HADİSLERLE
KUR'ÂN-I KERÎM TEFSİRİ

ED-DÜRRÜ'L-MENSÛR

fit-Tefsir bi'l-Me'sûr

ÖCAK
YAYINCILIK

بسم الله الرحمن الرحيم

الدُّرُّ المَنْثُور
في
التَّفْسِيرِ بالمأْثُور

ed-Dürrü'l-Mensûr

1. baskı – İstanbul

Cilt 1

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapça neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Zekeriya Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

www.ocakyayincilik.com

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufpaşa

Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

ed-DÜRRÜ'L-MENSÛR fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî

(849 H./1445 M.-911H./1505 M.)

Cilt 1

1/Fatiha

2/Bakara 141

Giriş 15

SUYÛTÎ'NİN HAYATI 21

ESERLERİ 35

1/FÂTİHA SÛRESİ 54

Fâtiha Sur. 1 بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ 68

Fâtiha Sur. 2 الْحَمْدُ لِلَّهِ 83

Fâtiha Sur. 2 رَبِّ الْعَالَمِينَ 88

Fâtiha Sur. 3 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ 89

Fâtiha Sur. 4 مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ 90

Fâtiha Sur. 5 إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ 93

Fâtiha Sur. 6 اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ 94

Fâtiha Sur. 7 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ 97

"Âmîn" Demek 101

2/BAKARA SÛRESİ 105

Bakara Sur. 1 الم 119

Bakara Sur. 2 لَا رَيْبَ فِيهِ 125

Bakara Sur. 2 هُدًى لِلْمُتَّقِينَ 126

Bakara Sur. 3 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ 131

Bakara Sur. 3 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ 138

Bakara Sur. 4	وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ	*139*
Bakara Sur. 6	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ	*144*
Bakara Sur. 8	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ	*147*
Bakara Sur. 9	يُخَادِعُونَ اللّٰهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا	*148*
Bakara Sur. 10	فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللّٰهُ مَرَضًا	*150*
Bakara Sur. 11, 12	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ	*152*
Bakara Sur. 13	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ	*153*
Bakara Sur. 16	أُولٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ	*157*
Bakara Sur. 17-20	مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا	*159*
Bakara Sur. 21	يَاأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ	*163*
Bakara Sur. 22	الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً	*165*
Bakara Sur. 22	وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ	*167*
Bakara Sur. 22	فَلَا تَجْعَلُوا لِلّٰهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ	*169*
Bakara Sur. 23, 24	وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا	*172*
Bakara Sur. 25	وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ	*176*
Bakara Sur. 25	كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا	*182*
Bakara Sur. 25	وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	*186*
Bakara Sur. 25	وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	*193*

Bakara Sur. 26, 27 إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً *195*

Bakara Sur. 28 كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا *200*

Bakara Sur. 29 هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا *201*

Bakara Sur. 29 وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ *207*

Bakara Sur. 30 وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً *208*

Bakara Sur. 31-33 وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ *223*

Bakara Sur. 34 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا *227*

Bakara Sur. 35 وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ *231*

Bakara Sur. 36 فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ *238*

Bakara Sur. 37 فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ *256*

Bakara Sur. 38 قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي *271*

Bakara Sur. 40-43 يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ *273*

Bakara Sur. 44 أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ *278*

Bakara Sur. 45 وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ *283*

Bakara Sur. 46 الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ *292*

Bakara Sur. 47 يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ *293*

Bakara Sur. 48 وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا *294*

Bakara Sur. 49 وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ *295*

Bakara Sur. 50	وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ	*296*
Bakara Sur. 51	وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً	*297*
Bakara Sur. 51	ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ	*298*
Bakara Sur. 52	ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	*298*
Bakara Sur. 53	وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ	*298*
Bakara Sur. 54	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَاقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ	*299*
Bakara Sur. 55, 56	وَإِذْ قُلْتُمْ يَامُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً	*301*
Bakara Sur. 57	وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى	*302*
Bakara Sur. 58, 59	وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا	*305*
Bakara Sur. 59	فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ	*308*
Bakara Sur. 60	وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ	*309*
Bakara Sur. 61	وَإِذْ قُلْتُمْ يَامُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ	*311*
Bakara Sur. 62	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ	*315*
Bakara Sur. 63, 64	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ	*322*
Bakara Sur. 65, 66	وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ	*324*
Bakara Sur. 67	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً	*327*
Bakara Sur. 68-71	قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ	*332*
Bakara Sur. 72	وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا	*337*

Bakara Sur. 72 وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ *337*

Bakara Sur. 73 فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا *339*

Bakara Sur. 73 كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ *340*

Bakara Sur. 74 ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ *343*

Bakara Sur. 75 أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ *344*

Bakara Sur. 76 وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا *345*

Bakara Sur. 78 وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ *348*

Bakara Sur. 79 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ *350*

Mushafların Alınıp Satılmasına Ruhsat Verenler *357*

Bakara Sur. 80 وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً *358*

Bakara Sur. 81, 82 بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ *362*

Bakara Sur. 83 وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ *364*

Bakara Sur. 84-86 وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ *366*

Bakara Sur. 87 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا *369*

Bakara Sur. 87 وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ *369*

Bakara Sur. 87 وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ *370*

Bakara Sur. 87 فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ *371*

Bakara Sur. 88 وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ *371*

Bakara Sur. 88 فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ *374*

Bakara Sur. 89 وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ *374*

Bakara Sur. 89 وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا *375*

Bakara Sur. 90 بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ *378*

Bakara Sur. 91 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ *380*

Bakara Sur. 93 وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ *381*

Bakara Sur. 94, 95 قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الآخِرَةُ عِندَ اللَّهِ خَالِصَةً *381*

Bakara Sur. 96 وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ *383*

Bakara Sur. 97, 98 قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ *384*

Bakara Sur. 98 وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ *391*

Bakara Sur. 99-101 وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ *400*

Bakara Sur. 102 وَاتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ *402*

Babil بِبَابِلَ *409*

Harut ve Marut بِبَابِلَ *411*

Bakara Sur. 103 وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ *430*

Bakara Sur. 104 يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا *430*

Bakara Sur. 105 مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ *434*

Bakara Sur. 106 مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا *434*

Bakara Sur. 108-110	أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى	*444*
Bakara Sur. 111, 112	وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى	*449*
Bakara Sur. 113	وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ	*450*
Bakara Sur. 114	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ	*451*
Bakara Sur. 115	وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ	*453*
Bakara Sur. 116	وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي	*458*
Bakara Sur. 117	بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا	*461*
Bakara Sur. 118	وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ	*462*
Bakara Sur. 119	إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا	*463*
Bakara Sur. 120	وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى	*464*
Bakara Sur. 121	الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ	*464*
Bakara Sur. 124	وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ	*466*
Bakara Sur. 124	قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ	*490*
Bakara Sur. 125	وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً	*492*
Bakara Sur. 125	وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى	*493*
Bakara Sur. 125	وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ	*501*
Bakara Sur. 126	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا	*503*
Bakara Sur. 126	وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ	*513*

Bakara Sur. 127	وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ	*515*
Bakara Sur. 127	وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ	*557*
Bakara Sur. 128	رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ	*557*
Bakara Sur. 129	رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ	*562*
Bakara Sur. 130	وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ	*564*
Bakara Sur. 132	وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَابَنِيَّ	*565*
Bakara Sur. 133	أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ	*566*
Bakara Sur. 134	تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ	*568*
Bakara Sur. 135	وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ	*568*
Bakara Sur. 136	قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ	*570*
Bakara Sur. 137	فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا	*572*
Bakara Sur. 138	صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ	*573*
Bakara Sur. 139-141	قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ	*575*

GİRİŞ

Bu kitabın yayınevimiz tarafından seçilmesinin sebebi "tam" anlamıyla bir rivayet tefsiri olmasıdır. Aslında bu eseri hadis kitaplarının bir türü olarak gördüğümüz için yayın listemiz arasında yer verdik. İçinde oldukça nadir hadis kaynaklarından binlerce alıntı mevcuttur. Bu temel kaynakların zamanımızda bulunmayışı *Dürr*'ün değerini kat kat artırmıştır.

Bu tefsire yapılan yegane eleştiri içinde İsrâiliyât denilen Yahudi ve Hıristiyan kutsal metinlerine dayananan kimileri efsaneler boyutuna kadar ulaşabilen sıradışı rivayetlerdir. Bunların anlatıcıları, Ka'bu'l-Ahbâr ve Vehb b. Münebbih gibi belirli kişiler olup Suriye bölgesinde mevcut sözel ya da yazılı metinlerden alıntılar vermişlerdir. Bizce İsrâiliyât, zamanımızdaki kanonik İncil ve Tevrat nüshasından farklı olarak o dönemde Ehl-i kitabın elinde bulunan bazı metinler olsa gerektir. Elinizdeki bu kitapta yer almalarının en önemli sebebi, Suyûtî'nin tüm eserlerinde takip ettiği yönteminden kaynaklanmaktadır. Suyûtî genellikle konuyla ilgili her şeyi toplar ve sonra isterse eleştiriye tabi tutar. Bu tür İsrâiliyât'ın bulunduğu yerler genelde İslami kaynaklarda pek fazla detayları anlatılmayan geçmiş peygamberlerin ve ümmetlerin yaşadıklarına dair kıssalardır. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) tavsiyesi üzere bu tür rivayetleri ne kabul etmek, ne de reddetmek en isabetli yol olsa gerektir.

Yusuf Özbek

İndirdiği kitabıyla gönüllere huzur veren, hidâyetinin nuruyla kullarını karanlıklardan aydınlıklara çıkaran, tilavetiyle basiretleri nurlandıran, hükümleriyle şaşkınlara yolu ve emirlerini hakkıyla ifa edip nefislerini ıslah edenlere kurtuluşu takdir eden Yüce Allah'a hamdolsun.

O ki kitabını hak ile batılı açık bir şekilde ayıran furkân kıldı. Hükümlerine tutunup onu önder edinen kurtuluşa erer, hem dünya hem

âhiretini ıslah eder. Göz ardı edip umursamayan ve bu hidayet karşısında kendi heva ve heveslerinin peşinde giden de hüsrana uğrayıp çabaları boşa gider. Kur'ân-ı Kerîm, Yüce Allah'ın kusursuz hücceti ve ebedi mucizesidir. Tertemiz ve binbir şifası bulunan bu tatlı kaynaktan içmeye doyulmaz, mucizeleri tükenmez ve tekrar tekrar okumakla bıkkınlık vermez.

Salâtu selam da insanların en hayırlısı, peygamberlerin sonuncusu, Kur'ân'ın hüküm ve manalarını bizlere açıklayan peygamberimiz Muhammed b. Abdillah'a, onun bu açıklamalarını muhafaza edip sonradan gelenlere nakleden, böylece bu kitaplarda yazılmasına ve ilim erbabı tarafından günümüze kadar yetişmesine vesile olan ailesine ve ashabına olsun. Allahım! Hepsinden razı ol ve bizden yana onlara hayırlar ihsan et. Nimetleri bol Cennetlerinde de bizleri onlarla birlikte kıl.

Suyûtî'nin (ö.h. 911) *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr* eseri, gerek telif, gerekse tasnifi bakımından olağanüstü ve eşsiz bir eserdir. Alanında eşi benzeri bir eser yazılmış değildir. Suyûtî kendisinden daha önce gelen İbn Cerîr et-Taberî, Abd b. Humeyd, Vekî' b. el-Cerrâh, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Se'âlibî gibi imamların, tefsirle ilgili Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), sahabi ve tâbiînden derledikleri rivayet ve sözleri bu eserine koymuştur. Bunun yanında hadis imamlarının tefsir, esbabı nüzul gibi alanlarda *Sünen* ve *Câmi'* gibi eserlerde tahrîc ettikleri rivayetleri de kullanmıştır.

Bu şekilde alanında benzersiz bir eser ortaya koymuştur ki böylesi bir eser de ancak Suyûtî gibi derinlemesine bir ilme, geniş bir ufka, engin bir sabra ve akıcı bir kaleme sahip olan kişilerin elinden çıkabilir. Telif ile tasnifteki hızında benzersizdi ve konularını kaynaklandırmada çok dikkatliydi. Ne var ki sehven de olsa gözünden kaçırdıkları da olmuştur. Örneğin, **"...İçinizden bir kısmı da ömrünün en fena zamanına ulaştırılır ki, bilirken bilmez olurlar..."**[1] âyetinin tefsirinde, Sa'd b. Ebî Vakkâs'ın Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) naklen aktardığı: *"Allahım! Cimrilikten...*

[1] Nahl Sur. 70

sana sığınırım" hadisini, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, Ahmed, Ebû Ya'lâ ve başkalarında bulunmasına rağmen sadece İbn Merdûye'ye dayandırarak zikretmiştir.

Suyûtî, *Dürr* eserinden önce tefsir alanında iki eser kaleme almıştı. İlki, *Mecmau'l-Bahreyn ve Matlau'l-Bedreyn* isimli eserdir. *el-İtkân* kitabını da bu esere bir giriş bâbında kaleme almıştır ki *el-İtkân*'ın sonsözünde şöyle der: "Tefsîre yönelik gelen rivayetleri, söylenen sözleri, yapılan yorumlama ve çıkarımları, göndermeleri, metnin gramer ve diliyle alakalı görüşleri, bu yönde anlatılan kıssa ve anekdotları, metni açıklamaya yarayacak değişik düşünceleri kapsamlı bir tefsirin içinde kullandım ki okuyucu ayeti anlamada başka bir şeye ihtiyaç duymasın. Adını da *Mecmau'l-Bahreyn ve Matlau'l-Bedreyn* olarak koydum. Bu kitabı da ona bir mukaddime, bir giriş mahiyetinde kaleme aldım."[1] Suyûtî, uslüp ve metod olarak İbn Cerîr et-Taberî'nin *Tefsîr*'ine benzer hatta ondan daha kapsamlı bir eser ortaya koymak istemiş, ancak anladığımız kadarıyla bu düşüncesini tamamlayamamıştır.

Dürr'den önce tefsir alanında kaleme aldığı ikinci eser ise *Tercümânu'l-Kur'ân*'dır. Âyetleri Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabın sözleri ile açıkladığı bir eserdir ki buna eserin girişinde geniş bir şekilde değinir. Bu eser hakkında da *el-İtkân* kitabının sonsözünde şöyle demiştir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) tefsirle ilgili kimisi merfû, kimisi mevkûf, onbin küsur kadar olan sözlerini içeren dört ciltlik bir eser kaleme aldım ve adını *Tercümânu'l-Kur'ân* koydum."[2]

Ancak okuyucuların hadis ve rivayetlerin senetlerine rağbet etmemeleri ve sadece rivayetin metniyle ilgilenmeleri sebebiyle Suyûtî, bu iki eserde bulunan hadis ile rivayetlerin senet kısımlarını çıkarmak suretiyle yeniden düzenlemiş ve *Dürrü'l-Mensûr* eserini ortaya çıkarmıştır.

Suyûtî daha önce sünnet/hadis-i şerifler alanında telif etmiş olduğu *Câmiu'l-Kebîr* eserinde göz önünde bulundurduğu metot ile şartların aksine

---

[1] *el-İtkân fî Ulûmi'l-Kur'ân* (1/190).
[2] *el-İtkân fî Ulûmi'l-Kur'ân* (2/183).

Durr eserini kaleme alırken aktardığı rivayetlerin sıhhatine yönelik herhangi bir şart ve kayda bağlı kalmamış, elinden geldiği kadar ve ulaşabildiği bütün rivayetleri aktarma hedefini gözetmiştir. Bundan dolayıdır ki eserde sahîh, hasen, zayıf hatta münker ve uydurma olan rivayetler de görmek mümkündür. Suyûtî, özellikle yaratılışın başlangıcı, peygamber kıssaları, önceki topluluk ve kişilerin haberlerine yönelik İsrâiliyâttan olan uydurma rivayetleri aktarırken, aktardığı rivayete yönelik herhangi bir tenkit veya eleştiride bulunmamış, sıhhat derecesi ne olursa olsun sadece rivayetleri bir araya getirip toplamayı amaçlamıştır. Bu konuda da rivayetlerle okuyucuyu baş başa bırakmıştır. Eserde rivayet ve ayetlerle ilgili şahsi hiçbir görüş bildirmemiş, ayetlerin açıklamasını tamamen elde bulunan rivayetlere bırakmıştır. Bu şekilde tefsirle ilgili hadis, rivayet ve sözlerden oluşan devâsa bir külliyat ortaya çıkmıştır.

Suyûtî'nin *Dürr* eserinde rivayetlere yönelik bu tavrının, kaynak olarak aldığı ve zamanına kadar ulaşan en değerli eserler arasında sayılan dörtyüz eserin kendi usul ve şartlarına ters düştüğü de görülür. *Durr* eserinin kaynakları arasında hicri ikinci asırda Mâlik b. Enes, Süfyân b. Uyeyne ve Abdulmelik b. Abdilazîz b. Cüreyc gibi alimlerin tefsirlerinin yanında, hicri dokuzuncu asrın başlarında İbn Hacer el-Askalânî gibi hocalarının hocaları sınıfından olan alimlerin eserleri de görülebilir.

Suyûtî'nin *Dürr* eserinde kullandığı kaynaklara baktığımızda tefsır, ulumu'l-Kur'ân, esbab-ı nüzûl, nâsih mensûh, kıraatler, mushaflar, fedâilu'l-Kur'ân, hadis divanları, sahîhler, câmi'ler, müsnedler, mu'cemler, cüz'ler, meğâzi, siyer, tarih, seçkin kişilerin hayat hikayeleri, öğütler, zühd, edeb, zikir ve dualar, gündüz ve gece amelleri, fitneler, büyük savaşlar, gramer, dil ve şiir gibi İslam kültürünün değişik alanlarında kaleme alınan eserlerden oluşan dev bir kütüphaneyi andırdığını da görürüz.

Suyûtî bu eseriyle, bazıları artık elimizde olmayan, başka kitaplarda sadece ismi zikredilen veya ancak küçük bir bölümü günümüze kadar ulaşabilen birçok eseri de zikretmiş oluyor.

Elimizde bulunmayan bu eserler içinde İbn Cüreyc'in *Tefsîr*'i, Mâlik b. Enes'in *Tefsîr*'i, Vekî' b. el-Cerrâh'ın *Tefsîr*'i, Süfyân b. Uyeyne'nin *Tefsîr*'i, Buhârî'nin hocası Muhammed b. Yûsuf el-Firyâbî'nin *Tefsîr*'i, Ebû Nuaym el-Fadl b. Dükeyn'in *Tefsîr*'i, Âdem b. Ebî İyâs'ın *Tefsîr*'i, Süneyd b. Dâvud'un *Tefsîr*'i, Abdulğanî b. Saîd'in *Tefsîr*'i, İshâk b. Râhuyeh'in *Tefsîr*'i, Nesâî'nin hocası Duhaym'ın (Abdurrahman b. İbrâhim) *Tefsîr*'i, Abd b. Humeyd'in *Tefsîr*'i, Ebu'ş-Şeyh'in (Abdullah b. Muhammed b. Câfer b. Hayyân el-İsbehânî) *Tefsîr*'i, Ebû Bekr b. Merdûyeh'in *Tefsîr*'i, Kadı İsmâil el-Cehdamî'nin *Ahkâmu'l-Kur'ân*'ı, Ebu'ş-Şeyh b. Hayyân'ın *Fedâilu'l-Kur'ân*'ı, İbnu's-Seken'in *Sahîh*'i, el-Esrem'in *Sünen*'i, Ebû Müslim el-Keccî'nin *Sünen*'i, Yûsuf el-Kâdî'nin *Sünen*'i, Müsedded b. Müserhed'in *Müsned*'i, Ahmed b. Menî'in *Müsned*'i, İbn Ebî Ömer el-Adenî'nin *Müsned*'i, Hâris b. Ebî Usâme'nin *Müsned*'i, Hasan b. Süfyân'ın *Müsned*'i, Süfyân b. Uyeyne'nin *Câmi*'i ile Abdürrezzâk'ın *Câmi*'ini sayabiliriz.

Elimizde zamanımızda sadece küçük bir bölümü bulunan eserlerin içinde İbnu'l-Münzir'in *Tefsîr*'i, İbn Ebî Hâtim'in *Tefsîr*'i, Ebû Avâne'nin *Sahîh*'i, Saîd b. Mansûr'un *Sünen*'i, İbn Ebî Şeybe'nin *Müsned*'i, İshâk b. Râhuyeh'in *Müsned*'i, Ebû Bekr el-Bezzâr'ın *Müsned*'i, eş-Şâşî'nin (Heysem b. Küleyb) *Müsned*'i, Taberî'nin *Tehzîbu'l-Âsâr*'ı, Ebû Ahmed el-Hâkim'in *el-Künâ*'sı, Fâkihî'nin *Ahbâru Mekke*'si ve Merzubânî'nin *Mu'cemu'ş-Şu'arâ* eseri gibi eserleri sayabiliriz.

Asıl nüshaları yitip gitmiş eserlerde bulunan metin ve rivayetlere yer vermesi açısından eser büyük bir öneme haizdir. Suyûtî'nin bu eserinin içerik olarak faydasını göz ardı etsek, sadece zikrettiğimiz eserlere yer vermesi bile ne derece önemli bir yapıt olduğunu göstermeye yeterlidir.

Tefsîr ilmi konusunda araştırma yapmak ve bu yönde seleften gelen rivayetlere muttali olmak isteyen kişinin böylesi bir eseri mutlaka okuması gereklidir.

Suyûtî'nin hadis ilmindeki konumu, bu alanda hem rivayet, hem de dirayet konusundaki engin bilgisine rağmen *Dürr* eserine aldığı rivayetleri, zayıf ve leyyin olanlarını bir kenara bırakırsak bazılarının uydurma ve

münker olmasına rağmen bir tenkide tâbi tutmadığını görüyoruz. Bunu da daha önce belirttiğimiz gibi tenkitten ziyade rivayet olarak bu alanda tüm verileri aktarma metodunu seçmesine bağlayabiliriz ki her yazarın eserinde bir uslübu ve metodu vardır. Suyûtî'nin de bu eserindeki metodu budur. Bu metod ve üslûbun Suyûtî'nin diğer eserlerine de yansıdığınızı görürüz. İlmi hayatında eser verdiği alanlarda elinden geldiği kadar çok veriyi toplamayı hedeflemiştir. Bundan dolayıdır ki bir eserine: "*Hâtibu leyl ve Cârifu Seyl* (Oduncunun gece topladıkları ve sel suyunun getirdikleri)" ismini vermiştir.

Ancak bu kitabında az da olsa bazı rivayetlerin senedlerinin sahih veya zayıflığı konusunda görüş belirttiği de olmuştur. Rivayeti zikrederken kısa bir şekilde, "Filan kişi sahih bir senedle..." veya "Sakıncası olmayan bir senedle..." veya "Ceyyid bir senedle..." veya "Kavî bir senedle..." veya "Ravileri sika olan bir senedle..." veya "Mukârib bir senedle...", yine "Filan kişi zayıf bir senedle..." veya "Vâhi bir senedle..." veya "Leyyin bir senedle..." veya "Mechul ravisi (veya ravileri) olan bir senedle..." veya "Çok zayıf bir senedle..." dediği de yer yer görülür.

Suyûtî'nin diğer bir özelliği de çokça araştırma yapması ve değişik hocalara öğrencilik yapmış olmasıdır. *Mu'cem*'inde 50 tane hocasının olduğunu ifade eder. Fıkıh, ulûmu'l-hadis, ulûmu'l-Kur'ân, nahv, meânî, beyân ve bedî' olmak üzere yedi alanda öne çıkmış ve kendini göstermiştir.

Suyûtî kendini müctehid olarak saymış ve bunun için yeterli donanıma sahip olduğunu iddia etmiştir. Bunu da *et-Tehaddüs bi Ni'metillâh* ve *Hüsnü'l-Muhâdara* kitaplarında açıkça dile getirmiştir. Bu iddiası dolayısıyla da *er-Redd alâ Men Ahlede ila'l-Ard* ve *Takrîru'l-İsnâd fî Teysîri'l-İctihâd* isimli iki kitabını kaleme almıştır. Hatta İslam tarihindeki müceddidlerin isimlerini içeren bir şiir yazmış ve dokuzuncu asrın müceddidi olarak kendini görmüştür. Zamanının bazı alimleri bu iddiasından dolayı onunla çekişmiş, Suyûtî ile aralarında tartışmalar ve özel oturumlar gerçekleşmiştir.

Suyûtî 40 yaşına geldiğinde hocalık ve benzeri eğitim işlerini bırakıp evine kapanmış ve kendini telif çalışmalarına vermiştir. Bu şekilde de geriye çeşitli alanlarda özgün, dolu, zengin, güvenilir ve sonra gelenler tarafından kabul gören çok sayıda eser bırakmıştır.

Memlüklüler döneminde Mısır, 10. asrın başlarına kadar bir ilim merkeziydi. Medreseler, mescitler ve kütüphaneler çevresinde değişik alanlarla kendini gösteren ilmi bir kalkınma dolayısıyla dikkatleri çekmiş ve dünyanın değişik bölgelerinden ilim tahsil etmek üzere buraya akınlar olmuştur. Değişik bölgelerden ilim tahsili için buraya gelenler sayesinde Suyûtî'nin birçok eseri henüz kendisi hayatta iken İslam dünyasının diğer bölgelerine yayılmış ve büyük bir rağbet görmüştür. Suyûtî de bunu şöyle dile getirir: "Hicri 875 yılında eserlerim dünyanın dört bir tarafına yayılmaya başladı. Hicri 879 yılında da öğrencilerimden bazıları Hicâz bölgesine gittiler..."[1]

Bu yolla da Suyûtî'nin eserleri erken dönemlerde Hint Yarımadası'na girdi. Bölgeden Mısır'a ilim tahsil etmek üzere gidenlerin burada hadis ilimlerinin yayılmasında büyük katkıları olmuştur. *Kenzu'l-Ummâl*'in[2] müellifi Şeyh Alî b. Hüsâmiddin el-Müttakî el-Hindî (ö.h. 975), Suyûtî'nin öğrencisi olan ve *Tezkiretu'l-Mevdû'ât* eserini yazan Şeyh Muhammed b. Tâhir el-Fettenî (ö.h. 986) gibi bir çok alimin bu yönde önemli çalışmaları olmuştur.

ed-Dürrü'l-Mensûr, selefin Kur'ân'ın tefsiri konusundaki rivayetlerini bir arada toplayan bir eser olması hasebiyle tefsir ilmini öğrenmek isteyenlerin de uzak duramayacağı bir eserdir. Bundan dolayıdır ki bizde bu eserin tahkikini yapma fikri oluştu. Doğrusunu da söylemek gerekirse buna, İbn Cerîr et-Taberî'nin *Tefsîr*'i ile tefsir alanında insanların elinde bulunan diğer kaynak eserlerin tahkikinden daha fazla önem verdik ve önceledik.

---

[1] *et-Tehaddus Bini'metillâh* (sh. 155)

[2] Bu eser Suyûtî'nin *el-Câmiu'l- Kebîr* eserinin konularına göre tertip edilmiş hâlidir.

ed-Dürrü'l-Mensûr ilk olarak bir asır öncesinde, hicri 1314 yılında Yemen Matbaası'nda 6 cilt olarak basıldı. Kenarında ise kamus yazarı Fîrûzâbâdî'nin, tefsir konusunda İbn Abbâs'a dayandırılan rivayetlerden derlediği *Tenvîru'l-Mikbâs min Tefsîri İbn Abbâs* eseri vardı. Ancak sayfa numaraları her ciltte baştan başlamayıp birinciden sonunadek bir sıra halinde müteselsilen yazılmıştır. Daha sonraları da bu baskısı esas alınarak birçok defa basılmıştır. *Delîl Mahtûtât es-Suyûtî* kitabında ifade edildiğine göre hicri 1377 yılında Muhammed Emin Demc tarafından Tahran'da Mektebetu'l-İslâmiyye'de de basılmıştır. Ardından Dârul-Fikr tarafından hicri 1403 yılında Beyrut'ta basıldı. Beyrut baskısı 8 cilttir ve dipnotları yoktur. Satır başlarında tahric kısmına yer verilmiştir ki tedavülde olan eser de bu baskısı olsa gerektir. Ancak baskı hataları, metin ve rivayetlerin birbirine girmesi, karışması dolayısıyla da kullanımı zor bir baskıdır. Metinler hakkında dipnot yoktur ki bu baskıyı esas alan diğer baskılarda da aynı durum söz konusudur. Bir önceki baskıyı tekrarlamaktan öte herhangi bir değişikliğe gidilmemiştir.

Biz de Allah'ın yardımını dileyerek bu işe koyulduk. Yüce Allah da işimizi müyesser kıldı. Daha önceki baskılarda yer alan hataları, eksikleri, harekeleme yanlışlarını düzelttik. Varsa rivayetin hangi kaynaklarda geçtiğini veya benzeri rivayetlerin geçtiği yerleri, hadisin sıhhatı konusunda alimlerin görüşlerini, garîb olan lafızların açıklamasını ve değişik kıraatler hakkındaki yorumları ekledik. Bu kapsamlı çalışmamızda hedeflediğimize ulaşmayı Yüce Allah'tan temenni ediyoruz.

Bu eserin bu hale gelmesinde yardımlarını esirgemeyen Hecr Arap ve İslam Araştırmaları Merkezi'ndeki kardeşlerimize de teşekkürlerimizi sunuyoruz.

Son olarak böylesi bir çalışmada rızasını umduğumuz Yüce Allah'tan bu çabamızı kabul etmesini ve bizleri muvaffak kılmasını diliyoruz. Ona tevekkül ettik. Zira Allah bize yeter ve en güzel vekil de odur.

Dr. Abdullah b. Abdilmuhsin et-Türkî

Riyad, h. 12.11.1423

SUYÛTÎ'NİN HAYATI [1]

İsmi, Nesebi ve Künyesi

Suyûtî, *Hüsnü'l-Muhâdara* kitabında, kendisinden önceki hadis imamlarının da yaptığı gibi kendi hayatını geniş bir şekilde anlatmış, ismi, nesebi, yetişmesi, hocaları ve eserleri hakkında etraflıca bilgi vermiştir.

Hüsnü'l-Muhâdara kitabında kendini tanıtırken: "Bu eserin müellifi: Abdurrahman b. el-Kemâl Ebû Bekr b. Muhammed b. Sâbıkıddîn b. el-Fahr Osmân b. Nâzıriddîn Muhammed b. Seyfiddîn Hıdr b. Necmiddîn Ebi's-Salâh Eyyûb b. Nâsıriddîn Muhammed b. eş-Şeyh Humâmiddîn el-Humâm el-Hudayrî el-Esyûtî'dir" dedikten sonra şöyle devam eder: "Hudayrî şeklindeki nisbetimiz bildiğim kadarıyla Bağdat'ın bir mahallesi olan Hudayriye'den gelmektedir. Güvendiğim birinin de bana aktardığına göre babam, büyük dedesinin Arap olmadığını doğudan bir yerden olduğunu söylermiş. Yine de göründüğü kadarıyla Hudayrî olan nisbetimiz Bağdat'ın zikrettiğim mahallesinden dolayıdır."

Doğumu ve Yetişmesi

Doğumu konusunda Suyûtî: "Hicri 849 yılında Recep ayının başlarında, Pazar günü akşamdan sonra dünyaya geldim" dedikten sonra yetişmesini şöyle anlatır:

"Yetim olarak büyüdüm. Henüz sekiz yaşına gelmeden Kur'ân'ı, sonrasında ise *Umde*'yi, *Minhâcu'l-Fıkh*'ı, *Minhâcu'l-Usûl*'ü ve İbn Mâlik'in *Elfiyye*'sini ezberledim. Hicri 64 yılının başlarından sonra da diğer ilimleri öğrenmeye başladım. Farklı birçok hocadan fıkıh ile nahv dersleri alıp bunları öğrendim. Sonra ferâiz alanında zamanın otoritesi sayılan Şeyh Şihâbuddîn es-Şarmasâhî'den ferâiz (miras hukuku) ilmini okudum ki o zamanlar yüz yaşının üzerinde olduğu söylenirdi. Doğrusunu da Allah bilir.

---

[1] *Hüsnü'l-Muhâdara* (1/335-344), *ed-Davu'l-Lâmi'* (4/65-70), *Bedâiu'z-Zuhûr* (83, 84), *Müfâkehetu'l-Hillân* (1/301, 302), *el-Kevâkibu's-Sâire* (1/226-231), *Şezerâtu'z-Zeheb* (8/51-55), *el-Bedru't-Tâli'* (1/328-335), *Hediyyetu'l-Ârifîn* (1/534-544) ve Zerkeşî, *el-A'lâm* (4/71-73).

Şeyh Şihâbuddin'in yanında *Mecmû*'ya yaptığı şerhi okuduktan sonra hicri 866 yılının başlarında Arapça'yı okutma konusunda ondan icazet aldım.

Aynı yıl içinde ilk telifim olan *Şerhu'l-İstiâze ve'l-Besmele*'yi yazdım. İncelemesi için de hocamız Şeyhulislâm Alemuddîn el-Bulkînî'ye verdim. İnceledikten sonra kitaba önsöz mahiyetinde bir takriz yazdı. Vefat edene kadar da yanında kalıp fıkıh okudum. Vefat edince oğlunun yanında kaldım. Babasının *Tedrîb* eserini "vekâlet" bölümüne kadar yanında okudum. *el-Hâvi's-Sağîr*'i baştan "ided" bölümüne kadar, *el-Minhâc*'ı başından "zekat" bölümüne kadar, *et-Tenbîh*'i başından yaklaşık olarak "zekat" bölümüne kadar, *er-Ravda*'nın "el-kadâ" bölümünün bir kısmını ve Zerkeşî'nin *Tekmiletu Şerhi'l-Minhâc*'ını "ihyâu'l-mevât" bölümünden "el-vasâya" bölümüne veya buna yakın bir yere kadar ondan dinleyip öğrendim. Hicri 876 yılında da ders ile fetva verme konusunda bana icazet verdi ve ilk derslerime de bizzat katıldı.

Hicri 878 yılında o da vefat edince Şeyhulislâm Şerefuddîn el-Münâvi'nin derslerine katılmaya başladım. *el-Minhâc*'ın bir bölümünü onun yanında okudum. Birkaçı hariç hemen hemen bütün derslerine katıldım. *Şerhu'l-Behce* ile buna yazılan bir haşiyeyi ve Beydâvî'nin *Tefsîr*'inin bazı bölümlerini ondan dinledim.

Hadis ile Arapça için Allâme Takiyyuddîn eş-Şiblî el-Hanefî'ye gittim ve dört yıl boyunca bu alanlarda yanında eğitim gördüm. Arapça ile ilgili telif ettiğim İbn Mâlik'in *Elfiyye*'sinin şerhi ile Arapça konulu *Cemu'l-Cevâmi*'yi inceleyip takriz yazdı. İlimde ne derece ilerde olduğumu da pek çok kez hem söz, hem de yazılarıyla dile getirdi.

Alimler alimi Allâme Muhyiddîn el-Kâfîcî'nin yanında ondört yıl boyunca ders gördüm. Bu süre zarfında tefsir, usul, Arapça, meânî gibi birçok ilmi öğrendim. Sonunda bana geniş kapsamlı bir icazet verdi.

Şeyh Seyfuddîn el-Hanefî'nin yanında *Keşşâf*'ı, *Tavdîh*'i ve ona yazdığı haşiyeyi, *Telhîsu'l-Miftâh* ve *Azud*'u okuttuğu birçok derse katıldım.

Hicri 866 yılında eser telif etmeye başladım. Yazmaktan vazgeçip bıraktıklarım ile beğenmeyip sildiklerim dışında da bugüne dek yazdığım kitap sayısı 300'e ulaştı.

Şam beldeleri, Hicâz, Yemen, Hind, Mağrib ve Tekrûr (Senegal) bölgelerine yolculuklara çıktım. Hacca gittiğimde, fıkıhta Şeyh Sirâcuddîn el-Bulkînî, hadiste ise İbn Hacer el-Askalânî'nin derecesine ulaşma temennisi ve niyetiyle zemzem suyundan içtim.

Hicri 871 yılının başlarında fetva vermeye başladım. 872 yılının başlarında da hadis eğitimi vermem konusunda yetki aldım.

Tefsîr, hadis, fıkıh, nahv, meânî, beyân ve bedî' olmak üzere yedi alanda otorite ve derin bir bilgiye sahip oldum. Bu düzeye de Arap olmayanların ve felsefecilerin metodu ile değil de Arapların ve ediplerin metoduyla ulaştım. Fıkıh hariç diğer alanlarda öyle bir seviyeye ulaştım ve bu alanlarda öyle nakilleri inceledim ki başkalarını bırakın kendi hocalarım bile bu seviyenin altında kalmış, benim kadar nakil incelemesi yapmamıştır. Ancak fıkıh alanında bunu söyleyemem. Hatta fıkıh konusunda hocam, hem benden daha geniş bir ufka, hem daha derin bir bilgiye sahiptir.

Fıkıh usulü, cedel ve tasrîf alanlarında bu yedi alandan daha az bir birikime sahibim. Bunlardan da daha düşük seviyede inşâ, teressül (risâle/yazma), ferâiz eğitimim oldu. Bunlar kadar olmasa da kıraatler konusunda da kendi başıma herhangi bir hocaya başvurmadan bilgi sahibi oldum. Bunların yanında tıp alanında da eğitim aldım. En çok da matematik konusunda zorlandım. Ondandır ne zaman matematikle bağlantılı bir meseleye baksam sanki sırtımda bir dağı taşıyormuşum gibi gelir.

Allah'a hamdolsun ictihatta bulunmak için yeterli birikim ve donanıma sahibim. Bunu da övünmek için değil Allah'ın bana bahşettiği böylesi bir nimeti ifade etmek için dile getiriyorum. Yoksa kervan göçmüş, saçlara aklar düşmüş, ömrün en güzel yılları geride kalmış... Böylesi bir durumda olan kişi övünmeyle nasıl bir dünyalık peşinde olabilir ki? İstesem her bir konuyla ilgili bu yöndeki görüşleri, nakli, akli ve kıyasi delilleri, bunlara

verilen cevaplar ile aksi yönde olan delilleri, konu hakkındaki mezhebi farklılıkları mukayeseli bir şekilde işleyip bir eser ortaya koyabilirim. Bu, gücümü ve kapasitemi aşan bir şey değildir, Allah'ın lütfu ile bunu yapabilirim. Zira Allah'a dayanmayan hiçbir güç ve kuvvet yoktur. Ancak Allah'ın dilediği olur, iradesi olmadan kimse bir şeye güç yetiremez.

Öğrenciliğimin ilk yıllarında biraz mantık okudum. Ancak Yüce Allah onu bana sevdirmedi. İbnu's-Salâh'ın da mantığı haram kılan fetvasını duyunca tümden bıraktım. Yüce Allah da onun yerini ilimlerin en değerlisi olan hadis ilmiyle telafi etti."

Suyûtî'nin Bulunduğu Görevler

Suyûtî, fıkıh öğretmeye babasının yerine Şayhûnî camisinde başlamıştır. Babasının destekçilerinden biri olan Allâme Kemâlüddîn el-Hümâm tarafından bu camide görevlendirilince camide babasının yerine hadis öğretmeye de başladı. Sonradan halife onu Celâl el-Bekrî'nin yerine Baybarsiyye medresesi şeyhi olarak tayin etti. Muhammed b. Kaytbây başa geçene kadar da bu görevde kaldı. Muhammed başa geçince Suyûtî'yi bu görevden aldı. Çünkü Baybarsiyye medresesi sufilerle dolup taşıyordu. Zamanla aralarında ihtilaflar çıktı ki az daha onu öldürüyorlardı. Bunun üzerine Suyûtî bu görevden ayrıldı.

Bu görevinden ayrıldığında kırk yaşlarına gelmişti. Bundan sonrasında insanlardan, dünyadan, dünya işlerinden uzak durup kendini ibadete verdi. Sanki daha önce hiçbir insanla tanışmamış gibi ve hiç kimseyi tanımıyor gibi yalnızlığa çekildi ve telif çalışmalarına hız verdi. Fetva ve ders verme işini bıraktı. Bunu yapmasının gerekçelerini de kaleme aldığı *et-Tenfîs fi'l-İ'tizâr an Terki'l-İftâi ve't-Tedrîs* eserinde dile getirdi. Vefat edene kadar Nil kenarındaki Ravdatu'l-Mikyâs'ta kaldı ve evinin kapılarını kimselere açmadı.

Zâhidliği

Suyûtî, abid, zahid, dünyadan yüz çevirip âhirete yönelen bir şahsiyetti. Sultanlar ile zenginler çok güzel hediyelerle birlikte ziyaretine gelir, ancak onlardan böylesi hediyeleri kabul etmezdi. Bir defasında Memlük sultanı

Kansu Gavri ona bir köle ile yanında bir dinar hediye etti. Suyûtî dinarları reddetti, köleyi de kabul edip azat etti ve onu Medîne'deki Hücre-i Saâdet'in hizmetine verdi. Sultan tarafından gelen elçiye de: "Bundan sonra sakın bu tür hediyelerle bize gelme. Yüce Allah bu tür şeylere bizleri muhtaç bırakmadı" dedi.

Suyûtî ne sultanın, ne de başkasının huzuruna çıkmadı. Sultan birkaç defa onu yanına çağırdıysa da gitmedi. Kendisine: "Evliyalardan bazıları insanların ihtiyaçları konusunda sultan ile devlet yetkililerinin yanına gelip giderdi" denildiğinde ise: "Selefe uyup bu tür kişilerin katına gitmemek Müslümanın dininin selameti için daha iyidir" karşılığını vermiştir. Bu konuda *Mâ Revâhu'l-Esâtîn fî Ademi't-Tereddüd alâ's-Selâtîn* isimli bir kitap da yazmıştır.[1]

Şâirliği

Suyûtî'nin birçok alandaki derin bilgisi ve birikiminin yanında şair yönü de vardır. Çoğu, ilmin faydaları ve şerî hükümler hakkında hem iyi, hem de orta düzeyde bol miktarda şiiri mevcuttur.

Alimlerin Suyûtî'ye Övgüleri

Öğrencisi İbn İyâs el-Hanefî onun hayatını işlerken şöyle der: "Hem hadis, hem de diğer alanlarda derin bilgi ve birikime sahip değerli, mümtaz bir âlimdi. Çokça araştırma ve mütalaa yapan nadide şahsiyetlerden biriydi. Suyûtî selefin bize bir mirası, halefin ise dayanağıdır. 600'e yakın eser kaleme almıştır. İlim ve amelde müctehid derecesine ulaşmıştır."[2]

Allâme Necmuddîn el-Ğazzî de onun hakkında şöyle der: "Hadis, hadis ravileri, garîbu'l-hadis, hadislerden hüküm çıkarma gibi konularda zamanının en iyi alimiydi...[3] İyi yönleri, menkıbeleri sayılamayacak kadar çoktur. Diğerlerini görmezden gelsek bile sadece bu kadar telifte bulunması

---

[1] *el-Kevâkibu's-Sâire* (1/228), *Şezerâtu'z-Zeheb* (8/53).

[2] *Bedâiu'z-Zuhûr* (4/83).

[3] *el-Kevâkibu's-Sâire* (1/228).

ve bunlar için yaptığı araştırmalar kadere inanan biri için ne büyük bir keramete sahip olduğunu göstermesi bakımından yeterlidir."[1]

Allâme eş-Şevkânî de onun hakkında şöyle der: "Değişik bölgelerden zamanının büyük alimlerinin icazetini almış, bütün ilim dallarında zirveye çıkmış, akranlarını aşmış, şöhreti ve namı dört bir yana yayılmış bir alimdir. Hadis alanında *el-Câmiu'l-Kebîr* ve *el-Câmiu's-Sağîr*, tefsir alanında ise *Dürrü'l-Mensûr*, *el-İtkân fî Ulûmi'l-Kur'ân* gibi çok faydalı eserler yazdı. Diğer bütün alanlarda kaleme aldığı eserler de herkes tarafından kabul görmüş ve İslam âleminin her bir tarafına yayılıp güneş gibi ışık saçmıştır. Ne var ki kendisine haset edip değerini küçümseyenlerin dilinden de kurtulamamıştır."[2]

Sehâvî'nin Ona Saldırması

Sehâvî ile Suyûtî arasında, akran olan her iki âlim arasında olabilecek bir nefret ve husumet vardı. Sehâvî, *ed-Dav'ul-Lâmi'* eserinde, Suyûtî'yi anlatırken Şevkânî'nin de ifadesiyle "çok karanlık bir dil" kullanmıştır. Zira bu eserde Suyûtî'yi anlatırken çok kaba ve sert eleştiriler yapmış, çirkin bir şekilde dil uzatmış, imayla veya açık bir şekilde değerini yok sayan şahsiyetini küçük düşüren ifadeler kullanmıştır.

Ancak Sehâvî'nin bu tür saldırılarından sonra başta İbn İyâs olmak üzere bir çok alim Suyûtî'nin lehine bir tavır takınmış ilminden, faziletinden dem vurarak destek çıkmışlardır. İbn İyâs'ın, Suyûtî'nin yanında durması onun öğrencisi olmasına bağlansa da öğrencilerinden biri olmayan Şevkânî, Sehâvî'nin eleştirileri konusunda şöyle demiştir: "Cerh ve ta'dîl imamlarının, aralarında ufak da olsa bir çekişme bulunan akranların birbirleri hakkındaki tenkitlerinin geçerli olamayacağı yönündeki görüşlerini okuduktan sonra Sehâvî'nin Suyûtî'ye yönelttiği ithamları kabul etmek tâbi ki mümkün olmayacaktır. Oysa ufak sürtüşmeler bir yana bu iki âlim, tenkit ve eleştiri babında birbirleri aleyhinde müstakil eser bile yazacak kadar bir çekişmenin içindedirler. Bundan daha düşüğünde bile birbirleri

---

[1] *el-Kevâkibu's-Sâire* (1/229).

[2] *el-Bedru't-Tâli'* (1/328).

hakkındaki sözleri dikkate alınamayacakken böylesi bir kavgada doğaldır ki karşılıklı saldırıların bir değeri olmayacaktır. Sehâvî, imam bir alim olsa da *ed-Dav'ul-Lâmi'* eserinde de görüldüğü gibi akranı olan büyük alimlere çokça saldırılarda bulunmuştur. Bu eserde birçok kişiye ölçüsüz bir şekilde saldırmış neredeyse eleştirilerinden kurtulan olmamıştır."[1]

Şevkânî de daha önce belirttiğimiz gibi Suyûtî için: "Bütün ilim dallarında kaleme aldığı eserler de herkes tarafından kabul görmüş ve İslam aleminin her bir tarafına yayılıp güneş gibi ışık saçmıştır. Ne var ki kendisine haset edip değerini küçümseyenlerin dilinden de kurtulamamıştır" demiştir.[2]

Suyûtî'nin Önde Gelen Hocaları

Suyûtî'nin, akranları içinde kimseye nasip olmayan bir hoca kadrosu olmuş; bu konuda: "Semâ ve icazet yoluyla rivayet aldığım çok sayıda hocam vardır. Bunları *Mu'cem*'de bir araya getirdim ki sayıları 150 kadardır" demiştir.[3]

Erkek ve kadın hocalarından en önemlilerini alfabetik olarak sayarsak:

Erkeklerden En Önemli Hocaları

1- Ahmed b. İbrâhim el-Kinânî: Ahmed b. İbrâhim b. Nasr b. Ahmed b. Muhammed b. Ebi'l-Feth'tir. el-Kinânî, el-Askalânî, el-Kâhirî, es-Sâlihî ve el-Hanbelî künyeleri vardır. Hicri 800 yılında Zilkade ayında Kahire'de doğdu. Birçok telif ve tasnif kaleme almıştır. Eserleri arasında *Nazm Usûl İbni'l-Hâcib ve Tavdîhihi*, *Muhtasaru'l-Muharrer*, *Tavdîhu'l-Elfiyye*, *Şerhu'l-Elfiyye*, *Tenbîhu'l-Ahbâr alâ mâ Kîle fi'l-Menâmi mine'l-Eş'âr*'ı sayabiliriz. Hicri 876 yılında Cemâdiyelevvel ayının 11. gününde Kahire'de vefat etmiştir.[4]

---

[1] *el-Bedru't-Tâli'* (1/333, 334).
[2] *el-Bedru't-Tâli'* (1/328, 329).
[3] *Hüsnü'l-Muhâdara* (1/339).
[4] *ed-Davu'l-Lâmi'* (1/205-208), *Nazmu'l-Akyân fî A'yâni'l-A'yân* (31-35), *Hüsnü'l-Muhâdara* (1/277), *Şezerâtü'z-Zeheb* (7/321, 322) ve *Îdâhu'l-Meknûn* (1/321).

2- Ahmed b. Alî b. Ebî Bekr eş-Şârimsâhî: Şihâbuddîn eş-Şârimsâhî olarak da bilinir. Şâfiî mezhebindendir. Ferâiz ve hesap alanında derin bir ilim ve birikime sahiptir. *Şerh Alâ Mecmûi'l-Kelâî* gibi eserleri mevcuttur. Hicri 865 yılının Receb ayında vefat etmiştir.[1]

3- Ahmed b. Muhammed b. Muhammed b. Hasan b. Alî b. Yahyâ: Takiyyuddîn eş-Şumunnî olarak da anılır. Hicri 881 yılının Ramazan ayında İskenderiye'de dünyaya gelmiştir. Nahv, tefsir, hadis, fıkıh, kelam, usûl ve meânî alanlarında alim birisidir. Fıkıh alanında İbn Hişâm'ın *Muğnî'l-Lebîb* eserine *Şerhu'l-Muğnî* adında bir şerh kaleme almıştır. Aynı şekilde *eş-Şifâ* eserine haşiye yazmıştır. Bu alanda yazdığı diğer bir eser de *Şerh Muhtasaru'l-Vikâye*'dir. Hadis alanında babasının *Nazmu'n-Nuhbe* eserine *Şerh Nazmu'n-Nuhbe*'yi yazmıştır. Hicri 872 yılının Zilhicce ayında vefat etmiştir.[2]

4- Takiyyuddîn eş-Şiblî el-Hanefî: Suyûtî'nin hadis alanında hocalığını yapmıştır.[3]

5- Sâlih b. Ömer b. Reslân, Alemuddîn el-Bulkînî: Hicri 791 yılında dünyaya gelmiştir. Hadis ve fıkıh âlimlerinden biridir. Fıkıh bilgisini Kahire'de kardeşi Abdurrahman'dan almıştır. Kardeşinin yerine bir süre hüküm vermiş, vefatından sonra da fetva ve eğitim görevini kardeşinin yerine üstlenmiştir. Bir hutbe divanı, babası ile kardeşi için birer biyografi, *el-Ğaysu'l-Cârî alâ Sahîhi'l-Buhârî, el-Cevheru'l-Ferd fî mâ Yuhâlifu fîhi'l-Hurru el-Abd, Tetimmetu't-Tedrîb, et-Tecerrud ve'l-İhtimâm bi Cem' Fetâva'l-Vâlid Şeyhulislâm* eserlerini yazmıştır. Hicri 868 yılında Kahire'de vefat etmiştir.[4]

6- Abdulazîz b. Abdilvâhid b. Abdillah b. Muhammed el-İzz b. et-Tâc et-Tekrûrî eş-Şâfiî: Muhammed olarak da isimlendirilir. Hicri 790 yılının

---

[1] *Nazmu'l-Akyân fî A'yâni'l-A'yân* (43, 44) ve *ed-Davu'l-Lâmi'* (2/16, 17).
[2] *Buğyetu'l-Vu'ât* 1/375 (739).
[3] *Hüsnü'l-Muhâdara* (1/377).
[4] *Nazmu'l-Akyân* (119), *Hüsnü'l-Muhâdara* (1/201) ve *el-A'lâm* (3/279).

başlarında doğmuştur. Ferâiz ile mîkat (astronomi) alanlarında öne çıkmış, kendini göstermiştir. Hicri 872 yılının Şevvâl ayında vefat etmiştir.[1]

7- Abdulaziz b. Muhammed b. Muhammed b. el-İzz, Ebu'l-Fadl el-Mîkâtî: Hicri 811 yılının Safer ayında dünyaya gelmiştir. Astronomi alanında öne çıkmış, bu yönde çalışmalar yapmış ve astronomi cetvelleri konusunda risaleler yazmıştır. Bunlardan biri de *Katfu'z-Zeherât fi'l-Amel bi Rib'i'l-Mukantarât* risalesidir.[2]

8- Abdulkadir b. Ebi'l-Kâsım b. Ahmed b. Muhammed b. Abdilmu'tî, el-Ensârî, es-Sa'dî, el-Ubâdî, el-Mâlikî: Hicri 814 yılında Rabiulevvel ayının 12. gününde Mekke'de dünyaya gelmiştir. Nahv, hadis ve fıkıhta derin bir birikime sahiptir ve bu alanlarda otoritedir. *Hidâyetu's-Sebîl fî Şerhi't-Teshîl*, *Hâşiyetun ala't-Tavdîh* ve *Hâşiyetun alâ Şerhi'l-Elfiyyeti li'l-Mekûdî* gibi eserleri vardır. Hicri 880 yılının Şaban ayında vefat etmiştir.[3]

9- Celâluddîn el-Mahallî: Muhammed b. Ahmed b. İbrâhim el-Mahallî'dir. Şâfiî mezhebindendir. Hicri 791 yılında dünyaya gelmiş ve tefsir alanında çalışmalar yapmıştır. Kendisi için: "Zihnim hatayı kabul etmez" demiştir. Ancak ezber gücü zayıftı. Bir defasında birkaç kitaptan birkaç sahife ezberleyince ateşi yükselmiştir. Hak bildiği bir şeyde çok sert ve tavizsizdir. Zalim yöneticilerin karşısında da hakkı söylemekten çekinmez, böylesi kişiler kapısına geldikleri zaman girmelerine izin vermezdi. Kendisine başkadılık da teklif edilmiş, ancak böylesi bir teklifi geri çevirmiştir. Eserlerinden bazıları, Suyûtî tarafından tamamlanan *Tefsîru'l-Celâleyn*, *Kenzu'r-Râğibîn* ve *Tıbbu'n-Nebevî*'dir. Hicri 864 yılında vefat etmiştir.[4]

10- Muhammed b. Süleymân b. Sa'd b. Mes'ûd er-Rûmî el-Ber'amî, el-Kâfiyecî el-Hanefî: Hicri 788 yılında dünyaya geldi. Akli ilimlerde imamdı, otoriteydi. Kelam, lugat usûlü, nahv, sarf, irâb, meânî, beyân, cedel,

[1] *ed-Davu'l-Lâmi'* (4/220, 221).
[2] *ed-Davu'l-Lâmi'* (4/232).
[3] *Buğyetu'l-Vu'ât* 2/104, 105 (1554).
[4] *Hüsnü'l-Muhâdara* (1/352), *Şezerâtü'z-Zeheb* (7/303) ve *el-A'lâm* (6/230).

mantık, felsefe alanında çalışmalar yaptı. Fıkıh, tefsir ve hadis konularında da ciddi birikimleri vardır.

Suyûtî onun için: "Bana o kadar şefkat gösterdi ve benimle ilgilendi ki onu babamdan sonra ikinci bir baba olarak görürdüm" demiştir. *Şerh Kavâ'idu'l-İ'râb*, *Şerh Kelimeteyi'ş-Şehâde* gibi eserler vermiştir. Hicri 879 yılında, Cemâziyelevvel ayının 4'ünde, Cuma gecesinde vefat etmiştir.[1]

11- Muhammed b. Abdilvâhid b. Abdilhamîd es-Sîvâsî, el-İskenderî, Kemâluddîn b. el-Humâm el-Hanefî: Hicri 790 dolaylarında dünyaya geldi. Fıkıh, usûl, nahv, sarf, meânî, beyan alanlarında allâme birisiydi. *Şerhu'l-Hidâye* (bu esere *Fethu'l-Kadîr li'l-Âcizi'l-Fakîr* ismini vermiştir), *et-Tahrîr fî Usûli'l-Fıkh*, *el-Müsâmere fî Usûli'd-Dîn* gibi birçok eser vermiştir. Hicri 861 yılının Ramazan ayında vefat etmiştir.[2]

12- Yahyâ b. Muhammed b. Muhammed b. Muhammed, Şerefuddîn el-Münâvî: Hicri 798 yılının Zilhicce ayında dünyaya gelmiştir. Fıkıh konusunda otorite birisiydi. Suyutî, onun yanında fıkıh ile tefsir usûlü okudu. Bunlarla birlikte Arapça, hadis ve tasavvuf dersleri de aldı. el-Münavî'nin ilmi şöhreti dört bir yana yayılmış ve ondan ders almak için değişik bölgelerden çok sayıda insan gelmiştir. Bu yönden çok öğrenci yetiştirmiştir. *Şerh Muhtasari'l-Müzenî* ve *Erbâune Hadîs* gibi eserler vermiştir. Hicri 871 yılının Cemâziyelahir ayında vefat etmiştir.[3]

Kadınlardan En Önemli Hocaları

1- Emetü'l-Hâlik (Ümmü'l-Hayr): Hicri 811 yılında dünyaya geldi. Buhârî'yi Hicazlılardan en son rivayet edendir. Hicri 902 yılında vefat etti.[4]

2- Emetü'l-Azîz binti Muhammed b. Yûnus el-Emânî: Hadisçi kadınlardan biridir. Suyûti yanında Buhârî'nin *Sülâsiyyât* eserini okumuştur.[5]

---

[1] *Buğyetu'l-Vu'ât* 1/117, 118 (198).
[2] *Buğyetu'l-Vu'ât* 1/166 (280).
[3] *ed-Davu'l-Lâmi'* (10/254-257) ve *el-A'lâm* (9/212).
[4] *Şezerâtü'z-Zeheb* (8/14)
[5] *A'lâmu'n-Nisâ* (1/88).

3- Ümmü'l-Fadl binti Muhammed el-Mısriyye: Hadisçi kadınlardan biridir. Suyûtî onunla karşılaşmasını şöyle anlatır: Ümmü'l-Fadl binti Muhammed el-Mısriyye ile karşılaştığımda bana ismimi, nesebimi, künyemi, memleketimi ve nerede oturduğumu sordu. Ben de bunların cevabını kendisine verdim. Bunun üzerine bana şöyle dedi: "Abdullah b. Ömer el-Ezheri ile karşılaştığımda bana ismimi, nesebimi, künyemi, memleketimi, nerede oturduğumu sordu... -buradan itibaren müselsel hadisi ravileriyle sevketti-Bunun üzerine Enes dedi ki: "Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) karşılaştığımda bana sorduğun şeylerin aynısını o da bana sordu ve: *"Ey Enes! Dostlarını çok tutmaya çalış zira birbirinize şefaatçi olacaksınız"* buyurdu.[1]

4- Ümmü'l-Fadl binti Muhammed el-Makdisî: Hadisçi kadınlardan biridir. Suyût'i der ki: Ümmü'l-Fadl binti Muhammed el-Makdisî, kendisine kiraaten bana bildirdiğine göre... Seleme: "Güneş battıktan sonra Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte akşam namazını kılardık" demiştir."[2]

5- Ümmü Hâni' binti Ebi'l-Hasan el-Hevrînî: Hicri 778 yılında dünyaya gelmiştir. Güvenilir, dindar hadisçi yazarlardan birisidir.[3]

6- Hadîce binti Ebi'l-Hasan b. el-Mulakkin: Suyûtî der ki: Hadîce binti Ebi'l-Hasan b. el-Mulakkin birkaç kez (rivayet) izni ile bana Ebu'l-Yümn b. el-Küveyk'ten bildirdiğine göre ...Câbir b. Semure: "Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte namaz kılardım. Namazı da, hutbesi de ne çok uzun, ne de çok kısa idi" demiştir.[4]

7- Fâtıma binti Alî el-Yesîr: Muhaddis kadınlardan biridir. Hicri 869 yılının Safer ayında vefat etmiştir.[5]

---

[1] *Buğyetu'l-Vu'ât* 2/423 (hadis eki).
[2] *Buğyetu'l-Vu'ât* 2/427
[3] *Buğyetu'l-Vu'ât* (2/398) ve *A'lâmu'n-Nisâ* (5/204).
[4] *Buğyetu'l-Vu'ât* 2/426 (hadis eki).
[5] *ed-Davu'l-Lâmi'* (12/96).

8- Kemâliyye binti Muhammed b. Ebî Bekr el-Mercânî: Muhaddis kadınlardan biridir. Hicri 794 yılının Muharrem ayında dünyaya geldi. Hicri 880 yılının Zilka'de ayında da vefat etti.[1]

9- Neşvân binti Abdillah el-Kinânî: Dindar, akıllı ve değerli kadın hadisçilerden biridir. Birçok âlimden icazet almıştır. Hicri 880 yılında, Recep ayının 19'unda Salı gecesi vefat etti.[2]

10- Hâcir binti Muhammed el-Mısriyye: Hadisçi kadınlardan biridir. Suyûtî der ki: Hâcir binti Muhammed el-Mısriyye'nin şifahen bana bildirdiğine göre Ebû Bekr b. Abdilazîz b. Cemâ'a semâ'en... Enes b. Mâlik'in şöyle dediğini bildirir: "Ramazan ayında Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte yolculuğa çıktık. Yolculuk esnasında ne oruç tutanlar tutmayanları ne de tutmayanlar tutanları bundan dolayı kınadı."[3]

11- Hâcir binti Muhammed el-Makdisî: Hadisçi kadınlardan biridir. Suyûtî der ki: Hâcir binti Muhammed el-Makdisî'nin huzurunda okunuyorken işittim; Ebû İshâk et-Tenûhî... Enes b. Mâlik'in şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde yakınlığımı en çok hakedecek olan kişi, bana en çok salavât getiren kişidir"* buyurmuştur.[4]

Suyûtî'nin En Önemli Öğrencileri

1- Abdulkâdir b. Muhammed b. Ahmed eş-Şâzelî, el-Müezzin, eş-Şâfiî: *Teşnîf el-Esmâ' bi Şerhi Ahkâmi'l-Cimâ', Şifâu'l-Mute'âl bi-Evdiyetu's-Su'âl, Behcetu'l-Âbidîn bi Tercümet'il-Hâfiz Celâliddîn* gibi eserlerin sahibidir. Hicri 935 yılında vefat etmiştir.[5]

2- Muhammed b. Ahmed b. İyâs el-Hanefî, Ebu'l-Berekât: Memlûklü ve Mısırlı tarihçilerdendir. Hicri 852 yılında dünyaya gelmiştir. Tarih alanında *Bedâiu'z-Zuhûr fî Vakâi'i'd-Duhûr, Neşku'l-Ezhâr fî Acâibi'l-Aktâr, Ukûdu'l-*

---

[1] *ed-Davu'l-Lâmi'* (12/121).
[2] *ed-Davu'l-Lâmi'* (12/129) ve *A'lâmu'n-Nisâ* (5/176).
[3] *Buğyetu'l-Vu'ât* 2/404 (hadis eki).
[4] *Buğyetu'l-Vu'ât* 2/416 (hadis eki).
[5] *Keşfu'z-Zunûn* (1/409, 2/1056) ve *Hediyyetu'l-Ârifîn* (1/598).

Cumân fi Vakâi'i'l-Ezmân ve *Nüzhetü'l-Umem fi'l-Acâib ve'l-Hikem* gibi eserleri vardır. Hicri 930 yılında vefat etmiştir.[1]

3- el-Hâc Muhammed Sükye: Sanhâca kabilesinden olan Sükye oğullarından biridir. Dokuzyüzlü yılların başında Mısır ile Hicaz'a gitti. Mısır'da Suyûtî ile karşılaştı ve ondan akaid ve helal haram alanlarında ders aldı. Ahlak, ahkâm konularında derslerine katıldı, ondan nasihat ve öğütler aldı. Sonradan Abbasi halifesi onu Sudan bölgesi valiliğine getirdi. Orada görev yaptığı süre içerisinde sünneti canlandırdı, adaleti ihya etti. Giyiminde kuşamında ve davranışlarında Abbâsi halifesini kendine örnek edindi. Bölgeyi ıslah edip dirlik ve düzen getirdi. Güler yüzlü, müsamahakâr ve din alimlerine saygılı biri oldu. Onlara bağış ve yardımlarda bulundu. Bütün bunları da hocası Suyûtî'nin öğüt ve nasihatleri doğrultusunda yaptığını söyledi.[2]

4- Muhammed b. Abdirrahman b. Alî b. Ebî Bekr el-Alkamî, Şemsuddîn: Hicri 897 yılının Safer ayında dünyaya geldi. Şâfiî mezhebi fıkıhçılarından biri olmasının yanında ayrıca hadis alimidir. Ezher camiinde ders veren hocalardandır. Suyûtî'nin *el-Câmiu's-Sağîr* eserine *el-Kevkebu'l-Münîr bi Şerhi'l-Câmii's-Sağîr* adında zengin bir haşiye yazmıştır. Bir diğer eseri de *Mülteka'l-Bahreyn fi'l-Cam'i Beyne Kelâmi'ş-Şeyhayn*'dir. Hicri 960 yılında vefat etmiştir.[3]

5- Muhammed b. Alî b. Ahmed ed-Dâvûdî el-Mısrî, Şemsuddîn: Hafız ve müfessirdir. Kahire'de ikamet etmiş Suyûtî'nin öğrencisi olmuştur. *Zeyl alâ Tabakâti'ş-Şâifiyye li's-Sübkî, Tabakâtu'l-Müfessirîn* gibi eserleri vardır. Suyûtî'nin hayatını işleyen eseri de mevcuttur. Hicri 945 yılında vefat etmiştir.[4]

6- Muhammed b. Alî b. Muhammed b. Alî b. Muhammed b. Tulûn, ed-Dimeşkî, es-Sâlihî, el-Hanefî, Şemsuddîn: Fıkıh alimi ve biyografi

---

[1] *Bedâiu'z-Zuhûr* (4/47), *Mu'cemu'l-Muellifîn* (8/236) ve *el-A'lâm* (6/232, 233).

[2] *el-İstiksâ li Ahbâr Düvel'il-Ğarbi'l-Aksâ* (2/101).

[3] *Şezerâtu'z-Zeheb* (8/338), *Keşfu'z-Zunûn* (560, 1816, burada hicri 929'da öldüğü yazar) ve *el-A'lâm* (7/67, burada hicri 969'da öldüğü yazar).

[4] *Şezerâtu'z-Zeheb* (8/264), *Mu'cemu'l-Muellifîn* (10/304) ve *el-A'lâm* (7/184).

uzmanıdır. Vaktinin çoğunu ilim ve ibadetle geçirirdi. Rüya tabirleri ve tıp gibi birçok alanda çalışmaları olmuştur. Şiirleri de vardır, ancak şair değildir. Kendi eliyle pek çok kitap yazmıştır. Muhtelif eserler üzerine altmış ciltlik talik yapmış, buna *el-Ta'lîkât* adını vermiştir. Bunlardan çoğunu bizzat kendisi bir araya getirmiş bazılarını başkaları adına hazırlamıştır. Evlenmemiştir ve soyu devam etmemiştir. *el-Ğurefu'l-Aliyye fî Terâcim Müteahhirî'l-Hanefiyye, el-Kelâidu'l-Cevheriyye fî Târihi's-Sâlihiyye* gibi eserleri vardır. Hicri 953 yılında, Cemâziyelevvel ayının 11'inde Pazar günü vefat etmiştir.[1]

7- Muhammed b. el-Kâdî Radiyyüddin Muhammed b. Muhammed b. Abdillah b. Bedr b. Osmân b. Câbir el-Ğazzî, el-Âmirî, el-Kureşî, eş-Şâfiî: Bedruddîn ve Ebu'l-Berekât olarak da anılır. Allâme, Şeyhulislâm ve bahrul-ulûm'dur. *el-Kevakibu's-Sâire*'nin yazarı Allâme Necmuddîn al-Ğazzî'nin babasıdır. Oğlu, *el-Kevakibu's-Sâire*'de babasını şöyle anlatır: "Hicri 904 yılında, Zilka'de ayının 14'ünde Pazartesi gecesi dünyaya geldi. Dedem onun adına Suyûtî'den icazet aldı. Bu icazetin ardından hocaları henüz hayatta iken dersler ve fetvalar verdi, hocalarının övünç kaynağı oldu. Hicri 984 yılında da vefat etti."[2]

8- Muhammed b. Yusuf b. Alî b. Yusuf, Şemsuddîn eş-Şâmî: Muhaddis ve tarihçidir. Şam kentinin Sâlihiyye bölgesinde doğdu. Bekar kalıp hiç evlenmedi. *es-Siretu'ş-Şâmiyye* olarak bilinen *Sübülü'l-Hudâ ve'r-Reşâd fî Sîreti Hayri'l-İbâd, Ukûd el-Cümân b. Menâkib Ebî Hanîfete'n-Nu'mân* gibi eserler vermiştir. Hicri 942 yılında, Şaban ayının 14'ünde Salı günü vefat etmiştir.[3]

9- Yusuf b. Abdillah el-Hasenî el-Ermeyûnî: Cemâluddîn eş-Şâfiî olarak anılır. Hoca ve allâmedir. Hicri 958 yılında vefat etmiştir.[4]

---

[1] *el-Kevâkibu's-Sâire* (2/53), *Şezerâtu'z-Zeheb* (8/298) ve *el-A'lâm* (7/184).
[2] *el-Kevâkibu's-Sâire* (3/3-10) ve *Şezerâtu'z-Zeheb* (8/403, 404).
[3] *Şezerâtu'z-Zeheb* (8/250) ve *el-A'lâm* (8/30).
[4] *Şezerâtu'z-Zeheb* (8/322).

ESERLERİ

İslam yazın kültürü ve birikiminde Suyûtî'nin çok önemli bir yeri vardır. Her alanda çalışmalar yapmış, her ilim dalında eserler vermiştir. Eserleri 500'ü aşmıştır. Otobiyografisini yazarken, yazmaktan vazgeçip yarıda bıraktıkları ile sildikleri hariç o ana kadar 300 eser verdiğini dile getirmiştir.[1]

Necmuddîn el-Ğazzî'nin, *Kevâkibu's-Sâire*'de bildirdiğine göre, Suyûtî'nin öğrencisi Dâvûdî, bu eserlerin sayılarını daha da çıkarmış ve 500'ü aştığını ifade etmiştir.[2]

Bir diğer öğrencisi İbn İyâs da *Bedâiu'z-Zuhûr fî Vakâi'i'd-Duhûr* eserinde Suyûtî'nin eserlerinin 600 kadar olduğunu söylemiştir.[3]

Suyûtî'nin bu kadar çok eser vermesi, daha çok kırk yaşlarından sonra evinde uzlete çekilip kendini ibadete ve telife vermesi sebebiyledir. Eserlerinin çoğu kendisi henüz hayatta iken şöhret bulup Hicaz, Şam, Halep, Anadolu, Mağrib, Moritanya, Senegal, Hind ve Yemen bölgelerinde yayılmıştır.

Alanlarına göre ve alfabetik olarak eserleri şöyledir:

Tefsîr ve Kıraatler İle İlgili Eserleri

1- *el-İtkân fî Ulûmi'l-Kur'ân*
2- *el-Ezhâru'l-Fâyiha ala'l-Fâtiha*
3- *el-İklîl fi's-İstinbâti't-Tenzîl*
4- *el-Elfiyye fi'l-Kirâati'l-Aşr*
5- *el-Amâlî ala'l-Kur'ân*
6- *Tercümânu'l-Kur'ân fi't-Tefsîri'l-Müsned*
7- *et-Tahbîr fî Ulûmi't-Tefsîr*
8- *Teşnîfu's-Sem' bi Ta'dîdi's-Seb'*

---

[1] *Hüsnü'l-Muhâdara* (1/338).
[2] *el-Kevâkibu's-Sâire* (1/228) ve *Şezerâtu'z-Zeheb* (8/53).
[3] *Bedâiu'z-Zuhûr* (4/83) ve *Hediyyetu'l-Ârifîn* (1/534-544).

9- *Tefsîru Celâleyn*

10- *Tenâsuku'd-Dürer fî Tenâsübi's-Suver*

11- *el-Cevâhir fî İlmi't-Tefsîr*

12- *Hâşiyetün alâ Tefsîri'l-Beydâvî*

13- *Hamâilü'z-Züher fî Fedâilu's-Suver*

14- *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-Tefsîri'l-Me'sûr(=bil-Me'sûr)*

15- *ed-Dürrü'n-Nesîr fî Kirâet İbn Kesîr*

16- *Şerhu'l-İstiâze ve-'l-Besmele*

17- *Şerhu'ş-Şâtibiyye*

18- *Fethu'l-Celîl li'l-Abdi'z-Zelîl fi'l-Envâi'l-Bedî'iyye el-Müstehrace min Kavlihi: "Allahu Veliyyu'l-Lezîne Âmenû"*

19- *el-Fevâidu'l-Bârize ve'l-Kâmine fi'n-Ni'ami'z-Zâhire ve'l-Bâtine*

20- *el-Kavlu'l-Fasîh fî Ta'yîni'z-Zebîh*

21- *Katfu'l-Ezhâr fî Keşfi'l-Esrâr (Esrâru't-Tenzîl)*

22- *Kitâbu'l-Mütevekkelî (fî Mâ fi'l-Kur'âni mine'l-Lüğati'l-Acemiyye)*

23- *el-Kelâm alâ Evveli'l-Feth*

24- *Lübâbu'n-Nukûl fî Esbâbi'n-Nuzûl*

25- *Lübâbu'n-Nukûl fî mâ veka'e fi'l-Kur'ân mine'l-Mu'arreb ve'n-Nukûl*

26- *Mecâzu'l-Fürsân ilâ Mecâzi'l-Kur'ân*

27- *Mecmau'l-Bahreyn ve Matlau'l-Bedreyn fi't-Tefsîr*

28- *el-Müzehheb (el-Muhezzeb) fî mâ Vaka'a fi'l-Kur'ân mine'l-Mu'arreb*

29- *Marâsidu'l-Metâli' fî Tenâsubi'l-Mekâti' ve'l-Metâli'*

30- *Mu'terekü'l-Akrân fî Müştereki'l-Kur'ân*

31- *Mefâtîhu'l-Ğayb (Tefsîr)*

32- *Müfhemâtu'l-Akrân fî Mübhemâti'l-Kur'ân*

33- *Müntekâ Tefsîru'l-Firyâbî*

34- *Menhecu't-Teysîr ilâ İlmi't-Tefsîr*

35- *Meydânu'l-Fürsân fî Şevâhidi'l-Kur'ân*

36- *Nâsihu'l-Kur'ân ve Mensûhihi*

37- *el-Yedu'l-Bustâ fî Ta'yîni's-Salâti'l-Vustâ*

Hadis Alanındaki Eserleri

38- *Âdâbu'l-Mulûk*
39- *el-Âyetu'l-Kübrâ fî Şerhi Kıssati'l-İsrâ*
40- *Ebvâbu's-Sa'âde fi Esbâbi'ş-Şehâde*
41- *el-Ahâdîsu'l-Hisân fî Fadli't-Taylasân*
42- *Ahbâru'l-Melâike*
43- *Erbaûne Hadîsen fî Raf'i'l-Yedeyni fi'd-Du'âi*
44- *Erbaûne Hadîsen fi'l-Cihâd*
45- *Erbaûne Hadîsen min Rivâyeti Mâlik an Nâfi' an İbn Ömer*
46- *el-Erbaûne'l-Mütebâyine*
47- *Ezhâru'l-Âkâm fi Ahbâri'l-Ahkâm*
48- *el-Ezhâru fî mâ Akadehu'ş-Şu'arâu mine'l-Âsâr*
49- *el-Ezhâru'l-Mütenâsire fi'l-Ahbâri'l-Mütevâtire*
50- *el-Esâs fî Menâkib Beni'l-Abbâs*
51- *İs'âfu't-Tullâb bi Tertîbi'ş-Şihâb*
52- *İs'âfu'l-Mubattâ bi Ricâli'l-Muvattâ*
53- *İtrâfu'l-Eşrâf bi'l-İşrâf ala'l-Atrâf*
54- *el-İ'timâd ve't-Tevekkül alâ Zi't-Tekeffül*
55- *A'lâmu'n-Nasr fî Mes'eleti'l-Burûz ala'n-Nehr*
56- *İğâsetu'l-Musteğîs fî halli ba'di İşkâlâti'l-Hadis*
57- *İfâdetu'l-Haber bi Nassihi fî Ziyâdeti'l-Umri ve Naksihi*
58- *İncâzu'l-Va'di'l-Müntekâ min Tabakât İbn Sa'd*
59- *İnşâbu'l-Kütüb fî Ensâbi'l-Kütüb*
60- *el-Bâhir fî Hükmi'n-Nebiy bi'l-Bâtın ve'z-Zâhir*
61- *el-Bahru'l-Lezî Zaher Şerh Nazmu'd-Durer*
62- *el-Budûru's-Sâfire an Umûri'l-Âhire*
63- *Bezlu'l-Mechûd li-Hizâneti Mahmûd*
64- *Buzûğu'l-Hilâl fi'l-Hisâli'l-Mûcibe li'z-Zilâl*
65- *Buğyetu'r-Râid fi'z-Zeyl alâ Mecmai'z-Zevâid*

66- *Tahzîru'l-Havvâs min Ekâzîbi'l-Kussâs*
67- *Tuhfetu'l-Âsâr fi'l-Ad'iyeti ve'l-Ezkâr*
68- *Tuhfetu'l-Ebrâr bi Nüketi'l-Ezkâr*
69- *Tuhfetu'n-Nâbih bi Talhîsi'l-Müteşâbih*
70- *Tahrîc Ehâdîsu'd-Durreti'l-Fâhire*
71- *Tedrîbu'r-Râvi fî Şerh Takrîbi'n-Nevevî*
72- *Tezkiretu'l-Mu'tese bi men Haddese ve Nese*
73- *et-Tashîh li Salâti't-Tesbîh*
74- *et-Tatrîf fi't-Tashîf*
75- *et-Ta'rîf bi Âdâbi't-Te'lîf*
76- *et-Ta'zîm ve'l-Minne fî enne Ebeveyi'n-Nebiyyi fi'l-Cenne*
77- *et-Ta'lîkatu'l-Munîfe alâ Müsned Ebî Hanîfe*
78- *et-Te'allul ve'l-İtfâ li Nârin lâ Tutfa*[1]
79- *Takrîbu'l-Ğarîb*
80- *Temhîdu'l-Ferş fi'l-Hisâli'l-Mûcibe li Zılli'l-Arş*
81- *et-Tenbîe bi men be'asehu'llahu alâ Ra'si külli Mie*
82- *et-Tevşîh ala'l-Câmi'i'-Sahîh*
83- *Tavdîhu'l-Mudrek fî Tashîhi'l-Müstedrek*
84- *et-Tehzîb fi'z-Zevâid ala't-Takrîb*
85- *es-Suğûru'l-Bâsime fî Menâkibi's-Seyyide Fâtime*
86- *el-Câmiu's-Sağîr min Hadîsi'l-Beşîri'n-Nezîr*
87- *Câmiu'l-Mesânîd*
88- *Cüz'ü's-Selâm min Seyyidi'l-Enâm Aleyhi Afdali's-Selâm*
89- *Cüz' fi's-Salâti ale'n-Nebi*
90- *Cemu'l-Cevâmi'*
91- *el-Cevâbu'l-Eşed fî Tenkîr el-Ahed ve Ta'rîfi's-Samed*
92- *Hüsnü's-Semt fi's-Samt*[2]
93- *Hâdimu'n-Na'li'ş-Şerîf*

---

[1] Çocukların ölümü hakkındaki hadisleri içerir.
[2] İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *es-Samt* eserinden derlediği bir risaledir.

94- *el-Hâsâisu'n-Nübüvve (Kifâyetu't-Tâlibu'l-Lebîb fî Hasâisi'l-Habîb)*[1]

95- *Hasâis Yevmu'l-Cumu'a*

96- *Dâi'l-Felâh fî Ezkâri'l-Mesâi ve's-Sabâh*

97- *ed-Durru'l-Munazzam fi'l-İsmi'l-A'zam*

98- *Durru's-Sehâbe fî men Dahale Mısra mine's-Sahâbe*

99- *Dureru'l-Bihâr fi'l-Ahâdîsi'l-Kisâr*

100- *ed-Dureru'l-Muntesire fi'l-Ahâdîsi'l-Münteşire*

101- *ed-Dîbâc alâ Sahîh Müslim b. Haccâc*

102- *Zemmu Ziyâretu'l-Umerâ*

103- *Zemmu'l-Meks*

104- *Zemmu'l-Veşşâhîn*

105- *ez-Zeyl alâ'l-Kavli'l-Musedded*

106- *Risâletün fî Esmâi'l-Mudellisîn*

107- *Raf'u'l-Hadr (el-Hazr) an Kati'l-Sedr*

108- *er-Ravdu'l-Mukellel ve'l-Verdu'l-Muallel fi'l-Mustaleh*

109- *er-Riyâdu'l-Enîka fî Şerh Esmâi Hayri'l-Halîka*

110- *Rihu'n-Nisrîn fî men âşe mine's-Sahâbeti Mie ve İşrîn*

111- *Zehru'r-Rebâ ale'l-Müctebâ*

112- *Zevâidu'r-Ricâl alâ Tehzîbi'l-Kemâl*

113- *Zevâidu Şuabi'l-Îmân li'l-Beyhakî*

114- *Zevâidu Nevâdiri'l-Usûl li'l-Hakîm et-Tirmizî*

115- *es-Semâh fî Ahbâri'r-Remâh*

116- *Sihâmu'l-İsâbe fi'd-Da'avâti'l-Mücâbe*

117- *Şeddu'r-Rihâl fî Dabti'r-Ricâl*

118- *Şerhu's-Sudûr bi Şerh Hâli'l-Mevtâ ve'l-Kubûr*

119- *Şerh Elfiyyetu'l-İrâkî*

120- *Şifâu'l-Alîl fî Zemmi's-Sâhibi ve'l-Halîl*

121- *eş-Şihâbu's-Sâkib fî Zemi'l-Halîl ve's-Sâhib*

---

[1] *el-Hasâisu'l-Kübrâ* olarak da bilinir.

122- Davu'l-Bedr fî İhyâ Leyleti Arefe ve'l-İdeyn ve Nısf Şa'bân ve Leylet'il-Kadr

123- el-Uşâriyyât

124- Ukudu'z-Zeberced alâ Müsnedi'l-İmâm Ahmed

125- Aynu'l-İsâbe fî Ma'rifeti's-Sahâbe

126- Aynu'l-İsâbe fî mâ's-tedrekethu Âişe ala's-Sahâbe

127- Ğursu'l-Enşâb fi'r-Remyi bi'n-Nişâb

128- el-Fânîd fî Halâveti'l-Esânîd[1]

129- el-Fettâş ala'l-Kaşşâş[2]

130- Fadlu'l-Celed inde Sukûti'l-Veled

131- el-Fadlu'l-Amîm fî İktâ'i Temîm

132- Fadlu'l-Kiyâm bi's-Saltane

133- Fadlu Mevti'l-Evlâd

134- Felaku's-Sabâh fî Tahrîc Ehâdisi's-Sihâh

135- Fihristu'l-Merviyyât

136- el-Fevâidu'l-Kâmine fî Îmân es-Seyyide Âmine

137- el-Fevâidu'l-Mütekâsire fi'l-Ahbâri'l-Mütevâtire

138- el-Faydu'l-Cârî fî Turuki'l-Hadîsi'l-İşârî

139- Katfu's-Semer fî Müvâfekât Ömer

140- el-Kavlu'l-Eşbeh fî Hadîs "Men Arafe Nefseh fekad Arefe Rabbeh"

141- el-Kavlu'l-Celiy fî Ehâdîsi'l-Veliy

142- el-Kavlu'l-Hasen fi'z-Zebbi ani's-Sünen

143- el-Kavlu'l-Muhtâr fi'l-Me'sûri mine'd-Da'avâti ve'l-Ezkâr

144- Keşfu't-Telbîs an Kalb Ehli't-Tedlîs

145- Keşfu's-Salsale an Vasfi'z-Zelzele

146- Keşfu'd-Dabâbe fî Mes'eleti'l-İstinâbe

147- Keşfu't-Tâmme ani'd-Duâi bi'l-Mağfireti li'l-Âmme

148- Keşfu'l-Amâ fî Fadli'l-Himâ

149- Keşfu'l-Muğattâ fî Şerhi'l-Muvattâ

---

[1] Bu eserde İmam Ebû Hanîfe'nin İmam Mâlik'ten olan rivayetlerini işlemiştir.

[2] Bu eserde çağdaşı olan alimlerden uydurma hadis rivayet eden kişileri işlemiştir.

150- *Keşfu'n-Nikâb ani'l-Alkâb*

151- *el-Kelimu't-Tayyib ve'l-Kavlu'l-Muhtâr fi'l-Me'sûri mine'd-Da'avâti ve'l-Ezkâr*

152- *el-Kelâmu alâ Hadis İbn Abbâs "İhfazillâhe Yahfazke"*

153- *el-Kevkebu'l-Munîr fî Şerhi'l-Câmi'i's-Sağîr*

154- *el-Leâliu'l-Masnû'a fi'l-Ehâdîsi'l-Mevdû'a*

155- *Lubbu'l-Lubâb fî Tahrîr'l-Ensâb*

156- *el-Lema' fî Esmâi men Vada'*

157- *Lemmu'l-Atrâf ve Dammu'l-Etrâf*

158- *Mâ Revâhu'l-Vâ'ûn fi Ahbâri't-Tâ'ûn*

159- *el-Müdric ile'l-Mudrec*

160- *el-Merd fî Kerâhiyyeti's-Suâl ve'r-Red*

161- *Mirkâtu's-Su'ûd ilâ Sünen Ebî Dâvud*

162- *el-Mirkâtu'l-Aliyye fî Şerhi'l-Esmâi'n-Nebeviyye*

163- *el-Müsâre'a ile'l-Musâra'a*

164- *el-Müselselâtu'l-Kübrâ*

165- *Misbâhu'z-Zücâce fî Şerhi Sünen İbn Mâce*

166- *Matla'u'l-Bedreyn fî men Yü'tâ Ecreyn*

167- *el-Mu'cizât ve'l-Hasâisu'n-Nebeviyye*

168- *Miftâhu'l-Cenne fi'l-İhticâc bi's-Sunne*

169- *Men Vâfekat Künyetuhu Künyete Zevcihi mines'-Sahâbe*

170- *Menâhilu's-Safâ fî Tahrîc Ehâdisi'ş-Şifâ*

171- *Munteka'l-Edebu'l-Mufred*

172- *Münteha'l-Âmâl fî Şerh Hadîs "İnneme'l-A'mâl"*

173- *Minhâcu's-Sunne ve Miftâhu'l-Cenne*

174- *Neşru'l-Abîr fî Tahrîc Ehâdîsi'ş-Şerhi'l-Kebîr*

175- *Nazmu'd-Durer fî İlmi'l-Esar*

176- *en-Nüketü'l-Bedî'ât ala'l-Mevdû'ât*

177- *en-Nehcetu's-Seviyye fi'l-Esmâi'n-Nebeviyye*

178- *el-Heyetu's-Seniyye fi'l-Heyeti's-Sünniyye*

179- *Vazâifu'l-Yevm ve'l-Leyle*

Fıkıh Alanındaki Eserleri

180- el-Ezhâru'l-Ğudda fî Havâşiye'r-Ravda

181- el-Eşbâh ve'n-Nazâir

182- Tahsînu'l-Hâdim

183- Teşnîfu'l-Esmâ' bi Mesâili'l-İcmâ'

184- el-Câmi' fi'l-Ferâid

185- Cemu'l-Cevâmi'

186- Hâşiyetun ala'l-Kit'atu'l-İsnevî

187- el-Hâvî li'l-Fetâve

188- el-Hulâsa fi Nazmi'r-Ravda

189- er-Redd alâ men ahlede fi'l-Ard ve Cehile enne'l-İctihâd fi külli Asrin Fard

190- Rafu'l-Hasâsa fî Şerhi'l-Hulâsa

191- Rafu'l-Libâs ve Keşfu'l-İltibâs fî Darbi'l-Mesel mine'l-Kur'ân ve'l-İktibâs

192- Zevâidu'l-Muhezzeb ala'l-Kâfî

193- Şerhu't-Tenbîh

194- Şerhu'r-Ravd

195- Şerhu'r-Ruhabiyye fi'l-Ferâid

196- Şevâridu'l-Fevâid fi'd-Davâbit ve'l-Kavâ'id

197- et-Tal'atu's-Semiyye fî Tebyîni'l-Haseniyye min Şarti'l-Bîbarsiyye

198- el-Azbu'l-Muselsel fî Tashîhi'l-Hilâfi'l-Mursel

199- el-Kunye Muhtasaru'r-Ravda

200- el-Kâfî

201- el-Levâmi' ve'l-Bevârik fi'l-Cevâmi' ve'l-Fevârik

202- el-Mâhid li Mesâili'z-Zâhid

203- Muhsar el-Ahkâmu's-Sultâniyye

204- Menbeu'l-Fevâid fî Tertîbi'd-Davâbit ve'l-Kavâid

205- el-Vâfî Muhtasaru't-Tenbîh

206- el-Varakâtu'l-Mukaddeme

207- el-Yenbû' fî mâ Zâde ala'r-Ravda

Değişik Alanlarda Verdiği Eserler

208- Edebu'l-Fetvâ

209- Âkâm el-İkyân fî Ahkâmi'l-Hisyân

210- İtmâmu'n-Ni'me fî İhtisâsi'l-İslâm bi Hâzihi'l-Umme

211- el-Ecru'l-Cezel fi'l-Ğazel

212- el-Ahbâru'l-Me'sûre fi'l-İtlâi bi'n-Nûre

213- İrşâdu'l-Muhtedîn ilâ Nusrati'l-Müctehidîn

214- İzâletu'l-Vehn an Meselet'ir-Rehn

215- Ezhâru'l-Urûş fî Ahbâri'l-Hubûş

216- İ'lâmu'l-Erîb bi Hudûs Bidati'l-Mahârîb

217- el-İ'lâm bi Hükmi İsa Aleyhi's-Selâm

218- el-İktinâs fî Mes'eleti'-Timâs

219- İlkâmu'l-Hacer li men Zekkâ Sebbâb Ebî Bekr ve Ömer

220- Elviyetu'n-Nasr fî Husûsiyyi'l-Kasr

221- el-İnsâf fî Temyîzi'l-Evkâf

222- Enmûzeci'l-Lebîb fî Hasâisi'l-Habîb

223- Envâru'l-Halek fî İmkân Ru'yeti'n-Nebiy ve'l-Melek

224- el-Evec fî Haber Avec

225- el-Bâhe fi's-Sibâhe

226- el-Bâri' fî İktâ'i'ş-Şâri'

227- el-Bârik fî Kat'i Yedi's-Sârik

228- Bezlu'l-Ascid li Suâli'l-Mescid

229- Bezlu'l-Himmet fî Taleb Berâatu'z-Zimme

230- Bastu'l-Keffi fî İtmâmi's-Saffi

231- Büsra'l-Âbis fî Hükmi'l-Bey' ve'd-Duyûr ve'l-Kenâis

232- Büşra'l-Keîb bi Likâi'l-Habîb

233- Bulğetu'l-Muhtâc fî Menâsiki'l-Hâc

234- Bulûğu'l-Meârib fî Ahbâri'l-Akârib

235- Bulûğu'l-Meârib fî Kassi'ş-Şârib

236- Takrîru'l-İsnâd fî Teysîri'l-İctihâd

237- Tenzihu'l-Enbiyâ an Tesfîhi'l-Ağbiyâ

238- es-Subût fî Dabt Elfazi'l-Kunût

239- *Selcu'l-Fuâd fi Ehâdîs Lîbsi's-Sevâd*
240- *Cerru'z-Zeyl fi İlmi'l-Hayl*
241- *Cüz'ün fi Salâti'd-Duhâ*
242- *Cezîlu'l-Mevâhib fi İhtilâfi'l-Mezâhib*
243- *el-Cevâbu'l-Hâtim an Suâli'l-Hâtim*
244- *el-Hablu'l-Vesîk fi Nusrati's-Sıddîk*
245- *Hüsnü'l-Maksid fi Ameli'l-Mevlid*
246- *el-Hucecu'l-Mubîne fi't-Tafdîl Beyne Mekke ve'l-Medîne*
247- *Def'u't-Teşnî' fi Mes'eleti't-Tesmî'*
248- *ez-Zerârî fi Ebnâi's-Serârî*
249- *Zemmu'l-Kadâ*
250- *Raf' Menâru'd-Dîn ve Hedm Binâu'l-Müfsidîn*
251- *er-Ravdu'l-Arîd fi Tuhri'l-Mahîd*
252- *ez-Zehru'l-Bâsim fi mâ Yüzevvicu fîhi'l-Hâkim*
253- *es-Sülâf fi't-Tafdîl beyne's-Salâti ve't-Tavâf*
254- *es-Sülâle fi Tahkîki'l-Mukir ve'l-İstihâle*
255- *Selvetu'l-Fuâd fi Mevti'l-Evlâd*
256- *es-Seyfu'n-Nazzâr fi'l-Farki beyne's-Subût ve't-Tekrâr*
257- *Sebîlu'n-Necât*[1]
258- *Şeddu'l-Esvâb fi Seddi'l-Ebvâb fi Mescidi'n-Nebevî*
259- *Şerhu'l-Havkale ve'l-Hay'ale*
260- *Tayyu'l-Lisân an Zemmi't-Taylasân*
261- *ez-Zafer bi Kalmi'z-Zufar*
262- *Fethu'l-Meğâlik min "Enti Tâlik"*
263- *Faslu'l-Hitâb fi Katli'l-Kilâb*
264- *Faslu'l-Kelâm fi Hükmi's-Selâm*
265- *Faslu'l-Kelâm fi Zemmi'l-Kelâm*
266- *el-Fevâidu'l-Mümtâze fi Salâti'l-Cenâze*
267- *el-Kizâze fi Tahkîk Mahalli'l-İstiâze*

---

[1] Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) anne-babasını konu edinen bir eserdir.

268- *Kat'u'l-Mücâdele İnde Tağyîri'l-Muâmele*
269- *el-Kavlu'l-Muşrik fî Tahrîmi'l-İştiğâl bi'l-Mantik*
270- *el-Kavlu'l-Mudiy fi'l-Hinsi fi'l-Madiy*
271- *el-Lem'Atu fî İdrâki'r-Rik'ati li İdrâki'l-Cumu'eti*
272- *el-Mebâhisu'z-Zekiyye fi'l-Mes'leti'd-Devrekiyye*
273- *el-Müstatrife fî Ahkâmi Duhûli'l-Haşefe*
274- *el-Mesâbîh fî Salâti't-Teravîh*
275- *el-Minha fi's-Sibha*
276- *Mîzânu'l-Ma'dele fî Şe'ni'l-Besmele*
277- *Netîcetu'l-Fikr fi'l-Cehri bi'z-Zikr*
278- *Neşru'l-Alemeyni'l-Münîfeyn fî İhyâi'l-Ebeveyni'ş-Şerîfeyn*
279- *en-Nadra fî Ehâdisi'l-Mâi ve'r-Riyâdi ve'l-Hadra*
280- *Vusûlu'l-Emânî bi Usûli't-Tehânî*

Arapça Dili İle İlgili Eserleri

281- *el-Eşbâh ve'n-Nazâir fi'n-Nahv*
282- *el-İfsâh fi Esmâi'n-Nikâh*
283- *el-İfsâh fi Zevâidi'l-Kâmûs ala's-Sihâh*
284- *el-İktirâh fi Usûli'n-Nahvi ve Cedelihi*
285- *el-Elfiyye fi'n-Nahvi ve't-Tasrîfi ve'l-Hatti*
286- *el-İlmâ' fi'l-İtbâ'*
287- *Buğyetu'l-Vu'ât fî Tabakâti'l-Luğaviyyîn ve'n-Nuhât*
288- *el-Behcetu'l-Murdiyye (el-Mudîe) fî Şerhi'l-Elfiyye*
289- *et-Tezkire fi'l-Arabiyye*
290- *et-Tarsîf Hâşiyetun alâ Şerhi't-Tasrîf*
291- *Ta'rîfu'l-A'cem bi Hurûfi'l-Mu'cem*
292- *Tevcîhu'l-Azm ilâ İhtisâsi'l-İsm bi'l-Cerri ve'l-Fi'li bi'l-Cezm*
293- *et-Tevşîh ala't-Tavdîh*
294- *Durru't-Tâc fi İ'râb Müşkili'l-Minhâc*
295- *ed-Durru'n-Nesîr fi Muhtasar Nihâyet İbni'l-Esîr*
296- *es-Seyfu's-Sakîl fi Havâşi İbn Akîl*

297- *Şeza'l-Arf fî İsbâti'l-Ma'nâ li'l-Harf*

298- *Şerh Şevâhidu'l-Muğnî*

299- *Şerh Tasrîfu'l-Azze*

300- *Şerh Darûrî't-Tasrîf li İbn Mâlik*

301- *Şerh Kâfiyet İbni Mâlik*

302- *Şerh el-Kasîdetu'l-Kâfiye fi't-Tasrîf*

303- *Şerh Mulhatu'l-İ'râb li Ebî Muhammed el-Harîrî*

304- *eş-Şem'atu'l-Mudîe fî İlmi'l-Arabiyye*

305- *eş-Şühd fi'n-Nahv*

306- *el-Fethu'l-Karîb fî Havâşi Muğni'l-Lebîb*

307- *el-Fecru's-Semd fî İ'râb Ekmelu'l-Hamd*

308- *el-Ferîdetü fi'n-Nahvi ve't-Tasrîfi ve'l-Hatti*

309- *Katru'n-Nedâ fî Vurûdi'l-Hemze li'n-Nidâ*

310- *Muhtasaru'l-Elfiyyeti ve Dekâikuhâ*

311- *Muhtasar Mulhatu'l-İ'râb li Ebî Muhammed el-Harîrî*

312- *el-Muzhir fî Ulûmi'l-Luğati*

313- *Mes'eletü Darbi Zeyden Kâimen*

314- *el-Masâ'idu'l-Aliyye fi'l-Kavâ'idi'n-Nahviyye*

315- *el-Muveşşeha fi'n-Nahv*

316- *en-Nüket alâ'l-Elfiyye ve'l-Kâfiyye ve'ş-Şâfiyye ve'ş-Şüzûr ve'n-Nüzhe*

317- *Nüket alâ Şerh Şevâhidi'l-Aynî*

Usûl, Beyân ve Tasavvuf Alanındaki Eserleri

318- *İtmâmu'd-Dirâye li Kirâati'n-Nikâye*

319- *İhtisâr Nasîhat Zevi'l-Îmân fi'r-Reddî alâ Mantıki'l-Yûnân li İbn Teymiyye*

320- *İsbâlu'l-Kisâ ala'n-Nisâ*

321- *İ'lâmu'l-Husnâ bi Meâni'l-Esmâi'l-Husnâ*

322- *el-İftirâd fî Reddi'l-İ'tirâd*

323- *el-İfsâh fi'n-Nüket alâ Talhîsi'l-Miftâh fi'l-Meânî ve'l-Beyân*

324- Te'yîdu'l-Hakîkatu'l-Aliyye ve Teşyîdu't-Tarîkatu'ş-Şâziliyye

325- Tuhfetu'l-Cülesâ bi Rü'yetillâhi Sübhânehu ve Teâlâ li'n-Nisâ

326- Tuhfetu's-Sefere ilâ Hadareti'l-Berere

327- Tezkiretu'n-Nefs (fi't-Tasavvuf)

328- Teşyîdu'l-Erkân fî "Leyse bi'l-İmkâni Ebda' min mâ Kân"

329- Tenbîhu'l-Ğabî fî Tenzîh İbn Arabî

330- Tenzîhu'l-İ'tikâd ani'l-Hulûl ve'l-İttihâd

331- el-Cem' ve't-Tefrîk fi'l-Envâ'i'l-Bedî'a

332- Hâşiyetun ala'l-Muhtasar

333- el-Haberu'l-Dâllu alâ Vucûdi'l-Kutubi ve'l-Evtâd ve'n-Nücebâ ve'l-Ebdâl

334- Havâsu'l-Esmâu'l-Husnâ

335- Dereceu'l-Meâlî fî Nusrai'l-Ğazâlî ani'l-Munkeri'l-Müteğâlî

336- Şerhu'l-Kevkebu'l-Vakkâd fi'l-İ'tikâd

337- Şerh Lem'atu'l-İşrâk fi'l-İştikâk

338- Şe'latü Nâr[1]

339- Ukudu'l-Cümân fi'l-Meâni ve'l-Beyân

340- Fethu'l-Celîl li'l-Abdi'z-Zelîl fi'l-Envâi'l-Bedî'iyye el-Müstehrace min Kavlihi: "Allahu Veliyyu'l-Lezîne Âmenû"

341- Kelâidu'l-Fevâid[2]

342- el-Kenzu'l-MEdfûn fi'l-Fülki'l-Meşhûn

343- el-Kevkebu's-Sâti' fî Nazmi Cemi'l-Cevâmi'

344- el-Lafzu'l-Cevherî fî Red Hubâta'l-Cevcerî

345- Lem'atu'l-İşrâk fi'l-İşrikâk

346- el-Levâmi'u'l-Müşrika fî Zemmi'l-Vahdeti'l-Mutlaka

347- Muhtasaru'l-İhyâ

---

[1] Bu eser "Şerât ile hakikati bir araya getirdim" ifadesini açıklayan bir risaledir.

[2] Şiir kitabıdır.

348- *Muhtasaru'l-Varakât li İmâmi'l-Haremeyn el-Cüveynî*

349- *el-Meâni'd-Dakîka fî İdrâki'l-Hakîka*

Târih ve Edebiyat Alanındaki Eserleri

350- *el-Ecvibe'z-Zekiyye ani'l-Elğâzi's-Sübkiyye*

351- *Ahâsinu'l-Akbâs fî Mehâsini'l-İktibâs*

352- *el-Erec fi'l-Ferec*[1]

353- *el-İntinsâr bi'l-Vâhidi'l-Kahhâr*

354- *A'yânu'l-A'yân*

355- *el-Envâru's-Seniyye fî Târihi'l-Hulefâi ve'l-Mulûki bi Mısri's-Sunniyye*

356- *Bedâi'u'z-Zuhûr fî Vakâi'u'd-Duhûr*

357- *Bedî'iyye (Nazmu'l-Bedî') ve Şerhu'l-Bedî'iyye*

358- *el-Berâ'a fî Terâcim Benî Cemâ'a*

359- *Bulbulu'r-Ravda*

360- *Bulûğu'l-Me'mûl fî Hidmeti'r-Resûl*

361- *Behcetu'n-Nâzir ve Nezhetu'l-Hâtir*

362- *Târihu'l-Hulefâ'*

363- *Târîhu Suyût*

364- *Târîhu'l-Umer*

365- *et-Teberrî min Mearreti'l-Me'arrî*

366- *et-Tesbît inde't-Tebyît*

367- *Tuhfetu'z-Zurafâ bi Esmâi'l-Hulefâ*[2]

368- *Tuhfetu'l-Mezâkir fi'l-Müntekâ min Târîh İbn Asâkir*

369- *Tercümetu'n-Nevevî ve'l-Bulkînî*

370- *Hâtibu Leyl ve Cârifu Seyl*

371- *Hadîkatu'l-Edîb ve Tarîkatu'l-Erîb*

372- *Hüsnü's-Seyr fî mâ fi'l-Fürsi min Esmâi't-Tayr*

373- *Hüsnü'l-Muhâdara fî Ahbâri Mısr ve'l-Kâhire*

374- *Dureru'l-Kelim ve Gureru'l-Hikem*

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *"el-Ferec Ba'de'ş-Şidde"* eserinin bir özeti niteliğindedir.

[2] Raşid haliefeleri öven bir kasidedir.

375- *ed-Devrânu'l-Felekî alâ İbni'l-Kerkî*

376- *Diîvanu'l-Hutab*

377- *Dîvânu Şi'r (li's-Suyûtî)*

378- *Zeyl Tezkiretu'l-Huffâz li'z-Zehebî*

379- *er-Rihletu'd-Dimyâtiyye*

380- *er-Rihletu'l-Feyyûmiyye*

381- *er-Rihletu'l-Mekkiyye*

382- *Reşfu'z-Zelâl mine's-Sihri'l-Helâl*

383- *Rasfu'l-Leâl fi Vasfi'l-Hilâl*

384- *Raf'u'l-Be's an Beni'l-Abbâs*

385- *Raf'u Şe'ni el-Habşân*

386- *ez-Zebercedetü*

387- *Sâci'atu'l-Harem*

388- *Sübülü'l-Hudâ*

389- *Şekâiku'l-Utruc fi Dekâiku'l-Ğunc*

390- *eş-Şemârîh fi İlmi't-Târih*

391- *es-Savâ'ik al'an'-Nevâ'ik*

392- *Tabakatu'l-Usûliyyîn*

393- *Tabakâtu'l-Huffâz*

394- *Tabakâtu'l-Küttâb*

395- *Tabakâtu'l-Müfessirîn*

396- *Tabakâtu'n-Nuhât*

397- *Tirâzu'l-Amâme fi't-Tefrikati Beyne'l-Makâme ve'l-Kamâme*

398- *Tavku'l-Hamâme*

399- *el-Fârik Beyne'l-Musannif ve's-Sârik*[1]

400- *el-Fethu'l-Miskî fi Terâcimi'l-Beyti's-Subkî*

401- *el-Ferecu'l-Karîb*

402- *Fadlu'ş-Şitâ*

403- *el-Feleku'l-Meşhûn*

---

[1] Çağdaşı olan birinin, kendisine ait olan *el-Hasâisu'l-Kübrâ* eserini sahiplenmesi üzerine "Musannif ile hırsız arasındaki fark" anlamına gelen bu hikayeyi kaleme almıştır.

404- *Kam'u'l-Me'ârid fî Nusrat İbni'l-Fârid*
405- *Kenne'l-Murâd fî Beyân Bânit Suâd*
406- *el-Mücmel fi'r-Red ala'l-Muhmel*
407- *Muhtasar Tehzîbu'l-Esmâ*
408- *Muhtasar Mu'cemu'l-Büldân*
409- *Mekâti'u'l-Hicâz*
410- *el-Multakat mine'd-Dureru'l-Kâmine*
411- *el-Muntekâ (el-Mu'cemu's-Sağîr)*
412- *Men'u's-Sevrân ani'd-Deverân*
413- *el-Munkihi'z-Zarîf fi'l-Muvaşşehi'ş-Şerîf*
414- *el-Munâ fi'l-Kunâ*
415- *en-Nefhatu'l-Miskiyye ve't-Tuhfetu'l-Mekkiyye*
416- *Nûru'l-Hadîka*
417- *el-Vesâil ilâ Ma'rifeti'l-Evâil*

Suyûtî'nin Vefâtı

Suyûtî, sol kolundaki şişlikten dolayı iki hafta boyunca ağrılar çekip hasta yattıktan sonra 61 yaşında iken hicri 911 yılında Cemâdiyelevvel ayının 19'unda Cuma günü Ravdatu'l-Mikyâs'ta bulunan evinde vefat etti. Babu'l-Karâfe dışında bulunan Kûsun bahçesinde gömüldü. Aynı yıl Receb ayının 8'inde Şam'daki Emevî Camii'nde gıyabi cenaze namazı kılındı. Vefatının ardından Abdulbâsit b. Halîl el-Hanefî şöyle bir mersiye yazmıştır:

"İnsanlığın bereketi Celaleddin öldü
Asrın müctehidi, zamanın imamı
Sünnetin hamisi, hidayet rehberi
Şaşkınlara yol gösteren doğruya yönelten
Ağla ey gözlerim artık onun ardından
Ey kalbim! Ateşler içinde yan
Bir musibet ki çepeçevre bizi kuşattı

Yüreklerimize ateş düşürüp dağladı

Allah sabırlar versin bize

Dar-ı bekâda nimetler versin ona da

Rıza sağanakları onu kuşatsın

Mezarına rahmet yağmurları yağsın."[1]

Necmuddîn el-Ğazzî der ki: "Sanırım Abdulbâsit, Suyûtî'nin vefatı üzerine birçok mersiye yazmıştır; ancak İbn Tulun'un Tarih'inde sadece bu kasideyi buldum. Bunu da Şam'a gelen biri tarafından duyup kayda düştüğünü bildirmiştir. Suyûtî'nin hayatını anlatırken bir mersiye de bulunsun diye ben de bunu buraya alıyorum."[2]

Suyûtî'nin ed-Dürrü'l-Mensûr tefsirinde izlediği metod

Suyûtî, diğer eserlerinde yaptığı gibi bu eserinde izlediği metod hakkında herhangi bir bilgi vermemiş ancak neden öylesi bir çalışmaya girdiğinden bahsederken şöyle demiştir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabından, tefsir konusunda gelen rivayetleri bir araya getirdiğim *Tercümânu'l-Kur'ân* eserini telif ettim. Topladığım rivayetleri geçtiği eserlerdeki isnadlarıyla birlikte kitaba aldım. Ancak okuyucuların hadis ve rivayetlerin senetlerine rağbet etmemeleri ve sadece rivayetin metniyle ilgilenmeleri sebebiyle, eseri sadece rivayetin metnini ve geçtiği muteber kaynakları zikrederek yeniden derledim. Adına da *Dürrü'l-Mensûr fi't-Tefsîri'l-Me'sûr* dedim."[3]

Biz de bu eseri tahkik ederken genel hatlarıyla Suyûtî'nin şöyle bir metod izlediğini gördük:

1- Suyûtî ilk önce tefsiri yapılacak sûrenin adını verir. Sonra âyet sayısını, sonra da Mekkî veya Medenî bir sûre olduğunu belirtir. Bunda da daha çok en-Nehhâs, İbnu'd-Durays ve Ebu'ş-Şeyh'e dayanır. Sonrasında numara vermeden ayetleri işler. İşlediği ayeti komple vermez, bir kısmını

---

[1] *Müfâkehetu'l-Hillân* (1/302).
[2] *el-Kevâkibu's-Sâire* (4/231).
[3] *ed-Dürrü'l-Mensûr* (1/3)

yazıp "... ayeti" veya "...iki ayeti" veya "... ayetleri" ifadesini ekler. Bunun yanında tefsirine dair bilgisi olmadığı bazı ayetleri de hiç zikretmemiştir.

2- Sahîh, zayıf, münker, uydurma olduğuna bakmaksızın ve sıhhatine yönelik herhangi bir tenkitte bulunmaksızın konu hakkındaki rivayetlere yer vermiştir. Bunun içindir ki eserde normalde bir tefsirde uzak durulması gereken İsrâiliyyât türü garib ve tuhaf rivayetlerle karşılaşıyoruz.

3- Kıraatler konusunda zikrettiği kıraatı rivayet ettiği kişiye nispet eder ve cumhûrun kıraati veya mütevatir veya sahih veya şâz bir kıraat olup olmadığı konusunda herhangi bir açıklama getirmez.

4- Suyûtî, Hz. İbrâhim'in maruz kaldığı belalar, Hacer-i Esved'in özellikleri, önemi, taşıyıcıları ve Hz. İsâ'nın hikmetli öğütleri gibi konuları zikrederek yer yer konu dışına çıkacak şekilde rivayetlerde bulunmuştur.

5- Tefsîrinin sonunda "Huld ve Hafd Sûreleri Hakkında Gelen Rivayetler" şeklinde başlık atmış ve bunların da Kur'ân'dan birer sûre olduğu intibasını vermiştir. Oysa bunlar Ubey b. Ka'b'ın mushafında olan sûrelerdir. Ubey'in mushafının da bu konuda sahabenin ve tüm ümmetin üzerinde icma ettiği Kur'ân karşısında bir değeri yoktur.

6- Tefsîrini biraz önce zikrettiğimiz başlıkla ve hatim duasıyla bitirdikten sonra İbn Hacer'in *Esbâbu'n-Nuzûl* eserinin mukaddimesi olan *el-Ucâb fî Beyân'il Esbâb*[1] bölümünden uzunca bir alıntı yapmıştır.

Bu alıntıda İbn Hacer'den naklen Taberî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Abd b. Humeyd'in tefsirlerinden bahsetmiştir. Sonrasında İbn Abbâs'ın öğrencilerinden tefsir alanında şöhret bulan tâbiîleri zikretmiş içlerinden güvenilir ile zayıf olanları belirtmiştir. Ardından Katâde, Rabî' b. Enes, Mukâtil b. Hayyân, Zeyd b. Eslem, Mukâtil b. Süleymân, Yahyâ b. Selâm, Süneyd ve Mûsa b. Abdirrahman es-Sekâfî es-Senânî'nin tefsirleri hakkında bilgi vermiştir.

[1] *el-Ucâb fî Beyâni'l-Esbâb* (1/202-221).

En sonunda da İbn Hacer'den naklen şöyle demiştir: "Böylesi bir mukaddimeyi tefsir alanında çalışmak isteyen kişilerin bu tefsir sahiplerini tanıması, kabule layık olanı alıp gerisini bırakması için kaleme aldım."

Sonuç olarak Suyûtî'nin bu eseri, Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem), sahabeden ve tâbiînden, tefsir alanında nakledilen rivayetleri derleyip bir araya getirmesi bakımından çok önemli bir konuma sahiptir. Hâlihazırda kayıp veya kayıp hükmünde olan eserleri kayda geçmesi de eserin önemini daha da arttırmaktadır. Zira bugün bu eserlerinin çoğunun sadece adını veya yazarının adını bilmekteyiz.

Hecr Arap ve İslam Araştırmaları Merkezi

Dr. Abdussind Hasan Yemâme

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمَٰنِ
الرَّحِيمِ ۝ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝ إِيَّاكَ
نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ اهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝

FÂTİHA SÛRESİ

Abd b. Humeyd, *Tesfir*'de Hz. İbrâhîm'den bildirir: Esved'e: "Fâtiha Sûresi Kur'ân'dan mı?" diye sorduğumda: "Evet" cevabını verdi[1]

Abd b. Humeyd, Muhammed b. Nasr el-Mervezî, *Salât*'ta ve İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te Muhammed b. Sîrîn'den naklettiklerine göre, Ubey b. Ka'b (mushafında) Fatiha ve Muavvizeteyn (Felak ve Nâs) sûrelerini yazarken, İbn Mes'ûd bunları yazmazdı. Osmân b. Affân da Fâtiha ve Muavvizeteyn sûrelerini (mushafa) yazmıştır.

---

[1] Kurtubî, *Tefsîr*'inde (1/ 114) der ki: Ümmet, Fatiha Sûresinin Kur'ân'dan olduğu konusunda icma etmiştir. "Eğer Kur'ân'dan olsaydı Abdullah b. Mes'ûd onu mushafında yazardı, İbn Mes'ûd'un Fâtiha Sûresini mushafında yazmaması, Felak ve Nâs sûreleri gibi bu sûrenin de Kur'ân'dan olmadığına işaret eder" denecek olursa, Ebû Bekr el-Enbârî'nin şu rivayeti buna cevap teşkil eder: Hasan b. el-Hubâb'dan, Süleyman b. el-Eş'as'tan, İbn Ebî Kudâme'den, Cerîr'den, zanedersem o da İbrâhîm'den şöyle nakletmiştir: Abdullah b. Mes'ûd'a: "Neden Fatiha Sûresini mushafına yazmıyorsun?" diye sorulunca, İbn Mes'ûd: "Eğer onu yazacak olsaydım her sûreyle birlikte yazardım." karşılığını vermiştir. İbnu'l-Enbârî İbn Mes'ûd'un şöyle demek istediğini söylemiştir: "Her bir rek'ate Fâtiha'dan sonra okunacak sûreden önce Ummu'l-Kur'ân (Fatiha) Sûresi okunarak başlanması gerekir. O bakımdan ben bunu yazmamakla işi kısa kesmek istedim ve müslümanların bu sûreyi ezberlemiş olmalarına güvendim. Onu herhangi bir yerde yazmadım ki her sûre ile birlikte yazmak zorunda kalmayayım. Çünkü Fatiha Sûresi namazlarda her sûreden önce okunan bir sûredir."

Abd b. Humeyd'in İbrâhîm'den naklettiğine göre Abdullah b. Mes'ûd mushafında Fatiha Sûresini yazmazdı ve: "Eğer bu sûreyi yazacak olsaydım her şeyden (sûreden) önce yazılırdı" derdi.

Vâhidî, *Esbâbu'n-Nüzûl*'da, Sa'lebî, *Tefsîr*'de Hz. Ali'den bildiriyor: "Fâtiha Sûresi, Arş'ın altındaki bir hazineden, Mekke'de indirilmiştir."[1]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Ebû Nuaym, *Delâilu'n-Nübüvve*'de ve Beyhakî *Delâilu'n-Nübüvve*'de, Vâhidî, Sa'lebî, Ebû Meysere Amr b. Şurahbîl'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Hatice'ye: *"Yalnız kaldığımda bir ses işitiyorum. Allah'a yemin ederim bunun hoşa gitmeyen bir iş olmasından korkuyorum"* deyince, Hz. Hatice: "Bundan Allah'a sığınırım. Allah, sana böyle bir şey yapılmasına izin vermez. Allah'a yemin ederim sen şüphesiz emaneti yerine getiren, akrabalık bağına riayet eden ve doğru söz söyleyen bir kimsesin" karşılığını verdi. Peygamber efendimizin henüz risâletler gelmediği bir zamanda Hz. Hatice'nin yanına Hz. Ebû Bekr girince, Hz. Hatice durumu kendisine anlattı ve: "Muhammed ile birlikte Varaka'nın yanına git" dedi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarına girince Hz. Ebû Bekr onun elinden tutup: "Haydi Varaka'ya gidelim" dedi. Allah'ın Resûlü: *"Sana durumu kim haber verdi?"* diye sorunca, Hz. Ebû Bekr: "Hatice" cevabını verdi ve Varaka'ya gidip olayı kendisine anlattılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yalnız kaldığımda arkamdan ya Muhammed, ya Muhammed diye bir ses işitiyorum, ben de kaçmaya koyuluyorum"* deyince, Varaka: "Böyle yapma! Bu sesin sahibi geldiğinde yerinde durup ne diyeceğine bak ve sonra gelip bana haber ver" karşılığını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yalnız kaldığı sırada ona şöyle seslenildi: "Ey Muhammed! Bil ki: "**Rahman ve rahîm olan Allah'ın adıyla, hamd âlemlerin rabbi Allah'a mahsustur... Nimete erdirdiğin kimselerin yoluna; gazaba uğrayanların, ya da sapıtanların yoluna değil**[2], Lâ ilâhe illallah" de." Daha sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Varaka'ya gidip bu durumu ona anlatınca Varaka ona şöyle dedi: "Sana müjdeler olsun, sana müjdeler olsun. Ben tanıklık ederim ki Meryem oğlu İsa'nın geleceğini müjdelediği kişi sensin. Mûsa'ya gelen Namus'un (meleğin) benzeri sana da gelmiştir. Sen Resûl bir peygambersin."

Ebû Nuaym, *Delâil*'de, İbn İshâk'tan, o da İshâk b. Yesâr'dan, o da Benî Seleme'den bir adamdan bildirir: Seleme oğullarının gençleri Müslüman

---

[1] Vâhidî (sh. 16)

[2] Fâtiha Sur. 1-7

olduğu zaman Amr b. el-Cemûh'un da oğlu da Müslüman oldu. Hanımı, Amr'a: "Oğlunun, ondan (Hz. Peygamber) naklettiği şeyi dinlemek ister misin?" diye sorunca, Amr: "Bana bu adamdan duyduğun şeyleri söyle" dedi. Bunun üzerine oğlu: **"Hamd, Âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur. O Rahman ve Rahim'dir, Din Gününün sahibidir. Ancak Sana kulluk eder ve yalnız Senden yardım dileriz. Bizi doğru yola eriştir..."**[1] ayetlerini okudu. Amr: "Bu sözler ne kadar hoş ve güzel. Bütün sözleri bunun gibi mi?" diye sorunca, oğlu: "Babacığım, hatta bundan daha güzel" cevabını verdi. Bu olay hicretten önce olmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Ebû Saîd b. el-A'râbî, *Mu'cem*'de ve Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Mücâhid'in tarikiyle Ebû Hureyre'den bildiriyor: "Fâtiha Sûresi nazil olduğu zaman İblis çığlık attı. Fâtiha Sûresi Medine'de nazil oldu."[3]

Vekî, *Tefsîr*'de ve Firyâbî, *Tefsîr*'de, Ebû Nuaym, *Hilye* ve Fadâilu'l-*Kur'ân*'da, İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, *Tefsîr*'de, Ebû Bekr el-Enbârî *Mesâhif*'te, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de Mücâhid'den bildiriyor: "Fâtiha Sûresi, Medine'de nazil olmuştur."

Vekî, *Tefsîr*'de Mücahid'den bildiriyor: "Fâtiha Sûresi, Medine'de nazil olmuştur."

Ebû Bekr b. el-Enbârî *Mesâhif*'te Katâde'den bildiriyor: "Fâtiha Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur."

İbnu'd-Durays'ın *Fadâilu'l-Kur'ân*'da Eyyûb'den bildirdiğine göre, İbn Sîrîn, Fâtiha Sûresine "Ümmu'l-Kitâb (Kitapların anası) demeyi kerih görürdü. "Yüce Allah: **«Ümmu'l-Kitâb (Kitabın anası), O'nun katındadır»**[4] buyuruyor" der, Fâtihatu'l-Kitâb denmesini isterdi.[5]

Dârakutnî ile Beyhaki, *Sünen*'lerde, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Fâtiha Sûresini okuyacağınız zaman Besmele çekiniz. Çünkü bu sûre Ümmü'l-Kitâb, Ümmu'l-Kur'ân (Kur'ân'ın anası) ve Seb'u'l-Mesânî'dir (devamlı tekrar edilen yedi ayet). Besmele de ayetlerinden*

[1] Fâtiha Sûr: 2-6

[2] Ebû Nuaym 1/311 (228)

[3] İbn Ebî Şeybe (10/522), İbnu'l-A'râbî (2301) ve Taberânî (4788, lafız kendisindir). Beyhakî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/311), hadisin merfû hadis hükmünde ve ravilerinin *Sahîh*'in ravileri olduğunu söylemiştir.

[4] Ra'd Sur. 39

[5] İbnu'd-Durays (149)

biridir."[1]

Buhârî, Dârimî, *Müsned*'de, Ebû Dâvûd, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye *Tefsîr*'lerinde Ebû Hureyre'den bildirirler: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Fâtiha Sûresi, Ümmu'l-Kur'ân, Ümmü'l-Kitâb ve Seb'u'l-Mesânî'dir."*[2]

Ahmed, *Müsned*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, *Tefsîr*'lerinde Ebû Hureyre'den bildiriyorlar: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ümmu'l-Kur'ân için şöyle buyurdu: *"O, Ümmü'l-Kur'ân'dır, Fâtihatu'l-Kitab'dır (Kitabın başlangıcı), Seb'u'l-Mesânî ve Azîm (Yüce) olan Kur'ân'dır."*[3]

Sa'lebî, Abdulcebbâr b. el-Alâ'dan bildiriyor: Süfyân b. Uyeyne Fâtiha Sûresini el-Vâfiye (=Yeterli) olarak isimlendirirdi.

Sa'lebî, Afîr b. Sâlim'den bildiriyor: Abdullah b. Yahya b. Ebî Kesîr'e, imamın arkasında Fâtiha Sûresini okumanın hükmünü sorduğumda: "el-Kâfiye'yi (=Yeterli olan) mi soruyorsun?" karşılığını verdi. Ben: "el-Kâfiye nedir?" diye sorduğumda: "Fatiha Sûresidir. Onun, başkasının yerini tutacağını, fakat başkasının onun yerini tutamayacağını bilmiyor musun?" karşılığını verdi.

Sa'lebî, Şa'bî'den bildiriyor: Bir kişi, Şa'bî'ye böğrünün ağrıdığından şikayet edince, Şa'bî: "Kur'ân'ın esasını okumaya bak" dedi. Adam: "Kur'ân'ın esası nedir?" diye sorunca, Şa'bî: "Fâtihatu'l-Kitab'dır" cevabını verdi.

Dârakutnî, Beyhakî, *Sünen*'de, Ebu'l-Kâsım b. Bişrân, *Emâlî*'de (sahih senetle), Abduhayr'den bildiriyor: Hz. Ali'ye Seb'u'l-Mesânî sorulunca: "Fatiha Sûresidir" cevabını verdi. "Bu sûre, altı ayettir" denilince ise: "Besmele de bir ayettir" karşılığını verdi.[4]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, İbn Merdûye, *Tefsîr*'de ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah şöyle buyurdu: *"Fâtiha Sûresi yedi ayettir.*

---

[1] Dârakutnî (1/312, hadisin sahih olduğunu söylemiştir), Beyhakî (2/45).

[2] Buhârî (4704), Dârimî (2/446), Ebû Dâvûd (1457, lafız kendisinindir) ve Tirmizî (3124, *hasen sahih* olduğunu söyledi).

[3] Ahmed 15/489, 491 (9788, 9790), İbn Cerîr (1/105), İbn Ebî Hâtim (8/382). Müsned'in muhakkikleri, hadisin isnâdının, Buhari ile Müslim'in şartına göre sahih olduğunu söylediler.

[4] Dârakutnî (1/313), Beyhakî (2/45)

Besmele de bu ayetlerden biridir. Bu sûre, Seb'u'l-Mesânî, Azîm (Yüce) olan Kur'ân, Ümmü'l-Kur'ân ve Fâtihatu'l-Kitâb'dır."[1]

Dârakutnî ve Beyhakî bildiriyor: Ebû Hureyre der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) halka namaz kıldırırken okuyacağı zaman ilk olarak Besmele'yle başlardı. Besmele Allah'ın Kitabından bir ayettir. Eğer isterseniz Fatiha Sûresini okuyunuz, Besmele bu sûrenin yedinci ayetidir.[2]

İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te bildiriyor: Ümmü Seleme der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla. Hamd, Âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur. O Rahman ve Rahim'dir. Din Gününün sahibidir. Ancak Sana kulluk eder ve yalnız Senden yardım dileriz. Bizi doğru yola eriştir. Nimete erdirdiğin kimselerin yoluna; gazaba uğrayanların, ya da sapıtanların yoluna değil"**[3] sûresini okudu ve: *"Ey Ümmü Seleme! Bu sûre, yedi ayettir"* dedi.

Ahmed, Buhârî, Dârimî, Ebû Dâvûd, Nesâî, Hasan b. Süfyân, İbn Cerîr, İbn Hibbân, Hâkim, *el-Künâ*'da, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de ve Beyhakî bildiriyor: Ebû Saîd b. el-Muallâ der ki: Ben namaz kılarken Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) beni çağırınca, onun çağrısına icabet etmedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah:* **«Allah ve Peygamber, sizi, hayat verecek şeye çağırdığı zaman icabet edin»**[4] buyurmuyor mu?" dedikten sonra: *"Mescid'den çıkmadan önce sana Kur'ân'daki en büyük sûreyi öğreteceğim"* buyurdu ve elimden tuttu. Mescid'den çıkacağımız zaman ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Bana Kur'ân'daki en büyük sûreyi öğreteceğini söylemiştin" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seb'u'l-Mesânî ve bana verilen Kur'ânu'l-Azim olan Fatiha Sûresidir"* buyurdu.[5]

Ebû Ubeyd, Ahmed, Dârimî, Tirmizî, Nesâî, İbn Huzeyme, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Zer el-Herevî, *Fadâilu'l-Kur'ân*'da, Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) (Mescitte

[1] Taberânî (5102), Beyhakî (2/45, lafız kendisinindir), *Mecmau'z-Zevâid* (2/109), Heysemî, ravilerin güvenilir olduğunu söyledi.
[2] Dârakutnî (1/306, lafız kendisinindir), Beyhakî (2/46, 47).
[3] Fâtiha Sur. 1-7
[4] Enfal Sur. 24
[5] Ahmed 24/505, 29/395 (15730, 17851), Buhârî (4474, 4647, 4703, 5006), Dârimî (1/350. 2/445), Ebû Dâvûd (1458), Nesâî (912), *el-Kübrâ*'da (8010, 10981, 11275), İbn Cerîr (14/59). İbn Hibbân (777), Beyhakî (2/ 368)

namaz kılan) Ubey b. Ka'b'ın yanına çıkıp: *"Ey Ubey!"* diye seslenince Ubey, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) döndü ama cevap vermeyerek namazını kısa tuttuktan sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti ve: "Allah'ın selamı üzerine olsun ey Allah'ın Resûlü!" dedi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın selamı senin de üzerine olsun. Seni çağırdığımda neden icabet etmedin?"* diye sorunca, Ubey: "Ey Allah'ın Resûlü! Namaz kılıyordum" cevabını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın bana vahyettiğinde:* **«...Allah ve Peygamber, sizi, hayat verecek şeye çağırdığı zaman icabet edin...»**[1] *ayetini görmedin mi?"* diye sorunca, Ka'b: "Gördüm. İnşallah bir daha böyle bir şey yapmam" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sana, ne Tevrat'ta, ne İncil'de, ne Zebûr'da, ne de Furkân'da onun gibisi olmayan bir sûreyi öğreteyim mi?"* diye sorunca, Ka'b: "Evet ey Allah'ın Resûlü!" karşılığını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namazda nasıl okuyorsun?"* diye sorunca, Ka'b: "Ümmu'l-Kur'ân'ı okuyorum" cevabını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Canım elinde olana yemin ederim ki, ne Tevrat'ta, ne İncil'de, ne Zebûr'da ne de Furkân'da onun gibisi yoktur. O, Seb'u'l-Mesânî ve bana verilen Kur'ânu'l-Azim'dir"*[2]

Dârimî, Tirmizî, Nesâî, Abdullah b. Ahmed b. Hanbel *Müsned*'in zevaidi olarak, İbnu'd-Durays, *Fadâilu'l-Kur'ân*'da, İbn Cerîr, İbn Huzeyme ve Hâkim bildiriyor: Ebû Hureyre, Ubey b. Ka'b'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, ne Tevrat'ta, ne İncil'de, ne Zebûr'da ne de Furkân'da Ümmu'l-Kur'ân gibisini indirmemiştir. O, Seb'u'l-Mesânî ve bana verilen Kur'ânu'l-Azim'dir. (Yüce Allah bu sûre hakkında) "O Benimle kulum arasında taksim edilmiştir ve kuluma istediği verilecektir (buyurmuştur)."*[3]

Müslim, Nesâî, İbn Hibbân, Taberânî ve Hâkim İbn Abbâs'tan bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Cibrîl ile beraber otururken gökyüzünden

---

[1] Enfal Sur. 24

[2] Ebû Ubeyd (sh. 116, 117), Ahmed 14/310, 15/200 (8682, 9245), Dârimî (2/446), Tirmizî (2875 ve 3125'ten sonra, hadisin hasen olduğunu söylemiştir), Nesâî, *el-Kübrâ* (11205), İbn Huzeyme (861), Hâkim (1/558, hadisin sahih olduğunu söylemiştir), Zeylaî'nin *Tahricu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'ta (2/21) geçtiği üzere İbn Merdûye, Beyhakî (2/375, 376), Beğavî, *Şerhu's-Sünne* (1186, sahih kabul etti). *Sahîh* hadistir (Elbânî, *Sahîh* Sünen *et-Tirmizî*, 2307).

[3] Dârimî (2/446), Tirmizî (3125 hadisin hasen olduğunu söylemiştir), *Sünen* (2499), Nesâî (913), Abdullah b. Ahmed 35/18, 19 (21094), İbnu'd-Durays (sh. 79 (146), İbn Cerîr (14/58), İbn Huzeyme (500, 501), Hâkim (1/557, 2/257, 258, *sahih* kabul etti). *Sahîh* hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2499).

gıcırtıya benzer bir ses işitti. Cibrîl gökyüzüne doğru bakıp: "Ey Muhammed! Bu daha önce yeryüzüne hiç inmeyen bir melektir ve şimdi indi" dedi. Melek Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına varıp selam verdi ve: "Müjde! Senden önce hiçbir peygambere verilmeyen iki nur sana verildi. Bunlar Fatiha Sûresi ve Bakara Sûresinin son iki ayetidir. Bunlardan okuyacağın her harfe karşılık mutlaka sana, o harfin karşılığı olan sevap verilecektir" dedi.[1]

Taberânî, M. *el-Evsat*'ta zayıf bir senetle, sahabeden olan Ebû Zeyd'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Medine'nin bazı sokaklarındayken bir adamın gece namazı kılıp Fatiha Sûresini okuduğunu duydu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) durup adamı sureyi bitirinceye kadar dinledikten sonra: *"Kur'ân'da bunun gibisi yoktur"* buyurdu.[2]

Ebû Ubeyd, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, *Tezhîbu'l-Âsâr*'da, Hâkim ve Beyhakî Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizi otuz kişilik süvari birliğiyle gönderdiğinde Bedevilerden bir kavmin yanında konakladık ve bizi misafir etmelerini istedik, ama kabul etmediler. Reislerini akrep sokunca bize gelip: "Aranızda akrep sokmasına efsun okuyacak kimse var mı?" diye sordular. Ben: "Evet. Ben okurum ama bize (okumama karşılık olarak) bir şey vermeden okumam" deyince "Size otuz koyun veririz" karşılığını verdiler. Bunun üzerine hastaya yedi defa Fâtiha Sûresini okudum ve adam iyileşti. Koyunları aldığımızda içimize bir şüphe düşünce Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip durumu anlatıncaya kadar onlara dokunmadık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fâtiha Sûresinin hastalıklara okunacağını bilmiyor musun? Koyunları aranızda paylaştırın ve bana da bir hisse ayırın"* buyurdu.[3]

Ahmed, Buhârî ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bir grup su kenarında, reisleri akrep veya yılan tarafından sokulmuş bir topluluğa uğrayınca, kabileden bir kişi gelip: "Aranızda hastalara okuyabilen kimse var mı, kabilede yılan veya akrep tarafından sokulan bir adam var" dedi. Sahabeden biri gidip koyun

---

[1] Müslim (806), Nesâî (911), *el-Kübrâ* (8014, 8021, 10558), İbn Hibbân (778), Taberânî (12255), Hâkim (1/558).

[2] Taberânî (2866), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid* (6/310) Heysemi der ki: "Ravilerden Hasan b. Dînâr zayıftır."

[3] Ebû Ubeyd (sh. 119, 232), Ahmed 17/124 (11070), Buhârî (2276, 5736, 5749), Müslim (2201), Ebû Dâvûd (3418, 3900), Tirmizî (2063), Nesâî, *el-Kübrâ* (7532, 10866, 10869), İbn Mâce (2156), Hâkim (1/559), Beyhakî (6/124), *Şu'ab* (2572).

karşılığında adama Fâtiha Sûresini okudu ve adam iyileşti. Sahabi koyunları alıp arkadaşlarının yanına gelince, arkadaşları koyunları almasını hoş karşılamadılar ve: "Allah'ın Kitabına karşılık ücret mi aldın!" dediler. Medine'ye geldiklerinde: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu kişi Allah'ın Kitabına karşılık ücret aldı" dediklerinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En fazla ücret almaya layık olduğunuz şey Allah'ın Kitabıdır"* buyurdu.[1]

Ahmed ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îmân*'da (ceyyid senetle) Abdullah b. Câbir'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana: "Sana, Kur'ân'da nazil olan en hayırlı sûreyi bildireyim mi?" diye sorunca, ben: "Evet ey Allah'ın Resûlü!" karşılığını verdim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fâtihatu'l-Kitab'tır"* buyurdu. Zannedersem şöyle de dedi: *"Bu sûrede her hastalığa karşı şifa vardır."*[2]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Dârakutnî, *el-Efrâd*'da ve İbn Asâkir zayıf isnâdla Sâib b. Yezîd'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Fatiha Sûresini bana okuyup nefes vererek okudu."[3]

Saîd b. Mansûr, *Sünen*'de ve Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Fâtiha Sûresi her zehire karşı şifadır."*[4]

Ebu'ş-Şeyh b. Hayyân aynı hadisi es-*Sevâb*'da baka bir kanalla Ebû Sâid ve Ebû Hureyre'den merfû olarak rivayet etmiştir.

Dârimî ve Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da (ravileri güvenilir olan bir senetle) Abdulmelik b. Umeyr'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Fâtiha Sûresi hakkında: *"Her hastalığa karşı şifadır"* buyurmuştur.[5]

Sa'lebî, Muâviye b. Sâlih'den o da Ebû Süleymân'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı gazvelerinden birinde sara nöbeti geçiren bir adama uğradılar. İçlerinden biri adamın kulağına Fâtiha Sûresini okuyunca

---

[1] Buhârî (5737), Beyhakî (6/124).

[2] Ahmed 29/139 (17597), Beyhakî (2367). Müsned'in muhakkikleri isnâdının hasen olduğunu söyledi.

[3] Taberânî (6761, 6692), İbn Asâkir (20/11399), Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*'de (3950), hadisin uydurma olduğunu söyledi.

[4] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 178), Beyhakî (2368).

[5] Dârimî (2/445), Beyhakî (2370), Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*'de (3951), hadisin zayıf olduğunu söyledi.

adam iyileşti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fâtiha Sûresi, Ümmü'l-Kur'ân'dır ve her hastalığa karşı şifadır"* buyurdu.

Ahmed, Ebû Dâvûd, Nesâî, İbnu's-Sünnî, *Amelul'yevmi ve'l-leyle*'de, İbn Cerîr, *Tehzîb*'de, Hâkim ve Beyhakî, *Delâil*'de Hârice b. es-Salt et-Temîmî'den, o da amcasından bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittikten sonra geri dönerken içlerinde demirlerle bağlanmış bir deli olan bir topluluğa rastladım. Delinin ailesi: "Bunu tedavi edebilir misin? Arkadaşınız (Hz. Peygamber) hayırlı şeylerle gelmiştir" deyince ben deliye sabah ve akşam olmak üzere üç gün Fâtiha Sûresini okuyup bu sırada tükürüğümü biriktirerek ona tükürdüm. Adam iyileşince bana yüz koyun verdiler. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip olanları anlatınca şöyle buyurdu: *"Onları yiyebilirsin. Bâtıl bir şey okuyup üfleme karşılığında (ücret alıp) yiyen kimse (bunun günahını çekecektir. Sen ise) hak olan bir duayı okuyup üfleme ile (yaptığın) tedavi karşılığında (aldığın ücreti) yiyorsun."*[1]

Bezzâr, *Müsned*'de zayıf isnâdla Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yatağa uzandığın zaman Fatiha ve İhlas Sûresini okuduğun takdirde ölüm dışında her şeyden emniyette olursun."*[2]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta zayıf isnâdla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Fâtiha ve İhlas sûrelerini okuyan Kur'ân'ın üçte birini okumuş gibidir."*[3]

Firyâbî, *Tefsîr*'de bildiriyor: İbn Abbâs: "Fâtiha Sûresi, Kur'ân'ın üçte ikisidir" dedi.

Abd b. Humeyd, *Müsned*'de, hadisi zayıf isnâdla ibn Abbâs'a dayandırarak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Fâtiha Sûresi, Kur'ân'ın üçte ikisine denktir."*[4]

---

[1] Ahmed 36/156 (21836), Ebû Dâvûd (3420, 3896, 3897, 3901), Nesâî, *el-Kübrâ* (7534, 10871), İbnu's-Sünnî (630), Hâkim (1/559, 560, hadisin sahih olduğunu söylemiştir), Beyhakî (7/91, 92), *Sahîh* hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3297).

[2] Bezzâr (3109). Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/121), ravilerden Gassân b. Ubeyd'in zayıf olduğunu söyledi. İbn Hibbân, bu kişinin güvenilir olduğunu söylemiştir. Diğer raviler *Sahîh*'in ravileridir.

[3] Taberânî (4594), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/311); ravilerden Süleyman b. Ahmed el-Vâsitî metruk olduğunu söyledi.

[4] Abd b. Humeyd (*el-Muntehab*. 677) Ravilerden Şehr b. Havşeb hakkında tenkitler vardır.

Hâkim, Ebû Zer el-Herevî, *Fadâil*'de ve Beyhakî, *Şu'ab*'da bildiriyor: Enes der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yolculuğundayken konakladığında ashabından birisi yanında yürüyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Sana Kur'ân'ın en üstün olanını (sûresini) bildireyim mi?"* deyip kendisine Fâtiha Sûresini okudu.[1]

İbnu'd-Durays, *Fadâilu'l-Kur'ân*'da ve Beyhakî, *Şu'ab*'da Enes'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah bana ihsanda bulundu ve bu ihsanını şöyle bildirdi: "Sana Fâtiha Sûresini verdim. Bu sûre Arş'ın hazinelerindendir. Sonra bunu seninle aramda ikiye böldüm."*[2]

İshâk b. Râhûye, *Müsned*'de bildiriyor: Hz. Ali'ye Fâtiha Sûresi sorulunca: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu sûrenin Arş'ın altındaki bir hazineden nazil olduğunu söyledi" cevabını verdi.[3]

Hâkim, İbn Merdûye *Tefsîr*'de, Ebû Zer el-Herevî, *Fadâil* ve Beyhakî, *Şu'ab*'da Ma'kil b. Yesâr'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bana, Bakara Sûresi ilk zikirden, Tâhâ, Ta Sîn harfleriyle başlayan sûreler ve Hâ Mîm ile başlayan sûreler, Hz. Mûsâ'nın* (aleyhisselam) *levhalarından verildi. Fâtiha Sûresi ve Bakara Sûresinin son iki ayeti Arş'ın altından, Mufassal (Hucurat Sûresinden Nâs Sûresine kadar) sûreler ise bağış olarak verildi."*[4]

Deylemî, *Müsned el-Firdevs*'te, İmrân b. Husayn'dan merfû olarak bildiriyor: *"Fâtiha Sûresi ve Âyetu'l-Kürsî'yi evde okumayan kulun evindekilere o gece insanlar veya cinler zarar verir."*[5]

Ebu'ş-Şeyh, *es-Sevâb*'ta, Taberânî, İbn Merdûye, Deylemî ve Diyâu'l-Makdisî, *el-Muhtâra*'da Ebû Ümâme'den bildirirler: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Şu dört şey Arş'ın altından inmiştir ve oradan bu dört şeyden başkası nazil olmamıştır: Fâtiha Sûresi, Âyetu'l-Kürsî, Bakara Sûresinin son iki ayeti ve Kevser Sûresi."*[6]

---

[1] Hâkim (1/560, hadisin sahih olduğunu söylemiştir), Beyhakî (2358).
[2] İbnu'd-Durays (144), Beyhakî, *Da'îfu'l-Câmi* (1561), *Şu'ab* (2363, zayıf)
[3] İshâk b. Râhûye, *el-Metâlibu'l-Âliye* (3885)
[4] Hâkim (1/561, 568, 2/259, hadisin sahih olduğunu söylemiştir), Beyhakî (2364, 2478, 2486).
[5] Deylemî (4379).
[6] Taberânî (7920).

İbnu'd-Durays, Ebû Ümâme'den onun sözü olarak aynı hadisi nakletti.[1]

Ebû Nuaym ve Deylemî, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Fâtiha Sûresine Kur'ân'dan hiçbir şey denk gelemez. Eğer Fâtiha Sûresi terazinin bir kefesine, Kur'ân da diğer kefeye konsa, Fâtiha Sûresi Kur'ân'dan yedi defa daha ağır gelirdi."*[2]

Ebû Ubeyd, *Fadâil*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Fâtiha Sûresini okuyan Tevrat'ı, İncil'i Zebûr'u ve Furkân'ı okumuş gibidir."*[3]

Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: *Yüce Allah, yüz dört Kitap indirmiştir. Bunların hepsinin manalarını Tevrat, İncil ve Furkân'da toplamıştır. Sonra Tevrat, İncîl ve Zebûr'un anlamını Furkân'da bir araya getirmiştir. Sonra Kur'ân'ın anlamını Mufassal sûrelerde toplamıştır. Sonra Mufassal sûrelerin anlamını Fâtiha Sûresinde toplamıştır. Fâtiha Sûresinin tefsirini bilen, nazil olan bütün Kitapların tefsirini bilen gibidir."*[4]

Vekî, *Tefsîr*'de, İbnu'l-Enbârî, *Masâhif*'te, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Ebû Nuaym, *Hilye*'de bildiriyor: Mücâhid der ki: "İblis dört defa çığlık attı: Fâtiha Sûresi nazil olduğu zaman, lanete uğradığında, Yeryüzüne indirildiği vakit ve Hz. Muhammed gönderildiği zaman."[5]

İbnu'd-Durays bildiriyor: Mücâhid der ki: Fâtiha Sûresi nazil olduğu zaman bu, İblis'in çok ağırına gitti ve ağlayıp bağırarak feryat etti. Ağlayıp bağıran veya feryad eden lanetlenmiştir."[6]

İbnu'd-Durays, Abdulazîz b. Rufey'den bildiriyor: "Fâtiha Sûresi nazil olduğu zaman İblis lanetlendiği gün gibi ağlayıp feryat etti."[7]

Ebû Ubeyd bildiriyor: Mekhûl der ki: "Fatiha Sûresi, kıraat, (Allah'tan) isteme ve duadır."[8]

Ebu'ş-Şeyh, *es-Sevâb*'ta bildiriyor: Atâ dedi ki: "Bir şey istediğin zaman Fâtiha Sûresini sonuna kadar oku, inşallah isteğin yerine gelecektir."

---

[1] İbnu'd-Durays (148).
[2] Ebû Nuaym, *Ahbâr Isbehân* (2/292), Deylemî (4263).
[3] Ebû Ubeyd (sh. 117)
[4] Beyhakî (2371).
[5] Ebu'ş-Şeyh (1135), Ebû Nuaym (3/299)
[6] İbnu'd-Durays (156).
[7] İbnu'd-Durays (158)
[8] İbn Ubeyd (sh. 118)

İbn Kâni, *Mu'cem es-Sahabe*'de Recâ el-Ganevî'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah'ın, yaratılmışlar O'nu övmeden önce Kendini övdüğü şeylerle Allah'tan şifa isteyiniz."* Biz: "O nedir ey Allah'ın Resûlü! Diye sorduğumuzda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fâtiha Sûresi ve İhlas Sûresidir. Kur'ân'ın iyileştirmediği kişiye Allah şifa vermez"* cevabını verdi.[1]

Ebû Ubeyd, Ebu'l-Minhâl Seyyâr b. Selâme'den bildiriyor: Muhacirlerden bir adam Ömer b. el-Hattâb'ın misafiri oldu. Hz. Ömer teheccüd namazı kılıyor ve sadece Fâtiha Sûresini okuyup tekbir getirip tesbih ettikten sonra rükû ve secde yapıyordu. Sabah olup adam Hz. Ömer'e bunu söyleyince, Hz. Ömer: "Annene yazıklar olsun! Bu şekildeki namaz, meleklerin namazı değil mi!" karşılığını verdi.[2]

Derim ki: Meleklerin namazda sadece Fâtiha Sûresini okumalarına izin verilmiştir. İbnu's-Salâh: "Namazda Kur'ân okumak meleklere verilmeyen, ama insanlara verilen bir hususiyettir. Melekler de Kur'ân'ı insanlardan dinlemeyi isterler" demiştir.

İbnu'd-Durays, Ebû Kılâbe'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"(Namazda) Fâtiha'nın başına yetişen Allah yolunda bir fethe katılmış gibidir. Fâtiha Sûresi biterken yetişen ise ganimetler taksim edilirken katılan gibidir."*[3]

İbn Asâkir, *Târih Dımeşk*'te Şeddâd b. Evs'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizden biri uyumak için yatağına girince Fâtiha Sûresini ve bir sûre okusun. Allah bu kişiye bir melek gönderir ve bu kişi uyanık kaldığı müddetçe melek te onun yanında kalır (ve duasına amin der)."*[4]

Şâfî, *el-Ümm*'de, İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Ahmed, *Müsned*'de, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, *Sünen*'de Ubâde b.

---

[1] İbn Kâni (1/215), Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (152) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Ebû Ubeyd (69).

[3] İbnu'd-Durays (77)

[4] İbn Asâkir (22/413).

es-Sâmit'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Fâtiha Sûresini okumayanın namazı yoktur."*[1]

Dârakutnî ve Hâkim, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Fâtiha Sûresi, her sûrenin yerini tutar, ama hiçbir sûre onun yerini tutamaz."*[2]

Ahmed ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana şu şekilde nida etmemi emir buyurdu: "(En az) Fatiha Sûresi okunmadıkça namaz geçerli olmaz ve daha fazlası okunur."[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Mâce, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Fâtiha Sûresi okunmadan kılınan her namaz eksiktir."*[4]

Mâlik, *Muvattâ*'da, Süfyân b. Uyeyne *Tefsîr*'inde, Ebû Ubeyd, *Fadâil*'de, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Müsned*'de, Abd b. Humeyd, *Tefsîr*'inde, Buhârî, *Cuzu'l-Kirâa*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te, İbn Hibbân, Dârakutnî ve Beyhakî, *Sünen*'de bildiriyor: Ebû Hureyre, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakletmiştir: *"Fâtiha Sûresini okumadan namaz kılanın namazı eksiktir, eksiktir, eksiktir, tamam değildir."* (Ravi) Ebu's-Sâib der ki: "Ey Ebû Hureyre! Bazen imamın arkasında kılıyorum. O zaman ne yapayım?" diye sorduğumda kolumu çimdikleyip: "Ey Fârisî! O zaman içinden oku. Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah buyuruyor ki: "Namazı kulumla kendi aramda iki kısma ayırdım, yarısı benim yarısı da kulum içindir. Kuluma istediği verilecektir."* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Fatiha Sûresini okuyunuz. Kul:* **"Hamd, Âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur"** *der, Allah ta: "Kulum bana hamdetti" buyurur. Kul:* **"O, Rahman ve Rahim'dir"** *der, Allah ta: "Kulum beni övdü" der. Kul:* **"Din Gününün sahibidir"** *der, Allah ta: "Kulum beni yüceltti" der. Kul:* **"Ancak Sana kulluk eder ve yalnız Senden yardım dileriz"** *der, Yüce Allah: "Bu benimle kulum arasındaki müşterek ayettir. Âyetin ilki Bana, sonu sadece*

---

[1] Şâfiî (1/107), İbn Ebî Şeybe (1/360), Ahmed 37/407, 408 (22743), Buhârî (756), Müslim (394), Ebû Dâvûd (822, 823), Tirmizî (247), Nesâî (909, 910), İbn Mâce (837), Beyhakî (2/38)

[2] Dârakutnî (1/322) ve Hâkim (1/238). Hâkim der ki: Şeyhayn bu hadisi Zührî'den değişik yollarla başka bir lafızla tahric etmişlerdir. Bu hadisin ravilerinin çoğu Şeyhaynın şartına göre hadiste güvenilirdir.

[3] Ahmed 15/324 (9529),Beyhakî ((2/37, 59, 375).

[4] İbn Ebî Şeybe (1/360), İbn Mâce (840, hasen sahih).

kuluma aittir. Kulum istediğine erişecektir" buyurur. Kul: **"Bizi doğru yola eriştir. Nimete erdirdiğin kimselerin yoluna; gazaba uğrayanların, ya da sapıtanların yoluna değil"** *der, Allah: "Bu, kulumundur ve kuluma istediği verilecektir" buyurur."*[1]

Dârakutnî ve Beyhakî, *Sünen*'de zayıf senetle bildiriyor: Ebû Hureyre, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah şöyle buyurur: "Bu sûreyi (Fâtiha) kulumla aramda iki kısma ayırdım." Kul:* **"Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla"** *dediği zaman Yüce Allah: "Kulum Beni andı" buyurur. Kul:* **"Hamd, Âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur"** dediği zaman, Yüce Allah: *"Kulum bana hamdetti" buyurur. Kul:* **"O, Rahman ve Rahim'dir"** *dediği zaman, Yüce Allah: "Kulum beni övdü" der. Kul:* **"Din Gününün sahibidir"** *dediği zaman, Yüce Allah: "Kulum beni yüceltti" der. Kul:* **"Ancak Sana kulluk eder ve yalnız Senden yardım dileriz"** *dediği zaman, Yüce Allah: "Bu, benimle kulum arasındaki müşterek ayettir. Sûrenin sonu sadece kuluma aittir. Kuluma istediği verilecektir" buyurur."*[2]

İbn Cerîr, *Tefsîr*'inde ve İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr*'inde Câbir b. Abdillah'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah: "Namazı kulumla aramda iki kısma ayırdım ve kuluma istediği verilecektir" buyuruyor. Kul:* **"Hamd, Âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur"** *dediği zaman, Yüce Allah: "Kulum beni övdü" buyurur. Kul:* **"O, Rahman ve Rahim'dir"** *dediği zaman, Yüce Allah: "Kulum beni yüceltti" buyurur. Övgü bana aittir ve (sûrenin kalan kısmı (duaları içeren kısmı) kuluma aittir" buyurur.*[3]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta Ubey b. Ka'b'dan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Fâtiha Sûresini okuduktan sonra dedi ki: *"Rabbiniz şöyle buyurdu: "Âdemoğlu! Sana yedi âyet indirdim. Bu ayetlerin üçü Benim, üçü senin, birisi ise Benimle senin arandadır. Benim olan âyetler şunlardır:* **"Hamd, Âlemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur. O, Rahman ve Rahim'dir, Din Gününün sahibidir."**[4] *Benimle senin aranda olan ayet:* **"Ancak Sana kulluk eder ve**

[1] Mâlik (1/84, 85), Ebû Ubeyd (sh. 119), İbn Ebî Şeybe (1/360), Ahmed 12/369, 13/231, 232, 16/25, 214, 215 (7406, 7836, 7837, 9932, 10319), Buhârî (72, 73, 75), Müslim (395/38-41), Ebû Dâvûd (821), Tirmizî (2953), Nesâî (908), İbn Mâce (838), İbn Cerîr (1/202), İbn Hibbân (776, 1788, 1795), Dârakutnî (1/312), Beyhakî (2/39, 167, 375).

[2] Dârakutnî (1/312), Beyhakî (2/39,40).

[3] İbn Cerîr (1/202, 203), İbn Ebî Hâtim 1/28 (19).

[4] Fâtiha Sur. 1, 2, 3.

yalnız Senden yardım dileriz"[1] *ayetidir. İbadet etmek sana, Yardım etmek ise Bana aittir. Senin olan âyetler ise* **"Bizi doğru yola eriştir. Nimete erdirdiğin kimselerin yoluna; gazaba uğrayanların, ya da sapıtanların yoluna değil"** *ayetleridir."*[2]

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّح۪يمِ

"Rahmân ve Rahîm olan Allah'ın adıyla." (Fâtiha Sur. 1)

Ebû Ubeyd, İbn Sa'd, *Tabakât*'ında, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvûd, Tirmizî, İbn Huzeyme, İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*, Dârakutnî, Hâkim, Beyhakî, Hatîb ve İbn Abdilberr, *Kitabu'l-Besmele*'de Ümmü Seleme'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Fâtiha Sûresini: **"Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla. Hamd, Alemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur. O, Rahman ve Rahim'dir, Din Gününün sahibidir. Ancak Sana kulluk eder ve yalnız Senden yardım dileriz. Bizi doğru yola eriştir. Nimete erdirdiğin kimselerin yoluna; gazaba uğrayanların, ya da sapıtanların yoluna değil"** okurken âyetler arasını keserek bir bedevinin bile sayabileceği şekilde okurdu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Besmele'yi bu sûreden bir âyet olarak saydı; ancak onu diğer sûrelerden bir âyet saymadı.

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Dârakutnî, Beyhakî, *Sünen*'de zayıf isnâdla Bureyde'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sana, Süleyman'dan sonra benden başka hiçbir peygambere nazil olmayan bir ayeti veya sûreyi bildirmeden çıkmayacağım"* buyurdu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yürüyünce ben de peşinden gittim, Mescid'in kapısına gelince ayağının birini Mescid'in eşiğinden dışarıya atıp, diğeri ise içeride kalınca kendi kendime: "Bana söylediğini unuttu" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yüzüne bana dönüp: *"Namazda Kur'ân'a başlarken ilk olarak neyi okuyorsun?"* diye sorunca, ben: **"Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla."** Karşılığını verdim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İşte budur"* buyurduktan sonra Mescitten çıktı.[3]

---

[1] Fâtiha Sur. 4.

[2] Taberânî, *M. el-Evsat* 6/279, 280 (6411). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/112). Heysemi ravilerden Süleymân b. Erkam'ın metruk olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebi Hâtim (9/2873), Taberânî (625), Dârakutnî (1/310), Beyhakî (10/62).

İbnu'd-Durays bildiriyor: İbn Abbâs: "**Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla**" âyettir dedi.[1]

Saîd b. Mansûr, *Sünen*'de, İbn Huzeyme, *Kitâbu'l-Besmele*'de ve Beyhakî İbn Abbâs'tan bildiriyor: Şeytan insanlardan –Beyhakî'nin lafzı ise: "Irak halkından" şeklindedir- Kur'ân'daki en büyük âyet olan: "**Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla**" ayetini çalmıştır.[2]

Ebû Ubeyd, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da İbn Abbâs'tan bildiriyorlar: "İnsanlar, Allah'ın Kitab'ından, Süleymân b. Dâvûd dışında hiçbir peygambere nazil olmayan bir âyetten gafil oldular. Bu ayet: "**Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla**" ayetidir.[3]

Dârakutnî, zayıf isnâdla İbn Ömer'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Cibrîl bana vahiy getirdiği zaman ilk olarak Besmele'yi okurdu.*"[4]

Vâhidî, İbn Ömer'den bildiriyor: "Besmele, her sûrede nazil olmuştur."[5]

Ebû Dâvûd, Bezzâr, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *el-Ma'rife*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine (yeni sûrenin başladığına işaret eden) Besmele inene kadar sûrenin sona erdiğini bilemezdi. Bezzâr ve Taberânî şu sözü de eklemişlerdir: Besmele nazil olduğu zaman (önceki sûrenin) bittiğini ve yeni sûrenin başladığını anlardı.[6]

Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*[7]'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: Besmele nazil oluncaya kadar Müslümanlar sûrenin bittiğini bilmezlerdi. Besmele nazil olduğunda sûrenin bittiğini anlarlardı.

Ebû Ubeyd, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Besmele nazil olmadan sûrenin bittiğini bilmezlerdi. Besmele

---

[1] İbnu'd-Durays (28)
[2] Beyhakî (2/50).
[3] Ebû Ubeyd (sh. 115), Beyhakî (2328).
[4] Dârakutnî (1/305).
[5] Vâhidî (sh. 11)
[6] Ebû Dâvûd (788, Elbânî sahih kabul etti), Bezzâr 3/40 (2187), Taberânî 12/81- 82 (12544, 12545), Hâkim (1/231, hadisin sahih olduğunu söylemiştir) ve Beyhakî (1/513, 514, 705, 706)
[7] Hâkim (1/232), Beyhakî (2/43).

nazil oluğu zaman önceki sûrenin bittiğini ve yeni bir sûre başladığını anlarlardı.[1]

Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Cibril gelip Besmeleyi okuduğu zaman Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yeni bir sûrenin nazil olduğunu anlardı.[2]

Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da ve Vâhidî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Besmele nazil olmadan iki sûrenin nerede birbirinden ayrıldığını bilmezdik.[3]

Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da bildiriyor: İbn Ömer namazda Besmeleyi okur ve sûreyi bitir(ip yeni bir sûreye geçece)ği zaman yine Besmele'yi okurdu ve: "Besmele, mushafta okunması için yazılmıştır" derdi.[4]

Dârakutnî Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cibrîl bana namazı öğretti. Kalkıp tekbir getirdi, sonra açıktan okuduğu her rekatta Besmeleyi okudu."*[5]

Sa'lebî bildiriyor: Ali b. Zeyd b. Cud'ân der ki: Abdullah b. Abbâs, Abdullah b. Ömer ve Abdullah b. ez-Zübeyr kıraate açıktan Besmele okuyarak başlarlardı.

Sa'lebî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Mescid'de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberken bir adam namaz kılmak için girdi ve namaza istiâze (Eûzü) ile başladıktan sonra: **"Hamd, Âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur"**[6] dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamın dediğini duydu ve: *"Be adam! Namazını bozdun. Besmelenin Fâtiha Sûresinden olduğunu, onu terk edenin bir ayeti terk etmiş olacağını, Fatiha'dan bir ayeti terk edenin de namazının bozulacağını bilmiyor musun?"* buyurdu.

Sa'lebî der ki: Hz. Ali, namazda Fâtiha Sûresine başlayacağı zaman Besmeleyi okurdu ve: "Kim Besmeleyi okumazsa Fâtiha'yı eksik okumuş olur" dedi. Yine Hz. Ali: "Besmele, Fâtiha Sûresinin tamamlayıcısıdır" derdi.

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 1149.
[2] Taberânî (12546), Hâkim (1/231), Beyhakî (2332).
[3] Beyhakî (2333), Vâhidî (sh. 11).
[4] Beyhakî 82336).
[5] Dârakutnî (1/307). el-Azîm Âbâdî: "Senedi sâkıttır" dedi.
[6] Fâtiha Sur. 1

Sa'lebî, Talha b. Ubeydillah'dan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"(Namazda) Besmeleyi terk eden Allah'ın ayetlerinden birini terk etmiş olur."*

Şâfiî, *el-Ümm*'de, Dârakutnî, Hâkim ve Beyhakî bildiriyor: Muâviye Medine'ye gelip halka namaz kıldırdı ve Besmeleyi okumadı, intikal tekbirlerini de terk etti. Bunun üzerine Muhacirler ve Ensâr namaz bitince: "Ey Muâviye! Namazından mı çaldın! Besmele ve tekbirler nerede?" dediler. Muâviye daha sonra namaz kıldığında Besmele'yi okudu ve secdeye gideceği zaman da tekbir getirdi.[1]

Beyhakî, Zührî'den bildiriyor: Besmele namazın sünnetlerindendir. Besmeleyi namazda ilk defa içinden okuyan Amr b. Saîd b. el-Âs'tır ve bunu Medine'de yapmıştır. Amr utangaç biriydi.[2]

Ebû Dâvûd, Tirmizî, Dârakutnî ve Beyhakî bildiriyor: İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazda okumaya Besmele ile başlardı.[3]

Bezzâr, Dârakutnî, Hâkim, ve Beyhakî bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazda Besmele'yi açıktan okurdu."[4]

Taberânî, Dârakutnî ve Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da, Ebu't-Tufayl'dan bildiriyor: Ali b. Ebî Tâlib ve Ammâr'ın şöyle dediklerini duydum: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vakit namazlarında Fâtiha'yı okurken Besmeleyi açıktan okurdu."[5]

---

[1] Şâfiî (1/108), Dârakutnî (1/311), Hâkim (1/233, hadisin sahih olduğunu söylemiştir), Beyhakî (2/49, 50).

[2] Beyhakî (2/50).

[3] Tirmizî (245), Dârakutnî (1/304), Beyhakî (2/47). Tirmizî hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (526), Dârakutnî (1/303), Hâkim (1/208, hadisin sahih olduğunu söylemiştir), Beyhakî (2/47) Beyhakî der ki: Hadis sahih ve illetsizdir. Zehebî: Abdullah b. Amr'ı birden çok kişinin uydurmacılıkla itham ettiğini söyledi. İbn Receb, *Fethu'l-Bârî*'ye (6/412) bakın.

[5] Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/109) geçtiği üzere Taberânî, Dârakutnî (1/302, 303), Beyhakî (2322). Heysemî, Amr b. Şimr ve Câbir el-Cu'fî'nin metruk olduğunu söyledi.

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Dârakutnî ve Beyhakî, Nâfi'den bildiriyor: İbn Ömer namazda Fâtiha Sûresini ve zamme sûre okuyacağı zaman Besmeleyle başlardı ve bunu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) duyduğunu söylerdi.[1]

Dârakutnî, Hâkim ve Beyhakî bildiriyor: Ebû Hureyre der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) (namazda) Besmeleyi açıktan okurdu.[2]

Dârakutnî ve Hâkim bildiriyor: Enes der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) (namazda) Besmeleyi açıktan okuduğunu duydum.[3]

Dârakutnî, Hâkim, Beyhakî bildiriyor: Nuaym el-Mucmir der ki: Ebû Hureyre'nin arkasında namaz kılarken Besmeleyi okuduktan sonra fâtiha Sûresini okudu ve sûrenin sonunda "Âmîn" dedi, halk ta: "Âmîn" dedi. Her secdeye varışında, kıyama kalktığında tekbir getirirdi. Selam verdiği zaman da: "Canım elinde olana yemin ederim ki, içinizde namazı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namazına fazla benzeyen kişi benim" derdi.[4]

Dârakutnî bildiriyor: Ali b. Ebî Tâlib der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hem Fâtiha'da hem zamme sûrede Besmeleyi açıktan okurdu."[5]

Dârakutnî, Ali b. Ebî Tâlib'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namaz kılacağın zaman nasıl okursun?"* diye sorunca: **"Hamd, Âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur"**[6] âyetinden başlarım cevabını verdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Besmeleyle başla"* buyurdu.[7]

Dârakutnî ve Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da bildiriyor: Câbir der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: "Namaza kalktığın zaman nasıl okursun?" diye sorunca,

[1] Taberânî (841), Dârakutnî (1/305), Beyhakî (2/48), Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/109) Ravilerden Abdurrahman b. Abdillah b. Ömer el-Amrî'nin çok zayıf olduğunu söyledi.

[2] Dârakutnî (1/307), Hâkim (1/232, 233, sahih kabul etti), Beyhakî (2/47).

[3] Dârakutnî (1/308), Hâkim (1/233) Hâkim der ki: "Bu hadisi güvenilir kişiler rivayet etmiştir. İbn Receb ise hadisin sâbit olmadığını söyledi.

[4] Dârakutnî (1/305, 306), Hâkim (1/232), Beyhakî (2/46, hadisin sahih olduğunu söylemiştir) Hâkim, hadisin Şeyhaynın şartına göre sahih olduğunu söyledi ve Zehebî de ona muvafakat etti. Dârakutnî hadisin sahih, ravilerin hepsinin güvenilir olduğunu söyledi.

[5] Dârakutnî (1/302, İsa b. Abdillah'ın hadisleri terk edilmiştir).

[6] Fâtiha Sur. 1

[7] Dârakutnî (1/302, ravilerden Ahmed b. el-Hasan el-Mukri güvenilir değildir).

ben: **"Hamd, Âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur"**[1] âyetinden başlarım cevabını verdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Besmeleyle başla"* buyurdu.[2]

Dârakutnî, İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'in ve Ömer'in arkasında namaz kıldım; üçü de Besmeleyi açıktan okuyorlardı.[3]

Dârakutnî, Numan b. Beşîr'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cibrîl bana Kâbe'nin yanında imam oldu ve Besmeleyi açıktan okudu."*[4]

Dârakutnî bildiriyor: Bureyde der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Besmeleyi açıktan okuduğunu duydum.[5]

Dârakutnî, Bedir savaşına katılan Hakem b. Umeyr'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında namaz kıldım, yatsı, sabah ve Cuma namazlarında Besmeleyi açıktan okudu.[6]

Dârakutnî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Besmeleyi açıktan okurdu.[7]

Ebû Ubeyd bildiriyor: Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: Fâtiha Sûresi, Besmeleyle birlikte yedi âyettir."[8]

İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr*'inde, Hâkim, *Müstedrek*'te, Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da, Ebû Zer el-Herevî, *Fadâil*'de ve Hatîb el-Bağdâdî *Tarih*'inde İbn Abbâs'tan bildiriyor: Osman b. Affân, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Besmeleyi sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O, Allah'ın isimlerinden biridir. Onunla; Allah'ın İsm-i A'zam'ı arasındaki yakınlık, gözün siyahıyla beyazı arasındaki mesafe kadardır"* buyurdu.[9]

---

[1] Fâtiha Sur. 1

[2] Dârakutnî (1/308), Beyhakî (2323). El-Azîm Âbâdî der ki: Ravilerin arasında Cehm b. Osman vardır. Zehebî, bu kişinin bilinen biri olmadığını, bazı kişilerin ise bunu zayıf gördüğünü söyledi.

[3] Dârakutnî (1/305, ravilerden Ahmed b. İsa hadis uydurandır).

[4] Dârakutnî (1/309, ravilerden Ahmed b. Hammâd zayıftır).

[5] Dârakutnî (1/310).

[6] Dârakutnî (1/310).

[7] Dârakutnî (1/311), İbn Adiy, *el-Kâmil*'de hadisin bu senetle batıl olduğunu söyledi.

[8] Ebû Ubeyd (sh. 114).

[9] İbn Ebî Hâtim 1/25 (5), Hâkim (1/552, hadisin sahih olduğunu söylemiştir, lazıf kendisinindir), Beyhakî (2327), Hatîb (7/313) İbn Ebî Hâtim, *el-İlel* (2029) adlı eserinde

İbn Cerîr, İbn Adiy, *el-Kâmil*'de, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, İbn Asâkir, *Târih Dımeşk*'te ve Sa'lebî çok zayıf bir senetle, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İsâ b. Meryem'i annesi öğrenmesi için okula gönderdi. Öğretmen kendisine: "Bismillahirrahmanirrahim, yaz" deyince, Hz. İsâ: "Bismillah nedir?" diye sordu. Öğretmen: "Bilmiyorum" cevabını verince, Hz. İsa şöyle dedi: "Be, Allah'ın Cemâli, Sin, Allah'ın Yüceliği, Mim, Mülkü demektir. Allah, bütün ilahların İlahıdır. Rahmân, Dünya ve âhirette merhamet eden, Rahîm ise âhirette merhamet eden demektir."*[1]

İbn Ebî Hâtim, Cuveybir tarikiyle, Dahhâk'tan aynı rivayette bulunmuştur.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: Cibril Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ilk inişinde, ona şöyle dedi: "Bismillahirrahmanirrahim" de ey Muhammed." İbn Abbâs der ki: Cibrîl, "Bismillah" de, derken ona şunu demek istemiştir. "Rabbin olan Allah'ı anarak oku. O, bütün yarattıkları tarafından Ulûhiyyete ve Ubûdiyyete (İlah olarak kabul edilip ibadet edilmeye) layıktır. "Rahmân ve Rahîm sözü aynı kökten Rahmet sözcüğünden türemiştir. Rahîm, merhamet etmek istediklerine karşı yumuşak olan, azabını kat kat arttırmak istediği kişiye karşı ise şiddetli olan demektir.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın: "Allah'ın İsmi Âzam'ı Allah lafzıdır" dediğini bildirir.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, *Tarih*'inde, İbnu'd-Durays, *Fadâil*'de ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Câbir b. Zeyd der ki: "Allah'ın İsm-i A'zam'ı Allah lafzıdır. Kur'ân'ın hepsinde her isimden önce onunla başlandığını görmüyor musun?"[3]

---

babasının bu hadis için münker dediğini söyledi. Zehebî de *el-Mîzân*'da (2/182) haberin münker, hatta yalan olduğunu söyledi.

[1] İbn Cerîr 81/120), İbn Adiy (1/299), *Tefsîr İbn Kesîr* (1/33), Ebû Nuaym (7/251, 252), İbn Asâkir (47/373), İbnu'l-Cevzî, *el-Mevdûât*'ta (1/203, 204), hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Hâtim 1/25 (2).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/273), Buhârî (1/209), İbnu'd-Durays (150), İbn Ebî Hâtim 1/25 (3). Lafız İbn Ebî Hâtim'e aittir.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitâbu'd-Dua*'da bildiriyor: Şa'bî der ki: "Allah'ın İsmi Âzam'ı «Yâ Allah», lafzıdır."[1]

İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'nin: "Herhangi Rahman adını (Allah'tan başkası için) kullanmak yasaklanmıştır" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'nin: "İnsanlar, Rahman adını (insanlar için) kullanamazlar" dediğini bildirir.[3]

İbn Ebî Hâtim, Dâhhâk'ın: "Yüce Allah'ın Rahman sıfatı, bütün yaratılmışları kapsar, Rahim sıfatı ise sadece müminleri kapsar" dediğini bildirir.[4]

Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Rahman, yumuşak demektir. Rahim ise rızık konusunda yarattıklarına merhametli davranıp ihsanda bulunan demektir. Bu isimlerin ikisi de birbirinden yumuşaktır."[5]

İbn Cerîr bildiriyor: Atâ el-Horasanî der ki: "Allah'ın bir adı da Rahman'dı, Rahman adı başkası (Müseylemetu'l-Kezzâb) tarafından kullanılınca, tarafından yüce Allah, kendisini Rahman ve Rahim sıfatıyla sıfatlandırdı."

Bezzâr, Hâkim ve Beyhakî, *Delâil*'de (zayıf senetle) bildiriyor: Hz. Âişe der ki: Babam bana: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bana öğrettiği, Hz. İsa'nın da Havarilere öğrettiğini söylediği, eğer Uhud dağı kadar borcun olsa Allah'ın bu borcunu ödeyeceği bir duayı sana öğreteyim mi?" diye sorunca, ben: "Evet" karşılığını verdim. Babam şöyle dedi: "Ey gönüllerdeki keder ve hüznü gideren, zor durumda olanların dualarına cevap veren ve dünyada da âhirette de Rahmân ve Rahîm ismiyle muamele eden ve edecek olan Rabbim! Ancak Sen bana merhamet edersin, bana, senden başkasına ihtiyaç duymayacağım şekilde merhamet et" de."[6]

İbn Ebî Şeybe, Abdurrahman b. Sâbit'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şu sözlerle dua eder ve onları insanlara öğretirdi: *"Ey gönüllerdeki keder*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/273).
[2] İbn Cerîr (1/134).
[3] İbn Ebî Hâtim 1/26 (7). İbn Ebî Hâtim: "Yüce Allah, Zâtını bu isimle adlandırmıştır" cümlesini de ekledi.
[4] İbn Ebî Hâtim 1/28 (20).
[5] Beyhakî (82).
[6] Bezzâr (3177), Hâkim (1/515), Beyhakî (6/171, 172). Heysemi, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/186) der ki: Ravilerden Hakem b. Abdillah el-Eylî metruktur.

ve hüznü gideren, zor durumda olanların dualarına cevap veren ve dünyada da, âhirette de Rahmân ve Rahîm ismiyle muamele eden ve edecek olan Rabbim! Ancak Sen bana merhamet edersin, bana, senden başkasına ihtiyaç duymayacağım şekilde merhamet et."[1]

Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da Mukâtil b. Süleymân tarikiyle, o da Dâhhâk'tan, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah bana, hiçbir nebi ve resûle indirmediği bir sûre indirdi. Allah şöyle buyurdu: "Bu sûreyi (Fâtiha iyi) kullarımla aramda iki kısma ayırdım. Bu sûre Fatiha Sûresidir. Onun yarısını bana, yarısını onlara ayırdım. Bir âyet ise benimle onlar arasında müşterektir. Kul:* **"Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla"** *dediği zaman Yüce Allah: "Kulum beni, biri diğerinden daha yumuşak olan iki isimle çağırdı. Rahîm ismi, Rahmân'dan daha yumuşaktır. İkisi de yumuşaktır" buyurur. Kul:* **"Elhamdulillah (Hamd, Allah'a mahsustur)"** *dediği zaman, Yüce Allah: "Kulum bana şükredip hamdetti" buyurur. Kul: "***Rabbil-Âlemîn (Âlemlerin Rabbi)***" dediği zaman, Yüce Allah: "Kulum, Benim Âlemlerin Rabbi olduğuma şahitlik etti" buyurur. Âlemlerin Rabbi demek: İnsanların, cinlerin, meleklerin, şeytanların, diğer mahlukatın ve her şeyin Rabbi ve yaratıcısı demektir. Kul:* **"O, Rahman ve Rahim'dir"** *dediği zaman, Yüce Allah: "Kulum beni yüceltti" der. Kul:* **"Din Gününün sahibidir,** *yani hesap gününün sahibidir" dediği zaman, Yüce Allah: "Kulum Hesap gününün benden başka sahibi olmadığına şahitlik etti" buyurur. Kul:* **"Din Gününün sahibidir"** *dediği zaman "Beni övdü" buyurur. Kul:* **"Ancak Sana kulluk ederiz"** *yani Allah'a ibadet eder, O'nun Tek olduğuna şahitlik ederim* **"ve yalnız Senden yardım dileriz"** *dediği zaman, Yüce Allah: «Bu, benimle kulum arasındaki müşterek ayettir. O, bana ibadet ediyor, ayetin bu kısmı Bana aittir. Benden yardım diliyor. Âyetin bu kısmı ise kulumundur ve bundan sonra dilediği verilecektir» buyurur."*

Sûrenin devamı şöyledir: **"Bizi doğru yola eriştir"** Yani İslam dinine ilet. Çünkü İslam dışındaki, tevhîdî olmayan her yol doğru değildir. **"Nimete erdirdiğin kimselerin yoluna"** Peygamberlerin ve Allah'ın kendilerini İslam ve peygamberlikle nimetlendirdiği müminlerin yoluna erdir. **"Gazaba uğrayanların, ya da sapıtanların yoluna değil."** Kendilerine gazaplandığın Yahudilerin ve hidayetten sonra Allah'ın dalalete düşürdüğü Hıristiyanların

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/441).

yoluna değil. Bunlar Allah'a isyan ettikleri için Allah kendilerine gazab etti ve onlardan maymun ve domuza çevirip içlerinden tağuta kullar kıldı. Bu kişiler: **"... işte onlar yeri en kötü ve doğru yoldan en çok sapmış olanlardır."**[1] Bunlar dünyada sapıtmış, âhirette ise Cehennemin en kötü yerinde olacaklardır. Bunlar Müminlerin, Müminlerden ve onların takib ettiği doğru yoldan sapmışlardır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İmam:* **"Veleddâllîn"** *dediği zaman, siz: "Âmin" deyiniz. Allah sizin âmin demenize icabet eder. Yüce Allah bana şöyle buyurdu: "Ey Muhammed! Bu, senin, ümmetinin ve dinine tâbi olanların Cehennemden kurtuluşudur."*

Beyhakî der ki: Hadisteki Rahman ve Rahim sıfatlarının ikisi de "rakîk" yumuşaktır; asıl nüshada böyle geçmiştir. Ancak bu kelimenin "Refîk" dost şeklinde olması gerekir. Refîkte Allah'ın isimlerindendir.[2]

İbn Merdûye ve Sa'lebî bildiriyor: Câbir b. Abdillah der ki: Besmele nazil olduğu zaman bulut doğuya doğru çekildi, rüzgar durdu, deniz coştu, hayvanlar kulak verip dinledi ve Şeytanlar gökyüzünden kovuldular. Allah'ın İzzetine yemin ederim ki hangi şeye Besmele çekilirse Allah o şeye bereket verir.

Vekî ve Sa'lebî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Kim, Allah'ın kendisini on dokuz Zebaniden kurtarmasını isterse Besmeleyi okusun ki, Allah her harfiyle bir Zebâniye karşı kendisine kalkan yapsın."

Deylemî, *Müsned el-Firdevs*'te, İbn Abbâs'tan merfû olarak bildiriyor: *"Öğretmen çocuğa: «Bismillahirrahmanirrahim de» dediği zaman Allah, öğretmene, çocuğa ve çocuğun anne babasına Cehennemden kurtuluş beraati yazar."*[3]

İbnu's-Sünnî, *el-Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de ve Deylemî Hz. Ali'den merfu olarak şöyle bildirirler: *"Bir sıkıntıya düştüğün zaman "Bismillahirrahmanirrahim. Lâ havle velâ kuvvete illâ billahi'l -aliyyi'l-azim*

---

[1] Mâide Sur. 60.

[2] Beyhakî (2362). Sûyûtî der ki: Senedinde zayıflık ve kopukluk vardır. Gördüğüm kadarıyla hadiste İbn Abbâs'ın söylemediği, ama o söylemiş gibi nakledilen lafızlar vardır.

[3] Deylemî (6597). Suyûtî, *el-Leâliu* adlı eserinde, hadisin uydurma hadis olduğunu söylemiştir.

(Rahmân ve Rahîm olan Allah'ın adıyla. Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur" de. Allah bununla dilediği belaları (senden) uzaklaştırır."[1]

Hâfız Abdulkadir er-Ruhâvî, *el-Erbaîn*'de, hasen isnâdla Ebû Hureyre'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bismillahirrahmânirrahîm ile başlamayan her hayırlı iş, güdüktür."*

Abdürrezzâk, *Musannef*'te ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de Atâ'dan bildiriyor: Eşekler gece anırdığı zaman: "Bismillahirrahmânirrahîm. Eûzü billahi mine'ş-şeytanır-racîm (Rahmân ve Rahîm olan Allah'ın adıyla. Kovulmuş Şeytanın şerrinden Allah'a sığınırım)" deyiniz.[2]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Safvân b. Süleym'den bildiriyor: Cinler, insanların eşyaları ve elbiselerini kullanırlar. Biriniz bir elbiseyi aldığı veya koyduğu üzerinden çıkardığı zaman Besmele çeksin. Zira Allah'ın ismi (cinlerin ona dokunmasını engelleyen) mühürdür.[3]

Ebû Nuaym ve Deylemî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Besmele nazil olduğu zaman dağlar sallandı. Hatta Mekke halkı sarsıntı sesini duydu. Ve: "Muhammed dağlara sihir yaptı" dediler. Bunun üzerine Allah bir duman gönderip dumanla Mekke halkını kapladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim, inanarak Besmele'yi söylerse, dağlar da onunla tesbih ederler; ancak dağların tesbihi duyulmaz"* buyurdu.

Deylemî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim Besmele'yi okursa, Allah her harfine karşılık dört bin sevap yazar, dört bin günahını siler ve derecesini dört bin kat yükseltir."*[4]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Dârakutnî, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildiriyor: Enes b. Mâlik'e Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kıraati sorulunca: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) uzatılacak harfleri uzatarak okurdu" dedikten sonra Besmeleyi okuyup: **"Bismillâh"** kelimesini, **"er-Rahmân"** kelimesini ve **"er-Rahîm"** kelimesini uzatırdı" dedi.[5]

---

[1] İbnu's-Sünnî (336) ve Deylemî (8323). Lafız Deylemî'nindir.
[2] Abdürrezzâk (2140) ve Ebû Nuaym (3/315).
[3] Ebu'ş-Şeyh (1123).
[4] Deylemî (5573).
[5] İbn Ebî Şeybe (2/520), Buhârî (5046), Dârakutnî (1/308), Hâkim (1/233) ve Beyhakî (2/46).

Hâfız Ebû Bekr el-Hatîb el-Bağdâdî, *el-Câmi'*de, Ebû Câfer Muhammed b. Ali'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Besmele her Kitabın anahtarıdır"* buyurdu.[1]

Hatîb, *Câmi'*de, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Şiir kitabı da olsa ilki Besmele olmayan kitap faydasızdır.[2]

İbn Asâkir bildiriyor: Ömer b. Abdilaziz der ki: "Şiire Besmele yazılmaz."

Hatîb bildiriyor: Zührî der ki: "Sünnete göre, şiire Besmele yazılmaz."[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Bekr b. Ebî Dâvûd ve Hatîb el-Bağdâdî, *Câmi'*de bildiriyor: Şa'bî der ki: "Öncekiler, şiirin başına Besmelenin yazılmasını kerih görürlerdi.[4]

Hâtîb, Şa'bî'nin şöyle dediğini bildirir: Öncekiler, Şiirin başına Besmele yazılmaması konusunda icma etmişlerdir.[5]

Ebû Ubeyd ve İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te bildiriyor: Mücahid ve Şa'bî cünüb olanın Besmeleyi yazmasını kerih gördüler.[6]

Ebû Nuaym, *Tarih İsbehân*'da ve İbn Eşteh, *el-Mesâhif*'te zayıf isnâdla Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim Allah'a olan ta'ziminden dolayı Besmele'yi tecvitli (uzatılması gereken yerleri uzatarak) yazarsa Allah onun günahlarını bağışlar."*[7]

Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da bildirir: Hz. Ali der ki: Bir adam Besmeleyi okurken tecvid kurallarına uyduğu için günahları affedilmiştir.[8]

Es-Silefî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) öyle buyurdu: "*Besmeleyi, Sin harfini uzatmadan be harfini mim harfiyle birleştirerek (بم şeklinde) yazma.*"

Hatîb, *Câmi'*de bildiriyor: Zührî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Besmelenin uzatılmasını (uzatılarak yazılmasını) yasaklamıştır.[9]

---

[1] Hatîb (549).
[2] Hatîb (548).
[3] Hatîb (547).
[4] İbn Ebî Şeybe (8/531), Hatîb (546).
[5] Hatîb (546).
[6] Ebû Ubeyd: sh. 101, 105) ve İbn Ebî Şeybe (1/201).
[7] *Tarih İsbehân* (2/312).
[8] Beyhakî (2667).
[9] Hatîb (555).

Hatîb ve İbn Eşteh, *el-Mesâhif*'te bildiriyor: Muhammed b. Sîrîn, Besmeleyi yazarken, (س) harfini güzelce yazmadan (ب) harfiyle (م) harfinin yakınına (بم) şeklinde yazmayı kerih görürdü.

Deylemî, *Müsned el-Firdevs*'te ve İbn Asâkir, *Tarih Dimaşk*'ta, Zeyd b. Sâbit'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Besmeleyi yazacağın zaman Sîn harfini iyice belli et."*[1]

Hatîb, *el-Câmi*'de ve Deylemî, Enes'ten bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Biriniz Besmeleyi yazacağı zaman "Rahmân" kelimesini uzatarak yazsın."*[2]

Deylemî bildiriyor: Muâviye der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ey Muâviye! Diviti hokkanın önüne koy. Kalemin ucunu sivrilt.* (ب) *harfini doğru çek.* (س) *harfinin dişlerini birbirinden ayır. Mim harfinin gözünü kapalı yapma, Allah Lafzını güzel yaz, Rahmân lafzını(ın nun harfini) uzat Rahîm kelimesini de tecvidli (anlaşılır) yap. Kalemi sol kulağına koy ki bu hatırlaman için daha uygundur."*[3]

Hatîb, Matar el-Varrâk'tan bildiriyor: Muâviye b. Ebî Süfyân Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kâtibiydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona (ب) ve (س) harflerini birleştirmesini, sonra onları Mim harfine doğru uzatmasını (بســـــــــــم şeklinde), sonra (الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ) kısmını ise ne yazarken, ne de okurken uzatmamasını emretti.[4]

Ebû Ubeyd bildiriyor: Müslim b. Yesâr Besmele'yi yazarken (س) harfini yazmayıp (بم) şeklinde yazmayı kerih görürdü.[5]

Ebû Ubeyd bildiriyor: İbn Avn, İbn Sîrîn'e Besmele'yi (بم) şeklinde yazınca, İbn Sîrîn: "Yavaş ol, (س) harfini yaz. Farkında olmadan kötü bir şey yapmaktan sakınınız" dedi.[6]

---

[1] Deylemî (1096), İbn Asâkir (16/6). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1737) zayıf olduğunu söyledi.
[2] Deylemî (8533).
[3] Deylemî (8533).
[4] Hatîb (557).
[5] Ebû Ubeyd (sh. 115).
[6] Ebû Ubeyd (sh. 116).

İbn Sa'd, *Tabakât*'ta, Cuveyriye b. Esmâ'dan bildiriyor: Ömer b. Abdilazîz, Besmele'yi (بم) şeklinde yazıp (س) harfini yazmayan bir kâtibini azletti.[1]

İbn Sa'd bildiriyor: Muhammed b. Sîrîn Besmeleyi yazarken (ب) harfini yazıp (س) harfini yazmadan (م) ile bileştirmeyi kerih görür ve: "Bu şekilde yapılması şiddetle yasaklanmıştır" derdi.[2]

Hatîb bildiriyor: Mu'âz b. Mu'âz der ki: Besmeleyi yazıp (ب) harfini uzatarak Sîn harfini yazmayınca, Sevvâr elimi tutup: "Hasan ve Muhammed böyle yapmayı kerih görürlerdi" dedi.[3]

Hatîb bildiriyor: Abdullah b. Sâlih der ki: Besmeleyi yazıp (ب) harfini uzatınca Leys bunu kerih gördü ve: "Manayı değiştirdin" dedi. Yani bu durumda (ب) harfi Lam harfi gibi olur.[4]

Ebû Dâvûd, *Merâsîl*'de, Ömer b. Abdilaziz'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yerdeki bir okula uğradı ve yanındaki çocuğa: "*Bu nedir?*" diye sordu. Çocuk: "Bismillah" tır cevabını verince: "*Allah böyle yapanlara lanet etmiştir. Besmeleyi gerektiği yere koyunuz*" buyurdu.[5]

Hatîb, *Tâli't-Tâlhîs*'te Enes'ten merfu olarak bildiriyor: "*Kim, üzerinde Besmele yazan bir kâğıdı Allah'ı Ta'zîm için, basılmasın diye yerden kaldırırsa Allah katında sıddîklerden yazılır ve anne babası kâfir olsalar bile azabları hafifletilir.*"[6]

İbn Ebî Dâvûd, *el-Ba's*'ta bildiriyor: Hâlid b. Hâlid b. Saîd b. el-Âs'ın annesi şöyle der: "Besmeleyi ilk yazan babamdır."[7]

Sa'lebî, el-Kelbî tarikiyle Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'de kalkıp: "*Bismillahirrahmânirrahîm*" deyince, Kureyşliler: "Allah ağzını kırsın" karşılığını verdiler.

---

[1] İbn Sa'd (5/367).
[2] İbn sa'd (7/195).
[3] Hatîb (554).
[4] Hatîb (550).
[5] Ebû Dâvûd (531).
[6] Hatîb (274). Ravilerden Alâ b. Seleme hakkında İbn Hibbân, *el-Mecrûhîn*'de (2/185): "Iraklılardan maklub (senedi ve metni yer değiştirmiş) hadisleri rivayet eder, güvenilir ravilerden de uydurma hadisler nakleder. Bununla hiçbir durumda ihticac edilmez" demiştir.
[7] İbn Ebî Dâvûd (10).

Ebû Dâvûd, *Merâsîl*'de ve *Nâsih*'te, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Meke'de Besmele'yi açıktan söylerdi ve Mekke halkı Müseyleme'yi "Rahmân" diye çağırırlardı. Bu sebeple: "Muhammed, Yemâme halkının ilahına davet ediyor" dediler. Bunun üzerine Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Besmele'yi gizli söylemesini emretti ve Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edinceye kadar onu açıktan okumadı.[1]

Taberânî, Saîd b. Cübeyr tarikiyle, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) (namazda) Besmeleyi okuduğu zaman müşrikler onunla alay edip: "Muhammed, Yemâme halkının ilahını anıyor" derlerdi. Müseyleme'ye "Rahmân" ismi vermişlerdi. Bu âyet indikten sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Besmele'nin açıktan okumaması emredildi.[2]

Taberânî, Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Ebû Bekr ve Hz. Ömer (namazda) Besmele'yi gizli okurlardı.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Dârakutnî ve Beyhakî, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Ebû Bekr'in, Hz. Ömer'in ve Hz. Osmân'ın arkasında namaz kıldım, hiç birinin Besmele'yi açıktan okuduğunu duymadım.[4]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Abdullah b. Muğaffel'in oğlundan bildiriyor: Babam, (namazdayken) Besmele'yi açıktan okuduğumu duyunca şöyle dedi: "Ey oğul! Bu sonradan çıkmış bir şeydir. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Ebû Bekr'in, Hz. Ömer'in ve Hz. Osmân'ın arkasında namaz kıldım, hiç birinin Besmele'yi açıktan okuduğunu duymadım."[5]

Abdürrezzâk ve İbn Ebî Şeybe bildiriyor: İbn Abbâs der ki: (Namazda) Besmeleyi açıktan okumak, bedevilerin kıraatidir.[6]

---

[1] Ebû Dâvûd, *Merâsîl* (35).

[2] Taberânî, *M. el-Kebîr* (12245) ve *M. el-Evsat* (4756). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/108) Ravilerin güvenilir olduğunu söylemiştir.

[3] Taberânî (739) ve Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/108) Ravilerin güvenilir olduğunu söyledi.

[4] İbn Ebî Şeybe (1/411), Ahmed 20/199 (12810), Müslim (399/50), Dârakutnî (1/315) ve Beyhakî 82/50, 51). Lafız onundur.

[5] İbn Ebî Şeybe (1/410), Tirmizî (244 hadisin hasen olduğunu söylemiştir), Nesâî (907), İbn Mâce (815) ve Beyhakî (2/52).

[6] Abdürrezzâk (2605) ve İbn Ebî Şeybe (1/411).

İbn Ebî Şeybe, Hz. İbrâhim'den bildiriyor: İmamın Besmeleyi açıktan okuması bidattır.[1]

İbnu'd-Durays, Yahya b. Atîk'ten bildiriyor: Hz. Hasan: "Kur'ân'ın başına Besmeleyi yazınız ve sûrelerin aralarına çizgi çekiniz" dedi.

الْحَمْدُ لِلّٰهِ

"Hamd, Allah'a aittir" (Fâtiha Sur. 2)

Abdürrezzâk, *Musannef*'te, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, Hâtâbî, *el-Ğarîb*'de, Beyhakî, *el-Edeb*'de, Deylemî, *Müsned el-Firdevs*'te ve Sa'lebî, Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hamd, şükrün başıdır. Allah'a hamd etmeyen kul, Ona şükretmiş olmaz."*[2]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, zayıf senetle, Nevvâs b. Sem'ân'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) devesi çalınınca: *"Eğer Allah, Onu bana geri döndürürse Rabbime şükredeceğim"* dedi. Deve, aralarında Müslüman bir kadının bulunduğu Arap kabilelerden birine gitti. Kadın deveyle kaçmayı düşündü ve kabilenin dalgın olduğu bir anda deveye binip onu sürerek Medine'ye geldi. Müslümanlar deveyi görünce sevindiler ve onu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) götürdüler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) deveyi görünce: "Allah'a hamd olsun" dedi. Sahabe acaba Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (şükür olarak) namaz kılacak veya oruç tutacak mı diye beklediler; ama Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öyle bir şey yapmayınca (deveyi kaybedince dediklerini) unuttuğunu zannedip: "Ey Allah'ın Resûlü! «Eğer Allah, onu bana geri döndürürse Rabbime şükredeceğim» demiştin" dediler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a hamd olsun demedim mi!"* karşılığını verdi.[3]

İbn Cerîr, Hâkim, *Tarih Nîsâbûr*'da ve Deylemî (zayıf bir senetle) sahabeden olan Hakem b. Ömer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/411).

[2] Abdürrezzâk (19574), Beyhakî (s. h 459 (1029) ve Deylemî (2607).

[3] Taberânî (1071).

şöyle buyurdu: *"Eğer:* **«Hamd, Âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur»**[1] *dersen Allah'a şükretmiş olursun ve Allah sana (nimetlerini) arttırır."*[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: **"Hamd, Allah'a mahsustur"** sözü şükür sözüdür. Kul: **"Hamd Allah'a mahsustur"** dediği zaman, Allah: "Kulum bana şükretti" buyurur.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: **"Hamd Allah'a mahsustur"** sözü Allah'a şükür, boyun eğme, nimetini, hidayetini, yaratmasını ve buna benzer başka şeyleri ikrar etme sözüdür.[4]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Ömer: "Sübhanallah ve lâ ilahe illallah'ın ne demek olduğunu biliyoruz. "Elhamdulillah ne demektir?" diye sorunca, Hz. Ali: "Allah'ın, kendisi için razı olduğu ve söylenmesini sevdiği bir kelimedir" cevabını verdi.[5]

Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da Câbir'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Verilen nimete hamdetmek, kula verilen her nimetten daha üstündür."*[6]

Abdürrezzâk ve Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu. *"Kulun, Allah'ın kendisine verdiği bir nimete hamdetmesi, o nimet ne olursa olsun (nimetten) daha üstündür."*[7]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İçindeki her şeyiyle birlikte dünya, benim ümmetimden bir kişinin elinde bulunsa daha sonra da bu kişi «Hamd, Allah'a mahsustur» dese, Bu sözü bütün bu nimetlerden daha faziletli olur."*[8]

Ahmed, Müslim ve Nesâî, Ebû Mâlik el-Eş'arî'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Temizlik îmânın yarısıdır. «Elhamdülillâh» duâsı Mîzân'ı, «Sübhânallâhi ve'l-hamdülillâh» sözleri ise, yer ile gökler arasını sevap ile doldurur. Namaz nûrdur; sadaka burhândır; sabır*

---

[1] Fâtiha Sur. 2
[2] İbn Cerîr (1/136).
[3] İbn Cerîr (1/135, 136) ve İbn Ebî Hâtim 1/26 (8).
[4] İbn Cerîr (1/135, 136) ve İbn Ebî Hâtim 1/26 (8).
[5] İbn Ebi Hâtim 1/27 (12, 13).
[6] Beyhakî (4404).
[7] Abdürrezzâk (19575) ve Beyhakî (4405).
[8] Tirmizî (2/267).

aydınlıktır. Kur'ân, senin ya lehinde ya da aleyhinde delildir. Herkes sabahtan (pazara çıkar) nefsini satar; kimi onu âzâd, kimi de helâk eder."

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Tirmizî ve İbn Merdûye Benî Süleym'den bir adamdan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sübhanallah Mizan'ın yarısını, Elhamdulillah tamamını doldurur. Allahuekber demek gök ile yeryüzü arasını doldurur. Temizlik imanın yarısı, oruç da sabrın yarısı yarısıdır."*[1]

Tirmizî, Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Tesbih Mizan'ın yarısını, Elhamdulillah sözü ise tamamını doldurur. Lâ ilâhe illallah sözü ise hiçbir engele takılmadan Allah'a ulaşır."*[2]

Ahmed, Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, Nesâî, Hâkim, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da bildiriyor: Esved b. Serî et-Temîmî der ki: "Ey Allah'ın Resûlü! Rabbime kendisiyle hamd ettiğim kelimeleri sana söyleyeyim mi?" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şunu bil ki, Rabbin Kendisine hamd edilmeyi sever"* buyurdu.[3]

İbn Cerîr, Esved b. Serî'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah katında, Kendisine hamdetmekten daha sevimli bir şey yoktur. Allah kendini övmüş ve:* **"Hamd Allah'a mahsustur"** *buyurmuştur."*[4]

Beyhakî, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Teenni (ihtiyatlı hareket etmek) Allah'tan, acele ise şeytandandır. Mâzeretleri Allah'tan çok kabul eden yoktur. Allah'ın Kendisine hamdedilmesinden daha çok sevdiği (başka bir) şey yoktur."*[5]

İbn Şâhîn, *es-Sünne*'de ve Deylemî, Âbân tarikiyle, Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Tevhîd, Cennet'in ücretidir. Hamd ise her nimetin ücretidir. Bundan sonra insanlar Cennet(teki dereceler)i amelleri oranında paylaşırlar."*[6]

---

[1] Ahmed 30/219 (18287) ve Tirmizî (3519, hadis zayıftır).

[2] Tirmizî (3518, hadis zayıftır).

[3] Ahmed 24/352 (15586), Buhârî (342, 859, 861), Nesâî, *el-Kübrâ* (7745), Hâkim (3/614, hadisin sahih olduğunu söylemiştir), Ebû Nuaym (1/46), Beyhakî (4365, 4366) Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2922) zayıf olduğunu söyledi.

[4] İbn Cerîr (1/137).

[5] Beyhakî, *Şu'ab* (4367).

[6] Deylemî (2233).

Hatîb, *Tâli't-Telhîs*'te, Sâbit el-Bunânî tarikiyle Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Tevhîd, Cennet'in ücretidir. Hamd ise her nimete şükrünü ödemektir."*

Ebû Dâvûd, Nesâî, İbn Mâce, İbn Hibbân ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hamd ile başlamayan her iş (cin sonu) kopuktur."*[1]

Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de bildiriyor: İbn Abbâs der ki: Biriniz aksırdığı zaman: "Elhamdulillah" derse, melek: "Rabbilâlemin" der. Aksıran: "Elhamdulillahi Rabbilâlemin" derse, melek: "Yerhamukellah (Allah sana merhamet etsin)" der.[2]

Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, İbnu's-Sünnî, *et-Tıbbu'n-Nebevî*'de ve Ebû Nuaym, *et-Tıbbu'n-Nebevî*'de, Ali b. Ebî Tâlib'den bildiriyor: "Kim her duyduğu aksırmada: «Her hâl için, Âlemlerin Rabbine hamdolsun» derse, ne diş, ne de kulak ağrısı çeker."[3]

Hakîm et-Tirmizî, Vâsile b. el-Eska'dan bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim aksıran kişiye daha önce: «Yerhamukellah» derse, karın hastalığı ona zarar veremez."*[4]

Hakîm et-Tirmizî, Mûsa b. Talha'dan bildiriyor: Yüce Allah, Hz. Süleyman'a (aleyhisselam): "Birisi, yedi deniz ötesinden bile aksırsa Beni zikret" diye vahyetti.[5]

Beyhakî, Hz. Ali'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ailesinden bir askeri birlik gönderdi ve şöyle dedi: *"Allahım! Eğer onları bana salim bir şekilde geri döndürürsen Sana hakkıyla şükretmek bana borç olsun."* Fazla geçmeden salim bir şekilde geri döndüklerinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nimetleriyle bizi kaplayan Allah'a hamdolsun"* dedi. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Sen: «Eğer onları bana salim bir şekilde geri döndürürsen Sana hakkıyla şükretmek bana borç olsun» demedin mi?" diye sorduğumda: *"Yapmadım mı?"* karşılığını verdi.[6]

---

[1] Ebû Dâvûd (4840), Nesâî, *el-Kübrâ* (10328), İbn Mâce (1894), İbn Hibbân (1, 2) ve Beyhakî (3/208, 209)

[2] Buhârî (920).

[3] Buhârî (926).

[4] Hakîm (2/81).

[5] Hakîm 1/141 (500).

[6] Beyhakî, *Şu'ab* (4390).

İbn Ebi'd-Dünya, *Kitâbu'ş-Şükr*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, Sa'd b. İshâk b. Ka'b b. Ucra tarikiyle, babasından, o da dedesinden bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ensar'dan bir birlik yolladı ve: *"Allah onları salim bir şekilde ganimetle geri döndürürse, Allah'a şükretmek üzerime borç olsun"* dedi. Fazla geçmeden ganimetlerle geri döndüklerinde, sahabeden bazıları: "Senin: «Allah onları salim bir şekilde ganimetle geri döndürürse, Allah'a şükretmek üzerime borç olsun» dediğini duyduk" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şükrettim. (Döndükleri zaman): «Allahım! Şükür olarak hamd yalnız Sanadır. Yalnız Senin fazlından verdiklerine minnet duyulur» dedim"* buyurdu.[1]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve Beyhakî, Câfer b. Muhammed'den bildiriyor: Babam katırını kaybedince: "Eğer Allah, katırımı geri dönderirse, Allah'a razı olacağı şekilde hamdedeceğim" dedi. Çok geçmeden, eğeri ve yularıyla katırını kendisine getirdiklerinde, katıra bindi ve gökyüzüne bakıp sadece: "Elhamdulillah" dedi. Kendisine (katırı kaybettiğinde söylediği) söylenince: "Geriye bir şey bıraktım mı? Bütün hamdin sadece Allah'a ait olduğunu söyledim (ya!)" karşılığını verdi.[2]

Beyhakî, Mansûr tarikiyle, Hz. İbrâhim'den bildiriyor: "Elhamdulillah, sözünün sevabı en fazla verilen sözdür" denir.[3]

Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, Muhammed b. Harb'den bildiriyor: Süfyân es-Sevrî şöyle dedi: "Allah'a hamdetmek zikir ve şükürdür. Ondan başka hem zikir, hem de şükür olan başka bir şey yoktur."[4]

İbn Ebi'd-Dünya ve Ebû Nuaym *el-Hilye*'de bildiriyor: Abdullah b. Amr b. el-Âs der ki: "Kul: «Sübhânallah» derse, bu yaratılmışların duasıdır. Eğer: «Elhamdulillah» derse, bu, kulun, bundan başka bir şeyle Allah'a şükredemeyeceği bir kelimedir. Eğer: «Lâ İlâhe illallah» derse, bu, söylenmeden, Allah'ın kulun hiçbir amelini kabul etmeyeceği bir kelimedir. Eğer: «Allahu Ekber» derse, gökle yer arasını (sevapla) doldurmuş olur. Eğer: «Lâ havle velâ kuvvete illâ billah» derse, Yüce Allah: «Müslüman olup teslim oldu» buyurur."[5]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya (sh. 35 (105), Beyhakî, *Şu'ab* (4391).
[2] Ebû Nuaym (3/186), Beyhakî, *Şu'ab* (4392).
[3] Beyhakî, *Şu'ab* (4393).
[4] Beyhakî, *Şu'ab* (4457).
[5] *El-Hilye* (9/17).

رَبِّ الْعَالَمِينَ

"Âlemlerin Rabbi" (Fâtiha Sur. 2)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "...**Âlemlerin Rabbi**..." ayetindeki "Âlemler" cinler ve insanlar demektir.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor; Mücâhid der ki: "...**Âlemlerin Rabbi**..." ayetindeki "Âlemler" cinler ve insanlar demektir.[2]

İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den aynı rivayette bulunmuştur.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "...**Âlemlerin Rabbi**..." ayetindeki "Âlemler", bütün yaratılmışlar, gökler ve içindekiler, yerler ve içindekiler ve bu ikisi arasında bilinen ve bilinmeyen mahlûkattır.[4]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, Ebû Ya'lâ, *Müsned*'de, İbn Adiy, *el-Kâmil*'de, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da ve Hatîb, *Târih*'inde (zayıf senetle) bildiriyor: Câbir b. Abdillah der ki: Hz. Ömer'in halife olduğu yıllardan birinde çekirgeler azalınca, bunun sebebini sordu; ama kimse bir sebep söyleyemedi. Buna üzülen Hz. Ömer bir süvariyi Yemen'e, bir süvariyi Şam'a üçüncüsünü de Irak'a, çekirge görüp görmediklerini sormak için yolladı. Yemen tarafına giden süvari yanına bir avuç çekirgeyle dönüp önüne koydu. Bunun üzerine Hz. Ömer tekbir getirdikten sonra şöyle dedi: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu duydum: *"Allah, bin ümmet yaratmıştır. Bunların altı yüzü denizde, dört yüzü karadadır. Bu ümmetlerden ilk helak olacaklar çekirgelerdir. Onlar helak olunca ipi kopmuş boncuklar gibi diğer ümmetler de ardı ardına helak olacaklardır."*[5]

---

[1] İbn Cerîr (1/145), İbn Ebî Hâtim 1/28 (18) ve Hâkim (2/258, hadisin sahih olduğunu söylemiştir).

[2] İbn Cerîr (1/146).

[3] İbn Cerîr (1/146).

[4] İbn Cerîr (1/145), İbn Ebî Hâtim1/27 (14).

[5] Hakîm (2/12), İbn Adiy (5/1990), Ebû Ya'lâ: "7/322), Ebu'ş-Şeyh (1302), Hatîb (11/217, 218). Heysemî, ravilerden Ubbeyd b. Vâkid el-Kaysî'nin zayıf olduğunu söyledi.

İbn Cerîr bildiriyor: Katâde der ki: "...**Âlemlerin Rabbi...**" ayetindeki "Âlemler" yaratılmışlardan her sınıf bir âlemdir.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Tubey' el-Himyerî'den bildiriyor: Âlemler, bin ümmettir. Bunların altı yüzü denizde, dört yüzü ise karadadır.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Ebu'l-Âliye, "...**Âlemlerin Rabbi...**" ayetindeki "Âlemler" hakkında şöyle dedi: "İnsanlar bir âlem ve cinler bir âlemdir. Bunların dışında meleklerden on sekiz bin âlem vardır. Yeryüzünün dört bucağı vardır. Bu bucaklardan her birisinde üç bin beş yüz âlem vardır. Ayrıca Allah bunları ibadeti için yaratmıştır."[3]

Sa'lebî, Şehr b. Havşeb tarikiyle, Ubey b. Ka'b'dan bildiriyor: "Âlemler, meleklerdir ve on sekiz bin melektir. Dört bin beş yüzü doğudadır, aynı sayıda melek batıda, yine dört bini üçüncü yönde, dört bin de dördüncü yöndedir. Bunlardan her bir melekle beraber sayılarını ancak Allah'ın bildiği yardımcılar vardır."

Ebu'ş-Şeyh ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de bildiriyor: Vehb (b. Münebbih) der ki: "Allah'ın, on sekiz bin âlemi vardır. Dünya, bu âlemlerden bir tanesidir."[4]

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"O, Rahman ve Rahîm'dir." (Fâtiha Sur. 3)

Abd b. Humeyd, Matar el-Verrâk tarikiyle bildiriyor: Katâde şöyle der: "Hamd, Âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur."[5] âyetindeki âlemlerden kasıt, yaratılmışlardan bildirilmiş olanlardır. "O, Rahman ve Rahîm'dir"[6] ayetiyle Allah, kendisini övmüştür. "Din Gününün sahibidir."[7] Din günü demek, yaratılmışlardan hesap sorulacağı gün demektir. "Ancak Sana kulluk eder ve yalnız Senden yardım dileriz"[8] âyetiyle Yüce Allah, kendine işaret etmiştir.

---

[1] İbn Cerîr (1/146).
[2] İbn Ebî Hâtim 1/27 (16), Ebu'ş-Şeyh (949).
[3] İbn Cerîr (1/147), İbn Ebî Hâtim 1/27 (15).
[4] Ebu'ş-Şeyh (950), Ebû Nuaym (4/70).
[5] Fâtiha Sur. 2
[6] Fâtiha Sur. 3
[7] Fâtiha Sur. 4
[8] Fâtiha Sur. 5

"Bizi doğru yola eriştir"[1] âyetindeki "Sirâtu'l-Müstakîm" doğru yol demektir. "Nimete erdirdiğin kimselerin yoluna; gazaba uğrayanların, ya da sapıtanların yoluna değil."[2] Nimet verilenlerin yolu demek: Peygamberlerin yolu demektir. Gazaba uğrayanlar Yahudiler, dalaletter olanlar ise Hıristiyanlardır."

Dârakutnî, Hâkim ve Beyhakî bildiriyor: Ümmü Seleme der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namazda **"Bismillahirrahmanirrahim"** deyip bunu bir âyet saydı. **"Elhamdü lillahi rabbil-âlemin"** ayetini okuyup ikinci âyet saydı. **"Errahmanir rahîm"** ayetini okuyup üçüncü âyet saydı. **"Mâliki yevmiddin"** ayetini okuyup dördüncü âyet saydı. Ve eliyle beş parmağını bir araya getirerek: **"İyyake na'büdü ve iyyake nesteîn"** ayetini okuyup, bunun işaretle beşinci âyet olduğunu belirtti.[3]

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ

"Din gününün sahibidir." (Fâtiha Sur. 4)

Tirmizî, İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te ve İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te bildiriyor: Ümmü Seleme der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Fâtiha Sûresinin bu ayetini elif harfi olmadan (مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde okurdu.[4]

İbnu'l-Enbârî bildiriyor: Enes der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Ebû Bekr, Hz. Ömer, Talha, Zübeyr, Abdurrahmân b. Avf ve Muâz b. Cebel, bu ayeti, (مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde okudular.

Ahmed, *Zühd'de*, Tirmizî, İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te ve İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te bildiriyor: Enes der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr, Hz. Ömer ve Hz. Osmân, bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde okurlardı.[5]

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te, Sâlim tarikiyle, babasından bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr, Hz. Ömer ve Hz. Osmân, bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde okurlardı.[1]

---

[1] Fâtiha Sur. 6
[2] Fâtiha Sur. 7
[3] Dârakutnî (1/307), Hâkim (1/232), Beyhakî (2/44). Lafız Beyhakî'nindir.
[4] Tirmizî (2927) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 94). Hadis sahihtir.
[5] Tirmizî (2928) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 92) hadis zayıftır.

Vekî, *Tefsîr*'inde, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvûd ve oğlu, *el-Mesâhif*'te, Zührî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Ebû Bekr, Hz. Ömer, Hz. Osman ve diğer halifeler, bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde okudular. Bu ayeti, (مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde ilk okuyan Mervân b. el-Hakem'dir.

Abdürrezzâk, *Tefsîr*'inde, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Dâvûd, İbnu'l-Müseyyeb'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Ebû Bekr ve Hz. Ömer, bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde mim harfini uzatarak okurlardı. Bunu, (مَلِكِ) şeklinde ilk okuyan Mervân b. el-Hakem'dir.

İbn Ebî Dâvûd ve Hatîb, İbn Şihâb tarikiyle Saîd b. el-Müseyyeb ve Berâ b. Âzib'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Ebû Bekr ve Hz. Ömer, bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde okudular.[2]

İbn Ebî Dâvûd, İbn Şihâb'dan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr, Hz. Ömer, Hz. Osmân, Muâviye ve oğlu Yezîd, bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde okurlardı.

İbn Şihâb der ki: Bu ayeti, (مَلِكِ) şeklinde ilk okuyan kişi Mervân b. el-Hakem'dir.[3]

İbn Ebî Dâvûd ve İbnu'l-Enbârî bildiriyor: Zührî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bu ayeti (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde okurdu. Hz. Ebû Bekr, Hz. Ömer, Hz. Osmân, Talha, Zübeyr, Ubey b. Ka'b, İbn Mes'ûd ve Muâz b. Cebel de aynı şekilde okurlardı.

İbn Ebî Dâvûd ve İbnu'l-Enbârî, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Ebû Bekr'in, Hz. Ömer'in, Hz. Osmân'ın ve Hz. Ali'nin arkasında namaz kıldım, hepsi de bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde okurlardı.[4]

İbn Ebî Dâvûd, İbn Ebî Müleyke tarikiyle bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zevcelerinden biri, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde okuduğunu söylemiştir.[5]

---

[1] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr* 169) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 92).
[2] İbn Ebî Dâvûd (sh. 93) ve Hatîb (13/210).
[3] İbn Ebî Dâvûd (sh. 93).
[4] İbn Ebî Dâvûd (sh. 93).
[5] İbn Ebî Dâvûd (sh. 95).

İbn Ebî Dâvûd, İbnu'l-Enbârî, Dârakutnî, *el-Efrâd*'da ve İbn Cumey', *Mu'cem*'de bildiriyor: Ebû Hureyre der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde okurdu.[1]

Hâkim), Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu ayeti, (مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ) şeklinde okurdu.[2]

Taberânî, *el-Mu'cemu'l-Kebîr*'de bildiriyor: İbn Mes'ûd, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde mim harfini uzatarak, (... غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ...)[3] ayetindeki (غَيْرِ) kelimesini de esreli olarak okudu.[4]

Vekî, Firyâbî, Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb, bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde mim harfini uzatarak okurdu.[5]

Vekî ve Saîd b. Mansûr bildiriyor: Ebû Kılâbe der ki: Ubey b. Ka'b, bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde okurdu.[6]

Vekî, Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Dâvûd bildiriyor: Ebû Hureyre, bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde mim harfini uzatarak okurdu.[7]

Abd b. Humeyd, Ebû Ubeyde'den bildiriyor: Abdullah (b. Mes'ûd), bu ayeti, (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) şeklinde okurdu.

İbn Cerîr ve Hâkim, İbn Mes'ûd ve bazı sahabenin: **Din günü'nden** kastın, hesap günü olduğunu söylediğini bildirmiştir.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"Mâlik"** sözüyle ilgili olarak şöyle dedi: O gün Allah'tan başka hiç kimse hükmetme yetkisine sahib olamayacaktır. **Din günü'nden** kasıt ise, yaratılmışların hesaba çekileceği

---

[1] İbn Ebî Dâvûd (sh. 92, 94).
[2] Hâkim (2/232).
[3] Fâtiha Sur. 7
[4] Taberânî (10067), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/311) ravilerden Fayyâd b Gazvân'ın zayıf olduğunu ve raviler içinde tanınmadığı kişilerin olduğunu bildirmiştir.
[5] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr* 170, 172).
[6] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 171).
[7] İbn Ebî Dâvûd (sh. 94).
[8] İbn Cerîr (1/158) ve Hâkim (2/258, hadisin sahih olduğunu söylemiştir).

kıyamet günüdür. O gün Allah yarattıklarından hayır yapanlara mükâfat, günah işleyenlerden ise affettikleri dışındakilere ceza verecektir.[1]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Katâde, "Din günü" hakkında: "Allah'ın, kulları amellerinden hesaba çekeceği gündür" demiştir.[2]

Ebû Dâvûd, ve Hâkim bildiriyor: Hz. Âişe der ki: Sahabe, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kuraklıktan şikayet edince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir minber hazırlamalarını emretti. Minber namazgâha konuldu ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) (yağmur duası için) çıkmak üzere sahabeye bir gün tayin etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) güneş doğarken çıkıp minbere oturdu, tekbir getirip hamdettikten sonra şöyle dedi: *"Memleketinizde kuraklık olduğundan, yağmurun geciktiğinden şikâyet ettiniz. Hâlbuki Allah size dua etmenizi emretmiş ve duanıza icabet edeceğini vaad etmiştir."* Sonra Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: **"Hamd, Âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur. O Rahman ve Rahîm'dir, Din Gününün sahibidir.**[3] *Allah'tan başka ilah yoktur ve O, dilediğini yapar. Allahım! Sen Allah'sın. Senden başka ilah yoktur, Sen hiç bir şeye muhtaç olmayansın. Bizler ise muhtaç kimseleriz. Bize yağmur indir ve indirdiğin şeyde de bize uzun bir zamana kadar kuvvet ve kifayet ver."* Ebû Dâvûd der ki: Hadis tek kanda sahip ve senedi ceyyiddir. Medine halkı bu ayeti (ملك يوم الدين) şeklinde okurlar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu hadiste aynı şekilde okuduğu için bu hadis kendilerine delil teşkil etmektedir.[4]

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

"Ancak Sana kulluk eder ve yalnız Senden yardım dileriz."

(Fâtiha Sur. 5)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"Ancak Sana kulluk eder ve yalnız Senden yardım dileriz"** ayeti hakkında şöyle dedi: Ey Rabbimiz,

---

[1] İbn Cerîr (1/158), İbn Ebî Hâtim 1/29 (24, 25).
[2] İbn Cerîr (1/158).
[3] Fâtiha Sur. 2, 3, 4
[4] Ebû Dâvûd (1174), Hâkim (1/328, hadisin sahih olduğunu söylemiştir) ve Beyhakî (3/349).

başkasını değil, sadece Seni tevhid eder, Senden korkar ve Seni dileriz. Sana itaat etmede ve bütün işlerimizde Senden yardım dileriz.[1]

Vekî ve Firyâbî bildiriyor: Ebû Rezîn el-Esedî der ki: Hz. Ali (نَعْبُدُ) ve (نَسْتَعِينُ) kelimelerini ötreli olarak okudu. Hz. Ali, Kureyşli ve fasih Arapça(yı iyi) konuşan biriydi.

Hatîb, *Tarih*'inde bildiriyor: İbn Rezîn der ki: Hz. Ali, (إِيَّاكَ) kelimesini hemzeli, uzatarak ve şeddeli olarak okumuştur.[2]

Ebu'l-Kâsım el-Beğavî, el-Bâverdî, *Ma'rifetu's-Sahabe*'de, Taberânî, *el-M. el-Evsat*'ta ve Ebû Nuaym, *Delâil*'de, Enes'ten, o da Ebû Talha'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile bir gazvedeyken, düşmanla karşılaşınca şöyle dediğini duydum: *"Ey Din gününün sahibi! Ancak sana ibadet eder ve yalnız Senden yardım dileriz."* Bu duadan sonra düşman askerlerinin önlerinden ve arkalarından melekler tarafından vurularak yere serildiğini gördüm.[3]

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

"Bizi doğru yola eriştir." (Fâtiha Sur. 6)

Hâkim, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), (الصِّرَاطَ) kelimesini (ص) harfiyle okumuştur.[4]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Buhârî, *Tarih*'inde ve İbnu'l-Enbârî bildiriyor: İbn Abbâs (اهْدِنَا الصِّرَاطَ) ayetini, (السِّرَاطَ) şeklinde okumuştur.[5]

İbnu'l-Enbârî bildiriyor: Abdullah b. Kesîr, (السِّرَاطَ) kelimesini (س) harfiyle okumuştur.

İbnu'l-Enbârî, Ferrâ'dan bildiriyor: Hamza bu kelimeyi (الزِّرَاطَ) şeklinde, (ز) harfiyle okumuştur. Ferrâ der ki: Bu şive, Uzra, Kelb ve Beni'l-Kayn'ın şivesidir.

---

[1] İbn Cerîr (1/159) ve İbn Ebî Hâtim 1/29 (27, 30).

[2] Hatîb (5/324).

[3] Taberânî (8163) ve Ebû Nuaym (386). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/328) Ravilerden Abdusselam b. Hâşim'in zayıf olduğunu söyledi.

[4] Hâkim (2/232, hadisin sahih olduğunu söylemiştir), Zehebî'yi hadis göre sahih olmayıp, İbrâhim b. Süleyman hakkında tenkitler vardır.

[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr* 175) ve Buhârî (2/173)

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs: "**Bizi doğru yola eriştir**" ayeti hakkında: "Bize hak olan dinini ilham et" manasındadır" demiştir.[1]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs: "**Bizi doğru yola eriştir**" ayeti hakkında der ki: Bize hidayet yolunu ilham et, manasındadır. Bu yol eğriliği olmayan Allah'ın yoludur.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Sırat, yol demektir.[3]

Vekî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr Mehâmilî, *Emâlî*'de ve Hâkim, bildiriyor: Câbir b. Abdillah, âyetteki yoldan maskadın İslam olduğunu ve bu yolun gökle yer arasındaki mesafeden daha geniş olduğunu söylemiştir.[4]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Doğru yoldan maksat İslam'dır."[5]

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îmân*'da bildiriyor: Nevvâs b. Sem'ân der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah dosdoğru yoluna dair bir mesel sundu. Yol boyunca iki duvar, duvarlarda açık kapılar ve kapılar üzerinde de örtüler vardır. Yolun başında ve üzerinde bir çağırıcı daima şöyle çağırır: «Ey insanlar! Topluca yola giriniz ve ayrılmayınız.» Başka bir çağırıcı ise yolun üstünden seslenir. İnsan o kapılardan birini açmak istediği zaman, bu çağırıcı: «Yazıklar olsun sana! Onu açma! Eğer o kapıyı açacak olursan ondan içeri girersin.» Yol, İslam'dır İki duvar, Allah'ın çizdiği sınırlardır. Açık kapılar, Allah'ın haram kıldığı şeylerdir. Başında çağıran kişi, Allah'ın Kitabı, yolun üstünden çağıran da, Allah'ın, her müslümanın kalbine koyduğu nasihatçısıdır."*[6]

Vekî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîri İbnu'l-Münzir, Ebû Bekr b. el-Enbârî, *el-Mesâhif*'te, Hâkim ve Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da bildiriyor: Abdullah b. Mes'ûd der ki: Âyette geçen Sırat'tan kasıt, Allah'ın Kitab'ıdır."[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/30 (36).
[2] İbn Cerîr (1/166, 174).
[3] İbn Cerîr (1/175).
[4] İbn Cerîr (1/173) ve Hâkim (2/258, 259, hadisin sahih olduğunu söylemiştir).
[5] İbn Cerîr (1/174).
[6] Ahmed 29/181, 184 (17634, 17636), Tirmizî (2859, hadis sahihtir), Nesâî (11233), İbn Cerîr (1/175, 176), İbn Hibbân (1/73) ve Beyhakî (7216).
[7] İbn Cerîr (1/ 174), Hâkim (2/158, hadisin sahih olduğunu söylemiştir) ve Beyhakî (1938).

İbnu'l-Enbârî bildiriyor: İbn Mes'ûd der ki: «Sıratta şeytanlar bulunur ve: «Ey Allah'ın kulları! Bu yola tâbi olunuz» derler. Doğru yoldan kasıt, Allah'ın Kitab'ıdır, ona tâbi olunuz."

İbn Ebî Şeybe, Dârimî, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da, Hz. Ali'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fitneler çıkacaktır"* deyince, ben: "Bu fitneden kurtulmanın yolu nedir?" diye sordum. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Allah'ın Kitab'ına sarılmaktır, çünkü onda sizden öncekilerin haberi, sizden sonrakilerin haberi ve aranızdaki meselelerin hükmü ondadır. O, hak ile batılı birbirinde ayıran kesin bir hüküm olup saçmalama değildir. O, Allah'ın sağlam ipidir ve hikmet dolu sözleridir. O, Sırat-ı müstakîm'dir."*[1]

Taberânî, *M. el-Kebîr*'de bildiriyor: İbn Mes'ûd der ki: "Sırat-ı Müstakîm, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bizi üzerinde bıraktığı yoldur."[2]

İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da bildiriyor: İbn Mes'ûd der ki: "Sırat-ı Müstakim, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bizi üzerinde bıraktığı yoldur. Yolun öbür ucunda Cennet vardır."[3]

Beyhakî, *Şu'ab*'da, Kays b. Sa'd tarikiyle, bir adamdan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kur'ân, apaçık olan nur, hikmetlerle dolu bir kitap ve Sırat-ı Müstakim'dir."*[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy ve İbn Asâkir, Âsım el-Ehval tarikiyle bildiriyor: Ebu'l-Âliye, Sırat-ı Müstakim hakkında şöyle dedi: "Bundan kasıt, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve ondan sonra gelen Hz. Ebû Bekr ve Hz. Ömer'dir." Âsım der ki: Bunu Hasan(-ı Basrî)'ye söylediğimizde: "Ebu'l-Âliye doğru söyledi" dedi.[5]

Hâkim, Ebu'l-Âliye tarikiyle bildiriyor: İbn Abbâs, Sırat-ı Müstakim hakkında şöyle dedi: "Bundan kasıt, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve ondan sonra gelen Hz. Ebû Bekr ve Hz. Ömer'dir."[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/482), Dârimî (2/435, 436), Tirmizî (2906 hadisin zayıf olduğunu söylemiştir), İbn Cerîr (1/172, 173), İbn Ebî Hâtim 1/30 (32), İbnu'l-Enbârî (2/1- 2) ve Beyhakî (1935, 1936).

[2] Taberânî (10454).

[3] Beyhakî (1598).

[4] Beyhakî (1937), hadis zayıftır.

[5] İbn Cerîr (1/175), İbn Ebî Hâtim 1/30 (34), İbn Adiy (3/1023) ve İbn Asâkir (10/170).

[6] Hâkim (2/259 hadisin sahih olduğunu söylemiştir).

Abd b. Humeyd bildiriyor: Ebu'l-Âliye er-Reyhânî der ki: "İslam'ı öğreniniz. Onu öğrendiğiniz zaman kendisinden yüz çevirmeyiniz. Sırat-ı Müstakim'de olmaya bakınız. Sırat-ı Müstakim, İslam'dır. Onu sağa sola çekmeyiniz."

Saîd b. Mansûr, *Sünen*'de, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *er-Ruye*'de, Süfyân'dan bildiriyor: "Kur'ân'ın tefsirinde ihtilaf yoktur. Ondaki kelimeler birçok şey kastedilebilir."[1]

İbn Sa'd, *Tabakât*'ta ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Ebû Kılâbe'den bildiriyor: Ebu'd-Derdâ der ki: "Kur'ân'daki (pek çok) vecihleri görüp bilmedikçe onu tam olarak anlayamazsın."[2]

İbn Sa'd, İkrime'den bildiriyor: İbn Abbâs'ın, idareyi kabul etmeyip Hz. Ali'den ayrılan Hariciler hakkında konuştuğunu duydum. Şöyle dedi: "Haricilerden on iki bin kişi Hz. Ali'den ayrılınca, hz. Ali, beni çağırıp: "Onlara gidip kendileriyle tartış ve onları Allah'ın Kitabına ve Sünnete davet et. Kendilerine Kur'ân'dan delil getirme çünkü Kur'ân(ın ayetleri) birçok manaya gelir. Sen onlara sünnetten delil getirerek tartış" dedi.

İbn Sa'd, İmrân b. el-Mennâh'tan bildiriyor: İbn Abbâs: "Ey müminlerin emiri! Ben Allah'ın Kitabını onlardan daha iyi bilirim, o, bizim evlerimizde nazil oldu" deyince, Hz. Ali şöyle karşılık verdi: "Doğru söyledin, ama Kur'ân birden çok manaya gelebilir. Sen (haklılığını ispat için bir ayet) söylersin, onlar da (bir ayet) söyler. Sen sünnetten delil göster. Böyle yaparsan kaçıp kurtulacak bir yer bulamazlar." İbn Abbâs gidip onlarla sünnetten deliller getirerek tartışınca ellerinde haklı olduklarını gösterecek delilleri kalmadı.

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

"Nimete erdirdiğin kimselerin yoluna; gazaba uğrayanların, ya da sapıtanların yoluna değil." (Fâtiha Sur. 7)

Vekî, Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Dâvûd, *Mesâhif*'te ve İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb

[1] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 1061).
[2] İbn Sa'd (2/357), Ebû Nuaym (1/211).

(صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) ayetindeki (صِرَاطَ) kelimesini, (سِرَاطَ) olarak (س) harfiyle okurdu.[1]

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Dâvûd ve İbnu'l-Enbârî bildiriyor: Abdullah b. ez-Zübeyr, bu ayeti namazda: (صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرِ الضَّالِّينَ) şeklinde okurdu.[2]

İbnu'l-Enbârî bildiriyor: Hasan(-ı Basrî), âyetteki (عَلَيْهِمْ) kelimesini, (عَلَيْهِمِي) şeklinde okurdu.

İbnu'l-Enbârî bildiriyor: A'rec, âyetteki (عَلَيْهِمْ) kelimesini, (عَلَيْهُمُو) şeklinde okurdu.

İbnu'l-Enbârî bildiriyor: Abdullah b. Kesîr, âyetteki (عَلَيْهِمْ) kelimesini, (عَلَيْهِمُو) şeklinde okurdu.

İbnu'l-Enbârî bildiriyor: Ebû İshâk, âyetteki (عَلَيْهِمْ) kelimesini, (عَلَيْهُمْ) şeklinde okudu.

İbn Ebî Dâvûd, İbrâhim'den bildiriyor: İkrime ve Esved, bu ayeti, (صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرِ الضَّالِّينَ) şeklinde okurlardı.[3]

Sa'lebî bildiriyor: Ebû Hureyre der ki: (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) ayeti, Fâtiha'nın altıncı ayetidir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) âyetinin manası hakkında şöyle dedi: "Bizi, meleklerden, peygamberlerden, sıddiklerden, şehitlerden ve Sana itaat ve ibadet eden salih kulların yoluna ilet."[4]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs, **"Nimete erdirdiğin kimselerin yoluna eriştir"** ayetinde kastedilenlerin müminler olduğunu söyledi.[5]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Zeyd: **"Nimete erdirdiğin kimselerin yoluna eriştir"** ayetinde kastedilenlerin, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve onunla beraber olanlar olduğunu söyledi.[1]

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 162), Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 176, 177) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 51).
[2] Ebû Ubeyd (sh. 162) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 83).
[3] İbn Ebî Dâvûd (sh. 90). Bu kıraat şekli şâzdır.
[4] İbn Cerîr (1/177) ve İbn Ebî Hâtim 1/31 (37, 38).
[5] İbn Cerîr (1/178).

Abd b. Humeyd bildiriyor: Rabî b. Enes der ki: **"Nimete erdirdiğin kimselerin yoluna eriştir"** ayetinde kastedilenler peygamberler, **"Gazaba uğrayanlardan"** kastedilenler, Yahudiler, **"Dalalette olanlardan"** kastedilenler ise Hıristiyanlardır."

Abd b. Humeyd bildiriyor: İkrime der ki: **"Gazaba uğrayanlar"** Yahudiler, **"Dalâlette olanlar"** ise Hıristiyanlardır."

Abd b. Humeyd bildiriyor: Mücâhid der ki: **"Gazaba uğrayanlar"** Yahudiler, **"Dalâlette olanlar"** ise Hıristiyanlardır."

Abd b. Humeyd bildiriyor: Saîd b. Cübeyr der ki: **"Gazaba uğrayanlar ve dalalette olanlar"** Yahudiler ve Hıristiyanlardır.

Abdürrezzâk, Ahmed, *Müsned*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Beğavî, *Mu'cem es-Sahabe*'de, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: Abdullah b. Şakîk el-Ukaylî der ki: Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) Vâdi'l-Kurâ'da duyan bir kişi bana şöyle dedi: "Kayn oğullarından bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Gazaba uğrayanlar kimdir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahudilerdir"* cevabını verdi. Adam: "Peki, dalâlette olanlar kimlerdir?" diye sorunca ise, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hıristiyanlardır"* cevabını verdi."[2]

Vekî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Abdullah b. Şakîk el-Ukaylî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Vâdi'l-Kurâ halkını muhasara altına alırken, bir adam: "Bunlar kimlerdir?" diye sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar, Gazaba uğrayanlardır"* -yani Yahudilerdir- karşılığını verince, adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Diğer grup kimdir?" diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar dalâlette olanlardır"* -yani Hıristiyanlardır- cevabını verdi.[3]

İbn Merdûye, Abdullah b. Şakîk tarikiyle, Ebû Zer'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Gazaba uğrayanların kimler olduğunu sorduğumda: *"Yahudilerdir"* cevabını verdi. "Dalâlette olanlar kimlerdir?" diye sorduğumda ise: *"Hıristiyanlardır"* buyurdu.[4]

---

[1] İbn Cerîr (1/178).

[2] Ahmed 33/460 (20351) ve İbn Cerîr (1/187, 195).

[3] İbn Cerîr (1/187, 195).

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr* (1/46).

Beyhakî, *Şu'ab*'da, Abdullah b. Şakîk tarikiyle, Belkîn'den bir adamdan, o da amcasından bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Vâdi'l-Kurâ'dayken yanına gittim ve: "Bu yanındakiler kimlerdir?" diye sordum. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gazaba uğrayanlar Yahudiler, dalâlette olanlar ise Hıristiyanlardır"* cevabını verdi.[1]

Süfyân b. Uyeyne, *Tefsîr*'inde ve Saîd b. Mansûr, İsmâil b. Ebî Hâlid'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gazaba uğrayanlar, Yahudiler, dalalette olanlar ise Hıristiyanlardır"* buyurdu.[2]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Hibbân, Adiy b. Hâtim'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gazaba uğrayanlar, Yahudiler; dalâlette olanlar ise Hıristiyanlardır"* buyurdu.[3]

Ahmed, Ebû Dâvûd, İbn Hibbân, Hâkim ve Taberânî, Şureyd'den bildiriyor: Ben, sol elimi arkama koymuş ve (sağ) elimin ayasına dayanmış bir halde, şu şekilde otururken, Rasûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma uğradı ve: *"Gazaba uğramış (yahudî)ler gibi mi oturuyorsun?"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Gazaba uğrayanlar Yahudiler, dalâlette olanlar ise Hıristiyanlardır."[5]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Mes'ûd der ki: "Gazaba uğrayanlar Yahudiler, dalâlette olanlar ise Hıristiyanlardır."[6]

İbn Cerîr, Mücâhid'den aynı rivayeti yapmıştır.[7]

İbn Ebî Hâtim der ki: "Müfessirler arasında, gazaba uğrayanların Yahudiler, dalâlette olanların da Hıristiyanlar olduğu konusunda bir ihtilafın olduğunu bilmiyorum."[1]

---

[1] Beyhakî (4329).

[2] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, sh. 179).

[3] Ahmed 32/123, 124 (19381), Tirmizî (2953, 2954, hadisin hasen olduğunu söylemiştir), İbn Cerîr 81/186, 194), İbn Ebî Hâtim 1/31 (40, 41) ve İbn Hibbân (6246, 7206 hadisin sahih olduğunu söylemiştir).

[4] Ahmed 32/204 (19454), Ebû Dâvûd (4848), İbn Hibbân (5674), Hâkim (4/269, hadisin sahih olduğunu söylemiştir) ve Taberânî (7242).

[5] İbn Cerîr (1/188, 189, 196).

[6] İbn Cerîr (1/188, 196. İbn Cerîr, hadisi es-Süddî'den, İbn Abbâs'tan, İbn Mes'ûd'dan ve sahabeden bazılarından nakletmiştir.

[7] İbn Cerîr (1/189, 195, 196).

"Âmîn" Demek

Vekî ve İbn Ebî Şeybe bildiriyor: Ebû Meysere der ki: Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) okuttuğu zaman sûre bitince, "Âmîn" demesini söyleyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âmîn"* dedi.[2]

Vekî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de, Vâil b. Hucr el-Hadramî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Fâtiha Sûresini okuyup bitirince, yüksek sesle *"Âmîn"* dedi.[3]

Taberânî ve Beyhakî Vâil b. Hucr'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Fatiha Sûresini okuduktan sonra, *"Allahım! Bana beni bağışla, Âmîn"* dediğini duydum.[4]

Taberânî, Vâil b. Hucr'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namaza durduğunu gördüm. Fâtiha Sûresini bitirince, üç defa: *"Âmîn"* dedi.[5]

İbn Mâce bildiriyor: Hz. Ali şöyle dedi: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Fatiha Sûresini bitirince, *"Âmîn"* derdi.[6]

Müslim, Ebû Dâvûd, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Ebî Şeybe, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İmam Fâtiha Sûresini okuduğu zaman: "Âmîn" deyiniz. Allah sizin duanızı kabul buyurur."*[7]

Mâlik, Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İmam «Âmîn» dediği zaman, siz de «Âmîn»*

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/31 (40).
[2] İbn Ebî Şeybe (2/425).
[3] İbn Ebî Şeybe (2/425), Ahmed 31/136 (18842), Ebû Dâvûd (932, 933), Tirmizî (248, 249, hadisin hasen olduğunu söylemiştir), Nesâî (931), İbn Mâce (855), Hâkim (2/232, hadisin sahih olduğunu söylemiştir) ve Beyhakî (2/57).
[4] Taberânî 22/42 (107) ve Beyhakî (2/58).
[5] Taberânî 22/22 (38).
[6] İbn Mâce (854).
[7] Müslim (1404), Ebû Dâvûd (972, 973), Nesâî (829, 1063), İbn Mâce (847, 901) ve İbn Ebî Şeybe (1/352).

deyiniz. Çünkü her kimin âmin demesi, meleklerin âmin demesine rastlar ise geçmiş günahları affolunur."[1]

Ebû Ya'lâ, *Müsned*'de ve İbn Merdûye (ceyyid senetle), Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İmam Fatiha Sûresini okuyup bitirdiği zaman arkasındakiler: «Âmîn» der. Göktekilerin ve yerdekilerin âmin demesi aynı vakte rastlarsa, geçmiş günahları affolunur."*

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) dedi ki: *"İmam Fatiha Sûresini okuyup bitirdiği zaman âmin demeyen kişi, bir toplulukla savaşa katılıp, onlar ganimetten paylarını alırken, kendisine pay verilmeyen kişi gibidir. Bu kişi: «benim payım neden çıkmadı?» diye sorunca, kendisine: «Sen: "Âmîn" demedin» cevabı verilir."*[2]

Ebû Dâvûd (hasen senetle), sahabeden olan Ebû Zuheyr en-Numeyrî'den bildirir: Bir kişi dua ettiği zaman, (Ebû Zuheyr): "Duanı Âmînle bitir. Âmin, sayfanın üzerine vurulan mühür gibidir" derdi. Ebû Zuheyr der ki: "Size bundan bahsedeyim mi? Bir gece Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte (dışarıya) çıkmıştık. Devamlı ve ısrarla duâ eden bir adamın yanına geldik. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) durup onu dinlemeye başladı ve *"Eğer mühürlerse Cenneti kazandı"* dedi. Cemaatten birisi "Ne ile mühürleyecek?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âmîn ile. Eğer duasını âmîn ile bitirirse duasının kabulü vacib olur"* cevabını verdi.[3]

Ahmed, İbn Mâce ve Beyhakî, *Sünen*'de (ceyyid senetle), Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yahudiler, hiçbir konuda, sizi selam(laşma) ve «Âmîn» demeniz konusunda kıskandığı kadar kıskanmadı."*[4]

İbn Mâce zayıf senetle, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *Yahudiler, hiçbir konuda, «Âmîn» demeniz konusunda kıskandığı kadar sizi kıskanmadılar. Bunun için çokça Âmin deyiniz."*[5]

---

[1] Mâlik (1/87),Şâfiî (*Kitâbu'l-Umm*, 1/109) ve İbn Ebî Şeybe (2/425, 14/244), Ahmed 16/16 (9921), Buhârî (780, 6402), Müslim (410), Ebû Dâvûd (936), Tirmizî (250), Nesâî (924, 927), *el-Kübrâ* (997- 1000), İbn Mâce (851, 852) ve Beyhakî (2/55, 56).

[2] Ebû Ya'lâ (6411). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/113) der ki: Ravilerden Leys b. Ebî Süleym, güvenilirdir, ama müdellistir ve an'ane yoluyla rivayette bulunur.

[3] Ebû Dâvûd (938) hadis zayıftır.

[4] Ahmed 41/481 (25029), İbn Mâce (856) ve Beyhakî (2/56) hadis sahihtir.

[5] İbn Mâce (856).

İbn Adiy, *el-Kâmil*'de, Ebû Hureyre'den bildiriyor: *"Yahudiler, kıskanç bir topluluktur. Sizi üç şey sebebiyle kıskandılar: Selamı yaymak, safları düzgün tutmak ve Âmîn demek."*[1]

Taberânî, *el-Evsat*'ta, Mu'âz b. Cebel'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yahudiler, kıskanç bir topluluktur. Müslümanları en fazla şu üç şey sebebiyle kıskanırlar: Selamı almak, safları düzgün tutmak ve farz namazlarda imamın ardında olanların âmîn demesi."*[2]

Hâris b. Ebî Usâme, *Müsned*'de, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da ve İbn Merdûye, Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bana üç özellik verildi: Namazda saf tutmam, selam ki bu Cennet ehlinin kendi aralarındaki selamlaşma şeklidir ve Âmîn demek. Mûsa ile Harun'un söyledikleri dışında «Âmin» öncekilerden kimseye verilmemiştir."* Hakîm'in lafzı ise şu şekildedir: *"Allah, Ümmetime daha önce kimseye vermediği üç şeyi verdi. Selam, ki bu Cennet ehlinin kendi aralarındaki selamlaşma şeklidir. Meleklerin saf saf dizilmesi (gibi namazda dizilmek) ve Âmin demek. Mûsa ile Harun'un söyledikleri dışında Âmin öncekilerden kimseye verilmemiştir.*[3]

Taberânî, *Duâ*'da, İbn Adiy ve İbn Merdûye (zayıf senetle), Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Âmîn sözü, Âlemlerin Rabbinin mümin kullarının diline vurduğu mühürdür."*[4]

Cuveybir, *Tefsîr*'inde, Dahhâk'tan bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Ey Allah'ın Resûlü! Âmîn, sözünün manası nedir?" diye sorduğumda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Rabbim! Yap, demektir"* cevabını verdi.

Sa'lebî, Kelbî'nin tarikiyle, Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'tan aynı hadisi nakletti.

Vekî ve İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Hilâl b. Yesâf ve Mücâhid'in şöyle dediğini nakletmiştir: "Âmîn, Allah'ın isimlerinden biridir."[5]

İbn Ebî Şeybe, Hakîm b. Câbir'den aynı rivayette bulundu.

---

[1] İbn Adiy (3/1101).

[2] Taberânî (4910). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/112, 113) isnâdının hasen olduğunu söyledi.

[3] Hâris b. Ebî Usâme (147, 167) ve Hakîm et-Tirmizî (1/355).

[4] Taberânî (219) ve İbn Adiy (6/2432).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/426).

İbn Ebî Şeybe, İbrâhim en-Nehaî'den bildiriyor: İmam, Fatiha Sûresini okuduğu zaman: "Allahım! Beni bağışla, âmîn" denmesi güzel görülürdü.

İbn Ebî Şeybe bildiriyor: Mücâhid der ki: İmam Fatiha Sûresini bitirdiği zaman: "Allahım! Senden Cenneti istiyor ve Cehennem'den sana sığınıyorum" de.

İbn Ebî Şeybe bildiriyor: Rabî b. Huseym der ki: İmam, Fâtiha Sûresini bitirdiği zaman, istediğin duayla Allah'tan yardım iste.[1]

İbn Şâhîn, *es-Sünne*'de, İsmâil b. Müslim'den bildiriyor: Ubey b. Ka'b'ın Mushafında, Fâtiha Sûresinin son ayeti şu şekildedir: (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرِ الضَّالِّينَ آمِينَ بِسْمِ اللهِ) İsmâil der ki: Hasan(-ı Basrî)'ye, Âmîn sözünün tefsiri sorulduğu zaman: "Manası, «Allahım! Kabul et» demektir" cevabını verirdi.[2]

Deylemî, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim, Besmele'yi okuduktan sonra Fatiha'yı okur, sonra da: «Âmîn» derse, Gökyüzündeki bütün mukarreb melekler kendisi için bağışlanma diler."*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/426).

[2] Fâtiha Sur. 7

BAKARA SÛRESİ

İbnu'd-Durays, *Fadâil*'de, Ebû Câfer en-Nehhâs, *en-Nâsih ve'l-Mensûh*'ta, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâilu'n-Nübüvve*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bakara Sûresi, Medine'de nazil olmuştur" dedi.[1]

İbn Merdûye, Abdullah b. ez-Zübeyr'in: "Bakara Sûresi, Medine'de nazil olmuştur" dediğini nakletmiştir.

Ebû Dâvûd, *en-Nâsih ve'l-Mensûh*'ta, İkrime'nin: "Medine'de nazil olan ilk sûre Bakara Sûresidir" dediğini bildirir.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî bildiriyor: Câmi b. Şeddâd der ki: Abdurrahman b. Yezîd'in de bulunduğu bir gazvedeyken, insanlar kendi aralarında, "Bakara (inek) Sûresi", "Âl-İmrân Sûresi" denmesini kerih gördüklerini, içinde İnek'ten bahsedilen sûre, içinde İmrân âilesinin zikredildiği sûre denmesinin uygun olacağını söylediler. Bunun üzerine Abdurrahman şöyle dedi: "Abdullah b. Mes'ûd'la beraberken (Akabe cemresi denilen yere gelince) vadinin orta yerinde durdu, Kâbe'ye yönelerek cemreyi (şeykan'ı) sağ kaşı hizasına aldıktan sonra yedi taş attı. Her taş atışında tekbir getirdi ve taş atmayı bitirince şöyle dedi: Kendisinden başka gerçek ilah olmayan Allah'a yemin ederim ki kendisine Bakara Sûresi indirilen Rasûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de; taşları buradan attı."[2]

İbnu'd-Durays, Taberânî, *el-Evsat*'ta, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman'da* zayıf isnâdla Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ne Bakara (inek) Sûresi, ne de Âl-i İmrân Sûresi demeyiniz. İçinde inekten bahsedilen sûre ve İmrân ailesinden bahsedilen sûre deyiniz. Kur'ân'ın diğer sûreleri için de aynı şeyi yapınız."*[3]

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Beyhakî (7/143).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/14), Ahmed 7/167, 190 (4089, 4117), Buhârî (1747-1750), Müslim (1296), Ebû Dâvûd (1974), Tirmizî (901), Nesâî (3071- 3073), İbn Mâce (3030) ve Beyhakî (5/112).

[3] Taberânî (5755) ve Beyhakî (2582). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/157) ravilerden Ubeys b. Meymûn'un metruk olduğunu söylemiştir.

Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İman'da* sahih isnâdla bildirdiğine göre İbn Ömer şöyle demiştir: "Bakara Sûresi demeyiniz. İçinde inekten bahsedilen sûre ve İmrân ailesinden bahsedilen sûre deyiniz."[1]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildiriyor: Huzeyfe der ki: Ramazan'da bir gece Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber namaz kıldım. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ilk rekata Bakara Sûresiyle başlayınca ben, "İlk rekatta bu sûreyi okuyacak" dedim. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Nisâ Sûresine başladı. (Onu da bitirince) Âl-i İmrân Sûresini ağır ağır okudu. İçinde tesbih geçen âyete gelince tesbih ediyor, dua âyeti geçince dua ediyor ve sığınma âyetine gelince (Allah'a) sığınıyordu.[2]

Ahmed, İbnu'd-Durays ve Beyhakî bildiriyor: Hz. Âişe der ki: Gece (ibadeti için) Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber kalkardım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bakara, Âl-i İmrân ve Nisâ sûrelerini okurdu. İçinde müjde geçen ayete geldiğinde dua edip yakarır, tehdit ayetlerine gelince ise dua edip Allah'a sığınırdı."[3]

Ebû Dâvûd, Tirmizî, *el-Mesâil*'de, Nesâî ve Beyhakî, Avf b. Mâlik el-Eşcaî'den bildiriyor: Bir gece Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber gece namazı kıldım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaza kalkıp Bakara Sûresini okudu ve her rahmet ayetine gelişinde durup Allah'tan niyazda bulundu. Her azab ayetinde ise durup Allah'a sığındı. Sonra kıyamda durduğu kadar rükûda durdu ve bu sırada: *"Kudret, hükümranlık, büyüklük ve yücelik sahibini tüm noksanlıklardan tenzih ederim"* dedi. Sonra kıyamda durduğu kadar secdede kaldı ve rükûda söylediklerini tekrar etti. Sonra kalkıp Âl-i İmrân Sûresini okudu. Sonra diğer rekatların her birinde de birer sûre okudu."[4]

---

[1] Beyhakî (2583).

[2] İbn Ebî Şeybe (1/368), Ahmed 38/275, 296 (23240, 23261), Müslim (772), Ebû Dâvûd (871) ve Tirmizî (262, 263, kıraat bölümünü zikretmeden muhtasar), Hâkim (1/321, *"sahih"*) ve Beyhakî (2/309).

[3] Ahmed 541/155 (24609), İbnu'd-Durays (7) ve Beyhakî (2/310).

[4] Ebû Dâvûd (873, hadis sahihtir), Tirmizî (298), Nesâî (1048, 1131) ve Beyhakî (2/310).

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te bildiriyor: Ma'bed b. Hâlid der ki: Hz. "Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yedi uzun sûreyi bir rekatta okudu"[1]

Ebû Ubeyd, Ahmed, Humeyd b. Zencûye, *Fadâilu'l-A'mâl*'de, Müslim, İbnu'd-Durays, İbn Hibbân, Taberânî, Ebû Zer el-Herevî, *Fadâil*'de, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin, bildirdiğine göre Ebû Umâme el-Bâhilî der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dediğini duydum: "*Kur'ân okuyun! Çünkü Kur'ân, onu okuyanlara kıyamet günü şefaatçi olarak gelecektir. İki çiçek olan Bakara ile Âl-i İmrân sûrelerini okuyun! Çünkü onlar kıyamet gününde iki gölge veya iki bulut veya havada grup halinde uçan iki bölük kuş gibi gelecekler ve kendilerini okuyanları müdafaa edeceklerdir. Bakara sûresini okuyun. Onu almak bereket, bırakmak ise hüsrandır. Sihirbazlar onu elde etmeye güç yetiremez.*"[2]

Ahmed, Buhârî, *Tarih*'inde, Müslim, Tirmizî ve Muhammed b. Nasr bildiriyor: Nevvâs b. Sem'ân'ın naklettiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Kıyamet günü, Kur'ân ve onunla amel edenler getirilir. Bakara ve Âli-İmrân Sûresi önlerine geçer.*" (Nevvâs der ki): Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla ilgili, hala unutmadığım şu üç misali verdi: "*Bunlar iki bulut veya siyah iki gölgelik gibi, ya da aralarından ışık sızan iki siyah gölgelik veya kanatlarını germiş saf saf kuşlardan oluşan sürüler gibi gelecekler ve bu sûreleri okuyan kişi için mücadele vereceklerdir.*"[3]

İbn Ebî Şeybe, *Müsned*'de, Ahmed b. Hanbel, *Müsned*'de, İbn Ebî Ömer el-Adenî, *Müsned*'de, Dârimî, Muhammed b. Nasr ve Hâkim'in Bureyde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Bakara Sûresini öğreniniz. Onu almak bereket, bırakmak ise pişmanlıktır. Sihirbazlar onun gücünü elde etmeye güç yetiremez.*" Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böyle dedikten sonra bir müddet susup şöyle devam etti: "*Bakara ve Âli-İmrân sûrelerini öğreniniz. Bunlar, kıyamet günü sahiplerini iki bulut veya gölgelik*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/368). Yedi uzun sûre: Bakara, Âli-İmrân, Nisâ, Mâide, En'âm ve A'râf sûreleridir. Bunlar arka arkaya gelen altı sûredir. Yedinci sûrenin hangisi olduğunda ise ihtilaf vardır. Bazıları, yedincisi Enfâl ve Tevbe Sûresidir" deyip bu iki sûreyi bir sûre sayarken, bazıları yedinci sûrenin Yûnus Sûresi olduğunu söylemiştir. *En-Nihâye*'ye bakın. (3/144).

[2] Ebû Ubeyd (sh. 125,126), Ahmed 26/462(22146), Müslim (804), İbnu'd-Durays (98), İbn Hibbân (116), Taberânî (7542, 7543, 7544, 8118), Hâkim (1/564) ve Beyhakî (2/395).

[3] Ahmed 29/185 (17637), Buhârî (8/147, 148), Müslim (805), Tirmizî (2883) ve Muhammed b. Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 67 senetsiz olarak).

ya da (kanatlarını germiş) saf olmuş iki kuş bölüğü gibi gölgeleyen iki çiçektir."[1]

Taberânî ve Ebû Zer el-Herevî'nin, *Fadâil*'de (zayıf senetle) bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Şu iki çiçek olan, Bakara ve Âli-İmrân sûrelerini öğreniniz. Bunlar kıyamet günü, iki bulut veya iki gölgelik veya saf olmuş iki kuş bölüğü gibi gelecekler ve bu sûreleri okuyan kişi için mücadele vereceklerdir. Bakara Sûresini öğreniniz. Onu almak bereket, terk etmek ise pişmanlıktır. Sihirbazlar onu elde etmeye güç yetiremez."*[2]

Bezzâr, *Müsned*'de, Ebû Zer el-Herevî ve Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre Ebû Hureyre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakletmiştir: *"Şu iki çiçeği okuyunuz. Bakara ve Âli-İmrân sûrelerini okuyunuz. Bu ikisi, kıyamet günü iki bulut veya iki gölgelik ya da saf olmuş iki kuş bölüğü gibi geleceklerdir."*[3]

Ebû Ubeyd ve Dârimî bildiriyor: Ebû Umâme der ki: Kardeşlerinizden biri, rüyasında, insanların sarp ve uzun bir dağın yanğından çıktığını gördü. Dağın başında ise iki yeşil ağaç: "İçinizde Bakara Sûresini okuyan yok mu? İçinizde Âli-İmrân Sûresini okuyan yok mu?" diye sesleniyordu. Ağaç, "Evet okudum" diyen kişiye meyveleriyle yaklaşıyor, o kişi de bu ağaca asılarak dağı aşıyordu.[4]

Dârimî'nin bildirdiğine göre bir kişi İbn Mes'ûd'un yanında Bakara ve Âli-İmrân Sûresini okuyunca şöyle dedi: "İçinde, Kendisine onunla dua edildiğinde, duaya icabet eden, bir şey istendiğinde veren Allah'ın İsm-i A'zam'ı olan iki sûreyi okudun."[5]

Ebû Ubeyd ve İbnu'd-Durays, Ebû Munîb'den, o da amcasından bildirdiğine göre bir adam Bakara ve Âli-İmrân sûrelerini (namazda) okudu. Adam namazı bitirince, Ka'b: "Bakara ve Âli-İmrân sûrelerini mi okudun?" diye sordu. Adam: "Evet" cevabını verince, Ka'b: "Canım elinde olana yemin

---

[1] Ahmed 38/41 (22950), Dârimî (2/450), Muhammed b. Nasr (sh. 67) ve Hâkim (1/560, *"sahîh"*).

[2] Taberânî (11844) ve Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/313) der ki: Ravilerden Âsım b. Hilâl el-Bârikî'yi, Ebû Hâtim ve başkaları güvenilir bulmuştur. İbn Muîn ve başkaları da zayıf olduğunu söylemiştir. Abdurrahman b. Hallâd ve Ömer b. Mahled el-Leysî'yi tanımıyorum.

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2303) sahih senetle.

[4] Ebû Ubeyd (sh. 126) ve Dârimî (2/451).

[5] Dârimî (2/451, 452).

ederim ki, bu iki sûrede, Allah'ın, kendileriyle dua edildiği zaman icabet ettiği İsm-i Azam'ı vardır" deyince, adam: "Bana o ismi söyle" dedi. Ka'b: "Hayır vallahi! Onu sana söylemem. Onu sana öğretirsem, beni ve seni helak edecek bir dua yapmandan korkarım" karşılığını verdi.[1]

Ahmed, Müslim ve Ebû Nuaym, *Delâil*'de Enes b. Mâlik'in: "Biri, Bakara ve Âli-İmrân sûrelerini (ezbere) okuduğunda gözümüzde büyürdü" dediğini bildirir.[2]

Dârimî'nin bildirdiğine göre Ka'b b. Mâlik: "Bakara ve Âli-İmrân sûrelerini okuyan kişiye kıyamet günü bu sûreler: «Ey Rabbimiz! Bunun cezalandırılmasına bir gerekçe yoktur» derler."

İsbehânî, *et-Terğîb*'de, Abdulvâhid b. Eymen'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Cuma gecesi, Bakara ve Âli-İmrân sûrelerini okuyanın Lübeydâ ve Ureybâ arasındaki mesafe kadar ecri vardır. Lübeydâ, yerin yedinci katı, Ureybâ ise göğün yedinci katıdır."*

Humeyd b. Zencûyeh, *Fadâilu'l-A'mâl*'de, Abdulvâhid b. Eymen'den, Humeyd eş-Şâmî'nin şöyle dediğini nakleder: "Bir gecede Bakara ve Âli-İmrân sûrelerini okuyanın Ureybâ ve Lübeydâ arasındaki mesafe kadar ecri vardır. Ureybâ, göğün yedinci katı, Lübeydâ ise yerin yedinci katıdır."

Humeyd b. Zencûyeh, *Fadâilu'l-A'mâl*'de, Muhammed b. Ebî Saîd tarikiyle bildiriyor: Vehb b. Münebbih der ki: "Cuma gecesi, Bakara ve Âli-İmrân sûrelerini okuyan için Ureybâ ve Uceybâ arasındaki mesafe kadar nur olur. Ureybâ, Arş; Uceybâ ise yerin yedinci katıdır."

Ebû Ubeyd'in bildirdiğine göre Ebû İmrân, Ümmü'd-Derdâ'nın şu sözünü aktardı: "Kur'ân okuyan bir adam komşusuna saldırıp onu öldürünce, kısas olarak kendisi de öldürüldü. Bütün sûreler ondan çekildi ve sadece Bakara ve Âli-İmrân Sûreleri kaldılar. Sonra Âli-İmrân kendisinden çekildi ve sadece Bakara Sûresi kaldı. Bakara Sûresine: **"Benim huzurumda söz değiştirilmez ve ben kullara asla zulmedici değilim"**[3] denilince, bu sûre de büyük bir bulut gibi kendisinden çıktı."

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 126) ve İbnu'd-Durays (170).

[2] Ahmed 19/247, 248 (12215, 12216) ve Müslim (2781).

[3] Kâf Sur. 29

Ebû Ubeyd der ki: "Bu iki sûre, mezarda kendisiyle beraber kalıp ona yoldaşlık ediyorlardı ve Kur'ân'dan, kendisiyle kalan son şey, bu iki sûreydi."[1]

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman'da* bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb der ki: "Bakara, Âli-İmrân ve Nisâ sûrelerini bir gecede okuyan âbidlerden sayılır."[2]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Gece yarısı kalkıp Bakara ve Âli-İmrân sûreleriyle okumaya başlayan kişinin amelini boşa çıkarmaz."*[3]

Ebû Ubeyd, Saîd b. Abdilaziz et-Tenûhî'den bildiriyor: Yezîd b. el-Esved el-Cureşî şöyle derdi: "Gündüz Bakara ve Âli-İmrân sûrelerini okuyan akşama kadar, gece okuyan ise sabaha kadar nifaktan emin olur. Yezîd, bu iki sûreyi, diğer okuduklarından ayrı olarak her gün ve gece okurdu."[4]

Ebû Zer el-Herevî, *Fadâil*'de bildiriyor: Saîd b. Ebî Hilâl der ki: "Bana söylenene göre Allah, Bakara ve Âli-İmrân sûrelerini bir rekatta, secde etmeden önce okuyan ve sonra dua eden her kulun duasını kabul eder."

Ahmed, Müslim ve Tirmizî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Evlerinizi kabirler haline çevirmeyiniz. Şeytan, içersinde Bakara Sûresi okunan evden kaçar."* Tirmizî'nin lafzı ise: *"Şeytan, içersinde Bakara Sûresi okunan eve girmez"* şeklindedir.[5]

Ebû Ubeyd, Nesâî, İbn Durays ve Muhammed b. Nasr, *Kitâbu's-Salât*'ta, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Şeytan, içinde Bakara Sûresinin okunduğunu duyduğu evden çıkar."*[6]

Ebû Ubeyd, *el-Kâmil*'de ve İbn Asâkir, *Tarih*'te, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kur'ân'ı öğreniniz.*

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 126, 127).

[2] Ebû Ubeyd (sh. 127); Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 485) ve Beyhakî (2424), Saîd ve Beyhakî'deki lafız: "...Allah katında hikmet ehlinden olarak yazılır" şeklindedir.

[3] Taberânî (1772).Taberânî'de şu cümle de vardır: *"...Bakara ve Âl-i İmrân sûreleri kişi için ne güzel hazinedir."* Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/254), ravilerden Leys b. Ebî Süleym'in güvenilir müdellis olduğunu söylemiştir.

[4] Ebû Ubeyd (sh. 127).

[5] Ahmed 13/224 (7821), Müslim 8780) ve Tirmizî (2877).

[6] Ebû Ubeyd (sh. 121).

Canım elinde olana yemin ederim ki, Şeytan, içinde Bakara Sûresinin okunduğunu duyduğu evden çıkar."[1]

Taberânî, zayıf isnâdla Abdullah b. Muğaffel'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçinde Bakara Sûresi okunan eve o gece Şeytan girmez"* dediğini bildirir.[2]

İbnu'd-Durays, Nesâî, İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve *es-Sağîr*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman'da* zayıf isnâdla İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizi, ayak ayak üstüne atıp, Bakara Sûresini okumak dururken başka şeyler terennüm ettiğini görmeyeyim. Şeytan, içinde Bakara Sûresinin okunduğu evden kaçar."*[3]

Dârimî, Muhammed b. Nasr, İbn Durays, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da bildiriyor: İbn Mes'ûd der ki: "Her şeyin bir zirvesi vardır. Kur'ân'ın zirvesi de Bakara Sûresidir. Şeytan, Bakara Sûresinin okunduğunu duyduğu evden yellenerek çıkar."[4]

Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, Taberânî, Beyhakî ve *Şuabu'l-Îman'da*, Sehl b. Sa'd es-Sâidî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Her şeyin bir zirvesi vardır. Kur'ân'ın zirvesi de Bakara sûresidir. Her kim onu evinde geceleyin okursa üç gün o eve şeytan girmez. Kim de onu evinde gündüzün okursa o eve üç gece, şeytan girmez."*[5]

Vekî, Hâris b. Ebî Usâme, Muhammed b. Nasr ve İbn Durays, sahih isnâdla Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu:

---

[1] İbn Adiyy (6/2212) ve İbn Asâkir (66/253). İbn Adiyy'in söylediğine göre ravilerden Muhammed b. Ebi'z-Zu'ayzia'nın hadisleri münkerdir.

[2] Heysemî, *Mecma'*da (6/312) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: Ravilerden Adiy b. el-Fadl zayıftır.

[3] İbnu'd-Durays (164), Nesâî (10799); Taberânî, *M. el-Evsat* (2248, 7766), *M. es-Sağîr* (1/53, 54) ve Beyhakî (5103). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/312, 313) der ki: "Ravilerden İbn İshâk müdellistir. Aynı zamanda raviler içinde tanımadıklarım vardır."

[4] Dârimî (2/447), Muhammed b. Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 68) senetsiz olarak), İbnu'd-Durays (177), Taberânî (8644), Hâkim (1/561) ve Beyhakî (2487). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (588) sahih kabul etti.

[5] Ebû Ya'lâ (7554), İbn Hibbân (780), Taberânî (5864) ve Beyhakî (2378), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/312) der ki: Ravilerden Saîd b. Hâlid el-Huzâî el-Medenî zayıftır.

"Kur'ân'ın en faziletli sûresi, Bakara Sûresidir. Bakara'daki en büyük âyet Âyetu'l-Kürsî'dir. Şeytan, içinde Bakara Sûresinin okunduğu evden kaçar."[1]

Saîd b. Mansûr, Tirmizî, Muhammed b. Nasr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman'da*, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Her şeyin bir zirvesi vardır. Kur'ân'ın zirvesi de Bakara sûresidir. Bu sûrede Kur'ân'daki ayetlerin efendisi olan Âyetu'l-Kürsî vardır. Bu Sure, Şeytanın bulunduğu evde okunursa, Şeytan o evden kaçar."*[2]

Buhârî, *Tarih*'inde, sahabe'den olduğu söylenen Sâib b. Habbâb'ın: "Bakara Sûresi, Kur'ân'ın zirvesidir" dediğini bildirir.[3]

Deylemî, Ebû Saîd el-Hudrî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İneğin zikredildiği sûre, Kur'ân'ın merkezidir. Bu sûreyi öğreniniz. Onu öğrenmek bereket, bırakmak ise hüsrandır. Sihirbazlar onu elde etmeye güç yetiremez.*[4]

Dârimî, Hâlid b. Ma'dân'dan buna benzer bir rivayeti mevkuf olarak yapmıştır.[5]

Ahmed, Muhammed b. Nasr ve Taberânî, sahih senetle, Ma'kil b. Yesâr'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Bakara Sûresi, Kur'ân'ın en üst noktası ve zirvesidir. Onun her ayetiyle beraber seksen melek inmiştir.* **"Allah, O'ndan başka tanrı olmayan, kendisini uyuklama ve uyku tutmayan, diri, her an yaratıklarını gözetip durandır..."**[6] *ayeti (Âyetu'l-Kürsi) Arş'ın altından çıkarılıp bu sûreye eklenmiştir."*[7]

---

[1] Hâris b. Ebî Usâme, *Buğye* (731), Muhammed b. Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh.67, senetsiz olarak) ve İbnu'd-Durays (171).

[2] Saîd b. Mansûr, (Tefsîr, 424), Tirmizî (2878), Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 68), Hâkim (1/560, 561, 2/259) ve Beyhakî (2375, 2389), Tirmizî, hadisin "garib" olduğunu söylemiş, Elbânî ise, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1348) zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Buhârî (4/151, 152).

[4] Deylemî (3376), Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*'de (3366) hadisin uydurma olduğu bildirmektedir.

[5] Dârimî (2/446).

[6] Bakara Sur. 255

[7] Ahmed 33/417 (20300), Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 69) ve Taberânî 20/220, 230 (511, 541). Senedi zayıftır.

Beğavî, *Mu'cemu's-Sahabe*'de ve İbn Asâkir, *Tarih*'te, Rabîa el-Cureşî'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Kur'ân'ın hangi kısmı daha üstündür?" diye sorulunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İneğin zikredildiği sûredir"* cevabını verdi. "Peki, Bakara Sûresinin hangi kısmı daha üstündür?" diye sorulunca ise: *"Arş'ın altından nazil olan Âyetu'l-Kürsî ve sûrenin son iki ayetidir (Âmene'r-Resûlü)"* karşılığını verdi.[1]

Ebû Ubeyd, Ahmed, Buhârî, *Sahîh*'te, Müslim, Nesâî, Taberânî, Hâkim, Ebû Nuaym, *Delâilu'n-Nübüvve*'de ve Beyhakî, *Delâilu'n-Nubüvve*'de, Useyd b. Hudayr'dan bildiriyor: Useyd, gece vakti, bağlı olan atının yanında Bakara Sûresini okurken, at huysuzlanınca sustu. Bunun üzerine at sakinleşti. Tekrar okumaya başlayınca at yine huysuzlandı, susunca sakinleşti. Sonra tekrar okumaya başladı ve at yine huysuzlandı. Susunca ise at sakinleşti. Tekrar okumaya başlayınca atın huysuzlanması üzerine, yakınında uyuyan ve atın kendisine zarar vermesinden korktuğu oğlu Yahya'nın yanına gitti. Yahya'yı alıp başını gökyüzüne kaldırınca üzerinde kandiller gibi ışık saçan bulut gibi bir şeyin gökyüzüne doğru yükselip gözden kaybolduğunu gördü. Sabah olup bu durumdan Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bahsedince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun ne olduğunu biliyor musun?"* diye sordu. Useyd: "Hayır ey Allah'ın Resûlü!" cevabını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar meleklerdi. Senin sesine geldiler. Eğer okumaya devam etseydin, sabah vakti insanlar onları görürlerdi ve melekler insanlardan gizlenmezlerdi"* buyurdu.[2]

İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman'da* Useyd b. Hudayr'dan bildiriyor: Useyd: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu gece Bakara Sûresini okurken arkamdan bir ses duydum ve atımın kaçtığını zannettim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Atîk'in babası, oku(saydın)"* buyurdu. Useyd: "Dönüp baktığımda yerle gök arasında kandil gibi bir şeyin sarktığını gördüm ve okumaya devam edemedim" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem):

---

[1] *el-İsâbe* (2/472) ve *Muhtasar İbn Manzûr* (8/280).

[2] Ebû Ubeyd, *el-Fadâil* (sh. 26), Ahmed 18/288 (8244), Buhârî (5018), muallak olarak, Müslim (796), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8016, 8244), Taberânî (565), Hâkim (1/554), Ebû Nuaym (502) ve Beyhakî (7/84).

"Onlar meleklerdir ve Bakara Sûresini dinlemek için inmişlerdir. Eğer okumaya devam etseydin, şaşılacak şeyler görürdün" buyurdu.[1]

Taberânî, Useyd b. Hudayr'dan bildiriyor: Ay ışığının olduğu bir gece, atımı bağlamış namaz kılıyordum. Bağlı olan atım huysuzlanınca korktum (ve okumayı bıraktım. Tekrar okumaya başladığımda) atım yine huysuzlanınca, başımı kaldırıp baktığımda bir gölgenin üzerimi kapladığını gördüm. Gölge Ay ile arama girmişti. Korkup eve girdim ve sabah olunca bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlattım. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar meleklerdi. Gecenin sonunda, Bakara Sûresini okuyuşunu dinlemek için geldiler"* buyurdu.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Mekâyîdu'ş-Şeytân*'da, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından biri çıkıp şeytanla karşılaştı ve birbirleriyle kapıştılar. Sahabi şeytanı yenince, şeytan: "Beni bırakırsan, sana hoşuna gidecek bir şey anlatırım" dedi. Sahabi onu bırakıp: "Haydi anlat" deyince, şeytan: "Hayır" karşılığını verdi. Bunun üzerine bir daha kapıştılar ve sahabi yine şeytanı yendi. Şeytan yine: "Beni bırakırsan, sana hoşuna gidecek bir şey anlatırım" dedi. Sahabi onu bırakıp: "Haydi anlat" deyince, şeytan: "Hayır" karşılığını verdi. Bunun üzerine üçüncü defa kapıştılar ve sahabi yine şeytanı yenip göğsünün üzerine oturarak şeytanın başparmağını çiğnemeye başladı. Şeytan: "Beni bırak!" deyince, sahabi: "Bana o anlatacağını söylemeden bırakmam" karşılığını verdi. Bunun üzerine şeytan: "Bakara Sûresi şeytanların arasında okunduğunda dağılırlar, herhangi bir evde okunduğunda ise şeytanlar o eve giremezler" dedi. Yanındakiler, İbn Mes'ûd'a: "Ey Ebû Abdirrahman! Bu adam kimdir?" diye sorunca, İbn Mes'ûd: "Ömer b. el-Hattâb'dan başka kim olduğunu sanıyorsunuz" cevabını verdi.

Ebû Ubeyd'in, Cerîr b. Zeyd'den bildirdiğine göre Medine ihtiyarları kendisine şöyle dediler: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Dün gece boyunca, Sâbit b. Kays, eş-Şemmâs'ın evinde kandillerin göründüğünü biliyor musun?" denince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bakara Sûresini okumuş olabilir"*

---

[1] İbn Hibbân (779), Taberânî (566), Hâkim (1/554) ve Beyhakî (1977). Hâkim, hadisi Müslim'in şartına göre sahih kabul etti ve Zehebî de ona muvafakat etti.

[2] Taberânî (565).

karşılığını verdi. Bu durum Sâbit'e sorulunca: "Bakara Sûresini okudum" cevabını verdi.[1]

Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Muhammed b. Nasr el-Mervezî, *Kitâbu's-Salât*'ta, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir yere az sayıda bir askerî müfereze göndermek isteyince, gönderilecek olanların, ezberlerinde olan sûreleri okumalarını istedi. Yaşı en küçük olan birine gelip *"Ey falan ezberinde ne var?"* diye sorunca, genç: "Benim ezberimde bu var şu var ve Bakara Sûresi var" cevabını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Senin ezberinde Bakara Sûresi de mi var?"* diye sorunca, genç: "Evet" cevabını verdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"O halde haydi git sen bu müfrezenin emîri (komutanısın)"* buyurdu. O müfrezeye katılanların ileri gelenlerinden biri: "Vallahi! Bakara Sûresini öğrenmeme engel olan şey onun hakkını verememek korkusu idi" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kur'ân'ı öğrenin onu okuyun ve okutun. Kur'ân'ı öğrenen ve onu okuyan ve gereğini yapan kimsenin örneği misk ile doldurulmuş ve kokusu her tarafa yayılan bir kaba benzer. Kur'ân bilgisi olup ta onu çevresine yaymayan onunla yatıp uyuyan kimse ise ağzı bağlanmış misk kutusuna benzer ki çevresi ondan istifade etmez"* buyurdu.[2]

Beyhakî, *Delâil*'de bildiriyor: Osmân b. Ebi'l-Âs der ki: Sakîf kabilesinden Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelen altı kişilik heyetin en genci olduğum halde beni emir (lider) seçti. Bunun tek nedeni Bakara Sûresini ezbere okumamdı.[3]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da, zayıf isnâdla Salsâl b. ed-Delhemes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Evlerinizde Bakara Sûresini okuyunuz ve evlerinizi kabirlere çevirmeyiniz. Bakara Sûresini okuyan, Cennette başına taç giydirilir."*[4]

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 122).

[2] Tirmizî 82876), Nesâî, *el-Kübrâ* (8749), İbn Mâce (217), Muhammed b. Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 4), İbn Hibbân (2126, 2578), Hâkim (1/443) ve Beyhakî (2697). Hadis zayıftır Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce* (39).

[3] Beyhakî (5/308).

[4] Beyhakî (2384, 2385).

Vekî, Dârimî, Muhammed b. Nasr ve İbn Durays bildiriyor: Abdurrahman b. el-Esved der ki: "Bir gecede Bakara Sûresini okuyanın başına Cennette taç giydirilir."[1]

Taberânî, İbn Mes'ûd'un: "Bakara Sûresini okuyan çok ve güzel amel yapmış olur" dediğini bildirir.[2]

Vekî ve Ebû Zer el-Herevî, *Fadâil*'de bildiriyor: Temîmî der ki: İbn Abbâs'a: "Kur'ân'daki hangi sûre daha üstündür?" diye sorduğumda: "Bakara Sûresi" cevabını verdi. Ben: "Hangi âyet daha üstündür?" diye sorunca ise: "Âyetu'l-Kürsî" cevabını verdi.

Muhammed b. Nasr, *Kitâbu's-Salât*'ta, Saîd b. Cübeyr tarikiyle, ibn Abbâs'ın şöyle dediğini nakleder: "Kur'ân'daki en üstün sûre Bakara Sûresi, en üstün âyet ise Âyetu'l-Kürsî'dir."

Hâkim, Ebû Zer el-Herevî, Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da, İbn Ömer'in şöyle dediğini nakleder: "Bakara, Nisâ, Mâide, Hac ve Nûr sûrelerini öğreniniz. Çünkü bunlarda farzlar vardır."[3]

Dârakutnî ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Bir kadın Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ey Allah'ın Resûlü! (bana evlenme teklif edenle ilgili) benim görüşüm, senin görüşüne tâbidir" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), kadını isteyene: *"Kur'ân'dan ezbere bildiğin bir şey var mı?"* diye sordu. Adam: "Evet, Bakara Sûresini ve Mufassal sûrelerden birini biliyorum" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunları kadına okutup öğretmen karşılığında seni bu kadınla nikâhlıyorum"* buyurdu.[4]

Ebû Dâvûd ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adama: *"Kur'ân'dan ezberinde ne var?"* diye sorunca, adam: "Bakara Sûresi ve ondan sonra gelen sûre" cevabını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalk ve kadına yirmi âyet öğret. Buna karşılık kadın senin*

---

[1] Dârimî (2/447), Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kıyamu'l-Leyl* (sh. 69), İbnu'd-Durays (165).

[2] Taberânî (8671), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/312) der ki: Ravilerden el-Mes'ûdî ezberi sonradan bozulmuş bir ravidir.

[3] Hâkim (2/395) ve Beyhakî (2451)

[4] Dârakutnî (3/249), Beyhakî (7/243). Dârakutnî der ki: Utbe bu hadisi rivayette tek kalmıştır ve bu kişinin hadisleri terk edilmiştir. Beyhakî der ki: Utbe, uydurma hadis rivayet edenler arasında sayılır. Bu hadisin de aslı yoktur. Allah en iyisini bilir.

hanımındır" buyurdu. Mekhûl: " Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) sonra kimsenin, başkasını bu şekilde nikahlama hakkı yoktur" derdi.[1]

Zübeyr b. Bekkâr'ın, *el-Muvaffakiyyât*'ta, Humrân b. Ebân'dan bildirdiğine göre Hz. Osman'a bir hırsız getirilince: "Senin güzel biri olduğunu görüyorum. Senin gibiler hırsızlık yapmaz" dedikten sonra: "Kur'ân'dan bildiğin bir şey var mı?" diye sordu. Adam. "Evet. Bakara Sûresini biliyorum" cevabını verince, Hz. Osman: "Git, Bakara Sûresine karşılık elini bağışladım" dedi.

Beyhakî, *Sünen*'de bildiriyor: Ebû Cemre der ki: İbn Abbâs'a: "Ben hızlı okuyan biriyim" dediğimde, "Benim için, Bakara Sûresini tertil üzere okumam, Kur'ân'ın hepsini hızlı bir şekilde okumamdan daha sevimlidir" karşılığını verdi.[2]

Hatîb, *Ruvât Mâlik*'te ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da bildiriyor: İbn Ömer der ki: "Hz. Ömer, Bakara Sûresini on iki yılda ezberledi. Bakara Sûresinin hepsini ezberleyince kurban kesti."[3]

Mâlik'in *Muvattâ*'da bildirdiğine göre Abdullah b. Ömer, Bakara Sûresini sekiz yılda ezberledi.[4]

İbn Sa'd'ın, *Tabakât*'ta Meymûn'dan bildirdiğine göre İbn Ömer, Bakara Sûresini dört yılda ezberledi.[5]

Mâlik, Saîd b. Mansûr ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de, Urve'den bildirdiğine göre Hz. Ebû Bekr, sabah namazını kılarken iki rekatında Bakara Sûresini okudu.[6]

Şâfiî, *el-Ümm*'de, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te ve Beyhakî, *Sünen*'de, Enes'ten bildiriyor: Ebû Bekr es-Sıddîk halka sabah namazını Bakara Sûresiyle kıldırınca, Hz. Ömer: "Neredeyse güneş doğacak" dedi.

---

[1] Ebû Dâvûd (2112, 2113), Beyhakî (7/242). Hadis zayıftır. Elbânî, (*Da'îfu Sünen Ebî Dâvûd*. 457, 458).
[2] Beyhakî (3/13).
[3] Beyhakî (1955).
[4] Mâlik (1/205).
[5] İbn Sa'd (4/164).
[6] Mâlik (1/82) ve Beyhakî (2/389).

Bunun üzerine Hz. Ebû Bekr: "Eğer doğsaydı bizi gaflet içinde bulamazdı" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Enes'ten bildiriyor: "Hz. Ebû Bekr, bayram namazında Bakara Sûresini okudu. Hatta ihtiyar olanların kıyamın uzun sürmesinden dolayı sallandığını gördüm."[2]

İbn Ebî Şeybe, Mervezî, *Cenâiz*'de ve Ebû Zer el-Herevî, *Fadâil*'de bildiriyor: Şa'bî der ki: "Ensâr, ölmek üzere olan kişinin yanında Bakara Sûresini okurlardı."[3]

Ebû Bekr b. el-Enbârî, *el-Mesâhif*'te, İbn Vehb tarikiyle şöyle bildirir: Süleyman der ki: "Benim de bulunduğum bir sırada Rabîa'ya: "Bakara ve Âli-İmrân sûreleri, Mekke'de bunlardan daha önce seksen sûre nazil olmasına rağmen neden önce yazıldı ?" diye sorulunca, "O iki sûreyi takdim edenler onların öncülüğünü bilenlerdir. Bu öyle bir meseledir ki, (insanoğlu) kendisine (hissederek, zevkle) varılır, ne olduğu sorulmaz" cevabını verdi."

Abdürrezzâk, *Musannef*'te ve İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te bildiriyor: Urve der ki: "Museyleme ile savaşıldığı gün Müslümanların parolası: «Ey Bakara Sûresinin sahipleri» şeklindeydi."[4]

Ahmed, *ez-Zühd*'de ve Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de bildiriyor: Süleyman b. Yesâr der ki: Ebû Esîd el-Ensârî bir gece şöyle diyerek uyandı: "Şüphesiz ki biz Allah'a aidiz ve yine O'na döneceğiz. Bu gece rüyamda virdim bana bir inek sûretinde geldi. Benim virdim Bakara Sûresiydi. Rüyamda iken sanki beni süsüyordu."[5]

İbn Ebî Şeybe ve Müsedded'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Bakara Sûresiyle -başka bir lafızda: Kur'ân'dan bir sûreyle- yemin eden kişi, yemin ettiği surenin her ayeti için bir yemin etmiş sayılır" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kur'ân'dan bir sûreyle yemin eden kişinin, yemin*

---

[1] Şâfiî (7/228), İbn Ebî Şeybe (1/353) ve Beyhakî (2/389).
[2] İbn Ebî Şeybe (2/176).
[3] İbn Ebî Şeybe (3/236).
[4] Abdürrezzâk (9465) ve İbn Ebî Şeybe (12/503, 550).
[5] Hakîm (1/338).
[6] İbn Ebî Şeybe (Dördüncü cüzün birinci bölümü sh. 12).

ettiği sûrenin her ayeti için bir yemin etmiş olur. Artık dileyen yeminini yerine getirir, dileyen yeminini bozar."[1]

Ebû Ahmed el-Hâkim'in, *el-Künâ*'da, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, Bakara ve Âli-İmrân sûrelerini okuyan kişiye incilerle ve yakutla bezenmiş iki kanat yapar."* Ebû Ahmed der ki: "Bu hadis münkerdir."

الم

"Elif, Lam, Mim" (Bakara Sur. 1)

Vekî ve Abd b. Humeyd bildiriyor: Ebû Abdurrahman es-Sülemî, (الم) ve (حم)'i bir âyet sayıyordu.

Buhârî, *Tarih*'te, Tirmizî, İbn Durays, Muhammed b. Nasr, İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Zer el-Herevî, *Fadâil*'de ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman'da,* İbn Mes'ûd'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah'ın Kitab'ından bir harf okuyana bir sevap vardır ve her sevap on katıyla karşılık bulur. (الم) bir harftir demiyorum. Fakat elif bir harf, lam bir harf mim de bir harftir."*[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Dârimî, İbn Durays, Taberânî ve Muhammed b. Nasr, aynı hadisi İbn Mes'ûd'dan onun sözü olarak naklettiler.[3]

Muhammed b. Nasr, Ebû Câfer en-Nahhâs, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da, Hatîb, *Tarih*'te ve Ebû Nasr es-Siczî, *el-İbâne*'de, Abdullah b. Mes'ûd'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kur'ân'ı okuyunuz; çünkü onu okumanıza karşılık size sevap verilir. (الم) bir harftir demiyorum. Fakat elif'e on sevap, lam'a on sevap ve (م)'e de on sevap verilir. Böylece (elif lam (م) demekle) otuz sevap alırsınız."*[4]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (Dördüncü cüzün birinci bölümü sh. 12).

[2] Buhârî (1/216), Tirmizî (2910); İbnu'd-Durays (58), Hâkim (1/555, 566) ve Beyhakî (1933, 1983). Hadis sahihtir. (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2327).

[3] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, sh. 4), İbn Ebî Şeybe (10/461, 462), Dârimî (2/429, 431), İbnu'd-Durays (59, 60) ve Taberânî 9/139 (8646, 8649).

[4] Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kıyamu'l-Leyl* (sh. 70), Ebû Câfer en-Nahhâs (sh. 80) ve Hatîb (1/286).

İbn Ebî Şeybe, Bezzâr, Murhibî, *Fadâilu'l-İlm*'de, Ebû Zer el-Herevî ve Ebû Nasr es-Siczî zayıf senetle, Avf b. Mâlik el-Eşcaî'den Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, Kur'ân okuyana her harfine karşılık bir sevap yazar. (الم ذلك الكتاب) bir harftir demiyorum. Fakat elif bir harf lam bir harf, Zâl bir harf ve Kef de bir harftir."*[1]

Muhammed b. Nasr, Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da ve es-Siczî'nin Avf b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, Kur'ân'dan bir harf okuyana bir sevap yazar. (بسم) bir harftir demiyorum. Fakat (ب) bir harf, (س) bir harf ve (م) bir harftir. Yine (الم) bir harftir demiyorum. Fakat (ا) bir harf (ل) bir harf (م) de bir harftir"* buyurmuştur.[2]

Muhammed b. Nasr es-Silefî, *el-Vecîz fî Zikri'l-Mucâz ve'l-Mecîz*'de, Enes b. Mâlik'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, Kur'ân'dan bir harf okuyana on sevap yazar. (ب) harfine ayrı, (ت) harfine ayrı ve (ث) harfine ayrı sevap yazar."*

İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te ve Ebû Nasr es-Siczî, İbn Ömer'in şöyle dediğini bildirir: "Kişi, ihtiyacını giderip ailesinin yanına döndüğü zaman Kur'ân'ı açıp onu okusun. Çünkü Allah, okuduğu her harfine karşılık on sevap verir. (الم) bir harftir demiyorum. Fakat (ا)'e on sevap, (ل)'a on sevap ve (م)'e de on sevap verir."

Ebû Câfer en-Nehhâs, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da ve Ebû Nasr es-Siczî, Kays b. Seken'den, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Kur'ân'ı öğreniniz. Çünkü onun her harfine karşılık on sevap verilir ve on günahı affedilir. (الم) bir harftir demiyorum. Fakat (ا)'e on sevap, (ل)'a on sevap ve (م)'e de on sevap verilir."[3]

Vekî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs ve İbnu'n-Neccâr, *Tarih*'inde bildirdiğine göre İbn Abbâs, (الم) âyetinin manasının: "Ben Allah'ım, bilirim" olduğunu söyledi.[4]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/461) ve Bezzâr (2761). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/163) der ki: Ravilerden Mûsa b. Ubeyde er-Rebezî zayıftır.

[2] Beyhakî 81983).

[3] Nehhâs (sh. 80), hadisi Kays b. Seken'in sözü olarak zikretmiştir.

[4] İbn Cerîr (1/208), İbn Ebî Hâtim 1/32 (43), en-Nehhâs (sh. 111) ve İbnu'n-Neccâr (17/3, 4).

İbn Cerîr ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Mes'ûd'un, (الم) ayeti hakkında: "Allah'ın isimlerinden türemiş harflerdir" dediğini bildirir.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildiriyor: İbn Abbâs: (الم), (المص), (الر), (المر), (كهيعص), (طه), (طسم), (طس), (يس), (ص), (حم), (ق) ve (ن) ayetleri için: "Bunlar, Allah'ın kendileriyle kasem ettiği yeminlerdir. Ve bunlar O'nun isimlerindendir" demiştir.[2]

İbn Cerîr, İkrime'nin, (الم) için "Kasemdir" dediğini bildirir.[3]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'un, (الم) ayeti için "Allah'ın İsm-i Azam'ıdır" dediğini bildirmiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, (الم), (حم) ve (طس) ayetleri için, "Allah'ın İsm-i Azam'ıdır" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, *Tefsîr*'de, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir bildiriyor: Âmir'e, (الم) ve (الر) gibi harflerle başlayan sûreler sorulunca: "Allah'ın isimlerinin harflere ayrılmış halidir. Eğer onları bir araya getirirsen Allah'ın isimlerinden birisi ortaya çıkar" cevabını verdi.

Abd b. Humeyd, Rabî b. Enes'in, (الم) ile ilgili olarak: "(ا), Allah, lafzının ilk harfi, (ل), Latîf isminin ilk harfi, (م) ise Mecîd isminin ilk harfidir" dediğini bildirir.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini nakleder: Sûrelerin başlangıcındaki harfler, Allah'ın isimlerinden bir isimdir."[6]

Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildiriyor: Süddî, sûrelerin başlangıcındaki harflerin hepsinin, Allah'ın isimlerinden bir isim olduğunu söyledi.[7]

---

[1] İbn Cerîr (1/208) ve Beyhakî (168).

[2] İbn Cerîr (1/207, 10/53, 15/452, 16/7, 17/542, 18/5, 19/398, 20/6, 274, 21/400), İbn Ebî Hâtim 5/1437, 8/2747, 9/2838, 2938 (8201) ve Beyhakî (163).

[3] İbn Cerîr (1/207).

[4] İbn Cerîr (1/206).

[5] İbn Cerîr (1/206) ve İbn Ebî Hâtim 1/32, 8/2838, 3029 (44)

[6] Zeylaî, *Ehâdîsu'l-Keşşâf*'ta (sh. 34) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[7] Beyhakî (169).

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, (الم) ile ilgili olarak: "Bu, Kur'ân'ın isimlerinden biridir" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, (الم) ile ilgili olarak: "Bu, Kur'ân'ın isimlerinden biridir" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh b. Hayyân'ın bildirdiğine göre Mücâhid, (الم), (حم), (المص) ve (ص) ile ilgili olarak: "Bunlar, Allah'ın Kur'ân'a kendileriyle başladığı başlıklardır. Allah onlarla sûreleri açmıştır" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Hasan der ki: (الم) ve (طسم) Allah'ın, kendileriyle başladığı başlıklardır. Allah onlarla sûreleri açmıştır."[4]

İbnu'l-Münzir, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: Sûrelerin başlangıcındaki (حم) ,(الر) ,(الم), ve (ق) gibi başlıklar vazedilen hecelerdir.

İbn Cerîr, Zeyd b. Eslem'in, "(الم) ve buna benzer harflerle başlayan âyetler, sûrelerin adıdır" dediğini bildirmiştir.[5]

İbn İshâk, Buhârî, *Tarih*'te ve İbn Cerîr zayıf senetle, İbn Abbâs'tan, o da Câbir b. Abdillah b. Riâb'dan bildiriyor: Ebû Yâsir b. Ahtab Yahudilerden bir grupla Bakara Sûresinin baş kısmını (الم(١)ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ)[6] okuyan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından geçti ve sonra bir grup Yahudiyle beraber olan kardeşi Huyey b. Ahtab'ın yanına giderek: ""Biliyor musunuz, vallahi Muhammed'in, Aziz ve Celil olan Allah'ın, ona indirdiklerinden (الم ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ) âyetlerini okuduğunu işittim" dedi. Onlar: "Bizzat sen işittin mi?" diye sorunca, Ebû Yâsir: "Evet" cevabını verdi. Bunun üzerine Huyey, yanındaki Yahudilerle beraber Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gitti ve: "Ey Muhammed! Ey Muhammed, sana indirilenler içinde (الم ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ), okuduğun anlatılıyor doğru mu?" diye sordular. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verince, Yahudiler: "Bunu sana Allah katından Cebrail mi getirdi?" diye sordular. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* karşılığını

---

[1] Abdürrezzâk (1/225), İbn Cerîr 81/204) ve İbn Ebî Hâtim 1/33 (50).
[2] İbn Cerîr (1/204).
[3] İbn Cerîr (1/205) ve İbn Ebî Hâtim 5/1437 (8204).
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2747).
[5] İbn Cerîr (1/206).
[6] Bakara Sur. 1-2

verince, onlar: "Allah, senden önce de Peygamberler gönderdi. Allah, onlardan herhangi bir peygambere, iktidarının ve ümmetinin ecelinin ne kadar olacağını beyan ettiğini bilmiyoruz. Bunu ancak sana bildirmiş" dediler ve Huyey b. Ahtab yanındakilere dönüp: "(ا) bir, (ل) otuz, (م) ise kırk demektir ve bu da yetmiş bir yıl eder. Şimdi sizler kendi iktidarı ve ümmetinin eceli yetmiş bir yıl sürecek olan bir peygamberin dinine mi gireceksiniz?" deyip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) döndü ve: "Ey Muhammed! Bu zamana ilave olarak başka bir şey var mı?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Evet*" cevabını verince, Huyey: "O nedir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "(المص) *ayetidir*" buyurunca, Huyey: "Bu daha uzundur. (ا) bir, (ل) otuz, (م) kırk, (ص) ise doksan demektir. Bunların hepsi, yüz altmış bir yıl demektir. Ey Muhammed, bundan başka bir şey var mıdır?" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Evet*" cevabını verince, Huyey: "O nedir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "(الر) *ayetidir*" buyurunca, Huyey: "Bu daha uzundur. (ا) bir, (ل) otuz, (ر) ise iki yüz demektir. Bunların hepsi, iki yüz otuz bir yıl demektir. Bundan başka bir şey var mıdır?" dedi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Evet, (المر) ayetidir*" karşılığını verince, Huyey: "Bu daha uzundur. (ا) bir, (ل) otuz, (م) kırk, (ر) ise iki yüz demektir. Bunların hepsi, iki yüz yetmiş bir yıl demektir" deyip şöyle devam etti: "Ey Muhammed, senin işin bize karışık geldi. Öyle ki, sana çok şey mi yoksa az şey mi verildi bilemiyoruz." Sonra kalkıp gittiler ve Ebû Yâsir, kardeşi Huyey ve yanındaki Yahudi keşişlerine: "Ne biliyorsunuz, belki de Muhammed'e, bunların toplamı verilmiştir. Bunlar, yetmiş bir, yüz altmış bir, iki yüz otuz bir ve iki yüz yetmiş bir yıldır ve toplam yedi yüz otuz dört yıl yapar" deyince, onlar: "Onun durumu bize karışık geldi" dediler. **"Sana Kitap'ı indiren O'dur. Onda Kitap'ın temeli olan kesin anlamlı âyetler vardır, diğerleri de çeşitli anlamlıdırlar. Kalblerinde eğrilik olan kimseler, fitne çıkarmak, kendilerine göre yorumlamak için onların çeşitli anlamlı olanlarına uyarlar..."**[1] âyetinin bu kişiler hakkında nazil olduğu söylenir.[2]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 7

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm* 1/545, 546), Buhârî (2/208), İbn Cerir (1/221, 222), İbn Kesîr, *Tefsîr* (1/60) hadisi Muhammed b. İshâk'a dayandırdı ve hadisin zayıf olduğunu söyledi. Hadisin medarı Muhammed b. es-Sâib el-Kelbî'ye aittir. O ise tek kaldığı hadislerde hüccet kabul edilmez.

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildiriyor: Yahudiler, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ümmetini (kitaplarında) görüyor, gönderileceğinini biliyorlar, ama Ümmetinin ecelinin ne kadar olduğunu bilmiyorlardı. Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderip, (الم) ayetini indirdiği zaman: "Bu ümmetin gönderileceğini biliyorduk, ama ecelinin (ömrünün) ne kadar süreceğini bilmiyorduk. Eğer Muhammed doğru söylüyorsa, bu ümmetin peygamberiyse, bu ümmetin ömrünün ne kadar olduğu size bildirildi demektir. Çünkü, (الم) ebced hesabıyla karşılığı yetmiş bir senedir. Ömrü yetmiş bir yıl olan bir dini ne yapalım" dediler. (الر) ayeti nazil olduğu zaman, bu ebced hesabıyla iki yüz otuz bir sene yapıyordu. Bunun üzerine: "Şimdi, iki yüz otuz bir yıl ve yetmiş bir yıl oldu" dediler. Sonra, (المر) ayeti nazil olunca, bunun da ebced hesabıyla karşılığı iki yüz yetmiş bir yıl yapıyordu. Diğer sûrelerin başında olan Mukatta harfler de nazil olunca Yahudiler: "Onun durumu bize karışık geldi" dediler.[1]

İbn Cüreyc ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'nin şöyle dediğini bildiriyor: Yirmi dokuz harften olan bu üç harf hakkında herkes görüş bildirmiştir. Bunlardan her harf, Allah'ın isimlerinden birinin baş harfidir. Yine her harf bir âyet ve imtihandır. Yine her harf bir topluluğun ömrünün müddetine işeret eder. (ا), Allah isminin baş harfidir. (ل), Latif isminin baş harfidir. (م) ise Mecîd isminin baş harfidir. (ا), Allah'ın nimetleri, (ل), Allah'ın lütfu, (م) ise Allah'ın yüceliği anlamına gelmektedir. (ا) bir yıl, (ل) otuz yıl (م) ise kırk yılı ifade eder.[2]

İbnu'l-Münzir, *Tefsîr*'de ve Ebu'ş-Şeyh b. Hayyân, *Tefsîr*'de, Dâvud b. Ebî Hind'in şöyle dediğini bildirir: Şa'bî'ye, sûrelerin başındaki harfleri sorduğumda: "Ey Dâvud! Her kitabın bir sırrı vardır. Kur'ân'ın da sırrı, sûrelerin başındaki bu harflerdir. Bunları bırak, diğer şeylerden istediğini sorabilirsin" cevabını verdi.

Ebû Nasr es-Siczî, *el-İbâne*'de, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Cibrîl'in, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile müzakere ettiği son harf: (الم ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ) ayetidir.

---

[1] İbnu'l-Münzir 1/111 (200).
[2] İbn Cerîr (1/209, 210) ve İbn Ebî Hâtim 1/33, 2/584 (49, 3118).

لَا رَيْبَ فِيهِ

"...Onda asla şüphe yoktur..." (Bakara Sur. 2)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Durays, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid dedi ki: Bakara Sûresinin ilk dört ayeti müminlerin vasıfları, iki âyet kafirlerin vasıfları, on üç âyet münafıkların vasıfları, kırkıncı âyetten yüz yirminci ayete kadar olan kısımda ise İsrail oğullarının vasıflarından bahsedilmektedir.[1]

Vekî, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: Bakara Sûresinin başındaki ilk dört âyet (وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ...)'e[2] kadar, müminlerin vasıfları hakkında, iki âyet (وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ...)'e[3] kadar kâfirlerin vasıfları hakkında, yirminci ayete kadar olan bölüm ise münafıkların vasıfları hakkındadır.[4]

İbn Cerîr, Rabî b. Enes'in şöyle dediğini bildirir: "Bakara Sûresinin ilk dört ayeti iman edenler hakkında, iki âyet ise Ahzâb savaşına katılan müşriklerin ileri gelenleri hakkında nazil oldu."[5]

İbn Cerîr ve Hâkim, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: (الم), Allah'ın isminin baş harfleridir, **"Bu, doğruluğu şüphe götürmeyen ve Allah'a karşı gelmekten sakınanlara yol gösteren Kitap'dır"** [6] ayetinde geçen kitaptan kasıt, Kur'ân'dır. (لَا رَيْبَ فِيهِ) sözünden kasıt ise, kendisinde hiç şüphe olmayan demektir.[7]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, kitaptan kastın Kur'ân olduğunu söylediğini bildirmiştir.[8]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te, İkrime'den buna benzer bir rivayette bulunmuştur.[9]

---

[1] İbn Cerîr (1/245, 246)
[2] Bakara Sur. 1-5
[3] Bakara Sur. 6-7
[4] İbn Cerîr (1/246).
[5] İbn Cerîr (1/246).
[6] Bakara Sur. 2
[7] İbn Cerîr (1/208, 232) ve Hâkim (2/260, "*sahih*").
[8] İbn Cerîr (1/229)
[9] İbn Cerîr (1/228)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: (لَا رَيْبَ فِيهِ) sözünün manası: "Kendisinde hiç şüphe yoktur" demektir.[1]

Ahmed, *Zühd*'de ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'd-Derdâ'nın: "Şek ve şüphe küfürdendir" dediğini bildirir.[2]

et-Tastî'nin, *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: Yüce Allah'ın âyette buyurduğu: (لَا رَيْبَ فِيهِ) sözünün manası nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Kendisinde hiç şüphe yoktur" demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Araplar bunu (*reyb* kelimesinin manasını) bilir mi?" diye sorunca ise, İbn Abbâs şöyle karşılık verdi: "Evet. Yoksa Za'berî'nin şöyle dediğini duymadın mı?

Ey Umâme hakta şüphe yoktur

Şüphe yalancının söylediğidir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, (لَا رَيْبَ فِيهِ) sözünün manasının: "Kendisinde hiç şüphe yoktur" olduğunu söyledi.

İbn Cerîr, Mücâhid'den buna benzer bir rivayette bulundu.[4]

هُدًى لِلْمُتَّقِينَ

"...Takva sahipleri için hidayet kaynağıdır" (Bakara Sur. 2)

Vekî ve İbn Cerîr, Şa'bî'nin, âyette geçen "Hidayet" kelimesini, "Sapıklıktan kurtaran" şeklinde izah ettiğini bildirir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd şöyle der: "Âyetteki hidayetin manası nur, takva sahiplerinden kasıt ise müminlerdir."[6]

---

[1] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm* 1/530), İbn Cerîr 81/232), İbn Ebî Hâtim (1/34, 55'ten sonra muallak olarak, 1/63 (234). **(Kulumuza indirdiğimiz Kur'ân'dan şüphe ediyorsanız, siz de onun benzeri bir sûre meydana getirin; eğer doğru sözlü iseniz, Allah'tan başka, güvendiklerinizi de yardıma çağırın." (Bakara Sur. 23)** âyetinin tefsirinde rivayet etti.

[2] Ahmed (sh. 141) ve İbn Ebî Hâtim 1/24 (55).

[3] *İtkân* (2/103) Tastî'nin tarikiyle.

[4] İbn Cerîr (1/231).

[5] İbn Cerîr (1/234).

[6] İbn Cerîr (1/238).

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "**...takva sahipleri için hidayet kaynağıdır**" ayetinde kastedilenler, bildikleri doğru yolu bıraktıklarında Allah'ın azabına uğramaktan korkanlar, Allah'tan gelenleri tasdik ettiklerinde ise rahmetini umanlardır.[1]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "**...takva sahipleri için hidayet kaynağıdır**" ayetinde kastedilenler, şirkten sakınanlar ve Allah'a itaat edenlerdir.[2]

Abd b. Humeyd bildiriyor: Katâde, "**...takva sahipleri için hidayet kaynağıdır**" ayeti hakkında şöyle dedi: "Allah, Kitabı, Kendisine inananlar için aydınlık, takva sahipleri için ise nur yapmıştır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muâz b. Cebel şöyle dedi: "Kıyamet günü insanlar bir yerde hapsedilir ve bir münadi: «Takva sahipleri nerede?» diye seslenir. Bunun üzerine takva sahipleri Rahmân'ın korumasında hıfzında ayağa kalkarlar. Yüce Allah onlardan perdeli değildir. Onlardan gizlenmez." Muâz'a: "Takva sahipleri kimlerdir?" diye sorulunca: "Şirkten ve putlara tapmaktan sakınıp ihlasla Allah'a ibadet edenlerdir ve böylece takva sahipleri Cennete girerler."[3]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, *Tarih*'te, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman'da*, sahabeden olan Atiyye es-Sa'dî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildiriyor: *"Kul, zararlının korkusundan zararsızı terk etmedikçe, muttakiler mertebesine varamaz."*[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu't-Takvâ*'da bildiriyor: Bir kişi Ebû Hureyre'ye: "Takva nedir?" diye sorunca, Ebû Hureyre: "Dikenli bir yolda yürüdün mü?" karşılığını verdi. Adam: "Evet" cevabını verince, Ebû Hureyre: "Ne yaptın" diye sordu. Adam: "Dikeni gördüğümde ondan uzaklaştım veya üzerinden aştım ya da değmeden yanından dolandım" cevabını verince, Ebû Hureyre: "İşte takva budur" dedi.

---

[1] İbn İshâk (Sîretu İbn Hişâm, 1/530), İbn Cerîr (1/237) ve İbn Ebî Hâtim 1/35 (62).
[2] İbn Cerîr (1/238, 239).
[3] İbn Ebî Hâtim 1/35 (61).
[4] Abd b. Humeyd (483), Buhârî (5/158), Tirmizî (2451, hasen olduğunu söyledi), İbn Mâce (4215), İbn Ebî Hâtim 1/34 (60) ve Hâkim (4/319 sahih olduğunu söyledi), Beyhakî (5745). Hadis zayıftır, Elbânî, (*Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 435).

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ ve İbn Ebî Hâtim, Talk b. Habîb'den bildiriyor: Talk b. Habîb'e: "Bize, anlayabileceğimiz basit sözlerle takvayı anlatabilir misin?" denilince, şöyle karşılık verdi: "Takva, Allah'tan gelen nurla, rahmetini dileyerek Ona itaat etmektir. Yine takva, Allah'tan gelen nurla Allah'ın azabından korkarak Ona isyan etmeyi terk etmektir." [1]

Ahmed, *Zühd'de* ve İbn Ebi'd-Dünyâ, Ebu'd-Derdâ'nın şöyle dediğini bildirir: "Gerçek takva, kulun Allah'tan korkması, hatta zerre kadar emrinden çıkmaktan sakınmasıdır. Haram olmasından korktuğu ve harama düşmesine engel olması için helal olan bazı şeyleri bile terk etmesidir."

İbn Ebi'd-Dünyâ, Hasan(-ı Basrî)'nin şöyle dediğini nakleder: "Muttakiler, takvada o kadar ileri gittiler ki, harama düşmekten korktukları için birçok helali terk ettiler."

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî der ki: "Takva sahiplerinin üstünlüğünün sebebi, kimsenin sakınmadığı şeylerden bile sakınmalarıdır."

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Abdullah b. el-Mübârek şöyle der: "Kişi, yüz şeyden sakınıp, sadece bir şeyden sakınmazsa muttakilerden sayılmaz."

İbn Ebî Şeybe ile İbn Ebi'd-Dünyâ bildiriyor: Avn b. Abdillah der ki: "Takvanın kemale ermesi, bildiğin şeyleri kullanarak bilmediğin şeyleri öğrenmeye çalışmakla olur."

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Ebû Recâ der ki: "Muttaki olmak isteyen, işlerde kullanılan develerden daha yumuşak huylu olsun. İş devesine kim gitse onu çökertebilir."

İbn Ebi'd-Dünyâ, Mâlik b. Enes tarikiyle, Vehb b. Keysân'dan bildiriyor: "Bir adam Abdullah b. ez-Zübeyr'e bir mektup yazarak şöyle nasihat etti: "Derim ki: Takva sahiplerinin, kendisiyle tanındıkları alâmetleri vardır. Onlar da bu alâmetleri bilirler. Belaya sabreden, kadere razı olan, nimetlere şükreden ve Kur'ân'ın hükmüne boyun eğerse takva sahibidir demektir."

İbn Ebi'd-Dünyâ, İbnu'l-Mübârek'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Dâvud (aleyhisselam) oğlu Süleymân'a: "Ey oğul! Bir insanın takva sahibi olması şu üç şey ile belli olur:

[1] İbn Ebî Şeybe (13/488).

Allah'ın takdir ettiği bela ve sıkıntı karşısında, O'na tam ve güzel bir şekilde tevekkül etmesi, O'nun kendisine ihsan ettiği şeylere gönülden razı olması ve O'nun müptela kıldığı belalara karşı ise güzel bir sabra sahip olmasıdır." İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Sehl b. Mincâb der ki: "Takvanın aslı, dilinin her an Allah'ın zikriyle meşgul olmasıdır."

Ahmed, *Zühd*'de ve İbn Ebi'd-Dünyâ, Saîd b. Ebî Saîd el-Makburî'nin şöyle dediğini bildirir: Bize ulaştığına göre bir kişi Hz. İsa'ya (aleyhisselam) gelerek: "Ey hayrın muallimi! Ben ne şekilde gerektiği gibi Allah'tan korkarım?" diye sorunca, Hz. İsa: "Kolay bir şeyle olursun: Bütün kalbinle Allah'ı seversin. Gücün yettiği kadar ibâdet edersin. Nefsine merhamet ettiğin kadar hemcinslerine de merhamet edersin" cevabını verdi. Adam: "Ey hayrın muallimi! Benim hemcinslerim kimlerdir?" diye sorunca, Hz. İsa: "Âdemoğullarının hepsidir. Sana dokunmasını istemediğini başkasına dokundurma. O zaman gerçekten Allah'ın azabından sakınmış olursun" cevabını verdi.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre İyâs b. Muâviye der ki: "Takvanın başı ve en büyüğü, Allah'tan başkasına ibadet etmemendir. Sonra insanlar Allah'ın emirlerine uydukları ve haramlardan kaçındıkları derecede birbirlerine üstün olurlar."

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Avn b. Abdillah der ki: "Takvanın başı hüsnüniyet, sonu ise muvaffakiyettir. Kul da bu ikisi arasında bazen kendisini helaka götürecek şeylere, bazen şüphelere, bazen arzuların peşinde koşan bir nefse, bazen de kendisinden gafil ve aciz olmayan bir düşmana (Şeytana) maruz kalır ve bunlarla uğraşır."

İbn Ebi'd-Dünyâ, Muhriz et-Tufâvî'nin: "Dünyayı âhirete tercih eden kişi, nasıl takva sahibi olmayı arzu edebilir ki" dediğini bildirmiştir.

İbn Ebi'd-Dünyâ bildiriyor: Ömer b. Abdilaziz der ki: "Allah'tan sakınmak, gündüz oruç tutup gece namaz kılmak ve başka şeylerde ise dikkatsiz olmak değildir. Takva, Allah'ın haram kıldıklarını terk etmek, emrettiklerini yerine getirmektir. Bundan sonra kime hayır nasib edilirse, bu kişi hayır üzerine hayır elde etmiş demektir."

---

[1] Ahmed (sh. 59).

İbn Ebi'd-Dünyâ bildiriyor: Muhammed b. Yûsuf el-Firyâbî der ki: Süfyân es-Sevrî'ye: "İnsanlar Süfyân es-Sevrî (çok ibadet yapıyor) derken, sen gece uyuyor musun?" dediğimde: "Sus! Bu işin başı takvadır" karşılığını verdi.

İbn Ebi'd-Dünyâ, Şebîb b. Şeybe'den bildiriyor: Bilgelerden bir kişi Abdulmelik b. Mervân'ın yanında konuşup takva sahiplerinin vasıflarını saydı ve şöyle dedi. "Takva sahibi: Allah'ı, yaratılmışlara, âhireti dünyaya tercih eden, ihtiyaçları kendisini sıkıntıya sokmayan, nefse hoş gelen şeyler kendisini (Allah'a ibadetten) alıkoymayan, Allah'ın kendisinden istediklerine kalp gözüyle bakıp onları yerine getirmek için çalışan, hayatı hüzünle geçen, insanlar uyurken o geceyi kederli geçiren, gam içinde sabahlayan, kendini dünyada hapishanedeymiş gibi gören, ölüm kendisine gelinceye kadar rahat nedir bilmeyen, şifası Kur'ân olan, devası hikmetli bir söz ve güzel bir nasihat olan, dünyada bundan daha değerli bir şeyi kabul etmeyen ve başka şeyden zevk almayan" kişidir. Bunun üzerine Abdulmelik b. Mervân: "Şahitlik ederim ki bu kişi, düşünce olarak bizden daha rahat ve yaşamı daha refah içindedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de Meymûn b. Mihrân'dan bildiriyor: "İnsan kendisini ortağın ortağı hesaba çekmesinden daha sıkı bir şekilde hesaba çekmedikçe; nereden yediğini, nereden giyindiğini, nereden içtiğini, haramdan veya helalden olup olmadığını bilmedikçe takva sahibi olamaz."[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Ömer b. Abdilaziz'den bildiriyor: İbn Abdilaziz, idareyi eline aldığı zaman, Allah'a hamd ve senâ ettikten sonra: "Size, Allah'tan korkmanızı tavsiye ederim. Çünkü Allah korkusu her şeyin yerini tutar, ama hiçbir şey Allah korkusunun yerini tutamaz" dedi.

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Ömer b. Abdilaziz: "Ey insanlar! Allah'tan korkunuz. Yok olan her şeyin yerini tutacak bir şey vardır. Ancak takvanın yerini hiçbir şey tutamaz" dedi.

İbn Ebi'd-Dünyâ, Katâde'nin şöyle dediğini nakleder: "Allah Cennet'i yarattığı zaman, ona: «Konuş» deyince, Cennet: «Takva sahiplerine ne mutlu!» dedi."[2]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/519, 14/36) ve Ebû Nuaym (4/89) lafız kendisinindir.

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sıfatu'l-Cenne* (39)

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Mâlik b. Dînâr: "Kıyamet, takva sahiplerinin düğünüdür" demiştir.

İbn Ebi'd-Dünyâ, Muhammed b. Yezîd er-Rahabî'den bildiriyor: Ebu'd-Derdâ'ya: "Ensâr'dan, bir beyt şiiri olmayan kimse yoktur. Sen hangi şiiri söylersin?" diye sorulunca, Ebu'd-Derdâ: Ben de şunu söylüyorum, dinleyiniz" dedikten sonra şu şiiri okudu:

Kişi ister ki dilekleri verilsin kendisine

Allah ise ancak muradını yerine getirir

Kişi der ki: Benim faydam, benim malım

Halbuki Allah korkusu (takva) elde edeceği en üstün faydadır."

İbn Ebî Hâtim, Muâz b. Cebel'in öğrencisi olan Ebu'l-Afîf'in şöyle dediğini bildirir: "Cennetlikler, Cennete dört sınıf olarak girerler: Takva sahipleri, sonra şükredenler, sonra korkanlar, en son ise amel defterleri sağ tarafından verilenlerdir."

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ

"Onlar, gaybe iman ederler..." (Bakara Sur. 3)

İbn Cerîr bildiriyor: Katâde, Yüce Allah'ın, takva sahiplerini **"Onlar, gaybe iman ederler..."** şeklinde vasfettiğini söyledi.[1]

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onlar, gaybe iman ederler..."** buyruğuyla kastın, Allah'tan geleni(n tümünü) tasdik etmek olduğunu söylemiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, **"Onlar, gaybe iman ederler..."** ayetiyle ilgili olarak şöyle dedi: Onlar, Araplardan iman etmiş olanlardır. İman etmek, tasdik, gayb ise Cennet, Cehennem ve Allah'ın Kur'ân'da zikretmiş olduğu, kulların göremedikleri şeylerdir. Bunu tasdik etmelerinin sebebi, yanlarında bulunan bir kitap veya daha önce bilgileri dâhilinde olan bir şey değildir. **"Onlar ki sana indirilene ve senden önce indirilenlere iman**

---

[1] İbn Cerîr (1/238).

[2] İbn İshâk (Sîretu İbn Hişâm, 1/530) ve İbn Cerîr (1/240, 241) lafız kendisinindir.

ederler, onlar âhirete de kesin olarak inanırlar."[1] Âyetinde kastedilen kişiler ise kitap ehlinden iman etmiş olanlardır. Sonra Allah bu iki grubu toplayarak: **"İşte bunlar hidayet üzeredir..."**[2] buyurdu.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'nin şöyle dediğini bildirir: **"Onlar, gaybe iman ederler..."** ayetinde kastedilen, Allah'a, meleklerine, peygamberlerine, âhiret gününe, Cennetine, Cehennemine, Ona kavuşmaya ve öldükten sonraki hayata iman etmektir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: **"Onlar, gaybe iman ederler..."** ayetinde kastedilenler, öldükten sonra dirilmeye, hesaba, Cennete ve Cehenneme inanıp Allah'ın Kur'ân'da vaad ettiklerine iman edenlerdir.[4]

et-Tastî, *el-Mesâil*'de bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Yüce Allah'ın: **"Onlar, gaybe iman ederler..."** ayetinde kastedileni bana bildir" deyince, İbn Abbâs: "Cennet ve Cehennemle ilgili kendileri için gayb olan şeylere iman edenlerdir" karşılığını verdi. Nâfi: "Araplar bunu bilir mi?" diye sorunca ise, İbn Abbâs şöyle cevap verdi: "Evet. Ebû Süfyân b. el-Hâris'in şöyle dediğini duymadın mı?

Biz gaybe iman ettik, oysa bizim kavmimiz,

Putlara taparlardı Muhammed gelmeden önce.[5]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Mende, *Ma'rifetu's-Sahabe*'de ve Ebû Nuaym, *Ma'rifetu's-Sahabe*'de, Tuveyle binti Eslem'in şöyle dediğini bildiriyor: Hârise oğullarının mescidinde öğle veya ikindi namazını Mescid-i Aksâ'ya yönelerek kıldım. İki rekat kıldıktan sonra bir kişi gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'ye yönelerek namaz kıldığını bildirince, erkekler kadınların, kadınlar da erkeklerin yerine geçerek kalan iki rekatı Kâbe'ye yönelerek kıldık. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bunu öğrenince: *"Bunlar, gaybe iman eden topluluktur"* buyurdu.[6]

---

[1] Bakara Sur. 4
[2] BakaraSur. 5
[3] İbn Cerîr (1/242) ve İbn Ebî Hâtim 1/36 (68).
[4] İbn Cerîr (1/242).
[5] *Mesâil Nâfi* (272).
[6] İbn Ebî Hâtim (73, lafız kendisinindir) ve Taberânî 24/207 (530), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid* 'de (2/14) der ki: Ravileri güvenilirdir.

Süfyân b. Uyeyne, Saîd b. Mansûr, Ahmed b. Menî, *Münsed*'de, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te, Hâkim ve İbn Merdûye bildiriyor: Hâris b. kays, İbn Mes'ûd'a: "Ey Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı, Sizler Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) gördünüz, biz ise göremedik. Bunun sevabını Alllah'tan bekleriz" deyince, İbn Mes'ûd şöyle karşılık verdi: "Siz Muhammed'i görmeden iman ettiniz (biz ise onu görüp iman ettik) bunun sevabını Allah'tan bekleriz. Çünkü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) peygamberliği, onu gören için açık bir durumdu. Kendisinden başka ilah olmayana yemin ederim ki, hiç kimse, gaybe iman eden kişi gibi üstün bir imana sahip değildir." Sonra ibn Mes'ûd şu ayetleri okudu: **"Elif, Lam, Mim. Bu, doğruluğu şüphe götürmeyen ve Allah'a karşı gelmekten sakınanlara yol gösteren Kitap'dır... İşte Rab'lerinin yolunda olanlar ve saadete erişenler bunlardır." (Bakara Sur. 1- 5)**[1]

Bezzâr, Ebû Ya'lâ, Murhibî, *Fadâilu'l-İlm*'de ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber otururken: *"Bana, iman yönünden en üstün olanları söyleyiniz"* buyurunca, sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Meleklerdir" cevabını verdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Melekler öyledir ve böyle olmaları da haklarıdır. Allah onlara bulundukları mertebeyi vermişken onların böyle olmasına ne mani olabilir?"* dedi. Bunun üzerine sahabe: "O halde Allah'ın peygamberlikle şereflendirdiği peygamberlerdir" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peygamberler böyledir ve böyle olmaları da haklarıdır. Allah onlara bulundukları mertebeyi vermişken onların böyle olmasına ne mani olabilir?"* dedi. Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Şehidlerdir. Peygamberlerle beraber olup şehit düşenlerdir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar öyledir ve öyle olmaları haklarıdır. Allah onları peygamberleriyle şehadet mertebesiyle şereflendirdikten sonra onların böyle olmasına ne mani olabilir? Ben onları sormuyorum"* dedi. Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Onlar kimdir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bazı*

[1] Bu hadis, iki rivayetin bir araya gelmesinden oluşmaktadır. Birincisi, baştan "Siz Muhammed'i görmeden iman ettiniz" cümlesine kadar olan kısımdır ve bunu Süfyân b. Uyeyne rivayet etmiştir. Ondan da Saîd b. Mansûr, (*Tefsir*, 181), Hâris b. Kays aracılığıyla rivayet etmiştir. İkinci kısım ise "Muhammed'in peygamberliği onu görenler için açıktı..." cümlesiyle başlayıp sonuna kadar devam eder. Bu bölümü de, *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3213) geçtiği üzere İbn Menî, İbn Ebî Hâtim 1/36 (66), Hâkim (2/260) sahih olduğunu söyledi, İbn Mende, *el-İmân*'da (2/371 (209), Beğavî, *Tesfir*'de (1/62) Abdurrahman b. Yezîd tarikiyle İbn Mes'ûd'dan rivayet etmiştir.

kavimlerdir ki, hâlâ atalarının bellerinde olup benden sonra gelecekler, beni görmedikleri halde bana iman edecekler, beni görmedikleri halde tasdik edeceklerdir, duvarlarda asılı duran Mushaf'ı görerek içindeki hükümlere uyacaklar. İşte imanı en üstün olanlar bunlardır" buyurdu.[1]

Hasan b. Arafe, Beyhakî, *Delâil*'de, İsbehânî, *et-Terğîb*'de, Amr b. Şuayb'dan, o da babasından, o da dedesinden bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizce, iman yönünden kim daha üstündür?"* diye sorunca, sahabe: "Meleklerdir" cevabını verdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar, Rablerinin yanındayken neden iman etmesinler ki!"* karşılığını verince, sahabe: "Peygamberlerdir" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vahiy kendilerine indiği halde onlar neden iman etmesinler ki!"* buyurunca, sahabe: "Biziz" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben aranızda olduğum halde neden iman etmeyesiniz ki! Benim için iman yönünden yaratılmışların en üstünü sizden sonra gelecek Kur'ân'ın bulunduğu mushafları bulup içindekilere iman edecek olanlardır"* buyurdu.[2]

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir sabah uyanıp: *"Su yok mu? Su yok mu?"* diye sordu. Sahabe: "Hayır" cevabını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Su tulumu yok mu?"* diye sordu. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir su tulumu getirip önüne koyduklarında elini tuluma koyup parmaklarını ayırdı. Bunun üzerine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) parmaklarından Hz. Mûsa'nın asasından akan su gibi su akmaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Bilâl! Halkı abdest almaları için çağır"* buyurdu. İnsanlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) parmaklarından akan suyla abdest almak için geldiklerinde İbn Mes'ûd içmek için çalışıyordu. Halk abdest alınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara sabah namazını kıldırdı ve onlarla oturup: *"Ey insanlar! İman yönünden yaratılmışların en güzeli kimdir?"* diye sordu. Sahabe: "Meleklerdir" cevabını verince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu işi gözleriyle gördükleri halde melekler nasıl iman etmesinler ki!"* buyurdu. Sahabe: "O zaman peygamberlerdir ey Allah'ın Resûlü!" deyince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vahiy kendilerine gökten indiği*

---

[1] Bezzâr (289); Ebû Ya'lâ (160) ve Hâkim (4/85) sahih olduğunu söyledi..

[2] İbn Hacer, *el-Emâli'l-Mutlaka* (1/39), İbn Arafe tarikiyle, Beyhakî (6/538). İbn Hacer der ki: Bu hadis garîbdir. Muğîre b. Kays hakkında İbn Ebî Hâtim: "Hadisleri münkerdir" demiştir. İsmâil b. Ayyâş'ın ise Şam'lılar dışındaki rivayetleri zayıftır. Bu rivayet te onlardan biridir.

halde nasıl iman etmesinler ki!" cevabını verdi. Sahabe: "O zaman ashâbındır, ey Allah'ın Resûlü!" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu gördüklerine (mucizelere) rağmen nasıl iman etmesinler ki. İman yönünden yaratılmışların en güzeli, benden sonra gelecek, beni görmedikleri halde bana iman edecekler, beni görmedikleri halde tasdik edeceklerdir. İşte onlar benim kardeşlerimdir."*[1]

İsmâîlî, *Mu'cem*'de, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İman yönünden en güzel olan kimdir?"* diye sorunca, "Meleklerdir" cevabı verildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar gökte, sizin görmediğinizi Allah kendilerine gösterdiği halde nasıl iman etmezler ki!"* karşılığını verince, "O zaman peygamberlerdir" denildi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlara vahiy geldiği halde nasıl iman etmezler ki!"* buyurunca, "O zaman biziz" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah'ın ayetleri size okunduğu, Allah'ın Resûlü aranızda olduğu halde nasıl iman etmezsiniz ki! İman yönünden en güzel olanlar, benden sonra gelecek ve beni görmeden bana iman edeceklerdir. Bu kişiler iman yönünden en güzel olanlardır. Onlar benim kardeşlerim, sizler ise arkadaşlarımsınız."*[2]

Bezzâr'ın bildirdiğine göre Enes şöyle der: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İman yönünden en güzel olan kimdir?"* diye sorunca, sahabe: "Meleklerdir" cevabını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Melekler nasıl iman etmezler ki!"* karşılığını verince, sahabe: "Peygamberler" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peygamberlere vahiy geliyor, onlar nasıl iman etmezler ki! İman yönünden insanların en güzeli sizden sonra gelecek, vahyedilen kitabı görüp ona iman ederek tâbi olacak kişilerdir. İnsanlar içinde iman yönünden en güzel olanlar bunlardır"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe, *Müsned*'de, Avf b. Mâlik'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Keşke kardeşlerimi görebilseydim"* deyince, sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Biz senin kardeşlerin ve arkadaşların değil miyiz?" diye sordular.

---

[1] Taberânî (12560). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/300) der ki: ravilerden Atâ b. es-Sâib ezberi sonradan bozulmuş bir ravidir.

[2] İsmâîlî (168), İbn Ebî Hâtim ve İbn Maîn, ravilerden Halid b. Yezîd el-Amrî'nin hadis uyduran olduğunu söylemiştir.

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2840), Bezzâr der ki: Enes'in bu hadısi garibdir. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/65) der ki: Ravilerden Saîd b. Beşîr hakkında ihtilaf vardır. Bazıları güvenilir olduğunu söylemişken, bazıları zayıf olduğunu söylemiştir. Diğer ravileri ise güvenilirdir.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet öyle, ama sizden sonra gelecek, sizin iman ettiğiniz gibi bana iman edecek, sizin tasdik ettiğiniz gibi beni tasdik edecek, sizin bana yardım ettiğiniz gibi yardım edecek bir topluluk gelecektir. Keşke o kardeşlerimi görebilseydim"* buyurdu.[1]

İbn Asâkir, *el-Arbaîne's-Subâiyye*'de, Ebû Hind tarikiyle Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Keşke kardeşlerimi görebilseydim"* deyince, sahabeden bir kişi: "Ey Allah'ın Resûlü! Biz senin kardeşlerin değil miyiz?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siz benim arkadaşlarımsınız. Kardeşlerim ise benden sonra gelip, beni görmeden iman edecek olan kimselerdir"* buyurup: **"Onlar, gaybe inanırlar, namazı kılarlar, kendilerine verdiğimiz rızıktan yerli yerince sarfederler"**[2] ayetini okudu.

Ahmed, Buhârî, *Tarih*'te, Dârimî, el-Bâverdî, *Mu'cemu's-Sahabe*'de, İbn Kâni, *Mu'cemu's-Sahabe*'de, Taberânî ve Hâkim, Ebû Cum'a el-Ensârî'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bizden daha çok sevabı olan topluluk var mı? Sana iman edip tâbi olduk" diye sorduğumuzda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın elçisi (sallallahu aleyhi vesellem) aranızda ve size gökten vahiy getirdiği halde nasıl iman etmezsiniz ki! Sizden sonra gelecek bir topluluk vardır ki, iki kapak arasındaki kitap kendilerine gelecek, bunlar kitaba iman edip içindekilere tâbi olacaklar. Bunlar, sevap yönünden sizden daha üstündür"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Ömer, Ahmed ve Hâkim, Ebû Abdirrahman el-Cuhenî'den bildiriyor: Biz Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken iki süvari gözükünce, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar, Kinde veya Mezhac'dan iki kişidir"* buyurdu. Süvariler yanımıza geldiklerinde Mezhac'lı olduklarını öğrendik. Bunlardan biri biat etmek için yaklaşıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elini tuttu ve: "Ey Allah'ın Resûlü! Seni görüp, iman eden ve sana tâbi olup tasdik edene ne vardır?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona ne mutlu!"* karşılığını verince adam Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile tokalaşıp (biat edip) gitti. Sonra diğeri gelip biat etmek için Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elini

---

[1] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4617) geçtiği üzere İbn Ebî Şeybe.

[2] Bakara Sur. 3

[3] Ahmed 28/181- 184 (16976, 16977), Buhârî, *et-Tarihu'l-Evsat* (1/205), İbn Kâni 1/187 (211). Taberânî (3537- 3541) ve Hâkim (4/85). Lafız Buhârî ve Taberânî'nindir. Hâkim der ki: Bu hadisin senedi sahihtir. Zehebî de ona muvafakat etti. İbn Hacer, *el-Feth*'te (7/6) isnâdının sahih olduğunu söyledi.

tuttu ve: "Ey Allah'ın Resûlü! Seni görmeden, iman eden ve sana tâbi olup tasdik edene ne vardır?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona ne mutlu! Ona ne mutlu"* deyince, bu kişi de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile tokalaşıp biat ederek gitti.[1]

Tayâlisî, Ahmed, Buhârî, *Tarih*'te, Taberânî ve Hâkim, Ebû Umâme el-Bâhilî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildiriyor: *"Beni görüp iman edene ne mutlu! Beni görmeden iman edene ne mutlu!"* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikinci cümleyi yedi defa söyledi.[2]

Ahmed ve İbn Hibbân, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Seni görüp iman edene ne mutlu!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni görüp iman edene ne mutlu! Beni görmeden iman edene ne mutlu, ne mutlu, ne mutlu!"* buyurdu.[3]

Tayâlisî ve Abd b. Humeyd'in, Nâfi'den bildirdiğine göre bir kişi İbn Ömer'e gelip: "Ey Abdurrahman'ın babası! Bu gözlerinizle mi Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) gördünüz?" diye sorunca, İbn Ömer: "Evet" cevabını verdi. Adam: "Bu dillerinizle mi onunla konuştunuz?" diye sorunca, İbn Ömer yine: "Evet" karşılığını verdi. Adam: "Bu ellerinizle mi ona biat ettiniz?" diye sorunca, İbn Ömer: "Evet" cevabını verdi. Adam: "Size ne mutlu" deyince İbn Ömer: "Sana Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) duyduğum bir şeyi söyleyeyim mi?" dedi. Adam: "Evet" karşılığını verince, İbn Ömer: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni görüp iman edene ne mutlu. Beni görmeden iman edene ne mutlu, ne mutlu, ne mutlu!"* buyurduğunu duydum, dedi.[4]

Ahmed, Ebû Ya'lâ ve Taberânî, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Beni görüp iman edene ne mutlu! Beni*

---

[1] İbn Ebî Şeybe, *Müsned* (730), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4633) geçtiği üzere İbn Ebî Ömer, Ahmed 28/611 (17388). *Müsned*'in muhakkikleri, isnâdın sahih olduğunu söylemiştir.

[2] Tayâlisî (1228), Ahmed 36/453 (22138), Buhârî (2/27), Taberânî (8009, 8010), *Müstedrek* (4/86). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin hasenun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

[3] Ahmed 18/211 (11673) ve İbn Hibbân (7230). *Münsed*'in muhakkikleri isnâdının zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Tayâlisî (1956) ve Abd b. Humeyd (767). İbnu'l-Cevzî, *el-İlelu'l-Mütenâhiye*'de (484) der ki: "Bu hadis sahih değildir.

görmeden iman edene ne mutlu!" Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikinci cümleyi yedi defa söyledi.[1]

Hâkim, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ümmetimden bazıları benden sonra gelecek ve onlardan her biri, bütün malına ve ailesine karşılık beni görmeyi arzu edecek."*[2]

وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ

"...namazı dosdoğru kılarlar..." (Bakara Sur. 3)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn İshâk bildiriyor: İbn Abbâs, **"...namazı dosdoğru kılarlar ve kendilerini rızıklandırdığımız şeylerden de infak ederler"**[3] âyetinin manasının şöyle olduğunu söyledi: "Beş vakit namazlarını kılarlar ve mallarının zekatını verirler."[4]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"...namazı dosdoğru kılarlar ve kendilerini rızıklandırdığımız şeylerden de infak ederler"**[5] âyetinin manasının şöyle olduğunu söyledi: "Namazlarını farzları yerine getirerek kılarlar ve sevabını umarak mallarının zekatını verirler."[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "Namazı dosdoğru kılmak, rükuu, secdesi, kıraati ve huşuu tam olarak yerine getirmek ve namazda kişinin kendisini tamamen namaza vermiş olmaktır" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde der ki: **"...namazı dosdoğru kılarlar ve kendilerini rızıklandırdığımız şeylerden de infak ederler"**[8] ayetinde kastedilen, namazları vaktinde, abdeste, rükûa ve secdeye dikkat ederek kılmak, Allah'ın, kendilerine farz kıldığı harcamaları Allah yolunda ve Onun rızası için yapmaktır.

---

[1] Ahmed 20/37 (12578), Ebû Ya'lâ (3391), Taberânî, *el-Evsat* (6106). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin, hasenun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

[2] Hâkim (4/85).

[3] Bakara Sur. 3

[4] İbn Cerîr (1/249).

[5] Bakara Sur. 3

[6] İbn Cerîr (1/247, 249) ve İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 1/37 (74, 77).

[7] İbn Cerîr (1/248).

[8] Bakara Sur. 3

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, "...**kendilerini rızıklandırdığımız şeylerden de infak ederler**"[1] ayetiyle ilgili olarak şöyle dedi: "Burada, diğer infakların dışında sadece zekat kastedilmiştir. Namazın zikredildiği her yerde onunla beraber zekat ta zikredilmiştir. Eğer namazdan sonra zekat kelimesi kullanılmamışsa, namaz zikredildikten sonra "...**kendilerini rızıklandırdığımız şeylerden de infak ederler**"[2] cümlesi zikredilmiştir.

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "...**kendilerini rızıklandırdığımız şeylerden de infak ederler**"[3] âyetinden kasıt, kişinin ailesine harcaması gereken nafakasıdır.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, "...**kendilerini rızıklandırdığımız şeylerden de infak ederler**"[5] ayetiyle ilgili olarak şöyle dedi: "İnfaklar, Allah'a yaklaşmak için kişilerin güçleri nisbetinde verdikleri nafile sadakalardı. Tevbe Sûresinde zekatın farz kılındığını ve kimlere verileceğini açıklayan âyetler inince, daha önce infakla ilgili olan ayetleri neshedip zekatın farz olduğunu belirtti."[6]

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ

"Onlar ki sana indirilene ve senden önce indirilenlere iman ederler..." (Bakara Sur. 4)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, "**Onlar ki sana indirilene ve senden önce indirilenlere iman ederler, onlar âhirete de kesin olarak inanırlar**"[7] âyetinin manası hakkında şöyle dedi: Senin, Allah'tan getirdiğine ve senden önceki peygamberlerin getirdiklerine iman ederler. Onlar arasında ayrımcılık yapmazlar ve getirdikleri şeyleri inkâr etmezler. Öldükten sonra dirilmeye, kıyamet gününe, Cennete Cehenneme, Hesab'a

---

[1] Bakara Sur. 3
[2] Bakara Sur. 3
[3] Bakara Sur. 3
[4] İbn Cerîr (1/250).
[5] Bakara Sur. 3
[6] İbn Cerîr (1/249).
[7] BakaraSur. 4

çekileceklerine ve Mizan'a iman ederler. Senden önce gönderilenlere iman edip Rabbinden sana gelenleri inkar edenler gibi yapmazlar."[1]

Abd b. Humeyd bildiriyor: Katâde, **"Onlar ki sana indirilene ve senden önce indirilenlere iman ederler, onlar âhirete de kesin olarak inanırlar. İşte onlar, Rablerinden bir hidayet üzeredirler; işte onlar kurtuluşa erenlerin ta kendileridir"**[2] ayetleri hakkında şöyle dedi: "İndirilen şey, Allah'ın, hak ile batılı birbirinden ayırdığı Furkân'dır. Daha önce indirilenler ise Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) önce gelen kitaplardır. Bunlara iman edenler, hidayeti ve kurtuluşu hak ettiler ve Allah ta onlara bunu verdi. Bu vasıflar iman ehlinin vasfıdır. Sonraki iki âyette Yüce Allah: **"Şüphe yok ki, inkar edenleri, başlarına gelecekle uyarsan da uyarmasan da birdir, inanmazlar"**[3] ifadesiyle kafirleri vasfetmiştir.

Abdullah b. Ahmed b. Hanbel, *Müsned*'in zevâidinde, Hâkim ve Beyhakî, *ed-Da'vât*'ta, Ubey b. Ka'b'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken bir bedevi gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Hasta olan bir kardeşim var" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hastalığı nedir?"* diye sorunca, bedevi: "Biraz deliliği var" cevabını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu bana getir"* buyurdu ve adam gelince onu önüne oturttu ve Fâtiha Sûresini, Bakara Sûresinin ilk dört ayeti, **"Tanrınız bir tek Tanrıdır. O, merhamet eden, merhametli olandan başka Tanrı yoktur."**[4], Âyetu'l-Kürsî, Bakara Sûresinin son iki ayetini, Âli-İmrân Sûresinin **"Allah, melekler ve adaleti yerine getiren ilim sahibleri, O'ndan başka tanrı olmadığına şahidlik etmişlerdir. O'ndan başka tanrı yoktur, O güçlüdür, Hâkim'dir"**[5] âyetini, A'râf Sûresinin, **"Rabbiniz, gökleri ve yeri altı günde yaratan ve sonra Arş'a hükmeden, gündüzü durmadan kovalayan gece ile bürüyen; Güneşi, Ay'ı, yıldızları, hepsini buyruğuna baş eğdirerek var eden Allah'tır. Bilin ki yaratma da, emir de O'nun hakkıdır. Âlemlerin Rabbi olan Allah Yüce'dir"**[6] âyetini Müminûn Sûresinin son, **"Gerçek hükümdar olan Allah yücedir. O'ndan başka tanrı yoktur. O, yüce Arş'ın Rabbidir"**[7] ayetini, Cin Sûresinin,

---

[1] İbn Cerîr (1/250-252) ve İbn Ebî Hâtim 1/38 (80, 82).

[2] Bakara Sur. 4-5

[3] Bakara Sur. 6

[4] BakaraSur. 163

[5] Âl-i İmrân Sur. 18

[6] A'râf Sur. 54

[7] Muminûn Sur. 116

"Doğrusu Rabbimizin yüceliği her yücelikten üstündür. O, zevce ve çocuk edinmemiştir"[1] ayetini, Sâffât Sûresinin ilk on ayetini, Haşr Sûresinin son üç ayetini, İhlas Sûresini ve Muavvizeteyn sûrelerini okuyunca adam daha önce hiç rahatsızlanmamış gibi ayağa kalktı.[2]

İbnu's-Sünnî, *el-Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de, Abdurrahman b. Ebî Leylâ tarikiyle, bir adamdan, o da babasından aynısını rivayette bulunmuştur.[3]

Dârimî ve İbn Durays, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Bakara Sûresinin başından dört ayet, Âyetu'l-Kürsî'den sonra iki ayet, Bakara'nın son üç ayeti okuyanın ne kendisine, ne de ailesine o gün şeytan veya ailesine ve malına yaklaşmasını istemediği başka bir şey yaklaşamaz. Bu âyetler bir deliye okunduğu zaman ise, deli kendine gelir."[4]

Dârimî, İbnu'l-Münzir ve Taberânî bildiriyor: İbn Mes'ûd der ki: "Gece, Bakara Sûresinden on âyet okuyan kişinin bulunduğu eve o gece sabaha kadar şeytan girmez. Bu ayetlerin dördü sûrenin başında, Âyetu'l-Kürsî ve sonraki iki âyet ve **"Göklerde ve yerde olanlar Allah'ındır..."**[5] diye başlayan, Bakara Sûresinin son üç ayetidir.

Saîd b. Mansûr, Dârimî ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da, Abdullah'ın öğrencilerinden olan Muğîre b. Subey'den bildiriyor: "Uyuyacağı zaman Bakara Sûresinden on âyet okuyan, Kur'ân'ı unutmaz (ezberinde kalır). Bu on âyet şunlardır: Başından dört ayet, Âyetu'l-Kürsî, bundan sonraki iki âyet ve sûrenin sonundan üç ayet."

Taberânî ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman'da* bildiriyor: İbn Ömer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakletmiştir: *"Biriniz vefat ettiği zaman onu bekletmeyiniz ve onu defnetmek için acele ediniz. Defnettikten sonra*

---

[1] Cin Sur. 3

[2] Abdullah b. Ahmed 35/106 (21174) ve Hâkim (4/412, 413). Hâkim der ki: Şeyhân Ebû Cennâb el-Kelbî dışındaki bütün ravilerin hüccet olduğunu söyledi. Hadis mahfuzdur ve ikisi de hadisi tahric etmemiştir. Zehebî, Ebû Cennâb el-Kelbî'yi Dârakutnî'nin zayıf bulduğunu söyleyip münker olduğunu belirterek Hâkim'i desteklemiştir. Müsned'in muhakkikleri hadisin zayıf olduğunu söylediler.

[3] İbnu's-Sünnî (632).

[4] Dârimî (2/448) ve İbnu'd-Durays (166, 179).

[5] Bakara Sur. 284. Dârimî (2/448) ve Taberânî (8673). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/118) der ki: Ravileri *Sahîh*'in ravileridir; ancak Şa'bî, İbn Mes'ûd'dan hadis dinlememiştir.

başucunda Bakara Sûresinin ilk kısmı, ayakucunda ise Bakara Sûresinin son kısmı okunsun."[1]

Taberânî, *M. el-Kebîr*'de, Abdurrahman b. el-Alâ b. el-Leclâc'ın şöyle dediğini bildiriyor: Babam bana dedi ki: "Ey oğul! Beni mezara koyduğun zaman «Bismillahi ve alâ sünneti Resûlillah» de, sonra toprağı üzerime yavaşça at, sonra başucumda, Bakara Sûresinin baş tarafını ve son kısmını oku. Çünkü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) böyle dediğini duydum."[2]

İbnu'n-Neccâr, *Tarih*'inde Muhammed b. Ali el-Melatî'den, o da Hattâb b. Sinân'dan, o da Kays b. er-Rabî'den, o da Sâbit b. Meymûn'dan, o da Muhammed b. Sîrîn'den bildiriyor: Tîre nehrinde konakladığımızda yanımıza oranın sakinleri geldiler ve: "Buradan gidiniz, çünkü burada konaklayan herkesin eşyaları alındı" dediler. Ben İbn Ömer'in bana Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) aktarmış olduğu hadis sebebiyle orada kaldım. Hadis şöyleydi: *"Gece, otuz üç âyet okuyan kişiye okuduğu gece yırtıcı hayvan ve eşkıya zarar veremez. Bu kişi sabaha kadar hem kendisi, hem ailesi, hem de malı emniyette olur."* Akşam olduğunda ben uyumadım ve eşkıyanın otuz defadan fazla kılıçlarını çekmiş olarak geldiklerini gördüm. Ama her defasında bana yaklaşamadılar. Sabah olunca oradan ayrıldım. O topluluktan bir ihtiyar beni görüp: "Ey kişi, sen insan mısın, yoksa cin misin?" diye sorunca, ben: "Ben insanım" cevabını verdim. İhtiyar: "Senin bu durumun nedir, yetmiş defadan fazla üzerine yürüdük ama her defasında seninle aramıza demirden bir sur çıktı. İhtiyara hadisi ve otuz üç ayeti anlattım. Âyetler şunlardır: Dört âyet Bakara Sûresinin başında, **"İşte Rab'lerinin yolunda olanlar ve saadete erişenler bunlardır"**[3] âyetiyle biten ayetler, Âyetu'l-Kürsî, ondan sonraki, **"...İşte onlar Cehennemliklerdir, onlar orada temelli kalacaklardır"**[4] ile biten iki ayet, sûrenin sonundaki, **"...Göklerde ve yerde olanlar Allah'ındır...."**[5] ile başlayan üç ayet, A'râf Sûresinin, **"Rabbiniz, gökleri ve yeri altı günde yaratan ve sonra Arş'a hükmeden, gündüzü durmadan kovalayan gece ile bürüyen; Güneşi, Ay'ı, yıldızları, hepsini**

---

[1] Taberânî (13613) ve Beyhakî (9294). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/44) der ki: Ravilerden Yahya b. Abdillah el-Bâbulatî zayıftır.

[2] Taberânî 19/220 (491). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/44) der ki: Ravileri güvenilirdir.

[3] Bakara Sur. 5

[4] Bakara Sur. 256- 257

[5] Bakara Sur. 284- 285- 286

buyruğuna baş eğdirerek var eden Allah'tır. Bilin ki yaratma da, emir de O'nun hakkıdır. Âlemlerin Rabbi olan Allah Yüce'dir. Rabbinize gönülden ve gizlice yalvarın. Doğrusu O, aşırı gidenleri sevmez. Düzeltilmişken, yeryüzünde bozgunculuk yapmayın. Allah'a korkarak ve umutla yalvarın. Doğrusu Allah'ın rahmeti iyi davrananlara yakındır"[1] ayetleri, İsrâ Sûresinin sonundaki, **"De ki: "İster Allah deyin, ister Rahman deyin, hangisini derseniz deyin, en güzel isimler O'nundur." Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma, ikisi ortasında bir yol tut"**[2] âyeti, Sâffât Sûresinin başından on ayet, Rahmân Sûresinin, **"Ey cin ve insan toplulukları! Göklerin ve yerin çevresini aşıp geçmeye gücünüz yetiyorsa geçin! Ama Allah'ın verdiği bir güç olmaksızın geçemezsiniz ki! Öyleyken, Rabbinizin nimetlerinden hangisini yalanlarsınız? Ey insanlar ve cinler! Üzerinize dumansız bir alev ve ateşsiz bir duman gönderilir de kurtulamazsınız"**[3] ayetleri, Haşr Sûresinin, **"Eğer Biz Kuran'ı bir dağa indirmiş olsaydık, sen, onun, Allah korkusuyla başeğerek parça parça olduğunu görürdün. Bu misalleri, insanlar düşünsünler diye veriyoruz...."**[4] ayetiyle başlayıp sûrenin sonuna kadar olan kısmı, Cin Sûresinin, **"Doğrusu Rabbimizin yüceliği her yücelikten üstündür. O, zevce ve çocuk edinmemiştir. Doğrusu aramızdaki beyinsiz, Allah'a karşı yalanlar uyduruyordu "**[5] ayetleri. Bu hadisi Şu'ayb b. Harb'e zikrettiğimde: "Bu ayetlere korunma ayetleri derdik. Bunların yüz hastalığa şifa olduğu söylenir" deyip, delilik, cüzam, alacalı ve başka hastalıkları saydı. Muhammed b. Ali der ki: Bu ayetleri felç olan bir ihtiyara, Allah onu bu hastalığından iyileştirinceye kadar okudum.[6]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da bildiriyor: İbn Mes'ûd der ki: "Günün başlangıcında, Bakara Sûresinden on âyet okuyana şeytan akşama kadar yaklaşamaz, eğer akşam vakti okuyacak olursa, şeytan ona sabaha kadar yaklaşamaz ve bu kişi ne ailesinde, ne de malında hoşlanmadığı bir şeyi görmez. Bu ayetleri bir deliye okuyacak olsa bu kişi kendine gelir. Bu

---

[1] A'râfSur. 54- 55- 56
[2] İsrâ Sur. 110
[3] Rahmân Sur. 33- 34- 35
[4] Haşr Sur. 21- 22- 23
[5] Cin Sur. 3- 4
[6] İbnu'n-Neccâr (18/253- 255).

ayetlerin dördü sûrenin başında, Biri Âyetu'l-Kürsî ve sonraki iki âyet ve sûrenin son üç ayetidir."[1]

...إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ

"Şüphe yok ki, inkar edenleri, başlarına gelecekle uyarsan da uyarmasan da birdir..." (Bakara Sur. 6)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *M. el-Kebîr*'de, el-Lâlekâî, *es-Sünne*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'ta, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Resulullah (sallallahu aleyhi vesellem) bütün insanların iman etmelerini ve doğru yolda kendisine tâbi olmalarını çok arzuluyordu. **"Şüphe yok ki, inkar edenleri, başlarına gelecekle uyarsan da, uyarmasan da birdir, inanmazlar"**[2] ve benzeri ayetlerle, onun bu şiddetli arzusunu bilen Allah, daha önce iman edecekleri yazılı olanlardan başkasının iman etmeyeceğini ve daha önce iman etmeyecekleri yazılı olanlardan başkasının da sapıklığa düşmeyeceğini bildirdi."[3]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Abdullah b. Amr der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bazen Kur'ân'dan okuyoruz ve (okuduğumuzun manasına bakıp) ümitleniyoruz. Bazen de okuyoruz ve ümitsizliğe düşüyoruz" denilince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size Cennetlikleri ve Cehennemlikleri haber vereyim mi?"* diye sordu. Sahabe: "Evet, ey Allah'ın Resûlü!" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: **"Bu, doğruluğu şüphe götürmeyen ve Allah'a karşı gelmekten sakınanlara yol gösteren Kitap'dır"** ile başlayıp **"İşte Rab'lerinin yolunda olanlar ve saadete erişenler bunlardır"**[4] *ile biten âyetlerde vasfedilenler Cennetliklerdir."* Bunun üzerine sahabe: "Onlardan olmayı umarız" dediler. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Şüphe yok ki, inkar edenleri, başlarına gelecekle uyarsan da, uyarmasan da birdir, inanmazlar. Allah onların kalblerini ve kulaklarını mühürlemiştir, gözlerinde de perde vardır ve büyük azab onlar içindir"**[5]

---

[1] Beyhakî (2412).

[2] Bakara Sur. 6

[3] İbn Cerîr (1/259), İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 4/1284, 1371, 1385 (7250, 7785, 7875), Taberânî (13025), Lâlekâî (1024) ve Beyhakî (139)

[4] Bakara Sur. 1- 5

[5] BakaraSur. 6- 7

ayetlerini okuyup: *"Bunlar Cehennemliklerdir"* buyurdu. Bunun üzerine biz: "Biz onlardan değiliz, öyle değil mi ey Allah'ın Resûlü!" dedik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verdi.[1]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"Şüphe yok ki, inkar edenleri, başlarına gelecekle uyarsan da, uyarmasan da birdir, inanmazlar"**[2] ayetiyle ilgili şöyle dedi: Sana indirileni inkar edenler, "Senden önce gelen kitaplara inandık" deseler bile, kendilerinde bulunan ilmi ve Allah'ın, kendilerinden aldığı ahdi inkâr ederek hem kendi bilgilerini hem de sana getirdiklerimi inkâr etmişlerdir. Artık onlar senin uyarmanı ve korkutmanı nasıl dinleyeceklerdir? **"Allah onların kalplerini ve kulaklarını mühürlemiştir. Onların gözlerine de bir çeşit perde gerilmiştir ve onlar için (dünya ve âhirette) büyük bir azap vardır"**[3] âyetinin manası ise şöyledir: Rabbinden sana gönderileni inkar ettikleri için, senden önce gönderilen kitapların ve peygamberlerin hepsine iman etseler bile, sana gönderilene iman etmedikçe doğru yolu bulamazlar. Sana muhalefet ettikleri için de onlar için büyük bir azab vardır. Bu âyette kastedilenler Yahudi hahamlarıdır.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Ebu'l-Âliye der ki: **"Şüphe yok ki, inkar edenleri, başlarına gelecekle uyarsan da, uyarmasan da birdir, inanmazlar. Allah onların kalplerini ve kulaklarını mühürlemiştir. Onların gözlerine de bir çeşit perde gerilmiştir ve onlar için (dünya ve âhirette) büyük bir azap vardır"**[5] ayetleri Ahzâb savaşına katılanların ileri gelenleri hakında nazil olmuştur. Bunlar Yüce Allah'ın, **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[6] ayetinde zikrettiği kişilerdir. Bunlar Bedir savaşında öldürülmüşlerdir ve içlerinden sadece Ebû Süfyân ve Hakem b. Ebi'l-Âs İslam'ı kabul etmiştir.[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/39 (86-91).
[2] Bakara Sur. 6
[3] Bakara Sur. 7
[4] İbn Hişâm (1/531), İbn Cerîr (1/258, 265, 272) ve İbn Ebî Hâtim 1/40, 41 (92, 94).
[5] Bakara Sur. 6, 7
[6] İbrâhim Sur. 28
[7] İbn Cerîr (1/259, 273) ve İbn Ebî Hâtim 1/40 (93).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî, "... **inkar edenleri, başlarına gelecekle uyarsan da uyarmasan da birdir, inanmazlar**"[1] ayeti hakkında: "Sen onlara nasihat etsen de, etmesen de birdir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, "**Şüphe yok ki, inkar edenleri, başlarına gelecekle uyarsan da uyarmasan da birdir, inanmazlar**"[2] ayetiyle ilgili şöyle dedi: "Onlar şeytana uydular, şeytan da onlara hâkim oldu. Böylece Allah, onların kalplerini ve kulaklarını mühürleyip, gözlerine perde gerdi. Bu sebeple onlar doğruyu göremez, duyamaz, bilemez ve anlayamazlar."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Kâfirlerin kalplerini ve kulaklarını mühürlemek, gözlerine perde germek, doğruyu bulmalarına engel olmak demektir."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**Allah onların kalplerini ve kulaklarını mühürlemiştir. Onların gözlerine de bir çeşit perde gerilmiştir ve onlar için (dünya ve âhirette) büyük bir azap vardır**"[4] ayetiyle ilgili şöyle dedi: "Kalplerini ve kulaklarını mühürleyerek doğruyu anlayıp duymalarını engellemek, gözlerine perde germek ise hakkı görmelerini engellemek, demektir."[5]

et-Tastî, *el-Mesâil*'de bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: Bana, "**Allah onların kalplerini ve kulaklarını mühürlemiştir. Onların gözlerine de bir çeşit perde gerilmiştir ve onlar için (dünya ve âhirette) büyük bir azap vardır**"[6] âyetinin manası hakkında bilgi ver" deyince, İbn Abbâs: "Allah onların kalplerine ve kulaklarına mühür vurmuştur" karşılığını verdi. Nâfi: "Araplar, «Mühür» sözcüğünü kullanır mıydı?" diye sorunca ise İbn Abbâs şöyle dedi: "Evet. Sen A'şâ'nın şu şiirini duymadın mı?

Yahudiler içkiyi almak istediklerinde

Üzerindeki mührü açtılar

---

[1] Bakara Sur. 6

[2] Bakara Sur. 6

[3] İbn Cerîr (1/270) ve İbn Ebî Hâtim 1/41 8100).

[4] Bakara Sur. 7

[5] İbn Cerîr 81/273).

[6] Bakara Sur. 7

Sâîd b. Mansûr, Hasan ve Ebû Recâ'dan, birinin ayeti (غُشَاوَةً) olarak, diğerinin ise (غَشْوَةً) şeklinde okuduğunu bildirir.[1]

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ

"İnsanlardan, inanmadıkları halde, «Allah'a ve âhiret gününe inandık» diyenler vardır." (Bakara Sur. 8)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"İnsanlardan, inanmadıkları halde, «Allah'a ve âhiret gününe inandık» diyenler vardır"**[2] ayetinde, Evs ve Hazrec kabilesi ile onlar gibi münafık olanların kastedildiğini söyledi.[3]

İbn İshâk ve İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Bakara Sûresinin başından ilk yüz ayeti, isim ve neseplerinin de açıklandığı bazı Yahudi hahamları ve Evs ve Hazrec kabilesinden olan münafıklardan bahsetmektedir."[4]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Mes'ûd, **"İnsanlardan, inanmadıkları halde, «Allah'a ve âhiret gününe inandık» diyenler vardır"**[5] ayetinde münafıkların kastedildiğini söyledi.[6]

Abdürrezzâk bildiriyor: Katâde, **"İnsanlardan, inanmadıkları halde, «Allah'a ve âhiret gününe inandık» diyenler vardır....Onlar, doğruluk yerine sapıklığı aldılar da alışverişleri kâr getirmedi; doğru yolu bulamamışlardı"**[7] ayetlerinin münafıklar hakkında nazil olduğunu söyledi.[8]

Abd b. Humeyd, Katâde'nin, **"İnsanlardan, inanmadıkları halde, "Allah'a ve âhiret gününe inandık" diyenler vardır"**[9] ayeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "Bu, münafıkların vasfıdır. Âyet, gizlice hainlik eden, kötü ahlâklı ve

---

[1] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 182). İki kıraat te şâzdır. İbn Hâlûye'nin *Şâz Kıraatlerin Muhtasar*'ı adlı eserine bkz (sh. 10).

[2] BakaraSur. 8

[3] İbn Cerîr (1/275) ve İbn Ebî Hâtim 1/42 (104).

[4] İbn Cerîr (1/258).

[5] BakaraSur. 8

[6] İbn Cerîr (1/276).

[7] BakaraSur. 8- 16

[8] İbn Cerîr (1/275, 276).

[9] BakaraSur. 8

gaddar, diliyle kabul ettiğini söyleyip kalbiyle inkar eden, diliyle iman ettiğini söyleyip ameliyle bunun tersini yapan, sabah bir halde, akşam başka bir halde olan ve geminin rüzgarın esmesiyle savrulduğu gibi iman ile küfür arasında savrulanların özelliklerini bildirmektedir."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn der ki: "Sahabe, **"İnsanlardan, inanmadıkları halde, "Allah'a ve âhiret gününe inandık" diyenler vardır"**[1] ayetinde tarif edilenlerden olmaktan korktukları kadar başka hiçbir şeyden korkmazlardı."

Abd b. Humeyd, Muhammed b. Sîrîn'den bildiriyor: "Sahabe, **"İnsanlardan, inanmadıkları halde, «Allah'a ve âhiret gününe inandık» diyenler vardır"**[2] âyetinde tarif edilenlerden olmaktan korkarlardı."

Abd b. Humeyd, Yahya b. Atîk'ten bildiriyor: Muhammed, Haccâc'dan bahsedildiği zaman, **"İnsanlardan, inanmadıkları halde, "Allah'a ve âhiret gününe inandık" diyenler vardır"**[3] ayetini okur ve: "Biz, Haccâc'dan başkasından daha çok korkarız" derdi.

İbn Sa'd, Ebû Yahya'dan bildiriyor: Ben yanındayken bir adam Huzeyfe'ye: "Nifak nedir?" diye sorunca, Huzeyfe: "İslam'dan bahsedip onunla amel etmemendir" cevabını verdi.

يُخَادِعُونَ اللّٰهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا

"Bunlar Allah'ı ve inananları aldatmaya çalışırlar..."
(Bakara Sur. 9)

Ahmed b. Menî, *Müsned*'de, zayıf isnâdla sahabeden bir kişiden bildiriyor: Müslümanlardan bir kişi: "Ey Allah'ın Resûlü! Kıyamet günü nasıl kurtuluruz?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ı aldatma"* cevabını verdi. Adam: "Allah'ı nasıl aldatırız?" diye sorunca ise Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah'ın sana emrettiklerini, başka birisi için yapmandır. Riyadan sakınınız, çünkü riya Allah'a ortak koşmaktır. Riyakâr, kıyamet günü yaratılmışların içinde dört isimle çağrılır: Kendisine: Ey kâfir ey facir, ey her şeyi kaybeden, ey gaddâr! Amelin boşa gitmiştir, sevapların yok*

---

[1] BakaraSur. 8
[2] BakaraSur. 8
[3] BakaraSur. 8

olmuştur. Bugün, Allah katında senin için hiçbir nasibin yoktur. Ey aldatan, kim için amel yaptıysan ücretini ondan iste." Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"...Rabbine kavuşmayı uman kimse, yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın"**[1] ve **"Şüphesiz münafıklar Allah'a oyun etmeye kalkışıyorlar; halbuki Allah onların oyunlarını başlarına çevirmektedir. Onlar namaza kalktıkları zaman üşenerek kalkarlar, insanlara gösteriş yaparlar, Allah'ı da pek az hatıra getirirler"**[2] ayetlerini okudu.

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Cüreyc, **"Bunlar Allah'ı ve inananları aldatmaya çalışırlar, oysa sadece kendilerini aldatırlar da farkında değildirler"**[3] ayeti hakkında şöyle dedi: İçlerinden iman etmedikleri halde, açıktan "Lâ ilâhe illallah" derler ve bunu söylemekle canlarını ve mallarını emniyet altına almak isterler.[4]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Vehb der ki: İbn Zeyd'e, **"Bunlar, Allah'ı ve inananları aldatmaya çalışırlar, oysa sadece kendilerini aldatırlar da farkında değildirler"**[5] ayetini sorduğumda şöyle cevap verdi: "Onlar, iman ettiklerini söyleyip Allah'ı, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ve iman edenleri aldatmak isteyen münafıklardır. Ama onlar, gizledikleri küfür ve ifaklarıyla kendi nefislerine zarar verdiklerinin farkında değildirler." Sonra İbn Zeyd, **"Allah, onların hepsini tekrar dirilttiği gün, size yemin ettikleri gibi O'na yemin ederler; kendilerine bir yarar sağlayacağını sanırlar. Dikkat edin; onlar şüphesiz yalancıdırlar"**[6] ayetini okuyup: "Bunlar münafıklardır" dedi.[7]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman'da* bildiriyor: Kays b. Sa'd der ki: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tuzak kurma ve aldatma, cehennemdedir"* dediğini duymasaydım, bu ümmetin en fazla tuzak kuranı olurdum."[8]

[1] Kehf Sur. 110
[2] Nisa Sur. 142
[3] Bakara Sur. 9
[4] İbn Ebî Hâtim 1/42 (107).
[5] Bakara Sur. 9
[6] Mücâdele Sur. 18
[7] İbn Cerîr (1/281, 286).
[8] Beyhakî (5268), Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe'de* (1057) sahih olduğunu söyledi.

فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ

"Kalblerinde hastalık vardır, Allah hastalıklarını artırmıştır. Yalan söyleye geldikleri için onlara elem verici azab vardır."
(Bakara Sur. 10)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"Kalblerinde hastalık vardır, Allah hastalıklarını artırmıştır. Yalan söyleye geldikleri için onlara elem verici azab vardır"**[1] ayetindeki hastalığın şüphe olduğunu, Allah'ın da onlardaki bu şüpheyi arttırdığını söyledi.[2]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'dan aynı yorumu rivayette bulunmuştur.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"Kalblerinde hastalık vardır, Allah hastalıklarını artırmıştır. Yalan söyleye geldikleri için onlara elem verici azab vardır"**[4] ayetindeki hastalığın nifak olduğunu, gerçeği değiştirip tahrif ettikleri için onlara ceza olarak acı verici bir azab olduğunu söyledi.[5]

et-Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana, Yüce Allah'ın: **"Kalblerinde hastalık vardır, Allah hastalıklarını artırmıştır. Yalan söyleye geldikleri için onlara elem verici azab vardır"**[6] ayetindeki hastalık nedir?" deyince, İbn Abbâs: "Nifak manasındadır" cevabını verdi. Nâfi: "Araplar bu kelimeyi kullanır mı?" diye sorunca ise İbn Abbâs şöyle dedi: Evet, sen şairin şöyle dediğini duymadın mı?

Bazen, kimilerine güzel söz söylerim, ama

Onların hasta kalpleri bana karşı (kinle) kaynar

Nâfi: "Âyetteki "Elîm" kelimesinin manası nedir?" diye sorunca, bn Abbâs: "Acı verici bir azab, demektir" karşılığını verdi. Nâfi: "Araplar bu kelimeyi kullanır mı?" diye sorunca ise İbn Abbâs şöyle dedi: Evet, sen şairin şöyle dediğini duymadın mı?

---

[1] Bakara Sur. 10

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/531), İbn Cerîr (1/288, 290) ve İbn Ebî Hâtim 1/43 (112, 1149.

[3] İbn Cerîr (1/288, 290, 291).

[4] Bakara Sur. 10

[5] İbn Cerîr (1/288), İbn Ebî Hâtim 1/43, 44, 297 (111, 120) ve Taberânî (1/292)

[6] Bakara Sur. 10

Acı çekmeyen uyudu da

Ben gece boyu uyuyamadım[1]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: Kur'ân'da (أَلِيمٌ) olarak geçen her kelimenin manası, acı verici demektir.[2]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Ebu'l-Âliye der ki: Kur'ân'da (أَلِيمٌ) olarak geçen her kelimenin manası, acı verici demektir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Katâde: **"Kalblerinde hastalık vardır, Allah hastalıklarını artırmıştır. Yalan söyleye geldikleri için onlara elem verici azab vardır"**[4] ayeti hakkında şöyle dedi: "Hastalık, kalplerindeki Allah'ın emirlerine karşı olan şek ve şüphedir. Bu sebeple Allah onların şüphelerini arttırmıştır. Yalan söylemekten sakınınız. Çünkü yalan, nifakın kapısıdır. Vallahi, kulun kalbini en çabuk bozulmasına sebep olan amel, bizce kibir veya yalandır."[5]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Zeyd der ki: "Kalplerdeki hastalıktan maksat, bedende değil dinde olan bir hastalıktır. Bunlar münafıklardır. Hastalık ise İslam hakkındaki şüpheleridir."[6]

İbn Cerîr bildiriyor: Rabî der ki: "Kalpleri hasta olan kişiler, münafıklardır. Kalplerindeki hastalık ise Allah'ın emri hakkında duydukları şüphedir. Bu sebeple Allah ta onların şüphesini arttırmıştır."[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk şöyle der: Elem verici azab, acı verici azab demektir. Kur'ân'da "Elîm" olarak geçen her kelimenin manası, acı verici demektir.[8]

---

[1] *El-İtkân* (2/77, 103).
[2] İbn Ebî Hâtim 2/261 (3336).
[3] İbn Ebî Hâtim 1/44 (119).
[4] Bakara Sur. 10
[5] İbn Cerîr (1/289, 291). Hadisin sadece şüpheyle ilgili bölümünü rivayet etti.
[6] İbn Cerîr (1/289).
[7] İbn Cerîr 81/289, 291).
[8] İbn Cerîr (1/293).

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ * أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ

"Kendilerine: «Yeryüzünde bozgunculuk yapmayın» dendiği zaman, «Bizler sadece ıslah edicileriz» derler. İyi bilin ki, asıl bozguncular kendileridir, lakin farkında değillerdir."
(Bakara Sur. 11, 12)

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Mes'ûd der ki: **"Kendilerine: «Yeryüzünde bozgunculuk yapmayın» dendiği zaman..."**[1] ayetinde geçen fesadın manası, küfür ve isyan etmektir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kendilerine: «Yeryüzünde bozgunculuk yapmayın» dendiği zaman, "Bizler sadece ıslah edicileriz" derler"**[3] ayetiyle ilgili olarak şöyle dedi: Bir günah işledikleri zaman kendilerine: "Böyle yapmayın" dendiğinde, "Biz doğru yoldayız" derler.[4]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"...Bizler sadece ıslah edicileriz" derler."**[5] ayetiyle ilgili şöyle dedi: "Münafıklar, «Biz müminlerle kitap ehlinin arasını düzeltmek istiyoruz» derler."[6]

Vekî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Abbâd b. Abdillah el-Esedî der ki: Selmân: **"Kendilerine: «Yeryüzünde bozgunculuk yapmayın» dendiği zaman, «Bizler sadece ıslah edicileriz» derler"**[7] ayetini okuyup: "Henüz bu ayetin muhatapları gelmemiştir" dedi.[8]

---

[1] Bakara Sur. 11
[2] İbn Cerîr (1/297).
[3] Bakara Sur. 11
[4] İbn Cerîr (1/200).
[5] Bakara Sur. 11
[6] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/531), İbn Cerîr (1/299, 300) ve İbn Ebî Hâtim 1/45 (124).
[7] Bakara Sur. 11
[8] İbn Cerîr (1/297), İbn Ebî Hâtim 1/45 (123) hadisi Vekî tarikiyle rivayet etmiştir..

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ

"Onlara «Müslümanların inandığı gibi siz de inanın» denilince de, «Beyinsizlerin inandığı gibi mi inanalım?» derler; iyi bilin ki asıl beyinsizler kendileridir, fakat bilmezler." (Bakara Sur. 13)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"Onlara «Müslümanların inandığı gibi siz de inanın» denilince de, «Beyinsizlerin inandığı gibi mi inanalım?» derler; iyi bilin ki asıl beyinsizler kendileridir, fakat bilmezler"** [1] ayetiyle ilgili şöyle dedi: "Muhammed'in ashabının, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olduğuna, kendisine indirilenin hak olduğuna inandığı gibi inanınız dendiğinde, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabını kastederek, "Bu beyinsizler gibi mi inanacağız» derler. Hâlbuki beyinsiz ve cahil olanlar kendileridir, ama bunu kendileri anlamazlar."[2]

İbn Asâkir, *Tarih*'inde, zayıf isnâdla bildiriyor: İbn Abbâs, **"Onlara «Müslümanların inandığı gibi siz de inanın» denilince de, "Beyinsizlerin inandığı gibi mi inanalım?" derler; iyi bilin ki asıl beyinsizler kendileridir, fakat bilmezler"** [3] ayetinde, kendileri gibi inanılması istenen kişilerin, Ebû Bekr, Ömer, Osman ve Ali olduğunu söyledi.[4]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Mes'ûd, **"Beyinsizlerin inandığı gibi mi inanalım?" derler; iyi bilin ki asıl beyinsizler kendileridir, fakat bilmezler"** [5] ayetinde, münafıkların kastettikleri kişilerin Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı olduğunu söyledi. [6]

İbn Cerîr, Rabî ve İbn Zeyd'den aynı rivayette bulunmuştur.[7]

---

[1] Bakara Sur. 13
[2] İbn Cerîr (1/302, 304, 305), İbn Ebî Hâtim 1/45, 46 (126-129, 131, 132).
[3] Bakara Sur. 13
[4] *Târîh Dımaşk* (Hz. Osman'ın hayatı, sh. 169)
[5] Bakara Sur. 13
[6] İbn Cerîr (1/303).
[7] İbn Cerîr (1/303, 304).

وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ * اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

"İnananlara rastladıkları zaman, «İnandık» derler, elebaşlarıyla baş başa kaldıklarında, «Biz şüphesiz sizinleyiz, onlarla sadece alay etmekteyiz» derler. Onlarla Allah alay eder ve taşkınlıkları içinde bocalar durumda bırakır." (Bakara Sur. 14, 15)

Vâhidî ve Sa'lebî, zayıf isnâdla bildiriyor: İbn Abbâs der ki: Bu âyet Abdullah b. Ubey ve arkadaşları hakkında nazil olmuştur. Bu kişiler bir gün çıkıp, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bir grupla karşılaşmışlardı. Abdullah, b. Ubey: "Bakın bu beyinsizleri sizin başınızdan nasıl savacağım" deyip giderek, Ebû Bekr'in elini tutup: "Teyme Oğulları'nın ulusu. İslam'ın büyüğü, mağarada Allah'ın Resûlünün (sallallahu aleyhi vesellem) yanında bulunan iki kişinin ikincisi ve canını malını Allah yolunda cömertçe harcayan Sıddık'a merhaba" dedi. Sonra Ömer'in elinden tutup: "Adiy İbn Ka'b Oğulları'nın ulusu, hakla bâtılın arasını ayıran, Allah'ın dini hususunda taviz vermeyen canını ve malını Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) için harcayan kimseye merhaba" dedi. Sonra da Ali'nin elini tutup: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) amcazadesi ve damadı, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) dışında, Haşim Oğulları'nın efendisi olan kişiye merhaba" dedi ve sonra dağıldılar, Abdullah arkadaşlarına: "Nasıl yaptığımı gördünüz mü? Siz de onları gördüğünüz zaman böyle yapın" dedi. Münafıklar da ona övgü yağdırdılar. Müslümanlar dönüp olanları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlatınca, bu âyet nazil oldu.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, "**İnananlara rastladıkları zaman, «İnandık» derler, elebaşlarıyla baş başa kaldıklarında, «Biz şüphesiz sizinleyiz, onlarla sadece alay etmekteyiz» derler. Onlarla Allah alay eder ve taşkınlıkları içinde bocalar durumda bırakır**"[2] ayetiyle ilgili olarak şöyle dedi: Yahudilerden bazıları Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla veya ashabdan bazılarıyla karşılaştıkları zaman: "Biz sizin dininizdeniz" derler, kardeşlerinin yanına döndükleri zaman ise, "Biz sizin dininizdeniz.

---

[1] *Esbâbu'n-Nüzûl* (sh. 13, 14).

[2] Bakara Sur. 14, 15

Muhammed'in ashabıyla alay ediyoruz" derlerdi. Hâlbuki Allah onlardan intikam alarak kendileriyle alay eder ve küfürlerinde bocalayıp dururlar.[1]

Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildiriyor. İbn Abbâs: "**İnananlara rastladıkları zaman, «İnandık» derler, elebaşlarıyla baş başa kaldıklarında, «Biz şüphesiz sizinleyiz, onlarla sadece alay etmekteyiz» derler. Onlarla Allah alay eder ve taşkınlıkları içinde bocalar durumda bırakır**"[2] ayetiyle ilgili şöyle dedi: Bunlar, Ehli kitaptan olan münafıklardır. Allah onları ve alay etmelerini, arkadaşlarının yanına döndükleri zaman: "Biz sizin dininizdeniz. Biz Muhammed'in ashabıyla alay ediyoruz" demelerini zikredip, âhirette Allah'ın kendileriyle alay edeceğini bildirmiştir. Âhirette, yüce Allah onlara Cehennemden Cennete bir kapı açacak ve kendilerine: "Geliniz" denilecek, münafıklar ateşte yüzerek kapıya doğru yönelecekler. Bu sırada müminler süslü çadırlar içerisinde tahtlar üzerinde onlara bakacaklar. Kapıya doğru vardıklarında kapı üzerlerine kapatılacak ve müminler onlara gülecekler. İşte "**Allah onlarla alay eder**" buyruğunda anlatılan budur. Yani âhirette onlarla alay eder, demektir. Kapılar yüzlerine kapatılınca da müminler onlara gülerler. Yüce Allah'ın: "**Bugün de, inananlar inkarcılara gülerler**"[3] buyruğunda anlatılan da işte bu durumdur.[4]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, "**İnananlara rastladıkları zaman, «İnandık» derler, elebaşlarıyla baş başa kaldıklarında, «Biz şüphesiz sizinleyiz, onlarla sadece alay etmekteyiz» derler. Onlarla Allah alay eder ve taşkınlıkları içinde bocalar durumda bırakır**"[5] âyetinin manasıyla ilgili şöyle dedi: Sizinle karşılaştıklarında, "Arkadaşınıza yani Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) iman ettik. Ama sadece o size gönderilmiştir." derler. Kendilerine yalanlamalarını emreden Yahudilerden olan arkadaşlarının yanına döndükleri zaman ise, "Biz sizin dininiz üzereyiz. Biz onlarla alay edip eğleniyoruz" derler.[6]

---

[1] İbn Cerîr (1/306, 311, 316, 317, 321) ve İbn Ebî Hâtim 1/46-49 (133, 136, 142, 143, 148, 150).
[2] Bakara Sur. 14, 15
[3] Mutaffifûn Sur. 34
[4] Beyhakî (1018).
[5] Bakara Sur. 14, 15
[6] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/531), İbn Cerîr (1/307, 311) ve İbn Ebî Hâtim 1/47, 48 (134, 137, 141).

İbnu'l-Enbârî bildiriyor: Yemânî, bu ayeti, (وَإِذَا لَاقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا) şeklinde okumuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Mâlik'in, âyetteki (خَلَوْا) kelimesinin "gitmek" olduğunu söylemiştir.[2]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'un, "... **elebaşlarıyla baş başa kaldıklarında...**"[3] ayetinde bahsedilen elebaşların, küfürdeki elebaşları olduğunu söylediğini bildirir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: "... **elebaşlarıyla baş başa kaldıklarında...**"[5] ayetinde bahsedilen, münafıklardan ve müşriklerden olan arkadaşlarıdır.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "... **elebaşlarıyla baş başa kaldıklarında, «Biz şüphesiz sizinleyiz, onlarla sadece alay etmekteyiz» derler. Onlarla Allah alay eder ve taşkınlıkları içinde bocalar durumda bırakır**"[7] âyetinin manasıyla ilgili şöyle dedi: Müşriklerden olan kardeşleri, reisleri ve şer işlerdeki önderlerine gittikleri zaman: "Biz onlarla alay ediyoruz ve eğleniyoruz" derler.[8]

İbnu'l-Münzir, Ebû Sâlih'in: "... **Onlarla Allah alay eder ve taşkınlıkları içinde bocalar durumda bırakır**"[9] ayetiyle ilgili şöyle dedi: «Cehennemlikler ateşteyken: "Çıkınız" denir ve Cehennem kapıları açılır. Onlar Cehennem kapılarının açıldığını görünce çıkmak için kapılara yönelirler. Bu sırada müminler tahtlar üzerinde onlara bakarlar. Cehennemlikler kapılara yetiştiklerinde, onlar çıkmadan kapılar kapanır. İşte Allah'ın onlarla alay etmesi, müminlerin kapılar onlara kapatılınca gülmesidir. Yüce Allah'ın: "**Bugün de, inananlar inkârcılara gülerler**"[10] buyruğunda anlatılan da işte bu durumdur.

---

[1] Bu kıraat şâzdır ve on kıraat imamından hiç biri ayeti bu şekilde okumamıştır.
[2] İbn Ebî Hâtim 1/47 (135).
[3] Bakara Sur. 14, 15
[4] İbn Cerîr (1/307).
[5] Bakara Sur. 14, 15
[6] *Tağlîku't-Ta'lîk'te* (4/161) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (1/308).
[7] Bakara Sur. 14, 15
[8] *Fethu'l-Bârî'de* (8/161) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (1/307, 308, 312).
[9] Bakara Sur. 14, 15
[10] Mutaffifîn Sur. 34

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'un, "...**ve taşkınlıkları içinde bocalar durumda bırakır**"[1] ayetiyle ilgili şöyle dediğini bildirir: "Taşkınlıkları içinde bocalamaları için Allah onlara mühlet verip sürelerini uzatır."[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "Bocalamaktan" kastın sapıklığa devam edip durmak olduğunu söylemiştir.[3]

et-Tastî bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Yüce Allah'ın "Bocalarlar" sözünün manası nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Oyalanıp tereddüt içinde yaşamak, demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Araplar bu kelimeyi kullanır mı?" diye sorunca ise İbn Abbâs şöyle dedi: Evet, sen A'şâ'nın şöyle dediğini duymadın mı?

Görüldüğü gibi oyalanıp dururken saçlarım ağardı

Bu oyalanma yaşlı kişiler için kötüdür.[4]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir bildiriyor: Mücâhid der ki: "...**ve taşkınlıkları içinde bocalar durumda bırakır**"[5] âyetinden kasıt, dalalet içinde oyalanıp dolaşmaları için onlara zaman vermesi demektir.[6]

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ

"Onlar, doğruluk yerine sapıklığı aldılar da alışverişleri kâr getirmedi; doğru yolu bulamamışlardı." (Bakara Sur. 16)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Onlar, doğruluk yerine sapıklığı aldılar...**"[7] âyetinin manası hakkında: "Onlar iman karşılığında küfrü satın aldılar" demiştir.[8]

---

[1] Bakara Sur. 14, 15
[2] İbn Cerîr (1/318, 321).
[3] İbn Cerîr (1/323) ve İbn Ebî Hâtim 1/49 (149).
[4] *El-İtkân* (2/103).
[5] Bakara Sur. 14, 15
[6] İbn Cerîr (1/319).
[7] Bakara Sur. 16
[8] İbn İshâk (Sîretu İbn Hişâm, 532), İbn Cerîr (1/325) ve İbn Ebî Hâtim 1/49 (153).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Onlar, doğruluk yerine sapıklığı aldılar..."**[1] ayeti hakkında şöyle dedi: "Dalaleti alıp, hidayeti bıraktılar."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Mücâhid der ki: "Âyette kastedilenler, önce iman edip sonra küfre girenlerdir."[3]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildiriyor: **"Onlar, doğruluk yerine sapıklığı aldılar da alışverişleri kâr getirmedi; doğru yolu bulamamışlardı"**[4] âyetinin mânâsını açıklarken şöyle dedi: "Onlar, hidayeti bırakıp dalâleti tercih ettiler. Bu sebeple vallahi, gördüğünüz gibi hidayetten dalâlete, cemaatten ayrılığa, emniyetten korkuya ve sünnetten bidate çıktılar."[5]

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ★ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ★ أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ★ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ★

"Onlar, çevresini aydınlatmak için ateş yakan kimseye benzerler ki, Allah ışıklarını yok edince, onları karanlıklar içinde görmez bir halde bırakmıştır. Sağırdırlar, dilsizdirler, kördürler, bu yüzden doğru yola dönmezler. Bir kısmı da, karanlıklarda, gök gürlemeleri ve şimşek arasında gökten boşanan sağanağa tutulup, yıldırımlardan ölmek korkusu ile parmaklarını kulaklarına tıkayan kimseye benzer. Şimşeğin çakması neredeyse gözlerini alır; onları

[1] Bakara Sur. 16
[2] İbn Cerîr (1/325).
[3] İbn Cerîr (1/326) ve İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 1/50 (154).
[4] Bakara Sur. 16
[5] İbn Cerîr (1/325, 330) ve İbn Ebî Hâtim 1/49, 50 (152, 157).

aydınlattıkça ışığında yürürler ve üzerlerine karanlık basınca durakalırlar. Allah dileseydi işitme ve görmelerini giderirdi. Doğrusu Allah her şeye Kadir'dir."
(Bakara Sur. 17-20)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Sâbûnî, *el-Mieteyn*'de bildirir: İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah, **"Onlar, çevresini aydınlatmak için ateş yakan kimseye benzerler ki, Allah ışıklarını yok edince, onları karanlıklar içinde görmez bir halde bırakmıştır"**[1] ayeti, İslâm'ın izzetinden faydalanan münafıklar için verdiği bir örnektir. Onlar müslüman olduklarını açıklamakla, müslümanlarla evlenmekte, müslümanlara vâris olmakta ve ganimetleri paylaşmaktaydılar, ölünce Allah onlardan bu izzet ve şerefi sıyırıp almış, kendilerini azab içinde bırakmıştır. Onlar hidayeti duymazlar, görmezler ve anlamazlar. Onlar belalar getiren ve şimşekler çakan yağmura tutulmuş gibidir. Kur'ân'ın ayetleri bu örneklerle münafıkların gizli durumlarını açığa çıkarmaktadır. Münafıklar, İslam'ın izzetinden faydalandıkları müdetçe rahatlık içinde olurlar, Müslümanlar bir sıkıntıya maruz kalınca ise, **"İnsanlar içinde Allah'a, bir yar kenarındaymış gibi kulluk eden vardır. Ona bir iyilik gelirse yatışır, başına bir bela gelirse yüz üstü döner. Dünyayı da, âhireti de kaybeder. İşte apaçık kayıp budur"**[2] ayetinde belirtildiği üzere küfürlerine geri dönerler."[3]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Mes'ûd ve sahabeden bazıları, **"Onlar, çevresini aydınlatmak için ateş yakan kimseye benzerler..."**[4] âyetinin manası hakkında şöyle dediler: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiği zaman, bazıları İslam'a girip, sonra münafık oldular. Böylece bu insanların durumu, aydınlanmak için karanlıkta ateş yakan, böylece çevresinde bulunan zararlı şeyleri gören daha sonra ise ateşi sönerek çevresindeki zarar veren şeyleri göremeyen kişinin durumuna benzetilmiştir. Bu kişi aydınlıktayken ışık söner ve ateş sönünce hangi şeyden korunacağını bilemez. Münafık ateş yakan bu kimseye benzer. Daha önce inkârcılığın karanlıkları içerisinde bulunur, Müslüman olarak helali haramı, hayır ve şerri öğrenerek aydınlanmış

---

[1] Bakara Sur. 17

[2] Hac Sur. 11

[3] İbn Cerîr (1/337, 348, 369- 370) ve İbn Ebî Hâtim 1/50, 52, 54, 55, 57, 58 (158, 167, 172, 203, 208).

[4] Bakara Sur. 17

olur. Bu durumdayken inkâr ederek helal haram tanımaz, hayır ve şer bilmez duruma düşer. İşte bunlar, sağırdırlar, dilsizdirler, konuşamazlar ve İslam'a dönemezler."[1]

İbn Mes'ûd der ki: Medine münafıklarından iki adam, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) kaçıp müşriklerin yanına giderken, Allah'ın âyette zikrettiği, gök gürlemesi, şimşek ve sağanak yağmura tutuldular. Bunun üzerine ikisi de, şimşek kulaklarından girip kendilerini öldürmesin diye parmaklarını kulaklarına soktular. Şimşek çaktığı zaman, onun ışığında yürüyorlar, şimşek çakmayınca ise önlerini göremiyorlardı ve bu sebeple yerlerinde duruyorlardı. Bu sebeple ikisi de: "Keşke sabaha çıksak ta Muhammed'e gidip elimizi eline koysak" dediler. Sabah olunca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip İslam'a girip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat ettiler ve güzel iki Müslüman oldular. Allah bunların durumunu Medine'deki münafıklara örnek verdi. Münafıklar, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) meclisinde bulundukları zaman, aleyhlerinde bir vahiy geleceğinden veya aleyhlerine bir şey anlatılarak öldürüleceklerinden korkarak, önceki iki münafığın yaptığı gibi parmaklarıyla kulaklarını tıkıyor ve onu dinlemek istemiyorlardı. Yine Medine'de yaşayan bu münafıkların malları çoğaldığı, erkek çocukları olduğu ve ganimetten pay almaları durumunda İslam'dan hoşlanıyor "Muhammed'in dini doğru bir din" diyorlar ve doğru yolda devam ediyorlardı. Tıpkı bu iki münafıkın şimşeğin aydınlatmasıyla yürümeleri gibi. Medinedeki münafıkların malları helak olduğu, çocuklarının kız doğduğu ve başlarına bir felaket geldiğinde ise "Bu, Muhammed'in dininin yüzünden oldu" diyorlar ve kalblerindeki inkar üzerinde karar kılıyorlardı. Tıpkı bu iki münafığın, şimşek çakmadığı durumda, bulundukları yerde kalmaları gibi."[2]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs: "**Onlar, çevresini aydınlatmak için ateş yakan kimseye benzerler ki, Allah ışıklarını yok edince, onları karanlıklar içinde görmez bir halde bırakmıştır.**"[3] Allah ateş yakan bu kimseyi münafığa misal vermiştir. Nur, onunla konuştukları imanlarıdır. Karanlık ise onların dalâleti ve küfrüdür. "*Sayyib*" ise yağmur demektir. Münafığın, Allah'ın Kitab'ından bildiklerini söylemesi ve insanların arasındayken amel yapması ışığa, yalnız kalınca bunun tersini yapması, bu kişi böyle devam ettiği

[1] İbn Cerîr (1/337, 338, 348, 349).
[2] İbn Cerîr (1/368, 369).
[3] Bakara Sur. 17

müddetçe karanlığa benzetilmiştir. Karanlıklar; dalâlet, şimşek ise iman demektir. "**Şimşeğin çakması neredeyse gözlerini alır; onları aydınlattıkça ışığında yürürler ve üzerlerine karanlık basınca durakalırlar...**"[1] ayetinde kastedilenler Ehli kitaptır. Onlardan biri şimşek parıltısında yol almak gibi hakkın sadece bir ucundan tutup ilerlemeye çalışır. Bu parıltıyla görünen alanın da dışına çıkamaz."[2]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, bu âyetler hakkında şöyle demiştir: "Allah, hakkı görüp ikrar eden, küfrün karanlığından çıkınca, küfürleriyle bu ışığı söndüren, bu sebeple yüce Allah'ın kendilerini karanlıkta bıraktığı ve doğru yolu göremeyen, hakka yönelemeyen münafıklara misal vermiştir. Bunlar hayra karşı kördür, hidayete ve hayra dönemezler. Onlar küfür ve sizin tarafınızdan öldürülme korkusu içinde olduklarından dolayı tıpkı yağmura ve şimşeklere tutulmuş kişi gibidirler. Bu kişi ölüm korkusuyla parmaklarıyla kulaklarını kapatır. Ama Allah ona belayı indirerek o belayla kendisini kuşatmıştır. Hak ışığının kuvveti neredeyse gözlerini kör edecekti. Hakkın her ışık vermesinde, onlar hakkı bilip söylerler ve sözleriyle doğru görünürler. Haktan sapıp küfre döndükleri zaman, şaşkın bir şekilde kalırlar. Eğer Allah dileseydi, hakkı bildikten sonra terk ettikleri için onların duyma kabiliyetlerini yok ederdi."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: "**Onlar, çevresini aydınlatmak için ateş yakan kimseye benzerler ki, Allah ışıklarını yok edince, onları karanlıklar içinde görmez bir halde bırakmıştır**"[4] ayetindeki ateşin ışık saçması, onların müminlere ve doğru yola yönelmeleridir. Işıklarının yok olması ise, kafirlere ve dâlalete yönelmeleridir. Şimşeğin ışık saçması ve ışığının yok olması da aynı şey için misal verilmiştir. "**...Allah kâfirleri kuşatmıştır**"[5] âyetinden kasıt ise, Allah'ın onları Cehennemde toplamasıdır.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: "**Onlar, çevresini aydınlatmak için ateş yakan kimseye benzerler ki, Allah ışıklarını yok**

---

[1] Bakara Sur. 20
[2] İbn Cerîr (1/338, 352, 353, 369).
[3] İbn Cerîr (1/367, 368, 382) ve İbn Ebî Hâtim 1/54, 57, 58 (183, 199, 206).
[4] Bakara Sur. 17
[5] Bakara Sur. 19
[6] İbn Cerîr (1/340, 378).

edince, onları karanlıklar içinde görmez bir halde bırakmıştır"[1] ayetini Allah münafıklara misal vermiştir. Münafık "Lâilâhe İllallah" dediği zaman, bu sözü söylediği için müslümanla evlenebilir, mirasçı olabilir, Müslümanların hakkı olan şeylerde kendisinin de hakkı olur, canı ve malı emniyette olur. Ölüm anında ise bu kelimenin kalbinde bir yeri olmaz ve amelinin de gösteriş için yapıldığı için geçerliliği olmaz. Bu sebeple, söylemiş olduğu kelime kendisinden çekilip alınır ve körlüğün karanlıkları içinde bırakılır. Dünyada, Allah'a karşı ve Ona itaatte kör olduğu gibi, âhirette de bu körlük içinde, hakka karşı sağır olduğu için âhirette de kimse onu duymaz, hakka karşı dilsiz olduğu için kimse kendisiyle konuşmaz, hakka kör olduğu için de kimse kendisine bakmaz. Bu kişiler, içinde bulundukları dalâletten dönmezler, tövbe etmezler ve hakkı hatırlamazlar. **"Yahut (onların durumu), gökten sağanak halinde boşalan, içinde yoğun karanlıklar, gürültü ve şimşek bulunan yağmur(a tutulmuş kimselerin durumu) gibidir. O münafıklar yıldırımlardan gelecek ölüm korkusuyla parmaklarını kulaklarına tıkarlar. Halbuki Allah, kâfirleri çepeçevre kuşatmıştır"**[2] ayetiyle Allah, münafığın korkaklığına örnek vermiştir. Her ses duyuşunda birisinin kendisine geldiğini, her sayhada öleceğini zanneden toplumun en korkak ve hakkı en çabuk terk eden kişisidir. Yüce Allah bu konuda: **"...her çığlığı kendi aleyhlerine sayarlar..."**[3] buyurmaktadır. **"Şimşeğin çakması neredeyse gözlerini alır..."**[4] ayetindeki şimşekten kasıt, İslam'dır. Karanlık ise bela ve fitnedir. Münafık; İslam'da emniyet, afiyet, rahatlık ve güzel yaşam gördüğü zaman: "Biz sizinleyiz ve sizdeniz" der. Ama zorluk ve belayla karşılaştığı zaman, zorluk karşısında, buna tahammül gösterip, ecrini Allah'tan beklemez ve hemen geri çekilir. Böyle olan kişi, Allah'ın vasfettiği gibi, dünya için yaşar, dünya için kızar ve dünyalığa razı olur.[5]

Vekî, Abd b. Humeyd, Ebû Ya'lâ, *Müsned*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de bildiriyor: İbn Abbâs, **"Yahut (onların**

[1] Bakara Sur. 17
[2] Bakara Sur. 19
[3] Münâfikûn Sur. 4
[4] Bakara Sur. 20
[5] İbn Cerîr (1/399, 348, 371).

durumu), gökten sağanak halinde boşalan..."[1] ayetinde gökten boşaldığı söylenen şeyin yağmur olduğunu söyledi.[2]

İbn Cerîr, Mücâhid, Rabî ve Atâ'dan aynı rivayette bulunmuştur.[3]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta bildiriyor: Ebû Hureyre, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), eliyle gökyüzüne işaret ederek: *"Sayyib (yağmur) işte buradan iner"* buyurduğunu nakleder.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"Şimşeğin çakması neredeyse gözlerini alır..."**[5] ayetiyle ilgili şöyle dedi: Eğer şimşeğin çakması devam edecek olsaydı gözlerini kör ederdi. Kur'ân'da, (أكاد) ,(كاد) ve (يكاد) kelimeleri, her zaman eğer manasına gelir ve o şeyin hiç olmayacağını gösterir.[6]

Vekî'nin, Mübârek b. Fadâla'dan bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu ayeti, (يَكَادُ البَرْقُ يَخِطِّفُ أَبْصَارَهُمْ) şeklinde okumuştur.

يَاأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

"Ey insanlar! Sizi ve sizden öncekileri yaratan Rabbinize kulluk ediniz. Umulur ki, böylece korunmuş (Allah'ın azabından kendinizi kurtarmış) olursunuz."

(Bakara Sur. 21)

Bezzâr, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de bildiriyor: İbn Mes'ûd der ki: **"Ey iman edenler..."** diye başlayan âyetler Medine'de, **"Ey insanlar..."** diye başlayan âyetler ise Mekke'de nazil olmuştur.[7]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Abd b. Humeyd, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Ebu'ş-Şeyh b. Hayyân, *Tefsîr*'de, Alkame'den bildiriyor: Kur'ân'da, "Ey

---

[1] Bakara Sur. 19

[2] Ebû Ya'lâ (2664), İbn Cerîr (1/352), İbn Ebî Hâtim 1/54 (180) ve Ebu'ş-Şeyh (747). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/313) der ki: Ravilerden Ebû Cenâb müdellistir.

[3] İbn Cerîr (1/353).

[4] Taberânî (9353). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/216) der ki: İbn Lehîa hakkında söz söylenmiştir.

[5] Bakara Sur. 20

[6] İbn Cerîr (1/379, 2/114) ve İbn Ebî Hâtim 1/57 (204).

[7] Bezzâr (1531), Hâkim (3/18), İbn Merdûye (1/50) ve Beyhakî (7/144).

İnsanlar..." diye başlayan âyetler Mekke'de, "**Ey iman edenler...**" diye başlayan âyetler ise Medine'de nazil olmuştur.[1]

Ebû Ubeyd, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Durays, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh b. Hayân, *Tefsîr*'de, Alkame'den bildiriyor: "Kur'ân'da, "**Ey insanlar...**" diye başlayan her âyet Mekke'de, "**Ey iman edenler...**" diye başlayan her âyet ise Medine'de nazil olmuştur."[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Merdûye ve İbnu'l-Münzir, Dahhâk'tan aynı rivayette bulunmuştur.[3]

Ebû Ubeyd, Meymûn b. Mihrân'ın, "Kur'ân'da, "**Ey insanlar...**", "**Ey Âdem oğlu...**" diye başlayan her âyet Mekke'de, "**Ey iman edenler...**" diye başlayan her âyet ise Medine'de nazil olmuştur" dediğini bildirir.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye, Urve'nin şöyle dediğini bildirir: "**Ey İnsanlar...**" diye başlayan âyetler Mekke'de, "**Ey iman edenler...**" diye başlayan âyetler ise Medine'de nazil olmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye bildiriyor: Urve der ki: "Hac veya farz kılınan herhangi bir şeyi bildiren, ya da hadleri (şeri cezaları) açıklayan ve cihadı emreden âyetler Medine'de, önceki ümmetlerden, nesillerden bahsedip onlardan örnekler veren âyetler ise Mekke'de nazil olmuştur."[6]

İbn Ebî Şeybe, İkrime'den bildiriyor: "İçinde, "**Ey iman edenler...**" şeklinde başlayan âyet bulunan bütün sûreler Medine'de nazil olmuştur."[7]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "**Ey iman edenler...**" hitabı, hem müminlere, hem de kafirlere yöneliktir. "**...Rabbinize kulluk ediniz...**" sözünden kasıt ise Allah'ı birlemek (tevhid etmek)tir.[8]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/522), Taberânî (6344) ve Hâkim (3/19) Buhari ile Müslim'in şartına göre sahih kabul etti ve Zehebî'de ona muvafakat etti.

[2] Ebû Ubeyd (sh. 222), İbn Ebî Şeybe (10/522) ve İbnu'd-Durays (26). İbn Ebî Şeybe, Alkame'yi zikretmemiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (10/522).

[4] Ebû Ubeyd (sh. 222).

[5] İbn Ebî Şeybe (10/523).

[6] İbn Ebî Şeybe (10/522- 524).

[7] İbn Ebî Şeybe (10/523).

[8] İbn İshâk (Sîretu İbn Hişâm, 1/533),İbn Cerîr (1/385) ve İbn Ebî Hâtim 1/59, 60 (215, 216).

İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin şöyle dediğini bildirir: "**...Sizi ve sizden öncekileri yaratan Rabbinize kulluk ediniz...**"[1] âyetinin manası: "Sizi yaratan ve sizden öncekileri yaratan" demektir.[2]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Mâlik'ten bildiriyor: Bu âyette geçen (لَعَلَّكُمْ) kelimesi şart edatı olarak "İbadet ediniz ki kurtulasınız" manasında gelmiştir. Başka bir âyette ise (لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ)[3] şeklinde gelmiştir ve burada "**Sanki devamlı kalacaksınız**" manasına gelmektedir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Avn b. Abdillah b. Utbe, "**...Umulur ki...**" sözünün kesinlik ifade ettiğini ve Allah'ın onlara kulluk etmelerini farz kıldığını söyledi.[5]

Vekî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "**Umulur ki korunmuş olursunuz**" sözünden kasıt, Allah'a itaat etmiş olursunuz" demektir.[6]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Dahhâk der ki: "**Umulur ki korunmuş olursunuz**" sözünden kasıt, ateşten korunmaktır.[7]

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً

"O, yeryüzünü size bir döşek ve göğü de bir bina kıldı...."
(Bakara Sur. 22)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Mes'ûd ve sahabeden bazıları, "**O, yeryüzünü size bir döşek ve göğü de bir bina kıldı. Gökten su indirip onunla size rızık olmak üzere ürünler meydana getirdi; artık Allah'a, bile bile eş koşmayın**"[8] âyetinin manasıyla ilgili şöyle dedi: "Burada kastedilen üzerinde yürünmeye müsait hale getirilmesidir. Gökyüzünün bina

---

[1] Bakara Sur. 21
[2] İbn Ebî Hâtim 1/60 (217).
[3] Şuarâ Sur. 129
[4] İbn Ebî Hâtim 1/60 (218).
[5] İbn Ebî Hâtim 1/108 (516).
[6] İbn Cerîr (1/386).
[7] İbn Ebî Hâtim 1/60 (219).
[8] Bakara Sur. 22

kılınmasından maksadın, onun, yeryüzünün üzerinde bir kubbe gibi yaratılması ve yeryüzünün tavanı gibi durmasıdır."[1]

Ebû Dâvûd, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, Cübeyr b. Mut'im'den bildiriyor: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) huzuruna bir bedevi gelip: "Ey Allah'ın Resulü! Canlar son derece sıkıntıya girdi, çocuklar can verdi, mallar azaldı, hayvanlar helak oldu. Bizim için Rabbinden yağmur iste. Biz (yağmurumuzun yağdırılması için) seni Allah'a şefaatçi kılıyoruz. Allah'ı da sana şefaatçi kılıyoruz" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Sübhânallah*" dedi ve "*Sübhânallah*" demeye devam etti. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ve sahabenin, bedevinin söylediklerinden dolayı kızgınlıkları yüzlerinden belli oluyordu. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Yazıklar olsun sana! Sen Allah kimdir biliyor musun? (Şunu iyi bil ki) Allah'ın şanı bundan yücedir. Allah yarattıklarından hiçbirisi için aracı kılınamaz. O, semâvâtında Arş'ının üzerindedir. Onun Arş'ı semâvâtı üzerinde şu şekildedir*" buyurdu ve parmaklarıyla (el boşluğu) üzerinde kubbe gibi bir şekil yaptı ve: "*Muhakkak ki Arş, Allah'ın azametinden dolayı semerin süvarinin ağırlığından dolayı gıcırdadığı gibi gıcırdar*" buyurdu.[2]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de bildiriyor: İyâs b. Muâviye: "Gökyüzü, yeryüzünün üzerine bir kubbe gibi inşa edilmiştir" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh, Vehb b. Münebbih'in, "Gökyüzünün kenarları, yerleri ve denizleri, bir çadırın kenarları gibi kaplamıştır" dediğini bildirir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Kâsım b. Ebî Bezze'nin şöyle dediğini bildiriyor: "Gökyüzü kare değildir, gökyüzü kubbe şeklindedir ve insanlar onu mavi olarak görür."

---

[1] İbn Cerîr (1/388).

[2] Ebû Dâvûd (4726), İbn Ebî Hâtim 1/61 (223), Ebu'ş-Şeyh (200) ve Beyhakî (883). Hadis zayıftır. Elbânî, (*Da'îf Sünen Ebû Dâvûd*. 1017).

[3] Ebu'ş-Şeyh (542).

[4] Ebu'ş-Şeyh (572).

وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ

"...Gökten su indirip onunla size rızık olmak üzere ürünler meydana getirdi..." (Bakara Sur. 22)

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de bildiriyor: Hasan(-ı Basrî)'ye: "Yağmur, gökten mi yoksa buluttan mı iner?" diye sorulunca, Hasan: "Gökten gelir, çünkü bulutlar, gökten üzerlerine yağmurun indiği işaretlerdir" cevabını verdi.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih): "Yağmur, damlalar halinde gökten bulutlara mı indirildi, yoksa bu damlalar bulutta yaratıldı da böyle mi yağmur oldu, bilmiyorum" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ka'b'ın şöyle dediğini bildirir: "Bulutlar yağmurun kalburudur. Eğer yağmur yağarken bulutlar olmasa yerde düştüğü yeri bozardı. Bitkilerin kendisinden bittiği tohum(un yeşermesine sebep olan su) da semadan inmektedir."

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: Hâlid b. Ma'dân der ki: "Yağmur, Arş'ın altından çıkar ve semâdan semâya geçip dünya semâsında birleşir. Sonra Ebzam denilen yerde toplanır, siyah bulutlar gelip oraya girerek yağmur suyunu sünger gibi içerler ve Allah onu dilediği yere yağdırır."[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime: "Yağmur, yedinci semadan inip her damlası deve büyüklüğünde bulutun üzerine düşer" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hâlid b. Yezîd der ki: "Yağmurun bazısı semadan, bazısı ise bulutun denizden çekmesiyle meydana gelir. Denizin tuzlu suyunu da şimşek ve yıldırımlar tatlı hale getirir. Bulutların denizden alıp yeryüzüne bıraktığı yağmurla nebat bitmezken, gökyüzünden inen yağmurdan nebat biter."[5]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (762).
[2] Ebu'ş-Şeyh (768).
[3] İbn Ebî Hâtim 1/61 (225) ve Ebu'ş-Şeyh (767).
[4] İbn Ebî Hâtim 1/274 (1469) ve Ebu'ş-Şeyh (741).
[5] Ebu'ş-Şeyh (760).

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İkrime'den bildiriyor: "Allah, gökyüzünden indirdiği her yağmur damlasıyla, ya bir ot bitirir veya denizde bir inci yapar."[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu'l-Matar*'da, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Yağmur damlası gökyüzünden geldiği zaman, inci kabuğu açılır ve böylece yağmur damlası içine düşüp inci olur."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle der: "Allah, inciyi, inci kabuğunun içinde yağmurdan yaratır. Yağmur yağdığı zaman inci kabuğu ağzını açar ve büyük inci tanesi, düşen büyük yağmur damlasından, küçük inci ise küçük damladan oluşur."[2]

Şâfiî, *el-Ümm*'da, İbn Ebi'd-Dünya, *Kitabu'l-Matar*'da ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de Muttalib b. Hantab'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Gecenin veya gündüzün hiçbir anı yoktur ki, gökten yağmur yağmasın. Allah bu yağmuru dilediği yere yönlendirir."*[3]

İbn Ebi'd-Dünya ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Gökten inen her yağmurun tohumu vardır. Eğer yağmur yağarken deriden bir yaygı serecek olsanız onu görürdünüz."[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Yağmurun katıntısı Cennetten gelmektedir. Bu katıntı arttığı zaman yağmur az olsa bile bereketi çok olur. Katıntı az olduğu zaman ise yağmur çok olsa bile bereketi az olur."[5]

Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: Hasan(-ı Basrî) der ki: "Hiçbir yıl diğerinden fazla yağmur yağmaz. Ama Allah yağmuru dilediği yere yönlendirir. Yağmurla şu kadar melek inip yağmurun nereye düştüğünü, kime faydası olduğunu ve her damlayla ne bittiğini yazarlar."[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/61 (227) ve Ebu'ş-Şeyh (742).
[2] Ebu'ş-Şeyh (736).
[3] Şâfiî (1/254) ve Ebu'ş-Şeyh (752).
[4] Ebu'ş-Şeyh (754).
[5] Ebu'ş-Şeyh (766).
[6] Ebu'ş-Şeyh (765).

فَلَا تَجْعَلُوا لِلّٰهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

"...artık Allah'a, bile bile eş koşmayın" (Bakara Sur. 22)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"...artık Allah'a, bile bile eş koşmayın"**[1] âyetinin manasıyla ilgili şöyle dedi: "Hiç bir zararı ve yararı olmayan şeyleri Allah'a ortak koşmayın. Allah'tan başka size rızık verecek Rab yoktur."[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, "(أَنْدَادًا) ortak demektir" dediğini bildirmiştir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "(أَنْدَادًا) benzer demektir."[4]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Mes'ûd, **"...artık Allah'a, bile bile eş koşmayın"**[5] âyetinin manasıyla ilgili şöyle dedi: "Bir kısım insanları Allah'a denk tutarak Allah'a isyanda olanlara itaat etmeyin."[6]

et-Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi, İbn Abbâs'a: "Âyette geçen (أَنْدَادًا) kelimesinin manası nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Benzer ve eş demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Araplar bu kelimeyi kullanır mı?" diye sorunca ise İbn Abbâs şöyle dedi: Evet, sen Lebîd'in şöyle dediğini duymadın mı?

Allah'a hamd ederim ve Onun eşi yoktur

Hayır Onun elindedir ve O dilediğini yapar.[7]

Abd b. Humeyd, Katâde'nin, (أَنْدَادًا) kelimesinin manası hakkında: "Ortaklar anlamına gelir" dediğini bildirir.

İbn Ebî Hâtim, Avn b. Abdillah'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gece Medine'den çıktı ve bir kişinin "Allahu Ekber Allahu Ekber" diyerek namaza çağırdığını duyunca: *"Aslı gibi oku"* buyurdu. Adam: "Eşhedu en lâ

---

[1] Bakara Sur. 22
[2] İbn İshâk, *Sîret* (1/533), İbn Cerîr (1/393) ve İbn Ebî Hâtim 1/62 (231).
[3] İbn Ebî Hâtim 1/62 (229).
[4] İbn Cerîr (1/392) ve İbn Ebî Hâtim 1/62 (228).
[5] Bakara Sur. 22
[6] İbn Cerîr (1/391).
[7] *el-İtkân* (2/76).

İlahe illallah" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a ortak koşulan şeyleri söküp atarak reddetti"* buyurdu.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, Nesâî, İbn Mâce, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah ve sen istediğin takdirde" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni Allah'a eş koştun, sadece Allah istediği takdirde, de"* buyurdu.[1]

İbn Sa'd, Kuteyle binti Sayfî'den bildiriyor: Yahudi âlimlerinden biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ey Muhammed! Allah'a ortak koşmasaydınız siz ne güzel bir topluluk olurdunuz" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nasıl ortak koşuyoruz?"* diye sordu. Adam: "Sizden biri «Kâbe'nin hakkı için hayır!» diye yemin ediyor" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, Yemin edecek kişinin, Kâbe'nin Rabbine yemin etmesini istiyor"* buyurdu. Adam: "Ey Muhammed! Allah'a eş koşmasaydınız siz ne güzel bir topluluk olurdunuz" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nasıl eş koşuyoruz?"* diye sordu. Adam: "Sizden biri: «Eğer Allah isterse ve sen istersen» diyor" karşılığını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, böyle bir şey diyecek kişinin, «Eğer Allah isterse, sonra sen istersen» demesini emrediyor"* buyurdu.[2]

Ahmed, İbn Mâce ve Beyhakî bildiriyor: Tufayl b. Sahbere, rüyasında Yahudi bir topluluğa uğradığını gördü. (Rüyasında) onlara: "Siz, "Uzeyr Allah'ın oğludur" demeseniz ne kadar güzel insanlarsınız" dedi. Onlar da: "Siz de, "Allah isterse ve Muhammed isterse" demeseniz ne kadar güzel bir topluluksunuz" karşılığını verdiler. Sonra Hıristiyan bir topluluğa uğradı ve: "Siz, "Mesîh, Allah'ın oğludur" demeseniz ne kadar güzel insanlarsınız" dedi. Onlar da: "Siz de, "Allah isterse ve Muhammed isterse" demeseniz ne kadar güzel bir topluluksunuz" karşılığını verdiler. Tufayl, sabah olduğunda rüyasını Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlatınca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) halka

---

[1] İbn Ebî Şeybe (9/117, 10/346), Ahmed 3/339, 341, 4/341 (1839, 1964, 2561), Buhârî (783), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10825), İbn Mâce (2117), Ebû Nuaym (4/99) ve Beyhakî (293). Elbânî, *Sahîhu Edebiu'l-Müfred* (601) ve *Silsiletus-Sahîha'da* (139), sahih olduğunu söyledi.

[2] İbn Sa'd (8/309).

hitab edip: *"Bir daha böyle demeyiniz, "sadece, ortağı olmayan Allah isterse" deyiniz"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvûd, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Huzeyfe b. el-Yemân'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Allah isterse ve falan kişi isterse, demeyiniz. Eğer Allah isterse, sonra da falan isterse, deyiniz."*[2]

İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: "...**artık Allah'a, bile bile eş koşmayın**"[3] âyetinin manası: Sizi, gökleri ve yeri yaratan Allah'a denk koşmayınız" demektir.[4]

Vekî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Mücâhid der ki: "...**artık Allah'a, bile bile eş koşmayın**"[5] âyetinin manası: Tevrat'ta ve İncil'de de yazıldığını bildiğiniz gibi Bir olan ve dengi olmayan Allah'a denk koşmayınız" demektir.[6]

---

[1] Ahmed 34/296 (20694), İbn Mâce (2118) ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât* (292). Bûsayrî, *Misbâhu'z-Zücâce*'de (747) der ki: Buhârî'nin şartına göre ravileri güvenilirdir. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (138) sahih olduğunu söyledi.

[2] İbn Ebî Şeybe (9/117), Ahmed 38/299, 300, 370, 396 (23265, 23347, 23381), Ebû Dâvûd (4980), Nesâî, *el-Kübrâ* (10821), İbn Mâce (2118) ve Beyhakî (3/216). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe'de* (138) sahih olduğunu söyledi.

[3] Bakara Sur. 22

[4] İbn Cerîr (1/391, 393).

[5] Bakara Sur. 22

[6] İbn Cerîr (1/391, 394).

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ★ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ★

"Kulumuza indirdiğimiz Kur'ân'dan şüphe ediyorsanız, siz de onun benzeri bir sûre meydana getirin; eğer doğru sözlü iseniz, Allah'tan başka, güvendiklerinizi de yardıma çağırın. Yapamazsanız ki yapamayacaksınız, o takdirde, inkar edenler için hazırlanan ve yakıtı insanlarla taş olan ateşten sakının." (Bakara Sur. 23, 24)

Ahmed, Buhârî, Müslim ve Beyhakî, *Delâil*'de, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Peygamberlerden hiç biri yoktur ki, ona beşerin emsaline iman ettiği mucizelerin misli verilmiş olmasın. Bana verilen (mucize) ise ancak Allah'ın bana vahyettiği Kur'ân-ı Kerîm'dir. Binaenaleyh kıyamet gününde ben peygamberlerin en çok tabiî bulunanı olmayı ümid ederim."*[1]

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'nin, **"Kulumuza indirdiğimiz Kuran'dan şüphe ediyorsanız..."**[2] âyetinin muhatabı, Hz. Muhammed'in getirdiğinde şüphesi olanlardır" dediğini bildirir.[3]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Katâde: **"Kulumuza indirdiğimiz Kuran'dan şüphe ediyorsanız, siz de onun benzeri bir sure meydana getirin; eğer doğru sözlü iseniz, Allah'tan başka, güvendiklerinizi de yardıma çağırın"**[4] âyetinin manası hakkında şöyle dedi: "Eğer Kur'ân'dan şüphe ediyorsanız, «Bu Kur'ân gibi doğru, içinde asılsız ve yalan olmayan bir kitap getirin» demektir."[5]

Vekî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Kulumuza indirdiğimiz Kuran'dan şüphe ediyorsanız, siz de**

---

[1] Ahmed 14/190, 15/515, 516 (8491, 9828), Buhârî (4981, 7274), Müslim (152), Nesâî, *el-Kübrâ* (7977) ve Beyhakî (7/129).
[2] Bakara Sur. 23
[3] İbn Ebî Hâtim 1/63 (236).
[4] Bakara Sur. 23
[5] İbn Cerîr (1/396) ve İbn Ebî Hâtim 1/63 (238).

onun benzeri bir sure meydana getirin; eğer doğru sözlü iseniz, Allah'tan başka, güvendiklerinizi de yardıma çağırın"[1] âyetinin manası hakkında şöyle dedi: "Getirdiğiniz şeyin Kur'ân gibi olduğuna insanlar da şahitlik etsinler."[2]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, "...**Allah'tan başka, güvendiklerinizi de yardıma çağırın. Yapamazsanız ki yapamayacaksınız...**"[3] âyetinin manası hakkında şöyle dedi: "Sizin inancınızdan olan yardımcılarınızı getirin" demektir. Çünkü hak size apaçık gösterilmiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'nin, "**Yapamazsanız ki yapamayacaksınız...**"[5] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "Bunu yapmaya gücünüz yetmez."

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Namazda, ateşten bahseden ayeti okuduğunuzda, Cehennemden Allah'a sığınınız. Cennetten bahseden ayeti okuduğunuzda ise Allah'tan Cenneti isteyiniz."[6]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvûd ve İbn Mâce bildiriyor: Ebû Leylâ der ki: Namaz kılmakta olan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında namaza durmuştum. O'nu (şöyle) duâ ederken işittim: *"Cehennem ateşinden Allah'a sığınırım. Cehennemliklerin vay hâline!"*[7]

İbn Ebî Şeybe bildiriyor: Nu'mân b. Beşîr der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) minberde: *"Sizi, Cehennem konusunda uyarıyorum. Sizi, Cehennem konusunda uyarıyorum"* dediğini işittim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözü o kadar çok söyledi ki, sonunda ridasının bir kenarı omzundan düştü.[8]

Abd b. Humeyd, Talha tarikiyle bildiriyor: Mücâhid, Kur'ân'daki bütün (وَقُودُهَا) kelimelerini (وُقُودُهَا) şeklinde okurdu. Sadece Burûc Sûresindeki (النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ)[9] ayetindeki (و) harfini üstün olarak okurdu.

---

[1] Bakara Sur. 23
[2] İbn Cerîr (1/397) ve İbn Ebî Hâtim 1/63, 64 (237, 238).
[3] Bakara Sur. 23, 24
[4] İbn Cerîr (1/399), İbn Ebi Hâtim 1/63, 64 (240).
[5] Bakara Sur. 24
[6] İbn Ebî Şeybe (2/211).
[7] İbn Ebî Şeybe (2/210), Ebû Dâvûd (881), İbn Mâce (1352). (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebû Dâvûd*, 186). (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 284).
[8] İbn Ebî Şeybe (13/158). Elbânî, *Mişkâtu'l-Misbâh*'ta (5687) sahih olduğunu söyledi.
[9] Burûc Sur. 5

Abdürrezzâk, Saîd b. Mansûr, Firyâbî, Hennâd b. es-Serî, *Kiatbu'z-Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *M. el-Kebîr*'de, Hâkim ve Beyhakî, *Ba's*'ta, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Yüce Allah'ın, Kur'ân'da, "**...yakıtı insanlarla taş olan ateş...**"[1] ayetinde zikrettiği taşlar, kükürt taşlarıdır. Allah onları dilediği şekilde yaratmıştır."[2]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Bunlar, ateşte olan ve siyah kükürtten olan taşlardır. Cehennemlikler ateşle azap gördükleri gibi bu kibrit taşlarıyla da azab görürler."[3]

İbn Cerîr, Amr b. Meymûn'un, bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "Bunlar kibritten olan taşlardır. Yüce Allah, bunları yerleri ve gökleri yarattığı zaman dünya semasında yarattı ve kafirler için hazırladı."[4]

İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da bildiriyor: Enes der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), "**...yakıtı insanlarla taş olan ateş...**"[5] ayetini okudu ve: *"Cehennem ateşi bin sene kızarana kadar yakıldı; kızardı. Bin sene daha beyazlaşana kadar yakıldı; bin sene daha siyahlaşana kadar yakıldı. Artık o, simsiyah ve kapkaranlıktır. Onun alevleri de sönmez"* buyurdu.[6]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Cehennem ateşi bin sene kızarana kadar yakıldı; kızardı. Bin sene daha beyazlaşana kadar yakıldı; bin sene daha siyahlaşana kadar yakıldı. Artık o, simsiyah ve kapkaranlıktır.*"[7]

Ahmed, Mâlik, Buhârî, Müslim ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdemoğlunun yaktığı şu ateşiniz, Cehennem sıcağının yetmiş cüzünden bir cüzdür"* buyurunca, sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! (Dünya ateşi bile kafirler için) yeterliydi" dediler. Bunun

---

[1] Bakara Sur. 24

[2] Hennâd (263), İbn Cerîr (1/404), İbn Ebî Hâtim 1/64 (244), Taberânî (9026),Hâkim (2/494) ve Beyhakî (553). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/127) der ki: Taberânî bu hadisi, hocası Abdullah b. Muhammed b. Saîd b. Ebî Meryem'den rivayet etmiştir ve bu kişi zayıftır.

[3] İbn Cerîr (1/404).

[4] İbn Cerîr (1/403).

[5] Bakara Sur. 24

[6] Beyhakî (799).

[7] İbn Ebî Şeybe (13/167), Tirmizî (2591), *el-Bidâye ve'n-Nihâye* (20/123) ve Beyhakî (555). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1305) zayıf olduğunu söyledi.

üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennem ateşi (miktar ve sayıca) dünya ateşleri(nin tümü) üzerine altmış dokuz derece fazla kılındı. Bunlardan her birinin harareti, bütün dünya ateşinin harareti gibidir"* buyurdu.[1]

Mâlik, *Muvattâ*'da ve Beyhakî, *Ba's*'ta, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Siz Cehennem ateşini, bu ateşiniz gibi kırmızı mı sanıyorsunuz? O ziftten daha siyahtır."*[2]

Tirmizî, Ebû Saîd'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizin şu ateşiniz Cehennem ateşinin yetmiş parçasından bir parçadır. Bunlardan her bir parça dünya ateşine denktir."*[3]

İbn Mâce ve Hâkim, Enes'ten bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizin şu ateşiniz Cehennem ateşinin yetmiş parçasından bir parçadır. Eğer iki defa su ile söndürülmeseydi, ondan faydalanamazdınız. Dünya ateşi, Allah'ın kendisini Cehennem'e geri döndürmemesi için dua eder."*[4]

Beyhakî, *Ba's*'ta bildiriyor: İbn Mes'ûd der ki: "Sizin şu ateşiniz, Cehennem ateşinin yetmiş parçasından bir parçadır. Eğer iki defa denize daldırılmasaydı, ondan faydalanamazdınız."[5]

Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizin şu ateşiniz, Cehennem ateşinin yetmiş parçasından bir parçadır ve iki defa denize daldırılmıştır. Eğer öyle olmasaydı, Allah ondan hiç kimseyi faydalandırmazdı."*[6]

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den bildiriyor: "Sizin bu ateşiniz, Cehennem ateşinden Allah'a sığınır."[7]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"...Çünkü o ateş kâfirler için hazırlanmıştır"** âyetinin manası hakkında şöyle dedi: "Cehennem ateşi, sizin gibi küfür üzere olanlar için hazırlanmıştır."[8]

---

[1] Ahmed 12/280 (7327), Mâlik (2/994), Buhârî (3265), Müslim (2843) ve Beyhakî (547).

[2] Mâlik (2/994) ve Beyhakî (551, merfu olarak).

[3] Tirmizî (2590) hasen olduğunu söyledi. Elbânî, *Sahîhu'l-Câmî*'de (6619) sahih olduğunu söyledi.

[4] İbn Mâce (4318), Hâkim (4/593) sahih olduğunu söyledi. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3208) zayıf olduğunu soyledi.

[5] Beyhakî (549).

[6] Beyhakî, *Ba's* (550).

[7] İbn Ebî Şeybe (13/161).

وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

"İnananlar ve yararlı işler yapanlara, kendilerine altlarından ırmaklar akan Cennetler olduğunu müjdele..."
(Bakara Sur. 25)

İbn Mâce, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sıfatu'l-Cenne'de*, Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, İbn Ebî Dâvûd, *el-Ba's*'ta, Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve İbn Merdûye, Usâme b. Zeyd'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İçinizde Cennet için gayret edecek kimse yok mu? Zira Cennetin eşi yoktur. Kâbe'nin Rabbine yemin ederim ki, Cennet, parıl parıl parlayan nurları, güzel kokulu yeşillikleri, sağlam yüksek köşkleri, devamlı akan nehirleri, çok çeşitli olgun meyveleri, güzel genç zevceleri, pek çok elbiseleri ile yüksek, sağlam ve güzel saraylarda saadet ve yüz parlaklığı içinde yaşanan ebedi mekândır"* buyurdu. Sahabe: "Biz zaten onun için gayretteyiz, ey Allah'ın Resulü!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnşaallah!"* deyiniz buyurdu. Bunun üzerine sahabe: "İnşallah" dediler.[3]

Ahmed, Abd b. Humeyd, *Müsned*'de, Tirmizî, İbn Hibbân ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bize Cennetten bahset. Onun binası neden yapılmıştır?" dediğimizde, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kerpici altından, bir kerpici gümüşten, harcı misk, çakılları inci ve yakut, toprağı za'ferandır. Oraya girenler nimetler içersinde refah bulur, sıkıntı çekmez. Ebedî olur, ölmez, giydiği eskimez ve gençliği yok olmaz"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Cennetin nasıl olduğu sorulunca:

---

[1] Bakara Sur. 24

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr* (1/90), İbn Cerîr 81/405), İbn Ebî Hâtim 1/65 (248) ve İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/534).

[3] İbn Mâce (4332), İbn Ebi'd-Dünyâ (1, 2), Bezzâr (2591), İbn Hibbân (7381), İbn Ebî Dâvûd (71), Beyhakî (433) ve Ebu'ş-Şeyh (604). Bûsayrî, *Misbâhu'z-Zücâce*'de (946) der ki: "Bu senet hakkında söz söylenmiştir." Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*'de (946) ve *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3358) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Ahmed 13/410, 15/464 (8043, 9744), Tirmizî (2526), İbn Hibbân (7387) ve Beyhakî (284). Hadis sahihtir. Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, (2050).

"Cennete giren ebedi yaşar ve ölmez, devamlı nimetler içinde yaşar ve sıkıntı çekmez, elbiseleri eskimez ve gençliği yok olmaz" cevabını verdi. Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Onun binası neden yapılmıştır?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kerpici altından, bir kerpici gümüşten, harcı keskin kokulu misk, çakılları inci ve yakut, toprağı za'firandır"* cevabını verdi.[1]

Bezzâr ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennetin duvarının bir kerpici altından, bir kerpici gümüştendir. Merdivenleri ve çakıl taşları inciden, toprağı za'firan, kokusu ise misktir."*[2]

İbnu'l-Mübârek, *Zühd*'de ve İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sıfatu'l-Cenne'de* bildiriyor: Ebû Hureyre der ki: Cennetin duvarının bir kerpici altından, bir kerpici gümüştendir. Merdivenleri inci ve yakut, çakıl taşları inciden, toprağı za'ferandır.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennetin tabanı beyazdır. Cennetin tabanı kâfûr kayalarından oluşmaktadır. Her tarafı kum tanecikleri gibi miskle kuşatılmıştır. Onda Cennete ilk girenlerle son girenlerin toplanıp tanıştığı uzun nehirler vardır. Allah rahmet rüzgarını gönderip misk kokusunu onlara doğru savurur ve kişi hanımının yanına daha da güzelleşmiş ve kokusu daha güzel olmuş bir şekilde döner. Hanımı kendisine: «Yanımdan çıktığında seni beğeniyordum, şimdi ise daha çok beğeniyorum» der."*[4]

Ebû Nuaym, Saîd b. Cübeyr'den naklen, Cennetin tabanının gümüşten olduğunu söyledi.

Bezzâr, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, Cennetin duvarının bir kerpicini altından, birini gümüşten yaptı, sonra nehirleri yarıp Cennete ağaçları dikti. Melekler Cennetin güzelliğine ve süsüne baktığı zaman:*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/95) lafız kendisinindir. İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sıfatu'l-Cenne* (12), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/397) geçtiği üzere Taberânî.

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3509), Beyhakî (282, 283), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/396) der ki: Ravileri *Sahîh*'in ravileridir.

[3] İbnu'l-Mübârek, *Zevâid Nuaym* (251) ve İbn Ebi'd-Dünyâ (4)

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sıfatu'l-Cenne* (28).

"(Ey insanoğlu!) Kralların konakladığı yerde konaklayacağın için sana ne mutlu" dediler."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Müslim, Ebû Saîd'den bildiriyor: Ebâ Sâid, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Cennetin toprağını sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetin toprağı ince ve beyaz olan saf misktendir"* cevabını verdi.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sifatu'l-Cenne'de* ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de bildiriyor: Ebû Zumeyl, İbn Abbâs'a: "Cennet'in tabanı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Ayna gibi olan beyaz gümüş mermerdendir" cevabını verdi. Ebû Zumeyl: "Işığı nedir?" diye sorunca ise, İbn Abbâs: "Güneşi doğarken gördün mü? İşte nuru böyledir ancak, onda ne güneşin sıcağı, ne de zemheri soğuğu vardır" cevabını verdi. Ebû Zumeyl: "Nehirleri nedir? Kanallardan mı akarlar?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Hayır. Yerde akar, ama rastgele her yere akmaz" cevabını verdi. Ebû Zumeyl: "Elbiseleri nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Nar gibi meyveleri olan ağaçlar vardır. Allah dostu, bir elbise istediği zaman dallardan kendisine doğru sarkar ve kendisine renk renk yetmiş elbise nar tanesi gibi olan meyveden çıkar. Sonra bu meyve kapanıp eski haline döner" cevabını verdi.[3]

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, Adn Cennetini kudret eliyle yarattı. Orada meyvelerini hazırladı ve nehirlerini yarattı. Sonra ona baktı ve: «Konuş» buyurdu. Adn Cenneti: «Müminler kurtuldu» deyince, Allah: «İzzet ve celalim hakkı için, senin içinde hiçbir cimri bana komşu olmayacak.» buyurdu."*[4]

Bezzâr'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, Cenneti beyaz olarak yarattı."*[5]

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3508), Taberânî, *el-Evsat* (3701) ve Beyhakî (236).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/96), Ahmed 17/37, 288 (11002, 11193) ve Müslim (2928).

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (147) ve Ebu'ş-Şeyh (601).

[4] Taberânî (12723), *el-Evsat* (5518). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/397) der ki: Taberânî bu hadisi *el-Evsat* ve *M. el-Kebîr*'de rivayet etti. *El-Evsat*'taki senetlerden birisi *ceyyid*tir.

[5] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3510). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/397) der ki: Ravilerden Hişâm b. Ziyâd Ebu'l-Mikdâm, metruktur.

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve İbn Mâce, Sehl b. Sa'd es-Sâidî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Cennet'teki bir kamçı boyu kadar yer, dünyadan ve içindekilerden daha hayırlıdır."*[1]

Ahmed, Buhârî ve Müslim, Ebû Hureyre'den, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cennette, sizden birinin okunun kapladığı bir yer, güneşin üzerine doğup battığı her şeyden daha hayırlıdır."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd b. es-Serî, *Zühd*'de ve İbn Mâce, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennetteki bir karışlık yer, dünya ve içindekilerden daha hayırlıdır."*[3]

Tirmizî ve İbn Ebi'd-Dünyâ, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildiriyor: *"Cennet'teki nimetlerden bir tırnağın taşıyabileceği kadar az bir şey, dünyaya gösterilmiş olsaydı gökler ve yeryüzü her tarafıyla süs içerisinde kalırdı. Cennetliklerden bir kişi dünyaya bir baksa ve bileziklerinden biri dünyaya görünse güneşin yıldızların ışığını silip süpürdüğü gibi o da güneşin ışığını silip süpürürdü."*[4]

Buhârî, Enes'ten bildiriyor: Bedir günü Hârise vurulunca, annesi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Harise'nin yanımdaki değerini biliyorsun. Eğer Cennetlikse sabrederim, değilse ne yapayım, ne yapmamı tavsiye edersin" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sadece bir Cennet değil, Cennetler vardır. Hârise, şimdi Firdevsu'l-A'lâ'dadır"* buyurdu.[5]

Tirmizî ve Hâkim, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kim (Allah'ın azabından) korkup sakınırsa (Cenneti elde etmek için) hemen yola koyulsun. Kim de yola koyulursa arzusuna kavuşur. Ama dikkat edin! Allah'ın ticaret için ortaya koyduğu malı çok pahalıdır."*[6]

---

[1] Ahmed 24/335 (15563), Buhârî (2892, 3250), Tirmizî (1648, 1664), İbn Mâce (4330) ve Müslim (1881).

[2] Ahmed 16/181 (10260), Buhârî (2793, 3253), hadisin aslı Müslim'dedir (1882).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/123), Hennâd 1/50 (5) ve İbn Mâce (4329). Hadis zayıftır. Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce* (945)

[4] Tirmizî (2538) ve İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sıfatu'l-Cenne* (225). Hadis sahihtir. Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, (2061).

[5] Buhârî (2809).

[6] Tirmizî (2450), hasen olduğunu söyledi, Hâkim (4/307, 308) sahih olduğunu söyledi.

Hâkim, Ubey b. Ka'b'dan Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kim (Allah'ın azabından) korkup sakınırsa (Cenneti elde etmek için) hemen yola koyulsun. Kim de yola koyulursa arzusuna kavuşur. Ama dikkat edin! Allah'ın ticaret için ortaya koyduğu malı çok pahalıdır. Dikkat edin! Allah'ın ticaret eşyası ise, dağlarından misk fışkıran Cennettir. Sarsıntı gelmiştir, onun peşinden de diğeri gelecektir. Ölüm beraberinde getirdikleriyle (zorluk veya kolaylık ile) gelmiştir."*[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre şöyle dedi: "Muhammed'e kitabı indirene yemin ederim ki, dünyadayken güzellikleri gidip ihtiyarladıkları gibi Cennetliklerin güzelliği artacaktır."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik, **"...altlarından ırmaklar akan Cennetler..."**[3] ayetini açıklarken, "Cennet nehirleri, meskenlerin altından akar" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennet nehirleri, misk dağlarının altından fışkırır"* buyurduğunu nakletmiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, *Tefsîr*'de ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Cennet nehirleri, misk dağlarının altından fışkırır.[5]

Ahmed ve Müslim, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Seyhan, Ceyhan, Fırat ve Nil nehirleri, Cennet nehirlerindendir."*[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sifatu'l-Cenne*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Cennet'te, Beydah denilen bir nehir vardır, üzerinde yakuttan kubbeler, altında yetişen huriler vardır. Cennet ehli (birbirine): "Haydi Beydah'a gidelim" derler, gelirler ve bu cariyeleri süzerler, bu cariyelerden birini beğenen, onun

---

[1] Hâkim (4/308). Hadis sayılıdır Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha* (954).
[2] İbn Ebî Şeybe (13/114).
[3] Bakara Sur. 25
[4] İbn Ebî Hâtim 1/65 (252), İbn Hibbân (7408), *Hâdi'l-Ervâh*'ta (sh. 173) geçtiği üzere Hâkim ve Beyhakî (292). İbn Hibbân'ın muhakkikleri hadisin isnâdının hasen olduğunu söyledi.
[5] İbn Ebî Şeybe (13/96) ve Beyhakî (293).
[6] Ahmed 13/268, 15/421 (7886, 9673) ve Müslim (2839).

bileğine dokunur, cariye de onu takip eder ve cariyenin yerine başka bir cariye biter.[1]

Ahmed, Abd b. Humeyd, *Müsned*'de, Nesâî, Ebû Ya'lâ, Beyhakî, *Delâil*'de ve Ziyâ el-Makdisî, *Sifatu'l-Cenne'de,* Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) güzel rüyadan hoşlanırdı. Bir kadın gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Rüyamda, Cennete girdiğimi gördüm ve orada Cennette büyük gürültüye sebep olan bir düşme sesi duydum. Baktığımda, falan ve falan kişiyi gördüm" deyip on iki kişinin adını saydı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kadının saydıklarını daha önce bir müfrezeyle göndermişti. Kadın şöyle devam etti: "Bu kişiler, üzerlerinde eski elbiselerle getirildiler. Boğazlarından kan akıyordu. Sonra: "Bunları Beydah nehrine götürünüz" denildi ve bunlar götürülüp Beydah nehrine batırıldılar. Nehirden çıkarıldıklarında, yüzleri dolunay gibiydi. Kendilerine altından koltuklar getirilip oturtuldular ve içinde taze hurma olan altın tabaklar getirdiler. Bu hurmalardan diledikleri kadar yedi. Ne tarafa dönseler, diledikleri meyvelerden diledikleri kadar yiyorlardı." Haberci gelip, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Savaşta şöyle şöyle oldu ve falan kişiler vuruldular" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"O kadını bana getirin"* buyurdu. Kadın gelince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Bana rüyanı anlat" buyurdu. Kadın rüyasını anlatınca, adam: "Kadının dediği doğrudur, bu saydıkları vuruldular" dedi.[2]

Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Hureyre'den bildiriyor: "Cennet'te boydan boya bir nehir vardır, kenarlarında bakire kızlar durup en güzel seslerle şarkılar söylerler. Hatta, Cennetlikler, Cennette ondan daha güzel bir şey bulamazlar." Râvi der ki: "Ey Ebû Hureyre! O şarkılar nedir?" diye sorduğumuzda, "İnşallah, tesbih, tahmîd, takdîs ve Yüce Allah'ı övmek şeklindedir" cevabını verdi.[3]

Ahmed b. Hanbel, *Zühd*'de ve Dârakutnî, *el-Mudebbeç*'de, Mu'temir b. Süleymân'dan bildiriyor: Cennette, bakire kızların bittiği bir nehir vardır.

İbn Asâkir, *Tarih*'te Enes'ten merfu olarak bildiriyor: *"Cennette, Reyyân denilen bir nehir vardır. Üzerinde mercandan bir şehir kurulmuştur. Onun*

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (70).

[2] Ahmed 19/378-380 (12385), Abd b. Humeyd (1273), Nesâî, *el-Kübrâ* (7622), Ebû Ya'lâ (3289), Beyhakî (7/26, 27) ve Ziyâ, *el-Muhtâra* (1715, 1716). *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin Müslim'in şartına göre sahih olduğunu söylediler.

[3] Beyhakî (425).

altın ve gümüşten yetmiş bin kapısı bulunur. İşte bu, hâmil-i Kur'ân'a mahsustur."[1]

İbnu'l-Mübârek, İbn Ebî Şeybe, Hennâd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta bildiriyor: Mesrûk der ki: Cennet nehirleri kanalsız akarlar. Cennet ağaçları ise kökten dallara kadar meyvelerle doludur, meyveleri üzüm salkımı gibidir ve koparılan her meyvenin yerine başkası çıkar. Her salkımın boyu ise on iki arşındır.[2]

İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Sifatu'l-Cenne'de* ve Ziyâ el-Makdisî, *Sifatu'l-Cenne'*, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cennet nehirlerinin, yerde kanallarda aktığını zannetmeyin, hayır vallahi, bu nehirler yerde kanalsız akarlar, onların etrafında inciden çardaklar vardır. Bu çardakların sıvası Ezfur miskindendir."*(Enes der ki) Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Ezfur nedir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Halis demektir"* cevabını verdi.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Merdûye ve Ziyâ, Enes'ten bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennet nehirleri, Adn Cennetinden bir göle fışkırır. Sonra nehirler halinde çıkar."*[4]

كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا

"...Onlara buranın bir meyvesi rızık olarak verildiğinde, «Bu daha önce de rızıklandığımızdır» derler. Bunlar, söylediklerinin benzerleri olarak sunulmuştur..."
(Bakara Sur. 25)

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd ve bazı sahabeden bildiriyor: "**Onlara buranın bir ürünü rızık olarak verildiğinde, «Bu daha önce de rızıklandığımızdır»**

---

[1] İbn Asâkir (54/199).
[2] İbnu'l-Mübârek (1489, 1490), İbn Ebî Şeybe)13/97), Hennâd (103), İbn Cerîr (1/406, 407) ve Beyhakî (320).
[3] İbn Kesîr, *Tefsîr'de* (7/296, 297) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, *Hilye* (6/205).
[4] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sifatu'l-Cenne* (208) ayrıca bakın: İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/296).

derler. Bunlar, söylediklerinin benzerleri olarak sunulmuştur..."[1] ayetinde kastedilen şudur: Kendilerine Cennette her meyve verilişinde, bu meyvelere bakıp, bunlar daha önce bize dünyada verilmişti, bunlar renk, görünüş olarak dünya meyvelerine benzer ama tadı dünya meyvelerine benzemez.[2]

Abd b. Humeyd bildiriyor: Ali b. Yezîd, "**Onlara buranın bir ürünü rızık olarak verildiğinde, «Bu daha önce de rızıklandığımızdır» derler. Bunlar, söylediklerinin benzerleri olarak sunulmuştur...**"[3] ayetiyle ilgili şöyle der: "Bunlar, Cennetten önce, dünyada iken kendilerine rızık olarak verilen meyvelerdir."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî, *Kitabu'l-Azdâd*'da Katâde'den bildiriyor: "**Onlara buranın bir ürünü rızık olarak verildiğinde, «Bu daha önce de rızıklandığımızdır» derler. Bunlar, söylediklerinin benzerleri olarak sunulmuştur...**"[4] âyetinden kastedilen şudur: Kendilerine verilen meyveler dünyadaki meyvelere benzer, ancak Cennet meyveleri daha lezzetlidir.[5]

Müsedded, *Müsned*'de, Hennâd, *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Cennette olup ta dünyada bulunan her şey sadece isim yönünden Cennettekilere benzer."[6]

Deylemî, Hz. Ömer'in, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle naklettiğini bildirir: *"Düğün yemeğinde, Cennet yemeğinin kokusundan bir miskal vardır."*[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Mücâhid, "**Bu daha önce de rızıklandığımızdır" derler. Bunlar, söylediklerinin benzerleri olarak sunulmuştur...**"[8] ayeti hakkında şöyle dedi: "Cennetlikler: "Bu, dünyada bize verilen rızıklara ne kadar da benziyor. Her cins rızkı gördüklerinde Cennetlikler aynı şeyi söyler."[9]

---

[1] Bakara Sur. 25
[2] İbn Cerîr (1/408). Rivayet edenler arasına İbn Abbâs'ı da katmıştır.
[3] Bakara Sur. 25
[4] Bakara Sur. 25
[5] İbn Cerîr (1/415) ve İbnu'l-Enbârî (sh. 386).
[6] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (5202) geçtiği üzere Müsedded, Hennâd (3, 8) ve İbn Ebî Hâtim 1/66 (260).
[7] Deylemî (4375). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*'de (4014) zayıf olduğunu söyledi.
[8] Bakara Sur. 25
[9] İbn Cerîr (1/408, 409).

Abd b. Humeyd, İkrme'nin, **"Bu daha önce de rızıklandığımızdır" derler. Bunlar, söylediklerinin benzerleri olarak sunulmuştur..."**[1] ayeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "Daha önce demelerinden kasıt, bir gün önce kendilerine verilmiş olan rızıktır."

İbn Cerîr, Yahya b. Ebî Kesîr'den bildiriyor: Cennetlik olan kişiye tabak götürülür ve bu kişi ondan yer, sonra bir başkası götürülünce: "Bu daha önce bize verilenin aynısıdır" der. Bunun üzerine melek: "Ye! Bunların rengi aynı, ama tadı değişiktir" karşılığını verir.[2]

Vekî, Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Bunlar, söylediklerinin benzerleri olarak sunulmuştur..."**[3] âyetinden kastın, aynı renkte olmaları, ama tıpkı, acur ve salatalığın birbirine benzemesine rağmen tatlarının değişik olması gibi, tatlarının ayrı olduğunu söylemiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'nin, **"Bunlar, söylediklerinin benzerleri olarak sunulmuştur..."**[5] ayetiyle ilgili şöyle dediğini bildirir: "Cennet meyvelerinin hepsi güzeldir ve nahoş olanı yoktur."[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'nin, **Bunlar, söylediklerinin benzerleri olarak sunulmuştur..."**[7] ayetiyle ilgili, "Cennet meyvelerinin hepsi güzeldir ve birbirine benzerler. İçlerinde nahoş olanı yoktur. Dünya meyvelerinin bazılarını sevmediğiniz görmüyor musunuz?" dediğini bildirir.[8]

Bezzâr ve Taberânî, Sevbân'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cennetlik biri, bir meyveyi kopardığı zaman, hemen yerine yenisi konulur."*[9]

---

[1] Bakara Sur. 25
[2] İbn Cerîr (1/410).
[3] Bakara Sur. 25
[4] İbn Cerîr (1/414).
[5] Bakara Sur. 25
[6] İbn Cerîr (1/413).
[7] Bakara Sur. 25
[8] İbn Cerîr 81/413).
[9] Bezzâr (3530, 3531), Taberânî (1449), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/414) der ki: Taberânî'nin ravileri ve Bezzâr'ın isnadlarından birinin ravileri güvenilirdir. İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (20/315) der ki: Ravilerden Abbâd bazı âlimler tarafından eleştirilmiştir.

İbn Asâkir, *Tarih*'te, Recâ b. Hayve tarikiyle Hâlid b. Yezîd b. Mu'âviye b. Ebî Süfyân'dan bildiriyor: Ben, Cezîre topraklarında yolculuk yaparken, rahip, keşişler ve piskoposlardan oluşan bir toplulukla karşılaşıp selam verdim, selamımı aldıklarında, "Nereye gidiyorsunuz?" diye sordum. Bana: "Şu manastırdaki bir rahibin yanına gidiyoruz. Her yıl yanına gideriz ve o da bize bu yıl içinde olacak şeyleri bize bildirir" cevabını verdiler. "Ben, bu rahibin yanına gidip, ilminin ne kadar olduğuna bakacağım" dedim. Ben kutsal kitaplara ilgisi olan biriydim. Gittiğimde, onun manastırın kapısında durduğunu gördüm ve kendisine selam verdim. Selamımı alıp: "Sen kimlerdensin?" diye sorunca, ben: "Müslümanlardanım" cevabını verdim. Rahip: "Muhammed'in ümmetinden mi?" diye sorunca ise, "Evet" karşılığını verdim. Rahip: "Sen, Müslümanların âlimlerinden mi, yoksa cahillerinden misin?" diye sorunca, ben: "Ne âlimlerindenim, ne de cahillerindenim" cevabını verdim. Rahip: "Sizler, Cennete girip, yemeklerinden yiyip, içeceklerinden içeceğinizi ve orada ne küçük ne de büyük abdest bozmayacağınızı iddia ediyorsunuz" deyince, ben: "Biz öyle diyoruz ve doğrusu da böyledir" karşılığını verdim. Bunun üzerine rahip: "Eğer buna dünyadan bir örnek varsa bana söyle" deyince, ben: "Anne karnında olan cenin buna misaldir. Cenin, anne karnındayken, Allah'ın rızkıyla besleniyor ve ne küçük ne de büyük abdest bozmuyor" cevabını verdim. Rahibin yüzü kızgınlıktan değişti ve: "Sen, bana Müslümanların âlimlerinden olmadığını söylemedin mi?" diye sordu. Ben: "Sana yalan söylemedim" deyince, bu sefer: "Cennete gireceğinizi ve yemeğinden yiyip içeceğinden içeceğinizi ve yediklerinizin, ondan hiçbir şeyi eksiltmeyeceğini iddia ediyorsunuz" dedi. Ben: "Biz öyle diyoruz ve doğrudur" cevabını verince, rahip: "Eğer buna dünyadan bir örnek varsa bana söyle" deyince, ben: "Dünyadaki misali, hikmettir. Hikmetten Allah'ın bütün yarattıkları öğrenseler bile ondan hiçbir şey eksilmez" karşılığını verdim. Bunun üzerine yine rahibin yüzünün rengi sinirden değişti ve: "Sen, bana Müslümanların âlimlerinden olmadığını söylemedin mi?" diye sordu. Ben: "Sana yalan söylemedim. Ne Müslümanların âlimindenim, ne de cahillerindenim" cevabını verdim.[1]

[1] İbn Asâkir (16/308).

وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

"...Onlara orada tertemiz eşler vardır ve orada temelli kalırlar." (Bakara Sur. 25)

Hâkim ve İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: **"...Onlara orada tertemiz eşler vardır ve orada temelli kalırlar"** [1] *âyetinden kasıt, oradaki eşlerde hayız, dışkı, sümük ve tükürüğün olmamasıdır."* [2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"...Onlara orada tertemiz eşler vardır ve orada temelli kalırlar"** [3] ayetinde kastedilenin, dışkı ve hayız halinin görülmemesi olduğunu söylemiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, **"...Onlara orada tertemiz eşler vardır ve orada temelli kalırlar"** [5] âyetinin manasıyla ilgili şöyle dedi: "Hayız olmazlar, abdestsizlik durumuna düşmezler ve sümkürmezler."[6]

Vekî, Abdürrezzâk, Hennâd, *Zühd*'de, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr Mücahid'den bildiriyor: **"...Onlara orada tertemiz eşler vardır ve orada temelli kalırlar"** [7] âyetinin manası, hayız, dışkı, idrar, sümük, balgam, tükürük, meni ve doğumun olmaması demektir.[8]

Vekî, Hennâd, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Katâde, **"...Onlara orada tertemiz eşler vardır ve orada temelli kalırlar"** [9] âyetinin manasıyla ilgili şöyle dedi: "Hayızdan ve meniden arınmışlar, çocuk doğurmazlar, dışkı ve idrar çıkarmazlar ve tükürmezler."[10]

---

[1] Bakara Sur. 25

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/92) geçtiği üzere Hâkim b. İbn Merdûye. Hâkim, hadisin şeyhaynın şartına göre sahih olduğunu söyledi. İbn Kesîr, Hâkim'in görüşünün eleştiriye açık olduğunu, çünkü Abdürrezzâk b. Ömer el-Buzey'î hakkında İbn Ebî Hâtim b. Hayyân el-Bestî'nin ,"Bu kişi huccet kabul edilmez" dediğini bildirir.

[3] Bakara Sur. 25

[4] İbn Cerîr (1/419) ve İbn Ebî Hâtim 1/67, 3/984 (264, 5507).

[5] Bakara Sur. 25

[6] İbn Cerîr (1/419).

[7] Bakara Sur. 25

[8] Hennâd (27) ve İbn Cerîr (1/420).

[9] Bakara Sur. 25

[10] Hennâd (28).

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'nin, **"...Onlara orada tertemiz eşler vardır ve orada temelli kalırlar"**[1] âyetinin manasıyla ilgili şöyle dediğini bildirir: "Allah onları her türlü idrar, dışkı, pislik ve kötülükten arındırmıştır."[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, İbn Mâce ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Gerçekten Cennete ilk girecek zümre Bedir gecesindeki ay suretinde olacaktır. Bunlar Cennette, tükürmezler, sümkürmezler, küçük ve büyük abdest bozmazlar, bunların kapları ve tarakları altın ve gümüştendir. Kokuları buhurdandır. Bunların teri misktir. Her birinin, inciklerindeki ilikler görünecek kadar güzel olan iki hanım vardır. Bunlar birbirleriyle ters düşmeyecek, kin duymayacak, sanki aynı kalbi taşıyorlar gibi huyları birbirine benzeyecek ve sabah akşam Allah'ı tesbih edecekler."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî ve Beyhakî'nin, *el-Ba's*'ta, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennete ilk girecek kimselerin yüzü Ay'ın on dördü, ikinci olarak girecekler ise gökteki en parlak yıldızın parlaklığı gibi olacaktır. Orada herkese iki hanım verilecek, her bir hanımın yetmiş kat elbisesi olacak ve bu kadar elbise altından inciklerinin iliği görülecektir."*[4]

Ahmed ve Tirmizî, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennetliklerin en aşağı derecede olanın seksen bin hizmetçisi ve yetmiş iki karısı vardır. Ayrıca bizzat kendisi için Câbiye ile San'â arası kadar mesafede inci, yakut ve zebercedden bir çadır dikilecektir."*[5]

Ahmed, Buhârî, Müslim ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta bildiriyor: Ebû Hureyre'nin olduğu bir yerde, Cennette kadınların mı yoksa erkeklerin mi daha çok olduğu tartışılınca, Ebû Hureyre: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetteki her erkeğin iki*

---

[1] Bakara Sur. 25

[2] İbn Cerîr (1/421).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/109, 110, 14/129, 130), Ahmed 2/82, 405, 457 (7165, 7435, 7486), Buhârî (3245, 3246, 3254, 3327), Müslim (2834), İbn Mâce (4333) ve Beyhakî (327, 328, 329, 448).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/120), Ahmed 17/201 (11126), Tirmizî (2522, 2535) ve Beyhakî (328). *Sahîh* hadistir. Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* (2058).

[5] Ahmed 18/250 (11723), Tirmizî (2562) Hadis zayıftır. Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî* (2688).

hanımı vardır. Bu hanımın yetmiş kat elbisesinin altından inciklerinin iliği görülecektir" buyurmadı mı?" dedi.[1]

Tirmizî ve Bezzâr, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennete giren bir kul yetmiş hanım ile evlendirilecektir"* buyurunca, sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! O kimsenin buna gücü yetecek mi?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O kimseye yüz erkek kuvveti verilecektir"* buyurdu.[2]

İbnu's-Seken, *el-Ma'rife*'de ve İbn Asâkir, *Tarih*'te, Hâtıb b. Ebî Beltea'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu duydum: *"Mümin, Cennette yetmiş iki kadınla evlendirilir, bunlardan yetmişi âhiret kadınlarından, ikisi ise dünya kadınlarındandır."*[3]

İbn Mâce, İbn Adiy, *el-Kâmil*'de ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Umâme el-Bâhilî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah, Cennete koyduğu herkesi, ikisi hurilerden, yetmişi de Cennetteki mirasından olmak üzere yetmiş iki kadınla evlendirecektir. Bu zevcelerin hepsinin kadınlığı çok çekicidir ve Cennetlik olan her adamın şehvet gücü daimidir."*[4]

Ahmed'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cennetliklerin en alt tabakasında olan kişinin yedi derecesi vardır. Bu kişi altıncı derecede ikamet eder ve yedinci derece üzerinde bulunur. Bu kişinin üç yüz hizmetçisi vardır. Kendisine sabah akşam altın tabaklarla üç yüz tabak yemek getirilir ve her tabakta ayrı çeşit yemek vardır. Bu kişi ilk yediği tabakta aldığı lezzeti son tabakta da alır ve: «Ey rabbim! Eğer bana izin verseydin, Cennet ehline yedirir içirirdim ve yanımdaki yiyecek ve içeceklerden hiçbir şey eksilmezdi» der. Yine bu kişinin hurilerden*

---

[1] Ahmed 12/64, 287 (7152, 7375), Buhârî (3245, 3246, 3254), Müslim (2834) ve Beyhakî (371).

[2] Tirmizî (2536) ve Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3526). *Sahîh* hadistir. Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* (2059).

[3] İbn Asâkir (34/282).

[4] İbn Mâce (4337), İbn Adiy (3/884) ve Beyhakî (406). Bûsayrî, *Misbâhu'z-Zücâce*'de (1552) der ki: "Bu hadis hakkında eleştiri vardır ve çok zayıftır." Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce* (948).

yetmiş iki zevcesi vardır. Onlardan birinin oturduğunda kapladığı yer, bir mil kadardır."[1]

Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Abdullah b. Ebî Evfâ'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cennetlik bir erkek, beş yüz huri, dört bin bakire ve sekiz bin dul ile evlenir. Bunlardan her biriyle dünyadaki ömrü kadar beraber olur."*

Ebu'ş-Şeyh ve Ebû Nuaym'ın, *Sifatu'l-Cenne*'de, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennetlik erkeklerden her biri, dört bin bakire, sekiz bin dul ve yüz huri ile evlenir. Bunlar her yedi günde bir araya gelirler ve yaratılmışların daha önce hiç duymadığı güzel bir sesle: «Biz, devamlı kalıcılarız, yok olmayız, biz nimet içindeyiz bedbaht olmayız, biz razı olanlarız kızmayız, biz kalıcı olanlarız, bir yere gitmeyiz, bizim olana ve bize sahip olana ne mutlu» derler.*[2]

Ahmed ve Buhârî'nin bildirdiğine göre Enes, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakletmiştir: *"Allah yolunda sabah veya akşam yapılan bir yolculuk, dünya ve içindekilerden daha hayırlıdır. Cennette, sizden birinin okunun kapladığı kadar bir yer, Güneş'in üzerine doğup battığı her şeyden daha hayırlıdır. Eğer Cennet ehli kadınlarından bir kadın yer yüzü halkına görünseydi, dünyayı ve içindekileri aydınlığa boğar ve ikisinin arasını da güzel koku ile doldururdu. Cennetlik kadının başındaki örtü, dünya ve içindekilerden daha hayırlıdır.*[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sifatu'l-Cenne*'de bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Eğer Cennet ehlinin kadınlarından birisi yedi denize tükürseydi, bütün bu denizler baldan daha tatlı olurdu."[4]

Ahmed, *Zühd*'de, Ömer b. el-Hattâb'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: "*Eğer Cennet ehli kadınlarından bir kadın yer halkına görünseydi, yeryüzünü misk kokusuyla doldururdu."*[5]

---

[1] Ahmed 16/544 (10932). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/400) der ki: Bazılarının zayıf olmasına rağmen ravileri güvenilirdir. *Müsned*'in muhakkikleri hadisin isnâdının zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Ebu'ş-Şeyh (605) ve Ebû Nuaym (378, 431). Ravilerden Velîd b. Ebî Sevr zayıftır.

[3] Ahmed 21/300 (13780) ve Buhârî (2796).

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (3000)

[5] Ahmed (sh. 185).

İbn Ebî Şeybe ve Hennâd'ın bildirdiğine göre Ka'b (u'l Ahbâr) şöyle dedi: "Eğer Cennet ehli kadınlarından birinin bileziği (dünyada) görünseydi, Güneş'in ışığını bastırırdı."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Hennâd b. es-Serî, *ez-Zühd*'de, Nesâî, Abd b. Humeyd, *Müsned*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Zeyd b. Erkam'dan bildiriyor: Ehli Kitaptan bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ey Ebu'l-Kâsım! Cennet ehlinin yiyip içeceğini iddia ediyorsun" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin ederim ki, Cennetlik olan kişiye, yemek, içmek, cinsel ilişki ve şehvet hususunda yüz adam kuvveti verilecektir"* karşılığını verdi. Adam: "Yiyen ve içenin tuvalet ihtiyacı olur. Cennet ise temizdir ve orada sıkıntı verecek bir şey yoktur" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar, ihtiyaçlarını misk kokusu gibi çıkan ter olarak gidereceklerdir. Böyle olunca da karnı (yemek ve içmekten şişmeyecek ve) zayıf kalacaktır"* buyurdu.[2]

Ebû Ya'lâ, Taberânî, İbn Adiy, *el-Kâmil*'de ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, Ebû Umâme'den bildiriyor: Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Cennet ehli cinsel ilişki yaparlar mı?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İlişki yaparlar ama ne erkekten, ne de kadından meni gelmez"* cevabını verdi.[3]

Bezzâr, Taberânî ve Hatîb el-Bağdâdî, *Tarih*'te, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Cennette hanımlarımızla cinsel ilişkide bulunacak mıyız?" diye sorulunca, *"Kişi, Cennette günde yüz bakireyle ilişkide bulunacak"* cevabını verdi.[4]

Ebû Ya'lâ ve Beyhakî'nin, *el-Ba's*'ta, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Dünyadayken kadınlarımızla cinsel ilişkiye girdiğimiz gibi Cennette de girebilecek miyiz?" diye sorulunca, Resûlullah

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/106).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/108), Ahmed 32/65 (19314), Hennâd (63), Nesâî, *el-Kübrâ* (11478), Abd b. Humeyd (262) ve Beyhakî (352). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[3] *el-Metâlibu'l-Âliye* (10/186), Taberânî, *M. el-Kebîr* (7479), İbn Adiy (3/884), Beyhakî (407) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/416) hadisi, başka senetlerle zikrettikten sonra, "Bunların hepsini değişik senetlerle rivayet etmiştir ve bazılarının ravileri güvenilir bulunmuştur ama bazılarında zayıflık vardır" dedi.

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3525), Taberânî, *el-Evsat* (718), Hatîb (1/371) ve Heysemî. *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/417) der ki: Bu isnâdın, Muhammed b. Sevbân dışındaki ravileri, *Sahîh*'in ravileridir. O da güvenilirdir.

(sallallahu aleyhi vesellem): *"Muhammed'in canı elinde olana yemin ederim ki, kişi bir gecede yüz bakireyle ilişkide bulunacaktır"* cevabını verdi.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, Ebû Umâme'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem), Cennet ehlinin cinsel ilişkiye girip giremeyeceği sorulunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, yorulup usanmayan bir ferc, gevşemeyen erkeklik organı, bitmeyen şehvetle ve ne kadından ne de erkekten meni gelmeden bu gerçekleşecektir"* cevabını verdi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ ve Bezzâr, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Cennet ehli hanımlarına dokunabilecek mi?" diye sorulunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, gevşemeyen erkeklik organı, usanmayan bir ferc ve bitmeyen şehvetle olacaktır"* buyurdu.[3]

Hâris b. Ebî Usâme ve İbn Ebî Hâtim, Süleym b. Âmir ve Heysem et-Tâî'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Cennette cinsel ilişkinin olup olmadığı sorulunca, *"Evet, çekici bir ferc ve gevşemeyen erkeklik organıyla olacaktır. Kişi Cennette yastığına kırk yıl, başka tarafa dönmeden yaslanabilecek ve usanmayacak. Yaslandığı yerde kendisine canının istediği ve görüp beğendiği her şey getirilecektir"* cevabını verdi.[4]

Beyhakî, *el-Ba's*'ta ve İbn Asâkir, *Tarih*'te, Hârice el-Uzrî'den bildiriyor: Tebûk'te bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Cennetlikler cinsel ilişkiye girecek mi?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetlik olan erkeğe bir günde verilecek olan (cinsel güç) sizden yetmiş kişinin gücünden daha fazladır"* cevabını verdi.[5]

---

[1] Ebû Ya'lâ (2436) ve Beyhakî (404). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/416) der ki: Ravilerden Zeyd b. Ebi'l-Hivârî zayıf olmasına rağmen güvenilir bulunmuştur. Diğer ravileri güvenilirdir.

[2] Taberânî (7674). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/417) der ki: Taberânî bu hadisi, bazılarının ravileri zayıf olmasına rağmen güvenilir bulunan değişik senetlerle rivayet etmiştir.

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sifatu'l-Cenne* (270) ve Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3524). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/417) der ki: Ravilerden Abdurrahman b. Ziyâd b. En'um zayıftır ama hadis uyduran değildir. Diğer ravileri ise güvenilirdir.

[4] *el-Metâlibu'l-Âliye* (10/186).

[5] Beyhakî (403), *Tahrîc Ehâdîsu'l-İhyâ'da* (4217) geçtiği üzere İbn Asâkir. İbn Hacer, *el-İsâbe*'de (2/221) der ki: Hadisin isnâdında zayıflık vardır.

Taberânî, Zeyd b. Erkam'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cennetliklerin idrar ve cünüplükleri arkalarından ayaklarına doğru misk gibi bir kokunun akması şeklindedir."*[1]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd ve İsbehânî, *et-Terğîb*'de bildiriyor: Ebu'd-Derdâ der ki: "Cennette, ne kadının, ne de erkeğin menisi yoktur. Kadın ve erkek, meni olmadan cima edeceklerdir."[2]

Abdürrezzâk ve Abd b. Humeyd, Tâvûs'tan bildiriyor: "Cennetlikler, kadınlarla cinsel ilişki kuracaklar, ama çocukları olmayacak. Çünkü orada ne kadının, ne de erkeğin menisi yoktur."[3]

Abdürrezzâk ve Abd b. Humeyd, Atâ el-Horasânî'den aynı yorumu rivayette bulunmuştur.[4]

Vekî, Abdürrezzâk, Hennâd, İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd, İbrâhim en-Nehaî'den bildiriyor: "Cennette, dilediğin kadar cima edebileceksin ve çocuk olmayacak. Kişi dönüp baktığında canı cima etmek isteyecek, sonra bir daha dönüp baktığında yine cima yapmak isteyecek."[5]

Ziyâ el-Makdisî, *Sifatu'l-Cenne*'de, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Cennette cinsel ilişkiye girebilecek miyiz?" diye sorulunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, canım elinde olana yemin ederim ki, (erkek ve kadından meni gelmeden) cinsel ilişkiye girilebilecek ve erkek cinsel ilişkiyi bitirince kadın eskisi gibi bakire olacaktır"* cevabını verdi.

Bezzâr, Taberânî, *es-Sağîr*'de ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Ebû Saîd el-Hudrî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Cennet ehli hanımlarıyla cima ettikleri zaman, kadınlar tekrar bakire olurlar."*[6]

---

[1] Taberânî (5010). Ravilerden Abdunnûr b. Abdillah b. Sinân hakkında Ukaylî, "Uydurma hadis rivayet eder" demiştir. Zehebî ise bu kişinin uydurmacı olduğunu söylemiş ve uyduruk bir hadisini de örnek göstermiştir.

[2] Abdürrezzâk (20890).

[3] Abdürrezzâk (20887).

[4] Abdürrezzâk (20889).

[5] Hennâd (91), İbn Ebî Şeybe (13/116).

[6] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3527), Taberânî (1/91) ve Ebu'ş-Şeyh (585). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/417) der ki: Ravilerden Muallâ b. Abdirrahman el-Vâsıtî uydurmacıdır.

Abdullah b. Ahmed b. Hanbel, *Zühd*'ün zevâidinde ve İbnu'l-Münzir bildiriyor: Abdullah b. Amr der ki: "Mümin, (Cennette) zevcesiyle her ilişkiye girmek istediğinde onun bakire olduğunu görür."

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr'dan bildiriyor: "Cennetlik erkeğin boyu doksan mil, kadının ise otuz mildir. Oturduğu zaman ise bir cerîb (496 m2) yer kaplar. Kadın, erkeğin kendisiyle girdiği bir cinsel ilişkinin lezzetini yetmiş yıl boyunca hisseder."[1]

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebî Dâvûd, *el-Ba's*'ta, Mu'âz b. Cebel'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Bir kadın dünyada kocasına eziyet ederse Cennet'te ona eş olacak huriler şöyle derler: "Kahrolası kadın! O erkeğe eziyet etme, o senin yanında misafirdir, senin yanından ayrılıp bize gelecektir."*[2]

وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

"...ve orada temelli kalırlar" (Bakara Sur. 25)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"...ve orada temelli kalırlar"**[3] ayetindeki **"temelli kalırlar"** sözünden kastın, ölmemeleri olduğunu söyledi.[4]

Et-Tastî, *el-Mesâil*'de bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak, İbnAbbâs'a, **"...ve orada temelli kalırlar"**[5] ayetinde kastedilen nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Devamlı orada kalmaları ve hiçbir zaman çıkmamalarıdır" cevabını verdi. Nâfi, "Araplar (خَالِدُونَ) kelimesini kullanır mı?" diye sorunca ise İbn Abbâs: "Evet, yoksa Adiy b. Zeyd'in

Biz helak olursak temelli kalacak var mı?

Ah insanlar! Hiç ölümden utanılır mı?

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/104).

[2] Ahmed 36/417 (22101), Tirmizî (1174, hadisin hasen olduğunu söyledi), İbn Mâce (2014), İbn Ebî Dâvûd (76). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (173) sahih olduğunu söyledi.

[3] Bakara Sur. 25

[4] İbn Ebî Hâtim 1/68 (269).

[5] Bakara Sur. 25

dediğini duymadın mı?" cevabını verdi.[1]

Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye, Ömer b. el-Hattâb'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Cennetlikler Cennete, Cehennemlikler Cehenneme girdikten sonra aralarından bir münadi kalkıp: «Ey Cehennemlikler! Ölüm yoktur. Ey Cennetlikler! (Artık) ölüm yoktur. Herkes olduğu yerde ebedi kalacaktır» diye seslenir."*[2]

Buhârî, Ebû Hureyre'den Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetliklere, «(Burada) Ebedilik vardır ve ölüm yoktur» Cehennemliklere de, «(Burada) Ebedilik vardır ve ölüm yoktur» denir"* buyurduğunu nakletmiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Mâce, Hâkim ve İbn Merdûyeh'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet günü ölüm alacalı bir koç şeklinde getirilip Sırat köprüsü üstünde durdurulur ve: «Ey Cennet halkı» diye çağırılırlar. Cennettekiler (bu çağrı üzerine) içinde bulundukları (güzel) yerden çıkarılacakları endişe ve korkusu ile bakarlar. Onlara: «Bunu tanıyor musunuz?» diye sorulur. Cennetlikler: «Evet, bu ölümdür» cevabını verince, bu sefer: «Ey Cehennem halkı!» denilir. Onlar da içinde oldukları kötü yerden çıkarılacakları ümidiyle sevinçle bakarlar. Onlara da: «Bunu tanıyor musunuz?» diye sorulur. Cehennemlikler: "Evet, bu ölümdür" cevabını verirler. Bunun üzerine emir verilerek ölüm, Sırat'ta boğazlanır. Hem Cennetlik, hem Cehennemliklere: «İçinde bulunduğunuz halde devamlı kalacaksınız. Buradan gitmek ve ölüm yoktur» denilir."*[4]

Taberânî ve Hâkim bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Muâz b. Cebel'i Yemen'e gönderdiği zaman, Muâz Yemen'e gidince onlara şöyle dedi: "Ey insanlar! Ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) size gönderdiği elçisiyim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) size, dönüşün Allah'a olduğunu, ya Cennete veya Cehenneme gideceğinizi, orada ölümün olmadığını ve devamlı hayatın olduğunu, gidilen o yerden başka yere gidilemeyip, ölmeyen bedenlerle devamlı orada kalınacağını haber veriyor."[5]

---

[1] *El-İtkân* (2/75).

[2] Abd b. Humeyd (761), Buhârî (6544) ve Müslim (2850).

[3] Buhârî (6545).

[4] İbn Mâce (4327) ve Hâkim (1/83) hadisin sahih olduğunu söyledi.

[5] Taberânî 20/175 (375), Hâkim (1/83) hadisin sahih olduğunu söyledi. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/227) der ki: Ravileri güvenilirdir, ancak İbn Sâbit Muâz'a yetişmemiştir.

Taberânî, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, İbn Mes'ûd'dan, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "Eğer Cehennemliklere: *«Cehennemde, dünyadaki çakıl sayısı kadar bir müddet kalacaksınız» dense, Cehennemlikler buna sevinirdi. Cennetliklere de: «Cennette, dünyadaki çakıl sayısı kadar bir müddet kalacaksınız» dense, buna üzülürlerdi. Ama her iki taraf ta olduğu yerde ebedi kalacaktır."*[1]

إِنَّ اللّٰهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللّٰهُ بِهٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ * الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللّٰهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللّٰهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

"Gerçekten Allah bir sivrisineği ya da (küçüklükte) ondan daha üstün herhangi bir şeyi misal vermekten çekinmez. İman edenler, bunun Rablerinden bir gerçek olduğunu bilirler. Ama kâfirler: «Allah bu misal ile ne anlatmak istemiştir?» derler. Allah bununla birçoğunu saptırır ve birçoğunu da hidâyete eriştirir. O, bununla fasıklardan başkasını saptırmaz. Onlar ki Allah'ın ahdini sağlamlaştırdıktan sonra bozarlar, Allah'ın birleştirilmesini emrettiği şeyi keserler ve yeryüzünde fesad çıkarırlar. İşte onlar zarara uğrayanlardır." (Bakara Sur. 26, 27)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd ve bazı sahabeden şöyle bildiriyor: Allah, münafıklara **"Onlar, çevresini aydınlatmak için ateş yakan kimseye benzerler ..."**[2] ve **"Bir kısmı da, karanlıklarda, gök gürlemeleri ve şimşek arasında gökten boşanan sağanağa tutulup, yıldırımlardan ölmek korkusu ile parmaklarını kulaklarına tıkayan kimseye benzer"**[3] ayetiyle iki misal

[1] Taberânî (10384) ve Ebû Nuaym (4/168). İbn Ebi Hâtim, *el-İlel*'de (2/224) der ki: "Bu hadis münkerdir." Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife*'de (605), hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[2] Bakara Sur. 17

[3] Bakara Sur. 19

verince, münafıklar: "Allah, bunları misal vermeyecek kadar yücedir" dediler. Bunun üzerine: **"Gerçekten Allah bir sivrisineği ya da (küçüklükte) ondan daha üstün herhangi bir şeyi misal vermekten çekinmez. İman edenler, bunun Rablerinden bir gerçek olduğunu bilirler. Ama kâfirler: «Allah bu misal ile ne anlatmak istemiştir?» derler. Allah bununla birçoğunu saptırır ve birçoğunu da hidâyete eriştirir. O, bununla fasıklardan başkasını saptırmaz. Onlar ki Allah'ın ahdini sağlamlaştırdıktan sonra bozarlar, Allah'ın birleştirilmesini emrettiği şeyi keserler ve yeryüzünde fesad çıkarırlar. İşte onlar zarara uğrayanlardır."**[1] ayetleri nazil oldu.[2]

Abdulğanî, *Tefsîr*'de ve Vâhidî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Allah, müşriklerin ilahlarını zikredip: **"...Sizlerin Allah'ı bırakıp taptıklarınız bir araya gelseler, bir sinek bile yaratamayacaklardır..."**[3] buyurdu ve böylece ilahların zaafiyetini zikredip örümcek ağına benzetti. Bunun üzerine müşrikler: "Allah'ın Muhammed'e indirdiği Kur'ân'da zikrettiği sineğe, örümceğe bakınız. Bunlarla ne yapacakmış?" dediler. Bunun üzerine Allah, **"Gerçekten Allah bir sivrisineği ya da (küçüklükte) ondan daha üstün herhangi bir şeyi misal vermekten çekinmez..."**[4] ayetlerini indirdi.[5]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Yüce Allah, sinek ve örümceği zikredince, müşrikler – veya İbnu'l-Münzir'e göre Ehli Kitap - şöyle dediler: "Örümcek ve sivri sinek zikredilmeğe değer mi?" Bunun üzerine Allah, **"Gerçekten Allah bir sivrisineği ya da (küçüklükte) ondan daha üstün herhangi bir şeyi misal vermekten çekinmez..."**[6] ayetlerini indirdi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan der ki: **"Ey insanlar! Bir misal verilmektedir, şimdi onu dinleyin: Sizlerin Allah'ı bırakıp taptıklarınız bir araya gelseler, bir sinek bile yaratamayacaklardır. Sinek onlardan bir şey kapsa, onu kurtaramazlar; isteyen de, istenen de aciz!"**[8] ayeti nazil olduğu zaman, müşrikler: "Bu ve buna benzeyen misaller, anlatılacak misâl değildir"

---

[1] Bakara Sur. 26, 27
[2] İbn Cerîr (1/423) ve İbn Ebî Hâtim 1/68 (273), Süddî'nin sözü olarak rivayet etti.
[3] Hac Sur. 73
[4] Bakara Sur. 26, 27
[5] Vâhidî (sh. 15).
[6] Bakara Sur. 26, 27
[7] İbn Cerîr (1/424) ve İbn Ebî Hâtim 1/69 (273).
[8] Hac Sur. 73

deyince, Allah, **"Gerçekten Allah bir sivrisineği ya da (küçüklükte) ondan daha üstün herhangi bir şeyi misal vermekten çekinmez..."**[1] ayetlerini indirerek, kastedilenin sivrisinek değil örnek olduğunu bildirmiştir.

İbn Cerîr, Katâde'den, "Sivrisinek, Allah'ın yarattıklarının en zayıfıdır" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Deylemî, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ey insanlar! Sakın Allah hakkında gafil olmayın, eğer Allah bir şeyden gafil olsaydı, sivrisinek, zerre ve hardal tanesinden gafil olurdu."*[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Ebu'l-Âliye, "**... İman edenler, bunun Rablerinden bir gerçek olduğunu bilirler...**"[4] âyetinin manasıyla ilgili şöyle dedi: İman edenler, bu misalin Rablerinden olduğunu, bu sözlerin Allah'ın sözleri olduğunu bilirler.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den aynı yorumu nakletmişlerdir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**... İman edenler, bunun Rablerinden bir gerçek olduğunu bilirler...**"[7] ayeti hakkında şöyle demiştir: Müminler ona iman ederler ve Rablerinden bir gerek olduğunu bilirler. Allah ta onlara bu misalle doğruyu gösterir. "**...Allah bununla birçoğunu saptırır...**"[8] âyetinden kastedilen, müminler bunun Rablerinden bir gerçek olduğunu bilip iman ederken, fasıkların ise gerçek olduğunu bilip (buna rağmen) inkar etmeleridir.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd ve sahabeden bazıları, "**Allah bununla birçoğunu saptırır ve birçoğunu da hidâyete eriştirir. O, bununla fasıklardan başkasını saptırmaz...**"[10] ayetlerinin manası hakkında şöyle dediler: Allah bununla münafıkları saptırırken müminleri hidayete eriştirir.

---

[1] Bakara Sur. 26, 27
[2] İbn Cerîr (1/426).
[3] Deylemî (8202).
[4] Bakara Sur. 26
[5] İbn Cerîr (1/431) ve İbn Ebî Hâtim 1/69 (275). İbn Cerîr, hadisi mevkuf olarak Rabî b. Enes'ten rivayet etmiştir.
[6] İbn Cerîr (1/431, 432).
[7] Bakara Sur. 26
[8] Bakara Sur. 26
[9] İbn Cerîr (1/432).
[10] Bakara Sur. 26

Fasıklardan kasıt ta münafıklardır. **"Onlar ki Allah'ın ahdini sağlamlaştırdıktan sonra bozarlar..."**[1] Allah'ın ahdini kabul ettikten sonra onu inkar edenler kastedilmiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: **"O, bununla fasıklardan başkasını saptırmaz..."**[3] âyetinden kastedilen, kafirlerin bilmesine rağmen inkar etmeleridir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, **"O, bununla fasıklardan başkasını saptırmaz..."**[5] âyetinden kastedilenin, onların fasık olmasıyla, Allah'ın kendilerini dalâlete düşürmesi olduğunu söylemiştir.

Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs şöyle der: "Harûriler (=Hariciler), Allah'ın ahdini sağlamlaştırdıktan sonra bozanlardır." Sa'd, Harûrileri fasık olarak adlandırmıştı.[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onlar ki Allah'ın ahdini sağlamlaştırdıktan sonra bozarlar..."**[7] ayetiyle ilgili şöyle dedi: "Sakın bu âyetin beyan ettiği ahdi bozmayın. Zira Allah bunu bozmayı çirkin görmekte ve bunu bozma hususunda tehditte bulunmaktadır." Allah Kur'an-ı kerim'in çeşitli âyetlerinde, aldığı bu ahit hususunda öğüt ve nasihatlerde bulunmuş, buna dair deliller beyan etmiştir. Biz, Allah'ın verdiği ahdi bozan hakkındaki tehdidi kadar herhangi bir günah hakkında tehdit ettiğini bilmiyoruz. Kim Allah'a samimiyetle ahid verecek olursa Allah için olanı bunu yerine getirsin."[8]

Ahmed, Bezzâr, İbn Hibbân, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da, Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bize hutbe verdi

[1] Bakara Sur. 27
[2] İbn Cerîr (1/433, 434). Hadisi nakledenlerin arasına İbn Abbâs'ı da katmıştır.
[3] Bakara Sur. 26
[4] İbn Ebî Hâtim 1/70 (286).
[5] Bakara Sur. 26
[6] İbn Cerîr (1/432). Harûriler: Hz. Ali'ye karşı çıkan Hâricilerdir. Kûfe'ye iki mil mesafedeki Harûrâ denilen yerde konakladıkları için onlara bu ad verilmiştir.
[7] Bakara Sur. 27
[8] İbn Cerîr (1/439).

ve: *"Şunu bilin ki, emanet ehli olmayanın imanı da yoktur. Ahde vefa göstermeyenin dini de yoktur"* buyurdu.[1]

Taberânî, *M. el-Kebîr*'de, Ubâde b. es-Sâmit ve Ebû Umâme'den aynı hadisi nakletmiştir.[2]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta aynı hadisi İbn Ömer'den nakletmiştir.[3]

Buhârî, *Tarih*'te ve Hâkim, Hz. Âişe'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ahde vefa imandandır."*[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"...Allah'ın birleştirilmesini emrettiği şeyi keserler ve yeryüzünde fesad çıkarırlar. İşte onlar zarara uğrayanlardır"**[5] âyetinden kastın, akraba ve yakınlarıyla alakayı kesmek olduğunu söyledi.[6]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Süddî, âyette geçen **"...Yeryüzünde fesat çıkarırlar..."**[7] sözünün manasının, "Yeryüzünde günah işlerler" demek olduğunu söyledi.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mukâtil, **"...İşte onlar zarara uğrayanlardır"**[9] sözünü: "Onlar Cehennemliktir" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah'ın Müslümanlardan başkasına nisbet ettiği, zarara uğrayan, müsrif, zalim, mücrim, fâsık gibi isimlerle kastedilen şey küfürdür. Müslümanlara nisbet ettiği şeylerle ise günah kastedilmiştir."[10]

---

[1] Ahmed 19/375, 376 (12383), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (100), İbn Hibbân (194), Taberânî (2606) ve Beyhakî (4354). *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

[2] Taberânî ve Ebû Umâme'den (7798, 7972). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/96) der ki: Ravilerden Kâsım Ebû Abdurrahman çoğunluğun görüşüne göre zayıftır. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/83) Ubâde'nin hadisini Taberânî'nin *M. el-Kebîr*'ine dayandırdı ve isnâdının kesik olduğunu söyleyip, İshâk b. yahya'nın, dedesi Ubâde'den hadis dinlemediğini bildirdi.

[3] Taberânî (2292). Ravilerden Mendel b. Ali zayıftır. *Tezhîbu'l-Kemâl* (28/493)

[4] Buhârî (1/319) ve Hâkim (1/16). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (216) sahih lduğunu söyledi.

[5] Bakara Sur. 27

[6] İbn Cerîr (1/441).

[7] Bakara Sur. 27

[8] İbn Ebî Hâtim 1/72 (296).

[9] Bakara Sur. 27

[10] İbn Cerîr (1/442).

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

"Ölü idiniz sizleri diriltti, sonra öldürecek sonra tekrar diriltecek ve sonunda O'na döneceksiniz; öyleyken Allah'ı nasıl inkâr edersiniz?" (Bakara Sur. 28)

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd ve sahabenin bazılarından: **"Ölü idiniz sizleri diriltti, sonra öldürecek..."**[1] ayetini şöyle açıkladıklarını bildirir: "Siz hiç bir şey değilken sizi yarattı. Sonra sizi öldürecek ve kıyamet günü tekrar diriltecek."[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"Ölü idiniz sizleri diriltti, sonra öldürecek..."**[3] ayetine şöyle mana verdi: "Allah sizi yaratana kadar, siz babalarınızın sulbünde hiçbir şey değildiniz. Sonra sizi gerçek ölümle öldürecek, sonra kıyamet günü huzurunda toplamak için sizi tekrar diriltecek."[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katade'nin âyet hakkında şöyle dediğini bildiriyor: "Babalarının sulbünde ölüyken Allah onları diriltti ve dünyaya çıkardı. Sonra kaçışı olmayan ölümle onları öldürdü. Sonra huzurunda toplamak için kıyamet günü onları diriltti. Böylece iki ölüm iki de hayat gerçekleşmiş olacaktır."[5]

Vekî ve İbn Cerîr bildiriyor: Ebû Sâlih, bu ayete şöyle mana vermiştir: "Sizi öldürecek, sonra kabirde diriltip tekrar öldürecek."[6]

İbn Cerîr, Mücâhid'in, bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "Sizi yaratana kadar hiçbir şey değildiniz. Sonra sizi gerçek ölümle öldürecek, sonra tekrar diriltecek. **"...Rabbimiz! Bizi iki defa öldürdün, iki defa diriltin..."**[7] âyetinden kastedilen şey de aynıdır."[8]

---

[1] Bakara Sur. 28
[2] İbn Cerîr (1/443), bu manayı verenler arasında İbn Abbâs'ı da saydı.
[3] Bakara Sur. 28
[4] İbn Cerîr (1/444) ve İbn Ebî Hâtim 1/73 (301) lafız İbn Ebî Hâtim'indir.
[5] İbn Cerîr (1/446).
[6] İbn Cerîr (1/445).
[7] Gâfir Sur. 11
[8] İbn Cerîr (1/444).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, bu âyet hakkında şöyle demiştir: "Onlar hiçbir şey değilken Allah onları yarattı, sonra öldürdü, sonra tekrar diriltti, yaşadıktan sonra kıyamet günü tekrar Allah'a döneceklerdir."[1]

هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

"Yerde olanların hepsini; sizin için yaratan O'dur. Sonra, göğe doğru yönelerek yedi gök olarak onları düzenlemiştir. O her şeyi bilir." (Bakara Sur. 29)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'nin, **"Yerde olanların hepsini; sizin için yaratan O'dur..."**[2] ayetini şöyle açıkladığını bildirir: Yeryüzündeki her şeyi, cömertliğiyle size nimet olarak, geçinmek ve belli bir süre faydalanmak için sizin hizmetinize verdi.[3]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: Mücâhid, **"Yerde olanların hepsini; sizin için yaratan O'dur. Sonra, göğe doğru yönelerek yedi gök olarak onları düzenlemiştir. O her şeyi bilir"**[4] âyetini şöyle açıkladı: Yeryüzündeki her şeyi sizin hizmetinize verdi. Allah yeri gökten önce yarattı. Yeri yarattığı zaman ondan duman çıktı. **"...Sonra, göğe doğru yönelerek yedi gök olarak onları düzenlemiştir. O her şeyi bilir."**[5] Sözü buna işaret etmektedir. Düzenlemekle kastedilen de: Yedi göğü üst üste, yedi kat yeri de alt alta yaratmasıdır.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Süddî tarikiyle, Ebû Mâlik ve Ebû Sâlih'ten, bunlar da, İbn Abbâs ve Murra el-Hemedânî'den, onlar da, İbn Mes'ûd ve sahabenin bazılarının, **"Yerde olanların hepsini; sizin için yaratan O'dur. Sonra, göğe doğru yönelerek yedi gök olarak onları düzenlemiştir. O her şeyi bilir"**[7] âyetini şöyle açıkladığını bildirir: Allah'ın Arş'ı suyun üzerindeydi ve sudan önce bir şey

[1] İbn Cerîr (1/444, 445).
[2] Bakara Sur. 29
[3] İbn Cerîr (1/454).
[4] Bakara Sur. 29
[5] Bakara Sur. 29
[6] İbn Cerîr (1/463), İbn Ebî Hâtim 1/75 (311) ve Ebu'ş-Şeyh (885).
[7] Bakara Sur. 29

yaratmamıştı. Yaratıkları var etmeyi dileyince sudan duman (buhar) çıkarttı. Buhar suyun üzerine yükseldi. Allah ona "Yükselen" anlamına gelen "Sema" ismini verdi. Sonra suyu kuruttu. Onu bir tek kütle haline getirdi. Sonra onu parçaladı. Onu, pazar ve pazartesi günlerinde yedi yer haline getirdi. Arzı balık üstüne koydu. Balık ise, Allah'ın Kur'ân-ı Kerim'de: **"Nûn. Ve Kalemle, yazmakta olduklarına yemin olsun"**[1] buyruğunda sözü geçen "nûn"dur. Balık su içerisindedir, su da dümdüz bir kayalık üstündedir. Dümdüz kayalık da bir meleğin sırtı üzerindedir. Melek bir başka kayanın üstündedir. Kaya ise, rüzgara maruzdur. Burada sözü geçen kaya, Lokman sûresinde kendisinden söz edilen ve yerde de gökte de olmayan kayadır. Balık harekete geçip kıpırdayınca yer de sarsıldı. Allah yere dağları bırakınca yer kararını buldu. O bakımdan dağlar yere karşı öğünür. İşte yüce Allah'ın şu buyruğunda kastedilen budur: **"Sizi sarsmaması için yeryüzünde sağlam dağları, yolunuzu bulmanız için de ırmakları ve yolları yarattı."**[2] Allah yerde dağları, orada yaşayacak olanların gıdalarını yerin ağaçlarını ve orası için gerekli olanları da iki günde, yani salı ve çarşamba günlerinde yarattı. İşte yüce Allah şu buyruklarında bunu anlatmaktadır: **"De ki: Gerçekten siz, yeri iki günde yaratanı inkâr edip O'na ortaklar mı koşuyorsunuz? O, âlemlerin Rabbidir. O, yeryüzüne sabit dağlar yerleştirdi. Orada bereketler yarattı ve orada tam dört günde isteyenler için fark gözetmeden gıdalar takdir etti."**[3] Yani soran kimseler bilsin ki durum işte böyledir. **"Sonra duman halinde olan göğe yöneldi..."**[4] Sözü geçen bu duman ise, suyun teneffüs etmesi ile (buharlaşması) ile meydana gelmiştir. Allah ondan sonra (buharın yükselmesi sonucu) bir tek sema halinde göğü yarattı. Sonra onu ayırarak iki günde, Perşembe ve Cuma günlerinde yedi sema haline getirdi. Cuma gününe bu ismin veriliş sebebi ise, göklerin ve yerin yaratılışının bu günde tamamlanmasıdır. **"...ve her göğün işini kendisine bildirdi..."**[5] Yani her bir semada oraya has olan melekleri yarattı. Yerde de bulunan dağları, denizleri, dolu ve bilinmeyen daha pek çok şeyleri var etti. Sonra dünya semasını yıldızlarla süsledi. Bu yıldızları hem bir süs, hem de şeytanlara karşı bir koruma aracı kıldı. Yüce Allah dilediğini yaratmayı bitirdikten sonra bu sefer Arş'a istiva

---

[1] Kalem Sur. 1
[2] Nahl Sur. 15
[3] Fussilet Sur. 9, 10
[4] Fussilet Sur. 11
[5] Fussilet Sur. 12

etti.[1]

Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Abbâs'ın, **"...Sonra, göğe doğru yönelerek yedi gök olarak onları düzenlemiştir. O her şeyi bilir"**[2] âyetini şöyle açıkladığını bildirir: Allah'ın emri semaya yöneldi ve Allah yedi göğü yarattı. Ateşi suda akıtıp denizi buharlaştırdı ve buhar semaya çıkınca ondan da gökleri yarattı.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî bildiriyor: Ebu'l-Âliye, **"...Sonra, göğe doğru yönelerek yedi gök olarak onları düzenlemiştir. O her şeyi bilir"**[4] âyeti hakkında şöyle dedi: "Allah, semaya yönelip (semayı) yedi gök olarak düzenledi."[5]

Osmân b. Saîd ed-Dârimî, *Kitabu'r-Reddi Ale'l-Cehmiyye*'de, Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: "Allah her şeyi yaratmak istediğinde Arş'ı suyun üzerindeydi ve ne yer, ne de sema vardı. Rüzgarı yarattı ve rüzgar suya doğru esince dalgalar oluşup köpükler meydana geldi. Sudan çıkan dumana emredince, duman yükselip büyüdü ve ondan gökleri yarattı. Çamurdan yerleri, köpüklerden ise dağları yarattı."[6]

Ahmed, Buhârî, *Tarih*'te, Müslim, Nesâî, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Kitâbu'l-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) elimden tutup şöyle buyurdu: *"Allah, yeri cumartesi günü yarattı, dağları pazar günü, ağaçları pazartesi günü, sevilmeyen şeyleri salı günü, nuru çarşamba günü yarattı. Yerin üzerine hayvanları perşembe günü yaydı. Hz. Âdem'i cuma günü ikindiden sonra yarattı."*[7]

---

[1] İbn Cerîr 81/463), İbn Ebî Hâtim 1/74 (306) ve Beyhakî (807).

[2] Bakara Sur. 29

[3] Beyhakî (872).

[4] Bakara Sur. 29

[5] Bakın: *Tağlîk* (5/344) ve *Fethu'l-Bârî* (3/405). Taberî, *Tefsîr* (1/456, 458), İbn Ebî Hâtim 1/75 (308, 310) ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât* (872)rivayet ettiler.

[6] Dârimî (sh. 12).

[7] Ahmed 14/82 (8341), Buhârî, *Tarih* (1/413), Müslim (2789), Nesâî, *el-Kübrâ* (11010), Ebu'ş-Şeyh (877, 878) ve İbn Kesîr, *Tefsîr'de* (1/99) geçtiği üzere İbn Merdûye, Beyhakî (812) Buhârî der ki: Bazıları bu hadisi, Ebû Hureyre'den o da Ka'b'dan nakletti, şeklinde almışlardır ve doğru olan budur. İbn Kesîr, Bu hadis, Müslim'in *Sahîh*'indeki garip hadislerdendir. Çünkü bu hadisi İbnu'l-Medînî, Buhârî ve hadis âlimlerinden birçoğu

Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvûd, Tirmizî, İbn Mâce, Osman b. Saîd ed-Dârimî, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu'l-Matar*'da, İbn Ebî Âsım, *es-Sünne*'de, Ebû Ya'lâ, İbn Huzeyme, *et-Tevhîd*'de, İbn Ebî Hâtim, Ebû Ahmed el-Hâkim, *el-Kunâ*'da, Taberânî, *M. el-Kebîr*'de, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Hâkim, İbn Merdûye, el-Lâlekâî, *es-Sünne*'de ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildiriyor: Abbâs b. Abdilmuttalib der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte otururken: *"Sema ile yer arasındaki mesafe ne kadardır, biliyor musunuz?"* diye sordu. Biz: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yer ile sema arasında beş yüz yıllık bir mesafe vardır. Her bir semanın diğer sema ile arasında beş yüz yıllık mesafe vardır. Her semanın kalınlığı da beş yüz yıllık mesafedir. Yedinci semanın üzerinde deniz vardır. Bu denizin altı ile üstü arası iki gök arası kadardır bunun bu denizin üstünde sekiz dağ keçisi (şeklinde sekiz Melek) bulunmaktadır. (Onların her birinin) tırnaklarıyla diz kapakları gök ile yer arasındaki (mesafe) kadardır.. Sonra bunların da tepesinde Arş vardır. Arş'ın altı ile üstünün arası bir semâdan bir semâya kadar olan uzaklık kadardır. Allah 'ta bunun fevkindedir ve Âdemoğullarının amellerinden hiç biri Allah'tan gizlenemez."*[1]

İshak b. Râhûye, *Müsned*'de, Bezzâr, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Zer'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yer ile sema arasında beş yüz yıllık mesafe vardır. Her semanın kalınlığı da beş yüz yıllık bir mesafedir. Bir sema ile diğeri arasında beş yüz yıllık mesafe vardır. Bu yedinci semaya kadar böyle devam eder. Yer tabakaları arasındaki mesafe de aynı şekildedir. Yedinci sema ile Arş arasındaki mesafe, bütün bu mesafeler kadardır. Eğer kardeşinize çukur kazıp onu sarkıtsaydınız, bu kişi Allah'ın varlığını bilip kabul ederdi."*[2]

Tirmizî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye bildiriyor: Ebû Hureyre der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte otururken üzerimize bir bulut geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunun ne olduğunu biliyor musunuz?"* diye

---

eleştirip bu sözün, Ka'b'e ait olduğunu söylemiştir. Ebû Hureyre'de bunu Ka'bu'l-Ahbâr'ın sözü olarak duymuştur.

[1] Ahmed 3/292 (1770), Ebû Dâvûd (4723- 4725), Tirmizî (3320), İbn Mâce (193), Dârimî (sh. 19), İbn Ebî Âsım (577), Ebû Ya'lâ (6713), İbn Huzeyme (68, 69), Ebu'ş-Şeyh (570), Hâkim (2/500, 501), Lâlekâî (650) ve Beyhakî (847, 882). Hadis zayıftır. Elbânî, *Da'îf Sünen Ebû Dâvûd* (1014), Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî* (654),

[2] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3795) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye, Bezzâr (4075), Ebu'ş-Şeyh (201) ve Beyhakî (850). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/131) der ki: Ravileri *Sahîh*'in ravileridir, ancak Ebû Nasr Humeyd b. Hilal, Ebû Zer'den hadis dinlememiştir.

sorunca, sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, buluttur! Bu bulutlar toprağın sulayıcılarıdır. Allah onları kendisine ibadet etmeyen ve şükretmeyen kimselere bile gönderiyor"* buyurup, *"Bunun üzerinde ne var biliyor musunuz?"* diye sordu. Sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" cevabını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun üzerinde sema vardır"* buyurup: *"Bunun üzerinde ne var biliyor musunuz?"* diye sordu. Sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" cevabını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Önüne geçilmiş bir dalga ve korunmuş tavan vardır"* buyurup, *"Bunun üzerinde ne var biliyor musunuz?"* diye sordu. Sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" cevabını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunun da üzerinde sema vardır. Ya onun üzerinde ne vardır biliyor musunuz?"* diye sordu. Sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" cevabını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunun da üzerinde başka bir sema vardır. Ya bu ikisi arasında ne vardır biliyor musunuz?"* diye sordu. Sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" cevabını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İkisi arasında beş yüz yıllık mesafe vardır"* buyurduktan sonra aynı şekilde yedi kat semayı saydı. Ve *"Her sema arasında beş yüz yıllık mesafe vardır"* buyurdu. Sonra: *"Bunların üzerinde ne olduğunu biliyor musunuz?"* diye sorunca, sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" cevabını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunların üzerinde Arş vardır. Arş ile bunlar arasında ne kadar mesafe olduğunu biliyor musunuz?"* diye sorunca, sahabe, yine: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" cevabını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Aralarında iki sema arasındaki mesafe kadar bir mesafe vardır"* buyurup: *"Altınızdaki yerin altında ne olduğunu ve yerle onun arasındaki mesafeyi biliyor musunuz?"* diye sordu. Sahabe: ""Allah ve Resûlü daha iyi bilir" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Altında başka bir yer daha vardır. İki yer arasında ise beş yüz yıllık mesafe vardır"* buyurup yedi kat yeri saydı ve: *"Her tabakayla diğeri arasında beş yüz yıllık mesafe vardır"* dedi.[1]

Osman b. Saîd ed-Dârimî, *er-Reddu ale'l-Cehmiyye*'de, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Lâlekâ ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Yerle gök arasında beş yüz yıllık mesafe vardır. Her sema ile diğeri arasında beş yüz yıllık mesafe vardır. Her kat sema ve yerin kalınlığı beş yüz yıllık mesafedir. Yedinci sema ile Kürsî arasında beş yüz yıllık mesafe

---

[1] Tirmizî (3298) ve Ebu'ş-Şeyh (728). Hadis zayıftır. Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî* (651).

vardır. Kürsî ile su arasında beş yüz yıllık mesafe vardır. Arş ta suyun üzerindedir. Allah ta Arşın üzerindedir ve sizin durumunuzu bilir."[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs, gökyüzüne bakıp şöyle dedi: "Allah yüceler yücesidir! Şu gökyüzü ne kadar da beyazdır. İkinci sema bundan daha beyazdır –deyip yedi kat semayı saydıktan sonra-Yedinci semanın üzerinde suyu yarattı ve Arş'ı suyun üzerine koydu. Dünya semasının üzerine, Güneş, Ay, yıldızlar ve meteorları koydu."[2]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bu gökyüzü nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, sizden başka tarafa yönlendirilmiş dalgalardır"* cevabını verdi.[3]

İshâk b. Râhûye, *Müsned*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Ebu'ş-Şeyh, Rabî b. Enes'ten bildiriyor: "Dünya seması, önüne geçilmiş dalgadır, ikinci sema beyaz mermer, üçüncüsü demir, dördüncüsü bakır, beşincisi gümüş, altıncısı altın, yedincisi ise kırmızı yakuttur. Bunların üzeri ise nur sahralarıdır. Bunların üstünde ne olduğunu Allah'tan başkası bilmez. Maytâtarûş adında bir melek te Yüce Allah ile yarattıkları arasındaki perdeyle görevlidir."[4]

Ebu'ş-Şeyh, Selmân el-Fârisî'den bildiriyor: "Dünya seması, yeşil zümrüttendir ve ismi ince manasında olan "Rakîa"dır. İkinci sema beyaz gümüştendir ve ismi "Erkelûn"dur. Üçüncüsü kırmızı yakuttandır ve ismi "Kaydûm"dur. Dördüncüsü beyaz incidendir ve ismi "Mâûnâ"dır. Beşincisi kırmızı altındandır ve ismi "Dîkâ"dır. Altıncısı sarı yakuttandır ve ismi "Deknâe"dir. Yedincisi ise nurdandır ve ismi "Arîbe"dir."[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: "Dünya semasının ismi "Rakî", yedinci semanın ismi ise "ed-Durâh"tır."

---

[1] Dârimî (sh. 21), Taberânî (8986, 8987), Ebu'ş-Şeyh (281,567), Beyhakî (851, 852) ve Lâlekâikî (659).

[2] Beyhakî (853).

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr'de* (5/334) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh (541).

[4] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (8/396 (3796) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye, Taberânî (5661) ve Ebu'ş-Şeyh (564). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/132) der ki: Ravilerden Ebû Câfer er-Râzî'yi İbn Ebî Hâtim ve başkaları güvenilir bulmuş, Nesâî ise zayıf olduğunu söylemiştir. Diğer ravileri güvenilirdir.

[5] Ebu'ş-Şeyh (909).

Osman b. Saîd ed-Dârimî, *Kitabu'r-Reddi ale'l-Cehmiyye*'de ve İbnu'l-Münzir bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Semaların efendisi Arş'ın bulunduğu semadır. Yerlerin efendisi ise sizin bulunduğunuz yerdir."[1]

İbn Ebî Hâtim, Şa'bî'den bildiriyor: İbn Abbâs, Ebû Ecled'e yazıp, semanın hangi şeyden yaratıldığını sorunca, Ebû Ecled: "Sema, önüne geçilmiş dalgalardan yaratılmıştır" cevabını yazdı.

İbn Ebî Hâtim, Habbe el-Urenî'den bildiriyor: Hz. Ali'nin bir gün "Semayı duman ve sudan yaratan Allah'a yemin ederim ki" şeklinde yemin etti.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): "Sema, sütten daha beyazdır" demiştir.[2]

Abdürrezzâk ve İbn Ebî Hâtim, Süfyân es-Sevrî'den bildiriyor: "Yerlerin altında bir kaya vardır. Bize bildirildiğine göre sema yeşil rengini bu kayadan almaktadır."

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Herşeyi düşününüz, ama Allah'ın zatını düşünmeyiniz. Çünkü yedinci semadan Kürsî'ye kadar yedi bin nur vardır. Allah da bunların üzerindedir."[3]

Abdürrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, "...**Sonra, göğe doğru yönelerek yedi gök olarak onları düzenlemiştir...**"[4] ayeti hakkında şöyle dedi: "Bunlar üst üstedir ve her sema ile diğeri arasında beş yüz yıllık mesafe vardır."[5]

وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

"...**O her şeyi bilir.**" (Bakara Sur. 29)

İbn Durays'ın bildirdiğine göre İbn Mes'ûd "Kur'ân'daki en üstün ayetler, sonunda Allah'ın isimlerinden birinin zikredildiği ayettir.[6]

---

[1] Dârimî (sh. 24).

[2] Ebu'ş-Şeyh (545).

[3] Ebu'ş-Şeyh (2, 3, 22), Beyhakî (618, 887). *el-Esmâ ve's-Sifât*'ın muhakkikleri isnâdının zayıf olduğunu söylemiştir. *es-Silsiletu's-Sahîha*'ya (1788) bakın.

[4] Bakara Sur. 29

[5] İbn Cerîr (1/475).

[6] İbn Ebî Hâtim 1/75 (313).

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

"Hani Rabbin meleklere: «Ben yeryüzünde bir halife yaratacağım», dedi. Onlar: «Bizler hamdinle seni tesbih ve seni takdis edip dururken, yeryüzünde fesat çıkaracak, orada kan dökecek birini mi yaratacaksın?» dediler. Allah da onlara: «Sizin bilemiyeceğinizi herhalde ben bilirim» dedi." (Bakara Sur. 30)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik, "Kur'ân'da "Hani" edatı, her zaman mâzî için kulanılmıştır" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), (جَاعِل) sözünün manasının yapmak olduğunu söyledi.[2]

İbn Cerîr bildiriyor: Dahhâk der ki: "Kur'ân'daki her (جَعَل) kelimesi, yaratmak manasındadır."[3]

Vekî, Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir bildiriyor: İbn Abbâs: "Allah, Âdem'i Cennetten henüz onu yaratmadan çıkarmıştır" dedikten sonra "**...Ben yeryüzünde bir halife yaratacağım...**"[4] ayetini okudu.[5]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah, Âdem'i, Cennete girmeden çıkarmıştır. Yüce Allah: "**...Ben yeryüzünde bir halife yaratacağım, dedi. Onlar: «Bizler hamdinle seni tesbih ve seni takdis edip dururken, yeryüzünde fesat çıkaracak, orada kan dökecek birini mi yaratacaksın?» dediler...**"[6] buyurmaktadır. Âdem yaratılmadan bin yıl önce orada (yeryüzünde) cinler vardı. Cinler orada bozgunculuk yapıp kan akıttılar. Yeryüzünde bozgunculuk yaptıkları içinde Allah onlara meleklerden

[1] İbn Ebî Hâtim 1/75 (313).
[2] İbn Cerîr (1/475).
[3] İbn Cerîr (1/475).
[4] Bakara Sur. 30
[5] İbn Asâkir (7/452).
[6] Bakara Sur. 30

bir ordu gönderdi ve melekler onları deniz kenarlarına kadar kovalayıp öldürdüler. Yüce Allah: "...**Ben yeryüzünde bir halife yaratacağım, dedi. Onlar: «Bizler hamdinle seni tesbih ve seni takdis edip dururken, yeryüzünde fesat çıkaracak, orada kan dökecek birini mi yaratacaksın?» dediler...**"[1] buyurduğu zaman melekler: "O cinlerin yaptığı gibi yeryüzünde fesat çıkarıp orada kan akıtacak birini mi yaratacaksın?" dediler. Bunun üzerine Allah: "...**Sizin bilemiyeceğinizi herhalde ben bilirim, dedi.**"[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Amr'dan aynı hadisi nakletmiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle dedi: İblis, cin adında meleklerin türlerinden biriydi. Bunlar melekler arasında kor ateşten yaratılanlardı. İblisin adı el-Hâris'di ve Cennet bekçilerinden biriydi. Meleklerin ise hepsi nurdan, cinler ise dumansız ateşten yaratıldı. Yeryüzüne ilk yerleşenler cinlerdir. Cinler yeryüzünde fesat çıkarıp kan akıttılar ve birbirlerini öldürdüler. Bunun üzerine Allah İblisi meleklerden bir orduyla gönderip onları öldüre öldüre dağ eteklerine kadar kovaladı. İblis böyle yapınca gurura kapılıp içinden: "Kimsenin yapmadığı şeyi yaptım" dedi. Allah İblisin kalbinden geçeni bildi, ama meleklerin İblisin kalbinden geçenden haberi yoktu. Allah, meleklere: "**Ben yeryüzünde bir halife yaratacağım**" dediği zaman melekler: "Cinlerin fesat çıkardığı gibi, **yeryüzünde fesat çıkaracak, orada kan dökecek birini mi yaratacaksın?**" dediler. Allah: "Ben, sizin bilmediğinizi bilirim. Ben, sizin İblisin kalbinde görmediğiniz kibir ve gururlanmayı gördüm" dedi. Sonra Allah, Âdem'in toprağının getirilmesini emreti ve toprak getirilince, Allah Âdem'i yapışkan çamurdan (*Tînun lâzib*) yarattı. Lâzib ise birbirine yapışan çamur demektir. Daha sonra kokuncaya kadar bırakıldı. Âdem'in yaratıldığı toprak daha sonra yapışkan çamur haline getirilmişti ve Allah onu eliyle yarattı ve Âdem kırk gece yere atılmış (cansız) ceset halinde kaldı. İblis gelip ayağıyla Âdem'e vurunca kendisinden (içi boş bir şeyin çıkardığı) ses çıkıyordu. Sonra İblis Âdem'in ağzından girip arkasından çıkıyor, arkasından girip ağzından çıkıyordu ve: "Sen hiç bir şey değilsin ve hiçbir şey için yaratılmadın. Eğer sana mûsallat edilirsem seni helak ederim. Eğer sen bana mûsallat edilirsen sana isyan ederim" diyordu. Allah, Âdem'e ruhundan üfleyince nefes baş tarafından geldi ve nereye

---

[1] Bakara Sur. 30

[2] Hâkim (2/261) sahih olduğunu söyledi. Zehebî de ona muvafakat etti.

[3] İbn Ebî Hâtim 1/77 (321).

vardıysa orası et ve kana dönüştü. Nefes göbeğine yetişince Âdem bedenine bakıp gördüğünü beğendi ve kalkmak için davrandı, ama kalkamadı. Yüce Allah'ın: **"İnsan aceleden yaratıldı"**[1] âyeti buna işaret etmektedir. Ruhun bedene girmesi tamamlanınca Âdem aksırdı ve Allah'ın kendisine ilhamıyla: "Âlemlerin Rabbine hamd olsun" dedi. Allah da: "Ey Âdem! Allah sana merhamet etsin" deyip, semada olan meleklerin dışındaki İblîs ile beraber olan meleklere: **"Âdem'e secde ediniz"** buyurdu. Bütün melekler secde etti, ama İblîs içindeki kibirden dolayı böbürlenip secde etmeyi kabul etmedi ve: "Ben ondan daha hayırlı, daha büyük ve daha güçlüyken kendisine secde etmem" dedi. Bunun üzerine Allah onu susturup bütün hayırlardan mahrum etti ve onun isyanına bir ceza olmak üzere kovulmuş şeytan yaptı.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Ebû'l-Âliye'nin şöyle dediğini bildirir: "Allah, melekleri Çarşamba günü, cinleri Perşembe günü, Âdem'i ise Cuma günü yarattı. Cinlerden bir topluluk inkâra düşmüşlerdir. Bu yüzden melekler yeryüzüne iniyor ve Cinlerle savaşıyorlardı. Yeryüzünde kan dökülüyor ve fesat kaynıyordu. Bu sebeple (Allah, yeryüzünde halife yaratacağını beyan edince, bu durumu bilen) melekler: **"Orada bozgunculuk yapacak ve kan dökecek birisini mi yaratacaksın?"**[3] dediler."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd şöyle der: "Allah ateşi yarattığı zaman melekler ondan çok korkup "Ey Rabbimiz, bu ateşi ne için yarattın?" diye sorunca, Allah: "Yarattıklarımdan bana karşı gelenler için" buyurdu. O zaman da Allah'ın, melekler dışında herhangi bir yaratığı yoktu. Melekler: "Ey Rabbimiz! Sana isyan edeceğimiz zaman gelecek mi?" diye sorunca ise, Allah: "Hayır. Ben yeryüzünde halife yapacağım birisini yaratacağım. Bunlar kan akıtacak ve yeryüzünde bozgunculuk yapacaklar" buyurdu. (Bunun üzerine melekler: **"Onda bozgunculuk yapacak biririsini mi yaratacaksın.** Bizi yeryüzüne koy, biz hamdinle seni tesbih ve seni takdis ederiz" deyince, Allah: **"Sizin bilemiyeceğinizi herhalde ben bilirim, dedi."**[5]

İbn Cerîr ve İbn Asâkir, İbn Mes'ûd ve sahabeden bazılarının şöyle dediğini

---

[1] Enbiyâ Sur. 37
[2] İbn Cerîr (1/482).
[3] Bakara Sur. 30
[4] İbn Cerîr 81/478), İbn Ebî Hâtim 1/77 (322) ve Ebu'ş-Şeyh (882). İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim hadisi Rabî'in sözü olarak nakletmişlerdir.
[5] İbn Cerîr (1/495).

bildirir: "Allah, yaratmak istediklerini yaratınca Arş'a istiva etti ve İblis'e Dünya semasının idaresini verdi. O, meleklerin, "Cin" diye adlandırılan bir kabilesindendi. Cinlere bu adın verilmesinin sebebi de onların, Cennetin bekçileri olmalarındandı. İblis, hem dünya semasının idarecisi, hem de Cennetin bekçilerindendi. Bu sebeple İblis'in kalbini kibir bürüdü ve: "Allah, bütün bunları bana üstünlüğümden dolayı verdi" dedi. Allah, İblisin kalbindeki bu kibri görünce meleklere: "**...Ben yeryüzünde bir halife yaratacağım, dedi...**"[1] buyurdu. Melekler: "Ey Rabbimiz! Bu halife nasıl olacak? Bunun zürriyeti olur ve yeryüzünde bozgunculuk yapıp birbirlerini kıskanarak birbirlerini öldürürler. Ey Rabbimiz! "**Onda bozgunculuk yapacak biririsini mi yaratacaksın**"[2] dediler. **Allah: "Sizin bilemiyeceğinizi herhalde ben bilirim, dedi."**[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Hatırla ki Rabbin meleklere: "Ben yeryüzünde bir halife yaratacağım" dedi. Onlar: «Bizler hamdinle seni tesbih ve seni takdis edip dururken, yeryüzünde fesat çıkaracak, orada kan dökecek birini mi yaratacaksın?» dediler. Allah da onlara: «Sizin bilemiyeceğinizi herhalde ben bilirim» dedi**" âyetini açıklarken şöyle dedi: Allah, meleklere: "Ben, bir beşer yaratacağım. Bunlar birbirlerini kıskanacak, birbirlerini öldürecek ve yeryüzünde bozgunculuk yapacaklar" buyurdu. İnsanoğlunun yeryüzünde böyle şeyler yapacağını anlayan melekler: "**...yeryüzünde fesat çıkaracak, orada kan dökecek birini mi yaratacaksın? dediler.**" İblis, dünya seması meleklerinin reisiydi ve böbürlenip isyan etmeye kalkıp azgınlık yaptı. Allah onun bu böbürlenmesini bildi. "**...Sizin bilemiyeceğinizi herhalde ben bilirim...**" sözü buna işaret etmektedir. Yani Allah, İblis'in içinden taşkınlık yapmayı geçirdiğini bildiğini söyledi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor. Katâde, "**...yeryüzünde fesat çıkaracak, orada kan dökecek birini mi yaratacaksın? dediler**" âyetinin açıklamasını yaparken şöyle dedi: "Melekler, Allah'ın kendilerine verdiği

---

[1] Bakara Sur. 30

[2] Bakara Sur. 30

[3] İbn Cerîr (1/486) ve İbn Asâkir (7/377). İkisi de hadisin ravileri arasında İbn Abbâs'ı da saydılar.

[4] İbn Ebî Hâtim 1/77, 79 (324, 333).

ilimle, Allah katında kan dökmek ve yeryüzünde bozgunculuk yapmaktan daha kötü bir şey olmadığını bildiler."[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Batta, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildiriyor: "(Allah'ın emirleri karşısında) kendi görüşlerinizi ileri sürmekten sakınınız. Çünkü Allah meleklerin görüşünü reddetmiştir. Allah: **"Ben yeryüzünde bir halife yaratacağım..."** dediği zaman, melekler: **"...yeryüzünde fesat çıkaracak, orada kan dökecek birini mi yaratacaksın? dediler"** Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Sizin bilemiyeceğinizi herhalde ben bilirim..."** buyurdu."

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu't-Tevbe*'de, Enes b. Mâlik'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İlk telbiye getirenler meleklerdir. Allah: "...***Ben yeryüzünde bir halife yaratacağım, dedi. Onlar: Bizler hamdinle seni tesbih ve seni takdis edip dururken, yeryüzünde fesat çıkaracak, orada kan dökecek birini mi yaratacaksın?"** *deyip Allah'a cevap verdiler. Allah onlardan yüz çevirinde, melekler Arş'ın etrafında, "Buyur! Buyur! Senden özür diliyoruz. Buyur! Buyur! Senden bağışlanma dileyip tövbe ediyoruz" diyerek tavaf yaptılar."*

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, Ebû Sâbit'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yeryüzü Mekke'den döşenmeye başlanmıştır. Melekler Beyt'in etrafında tavaf ederdi. Beyt'in etrafında ilk tavaf edenler meleklerdi. Burası, Yüce Allah'ın: "...***Ben yeryüzünde bir halife yaratacağım..."** *buyururken kasdettiği yerdir. Bir peygamberin kavmi helak olup kendisi ve salihler kurtulduğu zaman, o peygamber beraberlerindekilerle Beyt'e gelip vefat edene kadar orada Allah'a ibadet ederlerdi. Hz. Nûh, Hz. Hûd, Hz. Şuayb ve Hz. Sâlih'in kabirleri, Zemzem, Rükün (Hacer-i Esved'in rüknü) ile Makâm-ı İbrâhim arasındadır."*[2]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Katâde, **"...Bizler hamdinle seni tesbih ve seni takdis ederiz..."** ayetini açıklarken şöyle dedi: "Tesbih, Allah'ı tesbih etmek, takdis ise namazdır."[3]

---

[1] İbn Cerîr (1/491) ve *Tarih*'inde (1/100).

[2] İbn Cerîr (1/476), İbn Ebî Hâtim 1/76 (317) ve İbn Asâkir (62/288, muhtasar olarak). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/100) der ki: Hadis mürseldir ve isnâdında zayıflık vardır. Aynı zamanda hadise ilave edilen sözler vardır bu da, hadiste kastedilenin Mekke olmasıdır. Ama görünene göre yerden kastedilen, sadece Mekke değil genel olarak yeryüzüdür.

[3] İbn Cerîr (1/505) Abdürrezzâk tarikiyle.

Ahmed, Müslim, Tirmizî ve Nesâî, Ebû Zer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah'ın en çok sevdiği sözler, melekler için seçtiği «Rabbimi hamdiyle tesbih ederim. Rabbimi hamdiyle tesbih ederim» sözleridir."*[1]

İbn Cerîr ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) meleklerin namazını sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona cevap vermedi. Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip şöyle dedi: "Dünya semasındakiler, kıyamete kadar secdede kalıp: «Mülk ve Melekûtun sahibi Allah, noksanlıklardan münezzehtir» derler. İkinci semadakiler kıyamete kadar rükûda kalıp: «İzzet ve kudret sahibi Allah noksanlıklardan münezzehtir» derler. Üçüncü semadakiler kıyamete kadar kıyamda durup: «Her zaman diri olan ve ölmeyen Allah noksanlıklardan münezzehtir» derler."[2]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd ve bazı sahabeden, **"...Seni takdis ederiz..."** âyetinin manasının. "Senin için namaz kılarız" olduğunu nakletmiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Takdîs, arındırmak demektir."[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre, Mücâhid, **"...Seni takdîs ederiz..."** âyetinin manasının, "Seni yüceltir ve ululanz" olduğunu söylemiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih, **"...Bizler hamdinle seni tesbih ve seni takdis ederiz..."** âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bunun manası, «Seni yükseltir ve şanını yüceltiriz» demektir."[6]

Vekî, Süfyân b. Uyeyne, Abdürrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücahid, **"...Sizin bilemiyeceğinizi herhalde ben bilirim..."** âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, İblisin isyan edeceğini bildiği halde onu yarattı."[7]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/290, 13/454), Ahmed 35/248 (21320), Müslim (2731), Tirmizî (3593) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (10660, 10661).
[2] İbn Cerîr (1/502, 503) ve Ebû Nuaym (4/277).
[3] İbn Cerîr (1/504). Hadisin ravileri arasında İbn Abbâs'ı da saymıştır.
[4] İbn Ebî Hâtim 1/79 (331).
[5] İbn Cerîr (1/506).
[6] İbn Cerîr (1/506).
[7] Abdürrezzâk, *el-Emâlî* (195), Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 184) ve İbn Cerîr (1/508- 510).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücahid, "**...Sizin bilemiyeceğinizi herhalde ben bilirim...**" ayetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, o halifeden, Cennete hak kazanacak nebiler, resuller ve salih bir topluluğun olacağını biliyordu."[1]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Ahmed, *Zühd*'de ve İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Emel*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Allah, Âdem ve zürriyetini yarattığı zaman melekler: "Ey Rabbimiz! Yeryüzü onları sığmaz" deyince, Allah: "Ben ölümü yaratacağım" buyurdu. Melekler: "O zaman hayattan bir tat almazlar" deyince, Allah: "Ben onlarda emeli yaratacağım" buyurdu."[2]

Ahmed, Abd b. Humeyd, *Müsned*'de, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu'l-Ukûbât*'ta, İbn Hibbân, *Sahîh*'te ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman'da* bildiriyor: Abdullah b. Ömer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *Allah, Âdem'i yeryüzüne indirdiği zaman melekler: "Ey Rabbimiz!* **Bizler hamdinle seni tesbih ve seni takdis edip dururken, yeryüzünde fesat çıkaracak, orada kan dökecek birini mi yaratacaksın?"** *deyince, Allah,* **"...Sizin bilemiyeceğinizi herhalde ben bilirim..."** *buyurdu. Melekler: "Biz, sana, Âdemoğullarından daha çok itaat ederiz" deyince, Allah, meleklere: "Bana iki melek getirin de onları yeryüzüne indirelim de ne yapacaklarına bakalım" buyurdu. Melekler: "Ey Rabbimiz! Hârût ve Mârût insin" deyince bu iki melek yeryüzüne indirildiler. Yeryüzüne indiklerinde Zühre yıldızı kendilerine beşerin en güzel sûretinde bir kadın şeklinde gösterildi. Bu kadın kendilerine gelince, ikisi de onu istediler ama o: "Vallahi! Şu şirk kelimelerini söylemeden sizinle olmam" dedi. Onlar da: "Hayır vallahi! Hiçbir zaman Allah'a şirk koşmayız" karşılığını verince kadın yanlarından gitti, sonra yanında bir çocukla geldi. Yine kendisiyle olmak istediklerini söylediklerinde kadın: "Vallahi! Şu çocuğu öldürmezseniz sizinle beraber olmam" karşılığını verdi. Onlar da: "Hayır vallahi! Hiçbir zaman bu çocuğu öldürmeyiz" deyince kadın gitti, sonra bir bardak içkiyle geldi. Onlar yine kendisiyle beraber olmak istediklerini söyleyince, o, "Vallahi! Şu içkiyi içmezseniz sizinle beraber olmam" karşılığını verdi. Bunun üzerine içkiyi içip sarhoş oldular. Sonra kadınla ilişkiye girip çocuğu da öldürdüler. Ayılıp kendilerine geldiklerinde ise kadın: "Vallahi! Sarhoş olduğunuzda, yapmanızı isteyip kabul etmediğiniz her*

[1] İbn Cerîr (1/510).
[2] İbn Ebî Şeybe (13/507).

şeyi yaptınız. O zaman Hârût ve Mârût, dünyada azab çekmekle âhiret azabı arasında muhayyer bırakılınca, onlar dünyada azab çekmeyi seçtiler."[1]

İbn Sa'd, *Tabakât*'ta, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Hakîm, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, Âdem'i yeryüzünün her bir tarafından aldığı topraktan yaratmıştır. Bundan dolayı Adem'in nesli yeryüzünün renkleri kadar değişik şekillerde çoğalıp geldiler. Dolayısıyla; kimi kızıl renkli, kimi beyaz, kimi siyah, kimi de bunlar arası renklerdedir. Kimi yumuşak, kimi sert, kimi iyi, kimi de kötüdür."*[2]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Kâbe, yeryüzünden bin yıl önce yaratıldı" deyince, yanındakiler: "Kâbe, yeryüzünden bir parça olduğu halde nasıl oluyor da yeryüzünden önce yaratılmış olabilir?" diye sordu. Ebû Hureyre şöyle cevap verdi: "Kâbe, su üzerindeki bir taşın üzerindeydi. Kâbe'nin üzerinde iki melek bin yıl gece gündüz Allah'ı tesbih ettiler. Allah yeryüzünü yaratmak istediği zaman, yeryüzünü Kâbe'nin yanından döşemeye başladı ve Kâbe'yi yeryüzünün ortası yaptı. Allah, Âdem'i yaratmak istediği zaman Arş'ı taşıyan meleklerden birini yeryüzünden toprak getirmesi için gönderdi. Melek toprak almak için davranınca yeryüzü: "Seni gönderenin hakkı için, bugün benden, Cehennemlik olacak bir şey almamanı istiyorum" dedi. Bunun üzerine melek toprak almadan Rabbinin huzuruna gidince, Allah: "Neden sana emrettiğim şeyi getirmedin?" diye sordu. Melek: "Benden, Senin hakkın için bir şey almamamı isteyince, Senin adına istediği bir şeyi yerine getirmemezlik yapmak istemedim" cevabını verdi. Bunun üzerine Allah başka bir melek gönderdi ve yeryüzü ona da aynı şeyi söyledi. Bu, Arş'ı taşıyan bütün melekleri gönderinceye kadar böyle devam etti ve sonunda Allah ölüm

---

[1] Ahmed 10/317, 318 (6178), Abd b. Humeyd (785), İbn Ebi'd-Dünyâ (222), İbn Hibbân (6186) ve Beyhakî (162). İbn Ebî Hâtim, *el-İlel*'de (2/69, 70) der ki: Bu hadisi babama sorduğumda: "Bu hadis münkerdir" dedi. İbn Kesîr *Tefsir*'de (1/199) der ki: İbn Ömer, büyük ihtimalle bu hadisi Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) değil, Ka'bu'l-Ahbâr'dan nakletmiştir. *El-Bidâye ve'n-Nihâye*'de ise (1/84) der ki: Bu haber, İbn Ömer'in, Ka'bu'l-Ahbâr'dan daha önce de naklettiği gibi İsrailiyattandır ve onların hurafesidir. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (170) der ki: "Bu hadis batıldır."

[2] İbn Sa'd (1/26), Ahmed 32/353 (19582), Abd b. Humeyd (548), Ebû Dâvûd (4693), Tirmizî (2955), Hakîm (1/332, 2/13), İbn Cerîr 81/513), Ebu'ş-Şeyh (1014, 1015), Hâkim (2/216) ve Beyhakî (715, 815). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1630) sahih olduğunu söyledi.

meleğini gönderdi. Yeryüzü ona da aynı şeyi söyleyince, ölüm meleği: "Beni gönderenin itaat edilmeye daha çok hakkı vardır" deyip yeryüzünün her tarafından, temizinden, pisinden hatta Kâbe'nin yerindeki topraktan da birer avuç alıp Allah'ın huzuruna geldi. Toprağın üzerine Cennetin suyundan dökülünce toprak yapışkan çamur halini aldı ve Allah bu çamurla Âdem'i kendi eliyle yarattı. Sonra sırtına meshedip: "Yaratanların en güzeli her şeyden yücedir" buyurup ona ruh vermeden kırk gece bekletti. Sonra ona ruhundan üfledi ve ruh başından göğsüne doğru yayılmaya başladı. Âdem, göğsüne can gelince kalkmak için davrandı." Ebû Hureyre burada: "**İnsan aceleden yaratıldı**"[1] âyetini okuyup şöyle devam etti:

Âdem'in bedenine can gelince oturdu ve aksırdı. Allah: "Allah'a hamd olsun" de" buyurunca, Âdem: "Allah'a hamd olsun" dedi. Bunun üzerine Allah:"Rabbin sana merhamet etti" buyurduktan sonra: "Şu meleklerin yanına git ve kendilerine selam ver" dedi. Âdem, meleklere: "Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerinize olsun" diye selam verince, melekler: "Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi senin de üzerine olsun" karşılığını verdiler. Allah, Âdem'e: "Ey Âdem! Bu senin ve zürriyetinin selam verme şeklidir. Sana zürrüyetini nerede göstermemi istersin" deyince, Âdem: "Rabbimin sağında -ki Rabbimin iki eli de sağdır- görmek isterim" cevabını verdi. Bunun üzerine Allah, sağ elini açıp Âdem'e, kıyamet gününe kadar yaratılacak olan bütün zürriyetini, sıhhatliyi sıhatli, hastayı hasta, bütün peygamberleri kendi şekillerinde gösterdi. Âdem: "Ey Rabbim! Neden hepsine afiyet vermedin?" deyince, Allah: "Bana şükredilmesini istedim" cevabını verdi. Âdem, nuru parlayan birini görünce: "Ey Rabbim! Bu kimdir?" diye sordu. Allah: "Bu, oğlun Dâvud'dur" cevabını verince, Âdem: "Ey rabbim! Bunun ömrü ne kadardır?" diye sordu. Allah: "Altmış yıl" buyurunca, Âdem: "Benim ömrüm ne kadardır?" diye sordu. Allah: "Bin yıl" cevabını verince, Âdem: "Benim ömrümden kırk yıl eksilt ve onun ömrüne kat" dedi. Başka birinden de hiçbir peygamberde olmadığı kadar nur yayıldığını görünce: "Ey Rabbim! Bu kimdir?" diye sordu. Allah: "Bu, oğlun Muhammed'dir ve Cennete girecek ilk kişidir" cevabını verince, Âdem: "Zürriyetimden, benden önce Cennete girecek ve benim de onu kıskanmadığım kişiyi yaratan Allah'a hamd olsun" dedi. Âdem'in ömründen dokuz yüz altmış sene geçince, ruhunu alacak olan melekler geldiler. Âdem: "Ne İstiyorsunuz?" diye sorunca, melekler:

[1] Enbiyâ Sur. 37

"Ruhunu almak için geldik" cevabını verdiler. Âdem: "Daha ölümüme kırk yıl var" deyince, melekler: "Kırk yıllık ömrü oğlun Dâvûd'a vermedin mi?" diye sordular. Âdem: "Ben kimseye bir şey vermedim" dedi. Ebû Hureyre der ki: Âdem inkar etti, zürriyeti de inkar etti. O unuttu, zürriyeti de unuttu.[1]

İbn Cerîr, Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta ve İbn Asâkir, İbn Mes'ûd ve sahabeden bazılarının şöyle dediğini nakleder: Yüce Allah, Cebrail'i oradan bir çamur getirmek üzere yeryüzüne gönderince, yer: "Benden birşey eksiltmenden "Allah'a sığınıyorum" dedi. Bunun üzerine Cebrail birşey almaksızın geri döndü ve: "Ey Rabbim! O benden Sana sığındı, ben de onun sığınmasını kabul ederek ona ilişmedim" dedi. Bu sefer yüce Allah, Mikail'i gönderdi. Aynı şekilde ondan da Allah'a sığındı, bu sefer yüce Allah ölüm meleğini gönderdi. Bundan da Allah'a sığınınca ölüm meleği de: "Ben de emrini yerine getirmeksizin geri dönmekten Allah'a sığınırım" dedi ve yeryüzünden bir miktar aldı ve karıştırdı. Alacağını tek bir yerden almadı. Kırmızı, beyaz ve siyah topraklardan ayrı ayrı aldı. İşte bunun için Âdemoğulları farklı farklı ortaya çıktı. Azrail toprağı alıp yukarı çıktı. Allah toprağı ıslattı ve toprak yapışkan bir çamur haline geldi. Sonra meleklere: "Ben çamurdan bir insan yaratacağım" dedi ve Âdem'i bizzat kendi eliyle yarattı ki İblis ona karşı böbürlenmesin diye düzgün bir insan şeklinde yarattı. Âdem kırk yıl, çamurdan bir ceset olarak kaldı. Bundan o Cum'a gününün bir bölümünde ve kırk yıl süre kadar çamurdan bir ceset halinde idi. Melekler, Âdem'in yanından, geçen melekler onu görünce korktular. Ondan en çok rahatsız olan da İblisti. İblis, Âdem'in yanından geçerken ona vuruyor ve Âdemin vücudu, testinin çıkardığı gibi bir ses çıkarıyordu. İblis ona "Sen, bir şey için yaratıldın, ama bilemiyorum niçin" diyordu. Onun ağzından girip arkasından çıkıyordu. Meleklere: "Bundan korkmayın, zira sizin Rabbiniz, Samed'dir, ihtiyaçlar için kendisine başvurulandır. Bu ise içi boş bir şeydir. Yemin olsun ki eğer ben ona Musallat edilirsem onu mutlaka helak ederim" diyordu. Âdem'e ruh üfleme zamanı gelince Allah, meleklere "Ben ona ruhumdan üflediğim zaman siz ona secde edin" dedi. Ona ruh üfleyince ruh baş tarafından içine girdi ve Âdem aksırdı. Melekler ona "Elhamdülillah de" deyince, Âdem: "Elhamdülillah" dedi. Allah da Âdem'e "Yerhamükellah" dedi. Ruh, Âdem'in gözlerine varınca Âdem, Cennetin meyvelerine bakmaya

---

[1] Elbânî, *Tahrîcu's-Sünne*'de (205, 206) ve *Sahîhu'l-Câmi*'de (5084, 5085) sahih olduğunu söyledi.

başladı. Ruh, içine doğru ilerleyince Âdem yemek yeme ihtiyacı hissetti. Ruh, henüz ayaklarına ulaşmadan Cennetin meyvelerini toplamakta acele etmek için ayağa kalkmak istedi. Bu hususta Allah: **"İnsan aceleci bir tabiatta yaratılmıştır"** buyurmuştur.[1]

İbn Sa'd, *Tabakât*'ta, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, *Tarih*'te bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah, toprak alması için İblis'i gönderdi ve İblis, yerdeki toprağın tatlısından ve tuzlusundan aldı. Allah, Âdem'i bu topraktan yarattı. Tatlı topraktan yarattığı herkes, kafir anne babadan olsa bile saadet ehlindendir. Tuzlu topraktan yarattığı herkes te peygamber oğlu olsa bile bedbahtlardandır. Sonra İblis: **"Topraktan yarattığın birine mi secde edeceğim"**[2] Bu toprağı getiren benim" dedi. Yaratıldığı toprak yeryüzünden getirildiği için Âdem'e bu isim verilmiştir."[3]

İbn Cerîr, Hz. Ali'nin şöyle dediğini nakleder: "Âdem yeryüzünün değişik yerlerinden getirilen topraktan yaratıldığı için kendisine bu isim verilmiştir. O toprağın içinde temiz olanı da, yararlı olanı da değersiz olanı da vardır. Bu sebeple Âdemoğullarında sen bütün bu özellikleri görüyorsun."[4]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû Zer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdem üç çeşit topraktan, siyah, beyaz ve kırmızı topraktan yaratılmıştır."*[5]

İbn Sa'd, *Tabakât*'ta, Abd b. Humeyd, Ebû Bekr eş-Şâfiî, *el-Ğaylâniyyât*'ta[6] ve İbn Asâkir, Saîd b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: "Allah, Âdem'i «Dehnâ» denilen bir yerin toprağından yaratmıştır."[7]

Deylemî, Ebû Hureyre'den Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hevâ, bela ve şehvet Âdem'in çamuruyla yoğrulmuştur."*[8]

---

[1] İbn Cerîr (1/513), Beyhakî (773) ve İbn Asâkir (7/377) İbn Mes'ûd ve sahabeden bazılarından.

[2] İsrâ Sur. 61

[3] İbn Cerîr (1/512) ve İbn Asâkir (7/380).

[4] İbn Cerîr (1/512).

[5] İbn Sa'd (1/34) ve İbn Asâkir (7/379).

[6] Bu eser, Hâfız, Dârakutnî'nin, Ebû Bekr b. Muhammed b. Abdillah b. İbrâhim el-Bağdâdî eş-Şâfiî el-Bezzâr (ölümü. H: 354) için tahric ettiği on bir cüzlük bir hadis kitabıdır.

[7] İbn Sa'd (1/ 25) ve İbn Asâkir (7/380).

Tayâlisî, İbn Sa'd, Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, Enes'ten Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah Cennette Âdem'e sûret verdiği zaman, onu dilediği kadar bıraktı. Bunun üzerine İblis onun ne olduğunu görmek için etrafında dolaşmaya başladı. Onu içi kof görünce bildi ki, kendine mâlik olamıyacak bir şekilde yaratılmıştır."* Ebu'ş-Şeyh'in lafzı ise: *"Bu kendine hâkim olamaz, ben bunu yenerim" dedi"* şeklindedir.[2]

İbn Hibbân'ın Enes'ten bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, Âdem'e ruh üflediği zaman, ruh başına ulaşınca aksırdı ve: «Âlemlerin Rabbine hamd olsun» dedi. Yüce Allah da ona: «Allah sana merhamet etsin» karşılığını verdi."*[3]

İbn Hibbân'ın, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah Âdem'i yarattığı zaman, Âdem aksırınca, Allah ona: «Elhamdulillah» demesini ilham etti ve Âdem de öyle dedi. Bunun üzerine Allah: «Yerhamukellah» karşılığını verdi. Bu sebeple Allah'ın rahmeti gazabını geçmiştir."*[4]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle dedi: Allah, Âdem'i yaratıp, ruh cesedinde akmaya başladığı zaman, Âdem aksırıp: "Elhamdulillah" deyince, Rabbi ona: "Yerhamuke Rabbuke (Rabbin sana merhamet etsin) karşılığını verdi.[5]

İbn Sa'd, Ebû Ya'lâ, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, Ebû Hureyre'den Allah'ın Resûlünün (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dediğini bildirir: *"Allah, Âdem'i topraktan yarattı, sonra onu çamur haline getirdi, sonra kuru balçık haline gelinceye kadar bıraktı. Onu yaratıp şekil verdikten sonra kuru balçık haline gelince İblis yanına gelip: «Sen büyük bir şey için yaratıldın» demeye başladı. Sonra Allah ona ruhundan üfleyince, ilk olarak gözleri ve burnu canlandı ve Âdem aksırdı. Allah kendisine hamdetmesini telkin edip Âdem*

---

[1] Deylemî 5/83 (7251). İbn Adiy, *el-Kâmil*'de (1/200) der ki: Bu hadis batıldır. *El-İlelu'l-Mütenâhiye*'ye (2/289) bakın.

[2] Tayâlisî (2136), İbn Sa'd (1/27), Ahmed 20/16 (12539), 21/88, 89 (13391), Abd b. Humeyd (1384), Müslim (2611), Ebû Ya'lâ (3321), İbn Hibbân (6163), Ebu'ş-Şeyh (1033, 1040) ve Beyhakî (819).

[3] İbn Hibbân (6165) Kitabın muhakkikleri hadisin isnâdının sahih olduğunu söyledi.

[4] İbn Hibbân (6164).

[5] Hâkim (2/261) sahih kabul etti ve Zehebî de ona muvafakat etti.

hamd edince, Allah: «Rabbin sana merhamet etsin» dedi. Sonra: «Ey Âdem! Şu topluluğun yanına gidip selam ver ve ne karşılık vereceklerine bak» deyince, Âdem gelip onlara selam verdi. Onlar da: «Allah'ın selamı ve rahmeti üzerine olsun» diye karşılık verince Âdem rabbine geldi. Allah, ne dediklerini en iyi bilen olmasına rağmen: «Sana ne dediler?» diye sordu. Âdem: «Ey Rabbim! Onlara selam verdim, bana: "Allah'ın selamı ve rahmeti senin de üzerine olsun" karşılığını verdiler» cevabını verince Allah: «Ey Âdem! Bu senin ve zürriyetinin selamıdır» buyurdu. Âdem: «Ey Rabbim! Zürriyetim nedir?» diye sorunca ise, Allah: «Sana zürriyetini nerede göstermemi istersin?» deyince, Âdem: «Rabbimin sağında -ki Rabbimin iki eli de sağdır- görmek isterim» cevabını verdi. Bunun üzerine Allah, sağ elini açınca Âdem, zürriyetinden bütün yaratılacak olanları Rahmân'ın avucunda gördü."[1]

Ahmed, Buhârî ve Müslim, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, Âdem'i altmış arş'ın boyunda yarattı ve kendisine: «Git ve şu melekler topluluğuna selam ver, ne cevap vereceklerini de dinle. Bu selam şekli senin ve zürriyetinin selamlama şeklidir» buyurdu. Âdem Meleklerin yanına gidip: «Allah'ın selamı üzerinize olsun» deyince, melekler: «Allah'ın selamı ve rahmeti senin üzerine olsun» deyip rahmet sözünü Âdem'in söylediğine ilave ettiler. Her Cennete girecek olan, Âdem'in sûretinde ve uzunluğu altmış arşın olacaktır. Ama Âdem'den sonra halk şimdiye kadar boyu kısalmaya devam etmiştir."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sifatu'l-Cenne*'de ve Taberânî, *M. el-Kebîr*'de bildiriyor: Ebû Hureyre, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakletmiştir: "*Cennetlikler, vücudunda hiçbir kıl olmayan, bıyığı çıkmamış, sakalı bitmemiş ve yaratılıştan gözleri sürmeli, otuz üç yaşlarında kimseler, Âdem'in boyunda altmış arşın boy ve yedi arşın eninde olarak Cennete gireceklerdir."*[3]

Müslim, Ebû Dâvûd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûyeh'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu:

---

[1] İbn Sa'd (1/27, 28), Ebû Ya'lâ (6580, lafız kendisinindir) ve Beyhakî (708). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/197) der ki: "Ravilerden İsmail b. Râfi hakkında Buhârî «güvenilirdir» demiştir. Cumhur ise zayıf olduğunu söylemiştir. Diğer raviler *Sahîh*'in ravileridir."

[2] Ahmed 13/504 (8171), Buhârî (3326, 6227) ve Müslim (2841).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/411), Ahmed 13/315 (7933), İbn Ebi'd-Dünyâ sh. 43 (15), Taberânî, *M. el-Evsat* (5422) ve *M. es-Sağîr* (2/17).

"Güneşin üzerine doğduğu en hayırlı gün, Allah'ın Âdem'i yarattığı, Cennete koyduğu, Cennetten yeryüzüne indirdiği, öldüğü, tövbesinin kabul edildiği ve kıyametin kopacağı gün olan Cuma günüdür."[1]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Ebû Nadra'dan bildiriyor: "Allah, Âdem'i yarattığı zaman bedenini cansız bir şekilde gökyüzüne attı. Melekler onu görünce şeklinden korktular. İblis gelip onu görünce korku içinde yanına yaklaştı ve ayağıyla dürttü. Âdem'den ses gelince İblis: «Bunun içi boştur ve hiçbir şeye yaramaz» dedi."[2]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Cerîr'den bildiriyor: "Allah, Âdem'i dünya semasında yarattı ve dünya semasındaki melekleri ona secde ettirdi. Diğer semalardaki meleklerin ona secde etmesini emretmedi."[3]

Ebu'ş-Şeyh, sahih senetle, İbn Zeyd'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Allah Âdem'i yaratmak istediği zaman, yeryüzüne bir melek gönderdi. O vakit yeryüzü tek parçaydı. Allah bir meleği yeryüzüne gönderip: «Bana ondan bir avuç toprak getir ve ondan bir varlık yaratacağım» buyurdu. Melek toprak almak isteyince yeryüzü: «Allah hakkı için yarın Cehenneme nasip olacak bir şeyi bugün benden alma» deyince, melek hiçbirşey almadan geri döndü. Allah: «Neden toprak almadın?» diye sorunca, melek: «Senin hakkın için, Cehenneme nasib olacak bir şeyi kendisinden almamamı istedi. Senin hakkın için istenen bir şeyi reddetmek bana zor geldi» cevabını verdi. Allah başka bir melek gönderdi ve yeryüzü bu meleğe de aynı şeyleri söyledi. İkinci melek te toprak almadan geri dönünce Allah o meleğe de aynı şeyleri söyleyip üçüncü bir melek gönderdi. Yeryüzü üçüncü meleğe de aynı şeyleri söyleyince, o da toprak almadan geri döndü. Allah ilk iki meleğe söylediklerini buna da söyleyip İblis'i çağırdı. O zaman İblis'in adı «Hubâb» idi. Allah ona: «Git ve bana yeryüzünden bir avuç toprak getir» dedi. İblis yeryüzüne varınca, yeryüzü ona da üç meleğe söylediklerini tekrar etti, ama İblis onu dinlemeyip toprak alarak Allah'ın huzuruna vardı. Allah: «Benim isimlerim hakkı için kendisinden toprak almamanı istemedi mi?» diye sorunca, İblis: «Evet istedi» cevabını verdi. Allah: «Bana kendileriyle sığındığı isimler arasında Benim isimlerim yok muydu?» diye sorunca ise İblis: "Evet ama, Sen bana emrettin, ben de itaat ettim" cevabını verdi. Allah: "Bu topraktan, seni*

---

[1] Müslim (854) ve Ebû Dâvûd (1046).
[2] Ebu'ş-Şeyh (1038).
[3] Ebu'ş-Şeyh (1043).

memnun etmeyecek bir varlık yaratacağım" buyurup toprağı Cennet nehirlerinden birine attı. Toprak çamur haline geldi. Bu yaratılan ilk çamurdu. Sonra çamuru yapışkan ve kötü kokulu bir hale gelinceye kadar bekletti. Sonra ondan Âdem'i yaratıp onu, kuru balçık haline gelinceye kadar Cennette kırk yıl bekletti. Ondan sonra Âdem'e can verip meleklere: "Ona ruhumdan üflediğim zaman kendisine secde edin" diye vahyetti. Âdem, Cennette uzanmıştı. Kendisine can gelince oturup aksırdı. Allah: "Rabbine hamdet" buyurunca, Âdem: "Allah'a hamd olsun" dedi. Allah da: "Allah sana merhamet etsin" karşılığını verdi. Bu sebeple:"Allah'ın rahmeti gazabını geçmiştir" denir. İblis dışında bütün melekler Âdem'e secde ettiler. Allah: **"...Sana emrettiğim halde, seni secdeden alıkoyan nedir..."**[1] **"...Böbürlendin mi? Yoksa gururlananlardan mısın?"**[2] *diye sorup, Allah'a üstünlük taslayamayacağını ve Âdem'e kötülük yapamayacağını bildirdi.* İblis ise: **"...Ben ondan daha üstünüm. Beni ateşten yarattın, onu çamurdan yarattın... onların çoklarını şükredenlerden bulmayacaksın"**[3] *dedi."*[4]

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ * قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ

"Allah, Âdem'e bütün isimleri öğretti. Sonra onları önce meleklere arzedip: «Eğer siz sözünüzde sadık iseniz, şunların isimlerini bana bildirin», dedi. Melekler: «Yâ Rab! Seni noksan sıfatlardan tenzih ederiz, senin bize öğrettiklerinden başka bizim bilgimiz yoktur. Şüphesiz Alîm ve Hakîm olan ancak sensin», dediler. (Bunun üzerine:) «Ey Âdem! Eşyanın isimlerini meleklere anlat», dedi. Âdem

---

[1] A'râf Sur. 12
[2] Sad Sur. 75
[3] A'râf Sur. 12- 17
[4] Ebu'ş-Şeyh (1044).

onların isimlerini onlara anlatınca: «Ben size, muhakkak semâvat ve arzda görülmeyenleri (oralardaki sırları) bilirim. Bundan da öte, gizli ve açık yapmakta olduklarınızı da bilirim, dememiş miydim?» dedi." (Bakara Sur. 31-33)

Firyâbî, İbn Sa'd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Âdem'e, (deri ve yüz mânâsına gelen Âdem isminin veriliş sebebi, yaratıldığı toprağın yeryüzünün üstünden alınması sebebiyledir." Firyâbî'nin irvayetinde şu ilave vardır: "Allah yerin toprağından bir avuç alıp ondan Âdem'i yarattı. Yeryüzünde beyaz, kırmızı ve siyah toprak vardır. Bu sebeple insanlardan bazılarının rengi kırmızı, bazısı beyaz, bazısı siyah, bazısı iyi, bazısı ise kötüdür."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'ın: "Allah, Âdem'i yeryüzündeki kırmızı, beyaz ve siyah topraktan yarattı" dediğini bildirir.

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr şöyle dedi: "Âdem'e neden bu ismin verildiğini biliyor musunuz? Çünkü yerin üst tarafındaki (kabuğundaki) topraktan yaratılmıştır."[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Allah, Âdem'e bütün isimleri, öğretti...**" ayetini açıklarken şöyle dedi: "Âdem'e, tabak, kazan ve her şeyin adını, hatta yellenmenin adını bile öğretti."[3]

Vekî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Allah, Âdem'e bütün isimleri, öğretti...**" ayetini açıklarken şöyle dedi: "Âdem'e her şeyin ismini, çanak, çömlek hatta yellenmenin adını bile öğretti."[4]

Vekî ve İbn Cerîr bildiriyor: Saîd b. Cübeyr, "**Allah, Âdem'e bütün isimleri, öğretti...**" ayetini açıklarken şöyle dedi: "Âdem'e her şeyin ismini, hatta deve, sığır ve koyunun adını bile öğretti."[5]

Vekî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'in, "**Allah, Âdem'e bütün isimleri, öğretti...**" ayetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah, Âdem'e

---

[1] İbn Sa'd (1/26), İbn Cerîr (1/511- 113), İbn Ebî Hâtim 1/80, 5/ 1443 (337, 8240, 8241), Hâkim (2/380, sahih olduğunu söyledi) ve Beyhakî (773, 816).
[2] İbn Sa'd (1/26) ve İbn Cerîr (1/512).
[3] İbn Cerîr (1/515, 516) ve İbn Ebî Hâtim 1/80 (337).
[4] İbn Cerîr (1/515, 516).
[5] İbn Cerîr (1/515).

bütün yarattıklarının adını öğretti."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Allah Âdem'e bütün isimleri, öğretti...**" ayetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, Âdem'e tek tek bütün çocuklarının adını, hayvanların adını öğretti ve Âdem'e: «Bu devedir, bu eşektir, bu attır» denildi."[2]

Vekî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'in, "**Allah, Âdem'e bütün isimleri, öğretti...**" ayetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah, Âdem'e bütün yarattıklarının adını öğretti."[3]

Deylemî, Ebû Râfi'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ümmetim bana su ve çamurda gösterildi. Tıpkı Âdem'in bütün isimleri bildiği gibi ben de ümmetimin bütün adlarını bildim."*[4]

Hâkim, *Tarih*'te ve Deylemî, Atiyye b. Busr'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), "**Allah, Âdem'e bütün isimleri, öğretti...**" ayetini açıklarken şöyle dediğini nakleder: Allah, Âdem'e o isimlerden bin tanesini öğretti ve ona şöyle dedi: "Ey Âdem! Çocuklarına ve zürriyetine eğer dünyaya karşı sabırlı değilseniz, dünyayı bu kelimelerle isteyiniz ve dini kullanarak dünyayı elde etmeye çalışmayınız. Din sadece Benim içindir. Dinini kullanarak dünyayı isteyene yazıklar olsun. Böyle kişilere yazıklar olsun."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, "**Allah Âdem'e bütün isimleri, öğretti. Sonra onları önce meleklere arzetti...**" âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "Bütün zürriyetinin isimlerini öğretti, sonra bunların isimlerini meleklere sordu."[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes, "**Allah, Âdem'e bütün isimleri, öğretti. Sonra onları önce meleklere arzetti...**" ayetinde kastedilen isimlerin, meleklerin adları olduğunu söyledi.[7]

Abd b. Humeyd bildiriyor: Katâde, "**Allah, Âdem'e bütün isimleri, öğretti. Sonra onları önce meleklere arzetti...**" âyetinin manasını açıklarken şöyle

---

[1] İbn Cerîr (1/515).
[2] İbn Ebî Hâtim 1/80 (336).
[3] İbn Cerîr (1/515).
[4] Deylemî (6814).
[5] Deylemî (3923).
[6] İbn Cerîr (1/518).
[7] İbn Cerîr (1/517).

dedi: "Âdem'e, yaratılmışlardan, meleklerin bilmediği isimleri öğretti. Âdem, her şeyin ismini söyleyip cinsini de belirtti."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Allah, Âdem'e bütün isimleri, öğretti. Sonra onları önce meleklere arzedip: «Eğer siz sözünüzde sadık iseniz, şunların isimlerini bana bildirin» dedi. Melekler: «Yâ Rab! Seni noksan sıfatlardan tenzih ederiz, senin bize öğrettiklerinden başka bizim bilgimiz yoktur..."** ayetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, Âdem'e, insan, hayvan, yer, deniz, ova, dağ, eşek ve buna benzer isimleri öğretti ve Âdem'e öğrettiği bu isimleri meleklere sorup: "Eğer yeryüzünde neden bir halife yaratacağımı biliyorsanız, bana bunların adlarını söyleyin" buyurdu. Melekler: "Seni noksanlıklardan tenzih ederiz. Gaybı Senden başkası bilemez. Sana tövbe ettik ve gaybı bilmediğimizi söyledik. Âdem, kendisine öğrettiklerini nasıl biliyorsa, biz de ancak bize öğrettiklerini biliriz" dediler.[1]

İbn Cerîr, Mücâid'den bildiriyor: "**...Sonra onları önce meleklere arzetti...**" ayetinde kastedilen, isimlerin sahiplerinin meleklere sorulmasıdır.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle dedi: "Allah, Âdem'i yaratacağı zaman melekler: «Allah, ne bizden daha değerli, ne de daha bilgili bir varlık yaratmaz» dediler. Bunun üzerine Âdem'in yaratılışıyla imtihan edildiler."[3]

İbn Cerîr, Katâde ve Hasan(-ı Basrî)'nin şöyle dediğini bildirir: "Allah Âdem'i yaratacağı zaman melekler kendi aralarında: «Biz, Rabbimizin yaratacağı varlıktan daha bilgili ve Allah katında daha üstün oluruz» dediler. Allah, Âdem'i yarattığı zaman, Âdem hakkında söyledikleri sebebiyle meleklere Âdem'e secde etmelerini emretti ve Âdem'i onlardan üstün tuttu. Melekler de kendilerinin Âdem'den daha hayırlı olmadıklarını anladılar ve: "Biz ondan daha hayırlı olmasak bile ondan daha bilgiliyiz. Çünkü ondan önce yaratıldık" dediler. Bunun üzerine Allah, Âdem'e bütün isimleri öğretti. Âdem her şeyin ismini öğrenip gördüğünün adını bilmeye başladı. Bütün varlılar sınıf sınıf kendisine arzedildi (ve Âdem bunların adını bildi). Sonra bunlar meleklere arzedilip: "**...Eğer siz sözünüzde sadık iseniz, şunların isimlerini bana bildirin...**" dendi. Bunun üzerine melekler: "**Yâ Rab! Seni noksan**

---

[1] İbn Cerîr (1/514, 520- 523, 528).
[2] İbn Cerîr (1/521).
[3] İbn Cerîr (1/491, 492).

sıfatlardan tenzih ederiz, senin bize öğrettiklerinden başka bizim bilgimiz yoktur..." karşılığını verdiler."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "...**Şüphesiz alîm ve hakîm olan ancak sensin...**" ayetini açıklarken: "Allah, ilminde ve hükmünde kâmildir" demiştir.[2]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd ve sahabeden bazılarının şöyle dediğini bildirir: "...**Eğer siz sözünüzde sadık iseniz...**" buyruğundan kasıt, "Eğer Âdemoğlunun yeryüzünde bozgunculuk yapıp kan dökeceği konusunda doğru söylüyorsanız" demektir. "...**Ben sizin açığa vurduğunuzu da bilirim...**" sözünden kasıt ise meleklerin, "...**yeryüzünde fesat çıkaracak, orada kan dökecek birini mi yaratacaksın?**" demeleridir. "...**Gizlediklerinizi de bilirim...**" sözünden kasıt ise İblis'in içinde gizlediği kibridir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücahid, "...**açık ve gizli yapmakta olduklarınızı da bilirim, dememiş miydim?**" âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "Allah'ın gizli olanı bilmesi, İblisin secdeyi reddederken içinde gizlediği kibridir."

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs, aynı âyetin manasını açıklarken şöyle dedi: "Âyetin anlamı, "Açıkladığınız şeyleri bildiğim gibi gizlediğiniz şeyleri de bilirim" demektir.[4]

İbn Cerîr, Katâde ve Hasan(-ı Basrî)'nin şöyle dediğini nakleder: "...**açık ve gizli yapmakta olduklarınızı da bilirim, dememiş miydim?**" âyetinden kastedilen, Meleklerin, "...**yeryüzünde fesat çıkaracak, orada kan dökecek birini mi yaratacaksın?**" demeleridir. "...**Gizlediklerinizi de bilirim...**" sözünden kasıt ise birbirlerine, "Biz ondan daha hayırlı ve bilgiliyiz" demeleridir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mehdî b. Meymûn'un şöyle dediğini bildirir: Hasan b. Dînâr, Hasan(-ı Basrî)'ye: "Ey Saîd'in babası! "...**açık ve gizli yapmakta olduklarınızı da bilirim, dememiş miydim?**" ayetinde geçtiği üzere meleklerin gizledikleri şey nedir?" diye sorunca, Hasan: "Allah, Âdem'i

---

[1] İbn Cerîr (1/492, 493, 521, 523).
[2] İbn Cerîr (1/529).
[3] İbn Cerîr (1/523, 531) raviler arasında İbn Abbâs'ı da saydı.
[4] İbn Cerîr (1/531).
[5] İbn Cerîr (1/493).

yarattığı zaman melekler onu görünce hayret etmişler ve bunu düşünüp, birbirlerine dönerek, gizlice: "Bu varlığın neyine önem veriyorsunuz. Allah hangi varlığı yaratsa biz Allah katında o varlıktan daha üstünüz" dediler. İşte meleklerin gizlediği şey buydu" cevabını verdi.[1]

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ

"Hani biz meleklere (ve cinlere): «Âdem'e secde edin», demiştik. İblis hariç hepsi secde ettiler. O yüz çevirdi ve büyüklük tasladı, böylece kâfirlerden oldu." (Bakara Sur. 34)

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, "**...Âdem'e secde edin...**" ayetini açıklarken, "Secde Âdem'e itaat ise Allah'a idi" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu ayeti açıklarken şöyle dedi: "Allah onlara secde etmelerini emredince, Allah'ın Âdem'e ikram ettiği yüksek şeref sebebiyle secde ettiler."[3]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû İbrâhim el-Muzenî'ye, meleklerin Âdem'e secde etmeleri sorulunca, "Allah (o anda) Âdem'i Kâbe gibi (kıble) yapmıştı" cevabını verdi.[4]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de bildiriyor: Muhammed b. Abbâd b. Câfer el-Mahzûmî: "Meleklerin Âdem'e secdesi îmâ şeklindeydi" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Damra'dan bildiriyor: "Bir anlatandan duyduğuma göre Allah, meleklere, Âdem'e secde etmelerini emrettiği zaman ilk secde eden İsrâfîl'di. Bu sebeple Allah, ödül olarak onun alnına Kur'ân'ı yazdı."[6]

---

[1] İbn Cerîr (1/532).
[2] İbn Ebî Hâtim 1/84 (360).
[3] İbn Ebî Hâtim 1/83 (359).
[4] İbn Asâkir (7/398).
[5] Ebu'ş-Şeyh (1041).
[6] İbn Asâkir (7/398).

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ömer b. Abdilaziz şöyle dedi: "Allah, meleklere Âdem'e secde etmelerini emredince, ilk secde eden İsrâfîl oldu. Bu sebeple Allah, ödül olarak onun alnına Kur'ân'ı yazdı."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Hani biz meleklere (ve cinlere): Âdem'e secde edin, demiştik..."** ayetini açıklarken şöyle dedi: "Secde Âdem'e, itaat ise Allah'a idi. İblis, Allah'ın Âdem'e verdiği üstünlüğü kıskanıp: "Ben ateştenim, bu ise topraktandır" demiştir. Bu ilk günah ve böbürlenmedir. Allah'ın düşmanı İblis, Böbürlenerek Âdem'e secde etmeyi reddetti."[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Mekâyidu'ş-Şeytan*'da, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, *el-Eddâd* ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman'da* bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "İblis'in ismi Azâzîl'di ve meleklerin en şereflilerindendi. O dört kanatlı bir melekti, bundan sonra ise, bunlardan mahrum bırakıldı."[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "İblis'e bu ismin verilmesinin sebebi, Allah'ın onu bütün hayırlardan mahrum bırakması ve hayırdan ümidini kestirmesidir."[4]

İbn İshâk, *el-Mübtedâ*'da, İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "İblis, isyan etmeden önce meleklerdendi ve adı Azâzîl'di. Aynı zamanda yeryüzünün sakinlerinden ve melekler içinde en çok amel yapan, ilim sahibi biriydi. Bu özellikleri böbürlenmesine sebep oldu. İblis, Cin denilen bir kabileye mensuptu."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî, "İblis'in adı Hâris'ti" demiştir.[6]

Vekî, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman'da* bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "İblis, Cennet bekçilerindendi ve dünya semasının sorumluluğu kendisine aitti."[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb, "Dünya seması meleklerinin başı idi" demiştir.[1]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (1042).
[2] İbn Cerîr (1/546) ve İbn Ebî Hâtim 1/84 (364).
[3] İbn Ebi Hâtim 1/84 (361), İbnu'l-Enbârî (sh. 336) ve Beyhakî (146).
[4] İbn Cerîr (1/543), İbnu'l-Enbârî (sh. 336) ve Beyhakî (146).
[5] İbn Cerîr 81/536) lafız kendisinindir. İbnu'l-Enbârî (sh. 334) İkisi de İbn İshâk tarikiyle.
[6] İbn Cerîr (1/543).
[7] Beyhakî (247).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "İblis, meleklerin en şereflilerinden, sayı olarak en kalabalık kabileden ve Cennetin bekçisiydi. Aynı zamanda dünya seması ve yeryüzünün idaresi kendisine aitti. Bu özellikleri sebebiyle sema ehline karşı kendisinin üstün bir şeref ve azamete sahip olduğu görüşüne kapıldı. Bu sebeple kalbine gizli kibir yerleşti. Allah meleklere, Âdem'e secde etmelerini emredince, gizlediği kibiri ortaya çıktı."[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Allah, varlıklar yaratıp onlara: "Âdem'e secde edin" buyurdu. Bu varlıklar secde etmeyince Allah onlara bir ateş gönderip yaktı ve başka varlıklar yaratıp onlara: "Ben, çamurdan bir insan yaratacağım, (Onu yarattığım zaman) Âdem'e secde edin" diye emretti ama onlar secde etmediler. Allah onlara da, kendilerini yakması için bir ateş gönderdi. Sonra melekleri yaratıp: "Âdem'e secde edin" diye emretti. Melekler: "Evet ederiz" deyip secde etmeyi kabul ettiler. İblis ise secde etmeyi kabul etmeyen gruptandı."[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah melekleri yarattığı zaman: "Ben çamurdan bir insan yaratacağım. Onu yarattığım zaman kendisine secde ediniz" buyurdu. Melekler: "Secde etmeyiz" deyince Allah onlara bir ateş gönderip yaktı. Allah başka melekler yaratıp: "Ben çamurdan bir insan yaratacağım. Onu yarattığım zaman kendisine secde ediniz" buyurdu. Bunlar da secde etmeyi kabul etmeyince onlara da kendilerini yakması için bir ateş gönderdi ve başka melekler yarattı. Onlara da: "Ben çamurdan bir insan yaratacağım. Onu yarattığım zaman kendisine secde ediniz" buyurunca, onlar da secdeyi kabul etmediler. Bunun üzerine onlara da kendilerini yakması için bir ateş gönderdi. Sonra başka melekler yaratıp: "Ben çamurdan bir insan yaratacağım. Onu yarattığım zaman kendisine secde ediniz" buyurdu. Melekler: "İşittik ve itaat ettik" dediler. Sadece ilk inkar edenlerden (secdeyi kabul etmeyenlerden) olan İblis secde etmeyi reddetti."[3]

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ebî Âmir el-Mekkî'den bildiriyor: "Allah, melekleri nurdan, cinleri ateşten, hayvanları sudan, Âdem'i ise çamurdan yarattı. İtaati, meleklere ve hayvanlara, isyan etme özelliğini ise cinlere ve insanlara verdi."

---

[1] İbn Cerîr (1/538).

[2] İbn Cerîr (1/541) ve İbnu'l-Enbârî (sh. 335, 336).

[3] İbn Cerîr (14/65, 66 lafız kendisinindir) ve Ebu'ş-Şeyh (1039).

Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre Enes, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, Âdem'e secde etmesini emredince, Âdem secde etti. Bunun üzerine Allah: «Cennet, senin ve secde eden çocuklarınındır» buyurdu. İblis, secde etmesini emredince ise İblis secde etmeyi reddetti. Bunun üzerine Allah: «Cehennem senin ve çocuklarından secde etmeyi kabul etmeyenlerindir» buyurdu."*[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Mekâyidu'ş-Şeytan*'da bildiriyor: İbn Ömer der ki: "İblis, Hz. Mûsa ile karşılaşınca: "Ey Mûsa! Allah seni risaleti için seçmiş ve sana hitab etmiştir. Ben tövbe etmek istiyorum. Tövbemi kabul etmesi için Rabbinin katında bana şefaatçi ol" dedi. Bunun üzerine Hz. Mûsa rabbine dua etti. Mûsa'ya cevaben denildi ki: "Ey Mûsa! Dileğini yerine getirdim." Sonra Hz. Mûsa İblis'i gördü ve ona: "Âdem'in mezarına secde etmen emredildi. Ancak böyle yaparsan tövben kabul edilecek" dedi. İblis, büyüklenip öfkelendi ve dedi ki: "Diriyken ona secde etmedim. Şimdi ölüyken mi edeceğim?" Sonra İblis ekledi: "Ey Mûsa! Bana Rabbin katında şefaatçi olduğun için bende bir hakkın var. Beni şu üç şeyde hatırla ki, kişi bunlarda mutlak helak oldu: Öfkelendiğin zaman beni hatırla ki, o zaman ilhamım kalbinde, gözlerim gözünde olur ve kan gibi içinde dolaşırım. Asker olarak savaşa gideceğin zaman beni hatırla. O zaman Âdemoğluna gelir ve ona çocuğunu, karısını ve ailesini hatırlatırım ki, bunun üzerine savaşa gitmekten vazgeçer. Ayrıca sana mahrem olmayan biriyle oturmaktan sakın. Çünkü ben onun sana elçisi senin de ona elçisi olurum."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Enes şöyle der: "Hz. Nûh gemiye bindiği zaman İblis geldi. Hz. Nûh: "Sen kimsin?" diye sorunca, İblis: "Ben İblisim" cevabını verdi. Hz. Nûh: "Neden geldin?" diye sorunca ise İblis: "Rabbine, tövbemin kabul edilip edilmeyeceğini sorman için geldim" karşılığını verdi. Bunun üzerine Allah, Hz. Nûh'a, "Eğer İblis, Âdem'in kabrine gidip secde ederse tövbesi kabul edilir" diye vahyetti. İblis: "Ben ona diriyken secde etmedim, ölüyken mi secde edeceğim" deyip secde etmeyi reddederek kâfirlerden oldu."

İbnu'l-Münzir, Mücâhid tarikiyle, Cünâde b. Ebî Ümeyye'nin şöyle dediğini bildirir: "İlk işlenen günah kıskançlıktı. Allah, İblis'in Âdem'e secde etmesini emredince, İblis Âdem'i kıskanıp bu kıskançlığı kendisini günah işlemeye itti."

---

[1] Muhammed b. Nasr, *Ta'zîm Kadru's-Salât* (318).

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildiriyor: "Allah, küfür ve dalalet içinde olması için İblis'i yarattı; ama İblis meleklerin işlediği amelleri yaptı. Sonunda ise ilk yaratılış haline dönüp küfre girdi. Bu konuda Allah: "... **böylece kâfirlerden oldu"** buyurmaktadır."[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "...**böylece kâfirlerden oldu"** ayetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, İblis'i İman etmeye gücü yetmeyecek şekilde kafir yaptı."

وَقُلْنَا يَاآدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ

"«Ey Âdem! Eşin ve sen Cennette kal, orada olandan istediğiniz yerde bol bol yiyin, yalnız şu ağaca yaklaşmayın; yoksa zalimlerden olursunuz» dedik." (Bakara Sur. 35)

Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve İbn Merdûye, Ebû Zer'den bildiriyor: Ebû Zer: "Ey Allah'ın Resûlü! Âdem, peygamber miydi?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, kendisine resûl olan peygamberlerdendi. Allah onunla bizzat konuşmuş ve:* **"Ey Âdem! Eşin ve sen Cennette kal..."**[2] *buyurmuştur"* karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî bildiriyor: Ebû Zer der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Peygamberlerin ilki kimdir?" diye sorduğumda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdem'dir"* cevabını verdi. Ben: "O peygamber miydi?" diye sorduğumda ise Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, Allah'ın kendisiyle bizzat konuştuğu peygamberlerdendir"* buyurdu. Ben, "Sonra kim?" diye sorunca ise Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ondan sonraki peygamber Nûh'tur ve ikisi arasında on nesil vardır"* buyurdu.[4]

Ahmed, Buhârî, *Tarih*'te, Bezzâr ve Buhârî, *Şuabu'l-İman*'da bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Peygamberlerin ilki kimdir?"

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/85 (368).

[2] Bakara Sur. 35

[3] Taberânî, *el-Evsat* (7335) ve Ebu'ş-Şeyh (1028). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/198) der ki: Ravilerden Mes'ûdî âhir ömründe ezberi bozulan biridir.

[4] İbn Ebî Şeybe (14/116) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (4721). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/197, 8/198) der ki: "Ravilerden İbn Lehîa zayıftır."

diye sorduğumda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdem'dir"* cevabını verdi. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! O peygamber miydi?" diye sorduğumda ise Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, Allah'ın kendisiyle bizzat konuştuğu peygamberlerdendir"* buyurdu. Ben, "Mürsel olan peygamberler kaç kişiydi?" diye sorunca ise Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Toplam üç yüz on beş kişi"* cevabını verdi.[1]

Abd b. Humeyd ve el-Âcurrî, *el-Erbaîn*'de bildiriyor: Ebû Zer der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Peygamberlerin ilki kimdir?" diye sorduğumda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdem'dir"* cevabını verdi. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! O, resûl olan peygamberlerden miydi?" diye sorduğumda ise Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, Allah onu kendi eliyle yarattı ve ruhundan üfleyip (meleklerin secde etmesini emrederek) kıble yaptı"* cevabını verdi.

İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, Ebû Umâme el-Bâhilî'den bildiriyor: Bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Âdem peygamber miydi?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, Allah'ın kendisiyle bizzat konuştuğu peygamberlerdendir"* buyurdu. Adam: "Âdem ile Nûh arasında ne kadar zaman var?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"On nesil"* cevabını verdi. Adam: "Nûh ile İbrâhim arasında ne kadar zaman var?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"On nesil"* cevabını verdi. Adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Peygamberlerin sayısı kaçtır?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüz yirmi dört bin kişidir"* karşılığını verdi. Adam: "Bunlar içindeki resuller kaç kişiydi?" diye sorunca ise Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Toplam üç yüz on beş kişi"* karşılığını verdi.[2]

Ahmed, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye, Ebû Umâme'den bildiriyor: Ebû Zer, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın peygamberi! İlk peygamber kimdir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Âdem'dir" cevabını verdi. Ebû Zer: "Âdem peygamber miydi?" diye sorunca ise Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Evet, *Allah'ın kendisiyle bizzat konuştuğu peygamberlerdendir. Allah onu kendi eliyle yarattı, sonra ruhundan üfledi,*

---

[1] Ahmed 35/438 (21552), Buhârî (1/29), Bezzâr (4034) ve Beyhakî (3576). Müsnedin muhakkikleri isnâdının zayıf olduğunu söyledi.

[2] İbn Hibbân (6190), Taberânî (7545), Hâkim (2/262) sahih olduğunu söyledi, Beyhakî (440). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/159) der ki: hadisin medarı Ali b. Yezîd'e aittir ve o da zayıftır.

sonra ona: «Ey Âdem! Sen kıblesin» buyurdu" cevabını verdi. Ebû Zer: "Peygamberlerin sayısı kaçtır?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüz yirmi dört bin kişidir. Bunların içindeki resûller, toplam üç yüz on beş kişidir"* karşılığını verdi.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu'ş-Şükür*'de, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Asâkir, *Tarih*'te, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Âdem, kendisine yaptıklarının şükrünü nasıl ödeyebilir? Onu kendi elinle yarattın, ruhundan üfledin, Cennetine koydun ve meleklere, kendisine secde etmesini emrettin" deyince, Allah şöyle buyurdu: "Ey Mûsa! Bunların Benden olduğunu bildi ve Bana hamdetti. Böyle yapması onun için yaptıklarımın şükrüdür."[2]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Ebu'l-Âliye der ki: "Allah, Âdem'i Cuma günü yarattı, Cuma günü Cennete koydu ve onu Firdevs Cennetlerine yerleştirdi."[3]

Abd b. Humeyd ve Hâkim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Âdem'in Cennette kaldığı süre, sadece ikindi namazından güneşin batışına kadar olan süredir."[4]

Abdürrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye, Beyhakî, *el-Esma ve's-Sifât*'ta ve İbn Asâkir bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Allah, Âdem'i yerin üstündeki topraktan, Cuma günü ikindiden sonra yarattı ve adını Âdem koydu. Sonra Âdem verdiği ahdi unutunca, Allah onun ismini İnsan koydu. Vallahi! O gün, güneş batmadan Âdem Cennetten yeryüzüne indirildi."[5]

Firyâbî, Ahmed, *Zühd*'de, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir bildiriyor: Hasan(-ı Basrî) der ki: "Âdem, Cennette sadece gündüz vakti bir saat kaldı. O zaman dilimi, dünya zamanıyla otuz üç senedir."[6]

Ahmed, *Zühd*'de, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: "Âdem'in Cennette kaldığı süre, sadece öğle ile ikindi arasındaki zaman kadardır."[7]

---

[1] Ahmed 36/618 (22288), Taberânî (7871), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/312) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Müsned*'in muhakkikleri hadisin isnâdının çok zayıf olduğunu söyledi.

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (12), Beyhakî (4437) lafız ikisinindir. İbn Asâkir (7/452).

[3] İbn Ebî Hâtim 1/85 (371).

[4] Hâkim (2/542) hadisin sahih olduğunu söyledi.

[5] Abdürrezzâk (1/43), Beyhakî (816, 817) ve İbn Asâkir (7/375, 376, 387).

[6] Ahmed (sh. 47).

[7] Ahmed (sh. 47).

Abdullah, *Müsned*'in zevaidi olarak Mûsa b. Ukbe'den bildiriyor: "Âdem Cennette gündüzün dörtte biri kadar bir müddet kaldı. Bu da iki buçuk saat eder. Bu da dünya zamanıyla iki yüz elli senedir. Âdem, Cennetten çıkarıldığı için yüz sene ağladı."

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta ve İbn Asâkir, Süddî'nin tarikiyle, Ebû Mâlik ve Ebû Sâlih'ten onlar da İbn Abbâs ve Murre'den bildirir: İbn Mes'ûd ve sahabeden bazıları der ki: "Âdem Cennete konulduğu zaman orada tek başına yürüyordu ve onunla sükûn bulup yalnuzlıktan kurtulacağı eşi yoktu. Âdem Cennette, kendisiyle beraber olacak bir eşi olmaksızın yalnız başına dolaşıyordu. Bir zaman uykuya daldı. Sonra uyandığında başucunda bir kadın oturduğunu gördü. Allah o kadını Âdemin kaburgasından yaratmıştı. Âdem kadına: "Sen kimsin?" diye sorunca, o: "Ben bir kadınım" cevabını verdi. Âdem: "Niçin yaratıldın?" diye sorunca ise kadın: "Sen benimle birlikte yaşayasın diye" dedi. Melekler Âdem'in bilgisinin ne kadar olduğunu öğrenmek için: "Ey Âdem! Bunun adı nedir"' diye sorunca, Âdem: "Havva" cevabını verdi. Melekler: "Neden ona Havva adı verildi?" diye sorduklarında ise Âdem: "Çünkü o, diri bir varlıktan yaratıldı" cevabını verdi. Allah Âdem'e: **"Ey Âdem, sen ve eşin Cennette kalın..."**[1] buyurdu."[2]

Süfyân b. Uyeyne'nin bildirdiğine göre Mücahid der ki: "Âdem uyuduğunda, Havvâ kısa kaburga kemiğinden yaratıldı. Âdem uyanıp onu görünce: "Sen kimsin?" diye sordu. Havva: "Ben Esâ'yım, (yani Süryânice kadınım)" cevabını verdi."

Buhârî ve Müslim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakletmiştir: *"Kadınlar hakkında birbirinize hayır tavsiye edin. Kadın, kaburga kemiğinden yaratılmıştır. Kaburga kemiğinin en eğri bölgesi ise, en üst tarafıdır. Onu doğrultmak istersen kırarsın. Eğer öylece bırakırsan eğri kalır. Kadınlar hakkında birbirinize hayır tavsiye edin."*[3]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Havva'ya bu ismin sebebi, her canlının annesi olmasıdır."[4]

---

[1] Bakara Sur. 35

[2] İbn Cerîr 61/548), İbn Ebî Hâtim 1/85 (372), Beyhakî (820) ve İbn Asâkir (7/402) Bu hadis, İbn Ebî Hâtim'de, Süddî'nin sözü olarak geçmektedir.

[3] Buhârî (3331, 5184, 5185) ve Müslim (1467) az bir metindeki değişiklikle.

[4] İbn Sa'd (1/39) ve İbn Asâkir (7/402).

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir başka bir kanalla İbn Abbâs'tan bildirir: "Kadına imrâe denmesinin sebebi, (kişi anlamına gelen) mer'den yaratılmış olmasıdır. Havva denmesinin sebebi ise her canlının annesi olmasıdır."[1]

İbn İshak b. Bişr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Atâ şöyle dedi: "Melekler Âdem'e secde ettikleri zaman İblîs ürktü ve kaçmaya başladı. Kaçarken de acaba kendisinden başkası Allah'ın bu emrine isyan etti mi diye arkasına bakıyordu. Sonra Allah, Âdem'e: "Ey Âdem! Kalk ve onlara (meleklere) selam ver" deyince, Âdem kalkıp meleklere selam verdi ve onlar da Âdem'in selamına karşılık verdiler. Sonra Âdem gökyüzü meleklerine gösterildi ve Allah, meleklerine: "Siz ondan daha bilgili olduğunuzu iddia ettiniz. **"...Eğer sözünüzde samimi iseniz bunların isimlerini bana söyleyin..."**[2] buyurdu. Melekler: "Seni noksanlıklardan tenzih ederiz. İlim Sendendir ve sana aittir, **"...senin bize öğrettiklerinden başka bizim bilgimiz yoktur..."**[3] cevabını verdiler. Melekler bunu ikrar edince Allah, **"...Ey Adem onlara isimlerini söyle..."**[4] buyurdu. Bunun üzerine Âdem: "Bu dişi devedir, bu erkek devedir, bu sığırdır, bu yavru devedir, bu koyundur, bu attır ve bunların hepsi Rabbimin yarattıklarıdır" deyip isimleri saydı. Âdem'in saydığı isimlerin hepsi kıyamete kadar o şeylerin adı olarak kalacaktır. Âdem önünden geçen her şeyi ismiyle çağırmaya başladı. Sadece en son geçen eşek kalınca, eşek Âdem'in ardından geçti. Âdem onu: "Ey eşek" diye çağırınca melekler Âdem'in Allah katında kendilerinden daha değerli ve bilgili olduğunu anladılar. Sonra Allah, Âdem'e: "Ey Âdem! Cennete gir ve orada ikramla yaşa" buyurunca, Âdem Cennete girdi. Allah, daha Havva doğmadan Âdem'e o ağacı yasaklamıştı. Âdem Cennette kimseyle beraber olup yalnızlığını gideremiyordu ve Cennette kendisine benzeyen kimse yoktu. Allah onu uyuttu ve Âdem'in bu ilk uykusunda küçük sol kaburga kemiğinden Havva çıkarılıp yaratıldı. Bu sebeple kadının kaburga kemiği erkekten bir fazladır. Âdem uyanıp oturduğunda, kendisine benzeyen ve beşerin en güzellerinden olan Havva'ya baktı. Allah, Âdem'e her şeyin ismini öğrettiği için melekler gelip kendisini kutladılar ve selam verip: "Ey Âdem! Bu nedir?" diye sordular. Âdem: "Bu kadındır" cevabını verince, melekler: "İsmi nedir?"

---

[1] İbn Asâkir (69/102).

[2] Bakara Sur. 31

[3] Bakara Sur. 32

[4] Bakara Sur. 33

diye sordular. Âdem: "Havva" cevabını verince melekler: "Neden adını Havva koydun" diye sordular. Âdem: "Çünkü bir Hay'dan (diriden) yaratıldı" karşılığını verdi. Aralarına Allah'ın ruhundan üflendi ve bu sebeple insanlar arasındaki merhamet işte bu üflemeyle Âdem ile Havva'nın birbirlerine karşı olan merhametleri sebebiyledir."[1]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Eş'as el-Hudânî der ki: "Havva, Cennet kadınlarındandı ve o kadar berraktı ki, hamile olduğu zaman karnındaki çocuğun kadın mı, erkek mi olduğu görünürdü."[2]

İbn Adiy ve İbn Asâkir, İbrâhîm en-Nehaî'nin şöyle dediğini bildirirler: "Allah, Âdem'i ve onun için de eşini yarattıktan sonra yanına bir melek gönderip eşiyle ilişkiye girmesi emrini verdi. Âdem bu işi yapıp bitirdikten sonra Havva ona: «Ey Âdem! Bu pek güzel bir şeymiş. Bunu daha fazla yapmanı isterim» dedi."[3]

İbn Cerîr ve İbn Asâkir'in aktardığına göre İbn Mes'ûd ve bazı sahabeler, âyette geçen (رَغَدًا) kelimesine, "afiyet" manasını vermiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, (رَغَدًا) kelimesine "yaşam bolluğu" manasını verdiğini bildirdiler.[5]

Yine, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in, , "**...istediğiniz yerde bol bol yiyin..**" cümlesine, "Sizin için hesap yoktur" manasını verdiğini söylerler.[6]

İbn Cerîr, İbn Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "Allah'ın Âdem'e yasakladığı ağaç, başaktır" der. Başka bir lafızda "buğday" kelimesi gelmiştir.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih şöyle der: "Yüce Allah'ın Âdem'e yasakladığı ağaç, buğdaydır. Ama Cennetteki bir

---

[1] İbn Asâkir (69/102).
[2] İbn Ebî Hâtim 1/1448 (8277).
[3] İbn Adiy (7/2607); İbn Asâkir (69/109). İbn Adiy, hikâyeyi garip buldu. Zehebî ise Mizân'da (4/450) hikâyenin asılsız olduğunu söyledi.
[4] İbn Cerîr (1/550) ve İbn Asâkir (7/402) sözü söyleyenlerden birinin de İbn Abbâs olduğunu söyledi.
[5] İbn Cerîr (1/551)ve İbn Ebî Hâtim 1/85 (373)
[6] İbn Cerîr (1/550)ve İbn Ebî Hâtim 1/86 (374)
[7] İbn Cerîr (1/552)ve İbn Ebî Hâtim 1/86 (377, 378)

buğday tanesi bir inek böbreği kadardır ve tereyağından daha yumuşak baldan daha tatlıdır."[1]

Vekî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre, Ebû Mâlik el-Ğifârî'nin "**...yalnız şu ağaca yaklaşmayın...**"[2] buyruğunda yasaklanan ağacın buğday olduğunu söyledi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in başka bir kanalla yaptıkları rivayette, İbn Abbâs: "Allah'ın, Âdem'e yasakladığı ağaç, üzüm ağacıdır" der.

İbn Cerîr de İbn Mes'ûd'un aynı şeyi söylediğini nakleder.[4]

Vekî, İbn Sa'd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh naklediyorlar: Ca'de b. Hubeyre: "Allah'ın, Âdem'i imtihan ettiği ağaç, üzüm asmasıdır. Ondan sonra da oğlu için fitne sebebi olmuştur. Âdem'in yediği yasaklanmış şey de üzümdür" demiştir.[5]

İbn Cerîr şöyle der: İbn Abbâs bu ağacın badem ağacı olduğunu söyledi.

Derim ki: Eski nüshada da bu böyledir. Bana göre "Kerm (üzüm) kelimesi" eski nüshada yanlışlıkla "Levz" olarak yazılmıştır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre, Mücâhid: "**...yalnız şu ağaca yaklaşmayın...**"[6] buyruğundaki ağaç incir ağacıdır" demiştir.

İbn Cerîr de bazı sahabenin, bu ağaç için, incir ağacı, dediğini söyler.[7]

İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin bu ağaç için incir ağacı dediğini bildirir.[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh naklediyor: Ebû Mâlik "**...yalnız şu ağaca yaklaşmayın...**"[9] ayetinde kastedilen ağacın hurma ağacı olduğunu söyler.[10]

---

[1] İbn Cerîr (1/553)ve İbn Ebî Hâtim 1/86 (378)

[2] Bakara Sur. 35

[3] İbn Cerîr (1/554)ve İbn Ebî Hâtim 1/86 (376)

[4] İbn Cerîr (1/554)

[5] İbn Sa'd (1/34) "Âdem'in yediği şey üzümdü" cümlesinin dışındaki bölümü. İbn Cerîr (5/555, 556)

[6] Bakara Sur. 35

[7] İbn Cerîr (1/556)

[8] İbn Ebî Hâtim (1/86 (379)

[9] Bakara Sur. 35

[10] İbn Ebî Hâtim (1/86 (380)

Ebu'ş-Şeyh, Yezîd b. Abdillah b. Sakît'in bu ağacın turunç ağacı olduğunu söylediğini nakleder.

Ahmed, *Zühd'*de, Şu'ayb el-Cubâî'nin şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın, Âdem ve Hanımına yasakladığı ağaç; buğdaya benzeyen "Ra'a" adında bir ağaçtı. Cennetteki elbiseleri de nurdandı."

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû'l-Âliye'nin şöyle dediğini naklederler: "O ağaçtan yiyen kişinin tuvalet ihtiyacı da olurdu. Oysa Cennette öylesi bir ihtiyaçtan söz edilemez."[1]

İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin, "**...yalnız şu ağaca yaklaşmayın...**"[2] ayetiyle ilgili olarak şöyle dediğini bildirirler: "Allah, daha önce melekleri sınadığı gibi; Âdem'i de sınadı. Yaratılan her şey sınanır. Allah, yarattıkları içinde itaatle sınamadığı hiçbir şey bırakmamıştır. Bu sınama, Âdem yasaklanan şeyi işleyene kadar devam etti."

Abd b. Humeyd'in aktardığına göre, Katâde şöyle demiştir: "Yüce Allah Âdem'i Cennete koyup dilediğini yemekte serbest bıraktı. Ancak bir ağaçtan yemesini yasakladı. Bu ağaç, durmadan Âdem için bir sınanma vesilesi oldu. Sonunda Âdem ondan yiyince; çirkin yerleri kendisine göründü. Daha önce bunları görmemişti. Böylece Cenabı Hak, onu Cennetten (yeryüzüne) indirdi."

فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ

"Şeytan oradan ikisinin de ayağını kaydırttı, onları bulundukları yerden çıkardı, onlara «Birbirinize düşman olarak inin, yeryüzünde bir müddet için yerleşip geçineceksiniz» dedik." (Bakara Sur. 36)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**...ayağını kaydırttı...**"[3] sözünün mânâsının onları azdırmak olduğunu

[1] İbn Ebî Hâtim (1/87 (381), 5/1449 (8284)
[2] Bakara Sur. 35
[3] Bakara Sur. 36

söyledi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in naklettiğine göre Âsım b. Behdele: "...**ayağını kaydırttı...**"[2] sözünün manasının doğru yoldan ayırmak olduğunu söyledi.[3]

İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te bildiriyor: A'meş der ki: "Bakara Sûresindeki (فَأَزَلَّهُمَا) kelimesi, bizim kıraatimizde, (فَوَسْوَسَ) şeklindedir."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd ve sahabenin bazılarından bildiriyor: Allah, Âdem'e: "**...Sen ve eşin (Havva) Cennette kalın...**"[5] buyurduğu zaman, İblis, onların yanına Cennete girmek istedi. Cennet bekçileri girmesine engel olunca (o zaman) dört ayaklı bir deve gibi ve hayvanların en güzeli olan yılanın yanına gitti ve ağzında onu Âdem'in yanına götürmesini istedi. Yılan, İblis'i ağzına koyup Cennet bekçilerinin yanından geçerek, Allah'ın takdiriyle bekçilerden habersiz İblis'i Cennete soktu. İblis, yılanın ağzından Âdem ile konuştu; ama Âdem onu dinlemedi. Bunun üzerine yılanın ağzından çıkıp: "**...Ey Âdem! Sana ebedîlik ağacını ve sonu gelmez bir saltanatı göstereyim mi?**"[6] deyip yeminler ederek: "**...Ben gerçekten size öğüt verenlerdenim...**"[7] dedi. Âdem ağaçtan yemeyi kabul etmeyince Havva yaklaşıp ağaçtan yedi, sonra da: "Ey Âdem ye. Ben yedim, hiçbir zararı olmadı" dedi. Âdem ağaçtan yiyince "**...Ağacın meyvesini tattıklarında ayıp yerleri kendilerine göründü. Ve Cennet yapraklarından üzerlerini örtmeye başladılar...**" (A'râf Sur. 22)[8]

Abdürrezzâk ve İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın düşmanı İblis, Âdem ile konuşmak için bütün hayvanlara kendisini Cennete sokmalarını teklif etti; ama bütün hayvanlar bu teklifi reddettiler. Sonunda yılan ile konuşup: "Âdemoğullarına karşı seni korurum. Eğer beni Cennete sokarsan benim korumam altında olursun" dedi. Yılan onu iki azı dişi arasında taşıyıp Cennete girdi ve İblis, Âdem ile yılanın ağzından konuştu. Daha önce yılanın giyeceği vardı ve dört ayaklıydı. Allah ondan giysilerini çıkarıp karnı

---

[1] İbn Cerîr (1/560) ve İbn Ebî Hâtim 1/87 (386).
[2] Bakara Sur. 36
[3] İbn Ebî Hâtim 1/87 (383).
[4] İbn Ebî Dâvûd (sh. 57).
[5] Bakara Sur. 35
[6] Tâha Sur. 120
[7] A'râf Sur. 21
[8] İbn Cerîr (1/563).

üzerine yürütmeye başladı." İbn Abbâs ekledi: "Yılanı bulduğunuz yerde öldürünüz. Allah'ın düşmanı İblisin ona vermiş olduğu koruma sözünü bozun."[1]

Süfyân b. Uyeyne, Abdürrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir, Tarih'te bildirir: İbn Abbâs der ki: Allah'ın, Âdem'e ve zevcesine yasakladığı ağaç, buğday başağı idi. Ondan yediklerinde, "**...ayıp yerleri kendilerine göründü...**"[2] Onlar için çirkin yerlerini kapatacak azaları tırnakları idi. Bunun üzerine, "**... Cennet yapraklarından üzerlerini örtmeye başladılar...**"[3] Kopardıkları yaprak incir yaprağıydı. İncir yapraklarını birbirlerine yapıştırıp ayıplarını örtmeye çalıştılar. Âdem, Cennette kaçmaya başlayınca Cennet ağaçlarından birisi başından tutu ve Rabbi ona: "Ey Âdem! Benden mi kaçıyorsun?" diye sordu. Âdem: "Hayır ey Rabbim, ama Senden utanıyorum" cevabını verince, Allah: "Sana Cennette verdiğim ve mübah kıldığım yetmedi mi de yasak ağaçtan yedin?" diye sordu. Âdem: "Evet ey Rabbim yetti; ama İzzetine yemin ederim ki, Senin adına, hiç kimsenin yalan yere yemin edeceğini bilmiyordum" cevabını verdi. Bunun üzerine Allah: "İzzetime yemin ederim ki, seni yeryüzüne indireceğim, orada ancak zahmet çekerek hayatını sördürebileceksin Âdem ile Havva Cennetten yeryüzüne indirildiler, Cennette bolluk içinde zahmetsiz yerken, zahmet çekmeden ne yemek, ne de içecek bulunamayan yeryüzüne indirildiler. Âdem'e demircilik öğretildi ve çiftçilik yapması emredildi. Âdem ekip suladı, hasat vakti biçip öğüterek taneyi ayırmak için savurdu, sonra öğüttü, sonra pişirip böylece yiyebildi. Hz. Âdem, yiyeceği rızkı elde etmek için çok zahmet çekmeye başlamıştı. Âdem Cennetten yeryüzüne indirildiği zaman hiç kimsenin ağlayamayacağı kadar çok ağladı. Eğer Dâvud'un günahından dolayı ağlaması, Yâkub'un oğluna ağlaması, Âdem'in oğlunun kardeşini öldürdüğü zaman duyduğu pişmanlık sebebiyle ağlaması ve yeryüzündeki herkesin ağlaması bir araya getirilse, Âdem'in, günahı için ağlamasına denk gelmezdi.[4]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Abdulaziz b. Umeyr der ki: Allah, Âdem'e: "Benim civarımdan çık, İzzetime yemin olsun ki, Bana isyan eden kişi benim civarımda olamaz. Ey Cibril! Âdem'i, yumuşak olmayan bir şekilde Cennetten

---

[1] İbn Cerir (1/566).

[2] A'râf Sur. 22

[3] A'râf Sur. 22

[4] İbn Asâkir (7/403) Abdürrezzâk tarikiyle Süfyân'dan.

çıkar" buyurunca, Cibrîl, Âdem'i çıkarmak için elinden tuttu.[1]

İbn İshâk, *el-Mübtedâ*'da, İbn Sa'd, Ahmed, *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, *et-Tevbe*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ubey b. Ka'b'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdem, uzun boyluydu. Sanki uzun bir hurma ağacı gibi altmış arşın boyunda ve başındaki saçları çoktu. Hatayı işlediğinde ayıp yerleri ortaya çıktı. Daha önce ayıp yerlerini görmezdi. Ayıp yerleri ortaya çıkınca Cennette koşarak kaçmaya başlayınca bir ağaca takıldı ve kâkülleri ağaca takıldı. Âdem ağaca: "Beni bırak" deyince, ağaç: "Ben seni bırakmam" karşılığını verdi. Rabbi kendisine: "Ey Âdem! Benden mi kaçıyorsun?" diye sorunca Âdem: "Ey Rabbim! Senden utanıyorum" cevabını verdi. Allah: "Ey Âdem! Civarımdan çık. İzzetime yemin ederim ki, ben, bana isyan edenle beraber olmam. Eğer senin gibilerinden yeryüzü dolusunca yaratsam ve Bana isyan etseler, onları asilerin yurdunda ikamet ettirirdim" buyurdu. Bunun üzerine Âdem: "Eğer tövbe edip pişman olursam tövbemi kabul eder misin?" diye sorunca, Yüce Allah: "Kabul ederim ey Âdem" cevabını verdi."*[2]

İbn Asâkir, Enes'ten aynı rivayette bulunmuştur.[3]

İbn Menî, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu'l-Bukâ*'da, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Hâkim, Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Allah, Âdem'e: "Ey Âdem! Neden yasakladığım ağaçtan yedin?" diye sorunca, Âdem: "Ey Rabbim! Havva bana o ağacı güzel gösterdi" cevabını verdi. Allah: "Onu, zorluk çekerek hamile kalmak, zorluk çekerek doğurmak, her ay iki defa kana bulamak (adet görme) ile cezalandırdım" buyurdu. Havva o anda feryad edince, "Sen ve kızların feryad edin" denildi.[4]

Dârakutnî, *el-Efrâd*'da ve İbn Asâkir, Ömer b. el-Hattâb'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Havva adet olduğu zaman Allah Cibrîl'i ona gönderdi. Havva, Allah'a: «Benden bilmediğim şekilde bir kan geldi» diye seslenince, Allah: «Senden ve zürriyetinden kan getireceğim ve*

---

[1] İbn Asâkir (7/406).

[2] İbn Sa'd (1/31), Ahmed (sh. 48), İbn Ebi'd-Dünyâ, *er-Rikkatu ve'l-Bukâ* (304), İbn Ebî Hâtim 1/87, 88, 90(388, 389, 406), 5/1451, 1452 (8299), Hâkim (2/262, sahih olduğunu söyledi) ve Beyhakî (193) bazıları hadisi muhtasar olarak rivayet etti.

[3] İbn Asâkir (7/404).

[4] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (237) geçtiği üzere İbn Menî, İbn Ebi'd-Dünyâ (307), Ebu'ş-Şeyh (1060), Hâkim (2/381, hadisin sahih dolduğunu söyledi) ve İbn Asâkir (69/108).

bunu size kefaret ve temizlenmenize sebep sayacağım» buyurdu."[1]

Buhârî ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Eğer İsrailoğulları olmasaydı et kokmazdı. Havva olmasaydı, hiçbir kadın kocasına ihanet etmezdi."*[2]

Buhârî, *Delâil*'de, Hatîb, *Tarih*'te, Deylemî, *Müsned el-Firdevs*'te ve İbn Asâkir zayıf senetle, İbn Ömer'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ben, iki hasletle Âdem'den üstün tutuldum. Benim şeytanım kâfirdi, Allah bana yardım etti ve şeytanım Müslüman oldu. Bütün zevcelerim benim yardımcımdır. Âdem'in şeytanı kâfirdi ve Âdem o günahı işlerken hanımı şeytana yardımcı oldu."*[3]

İbn Asâkir, aynı hadisi Ebû Hureyre'den merfu olarak rivayet eti.

İbn Asâkir bildiriyor: Abdurrahman b. Zeyd der ki: "Âdem, Hz. Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) zikredip: "Oğlum olan deve sahibinin benden üstün tutulmasının en büyük sebebi, zevcesinin ona dininde yardımcı olmasıdır. Benim zevcem ise günah işlememde bana yardımcı olmuştur" dedi."[4]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim, el-Âcurrî, *eş-Şeria*'da ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdem ve Mûsa karşılıklı münakaşa ettiler. Mûsa dedi ki: «Sen, insanları saptırıp Cennet'ten çıkarılmalarına sebep Âdem'sin» deyince, Âdem: «Sen de, Allah'ın kendisine her türlü ilmi verdiği ve risaletiyle seçtiği Mûsa mısın?» diye sordu. Hz. Mûsa: «Evet» cevabını verince, Âdem: «Ben yaratılmadan önce benim için takdir edilen bir şey sebebiyle mi beni kınıyorsun?» dedi."*[5]

Abd b. Humeyd, *Müsned*'de ve İbn Merdûye bildiriyor: Ebû Saîd el-Hudrî Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdem ve*

---

[1] *İbn Asâkir (69/108).*

[2] Buhârî (3330) ve Hâkim (4/175).

[3] Beyhakî (5/488), Hatîb (3/331), Deylemî (4308) ve İbn Asâkir (69/108, Ebû Hureyre'den). Zehebî, *Mîzânu'l-İtidâl*'de (4/59) der ki: "Bu hadis batıldır." Elbânî, *Silsiletu'd-Daîfe*'de (1100) hadisin uydurma olduğunu söyledi.

[4] İbn Asâkir (69/108).

[5] Buhârî (6614), Müslim (2652), Ebû Dâvûd (4701), Tirmizî (2134), Nesâî, e-Kübrâ (10985, 11186, 11187), İbn Mâce (80),İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/609) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, el-Âcurrî (355, 356, 357) ve Beyhakî (686, 687).

Mûsa karşılıklı münakaşa ettiler. Mûsa dedi ki: «Sen, Allah'ın kendi eliyle yarattığı, Cennetine koyduğu ve melekleri sana secde ettirdiği kişisin. Buna rağmen zürriyetinin Cennet'ten çıkarılmalarına ve sapıtmalarına sebep oldun» deyince, Âdem: «Sen de, Allah'ın kendisiyle konuşmak için seçtiği ve risaletini Mûsa'sın» karşılığını verdi.. Hz. Mûsa: «Evet» cevabını verince, Âdem: «Ben yaratılmadan önce benim için takdir edilen bir şey sebebiyle mi beni kınıyorsun?» dedi. Bu sözleriyle Âdem, Mûsa'ya galip geldi. Âdem, Mûsa'ya galip geldi."[1]

Ebû Dâvûd, el-Âcurrî, *eş-Şerîa*'da ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ömer b. el-Hattâb'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Mûsa: «Ey Rabbim! Bize, bizi ve kendisini Cennetten çıkaran Âdem'i göster» deyince, Allah Âdem'i ona gösterdi. Hz. Mûsa: «Sen bizim babamız (olan) Âdem misin?» diye sorunca, Âdem: «Evet» cevabını verdi. Bunun üzerine Hz. Mûsa: «Sen, Allah'ın kendi ruhundan üfürdüğü ve isimlerin hepsini öğrettiği, meleklere (secde etmelerini) emredip de onların secde ettiği Âdem değil misin?» diye sorunca, Âdem: «Evet» cevabını verdi. Hz. Mûsa: «Bizi ve kendini Cennetten çıkarmana seni zorlayan sebep ne idi?» diye sorunca, Âdem: «Sen kimsin?» dedi. Hz. Mûsa: «Ben Mûsa'yım» cevabını verince, Âdem: «Sen İsrailoğullarının peygamberlerinden, Allah'ın araya kendi yaratıklarından, bir elçi koymaksızın kendisiyle perde arkasından konuştuğu peygamber değil misin?» diye sordu. Mûsa: «Evet!» cevabını verince, Âdem: «Sen bunun ben yaratılmadan önce Allah'ın Kitabında daha önceden takdir edilmiş olduğuna dair bir bilgiyi sana gelen vahiyler arasında bulmadın mı?» diye sordu. Mûsa: «Evet» karşılığını verince, Âdem: «Öyleyse hakkımda daha önceden Allah'ın takdir edilmiş hükmü bulunan birşey hususunda beni nasıl kınarsın?» dedi."*

Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sözlerine devam ederek: *"Âdem, Mûsa'ya galib geldi. Âdem, Mûsa'ya galib geldi"* buyurdu.[2]

Nesâî, Ebû Ya'lâ, Taberânî ve el-Âcurrî'nin, Cündüb el-Becelî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Âdem ve Mûsa karşılıklı münakaşa ettiler. Mûsa dedi ki: «Sen, Allah'ın kendi eliyle yarattığı, ruhundan üfürdüğü, meleklere (secde etmelerini) emredip de onların secde ettiği, Cennetine koyduğu kişi olmana rağmen hatayı işledin ve*

---

[1] Abd b. Humeyd, *el-Muntehab* (947).

[2] Ebû Dâvûd (4702), el-Âcurrî (185, 682 ve Buhârî (421). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1702) sahih olduğunu söyledi.

çocuklarının Cennetten çıkmalarına sebep oldun" deyince, Âdem: "Sen, Allah'ın risaletle görevlendirdiği ve kendisiyle konuştuğu, Tevrat'ı verdiği, seninle konuşmak için Kendisine yaklaştırdığı kişisin, söyle bakalım: Ben mi eskiyim, yoksa Tevrat mı?" karşılığını verdi." Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdem, Mûsa'ya galib geldi. Âdem, Mûsa'ya galib geldi"* buyurdu.[1]

Ebû Bekr eş-Şâfiî'nin, *el-Ğaylâniyyât*'ta Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Âdem ve Mûsa karşılıklı münakaşa ettiler. Mûsa: «Sen, Allah'ın kendi eliyle yarattığı ve meleklere (secde etmelerini) emredip de onların secde ettiği kişi olmana rağmen hatayı işledin ve Cennetten çıkarılmana sebep oldun» deyince, Âdem: «Sen de, Allah'ın kendisini risaletle görevlendirdiği, Tevrat'ı indirdiği ve bizzat konuştuğu Mûsa'sın. Benim hatam, yaratılmadan ne kadar zaman önce takdir edilmişti!» cevabını verdi."*

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdem, Mûsa'ya galib geldi (haklı çıktı)"* buyurdu.

İbnu'n-Neccâr, *Tarih*'te, İbn Ömer'den, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdem ve Mûsa karşılaştılar ve Mûsa: «Sen, Allah'ın kendi eliyle yarattığı ve meleklere (secde etmelerini) emredip de onların secde ettiği ve Cennetine koyduğu kişisin, sonra sen bizim Cennetten çıkmamıza sebep oldun» dedi. Âdem: «Sen de, Allah'ın kendisini risaletle görevlendirdiği, seninle konuşmak için Kendisine yaklaştırdığı ve Tevrat'ı indirdiği kişisin. Sana bunları verenin hakkı için soruyorum, sence işlediğim hata ben yaratılmadan ne kadar önce benim için takdir edildi?» diye sorunca. Mûsa: «Tevrat'ta gördüğüme göre yaratılmadan bin yıl önce» cevabını verdi Böylece Âdem, Mûsa'ya galib geldi. Mûsa'ya galib geldi. Mûsa'ya galib geldi."*[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Birbirinize düşman olarak inin, yeryüzünde bir müddet için yerleşip geçineceksiniz, dedik"**[3] ayetini açıklarken şöyle dedi:

---

[1] Nesâî, *el-Kübrâ* (338, 11318), Ebû Ya'lâ (1528), Taberânî (1663(ve el-Âcurrî (683). Bu rivayet Taberânî'de, Ebû Hureyre'nin hadisiyle birleştirilerek verilmiştir. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/191) der ki: "Hadisin ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[2] İbnu'n-Neccâr (16/338).

[3] Bakara Sur. 36

Birbirlerine düşman olarak indirilenler, Âdem, Havva, İblis ve yılandır. Yerleşilecek yer kabirler, müddet ise hayat boyu demektir.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"...Birbirinize düşman olarak inin..."**[2] ayetini açıklarken, "Yeryüzüne indirilenler Âdem, Havva ve şeytandır" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den, o da Ebû Sâlih'ten bildiriyor: "Yeryüzüne indirilenler Âdem, Havva ve yılandır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, yeryüzüne indirilenlerin, Âdem, Havva ve İblis olduğunu söylemiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yılanları öldürmenin hükmü sorulunca, *"O ve insan birbirlerine düşman olarak yaratılmıştır. Onu gördüğünde korkutur, ısırdığında canını yakar. Yılanı bulduğun yerde öldür"* cevabını verdi.[3]

Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: İbn Mes'ûd, **"...yeryüzünde bir müddet için yerleşip geçineceksiniz, dedik"** ayetini açıklarken şöyle dedi: "Yerleşilecek yer kabirler, müddet ise kıyamet saatine kadardır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"...yeryüzünde bir müddet için yerleşip geçineceksiniz, dedik"** âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "Yerleşilecek mekân yerin üstü ve altıdır. Belli bir müddetten ise ya Cennete veya Cehenneme gidene kadar olan zaman kastedilmektedir."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Âdem, Mekke ile Taif arasında Dahnâ denilen bir yere indirilmiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Ömer der ki: Âdem, Safâ'ya, Havva ise Merve'ye indirildi.[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Allah, Âdem'i yeryüzüne indirdiği zaman Hind'de bir yere indirdi." Bir lafızda ise, "Hind'de, Dahnâ denilen bir yere indirdi" şeklindedir.[1]

---

[1] İbn Cerîr (1/573, 576, 577) ve İbn Ebî Hâtim 1/89, 90, 5/1455, 1456 (398, 403, 8320, 8321, 8325).

[2] Bakara Sur. 36

[3] İbn Cerîr (1/575).

[4] İbn Ebî Hâtim 1/89, 90, 5/1455, 1456 (400, 404).

[5] İbn Ebî Hâtim 1/89, 5/1454 (394).

[6] İbn Ebî Hâtim 1/88, 5/1454 (392).

İbn Cerîr, Hâkim, Beyhakî, *el-Ba's*'ta ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Addâs, Ali b. Ebî Tâlib'in şöyle dediğini nakleder: "Yeryüzünün en güzel yeri, Âdem'in indirildiği Hint diyarıdır. Oranın ağaçları kokusunu Cennetten almıştır."[2]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Âdem, Hint diyarına, Havva ise Cudi'ye indirildi. Onu aradı, Cem' denilen yere gelince orada karşısına çıktı. Bu sebeple oraya karşılaşmak manasında olan Müzdelife denildi. Cem' denilen yerde bir araya geldikleri için de oraya, bir araya gelmek manasında olan Cem' denildi."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Recâ b. Ebî Seleme der ki: "Âdem elleri dizlerinde, boynunu eğmiş bir şekilde, İblis ise parmaklarını birbirine geçirmiş ve başını gökyüzüne doğru kaldırmış bir şekilde yeryüzüne indirildi."[4]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Humeyd b. Hilâl'den bildiriyor: "Namazda ellerin böğre konmasının mekruh oluşunun sebebi, İblis'in yeryüzüne indirilirken böyle yapması sebebiyledir."[5]

Taberânî, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve İbn Asâkir'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Âdem, Hint diyarına indirildiğinde yalnızlık çekince Cibril inip ezan okuyarak: «Allahu ekber, Allahü ekber, Allahü ekber, Allahü ekber. Eşhedü en la ilahe illallah, eşhedü en la ilahe illallah. Eşhedü enne Muhammeden resulullah, eşhedü enne Muhammeden resûlullah» deyince, Âdem: «Bu zikrettiğin Muhammed kimdir?» diye sordu. Cibrîl: «Bu, çocuklarından peygamber olacak son kişidir» cevabını verdi."*[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Mekâyîdu'ş-Şeytan'da, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah şöyle der: "Âdem yere indirildiği zaman Hindistan'a indi. Başı göğe kadar yükseliyordu. Yeryüzü Âdem'in ağırlığından Rabbine şikâyette bulununca Cebbâr olan Allah Elini Âdem'in başına koydu.

---

[1] İbn Cerîr, *Tarih* (1/121, ondaki lafız "Dehnâ" şeklindedir. İbn Ebî Hâtim 1/88, 5/1454 (393) ve Hâkim (2/542), hadisin sahih olduğunu söyledi.

[2] İbn Cerîr, *Tarih* (1/121), Hâkim (2/542, hadisin sahih olduğunu söyledi), Beyhakî (197) ve İbn Asâkir (7/438).

[3] İbn Sa'd (1/39) ve İbn Asâkir (69/109).

[4] İbn Ebî Hâtim 1/88, 5/1454 (391).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/47).

[6] Ebû Nuaym (5/107) ve İbn Asâkir (7/437). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (403) zayıf olduğunu söyledi.

Bunun üzerine onun boyu yetmiş kulaca kadar kısaldı. Yere indirildiği zaman onunla beraber hurma, turunç ve muz da indirildi. Âdem yere indirildiği zaman şöyle dedi: "Rabbim! Aramızda düşmanlık kıldığın o kuluna karşı bana yardım etmezsen onunla baş edemem." Yüce Allah: "Doğan her çocuğuna bir melek tayin edeceğim" buyurdu. Âdem dedi ki: "Rabbim! Daha fazlasını ver. Yüce Allah buyurdu ki: "Yapılan kötülüğe karşı bir kötülük yazar, bir iyiliğe karşı da onu 10'a veya istediğim kadarına katlarım." Âdem dedi ki: "Rabbim! Daha fazlasını ver." Allah buyurdu ki: "Ruh bedende olduğu müddetçe, tövbe kapısı kula her zaman açık olacaktır." İblis: "Rabbim! Kendisine cömert davrandığın kuluna karşı bana yardım etmezsen, onu yenemem" deyince, Yüce Allah: "Onun her çocuğu olduğunda senin de bir çocuğun olacak" buyurdu. İblis dedi ki: "Rabbim! Daha fazlasını ver." Yüce Allah buyurdu ki: "Damarlarındaki kan gibi onun içinde dolaşacaksın ve kalplerinde meskenler edineceksin." İblis: "Rabbim! Daha fazlasını ver" deyince Allah: **"Onlara atınla ve yürüyerek gelecek, mallarına ve çocuklarına ortak olacaksın"**[1] buyurdu."[2]

İbn Sa'd bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Allah Âdem'i yarattığı zaman, Âdem'in başı gökyüzüne değiyordu. Allah onun boyunu altmış arşın boyunda, yedi arşın eninde oluncaya kadar kısalttı."

Taberânî, Abdullah b. Amr'dan şöyle bildirir: "Allah, Âdem'i yeryüzüne indirdiği zaman, Hindistan'a indirdi. Âdem'in elinde Cennet ağaçlarından fidanlar vardı ve bunları yeryüzüne ekti. Âdem'in ayakları yerde, başı göklere kadar yetişiyordu ve meleklerin konuşmasını duyuyordu. Melekleri duyması yalnızlığını gideriyordu. Âdem bir defa sıkılınca yetmiş arşın boyuna düştü. Yüce Allah ona: «Sana, meleklerin Arş'ımın etrafında tavaf ettikleri gibi etrafında tavaf edilecek bir ev indereceğim. Meleklerin, Arş'ımın etrafında namaz kıldıkları gibi onun etrafında namaz kılınacak» diye vahyetti. Âdem eve doğru geldi. Attığı her adımda ayak bastığı yerler köy, adımlarının arasındaki yerler ise geniş çöller oldu. Mekke'ye geldiğinde safa kapısından girip Kâbe'yi tavaf ederek yanında namaz kıldı, sonra Şam'a gidip orada vefat etti."[3]

---

[1] İsrâ Sur. 64

[2] İbn Asâkir (7/438, 439).

[3] Heysemî'nin, *Mecmau'z-Zevâid*'inde (3/288) geçtiği üzere Taberânî rivayet etti ve Heysemî, ravilerin, *Sahîh*'in ravileri olduğunu söyledi.

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Mücâhid'den bildiriyor: "Âdem yeryüzüne indirildiği zaman, vahşi hayvanlar ve yeryüzündekiler onun boyundan korktular. Bunun üzerine boyu yetmiş arşın kısaltıldı."[1]

İbn Cerîr, *Tarih*'te, Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Âdem, cenetten çıktığı zaman hangi şeye uğrasa kendisine surat asıyordu. Meleklere: «Onu bırakın dilediğini alsın» denildi. Yeryüzüne indiği zaman Hindistan'a indi. Oradan yürüyerek kırk defa hacca gitti."[2]

Saîd b. Mansûr, Atâ b. Ebî Rabâh'ın şöyle dediğini bildirir: "Âdem, Hindistan'a yanında Cennetten dört çubukla indirildi. Bu çubuklar insanların kokusundan faydalandıkları çubuklardır. Kâbe'yi de bir ineğin üzerinde gelerek tavaf etti."

İbn Ebî Hâtim, Rabî b. Enes'in şöyle dediğini bildirir: "Âdem, Cennetten dokuzuncu veya onuncu saatte çıkarıldı. Cennetten çıkarılırken yanında Cennet fidanlarından bir tane, başında ise Cennet ağaçlarından yapılmış bir taç vardı."[3]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir bildiriyor: Hasan(-ı Basrî) der ki: "Âdem, Hindistan'a, Havva, Cudi'ya, İblis, Basra'ya bir kaç mil mesafede olan Desti Meysân'a, yılan ise Isbehân'a indirildi."[4]

İbn Cerîr, *Tarih*'te, İbn Ömer'den bildiriyor: Hz. Âdem Hindistan'dayken Allah ona: "Bu evi (Kâbe) tavaf et" diye vahyedince, Âdem de tavaf etti. Her ayağını koyduğu yer bir köy, adımlarının arası ise geniş çöl oldu. Kâbe'ye varıp tavaf ederek hac menâsikini yerine getirince geri dönmek için yola çıktı ve Mâzimeyn[5] denilen yere geldi. Melekler orada kendisini karşılayıp: "Ey Âdem! Haccın kabul oldu" dediler. Melekler, bu sözün Âdem'in hoşuna gittiğini görünce: "Ey Âdem! Biz bu haccı, sen yaratılmadan bin yıl önce yaptık" dediler. Bunun üzerine Âdem, yaptığının çok büyütülecek bir şey olmadığını anladı.[6]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (1036).

[2] İbn Cerîr (1/126) Hacettiği bölümü zikretmeden, Beyhakî (3988), İbn Asâkir (7/4222) sadece son kısmı.

[3] İbn Ebî Hâtim 1/88 (390) hadisin sonu: "Cennet yapraklarından yapılmış bir taç" çeklindedir.

[4] İbn Ebî Hâtim 1/89, 5/1455 (395).

[5] Mekke'de, Meş'aru'l-Haram ile Arafat arasında bir yer.

[6] İbn Cerîr (1/125).

Şâfiî, *el-Ümm*'de Beyhakî, *ed-Delâil*'de ve el-İsbehânî, *et-Terğîb*'de, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildiriyor: "Âdem hac edince melekler kendisini karşılayıp: «Ey Âdem! Haccın kabul oldu. Biz senden bin yıl önce haccettik» dediler."[1]

Hatîb, *Tarih*'te, aralarında bilinmeyen bir kişinin olduğu bir isnâdla bildiriyor: Yahya b. Eksem, Vâsik'in meclisinde: "Âdem'in başını kim tıraş etti?" diye sorunca, fakihler bu soruya cevap veremedi. Vâsik: "Ben size bunun cevabını verecek kişiyi bulacağım" deyip Ali b. Muhammed b. Ali b. Mûsa b. Câfer b. Muhammed b. Ali b. el-Hüseyn b. Ali b. Ebî Tâlib'i çağırdı ve soruyu ona sordu. Ali, şöyle cevap verdi: "Babam, dedemden, o da babasından, o da dedesinden, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakletti: *"Cibril'e, Cennetten bir yakutla yeryüzüne inmesi emredildi ve Cibrîl yakutla inip Âdem'in başını sıvazladı. Bunun üzerine Âdem'in başındaki saçlar savruldular ve saçların düştüğü yerler Harem kabul edildi."*[2]

Bezzâr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, Âdem'i Cennetten çıkardığı zaman ona Cennet meyvelerinden azık verdi ve her şeyin imalatını kendisine öğretti. Sizin yediğiniz meyveler Cennet meyvelerindendir. Ancak, dünyadaki meyveleri bozulur, ama Cennet meyveleri bozulmaz."*[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta aynı hadisi Ebû Mûsa'dan onu sözü olarak nakletti.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle dedi: "Âdem, Cennetten indirildiği zaman yanında otuz çeşit meyve indirildi. Bunların bazılarının hem içi hem dışı yenir, bazısının sadece içi yenip dışı atılır, bazısının ise dışı yenip içi atılır."

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu'l-Bükâ*'da bildiriyor: Ali b. Ebî Talha der ki: "Âdem yeryüzüne indirildiği zaman ilk yediği şey armuttur. Büyük abdest bozmak istediği zaman kadının doğum yaparken çektiği sancı gibi sancılanınca ne yapacağını bilmeden sağa sola gitmeye başladı. Sonunda Cibril inip

---

[1] Şâfiî /2/141) ve Beyhakî (2/45).
[2] Hatîb (12/56)
[3] Bezzâr (3029), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/197) geçtiği üzere Taberânî.
[4] İbn Cerîr (1/418), İbn Ebî Hâtim 1/92 (418), Hâkim (2/543, hadisin sahih olduğunu söyledi) ve Beyhakî (198).

çömelerek nasıl abdest bozacağını gösterince Âdem de böyle yaptı ve ihtiyacını giderdi. Çıkardığının kokusunu alınca ise yetmiş yıl ağladı."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Üç şey Âdem ile beraber indirildi: Örs, kerpeten ve çekiç."

İbn Adiyy ve İbn Asâkir, *Tarih*'te zayıf isnâdla Selmân'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdem, Hindistan'a indirildiğinde beraberinde örs, kerpeten ve çekiç vardı. Havva ise Cudi'ye indirildi."*[2]

İbn Asâkir, Câfer b. Muhammed tarikiyle, babasından, o da dedesinden, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah dünyayı yarattığı zaman onda altın ve gümüş yaratmamıştı. Âdem ve Havva'yı yeryüzüne indirdiğinde onlarla beraber altın ve gümüş indirip onları Âdem'in çocuklarına yarasınlar diye yeryüzünde değişik yerlere dağıttı. Bunu Âdem'in Havva'ya mehri yaptı. Bundan dolayı hiç kimse mehir vermeden evlenemez."*

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildiriyor: "Allah, Âdem'i yeryüzüne indirdiği zaman, onunla birlikte deve, sığır, koyun, keçiden olmak üzere sekiz çift indirdi. Âdem ile beraber saban ve tohum, asma, reyhan, örs, kerpeten ve rükn'ü indirdi."

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Serî b. Yahya'dan bildirir: "Âdem, yanında tohumlarla yeryüzüne indirildi. İblis tohumlara elini koyduğu için İblisin elinin değdiği tohumlardan çıkan şeyler faydasız oldu."[3]

İbn Asâkir, zayıf senetle, Enes'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdem ve Havva yeryüzüne çıplak olarak indirildiler ve üzerlerinde sadece Cennet yaprakları vardı. Sıcak bastırınca Âdem oturup ağlayarak: «Ey Havva! Sıcak beni rahatsız etti» deyince Cibril onlara pamuk getirip Havva'ya yün eğirmesini emrederek, bunu nasıl yapacağını kendisine öğretti. Âdem'e de kumaş dokumasını emrederek bu işi nasıl yapacağını öğretti. Âdem Cennetten inmeden önce hanımıyla cinsel ilişki yapmıyordu ve her biri ayrı yerde yatıyordu. Sonunda Cibril gelerek Âdem'e hanımının yanına gitmesini emredip onunla nasıl ilişki kuracağını öğretti. Âdem hanımıyla*

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (329).
[2] İbn Adiyy (1/260).
[3] İbn Ebî Hâtim 1/89 (396) ve Ebu'ş-Şeyh (1049).

ilişkiye geçince Cibril gelip: «Hanımını nasıl buldun?» diye sorunca, Âdem: «Güzel buldum» cevabını verdi."[1]

Deylemî, *Müsned el-Firdevs*'te, Enes'ten merfu olarak şöyle bildirir: *"İlk dokumacılık yapan kişi Âdem'dir."*[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Âdem çiftçiydi. İdris terzi, Nûh marangoz, Hûd tüccar, İbrâhim çoban, Dâvud zırh yapan, Süleyman hurma yaprağından eşya yapan, Mûsa işçi, İsa seyyah, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ise cesurdu. Allah onun rızkını mızrağının altında yapmıştır."[3]

Hâkim'in bidirdiğine göre İbn Abbâs, yanındaki bir adama dedi ki: "Bana yaklaş ta sana Allah'ın Kitab'ında zikredilen peygamberlerden bahsedeyim: Âdem çiftçiydi. Nûh marangoz, İdris terzi, Dâvud zırh yapan, Mûsa çoban, İbraim misafirlerine çok ikram eden bir çoban, Şuayb çoban, Lût çiftçi, Sâlih tüccar, Süleyman'a krallık verilmişti, ayın başında altı gün ortasında üç gün sonunda da üç gün oruç tutardı. Süleyman'ın dokuz yüz cariyesi, üç yüz nikâhlı hanımı vardı. Azrâ'nın oğlu İsa, ertesi gün için bir şey kaldırmazdı ve: «Beni sabah doyuran akşam da doyurur, akşam doyuran sabah da doyurur» derdi. Gecenin hepsini ibadetle geçirir, gündüz ise sehayat ederdi. Her gününü oruçla ve her gecesini de ibadetle geçirirdi."[4]

Ebu'ş-Şeyh, Beyhakî ve İbn Asâkir bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Âdem Haceru'l-Esved ile Cennet'ten indi ve gözyaşlarını onunla sildi. Âdem, Cennetten çıktıktan sonra oraya dönene kadar gözyaşı kurumadı."[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah der ki: "Âdem yeryüzüne indirildiği zaman Rabbine yalnızlıktan şikâyet edince, Allah: «Meleklerimin tavaf ettiğini gördüğün evimin hizasına bak ve orada bir ev yapıp meleklerimin tavaf ettiği gibi sen de tavaf et» diye vahyetti. Âdem'in (hac etmek için giderken geçtiği yerlerde) önünde çöller, ayaklarının altında ise nehirler ve pınarlar oluştu.[6]"

---

[1] İbn Asâkir (1/413).
[2] Deylemî (7552).
[3] İbn Asâkir (7/443).
[4] Hâkim (2/596).
[5] Ebu'ş-Şeyh (1058), Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (837) ve İbn Asâkir (1/418).
[6] Ebu'ş-Şeyh (1052).

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: "Âdem, Hindistan'a indirilmiştir ve Haceru'l-Esved de onunla indirilmiştir. Âdem indiği zaman elinde Cennet yaprakları vardı ve onları Hindistan'a atınca orada güzel ağaçlar bitti."[1]

İbn Sa'd, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini nakleder: "Âdem, Cennetten öğle ile ikindi namazı arasında çıktı ve yeryüzüne indirildi. Cennetten âhiret günlerinden yarım gün kalmıştı. Bu da on iki saatlik gün hesabıyla beş yüz yıl yapmaktadır. Bu günlerden her biri de dünya zamanıyla bin yıl yapmaktadır. Âdem, Hindistan'da Nevz denilen bir dağa indirildi. Havva ise Cudi'ye indirildi. Âdem Cennet kokusuyla indirilince bu koku oranın ağaçlarına ve vadilerine de bulaştı, orada bulunan ne varsa hoş koku ile doldu. İşte oradan gelen hoş ve güzel kokular Âdem'in kokusundandır. Derler ki: Âdem'in beraberinde Cennet kokusu, kardan daha beyaz olan Haceru'l-Esved, Cennet ağaçlarından devamlı yeşil kalan bir ağacın dalından yapılmış ve boyu Mûsa'nın boyu kadar, on arşın olan olan Mûsa'nın asası zamk ve buhur da indirilmiştir. Sonra Âdem'e örs, çekiç ve kerpeten indirilmiştir. Âdem bir dağa indirildiğinde demir bir çubuğa bakıp: «Bu, bundandır» diyerek kurumuş ağaçları keserle kesip ateş yakarak demir çubuğu eritti ve ilk olarak bir bıçak yaptı. Sonradan Nûh'un eline geçen bir kanal yaptı. Azab vaki olduğu zaman Hindistan'da taşan kanal budur. Âdem hac görevini yapınca Haceru'l-Esved'i Ebû Kubeys dağına koydu. Haceru'l-Esved karanlık gecelerde ay ışığı gibi Mekke halkına ışık verirdi. İslam'ın gelişinden dört yıl önce, o zamana kadar hayız ve cünüp olanların el sürmesi sebebiyle siyahlaşan Haceru'l-Esved'i Kureyşliler Ebû Kubeys'ten indirdi. Âdem, Hindistan'dan Mekke'ye hac için kırk defa yaya olarak gitti. Âdem yeryüzüne indirildiği zaman başı gökyüzüne değiyordu, daha sonra kısaldı ve çocukları da kısa oldular. Uzun boyundan dolayı kara hayvanları kendisinden kaçmış ve yabani olmuşlardı. Âdem o durumda dağda meleklerin konuşmasını duyuyor ve Cennetin kokusunu alıyorken boyu altmış arşına kadar kısaldı ve vefat edinceye kadar bu boyda kaldı. Âdem'in güzelliği, çocuklarından sadece Yûsuf'a verilmiştir. Âdem şu şiiri söylemiştir:

Ey Rabbim! Senin evinde komşunken, Senden başka Rabbim yokken, Senden başka gözeten yokken,

Dilediğim gibi yerken, dilediğim yerde konaklarken, beni bu kutsal dağa indirdin.

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/92 (418).

Meleklerin senini duyar, Arş'ının etrafında dönüşlerini görürdüm.

Cennetin kokusuna ve güzelliklerine sahiptim.

Sonra beni yere indirdin, boyumu kırk arşın yaptın

Artık meleklerin sesini duyamıyor, onların tavafını göremiyorum.

Cennetin kokusunu alamıyorum.

Yüce Allah ona şöyle cevap verdi: "Ey Âdem! Bunu günahından dolayı yaptım." Allah, Âdem ve Havva'nın çıplak olduğunu görünce ona, Cennetten indirdiği sekiz çift hayvandan olan koyunlardan bir koçu kesmesini emretti. Âdem bir koç alıp kestikten sonra yününü aldı ve Havva o yünü eğirdi. Kendisi de dokuyup kendine bir cübbe yaptı. Havva'ya da bir aba ve bir örtü yaptı. Sonra bu elbiseleri giydiler. Cem' denilen yerde bir araya geldiler. Bu sebeple oraya bir araya gelmek manasında olan "Cem" dendi. Arafat'ta tanıştıkları için oraya da tanımak manasında olan "Arafat" denmiştir. Ve ayrı geçen iki yüz yıla beraberce ağlayarak kırk gün hiçbir şey yiyip içmediler. Kırk günden sonra yiyip içtiler. Onlar o gün Nevz denilen dağdaydılar ve buna rağmen iki yüz yıl birbirlerini görememişlerdi."[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Âdem, Cennette Arapça konuşurdu. Allah'a isyan ettiği zaman Allah ondan bu dili aldı ve Âdem Süryânîce konuşmaya başladı. Tövbe edince ise Allah ona Arapça konuşma yeteneğini tekrar verdi."[2]

Ebû Nuaym ve İbn Asâkir, Mücâhid'den bildiriyor: Allah, iki meleğe: "Âdem ve Havva'yı civarımdan çıkarınız; çünkü onlar bana isyan ettiler" diye vahyedince, Âdem ağlayarak Havva'ya bakıp: "Allah'ın civarından uzaklaşmaya hazır ol" dedi. Bu isyanın ilk zararıydı, sonra Cibril tacı Âdem'in başından aldı, Mîkâîl mücevherlerle örülmüş baş bağını aldı ve Âdem'e bir dal takılınca Âdem cezasının hemen verileceğini zannedip başını eğerek: "Affet! Affet" demeye başladı. Yüce Allah: "Benden mi kaçıyorsun?" diye sorunca, Âdem: "Ey Efendim! Senden utandığım için kaçıyorum" cevabını verdi.[3]

---

[1] İbn Sa'd (1/34).
[2] İbn Asâkir (7/406, 407).
[3] Ebû Nuaym (5/113) ve İbn Asâkir (7/409).

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Atâ'dan başkasından bildiriyor: "Âdem Cennetten indirilince Kâbe'nin olduğu yerde secdeye kapanarak başını kaldırmadan kırk gün öylece kaldı."[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Allah, Âdem'i yeryüzüne indirdiği zaman kendisine: «Ölüm kadar zor olacak şekilde, çalışmadan ekmekle yağı bir arada yiyemeyeceksin» dendi."[2]

İbn Asâkir bildiriyor: Abdulmelik b. Umeyr der ki: "Âdem ve İblis yeryüzüne indirildiği zaman İblis öyle ağıt yaktı ki Âdem de ağladı. Sonra o kadar neşelendi ki Âdem güldü."[3]

İbn Asâkir'in naklettiğine göre Hasan(-ı Basrî) şöyle dedi: Bana bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Âdem günahı işlemeden önce eceli iki gözünün arasındaydı. Emeli ise ardındaydı. Günahı işlediği zaman Allah onun emelini iki gözünün arasına, ecelini ise ardına koydu. (Âdemoğlu) Ölene kadar uzun emelli yaşar."*[4]

Vekî ve Ahmed, *Zühd*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: "Âdem günahı işlemeden önce eceli iki gözünün arasındaydı. Emeli ise ardındaydı. Günahı işlediği zaman Allah onun emelini iki gözünün arasına, ecelini ise ardına koydu."[5]

İbn Asâkir, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: "Âdem'in aklı, bütün çocuklarının aklı gibiydi."[6]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) şöyle der: "Âdem yeryüzüne indirildiği zaman abdest bozma ihtiyacı hissedince üzüntüye kapıldı ve ne yapacağını bilemedi. Allah ona oturmasını emredince Âdem oturdu ve ihtiyacını giderdi. Kokuyu alınca ise üzülüp ağlayarak parmaklarını ısırmaya başladı ve bin yıl boyunca parmağını ısırmaya devam etti."[7]

İbn Asâkir bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Âdem, Cennetten çıkarıldığı zaman hiç kimsenin ağlayamayacağı kadar çok ağladı. Bütün insanların

---

[1] İbn Asâkir (7/419).
[2] İbn Asâkir (7/411).
[3] İbn Asâkir (7/438).
[4] İbn Asâkir (7/442). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (2008) hadisin münker olduğunu söyledi.
[5] Ahmed (sh. 48).
[6] İbn Asâkir (7/444).
[7] İbn Asâkir (7/410).

ağlaması ve Dâvud'un günahına ağlaması bir araya gelseydi, Âdem'in Cennetten çıkarıldığı zamanki ağlamasına denk gelmezdi. Âdem Cennetten çıkarldığı zaman kırk sene başını gökyüzüne kaldırıp bakmadı."[1]

Taberânî, *M. M. el-Evsat*'ta, İbn Adiyy, *el-Kâmil*'de, Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Hatîb ve İbn Asâkir, *Tarih*'te, Bureyde'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Dâvud'un ve bütün yeryüzündekilerin ağlaması Âdem'in ağlamasıyla karşılaştırılsaydı ona denk gelmezdi."* Beyhakî'nin lafzı ise şu şekildedir: *"Âdem'in gözyaşları ve bütün Âdemoğullarının gözyaşları tartılsaydı, Âdem'in gözyaşları daha ağır gelirdi."*[2]

İbn Sa'd, Hasan(-ı Basrî)'den, "Âdem, Cennetten çıkarıldığı için üç yüz yıl ağladı" dediğini nakleder.[3]

İbn Asâkir, Mücâhid'den bildiriyor: "Allah, Âdem ve Havva'yı yeryüzüne indirdiği zaman: «Yeryüzüne ininiz, ölüm için çocuk, harab olması için de evler yapınız» buyurdu."[4]

İbnu'l-Mübârek, *Zühd*'de, Mücâhid'den bildiriyor: "Âdem yeryüzüne indirildiği zaman Rabbi ona: «Harab olması için binalar, ölmeleri için de çocuklar yap» buyurdu."[5]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: "Âdem yeryüzüne indirildiği zaman, orada kerkenez kuşu ve balina vardı. Yeryüzünde başka bir şey yoktu. Her gece balinanın yanına gidip orada kalan kerkenez kuşu Âdem'i görünce, balinaya: «Ey balina! Bugün yeryüzüne ayakları üzerine yürüyen ve elleriyle tutan bir şey indirildi» dedi. Balina: «Eğer doğru söylüyorsan, benim için denizde, senin için karada ondan kurtuluş yoktur» karşılığını verdi."[6]

---

[1] İbn Asâkir (7/416).

[2] Taberânî (143), lafız kendisinindir, İbn Adiyy (1/170), Hatîb (4/47), Beyhakî (834) ve İbn Asâkir (7/415). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de hadisin uydurma olduğunu söyledi.

[3] İbn Sa'd (1/32).

[4] İbn Asâkir (7/437).

[5] İbnu'l-Mübârek (258).

[6] Ebû Nuaym (4/278).

فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

"Bu durum devam ederken Âdem, Rabbinden bir takım ilhamlar aldı ve derhal tövbe etti. Çünkü Allah tövbeleri kabul eden ve merhameti bol olandır." (Bakara Sur. 37)

Taberânî, *el-Mu'cemu's-Sağîr*'de, Hâkim, Ebû Nuaym, *Delâil*'de, Beyhakî, *Delâil*'de ve İbn Asâkir, Ömer b. el-Hattâb'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdem o günahı işlediği zaman başını gökyüzüne çevirip: «Muhammed'in hakkı için beni bağışlamanı diliyorum» dedi. Allah kendisine: «Muhammed kimdir?» diye vahyedince, Âdem: «Senin İsmin Yücedir. Beni yarattığın zaman başımı kaldırıp Arş'ına baktığımda oraaa: "Lâ ilahe illalah, Muhammedun Resûlallah" yazılı olduğunu gördüm. Bu sebeple senin katında ondan daha büyük ve kıymetli kimsenin olmadığını anladım. Çünkü onun adını kendi adınla birlikte yazmışsın» dedi. Bunun üzerine Allah ona: «Ey Âdem! O, zürriyetinden olan peygamberlerin sonuncusudur. O olmasaydı seni yaratmazdım» buyurdu"*[1]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, *et-Tevbe*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûyeh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Bu durum devam ederken Âdem, Rabbinden bir takım ilhamlar aldı ve derhal tövbe etti. Çünkü Allah tövbeleri kabul eden ve merhameti bol olandır**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: Âdem: "Ey Rabbim! Beni kendi elinle yaratmadın mı?" diye sordu. Allah: "Evet" cevabını verince, Âdem: "Bana ruhundan üflemedin mi?" dedi. Allah: "Evet" karşılığını verince Âdem: "Ey Rabbim! Bana karşı rahmetin gazabını geçmedi mi?" diye sordu. Allah: "Evet" cevabını verince Âdem: "Beni Cennetine koymadın mı?" diye sordu. Allah: "Evet" karşılığını verince, Âdem: "Eğer tövbe edip salih ameller işlersem beni tekrar Cennete koyar mısın?" diye sordu. Allah, Âdem'e: "Evet" cevabını verdi.[3]

---

[1] Taberânî (2/82), Hâkim (2/615), Beyhakî (5/489) ve İbn Asâkir (7/437). Hâkim der ki: "Bu hadisin senedi sahihtir." Zehebî ise: "Hadis uydurmadır. Ravilerden Abdurrahman b. Zeyd b. Eslem zayıftır" dedi. Elbânî, *Silsiletu'd-Daîfe*'de (25) hadisin batıl olduğunu söyledi.

[2] Bakara Sur. 37

[3] İbn Cerîr (1/581 lafız kendisinindir ve İbn Ebî Hâtim 1/90 (407) ve Hâkim (2/545) sahih olduğunu söyledi, Zehebî de ona muvafakat etti."

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve İbn Asâkir zayıf isnâdla Hz. Âişe'den, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdem yeryüzüne ndirildiği zaman Kâbe'ye doğru yönelip iki rekât namaz kıldı ve Allah kendisine şöyle dua etmeyi ilham etti: «Allahım! Sen, gizlimi ve açığımı biliyorsun. Özrümü kabul et, isteğimi biliyorsun, Sen benim istediğimi ver. İçimde olanı biliyorsun, günahımı bağışla. Allahım! Senden, kalbime girecek iman, samimi bir yakîn ver ki sadece benim için takdir ettiğin şeyin başıma geleceğini anlayayım. Bana verdiğinle razı olmamı nasib et.» Âdem bu duayı yapınca, Allah ona şöyle vahyetti: «Ey Âdem! Tövben kabul edildi ve günahın bağışlandı. Kim bana böyle dua ederse günahını bağışlarım, işlerindeki zorlukları gideririm, şeytanı ondan uzaklaştırır ve her işini verimli hale getiririm. O dünyayı istemese bile dünya kendisine yönelir»"*[1]

Cendî, *Fadâil*'de, Taberânî ve İbn Asâkir'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, Âdem'in tövbesini kabul etmek istediği zaman kendisine izin verdi ve Âdem (Kâbe'yi) yedi şavt tavaf etti. Kâbe o zaman kırmızı bir tepe şeklindeydi. Âdem, iki rekât namaz kılınca kalkıp Kâbe'ye yönelerek şöyle dedi: «Allahım! Sen, gizlimi ve açığımı biliyorsun. Özrümü kabul et, isteğimi biliyorsun, Sen benim istediğimi ver. İçimde olanı biliyorsun, günahımı bağışla. Allahım! Senden, kalbime girecek iman, samimi bir yakîn ver ki sadece benim için takdir ettiğin şeyin başıma geleceğini anlayayım. Bana verdiğinle razı olmamı nasib et.» Âdem bu duayı yapınca, Allah ona şöyle vahyetti: «Günahını bağışladım. Zürriyetinden Bana bu duayı yapan herkesin günahını bağışlarım, gam ve tasasını gideririm. Fakirliği iki gözünün önünden çekip alırım ve her işini verimli hale getiririm. O dünyayı istemese bile dünya kendisine yönelir»"*[2]

el-Ezrakî, *Tarih Mekke*'de, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Beyhakî, *ed-Da'vât*'ta ve İbn Asâkir, güvenilir bir senetle, Bureyde'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "Allah, Âdem'i yeryüzüne indirdiği zaman, Âdem bir hafta Kâbeyi tavaf edip Rükn'ün hizasında iki rekat namaz kılarak şöyle dua etti: *"Allahım! Sen, gizlimi ve açığımı biliyorsun. Özrümü kabul et, isteğimi biliyorsun, Sen benim istediğimi ver. İçimde olanı biliyorsun günahımı bağışla. Allahım! Senden, kalbime girecek iman, samimi bir yakîn ver ki sadece*

---

[1] Taberânî (5974) lafız kendisinindir. İbn Asâkir (7/431, 432). Heysemi, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/183) der ki: Ravilerden Nadr b. Tâhir zayıftır.

[2] İbn Asâkir (7/431).

beim için takdir ettiğin şeyin başıma geleceğini anlayayım. Bana verdiğinle razı olmamı nasib et." Âdem bu duayı yapınca, Allah ona şöyle vahyetti: Bana öyle bir dua ettin ki, günahını bağışladım. Zürriyetinden Bana bu duayı yapan herkesin günahını bağışlarım ve gam ve tasasını gideririm. Fakirliği iki gözünün önünden çekip alırım ve her işini verimli hale getiririm. O dünyayı istemese bile dünya kendisine yönelir."[1]

Vekî, Abd b. Humeyd, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de bildiriyor: Ubeyd b. Umeyr el-Leysî der ki: Âdem: "Ey Rabbim! Benim bu yaptığım, beni yaratmadan önce takdir ettiğin bir şey mi, yoksa kendimin sonradan yaptığım bir amel mi?" diye sorunca, Allah: "Seni yaratmadan önce takdir ettiğim bir şeydir" cevabını verdi. Bunun üzerine Âdem: "Ey Rabbim! Bunu benim için takdir ettiğin gibi günahımı da bağışla" diye dua etti. "**Bu durum devam ederken Âdem, Rabbinden bir takım ilhamlar aldı ve derhal tövbe etti. Çünkü Allah tövbeleri kabul eden ve merhameti bol olandır**"[2] âyeti buna işaret etmektedir.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Katâde, "**Bu durum devam ederken Âdem, Rabbinden bir takım ilhamlar aldı ve derhal tövbe etti. Çünkü Allah tövbeleri kabul eden ve merhameti bol olandır**"[4] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: Âdem: "Ey Rabbim! Eğer tövbe edip salih biri olursam beni affeder misin?" diye sorunca, Allah: "O zaman seni tekrar Cennete koyarım" cevabını verdi. Bunun üzerine Âdem: "**...Rabbimiz! Kendimize yazık ettik; bizi bağışlamaz ve bize merhamet etmezsen biz kaybedenlerden oluruz...**"[5] diye dua ederek istiğfar edip tövbe edince Allah onun tövbesini kabul etti. Allah'ın düşmanı İblis ise günahını bırakıp tövbe etmedi ve sonunda düştüğü duruma geldi. Sadece kıyamet gününe kadar bekletilmeyi isteyince Allah, Âdem'e de İblis'e de istediklerini verdi.[6]

Sa'lebî, İkrime'nin tarikiyle bildiriyor: İbn Abbâs, "**Bu durum devam ederken Âdem, Rabbinden bir takım ilhamlar aldı ve derhal tövbe etti.**

---

[1] Beyhakî (231) ve İbn Asâkir (7/428, 429 lafız kendisinindir.)
[2] Bakara Sur. 37
[3] Ebu'ş-Şeyh (1023) ve Ebû Nuaym (3/273).
[4] Bakara Sur. 37
[5] A'râf Sur. 23
[6] Beyhakî (7174).

Çünkü Allah tövbeleri kabul eden ve merhameti bol olandır"[1] âyetinin manasını açıklarken Âdem'in aldığı ilhamın, **"...Rabbimiz! Kendimize yazık ettik; bizi bağışlamaz ve bize merhamet etmezsen biz kaybedenlerden oluruz..."**[2] duası olduğunu söyledi.

İbnu'l-Münzir, Cüreyc'in tarikiyle bildiriyor: İbn Abbâs, "**Bu durum devam ederken Âdem, Rabbinden bir takım ilhamlar aldı ve derhal tövbe etti...**"[3] âyetinin manasını açıklarken, Âdem'in aldığı ilhamın, **"...Rabbimiz! Kendimize yazık ettik; bizi bağışlamaz ve bize merhamet etmezsen biz kaybedenlerden oluruz..."**[4] duası olduğunu söyledi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî, "**Bu durum devam ederken Âdem, Rabbinden bir takım ilhamlar aldı ve derhal tövbe etti...**"[5] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: Âdem'in aldığı ilham **"...Rabbimiz! Kendimize yazık ettik; bizi bağışlamaz ve bize merhamet etmezsen biz kaybedenlerden oluruz..."**[6] duasıdır. Eğer Allah bu duayı bizlere bildirmeseydi, insanlar hangi duayı yaptığını öğrenene kadar araştırırlardı.[7]

Vekî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Bu durum devam ederken Âdem, Rabbinden bir takım ilhamlar aldı ve derhal tövbe etti...**"[8] âyetinin manasını açıklarken Âdem'in aldığı ilhamın, **"...Rabbimiz! Kendimize yazık ettik; bizi bağışlamaz ve bize merhamet etmezsen biz kaybedenlerden oluruz..."**[9] duası olduğunu söyledi.[10]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî) ve Dahhâk'tan aynı rivâyette bulundu.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû İshâk tarikiyle Temîmî'den bildiriyor: İbn Abbâs'a: "Âdem'in, Rabbinden ilhamla öğrendiği

---

[1] Bakara Sur. 37
[2] A'râf Sur. 23
[3] Bakara Sur. 37
[4] A'râf Sur. 23
[5] Bakara Sur. 37
[6] A'râf Sur. 23
[7] İbn Ebî Hâtim 1/91 (410'dan sonra muallak olarak) ve Beyhakî (7172).
[8] Bakara Sur. 37
[9] A'râf Sur. 23
[10] İbn Cerîr (1/584) ve İbn Ebî Hâtim 1/91 (410).

şeyler nedir?" diye sorduğumda, İbn Abbâs: "Haccın nasıl yapılacağıdır" cevabını verdi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. Zeyd, **"Bu durum devam ederken Âdem, Rabbinden bir takım ilhamlar aldı ve derhal tövbe etti..."**[2] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "Âdem'in öğrendiği kelimeler şunlardı: "Senden başka ilah yoktur, seni hamdinle tesbih ederim. Bir kötülük işledim ve nefsime zulmettim. Sen mağfiret et. Çünkü Sen mağfiret edenlerin en hayırlısısın. Senden başka hiçbir ilah yoktur. Seni hamdinle tesbih ederim. Bir kötülük işledim, nefsime zulmettim, Sen bana merhamet buyur. Şüphesiz sen merhametlilerin merhametlisisin. Senden başka hiçbir ilah yoktur. Seni hamdinle tesbih ederim. Bir kötülük işledim, nefsime zulmettim, Sen benim tövbemi kabul et. Şüphesiz sen çokça tövbeleri kabul eden, çokça merhametli olansın."

Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Enes, **"Bu durum devam ederken Âdem, Rabbinden bir takım ilhamlar aldı ve derhal tövbe etti..."**[3] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "Âdem'in öğrendiği kelimeler şunlardı: "Senden başka ilah yoktur, seni hamdinle tesbih ederim. Bir kötülük işledim ve nefsime zulmettim. Sen mağfiret et. Çünkü Sen mağfiret edenlerin en hayırlısısın. Senden başka hiçbir ilah yoktur. Seni hamdinle tesbih ederim. Bir kötülük işledim, nefsime zulmettim, Sen bana merhamet buyur. Şüphesiz sen merhametlilerin merhametlisisin. Senden başka hiçbir ilah yoktur. Seni hamdinle tesbih ederim. Bir kötülük işledim, nefsime zulmettim, Sen benim tövbemi kabul et. Şüphesiz sen çokça tövbeleri kabul eden, çokça merhametli olansın." Ravi bu rivâyetin Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) olduğunu zikretti; ancak bundan emin olmadığını söyledi.[4]

Hennâd, Zühd'de Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Hz. Âdem günahı işlediği zaman İhlâs kelimesine (sözlerine) sığındı ve: "Senden başka hiçbir ilah yoktur. Seni hamdinle tesbih ederim. Bir kötülük işledim, nefsime zulmettim, Sen bana merhamet buyur. Şüphesiz sen merhametlilerin merhametlisisin. Senden başka hiçbir ilah yoktur. Seni hamdinle tesbih ederim. Bir kötülük

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/91 (408).
[2] Bakara Sur. 37
[3] Bakara Sur. 37
[4] Beyhakî (7173) ve İbn Asâkir (7/433).

işledim, nefsime zulmettim, Sen benim tövbemi kabul et. Şüphesiz sen çokça tövbeleri kabul eden, çokça merhametli olansın" diye dua etti.[1]

İbn Asâkir, Cuveybir tarikiyle Dahhâk'tan, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Âdem, iki yüz sene tövbe etmek istedi ve sonunda Allah ona nasıl tövbe edeceğini ilham etti. Âdem oturup ellerini yüzüne kapamış ağlarken Cibril gelip kendisine selam verdi. Âdem ağlamaya devam edince Cibril de onun ağlamasına ağladı ve: "Ey Âdem! Belası ve zorluğu seni yorgun düşüren bu musibet nedir ve bu ağlama nedir?" diye sordu. Âdem: "Ey Cibrîl! Allah beni göklerin yüceliğinden yerlerin alçaklığına, ikamet yurdundan, devamlı kalınmayacak ve zail olacak yurda, nimet yurdundan, kötülük ve zorluk yurduna, ebedi yurttan fani olan diyara attığı halde nasıl ağlamayayım? Bu musibeti nasıl taşıyabilirim ey Cibril!" diye karşılık verince, Cibril Rabbinin huzuruna varıp Âdem'in söylediklerini aktardı. Allah: "Ey Cibril! Âdem'e git ve ona şunları soruyor de" buyurup (Cibrîl'e sorması gereken bazı soruları söyledi. Cibrîl, Âdem'e gelip şöyle dedi): Allah sana şöyle buyuruyor: "Ben seni kendi elimle yaratmadım mı?" Âdem: "Evet, ey Rabbim!" cevabını verince, "Sana ruhumdan üflemedim mi?" diye sordu. Âdem: "Evet, ey Rabbim!" karşılığını verince, Allah: "Sana meleklerimi secde ettirmedim mi?" diye sordu. Âdem: "Evet, ey Rabbim!" cevabını verince, Allah: "Seni Cennetime koymadım mı?" diye sordu. Âdem buna da: "Evet, ey Rabbim!" karşılığını verince, Allah: "Sana emrettiğim halde Bana isyan etmedin mi?" diye sorunca ise Âdem: "Evet, ey Rabbim!" karşılığını verdi. Bunun üzerine Allah şöyle buyurdu: «İzzetime, Celâlime ve mekânımın yüceliğine yemin ederim ki; Eğer yüryüzü dolusunca senin gibi adamlar olsa ve bana isyan etseler, onları asilerin menziline indirirdim. Ancak ey Âdem! Rahmetim gazabımı geçmiştir. Şöyle de: «Senden başka ilah yoktur, Seni hamdinle tesbih ederim. Bir kötülük işledim ve nefsime zulmettim. Sen mağfiret et. Çünkü Sen mağfiret edenlerin en hayırlısısın. Senden başka hiçbir ilah yoktur. Seni hamdinle tesbih ederim. Bir kötülük işledim, nefsime zulmettim. Sen bana merhamet buyur. Şüphesiz sen merhametlilerin merhametlisisin. Senden başka hiçbir ilah yoktur. Seni hamdinle tesbih ederim. Bir kötülük işledim, nefsime zulmettim, Sen benim tövbemi kabul et. Şüphesiz sen çokça tövbeleri kabul eden, çokça merhametli olansın»" "**Bu durum devam**

[1] Hennâd (918).

ederken Âdem, Rabbinden bir takım ilhamlar aldı ve derhal tövbe etti..."[1] âyeti buna işaret etmektedir.[2]

İbnu'l-Münzir, Muhammed b. Ali b. Hüseyn b. Ali b. Ebî Tâlib'den bildiriyor: Hz. Âdem o günahı işlediği zaman çok üzülüp pişmanlık duyunca Cibril gelerek: "Ey Âdem! Allah'ın seni nasıl bağışlayacağını öğreteyim mi?" diye sordu. Âdem: "Evet ey Cibril!" karşılığını verince Cibril şöyle dedi: "Rabbine münacatta bulunduğun yerde dur ve Onu yüceltip hamd et. Allah katında, Onu methetmekten daha sevimli bir şey yoktur." Âdem: "Ey Cibril! Ne diyeyim?" diye sorunca, Cibril şöyle cevap verdi: "Allah'tan başka hiçbir ilâh yoktur; o tektir, ortağı yoktur. Mülk onundur, hamd ona mahsustur, dirilten ve öldüren Odur. O diridir, ölmez. Hayır O'nun elindedir ve Onun her şeye gücü yeter" de, sonra günahını itiraf edip: «Allahım! Seni hamdinle tesbih ederim. Senden başka ilah yoktur. Bir kötülük işledim ve nefsime zulmettim. Sen mağfiret et. Çünkü günahları senden başkası affedemez. Allahım! Senden kulun Muhammed yüzü suyu ve onun Senin katındaki değeri hürmetine günahımı bağışlamanı istiyorum» diye dua et." Âdem, Cibril'in dediği gibi yapınca Allah: "Ey Âdem! Bunu sana kim öğretti?" diye sordu. Âdem: "Ey Rabbim! Bana can verdiğin zaman ve ben canlı bir insan olarak duymaya, görmeye, anlamaya ve bakmaya başladığım zaman Arş'ının ayaklarında: «Bimillahirrahmanirrahim. Lâ ilâhe illallâhu vahdehû lâ şerîke len, Muhammedun Resulullah» yazılı olduğunu gördüm" isminin yanında, sana yakın meleklerden birinin veya mürsel bir nebinin değil de onun ismini görünce, onun senin katında en üstün varlık olduğunu anladım" cevabını verdi. Allah: "Doğru söyledin ey Âdem! Senin tövbeni kabul ettim ve günahını bağışladım" buyurunca, Âdem Rabbine hamd ederek şükretti ve hiçbir kulun, Rabbinden gördüğü şeylere sevinemeyeceği kadar büyük sevinç içinde oradan ayrıldı. Âdem'in elbisesi nurdu. **"...Şeytan, ayıp yerlerini kendilerine göstermek için elbiselerini soyarak ananızı babanızı Cennetten çıkardığı gibi sizi de şaşırtmasın..."**[3] âyetinde kastedilen elbise, nurdan olan elbiselerdir. Melekler gruplar halinde gelerek Âdem'i tövbesinin kabulünden dolayı kutladılar ve: "Ey Muhammed'in babası! Allah'ın senin tövbeni kabul etmesi sana kutlu olsun" dediler.

---

[1] Bakara Sur. 37

[2] İbn Asâkir (7/436).

[3] A'râf Sur. 27

Ahmed, *Zühd*'de, Katâde'den bildiriyor: "Âdem'in tövbesi, Âşurâ günü kabul edilmiştir."

Deylemî, *Müsned el-Firdevs*'te zayıf isnâdla Hz. Ali'den bildiriyor: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), **"Bu durum devam ederken Âdem, Rabbinden bir takım ilhamlar aldı ve derhal tövbe etti..."**[1] âyetini sorduğumda şöyle cevap verdi: *"Allah, Âdem'i Hindistan'a, Havva'yı Cudi'ye, İblis'i Meysân'a, yılanı ise İsbehân'a indirdi. Yılanın deve ayağı gibi ayakları vardı. Âdem, yüz yıl günahına ağlayarak Hindistan'da kaldı ve sonunda Allah Cibril'i göndererek: «Ey Âdem! Seni kendi elimle yaratmadım mı? Sana kendi ruhumdan üflemedim mi? Melekleri sana secde ettirmedim mi? Kulum Havva'yı seninle evlendirmedim mi?» diye sordu. Âdem: «Evet» cevabını verince, Cibril: «O zaman neden ağlıyorsun?» diye sordu. Âdem: «Rahmân'ın civarından kovulmuşken neden ağlamayayım?» cevabını verince, Cibril şöyle dedi: «Şu kelimeleri söylemeye bak. Allah tövbeni kabul edecek ve günahını bağışlayacaktır. Şu duayı yap: "Allahım! Senden, Muhammed ve ailesinin hakkı için istiyorum. Seni tesbih ederim. Senden başka ilah yoktur. Bir kötülük işledim ve nefsime zulmettim. Sen mağfiret et. Çünkü Sen mağfiret eden ve merhametlisin. Allahım! Senden, Muhammed ve ailesinin hakkı için istiyorum. Seni tesbih ederim. Senden başka ilah yoktur. Bir kötülük işledim ve nefsime zulmettim. Sen tövbemi kabul et. Çünkü Sen tövbeleri kabul eden ve merhametlisin.» İşte Âdem'in ilhamla aldığı sözler bunlardır."*[2]

İbnu'n-Neccâr'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Âdem'in, tövbe etmek için Rabbinden ilhamla aldığı kelimeleri sorduğumda şöyle buyurdu: *"Âdem: «Muhammed, Ali, Fâtıma, Hasan ve Hüseyin'in hakkı için tövbemi kabul et» deyince Allah da onun tövbesini kabul etti."*

Hatîb, *el-Emâlî*'de ve İbn Asâkir, meçhul olanların bulunduğu bir senetle, İbn Mes'ûd'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdem yasak ağaçtan yediği zaman Allah ona: «Civarımdan in, İzzetim ve celâlime yemin ederim ki, Bana isyan eden civarımda duramaz» diye vahyetti. Âdem kararmış bir şekilde yeryüzüne indi. Melekler bu duruma ağlayıp feryad edince, Allah ona: «Ey Âdem! Benim için bugün oruç tut» diye vayhetti. O gün ayın on üçüydü. Âdem o günü oruçlu geçirince bedeninin üçte bir bölümü*

---

[1] Bakara Sur. 37

[2] Deylemî (4288).

beyazlaştı. Sonra Allah bir daha: «Benim için bugün oruç tut» diye vayhetti. O gün ayın on dördüydü. Âdem o günü oruçlu geçirince bedeninin üçte ikisi beyazlaştı. Sonra, bir daha: «Benim için bugün oruç tut» diye vayhetti. O gün ayın on beşiydi. Âdem o günü oruçlu geçirince bütün bedeni beyazlaştı. Bu sebeple bu günlere «Eyyâmu Bîyd (beyaz günler)» denir."[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Allah, Âdem'i Cennetten yere indirdiği zaman şöyle buyurdu: "Ey Âdem! Şu dört şeye sahip çık: Birisi, sendedir ve bana aittir. Diğeri bendedir ve sana aittir. Üçüncüsü, Benimle senin arandadır. Dördüncüsü ise seninle halkın arasındadır. Sende olup bana ait olan: Bana ibadet edip, hiçbir şeyi ortak koşmamandır. Bende olup sana ait olan ise, sana amelinin karşılığını vermem ve bu konuda mağdur etmememdir. Benimle senin aranda olan ise, bana dua etmen ve benim de sana icabet etmemdir. Seninle halk arasında olan ise, insanlara, sana nasıl muamele etmelerini istersen, senin de onlara aynı şekilde muamele etmendir."[2]

Ahmed, *Zühd*'de ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildiriyor: Selmân der ki: Allah Âdem'i yarattığı zaman şöyle dedi: "Ey Âdem! Bir tanesi Benim hakkım, birisi senin hakkın, birisi benimle senin arandır. Benim hakkım olan: bana İbadet etmen ve bana hiçbir şeyi ortak koşmamandır. Senin hakkın olan ise, yaptığın her amelin karşılığını vermemdir. Eğer (yaptığın kötülüğü) afedersem, ben bağışlayan ve merhamet edenim. Benimle senin aranda olan ise, Senin dua etmen ve istemen, benim de icabet edip istediğini vermemdir."[3]

Beyhakî, başka bir kanalla Selmân'dan, aynı hadisi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sözü olarak nakletmiştir.[4]

Hatîb ve İbn Asâkir'in Enes'ten bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, Âdem'i yeryüzüne indirdiği zaman, Allah'ın dilediği kadar yeryüzünde kaldıktan sonra çocukları Âdem'e: «Babacığım! Konuş!» dediler. Âdem çocuklarından ve torunlarından oluşan dört bin kişiye*

---

[1] İbn Asâkir (7/419) Hatîb'in tarikiyle.
[2] İbn Asâkir (7/440, 441).
[3] Ahmed (sh. 47) ve Beyhakî (439).
[4] Beyhakî (438).

hitab etmek için kalktı ve şöyle dedi: "Allah, bana: «Ey Âdem! Az konuş ki (katıma) dönebilesin» diye emretti."[1]

Hatîb ve İbn Asâkir bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Allah, Âdem'i yeryüzüne indirince zürriyeti artıp çoğaldı ve bir gün çocuklarıyla torunları yanında toplanıp etrafında konuşmaya başladılar. O ise susmuş konuşmuyordu. Ona: "Ey babamız! Neden biz konuşurken, sen susmuş konuşmuyorsun?" diye sorduklarında, Âdem şöyle cevap verdi: "Ey oğullarım! Allah beni civarından yere indirdiği zaman bana ahid verip: "Ey Âdem! Az konuş ki civarıma dönebilesin" buyurdu."[2]

İbn Asâkir, Fadâla b. Ubeyd'den bildirir: Hz. Âdem o kadar yaşlandı ki torunları onunla eğlenmeye başladılar. Kendisine: Çocuklarının seninle eğlenmesine mani olmayacak mısın?" dendiğinde, şöyle karşılık verdi: "Ben onların görmediğini gördüm, duymadıklarını duydum. Cennetteyken meleklerin konuşmasını duydum. Rabbim, ağzımı tutarsam beni Cennete koyacağına söz verdi."[3]

İbnu's-Salâh, *el-Emâlî*'de, Muhammed b. Nadr'dan bildiriyor: Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Çalışmak beni meşgul etti. Bana hamd ve tesbihleri bir arada bulunduran bir şey öğret" deyince, Allah ona şöyle vahyetti: "Ey Âdem! Sabahladığın ve akşamladığın zaman da üç defa: «Âlemlerin Rabbi olan Allah'a, nimetlerine karşılık olacak ve nimetlerin artmasına denk olacak bir şekilde hamd olsun» de, bu bütün hamd ve tesbihleri bir arada bulundurur."

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Katâde'nin, "Âdem bulutlardan su içerdi" dediğini bildirir.[4]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Ka'b'ın, "İlk dinar ve dirhem basan kişi Âdem'dir" dediğini bildirir.[5]

İbn Asâkir, Muâviye b. Yahya'dan bildirir: "İlk dinarı ve dirhemi basan kişi Âdem'dir. Bunlarsız da hayatın tadı olmaz."[6]

İbn Ebî Şeybe bildiriyor: Hasan(-ı Basrî), "İlk ölen kişi Âdem'dir" demiştir.[7]

---

[1] Hatîb (7/328) ve İbn Asâkir (7/447).
[2] Hatîb (7/328, 329) ve İbn Asâkir (7/447).
[3] İbn Asâkir (7/447, 448).
[4] Ebu'ş-Şeyh (1037).
[5] İbn Ebî Şeybe (14/144)
[6] İbn Asâkir (7/413).

İbn Sa'd, Hâkim ve İbn Merdûye, Ubey b. Ka'b'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdem vefat edeceği zaman çocuklarına: "Gidin ve bana cennet meyvelerinden getirin" dedi. Çocukları çıktıklarında onları melekler karşıladılar ve: "Nereye gidiyorsunuz?" diye sordular. Onlar: "Babamız, bizi kendisine Cennet meyvelerinden toplamamız için gönderdi" cevabını verince, melekler: "Gidiniz, görevinizi yaptınız" dediler ve meleklerle birlikte gelip Âdem'in yanına girdiler. Havva onları görünce korktu ve Âdem'e yaklaşmaya başladı. Âdem: "Yanımdan uzaklaş, yanımdan uzaklaş, senin tarafından bana geliyorlar. Rabbimin melekleriyle aramdan çekil" dedi. Melekler Âdem'in ruhunu alıp onu yıkadılar, koku sürüp kefenlediler, sonra namazını kılıp bir mezar kazarak defnettiler. Sonra da: "Ey Âdemoğulları! Ölülerinize yapmanız gereken budur. Gördüğünüz gibi yapınız" dediler."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ubey'den aynı hadisi mevkuf olarak nakletti.[3]

İbn Asâkir, Ubey'den, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdem vefat edeceği zaman Allah kendisine Cennetten koku ve kefen gönderdi. Havva, melekleri görünce korktu. Âdem: «Rabbimin elçileriyle aramdan çekil. Karşılaştığım ve başıma gelenlerin tek sebebi sensin» dedi."*[4]

İbn Asâkir bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Âdem'in, Vudd, Suvâ, Yağûs, Ya'ûk ve Nesr adında çocukları vardı. Bunların en büyüğü Yağûs'tu. Âdem ona: "Ey oğul! Git ve eğer meleklerden birini görürsen bana cennet yemeklerinden ve içeceklerinden getirmesini söyle" dedi. Yağûs gidip Cibrîl'i Kâbe'de görünce, babasının söylediklerini ondan istedi. Cibril: "Ölmekte olan babanın yanına git" deyince Yağûs geri döndü ve babasının can çekmekte olduğunu gördü. Ardından Cibril, kefen koku ve sidr getirip geldi ve: "Ey Âdemoğulları! Babanıza yaptığımı görüyor musunuz? Siz de ölülerinize aynısını yapınız" deyip onu yıkadılar, kefenlediler, koku sürdüler, sonra Kâbe'ye götürdüler. Namazını Cibril kılınca, o zaman Cibril'in diğer meleklere olan üstünlüğü

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/126, 127).

[2] İbn Sa'd (1/33) mevkuf olarak. Hâkim (1/344) hadisin isnâdının Buhari ile Müslim'in tahric etmedikleri bir sahih olduğunu söyledi, Zehebî de ona muvafakat etti. Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (6/405) sahih olduğunu söyledi.

[3] İbn Ebî Şeybe (3/243).

[4] İbn Asâkir (7/456).

anlaşıldı. Cibril dört tekbirle namazını kıldı; kıble tarafına koydular. Onu Hayf[1] mescidine defnettiler."[2]

Dârakutnî, *Sünen*'de, İbn Abbâs'tan bildirir: "Hz. Âdem'in namazını Cibril dört tekbirle kıldı. O gün Cibril Hayf mescidinde meleklere namaz kıldırdı ve Âdem'i kıble tarafına defnederek Mezara lahid yapıp mezarı yerden yüksek yaptı."[3]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, İbn Abbâs'tan şöyle nakleder: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir cenaze getirilince dört tekbirle namazını kıldırdı ve: *"Melekleri Âdem'in namazını dört tekbirle kıldılar"* buyurdu.[4]

İbn Asâkir, Ubey'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdem'in mezarı lahid şeklinde yapıldı, tek sayıda yıkandı ve melekler: «Âdem'den sonra oğullarının cenazelerini yıkama şekli böyledir» dediler."*[5]

İbn Asâkir bildiriyor: Abdullah b. Ebî Firâs der ki: "Âdem, Beytu'l-Makdis ve Mescid-i İbrâhim arasındaki bir mağarada defnedildi. Âdem'in ayakları kayanın yanında, başı ise Mescid-i İbrâhim'deydi. Kaya ile mescid arasında on mil mesafe vardır."[6]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî: "Bütün yaratılmışlar, Âdem'in ölümüne yedi gün ağladılar" demiştir.[7]

İbn Adiyy, *el-Kâmil*'de, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve İbn Asâkir bildiriyor: Câbir Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakletmiştir: *"Âdem dışında Cennetliklerden herkes ismiyle çağrılır. Âdemin künyesi, Muhammed'in babası'dır. Cennetlik olan herkes vücudu kılsız, bıyıksız ve sakalsız olacaktır. Sadece Mûsa b. İmrân'ın sakalı göbeğine kadar ulaşacaktır."*[8]

---

[1] Hayf, Mina'da olan bir mescittir.

[2] İbn Asâkir (7/457).

[3] Dârakutnî (2/70, 71).

[4] Ebû Nuaym (4/96) ve Dârakutnî, *Sünen*'de (2/72) ravilerden Furât b. es-sâib'in metruk olduğunu söyledi.

[5] İbn Asâkir (7/455, 456). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (3010) hadisin zayıf olduğunu söyledi.

[6] İbn Asâkir (7/458).

[7] İbn Asâkir (7/459).

[8] İbn Adiyy (4/1368) ve Ebu'ş-Şeyh (1057, lafız kendisinindir), İbn Asâkir (7/388, 389). Hadis batıldır; İbnü'l-Cevzî *el-Mevdûât* (2/257, 258) ve Suyûtî *el-Leâliu'l-masnûa* 2/455,456; Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe* (704).

İbn Adiyy, Beyhakî, *Delâil*'de ve İbn Asâkir, Hz. Ali'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cennetliklerin künyesi yoktur. Sadece Âdem'in künyesi vardır ve ona hürmeten künyesi Ebû Muhammed'dir (=Muhammed'in babası)."*[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ka'b (u'l Ahbâr) şöyle dedi: "Cennette hiç kimsenin sakalı yoktur. Sadece Âdem'in, göbeğine kadar yetişen siyah bir sakalı vardır. Bunun sebebi dünyada sakalsız olmasıdır. Sakal, Âdem'den sonra çıkmıştır. Cennetliklerin künyesi yoktur. Sadece Âdem'in künyesi vardır ve O'na hürmeten künyesi, Ebû Muhammed'dir."[2]

Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: Bekr b. Abdillah el-Muzenî der ki: . "Cennetliklerin künyesi yoktur. Sadece Âdem'in künyesi vardır ve Muhammed'e olan ikram sebebiyle künyesi, Ebû Muhammed'dir."[3]

İbn Asâkir, Gâlib b. Abdillah el-Ukaylî'den bildiriyor: "Âdem'in dünyadaki künyesi "Ebu'l-Beşer (insanlığın babası), Cennette ise Ebû Muhammed'dir."[4]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Hâlid b. Ma'dân'dan bildiriyor: "Âdem Hindistan'a indirildi. Vefat ettiği zaman onu evinden Beytu'l-Makdis'e yüz elli adam taşıdı. Boyu otuz mildi. Onu Beytu'l-Makdis'te defnettiler. Başını kayanın yanına, ayaklarını ise Beytu'l-Makdis'ten otuz mil dışarıya koydular."[5]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Ebû Berze el-Eslemî der ki: Hz. Âdem'in, meleklerin konuşmasını duyması engelenince, onların konuşmasıyla yalnızlığını unuttuğu için Cennetten çıkarılmasına yüz yıl ağladı. Allah: "Ey Âdem! Neden ağlıyorsun?" diye sorunca, Âdem: "Nasıl ağlamayayım, beni cennetten yeryüzüne indirdin ve oraya dönüp dönmeyeceğimi bilmiyorum" cevabını verdi. Yüce Allah ona şöyle buyurdu: "Ey Âdem! De ki: "Allahım! Senden başka ilah yoktur ve Sen birsin, ortağın da yoktur. Seni hamd ile tesbih ederim. Ey Rabbim! Bir kötülük işledim ve nefsime zulmettim. Sen mağfiret et. Sen mağfiret edenlerin en hayırlısısın. Allahım! Senden başka ilah yoktur ve Sen birsin, ortağın da yoktur. Seni hamd ile tesbih ederim. Ey Rabbim! Bir kötülük işledim ve nefsime zulmettim. Sen mağfiret et. Sen

---

[1] İbn Adiyy (6/2303), Beyhakî (5/489) ve İbn Asâkir (7/388). İbn Adiyy der ki: "Hadis münkerdir." İbnu'l-Cevzî, hadisi *el-Mevdûât*'ta (3/258) nakletmiştir.

[2] İbn Asâkir (7/389).

[3] Ebu'ş-Şeyh (1056).

[4] İbn Asâkir (7/389).

[5] Ebu'ş-Şeyh (1025).

merhametlilerin en merhametlisisin. Allahım! Senden başka ilah yoktur ve Sen birsin, ortağın da yoktur. Seni hamd ile tesbih ederim. Ey Rabbim! Bir kötülük işledim ve nefsime zulmettim. Sen mağfiret et. Sen tövbeleri en çok kabul eden ve en merhametlisin." Yüce Allah'ın Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) indirdiği **"Âdem, Rabbi'nden emirler aldı; onları yerine getirdi. Rabb'i de bunun üzerine tövbesini kabul etti. Şüphesiz o tövbeleri daima kabul edendir, merhametli olandır"**[1] âyeti buna işaret etmektedir ki, aynı şey Âdem'in çocukları için de geçerlidir. Âdem, oğullarından, Yahudi ve Hıristiyanların Şît diye adlandırdıkları Hibetullah adındaki oğluna şöyle dedi: "Rabbine ibadet et ve beni Cennete döndürüp döndürmeyeceğini sor" Oğlu ibadet edip sorunca Allah ona: "Onu Cennete tekrar döndüreceğim" diye vahyetti. Hibetullah: "Ey Rabbim! Babamın benden alamet istemeyeceğinden emin değilim, bana bir işaret ver" deyince, Allah ona Cennet bileziklerinden birini indirdi. Hibetullah bileziği alıp babasına gidince, Âdem: "Ne haber getirdin?" diye sordu. Hibetulah: "Müjdeler olsun. Seni Cennete döndüreceğini söyledi" cevabını verdi. Âdem: "Bir alamet istemedin mi?" diye sorunca ise Hibetullah bileziği çıkarıp gösterdi. Âdem bileziğin Cennetten indiğini anladı ve secdeye kapanıp gözyaşlarından bir nehir oluncaya kadar ağladı. Gözyaşlarının oluşturduğu nehrin kalıntısı Hindistan'da bilinmektedir. Zikredildiğine göre Hindistan'daki altın madenleri o bilezikten oluşmaktadır. Sonra Âdem, oğluna: "Rabbinden benim için Cennet meyvelerinden iste" dedi. Oğlu yanından çıktığında Âdem vefat etti. Cibrîl Hibetullah'a gelip: "Nereye gidiyorsun?" diye sorunca, "Babam, beni, Rabbimden Cennet meyvelerinden istemem için yolladı" cevabını verdi. Cibril: "Rabbi, Âdem cennete girene kadar Cennet meyvelerinden yememesine hükmetti. Âdem öldü, geri dön ve onu defnet" dedi. Cibril, Âdem'i yıkayıp kefenledi ve koku sürüp namazını kıldı. Sonra da: "Siz de ölülerinize böyle yapınız" dedi.[2]

Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: Mücâhid der ki: "Âdem'in mezarı Mina'da Hayf mescidindedir. Havva'nın ise mezarı Cudî'dedir."[3]

---

[1] Bakara Sur. 37

[2] Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/199) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: Ravilerden Sevvâr b. Mus'ab metruktur.

[3] Ebu'ş-Şeyh (1068).

İbn Ebî Hayseme, *Tarih*'te ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Zührî ve Şa'bî şöyle derler: "Âdem yeryüzüne indirilip çocukları çoğalarak yeryüzüne yayılınca, çocukları takvim başlangıcı olarak Âdem'in Cennetten indirilişini başlangıç saydılar. Bu takvim Nûh'un gönderilişine kadar devam etti. Nûh gönderilince, onun gönderilişi takvim başlangıcı kabul edildi. Tufan olduğunda, İbrâhim'in ateşe atılmasına kadar takvim başlangıcı olarak tufan kabul edildi. İshâkoğulları, Yûsuf'un gönderilişine kadar, İbrâhim'in ateşe atılışını takvim başlangıcı olarak kabul ettiler. Yûsuf'un gönderilişinden Mûsa'nın gönderilişine kadar takvim başlangıcı Yûsuf'un gönderilişi kabul edildi. Mûsa'nın gönderilişinden Süleymân'ın gönderilişine kadar takvim başlangıcı olarak Mûsa'nın gönderildiği tarih başlangıç kabul edildi. Süleyman'ın gönderilişinden İsa'nın gönderilişine kadar Süleyman'ın gönderilişi takvim başlangıcı olarak kabul edildi. İsa'nın gönderilişinden Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilişine kadar İsa'nın gönderildiği tarih takvim başlangıcı olarak kabul edildi. İsmâiloğulları, İbrâhim'in ateşe atılışından, oğlu İsmâil ile beraber Kâbe'yi inşa etmelerine kadar takvim başlangıcı olarak ateşe atıldığı zamanı başlangıç kabul ettiler. Kâbe inşa edildiği zamandan Ma'ad kabilesi dağılana kadar Kâbe'nin inşası takvim başlangıcı olarak kabul edildi. Tihâme kabilesinden çıkan her topluluk çıktıkları tarihi takvim başlangıcı kabul ettiler. Bu, Ka'b b. Luey vefat edene kadar böyle devam etti. Ka'b ölünce Fil olayına kadar onun ölümünü takvim başlangıcı olarak kabul ettiler. Ömer b. el-Hattâb'ın hicreti takvim başlangıcı kabul etmesine kadar Fil olayı takvim başlangıcı olarak kabul edilmiştir. Takvimin hicret tarihine bağlanması, hicretin on yedi veya on sekizinci yılında gerçekleşmiştir."[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Abdulazîz b. İmrân şöyle der: "İnsanlar her zaman tarih başlangıcı tayin etmişlerdir. İlk zamanda, Âdem'in yeryüzüne indirilişi takvim başlangıcı olarak kabul edildi. Bu durum, Allah'ın Nûh'u göndermesine kadar sürdü. Nûh gönderilince, Nûh'un kavmine beddua ettiği tarihi takvim başlangıcı kabul ettiler. Sonra tufanını, sonra İbrâhim'in ateşe atılışını, sonra İsmâiloğullarının Kâbe'yi inşasını, Sonra Ka'b b. Lueyy'in ölümünü, sonra Fil olayını takvim başlangıcı kabul ettiler. Sonra

[1] İbn Asâkir (1/34, 35).

Müslümanlar, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hicretini takvim başlangıcı olarak kabul ettiler."[1]

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

"Dedik ki: «Hepiniz Cennetten inin! Eğer benden size bir hidayet gelir de her kim hidayetime tâbi olursa, onlar için herhangi bir korku yoktur ve onlar üzüntü çekmezler.»"
(Bakara Sur. 38)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, **"Dedik ki: Hepiniz Cennetten inin! Eğer benden size bir hidayet gelir de her kim hidayetime tâbi olursa, onlar için herhangi bir korku yoktur ve onlar üzüntü çekmezler"**[2] âyetinin manasını açıklarken: "Gelen hidâyetten kasıt, nebiler, resuller ve kitaplardır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirildiğine göre Katâde, **"Dedik ki: Hepiniz Cennetten inin! Eğer benden size bir hidayet gelir de her kim hidayetime tâbi olursa, onlar için herhangi bir korku yoktur ve onlar üzüntü çekmezler"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Âdem'in Cennetten çıkarıldığı zamandan bu yana yeryüzünde her zaman Allah'ın, O'na itaat eden veli kulları vardır. Allah yeryüzünü İblis'e ve dostlarına bırakmamıştır."

İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te, bildiriyor: Ebu't-Tufayl der ki: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), (فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ) sözünü, (فَمَنْ تَبِعَ هُدَيَّ) şeklinde okudu."[5]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Saîd b. Cübeyr, **"Dedik ki: Hepiniz Cennetten inin! Eğer benden size bir hidayet gelir de her kim hidayetime tâbi olursa onlar için herhangi bir korku yoktur ve onlar üzüntü çekmezler"**[6] âyetini

---

[1] İbn Asâkir (1/35) buna benzer bir rivayette bulundu.
[2] Bakara Sur. 38
[3] İbn Cerîr (1/589) ve İbn Ebî Hâtim 1/93 (419).
[4] Bakara Sur. 38
[5] Bu kelimeyi bu şekilde Âsım el-Cahderî okumuştur ve bu kıraat şâzdır. *Bahru'l-Muhît* (1/169).
[6] Bakara Sur. 38

açıklarken şöyle dedi: "Onlara âhirette korku yoktur ve öldükleri için üzüntü çekmezler."[1]

Abdürrezzâk, *Musannef*'te ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Katâde'den bildiriyor: İblis, Yeryüzüne indirildiği zaman Âdem: "Ey Rabbim! Onu lanetledin, İblisin ameli nedir?" diye sorunca, Allah: "Sihir yapmak" dedi. Âdem: "Onun kıraati nedir?" diye sorunca, Allah: "Şiir" cevabını verdi. "Kitabı nedir" diye sorunca, Allah: "Dövme" cevabını verdi. "Yemeği nedir?" diye sorunca, Allah: "Leşler ve kesilirken Allah'ın adının zikredilmediği her şey" karşılığını verdi. "İçeceği nedir?" diye sorunca, Allah: "Sarhoşluk veren her şey" cevabını verdi. "Meskeni neresidir?" diye sorunca, Allah: "Hamamlar" cevabını verdi. "Meclisleri neresidir?" diye sorunca, Allah: "Çarşılardır" cevabını verdi. "Sesi nedir?" diye sorunca, Allah: "Kaval sesidir" cevabını verdi. "Peki, avlandığı silahları nedir?" diye sorduğunda ise, Allah: "Kadınlardır" cevabını verdi.[2]

Ebû Nuaym'ın, *Hilye*'de bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *İblis, Yüce Allah'a: "Ey Rabbim! Âdem yeryüzüne indirildi. İnsanlara kitap ve elçiler geleceğini biliyorum. Onların kitapları ve elçileri nedir?" diye sordu. Allah: "Elçileri, melekler ve peygamberlerdir. Kitapları, Tevrat, İncil, Zebûr ve Furkân'dır" cevabını verince, İblis: "Peki, benim kitabım nedir?" diye sordu. Allah: "Kitabın (vücuda yapılan) dövmelerdir. Kıraatin şiir, elçilerin kâhinler, yemeğin, Allah'ın adı anılmadan kesilen hayvanlar, içeceğin, sarhoşluk veren her şey, konuşman yalan, evin hamamlar, avlandığın silahların kadınlar, müezzinin kaval, mescidin ise çarşılardır" buyurdu.*[3]

يَابَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ
بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ * وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا
أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ * وَلَا تَلْبِسُوا

[1] İbn Ebî Hâtim 1/93 (425, 426).
[2] Abdürrezzâk (20511) ve Beyhakî (5091).
[3] Ebû Nuaym (3/278, 279). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (1564) hadisin münker olduğunu ama *"...yemeğin, Allah'ın adı anılmadan kesilen hayvanlar..."* kısmının sahih olduğunu söyledi. *es-es-Silsiletu's-Sahîha*'ya (708) bakın.

الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ * وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ *

"Ey İsrailoğulları! Size verdiğim nimetlerimi hatırlayın, bana verdiğiniz sözü yerine getirin ki, ben de size vâdettiklerimi vereyim. Yalnızca benden korkun. Elinizdekini (Tevrat'ın aslını) tasdik edici olarak indirdiğime (Kur'an'a) iman edin. Sakın onu inkâr edenlerin ilki olmayın! Âyetlerimi az bir karşılık ile satmayın, yalnız benden (benim azabımdan) korkun. Bilerek hakkı bâtıl ile karıştırmayın, hakkı gizlemeyin. Namazı tam kılın, zekâtı hakkıyla verin, rükû edenlerle beraber rükû edin."
(Bakara Sur. 40-43)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, İsrâîl'in, Yâkûb (aleyhisselam) olduğunu söyledi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "İsrâîl, Yâkûb'dur" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir bildiriyor: Ebû Miclez der ki: "Yâkûb (aleyhisselam) kuvvetli biriydi. Melekle karşılaşıp onunla güreşti ve melek onu yenip baldırına vurdu. Yâkûb meleğin kendisini yenmesi üzerine meleği tutup yere çaldı ve: "Bana bir isim vermeden seni bırakmam" dedi. Bunun üzerine melek kendisine İsrâîl adını verdi." Ebû Miclez ekledi: "İsrâîl, Mîkâîl, Cebrâîl ve İsrâfîl'in melek ismi olduğunu görmüyor musun?"[3]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle dedi: "On peygamber dışında, bütün peygamberler İsrâîloğullarındandır: İsrâîloğullarından olmayan bu on kişi şunlardır: Nûh, Hûd, Sâlih, Lût, Şu'ayb, İbrâhim, İsmâil, İshâk, Yâkûb ve Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem). Peydamberlerden sadece ikisinin iki adı vardır. Onlar da İsrâîl ve Îsâ'dır. İsrâîl, Yâkûb, İsa ise Mesih'tir."[4]

---

[1] İbnu'l-Münzir (698).
[2] İbn Cerîr (9/383) ve İbnu'l-Münzir (699).
[3] İbnu'l-Münzir (700).
[4] Hâkim (2/373, 374) sahih olduğunu söyledi.

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "İsrâîl, Mikâîl, Cebrâîl ve İsrâfîl'in manası, Allah'ın kulu demektir."[1]

İbn Cerîr, Abdullah b. el-Hâris el-Basrî'nin şöyle dediğini bildirir: "İsrâîl'in manası, İbrânice Allah'ın kulu demektir."[2]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, "**Ey İsrailoğulları! Size verdiğim nimetlerimi hatırlayın, bana verdiğiniz sözü yerine getirin ki, ben de size vâdettiklerimi vereyim. Yalnızca benden korkun. Elinizdekini (Tevrat'ın aslını) tasdik edici olarak indirdiğime (Kur'an'a) iman edin. Sakın onu inkâr edenlerin ilki olmayın! Âyetlerimi az bir karşılık ile satmayın, yalnız benden (benim azabımdan) korkun. Bilerek hakkı bâtıl ile karıştırmayın, hakkı gizlemeyin**"[3] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Ey İsrâîloğulları!" sözünün muhatabı Yahudi hahamlarıdır. Size ve babalarınıza verdiğim nimetleri, onları Firavun ve kavminden kurtarmamızı hatırlayın. Peygamber size geldiği zaman ona iman etmenize dair sizden aldığım ahdimi yerine getirin ki ben de Muhammed'i tasdik edip ona uymanızla daha önce işlediğiniz günahları affedeceğime dair olan vaadimi yerine getireyim. Atalarınıza verdiğim belaların aynısını size de indirmemden korkun. Elinizde olan Tevrat'ı tasdik edici olarak indirdiğime iman ediniz. Siz elinizdeki (Tevrat) sayesinde gelen peygamberle ilgili başkasının bilmediği şeyleri biliyorsunuz. Buna rağmen bilerek Tevrat'ta yazılı olan peygamberi ve getirdiğini inkâr etmeyin. Çünkü siz bu peygamberi elinizdeki Tevratta görüyorsunuz.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...bana verdiğiniz sözü yerine getirin ki, ben de size vâdettiklerimi vereyim...**"[5] âyetini, "Peygamber'e veya başka konuda size emrettiklerimi yerine getirin, yasakladıklarımdan sakının ki sizden razı olup Cennete koyayım" şeklinde açıkladı.[6]

İbnu'l-Münzir, İbn Mes'ûd'dan aynı yorumu rivâyette bulundu.

---

[1] İbn Cerîr (1/593, 2/296).
[2] İbn Cerîr (1/593, 2/296).
[3] Bakara Sur. 40, 41, 42
[4] İbn Cerîr (1/594, 494, 497, 603, 609) ve İbn Ebî Hâtim 1/95- 99 (434, 441, 442, 446, 457, 459). Ayrıca İbn İshâk'a (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/534) bakın.
[5] Bakara Sur. 40, 41, 42
[6] İbn Cerîr (1/598) ve İbn Ebî Hâtim 1/95, 96 (437, 440).

İbnu'l-Münzir bildiriyor: Mücâhid, "... **bana verdiğiniz sözü yerine getirin ki, ben de size vâdettiklerimi vereyim...**"[1] âyetinin açıklamasıyla ilgili şöyle dedi: "Burada Allah'ın aldığı söz, Mâide Sûresindeki: "**And olsun ki, Allah, İsrailoğullarından söz almıştı. Onlardan oniki reis seçtik. Allah: «Ben şüphesiz sizinleyim, namaz kılarsanız, zekât verirseniz, peygamberlerime inanır ve onlara yardım ederseniz, Allah uğrunda güzel bir takdimede bulunursanız, and olsun ki kötülüklerinizi örterim. And olsun ki, sizi içlerinden ırmaklar akan Cennetlere koyarım. Bundan sonra sizden kim inkâr ederse şüphesiz doğru yoldan sapmış olur» dedi**"[2] âyetinde geçen konularda aldığı sözdür."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde şöyle der: "... **bana verdiğiniz sözü yerine getirin ki, ben de size vâdettiklerimi vereyim...**"[3] âyetinde Allah'ın aldığı söz, Mâide Sûresindeki: "**And olsun ki, Allah, İsrailoğullarından söz almıştı. Onlardan oniki reis seçtik. Allah: «Ben şüphesiz sizinleyim, namaz kılarsanız, zekât verirseniz, peygamberlerime inanır ve onlara yardım ederseniz, Allah uğrunda güzel bir takdimede bulunursanız, and olsun ki kötülüklerinizi örterim. And olsun ki, sizi içlerinden ırmaklar akan Cennetlere koyarım. Bundan sonra sizden kim inkâr ederse şüphesiz doğru yoldan sapmış olur» dedi**"[4] âyetinde geçen konularda aldığı sözdür.

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'nin, "... **bana verdiğiniz sözü yerine getirin ki, ben de size vâdettiklerimi vereyim...**"[5] âyetinin açıklamasıyla ilgili şöyle dediğini bildirir: "Size farz kıldığım şeyleri yerine getirin, Ben de buna karşılık size vaad ettiklerimi yerine getireyim."

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, el-Azame'de bildiriyor: Dahhâk, "... **bana verdiğiniz sözü yerine getirin ki, ben de size vâdettiklerimi vereyim...**"[6] âyetinin açıklamasıyla ilgili şöyle dedi: "Bana verdiğiniz itaat sözünü yerine getirin, ben de size vaad ettiğim Cennete sizi koyayım."[7]

---

[1] Bakara Sur. 40, 41, 42
[2] Mâide Sur. 12
[3] Bakara Sur. 40, 41, 42
[4] Mâide Sur. 12
[5] Bakara Sur. 40, 41, 42
[6] Bakara Sur. 40, 41, 42
[7] Ebu'ş-Şeyh (186).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, (وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ) sözünün, **"Benden korkunuz"** manasında olduğunu söyledi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Elinizdekini tasdik edici olarak indirdiğime iman edin..."**[2] âyetini açıklarken şöyle der: **"...İndirdiğim..."** sözünden kasıt Kur'ân, **"Elinizdeki..."** sözünden kasıt ise Tevrat ve İncil'dir.[3]

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'in, **"...onu ilk inkar edenler siz olmayın..."**[4] âyetini açıklarken, inkar edilmemesi istenen şeyin Kur'ân olduğunu söyledi.[5]

İbn Cerîr bildiriyor: Ebu'l-Âliye bu âyet hakkında şöyle dedi: Yüce Allah buyuruyor ki: "Ey Kitab ehli! Muhammed'e (sallalahu aleyhi vesellem) indirdiğime iman edin. Çünkü o **"Elinizdekini tasdik edicidir..."**[6] Kitab ehli, Hz. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) geleceğini Tevrat ve İncil'den görüyorlardı. **"...onu ilk inkâr edenler siz olmayın..."**[7] Muhammed'i ilk inkar eden siz olmayın ve: **"... ayetlerimi hiçbir değere karşılık değiştirmeyin..."**[8] Âyetlerin karşılığında ücret almayın. Yahudilerin kitaplarının birinci bölümünde "Ey Âdemoğlu, sana ücretsiz öğretildiği gibi sen de ücretsiz öğret" ifadesi yazılıdır.[9]

Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: Ebu'l-Âliye, **"...ayetlerimi hiçbir değere karşılık değiştirmeyin..."**[10] âyetini açıklarken şöyle der: Öğrettiğin şeye karşılık ücret alma. Âlimlerin, hekimlerin ve halimlerin ecri Allah'a aittir. Yahudiler de, kitaplarında: "Ey Âdemoğlu! Sana bedava öğretildiği gibi sen de bedava öğret" yazılıdır.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Bilerek hakkı bâtıl ile karıştırmayın, hakkı gizlemeyin"**[11] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Doğruyla

---

[1] İbn Cerîr (1/599).
[2] Bakara Sur. 41
[3] İbn Cerîr (1/600).
[4] Bakara Sur. 41
[5] İbn Cerîr (1/602).
[6] Bakara Sur. 41
[7] Bakara Sur. 41
[8] Bakara Sur. 41
[9] İbn Cerîr (1/600, 602, 603).
[10] Bakara Sur. 41
[11] Bakara Sur. 42

yalanı karıştırmayın ve hakkı gizlemeyin. Biliyorsunuz ki Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) Allah'ın peygamberidir."[1]

Abd b. Humeyd, Katâde'nin, **"Bilerek hakkı bâtıl ile karıştırmayın, hakkı gizlemeyin"**[2] âyetinin manasını açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah katında dinin İslam olduğunu bilmenize rağmen Yahudilik ve Hıristiyanlığı İslam ile karıştırmayın. Yahudilik ve Hıristiyanlık Allah katında geçerli din olmayıp sizin sonradan çıkardığınız dinlerdir. **"... bilerek hakkı gizlemeyin."** Yahudi ve Hıristiyanlar, Hz. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olduğunu bilmelerine rağmen bunu gizlediler. Bu konuda yüce Allah şöyle buyurur: **"Yanlarındaki Tevrat ve İncil'de yazılı buldukları o elçiye, o ümmî Peygamber'e uyanlar (var ya), işte o Peygamber onlara iyiliği emreder, onları kötülükten meneder, onlara temiz şeyleri helâl, pis şeyleri haram kılar. Ağırlıklarını ve üzerlerindeki zincirleri indirir. O Peygamber'e inanıp ona saygı gösteren, ona yardım eden ve onunla birlikte gönderilen nûra (Kur'an'a) uyanlar var ya, işte kurtuluşa erenler onlardır."**[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Bilerek hakkı bâtıl ile karıştırmayın, hakkı gizlemeyin"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hak, Allah'ın indirdiği Tevrat, batıl ise kendi elleriyle yazdıklarıdır."[5]

İbn Cerîr, Süddî'nin, **"...hakkı gizlemeyin"**[6] âyetinin manasını açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Âyette gizlenmemesi istenen Hz. Muhammed'in peygamberliğidir."[7]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Mücâhid, **"...rüku edenlerle birlikte rüku edin."**[8] âyetinin manasını açıklarken: "Rükudan kasıt, namaz kılanlarla namaz kılmaktır" dedi.[9]

---

[1] İbn Cerîr (1/606, 608, 609).
[2] Bakara Sur. 42
[3] A'râf Sur. 157
[4] Bakara Sur. 42
[5] İbn Cerîr (1/607).
[6] Bakara Sur. 42
[7] İbn Cerîr (1/610).
[8] Bakara Sur. 43
[9] İbn Ebî Hâtim 1/100 (470).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil, **"...rüku edenlerle birlikte rüku edin."**[1] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: Allah, onlara, Muhammed'in ümmetiyle rüku etmelerini emrederek "Onlarla beraber olun" demiştir.[2]

أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

"Kitab'ı okuyup durduğunuz halde kendinizi unutur da başkalarına mı iyilikle emredersiniz? Düşünmez misiniz?"
(Bakara Sur. 44)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, **"Kitab'ı okuyup durduğunuz halde kendinizi unutur da başkalarına mı iyilikle emredersiniz..."**[3] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "Bunlar Kitab ehlidir. İnsanlara iyiliği emrediyor ve kendilerini unutuyorlardı. Kitabı okuyorlar, ama onun içindekinden faydalanmıyorlardı."

Sa'lebî ve Vâhidî, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Bu âyet, Medine Yahudileri hakkında nazil olmuştur. Onlardan biri, karısı, annesi tarafından ve kendisiyle aralarında süt emme cihetinden yakınlık bulunan Müslümanlara diyordu ki: "Üzerinde bulunduğun dinde ve Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) sana emretmekte olduğu şeyde sebat et, ayrılma. Zira O'nun durumu haktır." Böylece onlar bunu insanlara emrederler, halbuki kendileri yapmazlardı.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Kitab'ı okuyup durduğunuz halde kendinizi unutur da başkalarına mı iyilikle emredersiniz. Düşünmez misiniz?"**[5] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "İnsanlara, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) dinine girmelerini emrediyorlardı. Ama onlar Kitab'ı (Tevrat'ı) okudukları (ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) geleceğini orada gördükleri) halde iman etmiyorlardı. Düşünmekten maksat ta, "anlamıyor musunuz" demektir. Allah bunu kendilerine söyleyip bu kötü huyu terk etmelerini emretmiştir."[6]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, bu âyet

[1] Bakara Sur. 43
[2] İbn Ebî Hâtim 1/100 (471).
[3] Bakara Sur. 44
[4] Vâhidî (sh. 15).
[5] Bakara Sur. 44
[6] İbn Cerîr (1/614, 616, 617).

hakkında şöyle demiştir: "İnsanlardan Tevrat taki peygamberlerle ilgili haberleri inkar etmemelerini isterken, sizler, Benim size gönderdiğim kitapta bildirdiğim, peygamberimi inkâr etmek suretiyle de Tevrat'ı inkar ediyorsunuz."[1]

Abdürrezzâk, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Kılâbe'nin âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: Ebu'd-Derdâ bu konuda: "Kişi, Allah'ın katında, insanlara buğzetmedikçe, sonra da kendi nefsine dönüp ona insanlara buğzundan daha fazla buğzetmedikçe gerçek fakîh olamaz" dedi.[2]

Vekî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Bezzâr, İbn Ebî Dâvûd, *el-Ba's*'ta, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İsra'ya (Miraca) götürüldüğüm gece dudakları ateşten makaslarla kesilen ve kesildikçe eski halini alan birtakım kimseler gördüm. «Bunlar kimlerdir, ey Cibril?» diye sorduğumda, bana şu cevabı verdi: "Bunlar senin ümmetinden olan hatiplerdir. İnsanlara iyiliği emreder, Kitabı okudukları halde bizzat kendileri unutanlardır. Bunlar hiç akıl etmezler mi?"*[3]

Ahmed, Buhârî ve Müslim, Usâme b. Zeyd'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet gününde kişi getirilip Cehenneme atılır. Bağırsakları karnından dışarıya fırlar. Değirmen merkebinin döndüğü gibi bağırsakları etrafında döner. Cehennemlikler onun etrafına toplanır ve: «Ey filan! Sana ne oldu? Sen iyiliği emreden münkerden alıkoyan bir kimse değil miydin?» diye sorarlar. Adam şöyle der. "Ben size iyiliği emreder fakat işlemezdim. Münkerden alıkoyar, fakat kendim işlerdim."*[4]

Hatîb, *İktidâu'l-İlmu'l-Amel*'de ve İbnu'n-Neccâr, *Tarih Bağdad*'da, Câbir'den Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cennetliklerden bir topluluk, Cehennemliklerden bir topluluğa bakıp: «Neden Cehenneme girdiniz? Hâlbuki biz sizden öğrendiklerimizle Cennete girdik»*

---

[1] İbn Cerîr (1/613) ve İbn Ebî Hâtim 1/101 (473, 476). İbn İshâk'a, (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/534) bakın.

[2] Abdürrezzâk (20473), İbn Ebî Şeybe (13/306), İbn Cerîr (1615) ve Beyhakî (619).

[3] İbn Ebî Şeybe (14/308), Ahmed 19/244, 20223, 21/104 (12211, 12856, 13421), Abd b. Humeyd (1220), Bezzâr (3321, 3322), İbn Ebî Hâtim 1/100, 101 (472), İbn Hibbân (53), Ebû Nuaym (2/386, 387, 8/43, 44, 172), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/122) geçtiği üzere İbn Merdûye, ve Beyhakî (4965-4967). Elbânî, *es-es-Silsiletu's-Sahîha*'da (291) sahih olduğunu söyledi.

[4] Ahmed 36/117 (21784), Buhârî (3267, 7098) ve Müslim (2989).

deyince, Cehennemlikler: «Biz size iyiliği emrederdik, ama kendimiz yapmazdık» karşılığını verirler."[1]

Taberânî, Hatîb, *İktidâu'l-İlmu'l-Amel*'de ve İbn Asâkir zayıf isnâdla bildiriyor: Velîd b. Ukbe, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: ""*Cennetliklerden bir bazıları, Cehennemliklerden bir topluluğa bakıp: «Neden Cehenneme girdiniz? Vallahi! Biz ancak sizden öğrendiklerimizle Cennete girdik» deyince, Cehennemlikler: «Biz size iyiliği emrederdik ama kendimiz yapmazdık» karşılığını verirler."*[2]

Abdullah b. Ahmed, *ez-Zühd*'e zevaid olarak bildiriyor: Velîd b. Ukbe halka hitab ederek şöyle dedi: "Valiler cehenneme girerken onlara itaat edenler Cennete girecekler. Cennete girenler, Cehennemdeki valilerine: «Biz size itaat ettiğimiz için Cennete girmişken siz nasıl ceheneme girdiniz?» diye sorunca, valiler: «Biz size bir şeyi emrederken, kendimiz tersini yapardık» cevabını verecekler."

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî der ki: "Cennetliklerden bir grup, Cehennemliklerden bir gruba bakıp: «Neden ceheneme girdiniz. Hâlbuki biz sizden öğrendiklerimizle amel ediyorduk?» derler. Cehenemdekiler: «Size öğretiyorduk, ama biz onunla amel etmiyorduk» diye cevap verirler."[3]

İbnu'l-Mübârek, *Zühd*'de, Şa'bî'den bildiriyor: «Cennetliklerden bir grup, Cehennemliklerden bir gruba bakıp: "Neden ceheneme girdiniz. Hâlbuki biz sizden aldığımız eğitim ve ilimle Cennete girdik?" derler. Cehenemdekiler: "Size hayrı emrediyorduk, ama biz onunla amel etmiyorduk" diye cevap verirler.[4]

Taberânî, Hatîb, *el-İktidâ*'da ve İsbehânî, *et-Terğîb*'de ceyyid isnâdla Cündüb b. Abdillah'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "*İnsanlara hayrı öğretip onunla amel etmeyen âlim, insanlara ışık saçıp kendini yakan kandil gibidir.*"[5]

---

[1] Hatîb (72).

[2] Taberânî 22/150 (405), el-Evsat (99), Hatîb (73) ve İbn Asâkir (17/867). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/276) der ki: "Ravilerden Ebû Bekr ed-Dâhirî çok zayıftır." Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (1268) onu zayıf görmüştür.

[3] İbn Ebî Şeybe (13/554).

[4] İbnu'l-Mübârek (64).

[5] Taberânî (1681) ve Hatîb, *İktidâu'l-İlmu'l-Amel* (70). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/185) der ki: "Ravileri güvenilir bulunmuştur."

İbn Ebî Şeybe ve Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün zevâidinde, Cündüb el-Becelî'den bildirir: "İnsanlara nasihat edip kendini unutan, insanlara ışık saçıp kendini yakan kandil gibidir."[1]

Taberânî ve Hatîb, *el-İktidâ*'da, Ebû Berze'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İnsanlara nasihat edip kendini unutan, insanlara ışık saçıp kendini yakan fitil gibidir."*[2]

İbn Kâni', *el-Mu'cem*'de ve Hatîb, *el-İktidâ*'da, Suleyk'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âlim, ilim öğretip amel yapmazsa, insanlara ışık saçıp kendini yakan kandile benzer."*[3]

Isbehânî, *et-Terğîb*'de zayıf senetle, Ebû Umâme'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dediğini bildirir: *"Kıyamet günü kötü âlim getirilip Cehenneme atılır ve değirmen merkebinin döndüğü gibi bağırsakları etrafında döner." Kendisine: "Yazık sana! Nasıl bu duruma düştün? Biz senin sayendehidayete erdik" diye sorulunca, "Ben, sizden yapmamanızı istediğim şeyleri kendim yapardım" cevabını verir."*

Taberânî zayıf isnâdla İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İnsanları bir söz veya amele çağırıp o ameli kendisi yapmayan kişi, bu durumunu bırakıp insanları davet ettiği şeyi kendisi de yapana kadar Allah'ın gazabının gölgesinde kalır."*[4]

İbn Merdûye, Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da ve İbn Asâkir bildiriyor: İbn Abbâs'a bir adam gelerek: "Ey İbn Abbâs! Ben iyiliği emredip kötülükten sakındırmak istiyorum" deyince, İbn Abbâs: "Sen bu dereceye geldin mi?" diye sordu. Adam: "Erdiğimi umarım?" karşılığını verince, İbn Abbâs: "Eğer Allah'ın Kitabın'daki üç âyete muhatab olmaktan korkmuyorsan yapabilirsin" dedi. Adam: "O âyetler hangileridir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "**Kitab'ı okuyup durduğunuz halde kendinizi unutur da başkalarına mı iyilikle**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/488, 489) ve Abdullah b. Ahmed (sh. 202).

[2] Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/184) geçtiği üzere Taberânî, Hatîb (71). Heysemî, ravilerden Muhammed b. Câbir es-Suheymî'nin, ezberinin zayıf ve ezberi sonradan bozulmuş bir ravi olması sebebiyle zayıf olduğunu söyledi.

[3] İbn Kâni', (1/321, 322) ve Hatîb (69).

[4] Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/276) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: Ravilerden Abdullah b. Hirâş'ı, İbn Hibbân güvenilir bulmuş ama: "hata yapar" demiştir. Çoğunluk ise zayıf olduğunu söylemiştir. Diğer ravileri güvenilirdir.

emredersiniz. Düşünmez misiniz?"[1] âyeti. Bu âyetin gereğini yerine getirdin mi?" diye sordu. Adam: "Hayır, peki ikinci âyet hangisidir?" karşılığını verince, İbn Abbâs: "**Ey inananlar! Yapmayacağınız şeyi niçin söylersiniz? Yapmayacağınız şeyi söylemeniz, Allah katında büyük gazaba sebep olur"**[2] âyetleridir. Peki, bu âyetlerin gereğini yerine getirdin mi?" dedi. Adam: "Hayır, peki üçüncü âyet hangisidir?" karşılığını verince, İbn Abbâs: "Sâlih kul Şu'ayb'ın söyldiği şu sözdür: "**...Size yasak ettiğim şeylerde, aykırı hareket etmek istemem..."**[3] Peki, bu âyetin gereğini yerine getirdin mi?" diye sordu. Adam: "Hayır" cevabını verince, İbn Abbâs: "O zaman nasihat etmeye kendinden başla" dedi.[4]

İbnu'l-Mübârek, *Zühd*'de ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Şa'bî'nin şöyle dediğini bildirir: "Dünyada hutbe veren hiçbir hatib yoktur ki, Allah (kıyamet günü) hutbesini karşısına çıkarıp bununla ne istediğini sormasın."[5]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, *Zühd*'de, Ebu'd-Derdâ'nın şöyle dediğini bildirir: "Bilmeyen kişiye yazıklar olsun. Eğer bu kişi isteseydi, Allah ona öğretirdi. Bildiği halde bildiğiyle amel etmeyen kişiye yazıklar olsun." (Ebu'd-Derdâ, ikinci yazıklar olsun sözünü yedi defa söyledi.)[6]

Ahmed, *Zühd*'de Abdullah b. Mes'ûd'dan bildiriyor: "Bilmeyen kişiye yazıklar olsun. Eğer bu kişi isteseydi, Allah ona öğretirdi. Bildiği halde bildiğiyle amel etmeyen kişiye yazıklar olsun." (İbn Mes'ûd, ikinci yazıklar olsun sözünü yedi defa söyledi.)[7]

---

[1] Bakara Sur. 44
[2] Saf Sur. 2, 3
[3] Hûd Sur. 88
[4] Beyhakî (7569) ve İbn Asâkir (23/73).
[5] İbnu'l-Mübârek (7569) ve Beyhakî (4968).
[6] İbn Ebî Şeybe (14/35, 36) ve Ahmed (sh. 142).
[7] Ahmed (sh. 158).

... وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ

"Sabır ve namaz ile Allah'tan yardım isteyin..."

(Bakara Sur. 45)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, **"Sabır ve namaz ile Allah'tan yardım isteyin..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Sabır ve namaz, Allah'tan (kullara verilen) iki yardımcıdır. Bunlarla Allah'tan yardım isteyiniz."

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu'l-Azâ*'da ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: "Sabır, kulun Allah'tan gelen belaları itiraf etmesi ve sevabını Allah'tan beklemesidir. Bazen sabrettiği görülen dayanıklı kişiler bile sabırsızlık gösterebilirler."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hatâb der ki: "Sabır iki türlüdür: Musibet anında sabır güzeldir. Bundan daha güzeli ise Allah'ın haram kıldığı şeylerden kaçınmada sabırlı olmaktır."[3]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Zeyd der ki: "Sabır iki kısımdır. Nefse ve bedene ağır gelse bile Allah'ın sevdiği şeyleri yapmada sabır, nefis istese bile Allah'ın sevmediği şeylerden uzak durmada sabır. Bunları yapabilen kişiler kıyamet günü **"Selam size, hoş geldiniz! Temelli olarak buraya girin"**[4] denilecek kişilerden olur."[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu's-Sabr*'da, Ebu'ş-Şeyh, *es-Sevâb*'da ve Deylemî, *Müsned el-Firdevs*'te, Hz. Ali'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Sabır üç türlüdür: Musibete karşı sabır, itaat (ibadet) hususunda sabır ve günahtan uzak durmada sabır."*[6]

Ahmed, Abd b. Humeyd, *Müsned*'de, Tirmizî, İbn Merdûye, Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da ve *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) binitinin terkisindeyken: *"Ey çocuk! Sana, Allah'ın kendileriyle faydalandıracağı birkaç kelime öğreteyim mi?"* diye sorunca, ben: "Evet" cevabını

---

1 Bakara Sur. 45

2 İbn Ebî Hâtim 1/102 (485).

3 İbn Ebî Hâtim 1/102 (484).

4 Zümer Sur. 73

5 İbn Ebî Hâtim 1/261, 262 (1405).

6 İbn Ebi'd-Dünyâ (24) ve Deylemî (3662). Elbânî, *Daîfu'l-Câmi*'de (3532) zayıf olduğunu söyledi.

verdim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah(ın emir ve yasaklarını) gözet ki, Allah da seni korusun. Allah'ı hiç hatırından çıkarma ki onu her an önünde bulasın. Rahatlık anında Allah'ı tanı ki, O da zor anında seni tanısın. Bil ki sana gelen musibet (muhakkak sana isabet edecektir) hata yapmaz ve (senin için takdir edilmemiş) musibet te sana isabet etmez. Bütün yaratılmışlar toplanıp Allah'ın sana verilmesini istemediği bir şeyi sana vermek isteseler bunu yapamazlar. Yine Allah'ın sana vermek istediği bir şeyi engellemeye çalışsalar buna güçleri yetmez. Kalem kıyamete kadar olacak şeyleri yazıp mürekkebi kurudu. Bir şey isteyeceksen Allah'tan iste, yardım dileyeceksen Allah'tan dile. Güveneceksen Allah'a güven, şükür ve yakîn ile Allah için amel yap. Şunu bil ki sevmediğin şeylerde sabırda çok hayır vardır ve yardım sabırla birlikte gelir, kurtuluş da sıkıntıyla gelir, zorlukla beraber kolaylık vardır."*[1]

Dârakutnî, *el-Efrâd*'da, İbn Merdûye ve Isbehânî, *et-Terğîb*'de, Sehl b. Sa'd es-Sâidî'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Abdullah b. Abbâs'a: "*Ey çocuk! Sana, Allah'ın kendileriyle faydalandıracağı birkaç kelime öğreteyim mi?*" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet, ey Allah'ın Resûlü!" cevabını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Allah(ın emir ve yasaklarını) gözet ki, Allah da seni korusun. Allah'ı hiç hatırından çıkarma ki onu her an önünde bulasın. Rahat anında Allah'ı tanı ki, O da zor anında seni tanısın. Bir şey isteyeceksen Allah'tan iste, yardım dileyeceksen Allah'tan dile. Kalem takdir edileni yazmış ve mürekkebi kurumuştur. Şunu bil ki bütün kullar Allah'ın sana takdir etmediği bir şeyde fayda sağlamak istese, buna güçleri yetmez. Yine bütün kullar, Allah'ın sana takdir etmediği bir konuda zarar vermek isteseler buna da güçleri yetmez. Eğer sıdk ve yakin ile Allah için amel yapabilirsen öyle yap. Eğer yapamazsan sevmediğin şeylerde sabretmekte çok hayır vardır. Yardım sabırla birlikte gelir, kurtuluş da sıkıntıyla gelir, zorlukla beraber kolaylık vardır.*"

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Bir gün Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) binitinin terkisindeyken: "*Sana, Allah'ın kendileriyle faydalandıracağı şeyler öğreteyim mi?*" diye sorunca, ben: "Evet" cevabını verdim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*İlme önem ver. İlim*

---

[1] Ahmed 4/409, 486, 487, 5/18, 19 (2669, 2763, 2803), Tirmizî (2516), Beyhakî, *Şuab* (195, 1074, 1075, 10000, 10001) ve *el-Esmâ ve's-Sıfât* (126). Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*'de (2043) hadisin sahih olduğunu söyledi.

müminin dostudur. Hilim yardımcısı, akıl yol göstericisi, amel onu doğrultan, rıfk babası, yumuşaklık kardeşi, sabır ise ordularının komutanıdır."[1]

Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da ve Harâitî, *Kitabu'ş-Şükr*'de, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İman iki parçadır. Bir yarısı sabırda, diğer yarısı şükürdedir."*[2]

Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan naklettiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sabır imanın yarısıdır. Yakîn ise imanın tamamıdır."*[3]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Taberânî ve Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan mevkuf olarak aynı hadisi naklettiler. Beyhakî hadisin mahfûz olduğunu söyledi.[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: "İmanın dört desteği vardır. Sabır, adalet, yakîn ve cihad."[5]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî bildiriyor: Câbir b. Abdillah der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Hangi iman daha üstündür?" diye sorulunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sabır ve müsamahakâr olmak"* cevabını verdi. "Hangi müminin imanı daha kâmildir?" diye sorulunca ise Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ahlâkı en güzel olanındır"* cevabını verdi.[6]

Beyhakî, Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr el-Leysî'den, o babasından, o da dedesinden şöyle bildirir: Ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken bir adam geldi ve: "Ey Allah'ın Resûlü! İman nedir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sabır ve müsamahakâr olmaktır"* cevabını verince, adam: "Hangi müslüman daha üstündür?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslümanların dilinden ve elinden selamette oldukları kimsedir"* cevabını verince, adam: "Hangi hicret daha üstündür?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kötülükten uzaklaşanın hicreti"* cevabını verince, adam: "Hangi cihad daha üstündür?" diye sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem):

---

[1] Hakîm (1/210).

[2] Beyhakî (9715), İbn Hacer, *el-Feth*'te (1/48) der ki: Bu hadisin Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) nakli kesinlik kazanmamıştır. *Lisânu'l-Mîzân*'da (5/152) geçtiği üzere Ebû Ali en-Nisâbûrî der ki: "Bu hadis münkerdir ve aslı yoktur." Elbânî, *Silsiletu'd-Daîfe*'ye (499) bakınız.

[3] Beyhakî (9716).

[4] Taberânî (8544) Beyhakî (48, 9716, 9717) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/57) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir." Beyhakî, *el-Edeb*'de (1072) hadisin mevkuf olmasının daha doğru olduğunu söyledi.

[5] Beyhakî (39).

[6] İbn Ebî Şeybe (11/33) ve Beyhakî (9710, 9711) buna benzer bir rivayette bulundu.

"Savaşçının atının öldürüldüğü ve kanının döküldüğü cihad" buyurunca, adam: "Hangi sadaka daha üstündür?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Malı az olanın kendini zora zokmasına rağmen vermesidir"* cevabını verince, adam: "Hangi namaz daha üstündür?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamı uzun olan namazdır"* cevabını verdi.[1]

Ahmed ve Beyhakî'nin, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Hangi amel daha üstündür?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sabır ve müsamahakâr olmak"* cevabını verdi. Adam: "Bundan daha üstün olanını söylemeni istiyorum" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah'ın takdir ettiği bir konuda O'nu itham etme"* buyurdu.[2]

Beyhakî, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "İman, sabır ve müsamahakâr olmaktır. Sabır, Allah'ın haram kıldıklarına sabır ve farz kıldıklarını eda etmede sabırdır."[3]

İbn Ebî Şeybe, *Kitabu'l-İman*'da ve Beyhakî bildiriyor: Hz. Ali der ki: "Sabır, iman için bedendeki baş gibidir. Baş kesildiği zaman bedenin diğer kısmı kokar. Sabrı olmayanın imanı da yoktur."[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Hasan(-ı Basrî)'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Benliğini dünyanın kaygıları içine sok. fakat oradan sabırla çık. Nefsin hakkında bildiklerin seni insanlara karşı sabırsız davranmaktan alıkoysun."*[5]

Beyhakî, Berâ b. Âzib'den Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kim nefsanî arzularını dünyadayken tatmin ederse, âhiretteki arzularıyla arasına engel konulur. Toplumun ileri gelenlerinin debdebesine göz diken kişi gökyüzü melekleri tarafından hor görülür. Kim az geçimliğe razı olursa Allah, onu Firdevs Cennetinde dilediği yerde konaklatır."*[6]

Ahmed, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin, İbn Ömer'den bildirdiklerine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Müslüman*

---

[1] Beyhakî (9712).
[2] Ahmed 37/390 (22717) ve Beyhakî (9714). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin hasen oduğunu söyledi.
[3] Beyhakî (9709).
[4] İbn Ebi Şeybe (sh. 47, 48), *Musannef* (11/47) ve Beyhakî (9718).
[5] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu's-Sabr* (70) ve Beyhakî (9719).
[6] Beyhakî (9722).

olup rızkı kendisine yetecek kadar olan ve buna sabreden kişi kurtuluşa ermiştir."[1]

Beyhakî, Ebu'l-Huveyris'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın, kendisine yetecek kadar rızık verip te buna sabreden kişiye ne mutlu"* dediğini bildirir.[2]

Beyhakî bildiriyor: As'as der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir kişinin yokluğunu hissedip onu sorunca, adam geldi ve: "Ey Allah'ın Resûlü! Şu dağa gidip inzivaya çekilerek Allah'a ibadet etmek istedim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam diyarlarından birinde, hoşlanmadığınız bir şeye bir saat sabretmeniz, tek başına kırk yıl ibadet etmenizden daha hayırlıdır"* buyurdu.[3]

Beyhakî, As'as b. Selâme tarikiyle, Ebû Hâdir el-Esedî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir kişinin yokluğunu hissedip onu sorunca, inzivaya çekilip kendini ibadete verdiğini söylediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamı getirtip şöyle buyurdu: *"Şunu bilin ki, Müslümanlar arasında yaşamak, yalnız kalıp kırk yıl ibadet yapmaktan daha hayırlıdır."* Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözü üç defa söyledi.[4]

Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, Tirmizî ve İbn Mâce, İbn Ömer'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Müslümanların arasına karışarak onların eziyetlerine katlanan kimse, halk arasına karışmayıp eziyete katlanmayan kimseden daha hayırlıdır."*[5]

Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hanginiz, Allah'ın kendisini Cehennem ateşinden korumasından hoşlanır?"* deyip şöyle devam etti: *"Şunu bilin ki Cennet için amel engebeli ve zordur.* (Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözü üç defa tekrarladı). *Şunu bilin ki Cehennem için amel ise, dalgınlıkla yapılabilecek kadar kolaydır.* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözü de üç defa tekrarladı). *Mutlu, fitnelerden korunan,*

---

[1] Ahmed 11/134, 181 (6573, 6609), Müslim 1054 (125), Tirmizî (2348), İbn Mâce (4138) ve Beyhakî *Sünen* (4/196) ve *Şuabu'l-İman* (9723).

[2] Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (9727).

[3] Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (9727).

[4] Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (9729).

[5] Buhârî (388), Tirmizî (2507) ve İbn Mâce (4032). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (939) sahih olduğunu söyledi.

belaya uğradığı zaman sabreden kişidir. Cennet için amel edip fitnelerden korunmak ve belaya sabretmek ne güzel şeydir."[1]

Beyhakî zayıf isnâdla İbn Abbâs'tan, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, zorluğa üç gün katlanan her ev halkına mutlaka rızık gönderir."*[2]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da, İbn Ömer'den aynı rivâyette bulundu.[3]

Beyhakî başka bir kanalla ve zayıf isnâdla İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kim acıkır veya ihtiyaç sahibi olur da bunu halktan gizlerse, Allah'ın onu bir senelik helal rızıkla rızıklandırması haktır."*[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah kimin dünyalık elde etmesine üç gün mani olur da bu kişi, acizliğe düşmeden sabredip bu halde bile Allah'tan razı olursa, Cennet ona vacib olur."[5]

Beyhakî, Şureyh'ten bildirir: "Bir musibete maruz kaldığım zaman Allah'a dört defa hamd ederim. Musibetin bundan daha büyük olmamasına hamd ederim, bu musibete karşı bana sabır nasib ettiği için hamd ederim, uğradığım musibetin sevabını Allah'tan beklemeyi nasib ettiği için hamd ederim ve musibetin dinimle ilgili değil de dünyamla ilgili olmasına hamd ederim."[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Bir gün Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ashabının yanına çıkıp şöyle dedi: *"Sizin içinizden hanginiz, Allah'ın kendisine hiç okumadan ilim vermesini ve yol gösteren olmadan hidayet bulmasını ister? Sizin içinizden hanginiz Allah'ın kendisinden körlüğü gidermesini ve kendisini basiretli (ileri görüşlü) yapmasını ister? Dikkat edin! Şüphesiz ki, kim dünyaya meyl etmez ve dünya hakkında uzun uzun düşünmezse, Allah ona öğrenmeden ilim verir ve yol gösteren olmadan*

---

[1] Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (9796).

[2] Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (10053).

[3] Hakîm et-Tirmizî (1/253).

[4] Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (10054). İbn Hibbân, *el-Mecrûhîn*'de (1/130) der ki: "Bu haber batıldır." İbnu'l-Cevzî hadisi *el-Mevdûât*'ta (2/152) zikretti. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'ye (1927) bakın.

[5] Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (10114).

[6] Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (9980).

doğru yola erdirir. Uyanık olun! Muhakkak sizden sonra bir topluluk bulunacaktır ki, insanları haksız yere öldürmeden ve kibirlenmeden mülk ve saltanat elde edemeyecekler. Böbürlenme ve cimrilik olmadan zengin olamayacaklar. Nefislerinin arzularına uyup dinden çıkmadan da kendilerini sevdiremeyecekler. Uyanın! Sizlerden herhangi biriniz o zamana ulaşır da zenginliği elde etmeye gücü yettiği halde fakirliğe sabreder, sevilmeye kadir iken milletin nefretine tahammül eder, izzet (güçlü olmak) elinde olduğu halde zillete (güçsüzlüğe) tahammül ederse ve bunları yalnız Allah rızası için yaparsa, Allah ona elli sıddık sevabı verir."[1]

Ahmed, *Zühd*'de ve Beyhakî, Hasan(-ı Basrî)'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İmanın en üstünü, sabır ve müsamahakârlıktır."*[2]

Mâlik, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî bildirir: Ebû Saîd el-Hudrî, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kim iffetli olmak isterse Allah ta onu iffetli kılar. Kim de sabretmek için sabır ve tahammül gösterirse Allah ta onu sabırlı kılar. Hiç kimseye sabırdan daha hayırlı ve faydası geniş olan bir şey verilmemiştir."*[3]

Ahmed, *Zühd*'de bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb der ki: "Hayatımızın hayrını (tadını) sabırla kazandık."[4]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Meymûn b. Mihrân'ın, "Ne peygamber, ne de başka hiç kimse birçok hayrı sabırdan başka bir şeyle elde etmemiştir" dediğini bildirir.[5]

Ahmed, Ebû Dâvûd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Huzeyfe der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sıkıntılı bir işle karşılaşınca namaz kılardı."[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve İbn Asâkir, Ebu'd-Derdâ'nın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) rüzgârlı gecede, rüzgâr dinene kadar Mescid'de

---

[1] Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (10582).

[2] Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (10838).

[3] Mâlik 2/177 (2107), Ahmed 17/14, 41, 114, 155, 488, 490, 18/27, 387, 388 (10989, 11005, 11060, 11091, 11400, 11401, 11602, 11435, 11890, 11891), Buhârî (1469, 6470), Müslim (1053), Ebû Dâvûd (1644), Tirmizî (2024), Nesâî (2587) ve Beyhakî (4/195), *Şuabu'l-İman* (3503).

[4] Ahmed (sh. 117).

[5] Ebû Nuaym (4/90).

[6] Ahmed 38/330 (23299), Ebû Dâvûd (1319) ve İbn Cerir (1/618). Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvûd*'da (1171) hadisin hasen olduğunu söyledi.

kalırdı. Güneş veya Ay tutulduğu zaman da, tutulma bitene kadar namaz kılardı."

Ahmed, Nesâî ve İbn Hibbân, Suheyb'den, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Peygamberler sıkıntılı zamanlarında namaz kılarlardı."*[1]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da bildirir: İbn Abbâs bir yolculuğunda bir oğlunun vefat haberini alınca, bineğinden inip iki rekat namaz kıldı, sonra "İnna lillah ve innâ ileyhi râciûn (Şüphesiz biz Allah'a aidiz ve Ona döneceğiz) deyip: "Allah'ın bize **"Sabır ve namaz ile Allah'tan yardım isteyin..."**[2] âyetinde emrettiği gibi yaptık" dedi.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da bildiriyor: İbn Abbâs bir yolculuktayken kardeşi Kusm'un vefat haberini alınca "İnna lillah ve innâ ileyhi râciûn (Şüphesiz biz Allah'a aidiz ve Ona döneceğiz) deyip yoluna kenarına geçerek, kâdeyi uzattığı iki rekat namaz kıldı. Sonra bineğine binmek için giderken: **"Sabır ve namaz ile Allah'tan yardım isteyin. Şüphesiz o (sabır ve namaz), Allah'a saygıdan kalbi ürperenler dışında herkese zor ve ağır gelen bir görevdir"**[4] âyetini okudu.[5]

Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da, Ubâde b. Muhammed b. Ubâde b. es-Sâmit'ten bildiriyor: Ubâde vefat edeceği zaman şöyle dedi: "Vefatımdan dolayı sakın kimse ağlamasın. Ruhum çıktığı zaman güzelce abdest alınız, sonra her biriniz mescide girip namaz kılsın ve hem Ubâde için, hem kendisi için bağışlanma dilesin. Yüce Allah **"Sabır ve namaz ile Allah'tan yardım isteyin..."**[6] buyuruyor. Sonra acele olarak beni kabrime götürünüz."[7]

Abdürrezzâk, *Musannef*'te ve Beyhakî, Ma'mer tarikiyle Zührî'den, Humeyd b. Abdirrahman b. Avf'tan, o da ilk muhacir kadınlardan olan annesi Ümmü Gülsüm binti Ukbe'den, **"Sabır ve namaz ile Allah'tan yardım**

---

[1] Ahmed 31/268 (18937), Nesâî, *el-Kübrâ* (10450) ve İbn Hibbân (1975). Müsned'in muhakkikleri hadisin isnâdının Müslim'in şartına göre sahih olduğunu söylediler.

[2] Bakara Sur. 45

[3] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 189), Hâkim (2/269- 270) ve Beyhakî (9681). Hâkim hadisin sahih olduğunu söyledi ve Zehebî de ona muvafakat etti.

[4] Bakara Sur. 45

[5] Saîd b. Mansûr, (Tefsîr, 189, 231), İbn Cerîr (1/620) ve Beyhakî (9682).

[6] Bakara Sur. 45

[7] Beyhakî (9683).

isteyin..."[1] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: Abdurrahman b. Avf kendinden geçince yanındakiler vefat ettiğini zannettiler ve hanımı mescide çıkıp âyette emredildiği gibi namazla yardım istemek için namaz kıldı. Abdurrahman kendine gelince: "Demin bayıldım mı?" diye sordu. Yanındakiler: "Evet" cevabını verince, Abdurrahman şöyle dedi: "Doğru söylediniz. Demin yanıma iki melek gelip: "Yürü seni Azîz olan Allah'ın huzurunda hesaba çekeceğiz" dediler. Başka bir melek: "Geri dönünüz. Bu kişi, daha anne karnındayken bahtiyar oldukları yazılan kişilerdendir. Bırakın oğulları onunla Allah'ın dilediği kadar beraber olsunlar" dedi." Abdurrahman b. Avf, bu olaydan sonra bir ay daha yaşayıp vefat etti.[2]

Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da bildiriyor: Mukâtil b. Hayyân, **"Sabır ve namaz ile Allah'tan yardım isteyin. Şüphesiz o (sabır ve namaz), Allah'a saygıdan kalbi ürperenler dışında herkese zor ve ağır gelen bir görevdir."**[3] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "Ahireti istemeye farzları yerine getirmede sabırla ve namaz kılmakla yardım isteyiniz. Namazı hakkını vererek vaktinde, kıraatine, rükua, secdelere, tekbirlere ve teşehhüde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) salavat getirmeye, namaza başlamadan temizlik kurallarını hakkıyla yerine getirmeye dikkat ediniz. Namazın hakkını vermek budur. **"...Allah'a saygıdan kalbi ürperenler dışında herkese zor ve ağır gelen bir görevdir..."**[4] sözünden kastedilen ise, kıblenin Beytu'l-Makdis'ten Kâbe'ye dönderilmesi münafık ve Yahudilerin ağırına gitmesidir. Huşû sahiplerinden ise mütevazı olanlar kastedilmektedir."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, âyetten geçen *kebîre*'den kastın ağır gelmek olduğunu söyledi.[6]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Zeyd, **"...ağır gelen bir görevdir"**[7] sözünü açıklarken şöyle dedi: Müşrikler: "Vallahi ey Muhammed! Sen bizi çok ağır bir

---

[1] Bakara Sur. 45
[2] Abdürrezzâk, *Câmi*'de (20065) Ma'mer'den ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (9684).
[3] Bakara Sur. 45
[4] Bakara Sur. 45
[5] Beyhakî (9685).
[6] İbn Cerîr (1/622).
[7] Bakara Sur. 45

şeye davet ediyorsun" dediler. Müşriklerin kastettikleri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onları namaza ve Allah'a imana davet etmesiydi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "...**Allah'a saygıdan kalbi ürperenler...**"[2] âyetinde kastedilenin, Allah'ın indirdiğine iman edenler olduğunu söyledi.[3]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'in, "...**Allah'a saygıdan kalbi ürperenler...**"[4] âyetinde kastedilenin, gerçek mü'minler olduğunu söylediğini bildirir.

İbn Cerîr bildirir: Ebu'l-Âliye, **Allah'a saygıdan kalbi ürperenler...**"[5] âyetinde kastedilenin (Allah'tan) korkanlar olduğunu söyledi.[6]

الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

"Onlar, kesinlikle Rablerine kavuşacaklarını ve O'na döneceklerini düşünen ve bunu kabullenen kimselerdir."
(Bakara Sur. 46)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Mücâhid der ki: "Kur'ânda "*zan*" olarak geçen her kelime kesin olarak bilmek manasındadır."[7]

İbn Cerîr, Katâde'nin, "Kur'ân'da âhiretle ilgili olarak geçen her zan kelimesi kesin bilgi anlamındadır" dediğini nakleder.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, "...**O'na döneceklerini düşünen ve bunu kabullenen kimselerdir**"[9] âyetinin anlamını açıklarken: "Kıyamet Günü Allah'a döneceklerine kesin olarak inanırlar" demiştir.[10]

---

[1] İbn Cerîr (1/621).
[2] Bakara Sur. 45
[3] İbn Cerîr (1/622) ve İbn Ebî Hâtim 1/103 (984).
[4] Bakara Sur. 45
[5] Bakara Sur. 45
[6] İbn Cerîr (1/622).
[7] İbn Cerîr (1/625) ve İbn Ebî Hâtim (1/104 ve 494'ten sonra muallak olarak).
[8] İbn Cerîr (23/232).
[9] Bakara Sur. 46
[10] İbn Cerîr (1/628).

يَابَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ

"Ey İsrailoğulları! Size verdiğim nimeti ve sizi bir zamanlar âlemlere üstün kıldığımı hatırlayın." (Bakara Sur. 47)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb, "...**Size verdiğim nimeti ve sizi bir zamanlar âlemlere üstün kıldığımı hatırlayın**"[1] âyetini okuduğu zaman, "İsrailoğulları geçip gitmiştir. Âyette sizler kastedilmektesiniz" derdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne, "...**Size verdiğim nimeti ve sizi bir zamanlar âlemlere üstün kıldığımı hatırlayın**"[3] âyetindeki nimeti açıklarken şöyle dedi: "Bunun manası, «Allah'ın, hükmünüz altına verdiği insanları ve nimetleri hatırlayın» demektir."[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Ey İsrailoğulları! Size verdiğim nimeti ve sizi bir zamanlar âlemlere üstün kıldığımı hatırlayın**"[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, İsrailoğullarına verdiği nimetlerden bazılarını söylemiş, bazılarını söylememiştir. Onlar için kayadan su fışkırttı, kudret helvası ve bıldırcın indirdi ve Firavun ile ailesine kölelikten kurtardı."

Abdürrezzâk ve Abd b. Humeyd bildiriyor: Katâde, "...**sizi bir zamanlar âlemlere üstün kıldığımı hatırlayın**"[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İsrailoğulları kendi çağdaşlarına üstün kılındılar. Her dönemin insanlarına âlem denilir."[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücahid, "...**sizi bir zamanlar âlemlere üstün kıldığımı hatırlayın**"[8] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İçlerinde bulundukları insanlara üstün kılındılar."

---

[1] BakaraSur. 47
[2] İbn Ebî Hâtim 1/104 (496).
[3] Bakara Sur. 47
[4] İbn Cerîr (13/599).
[5] BakaraSur. 47
[6] BakaraSur. 47
[7] Abdürrezzâk (1/44, 45).
[8] Bakara Sur. 47

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, **"...sizi bir zamanlar âlemlere üstün kıldığımı hatırlayın"**[1] âyeti hakkında şöyle dedi: "Kendilerine verilen mülk, peygamberler ve kitaplarla o zamanki insanlara üstün kılındılar. Her dönemin insanlarına âlem denilir."[2]

وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ

"Kimsenin kimseden faydalanamayacağı, kimseden bir şefaat kabul edilmeyeceği, kimseden bir fidye alınmayacağı ve yardım görülmeyeceği günden korunun." (Bakara Sur. 48)

Hâkim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Ubey b. Ka'b'a, bu âyeti okurken (وَلَا يُقْبَلُ) kelimesini, te harfiyle (وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ) şeklinde okuduğumda bana şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana bu âyetin (لَا تَجْزِي) kelimesini te harfiyle, (وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ) kelimesini de te harfiyle ve (وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ) kelimesini ise ye harfiyle okuttu.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Kimsenin kimseden faydalanamayacağı, kimseden bir şefaat kabul edilmeyeceği, kimseden bir fidye alınmayacağı ve yardım görülmeyeceği günden korunun"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Mümin olanın kâfire hiçbir fayfası dokunmaz."[5]

İbn Cerîr, Amr b. Kays el-Melâî'den, o da Şam halkından Ümeyye oğullarından, iyi olduğu söylenen bir adamdan şöyle nakleder: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bu âyette geçen "Adl" kelimesinin manası nedir?" diye sorulunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fidyedir"* cevabını verdi.[6]

---

[1] Bakara Sur. 47
[2] İbn Cerîr (1/629) ve İbn Ebî Hâtim 1/104 (497).
[3] Hâkim (2/233) sahih olduğunu söyledi.
[4] Bakara Sur. 48
[5] İbn Ebî Hâtim 1/104 (499).
[6] İbn Cerîr (1/639).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "...**kimseden bir fidye alınmayacağı ve yardım görülmeyeceği günden korunun"**[1] âyetindeki "Adl" kelimesinin manasının fidye olduğunu söyledi.[2]

İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te, A'meş'ten bildiriyor: "Bizim kıraatimizde, Bakara sûresinin ellinci âyetinden önce gelen (لَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ)[3] âyeti, (لَا يُؤْخَذُ) şeklinde okunmaktadır.[4]

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ

"Firavun hanedanından sizi kurtardığımız zamanı hatırlayın. Size azabın en kötüsünü tattırıyorlar, oğullarınızı boğazlayıp kızlarınızı sağ bırakıyorlardı. Bunda Rabbiniz tarafından sizin için büyük bir imtihan vardır."
(Bakara Sur. 49)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle der: Kâhinler, Firavun'a: "Bu yıl senin saltanatını yok edecek bir çocuk doğacak" deyince, Firavun her bin kadının başına yüz, her yüz kadının başına on ve her on kadının başına bir adam dikip: "Şehirdeki hamile olan bütün kadınlara bakınız, doğurdukları çocuk erkekse onu kesiniz, kızsa bırakınız" dedi. Âyette geçen "**...oğullarınızı boğazlayıp kızlarınızı sağ bırakıyorlardı....**"[5] sözü buna işaret etmektedir."[6]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Ebu'l-Âliye, âyette geçen: "...**Size azabın en kötüsünü tattırıyorlar** ..." sözünün manasını açıklarken şöyle dedi: "Firavun hanedanı onlara dört yüz yıl hükmetmişti. Kâhinler: "Bu yıl Mısır'da bir çocuk doğacak ve senin helakın onun elinden olacaktır" deyince, Firavun, Mısır'ın her bir tarafına ebe kadınlar gönderdi. Kadınlar çocuk doğurduğunda ebeler onu alıp Firavuna götürüyorlardı. Firavun, erkek çocukları öldürüyor, kız ço-

[1] Bakara Sur. 48
[2] İbn Cerîr (1/638).
[3] Bakara Sur. 48
[4] *Mesâhif* (sh. 57).
[5] Bakara Sur. 49
[6] İbn Cerîr (1/647).

cuklarını sağ bırakıyordu.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "...**Bunda Rabbiniz tarafından sizin için büyük bir imtihan vardır**"[2] âyetini "...Bunda Rabbiniz katından sizin için büyük bir nimet vardır" şeklinde açıklamıştır.[3]

Vekî, Mücâhid'in "...**Bunda Rabbiniz tarafından sizin için büyük bir imtihan vardır**"[4] âyetini "...Bunda Rabbiniz katından sizin için büyük bir nimet vardır" şeklinde açıklamıştır.[5]

وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ

"Denizi yarıp sizi kurtarmış ve gözlerinizin önünde Firavun ailesini batırmıştık." (Bakara Sur. 50)

Abd b. Humeyd bildiriyor: Katâde, "**Bir zamanlar biz sizin için denizi yardık, sizi kurtardık, Firavun'un taraftarlarını da, siz bakıp dururken denizde boğduk**"[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Evet vallahi! Denizi onlar için yardı ve ondan yürüyüp geçmeleri için kupkuru oldu. Onları kurtarıp, düşmanları olan Firavun'un adamlarını denizde boğdu. Onların bunları bilip şükretmeleri için Allah nimetlerini kendilerine açıklıyor."

Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle dedi: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiği zaman Yahudilerin Aşura günü oruç tuttuklarını görüp: *"Neden bu gün oruç tutuyorsunuz?"* diye sordu. Yahudiler: "Bu gün Allah İsrailoğullarını düşmanlarından kurtardığı için Mûsa bu gün oruç tutmuştur" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biz, Mûsa'nın sünnetini ihyaya sizden daha çok yakın ve hak sahibiyiz"* buyurdu ve o gün oruç tuttu, tutulmasını da emretti.[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/105 (505).
[2] Bakara Sur. 49
[3] İbn Cerîr (1/653) ve İbn Ebî Hâtim 1/106 (507).
[4] Bakara Sur. 49
[5] İbn Cerîr (1/653).
[6] Bakara Sur. 50
[7] Ahmed 4/393, 5/36, 223, 250 (2644, 2831, 3112, 3164), Buhârî (2004, 3397), Müslim (1130), Nesâî (2834, 11237) ve Beyhakî (4/289).

Taberânî ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Heraklius: "Eğer onlarda peygamberliğin izlerinden bir şey kalmışsa sorduklarıma cevap verirler" diyerek Muaviye'ye bir mektup yazarak, samanyolunu, gökkuşağını ve Güneş'in sadece bir saat (süre) değdiği yeri sordu. Mektup ve elçi Muâviye'ye gelince: "Bu güne kadar bana böyle soruların sorulacağını tahmin etmemiştim. Kim bunların cevabını verebilir?" dedi. Yanındakiler: "İbn Abbâs cevap verir" karşılığını verince, Muâviye, Heraklius'un mekubunu dürüp İbn Abbâs'a gönderdi. İbn Abbâs sorulara cevap olarak şöyle yazdı: "Gökkuşağı, yeryüzü halkının selden korunmalarını sağlar. Samanyolu ise gökyüzünün kapısıdır. Güneş'in sadece bir saat değdiği yer ise İsrailoğullarının geçmesi için açılan denizdir."[1]

Ebû Ya'lâ ve İbn Merdûye, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Deniz, İsrailoğulları için Aşura günü yarılmıştı."*[2]

... وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً

"Mûsa'ya kırk gece (vahyetmek üzere) söz vermiştik..."
(Bakara Sur. 51)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, **"Mûsa'ya kırk gece (vahyetmek üzere) söz vermiştik. Sonra haksızlık ederek buzağıyı (ilah) edindiniz"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bu "kırk gece" Zu'lkâde ayı ile Zu'lhicce ayının on günüdür. Mûsa, kavminin başına kardeşi Hârûn'u bıraktı ve Tûr dağında kırk gece kaldı. Bu sırada Tevrat levhalar halinde kendisine nazil oldu, Rabbi onunla konuşmak için kendisine yaklaştırdı ve Mûsa, Kalem'in sesini bile duydu. Bize bildirilene göre bu kırk gün zarfında, dağdan ininceye kadar abdest bozmadı.[4]

---

[1] Taberânî (10591). İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (1/85) hadisin isnâdının, İbn Abbâs'a kadar olan kısmının sahih olduğunu söyledi. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/278) ravilerinin *Sahîh*'in ravileri olduğunu söyledi.

[2] Ebû Ya'lâ (4094). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (1499) hadisin uydurma olduğunu söyledi.

[3] Bakara Sur. 51

[4] İbn Cerîr (1/667).

ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ...

"...Sonra haksızlık ederek buzağıyı (ilah) edindiniz."
(Bakara Sur. 51)

İbn Ebî Hâtim'in, Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğinme göre İsrailoğullarının taptığı buzağının adı Yehbûs'tu.[1]

ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

"Sonra bunun ardından, şükredersiniz diye, sizi bağışlamıştık." (Bakara Sur. 52)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, **"Sonra bunun ardından, şükredersiniz diye, sizi bağışlamıştık"**[2] âyetinin manasını açıklarken, "Buzağıyı ilah edindikten sonra affedildiler" dedi.

وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

"Doğru yola gidesiniz diye Mûsa'ya hakkı batıldan ayıran Kitabı vermiştik." (Bakara Sur. 53)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'in, **"Doğru yola gidesiniz diye Mûsa'ya hakkı batıldan ayıran Kitabı vermiştik"**[3] âyetiyle ilgili şöyle dediğini bildirir: "Kitab, hak ile batılı birbirinden ayıran Furkân'dır."

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Furkân: Tevrat, İncil, Zebûr ve Kur'ân'ın isimlerini bir arada toplar."[4]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/1571 (9003).
[2] İbn Cerîr (1/675, 676).
[3] Bakara Sur. 53
[4] İbn Cerîr (1/677).

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

"Mûsa kavmine demişti ki: Ey kavmim! Şüphesiz siz, buzağıyı (ilah) edinmekle kendinize kötülük ettiniz. Onun için Yaradanınıza tövbe edin de nefislerinizi öldürün. Öyle yapmanız Yaratıcınızın katında sizin için daha iyidir. Böylece Allah tövbenizi kabul etmiş olur. Çünkü acıyıp tövbeleri kabul eden ancak O'dur." (Bakara Sur. 54)

İbn Cerir bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Hz. Mûsa, Rabbinin, birbirlerini öldürmelerine dair emrini İsrâiloğullarına bildirince, buzağıya tapanlar saklandılar ve bulundukları yerlerde oturup kaldılar. Buzağıya tapmayanlar ise hançerleri ellerine alıp diğerlerini öldürmek istediler. Tam o sırada kendilerini şiddetli bir karanlık kapladı, onlar da karanlıkta birbirlerini öldürmeye başladılar. Karanlık kalktığında yetmiş bin kişinin öldüğü görüldü ve bu olay, öldüren için de, öldürülen için de bir tövbe kabul edildi."[1]

İbn Ebî Hâtim, Hz. Ali'den şöyle bildirir: İsrailoğulları, Mûsa'ya: "Tövbemizin kabul edilmesi için ne yapmamız gerekir?" diye sorunca, Mûsa: "Birbirinizi öldürmeniz gerekir" cevabını verdi. Bunun üzerine ellerine bıçakları aldılar ve kişi, babasını, kardeşini oğlunu önüne kim gelirse önemsemeden öldürmeye başladı. Sonunda içelerinden yetmiş bin kişi ölünce, Allah, Mûsa'ya: "Artık birbirlerini öldürmeyi bırakmalarını emret, öldürülen kişiler bağışlanmış, sağ kalanların da tövbesi kabul edilmiştir" diye vahyetti.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, "**...kendinize kötülük ettiniz...**"[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "O topluluğa çok şiddetli bir imtihan emredildi ve kalkıp hançerlerle birbirlerini vurmaya başladılar. Allah onlara gereken cezayı verdikten sonra hançerler ellerinden düştü ve birbirlerini öldürmeyi bıraktılar. Allah, bu olayı sağ kalanlar için tövbe ölenler için

[1] İbn Cerîr (1/680).
[2] İbn Ebî Hâtim 1/111 (532).
[3] Bakara Sur. 54

şehadet saydı."

Ahmed, *Zühd*'de ve İbn Cerîr, Zührî'den bildiriyor: "İsrailoğullarına kendilerini öldürmeleri emredilince Mûsâ ile kalkıp kılıçlarla vuruştular ve birbirlerini hançerlediler. Mûsa ise ellerini semaya açmıştı. Birbirlerini öldürdüklerinde: "Ey Allah'ın peygamberi! Bizim için dua et" deyip ellerine sarıldılar. Allah tövbelerini kabul edinceye kadar Mûsa, birbirlerini öldürmeye devam etmelerini emretti. Allah tövbelerini kabul edince birbirlerini öldürmekten vazgeçtiler ve silahları bıraktılar. Mûsa ve İsrailoğulları öldürülenler için çok üzülmüşlerdi. Yüce Allah, Mûsa'ya şöyle vahyetti: "Neden üzülüyorsun? Sizden öldürülenler yanımda diridirler ve rızıklanmaktadırlar. Sağ kalanların ise tövbesi kabul edilmiştir." Bunun üzerine Mûsa ve israiloğulları sevindiler."[1]

et-Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Âyette geçen Bâri'in manası nedir" diye sorunca, İbn Abbâs: "Sizi yaratan" demektir cevabını verdi. Nâfi: "Araplar bu kelimeyi bilir miydi?" diye sorunca ise İbn Abbâs şöyle cevap verdi: "Evet, sen Tubba'nın şu şiirini duymadın mı?

Ahmed'in, Allah'ın peygamberi olduğuna

Canları yaratan tarafından gönderildiğine şahitlik ederim[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, âyette geçen Bâri'in manasının yaratan olduğunu söyledi.[3]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Mûsâ, Rabbinin, birbirlerini öldürmelerine dair emrini onlara bildirince, onlar bu emri yerine getirdiler ve Allah tövbelerini kabul etti."

وَإِذْ قُلْتُمْ يَامُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنظُرُونَ * ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

"Ey Mûsa! Allah'ı apaçık görmedikçe sana inanmayacağız, demiştiniz de gözleriniz göre göre sizi yıldırım çarpmıştı.

[1] İbn Cerîr (1/682).
[2] *el-İtkân*'da (2/103) geçtiği üzereTastî.
[3] İbn Ebî Hâtim 1/110 (526).

Ölümünüzden sonra, şükredesiniz diye sizi tekrar diriltmiştik." (Bakara Sur. 55, 56)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyette geçen (جَهْرَةً) kelimesinin apaçık manasına geldiğini söyledi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Rabî b. Enes, "**Ey Mûsa! «Allah'ı apaçık görmedikçe sana inanmayacağız» demiştiniz de gözleriniz göre göre sizi yıldırım çarpmıştı. Ölümünüzden sonra, şükredesiniz diye sizi tekrar diriltmiştik**"[2] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Allah'ı apaçık görmek isteyenler, Mûsa'nın seçmiş olduğu yetmiş kişidir. Kendilerini yıldırım çarpınca öldüler, sonra kendilerine takdir edilen ömürlerini yaşamaları için tekrar diriltildiler."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'nin, âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "O topluluk Allah'ı apaçık görmek istediklerinden dolayı öldürülmek suretiyle cezalandırıldılar. Sonra kalan ömürlerini yaşamaları için Allah onları tekrar diriltti."[4]

et-Tastî'nin bildirdiğine göre, Nâfi el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Âyette geçen *Sâkia*, nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Azab manasındadır ve aslı ölüm demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Araplar bu kelimeyi kullanır mıydı?" diye sorunca ise İbn Abbâs şöyle karşılık verdi: "Evet, yoksa sen Lebîd b. Rabîa'nın şöyle dediğini duymadın mı?

Senin için ölümden korkuyordum

Ama azab görmeyeceğinden emindim.

وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوٰى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

"Ve üzerinize bulutla gölge yaptık. Size men ve selva indirdik. Size verdiğimiz helâl rızıklardan yiyiniz. Onlar

[1] İbn Cerîr (1/688) ve İbn Ebî Hâtim 1/111 (534).
[2] Bakara Sur. 55, 56
[3] İbn Cerîr (1/697) ve İbn Ebî Hâtim 1/112 (539).
[4] İbn Cerîr (1/696).

bize zulmetmediler, fakat kendilerine zulmeder dururlardı." (Bakara Sur. 57)

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, **"Ve üzerinize bulutla gölge yaptık. Size men ve selva indirdik. Size verdiğimiz helâl rızıklardan yiyiniz. Onlar bize zulmetmediler, fakat kendilerine zulmeder dururlardı"**[1] âyetiyle ilgili şöyle dediğini bildirir: "Bu bulut, normal bulutlardan daha soğuk ve daha güzel bir buluttur. O, bulut öyle buluttu ki, Allah Kıyamette onda gelir. Bedir günü melekler o bulutta geldiler. O bulut Tîh sahrasında onlarla beraberdi."[2]

Vekî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "Âyette zikredilen bulut, bildiğimiz bulut değildir. Allah Kıyamette bu bulutta gelir ve bu bulut sadece onlar için gönderilmiştir."[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, âyette geçen bulutun, yağmur taşımayan beyaz bulut olduğunu söyledi.

Abd b. Humeyd'in, Ebû Miclez'den bildirdiğine göre bu bulut Tîh sahrasında onlara gölge yapmıştı.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Katâde der ki: "İsrailoğulları sahradayken Allah bulut göndererek onları güneşe karşı gölgeledi. Kudret helvası ve bıldırcın etiyle onları doyurdu. Sahraya çıktıkları zaman üzerlerine fecrin doğuşundan güneşin çıkışına kadar kar gibi sütten daha beyaz, baldan daha tatlı helva yağıyordu. Herkes o gün kendisine yetecek kadarını alıyordu. Fazla alan olduğunda aldığı fazlalık bozuluyordu. Altıncı gün Cuma gününe denk gelince, o gün cumartesi de yetecek kadar aldılar. Çünkü cumartesi günü dünyalık iş yapmaları yasaktı. Bütün bunlar sahraya çıktıkları zaman olmuştu."[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime şöyle dedi: "Menn, Allah'ın kendilerine çiğ gibi indirdiği pişmiş hurmaya benzer bir şeydi. Selvâ ise serçeden daha büyük bir kuştu.[5]

---

[1] Bakara Sur. 57

[2] İbn Cerîr (1/699).

[3] İbn Cerîr (1/699) ve İbn Ebî Hâtim 1/113 (549).

[4] İbn Ebî Hâtim 1/114 (556).

[5] İbn Ebî Hâtim 1/114, 116 (544, 564).

Vekî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Mücâhid, menn'in (ağaçların gövdesinde çıkan) zamk, selvâ'nın ise kuş olduğunu söyledi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî şöyle der: "İsrailoğulları: «Ey Mûsa! Burada su ihtiyacını nasıl gidereceğiz, yemek nerede?» deyince, Allah onlara kudret helvasını indirdi. Helva, zencebil ağaçlarına yağıyordu."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih'e: "Menn nedir?" diye sorulunca, "Buğday özünden yapılmış yufka ekmeğidir" cevabını verdi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Rabî b. Enes'in şöyle dediğini bildirir: "Menn, gökten inen bal gibi bir içecektir. Onu suyla karıştırıp içiyorlardı."[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğne göre İbn Abbâs der ki: "Menn, gece ağaçlara yağıyordu ve sabah gidip diledikleri kadar yiyorlardı. Selvâ ise bıldırcına benzeyen bir kuştu ve ondan da diledikleri kadar yiyorlardı."[5]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, "Menn, gökyüzünden ağaçlara yağan bir şeydi ve ondan diledikleri kadar yiyorlardı. Selvâ ise bıldırcın kuşudur" dediğini nakleder.[6]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Zeyd, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Mantar, kudret helvası cinsinden bir rızıktır. Suyu da göze şifadır."*[7]

Ahmed ve Tirmizî, Ebû Hureyre kanalıyla aynı hadisi naklettiler.[8]

---

[1] İbn Cerîr (1/700) ve 1/114 (553).
[2] İbn Cerîr 81/702, 707) ve İbn Ebî Hâtim 1/114 (555)
[3] İbn Cerîr (1/701) ve İbn Ebî Hâtim 1/115 (557).
[4] İbn Cerîr (1/700) ve İbn Ebî Hâtim 1/115 (558).
[5] İbn Ebî Hâtim 1/114, 115 (552, 560).
[6] İbn Cerîr (1/702, 705).
[7] Ahmed 3/117, 172, 178- 180 (1625, 1629, 1632, 1634, 1636), Buhârî (4478), Müslim (2049), Tirmizî (2067), Nesâî, *el-Kübrâ* (6667), İbn Mâce (3454) ve İbn Ebî Hâtim 1/114 (551).
[8] Ahmed 13/379, 14/70 (8002, 8307) ve Tirmizî (2068). Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*'de (1687) hadisin sahih olduğunu söyledi.

Nesâî, Câbir b. Abdillah, Ebû Saîd el-Hudrî ve İbn Abbâs'tan aynı rivâyette bulundu.[1]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd ve sahabeden bazılarının şöyle dediğini bildirir: "Selvâ, bıldırcına benzeyen bir kuştur."[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, "Selvâ, bıldırcın kuşudur" dediğini bildirir.[3]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: Dahhâk, "Selvâ, bıldırcın kuşudur" derdi.

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde şöyle der. "Selvâ, kırmızıya çalan renkte bir kuştu. Rüzgar bu kuşu onlara doğru getiriyor ve herkes günlük ihtiyacı kadar alıp kesiyordu. Günlük itiyaçtan fazlasını kesenin kestikleri ise bozuluyordu. Sadece Cuma günü ile cumartesi de yetecek kadar kesebiliyorlardı."[4]

Süfyân b. Uyeyne ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Vehb b. Münebbih der ki: "İsrâiloğulları Hz. Mûsa'dan et isteyince, Allah: «Onlara yeryüzünde çok az bilinen bir etten yedireceğim» buyurup, bir rüzgâr gönderdi ve bu rüzgâr bir mil kare alana ve bir mızrak boyu yükseklikte olan bıldırcınları yanlarına uçurdu. Bu kuşları yakalayıp ikinci güne sakladıklarında saklanan etler bozuldu."[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih'e selvâ'nın ne olduğu sorulunca: "Güvercin gibi olan besili kuşlardır. Bu kuşlar geliyorlar ve israiloğulları, cumartesinden diğer cumartesiye yetecek kadar yakalıyorlardı" cevabını verdi.[6]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abâs'ın, "... **Onlar bize zulmetmediler...**"[7] âyetiyle ilgili şöyle dedi: "Allah, kendisine kimsenin zulmedemeyeceği kadar yücedir."[8]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**...fakat kendilerine zulmeder dururlardı**"[1] âyetinde geçen zulümden kastın "Kendi nefislerine zarar vermeleridir" dedi.[2]

---

[1] Nesâî, el-Kübrâ (6669, 6674, 6675).
[2] İbn Cerîr (1/704).
[3] İbn Ebî Hâtim 1/115 (559).
[4] Abdürrezzâk (1/46), İbn Cerîr (1/705) ve İbn Ebî Hâtim 1/115 (562).
[5] İbn Ebî Hâtim 1/115 (561).
[6] İbn Cerîr (1/706) ve İbn Ebî Hâtim 1/116 (563).
[7] Bakara Sur. 57
[8] İbn Ebî Hâtim 1/116 (566).

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ * فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ

"Hani demiştik ki: "Şu kasabaya girin. İstediğinizi bol bol yeyin. Kapıdan secde ederek girin ve «hıtta» deyin. Biz de günahlarınızı affedelim. Biz iyilik edenlere daha da artıracağız. Ama zulmedenler, kendilerine söylenmiş olan sözü başka sözle değiştirdiler..." (Bakara Sur. 58, 59)

Abdürrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin, bahsedilen kasabadan kastedilenin Beytu'l-Makdis (Kudüs) olduğunu söylediğini bildirir. [3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, bu kasabanın Beytu'l-Makdis'teki Eriha oduğunu söyledi.[4]

Vekî, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Hani demiştik ki: "Şu kasabaya girin. İstediğinizi bol bol yeyin. Kapıdan secde ederek girin ve «hıtta» deyin. Biz de günahlarınızı affedelim. Biz iyilik edenlere daha da artıracağız"**[5] âyetinin manasıyla ilgili şöyle dedi: "Kapı dar bir kapıdır, secdeden kasıt ise eğilerek girmektir. "Ve hitta deyin" buyruğunun manası ise "Bağışlanma dileyerek girin demektir.. İsrailoğulları "hıtta" kelimesi yerine alay ederek, "Hınta" dediler. Yüce Allah'ın, **"Ama zulmedenler, kendilerine söylenmiş olan sözü başka sözle değiştirdiler..."**[6] âyeti buna işaret etmektedir.[7]

---

[1] Bakara Sur. 57

[2] İbn Cerîr (1/712) ve İbn Ebî Hâtim 1/116 (567).

[3] Abdürrezzâk (1/46), İbn Cerîr (1/712) ve İbn Ebî Hâtim 1/117 (569).

[4] İbn Cerîr (1/713).

[5] Bakara Sur. 58

[6] Bakara Sur. 59

[7] İbn Cerîr (1/725), İbn Ebî Hâtim 1/117 (572, 576) ve Hâkim (2/262) hadisin sahih olduğunu söyledi.

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs, "... **Kapıdan secde ederek girin ...**"[1] âyetinde kastedilen kapının Beytu'l-Makdis'in "Hıtta" adındaki kapılarından biri olduğunu söyledi.[2]

Vekî, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *M. el-Kebîr*'de ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: Onlara, "... **Kapıdan secde ederek girin ...**"[3] dendiğinde başlarını eğerek girdiler. Kendilerine "... **ve 'hıtta' deyin...**"[4] diye emredilince "*Hintatun hamrâ fîhe şaîra* (içinde saç olan kırmızı buğday)" dediler. Bu sebeple Allah onlar için, "**Ama zulmedenler, kendilerine söylenmiş olan sözü başka sözle değiştirdiler...**"[5] buyurdu.[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd şöyle dedi: "İsrailoğulları: İbrâni diliyle «Hitta» yerine, «Hittî, semkâse ezbeh mezbâ (içinde saç olan kırmızı buğday)» dediler."[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, "... **ve 'hıtta' deyin...**"[8] âyetinin manasının: "Size söylendiği gibi «Bu haktır» deyiniz" olduğunu söyledi.[9]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde ve Hasan(-ı Basrî), "... **ve 'hıtta' deyin...**"[10] âyetinden kastedilenin: "Günahlarımızı bağışla" demek olduğunu söylediler.[11]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İkrime, "... **Kapıdan secde ederek girin ve «hıtta» deyin...**"[1] âyetinden kastedilenin: "Başınızı eğerek girin ve «Lâ ilâhe illallah» deyin" demek olduğunu söyledi.[2]

---

[1] Bakara Sur. 58
[2] İbn Cerîr (1/714).
[3] Bakara Sur. 58
[4] Bakara Sur. 58
[5] Bakara Sur. 59
[6] İbn Cerîr (1/725), İbn Ebî Hâtim 1/119 (588), Taberânî (9027). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/314) der ki: Taberânî bu hadisi, hocası Muhammed b. Sa'd b. Ebî Meryem'den rivayet etmiştir ve o da zayıftır.
[7] İbn Cerîr (1/725), İbn Ebî Hâtim 1/119 (589), Taberânî (9027) ve Hâkim (2/321) hadisin sahih olduğunu söyledi ve Zehebî de ona muvafakat etti.
[8] Bakara Sur. 58
[9] İbn Cerîr (1/718) ve İbn Ebî Hâtim 1/118 (581).
[10] Bakara Sur. 58
[11] Abdürrezzâk (1/47), İbn Cerîr (1/716) ve İbn Ebî Hâtim 1/119 (584).

Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İkrime tarikiyle İbn Abbâs'ın, "...**ve 'hıtta' deyin...**"[3] âyetinden kastedilenin, «Lâ ilâhe illallah» deyin" demek olduğunu söyledi.[4]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın: "Âyette bahsedilen kapı, kıble tarafındaydı" dediğini bildirir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Mücâhid der ki: "Hitta kapısı, Beytu'l-Makdis'in kapısıdır. Hz. Mûsa kavmine bu kapıdan girerken: "Hitta" demelerini emretti. Kapıdan girecekleri zaman, başlarını eğmeleri için kapı alçaldı. Secdeye vardıkları zaman "Hitta" dediler.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, "**Hani demiştik ki: "Şu kasabaya girin. İstediğinizi bol bol yeyin. Kapıdan secde ederek girin ve 'hıtta' deyin. Biz de günahlarınızı affedelim. Biz iyilik edenlere daha da artıracağız. Ama zulmedenler, kendilerine söylenmiş olan sözü başka sözle değiştirdiler...**"[7] âyetleriyle ilgili şöyle dedi: "Bu kapının, Beytu'l-Makdis'in kapılarından biri olduğunu söylerdik. Hitta diyenlerden günahkâr olanların günahları bağışlandı, eğer iyilik sahibi ise Allah onun iyiliklerini arttırdı. Ama zalimler kendilerine söylenmiş olan sözü değiştirdiler ve Allah'a karşı küstahlık yapıp kendilerine verilen emre muhalefet ettiler."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "...**Biz iyilik edenlere daha da artıracağız...**"[8] âyetini manasının, "İyilik sahibi olanların iyiliklerini arttırırız, günahkârların ise hatalarını bağışlarız" olduğunu söyledi.[9]

Abdürrezzâk, Ahmed, Buhârî, Müslim, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İsrailoğullarına: «Kapıdan secde*

---

[1] Bakara Sur. 58
[2] İbn Cerîr (1/717) ve İbn Ebî Hâtim 1/118 (582).
[3] Bakara Sur. 58
[4] Beyhakî (205).
[5] İbn Ebî Hâtim 1/117 (573).
[6] İbn Cerîr (1/714, 726) ve İbn Ebî Hâtim 1/117 (574).
[7] Bakara Sur. 58, 59
[8] Bakara Sur. 58
[9] İbn Cerîr (1/722).

ederek girin ve "Hitta" deyin» dendiği zaman, bu emri değiştirerek kıçları üzerine sürünerek girdiler ve: «Saç içinde bir tane» dediler."[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir bildiriyor: İbn Abbâs ve Ebû Hureyre, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu naklettiler: *"İsrailoğulları, kendilerine secde ederek girmeleri emredilen kapıdan kıçları üzerinde sürünerek girdiler ve girerken: «Saç içinde bir buğday tanesi» dediler."*[2]

Ebû Dâvûd ve Diyâ el-Makdisî'nin, *el-Muhtâra*'da, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, İsrailoğullarına:* **"...Kapıdan secde ederek girin ve 'hıtta' deyin. Biz de günahlarınızı affedelim..."**[3] *buyurdu."*[4]

İbn Merdûye, Ebû Saîd'in şöyle dediğini nakleder: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber yolculuğa çıktık ve gecenin sonunda, Zâtu'l-Hanzal denilen bir tepeye geldiğimizde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu gece bu tepe, Yüce Allah'ın İsrailoğullarına: «...***Kapıdan secde ederek girin ve 'hıtta' deyin. Biz de günahlarınızı affedelim...»**[5] *buyurduğu kapıya benziyor"* dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Ali b. Ebî Tâlib'in şöyle dediğini bildirir: "Biz bu ümmet içinde, Nûh'un gemisine (binenler) ve İsrailoğullarından «Hitta» deyip günahları bağışlananlara benziyoruz."[7]

فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ...

"...Biz de, zalimlere, yoldan çıkmalarından dolayı gökten azab indirdik." (Bakara Sur. 59)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Allah'ın Kitab'ında "Ricz" olarak geçen her kelime azab manasındadır."[8]

---

[1] Ahmed 13/535 (8230), Buhârî (3403, 4641), Müslim (3015), Tirmizî (2956), Nesâî, *el-Kübrâ* (1099), İbn Cerîr 81/724) ve İbn Ebî Hâtim 1/117, 119 (575, 587).

[2] İbn Cerîr (1/724).

[3] Bakara Sur. 58

[4] Ebû Dâvûd (4006). Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvûd*'da (3384) hadisin sahih olduğunu söyledi.

[5] Bakara Sur. 58

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/142) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[7] İbn Ebî Şeybe (12/77).

[8] İbn Cerîr (1/730) ve İbn Ebî Hâtim 1/120 (592).

Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Sa'd b. Mâlik, Usâme b. Zeyd ve Huzeyme b. Sâbit'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Bu neba, azab ve sizden önceki insanların cezalandırıldığı azab kalıntısıdır. Bulunduğunuz yerde bu hastalık meydana çıktığında oradan çıkmayınız. Veba salgının olduğunu duyduğunuz yere de girmeyiniz."*[1]

İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'den, âyette geçen "Ricz" kelimesinin manasının azab olduğunu bildirir.[2]

وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ

"Mûsa (çölde) kavmi için su istemişti de biz ona: Değneğinle taşa vur! demiştik. Derhal (taştan) oniki kaynak fışkırdı. Her bölük, içeceği kaynağı bildi. (Onlara:) «Allah'ın rızkından yeyin, için, sakın yeryüzünde bozgunculuk etmeyin» dedik." (Bakara Sur. 60)

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, **"Mûsa (çölde) kavmi için su istemişti..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bu olay, Tîh sahrasında olmuştur. O zaman Mûsa taşa vurdu ve her kabilenin içmesi için taştan on iki pınar fışkırdı."[4]

Abd b. Humeyd bildiriyor: Katâde, **"Mûsa (çölde) kavmi için su istemişti Derhal (taştan) oniki kaynak fışkırdı. Her bölük, içeceği kaynağı bildi..."**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu olay sahrada susuzluktan korktukları zaman olmuştur. Hz. Mûsa su isteyince, kendisine taşa sopasıyla vurması emredildi. Bu taş, Tûr dağından getirilmiş bir taştı ve onu beraberlerinde taşıyorlardı. Bir yerde konakladıkları zaman Hz. Mûsa asasıyla taşa vuruyor, taştan on iki pınar fışkırınca her kabile hangi kaynaktan içeceğini biliyordu."

---

[1] Ahmed 36/82 (2175), Müslim 97 (2218), Nesâî, *el-Kübrâ* (7523) ve İbn Cerîr (1/730).
[2] İbn Cerîr (1/730).
[3] Bakara Sur. 60
[4] İbn Cerîr (2/7).
[5] Bakara Sur. 60

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Hz. Mûsa'nın taşa vurmasıyla on iki pınar fışkırdı. Bu olay Tîh çölünde yolu kaybettikleri zaman olmuştu."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Cuveybir'e: "...**Her bölük, içeceği kaynağı bildi...**"[2] âyetinin manası sorulunca şöyle cevap verdi: "Hz. Mûsa taşı koyuyor ve her kabileden bir adam kalkınca Hz. Mûsa taşa vurunca ondan on iki pınar fışkırıyordu. Ayağa kalkan adamlardan her biri bir pınarın yanına gidip susuzluğunu gideriyor ve kabilesini su almaları için çağırıyordu."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, "**...sakın yeryüzünde bozgunculuk etmeyin, dedik**"[4] âyetini açıklarken, "Yeryüzünde bozgunculuk çıkarmak için koşuşturmayın" dediğini bildirir.[5]

İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'nin, "**...sakın yeryüzünde bozgunculuk etmeyin, dedik**"[6] âyetini açıklarken "Yeryüzünde bozgunculuk çıkarmak için koşuşturmayın" dediğini bildirir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik, "**...sakın yeryüzünde bozgunculuk etmeyin, dedik**"[8] âyetinin anlamının, "Günahlardan sakınınız" demek olduğunu söyledi.[9]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**...sakın yeryüzünde bozgunculuk etmeyin, dedik**"[10] âyetini açıklarken, "Yeryüzünde dolaşıp fesat çıkarmayın" dedi.[11]

İbn Ebî Şeybe bildiriyor: Mücâhid der ki: "Mûsa kavmi için su isteyip (taştan pınarlar fışkırınca) «İçin ey eşekler!» dedi. Bunun üzerine Yüce Allah, ona: «Kullarımı eşek diye adlandırma» buyurdu."

---

[1] İbn Cerîr (2/7).
[2] Bakara Sur. 60
[3] İbn Ebî Hâtim 1/22 (605).
[4] Bakara Sur. 60
[5] İbn Cerîr (2/11) ve İbn Ebî Hâtim (6/2071).
[6] Bakara Sur. 60
[7] İbn Cerîr (2/10).
[8] Bakara Sur. 60
[9] İbn Ebî Hâtim 1/122 (608).
[10] Bakara Sur. 60
[11] İbn Cerîr (2/10) ve İbn Ebî Hâtim 1/122 (607).

وَإِذْ قُلْتُمْ يَامُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا
تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ
الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ
عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ

"Hani siz demiştiniz ki: «Ey Mûsa! Bir yemek üzerinde asla sabır gösteremeyiz. Bizim için Rabbine dua et de bize yerin bitirdiği şeylerden; baklası, acuru, sarmısağı, mercimeği ile soğanından çıkarsın.» Dedi ki: «Daha aşağı olan o şeyi o daha hayırlı olan ile değiştirmek mi istiyorsunuz?! Bir şehre inin; o taktirde istediğiniz şeyler sizin olacaktır.» Böylece üzerlerine alçaklık ve yoksulluk vuruldu. Allah'dan bir gazaba uğradılar; işte bu, Allah'ın ayetlerini bilinçli olarak inkâr etmeleri ve haksız yere nebilerini öldürmeleri sebebiyledir. İşte bu, isyan etmeleri ve haddi aşmaları sebebiyledir." (Bakara Sur. 61)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Hani siz (verilen nimetlere karşılık): Ey Mûsa! Bir tek yemekle yetinemeyiz..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kudret helvası ve bıldırcın etiyle yetinemeyeceklerini söyleyip bu yemekleri âyette zikredilen sebze ve benzeri şeylerle değiştirdiler."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Sahrada yedikleri kudret helvası ve bıldırcın etinden usandılar ve daha önce yedikleri çeşitli yemekleri hatırlayarak **"...Rabbine dua et de..."**[3] diyerek âyette geçen yiyecekleri istediler."[4]

---

[1] Bakara Sur. 61
[2] İbn Cerîr (2/13).
[3] Bakara Sur. 61
[4] İbn Cerîr (2/12).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, değişik tariklerle bildirdiklerine göre İbn Abbâs, âyette geçen (وَفُومِهَا) [1] kelimesinin ekmek olduğunu, başka bir lafızda ise Hâşimoğullarının lisanına göre buğday olduğunu söyledi.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, *M. el-Kebîr*'de değişik tariklerle İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak ona, "Âyette geçen (وَفُومِهَا)[3] kelimesi ne anlama gelmektedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Buğday demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Araplar bu kelimeyi kullanır mıydı?" diye sorunca ise İbn Abbâs şöyle karşılık verdi: "Tabi ki! Uhayha b. el-Culâh'ın:

Ben fum (buğday) ziraati dolayısıyla Medine'ye gelmiş

İnsanlar arasında en zengin kimse idim" dediğini duymadın mı?[4]

Vekî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid ve Atâ', âyette geçen (وَفُومِهَا)[5] kelimesinin ekmek olduğunu söylediler.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Hasan ve Ebû Mâlik, âyette geçen (وَفُومِهَا)[7] kelimesinin ekmek olduğunu söylediler.[8]

İbn Ebî Hâtim, başka bir kanalla İbn Abbâs'tan, (وَفُومِهَا) [9] kelimesinin sarımsak olduğunu söylediğini bildirir.[10]

İbn Cerîr, Rabî b. Enes'in, (وَفُومِهَا) [11] sarımsak anlamına geldiğini bazı kıraatlerde, (وَثُومِهَا) olarak okunduğunu söylediğini bildirir.[12]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te ve İbnu'l-Münzir bildiriyor: İbn Mes'ûd, bu kelimeyi (وَثُومِهَا) şeklinde okumuştur.[1]

---

[1] Bakara Sur. 61
[2] İbn Cerîr (2/17) ve İbn Ebî Hâtim 1/123 (613).
[3] Bakara Sur. 61
[4] İbn Cerîr (2/18), İbn Ebî Hâtim 1/123 (614) ve Taberânî (10597). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/310) der ki: "Taberânî'nin rivayetinde Cuveybir vardır ve o da metruktur."
[5] Bakara Sur. 61
[6] İbn Cerîr (2/17).
[7] Bakara Sur. 61
[8] İbn Cerîr (2/16).
[9] Bakara Sur. 61
[10] İbn Ebî Hâtim 1/123 (615).
[11] Bakara Sur. 61
[12] İbn Cerîr (2/18). Bu kıraat, şâzdır ve on kıraat imamından hiç biri bu şekilde okumamıştır.

İbn Ebî Dâvûd, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Benim kıraatim Zeyd'in kıraatidir. Ben, on âyetten fazla İbn Mes'ûd'un kıraatinden aldım. Bunlardan birisi de, (... مِن بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا...) âyetidir.[2]

et-Tastî, *el-Mesâil*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen (وَفُومِهَا) [3] sözünün ne anlama geldiğini söyle!" deyince, İbn Abbâs: "(وَفُومِهَا) [4] buğday demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Araplar bu kelimeyi bilirmiydi?" diye sorunca ise İbn Abbâs şöyle karşılık verdi: "Tabi ki! Yoksa sen Ebû Mihcen es-Sekafî'nin:

Ben fum (buğday) ziraati dolayısıyla Medine'ye gelmiş

İnsanlar arasında en zengin kimse olduğumu zannederdim" dediğini duymadın mı?[5]

İbn Abbâs devamla şöyle dedi: "Ey Ümmü'l-Ezrak'ın oğlu! Bu âyet, İbn Mes'ûd'un kıraatinde ise (İbn Mes'ûd bu kelimeyi (ث) harfiyle okuduğundan) sarımsak manasındadır. Ümeyye b. Ebi's-Salt şöyle der:

O sırada onların evleri oldukça yüksekti.

Oralarda (bahçelerinde) aşinalıklar, sarımsak ve soğan bahçeleri de vardı.

Yine Ümeyye b. Ebi's-Salt şöyle der:

Güzel buğdayı harmanda döverek ufalttı.

Şiddetli yağmur ve dolunun yerdeki bitkileri ufalttığı gibi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "(أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى) [6] âyetinde geçen (أَدْنَى) kelimesinin manası, kötü, âdi demektir."[7]

Süfyân b. Uyeyne, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, "...**O halde şehre inin...**"[8] âyetinde kastedilenin herhangi bir şehir olduğunu söyledi.[1]

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsir*, 191) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 54).
[2] İbn Ebî Dâvûd (sh. 55).
[3] Bakara Sur. 61
[4] Bakara Sur. 61
[5] *Mesâil Nâfi b. el-Ezrak* (6).
[6] Bakara Sur. 61
[7] İbn Cerîr (2/20).
[8] Bakara Sur. 61

Abd b. Humeyd, Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: "**...O halde şehre inin...**"[2] âyetinde inmeleri emredilen şehir herhangi bir şehirdir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, "**...O halde şehre inin...**"[3] âyetinde inmeleri emredilen şehrin Firavun'un şehri olduğunu söyledi.[4]

İbn Ebî Dâvûd ve İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te bildiriyor: A'meş, (اهْبِطُوا مِصْرَ... ...)[5] âyetini tenvinsiz okurdu ve: "Sâlih b. Ali'nin idaresinde olan şehirdir" derdi.[6]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "**...İşte (bu hâdiseden sonra) üzerlerine aşağılık ve yoksulluk damgası vuruldu...**"[7] âyetinde cizye vermeleri kastedilmiştir.[8]

Abdürrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde ve Hasan(-ı Basrî), "**...İşte (bu hâdiseden sonra) üzerlerine aşağılık ve yoksulluk damgası vuruldu...**"[9] âyetinde kastedilenin, zelil bir şekilde cizye vermeleri olduğunu söylediler.[10]

İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'nin, âyette geçen (وَالْمَسْكَنَةُ)[11] sözünün manasının fakirlik olduğunu söylediğini bildirir.[12]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, âyette geçen (وَبَاءُوا)[13] sözünün manasının dönmek olduğunu söyledi.

Ebû Dâvûd et-Tayâlisî ve İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "İsrailoğulları günde üç yüz peygamber öldürüyor, sonra günün sonunda çarşıda sebze ve tahıl pazarını kuruyorlardı."[14]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/124 (618).
[2] Bakara Sur. 61
[3] Bakara Sur. 61
[4] İbn Cerîr (2/23).
[5] Bakara Sur. 61
[6] İbn Ebî Dâvûd (sh. 57).
[7] Bakara Sur. 61
[8] İbn Ebî Hâtim 1/124 (622).
[9] Bakara Sur. 61
[10] Abdürrezzâk (1/47) ve İbn Cerîr (2/26).
[11] Bakara Sur. 61
[12] İbn Cerîr (2/27).
[13] Bakara Sur. 61
[14] İbn Ebî Hâtim 1/126 (632).

Ahmed'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü en büyük azaba uğrayacak kişi, bir peygamberin öldürdüğü veya bir peygamberi öldüren, dalalete önderlik eden ve resim yapan kişidir."*[1]

Hâkim, Ebû Zer'in şöyle dediğini bildirir: Bir bedevi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Nebî'i!" diye hitab edince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben Allah'ın Nebî'i değil, Allah'ın Nebisiyim"* karşılığını verdi. Zehebî der ki: "Bu hadis münkerdir ve sahih değildir."[2]

İbn Adiyy, Humra b. A'yen'den bildiriyor: Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), "Allah'ın selamı üzerine olsun ey Allah'ın Nebîsi!" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben Allah'ın Nebî'i değil, Allah'ın Nebisiyim"* karşılığını verdi.[3]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Ömer şöyle der: Ne Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), ne Ebû Bekr, ne Ömer ne de halifeler Nebi sözünün sonunu hemzeli söylememiştir. Bu şekilde söyleyiş, onlardan sonra çıkarılmış bir bidattır.[4]

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

"Şüphesiz, inananlar, Yahudi olanlar, Hıristiyanlar ve Sabiilerden Allah'a ve âhiret gününe inanıp yararlı iş yapanların ecirleri Rablerinin katındadır. Onlar için artık korku yoktur. Onlar üzülmeyeceklerdir." (Bakara Sur. 62)

İbn Ebî Ömer el-Adenî, *Müsned*'de ve İbn Ebî Hâtim, Selmân'ın şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) daha önce dinlerinden olduğum

---

[1] Ahmed 6/413 (3868). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (281) hadisin sahih olduğunu söyledi.

[2] Hâkim (2/231) hadisin sahih olduğunu söyledi. Zehebî ise hadisi incelemiş ve münker olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Adiyy (2/842).

[4] Hâkim (2/231) hadisin zayıf olduğunu söyledi, Zehebî ise sabit olmadığını ve uydurma olduğunu belirtti.

kişilerin namazından ve iabdetlerinden bahsedip durumlarını sorduğumda: **"Şüphesiz, inananlar, Yahudi olanlar, Hıristiyanlar ve Sabiilerden Allah'a ve âhiret gününe inanıp yararlı iş yapanların ecirleri Rablerinin katındadır..."**[1] âyeti nazil oldu."[2]

Vâhidî, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: Selmân, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) (önceki) arkadaşlarını anlatınca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Onlar ateştedir" buyurdu. Selmân der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) böyle deyince yeryüzü bana kapkaranlık geldi. Nihâyet **"Şüphesiz, inananlar, Yahudi olanlar, Hıristiyanlar ve Sabiilerden Allah'a ve âhiret gününe inanıp yararlı iş yapanların ecirleri Rablerinin katındadır. Onlar için artık korku yoktur. Onlar üzülmeyeceklerdir"**[3] âyeti nazil oldu."[4]

İbn Cerîr, -lafız kendisinindir- ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin, **"Şüphesiz, inananlar, Yahudi olanlar, Hıristiyanlar ve Sabiilerden Allah'a ve âhiret gününe inanıp yararlı iş yapanların ecirleri Rablerinin katındadır. Onlar için artık korku yoktur. Onlar üzülmeyeceklerdir"** [5] âyetinin nüzul sebebi hakkında şöyle dediğini bildirir: Bu âyet Selmân el-Fârisî'nin (önceki) arkadaşları hakkında nazil oldu. Selmân, Cündey Sâbûr ahalisinin eşrafındandı ve kralın oğlu ile arkadaştı. Cündi Sâbûr şehrinden ve şehrin ileri gelenlerinden idi. Kralın oğlu ile arkadaş idiler ve yedikleri ayrı gitmez kardeşler gibiydiler. Birlikte ava da çıkarlardı. Bir gün yine ava çıkmışlardı. Av esnasında gizlenmiş bir eve rastladılar, kapısından baktıklarında içerde önündeki mushafı okuyan bir adam gördüler. Adam hem okuyor, hem ağlıyordu. "Bu nedir?" diye sorunca, Rahip: "Bu kitapta ne olduğunu öğrenmek isteyen sizin durduğunuz yerde durmaz. Eğer öğrenmek istiyorsanız, girin içeri, size öğreteyim" cevabını verdi. Bunun üzerine ikisi de rahibin yanına girdiler ve rahip: "Bu, Allah katından gelmiş bir kitaptır. Onda, kendisine itaati emretmiş, karşı gelinmesini yasaklamış: Hırsızlık yapmayacaksın, zina etmeyeceksin, insanların mallarını bâtıl yollarla almayacaksın, buyurmuş" deyip kitapta olanları anlattı. Bu kitap, Allah'ın İsa'ya (aleyhisselam) indirdiği İncil'di. Rahip onları dine davet etti. İkisi de

[1] Bakara Sur. 62
[2] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4048) geçtiği üzere İbn Ebî Ömer ve İbn Ebî Hâtim 1/126 (634).
[3] Bakara Sur. 62
[4] Vâhidî (sh. 16, 16).
[5] Bakara Sur. 62

Müslüman oldular. Rahip onlara, kavimlerinin kestiği hayvanların kendilerine haram olduğunu ve etlerini yiyemeyeceklerini söyledi. İkisi de rahibin yanında kalıp kitabın içindekileri öğrendiler. Kral bir bayramda yemek yapıp bütün ileri gelenleri davet etti ve kralın oğlu da bu sofraya davet edildi. Kralın oğlu: "Benim işim var, sen ve arkadaşların yiyiniz" deyince, kral arkasından birçok haberci gönderdi. Bunun üzerine kralın oğlu: Biz sizin kestiklerinizi yemeyiz. Siz kâfirsiniz ve kestiğinizi yemek helal değildir" dedi. Kral: "Sana bunu kim emretti?" diye sorunca, oğlu rahibin kendilerine böyle dediğini söyledi. Kral rahibi çağırıp: "Oğlum ne diyor?" diye sorduğunda, rahip: "Oğlun doğru söylüyor" cevabını verdi. Bunun üzerine kral: "Eğer kan akıtmak bize göre büyük bir cinâyet olmasaydı seni öldürürdüm. Memleketimden çık" dedi ve memleketi terk etmesi için bir süre verdi. Selmân der ki: "Biz rahibin bu durumuna ağlamaya başlayınca rahip: "Eğer gerçekten iman etmişseniz, ben altmış kişiyle beraber Musul'daki manastırda Allah'a ibadet ediyorum. Yanımıza geliniz" dedi ve yola çıktı." Selmân ve kralın oğlu memleketlerinde yalnız kalınca, Selmân, kralın oğluna: "Haydi rahibin yanına gidelim" diyor, Kralın oğlu: "Olur gidelim" cevabını veriyordu. Kralın oğlu sefer için hazırlık yapmak üzere eşyalarını satmaya başladı; ama hazırlığı uzayınca Selmân tek başına yola çıkıp manastıra gitti. Rahip o manastırın sahibiydi. Orada bulunanlar da rahiplerin ileri gelenlerindendi. Selmân orada bütün varlığı ile rabbine ibadet ediyor ve kendini yoruyordu. Rahip ona, "Sen gençsin. Bu kadar çok ibadet etme, korkarım usanırsın. Onun için nefsine ibadeti biraz hafiflet" deyince, Selmân: "Benim yaptığım mı yoksa senin şu emrettiğin mi daha hayırlıdır?" diye sordu. Rahip: "Elbet'te senin yaptığın şey" cevabını verince, Selmân: "O zaman bana karışma" dedi. Sonra manastırın sahibi Selmân'ı çağırıp: "Bu manastırın bana ait olduğunu biliyor musun? Ben, buradakiler içinde bu manastırda en fazla hakka sahibim. Eğer istersem bunları manastırdan çıkarabilirim; ama ben bunlar kadar ibadet yapamıyorum. Bu sebeple bunlardan daha az ibadet yapan başka bir manastıra gitmek istiyorum. Sen, istersen burada kal, istersen benimle gel" dedi. Selmân: "Hangi manastırdakiler daha üstündür?" diye sorunca, rahip: "Buradakiler daha üstündür" cevabını verdi. Selmân: "O zaman ben bu manastırda kalacağım" deyip, rahiple gitmeyerek o manastırda kaldı. Manastırın sahibi giderken oradakilere Selmân hakkında tavsiyede bulundu. Selmân onlarla ibadet ediyordu. Bir gün, manastırın başrahibi Beytu'l-Makdis'e gitmek isteyince, Selmân'ı çağırıp: "Ben, Beytu'l-Makdis'e

(Kudüs'e) gitmek istiyorum. İster benimle gel, istersen burada kal" dedi. Selmân: "Seninle gelmem mi daha faziletli, yoksa burada kalmam mı?" diye sorunca, başrahip: "Benimle gelmen daha faziletlidir" cevabını verdi.

Yolda kötürüm birine rastladılar ve kötürüm olan onları görünce: "Ey rahiplerin efendisi! Bana merhamet et ki Allah da sana merhamet etsin" dedi; ama rahip ona bakmadı ve yola devam ettiler. Beytu'l-Makdis'e gelince başrahip Selmân'a: "Git ve ilim öğren. Bu mescide bütün dünyadan âlimler gelirler" dedi. Bunun üzerine Selmân bu âlimleri dinlemeye başladı. Selmân bir gün üzüntülü bir şekilde dönünce rahip: "Neyin var ey Selmân?" diye sordu. Selmân: "Bizden öncekiler, peygamberler ve onlara tâbi olanlar bütün hayırları alıp götürmüşler" cevabını verdi. Bunun üzerine rahip: "Ey Selmân üzülme! Geride bir Peygamber daha var. Hiçbir peygambere tâbi olan, ona tâbi olandan daha üstün değildir. İşte bu zaman onun beklendiği zamandır. Ben ona kavuşacağımı sanmıyorum. Fakat sen gençsin, belki de ona kavuşabilirsin. O, Arap topluluklarında ortaya çıkacaktır. Eğer ona yetişirsen ona iman et ve ona tâbi ol" dedi. Selmân: "Sen bana, onun belirtilerinden bir şey öğret" deyince, başrahip: "Onun sırtında peygamberlik mühürü bulunacaktır. O, hediyelerden yiyecek, sadakadan yemeyecektir" karşılığını verdi. Sonra geri döndüler ve o kötürümün yanına vardıklarında, kötürümün: "Ey rahiplerin efendisi, bana merhamet et ki Allah da sana merhamet etsin" demesi üzerine merkebinden ona doğru eğilip kötürümü tutup yere çaldı ve onun için dua ettikten sonra: "Allah'ın izniyle kalk!" dedi. Kötürüm sapasağlam ayağa kalkınca Selmân adama şaşkınlıkla bakmaya başladı. Selmân şaşkın şaşkın bakınırken rahib yoluna devam etti ve gözden kaybolup gitti. Selmân şaşkınlığından uyanıp rahibi aradı; ama bulamadı. Yolda Kelb oğullarından iki Arapla karşılaşıp onlara kaybettiği rahibi sorunca, Araplardan biri devesini çökertti ve: "Bu ne güzel deve çobanıdır" deyip Selmân'ı Medine'ye götürdü.

Selmân diyor ki: "O sırada üzüldüğüm kadar hiçbir zaman üzülmemiştim." Selmân'ı, Cüheyne kabilesinden bir kadın satın aldı. Selmân, kadının diğer bir kölesiyle birlikte sıra ile onun koyunlarını otlatıyordu. Selmân para biriktiriyor ve Hz. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) çıkacağı günü bekliyordu. Selmân bir gün koyun otlatırken, kendisinden nöbeti devralacak olan arkadaşı geldi ve ona: "Farkında mısın bugün Medine'ye bir adam geldi. O, peygamber olduğunu iddia ediyor" dedi. Selmân: "Ben gelene kadar koyunların yanında

dur" deyip Medine'ye indi ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bakıp etrafında dolanmaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu görünce ne istediğini anlayıp elbisesini indirerek mührü gösterdi. Peygamberlik mühürü göründü. Selmân mühürü görünce Resulullah'a yaklaştı ve onunla konuştu. Sonra gidip bir dinara bir koyun ve biraz ekmek alarak Resullah'a getirince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona: "*Bu nedir?*" diye sordu. Selmân: "Bu bir sadakadır" cevabını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Benim ona ihtiyacım yok. Sen onu götür Müslümanlar yesin*" dedi. Bunun üzerine Selmân tekrar gidip bir dinara ekmek ve et satın alarak Resulullah'a getirdi. Resûlullah: "*Bu nedir?*" diye sorunca, Selmân: "Bu bir hediyedir" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: "*Otur ve ye!*" dedi. Selmân oturdu ve beraberce onlardan yediler. Yemek yerlerken Selmân, Resulullah'a arkadaşlarını anlattı ve: "Onlar namaz kılar, oruç tutar, sana iman eder ve senin peygamber olarak gönderileceğine şehadet ederlerdi" dedi. Selmân'ın onlara olan övgüsü bitince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Ey Selmân! Onlar, Cehennem ehlindendir*" buyurdu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözü Selmân'a çok ağır gelmişti. Kaldı ki Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer onlar Sana yetişmiş olsalardı mutlaka seni tasdik eder ve sana tabî olurlardı" demişti. Bunun üzerine Allah: **"Şüphesiz, inananlar, Yahudi olanlar, Hıristiyanlar ve Sabiilerden Allah'a ve âhiret gününe inanıp yararlı iş yapanların ecirleri Rablerinin katındadır. Onlar için artık korku yoktur. Onlar üzülmeyeceklerdir"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: Selmân, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) (önceden kendileriyle beraber olduğu) Hıristiyanları, onlardan gördüğü amelleri anlatarak sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Müslüman olarak ölmediler*" cevabını verdi. Selmân der ki: "O anda yeryüzü bana kapkaranlık kesildi ve onların kendilerini ibadete vermelerini hatıraadım." Bu olay üzerine: **"Şüphesiz, inananlar, Yahudi olanlar, Hıristiyanlar ve Sabiilerden Allah'a ve âhiret gününe inanıp yararlı iş yapanların ecirleri Rablerinin katındadır..."** [3] âyeti nazil oldu ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Selmân'ı çağırıp: "*Bu âyet arkadaşların hakkında nazil oldu*" buyurduktan sonra: "*Benim gönderildiğimi duymadan, İsa'nın dini üzere ölen kişi hayır*

[1] Bakara Sur. 62
[2] İbn Cerîr (2/40- 44) ve İbn Ebî Hâtim 1/127 (236)
[3] Bakara Sur. 62

üzeredir. Benim gönderildiğimi duyduğu halde iman etmeden ölen ise helak omuştur" dedi.[1]

Ebû Dâvûd, *en-Nâsih ve'l-Mensûh*'ta, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: Yüce Allah: "**Şüphesiz, inananlar, Yahudi olanlar, Hıristiyanlar ve Sabiilerden Allah'a ve âhiret gününe inanıp yararlı iş yapanların ecirleri Rablerinin katındadır...**"[2] âyetinden sonra, "**Kim İslam'dan başka bir dine yönelirse, onunki kabul edilmeyecektir. O âhirette de kaybedenlerdendir**"[3] âyeti indirmiş ve onu neshetmiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Nuceyy tarikiyle Hz. Ali'nin şöyle dediğini bildirir: "Yahudilere bu adın verilmesinin sebebi, «(إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ), **Şüphesiz biz sana döndük**»[5] demeleridir."[6]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Mes'ûd der ki: "Yahudilere neden bu adın verildiğini biz daha iyi biliriz. Yahudilere bu ad, Hz. Mûsa'nın: «(إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ), **Şüphesiz biz sana döndük**»[7] demesi sebebiyledir. Nasrânilere bu ismin veriliş sebebi ise Hz. İsa'nın: «(كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ), **Allah'ın dininin yardımcıları olun**»[8] demesi sebebiyledir."[9]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd şöyle der: "Yahudilere ve Nasrânilere neden bu adın verildiğini biz daha iyi biliriz. Yahudilere bu ismin verilmesinin sebebi Hz. Mûsa'nın : "(إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ), **Şüphesiz biz sana döndük**"[10] demesidir. Hz. Mûsa vefat ettiği zaman Yahudiler: «Bu söz Mûsa'nın hoşuna giderdi» deyip kendilerine bu adı verdiler. Nasrâniler ise, Hz. İsa, "(... مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ...) **...Allah'a giden yolda yardımcılarım**

---

[1] İbn Cerîr (2/45).
[2] Bakara Sur. 62
[3] Âl-i İmrân Sur. 85
[4] İbn Cerîr (2/45- 46) ve İbn Ebî Hâtim 1/126 (635).
[5] A'râf Sur. 156
[6] İbn Cerîr (10/482) ve Abdullah b. Nuceyy'in sözü olarak İbn Ebî Hâtim 1/208 (1102) rivayet etti.
[7] A'râf Sur. 156
[8] Saf Sur. 14
[9] İbn Ebî Hâtim 5/1577 (9043).
[10] A'râf Sur. 156

kimlerdir?" deyince, Havariler: "Allah'ın dininin yardımcıları biziz..."[1] demişlerdi. Bu sebeple onlara da Nasrâniler adı verildi."

İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Nasrânilere bu adın veriliş sebebi, Hz. İsa'nın "Nâsıra" adındaki bir köyde kalmasıdır. Onlara bu adı kendilerine vermeleri istenmemesine rağmen kendilerini bu adla isimlendirdiler.[2]

İbn Sa'd, *Tabakât*'ta ve İbn Cerîr bildiriyor: Mücâhid der ki: "Nasrânilere bu adın verilmesinin sebebi, Hz. İsa'nın köyünün "Nâsıra" olmasıdır."[3]

Vekî, Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildirir: Mücâhid der ki: "Sâbiîlik, Yahudilik, Mecusilik ve Hıristiyanlıktan meydana gelmiş bir dindir. Onların belli bir dini yoktur."[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Sâbiîler, ne Hıristiyan ve ne Yahudidir. Onlar kitabı olmayan bir topluluktur."

Abdürrezzâk, Mücâhid'den bildiriyor: İbn Abbâs'a, Sâbiîler hakkında sorulunca şöyle cevap verdi: "Onlar, Yahudilik, Hıristiyanlık ve Mecusilik arasında bir itikada sahiptir. Ne kestikleri yenir, ne de onlarla evlenilir."[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: Sâbiîler, Hıristiyanlık ve Mecusilik arasında bir itikada sahiptir." İbn Ebî Hâtim'in lafzı ise: "Yahudilik ve Hıristiyanlık arasında bir itikada sahiptir" şeklindedir.[6]

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: Sâbiîler Yahudilere gidip: "Sizin dininiz nedir?" diye sorunca, Yahudiler: "Peygamberimiz Hz. Mûsa'dır ve bize şunları getirmiştir, şunları yasaklamıştır. Bu da Tevrattır. Bize tâbi olan cennete girer" dediler. Sonra Hıristiyanlara gidip aynı şeyi sordular. Hıristiyanlar da Yahudilerin Hz. Mûsa için dediklerini Hz. İsa için söylediler ve: "Bu, İncildir. Bize tâbi olan Cennete girer" dediler. Bunun üzerine Sâbiîler: "Bunlar, biz ve bize tâbi olanlar Cennete girer diyor, Yahudiler de, biz ve bize tâbi olan Cennete girer, diyor,

---

[1] Saf Sur. 14

[2] İbn Cerîr (2/34).

[3] İbn Sa'd (1/53, 54) ve İbn Cerîr (2/34). İbn Cerîr der ki: Hz. İsa'nın ashâbı kendilerine "Nasrâniyyîn" adını vermişlerdir. Hz. İsa'ya ise "Nâsıralı" derlerdi.

[4] Abdürrezzâk (1/47)), *Musannef*inde (10207), İbn Cerîr (2/35) ve İbn Ebî Hâtim 1/127, 4/1175, 1176 (638, 6624, 6626).

[5] Abdürrezzâk, *Musannef* (10208).

[6] İbn Ebî Hâtim 1/127, 4/1175 (637, 6625).

hangisinin dinine uyacağız?" dediler. Bu sebeple Allah onlara (bir dinden çıkıp diğerine giren anlamında) Sâbiîler adını verdi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, "Sâbiîler, Kitab ehlinden Zebûr'u okuyan bir topluluktur" dedi.[1]

Vekî, Süddî'nin "Sâbiîler, Kitab ehlinden bir topluluktur" dediğini bildirir.

Abdürrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildiriyor: Sâbiîler, meleklere tapan, kıbleye dönmeden namaz kılan ve Zebûr'u okuyan bir topluluktur.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: "Sâbiî, sadece Allah'ın tek olduğunu bilen, uyacağı bir şeriat olmayan ve küfrü gerektiren harekete bulunmayan kişidir."[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'z-Zinâd'dan bildiriyor: "Sâbiîler, Irak tarafında Bekûsâ şehrinde yaşayan ve bütün peygamberlere iman eden bir topluluktur."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Sâibûn diyorlar. Sâibûn ne demek! Doğru olanı Sâbiûn'dur. Hâibûn diyorlar, Hâibûn ne demektir! Doğru olan, Hâtiûn'dur."

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا
فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ * ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ

"Sizden kesin söz almıştık. Tur dağını yükselterek tepenize dikmiştik. «Allah'a karşı gelmekten sakınanlardan olabilmeniz için, size verdiğimiz Kitab'a kuvvetle sarılın, onda bulunanları hatırda tutun» demiştik. Bundan sonra yine yüz çevirdiniz; eğer Allah'ın size bol nimeti ve merhameti olmasaydı, muhakkak zarara uğrayanlardan olurdunuz." (Bakara Sur. 63, 64)

---

[1] İbn Cerîr (2/37) ve İbn Ebî Hâtim 1/127 (639).
[2] Abdürrezzâk, *Musannef* (10206), İbn Cerîr 82/37) ve İbn Ebî Hâtim 4/1176 (6628).
[3] İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 1/128, 4/ 1176 (644, 6630).
[4] İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 1/128, 4/1176 (641, 6629).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Katâde, "**Sizden kesin söz almıştık. Tur dağını yükselterek tepenize dikmiştik...**"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bir dağın eteğinde konakladıklarında, dağ yükselerek tepelerine dikildi ve Allah: "Ya emrimi yerine getirirsiniz ya da dağı üzerinize bırakırım" buyurdu.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tûr dağı, Tevrat'ın nazil olduğu dağdır. İsrailoğulları dağın alt tarafındaydı" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Merdûyeh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Tûr, bitkisi olan dağ demektir. Bitkisi olmayan dağa Tûr denmez."[4]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Mücâhid, "Tûr, Süryânî dilinde dağ demektir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'ın, "Nabatîler dağa Tûr derler" dediğini bildirir.

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "**...size verdiğimiz Kitab'a kuvvetle sarılın...**"[6] âyetindeki kuvvetten kasıt Kitaba ciddiyetle sarılmaktır.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, "**...onda bulunanları hatırda tutun...**"[8] âyetinden kastedilenin, Tevrat'ı okuyup onunla amel etmek olduğunu söylediğini bildirir.[9]

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, (...لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ...)[10] âyetinin açıklaması hakkında şöyle dedi: "Âyetteki sakınmadan kasıt, bulundukları durumdan kurtulmaktır."[11]

وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ * فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ

[1] Bakara Sur. 63
[2] İbn Cerîr (2/49).
[3] İbn Cerîr (2/50).
[4] İbn Cerîr (2/51) ve İbn Ebî Hâtim 1/129, 4/1105 (651, 6200).
[5] İbn Cerîr (2/48) ve İbn Ebî Hâtim 1/129 (652'den sonra).
[6] Bakara Sur. 63
[7] İbn Cerîr (2/52).
[8] Bakara Sur. 63
[9] İbn Cerîr (2/54) ve İbn Ebî Hâtim 1/130 (659).
[10] Bakara Sur. 63
[11] İbn Cerîr (2/54).

"İçinizden cumartesi günü azgınlık edip de, bu yüzden kendilerine: «Aşağılık maymunlar olun!» dediklerimizi elbette bilmektesiniz. Biz bunu (maymunlaşmış insanları), hadiseyi bizzat görenlere ve sonradan gelenlere bir ibret dersi, müttakiler için de bir öğüt vesilesi kıldık."
(Bakara Sur. 65, 66)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"İçinizden cumartesi günü azgınlık edip de, bu yüzden kendilerine: «Aşağılık maymunlar olun!» Dediklerimizi elbette bilmektesiniz"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: (... وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ...)[2] sözüyle, "Onları tanımaktasın" buyurarak günah illememeleri konusunda uyarmış ve: "Cumartesi günü azgınlık eden (Yahudi)lere, Bana isyan etmeleri sebebiyle isabet eden şeyin sizin de başınıza gelmesinden sakınınız" buyurmuştur. (... اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ ...)[3] sözünden kasıt ise, cumartesi balık avlayarak cüretkârlık yapanlar kastedilmiştir. "**...bu yüzden kendilerine: «Aşağılık maymunlar olun!» dediklerimizi elbette bilmektesiniz.**"[4] sözünden kasıt ise, isyan etmeleri sebebiyle Allah'ın onların şekillerini maymuna çevirmesidir. Onlar sadece üç gün maymun olarak kalmışlardır. Bu süre zarfında yemediler, içmediler ve nesilleri olmadı.[5]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Cumartesi günü haddi aşanlar, iki (süt) sağım(ı) arasındaki zaman kadar maymun kaldılar, sonra öldüler. Maymuna çevrilenlerin nesli olmamıştır."[6]

İbnu'l-Münzir, başka bir kanalla İbn Abbâs'tan, "Maymunlar ve domuzlar, şekilleri değiştirilenlerin neslindendir" dediğini nakleder.

İbnu'l-Münzir Hasan(-ı Basrî)'nin, "Maymuna çevrilen bu kişilerin nesli kesilmiştir" dediğini bildirir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in, "**...Aşağılık maymunlar olun! dediklerimizi elbette bilmektesiniz**"[7] âyetini şöyle açıkladığını bildirir: "Allah

---

[1] Bakara Sur. 65
[2] Bakara Sur. 65
[3] Bakara Sur. 65
[4] Bakara Sur. 65
[5] İbn Cerîr (2/59- 61).
[6] İbn Ebî Hâtim 1/132 (670).
[7] Bakara Sur. 65

onların şekillerini değil, kalblerini maymunların kalbleri gibi kılmıştır. Allah, Tevrat'ı kabullenip sonra terkeden Yahudileri, sırtında kitap taşıyan merkeplere benzettiği gibi bu âyette de onları, maymunlara benzetmiştir. Onların şekli, gerçekte maymuna dönüşmemiştir."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'nin bu âyeti şöyle açıkladığını bildirir: "Onlar için balık helal kılınmış, ama kimin itaat edeceği ve kimin isyan edeceği bilinsin diye cumartesi günü balık yakalamaları haram kılınmıştı. Bu topluluk bu konuda üçe ayrıldı. Birinci grup, balık tutmadı ve Allah'a isyan edilmemesini söyledi. Diğer grup, sadece balık yakalamadı, ama yakalayanlara da karışmadı. Üçüncü grup ise Allah'ın koyduğu yasağı dinlemedi ve isyan edip haddi aştı. Bunlar, Allah'ın kendilerine yasakladığı şeyi işlemeyi terk etmeyince Allah, onlara: "**...Aşağılık maymunlar olun!..**"[2] buyurdu ve bu topluluk kadın ve erkek insanlar iken ulumaya başlayan kuyruklu maymunlara dönüştüler.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "O topluluğun gençleri maymun, yaşlıları ise domuza dönüştüler" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Âyette geçen (خَاسِئِينَ ...) kelimesinin manası zelil demektir."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle der: "Âyette geçen (خَاسِئِينَ ...) kelimesinin manası alçalmış demektir."

İbn Cerîr, Mücâhid'den aynı yorumu rivâyette bulunmuştur.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "**...hadiseyi bizzat görenlere ve sonradan gelenlere bir ibret dersi, müttakîler için de bir öğüt vesilesi kıldık**"[6] âyetinde, hadiseyi bizzat görenler ve sonrakilerden kasıt onları gören köylülerdir. Öğüt alacak olan muttakiler ise, onlardan sonra kıyamet gününe kadar gelen herkestir.[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/133 (672).
[2] Bakara Sur. 65
[3] İbn Cerîr (2/63).
[4] İbn Ebî Hâtim 1/133 (673).
[5] İbn Cerîr (2/67).
[6] Bakara Sur. 66
[7] İbn Cerîr (2/70) ve İbn Ebî Hâtim 1/133 (676, 680).

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Âyette geçen (فَجَعَلْنَاهَا) [1] kelimesinden kastedilen şey balıklardır. "...**bizzat görenlere ve sonradan gelenlere bir ibret dersi, müttakîler için de bir öğüt vesilesi kıldık**"[2] sözünden kastedilen ise, daha önce ve sonra işledikleri günahlar sebebiyle ibret dersi olmasıdır."[3]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "(فَجَعَلْنَاهَا) [4] kelimesinden kastedilen şey, onların maymuna dönüştürülmesidir. (...نَكَالاً ...)[5] sözünden kasıt ise verilen cezadır. (...لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا ...)[6] sözünün manası, "Onlardan sonra gelenler (vereceğim) cezamdan sakınsınlar diye" demektir. (...وَمَا خَلْفَهَا ...)[7] sözünden kastedilen ise, onlarla beraber kalanlara ceza olmasıdır. (وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ...)[8] sözünün manası ise takva sahiplerine hatırlatma demektir."[9]

Abd b. Humeyd bildiriyor: Süfyân der ki: Âyette geçen, "...**bizzat görenlere ve sonradan gelenlere bir ibret dersi...kıldık**" [10] denmesinin sebebi, onların günahlarından dolayıdır. "...**müttakîler için de bir öğüt vesilesi kıldık**"[11] sözünde kastedilen, muttakiler ise Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir."

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللّٰهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ

"Mûsa, kavmine: «Allah bir sığır kesmenizi emrediyor» demişti de: «Bizimle alay mı ediyorsun?» demişlerdi. O da:

[1] Bakara Sur. 66
[2] Bakara Sur. 66
[3] İbn Cerîr (2/71).
[4] Bakara Sur. 66
[5] Bakara Sur. 66
[6] Bakara Sur. 66
[7] Bakara Sur. 66
[8] Bakara Sur. 66
[9] İbn Cerîr (2/70, 73).
[10] Bakara Sur. 66
[11] Bakara Sur. 66

«Cahillerden olmaktan Allah'a sığınırım» demişti."
(Bakara Sur. 67)

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Men Âşe ba'de'l-Mevt* adlı kitabında İbn Abbâs'tan bildiriyor: İsrailoğullan zamanında bir surları ve kapıları bulunan, diğeri de harabeye benzeyen iki şehir vardı. Surlu şehir halkı, akşam olduğunda surun kapılarını kapatır, sabah olduğunda ise şehrin surlarına varıp etrafında bir vukuat olup olmadığına bakarlarmış. İşte yine böyle bir gün, sabah uyandıklarında surların dibinde bir ihtiyarın öldürülüp oraya atılmış olduğunu gördüler. Harabe şehrin halkı da onlara yönelerek: "Arkadaşımızı siz öldürdünüz" dediler. Bu arada, öldürülen yaşlının genç yeğeni de başında ağlayıp: "Amcamı siz öldürdünüz" diyordu. Onlar da: "Valahi, şehrimizin kapılarını kapattığımızdan beri açmadık. Arkadaşınızın kanının diyetini de vermeyiz" dediler. Nihâyet olayı çözmesi için Mûsa'ya (aleyhisselam) geldiler. Allah, Mûsa'ya şöyle vahyetti: "**Allah muhakkak bir sığır boğazlamanızı buyuruyor, demişti; «Bizi alaya mı alıyorsun?» dediklerinde de: «Cahillerden olmaktan Allah'a sığınırım» dedi. «Rabbine bizim adımıza yalvar da onun mahiyetini bize bildirsin» dediler, «O, onun ne pek kart, ne pek körpe, ikisi ortası bir sığır olduğunu söylüyor, size emrolunanı yapın» dedi. «Rabbine bizim adımıza yalvar da ne renk olduğunu bize bildirsin» dediler. «O, onun, bakanların içini açan parlak sarı renkli bir sığır olduğunu söylüyor» dedi. «Rabbine bizim adımıza yalvar da, mahiyetini bize bildirsin, çünkü sığırlar, bizce, birbirine benzemektedir. Allah dilerse biz şüphesiz doğruyu bulmuş oluruz» dediler. «Yeri sürüp, ekini sulayarak boyunduruk altında ezilmemiş, kusursuz, alacasız bir sığır olduğunu söylüyor» dedi. «Şimdi gerçeği bildirdin» deyip sığırı boğazladılar; az kalsın bunu yapmayacaklardı.**"[1]

İbn Abbâs şöyle devam etti: İsrailoğulları zamanında, dükkânı olan genç bir delikanlı ve yaşlı bir babası vardı. Bir gün başka şehirden gelen bir adam, o gencin dükkânında bulunan bir malı satın almak üzere o gence parasını verdi. Dükkân kapalı, anahtarı da yaşlı babasında olduğundan anahtarı almak için babasının yanına gittiler. Bir de baktılar ki babası dükkânın gölgesinde uyumaktadır. Adam: "Uyandır" deyince, genç: "Babam uyuyor ve ben de onu uyandırmaya kıyamam" dedi ve uzaklaştılar. Daha sonra tekrar

[1] Bakara Sur. 67, 68, 69, 70, 71.

geldiklerinde ihtiyar derin uykuya dalmış horluyordu. Adam tekrar: "Uyandır!" deyince genç: "Babam uyuyor. Ben onu uyandırmaya kıyamam" dedi. Yine bir müddet sonra geldiklerinde babası daha derin bir uykudaydı. Oğlunun merhamet duyguları daha da arttı. Adam bu defa verdiği ücretin iki katını verip: "Uyandır!" deyince oğlu: "Hayır! Kesinlikle onu uykusundan ne uyandırır, ne de rahatsız ederim" dedi. Oradan ayrıldıktan sonra müşteri gidip babası da uyanınca, oğlu ona: "Babacığım! Bir adam buraya gelip falan malı istedi, ancak uykunu bölüp seni rahatsız etmek istemedim" deyince, babası onu azarladı. İşte yüce Allah da gencin bu güzel davranışını ödüllendirmek için israiloğulannın aramış oldukları ineği bu gencin ineklerinin arasında kılmıştır. Ona gelip: "Onu sat!" dediler. O da: "Onu size satmam" deyince, onlar: "O halde zorla alırız" dediler. Bunun üzerine genç: "Kendi malımı benden zorla gasp ederseniz ne olacağını siz daha iyi biliyorsunuz" dedi. Onlar da bu sefer Mûsa'ya geldiler. Mûsa onlara: "İstediği fiyatı vererek onu malı konusunda razı edin" dedi. Onlar da gelip gence: "Ne takdir ediyorsun?" diye sorunca, o: "Benim kararım şudur: Terazinin bir kefesine ineği, diğer kefesine de som altın bırakın, som altın tarafı ağır basarsa kabul ederim" dedi. Kabul edip daha sonra da ineği alıp öldürülen ihtiyarın, iki şehrin ortasında bulunan mezarına geldiler. İki şehir halkı, ağlayan yeğenin bulunduğu mezarın başında toplanıp ineği kestiler. Mûsa, etinin bir parçasıyla mezara vurunca ihtiyar, kafasındaki tozları silkeleyerek kalkıp: "Malımı almak için, kendisine göre de çok yaşadığımdan dolayı beni yeğenim öldürdü" dedikten sonra tekrar öldü.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de, Abîde es-Selmânî'den bildiriyor: İsrailoğullarından çocuğu olmayan bir adam vardı ve bu adamın çok malı vardı. Kardeşinin oğlu da onun varisiydi. Yeğeni bir gece bu adamı öldürdü ve alıp bir adamın kapısını önünde bıraktı. Sonra amcasını onların öldürdüğünü iddia etmeye başladı. Sonunda silahlanıp birbirlerine saldırınca, içlerinden akıllı birisi: "Aranızda Allah'ın Resûlü olduğu halde neden birbirinizi öldürüyorsunuz?" dedi ve Hz. Mûsa'ya gidip olayı anlattılar. Hz. Mûsa: "...**Allah muhakkak bir sığır boğazlamanızı buyuruyor**..." deyince, Onlar: **«...Bizi alaya mı alıyorsun?..» karşılığını verdiler. Mûsa: «...Cahillerden olmaktan Allah'a sığınırım»**

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (54)

dedi..."[1] Eğer itiraz etmeselerdi, en değersiz ineği kesmeleri bile onlar için yeterliydi, ama onlar işi zora sokunca, onlara da kesmeleri gereken ineğin özellikleri zorlaştırıldı. Sonunda kesmeleri emredilen ineğin yanına gittiklerinde, sahibinin sadece bu ineğe sahip olduğunu gördüler. Adam: "Vallahi! Bunun derisinin dolusunca altından aşağıya vermem" deyince, derisinin dolusunca altın verip ineği alarak kestiler ve bir parçasıyla öldürülen adama vurdular. Adam kalkınca: "Seni kim öldürdü?" diye sorduklarında, "Bu" deyip kardeşinin oğlunu işaret etti ve tekrar öldü. Amcasını öldürdüğü için yeğenine malından bir şey verilmedi ve ondan sonra artık katil öldürdüğü kişiye varis olamadı.[2]

Abdürrezzâk'ın bildirdiğine göre Ubâde şöyle der: "Katilin öldürdüğüne varis olamayacağına dair hüküm, ilk olarak İsrailoğullarından olan (amcasını öldüren) kişi hakkında verilmiştir."[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Sîrîn'den bildiriyor: "Katilin öldürdüğüne varis olamayacağına dair hüküm, ilk olarak inek olayında (amcasını öldüren kişi hakkında) verilmiştir."[4]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs der ki: Hz. Mûsa zamanında malı çok olan bir ihtiyar vardı. Kardeşinin oğulları ise fakirdi. Bu ihtiyarın çocuğu yoktu ve varisleri kardeşinin oğullarıydı. Bu sebeple: "Keşke amcamız ölse de malına varis olsak" dediler. Amcaları uzun süre yaşayınca yeğenlerine şeytan gelip: "Siz amcanızı öldürüp malına mirasçı olsanız ve yabancı bir şehre götürerek te oranın halkından diyetini alsanız nasıl olur?" diye vesvese verdi. O zaman yan yana iki şehir vardı ve bunlar iki şehirden birinde yaşıyordu. Biri öldürülüp iki şehir arasına atıldığı zaman, öldürülenle iki şehrin arasındaki mesfe ölçülür, hangi şehre daha yakınsa diyeti o şehir öderdi. Şeytanın vesvesesine kapılıp amcalarını öldürdüler ve diğer şehrin kapısına attılar. Sabah olduğunda adamın yeğenleri gelip: "Amcam sizin şehrinizin kapısında öldürüldü. Vallahi diyetini bize vermek zorundasınız" deyince, şehir halkı: "Allah'a yemin ederiz ki onu biz öldürmedik ve katilin de kim olduğunu bilmiyoruz. Akşam şehrin kapısını kapattıktan sonra da sabaha kadar açmadık" karşılığını verdiler. Gidip durumu Hz. Mûsa'ya bildirdiklerinde Cibril

---

[1] Bakara Sur. 67
[2] İbn Cerîr (2/77), İbn Ebî Hâtim 1/136 (690) ve Beyhakî (6/220).
[3] Abdürrezzâk (1/49).
[4] İbn Ebî Şeybe (14/111).

gelip: "Onlara: «Allah bir inek kesmenizi ve bir parçasıyla öldürülene vurmanızı emrediyor» de" dedi.[1]

Süfyân b. Uyeyne, İkrime'den bildiriyor: İsrailoğullarının, her kabilenin birinden girip çıkması için on iki kapısı olan bir mescitleri vardı. Bir kabilenin girip çıktığı kapının önünde öldürülmüş birini buldular. Adam bir kabilenin kapısında öldürülmüş, diğer kabilenin kapısına sürüklenip atılmıştı. İki kapının sahipleri bu konuda mahkemelik oldular ve biri: "Onu siz öldürdünüz" derken, diğeri: "Onu siz öldürüp bizim kapımıza attınız" dedi. Muhakeme olmak için Hz. Mûsa'ya gittiklerinde, Hz. Mûsa: ""**...Allah muhakkak bir sığır boğazlamanızı buyuruyor...**" deyince, ...**Rabbine bizim adımıza yalvar da onun mahiyetini bize bildirsin" dediler, "O, onun ne pek kart, ne pek körpe, ikisi ortası bir sığır olduğunu söylüyor,...**"[2] dedi. Kesecekleri özellikteki ineği bulmak için gittiler ve bu özeliklerde bir ineği bulmakta zorlanıp geri dönerek: "**...Rabbine bizim adımıza yalvar da ne renk olduğunu bize bildirsin" dediler." "O, onun, bakanların içini açan parlak sarı renkli bir sığır olduğunu söylüyor" dedi."**[3] Yine gidip ineği aradılar ve bulmakta zorlanınca geri dönüp: "**Rabbine bizim adımıza yalvar da, mahiyetini bize bildirsin, çünkü sığırlar, bizce, birbirine benzemektedir. Allah dilerse biz şüphesiz doğruyu bulmuş oluruz" dediler."**[4] Eğer onlar: "İnşaallah" deselerdi, aradıkları ineği bulurlardı. Daha önce, Hz. Mûsa onlara: "**O, onun ne pek kart, ne pek körpe, ikisi ortası bir sığır olduğunu söylüyor...**"[5] demişti. O zaman ineğin fiyatı üç dinardı. Eğer o zaman en değersiz ineği alıp kesselerdi yeterli olacaktı, ama onlar işi zora soktular, bu sebeple Allah onları zor durumda bıraktı. Gidip ineği aradılar ve bu özelikteki bir ineği bir adamın yanında buldular. Adama: "Bize bu ineği satar mısın?" diye sorduklarında, adam: "Satarım" cevabını verdi. Onlar: "Kaça satarsın?" diye sorunca, adam: "Yüz dinara" cevabını vedi. Onlar: "Bu üç dinar değerindedir" deyip satın almaktan vaz geçtiler ve Mûsa'ya dönüp: "İneği bir adamın yanında bulduk, ama adam: "Onu yüz dinardan aşağıya satmam" dedi. Halbuki değeri üç dinardır" dediler. Hz. Mûsa: "O daha iyi bilir, ineğin sahibi odur. İsterse satar, istemezse satmaz" karşılığını verince, adama geri döndüler ve: "İneği yüz

---

[1] İbn Cerîr (2/121).
[2] Bakara Sur. 67, 68
[3] Bakara Sur. 69
[4] Bakara Sur. 70
[5] Bakara Sur. 68

dinara almayı kabul ettik" dediler. Adam: "İki yüz dinardan aşağıya satmam" karşılığını verince, onlar: "Sübhanallah! Sen yüz dinara satmaya razı olmamış mıydın? Biz bu fiyata ineği satın aldık" dediler, ama adam: "iki yüz dinardan aşağıya satmam" dedi ve onlar da Mûsa'ya geri dönüp şöyle dediler: "Adam ineği yüz dinara satmaya razı olmuştu, geri dönüp almak istediğimizde ise, «İki yüz dinardan aşağıya satmam» dedi." Hz. Mûsa: "O daha iyi bilir, dilerse satar istemezse satmaz" dedi. Bunun üzerine adama geri döndüler ve: "İki yüz dinara almayı kabul ettik" dediler. Adam: "Dört yüz dinardan aşağıya satmam" karşılığını verince, onlar: "Sen bunu iki yüz dinara vermiştin, biz de kabul ettik" dediler. Adam: "Dört yüz dinardan aşağıya satmam" deyince ineği bırakıp Hz. Mûsa'ya döndüler ve şöyle dediler: "Ona iki yüz dinar verdik, ama almayı kabul etmedi ve: "Dört yüz dinardan aşağıya satmam" dedi. Hz. Mûsa: "O daha iyi bilir, ister satar istemezse satmaz" karşılığını verince adama geri döndüler ve: "Dört yüz dinara almayı kabul ettik" dediler; ama adam bu defa: "Sekiz yüz dinardan aşağıya satmam" dedi. Böylece adam ile Hz. Mûsa arasında gidip geldiler ve her defasında adam fiyatı iki katına çıkardı. Sonunda adam: "Onu derisinin dolusunca para karşılığından aşağıya satmam" deyince ineği adamın istediği fiyata satın alıp kestiler. Hz. Mûsa onlara: "İneğin bir parçasıyla öldürülen adama vurunuz" deyince ineğin ayağıyla adama vurdular ve adam dirilip: "Beni falan öldürdü" diyerek kardeşinin oğlunu gösterdi. Öldürülen adamın çok malı vardı ve bir de kızı vardı. Yeğeni: "Amcamı öldürür, malına varis olurum ve kızıyla evlenirim" diye düşünmüştü. Adam, amcasını öldürdüğü için ondan miras alamadı. O zamandan sonra katil öldürdüğüne varis olamamıştır. Hz. Mûsa: "Bu inekte bir sır var. İneğin sahibini çağırınız" deyince, ineğin sahibini çağırdılar. Hz. Mûsa: "Bana bu inek hakkında bilgi ver" deyince, adam şöyle karşılık verdi: "Ben çarşıda ticaret yapan biriydim. Bir adam yanımdaki mala pazarlık yapıp satın aldı. O maldan çok kâr etmiştim. Sattığım malı adama teslim etmek için gittiğimde annemin uyuduğunu ve anahtarın da başının altında olduğunu gördüm. Bu sebeple onu uykusundan uyandırmak istemedim ve adama dönüp: "Aramızda alışveriş olmamıştır" dedim. Bunun üzerine adam malı almadan gitti. Sonra bu inek elime geçti ve Allah bana bu ineği yanımdaki bütün mallarımdan daha çok sevdirdi." Adama: "İneği bu kadar yüksek fiyata satabilmen, annene karşı iyilikte bulunman sebebiyledir" denildi.

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ★ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ★ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ★ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ★

"Rabbine bizim adımıza yalvar da onun mahiyetini bize bildirsin" dediler. «O, onun ne pek kart, ne pek körpe, ikisi ortası bir sığır olduğunu söylüyor, size emrolunanı yapın» dedi. «Rabbine bizim adımıza yalvar da ne renk olduğunu bize bildirsin» dediler. «O, onun, bakanların içini açan parlak sarı renkli bir sığır olduğunu söylüyor» dedi. «Rabbine bizim adımıza yalvar da, mahiyetini bize bildirsin, çünkü sığırlar, bizce, birbirine benzemektedir. Allah dilerse biz şüphesiz doğruyu bulmuş oluruz» dediler. «Yeri sürüp, ekini sulayarak boyunduruk altında ezilmemiş, kusursuz, alacasız bir sığır olduğunu söylüyor» dedi. «Şimdi gerçeği bildirdin» deyip sığırı boğazladılar; az kalsın bunu yapmayacaklardı." (Bakara Sur. 68-71)

Bezzâr, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Eğer İsrailoğulları en değersiz ineği alıp kesselerdi yeterli olurdu."*[1]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye bildiriyor: Ebû Hureyre'nin bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Eğer İsrailoğulları,* **"...Allah dilerse biz şüphesiz doğruyu bulmuş oluruz"**[2] *demeselerdi (istisna yapmış olmasalardı) hiçbir zaman bu ineği bulamazlardı. Eğer herhangi bir ineği bulup*

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2188). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/314) der ki: "Ravilerden Abdulah b. Mansûr zayıftır. Diğer ravileri güvenilirdir."

[2] Bakara Sur. 70

kesselerdi yeterli olurdu. Ama onlar (ineğin özelliklerini sorarak) kendilerini zora soktular, Allah ta onları sıkıntıya soktu."[1]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Eğer İsrailoğulları en değersiz ineği alıp kesselerdi yeterli olurdu. Ama onlar işi zora soktular. Eğer,* **"...Allah dilerse biz şüphesiz doğruyu bulmuş oluruz"**[2] *demeselerdi (istisna yapmış olmasalardı) hiçbir zaman bu ineği bulamazlardı."*[3]

İbn Cerîr'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Onlara en değersiz ineği kesmeleri emredildi; ama kendilerini zora sokunca Allah da onları zorluğa soktu. Eğer onlar, (Allah dilerse, gerçekten biz hidâyete ereriz deyip) istisna yapmış olmasalardı, kesilmesi emredilen sığırı hiçbir zaman bulamazlardı."*[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, bir kanalla, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Eğer herhangi bir ineği bulup kesselerdi yeterli olurdu. Ama onlar, Hz. Mûsa'ya ineğin özelliklerini sorarak kendilerini zora soktular, Allah ta onları sıkıntıya soktu."[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, bir kanalla, İbn Abbâs'ın, (لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ)[6] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "(فَارِضٌ) ihtiyar demektir. (بِكْرٌ) ise küçük manasındadır. (عَوَانٌ) ise büyük ile küçük arasında olandır."[7]

et-Tastî, *Mesâil*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak, kendisine: "Âyette geçen (فَارِضٌ)[8] kelimesinin manası nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Büyük ve yaşlı olan, demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Araplar bu kelimeyi bilir miydi?" diye sorunca, İbn Abbâs şöyle dedi: "Tabi ki. Yoksa sen şairin:

Ömrüme yemin olsun ki misafirine yaşlı olanını verdin

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/141 (722), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/59) geçtiği üzere İbn Merdûye. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (1652) zayıf olduğunu söyledi.

[2] Bakara Sur. 70

[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 193).

[4] İbn Cerîr (2/100).

[5] İbn Cerîr (2/100) ve İbn Ebî Hâtim 1/137 (693).

[6] Bakara Sur. 68

[7] İbn Cerîr (2/84, 86, 89) ve İbn Ebî Hâtim 1/137, 138 (694, 696, 699).

[8] Bakara Sur. 68

Öyleki ona götürülmek için sürülünce ayağa bile kalkamaz, dediğini duymadın mı?

Nâfi: "Âyette geçen (صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا)[1] sözünün manası nedir?" diye sorunca ise İbn Abbâs: "Sapsarı renkte demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Araplar bu kelimeyi bilir miydi?" diye sorunca, İbn Abbâs şöyle dedi: "Tabi ki. Yoksa sen şairin:

Coşmuş boğa az önce beraberdi

Sahibinden kaçmış sapsarı renkli dişisiyle

dediğini duymadın mı?

İbn Cerîr, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "(فَارِضٌ)[2], yaşlı, (بِكْرٌ), küçük, (عَوَانٌ) ise bu ikisi arasında olandır."[3]

Abd b. Humeyd bidiriyor: Saîd b. Cübeyr, bu âyeti okuduğu zaman, (بِكْرٌ) kelimesini okuduktan sonra susup, sonra (... عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ ...)[4] demeyi severdi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, (عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ)[5] âyetini açıklarken söyle dedi: "Büyükle küçük arasında demektir. Bu, en güçlü ve en güzel çağında olan sığırdır."[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "(صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا)[7] âyetinden kastedilen, ineğin sapsarı olması ve sarılığının çokluğundan dolayı beyaza çalması demektir."[8]

Abdurezzak, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'nin, (صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا)[9] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "Görenlerin hoşuna gidecek kadar sapsarı olan demektir."[10]

---

[1] Bakara Sur. 69
[2] Bakara Sur. 68
[3] İbn Cerîr (2/84-86, 89).
[4] Bakara Sur. 68
[5] Bakara Sur. 68
[6] İbn Cerîr (2/89) ve İbn Ebî Hâtim 1/138 (699).
[7] Bakara Sur. 69
[8] İbn Cerîr (2/95, 96) ve İbn Ebî Hâtim 1/140 (714).
[9] Bakara Sur. 69
[10] İbn Ebî Hâtim 1/139 (707, 712).

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hatîb ve Deylemî bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Sarı renkli ayakkabı giyen, bu ayakkabıyı giydiği müddetçe mutlu olur. Çünkü yüce Allah: "Bakanlara ferahlık veren rengi sapsarı bir inektir" diye buyurmuştur."[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'nin, (صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا)[2] âyetiyle ilgili olarak: "Koyu siyah renk demektir" dediğini bildirir.[3]

Abd b. Humeyd, Yahya b. Ya'mer'in, bu âyeti (إِنَّ الْبَاقِرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا)[4] şeklinde okuyup: "(الْبَاقِرَ) sözü (الْبَقَرَ) kelimesinin çoğuludur" dediğini bildirir.

İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te, A'meş'in: "Bizim kıraatimiz (إِنَّ الْبَقَرَ مُتَشَابِهَةٌ عَلَيْنَا)[5] şeklindedir" dediğini bildirir.[6]

İbn Cerîr bildiriyor: Ebu'l-Âliye, (إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ)[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Çalışmaktan dolayı zayıf düşmemiş, tarlada çalıştırılmamış, çifte koşulmamış ve kusuru olmayan, demektir."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, (إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا)[8] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "İşe koşulup ezilmemiş, benzeri olmayan ve üzerinde ne beyaz, ne de siyah renk bulunmayan, demektir."[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyette geçen (مُسَلَّمَةٌ)[10] kelimesinin, ineğin kör olmaması manasında olduğunu söyledi.[11]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/138 (705), Taberânî (10612), Hatîb, *el-Câmi* (915) ve Deylemî (5805). Deylemi bu hadisi Enes'ten nakletmiştir. İbn Ebî Hâtim, *el-İlel*'de (2/319) der ki: "Babam, bu hadisin uydurma olduğunu söylemiştir." Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'ye (716) bakın.
[2] Bakara Sur. 69
[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (192) ve İbn Cerîr (2/93).
[4] Bakara Sur. 70
[5] Bakara Sur. 70
[6] İbn Ebî Dâvûd (sh. 57). Bu kıraat şekli şazdır.
[7] Bakara Sur. 71
[8] Bakara Sur. 71
[9] İbn Cerîr (2/107).
[10] Bakara Sur. 71
[11] İbn Cerîr (2/108).

İbn Cerîr, Atiyye'nin, (...لَا شِيَةَ فِيهَا...)[1] âyetinin manasını açıklarken: "Üzerinde, kendi renginden başka renklerin olmadığı tek renk" demek olduğunu söyledi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Katâde der ki: "Âyette geçen (لَا ذَلُولٌ) kelimesi, işe sürülmenin kendisini zayıflatamayacağı kadar zorlu, (مُسَلَّمَةٌ) kelimesi kusursuz, (...لَا شِيَةَ فِيهَا...)[3] kelimesi ise, renginde beyazlık olmayan demektir. Bunun üzerine İsrailoğulları: **"...Şimdi ineğin vasıflarını tam olarak açıkladın..."**[4] deyip ineği kestiler, ama **"... az kalsın kesmeyeceklerdi."**[5]

İbn Cerîr, Muhammed b. Ka'b'ın, **"...ve bunun üzerine (onu bulup) kestiler, ama az kalsın kesmeyeceklerdi"**[6] Âyetini açıklarken: "Fiyatının yüksek olması sebebiyle az kalsın kesmeyeceklerdi" dediğini bildirir.[7]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: İneği kesmeleri emredilen İsrailoğulları onu kırk yıl aradılar. Sonunda onu sığırları olan bir adamın yanında buldular. Adam bu ineği çok beğeniyordu. Adama hangi fiyatı verdilerse satmayı kabul etmedi. Sonunda derisinin dolusunca para karşılığı ineği satın alıp kestiler ve bir parçasıyla öldürülen adama vurdular. Adam damarlarından kan akarak kalkınca: "Seni kim öldürdü?" diye sorduklarında, adam: "Beni falan kişi öldürdü" cevabını verdi.[8]

İbn Ebî Hâtim, Atâ'nın şöyle dediğini bildirir: "İnekte, boğazlamak (*zebh*) ve *nahr* aynı şeydir. Çünkü Allah: (...فَذَبَحُوهَا ...)[9] buyurmaktadır."[10]

Vekî, Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "İsrailoğullarına boğazlamaları (*Zebh*)

---

[1] Bakara Sur. 71
[2] İbn Cerîr (2/110).
[3] Bakara Sur. 71
[4] Bakara Sur. 71
[5] İbn Cerîr (2/105, 108, 110, 111).
[6] Bakara Sur. 71
[7] İbn Cerîr (2/113).
[8] İbn Ebî Hâtim 1/145 (750).
[9] Bakara Sur. 71
[10] İbn Ebî Hâtim 1/143 (740).

emredilmiştir, siz ise kesmekle (*nahr*) emrolundunuz" dedikten sonra: (... فَذَبَحُوهَا ...)[1] ve (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ)[2] âyetlerini okudu.[3]

... وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا

"Siz bir kimseyi öldürmüş ve bunu birbirinize atmıştınız..." (Bakara Sur. 72)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, âyette geçen (فَادَّارَأْتُمْ)[4] kelimesinin "ihtilafa düşmek", (تَكْتُمُونَ)[5] kelimesinin ise "sakladığınız şey" manasında olduğunu söyledi.

وَاللّٰهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ...

"...Halbuki Allah gizlemekte olduğunuzu ortaya çıkaracaktır." (Bakara Sur. 72)

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da, Müseyyeb b. Râfi'den bildiriyor: "Kişi, (iç içe olan) yedi evde iyilik yapsa bile Allah onu açığa çıkarır. Yine (iç içe olan) yedi evde iyilik yapsa bile Allah onu açığa çıkarır. Bunu, «**...Halbuki Allah gizlemekte olduğunuzu ortaya çıkaracaktır**»[6] âyeti doğrulamaktadır."[7]

Ahmed, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Saîd el-Hudrî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Eğer kişi, kapısı ve deliği olmayan siyah bir kayanın içinde bir şey yapsa, yine de onun yaptığı insanlar tarafından bilinir."*[8]

---

[1] Bakara Sur. 71
[2] Kevser Sur. 2
[3] Abdürrezzâk, *Musannef* (8583) ve İbn Ebî Hâtim 1/143 (741).
[4] Bakara Sur. 72
[5] Bakara Sur. 72
[6] Bakara Sur. 72
[7] İbn Ebî Hâtim 1/144 (749) ve Beyhakî (6945).
[8] Ahmed 17/329 (11230), Hâkim (4/314 sahih olduğunu söyledi) ve Beyhakî (6040). Müsned'in muhakkikleri isnâdının zayıf olduğunu söyledi.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Zühd*'de ve Beyhakî, Osmân b. Affân'ın şöyle dediğini bildirir: "Kim, iyi veya kötü bir amel yaparsa, Allah ona bu amelin ridasını (cübbesini/gömleğini) giydirir."[1]

Beyhakî başka bir kanalla Osmân'dan, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kimin gizlice yaptığı iyi veya kötü bir ameli olursa, Allah o kişiyi bu ameliyle tanıtacak bir ridayla açığa çıkarır."*[2] Beyhakî der ki: Mevkuf (sahabi sözü) olan rivâyet daha doğrudur.

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Enes'ten bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sahabeye: *"Mümin kimdir?"* diye sorunca, "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Mümin, Allah'ın, kulaklarını sevdiği şeylerle doldurmadan ölmeyen kişidir. Eğer kul iç içe olan, her birinin demirden kapısı bulunan yetmiş evde Allah'tan sakınsa, Allah, insanların onun ameli hakında fazlasıyla konuşması için ona amelinin ridasını giydirir."* Sahabe: "Nasıl fazlasıyla konuşurlar, ey Allah'ın Resûlü?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çünkü takva sahibi iyiliğini arttırabilseydi arttırırdı"* deyip: *"Peki, kâfir kimdir?"* diye sordu. Sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kâfir, kulaklarını sevmediği şeylerle doldurmadan ölmeyen kişidir. Eğer facir iç içe olan, her birinin demirden kapısı bulunan yetmiş evde günah işlese, Allah, insanların onun ameli hakında fazlasıyla konuşması için ona amelinin ridasını giydirir."* Sahabe: "Nasıl fazlasıyla konuşurlar, ey Allah'ın Resûlü?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çünkü facir günahlarını arttırabilseydi arttırırdı"* buyurdu.[3]

İbn Adiyy, Enes'ten, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, her insana amelinin ridasını giydirir."*[4]

Beyhakî, Sâbit'ten bildiriyor: Şöyle denirdi: "Âdemoğlu (iç içe olan) yetmiş evde bir amel yapsa Allah o kişiye bu amelle bilinmesi için amelinin ridasını giydirir."[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/558), Ahmed (sh. 126) ve Beyhakî (2941).

[2] Beyhakî (6942). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (1929) hadisin çok zayıf olduğunu söyledi.

[3] Beyhakî *Şuabu'l-İman* (6943).

[4] İbn Adiyy (3/1071).

[5] Beyhakî (6944).

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildiriyor: "İnsanlar, Allah'ın örtüsü altından amel yaparlar. Eğer Allah bir kulun yaptığını açığa çıkarmak isterse, o ameli örtüsünün altından çıkarır ve onun gizlisi açığa çıkar."[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Ebû İdrîs el-Hevlânî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, bir zerre kadar hayrı olanın ayıbını açığa vurmaz."*[2]

İbn Ebî Şeybe bildiriyor: İbrâhîm(-i Nehaî) der ki: "Eğer kişi, günahlarını gizlediği gibi ibadetlerini de gizleseydi, Allah onları açığa çıkarırdı."[3]

... فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ...

"Sığırın bir parçasıyla ona vurun, dedik..." (Bakara Sur. 73)

Vekî, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs **"Sığırın bir parçasıyla ona vurun, dedik..."**[4] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: Ölen kişiye, kürek kemiğinin arkasında bulunan kemikle vurdular."[5]

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildiriyor: "Bize bildirildiğine göre adama, ineğin bacağıyla vurdular. Vurduklarında, Allah adama can verdi ve adam kendisini öldüreni söyledikten sonra tekrar öldü."

Vekî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime bu âyet hakkında der ki: "Adama ineğin bacağıyla vurdular ve adam dirilip sadece: «Beni falan kişi öldürdü» diyerek tekrar öldü."[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'in, bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "Adama ineğin bacağıyla vuruldu ve adam dirilip: «Beni falan kişi öldürdü» diyerek tekrar öldü."[7]

---

[1] Beyhakî (7218).
[2] Beyhakî (7219).
[3] İbn Ebî Şeybe (13/550).
[4] Bakara Sur. 73
[5] İbn Ebî Hâtim 1/145 (751).
[6] İbn Cerîr (2/125).
[7] İbn Cerîr (2/125).

İbn Cerîr, Süddî'nin, "Adama, sığırın iki omuzu arasındaki bir parçayla vuruldu" dediğini bildirir.[1]

İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: "Hz. Mûsa, onlara sığırdan bir kemik alıp öldürülen kişiye vurmalarını emredince, öyle yaptılar ve adam dirilip katilin ismini söyledikten sonra tekrar öldü."[2]

كَذٰلِكَ يُحْيِي اللّٰهُ الْمَوْتٰى وَيُرِيكُمْ اٰيَاتِه۪ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ...

"...İşte böylece Allah ölüleri diriltir ve aklınızı kullanasınız diye size ayetlerini gösterir." (Bakara Sur. 73)

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Vehb b. Münebbih'den bildirir: İsrailoğullarından, annesine iyi davranan bir genç vardı. Bu genç, gecenin üçte birinde kalkıp namaz kılar, diğer üçte birinde annesinin başucunda oturup ona tesbih, tehlil, tekbir ve tahmid getirmesini hatırlatıp: "Anneciğim, gece ibadetinden dolayı zayıf düştüysen, Allah'ı tekbir, tesbih ve tehlil et" derdi. İkisi de yıl boyunca bu ameli yaparlardı. Genç, sabah olduğu zaman dağa gidip sırtında odun taşır ve çarşıya gidip satarak, üçte birini sadaka olarak verir, ibadet edebilmesi için üçte birini kendine ayırır, kalan üçte birini ise annesine verirdi. Annesi, oğlunun verdiğinin yarısını harcar, yarısını tasadduk derdi. İkisi de yıl boyunca böyle yaparlardı. Kadının ömrü uzun olunca oğluna şöyle dedi: "Ey oğul! Bil ki, babandan bir inek miras aldım ve boynuna mühür vurup, İbrâhim'in, İsmâil'in, İshâk'ın ve Yâkub'un ilahının adını anarak sığırların arasına bıraktım. İneğin ne renkte ve hangi şekilde olduğunu söyleyeyim: Sığırların yanına gitiğinde, İbrâhim'in, İsmâil'in, İshâk'ın ve Yâkub'un ilahının adını anarak ineği çağır. İnek bana verdiği söz üzere çağrına cevap verir. O, ne yaşlı, ne de genç bir buzağıdır. İkisinin arasında bir şeydir. Rengi ise bakanların içini açan sapsarı renktedir. Derisine baktığında güneş ışığının derisinden çıktığını zannedersin. Boyunduruk altına girerek ezilmemiş, serkeşlik etmeyen, ne tarla süren, ne de ekin sulayan, kusursuz, alacasız, tek renk olan bir inektir. Onu gördüğünde boynundan tut. İsrâîl'in ilahının izniyle senin peşinden gelecektir." Genç annesinin vasiyetini aklında tutup iki veya üç gün sahrada yürüyerek gitti ve o günün sabahı ineği (görüp) çağırarak: "İbrâhim'in, İsmâil'in, İshâk'ın ve Yâkub'un ilahının hakkı

[1] İbn Cerîr (2/126).
[2] İbn Cerîr (2/126).

için gel" dedi. İnek çobanı bırakıp gencin yanına giderek gencin önünde durdu. Genç boynundan tutunca inek konuşarak: "Ey annesine iyi davranan genç! Bana bin. Sırtıma binmen senin için (yürümekten) daha kolaydır" deyince, genç: "Annem sana binmemi emretmedi, seni sürerek götürmemi emretti. Ben annemin dediğini yapmak isterim" karşılığını verdi. Bunun üzerine inek: "İbrâhim'in, İsmâil'in, İshâk'ın ve Yâkub'un ilahının adına yemin ederim ki, eğer bana binseydin, bana hâkim olamazdın. Yürü ey annesine iyi davranan genç. Eğer bu dağa kökünden sökülmesini emretseydin, annene iyi davranman ve Rabbine itaat etmen sebebiyle dağ sökülürdü" dedi. Yola çıkıp bir günlük yolu geçince Allah'ın düşmanı İblis karşısına sığır çobanı kılığında çıktı ve şöyle dedi: "Ey genç! Bu ineği nereden getirdin? Neden ona binmiyorsun? Oysa senin yürümekten yorulduğunu görüyorum. Zannedersem dünyada bu inekten başka malın da yoktur. Ben, sığır çobanlarından biriyim ve ailemi özledim. Öküzlerimden birini alıp ona yemeğimi ve eşyalarımı yükledim. Yolun yarısına yetiştiğimde karnım ağrımaya başlayınca tuvalet ihtiyacımı gidermek için gidince, öküz beni bırakıp dağa kaçtı. Onu arıyorum, ama bulamıyorum. Şimdi ise yanımda ne yemek ne de su olmadığından helak olmaktan korkuyorum. İstersen sana ücretini vereyim, bu ücret senin işine yarar, ineğe de zarar vermez. Beni ineğinle meraya götür de ölümden kurtar. Sana bunun karşılığında iki inek veririm." Genç: "Âdemoğullarını yakin ve isyanları öldürmez. Eğer Allah sende yakin olduğunu bilseydi varacağın yere seni azıksız ve susuz vardırdı. Bana emredilmediği için binmem. Ben emredilmiş bir kulum, efendim ona isyan edip ineğe bindiğimi bilirse beni helak eder ve büyük bir ceza verirdi. Ben senin isteklerini efendimin isteklerine tercih etmem. Ey adam selametle git!" karşılığını verince İblis: "Beni menzilime yetiştirmek için atacağın her adıma bir dirhem veririm. Bu büyük bir mal yapar. Sen de bu inekle hayatımı kurtarmış olursun" dedi. Genç: "Yeryüzünün altını ve gümüşü efendimindir. Eğer bunlardan bana bir şey verecek olursan efendim bunu malından verdiğini bilir. Sen bana gökyüzünün altın ve gümüşünden ver ki efendime: «Bu senin malından değildir» diyeyim" dedi. İblis: "Gökyüzünde altın ve gümüş var mı? Veya gökyüzünün altın ve gümüşünden alabilecek olan var mı?" diye sorunca, genç: "Senin, gökyüzünün altın ve gümüşünden alamayacağın gibi, köle de efendisinin emretmediği şeyi yapamaz" karşılığını verdi. İblis: "Senin, işinde en aciz köle olduğunu görüyorum" deyince, genç: "(Asıl) aciz, Rabbine isyan edendir" cevabını verdi. İblis: "Yanında ne azık, ne

de su göremiyorum" deyince, genç: "Azığım takva, yemeğim otlar, içeceğim de dağlardaki su kaynaklarıdır" karşılığını verdi. İblis: "Sana yol gösterecek bir şeyi söyleyeyim mi?" deyince, genç: "Sen onu kendine söyle. İnşaallah ben doğru yoldayım" karşılığını verdi. İblis: "Gördüğüm kadarıyla nasihat kabul etmiyorsun" deyince, genç: "Efendisine itaat eden, üzerindeki hakkı ödeyen kendi kendinin nasihatçısıdır. Eğer sen şeytansan, senden Allah'a sığınırım. Eğer insansan, çık git, senin nasihatına ihtiyacım yoktur" karşılığını verdi. Bunun üzerine İblis, olduğu yerde üç saat donup kaldı. Eğer İblis ineğe binecek olsaydı, genç, ineğe hâkim olamayacaktı. Ama Allah İblis'in ineğe binmesine mani oldu. Genç yürürken önünden bir kuş uçtu ve ineği kaptı. Genç: "İbrâhim'in, İsmâil'in, İshâk'ın ve Yâkub'un ilahının adına gelmeni istiyorum" deyince inek gencin yanına geldi ve önünde durup: "Ey genç! Önünden uçan kuşu görüyor musun? O, Allah'ın düşmanı İblis'tir. Beni aldı, sen beni İsrail'in İlahı adına çağırınca meleklerden birisi gelip beni ondan aldı ve sana iade etti. Bu, senin annene iyi davranman ve Rabbine itaat etmen sebebiyle oldu. Yoluna devam et, ailene gidene kadar senden ayrılmayacağım" dedi. Genç (döndüğünde) annesinin yanına girip olanları anlatınca, annesi: "Ey oğul! Gece gündüz sırtında odun taşıdığını ve uzaklara gittiğini görüyorum. Bu ineği al ve satıp parasıyla durumunu düzelt, rahata kavuş" dedi. Genç: "Onu kaça satayım?" diye sorunca, annesi: "Benim rızamla onu üç dinara sat" cevabını verdi. Genç ineği alıp çarşıya gidince Allah ona, yaradışını ve kudretini göstermek için meleklerden birini gönderdi. Melek gence: "Ey genç! Bu ineği kaça satarsın?" diye sorunca, genç: "Üç dinara ve annemin razı olması şartıyla satarım" cevabını verdi. Melek: "Sana altı dinar vereyim, ama annene danışma" deyince, genç: "Derisinin dolusunca para versen bile annem razı olmadıkça satmam" dedi ve gidip annesine durumu anlattı. Annesi: "Benim de rızamı alarak altı dinara sat" deyince genç yine gitti ve melek karşısına çıkarak: "Ne yaptın?" diye sordu. Genç: "Annemin razı olması şartıyla altı dinara satarım" karşılığını verince, melek: "Sana on iki dinar vereyim, sen de annene danışma" dedi. Genç, annesine gidince, annesi şöyle dedi: "Ey oğul! Karşına çıkan, insan suretinde bir melekti. Bir daha yanına geldiğinde: "Annem sana selam söylüyor ve: «Bu ineği kaça satmamı emredersin?» diye soruyor" de." (Genç, melekle karşılaşıp soruyu sorunca) Melek şöyle dedi: "Ey genç! Senin ineğini, İsrailoğullarından öldürülen bir kişi sebebiyle Mûsa b. İmrân'ın kavminden olan birisi satın alacak" dedi. Öldürülen adamın çok malı ve sadece bir

çocuğu vardı. Öldürülen adamın kardeşinin birçok oğlu vardı ve bunlar: "(Amcamız oğlu olan) Bu genci nasıl öldürür de malını alırız?" derler ve genci evlerine davet edip öldürerek evlerinin yanına atarlar. Sabah olunca ev halkı genci evin kapısına çıkarınca, amca çocukları gelip öldürenin ailesini de alıp Mûsa'nın yanına gittiler. Hz. Mûsa, öldürülen gencin ailesinin masum olduğunu bildiğinden aralarında nasıl hüküm vereceğini bilemeyip sıkıntıya düşünce Rabbine dua etti. Allah ona şöyle vahyetti: "Sapsarı bir inek alarak boğazla ve bir parçasıyla öldürülen gence vur." Bunun üzerine satın almak için gencin yanına gidip, ineğin derisinin dolusunca para karşılığı ineği satın aldılar. Sonra onu boğazlayıp bir parçasıyla öldürülen gence vurdular. Genç dirilerek kalkıp: "Beni amcam oğulları öldürdü. Ailem suçlu değildir" deyince Hz. Mûsa onları yakaladı. Onlar suçlarının açığa çıkacağını anlayıp: "Sen bizimle alay mı ediyorsun? Amcamızın oğlu mazlum olarak öldürüldü" dediler. İsrailoğulları gidip ineğin derisini parayla doldurup gence verdiler. Genç, bu paranın üçte ikisini İsrailoğullarının fakirlerine tasadduk etti. Üçte biriyle de kendi ihtiyacını giderdi: "**...İşte böylece Allah ölüleri diriltir ve aklınızı kullanasınız diye size ayetlerini gösterir**"[1] âyeti buna işaret etmektedir.[2]

ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ اَوْ اَشَدُّ قَسْوَةً وَاِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْاَنْهَارُ وَاِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَاِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ وَمَا اللّٰهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

"Sonra kalbleriniz yine katılaştı, taş gibi, hatta daha da katı oldu. Nitekim taşlar arasında kendisinden ırmaklar fışkıran vardır; yarılıp su çıkan vardır; Allah korkusundan yuvarlananlar vardır. Allah yaptıklarınızı bilmez değildir."
(Bakara Sur. 74)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, "**Sonra kalbleriniz yine katılaştı...**"[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah'ın kendilerine ölünün dirilmesini ve öldürülenin konuşmasını gösterdikten

---

[1] Bakara Sur. 73
[2] *el-Azame* (1279) muhtasar olarak.
[3] Bakara Sur. 74

sonra kalpleri yine katılaştı. Yüce Allah, "**...taş gibi, hatta daha da katı oldu....**"[1] buyurarak taşı mazur gördü, ama insanoğlunun bedbaht olanının özrünü kabul etmedi ve: "**...Nitekim taşlar arasında kendisinden ırmaklar fışkıran vardır; yarılıp su çıkan vardır; Allah korkusundan yuvarlananlar vardır. Allah yaptıklarınızı bilmez değildir**"[2] buyurdu."[3]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, (... وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ ...)[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Taşlardan öyleleri vardır ki hakka çağrıldığınızda sizin kalplerinizden daha yumuşak olurlar."[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildirir: Mücâhid der ki: "Bir taştan ne kadar pınar kaynamışsa, bir taştan ne kadar su çıkmışsa ve bir dağın tepesinden ne kadar taş yuvarlanırsa, mutlaka hepsi Allah korkusundan olmuştur. Kur'an-ı Kerim bunu ifade etmektedir."[6]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**...Nitekim taşlar arasında kendisinden ırmaklar fışkıran vardır; yarılıp su çıkan vardır; Allah korkusundan yuvarlananlar vardır. Allah yaptıklarınızı bilmez değildir**"[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Taşlardan öyleleri vardır ki, yere düştüğü zaman çok sayıda insan toplansa bile onu yerinden oynatamaz. Bu taş, Allah korkusundan yuvarlanır."[8]

أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ
يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

"Size inanacaklarını umuyor musunuz? Oysa onlardan bir takımı Allah'ın sözünü işitiyor, ona akılları yattıktan sonra, bile bile onu tahrif ediyorlardı." (Bakara Sur. 75)

---

[1] Bakara Sur. 74
[2] Bakara Sur. 74
[3] İbn Cerîr (2/130, 136).
[4] Bakara Sur. 74
[5] İbn Cerîr (1/135) ve İbn Ebî Hâtim 1/147 (765). İbn İshâk, *Siretu İbn Hişâm*'a (1/536) bakın.
[6] İbn Cerîr (2/136).
[7] Bakara Sur. 74
[8] İbn Ebî Hâtim 1/147 (762).

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Allah, peygamberine ve beraberindeki müminlere, kafirlerin, kendilerine inanmasından ümitlerini kesmelerini söyleyerek: "**Size inanacaklarını umuyor musunuz? Oysa onlardan bir takımı Allah'ın sözünü işitiyor...**"[1] buyurdu ama, "Tevratı işitiyor" demedi. Hepsi de Allah'ın kelamını işittiler ama Mûsa'dan, Rablerini görmeyi istediler. Bu istekleri sebebiyle kendilerini yıldırım çarpmıştı."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Katâde, "**Size inanacaklarını umuyor musunuz? Oysa onlardan bir takımı Allah'ın sözünü işitiyor...**"[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Âyette kastedilenler Yahudilerdir. Allah'ın kelamını duyarlardı ve onu duyup anladıktan sonra da tahrif ederlerdi."[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "**Size inanacaklarını umuyor musunuz?**"[5] âyetinde, tahrif edenler, kitabı kendi elleriyle yazan âlimler, Allah'ın kitabını arkalarına atanlardan kastedilenler Yahudilerdir.[6]

İbn Cerîr, Süddî'nin, "**Oysa onlardan bir takımı Allah'ın sözünü işitiyor...**"[7] âyetini açıklarken, Allah'ın sözünden kastedilenin Tevrat olduğunu onu da tahrif ettiklerini söylediğini bildirir.[8]

وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا
أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

"İnananlarla karşılaştıkları zaman, «İnandık» derlerdi; birbirleriyle yalnız kaldıklarında, «Rabbinizin katında size karşı hüccet göstersinler diye mi Allah'ın size açıkladığını onlara anlatıyorsunuz? Bunu akletmiyor musunuz?» derlerdi." (Bakara Sur. 76)

---

[1] Bakara Sur. 75
[2] İbn Ebî Hâtim 1/148 (769, 770) ve İbn İshâk, *Siretu İbn Hişâm*'a (1/536, 537) bakın.
[3] Bakara Sur. 75
[4] İbn Cerîr (1/139) muhtasar olarak.
[5] Bakara Sur. 75
[6] İbn Cerîr (2/141).
[7] Bakara Sur. 75
[8] İbn Cerîr (2/141).

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: (وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا ...)[1] kastedilen "Arkadaşınız olan Resûllulah'a iman ettik" derler, ama bunu sadece size söylerler. Birbirleriyle yanlız kaldıklarında ise: "Onun Peygamber olduğunu Araplara anlatmayınız" derler. Siz daha önce (Tevrat'ta geleceği bildirilen peygamberin sizden geleceğini umarak) gelecek olan peygamberi onların aleyhine delil olarak kullanıyordunuz. Ama peygamber onlardan geldi. (... لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ ...)[2] sözünden kasıt ise şudur: "Onun peygamber olduğunu ikrar edecek olursanız, biliyorsunuz ki, Allah bu peygambere uymanız konusunda sizden söz aldı. O da size beklediğimiz, vasıflarını kitabımızda bulduğumuz peygamberin kendisi olduğunu söylüyor. Ona uymayınız ve Müslümanlara, onun hak peygamber olduğunu ikrar etmeyiniz."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, (... وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا)[4] âyetiyle ilgili olarak şöyle dedi: "Bu âyet, Yahudilerden münafık olanlar hakkında inmiştir. (... بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ...)[5] sözünün manası ise «Allah'ın (Peygamberi sizin aranızdan göndermek suretiyle) size olan ikramı» demektir."[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Kurayza günü Kurayzalıların surlarının dibinde durup: *"Ey maymunların ve domuzların kardeşi! Ey tağuta ibadet edenler"* deyince, Yahudiler: "Bunu Muhammed'e kim bildirdi? Bu söz sizden başkasından çıkmadı "**...Rabbinizin katında size karşı hüccet göstersinler diye mi Allah'ın size açıkladığını onlara anlatıyorsunuz?"** [7] Allah'ın, sizin hakkınızda verdiği hükmü aleyhinizde kullanmaları için mi açıklıyorsunuz?" dediler.[8]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem):

---

[1] Bakara Sur. 76
[2] Bakara Sur. 76
[3] İbn Cerîr (2/146) ve İbn İshâk, *Siretu İbn Hişâm* (1/537).
[4] Bakara Sur. 76
[5] Bakara Sur. 76
[6] İbn Cerîr (2/145, 146).
[7] Bakara Sur. 76
[8] İbn Cerîr (2/148) ve İbn Ebî Hâtim 1/150 (782). Elbânî, *Tahrîc Ehâdîsu Fıkhu's-Sîre*'de (323) hadisin zayıf olduğunu söyledi.

"*Medine'ye yanımıza mümin olandan başkası giremez*" deyince, Yahudi reisleri: "Gidip, «İman ettik!» deyiniz, yanımıza döndüğünüzde ise inkar ediniz" dediler. Sabah erken Medine'ye gidiyorlar, ikindiden sonra ise geri dönüyorlardı. "**Ehl-i kitaptan bir grup şöyle dedi: Müminlere indirilmiş olana sabahleyin (görünüşte) inanıp akşamleyin inkâr edin...**"[1] âyeti buna işaret etmektedir. Medine'ye girdiklerinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında bilgi edinmek ve durumunu öğrenmek için: "Biz müslümanız" derlerdi. Müminler onları Müslüman zannederler ve: "Allah, Tevrat'ta size şöyle şöyle demedi mi?" derlerdi. Yahudiler de: "Evet" cevabını verirdi. Kavimlerine döndükleri zaman: "**...Rabbinizin katında size karşı hüccet göstersinler diye mi Allah'ın size açıkladığını onlara anlatıyorsunuz?**"[2] derlerdi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: "Bu âyet, Yahudilerden bazıları hakkında nazil olmuştur. Onlar önce inandı, sonra münafık oldular. Onlar, Araplardan inananlara gelir azaba uğrama sebeplerini söylerlerdi. Bunun üzerine birbirlerine: Allah'ın size tattırdığı azabı, onların size, «Biz Allah'a sizden daha çok sevgili ve Allah'ın katında sizden daha saygınız" diye söylemeleri için mi konuşuyorsunuz?» derlerdi."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Yahudilerden bir kadın, zina yapınca, Yahudiler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip, belki affeder düşüncesiyle hüküm vermesini istediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onların alimi olan İbn Sûriyâ'yı çağırdı ve: "*Sen hüküm ver*" buyurdu. İbn Sûriyâ: "Alnına mühür vurulup eşeğe ters bindirilir" deyince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Allah'ın hükmüyle mi hüküm verdin?*" diye sordu. İbn Sûriyâ: "Hayır, ama kadınlarımız güzel olduğu için erkeklerimiz onların güzelliği karşısında dayanamayıp birlikte olunca, verilen cezayı değiştirdik" cevabını verdi. Bunun üzerine, "**...Rabbinizin katında size karşı hüccet göstersinler diye mi Allah'ın size açıkladığını onlara anlatıyorsunuz?**"[5] âyeti nazil oldu."[6]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 72
[2] Bakara Sur. 76
[3] İbn Cerîr (2/149).
[4] İbn Cerîr (2/148, 149) ve İbn Ebî Hâtim 1/150 (783).
[5] Bakara Sur. 76
[6] İbn Ebî Hâtim 1/150 (780).

Abd b. Humeyd, Katâde'nin "**İnananlarla karşılaştıkları zaman, «İnandık» derlerdi...**"[1] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Burada kastedilenler Yahudilerdir. Yahudiler, Müslümanlarla karşılaştıkları zaman: "İman ettik" deyip, iman edenleri aldatarak razı etmeye çalışırlardı. Baş başa kaldıklarında ise, Allah'ın Tevrat'ta kendilerine bildirdiği Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vasıflarını açıklamalarını yasaklarlardı ve: "Eğer böyle yaparsanız, Rabbiniz katında size karşı hüccet gösterirler. Anlamıyor musunuz!" derlerdi. Yüce Allah: "**Gizlediklerini de, açıkladıklarını da Allah'ın bildiğini bilmiyorlar mı?**"[2] âyetinde: "Müslümanları aldatmak için açıktan söyledikleri ve başbaşa kaldıklarında birbirlerine gizlice söylediklerini, Tevrat'ta vasıfları yazılı olmasına rağmen Hz. Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) inkar ettiklerini ve yalanladıklarını bilmediğini mi zannediyorlar" buyurmaktadır.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, "**Gizlediklerini de, açıkladıklarını da Allah'ın bildiğini bilmiyorlar mı?**"[3] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "Gizlediklerinden kasıt, Hz. Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) inkar etmeleri ve onu yalanlamalarıdır. Açıkladıklarından kasıt ise Müminleri gördüklerinde: «İman ettik» demeleridir."[4]

وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ

"Onların bir kısmının okuyup yazması yoktu. Kitab'ı bilmezlerdi; bildikleri sadece bir takım yalan ve kuruntulardı. Onlar ancak vehim içindedirler."
(Bakara Sur. 78)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Ümmiler, Allah'ın gönderdiği peygamberi ve indirdiği kitabı tasdik etmeyen kişilerdir. Bunlar kitabı kendi elleriyle yazdılar, sonra cahil insanlara: «Bu kitap Allah katından gelmiştir» dediler. Allah, onların kitabı kendi elleriyle yazdığını bildirip, Allah'ın kitabını inkar etmelerinden dolayı Ümmiler olarak adlandırmıştır."[5]

---

[1] Bakara Sur. 76
[2] Bakara Sur. 77
[3] Bakara Sur. 77
[4] İbn Cerir (1/152).
[5] İbn Cerîr (2/153, 154).

İbn Cerîr, İbrâhim en-Nehaî'nin, **"Onların bir kısmının okuyup yazması yoktu. Kitab'ı bilmezlerdi; bildikleri sadece bir takım yalan ve kuruntulardı. Onlar ancak vehim içindedirler"**[1] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bunların bir kısmı yazı yazmayı bilmeyen kişilerdir."[2]

İbn İshâk ve İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, **"Onların bir kısmının okuyup yazması yoktu. Kitab'ı bilmezlerdi; bildikleri sadece bir takım yalan ve kuruntulardı. Onlar ancak vehim içindedirler"**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Onlardan bazıları kitapta ne olduğunu bilmez, bazıları ise zanna kapılıp peygamberliğini inkar ederler."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Onların bir kısmının okuyup yazması yoktu. Kitab'ı bilmezlerdi; bildikleri sadece bir takım yalan ve kuruntulardı. Onlar ancak vehim içindedirler"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada kastedilen, Yahudilerden, kutsal kitaptan bir şey bilmeyen kişilerdir. Bunlar zanla, Allah'ın kitabında olmayanı konuşurlar ve: «Bu Allah'ın kitabında vardır» deyip, söylediklerinin Allah'ın kitabında olmasını temenni ederlerdi."[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, (... إِلَّا أَمَانِيَّ ...)[7] sözünden, kuruntu içinde olduklarının kastedildiğini söylediğini bildirir.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "(... إِلَّا أَمَانِيَّ ...)[9] sözünden kastedilen, yalan yere söyledikleri sözlerdir."[10]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: "(... إِلَّا أَمَانِيَّ ...)[11] sözünden kastedilen, birtakım yalanları bilmeleri, (... وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ...)[12] sözünden kastedilen ise yalan söylemeleridir."[13]

---

[1] Bakara Sur. 78
[2] İbn Cerîr (2/153).
[3] Bakara Sur. 78
[4] İbn Cerîr (2/155, 162) ve İbn İshâk, *Siretu İbn Hişâm* (1/538).
[5] Bakara Sur. 78
[6] İbn Cerîr (2/157).
[7] Bakara Sur. 78
[8] İbn Cerîr (2/157) ve İbn Ebî Hâtim 1/152 (792).
[9] Bakara Sur. 78
[10] İbn Cerîr (2/156).
[11] Bakara Sur. 78
[12] Bakara Sur. 78
[13] İbn Cerîr (2/162)

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ
ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ

"Artık o kimselerin vay haline ki, kendi elleriyle kitap yazarlar da sonra biraz para almak için: «Bu, Allah tarafındandır.» derler. Artık vay o ellerinin yazdıkları yüzünden onlara! Vay o kazandıkları vebal yüzünden onlara!" (Bakara Sur. 79)

Vekî, Nesâî ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Artık o kimselerin vay haline ki, kendi elleriyle kitap yazarlar da sonra biraz para almak için: «Bu, Allah tarafındandır» derler. Artık vay o ellerinin yazdıkları yüzünden onlara! Vay o kazandıkları vebal yüzünden onlara!"**[1] âyetinin Ehl-i Kitab hakkında indiğini söyledi.[2]

Ahmed, Hennâd b. es-Serî, *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sifatu'n-Nâr*'da, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Hibbân, *Sahîh*'te, Hâkim, *el-Müstedrek*'te, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Saîd el-Hudrî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Veyl, Cehennemde bir vadidir ki kafir; kırk yıl boyunca aşağı doğru düşer de onun dibine ancak ulaşabilir."*[3]

İbn Cerîr'in, Osman b. Affân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber, (sallallahu aleyhi vesellem), **"Artık o kimselerin vay haline ki, kendi elleriyle kitap yazarlar da sonra biraz para almak için: «Bu, Allah tarafındandır» derler. Artık vay o ellerinin yazdıkları yüzünden onlara! Vay o kazandıkları vebal yüzünden onlara!"**[4] âyeti hakkında: *"Veyl, Cehennemde bir dağdır"* buyurdu. Bu âyet, Yahudiler, Tevrat'ı istediklerini ekleyerek, istemediklerini de silerek, içindeki

---

[1] Bakara Sur. 79

[2] Nesâî, *el-Kübrâ* (10991).

[3] Ahmed 18/240 (11712), Abd b. Humeyd (922), Tirmizî (3164), İbn Ebi'd-Dünyâ (31), Ebû Ya'lâ (1383), İbn Cerîr (2/165), İbn Ebî Hâtim 1/135 (898), İbn Hibbân (7468), Hâkim (2/507, 4/596 sahih olduğunu söyledi) ve Beyhakî (512, 513). Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*'de (617) hadisin zayıf olduğunu söyledi.

[4] Bakara Sur. 79

Muhammed ismini de silerek tahrif etikleri için onlar hakkında nazil olmuştur.[1]

Bezzâr ve İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cehennemde veyl denilen bir taş vardır ve arraflar (görevini suistimal eden bilirkişiler) ona çıkıp inerler."*[2]

el-Harbî, *Fevâid*'de, Hz. Âişe'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Vay sana ey Âişe!"* deyince bu sözden korktum. Bunu gören Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Humeyrâ! Vay sana demek, senin için rahmet dilemektir. Bu sözden korkma. Sen Veyl'den kork"* buyurdu.

Ebû Nuaym, *Delâilu'n-Nübüvve*'de, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: "Veyh ve veyl iki kapıdır. Veyh rahmet kapısı, veyl ise azab kapısıdır."

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta bildiriyor: İbn Mes'ûd der ki: Veyl, Cehennemde, içinden Cehennemliklerin irinlerinin aktığı bir vadidir."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Nu'mân b. Beşîr: "Veyl, cehennemde bir irin vadisidir" demiştir.

İbnu'l-Mübârek, *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Atâ b. Yesâr'den bildiriyor: "Veyl, Cehennemde bir vadidir. Eğer onun içinde dağlar yürütülseydi bu vadinin hararetinden erirlerdi."[4]

Hennâd, *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebû İyâd'ın şöyle dediğini bildirir: "Veyl, cehennemin ortasında irinden oluşan bir seldir." Bir lafızda ise: "Veyl, cehennemliklerin irinlerinin aktığı bir vadidir" şeklindedir.[5]

İbn Ebî Hâtim, Ğufra'nın azatlısı Ömer'in şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah'ın "Veyl" dediğini duyduğun yerde onun ateş manasında olduğunu bil."

---

[1] İbn Cerîr (2/167). Senedi hakkında menfi görüş bildirilmiştir. İbn Receb, *et-Tahvîfu mine'n-nâr*'da (sh. 117) hadisi nakletmiştir.

[2] Bezzâr (1123). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/89) der ki: "Ravilerden kimsenin haklarında görüş bildirmediği kişiler vardır."

[3] Taberânî (9114) ve Beyhakî (515). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/135) der ki: Ravilerden Yahya el-Hımmânî zayıftır.

[4] İbnu'l-Mübârek, *Zevâid Nuaym* (332), İbn Cerîr (2/168), İbn Ebî Hâtim 1/153 (800) ve Beyhakî (516).

[5] Hennâd (277), İbn Cerîr (2/163, 164) ve İbn Ebî Hâtim 1/153 (799).

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, **"Artık o kimselerin vay haline ki, kendi elleriyle kitap yazarlar da sonra biraz para almak için: «Bu, Allah tarafındandır.» derler. Artık vay o ellerinin yazdıkları yüzünden onlara! Vay o kazandıkları vebal yüzünden onlara!"**[1] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "Burada kastedilenler, Yahudi hahamlarıdır. Bunlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Tevrat'ta, doğuştan sürmeli, iri gözlü, orta boylu, dalgalı saçlı, güzel yüzlü olarak tarif edilen vasıflarını buldular ve kıskançlık ve kinlerinden dolayı sildiler. Kureyşlilerden bir grup yanlarına gidip: "Tevrat'ta Ümmi bir peygamberin geleceğini görüyor musunuz?" diye sorunca, "Evet, onun uzun boylu ve düz saçlı olduğunu görüyoruz" cevabını verdiler. Bunun üzerine Kureyşliler: "Bu peygamber bizden değildir" diyerek Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) peygamberliğini inkar ettiler.[2]

Beyhakî, *Delâil*'de, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Allah, Hz. Muhammed'i Tevrat'ta vasfetti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gönderildiği zaman Yahudi hahamları kıskandılar ve kitaplarındaki vasıflarını değiştirerek: "Onun özelliklerini kitabımızda göremiyoruz" dediler. Yanlarındaki ayak takımına da: "Bu peygamber, şunları ve şunları haram kılacak olan peygamber değildir" deyip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kitaplarındaki vasıflarını değiştirerek halka anlattılar ve onları şüphe içinde bıraktılar. Böyle yapmalarının sebebi de Yahudi hahamlarının, ayak takımından elde ettikleri maddi imkânlardır. Ayak takımının iman edip, bu imkânlarının ellerinden çıkmasından korktular.[3]

Abdürrezzâk, *Musannef*'te, Buhârî, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Ey Müslüman topluluğu! Allah'ın, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) indirdiği Kitabınızda, en yeni, en taze, en halis haberler olduğu halde, nasıl olur da gidip kitab ehline bir şey soruyorsunuz? Hâlbuki Allah size, Kitab ehlinin, kitaplarını değiştirip kendi elleriyle bir kitap yazdığını ve buna karşılık az bir ücret almak için: «Bu, Allah tarafından gönderilmiştir» dediğini bildirmiştir. Size gelen ilim, onlara bir şey sormanızı

---

[1] Bakara Sur. 79

[2] İbn Ebî Hâtim 1/154 (805).

[3] Beyhakî (6/537).

yasaklamıyor mu? Vallahi! Onlardan hiç birinin, size indirileni sorduğunu görmedik."[1]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "Yahudilerden bazıları, kendi elleriyle kitap yazar ve Araplara satarak onlara bu kitabın Allah tarafından gönderildiğini söyleyip az bir ücret alırlardı."[2]

Abdürrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyet hakkında şöyle dedi: "İsrailoğullarından bazıları, insanlardan maddi gelir elde etmek için kendi elleriyle kitap yazıp, Allah tarafından gönderilmediği halde: «Bu kitap, Allah tarafından gönderildi» derlerdi."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle der: "(... لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا ...)[4] sözünün manası, dünya malı elde etmek içindir. (... فَوَيْلٌ لَهُمْ ...)[5] sözünden kasıt ise, elleriyle yazdıkları ve içine yalan kattıkları kitap sebebiyle onlara azab vardır, demektir. (وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ)[6] sözünün manası ise: Ayak takımının ve başkalarının malını yediklerinden dolayı onlara azab vardır, demektir.[7]

Abdürrezzâk, İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbrâhim en-Nehaî, ücretle mushaf yazmayı kerih gördü ve "**Artık o kimselerin vay haline ki, kendi elleriyle kitap yazarlar...**"[8] âyetini okudu.[9]

Vekî'nin bildirdiğine göre A'meş, mushafların ücretle yazılmasını kerih gördü ve delil olarak ta: "**Artık o kimselerin vay haline ki, kendi elleriyle kitap yazarlar da sonra biraz para almak için: «Bu, Allah tarafındandır» derler. Artık vay o ellerinin yazdıkları yüzünden onlara! Vay o kazandıkları vebal yüzünden onlara!**"[10] âyetini gösterdi.

---

[1] Abdürrezzâk (19215) buna benzer bir rivayeti muhtasar olarak, Buhârî (2685, 7363, 7523) az bir değişiklikle, İbn Ebî Hâtim 1/154 (804) ve Beyhakî (5204).

[2] İbn Ebî Hâtim 1/154 (806).

[3] Abdürrezzâk (1/50) ve İbn Ebî Hâtim 1/154 (808).

[4] Bakara Sur. 79

[5] Bakara Sur. 79

[6] Bakara Sur. 79

[7] İbn Cerîr (2/170)

[8] Bakara Sur. 79

[9] Abdürrezzâk, *Musannef* (14531) sadece birinci bölümü, İbn Ebî Dâvûd (sh. 157) ve İbn Ebî Hâtim 1/154 (807).

[10] Bakara Sur. 79

Vekî ve İbn Ebî Dâvûd'un bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn, mushafları alıp satmayı kerih görürdü.[1]

Abdürrezzâk, Ebû Ubeyd ve İbn Ebî Dâvûd, Ebu'd-Duhâ'nın şöyle dediğini bildirir: Kûfe'den Abdullah b. Yezîd el-Hatmî, Mesrûk b. el-Ecda' ve Şureyh'e, mushafları satın almanın hükmünü sorduğumda, üçü de: "Allah'ın Kitabı karşılığında ücret alma" dediler.[2]

İbn Ebî Dâvûd Katâde'nin tarikiyle, Zürâre b. Evfâ'dan o da Mutarrif'ten bildirir: Eş'arî ile beraber Tuster'in fethinde bulundum. Sûs denilen yerde, anında iki top keten ve içinde mushafın bulunduğu bir sandıkla Danyâl'ı ele geçirdik. Onu ilk yakalayan Bel'anber'den Hurkûs adında bir adamdı. Eş'arî, Hurkûs'a iki top keteni ve iki yüz dirhem verdi. Yanımızda, Nuaym adında Hıristiyan bir işçi vardı. Bu işçi: "Bu sandığı içindekiyle beraber bana satınız" deyince, ona: "Eğer içinde altın, gümüş veya Allah'ın kitabı yoksa satarız" dediler. Nuaym: "İçinde Allah'ın kitabı var" deyince kitabı satmayı kerih gördüler ve ona sandığı iki dirheme satıp, kitabı da hediye ettik. Katâde der ki: Ondan sonra, Eş'arî ve arkadaşlarının o kitabın satışını kerih görmesi sebebiyle, mushafların satışı kerih görülmüştür.[3]

İbn Ebî Dâvûd, Katâde'nin tarikiyle, Saîd b. el-Müseyyeb ve Hasan(-ı Basrî)'nin, Mushafların satışını kerih gördüklerini bildirir.[4]

İbn Ebî Dâvûd, Hammâd b. Ebî Süleymân'dan bildirir: Hammâd'a, Mushafların satışı sorulunca: "İbrâhim, mushafın satılıp alınmasını kerih görürdü" cevabını verdi.[5]

İbn Ebî Dâvûd, Sâlim'den bildirir: İbn Ömer, mushaf satan birisinin yanından geçtiği zaman: "Bu ne kötü ticarettir" derdi.[6]

İbn Ebî Dâvûd, Ubâde b. Nuseyy'den bildiriyor: Hz. Ömer: "Mushafları alıp satmayınız" derdi.[7]

İbn Ebî Dâvûd'un, İbn Sîrîn ve İbrâhim'den bildirdiğine göre Hz. Ömer, mushafların alınıp satılmasını kerih görürdü.[1]

---

[1] İbn Ebî Dâvûd (sh. 157, 159).
[2] Abdürrezzâk (14519), Ebû Ubeyd (sh. 338) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 166).
[3] İbn Ebî Dâvûd (sh. 158, 159), *el-İsâbe*'de (6/300) geçtiği üzere *Kitâbu'ş-Şerîa*
[4] İbn Ebî Dâvûd (sh. 159).
[5] İbn Ebî Dâvûd (sh. 159).
[6] İbn Ebî Dâvûd (sh. 159).
[7] Ebû Dâvûd (sh. 160).

İbn Ebî Dâvûd'un bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, mushafların alınıp satılmasını kerih görürdü.[2]

İbn Ebî Dâvûd, Nâfi'nin tarikiyle, İbn Ömer'in: "Mushaf satanların ellerinin kesildiğini görmek isterdim" dediğini bildirir.[3]

Abdürrezzâk ve İbn Ebî Dâvûd'un, Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre İbn Ömer: "Keşke, ölmeden önce mushaf satanların ellerinin kesildiğini görebilsem" demiştir.[4]

İbn Ebî Dâvûd'un İkrime'den bildiridğine göre Sâlim b. Abdillah: "Mushafları alıp satmak ne kötü bir ticarettir" demiştir.[5]

İbn Ebî Dâvûd'un bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah, mushafları alıp satmayı kerih görmüştür.[6]

Abdürrezzâk ve İbn Ebî Dâvûd, Abdullah b. Şakîk el-Ukaylî'nin, mushafları alıp satmayı kerih gördüğünü ve: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı bunu kerih görür ve büyük bir günah sayarlardı" dediğini bildirir.[7]

İbn Ebî Dâvûd, İbn Şihâb'dan bildiriyor: Saîd b. el-Müseyeb, Mushafları alıp satmaktan şiddetle nefret eder ve: "Kitaba sahip olmada kardeşine yardım et veya ona hediye et" derdi.[8]

İbn Ebî Dâvûd, Ali b. Hüseyn'den bildiriyor: Mushaflar satılmazdı. Kişi kağıtlarla minberin yanına gelir ve: "Kim bana sevabını Allah'tan umarak yazar" derdi. Bir miktarını yazdırdıktan sonra başkasına gider ona da yazdırır ve böylece mushafı yazdırırdı.[9]

İbn Ebî Dâvûd bildiriyor: Mesrûk, Alkame, Abdullah b. Yezîd el-Ensârî, Şureyh ve Ubeyd, mushafların alınıp satılmasını kerih görürler ve: "Allah'ın kitabına karşılık ücret alma" derlerdi.[10]

---

[1] İbn Ebî Dâvûd (sh. 160).
[2] İbn Ebî Dâvûd (sh. 160).
[3] İbn Ebî Dâvûd (sh. 160).
[4] Abdürrezzâk (14525) az bir değişiklikle ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 161).
[5] İbn Ebî Dâvûd (sh. 165).
[6] İbn Ebî Dâvûd (sh. 165).
[7] Abdürrezzâk (14534) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 165).
[8] İbn Ebî Dâvûd (sh. 166).
[9] İbn Ebî Dâvûd (sh. 166).
[10] İbn Ebî Dâvûd (sh. 166, 167, 170).

İbn Ebî Dâvûd, İbrâhîm(-i Nehaî)'den, arkadaşlarının mushafların alınıp satılmasını kerih gördüklerini bildirir.[1]

İbn Ebî Dâvûd'un bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, mushafların alınıp satılmasını kerih gördü ve: "Mushafları alıp satanların dövülmesini isterdim" dedi.[2]

İbn Ebî Dâvûd, İbn Sîrîn'den bildiriyor: Öncekiler (Sahabe) mushafların alınıp satılmasını ve ücret karşılığı yazılmasını kerih görürlerdi.[3]

İbn Ebî Dâvûd, İbn Cüreyc'den, Atâ'nın şöyle dediğini bildirir: Öncekiler mushafları satmazlardı. Bu şimdi uygulanan bir şeydir. Öncekiler, mushaflarıyla Hicr'de otururlar ve tavaf edenlerden yazmasını bilenlere: "Ey falan! Tavafı bitirince gel de bana mushaftan yaz" derdi. O da tavafını bitirince, ona mushaftan yazardı ve kişi böylece mushafı(n tamamını) yazdırırdı.[4]

İbn Ebî Dâvûd, Amr b. Murre'nin şöyle dediğini bildirir: "Daha önce toplanıp mushafları yazarlardı. Sonra yazdırmak için köleler kiraladılar ve onlara yazdırdılar. Sonra kölelere yazdırdıkları mushafları satmaya başladılar. Mushafları ilk satan da bu kölelerdir."[5]

Ebû Ubeyd ve İbn Ebî Dâvûd, İmrân b. Hudayr'dan bildirir: Ebû Miclez'e, mushafları alıp satmanın hükmünü sorduğumda: "Mushaflar, Muâviye zamanında satılmaya başlandı. Sen mushafları satma!" dedi.[6]

İbn Ebî Dâvûd, Muhammed b. Sîrîn'in şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın Kitabı satılmayacak kadar yücedir."[7]

İbn Sa'd, Hanzala'dan bildiriyor: Tâvûs ile yürürken mushaf satan bir toplulukla karşılaşınca "İnnâ lillâh ve innâ ileyhi râciûn" dedi.[8]

---

[1] İbn Ebî Dâvûd (sh. 168).
[2] İbn Ebî Dâvûd (sh. 169, 170).
[3] İbn Ebî Dâvûd (sh. 170).
[4] İbn Ebî Dâvûd (sh. 171).
[5] Ebû Dâvûd (sh. 171)
[6] Abd b. Humeyd (sh. 238) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 175).
[7] İbn Ebî Dâvûd (sh. 177).
[8] İbn Sa'd (5/540).

Mushafların Alınıp Satılmasına Ruhsat Verenler

İbn Ebî Dâvûd'un İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre kendisine mushafları satmanın hükmü sorulunca: "Bunda bir sakınca yoktur. Emeklerinin karşılığnı alıyorlar" cevabını verdi.[1]

İbn Ebî Dâvûd, İbnu'l-Hanefiyye'den bildiriyor: Kendisine mushafları satmanın hükmü sorulunca: "Bunda bir sakınca yoktur. Satılan kağıtlardır" cevabını verdi.[2]

Abdürrezzâk, Ebû Ubeyd ve İbn Ebî Dâvûd bildiriyor: Şa'bî der ki: "Mushafların satılmasında bir sakınca yoktur. Böyle yapanlar Allah'ın kitabını değil, kâğıtları ve el emeklerini satıyorlar."[3]

İbn Ebî Dâvûd, Câfer'den, o da babasından (Muhammed el-Bâkır'dan) bildirir: "Mushafları satın almakta ve yazılması karşılığında ücret vermekte bir sakınca yoktur."[4]

Abdürrezzâk, Ebû Ubeyd ve İbn Ebî Dâvûd, Matar el-Varrâk'tan bildiriyor: Matar'a, mushafların satışı sorulunca şöyle cevap verdi: "Bu ümmetin en hayırlısı veya âlimi olan Hasan ve Şa'bî bunda sakınca görmezdi."[5]

İbn Ebî Dâvûd, Humeyd'den bildiriyor: "Hasan(-ı Basrî), mushafların satışını kerih görürdü. Matar el-Varrâk uzun süre kendisine bunda bir sakınca olmadığını anlatınca, kendisi de buna ruhsat vermeye başladı."[6]

İbn Ebî Dâvûd, bir kanalla Hasan(-ı Basrî)'den, "Mushafları alıp satmakta ve ücretle yazdırmakta bir sakınca yoktur" dediğini bildirir.[7]

İbn Ebî Dâvûd'un bildirdiğine göre Hakem (b. Uteybe) mushafları alıp satmakta bir sakınca görmezdi.[8]

---

[1] İbn Ebî Dâvûd (sh. 175).
[2] İbn Ebî Dâvûd (sh. 175).
[3] Abdürrezzâk (14527), Ebû Ubeyd (sh. 239) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 177, 178).
[4] İbn Ebî Dâvûd (sh. 178)
[5] Abdürrezzâk (14526), Ebû Ubeyd (sh. 238 lafız kendisinindir) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 177).
[6] İbn Ebî Dâvûd (sh. 177).
[7] İbn Ebî Dâvûd (sh. 176).
[8] İbn Ebî Dâvûd (sh. 178).

Ebû Ubeyd ve İbn Ebî Dâvûd, Ebû Şihâb Mûsa b. Nâfi'nin şöyle dediğini bildirir: Saîd b. Cübeyr, bana: "Yanımda bir mushaf var, onun ücretini ben versem satın alır mısın?" dedi.[1]

Abdürrezzâk, Ebû Ubeyd ve İbn Ebî Dâvûd'un bildirdiğne göre İbn Abbâs: "Mushafları satın al ama satma" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Dâvûd bildiriyor: İbn Abbâs, mushafların satın alınmasına ruhsat verdi ama satışını kerih gördü. İbn Ebî Dâvûd der ki: "İbn Abbâs'ın ruhsat vermesi, satın alınmasının cevazına delil kabul edildi."[3]

Ebû Ubeyd ve İbn Ebî Dâvûd'un bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah mushafların satışı konusunda: "Satın al, ama satma" demiştir.[4]

İbn Ebî Dâvûd, Saîd b. el-Müseyyeb ve Saîd b. Cübeyr'den aynı rivâyette bulundu.[5]

Abdürrezzâk, İbn Ömer'den aynı fetvayı rivâyette bulundu.[6]

وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

"İsrailoğulları: «Sayılı birkaç gün müstesna, bize ateş dokunmayacaktır» dediler. De ki (onlara): Siz Allah katından bir söz mü aldınız -ki Allah sözünden caymaz-, yoksa Allah hakkında bilmediğiniz şeyleri mi söylüyorsunuz?"

(Bakara Sur. 80)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Vâhidî, İbn Abbâs'tan bildirir: Yahudiler: "Dünyanın ömrü yedi bin senedir. Bizler, Cehennem de dünya günlerinden her bin sene için âhiret günlerinden bir gün kadar azab görecek. Zaten o âhiret de yedi günlük olduğuna göre, demek ki

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 239lafız kendisinindir) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 176) buna benzer bir rivayet.

[2] Abdürrezzâk (14521), Ebû Ubeyd (sh. 238) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 173).

[3] İbn Ebî Dâvûd (sh. 174).

[4] Ebû Ubeyd (sh. 237) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 174).

[5] İbn Ebî Dâvûd (sh. 174, 175).

[6] Abdürrezzâk (14522).

azab yedi gün sonra kesilecek" diyorlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: "**İsrailoğulları: «Sayılı birkaç gün müstesna, bize ateş dokunmayacaktır» dediler. De ki (onlara): Siz Allah katından bir söz mü aldınız -ki Allah sözünden caymaz-, yoksa Allah hakkında bilmediğiniz şeyleri mi söylüyorsunuz?**"[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Vâhidî, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Kitap ehli, Cehennemin iki ucu arası yürüme kırk yıl çektiğini zannedip şöyle demişlerdi: "Biz Cehennemde ancak kırk gün azab göreceğiz." Kıyamet günü kendilerine ateşten bir gem vurulur ve içinde zakkum ağacı bulunan Sakar'a varıncaya kadar azab içinde yürüyecekler. Nihâyet sayılı günlerin sonuna vardıklarında Cehennem ehlinin bekçileri o Yahudilere diyecekler ki: "Ey Allah'ın düşmanları, siz ateşte ancak sayılı günler azap göreceğinizi iddia ediyordunuz. İşte bakın sayı tükendi de geriye ebedilik kaldı." Sonra onlar alınıp Cehennemde sarp bir yokuşa yüz üstü atılacaklar.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Yahudiler: "Bize ateş sadece buzağıya taptığımız müddet olan kırk gün dokunacaktır" dediler.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Yahudiler bir gün toplanıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler ve: "**...Sayılı birkaç gün müstesna, bize ateş dokunmayacaktır...**"[5] deyip, ateşin kendilerine sadece kırk gün dokunacağını söyleyerek: "Bizden sonra ise başka insanlar yerimize gelecektir" deyip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbına işaret ettiler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) eliyle liderlerine işaret ederek: "*Yalan söylediniz. Siz orada ebedi olarak kalacaksınız ve inşallah biz sizin yerinize gelmeyeceğiz*" buyurdu. "**...Sayılı birkaç gün müstesna, bize ateş dokunmayacaktır...**"[6] âyeti Yahudilerin böyle demesi

[1] Bakara Sur. 80

[2] İbn İshâk (Sîretu İbn Hişâm, 1/538), İbn Cerîr (2/175), İbn Ebî Hâtim 1/155 (813), Taberânî (11160) ve Vâhidî (sh. 17).

[3] İbn Cerîr (2/172), İbn Ebi Hâtim 1/156 (817) ve Vâhidî (sh. 17).

[4] İbn Cerîr (2/173).

[5] Bakara Sur. 80

[6] Bakara Sur. 80

sebebiyle nazil olmuştur. Yahudiler sayılı günlerden kırk günü kasdetmişlerdir.[1]

İbn Cerîr, Zeyd b. Eslem'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Yahudilere: *"Allah için ve Yüce Allah'ın Tûr dağında Mûsa'ya indirdiği Tevrat için söylemenizi istiyorum: Yüce Allah'ın Tevratta bildirdiği cehenemlikler kimlerdir?"* diye sorunca, Yahudiler: "Allah (Tur dağında) bizlere gazaplandığı için Cehennemde kırk gece kalacağız, sonra oradan çıkacağız ve siz gireceksiniz" cevabını verdiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi yalan söylediniz. Biz sizin yerinize oraya hiçbir zaman geçmeyeceğiz"* buyurdu. Yüce Allah, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözünü tasdik eden ve Yahudilerin yalan söylediğini belirten, "**İsrailoğulları: «Sayılı birkaç gün müstesna, bize ateş dokunmayacaktır» dediler. De ki (onlara): Siz Allah katından bir söz mü aldınız -ki Allah sözünden caymaz-, yoksa Allah hakkında bilmediğiniz şeyleri mi söylüyorsunuz? Hayır! Kim bir kötülük eder de kötülüğü kendisini çepeçevre kuşatırsa işte o kimseler Cehennemliktirler. Onlar orada devamlı kalırlar**"[2] âyetini indirdi.[3]

Ahmed, Buhârî, Dârimî, Nesâî ve Beyhakî, *Delâil*'de, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hayber fethedildiği zaman Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) zehirli bir oğlak hediye edilince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana buradaki Yahudileri toplayınız"* buyurdu. Yahudiler toplandığında, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Babanız kimdir?"* diye sordu. Onlar: "Falan kişi" diye cevap verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yalan söylediniz. Aslında sizin babanız filandır"* dedi. Onlar: "Doğru söyledin. Haklısın" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size bir şey daha sorsam bana doğru cevap vereceğinize söz verir misiniz?"* diye sordu. Onlar: "Evet ey Ebul Kasım. Doğru cevap vermek zorundayız. Şâyet yalan söyleyecek olursak, babalarımız hakkında yalanımızı bildiğin gibi bunu da bilirsin" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara *"Cehennemlikler kimlerdir?"* diye sorunca, onlar: "Biz orada az bir zaman kalacağız. Sonra oraya bizim yerimize sizler gireceksiniz" cevabını verdiler.

---

[1] İbn Cerîr (2/174) ve İbn Ebî Hâtim 1/156 (815).
[2] Bakara Sur. 80, 81
[3] İbn Cerîr 82/174).

Bunun üzerine Resulullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Kesin sesinizi, orada sinip kalın. Allah'a yemin olsun ki biz sizin ardınızdan oraya girmeyeceğiz"* dedi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, (... قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا ...)[2] sözünü açıklarken: "İddia ettiğiniz gibi siz Allah'tan bu konuda söz mü aldınız?" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yahudiler Cehennemde belli bir süre kalacaklarını söyledikleri zaman, Yüce Allah Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Yoksa siz bu konuda Allah'tan söz mü aldınız..."**[4] âyeti indi. Yani: Siz lâ ilâhe illallah diyerek, inkar etmeyerek ve Allah'a ortak koşmayarak Cehennemden çıkarılmayı mı hak ettiniz. Eğer bunları söyledinizse Allah'tan, sizi cehenemden çıkmanızı dileyebilirsiniz. Eğer bunları yapmıyorsanız, neden Allah hakkında bilmediğiniz şeyi söylüyorsunuz."[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, "...**De ki (onlara): Siz Allah katından bir söz mü aldınız -ki Allah sözünden caymaz-, yoksa Allah hakkında bilmediğiniz şeyleri mi söylüyorsunuz? Hayır! Kim bir kötülük eder de kötülüğü kendisini çepeçevre kuşatırsa işte o kimseler Cehennemliktirler. Onlar orada devamlı kalırlar**"[6] Âyetini açıklarken şöyle dedi: Ateşin size ancak sayılı birkaç gün değeceğini söyleyip yaptığınız iftira ve iddianız konusunda söz mü aldınız. Eğer Allah'tan böyle bir söz aldıysanız bilin ki Allah sözünden caymaz. Sizler yalan, aslı olmayan ve bilmediğiniz şeyleri söylüyorsunuz.

---

[1] Ahmed 15/513, 514 (9827), Buhârî (3169, 4249), Dârimî (1/33, 34), Nesâî, *el-Kübrâ* (11355) lafız kendisinindir ve Beyhakî 84/256).

[2] Bakara Sur. 80

[3] İbn Cerîr (2/176).

[4] Bakara Sur. 80

[5] İbn Cerîr (2/177).

[6] Bakara Sur. 80, 81

بَلٰى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَاَحَاطَتْ بِه۪ خَط۪ٓيـَٔتُهُ فَاُو۬لٰٓئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ ف۪يهَا خَالِدُونَ * وَالَّذ۪ينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ اُو۬لٰٓئِكَ اَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ ف۪يهَا خَالِدُونَ

"Hayır öyle değil; kötülük işleyip suçu kendisini kuşatmış olan kimseler; Cehennemlikler işte onlardır. Onlar orada temellidirler. İnanıp yararlı işler yapan kimseler Cennetlik olanlardır, onlar da orada temellidirler." (Bakara Sur. 81, 82)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyette geçen (...سَيِّئَةً ...)[1] kelimesinin şirk anlamında olduğunu söyledi.[2]

Abd b. Humeyd, Mücâhid ve İkrime'den aynı yorumu rivâyette bulundu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiine göre Ebû Hureyre "**...suçu kendisini kuşatmış olan ...**"[3] sözünün manasının, şirkin kendisini kuşatması manasında olduğunu söyledi.[4]

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "(بَلٰى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً...)[5] âyetinin manası, "Sizin gibi amel yapan ve sizin inkar ettiğiniz gibi inkâr eden, sonunda küfrü bütün iyiliklerini kuşatan" demektir. (فَاُو۬لٰٓئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ ف۪يهَا خَالِدُونَ * وَالَّذ۪ينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا ... الصَّالِحَاتِ ...)[6] sözünün manası ise: Sizin inkâr ettiğinize iman eden, terk ettiklerinizle amel edenlere ebedi kalacakları cennet vardır. Âyet, hayrın sevabının ve kötülüğün cezasının bunları işleyenleri terk etmeyeceği ve devamlı onları yapanlarla kalacağını bildirmektedir."[7]

---

[1] Bakara Sur. 81
[2] İbn Ebî Hâtim 1/157 (823).
[3] Bakara Sur. 81
[4] İbn Ebî Hâtim 1/158 (827).
[5] Bakara Sur. 81
[6] Bakara Sur. 81, 82
[7] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/538, 539), İbn Cerîr (2/178, 187) ve İbn Ebî Hâtim 1/157- 159 (822, 826, 830, 832).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde "...**suçu kendisini kuşatmış olan** ..."[1] sözünün manasını açıklarken: "Kişinin cehenemlik olmasına sebep olan büyük günahtır" demiştir.[2]

Vekî ve İbn Cerîr'in Hasan(-ı Basrî)'dan bildirdiğine göre, kendisine "...**suçu kendisini kuşatmış olan** ..."[3] âyetinde geçen "**suç**" sözünün manası sorulunca, "Kur'ân'ı okuyunuz. Allah'ın, sebebiyle Cehennemi vaad ettiği âyette geçen her şey, "**suç**" demektir" cevabını verdi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'in, "...**suçu kendisini kuşatmış olan** ..."[5] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "Günahlar kalbi kuşatır ve her günah işleyişinde bu kuşatma artar ve sonunda bütün kalbi kaplayıp (avucunu kapatarak) bu duruma gelir. İşte bu: "Rân (kalplerin körelip paslanması)" dır. "**Suç**" sözünden kasıt ise Allah'ın, sebebiyle Cehennemi vaad etiği her günahtır."[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî b. Huseym, "...**suçu kendisini kuşatmış olan** ..."[7] âyeti hakkında şöyle dedi: "Burada kastedilen, tövbe etmeden günahı üzerine ölen kişidir."[8]

Vekî ve İbn Cerîr, A'meş'in, "...**suçu kendisini kuşatmış olan** ..."[9] âyetinde kastedilen kişinin, işlediği günaha devam ederken ölen kişi olduğunu söylediğini bildirir.[10]

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي
الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ

---

[1] Bakara Sur. 81
[2] İbn Cerîr (2/183).
[3] Bakara Sur. 81
[4] İbn Cerîr (2/184) Vekî'nin tarikiyle.
[5] Bakara Sur. 81
[6] İbn Cerîr (2/183, 184).
[7] Bakara Sur. 81
[8] İbn Ebî Şeybe (13/397) ve İbn Cerîr (2/183, 184).
[9] Bakara Sur. 81
[10] İbn Cerîr (2/185) Vekî'nin tarikiyle.

"İsrailoğullarından, «Allah'tan başkasına kulluk etmeyin, anne babaya, yakınlara, yetimlere, düşkünlere iyilik edin, insanlarla güzel güzel konuşun, namazı kılın, zekatı verin» diye söz almıştık. Sonra siz pek azınız müstesna, döndünüz; hâlâ da yüz çevirip duruyorsunuz." (Bakara Sur. 83)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle der: "Allah, sizden aldığı sözü İsrailoğullarından da almıştı."[1]

İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'nin, "**İsrailoğullarından, «Allah'tan başkasına kulluk etmeyin, anne babaya, yakınlara, yetimlere, düşkünlere iyilik edin, insanlarla güzel güzel konuşun, namazı kılın, zekatı verin» diye söz almıştık...**"[2] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Onlardan, Allah'a ihlasla kulluk edeceklerine ve Ondan başkasına tapmayacaklarına dair söz almıştır."[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ...)[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bu, Allah'ın, İsrailoğullarından aldığı sözdür. Onlardan, **Allah'tan başkasına kulluk etmeyin, anne babaya, yakınlara, yetimlere, düşkünlere iyilik edin...**"[5] diye söz alınmıştır.

Abd b. Humeyd'in, İsa b. Ömer'den bildirdiğine göre A'meş der ki: Biz bu âyeti (... لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللهَ...)[6] şeklinde "ye" harfiyle okuyoruz. Çünkü âyetin sonunu (...ثُمَّ تَوَلَّوا عَنْهُ...) şeklinde okuyoruz. Siz ise (... ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ...) şeklinde okuyorsunuz. Bu sebeple o kelimeyi (... لَا تَعْبُدُونَ...) şeklinde okuyunuz.

İbn Cerir, İbn Abbâs'ın, "...**insanlarla güzel güzel konuşun...**"[7] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "İnsanlardan, iman etmeyenlere Lâ ilâhe İllallah» sözünü tebliğ etmelerini emretti."[8]

---

[1] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/539), İbn Cerîr (2/188) ve İbn Ebî Hâtim 1/159 (833).
[2] Bakara Sur. 83
[3] İbn Cerir (2/190).
[4] Bakara Sur. 83
[5] Bakara Sur. 83
[6] Bakara Sur. 83
[7] Bakara Sur. 83
[8] İbn Cerîr (2/196).

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, "...**insanlarla güzel güzel konuşun...**"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada kastedilen, iyiliği emredip kötülükten alıkoymaktır."[2]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da bildiriyor: Ali b. Ebî Tâlib, "...**İnsanlarla güzel güzel konuşun...**"[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Âyette kastedilen insanlar, bütün insanlardır."[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Atâ ve Ebû Câfer'in, "...**insanlarla güzel güzel konuşun...**"[5] âyetini açıklarken, "Âyette kastedilen insanlar, bütün insanlardır" dediklerini bildirir.[6]

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, Abdulmelik b. Süleymân'dan bildiriyor: Yezîd b. Sâbit, bu âyeti, (... وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ...)[7] şeklinde okurdu. İbn Mes'ûd ise (... وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنًا ...)[8] şeklinde okurdu.[9]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, "...**Sonra siz pek azınız müstesna, döndünüz; hâlâ da yüz çevirip duruyorsunuz**"[10] sözünü açıklarken: "Sizden alınan sözlerin hepsini terk ettiniz" dediğini bildirir.[11]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs "...**Sonra siz pek azınız müstesna, döndünüz; hâlâ da yüz çevirip duruyorsunuz**"[12] ifadesini açıklarken şöyle dedi: Dönmekten kasıt, Allah'a itaatten yüz çevirmektir. "...**pek azınız...**" sözünden kasıt ise Allah'ın kendisine itaat etmeleri için seçtiği kişiler kastedilmektedir.[13]

---

[1] Bakara Sur. 83
[2] İbn Ebî Hâtim 1/161 (842).
[3] Bakara Sur. 83
[4] Beyhakî (6682).
[5] Bakara Sur. 83
[6] İbn Cerîr (2/197).
[7] Bakara Sur. 83
[8] Bakara Sur. 83
[9] Saîd b. Mansûr, (*Tefsir*, 195), Nâfi, İbn Kesîr, Âsım b. Âmir, Ebû Amr ve Ebû Câfer, Ha harfini ötre, Sin harfini ise sükunla okumuştur. Hamza, Kisâî, Yâkûb ve Halef ise, Ha ve Sin harfini üstün olarak okumuşlardır. *En-Neşr* (2/164).
[10] Bakara Sur. 83
[11] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/539), İbn Cerîr (2/200) ve İbn Ebî Hâtim 1/162 (850).
[12] Bakara Sur. 83
[13] İbn Cerîr 82/199).

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ
ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ * ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ
فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ
أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ
وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ * أُولَئِكَ
الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
يُنْصَرُونَ

"Kanınızı dökmeyin, birbirinizi yurdunuzdan sürmeyin diye sizden söz almıştık, sonra bunu böylece kabul etmiştiniz, buna siz şahidsiniz. Sonra siz, birbirinizi öldüren, aranızdan bir takımı memleketlerinden süren, onlara karşı günah ve düşmanlıkta birleşen, onları çıkarmak haramken size esir olarak geldiklerinde fidyelerini vermeye kalkan kimselersiniz. Kitabın bir kısmına inanıp, bir kısmını inkar mı ediyorsunuz? Aranızda böyle yapanın cezası ancak dünya hayatında rezil olmaktır. Ahiret gününde de azabın en şiddetlisine onlar uğratılırlar. Allah yaptıklarınızdan gafil değildir. Onlar âhiret karşılığında dünya hayatını satın alan kimselerdir, bu yüzden azabları hafifletilmez, onlar yardım da görmezler." (Bakara Sur. 84-86)

Abd b. Humeyd, Âsım'ın, bu âyeti, (... لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ ...)[1] şeklinde (ت) harfini üstün, (ف) harfini esre ve (ك) harfini ise ötre olarak okuduğunu bildirir.

Abd b. Humeyd'in bidirdiğine göre Talha b. Mûsarrif (... لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ ...)[2] âyetini, (... لَا تَسْفُكُونَ دِمَاءَكُمْ ...)[3] şeklinde (ف) harfini ötre olarak okumuştur.[3]

---

[1] Bakara Sur. 84

[2] Bakara Sur. 84

İbn Cerîr'i bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ...)[3] sözünün manasının "Birbirinizi öldürmeyin" demek olduğunu söyledi. (وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ)[4] sözünün manasının ise "Birbirinizi memleketlerinizden çıkarmayınız" demek olduğunu, (ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ)[5] sözünü ise vermiş olduğunuz bu sözü kabul ettiniz ve sizler kendiniz bu sözü verdiğinize şahitlik ettiniz" demek olduğunu söyledi.[6]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyetlerin manasını açıklarken şöyle dedi: (... ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ)[7] sözünün manası, "Sizin bunu kabul etmeniz, Benim sizden aldığım söz sebebiyle sizin üzerinizde bir haktır" demektir. "**Sonra siz, birbirinizi öldüren, aranızdan bir takımı memleketlerinden süren, onlara karşı günah ve düşmanlıkta birleşen, onları çıkarmak haramken size esir olarak geldiklerinde fidyelerini vermeye kalkan kimselersiniz...**"[8] âyetinden, şirk ehliyle beraber İsrailoğullarının da kan döktüğü ve onların (Evs ve Hazrec kabilesinin) yaptığı gibi yahudilerin de (galip geldikleri kişileri) yurtlarından çıkardığı kastedilmektedir. Evs ve Hazrec kabilesi arasında savaş olduğu zaman, Kaynukaoğulları Hazrec kabilesiyle beraber savaşa katılırdı. Nadiroğulları ve Kurayzaoğulları ise Evs kabilesiyle savaşa katılırdı. Diğeriyle anlaşmalı olan bu kabilelerin her biri, diğer kabileye karşı anlaşmalı olduğuna yardım eder ve birbirlerinin kanını akıtırlardı. Savaş bittiği zaman ise bu sefer fidye ile karşılıklı olarak esirlerini kurtarırlardı. İşte yüce Allah, bu durumları dolayısıyla onları ayıplayarak: "**...size esir olarak geldiklerinde fidyelerini vermeye kalkan kimselersiniz. Kitabın bir kısmına inanıp, bir kısmını inkar mı ediyorsunuz...**"[9] Yani: Sizler dininizde onları öldürmeniz ve yurtlarından çıkarmanızın haram olduğunu bildiğiniz halde onları öldürüyorsunuz. Siz Kitab'ın, fidye vererek kurtarma emrine iman edip uygularken, Kitapta

---

[1] Bakara Sur. 84
[2] Bu kıraat şekli şâzdır. *Bahru'l-Muhît* (1/289).
[3] Bakara Sur. 84
[4] Bakara Sur. 84
[5] Bakara Sur. 84
[6] İbn Cerîr (2/202-204).
[7] Bakara Sur. 84
[8] Bakara Sur. 85
[9] Bakara Sur. 85

yurtlarından çıkarılmanın haram kılınmasını inkar ederek, onları yurtlarından çıkarıyorsunuz.[1]

İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: Abdullah b. Selâm, Kûfe'de, Yahudilerin temsilcisinin yanına gittiğinde, onun, Araplarla cinsel ilişkiye girmeyen kadının fidyesini verirken, Araplarla ilişkiye giren kadının fidyesini vermediğini gördü ve ona: "Sendeki kitapta (Tevrat'ta) hepsinin fidyesini öde" demiyor mu?" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî, (... وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ ...)[3] âyetini, (... وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أَسْرَى تَفْدُوهُمْ ...) şeklinde okurdu.[4]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), (... وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ ...)[5] âyetini, (... وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أَسَارَى تُفَادُوهُمْ ...) şeklinde okurdu.[6]

İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te, A'meş'ten bildiriyor: "Bizim kıraatimizde bu âyet (وَإِنْ يُؤْخَذُوا تَفْدُوهُمْ)[7] şeklinde okunmaktadır."[8]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre, Ebû Abdirrahman es-Sülemî: "Bazen, âyetin baş tarafı geneli kapsarken sonubelli bir kesimi kapsayabilir" deyip: "**...Ahiret gününde de azabın en şiddetlisine onlar uğratılırlar. Allah yaptıklarınızdan gafil değildir**"[9] âyetini okudu."[10]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, "**Onlar âhiret karşılığında dünya hayatını satın alan kimselerdir...**" âyetini açıklarken: "Onlar az bir dünyalığı, çok olan âhiret mükâfatına tercih ettiler" demiştir.[11]

---

[1] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/540), İbn Cerîr (2/203, 204, 207, 208) ve İbn Ebî Hâtim 1/163-166 (854, 856, 859, 864, 867, 870).

[2] İbn Cerîr (2/212).

[3] Bakara Sur. 85

[4] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 196, 197).

[5] Bakara Sur. 85

[6] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 199).

[7] Bakara Sur. 85

[8] İbn Ebî Dâvûd (sh. 57), Bu kıraat şazdır.

[9] Bakara Sur. 85

[10] İbn Ebî Şeybe (14/97, 98) ve İbn Ebî Hâtim 1/167 (675).

[11] İbn Cerîr (2/218).

...وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ

"And olsun ki, Mûsa'ya kitap verdik, ondan sonra ardarda peygamberler gönderdik..." (Bakara Sur. 87)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik, âyette geçen (آتَيْنَا) kelimesinin manasının, "vermek" olduğunu söyledi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik, âyette geçen (وَقَفَّيْنَا) kelimesinin manasının "peşisıra" demek olduğunu söyledi.[2]

İbn Asâkir, Cuveybir tarikiyle Dahhâk'tan, İbn Abbâs'ın, **"And olsun ki, Mûsa'ya kitap verdik, ondan sonra ardarda peygamberler gönderdik..."**[3] âyetinin manasını açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah, Hz. Mûsa'ya Tevrat'ı bir defada mufassal ve muhkem olarak indirdi. Sonra Eşmevîl b. Bâbil, Menşâîl, Şa'yâ b. Emdiyâ, Hezekîl, Ermeyâ b. Halkiyâ (Hızır), Dâvûd b. Îşâ (Hz. Süleyman'ın babası) ve Mesîh diye adlandırılan İsa b. Meryem'i gönderdik Allah bu peygamberleri Mûsa b. İmrân'dan (aleyhisselam) sonra seçip gönderdi. Onlardan, Hz. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ve ümmetinin vasıflarını ümmetlerine bildirmeleri için kendilerinden kesin söz almıştır."[4]

... وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ ...

"...Meryem oğlu İsa'ya belgeler verdik..." (Bakara Sur. 87)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, **"...Meryem oğlu İsa'ya belgeler verdik..."**[5] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "Hz. İsa'ya verilen belgeler, ölüyü diriltmesi, çamurdan kuş yapıp, yaptığı kuşun canlanması, kötürüm ve kör gibi hastaların iyileşmesi, gayb sayılan bir çok şeyi bildirmesi ve Allah'ın kendisine gönderdiği İncil ile, Tervat'ta tahrif ettikleri şeyleri bildirmesidir."[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/168 (879).
[2] İbn Ebî Hâtim 1/168 (880).
[3] Bakara Sur. 87
[4] İbn Asâkir (8/33).
[5] Bakara Sur. 87
[6] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm,* 1/541), İbn Cerîr (2/220) ve İbn Ebî Hâtim 1/168, 2/483 (881, 2555).

... وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ...

"...onu Rûhül-Kudüs ile destekledik..." (Bakara Sur. 87)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs (وَأَيَّدْنَاهُ) kelimesinin manasının "kuvvetlendirmek" olduğunu söyledi.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "Rûhu'l-Kudüs, Hz. İsa'nın kendisi vasıtasıyla ölüleri dirilttiği isimdir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Rûhu'l-Kudüs, Allah'tır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Rabî b. Enes der ki: "Rûhu'l-Kudüs, Yüce Allah'tır."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "el-Kuds, temizlik" demektir" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Süddî, el-Kuds'un bereket olduğunu söyledi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İsmâil b. Ebî Hâlid, "...**onu Rûhül-Kudüs ile destekledik...**"[7] âyetinin, Yüce Allah'ın Hz. İsa'yı Cibrîl ile desteklemesi manasında olduğunu söyledi.[8]

İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'un, Rûhü'l-Kudüs'ten kastın Cibrîl olduğunu söylediğini bildirir.[9]

Ebu'ş-Şeyh, el-Azame'de, Câbir'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Rûhu'l-Kudüs, Cibrîl'dir."*[10]

İbn Sa'd, Ahmed, Buhârî, Ebû Dâvûd ve Tirmizî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Mescid'de Hassân b. Sabit' için bir

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/168 (882).
[2] İbn Cerîr (2/223) ve İbn Ebî Hâtim 1/169, 4/1238 (886, 6980).
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1238 (6982).
[4] İbn Ebî Hâtim 1/169 (887).
[5] İbn Ebî Hâtim 1/169, 4/1238 (889, 6981) "Mutahhar (temizlenmiş) lafzıyla.
[6] İbn Cerîr (2/224, 225) ve İbn Ebî Hâtim 1/169, 4/1238 (888, 6983).
[7] Bakara Sur. 87
[8] İbn Ebî Hâtim 1/168 (883).
[9] İbn Ebî Hâtim 1/168, 4/1238 (884, 6983).
[10] Ebu'ş-Şeyh (354).

minber koy(dur)uştu. Hassân, o minberin üzerine çıkar, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) aleyhine konuşanları hicvederdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allahım! Peygamberini müdafa ettiği gibi Hassân'ı Ruhul Kudüs'le (Cibril) destekle."*[1]

İbn Hibbân, İbn Mes'ûd'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Rûhü'l-Kudüs, ilham yoluyla bana şöyle dedi: «Hiçbir nefis, rızkını tamamlamadan ölmez.» Allah'tan korkunuz ve rızık arama hususunda güzel davranınız."*

Zübeyr b. Bekkâr, *Ahbâru'l-Medine*'de, Hasan(-ı Basrî)'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Rûhu'l-Kudüs'ün kendisiyle konuştuğu kişinin bedenini toprağın yemesine izin verilmez."*

... فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ...

"...kimini yalanladığınız, kimini de öldürdüğünüz doğru değil mi!" (Bakara Sur. 87)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, âyette geçen (وَفَرِيقًا) kelimesinin manasının "topluluk" olduğunu söyledi.[2]

...وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ بِكُفْرِهِمْ

"Kalplerimiz kılıflıdır, dediler. Bilakis Allah, küfürleri yüzünden onlara lanet etmiştir. Onlar ne kadar az iman ederler!" (Bakara Sur. 88)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kalbe bu adın verilmesinin sebebi dönmesi (=mutekallib değişken olması) sebebiyledir" dedi.[3]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta bildirir: İbn Abbâs, bu âyeti (وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلُفٌ...)' şeklinde (ل) harfini harekeli olarak okurdu ve manasının: "Nasıl öğrenelim ki? Bizim kalplerimiz zaten hikmetle doludur" olduğunu söylerdi.[2]

---

[1] İbn Sa'd (5/157) Ebû Hureyre'nin hadisinden, Ahmed 40/495 (24437), Buhârî (3531, 4145, 4146, 6150), Ebû Dâvûd (5015) ve Tirmizî (2846).

[2] İbn Ebî Hâtim 1/170 (891).

[3] İbn Ebî Hâtim 1/170, 4/1108 (892, 6218).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti (... وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلُفٌ)[3] şeklinde (ل) harfini harekeli olarak okudu ve manasının: "Bizim kalplerimiz ilimle zaten doludur. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) bilgisine de, başkasının bilgilerine de ihtiyacı yoktur" olduğunu söylerdi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Atâ'nın, bu âyeti (... وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلُفٌ)[5] şeklinde okuyup, manasının: "Kalplerimiz ilimle doludur" olduğunu söylediğini bildirir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, (وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ)[7] âyetini "Kalplerimiz örtülüdür" olarak açıkladı.[8]

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, (وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ)[9] âyetini "Kalplerimiz örtülüdür" olarak açıkladı.[10]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, (وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ)[11] âyetinde kastedilenin mühürlü kalpler olduğunu söylediğini bildirir.[12]

Vekî bildiriyor: İkrime, (وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ)[13] âyetini açıklarken, "Kalplerin mühürlü olduğu kastedilmiştir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, (وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ)[14] âyetini açıklarken, "Kalplerin perdeli olduğu kastedilmiştir" dedi.[15]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'nin, (وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ)[16] âyetini açıklarken, "Kalplerimiz anlamaz" manasında olduğunu söyledi.[1]

---

[1] Bakara Sur. 88
[2] Taberânî (4636).
[3] Bakara Sur. 88
[4] İbn Cerîr (2/231) ve İbn Ebî Hâtim 1/170, 4/1108 (893, 6219).
[5] Bakara Sur. 88
[6] İbn Cerîr (2/230, 231).
[7] Bakara Sur. 88
[8] İbn Cerîr (2/228) ve İbn Ebî Hâtim 1/170, 4/1108 (895, 6221).
[9] Bakara Sur. 88
[10] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/541) ve İbn Cerîr (2/228).
[11] Bakara Sur. 88
[12] İbn Cerîr (2/228).
[13] Bakara Sur. 88
[14] Bakara Sur. 88
[15] İbn Cerîr (2/228).
[16] Bakara Sur. 88

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu'l-İhlâs*'ta ve İbn Cerîr, Huzeyfe'nin şöyle dediğini bildirir: "Kalpler dört türlüdür: Tamamen mühürlenmiş kalp, bu kafirin kalbidir. Eğri ve içinde imanla küfrü bir arada bulunduran kalp, münafığın kalbidir. İçinde ışıl ışıl bir kandilin yandığı, kötülüklerden arınmış kalp müminin kalbidir. Bir kalp daha vardır ki içinde nifak ve imanı beraberce barındırır. İman bu kalbte, tertemiz sulardan beslenen bir ağacı andırırken, nifak, kan ve irin akıtan bir yaraya benzer. Artık hangisi diğerini bastırırsa, bu kalp onun hükmü altına girer."[2]

Hâkim, Huzeyfe'nin şöyle dediğini bildirir: "Fitne kalbe sunulur, fitneyi kabul etmeyen kalbe beyaz bir nokta konulur. Kabul eden kalbe ise siyah bir nokta konulur. Sonra kalbe başka bir fitne sunulur, bunu da kabul etmeyen kalbe yine beyaz bir nokta konulur. Kabul eden kalbe ise siyah nokta konulur. Sonra yine kalbe başka bir fitne sunulur, bunu da kabul etmeyen kalbin beyazlığı ve berraklığı artıp artık ona hiçbir fitne zarar veremez. Daha önce iki defa kabul ettiği gibi üçüncü defa da kabul eden kalp ise simsiyah olur ve hastalıklı hale gelip artık ne marufu maruf, ne de münkeri münker olarak tanır."[3]

İbn Ebî Şeybe, *Kitabu'l-Îmân*'da ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da, Hz. Ali'den bildirir: "İman, kalpte beyaz bir nokta olarak belirir ve imanın her artışında o beyazlık artar. İman kâmil olduğu zaman ise bütün kalp beyazlaşır. Nifak kalpte siyah bir nokta olarak belirir ve nifak arttıkça bu siyah nokta büyür, sonunda kulun nifakı kemale erince kalbi de bir siyahlık bürür. Allah'a yemin olsun ki, şâyet mü'minin kalbini yarabilseydiniz onun beyaz olduğunu görebilirdiniz. Münafığın kalbini de yarabilseydiniz onun siyah olduğunu görürdünüz."[4]

Ahmed, ceyyid senetle, Ebû Saîd'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kalpler dört türlüdür. Bir kalp vardır ki, onda tüy yoktur, kendinde kandil gibi bir şey yakılmıştır. Bir kalp te kılıflıdır, kılıfı üzerine bağlanmıştır. Bir kalp te ters çevrilmiştir. Bir diğeri de meylettirilmiştir. Biri ise ikiyüzlü kalptir. Tüysüz kalp müminin kalbidir.*

[1] İbn Cerîr (2/229).
[2] İbn Ebî Şeybe (11/36, 15/108), İbn Cerîr (2/227) Ravilerden Ebu'l-Bahterî Saîd b. Feyrûz, Huzeyfe'ye yetişmemiştir. *Câmiu't-Tahsîl*'e (sh. 183) bakın.
[3] Hâkim (4/468) hadisin sahih olduğunu söyledi.
[4] İbn Ebî Şeybe (8) ve Beyhakî (38).

İçindeki kandil de onun nurudur. Kılıflı kalp, kâfirin kalbidir. Ters çevrilmiş kalp ise hakkı bildikten sonra inkâr eden münafığın kalbidir. İkiyüzlü kalpte hem iman, hem nifak bulunur; bu kalpteki iman temiz suyun beslediği bitki gibidir. Bu kalpteki nifak ise, irin ve kanın beslediği çıban gibidir. Bunlardan hangisi diğerinden fazla olursa, onu yener."[1]

İbn Ebî Hâtim, Selmân el-Fârisî'den mevkuf (yani onun sözü) olarak aynı rivâyette bulundu.

فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ...

"... Onlar ne kadar az iman ederler!" (Bakara Sur. 88)

Abdürrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, (فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ)[2] âyetini açıklarken, "Onların çok azı iman eder" dedi.[3]

... وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ

"Daha önce kâfirlere karşı zafer isterlerken kendilerine Allah katından ellerindeki (Tevrat'ı) doğrulayan bir kitap gelince..." (Bakara Sur. 89)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: **"Daha önce kâfirlere karşı zafer isterlerken kendilerine Allah katından ellerindeki (Tevrat'ı) doğrulayan bir kitap gelince..."**[4] âyetinde "Ellerindeki Kitap'tan" kasıt Kur'ân, doğrulanan kitaplar ise Tevrat ve İncil'dir.[5]

وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا
بِهِ فَلَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الْكَافِرِينَ...

"Daha önce kâfirlere karşı zafer isterlerken kendilerine

---

1 Ahmed 17/208 (11129) Müsned'in muhakkikleri isnâdının zayıf olduğunu söylediler.

2 Bakara Sur. 88

3 Abdürrezzâk (1/51) ve İbn Cerîr (2/233).

4 Bakara Sur. 89

5 İbn Cerîr (2/236).

Allah katından ellerindeki (Tevrat'ı) doğrulayan bir kitap gelip de (Tevrat'tan) bilip öğrendikleri gerçekler karşılarına dikilince onu inkâr ettiler. İşte Allah'ın lâneti böyle inkârcılaradır." (Bakara Sur. 89)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de, Âsım b. Ömer b. Katâde el-Ensârî tarikiyle bildirir: Bizim kabilemizden olan ihtiyarlardan bazıları şöyle dediler: Araplar içinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vasıflarını bizden daha iyi bilen yoktur. Bizimle beraber Yahudiler vardı ve onlar Kitab ehliydi. Biz ise putlara tapıyorduk. Yahudilerin hoşuna gitmeyen bir şey yaptığımızda: "Gönderilecek peygamberin zamanı yaklaştı. Bu peygamber geldiği zaman ona tâbi olacağız ve tıpkı Âd ve İrem kavminin öldürüldüğü gibi sizleri öldüreceğiz" derlerdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gönderildiği zaman biz ona tâbi olduk, Yahudiler ise inkar ettiler. **"Daha önce kâfirlere karşı zafer isterlerken kendilerine Allah katından ellerindeki (Tevrat'ı) doğrulayan bir kitap gelip de (Tevrat'tan) bilip öğrendikleri gerçekler karşılarına dikilince onu inkâr ettiler. İşte Allah'ın lâneti böyle inkârcılaradır"**[1] âyeti işte onlar hakkında nazil olmuştur."[2]

Beyhakî, *Delâil*'de, Süddî'nin tarikiyle, Ebû Mâlik ve Ebû Sâlih'ten, İbn Abbâs, Murre, İbn Mes'ûd ve sahabeden bazılarının âyet hakkında söyle dediğini bildirir: "Araplar, Yahudilere gidip eziyet ederdi ve Yahudiler, Tevrat'ta Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vasıflarını görüyorlardı. Bu sebeple Allah'ın onu göndermesi ve onunla beraber Araplara karşı savaşmaları için dua ediyorlardı. Hz. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) gönderildiği zaman, İsrailoğullarından olmadığı için onu inkar ettiler."[3]

Ebû Nuaym, *Delâil*'de, Atâ ve Dahhâk'ın tarikiyle, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilmeden önce Kurayzaoğulları ve Nâdiroğularının Yahudileri, Allah'tan zafer isteyip Kâfirlere beddua ederek: "Allahım! Ümmi olan Peygamber hürmetine bize yardım etmeni istiyoruz" derlerdi. Allah onların bu dualarını kabul edip kendilerine yardım ederdi. "...**Allah katından ellerindeki (Tevrat'ı)**

[1] Bakara Sur. 89

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 62) ve İbn Cerîr (2/237), Ebû Nuaym (42) ve Beyhakî (2/75, 433).

[3] Beyhakî (2/536).

doğrulayan bir kitap gelip de (Tevrat'tan) bilip öğrendikleri gerçekler karşılarına dikilince onu inkâr ettiler..."[1] âyette geçen bildikleri, Hz. Muhammed'di ve ondan şüpheleri yoktu, ama buna rağmen onu inkar ettiler.

Ebû Nuaym, *Delâil*'de, Kelbî'nin tarikiyle, Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs' n şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilmeden önce Medine Yahudileri, Gatafân, Cuheyne ve Uzra'dan olan Arap müşrikleriyle savaştkları zaman onlara karşı zafer elde etmek için Allah'tan yardım ve zafer isterlerdi ve gönderilecek Peygamberin adıyla Allah'a dua edip: "Allahım! Bize, âhir zamanda göndereceğini vaadettiğin Peygamberin ve ona indireceğin kitabın hürmetine bize yardım et" derlerdi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebû Nuaym, Katâde'den bildiriyor: Yahudiler, Hz. Muhammed'in hürmetine Araplara karşı Allah'tan yardım isteyip: "Allahım! Tevrat'ta vasıflarını gördüğümüz peygamberi bize gönder ce onlara azab edip öldürsün" diye dua ederlerdi. Allah, Hz. Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderince, kendilerinden gönderilmediğini düşünerek Arapları kıskanarak, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) olduğunu bilmelerine rağmen onu inkar ettiler.[2]

Hâkim ve Beyhakî, *Delâil*'de zayıf isnâdla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hayber Yahudileri Gatafân kabilesiyle savaşıyor, her hezimete uğrayışında ise şu duayı yapıyordu: "Allahım! Ahir zamanda bize göndermeyi vaad ettiğin Ümmi olan Muhammed hürmetine, Gatafân kabilesine karşı bize yardım et." Savaşacakları zaman bu duayı yapıyorlar ve Gatafân'ı hezimete uğratıyorlardı. Allah, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiği zaman onu inkar etiler. Bunun üzerine Allah: **"Daha önce kâfirlere karşı zafer isterlerken kendilerine Allah katından ellerindeki (Tevrat'ı) doğrulayan bir kitap gelip de (Tevrat'tan) bilip öğrendikleri gerçekler karşılarına dikilince onu inkâr ettiler. İşte Allah'ın lâneti böyle inkârcılaradır"**[3] âyetini indirdi." Yani: "Ey Muhammed! Senin hürmetine zafer istiyorlardı."

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym, *Delâil*'de, İbn Abbâs'tan bildirir: "Yahudiler, Evs ve Hazrec kabilesine karşı, Hz.

[1] Bakara Sur. 89
[2] İbn Cerîr 82/239).
[3] Bakara Sur. 89

Muhammed gönderilmeden önce onun hürmetine, Allah'tan yardım istiyorlardı. Allah onu Arapların içinden gönderince onu kabul etmeyip onun hakkında söylediklerini inkar ettiler. Muâz b. Cebel, Bişr b. el-Berâ ve Dâvud b. Seleme onlara: "Ey Yahudiler! Allah'tan korkun ve Müslüman olun. Biz müşrikken, sizler, bize karşı Muhammed hürmetine Allah'tan yardım istiyor, bizlere onun gönderileceğini söyleyip vasıflarını söylüyordunuz" deyince, Nadîroğullarından olan Selâm b. Mişkem: "Bize bildiğimiz bir şeyle (delille) gelmedi. Bizim size anlattığımız kişi o değildir" karşılığını verdi. Bunun üzerine: "**Daha önce kâfirlere karşı zafer isterlerken kendilerine Allah katından ellerindeki (Tevrat'ı) doğrulayan bir kitap gelip de (Tevrat'tan) bilip öğrendikleri gerçekler karşılarına dikilince onu inkâr ettiler. İşte Allah'ın lâneti böyle inkârcılaradır**"[1] âyeti nazil oldu.[2]

Ahmed, İbn Kâni, Taberânî, Hâkim, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de, Bedir ashabından olan Seleme b. Selâme b. Vakş'tan bildirir: "Abduleşhel'de Yahudi olan bir komşumuz vardı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilişinden biraz önce bir gün yanımıza gelip Abduleşhel'in meclisinde durdu. Ben o zaman meclisteki en küçük olan kişiydim. Üzerimde bir bürde, ailemin gölgeliğinde uzanmıştım. Bu Yahudi, öldükten sonra dirilme, kıyamet, hesap, Mizan, Cennet ve cehennemden bahsetti. Bu sözleri oradaki müşriklere, puta tapanlara ve öldükten sonra dirilmenin olmayacağını insanlara söylemişti. Onlar: "Yazıklar olsun sana ey falan! Sence bunlar olacak mı? İnsanlar öldükten sonra Cennet veya Cehennemin bulunduğu bir yere gidip amellerinin karşılığını mı alacaklar?" deyince, Yahudi şöyle karşılık verdi: "Kendisine yemin edilene yemin olsun ki evet. Kişi o ateşten kurtulmak için dünyadaki en büyük tandıra atılmayı ve tandırın kendisi içindeyken tandırın her tarafının sıvanıp orada yanmayı yeğleyecek." Onlar: "Yazıklar olsun sana! Bunun işareti nedir?" diye sorunca, Yahudi: "Bu diyarlardan gönderilecek olan bir peygamberdir" deyip Mekke ve Yemen tarafını işaret etti. Onlar: "Onu ne zaman göreceğiz?" diye sorunca, Yahudi, en küçükleri olan bana bakıp: "Eğer bu çocuk yaşarsa onu görür" cevabını verdi. Seleme der ki: "Vallahi fazla geçmeden Allah, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) aramızdan gönderdi. Biz ona iman ettik, ama Yahudi kıskançlığından ve

---

[1] Bakara Sur. 89

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/547), İbn Cerîr (2/237, 238), İbn Ebî Hâtim 1/172 (905) ve Ebû Nuaym (43).

azgınlığından dolayı inkar etti. Biz: "Yazıklar olsun sana ey falan! Sen bize bu peygamberin geleceğini söylememiş miydin?" deyince, Yahudi: "Evet, ama benim dediğim bu değildi" cevabını verdi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Daha önce kâfirlere karşı zafer isterlerken kendilerine Allah katından ellerindeki (Tevrat'ı) doğrulayan bir kitap gelip de (Tevrat'tan) bilip öğrendikleri gerçekler karşılarına dikilince onu inkâr ettiler. İşte Allah'ın lâneti böyle inkârcılaradır"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. Muhammed'in gönderilişiyle Araplara karşı yardım umanlar Kitab ehlidir. Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderince, onun kendilerinden gelmediğini gördüler ve kıskançlıklarından dolayı inkar ettiler."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: **"Daha önce kâfirlere karşı zafer isterlerken kendilerine Allah katından ellerindeki (Tevrat'ı) doğrulayan bir kitap gelip de (Tevrat'tan) bilip öğrendikleri gerçekler karşılarına dikilince onu inkâr ettiler. İşte Allah'ın lâneti böyle inkârcılaradır"**[4] âyeti, Hz. Muhammed'in peygamber olduğunu bilmelerine rağmen inkar eden Yahudiler hakkında nazil oldu.[5]

بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ

"Allah'ın kullarından dilediğine peygamberlik ihsan etmesini kıskandıkları için Allah'ın indirdiğini (Kur'an'ı) inkâr ederek kendilerini harcamaları ne kötü bir şeydir! Böylece onlar, gazap üstüne gazaba uğradılar. Ayrıca kâfirler için alçaltıcı bir azap vardır." (Bakara Sur. 90)

---

[1] Ahmed 25/164 (15841), İbn Kâni (1/281, 282), Taberânî (6327), Hâkim (3/417) sahih olduğunu söyledi, Ebû Nuaym (34) ve Beyhakî (2/*78). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin isnâdının hasen olduğunu söyledi.

[2] Bakara Sur. 89

[3] İbn Cerir (2/238).

[4] Bakara Sur. 89

[5] İbn Cerir 82/241).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Katâde der ki: **"Allah'ın kullarından dilediğine peygamberlik ihsan etmesini kıskandıkları için Allah'ın indirdiğini (Kur'an'ı) inkâr ederek kendilerini harcamaları ne kötü bir şeydir!"**[1] âyeti Yahudiler hakında nazil olmuştur. Allah'ın indirdiğini ve Hz. Muhammed'i, Arapları kıskandıkları için inkar ettiler. **"...Böylece onlar, gazap üstüne gazaba uğradılar..."**[2] sözünden kasıt, Allah'ın onlara, İncil'i ve Hz. İsa'yı, Kur'ân ve Hz. Muhammed'i inkar etmeleri sebebiyle iki defa gazablanmasıdır.

et-Tastî, *Mesâil*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak ona: Bana, **"Allah'ın kullarından dilediğine peygamberlik ihsan etmesini kıskandıkları için Allah'ın indirdiğini (Kur'an'ı) inkâr ederek kendilerini harcamaları ne kötü bir şeydir! Böylece onlar, gazap üstüne gazaba uğradılar. Ayrıca kâfirler için alçaltıcı bir azap vardır"**[3] âyetin de ki (بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ) sözünden ne kastedildiğini söyler misin?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Az bir dünyalık karşılığında âhiretteki nasiplerini sattılar" demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Araplar bu kelimeyi kullanır mıydı?" diye sorunca ise İbn Abbâs: "Tabi ki. Yoksa sen şairin:

Kendisine fiyat veriliyor da malını satmıyor

Sonra kalkıp satın almaz mısın diyor, dediğini duymadın mı?" karşılığını verdi.[4]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Allah'ın kullarından dilediğine peygamberlik ihsan etmesini kıskandıkları için Allah'ın indirdiğini (Kur'an'ı) inkâr ederek kendilerini harcamaları ne kötü bir şeydir! Böylece onlar, gazap üstüne gazaba uğradılar. Ayrıca kâfirler için alçaltıcı bir azap vardır"**[5] âyeti hakkında şöyle dedi: "Allah, peygamberi onların arasından göndermeyince, peygamberi kıskanarak inkar ettiler. İkinci defa gazaba uğramalarının sebebi ise Tevrat'ı tahrif etmelerinden dolayıdır."[6]

---

[1] Bakara Sur. 90

[2] Bakara Sur. 90

[3] Bakara Sur. 90

[4] *el-İtkân*'da (2/92) geçtiği üzere, Tastî.

[5] Bakara Sur. 90

[6] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/542), İbn Cerir (2/251) ve İbn Ebî Hâtim 1/173 (915).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "...**Böylece onlar, gazap üstüne gazaba uğradılar. Ayrıca kâfirler için alçaltıcı bir azap vardır**"[1] âyetinde bildirildiği gibi iki defa gazaba uğramalarının sebebi, Hz. İsa'yı ve Hz. Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) inkar etmeleridir.[2]

İbn Cerîr bildiriyor: Mücâhid der ki: "Gazaba uğrayanlardan kastedilenler Yahudilerdir. Birinci gazaba uğramalarının sebebi, Hz. Muhammed gönderilmeden önce Tevrat'ı tahrif etmeleri, ikinci gazabın sebebi ise Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) inkar edip getirdiğini kabul etmemeleridir."[3]

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

"Onlara, «Allah'ın indirdiğine inanın» denildiğinde «Bize indirilene inanırız» deyip ondan sonra gelen Kur'ân'ı inkar ederler; halbuki o, ellerinde bulunan Tevrat'ı tasdik eden hak bir Kitab'dır. Onlara «Eğer inanıyor idiyseniz niçin daha önce Allah'ın peygamberlerini öldürüyordunuz?» diye sor."
(Bakara Sur. 91)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, (... وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ ...)[4] sözünden kastın, "Tevrat'tan sonra geleni inkar etmek" olduğunu söyledi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî, (... وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ ...)[6] âyetinde belirtildiği üzere Yahudilerin inkar ettiği şeyin Kur'ân olduğunu söyledi.[7]

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ

---

[1] Bakara Sur. 90
[2] İbn Cerîr (2/253).
[3] İbn Cerîr (2/252, 253).
[4] Bakara Sur. 91
[5] İbn Cerîr (2/255).
[6] Bakara Sur. 91
[7] İbn Cerîr (2/256).

بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

"Hani Biz sizden söz almış ve Tûr'u üstünüze kaldırıp: «Size verdiğimizi kuvvetle tutun ve dinleyin»(demiştik). Onlar: «Dinledik, isyan ettik» demişlerdi. (Çünkü) küfürleri yüzünden buzağı kalplerine içirilmişti. De ki: "Eğer mü'minler iseniz, imanınızın size emrettiği şey ne kötüdür!" (Bakara Sur. 93)

Abdürrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, (... وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ...)[1] sözünden kastın, buzağının sevgisinin kalplerine işlemesi ve sonunda bütün kalplerini kaplaması olduğunu söyledi.[2]

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ★ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ

"De ki: «Eğer âhiret yurdu Allah katında başkalarına değil de yalnız size mahsus ise ve eğer doğru sözlü iseniz, ölümü dilesenize!» Bunu, önceden işlediklerinden ötürü, asla dilemeyeceklerdir. Allah zalimleri bilir." (Bakara Sur. 94, 95)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye der ki: Yahudiler ve Hıristiyanlar: "**...Yahudi veya Hıristiyan olmayan kimse elbette Cennete girmeyecek...**"[3] ve, "**...Biz Allah'ın oğulları ve sevgilileriyiz...**"[4] deyince, Allah: "**De ki, "Eğer âhiret yurdu Allah katında başkalarına değil de yalnız size mahsus ise ve eğer doğru sözlü iseniz, ölümü dilesenize**"[5] âyetini indirdi, ama onlar bunu yapamadılar.[6]

---

[1] Bakara Sur. 93
[2] Abdurrezzâk (1/52) ve İbn Cerîr (2/263, 264).
[3] Bakara Sur. 111
[4] Mâide Sur. 18
[5] Bakara Sur. 94
[6] İbn Cerîr (2/270).

İbn Cerîr, Katâde'den aynı yorumu rivâyette bulundu.[1]

Beyhakî, *Delâil*'de, İbn Abbâs'tan bu âyetin manası hakkında şöyle dediğini bildirir: "Ey Muhammed! Onlara de ki: "**... Eğer âhiret yurdu sadece size mahsus ise...**"[2] yani iddia etiğiniz gibi Cennete sadece sizler girecekseniz ve müminler giremeyecekse, ölümü dilesenize!" Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Eğer sözünüzde sadıksanız: «Allahım! Bizi öldür!» deyiniz. Canım elinde olana yemin ederim ki, sizden bunu kim söylerse daha yutkunamadan olduğu yerde ölür"* deyince, onlar ölümü temenni etmeyi kabul etmediler ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) söylediklerinden hoşlanmadılar. Bunun üzerine: "**Bunu, önceden işlediklerinden ötürü, asla dilemeyeceklerdir. Allah zalimleri bilir**"[3] âyeti nazil oldu. Yani işledikleri günahlar sebebiyle ölümü temenni edemezler. Bu âyet nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi! Hiçbir zaman ölümü temenni edemezler"* buyurdu.[4]

İbn ishâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**De ki: "Eğer âhiret yurdu Allah katında başkalarına değil de yalnız size mahsus ise ve eğer doğru sözlü iseniz, ölümü dilesenize**"[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yalan söyleyen grubun ölmesi için dua ediniz" dendiği zaman bunu kabul etmediler. Eğer böyle dendiği zaman dua etselerdi yeryüzünde ölmeyen bir Yahudi bile kalmazdı.[6]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs, "**De ki: "Eğer âhiret yurdu Allah katında başkalarına değil de yalnız size mahsus ise ve eğer doğru sözlü iseniz, ölümü dilesenize. Bunu, önceden işlediklerinden ötürü, asla dilemeyeceklerdir. Allah zalimleri bilir**"[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Eğer Cennete sadece sizin gireceğinizi iddia ediyorsanız ölümü isteyiniz. Yalan söylediklerini bildikleri ve daha önce işledikleri günahlar sebebiyle ölümü temenni edemezler."[8]

---

[1] İbn Cerîr (2/270).
[2] Bakara Sur. 94
[3] Bakara Sur. 95
[4] Beyhakî (6/274).
[5] Bakara Sur. 94
[6] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/542), İbn Cerîr (2/269, 273 ve İbn Ebî Hâtim 1/177 (937, 940).
[7] Bakara Sur. 94, 95
[8] İbn Cerîr (2/271-273)

Abdürrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebû Nuaym, *Delâil*'de, İbn Abbâs'ın: "Eğer o zaman Yahudiler ölümü dileselerdi ölürlerdi" dediğini bildirir.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın: "Eğer ölümü temenni etselerdi bir kere olsun yutkunamadan ölürlerdi" dediğini bildirir.[2]

Ahmed, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Eğer Yahudiler o zaman ölümü temeni etselerdi, cehenemdeki yerlerini görürlerdi."*[3]

وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ

"And olsun ki, onların hayata diğer insanlardan ve hatta Allah'a eş koşanlardan da daha düşkün olduklarını görürsün. Her biri ömrünün bin yıl olmasını ister. Oysa uzun ömürlü olması onu azabdan uzaklaştırmaz. Allah onların yaptıklarını görür." (Bakara Sur. 96)

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: **"And olsun ki, onların hayata diğer insanlardan ve hatta Allah'a eş koşanlardan da daha düşkün olduklarını görürsün. Her biri ömrünün bin yıl olmasını ister Oysa uzun ömürlü olması onu azabdan uzaklaştırmaz. Allah onların yaptıklarını görür"**[4] âyetinde kastedilen, Yahudilerin (uzun yaşamaya), Acemlerden daha düşkün olmasıdır.[5]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"And olsun ki, onların hayata diğer insanlardan ve hatta Allah'a eş koşanlardan da daha düşkün olduklarını görürsün. Her biri ömrünün bin yıl olmasını ister Oysa uzun ömürlü olması onu azabdan uzaklaştırmaz. Allah onların**

[1] Abdürrezzâk (1/52) ve İbn Cerir (2/268).

[2] İbn Cerîr 82/268) ve İbn Ebî Hâtim 1/177 (936).

[3] Ahmed 4/98, 99 (2225), Buhârî (4958), Tirmizî (3348, 3349), Nesâî, *el-Kübrâ* (11061) ve Müslim (2797) Ebû Hureyre'den.

[4] Bakara Sur. 96

[5] İbn Ebî Hâtim 1/178 (944, 946) ve Hâkim (2/263 Hadisin sahih olduğunu söyledi).

yaptıklarını görür"[1] âyeti hakkında şöyle dedi: "Hayata düşkün olanlar Yahudilerdir. Müşrikler, ölümden sonra hayat olduğuna inanmadığından hayatının uzun olmasını ister. Yahudi ise âhirette düşeceği zilleti ve Allah'ın emirlerini yerine getirmediği için uğrayacağı akibeti bildiğinden dolayı ölmek istemez, ama uzun yaşaması onu azaptan kurtaramaz."[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "... **Her biri ömrünün bin yıl olmasını ister...**"[3] âyetinin manası hakkında şöyle dedi: "Bu söz, Acemlerin biri aksırdığı zaman söylediği sözdür. Acemlerden biri aksırınca ona: «Bin yıl yaşa» derlerdi."[4]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, "...**Oysa uzun ömürlü olması onu azabdan uzaklaştırmaz...**"[5] âyetinde kastedilenlerin, Cibrîl'e düşmanlık edenler olduğunu söylediğini bildirir.[6]

قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ * مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلّٰهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ

"De ki, «Cebrail'e düşman olan kimse Allah'a düşmandır", çünkü O, Kur'ân'ı Allah'ın izniyle kendinden öncekini tasdik ederek, yol gösterici ve inananlara müjdeci olarak senin kalbine indirmiştir. Allah'a, meleklerine, peygamberlerine, Cebrail'e ve Mikail'e düşman olan kimse inkar etmiş olur. Allah şüphesiz, inkar edenlerin düşmanıdır."

(Bakara Sur. 97, 98)

Tayâlisî, Firyâbî, Ahmed, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de, İbn Abbâs'tan bildirir:

---

[1] Bakara Sur. 96

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/542, 543), İbn Cerîr (2/275, 277, 281, 282) ve İbn Ebî Hâtim 1/179 (950).

[3] Bakara Sur. 96

[4] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 201), İbn Ebî Şeybe (10/473), İbn Cerîr (2/279) ve Hâkim (2/263, 264) sahih olduğunu söyledi. Şeyh Ahmed eş-Şâkir, *Tahkiku't-Taberî*'de (2/372) isnâdın sahih olduğunu söyledi.

[5] Bakara Sur. 96

[6] İbn Cerîr (2/282).

Bir gün Yahudilerden bir topluluk Resulullah'a geldi ve ona: "Ey Ebu'l-Kâsım! Sana, peygamber olmayanın bilemeyeceği bazı hususlar soracağız, sen onları bize bildir" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dilediğinizi sorun, fakat siz bana, Allah'ı şahit tutarak yemin edin ve Yâkûb'un, oğullarından aldığı ahdi verin ki, eğer ben sizlere doğru olduğunu bildiğiniz şeyleri söyleyecek olursam, Müslüman olmakta mutlaka bana uyacaksınız"* buyurunca, Yahudiler: "Sana bu sözü veriyoruz" karşılığını verip şöyle devam ettiler: "Sana soracağımız şu dört hususu bize bildir. Tevrat inmeden önce Yâkûb'un kendisine haram kıldığı yemek hangisidir? Erkeğin suyu (menisi) nasıl, kadının suyu nasıldır? O sudan erkek çocuk nasıl olur? Ümmî olan Peygamberin, meleklerden velisi (en yakın dostu) kimdir?" Resulullah, sorularına cevap verdiği takdirde kendisine uyacaklarına dair ahid alınca şöyle buyurdu: *"Mûsa'ya Tevrat'ı indiren Allah hakkı için söyleyin bana, Yâkûb'un ağır bir şekilde hastalandığını, hastalığının uzun sürdüğünü, bu yüzden Allah'a yemin ederek, eğer Allah onu bu hastalığından kurtaracak olursa yiyeceklerin ve içeceklerin en sevimli olanını kendisine yasaklayacağına dair bir adakta bulunduğunu, Yakub'a yiyeceklerin en sevimlisinin deve eti olduğunu, içeceklerin en sevimlisinin de deve sütü olduğunu biliyor musunuz?"* Onlar: "Allah için evet, biliyoruz" cevabını verince, Resulullah (sallallahu aleyhi vesellem) tekrar sordu: *"Mûsa'ya Tevrat'ı indiren Allah hakkı için söyleyin bana, sizler, erkeğin suyunun beyaz ve katı, kadının suyunun ise sarı ve ince olduğunu, bu sulardan hangisi diğerine galip gelirse çocuğun, Allah'ın izniyle onun cinsinden ve benzerinden olduğunu, eğer erkeğin suyu kadının suyuna galip gelirse; Allah'ın izniyle çocuğun erkek, kadının suyu erkeğin suyuna galip gelirse, Allah'ın izniyle çocuğun kız olacağını biliyor musunuz?"* Yahudiler: "Allah için evet biliyoruz" karşılığını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım şahid ol!"* buyurup şöyle devam eti: *"Yine Mûsa'ya Tevrat'ı indiren Allah hakkı için söyleyin, sizler, bu ümmî Peygamberin gözlerinin uyuduğunu, kalbinin ise uyumadığını biliyor musunuz?"* Yahudiler: "Allah için evet biliyoruz" cevabını verince, Resulullah: *"Allahım şahid ol!"* buyurdu. Yahudiler: "Şimdi sen, meleklerden hangisinin dostun olduğunu söyle. İşte o zaman seninle beraber oluruz veya olmayız" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şüphesiz ki benim meleklerden en yakın dostum Cibrîl'dir. Allah, hiçbir peygamber göndermemiştir ki onun yakın dostu Cebrail olmamış olsun"* buyurdu. Yahudiler: "İşte şimdi o melek hususunda senden ayrılıyoruz. Şâyet senin, meleklerden olan dostun ondan başka birisi olsaydı, sana uyar ve seni

tasdik ederdik" karşılığını verdiler. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin, Cibrîl'i tasdik etmenize engel nedir?"* buyurunca, onlar: "O bizim düşmanımızdır" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"De ki: «Cebrail'e düşman olan kimse Allah'a düşmandır», çünkü O, Kur'ân'ı Allah'ın izniyle kendinden öncekini tasdik ederek, yol gösterici ve inananlara müjdeci olarak senin kalbine indirmiştir.... Yanlarındakini doğrulayan bir Peygamber, Allah katından onlara gelince Kitab verilenlerden bir takımı, bilmiyorlarmış gibi, Allah'ın Kitabı'nı arkalarına attılar"**[1] âyetlerini indirdi. İşte o zaman Yahudiler, gazap üstüne gazaba uğradılar.[2]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, İshâk b. Râhûye, *Müsned*'de, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Şa'bî'den bildiriyor: Hz. Ömer, Revhâ denilen yere gittiğinde orada bazı insanların taşlara yönelerek namaz kıldıklarını görüp: "Bunlar ne yapıyor?" diye sorunca, "Bu insanlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) burada namaz kıldığını iddia ediyorlar" diye cevap verdiler. Ömer: "Sübhanallah! Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) binekli olarak bu vadiden geçerken namaz vakti girince, namaz kıldı" deyip şöyle anlattı:

Ben Yahudiler ders yaparken yanlarına giderdim. (Bir gün bana) "Bizim için, arkadaşların arasında senden üstünü yoktur. Çünkü sen bize geliyorsun" dediler. Ben: "Benim geliş sebebim, Kur'ân'ın Tevrat'ı, Tevrat'tın da Kur'ân'ı nasıl doğruladıklarının hoşuma gitmesidir" cevabını verdim. Birgün onlarla konuşurken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımızdan geçince, ben onlara: "Kendisinden başka ilah olmayan, sizi koruyup besleyen ve size kitabını emanet eden Allah hakkı için söyleyin, siz, onun, Allah'ın Peygamberi olduğunu biliyor musunuz?" diye sordum. Onlar: "Evet" cevabını verince, ben: "Vallahi! Onun peygamber olduğunu bilmenize rağmen tâbi olmamanız sebebiyle helak oldunuz demektir" deyince, onlar: "Helak olmayız, ama biz ona hangi meleğin vahiy getirdiğini sorduğumuzda, düşmanımız olan Cibrîl'in vahiy getirdiğini söyledi. Biz, Cibrîl dehşet, katılık, sıkıntı, şiddet, azap gibi hadiseleri getiren melek olduğundan ona düşmanız" dediler. Ben: "Barışık olduğunuz melek hangisidir?" diye sorunca, Yahudiler: " Yağmur ve rahmet

---

[1] Bakara Sur. 97-101

[2] Tayâlisî (2854), Ahmed 4/277, 311 (2471, 2514), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/186) da geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (2/284), İbn Ebî Hâtim 3/704 (3816), Taberânî (13012), Ebû Nuaym, *el-Hilye* (4/305) ve Beyhakî (6/266). Bûsayrî, *el-İthâf*'ta (6020) isnâdının hasen olduğunu söyledi. *Müsned*'in muhakkikleri isnâdının hasen olduğunu söyledi.

gibi şeyleri getiren Mîkâîl'dir" cevabını verdiler. Ben: "Peki bunların Rableri katındaki dereceleri nasıldır?" diye sorunca, onlar: "Biri Yüce Allah'ın sağında, diğeri de öbür taraftadır" karşılığını verdiler. Ben: "Cibrîl'in Mîkâîl'e düşmanlık beslemesi, Mikâîl'in de Cibrîl'in düşmanıyla barışık olması doğru değildir. Ben şahitlik ederim ki Allah, onların barışık olduğu kişilerle barışıktır. Düşman olduğu kişilere de düşmandır" dedikten sonra bu olayı haber vermek için Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittim. Onu bulunca bana: "Bana şimdi inen âyetleri sana okuyayım mı?" buyurdu. Ben: "Evet ey Allah'ın Resûlü!" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"De ki: «Cebrail'e düşman olan kimse Allah'a düşmandır», çünkü O, Kur'ân'ı Allah'ın izniyle kendinden öncekini tasdik ederek, yol gösterici ve inananlara müjdeci olarak senin kalbine indirmiştir. Allah'a, meleklerine, peygamberlerine, Cebrail'e ve Mikail'e düşman olan kimse inkar etmiş olur. Allah şüphesiz, inkar edenlerin düşmanıdır"**[1] âyetlerini okudu. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Vallahi Yahudilerin yanından kalkıp buraya geliş sebebim, bana söyledikleri ve benim de onlara söylediklerimdir. Ama Allah, bu haberi sana benim söylememden önce bildirdi" dedim. Hadisin senedi sahihtir ancak Şa'bî, Ömer'e yetişememiştir.

Süfyân b. Uyeyne, İkrime'den bildirir: Hz. Ömer, Yahudilere gidip onlarla konuşurdu. Yahudiler: "Arkadaşların arasında yanımıza senden daha fazla gelen yoktur. Bize, arkadaşına vahiy getiren meleğin kim olduğunu söyle" dediler. Ömer: "Cibrîl" cevabını verince, onlar: "O meleklerden olan düşmanımızdır, eğer vahiy getiren dostumuzun (Hz. Mûsa'nın) dostu olan melek olsaydı kendisine tâbi olurduk" dediler. Ömer: "Dostunuzun dostu kimdir?" diye sorunca, onlar: "Mîkâîl" cevabını verdiler. Ömer: "Onlar nedir?" diye sorunca, Yahudiler: "Cibrîl, azab ve sıkıntıyla gelir, Mîkâîl ise yağmur ve rahmetle gelir. Bunlar birbirine düşmandır" dediler. Ömer: "Peki bunların Rableri katındaki dereceleri nasıldır?" diye sorunca, onlar: "Biri Yüce Allah'ın sağında, diğeri de öbür taraftadır" karşılığını verdiler. Ömer: "Eğer bunlar dediğiniz gibiyse düşman olamazlar" deyip yanlarından çıkarak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu çağırıp: **"De ki: «Cebrail'e düşman olan kimse Allah'a düşmandır», çünkü O, Kur'ân'ı Allah'ın izniyle kendinden öncekini tasdik ederek, yol gösterici ve**

---

[1] Bakara Sur. 97, 98

inananlara müjdeci olarak senin kalbine indirmiştir"[1] âyetlerini okudu. Bunun üzerine Ömer: "Seni hak olarak gönderene yemin ederim ki, az önce aynı meselede onlarla tartışmıştım" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bize anlatıldığına göre Ömer b. el-Hattâb bir gün Yahudilerin yanına gitti. Yahudiler onu görüp: "Hoş geldin!" deyince Ömer: "Vallahi! Sizi sevdiğimden veya sizden olan bir isteğim sebebiyle gelmedim. Geliş sebebim sizden bazı şeyleri dinlemek içindir" karşılığını verdi. Onlar: "Arkadaşınızın (Resûlullah'ın) arkadaşı kimdir?" diye sorunca, Ömer: "Cibrîl" cevabını verdi. Onlar: "O, meleklerden, Muhammed'e sırlarımızı veren düşmanımızdır. Geldiği zaman da savaş ve kıtlıkla gelir. Bizim arkadaşımız Mîkâîl ise bolluk ve barışla gelir" dediler. Ömer bunları anlatmak için Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidince, **"De ki: «Cebrail'e düşman olan kimse Allah'a düşmandır», çünkü O, Kur'ân'ı Allah'ın izniyle kendinden öncekini tasdik ederek, yol gösterici ve inananlara müjdeci olarak senin kalbine indirmiştir"**[2] âyetinin nazil olduğunu gördü.[3]

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriryo: Hz. Ömer'in, Medine'nin üst tarafında bir tarlası vardı ve o tarlaya giderken yolu Yahudilerin ders yaptığı yerden geçerdi. Ömer oradan her geçişinde ders görmekte olan Yahudilere uğrar ve onları dinlerdi. Bir gün yanlarına girdiğinde: "Tur dağında Mûsa'ya Tevrat'ı indiren Rahman adına soruyorum; Muhammed'i Tevrat'ta görüyor musunuz?" diye sordu. Onlar: "Evet, kitabımızda yazılı olduğunu görüyoruz, ama ona vahiy getiren arkadaşı Cibrîl'dir. Cibrîl ise, azab, savaş ve yok etmeyle gelen kişidir. Eğer ona vahiy getiren Mîkâîl olsaydı kendisine iman ederdik. Çünkü Mîkâîl, rahmet ve yağmurla gelendir" cevabını verince Ömer: "Cibrîl'in Allah katındaki derecesi nedir?" diye sordu. Onlar: "Cibrîl, Allah'ın sağındadır, Mîkâîl ise solundadır" karşılığını verince, Ömer: "Allah için size söylüyorum: Yüce Allah'ın sağında olana düşman olan kişi, solunda olana da düşmandır. Solunda olana düşman olan da sağında olana düşmandır. Bunlara düşman olan da Allah'a düşmandır" dedikten sonra olanları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber vermek için geri döndü ve daha oraya varmadan Cibrîl'in vahiy getirdiğini gördü. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ömer'i

---

[1] Bakara Sur. 97

[2] Bakara Sur. 97

[3] İbn Cerîr (2/289).

çağırıp: "**De ki: «Cebrail'e düşman olan kimse Allah'a düşmandır», çünkü O, Kur'ân'ı Allah'ın izniyle kendinden öncekini tasdik ederek, yol gösterici ve inananlara müjdeci olarak senin kalbine indirmiştir**"[1] âyetini okuyunca, Ömer: "Seni hak olarak gönderene yemin ederim ki, ben de sana bunu haber vermek için gelmiştim" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebî Leylâ şöyle bildirir: Bir Yahudi, Hz. Ömer ile karşılaşıp: "Dostunuzun bahsettiği Cibrîl bizim düşmanımızdır" deyince, Ömer: "Allah'a, meleklerine, peygamberlerine ve Mîkâîl'e düşman olan kişi inkar etmiş olur. Allah şüphesiz, inkar edenlerin düşmanıdır" dedi. Bunun üzerine Hz. Ömer'in söylediğini tasdik eden, "**Cebrail'e ve Mikail'e düşman olan kimse, inkar etmiş olur. Allah şüphesiz, inkar edenlerin düşmanıdır**"[3] âyeti nazil oldu.[4]

İbn Cerîr, bu âyetin nüzul sebebinin bu olay olduğunda icma olduğunu söyledi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Nesâî, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân ve Beyhakî, *Delâîl*'de, Enes'ten bildirir: Abdullah b. Selâm, bahçesinde hurma toplarken Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiğini duyunca, yanına giderek: "Sana, peygamber olandan başka kimsenin bilemeyeceği üç şey soracağım. Kıyametin alâmetlerinin ilki nedir? Cennet ehlinin ilk yiyeceği şey nedir? Çocuk nasıl olur da annesine veya babasına benzer?" dedi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Az önce Cibrîl bana bunların cevabını bildirdi*" karşılığını verince, Abdulah b. Selâm: "Cibrîl mi?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Evet*" cevabını verince, o: "O, meleklerden, Yahudilerin düşmanı olandır" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "**Cebrail'e düşman olan kimse, Allah'a düşmandır", çünkü O, Kur'ân'ı Allah'ın izniyle kendinden öncekini tasdik ederek, yol gösterici ve inananlara müjdeci olarak senin kalbine indirmiştir**"[6] âyetini okuyup şöyle devam etti: "*Kıyamet alametlerinden ilki, doğudan çıkacak bir ateşin insanları batıya sürmesidir. Cennetliklerin yiyeceği ilk yemek ise balık ciğerinin*

[1] Bakara Sur. 97
[2] İbn Cerîr (2/290, 291).
[3] Bakara Sur. 97, 98
[4] İbn Cerîr 82/292) ve İbn Ebî Hâtim 1/182 (961).
[5] İbn Cerîr 82/283).
[6] Bakara Sur. 97

fazlasıdır. Çocuğa gelince, kadının suyu erkeğin suyunu geçince, çocuğu kendine çeker/benzetir. Erkeğin suyu kadının suyunu geçince de çocuğu kendine benzetir." Bunun üzerine Abdullah b. Selâm: "Allah'tan başka ilah olmadığına ve senin de Onun peygamberi olduğuna şahitlik ederim" deyip Müslüman oldu.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**...O, Kur'ân'ı Allah'ın izniyle kendinden öncekini tasdik ederek, yol gösterici ve inananlara müjdeci olarak senin kalbine indirmiştir**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Cibrîl, Kur'ân'ı Allah'ın emriyle (Ey Muhammed!) senin aklını kuvvetlendirmek ve gönlüne yerleştirmek, daha önce indirilen kitapları, âyetleri ve peygamberleri tasdik etmek üzere indirmiştir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Katâde, "**...kendinden öncekini tasdik ederek, yol gösterici ve inananlara müjdeci olarak senin kalbine indirmiştir**"[4] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: Kendinden öncekinden kasıt, Tevrat ve İncil'dir. Allah, Kur'ân'ı müminler için yol gösterici ve müjdeci olarak göndermiştir. Çünkü, Kur'ân'ı duyduğu zaman onu öğrenip anlar, ondan faydalanır, onunla rahatlar, Allah'ın onda vaad ettiklerini tasdik edip yakinen inanır.[5]

İbn Cerîr, Abdullah el-Atekî tarikiyle Kureyşli bir kişiden bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Yahudilere: *"Okuduğunuz kitap hakkı için soruyorum: Tevrat'ta, Hz. İsa'nın, Ahmed adında bir peygamberin geleceğini müjdelediğini görüyor musunuz?"* deyince, Yahudiler: "Vallahi! Seni Kitabımızda bulduk, ama senden hoşlanmadık. Çünkü sen (başkasının) malını (ganimeti) helal kabul edip kan döküyorsun" karşılığını verdiler. Bunun üzerine, "**Cebrail'e düşman olan kimse, Allah'a düşmandır", çünkü O, Kur'ân'ı Allah'ın izniyle kendinden öncekini tasdik ederek, yol gösterici ve inananlara müjdeci olarak senin kalbine indirmiştir**"[6] âyeti indi.[7]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/125), Ahmed 19/1113, 114, 116, 20/287, 21/349 (1207, 1209, 1298), Abd b. Humeyd (1389), Buhârî (3329, 2928, 4480), Nesâî, *el-Kübrâ* (8254, 9072), Ebû Ya'lâ (3414, 3856), İbn Hibbân (7161, 7423) ve Beyhakî (2/528, 6/260).

[2] Bakara Sur. 97

[3] İbn Cerîr (2/292, 293, 299) ve İbn Ebî Hâtim 1/180 (953, 955- 957).

[4] Bakara Sur. 97

[5] İbn Cerîr (2/299) ve İbn Ebî Hâtim 1/181 (958, 959).

[6] Bakara Sur. 97

[7] İbn Cerîr (2/301).

... وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ ...

"... Cibrîl ve Mîkâîl..." (Bakara Sur. 98)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Cibrîl, Abdullah gibi bir isimdir. Cibr, Kul, Îl ise Allah demektir.[1]

İbn Ebî Hâtim, Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da ve Hatîb, *el-Muttefiku ve'l-Mufterik*'te, İbn Abbâs'tan bildirir: Cibrîl ile Mîkâîl; Abdullah ve Abdurrahman gibi bir isimdir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Cibrîl ve Mîkâîl, Abdullah manasındadır. İçinde Îl olan her isim Allah'ın kulu demektir."[3]

Deylemî'nin, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cibrîl, Abdullah, Mîkâîl, Ubeydullah, İsrâfîl ise Abdurrahman demektir."*

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Ali b. Hüseyn'den bildirir: Cibrîl, Abdullah; Mîkâîl, Ubeydullah; İsrâfîl ise Abdurrahman demektir. İçinde Îl olan her isim Allah'ın kulu manasındadır.[4]

İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Cibrîl ve Mîkâîl, Abdullah manasındadır. Îl, Allah demektir. (لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ)[5] âyeti buna işaret etmektedir ve buradaki (إِلًّا) sözünden kasıt, Allah'tır.

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Yahya b. Ya'mer âyette geçen (...وَجِبْرِيلَ ...) kelimesini , (جَبْرَئِلَ) şeklinde okurdu ve: "Cebr, kul, Îl ise Allah'tır" derdi.

Vekî, Alkame'nin, (... وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ ...) âyetini (جَبْرَئِلَ وَمِيكَائِلَ) şeklinde okuduğunu bildirir.

Vekî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "Cebr, kul; Îl ise Allah demektir. Mîkâ kul, Îl ise Allah demektir. İsrâf kul, Îl ise Allah demektir."[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/182 (963).
[2] İbn Ebî Hâtim 1/182 (963), Beyhakî (165) ve Hatîb (1/398).
[3] İbn Cerîr (2/296).
[4] İbn Cerîr (2/297, 298) ve Ebu'ş-Şeyh (384)
[5] Tevbe Sur. 10
[6] İbn Cerîr (2/298).

Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da hasen senetle, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl ile konuşurken göğün kenarı yarılınca Cibrîl küçülüp büzülüp ve yere yanaşmaya başladı. Bu sırada (ufuktan) bir melek gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önünde durdu ve: "Ey Muhammed! Allah sana selam söylüyor ve kral peygamber ile kul peygamber olma arasında seni muhayyer bırakıyor" dedi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) der ki: *"Cibrîl eliyle bana: «Tevâzû göster» diye işarette bulununca bana tavsiyede bulunduğunu anladım ve: «Kul peygamber olmayı tercih ederim» dedim. Melek semaya çıkınca ben Cibrîl'e: «Ey Cibril! Sana o meleğin kim olduğunu sormak istemiştim. Fakat senin halini görmem beni sormaktan alıkoydu. Bu gelen kimdir?» diye sordum. Cibrîl: «Bu, İsrâfîl'dir. Allah onu önündekileri yarattığı zaman yarattığı günden beri huzurunda ayaklarını kıpırdatmaz ve gözünü yukarıya kaldırmaz bir halde yarattı. Onun Rabbim ile arasında yetmiş nur vardır ki, onlardan herhangi bir nura yanaşsa mutlaka yanar. Levh-i Mahfuz onun önündedir. Allah, gökte veya yerde bir şey olmasını murat edince o Levh yükselir ve İsrâfîl'in yüzüne vurur. İsrâfîl de ona bakar ve eğer (Allah'ın murad etiğini yapmak) benim işim ise bana emreder. Mikail'in işi ise ona emreder. Ölüm meleğinin işi ise ona emreder» dedi. O zaman ben: «Ey Cibril senin görevin nedir?» diye sorunca, Cibrîl: «Rüzgârlar ve ordular üzerine vazifeliyim» cevabını verdi. Ben: «Mikail'in görevi nedir?» diye sorunca, «Bitkiler ve yağmurlardan sorumludur» cevabını verdi. Ben: «Ölüm meleğinin görevi nedir?» diye sorunca, Cibrîl: «Ruhları almakla görevlidir» cevabını verdi. Sonra Cibrîl şöyle dedi: "Ben İsrafil'in ancak kıyamet kopacağında ineceğini zannetmiştim, senin bende gördüğün hal ise ancak kıyametin kopmasından korktuğumdandır."*[1]

Taberânî, zayıf senetle, İbn Abbâs'tan, Allah'ın Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Size meleklerin en faziletlisini söyleyeyim mi? Meleklerin en faziletlisi Cibrîl, peygamberlerin en faziletlisi Âdem, günlerin en faziletlisi Cuma günü, ayların en faziletlisi Ramazan ayı, gecelerin en faziletlisi Kadir gecesi, kadınların en faziletlisi ise İmrân'ın kızı Meryem'dir."*[2]

---

[1] Taberânî (12061) ve Beyhakî (157). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/19) der ki: "Ravilerden Muhammed b. Ebî Leylâ'yı bir grup güvenilir bulmuştur, ama hıfzı kötüdür. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

[2] Taberânî (11361). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/198) der ki: "Ravilerden Nâfi b. Zuheyr metruktur."

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, İkrime'den bildirir: Cibrîl der ki: "Rabbim beni bir şeyi yapmak için gönderdiği zaman, vardığımda yapılması gereken şeyin takdirinin benden önce oraya yetişmiş olduğunu görüyorum." [1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mûsa b. Ebî Âişe: "Bana bildirildiğine göre Cibrîl, sema ehlinin imamıdır" dedi.[2]

Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: Amr b. Murra der ki: "Cibrîl, güneyden esen rüzgârlardan sorumludur."[3]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Sâbit'in şöyle dediğini bildirir: Bize bildirildiğine göre Allah, Cibrîl'i insanların ihtiyacıyla görevlendirmiştir. Mümin dua ettiği zaman Allah: "Ey Cibrîl! Onun isteğini beklet. Çünkü onun dua etmesini seviyorum" buyurur. Kâfir dua ettiği zaman ise: "Ey Cibrîl! Bunun ihtiyacını gider. Çünkü bunun dua etmesini sevmiyorum" buyurur.[4]

İbn Ebî Şeybe, Sâbit'in tarikiyle Abdullah b. Ubeyd'in şöyle dediğini bildirir: "Cibrîl, insanların ihtiyacını gidermekle görevlendirilmiştir. Mümin Rabbinden bir şey istediği zaman Allah, kulun daha çok dua etmesini sevdiği için, Cibrîl'e: "İhtiyacını hemen giderme!" buyurur. Kâfir istediği zaman ise duasından hoşlanmadığı için Cibrîl'e: "Bunun ihtiyacını hemen ver!" buyurur.[5]

Beyhakî, Sâbûnî, *el-Mieteyn*'de, Câbir b. Abdillah'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cibrîl, kulların ihtiyacını karşılamakla görevlidir. Mümin dua ettiği zaman Allah: «Ey Cibrîl! Onun isteğini beklet. Çünkü onu ve sesini seviyorum» buyurur. Kâfir dua ettiği zaman ise: «Ey Cibrîl! Bunun ihtiyacını gider. Çünkü bunun ne kendisini ne de sesini sevmiyorum» buyurur."*[6]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Hz. Âişe'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cibrîl'e: *"Seni gerçek sûretinle görmek isterdim"* deyince, Cibrîl: "Bunu (gerçekten) istiyor musun?" diye sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* karşılığını verince, Cibrîl: "Falan gece Bakîu'l-Garkad'da buluşalım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanı gelince onunla buluşunca Cibrîl

[1] Ebû Nuaym (3/335).
[2] Ebu'ş-Şeyh (361).
[3] Ebu'ş-Şeyh (867).
[4] Beyhakî (10034).
[5] İbn Ebî Şeybe (10/448).
[6] Beyhakî (10035).

kanatlarından birini açtı ve gökyüzünü kapattı. Bir kanadının kapatmasıyla gökyüzü görünmez oldu.[1]

Ahmed ve Ebu'ş-Şeyh, Hz. Âişe'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cibrîl'i inerken gördüğümde, Doğu ile Batı arasını kapladığını gördüm. Üzerinde, yakut ve incilerle süslenmiş ipek bir elbise vardı."*[2]

Ebu'ş-Şeyh, Şureyh b. Ubeyd'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Miraca çıkarıldığı zaman Cibrîl'i gerçek sûretiyle, kanatları zeberced, yakut ve incilerle süslenmiş bir şekilde gördü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) der ki: *"İki gözünün arasının ufku kapattığını zannettim. Daha önce Cibrîl'i değişik sûretlerde görüyordum. En fazla Dihyetu'l-Kelbî'nin sûretinde görüyordum. Bazen onu kişinin dostunu kalburun arkasından gördüğü gibi görüyordum."*[3]

İbn Cerîr, Huzeyfe, İbn Cüreyc ve Katâde'den bildiriyor: "Cibrîl'in incilerden oluşmuş çizginin bulunduğu iki kanadı vardır. Berrak dişli, güzel yüzlü, baş saçları ise inci gibidir. Teni kar gibi beyaz, ayakları ise yeşildir."[4]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Cibrîl'in iki omuzu arasındaki mesafe, hızlı uçan bir kuşun beş yüz yılda aşacağı kadar bir mesafedir."*[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebih'e, Cibrîl'in şemaili sorulunca, iki omuzu arasındaki mesafenin bir kuşun yedi yüz yılda aşacağı kadar bir mesafe olduğunu söyledi.[6]

İbn Sa'd ve Beyhakî, *Delâil*'de Ammâr b. Ebî Ammâr'dan bildirir: Hamza b. Abdilmuttalib: "Ey Allah'ın Resûlü! Bana Cibrîl'i kendi sûretinde göster" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Senin onu görmeye gücün yetmez"* buyurdu. Hamza: "Gücüm yeter, onu bana göster" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Otur"* buyurdu. Hamza oturunca, Cibrîl, Kâbe'de, müşriklerin tavaf ettiği zaman elbiselerini astığı bir direğe indi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem):

---

1 Ebu'ş-Şeyh (348).

2 Ahmed 41/378 (24885) ve Ebu'ş-Şeyh (345). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahih olduğunu söyledi.

3 Ebu'ş-Şeyh (358).

4 İbn Cerir (12/521).

5 Ebu'ş-Şeyh (377).

6 Ebu'ş-Şeyh (275).

"Başını kaldır ve bak" buyurunca, Hamza başını biraz kaldırarak baktı ve Cibrîl'in ayağının zeberced gibi yeşil olduğunu görüp bayıldı.[1]

İbnu'l-Mübârek, *Zühd*'de, İbn Şihâb'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'den, kendi sûretiyle görünmesini isteyince, Cibrîl: "Buna gücün yetmez" dedi; ama Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendi sûretinle görünmeni istiyorum"* karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dolunayın olduğu bir gece Mescid'e çıkınca, Cibrîl kendi sûretiyle geldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu görünce bayıldı, sonra kendine gelince Cibrîl onu bir eliyle göğsüne dayadığı, diğer elini de omzuna koydu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yaratılmışlardan hiçbir şeyin böyle olacağını düşünmemiştim"* deyince Cibrîl şöyle karşılık verir: "Ya bir de İsrâfîl'i görsen nasıl yaparsın? Onun on iki kanadı vardır ve biri Doğu'da, diğeri Batıda'dır. Arş ise omuzlarındadır. Buna rağmen bazen Allah'ın azameti karşısında o kadar küçülür ki, küçük bir kuş gibi olur ve Arş'ı da ancak O'nun azameti taşır."[2]

İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te, Ebû Câfer'den bildirir: "Ebû Bekr, Cibrîl'in Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile konuşmasını duyar, ama onu göremezdi."[3]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Cibrîl'i gördüğüm zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana şöyle dedi: *"Peygamberler dışında, Cibrili kim gördüyse gözleri kör olmuştur. Sen gördün, ama senin de gözlerin ömrünün sonunda kör olacaktır"* buyurdu.

Ebu'ş-Şeyh, Ebû Saîd'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cennet'te öyle bir nehir vardır ki, Cibrîl ona her girip çıktığında silkelenince, Allah, dağılan her damla sudan bir melek yaratır."*[4]

Ebu'ş-Şeyh, Alâ b. Hârûn'dan bildirir: "Cibrîl her gün bir defa Kevser nehrine batıp çıkar ve silkelenir. Silkelenirken düşen her damladan da bir melek yaratılır."[5]

İbn Merdûye bildirir: İbn Abbâs, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cibrîl bana, yakutlarla süslenmiş elbiseyle, kişinin dostunun yanına gelişi gibi gelir. Başı hâreli, saçları mercan gibi, teni kar gibi*

---

[1] İbn Sa'd (3/12) ve Beyhakî (7/81).
[2] İbnu'l-Mübârek (221).
[3] İbn Ebî Dâvûd (sh. 6)
[4] Ebu'ş-Şeyh (319).
[5] Ebu'ş-Şeyh (331).

beyaz, güzel yüzlü berrak dişlidir. Üzerinde çizgiler halinde incilerle süslenmiş iki kemer, kanatları yeşil ve ayakları da yeşildir. Gerçek sûreti Doğu ile Batı arasını kaplar." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Allah'ın Rûhu! Seni gerçek sûretinle görmek istiyorum"* deyince, Cibrîl gerçek sûretiyle göründü ve Doğu ile Batı arasını doldurdu.

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'e: *"Rabbini görüyor musun?"* diye sorunca, Cibrîl: "Aramızda ateşten veya nurdan yetmiş perde vardır. Eğer bu perdelerin en alttakini görecek olsam yanardım" cevabını verdi.[1]

Taberânî, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de zayıf isnâdla Ebû Hureyre'den bildiriyor: Yahudilerden bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ey Allah'ın Resûlü! Allah ile yaratıkları arasında göklerden başka bir perde var mıdır?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Evet, Onunla Arş'ın etrafında olan melekler arasında nurdan yetmiş, ateşten yetmiş, karanlıktan yetmiş, kalın atlastan yetmiş, ince ipekten yetmiş, beyaz inciden yetmiş, kırmızı inciden yetmiş, sarı inciden yetmiş, yeşil inciden yetmiş, ışıktan yetmiş, kardan yetmiş, sudan yetmiş, doludan yetmiş ve Allah'ın bildirmediği azametinden de yetmiş perde vardır."* Adam: "Bana, Allah'a en yakın olan meleği bildir" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona en yakın melek, İsrâfîl'dir. Sonra Cibrîl, Sonra Mîkâîl, sonra ölüm meleğidir"* buyurdu.[2]

Ahmed, *Zühd*'de, Ebû İmrân el-Cevnî'den bildiriyor: Kendisine bildirildiğine göre Cibrîl ağlayarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelince: *"Neden ağlıyorsun?"* diye sordu. Cibrîl: "Neden ağlamayayım ki? Vallahi! Allah ateşi yarattığı zamandan bu yana, Ona isyan ederimde beni ateşe atar korkusuyla gözyaşım hiç kurumadı" cevabını verdi.

Ahmed, *Zühd*'de, Rabâh'tan bildiriyor: Bana ulaştığına göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cibrîl'e: *"Ne zaman bana geldiysen kaşlarının çatılmış olduğunu görüyorum"* deyince Cibrîl: "Cehennem yaratıldığı zamandan bu yana hiç gülmedim" karşılığını verdi.[3]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (266).

[2] Taberânî, *el-Evsat* (8942) ve Ebû Nuaym (4/80). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/80) der ki: "Ahmed, ravilerden Abdulmun'im b. İdris'in hadis uyduran olduğunu söylemiştir. İbn Hibbân ise onun uydurma hadis rivayet ettiğini bildirir."

[3] Ahmed (sh. 27)

Ahmed, *Müsned*'de ve Ebu'ş-Şeyh'in, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cibrîl'e: *"Neden Mîkâîl'in güldüğünü hiç göremiyorum?"* diye sorunca, Cibrîl: "Mîkâîl, ateş yaratıldığı zamandan bu yana gülmedi" cevabını verdi.[1]

Ebu'ş-Şeyh, Abdulaziz b. Ebî Revvâd'dan bildirir: Yüce Allah, ağlamakta olan Cibrîl ve Mîkâîl'e bakıp: "Benim, sizi ateşten kurtardığımı bildiğiniz halde neden ağlıyorsunuz?" diye sorunca, "Ey Rabbimiz! Azabından emin değiliz" karşılığını verdiler. Allah: "İşte böyle yapınız. Allah'ın azabından ancak ziyana uğrayan kişi emin olur" buyurdu.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Leys'in tarikiyle, Hâlid'den, o da Saîd'den bildiriyor: "İsrâfîl sema ehlinin müezzinidir. Gece on iki, gündüz on iki saat ezan okur. Her saat başında bir ezan okur ve ezanını, insanlar ve cinler dışında, yedi gök ve yedi kat yerdekiler duyar. Sonra meleklerin en büyüğü gelip onlara namaz kıldırır. Bize bildirildiğine göre Mîkâîl, Beytu'l-Ma'mûr'da onlara imamlık yapar."[3]

Hakîm et-Tirmizî, Zeyd b. Rufey'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) misvak kullanırken yanına Cibrîl ve Mîkâîl girince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) misvakı Cibrîl'e uzattı. Cibrîl: "Büyükten başla" dedi. Tirmizî der ki: "Yani Mîkâîl daha büyüktür, misvakı önce ona ver."[4]

Ebu'ş-Şeyh, İkrime b. Hâlid'den bildirir: Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yaratılmışlardan hangisi Allah katında daha üstündür?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Bilmiyorum" cevabını verdi. Cibrîl gelince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Cibrîl! Yaratılmışlardan hangisi Allah katında daha üstündür?" diye sordu. Cibrîl: "Bilmiyorum" deyip semaya çıkıp indi ve şöyle dedi: "Allah katında en üstün olanlar: Cibrîl, Mîkâîl, İsrâfîl ve ölüm meleğidir. Cibrîl, savaşlardan ve peygamberlerden sorumludur. Mîkâîl, düşen her damladan, biten ve düşen her yapraktan sorumludur. Ölüm meleği

[1] Ahmed 21/55(13343) ve Ebu'ş-Şeyh (386). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/385) der ki: "Ahmed bu hadisi İsmâîl b. Ayyâş el-Medenî'nin rivayetinden nakletti ki o da zayıftır." Ebu'ş-Şeyh'in isnâdında Abdulvehhab b. ed-Dahhâk metruktur. *Mîzânu'l-İtidâl*'e (2/679) bakın. *Müsned*'in muhakkikleri hadizin isnâdının zayıf olduğunu söyledi.

[2] Ebu'ş-Şeyh (385).

[3] Ebu'ş-Şeyh (403).

[4] Hakîm et-Tirmizî (2/71).

karada veya denizde olan her kulun canını almakla sorumludur. İsrâfîl ise Allah'ın, diğer meleklerle arasındaki emînidir."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in, Câbir b. Abdilah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yaratılmışlardan Allah'a en yakın olanlar, Cibrîl, Mîkâîl ve İsrâfîl'dir. Bunlarla Allah arasındaki mesafe de elli bin yıllık mesafedir. Cibrîl, sağında, Mîkâîl solunda, İsrâfîl ise ikisinin arasındadır."*[2]

Ebu'ş-Şeyh, Hâlid b. Ebî İmrân'dan bildirir: Cibrîl, Allah'ın resullerine gönderdiği eminidir. Mîkâîl, insanların yapmış olduğu amellerin yazılı olduğu kitaplardan sorumludur. İsrâfîl ise teşrifatçı gibidir.[3]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Saîd el-Hudrî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İsrâfîl, Sûr'dan sorumludur. Cebrâil (Yüce Allah'ın) sağında, Mîkâîl ise solundadır"* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cebrâîl derken (ر) harfinden sonra hemzeyi de söylemiştir. Mîkâîl'i de hemzeli söylemiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih) der ki: Yüce Allah'a en yakın melek Cibrîl, sonra Mîkâîl'dir. Allah bir kulu güzel ameliyle zikredip: "Falan oğlu falan olan kulum Benim için şöyle amel yaptı. Selamım üzerine olsun" buyurur. O zaman Mîkâîl, Cibrîl'e: "Rabbimiz ne buyurdu?" diye sorar. Cibrîl: "Falan oğlu falan güzel ameliyle zikredildi ve Allah ona selam etti. Allah'ın selamı o kişinin üzerine olsun" cevabını verir. Sonra Mikail sema ehlinin hepsine: "Rabbimiz ne buyurdu?" diye sorar. Onlar da: "Falan oğlu falan güzel ameliyle zikredildi ve Allah ona selam etti. Allah'ın selamı o kişinin üzerine olsun" cevabını verir. Bu durum bütün semalarda yeryüzüne kadar böyle devam eder. Allah bir kulu kötü ameliyle zikredip: "Falan oğlu falan olan kulum Bana şöyle şöyle isyan etti. Lanetim onun üzerine olsun" buyurur. Sonra Mîkâîl, Cibril'e: "Rabbimiz ne buyurdu?" diye sorar. Cibril: "Falan oğlu falanı en kötü ameliyle zikretti. Allah'ın laneti bu kişinin üzerine

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (382). Ravilerden Müslim b. Hâlid ez-Zencî zayıftır. *Mîzânu'l-İtidâl*'e (4/102) bakın.

[2] Ebu'ş-Şeyh (383) Ravilerden Seyf b. Muhammed es-Sevrî hadis uydurandır. *Tezhîbu'l-Kemâl*'e (12/328- 332) bakın.

[3] Ebu'ş-Şeyh (381).

[4] Ahmed 17/123 (11069), İbn Ebî Dâvûd (sh. 95), Ebu'ş-Şeyh (379) ve Hâkim (2/264 "sahih") . *Müsned*'in muhakkikleri isnâdın zayıf olduğunu söylediler.

olsun" der. Mikâîl aynı şekilde bütün semalarda bu soruyu sorar ve bütün semalardakiler bu kişiye lanet ederler. Bu, yeryüzüne inene kadar böyle devam eder."[1]

Hâkim, Ebû Saîd'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Gökyüzündeki vezirlerim Cibrîl ve Mîkâîl'dir. Yeryüzündeki vezirlerim ise Ebû Bekr ve Ömerdir."*[2]

Bezzâr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah beni dört vezirle desteklemiştir. Bunların ikisi sema ehlinden olan Cibrîl ve Mikail, ikisi de yeryüzünden olan Ebû Bekr ve Ömer'dir."*[3]

Taberânî, hasen isnâdla Ümmü Seleme'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Semada, biri şiddetle diğeri yumuşaklışka emreden iki melek vardır ve ikisi de isabet etmektedir."* İbrâhîm(-i Nehaî) de buna benzer bir rivâyette der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim de biri yumuşaklıkla diğeri şiddetle emreden iki dostum vardır ve ikisi de isabet etmiştir"* buyurup Hz. Ebû Bekr ve Ömer'i zikretti.[4]

Bezzâr, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Büyük bir topluluk Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Ebû Bekr, iyiliklerin Allah'tan, kötülüklerin ise kullardan olduğunu, Ömer ise, iyiliklerin de kötülüklerin de Allah'tan olduğunu iddia edince, bir kısım insan birini başka bir grup öbürünü destekledi" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Aranızda, İsrâfîl'in, Cibrîl ve Mîkâîl arasında hüküm verdiği gibi hüküm vereceğim. Mîkâîl, Ebû Bekr'in, Cibrîl ise Ömer'in görüşünü savununca, Cibrîl, Mîkâil'e: «Biz sema halkı ihtilafa düştüğümüzde yer halkı da ihtilafa düşer. İsrâfîl'e gidelim aramızda o hüküm versin» dedi ve İsrâfîl'e gidip muhakeme oldular. İsrâfil: «Hayrın da şerrin de, acının da tatlının da Allah'tan olduğuna hükmetti» dedi."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Bekr! Eğer Allah*

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (166, 289).

[2] Hâkim (2/264) sahih olduğunu söyledi.

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2491) ve Taberânî (11422). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/51) der ki: Ravilerden Muhammed b. Mucîb es-Sekafî hadis uydurandır. Bezzâr, hadisi manasıyla rivayet etmiştir. Abdurrahman b. Mâlik b. Miğvel zayıftır.

[4] Taberânî 23/316 (715). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/51) der ki: Ravileri güvenilirdir.

kendisine isyan edilmesini istemese İblis'i yaratmazdı" buyurunca, Ebû Bekr: "Allah ve Resûlü doğru söylüyor" dedi.[1]

Hâkim, İbn Melîh'ten, o da babasından bildiriyor: İbn Melîh'in babası sabah namazının iki rekatını Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber ona yakın bir yerde kıldı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kısa iki rekat namaz kıldı ve namaz kılarken: *"Ey Cibrîl'in, Mîkâîl'in, İsrâfîl'in ve Muhammed'in Rabbi olan Allahım! Cehennem ateşinden sana sığınırım"* duasını üç defa söyledi.[2]

Ahmed, *Zühd*'de, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) başı Hz. Âişe'nin kucağındayken kendinden geçince, Hz. Âişe başını meshedip şifa bulması için dua etmeye başladı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kendine gelince: *"Hayır, ben Refîku'l-A'lâ'ya (Yüce Allah'a), Cibrîl'e, Mîkâîl'e ve İsrâfîl'e kavuşmayı diliyorum"* buyurdu.

وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ * أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا
عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ * وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ
اللّٰهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللّٰهِ وَرَاءَ
ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

"And olsun ki, sana apaçık âyetler indirdik. Onları sadece yoldan çıkmışlar inkar eder. Onlar, her ne zaman bir ahidde bulunmuşlarsa içlerinden bir takımı onu bozmamış mıdır? Zaten onların çoğu inanmazlar. Yanlarındakini doğrulayan bir Peygamber, Allah katından onlara gelince Kitap verilenlerden bir takımı, bilmiyorlarmış gibi, Allah'ın Kitabı'nı arkalarına attılar." (Bakara Sur. 99-101)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: İbn Sûriyâ Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Muhammed! Sen bize bildiğimiz birşey

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2153), Taberânî (2648) ve Beyhakî (329). İbn Ebî Hâtim, *el-İlelu'l-Mütenâhiye*'de (2/435) der ki: Babamın: "Bu hadis münkerdir" dediğini duydum. İbn Kesîr, *Tefsîr*'inde (2/218) hadisi zikredip şöyle dedi: "Şeyhulislam Takiyyuddin Ebu'l-Abbâs b. Teymiyye der ki: "Hadis âlimleri bu hadisin uydurma olduğu söylemiştir." Yazarın, *el-Leâliu'l-Masnûa*'sına (1/255, 256) bakın.

[2] Hâkim (3/622).

getirmedin. Allah sana apaçık bir âyet (mucize) indirmedi ki o âyet sebebiyle biz de sana uyalım" deyince, Allah: **"And olsun ki, sana apaçık âyetler indirdik. Onları sadece yoldan çıkmışlar inkar eder"**[1] âyetini indirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), gönderilip onlardan misak alındığı ve Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında onlara ahit olunan şey zikredildiği zaman Mâlik b. es-Sayf: "Vallahi! Bizim Kitabımızda bizden ne Muhammed'e iman etmek diye bir söz alınmıştır, ne de başka her hangi bir söz" deyince, **"Onlar, her ne zaman bir ahidde bulunmuşlarsa içlerinden bir takımı onu bozmamış mıdır? Zaten onların çoğu inanmazlar"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Cerîr, Dahhâk'ın tarikiyle bildirir: İbn Abbâs, **"And olsun ki, sana apaçık âyetler indirdik. Onları sadece yoldan çıkmışlar inkar eder"**[4] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "Sen onlara âyetleri sabah akşam durmadan okuyor ve kendilerine âyetleri bildiriyorsun. Hâlbuki onlara göre sen okumayı bilmeyen bir ümmi olmana rağmen kitaplarında bulunan şeyleri kendilerine bildiriyorsun. Bunda onlar için ibret ve haklı olduğuna delil, eğer anlasalar, onlar için de hüccet vardır."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, âyetteki (...نَبَذَهُ ...) kelimesini (...نقَضَه...) şeklinde okumuştur.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, "...**Allah'ın Kitabı'nı arkalarına attılar"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yeryüzünde yaptıkları bütün ahidleri bozdular. Bu gün ahid verseler, yarın bu ahidlerini bozarlar. Abdullah, bu âyeti (...نَقَضَهُ فَرِيقٌ مِنْهُم...)[8] şeklinde okumuştur."[9]

İbn Cerîr, Süddî'nin, "**Yanlarındakini doğrulayan bir Peygamber, Allah katından onlara gelince Kitap verilenlerden bir takımı, bilmiyorlarmış gibi,**

---

[1] Bakara Sur. 99
[2] Bakara Sur. 100
[3] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/547), İbn Cerîr (2/305, 308) ve İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 1/183 (970, 973).
[4] Bakara Sur. 99
[5] İbn Cerîr (2/305).
[6] İbn Cerîr (2/309).
[7] Bakara Sur. 99
[8] Bakara Sur. 100
[9] İbn Cerîr (2/305).

Allah'ın Kitabı'nı arkalarına attılar"[1] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "Hz. Muhammed gönderildiği zaman ona Tevrat'la itiraz ettiler. Kur'ân ve Tevrat birbirine uyunca, sanki Tevrat'ta Hz. Muhammed'in gönderileceği ve ona uyup tasdik etmeleri gerektiği bildirilmemiş gibi Tevrât'ı bir kenara attılar ve Âsaf'in kitabı ile Hârut ve Mârût'un sihir kitabını aldılar."[2]

وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ
الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ
هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ
فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ
أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

"Süleyman'ın hükümranlığı hakkında şeytanların (ve şeytan tıynetli insanların) uydurdukları yalanların ardına düştüler. Oysa Süleyman (büyü yaparak) küfre girmedi. Fakat şeytanlar, insanlara sihri ve (özellikle de) Babil'deki Hârût ve Mârût adlı iki meleğe ilham edilen (sihr)i öğretmek suretiyle küfre girdiler. Hâlbuki o iki melek, «Biz ancak imtihan için gönderilmiş birer meleğiz. (Sihri caiz görüp de) sakın küfre girme» demedikçe, kimseye (sihir) öğretmiyorlardı. Böylece (insanlar) onlardan kişi ile karısını birbirinden ayıracakları sihri öğreniyorlardı. Hâlbuki onlar, Allah'ın izni olmadıkça o sihirle hiç kimseye zarar veremezlerdi. (Onlar böyle yaparak) kendilerine zarar veren, fayda getirmeyen şeyleri öğreniyorlardı. Andolsun, onu satın alanın âhirette bir nasibi olmadığını biliyorlardı. Kendilerini karşılığında sattıkları şey ne kötüdür! Keşke bilselerdi!" (Bakara Sur. 102)

---

[1] Bakara Sur. 101

[2] İbn Cerîr (2/311, 312).

Süfyân b. Uyeyne, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: Şeytanlar, gökyüzünden gizlice meleklerin konuştuklarını dinler ve duydukları bir söze bin yalan katarak anlatırlardı. Bu sözler insanların hoşuna gider ve bu sözleri kitap haline getirirlerdi. Allah bu kitapları Süleyman b. Dâvud'a (aleyhisselâm) gösterdi ve Süleyman bu kitapları alıp tahtının altına gömdü. Süleyman vefat edince Şeytan yolda durup: "Sizlere, Süleyman'ın kendisiyle sizlere hükmettiği ve hiç kimsede bulunmayan hazineyi göstereyim mi?" dedi. İnsanlar: "Evet" deyip hazineyi çıkardıklarında hazinenin sihir kitapları olduğunu gördüler ve herkes bu kitapların bir nüshasını çıkardı. Bunun üzerine Allah, Süleyman'ın, söylediklerinden berî olduğunu ve sihirle alakası olmadığını bidiren: **"Şeytanların Süleyman'ın hükümdarlığı hakkında söylediklerine uydular. Oysa Süleyman kafir değildi, ama insanlara sihri öğreten şeytanlar kafir olmuşlardı. Babil'de, melek denilen Harut ve Marut'a bir şey indirilmemişti. Bu ikisi «Biz sadece imtihan ediyoruz, sakın inkar etme» demedikçe kimseye bir şey öğretmezlerdi. Halbuki bu ikisinden, koca ile karısının arasını ayıracak şeyler öğreniyorlardı. Oysa Allah'ın izni olmadıkça onlar kimseye zarar veremezlerdi. Kendilerine zarar verecek, faydalı olmayacak şeyler öğreniyorlardı. And olsun ki, onu satın alanın âhiretten bir nasibi olmadığını biliyorlardı. Kendilerini karşılığında sattıkları şeyin ne kötü olduğunu keşke bilselerdi!"**[1] âyetini indirdi.[2]

Nesâî ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Âsaf, Hz. Süleyman'ın katibiydi ve İsm-i Â'zam'ı biliyordu. Yazdığı her şeyi Süleyman'ın emriyle yazıp, tahtının altına gömüyordu. Süleyman vefat ettiği zaman Şeytanlar bu kitapları oradan çıkarıp her satır arasına sihir ve küfrü gerektiren şeyleri yazdılar ve: "Süleyman bunlarla amel ediyordu" dediler. Bunun üzerine cahiller Hz. Süleyman'ı tekfir edip ona sövdüler. Âlimler ise hiçbirşey yapmadılar. Yüce Allah, **"Şeytanların Süleyman'ın hükümdarlığı hakkında söylediklerine uydular. Oysa Süleyman kafir değildi, ama insanlara sihri öğreten şeytanlar kafir olmuşlardı. Babil'de, melek denilen Harut ve Marut'a bir şey indirilmemişti. Bu ikisi «Biz sadece imtihan ediyoruz, sakın inkar etme» demedikçe kimseye bir şey öğretmezlerdi.**

---

[1] Bakara Sur. 102

[2] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 207), İbn Cerîr (2/325), İbn Ebî Hâtim 1/187 (989) ve Hâkim (2/265) hadisin sahih olduğunu söyledi.

Halbuki bu ikisinden, koca ile karısının arasını ayıracak şeyler öğreniyorlardı. Oysa Allah'ın izni olmadıkça onlar kimseye zarar veremezlerdi. Kendilerine zarar verecek, faydalı olmayacak şeyler öğreniyorlardı. And olsun ki, onu satın alanın âhiretten bir nasibi olmadığını biliyorlardı. Kendilerini karşılığında sattıkları şeyin ne kötü olduğunu keşke bilselerdi!"[1] âyetini indirinceye kadar cahiller Hz. Süleyman'a sövmeye devam ettiler.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Süleyman'ın mülkü gidince, cinlerden ve insanlardan çok kalabalık bir topluluk irtidad edip nefsanî isteklerine tâbi oldular. Hz. Süleyman'a mülkü tekrar verilince ve insanlar dinlerine tekrar dönünce, Hz. Süleyman ellerindeki kitapları alıp tahtının altına gömdü. Hz. Süleyman vefat edince, insanlar ve cinler bu kitapları ele geçirip: "Bu, Yüce Allah'ın Süleyman'a gönderdiği ve onun da bizden gizlediği kitaptır" diyerek kitaptakileri bir din haline getirdiler. Bu konuyla ilgili olarak Allah: **"Şeytanların Süleyman'ın hükümdarlığı hakkında söylediklerine uydular. Oysa Süleyman kafir değildi, ama insanlara sihri öğreten şeytanlar kafir olmuşlardı. Babil'de, melek denilen Harut ve Marut'a bir şey indirilmemişti. Bu ikisi «Biz sadece imtihan ediyoruz, sakın inkar etme» demedikçe kimseye bir şey öğretmezlerdi. Halbuki bu ikisinden, koca ile karısının arasını ayıracak şeyler öğreniyorlardı. Oysa Allah'ın izni olmadıkça onlar kimseye zarar veremezlerdi. Kendilerine zarar verecek, faydalı olmayacak şeyler öğreniyorlardı. And olsun ki, onu satın alanın âhiretten bir nasibi olmadığını biliyorlardı. Kendilerini karşılığında sattıkları şeyin ne kötü olduğunu keşke bilselerdi!"**[3] âyetini indirdi. Şeytanların okumuş oldukları şeylerden kasıt: Şeytanın insanlara vesveseyle sevdirdiği çalgılar oyun ve Allah'ı zikretmekten alıkoyan her şeydir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle der: Hz. Süleyman tuvalete gireceği zaman veya hanımlarından birisiyle beraber olacağı zaman, yüzüğünü hanımı Cerâde'ye verirdi. Allah, Süleymân'ı imtihana tâbi tutacağı zaman, Süleyman yüzüğünü hanımına verdi ve Şeytan Cerâde'ye, Süleyman'ın sûretinde gelip: "Yüzüğümü ver" dedi ve yüzüğü alıp taktı.

---

[1] Bakara Sur. 102

[2] Nesâî (10994) ve İbn Ebî Hâtim 1/185 (982).

[3] Bakara Sur. 102

[4] İbn Ebî Hâtim 1/185 (984).

Şeytan yüzüğü takınca şeytanlar cinler ve insanlar ona boyun eğdi. Süleyman, Cerâde'ye gelip: "Yüzüğümü ver" deyince, Cerâde: "Yalan söylüyorsun. Sen Süleyman değilsin" karşılığını verdi. O zaman Süleyman bunun bir imtihan olduğunu anladı. Şeytanların serbest kaldığı günlerde içinde sihir ve küfür olan kitaplar yazdılar ve Süleyman'ın tahtının altına gömdüler. Sonra onları çıkarıp insanlara okuyarak: "Süleyman insanlara bu kitaplarla hükmediyordu" deyince, insanlar Hz. Süleyman'ı inkar edip tekfir ettiler. Bu Hz. Muhammed gönderilip: **"Şeytanların Süleyman'ın hükümdarlığı hakkında söylediklerine uydular. Oysa Süleyman kafir değildi, ama insanlara sihri öğreten şeytanlar kafir olmuşlardı..."**[1] âyeti nazil oluncaya kadar böyle devam etti.[2]

İbn Cerîr, Şehr b. Havşeb'in şöyle dediğini bildirir: Yahudiler: "Muhammed'e bakın, hakkı batıl ile karıştırıyor. Süleyman'ı peygamberler arasında sayıyor. O rüzgarlara binen bir sihirbazdı" deyince Allah: **"Şeytanların Süleyman'ın hükümdarlığı hakkında söylediklerine uydular. Oysa Süleyman kafir değildi, ama insanlara sihri öğreten şeytanlar kafir olmuşlardı. Babil'de, melek denilen Harut ve Marut'a bir şey indirilmemişti. Bu ikisi «Biz sadece imtihan ediyoruz, sakın inkar etme» demedikçe kimseye bir şey öğretmezlerdi. Halbuki bu ikisinden, koca ile karısının arasını ayıracak şeyler öğreniyorlardı. Oysa Allah'ın izni olmadıkça onlar kimseye zarar veremezlerdi. Kendilerine zarar verecek, faydalı olmayacak şeyler öğreniyorlardı. And olsun ki, onu satın alanın âhiretten bir nasibi olmadığını biliyorlardı. Kendilerini karşılığında sattıkları şeyin ne kötü olduğunu keşke bilselerdi!"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildirir: Yahudiler bir müddet Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Tevrat'tan sorular sordular. Ne zaman bir soru sorsalar, Allah o konuda âyet indiriyordu ve bundan dolayı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara galip geliyordu. Yahudiler bunu görünce: "Bu, bize indirilen kitabı bizden daha iyi biliyor" dediler. Yahudiler, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sihirle ilgili sorup onunla mücadeleye kalkışınca, Allah: **"Şeytanların Süleyman'ın hükümdarlığı hakkında söylediklerine uydular. Oysa**

---

[1] Bakara Sur. 102
[2] İbn Cerîr (2/324).
[3] Bakara Sur. 102
[4] İbn Cerîr (2/327).

Süleyman kafir değildi, ama insanlara sihri öğreten şeytanlar kafir olmuşlardı. Babil'de, melek denilen Harut ve Marut'a bir şey indirilmemişti. Bu ikisi «Biz sadece imtihan ediyoruz, sakın inkar etme» demedikçe kimseye bir şey öğretmezlerdi. Halbuki bu ikisinden, koca ile karısının arasını ayıracak şeyler öğreniyorlardı. Oysa Allah'ın izni olmadıkça onlar kimseye zarar veremezlerdi. Kendilerine zarar verecek, faydalı olmayacak şeyler öğreniyorlardı. And olsun ki, onu satın alanın âhiretten bir nasibi olmadığını biliyorlardı. Kendilerini karşılığında sattıkları şeyin ne kötü olduğunu keşke bilselerdi!"[1] âyetini indirdi. Şeytanlar bir kitaba sihir kehanet ve benzeri şeyler yazmışlar ve onu Süleyman'ın oturduğu tahtın altına gömmüşlerdi. Süleyman, gaybı bilmezdi. Süleyman vefat edince şeytanlar bu sihri çıkardılar ve onunla insanları aldatarak: "Bu, Süleyman'ın, kıskançlığından dolayı insanlardan gizlediği bir ilimdir" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Yahudilere bunu anlatınca zelil ve delilleri çürümüş bir şekilde onun yanından çıktılar.[2]

Saîd b. Mansûr, Husayf'tan bildiriyor: Hz. Süleyman, bir bitki bittiği zaman: "Sen hangi hastalığın ilacısın?" diye sorar, bitki de: "Falan hastalığın ilacıyım" derdi. Harnup (keçiboynuzu) ağacı bitip, Hz. Süleyman: "Sen ne için bittin?" diye sorunca, harnup ağacı: "Mescidini bozmak" için cevabını verdi. Fazla geçmeden Hz. Süleyman vefat edince şeytanlar bir kitap yazdılar ve Hz. Süleyman'ın mabedine koyup: "Biz, sizlere Süleyman'ın neyle tedavi ettiğini gösteririz" dediler. Gidip o kitabı çıkarınca içinde sihir ve efsun olduğunu gördüler. Bu konuda Yüce Allah: **"Şeytanların Süleyman'ın hükümdarlığı hakkında söylediklerine uydular. Oysa Süleyman kafir değildi, ama insanlara sihri öğreten şeytanlar kafir olmuşlardı. Babil'de, melek denilen Harut ve Marut'a bir şey indirilmemişti. Bu ikisi «Biz sadece imtihan ediyoruz, sakın inkar etme» demedikçe kimseye bir şey öğretmezlerdi. Halbuki bu ikisinden, koca ile karısının arasını ayıracak şeyler öğreniyorlardı. Oysa Allah'ın izni olmadıkça onlar kimseye zarar veremezlerdi. Kendilerine zarar verecek, faydalı olmayacak şeyler öğreniyorlardı. And olsun ki, onu satın alanın âhiretten bir nasibi olmadığını biliyorlardı. Kendilerini karşılığında sattıkları şeyin ne kötü**

---

[1] Bakara Sur. 102

[2] İbn Cerir (2/315) ve İbn Hibbân 1/186 (985).

olduğunu keşke bilselerdi!"[1] âyetini indirdi. Bu âyet, Ubey'in kıraatinde, (...وما تتلو على الملكين)[2] şeklindedir. Hârût ve Mârût onlara yedi defa (büyü yapmak sûretiyle) inkara düşmemelerini söylüyor, eğer kişi buna rağmen öğrenmekte ısrar ediyorsa ona sihri öğretiyorlardı. Bu kişi sihri öğrenince içinden semaya doğru bir nur çıkardı. Aynı zamanda bildiği doğrular da kendisinden çıkıp giderdi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Miclez der ki: Hz. Süleyman, her canlıdan bir söz almıştı, bir adam, yakalandığı zaman o söz sorulur ve sonra bırakılırdı. İnsanlar alınan bu söze (muska) yazmayı ve sihri ekleyip: "Süleyman'ın yaptığı şey buydu" dediler. Bunun için Allah, bu konuda: **"Oysa Süleyman kafir değildi, ama insanlara sihri öğreten şeytanlar kafir olmuşlardı"** buyurmaktadır.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyetteki (تَتْلُو)[5] kelimesinin, tâbi olmak manasında olduğunu söyledi.[6]

İbn Cerîr, Atâ'nın, (مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ)[7] âyetini açıklarken: "Bize göre bundan, Şeytanların konuştuğu şeyler kastedilmiştir" dediğini bildirir.[8]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Cüreyc, "(عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ)[9] sözünden kasıt, Süleyman'ın hükümranlığı hakkında şeytanların uydurduklarıdır" demiştir.[10]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde (وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ)[11] sözünü açıklarken şöyle dedi: Bu şey, Süleyman'ın kendi görüşüyle ve rızasıyla yapılmadı. Bu, şeytanların, Hz. Süleyman'ın rızası dışında yaptıkları bir şeydir. Âyette

---

[1] Bakara Sur. 102

[2] Bakara Sur. 102

[3] Saîd b. Mansûr, (Tefsîr, 204), buradakinden daha uzun bir şekilde. Müsned'in muhakkikleri, isnâdın, Hasîf'e kadar hasen olduğunu söyledi. Hadisin bir kısmı İbn Abbâs kanalıyla sahihtir. (...وما تتلو على الملكين)[3] şeklindeki kıraat ise şazdır.

[4] İbn Cerîr (2/324, 325).

[5] Bakara Sur. 102

[6] İbn Cerîr (2/320).

[7] Bakara Sur. 102

[8] İbn Cerîr (2/319).

[9] Bakara Sur. 102

[10] İbn Cerîr (2/321).

[11] Bakara Sur. 102

belirtilen sihir iki türlüdür: Şeytanların öğrettiği sihir ve Hârût ile Mârût'un öğrettiği sihir.[1]

İbn Cerîr, Süddî'nin "(وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ) [2] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "Bu, kendisiyle mücadele ettikleri başka bir sihir şeklidir. Melekler kendi aralarında konuşurken insanlar (şeytanlar aracılığıyla) bu sözü öğrenip onlarla sihir yaparlardı."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Sihir, şeytanların öğrettikleridir. Hârût ile Mârût ise erkekle hanımını birbirinden ayırmayı öğretiyordu."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, (وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ) [5] âyeti hakkında, "İki meleğe indirilen şey, erkekle hanımını arasını ayıracak (büyüleri içeren) şeylerdi" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın (وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ) [7] âyetini açıklarken, "Allah, Hârût ve Mârût'a sihir indirmemişti" dediğini bildirir.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Ali, Hârût ve Mârût'un, gökyüzünün meleklerinden iki melek olduğunu söyledi.[9]

İbn Merdûye başka bir kanalla Hz. Ali'den bunu merfu olarak nakletmiştir.[10]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Abdurrahman b. Ebzâ, bu âyeti (وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلِكَيْنِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ) şeklinde okumuştur.[11]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk, bu âyeti, (وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلِكَيْنِ) şeklinde okumuş ve: "Bunlar Bâbil halkından iki kafir(kral)dı" demiştir.[12]

---

[1] İbn Cerîr (2/329, 333).
[2] Bakara Sur. 102
[3] İbn Cerîr (2/319).
[4] İbn Cerîr (2/336).
[5] Bakara Sur. 102
[6] İbn Cerîr (2/333) ve İbn Ebî Hâtim 1/188 (996).
[7] Bakara Sur. 102
[8] İbn Cerîr (2/3331) ve İbn Ebî Hâtim 1/188 (997).
[9] İbn Ebî Hâtim 1/188 (1001).
[10] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/200) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr der ki: "Bu hadisin bu kanalla nakli sâbit değildir."
[11] İbn Ebî Hâtim 1/188 (1000) Bu kıraat şâzdır.
[12] İbn Ebî Hâtim 1/189 (1002).

Buhârî, *Tarih*'te ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'ın, (وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ)[1] âyetini açıklarken: "Buradaki iki melekten maksat, Cibrîl ve Mîkâîl'dir. Bâbil'de Hârût ve Mârût insanlara sihri öğretiyorlardı" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ, (وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ)[3] âyetini açıklarken "Cibrîl ve Mîkâîl'e indirilen sihir kastedilmiştir" dedi.[4]

بِبَابِلَ
Bâbil

Ebû Dâvûd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de, Hz. Ali'nin şöyle dediğini bildirir: "Sevdiğim Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Bâbil toprağında namaz kılmamı yasakladı ve oranın lanetlenmiş olduğunu söyledi."[5]

Dîneverî, *el-Mücâlese*'de ve İbn Asâkir, Ganem b. Sâlim'den -ki hadis uydurmakla itham edilmiştir- Enes b. Mâlik'in şöyle dediğini bildirir: Allah insanları Bâbil'de toplayacağı zaman onlara doğudan, batıdan, kıbleden ve denizden rüzgar gönderip onları Bâbil'de topladı. İnsanlar toplanıp neden burada bir araya getirildiklerin sebebini öğrenmeye çalışırken bir münadi: "Batıyı sağına, doğuyu soluna alıp yüzünü Kâbeye çevirene sema ehlinin sözleri verilecek" diye seslendi. Bunun üzerine Ya'rub b. Kahtân kalkınca, kendisine: "Ey Ya'rub b. Kahtân b. Hûd! Sen o'sun" denildi. İlk Arapça konuşan kişi bu şahıstır. Münadi insanlar yetmiş iki dili konuşan fırkalara ayrılıncaya kadar: "Şunu yapana şu verilecek" diye seslenmeye devam etti. Sonunda bütün diller dağıtılınca oraya Bâbil adı verildi. O zaman konuşulan dil, Bâbilceydi. O zaman, hayır ve şer melekleri, hayâ ve iman melekleri, sıhhat ve bedbahtlık melekleri, zenginlik melekleri, şeref melekleri, yiğitlik melekleri, katılık melekleri, cehalet melekleri, savaş melekleri ve kötülük melekleri inip Irak'a varınca, birbirlerine, "Artık birbirinizden ayrılın!" dediler. İman meleği: "Ben, Medine ve Mekke'de ikamet edeceğim" deyince, Hayâ

---

[1] Bakara Sur. 102

[2] Buhârî (7/168).

[3] Bakara Sur. 102

[4] İbn Ebî Hâtim 1/188 (999).

[5] Ebû Dâvûd (590), İbn Ebî Hâtim 1/189 (1003) lafız kendisinindir ve Beyhakî (2/451) hadis zayıftır, Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvûd* (93).

meleği: "Ben de seninle beraberim" dedi. Bedbahtlık meleği: "Ben çöllerde ikamet edeceğim" deyince, sıhhat meleği: "Ben de seninle beraberim" dedi. Katılık meleği: "Ben Mağrib'de ikamet edeceğim" deyince, Cahillik meleği: "Ben de seninle beraberim" dedi. Savaş meleği: "Ben Şam'da ikamet edeceğim" deyince, kötülük meleği: "Ben de seninle beraberim" dedi. Zenginlik meleği: "Ben burada (Irak'ta) ikamet edeceğim" deyince, yiğitlik meleği: "Ben de seninleyim" dedi. Şeref meleği: "Ben de sizinleyim" deyip Irak'ta ikamet edince, zenginlik, yiğitlik ve şeref melekleri Irak'ta ikamet ettiler.[1]

İbn Asâkir, aralarında mechul olanların da bulunduğu bir isnâdla Hz. Âişe'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah dört şeyi yarattı ve onun peşinden dört şeyi de yarattı: Kuraklığı yarattı ve peşinden zühdü yaratıp Hicâz'da ikamet etirdi. İffeti yarattı ve peşinden gafleti yaratıp Yemen'de ikamet etirdi. Rızkı yarattı, peşinden vebâ hastalığını yaratıp Şam'da ikamet ettirdi. Fücûr'u yarattı, peşinden parayı yaratıp Irak'ta ikamet ettirdi."*[2]

İbn Asâkir, Süleymân b. Yesâr'dan bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb, Ka'bu'l-Ahbâr'a yazarak: "Bana menzillerden birini beğen" diye yazınca, Ka'b şöyle cevap yazdı: "Her şey bir araya geldiği zaman, cömertlik: "Ben Yemen'i istiyorum" deyince güzel ahlak: "Ben de seninleyim" dedi. Katılık: "Ben Hicaz'ı istiyorum" deyince, fakirlik: "Ben de seninleyim" dedi. Kötülük: "Ben Şam'ı istiyorum" deyince, savaş: "Ben de seninleyim" dedi. İlim: "Ben Irak'ı istiyorum" deyince, akıl: "Ben de seninleyim" dedi. Zenginlik: "Ben Mısır'ı istiyorum" deyince, zillet: "Ben de seninleyim" dedi. Ey müminlerin emiri! Bunlardan birini seç." Mektup Ömer'e ulaşınca: "O zaman Irak'ı tercih ederim" dedi.[3]

İbn Asâkir, Hakîm b. Câbir'den bildirir: Bana ulaştığına göre İslam: "Ben, Şam diyarına gideceğim" deyince, ölüm: "Ben de seninleyim" dedi. Mülk:

---

[1] İbn Asâkir (1/354), Ebû Hâtim, *el-Cerh*'te: (9/314) der ki: Yağnem b. Sâlim, mechul ve hadisleri zayıf olan biridir. Zehebî, *Mîzânu'l-İ'tidâl*'de (4/459) "Enes'ten acaib rivayetler nakletmiştir" dedi.

[2] İbn Asâkir (1/352). Senedinde hüccet kabul edilemeyecek mechuller vardır.

[3] İbn Asâkir (1/352, 353).

"Ben Irak'a gideceğim" deyince, katl: "Ben de seninleyim" dedi. Açlık: "Ben Mağrib'e gideceğim" deyince, sıhhat: "Ben de seninleyim" dedi.[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Dağfel der ki: Mal: "Ben Irak'ta ikamet edeceğim" deyince, ihanet: "Ben de seninle ikamet edeceğim" dedi. İtaat: "Ben Şam'da ikamet edeceğim" deyince, katılık: "Ben de seninle ikamet edeceğim" dedi. Yiğitlik: "Ben Hicaz'da ikamet edeceğim" deyince, fakirlik: "Ben de seninleyim" dedi.

هَارُوتَ وَمَارُوتَ

Hârût ve Mârût

Daha önce, İbn Abbâs'ın rivâyetinden, Hz. Âdem'in kıssası geçmişti. Diğer hadisleri şimdi sunacağız:

Suneyd, İbn Cerîr ve Hatîb, *Tarih*'te bildirir: Nâfi der ki: İbn Ömer ile bir seferdeyken gecenin sonunda iki veya üç defa: "Ey Nâfi! Bak bakalım, kızıl yıldız doğmuş mu?" diye sordu. Ben her defasında: "Hayır" dedim ve sonuncuda: "Doğdu" cevabını verdim. İbn Ömer, ona: "Ne ehlen ve sehlen, ne de merhaba" deyince, ben, "Sübhânallah, bu, Allah'ın emrine boyun eğen, itaatkâr bir yıldızdan başka bir şey değildir" dedim. İbn Ömer şöyle karşılık verdi: Ben sana, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) duyduğumu söyledim. O, şöyle buyurdu : *"Melekler: "Ey Rabbımız, Sen Âdemoğullarının günah ve suçlarına karşı nasıl böyle sabırlı davranıyorsun?" diye sorunca, Allah: "Ben, onları imtihan ettim, sizi ise rahat bıraktım" cevabını verdi. Melekler: "Biz âdemoğlunun yerinde olsaydık sana hiç isyan etmezdik" deyince, Allah: "Öyleyse, içinizden iki melek seçin" buyurdu. Onlar iki adayı seçmekte zorluk çekmediler. Hârût ve Mârût'u aralarından seçtiler. Allah, Hârût ve Mârût'a Şabek'i verdi."* (İbn Ömer der ki: Ben, "Şebak nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şehvettir"* cevabını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Yanlarına Zühre denilen bir kadın geldi ve onlar bu kadını sevdiler. İkisi de birbirinden kadına olan hislerini gizliyordu. Sonra birisi diğerine: "Benim kalbime düşen şey senin kalbine de düştü mü?" diye sorunca, diğeri: "Evet" dedi ve ikisi de gidip kadını istediler. Kadın: "Bana, onunla gökyüzüne çıkıp indiğiniz sözü öğretmedikçe sizinle birlikte olmam"*

[1] İbn Asâkir (1/355).

deyince, ikisi de bunu kabul etmediler. Sonra aynı şeyi bir defa daha teklif ettiklerinde kadın aynı şartı ileri sürüp kabul etmedi. Bunun üzerine onlar kadının istediğini ona öğrettiler. Kadın bu sözleri söyleyip gökyüzüne yükselince Allah onu bir yıldıza çevirdi ve Hârût ile Mârût'un da kanatlarını kesti. Hârût ve Mârût, Allah'tan bağışlanma dileyince onları: "İsterseniz sizi eski halinize çevireyim, buna karşılık kıyamet günü size azab ederim. Eğer bunu istemezseniz size dünyada azab ederim ve kıyamet günü eski halinize çeviririm" buyurarak muhayyer bırakınca, biri diğerine: "Dünya azabı biter ve yok olur" dedi ve dünya azabını tercih ettiler. Allah, onlara Bâbil'e gitmelerini vahyetti ve Bâbil'de yok oldular. Onlar yerle gök arasında, kıyamet gününe kadar azab görecektir."[1]

Saîd b. Mansûr, Mücâhid'den bildiriyor: İbn Ömer ile bir seferdeyken, bana: "Şu yıldıza bak, çıktığında beni uyandır" dedi. Yıldız çıkıp onu uyandırdığımda, doğrulup oturdu ve yıldıza bakıp ona ağır bir şekilde sövmeye başladı. Ben: "Allah sana merhamet etsin ey Abdurrahman'ın babası! Dinleyip itaat eden bir yıldıza neden sövüyorsun?" diye sorunca, "Bu yıldız, İsrailoğulları arasında yaşamış bir azgındı. İki melek uğradıkları akibete bunun sebebiyle uğradılar" cevabını verdi.[2]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Mûsa b. Cübeyr'den, Mûsa b. Ukbe'den, Sâlim'den,

İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Melekler dünyaya bakıp Âdemoğullarının isyan ettiğini görünce: "Ey Rabbimiz! Bunlar ne kadar cahil. Bunlar Senin azametin konusunda ne kadar az bilgi sahibi!" deyince, Allah: "Eğer onların yerinde olsaydınız, sizler de isyan ederdiniz" buyurdu. Melekler: "Biz, Seni hamdinle tesbih edip takdis ederken bu nasıl olur?" diye sorunca, Allah: "İçinizden iki melek seçiniz" buyurdu. Melekler, Hârût ve Mârût'u seçtiler ve bu iki melek yeryüzüne indirilip Âdemoğlunda bulunan nefsani arzular bunlara da verildi. Sonra karşılarına bir kadın çıkarınca, bunlar dayanamayıp onunla birlikte olup günah işlediler. Yüce Allah, Hârût ile Mârût'a: "Dünya veya âhiret azabından birini*

---

[1] İbn Cerîr (2/347, 348), Hatîb, *Tarih* (8/42) İbnu'l-Cevzî, *el-Mevdûât*'ta, (/1187) der ki: "Bu hadis sahih değildir." İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/199) hadisin garib olduğunu söyledi. Doğru olan, bu sözün Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) değil de Ka'bu'l-Ahbâr'a ait olmasıdır. *Lisânu'l-Mîzân*'a (2/236) ve Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'ye (911) bakın.

[2] Saîd b. Mansûr, (Tefsîr, 206).

seçin" buyurunca, birbirlerine bakıp, birisi: "Ne dersin? Sen seç" dedi. Diğeri: "Dünya azabı biter, ama âhiret azabı bitmez" dedi ve dünya azabını tercih ettiler. Bu ikisi, Yüce Allah'ın (وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ) [1] *ayetinde zikrettiği meleklerdir."*[2]

Abdürrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Ukûbât*'ta, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da, Sevrî—Mûsa b. Ukbe—Sâlim—İbn Ömer kanalıyla Ka'b'dan bildirir: Melekler, Âdemoğlunun amellerini ve işledikleri günahları zikredince, meleklere: "Eğer siz onların yerinde olsaydınız, aynı günahları işlerdiniz. Aranızdan iki kişi seçiniz" denildi. Melekler Hârût ve Mârût'u seçince, ikisine: "Ben Âdemoğularına peygamberler gönderiyorum. Benimle sizin aranızda ise peygamber olmayacaktır. Yeryüzüne ininiz, orada Bana hiçbir şeyi ortak koşmayınız, zina yapmayınız, içki içmeyiniz" denildi. Ka'b der ki: Vallahi, daha aynı gün akşam olmadan kendilerine yasaklanan bütün günahları işlediler.[3]

Hâkim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Ömer: "Kızıl yıldız çıktı mı?" diye sorardı ve onu görünce: "Ne ehlen ve sehlen, ne de merhaba" deyip şöyle devam ederdi: "Meleklerden olan Hârût ve Mârût, Allah'tan kendilerini yeryüzüne indirmesini istedi. Yeryüzüne indiklerinde ikisi de insanlar arasında hüküm vermeye başladılar. Akşam olduğu zaman ise bazı kelimeleri söyleyip tekrar semaya çıkarlardı. Kendilerine, insanların en güzellerinden bir kadın musallat edilip şehvet te verildi. Hârût ile Mârût, kadına karşı nefislerinde bir arzu duymaya başladıkları için onun davasını erteliyorlardı. Kadının davasını bekletmeleri üzerine kadın onlarla anlaşıp anlaştıkları zamanda onlarla buluştu ve: «Bana, semaya çıkarken söylediğiniz kelimeleri öğretin» dedi ve onlar da bu kelimeleri kendisine öğretince, kadın bunları söyleyip semaya çıktı. Kadının şekli değiştirilip gördüğünüz kızıl yıldız şekline dönüştü. Akşam olup semaya çıkmak için o sözleri söylediler, ama çıkamadılar. Kendilerine: «İster âhiret azabını tercih edin, isterseniz, kıyamet kopup Allah'ın huzuruna çıkıncaya kadar sürecek dünya azabını tercih ediniz. Allah'ın huzuruna varınca da ister size azab eder, ister merhamet edip affeder» denildi.

---

[1] Bakara Sur. 102

[2] Beyhakî (163) rivayetten sonra şöyle dedi: Bu hadisi başka bir kanalla Mücâhid'den, İbn Ömer'den mevkuf olarak rivayet ettik. *Sahih* olan odur. İbn Ömer, bu hadisi ka'b'den almıştır.

[3] Abdürrezzâk (1/53), İbn Ebî Şeybe (13/186), İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Ukûbât* (224), İbn Cerîr 82/343), Beyhakî (164)

Birbirlerine baktılar ve biri: «Bir milyon kat daha fazla da olsa dünya azabını tercih ederiz» dedi. Hârût ve Mârût, kıyamet gününe kadar azab görmektedirler."[1]

İshâk b. Râhûye, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Ukûbât*'ta, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Hâkim bildiriyor: Ali b. Ebî Tâlib der ki: Zühre'ye, Araplar, Zühre derken, Acemler, Enâhîz derlerdi. İki melek yeryüzünde insanlar arasındaki davalara bakıyorlardı. Meleklerden ikisi de, diğerinden habersiz Zühre'yi istiyordu. Biri, diğerine: "Kardeşim, içimde olan bir şeyi sana anlatmak istiyorum. Benim içimden geçen, senin de içinden geçmiş olabilir" dedi ve bu konuda aynı duyguyu paylaştıklarını anladılar. Kadın onlara: "Onları söyleyerek semaya çıktığınız ve indiğiniz kelimeleri bana söyler misiniz?" deyince, onlar: "Allah'ın İsm-i A'zamıyla" cevabını verdiler. Kadın: "Bu ismi bana öğretmeden size istediğinizi vermem" deyince, biri diğerine: "İsmi ona öğret" dedi; ama öbürü: "Öğretecek olursak Allah'ın şiddetli azabı karşısında ne yaparız?!" karşılığını verdi. Diğeri: "Allah'ın rahmetinin genişliğini ümit ederiz" deyince İsm-i A'zamı kadına öğrettiler. Kadın bu ismi söyleyip semaya uçunca semadaki bir melek onu görerek korktu ve başını eğdi. O melek hala başı eğik durumdadır. Allah o kadını Zühre yıldızına çevirdi.[2]

İbn Râhûye ve İbn Merdûye, Hz. Ali'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah Zühre'ye (yıldızına) lanet etsin. Hârût ve Mârût'u fitneye düşüren odur."*[3]

Abd b. Humeyd ve Hâkim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Zühre yıldızı, kavmi içinde Bîzuht adında bir kadındı."[4]

Abdürrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "İki meleği fitneye düşürmesi sebebiyle meshedilen (sûreti dönüştürülen) kadın şu kızıl yıldız olan Zühre yıldızıdır."[5]

---

[1] Hâkim (4/607, 608) hadisin isnâdının sahih olduğunu söyledi.

[2] Ebu'ş-Şeyh (702), İbn Ebi'd-Dünyâ (223), İbn Cerîr (2/343) Hâkim (2/265) ve *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3892) geçtiği üzere İbn Râhûye.

[3] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3893) geçtiği üzere İbn Râhûye. İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/200) der ki: "Bu hadis sahih değildir ve münkerdir." Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'ye (913) bakın.

[4] Hâkim (2/266) hadisin sahih olduğunu söyledi.

[5] Abdürrezzâk (1/54).

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildiriyor: Bir yolculukta Abdulah b. Ömer'in yanında konaklamıştım. Bir gece hizmetçisine dedi ki: Kızıl yıldızın çıkıp çıkmadığına bak. Ona ne merhaba, ne de ehlen ve sehlen. Allah onu yaşatmasın, çünkü o iki meleğin arkadaşıdır. Melekler demişlerdi ki: "Ey Rabbimiz, haram yere kan akıtan, senin yasaklarını çiğneyen ve yeryüzünde fesâd çıkaran günahkârları niçin hâlâ bırakıyorsun?" Allah: "Ben onları imtihan ediyorum. Eğer onları imtihan ettiğim gibi sizi de imtihan etseydim onların yaptıklarının aynısını siz de yapardınız" buyurdu. Onlar: "Hayır" dediler. Bunun üzerine Allah: "En hayırlılarınızdan iki kişiyi seçin" buyurdu. Onlar da Hârût ve Mârût'u seçtiler. Allah onlara: "Ben sizi yeryüzüne indireceğim, şirk koşmamak, zina etmemek ve hiyânet etmemek üzere sizden söz alacağım" buyurdu. Hârût ve Mârût yeryüzüne indirildiler ve üzerlerine de kadın sevgisi indirildi. Allah, Zühre'yi güzel bir kadın şeklinde onlar için yeryüzüne indirdi. Zühre onlara görününce, onu elde etmek istediler; ama o: "Ben öyle bir dinin mensubuyum ki, ancak o dine bağlı olanlar bana yaklaşabilirler" dedi. Hârût ve Mârût: "Senin dinin nedir?" diye sorunca, Zühre: "Mecusîliktir" cevabını verdi. Onlar: "Şirk mi! böyle bir şeye biz yaklaşamayız" dediler. Zühre, Allah'ın dilediği sürece onlardan uzak kaldıktan sonra bir daha karşılarına çıkınca yine onunla beraber olmak istediler, Zühre yine: "İstediğiniz gibi olsun, ama benim bir kocam var. Onun bu durumu bilmesinden ve rezil olmaktan korkarım. Eğer dinimi kabul ederseniz ve sizinle beraber beni de semaya çıkarırsanız dediğinizi kabul ederim" dedi. Bunun üzerine onun dinini kabul ettiler ve onunla birlikte olduktan sonra beraberlerinde semaya çıkardılar. Zühre semaya çıkınca onlardan çekilip alındı ve Hârût ile Mârût'un da kanatları kesilip korku içinde, ağlayarak ve pişman bir şekilde yeryüzüne düştüler. Yeryüzünde iki Cuma arasında Allah'a dua eden bir peygamber vardı ve Cuma günü duasına icabet edilirdi. Hârût ve Mârût: "Falana gitsek te tövbemizin kabulü için dua etse" deyip peygamberin yanına gittiler. Peygamber: "Allah size merhamet etsin. Yeryüzü halkından olan bir kişi gökyüzü halkı için neler isteyebilir ki!" deyince onlar: "Biz imtihan olunduk" karşılığını verdiler. Peygamber: "Cuma günü yanıma geliniz" deyince, Cuma günü geldiler. Peygamber: "Sizinle ilgili duama icabet edilmedi. İkinci Cuma tekrar geliniz" deyince, ikinci Cuma geldiler. Peygamber: "Dilediğinizi seçin. Dünyada bağışlanıp âhirette azaba uğramakla, dünyada azaba uğrayıp kıyamet günü Allah'ın hükmüne razı olmak arasında tercihte bulunun" dedi. Birisi: "Dünyadan az bir zaman

geçmiştir" deyince, diğeri: "Yazıklar olsun sana! İlkinde sana uydum, şimdi sen bana uy. Sonu olan azab, sonsuz azab gibi değildir. Kıyamet günü Allah'ın vereceği hükme razı olalım" karşılığını verdi. Diğeri: "Bize azab etmesinden korkuyorum" deyince, öbürü: "Hayır. Eğer Allah dünya azabını âhiret azabına tercih ettiğimizi bilirse, bize iki defa azab etmez" dedi ve Dünya azabını tercih ettiler. Bunun üzerine demirden bir çıkrıkla içi ateş dolu bir kuyuya baş aşağı indirildiler.[1]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da, İbn Abbâs'tan bildiriyor: İnsanlar, Âdem'den sonra düştükleri isyan ve küfür üzerine melekler: "Ey Rabbimiz! Sana ibadet ve itaat etsinler diye yarattığın bu âlem günah işleme, küfür, adam öldürme, haram yeme, zina, hırsızlık ve içki içme gibi isyanlara düştüler" deyip insanlara beddua etmeye ve mazur görmemeye başladılar. Meleklere: "Aranızda en faziletli olan iki meleği seçiniz. Onlara emirler verip bazı şeyleri yasaklayacağım" denilipte, melekler, Hârût ve Mârût'u seçince, ikisi de yeryüzüne indirildi ve onlara insanlarda olan nefsani arzular verildi. Allah onlara, kendisine ibadet etmelerini, hiç bir şeyi ortak koşmamalarını, haksız yere hiçbir cana kıymamalarını, haram yememelerini, zina yapmamalarını, çalmamalarını ve içki içmemelerini emretti. Bir müddet insanların davalarında adaletle hükmettiler. Bu olay Hz. İdrîs zamanında vaki olmuştur. O zaman kadınlar arasında, Zühre yıldızının diğer yıldızlardan daha güzel olması gibi güzel olan bir kadın vardı. Hârût ve Mârût bu kadına gidip onunla konuştular ve beraber olmak istediklerini söylediler, ancak kadın, kendisine boyun eğmeleri ve dinine girmeleri şartıyla tekliflerini kabul edeceğini söyledi. Ona hangi dinden olduğunu sorunca, kadın bir put çıkarıp: "Buna tapıyorum" dedi. Onlar: "Biz buna ibadet etmeyiz" deyip gittiler. Bir müddet sonra tekrar gelip onunla beraber olmak istediklerini söylediler. Kadın daha önce söylediklerini tekrarlayınca, yine gittiler ve bir müddet sonra tekrar gelip onunla beraber olmak istediklerini söylediler. Kadın, onların puta tapmayı kabul etmeyeceklerini görünce: "Şu üç şeyden birini seçin. Ya bu puta ibadet edin veya şu canı öldürün, ya da içki için" dedi. Onlar içkiyi içince sarhoş oldular ve kadınla beraber oldular. Sonra öldürmelerini istediği kişinin bunu insanlara anlatmasından korkarak onu

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/190, 191 (1007). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/200, 201) der ki: "Hadisin senedi ceyyiddir. Bu hadis, Muâviye b. Sâlih'in, Nâfi'den yaptığı en sahih rivayetir."

öldürdüler. Sarhoşlukları gidipte düştükleri hatayı anlayınca semaya çıkmayı istediler ama çıkamadılar. Semayla aralarına bir engel konuldu ve semayla aralarındaki perde kaldırılıp meleklerin kendilerini görmesi sağlandı. Melekler, Hârût ve Mârût'un yaptıklarını görünce çok şaşırdılar ve gaybde olanın daha az korktuğunu anlayıp yeryüzündekiler için bağışlanma dilemeye başladılar. Bu konuda, **"...Melekler Rablerini överek tesbih eder ve yeryüzünde bulunanlar..."**[1] âyeti nazil oldu. Hârût ve Mârût'a: "Dünya azabı ile âhiret azabından birini tercih ediniz" denilince, "Dünya azabı biter ve sonu vardır; ama âhiret azabı kesilmez" deyip dünya azabını tercih ettiler. Bunun üzerine Bâbil'e getirildiler ve (şimdi) orada azaba uğramaktalar.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Sema ehli, yeryüzündekilere bakıp onların günah işlediklerini görünce: "Ey Rabbimiz! Yeryüzü halkı günah işliyorlar" dediler. Yüce Allah: "Sizler benimlesiniz. Onlar ise Beni görmüyorlar" buyurdu ve meleklere: "Aranızdan üç kişiyi seçiniz" denildi. Melekler, yeryüzüne inip insanlar arasında hüküm vermek üzere üç kişiyi seçtiler ve kendilerine insanda olan nefsani arzular verildi. Bu üç kişiye, içki içmemeleri, kimseyi öldürmemeleri, zina yapmamaları ve puta secde etmemeleri emredildi. İçlerinden biri inmemek için izin isteyince kendisine izin verildi ve iki kişi yeryüzüne indi. İndiklerinde yanlarına insanların en güzellerinden, Ehânîz adında bir kadın geldi. İkisi de kadını arzuladılar ve evine gidip onunla olmak istediklerini söylediler. Kadın: "İçki içmeden, komşumu öldürmeden ve putuma secde etmeden olmaz" deyince, ikisi: "Secde etmeyiz" dedikten sonra içki içtiler, sonra kadının komşusunu öldürdüler ve puta secde ettiler. Gökyüzü ahalisi onların bu halini gördüler. Kadın onlara: "Semaya çıkmak için söylediğiniz o-kelimeyi bana öğretiniz" deyince, kadına bu kelimeyi öğrettiler ve kadın bu kelimeyi söyleyip semaya çıkınca kor ateşe çevrildi. İşte bu kor ateşi Zühre yıldızıdır. İki meleği ise Süleymmân b. Dâvud çağırıp dünya azabı veya âhiret azabı arasından birini tercih etmelerini söyledi. Onlar dünya azabını tercih ettiler ve bu iki melek hâla yerle gök arasında asılı durmaktadır.[3]

İbn Cerîr, Ebû Osmân en-Nehdî' kanalıyla, İbn Mes'ûd ile ve İbn Abbâs'tan bildiriyor: "İnsanlar çoğalıp günah işleyince melekler, yeryüzü ve dağlar

---

[1] Şûra Sur. 5
[2] İbn Ebî Hâtim 1/189, 190 (1005).
[3] İbn Ebî Hâtim 1/191, 192 (1008).

onlara beddua edip: "Ey Rabbimiz! Onlara mühlet verme!" dediler. Allah meleklere: "Ben, sizin kalbinizden şehvet ve şeytanı çıkarmışım, eğer siz de insanlar gibi bırakılsaydınız aynı şeyi yapardınız" diye vahyedince melekler, içlerinden eğer böyle bir şeyle karşılaşsalar günah işlemeyeceklerini geçirdiler. Bunun üzerine Allah onlara: "En hayırlılarınızdan iki melek seçiniz" buyurdu. Melekler, Hârût ve Mârût'u seçtiler ve bu iki melek yeryüzüne indirildi. Karşılarına Zühre yıldızı, Fârisilerden, Bîzuht adında bir kadın sûretinde çıkarıldı ve Hârût ve Mârût onunla ilişkiye girmek sûretiyle günah işlediler. İman edenler için istiğfar eden melekler Hârût ve Mârût'un bu günahını görünce yeryüzündeki herkes için istiğfar etmeye başladılar. Hârût ve Mârût, dünya azabı veya âhiret azabı arasından birini tercih etmeleri söylenince, dünya azabını tercih ettiler.[1]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Zührî'den, Ubeydullah b. Abdillah'ın, bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "Meleklerden ikisi insanların davalarına bakmak için yeryüzüne indirildiler. Bunun sebebi de, meleklerin, insanların verdiği hükümle alay etmesidir. Bir kadın bu iki meleğe hüküm vermeleri için bir davayla gelince onun aleyhinde hüküm verdiler. Sonra semaya çıkmak istediklerinde çıkmaları engellendi ve dünya azabı veya âhiret azabı arasından birini tercih etmeleri söylenince, dünya azabını tercih ettiler."[2]

Saîd b. Mansûr, Husayf'tan bildirir: Mücâhid'le beraberken yanımıza Kureyşten bir adam uğradı. Mücâhid, adama: "Bize, babandan duyduğun bir şey anlat" deyince, Kureyşli şöyle anlattı: Babamın söylediğime göre Melekler insanların amellerine ve işledikleri günahlara bakıp -ki melekler, insanların amellerini görebiliyordu- birbirlerine: "Âdemoğullarına bakınız nasıl da şöyle şöyle ameller yapıyor. Allah'a karşı ne kadar cüretkârlar!" deyip insanları ayıplamaya başladılar. Yüce Allah meleklere: "Âdemoğulları hakkında söylediklerinizi duydum. Yeryüzüne indirmek ve onlara isanlara verdiğim şehveti vermek için aranızdan iki melek seçiniz" buyurunca, melekler Hârût ile Mârût'u seçtiler ve: "Ey Rabbimiz! Bu ikisi gibisi aramızda yoktur" dediler. Hârût ve Mârût yeryüzüne indirilip kendilerine insana verilen nefsanî arzular verildi. Sonra Zühre yıldızı kendilerine bir kadın sûretinde gösterildi ve onu gördüklerinde nefislerine hâkim olamayıp onunla ilişkiye

---

[1] İbn Cerîr (2/342).

[2] Abdürrezzâk (1/53) ve İbn Cerîr (2/332).

girdiler. Semaya çıkmak istediklerinde ise çıkamadılar ve yanlarına bir melek gelip: "İşlediniz günahı işlediniz. Dünya azabı veya âhiret azabından birini tercih ediniz" dedi. biri, diğerine: "Sen ne dersin?" diye sorunca, öbürü: "Benim için dünyada azaba uğramak, sonra bir daha azaba uğramak, âhirette bir saat azaba uğramaktan daha sevimlidir" dedi. Şimdi bu iki melek zincirlerle asılmışlar ve insanlara imtihan vesilesi yapılmışlardır.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah, meleklerin, insanların amellerini görmeleri için semayı açınca, melekler insanların günah işlediklerini gördüler ve: "Ey Rabbimiz! Bunlar, kendi elinle yarattığın, melekleri kendilerine secde ettirdiğin ve her şeyin ismini öğrettiğin Âdemoğullarıdır ve günah işliyorlar" dediler. Yüce Allah: "Eğer siz onların yerinde olsaydınız aynı günahları işlerdiniz" buyurunca melekler: "Seni tesbih ederiz. Biz böyle bir şey yapmayız" karşılığını verdiler. Bunun üzerine yeryüzüne indirilmeleri için iki melek seçmeleri istendi ve melekler Hârût ile Mârût'u seçtiler. Hârût ve Mârût yeryüzüne indirildiler ve Allah'a ortak koşmalaları, hırsızlık yapmamaları, zina etmemeleri, içki içmeleleri, haksız yere kimseyi öldürmemeleri emredilip bunun dışında bazı şeyler helal kılındı. Bütün güzelliğin yarısı kendisine verilen Bîzuht adında bir kadın karşılarına çıkınca onu gördüler ve beraber olmak istediler. Kadın: "Allah'a ortak koşmadan, içki içmeden, bir canı öldürmeden ve şu puta secde etmeden isteğinizi kabul etmem" deyince, ikisi: "Biz Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmayız" dediler. Meleklerden biri diğerine: "Kadının yana geri dön" dedi ve döndüğünde kadın bu sefer: "İçki içmezseniz isteğinizi kabul etmem" dedi. Melekler içkiyi içip sarhoş oldular, yanlarına bir dilenci girince onu öldürdüler. Kadınla ilişkiye girdiklerinde Allah, semayı meleklere açtı ve melekler Hârût ve Mârût'un yaptıklarını görüp: "Seni tesbih ederiz. Sen en iyi bilensin" dediler. Allah, Süleyman b. Dâvud'a, Hârût ile Mârût'u, dünya ve âhiret azabı arasında tercihte bulunmalarını vahyedince, dünya azabını tercih ettiler. Bunun üzerine Horasan develeri gibi ökçelerinden boyunlarına bağlandılar ve Bâbil'e atıldılar.[2]

[1] Said b. Mansûr, (*Tefsîr*, 205). Muhakkik, Husayf'ın, hıfzı ve Kureyşli kişinin mechul olması zebebiyle isnâdının zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Cerîr (2/341).

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmu'd-Dünyâ*'da ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da, Ebu'd-Derdâ'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Dünyadan sakınınız. Çünkü onun sihri, Hârût ve Mârût'tan daha tesirlidir."*[1]

Hatîb, *er-Ruvât an Mâlik*'te, İbn Ömer'den, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kardeşim İsa (aleyhisselam) şöyle dedi: "Ey havariler! Dünya'nın sizi büyülemesinden sakının. Vallahi, onun sihri Hârût ve Mârût'tan daha tesirlidir. Bilin ki, dünya arkasını dönmüş gitmekte, âhiret ise gelmektedir ve her ikisinin de çocukları vardır. Sizler, dünyanın değil, âhiretin çocukları olunuz. Bugün amel vardır, ama hesap yoktur. Yarın ise hesap vardır, ama amel yoktur."*

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, Abdullah b. Busr el-Mâzinî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Dünyadan sakının. Canım elinde olana yemin ederim ki onun sihri, Hârût ve Mârût'tan (kinden bile) daha tesirlidir."*[2]

İbn Cerîr, Rabî'den bildirir: İnsanlar, Hz. Âdem'den sonra günah işleyip Allah'ı inkar edince semadaki melekler: "Ey Rabbimiz! Sen insanoğlunu, Sana ibadet etsinler ve taatte bulunsunlar diye yarattın; ama onlar küfrü gerektiren ameller işlediler, haram olan cana kıydılar, haram yediler, hırsızlık yaptılar ve içki içtiler" diyerek, insanları mazur görmeyip onlara bedcua etmeye başladılar. Bunun üzerine meleklere: "Aranızdan iki melek seçin, onlara emirlerimi ve yasaklarımı bildireyim" denilince, melekler, Hârût ve Mârût'u seçtiler ve bu iki melek yeryüzüne indirildi. Kendilerine, insana verilen nefsanî arzular verildi, Allah'a ibadet etmeleri, Ona hiçbir şeyi ortak koşmamaları emredilip, Allah'ın haram kıldığı canı öldürmeleri, haram yemeleri, hırsızlık yapmaları, zina yapmaları ve içki içmeleri yasaklandı. Bir müddet yeryüzünde insanların davalarında adaletle hâkimlik yaptılar. Bu olay Hz. İdrîs (aleyhisselam) zamanında olmuştur. O zaman, Zühre yıldızının diğer yıldızlardan daha güzel olması gibi diğer kadınlardan daha güzel olan bir kadın vardı. Bu kadın, Hârût ve Mârût'a gelince, onlar kadınla edalı bir şekilde konuşup kendisiyle birlikte olmak istediler. Kadın, kendi dinine girmedikleri müddetçe kabul etmeyeceğini söyleyince, ona hangi dinden olduğunu sordular. Kadın bir put çıkararak: "Ben buna tapıyorum" cevabını verince,

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (132) ve Beyhakî (10504). Zehebî, *Mîzânu'l-İtidâl*'de (4/522) der ki: "Bu hadis münkerdir ve aslı yoktur." Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'ye (34) bakın.

[2] Hakîm et-Tirmizî (1/130).

onlar: "Biz buna tapmayız" diyerek bir müddet kadından uzak durdular, sonra tekrar gelip onunla edalı bir şekilde konuşarak kendisiyle birlikte olmak istediklerini söylediler. Kadın: "Benim dinimi kabul etmezseniz olmaz" karşılığını verince, onlar: "Biz senin dinini kabul etmeyiz" dediler. Kadın, onların puta tapmayacaklarını anlayınca: "Şu üç şeyden birini tercih ediniz: Ya puta taparsınız veya birini öldürürsünüz ya da şu içkiyi içersiniz" dedi. Onlar: "Bunların hepsini yapamayız; ama bunların en hafifi içki içmektir" dediler ve kadın onlara içkiyi içirdi. Sarhoş olduklarında kadınla birlikte oldular ve bu sırada bir kişi yanlarından geçip onları görünce gördüklerini başkalarına anlatmasından korkarak onu öldürdüler. Sarhoşlukları gidip ayıldıkları zaman düştükleri hatayı anladılar ve semaya çıkmak istediler, ama çıkamadılar. Sema ehliyle Hârût ve Mârût arasındaki perde açılıp melekler onları görünce, gaybde olanın huşusunun daha az olacağını anladılar ve yeryüzündekiler için istiğfar etmeye başladılar. Hârût ve Mârût işledikleri günahtan sonra kendilerine: "Dünya veya âhiret azaplarından birini tercih ediniz" denildi. Onlar: "Dünya azabı bitip gider, ama âhiret azabı bitmez" deyip dünya azabını tercih ettiler ve Bâbil'e atıldılar. Şimdi orada azap görmekteler.[1]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Hârût ve Mârût yeryüzüne indirildikleri zaman, yanlarına sihir öğrenmek için geleni bundan şiddetle nehyediyor ve: **"...Biz sadece imtihan ediyoruz, sakın inkar etme..."**[2] diyorlardı. Onlar, hayrı ve şerri, küfür ile imanı biliyorlardı. Sihrin küfürden olduğunu biliyorlardı. Yanlarına sihir öğrenmek için gelene: "Falan yere git" diyorlardı. Adam, Hârût ve Mârût'un tarif ettiği yere gidince de şeytan kendisine sihir öğretiyordu. Sihri öğrenen bu kişiden iman nuru çıkıyor, bu kişi nurun semaya doğru yükseldiğini görüyordu.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildiriyor: Hz. Âişe der ki: Dûmetü'l-Cendel halkından bir kadın Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefatından sonra geldi ve içine sürüklendiği bizzat kendisinin yapmadığı bir sihir hakkında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile konuşmak istediğini söyleyerek şöyle anlattı:

---

[1] İbn Cerîr /2/345). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/201) der ki: "Hâkim, bu hadisi Müstedrek'te uzun bir şekilde nakletmiştir."

[2] Bakara Sur. 102

[3] İbn Ebî Hâtim 1/192, 194 (1010, 1021).

Kocamın yanımda olmadığı bir zamanda yanıma bir kadın gelince, ben kocamla ilgili kadına dert yandım. Kadın: "Eğer dediklerimi yaparsan ben onu sana getiririm" dedi ve gece olunca yanıma iki siyah köpekle geldi. Köpeklerden birine o, birine ben bindik ve kendimizi Bâbil'de bulduk. Orada iki adamın ayaklarından asılmış olduğunu gördüm. Adamlar bana: "Neden geldin?" diye sorunca, ben: "Sihir öğrenmek için geldim" cevabını verdim. Onlar bana: "Bizler ancak bir imtihan vasıtasıyız, inkâra düşme, geri dön" dediler; ama ben ısrar ettim ve: "Hayır dönmüyorum" dedim. Bunun üzerine bana: "Git şu tandıra idrarını yap" dediler. Tandıra gittim, fakat korktum bir şey yapmadan onların yanına döndüm. Bana "Yaptın mı?" diye sordular. Ben de "Evet" cevabını verince, bana: "Bir şey gördün mü?" diye sordular. Ben: "Hayır bir şey görmedim" karşılığını verince, Onlar: "O halde sen idrarını yapmamışsın, dön memleketine git, inkara düşme" dediler. Ben dönmeyi kabul etmeyince: "Git o tandıra idrarını yap" dediler. Ben yine gittim, korkumdan bir şey yapamadım ve geri döndüm. Onlar sorduklarında da "Yaptım" diye cevap verdim. Onlar bana: "Bir şey gördün mü?" diye sorunca yine "Hayır" cevabını verdim. Onlar yine bana "O zaman idrarını yapmamışsın. Memleketine dön. İnkârcılığa düşme. Zira sen daha işin basındasın" dediler. Ben yine dönmeyi kabul etmeyince, onlar: "Git şu tandıra idrarını yap" dediler. Bu defa gidip oraya idrarımı yapınca, yüzüne demirden yaşmak çekmiş olan bir süvarinin içimden çıkıp göğe doğru yükseldiğini sonra gökte kaybolduğunu gördüm. O iki kişinin yanına dönüp: "Dediğinizi yaptım" deyince, bana: "Ne gördün?" diye sordular. Ben: "Yüzüne demirden yaşmak çekmiş olan bir süvarinin içimden çıkıp göğe doğru yükseldiğini sonra gökte kaybolduğunu gördüm" cevabını verince, onlar: "Şimdi doğru söyledin. Bu senin imanındı. Senden çıkıp gitti. Şimdi git" dediler. Ben dönüp ihtiyar kadına: "Vallahi, ben bir şey anlamadım. O iki adam da bana bir şey söylemedi" deyince, kadın: "Evet, söylediler. İstediğin her şey artık olacak. Şu buğdayları al ve ek" karşılığını verdi. Ben buğdayları ekip, onlara: "Bitin!" deyince, buğdaylar bittiler. "Biçilin" deyince biçildiler, "Tanelere ayrılmış haline gelin!" deyince ise tanelere ayrıldılar. "Kuruyun!" dediğimde kurudular, sonra "Un haline gelin!" dedim, un haline geldiler, sonra "Pişin!" deyince ekmek haline geldiler. İstediğim her şeyin olduğunu gördüğümde pişman oldum. Vallahi, ey müminlerin annesi! Ben şimdiye kadar (sihir namına) hiçbir şey yapmadım. Şimdiden sonra da asla yapmayacağım." Hz. Âişe, sahabeden birçoğuna bu meseleyi sorup kadının

durumunu (hükmünü) öğrenmek istedi, ama hiç biri ona bir şey diyemedi. Sadece İbn Abbâs veya yanında olan biri: "Eğer baban sağ olsaydı bunun cevabını verirdi" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir, Evzâî tarikiyle Hârûn b. Riâb'dan bildiriyor: Abdulmelik b. Mervân'ın yanına girdim, yanında yastığa yaslanmış bir adamın olduğunu gördüm. O adam için: "Bu, Hârût ve Mârût ile karşılaşmıştır" dediler. Ben: "Bu mu?" diye sorunca, "Evet" cevabını verdiler. Bunun üzerine adama: "Allah sana merhamet etsin, bize onlardan bahset" deyince, adam gözyaşlarına hâkim olamayarak şöyle anlattı: Küçük bir çocuktum, o zaman babam vefat etmişti, annem bana ihtiyacım olan parayı veriyor, ben bu parayı harcayıp israf ediyordum. Annem bana parayı nereye harcadığımı sormuyordu. Bu halim böyle devam edip ben de büyüyünce, bu parayı annemin nereden elde ettiğini öğrenmek istedim ve bir gün: "Bu parayı nereden elde ettin?" diye sordum. Annem: "Ye ve nereden geldiğini sorma. Böylesi senin için daha hayırlıdır" cevabını verince ben öğrenmek için israr ettim. Bunun üzerine annem beni içinde çok para olan bir eve soktu ve şöyle dedi: "Ey oğul! Ye ve nereden geldiğini sorma. Böylesi senin için daha hayırlıdır" dedi. Ben ısrar edince şöyle dedi:

Baban sihirbazdı ve bu parayı sihir sayesinde toplamıştır." Ben maldan harcayabildiğimi harcadım ve bir müddet geçtikten sonra: "Bu para yakında biter. Benim sihir öğrenmem ve babamın yaptığı gibi mal toplamam gerekir" deyip anneme: "Babamın yakın dostu kimdi?" diye sordum. Annem: "Falan kişidir" deyip başka bir bölgede olan birini söyledi. Adamın yanına gidip selam verince, adam: "Sen kimsin?" diye sordu. Ben: "Dostun olan falanın oğluyum" cevabını verince, adam: "Hoş geldin, geliş sebebin nedir? Baban sana, hiç kimseye muhtaç olmayacağın kadar para bıraktı" dedi. Ben: "Sihir öğrenmek için geldim" deyince, adam: "Ey oğul! Onu öğrenme, çünkü sihirde hayır yoktur" karşılığını verdi. Ben: "Mutlaka öğreneceğim" deyince adam ısrar edip öğrenmekten vazgeçmem için uğraştı, ama ben öğrenmekte ısrar ettim. Bunun üzerine adam: "Eğer öğrenmeden geri dönmeyi kabul etmiyorsan şimdi git, falan gün yanıma gel" dedi. Adamın dediği zaman ve yerde onunla buluşunca adam Allah'ın adını vererek bundan vazgeçmem için yine ısrar etmeye başladı ve: "Sihir öğrenmekten vazgeç, çünkü bunda hayır

---

[1] İbn Cerir (2/353), İbn Ebî Hâtim 1/194 (1022), Hâkim (4/155) sahih olduğunu söyledi ve Beyhakî (8/136), 137).

yoktur" dedi. Benim öğrenmekte kararlı olduğumu görünce: "Seni bir yere sokacağım. Sakın orada Allah'ı anma" deyip beni yerin altında bir dehlize soktu. Üç yüzden fazla merdiven inmeme rağmen gün ışığını hala görüyordum. Dehlizin dibine varınca Hârût ve Mârût'un, zincirlerle havada asılı olduklarını gördüm. Gözleri kalkan gibi, başları ise -(ravi der ki: şu an aklımda olmayan bir şeyi zikreti- gibiydi. İkisinin de kanatları vardı. Onlara bakıp: "Lâ ilahe illallah" deyince, bir saat kanatlarını kuvvetli bir şekilde çırpıp feryad ettiler ve sustular. Sonra bir daha: "Lâ ilahe illallah" deyince, aynı seyi yaptılar. Üçüncü defa: "Lâ ilahe illallah" deyince yine aynı şeyi yaptılar. Sonra onlar da ben de sustum ve bana bakıp: "Sen insan mısın?" dediler. Ben: "Evet" cevabını verip: "Neden Allah'ı zikrettiğim zaman böyle yaptınız?" diye sonunca: "Çünkü Arş'ın altından çıktığımız zamandan bu yana bu ismi duymadık" cevabını verip: "Sen, kimin ümmetindensin?" diye sordular. Ben: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetindenim" cevabını verince, onlar: "O, gönderildi mi?" diye sordular. Ben: "Evet" karşılığını verince, onlar: "Onun ümmeti bir kişi etrafında mı toplandılar, yoksa ihtilafa mı düştüler?" diye sordular. Ben: "Bir kişinin etrafında toplandılar" cevabını verince, buna üzüldüler ve: "Araları nasıl?" diye sordular. Ben: "Araları kötü" deyince sevinerek: "Binalar, Taberiyye gölüne kadar ulaştı mı?" diye sordular. Ben: "Hayır" cevabını verince üzüldüler ve sustular. Onlara: "İnsanların, bir kişi etrafında toplandığını söylediğimde üzülmenizin sebebi nedir?" diye sorunca: "İnsanlar, bir kişinin etrafında toplandığı müddetçe kıyamet saati yaklaşmamış demektir" cevabını verdiler. Ben: "İnsanların arasının kötü olduğunu söylediğimde neden sevindiniz?" diye sorunca: "Kıyamet saatinin yaklaşmış olmasını ümid ettik" cevabını verdiler. Ben: "Binaların, Taberiyye gölüne ulaşmadığını söylediğimde neden üzüldünüz?" diye sorunca: "Çünkü binalar Taberiyye gölüne ulaşmadan kıyamet kopmaz" cevabını verdiler. Ben: "Bana nasihatte bulunun" deyince: "Eğer yapabilirsen uyuma, çünkü iş ciddidir" dediler.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Mücâhid der ki: Hârût ve Mârût'un olayı şöyledir: Melekler, insanlara peygamberler, kitaplar ve deliller gelmesine rağmen zulmetmelerinden dolayı hayrete düşünce Yüce Allah onlara şöyle buyurdu: "Aranızdan, insanlar arasında hüküm vermeleri için yeryüzüne indireceğim iki melek seçiniz." Melekler, Hârût ve Mârût'u seçtiler ve Allah onları yeryüzüne indireceği zaman: "İnsanların, kendilerine peygamber ve kitaplar gelmesine, size ise bunlar gelmemesine rağmen,

insanların yaptıkları zulüm ve isyanlara hayret mi ettiniz. Şunları yapın, şunları ise yapmayın" buyurup iki meleğe bazı şeyleri yasakladı, bazılarını ise emretti. Hârût ve Mârût kendilerine emir ve yasaklar bildirildikten sonra yeryüzüne indiklerinde, yeryüzünde onlardan daha çok Allah'a itaat eden yoktu. Gündüz insanlar arasında adaletle hüküm veriyorlar, akşam olduğunda ise semaya meleklerin yanına çıkıyorlardı. Bu durum, Zühre yıldızının, en güzel kadın sûretinde yanlarına, davasına bakmaları için gelinceye kadar böyle devam etti. Zühre yıldızının aleyhinde hüküm verdikten sonra Zühre yıldızı kalkınca ikisi de onu arzuladular ve biri diğerine: "Benim hissettiğimi sen de hissettin mi?" diye sordu. Öbürü: "Evet" cevabını verince, ona haber gönderip: "Gel de senin lehinde hüküm verelim" dediler. Zühre döndüğünde lehine hüküm verdiler ve: "Yanımıza gel" dediler. Yanlarına gidince de avretlerini açıp ona gösterdiler. Hârût ve Mârût'un nefsanî arzuları insanların nefsanî arzuları gibi değildi. Kadını elde edip onunla birlikte olunca Zühre yıldızı uçup olduğu yere döndü. Akşam olduğunda semaya çıkmak istedikleri zaman azarlandılar ve kanatları kendilerini semaya çıkaramadı. İnsanlardan bir kişiden yardım istemek için gittiler ve: "Bizim için Rabbine dua et" dediler. Adam: "Yeryüzü ehlinden olan biri sema ehlinden olanlara nasıl şefaatçi olur?" karşılığını verince, onlar: "Rabbinin, seni semada hayırla zikrettiğini duyduk" dediler. Bunun nüzerine adam kendilerine belirli bir günde dua edeceğini söyledi ve o gün dua edince adamın duasına icabet edildi. Hârût ve Mârût, dünya azabı ve âhiret azabından birini tercih etmekte serbest bırakılınca, biri diğerine bakıp: "Allah'ın, âhiretteki azabının şiddetli ve devamlı olduğunu biliyoruz" dedi. Diğeri: "Evet, dünyadaki azabın yedi kat olmasını âhiret azabına tercih ederiz" dedi. Bunun üzerine Bâbil'e gitmeleri emredildi ve şu an oradadırlar. İddia edildiğine göre şimdi onlar, iki büklüm şeklinde demirle asılmışlar ve kanatlarını çırpıp duruyorlar.[1]

Zübeyr b. Bekkâr, *el-Muvaffakiyyât*'ta, İbn Merdûye ve Deylemî, Hz. Ali'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) meshedilmişler (sûretleri döndürülenler) sorulduğunda, şöyle buyurdu: *"Meshedilmişler on üçtür: Fil, ayı, domuz, maymun, yılan balığı, kertenkele, yarasa, akrep, larva, örümcek, tavşan, Süheyl yıldızı ve Zühre yıldızıdır." "Ey Allah'ın Resûlü! Bunlar neden meshedildi?"* diye sorulunca ise şöyle cevap verdi: *"Fil, Lût kavminden zorba*

[1] İbn Cerîr (2/348) ve İbn Ebî Hâtim 1/192 (1009) muhtasar olarak.

bir adamdı ve yeryüzünde yaş veya kuru hiçbir şey bırakmıyordu. Ayı, dişiydi ve erkekleri kendisiyle zina için çağırırdı. Domuz, Hz. İsa'dan (aleyhisselam) *sofra indirmesini isteyen Hıristiyanlardandır. Yılan balığı, erkekleri hanımına çağıran bir deyyustu. Kertenkele, hacıların eşyalarını çalan bir bedeviydi. Yarasa, ağaçlardan meyve çalan biriydi. Akreb, herkesin aleyhinde konuşurdu ve kimse dilinden kurtulamazdı. Larva, dostları birbirinden ayırmak için uğraşan koğucuydu. Örümcek, kocasına sihir yapan bir kadındı. Tavşan hayızdan sonra gusledip temizlenmeyen bir kadındı. Suheyl yıldızı, Yemen'de vergi tahsildarıydı. Zühre yıldızı, Hârût ve Mârût'un imtihan edildiği, İsrailoğulları krallarından birinin kızıydı."*[1]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, zayıf senetle, Ömer b. el-Hattâb'dan şöyle bildirir: Cibrîl, gelmesi alışılmadık olan bir zamanda Resûlullah'a gelince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu karşılayıp: *"Ey Cibrîl! Renginin değişmiş olduğunu görüyorum"* deyince, Cibrîl şöyle cevap verdi: "Sana geldiğim şu saatte Allah, Cehennem körüklerine üflenmesini emretmiştir." Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bana cehennemin vasıflarını anlat"* buyurunca, Cibrîl şöyle dedi: "Allah, Cehennemi yarattığı zaman yakılmasını emretti ve Cehennem bin yıl süreyle yakılıp akkor haline geldi. Sonra tekrar yakılması emredildi ve bin yıl yakılıp kıpkırmızı oldu. Sonra tekrar yakılması emredildi ve bin yıl yakılıp simsiyah oldu. Cehennem zifiri karanlık bir haldedir. Ne yalazı, ne de koru hiç sönmez. Seni hak peygamber olarak gönderen Allah' a yemin ederim ki, eğer Cehennemden iğne ucu kadar bir delik açılsa, tüm dünya halkı son ferdine varıncaya kadar delikten sızacak hararetin etkisi ile yanıp kül olurdu. Seni hak peygamber olarak gönderen Allah'a yemin ederim ki, eğer Cehennemliklere giydirilen elbiselerden biri yer ile gök arasına asılsa bu elbisenin yayacağı yüksek hararetin etkisi ile tüm dünya halkı ölüverirdi. Seni hak peygamber olarak gönderen Allah' a yemin ederim ki, Cehennem bekçilerinden biri dünya halkına baksa, çirkinliğinden ve kötü kokusundan dolayı tüm dünya halkı ölürdü. Seni hak peygamber olarak gönderen Allah'a yemin ederim ki, Allah'ın Kitab'ında bildirdiği Cehennem zincirinden bir tanesi, bir dağın tepesine konsa koca dağ yedi kat yerin dibine kadar eriyiverirdi." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yeter anlattığın*

---

[1] İbn Hazm, *el-Muhallâ*'da (8/141) der ki: "Maymun ve domuz haricinde, meshedilme hakkında gelen bütün rivayetler batıl ve yalandır." İbnu'l-Cevzî'nin, uydurma hadislere dair eseri *el-Mevdûât*'ına (1/185, 186) bakın.

ey Cibrîl!" deyip ağlamakta olan Cibrîl'e baktı ve: *"Ey Cibrîl! Allah katındaki mevkiine rağmen sende mi ağlıyorsun?"* diye sordu. Cibrîl: "Neden ağlamayayım? Kim bilir belki ben, Allah'ın ilminde şimdiki durumumdan başka bir durumda olurum. Kimbilir benimde başıma İblis'in başına gelen şeyler gelebilir. Zira (başlangıçta) o da meleklerdendi. Kimbilir Harut ile Marut'un uğradığı akıbete ben de uğrayabilirim" deyince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de Cibrîl ile beraber ağladı ve: "Ey Muhammed ve ey Cebrail! Allah kendine asi gelmekten sizi emin kıldı" diye seslenilinceye kadar ağlamaya devam ettiler.[1]

İbn Cerîr, Hasan ve Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: "Hârût ve Mârût insanlara sihir öğretiyorlardı. Onlara: **"Biz sadece imtihan ediyoruz, sakın inkâr etme"**[2] demedikçe hiç kimseye sihir öğretmemeleri emredildi."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, âyete geçen (فِتْنَةٌ)[4] kelimesinin imtihan manasında olduğunu söyledi.[5]

Bezzâr ve Hâkim bildiriyor: Abdullah b. Mes'ûd der ki: "Kâhine veya sihirbaza gidip onun dediğini tasdik eden, Hz. Muhammed'e indirileni inkar etmiş demektir."[6]

Bezzâr, İmrân b. Husayn'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"(Bir şeyi) uğursuzluk sayan veya kendisi için uğursuzluk saydıran, kehânette bulunan veya kendisi için kehânette bulunduran, büyü yapan veya yaptıran bizden değildir. Kim, bir kâhine gider de (ona bir şeyi sorar) söylediğini tasdik ederse, Muhammed'e indirileni (Kur'anı) inkâr etmiş olur."*[7]

---

[1] Taberânî (2583). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/387) der ki: "Ravilerden Selâm et-Tavîl'in zayıflığında icma vardır."

[2] Bakara Sur. 102

[3] İbn Cerîr (2/355).

[4] Bakara Sur. 102

[5] İbn Cerîr (2/357).

[6] Bezzâr (1873, 1931) ve ha (1/8). Hadisi Ebû Hureyre'den merfu olarak nakledip sahih olduğunu söyledi. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/118) der ki: "Hubeyre b. Yureym dışındaki ravileri *Sahîh*'in ravileridir. O da güvenilirdir." Elbânî, *Ğâyetu'l-Merâm*'a (290) bakın.

[7] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3044). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/117) der ki: "İshâk b. er-Rabî dışındaki ravileri *Sahîh*'in ravileridir. O da güvenilirdir." Elbânî, *Ğâyetu'l-Merâm*'da (289) hadisin hasen olduğunu söyledi.

Abdürrezzâk, Safvân b. Süleym'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "Az olsun, çok olsun sihirden bir şey öğrenenin sonu yüce Allah ile irtibatını kesmiş olur."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, "...**Halbuki bu ikisinden, koca ile karısının arasını ayıracak şeyler öğreniyorlardı...**"[2] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "Kadın, kocasının kendisinden başkasıyla ilişkiye girmesini engelleyecek ve karı kocanın birbirinden nefret etmesini sağlayacak sihirler yapıyorlardı."[3]

İbn Cerîr bildirir: Süfyân, (إلا بإذن الله)[4] sözünden kastedilenin, Allah'ın takdir etmesi olduğunu söyledi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Katâde (ولقد علموا)[5] sözünü açıklarken şöyle dedi: "Kitab ehli, Allah'ın kitabında ve kendilerinden alınan sözde sihirbazın, kıyamet günü Allah katında hiçbir nasibinin olmadığını biliyorlardı."[6]

Müslim, Câbir b. Abdillah'tan, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Şeytan tahtını suya koyar ve ordularını insanların arasına salar. Bunların ona derece itibariyle en yakın olanı, en büyük fitne çıkaranıdır. Bunlardan biri gelerek: «Falan kişiyi şu şeyleri söylemeden bırakmadım» deyince, İblis: «Vallahi, sen hiçbir şey yapmamışsın» der. Bir başkası gelip: «Musallat olduğum kişiyi hanımından ayırmadan bırakmadım» deyince, İblis onu kendisine yaklaştırır has adamlarından sayar ve: «Sen ne iyisin» der."*[7]

Ebu'l-Ferec el-İsbehânî, *el-Eğânî*'de, Amr b. Dînâr'dan bildirir: Hasan b. Ali b. Ebî Tâlib, Zerîh Ebî Kays'a şöyle dedi: "Neden Kays ile Lubeyy'i birbirinden ayırdın? Ömer b. el-Hattâb'ın: «Koca ile hanımına birbirinden ayırmakla,

---

[1] Bezzâr (1873, 1931) ve Hâkim (1/8) Ebû Hureyre'den merfu olarak. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/118) der ki: "Hubeyre b. Yureym dışındaki ravileri *Sahîh*'in ravileridir. O da güvenilirdir. Elbânî, *Ğâyetu'l-Merâm*'a (290) bakın.

[2] Bakara Sur. 102

[3] İbn Cerîr (2/359, 360).

[4] Bakara Sur. 102

[5] Bakara Sur. 102

[6] İbn Cerîr (2/363).

[7] Müslim 2813 (67).

onların üzerinde kılıçla yürümek arasında fark görmem» dediğini duymadın mı?"[1]

İbn Mâce, Ebû Ruhm'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Evlenme işi için iki kişi arasında aracı olmak, en faziletli aracılıklardandır."*[2]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, âyette geçen (خَلَاقٍ)[3] kelimesinin, azık manasında olduğunu bildirir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, (خَلَاقٍ)[5] kelimesinin, nasib manasında olduğunu söyledi.[6]

et-Tastî, *Mesâil*'de, İbn Abbâs'tan bildirir: Nâfi b. el-Ezrak, kendisine, (خَلَاقٍ)[7] kelimesinin manasını sorunca, İbn Abbâs: "Nasib demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Araplar bu kelimeyi kullanır mıydı?" diye sorunca ise İbn Abbâs: "Evet, Yoksa Ümeye b. Ebi's-Salt'ın:

Onlar Veyl'de çağırıp dururlar ama hiçbir nasipleri yoktur

Ancak katrandan gömlek ve zırhları vardır.

dediğini duymadın mı?" cevabını verdi.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, (خَلَاقٍ)[9] kelimesinin, nasib manasında olduğunu söyledi.[10]

Abdürrezzâk ve İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'nin, âyette geçen (خَلَاقٍ)[11] kelimesinin, din manasında olduğunu bildirir.[12]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildirir: Süddî âyette geçen (شَرَوْا)[1] kelimesinin, satmak manasında olduğunu söylemiştir.[2]

---

[1] Ebu'l-Ferec (9/184).
[2] İbn Mâce (1975). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (3203) hadisin zayıf olduğunu söyledi.
[3] Bakara Sur. 102
[4] İbn Cerîr (2/366).
[5] Bakara Sur. 102
[6] İbn Ebî Hâtim 1/195 (1026).
[7] Bakara Sur. 102
[8] *el-İtkân*'da (2/81) geçtiği üzere Tastî.
[9] Bakara Sur. 102
[10] İbn Cerîr (2/365).
[11] Bakara Sur. 102
[12] Abdürrezzâk (1/54) ve İbn Cerîr (2/366).

وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

"Onlar inanıp, Allah'a karşı gelmekten sakınsalardı, Allah katından olan sevab daha hayırlı olurdu. Keşke bilselerdi!"
(Bakara Sur. 103)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Kur'ân'da (وَلَو) "Eğer" diye başlayan her söz, o şeyin hiçbir zaman olmayacağını gösterir.[3]

Abdürrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, âyette geçen (مَثُوبَة)[4] kelimesinin manasının sevap olduğunu söylemiştir.

يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"Ey inananlar! Peygamber'e, «Bizi de dinle» (=râina; kötü anlama gelebilecek söz) demeyin, «Bizi gözet» (=unzurna) deyin ve dinleyin, inkar edenlere elem verici azab vardır."
(Bakara Sur. 104)

İbnu'l-Mübârek, *Zühd*'de, Ebû Ubeyd, *Fadâil*'de, Saîd b. Mansûr, *Sünen*'de, Ahmed, *Zühd*'de, İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Bir adam kendisine gelip: "Bana tavsiyede bulun" deyince, İbn Mes'ûd: "Yüce Allah'ın, «Ey iman edenler» buyruğunu duyduğun zaman onu dinle. Çünkü ya bir hayrı emretmekte veya bir şerri yasaklamaktadır" karşılığını verdi.[5]

Abdürrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Hayseme'den bildirir: Kur'ân'da "Ey iman

---

[1] Bakara Sur. 102
[2] İbn Cerîr (1/367) ve İbn Ebî Hâtim 1/195 (1030).
[3] İbn Ebî Hâtim 1/196 (1034).
[4] Bakara Sur. 103
[5] İbnu'l-Mübârek (36), Ebû Ubeyd (sh. 31), Saîd b. Mansûr (50, 848), Ahmed (sh. 158), İbn Ebî Hâtim (1/196), Ebû Nuaym (1/130) ve Beyhakî (2045), Saîd b. Mansûr'un *Sünen*'inin muhakkiki isnâdında ki kopukluk dolayı zayıf olduğunu söyledi.

edenler!" diye okuduğunuz hitap şekli, Tevrat'ta: "Ey miskinler" şeklinde geçmektedir.[1]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hayseme der ki: "Kur'ân'da «Ey iman edenler!» diye okuduğunuz hitap şekli, Tevrat ve İncîl'de: "Ey miskinler" şeklinde geçmektedir."

Ebû Nuaym, *Delâil*'de, İbn Abbâs'tan bildirir: Yahudi lisanı ile «Râina», çirkin bir küfür sözüdür. Yahudiler, gizlice bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) söylüyorlardı. Bu kelimeyi ashabının da Peygamberimize açıkça söylediklerini işitince, Yahudiler de açıktan söylemeye başladılar. Yahudiler bu kelimeyi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) söylüyorlar ve kendi aralarında gülüşüyorlardı. Bunun üzerine Allah, **"Ey inananlar! Peygamber'e, «Bizi de dinle» (râina; kötü anlama gelebilecek söz) demeyin, «Bizi gözet» (unzurna) deyin ve dinleyin, inkâr edenlere elem verici azab vardır"**[2] âyetini indirdi.

Ebû Nuaym, *Delâil*'de, İbn Abbâs'ın (...لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا...)[3] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: (Râinâ) Sözü Yahudilerin çirkin bir küfür sözü olduğundan dolayı Allah, "Bizi dinle manasında olan (=Unzurnâ) sözünü söylemelerini emretmiştir. Bundan sonra müminler: "Râina sözünü söyleyeni duyduğunuz kişinin boynunu vurunuz" deyince, Yahudiler bu sözü söylemekten vaz geçtiler.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî bildirir: İbn Abbâs (...لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا...)[5] âyetiyle ilgili olarak der ki: "Yahudiler, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): «Bize kulak ver» derlerdi."[6]

İbn Cerî ve İbnu'l-Münzir, Süddî'den bildirir: Yahudilerden, Mâlik b. es-Sayf ve Rîfâa b. Zeyd, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile karşılaştıklarında onunla konuşurken: "Bize kulak ver, dinle, dinlenilmeyesi" derlerdi. Müslümanlar, bu sözleri Ehl-i kitabın peygamberlerine hürmet ettikleri bir söz zannettiler ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kendileri de aynı şeyi söylediler. Bunun üzerine

---

[1] Abdürrezzâk (2/122), İbn Ebî Şeybe (13/449), İbn Ebî Hâtim 1/196 (1036) ve Ebû Nuaym (4/116).

[2] Bakara Sur. 104

[3] Bakara Sur. 104

[4] Ebû Nuaym (6).

[5] Bakara Sur. 104

[6] İbn Cerîr (2/375- 376(, İbn Ebî Hâtim 1/196 (1038) ve Taberânî (12659).

Allah: **"Ey inananlar! Peygamber'e, «Bizi de dinle» (raina; kötü anlama gelebilecek söz) demeyin, «Bizi gözet» (unzurna) deyin ve dinleyin, inkâr edenlere elem verici azab vardır"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebu's-Sahr'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) arkasını dönüp gideceği zaman, Müslümanlardan onunla işi olan: "Bize kulak ver" derdi. Allah, Resûlüne böyle denmesini istemedi ve Müslümanlara, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) saygılı olmak için: "Bizi dinle" demelerini emretti.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebû Nuaym, *Delâil*'de, Katâde'nin (... لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا...)[4] âyetiyle ilgili olarak şöyle dediğini bildirir: "Bu sözü alay etmek için söylüyorlardı. Allah, müminlerin, Yahudilerin söylediği bu sözü Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) söylemelerini kerih gördü."[5]

İbn Cerîr ve Ebû Nuaym, *Delâil*'de bildirir: Atiyye, (... لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا...)[6] âyetiyle ilgili olarak der ki: Yahudilerden bazıları: "Bize kulak ver" derlerdi ve onları duyan Müslümanlardan bazıları da aynı şeyi söylemeye başlayınca, Allah Yahudilerin söylediği bu sözü kerih gördü.[7]

İbn İshâk ve İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, (...لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا...)[8] âyetinin manasının, "Bize kulak ver" demek olduğunu bildirir.[9]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'in, (...لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا...)[10] âyetinden kastedilenin, muhalif söz söylememek olduğunu bildirir.[11]

---

[1] Bakara Sur. 104
[2] İbn Cerîr (2/377-348).
[3] İbn Ebî Hâtim 1/197 (1042).
[4] Bakara Sur. 104
[5] İbn Cerîr (2/375).
[6] Bakara Sur. 104
[7] İbn Cerîr (2/375).
[8] Bakara Sur. 104
[9] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/560) ve İbn Cerîr (2/374).
[10] Bakara Sur. 104
[11] İbn Cerîr (2/373).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: (...لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا...)[1] âyetinin manası: "Sen bizi dinle, biz de seni dinleyelim" demeyiniz, "Bize anlat ve açıkla" deyiniz" demektir.[2]

İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: Arap müşrikler birbirleriyle konuşunca "Bana kulak ver" derlerdi. Bu âyetle (Müslümanların) böyle yapmaları (bu ifadeyi kullanmaları) yasaklandı."[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Nehhâs, *Nâsih*'te, Atâ'dan, (...لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا...)[4] âyetiyle ilgili şöyle dediğini bildirir: Râinâ, sözü, Cahiliye döneminde Ensar'ın kullandığı bir sözdü. Allah onların böyle demesini yasakladı ve: **"Bizi gözet" (=unzurna) deyin ve dinleyin"**[5] buyurdu.[6]

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'nin, bu âyeti (...لَا تَقُولُوا رَاعِنًا...)[7] şeklinde okuyup, "Bu söz, alay etmek maksadıyla söylenen bir sözdür" dediğini bildirir.[8]

İbn Cerîr, Süddî'den, âyette geçen (وَاسْمَعُوا)[9] sözünün, "Size söyleneni dinleyin" manasında olduğunu bildirir.[10]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah'ın indirdiği «Ey iman edenler» hitabıyla başlayan ayetlere muhatab olanların hepsinin başında Ali vardır ve Ali onların emiridir."* Ebû Nuaym der ki: "Bu hadisi, sadece Ebû Hayseme'den merfu olarak naklettik. Başkaları ise bunu mevkuf (yani İbn Abbâs'ın sözü) olarak nakletmişlerdir."[11]

---

[1] Bakara Sur. 104
[2] İbn Cerîr (2/374, 383).
[3] İbn Cerîr (2/377).
[4] Bakara Sur. 104
[5] Bakara Sur. 104
[6] İbn Cerîr (2/377) ve Nehhâs (sh. 104).
[7] Bakara Sur. 104
[8] İbn Ebî Hâtim 1/197 (1041) Hasan(-ı Basrî)'nin kıraati Şazdır *İthâfu'l-Fudalâ*'ya (sh. 88) bakın.
[9] Bakara Sur. 104
[10] İbn Cerîr (2/385).
[11] Ebû Nuaym (1/64).

مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

"Kitap ehlinden ve Allah'a eş koşanlardan inkar edenler, Rabbinizden size bir iyilik gelmesini istemezler. Allah, rahmetini dilediğine tahsis eder. Allah büyük nimet sahibidir." (Bakara Sur. 105)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, âyette geçen "...**Allah, rahmetini dilediğine tahsis eder...**"[1] sözünden kastedilenin, Kur'ân ve İslam olduğunu söyledi.[2]

مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"Herhangi bir ayetin hükmünü yürürlükten kaldırır veya unutturursak, onun yerine daha hayırlısını veya onun benzerini getiririz. Allah'ın her şeye kadir olduğunu bilmez misin?" (Bakara Sur. 106)

İbn Ebî Hâtim, Hâkim, *el-Kunâ*'da, İbn Adiyy ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy, çoğu zaman gece iner, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), gündüz onu unuturdu. Bunun üzerine yüce Allah: "**Herhangi bir ayetin hükmünü yürürlükten kaldırır veya unutturursak, onun yerine daha hayırlısını veya onun benzerini getiririz. Allah'ın her şeye kadir olduğunu bilmez misin?**"[3] âyetini indirdi.[4]

Taberânî, İbn Ömer'den bildiriyor: Ensâr'dan iki kişi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerine öğrettiği bir sureyi okurlardı. Bir gece kalktılar, namaz kıldılar, ancak bu sûrenin bir harfini bile okuyamadılar. Sabahleyin erkenden Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek durumu anlattılar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"O neshedilmiş veya unutturulmuş ayetlerdendir. Ondan vazgeçin"*

---

[1] Bakara Sur. 105
[2] İbn Ebî Hâtim 1/199 (1051).
[3] Bakara Sur. 106
[4] İbn Ebî Hâtim 1/200 (1058), İbn Adiyy (6/2243) ve İbn Asâkir (15/336).

buyurdu. Zührî, bu âyeti (مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا...) (cezm dolayısıyla hemzeden ötreyi hazf ederek sükun) şeklinde okurdu."[1]

Buhârî, Nesâî, İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te, Hâkim ve Beyhakî, *Delâil*'de, İbn Abbâs'tan, Hz. Ömer'in şöyle dediğini bildirir: "Kur'ân'ı en iyi bilenimiz Ubey, en iyi hüküm veren Ali'dir. Buna rağmen Ubey'in kıraatinden bazısını bırakıyoruz. Çünkü Ubey: "Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) duyduğum hiçbir şeyi bırakmam derken, yüce Allah: «**Herhangi bir ayetin hükmünü yürürlükten kaldırır veya unutturursak, onun yerine daha hayırlısını veya onun benzerini getiririz. Allah'ın her şeye kadir olduğunu bilmez misin?**»[2] buyurmaktadır."[3]

Abdürrezzâk, Saîd b. Mansûr, Ebû Dâvûd, *en-Nâsih*'te, İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim bildiriyor: Sa'd b. Ebî Vakkâs, bu âyeti (مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ تَنْسَاهَا) "**Herhangi bir ayetin hükmünü yürürlükten kaldırır veya sen unutursan**" şeklinde okudu. Kendisine: "Saîd b. el-Müseyyeb bu âyeti (مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا) "**Herhangi bir ayetin hükmünü yürürlükten kaldırır veya unutturursak**"[4] şeklinde okuyor denilince, Sa'd: "Kur'ân, ne İbnü'l-Müseyyeb'e, ne de onun sülalesine inmemiştir. Yüce Allah, (**Sana Kur'ân'ı Biz okutacağız ve asla unutmayacaksın**)[5], (**...Unuttuğun zaman da Allah'ı an...**)[6] buyurmaktadır" karşılığını verdi.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildiriyor: İbn Abbâs, bu âyeti (مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ تَنْسَاهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا...)[8] şeklinde okumuş ve şu manayı vermiştir: "Bir âyeti değiştirdiğimiz veya

---

[1] Taberânî (13141). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/315) der ki: "Ravilerden Süleyman b. Erkam metruktur."

[2] Bakara Sur. 106

[3] Buhârî (4481, 5005), Nesâî, *el-Kübrâ* (10995), Hâkim (3/305) ve Hâkim (7/155).

[4] Bakara Sur. 106

[5] A'lâ Sur. 6

[6] Kehf Sur. 24

[7] Abdürrezzâk (1/55), Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 208), İbn Ebî Dâvûd (sh. 96), Nesâî, *el-Kübrâ* (10996), İbn Cerîr (2/392), İbn Ebî Hâtim 1/200 (1095) ve Hâkim (2/521) hadisin sahih olduğunu söyledi. Sa'd'ın kıraati şazdır.

[8] Bakara Sur. 106

kaldırdığımız zaman muhakkak sizin için daha faydalı ve uygulaması daha kolay bir âyet indiririz."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Ömer bize hutbe verdi ve hutbesinde bu âyeti (مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنسَأْهَا...)[2] "...geciktirirsek" şeklinde okudu.[3]

İbnu'l-Enbârî, Mücâhid'in, bu âyeti (مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنسَأْهَا...)[4] şeklinde okuduğunu bildirir.

Ebû Dâvûd, *Nâsih*'te Mücâhid'den bildirir: Bu âyet, Ubey'in kıraatinde (مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِكَ)[5] şeklindedir.[6]

Âdem b. Ebî İyâs, Ebû Dâvûd, *Nâsih*'te, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Mücâhid'in, İbn Mes'ûd'un arkadaşlarından şöyle dediğini bildirir: İbn Mes'ûd bu âyeti, (مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنسَأْهَا...)[7] şeklinde okumuş ve: "Lafzını bırakır, hükmünü değiştirirsek veya nüzulünü geciktirirsek" manasını vermiştir.[8]

Âdem, İbn Cerîr ve Beyhakî, Ubeyd b. Umeyr'in, (مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنسَأْهَا...)[9] âyetini açıklarken: "Onun lafzını bırakıp hükümlerini değiştirecek olursak veya onu neshetmeyip hükmünü aynen bırakacak olursak" anlamını vermiştir.[10]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in, Dahhâk'tan bildirdiğine göre bu âyet, İbn Mes'ûd'un kıraatinde (مَا نُنسِكَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنسَخْهَا) şeklindedir.

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvûd, *Nâsih*'te ve İbn Cerîr bildiriyor: Katâde der ki: "Âyetler birbirini neshederdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) âyeti ve sûreleri

---

[1] İbn Cerîr (2/389, 393, 399), İbn Ebî Hâtim 1/201 (1065) ve Beyhakî (386) *el-Esmâ ve's-Sifât*'ın muhakkikleri isnâdının zayıf ve (نَنسَأْهَا) şeklindeki kıraatin da şaz olduğunu söylemiştir.

[2] Bakara Sur. 106

[3] İbn Ebî Hâtim 1/201 (1063).

[4] Bakara Sur. 106

[5] Bakara Sur. 106

[6] Bu kıraat şazdır. *Bahrul-Muhît*'e (1/343) bakın.

[7] Bakara Sur. 106

[8] Âdem, (*Tefsîr Mücâhid*, sh. 211), İbn Cerîr (2/390), İbn Ebî Hâtim 1/199, 200 (1055, 1062) ve Beyhakî (487).

[9] Bakara Sur. 106

[10] Âdem, (*Tefsîr Mücâhid*, sh. 210), İbn Cerîr (2/391, 400) ve Beyhakî (487).

okur, sonra bu âyet veya sûre neshedilince Allah onu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) unuttururdu. Allah, bunu Peygamberine **"Herhangi bir ayetin hükmünü yürürlükten kaldırır veya unutturursak, onun yerine daha hayırlısını veya onun benzerini getiririz. Allah'ın her şeye kadir olduğunu bilmez misin?"**[1] âyetiyle açıklamıştır. Neshedilen âyetin yerine inen daha hayırlısını veya aynısını indirmesinin manası, hüküm olarak daha kolay, içinde ruhsat olan, bazı emirleri ve nehiyleri içeren âyet veya sûrenin nazil olmasıdır.[2]

Ebû Dâvûd, *Nâsih*'te, İbn Abbâs'tan bildirir: Allah, **"Herhangi bir ayetin hükmünü yürürlükten kaldırır veya unutturursak, onun yerine daha hayırlısını veya onun benzerini getiririz. Allah'ın her şeye kadir olduğunu bilmez misin?"**[3] buyurduktan sonra, **"Bir ayetin yerini başka bir ayetle değiştirdiğimizde, ki Allah ne indirdiğini gayet iyi bilir onlar, "Sen sadece uyduruyorsun" derler. Hayır, öyle değildir, ama onların çoğu bunu bilmezler"**[4] ve **"Allah dilediğini siler, dilediğini bırakır; Ana Kitap O'nun katındadır"**[5] buyurmuştur.

Ebû Dâvûd ve İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'den bildirir: Yüce Allah, **"Herhangi bir ayetin hükmünü yürürlükten kaldırır veya unutturursak, onun yerine daha hayırlısını veya onun benzerini getiririz..."**[6] âyetini, Kur'ân'da emredip sonra hükmünü neshettiği konular hakında indirmiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) (أَوْ نُنسِهَا) sözü hakkında şöyle dedi: "Peygamberinize Kur'ân(dan bazı âyet ve sûreler) okutuldu, sonra unutturuldu. Şu an Kur'ân'da sizin okuduklarınızdan neshedilen bir şey yoktur."[8]

Ebû Dâvûd, *Nâsih*'te, İbnu'l-Münzir, İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te ve Ebû Zer el-Herevî, *Fadâil*'de, Ebû Umâme b. Sehl b. Huneyf'ten bildirir: Bir adam gece namazı için kalkınca ezberinde olan sûreyi okuyamadı. Başka birisi aynı sûreyi

---

[1] Bakara Sur. 106
[2] İbn Cerîr (2/391).
[3] Bakara Sur. 106
[4] Nahl Sur. 101
[5] Ra'd Sur. 39
[6] Bakara Sur. 106
[7] İbn Cerîr (2/393, 400). Rabî b. Enes'in sözü olarak nakletti.
[8] İbn Cerîr (2/389, 391).

okumak istedi yine okuyamadı. Üçüncü kişi de aynı sûreyi okumak isteyip okuyamadı ve sabah olunca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip olanları kendisine anlattılar. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Bu sûre dün gece neshedildi"* buyurdu.

Ebû Dâvûd, *Nâsih*'te ve Beyhakî, *Delâil*'de başka bir kanalla Ebû Umâme'den bildiriyor: "Ensâr'dan bir gurubun bildirdiğine göre bir adam gece namazında bildiği bir sûreyi okumak istedi, ama Besmele dışında bir şey okuyamadı. Bu kişinin arkadaşları da aynı durumla karşılaşınca sabahleyin bu sûreyi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir müddet onlara cevap vermedi ve sonra: *"Bu sûre dün gece neshedildi"* buyurdu. Âyetin neshedilmesi sebebiyle bu sûreyi ezbere bilen herkes unutmuştu."[1]

İbn Sa'd, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, *Nâsih*'te, İbn'u'd-Durays, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân ve Beyhakî, *Delâil*'de, Enes'ten bildirir: Yüce Allah, Bi'r-i Maûne'de öldürülenler hakkında (أَنْ بَلِّغُوا قَوْمَنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا) **"Kavmimize haber verin ki, Biz Rabbimize kavuştuk. O bizden razı oldu; biz de ondan razı olduk"** âyetini indirdi ve bu âyetleri neshedilinceye kadar okuduk.[2]

Müslim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Beyhakî, *Delâil*'de, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirir: "Uzunluk ve şiddet bakımından Tevbe Sûresine benzettiğimiz bir sûre okurduk, bu sûre bana unutturuldu. Sadece aklımda (و كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب) **"Şayet Âdemoğlunun iki vadi dolusu malı olsa üçüncü bir vadiyi ister. İnsanoğlunun karın boşluğunu ancak toprak doldurur"** âyeti kaldı. Yine Müsebbihât sûrelerine benzettiğimiz ve baş kısmı (سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ) ile başlayan bir sûre vardı. bu sûre de bana unutturuldu. Sadece aklımda (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ فَتُكْتَبُ شَهَادَةً فِي أَعْنَاقِكُمْ فَتُسْأَلُونَ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ) **"Ey iman edenler! neden yapmadığınız şeyi söylersiniz. Yapmadığınız şeyi**

---

[1] Beyhakî (7/157).

[2] İbn Sa'd (2/53, 54), Ahmed 19/119 (1204, 1264), 21/253 (13683), Buhârî (3064, 4088, 4090), Müslim (677, 302), İbn Cerîr, *Tarih*'inde (2/546- 550), İbn Hibbân (7263) ve Beyhakî (3/347, 348).

söylemeniz, sizin boynunuza şahitlik olarak yazılır ve ondan hesaba çekilirsiniz" âyeti kaldı.[1]

Ebû Ubeyd, *Fadâil*'de ve İbn'u'd-Durays, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirir: Şiddet yönünden Tevbe Sûresine benzeyen bir sûre nazil oldu, sonra neshedildi. Neshedilen bu sûreden aklımda kalan: (إن الله سيؤيد الدين بأقوام لا خلاق لهم) **"Allah bu dini (İslam'dan) hiçbir nasibi olmayanlarla destekleyecektir"** âyetidir.[2]

İbn'u'd-Durays'ın lafzında sûre şöyledir: ليؤيدن الله هذا الدين برجال ما لهم في الآخرة من خلاق ولو أن لابن آدم واديين من مال لتمنى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب إلا من تاب فيتوب الله عليه والله غفور رحيم **"Muhakkak ki Yüce Allah bu dini, âhiretten hiçbir nasipleri olmayan adamlarla destekleyecektir. Şayet Âdemoğlunun iki vadi dolusu malı olsa üçüncü bir vadiyi ister. İnsanoğlunun karın boşluğunu ancak toprak doldurur. Ancak Allah, tövbe edenin tövbesini kabul eder. Allah, mağfiret edici ve merhametlidir."**

Ebû Ubeyd, Ahmed, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da, Ebû Vâkid el-Leysî'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy geldiği zaman yanına giderdik ve gelen vahyi bize öğretirdi. Bir gün Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğimde şöyle dedi: Yüce Allah şöyle buyurur: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ولو أن لابن آدم واديا لأحب أن يكون إليه الثاني ولو كان له الثاني لأحب أن يكون إليهما ثالثهما ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب **"Biz malı, namaz kılmak ve zekat vermek için indirdik. Şayet Âdemoğlunun bir vadi dolusu malı olsaydı, ikinci bir vadiyi isterdi. Şayet iki vadi dolusu malı olsa üçüncü bir vadiyi ister. İnsanoğlunun karın boşluğunu ancak toprak doldurur. Ancak Allah tövbe edenin tövbesini kabul eder."**[3]

Ebû Ubeyd, Ahmed, Ebû Ya'lâ ve Taberânî, Zeyd b. Erkam'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında şu âyeti okurduk: لو كان لابن آدم واديان من ذهب وفضة لأبتغى الثالث ولا يملأ بطن ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب **"Şayet Âdemoğlunun iki vadi dolusu altın ve gümüşü olsa üçüncü bir vadiyi ister.**

[1] Müslim (1050) ve Ebû Nuaym (1/257).

[2] Ebû Ubeyd (sh.192).

[3] Ebû Ubeyd (sh. 192), Ahmed 36/237 (21906), Taberânî (2446) ve Beyhakî (10277, 10278). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/140) der ki: "Ahmed'in ravileri, *Sahîh*'in ravileridir." *Müsned*'in muhakkikleri, isnâdın zayıf olduğunu söylemiştir.

İnsanoğlunun karın boşluğunu ancak toprak doldurur. Ancak Allah tövbe edenin tövbesini kabul eder."[1]

Ebû Ubeyd ve Ahmed bildirir: Câbir b. Abdillah der ki: Şu âyeti okurduk: لو أن لابن آدم ملء واد مالا لأحب إليه مثله ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب **"Şayet Âdemoğlunun bir vadi dolusu malı olsa ikinci bir vadiyi ister. İnsanoğlunun karın boşluğunu ancak toprak doldurur. Ancak Allah tövbe edenin tövbesini kabul eder."[2]**

Ebû Ubeyd, Buhârî ve Müslim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dediğini duydum: *"Şayet Âdemoğlunun bir vadi dolusu malı olsa ikinci bir vadiyi ister. İnsanoğlunun karın boşluğunu ancak toprak doldurur. Ancak Allah tövbe edenin tövbesini kabul eder."* İbn Abbâs der ki: Bu sözün Kur'ân'dan olup olmadığını bilmiyorum.[3]

Bezzâr ve İbn'u'd-Durays, Bureyde'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namazda şu âyeti okuduğunu duydum: لو أن لابن آدم واديا من ذهب لأبتغى إليه ثانيا ولو أعطي ثانيا لأبتغى ثالثا لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب **"Şayet Âdemoğlunun bir vadi dolusu altını olsa ikinci bir vadiyi ister. Kendisine ikinci vadi verilse, bu sefer üçüncüyü ister. İnsanoğlunun karın boşluğunu ancak toprak doldurur. Ancak Allah tövbe edenin tövbesini kabul eder."[4]**

İbnu'l-Enbârî, Zir'den bildirir: Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde, ابن آدم لو أعطي واديا من مال لأبتغى ثانيا ولألتمس ثالثا ولو أعطي واديين من مال لألتمس ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب **"Şayet Âdemoğluna iki vadi dolusu verilse üçüncü bir vadiyi ister. İnsanoğlunun karın boşluğunu ancak toprak doldurur. Ancak Allah tövbe edenin tövbesini kabul eder"** şeklindedir.

İbn'u'd-Durays, İbn Abbâs'tan bildirir: Şu âyeti okurduk: لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم وإن كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم **"Babalarınızdan yüzçevirmeyiniz (kendinizi başkalarına nisbet etmeyiniz) çünkü o bir küfürdür."**

---

[1] *el-Feth*'te (11/259) geçtiği üzere Ebû Ubeyd, Ahmed 32/31 (19280) ve Taberânî (5032). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/243) der ki: "Ahmed, Taberânî ve Bezzâr yakın metinle bir rivayette bulunmuştur, ravileri güvenilirdir."

[2] Ahmed 23/25, 31 (14647, 14665) merfu olarak, ayetin neshedildiğini bildiren lafız olmadan. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/243) der ki: "Ravilerden İbn Lehîa vardır. Bir sonraki hadis onun rivayetini desteklemektedir. Diğer ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[3] Ebû Ubeyd (sh. 192, 193), Buhârî (6437) ve Müslim 118, (1049).

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3634). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/244) der ki: "Ebu'l-Alâ dışındaki ravileri *Sahîh*'in ravileridir. O da güvenilirdir."

Abdürrezzâk, Ahmed ve İbn Hibbân'ın bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: Allah, Muhammed'i hak dinle gönderdi ve onunla Kitab'ı indirdi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) inen âyetlerden biri de recim âyetidir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zina edeni recmetti, ondan sonra biz de recmettik. (Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında) şu âyeti okurduk: لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم وإن كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم **"Babalarınızdan yüzçevirmeyiniz (kendinizi başkalarına nisbet etmeyiniz) çünkü o bir küfürdür."**[1]

Tayâlisî, Ebû Nuaym ve Taberânî, Ömer b. el-Hattâb'dan bildirir: Kur'ân'dan okuduklarımız arasında şu âyet te vardı: لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم **"Babalarınızdan yüzçevirmeyiniz (kendinizi başkalarına nisbet etmeyiniz) çünkü o, bir küfürdür."** Sonra Ömer, Zeyd'e: "Ey Zeyd, böyle değil mi?" diye sorunca, Zeyd: "Evet öyledir" karşılığını verdi.[2]

İbn Abdi'l-Berr, *et-Temhîd*'de, Adiyy, b. Adiyy b. Amîre b. Ferve'den, o da babasından, o da dedesi Amîre'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb, Ubey'e: Allah'ın Kitab'ında okuduklarımız arasında, إن انتفاءكم من آبائكم كفر بكم **"Kendinizi babanızdan başkasına nisbet etmeniz küfürdür"** ayetini okumuyor muyduk?" deyince, Ubey: "Evet" karşılığını verdi. Sonra Ömer: الولد للفراش وللعاهر الحجر **"Çocuk, doğduğu yatağa aittir. Zina edene ise recm vardır"** diye okumuyor muyduk?" diye sorunca, Ubey yine: "Evet okuyorduk" cevabını verdi.[3]

Ebû Ubeyd, Misver b. Mahreme'den bildirir: Hz. Ömer, Abdurrahman b. Avf'a: "Bize indirilenler arasında, أن جاهدوا كما جاهدتم أول مرة **"İlk önce cihad ettiğiniz gibi şimdi de cihad ediniz"** âyetini görmedin mi? Şimdi onu göremiyoruz" deyince, Abdurrahmân: "Bu âyet, Kur'ân'dan neshedilenler arasındadır" karşılığını verdi.[4]

Ebû Ubeyd, İbn'u'd-Durays ve İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te, İbn Ömer'den bildirir: "Hiçbiriniz, «Kur'ân'ın hepsini öğrendim» demesin. Kur'ân'ın birçok âyeti neshedildiği halde bu kişi hepsinin ne kadar olduğunu nereden bilecek? Eğer diyecekse: «Kur'ân'ın bilinen kısmını ezberledim» desin."

---

[1] Abdürrezzâk (9758), Ahmed 1/378, 449 (276, 391) ve İbn Hibbân (413i 414). Ahmed Şâkir, hadisin sahih olduğunu söyledi.

[2] Tayâlisî (56), Ebû Ubeyd (sh. 193) ve *Mecma*'da (1/97) geçtiği üzere Taberânî.

[3] *Et-Temhîd* (4/275, 276).

[4] Ebû Ubeyd (sh. 193).

İbn Ebî Şeybe, *Musannef* te, İbnu'l-Enbârî ve Beyhakî, *Delâil*'de, Abîde es-Selmânî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiği yıl kendisine arzedilen kıraat, Hz. Osmân'ın toplamış olduğu ve insanların icma ettiği Kur'ân'dır.[1]

İbnu'l-Enbârî ve İbn Eşte, *el-Mesâhif*'te, İbn Sîrîn'den bildirir: "Cibrîl, her yıl Ramazan ayında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile mukabele okurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiği yıl onunla iki defa mukabele okudu. Âlimler, elimizdeki Kur'ân'ın son mukabelede okunan Kur'ân olduğu görüşündedir."

İbnu'l-Enbârî, Ebû Zabyân'dan bildirir: İbn Abbâs bize: "İki kıraatten hangisine öncelik veriyorsunuz?" diye sorunca, biz: "İlk önce Abdullah'ın kıraati, sonra ise bizim kıraatimiz" cevabını verdik. İbn Abbâs şöyle dedi: Cibrîl, her Ramazan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile bir defa mukabele okurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edeceği yıl ise iki defa mukabele okudu. Abdullah (b. Mes'ûd), son mukabeleye şahid olup değiştirilen ve neshedilen âyetleri öğrendi."

İbnu'l-Enbârî, Mücâhid'den bildirir: İbn Abbâs: "İki kıraatten hangisine öncelik veriyorsunuz?" diye sorunca, biz: "İlk önce Abdullah'ın kıraati, sonra ise bizim kıraatimiz" cevabını verdik. İbn Abbâs şöyle dedi: "Cibrîl, her Ramazan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile bir defa mukabele okurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edeceği yıl ise iki defa mukabele okudu. Abdullah'ın kıraati, son mukabelede okunan kıraattir."

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Cibrîl, her Ramazan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile bir defa mukabele okurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edeceği yıl ise iki defa mukabele okudu. Benim aldığım kıraat son mukabelede okunan kıraattir."

İbnu'l-Enbârî bildirir. İbn Mes'ûd der ki: " Eğer Kur'ân'ın son mukabelede okunan şeklini benden daha iyi bilen birinin olduğunu bilsem ona giderdim."

Hâkim, Semure'den bildirir: "Kur'ân Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa arzolundu. Bizim kıraatimizin, Kur'ân'ın son arzedilen şekli olduğu söylenir."[2]

Ebû Câfer en-Nehhâs, *Nâsih*'te, Ebu'l-Bahteri'den bildirir: Ali b. Ebî Tâlib, Mescid'e girince, bir adamın insanları korkuttuğunu görüp: "Bu nedir?" diye

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/560) ve Beyhakî (7/155, 156).

[2] Hâkim (2/230) *Sahîh* olduğunu söyledi.

sordu. "İnsanlara hatırlatmada bulunan bir kişi" cevabı verilince, Ali: "Bu insanlara hatırlatmada bulunmuyor. Bu kişi, «Ben falan oğlu falanım beni iyi tanıyın» diyor" deyip adamı çağırdı ve: "Sen, nâsih ve mensuhu biliyor musun?" diye sordu. Adam: "Hayır" cevabını verince, Ali: "Mescidimizden çık ve bir daha onunla hatırlatmada bulunma" dedi.[1]

Ebû Dâvûd, *en-Nâsih ve'l-Mensûh*'ta ve en-Nehhâs, *en-Nâsih ve'l-Mensûh*'ta, Beyhakî, *Sünen*'de, Ebû Abdurrahman es-Sülemî'den bildirir: Hz. Ali, kıssalar anlatan bir adamın yanından geçerken: "Sen, nasih ve mensuhu biliyor musun?" diye sordu. Adam: "Hayır" cevabını verince, Ali: "O zaman helak oldun ve (seni dinleyenleri) helak ettin" dedi.[2]

Nehhâs ve Taberânî, Dahhâk b. Muzâhim'den bildirir: İbn Abbâs, kıssalar anlatan birinin yanından geçerken onu ayağıyla dürttü ve: "Sen, nâsih ve mensûhu biliyor musun?" diye sordu. Adam: "Hayır" cevabını verince, İbn Abbâs: "O zaman helak oldun ve (seni dinleyenleri) helak ettin" dedi.[3]

Dârimî, *Müsned*'de ve en-Nehhâs bildirir: Huzeyfe der ki: "İnsanlara fetva veren, şu üç sınıftan birine girer: Nâsih ve mensûhu bilen kişi. Hz. Ömer bu sınıftandır . Hüküm vermek zorunda olan ve kendi kendine bu sorumluluğu yüklenen ahmak kişi. Ben ilk iki sınıftan değilim. Üçüncü sınıftan olmayı de sevmem."[4]

أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ
بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ * وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ
مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ
فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللهِ إِنَّ اللهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

"Yoksa, daha önce Mûsa'nın sorguya çekildiği gibi, siz de

---

[1] Nehhâs (sh. 47, 48).
[2] Nehhâs (sh. 48, 49) ve Beyhakî (10/117).
[3] Nehhâs (sh50, 51) ve Taberânî (10603).
[4] Dârimî (1/62) ve Nehhâs (sh. 51) lafız kendisinindir.

peygamberinizi sorguya mı çekmek istiyorsunuz? İmanı inkarla değiştiren, şüphesiz doğru yoldan sapmış olur. Kitap ehlinin çoğu, hak kendilerine apaçık belli olduktan sonra, içlerindeki çekememezlikten ötürü, sizi, inandıktan sonra küfre döndürmeyi isterler. Allah'ın emri gelene kadar onları affedin, görmezden gelin. Allah muhakkak her şeye Kadir'dir. Namazı kılın, zekatı verin, kendiniz için önden gönderdiğiniz her hayrı Allah katında bulacaksınız. Allah yaptıklarınızı şüphesiz görür." (Bakara Sur. 108-110)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Râfi b. Hureymile ve Vehb b. Zeyd, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Muhammed! Bize semadan inen bir kitap getir, biz onu okuyalım veya bize nehirler aç, sana tabî olup, tasdik edelim" deyince, Allah: **"Yoksa, daha önce Mûsa'nın sorguya çekildiği gibi, siz de peygamberinizi sorguya mı çekmek istiyorsunuz? İmanı inkarla değiştiren, şüphesiz doğru yoldan sapmış olur"**[1] âyetini indirdi. Huyey b. Ahtab ve Ebu Yâsir b. Ahtab, Yahudilerin Araplara haset edeni bakımından en şiddetlisi idiler. Allah, Peygamberini Arapların içinden çıkarınca, bu iki kişi insanların İslam'a girmesini engellemek için en fazla çalışanlardan oldular. Bunun üzerine Allah: **"Kitap ehlinin çoğu, hak kendilerine apaçık belli olduktan sonra, içlerindeki çekememezlikten ötürü, sizi, inandıktan sonra küfre döndürmeyi isterler. Allah'ın emri gelene kadar onları affedin, görmezden gelin. Allah muhakkak her şeye Kadir'dir"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildirir: Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bizim günahlarımızın kefareti İsrailoğullarının günahlarının kefareti gibi olsaydı" deyince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah size ne verdiyse hayırdır. İsrailoğullarından birine bir hata isabet etse, o hatayı ve onun kefâretini kapısına yazılmış bulurdu. Eğer onun kefâretini yerine getirirse bu onun için dünyada bir ceza olurdu. Eğer kefâretini yerine getirmez ise âhirette bir ceza olurdu. Allah, size bundan daha hayırlısını verdi. Allah:* **"Kim bir kötülük işler**

---

[1] Bakara Sur. 108

[2] Bakara Sur. 109

[3] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm* 1/548), İbn Cerîr (2/409) ve İbn Ebî Hâtim 1/202 (1074).

veya nefsine zulmederse..."[1] *buyurdu. Beş vakit namaz, namaz arasındakilere, Cuma, gelecek cumaya kadar olacaklara kefarettir."* Bunun üzerine: "**Kitap ehlinin çoğu, hak kendilerine apaçık belli olduktan sonra, içlerindeki çekememezlikten ötürü, sizi, inandıktan sonra küfre döndürmeyi isterler. Allah'ın emri gelene kadar onları affedin, görmezden gelin. Allah muhakkak her şeye Kadir'dir"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildiriyor: "Araplar, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Allah'ı kendilerine göstermesini isteyince bu âyet nazil oldu."[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildirir: Katâde, "**Kitap ehlinin çoğu, hak kendilerine apaçık belli olduktan sonra, içlerindeki çekememezlikten ötürü, sizi, inandıktan sonra küfre döndürmeyi isterler. Allah'ın emri gelene kadar onları affedin, görmezden gelin. Allah muhakkak her şeye Kadir'dir"**[5] âyeti hakkında şöyle dedi: "Hz. Mûsa'dan istenen şey, İsrailoğullarının: «Bize Allah'ı göster» demeleridir."[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Kureyş, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) Safa tepesini altın yapmasını isteyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tamam, bu size İsrailoğullarına inen sofra gibi olur. Eğer altın yapıldığı halde inkârınıza devam ederseniz, Allah'ın, Yahudilere dediği gibi «Âlemlerden hiçbir kimseye yapmayacağı azapla»*[7] *sizi cezalandırır"* buyurdu. Bunun üzerine teklifi yapanlar ondan vazgeçtiler ve Allah: "**Kitap ehlinin çoğu, hak kendilerine apaçık belli olduktan sonra, içlerindeki çekememezlikten ötürü, sizi, inandıktan sonra küfre döndürmeyi isterler. Allah'ın emri gelene kadar onları affedin, görmezden gelin. Allah muhakkak her şeye Kadir'dir"**[8] âyetini indirdi. İsrailoğulları, Hz. Mûsa'dan, kendilerine Allah'ı apaçık göstermesini istemişlerdi.[9]

---

[1] Nisâ Sur. 110
[2] Bakara Sur. 109
[3] İbn Cerîr (2/411) ve İbn Ebî Hâtim 1/203 (1076).
[4] İbn Cerîr (2/409, 410) ve İbn Ebî Hâtim 1/203 (1077).
[5] Bakara Sur. 109
[6] İbn Cerîr (2/409).
[7] Mâide Sur. 115
[8] Bakara Sur. 109
[9] İbn Cerîr (2/410) ve İbn Ebî Hâtim 1/203 (1075).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, "...**İmanı inkarla değiştiren...**"[1] âyetini açıklarken, "İmandan kasıt, rahatlık, inkardan kasıt ise zorluktur" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Süddî, (... فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ)[3] âyetini açıklarken "Doğru yoldan sapmıştır" dedi.[4]

Ebû Dâvûd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Delâil*'de, Ka'b b. Mâlik'ten bildiriyor: Müşrikler ve Medineli Yahudiler, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hicret ettiğinde ona ve ashabına çok eziyet ediyordu. Allah'ın ona ve ashabına bu eziyete sabretmelerini ve onları afetmelerini emretti. Allah şu âyetleri onlar hakkında indirmiştir: "**And olsun ki mallarınız ve canlarınızla sınanacaksınız; hiç şüphesiz, sizden önce Kitap verilenlerden ve Allah'a eş koşanlardan çok üzücü sözler işiteceksiniz. Sabreder ve Allah'a karşı gelmekten sakınırsanız bilin ki, bu üzerinde sebat edilecek işlerdendir.**"[5] "**Kitap ehlinin çoğu, hak kendilerine apaçık belli olduktan sonra, içlerindeki çekememezlikten ötürü, sizi, inandıktan sonra küfre döndürmeyi isterler. Allah'ın emri gelene kadar onları affedin, görmezden gelin. Allah muhakkak her şeye Kadir'dir.**"[6]

Buhârî, Müslim, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Beyhakî, *Delâil*'de, Usâme b. Zeyd'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve sahabe, Allah'ın emrettiği üzere müşrikleri affediyor ve eziyetlere sabrediyorlardı. Yüce Allah: "**And olsun ki mallarınız ve canlarınızla sınanacaksınız; hiç şüphesiz, sizden önce Kitap verilenlerden ve Allah'a eş koşanlardan çok üzücü sözler işiteceksiniz. Sabreder ve Allah'a karşı gelmekten sakınırsanız bilin ki, bu üzerinde sebat edilecek işlerdendir.**"[7] "**Kitap ehlinin çoğu, hak kendilerine apaçık belli olduktan sonra, içlerindeki çekememezlikten ötürü, sizi, inandıktan sonra küfre döndürmeyi isterler. Allah'ın emri gelene kadar onları affedin, görmezden gelin. Allah muhakkak her şeye Kadir'dir**"[8]

---

[1] Bakara Sur. 108
[2] İbn Cerîr (2/414, 415).
[3] Bakara Sur. 108
[4] İbn Ebî Hâtim 1/204 (1080).
[5] Âl-i İmrân Sur. 186
[6] Bakara Sur. 109, Ebû Dâvûd (3000), İbn Ebî Hâtim 1/204 (1083) ve Beyhakî (3/197). Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvûd* (2593).
[7] Âl-i İmrân Sur. 186
[8] Bakara Sur. 109

âyetlerini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), kendisine savaş için izin verilinceye kadar, müşriklerin bu ezasına aldırış etmedi. Savaş izni verildikten Allah, sonra Kureyş ileri gelenlerinden birçoğunu öldürdü.[1]

Abdürrezzâk ve İbn Cerîr, Zührî ve Katâde'den bildirir: "**Kitap ehlinin çoğu...**"[2] âyetinde kastedilen kişi, Ka'b b. el-Eşref'tir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes, "**Kitap ehlinin çoğu, hak kendilerine apaçık belli olduktan sonra, içlerindeki çekememezlikten ötürü, sizi, inandıktan sonra küfre döndürmeyi isterler...**"[4] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "İçlerinde olan kıskançlıktan dolayı, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hak Peygamber olduğu açıkça belli olmasına rağmen inkar ettiler."[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Katâde, "**...hak kendilerine apaçık belli olduktan sonra, içlerindeki çekememezlikten ötürü, sizi, inandıktan sonra küfre döndürmeyi isterler. Allah'ın emri gelene kadar onları affedin, görmezden gelin. Allah muhakkak her şeye Kadir'dir**"[6] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hak Peygamber olduğu, Tevrat ve İncil'de açıkça yazılmasına, Allah'ın onun vasıflarını bildirip Peygamber olacağını haber vermesine, Muhammed'in bildirmiş olduğu Allah'ın dininin İslam olduğunu bilmelerine rağmen kıskançlıklarından dolayı inkar ettiler. Allah, Peygamberine Allah'ın emri gelinceye kadar, onları affetmesini ve görmezlikten gelmesini emretmiştir. Daha sonra Allah, Tevbe Sûresinde, "**Kitap verilenlerden, Allah'a, âhiret gününe inanmayan, Allah'ın ve Peygamberinin haram kıldığını haram saymayan, hak dinini din edinmeyenlerle, boyunlarını büküp kendi elleriyle cizye verene kadar savaşın**"[7] âyetini indirerek, Bakara Sûresinin 109. Âyetini neshetti. Kitab ehli

---

[1] Buhârî (4566), Müslim (1798), İbn Ebî Hâtim 3/834 (4618), Taberânî (389) ve Beyhakî (2/576-578).

[2] Bakara Sur. 109

[3] Abdürrezzâk (1/55) ve İbn Cerîr (2/419). Abdürrezzâk bu sözü sadece Zührî'den bildirmiştir.

[4] Bakara Sur. 109

[5] İbn Cerîr (2/421, 422).

[6] Bakara Sur. 109

[7] Tevbe Sur. 29

Müslüman oluncaya veya cizye vermeyi kabul edinceye kadar onlarla savaşılmasını emretti.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de bildirir: İbn Abbâs "...**Allah'ın emri gelene kadar onları affedin, görmezden gelin. Allah muhakkak her şeye Kadir'dir**"[2] ve "...**puta tapanlara aldırış etme**"[3] âyetiyle ilgili olarak şöyle dedi: Bunlara benzeyen ve müşrikleri affetmekten bahseden âyetler: "**Kitap verilenlerden, Allah'a, âhiret gününe inanmayan, Allah'ın ve Peygamberinin haram kıldığını haram saymayan, hak dinini din edinmeyenlerle, boyunlarını büküp kendi elleriyle cizye verene kadar savaşın**"[4] ve "...**puta tapanları bulduğunuz yerde öldürün ...**"[5] âyetiyle neshedilmiştir.[6]

İbn Cerîr ve en-Nehhâs, *en-Nâsih*'te, Süddî'den bildiriyor: "... **Allah'ın emri gelene kadar onları affedin, görmezden gelin...**"[7] âyeti, "**Kitap verilenlerden, Allah'a, âhiret gününe inanmayan, Allah'ın ve Peygamberinin haram kıldığını haram saymayan, hak dinini din edinmeyenlerle, boyunlarını büküp kendi elleriyle cizye verene kadar savaşın**"[8] âyetiyle neshedilmiştir.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, "... **kendiniz için önden gönderdiğiniz her hayrı Allah katında bulacaksınız...**"[10] âyetinde kastedilen hayrın, dünyadaki hayırlı ameller olduğunu söyledi.[11]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Ebu'l-Âliye, "...**Allah katında bulacaksınız...**"[12] âyetinde kastedilen, Allah katında sevabını bulmaktır, dedi.[1]

---

[1] İbn Cerîr (2/422, 424).
[2] Bakara Sur. 109
[3] Hicr Sur. 94
[4] Tevbe Sur. 29
[5] Tevbe Sur. 5
[6] İbn Cerîr (2/424), İbn Ebî Hâtim 1/206 (1089) ve Beyhakî (2/582).
[7] Bakara Sur. 109
[8] Tevbe Sur. 29
[9] İbn Cerîr (2/425) ve en-Nehhâs (sh. 106).
[10] Bakara Sur. 110
[11] İbn Ebî Hâtim 1/206 (1091).
[12] Bakara Sur. 110

وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ★ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

"Yahudi veya Hıristiyan olmayan kimse elbette Cennete girmeyecek, dediler; bu onların kuruntularıdır. De ki: «Sözünüz doğru ise delillerinizi getirin.» Hayır, öyle değil; iyilik yaparak kendini Allah'a veren kimsenin ecri, Rabbi'nin katındadır. Onlara korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir."
(Bakara Sur. 111, 112)

İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den, **«Yahudi veya Hıristiyan olmayan kimse elbette Cennete girmeyecek» dediler; bu, onların kuruntularıdır. De ki: "Sözünüz doğru ise delillerinizi getirin.» Hayır, öyle değil; iyilik yaparak kendini Allah'a veren kimsenin ecri Rabbi'nin katındadır. Onlara korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"**[2] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildiriyor: Yahudiler: "Sadece Yahudi olanlar cenete girecek" Hıristiyanlar da: "Sadece Hıristiyan olanlar Cennete girecek" dediler. Bu, onların Allah'a haksız yere isnâd ettikleri kuruntulardır. Eğer doğru söylüyorlarsa, onlardan delilerini getirmelerini söyle. Hâlbuki Cennete sadece samimiyetle Allah'a teslim olanlar girecektir."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, âyette geçen burhandan kastın delil olduğunu söyledi.[4]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Saîd b. Cübeyr, **"Hayır, öyle değil; iyilik yaparak kendini Allah'a veren kimsenin ecri, Rabbi'nin katındadır. Onlara korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"**[5] âyetinde kendini Allah'a vermekten kastın, dîninde samimi olmak olduğunu söyledi.[6]

---

[1] İbn Cerîr (2/426) ve İbn Ebî Hâtim 1/207 (1092). Bu rivayet, İbn Cerîr'de Rabî'in sözü olarak geçmektedir.

[2] Bakara Sur. 111, 112

[3] İbn Ebî Hâtim 1/207, 208 (1094- 1096, 1098, 1099).

[4] İbn Cerîr (2/430).

[5] Bakara Sur. 112

[6] İbn Ebî Hâtim 1/208 (1100).

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

"Yahudiler «Hıristiyanlar bir temel üzerinde değil» dediler, Hıristiyanlar da «Yahudiler bir temel üzerinde değil» dediler; oysa onlar kitaplarını da okuyorlar. Bilgisizler de tıpkı onların söylediklerini söylemiştir. Allah, kıyamet günü, anlaşmazlığa düştükleri şeylerde onların arasında hüküm verecektir." (Bakara Sur. 113)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Necrân Hıristiyanları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelince Yahudi hahamları da geldiler ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) huzurunda tartıştılar. Râfi b. Hureymile: "Siz bir şeye sahip değilsiniz" deyip Hz. İsa'yı ve İncil'i inkar etti. Necranlılardan bir kişi de Yahudilere: "Siz bir şeye sahip değilsiniz" deyip Hz. Mûsa'nın peygamberliğini ve Tevrat'ı inkar etti. Bunun üzerine Allah: **"Yahudiler «Hıristiyanlar bir temel üzerinde değil» dediler, Hıristiyanlar da «Yahudiler bir temel üzerinde değil» dediler; oysa onlar kitaplarını da okuyorlar..."**[1] âyetini indirdi. Yani iki tarafta inkar ettiği şeyi elindeki kitabın tasdik ettiğini biliyor."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, **"Yahudiler «Hıristiyanlar bir temel üzerinde değil» dediler, Hıristiyanlar da «Yahudiler bir temel üzerinde değil» dediler; oysa onlar kitaplarını da okuyorlar..."**[3] âyetince kastedilenlerin, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanındaki kitap ehli olduğunu söyledi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Yahudiler «Hıristiyanlar bir temel üzerinde değil» dediler, Hıristiyanlar da "Yahudiler**

[1] Bakara Sur. 113

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm* 1/549), İbn Cerîr (2/434, 435) ve İbn Ebî Hâtim 1/208 (1103).

[3] Bakara Sur. 113

[4] İbn Ebî Hâtim 1/209 (1105).

bir temel üzerinde değil" dediler; oysa onlar kitaplarını da okuyorlar..."[1] âyetiyle ilgili olarak şöyle dedi: İlk Hıristiyanlar (ortak) bir şey üzereydiler ama sonraları bidatler çıkarıp tefrikaya düştüler. İlk Yahudiler de (ortak) bir şey üzereydiler, ama onlar da sonraları bidatler çıkarıp tefrikaya düştüler.[2]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Cüreyc der ki: Atâ'ya: "Âyette bahsedilen bilgisizler kimlerdir?" diye sorduğumda, "Yahudi ve Hıristiyanlardan önceki topluluklar" cevabını verdi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî, âyette geçen bilgisizlerin: "Muhammed (ortak) bir şey üzere değildir" diyen (müşrik) Araplar olduğunu söyledi.[4]

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

"Allah'ın mescidlerinde O'nun isminin anılmasını yasak eden ve oraların yıkılmasına çalışan kimseden daha zalim kim vardır? Onların oralara korkmadan girememeleri gerekir. Dünyada rezillik onlaradır, âhirette büyük azab da onlaradır." (Bakara Sur. 114)

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Kureyş, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Kâbe'nin yanında namaz kılmasını engelleyince, Allah: **"Allah'ın mescidlerinde O'nun isminin anılmasını yasak eden ve oraların yıkılmasına çalışan kimseden daha zalim kim vardır? Onların oralara korkmadan girememeleri gerekir. Dünyada rezillik onlaradır, âhirette büyük azab da onlaradır"**[5] âyetini indirdi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"Allah'ın mescidlerinde O'nun isminin anılmasını yasak eden ve oraların yıkılmasına çalışan**

---

[1] Bakara Sur. 113
[2] İbn Cerîr (2/437).
[3] İbn Cerîr (2/438).
[4] İbn Cerîr (2/439).
[5] İbn Ebî Hâtim 1/210 (1110) İbn İshâk tarikiyle.

kimseden daha zalim kim vardır? Onların oralara korkmadan girememeleri gerekir. Dünyada rezillik onlaradır, âhirette büyük azab da onlaradır"[1] âyetinde kastedilenlerin Hıristiyanlar olduğunu söyledi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Allah'ın mescidlerinde O'nun isminin anılmasını yasak eden ve oraların yıkılmasına çalışan kimseden daha zalim kim vardır? Onların oralara korkmadan girememeleri gerekir. Dünyada rezillik onlaradır, âhirette büyük azab da onlaradır"**[3] âyetinde kastedilenlerin, Beytu'l-Makdis'e pislik atıp halkın ibadet etmesine engel olan Hıristiyanlar olduğunu söyledi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî, **"Allah'ın mescidlerinde O'nun isminin anılmasını yasak eden ve oraların yıkılmasına çalışan kimseden daha zalim kim vardır? Onların oralara korkmadan girememeleri gerekir. Dünyada rezillik onlaradır, âhirette büyük azab da onlaradır"**[5] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "Âyette kastedilenler Bizanslılardır. Onlar, Beytu'l-Makdis'i harab etmek isteyen Buhtanassar ordusuna yardım etmişlerdir. Bugün yeryüzünde hiçbir Hıristiyan, öldürülme korkusu yaşamadan veya cizye vermeden Beytu'l-Makdis'e giremez. Bunların dünyada rezil olmaları ise, Mehdi gönderilip Kostantiniyye fethedileceği zaman onları öldürmesidir."[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Âyette kastedilenler, Allah'ın düşmanı olan Bizanslılardır. Yahudilere duydukları kin, onları Babilli ateşperest Buhtnassar'a Beytü'l Makdis'i yıkması için yardımcı olacak noktaya kadar götürdü."[7]

İbn Ebî Hâtim, Ka'b'dan bildiriyor: "Hıristiyanlar Beytu'l-Makdis'i ele geçirince yaktılar. Allah, Hz. Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderince, kendisine: **"Allah'ın mescidlerinde O'nun isminin anılmasını yasak eden ve oraların yıkılmasına çalışan kimseden daha zalim kim vardır? Onların oralara korkmadan girememeleri gerekir. Dünyada rezillik onlaradır,**

---

1 İbn Ebî Hâtim 1/210 (1110) İbn İshâk tarikiyle.
2 İbn Cerîr (2/442) ve İbn Ebî Hâtim 1/210 (1111).
3 İbn Ebî Hâtim 1/210 (1110) İbn İshâk tarikiyle.
4 İbn Cerîr (2/442).
5 İbn Ebî Hâtim 1/210 (1110) İbn İshâk tarikiyle.
6 İbn Cerîr (2/443, 447, 448).
7 İbn Cerîr (2/443).

âhirette büyük azab da onlaradır"[1] âyetini indirdi. Şu an yeryüzünde, Beytu'l-Makdis'e korkmadan girebilen Hıristiyan yoktur."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, âyet hakkında şöyle dedi: "Âyette kastedilenler, Hudeybiye günü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'yi ziyaret etmesini engelleyen müşriklerdir."[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Sâlih'ten bildiriyor: "Müşrikler korkmadan Mescid-i Haram'a giremezler."[4]

Abdürrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, "**...Dünyada rezillik onlaradır, âhirette büyük azab da onlaradır"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Dünyadaki rezillikleri, alçalmış olarak cizye vermeleridir."

Ahmed ve Buhârî, *Tarih*'te, Busr b. Ertea'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Bütün işlerde sonumuzu hayır eyle. Dünya rezilliğinden ve âhiret azabından koru"* diye dua ederdi.[6]

وَلِلّٰهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

"Doğu da, batı da Allah'ındır, nereye dönerseniz Allah'ın yönü orasıdır. Doğrusu Allah her yeri kaplar ve her şeyi bilir." (Bakara Sur. 115)

Ebû Ubeyd, *en-Nâsih ve'l-Mensûh*'ta, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Kur'ân'da ilk neshedilen âyet, kıble ile ilgilidir. Allah: **"Doğu da, batı da Allah'ındır, nereye dönerseniz Allah'ın yönü orasıdır. Doğrusu Allah her yeri kaplar ve her şeyi bilir"**[7] âyeti inince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Beytu'l-Makdis'e doğru yönelerek namaz kılmaya başladı. Sonra Allah onun Beytu'l-Atîk'e yönelerek namaz kılmasını emredip **"Her nereden yola çıkarsan, yüzünü Mescid-i Haram semtine çevir,**

[1] İbn Ebî Hâtim 1/210 (1110) İbn İshâk tarikiyle.
[2] İbn Ebî Hâtim 1/210 (1115).
[3] İbn Cerîr (2/444) Buna benzer bir rivayeti uzun olarak.
[4] İbn Ebî Şeybe (2/527).
[5] İbn Ebî Hâtim 1/210 (1110) İbn İshâk tarikiyle.
[6] Ahmed 29/171 (17628), Buhârî, *M. el-Kebîr* (1/30, 2/123) ve *M. es-Sağîr* (1/316). Müsned'in muhakkikleri, Eyyûb b. Meysere dışındaki ravilerini güvenilir bulunduğunu söyledi.
[7] Bakara Sur. 115

şüphesiz bu, Rabbinden bir haktır. Allah, yaptıklarınızdan gafil değildir. Her nereden çıkarsan, yüzünü Mescid-i Haram semtine çevir. İnsanların zulmedenlerinden başkalarının size karşı gösterecekleri bir hüccet olmaması için, her nerede olursanız, yüzlerinizi oranın semtine çevirin, bu hususta onlardan korkmayın. Benden korkun da size olan nimetimi tamamlayayım. Böylece doğru yolu bulursunuz"[1] âyetini indirerek önceki âyeti neshetti.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Mes'ûd ve sahabeden bazılarından, **"Doğu da, batı da Allah'ındır, nereye dönerseniz Allah'ın yönü orasıdır. Doğrusu Allah her yeri kaplar ve her şeyi bilir"**[3] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "İnsanlar, Beytu'l-Makdis'e yönelerek namaz kılıyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye gelince on sekiz ay Beytu'l-Makdis'e yönelerek namaz kıldı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılarken (Kâbe'ye yönelerek namaz kılmayı isteyip Allah'a yalvarıyor ve) göğe bakıyordu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hicretinden on sekiz ay sonra bu âyet neshedilip, Kâbe'ye yönelerek namaz kılması emredildi."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, en-Nehhâs, *en-Nâsih*'te, Taberânî ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) nafile namazlarını bineğinin üzerindeyken yüzü hangi tarafa olursa olsun namaz kılardı. Sonra İbn Ömer: **"Doğu da, batı da Allah'ındır, nereye dönerseniz Allah'ın vechi orasıdır. Doğrusu Allah her yeri kaplar ve her şeyi bilir"**[4] âyetini okuyup: "Bu âyet, işte bu konuda nazil olmuştur" dedi.[5]

Buhârî ve Beyhakî, Câbir b. Abdillah'tan şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Enmâr gazvesinde bineğinin üzerinde doğuya yönelerek nafile namaz kıldığını gördüm."[6]

---

[1] Bakara Sur. 149, 150

[2] Ebû Ubeyd (sh. 16), İbn Ebî Hâtim 1/212 (1123), Hâkim (2/167) hadisin sahih olduğunu söyledi ve Beyhakî (2/12).

[3] Bakara Sur. 115

[4] Bakara Sur. 115

[5] İbn Ebî Şeybe (2/493, 495), Müslim (700/33, 34), Tirmizî (2958), Nesâî (490, 491), İbn Cerîr (2/453), en-Nehhâs (sh. 78, 79), Taberânî (13627, 13628) ve Beyhakî (2/4).

[6] Buhârî (4140) ve Beyhakî (2/4).

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Beyhakî bildiriyor: Câbir b. Abdillah der ki: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bineğinin üzerinde doğuya yönelerek namaz kılardı. Farz namazı kılacağı zaman ise bineğinden inip kıbleye yönelirdi."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvûd ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yolculukta nafile namaz kılacağı zaman devesini kıbleye doğru çevirir, namaza başlayınca devesi hangi yöne dönerse, o yöne doğru namaz kılardı."[2]

Ebû Dâvûd, Tayâlisî, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ukaylî, Dârakutnî, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirir: Âmir b. Rabîa der ki: Karanlık bir gecede Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberken, bir yerde konakladık ve kıblenin nerede olduğunu bilemedik. Bizden her bir kişi kendi kanaatine göre bir tarafa dönüp namaz kıldı. Sabahı edince bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlatıp: "Ey Allah'ın Resûlü! Gece, kıbleye dönemeden namaz kıldık" dedik. Bunun üzerine, **"Doğu da, batı da Allah'ındır, nereye dönerseniz Allah'ın yönü orasıdır. Doğrusu Allah her yeri kaplar ve her şeyi bilir"**[3] âyeti nazil oldu ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namazınız caiz olmuştur"* buyurdu.[4]

Dârakutnî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), aralarında benim de bulunduğum bir askeri birlik gönderdi. Karanlıkta kaldık ve kıbleyi bilemedik. Bizden bir grup: "Biz kıbleyi biliyoruz, güney tarafı burasıdır" deyip namazını o yöne kılarak bir çizgi çizdiler. Bazımız: "Kuzey bu taraftır, kıble burasıdır" deyip namaz kıldı ve bir çizgi çizdi. Sabah olup güneş doğunca durum incelendi ve çizgilerin kıble tarafında olmadığı anlaşıldı. Seferden döndükten sonra durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduk, Rasûlullah cevap vermedi. Bunun üzerine: **"Doğu da, Batı da Allah'ındır..."**[5] âyeti indi.[1]

[1] İbn Ebî Şeybe (2/494), Buhârî (400) ve Beyhakî (2/6).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/494), Ebû Dâvûd (1225) ve Beyhakî (2/5). İbnu'l-Kayyim, *Zâdu'l-Meâd*'da (1/476) der ki: "Bu hadis hakkında görüş vardır. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılışını anlatanlar, namaz kılmaya başlayacağı zaman bineğini kıbleye çevirmediğini söyler." *el-Feth*'e (2/575) bakınız.

[3] Bakara Sur. 115

[4] Ebû Dâvûd et-Tayâlisî (1241), Abd b. Humeyd (316), Tirmizî (345, 2957) zayıf olduğunu söyledi, İbn Mâce (1020), İbn Cerîr (2/454), İbn Ebî Hâtim 1/211 (1120), Ukaylî (1/31) zayıf olduğunu söyledi, Dârakutnî (1/272), Ebû Nuaym, *el-Hilye* (1/179).

[5] Bakara Sur. 115

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ der ki: Bir topluluk kıbleyi bulamayınca her biri bir yöne doğru namaz kıldıktan sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu anlattılar. Bunun üzerine: **"Doğu da, Batı da Allah'ındır..."**[2] âyeti indi.[3]

İbn Merdûye, zayıf senetle, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir askeri birlik gönderdi ve bu birlik karanlıktan dolayı kıbleyi bilemeyince, başka yöne doğru namaz kıldılar. Güneş doğduğunda kıblenin hangi yönde olduğunu anladılar ve döndüklerinde durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdiler. Bunun üzerine: **"Doğu da, Batı da Allah'ındır..."**[4] âyeti indi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kardeşiniz (Necâşi) vefat etti. Onun cenaze namazını kılınız"* buyurunca, sahabe: "Müslüman olmayan birinin cenaze namazını mı kılacağız?" diye sordu. Bunun üzerine: **"Kitap ehlinden Allah'a huşu duyarak inanıp, Allah'ın ayetlerini az bir değere değişmeyenler vardır. İşte onların ecirleri Rablerinin katındadır. Şüphesiz Allah'ın hesabı çabuktur"**[5] âyeti indi. Sahabe: "Necâşî kıbleye yönelerek namaz kılmazdı" deyince ise, **"Doğu da, Batı da Allah'ındır..."**[6] âyeti indi.[7]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: **"Rabbiniz: "Bana dua edin ki duanıza icabet edeyim. Bana kulluk etmeyi büyüklüklerine yediremeyenler alçalmış olarak Cehenneme gireceklerdir" buyurmuştur"**[8] âyeti nazil olunca, sahabe: "Hangi yöne dönerek dua edeceğiz?" diye sordu. Bunun üzerine, **"Doğu da, batı da Allah'ındır, nereye dönerseniz Allah'ın yönü orasıdır. Doğrusu Allah her yeri kaplar ve her şeyi bilir"**[9] âyeti nazil oldu.[1]

---

[1] Dârakutnî (1/271), Beyhakî (2/11) zayıf olduğunu söyledi. İbn Hazm da, *el-Muhallâ*'da (3/296) zayıf olduğunu söyledi. Önceki hadise bakın.

[2] Bakara Sur. 115

[3] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 210). Beyhakî, *Sünen*'de (2/12) zayıf olduğunu söyledi. İbn Kesîr, *Tefsîr* (1/229).

[4] Bakara Sur. 115

[5] Âl-i İmrân Sur. 199

[6] Bakara Sur. 115

[7] İbn Cerîr (2/455).

[8] Mümin Sur. 60

[9] Bakara Sur. 115

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"Doğu da, batı da Allah'ındır, nereye dönerseniz Allah'ın yönü orasıdır. Doğrusu Allah her yeri kaplar ve her şeyi bilir"**[2] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "Doğu olsun, batı olsun hangi yöne dönersen Allah'ın kıblesi orasıdır."[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Tirmizî ve Beyhakî, *Sünen*'de, Mücâhid'in (... فَثَمَّ وَجْهُ اللّٰهِ ...)[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bundan kasıt, Allah'ın kıblesidir. Doğu olsun, batı olsun nereye dönerseniz Allah'a yönelmiş olursunuz."[5]

Abd b. Humeyd ve Tirmizî'nin bildirdiğine göre Katâde, bu âyetin, **"Yüzünü göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnud olacağın kıbleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram tarafına çevir; bulunduğunuz yerde yüzlerinizi o yöne çevirin. Doğrusu Kitap verilenler, bunun Rab'lerinden bir gerçek olduğunu bilirler. Allah onların yaptıklarından gafil değildir"**[6] âyetiyle neshedildiğini söyledi.[7]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî ve İbn Mâce, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Doğu ile batı arası kıble sayılır."*[8]

İbn Ebî Şeybe, Dârakutnî ve Beyhakî, İbn Ömer'den aynı hadisi nakletti.[9]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Hz. Ömer'in: "Kâbe'ye yöneldiğin takdirde, doğu ile batı arası kıble sayılır" dediğini bildirir.[10]

وَقَالُوا اتَّخَذَ اللّٰهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ

---

[1] İbn Cerîr (2/457).
[2] Bakara Sur. 115
[3] İbn Ebî Hâtim 1/212 (1124).
[4] Bakara Sur. 115
[5] Tirmizî (2958) ve Beyhakî (2/13). Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*'de (2358) der ki: "Senedi sahihtir."
[6] Bakara Sur. 144
[7] Tirmizî (2958), Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*'de (2358) der ki: Senedi sahihtir
[8] İbn Ebî Şeybe (2/362), Tirmizî (342, 343, 344), İbn Mâce (1011). Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*'de (282, 283) ve *Sahîh Sünen İbn Mâce*'de (1011) der ki: Hadis sahihtir.
[9] İbn Ebî Şeybe (2/362), Dârakutnî (1/270) ve Beyhakî (2/9).
[10] İbn Ebî Şeybe (2/362) ve Beyhakî (2/9). Bu ifade, konum olarak Medine için geçerlidir.

"Allah, çocuk edindi" dediler. O, bundan uzaktır. Hayır! Göklerdeki ve yerdeki her şey Allah'ındır. Hepsi O'na boyun eğmiştir. (Bakara Sur. 116)

Buhârî, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah şöyle buyurdu: Böyle bir şeye kalkışmaması gerektiği halde Âdemoğlu Beni yalanladı. Yine böyle bir işe kalkışmaması gerektiği halde Âdemoğlu Bana sövdü. Onun Beni yalanlaması şudur: O Benim evvelde olduğu gibi kendisini yeniden yaratacağıma kadir olamayacağımı ileri sürdü. Onun Bana sövmesi ise Benim oğlumun olduğunu söylemesidir. Ben eş ya da bir oğul edinmekten münezzehim."*[1]

Buhârî ve İbn Merdûye, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Hureyre'den Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dediğini bildirir: *"Allah buyurur ki: Böyle bir şeye kalkışmaması gerektiği halde Âdemoğlu Beni yalanladı. Yine böyle bir işe kalkışmaması gerektiği halde Âdemoğlu Bana sövdü. Onun Beni yalanlaması: «Allah, beni yarattığı gibi diriltmeyecek» demesidir. Benim insanı diriltmem, ilk yaratışımdan zor değildir. Onun Bana sövmesi ise, Ben, Tek olan, her şeyden müstağni ve her şey O'na muhtaç olan, doğurmamış, doğmamış, Kendisine hiçbir denk olmayan Allah olmama rağmen: «Allah oğul edindi» demesidir."*[2]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İşittiği bir eziyete Allah'dan daha çok sabreden hiç kimse yoktur. Kulların rızkını verdiği ve onlara sıhhat ihsan ettiği halde onlar Kendisi için çocuk isnad ederler."*[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Gâlib b. Acrad'dan bildirir: Şam halkından bir kişi şöyle der: Bana bildirildiğine göre Allah yeryüzünü yaratıp üzerindeki ağaçları yaratınca, Âdemoğlu uğradığı her ağaçtan faydalandı. İnsanoğlu: "Allah oğul edindi" deyince yeryüzü ürperdi ve ağaçlardaki dikenler oluştu.[4]

---

[1] Buhârî (4482).

[2] Buhârî (3193, 4975) ve Beyhakî (49).

[3] Ahmed 32/292, 293 (19527), Buhârî (6099), Müslim (2804), Nesâî, *el-Kübrâ* (11445) ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât* (1063).

[4] İbn Ebî Şeybe (3/489 (17012) ve İbn Ebî Hâtim 1/213 (1126).

Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den bildirir: **"Onlar Allah oğul edindi..."**[1] deyince Yüce Allah onların bu bühtanından münezzeh olduğunu söyledi.

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve el-Mehâmilî, *el-Emâlî*'de, İbn Abbâs'tan bildirir: (سُبْحَانَ اللّٰهِ) sözünden maksat, Allah'ın, kendinin kötülüklerden uzak olduğunu bildirmesidir.[2]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Mûsa b. Talha'dan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), (سُبْحَانَ اللّٰهِ) sözünün manası sorulunca: *"Allah'ın, kötülüklerden uzak olması demektir"* başka bir lafızda ise *"Allah'ı kötülüklerden tenzih etmektir"* buyurdu. Hadis mürseldir.

İbn Cerîr, Deylemî, Hatîb, *el-Kifâye*'de, başka bir tarikle mevsûl olarak Mûsa b. Talha b. Abdillah'tan, o da babasından bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! (سُبْحَانَ اللّٰهِ) sözünün manası nedir?" diye sorduğumda: *"Allah'ı kötülüklerden tenzih etmektir"* cevabını verdi.[3]

Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî Talha b. Yahyâ b. Talha'dan, babasından, o da dedesi Talha b. Ubeydillah'tan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), (سُبْحَانَ اللّٰهِ) sözünün manasını sorduğumda: *"Allah'ın her türlü kötülükten uzak olduğunu söylemektir"* cevabını verdi.[4]

İbn Merdûye, Süfyân es-Sevrî tarikiyle Abdullah b. Ubeydillah b. Mevhib'den bildirir: Tahla der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), (سُبْحَانَ اللّٰهِ) sözünün manası sorulunca: *"Allah'ın her türlü kötülükten uzak olduğunu söylemektir"* cevabını verdi.

İbn Ebî Hâtim, Meymûn b. Mihrân'dan bildirir: Kendisine, (سُبْحَانَ اللّٰهِ) sözünün manası sorulunca: "Allah'ın yüceliğini ikrar eden ve kötülüklerden uzak olduğunu bildiren bir isimdir" cevabını verdi.[5]

---

[1] Bakara Sur. 116

[2] İbn Ebî Hâtim 1/1361 (7726) ve el-Mehâmilî (439).

[3] İbn Cerîr (2/128) ve Hatîb (sh. 336).

[4] Hâkim (1/502; "sahih"); Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât* (59). Hâkim der ki: "Bu hadisin senedi sahihtir ve Buhari ile Müslim bunu tahric etmemiştir." Zehebî ise der ki: "Hadis sahih değildir. Talha'nın hadisleri münkerdir." Buhârî der ki: "Ravilerden Hafs b. Süleyman'ın hadisleri zayıftır." Ebû Hâtim: "Abdurrahman b. Hammâd'ın hadisleri münkerdir" demiştir.

[5] İbn Ebî Hâtim 1/81 (344).

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: İbnu'l-Kevvâ, Hz. Ali'ye, (سُبْحَانَ اللهِ) sözünün manasını sorunca, Hz. Ali: "Allah'ın, Kendisi için söylenmesini istediği bir sözdür" cevabını verdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: (سُبْحَانَ اللهِ) sözü, insanların söylemekten vazgeçemeyeceği bir sözdür.[1]

Abd b. Humeyd, Zeyd b. el-Esam'dan bildirir: Bir kişi, İbn Abbâs'a gelip: "Lâ ilahe illalah'ın, Allah'tan başka ilah olmadığı manasında, Elhamdulillah'ın nimeti Allah'tan bilmek ve bundan dolayı Allah'a hamd etmek manasında olduğunu, Allahu Ekber'in, Allah'tan daha büyük bir şeyin olmadığı manasında olduğunu biliyoruz. Peki, Sübhanallah'ın manası nedir?" diye sordu. İbn Abbâs: "Bu sözün neyini garipsiyorsun? Bu söz, Allah'ın Kendisi için söylenmesini istediği, meleklere de söylemelerini emrettiği ve yarattıklarından hayırlı olanların sığındığı bir sözdür" karşılığını verdi.

Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, *en-Nâsih*'te, İbn Hibbân, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Ebû Nasr es-Siczî, *el-İbâne*'de, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Diyâul-Makdisî, *el-Muhtâra*'da, Ebû Saîd el-Hudrî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kur'ân'da Kunût'tan bahseden her söz, itaat manasındadır."*[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyette geçen (قَانِتُونَ) sözünden kastedilenin itaat etmek olduğunu söyledi.[3]

et-Tastî, *Mesâil*'de, İbn Abbâs'tan bildirir: Nâfi b. el-Ezrak ona, âyette geçen (كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ) sözünün manasını sorunca, İbn Abbâs: "İkrar etmek demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar bu sözü bilir miydi?" diye sorunca, İbn Abbâs şöyle karşılık verdi: "Tabi ki! Adiy b. Zeyd'in:

Affını umarak Allah'ı(n varlığını ve birliğini) ikrar eder

Kul, yaptıklarını inkar edemeyeceği gün"

dediğini duymadın mı?[4]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (1/81 (345).

[2] Ahmed 18/239 (11711), Ebû Ya'lâ (1379), İbn Cerîr (5/400), İbn Ebî Hâtim 2/648 (3492), en-Nehhâs (sh. 81), İbn Hibbân (309), Taberânî (518) ve Ebû Nuaym (8/325). *Müsned*'in muhakkikleri, isnâdının zayıf olduğunu söylediler. *el-Mecma*'ya (6/320) bakın.

[3] İbn Cerîr 82/462).

[4] *el-İtkân*'da (2/81) geçtiği üzere Tastî.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime, (كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ) sözünün manasının, kulun, kulluğunu ikrar etmesi olduğunu söyledi.[1]

İbn Cerîr bildiriyor: Katâde, (كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ) sözünün manasını açıklarken: "Allah'ı Rab ve yaratıcı olarak kabul edip Ona itaat etmektir" dedi.[2]

بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

"Gökleri ve yeri yoktan var eden Allah'tır. O, bir işin olmasını dilerse, ona ancak «ol» der ve olur."
(Bakara Sur. 117)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, **"Gökleri ve yeri yoktan var eden Allah'tır..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah gökleri ve yeri yoktan var etti ve bunları yaratırken hiç kimse Allah'a ortak olmadı."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyet hakkında şöyle dedi: "Allah gökleri ve yeri yoktan var edip yarattı. Bunlardan önce göklere ve yere benzer bir şey yaratılmamıştı."[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Bâsıt'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bir kişi şöyle dua etti: "Allahım! Senden başka ilah olmayan adınla, Rahmân ve Rahîm, gökleri ve yeri yoktan var eden, bir şeyin olmasını istediğinde «Ol» deyince olan isminle Sana dua ediyorum." Bunu duyan Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Neredeyse Allah'ın İsm-i A'zam'ıyla dua edecektin"* buyurdu.[6]

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ

"Bilmeyenler: «Allah bizimle konuşmalı veya bize bir âyet gelmeli değil miydi? » dediler. Onlardan öncekiler de

---

[1] İbn Cerîr (2/463).
[2] İbn Cerîr (18/484).
[3] Bakara Sur. 117
[4] İbn Cerîr (2/465) ve İbn Ebî Hâtim 1/214 (1135). Bu hadis İbn Cerîr'de Rabî'in sözü olarak geçmektedir.
[5] İbn Cerîr (2/466).
[6] İbn Ebî Şeybe (10/272, 14/31).

onların söylediklerinin tıpkısını söylemişlerdi. Kalbleri birbirine benzedi. Kesinlikle inanan kimseler için ayetleri açıklamışızdır." (Bakara Sur. 118)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Râfi, b. Hureymile Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Muhammed! Eğer iddia etiğin gibi Allah katından gönderilen bir Peygamber isen, Allah'a söyle de bizimle konuşsun. Biz de onun sözünü işitmiş olalım" deyince, Allah: **"Bilmeyenler: «Allah bizimle konuşmalı veya bize bir âyet gelmeli değil miydi?" » dediler. Onlardan öncekiler de onların söylediklerinin tıpkısını söylemişlerdi. Kalbleri birbirine benzedi. Kesinlikle inanan kimseler için ayetleri açıklamışızdır"**[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Bilmeyenler: "Allah bizimle konuşmalı veya bize bir âyet gelmeli değil miydi?" dediler. Onlardan öncekiler de onların söylediklerinin tıpkısını söylemişlerdi. Kalbleri birbirine benzedi. Kesinlikle inanan kimseler için ayetleri açıklamışızdır"**[3] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "Âyette kastedilenler, Araplardan olan kafirlerdir. Onlar: "Allah bizimle konuşmalı" dediler. Yahudiler ve Hıristiyanlar da aynı şeyi söylemişlerdi. Araplarla Yahudiler ve Hıristiyanların ve aynı istekte bulunan başkalarının kalpleri bu konuda birbirine benzemiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Bilmeyenler: «Allah bizimle konuşmalı veya bize bir âyet gelmeli değil miydi?» dediler. Onlardan öncekiler de onların söylediklerinin tıpkısını söylemişlerdi. Kalbleri birbirine benzedi. Kesinlikle inanan kimseler için ayetleri açıklamışızdır"**[5] âyetini açıklarken, "Allah'ın kendileriyle konuşmasını isteyenler, Hıristiyanlardır. Öncekiler ise Yahudilerdir" dedi.[6]

---

[1] Bakara Sur. 118
[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm* 1/549), İbn Cerîr (2/474) ve İbn Ebî Hâtim 1/215 (1140).
[3] Bakara Sur. 118
[4] İbn Cerîr (2/474, 476-478).
[5] Bakara Sur. 118
[6] İbn Cerîr (2/473, 477).

إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ

"Doğrusu Biz, seni hak ile müjdeci ve uyarıcı olarak göndermişizdir. Sen, Cehennemliklerden sorumlu tutulmayacaksın." (Bakara Sur. 119)

Vekî, Süfyân b. Uyeyne, Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Keşke (ölen) anne babama ne şekilde muamele edildiğini bir bilebilsem"* deyince, **"Doğrusu Biz, seni hak ile müjdeci ve uyarıcı olarak göndermişizdir. Sen, Cehennemliklerden sorumlu tutulmayacaksın"**[1] nazil olmuştur. Bu âyet nazil olduktan sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) artık vefat edene kadar anne babasından bahsetmedi. Hadis mürseldir ve senedi zayıftır.

İbn Cerîr, Dâvûd b. Ebî Âsım'dan bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün: *"Annem ve babam nerede (Âhiretteki durumları nedir)?"* deyince, bu âyet nazil oldu. Derim ki: Bu hadisin de senedi mu'daldır ve ne bu, ne de önceki hadis hücet kabul edilemez.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre A'rec, bu âyeti, (وَلَا تَسْأَلْ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ...)[2] şeklinde okudu ve muhatabın Hz. Muhammed olduğunu söyledi.

İbn Ebî Hâtim, Ebû Mâlik'ten, (الْجَحِيمِ) sözünün manasının, ateşin büyüğü demek olduğunu söyledi.[3]

وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ

"Kendi dinlerine uymadıkça, Yahudi ve Hıristiyanlar senden asla hoşnud olmayacaklardır. De ki: «Doğru yol, ancak Allah'ın yoludur» Sana gelen ilimden sonra onların

---

[1] Bakara Sur. 119
[2] Bakara Sur. 119
[3] İbn Ebî Hâtim 8/2784 (15743).

heveslerine uyarsan, and olsun ki, Allah'tan sana ne bir dost ve ne de bir yardımcı olur." (Bakara Sur. 120)

Sa'lebî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Medine Yahudileri ile Necran Hıristiyanları Peygamber'in kendi kıblelerine doğru namaz kılmasını umuyorlardı. Allah kıbleyi Kâbe'ye çevirince bu onların çok ağırlarına gitti ve Hz. Peygamber'in dinleri üzerine kendilerine uyum sağlamasından ümit kestiler. Bu konuda Allah: **"Kendi dinlerine uymadıkça, Yahudi ve Hıristiyanlar senden asla hoşnud olmayacaklardır. De ki: «Doğru yol, ancak Allah'ın yoludur» Sana gelen ilimden sonra onların heveslerine uyarsan, and olsun ki, Allah'tan sana ne bir dost ve ne de bir yardımcı olur"**[1] âyetini indirdi."

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

"Kendilerine verdiğimiz Kitabı gereğince okuyanlar var ya, işte ona ancak onlar inanırlar. Onu inkar edenler ise kaybedenlerdir." (Bakara Sur. 121)

Abdürrezzâk der ki: Katâde, **"Kendilerine verdiğimiz Kitabı gereğince okuyanlar var ya, işte ona ancak onlar inanırlar. Onu inkar edenler ise kaybedenlerdir"**[2] âyetinde kastedilenlerin Yahudi ve Hıristiyanlar olduğunu söyledi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyetten geçen **"...Gereğince okuyanlar..."**[3] sözünden kastedilenin, Kitabın helal kıldığını helal, haram kıldığını haram sayan ve kelimelerin yerlerini değiştirmeyen kişiler olduğunu söyledi.[4]

---

[1] Bakara Sur. 120
[2] Bakara Sur. 121
[3] Bakara Sur. 121
[4] İbn Cerir 2/488, İbn Ebî Hâtim 1/218 (1157) ve Hâkim (2/266) hadisin sahih olduğunu söyledi.

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve el-Herevî, *Fadâil*'de bildiriyor: İbn Abbâs, "**...Gereğince okuyanlar...**"[1] sözünü açıklarken şöyle dedi: "Kapsadığı hükümler gereğince amel ederek ona hakkıyla uyarlar." Sonra "**Arkasından ona uyduğu zaman aya (yemin olsun)**"[2] buyruğunda da aynı kelimenin kullanıldığını söyledi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, "**...Gereğince okuyanlar...**"[4] sözünü açıklarken şöyle dedi: "Cennetten bahseden âyeti okuyunca, Allah'tan Cenneti ister, Cehennemden bahseden âyeti okuyunca, Cehennemden Allah'a sığınır."[5]

Hatîb, *er-Ruvât an Mâlik*'te, içinde meçhullerin olduğu bir senetle, İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), "**...Gereğince okuyanlar...**"[6] sözünü açıklarken: *"Kapsadığı hükümler gereğince amel ederek ona hakkıyla uyarlar"* buyurdu.

Abdürrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, "**...Gereğince okuyanlar...**"[7] sözünü açıklarken şöyle dedi: "Helalini helal, haramını haram bilip onu Allah'ın indirdiği şekliyle okumak ve sözlerinin yerini değiştirmemek, münasip olmayan bir şekilde te'vil etmemektir." Bir lafızda ise: "Ona hakkıyla tâbi olmaktır" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Zeyd b. Eslem, "**...Gereğince okuyanlar...**"[9] sözünü açıklarken şöyle dedi: "Onu indirildiği gibi insanlara anlatırlar ve onu gizlemezler."[10]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, "**Kendilerine verdiğimiz Kitabı gereğince okuyanlar var ya, işte ona ancak onlar inanırlar. Onu inkar edenler ise kaybedenlerdir**"[11] âyetini açıklarken şöyle dedi: Allah'ın âyetlerine iman ve tasdik eden Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] Bakara Sur. 121
[2] Şems Sur. 2
[3] Ebû Ubeyd (sh.61), İbn Cerîr (2/488, 489) ve İbn Ebî Hâtim 1/218 (1159).
[4] Bakara Sur. 121
[5] İbn Ebî Hâtim 1/218 (1160).
[6] Bakara Sur. 121
[7] Bakara Sur. 121
[8] Abdürrezzâk (1/56, 57) ve İbn Cerîr (2/489, 492).
[9] Bakara Sur. 121
[10] İbn Ebî Hâtim 1/219 (1162).
[11] Bakara Sur. 121

ashabı bu âyetin kapsadığı kişilerdendir. Bize bildirildiğine göre İbn Mes'ûd şöyle derdi: "Vallahi, Kitabı gereğince okumak, helalini helal, haramını haram bilip onu Allah'ın indirdiği şekliyle okumak ve sözlerinin yerini değiştirmemek, münasip olmayan bir şekilde te'vil etmemektir." Yine bildirildiğne göre Ömer b. el-Hattâb: "İsrailoğulları geçmiştir. Duyduğunuz âyetin muhatabı sizden başkası değildir" dedi.[1]

Vekî ve İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "**...Gereğince okuyanlar...**"[2] sözünün manası, "Muhkemi ile amel ederler, müteşâbihine inanırlar, bilinmesi kendileri için zor olanı da, bilene bırakırlar" demektir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**...Gereğince okuyanlar...**"[4] sözünün manasını açıklarken "Ona hakkıyla uyarlar" dedi.[5]

وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ

"Rabbi, İbrâhim'i bir takım emirlerle denemiş, o da onları yerine getirmişti..." (Bakara Sur. 124)

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirir: İbn Abbâs, "**Rabbi İbrâhim'i bir takım emirlerle denemiş, o da onları yerine getirmişti. Allah, Seni insanlara önder kılacağım demişti. O soyumdan da deyince, zalimler benim ahdime erişemez buyurmuştu**"[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, Hz. İbrâhim'i taharet ile imtihan etmişti. Bunların beş tanesi başta, beş tanesi de bedendedir. Başta olanlar: Bıyıkları kesmek, mazmaza, istinşak, misvak kullanmak ve saçı ortadan ayırmak. Bedende bulunanlar ise: Tırnakları kesmek, etek traşı yapmak, sünnet olmak, koltuk altı kıllarını yolmak ve büyük abdest ile küçük abdestin yerlerini su ile yıkamaktır."[7]

---

[1] İbn Cerîr (2/486, 489, 490).
[2] Bakara Sur. 121
[3] İbn Cerîr (2/491).
[4] Bakara Sur. 121
[5] İbn Cerîr (2/490, 491).
[6] Bakara Sur. 124
[7] Abdürrezzâk (1/57), İbn Cerîr (2/499), İbn Ebî Hâtim 1/219 (1165), Hâkim (2/266) hadisin sahih olduğunu söyledi ve Beyhakî (1/149).

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah'ın, İbrâhim'i denediği ve onun da bunları yerine getirdiği imtihan şudur: Hz. İbrâhim Allah adına kavminden ayrılmıştır. Nemrut'la tartıştığı zaman onun karşısında sebat etmiştir. Nemrûd onu ateşe atıp Allah uğrunda yakmak istemiş, İbrâhim buna dayanmıştır. Sonra Allah kendisine yurdundan çıkmasını emredince vatanından ve ülkesinden Allah adına hicret etmiştir. Yine Allah onu canıyla ve malıyla imtihan etmiş, konuklar hâdisesinde onun durumunu ve tahammülünü ölçmüştü. Allah oğlunu kesmesini emretmiş, o da bu imtihanda başarı göstererek oğlunu kesmeye koyulmuştur. Bütün bunlardan sonra her şeyiyle Allah adına yola koyulup imtihanda başarı gösterince, Allah ona **"Teslim ol" demiş, o da "ben âlemlerin Rabbına teslim oldum" demişti."**[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "İbrâhim'in denendiği kelimeler on tanedir. Altısı insandadır. Dördü ise haccdadır. İnsanda olanlar; etek altını temizlemek, koltuk altını temizlemek -veya sünnet-, tırnakları kesmek, bıyıkları kesmek, misvak ve cuma günü yıkanmaktadır. Haccda olan dört şey ise tavaf, Safa ile Merve arasında sa'y, şeytân taşlamak ve Arafat'tan inmektir."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir bildirir: İbn Abbâs: "Bu dinde imtihan edilip, denendiği her şeyi yerine getiren sadece İbrâhim'dir" deyip: **"Rabbi İbrâhim'i bir takım emirlerle denemiş, o da onları yerine getirmişti. Allah, seni insanlara önder kılacağım demişti. O soyumdan da deyince, zalimler benim ahdime erişemez buyurmuştu"**[3] âyetini okudu. Kendisine: "Bu kelimeler nedir?" diye sorulunca, şöyle cevap verdi: "İslâm'ın şer'î hükümleridir. Bunlar da otuz ayrı bölümdür. Bu otuz bölümün on tanesi Tevbe Sûresi'nde: **"Allah'a tövbe eden, kullukta bulunan, O'nu öven, O'nun uğrunda gezen, rüku ve secde eden, uygun olanı buyurup fenalığı yasak eden ve Allah'ın yasalarını koruyan müminlere de müjdele"**[4] buyruğunda; on tanesi Muminûn Sûresinde: **"Müminler saadete ermişlerdir. Onlar namazda huşu içindedirler. Onlar boş şeylerden yüz çevirirler. Onlar zekatlarını verirler. Ayrıca onlar, iffetlerini korurlar. Ancak**

---

[1] Bakara Sur. 131. İbn Ebî Hâtim 1/220 (1167).
[2] İbn Cerîr (2/501) ve İbn Ebî Hâtim 1/220 (1168).
[3] Bakara Sur. 124
[4] Tevbe Sur. 112

eşleri ve ellerinin sahip olduğu (câriyeleri) hariç. (Bunlarla ilişkilerden dolayı) kınanmış değillerdir. Bu sınırları aşmak isteyenler, işte bunlar aşırı gidenlerdir. Onlar emanetlerini ve sözlerini yerine getirirler"[1] ve: **"Ceza (ve hesap) gününün doğruluğuna inananlar"**[2] buyruğunda, on tanesi Ahzâb Sûresinde: **"Doğrusu erkek ve kadın müslümanlar, erkek ve kadın müminler, boyun eğen erkekler ve kadınlar, doğru sözlü erkekler ve kadınlar, sabırlı erkekler ve kadınlar, gönülden bağlanan erkekler ve kadınlar, sadaka veren erkekler ve kadınlar, oruç tutan erkekler ve kadınlar, iffetlerini koruyan erkekler ve kadınlar, Allah'ı çok anan erkekler ve kadınlar, işte Allah bunların hepsine mağfiret ve büyük ecir hazırlamıştır"**[3] buyruğunda dile getirilmektedir. Hz. İbrâhim bunları yerine getirince Allah kendisine beraat yazdı. Allah bu konuda: **"Ve görevini titizlikle yerine getiren İbrâhim'e inmiş olan kutsal sayfaların içeriğinden haberdar olmadı mı?"**[4] buyurmaktadır.[5]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: **"Rabbi İbrâhim'i bir takım emirlerle denemiş..."**[6] âyetinde bahsedilen, Hz. İbrâhim'in denendiği şeylerden bazıları Hac menâsikidir.[7]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. İbrâhim'in imtihan edildiği sözler arasında şunlar da vardı: **"Muhakkak ki ben seni insanlara imâm kılacağım."**[8] Ayrıca bunlar arasında **"Hani İbrâhim Kâbe'nin temellerini İsmâîl ile birlikte yükseltiyordu..."**[9] âyeti de vardı. Hz. İbrâhim'e verilen Makâm ve burada yapılan hacca ait davranışları anlatan âyetler de bu kelimeler arasındadır. Allah'ın evinin sâkinlerine verilen rızıklar da bunlar arasındadır. Hz. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem). İbrâhim ve İsmâîl'in zürriyetinden

---

[1] Muminûn Sur. 1-8

[2] Meâric Sur. 26

[3] Ahzâb Sur. 35

[4] Necm Sur. 37

[5] İbn Ebî Şeybe (11/522), İbn Cerîr (2/498, 499), İbn Ebî Hâtim 1/220 (1166), Hâkım (2/470, 552) ve İbn Asâkir (6/194) Hâkim, hadisin sahih olduğunu söyledi ve Zehebî de ona muvafakat etti.

[6] Bakara Sur. 124

[7] İbn Cerîr (2/503, 504) ve Hâkim (2/560) hadisin sahih olduğunu söyledi ve Zehebî de ona muvafakat etti.

[8] Bakara Sur. 124

[9] Bakara Sur. 127

gönderilmiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr bildiriyor: Mücâhid, **"Rabbi, İbrâhim'i bir takım emirlerle denemiş..."**[2] âyetinde bahsedilen denemenin, sonraki âyetlerde zikredilenler olduğunu söyledi.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Şa'bî der ki: "Hz. İbrâhim'in imtihan edilip yerine getirmesi emredilen şeylerden biri de sünnet olmaktır."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Hasan(-ı Basrî) der ki: "Allah, Hz. İbrâhim'i yıldızlarla denedi ve ondan hoşnûd oldu. Ay'la denedi ve ondan hoşnûd oldu. Güneşle denedi ve ondan hoşnûd oldu. Hicretle denedi ve ondan hoşnûd oldu. Sünnetle denedi ve ondan hoşnûd oldu. Oğluyla denedi ve ondan hoşnûd oldu."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ, (فَأَتَمَّهُنَّ)[6] kelimesinin manasının, yerine getirmek olduğunu söyledi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "İstinca (taşla silinmek) ve parmak boğumlarını yıkamak, Hz. İbrâhim'den gelen sünnetlerdendir."

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te Mücâhid'den bildirir: "Altı şey, Hz. İbrâhim'in sünnetindendir: Bıyıkları kısaltmak, misvak kulanmak, saç ve sakalı taramak, tırnakları kesmek, istinca, etek tıraşı olmak. Bunlardan üçü başta, üçü ise bedendedir."[8]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Fıtrat beştir -veya Beş şey fıtrattandır- Sünnet olmak, etek traşı yapmak, bıyıkları kısaltmak, tırnakları kesmek ve koltuk altlarını yolmak."*[9]

---

[1] İbn Cerîr (2/503).
[2] Bakara Sur. 124
[3] İbn Ebî Şeybe (11/521) ve İbn Cerîr (2/502).
[4] İbn Ebî Şeybe (11/521) ve İbn Cerîr (2/505).
[5] İbn Cerîr (2/505, 506) ve İbn Ebî Hâtim 1/221 (1170).
[6] Bakara Sur. 124
[7] İbn Cerîr (2/509).
[8] İbn Ebî Şeybe (1/113).
[9] İbn Ebî Şeybe (1/195), Ahmed 12/42 (7139), Buhârî (5891), Müslim (257), Ebû Dâvûd (4198), Tirmizî (2756), Nesâî (10) ve İbn Mâce (292).

Buhârî ve Nesâî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Etek tıraşı olmak, tırnakları kesmek ve bıyıkları kısaltmak, fıtrattandır."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"On şey fıtrattandır: Bıyıkları kısaltmak, sakalı uzatmak, misvak kullanmak, istinşak, tırnakları kesmek, parmak boğumlarını yıkamak, etek tıraşı olmak ve istinca."* Mus'ab der ki: "Onuncusunu unuttum ama galiba mazmazaydı (ağız çalkalamaktı)."[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvûd ve İbn Mâce bildiriyor: Ammâr b. Yâsir, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Mazmaza, istinşak, misvak kullanmak, bıyıkları kısaltmak, tırnakları kesmek, koltuk altı kıllarını yolmak, etek tıraşı olmak parmak boğumlarını yıkamak, taharetlendikten sonra cinsel organa su serpmek ve sünnet olmak, fıtrattandır."*[3]

Bezzâr ve Taberânî bildiriyor: Ebu'd-Derdâ, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Temizlik şu dört şeydedir: Bıyıkları kısaltmak, etek tıraşı olmak, tırnakları kesmek ve misvak kullanmak."*[4]

Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî ve İbn Mâce bildiriyor: Enes b. Mâlik der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), bıyıklarımızı kısaltmayı, tırnakları kesmeyi, etek tıraşı olmayı ve koltuk altı kıllarını yolmayı kırk günden fazla bırakmamamızı emretti.[5]

Ahmed ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da İbn Abbâs'tan bildirir Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Cibrîl yanına gelmekte gecikti" denilince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siz etrafımdayken ve misvak kullanmaz, tırnaklarınızı*

---

[1] Buhârî (5890) ve Nesâî (12).

[2] İbn Ebî Şeybe (1/195), Müslim (2610), Ebû Dâvûd (53), Tirmizî (2757), Nesâî (5055) ve İbn Mâce (293).

[3] İbn Ebî Şeybe (1/195), Ahmed 30/268 (18327), Ebû Dâvûd (54) ve İbn Mâce (294). Elbânî'ye göre (*Sahîh Sünen Ebî Dâvûd* 44) ve *Sahîh Sünen İbn Mâce* 239) hadis sahihtir.

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2967) ve *Mecma*'da (5/168) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî, ravilerden Muâviye b. Yahya es-Sadefî'nin zayıf olduğunu söyledi.

[5] Müslim (258), Ebû Dâvûd (4200), Tirmizî (2759), Nesâî (14), *el-Kübrâ* (2/15) ve İbn Mâce (295).

kesmez, bıyıklarınızı kısaltmaz ve parmak mafsallarınızı temizlemezken neden gecikmesin ki" buyurdu.[1]

Tirmizî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bıyıklarını kısaltır ve: *"Allah'ın Halili İbrâhim böyle yapardı"* derdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî ve Nesâî, Zeyd b. Erkam'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Bıyığını kısaltmayan bizden değildir."*[3]

Mâlik, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd ve Tirmizî, İbn Ömer'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Sakalı uzatınız ve Bıyıkları kısaltınız."*[4]

Bezzâr'ın, Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bıyıklarınızı kısaltıp sakalınızı uzatarak Mecusilere muhalefet ediniz"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ubeydullah b. Abdillah b. Utbe'den bildirir: Mecusilerden, sakalını kazıyıp bıyıklarını uzatmış olan bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu nedir?"* diye sordu. Adam: "Bizim dinimizde bu vardır" cevabını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ama bizim dinimizde, bıyıkları kazıyıp sakalı uzatmak vardır"* buyurdu.[6]

Bezzâr, Hz. Âişe'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bıyıkları uzamış bir kişiyi görünce: *"Bana makas ve misvak getirin"* buyurdu. Makas ve misvak getirilince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) misvağı adamın üst dudağına koydu ve bıyığın altta kalan kısmını kesti.[7]

---

[1] Ahmed 4/68 (2181) ve Beyhakî (2765). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/167) der ki: Ravilerden İbn Abbâs'ın azatlısı Ebû Ka'b hakkında, Ebû Hâtim: Onu sadece bu hadisten tanıyoruz" demiştir. *Ta'cîlu'l-Menfa*'ya (2/535) bakın.

[2] Tirmizî (2760) hadis zayıftır. Elbânî (*Daîf Sünen et-Tirmizî*, 44)

[3] İbn Ebî Şeybe (8/565), Ahmed 32/7 (19263), Tirmizî (2761) sahih olduğunu söyledi, Nesâî (13), el-Kübrâ (14/ 9293). Hadis sahihtir. Bakını Elbânî (*Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 42217) ve (*Sahîh Sünen en-Nesâî*, 13).

[4] Mâlik (2/947), Buhârî (5892), Müslim (259), Ebû Dâvûd (4199) ve Tirmizî (2763).

[5] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2972). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/166) der ki: "Ravilerden Hasan b. Câfer zayıf ve metruktur."

[6] İbn Ebî Şeybe (8/567) hadis mürseldir. Ubeydullah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yetişmemiştir. *Tehzîbu'l-Kemâl*'e (19/72- 76) bakın.

[7] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2969). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/166) der ki: "Ravilerden Abdurrahman b. Misher hadis uydurandır."

Bezzâr, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da hasen isnâdla Ebû Hureyre'den şöyle nakleder: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü namaza çıkmadan önce tırnaklarını keser ve bıyıklarını kısaltırdı.[1]

İbn Adiy, zayıf isnâdla Enes'in şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kişinin kırk günde bir etek tıraşı olmasını, koltuk altı kıllarını çıktığı zaman yolmasını, bıyıklarını uzatmamasını ve tırnaklarını her Cuma kesmesini emretti."[2]

İbn Asâkir, zayıf isnâdla Câbir b. Abdillah'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Tırnaklarınızı kesiniz. Şeytan et ile tırnak arasında dolaşır."*[3]

Taberânî, zayıf senetle, Vâbise b. Ma'bed'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) her şeyi, hatta tırnaklarda oluşan kirleri bile sordum, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seni şüphelendiren şeyi bırak da şüphe vermeyen şeye bak"* buyurdu.[4]

Bezzâr, İbn Mes'ûd'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Nasıl şüpheye düşmeyeyim ki; tırnaklarınızı kısaltmıyorsunuz ve vücudunuzun kirli yerlerine dokunuyorsunuz, böylece tırnak arasına kirler doluyor."*[5]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Kays b. Ebî Hâzım'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılarken (kıraatte) şüpheye düşünce, bunun sebebi soruldu. Bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tırnaklarınızın altı kirle doluyken neden şüpheye düşmeyeyim!"* buyurdu.[6]

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (623), Taberânî (843), Beyhakî (2763). Bezzâr der ki: "Bu hadis, Ebû Hureyre'den sadece bu kanalla rivayet edilmiştir. İbrâhim b. Kudâme el-Medenî bu hadisi rivayette tek kalmıştır ve rivayetini destekleyen yoktur. Bu kişi meşhur olmadığından dolayı hadisi rivayette tek kalınca hüccet sayılmaz." Beyhakî sendinde mechullerin olduğunu söyledi.

[2] İbn Adiy (1/259, 260). Hadisin münker olduğunu söyledi.

[3] İbn Asâkir (53/247).

[4] Taberânî 22/147 (399). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/238) der ki: "Ravilerden Talha b. Zeyd er-Rakkî'nin zayıflığında icma vardır."

[5] Bezzâr (1893). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/238) der ki: Ravilerden Dahhâk b. Zeyd hakkında İbn Hibbân: "Rivayetleri hüccet kabul edilmez" dedi.

[6] Beyhakî (2766). Hâfız İbn Hacer, *el-Feth*'te (10/345) der ki: "Hadisin mürsel olmasına rağmen ravileri güvenilirdir."

İbn Mâce ve Taberânî'nin zayıf senetle, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Misvak kullanınız; çünkü misvak, ağzı temizler ve Rabbi razı eder. Cibrîl her gelişinde bana misvakı tavsiye etti. Hatta misvakın bana ve ümmetime farz olmasından korktum. Eğer ümmetime zor gelmeyeceğini bilsem misvak kullanmalarını farz kılardım. Ben o kadar misvak kullanıyorum ki ağzımın öndeki dişlerimin etlerini köklerinden gidereceğimden korktum."*[1]

Taberânî zayıf isnâdla İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Misvak kullanmak ağzı temizler, Rabbi razı eder ve gözleri kuvvetlendirir."*[2]

İbn Adiy ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da zayıf isnâdla İbn Abbâs'tan Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Misvak kulanınız. Çünkü o, ağzı temizler, Rabbi razı eder, melekleri sevindirir, sevapları arttırır ve sünnettendir. Aynı zamanda misvak gözleri kuvvetlendirir, dişlerdeki sararmayı giderir, diş etlerini kuvvetlendirir, balgamı yok eder ve ağız kokusunu güzelleştirir."*[3]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Nesâî ve İbn Mâce, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Eğer ümmetime zorluk vermeyecek olsaydım her namazda misvak kullanmalarını emrederdim."*[4]

Ahmed, hasen senetle, Ebû Hureyre'den Allah'ın Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "*"Eğer ümmetime zorluk vermeyecek olsaydım her namaz için abdest almalarını ve her abdest alışlarında misvak kullanmalarını emrederdim."*[5]

---

[1] İbn Mâce (289) ve Taberânî (7744, 7847, 4876). Hadis zayıftır. Elbânî (*Daîf Sünen İbn Mâce*, 58).

[2] Taberânî, el-Evsat (7496). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/220) der ki: "Ravilerden Bahr b. Kunayz'in zayıflığında icma vardır."

[3] İbn Adiy (3/929) ve Beyhakî (2776). Beyhakî der ki: "Halil b. Murra bu hadisi rivayette tek kalmıştır. O da hadiste kuvvetli değildir."

[4] Buhârî (887, 724), Müslim 252 (42), Ebû Dâvûd (46), Nesâî (7/ 533) ve İbn Mâce (287).

[5] Ahmed 12/484 (7513). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/221) der ki: "Ravilerden Muhammed b. Amr b. Alkame güvenilirdir ve hadisleri hasendir." *Müsned*'in muhakkikleri hadisin isnâdının hasen olduğunu söyledi.

Bezzâr, Ebû Ya'lâ ve Taberânî zayıf isnâdla Hz. Âişe'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) misvakı o kadar tavsiye etti ki hakkında âyet inmesinden korktuk.[1]

Ahmed, Hâris b. Ebî Usâme, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Huzeyme, Dârakutnî, Hâkim, Ebû Nuaym, *Kitâbu's-Sivâk*'ta ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Hz. Âişe'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Misvak kullanarak kılınan namaz, misvak kullanmadan kılınan namazdan yetmiş kat daha üstündür."*[2]

Bezzâr ve Beyhakî zayıf isnâdla bildirir: Hz. Âişe, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Misvak kullanarak kılınan iki rekat namaz, misvak kullanmadan kılınan yetmiş rekattan daha hayırlıdır."*[3]

Ahmed ve Ebû Ya'lâ'nın *ceyyid* isnâdla bildirdiğine göre İbn Abbâs, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Misvak kulanmam o kadar emredildi ki, misvak hakkında bana âyet veya vahiy ineceğini zannettim."*[4]

Ahmed, Ebû Ya'lâ ve Taberânî'nin, zayıf isnâdla İbn Ömer'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yanında misvak olmadan yatmazdı. Uyandığı zaman misvakla dişlerini fırçalardı.[5]

Taberânî hasen isnâdla Ümmü Seleme'den Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cibrîl bana misvakı o kadar tavsiye etti ki dişlerime bir şey olmasından korktum."*[1]

---

[1] Ebû Ya'lâ (6710) *Mecma*'da (2/97- 98) geçtiği üzere Bezzâr ve Taberânî. Heysemî der ki: "Ravilerden Ebû Ali es-Sakîl hakında İbn es-Seken ve başkaları: "Bu kişi mechuldür" demiştir." Ebû Ya'lâ'nın muhakkiki de isnâdın zayıf olduğunu söyledi.

[2] Ahmed 43/361 (26340), Hâris b. Ebî Usâme (*Buğye*, 155), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (501), Ebû Ya'lâ (4738), İbn Huzeyme (137), *Telhîsu'l-habîr*'de (1/67) geçtiği üzere Dârekutnî, Hâkim (1/146; "sahih"), Beyhakî (2773, 2774). İbnu'l-Cevzî, *el-İlelu'l-Mütenâhiye*'de hadisi zikretti ve şöyle dedi: "Bu hadis sahih değildir. Muâviye b. Yahya zayıftır." İbn Maîn der ki: "Bu hadisin senedi sahih değildir ve hadis batıldır." Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (1503) hadisin zayıf olduğunu söyledi.

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (502) ve Beyhakî (2775).

[4] Ahmed 5/229 (3122) ve Ebû Ya'lâ (2330). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/98) der ki: "Ravileri güvenilirdir". *Müsned*'in muhakkikleri hadisin, *hasenun liğayrihi* olduğunu söyledi.

[5] Ahmed 10/187 (5979), Ebû Ya'lâ (5749) ve Taberânî (13593). *Müsned*'in muhakkikleri isnâdının hasen olduğunu söyledi.

Bezzâr, Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da Melîh b. Abdillah el-Hatmî'den, babasından, o da dedesinden, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Şu beş şey peygamberlerin sünnetindendir: Hayâ, yumuşaklık, hacamat, misvak ve güzel koku."*[2]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gece uyumadan önce ve uyandığı zaman mutlaka misvak kullanırdı.[3]

Taberânî hasen isnâdla Zeyd b. Hâlid el-Cuhenî'den bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) misvak kullanmadan namaz kılmak için evinden çıkmazdı.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Ebû Dâvûd'un zayıf isnâdla bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) gece veya gündüz her uykudan kalkışında mutlaka abdestten önce ağzını misvaklardı (fırçaladı)."[5]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvûd, Nesâî ve İbn Mâce bildiriyor: Hz. Âişe'ye: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eve girince ilk önce ne yapardı?" diye sorulunca, "Eve girdiğinde ilk olarak misvak kullanırdı" cevabını verdi.[6]

İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: "Ağızlarınız Kur'ân'ın yollarıdır. Onu misvakla temizleyiniz."[7]

Ebû Nuaym, *Kitabu's-Sivâk*'ta Hz. Ali'den aynı hadisi merfu olarak nakletti.[8]

İbnu's-Sünnî, *et-Tıbbu'n-Nebevî* ve Ebû Nuaym, *et-Tıbbu'n-Nebevî*'de Ebû Hureyre'den Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Misvak kullanmak, kişinin konuşmasını güzelleştirir."*[1]

---

[1] Taberânî 23/251 (510). Beyhakî, *Sünen*'de (7/93) Buhârî'den hadisin hasen olduğunu nakletti.

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (500). Elbânî, *el-İrvâ*'da (1/117, 118) hadisin zayıf olduğunu söyledi.

[3] Taberânî (7980).

[4] Taberânî (5261). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/99) der ki: "Hadisin ravileri güvenilir bulunmuştur."

[5] İbn Ebî Şeybe (1/169) ve Ebû Dâvûd (57). Hadis sahihtir. Bakın: Elbânî, (*Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 51).

[6] İbn Ebî Şeybe (1/168), Müslim 253 (43), Ebû Dâvûd (51), Nesâî (3) ve İbn Mâce (290).

[7] İbn Mâce (291). Hadis sahihtir. Bakın: Elbânî (*Sahîh Sünen İbn Mâce*, 236).

[8] *Telhîsu'l-habîr*'de (1/70) geçtiği üzere Ebû Nuaym. Hâfız İbn Hacer der ki: Ravilerden mendel zayıftır.

İbnu's-Sünnî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: "Kur'ân okumak ve misvak kullanmak balgamı yok eder."[1]

Ebû Nuaym, *Ma'rifetu's-Sahabe*'de bildirir: Meymûne der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hiçbir gece misvak kullanmadan uyumadı."

İbn Ebî Şeybe, *el-Mesâhif*'te ve Ebû Nuaym, *Kitâbu's-Sivâk*'ta zayıf isnâdla Ebû Atîk'ten bildirir: Câbir, yatağına girdiği, gece uyandığı, namaza çıktığı zaman misvak kullanırdı. Kendisine: "Nefsine ağır yük yüklüyorsun" deyince, Câbir: "Usâme bana Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu misvakı kullandığını haber verdi" karşılığını verdi.[2]

Ebû Nuaym, hasen isnâdla Abdullah b. Amr'dan, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Eğer ümmetime zorluk vermeyecek olsaydım, seher vakitleri misvak kullanmalarını emrederdim."*[3]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta hasen senetle, Hz. Ali'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Eğer ümmetime zorluk vermeyecek olsaydım her abdest alışlarında misvak kullanmalarını emrederdim."*[4]

Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Nesâî, Ebû Ya'lâ, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyler buyurdu: *"Misvak kullanmak ağzı temizler ve Rabbi razı eder."*[5]

Ahmed, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta hasen senetle, İbn Ömer'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Misvak kulanınız. Misvak kullanmak, ağız kokusunu güzelleştirir ve Rabbi razı eder."*[6]

Ahmed zayıf senetle, Kusem veya Temmâm b. Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittiğimizde bize şöyle dedi: *"Neden yanıma dişleriniz sararmış ve misvak kullanmadan geliyorsunuz? Eğer*

---

[1] Ukaylî, *ed-Duafâ*'da (3/156) der ki: "Hadis münkerdir." İbnu'l-Cevzî, *el-İlelu'l-Mütenâhiye*'de (1/336) hadisin aslının olmadığını söyledi.

[2] İbn Ebî Şeybe (1/169) ve *Telhîsu'l-habîr*'de (1/69) geçtiği üzere Ebû Nuaym. İbn Hacer, ravilerden Hirâm b. Osman'ın metruk olduğunu söyledi.

[3] *Telhîsu'l-habîr*'de (1/69), *Faydu'l-Kadîr*'de (7513) ve *Kenzu'l-Ummâl*'de (26196) geçtiği üzere Ebû Nuaym. Hâfız, isnâdında İbn Lehîa'nın olduğunu söyledi.

[4] Taberânî (1238). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/221) der ki: "Ravilerden İbn İshâk güvenilirdir, ama müdellistir. Hadisin senedi hasendir."

[5] Şâfiî 1/88 (71), Ahmed 40/240, 241 (24203), İbn Ebî Şeybe (1/169), Nesâî (5), Ebû Ya'lâ (4569, 4598, 4916), İbn Huzeyme (135), İbn Hibbân (1067) ve Beyhakî (1/34).

[6] Ahmed 10/106 (5865) ve Taberânî (3113). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/220) der ki: "Ravilerden İbn Lehîa zayıftır."

ümmetime zorluk vermeyecek olsaydım abdesti farz kıldığım gibi kendilerine misvakı da farz kılardım."[1]

Taberânî, Câbir'den bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) tıpkı yazı yazanın kulağının üstünde kalemi taşıdığı gibi misvakı kulağının üzerinde taşırdı."[2]

Ukaylî, *ed-Duafâ*'da ve Ebû Nuaym, *Kitabu's-Sivâk*'ta zayıf isnâdla bildirir: Hz. Âişe der ki: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sefere çıkacağı zaman yanında misvak, tarak, sürmelik, sürahi ve ayna bulundururdu."[3]

Ebû Nuaym, zayıf senetle, Râfi b. Hadîc'den merfu olarak şöyle bildirir: *"Misvak kullanmak vaciptir."*[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Misvak kullanmamız o kadar emredildi ki, bu konuda vahiy ineceğini zannettik."[5]

İbn Ebî Şeybe, Hassân b. Atiyye'den merfu olarak bildirir: *"Abdest imanın yarısıdır. Misvak kullanmak abdestin yarısıdır. Eğer ümmetime zorluk vermeyecek olsaydım her namaz vakti misvak kullanmalarını emrederdim. Misvak kullanarak kılınan iki rekât namaz, misvak kullanmadan kılınan yetmiş rekâttan daha hayırlıdır."*[6]

İbn Ebî Şeybe, Süleyman b. Sa'd'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Misvak kullanın, temizlenin ve (yıkarken) bunu tek sayıda yapınız; çünkü Allah tektir ve teki sever."*[7]

İbn Adiy, Enes'ten bildirir: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) abdest alırken parmak boğumlarının iyice temizlenmesini emretti. Çünkü orası çok çabuk kirlenir."[8]

---

[1] Ahmed, Temmâm b. Abbâs'tan 3/334 (1835), Kusem b. Temmâm veya Temmâm b. Kusm'dan, o da babasından 24/422 (15656). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/221) der ki: "Ravilerden Ebu'l-Alâ es-Sakîl mechuldur."

[2] Beyhakî (1/37). Beyhakî, Yahya b. Yemân'ın zayıf olduğunu söyledi.

[3] Ukaylî (1/116) ve *Telhîsu'l-habîr*'de (1/67) geçtiği üzere Ebû Nuaym.

[4] *Telhîsu'l-habîr*'de (1/67) geçtiği üzere Ebû Nuaym. Hâfız, hadisin isnâdının zayıf olduğunu söyledi.

[5] İbn Ebî Şeybe (1/169, 171).

[6] İbn Ebî Şeybe (1/170).

[7] İbn Ebî Şeybe (1/171). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de, (939) hadisin zayıf olduğunu söyledi.

[8] İbn Adiy (1/260) Hadisin münker olduğunu söyledi.

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, Abdullah b. Busr'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Tırnaklarınızı kesiniz ve kesilen tırnakları gömünüz. Parmak boğumlarını da temizleyiniz."*[1]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, *Şemâil*'de, Nesâî ve İbn Mâce, İbn Abbâs'tan bildirir: Kitab ehli saçlarını alınlarına salıverirler, müşrikler ise ikiye ayırırlardı. Peygamber Efendimiz kendisine emir gelmeyen konularda Ehl-i kitaba uymaktan hoşlanırdı, (onun için) o da başının önündeki saçları (alnına) salıverirdi. Ama daha sonra saçlarını ortadan ayırdı.[2]

İbn Mâce ve Beyhakî *ceyyid* isnâdla bildirir: Ümmü Seleme der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) temizleneceği zaman etek temizliğini bizzat kendi eliyle yapardı."[3]

Beyhakî zayıf isnâdla Enes'ten bildirir: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hamam otu kullanmazdı, kılar çoğaldığı zaman keserek temizlerdi."[4]

Beyhakî, Şeddâd b. Evs'ten merfu olarak şöyle bildirir: *"Sünnet olmak erkekler için bir sünnet, kadınlar için de bir ikramdır."*[5]

Taberânî, *Müsned eş-Şâmiyyîn*'de, Ebu'ş-Şeyh, *el-Akîka*'da ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan aynısını nakletmiştir.[6]

Ebû Dâvûd, Useym b. Kuleyb kanalıyla, babasından, o da dedesinden bildirir: O (Useym b. Kuleyb'in dedesi) Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ben müslüman oldum" deyince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendinden küfür kıllarını at"* yani "tıraş ol" buyurdu. Useym der ki: Başka birinin bana bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) dedemle olan başka birine: *"Kendinden küfür kıllarını at ve sünnet ol"* buyurmuş.[7]

---

1 Tirmizî el-Hakîm (1/185).

2 Buhârî (5917, 3944, 3558), Müslim (2336), Ebû Dâvûd (4188), Tirmizî (29), Nesâî (5253) ve İbn Mâce (3632).

3 İbn Mâce (3752) ve Beyhakî (1/152). Ahmed hadisin münker olduğunu söyledi. Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, (823) hadisin zayıf olduğunu söyledi.

4 Beyhakî (1/152). İbn Hacer, *el-Feth*'te (10/344) isnâdın çok zayıf olduğunu söyledi.

5 Beyhakî (8/325). İbn Hacer, *el-Feth*'te (10/341) der ki: "Bu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) hadis sabit değildir." Elbânî de *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (1935) bu hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

6 Taberânî (146), *el-Feth*'te (10/341) geçtiği üzere Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî (8/324, 325) Beyhakî isnâdın zayıf olduğunu söyledi.

7 Ebû Dâvûd (356). Hadis hasendir. Elbânî *Sahîh Sünen Ebî Dâvûd*, (343).

Beyhakî, Zührî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Müslüman olursa sünnet olsun"* buyurduğunu nakleder.

Ahmed ve Taberânî, Osman b. Ebi'l-Âs'tan bildirir: Kendisi bir sünnete davet edilince: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında sünnete çağrılmadan giderdik" dedi.[1]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Şu yedi şey çocuk için sünnettir: Yedinci gününde isim verilmesi, sünnet edilmesi, temizlenmesi, akika kurbanı kesilmesi, başının tıraş edilmesi, kendisi için kesilen akika(nın kanın)dan üzerine sürülmesi ve saçının ağırlığınca altın veya gümüş tasadduk edilmesi."[2]

Ebu'ş-Şeyh, *Kitâbu'l-Akika*'da ve Beyhakî, Câbir'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hasan ve Hüseyin yedi günlükken onlar için akika kurbanı kesti ve sünnet etti."[3]

Beyhakî, Mûsa b. Ali b. Rabâh'tan bildirir: "Hz. İbrâhîm, İshâk'ı yedi günlükken, İsmâil'i ise büluğ çağına gelince sünnet etti."[4]

İbn Sa'd, Huyey b. Abdillah'tan bildiriyor: "Bana ulaştığına göre Hz. İsmâîl on üç yaşında sünnet olmuştur."[5]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Akika*'da, Mûsa b. Ali b. Rabâh'tan babasından bildirir: Hz. İbrâhim seksen yaşındayken sünnet olması emredilince hemen keserle sünnet oldu. Bu sebeple ağrısı artınca Allah'a acısını azaltması için dua etti. Allah ona: "Sana hangi aletle sünnet olacağını vahyetmeden, sen acele edip keserle sünnet oldun" diye vahyedilince Hz. İbrâhim: "Ey Rabbim! Emrini geciktirmeyi kerih gördüm" karşılığını verdi.[6]

---

[1] Ahmed 29/436 (17908) ve Taberânî (8381). Müsned'in muhakkikleri hadisin isnâdının zayıf olduğunu söyledi.

[2] Taberânî, *el-Evsat* (558). İbn Hacer, *el-Feth*'te (9/589, 10/343) isnâdının zayıf olduğunu söyledi.

[3] *el-Feth*'te (10/343) geçtiği üzere Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî (8/324). Elbânî, *el-İrvâ*'da (1164) sahih olduğunu söyledi.

[4] Beyhakî (8/326).

[5] İbn Sa'd (1/51).

[6] *el-Feth*'te (10/342) geçtiği üzere Ebu'ş-Şeyh.

Buhârî ve Müslim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hz. İbrâhim seksen yaşında, keserle sünnet oldu."*[1]

İbn Adiy ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. İbrâhim, ilk sünnet olan kişidir. Yüz yirmi yaşındayken keserle sünnet oldu. Ondan sonra da seksen yıl yaşadı."*[2]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Hâkim ve Beyhakî, Saîd b. el-Müseyyeb tarikiyle bildirir: Ebû Hureyre der ki: "Hz. İbrâhim, yüz yirmi yaşındayken keserle sünnet oldu. Ondan sonra da seksen yıl yaşadı." Saîd der ki: "Hz. İbrâhim ilk sünnet olan ve başında ilk beyaz saç gören kişidir. Başında beyaz saçı görünce: "Ey Rabbim! Bu nedir?" diye sordu. Yüce Allah: "Bu vakardır ey İbrâhim" cevabını verince, Hz. İbrâhim: "Ey Rabbim! Vakarımı arttır" dedi. İlk misafir ağırlayan, bıyıklarını ilk kısaltan, ilk tırnaklarını kesen ve ilk etek tıraşı olan kişi Hz. İbrâhim'dir."[3]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İlk misafir ağırlayan, ilk bıyıklarını kısaltan, başında ilk beyaz saç gören, tırnaklarını ilk kesen ve keserle ilk sünnet olan Hz. İbrâhim'dir."*[4]

Beyhakî bildiriyor: Hz. Ali der ki: Hacer, Sâre'nin cariyesiydi ve onu Hz. İbrâhim'e verdi. İsmâil ve İshâk yarışıp İsmâîl, İshak'ı geçerek Hz. İbrâhim'in kucağına oturunca Sâre: "Vallahi ondan (Hacer'den) üç şeyi değiştireceğim" dedi. Hz. İbrâhim, Sâre'nin, Hacer'in burnunu kesmesinden veya kulaklarını yarmasından korktu ve: "Bir şey yapıp yeminini getirmek ister misin? Kulaklarını delip onları eksiltirsin." Dedi. İnsandan ilk eksiltilen parça budur.[5]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne der ki: "Hz. İbrâhim, Rabbine Sâre'nin kötü huyundan çektiği sıkıntıyı şikâyet edince, kendisine:

---

[1] Buhârî (3356, 6298) ve Müslim (2370).

[2] İbn Adiy (4/1500) ve Buhârî (8639). Ravilerden Abdullah b. Abdillah b. Ebî Âmir zayıftır. *Mîzânu'l-İtidâl*'e (2/450) bakın.

[3] İbn Sa'd (1/47), İbn Ebî Şeybe (9/58), Hâkim (2/551) ve Beyhakî (8640) hadisin sahabi sözü olmasının sahih olduğunu söyledi.

[4] İbn Adiy (4/1511) ve Beyhakî (8641). Ravilerden Abdulah b. Vâkid hakkında İbn Hacer, *et-Takrîb*'de (2/283) metruktur, demiştir.

[5] Beyhakî (8644).

"Ey İbrâhim! Dini konusunda bir kusuru olmadığı müddetçe onun bu huyuna sabret" diye vahyedildi."[1]

Vekîn'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre şöyle der: "İlk şalvar giyen, ilk saçlarını ortadan ayıran, ilk etek tıraşı olan, ilk sünnet olan, ilk misafir ağırlayan ve ilk saçları ağaran kişi Hz. İbrâhim'dir."

Vekî, Ebû Uyeyne'nin azatlısı Vâsıl'den bildirir: Yüce Allah, Hz. İbrâhim'e: "Ey İbrâhim! Benim için yeryüzündeki en üstün kişi sensin. Secde ettiğin zaman avretini yeryüzüne gösterme" diye vahyedince, Hz. İbrâhim şalvar giymeye başladı.

Hâkim'in bildirdiğine göre Ebû Umâme der ki: Gökyüzünden iki parmağı arasında beyaz bir saç olan bir el çıktı ve yavaş yavaş Hz. İbrâhîm'in başına yaklaşmaya başladı. Sonra saçı onun başına bıraktı ve: "Vakarla ağar" dedi. Sonra Allah ona temizlenmesini emretti. Saçları ilk ağaran ve ilk sünnet olan Hz. İbrâhim'dir. Allah. Hz. Muhammed'e indirdiği: **"Allah'a tövbe eden, kullukta bulunan, O'nu öven, O'nun uğrunda gezen, rüku ve secde eden, uygun olanı buyurup fenalığı yasak eden ve Allah'ın yasalarını koruyan müminlere de müjdele"[2] "Müminler saadete ermişlerdir. Onlar namazda huşu içindedirler. Onlar boş şeylerden yüz çevirirler. Onlar zekatlarını verirler. Onlar ki, iffetlerini korurlar; Ancak eşleri ve ellerinin sahip olduğu (câriyeleri) hariç. (Bunlarla ilişkilerden dolayı) kınanmış değillerdir. Bu sınırları aşmak isteyenler, işte bunlar aşırı gidenlerdir. Onlar emanetlerini ve sözlerini yerine getirirler. Namazlarına riayet ederler. İşte, asıl bunlar vâris olacaklardır. (Evet) Firdevs'e vâris olan bu kimseler, orada ebedî kalıcıdırlar"[3], "Doğrusu erkek ve kadın müslümanlar, erkek ve kadın müminler, boyun eğen erkekler ve kadınlar, doğru sözlü erkekler ve kadınlar, sabırlı erkekler ve kadınlar, gönülden bağlanan erkekler ve kadınlar, sadaka veren erkekler ve kadınlar, oruç tutan erkekler ve kadınlar iffetlerini koruyan erkekler ve kadınlar, Allah'ı çok anan erkekler ve kadınlar, işte Allah bunların hepsine mağfiret ve büyük ecir hazırlamıştır"[4], "Onlar ki, namazlarına devam ederler. Onlar ki, mallarında belli bir hak vardır. Hem isteyen için, hem de istemekten utanan yoksul için." Ceza (ve**

---

[1] Beyhakî (8706).
[2] Tevbe Sur. 112
[3] Muminûn Sur. 1-11
[4] Ahzâb Sur. 35

hesap) gününün doğruluğuna inananlar ve onlar ki, Rablerinin azabından korkarlar. Doğrusu Rablerinin azabından kimse güvende değildir. Onlar ki ırzlarını korurlar. Ancak karılarına ve sahibi bulundukları cariyelere başka, çünkü bundan dolayı kınanmazlar. Bu sınırları aşmak isteyenler, işte onlar, aşırı gidenlerdir. Emanetlerini ve sözlerini yerine getirenler, Şahidliklerini gereği gibi yapanlar[1] âyetleri Hz. İbrâhim'e de indirdi. Bu âyetlerin gereğini sadece Hz. Muhammed ve Hz. İbrâhim yerine getirmiştir.[2]

İbn Sa'd, *Tabakât*'ta Selmân'dan bildirir: Hz. İbrâhim Rabinden hayır isteyince başındaki saçların üçde biri ağardı. Hz. İbrâhim: "Bu nedir?" diye sorunca, kendisine: "Dünyada ibret, âhirette ise hayırdır" cevabı verildi.[3]

Ahmed, *Zühd*'de, Selmân el-Fârisî'den bildiriyor: "Hz. İbrâhim yatağına girince Rabbinden hayır istedi. Sabah olup başındaki saçların üçte birinin ağardığını görünce üzüldü. Kendisine: "Üzülme! Bu, dünyada ibret, âhirette ise senin için nurdur. Saçları ilk ağaran, Hz. İbrâhim'dir."

Deylemî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Saçlarını kına ve rastık otuyla ilk boyayan kişi, Hz. İbrâhim'dir."*[4]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Nesâî ve İbn Mâce'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yahudi ve Hıristiyanları saçlarını boyamazlar, siz onlara muhalefet ediniz (ve saçlarınızı boyayınız)"*[5]

Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Ebû Zer el-Gifârî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Saçın beyazlığını giderdiğiniz en güzel şey kına ve rastık otudur."*[6]

Tirmizî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Saçlarınızdaki beyazları (boyayarak) değiştirin ve (onları beyaz bırakarak) Yahudilere benzemeyin."*[1]

---

[1] Meâric Sur. 23- 33
[2] Ha (2/550, 551)
[3] İbn Sa'd (1/47).
[4] Deylemî (47). Elbânî, *Daîfu'l-Câmi'*de (2145) hadisin zayıf olduğunu söyledi.
[5] Buhârî (3462, 5899), Müslim (2103), Ebû Dâvûd (4203), Nesâî (5087, 5256) ve İbn Mâce (3622).
[6] Ebû Dâvûd (4025), Tirmizî (1753), Nesâî (5093, 5095) ve İbn Mâce (3622). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1509) hadisin sahih olduğunu söyledi.

Bezzâr, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Sakalınızı onların sakalı gibi bırakarak Acemlere benzemeyiniz."*[2]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te ve Bezzâr, Saîd b. İbrâhim'den, babasının şöyle dediğini bildirir: "Minberde ilk hutbe veren kişi Hz. İbrâhim'dir."[3]

Bezzâr ve Taberânî zayıf senetle, Muâz b. Cebel'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Eğer ben minber edindiysem babam İbrâhim de minber edinmişti. Eğer ben asa tuttuysam babam İbrâhim de asa tutmuştu."*[4]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Câbir der ki: "Allah yolunda ilk savaşan, Hz. Lût Rumlar tarafından esir edildiği zaman savaşmış olan Hz. İbrâhim'dir. Hz. İbrâhim onlarla savaşmış ve Hz. Lût'u kurtarmıştı."[5]

İbn Asâkir bildiriyor: Hassân b. Atiyye der ki: "Savaşta ilk defa askerleri sağ kanat, sol kanat ve merkez olarak konuşlandıran kişi Hz. İbrâhim'dir. Hz. İbrâhîm, Hz. Lût'u esir alanlarla savaştığı zaman orduyu bu şekilde düzene koymuştu."[6]

İbn Ebî Şeybe, Yezîd b. Ebî Yezîd'den, o da ismini verdiği birinden şöyle bildirir: "İlk sancak kullanan kişi Hz. İbrâhim'dir. Bir topluluğun Hz. Lût'a saldırıp onu esir aldıklarını öğrenince sancak yapıp köleler ve azatlılarıyla peşlerinden giderek Hz. Lût ve ailesini kurtarmıştı."[7]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *er-Remiy* adlı eserinde İbn Abbâs'tan bildirir: "İlk para basan kişi Hz. İbrâhim'dir."

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İlk misafir ağırlayan Hz. İbrâhim'dir."*[8]

---

[1] Tirmizî (1752). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (826) hadisin sahih olduğunu söyledi.

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2979). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/160) der ki: "Ravilerden Rişdeyn b. Sa'd zayıftır."

[3] İbn Ebî Şeybe (14/69) ve Bezzâr (2633). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/181) der ki: "Hadinin isnâdında kopukluk vardır."

[4] Bezzâr (2632) ve Taberânî (20/167). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/181) der ki: "Ravilerden Mûsa b. Muhammed b. İbrâhim b. el-Hâris et-Teymî çok zayıftır."

[5] İbn Asâkir (50/307).

[6] İbn Asâkir (2/326).

[7] İbn Ebî Şeybe (14/141).

[8] Beyhakî (8641).

İbn Sa'd, İbn Ebi'd-Dünyâ, Ebû Nuaym ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da bildirir: İkrime der ki: "Hz. İbrâhim'e misafirin babası denirdi. Oradan geçen hiç kimsenin uğramadan gitmemesi için Hz. İbrâhim'in köşkünün dört kapısı vardı."[1]

Beyhakî, Atâ'dan bildirir: "Hz. İbrâhim yemek yiyeceği zaman kendisiyle beraber yiyecek birini bulmak için bir mil kare'de misafir arardı."[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-İhvân*'da, Hatîb, *Tarih*'te, Deylemî, *Müsned el-Firdevs*'te, Câsûlî, *el-Cüz*'de Temîm ed-Dârî'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Kişinin, biriyle karşılaştığı zaman kucaklaması sorulunca şöyle cevap verdi: *"Bu, ümmetlerin selamlaşma şekliydi"* Bir lafızda ise şöyledir: *"Bu, iman ehlinin selamlaşma ve birbirlerine sevgilerini gösterme şekliydi. Birini ilk kucaklayan kişi Hz. İbrâhim'dir. Bir gün hayvanlarını Beytu'l-Makdis dağlarında otlatmak için çıkınca, birinin Allah'ı takdis ettiğini duydu ve ona dalıp hayvanları otlatmayı bırakıp sese doğru gitti. On sekiz arşın boyunda sık saçlı bir ihtiyarın Allah'ı tevhid ettiğini gören Hz. İbrâhim: "Ey ihtiyar! Rabbin kimdir?" diye sordu. Adam: "Gökte olandır" cevabını verince, Hz. İbrâhim: "Yeryüzünün Rabbi kimdir?" diye sordu. Adam: "Gökteki" karşılığını verince, Hz. İbrâhim: "Gökte ondan başka Rab var mı?" diye sordu. Adam: "Ondan başka Rab yoktur ve o tek ilahtır" cevabını verince, Hz. İbrâhim: "Kıblen ne taraftır?" diye sordu. Adam: "Kâbe" cevabını verince, Hz. İbrâhim, adama ne yediğini sordu. Adam: "Yazın şu meyveleri topluyorum ve kışın yiyorum" cevabını verdi. Hz. İbrâhim: "Kavminden senden başka kalan var mı?" diye sorunca, adam: "Hayır" cevabını verdi. Hz. İbrâhim: "Evin nerede?" diye sorunca, adam: "Şu mağaradır" karşılığını verdi. Hz. İbrâhim: "Haydi bizi evine götür" deyince adam: "Ev ile aramda geçilemeyecek su ile bir vadi vardır" karşılığını verdi. Hz. İbrâhim: "Peki, sen nasıl geçiyorsun?" diye sorunca, adam: "Suyun üzerinde yürüyerek gidip geliyorum" cevabını verdi. Hz. İbrâhim: "Haygi gidelim. Belki suyu sana boyun eğdiren bana da boyun eğdirir" dedi ve gidip beraber suyun üzerinden geçtiler. İkisi de birbirinin haline taaccüp ediyordu. Mağaraya girdiklerinde adamın kıblesinin Hz. İbrâhim'in kıblesiyle aynı olduğu görüldü ve Hz. İbrâhim: "Allah'ın yarattığı en zor gün hangisidir?" diye sordu. İhtiyar: "Allah'ın, kulları hesaba çekmek*

---

[1] İbn Sa'd (1/47 muhtasar olarak), İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kirâ'd-Dıyf*'ta (7), Ebû Nuaym (3/335, 336) ve Beyhakî (9617).

[2] Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (9619).

için kürsüsünü koyacağı, Cehennemin tutuşturulacağı, secdeye kapanmayan ne mukarreb melek, ne de peygamberin kalmayacağı gündür" cevabını verince, Hz. İbrâhim: "Ey ihtiyar! Allah'ın, beni ve seni o günün şiddetinden emin kılması için dua et" dedi. İhtiyar: "Otuz yıldır yapmış olduğum bir duam hâlâ gökte bekletilmekteyken duamı ne yapacaksın?" karşılığını verince, Hz. İbrâhim: "Duanı bekleten şeyin ne olduğunu söyleyeyim mi?" diye sordu. İhtiyar: "Evet" cevabını verince, Hz. İbrâhim: "Allah bir kulunu sevdiği zaman onun sesini sevdiğinden dolayı isteğini bekletir. Sonra onun her isteği için hiçbir insanın aklına bile gelmeyecek mükâfatlar saklar. Allah bir kula buğzettiği zaman ise bu kişinin sesini kesmek için hemen onun ihtiyacını verir veya kalbine ümitsizliği koyar. Gökyüzünde bekletilen duan nedir?" diye sordu. İhtiyar şöyle cevap verdi: "Otuz yıl önce buradan başından kâkülleri sarkan bir genç geçti. Gencin yanında koyun vardı. Kendisine: "Bu koyunlar kimin?" diye sorduğumda, genç: "Allah'ın halili İbrâhim'indir" cevabını verdi. Bunun üzerine ben: "Allahım! Yeryüzünde Senin halilin varsa, ben ölmeden önce onu bana göster" diye dua ettim." Hz. İbrâhim: "Duan kabul edildi" deyip birbirleriyla kucaklaştılar. Selamlamanın kucaklaşma şeklinde olması o zaman başlamıştır. Daha önce insanlar birbirine secde ederek selamlaşırlardı. Sonra İslam'la selamlaşma tokalaşma şeklinde oldu. Secde ve kucaklaşma terk edildi. Tokalaşanların parmakları birbirinden ayrılmadan tokalaşanların günahları affedilir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Zühd*'de ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de Ka'b('ul-ahbâr)'dan bildiriyor: Hz. İbrâhim: "Ey Rabbim! Yeryüzünde benden başka Sana ibadet edeni görmemek beni üzüyor" deyince, Allah kendisiyle namaz kılmaları için melekler gönderdi.[2]

Ahmed ve Ebû Nuaym, Nevf el-Bikâlî'den bildirir: Hz. İbrâhim: "Ey Rabbim! Yeryüzünde benden başka Sana ibadet eden yoktur" deyince, Allah ona üç bin melek gönderdi ve Hz. İbrâhim onlara üç gün namaz kıldırdı.[3]

İbn Sa'd, el-Bikâlî'den bildirir: "İlk misafir ağırlayan, ilk tirit yapan, saçı ilk ağaran Hz. İbrâhim'dir. Hz. İbrâhim'e çok mal ve hizmetçi verilmiştir."[4]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (125) ve Hatîb (9/40).
[2] İbn Ebî Şeybe (13/534), Ahmed (sh. 78) lafız kendisinindir ve Ebû Nuaym (6/26).
[3] Ahmed (sh. 79) ve Ebû Nuaym (1/19).
[4] İbn Sa'd (1/47).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Süddî der ki: "İlk tirit yapan Hz. İbrâhim'dir."[1]

Deylemî'nin Nubayt b. Şerît'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İlk Mubalkes[2] ekmeğini yapan kişi, Hz. İbrâhim'dir."*

Ahmed, *Zühd*'de Mutarrif'ten bildirir: Kavmiyle ilk ayrılan kişi, Hz. İbrâhim'dir. Hz. İbrâhim kavminden ayrılarak, "**Rabbim. Şimdi kim bana uyarsa o bendendir. Kim de bana karşı gelirse, artık sen gerçekten çok bağışlayan, pek esirgeyensin**"[3] diye dua etmişti.

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Nesâî bildirir: İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet gününde ilk giydirilecek olan İbrâhim'dir."*[4]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de bildiriyor: Ubeyd b. Umeyr der ki: "İnsanlar yalınayak ve çıplak bir şekilde haşrolunur ve Yüce Allah: "Dostumu çıplak görmeyeyim" buyurur ve Hz. İbrâhim'e beyaz bir elbise giydirilir. Kıyamet gününde ilk giydirilecek olan İbrâhim'dir."[5]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, *Zühd*'de bildirir: Abdullah b. el-Hâris der ki: "Kıyamet gününde ilk giydirilecek kişi, kendisine Mısır elbiselerinden iki tane giydirilecek olan İbrâhim'dir. Sonra Arş'ın sağında olan Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) çizgili Yemen hullesi giydirilecektir."[6]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî ve Nesâî, Enes'ten bildirir: "Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ey yaratılmışların en hayırlısı!" diye hitab edince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"O kişi İbrâhim'dir"* karşılığını verdi."[7]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/89).

[2] Mısır'ın doğusunda, Ballekes denilen yere nisbet edilen ve dört okka ağırlığında olan bir ekmek çeşididir.

[3] İbrâhîm Sur. 36

[4] İbn Ebî Şeybe (11/517, 14/119), Buhârî (3349, 3447, 4625, 4626, 4740, 6526), Müslim 2860 (58), Tirmizî (2423, 3167) ve Nesâî (2081, 2086).

[5] Ebû Nuaym (3/270).

[6] İbn Ebî Şeybe (14/117) ve Abd b. Humeyd (sh. 79), Abdullah b. el-Hâris'ten, Ali'den.

[7] İbn Ebî Şeybe (11/518), Müslim (2369), Ebû Dâvûd (4672), Tirmizî (3352) ve Nesâî, *el-Kübrâ*'da (11692).

İbn Ebî Şeybe, Ebû Sâlih'ten bildiriyor: Hz. İbrâhim yiyecek bulmak için çıktı ama bir şey bulamayınca bir düzlükten kırmızı toprak alıp ailesine döndü. Kendisine: "Bu nedir?" diye sorduklarında: "Kırmızı buğday" cevabını verdi. Torbayı açtıklarında içindeki toprağın kırmızı buğdaya dönüştüğünü gördüler. Bu buğdayı ektiklerinde kökünden baş kısmına kadar buğday taneleriyle dolu başak oluyordu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Zühd*'de ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Selmân el-Fârisî'den bildiriyor: Hz. İbrâhim'e aç iki aslan gönderildiğinde aslanlar onu yalayıp kendisine secde ettiler.[2]

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvûd ve Nesâî'nin Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Rabbim bana Kur'ân'ı bir harf üzere okumamı emretti. Ben: "Ey Rabbim! Ümmetime kolaylaştır" deyince, Rabbim, ikinci defada iki harf üzere okumamı emretti. Ben: "Ey rabbim! Ümmetime kolaylaştır" deyince, Rabbim, üçüncü defada yedi harf üzere okumamı emretti ve: "Hem sana verdiğim her cevapla birlikte benden isteyeceğin bir isteğin de verilecektir" buyurdu. Ben: "Allahım! Ümmetimi bağışla, Ümmetimi bağışla" dedim ve üçüncü isteğimi Hz. İbrâhim dâhil bütün insanların beni dileyeceği güne sakladım."*[3]

Ahmed, *Zühd*'de ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Ka'b(u'l-ahbâr)'dan bildiriyor: Hz. İbrâhim misafir ağırlar, miskinlere ve yolculara merhamet ederdi. Bir müddet misafirleri gelmeyince bundan şüpheye düştü ve misafir bulmak için yola çıkıp oturdu. Bu sırada ölüm meleği bir adam sûretinde gelip selam verince, Hz. İbrâhim selamı alıp: "Sen kimsin?" diye sordu. Melek: "Ben yolcuyum" karşılığını verince, Hz. İbrâhim: "Ben burada senin gibiler(i davet etmek) için oturdum diyerek elinden tuttu ve: "Yürü" diyerek evine götürdü. İshâk Ölüm meleğini görünce tanıdı ve ağlamaya başladı. İshâk'ın ağladığını gören Sâra da ağlamaya başladı. Hz. İbrâhim, Sâra'nın ağladığını görünce kendisi de ağladı. Hz. İbrâhim'in ağladığını gören ölüm meleği de ağladı. Sonra melek semaya çıkınca, Hz. İbrâhim sinirlenerek: "Misafirimin yanında ağladınız ve bu sebeple gitti" dedi. İshâk: "Babacığım, beni kınama. Ölüm meleğinin seninle olduğunu gördüm ve ecelinin geldiğini anladım. Ailene vasiyette bulun" dedi. Hz. İbrâhim'in içinde ibadet ettiği bir odası

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/518)
[2] İbn Ebî Şeybe (11/519), Ahmed (sh, 89) ve Ebû Nuaym (1/206).
[3] Ahmed (5/127), Müslim (820, 821), Ebû Dâvûd (1478) ve Nesâî (938).

vardı. Odadan çıktığında onu kapatır ve kimse odaya giremezdi. İbrâhim gelip ibadet ettiği odayı açınca oturan bir adam gördü ve: "Seni kim buraya soktu? Kimin izniyle girdin?" diye sordu. Adam: "Evin sahibinin izniyle" cevabını verince, Hz. İbrâhim: "Evin sahibi evde daha çok hak sahibidir" deyip odanın bir kenarına çekilerek her zaman yaptığı gibi namaz kılıp dua etti. Ölüm meleği semaya çıkınca kendisine: "Ne gördün?" diye soruldu. Ölüm meleği: "Ey Rabbim! Yeryüzünde ondan sonra hayır olmayan bir adamın yanından geldim" cevabını verince, "Ondan ne gördün?" diye soruldu. Ölüm meleği: "Yarattıkların için dininde ve yaşamında hayır için dua etmedik kimse bırakmadı" dedi.

Sonra Hz. İbrâhim, Allah'ın dilediği bir süre geçtikten sonra kapısını açtığında odada oturmakta olan bir adam gördü ve: "Sen kimsin?" diye sordu. Adam: "Ölüm meleğiyim" cevabını verince, Hz. İbrâhim: "Eğer doğru söylüyorsan, ölüm meleği olduğunu gösteren bir delil göster" dedi. Bunun üzerine ölüm meleği: "Yüzünü başka yöne çevir ey İbrâhim!" dedi. Hz. İbrâhim yüzünü başka yöne döndükten sonra tekrar ölüm meleğine bakınca, onu müminlerin canını alırkenki sûretinde, sadece Allah'ın bilec eği bir nur ve aydınlık gördü. Sonra ölüm meleği: "Yüzünü çevir" dedi, Hz. İbrâhîm yüzünü başka yöne çevirdikten sonra Ölüm meleği: "Bu tarafa bak" dedi. Hz. İbrâhim dönüp baktığında ölüm meleğini kafirlerin ve facirlerin canını alırkenki haliyle gördü ve o kadar korktu ki karnı yere yapışarak neredeyse canı çıkacaktı. Hz. İbrâhim: "Neden geldiğini biliyorum sana emredileni yerine getir" deyince ölüm meleği semaya çıktı. Kendisine: "İbrâhim'e yumuşak davran" denildi ve Hz. İbrâhim üzüm bağındayken ölüm meleği yanına bir ihtiyar sûretinde geldi. Hz. İbrâhim onu görünce acıdı ve bir kap alarak bağa girerek üzüm topladı. Üzümle doldurduğu kabı getirip ölüm meleğinin önüne koydu ve: "Ye" dedi. Ölüm meleği ihtiyar suretindeki eline aldığı üzümleri sakalına ve göğsüne sürünce Hz. İbrâhim adamın bu haline şaşırıp: "Yaşlılık sende bir şey bırakmamakış. Kaç yaşındasın?" diye sordu. Ölüm meleği Hz. İbrâhim'in yaşını hesaplayıp o yaşta olduğunu söyleyince, kendisi de: "Ben de bu yaştayım. Ben de senin gibi olmayı bekliyorum. Allahım! Beni yanına al" diye dua etti. Bunun üzerine ölüm meleği onun canını aldı.[1]

Hâkim'in bildirdiğine göre Vâkidî der ki: Hz. İbrâhîm, Hz. Âdem'in

---

[1] Ebû Nuaym (5/375).

yaratılışından bin yıl sonra doğdu.[1]

Deylemî, İbn Mes'ûd'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. İbrâhim, Zilhicinin ilk gününde doğdu."*[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle der: Hz. İbrâhim, Şamd'da Kâsiyûn dağında olan Berze adlı bir köyde doğdu.[3]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Ebu's-Seken el-Hecerî'den bildirir: "Hz. İbrâhim ansızın vefat etti. Hz. Dâvûd da ansızın vefat etti. Süleymân b. Dâvûd ve diğer salih kişiler de ansızın vefat ettiler. Bu ölüm şekli, müminler için kolaylık, kâfirler içinse zorluktur."[4]

...[5]Rivâyet edildiğine göre ölüm meleği Hz. İbrâhim'e canını almak için gelince, Hz. İbrâhim: "Ey ölüm meleği! Dost, hiç dostunun canını alır mı?" diye sordu. Ölüm meleği semaya çıkıp Rabbine bu sözleri aktarınca, Yüce Allah şöyle buyurdu: "Ona de ki: "Hiç dost, dostuyla buluşmayı istemez mi?" Ölüm meleği geri dönüp bu sözü Hz. İbrâhim'e söyleyince, Hz. İbrâhim: "Canımı şimdi al" dedi.[6]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Allah, ölüm meleğini peygamberlere açıkça gönderirdi. Allah ölüm meleğini Hz. İbrâhim'e güzel yüzlü bir genç sûretinde gönderdi. İbrâhim kıskanç biri olduğu için ölüm meleği geldiğinde onu kıskandı ve: "Ey Allah'ın kulu! Neden evime girdin?" diye sordu. Ölüm meleği: "Beni eve sahibi soktu" karşılığını verince, Hz. İbrâhim adamın gelişinde bir sır olduğunu anladı. Melek: "Ey İbrâhim! Canını almam emredildi" deyince, Hz. İbrâhim: "Ey ölüm meleği! Oğlum İshâk yanıma girene kadar izin ver" dedi. İshâk girince birbirlerine sarıldılar. Bunu gören ölüm meleği onlara acıyıp Rabbinin huzuruna geri döndü ve: "Ey Rabbim! Halilinin ölümden korktuğunu gördüm" dedi. Allah: "Ey ölüm meleği! Halilime uyurken git ve canını al" buyurdu. Bunun üzerine ölüm meleği Hz. İbrâhim uyurken gelip canını aldı.[7]

---

[1] Hâkim (2/549).
[2] Deylemî (7335).
[3] İbn Asâkir (6/164).
[4] Beyhakî (10321).
[5] Asıl nüshada üç kelimelik bir boşluk vardır.
[6] Ebû Nuaym, *el-Hilye* (10/9) Dukeyn el-Fezârî'den.
[7] Ebû Nuaym (4/278).

Ahmed, *Zühd*'de, el-Mervezî, *Cenâiz*'de İbn Ebî Muleyke'den bildirir: "Hz. İbrâhim, Rabbine kavuşunca kendisine: "Ölümü nasıl buldun?" diye soruldu. Hz. İbrâhim: "Canımın dikenli bir dalla söküldüğünü hissettim" cevabını verince, ona: "Biz sana bu işi kolaylaştırdık" denildi."[1]

Ahmed, İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Azâ*'da, İbn Ebî Dâvûd, *el-Ba's*'ta, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Müminlerin çocukları Cennette bir tepededir. Onlar, kıyamete kadar İbrâhim (aleyhiselam) ile zevcesi Sâra'nın terbiyesi altındadırlar."*[2]

Saîd b. Mansûr'un, İkrime'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Müminlerin zürriyetleri Cennette yeşil renkte kuşlardadır. Onların terbiyesini babaları Hz. İbrâhim üstlenmiştir."*[3]

... قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ

"...Allah, «Seni insanlara önder kılacağım» demişti. O «Soyumdan da» deyince, «Zalimler benim ahdime erişemez» buyurmuştu." (BakaraSur. 124)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"...Allah, «Seni insanlara önder kılacağım» demişti. O «Soyumdan da» deyince, «Zalimler benim ahdime erişemez» buyurmuştu"**[4] âyetinin manasını açıklarken şöyle dedi: "Senin dinine, gösterdiğin yola ve sünnetine tâbi olunur." Hz. İbrâhim: "Zürriyetimden başkalarının da insanlara önder olmasını nasib et" deyince, yüce Allah: "Zalimlerin dinine, gösterdikleri yola ve sünnetlerine tâbi olunmasını nasib etmem" buyurdu."

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde

---

[1] Ahmed (sh. 78).

[2] Ahmed 14/71 (8324), İbn Ebî Dâvûd (16), İbn Hibbân (7446), Hâkim (1/384, 2/370) sahih olduğunu söyledi ve Beyhakî (231). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/219) der ki: "Ravilerden Abdurrahman b. Sevbân'ı, İbnu'l-Medînî ve bir grup güvenilir bulmuş, İbn Maîn ve başkaları ise zayıf olduğunu söylemiştir. Diğer ravileri güvenilirdir."

[3] Saîd b. Mansûr (514) Elbânî, *Daîfu'l-Câmi*'de (3040) zayıf olduğunu söyledi.

[4] Bakara Sur. 124

şöyle dedi: "Âyette zikredilen vaadden maksat, âhirette eman verme vaadidir. Zalimler, âhirette Allah'ın vereceği eman vaadine erişemeyeceklerdir. Dünyada ise zalimler yiyip içip, emin olarak yaşayabilirler. Kıyamet günü olunca Allah sadece dostlarına eman verecektir.[1]

İbn Cerîr bildiriyor: Rabî, "...**Allah, «Seni insanlara önder kılacağım» demişti. O «Soyumdan da» deyince, «Zalimler benim ahdime erişemez" buyurmuştu»**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: İnsanlar seni imam kabul edecek ve uyacak. Bunun üzerine Hz. İbrâhim: "Zürriyetimden de kendisine uyulacaklar olsun" dedi.

Firyâbî ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Yüce Allah, Hz. İbrâhim'e: "**Seni insanlara önder kılacağım**" buyurunca, Hz. İbrâhim: "**Soyumdan da**" deyip kendi soyundan gelenlerin de önder olmasını istedi. Yüce Allah onun bu istediğini kabul etmedi ve: "**Zalimler benim ahdime erişemez**" buyurdu.[3]

Vekî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Zalimler benim ahdime erişemez**" sözünü açıklarken: "Kendisine uyulacak zalim önder yapmam" manasındadır, dedi.[4]

İbn İshâk ve İbn Cerîr bildirir: Mücâhid, "**Zalimler benim ahdime erişemez**" sözünü açıklarken: "Kendisine uyulacak zalim önder yapmam" manasındadır, dedi.[5]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyetin manasıyla ilgili şöyle dedi: "Allah, Hz. İbrâhim'e, zürriyetinden kendisine uyulmayacak kişilerin olacağını ve ona yönetimle ilgili bir şeyin teslim edilemeyeceğini bildirmiştir."[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Zalimler benim ahdime erişemez**" sözünü açıklarken:

---

[1] Abdürrezzâk (1/58) mana olarak nakletti ve İbn Cerîr (2/514).
[2] Bakara Sur. 124
[3] İbn Ebî Hâtim 1/222 (1176).
[4] İbn Cerîr (2/512, 513).
[5] İbn Cerîr (2/512, 513).
[6] İbn Ebî Hâtim 1/222 (1175).

"Allah'a masiyeti emreden kişiye itaat etme konusunda verilen söz geçerli değildir" dedi.[1]

Vekî ve İbn Merdûye, Ali b. Ebî Tâlib'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), **"Zalimler benim ahdime erişemez"** sözünü açıklarken: *"Sadece iyi hususlarda itaat vardır"* buyurduğunu nakleder.[2]

Abd b. Humeyd, İmrân b. Husayn'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah'a isyan olan konuda yaratılmışa itaat yoktur."*

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhim: "Peygamberlerden başkasına, farz olan itaat yoktur" dedi.

وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا ...

"Hani, o evi insanlar için bir toplantı yeri ve emin bir mahal yapmıştık..." (Bakara Sur. 125)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem, âyette geçen Beyt'ten kastın Kâbe olduğunu söyledi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, **"...insanlar için bir toplantı yeri ve emin bir mahal yapmıştık..."**[4] sözünden kastedilenin, orada toplanmaları, sonra dağılmaları olduğunu söyledi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs **"...insanlar için bir toplantı yeri ve emin bir mahal yapmıştık..."**[6] sözü hakkında: "Oraya gelme isteklerini dindiremezler. Oradan ailelerine döner, sonra tekrar oraya gelirler" dedi.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ, **"Hani o evi insanlar için bir toplantı yeri ve emin bir mahal yapmıştık..."**[8] âyetiyle ilgili olarak: "Her yerden gelip onda toplanırlar" demiştir.[9]

---

[1] İbn Cerîr 82/513) ve İbn Ebî Hâtim 1/224 (1186) lafız kendisinindir.
[2] İbn Kesîr, Tefsîr'de (1/242) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[3] İbn Ebi Hâtim 1/224 (1189).
[4] Bakara Sur. 125
[5] İbn Cerîr (2/520) ve İbn Ebî Hâtim 1/225 (1191). Lafız kendisinindir.
[6] Bakara Sur. 125
[7] İbn Cerîr (2/518).
[8] Bakara Sur. 125
[9] İbn Cerîr (2/519).

Süfyân b. Uyeyne, Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da bildiriyor: Mücâhid, "...**insanlar için bir toplantı yeri ve emin bir mahal yapmıştık...**"[1] sözü hakkında şöyle dedi: "Devamlı olarak dönülüp kendisine gidilen ve kendisine gitmekle doyulmayan, hac edilip dönülen yer demektir. Oraya giren kişi de güven içinde olur ve hiçbir şeyden korkmaz."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Âyette geçen "Emin" sözünden kasıt insanların orada güvende olmasıdır."[3]

İbn Cerîr bildiriyor: Ebu'l-Âliye, âyette geçen "Emin" sözü hakkında şöyle dedi: "Orası düşmandan emîn bir yerdir. Orada silah taşınmaya gerek kalmaz. Araplar câhiliye devrinde birbirlerini yerken, onlar bu evde emniyet içerisinde bulunuyorlardı."[4]

... وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ...

"...Siz de İbrâhim'in Makâmından bir namazgâh edinin..."
(Bakara Sur. 125)

Abd b. Humeyd bildiriyor: Ebû İshâk der ki: "Abdullah'ın öğrencileri bu âyeti (... وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ...)[5] şeklinde (وَاتَّخِذُوا) kelimesini emir şeklinde okuyorlardı."[6]

Abd b. Humeyd, Abdulmelik b. Süleymân'dan bildiriyor: Saîd b. Cübeyr'in, bu âyeti(... وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ...)[7] şeklinde, (خ) harfini esreli olarak okuduğunu duydum.

Said b. Mansûr, Ahmed, el-Adenî, Dârimî, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Tahavî, İbn Hibbân, Dârakutnî, *el-Efrâd*'da ve Beyhakî, *Sünen*'de, Enes b. Mâlik'ten, Ömer b. el-Hattâb'ın şöyle dediğini bildirir: "Üç yerde Rabbime muvafakat ettim" –veya "Üç yerde Rabbim bana muvafakat etti"-

---

[1] Bakara Sur. 125
[2] Abdürrezzâk (1/58) muhtasar olarak, İbn Cerir (2/518, 521) ve Beyhakî (3995).
[3] İbn Cerîr (2/522) ve İbn Ebî Hâtim 1/225 (1193).
[4] İbn Cerîr (2/521) Rabî'bin sözü olarak.
[5] Bakara Sur. 125
[6]
[7] Bakara Sur. 125

Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Makâm-ı İbrâhim'i namaz kılınan yer yapsak" deyince, "**...Siz de İbrâhim'in Makâmından bir namazgâh edinin...**"[1] âyeti nazil oldu. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Hanımlarınızın yanına iyi ve kötü insanlar giriyor, onlara örtünmelerini emretseniz" deyince örtünme âyeti nazil oldu. Kıskaçlıkta hanımları Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üzerine gidince ben onlara: "Eğer o sizi boşarsa umulur ki Rabbi sizden daha hayırlı zevceler verir" dedim, Tahrim sûresinin beşinci âyeti benim dediğim şekilde nazil oldu."[2]

Müslim ve İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te, İbn Abbâs'tan, Hz. Ömer'in şöyle dediğini bildirir; "Üç şeyde Rabbime muvafakat ettim. Örtünme, Bedir esirleri ve Makâm-ı İbrâhim konusunda."[3]

Müslim, İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvûd, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirir: Câbir der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) üç şavt remel yaptı, dört şavt da normal yürüyerek tavafı bitirdi. Sonra Makâm'a yöneldi ve Makâm'ın ardında iki rekat namaz kıldı. Sonra: "**...Siz de İbrâhim'in Makâmından bir namazgâh edinin...**"[4] âyetini okudu.[5]

İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye bildiriyor: Câbir der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke fethedildiği gün Makâm-ı İbrâhim'in yanında durdu. Hz. Ömer: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu, yüce Allah'ın: "**...Siz de İbrâhim'in Makâmından bir namazgâh edinin...**"[6] buyurduğu yerdir" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Evet*" karşılığını verdi.[7]

Taberânî ve Hatîb, *Tarih*'te, İbn Ömer'den bildiriyor: Hz. Ömer: "Ey Allah'ın Resûlü! Makâm-ı İbrâhim'i namaz kılınan yer yapsak" deyince, "**...Siz de İbrâhim'in Makâmından bir namazgâh edinin...**"[8] âyeti nazil oldu.[1]

---

[1] Bakara Sur. 125

[2] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 215), Ahmed 1/297, 299, 262 (157, 160, 250), Dârimî (2/44). Buhârî (402, 4483, 4790, 4916), Tirmizî (2959, 2960), Nesâî, *el-Kübrâ* (11418, 11611, 11988). İbn Mâce (1009), İbn Ebi Dâvûd (sh. 98), Ebû Nuaym (1/42, 4/145), Tahâvî (825), İbn Hibbân (6896) ve Beyhakî (7/88).

[3] Müslim (2399) ve İbn Ebî Dâvûd (sh. 98).

[4] Bakara Sur. 125

[5] Müslim (1218), İbn Cerîr (2/524), İbn Ebî Dâvûd (sh. 97) ve Beyhakî (5/90,, 91).

[6] Bakara Sur. 125

[7] İbn Mâce (2960), İbn Ebî Hâtim 1/226 (1196), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/244) geçtiği üzere İbn Merdûye. Hadis sahihtir. Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce* (2395).

[8] Bakara Sur. 125

Abd b. Humeyd ve Tirmizî'nin bildirdiğine göre Enes şöyle der: Hz. Ömer: "Ey Allah'ın Resûlü! Makâmın ardında namaz kılsak" deyince, **"...Siz de İbrâhim'in Makâmından bir namazgâh edinin..."**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Ebî Dâvûd'un bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Makâm, Kâbe'ye yapışıktı. Ömer b. el-Hattâb: "Ey Allah'ın Resûlü! Makâmı Kâbe'den biraz uzaklaştırsan da insanlar ona doğru namaz kılsa" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onun dediği gibi yaptı. Bunun üzerine, **"...Siz de İbrâhim'in Makâmından bir namazgâh edinin..."**[4] âyeti nazil oldu.[5]

İbn Ebî Dâvûd ve İbn Merdûye, Mücâhid'den bildiriyor: Hz. Ömer: "Ey Allah'ın Resûlü! Makâmın ardında namaz kılsak" deyince, **"...Siz de İbrâhim'in Makâmından bir namazgâh edinin..."**[6] âyeti nazil oldu. Daha önce Makâm Kâbe'nin yanındaydı. Sonra Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onu şimdiki yerine koydu. Mücâhid der ki: "Hz. Ömer bir görüş ortaya atardı ve bu konuda âyet inerdi."[7]

İbn Merdûye, Amr b. Meymûn'dan bildirir: "Hz. Ömer Makâm-ı İbrâhim'in yanından geçip: "Ey Allah'ın Resûlü! Rabbimizin dostunun Makâmında durmuyor muyuz? Burasını namazgâh edinsek" dedi. Bunun üzerine **"...Siz de İbrâhim'in Makâmından bir namazgâh edinin..."**[8] âyeti nazil oldu."[9]

İbn Ebî Şeybe, *Müsned*'de ve Dârakutnî, *el-Efrâd*'da Ebû Meysere'den bildirir: Hz. Ömer: "Ey Allah'ın Resûlü! Burası Rabbimizin dostunun Makâmıdır. Burasını namazgâh edinsek" dedi. Bunun üzerine, **"...Siz de İbrâhim'in Makâmından bir namazgâh edinin..."**[10] âyeti nazil oldu.

---

[1] Taberânî (13475) ve Hatîb (7/175). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/316) der ki: "Ravilerden Câfer b. Muhammed b. Câfer el-Medâinî'yi tanımıyorum. Diğer ravileri güvenilirdir."

[2] Bakara Sur. 125

[3] Tirmizî (2959, 2960). Hadis sahihtir. Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî* (2359, 2360).

[4] Bakara Sur. 125

[5] İbn Ebî Dâvûd (sh.99).

[6] Bakara Sur. 125

[7] İbn Ebî Dâvûd (sh. 99) muhtasar olarak, İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/247) geçtiği üzere İbn Merdûye rivayet etti ve bunun Mücâhid'den mürsel olarak rivayet edildiğini söyledi.

[8] Bakara Sur. 125

[9] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/244) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[10] Bakara Sur. 125

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Âyette zikredilen Makâm-ı İbrâhim, Mescidde bulunan Makâmdır. Makâm-ı İbrâhim çoktur. Hac menasikinin yapıldığı bütün yerler Makâm-ı İbrâhim sayılır."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs: "Haremin tamamı Makâm-ı İbrâhim sayılır" demiştir.[2]

İbn Sa'd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: "Makâm-ı İbrâhim, semadan indirilmiştir."

İbn Ebî Hâtim ve Ezrakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "Makâm, Cennet yakutundandır ve onun nuru söndürülmüştür. Eğer öyle olmasaydı gökle yer arasını aydınlatırdı. Rükün de aynı şekildedir."[3]

Tirmizî, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, *Delâil*'de, İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "*Rükün ve Makâm Cennetin yakutlarından iki yakuttur ki Allah onların nurunu almıştır. Eğer onların nurunu almamış olsaydı onlar Doğu ile Batı arasını aydınlatırlardı.*"[4]

Hâkim, Enes'ten, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "*Rükün ve Makâm Cennetin yakutlarından iki yakuttur.*"[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "Hicr, Hz. İbrâhim'in Makâmıdır. Allah rahmetiyle onu Hz. İbrâhim'e yumuşattı. Hz. İbrâhim onun üzerinde durur ve İsmâil ona Kâbe'yi inşa ettiği taşları verirdi."[6]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, İbn Ömer'den Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "*Rükün ve Makâm Cennetin yakutlarından iki yakuttur. Eğer insanların günahları onlara temas etmeseydi doğu ile batı arasını aydınlatırlardı ve onlara temas eden hastalar şifa bulurdu.*"[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/226, 3/711 (1197, 3847).

[2] İbn Ebî Hâtim 1/226, 3/711 (1198, 3848).

[3] İbn Ebî Hâtim 3/711 (3846).

[4] Tirmizî (878), İbn Hibbân (3710), Hâkim (1/456) ve Beyhakî (2/52). Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi* (1629) ve *Mişkâtu'l-Mesâbîh*'te (2579) hadisin sahih olduğunu söyledi.

[5] Hâkim (1/456). Zehebî der ki: Ebû Dâvûd, Dâvud b. el-Berzekân hakında: "Metruktur" dedi.

[6] İbn Ebî Hâtim 1/226 (1199).

[7] Beyhakî (4031). Elbânî, *et-Ta'cîlu Alâ Sahîh ibn Huzeyme* (2731) ve *Sahîhu'l-Câmi*'de (3553) sahih olduğunu söyledi.

Beyhakî, İbn Ömer'den merfu olarak şöyle bildirir: "*Eğer Cahiliye pislikleri ona değmeseydi, Makâm'a dokunan her hasta şifa bulurdu. Yeryüzünde ondan başka Cennetten olan bir şey yoktur.*"[1]

el-Cenedî, *Fadâilu Mekke*'de bildirir: Saîd b. el-Müseyyeb der ki: "Rükün ve Makâm, Cennet taşlarındandır."

el-Ezrakî, *Târihu Mekke*'de ve el-Cenedî, Mücâhid'den bildiriyor: "Kıyamet günü Haceru'l-Esved ve Makâm, her biri Uhud dağı büyüklüğünde, her birinde iki göz ve iki dudakla gelirler ve yüksek sesle kendilerine hak üzere istilamda bulunanlar lehine şahitlik yaparlar."[2]

İbn Ebî Şeybe bildiriyor: İbnu'z-Zübeyr, Makâm'a el süren bir topluluk görünce onlara: "Size böyle yapmanız emredilmedi, onun yanında namaz kılmanız emredildi" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve el-Ezrakî bildiriyor: Katâde, "**...Siz de İbrâhim'in Makâmından bir namazgâh edinin...**"[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onlara, Makâm'a el sürmeleri değil, yanında namaz kılmaları emredildi. Ne yazık ki bu ümmet başka ümmetlerin daldığı tekellüflere dalmıştır. Bir kısım insanlar bize, Hz. İbrâhim'in Makâmında bulunan taşta Hz İbrâhimin ayağının ökçesinin ve parmaklarının izini gördüklerini fakat bu ümmetin ona ellerini sürerek bu izlerin silindiğini söylemişlerdir."[5]

el-Ezrakî, Nevfel b. Muâviye ed-Deylemî'den bildirir: "Abdulmuttalib zamanında Makâm'ın beyaz bir boncuk gibi olduğunu gördüm."[6]

el-Ezrakî bildiriyor: Ebû Saîd el-Hudrî der ki: Abdullah b. Selâm'a Makâm'daki izi sorduğumda şöyle dedi: "Bu taş günümüzde olduğu gibi kalmıştır. Ancak Allah, Makâm-ı İbrâhim'i bir mucize yapmak istemiştir. Hz. İbrâhim'e insanları hac için çağırmasını emredince, Hz. İbrâhim Makâm'da durdu ve Makam Yükselip en büyük dağların yüksekliğinde oldu. Böylece Hz. İbrâhim aşağıda kalan insanları gördü: "Ey insanlar! Rabbinize icabet ediniz" diye seslendi. İnsanlar, Rablerinin davetine icabet edip: "Buyur Allahım

---

[1] Beyhakî (4033). Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi*'de (5210) hadisin sahih olduğunu söyledi.
[2] el-Ezrakî (1/230).
[3] İbn Ebî Şeybe (4/61).
[4] Bakara Sur. 125
[5] İbn Cerîr 82/527) ve el-Ezrakî (1/272).
[6] el-Ezrakî (1/272) uzun bir mekinle.

buyur!" dediler. Bu esnada Allah'ın dilemesi ile Hz. İbrâhim'in ayaklarının izleri taşın üzerinde kalmış oldu. Hz. İbrâhim taşın üzerine çıkınca sağa, sola dönerek: "Rabbinizin davetine icabet edin" diyordu. Çağrısını tamamlayınca Makâm-ı İbrâhim'i kıble yaptı. Hz. İbrâhim kapı cihetinde oraya doğru namaz kıldı. Makâm-ı İbrâhim, Allah'ın dilediği zamana kadar kıble olarak kaldı. Hz. İbrâhim'den sonra oğlu Hz. İsmâil de Kâbe'nin kapısı yönünde ona doğru namazını kılıyordu. Sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Beytu'l-Makdis'e yönelerek namaz kılması emredildi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hicret etmeden önce ve hicret ettikten sonra Beytu'l-Makdis'e yönelerek namaz kıldı. Sonra Allah, onu razı olduğu ve peygamberlerinin de yönelmelerini istediği kıbleye çevirdi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'deyken oluğun bulunduğu tarafa yönelerek namaz kılıyırdu. Mekke'ye gelince ise orada bulunduğu müddetçe Makâm'a doğru namaz kıldı.[1]

Saîd b. Mansûr ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, (وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى)[2] âyetini açıklarken, (مُصَلًّى) kelimesinin manasının dua edilecek yer olduğunu söyledi.[3]

el-Ezrakî, Kesîr b. Kesîr b. el-Muttalib b. Ebî Vedâe es-Sehmî'den, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: Hz. Ömer, Kâbe'nin üst tarafına bend yaptırmadan önce sel suları Mescid-i Harâm'a Benî Şeybe kapısından giriyordu ve bazen Makâm-ı İbrâhim'i başka yere sürüklüyor, bazen Kâbe'ye doğru yaklaştırıyordu. Ömer b. el-Hattâb'ın hilafeti zamanında Ümmü Neşhel seli (Ümmü Nehşel adlı hanımın evine kadar ulaştığı için bu adı almıştı) Makâm'ı yerinden alıp götürdü ve onu Mekke'nin alt taraflarında buldular. Makâm'ı getirip Kâbe'nin örtülerine bağladılar ve Hz. Ömer'e yazıp durumu bildirdiler. Hz. Ömer, Ramazan ayında geldiğinde sel sularının Makâm'ın yerini yok ettiğini görünce halkı toplayıp: "Makâm'ın yerini bilen kişinin Allah için söylemesini istiyorum" dedi. Muttalib b. Ebî Vedâa: "Ben bilirim ey müminlerin emiri! Böyle bir şeyin olmasından korktuğum için Makâm ile Rükün arasını, Makâm ile Hicr'in kapısının arasını, Makâm ile Zemzem arasını bir iple ölçmüştüm. O ip evimdedir" deyince, Hz. Ömer: "Yanımda otur ve ipi getirt" buyurdu. Muttalib Hz. Ömer'in yanında oturup birini göndererek ipi getirtti ve ölçerek şimdiki yerini tesbit ettiler. Hz. Ömer halka sorup onlarla

---

[1] el-Ezrakî (1/273).
[2] Bakara Sur. 125
[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (214) ve İbn Cerîr (2/529).

istişare edip: "Evet, yeri burasıdır" görüşünü bildirince Makâm'ı getirtti ve altına bir yapı yapıp üzerine de Makâm'ı yerleştirdi. Şimdi Makâm, o zaman yerleştirildiği yerde durmaktadır.[1]

el-Ezrakî, Süfyân b. Uyeyne tarikiyle Habîb b. Ebi'l-Eşras'tan bildirir: Hz. Ömer, Mekke'nin üst tarafında bendi yapmadan önce Ümmü'l-Eşhel seli olmuş ve Makâm'ı yerinden sökmüştü. Kimse Makâm'ın yerini tam olarak bilmiyordu. Hz. Ömer gelince: "Makâm'ın yerini kim biliyor?" diye sordu. Muttalib b. Ebî Vedâa: "Ben biliyorum ey müminlerin emiri! Böyle bir şeyin olmasından korktuğum için Hicr, Rükün ve Kâbe ile arasını bir iple ölçüp yerini tesbit etmiş" cevabını verince, Hz. Ömer: "İpi getir" dedi. Muttalib ipi getirip Makâm'ın yerini tesbit ettiler ve şimdiki yerine yerleştirdiler. O zaman Hz. Ömer (Mekke'nin üst tarafına) bend yaptı. Süfyân der ki: "Hişâm b. Urve, babasından şöyle bildirdi: Makâm, Kâbe'nin yanındaydı. Makâm'ın asıl yeri şimdiki yeridir. Bundan başka bir yerde olduğunu söyleyenler yanlış söylemiştir."[2]

el-Ezrakî bildiriyor: İbn Ebî Muleyke der ki: "Makâm'ın yeri, şimdiki bulunduğu yerdir. Cahiliye döneminde, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında, Hz. Ebû Bekr ve Ömer zamanında da aynı yerdeydi. Ancak Hz. Ömer zamanında sel onu yerinden sökünce onu Kâbe'nin içine koydular, Hz. Ömer gelince insanların da bulunduğu bir ortamda onu tekrar yerine koydu.[3]

Beyhakî, *Sünen*'de, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Makâm, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve Hz. Ebû Bekr zamanında Kâbe'ye yapışıktı. Daha sonra Hz. Ömer onu geri çekti."

İbn Sa'd, Mücâhid'den bildiriyor: Hz. Ömer: "Makâm'ın olduğu yeri kim biliyor?" diye sorunca, Ebû Vedâa b. Dubayra es-Sehmî: "Ben biliyorum. Kapı, Hicr, Haceru'l-Esved ve zemzem ile arasını ölçüp yerini tesbit etmiştim" cevabını verdi. Hz. Ömer: "O zaman onu veriniz" deyip Makâm'ı alarak Ebû Vedâa'nın tarif ettiği ve bu gün de bulunduğu yere yerleştirdi.

el-Cenedî ve İbnu'n-Neccâr, Câbir b. Abdillah'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kâbe'yi yedi şavt tavaf edip Makâm'ın*

---

[1] el-Ezrakî (1/275).
[2] el-Ezrakî (1/276, 277).
[3] el-Ezrakî (1/276).

ardında iki rekat namaz kılan ve zemzem suyundan içenin günahları ne kadar olursa olsun, Allah günahlarını bağışlar."

el-Ezrakî, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden, (İbn Amr'dan) Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kişi, tavaf yapmak için çıktığında rahmete garkolmaya yönelmiş olur. Mescid-i Harâm'a girince rahmete garkolmuş olur. Sonra her adım atışında Allah ona beş yüz sevap yazar, beş yüz günahını siler, makâmı da beş yüz derece yükseltilir. Tavafı bitirip, Makâm-ı İbrâhim'in arkasında iki rekat namaz kılarsa, günahları silinip annesinden doğduğu günkü gibi olur, Hz. İsmâil'in soyundan olan on köleyi azad etmiş gibi sevap alır ve Rükün'de onu bir melek karşılayıp: «Kalan zamanında amel yapmaya devam et. Geçen zamanda yeterli derecede amel yaptın» der. Aynı zamanda bu kişi ailesinden yetmiş kişiye şefaatçi olur."*[1]

Ebû Dâvûd'un bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Fetih günü Mekke'ye girdiği zaman Kâbe'yi tavaf etti ve Makâm'ın ardında iki rekat namaz kıldı."[2]

Buhârî, Ebû Dâvûd, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Ebî Evfâ der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) umre yaptığı zaman Kâbe'yi tavaf etti ve Makâm'ın ardında iki rekat namaz kıldı."[3]

el-Ezrakî, Talk b. Habîb'den bildiriyor: Hicr'de Abdullah b. Amr b. el-Âs ile beraber otururken gölge çekildi ve oturanlar kalktılar. Bu sırada Benî Şeybe kapısından erkek bir yılanın çıktığını gördük. İnsanlar yılanı seyretmeye başladı ve yılan Kâbe'yi yedi şavt tavaf etti, Makâm'ın ardında iki rekat namaz kıldı. Bir onun yanına gidip: "Ey umre yapan! Umre vazifeni yerine getirdin. Buralarda köleler ve kötü insanlar bulunmaktadır. Onların sana bir zarar vermesinden korkarız" dedik. Yılan, başıyla toprak yığıp kuyruğunu onun üzerine koydu ve gökyüzüne yükselip gözden kayboldu.[4]

el-Ezrakî, Ebu't-Tufayl'dan bildiriyor: Cahiliye döneminde cinlerden bir kadın Zû Tuvâ denilen yerde ikamet ediyordu. Bu kadının sadece bir oğlu vardı ve kadın bu çocuğu çok seviyordu. Çocuk kavmi arasında değer verilen biriydi. Bu çocuk evlenip hanımının yanına gitti. Yedi gün sonra annesine:

---

[1] el-Ezrakî (1/252).
[2] Ebû Dâvûd (1871). Hadis sahihtir. Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvûd* (1647).
[3] Buhârî (1600), Ebû Dâvûd (1903), Nesâî (4219, 4220) ve İbn Mâce (2990).
[4] el-Ezrakî (1/263).

"Anneciğim! Yedi gün Kâbe'de tavaf yapmak istiyorum" deyince, annesi: "Oğulcuğum! Kureyş'in sefihlerinin sana zarar vermesinden korkarım" karşılığını verdi. Çocuk: "Bana birşey olmamasını umarım" deyince annesi ona izin verdi ve çocuk cin sûretinde Tavaf yapılan yere geldi. Yedi şavt tavaf yapıp Makâm'ın arkasında iki rekat namaz kıldı ve geri dönmek için yola çıktı. Yolda karşısına Sehm kabilesinden bir genç çıkıp onu öldürdü. Mekke'de öyle bir toz çıktı ki dağlar bile görünmez oldu. Ebu't-Tufayl der ki: "Bize bildirildiğine göre bu tozun sebebi, cinlerden büyük birinin öldürülmesi sebebiyle olmuştu." Bu olaydan sonra Sehm kabilesinden, cinler tarafından öldürülmüş birçok kişi yataklarında ölü bulundu. Öldürülenler arasında, gençler dışında yetmiş tane beli bükülmüş ihtiyarda vardı.[1]

el-Ezrakî bildiriyor: Hasan el-Basrî der ki: "Allah'ın, Mekke dışında, oraya yönelerek namaz kılınmasını emrettiği bir şehir olduğunu bilmiyorum. Allah: "**...Siz de İbrâhim'in Makâmından bir namazgâh edinin...**"[2] buyurmaktadır. Denildiğine göre: Mekke'de, şu on beş yerde yapılan dua kabul olunur: Mültezem'in yanında, Altın oluğun altında, Rüknu'l-Yemânî'nin yanında, Safâ'da, Merve'de, Safâ ile Merve arasında, Rükün ile Makâm arasında, Kâbe'nin içinde, Minâ'da, Cem'de (Müzdelife), Arafât'ta ve Cemrelerin atıldığı (şeytanların taşlandığı) üç yerde."[3]

... وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ

"...Evimi ziyaret edenler, kendini ibadete verenler, rüku ve secde edenler için temiz tutun diye İbrâhim ve İsmâil'e ahd verdik." (Bakara Sur. 125)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ, âyette geçen (وَعَهِدْنَا) kelimesinin manasının emretmek olduğunu söyledi.[4]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, "**...Evimi ziyaret edenler, kendini ibadete verenler, rüku ve secde edenler için temiz tutun diye İbrâhim ve**

[1] Abdürrezzâk (1/261, 262) uzun bir şekilde.
[2] Bakara Sur. 125
[3] Bütün nüshalarda duanın kabul edildiği yerlerden on dördü sayılmıştır.
[4] İbn Cerîr (2/531).

İsmâil'e ahid verdik"[1] âyetini açıklarken: "Kâbe'yi temiz tutmaktan maksat, onu içindeki putlardan temizlemektir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"...Evimi ziyaret edenler, kendini ibadete verenler, rüku ve secde edenler için temiz tutun diye İbrâhim ve İsmâil'e ahid verdik"**[3] âyetini açıklarken: "Kâbe'yi temiz tutmaktan maksat, onu içindeki putlardan, şüpheli şeylerden, kötülükten ve pislikten temizlemektir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"...Evimi ziyaret edenler, kendini ibadete verenler, rüku ve secde edenler için temiz tutun diye İbrâhim ve İsmâil'e ahid verdik"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Putlardan, şirkten ve yalan sözden temizlemek kastedilmiştir. Rüku ve secde edenlerden kasıt ise namaz kılanlardır."[6]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Kişi ayaktaysa tavaf edenlerden, oturmuşsa kendini ibadete vermişler, namaz kılıyorsa rüku ve secde edenler sınıfına girer."[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Sâbit'ten bildiriyor: Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr'e: "Valiye gidip Mescid'ul-Harâm'da yatanları engelemesini söyleyeceğim çünkü uyuyanlar ihtilam oluyor veya konuşuyorlar. Bu konuda ne dersin?" diye sorduğumda, Abdullah şöyle dedi: "Yapma! Bunların durumu İbn Ömer'e sorulduğunda: «Bunlar kendini ibadete verenlerdendir» karşılığını verdi."[8]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Bekr b. Ebî Mûsa'dan bildiriyor: İbn Abbâs'a namazın mı, yoksa tavafın mı daha faziletli olduğu sorulunca, İbn Abbâs: "Mekke halkı için namaz daha faziletlidir. Başka şehirlerden gelenler içinse tavaf daha faziletlidir" cevabını verdi.

---

[1] Bakara Sur. 125
[2] İbn Ebî Hâtim 1/227 (1205).
[3] Bakara Sur. 125
[4] İbn Ebî Hâtim 1/227 (1206).
[5] Bakara Sur. 125
[6] İbn Cerîr (2/533, 537).
[7] İbn Ebî Hâtim 1/228, 229 (1208, 1212, 1216).
[8] İbn Ebî Hâtim 1/229 (1215).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "Bana göre, dışardan gelenlerin tavaf yapması, namaz kılmasından daha sevimlidir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'in "Mekke halkı için namaz daha faziletlidir. Başka şehirlerden gelenler içinse tavaf daha faziletlidir" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Haccâc der ki: Bu meseleyi Atâ'ya sorduğumda, "Sizin tavaf yapmanız, Mekke halkının ise namaz kılması daha, faziletlidir" cevabını verdi."[3]

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den bildiriyor: "Hacdan sonra tavaf yapmak, umre yapmaktan daha faziletlidir." Bir lafızda ise şöyle demiştir: "Bana göre, Kâbe'yi tavaf etmen, umre için (mikata) çıkmandan daha sevimlidir."[4]

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا ...

"İbrâhim de demişti ki: Ey Rabbim! Burayı emin bir şehir yap." (Bakara Sur. 126)

Ahmed, Müslim, Nesâî ve İbn Cerîr'in, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hz. İbrâhim, Mekke'yi haram kıldı. Ben de Medine'nin iki taşlık arasını haram kılıyorum. Buranın av hayvanları avlanmaz ve ağaçları kesilmez."*[5]

Müslim ve İbn Cerîr, Râfi b. Hadîc'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. İbrâhim Mekke'yi haram kıldı. Ben de Medine'nin iki taşlık arasını haram kılıyorum."*[6]

Ahmed'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) abdest aldıktan sonra Harre'de sucuların evlerinin yanındaki Sa'd'ın tarlasında namaz kıldı ve şöyle dua etti: *"Allahım! Halilin, kulun ve Peygamberin İbrâhim Mekke halkı için Sana dua etti. Kulun ve peygamberin Muhammed olan ben de Hz. İbrâhim'in Mekke halkı için yaptığı duayı Medine için yapıyorum. Onların sâ'ına, müdd'üne (ölçeklerine) ve meyvelerine bereket*

---

[1] İbn Ebî Şeybe, dördüncü cildin birinci kısmında (sh. 429).
[2] İbn Ebî Şeybe, dördüncü cildin birinci kısmında (sh. 429).
[3] İbn Ebî Şeybe, dördüncü cildin birinci kısmında (sh. 429).
[4] İbn Ebî Şeybe (4/113) buna benzer bir rivayette bulundu.
[5] Ahmed 22/460 (14616), Müslim (1362), Nesâî, *el-Kübrâ* (4284) ve İbn Cerîr (2/540).
[6] Müslim (1361) ve İbn Cerîr (2/541).

ver. Allahım! Bize Mekke'yi sevdirdiğin gibi Medine'yi de sevdir. Onun vebasını Humm denilen yere taşı. Allahım! Senin, İbrâhim'in diliyle Mekke'yi harem kıldığın gibi ben de Medine'nin iki taşlık arasını harem kıldım."[1]

Buhârî ve Müslim'in Enes'ten bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye bakıp şöyle dedi: *"Allahım! Hz. İbrâhim'in Mekke'yi harem kıldığı gibi ben de Medine'nin iki taşlık arasını harem kıldım. Allahım! Onların müdd'üne ve sâ'ına (kullandıkları öçlüklere) bereket ver."*[2]

Müslim, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allahım! İbrâhim, Seninkulun, Halilin ve Peygamberindir. Ben de kulun ve Peygamberinim. O, Mekke için Sana dua etti. Ben de onun Mekke için yaptığı duayı yapıyorum ve Bana, ona verdiğinin iki katını vermeni istiyorum."*[3]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Ali b. Ebî Tâlib'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allahım! Kulun ve halilin İbrâhim, Mekke halkına bereket vermen için Sana dua etti. Kulun ve peygamberin Muhammed olan ben de Medine halkı için dua ediyorum. Mekke halkının sâ'ına ve müdd'üne bereket verdiğin gibi onlarında sâ'ına ve müdd'üne iki katbereket ver."*[4]

Ahmed, Buhârî ve Müslim'in, Abdullah b. Zeyd b. Âsım el-Mâzinî'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İbrâhim, Mekke'yi harem kıldı ve onun için dua etti. Ben de, İbrâhim'in Mekke'yi harem kıldığı gibi Medine'yi harem kıldım ve İbrâhim'in yaptığı gibi onun müdd'üyle sâ'ı için dua ettim."*[5]

Buhârî ve el-Cenedî, *Fadâilu Mekke*'de, Hz. Âişe'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dua ettiğini bildirir: *"Allahım! Kulun ve Peygamberin İbrâhim Mekke halkı için Sana dua etti. Ben de Hz. İbrâhim'in Mekke halkı için yaptığı duayı Medine için yapıyorum."*[6]

---

[1] Ahmed 37/312 (22630). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin isnâdının sahih olduğunu söyledi.
[2] Buhârî (5425) ve Müslim (1365).
[3] Müslim (1373).
[4] Taberânî (6818).
[5] Ahmed 26/374 (16446), Buhârî (2129), Müslim (1360).
[6] Buhârî (1889).

Ahmed, Buhârî ve Müslim'in Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dua etti: *"Allahım! Mekke'ye verdiğin bereketin iki katını Medine'ye ver."*[1]

el-Ezrakî, *Tarihu Mekke*'de ve el-Cenedî bildiriyor: Muhammed b. el-Esved der ki: "Harem'in sınır taşlarını ilk diken Hz. İbrâhim'dir. Cibril kendisine onları nereye dikeceğini göstermişti."[2]

el-Cenedî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Mekke'nin Harem bölgesini kadar gökte de Harem vardır."

el-Ezrakî, Taberânî ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da, Hz. Âişe'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Şu altı kişiye hem ben lanet ettim, hem duası kabul edilen bütün peygamberler lanet ettiler: Allah'ın Kitab'ına ilave yapana, Allah'ın kaderini yalanlayana, Allah'ın zelil kıldığını aziz, aziz kıldığını zelil yapmak için zorbalık yapana, sünnetimi terk eden, ailemden, Allah'ın kendisine haram kıldığını helal kabul edene ve Allah'ın harem bölgesini helal kabul edene."*[3]

Buhârî ve İbn Mâce, Safiyye binti Şeybe'den bildirir: Fetih yılı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle hutbe verdiğini duydum: *"Ey insanlar! Allah, gökleri ve yeri yarattığı gün Mekke'yi harem kıldı ve orası kıyamet gününe kadar haramdır. Oranın ağaçları kesilmez av hayvanları da ürkütülmez, buluntu da sadece sahibini bulmak için alınır."* Abbâs: "İzhir otunu koparılmayacak bitkilerin dışında tut. Çünkü onu evlerin yapımı ve mezarlarda kullanıyoruz" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İzhır müstesna"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî ve el-Ezrakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke fethedildiği gün şöyle buyurdu: *"Allah, gökleri, yeri, Güneş'i ve Ay'ı yarattığı gün bu beldeyi harem kılıp bu iki taşlığını koydu. Burası Allah'ın kutsal kılmasıyla kıyamet gününe kadar harem kılınmıştır. Burada benden önce hiç kimseye savaşmak helal değildi, benden sonra da kimseye helal değildir. Benim için de sadece bir saat helal kılınmıştır. Artık Allah'ın kutsal kılmasıyla kıyamet*

---

[1] Ahmed 19/437 (12452), Buhârî (1885) ve Müslim (1369).

[2] el-Ezrakî (1/359).

[3] el-Ezrakî (1/355), Taberânî (2883) ve Beyhakî (4010). Zehebî, *Talhîsu'l-Müstedrek*'te (4/90) hadisin münker olduğunu söyledi.

[4] Buhârî (1349) dan sonra ve İbn Mâce (1309). Hadis hasendir,Bakın; Elbânî, (*Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2524).

gününe kadar burası haramdır. Yaş otu koparılmaz, ağacı kesilmez; avı ürkütülmez, ilân edenden başkası, onda bulduğu eşyayı alamaz(sahiplenme)". Bunun üzerine İbn Abbâs: "Izhır otunu koparılmayacak bitkilerin dışında tut. Çünkü onu evlerin yapımı ve mezarlarda kullanıyoruz" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Izhır müstesna"* buyurdu.[1]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'yi fethetmeyi nasib ettiği zaman, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp Allah'a hamd ve senâ ettikten sonra şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, Fil Ordusunun Mekke'ye girmesini engellemiş, fakat Resulü ile müminleri Mekke'ye girmeye muzaffer kılmıştır. Allah Mekke'yi sadece bana mahsus olmak üzere, gündüzün bir saatinde helâl kılmıştır. Sonra O (yine) kıyamete kadar haram kılınmıştır. Ağacı kesilemez ve avı ürkütülmez. İlân edenden başkası, onda bulduğu eşyayı alamaz. Bir yakını öldürülen kişinin iki tercihi vardır. Ya affedecek veya kısas yapılmasını isteyecektir."* Bunun üzerine Yemen halkından Ebû Şâh adında bir kişi kalkarak: "Ey Allah'ın Resûlü! Bunu bana yazınız" buyurunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Bunu Ebû Şâh için yazınız" buyurdu. İbn Abbâs: "Izhır otunu koparılmayacak bitkilerin dışında tut. Çünkü onu mezarlarımızda ve evlerimizin yapımında kullanıyoruz" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Izhır müstesna"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Mekke, Allah'ın kutsal saydığı haramdır. Evlerinin satılması ve kiralanması caiz değildir."*[3]

el-Ezrakî, *Tarihu Mekke*'de bildiriyor: Zührî'nin bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "**İbrâhim de demişti ki: Ey Rabbim! Burayı emin bir şehir yap...**"[4] âyetini açıklarken şöyle buyurdu: *"Mekke'yi insanlar değil Allah haram kıldı ve bu belde kıyamet gününe kadar haramdır. Allah katında insanlar içinde en çok haddini aşan kişi Harem bölgesinde birini öldüren,*

---

[1] İbn Ebî Şeybe, dördüncü cildin birinci kısmında (sh. 284), Buhârî (1587, 3189), Müslim (1353), Ebû Dâvûd (2018), Tirmizî (1590), Nesâî, *el-Kübrâ* (3858) ve el-Ezrakî (1/356).

[2] Ahmed 12/183 (7242), Buhârî (112), Müslim (1355), Ebû Dâvûd (2017), Tirmizî (1405, 2667), Nesâî (5855) ve İbn Mâce (2624).

[3] İbn Ebî Şeybe, dördüncü cildin birinci kısmında.

[4] Bakara Sur. 126

yakınını öldürenden başkasını öldüren ve Cahiliye döneminden kalma düşmanlıkları devam ettirendir."[1]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Katâde der ki: "Harem bölgesi üstten de Arş'a kadar haram kılınmıştır."[2]

el-Ezrakî, Mücâhid'den bildirir: "Harem bölgesi, yedi kat gökten, yerin yedi kat altına kadar olan bölümüyle haram kılınmıştır. Bu ev (Kâbe) de on dört evin ortasındadır. Her semada ve yerin her katında bir ev vardır. Eğer bunlar düşecek olsa birbirinin üzerine düşerlerdi."[3]

el-Ezrakî, Hasan(-ı Basrî)'nin şöyle dediğini nakleder: "Kâbe, Beytu'l-Ma'mûr'un hizasındadır. İkisi arası yedinci semaya kadar ve alttan da yerin yedinci katına kadar haram sayılır."[4]

el-Ezrakî, İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Semadaki Beytu'l-Ma'mûr'a, ed-Durâh denir ve tam Kâbe'nin üstündedir. Onu hergün daha önce ziyaret etmemiş yetmiş bin melek ziyaret eder. Mekke'deki Harem bölgesinin üstü, yedi kat semaya kadar haremdir."*[5]

İbn Sa'd ve el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Harem'in sınır taşlarını ilk diken Hz. İbrâhimdir. Cibrîl kendisine onları nereye dikeceğini göstermişti. Fetih günü Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Temîm b. Esed el-Huzâî'yi gönderdi ve bu taşlardan eskiyenleri yeniledi."[6]

el-Ezrakî, Hasan b. el-Kâsım'ın şöyle dediğini bildirir: İlim ehlinden birinin şöyle dediğini duydum: "Hz. Âdem, kendi nefsi için şeytandan korkunca Allah'a sığındı. Allah melekleri gönderdi ve melekler Mekke'yi her tarafından kuşatıp etrafında durdular. Allah meleklerin kuşatmış olduğu yeri harem kıldı. Hz. İbrâhim: "Ey Rabbimiz! Bize menasikimizi göster" deyince Cibrîl inip onu götürerek Harem sınırında durdurdu. Cibrîl, Hz. İbrâhim'e Harem'in sınırını gösteriyor, Hz. İbrâhim de üst üste taşlar koyarak işaret koyuyor ve bu taşların üzerine toprak atarak gömüyordu." Hasan b. el-Kâsım der ki: "Bana

---

[1] el-Ezrakî (1/354, 355).
[2] el-Ezrakî (1/355).
[3] el-Ezrakî (1/355).
[4] el-Ezrakî (1/355).
[5] el-Ezrakî (1/356).
[6] İbn Sa'd (2/137) ve el-Ezrakî (1/357).

bildirildiğine göre Hz. İsmâil'in koyunları Harem sınırının içinde otlar ve bu sınırdan dışarıya çıkmazdı. Sınıra geldiklerinde tekrar geriye dönerlerdi."[1]

el-Ezrakî, Ubeydullah b. Abdillah b. Utbe'den bildirir: Cibrîl, Hz. İbrâhim'e Harem'in sınırlarını gösterdi; o da sınıra işaretler koydu. Kusayy zamanına kadar bu sınır taşları yerinde durdu. Kusayy bunları yeniledi. Kusayy'ın koyduğu taşlar da Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında yenilendi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) fetih yılı Temîm b. Esed el-Huzâî'yi yollayarak sınır taşlarını yeniletti.[2]

Bezzâr ve Taberânî, Muhammed b. el-Esved b. Halef'ten, o da babasından, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine Harem'in sınır taşlarını yenilemesini emrettiğini bildirir.[3]

el-Ezrakî, Abdullah b. Amr b. el-Âs'ın şöyle dediğini nakleder: "Ey insanlar! Bu ev (Kâbe) Rabbine kavuşacak ve Rabbiniz ona sizleri soracak. Rabinizin, bu eve sizin hakkınızda soracağı şeylere dikkat ediniz. Biliniz ki bu Ev'in sakinleri, orada kan dökmez ve koğuculuk yapmazlardı."[4]

Bezzâr, Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'nin gölgesinde oturan bir grup Kureyşlinin yanından geçerken onlara: *"Burada yaptıklarınıza dikkat ediniz. Kâbe'ye sizden sorulacak ve Kâbe yaptıklarınızdan haber verecektir. Bilin ki onun sakinleri faiz yemeyen ve koğuculuk yapmayan kişilerdir."*[5]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Ebû Necih der ki: "Sel olduğu zaman Harem'deki büyük balıklar küçük balıkları yemezlerdi."[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmu'l-Melâhi*'de, Cüveyriye b. Esmâ'dan, amcasının şöyle dediğini nakleder: Bir toplulukla hacca gittim ve yanımızda bir kadınla bir yerde konakladık. Kadın yattıktan sonra uyanınca göğsünün üzerinde bir yılanın çöreklenmiş olduğunu gördü. Biz bundan korkup yolumuza devam ettiğimizde yılan kadının göğsünde kaldı ve ona bir zarar vermedi. Harem sınırlarına girince yılan çekip gitti. Mekke'ye girip hac vazifesini yerine getirip

---

[1] el-Ezrakî (1/357, 358).
[2] el-Ezrakî (1/359).
[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1160) ve Taberânî (816).
[4] el-Ezrakî (1/362).
[5] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1166). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (3/296) der ki: "Ravilerden Leys b. Ebî Süleym güvenilirdir, ama müdellistir."
[6] el-Ezrakî (1/362).

geri dönerek yılanın kadının göğsüne çöreklendiği yere geldiğimizde kadın tekrar uyudu ve uyandığında yılanın göğsünün üzerine çöreklenmiş olduğunu gördü. Sonra yılan tısladı ve vadiden bu yılana benzeyen birçok yılan çıkıp gelerek, sadece kemikleri kalıncaya kadar kadını parçalamaya başladılar. Ben, onun olan bir cariyeye: "Bize bu kadınla ilgili bilgi ver" deyince, cariye: "Bu kadın üç defa zina etti ve her seferinde çocuğu oldu. Doğurduğu çocukları da yaktığı bir tandıra attı" karşılığını verdi.[1]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Zaruret olmadan bir müslümanı Kâbe'nin gölgesinden çıkaranı, kıyamet günü Allah Arş'ın gölgesinden çıkarır."[2]

İbn Ebî Şeybe ve el-Ezrakî bildiriyor: Abdullah b. ez-Zübeyr der ki: "İsrailoğullarından bir topluluk Mekke'ye geldikleri zaman Zû Tuvâ'ya vardıklarında, Harem'e olan saygılarından dolayı ayakkabılarını çıkarırlardı."[3]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "İsrailoğullarından yüz bin kişi hac ederdi ve Harem sınırına geldiklerinde ayakkabılarını çıkarıp Harem'e yalınayak girerlerdi."[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Peygamberler, Harem sınırına geldiklerinde ayakkabılarını çıkarırlardı."[5]

el-Ezrakî ve İbn Asâkir bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Havariler hac yaptıkları zaman Harem sınırına girince, Harem'e olan saygılarından dolayı (bineklerinden inerek) yola yürüyerek devam ettiler."[6]

el-Ezrakî, Abdurrahman b. Sâbit'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye gitmek istediği zaman Haceru'l-Esved'i istilam etti ve Mescid'in ortasında durup Kâbe'ye dönerek şöyle dedi: *"Biliyorum ki; Allah yeryüzüne, Kendisi için senden daha sevimli bir ev koymamıştır. Yeryüzünde senden daha sevimli bir belde de yoktur. Senden çıkışım seni istemediğimden değildir. Beni senden çıkaran küfre girenlerdir."*[7]

---

[1] *Zemmu'l-Melâhi* (152).
[2] el-Ezrakî (1/366).
[3] el-Ezrakî (2/131).
[4] Ebû Nuaym (3/298).
[5] İbn Ebî Şeybe, dördüncü cildin birinci kısmında (sh. 241).
[6] el-Ezrakî (1/366) ve İbn Asâkir (68/70).
[7] el-Ezrakî (1/382).

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den çıkarıldığı zaman şöyle dedi: *"Vallahi! Senden çıkıyorum ama biliyorum ki Allah katında beldelerin en sevimlisi ve en üstünüsün. Eğer sakinlerin beni çıkarmasaydı senden çıkmazdım."*[1]

Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye hitaben şöyle dediğini nakleder: *"Ne kadar güzel bir memleketsin, bana ne kadar da sevimlisin. Benim kavmim beni senden çıkarmış olmasaydı, senden başkasında oturmazdım."*[2]

İbn Sa'd, Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, el-Ezrakî ve el-Cenedî, Abdullah b. Adiyy b. el-Hamrâ'dan bildiriyor: Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) devesinin üzerinde Hazvere'de, Mekke'ye hitaben şöyle dediğini duydum: *"Ey Mekke! Vallahi sen yeryüzünün en hayırlı ve Allah'a en sevimli olan ülkesisin, senden çıkarılmış olmasaydım çıkmazdım."*[3]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs anlatıyor: Mekke'de Amâlika denilen bir kabile vardı. Bunlar izzet ve büyük bir servet içinde yaşıyorlardı. Bunların çok sayıda atları, develeri ve sürüleri vardı ve bunları Mekke'nin etrafında, Zahrân vadisi, Na'mân vadisi ve çevresinde otlatırlardı. Nehirleri akar, baharda bol yağmur yağar vadilerde devamlı su akardı. (Hayvanlarını otlatmaları için) etrafları dikenli ağaçlarla çevriliydi ve toprak bereketliydi. Bolluk içinde yaşıyorlardı. Taşkınlık, israf, birbirlerine zulmetme, açıktan günah işleme ve yakınlarında olanlara zulümleri o kadar arttı ki Allah kendilerinden yağmuru kesip kuraklık göndererek bu nimetleri çekip aldı. Bunlar Mekke'de gölgelikleri kiraya verir, suyu satarlardı. Allah onlara küçük ve kırmızı renkte karıncalar göndererek kendilerini Harem bölgesinden çıkardı. Sonra Allah onların önüne bir bulut koydu ve bulut hareket ettikçe onlar da yağmur yağar umuduyla peşinden gittiler. Sonunda atalarının gömülü olduğu yere geldiler. Bunlar Himyer'den olan Araplardı. Yemen'e girdiklerinde dağılıp helak oldular. Sonra Allah onların yerine Curhum

---

[1] el-Ezrakî (1/383).

[2] Tirmizî (3926), Hâkim (1/386) sahih olduğunu söyledi ve Beyhakî (4013). Hadis sahihtir. Bakın; Elbânî, (*Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 3083).

[3] İbn Sa'd (2/137), Ahmed 31/10 (18715), Tirmizî (3925), Nesâî, *el-Kübrâ* (4252) ve el-Ezrakî (1/383). Hadis sahihtir. Bakın;Elbânî, (*Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 3082).

kabilesini getirdi, onlar da taşkınlık yapıp Harem'e saygısızlık yaptıkları için helak olana kadar Harem bölgesinde yaşadılar.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Sâbit şöyle derki: "Cahiliye döneminde insanlar hac mevsiminde Mekke'den çıkarlardı ve şehirde hiç kimse kalmazdı. Bir defasında bir hırsız Mekke'de kalıp (Kâbe'nin içinden) bir altın parçası çaldı. Sonra bir parça daha almak için girmek istedi ve başını içeriye sokunca, başı içeride, gövdesi dışarıda kalacak şekilde Kâbe kendisini sıkıştırdı. İnsanlar gelip onu bu durumda görünce onu köpeklerin önüne attılar ve Kâbe'yi tamir ettiler."[2]

el-Ezrakî ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Huvaytib b. Abdiluzza der ki: "Cahiliye döneminde Kâbe'nin gölgesinde otururken, bir kadın kocasından sığınmak için Kâbe'ye geldi. Kocası gelip kadına elini uzatınca adamın eli kurudu. Müslüman olduktan sonra da adamı gördüğümde çolaktı."[3]

el-Ezrakî, İbn Cüreyc'in şöyle dediğini bildirir: Hatîm; Rükün, Makâm, Zemzem ve Hicr arasındadır. İsâf ve Nâile bir kadın ve erkekti. Bunlar Kâbe'ye girdi ve adam kadını öptü. Bunun üzerine ikisi de taş kesildiler ve Kâbe'den çıkarıldılar. İnsanların ibret alması ve böyle bir şey yapmamaları için bunlardan biri Zemzem'in bulunduğu yere, diğeri de Kâbe'nin karşısına konuldular. İnsanlar bu yerde yemin ettikleri ve mazlumun zalime yaptığı beddua kabul olduğu için bu yere, Hatîm adı verildi. Orada zalime beddua edip te bedduası kabul edilmeyen, orada yalan yere yemin edip (Allah tarafından) hemen cezalandırılmayan çok azdır. Hatîm'in bu özelliği insanların zulmetmesine ve yalan yere yemin etmesine engel oluyordu. Bu durum, Allah'ın İslam dinini göndermesine kadar devam etti. İslam geldikten sonra Allah, bu kişilerin cezasını âhiret gününe erteledi.[4]

el-Ezrakî bildiriyor: Eyyûb b. Mûsa der ki: "Cahiliye döneminde bir kadının, bakımını üstlendiği küçük bir amcası oğlu vardı. Kadın çocuğa: "Ey oğul! Ben seni yalnız bırakıyorum, bu sırada bir zalimin sana zulmetmesinden korkuyorum. Ben gittikten sonra yanına bir zalim gelecek olursa, Mekke'de hiçbir eve benzemeyen, fesatçıların yaklaşamadığı ve üzerinde örtüler olan bir ev var. Eğer bir gün bir zalim sana zulmedecek olursa o eve sığın. O evin,

---

[1] el-Ezrakî (1/50, 51).
[2] İbn Ebî Şeybe, dördüncü cildin birinci kısmında (sh. 285).
[3] el-Ezrakî (1/368) ve Taberânî (3068).
[4] el-Ezrakî (1/367, 368).

seni duyacak bir sahibi vardır" dedi. Bir adam gelip çocuğu alarak köle yaptı. Çocuk Kâbe'yi görünce amcasının kızının yaptığı tariften tanıdı ve koşarak ona tutundu. Efendisi gelip onu almak için elini uzatınca adamın eli kurudu. Diğer elini uzatınca, diğeri de kurudu. Cahiliye döneminde bundan kurtulmanın yolunu sorunca, kendisine kuruyan her eli için bir deve kesmesini söylediler. Adam develeri kesince elleri iyileşti ve bunun üzerine çocuğu serbest bıraktı.[1]

el-Ezrakî, Abdulmuttalib b. Rabîa b. el-Hâris'ten bildiriyor: Cahiliye döneminde, Huzeyl kabilesinin Benî Kinâne kolundan bir adam amcasının oğluna saldırarak ona zulmedip işkence etti. Amcası oğlu Allah ve akrabalık bağları hakkı için kendisini bırakmasını istediyse de o zulmüne devam etti. Bunun üzerine zulme uğrayan Harem'e gidip şöyle dua etti: "Allahım! Çaresiz birinin duasıyla dua ediyorum. Amcam oğlu olan falan kişi tarafından zulme uğradım. Ona devası olmayan bir hastalık ver." Adam dua edip geri dönünce amcasının oğlunun karnından rahatsız olduğunu gördü. Adamın karnı şişip su tulumu gibi oldu ve sonunda karnı patladı. Abdulmuttalib devamla der ki: Bu olayı İbn Abbâs'a anlattığımda: "Ben, bir kişinin amcası oğlunun kör olması için dua ettiğini ve adamın da kör olduğunu gördüm" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Hz. Ömer şöyle dedi: "Ey Mekke halkı! Şu Hareminizde Allah'tan korkunuz. Sizden önce bu Harem'de kimin oturduğunu biliyor musunuz? Daha önce burada falan topluluk vardı, burada yapılması yasak olanları helal saydıkları için helak oldular. Falan topluluk burada oturdu. Onlar da burada yapılması yasak olanları helal saydıkları için helak oldular." Hz. Ömer daha birçok topluluğun adını saydıktan sonra: "Vallahi! Başka yerde on günah işlemem, benim için Mekke'de bir günah işlememden daha sevimlidir" dedi.[3]

el-Cenedî, Tâvus'un şöyle dediğini bildirir: "Cahiliye döneminde insanların Harem'de işledikleri günahın cezası hemen verilirdi. Aynı şeyin tekrar gelip cezanın hemen verilmesi yakındır."

el-Ezrakî, el-Cenedî ve İbn Huzeyme'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, Kureyşlilere şöyle dedi: "Sizden önce bu Ev'in sorumlusu

---

[1] el-Ezrakî (1/270).
[2] el-Ezrakî (2/25).
[3] İbn Ebî Şeybe, dördüncü cildin birinci kısmında (sh. 284) ve Beyhakî (4012).

Tasam'lılardı.[1] Bu eve karşı yapmaları gerekeni hafife aldılar ve ona karşı yapmamaları gereken şeyleri helal sayıp yapmaya başladılar. Bunun üzerine Allah onları helak etti, sonra yerlerine Curhumluları gönderdi. Bunlar da Ev'e karşı yapmaları gerekeni hafife aldılar ve ona karşı yapmamaları gereken şeyleri helal sayıp yapmaya başladılar. Bunun üzerine Allah onları da helak etti. Onu hafife almayın ve gerekli saygıyı gösterin."[2]

el-Ezrakî ve el-Cenedî'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: "Necd'de (Mekke'den uzakta) yetmiş günah işlemem, benim için Mekke'de bir günah işlememden daha sevimlidir."[3]

el-Cenedî'nin bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Mekke'deki sevapların kat kat olduğu gibi günahların cezası da kat kattır."

el-Ezrakî, İbn Cüreyc'in şöyle dediğini bildirir: "Bana bildirildiğine göre Mekke'de işlenen bir günah yüz günah gibidir. Sevap ta aynı şekildedir."[4]

Ebû Bekr el-Vâsıtî, *Fadâilu Beytu'l-Makdis*'te, Hz. Âişe'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Mekke, Allah'ın değerli kıldığı ve kutsal saydığı bir şehirdir. Allah Yeryüzünde bir şey yaratmadan bin yıl önce Mekke'yi yaratmış ve meleklerle kuşatmış, sonra Medine'yi yaratmış, Medine'den sonra da Beytu'l-Makdis'i yaratmıştır. Bin yıl sonra da yeryüzünün hepsini bir defada yaratmıştır."*

... وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ
كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

"...halkından, Allah'a ve âhiret gününe inananları ürünlerle rızıklandır, demişti. Allah da: «İnkar edeni de az bir müddet geçindirir, sonra da onu ateşin azabına uğramak zorunda bırakırım, ne kötü sonuç» buyurmuştu." (Bakara Sur. 126)

---

[1] Tasam: Aslen Arap olan bir kabiledir ve Tasam b. Lûz'a nisbet edilmişlerdir. Yemâme çevresinden Bahreyn'e kadar olan bir bölgede ikamet ederlerdi.

[2] el-Ezrakî (1/44).

[3] el-Ezrakî (2/134).

[4] el-Ezrakî (2/137).

el-Ezrakî'nin, Muhammed b. el-Münkedir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, Harem'i yarattığı zaman, Tâif'i Filistin'den söküp oraya yerleştirdi."*[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Müslim et-Tâifî'den bildirir: "Bana bildirildiğine göre, Hz. İbrâhim Harem için: "...**halkından, Allah'a ve âhiret gününe inananları ürünlerle rızıklandır...**"[2] şeklinde dua ettiği zaman, Allah, Tâif'i Filistin'den söküp oraya yerleştirdi.[3]

İbn Ebî Hâtim ve el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Zührî der ki: "Hz. İbrâhim'in dua etmesi üzerine Allah, Şam köylerinden birini söküp Tâif'e yerleştirdi."[4]

el-Ezrakî, Saîd b. es-Sâib b. Yesâr'ın şöyle dediğini bildirir: Nâfi b. Cübeyr b. Mut'im'in oğlundan ve başkalarından şöyle dediklerini duydum: "Hz. İbrâhim, Allah'a, Mekke halkını ürünlerle rızıklandırması için dua edince, Allah, Tâif'i Şâm'dan söküp Harem halkına rızık olması için şimdiki yerine yerleştirdi."[5]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: Hz. İbrâhim müminler için dua etti ve kafirler için bir istekte bulunmadı. Bunun üzerine Yüce Allah: "...**İnkar edeni de az bir müddet geçindiririr, sonra da onu ateşin azabına uğramak zorunda bırakırım, ne kötü sonuç**"[6] buyurdu.[7]

Süfyân b. Uyeyne, Mücâhid'in, "...**halkından, Allah'a ve âhiret gününe inananları ürünlerle rızıklandır...**"[8] âyetiyle ilgili olarak şöyle dedi: "Hz. İbrâhim, Allah'a ve âhiret gününe iman edenler için rızık isteyince, yüce Allah: «İnkar edene de Ben rızık veririm» buyurdu."

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye bildiriyor: İbn Abbâs: "...**halkından, Allah'a ve âhiret gününe inananları ürünlerle rızıklandır...**"[9] âyetiyle ilgili olarak şöyle dedi: "Hz. İbrâhim, duasını sadece müminler için

---

[1] el-Ezrakî (1/41) *"Şam'dan söktü..."* lafzıyla.
[2] Bakara Sur. 126
[3] İbn Cerîr (2/544) ve İbn Ebî Hâtim 1/230 (1222).
[4] İbn Ebî Hâtim 1/230 (1221) ve el-Ezrakî (1/41).
[5] el-Ezrakî (1/41).
[6] Bakara Sur. 126
[7] el-Ezrakî (1/40, 41).
[8] Bakara Sur. 126
[9] Bakara Sur. 126

yapınca Yüce Allah: «İnkar edene de, tıpkı müminlere verdiğim gibi rızık veririm. Ben yarattıklarımı rızıksız bırakır mıyım? Onlara az bir müddet geçindirir, sonra da azaba uğratırım» buyurdu." İbn Abbâs bunları dedikten sonra: **"Onların ve bunların her birine Rabbinin nimetinden ulaştırırız. Esasen Rabbinin nimeti kimseye yasak kılınmış değildir"**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye ve Ubey b. Ka'b, âyette geçen (وَمَنْ كَفَرَ) sözünün Yüce Allah'a ait olduğunu söylerken, İbn Abbâs: "Bu söz Hz. İbrâhim'indir. Hz. İbrâhim: «İnkar edeni de az bir müddet geçindir» diye dua etmiştir" dedi.[3]

Derim ki: İbn Abbâs, bu âyeti (فَأَمْتِعْهُ) şeklinde emir kipiyle okurdu. Bu sebeple bu sözün Hz. İbrâhim'e ait olduğunu söylemiştir.[4]

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ ...

"İbrâhim ve İsmâil, Kabe'nin temellerini yükseltiyordu..."

(Bakara Sur. 127)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyette geçen (الْقَوَاعِدَ) sözünden kastedilenin, Kâbe'nin temelleri olduğunu söyledi.[5]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Ebî Hâtim, el-Cenedî, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî, *Delâil*'de bildiriyor: Saîd b. Cübeyr: "Ey gençler! Bana istediğinizi sorunuz; çünkü aranızdan ayrılmam yakındır" deyince, insanlar ona birçok şey sordular. Bir adam: "Allah seni ıslah etsin. Sence Makâm bizim dediğimiz gibi mi?" diye sorunca, İbn Cübeyr: "Sen Makâm hakkında ne diyorsun ki?" karşılığını verdi. Adam şöyle dedi: "Hz. İbrâhîm Mekke'ye gelince, Hz. İsmâil'in hanımı ona inmesini teklif etti. Hz. İbrâhim kabul

[1] İsrâ Sur. 20

[2] İbn Ebî Hâtim 1/229, 230 (1219), Taberânî (12402) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/253) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] İbn Cerîr (2/545, 546) ve İbn Ebî Hâtim 1/230 (1224).

[4] Bu kıraat şazdır. *Bahru'l-Muhît*'e (1/384) bakın.

[5] İbn Ebî Hâtim 1/231 (1228).

etmeyince, Hz. İsmâil'in hanımı kendisine bu taşı getirdi" derdik." İbn Cübeyr şöyle dedi: Mesele dediğin gibi değildir. İbn Abbâs der ki: Kadınlar arasında uzun eteği ilk kullanan kişi, Hz. İsmâil'in annesidir. Hz. İsmâil'in annesi kemer kuşanarak Sâra'nın kendi izini bulmasını engellemek istemiştir. Sonra İbrâhim onu ve oğlu İsmâîl (a.s.) i emzikli iken getirip Mescid'in üst tarafındaki Zemzem kuyusunun üstündeki büyük bir ağacın yanına koydu. O gün Mekke'de kimse yoktu ve orada su da bulunmuyordu. İbrâhîm her ikisini oraya yerleştirdi ve içinde hurma olan bir torbayı ve su bulunan bir kabı yanlarına bıraktı. Sonra Hz. İbrâhim oradan ayrıldı. İsmâil'in annesi O'nun peşine düştü ve: "Ey İbrâhim! Hiçbir insanın ve eşyanın bulunmadığı bu vadide bizi bırakıp nereye gidiyorsun?" Bu sözünü defalarca tekrar etmesine rağmen Hz. İbrâhim ona hiç bakmıyordu. Hâcer: "Bunu sana Allah mı emretti?" deyince Hz. İbrâhim: "Evet" cevabını verdi. Bunun üzerine Hâcer: "Öyleyse O bizi helak etmez" deyip geri döndü. Hz. İbrâhim (aleyhisselam) onların göremeyecekleri bir yere varınca yüzünü Kâ'be'ye doğru çevirerek elini kaldırıp şu duayı okudu: **"Rabbimiz! Ben çocuklarımdan kimini, namaz kılabilmeleri için Senin kutsal evinin yanında, ziraata elverişsiz bir vadiye yerleştirdim. Rabbimiz! İnsanların gönüllerini onlara meylettir, şükretmeleri için onları ürünlerle rızıklandır."**[1] İsmâil'in annesi çocuğunu emziriyor ve kırbadaki sudan da içiyordu. Kırbadaki su bitip kadın ve çocuk susayınca, kadın susuzluktan tepinmekte olan çocuğa bakıp, bir şey yapmadan başucunda durmayı istemediğinden gidip en yakınında olan Safâ tepesine çıktı. Sonra vadiye dönüp kimseyi görebilir miyim diye baktı, ama kimseyi göremedi. Safâ'dan inip vadiye ulaştığında elbisesinin bir kenarını kaldırdı. Sonra bitkin insanların koşması gibi koştu ve vadiyi geçerek Merve'ye gelip orada durdu. Sonra kimseyi görebilir miyim diye baktı, ama kimseyi göremedi. Safâ ile Merve arasında böylece yedi defa gidip geldi." İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu sebeple insanlar Safâ ile Merve arasında sa'y ederler"* buyurmuştur. Kadın Merve'ye çıkınca bir ses duydu ve kendini kastederek: "Sessiz ol"! dedi. Sonra dinleyince aynı sesi bir

[1] İbrâhim Sur. 37

daha duydu ve: "Eğer yardım edebileceksen sesini duyurdun" dedi ve baktığında Zemzem'in bulunduğu yerde bir meleğin olduğunu gördü. Melek topuğuyla -veya kanadıyla- toprağı eşeleyip suyu çıkardı. Bunun üzerine kadın eliyle havuz yapıp suyun dağılmasını engellemeye çalışarak kırbasına su dolduruyor, o avuçladığı kadar yerden fışkırıyordu.. İbn Abbâs der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah İsmâil'in annesine merhamet etsin. Eğer Zemzem'i kendi haline (akmaya) bıraksaydı yahut avuçlamasaydı, Zemzem şimdi ırmak haline gelirdi"* buyurmuştur. Hacer zemzemden içti ve çocuğunu emzirdi. Melek ona: "Yok oluruz diye korkma! Şurada Allah'ın bir evi (Beyt) vardır. İşte bu çocukla babası onu bina edecekler. Allah, o işin ehlini asla zayi etmiyecektir" dedi. O zamanlar Beyt, yerden küçük bir tepe gibi yüksekte idi. Sağından solundan seller gelip akardı. Uzun zamandır böyle idi. Hacer böyle yaşıyorken nihâyet Cürhümlülerden bir grup ya da bir aile Kedâ yolundan sükûn edip (Mekke'ye) geldiler. Mekke'nin alt kısmında konakladılar. Havada bir kuşun bir yer üzerinde uçtuğunu görünce, "Mutlaka buralarda su vardır, oysa daha önce burada su yoktu" dediler ve oraya doğru bir ya da iki kişi gönderdiler. Onlar gidip su olduğunu görünce geri dönüp onlara bildirdiler. Hep birden suyun yanına geldiklerinde İsmâil'in annesiyle karşılaştılar ve: "Senin yanında konaklamamıza izin verir misin?" diye bir teklifte bulundular. Hâcer: "Evet, konaklayabilirsiniz, ama suda mülkiyet hakkınız yoktur" karşılığını verince onlar: "Tamam" dediler. İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsmâil'in annesi buna sevinmişti, çünkü o insanlarla ünsiyet kurmayı severdi"* buyurdu. Nihâyet orada konaklayıp ailelerine haber saldılar; onlar da gelip orada konakladılar ve orasını kendilerine vatan edindiler. Hz. İsmâil büyüyüp, Cürhümlülerden Arapça'yı öğrenince, ondan hoşlandılar ve kendilerinden olan bir kızla onu evlendirdiler. Daha sonra İsmâil'in annesi öldü. Nihâyet Hz. İbrâhim geride bıraktıklarını görmeye geldi. Hz. İsmâil'i bulamayınca hanımına nerede olduğunu sordu. hanımı: "Rızkımızı temin etmek için gitti" cevabını verince, ona burada nasıl yaşadıklarını ve neler yaptıklarını sordu. Kadın: "Durumumuz kötü, şiddetli darlık ve sıkıntı içinde yaşıyoruz" diyerek şikâyette bulununca, Hz. İbrâhim: "Kocan geldiği zaman benden ona selâm ilet ve kapısının eşiğini değiştirmesini de söyle!" deyip

oradan ayrıldı. İsmâil dönünce, bir şeyler hissetti ve: "Buraya kimse geldi mi?" diye sordu. Hanımı: "Evet, yaşlı bir adam geldi, seni sordu ve nasıl yaşadığımızı ve geçindiğimizi sordu. Ona sıkıntıda olduğumuzu söyledim" cevabını verince, Hz. İsmâil: "Peki sana bir tavsiyede bulundu mu?" diye sordu. Hanımı: "Evet, sana selam söylememi ve kapının eşiğini değiştirmeni söyledi" cevabını verince, Hz. İsmâil: "O, benim babamdır. Bana seni boşamamı emretmiştir. Haydi, ailene dön" dedi ve onu boşayıp aynı kabileden başka bir kadınla evlendi.

Hz. İbrâhim onlara uzun bir süre sonra tekrar geldi, fakat yine İsmâil'i bulamadı ve hanımına nerede olduğunu sordu. Hanımı: "Rızkımızı temin etmek için gitti" cevabını verince, Hz. İbrâhim: "Geçiminiz nasıl gidiyor?" diye sordu. Hanımı: "Allah'a şükür iyi gidiyor. Hiçbir sıkıntımız yoktur, gâyet rahatız" cevabını verince Hz. İbrâhim: "Yemeğiniz nedir?" diye sordu. Kadın: "Et" cevabını verince, Hz. İbrâhim: "İçeceğiniz nedir?" diye sordu. Kadın: "Su" cevabını verince, Hz. İbrâhim: "Allahım! Onların etlerine ve sularına bereket ver!" diye dua etti.

Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zamanlarda hububat yoktu. Eğer hububat olsaydı İbrâhim onun da artması için dua ederdi"* buyurmuştur.

Hz. İbrâhim'in duası bereketiyle et ile su, Mekke'den başka bir yerde oradaki kadar hiç kimsenin sıhhatine o denli yaramazdı. Hz. İbrâhim, Hz. İsmâil'in hanımına: "Kocan geldiği zaman, benden ona selâm ilet ve kapısının eşiğini sağlam tutmasını söylediğimi bildir" dedi.

Hz. İsmâil gelince: "Yanınıza gelen oldu mu?" diye sordu. Hanımı: "Evet, yaşlı bir adam geldi. Güzel yüzlü idi, seni sordu. Ben de senin nerede olduğunu bildirdim. Yaşantımızın nasıl olduğunu sordu, ben de gâyet iyi yaşadığımızı söyledim" karşılığını verince, Hz. İsmâil: "Peki sana herhangi bir tavsiyede bulundu mu?" diye sordu. Hanımı: "Evet, sana selâm söylememi, bir de kapının eşiğini sağlam tutmanı tavsiye etti" cevabını verince, Hz. İsmâil: "O, benim babamdır. Eşik te sensin ve seni değiştirmememi emretti." dedi.

Hz. İbrâhim onlardan bir müddet daha ayrı yaşadıktan sonra tekrar döndü ve Hz. İsmâil'in Zemzem'e yakın bir yerde büyük ağacın altında kendisine ait bir oku sivriltmekte olduğunu gördü. Hz. İsmâil babasını görünce kalkıp çocuğun babaya ve babanın da çocuğa davrandığı gibi sarılıp Mûsafaha ettiler. Sonra Hz. İbrâhim: "Ey İsmâil! Allah bana bir şey emretti" deyince, Hz. İsmâil: "O halde Allah'ın emrini yerine getir!" karşılığını verdi. Hz. İbrâhim: "Sen de bana yardım eder misin?" diye sorunca, Hz. İsmâil: "Tabiî ederim" karşılığını verdi. Hz. İbrâhim: "Allah bana burada bir Beyt yapmamı emretti" deyip etrafındaki yüksekçe bir yeri gösterdi. İşte böylece Hz. İbrâhim, Kâbe'nin temellerini yükseltti. Hz. İsmâil ona taş taşıyor, Hz. İbrâhim de binayı yapıyordu. Bina yükselince bu taşı (Haceru'l-Esved'i) getirip bulunduğu yere koydu. Sonra üzerine çıkıp binayı tamamlamaya başladı. O binayı inşa ediyor, Hz. İsmâil ise taş taşıyor ve ikisi de şöyle diyorlardı: **"Rabbimiz! Yaptığımızı kabul buyur. Şüphesiz ki, Sen hem işitir, hem bilirsin."**[1]

Ma'mer der ki: Bir adamın: "Hz. İbrâhîm, onların yanına geldiğinde Burak'la geliyordu" dediğini duydum. Başka bir kişinin de: "Hz. İbrâhim ve Hz. İsmâil buluştukları zaman o kadar ağladılar ki, kuşlar da onların ağlamasına katıldılar.[2]

İbn Sa'd, *Tabakât*'ta Ebû Cehm b. Huzeyfe b. Ğânim'den bildiriyor: "Allah, Hz. İbrâhim'e vahyederek Harem bölgesine gitmesini emredince, Hz. İbrâhim, Burak'a binip iki yaşındaki Hz. İsmâil'i önüne, Hâcer'i arkasına bindirdi. Beraberinde, ona Kâbe'nin yerini göstermesi için Cibrîl de vardı. Mekke'ye geldiklerinde Hz. İsmâil'i ve annesini Beyt'in yanında indirdi, sonra Şam'a gitti. Sonra Allah, Hz. İbrâhim'e Kâbe'yi inşa etmesini emretti. O zaman Hz. İbrâhim yüz yaşında, İsmâil ise otuz yaşındaydı ve binayı beraber inşa ettiler. Hz. İsmâil, babasından sonra vefat etti ve Kâbe'nin önünde

---

[1] Bakara Sur. 127

[2] Ahmed 4/139, 5/299 (2285, 325), Buhârî (3364, 3365), İbn Cerir (2/559, 560), İbn Ebî Hâtim 1/232 (1233, 1234), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/256) geçtiği üzere İbn Merdûye, Hâkim (2/511, 552) ve Beyhakî (2/46-52).

Hicr'de annesinin yanına defnedildi. Babasından sonra Kâbe'nin sorumluluğunu da, dayıları olan Cürhümlülerle oğlu Nâbit aldı."[1]

Deylemî'nin, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"İbrâhim ve İsmâil, Kabe'nin temellerini yükseltiyordu..."**[2] âyetiyle ilgili şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, başı bulunan bir bulut gönderdi. Buluttaki bu baş: «Kâbe'yi, benim gölgemin düştüğü yere veya benim kapladığım yere yap" dedi ve Hz. İbrâhim ve İsmâil Kâbe'yi bulutun gölgesinin düştüğü yere yaptılar.»*[3]

İbn Ebî Şeybe, İshâk b. Râhûye, *Müsned*'de, Abd b. Humeyd, Hâris b. Ebî Usâme, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, el-Ezrakî, Hâkim ve Beyhakî, *Delâil*'de Hâlid b. Ar'ar tarikiyle Ali b. Ebî Tâlib'den bildiriyor: Bir adam ona: "Bana Kâbe'den bahseder misin? Kâbe yeryüzünde yapılan ilk yapı mı?" diye sorunca, Hz. Ali şöyle cevap verdi: "Hayır. Ama insanlar için yapılan ilk evdir. Onda bereket, hidâyet ve Hz. İbrâhim'in Makâmı vardır. Ona giren emniyette olur." Sonra Hz. Ali, Hz. İbrâhim'den bahsederek şöyle devam etti: Hz. İbrâhim'e Kâbe'yi inşa etmesi emredilince onu nasıl yapacağını bilemedi. Allah ona iki başlı bir rüzgar gönderdi ve bu rüzgar Kabe'nin etrafını süpürdü. Kendilerine rüzgarın durduğu yerde Kâbe'yi yapmaları emredildi. Hz. İbrâhim inşaya başlayıp Haceru'l-Esved'in konulacağı yere gelince Hz. İsmâil'e: "Git ve buraya koymam için bir taş ara" dedi. Hz. İsmâil oraya uygun taşı bulmak için dağlarda dolaşmaya başlayınca Cibrîl inerek Haceru'l-Esved'i yerine koydu. Hz. İsmâil dönüp taşı görünce: "Bu taş nereden geldi?" diye sordu. Hz. İbrâhim: "Senin ve benim inşa etmemize tevekkül etmeyen biri getirdi" cevabını verdi. Allah'ın dilediği bir müddet geçtikten sonra Kâbe yıkılınca onu Amâlika denilen kavim inşa ettiler. Sonra yine yıkılınca Cürhümlüler inşa ettiler. Sonra bir daha yıkılınca Kureyşliler inşa ettiler. Kureyşliler Haceru'l-Esved'i yerine yerleştirecekleri zaman onu kimin koyacağı konusunda kimse diğerine bu hakkı vermek istemedi ve sonunda: "Şu kapıdan çıkıp gelen ilk kişi bu taşı yerine yerleştirsin" dediler. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Benî

[1] İbn Sa'd (1/50, 52).
[2] Bakara Sur. 127
[3] Deylemî (7171).

Şeybe kapısından girince, bir elbise istedi ve getirilen elbiseyi açıp taşı üzerine koyarak. Kureyş'in her kolundan bir kişinin elbisenin bir kenarından tutup kaldırmasını istedi. Elbiseyi kaldırdıklarında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Haceru'l-Esved'i kendisi alıp yerine yerleştirdi.[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, el-Ezrakî ve Hâkim, Saîd b. el-Müseyyeb tarikiyle Hz. Ali'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. İbrâhim yanında rüzgarla Ermeniya'dan geldi, rüzgar kendisine tıpkı örümceğin ağını ördüğü gibi Kâbe'nin inşa edileceği yeri gösteriyordu. Hz. İbrâhim Rüzgar'ın işaret ettiği yerin altını kazarak temelleri attı. Temelde kullandığı taşları ancak otuz adam yerinden oynatabilirdi. Ravi der ki; ben "Ey Muhammed'in babası! Allah: «**İbrâhim ve İsmâil, Kabenin temellerini yükseltiyordu...**»[2] buyuruyor" deyince: "Hz. İbrâhim ve İsmâil'in inşası daha sonra olmuştur" cevabını verdi.[3]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**İbrâhim ve İsmâil, Kabe'nin temellerini yükseltiyordu...**"[4] âyetini açıklarken: "Hz. İbrâhim ve İsmâil'in yükselttiği temeller daha önce inşa edilmiş olan Kâbe'nin eski temelleridir" dedi.[5]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve el-Cenedî, Atâ'nın şöyle dediğini bildirir: Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Neden meleklerin sesini duymuyorum?" deyince, Allah: "İşlediğin günahın yüzünden. Yeryüzüne inip Benim için bir ev yap, sonra meleklerin, semadaki evimin etrafında döndüğünü gördüğün gibi sen de onun etrafında dön" buyurdu. İnsanlar, Hz. Âdem'in, Beytullah'ı şu beş dağdan yaptığı kanaatındedirler. Hira, Lübnan Tûru Zeytâ, Tûr-u Sinâ, ve

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/84), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3923) geçtiği üzere İbn Râhûye, Hâris b. Ebî Usâme, *el-Buğye* (385), İbn Cerîr (2/561, 562), İbn Ebî Hâtim 3/708, 710 (3829, 3839), el-Ezrakî (1/28), Hâkim (2/293) sahih olduğunu söyledi ve Beyhakî (2/55).

[2] Bakara Sur. 127

[3] İbn Ebî Hâtim 1/232 (1236), el-Ezrakî (1/29) ve Hâkim (2/267).

[4] Bakara Sur. 127

[5] Abdürrezzâk (1/58, 59), İbn Cerîr (2/549- 550) ve İbn Ebî Hâtim 1/231 (1232).

Cûdî dağlarıdır. Hz. Âdem'in Kâbe'yi inşa etmesinden sonra, birkez daha onu inşa eden Hz. İbrâhim'dir."[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs der ki: Allah, Hz. Âdem'i Cennetten indirdiği zaman: "Seninle beraber, Arş'ımın etrafında tavaf yapıldığı ve yanında namaz kılındığı gibi etrafında tavaf yapılıp namaz kılınan bir Ev indireceğim" buyurdu. Tufan olduğu zaman Beytullah göğe çekildi. Hz. Nuh'tan sonra gelen Peygamberler Kâbe'nin bulunduğu civarda hac yapıyorlar; ama Kâbe'nin yerini tam olarak bilemiyorlardı. Nihâyet Allah, Hz. İbrâhim'e Kâbe'nin yerini bildirdi. Hz. İbrâhim de Kâbe'yi beş dağdan (taşıdığı taşlarla) yaptı. Bu dağlar, Hira, Lübnan, Sebîr, Tur ve Hamr dağlarıdır. Hamr dağı, Beytu'l-Makdis'in bulunduğu dağdır."[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah, Kâbe'yi dünya yaratılmadan iki bin yıl önce suyun rükünlerinden dört rüknün üzerine kondurdu. Sonra yeryüzü, Kâbe'nin altında yuvarlandı."[3]

Abdürrezzâk, el-Ezrakî, *Tarihu Mekke*'de ve el-Cenedî'nin bildirdiğine göre Mücâhid şöyle dedi: "Allah, yeryüzünden hiçbir şey yaratmadan iki bin yıl önce Kâbe'nin yerini yarattı. Kâbe'nin temelleri, yerin yedinci katına kadar inmektedir."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İlbâ b. Ahmar der ki: Zu'l-Karneyn Mekke'ye gelip Hz. İbrâhim ve İsmâil'in beş dağdan getirdikleri taşlarla Kâbe'yi inşa ettiklerini görünce: "Benim toprağımdan neden taş alıyorsunuz" diye sordu. Onlar: "Biz kuluz. Bize Bu Kâbe'yi inşa etmemiz emredildi" cevabını verdiler. Zu'l-Karneyn: "İddia ettiniz şeyin doğru olduğunu gösteren delil getirin" deyince, Kâbe'nin duvarına konmuş olan beş tane taş: "Biz İbrâhim ve İsmâil'in doğru söylediğine, Kâbe'yi inşa etmekle

---

[1] Abdürrezzâk (9092) ve İbn Cerîr (2/549).

[2] İbn Cerîr (2/550) ve *Mecma*'da geçtiği üzere (3/21) Taberânî. Heysemî der ki "Ravilerden Nehhâs b. Kahm metruktur."

[3] İbn Cerîr (2/553) ve Ebu'ş-Şeyh (901).

[4] Abdürrezzâk (9097) ve el-Ezrakî (1/4).

emrolunduklarına şahitlik ederiz" deyince, Zu'l-Karneyn: "Peki razı oldum ve kabul ettim" deyip gitti.[1]

İbn Cerîr bildiriyor: Katâde der ki: Bize bildirildiğine göre Harem'in üstü, Arş'a kadar haremdir. Kâbe, Hz. Âdem yeryüzüne indirildiği zaman onunla beraber indirildi ve yüce Allah: "Seninle beraber, Arş'ımın etrafında tavaf edildiği gibi etrafında tavaf edilecek Ev'imi indiriyorum" buyurdu. Hz. Âdem ve ondan sonra gelen Müslümanlar Kâbe'nin etrafında tavaf yaptılar. Nûh tufanı olduğu zaman Allah, Hz. Nûh'un kavmini helak etti ve Kâbe'yi semaya çekti ve Kâbe sele maruz kalmadı. Hz. İbrâhim, Kâbe'nin yerini araştırıp bulduktan sonra eski temelleri üzerine tekrar inşa etti.[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Kâbe, dört dağdan getirilen taşlarla inşa edildi. Bu dağlar: Hira, Zeytâ, Sinâ ve Lübnan dağlarıdır."[3]

Beyhakî, *Delâil*'de, Süddî'den bildiriyor: Hz. Âdem Cennetten, bir elinde taş, diğerinde kâğıtla çıktı. Kâğıdı Hindistan'a attı. Orada gördüğünüz güzel kokuların sebebi budur. Taş ise ışık saçan beyaz bir yakuttu. Hz. İbrâhim, Kâbe'yi taşın olduğu yere kadar örünce İsmâil'e: "Buraya koymam için bana bir taş getir" dedi. Hz. İsmâil kendisine dağdan bir taş getirince, Hz. İbrâhim: "Bundan başkasını getir" deyip, getirdiği taşları defalarca kabul etmeyerek geri çevirdi. Hz. İsmâil'in taş bulma için gittiği bir sırada Cibrîl, Hz. Âdem'in Cennetten çıkarken yanında çıkardığı taşı Hindistan'dan getirdi ve yerine koydu. Hz. İsmâil gelip: "Bu taşı kim getirdi?" diye sorunca, Hz. İbrâhim: "Senden daha zinde olan biri getirdi" cevabını verdi.[4]

Sa'lebî, Ebu'l-Kâsım el-Hasan b. Muhammed b. Habîb'den, Ebû Bekr Muhammed b. Muhammed b. Ahmed el-Kattân el-Belhî'nin -Kur'ân'ı iyi bilen biriydi- şöyle dediğini bildirir: Hz. İbrâhim, Süryanice, Hz. İsmâil ise Arapça konuşurdu. İkisi de birbirinin dediğini anlar, ama karşı tarafın diliyle

[1] İbn Ebî Hâtim 1/231 (1231).
[2] İbn Cerîr (2/551, 552).
[3] İbn Asâkir (2/347).
[4] Beyhakî (2/53).

konuşamazdı. Hz. İbrâhim, Hz. İsmâil'e: "Hel lî Kebîben (Bana taş ver)" der, Hz. İsmâil de: "İşte taş al" karşılığını verirdi. Kâbe'de bir taşın yeri kalınca, Hz. İsmâil oraya koyacak taş aramaya başladı. Bu sırada Cibrîl semadan bir taş getirdi. Hz. İsmâil dönüp Hz. İbrâhim'in taşı yerleştirdiğini görünce: "Babacığım! Buraya koyduğun taşı kim getirdi?" diye sordu. Hz. İbrâhim: "Taşı, senin inşa etmene tevekkül etmeyen biri getirdi" cevabını verdi ve Kâbe'nin yapımını tamamladılar. Yüce Allah'ın: **"İbrâhim ve İsmâil, Kâbe'nin temellerini yükseltiyordu..."**[1] âyeti buna işaret etmektedir.

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Şihâb anlatıyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ergenlik çağındayken bir kadın Kâbe'yi tütsülerken bir ateş parçası Kâbe'nin örtüsüne sıçradı ve Kâbe'yi yaktı. Bunun üzerine Kâbe'yi yıkıp yeniden yapmaya başladılar. Rükn'ün konulduğu yere yetiştiklerinde Kureyşliler Rükn'ü kimin yerleştireceğinde ihtilafa düştüler, bunun üzerine: "Gelin, yanımıza ilk geleni hakem tayin edelim" dediler. O zaman bir çocuk olan Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), üzerinde çizgili bir örtüyle yanlarına gelince onun hakem olmasını istediler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) rüknü kaldırılıp bir giysi üzerine konulmasını emretti. Daha sonra her bir kabile başkanına emrederek elbisenin bir tarafını tutturdu. Arkasından kendisi duvarın üzerine çıktı. Rüknü ona doğru kaldırdılar ve rüknü Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yerine yerleştirdi. Kureyşliler onun herkesi razı edecek doğru bir yol bulmasından dolayı memnun oldular. Kureyş Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) henüz vahiy gelmeden, kendisine "el-Emîn (Güvenilir)" adını vermişlerdi. Bu olaydan sonra artık her deve kesmelerinde onu çağırıyorlar ve onun dua etmesini istiyorlardı.[2]

Ebu'l-Velîd el-Ezrakî, *Tarihu Mekke*'de, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Ka'bu'l-Ahbâr der ki: "Allah gökleri ve yeri yaratmadan kırk yıl önce Kâbe su üzerinde köpük halindeydi. Yeryüzü o köpükten döşenmiştir."[3]

---

[1] Bakara Sur. 127

[2] Beyhakî, *Delâil* (2/57).

[3] el-Ezrakî (1/3).

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Allah, yeryüzünde hiç bir şey yaratmadan önce Kâbe'yi yaratmıştır" dedi.[1]

el-Ezrakî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Allah, gökleri ve yeri yaratmadan önce Arş suyun üzerindeyken, Allah hızlı esen bir rüzgar gönderdi. Rüzgar suyu sürünce Kâbe'nin yerinde ortaya kubbe şeklinde bir tepe çıktı. Allah yeryüzünü onun altından döşedi ve yeryüzü yayıldıkça yayıldı. Allah yeryüzünü dağlarla sabitleştirdi. Yeryüzüne yerleştirilen ilk dağ Ebû Kubeys dağıdır. Bu sebeple Mekke'ye Ümmu'l-Kurâ denildi."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Allah gökleri ve yeri yaratmadan önce Kâbe suda dört rükün üzerindeydi. Yeryüzü onun altından döşenmeye başlamıştır" dedi.

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre bir adam Ali b. Hasan'a: "Bu Ev'in etrafında tavaf etmek ne zaman başlamıştır ve neden tavaf yapılır?" diye sorunca, Hasan şöyle cevap verdi: "Bu Ev'i tavaf etmeye şöyle başlanmıştır: Yüce Allah Meleklere: **"Ben, yeryüzünde bir halife yaratacağım..."**[3] buyurduğu zaman, melekler: "Ey Rabbimiz! Yeryüzünde bozgunculuk yapacak, kan akıtacak, birbirlerini kıskanacak, birbirlerine buğzedecek, birbirlerine azgınlık yapacak bir halife mi yaratacaksın? Ey rabbimiz! O halifeyi bizden kıl. Biz yeryüzünde bozgunculuk çıkarmayız, kan dökmeyiz, birbirimize buğzetmeyiz, birbirimizi kıskanmayız ve birbirimize karşı azgınlık yapmayız. Biz Seni hamd ile tesbih eder ve Seni takdis ederiz, Sana itaat eder, isyan etmeyiz" dediler. Bunun üzerine yüce Allah: **"...Ben, sizin bilmediğinizi bilirim"**[4] buyurdu. Melekler, söyledikleri sözlerin Rablerine cevap vermek anlamına geldiğini ve Rablerinin kendilerine gazaplandığını zannederek Arş'a sığındılar ve başlarını kaldırıp parmaklarıyla işarette bulunarak Allah'tan af dilemeye başladılar. Arş'ın etrafında üç saat tavaf yaptıktan sonra Allah onlara nazar edip rahmetini indirdi. Sonra Allah Arş'ın altında kırmızı yakutlarla süslenmi zeberced'den

[1] el-Ezrakî (1/3).
[2] el-Ezrakî (1/3).
[3] Bakara Sur. 30
[4] Bakara Sur. 30

dört köşeli bir ev yerleştirdi ve bu evin adını ed-Durâh koydu. Sonra meleklere: "Arş'ı bırakın ve bu Ev'in etrafında tavaf yapın" buyurunca, melekler Arş'ın etrafında dönmeyi bırakıp bu evi tavaf etmeye başladılar. Bu onlar için daha kolay oldu. Bu ev Yüce Allah'ın zikrettiği el-Beytu'l-Mâmûr'dur. Her gündüz ve gecede bu eve bir daha geri gelmemek üzere yetmiş bin melek girer. Sonra Allah meleklerini gönderip: "Benim için yeryüzünde bunun gibi ve aynı boyda bir ev yapın" buyurup yeryüzündekilere, sema ehlinin el-Beytu'l-Mâmûr'un etrafında tavaf yaptıkları gibi bu Ev'in etrafında tavaf yapmalarını emretti.[1]

el-Ezrakî, Leys b. Muâz'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Bu ev, on beş evin on beşincisidir. Yedisi gökte, yedisi de yerin en alt tabakasına kadar olan yerdedir. En yukardaki Arş'tan sonra olan el-Beytu'l-Mâmûr'dur. Bu evin haram bölgesi olduğu gibi, bu evlerden her birinin haram bölgesi vardır. Eğer bu evlerden biri düşecek olsa diğerlerinin üzerine düşer. Bu evi imar edenler olduğu gibi diğer evlerin de her birinin yeryüzü ve gökyüzü halkından imar edenleri vardır."*[2]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Osmân b. Yesâr el-Mekkî: "Bana bildirildiğine göre Allah, meleklerinden birini herhangi bir şey için yeryüzüne göndereceği zaman, o melek Kâbe'yi tavaf etmek için Rabbinden izin alır ve tehlil getirerek yeryüzüne iner" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir ve el-Ezrakî bildirir: Vehb b. Münebbih der ki: Allah, Hz. Âdem'in tövbesini kabul ettiği zaman, ona Mekke'ye gitmesini emretti. Allah, semaları ve yeri onun için dürünce Hz. Âdem, her kat semayı bir adımda gitmeye başladı. Allah yeryüzünün geçitlerini veya denizlerini birer adım yaptı, Hz. Âdem, Mekke'ye varıncaya kadar her adım attığı yer mamur ve bereketli oldu. Daha önce Hz. Âdem işlediği hata sebebiyle çok üzülmüş ve ağlamıştı. Hatta melekler bile onun bu haline üzülüp ağlamışlardı. Allah ona Cennet çardaklarından birini Mekke'ye Kâbe'nin bulunduğu yere yerleştirdi.

---

[1] el-Ezrakî (1/4, 5).
[2] el-Ezrakî (1/6).
[3] el-Ezrakî (1/6).

O zaman Kâbe henüz orada değildi. Bu çardak Cennetin kırmızı yakutlarından yapılmıştı. Çardakta altından üç kandil vardı ve bu kandillerin ışığı Cennet nurundandı. O zaman bu çardakla beraber Rükün de inmişti. O zaman Rükün, Cennetin ortasında beyaz bir yakuttu. Hz. Âdem'in üzerinde oturduğu bir kürsüsü vardı. Hz. Âdem Mekke'ye gelince Allah onu ve Mekke'yi meleklerle korudu. Melekler, Mekke'yi yeryüzü sakinlerine karşı koruyorlardı. O zaman yeryüzünün sakinleri cinler ve şeytanlardı ve onların Cennet'ten herhangi bir şeye bakmaları yasaktı. Çünkü Cennet'ten bir şey görene o gördüğü şey vacip olurdu. O zaman yeryüzü temiz, güzel, kirlenmemiş, üzerinde kan dökülmemiş ve günah işlenmemişti. Bu sebeple Allah orayı melekler için mesken yapıp onları gökyüzünde tesbih ettikleri gibi yeryüzünde de tesbih edenler yaptı. Şu âyet buna işaret etmektedir: **"Gece ve gündüz, bıkmadan tesbih ederler."**[1] Melekler, Harem'in nişanlarının yanında bir saf halinde durmuşlardı. Hill arkalarında, Harem'in tamamı ise önlerindeydi. Hiçbir cin veya şeytan onları geçip Harem'e giremezdi. Meleklerin orada durması sebebiyle Harem şimdiye kadar kutsal kabul edilmiş ve sınır işaretleri olarak ta meleklerin durduğu yerler kabul edilmiştir. Allah, Havva'ya, Cennette işlediği hata sebebiyle Harem'e girmeyi ve Hz. Âdem'in çardağına bakmayı yasaklamıştı. Havva vefat edene kadar kendisine yasaklanan bu şeylere bakmadı. Hz. Âdem herhangi bir gece onunla çocuk yapmak için buluşmak istediğinde harem bölgesinin dışına çıkar onunla öyle buluşurdu. Hz. Âdem vefat edene kadar çardağı orada durmuştur. Âdem vefat edince Allah çardağı semaya çekmiştir. Sonra Âdemoğulları onun yerine çamurdan ve taştan bir ev yapmışlardır. Bu ev Hz. Nûh zamanına kadar vardı. Tufan olunca sular evi yok etti ve yerini kimse bilmez oldu. Allah, Hz. İbrâhim'i gönderince Hz. Âdem'in çocuklarının çardağın yerine yaptıkları evin temellerini araştırdı ve temelleri bulana kadar toprağı kazdı. Hz. İbrâhim temeli bulunca Allah evin yerini bir bulutla gölgeledi. Bu bulut Hz. İbrâhim temelleri yükseltinceye kadar evin üzerinde gölge etmeye devam etti ve temeller yükselince bulut gitti. Şu âyet: **"Hani İbrâhim'e Beytullah'ın yerini**

---

[1] Enbiyâ Sur. 20

gösterdik..."[1] Hz. İbrâhim'e gölge ederek Kâbe'nin yerini gösteren buluta işaret etmektedir. Allah'a hamd olsun ki bu ev, Hz. İbrâhim'in inşa ettiği zamandan bu yana hâlâ mâmur olarak durmaktadır. Vehb b. Münebbih der ki: "Kâbe'den bahseden eski kitaplardan birinde şöyle okudum: "Allah yeryüzüne gönderdiği her meleğe Kâbe'yi ziyaret etmesini emretmiştir. Melek Arş'ın yanından ihrama girerek iner ve Haceru'l-Esved'i istilam eder, sonra yedi şavt tavaf eder, Kâbe'nin içinde iki rekat namaz kılar ve sonra semaya yükselir."[2]

el-Cenedî, *Fadâilu Mekke*'de, Vehb b. Münebbih'in: "Allah bir meleği veya bulutu bir yere gönderdiği zaman, bunlar mutlaka Kâbe'ye uğrayıp tavaf ettikten sonra emredildikleri yere giderler" dediğini bildirir.

Beyhakî, *Delâil*'de bildiriyor: Amr b. el-Âs, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, Âdem ve Havva'ya Cibrîl'i gönderip: «Benim için bir ev yapın» buyurdu. Cibrîl onlara evin nereye yapacağını çizerek işaret edince Hz. Âdem kazmaya, Havva da toprağı taşımaya başladı. Suya ulaşınca altından: «Yeter ey Âdem!» diye seslenildi. Hz. Âdem evi yapınca Allah ona evi tavaf etmesini emretti ve Âdem'e: «Sen insanların ilkisin, bu da ilk evdir» denildi. Sonra nesiller geçti ve Hz. Nûh evi ziyaret etti. Sonra nesiller geçti ve Hz. İbrâhim onu temellerinden bir daha inşa etti."*[3]

İbn İshâk, el-Ezrakî ve Beyhakî, *Delâil*'de bildiriyor: Urve der ki: "Kâbe'yi, Hûd ve Sâlih dışında ziyaret etmeyen hiçbir peygamber yoktur. Hz. Nûh da Kâbe'yi ziyaret etmiştir. Tufan olduğu zaman yeryüzünün diğer bölgeleri gibi Kâbe de bundan etkilenmişti. Kâbe kırmızı bir tepe şeklindeydi. Allah Hz. Hûd'u gönderdiği zaman Hz. Hûd kavmiyle meşgul oldu ve Kâbe'yi ziyaret edemeden vefat etti. Sonra Allah, Hz. Sâlih'i gönderdi, o da kavmiyle meşgul oldu ve Kâbe'yi ziyaret edemeden vefat etti. Allah, evi Hz. İbrâhim'e inşa

---

[1] Hac Sur. 26
[2] el-Ezrakî (1/7, 8).
[3] Beyhakî (2/45). Beyhakî der ki: İbn Lehîa bunu merfu olarak rivayette tek kalmıştır.

ettirdiği zaman, Hz. İbrâhim onu ziyaret etti ve ondan sonra hac etmeyen peygamber kalmadı."[1]

Ahmed, *Zühd*'de, Mücâhid'in: "Kâbe'yi yetmiş peygamber ziyaret etmiştir. Bunlar arasında, üzerinde pamuktan yapılmış kısa iki tane aba olan Hz. Mûsa ve: "Ey sıkıntıyı gideren buyur!" diyen, Hz. Yûnus da vardır" dediğini bildirir.[2]

el-Ezrakî, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve İbn Asâkir bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Allah, Hz. Âdem'i Cennetten yeryüzüne indirdiği zaman, başı gökte ayakları ise yerdeydi. Melekler ondan korkunca Allah onun boyunu altmış arşına kadar düşürdü. Hz. Âdem meleklerin sesini ve tesbihlerini duyamayınca: «Ey Rabbim! Neden meleklerin sesini duyamıyorum ve onlarla konuşamıyorum» diye sordu. Yüce Allah: «Bu, işlediğin hata sebebiyledir. Git, benim için bir ev yap ve meleklerin, Arş'ımın etrafında yaptığını gördüğün gibi sen de o evi tavaf et, onun etrafında beni zikret» buyurdu. Hz. Âdem yürümeye başlayınca yeryüzü kendisine dürüldü. Allah ondaki geçitleri ve denizleri onun için bir adımlık mesafe yaptı. Hz. Âdem'in bastığı yerler mâmur ve bereketli oldu. Mekke'ye varıp Kâbe'yi inşa etti. Cibrîl kanadıyla yere vurdu ve yerin yedi kat altına kadar giden bir temel ve en alttaki yedinci arzın üzerinde sapasağlam duran bir temel ortaya çıktı. Melekler ona kayaları getirip bıraktı. Bir tanesini otuz kişi dahi kaldıramazdı. Hz. Âdem, Kâbe'yi beş dağdan taşınan taşlarla yaptı. Bu dağlar: Lübnan dağı, Zeytâ dağı, Sina dağı, Cûdi dağı ve Hira dağı. Kâbe yapılınca onu ilk tavaf eden ve namaz kılan kişi Hz. Âdem'dir. Allah, gazap olarak verilen tufanı gönderince, tufanın gittiği yere Hz. Âdem'in de kokusu gitti. Tufan, Sind ve Hind diyarına yaklaşmadı. Tufan, Kâbe'nin yerini de yok etmişti. Sonunda Allah Hz. İbrâhim'i ve İsmâil'i gönderdi ve ikisi Kâbe'yi inşa ettiler. Daha sonra Kureyşliler tekrar inşa ettiler. Kâbe, el-Beytu'l-Mâmûr'un hizasındadır. Eğer el-Beytu'l-Mâmûr düşecek olsa Kâbe'nin üzerine düşerdi."[3]

---

[1] İbn İshâk (sh, 73), el-Ezrakî (1/38) ve Beyhakî (2/46).

[2] Ahmed (sh. 34)

[3] Abdürrezzâk (1/6, 7), Ebu'ş-Şeyh (1021) ve İbn Asâkir (7/420, 421).

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah, Hz. Âdem'i yeryüzüne indirdiği zaman Kâbe'nin bulunduğu yere indirdi. Hz. Âdem, yeryüzüne indirildiği zaman (dalgalarda sallanan) gemi gibi titriyordu. Sonra beyazlığından dolayı parlayan Haceru'l-Esved'i indirdi. Hz. Âdem, yalnızlığını gidermek için onu yanına aldı. Sonra Allah Hz. Âdem'e asa'yı indirdi ve Hz. Âdem'e: "Yürü ey Âdem!" denildi. Hz. Âdem yürüyünce Hind ve Sind diyarına geldi ve orada bir müdet kaldı. Sonra Rükn'ü özleyince kendisine: "Hac yap!" denildi. Hz. Âdem hac yapınca melekler kendisini karşılayıp: "Allah hacını kabul etsin ey Âdem! Biz senden iki bin yıl önce burada hac yapmıştık" dediler.[1]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Ebân der ki: "Kâbe, tek parça bir yakut veya inci olarak indirildi."[2]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs: "Kâbe, kırmızı bir yakuttu. Onun yeşil zümrüt olduğu da söylenir" dedi.[3]

el-Ezrakî, Atâ b. Ebî Rabâh'ın şöyle dediğini bildirir: İbnu'z-Zübeyr, Kâbe'yi inşa edeceği zaman işçilere, temele kadar yıkmalarını emretti. Temele indiklerinde gebe deve büyüklüğünde kayalar çıktı. İbnu'z-Zübeyr: "Daha kazın" deyince daha derine indiler ve ateş gibi bir havayla karşılaştılar. İbnu'z-Zübeyr: "Ne oldu?" diye sorunca, işçiler: "Daha fazla kazamayız. Büyük bir şey gördük" cevabını verdiler. Bunun üzerine İbnu'z-Zübeyr: "Kazdığınız temeller üzerine inşa etmeye başlayın" dedi. Atâ der ki: "İnsanlar o kayaların, Hz. Âdem'in Kâbe'yi inşa ederken koyduğu taşlar olduğu görüşündedir."[4]

el-Ezrakî, Ubeydullah b. Ebî Ziyâd'dan bildirir: Allah, Hz. Âdem'i Cennetten yeryüzüne indirdiği zaman: "Ey Âdem! Benim için, Semadaki evim hizasınca bir ev yap. Meleklerin Arş'ımın etrafında ibadet ettikleri gibi sen ve çocukların onun etrafında ibadet edersiniz" buyurdu. Melekler yeryüzüne

---

[1] el-Ezrakî (1/9).
[2] el-Ezrakî (1/10).
[3] İbn Ebî Hâtim 1/225 (1190).
[4] el-Ezrakî (1/11).

indi ve Hz. Âdem, yerin yedinci katına yetişinceye kadar temel kazdı. Temeller yeryüzünün seviyesine doluncaya kadar melekler onları kayalarla doldurdular. Hz. Âdem yeryüzüne, yakuttan ve içi boş olan dört beyaz rükünle inmişti. Hz. Âdem, bunları temele koydu ve bu rükünler Hz. Nûh zamanındaki tufana kadar orada kaldılar.[1]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Osmân b. Sâc der ki: Bana anlatıldığına göre Hz. Âdem yola çıkıp Mekke'ye varınca, Kâbe'yi inşa etti ve bitirince: "Ey Rabbim! Her işçinin bir ücreti vardır. Benim de ücretim var mı?" diye sordu. Yüce Allah: "Evet! Benden iste" buyurunca, Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Beni çıkardığın yere (Cennete) iade et" dedi. Yüce Allah: "Evet, bu isteğin olacaktır" buyurunca, Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Zürriyetimden bu evi ziyaret için yola çıkan ve benim günahımı itiraf ettiğim gibi günahlarını itiraf edenleri de bağışla" dedi, Allah: "Evet, bu isteğin olacaktır" buyurdu.

el-Ezrakî ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Muhammed b. Ka'b'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Âdem, gökyüzünden indirildiği zaman yaptığı ilk şey Kâbe'yi tavaf etmekti. Melekler onu karşılayıp: "Allah hacını kabul etsin ey Âdem! Biz senden iki bin yıl önce burada hac yapmıştık" dediler."[2]

el-Ezrakî, Osmân b. Sâc'ın şöyle dediğini bildirir: Saîd'in söylediğine göre Hz. Âdem, yürüyerek yetmiş defa hac yaptı. Melekler de onu Mâzemîn'de[3] karşılayıp: "Allah hacını kabul etsin ey Âdem! Biz senden bin yıl önce burada hac yapmıştık" dediler.[4]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Mukâtil, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "Hz. Âdem: *"Ey Rabbim! İşlediğim günahı biliyorum, ama Nûrundan, kendisine (yönelip de) ibadet edilen hiçbir şey göremiyorum" deyince, Allah, ona Kâbe'nin genişliğinde olan Beytu'l-Mâmûr'u indirdi. Onun yeri Cennet yakutlarından, boyu ise gökle yer arası kadardır. Allah Hz. Âdem'e*

---

[1] el-Ezrakî (1/12).
[2] el-Ezrakî (1/14) ve Ebu'ş-Şeyh (1045).
[3] Mekke'de, Maş'aru'l-Harâm ve Arafat arasında bir yer.
[4] el-Ezrakî (1/19).

onun etrafında tavaf yapmasını emretti ve böylece Hz. Âdem'in üzüntüsünü giderdi. Sonra bu ev, Hz. Nûh zamanında semaya çekildi."[1]

el-Ezrakî, İbn Cüreyc kanalıyla Mücâhid'den bildiriyor: Bana anlatıldığına göre Allah gökleri ve yeri yarattığı zaman, yeryüzüne ilk koyduğu şey Beytu'l-Harâm'dır. O zaman Beytu'l-Harâm içi boş kırmızı yakuttandı ve iki kapısı vardı. Kapıların biri doğuda, diğeri ise batı tarafındaydı. Allah Kâbe'yi Beytu'l-Mâmûr'un karşısına yapmıştı. Tufan olduğu zaman Kâbe iki ipek kumaş içerisinde semaya çekildi ve kıyamet gününe kadar orada kalacaktır. Allah Rüknü, Ebû Kubeys dağına koydu." İbn Abbâs der ki: "Kâbe altındandı ve tufan olduğu zaman semaya çekildi." İbn Cüreyc ise, Cuveybir'in: "Beytu'l-Mâmûr Mekke'deydi ve tufan zamanı gökyüzüne çekildi. Şimdi oradadır" dediğini bildirir.[2]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Urve b. ez-Zübeyr der ki: Öğrendiğime göre Allah, Kâbe'yi, tavaf yapması ve yanında ibadet etmesi Hz. Âdem'e, tavaf yapması ve yanında ibadet etmesi için koymuştur. Hz. Nûh da tufandan önce Kâbe'ye gelip hac yapmıştı. Tufan olup Hz. Nûh'un kavmi helak olunca, yeryüzünün uğradığı akibete Kâbe de uğramıştı. Tufandan sonra Kâbe'nin yeri kırmızı bir tepe şeklindeydi ve yeri belliydi. Allah, Hz. Hûd'u, Âd kavmine peygamber olarak gönderdiğinde, Hud, kavmiyle olan meşguliyetinden dolayı hac etmeden vefat etti. Sonra Allah, Hz. Sâlih'i, Semûd kavmine gönderdi. Hz. Sâlih te kavmiyle meşgul olduğundan hac etmeden vefat etti. Sonra Allah, Kâbe'yi Hz. İbrâhim'e yerini gösterdi. Hz. İbrâhim hac yaptı ve kendisine hac menâsiki öğretilip insanları hac için davet etmesi söylendi. Sonra Hz. İbrâhim'den sonra gelen bütün peygamberler Kâbe'yi ziyaret edip hac ettiler.[3]

el-Ezrakî, Ebû Kılâbe'den bildiriyor: Yüce Allah, Hz. Âdem'e: "Seninle beraber evimi de indireceğim ve Arş'ımın etrafında tavaf yapıldığı ve namaz kılındığı gibi onun da etrafında tavaf yapılacak ve namaz kılınacaktır"

---

[1] el-Ezrakî (1/19).
[2] el-Ezrakî (1/19).
[3] el-Ezrakî (1/38).

buyurdu. Kâbe, tufan oluncaya kadar yeryüzünde kaldı ve tufan olunca semaya çekildi. Sonra yeri Hz İbrâhim'e gösterildi ve İbrâhim onu beş dağdan getirdiği taşlarla inşa etti. Bu dağlar: Hira, Sebîr, Lübnân, Tûr ve Ahmar dağlarıdır.[1]

el-Cenedî'nin bildirdiğine göre Ma'mer der ki: "Hz. Nûh'un gemisi Kâbe'nin etrafında yedi defa döndü ve Allah, Nûh kavmini tufanla helak ettiği zaman Kâbe'yi semaya çekip sadece temeli yeryüzünde kaldı. Allah onun yerini Hz. İbrâhim'e gösterdi ve İbrâhim onu inşa etti. **"İbrâhim ve İsmâil, Kabe'nin temellerini yükseltiyordu..."**[2] âyeti buna işaret etmektedir. Allah, (Nuh tufanında) Rükn'ü, Ebû Kubeys dağına koydu. Hz. İbrâhim, Kâbe'yi inşa ederken, Ebû Kubeys dağı ona seslenerek: "Ey İbrâhim! Bu, rükündür" dedi. Hz. İbrâhim Ebû Kubeys dağına gidip kazarak Rükn'ü çıkardı ve Kâbe'deki yerine yerleştirdi.

el-Isbehânî, *Terğîb*'de ve İbn Asâkir, Enes'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, Hz. Âdem'e: "Ey Âdem! Sana bir şey olmadan önce bu evi ziyaret et" diye vahyetti. Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Bana ne olabilir ki?" diye sorunca ise Yüce Allah: "Bilmediğin bir şey yani ölüm" cevabını verdi. Hz. Âdem: "Ölüm nedir?" diye sorunca, Allah: "İleride onu tadacaksın" buyurdu. Hz. Âdem: "Ailemi, kime bırakayım?" diye sorunca, Allah: "Bunu, göklere, yere, dağlara" arzet" buyurdu. Hz. Âdem ailesini göklere emanet etmeyi teklif edince, gökler kabul etmedi. Yeryüzüne teklif edince o da kabul etmedi. Dağlara aynı şeyi teklif edince, dağlar da bu teklifi reddetti. Ailesinin sorumluluğunu yüklenmeyi, kardeşini öldüren oğlu kabul etti. Hz. Âdem, hac için Hindistan'dan yola çıktı ve nerede konaklayıp yiyip içtiyse orası daha sonra mamur ve meskûn olunan yer oldu. Mekke'ye geldiğinde melekler kendisini Bathâ'da karşıladılar ve: "Allah'ın selamı üzerine olsun ey Âdem! Allah haccını kabul etsin. Biz bu evi senden iki bin yıl önce haccettik" dediler."* Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) devamla şöyle buyurdu: *"O zaman Kâbe, içi boş olan kırmızı yakuttandı ve iki kapısı vardı. Kâbe'yi tavaf edenler, onun*

[1] el-Ezrakî (1/30).
[2] Bakara Sur. 127

içindekileri görürlerdi, Kâbe'nin içindekiler de tavaf edenleri görürlerdi. Hz. Âdem hac vazifesini bitirince Allah, ona: "Ey Âdem! Haccını yerine getirdin mi?" diye vahyetti. Hz. Âdem: "Evet ey Rabbim!" cevabını verince, Yüce Allah: "Bana istediğini söyle, istediğin verilecektir" buyurdu. Hz. Âdem: "Benim ve çocuklarımın günahını bağışlamanı istiyorum" deyince, Yüce Allah: "Ey Âdem! Senin günahını, henüz işlediğin zaman affettik. Çocuklarının günahına gelince, Beni bilip iman eden, peygamberlerimi ve Kitabımı tasdik edenlerin günahlarını bağışladık" buyurdu."[1]

İbn Huzeyme, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Deylemî'nin bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hz. Âdem, Hindistan'dan, yaya olarak ve hiçbir şeye binmeden Kâbe'ye bin defa gelmiştir. Bunlardan üç yüzü hac için, yedi yüzü ise umre içindir. Hz. Âdem, ilk haccında Arafât'ta dururken Cibrîl gelerek: "Ey Âdem! Allah haccını kabul etsin. Biz bu evi, sen yaratılmadan elli bin yıl önce tavaf ettik" dedi."*[2]

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Kâbe'yi ilk olarak melekler tavaf etti. Hicr ile Rüknu'l-Yemânî arasında peygamberlerin mezarları vardır. Bir peygambere kavmi eziyet ettiği zaman onlardan ayrılır ve ölene kadar Kâbe'de Allah'a ibadet ederdi."[3]

el-Ezrakî ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Vehb b. Münebbih'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Âdem yeryüzüne indirildiği zaman, dünyanın genişliğini gördü ve onda kendisinden başka kimseyi göremeyince yalnızlık çekip: "Ey Rabbim! Burada, benden başka Seni tesbih edecek ve yüceltecek kimse yok mu?" diye sordu. Yüce Allah ona şöyle cevap verdi: "Yeryüzünde, senin zürriyetinden, Beni hamd ile tesbih edecek ve yüceltecek kimseleri yaratacağım. Onda Beni zikretmek için inşa edecekleri evler yapacağım. Bu evlerde kullarım Beni tesbih edecekler. Sana Kendim için seçtiğim bir evi göstereceğim. O evi ismimle bütün dünyadaki evlerden üstün tutacağım ve o eve benim evim

[1] el-Münzirî, *et-Terğîb ve't-Terhîb*'de (2/168) geçtiği üzere el-Isbehânî ve İbn Asâkir (49/35). Elbânî, *Daîfu't-Terğîb*'de (697) hadisin uydurma olduğunu söyledi.
[2] İbn Huzeyme (2792) muhtasar olarak, Ebu'ş-Şeyh (1064) ve Deylemî (4605).
[3] Taberânî (12288). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/159) der ki: "Ravilerden Atâ b. es-Sâib güvenilirdir, ama ezberini karıştırmıştır. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

adını vereceğim. Onu azametimle tanzim edecek, hürmetimle kuşatacağım. Bu evde beni zikretmeyi, bütün evlerdeki zikirlerden daha üstün tutacağım. Bu evi, Kendim için seçtiğim mübarek bir yerde koyacağım. Bu evin yerini, yerleri ve gökleri yarattığım zaman seçtim. Gökleri ve yerleri yaratmadan önce burası benim istediğim, şimdi ise diğer evlerden kendime seçtiğimdir. Ben o evde ikamet etmeyeceğim, zaten Ben evlerde ikamet etmekten münezzehim ve hiçbir ev beni taşıyamaz. O evi sen ve senden sonrakiler için harem ve emniyet yeri yapacağım. Onun hürmetiyle, onun üstünü ve altını da harem kılacağım. Kim Benim hürmetime onu kutsal sayarsa Beni ta'zîm etmiş olur. Kim onda haram olan şeyleri helal sayarsa Bana saygısızlık yapmış olur. Kim ailesini oraya teslim ederse, Benim güvencem altında olur. Onları korkutan, bana verdiği ahdi bozmuş olur. Beyt'ime saygı gösteren, gözümde büyür. Onu önemsemeyen ise gözümde küçülür. Her kralın bir korusu vardır. Mekke'nin ortası da Kendim için korumaya aldığım yerdir. Ben oraya Bekke adını verdim. Onun ehli, benim ve evimin komşularıdır. Onu imar edenler ve ziyaret edenler, Benim misafirimdir ve Benim korumam altındadır. Bu beyti insanlar için yapılan ilk ev kıldım ve onu sema ve yer ehline inşa ettirdim. İnsanlar ona saçları başları toz içinde topluluklar halinde, her bineğin üzerinde uzaktan yakından gelirler. Yüksek sesle tekbir getirip telbiyelerle yeri göğü inletirler. Sadece benim rızam için gelip umre yapan beni ziyaret etmiş, misafirim olmuş ve yanımda konaklamış olur. Benim de cömertliğimle bu kişiye ikramda bulunmam haktır. Cömert olanın, misafirlerine ikramda bulunması ve her ihtiyaç sahibinin ihtiyacını gidermesi haktır. Ey Âdem! Sen sağken onu imar edersin. Senden sonra gelen nesiller, peygamberler, ümmet ümmet, nesil nesil onu imar edecekler. Sonunda, çocuklarından bir peygamber olan ve adına Muhammed denilen son peygamberi, onu imar edenler, orada ikamet edenler, himaye edenler ve ziyaretçilerinin sorumluluğunu yüklenenlerden yapacağım. Bu kişi hayatta olduğu müddetçe orada Benim eminim olacaktır. Vefat ettiği zaman, kendisine çok sevap ve yüksek Makâmlar verdiğimi görecek. O evin adını, zikrini, şerefini ve mehdini çocuklarından bir peygamber olan ve son peygamberden önce gelen ve onun atası olan Hz. İbrâhim'e nisbet edeceğim. Evi onun eliyle inşa

edeceğim, sikâyeyi ona verecek ve evin etrafındaki harem bölgenin sınırlarını ona göstereceğim. Ona haccın menasikini öğretecek ve tek başına onu, Bana boyun eğen, emrimi yerine getiren ve Benim yoluma davet eden bir ümmet yapacağım. Onu doğru yola yönelteceğim. Onu imtihan ettiğimde sabredecek, beladan kurtardığımda ise şükredecektir. Emrettiğimde yapacak, Bana adakta bulunduğunda adağını yerine getirecek, söz verdiğinde sözünde duracaktır. Ben de onun, kendisinden sonra gelecek çocukları için yaptığı duasını kabul edecek ve kendisini olara şefaatçi kılacağım. Onun çocuklarını, bidatler çıkarıp dinin hükümlerini değiştirene kadar bu evin ehli, oradakilere su vermekten sorumlu, ziyaretçilere hizmet eden ve evin bekçiliğini yapan kişiler yapacağım. Onlar bidatler çıkarıp dinin hükümlerini değiştirince, Benim de onların yerine başkalarını getirmeye hakkıyla gücüm yeter. İbrâhim'i o evin imamı ve o şeriatın sahibi yapacağım. O yerlere gelenler kendisine uyacak ve onun tavaf ettiği yeri tavaf edecekler, onun hac yaptığı şekilde hac yapacaklar. İbrâhim'in yaptığı gibi hac yapanların haccı kabul edilecek ve sevaba kavuşacak, onun yaptığı gibi yapmayanlar ise hac yapmamış olacak, sevaptan mahrum kalacak ve adağını yerine getirmemiş olacaktır. O gün o yerlerde benim nerede olduğumu soranlar bilsinler ki Ben oradaki saçı başı toz içinde olan, hac vazifesinin gereklerini yerine getiren, onların açıkladıklarını da gizlediklerini de bilen Rablerine yönelen toplulukla beraberim."[1]

el-Cenedî, İkrime ile Vehb b. Münebbih'ten, onlar da İbn Abbâs'tan merfu olarak aynı hadisi nakletmiştir.

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Enes b. Mâlik'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Âdem zamanında Kâbe'nin yüksekliği bir karıştı. Hz. Âdem'den önce melekler onu ziyaret ederlerdi. Sonra Hz. Âdem, Kâbe'yi ziyaret edince melekler onu karşıladılar ve: "Ey Âdem! Nereden geliyorsun?" diye sordular. Hz. Âdem:*

---

[1] el-Ezrakî (1/15-17) ve Buhârî (3985).

"Hac yaptım" cevabını verince, melekler: "Melekler, senden iki bin yıl önce Kâbe'yi ziyaret edip hac yaptılar" dedi."[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Atâ der ki: Hz. Âdem Hindistan'a indirildiğinde: "Ey Rabbim! Neden, Cennette olduğu gibi meleklerin sesini duyamıyorum?" diye sorunca, Yüce Allah: "Günahın sebebiyle ey Âdem. Git ve Benim için bir ev yaparak meleklerin tavaf ettiğini gördüğün gibi sen de tavaf et" buyurdu. Hz. Âdem Mekke'ye gidip Kâbe'yi inşa etti. Hz. Âdem'in bastığı her yer köy, nehir ve binalarla doldu. Adımlarının arası ise geçit oldu. Hz. Âdem Hindistan'dan hac yapmak için kırk yıl Mekke'ye gidip geldi.[2]

Beyhakî, Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: "Allah, Hz. Âdem'in tövbesini kabul ettiği ve Mekke'ye gitmesini emrettiği zaman, Hz. Âdem için yeryüzü dürüldü. Hz. Âdem Mekke'ye varınca melekler kendisini Ebtah'ta karşıladılar ve onu selamlayıp: "Ey Âdem! Bizi de seni bekliyorduk. Allah haccını kabul etsin. Biz, senden iki bin yıl önce bu evde hac yaptık" dediler. Allah Cibrîl'e emretti ve Cibrîl, Hz. Âdem'e haccın menasikini ve haccın yapıldığı yerleri gösterdi. Onu alıp Arafat'ta, Müzdelife'de, Minâ'da ve cemrelerin atıldığı yerde durdurdu. Allah, Hz. Âdem'e namazı, zekatı, orucu ve cünüplükten dolayı gusletmeyi emretti. Hz. Âdem zamanında Kâbe, Cennetten getirilen ve yıldızlar gibi ışık saçan kırmızı bir yakuttandı. Onun doğuda ve batıda olmak üzere saf Cennet altınından iki kapısı, ışık saçan üç kandili vardı. Kapısı Cennetten olan beyaz yakutlarla süslenmişti. O zaman Rükün de Cennetten gelmiş beyaz yakuttandı. Bu durum Hz. Nûh zamanındaki tufana kadar böyle devam etti. Tufan olduğunda Kâbe çekilip Arş'ın altına konuldu ve yeryüzü bin yıl harabe bir şekilde kaldı. Hz. İbrâhim zamanında Allah kendisine Kâbe'yi inşa etmesini emretti. Şanı yüce Allah başı bulunan, insan yüzü gibi yüzü olan ve konuşan bir bulut gönderdi. Buluttaki bu baş: "Ey İbrâhim! Gölgem kadar bir yere Kâbe'yi yap. Yaptığın gölgemden ne büyük, ne de küçük olsun" dedi. Hz. İbrâhim bulutun gölgesi kadar bir yere oğlu İsmâil ile beraber Kâbe'yi inşa etti ve tavanını yapmadı. İnsanlar Kâbe'nin içine

[1] İbn Ebî Şeybe (14/122) ve Beyhakî (3986) muhtasar olarak.
[2] Beyhakî (3987).

süslerini ve eşyalarını atarlardı. Kâbe'nin içi dolmak üzereyken beş kişi içindekileri çalmak istediler ve dört kişi birer köşede durup beşincisi girmek için davrandı, ama başaşağı düşüp öldü. O zaman Allah, başı ve kuyruğu siyah olan beyaz bir yılan gönderdi. Bu yılan beş yüz yıl Kâbe'yi korudu ve Kâbe'ye (kötü niyetle) yaklaşanı öldürdü. Bu durum, Kureyş'in Kâbe'yi tekrar inşa etmesine kadar böyle devam etti."[1]

el-Ezrakî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Atâ der ki: Ömer b. el-Hattâb Ka'b(u'l-ahbâr)'a: "Bana Kâbe hakkında bilgi ver" deyince, Ka'b şöyle cevap verdi: "Allah, bu evi, Hz. Âdem ile içi boş bir yakut olarak indirdi ve: "Ey Âdem! Bu Benim evimdir. Meleklerin, Arş'ımın etrafında tavaf yapıp namaz kıldıklarını gördüğün gibi sen de bunun etrafında tavaf yapıp namaz kıl" buyurdu. Hz. Âdem ile beraber melekler de inip temellerini taşla yükselttiler ve Kâbe bu temeller üzerine konuldu. Allah, Nûh kavmine tufanı gönderdiği zaman onu semaya çekti ve yerde sadece temelleri kaldı."[2]

Beyhakî, Atâ b. Ebî Rabâh tarikiyle, Ka'bu'l-Ahbâr'ın şöyle dediğini bildirir: "Kâbe, Rabbine şikâyette bulunup ağlayarak: «Ey Rabbim! Ziyaretçilerim azaldı ve insanlar benden uzaklaştı» deyince, Yüce Allah, ona: «Sana öyle bir güzellik vereceğim ve öyle ziyaretçiler göndereceğim ki, tıpkı güvercinin yumurtalarına olan şefkati gibi sana şefkat gösterecekler» buyurdu.[3]

el-Ezrakî ve Beyhakî, Abdurrahman b. Sâbit kanalıyla, Abdullah b. Damra es-Selûlî'nin şöyle dediğini bildirir: "Makâm, Rükün, zemzem kuyusu ve Hicr arasında, hac için gelip orada vefat ederek defnedilen yetmiş yedi peygamberin mezarı vardır."[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Tubba', Kâbe'yi yıkmak için gelirken Kurâu'l-Ğamîm[5] denilen yere ulaşınca Allah ona bir rüzgar gönderdi ve bu rüzgar ayağa kalkmak isteyeni devirdi. Rüzgar onları kımıldamayacak duruma getirince Tubba' âlimlerinden iki tanesini çağırdı ve:

---

[1] Beyhakî (3989).
[2] el-Ezrakî (1/10) ve Beyhakî (3990) lafız kendisinindir.
[3] Beyhakî (4001).
[4] el-Ezrakî 81/34) ve Beyhakî (4006).
[5] Hicaz bölgesinde bir yer

"Bize gönderilen bu şey nedir?" diye sordu. Onlar: "Söyleyeceğimiz şeyden sonra bize eman verecek misin?" karşılığını verince, Tubba': "Tamam, emniyettesiniz" dedi. Bunun üzerine onlar: "Sen, kendisine saldıracaklara karşı Allah tarafından korunan bir eve saldırıyorsun" dediler. Tubba: "Bu rüzgârdan nasıl kurtulurum?" diye sorunca ise âlimler: Sadece iki elbiseyle kalıp: "Buyur, buyur!" dersin, sonra bu eve girip tavaf edersin ve oradaki kimseyle savaşmazsın" dediler. Bunun üzerine Tubba': "Eğer bunları yaparsam bu rüzgar gider mi?" diye sordu. Onlar: "Evet" karşılığını verince Tubba ihrama girip telbiye getirdi." İbn Abbâs der ki: "Tubba' böyle yapınca, karanlık gecenin aydınlanması gibi rüzgar da çekilip gitti."[1]

Beyhakî, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'ye bakınca: *"Merhabe ey Kâbe! Sen ne büyüksün ve kudsiyetin ne büyüktür. Müminin Allah katındaki kudsiyyeti senden daha büyüktür"* buyurdu.[2]

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta, Amr b. Şuayb'dan, onun babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'ye bakıp: *"Allah seni ne kadar üstün, hürmetli ve kudsî yapmış. Müminin Allah katındaki kudsiyeti ise, senden daha büyüktür"* buyurdu.[3]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Câbir'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'yi fethettiği zaman ona dönüp: *"Sen Haremsin. Sen ve senin kudsiyetin ne büyük, kokun ne güzeldir. Müminin Allah katındaki kudsiyeti senden daha büyüktür"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe ve el-Ezrakî, Mekhûl'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye girdiğinde Kâbe'yi görünce, ellerini kaldırıp: *"Allahım! Bu evin şerefini, yüceliğini, saygınlığını ve heybetini arttır. Hac ve umre yaparak*

---

[1] Beyhakî (4009).
[2] Beyhakî (4014).
[3] Taberânî (5719).
[4] Taberânî (695) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/82) ravilerden Muhammed b. Muhassin hadis uydurandır ve uydurma hadis nakleder.

evine hürmet ve ta'zimde bulunanların şerefini, saygınlığını ve iyiliğini de arttır" diye dua etti.[1]

Şâfiî, *el-Umm*'da, İbn Cüreyc'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'yi gördüğünde ellerini kaldırır ve: *"Allahım! Bu evin şerefini, saygınlığını, yüceliğini ve heybetini arttır. Hac ve umre yaparak evine hürmet ve ta'zimde bulunanların şerefini, saygınlığını ve iyiliğini de arttır"* diye dua ederdi.[2]

Taberânî'in *M. el-Evsat*'ta, Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kâbe'nin dili ve iki dudağı vardır. Kâbe, şikayette bulunup: «Ey Rabbim! Bana gelip ziyaret edenler azaldı» deyince, Yüce Allah: «Allah'tan korkan, Ona secde eden ve tıpkı bir güvercinin yumurtalarına şefkat göstermesi gibi sana şefkat gösteren insanlar yaratacağım» diye vahyetti."*[3]

el-Ezrakî'nin, el-Cezerî'den bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr veya Selmân el-Fârisî Kâbe'nin gölgesinde oturup şöyle dedi: "Kâbe, etrafına dikilen putlar ve yanında çekilen fal okları sebebiyle Rabbine şikâyette bulununca, Yüce Allah ona: "Bir nur indirecek ve beşer yaratacağım. Bunlar tıpkı bir güvercinin yumurtalarına şefkat göstermesi gibi sana şefkat gösterecekler ve kuşlar gibi sana doğru gelecekler" diye vahyetti." Bir kişi: "Kâbe'nin dili var mı?" diye sorunca ise: "Evet, iki kulağı ve iki dudağı da vardır" cevabını verdi.[4]

el-Ezrakî, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Cibrîl, beraberinde yeşil renkte ve üzerleri tozlu olan bir grupla Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında durunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yanındakilerin üzerindeki bu tozlar da nedir?"* diye sordu. Cibrîl: "Kâbe'yi ziyaret ettim. Melekler Rükn'ün

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/97) ve el-Ezrakî (1/195) lafız kendisinindir.
[2] Şafiî (2/169).
[3] Taberânî (6066). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/208) der ki: Ravilerden Sehl b. Karîn zayıftır.
[4] el-Ezrakî (1/251).

yanında izdiham oluşturdu. Bu gördüğün tozlar izdiham sırasında meleklerin kanatlarının çıkardığı tozdur" cevabını verdi.[1]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Hz. Âdem hac edince: "Ey Rabbim! Her amel edenin bir ecri vardır" dedi. Yüce Allah: "Ey Âdem! Senin ecrin, günahını bağışlamamdır. Zürriyetin ise hac edip günahlarını itiraf ettikleri takdirde onların günahlarını da bağışlarım" buyurdu. Hz. Âdem hac yaptığı zaman melekler kendisini Redm'de karşılayıp: "Allah haccını kabul etsin ey Âdem! Biz, senden iki bin yıl önce bu evde hac yaptık" dediler. Hz. Âdem: "Evin etrafında dönerken ne diyorsunuz?" diye sorunca, melekler: (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) "Allah'ı tüm noksanlıklardan tenzih ederim. Hamd Allah'adır, Allah'tan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür." diyoruz" karşılığını verdiler. Hz. Âdem de Kâbe'yi tavaf ederken aynı şeyi söylüyordu. Hz. Âdem, yedi hafta gece, beş hafta da gündüz tavaf ediyordu.[2]

el-Ezrakî, el-Cenedî ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Âdem hac yapıp Ev'i yedi şavt tavaf edince melekler ona tavaf ederken uğrayıp: "Allah haccını kabul etsin ey Âdem! Biz, senden iki bin yıl önce bu evde hac yaptık" dediler. Hz. Âdem: "Evin etrafında dönerken ne diyorsunuz?" diye sorunca, melekler: (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) "Allah'ı tüm noksanlıklardan tenzih ederim. Hamd Allah'adır Allah'tan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür" diyoruz" karşılığını verdiler. Hz. Âdem: "Söylediklerinize: (ولا حول ولا قوة إلا بالله) "Güç ve kuvvet Allah'a aittir" sözünü de ekleyin" deyince melekler tavaf yaparken Hz. Âdem'in dediğini de söylemeye başladılar. Hz. İbrâhim, Kâbe'yi inşa ettikten sonra hac yapınca melekler tavaf anında ona uğrayıp selam verdiler. Hz. İbrâhim: "Sizler tavaf yaparken ne diyordunuz?" diye sorunca, melekler: "Baban Âdem'den önce «Allah'ı tüm noksanlıklardan tenzih ederim. Hamd Allah'adır Allah'tan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür.» Diyorduk. Bunu kendisine söylediğimizde, bize: «Güç ve kuvvet Allah'a aittir» sözünü de ekleyin" dedi. Biz de onun dediği gibi yaptık" cevabını verdiler. Hz. İbrâhim: "Söylediklerinize (العلي

[1] el-Ezrakî (1/5, 6).
[2] el-Ezrakî (1/13).

العظيم) "Yüce ve büyük" sözünü de ekleyiniz" deyince, melekler onun dediği gibi yaptılar.[1]

el-Cenedî ve Deylemî, İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "*Hz. Âdem yeryüzüne indirilmeden önce Kâbe Cennet yakutlarından bir yakuttu. Onun biri doğuda, diğeri batıda olmak üzere yeşil zümrütten iki kapısı vardı. İçinde Cennet kandilleri vardır. Semadaki Beytu'l-Mâmûr'u günde yetmiş bin melek ziyaret eder ve kıyamete kadar da bir daha geriye dönmezler. Beytu'l-Mâmûr, Kâbe'nin üst hizasındadır. Yüce Allah, Hz. Âdem'i Kâbe'nin bulunduğu yere indirdiği zaman, Hz. Âdem korkudan (dalgalarda sallanan) gemi gibi titriyordu. Sonra ona beyaz bir inci gibi parlayan Haceru'l-Esved'i indirdi. Hz. Âdem, yalnızlığını gidermek için onu yanına aldı. Sonra Allah Âdemoğullarından ahid aldı; onu Haceru'l-Esved'e koydu. Sonra Hz. Âdem'e asayı indirdi ve: "Ey Âdem! Adım at" diye emretti. Hz. Âdem adımını atınca kendini Hindistan'da buldu. Orada bir müddet kalıp Kâbe'yi özleyince kendisine: "Ey Âdem! Hac ibadetini yap" denildi. Bunun üzerine Hz. Âdem hac etmek için yola çıktı ve bastığı her yer, köy, adımlarının arası ise geçit oldu. Mekke'ye yetişince melekler kendisini karşılayıp: "Allah haccını kabul etsin ey Âdem! Biz senden iki bin yıl önce hac yaptık" dediler. Hz. Âdem: "Tavaf yaparken ne diyordunuz?" diye sorunca, melekler:* (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) *"Allah'ı tüm noksanlıklardan tenzih ederim. Hamd Allah'adır, Allah'tan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür" diyorduk" karşılığını verdiler. Hz. Âdem, Kâbe'yi tavaf ederken bu sözleri söylüyordu. O, yedi hafta gece, üç hafta da gündüz tavaf ediyordu. Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Zürriyetimden, bu evi imar edecek kişiler yap" deyince, Allah: "Onu, zürriyetinden ismi İbrâhim olan bir peygamber imar edecektir. Onu dost edineceğim ve Ev'i onun eliyle inşa edeceğim. Hac için gelenlerin su ihtiyacını karşılama görevini ona vereceğim, harem sınırını kendisine gösterecek ve haccın menasikini ve yapıldığı yerleri kendisine öğreteceğim" diye vahyetti."* Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Zürriyetimden hac edip Sana ortak koşmadan ölenleri Cennette benim yanıma*

[1] el-Ezrakî (1/14) ve İbn Asâkir (7/429).

koymanı istiyorum" deyince, Yüce Allah: "Ey Âdem! Allah'a ortak koşmadan haremde öleni, kıyamet günü emniyet içinde diriltirim" buyurdu."[1]

el-Cenedî'nin bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Hz. Âdem, Kâbe'yi tavaf edince melekler onu karşılayıp mâsafaha ederek selam verdiler ve: "Allah haccını kabul etsin ey Âdem! Bu evi tavaf et. Biz, bu evi senden iki bin yıl önce tavaf ettik" dediler. Hz. Âdem: "Tavaf yaparken ne diyordunuz?" diye sorunca, melekler: (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) "Allah'ı tüm noksanlıklardan tenzih ederim. Hamd, Allah'adır. Allah'tan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür" diyorduk" karşılığını verdiler. Hz. Âdem: "Ben de, bu söylediklerinize: "(ولا حول ولا قوة إلا بالله) "Güç ve kuvvet Allah'a aittir" sözünü ekleyeceğim" dedi."

el-Ezrakî bildiriyor: Mücâhid der ki: "Kâbe'nin yeri tufandan sonra Hz. Nûh ve Hz. İbrâhim zamanı arasında belli değildi. Onun yeri kırmızı bir tepeydi ve seller oraya yetişemezdi; ancak insanlar evin o tepede olduğunu biliyordu; ama yerini tam olarak tesbit edemiyorlardı. Yeryüzünün değişik yerlerinden mazlumlar oraya gelip sığınıyor, sıkıntıda olanlar orada dua ediyordu. Orada dua edip duası kabul edilmeyen pek azdı. Yüce Allah, Hz. İbrâhim'e Kâbe'nin yerini bildirinceye kadar insanlar o tepeyi ziyaret ettiler. Allah, Kâbe'nin imarını, dininin açıklanıp hac yerlerinin insanlar tarafından bilinmesini istediği zamana kadar, Hz. Âdem'in yeryüzüne indirilişinden Hz. İbrâhim zamanına kadar gelen her ümmet Kâbeye gerekli saygıyı gösterip orayı kutsal kabul etti. Daha önce melekler de Kâbe'yi ziyaret edip hac yapıyorlardı."[2]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Osmân b. Sâc şöyle der: Bize bildirildiğine göre Hz. İbrâhim, semaya çıkarıldığı zaman, yeryüzünün doğusuna ve batısına bakıp Kâbe'nin yerini seçti. melekler: "Ey Allah'ın Halili! Allah'ın yeryüzündeki haremini seçtin" dediler. Sonra Hz. İbrâhim, Kâbe'yi yedi dağdan getirdiği taşlarla inşa etti. Beş dağdan olduğu da söylenmektedir. melekler, o dağlardan Hz. İbrâhim'e taşları getiriyorlardı.[3]

---

[1] Deylemî (4815) muhtasar olarak.
[2] el-Ezrakî (1/20).
[3] el-Ezrakî (1/21).

el-Ezrakî, Mücâhid'den bildiriyor: "Hz. İbrâhim, sekinet (bulut), göçeğen kuşu ve Şam'dan olan mülkle gelince, sekinet: "Ey İbrâhim! Ev'i benim üzerime inşa et" dedi. Bu sebeple Kâbe'yi tavaf eden zorba bir kral olsun, kaba bir bedevi olsun orada sükûnet ve vakar içinde olur."[1]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Bişr b. Âsım şöyle der: "Hz. İbrâhim, yanında sekinet (bulut), mülk ve göçeğen kuşunu kılavuz olarak almış Ermenistan'dan dönmüş, tıpkı örümceğin evine sığındığı gibi Kâbe'ye sığındı. Hz. İbrâhim, Kâbe'yi inşa ederken ancak otuz kişinin kaldırabileceği bir kayayı kaldırdı. Sekinet: "Kâbe'yi benim üzerime inşa et" dedi ve Hz. İbrâhim Kâbe'yi onun üzerine inşa etti. Bu sebeple Kâbe'yi tavaf eden kaba bir bedevi olsun veya bir zorba olsun, orada onun sükûnet ve vakar içinde olduğunu görürsün."[2]

el-Ezrakî bildiriyor: Ali b. Ebî Tâlib der ki: Hz. İbrâhim, yanında mülk, sekinet (bulut) ve göçeğen kuşunu kılavuz olarak almış, tıpkı örümceğin evine sığındığı gibi Kâbe'ye sığındı. Hz. İbrâhim, Kâbe'yi inşa ederken ancak otuz kişinin kaldırabileceği deve büyüklüğünde kayalar çıktı. Sonra Allah ona: "Kalk ve bana bir ev inşâ et!" diye vahyetti. Hz. İbrâhim: "Yâ Rabbi, nereye inşâ edeyim?" diye sorunca Allah dili olup konuşan bir bulut gönderdi ve: "Ey İbrâhim! Rabbin sana bu bulutun ölçüsünü almanı emrediyor" dedi. Bunun üzerine Hz. İbrâhim buluta bakıp ölçüsünü aldı; işlem bitince bulut: "Ey İbrâhim! Ölçüyü aldın mı?" diye sordu. Hz. İbrâhim: "Evet" cevabını verince, bulut (sekîne) yükseldi ve sağlam zemine oturan bir temel açıldı. İbrâhim de Ev'i bu temelin üstüne inşâ etti.[3]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Kâtâde, "**İbrâhim ve İsmâil, Kabe'nin temellerini yükseltiyordu...**"[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bize bildirildiğine göre Hz. İbrâhim, Kâbe'yi beş dağdan getirdiği taşlarla inşa etti.

---

[1] el-Ezrakî (1/27).
[2] el-Ezrakî (1/29)
[3] el-Ezrakî (1/27).
[4] Bakara Sur. 127

Bu dağlar: Tûr, Zeytâ, Lübnân, Cûdî ve Hira dağlarıdır. Temellerine konan taşların ise Hira dağından getirildiği bildirildi.[1]

el-Ezrakî, Şa'bî'nin şöyle dediğini bildirir: Hz. İbrâhim'e Kâbe'yi inşa etmesi emredilince, onu örmeye başlayıp Haceru'l-Esved'in konacağı yere ulaşınca Hz. İsmâil'e: "İnsanların oradan tavafa başlamaları için işaret olacak bir taş getir" dedi. Hz. İsmâil bir taş getirince Hz. İbrâhim onu kabul etmedi ve kendisine bu taş getirildi. Hz. İbrâhim, Hz. İsmâil'e: "Bu taşı, beni senin getireceğin taşa muhtaç bırakmayan getirdi" dedi.[2]

el-Ezrakî ve Taberânî, Abdullah b. Amr'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. İbrâhim'e, Haceru'l-Esved'i Cennetten getiren Cibrîl'dir ve taşı gördüğünüz yere koyan odur. Bu taş yerinde durduğu hayır üzeresiniz demektir. Gücünüz yettiğince ona sahip çıkınız. Cibrîl'in gelip bu taşı getirdiği yere tekrar götürmesi yakındır."[3]

Tirmizî ve İbn Huzeyme'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haceru'l-Esved, sütten daha beyaz bir şekilde Cennetten inmiştir. İnsanların günahları onu karartmıştır"* buyurdu.[4]

Bezzâr, Enes'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haceru'l-Esved, Cennet taşlarındandır"* buyurduğunu nakletmiştir.[5]

el-Ezrakî ve el-Cenedî'nin bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Rükün Cennetten indirilmiştir. Eğer Cennetten olmasaydı yok olurdu."[6]

el-Ezrakî ve el-Cenedî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Eğer, Rükn'e cahiliye pislikleri, zalimlerin ve günahkârların elleri değmemiş olsaydı, onun hürmetine her hastalıktan şifa*

---

[1] el-Ezrakî (1/30).
[2] el-Ezrakî (1/29).
[3] el-Ezrakî (1/30, 229). *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/242) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî, ravilerinin güvenilir olduğunu söyledi.
[4] Ahmed 5/13, 14, 167, 168, 472 (2795, 3046, 3537), Tirmizî (877) lafız kendisinindir ve İbn Huzeyme (2733). Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* (695) hadisin sahih olduğunu söyledi.
[5] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1115). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/242) der ki: "Ravilerden Ömer b. İbrâhim el-Abdî'yi, İbn Maîn ve başkaları güvenilir bulmuştur ama kendisinde zayıflık vardır."
[6] el-Ezrakî (1/322, 333).

istenirdi ve Allah'ın kendisini yarattığı günkü gibi beyaz kalırdı. İnsanlar Cennetin süsüne bakmasınlar diye Allah onun rengini değiştirmiştir. O, Cennetin beyaz yakutlarındandır. Allah, Hz. Âdem'i yeryüzüne henüz Kâbe yokken onun yerine indirdiği zaman Allah, Rüknü Hz. Âdem'le indirmiştir. O gün yeryüzü temizdi ve üzerinde henüz günah işlenmemiş, onu kirletecek kimse yoktu. Allah, Harem'i yeryüzündeki cinlerden korumaları için onun etrafında bir saf halinde melekler dizmişti. O gün yeryüzünün sakinleri cinlerdi ve Rükn Cennetten indiği için ona bakmaları caiz değildi. Çünkü Cennetten olan bir şeye bakan Cennete girerdi. Bugün o melekler hâlâ haremin sınırını çevirmiş onu korumaktadır."[1]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah'ın Hz. Âdem'e yaptırdığı ev kırmızı yakuttandı ve biri doğuda diğeri batıda iki kapısı vardı. İçinde kandiller vardı ve bu kandillerin ışığı Cennet nurundandı. Kandiller altındandı ve Cennetin beyaz yakutlarıyla süslenmiş yıldız gibi parlıyordu. Rükün de o zaman bu yıldızlardandı. Allah, haremi korumaları için etrafına saf şeklinde melekler dizmişti. Çünkü Rükün, Cennettendi ve ona sadece Cennete girmeye hak kazanan bakabilirdi. Ona bakan da Cennete girerdi. Oraya Harem denmesinin sebebi, cinlerin ona yaklaşamamalarıdır. Allah, Hz. Âdem'e Kâbe'yi indirdiği zaman yeryüzü temizdi, üzerinde günah işlenmemişti ve onu pisletecek kimse yoktu. O zaman yeryüzünün sakinleri cinlerdi."*[2]

el-Cenedî, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Haceru'l-Esved, Allah'ın yeryüzündeki sağ elidir. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat etmeye yetişemeyip Haceru'l-Esved'i istilam eden Allah'a ve Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) biat etmiş sayılır."

---

[1] el-Ezrakî (1/227) sadece: *""Eğer, Rükn'e cahiliye pislikleri, zalimlerin ve günahkârların elleri değmemiş olsaydı, onun hürmetine her hastalıktan şifa istenirdi ve Allah'ın kendisini yarattığı günkü gibi beyaz kalırdı. İnsanlar Cennetin süsüne bakmasınlar diye Allah onun rengini değiştirmiştir. O, Cennetin beyaz yakutlarındandır"* kısmını. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (426) zayıf olduğunu söyledi.

[2] Ebu'ş-Şeyh (1062).

el-Ezrakî ve el-Cenedî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Haceru'l-Esved Allah'ın, kullarıyla tokalaştığı sağ elidir" dedi.[1]

el-Ezrakî bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Yeryüzünde, Cennetten sadece Haceru'l-Esved ve Makam vardır. Onlar cennet mücevherlerindendir. Eğer şirk ehli onlara dokunmasaydı, Allah onlara dokunan her hastaya şifa verirdi."[2]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs der ki: "Rükün indirildiği zaman gümüşten daha beyazdı. Eğer cahiliye pislikleri ona dokunmamış olsaydı, ona dokunan her hasta şifa bulurdu."[3]

el-Ezrakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu taşı çokça istilam ediniz. Onu kaybetmeniz yakındır. İnsanlar bir gece onun etrafında tavaf ederken sabah bakacaklar ki Haceru'l-Esved yoktur. Allah, kıyamet gününden önce Cennetten indirdiği her şeyi tekrar Cennete iade edecektir"* buyurmuştur.[4]

el-Ezrakî bildiriyor: Yûsuf b. Mâhek der ki: "Allah, İsrailoğulları için sofrayı bayram yaptığı gibi Rüknü bu kıble ehlinin bayramı yaptı. Haceru'l-Esved aranızda olduğu müddetçe hayır üzeresiniz demektir. Onu şimdi bulunduğu yere Cibrîl yerleştirmiştir."[5]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs der ki: "Allah, kıyamet gününden önce insanların kalbinden Kur'ân'ı ve yeryüzünden Haceru'l-Esved'i kaldıracaktır."[6]

el-Ezrakî, Mücâhid'in: "Kur'ân kalplerinizden silinerek çekilip semaya çıkarıldığı ve Haceru'l-Esved'in yeryüzünden çekildiği zaman haliniz nice olur!" dediğini bildirir.[7]

---

[1] el-Ezrakî (1/228).
[2] el-Ezrakî (1/227).
[3] el-Ezrakî (1/227).
[4] el-Ezrakî (1/243, 244). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (2878) zayıf olduğunu söyledi.
[5] el-Ezrakî (1/244).
[6] el-Ezrakî (1/244).
[7] el-Ezrakî (1/224).

el-Ezrakî, Osmân b. Sâc'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yeryüzünden ilk çekilecek şey Rükün, Kur'ân ve Peygamber'i rüyada görmektir"* buyurduğunu nakleder.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: "Bu evi ziyaret ediniz ve bu taşı selamlayınız. Vallahi! Bu taş ya yeryüzünden çekilecek veya semadan başına bir iş gelecektir. Eğer Cennetten iki taş indirildiyse ve bunlardan biri semaya çekildiyse, diğeri de çekilecektir. Eğer dediğim gibi olmazsa, kabrime uğrayan kişi: «Bu, yalancı olan Abdullah b. Amr b. el-Âs'ın mezarıdır» desin."[2]

Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, İbn Ömer'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Haceru'l-Esved'e dönüp onu istilam ettikten sonra onu öperek uzun süre ağladı. Sonra dönüp baktığında Hz. Ömer'in ağladığını gördü ve: *"Ey Ömer! İşte burada gözyaşı dökülür"* buyurdu.[3]

Taberânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haceru'l-Esved, Cennet taşlarındandır. Yeryüzünde ondan başka Cennetten indirilen yoktur. O, billur gibi beyazdı. Eğer Cahiliye pislikleri ona dokunmamış olsaydı, ona dokunan her hasta şifa bulurdu"* buyurdu.[4]

Taberânî, İbn Ömer'den bildirir: "Haceru'l-Esved, beyaz bir billur gibi semadan indirilip Ebû Kubeys dağına konmuştur. Orada kırk yıl kaldıktan sonra Hz. İbrâhîm'in yükselttiği temeller üzerine konmuştur."[5]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre İkrime der ki: Rükn, Cennet yakutlarından bir yakuttur ve sonunda Cennete dönecektir. İbn Abbâs: "Eğer cahiliye elleri

---

[1] el-Ezrakî (1/244). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (2138) zayıf olduğunu söyledi.

[2] *Mecma*'da (3/242) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî, ravilerin *Sahîh*'in ravileri olduğunu söyledi.

[3] Hâkim (1/454) sahih olduğunu söyledi ve Beyhakî (4056). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de zayıf olduğunu söyledi.

[4] Taberânî (11314), *el-Evsat* (5673). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/242) der ki: "Ravilerden Muhammed b. Ebî Leylâ hakkında söz menfi söylenmiştir."

[5] *Mecma*'da (3/243) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî, ravilerinin güvenilir olduğunu söyledi.

ona dokunmasaydı ona dokunan körler ve alaca hastalığına yakalananlar iyileşirdi, dedi"[1]

el-Ezrakî bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Allah, Rükn ve Makâm'ı Hz. Âdem ile beraber indirmiştir. Hz. Âdem indirildiği gece, Rükn ve Makâm'ın şimdi bulunduğu yere inmiştir. Sabah olup uyandığında Rükn ve Makâm'ı görüp onları tanıyarak onları bağrına basıp yalnızlığını giderdi."[2]

el-Ezrakî, Ubey b. Ka'b'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haceru'l-Esved'i semadan bir melek indirdi"* dediğini bildirir.[3]

el-Ezrakî, İbn Abbâs'ın: "Allah, Haceru'l-Esved'i Cenetten, beyazlığından dolayı parlar bir şekilde indirdi. Hz. Âdem onu alıp bağrına basarak yalnızlığını giderdi" dediğini bildirir.[4]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Âdem, Cennetten indiği zaman Haceru'l-Esved'i de koltuğunun altında indirmişti. Haceru'l-Esved o zaman Cennet yakutlarından bir yakuttu. Eğer Allah onun ışığını söndürmüş omasaydı ona kimse bakamazdı. Aynı zamanda Hz. Âdem yeryüzüne inerken beraberinde saban ve hurma ağacını indirmiştir."[5]

el-Ezrakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Ömer b. el-Hattâb, Ubey b. Ka'b'a Haceru'l-Esved'i sorunca, Ka'b: "Cennet mermerlerindendir" cevabını verdi.[6]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Eğer hayız olan kadınlar ve cünüpler farkında olmadan Haceru'l-Esved'e dokunmasaydı, cüzamlı ve alaca hastalığı olan ona dokununca iyileşirdi."[7]

el-Ezrakî bildiriyor: Amr b. Şuayb, babasından, dedesinin şöyle dediğini bildirir: "Haceru'l-Esved süt gibi beyazdı ve boyu en uzun kişinin arşını

---

[1] el-Ezrakî (1/230).
[2] el-Ezrakî (1/230).
[3] el-Ezrakî (1/232). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (2683) hadisin uydurma olduğunu söyledi.
[4] el-Ezrakî (1/232).
[5] el-Ezrakî (1/233).
[6] el-Ezrakî (1/233). Ebân b. Ebî Ayyâş-Ömer b. el-Hattâb..." şeklinde.
[7] el-Ezrakî (1/232).

kadardı. Onun siyah olmasının sebebi müşriklerdir. Müşrikler ona ellerini sürerlerdi. Eğer öyle olmasaydı, ona dokunan her hasta iyileşirdi."[1]

el-Ezrakî, Osmân b. Sâc'dan bildirir: İbn Nubeyh el-Hacebî, annesinin şöyle dediğini söyledi: Babamın anlattığına göre o, Haceru'l-Esved'i yangından önce beyaz renkteyken gördü. Kişi ona baktığında kendini görüyordu." Osmân der ki: Züheyr bana şöyle dedi: "Bana ulaştığına göre Haceru'l-Esved, Cennet yakutlarından bir çakıldır. Haceru'l-Esved, beyaz ve parlaktı. Onu müşriklerin pislikleri karartmıştır. Sonunda eskiden olduğu gibi beyaz olacaktır. Haceru'l-Esved, kıyamet günü Ebû Kubeys'in büyüklüğünde olacaktır. Onun iki gözü ve iki dudağı vardır. Ona, hak üzere istilamda bulunanları lehine, batıl üzere istilam edenlerin ise aleyhinde şahitlik yaparlar."[2]

İbn Huzeyme, İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Haceru'l-Esved, Cennetin beyaz yakutlarından bir yakuttur. Onu müşriklerin günahları karartmıştır. Haceru'l-Esved kıyamet günü Uhud dağı büyüklüğünde gelecek ve dünya da onu istilam edip öpenlerin lehine şahitlik yapacaktır."*[3]

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, kıyamet günü Haceru'l-Esved'i, göreceği iki göz, konuşacağı dille haşredecek ve Haceru'l-Esved, onu hak üzere istilam edenlere şahitlik edecektir."*[4]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Selmân el-Fârisî der ki: "Rükn, Cennet taşlarındandır. Selmân'ın canı elinde olana yemin ederim ki; Haceru'l-Esved,

---

[1] el-Ezrakî (1/233).
[2] el-Ezrakî (1/233).
[3] İbn Huzeyme (2734). Elbânî, *Daifu'l-Câmi*'de (2770) hadisin zayıf olduğunu söyledi.
[4] Ahmed 4/91, 226, 392, 5/15, 458 (2215, 2398, 2643, 2796, 2797, 3511), Tirmizî (961), İbn Mâce (2944), İbn Huzeyme (2735, 2736), İbn Hibbân (3711, 3712) ve Beyhakî (4036, 4037). Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*'de (2382) hadisin sahih olduğunu söyledi.

kıyamet günü iki göz, dil ve iki dudağı olduğu halde gelecek ve onu hak üzere istilam edenlere şahitlik edecektir."[1]

el-Ezrakî bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Rükün, Allah'ın yeryüzündeki, onunla kullarıyla tokalaştığı sağ elidir. Canım elinde olana yemin ederim ki, Allah, onun yanında kendisinden bir şey isteyen kulun istediğini mutlaka verir."[2]

İbn Mâce, Atâ b. Rabâh'tan bildirir: Atâ'ya, Haceru'l-Esved sorulunca, Ebû Hureyre'nin şöyle dediğini söyledi: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona (Haceru'l-Esved'e) yönelen Rahmân'a yönelmiş demektir"* buyurduğunu işittim."[3]

Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu Haceru'l-Esved'in dili ve iki dudağı vardır. Kıyamet günü onu hak üzere istilam edenlere şahitlik edecektir"* buyurduğunu nakleder.[4]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, İbn Huzeyme, Hâkim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Abdullah b. Amr'dan Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü Rükn Ebû Kubeys dağından daha büyük olarak gelir, onun dili ve iki dudağı vardır. Rükn halis niyetle onu istilam edenlerin lehinde konuşur. Rükn, Allah'ın yarattıklarıyla tokalaştığı sağ elidir."*[5]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu Haceru'l-Esved'i hayırlı şeylere şahit tutunuz. Çünkü bu,*

---

[1] el-Ezrakî (1/230).
[2] el-Ezrakî (1/230).
[3] İbn Mâce (2957). Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*'de (640) hadisin zayıf olduğunu söyledi.
[4] Tirmizî (961) hasen olduğunu söyledi, Hâkim (1/457) sahih olduğunu söyledi ve Beyhakî (4035). Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*'de (768) hadisin sahih olduğunu söyledi.
[5] Taberânî (563), İbn Huzeyme (2737), Hâkim (1/457) ve Beyhakî (729). Hâkim hadisi sahih kabul etti ve Zehebî de: "Abdullah b. Muevvel hadiste zayıftır" diyerek ona muvafakat etmedi. İbnu'l-Cevzî, *el-İlelu'l-Mütenâhiye*'de (945) hadisin uydurma olduğunu söyledi.

kıyamet günü şefaatçi olacak ve şefaati kabul edilecektir. Onun dili ve iki dudağı vardır ve kendisini istilam edenlerin lehine şahitlik edecektir" buyurdu.[1]

el-Cenedî, Atâ b. es-Sâib'in tarikiyle, Muhammed b. Sâbit'in şöyle dediğini bildirir: "Rükn, Makâm, Zemzem arasında doksan dokuz peygamberin mezarı vardır. Hz. Hûd, Şuayb, Sâlih ve İsmâil'in mezarları da oradadır."

el-Cenedî, Atâ b. es-Sâib'in tarikiyle, Muhammed b. Sâbit'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peygamberlerden herhangi birinin ümmeti helak olunca Mekke'ye gider ve orada yanındakilerle beraber vefat edinceye kadar ibadet ederdi. Hz. Nûh, Hûd, Sâlih ve Şuayb orada vefat etmiştir. Mezarları ise Zemzem ile Hicr arasındadır"* buyurduğunu nakleder.[2]

el-Ezrakî ve el-Cenedî, Atâ b. es-Sâib tarikiyle, Abdurrahman b. Sâbit'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Mekke'de, kan döken, faizle iş yapan tacir, halkın içinde koğuruculukla dolaşan kimseler ikamet edemez. Yeryüzü Mekke'den döşenmeye başladı. Melekler Kâbe'yi tavaf ederlerdi ve Mekke, içinde tavaf edilen ilk yerdir. Yine Mekke, Yüce Allah'ın:* **"Ben yeryüzünde bir halife yaratacağım..."**[3] *buyruğunda kasdettiği yerdir. Peygamberlerden herhangi birinin kavmi helak olduğu zaman o ve yanındaki salihler Mekke'ye sığınır, vefat edene kadar orada Allah'a ibadet ederlerdi. Hz. Nûh, Hûd, Şuayb ve Sâlih'in mezarları, Zemzem, Rükn ve Makâm arasındadır."*[4]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Hz. Mûsa, kırmızı bir deve üzerinde hac ederken Ravhâ'ya üzerinde pamuktan iki aba ile uğradı. Bunlardan birini izar, diğerini ise rida olarak kullanmıştı. Kâbe'yi tavaf ettikten sonra Safâ ile Merve arasında sa'y yaptı. Safâ ile Merve arasında

---

[1] Taberânî (2971). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/242) der ki: "Ravilerden Velîd b. Abbâd mechuldur. Diğer ravileri güvenilirdir." Elbânî, *Daîfu'l-Câmî*'de (880) zayıf olduğunu söyledi.

[2] el-Ezrakî (1/24).

[3] Bakara Sur. 30.

[4] el-Ezrakî (1/363) buna benzer bir rivayette bulundu ve onun isnâdında, ravilerden Abdurrahman b. Sâbit yerine Muhammed b. Sâbit vardır.

telbiye getirip sa'yederken semadan bir sesin: «Buyur ey kulum! Ben seninleyim» diye seslendiğini duyunca hemen secdeye kapandı."[1]

el-Ezrakî bildiriyor: Mukâtil der ki: "Mescidu'l-Harâm'da, Zemzem ve Rükn arasında yetmiş peygamberin mezarı vardır. Hz. Hûd, Sâlih, İsmâil bunlardandır. Hz. Âdem, İbrâhim, İshâk, Yâkûb ve Yûsuf'un mezarları ise Beytu'l-Makdis'tedir."[2]

el-Ezrakî ve el-Cenedî, İbn Abbâs'ın: "Kâbe'ye bakmak imandandır" dediğini bildirir.[3]

el-Ezrakî ve el-Cenedî'nin bildirdiğine göre İbnu'l-Müseyyeb: "İnanarak ve tasdik ederek Kâbe'ye bakan, annesinden doğmuş gibi bütün günahlarından arınır" dedi.[4]

el-Ezrakî ve el-Cenedî, Züheyr b. Muhammed tarikiyle, Ebu's-Sâib el-Medenî'nin şöyle dediğini bildirir: "İnanarak ve tasdik ederek Kâbe'ye bakanın günahları, ağacın yapraklarının döküldüğü gibi dökülür. Tavaf edip namaz kılmasa da Mescidu'l-Haram'da oturup Kâbe'ye bakan kişi, evinde namaz kılıp Kâbe'ye bakmayan kişiden daha faziletlidir."[5]

İbn Ebî Şeybe, el-Ezrakî, el-Cenedî ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Atâ'nın: "Kâbe'ye bakmak ibadettir. Kâbe'ye bakan, namaz kılan, oruç tutan ve Allah yolunda cihad eden gibidir" dediğini bildirir.[6]

İbn Ebî Şeybe ve el-Cenedî'nin bildirdiğine göre Tâvus: "Kâbe'ye bakmak, devamlı oruç tutup namaz kılan ve Allah yolunda cihad edenin ibadetinden üstündür" dedi.[7]

el-Ezrakî, el-Cenedî, İbn Adiyy, Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da ve el-Isbehânî, *et-Terğîb*'de, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her gün ve gecede*

---

[1] el-Ezrakî (1/34, 35).
[2] el-Ezrakî (1/39).
[3] el-Ezrakî (1/256).
[4] el-Ezrakî (1/256).
[5] el-Ezrakî (1/256).
[6] İbn Ebî Şeybe (Dördüncü cüzün birinci bölümü sh. 390), el-Ezrakî (1/256) ve Beyhakî (4052).
[7] İbn Ebî Şeybe (Dördüncü cüzün birinci bölümü sh. 390).

Allah'ın yüz yirmi rahmeti bu eve inmektedir. Bunlardan altmışı tavaf edenlere, kırkı namaz kılanlara, yirmisi ise Kâbe'yi seyredenlere" buyurduğunu nakleder.[1]

el-Ezrakî, İbrâhim en-Nehaî'nin: "Kâbe'ye bakan, başka yerde devamlı ibadet eden gibidir" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Şeybe ve el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Kâbe'ye bakmak ibadettir" dedi.[3]

el-Cenedî, İbn Mes'ûd'un: "Kâbe yeryüzünden çekilip insanlar yerini unutmadan Kâbe'yi çokça tavaf ediniz" dediğini bildirir.

Bezzâr, Müsned'de, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Taberânî ve Hâkim, İbn Ömer'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu Ev'den gereği gibi faydalanınız. Bu Ev iki defa yıkıldı, üçüncüsünde ise semaya çekilecektir"* buyurduğunu nakleder.[4]

el-Cenedî bildiriyor: Zührî der ki: Kıyamet günü yüce Allah, Kâbe'yi Beytu'l-Makdis'e kaldıracak. Kâbe, Medine'deki Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) mezarına uğrayıp: «Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerine olsun ey Allah'ın Resûlü!» diyecek. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'ın selamı rahmeti ve bereketi seninde üzerine oldun ey Allah'ın Kâbe'si! Ümmetimin hali nasıldır?" diye karşılık verecek. Kâbe: "Ey Muhammed! Ümmetinden beni ziyaret için yola çıkanın durumuyla ben ilgileneceğim. Bana gelmek için yola çıkmayanların durumlarıyla ise sen ilgilen" diyecek.

Ebû Bekr el-Vâsıtî, *Fadâil Beyti'l-Makdis*'te, Hâlid b. Ma'dân'dan şöyle bildirir: "Kâbe, (Beytu'l-Makdis'teki) kaya için gelin gibi süslenmedikçe kıyamet kopmaz. Bütün hac ve umre yapanlar ona asılacak ve kaya onu görünce: «Merhaba ey ziyaret eden ve ziyaret edilen!» diyecek."

---

[1] el-Ezrakî (1/256), İbn Adiyy (7/2620) ve Beyhakî (4051), hadisin zayıf olduğunu söyledi. İbn Adiyy ise hadisin batıl olduğunu söyledi.

[2] el-Ezrakî (1/256).

[3] İbn Ebî Şeybe (Dördüncü cüzün birinci bölümü sh. 390) ve el-Ezrakî (1/256).

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1072), İbn Huzeyme (2506), İbn Hibbân (6753) ve Hâkim (1/441). *Mecma*'da (3/206) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî, ravilerinin güvenilir olduğunu söyledi.

Vâsıtî'nin bildirdiğine göre Ka'b der ki: "Beytu'l-Harâm, Beytu'l-Makdis için süslenmedikçe kıyamet kopmaz. Onlar ehliyle beraber Cennete çekilecekler. Amellerin arzedilmesi ve hesap Beytu'l-Makdis'te olacaktır."

İbn Merdûye, el-Isbehânî, *et-Terğîb*'de ve Deylemî, Câbir'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü Kâbe mezarım için süslenir ve: «Allah'ın selamı üzerine olsun ey Muhammed!» der. Ben: «Allah'ın selamı senin de üzerine olsun ey Allah'ın Ev'i! Benden sonra ümmetim sana ne yaptı?» karşılığını veririm. Kâbe: «Ey Muhammed! Beni ziyaret edene ben yeterim ve ona şefaatçi olurum. Beni ziyaret etmeyene ise sen yetersin ve şefaatçi olursun» der."*[1]

el-Ezrakî, İbn İshâk'tan bildirir: Hz. İbrâhim Kâbe'yi inşa ederken, yüksekliğini dokuz, Rüknü'l-Esved'den (Hacerü'l- Esved'den), Hicr'in bulunduğu Rüknü'ş-Şâmî'ye kadar olan genişliğini otuz iki, Rüknü'ş-Şâmî'den Rüknü'l-Garbî'ye kadar olan genişliğini yirmi iki, Rüknü'l-Garbı ile Rüknü'l-Yemanî arasındaki genişliğini otuz bir, Rüknü'l-Esved ile Rüknü'l-Yemânî arasındaki Yemânî Tavanı'nı ise yirmi arşın yaptı. Küpe benzediği için ona Kâbe denmiştir. Hz. Âdem'in de Kâbe'yi inşa ederken esas aldığı ölçü budur. Hz. Âdem girişini zeminle aynı seviyede yaptı ve kapı yerleştirmedi. Tubba'a b. Esad el-Himyerî, ona kapı ve kilit koydu ve üzerini örtüyle kapattı, yanında kurban kesti. Hz. İbrâhim, Kâbe'nin yanına misvak ağacından bir gölgelik yaptı. Bu çardakta Hz. İsmâil'in koyunları kalıyordu. Hz. İbrâhim, girişin sağ tarafına depo mahiyetinde bir kuyu açtı. İnsanlar Kâbe'ye hediye olarak getirdikleri şeyleri onun içine attılar. Allah, tufan olduğu zaman Haceru'l-Esved'i Ebû Kubeys dağına koymuş ve dağa: "Halilimin evimi inşa ettiğini gördüğün zaman onu çıkar ve kendisine getir" buyurdu. Kâbe inşa edilirken Cibrîl onu getirip yerine yerleştirdi ve Hz. İbrâhim onun üzerine duvarı yükseltti. Haceru'l-Esved o zaman beyazlığından dolayı ışık saçıyordu ve ışığı harem sınırlarına yetişiyordu. Şimdi onun çok siyah olmasının sebebi, cahiliye ve İslam zamanında defalarca yangına maruz kalmasıdır.[2]

---

[1] Deylemî (3346).
[2] el-Ezrakî (1/31, 32).

Mâlik, Şâfiî, Buhârî, Müslim ve Nesâî, Hz. Âişe'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Görmüyor musun kavmin Kâbe'yi inşa ettikleri zaman Hz. İbrâhim'in* (aleyhi ve sellem) *temellerini dışarıda bırakarak yapmışlar"* buyurunca, ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Sen Kâbe'yi Hz. İbrâhîm'in (aleyhi ve sellem) yaptığı temeller üzerine tekrar yapmayacak mısın?" diye sordum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer kavmin küfürden yeni kurtulmuş olmasaydı bunu yapardım"* buyurdu. Abdullah b. Ömer şöyle der: Hz. Peygamber'in (s.a.v), Hacer'ul-Esved'den sonra gelen iki rüknü istilam etmemesini, Kâbe'nin Hz. İbrâhîm'in inşa ettiği temeller üzerine yapılmamasına hamlederim."[1]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: İbnu'z-Zübeyr Kâbe'yi, Hz. İbrâhim'in yaptığı ölçüde inşa etti ve: "Kâbe, küp şeklindedir. Bu sebeple ona Kâbe denmiştir" dedi. (İbn Cüreyc) der ki: "Hz. İbrâhim, Kâbe'yi kuru balçıktan değil taşlarla örmüştür."[2]

el-Ezrakî, İbnu'l-Murtefi'den bildirir: İbnu'z-Zübeyr ile beraber Haceru'l-Esved'in yanındayken, (Haccâc tarafından) mancınıkla atılan ilk taş Kâbe'nin üzerine düştü. O zaman Kâbe'nin, hastanın inlemesi gibi: "Ah, ah!" diye inlediğini duyduk.[3]

el-Cenedî, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: Rüyamda Kâbe'nin Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile konuşup: "Ey Muhammed! Eğer ümmetin günah işlemeyi bırakmayacak olursa silkinip her taşımı bir yere fırlatacağım" dediğini gördüm.

el-Cenedî'nin bildirdiğine göre Vuheyb b. el-Verd der ki: "Ben ve Süfyân b. Saîd es-Sevrî tavaf yaparken, Süfyân geri döndü ve ben tavafa devam ettim. Tavaftan sonra Hicr'e girip oluğun altında namaza durdum. Secdedeyken, Kâbe'nin örtüsü ve taşlar arasından bir sesin: "Ey Cibrîl! Etrafımda tavaf edenlerin yaptıklarını, şakalaşmalarını, bağırmalarını ve uğursuzluklarını önce Allah'a sonra sana şikâyet ediyorum" dediğini duydum, Ben bu sesi, Kâbe'nin, Cibrîl'e şikâyette bulunması olarak tevil ettim.

---

[1] Mâlik (1/363), Şâfiî (1/901), Buhârî (3368), Müslim (1333) ve Nesâî (2900).
[2] el-Ezrakî (1/32).
[3] el-Ezrakî (1/137).

... رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

"...Rabbimiz! Yaptığımızı kabul buyur. Şüphesiz ki, Sen hem işitir, hem bilirsin." (Bakara Sur. 127)

Dârakutnî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) iftar ettiği zaman: *"Allahım! Senin için oruç tuttuk, Senin rızkınla iftar ettik. Yaptığımızı kabul buyur. Şüphesiz ki, Sen hem işitir, hem bilirsin"* diye dua ederdi.[1]

İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te bildirir: A'meş, bu âyeti (وَإِذْ يَرْفَعُ إبراهيمُ القَواعِدَ مِنَ البَيْتِ وإسماعيلُ يقولانِ رَبَّنا تَقَبَّلْ مِنَّا)[2] şeklinde okudu.[3]

رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

"Ey Rabbimiz! Bizi sana boyun eğenlerden kıl, neslimizden de sana itaat eden bir ümmet çıkar, bize ibadet usullerimizi göster, tövbemizi kabul et; zira, tövbeleri çokça kabul eden, çok merhametli olan ancak sensin." (Bakara Sur. 128)

İbn Ebî Hâtim bildirir: Abdulkerim, âyette geçen (وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ)[4] sözünün "Bizi Sana karşı muhlis olanlardan kıl" demek olduğunu söyledi.[5]

İbn Ebî Hâtim, Selâm b. Ebî Mutî'nin bu âyet hakkında: "Hz. İbrâhim ve Hz. İsmâil müslümandı; ama yüce Allah'tan İslam üzere sabit kalmaları için dua etti" demiştir.[1]

---

[1] Dârakutnî (1/185). Elbânî, *İrvâu'l-Ğalîl*'de (919) zayıf olduğunu söyledi.
[2] Bakara Sur. 127
[3] *el-Mesâhif* (sh. 57) Bu kıraat şekli şazdır.
[4] Bakara Sur. 128
[5] İbn Ebî Hâtim 1/234 (1245).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, âyette geçen ümmetten kastedilenin Araplar olduğunu söyledi.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Hâtim ve el-Ezrakî, Mücâhid'den bildiriyor: Hz. İbrâhim: "Ey Rabbimiz! Bize ibadet usullerimizi öğret" deyince, Cibrîl gelip onu Kâbe'ye götürdü ve: "Kâbe'nin duvarlarını örüp yükselt" dedi. Hz. İbrâhim duvarları örüp bitirince, Cibrîl elinden tutup Safâ tepesine götürdü ve: "Bu, Allah'ın şeairindendir" dedi. Sonra Merve tepesine götürüp: "Bu da Allah'ın şeairindendir" dedi. Sonra onu Mina tarafına götürdü ve Akabe'ye vardıklarında İblis'in ağacın yanında olduğunu gördüler. Cibrîl: "Tekbir getir ve ona taş at" dedi. Hz. İbrâhim tekbir getirip taş atınca İblis kalkıp orta cemreye gitti. Cibrîl ve Hz. İbrâhim onun hizasına gelince, Cibrîl: "Tekbir getir ve ona taş at" dedi. Hz. İbrâhim tekbir getirip taş atınca İblis kalkıp küçük cemreye gitti. Cibrîl, Hz. İbrâhim'e: "Tekbir getir ve ona taş at" deyince, Hz. İbrâhim tekbir getirip taş attı. Bunun üzerine İblis gitti. İblis, hac usullerine bir şeyler sokuşturmak istedi, ama yapamadı. Cibrîl Hz. İbrâhim'in elinden tutarak onu Maş'aru'l-harâm'a götürdü ve: "Burası Maş'aru'l-Harâm'dır" dedi. Sonra onu Arafat'a götürdü ve üç defa: "Bildin mi?" diye sordu. Hz. İbrâhim: "Evet" cevabını verince, Cibrîl: "İnsanları hac için çağır" dedi. Hz. İbrâhim: "Nasıl çağırayım?" diye sorunca, Cibrîl: "Üç defa: «Ey insanlar! Rabbinize icabet ediniz» diye seslen" cevabını verdi. Hz. İbrâhim böyle deyince kullar: "Buyur ey Rabbim buyur!" diye cevap verdiler. O gün bu şekilde cevap veren her kişi hacı olacaktır.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Müseyyeb'den, Hz. Ali'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. İbrâhim Kâbe'yi inşa etmeyi bitirince: "Bitirdim ey Rabbim! Bize haccın usullerini göster, açıkla ve öğret" dedi. Bunun üzerine Allah ona Cibrîl'i gönderdi ve Cibrîl Hz. İbrâhim'e haccı öğretti."[4]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/234 (1243).
[2] İbn Cerîr (2/565, 566) ve İbn Ebî Hâtim 1/234 (1246)
[3] Saîd b. Mansûr, (Tefsîr, 220), İbn Ebî Hâtim 1/235 (1252) ve el-Ezrakî (1/35).
[4] İbn Cerîr (2/569).

Saîd b. Mansûr ve el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Hz. İbrâhim ve Hz. İsmâil yaya olarak hac yaptılar" demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Makâm, Kâbe'nin içindendi. Hz. İbrâhim onun üzerine çıkınca Ebû Kubeys ve Arafat'a kadar olan etrafındaki dağlar ondan fışkırmıştır. Hz. İbrâhim'e hac usulleri gösterilip Arafat'a varınca: "Bildin mi?" diye soruldu. O da: "Bildim (*Araftu*)" cevabını verince oraya Arafat adı verildi.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Miclez, **"Bir zamanlar İbrâhim, İsmâil ile beraber Beytullah'ın temellerini yükseltiyor, şöyle diyorlardı..."**[2] âyetinin manasını açıklarken dedi ki: Hz. İbrâhim Kâbe'yi inşa edip bitirince, Cibrîl gelip nasıl tavaf yapacağını, Safâ ile Merve arasında nasıl sa'y edeceğini gösterip onu Akabe'ye götürdü. Şeytan karşılarına çıkınca Cibrîl yedi çakıl tanesi aldı ve Hz. İbrâhim'e de yedi çakıl tanesi verdikten sonra Şeytana taş atarak tekbir getirdi. Hz. İbrâhim'e de: "Taş at ve tekbir getir" dedi. Hz. İbrâhim, şeytan gidinceye kadar taş atıp her atışında tekbir getirdi. Sonra orta cemreye geldiklerinde Şeytan yine karşılarına çıktı. Cibrîl yedi çakıl tanesi aldı ve Hz. İbrâhim'e de yedi çakıl tanesi verdikten sonra Şeytana kaçıncaya kadar taş attı ve her taş atışında tekbir getirdi. Sonra küçük cemreye geldiklerinde Şeytan yine karşılarına çıktı. Cibrîl yedi çakıl tanesi aldı ve Hz. İbrâhim'e de yedi çakıl tanesi verdikten sonra: "Taş at ve tekbir getir" dedi. İkisi de Şeytana kaçıncaya kadar taş attı ve her taş atışında tekbir getirdi. Sonra Minâ'ya geldiler ve Cibrîl: "İnsanlar başlarını burada tıraş ederler" dedi. sonra Cem'e (Müzdelife'ye) geldiler ve Cibrîl: "İnsanlar burada namazlarını cemederek kılarlar" dedi. Sonra Arafat'a vardılar ve Cibrîl: "Bildin mi?" diye sordu. Hz. İbrâhim: "Bildim (*Araftu*)" cevabını verdi. Bu sebeple oraya Arafat adı verilmiştir.[3]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Züheyr der ki: Hz. İbrâhim Kâbe'yi inşa edip bitirince: "Ey Rabbim! Kâbe'yi bitirdim. Bize hac usulerini göster" dedi. Allah,

---

[1] el-Ezrakî (1/34).
[2] Bakara Sur. 127
[3] İbn Ebî Şeybe (Dördüncü cüzün birinci bölümü sh. 375).

Cibrîl'i gönderdi ve Cibrîl, Hz. İbrâhim'le hac yaptı. Kurban bayramı günü gelince İblis karşılarına çıktı. Cibrîl: "İblis'e ufak taşlar at" deyince Hz. İbrâhim, İblis'e yedi tane küçük taş attı. Ertesi gün ve üçüncü gün de böyle oldu. Daha sonra Hz. İbrâhim, Sebîr (Mekke ile Mina arasında Mekke'ye giderken sağda kalan bir dağ) üzerine çıkarak: "Ey Allah'ın kulları! Rabbinize icabet ediniz" diye seslendi. Züheyr der ki: (O günden bu yana) hep yeryüzünde en az yedi müslüman ve daha fazla müslüman bulunagelmiştir. Bu olmasa yer ve onun üzerindekiler helak edilir. Onun çağrısını ilk kabul edenler ise Yemenliler olmuştur.[1]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid, âyette geçen (...وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا...)[2] sözünden manasının "Bize kurban keseceğimiz yerleri göster" demek olduğunu söyledi.[3]

el-Cenedî, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: Yüce Allah, Hz. İbrâhim'e: "Kalk ve Benim için bir ev yap" buyurunca, Hz. İbrâhim: "Ey Rabbim! Nereye yapayım?" diye sordu. Allah: "Sana haber vereceğim" buyurup kendisine başı olan bir bulut gönderdi. Bulut: "Ey İbrâhim! Rabbin sana bu bulutun ölçüsünü almanı emrediyor" dedi. Bunun üzerine Hz. İbrâhim buluta bakıp ölçüsünü aldı ve işlem bitince bulut: "Ölçüyü aldın mı?" diye sordu. Hz. İbrâhim: "Evet" cevabını verince bulut yükseldi ve Hz. İbrâhim sağlam zemine oturan bir temel açtı ve Ev'i inşâ etti. Bitirince: "Ey Rabbim! Ev'i inşa ettim. Bize haccın usullerini göster" dedi. Allah ona hac yaptırması için Cibrîl'i gönderdi. Kurban bayramı günü gelince İblis karşısına çıktı. Cibrîl: "Ona taş at!" deyince Hz. İbrâhim ona yedi taş attı. İkinci, üçüncü ve dördüncü gün de İblis karşısına çıkınca Hz. İbrâhim aynı şeyi yaptı. Sonra Cibrîl: "Sebîr dağına çık!" deyince Hz. İbrâhim Sebir'e çıktı ve: "Ey Allah'ın kulları! İcabet ediniz. Ey Allah'ın kulları! İtaat ediniz" diye seslendi. Denizler ötesinde kalbinde zerre ağırlığı kadar iman bulunan herkes onun bu çağrısını işitti ve: "Buyur Allahım buyur! Sana itaat ettik. Allahım! Sana itaat ettik" dediler. Bu söz, Allah'ın Hz.

---

[1] el-Ezrakî (1/37).
[2] Bakara Sur. 128
[3] el-Ezrakî (1/36).

İbrâhim'e hac esnasında söylemesini emrettiği sözlerden birisidir. O günden bu yana hep yeryüzünde en az yedi müslüman ve daha fazla müslüman bulunagelmiştir. Bu olmasa yer ve onun üzerindekiler helak edilir.

İbn Huzeyme, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, İbn Abbâs'tan merfu olarak şöyle bildirir: *"Hz. İbrâhim hac vazifesini yerine getirmek için gittiğinde Akabe'de Şeytan karşısına çıkınca ona yedi taş attı ve şeytan yerin dibine girdi. Sonra şeytan ikinci cemrenin yanında karşısına bir daha çıktı ve Hz. İbrâhim ona yedi taş atınca şeytan yerin dibine girdi. Sonra üçüncü cemrenin yanında karşısına bir daha çıktı. Hz. İbrâhim orada da Şeytana yedi taş attı ve şeytan yerin dibine girdi."* İbn Abbâs der ki: "Siz Şeytanı taşlamakla babanız İbrâhim'e tâbi olmaktasınız."[1]

Tayâlisî, Ahmed, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da bildiriyor: İbn Abbâs der ki: Hz. İbrâhim'e nasıl hac yapacağı gösterilince, Safâ ile Merve arasında karşısına şeytan çıktı. Hz. İbrâhim onunla yarışıp kendisini yendi. Sonra Cibrîl Hz. İbrâhim'i götürüp Minâ'yı gösterdi ve: "Burası insanların develerini çökerttiği yerdir" dedi. Akabe cemresine geldiklerinde karşısına Şeytan çıktı. Hz. İbrâhim ona yedi taş atınca ise gitti. Sonra orta cemreye gelince şeytan yine karşısına çıktı. Hz. İbrâhim ona yedi taş atınca ise gitti. Sonra küçük cemreye gelince şeytan yine karşısına çıktı. Hz. İbrâhim ona yedi taş atınca ise gitti. Sonra Cibrîl kendisini Cem' (Müzdelife) denilen yere götürdü ve: "Burası Meş'aru'l-Harâm'dır" dedi. Sonra kendisini Arafat'a götürdü ve Hz. İbrâhim: "Burasını bildim" dedi. Cibrîl: "Burayı bildin mi?" diye sorunca, Hz. İbrâhim: "Evet" cevabını verdi. Bu sebeple oraya Arafat denmiştir. Telbiyenin nasıl olduğunu biliyor musun? Hz. İbrâhim'e, insanlara hac etmeleri için seslenmesi emredilince dağlara emredildi ve dağlar eğildiler, köyler yükseldiler ve Hz. İbrâhim insanlara, hac etmeleri için seslendi.[2]

---

[1] İbn Huzeyme (2967), Hâkim (1/466, sahih olduğunu söyledi), *Mecma*'da (3/260) geçtiği üzere Taberânî ve Beyhakî (4078). Heysemî, ravilerden Atâ b. es-Sâib'in ezberi sonradan bozulmuş bir ravi olduğunu söyledi.

[2] Tayâlisî (2820), Beyhakî, *Şuabu'l-Îman* (4077) ve Ahmed 4/436- 437 (2707, 2708) Müsned'in muhakkikleri ravilerinin güvenilir olduğunu söyledi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, âyette geçen: "**...bize ibadet usullerimizi göster...**"[1] sözünü açıklarken şöyle dedi: "Allah onlara, Arafatta vakfe yapmayı, Cem'den ifâda yapmayı, şeytan taşlamayı, Kâbe'yi tavaf etmeyi ve Safâ ile Merve arasında sa'yetmeyi öğretti."

رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ

وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

"Ey Rabbimiz! Onlara, içlerinden senin âyetlerini kendilerine okuyacak, onlara kitap ve hikmeti öğretecek, onları temizleyecek bir peygamber gönder. Çünkü üstün gelen, her şeyi yerli yerince yapan yalnız sensin."

(Bakara Sur. 129)

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de, İrbâd b. Sâriye'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Âdem balçık olarak yatarken ben peygamberlerin sonuncusuydum. Size bunun başlangıcını haber vereyim. Atam İbrâhim'in duası benim, İsâ'nın müjdesi benim, annemin gördüğü rüya da benim. Bütün peygamber anaları böyle rüya görürler."*[2]

Ahmed, İbn Sa'd, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Senin ilk yaratılışın nasıldır?" diye sorduğumda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben, atam İbrâhim'in duası ve İsa'nın müjdesiyim. Annem, (beni dünyaya getirirken) kendisinden Şam saraylarını aydınlatan bir ışığın çıktığını gördü"* buyurdu.[3]

İbn Sa'd, *Tabakât*'ta ve İbn Asâkir Cuveybir tarikiyle Dahhâk'tan

---

[1] Bakara Sur. 128

[2] Ahmed 28/395 (17163), İbn Cerîr (2/574), İbn Ebî Hâtim 1/236 (1254), Hâkim (2/600) ve Beyhakî 81/83). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (2085) zayıf olduğunu söyledi.

[3] Ahmed 36/595 (22261), İbn Sa'd (1/148), Taberânî (7729) ve Beyhakî (1/84). Elbânî *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1925) sahih olduğunu söyledi.

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ben atam İbrâhim'in duasıyım. Hz. İbrâhim, Kâbe'nin temellerini yükseltirken:* **«Ey Rabbimiz! Onlara, içlerinden senin âyetlerini kendilerine okuyacak, onlara kitap ve hikmeti öğretecek, onları temizleyecek bir peygamber gönder. Çünkü üstün gelen, her şeyi yerli yerince yapan yalnız sensin»** *demişti."*[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, âyette geçen "...**onlara kitap ve hikmeti öğretecek, onları temizleyecek bir peygamber gönder...**"[2] sözünü açıklarken şöyle dedi: Burada kastedilen Hz. Muhammed'in ümmetidir. Hz. İbrâhim'e: "Duan kabul edilmiştir. Bu peygamber kıyamete yakın gelecektir" diye cevap verildi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin, âyette geçen "...**onlara kitap ve hikmeti öğretecek, onları temizleyecek bir peygamber gönder...**"[4] sözünde gönderilmesi istenen peygamberden kastın Hz. Muhammed olduğunu söylediğini bildirir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in, Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre "...**onlara kitap ve hikmeti öğretecek, onları temizleyecek bir peygamber gönder...**"[6] âyetinde geçen kitaptan kasıt Kur'ân, hikmetten kasıt ise sünnettir.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Katâde der ki: "...**onlara kitap ve hikmeti öğretecek, onları temizleyecek bir peygamber gönder...**"[8] âyetinde geçen hikmetten kasıt sünnettir. Allah, Hz. İbrâhim'in duasını kabul etmiş ve onlara içlerinden, ismini ve nesebini bildikleri, kendilerini karanlıklardan aydınlığa çıkaracak ve doğru yolu gösterecek bir peygamber

[1] İbn Sa'd (1/149) ve İbn Asâkir (1/173).
[2] Bakara Sur. 129
[3] İbn Cerîr (2/575) ve İbn Ebî Hâtim 1/236 (1255). Bu hadis, İbn Cerîr'de Rabî'nin sözü olarak geçmektedir.
[4] Bakara Sur. 129
[5] İbn Cerîr (2/575) ve İbn Ebî Hâtim 1/236 (1256).
[6] Bakara Sur. 129
[7] İbn Ebî Hâtim 1/236, 237 (1259, 1262).
[8] Bakara Sur. 129

göndermiştir.[1]

Ebû Dâvûd, *Merâsil*'de, Mekhûl'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah bana Kur'ânı ve onun iki katı kadar da hikmeti gönderdi"* buyurduğunu nakleder.[2]

İbn Cerîr'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre âyette geçen (وَيُزَكِّيهِمْ)[3] sözünün manası, şirkten temizlemek ve kurtarmaktır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre âyette geçen (الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)[5] sözünden, Yüce Allah'ın, intikam almada aciz olmadığı ve yapmak istediklerinde hikmet sahibi olduğu kastedilmiştir.[6]

وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

"Kendini bilmezden başkası İbrâhim'in dininden yüz çevirmez. And olsun ki, dünyada onu seçtik, şüphesiz o, âhirette de iyilerdendir." (Bakara Sur. 130)

İbn Ebî Hâtim bildiriyor, Ebu'l-Âliye, **"Kendini bilmezden başkası İbrâhim'in dininden yüz çevirmez. And olsun ki, dünyada onu seçtik, şüphesiz o, âhirette de iyilerdendir"**[7] âyetini açıklarken şöyle ded: "Yahudiler ve Hıristiyanlar, Hz. İbrâhim'in din ve şeriatinden yüzçevirip Allah'tan gelmemiş bir bid'at olarak yahudiliği ve hıristiyanlığı din diye kabul

[1] İbn Cerîr (2/574).
[2] Ebû Dâvûd (565).
[3] Bakara Sur. 129
[4] İbn Cerîr (2/577).
[5] Bakara Sur. 129
[6] İbn Ebî Hâtim 1/238 (1266, 1268).
[7] Bakara Sur. 130

ettiler. Bu sebeple Yüce Allah, Hz. Muhammed'i İbrâhim'in diniyle gönderdi."[1]

Abd b. Humeyd, Katâde'den aynı yorumu rivâyette bulundu.

İbn Cerîr' in, İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette geçen (إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ)[2] sözünden kastedilen, saadetten payı olmamaktır.[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Mâlik'in âyette geçen (وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ)[4] sözünden kastedilenin seçmek olduğunu söylediğini bildirir.[5]

وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَابَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا

تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

"İbrâhim bunu oğullarına vasiyet etti. Yakub da: «Oğullarım! Allah dini size seçti, siz de ancak O'na teslim olmuş olarak can verin» dedi." (Bakara Sur. 132)

İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te, Ebû Esîd b. Yezîd'den bildirir: "Bu âyet Hz. Osmân'ın mushafında (وَوَصَّى) şeklinde değil, (وَوَصَى) şeklinde şeddesizdir."[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"İbrâhim bunu oğullarına vasiyet etti..."**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. İbrâhim oğullarına Müslüman olmayı vasiyet etti. Hz. Yâkûb da oğullarına aynı şeyi vasiyet etmişti."[8]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/238 (1270).
[2] Bakara Sur. 130
[3] İbn Cerîr (2/579).
[4] Bakara Sur. 130
[5] İbn Ebî Hâtim 1/238 (1271).
[6] İbn Ebî Dâvûd (sh. 38).
[7] Bakara Sur. 132
[8] İbn Cerîr (2/582) ve İbn Ebî Hâtim 1/239 (1275, 1276).

Sa'lebî'nin, Fudayl b. İyâd'dan bildirdiğine göre, âyette geçen "...**ancak O'na teslim olmuş olarak can verin**"[1] sözünden, Allah hakkında hüsnüzanda bulunarak ölmek kastedilmiştir.

İbn Sa'd Kelbî'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. İbrâhim'in çocukları şunlardır: İsmâil, en büyük oğludur ve annesi Hacer'dir. Hâcer Kıptî'dir. İshâk'ın, annesi Sâre'dir. Meden, Medyen, Yekşân, Zimrân, Eşbak, Şûh, bunların annesi Âribe Araplardan olan Kantûrâ'dır. Yekşân, mekke'ye doğru gitmiş, Medyen, Medyen'de ikamet etmiş ve buraya kendisinin adı verilmiştir. Diğerleri başka memleketlere gitmişler ve Hz. İbrâhim'e: "Ey babamız! İsmâil ve İshâk'ı yanında bıraktın, bizim ise gurbette yalnız kalmamızı emrettin" dediler. Hz. İbrâhim: "Bana öyle emredildi" dedi ve onlara Allah'ın isimlerinden bazılarını öğretti. Çocukları, bu isimlerle Allah'tan yardım isterlerdi.[2]

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ

"Yoksa Yakub can verirken sizler yanında mı idiniz? O, oğullarına: «Benden sonra kime kulluk edeceksiniz?» diye sormuştu; Onlar da: «Senin Tanrına ve ataların İbrâhim, İsmâil, İshak'ın Tanrısı olan tek Tanrıya kulluk edeceğiz, bizler O'na teslim olmuşuzdur» demişlerdi." (Bakara Sur. 133)

İbn Ebî Hâtim'in Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre âyette kitab ehli kastedilmiştir.[3]

---

[1] Bakara Sur. 132
[2] İbn Sa'd (1/47).
[3] İbn Ebî Hâtim 1/239 (1278).

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'nin, **"Yoksa Yakub can verirken sizler yanında mı idiniz? O, oğullarına: «Benden sonra kime kulluk edeceksiniz?» diye sormuştu; Onlar da: «Senin Tanrına ve ataların İbrâhim, İsmâil, İshak'ın Tanrısı olan tek Tanrıya kulluk edeceğiz, bizler O'na teslim olmuşuzdur» demişlerdi"**[1] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Ne Yahudiler, ne Hıristiyanlar, ne de insanlardan başkası, Hz. Yâkûb vefat anında oğullarından Allah'tan başkasına tapmamaları konusunda ahid aldığı zaman orada değildi. Buna rağmen Hz. Yâkûb'un onlardan ahit aldığına ve oğullarının da Allah'a ibadet edeceklerini Müslüman olduklarını ikrar ettiklerine şahitlik ettiler.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Dede, baba gibidir" der ve: **"...Onlar da: «Senin Tanrına ve ataların İbrâhim, İsmâil, İshak'ın Tanrısı olan tek Tanrıya kulluk edeceğiz, bizler O'na teslim olmuşuzdur» demişlerdi"**[3] âyetini okurdu.[4]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'in bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: Yüce Allah'ın Hz. İbrâhim'in çocuklarını sayarken Hz. İsmâil'den başlaması onun en büyükleri olması sebebiyledir" denirdi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Bu âyette amcadan (Hz. İsmâil) baba olarak bahsedilmiştir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: " dayı ve amca, baba gibidir" deyip: "**...Onlar da: «Senin Tanrına ve ataların İbrâhim, İsmâil, İshak'ın Tanrısı olan tek Tanrıya kulluk edeceğiz, bizler O'na teslim olmuşuzdur» demişlerdi"**[7] âyetini okudu.[8]

---

[1] Bakara Sur. 133
[2] İbn Ebî Hâtim 1/239 (1279).
[3] Bakara Sur. 133
[4] İbn Ebî Hâtim 1/240 (1281).
[5] İbn Cerîr (2/587).
[6] İbn Ebî Hâtim 1/240 (1282).
[7] Bakara Sur. 133
[8] İbn Ebî Hâtim 1/240 (1283).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu âyeti (نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ أَبِيكَ)[1] şeklinde "Babaların" yerine "Baban" olarak okurdu.[2]

تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ

وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

"Onlar geçmiş birer ümmettir. Kazandıkları kendilerine, sizin kazandıklarınız da sizedir. Onların yapmış olduklarından sorumlu değilsiniz." (Bakara Sur. 134)

İbn Ebî Hâtim'in Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre âyette geçen ümmetten kasıt, Hz. İbrâhim, İsmâil, İshâk, Yâkûb ve Sıbtlar ("Torunlar") dır.[3]

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ

إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

«Yahudi veya Hıristiyan olun ki doğru yolu bulasınız» dediler. De ki: "Hayır, muvahhid olarak İbrâhîm'in dinine (uyarız); o şirk koşanlardan değildi." (Bakara Sur. 135)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Abdullah b. Sûriyâ el-A'var, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Hidâyet bizim üzerinde bulunduğumuz yoldan başkası değildir. Ey Muhammed, sen bize uy ki hidâyete eresin" dedi. Hıristiyanlar da aynı şeyi söyleyince, **«Yahudi veya Hıristiyan olun ki doğru yolu bulaşınız» dediler. De ki: "Hayır, muvahhid**

---

[1] Bakara Sur. 133

[2] Bu kıraat şazdır. *Bahru'l-Muhît* (1/402).

[3] İbn Ebî Hâtim 1/241 (1287).

olarak İbrâhim'in dinine (uyarız); o şirk koşanlardan değildi"[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (حَنِيفًا) sözünün manası "Hac yapan" demektir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Muhammed b. Ka'b'dan bildirdiğine göre âyette geçen (حَنِيفًا) sözünün manası "doğru yol" demektir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "Âyette geçen (حَنِيفًا) sözünün manası "Tâbi olan" demektir.[5]

İbn Ebî Hâtim, Husayf'tan, hanif sözünün manasının muhlis olduğunu söylediğini bildirir.[6]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Kılâbe'nin şöyle dediğini bildirir: "Hanif, bütün peygamberlere iman eden kişidir."[7]

İbnu'l-Münzir, Süddî'den bildirir: "Kur'ân'da geçen her (حَنِيفًا) sözünün manası Müslüman, (حُنَفَاءَ) sözünün manası ise hac eden Müslümanlardır."

Ahmed, Ebû Umâme'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben müsamahakâr olan hanif dinle gönderildim"* buyurduğunu nakleder."[8]

Ahmed, Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred* ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Allah katında hangi dinler daha sevimlidir?" diye sorulunca, *"Hanif ve müsamahakâr olan (İslam) dinidir"* cevabını verdi.[9]

---

[1] Bakara Sur. 135

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/549), İbn Cerîr (2/589-590) ve İbn Ebî Hâtim 1/241 (1290).

[3] İbn Cerîr (2/593) ve İbn Ebî Hâtim 1/241 (1291).

[4] İbn Ebî Hâtim 1/241, 242 (1293).

[5] İbn Cerîr (2/593) ve İbn Ebî Hâtim 1/241 (1292).

[6] İbn Ebî Hâtim 1/242 (1295).

[7] İbn Ebî Hâtim 1/242 (1294).

[8] Ahmed 36/623 (22291) *Müsned*'in muhakkikleri hadisin isnâdının zayıf olduğunu söyledi.

[9] Ahmed 4/16, 17 (2107), Buhârî (287). Elbânî, *Sahîh Edebu'l-Müfred*'de (220) hasenun liğeyrihi olduğunu söyledi. Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'ya (881) bakın.

Ubey en-Nersî, *el-Ğarâib*'de, Hâkim, *Târih*'te, Ebû Mûsa el-Medîynî, Mu'cem *es-Sahâbe*'de ve İbn Asâkir, Esad b. Abdillah b. Mâlik el-Huzâî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hanif ve müsamahakâr olan (İslam) dinidir"* buyurduğunu nakleder.[1]

قُولُوا آمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ

"Deyin ki: "Biz Allah'a, bize indirilene, İbrâhim'e, İsmâil'e, İs-hak'a, Yakub'a ve Esbat'a indirilene, Mûsa'ya, İsa'ya verilenlere ve bütün peygamberlere Rableri tarafından verilenlere iman ettik. Onlardan birini diğerinden ayırdetmeyiz. Biz ona teslim olmuşuzdur." (Bakara Sur. 136)

İbn Ebî Hâtim, Ma'kil b. Yesâr'dan Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tevrata, Zebûr'a ve İncîl'e iman edin ve Kur'ân sizin için yeterli olsun"* buyurduğunu nakleder.[2]

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvûd, Nesâî ve Beyhakî, *Sünen*'de bildiriyor: İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazının birinci rekât (sünnet)inde, **"Biz Allah'a ve bize indirilene iman ettik..."**[3] âyetini, ikinci rekatta da, **"...Biz Allah'a iman ettik, şahid ol ki, biz Müslümanlarız"**[4] âyetini okurdu.[5]

---

[1] *el-İsâbe*'de (1/56) geçtiği üzere Ubey en-Nersî ve Hâkim. *Usdu'l-Ğâbe*'de (1/88) geçtiği üzere Ebû Mûsa ve İbn Asâkir (22/356).Hâfız, *el-İsâbe*'de isnâdında düşüklük olduğunu söyledi.

[2] İbn Ebî Hâtim 1/243 (1302).

[3] Bakara Sur. 136

[4] Âli İmrân Sur. 52

[5] Ahmed 3/478, 4/214 (2038, 2386), Müslim (727), Ebû Dâvûd (1259), Nesâî (943) ve Beyhakî (3/42).

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazının birinci rekât (sünnet)inde, **"Deyin ki: Biz Allah'a, bize indirilene, İbrâhim'e, İsmâil'e, İshak'a, Yakub'a ve Esbat'a indirilene, Mûsa'ya, İsa'ya verilenlere ve bütün peygamberlere Rableri tarafından verilenlere iman ettik. Onlardan birini diğerinden ayırdetmeyiz. Biz ona teslim olmuşuzdur"**[1] âyetini, ikinci rekatta da, **"De ki: «Ey Kitap ehli! Ancak Allah'a kulluk etmek, O'na bir şeyi eş koşmamak, Allah'ı bırakıp birbirimizi rab olarak benimsememek üzere, bizimle sizin aranızda müşterek bir söze gelin». Eğer yüz çevirirlerse: «Bizim müslüman olduğumuza şahid olun» deyin"**[2] âyetini okurdu."[3]

Vekî'nin bildirdiğine göre Dahhâk şöyle der: Hanımlarınıza, çocuklarınıza ve hizmetçilerinize Kur'ân'da adı geçen peygamberlerin ismini öğretiniz ki onlara iman etsinler. Çünkü Allah onlara iman edilmesini emretmişti ve: **"Deyin ki: Biz Allah'a, bize indirilene, İbrâhim'e, İsmâil'e, İshak'a, Yakub'a ve Esbat'a indirilene, Mûsa'ya, İsa'ya verilenlere ve bütün peygamberlere Rableri tarafından verilenlere iman ettik. Onlardan birini diğerinden ayırdetmeyiz. Biz ona teslim olmuşuzdur"**[4] buyurmuştur."

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs: "Esbât, Yâkûb'un oğullarıdır. Bunlar on iki kişiydi ve her birisinin soyundan bir ümmet gelmiştir" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: "Esbât, Yâkub'un oğulları: Yûsuf, Bünyamîn, Rûbil, Yahûda, Şem'un, Levi, Dân, Kahâs, Kûz ve Bâliyûn'dur."[6]

Taberânî, Ebû Nuaym ve İbn Asâkir, Abdullah b. Abdissumâlî'den, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Eğer şu on iki kişi olan Hz. İbrâhim, İsmâil, İshâk, Yâkûb, Esbât, Mûsa, İsa ve Meryem dışında, ümmetimin bir kısmından önce Cennete kimse giremeyecektir diye*

---

[1] Bakara Sur. 136
[2] Âli İmrân Sur. 64
[3] Hâkim (1/307, sahih olduğunu söyledi).
[4] Bakara Sur. 136
[5] İbn Cerîr (2/7).
[6] İbn Cerîr (2/598) ve İbn Ebî Hâtim 1/243 (1301).

yemin etsem doğru yemin etmiş olurum."[1]

فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ

فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

"Eğer onlar da sizin iman ettiğiniz gibi iman ederlerse hidâyet bulurlar. Ve eğer yüzçevirirlerse onlar ancak muhalefettedirler. Onlara karşı Allah sana yeter. O hakkıyla işiten, kemâliyle bilendir." (Bakara Sur. 137)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirir: İbn Abbâs der ki: (فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنتُم بِهِ) "Eğer onlar da sizin iman ettiğiniz gibi iman ederlerse hidâyet bulurlar" demeyiniz. Çünkü Allah'ın benzeri yoktur. Siz (فَإِنْ آمَنُوا بِالَّذِى مَا آمَنتُم بِهِ)[2] "Eğer onlar sizin iman ettiğinize iman ederlerse hidâyet bulurlar" deyiniz.[3]

İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te ve Hatîb, *Tarih*'te Ebû Cemre'den bildiriyor: İbn Abbâs, bu âyeti: (فَإِنْ آمَنُوا بِالَّذِى مَا آمَنتُم بِهِ)[4] şeklinde okurdu.[5]

İbn Ebî Hâtim'in, Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre âyette geçen (شِقَاقٍ) sözünün manası ayrılıktır.[6]

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Otururken, Hz. Osmân gelince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Osmân! Bakara Sûresini okurken öldürüleceksin ve kanından bir damla* (فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ)[7] *ayetine düşecektir"* buyurdu. Zehebî, *el-Müstedrek*'in muhtasarında: "Bu kesinlikle yalandır. Senedinde Ahmed b.

---

[1] Taberânî, *Müsned eş-Şâmiyyîn* (961) ve İbn Asâkir (70/114, 115).
[2] Bakara Sur. 137
[3] İbn Cerîr (2/600), İbn Ebî Hâtim 1/244 (1306) ve Beyhakî (603). Bu kıraat şâzdır.
[4] Bakara Sur. 137
[5] İbn Ebî Dâvûd (sh. 76) ve Hatîb (7/291).
[6] İbn Ebî Hâtim 1/244 (1311).
[7] Bakara Sur. 137

Muhammed b. Abdilhamid el-Cu'fî vardır ve o da hadis uydurmakla itham edilmiştir" dedi.[1]

İbn Ebî Dâvûd, *el-Mesâhif*'te, Ebu'l-Kâsım b. Bişrân, *el-Emâlî*'de, Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de ve İbn Asâkir, Benî Esed'in azatlılarından Ebû Sa'id'den bildirir: Mısırlılar Hz. Osman'ın yanına girdiklerinde mushaf önünde duruyordu. Ellerine kılıçla vurduklarında kanı (فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)[2] âyetinin üzerine aktı. Bunun üzerine Hz. Osmân ellerini uzatıp: "Vallahi! Mufassal sûreleri ilk olarak bu el yazmıştır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim, Nâfi b. Ebî Nuaym'ın şöyle dediğini bildirir: Halifelerden birisi bana Osmân b. Affân'ın mushafını gönderince: "İnsanların söylediğine göre Hz. Osmân öldürüldüğünde mushaf kucağındaydı ve kanı (فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)[4] âyetinin üzerine düşmüştü" dedim. Nâfi der ki: "Bu âyetin üzerindeki kanı gözlerimle gördüm."[5]

Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün zevâidinde, Amra binti Erta'a el-Adeviyye'den bildirir: Hz. Osmân'ın öldürüldüğü yıl, Hz. Âişe ile beraber Mekke'ye gitmek için yola çıktım. Medine'ye uğradık ve Hz. Osmân öldürülürken kucağında olan Mushafı gördük. Kanının ilk damlası (فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)[6] âyetinin üzerine düşmüştü. Daha sonra Hz. Osmân'ı öldürenlerden hiç biri normal ölümle ölmedi.

صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ

"Allah'ın (verdiği) rengiyle boyandık. Allah'tan daha güzel rengi kim verebilir? Biz ancak O'na kulluk ederiz (deyin)"

(Bakara Sur. 138)

[1] Hâkim (3/103).
[2] Bakara Sur. 137
[3] İbn Ebi Dâvûd ve İbn Asâkir *Tercumetu Osmân b. Affân* (sh. 419).
[4] Bakara Sur. 137
[5] İbn Ebî Hâtim 1/244, 245 (1312).
[6] Bakara Sur. 137

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen boya'dan kasıt, Allah'ın dinidir.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen boya'dan kasıt, Allah'ın insanları yarattığı İslam fıtratıdır.[2]

İbn Merdûye ve Diyâu'l-Makdisî'nin, *el-Muhtâra*'da, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İsrâiloğulları: "Ey Mûsa! Rabbin boya yapar mı?" diye sorunca, Hz. Mûsa: "Allah'tan korkunuz" bcevabını verdi. Bunun üzerine yüce Allah: "Ey Mûsa! Onlar, "Rabbin boyar mı?" diye soruyorlar, onlara: "Evet boyar" de. Ben, bütün renkleri boyarım. Kırmızı, beyaz, siyah hepsi de benim boyamamladır" buyurdu."* Bu konuda Yüce Allah Peygamberine: **"Allah'ın (verdiği) rengiyle boyandık. Allah'tan daha güzel rengi kim verebilir? Biz ancak O'na kulluk ederiz (deyin)"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de İbn Abbâs'tan aynı hadisi mevkuf olarak naklettiler.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Yahudiler çocuklarını Yahudi boyasıyla ve Hıristiyanlar çocuklarını (vaftiz ederek) boyuyorlardı. Allah'ın boyası ise İslam'dır. Allah'ın İslam boyasından daha güzeli ve temizi yoktur. İslam, Allah'ın Hz. Nûh'u ve ondan sonra gelen peygamberleri kendisiyle gönderdiği dindir."[6]

İbnu'n-Neccâr, *Tarih Bağdâd*'da İbn Abbâs'tan bildirir: "Âyette geçen Allah'ın boyasından kastedilen beyaz renktir."

قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللّٰهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ

---

[1] İbn Cerîr (2/605) ve İbn Ebî Hâtim 1/245 (1313).
[2] İbn Cerîr (2/606).
[3] Bakara Sur. 138
[4] Diyâ 1/110, 111 (107) İbn Merdûye tarikiyle.
[5] İbn Ebî Hâtim 1/245 (1314) ve Ebu'ş-Şeyh (140).
[6] İbn Cerîr (2/603).

لَهُ مُخْلِصُونَ ★ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ
شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ★ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا
كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ★

"De ki: Allah bizim de Rabbimiz, sizin de Rabbiniz olduğu halde, O'nun hakkında bizimle tartışmaya mı girişiyorsunuz? Bizim yaptıklarımız bize, sizin yaptıklarınız da size aittir. Biz O'na gönülden bağlananlarız. Yoksa siz, İbrâhim, İsmâil, İshak, Ya'kub ve esbâtın yahudi, yahut hıristiyan olduklarını mı söylüyorsunuz? De ki: Siz mi daha iyi bilirsiniz, yoksa Allah mı? Allah tarafından kendisine (bildirilmiş) bir şahitliği gizleyenden daha zalim kim olabilir? Allah yaptıklarınızdan gafil değildir. Onlar bir ümmetti; gelip geçti. Onların kazandıkları kendilerine, sizin kazandıklarınız da size aittir. Siz onların yaptıklarından sorguya çekilmezsiniz." (Bakara Sur. 139-141)

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyete geçen (أَتُحَاجُّونَنَا) sözünün manası, tartışmaktır.[1]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (أَتُحَاجُّونَنَا) sozünün manası, mücadele etmektir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah tarafından kendisine (bildirilmiş) bir şahitliği gizleyenden daha zalim kim olabilir?"**[3] âyeti hakkında şöyle dedi: "Bu âyet, Yahudilerin, Hz. İbrâhim, İsmâil ve onlarla zikredilen kişiler için: "Bunlar Yahudi veya Hıristiyandı"

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/245 (1316).
[2] İbn Cerîr (2/608).
[3] Bakara Sur. 140

deyince, Yüce Allah, onların yalancı olduğunu bildiğinden: "Eğer yanınızda buna dair şahit varsa onu gizlemeyiniz" buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'nin, **"Allah tarafından kendisine (bildirilmiş) bir şahitliği gizleyenden daha zalim kim olabilir?"**[2] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "Âyette bahsedilen kişiler, Kitab ehlidir. Onlar İslamın Allah'ın dini olduğunu bildikleri halde bunu gizlediler. Hz. Muhammed'in, Allah'ın Resûlü olduğunu bildikleri halde bunu gizleyip Yahudiliği ve Hıristiyanlığı seçtiler."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Allah tarafından kendisine (bildirilmiş) bir şahitliği gizleyenden daha zalim kim olabilir?"**[4] âyeti hakkında şöyle dedi: "Onların yanında, peybamberlerinin Yahudilik ve Hıristiyanlıktan uzak olduğunu gösteren şehitler vardı."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde ve Rabî: **"Onlar bir ümmetti; gelip geçti..."**[6] âyetinde kastedilenlerin, Hz. İbrâhim, İsmâil, İshâk, Yâkûb ve Esbât olduğunu söylediler.[7]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûyeh'nin Ebu'l-Melîh'ten bildirdiğine göre bir topluluğun ümmet olabilmesi için sayılarının en az kırk ile yüz arasında olması gerekir.[8]

---

[1] İbn Cerîr (2/610).
[2] Bakara Sur. 140
[3] İbn Cerîr (2/612).
[4] Bakara Sur. 140
[5] İbn Cerîr (2/611).
[6] Bakara Sur. 141
[7] İbn Cerîr (2/614).
[8] İbn Ebî Hâtim 1/246 (1321).

OCAK

HADISLERLE
KUR'ÂN-I KERİM TEFSİRİ

ED-DÜRRÜ'L-MENSÛR

fi't-Tefsir bi'l-Me'sûr

OCAK

بسم الله الرحمن الرحيم

الدر المنثور
في
التفسير بالمأثور

ed-Dürrü'l-Mensûr

1. baskı – İstanbul

Cilt 2

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapça neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Hüseyin Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

www.ocakyayincilik.com

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufpaşa

Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

ed-DÜRRÜ'L-MENSÛR
fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî

(849 H./1445 M.-911H./1505 M.)

Cilt 2

2/Bakara 142

2/Bakara 232

BAKARA SÛRESİ (Devam) *11*

Bakara Sur. 142 سَيَقُولُ السُّفَهَاء مِنَ النَّاسِ مَا وَلاَّهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ *11*

Bakara Sur. 143 وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ *23*

Bakara Sur. 143 وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلاَّ لِنَعْلَمَ *31*

Bakara Sur. 144 قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاء فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً *33*

Bakara Sur. 145 وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوْتُواْ الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ *37*

Bakara Sur. 146 الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءهُمْ *38*

Bakara Sur. 147 الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ *40*

Bakara Sur. 148 وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا *40*

Bakara Sur. 148 فَاسْتَبِقُواْ الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ اللّهُ *41*

Bakara Sur. 150 وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ *43*

Bakara Sur. 151 كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا *44*

Bakara Sur. 152 فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُواْ لِي وَلاَ تَكْفُرُونِ *45*

Bakara Sur. 152 وَاشْكُرُواْ لِي وَلاَ تَكْفُرُونِ *60*

Bakara Sur. 153 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ *69*

Bakara Sur. 154 وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبيلِ اللّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاء *69*

Bakara Sur. 155 وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوفْ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ *72*

Bakara Sur. 158 إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ اللّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ *85*

Bakara Sur. 158	وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا	*94*
Bakara Sur. 158	فَإِنَّ اللّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ	*95*
Bakara Sur. 159	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ	*95*
Bakara Sur. 160	إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَئِكَ	*101*
Bakara Sur. 161, 162	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللّهِ	*102*
Bakara Sur. 163	وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ	*103*
Bakara Sur. 164	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ	*104*
Bakara Sur. 164	وَالسَّحَابِ الْمُسَخِّرِ بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ	*113*
Bakara Sur. 165-167	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللّهِ أَندَاداً	*115*
Bakara Sur. 168, 169	يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلاَلاً طَيِّباً	*119*
Bakara Sur. 170	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللّهُ قَالُواْ بَلْ	*122*
Bakara Sur. 171	وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لاَ يَسْمَعُ	*123*
Bakara Sur. 172	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ	*125*
Bakara Sur. 173	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ	*127*
Bakara Sur. 174	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللّهُ مِنَ الْكِتَابِ	*129*
Bakara Sur. 175, 176	أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ	*131*
Bakara Sur. 177	لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ	*133*
Bakara Sur. 177	وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلآئِكَةِ	*137*
Bakara Sur. 178	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى	*148*

Bakara Sur. 179	وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِيْ الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	***154***
Bakara Sur. 180	كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ	***156***
Bakara Sur. 181, 182	فَمَن بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى	***161***
Bakara Sur. 183, 184	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ	***164***
Bakara Sur. 185	شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ	***193***
Bakara Sur. 186	وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ	***233***
Bakara Sur. 187	أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ	***245***
Bakara Sur. 188	وَلاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ	***269***
Bakara Sur. 189	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ	***271***
Bakara Sur. 189	وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوْاْ الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا	***273***
Bakara Sur. 190	وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ	***277***
Bakara Sur. 191, 192	وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ	***278***
Bakara Sur. 193	وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ	***281***
Bakara Sur. 194	الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ	***283***
Bakara Sur. 194	فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُواْ عَلَيْهِ بِمِثْلِ	***286***
Bakara Sur. 195	وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَلاَ تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ	***287***
Bakara Sur. 196	وَأَتِمُّواْ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلّهِ	***291***
Bakara Sur. 196	فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ	***308***
Bakara Sur. 196	فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضاً أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ	***314***

Bakara Sur. 196	فَإِذَا أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ	***317***
Bakara Sur. 196	ذَلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ	***327***
Bakara Sur. 197	الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ	***330***
Bakara Sur. 197	فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ	***333***
Bakara Sur. 197	وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى	***342***
Bakara Sur. 198	لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ	***347***
Bakara Sur. 198	فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُواْ اللّهَ	***350***
Bakara Sur. 198	وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِن كُنتُم	***360***
Bakara Sur. 199	ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ	***364***
Bakara Sur. 200	فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُواْ اللّهَ	***382***
Bakara Sur. 200-202	فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا	***384***
Bakara Sur. 203	وَاذْكُرُواْ اللّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ	***390***
Bakara Sur. 203	فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ	***397***
Bakara Sur. 204	وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	***406***
Bakara Sur. 205	وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيِهَا	***411***
Bakara Sur. 206	وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ	***412***
Bakara Sur. 207	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاء	***413***
Bakara Sur. 208, 209	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ ادْخُلُواْ فِي السِّلْمِ كَآفَّةً	***419***
Bakara Sur. 210	هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن يَأْتِيَهُمُ اللّهُ فِي ظُلَلٍ	***421***

Bakara Sur. 211	سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ	*423*
Bakara Sur. 212	زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ	*424*
Bakara Sur. 213	كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللّهُ النَّبِيِّينَ	*426*
Bakara Sur. 214	أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ	*430*
Bakara Sur. 215	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ	*432*
Bakara Sur. 216	كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ	*436*
Bakara Sur. 217, 218	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ	*458*
Bakara Sur. 219	وَالْمَيْسِرِ الْخَمْرِ عَنِ يَسْأَلُونَكَ	*468*
Bakara Sur. 219	وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ	*471*
Bakara Sur. 220	وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلاَحٌ	*480*
Bakara Sur. 221	وَلاَ تَنكِحُواْ الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ	*484*
Bakara Sur. 222	وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ	*491*
Bakara Sur. 223	نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ	*505*
Bakara Sur. 223	وَقَدِّمُواْ لأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّكُم مُّلاَقُوهُ	*529*
Bakara Sur. 224	وَلاَ تَجْعَلُواْ اللّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ	*531*
Bakara Sur. 225	لاَّ يُؤَاخِذُكُمُ اللّهُ بِاللَّغْوِ فِيَ أَيْمَانِكُمْ	*535*
Bakara Sur. 226	لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ	*539*
Bakara Sur. 227	وَإِنْ عَزَمُواْ الطَّلاَقَ فَإِنَّ اللّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	*545*
Bakara Sur. 228	وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلاَثَةَ قُرُوَءٍ	*555*

Bakara Sur. 229	الطَّلاَقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ	*566*
Bakara Sur. 230	فَإِن طَلَّقَهَا فَلاَ تَحِلُّ لَهُ مِن بَعْدُ حَتَّىَ تَنكِحَ	*591*
Bakara Sur. 231	وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاء فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ	*600*
Bakara Sur. 232	وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاء فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ	*606*

BAKARA SÛRESİ

(Devam)

سَيَقُولُ السُّفَهَاء مِنَ النَّاسِ مَا وَلاَّهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُواْ عَلَيْهَا قُل لِّلّهِ
الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَاء إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ

"İnsanlardan bir kısım beyinsizler: Yönelmekte oldukları kıblelerinden onları çeviren nedir? diyecekler. De ki: Doğu da batı da Allah'ındır. O dilediğini doğru yola iletir."
(Bakara Sur. 142)

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, *en-Nâsih ve'l-Mensûh*'de, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Hibbân ve Beyhakî, *Sünen*'de, Berâ b. Âzib'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hicreti sırasında Medine'ye geldiği zaman ilk önce Ensâr'dan dayılarının yanında kaldı. Hicretten sonra on altı veya on yedi ay boyunca kıble olarak Beytu'l-Makdis'e doğru namaz kıldı. Ancak kıblenin Kâbe'ye doğru çevrilmesini ve oraya doğru namaz kılmayı da çok istiyordu. Kâbe'ye doğru ilk kıldığı namaz da bir ikindi namazı idi. Müslümanlardan bir grupla birlikte yeni kıbleye doğru namaz kılmıştı. Onunla birlikte namazı kılan biri mescitten çıktıktan sonra başka bir mescitte ikindi namazını kılan bir cemaatle karşılaştı. Henüz rükûda idiler. Onlara: "Allah da şahit olsun ki Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte Kâbe'ye doğru namaz kıldım" deyince, cemaat namazını bozmadan Beytu'l-Makdis'ten Kâbe'ye doğru döndü.

Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) Beytu'l-Makdis'e doğru namazı kılması Yahudiler ile Ehli kitabın çok hoşuna gidiyordu. Ancak kıble, Kâbe'ye doğru değiştirilince bu durumu beğenmeyip hoş karşılamadılar.

Kıble değişmeden önce, önceki kıbleye göre namaz kılan, daha önceleri şehit düşmüş kişiler vardı. Onların kıldıkları namaz konusunda ne diyeceğimizi bilmiyorduk. Bunun üzerine: **"...Allah ibadetlerinizi boşa**

çıkaracak değildir. Doğrusu Allah insanlara şefkat gösterir, merhamet eder"[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn İshâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Berâ'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) önceleri Beytu'l-Makdis'e doğru namazını kılardı. Ancak göğe doğru çokça bakıp Yüce Allah'ın kıbleyi Kâbe'ye doğru çevirmesini temenni eder ve bu yöndeki emri bekler dururdu. Sonunda: **"Yüzünü göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kıbleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir..."**[3] âyeti nazil oldu.

Müslümanlardan bazıları: "Kıblenin değişmesinden önce vefat eden Müslümanların durumu ile daha önce Beytu'l-Makdis'e doğru kıldığımız namazların hükmünü bilmeyi isterdik" deyince: **"...Allah ibadetlerinizi boşa çıkaracak değildir. Doğrusu Allah insanlara şefkat gösterir, merhamet eder"**[4] âyeti nazil oldu.

Aklı kıt bazı kimseler (Ehl-i kitâb'dan olanlar): "Daha önceki kıblelerini değiştirmelerine sebep olan ne ki?" diye söylenmeye başlayınca da: **"İnsanlardan bir kısım beyinsizler: «Yönelmekte oldukları kıblelerinden onları çeviren nedir?» diyecekler. De ki: Doğu da batı da Allah'ındır. O dilediğini doğru yola iletir"**[5] âyeti nazil oldu.[6]

Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Dârakutnî ve Beyhakî, Berâ'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hicretten sonra on altı veya on yedi ay boyunca Beytu'l-Makdis'e doğru namaz kıldı. Ancak Kâbe'ye doğru namaz kılmayı arzu eder ve bu yönde bir emrin gelmesi beklentisiyle yüzünü göğe çevirirdi. **"Yüzünü göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kıbleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram'a**

---

[1] Bakara Sur. 143

[2] İbn Sa'd (1/243, 244), İbn Ebî Şeybe (1/334), Buhârî (40, 399, 4486, 4492, 7252), Müslim (525), Tirmizi (340, 2962), Nesâî (487, 488, 741), İbn Cerir (2/620, 621, 651), İbn Hibbân (1716) ve Beyhakî (2/2, 3).

[3] Bakara Sur. 144

[4] Bakara Sur. 143

[5] Bakara Sur. 142

[6] İbn Kesîr, *Tefsir* (1/274) ve İbn Ebî Hâtim 1/248, 251, 252 (1328, 1347, 1353).

doğru çevir..."[1] âyeti nazil olunca da namazlarda yönünü Kâbe'ye doğru çevirmeye başladı.

Aklı kıt bazı kimseler (Yahudiler): "Daha önceki kıblelerini değiştirmelerine sebep olan ne ki?" diye söylenmeye başlayınca da: "**...De ki: Doğu da, batı da Allah'ındır. O dilediğini doğru yola iletir"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, *en-Nâsih ve'l-Mensûh*'de ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Kur'ân'da ilk neshedilen hüküm, kıble konusundaki hükümdür. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret ettiği zaman Medine ahalisinin çoğu Yahudi idi. Yüce Allah'ın, namazlarda kıble olarak Beytu'l-Makdis'e doğru yönelmeyi emretmesi Yahudileri çok sevindirmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu emir üzerine on küsur ay boyunca Beytu'l-Makdis'e doğru namazlarını kıldı. Ancak Hz. İbrâhim'in kıblesine (Kâbe'ye) doğru namaz kılmayı arzu ederdi. Bunun için de Allah'a dua eder, bu yönde bir emrin inmesi için de göğe bakıp dururdu. Sonrasında: **"Yüzünü göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kıbleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir. Bulunduğunuz yerde yüzlerinizi o yöne çevirin..."**[4] âyeti nazil oldu.

Ancak Yahudiler bu yeni emirden rahatsız oldular ve: "Daha önceki kıblelerini değiştirmelerine sebep olan ne ki?" diye söylenmeye başladılar. Bunun üzerine: "**...De ki: Doğu da, batı da Allah'ındır. O dilediğini doğru yola iletir"**[5] âyeti nazil oldu. Yüce Allah bu konuda yine: **"...Nereye dönerseniz Allah'ın yönü orasıdır..."**[6] buyurmuştur.[7]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de, en-Nehhâs ve Beyhakî, *Sünen*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'deyken, Kâbe hemen yanı başında olmasına rağmen namazları Beytu'l-Makdis'e doğru kılardı. Medine'ye hicretten sonra da on altı ay boyunca Beytu'l-Makdis'e

---

[1] Bakara Sur. 144

[2] Bakara Sur. 142

[3] Tirmizî (340, 2962), Nesâî (487, 488, 741), İbn Ebî Hâtim 1/248 (1328), Dârakutnî (1/273, 274) ve Beyhakî (2/2).

[4] Bakara Sur. 144

[5] Bakara Sur. 142

[6] Bakara Sur. 115

[7] İbn Cerîr (2/450, 623), İbn Ebî Hâtim 1/248, 253 (1329, 1355), en-Nehhâs (sh. 71) ve Beyhakî (2/12, 13).

doğru namaz kılmaya devam etti. Sonrasında Yüce Allah onu Kâbe'ye doğru yöneltti."[1]

Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kur'ân'da ilk neshedilen hüküm kıble konusundaki hükümdür. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) önceleri namazında, Yahudilerin de kıblesi olan Beytu'l-Makdis'teki kayaya doğru yöneliyordu. Yahudiler, gönderildiği dine iman etsinler, kendisine tabi olsunlar ve ümmi olan Arapları (kıbleye yönelik tartışmalardan yana) rahat bıraksınlar diye hicretten sonra on yedi ay boyunca yine aynı yöne doğru namazlarını kıldı. Sonrasında bu konuda: **"Doğu da, batı da Allah'ındır, nereye dönerseniz Allah'ın yönü orasıdır"**[2] âyeti ile: **"Yüzünü göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kıbleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir. Bulunduğunuz yerde yüzlerinizi o yöne çevirin. Doğrusu Kitap verilenler, bunun Rab'lerinden bir gerçek olduğunu bilirler. Allah onların yaptıklarından gafil değildir"**[3] âyeti nazil oldu."

Aynı rivayeti İbn Cerîr de İkrime'den *mürsel* olarak zikretmiştir.[4]

Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) semaya doğru baktı ve Cebrâil'e (aleyhisselam): *"Yüce Allah'ın beni Yahudilerin kıblesinden başka bir kıbleye yöneltmesini isterdim"* buyurdu. Cebrâil de (aleyhisselam): "Ben de senin gibi bir kuldan öte değilim. Bu konuda bana emredilenden başka sana yardımda bulunamam. Ama Rabbine dua et ve bunu O'ndan dile!" karşılığını verdi. Sonrasında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) dilediği konuda Cebrâil (aleyhisselam) bir emir getirir diye semaya bakıp durmaya devam etti. Bunun üzerine: **"Yüzünü göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kıbleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir. Bulunduğunuz yerde yüzlerinizi o yöne çevirin. Doğrusu Kitap verilenler, bunun Rab'lerinden bir gerçek olduğunu bilirler. Allah onların yaptıklarından gafil değildir"**[5] âyeti nazil oldu ki âyetle: "Dilediğin konuda yeni bir şey gelir diye devamlı olarak göğe bakıp duruyorsun. O halde namazlarında yönünü Mescid-i Haram'a

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/334), en-Nehhâs (sh. 72, 73) ve Beyhakî (2/3).
[2] Bakara Sur. 115
[3] Bakara Sur. 144
[4] İbn Cerîr (2/622).
[5] Bakara Sur. 144

(Kâbe'ye) doğru çevir. Yeryüzünde her nerede olursanız olun namazlarınızda yönünüzü Kâbe'ye doğru çevirin" deniliyordu.

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: Kıblenin Şam (Beytu'l-Makdis) tarafından Kâbe'ye doğru çevrilmesi, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicretinden on yedi ay sonra, Receb ayında gerçekleşti. Kıblenin değişmesinin ardından Rifâ'a b. Kays, Kurdum b. Amr, Kab b. el-Eşref, Nâfi' b. Ebî Nâfi', Ka'b b. el-Eşref'in müttefiki Haccâc b. Amr, Rabî' b. Ebi'l-Hukayyik ve Kinâne b. Ebi'l-Hukayyik, Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip: "Ey Muhammed! Daha önceki kıbleyi değiştirmenin sebebi nedir? Hâlbuki sen İbrâhim'in dini ve yolu üzerinde olduğunu iddia ediyordun! Önceki kıbleye geri dön ki bunu yaparsan getirdiğin dini tasdik eder sana tabi oluruz" dediler. Bu istekleriyle de aslında Peygamberimizi (sallallahu aleyhi vesellem) dininde fitneye sürüklemek istiyorlardı.

Bunun ardından şu âyetler nazil oldu: "**İnsanlardan bir kısım beyinsizler: «Yönelmekte oldukları kıblelerinden onları çeviren nedir?» diyecekler. De ki: Doğu da, batı da Allah'ındır. O dilediğini doğru yola iletir. Böylece sizi insanlara şahid ve örnek olmanız için sizi mutedil bir ümmet kıldık. Peygamber de size şahit ve örnektir. Senin yöneldiğin yönü, Peygambere uyanları, cayacaklardan ayırt etmek için kıble yaptık. Doğrusu Allah'ın yola koyduğu kimselerden başkasına bu ağır bir şeydir. Allah ibadetlerinizi boşa çıkaracak değildir. Doğrusu Allah insanlara şefkat gösterir, merhamet eder. Yüzünü göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kıbleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir; bulunduğunuz yerde yüzlerinizi o yöne çevirin. Doğrusu Kitap verilenler, bunun Rab'lerinden bir gerçek olduğunu bilirler. Allah onların yaptıklarından gafil değildir. Sen, Kitap verilenlere her türlü delili getirsen, yine de kıblene uymazlar; sen de onların kıblesine uyacak değilsin. Onlar birbirlerinin kıblesine de uymazlar. And olsun ki, eğer sana gelen ilimden sonra onların heveslerine uyarsan, şüphesiz o zaman zulmedenlerden olursun. Kendilerine kitap verdiklerimiz onu (Peygamberi) oğullarını tanıdıkları gibi tanırlar. Böyle iken içlerinden birtakımı bile bile gerçeği**

gizlerler. Hak (ancak) Rabbindendir. Artık, sakın şüpheye düşenlerden olma!"[1]

Bu âyetlerle de Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) tabi olanlar ile ondan yüz çevirecekleri deneyip belirlemek için böylesi bir değişikliğe gidildiği, Yüce Allah tarafından ayakları bu yolda sabit kılınanların dışında kalan kişiler için böylesi bir değişikliğin ağır geleceği ifade edilmiştir. Yine daha önceki kıbleye doğru kılınan namazların, bu yönde Peygamberimizi (sallallahu aleyhi vesellem) tasdik edip ona tabi olmanın heba edilmeyeceği ve hepsinin de mükâfatının verileceği bildirilmiştir.[2]

Vekî', Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Berâ'dan bildiriyor: **"İnsanlardan bir kısım beyinsizler: Yönelmekte oldukları kıblelerinden onları çeviren nedir? diyecekler..."**[3] âyetinde söz konusu olan insanlar, Yahudilerdir."[4]

Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de, Mücâhid'den naklen İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildiriyor: "Kur'ân'da ilk neshedilen hüküm, kıble konusundaki hükümdür. Ardından nazil olan âyetle ilk tutulan oruç şekli (Aşure orucu) neshedildi."

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberindeki Müslümanlar hicretten sonra on altı ay boyunca Beytu'l-Makdis'e doğru namazlarını kıldılar. Sonrasında kıble, Kâbe'ye doğru değiştirildi."[5]

Beyhakî, *Delâil*'de Zührî'den bildiriyor: Kıble, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den Medine'ye çıkışından on altı ay sonra Receb ayında Beytu'l-Makdis'ten Mescid-i Harâm'a (Kâbe'ye) çevrildi. Öncesinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Beytu'l-Makdis'e doğru namazlarını kılardı ancak kıblenin Kâbe'ye doğru çevrilmesini temenni eder ve göğe bakıp durarak bu yönde bir emrin gelmesini beklerdi. Kıblenin Kâbe'ye doğru çevrilmesinden sonra Yüce Allah: **"İnsanlardan bir kısım beyinsizler: «Yönelmekte oldukları kıblelerinden**

---

[1] Bakara Sur. 142-147

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/55), İbn Cerîr (2/619, 624), İbn Ebî Hâtim 1/247, 248, 251, 252 (1327, 1342, 1345, 1348) ve Beyhakî (2/575).

[3] Bakara Sur. 142

[4] Nesâî, *Sünenu'l-Kübrâ* (11001), İbn Cerîr (2/616) ve İbn Ebî Hâtim 1/247 (1323). Rivayeti Buhârî (399) uzun bir metinle zikretmiştir.

[5] Taberânî (11751).

onları çeviren nedir?» diyecekler. De ki: Doğu da, batı da Allah'ındır. O dilediğini doğru yola iletir"[1] âyeti ile sonraki âyetleri indirdi.

Kıblenin değişmesinden sonra Yahudiler, Peygamberimizi (sallallahu aleyhi vesellem) kastederek: "Adam memleketini, babasının evini ve geride bıraktıklarını çok özlemiş ki sonunda kıblesini de o tarafa doğru değiştirdi. Nasıl oluyor da bazı zamanlar bir yöne bazı zamanlar da başka bir yöne doğru namaz kılıyorlar?" demeye başladılar.

Sahabeden de bazıları: "Daha önce Beytu'l-Makdis'e doğru namaz kılan ve bu şekilde vefat edenlerin namazlarının durumu ne olacak?" diye sormaya başlayınca müşrikler buna sevindi ve birbirlerine: "Muhammed yeni dininde tereddüt etmeye ve karıştırmaya başladı. Sizin dininize geri dönmesi pek yakındır" demeye başladı. Bunun üzerine Yüce Allah söz konusu âyetleri indirdi.[2]

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriyor: Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) namazlarda kıble olarak Beytu'l-Makdis'ten Mescid-i Haram'a (Kâbe'ye) yönelmesi emri inince bu konuda insanlar üç farklı tavırla karşılık verdiler. Münafıklar: "Bunlara ne oluyor? Bir süredir yöneldikleri kıbleyi bırakıp şimdi faklı bir yönü seçtiler" dediler. Müslümanlar da: "Keşke eski kıbleye doğru namazlarını kılmış ve bu şekilde vefat etmiş kardeşlerimizin durumlarını bilseydik. Acaba Yüce Allah bizlerin ve onların kıldığı namazları kabul etti mi, etmedi mi?" dediler.

Yahudiler: "Muhammed memleketini, doğup büyüdüğü yerleri özlemiş olmalı! Şayet bizim kıblede kalmış olsaydı belki de çok zamandır beklediğimiz peygamberimiz kendisi olabilirdi" dediler. Mekke müşrikleri ise: "Muhammed dini konusunda şaşkınlık içinde. Kıblesini sizlere doğru çevirdi. Sizin ondan daha doğru bir yolda olduğunuzu anladı. Dininize girmesi de pek yakındır" demeye başladılar.

Bunun üzerine Yüce Allah, münafıklar konusunda: **"İnsanlardan bir kısım beyinsizler: «Yönelmekte oldukları kıblelerinden onları çeviren nedir?» diyecekler. De ki: Doğu da, batı da Allah'ındır. O dilediğini doğru yola iletir. Böylece sizi insanlara şahid ve örnek olmanız için sizi mudetil bir ümmet kıldık. Peygamber de size şahid ve örnektir. Senin yöneldiğin yönü,**

---

[1] Bakara Sur. 142

[2] Beyhakî (2/574).

Peygambere uyanları, cayacaklardan ayırt etmek için kıble yaptık. Doğrusu Allah'ın yola koyduğu kimselerden başkasına bu ağır bir şeydir. Allah ibadetlerinizi boşa çıkaracak değildir. Doğrusu Allah insanlara şefkat gösterir, merhamet eder"[1] âyetlerini indirdi. Diğerleri için de bundan sonraki âyetleri indirdi.[2]

Mâlik, Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de, İbn Cerîr ve Beyhâkî, *Delâil*'de Saîd b. el-Müseyyeb'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicretinden sonra on altı ay boyunca Beytu'l-Makdis'e doğru namaz kıldı. Bedir savaşına iki ay kala da kıble Kâbe'ye doğru çevrildi."[3]

İbn Adiy ve Beyhakî, *Sünen* ve *Delâil*'de Saîd b. el-Müseyyeb'den bildiriyor: Sa'd b. Ebî Vakkâs'ın şöyle dediğini işittim: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicretinden sonra on altı ay boyunca Beytu'l-Makdis'e doğru namaz kıldı. Bedir savaşına iki ay kala da kıble Mescid-i Haram'a doğru çevrildi."[4]

Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de Saîd b. Abdilazîz'den bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hicretten sonra Rabiulevvel ayından diğer yılın Cemaziyelahir ayına kadar (on altı ay) Beytu'l-Makdis'e doğru namazlarını kıldı."

İbn Cerîr, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildiriyor: "Ensâr, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) henüz Medine'ye gelmeden üç yıl öncesinden Beytu'l-Makdis'e doğru namazlarını kılarlardı. Hz. Peygamber de (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret ettikten sonra on altı ay boyunca Beytu'l-Makdis'e doğru namaz kıldı."[5]

İbn Cerîr, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret ettikten sonra on üç ay boyunca Beytu'l-Makdis'e doğru namazlarını kıldı."[6]

İbn Cerîr, Enes'ten bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret ettikten sonra dokuz veya on ay boyunca Beytu'l-Makdis'e doğru

---

[1] Bakara Sur. 142, 143

[2] İbn Cerîr (2/625, 640, 641).

[3] Mâlik (1/196), İbn Cerîr (2/621) ve Beyhakî (2/573).

[4] İbn Adiy (1/194) ve Beyhakî (2/3), *Delâil* (2/574). Dârakutnî, *İlel*'de (4/365) rivayet hakkında: "Mürsel olarak nakledilen rivayet bundan daha sahihtir" demiştir.

[5] İbn Cerîr (2/622).

[6] İbn Cerîr (2/621). İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî*'de (1/97) bu hadisin zayıf olduğunu ifade etmiştir.

namazlarını kıldı. Bir defasında Medine'de öğle namazını kılıyordu. İlk iki rekatını Beytu'l-Makdis'e doğru kıldırdıktan sonra (son iki rekatında) Kâbe'ye doğru döndü. Bunun üzerine Yüce Allah'ın da bildirdiği gibi sefihler: "**...Yönelmekte oldukları kıblelerinden onları çeviren nedir?**"[1] demeye başladılar."[2]

Buhârî'nin bildirdiğine göre Enes: "Her iki kıbleye doğru namaz kılanlardan, benden başka hiç kimse hayatta kalmadı" demiştir.[3]

Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de, Ebû Ya'lâ ve Beyhakî, *Sünen*'de Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabı Beytu'l-Makdis'e doğru namazlarını kılıyorlardı. "**...Artık yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir...**"[4] âyeti nazil olduktan sonra Müslümanlardan biri Seleme oğullarının mescidinde Beytu'l-Makdis'e doğru sabah namazını kılan bir cemaatle karşılaştı. Bunun üzerine rükûda olan cemaate iki defa: "Haberiniz olsun! Kıble Kâbe'ye doğru çevrildi" dedi. Onlar da namazlarını bozmadan rükûda iken yönlerini Kâbe'ye doğru çevirdiler.[5]

Mâlik, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de ve Nesâî, İbn Ömer'den bildiriyor: Müslümanlar Kubâ'da sabah namazını kılarken yanlarına biri geldi ve: "Gece vakti Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy indi. İnen vahiyde de namazlarda kıble olarak Kâbe'ye doğru yönelmesi emredildi. Onun için siz de Kâbe'ye doğru dönün" dedi. O sırada cemaat Şam'a (Beytu'l-Makdis) doğru namazını kılmaktaydı. Bu sözün ardından namazlarını bozmadan Kâbe'ye doğru döndüler.[6]

Zübeyr b. Bekkâr, *Ahbâru'l-Medine*'de Osmân b. Abdirrahman'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaza kalkacağı zaman önce kıble konusunda yeni bir emrin gelip gelmeyeceğini görmek üzere az bir beklerdi. Bunun yanında ehli kitabın âdetlerinden olan ve haklarında herhangi bir emir

---

[1] Bakara Sur. 142

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (420) ve İbn Cerîr (2/621). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/13) der ki: "Senedinde Osmân b. Sa'd bulunmaktadır. Osmân'ı, Yahya el-Kattân, İbn Muîn ve Ebû Zur'a zayıf bulmuşlardır. Ebû Nuaym ise onu güvenilir bulmuş, Ebû Hâtim de: "Hadiste (bilinen) şeyh'tir" demiştir." İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî*'de (1/97) bu hadisin zayıf olduğunu ifade etmiştir.

[3] Buhârî (4489).

[4] Bakara Sur. 144

[5] Ebû Dâvud, *Sünen* (1045), Ebû Ya'lâ (3826), Beyhakî (2/11) ve Müslim (527).

[6] Mâlik (1/195), Buhârî (403), Müslim (526) ve Nesâî (492, 744).

veya yasak bulunmayan bazı şeyleri de yapardı. Bir defasında Mescid'inde öğle namazını kılarken, iki rekatı kıldıktan sonra Cebrâil (aleyhisselam) geldi ve Kâbe'ye doğru namazını kıl, anlamında ona işarette bulundu. Cebrâil de (aleyhisselam) Kâbe'ye doğru namaz kıldı. Ardından: **"Yüzünü göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kıbleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir; bulunduğunuz yerde yüzlerinizi o yöne çevirin. Doğrusu Kitap verilenler, bunun Rab'lerinden bir gerçek olduğunu bilirler. Allah onların yaptıklarından gafil değildir"**[1] âyeti nazil oldu.

Bu değişimin ardından münafıklar: "Muhammed memleketini ve kavmini çok özlemiş" dediler. Müşrikler de: "Muhammed Kâbe'yi kendisine kıble, bizi de bu işte bir aracı kılmak istiyor. Zira bizim dinimizin onun dininden daha doğru olduğunu anladı" dediler. Yahudiler ise: "Mûsa'nın, Yâkub'un ve diğer peygamberlerin kıblesi olan kıbleyi bırakıp da Mekke'yi kıble olarak edinmenize sebep olan şey nedir? Vallahi siz yolunuzu şaşırmışsınız!" dediler.

Müminler de: "Bizlerden önce vefat eden Müslümanlar vardı. Ancak onlarla aynı kıbleye doğru yönelip yönelmediğimizi bilmiyoruz" demeye başlayınca Yüce Allah bu konuda: **"İnsanlardan bir kısım beyinsizler: «Yönelmekte oldukları kıblelerinden onları çeviren nedir?» diyecekler. De ki: Doğu da, batı da Allah'ındır. O dilediğini doğru yola iletir. Böylece sizi insanlara şahid ve örnek olmanız için sizi mûtedil bir ümmet kıldık. Peygamber de size şahid ve örnektir. Senin yöneldiğin yönü, Peygambere uyanları, cayacaklardan ayırdetmek için kıble yaptık. Doğrusu Allah'ın yola koyduğu kimselerden başkasına bu ağır bir şeydir. Allah ibadetlerinizi boşa çıkaracak değildir. Doğrusu Allah insanlara şefkat gösterir, merhamet eder"**[2] âyetlerini indirdi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildiriyor: Kıble konusunda Yüce Allah insanları bir bakıma sınadı ve doğru olanı ortaya çıkardı. Ensâr, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye henüz gelmeden iki yıl boyunca Beytu'l-Makdis'e doğru namazlarını kıldılar. Allah Resûlü de hicretinden sonra on altı ay boyunca Beytu'l-Makdis'e doğru namazlarını kıldı. Sonrasında Yüce Allah kıbleyi Kâbe'ye, Beytu'l-Harâm'a doğru çevirdi.

---

[1] Bakara Sur. 144

[2] Bakara Sur. 142, 143

Kıblenin bu şekilde değişmesinden sonra bazıları: "Önceki kıbleyi bırakıp da yeni bir kıble edinmelerinin sebebi ne ki? Herhalde adam (Muhammed) doğup büyüdüğü yerleri özledi" dediler. Cevap niteliğinde Yüce Allah: "**...De ki: Doğu da, batı da Allah'ındır. O dilediğini doğru yola iletir**"[1] âyetini indirdi.

Bazıları da: "Eski kıble değiştirilip Beytu'l-Harâm'a doğru çevrildi. Peki, ilk kıbleye doğru yaptığımız ibadetlerin durumu ne olacak?" diye sormaya başlayınca, Yüce Allah: "**...Allah ibadetlerinizi boşa çıkaracak değildir**"[2] âyetini indirdi.

Yüce Allah da samimi bir şekilde kendisine iman edenlerin, takdirlerine teslimiyet gösterenlerin belirlenmesi noktasında kullarını dilediği emirlerle sınayabilir. Kimlerin verdiği emre itaat edeceğini, kimlerin de bu emirlere karşı geleceğini ortaya çıkarabilir.

İbn Sa'd ile İbn Ebî Şeybe, Umâra b. Evs el-Ensârî'den bildiriyor: Yatsı namazlarından birini kılarken mescidin kapısına adamın biri gelip durdu ve: "Namazın Kâbe'ye doğru kılınması farz kılındı" dedi. Bunun üzerine bize namazı kıldıran imam Kâbe'ye doğru döndü. Ardından erkekler, kadınlar ve çocuklar da namazlarını bozmadan Kâbe'ye doğru döndüler.[3]

İbn Ebî Şeybe ile Bezzâr, Enes b. Mâlik'ten bildiriyor: Namaz kıldığımız sırada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) münadisi geldi ve: "Kıble Kâbe'ye doğru değiştirildi" dedi. İmam namazın iki rekatını kıldırmıştı. Bu sözün ardından cemaat olarak Kâbe'ye doğru döndük ve kalan iki rekatı oraya doğru kıldık.[4]

İbn Sa'd, Muhammed b. Abdillah b. Cahş'tan bildiriyor: "Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte her iki kıbleye de namaz kıldım. Öğle namazını kıldığımız sırada kıble Kâbe'ye doğru çevrildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazda iken Kâbe'ye doğru yönelince biz de arkasında oraya doğru döndük."

---

[1] Bakara Sur. 142

[2] Bakara Sur. 143

[3] İbn Sa'd (4/382) ve İbn Ebî Şeybe (1/335). İbn Hacer, *el-İsâbe*'de (4/577): "Kays bu rivayette yalnız kalmıştır ki kendisi de zayıf biridir" demiştir.

[4] İbn Ebî Şeybe (1/334) ve Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (421). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/13): "İsnâdı hasendir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: "...**O dilediğini doğru yola iletir**"[1] âyetinde doğru yola iletmekten kasıt, dilediği kimselere, şüphelerden kurtaracak, dalâlete düşmekten alıkoyacak ve fitnelere maruz kalmaktan koruyacak bir çıkış yolu göstermesidir."[2]

Ahmed ve Beyhakî, *Sünen*'de, Hz. Âişe'den naklen bildirdiklerine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ehli Kitab, onların heba edip bizlere ihsan edilen Cuma namazı, onların heba edip bizlere ihsan edilen kıble ve imamımızın ardında «Amin» dememiz konusunda bizleri kıskandıkları kadar hiç bir şey için kıskanmazlar"* buyurmuştur.[3]

Taberânî, Osmân b. Huneyf'ten bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret etmeden önce Mekkelileri herhangi bir amelle mükellef kılmadan sadece söz ile Allah'a imana, kendisini tasdike, kıble olarak da Beytu'l-Makdis'i kabul etmeye davet ederdi. Ancak yanımıza, Medine'ye hicret ettikten sonra farzlar nazil oldu. Medine dönemi Mekke'nin sözle iktifa edilen dönemini neshetti. Kıble olarak da Beytu'l-Harâm, Beytu'l-Makdis'in geçerliliğini neshetti. Bu şekilde iman hem söz, hem de amelden müteşekkil oldu."[4]

Bezzâr ile Taberânî, Amr b. Avf'tan bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret ettiği zaman bizler yanındaydık. On yedi ay boyunca Beytu'l-Makdis'e doğru namazlarını kıldı. Daha sonra kıble Kâbe'ye doğru çevrildi."[5]

---

[1] Bakara Sur. 142

[2] İbn Ebî Hâtim 1/248 (1330).

[3] Ahmed 41/481 (25029) ve Beyhakî (2/56). *Müsned*'in muhakkikleri bu hadis için "Sahih hadistir" demişlerdir.

[4] Taberânî (8312). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'te (1/55): "İsnâdında tanımadığım kimseler bulunmaktadır" demiştir. Yine, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/14) der ki: "İsnâdında Sa'd b. İmrân bulunmaktadır ki Ebû Hâtim onun hakkında: "Sa'd, Vâkidî gibidir. Vâkidî de metrûk birisidir" demiştir."

[5] Bezzâr (3399) ve Taberânî 17/18 (17). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'te (2/13) der ki: "Ravi Kesîr b. Abdillah zayıf birisidir. Ancak Tirmizî onun rivayetlerini hasen bulmuştur."

وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا...

"İşte böylece sizin insanlığa şahitler olmanız, Resûlün de size şahit olması için sizi mûtedil bir ümmet kıldık..."
(Bakara Sur. 143)

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, el-İsmâilî, *Sahîh*'inde ve Hâkim, Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Sizi mûtedil bir ümmet kıldık..."**[1] buyruğunu açıklarken: *"Adalet üzere bir ümmet"* buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Sizi mûtedil bir ümmet kıldık..."**[3] buyruğunu açıklarken: *"Adalet üzere bir ümmet"* buyurmuştur.[4]

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs: **"...Sizi mûtedil bir ümmet kıldık..."**[5] âyetini açıklarken: "Adalet üzere bir ümmet" demiştir.[6]

İbn Sa'd, Kâsım b. Abdirahman'dan bildiriyor: Adam'ın biri İbn Ömer'e: "Siz kendinizi ne olarak adlandırıyorsunuz?" diye sorunca, İbn Ömer: "Siz bizim için ne diyorsunuz?" dedi. Adam: "Biz sizin için subt (kol, boy) diyoruz ancak siz kendiniz için vust (mûtediller) diyorsunuz" karşılığını verince, İbn Ömer: "Sübhânallah! Subt dediğiniz İsrâil oğullarında olan bir şeydi. Vust ise Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetinin hepsini kapsamaktadır" dedi.[7]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'da Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Kıyamet gününde Nûh (aleyhisselam) huzura çağrılır ve kendisine: "Risaleti tebliğ ettin mi?"*

---

[1] Bakara Sur. 143

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 222), Ahmed 17/122 (11068), Tirmizî (2961), Nesâî, *Sünenu'l-Kübrâ* (11006), İbn Cerîr (2/627), İbn Ebî Hâtim 1/248, 249 (1331, 1332), İbn Hibbân (7216), *Fethu'l-Bârî*'de (8/172) geçtiği üzere el-İsmâilî ve Hâkim (2/268). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2361).

[3] Bakara Sur. 143

[4] İbn Cerîr (2/628).

[5] Bakara Sur. 143

[6] İbn Cerîr (2/629).

[7] İbn Sa'd (4/143).

diye sorulur. Nûh: "Tebliğ ettim" karşılığını verir. Bunun üzerine kavmi huzura çağrılır ve: "Gerçekten de sizlere tebliğ etti mi?" diye sorulur. Onlar: "Bize bir uyarıcı gelmedi. Tebliğde bulunacak hiç kimse gelmedi" karşılığını verirler. Nûh'a: "Tebliğ ettiğine dair kim şahitlik eder?" diye sorulunca, Nûh: "Muhammed ile ümmeti bu konuda bana şahitlik ederler" karşılığını verir. İşte Yüce Allah'ın: **"...Sizi mûtedil bir ümmet kıldık..."**[1] *buyruğu da bu anlamdadır. Âyette "Vust" ile kastedilen adalettir. Sonrasında sizler huzura çağırılır ve hakkıyla tebliğ ettiğine dair Nûh'a* (aleyhisselam) *şahitlik edersiniz. Ben de sizin için şahitlikte bulunurum.*[2]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin, *Şu'ab*'da Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Kıyamet gününde her bir peygamber sırayla huzura çıkar. Kiminin, taraftarı olarak yanında bir kişi, kiminin iki kişi, kiminin de daha fazla kişi bulunur. Sonra her bir peygamberin kavmi huzura çağrılıp: "Size gönderilen peygamber tebliğini yaptı mı?" diye sorulur. Onlar da: "Hayır, etmedi" karşılığını verirler. O peygambere: "Kavmine tebiliğini yaptın mı?" diye sorulunca: "Evet, ettim" karşılığını verir. Ona: "Tebliğ ettiğine dair kim şahitlik eder?" diye sorulunca: "Muhammed ile ümmeti bu konuda bana şahitlik ederler" karşılığını verir. Bunun üzerine ümmetimle beraber huzura çağrılırız. Ümmetime: "Bu peygamber kavmine tebliğini yaptı mı?" diye sorulunca: "Evet, yaptı" derler. Onlara: "Tebliğ ettiğin nereden biliyorsunuz?" diye sorulunca: "Bize gönderilen Hz. Peygamber önceki elçilerin tebliği hakkıyla ifa etiklerini bize bildirdi" derler. Yüce Allah'ın:* **"İşte böylece sizin insanlığa şahitler olmanız, Resûlün de size şahit olması için sizi mûtedil bir ümmet kıldık..."**[3] *buyruğuyla kastedilen budur. Âyetteki vasat'tan kasıt da itidâl ve adalettir.*[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde ümmetimle beraber tüm mahlûkatın görebileceği yüksek bir tepenin*

---

[1] Bakara Sur. 143

[2] Ahmed 17/383 (11283), Abd b. Humeyd, *el-Muntehab* (911), Buhârî (3339, 4487, 7349), Tirmizî (2961), Nesâî, *el-Kübrâ* (11007), İbn Cerîr (2/630, 631), İbn Ebî Hâtim 1/249, 250 (1332, 1336) ve Beyhakî (464).

[3] Bakara Sur. 143

[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 222), Ahmed 18/112 (11558, lafız kendisinindir), Nesâî, *el-Kübrâ* (11007), İbn Mâce (4284) ve Beyhakî, *Şu'ab* (264). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3456)

üzerinde olacağız. Oradakilerden her biri bizden biri olabilmeyi temenni edecektir. Kavmi tarafından yalanlanan her bir peygambere de tebliğini hakkıyla ifa ettiğine dair şahitlikte bulunacağız."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Saîd: **"İşte böylece sizin insanlığa şahitler olmanız, Resûlün de size şahit olması için sizi mûtedil bir ümmet kıldık..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ümmetin şahitliği önceki peygamberlerin tebliğlerini hakkıyla ifa ettikleri üzerinedir. Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) şahitliği de ümmetin amellerine yönelik bir şahitliktir."[3]

İbnu'l-Münzir ile Hâkim, Câbir'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Seleme oğullarından birinin cenazesine katıldı. Ben de yanında bulunuyordum. Cenazede bulunanlardan biri: "Yâ Resûlallah! Çok iyi bir adamdı. İffetli dürüst bir müslümandı. Şöyleydi, böyledi" diyerek vefat eden adamı iyi bir şekilde yâd etti. Allah Resûlü adama: *"Sence öyle biri midir?"* diye sorunca, adam: "Yâ Resûlallah! Gördüğümüz kadarıyla öyle biriydi. Fakat içindekileri, hakikatte nasıl bir olduğunu ancak Allah bilir" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat eden kişi için: *"(Cennet) vacip oldu!"* buyurdu.

Yine bir defasında Hârise oğullarından birinin cenazesinde Allah Resûlü ile beraberdik. Adamın biri: "Tanıdığımız en kötü adamdı! Sertti, kabaydı. Şöyleydi böyleydi" diyerek adamı kötü bir şekilde yâd edince, Allah Resûlü adama: *"Sence öyle biri midir?"* diye sordu. Adam: "Yâ Resûlallah! Hakikatte nasıl bir olduğunu ancak Allah bilir ama gördüğümüz kadarıyla öyle biriydi" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat eden kişi için: *"(Cehennem) vacip oldu!"* buyurdu. Sonrasında: **"İşte böylece sizin insanlığa şahitler olmanız, Resûlün de size şahit olması için sizi mûtedil bir ümmet kıldık..."**[4] âyetini okudu.[5]

Tayâlisî, Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî ve Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de Enes'ten bildiriyor: Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanından bir cenaze geçti. Oradakiler vefat eden kişiyi hayırla yâd edince, Allah Resûlü

---

[1] İbn Cerîr (2/631) ve İbn Kesîr'in *Tefsîr*'inde (1/276) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ile İbn Merdûye.

[2] Bakara Sur. 143

[3] İbn Cerîr (2/631).

[4] Bakara Sur. 143

[5] Hâkim (2/268, "sahîh").

(sallallahu aleyhi vesellem): *"Vacip oldu! Vacip oldu! Vacip oldu"* buyurdu. Başka bir defasında yine bir cenaze geçti. Oradakiler vefat eden adamı kötü bir şekilde yâd edince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Vacip oldu! Vacip oldu! Vacip oldu"* buyurdu. Ömer neden böyle dediğini sorunca da: *"Hayırla yâd ettiğiniz kişiye Cennet vacip oldu. Kötülüğüyle yâd ettiğiniz kişiye ise Cehennem vacip oldu"* karşılığını verdi ve: **"İşte böylece sizin insanlığa şahitler olmanız, Resûlün de size şahit olması için sizi mûtedil bir ümmet kıldık..."**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Tirmizî ve Nesâî, Hz.Ömer'den bildiriyor: Bir defasında kendisinin (Ömer'in) yanından bir cenaze geçti. Orada bulunanlar vefat eden kişiyi hayırla yâd edince Ömer: "Vacip oldu! Vacip oldu!" dedi. Sonrasında bir cenaze daha geçti. Orada bulunanlar vefat eden kişiyi kötü bir şekilde yâd edince Ömer yine: "Vacip oldu!" dedi. Ebu'l-Esved ona: "Vacip olan ne?" diye sorunca, Ömer şöyle karşılık verdi: "Ben de bunu Allah Resûlünden işittiğimde aynı şeyi sordum. Bana: *"Dört kişinin, hayırlı olduğu konusunda şahitlik ettiği bir müslümanı Yüce Allah Cennete sokar"* karşılığını verdi. Ona: "Peki, üç kişi şahitlik ederse?" diye sorduğumuzda: *"Üç kişinin şahitliğiyle de olur"* buyurdu. "Ya iki kişi şahitlik ederse?" diye sorduğumuzda yine: *"İki kişinin şahitliğiyle de olur"* karşılığını verdi. Bir kişinin şahitliğini de artık sormadık.[3]

Ahmed, İbn Mâce, Taberânî, Bağavî, Hâkim, *Müstedrek* ile *el-Kunâ*'da, Dârakutnî, *Efrâd*'da ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Züheyr es-Sekafî'den bildiriyor: Nebâvet'te[4] Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçinizden kimlerin iyi, kimlerin de kötü olduğunu ayırt etmemiz çok da zor değildir"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Nasıl ayırt edebiliriz?" diye sorduklarında: *"Kimin iyilikle, kimin de kötülükle anıldığına bakmak suretiyle. Zira sizler Yüce Allah'ın (birbirinize karşı) yeryüzündeki şahitlerisiniz"* karşılığını verdi.[5]

---

[1] Bakara Sur. 143

[2] Tayâlisî (2175), Ahmed 20/269, 270, 21/409 (12938, 12939, 13996), Buhârî (1367, 2642), Müslim (949), Nesâî (1931) ve Hakîm et-Tirmizî (1/351).

[3] İbn Ebî Şeybe (3/368), Ahmed 1/286 (139), Buhârî (1368, 2643), Tirmizî (1059) ve Nesâî (1933).

[4] Tâif'te bir yerin adıdır.

[5] Ahmed 24/172, 45/611 (15439, 27645), İbn Mâce (4221), İbn Hacer, *el-İsâbe*'de (7/155, 156) geçtiği üzere Hâkim, *el-Künâ* ile Dârakutnî, *Efrâd*'da, Hâkim (1/120, 4/436) ve

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) namazını kıldırması için bir cenaze getirildi. Cenazeye katılanlar: "Ne iyi bir insandı" dediklerinde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Cennet) vacip oldu!"* buyurdu. Başka bir cenaze getirildiğinde bu kez oradakiler: "Ne kötü bir adamdı" demeye başladılar. Allah Resûlü onun için de: *"(Cehennem) vacip oldu!"* buyurdu. Ubey b. Ka'b: "Neden böyle dedin?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çünkü Yüce Allah:* **"...İnsanlığa şahitler olmanız için..."**[1] *buyurur"* karşılığını verdi.[2]

Ahmed, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, Hâkim, Ebû Nuaym, *Hilye*'de, Beyhakî, *Şu'abu'l-Îmân*'da ve Diyâ'nın, *el-Muhtâre*'de Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir Müslüman ölüp de yakın komşularından dört aile (kişi) kendisinden hayırdan başka bir şey görmediklerine dair şahitlik ettikleri zaman, Yüce Allah: «Bu şahitliğinizi kabul ettim ve onun, sizin de bilmediğiniz günahlarını da affettim» buyurur."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, İbn Cerîr ve Taberânî, Seleme b. el-Ekva'dan bildiriyor: Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanından Ensarlı birinin cenazesi geçti. Yanındakiler onun hakkında hayırla konuşunca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vacip oldu!"* buyurdu. Sonrasında başka bir cenaze daha geçti. Oradakiler geçen cenazeyi ilkinden daha az hayırla anınca Allah Resûlü yine: *"Vacip oldu!"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûllalah! Vacip olan ne?" diye sorduklarında, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın gökteki şahitleri meleklerdir. Yüce Allah'ın yeryüzündeki şahitleri de sizlersiniz"* karşılığını verdi.[4]

Hatîb'in, *Târih*'te Enes'ten naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir Müslüman vefat edip de yakın komşularından iki tanesi: «Allah için ondan hayırdan başka bir şey görmedik» diye hakkında şahitlik ederlerse, Yüce Allah meleklere: «Siz de şahit olun ki bunların*

Beyhakî (10/123). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir. Konu için *el-İsâbe*'ye bakınız.

[1] Bakara Sur. 143

[2] İbn Cerîr (2/632) ve İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 1/249 (1334). Elbânî de *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (2600) bu hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[3] Ahmed 21/174 (13541), Ebû Ya'lâ (3481), İbn Hibbân (3026), Hâkim (1/378), Ebû Nuaym (9/252), Beyhakî (9568) ve Diyâ (1660). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] İbn Ebî Şeybe (3/368), Hennâd (369), İbn Cerîr (2/632, 633) ve Taberânî (6259, 6262).

şahitliklerini kabul ettim ve onun bilmedikleri günahlarını da affettim» buyurur.[1]"

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Ka'b'dan bildiriyor: Bu ümmete üç haslet verildi ki, bu hasletler sadece peygamberlere verilmiştir. Yüce Allah her bir peygambere: "Tebliğini yap, sana bir güçlük yüklemeyeceğiz! Sen kavminin şahidisin! Dua et sana icabet edeyim!" buyururdu. Bu ümmete de şöyle buyurmuştur: **"...Dinde size bir güçlük de yüklemedi..."**[2] **"...İnsanlığa şahitler olmanız için..."**[3] **"...Bana dua edin, duânıza cevap vereyim..."**[4]

İbn Cerîr, Zeyd b. Eslem'den bildiriyor: "İnsanlar kıyamet gününde Yüce Allah'ın, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetine yaptığı ihsanları gördüklerinde: "Neredeyse bu ümmetin her bir ferdi peygamber olacakmış" demeye başlarlar."[5]

İbnu'l-Mübârek'in, *Zühd*'de ve İbn Cerîr'in, Hibbân b. Ebî Cebele'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yüce Allah kıyamet gününde tüm kullarını topladığı zaman huzura ilk olarak İsrâfîl* (aleyhisselam) *çağırılır. Yüce Allah kendisine: "Sözümü ne yaptın? Onu yerine ulaştırdın mı?" diye sorunca, İsrâfîl: "Evet, ey Rabbim! Onu Cebrâîl'e ulaştırdım" karşılığını verir. Bunun üzerine Cebrâîl* (aleyhisselam) *çağrılır ve ona: "İsrâfîl sana sözümü ulaştırdı mı?" diye sorulur. Cebrâîl: "Evet, ulaştırdı" karşılığını verince İsrâfîl'in gitmesine izin verilir ve Cebrâîl'e: "Sen sözümü yerine ulaştırdın mı?" diye sorulur. Cebrâîl: "Evet, elçilerine sözünü ulaştırdım" karşılığını verince, elçiler çağırılır ve: "Cebrâîl sizlere sözlerimi ulaştırdı mı?" diye sorulur. Elçiler: "Evet, ulaştırdı" deyince, Cebrâîl'in* (aleyhisselam) *gitmesine izin verilir ve elçilere: "Siz sözlerimi tebliğ ettiniz mi?" diye sorulur. Elçiler: "Evet, ümmetlere (insanlara) bu sözlerini aktarıp tebliğimizi yaptık" dediklerinde bu kez ümmetler çağırılır. Onlara: "Elçiler sözlerimi sizlere ulaştırdı mı?" diye sorulunca kimisi böylesi bir tebliğin yapılmadığını, kimisi de yapıldığını söyler.*

---

[1] Hatîb (7/455, 456).
[2] Hac Sur. 78
[3] Bakara Sur. 143
[4] Mü'min Sur. 60
[5] İbn Cerîr (2/635).

Bunun üzerine elçiler: "Bu konuda şahitlerimiz var" derler. Onlara: "Kimler?" diye sorulunca, elçiler: "Muhammed'in ümmeti" derler. Muhammed'in ümmeti çağrılarak onlara: "Elçilerimin sözlerimi ümmetlerine tebliğ ettiğine dair şahitlik eder misiniz?" diye sorulunca: "Evet, ederiz" derler. Ancak diğer ümmetler: "Rabbimiz! Bizim zamanımızda yaşamayanlar aleyhimizde nasıl şahitlikte bulunabilirler ki?" diye sorarlar. Yüce Allah, Muhammed ümmetine: "Onların zamanında yaşamadığınız halde aleyhlerinde nasıl şahitlikte bulunuyorsunuz?" diye sorunca, Muhammed ümmeti: "Rabbimiz! Bize bir Resûl gönderdin. Yanında bir de kitap indirdin. İndirdiğin kitapta da elçilerin, ümmetlerine tebliği hakkıyla yaptığını anlattın. Biz de bu sözlerine dayanarak böylesi bir şahitlikte bulunuyoruz" karşılığını verir. Bunun üzerine Rabbimiz: "Doğru söylüyorlar!" buyurur. Yüce Allah'ın: **"İşte böylece sizin insanlığa şahitler olmanız, Resûlün de size şahit olması için sizi mutedil bir ümmet kıldık..."**[1] *buyruğuyla kastedilen işte budur. Âyetteki vasat'tan kasıt da itidâl ve adalettir.*[2]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: Ubey b. Ka'b bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Kıyamet gününde insanlığa şahitlik etme kastedilmektedir. Zira Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmeti kıyamet gününde Nûh'un (aleyhisselam), Hûd'un (aleyhisselam), Sâlih'in (aleyhisselam), Şuayb'ın (aleyhisselam) ve diğer peygamberlerin kavimleri konusunda, elçilerin tebliği hakkıyla ifa ettiği, ancak kavimlerinin onları yalanladığına dair şahitlik edecektir."

Ebu'l-Âliye der ki: Ubey'in kıraatinde bu âyet: "لتكونوا شُهَدَاءَ على الناسِ يومَ القيامة" (Sizin, kıyamet gününde insanlığa şahitler olmanız...) şeklindedir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "...**Resûlün de size şahit olması için...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Peygamberin (sallallahu aleyhi vesellem), kendilerine geldiği zaman onun hak olarak gönderildiğine inandıkları, kendisini kabul ve tasdik ettiklerine dair ümmetinin lehinde şahitlik etmesidir."[5]

---

[1] Bakara Sur. 143

[2] İbnu'l-Mübârek (1598) ve İbn Cerîr (2/635, 636).

[3] İbn Ebî Hâtim 1/250 (1339). Ubey'in bu şekildeki kıraati, mevcut mushaflardaki metne muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.

[4] Bakara Sur. 143

[5] İbn Ebî Hâtim 1/250 (1337).

Abd b. Humeyd, Ubeyd b. Umeyr'den bildiriyor: "Kıyamet gününde Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sadece ümmetiyle birlikte huzura çıktığında ümmeti, hakkıyla tebliğini ifa ettiğine dair lehinde şahitlik edecektir."

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildiriyor: Kıyamet gününde huzura çıkarılan Nûh'a (aleyhisselam): "Ey Nûh! Tebliğini yaptın mı?" diye sorulur. Nûh (aleyhisselam): "Rabbim! Evet, yaptım" der. Yüce Allah ona: "Bunu yaptığına dair sana kim şahitlik eder?" diye sorunca, Nûh (aleyhisselam): "Ahmed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ümmeti ederler" der. Bu şekilde huzura çıkarılan ve ümmeti tarafından tebliği yaptığı konusunda yalanlanan her bir peygambere Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmeti tebliği yaptığına dair şahitlik eder. Bu ümmetin de görevlerini yerine getirip getirmediği konusu sorulacağı zaman da sadece Peygamberine (sallallahu aleyhi vesellem) sorulur.

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de Hibbân b. Ebî Cebele'den bildiriyor: "Bana bildirilene göre kıyamet gününde Muahmmed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmeti Yüce Allah'ın huzuruna yüksek bir tepenin üzerinde çıkar. Sonrasında kavimlerine tebliği hakkıyla ifa ettiklerine dair Resûllerin lehine şahitlikte bulunurlar. Ancak bu şahitliği sadece Müslüman kardeşine karşı içinde kin bulunmayan kişiler yapacaktır."

Müslim, Ebû Dâvud ve Hakîm et-Tirmizî'nin, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çokça lanet okuyanlar kıyamet gününde ne şahit ne de şefaatçi olabilecektir"* buyurmuştur.[1]

[1] Müslim 2598 (86), Ebû Dâvud (4907) ve Hakîm et-Tirmizî (1/364).

...وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلاَّ عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللّهُ وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ

"...Kendisine yöneldiğin kıbleyi, Resûle tâbi olanlarla, ondan yüz çevirip geri dönenleri ayırt etmek için değiştirdik. Allâh'ın hidâyet ettiklerinin dışındakilere bu olay çok ağır gelecektir. Allah ibadetlerinizi boşa çıkaracak değildir. Doğrusu Allah insanlara şefkat gösterir, merhamet eder." (Bakara Sur. 143)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ: "**...Kendisine yöneldiğin kıbleyi, Resûle tâbi olanlarla, ondan yüz çevirip geri dönenleri ayırt etmek için değiştirdik...**"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kendisine yönelinen kıble Beytu'l-Makdis'tir. Bunu değiştirmedeki hedefin de verilen bu yeni emre kimin itaat edip teslimiyet göstereceğini ortaya çıkarmak olduğu ifade edilmiştir."[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs dedi ki: "**...Ayırt etmek için...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Yakini bir iman taşıyanlar ile şüphe içinde olanları ortaya çıkarmak için bunun yapıldığı ifade edilmiştir" demiştir. "**...Allâh'ın hidâyet ettiklerinin dışındakilere bu olay çok ağır gelecektir...**"[4] buyruğunu açıklarken de: "Kıblenin değiştirilmesinin şüphede olanlar için ağır geleceği belirtilmiştir".[5]

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'den bildiriyor: "Bana bildirilene göre kıblenin değişmesinden sonra bazı müslümanlar: "Bir bu tarafa, bir öbür tarafa..." diyerek Müslümanlıktan geri çıkmışlardır."[6]

---

[1] Bakara Sur. 143

[2] İbn Cerîr (2/638, 641).

[3] Bakara Sur. 143

[4] Bakara Sur. 143

[5] İbn Cerîr (2/643, 647), İbn Ebî Hâtim 1/250, 251 (1341, 1344) ve Beyhakî (2/13).

[6] İbn Cerîr (2/641).

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Bu olay çok ağır gelecektir...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada ağır geleceği belirtilen şey, kıblenin Beytu'l-Makdis'ten Kâbe'ye doğru değiştirilmesidir" demiştir.[2]

Vekî', Firyâbî, Tayâlisî, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân, Taberânî ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namazlarında artık yeni kıbleye doğru yönelmesi emredilince, ashab: "Yâ Resûlallah! Beytu'l-Makdis'e doğru namaz kılıp o şekilde vefat edenlerin durumu ne olacak?" diye sordular. Bunun üzerine: "**...Allah ibadetlerinizi boşa çıkaracak değildir...**"[3] âyeti nazil oldu.[4]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Berâ b. Âzib: "**...Allah ibadetlerinizi boşa çıkaracak değildir...**"[5] âyetini açıklarken: "Beytu'l-Makdis'e doğru kılınan namazlar kastedilmektedir" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Allah ibadetlerinizi boşa çıkaracak değildir...**"[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kıblenin Kâbe'ye doğru çevrilmesinden önce kılınan namazlar kastedilmektedir. Zira müminler bir önceki kıbleye doğru kıldıkları namazların kabul görmemesinden endişe etmişlerdir."[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Doğrusu Allah Raûf'tur...**"[9] buyruğunu açıklarken: "Bu konuda Yüce Allah'ın sizlere karşı şefkatle yaklaşacağı ifade edilmiştir" demiştir.[10]

---

[1] Bakara Sur. 143
[2] İbn Cerîr (2/647).
[3] Bakara Sur. 143
[4] Tayâlisî (2795), Ahmed 4/426, 495, 5/118, 298 (2691, 2775, 2964, 3249), Tirmizî (2964), İbn Cerîr (2/651), İbn Hibbân (1717), Taberânî (11729) ve Hâkim (2/269, hadisin sahih olduğunu söylemiştir). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2365).
[5] Bakara Sur. 143
[6] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 225), İbn Cerîr (2/651) ve İbn Ebî Hâtim 1/251 (1347).
[7] Bakara Sur. 143
[8] İbn Cerîr (2/652, 653).
[9] Bakara Sur. 143
[10] İbn Ebî Hâtim 1/252 (1351).

قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ

"Yüzünü göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kıbleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir; bulunduğunuz yerde yüzlerinizi o yöne çevirin. Doğrusu Kitap verilenler, bunun Rab'lerinden bir gerçek olduğunu bilirler. Allah onların yaptıklarından gafil değildir." (Bakara Sur. 144)

İbn Mâce, Berâ'dan bildiriyor: Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte on sekiz ay boyunca Beytu'l-Makdis'e doğru namaz kıldık. Medine'ye girişinden iki ay sonra da kıble Kâbe'ye doğru çevrildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de Beytu'l-Makdis'e doğru namaz kılacağı zaman kıble konusunda yeni bir emir gelecek mi diye göğe bakıp dururdu. Yüce Allah da Peygamberinin kalbinde kıblenin Kâbe'ye doğru çevrilmesi arzusunun olduğunu biliyordu. Bu konudaki isteğini bildirmek üzere Cebrâîl (aleyhisselam) göğe doğru yükselince Allah Resûlü de nasıl bir emir ile geri geleceğini beklemeye koyuldu. Sonunda: **"Yüzünü göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kıbleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir; bulunduğunuz yerde yüzlerinizi o yöne çevirin. Doğrusu Kitap verilenler, bunun Rab'lerinden bir gerçek olduğunu bilirler. Allah onların yaptıklarından gafil değildir"**[1] âyeti nazil oldu.

Kıblenin bu şekilde değişmesinden sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cebrâîl! Daha önce Beytu'l-Makdis'e doğru kıldığımız namazlar ne olacak?"* diye sorunca: **"...Allah ibadetlerinizi boşa çıkaracak değildir..."**[2] âyeti nazil oldu.[3]

Taberânî, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret ettikten sonra on yedi ay boyunca Beytu'l-Makdis'e doğru

---

[1] Bakara Sur. 144

[2] Bakara Sur. 143

[3] İbn Mâce (1010). İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî*'de (1/97): "Ebû Bekr b. Ayyâş ezberi kötü birisidir. Bu yönden muztarib bir rivayettir" demiştir. Elbânî de *Da'îf Sünen İbn Mâce*'de (212): "Münker hadistir" demiştir.

namaz kıldı. Daha sonra Yüce Allah: **"Yüzünü göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kıbleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir; bulunduğunuz yerde yüzlerinizi o yöne çevirin. Doğrusu Kitap verilenler, bunun Rab'lerinden bir gerçek olduğunu bilirler. Allah onların yaptıklarından gafil değildir"**[1] âyetiyle namazlarda yönünü artık Kâbe'ye doğru çevirmesini emretti.[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namazını kılıp selamını da verdikten sonra (kıble konusunda yeni bir emrin beklentisi içinde) başını göğe doğru kaldırıp bakardı."[3]

Nesâî, Bezzâr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî, Ebû Saîd b. el-Muallâ'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Mescid'in yanından geçerken girer namaz da kılardık. Bir defasında yine uğrayıp içeriye girdiğimizde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) minberin üzerinde oturmuş olduğunu gördük. Bunu görünce ben içimden: "Mutlaka yeni bir şey olmuştur" dedim. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Yüzünü göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kıbleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir; bulunduğunuz yerde yüzlerinizi o yöne çevirin. Doğrusu Kitap verilenler, bunun Rab'lerinden bir gerçek olduğunu bilirler. Allah onların yaptıklarından gafil değildir"**[4] âyetini okudu. Ben yanımdaki arkadaşıma: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minberden inmeden gel iki rekat namaz kılalım da yeni kıbleye doğru ilk namaz kılanlar biz olalım" dedim. Aceleyle de her birimiz iki rekat namaz kıldık. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minberden indi ve o günü öğle namazını Kâbe'ye doğru kıldırdı.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yüzünü göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kıbleye seni elbette**

---

[1] Bakara Sur. 144

[2] Taberânî 20/11 (220). Aynı eserde, Medine'de Beytu'l-Makdis'e doğru "on altı ay" boyunca namaz kılındığını söyleyen başka bir rivayet bulunmaktadır. Ancak eserin muhakkiki: "Rivayetin isnadında zayıf biri olan Muhammed b. İsmâîl b. Ayyâş vardır" demiştir.

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/278) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] Bakara Sur. 144

[5] Nesâî (731, muhtasar olarak), *el-Kübrâ* (11004), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (419) ve Taberânî 22/304 (770). Zayıf bir hadistir. (Elbânî, *Da'îf Sünen en-Nesâî*, 29).

çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ayetin inişinden önce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Beytu'l-Makdis'e doğru namaz kılıyordu; ancak kalbinden de Mescid-i Harâm'a doğru namaz kılmayı da arzu ediyordu. Bunun üzerine Yüce Allah, kalbinden geçirdiği ve arzuladığı kıbleye doğru, yani Mescid-i Harâm yönüne doğru dönüp namazlarını kılmasını emretti."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: Yahudiler: "Muhammed bize muhalif davranıyor; ama bizimle aynı kıbleyi kullanıyor" diyorlardı. Bundan dolayıdır ki Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Yüce Allah'a dua ediyor ve kıblenin değişmesini arzuluyordu. Sonunda: **"Yüzünü göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kıbleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir..."**[3] âyeti nazil oldu. Kıble Beytu'l-Makdis'ten Kâbe'ye doğru değişince Yahudilerin bu konudaki sözleri kesildi. Kıblenin değişmesiyle de Mescid'de yer olarak erkekler kadınların, kadınlar da erkeklerin yerini aldı.[4]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Mansûr, Ahmed b. Menî', *Müsned*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *el-Kebîr*'de ve Hâkim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: **"...Hoşnut olacağın kıbleye seni elbette çevireceğiz..."**[5] âyetini açıklarken: "Buradaki kıbleden kasıt, Kâbe'nin oluğuna (Mîzâb'a) doğru olan İbrâhim'in (aleyhisselam) kıblesidir" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Berâ: **"...Artık yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir..."**[7] âyetini açıklarken: "Mescid-i Haram'ı önüne alacak şekilde dön, anlamındadır" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Dîneverî, *el-Mücâlese*'de, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre Hz. Ali: **"...Artık**

---

[1] Bakara Sur. 144

[2] İbn Cerîr (2/656, 660, 661).

[3] Bakara Sur. 144

[4] İbn Cerîr (2/657, 658).

[5] Bakara Sur. 144

[6] Abdurrezzâk (1/62), İbn Ebî Şeybe (2/496), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 226), *Metâlibu'l-Âliye*'de (357) geçtiği üzere Ahmed b. Manî', İbn Cerîr (2/662), İbn Ebî Hâtim 1/253), *Mecma*'de (6/316) geçtiği üzere Taberânî ve Hâkim (2/269).

[7] Bakara Sur. 144

[8] İbn Cerîr (2/661) ve İbn Ebî Hâtim 1/254 (1363. hadisin hemen akabinde).

yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir..."[1] âyetini açıklarken: "Mescid-i Haram'ı önüne alacak şekilde dön, anlamındadır" demiştir.[2]

Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs âyetteki "شطره" ifadesini açıklarken: "Mescid-i Haram yönüne doğru, anlamındadır" demiştir.[3]

Âdem, Deynûrî, *el-Mücâlese*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Artık yüzünü Mescid-i Haram'a doğru (şatr) çevir..."**[4] âyetindeki **"Şatr"** ifadesini açıklarken: "Mescid-i Haram yönüne doğru, anlamındadır" demiştir.[5]

Vekî', Süfyân b. Uyeyne, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Deynûrî'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Mescid-i Haram'a doğru çevir..."**[6] âyetini açıklarken: "Mescid-i Haram'ın bulunduğu tarafa doğru dön, anlamındadır" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim, Rufey'den bildiriyor: "Âyette geçen "شطر" ifadesi Habeş dilindedir ve yön, taraf anlamına gelmektedir."[8]

Ebû Bekr b. Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*'de, Ebû Rezîn'den bildiriyor: "Abdullah'ın kıraatinde bu âyet: "وحيثما كنتم فولوا وجوهكم قِبَلَه" şeklindedir."[9]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kâbe'nin tümü kıbledir. Kâbe'nin kıblesi de kapısıdır."[10]

Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyrmuştur: *"Kâbe, Mescid-i Haram'ın içinde bulunanların kıblesidir. Mescid-i Harâm da Harem bölgesinde bulunanların kıblesidir.*

---

[1] Bakara Sur. 144
[2] İbn Cerîr (2/664), İbn Ebî Hâtim 1/254 (1363), Hâkim (2/269) ve Beyhakî (2/3).
[3] İbn Cerîr (2/661) ve Beyhakî (2/3).
[4] Bakara Sur. 144
[5] Âdem (*Tefsîr Mücâhid*, sh. 216) ve Beyhakî (2/3).
[6] Bakara Sur. 144
[7] İbn Ebî Şeybe (1/335) ve İbn Cerîr (2/660).
[8] İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 1/254 (1362).
[9] İbn Ebî Dâvud (sh. 56). Abdullah'ın bu şekildeki kıraati, mevcut mushaflardaki metne muhalif olduğu için *şâz* bir kıraattir.
[10] İbn Cerîr (2/663).

Harem bölgesi de yeryüzünün doğu ve batısında bulunan bütün insanların kıblesidir."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Doğrusu Kitap verilenler...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan kasıt Yahudilerdir" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Doğrusu Kitap verilenler, bunun Rab'lerinden bir gerçek olduğunu bilirler...**"[4] âyetini açıklarken: "Buradaki gerçekten kasıt kıbledir" demiştir.[5]

Ebû Dâvud'un, *en-Nâsih*'de ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "**...Doğrusu Kitap verilenler, bunun Rab'lerinden bir gerçek olduğunu bilirler...**"[6] âyetini açıklarken: "Ehl-i kitâb Kâbe'nin, İbrâhim (aleyhisselam) ve diğer peygamberlerin kıblesi olduğunu biliyorlardı. Ancak kasıtlı olarak bu kıbleyi bıraktılar" demiştir. "**...Böyle iken, onlardan bir kısmı, bile bile gerçeği gizler**"[7] âyetini açıklarken de: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) sıfatları ile kıble konusunu gizler, örtbas ederler" demiştir.

وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ
قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ
مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ

"Andolsun, sen kendilerine kitap verilenlere her türlü mucizeyi getirsen de, onlar yine senin kıblene uymazlar. Sen de onların kıblesine uyacak değilsin. Onlar birbirlerinin kıblesine de uymazlar. Andolsun, eğer sana gelen bunca ilimden sonra onların arzu ve keyiflerine uyacak olursan, o takdirde sen de mutlaka zalimlerden olursun."

(Bakara Sur. 145)

[1] Beyhakî (2/9, 10). Beyhakî der ki: "Bu rivayette Ömer b. Hafs el-Mekkî yalnız kalmıştır. Kendisi de zayıf biridir, rivayetleri hüccet olarak sayılmazlar." Konu için *Talhîsu'l-Habîr*'e (1/213) bakınız.

[2] Bakara Sur. 144

[3] İbn Cerîr (2/665, 666).

[4] Bakara Sur. 144

[5] İbn Ebî Hâtim 1/255 (1367).

[6] Bakara Sur. 144

[7] Bakara Sur. 146

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Onlar birbirlerinin kıblesine de uymazlar..."**[1] âyetini açıklarken: "Ne Yahudiler Hıristiyanların kıblesine uyar, ne de Hıristiyanlar Yahudilerin kıblesine uyar" demiştir.[2]

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءهُمْ وَإِنَّ فَرِيقاً مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

"Kendilerine kitap vermiş olduğumuz kimseler, onu tıpkı evlatlarını tanıdıkları gibi tanırlar. Böyle iken, onlardan bir kısmı, bile bile gerçeği gizler." (Bakara Sur. 146)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendilerine kitap vermiş olduğumuz kimseler, onu tıpkı evlatlarını tanıdıkları gibi tanırlar..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kendilerine kitap verilenler Yahudi ile Hıristiyanlardır. Bunlar kitaplarında belirtilen sıfatlarına göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olduğunu çocuklarını tanıyıp bildikleri gibi bilirler."[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kendilerine kitap vermiş olduğumuz kimseler, onu tıpkı evlatlarını tanıdıkları gibi tanırlar..."**[5] âyetini açıklarken: "Beytu'l-Harâm'ın kıble olduğunu bilirler" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî': **"Kendilerine kitap vermiş olduğumuz kimseler, onu tıpkı evlatlarını tanıdıkları gibi tanırlar..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Beytu'l-Harâm'ın kendilerine emredilen kıble olduğunu bilirler" demiştir. **"...Böyle iken, onlardan bir kısmı, bile bile gerçeği gizler"**[8] buyruğunu açıklarken de: "Kıble gerçeğini gizlerler" demiştir.[9]

---

[1] Bakara Sur. 145
[2] İbn Cerîr (2/668).
[3] Bakara Sur. 146
[4] Abdurrezzâk (1/206) ve İbn Ebî Hâtim 4/1272 (7170).
[5] Bakara Sur. 146
[6] İbn Cerîr (2/670).
[7] Bakara Sur. 146
[8] Bakara Sur. 146
[9] İbn Cerîr (2/670, 673).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Böyle iken, onlardan bir kısmı, bile bile gerçeği gizler**"[1] âyetini açıklarken: "Bir kısım kimselerden kasıt kitap ehlidir. Bunlar, ellerindeki Tevrat ve İncil'de yazılı olduğu halde Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olarak geçtiği gerçeğini gizlerler" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**Kendilerine kitap vermiş olduğumuz kimseler, onu tıpkı evlatlarını tanıdıkları gibi tanırlar...**" [3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Medine'de sonradan Müslüman olan Ehl-i kitâb'dan bazılarının şöyle dediği söylenir: "Allah'a yemin olsun ki kitaplarımızda bahsedilen sıfatlarından Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olduğunu çocuklarımızı bildiğimizden daha iyi bilirdik. Daha iyi bilirdik; zira bizim arkamızdan kadınlarımızın neler çevirdiğini bilemeyiz."[4]

Sa'lebî, Süddî es-Sağîr vasıtasıyla İbn Cüreyc'den, o da İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiği zaman Ömer b. el-Hattâb, Abdullah b. Selâm'a: "Ey Abdullah! Yüce Allah, Peygamberine: "**Kendilerine kitap vermiş olduğumuz kimseler, onu tıpkı evlatlarını tanıdıkları gibi tanırlar...**"[5] âyetini indirdi. Bahsedilen bu tanıma konusunda ne dersin?" diye sordu. Abdullah şöyle dedi: "Ey Ömer! Kendi çocuğumu çocukların arasındayken nasıl tanıyıp biliyorsam, onu da ilk gördüğümde öyle tanıyıp bildim. Ayrıca ben Muhammed'i kendi çocuğumdan daha iyi tanıyorum." Ömer: "Bu nasıl olabilir?" diye sorunca, Abdullah: "Allah'ın Resûlü olduğuna ve hak bir peygamber olarak gönderildiğine şehadet ederim. Zira Yüce Allah Kitab'ımızda onun sıfatlarını anlattı. Çocuğuma gelince ise kadınlarımızın bizim arkamızdan neler çevirdiğini bilemeyiz" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer ona: "Ey İbn Selâm! Allah seni muvaffak kılsın!" dedi.

Taberânî, Selmân el-Fârisî'den bildiriyor: "Hak olan dini aramaya çıktığım süreçte Ehl-i kitâb'dan olan bazı rahiplerle birlikte oldum. Yüce Allah: "**Kendilerine kitap vermiş olduğumuz kimseler, onu tıpkı evlatlarını**

---

[1] Bakara Sur. 146
[2] İbn Cerîr (2/672).
[3] Bakara Sur. 146
[4] İbn Cerîr (9/178).
[5] Bakara Sur. 146

tanıdıkları gibi tanırlar..."[1] buyurur. İşte onlarla kaldığım süre içinde: «Bu zaman bir Peygamberin çıkma zamanıdır. Arapların bölgesinden çıkacaktır. Peygamberliğine dair bazı işretleri taşımaktadır ki bunlardan biri de iki omuzu arasında bulunan yuvarlak bir bendir» derlerdi."[2]

الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ

"Gerçek olan Rabbinden gelendir. O halde sakın şüphe edenlerden olma!" (Bakara Sur. 147)

Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de ve İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: Yüce Allah: **"Gerçek olan Rabbinden gelendir. O halde sakın şüphe edenlerden olma"**[3] âyetinde Peygamberine şöyle buyurur: "Ey Muhammed! Kâbe'nin kıblen olduğu konusunda sakın şüpheye düşme ki senden önceki peygamberlerin de kıblesiydi."[4]

وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ...

"Herkesin yöneldiği bir yön vardır..." (Bakara Sur. 148)

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Herkesin yöneldiği bir yön vardır..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Herkesten kasıt, herhangi bir dine mensup olan kimselerdir. Her bir dine mensup olanın bir kıblesi vardır. Müminler de hangi yöne yönelirlerse yönelsinler orası Allah'a çıkar."[6]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs âyetteki (لكل) ifadesini mudâf olarak: (ولكلّ وجهة هو مولّيها) şeklinde okumuş ve açıklarken şöyle demiştir: "Her iki yön de Allah'a çıkar. Bunun için bazen Beytu'l-Makdis'e doğru, bazen de Kâbe'ye doğru namazını kılabilirsiniz, denilmiştir."[7]

---

[1] Bakara Sur. 146
[2] Taberânî (6180).
[3] Bakara Sur. 147
[4] İbn Cerîr (2/673).
[5] Bakara Sur. 148
[6] İbn Cerîr (2/675) ve İbn Ebî Hâtim 1/256 (1374).
[7] İbn Ebî Hâtim 1/257 (1378).

Ebû Dâvud'un, *en-Nâsih*'de bildirdiğine göre Katâde: **"Herkesin yöneldiği bir yön vardır..."**[1] âyetini açıklarken: "Müslümanların Beytu'l-Makdis'e doğru kıldıkları namazlar ile Kâbe'ye doğru kılınan namazlardır" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*'de Mansûr'dan bildiriyor: "Biz bu âyeti: " ولكلٍّ جعلنا قِبلةً يَرْضَونها" (Herkese, hoşnut olacağı bir kıble kıldık) lafzıyla okurduk.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Herkesin yöneldiği bir yön vardır..."**[3] âyetini açıklarken: "Her bir peygamber (ve ümmetin)in yöneldiği bir kıblesi vardır" demiştir.[4]

Ebû Dâvud'un, *en-Nâsih*'de bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: " وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا"[5] âyetini açıklarken demiştir ki: "Yahudilerin bir kıblesi vardır ve bunu onlara belirleyen Allah'tır. Hıristiyanların da kendi kıbleleri vardır ve bunu da Yüce Allah kendilerine belirlemiştir. Size de ey Muhammed ümmeti, Yüce Allah şimdiki kıbleyi kıble olarak belirlemiştir."

İbnu'l-Enbârî'nin, *el-Mesâhif*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: " ولكلٍّ وجهةٌ هو مُوَلَّاها" (Herkesin, yönü Allah'a çıkan bir kıblesi vardır) lafzıyla okurdu.[6]

... فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"...Hayırlı işlerde birbirinizle yarışın. Nerede olursanız olun Allah sizi bir araya toplar. Allah şüphesiz her şeye Kadîr'dir." (Bakara Sur. 148)

---

[1] Bakara Sur. 148

[2] İbn Cerîr (2/677) ve İbn Ebî Dâvud (sh. 55). Bu kıraat, mevcut mushaflardaki metne muhalif olduğu için *şâz* bir kıraattir.

[3] Bakara Sur. 148

[4] İbn Cerîr (2/674, 676, 677).

[5] Bakara Sur. 148

[6] Lafzın aslı (موليها) şeklindedir. İbn Abbâs'ın kıraati mütevatir bir kıraattir ve İbn Âmir (Abdullah b. Âmir b. Yezîd b. Temîm el-Yahsûbî ed-Dimaşkî) onun kıraatiyle okumuştur (İbnü'l-Cezerî, *en-Neşr fi'l-Kırâati'l-Aşr*, 2/223).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Hayırlı işlerde birbirinizle yarışın...**" [1] âyetini açıklarken: "Kıblenizle üstünlük taslayıp kendinizi bırakmayın, anlamındadır" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...Hayırlı işlerde birbirinizle yarışın...**" [3] âyetini açıklarken: "Hayırlı işlerden kasıt, salih amellerdir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "**...Hayırlı işlerde birbirinizle yarışın...**"[5] ifadesini açıklarken: "İyi ve güzel işlerde müminlerin birbirleriyle yarışmalarıdır" demiştir. "**...Nerede olursanız olun Allah sizi bir araya toplar, Allah şüphesiz her şeye Kadîr'dir**"[6] buyruğunu açıklarken de: "Bir araya toplanmadan kasıt, kıyamet günündeki toplanmadır" demiştir.[7]

Buhârî, Nesâî ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim bizim namazımızı kılar, bizim kıblemize yönelir, bizim kestiklerimizden yerse bilin ki o bir müslümandır. Böylesi bir kişi, Allah'ın zimmeti ile Resûlünün himayesi altındadır. Onun için Allah'ın vermiş olduğu öyle bir zimmete ihanet etmeyin!"*[8]

وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ
فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلاَّ الَّذِينَ ظَلَمُواْ
مِنْهُمْ فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

"(Ey Muhammed!) Nereden yola çıkarsan çık, yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir. (Ey mü'minler!) Siz de nerede olursanız olun, yüzünüzü Mescid-i Haram'a doğru çevirin ki, zalimlerin dışındaki insanların elinde (size karşı) bir koz olmasın. Zalimlerden korkmayın, benden korkun. Böylece

---

[1] Bakara Sur. 148
[2] İbn Cerîr (2/680).
[3] Bakara Sur. 148
[4] İbn Cerîr (2/680).
[5] Bakara Sur. 148
[6] Bakara Sur. 148
[7] İbn Ebî Hâtim 1/257, 258 (1379, 1382).
[8] Buhârî (391), Nesâî (5012) ve Beyhakî (2/3).

size nimetlerimi tamamlayayım ve doğru yolu bulasınız."
(Bakara Sur. 150)

İbn Cerîr, Süddî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, İbn Mes'ûd ve ashabdan bazıları şöyle demiştir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Beytu'l-Makdis'e doğru namaz kılarken yönünün Kâbe'ye doğru çevrilmesinden sonra bazı Mekkeli müşrikler: "Muhammed dini konusunda şaşkınlık içinde. Kıblesini sizlere doğru çevirdi. Sizin ondan daha doğru bir yolda olduğunuzu anladı. Dininize girmesi de pek yakındır" demeye başladılar. Bunun üzerine: **"(Ey Muhammed!) Nereden yola çıkarsan çık, yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir. (Ey mü'minler!) Siz de nerede olursanız olun, yüzünüzü Mescid-i Haram'a doğru çevirin ki, zalimlerin dışındaki insanların elinde (size karşı) bir koz olmasın. Zalimlerden korkmayın, benden korkun. Böylece size nimetlerimi tamamlayayım ve doğru yolu bulasınız"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Zalimlerin dışındaki insanların elinde (size karşı) bir koz olmasın..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Buradaki insanlardan kasıt kitap ehlidir. Zira Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) namazlarda yönü Beytu'l-Makdis'ten Beytu'l-Harâm'a, Kâbe'ye doğru çevrilince: "Anlaşılan adam babasının evine (memleketine) ve kavminin dinine özlem duyuyor" demeye başlamışlardı."[4]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Zalimlerin dışındaki insanların elinde (size karşı) bir koz olmasın..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Buradaki kozdan (hüccet'ten) kasıt, ehli kitabın, Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) bizim kıblemize doğru yöneliyorsun yönündeki sözleridir."[6]

en-Nâsih'de Ebû Dâvud, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde ile Mücâhid: **"...Zalimlerin dışındaki insanların elinde (size karşı) bir koz olmasın..."**[7] âyetini açıklarken şöyle demişlerdir: Burada zalimlerden

---

[1] Bakara Sur. 150
[2] İbn Cerîr (2/686, 687).
[3] Bakara Sur. 150
[4] İbn Cerîr (2/682).
[5] Bakara Sur. 150
[6] İbn Cerîr (2/685).
[7] Bakara Sur. 150

kasıt müşrik Araplardır. Zira kıblenin değişmesinden sonra birbirlerine: "Sizin kıblenize geri döndü. Dininize de girmesi yakındır" demeye başlamışlardır.[1]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Zalimlerin dışındaki insanların elinde (size karşı) bir koz olmasın...**"[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ayette bahsedilen zalimler, Kureyş müşrikleridir ki Müslümanlara karşı kıblenin değişimini bir koz olarak kullanacakları bildirilmiştir. Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) kıblenin değişimiyle Beytu'l-Harâm'a doğru yönelmesi üzerine bu kozu kullanmışlar ve: "Muhammed kıblemize döndüğü gibi dinimize de geri dönecektir!" demeye başlamışlardı. Bu yöndeki tüm şeylere karşılık: "**Ey iman edenler! Sabrederek ve namaz kılarak Allah'tan yardım dileyin. Şüphe yok ki, Allah sabredenlerle beraberdir**"[3] âyeti nazil olmuştur.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "...**Zalimlerin dışındaki insanların elinde (size karşı) bir koz olmasın...**"[5] âyetini açıklarken: "Burada insanlardan kasıt, Ehl-i kitâb'dan olanlardır. Zalimlerden kasıt da Kureyşli müşriklerdir" demiştir.[6]

كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ

"Nitekim kendi aranızdan, size âyetlerimizi okuyan, sizi her kötülükten arındıran, size kitap ve hikmeti öğreten, ayrıca bilmediklerinizi de öğreten bir peygamber gönderdik."
(Bakara Sur. 151)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "**Nitekim kendi aranızdan... bir peygamber gönderdik**"[7] âyetini açıklarken: "Buradaki peygamberden kasıt Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.[8]

---

[1] İbn Cerîr (2/686).
[2] Bakara Sur. 150
[3] Bakara Sur. 153
[4] İbn Cerîr (2/686)
[5] Bakara Sur. 150
[6] İbn Ebî Hâtim 1/258, 259 (1387, 1389).
[7] Bakara Sur. 151
[8] İbn Ebî Hâtim 1/259 (1392).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Nitekim kendi aranızdan, size âyetlerimizi okuyan, sizi her kötülükten arındıran, size kitap ve hikmeti öğreten, ayrıca bilmediklerinizi de öğreten bir peygamber gönderdik"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada Yüce Allah: "Bunu yapmama karşılık sizler de beni zikredin" demek istemiştir."[2]

فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلاَ تَكْفُرُونِ

"Beni zikredin ki, ben de sizi zikredeyim. Bana şükredin, nankörlük etmeyin." (Bakara Sur. 152)

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Beni zikredin ki, ben de sizi zikredeyim..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, itaat ederek beni zikredin ki ben de mağfiretimle sizleri zikredeyim, buyurmuştur."[4]

Ebu'ş-Şeyh ile Deylemî, Cübeybir vasıtasıyla Dahhâk'tan, o da İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Beni zikredin ki, ben de sizi zikredeyim..."**[5] âyetini okudu ve: *"Yüce Allah: «Kullarım! İtaat ederek beni zikredin ki ben de mağfiretimle sizleri zikredeyim!» demek istemiştir"* buyurdu.[6]

İbn Lâl, Deylemî ve İbn Asâkir, Ebû Hind ed-Dârî'den bildirdiklerine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah: «İtaat ederek beni zikredin ki, ben de mağfiretimle sizleri zikredeyim. Her kim emirlerime itaat ederek beni zikrederse tarafımdan bağışlanarak zikredilmeyi hakeder. Her kim de emirlerime karşı çıkarak beni zikrederse, o da tarafımdan öfke ile zikredilmeyi hakeder» buyurur.*[7]

[1] Bakara Sur. 151
[2] İbn Cerîr (2/694).
[3] Bakara Sur. 152
[4] İbn Cerîr (2/695).
[5] Bakara Sur. 152
[6] Deylemî (4276).
[7] Deylemî (4441).

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildiriyor: İbn Abbâs: **"Beni zikredin ki, ben de sizi zikredeyim..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, benim sizi zikretmem, sizin beni zikretmenizden daha hayırlıdır, demek istemiştir."

M. el-Evsat'ta Taberânî ve Ebû Nuaym'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah: «Ey Âdemoğlu! Şayet beni zikredersen bana şükretmiş olursun. Ancak beni unutursan bana nankörlük etmiş olursun» buyurur."*[2]

İbn Ebi'd-Dünya, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da, Zeyd b. Eslem'den bildiriyor: Mûsa (aleyhisselam): "Rabbim! Sana nasıl şükredeceğimi bana öğret" deyince, Yüce Allah: "Beni zikredip unutmazsın. Şayet beni zikredersen bana şükretmiş olursun. Ancak unutursan bana nankörlük etmiş olursun" karşılığını vermiştir.[3]

Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dört şeyi yapan karşılığında dört şeyi elde eder. Bunun da açıklaması Allah'ın Kitab'ında vardır. Yüce Allah'ı zikredeni Allah da zikreder. Zira:* **"Beni zikredin ki, ben de sizi zikredeyim..."**[4] *buyurur. Yüce Allah'a dua eden kişinin duasına icabet edilir. Zira Yüce Allah:* **"...Bana dua edin, duânıza cevap vereyim..."**[5] *buyurur. Yüce Allah'a şükreden kişiye daha fazla nimet ihsan edilir. Zira Yüce Allah:* **"...Andolsun, eğer şükrederseniz elbette size nimetimi artırırım..."**[6] *buyurur. Yüce Allah'tan bağışlanma dileyen kişi de bağışlanmaya mazhar olur. Zira Yüce Allah:* **"...Rabbinizden bağışlama dileyin; çünkü O, çok bağışlayıcıdır"**[7] *buyurur."*[8]

---

[1] Bakara Sur. 152

[2] Taberânî (7265) ve Ebû Nuaym, *Hilye* (4/338). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*de (457): "Çok zayıf hadistir" demiştir.

[3] İbn Ebî Hâtim 1/261 (1402, 1404) ve Beyhakî (711).

[4] Bakara Sur. 152

[5] Mü'min Sur. 60

[6] İbrâhim Sur. 7

[7] Nûh Sur. 10

[8] Taberânî, *el-Evsat* (7023), *M. es-Sağîr* (2/92) ve Beyhakî (4529). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/149): "İsnâdında zayıf biri olan Mahmûd b. el-Abbâs bulunmaktadır" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Beni zikredin ki, ben de sizi zikredeyim..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ı zikreden her bir kul mutlaka Allah tarafından zikredilir. Mümin O'nu zikrettiği zaman Yüce Allah da onu rahmetiyle zikreder. Kafir O'nu zikrettiği zaman da Yüce Allah onu azabıyla zikreder."[2]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Ahmed, *Zühd*'de ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs demiştir ki: Yüce Allah, Dâvud'a (aleyhisselam) şöyle vahyetti: "Zalimlere söyle beni anmasınlar! Zira beni anan kişiyi ben de anarım. O zalimleri anmam da ancak onları lanetleyerek olur."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer'e: "Birinin canına kıyan, içki içen, hırsızlık yapan ve zina eden kişinin Allah'ı zikretmesi konusunda ne dersin? Zira Yüce Allah: **"Beni zikredin ki, ben de sizi zikredeyim..."**[4] buyuruyor" diye sorulunca şöyle karşılık vermiştir: "Böylesi bir kişi Yüce Allah'ı zikrettiği zaman susması için Allah da onu lanetleyerek zikreder."[5]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-Îmân*'da Hâlid b. Ebî İmrân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'a itaat eden kişi, namazı, orucu ve Kur'ân okuması az olsa da O'nu zikretmiş olur. Allah'a karşı çıkan kişi de namazı, orucu ve Kur'ân okuması çok olsa da O'nu unutmuş sayılır."*[6]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah buyurur ki: "Ben kuluma, benden beklentisine göre muamele ederim. Beni zikrederse yanında olurum. Beni içinden zikrederse, ben de onu kendi kendime anarım. Beni bir topluluk içinde zikrederse ben de onu onlardan daha hayırlı olan (meleklerden) bir topluluk içinde zikrederim. Bana*

---

[1] Bakara Sur. 152

[2] İbn Cerîr (2/696).

[3] İbn Ebî Şeybe (11/58, 13/201, 512), Ahmed, *Zühd* (sh. 73) ve Beyhakî (7483).

[4] Bakara Sur. 152

[5] İbn Ebî Hâtim 1/260 (1397).

[6] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 230) ve Beyhakî (687). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*'de (5438) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

bir karış yaklaşırsa ben ona bir arşın yaklaşırım. Bana bir arşın yaklaşırsa ben ona bir kulaç yaklaşırım. Bana yürüyerek gelirse ben ona koşarak gelirim."[1]

Ahmed ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah şöyle buyurur: "Ey Âdemoğlu! Şayet beni içinden zikredersen ben de seni kendi kendime zikrederim. Sen beni bir topluluk içinde zikredersen ben de seni onlardan daha hayırlı olan (meleklerden) bir topluluk içinde zikrederim. Sen bana bir karış yaklaşırsan ben sana bir arşın yaklaşırım. Sen bana bir arşın yaklaşırsan ben sana bir kulaç yaklaşırım. Sen bana yürüyerek gelirsen ben sana koşarak gelirim."*[2]

Taberânî'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah buyurur ki: Beni kendi kendine zikreden kişiyi ben meleklerimden bir topluluk içinde zikrederim. Beni bir topluluk içinde zikredeni ise ben refîk-i âlâ'da (en yüksek makamlarda bulunan peygamberler topluluğu içinde) zikrederim."*[3]

İbn Ebi'd-Dünya, Kitâb'ul *Zikr*'de, Bezzâr, Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah buyurur ki: "Ey Âdemoğlu! Sen beni tek başına olduğun bir zamanda zikredersen, ben de seni kendi kendime zikrederim. Sen beni bir topluluğun içinde zikredersen ben seni, beni içinde zikrettiğin o topluluktan daha hayırlı ve daha kalabalık olan bir topluluğun içinde zikrederim."*[4]

İbn Mâce, İbn Hibbân ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah buyurur ki: "Kulum beni anmaya başlayıp dudaklarını hareket ettirmeye başladığı anda ben kulumla beraber olurum."*[5]

---

[1] Ahmed 12/385, 15/204, 16/166 (7422, 9351, 10224), Buhârî (7405), Müslim (2675), Tirmizî (3603), Nesâî, *el-Kübrâ* (7730), İbn Mâce (3822) ve Beyhakî (550, 1013).

[2] Ahmed 19/397 (12405) ve Beyhakî (626). Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'* (4213) ile *es-Silsiletu's-Sahîha*'da hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[3] Taberânî 20/182 (391, 393). Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*de (4211) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3065) ve Beyhakî (551). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/178): "Muâz el-Akadî dışındaki ravileri, *Sahîh*'in ravilerindendir. Muâz da güvenilir birisidir" demiştir.

[5] İbn Mâce (3792), İbn Hibbân (815) ve Beyhakî (509, 510). Sahih hadistir. (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3059).

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhâkî, Abdullah b. Büsr'den bildiriyor: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! İslâm'ın şeriatleri (nafileler) bana ağır gelmeye başladı. Bana devamlı yapabileceğim basit bir şey söyle" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dilinden Allah'ın zikri eksik olmasın"* karşılığını verdi.[1]

İbn Ebi'd-Dünya, Bezzâr, İbn Hibbân, Taberânî ve Beyhakî, Mâlik b. Yahâmir'den bildiriyor: Muâz b. Cebel bize dedi ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah'ın en sevdiği ameller hangisidir?" diye sorduğumda: *"Ölürken bile dilinin Allah'ın zikriyle hareket ediyor olmasıdır"* karşılığını verdi. İşte Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) beraberliğimde en son konuşmamız buydu."[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın Ebu'l-Muhârik'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi götürüldüğümde Arş'ın nuruna gark olmuş birini gördüm. «Bu kimdir? Melek midir?» diye sorduğumda: "Hayır!" denildi. «Peygamber midir?» diye sorduğumda, yine: «Hayır!» denildi. «O zaman kim bu?» diye sorduğumda da: «Bu kişinin, dünyada iken dilinden Allah'ın zikri düşmezdi. Kalbi, gönlü her daim mescitlere bağlıydı. Anne-babasına da hiçbir zaman kötü sözler söylemezdi» denildi."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Zühd*'de ve İbn Ebi'd-Dünyâ, Sâlim b. Ebi'l-Ca'd'den bildiriyor: Ebu'd-Derdâ'ya: "Adamın biri yüz köle azat etti" denilince şöyle karşılık verdi: "Kişinin malından yüz köle azat etmesi elbette ki büyük bir şeydir. Ancak bundan daha üstünü vardır ki o da kişinin gece ve gündüz sahip olduğu imanın gereklerini yerine getirmesi ve dilinin her dem Allah'ın zikri ile meşgul olmasıdır."[4]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/301, 13/457), Ahmed 29/226, 240 (17680, 17698), Tirmizî (3375, "hasen"), İbn Mâce (3793), İbn Hibbân (814), Hâkim (1/495, "sahîh") ve Beyhakî (3/371), *Şuab* (515). Sahih hadistir. (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3060).

[2] Münzirî'nin, *et-Terğîb ve't-Terhîb*'inde (2/395) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünya, Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3059), İbn Hibbân (818), Taberânî 20/106, 108 (208, 212, 213) ve Beyhakî, *Şuab* (516). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/74) Bezzâr'ın isnâdı konusunda: "İsnâdı hasendir" demiştir.

[3] Münzirî'nin, *et-Terğîb ve't-Terhîb*'inde (2/395) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünya.

[4] İbn Ebî Şeybe (10/304), Ahmed (sh. 136) ve Münzirî'nin, *et-Terğîb ve't-Terhîb*'inde (2/395) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünya. Münzirî: "İsnâdı hasendir" demiştir.

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebi'd-Dünya, Hâkim ve Beyhakî, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin için en hayırlı olan ameli, Allah katında daha değerli ve yanındaki derecenizi daha fazla yükseltecek olanını, altın ve gümüş infak etmenizden, düşmanla karşılaşıp boyunlarını vurmanızdan veya onların sizin boynunuzu vurmasından daha değerli olanını söyleyeyim mi?"* diye sorunca, ashâb: "Tabi ki söyle" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her dem Allah'ı zikretmektir"* buyurdu.[1]

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her şeyin bir cilası vardır. Kalplerin cilası da zikrullah'tır. Zikrullah gibi insanı Allah'ın azabından kurtaracak daha iyi bir şey yoktur"* buyurdu. Kendisine: "Bu konuda Allah yolunda cihattan da mı iyidir?" diye sorulunca: *"Kişinin Allah yolunda kılıcı kırılıncaya kadar savaşmasından bile iyidir"* karşılığını verdi.[2]

Bezzâr, Taberânî ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Geceleri ibadete kalkamayan, cimrilik edip malını infak edemeyen ve düşman karşısında korkup savaşamayan kişi (bunlar yerine) çokça Allah'ı zikretsin."*[3]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta Câbir'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanoğlu, zikrullah gibi kendisini Allah'ın azabından kurtaracak daha iyi bir amelde bulunamaz"* buyurdu. Kendisine: "Bu konuda Allah yolunda cihattan da mı iyidir?" diye sorulunca: *"Kişinin Allah yolunda kılıcı kırılıncaya kadar savaşması dışında bu konuda Allah yolunda cihattan da daha iyidir?"* karşılığını verdi.[4]

İbn Ebi'd-Dünya, *Şükr*'de, Taberânî ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dört şey vardır ki bir kişiye*

---

[1] Ahmed 36/33, 36 (21702, 21704), Tirmizî (3377), İbn Mâce (3790), Münzirî'nin, *et-Terğîb ve't-Terhîb*'inde (2/395) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünya, Hâkim (1/496, "sahîh") ve Beyhakî, *Şuab* (519). Sahih hadistir. (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2688).

[2] Münzirî'nin, *et-Terğîb ve't-Terhîb*'inde (2/395, 396) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, *Şuab* (522). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*'de (1932) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3058), Taberânî (11121) ve Beyhakî, *Şuab* (508), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/74) der ki: "İsnâdında güvenilir olduğu söylenen, ancak çoğunluk tarafından zayıf kabul edilen Ebû Yahya el-Kattât bulunmaktadır. Bezzâr'ın diğer ravileri ise *Sahîh*'in ravileridir."

[4] Taberânî (2296). İbn Hacer, *Netâicu'l-Efkâr*'da (1/98): "Bu rivayet Muâz b. Cebel'in rivayeti olarak bilinmektedir. Câbir'den olan bu rivayet de şâz bir rivayettir" demiştir.

verildiği zaman dünya ve âhiretin tüm hayırları kendisine verilmiş demektir. Bunlar da şükreden bir kalp, zikreden bir dil, musibetlere sabreden bir beden ve hem namusu, hem de malında kişiye ihanette bulunmayan bir hanımdır" buyrmuştur.[1]

İbn Hibbân'ın Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyada serili rahat yataklar üzerinde Allah'ı zikreden kullar da olur ki Yüce Allah onları, katında yüksek makamlarla ödüllendirecektir"* buyurmuştur.[2]

Buhârî, Müslim ve Beyhakî'nin Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ı zikreden ile zikretmeyen kişi arasındaki fark, ölü ile diri arasındaki fark gibidir"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebi'd-Dünya'nın Ebû Zer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her bir gün ve gecede Yüce Allah'ın, kullarından dilediğine bahşettiği bir sadakası vardır. Yüce Allah'ın, kuluna, kendisini zikretmesini ilham etmesinden daha değerli bir şey de yoktur"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, Hâlid b. Ma'dân'dan bildiriyor: "Yüce Allah her gün bir sadakada bulunur. Kuluna verdiği en güzel sadaka ise kendisini zikretmesini ihsan etmesidir."[5]

Taberânî'nin Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kişi kucağında durmadan dirhem (para) dağıtsa, bir diğeri de Allah'ı zikretse, Allah'ı zikreden kişi, dirhem dağıtan kişiden daha değerli sayılır"* buyurmuştur.[6]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya (34), Taberânî (11275) ve Beyhakî, *Şuab* (4429). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1066) bu hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Hibbân (398). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*'de (4876) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Buhârî (6407, lafız kendisinindir), Müslim (779) ve Beyhakî, *Şuab* (536).

[4] Münzirî'nin, *et-Terğîb ve't-Terhîb*'inde (2/400) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünya. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/74) der ki: "İsnâdında Ebû Hâtim ve başkaları tarafından zayıf görülen Hüseyn b. Atâ bulunmaktadır. İbn Hibbân da *es-Sikât*'te Hüseyn'i zikretmiş ve hatalara düşüp tedlîs yaptığını ifade etmiştir."

[5] İbn Ebî Şeybe (10/310).

[6] Taberânî, *M. el-Evsat* (5969). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*'de (4804) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

Taberânî ve Beyhakî'nin Muaz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennet ahalisi sadece dünyada iken Allah'ı zikretmeden geçirdikleri anlar için pişmanlık duyup üzülürler"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiklerine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanoğlu kıyamet gününde dünyada iken Yüce Allah'ı zikretmeden geçirdikleri her bir an için pişmanlık duyup üzülecektir"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce ve Beyhakî, Ebû Hureyre ile Ebû Saîd'den bildiriyor: Şehadet ederiz ki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir topluluk Allah'ı zikretmek üzere oturduğu zaman melekler onlarla beraber olur. Yüce Allah rahmetiyle onları kuşatır, onlara huzuru indirir ve katında bulunanların yanında onları anar"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebi'd-Dünya'nın Ebû Hureyre ve Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ı zikredenler dört şeye nail olurlar. Sükûnet ve huzura kavuşurlar. Allah'ın rahmetiyle kuşatılırlar. Melekler etraflarını çevirip yanlarında olur. Yüce Allah onları katındaki ileri gelenlerin yanında anar"* buyurmuştur.

Hâkim, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah şöyle buyurur: "Kulum beni anmaya başlayıp dudaklarını hareket ettirmeye başladığı anda ben kulumla beraber olurum"* buyurduğunu işittim.[4]

Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah şöyle buyurur: "Kulum! Benden beklentine göre sana muamele ederim. Beni zikrettiğin müddetçe de yanında olurum"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te İbn Ömer'den bildiriyor: "Sabah akşam Yüce Allah'ı zikretmek, Allah yolunda kılıcı kınlacak kadar cihad etmekten ve bolca mal infak etmekten daha değerlidir."[1]

---

[1] Taberânî 20/93 (182) ve Beyhakî, *Şuab* (512, 513). Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi*'de (5322) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[2] Münzirî'nin, *et-Terğîb ve't-Terhîb*'inde (2/401) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, *Şuab* (511). Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi*'de (5596) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (10/307, 308), Ahmed 15/480, 17/388, 18/44, 378, 389 (9772, 11287, 11463, 11875, 11892), Müslim (2700), Tirmizî (3378), İbn Mâce (3791) ve Beyhakî, *Şuab* (530).

[4] Hâkim (1/496, "sahîh").

[5] Hâkim (1/497, "sahîh").

İbn Ebî Şeybe, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: "İki kişiden biri Allah yolunda mücahitlere teçhizat ve binekler tedarik etse bir diğeri de Yüce Allah'ı zikretse, Allah'ı zikreden kişi, hem amel, hem de ecir bakımından diğerinden daha üstün sayılır."[2]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, *Zühd*'de Selmân el-Fârisî'den bildiriyor: "İki kişiden biri köle ve cariye azat ederek[3], bir diğeri de Kur'ân'ı okuyarak veya Allah'ı zikrederek sabahı etse, Allah'ı zikreden kişinin daha üstün olduğu görülecektir."[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Amr'dan bildiriyor: "Biri doğudan, biri de batıdan iki adam yola çıksa, aynı noktada buluşana kadar biri yanında taşıdığı altınları hak yolda infak etse bir diğeri Yüce Allah'ı zikretse, Allah'ı zikreden kişi diğerinden daha üstün sayılır."[5]

Buhârî, Müslim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yüce Allah'ın yollarda gezinen ve zikir eden kulları arayan melekleri vardır. Allah'ı zikreden bir toplulukla karşılaştıkları zaman: "Gelin, aradıklarınız burada!" diye birbirlerini çağırırlar. Sonrasında yerden göğe kadar kanatlarıyla onların etrafında dolaşırlar. Topluluk zikri bitirip dağılınca melekler de semâya çıkarlar. Rableri onlara: "Nereden geliyorsunuz?" diye sorar ki aslında cevabını onlardan daha iyi biliyordur. Melekler: "Yeryüzünde seni tesbîh eden, tekbirler getiren, lâ İlâhe illallah diyen ve sana hamdeden bir topluluğun yanından geliyoruz" derler. Yüce Allah: "Beni gördüler mi ki?" diye sorunca: "Hayır" derler. Yüce Allah: "Peki, ya beni görselerdi ne yaparlardı?" diye sorunca, melekler: "Şayet seni görselerdi sana ibadet etmeye daha sıkı sıkıya sarılırlardı. Seni daha fazla ulular, daha fazla tesbih ederlerdi" derler.*

Yüce Allah: "Peki, ne istiyorlar?" diye sorunca, melekler: "Senden Cenneti istiyorlar" derler. Yüce Allah: "Cenneti gördüler mi ki?" diye sorunca, melekler: "Hayır!" derler. Yüce Allah: "Peki, ya Cenneti görselerdi ne olurdu?" diye sorunca, melekler: "Cenneti görselerdi onu elde etmek için daha fazla çabalar, onu daha fazla talep edip isterlerdi" derler. Yüce Allah: "Peki, neyden

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/302, 13/455).
[2] İbn Ebî Şeybe (10/303, 304, 13/457).
[3] Ahmed'in lafzı: "Düşmanla savaşarak..." şeklindedir.
[4] İbn Ebî Şeybe (10/306, 509, 13/336, 456) ve Ahmed, *Zühd* (1/151).
[5] İbn Ebî Şeybe (10/307, 13/460).

sakınıyorlar?" diye sorunca, melekler: "Cehennem azabından" derler. Yüce Allah: "Cehennemi gördüler mi ki?" diye sorunca, melekler: "Hayır!" derler. Yüce Allah: "Peki, ya Cehennemi görselerdi ne olurdu?" diye sorunca, melekler: "Cehennemi görselerdi ondan daha fazla uzak durmaya çalışırlar ve bu yönde ondan daha fazla korkarlardı" derler. Bunun üzerine Yüce Allah: "O zaman siz de şahit olun ki onları bağışladım" buyurur. Meleklerden biri: "Ancak içlerinde onlardan olmayan, bir iş için orada bulunan biri var" deyince, Yüce Allah: "Onlar öyle bir topluluktur ki onlarla oturan kişi de kötü biri olamaz" karşılığını verir.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Tirmizî ve Nesâî, Muâviye'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashabından oluşan bir halkanın yanına geldi ve: *"Oturup ne yapıyorsunuz?"* diye sordu. Ashabı: "Yüce Allah'ı zikretmek, bizi hidayete erdirip, ihsanlarda bulunduğu için O'na hamdetmek üzere oturduk" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sadece bunun için oturduğunuzu dair Allah'a adına yemin eder misiniz?"* diye sorunca: "Allah'a yemin olsun ki sadece bunun için oturduk" dediler. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yemin ettirmen size inanmadığımdan dolayı değil! Ancak Cebrâil geldi ve Yüce Allah'ın meleklerine karşı sizinle övündüğünü bildirdi."*[2]

Ahmed, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân ve Beyhakî, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde Yüce Allah: "Bugün burada toplananlar kerem sahibi kişilerin kim olduğunu görecek" der"* buyurunca, ashab: "Yâ Resûlallah! Kerem sahibi kişiler de kim?" diye sordular. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zikir meclislerinde bulunanlar"* karşılığını verdi.[3]

Ahmed, Enes'ten bildiriyor: Abdullah b. Revâha Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından biriyle karşılaştığı zaman: "Gel de biraz Allah'a iman edelim" derdi. Yine bir defasında birine böyle deyince, adam kızdı ve Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! İbn Revâha'ya baksana! Senin imanından yüz çevirip bir anlık imanın peşinden koşuyor"

---

[1] Buhârî (6408), Müslim (2689) ve Beyhakî (444).

[2] İbn Ebî Şeybe (10/305), Ahmed 28/49 (16835), Müslim (2701), Tirmizî (3379) ve Nesâî (5441).

[3] Ahmed 18/195, 249 (11652, 11722), Ebû Ya'lâ (1046), İbn Hibbân (816) ve Beyhakî, *Şuab* (535). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, İbn Revâha'ya merhamet etsin! Meleklerin bile övündüğü meclislerde bulunmayı pek seviyor"* karşılığını verdi.[1]

Ahmed, Bezzâr, Ebû Ya'lâ ve Taberânî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûllulah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir topluluk sırf Allah rızası için oturup da Allah'ı zikrettiği zaman mutlaka gökten bir ses: «Kalkın, bağışlandınız! Kötülüklerinizi de iyiliklere çevirdim» diye seslenir."*[2]

Taberânî'nin Sehl b. el-Hanzaliyye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir topluluk Yüce Allah'ı zikretmek üzere bir yerde oturduklarında, kalkacakları zaman bir ses onlara: «Kalkın! Yüce Allah günahlarınızı bağışladı! Kötülükleriniz de iyiliklere çevrildi» diye seslenir."*[3]

Beyhakî'nin Abdullah b. Muğaffel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir topluluk Yüce Allah'ı zikretmek üzere bir araya geldiği zaman gökten bir ses: «Kalkın, bağışlandınız! Kötülüklerinizi de iyiliklere çevirdim» diye seslenir. Bir topluluk da bir arada oturup Yüce Allah'ı zikretmeden dağıldıkları zaman kıyamet gününde mutlaka bundan dolayı bir pişmanlık ve üzüntü duyarlar."*[4]

Ahmed, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanoğlu, zikrullah gibi kendisini Allah'ın azabından kurtaracak daha iyi bir amelde bulunamaz"* buyurdu. Yine: *"Sizin için en hayırlı olan ameli, Allah katında daha değerli ve yanındaki derecenizi daha fazla yükseltecek olanını, altın ve gümüş infak etmenizden, düşmanla karşılaşıp boyunlarını vurmanızdan ve onların sizin boynunuzu vurmasından daha değerli olanını söyleyeyim mi?"* diye sorunca, ashâb: "Tabi ki söyle yâ Resûlallah!" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her dem Allah'ı zikretmektir"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Şeybe ve Abdullah b. Ahmed, *ez-Zühd*'e zevâid olarak Ebû Berze el-Eslemî'den bildiriyor: "Bir kişi kucağında durmadan dinar (para) dağıtsa bir

[1] Ahmed 21/309 (13796). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Ahmed 19/437 (12453), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3061), Ebû Ya'lâ (4141) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (1556). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[3] Taberânî (6039). Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi*'de (5486) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[4] Beyhakî, *Şuab* (533). Elbânî, *Sahîhe*'de (1/105): "Bunu destekleyen diğer rivayetlerle birlikte isnadının bir zararı yoktur" demiştir.

[5] Ahmed 36/396 (22079). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı, munkatı' olduğu için zayıftır" demişlerdir.

diğeri de Allah'ı zikretse, Allah'ı zikreden kişi dinar dağıtan kişiden daha üstün sayılır."[1]

Abdullah b. Ahmed, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: "Her taşın, her ağacın ve her tepenin yanında Yüce Allah'ı zikret. Rahatken Allah'ı zikret ki dara düştüğünde o da seni zikretsin."[2]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, *Zühd*'de, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: "Dili her dem Allah'ın zikri ile meşgul olanlardan biri Cennete gireceği zaman gülerek girer."[3]

Ahmed, *Zühd*'de, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: "Yüz defa tekbîr getirmem benim için sadaka olarak yüz dinar vermemden daha iyidir."[4]

Abdullah b. Ahmed, Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: "Bir topluluk bir araya gelip Yüce Allah'ı zikrettikleri zaman Allah onları kendilerinden daha hayırlı bir topluluğun önünde zikreder. Bir topluluk da bir arada oturup Yüce Allah'ı zikretmeden dağıldıkları zaman kıyamet gününde mutlaka bundan dolayı bir pişmanlık ve üzüntü duyarlar."[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ömer: "Bir defa tekbir getirmek, dünya ve içindeki her şeyden daha hayırlıdır" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanoğlu, zikrullah gibi kendisini Allah'ın azabından kurtaracak daha iyi bir amelde bulunamaz"* buyurdu. Kendisine: "Yâ Resûlallah! Bu konuda Allah yolunda cihattan da mı iyidir?" diye sorulunca: *"Yüce Allah yolunda cihattan da; kişinin Allah yolunda kılıcı kırılıncaya kadar çarpışmasından, sonra çarpışıp bir daha kılıcının kırılmasından, sonra yine çarpışıp yine kılıcının kırılmasından da iyidir"* karşılığını verdi.[7]

İbn Ebî Şeybe, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: "Sabah namazının ardından güneş doğuncaya kadar Allah'ı zikretmem, benim için sabah namazından

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/306, 13/456) ve Abdullah b. Ahmed (sh. 187).
[2] Abdullah b. Ahmed (sh. 135).
[3] İbn Ebî Şeybe (10/303) ve Ahmed (sh. 136).
[4] Ahmed (sh. 137).
[5] Abdullah b. Ahmed (sh. 149).
[6] İbn Ebî Şeybe (10/444).
[7] İbn Ebî Şeybe (10/300, 13/455). Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi*'de (5596) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

güneş doğuncaya kadar Allah yolunda cihad için askerlere at temin etmemden daha iyidir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildiriyor: "Sabah namazından güneş doğana kadar Allah'ı zikreden bir topluluğun içinde olmam, benim için sabah namazından güneş doğana kadar at sırtında Allah yolunda cihad etmemden daha iyidir. Aynı şekilde ikindi namazından güneş batana kadar Allah'ı zikreden bir topluluğun içinde olmam benim için ikindi namazından güneş batana kadar at sırtında Allah yolunda cihad etmemden daha iyidir."[2]

İbn Ebî Şeybe, Selmân'dan bildiriyor: Kişi hem rahatken hem de dardayken Yüce Allah'a hamdediyorsa, sıkıntıya düştüğü zaman dua edince, melekler: "Sıkıntıya düşmüş, sesi tanıdık bir adam" derler ve sıkıntısının giderilmesi için ona aracı olurlar. Ancak kul sadece dara düştüğü zaman aklına gelip Allah'ı zikrediyorsa, rahatken Allah'a hamdetmiyorsa, sıkıntıya düşüp dua ettiği zaman, melekler: "Tanımadığımız birinin sesi" derler.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Câfer'den[4] bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En ağır ameller, her halükârda Allah'ı zikretmek, samimi bir şekilde hakkı gözetmek ve mal konusunda ihsanlarda bulunmak, olmak üzere üç tanedir"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Hureyre'den bildiriyor: "Yeryüzündeki insanların, yıldızların ışığını ve parıltısını görmesi gibi gökyüzü ahalisi de zikir edilen evlerden öylesi bir ışığın çıkıp parıldadığı görür."[6]

Bezzâr'ın, Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yüce Allah'ın, yeryüzünde dolaşıp zikir halkalarını arayıp bulan melekleri vardır. Bu melekler böylesi bir halkayla karşılaştığı zaman etraflarını sararlar. Sonra izzet sahibi Rabbin huzuruna içlerinden birini gönderip: "Rabbimiz! Kullarından, nimetlerinle seni tazim eden, kitabını okuyan, Peygamberine salavâtlar getiren ve hem âhiretleri hem de dünya hayatları için senden hayırlar dileyen bir topluluğun yanına geldik" derler. Yüce Allah da*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/302, 13/455).
[2] İbn Ebî Şeybe (10/306, 13/461).
[3] İbn Ebî Şeybe (10/309).
[4] Muhammed b. Ali b. el-Huseyn b. Ali b. Ebî Tâlib (el-Bâkır).
[5] İbn Ebî Şeybe (13/230). Konu için İbn Hacer, *Lisânu'l-Mîzân*'a (6/326) bakılabilir.
[6] İbn Ebî Şeybe (13/457).

onlara: "Orada bulunanların hepsini rahmetimle kuşatın. Onlar öyle bir topluluktur ki onlarla oturan kişi de kötü biri olamaz" buyurur.[1]

Ahmed, İbn Ömer'den bildiriyor: Allah Resûlüne: "Yâ Resûlallah! Zikir meclislerinden elde edilecek ganimet nedir?" diye sorduğumda: *"Zikir meclisleriyle elde edilecek ganimet Cennettir"* buyurdu.[2]

İbn Ebi'd-Dünya, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *ed-Da'avât*'ta Câbir'den bildiriyor: Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza çıktı ve: *"İnsanlar! Yüce Allah'ın zikir meclislerinde duran meleklerden orduları vardır. Onun için siz de Cennet bahçelerinden faydalanmaya çalışın"* buyurdu. Ashab: "Cennet bahçeleri nerededir ki?" diye sorduğunda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennet bahçeleri zikir meclisleridir. Allah'ı zikrederek gelip gidin. Kendinizi Allah'a hatırlatın. Kişi Allah katındaki değerini bilmek istiyorsa Allah'ın kendi yanındaki değerine baksın! Zira Yüce Allah'ın kuluna verdiği değer, kulun kendisine verdiği değer kadardır"* karşılığını verdi.[3]

Ahmed ve Tirmizî, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennet bahçelerine uğrarsanız meyvelerinden yiyin"* buyurdu. Ashab: "Cennet bahçeleri de nedir?" diye sorduğunda: *"Zikir halkalarıdır"* karşılığını verdi.[4]

Taberânî, Amr b. Abese'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rahmân (olan Allah)ın sağında -ki her iki tarafı da sağdır- peygamber veya şehit olmayan bazı kişiler durur. Yüzlerindeki parlaklık bakanların gözlerini alır. Yüce Allah'a olan yakınlıklarına ve yanındaki değerlerine peygamberler ile şehitler bile gıpta eder"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Onlar kim?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Değişik kabilelerden Yüce Allah'ı zikretmek için bir araya gelen kişilerdir. Bunlar meclislerinde, kişi yemek için*

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3062). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/77): "İsnâdı hasendir" demiştir.

[2] Ahmed 11/232 (6651). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3064), Ebû Ya'lâ (1865, 1866, 2138), Taberânî, *M. el-Evsat* (2501), Hâkim (1/494, 495, "sahîh") ve Beyhakî, *ed-Da'avât* (6). Zehebî: "Ravi Ömer zayıf biridir" demiştir. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/77): "İsnâdında Ğafere'nin azatlısı Ömer b. Abdillah bulunmaktadır. Birden fazla kişi güvenilir olduğunu söylemiş, ancak bir grup zayıf olduğunu ifade etmiştir" demiştir.

[4] Ahmed 19/498 (12523) ve Tirmizî (3510). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravi Muhammed b. Sâbit'in zayıf olması dolayısıyla isnadı zayıftır" demişlerdir. Konu için *el-Kâmil*'e (6/2147, 2148) bakınız.

hurmanın güzelini seçtiği gibi konuşurken en güzel ve temiz sözleri seçerler" karşılığını verdi.[1]

Taberânî, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kıyamet gününde huzura, inciden minberler üzerinde, yüzleri nurlu, tüm insanların kendilerine gıpta edeceği ancak peygamber veya şehitlerden olmayan bazı kişileri çıkaracaktır"* buyurdu. Bedevinin biri: "Yâ Resûlallah! Bize sıfatlarını söyle de kim olacaklarını bilelim" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar farklı belde ve farklı kabilelerden olan, Allah için birbirlerini seven ve Allah'ı zikretmek için bir araya gelen kimselerdir"* buyurdu.[2]

Harâitî, *Şükr*'de, Halîd el-Asarî'den bildiriyor: "Her evin bir süsü vardır. Mescidin süsü de içinde Allah'ı zikreden kişilerdir."

Beyhakî, *ed-Da'avât*'ta Ebu Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize: *"Güzel bir dua etmek ister misiniz?"* diye sordu. "Evet, isteriz" dediğimizde, Allah Resûlü şöyle buyurdu: *"Dua ederken: «Allahım! Seni zikretmede, sana şükretmede ve en güzel şekilde ibadet etmede bize yardımcı ol!" deyin.»*[3]

Ahmed, *Zühd*'de Amr b. Kays'tan bildiriyor: Yüce Allah, Dâvud'a (aleyhisselam) şöyle vahyetti: "Şayet beni zikredersen ben de seni zikrederim. Beni unutursan da seni kendi haline bırakırım. Ancak sakın sana nazar etmediğim bir anını görmeyeyim!"

Abdullah b. Ahmed, *ez-Zühd*'e zevâid olarak Muâviye b. Kurra'dan bildiriyor: Babam bana şöyle dedi: "Oğulcuğum! Şayet Allah'ı zikreden bir mecliste oturuyorsan ve bir iş için kalkmak zorundaysan kalkacağın zaman onlara selam ver. Böyle yapman halinde oturdukları sürece alacakları sevaplara sen de ortak olursun."[4]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Câfer'den bildiriyor: "Yüce Allah'ın katında zikir ve şükürden daha sevimli bir şey yoktur."[5]

---

[1] *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/77) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: "Ravileri güvenilirdir" demiştir.

[2] *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/77) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: "İsnâdı hasendir" demiştir.

[3] Beyhakî (244). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (844) bu hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[4] Abdullah b. Ahmed (sh. 153).

[5] İbn Ebî Şeybe (10/307).

... وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ

"...Bana şükredin, nankörlük etmeyin." (Bakara Sur. 152)

İbn Ebi'd-Dünya, *Şükr*'de, Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da, Muhammed b. el-Münkedir'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dualarından biri de: *"Allahım! Seni zikretmede, sana şükretmede ve en güzel şekilde ibadet etmede bana yardımcı ol!"* şeklindeydi.[1]

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Ebi'd-Dünya, Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da Muâz'dan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana buyurdu ki: *"Seni severim! Her namazın ardından: «Allahım! Seni zikretmede, sana şükretmede ve en güzel şekilde ibadet etmede bana yardımcı ol!» diye dua etmeyi bırakma."*[2]

Ahmed, *Zühd*'de, İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, Ebu'l-Celd'den bildiriyor: Mûsa'nın (aleyhisselam) Yüce Allah'tan dileği konusunda okuduğuma göre: "Rabbim! Tüm amelim bana ihsan ettiğin en küçük nimeti dahi karşılayamazken sana hakkıyla nasıl şükredebilirim?" diye sorunca, kendisine: "Ey Mûsa! İşte şimdi (bunu itiraf etmenle) bana şükrünü eda etmiş oldun!" diye vahiy geldi.[3]

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, Süleymân et-Teymî'den bildiriyor: "Yüce Allah kendi kudreti miktarınca kullarına nimetler ihsan etmiş, kendi güçleri nispetince de onları bunun şükründen sorumlu tutmuştur."[4]

İbn Ebi'd-Dünya, Abdulmelik b. Mervân'dan bildiriyor: "Allah katında, kulun: "Bize nimetler veren ve hidayete erdirip Müslüman kılan Allah'a hamdolsun" demesinden daha güzel ve özlü bir şükür yoktur."[5]

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, Asbağ b. Nubâte'den bildiriyor: Hz. Ali, helâya girdiği zaman: "Koruyan ve helak edebilen Allah'ın adıyla" diyerek girerdi. Çıkacağı zaman da elleriyle göbeğini sıvazlar ve: "Ne büyük bir nimettir bu! İnsanlar bunun farkında olsalardı şükrederlerdi" derdi.[6]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya (4) ve Beyhakî (4411).

[2] Ahmed 36/429 (22119), Ebû Dâvud (1522), Nesâî (1302), İbn Ebi'd-Dünya (19) ve Beyhakî (4410). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1347).

[3] Ahmed (sh. 72), İbn Ebi'd-Dünya (5) ve Beyhakî (4415).

[4] İbn Ebi'd-Dünya (8) ve Beyhakî (4578).

[5] İbn Ebi'd-Dünya (10).

[6] İbn Ebi'd-Dünya (13) ve Beyhakî (4468).

İbn Ebi'd-Dünya, Hasan'dan bildiriyor: "Yüce Allah kullarını dilediği kadar nimetlerden faydalandırır. Kul bunlara şükretmezse Allah bu nimetleri azaba dönüştürür."[1]

İbn Ebi'd-Dünya, *Şükr*'de, Harâitî, *Şükr*'de, Hâkim, Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah bir kula nimet verdiği zaman kul bunun Allah'tan geldiğini ikrar ederse, buna henüz hamdetmeden önce şükretmiş gibi amel defterine yazılır. Yüce Allah kulunun bir günahtan dolayı pişman olduğunu gördüğü zaman kul bağışlanma dilemeden Allah kulun o günahını bağışlar. Kişi dinarla (parayla) aldığı bir giysiyi giyerken Allah'a hamdettiği zaman, giysi henüz dizlerine ulaşmadan (üzerine oturmadan) Allah o kulunun günahlarını bağışlar."*[2]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da Hz. Ali'den bildiriyor: Kişi sabahı bulduğunda: "Gecemizi ve geceyi geçirmemizi güzel kılan Allah'a hamdolsun. Güzel bir sabaha kavuşmamızı da ihsan eden Allah'a hamdolsun" dediği zaman gecesinin ve gündüzünün şükrünü ifa etmiş olur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, Abdullah b. Selâm'dan bildiriyor: Mûsa (aleyhisselam): "Rabbim! Sana nasıl şükür etmemiz gerekiyor?" diye sorunca, Yüce Allah: "Dilin her dem benim zikrimle ıslak kalsın" buyurdu. Mûsa (aleyhisselam): "Ancak bazı durumlarda oluyoruz ki öylesi durumlarda seni, anmaktan tenzih ederiz" deyince, Yüce Allah: "Hangi durumlar?" diye sordu. Mûsa (aleyhisselam): "Helâda olduğumuz, cünub olduktan sonra yıkandığımız veya abdestli olmadığımız zamanlarda" deyince, Yüce Allah: "Yine de zikrimden uzak durmayın!" buyurdu. Mûsa (aleyhisselam): "Rabbim! Peki, böylesi durumlarda ne diyeyim?" diye sorunca, Yüce Allah: "Böylesi durumlarda şöyle de: "Allahım! Seni her türlü eksiklikten tenzih eder, sana hamdederim. Senden başka ilah yoktur. Eziyet verecek şeylerden beni uzak tut. Hamdin ile seni tesbih ederim. Senden başka ilah yoktur. Eziyet veren şeylerden beni koru!"[4]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya (17).

[2] İbn Ebi'd-Dünya (1), Hâkim (1/514) ve Beyhakî (4379, 4380). Hâkim der ki: "İsnâdında cerhedilen herhangi bir ravi göremiyorum." Zehebî de buna karşılık: "Hayır, cerhedilen ravileri vardır" demiştir. İbn Adiy de: "Muhammed b. Câmi' el-Attâr'ın hadislerinde mutâba'ât yoktur" demiştir. Konu için onun *el-Kâmil*'ine (5/2273, 2274) bakınız.

[3] Beyhakî (4388).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/212), İbn Ebi'd-Dünya (39) ve Beyhakî (679).

İbn Ebi'd-Dünya ile Beyhakî, İshâk b. Abdillah b. Ebî Talha'dan bildiriyor: Adamın biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gelip selam verirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) adama: *"Nasılsın?"* diye sorduğu zaman adam: "Allah'a hamdediyorum! Allah'a hamdederim" derdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de adama hayır duada bulunurdu. Yine bir defasında geldiğinde Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Nasılsın ey filan!"* diye sordu. Adam: "Şükredersem iyi olurum" karşılığını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) herhangi bir karşılık vermeyip sustu. Adam: "Ey Allah'ın Peygamberi! Daha önceleri halimi sorduğunda bana hayır dualarda da bulunurdun. Oysa bugün halimi sormana rağmen bana duada bulunmadın" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Daha önce halini sorduğumda şükrederdin. Oysa bugün sorduğumda şükür konusunda tereddüt ettin"* karşılığını verdi.[1]

İbn Ebi'd-Dünya'nın bildirdiğine göre Ebû Kılâbe: "Şükretmeniz halinde dünya (nimetleri) size herhangi bir zarar veremez" demiştir.[2]

İbn Ebi'd-Dünya'nın bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk dua ederken: "Allahım! Her şeyde bana verecek nimetleri tamamlamanı, bunlara karşı razı olacağın şekilde şükretmemi, sonradan da benden razı olmanı diliyorum" derdi.[3]

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre adamın biri Ebû Hâzim'a: "Gözlerin şükrü nedir?" diye sorunca, Ebû Hâzım: "Gördüğün hayırlı şeyleri açıklaman, gördüğün kötü şeyleri ise gizli tutmandır" dedi. Adam: "Kulakların şükrü nedir?" diye sorunca, Ebû Hâzım: "Duyduğun hayırlı şeyleri iyice anlaman, duyduğun kötü şeyleri de saklı tutmandır" dedi. Adam: "Ellerin şükrü nedir?" diye sorunca, Ebû Hâzım: "Hakları olmayan şeyleri onlarla almaman, Yüce Allah'ın onlar üzerindeki hakka da engel olmamandır" dedi. Adam: "Gövdenin şükrü nedir?" diye sorunca, Ebû Hâzım: "Altını (mideyi) yemeğe, üstünü (başını) da ilme ayırmandır" dedi.

Adam: "Avret yerinin şükrü nedir?" diye sorunca, Ebû Hâzım şöyle karşılık verdi: "Yüce Allah'ın buyurdu gibidir ki şöyledir: **"Ancak eşleri ve ellerinin altında bulunan cariyeleri bunun dışındadır. Onlarla ilişkilerinden dolayı kınanmazlar. Kim bunun ötesine geçmek isterse, işte onlar haddi**

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya (38) ve Beyhakî (4449).
[2] İbn Ebi'd-Dünya (59).
[3] İbn Ebi'd-Dünya (110).

aşanlardır."[1] Adam: "Ayakların şükrü nedir?" diye sorunca, Ebû Hâzım şu karşılığı verdi: "Gıpta edilecek yaşayan birini gördüğün zaman onun peşinden gider ayaklarını onun amellerinin aynısını yapmakta kullanırsın. Öfke duyulacak ölü biriyle karşılaştığın zaman da onun yaptığı amellerin aynısını yapmamak için ayaklarını onun yolundan alıkoyarsın. Bu şekilde de şükrünü ifa etmiş olursun. Diliyle şükredip diğer azalarıyla şükretmeyen kişi de giysisini yanında taşıyan, ancak giymeyen kişi gibidir. Bu giysi de onu ne sıcaktan, ne soğuktan, ne kardan, ne de yağmurdan koruyabilir."[2]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da, Ali b. el-Medînî'den bildiriyor: Süfyân b. Uyeyne'ye: "Zühd'ün (alt) sınırı nedir?" diye sorulunca: "Bolluk zamanında şükreden, sıkıntı anında sabreden biri olmaktır. Kişi bunu yaptığı zaman zâhid biri olur" dedi. Kendisine: "Şükür nedir?" diye sorulunca: "Yüce Allah'ın yasakladığı şeylerden uzak durmaktır" karşılığını verdi.[3]

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, Ömer b. Abdilazîz'den bildiriyor: "Yüce Allah'ın nimetlerini kendisine şükrederek sağlamlaştırıp daimi kılın. Yüce Allah'a şükür de günahlardan uzak durmaktır."[4]

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, Muhammed b. Lût'tan bildiriyor: "Şükür, günahlardan uzak durmaktır, denilirdi."[5]

İbn Ebi'd-Dünya, Mahled b. Hüseyn'den bildiriyor: "Şükür, günahlardan uzak durmaktır, denilirdi."[6]

Beyhakî, Cüneyd'den bildiriyor: Bir gün es-Serî bana: "Şükür nedir?" diye sordu. "Bana göre şükür, günah işlemekte Allah'ın verdiği hiçbir nimeti kullanmamaktır" karşılığını verdim.[7]

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, Süfyân b. Uyeyne'den bildiriyor: Zührî'ye: "Zâhid kimdir?" diye sorulunca: "Sabrı taşıp günaha bulaşmayan, nimetler içine dalıp şükrü unutmayandır" karşılığını verdi.[8]

---

[1] Mü'minûn Sur. 6, 7
[2] İbn Ebi'd-Dünya (129) ve Beyhakî (4564).
[3] Beyhakî (4438, 10110).
[4] İbn Ebi'd-Dünya (27) ve Beyhakî (4546).
[5] İbn Ebi'd-Dünya (41) ve Beyhakî (4547).
[6] İbn Ebi'd-Dünya, *Şükr* (19).
[7] Beyhakî (4550).
[8] Beyhakî (4553, 10776).

İbn Ebi'd-Dünya, Abdurrahman b. Zeyd b. Eslem'den bildiriyor: "Şükür, hamdin hem bedenini, hem özünü, hem de parçalarını kapsar. Kişi; kulak, göz, el, ayak gibi Yüce Allah'ın bedeninde kıldığı nimetler üzerinde düşünmelidir. Bütün bunların kendisi için birer nimet olduğunu görecektir. O halde kul, bedeninde kılınan bu nimetleri kullanarak Yüce Allah'a itaatte bulunmalıdır. Diğer bir nimet çeşidi de rızıktaki nimetlerdir. Kul aynı şekilde rızık olarak kendisine verilen bu nimetleri kullanarak Yüce Allah'a itaat etmelidir. Verilen bu nimetleri bu şekilde kullanan kişi şükrün hem bedenini, hem özünü, hem de parçalarını elinde tutar."[1]

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, Âmir'den bildiriyor: "Şükür imanın yarısıdır. Sabır da imanın yarısıdır. Ancak yakîn imanın tamamıdır."[2]

Beyhakî, Abdurrahman es-Sülemî'den bildiriyor: Üstad Ebû Sehl Muhammed b. Süleymân es-Su'lûkî'ye şükrün mü, yoksa sabrın mı daha üstün olduğu sorulduğunda: "İkisi birbirine denktir; zira şükür rahat ve bollukta olanın vecibesi, sabır da sıkıntıda olanın farzıdır" karşılığını vermiştir.[3]

Tirmizî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yiyip de şükreden kişiye, oruç tutup sabreden kişinin sevabı kadar sevap vardır"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: "Yüce Allah'ın nimetlerini sadece yiyecek ve içeceklerinde gören kişinin ilmi az, azabı da yakındır."[5]

Beyhakî, Fudayl b. İyâd'dan bildiriyor: "Şükretmekten geri durmayın! Zira Yüce Allah'ın nimetini ellerinden kaybettikten sonra geri kazanabilen topluluk pek nadirdir."[6]

Beyhakî, Umâra b. Hamza'dan bildiriyor: "Nimetin bir ucu size ulaştığı zaman şükür azlığıyla kalan kısmını kendinizden kaçırmayın!"[7]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya (188).
[2] İbn Ebi'd-Dünya (57) ve Beyhakî (4448).
[3] Beyhakî (4440).
[4] Tirmizî (2486, "hasen"), İbn Mâce (1764) ve Beyhakî (4461). Elbânî de, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (655) bu hadisin sahih olduğunu söylemiştir.
[5] Beyhakî (4467).
[6] Beyhakî (4556).
[7] Beyhakî (4560).

Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dindarlıkta kendisinden üstte olanlara, dünyalıklarda ise kendisinden aşağıdakilere bakan kişiyi Yüce Allah sabreden ve şükreden kullarından biri olarak yazar. Dindarlıkta kendisinden aşağılarda olanlara, dünyalık konusunda ise kendisinden üstte olanlara bakan kişiyi Yüce Allah sabreden ve şükreden biri olarak yazmaz."*[1]

İbn Ebi'd-Dünya'nın bildirdiğine göre Amr b. Şuayb, babasından, o da dedesinden naklen der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"İki haslet var ki bunlara sahip olan bir kişiyi Yüce Allah sabreden ve şükreden biri olarak yazar. Bu iki hasleti üzerinde taşımayan kişiyi de sabreden ve şükreden biri olarak yazmaz. Her kim dindarlık konusunda kendisinden üstün olana bakar ve ona tabi olursa, dünyalıklar konusunda da kendisinden aşağıda olanlara bakar ve içinde bulunduğu ihsanlardan dolayı Allah'a hamdederse Yüce Allah da onu sabreden ve şükreden biri olarak yazar. Ancak dindarlık konusunda kendisinden daha aşağıda olanlara, dünyalıklar konusunda da kendisinden daha iyi durumda olanlara bakar ve sahip olamadığı mallar için üzülürse Yüce Allah onu sabreden ve şükreden biri olarak yazmaz."*[2]

Müslim ile Beyhakî'nin Suheyb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Müminin durumu hayret vericidir; zira her hâlükarda hayırdadır. Rahatlığa kavuşup da buna şükrettiği zaman kendisi için hayırlı olur. Dara düşüp de sabrettiği zaman da yine bu kendisi için hayırlı olur."*[3]

Nesâî ile Beyhakî'nin Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyrumuştur: *"Müminin durumuna hayret ediyorum. Kendisine bir nimet verildiği zaman: "Elhamdulillah" deyip şükreder. Bir belaya maruz kaldığı zaman yine: "Elhamdülillâh" deyip sabreder. Mümin her hali için sevap alır, lokmasını ağzına götürürken bile."*[4]

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyrmuştur: *"Üç hasleti taşıyan kişiyi Yüce Allah rahmetiyle kuşatır,*

---

[1] Beyhakî (4575). Elbânî de, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (633): "Hadisin bu lafızlarla aslı yoktur" demiştir.
[2] İbn Ebi'd-Dünya (204). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 451).
[3] Müslim (2999) ve Beyhakî (4487).
[4] Nesâî, *el-Kübrâ* (10906) ve Beyhakî (4485).

sevgisini gösterir ve himayesine alır. Bunlar; kişinin nimet verildiğinde şükretmesi, hakkını almaya muktedir olduğu zaman karşıdakini bağışlaması ve öfkelendiği zaman öfkesine hakim olmasıdır."[1]

Hâkim ile Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç haslet vardır ki kişi bunları taşıdığı zaman Yüce Allah onu himayesine alır, rahmetiyle kusurlarını gizler ve sevgisine mazhar eder"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Bunlar nedir?" diye sorunca: *"Bunlar kişinin nimet verildiğinde şükretmesi, hakkını almaya muktedir olduğu zaman karşıdakini bağışlaması ve öfkelendiği zaman öfkesine hakim olmasıdır"* karşılığını verdi.[2]

Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Ebi'd-Dünya, *Şükr*'de, Firyâbî, *Zikr*'de, Ma'merî, *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de, Taberânî, *Dua*'da, İbn Hibbân, Beyhakî, *ed-Da'avât*'ta ve el-Mustağfirî, *ed-Da'avât*'ta, Abdullah b. Ğannâm'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her kim sabahladığı zaman: «Allahım! Benimle birlikte sabahı bulan bütün nimetler ve mahlûkatlar sadece ve bir tek sendendir ve senin ihsanınladır. Senin hiçbir ortağın yoktur. Hamd ve şükür ancak sanadır» derse, o günün şükrünü ifa etmiş olur. Akşam vakti aynı şeyi diyen kişi de gecesinin şükrünü ifa etmiş olur."*[3]

İbn Ebi'd-Dünya, Serî b. Abdillah'tan bildiriyor: Kendisi Tâif'te iken yağmur yağdı. Bunun üzerine şöyle hitap etti: "Ey insanlar! Size verdiği rızıklardan dolayı Yüce Allah'a hamdedin. Zira bana ulaşana göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): «*Kul, kendisine verdiği nimetten dolayı Allah'a hamdettiği zaman o nimetin şükrünü ifa etmiş olur*» buyurmuştur."[4]

---

[1] Beyhakî (4432, zayıf olduğunu söylemiştir).

[2] Hâkim (1/125, "sahîh") ve Beyhakî (4433, hadisi zayıf bulmuştur). Zehebî der ki: Zayıftır. Zira ravi Ömer b. Râşid hakkında Ebû Hâtim: "Hadislerinde uydurmalar gördüm" demiştir.

[3] Ebû Dâvud (5073), Nesâî, *el-Kübrâ* (9835), İbn Ebi'd-Dünya (166), İbn Hacer, *Netâicu'l-Efkâr*'da (2/360) geçtiği üzere Ma'merî, Taberânî (306, 307), İbn Hibbân (861) ve Beyhakî (41). *Netâicu'l-Efkâr*'da (2/361) şu ifadeler geçer: "Taberânî'nin ilk rivayeti ile Ma'marî ve İbn Hibbân'da ravi İbn Abbâs olarak zikredilmiştir ki yanlıştır. Doğrusu İbn Ğannâm olacaktır. Ebû Nuaym, *Mârife*'de bu konuda: "İbn Abbâs olduğunu söyleyenler ismi yanlış okumuşlardır" demiştir. İbn Asâkir, *Atrâf*'ta: "Hatalı hadistir" demiştir. Elbânî de *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*'da (1079) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (175). Eserin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

İbn Ebi'd-Dünya, *Şükr*'de, Harâitî, *Şükr*'de ve Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi, belaya maruz kalan birini görüp de: «Sana verdiği beladan beni afiyette tutan ve hem senden hem de diğer kullarından bu konuda beni üstün kılan Allah'a hamdolsun» dediği zaman içinde bulunduğu nimetin (durumun) şükrünü ifa etmiş olur."*[1]

İbn Ebi'd-Dünya, Ka'b'dan bildiriyor: "Yüce Allah dünyada iken bir kuluna nimet verdiğinde kul buna şükredip nimete karşı mütevazı olursa Allah dünyada kulunu o nimetten faydalandırır, kıyametteki derecesini de yükseltir. Ancak Allah dünyada iken bir kuluna nimet verdiği zaman kul buna şükretmez ve nimet karşısında tevazu göstermezse, Allah dünyada kulunu o nimetin faydasından mahrum bırakır. Ateşe doğru ona bir kapak açar. Artık dilerse onu cezalandırır, dilerse de affeder."[2]

İbn Ebi'd-Dünya, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Kul temiz bir suyu içtiği zaman şayet rahat bir şekilde içiyor ve (idrar olarak) rahat bir şekilde çıkarıyorsa buna şükretmesi vacip olur."[3]

Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebi'd-Dünya ve Hâkim, Ebû Bekre'den bildiriyor: "Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) kendisini sevindiren bir haber geldiği zaman secdeye kapanır, Allah'a şükrederdi."[4]

İbn Ebi'd-Dünya'nın Abdurrahman b. Avf'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cebrâîl'le* (aleyhisselam) *buluştuğumda bana şöyle dedi: "Yüce Allah: "Sana salavât getirene ben de hayırlar ihsan ederim. Sana selâm edene ben de selamet veririm" buyuruyor." Bu haber üzerine ben de secdeye kapanıp Allah'a şükrettim."*[5]

Harâitî, *Şükr*'de, Câbir'den bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) belaya maruz kalmış birini gördüğü zaman kendi hali için (şükür olarak) secdeye kapanırdı."

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya (187). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (602) hadisin sahih olduğunu belirtmiştir.

[2] İbn Ebi'd-Dünya (189).

[3] İbn Ebi'd-Dünya (192).

[4] Ebû Dâvud (2774), Tirmizî (1578, "hasen"), İbn Mâce (1394), İbn Ebi'd-Dünya (135) ve Hâkim (1/276, "sahîh"). Sahih hadistir (bak: bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2412).

[5] İbn Ebi'd-Dünya (138) ve Ahmed 3/201 (1664). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe ve Harâitî, *Şükr*'de, Şeddâd b. Evs'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *'İnsanlar altın ile gümüş biriktirmeye başladıkları zaman sizler de şu dört sözü çokça tekrar edip biriktirin: "Allahım! Bana işlerimde sebatı, doğru yolda gitmede azimeti ver. Nimetlerine şükretmeyi ve sana en güzel şekilde ibadet etmeyi ihsan et. Kalbimi selim, dilimi doğru kıl. Senden, bildiğin tüm şeylerin hayrını diler, bildiğin tüm şeylerin şerrinden sana sığınırım. Bildiğin tüm günahlarımı bağışla. Sen ki kimselerin bilemeyeceği şeyleri bilensin."'*[1]

Harâitî'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En üstün zikir «Lâilâhe illallâh», en üstün şükür de «Elhamdülillâh»tır"* buyurmuştur.[2]

Harâitî ve Beyhakî, *ed-Da'avât*'ta, Mansûr b. Safiyye'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), "Bana hidayet verip İslam'la şereflendiren ve Muhammed ümmetinden biri kılan Allah'a hamdolsun" diyen bir adamla karşılaşınca ona *"Çok büyük bir şükürde bulundun"* buyurdu.[3]

Harâitî'nin bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: "Ey insanlar! İki şeyi hiçbir zaman elden bırakmayın. Biri, size nimet verene şükür, diğeri de ihlaslı bir imandır" demiştir.

Harâitî, Ebû Amr eş-Şeybânî'den bildiriyor: Mûsa (aleyhisselam) Tûr dağına çıktığında: "Rabbim! Yaptığım ibadetler senin ihsanınladır. Verdiğim sadakalar senin ihsanınladır. Şayet risaleti hakkıyla tebliğ etmişsem yine senin ihsanınladır. Böylesi bir durumda sana ne ile şükür edebilirim?" deyince, Yüce Allah: "İşte şimdi şükrünü ifa ettin" karşılığını verdi.

İbn Ebi'd-Dünya, Harâitî ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da, ashaptan biri olan Abdullah b. Kurt el-Ezdî'nin: "Nimet ancak onu verene şükür etmekle kalıcı ve daimi olabilir" dediğini bildirir.[4]

Harâitî, Câfer b. Muhammed b. Ali b. Hüseyn b. Ali b. Ebî Tâlib'den bildiriyor: "Sana nimeti verene şükür et ki şükrü edilen bir nimet tükenmez.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/271) ve Ahmed 28/338 (17114). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.
[2] *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1497) geçtiği üzere Harâitî.
[3] Beyhakî (247, senedinde kopukluk vardır, demiştir).
[4] İbn Ebi'd-Dünya, *Şükr* (98) ve Beyhakî (3728).

Nankör davranıp şükredilmediği zaman da verilen nimet elde durmaz. Şükür nimeti arttırır, kıskançlıktan korur."

Harâitî, Hâlid er-Rabaî'den bildiriyor: "Denilirdi ki, cezası en çabuk verilen ameller emanete ihanet etme, akrabayla ilişkileri kesme ve yapılan iyiliğe nankörce davranmadır."

Harâitî, Ka'bu'l-Ahbâr'ın: "En kötü söz, küfür (tecdîf) ifade eden sözdür" dediğini bildirir.[1]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ

"Ey iman edenler! Sabrederek ve namaz kılarak Allah'tan yardım dileyin. Şüphe yok ki, Allah sabredenlerle beraberdir." (Bakara Sur. 153)

Hâkim ve Beyhakî, *Delâil*'de, İbrâhim b. Abdirrahman b. Avf'tan bildiriyor: "Hastalığı sırasında Abdurrahman b. Avf kendinden öyle bir geçti ki yanındakiler onun vefat ettiğini düşündüler ve üzerini örtüp yanından çıktılar. Hanımı ve Ukbe'nin kızı olan Ümmü Gülsüm de âyette belirtildiği gibi sabır ve namazla Allah'tan yardım dilemek üzere mescide gitti. Fazla bir zaman geçmeden de Abdurrahman kendine geldi."[2]

وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبيلِ اللّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاء وَلَكِن لاَّ تَشْعُرُونَ

"Allah yolunda öldürülenlere 'Ölüler' demeyin, zira onlar diridirler, fakat siz farkında değilsiniz." (Bakara Sur. 154)

İbn Mende, *Ma'rife*'de, Süddî es-Sağîr vasıtasıyla Kelbî'den, o da Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'tan bildiriyor: Temîm b. el-Humâm, Bedir savaşında öldürüldü. **"Allah yolunda öldürülenlere 'Ölüler' demeyin, zira onlar**

---

[1] Ebû Ubeyd, *Ğarîbu'l-Hadîs*'te (4/342) der ki: "Asmaî, metinde geçen "Tecdîf" ifadesini açıklarken: "Verilen nimete karşı nankörlük etmektir" demiştir. el-Umevî ise: "Kişinin, Yüce Allah'ın verdiği bir nimeti sahiplenip, kendisinin elde ettiğini zannetmesidir" demiştir.

[2] Hâkim (3/307) ve Beyhakî (7/43).

diridirler, fakat siz farkında değilsiniz"[1] âyeti de onun ve diğer öldürülenlerin hakkında nazil oldu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Allah yolunda öldürülenlere 'Ölüler' demeyin..."**[3] âyetini açıklarken: "Allah'a itaat yolunda müşriklerle savaşırken öldürülenlerdir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Allah yolunda öldürülenlere 'Ölüler' demeyin, zira onlar diridirler, fakat siz farkında değilsiniz"**[5] âyetini açıklarken der ki: "Onlar diridirler ve yeşil kuşlar suretinde (içinde) Cennette diledikleri̇nce dolaşırlar, diledikleri şeylerden yerler."[6]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"Allah yolunda öldürülenlere 'Ölüler' demeyin, zira onlar diridirler, fakat siz farkında değilsiniz"**[7] âyetini açıklarken der ki: "Şehitlerin ruhları, bembeyaz kuşlar gibi Cennette uçuşurlar."[8]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'de, Ka'b'dan bildiriyor: "Cennetu'l-Mevâ'da yeşil kuşlar vardır. Şehitlerin ruhları bu yeşil kuşlar içinde yükselir ve Cennette dilediğince dolaşır."[9]

Hennâd b. es-Serî, *Zühd*'de Hüzeyl'den bildiriyor: "Şehitlerin ruhları yeşil kuşların içinde, Müslümanların henüz ergenliğe ermeden vefat eden çocukları da Cennet kuşlarından bir kuş olarak Cennette dolaşır ve dilediklerinden yerler."[10]

Abdurrezzâk b. Ma'mer, Katâde'den bildiriyor: Bize ulaşana göre şehitlerin ruhları beyaz kuşlar suretinde Cennet nimetlerinden dilediklerince yerler. Kelbî'nin de bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sellem):

---

[1] Bakara Sur. 154
[2] *Usudu'l-Ğâbe*'de (1/258) geçtiği üzere İbn Mende.
[3] Bakara Sur. 154
[4] İbn Ebî Hâtim 1/262 (1409).
[5] Bakara Sur. 154
[6] İbn Ebî Hâtim 1/263 (1412) ve Beyhakî (9686).
[7] Bakara Sur. 154
[8] İbn Ebî Şeybe (5/337, lafız kendisinindir) ve İbn Cerîr (2/700).
[9] İbn Ebî Şeybe (13/150) ve Beyhakî (227, lafız kendisinindir).
[10] Hennâd (366).

"(Şehitlerin ruhları) beyaz kuşlar suretinde Arş'a asılı kandillerin üzerine konarlar" buyurmuştur.[1]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah yolunda öldürülenlere 'Ölüler' demeyin, zira onlar diridirler, fakat siz farkında değilsiniz"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bize ulaşana göre şehitlerin ruhları, beyaz kuşlar suretinde dolaşıp Cennet nimetlerinden yerler. Meskenleri de sidre ağacıdır. Yüce Allah kendi yolunda cihad eden kişiye üç haslet vermiştir: Allah yolunda öldürülen kişi diri kalıp rızıklandırılır. Düşmanı yenip zafer elde edeni büyük ecirlerle mükâfatlandırır. Allah yolunda iken ölen kişiye de Yüce Allah güzel rızıklar ihsan eder."[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Zira onlar diridirler..."**[4] ifadesini açıklarken: "Cennette olmadıkları halde Cennet meyvelerinden rızıklandırılır, bu meyvelerin kokusunu alırlar" demiştir.[5]

Ahmed, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin Ka'b b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şehitlerin ruhları, beyaz kuşlar içinde (dolaşır) Cennet meyvelerine (veya ağaçlarına) konarlar"* buyurmuştur.[6]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te Abdullah b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şehitlerin ruhları, Allah tarafından kıyamet gününde tekrar çağrılana kadar, yemyeşil kuşlar suretinde Cennetteki kandillerde asılı dururlar"* buyurmuştur.[7]

Nesâî ve Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Cennet ahalisinden olan bir kişi huzura çıkarılır. Yüce Allah ona: "Ey Âdemoğlu! Yerini nasıl buldun?" diye sorunca: "Rabbim! Olabilecek en güzel yer" karşılığını verir. Yüce Allah: "Benden dile ve iste" buyurunca, o kişi: "Rabbim! Senden daha ne isteyebilir ve hangi temennide bulunabilirim ki" karşılığını verir. Sonrasında şehitlikle kendisine verilenleri*

---

[1] Abdurrezzâk, *Musannef* (9553, 9558), *Tefsîr* (1/63).

[2] Bakara Sur. 154

[3] İbn Cerîr (2/699, 700).

[4] Bakara Sur. 154

[5] İbn Cerîr (2/699) ve İbn Ebî Hâtim 2/813 (4495).

[6] Mâlik (1/240), Ahmed 25/57, 58, 65, 84, 45/143 (15778, 15780, 15787, 15792, 27166), Tirmizî (1641, "sahîh"), Nesâî (2072) ve İbn Mâce (4271). Sahih hadistir (bak: bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1340).

[7] Abdurrezzâk (9556).

düşünüp: "Beni on defa dünyaya geri döndürmeni ve yolunda tekrar savaşıp öldürülmeyi diliyorum" der.[1]

وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الأَمْوَالِ وَالأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ

"Andolsun ki sizi biraz korku ve açlıkla, bir de mallar, canlar ve ürünlerden eksilterek deneriz. Sabredenleri müjdele." (Bakara Sur. 155)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun ki sizi biraz korku ve açlıkla, bir de mallar, canlar ve ürünlerden eksilterek deneriz. Sabredenleri müjdele"**[2] âyetini açıklarken şöyle der: Yüce Allah âyette dünya hayatının imtihan yurdu olduğunu ve bu yönde kendilerini sınayıp imtihan edeceğini müminlere bildirir. Sonrasında bunlar karşısında sabretmelerini emretmiş ve: **"...Sabredenleri müjdele"** buyurarak bu konuda sabır gösterenlerin mükâfatını vereceğini müjdelemiştir. Yine Allah'ın emirlerine riayet eden ve musibete maruz kaldığında "İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn" teslimiyetini gösterenlere üç hayırlı hasleti vereceğini bildirmiştir. Ki bunlar da Yüce Allah'ın mağfireti, rahmeti ve doğru yolu bulmadır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) da: *"Musibete maruz kaldığında «innâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn» diyen kişinin Yüce Allah o musibetini giderir, akıbetini güzel kılar ve onu içinde bulunduğu durumdan daha hayırlı bir duruma getirir"* buyurmuştur.[3]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ: **"Andolsun ki sizi biraz korku ve açlıkla, bir de mallar, canlar ve ürünlerden eksilterek deneriz. Sabredenleri müjdele"**[4] âyetini açıklarken: "Denenecek olanlar Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıdır" demiştir.[5]

---

[1] Nesâî (3160) ve Hâkim (2/75, lafız kendisisindir). Sahih hadistir (bak: bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2962).

[2] Bakara Sur. 155

[3] İbn Cerîr (2/704, 707), İbn Ebî Hâtim 1/263, 264 (1416, 1419), Taberânî (13027) ve Beyhakî (9689). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/331): "İsnâdında zayıf biri olan Ali b. Ebî Talha bulunmaktadır" demiştir. Yine (6/317): "İsnâdı hasendir" der.

[4] Bakara Sur. 155

[5] İbn Cerîr (2/705).

Süfyân b. Uyeyne, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da Cübeybir'den bildiriyor: Adamın biri Dahhâk'a bir mektup yazıp, **"Onlar, başlarına bir musibet geldiği zaman: «Biz Allah'a aidiz ve sonunda O'na döneceğiz» derler"**[1] âyetinin kişiye özel mi yoksa genel mi olduğunu sordu. Dahhâk: "Ayet takvaya tutunan ve farzları yerine getiren herkesi muhatap almaktadır" cevabını verdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Andolsun ki sizi biraz korku ve açlıkla, bir de mallar, canlar ve ürünlerden eksilterek deneriz. Sabredenleri müjdele. Onlar, başlarına bir musibet geldiği zaman: «Biz Allah'a aidiz ve sonunda O'na döneceğiz» derler. İşte Rableri katından mağfiret ve merhamet onlaradır. Doğru yola ulaştırılmış olanlar da işte bunlardır"**[3] âyetlerini açıklarken der ki: "Burada denenecek kişilerden kasıt müminlerdir. Böylesi musibetlere sabreden kişilerin de Cennetle müjdelendiği ifade edilmiştir. Musibetler anında Allah'ın emir ve takdirlerine sabreden kişilerin de Rableri tarafından bağışlanacakları, Allah'ın merhametiyle Cehennem azabından emîn olacakları bildirilmiştir. Musibet anlarında Allah'a ait olduklarını ve tekrar O'na döneceklerini ikrar edip teslimiyet gösterenlerin de doğru yolda oldukları dile getirilmiştir."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Recâ b. Hayve: **"...Ürünlerden eksilterek deneriz..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Öyle bir zaman gelir ki her bir hurma ağacı ürün olarak sadece bir tane hurma vermeye başlar" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Recâ b. Hayve kanalıyla Ka'b'dan benzerini zikreder.[7]

Taberânî ile İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetime daha önce hiçbir ümmete verilmeyen*

[1] Bakara Sur. 156
[2] İbn Ebî Hâtim 1/265 (1423) ve Beyhakî (9690).
[3] Bakara Sur. 155-157
[4] İbn Ebî Hâtim 1/263-265 (1413, 1420, 1425, 1426).
[5] Bakara Sur. 155
[6] İbn Cerîr (9/29) ve İbn Ebî Hâtim 1/264, 5/1542 (8843).
[7] İbn Cerîr (9/29).

bir şey verildi. O da bir musibet karşısında «İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn» demeleridir" buyurmuştur.[1]

Vekî', Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: "Bu ümmete daha önce hiçbir peygambere verilmeyen bir şey verildi. Daha önce verilecek olsaydı Yâkub'un (aleyhisselam): «...**Vah! Yûsuf'a vah!**»[2] dediği anda verilirdi. O da: «**İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn (=Biz Allah'a aidiz ve sonunda O'na döneceğiz)**»[3] sözüdür."

Beyhakî'nin lafzı ise şöyledir: Bu ümmet dışında önceki hiçbir ümmete istircâ'[4] verilmiş değildir. Baksana Yâkub (aleyhisselam) bu söz yerine: "...**Vah! Yûsuf'a vah!**"[5] demiş.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**Onlar, başlarına bir musibet geldiği zaman: «Biz Allah'a aidiz ve sonunda O'na döneceğiz» derler. İşte Rableri katından mağfiret ve merhamet onlaradır. Doğru yola ulaştırılmış olanlar da işte bunlardır**"[7] âyetlerini açıklarken şöyle der: "Bir musibetle karşılaştığı zaman Yüce Allah tarafından kendisine üç şeyin, yani mağfiret, rahmet ve doğru yolun verilmesini haketmek isteyen kişi «Biz Allah'a aidiz ve sonunda O'na döneceğiz» demekten geri durmasın. Zira Allah'a dayanmayan hiçbir güç ve kuvvet olamaz. Kişinin, Yüce Allah'ın kendisine vaat ettiği bir hakkı olduğu zaman Allah'ın bu hakkı mutlaka vereceğini de görecektir."

Vekî', Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünya, *el-Azâu*'de, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "**Onlar, başlarına bir musibet geldiği zaman: «Biz Allah'a aidiz ve sonunda O'na döneceğiz» derler. İşte Rableri katından mağfiret ve merhamet onlaradır...**"[8] âyetlerini okuduktan sonra: "(Sabra karşı mükâfatta) Bu ne güzel denkliktir!" dedi. Ardından âyeti: "...**Doğru yola**

---

[1] Taberânî (12411) ve Zeylaî'nin *Tahrîc Ahâdîsi'l-Keşşaf*ında (2/174) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/330): "İsnâdında zayıf biri olan Muhammed b. Hâlid et-Tahhân bulunmaktadır" demiştir.

[2] Yûsuf Sur. 84

[3] Bakara Sur. 156

[4] "İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn" sözü.

[5] Yûsuf Sur. 84

[6] İbn Cerîr (2/708) ve Beyhakî (9691).

[7] Bakara Sur. 156, 157

[8] Bakara Sur. 156, 157

ulaştırılmış olanlar da işte bunlardır[1] diyerek tamamladı ve: "Bu ne güzel ilavedir!" dedi.[2]

İbn Ebi'd-Dünya ile Beyhakî, Amr b. Şuayb'tan, o babasından, o da Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: "Dört haslet var ki bunlara sahip olan kişiye Yüce Allah Cennette bir ev inşa eder. Birincisi kişinin tüm işlerinin başı ve özünün "Lâilâhe illalah" olmasıdır. İkincisi başına bir musibet geldiği zaman "İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn (=Biz Allah'a aidiz ve sonunda O'na döneceğiz)" demesidir. Üçüncüsü kendisine bir nimet verildiği zaman "Elhamdülillah" demesidir. Dördüncüsü de bir günah işlediği zaman: "Estağfirullah" demesidir."[3]

İbn Ebi'd-Dünya, *el-Azâu*'de Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Uğradığı musibete sabredip en güzel bir şekilde onu bertaraf eden kişiye Yüce Allah, katında üç yüz derece yazar. Her iki derece arası da yer ile gök arası kadardır*" buyurmuştur.[4]

İbn Ebi'd-Dünya, *el-Azâu*'de Yûnus b. Yezîd'den bildiriyor: Rabîa b. Ebî Abdirrahman'a: "Sabrın üst seviyesi nedir?" diye sorduğumda: "Kişinin musibete maruz kalmış halinin, musibete maruz kalmadan önceki hali gibi olmasıdır" karşılığını verdi.[5]

İbn Ebi'd-Dünya, *İ'tibâr*'da Ömer b. Abdilazîz'den bildiriyor: Süleymân b. Abdilmelik, oğlunun vefatı üzerine bana: "Mümin maruz kaldığı musibetin acısını hissedemeyecek derecede sabredebilir mi?" diye sorunca: "Ey müminlerin emiri! Elbette ki sevdiğin şeyler ile hoşlanmadığın şeyler yanında bir olmayacaktır. Ancak sabır, müminin dayanağıdır" karşılığını verdim.

Ahmed, İbn Mâce ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Hüseyn b. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Yüce Allah, başından bir musibet geçip de daha sonra onu hatırladığında «İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi*

---

[1] Bakara Sur. 157

[2] Saîd b. Mansûr (233), Hâkim (2/270, "sahîh") ve Beyhakî (9688).

[3] İbn Ebi'd-Dünya (205) ve Beyhakî (9692).

[4] Benzerini İbn Ebi'd-Dünya, *Sabr* (24). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*'de (3532) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] İbn Ebi'd-Dünya (114).

râciûn» diyen kişiye, musibetin üzerinden hayli zaman geçmiş olsa dahi başına geldiği günkü gibi bir ecir verir" buyurmuştur.[1]

Saîd b. Mansûr ile Ukaylî, *ed-Du'afâ*'da Hz. Âişe'den benzerini zikreder.[2]

Hakîm et-Tirmizî'nin Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi bir nimeti, çok önceden verilmiş olsa dahi sonradan tekrar anıp onun için Allah'a hamdettiği zaman Yüce Allah onun sevabını yeni baştan verir. Yine kişi bir musibeti, çok önceden başına gelmiş olsa dahi sonradan tekrar anıp «İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn» dediği zaman Yüce Allah onun ecir ve sevabını yeni baştan verir."*[3]

İbn Ebi'd-Dünya, *el-Azâu*'de, Saîd b. el-Museyyeb'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bir musibete kırk yıl sonrasında bile «İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn» derse, sanki yeni başına gelmiş gibi Yüce Allah onun ecir ve sevabını verir"* buyurmuştur.

İbn Ebi'd-Dünya, Ka'b'dan bildiriyor: "Kim bir musibeti kırk yıl sonrasında bile andığı zaman «İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn» derse, sanki yeni başına gelmiş gibi Yüce Allah onun sevabını yeniden verir."

Ahmed ile Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ümmü Seleme'den bildiriyor: Bir defasında Ebû Seleme yanıma geldi ve şöyle dedi: "Allah Resûlü'nden (sallallahu aleyhi vesellem) işittiğim şu söz beni çok sevindirdi: *"Bir Müslüman musibete uğradığı zaman «İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn» deyip: «Allahım! Bu musibete sabrımın ecrini ver ve daha hayırlı bir durum ihsan et» diye dua ettiği zaman Allah mutlaka bu dileğini yerine getirir."*

Ebû Seleme'nin bu sözünü aklımda tuttum. Daha sonra vefat ettiğinde "İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn" deyip: "Allahım! Bu musibete sabrımın ecrini ver ve ondan (Ebû Seleme'den) daha hayırlı birini ihsan et" diye dua ettim. Sonra kendi kendime Ebû Seleme'den daha hayırlı birini nereden bulacağım, diye düşündüm. Ancak Yüce Allah, Ebû Seleme'den daha hayırlı birini, Allah Resûlü'nü (sallallahu aleyhi vesellem) bana eş olarak ihsan etti.[4]

---

[1] Ahmed 3/256 (1734), İbn Mâce (1600) ve Beyhakî (9695). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 349).

[2] Ukaylî (1/64).

[3] Hakîm et-Tirmizî (2/203, 3/109).

[4] Ahmed 26/262 (16344, daha uzun bir metinle) ve Beyhakî (9697). *Müsned*'in muhakkikleri der ki: "Muttalib b. Abdillah b. Hantab dışındaki raviler güvenilir olan

Müslim, Ümmü Seleme'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir Müslüman musibete uğradığı zaman «İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn! Allahım! Bu musibete sabrımın ecrini ver ve daha hayırlı bir durum ihsan et» diye dua ettiği zaman Allah mutlaka bu musibetten dolayı ecrini verir ve daha hayırlı bir durum ihsan eder"* buyurduğunu işittim. Kocam Ebû Seleme vefat ettiği zaman Allah Resûlü'nün buyurduğu gibi dua ettim. Bunun üzerine Yüce Allah, Ebû Seleme'den daha hayırlı birini, Allah Resûlü'nü (sallallahu aleyhi vesellem) bana eş olarak ihsan etti.[1]

Ahmed, Tirmizî ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da, Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Bir kulun çocuğu vefat ettiği zaman, Yüce Allah meleklere: "Kulumun çocuğunun ruhunu teslim aldınız mı?" diye sorar. Melekler: "Evet, aldık" derler. Yüce Allah: "Onun kalbinden bir parçayı mı kopardınız?" diye sorunca, melekler: "Evet!" derler. Yüce Allah: "Peki, kulum bunun karşısında ne dedi?" diye sorunca, melekler: "Sana hamdetti ve innâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn, dedi" derler. Bunun üzerine Yüce Allah: "O zaman bu kuluma Cennette bir ev inşa edin ve adını "Hamd evi" olarak koyun" buyurur.*[2]

Taberânî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ölüm kişiyi üzer. Onun için bir kardeşinizin vefat haberi geldiği zaman: "Biz Allah'a aidiz ve tekrar ona döneceğiz. Dönüp dolaşıp yine Rabbimize varacağız" deyin."*[3]

İbn Ebi'd-Dünya, *el-Azâu*'de Ebû Bekr b. Ebî Meryem'den bildiriyor: Hocalarımızdan işittiğime göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Musibete maruz kalmış kişileri bir üzüntü kaplar ve halleri görünüşleri bozulur. Ancak bazıları musibete maruz kalmış bu kişilerin yanına uğrar da «Biz Allah'a aidiz ve tekrar ona döneceğiz» derler. Bunu dedikleri için de musibete maruz kalmış kişilerden daha fazla ecir kazanırlar."*

Taberânî zayıf bir senedle Ebû Umâme'den bildiriyor: Bir defasında Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) ayakkabısının bağı kopunca: *"İnnâ lillâhi ve*

---

ravilerdir. Muttalib'in ise Enes b. Mâlik, Sehl b. Sa'd, Seleme b. el-Ekva' ve bu tabakaya yakın olan kişilerden olan rivayetleri dışındakiler mürsel rivayetlerdir."

[1] Müslim (918).

[2] Ahmed 32/500, 502 (19725, 19726), Tirmizî (1021, "hasen") ve Beyhakî (9700). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 814).

[3] Taberânî (12469). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/331) der ki: "İsnâdında hakkında tenkitler bulunan ravi Kays b. Rabî' el-Esedî bulunmaktadır."

innâ ileyhi râciûn" dedi. Yanında olanlar: "Yâ Resûlallah! Bu bir musibet midir ki?" diye sorunca: *"Müminin başına gelen hoşlanmadığı her bir şey musibettir"* karşılığını verdi.[1]

Bezzâr zayıf bir senedle ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Birinizin ayakkabısının bağı koptuğu zaman bile «İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn» desin. Zira bu da bir musibettir"* buyurmuştur.[2]

Bezzâr, zayıf bir senedle Şeddâd b. Evs'ten merfû hadis-i şerif olarak aynısını zikreder.[3]

İbn Ebi'd-Dünya, *el-Azâu*'de, Şehr b. Havşeb'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ayakkabısının bağı kopan kişi de «İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn» desin. Zira bu da bir musibettir"* buyurmuştur.

İbn Ebî Şeybe ile İbn Ebi'd-Dünya, Avn b. Abdillah'tan bildiriyor: İbn Mes'ûd yürürken ayakkabısının bağı kopunca: "İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn" dedi. Ona: "Böylesi bir şey için bile istircâ' mı ediyorsun?" diye sorulunca: "Bu da bir musibettir" karşılığını verdi.[4]

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abdullah b. Ahmed, *ez-Zühd*'e zevâid olarak, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre bir defasında Ömer b. el-Hattâb'ın ayakkabısının bağı kopunca: "İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn" dedi. Kendisine: "Ne oldu?" diye sorulunca: "Ayakkabımın bağı koptu ki hoşuma gitmedi. Kişinin hoşuna gitmeyen bir şey de onun için bir musibettir" karşılığını verdi.[5]

İbn Ebi'd-Dünya, Kısar *el-Emel*'de ve Deylemî, Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ayakkabısına demirden bir kıbal (parmak halkası) alan birini görünce: *"Emellerini bayağı uzun tutmuşsun. Birinizin ayakkabı bağı koptuğu zaman «İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn» derse Rabbinin*

---

[1] Taberânî (7824). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/331): "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3120) ve Beyhakî (9693). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/331): "İsnâdında zayıf biri olan Bekr b. Huneys bulunmaktadır" demiştir.

[3] Bezzâr (3476). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/331): "İsnâdında metrûk biri olan Hârice b. Mus'ab bulunmaktadır" demiştir.

[4] İbn Ebî Şeybe (9/109).

[5] İbn Sa'd (6/121), İbn Ebî Şeybe (9/109), Hennâd (423), Abdullah b. Ahmed (1/216) ve Beyhakî (9694).

mağfiretini, hidayetini ve merhametini hakkeder ki bir kişi için bunlar, dünyadaki tüm şeylerden daha hayırlıdır" buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebi'd-Dünya, *el-Azâu*'de, İkrime'den bildiriyor: Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) lambası sönünce: *"İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn"* dedi. Yanındakiler: "Yâ Resûlallah! Bu da bir musibet midir ki?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet! Müslümana eziyet veren her şey bir musibettir ve kişi bundan dolayı ecrini alır"* karşılığını verdi.

İbn Ebi'd-Dünya, Abdulazîz b. Ebî Revvâd'dan bildiriyor: Bana ulaşana göre lambası sönen Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) istircâ' etti ve: *"Kişiye eziyet veren her şey bir musibettir"* buyurdu.

Taberânî ile Semmûyeh, *Fevâid*'de, Ebû Umâme'den bildiriyor: Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) yürüdüğümüz bir sırada ayakkabısının bağı koptu ve: *"İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn"* dedi. Adamın biri: "Bir bağ için mi (bunu söylüyorsun)?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu da bir musibettir"* karşılığını verdi.[2]

İbnu's-Sünnî, *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de, Ebû İdrîs el-Havlânî'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla birlikte yürürken ayakkabısının bağı koptu ve: *"İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn"* dedi. Yanındakiler: "Bu da bir musibet mi?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): : *"Evet! Mümine eziyet veren her şey bir musibettir"* karşılığını verdi.[3]

Deylemî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla birlikte yürürken ayak başparmağına bir diken battı. Bunun üzerine istircâ' etmeye ve parmağını üflemeye başladı. Bu şekilde istircâ' ettiğini işitince yanına yaklaşıp baktım. Ancak basit bir şey olduğunu görünce güldüm ve: "Yâ Resûlallah! Anam babam sana feda olsun! Bütün bu istircâ'lar bu diken için miydi?" diye sordum. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) tebessüm etti. Sonra göğsüme vurarak: *"Ey Âişe! Yüce Allah dilerse küçük bir şeyi büyük bir şeye, büyük bir şeyi de küçük bir şeye dönüştürebilir"* buyurdu.

Abd b. Humeyd, Hasan'dan bildiriyor: "Cemaatle bir vakit namazını kaçırdığın zaman istircâ' et; zira bu senin için bir musibettir."

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya (8).

[2] Taberânî (7600). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/331): "İsnâdında metrûk biri olan Alâ b. Kesîr bulunmaktadır" demiştir.

[3] İbnu's-Sünnî (353).

Abd b. Humeyd, Sevvâr b. Dâvud'dan bildiriyor: "Bir defasında Saîd b. el-Müseyyeb mescide geldi, ancak cemaatle namazı kaçırmıştı. Bundan dolayı istircâ' etmeye başladı ki sesi mescidin dışından duyulabiliyordu."

Abdurrezzâk, *Musannef*'te ve Abd b. Humeyd'in Hasan'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Asıl sabrın, musibetle ilk karşılaşıldığında gösterilmesi gerekir. Ancak yine de insanoğlu gözyaşına hakim olamaz, kişi kardeşi için üzülebilir"* buyurmuştur.[1]

İbn Sa'd, Hayseme'den bildiriyor: Abdullah b. Mes'ûd'a kardeşi Utbe'nin vefat haberi geldiği zaman gözleri yaşardı ve: "Bu (gözyaşı) Yüce Allah'ın ihsan ettiği bir rahmettir. İnsan da ona hakim olamaz" dedi.[2]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî, Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) çocuğu için ağlayan bir kadınla karşılaşınca ona: *"Allah'a karşı takvalı ol ve sabret"* buyurdu. Ancak kadın: "Sen benim çektiğimi nereden bileceksin?" karşılığını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) oradan ayrılınca, kadına: "O kişi Allah Resûlüydü" denildi. Kadın bunu duyunca ölecek gibi oldu ve Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) peşinden gitti. Evine geldiğinde kapıda kimseler yoktu. Yanına girdi ve: "Yâ Resûlallah! Seni tanıyamadım" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de ona: *"Asıl sabrın, musibetle ilk karşılaşıldığında gösterilmesi gerekir"* buyurdu.[3]

Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Mâce ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman bir anne babanın henüz ergenlik çağına ermeyen üç çocuğu vefat ederse, bu çocuklar Cehennem ateşine karşı anne-babalarına sağlam bir kale gibi olurlar"* buyurdu. Ebû Zer: "Yâ Resûlallah! Benim bu şekilde iki çocuğum vefat etti" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki çocuk için de aynı durum geçerlidir"* buyurdu. Kur'ân hafızlarının başı olan Ebu'l-Münzir: "Yâ Resûlallah! Benim de bu şekilde bir çocuğum vefat etti" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir*

---

[1] Abdurrezzâk (6667). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*'de (3534) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Sa'd (4/127).

[3] Ahmed 19/326, 443, 21/7 (12317, 12458, 13273), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1201), Buhârî (1252, 1283, 1302, 7154), Müslim (926), Ebû Dâvud (3124), Tirmizî (988) ve Nesâî (1868).

çocuk için de aynı durum geçerlidir ancak bu, vefatın ilk anında gösterilen sabır içindir" buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd, Kureyb b. Hassân'dan bildiriyor: Bizlerden bir adam vefat edince babası vefatına aşırı bir şekilde üzüldü. Bunun üzerine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından Havşeb adında biri adama şöyle dedi: Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) beraberken şahit olduğum öylesi bir hadiseyi size anlatayım. Adamın biri oğluyla beraber Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelirdi. Bir gün oğlu vefat edince ona aşırı bir şekilde üzüldü. Onun yokluğunu fark eden Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Filan adama ne oldu?"* diye sorunca: "Yâ Resûlallah! Yanına gelirken beraberinde getirdiği oğlu vefat etti" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) adamla karşılaşınca ona: *"Ey filan! Oğlunun diğer bütün çocuklardan daha sağlam olmasını istemez misin? Oğlunun diğer bütün çocuklardan daha canlı olmasını istemez misin? Oğlunun orta yaşlılar içinde en iyi kişi olmasını istemez misin? Veya sana: «Senden alınan bu oğluna karşılık Cennete gir" denilmesini istemez misin?»* buyurdu.[2]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Nesâî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Muâviye b. Kurra'dan, o da babasından bildiriyor: Adamın biri oğluyla birlikte Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gelirdi. Bir gün Allah Resûlü, adama: *"Oğlunu seviyor musun?"* diye sordu. Adam: "Yâ Resûlallah! Onu sevdiğim gibi Allah da seni sevsin" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir süre adamın gelmediğini fark edince: *"Filanın oğluna ne oldu?"* diye sordu. Ashab: "Öldü" karşılığını verdiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) çocuğun babasıyla karşılaşınca ona: *"Cennet kapılarından birinin açılmasını istediğin zaman bu çocuğunun sana kapıyı açmak için koşmasını istemez miydin?"* buyurdu. Oradakiler: "Yâ Resûlallah! Bu durum sadece onun için midir yoka bizim için de geçerli midir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bilakis hepiniz için geçerlidir"* karşılığını verdi.[3]

Buhârî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah şöyle buyurur: "Dünyada iken sevdiği birinin ruhunu aldığımda*

---

[1] Tirmizî (1061), İbn Mâce (1606) ve Beyhakî (9749, 9750). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 179).

[2] Ahmed 25/167, 168 (15843). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Ahmed 24/361 (15595), Nesâî (1869, 2087), Hâkim (1/384) ve Beyhakî (9753, 9754). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahihtir" demişlerdir.

sabredip karşılığını benden bekleyen kuluma katımda vereceğim mükâfat Cennetten başkası değildir" buyurmuştur.[1]

Mâlik, *Muvattâ*'da ve Beyhakî, *Şuabu'l-'İman*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mümin, Yüce Allah'ın huzuruna tüm günahları silinmiş, tertemiz bir şekilde çıkana kadar dünyada iken çocukları ve sevdiklerinden yana devamlı olarak musibetlere maruz bırakılır"* buyurmuştur.[2]

Ahmed ile Taberânî'nin Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çocuklarından üç tanesinden (ölümle) mahrum bırakılan kişi, sabredip bunun karşılığını Allah'tan beklediği müddetçe Cenneti hakeder"* buyurmuştur.[3]

Bezzâr ve Hâkim, Bureyde'den bildiriyor: Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken Ensar'dan bir kadının oğlunun öldüğü ve kadının buna çok üzüldüğü haberi getirildi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla birlikte kadının yanına gitti. Yanına girip: *"Bana üzgün olduğunu söylediler"* buyurdu. Kadın: "Kimsem yokken ve doğan bütün çocuklarım ölüyorken nasıl üzülmeyeyim!" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Asıl kimsesi olmayanlar, çocukları hayatta kalanlardır! Çocuklarından üç tanesi ölüp de sabredip karşılığını Allah'tan bekleyen kadın Cenneti hakeder"* buyurdu. Orada bulunan Ömer: "Peki, ya iki çocuğu ölürse?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki çocuk için de aynı şey geçerlidir"* karşılığını verdi.[4]

Mâlik, *Muvattâ*'da Ebu'n-Nadr es-Sülemî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslümanlardan birinin üç çocuğunun ölmesi durumunda sabreder ve bunun karşılığını Allah'tan beklerse bu çocuklar Cehennem ateşine karşı onun kalkanı olurlar"* buyurdu. Kadının biri: "Ya iki çocuğu?" diye araya

---

[1] Buhârî (6424).

[2] Mâlik (1/236) ve Beyhakî (9836).

[3] Ahmed 28/531 (17298) ve Taberânî 17/300 (829). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (857) ve Hâkim (1/384, "sahih"). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/8): "Bezzâr rivayet etmiştir ve ravileri güvenilirdir" demiştir.

girince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Veya iki çocuğu ölürse..."* karşılığını verdi.[1]

Ahmed ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Câbir'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç çocuğu ölüp de sabrdip karşılığını Allah'tan bekleyen kişi Cennete girer"* buyurduğunu işittim. "Yâ Resûlallah! Peki, iki çocuğu ölen kişi?" diye sorduğumuzda: *"İki çocuğu ölen kişi için de aynı şey geçerlidir"* karşılığını verdi.[2]

İbn Ebi'd-Dünya, *el-Azâu*'de, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç çocuğu ölüp de sabredip karşılığını Allah'tan bekleyen kişi Cennete girer"* buyurdu. Kadının biri: "Peki, iki çocuğu ölen kişi?" diye sorunca: *"İki çocuğu ölen kişi için de aynı şey geçerlidir"* karşılığını verdi.[3]

Ahmed, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç çocuğu ölen Müslüman bir anne babayı, Yüce Allah onlara merhametinden dolayı Cennetine sokar"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Peki, ya iki çocuğu ölenler?" diye sorunca: *"İki çocuğu ölenler için de aynı şey geçerlidir"* buyurdu. "Peki, ya bir çocuk?" dediklerinde, yine: *"Bir çocuk için de geçerlidir"* karşılığını verdi. Sonra şöyle buyurdu: *"Canım elinde olana yemin olsun ki çocuğunu düşüren bir anne şayet sabreder ve karşılığını Allah'tan beklerse, çocuk göbek bağıyla onu Cennete doğru çeker."*[4]

Taberânî, Câbir b. Semure'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç çocuğunu toprağa veren ve sabredip karşılığını Allah'tan bekleyen kişi Cenneti hakeder"* buyurdu. Ümmü Eymen: "Ya iki çocuğunu toprağa veren?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki çocuğu ölen kişi için de aynı şey geçerlidir"* buyurdu. "Peki, ya bir çocuk?" deyince, yine: *"Bir çocuk için de geçerlidir"* buyurdu.[5]

Ahmed, İbn Kâni', *Mu'cemu's-Sahâbe*'de ve İbn Mende, *Ma'rife*'de Havşeb el-Himyerî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çocuğu ölüp*

---

[1] Mâlik (1/235). İbn Abdilber: "Buradaki Ebu'n-Nadr, sahabe ve tabiûn arasında bilinmeyen biridir" demiştir. Konu için İbn Hacer, *el-İsâbe*'ye (5/214) bakınız.

[2] Ahmed 22/190 (14285) ve Beyhakî (9745). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[3] Nesâî (1871). Sahih hadistir (bak: bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 1766).

[4] Ahmed 36/22090). *Müsned*'in muhakkikleri: "Düşük çocuk kısmı hariç hasen liğayrihi bir hadistir" demişlerdir.

[5] Taberânî (2030), *M. el-Evsat* (2489). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/10): "İsnâdında metrûk biri olan Nâsih b. Abdillah Ebû Abdillah bulunmaktadır" demiştir.

de sabreden ve karşılığını Allah'tan bekleyen kişiye: «Senden aldığımıza karşılık Cennete gir» denilir" buyurmuştur.[1]

Nesâî, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Ebû Selmâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Lâ ilâhe illallah, Allahu Ekber, Sübhânallah, Elhamdulillâh demek ile sâlih çocuğu vefat eden bir müminin Allah rızasını umarak buna sabretmesi Mizan'da ağır gelmeleri bakımından öylesine güzeldirler ki!"*[2]

İbn Ebi'd-Dünya, *el-Azâu*'de ve Beyhakî, Enes'ten bildiriyor: Osmân b. Maz'ûn'un bir oğlu ölünce ona çok üzüldü. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Cennetin sekiz, Cehennemin de yedi kapısı vardır. Bu kapılardan hangisine gelsen vefat eden bu oğlunun yanında olmasını ve kemerinden tutup Allah katında sana şefaatçi olmasını istemez misin?"* buyurunca, Osmân: "Tabi ki isterim" dedi. Oradaki Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Bizim de ölen çocuklarımız var. Osmân için bu söylediklerin bizim için de olacak mı?" diye sorduklarında, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sabreden ve karşılığını Allah'tan bekleyenler için tabi ki olacak"* karşılığını verdi.[3]

Nesâî'nin İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, insanlardan en sevdiği yakınlarını aldığı zaman sabreden ve karşılığını Allah'tan bekleyenler için mükâfat olarak Cennetten daha aşağısını vermez"* buyurmuştur.[4]

Ebû Nuaym, *Hilye*'de Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç haslet vardır ki bu üçünü taşıyan kişi akıllı kişidir. Taşımayan kişi de akıllı biri değildir. Bu üç şey de Allah'ı en güzel şekilde tanımak, Allah'a en güzel şekilde itaat etmek ve Allah rızası için en güzel şekilde sabretmektir."*[5]

---

[1] Ahmed 25/167 (15843). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Nesâî, *el-Kübrâ* (9995), İbn Hibbân (833), Taberânî (22/348), Hâkim (1/511, "sahîh") ve Beyhakî (9755). Elbânî de, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1204) bu hadisin sahih olduğunu söylemiştir

[3] Beyhakî, *Şuab* (9761).

[4] Nesâî (1870). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 1765).

[5] Ebû Nuaym, *Hilye* (1/21, 3/323). İbnu'l-Cevzî, *el-Mevdû'ât*'ta (1/173) şöyle der: "Bu hadis Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) sözlerinden değildir. Ebû Hâtim er-Râzî: "Süleymân b. İsa yalancı biridir" demiştir. İbn Adiy de: "Süleymân hadis uyduran birisidir" demiştir.

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Mutarrif b. Abdillah b. eş-Şıhhîr, oğlu Abdullah öldüğü zaman dışarıya güzel giysilerini giymiş bir şekilde çıktı. Oğlu öldüğü halde neden böyle yaptığı sorulunca da şöyle karşılık verdi: "Yüce Allah bu musibetime karşı bana üç hasleti vaat etti ki her biri benim için tüm dünyadan daha iyidir. Yüce Allah: **"Onlar, başlarına bir musibet geldiği zaman: "Biz Allah'a aidiz ve sonunda O'na döneceğiz" derler. İşte Rableri katından mağfiret ve merhamet onlaradır. Doğru yola ulaştırılmış olanlar da işte bunlardır"**[1] buyurur. Böyle iken kendimi musibete teslim mi edeceğim!"[2]

إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا...

"Safâ ile Merve Allah'ın belirlediği nişanelerdendir. Kim hac veya umre niyetiyle Kâbe'yi ziyaret ederse bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur..." (Bakara Sur. 158)

Mâlik, *Muvattâ*'da, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*'te, İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre Urve, Hz. Âişe'ye: **"Safâ ile Merve Allah'ın belirlediği nişanelerdendir. Kim hac veya umre niyetiyle Kâbe'yi ziyaret ederse bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur..."**[3] âyetine göre kişinin Safâ ile Merve arasında tavaf etmemesinde bir sakınca yoktur" dediğinde, Hz. Âişe şöyle karşılık verdi: "Ey kardeşimin oğlu! Ne fena bir söz söyledin! Şayet bu âyet senin yorumladığın şekilde olsaydı, âyetin lafzı: "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَلَّا يَطَّوَّفَ بِهِمَا" (Bu ikisini tavaf etmemesinde bir beis yoktur) şeklinde olurdu. Bu âyet Müslüman olmadan önce Ensâr hakkında inmişti. Çünkü onlar, (Müşellel'de bulunan ve) kendisine taptıkları azgın Menât putu için ihrama girerlerdi. Ensâr'dan bu şekilde ihrama girenler (kendi putları karşısında dikili olan) Safâ ile Merve (de bulunan putlar) arasında sa'yetmeyi sakıncalı görüyorlardı. Müslüman olduktan sonra Allah Resûlüne: "Yâ Resûlallah! Cahiliyedeyken Safâ ile Merve arasında tavaf etmeyi sakıncalı

[1] Bakara Sur. 156, 157
[2] İbn Sa'd (7/244).
[3] Bakara Sur. 158

görürdük" deyip say'etmenin hükmünü sordular. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Safâ ile Merve Allah'ın belirlediği nişanelerdendir..."**[1] âyetini indirdi. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) da Safâ ile Merve arasında sa'yetmeye başlamıştır. Onun için bu ikisi arasında tavafı terketmek kimseye caiz değildir."[2]

Abd b. Humeyd, Buhârî, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*'te, İbn Ebî Hâtim, İbnu's-Seken ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes'e Safâ ile Merve arasında say'etmenin etme konusu sorulunca şöyle demiştir: "Onları cahiliyye döneminin iki sembolü olarak görürdük. Müslüman olduktan sonra da onlardan uzak durduk. Sonrasında da bu konuda: **"Safâ ile Merve Allah'ın belirlediği nişanelerdendir. Kim hac veya umre niyetiyle Kâbe'yi ziyaret ederse bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur..."**[3] âyeti nazil oldu."[4]

Hâkim ile İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Bu âyet Ensarlı Müslümanlar hakkında nazil oldu. Cahiliye döneminde ihrama girdikleri zaman Safâ ile Merve arasınsa sa'yetmeyi kendilerine caiz görmezlerdi. Medine'ye hicret ettikten sonra bu konuyu Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) sordular. Bunun üzerine: **"Safâ ile Merve Allah'ın belirlediği nişanelerdendir. Kim hac veya umre niyetiyle Kâbe'yi ziyaret ederse bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur..."**[5] âyeti nazil oldu."[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*'te, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Cahiliye döneminde şeytanlar (müşrikler) gece boyu Safâ ile Merve arasında ses çıkarır, müzik çalarlardı. Zira burada putlardan ilahları bulunuyordu. Ancak İslam dini gelince Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Safâ ile Merve arasında artık sa'yetmeyeceğiz çünkü bu, cahiliyye döneminde yaptığımız şeylerden biriydi" dediler. Bunun üzerine: **"Safâ ile Merve Allah'ın belirlediği nişanelerdendir. Kim hac veya umre niyetiyle Kâbe'yi ziyaret**

---

[1] Bakara Sur. 158

[2] Mâlik (1/383), Ahmed 42/48, 179, 43/78 (25112, 25298, 25905), Buhârî (1643. 1790, 4495, 4861), Müslim (1277), Ebû Dâvud (1901), Nesâî (2967, 2968), İbn Mâce (2986), İbn Cerîr (2/718, 719, 721, 726), İbn Ebî Dâvud (sh. 99, 100), İbn Ebî Hâtim 1/266 (1430, 1431) ve Beyhakî (5/96, 97).

[3] Bakara Sur. 158

[4] Abd b. Humeyd, *el-Muntehab* (1224), Buhârî (1648, 4496), Tirmizî (2966), İbn Cerîr (2/715), İbn Ebî Dâvud (sh. 100), İbn Ebî Hâtim 1/267 (1432) ve Beyhakî (5/97).

[5] Bakara Sur. 158

[6] Hâkim (2/270, "sahîh").

ederse bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur..."[1] âyeti nazil oldu. Âyetle de bunu yapmanın günah olmayacağı, aksine bundan dolayı sevap alacakları bildirildi."[2]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta İbn Abbâs'tan bildiriyor: Ensâr: "Safâ ile Merve arasında sa'yetmek, Cahiliye adetlerindendir" deyince, Yüce Allah: **"Safâ ile Merve, Allah'ın belirlediği nişanelerdendir. Kim hac veya umre niyetiyle Kâbe'yi ziyaret ederse bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur..."**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr, Amr b. Hubşî'den bildiriyor: İbn Ömer'e: **"Safâ ile Merve Allah'ın belirlediği nişanelerdendir..."**[5] âyetini sorduğumda bana: "İbn Abbâs'a git ve ona sor. Zira Kur'ân âyetleri konusunda hayatta kalanların en alimi kendisidir" dedi. İbn Abbâs'a gidip sorduğumda şöyle cevap verdi: "Bu iki tepede önceden putlar vardı. insanlar Müslüman olduklarında ikisi arasında sa'yetmeyi bıraktılar. Sonunda da: **«Safâ ile Merve Allah'ın belirlediği nişanelerdendir. Kim hac veya umre niyetiyle Kâbe'yi ziyaret ederse, bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur...»**[6] âyeti nazil oldu."[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Safâ ile Merve Allah'ın belirlediği nişanelerdendir. Kim hac veya umre niyetiyle Kâbe'yi ziyaret ederse bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur..."**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bazı Müslümanlar bu ikisi arasında sa'yetmeyi sakıncalı bulunca, âyetle bunların Yüce Allah'ın nişânelerden olduğu ve ikisi arasında sa'yetmenin Allah'ın sevdiği bir şey olduğu bildirildi. Bu şekilde de ikisi arasında sa'yetme uygulaması başladı.[9]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Âmir eş-Şa'bî'den bildiriyor: Safâ'da İsâf, Merve'de de Nâile adında bir put bulunurdu. Cahiliye devri insanları Kâbe'yi tavaf edecekleri zaman bu iki tepe arasında

[1] Bakara Sur. 158
[2] İbn Cerîr (2/716), İbn Ebî Dâvud (sh. 100, 101), İbn Ebi Hâtim 1/267 (1435) ve Hâkim (2/271, lafız kendisinindir ve "sahîh").
[3] Bakara Sur. 158
[4] Taberânî (8323).
[5] Bakara Sur. 158
[6] Bakara Sur. 158
[7] İbn Cerîr (2/715).
[8] Bakara Sur. 158
[9] İbn Cerîr (2/716).

sa'yeder ve burada bulunan putlara el sürerlerdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret edince: "Yâ Resûlallah! Safâ ile Merve arasında üzerlerinde bulunan putlar için tavaf edilirdi. İkisi arasında sa'yetme de Allah'ın nişânelerinden değildir" dediler. Bunun üzerine: **"Safâ ile Merve Allah'ın belirlediği nişanelerdendir. Kim hac veya umre niyetiyle Kâbe'yi ziyaret ederse bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur..."**[1] âyeti nazil oldu. Üzerindeki putun erkek olması dolayısıyla Safâ tepesi müzekker siygasıyla, üzerindeki putun dişi olması dolayısıyla da Merve tepesi müennes siygasıyla zikredilmiştir.[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: Ensar: "Bu iki taş (tepe) arasında sa'yetmek, Cahiliye âdetlerindendir" deyince, Yüce Allah: **"Safâ ile Merve, Allah'ın belirlediği nişanelerdendir. Kim hac veya umre niyetiyle Kâbe'yi ziyaret ederse bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur. Her kim de gönlünden koparak bir hayır işlerse, şüphesiz Allah, mükâfatını veren ve her şeyi bilendir"**[3] âyetini indirdi. Bu âyetle de ikisi arasında sa'yetmede herhangi bir sakıncanın olmadığı hatta hayırlı sayılacağı bildirildi. Bunun içindir ki gönlünden koparak böylesi bir hayra kalkışan kişi elbetteki kendi lehine bunu yapar. Hz. Peygamber sallallahu aleyhi vesellem) böylesi bir hayra yönelmiş ve bu şekilde ikisi arasında sa'yetmek sünnetleşmiştir.

Atâ da bu konuda: "Safa ile Merve arasında sa'yetmek istemeyen kişi dilerse onun yerine Kâbe'nin etrafında ondört defa döner" demiştir.[4]

İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Tihâme ahalisinden bazıları Cahiliye döneminde Safâ ile Merve arasında sa'yetmezlerdi. Sonrasında: **"Safâ ile Merve Allah'ın belirlediği nişanelerdendir. Kim hac veya umre niyetiyle Kâbe'yi ziyaret ederse bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur. Her kim de gönlünden koparak bir hayır işlerse, şüphesiz Allah, mükâfatını veren ve her şeyi bilendir"**[5] âyeti nazil oldu. İkisi arasında sa'yetmek de İbrâhim (aleyhisselam) ile İsmâil'in (aleyhisselam) sünnetlerindendi."[6]

---

[1] Bakara Sur. 158
[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 234) ve İbn Cerîr (2/714). Mürsel hadistir.
[3] Bakara Sur. 158
[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 235) ve İbn Cerîr (2/710, 716, 723, 728).
[5] Bakara Sur. 158
[6] İbn Cerîr (2/718).

Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de, Zührî kanalıyla Urve'den bildiriyor: Hz. Âişe şöyle dedi: Cahiliye döneminde (Mekke ile Medine arası bir yerde bulunan) Menât putu için ihrama giren Ensâr'dan bazıları: "Ey Allah'ın Peygamberi! Menat putuna saygımızdan dolayı eskiden Safâ ile Merve arasında say'etmezdik. Şimdi ikisi arasında sa'yetsek bir sakıncası olur mu?" diye sorunca: **"Safâ ile Merve, Allah'ın belirlediği nişanelerdendir. Kim hac veya umre niyetiyle Kâbe'yi ziyaret ederse bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur. Her kim de gönlünden koparak bir hayır işlerse, şüphesiz Allah, mükâfatını veren ve her şeyi bilendir"**[1] âyeti nazil oldu.

Hz. Âişe'ye: "Safâ ile Merve arasında say'etmememde herhangi bir sakınca görmem. Zira Yüce Allah: **«...Bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur...»**[2] buyuruyor" dediğimde ise: "Yeğenim! **«Safâ ile Merve Allah'ın belirlediği nişanelerdendir...»**[3] buyurduğunu görmüyor musun!" karşılığını verdi.

Ravi Zührî der ki: Bu hadisi Ebû Bekr b. Abdirrahman b. el-Hâris b. Hişâm'a zikrettiğimde: "Bilmek işte böyle bir şeydir!" karşılığını verdi. Ebû Bekr yine şöyle dedi: "İlim ehli olan bazı adamların şöyle dediğini işittim: Yüce Allah Kâbe'yi tavaf etme konusunda vahiy gönderince Safâ ile Merve arasında tavaf edilmesi konusunda bir vahiy indirmemişti. Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) :"Cahiliye döneminde Safâ ile Merve arasında tavaf ederdik. Yüce Allah da Kâbe'nin tavaf edilmesini zikretmiş; ama Safâ ile Merve arasında tavaf edilmesini zikretmemiştir. Onları tavaf etmememizde bir sakınca var mı?" diye sorduklarında Yüce Allah şu âyeti indirdi: **"Safâ ile Merve, Allah'ın belirlediği nişanelerdendir. Kim hac veya umre niyetiyle Kâbe'yi ziyaret ederse bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur. Her kim de gönlünden koparak bir hayır işlerse, şüphesiz Allah, mükâfatını veren ve her şeyi bilendir"**[4] Ebû Bekr devamen: "Bu âyetin her iki fırka hakkında yani bu ikisini tavaf edenler ile etmeyenler hakkında nazil olduğunu işittim" dedi.[5]

---

[1] Bakara Sur. 158
[2] Bakara Sur. 158
[3] Bakara Sur. 158
[4] Bakara Sur. 158
[5] Müslim 1288 (261), Tirmizî (2965), İbn Cerîr (2/719, lafız kendisinindir) ve Beyhakî (5/96, 97).

Vekî', Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Müslim, İbn Mâce ve İbn Cerîr, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Ömrüme yemin olsun ki Yüce Allah, Safâ ile Merve arasında sa'yetmeyen kişinin haccını ve umresini tamamlanmış saymaz. Zira: **"Safâ ile Merve, Allah'ın belirlediği nişanelerdendir..."**[1] buyurmuştur."[2]

Abd b. Humeyd ve Müslim, Enes'ten bildiriyor: **"Safâ ile Merve, Allah'ın belirlediği nişanelerdendir. Kim hac veya umre niyetiyle Kâbe'yi ziyaret ederse bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur. Her kim de gönlünden koparak bir hayır işlerse, şüphesiz Allah, mükâfatını veren ve her şeyi bilendir"**[3] âyeti nazil olana kadar Ensâr, Safâ ile Merve arasında sa'yetmeyi kerih görürlerdi. Bu âyetle de ikisi arasında sa'y işi tercihe bağlı bırakıldı."[4]

Ebû Ubeyd, *Fedâil*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*'te, İbnu'l-Münzir ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَلَّا يَطَّوَّفَ بِهِمَا" (Bu ikisini tavaf etmemesinde bir beis yoktur) şeklinde okurdu.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Atâ'dan bildiriyor: İbn Mes'ûd'un mushafında bu âyet: "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَلَّا يَطَّوَّفَ بِهِمَا" (Bu ikisini tavaf etmemesinde bir beis yoktur) lafzıyla geçer.[6]

İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*'te, Hammâd'dan bildiriyor: Ubey'in mushafında bu âyetin: "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَلَّا يَطَّوَّفَ بِهِمَا" (Bu ikisini tavaf etmemesinde bir beis yoktur) lafzıyla yazıldığını gördüm.[7]

İbn Ebî Dâvud'un bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti: "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَلَّا يَطَّوَّفَ بِهِمَا" (Bu ikisini tavaf etmemesinde bir beis yoktur) lafzıyla okurdu.[8]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti, "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ" şeklinde okumuş ve kişinin bu ikisini tavaf etmemesinde bir sakıncanın olmayacağı şeklinde yorumlamıştır.[9]

---

[1] Bakara Sur. 158
[2] Müslim 1277 (259, 260), İbn Mâce (2986) ve İbn Cerîr (2/721).
[3] Bakara Sur. 158
[4] Abd b. Humeyd, *el-Muntehab* (1224) ve Müslim (1278).
[5] Ebû Ubeyd (sh. 163), İbn Cerîr (2/723) ve İbn Ebî Dâvud (sh. (73).
[6] *el-Muhallâ*'da (7/11) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (2/722).
[7] İbn Ebî Dâvud (sh. 53).
[8] İbn Ebî Dâvud (sh. 89). İbn Abbâs, Atâ ve Mücâhid'in bu kıraatleri, şâz kıraatlerdir.
[9] Taberânî (4638).

Saîd b. Mansûr ve Hâkim'in bildirdiğine göre adamın biri İbn Abbâs'a geldi ve: "Sa'y yaparken önce Safâ'dan mı, yoksa Merve'den mi başlamalıyım? Namazı tavaftan önce mi, yoksa sonra mı kılmalıyım? Kurbanı kesmeden önce mi yoksa sonra mı tıraş olmalıyım?" diye sordu. İbn Abbâs da şöyle cevap verdi: "Bunların cevabını bizzat Allah'ın Kitab'ından öğrenin ki akılda kalması daha kolay olur. Yüce Allah: **"Safâ ile Merve, Allah'ın belirlediği nişanelerdendir..."**[1] buyurur. Buradan Safâ'nın Merve'den önce geldiğini anlıyoruz. Yine: **"...Kurban kesilinceye kadar başlarınızı tıraş etmeyin..."**[2] buyurur. Buradan da kurbanı kesmenin tıraştan önce geldiğini anlıyoruz. Yine: **"...Bana hiçbir şeyi ortak koşma; evimi, tavaf edenler, namaz kılanlar, rükû ve secde edenler için temizle..."**[3] buyurur. Buradan da tavafın namazdan önce olduğunu anlıyoruz."[4]

Vekî', Sa'îd b. Cübeyr'den bildiriyor: İbn Abbâs'a: "Sa'y yapmaya neden Merve'den değil de Safâ'dan başlanmıştır?" diye sorduğumda: "Çünkü Yüce Allah: **"Safâ ile Merve, Allah'ın belirlediği nişanelerdendir..."**[5] buyurur (arak Safâ'yı daha önce zikreder)" karşılığını verdi.

Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Sünen*'de Câbir'den bildiriyor: Hac esnasında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Safâ'ya yaklaştığı zaman: *"Yüce Allah:* **"Safâ ile Merve, Allah'ın belirlediği nişanelerdendir..."**[6] *buyurur. Siz de sa'yetmeye Allah'ın başladığı yerden başlayın"* buyurdu ve Safâ tepesine çıkmaya başladı.[7]

Şâfiî, İbn Sa'd, Ahmed, İbnu'l-Münzir, İbn Kâni' ve Beyhakî, Habîbe binti Ebî Ticrât'tan bildiriyor: Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) Safâ ile Merve arasında sa'yederken gördüm. İnsanlar önünde kendisi de arkalarındaydı. Sa'yini hızlı

---

[1] Bakara Sur. 158
[2] Bakara Sur. 196
[3] Hac Sur. 26
[4] Hâkim (2/270, 271, "sahîh").
[5] Bakara Sur. 158
[6] Bakara Sur. 158
[7] Müslim (1218), Tirmizî (862, 2967), İbn Cerîr (2/724, lafız kendisinindir) ve Beyhakî (3/315).

yapmasından dolayı dizleri görünüyordu. İzarı ayaklarına dolanıyor, bir yandan da: *"Sa'yedin! Yüce Allah sa'yetmenizi emretti"* buyuruyordu.[1]

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Haccettiği yıl Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) remel (tavafta hızlı ve çalımlı yürüme) konusu sorulunca: *"Yüce Allah sa'yetmenizi emretti, siz de sa'yedin!"* karşılığını verdi.[2]

Vekî', Ebu't-Tufeyl Âmir b. Vâsile'den bildiriyor: İbn Abbâs'a Safâ ile Merve arasında sa'yetme konusunu sorduğumda: "İbrâhim (aleyhisselam) sa'yederdi" karşılığını verdi.

Taberânî ile Beyhakî, Ebu't-Tufeyl'den bildiriyor: İbn Abbâs'a: "Bazıları Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Safâ ile Merve arasında sa'yettiğini ve bunun sünnet olduğunu söylüyorlar" dediğimde: "Doğru söylüyorlar. İbrâhim'e (aleyhisselam) hac menâsikini ifa etmesi emredildiği zaman sa'y yerinde Şeytan karşısına çıktı. İkisi bir yarışa girince İbrâhim (aleyhisselam) onu yendi" karşılığını verdi.[3]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Safâ ile Merve arasında sa'yeden Müslümanları görünce: "Bu, İsmâil'in (aleyhisselam) annesinden size kalan bir mirastır" dedi.[4]

Hatîb, *Tâlî Talhîsi'l-Müteşâbih*'te Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: İbrâhim, yanında Hz. Hâcer ve oğlu Hz. İsmâil'i getirip şimdi Kâbe'nin bulunduğu yere koydu. Hz. Hâcer ona: "Bunu yapmanı Allah mı emretti?" diye sorunca, İbrâhim (aleyhisselam): "Evet!" dedi. Sonrasında küçük bir çocuk olan Hz. İsmâil susadı. Hz. Hâcer etrafına bakınınca en yakın tepenin Safâ tepesi olduğunu gördü. Koşarak üzerine tırmandı; ancak su namına bir şey göremedi. Oradan yine etrafına bakındı. Oraya en yakın tepenin Merve tepesi olduğunu gördü. Oraya da koşarak gitti, ancak yine bir şey bulamadı. Bu şekilde Safâ ile Merve tepeleri arasında ilk sa'yeden kişi o olmuştur. Sonra önünde bir hışırtı sesi işitti. "Sesini işitiyorum. Şayet suyun varsa buraya gel!" deyince Cebrâil

---

[1] Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/559 (907), İbn Sa'd (8/247), Ahmed 45/363, 367 (27367, 27368, lafız kendisinindir) ve Beyhaki (5/98). *Müsned*'in muhakkikleri: "Diğer tarikleri ve şahitleriyle hasen bir hadistir" demişlerdir.

[2] Taberânî (11437), *M. el-Evsat* (5032). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/239): "İsnâdında zayıf biri olan Fadl b. Sadaka bulunmaktadır" demiştir.

[3] Taberânî (10628) ve Beyhakî (5/153, 154). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/259): "Ravileri güvenilirdir" demiştir.

[4] Hâkim (2/271).

karşısına çıktı. Topuğuyla şimdiki Zemzem kuyusunun bulunduğu yere vurmaya başlayınca oradan su fışkırdı. Yanında bulunan deri torbaya suyu doldurmak için uğraşmaya başlayınca, Cebrâil ona: "Susuz kalmaktan mı endişe ediyorsun? Oysa burası Allah'ın misafirleri olanların beldesidir ve onlar susuz kalmaktan endişe etmezler" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kâbe'yi tavaf, Safâ ile Merve arasında say' ve şeytan taşlama, Yüce Allah'ın zikrini ikame etmekten başka bir şey değildir"* buyurmuştur.[1]

Ezrakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Safâ ile Merve arasında sünnet olan tavaf Safâ tepesinden inildikten sonra vadinin orta yerine gelene kadar yürünmesi, oradan vadiyi aşana kadar sa'yedilmesi, oradan da Merve'ye ulaşana dek yürünmesidir."[2]

Ezrakî, Mesrûk'tan bildiriyor: İbn Mes'ûd, Safâ tepesine çıktı. Bir yarığın üzerinde durup telbiye getirmeye başladı. Ona: "Bazıları burada yüksek sesle telbiye getirmenin (ihlâlin) yasak olduğunu söylüyorlar" dediğimde şöyle karşılık verdi: "Ama ben yükseltmeni söylüyorum! Telbiye nedir biliyor musun? Mûsa'nın (aleyhisselam) Rabbinin emrine icabet etmesidir. Zira bu vadiye geldiği zaman çalımlı ve hızlı bir şekilde yürümeye ve: "Rabbim! Beni bağışla ve merhamet et! Sen ki yüceler yücesi ve kerem sahibisin!" demeye başladı."[3]

Taberânî ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, Safâ tepesindeki yarığın üzerinde durdu ve: "Kendisinden başka ilah olmayan Allah'a yemin olsun ki işte burası Bakara Sûresi'nin nazil olduğu yerdir!" dedi.[4]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/32), Ebû Dâvud (1888), Tirmizî (902, "sahîh"), Hâkim (1/459, "sahîh") ve Beyhakî (4081). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 410).

[2] Ezrakî (2/117).

[3] Ezrakî (2/117, 118).

[4] Taberânî (10036) ve Beyhakî (5/95).

... وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا ...

"...Her kim de gönlünden koparak bir hayır işlerse..."
(Bakara Sur. 158)

İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*'de, A'meş'ten bildiriyor: "Abdullah'ın kıraatinde bu âyetin lafzı: "ومن تطوّع بخير" şeklindedir."[1]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Ömer, Safâ ile Merve üzerinde dua ederdi. Dua ederken üçerli olarak yedi defa tekbir getirir ve şöyle derdi: "Allah'tan başka ilah yoktur. Tektir ve ortaksızdır. Mülk ve hamd onundur ve her şeye kadirdir. Allah'tan başka ilah yoktur ve sadece ona ibadet ederiz. Kâfirler hoşlanmasalar da din olarak sadece onu (n dinini) kabul ederiz."

Ravi der ki: Bazen öyle çok uzun dua ederdi ki biz genç olmamıza rağmen ona yetişemezdik. Dualarından biri de şöyledir: "Allahım! Beni dininle, sana ve Resûlüne itaatle koru. Beni yasaklarını çiğnemekten uzak tut. Allahım! Seni, meleklerini, elçilerini ve salih kullarını seven kişilerden biri kıl beni. Allahım! Beni kendine sevdir. Meleklerine, elçilerine ve salih kullarına sevdir. Allahım! Beni zor olandan uzaklaştırıp kolaylıklara yönlendir. Dünyada ve âhirette mağfiretini benden esirgeme. Beni muttâkilerin imamlarından ve Cennet bahçelerine nail olanlardan biri kıl. Kıyamet gününde günahlarımı ve kusurlarımı bağışla. Allahım! Sen ki: **"...Bana dua edin ki duanıza icabet edeyim..."**[2] buyurdun. Ve sen verdiğin sözleri daim yerine getirirsin. Allahım! Bana hidayet verip İslam diniyle müşerref kıldıktan sonra onu içimden çekip alma! Benden razı bir şekilde, Müslüman olarak canımı alıncaya kadar da beni bu yoldan ayırma. Allahım! Azabımı erken kılma ve kötü bir fitneye bulaşacak kadar hayatta bırakma!"

Saîd b. Mansûr ile İbn Ebî Şeybe, Ömer b. el-Hattâb'tan bildiriyor: "Biriniz hac için geldiği zaman ilk önce Kâbe'ye gelip yedi defa dönsün. Ardından Mâkâm-ı İbrâhim'de iki rekat namaz kılsın. Sonra Safâ tepsine çıkıp Kâbe'ye doğru dönsün ve yedi defa tekbir getirsin. Her iki tekbir arasında da Allah'a hamdu senâlarda bulunsun. Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) salât selam etsin. Kendisi için de bir şeyler dilesin. Aynı şeyi Merve tepesinde de yapsın."[3]

---

[1] İbn Ebî Dâvud (sh. 57). Bu kıraat de şâz bir kıraattir.
[2] Mü'min Sur. 60
[3] İbn Ebî Şeybe (sh. 344, 428).

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Eller, namazlara durulduğunda, (hacda) Kâbe görüldüğünde, Safâ ile Merve tepelerine çıkıldığında, Arafat'ta ve Müzdelife'de durulduğunda ve Şeytan taşlamalarında olmak üzere yedi yerde kaldırılır."[1]

Şâfiî, *el-Ümm*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eller namazda, Kâbe görüldüğünde, Safâ ile Merve'de, Arafat'ta vakfede, Müzdelife'de, her iki cemrede (şeytan taşlamada) ve cenaze namazında kaldırılır"* buyurmuştur.[2]

...فَإِنَّ اللّٰهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ

"...Şüphesiz Allah, mükâfatını veren ve her şeyi bilendir." (Bakara Sur. 158)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Bir iyiliği mükâfatlandırmada ve en iyi şekilde karşılığını vermede Yüce Allah'ın üzerine yoktur" demiştir.[3]

إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللّٰهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ

"İndirdiğimiz apaçık delilleri ve hidayetin kendisi olan âyetleri insanlar için biz kitapta açıkladıktan sonra gizleyenler var ya, mutlaka onlara Allah lanet eder. Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler." (Bakara Sur. 159)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Seleme oğullarına mensup olan Muâz b. Cebel, Eşhel oğullarına mensup olan Sa'd b. Muâz ve Hâris b. el-Hazrec oğullarına mensup olan Hârice b. Zeyd, Yahudi bilginlerinden bir gruba Tevrat'ta bulunan bazı şeyleri sordular. Yahudi bilginler bu konuda Tevrat'ta bulunan şeyleri gizleyip açıklamak istemeyince: "**İndirdiğimiz apaçık delilleri ve hidayetin kendisi olan âyetleri insanlar için biz kitapta açıkladıktan sonra gizleyenler var ya**

[1] İbn Ebî Şeybe (4/96).
[2] Şâfiî (2/169). Elbânî de, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1054) bu hadisin zayıf olduğunu söylemiştir. Konu için Zeylaî, *Nasbu'r-Râye*'ye (1/389, 392) bakınız.
[3] İbn Ebî Hâtim 1/268 (1438).

,mutlaka onlara Allah lanet eder. Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler"[1] âyeti nazil oldu.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İndirdiğimiz apaçık delilleri ve hidayetin kendisi olan âyetleri insanlar için biz kitapta açıkladıktan sonra gizleyenler var ya..."**[3] âyetini açıklarken: "Bunları gizleyenlerden kasıt, Ehl-i kitâb'dır" demiştir.[4]

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"İndirdiğimiz apaçık delilleri ve hidayetin kendisi olan âyetleri insanlar için biz kitapta açıkladıktan sonra gizleyenler var ya..."**[5] âyetini açıklarken: "Bunlardan kasıt, Ehl-i kitâb'dır. Ellerinde bulunan Tevrat ve İncil'de yazılı olduğunu gördükleri halde Allah'ın dini olan İslâm'ı ve Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) peygamberliğini gizledik" demiştir. **"...Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler"**[6] buyruğunu açıklarken de: "Bunlardan kasıt, Yüce Allah'ın melekleri ve müminlerdir" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyete muhatap olanlar, Ehl-i kitâb'dır. Ellerindeki kitaplarda Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) sıfatlarının yazılı olduğunu gördükleri halde haset ve öfkelerinden dolayı bunu gizlemişlerdir."[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bazılarının dediğine göre Yahudilerden bir adamın Ensâr'dan Sa'lebe b. Ğaneme adında bir arkadaşı vardı. Ensarlı olan, Yahudiye: "Sizin kitabınızda Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) sıfatları ve peygamberliği konusunda bir şey var mı?" diye sorunca, Yahudi: "Hayır, yok" demiştir. Âyette bahsedilen apaçık delillerden kasıt, Muhammed'dir.[9]

---

[1] Bakara Sur. 159

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/551), İbn Cerîr (2/730) ve İbn Ebî Hâtim 1/268 (1439, lafız kendisinindir).

[3] Bakara Sur. 159

[4] İbn Cerîr (2/730).

[5] Bakara Sur. 159

[6] Bakara Sur. 159

[7] İbn Sa'd (1/362, 363) ve İbn Cerîr (2/731, 736).

[8] İbn Ebî Hâtim 1/268 (1441).

[9] İbn Cerîr (2/731).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ: **"...Onlara Allah lanet eder. Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler"**[1] buyruğunu açıklarken: "Cinler, insanlar ve bütün canlılar lanet ederler" demiştir.

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler"**[2] buyruğunu açıklarken der ki: "Kuraklık olup da hayvanlar susuz kalınca günahkâr insanlara beddua eder ve: "Onların günahları yüzünden yağmurdan mahrum bırakılıyoruz" derler."[3]

Saîd b. Mansûr ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kuraklık ve kıtlık olduğu zaman hayvanlar: "Bütün bunlar insanlardan isyankâr olan kişiler yüzündendir! Allah isyankâr insanlara lanet etsin!" diyerek beddua ve lanet ederler."[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Ebû Nuaym, *Hilye*'de ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar akrep, böcek gibi hayvanlardır ve: «İnsanların günahlarından dolayı yağmurdan mahrum bırakıldık!» diyerek beddua ve lanet ederler."[7]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler"**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Her şey onlara lanet eder. Hatta akrep ve böcekler bile: «İnsanların günahlarından dolayı yağmurdan mahrum bırakıldık!» diyerek beddua ve lanet ederler."[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Câfer: **"...Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler"**[10] buyruğunu açıklarken: "Her şey, hatta böcekler bile onlara lanet eder" demiştir.

---

[1] Bakara Sur. 159
[2] Bakara Sur. 159
[3] Abdurrezzâk (1/57).
[4] Bakara Sur. 159
[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 236) ve İbn Cerîr (2/734, 735).
[6] Bakara Sur. 159
[7] İbn Cerîr (2/733, 734), Ebû Nuaym (3/286) ve Beyhakî (3317).
[8] Bakara Sur. 159
[9] İbn Cerîr (2/734).
[10] Bakara Sur. 159

İbn Mâce, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Berâ b. Âzib'ten bildiriyor: Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) bir cenazede iken şöyle buyurdu: *"Kâfirin (mezarda) alnının ortasına öyle bir darbe indirilir ki insanlar ve cinler dışında kalan bütün canlılar onun feryadını işitirler. Sesini işiten bütün hayvanlar da ona lanet ederler. İşte:* **«...Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler»**[1] âyet*iyle de kastedilen yeryüzündeki tüm hayvanlardır."*[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Berâ b. Âzib bu konuda dedi ki: "Kafir mezarına konulduğu zaman yanına, gözleri bakırdan iki kazan gibi olan ve elinde demirden sütun bulunan bir mahluk gelir. Sırtının ortasına öyle bir darbe indirir ki feryadını duyan herkes ona lanet eder. İnsanlar ve cinler dışında da bütün mahlûkat onun bu feryadını işitir."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kafir mezarına konulduğu zaman balyozla kendisine öyle bir vurulur ki insanlar ve cinler dışında feryadını herkes işitir. Onun bu sesini işiten her şey de ona lanet eder."[6]

Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Abdulvehhâb b. Atâ: **"İndirdiğimiz apaçık delilleri ve hidayetin kendisi olan âyetleri insanlar için biz kitapta açıkladıktan sonra gizleyenler var ya..."**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Kelbî'nin bu konuda: "Bunlar Yahudilerdir" dediğini işittim. Yine şöyle dedi: "Kişi haketmeyen birine lanet ettiği zaman bu lanet bir Yahudinin üzerine gider. İşte: **«...Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler»**[8] buyruğundan kasıt da budur."[9]

Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da, Muhammed b. Mervân'dan bildiriyor: Kelbî'nin, Ebû Sâlih'ten naklen bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti açıklarken şöyle

---

[1] Bakara Sur. 159

[2] İbn Mâce (4021, muhtasar olarak) ve İbn Ebî Hâtim 1/269 (1444). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 871).

[3] Bakara Sur. 159

[4] İbn Cerîr (2/736).

[5] Bakara Sur. 159

[6] İbn Cerîr (2/737).

[7] Bakara Sur. 159

[8] Bakara Sur. 159

[9] Bayhakî (5191).

demiştir: "Bir kişi hakettiğini düşünerek birine lanet ettiği zaman bu lanet hızla semaya çıkar. Ancak kendisine edildiği kişiyi bulamayınca bunu edene geri döner. Ancak döndüğünde laneti eden kişinin de bunu haketmediğini görünce gidip bir Yahudinin üzerine düşer. İşte: **«...Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler»**[1] buyruğundan kasıt da budur. Ancak bunlardan tövbe edenlerin üzerinden bu lanet kalkar ve diğer Yahudilerin üzerine gider. **«Ancak tövbe edip durumlarını düzeltenler ve gerçeği açıkça ortaya koyanlar (lânetlenmekten) kurtulmuşlardır...»** [2] âyeti de bunu ifade etmektedir."[3]

Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Mâce ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim kendisine bir şey sorulduğu zaman bildiğini gizlerse kıyamet gününde kendisine ateşten bir gem vurulur"* buyurmuştur.[4]

İbn Mâce ve el-Murhibî, *Fadlu'l-İlm*'de Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Din konusunda insanlara faydası dokunacak bir ilmi, bilgiyi saklayan, insanlardan esirgeyen kişiye kıyamet gününde ateşten bir gem vurulur"* buyurmuştur.[5]

İbn Mâce'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu ümmetin son nesillerinden olanlar ilk nesilden olanlara lanet okuduğu bir zamanda bildiği bir hadisi insanlardan gizleyen kişi Allah'ın âyetlerini gizlemiş gibi olur"* buyurmuştur.[6]

Taberânî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kul, Yüce Allah'ın kendisine verdiği ilmi gizler ve diğerlerinden esirgerse kıyamet gününde huzura ateşten bir gem ile gemlenmiş bir şekilde çıkar"* buyurmuştur.[7]

Ebû Ya'la ve Taberânî'nin sahîh bir senedle İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim kendisine bir şey sorulduğu zaman*

---

[1] Bakara Sur. 159

[2] Bakara Sur. 160

[3] Beyhakî (5192).

[4] Tirmizî (2649), İbn Mâce (261) ve Hâkim (1/101). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 210).

[5] İbn Mâce (265). Çok zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 56).

[6] İbn Mâce (263). Çok zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 55).

[7] Taberânî (10197), *M. el-Evsat* (5540). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/163): "İsnâdında Ukaylî tarafından zayıf görülen Nadr b. Saîd bulunmaktadır" demiştir.

bildiğini gizlerse kıyamet gününde huzura ateşten bir gem ile gemlenmiş bir şekilde çıkar" buyurmuştur.[1]

Taberânî, İbn Ömer ile İbn Amr'dan benzerini zikreder.[2]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İlim öğrenip de bunu başkalarına anlatmayan ve aktarmayan kişi para biriktirip de ondan hiç harcamayan kişiye benzer"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe ile Ahmed, *Zühd*'de Selmân'ın: "Başkalarına aktarılmayan ilim, içinden hiç harcama yapılmayan hazine gibidir" dediğini bildirir.[4]

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Yüce Allah'ın Kitab'ındaki bir âyet olmasaydı hiç kimseye hiçbir hadis aktarmazdım" dedi ve: **"İndirdiğimiz apaçık delilleri ve hidayetin kendisi olan âyetleri insanlar için biz kitapta açıkladıktan sonra gizleyenler var ya mutlaka onlara Allah lanet eder. Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler"**[5] âyetini okudu.[6]

Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: Yüce Allah: **"İndirdiğimiz apaçık delilleri ve hidayetin kendisi olan âyetleri insanlar için biz kitapta açıkladıktan sonra gizleyenler var ya mutlaka onlara Allah lanet eder. Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler"**[7] buyurdu. Sonrasında bir istisnada bulunup: **"Ancak tövbe edip durumlarını düzeltenler ve gerçeği açıkça ortaya koyanlar (lânetlenmekten) kurtulmuşlardır. Çünkü ben onların tövbelerini kabul ederim. Zira ben tövbeleri çok kabul edenim, çok merhamet edenim"**[8] buyurdu.

---

[1] Ebû Ya'lâ (2585), Taberânî (11310). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/163): "Ebû Ya'lâ'nın ravileri *Sahîh*'in ravileridir" demiştir.

[2] Taberânî, *M. el-Evsat* (3921, İbn Ömer'den), *M. el-Kebîr* (33, İbn Amr'dan). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/163) İbn Ömer'in hadisi konusunda: "İsnâdında İbn Adiy, İbn Hibbân ve Dârakutnî tarafından zayıf görülen Hassân b. Siyâh bulunmaktadır" demiştir. İbn Amr'ın hadisi konusunda da: "Ravileri güvenilir bulunmuştur" demiştir.

[3] Taberânî (689). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/164): "İsnâdında zayıf biri olan İbn Lehî'a bulunmaktadır" demiştir.

[4] İbn Ebî Şeybe 13/334 (16514).

[5] Bakara Sur. 159

[6] İbn Sa'd (2/362, 363), Buhârî (118), İbn Mâce (262), İbn Cerîr (2/732, lafız kendisinindir), İbn Ebî Hâtim 1/268 (1440) ve Hâkim (2/271).

[7] Bakara Sur. 159

[8] Bakara Sur. 160

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ: **"Ancak tövbe edip durumlarını düzeltenler ve gerçeği açıkça ortaya koyanlar (lânetlenmekten) kurtulmuşlardır..."** [1] âyetini açıklarken: "Böyle yapmaları daha önce takındıkları tavrın kefâreti olur" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ancak tövbe edip durumlarını düzeltenler ve gerçeği açıkça ortaya koyanlar (lânetlenmekten) kurtulmuşlardır..."** [2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Durumlarını düzeltmekten kasıt, Yüce Allah'la aralarını düzeltmeleridir. Gerçeği açıklamaları da Yüce Allah'tan kendilerine geleni gizlemeden ve inkar etmeden açıklayıp ortaya koymalarıdır."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Çünkü ben onların tövbelerini kabul ederim...."**[4] buyruğunu açıklarken: "Cezadan muaf tutar, günahlarını bağışlarım, anlamındadır" demiştir.[5]

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

"Ancak tövbe edip durumlarını düzeltenler ve gerçeği açıkça ortaya koyanlar (lânetlenmekten) kurtulmuşlardır. Çünkü ben onların tövbelerini kabul ederim. Zira ben tövbeleri çok kabul edenim, çok merhamet edenim."
(Bakara Sur. 160)

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym, *Hilye*'de, Ebû Zur'a b. Amr b. Cerîr'den bildiriyor: İlk yazılan şey: "Ben tövbeleri çokça kabul edenim. Dilediğimin de tövbesini kabul ederim" ifadesidir.[6]

---

[1] Bakara Sur. 160
[2] Bakara Sur. 160
[3] İbn Cerîr (2/739).
[4] Bakara Sur. 160
[5] İbn Ebî Hâtim 1/270 (1454).
[6] İbn Ebî Hâtim 1/270 (1453) ve Ebû Nuaym (9/19).

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ★ خَالِدِينَ فِيهَا لاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنظَرُونَ

"Fakat âyetlerimizi inkâr etmiş ve kâfir olarak ölmüşlere gelince, işte Allah'ın, meleklerin ve bütün insanların lâneti onların üstünedir. Onlar ebedî olarak lânet içinde kalırlar. Ne azapları hafifletilir ve ne de kendilerine mühlet verilir."
(Bakara Sur. 161, 162)

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: "Kıyamet gününde kafir huzurda durdurulur. Önce Yüce Allah sonra melekler sonra da tüm insanlar ona lanet ederler."[1]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...İşte Allah'ın, meleklerin ve bütün insanların lâneti onların üstünedir...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Tüm insanlardan kasıt müminlerdir" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "İki mümin veya iki kafir karşılıklı lanetleşirken biri diğerine: "Allah zalim olana lanet etsin!" dediği zaman bu lanet gider kafiri bulur. Çünkü kafir kişi zalim biridir ve mahlukatın her bir ferdi ona lanet eder."[4]

Abd b. Humeyd, Cerîr b. Hâzım'dan bildiriyor: "Hasan(-ı Basrî)'nin bu âyeti: "أولئك عليهم لعنةُ اللهِ والملائكةُ والناسُ أجمعون" lafzıyla okuduğunu işittim."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "**...Onlar ebedî olarak lânet içinde kalırlar...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Lanet içinde Cehennemde ebedi olarak kalırlar" demiştir. "**...Ne de kendilerine mühlet verilir**"[7] buyruğunu açıklarken de: "Mazeret sunmak veya hatalarını düzeltmek için ceza arı bekletilmez" demiştir.[8]

---

[1] İbn Cerîr (1/742) ve İbn Ebî Hâtim 1/271 (1456).
[2] Bakara Sur. 161
[3] İbn Cerîr (1/741).
[4] İbn Cerîr (1/742).
[5] Şâz bir kıraattir. Konu için *Bahru'l-Muhît* (1/460, 461) ile *İthâf Fudalâi'l-Beşer*'e (sh. 91) bakınız.
[6] Bakara Sur. 162
[7] Bakara Sur. 162
[8] İbn Cerîr (1/744).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Ne de kendilerine mühlet verilir**"[1] buyruğunu açıklarken: "Kendilerine yeni bir mühlet verilip cezaları ertelenmez" demiştir.[2]

وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

"Sizin ilâhınız bir tek ilâhtır. O'ndan başka ilâh yoktur. O Rahmân'dır, Rahîm'dir." (Bakara Sur. 163)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Dârimî, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, Ebû Müslim el-Keccî, *Sünen*'de, İbnu'd-Durays, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Esmâ binti Yezîd b.es-Seken'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Yüce Allah'ın İsm-i A'zami:* "**Sizin ilâhınız bir tek ilâhtır. O'ndan başka ilâh yoktur. O Rahmân'dır, Rahîm'dir**"[3] âyeti ile: «**Elif lâm mîm. Allah, kendisinden başka hiçbir ilâh bulunmayandır. Diridir, kayyûmdur**»[4] *âyetinin içindedir.*"[5]

Deylemî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Azmış cinler için, Bakara Sûresindeki,* "**Sizin ilâhınız bir tek ilâhtır. O'ndan başka ilâh yoktur. O Rahmân'dır, Rahîm'dir**"[6] *âyetinden daha ağır gelen bir şey yoktur.*"[7]

İbn Asâkir, İbrâhim b. Vesîme'den bildiriyor: Bazı âyetler var ki kişiyi delilikten korur. Bunları her gün okuyan kişiye Yüce Allah şifa verir. Bunlar: "**Sizin ilâhınız bir tek ilâhtır. O'ndan başka ilâh yoktur. O Rahmân'dır, Rahîm'dir**"[8] âyeti, Âyetul-kürsî, Bakara Sûresi'nin son âyetleri, "**Rabbiniz, gökleri ve yeri altı günde yaratan ve sonra arşa hükmeden, gündüzü durmadan kovalayan gece ile bürüyen; güneşi, ayı, yıldızları, hepsini**

---

[1] Bakara Sur. 162

[2] İbn Ebî Hâtim 1/272 (1459).

[3] Bakara Sur. 163

[4] Âl-i İmrân Sur. 1, 2

[5] İbn Ebî Şeybe (10/272, 14/30), Ahmed 45/584 (27611), Dârimî (2/450), Ebû Dâvud (1496), Tirmizî (3478, "sahîh"), İbn Mâce (3855), İbnu'd-Durays (182), İbn Ebî Hâtim 1/272 (1460) ve Beyhakî (2383). Sahih hadistir (bak: bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 1343).

[6] Bakara Sur. 163

[7] Deylemî (5217).

[8] Bakara Sur. 163

buyruğuna baş eğdirerek var eden Allah'tır. Bilin ki yaratma da emir de O'nun hakkıdır. Alemlerin Rabbi olan Allah Yüce'dir. Rabbinize gönülden ve gizlice yalvarın. Doğrusu O aşırı gidenleri sevmez. Düzeltilmişken, yeryüzünde bozgunculuk yapmayın. Allah'a korkarak ve umutla yalvarın. Doğrusu Allah'ın rahmeti iyi davrananlara yakındır"[1] âyetleri ve Haşr Sûresi'nin son âyetleridir. Bize bildirilene göre bunlar, Arş'ın köşelerine yazılmış âyetlerdir. Bu âyetleri korku ve deliliğe karşı çocuklarınıza yazın."[2]

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللّهُ مِنَ السَّمَاء مِن مَّاء فَأَحْيَا بِهِ الأرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخِّرِ بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

"Şüphesiz göklerin ve yerin yaratılmasında, gece ile gündüzün birbiri peşinden gelmesinde, insanlara fayda veren şeylerle yüklü olarak denizde yüzüp giden gemilerde, Allah'ın gökten indirip de ölü haldeki toprağı canlandırdığı suda, yeryüzünde her çeşit canlıyı yaymasında, rüzgârları ve yer ile gök arasında emre hazır bekleyen bulutları yönlendirmesinde düşünen bir toplum için birçok deliller vardır." (Bakara Sur. 164)

İbn Ebî Hâtim ile İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Kureyşliler, Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'a dua et de düşmanlarımıza karşı güçlü olmamız için Safâ tepesini bizim için altın yapsın" dediklerinde, Yüce Allah vahiyle: "Onların istediklerini verir, Safâ tepesini altına dönüştürürüm. Ancak buna rağmen yine küfürlerinde devam ederlerse onları hiç kimseye yapmadığım bir şekilde cezalandırırım" karşılığını verdi. Buna karşılık Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Rabbim! Beni kavmimle baş başa bırak. Ben onları gün be gün İslam'a davet ederim"* buyurdu. Bunun üzerine: **"Şüphesiz göklerin ve yerin yaratılmasında, gece ile gündüzün birbiri peşinden gelmesinde, insanlara fayda veren şeylerle yüklü olarak denizde yüzüp**

[1] A'râf Sur. 54-56

[2] İbn Asâkir (7/244).

giden gemilerde, Allah'ın gökten indirip de ölü haldeki toprağı canlandırdığı suda, yeryüzünde her çeşit canlıyı yaymasında, rüzgârları ve yer ile gök arasında emre hazır bekleyen bulutları yönlendirmesinde düşünen bir toplum için birçok deliller vardır"[1] âyeti nazil oldu. Bu âyetle Yüce Allah: "Safâ tepesinin altına dönüşmesinden daha büyük deliller varken hâlâ nasıl Safâ tepesine yönelik böylesi bir istekte bulunurlar" demek istemiştir.[2]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Kureyşliler, Yahudilere: "Mûsa'nın gösterdiği mucizelerden bahsedin" dediklerinde, Yahudiler Mûsa'nın (aleyhisselam) asası ve elinin görenlere ışık saçması (yed-i beydâ) mucizelerini anlattılar. Hıristiyanlara da Îsa'nın (aleyhisselam) gösterdiği mucizeleri sorduklarında da Hıristiyanlar, Allah'ın izniyle anadan doğma körlerin gözünü açtığından, alaca hastalarını iyileştirdiğinden ve ölüleri dirilttiğinden bahsettiler. Bunun üzerine Kureyşliler Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'a dua et de yakînimizin artması ve düşmanlarımıza karşı güçlü olmamız için Safâ tepesini bize altın yapsın" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbinden bunu istediğinde, Yüce Allah: "Bu isteklerini yerine getiririm, ancak yine yalanlamaya devam ederlerse onları hiç kimseye yapmadığım bir şekilde cezalandırırım" karşılığını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Beni kavmimle baş başa bırak. Ben onları gün be gün İslam'a davet ederim"* buyurdu. Bunun üzerine: **"Şüphesiz göklerin ve yerin yaratılmasında, gece ile gündüzün birbiri peşinden gelmesinde, insanlara fayda veren şeylerle yüklü olarak denizde yüzüp giden gemilerde, Allah'ın gökten indirip de ölü haldeki toprağı canlandırdığı suda, yeryüzünde her çeşit canlıyı yaymasında, rüzgârları ve yer ile gök arasında emre hazır bekleyen bulutları yönlendirmesinde düşünen bir toplum için birçok deliller vardır"**[3] âyeti nazil oldu. Burada, göklerin ve yerin yaratılması, gece ile gündüzün biribiri peşinden gelmesi Safâ tepesinin altına dönüştürülmesinden daha büyük bir mucize olduğu ifade edilmiştir.[4]

Vekî', Firyâbî, Âdem b. Ebî İyâs, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ebu'd-

[1] Bakara Sur. 164
[2] İbn Ebî Hâtim 1/273 (1465) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/290) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[3] Bakara Sur. 164
[4] İbn Cerîr (3/7, 8).

Duhâ'dan bildiriyor: "**Sizin ilâhınız bir tek ilâhtır. O'ndan başka ilâh yoktur. O Rahmân'dır, Rahîm'dir**"[1] âyeti nazil olduğunda müşrikler: "Muhammed, "**Sizin ilahınız bir tek ilahtır...**" diyor! Şayet doğru söylüyorsa bize bir mucize göstersin" dediler. Bunun üzerine: "**Şüphesiz göklerin ve yerin yaratılmasında, gece ile gündüzün birbiri peşinden gelmesinde, insanlara fayda veren şeylerle yüklü olarak denizde yüzüp giden gemilerde, Allah'ın gökten indirip de ölü haldeki toprağı canlandırdığı suda, yeryüzünde her çeşit canlıyı yaymasında, rüzgârları ve yer ile gök arasında emre hazır bekleyen bulutları yönlendirmesinde düşünen bir toplum için birçok deliller vardır**"[2] âyeti nazil oldu. Yüce Allah bu sayılanların düşünenler için yeteri kadar delil teşkil ettiğini vurgulamıştır.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Atâ'dan bildiriyor: Medine'de: "**Sizin ilâhınız bir tek ilâhtır. O'ndan başka ilâh yoktur. O Rahmân'dır, Rahîm'dir**"[4] âyeti nazil olduğunda Mekke'de müşrikler: "Tek bir ilah bütün insanlara nasıl yeter?" demeye başladılar. Bunun üzerine: "**Şüphesiz göklerin ve yerin yaratılmasında, gece ile gündüzün birbiri peşinden gelmesinde, insanlara fayda veren şeylerle yüklü olarak denizde yüzüp giden gemilerde, Allah'ın gökten indirip de ölü haldeki toprağı canlandırdığı suda, yeryüzünde her çeşit canlıyı yaymasında, rüzgârları ve yer ile gök arasında emre hazır bekleyen bulutları yönlendirmesinde düşünen bir toplum için birçok deliller vardır**"[5] âyeti nazil oldu. Bu âyetlerle de insanların ilahının tek bir ilah olduğu, her şeyin ilahı olduğu gibi her şeyin yaratıcısı da olduğu bildirilmiştir.[6]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, "**...Gece ile gündüzün birbiri peşinden gelmesinde...**"[7] buyruğu konusunda Selmân'dan bildiriyor: "Geceden Şerâhîl adında bir melek sorumludur. Gece vakti geldiği zaman elindeki siyah bir boncuğu batı tarafından salar. Güneş bu siyah boncuğu gördüğü zaman göz açıp kapayıncaya kadar ortadan kaybolur. Kendisine de bu siyah boncuğu

---

[1] Bakara Sur. 163

[2] Bakara Sur. 164

[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 239), İbn Cerîr (3/6), İbn Ebî Hâtim 1/272 (1461), Ebu'ş-Şeyh (31) ve Beyhakî (103).

[4] Bakara Sur. 163

[5] Bakara Sur. 164

[6] İbn Cerîr (3/5, 6), İbn Ebî Hâtim 1/272 (1462) ve Ebu'ş-Şeyh (118).

[7] Bakara Sur. 164

görmeden de batmaması emredilmiştir. Bu siyah boncuk Herâhîl adında diğer bir melek gelinceye kadar havada asılı durur. Herâhîl'in de elinde beyaz bir boncuk bulunur. Elindeki bu beyaz boncuğu doğu tarafına asar. Şerâhîl beyaz boncuğu görünce kendi siyah boncuğunu geri çeker. Güneş de beyaz boncuğu görür görmez doğar. Ki beyaz boncuğu görmeden doğmaması emredilmiştir. Güneş doğunca da gündüz gelmiş olur."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "...**İnsanlara fayda veren şeylerle yüklü olarak denizde yüzüp giden gemilerde** ..."[2] buyruğunu açıklarken: "Metinde geçen '**fulk**'ten kasıt gemidir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "...**Yeryüzünde her çeşit canlıyı yaymasında**..."[3] buyruğunu açıklarken: "Yaymadan kasıt yaratmadır" demiştir.[4]

Hâkim'in Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"El ayak çekildiği zaman (gece) dışarıya çıkmalarınızı azaltın. Zira Yüce Allah mahlûkatından dilediklerini bu vakitlerde ortalığa yayar"* buyurmuştur.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Rüzgârları yönlendirmesinde**..."[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah dilerse bunları yağmur getiren rahmet rüzgarları kılar. Dilerse de ceza olarak yağmura sebep olmayan şiddetli rüzgarlar kılar."[7]

İbn Ebî Hâtim, Ubey b. Ka'b'dan bildiriyor: "Kur'ân'da rüzgar, "الرياح" şeklinde çoğul siygasıyla geçtiği yerlerde rahmeti ifade der. "الريح" şeklinde tekil siygasıyla geçtiği yerlerde ise azabı ifade der."[8]

İbn Ebî Şeybe, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ubey b. Ka'b'dan bildiriyor: Rüzgara sövmeyin; zira rüzgar Yüce Allah'ın esintilerinden bir esintidir. Yüce Allah: "...**Rüzgârları ve yer ile gök arasında emre hazır bekleyen bulutları yönlendirmesinde düşünen bir toplum için birçok**

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (911).

[2] Bakara Sur. 164

[3] Bakara Sur. 164

[4] İbn Ebî Hâtim 1/274, 275 (1473).

[5] Hâkim (1/445, "sahîh"). Elbânî de *es-Silsiletu's-Sahîha*' de (1518) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[6] Bakara Sur. 164

[7] İbn Cerîr (3/12) ve İbn Ebî Hâtim 1/275 (1474).

[8] İbn Ebî Hâtim 1/275, 5/1502 (1475, 8606).

delliller vardır"[1] buyurur. Bunun yerine rüzgarı gördüğünüz zaman şöyle deyin: "Allahım! Senden bu rüzgarın hayırlarını, getirdiği ve gönderildiği şeylerin hayırlısını dileriz. Bu rüzgarın şerrinden, getirdiği ve gönderildiği şeylerin de şerrinden sana sığınırız."[2]

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Şeddâd b. el-Had'den bildiriyor: "Rüzgar, Yüce Allah'ın esintilerinden bir esintidir. Onun için rüzgarla karşılaştığınız zaman Yüce Allah'tan hayrını dileyin ve şerrinden de O'na sığının."

İbn Ebî Hâtim, Abde'den, o da babasından bildiriyor: "Bazı rüzgarlar rahmet, bazı rüzgarlar da azab getirir. Rüzgar çıktığını gördüğünüz zaman: "Allahım! Bu rüzgarı rahmet rüzgarları kıl! Azab rüzgarları kılma!" diye dua edin."

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Su ile rüzgar Allah'ın ordularından iki ordudur. Ancak rüzgar Yüce Allah'ın en büyük ordusudur."[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Rüzgarın iki kanadı ve kuyruğu vardır" demiştir.[4]

Ebû Ubeyd, İbn Ebi'd-Dünya, *Kitâbu'l-Matar*'da, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de İbn Amr'dan bildiriyor: "Rüzgarlar dördü rahmet dördü de azab rüzgarları olmak üzere sekiz çeşittir. Rahmet olanlar nâşirât (yayan), mubeşşirât (müjdeleyen), murselât (gönderilen) ve zâriyat (esip savuran) rüzgarlardır. Azab olanları ise akîm (bereketsiz), sarsar (uğultulu), âsıf (fırtına) ve kâsıf (kasırga) rüzgarlarıdır. Bunlardan akîm ile sarsar karada, âsıf ile kâsıf ise denizde esen rüzgarlardır."[5]

İbn Ebi'd-Dünya ile Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Rüzgarlar dördü rahmet, dördü de azab rüzgarları olmak üzere sekiz çeşittir. Rahmet rüzgarları münşirât, mubeşşirât, murselât ve rehâ rüzgarlarıdır. Azab rüzgarları ise âsıf, kâsıf, akîm ve sarsar rüzgarlarıdır. Bunlardan âsıf ile kâsıf denizde, akîm ile sarsar ise karada esen rüzgarlardır."[6]

---

[1] Bakara Sur. 164

[2] İbn Ebî Şeybe (10/217), Hâkim (2/272, "sahîh", lafız da kendisinindir) ve Beyhakî, *Şuab* (5233).

[3] Ebu'ş-Şeyh (847).

[4] Ebu'ş-Şeyh (801).

[5] Ebu'ş-Şeyh (802, 833).

[6] Ebu'ş-Şeyh (842).

Ebu'ş-Şeyh, Îsa b. Îsa el-Hayyât'tan bildiriyor: "Bize bildirilene göre rüzgarlar sabâ, debûr, cenûb, şimâl, nekbâ, harûk ve kâim olmak üzere yedi çeşittir. Sabâ rüzgarı doğudan, debûr batıdan, cenûb kıblenin solundan, şimal kıblenin sağından, nekbâ sabâ ile cenûb arasından, harûk şimâl ile debûr arasından eser. Kâim ise mahlukatın nefeslerinden oluşan bir rüzgar çeşididir."[1]

Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: "Rüzgarın yönleri Kâbe'nin konumuna göre ayarlanmıştır. Yönlerini bilmek istersen sırtını Kâbe'nin kapısına daya. Şemâl rüzgarı solunda kalacaktır ki o da Hicr tarafına denk gelir. Cenub rüzgarı sağında kalacaktır ki o da Hacer-i Esved tarafına denk gelir. Sabâ rüzgarı karşında kalacaktır ki karşıdan Kâbe'nin kapısına denk düşer. Debûr rüzgarı ise durduğun konum itibariyle Kâbe'nin arkasında kalacaktır."[2]

İbn Ebî Hâtim, Hüseyn b. Ali el-Cu'fî'den bildiriyor: İsrâil b.Yûnus'a: "Rüzgar yönleri neye göre belirlenip isimlendirilmiştir?" diye sorduğumda şöyle karşılık verdi: "Kâbe (kıble)nin konumuna göre belirlenip isimlendirilmiştir. Buna göre Kâbe'nin kuzeyinden gelen rüzgara şimâl (kuzey) rüzgarı, güneyinden gelen rüzgara cenûb (güney) rüzgarı, karşısından gelen rüzgara sabâ, arkasından gelen rüzgara da debûr rüzgarı denilmiştir."

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Damra b. Habîb'ten bildiriyor: "Debûr batıdan, kabûl doğudan, şimâl güneyden, yemân kıbleden, nekbâ da dört bir yönden esen rüzgardır."[3]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Şimâl rüzgarı, kuzey yıldızı ile güneşin doğduğu yer arasından esen rüzgardır. Cenûb (güney rüzgarı), güneşin doğduğu yer ile Süheyl yıldızı arasından esen rüzgardır. Sabâ, güneşin battığı yer ile kuzey yıldızı arasından esen rüzgardır. Debûr de güneşin battığı yer ile Süheyl yıldızı arasından esen bir rüzgardır."[4]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (827).
[2] Ebu'ş-Şeyh (828).
[3] Ebu'ş-Şeyh (839).
[4] Ebu'ş-Şeyh (846).

Ebu'ş-Şeyh'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cenûb (güney rüzgarı), Cennet rüzgarlarından bir rüzgardır"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebi'd-Dünya, el-Matarves-*Sehâb*'ta, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cenûb (güney rüzgarı) Cennetten gelen bir rüzgardır ve beraberinde insanlar için bir çok faydalar getirir. Şimâl (kuzey rüzgarı) ise Cehennemden gelen bir rüzgardır. Cehennemden çıktıktan sonra Cennete uğrar. Cennette de ona hafif bir serinlik bulaşır. Şimâl'in (kuzey rüzgarı) getirdiği serinlik de işte bu yüzdendir."*[2]

İbn Ebî Şeybe, *Müsned*'de, İbn Râhuye, *Müsned*'de, Buhârî, *Târih*'de, Bezzâr ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Zer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah bir rüzgarın ardından yedi yıl sonra bir rüzgar daha yaratmıştır. İkisi arasında da kapalı bir kapı vardır. Size gelen rüzgarlar da bu kapının boşluklarından sızan rüzgardır. Bu kapı açılacak olsa gökte ve yerde ne varsa hepsi savrulup uçardı. Aradan sızan bu rüzgar Allah'ın katında Ezîb diye anılır. Siz ise buna Cenûb (güney) rüzgarı diyorsunuz."*[3]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Cenûb (güney) rüzgarı ruhların efendisidir ve Allah katındaki ismi Ezîb'tir. Bu rüzgarın önünde de kapalı olan yedi kapı vardır. Size gelen rüzgarlar da bu kapıların aralıklarından sızan rüzgarlardır. Bu kapılardan bir tanesi dahi açılacak olsa gökte ve yerde ne varsa hepsi savrulup uçardı."[4]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Ne zaman bir güney rüzgarı esip coşsa siz görseniz de görmeseniz de bir vadiyi sel basıp taşar."[5]

Ebu'ş-Şeyh, Kays b. Ubâde'den bildiriyor: "Şimâl (kuzey) rüzgarı toprağın tuzu gibidir. Esmeyecek olsa yerden hiçbir şey bitmez."[6]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (803).

[2] İbn Cerîr (14/46) ve Ebu'ş-Şeyh (804). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/449): "İsnâdı zayıftır" demiştir. Elbânî de *Da'îfu'l-Câmi*'de (3144) hadisi zayıf bulmuştur.

[3] *Metâlib*'de (8/395) geçtiği üzere İbn İshâk, Buhârî (5/347), Bezzâr (4063) ve Ebu'ş-Şeyh (849, lafız kendisinindir). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3074): "Zayıf hadistir" demiştir.

[4] Ebu'ş-Şeyh (851).

[5] Ebu'ş-Şeyh (854, 869).

[6] Ebu'ş-Şeyh (848).

Abdullah b. Ahmed b. Hanbel, *ez-Zühd*'e zevâid olarak ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Ka'b'dan bildiriyor: "Şayet rüzgar üç gün boyunca tutulacak olsa yerde ve gökte ne varsa hepsi kokuşup çürürdü."[1]

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. el-Mübârek'ten bildiriyor: "Rüzgarın kanatları, Ay'ın da sudan bir kılıfı vardır."

Ebu'ş-Şeyh, Osmân el-A'rac'dan bildiriyor: "Rüzgarların meskeni, Kerrûbiyyîn denilen ve Arş'ı taşıyan meleklerin kanatlarının altıdır. Orada coşunca düşüp güneşin yörüngesine girerler. Melekler de sürüklenmesine yardım eder. Güneşin yörüngesinde de coşunca denize düşerler. Denizden coşunca dağların zirvelerine çıkarlar. Dağların başında da coşunca oradan yere inerler.

Şimâl (kuzey) rüzgarı gelirken Adn Cennetinin içinden geçer. Geçerken en güzel kokularını da içine katar. Şimâl rüzgarı güneşin doğduğu yer ile küçük ayı arasında olan yönden eser. Debûr rüzgarı güneşin battığı yer ile Süheyl yıldızı arasında olan yönden eser. Cenûb (güney) rüzgarı Süheyl yıldızının doğduğu yer ile güneşin doğduğu yer arasında olan yönden eser. Sabâ rüzgarı da güneşin doğduğu yer ile Küçük Ay'ı arasında olan yönden eser. Hiçbir rüzgar da sınırını aşıp bir diğer rüzgarın alanına girmez."[2]

Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Hureyre'den bildiriyor: Müslümanlar hacca giderken Mekke yolunda rüzgara yakalandılar. Başlarında da Hz. Ömer vardı. Rüzgar şiddetini arttırınca Hz. Ömer: "Rüzgar hakkında Allah Resûlü'nden bir şeyler işittiniz mi?" diye sordu. Şöyle dedim: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Rüzgar, Yüce Allah'ın esintilerinden bir esintidir. Rahmetle de azabla da gelebilir. Onun için rüzgarla karşılaştığınız zaman ona sövmeyin. Allah'tan hayrını dileyin ve şerrinden de O'na sığının*» buyurduğunu işittim."[3]

Şâfiî'nin, Safvân b. Süleym'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Rüzgara sövmeyin, şerrinden Allah'a sığının*" buyurmuştur.[4]

---

[1] Abdullah b. Ahmed (sh. 244) ve Ebu'ş-Şeyh (821).

[2] Ebu'ş-Şeyh (845).

[3] Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/344 (504), İbn Ebî Şeybe (10/216, 217), Ahmed 12/375, 15/171, 396 (7413, 9299, 9629), Ebû Dâvud (5097), Nesâî (10767), İbn Mâce (3727) ve Beyhakî (3/361). Sahih hadistir (bak: bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3003).

[4] Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/344 (503, mürsel olarak).

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Adamın biri rüzgara sövünce Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Rüzgara sövme; zira o da kendisine verilen emri ifa etmektedir. Kişi, hakketmediği bir şeye lanet ettiği zaman bu lanet geri kendisine döner"* buyurdu.[1]

Şâfiî, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da İbn Abbâs'tan bildiriyor: Ne zaman bir rüzgar esse Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) mutlaka diz üstü çöker ve: *"Allahım! Bu rüzgarı bizlere rahmet kıl, azab kılma! Allahım! Bunu bize rüzgar (rîh) değil de rüzgarlar (riyâh) kıl!"* diye dua ederdi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde dua etmesini de şu âyetler açıklar: **"Biz de onlara dünya hayatında zillet azabını tattırmak için o mutsuz kara günlerde üzerlerine dondurucu bir rüzgâr gönderdik..."**[2] **"...Onlara, her şeyi kasıp kavuran bir fırtına göndermiştik."**[3] **"Bir de aşılayıcı rüzgârlar gönderdik..."**[4] Son âyette rüzgar (duadaki gibi) çoğul siygasıyla gelmiş ve müjdeler getirmiştir.[5]

Tirmizî, Nesâî ve Abdullah b. Ahmed, *ez-Zühd*'e zevâid olarak Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Rüzgara sövmeyin; zira rüzgar Yüce Allah'ın esintilerinden bir esintidir. Bunun yerine rüzgarı gördüğünüzde Allah'tan bu rüzgarın hayırlarını, getirdiği ve gönderildiği şeylerin hayırlısını dileyin. Bu rüzgarın şerrinden, getirdiği ve gönderildiği şeylerin de şerrinden Allah'a sığının."*[6]

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den bildiriyor: Rüzgar çıkınca bazı Müslümanlar ona sövdüler. Bunun üzerine İbn Abbâs: "Rüzgara sövmeyin! Zira rahmetle de azabla da gelir. Söveceğinize: «Allahım! Bu rüzgarı bize azab değil rahmet rüzgarı kıl» diye dua edin!" dedi.[7]

---

[1] Beyhakî (5335), Ebû Dâvud (4908) ve Tirmizî (1978). Sahih hadistir (bak: bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4102).

[2] Fussilet Sur. 16

[3] Zâriyât Sur. 41

[4] Hicr Sur. 22

[5] Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/344 (502), Ebu'ş-Şeyh (873) ve Beyhakî (2029). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*'de (4461) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[6] Tirmizî (2252), Nesâî, *el-Kübrâ* (10771, lafız kendisinindir) ve Abdullah b. Ahmed 35/75, 76 (21139). Elbânî de, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (2756) bu hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[7] İbn Ebî Şeybe (10/217).

İbn Ebî Şeybe ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Ömer, rüzgar esip çoştuğu zaman: "Tekbir getirin! Zira tekbîr rüzgarın şerrini defeder!" derdi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin Abdurrahman b. Ebî Leylâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Geceye, gündüze, güneşe, aya ve rüzgara sövmeyin. Zira bunlar bazı topluluklara azabla, bazı topluluklara ise rahmetle gönderilirler."*[2]

...وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ...

"...Rüzgârları ve yer ile gök arasında emre hazır bekleyen bulutları yönlendirmesinde düşünen bir toplum için birçok deliller vardır." (Bakara Sur. 164)

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'de ve İbn Asâkir, Muâz b. Abdillah b. Hubeyb'den bildiriyor: İbn Abbâs'ın, K'ab(u'l-ahbâr)'ın üvey oğlu Tubey'a: "Bulut konusunda Ka'b'ın bir şeyler dediğini işittin mi?" diye sorduğunu duydum. Tubey' şöyle karşılık verdi: "Evet, işittim. Bir defasında: "Bulut yağmurun eleği gibidir. Yağmur yağdığı zaman şayet bulut olmasaydı yerde yağmurun değdiği her şey bozulurdu" dediğini işittim. Yine Ka'b'dan işittiğime göre yer bir yıl bir tür bitki verirken, diğer yıl farklı bir bitki türü verebilir. Yine: "Tohum yağmurla birlikte iner ve yerden öyle biter." Bunun üzerine İbn Abbâs: "Doğru söylüyorsun, ben de Ka'b'ın böyle söylediğini işittim" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim ile Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de bildirdiğine göre Atâ: "Bulut yeryüzünden (göğe) çıkar" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim ile Ebu'ş-Şeyh, Hâlid b. Ma'dân'dan bildiriyor: "Cennettte meyve olarak bulut veren bir ağaç vardır. Olgunlaşıp siyah renk alan meyve yağmur taşırken, henüz olgunlaşmamış ve beyaz renkte olan meyve ise yağmur taşımaz."[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/218) ve Ebu'ş-Şeyh (841). İbn Ebî Şeybe'de lafız "مذهبته" (kötülüğünü defeder) iken, Ebu'ş-Şeyh'in lafzı: "تذهب الروع" (Korkuyu giderir) şeklindedir.

[2] İbn Ebî Şeybe (9/18).

[3] İbn Ebî Hâtim 1/275 (1476), Ebu'ş-Şeyh (717, lafız kendisinindir) ve İbn Asâkir (11/31).

[4] Ebu'ş-Şeyh (712, 729).

[5] Ebu'ş-Şeyh (718).

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Siyah olan bulutta yağmur, beyaz olan bulutta ise çiğ vardır ki meyvelerin olgunlaşmasını sağlayan bulut da bu beyaz olanıdır."[1]

Ebu'ş-Şeyh, Ebu'l-Musennâ'dan bildiriyor: Yer: "Rabbim! Beni sula ancak tufanda (Yani Nûh tufanı) olduğu gibi suyu üzerime dökme" deyince, Yüce Allah: "O zaman bulutu sana elek yapacağım!" karşılığını verdi.[2]

Ahmed, İbn Ebi'd-Dünya, *el-Matar*'da ve Ebu'ş-Şeyh'in el-Ğifârî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah bir rüzgar yarattığı zaman bu rüzgar en güzel bir şekilde konuşur (gürler) ve en güzel bir şekilde güler (şimşek çakar)"* buyurmuştur.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Denizden bir rüzgar çıkıp da Şam tarafına yöneldiği zaman o yıl yağmuru bol bir yıl olacak demektir"* buyurmuştur.[4]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta Hz. Ali'den bildiriyor: "Yüce Allah'ın en güçlü yaratıkları on tanedir. Birincisi dağlardır. İkincisi demirdir ki dağları yontar. Üçüncüsü ateştir ki demiri eritir. Dördüncüsü sudur ki ateşi söndürür. Beşincisi yer ile gök arasında bulunan buluttur ki suyu taşır. Altıncısı rüzgardır ki bulutları sürükler. Yedincisi insandır ki önlemini alıp rüzgardan korunur ve ondan faydalanır. Sekizincisi sarhoşluktur ki insana hakim olup onu yener. Dokuzuncusu uykudur ki o da sarhoşluğu bertaraf eder. Onuncusu da derttir ki uykuyu yok eder. Yüce Allah'ın yarattıkları içinde en güçlü ve etkilisi de derttir."[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), buluta baktığı zaman: "Vallahi bu bulutun içinde sizin için rızıklar var; ancak günahlarınızla bu rızıklardan mahrum bırakılıyorsunuz" derdi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ufukta yaklaşan bir bulut gördüğü zaman, bulut gidene kadar namazda olsa dahi her ne yapıyorsa o işi bırakır ve: *"Allahım!*

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (725).

[2] Ebu'ş-Şeyh (724).

[3] Ahmed 39/91 (23686) ve Ebu'ş-Şeyh (722). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] Ebu'ş-Şeyh (726). Eserin muhakkiki: "Çok zayıf hadistir" demiştir.

[5] Taberânî (901).

[6] Ebu'ş-Şeyh (737).

Bu bulutun gelişindeki kötü şeylerden sana sığınırız" derdi. Şayet yağmur yağarsa iki veya üç defa: *"Allahım! Bunu faydalı bir yağmur kıl"* diye dua ederdi. Şayet yağmur yağmadan bulut dağılıp giderse bundan dolayı Yüce Allah'a hamdederdi.[1]

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللّهِ أَندَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللّهِ وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَشَدُّ حُبًّا لِّلّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ★ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُواْ مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ ★ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُواْ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّؤُواْ مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ

"İnsanlar arasında Allah'ı bırakıp da O'na ortak koşanlar vardır. Onları, Allah'ı severcesine severler. Mü'minlerin Allah'a olan sevgisi daha güçlü bir sevgidir. Zulmedenler azaba uğrayacakları zaman bütün kuvvetin Allah'ın olduğunu ve Allah'ın azabının pek şiddetli olduğunu bir bilselerdi! Kendilerine uyulanlar o gün azabı görünce, kendilerine uyanlardan uzaklaşacaklar, aralarındaki bütün bağlar kopacaktır. Uyanlar şöyle derler: «Keşke dünyaya bir dönüşümüz olsaydı da onların şimdi bizden uzaklaştıkları gibi, biz de onlardan uzaklaşsaydık.» Böylece Allah, onlara işledikleri fiilleri pişmanlık kaynağı olarak gösterir. Onlar ateşten çıkacak da değillerdir." (Bakara Sur. 165-167)

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**İnsanlar arasında Allah'ı bırakıp da O'na ortak koşanlar vardır. Onları, Allah'ı severcesine severler...**"[2] âyetini açıklarken: "Hakka karşı çıkarak ve kendi ortak koştuklarıyla diğerlerine karşı övünerek severler" demiştir.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/218), Ebû Dâvud (5099), Nesâî (1522) ve İbn Mâce (3889). Sahîh hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3137).

[2] Bakara Sur. 165

"...Mü'minlerin Allah'a olan sevgisi daha güçlü bir sevgidir..."[1] buyruğunu açıklarken de: "Müminlerin Yüce Allah'a olan sevgisi, kafirlerin kendi putlarına olan sevgisinden daha şiddetli ve güçlüdür" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"İnsanlar arasında Allah'ı bırakıp da O'na ortak koşanlar vardır..."**[3] âyetini açıklarken: "Bunlar müşriklerdir. Ortak koştukları şeyler de Allah'ı bırakıp kendilerine taptıkları putlardır. Bu putları müminlerin Yüce Allah'ı sevmesi gibi severler" demiştir. **"...Mü'minlerin Allah'a olan sevgisi daha güçlü bir sevgidir..."**[4] buyruğunu açıklarken de: "Müminler, bu müşriklerin kendi putlarına olan sevgisinden daha şiddetli ve güçlü bir şekilde Yüce Allah'ı severler" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî, söz konusu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Burada ortak koşulanlardan kasıt bazı adamlardır. Zira bu adamlara Allah'a itaat eder gibi itaat ederler. Allah'a isyan edip bu adamların verecekleri emirlere itaat edebilirler."[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken: "أنداداً" lafzı için: "Bunlar Allah'a ortak koşulan şeylerdir" demiştir. **"...Onları, Allah'ı severcesine severler. Mü'minlerin Allah'a olan sevgisi daha güçlü bir sevgidir..."**[7] buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: "Ayette ifade edildiğine göre müşrikler edindikleri bu ortakları müminlerin Allah'ı sevmesi gibi severler. Ancak müminler, bu müşriklerin kendi putlarına olan sevgisinden daha şiddetli ve güçlü bir şekilde Yüce Allah'ı severler."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onları, Allah'ı severcesine severler. Mü'minlerin Allah'a olan sevgisi daha güçlü bir sevgidir..."**[8] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Müşrikler ortak koştukları bu putları Allah'ı sever gibi severler. Ancak müminler, bu müşriklerin kendi putlarına olan sevgisinden daha şiddetli ve güçlü bir şekilde Yüce Allah'ı severler."

---

[1] Bakara Sur. 165
[2] İbn Cerîr (3/16).
[3] Bakara Sur. 165
[4] Bakara Sur. 165
[5] İbn Cerîr (3/16, 17).
[6] İbn Cerîr (3/17).
[7] Bakara Sur. 165
[8] Bakara Sur. 165

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî': "ولو ترى الذين ظلموا" (=Zulmedenlerin nasıl bir azaba maruz kalacaklarını görseydin...)[1] ifadesini açıklarken şöyle demiştir: "Ey Muhammed! Kendi kendilerine zulmedip benden başka ilahlar edinenlerin, onları bana ortak koşanların, onları beni sever gibi sevenlerin kıyamet gününde kendileri için hazırladığım azaba nasıl maruz kaldıklarını görseydin, bütün güç ve kuvvetin sadece bana has olduğunu daha iyi bilirdin. Ayrıca ortak koştukları put ile ilahların hiçbir gücünün olmadığını, orada kendilerine hiçbir faydalarının dokunamayacağını, maruz kalacakları azabtan onları kurtaramayacaklarını da görürdün. O zaman beni inkar edip bana ortak koşanlara karşı azabımın ne çetin olduğunu daha iyi anlardın."[2]

Ebû Nuaym, *Hilye*'de, Câfer b. Muhammed'den bildiriyor: "Babamın yüzüğünde nakış olarak: "القوة لله جميعا" (=Güç ancak Allah'ındır) ifadesi vardı."[3]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendilerine uyulanlar o gün azabı görünce, kendilerine uyanlardan uzaklaşacaklar..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kendilerine uyulanlar, zalim ve müşrik zorbalar, komutanlar ve liderlerdir. Kendilerine uyanlar da onlara tabi olan zayıf kimselerdir."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Kendilerine uyulanlar o gün azabı görünce, kendilerine uyanlardan uzaklaşacaklar..."**[6] âyetini açıklarken: "Kendilerine uyulanlardan kasıt şeytanlardır ki o gün insanlardan uzaklaşıp onlardan berî olduklarını söylerler" demiştir.[7]

---

[1] Eldeki Mushaflarda lafız "يَرَى" şeklindedir. Bu lafzı "ت" harfi ile "تَرَى" şeklinde Nâfi', İbn Âmir, Ebû Câfer ve Yâkub okumuşlardır. Geriye kalanlar ise "ي" harfi ile "يَرَى" şeklinde okumuşlardır.

[2] Yazarımız bunu bu şekilde İbn Cerîr'in Rabî'den bir rivayeti olarak zikretmiştir. Ancak İbn Cerîr'in eserinde (3/22) Rabî'in bu rivayeti şu şekilde geçer: "Rabî: " وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا" âyetini açıklarken: "Azaba maruz kaldıklarında" demiştir." Sonrasında İbn Cerîr bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah burada şöyle demek istemiştir..." demiş ve yazarımızın İbn Cerîr'in Rabî'den bir rivayeti olarak zikrettiği söz konusu açıklamayı yapmıştır. Konu için İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr*'e (1/277) bakınız.

[3] Ebû Nuaym (3/186).

[4] Bakara Sur. 166

[5] İbn Cerîr (3/23).

[6] Bakara Sur. 166

[7] İbn Cerîr (3/24).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Aralarındaki bütün bağlar kopacaktır"**[1] âyetini açıklarken: "Bu bağlardan kasıt, sevgi bağlarıdır" demiştir.[2]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Aralarındaki bütün bağlar kopacaktır"**[3] âyetini açıklarken: "Aralarındaki makam, mevki, mertebe ilişkisi kesilecektir" demiştir.[4]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Aralarındaki bütün bağlar kopacaktır"**[5] âyetini açıklarken: "Aralarındaki akrabalık bağı kopacaktır" demiştir.[6]

Vekî', Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebû Nuaym, *Hilye*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Aralarındaki bütün bağlar kopacaktır"**[7] âyetini açıklarken: "Dünyadayken aralarında bulunan her türlü bağ ve sevgidir" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"...Bütün bağlar kopacaktır"**[9] âyetini açıklarken: "Bağlardan kasıt amellerdir" demiştir.[10]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî': **"...Aralarındaki bütün bağlar kopacaktır"**[11] âyetini açıklarken: "Aralarındaki makam, mevki, mertebe ilişkisi kopup yok olacaktır" demiştir.[12]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Aralarındaki bütün bağlar kopacaktır"**[13] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kıyamet gününde pişmanlıkları bir işe yaramayacak, yaptıklarının bir telafisi olamayacaktır. Bunun yanında dünyada onları birbirlerine yakın tutan her

---

[1] Bakara Sur. 166
[2] İbn Cerîr (3/26), İbn Ebî Hâtim 1/278 (1492) ve Hâkim (2/272, "sahîh").
[3] Bakara Sur. 166
[4] İbn Cerîr (3/27) ve İbn Ebî Hâtim 1/278 (1494).
[5] Bakara Sur. 166
[6] İbn Cerîr (3/27, 28).
[7] Bakara Sur. 166
[8] İbn Cerîr (3/27) ve İbn Ebî Hâtim 1/278 (1494).
[9] Bakara Sur. 166
[10] İbn Cerîr (3/25) ve Ebû Nuaym (3/285).
[11] Bakara Sur. 166
[12] İbn Cerir (3/27).
[13] Bakara Sur. 166

türlü akrabalık ve sevgi bağları kopacak, birbirlerine lanet etmeye başlayacaklardır."[1]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Uyanlar şöyle diyecek: "Keşke bir şansımız daha olsaydı da..."**[2] âyetini açıklarken: "Dünyaya bir daha dönme şansımız olsaydı, diyecekler" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Böylece Allah, onlara işledikleri fiilleri pişmanlık kaynağı olarak gösterir..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Dünyadayken yaptıkları pis işler, kıyamet gününde bu şekilde onların pişmanlıklarına sebep olacaktır."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Onlar ateşten çıkacak da değillerdir"**[6] âyetini açıklarken: "Çıkamazlar, zira asıl Cehennem ahalisi işte bunlardır" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim, Evzaî'den bildiriyor: Sâbit b. Ma'bed'in şöyle dediğini işittim: "Cehennem ahalisi gün gelip Cehennemden çıkacaklarını umuyorlardı. Fakat bu beklentilerine karşı: «**...Onlar ateşten çıkacak da değillerdir**»[8] âyeti nazil oldu."[9]

يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلاَلاً طَيِّباً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ★ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاء وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ

"Ey insanlar! Yeryüzündeki şeylerin helâl ve temiz olanlarından yiyin! Şeytanın izinden yürümeyin. Çünkü o, sizin için apaçık bir düşmandır. O, size ancak kötülüğü, hayâsızlığı ve Allah'a karşı bilmediğiniz şeyleri söylemenizi emreder." (Bakara Sur. 168, 169)

---

[1] İbn Cerîr (3/26).
[2] Bakara Sur. 167
[3] İbn Cerîr (3/30).
[4] Bakara Sur. 167
[5] İbn Ebî Hâtim 1/279 (1499. hadisin hemen akabinde).
[6] Bakara Sur. 167
[7] İbn Ebî Hâtim 1/279 (1500).
[8] Bakara Sur. 167
[9] İbn Ebî Hâtim 1/279 (1501).

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanında: **"Ey insanlar! Yeryüzündeki şeylerin helâl ve temiz olanlarından yiyin! Şeytanın izinden yürümeyin. Çünkü o, sizin için apaçık bir düşmandır"**[1] âyeti okununca Sa'd b. Ebî Vakkâs kalktı ve: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah'a dua et de beni duası kabul olunan kişilerden kılsın" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle karşılık verdi: *"Ey Sa'd! Yiyeceğine haram karıştırma ki duaların kabul olsun. Muhammed'in can elinde olana yemin olsun ki kişi midesine haram bir lokma indirdiği zaman kırk gün boyunca amelleri kabul görmez. Haram para ve faizle büyüyüp gelişen birinin hakettiği yer de Cehennem ateşidir."*[2]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Şeytanın izinden yürümeyin..."**[3] âyetini açıklarken: "Şeytanın amellerini yapmayın" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kur'ân'ın emir ve hükümlerine muhalif olan her şey, şeytanın izindendir."[5]

Abd b. Humeyd ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Şeytanın izinden yürümeyin..."**[6] âyetini açıklarken: "Şeytanın düştüğü hataya siz de düşmeyin" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Şeytanın izinden yürümeyin..."**[8] âyetini açıklarken: "Şeytanın vesveselerine, kışkırtma ve tahriklerine kanmayın" demiştir.[9]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Şeytanın izi..."**[10] ifadesini açıklarken: "Şeytanın günahları süsleyip kişiye güzel göstermesidir" demiştir.

---

[1] Bakara Sur. 168

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/292) geçtiği üzere İbn Merdûye. Elbânî de *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1812) bu hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Bakara Sur. 168

[4] İbn Cerîr (3/36) ve İbn Ebî Hâtim 2/371 (1951).

[5] İbn Ebî Hâtim 5/1401 (7979).

[6] Bakara Sur. 168

[7] İbn Ebî Hâtim 1/280, 5/1401 (1505, 7980).

[8] Bakara Sur. 168

[9] İbn Ebî Hâtim 1/280, 5/1401 (1506, 7981).

[10] Bakara Sur. 168

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "Yüce Allah'a karşı her türlü isyan ve günah, şeytanın izinde olmak demektir" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Öfke anında edilen yeminler ile yapılan adaklar şeytana ayak uydurmaktandır. Bunun kefâreti de yemîn kefâretidir."

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a yemek olarak hayvan memesi (eti) ile tuz getirdiler. İbn Mes'ûd yanındakilerle birlikte yemeğe başlayınca içlerinden biri bir kenara çekildi. İbn Mes'ûd: "Arkadaşınıza da verin" deyince, adam: "İstemiyorum" karşılığını verdi. İbn Mes'ûd: "Oruçlu musun?" diye sorunca, adam: "Hayır!" dedi. İbn Mes'ûd: "Peki, neyin var? Neden yemiyorsun?" diye sorunca, adam: "Yemin edip meme yemeyi kendime haram ettim!" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Mes'ûd: "Bu yaptığın şeytana ayak uydurmaktır! Gel bundan ye ve yeminin için kefâret ver" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ile Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Miclez: "**...Şeytanın izinden yürümeyin...**"[3] âyetini açıklarken: "Allah'a isyan olan konularda adak adamaktır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İsa b. Abdirrahman es-Sülemî'den bildiriyor: Adamın biri Hasan'ın yanına geldi ve: "Şöyle şöyle yapamazsam emekleyerek hacca gitmeye yemin ettim!" dedi. Ben de Hasan'ın yanındaydım. Bunun üzerine Hasan: "Bu yaptığın, şeytana ayak uydurmaktır! Hacca bineğine binerek git ve yeminin içinde kefâret öde" dedi.

Abd b. Humeyd, Osmân b. Ğiyâs'tan bildiriyor: Câbir b. Zeyd'e, burnuna altın bir halka takacağına dair yemin eden kişinin durumunu sorduğumda: "Bu yaptığı şeytana ayak uydurmaktır! Bunu yaptığı sürece de Allah'a isyan ediyor demektir. Ettiği bu yemini bozup kefâretini ödesin" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Şeytan'a, Allah'tan uzaklaştığı ve başkalarını da Allah'tan uzaklaştırdığı için şeytan denilmiştir" demiştir.[4]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/281, 5/1402 (1508, 7983).

[2] Abdurrezzâk (1/198, 199), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 772), İbn Ebî Hâtim 1/280, 5/1401 (1503, 7978), Taberânî (8907, 8908) ve Hâkim (2/313, "sahîh").

[3] Bakara Sur. 168

[4] İbn Ebî Hâtim 1/281, 5/1402 (1509, 7985).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"O, size ancak kötülüğü, hayâsızlığı ve Allah'a karşı bilmediğiniz şeyleri söylemenizi emreder"** [1] âyetini açıklarken: "Ayette şeytanın kişiyi, Allah'a isyan etmeye ve zinaya teşvik ettiği ifade edilmiştir" demiştir.

İbn Cerîr de: "... **Allah'a karşı bilmediğiniz şeyleri söylemenizi emreder"**[2] buyruğunu açıklarken der ki: "Cahiliye döneminde bahîra, sâibe, vasîle, hâmiye adı altında bazı hayvanların etlerini putlara adar, yenilmesini haram sayar ve bunu Allah'ın haram kıldığını iddia ederlerdi (inanırlardı). Âyet, bunu şeytanın yönlendirmesi ile yaptıklarını ifade etmiştir."[3]

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللّٰهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلاَ يَهْتَدُونَ

"Onlara: «Gelin Allah'ın indirdiği buyruklara tâbi olun!» denildiğinde: «Hayır, biz babalarımızı hangi inanç üzerinde bulduysak ona uyarız.» derler. Babaları bir şeye akıl erdirememiş ve doğruyu bulamamış olsalar da mı onlara uyacaklar?" (Bakara Sur. 170)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Yahudileri İslâm'a davet etti. Bu yönde onlara teşviklerde bulundu, Yüce Allah'ın azabı ve öfkesine karşı onları uyardı. Ancak Râfi' b. Hârice ile Mâlik b. Avf: "Ey Muhammed! Atalarımızı hangi inanç üzerinde bulduysak biz de aynı inanç üzerinde devam ederiz; zira onlar bizden daha bilgili ve daha hayırlı idiler" dediler. Bunun üzerine: **"Onlara: «Gelin Allah'ın indirdiği buyruklara tâbi olun!» denildiğinde: «Hayır, biz babalarımızı hangi inanç üzerinde bulduysak ona uyarız.» derler. Babaları bir şeye akıl erdirememiş ve doğruyu bulamamış olsalar da mı onlara uyacaklar?"**[4] âyeti nazil oldu.[5]

---

[1] Bakara Sur. 169

[2] Bakara Sur. 169

[3] İbn Cerir (3/39) ve İbn Ebî Hâtim 1/281 (1510).

[4] Bakara Sur. 170

[5] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/552), İbn Cerîr (3/41) ve İbn Ebî Hâtim 1/281 (1511).

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "أَلْفَيْنَا مَا"[1] ifadesinin ne anlama geldiğini sorunca, İbn Abbâs: "(Atalarımızı) bulduğumuz, gördüğümüz şekilde" karşılığını vermiştir. Nâfi': "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Zübyân oğullarından olan şair Nâbiğa'nın:

"Söylendiği gibi olduğunu buldular hesapladıklarında

Tam doksan dokuz parça, ne bir eksik ne bir fazla" dediğini bilmez misin?"[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî' ile Katâde: "أَلْفَيْنَا مَا"[3] ifadesini açıklarken: "(Atalarımızı) bulduğumuz, gördüğümüz şekilde, anlamındadır" demişlerdir.[4]

وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لاَ يَسْمَعُ إِلاَّ دُعَاء وَنِدَاء صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ

"İnkâra sapıp küfür üzere kalanların hali, bağırıp çağıranların sesini duyup da ne dediğini anlamayanların hâline benzer. Çünkü onlar sağırlar, dilsizler ve körlerdir. Bu sebeple düşünmezler." (Bakara Sur. 171)

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**İnkâra sapıp küfür üzere kalanların hali, bağırıp çağıranların sesini duyup da ne dediğini anlamayanların hâline benzer. Çünkü onlar sağırlar, dilsizler ve körlerdir. Bu sebeple düşünmezler**"[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar sığır, eşek ve koyun gibidirler ki bu hayvanlara bir şey söylediğin zaman ne dediğini anlamaz, ancak söylediklerini ses olarak işitir. Kafir de aynı şekildedir. İyi bir şey yapmasını istesen veya kötü bir şeyden sakındırsan veya

[1] Bakara Sur. 170

[2] *İtkân*'da (2/79) geçtiği üzere Tastî.

[3] Bakara Sur. 170

[4] İbn Cerîr (3/42).

[5] Bakara Sur. 171

ona nasihatlerde bulunsan ne dediğini anlamaz, ancak söylediklerini sadece bir ses olarak işitir, algılar."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Bağırıp çağıranların sesini duyup da ne dediğini anlamayanların hâline benzer...**"[2] âyetini açıklarken: "Koyun ve benzeri hayvanlar gibidirler" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs söz konusu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bir hayvana seslenildiği zaman nasıl sesi işitir de kendisine söylenen şeyi algılayamazsa, aynı şekilde kafir de kendisine söylenen sözü sadece ses olarak işitir, ancak anlayıp algılayamaz."[4]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لاَ يَسْمَعُ "[5] âyetiyle ne kastediliyor, açıklar mısın?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Burada Yüce Allah kafir ile münafıkların seslerini hayvanların seslerine benzetmiş, bir şey anlamadıklarını ifade etmiştir" demiştir. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilirler mi ki?" diye sorunca da şöyle karşılık vermiştir: "Tabi ki! Bişr b. Ebî Hâzım'ın:

"Zulmü sindiren bir yürek sıkıntı çekmez

Yularından çekilen hayvan gibi feryat etmez" sözünü işitmedin mi ki?"[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Bağırıp çağıranların sesini duyup da ne dediğini anlamayanların hâline benzer...**"[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada bağıran kişi çobana, duyup da anlamayanlar da deve, koyun gibi hayvanlara benzetilmiştir. Ki bunlar sesi duyar, ancak ne denildiğini akledemezler."

Vekî'nin bildirdiğine göre İkrime: "**...Bağırıp çağıranların sesini duyup da ne dediğini anlamayanların hâline benzer...**"[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kafir kendisine söylenen gereçekler karşısında hayvan gibidir. Söyleyenin sesini duyar, ancak ne söylendiğini akledemez."

---

[1] İbn Cerîr (3/44) ve İbn Ebî Hâtim 1/282 (1513).
[2] Bakara Sur. 171
[3] İbn Cerîr (3/43).
[4] İbn Cerîr (3/44).
[5] Bakara Sur. 171
[6] *Mesâilu Nâfi' b. el-Ezrak* (266).
[7] Bakara Sur. 171
[8] Bakara Sur. 171

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'den bildiriyor: Atâ (b.ebî Rabâh) şu âyeti açıklarken bana şöyle demiştir: "Bunlar, haklarında: **"Allah'ın indirdiği kitaptan bir şey gizleyip onu birkaç paraya satanlar var ya, işte onlar karınlarına ateşten başka bir şey doldurmazlar. Kıyamet günü Allah onlarla konuşmaz ve onları temize çıkarmaz. Onlara son derece acı bir azap vardır. İşte onlar hidâyeti bırakıp dalaleti, mağfireti verip azabı satın almışlardır. Bunlar ateşe karşı ne kadar da dayanıklı imişler!"**[1] âyetleri nazil olan topluluk Yahudilerdir."[2]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُواْ لِلّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ

"Ey iman edenler! Size verdiğimiz rızıkların temiz olanlarından yiyin. Eğer siz yalnız Allah'a kulluk ediyorsanız O'na şükredin." (Bakara Sur. 172)

Ahmed, Müslim, Tirmizî, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah temizdir ve kullarından sadece temiz olan şeyleri sever. Yüce Allah müminlere emrettiği şeyleri peygamberlerine de emretmiştir. Peygamberlerine:* **«Ey peygamberler! Temiz şeylerden yiyiniz ve iyi ameller işleyiniz. Doğrusu ben, sizin yaptığınız şeyleri tamamen bilirim.»**[3] *buyurmuştur. Mü'minlere de:* **«Ey iman edenler! Size verdiğimiz rızıkların temiz olanlarından yiyin. Eğer siz yalnız Allah'a kulluk ediyorsanız O'na şükredin»**[4] *buyurmuştur."* Allah Resûlü devamında şöyle buyurdu: *"Bir adam uzun bir yolculuğa çıkar, saçı başı dağınık ve toz içindedir. Bu şekilde ellerini kaldırıp: «Yâ Rab! Yâ Rab!» diye dua etmeye başlar. Oysa yediği haramdır, içtiği haramdır, giydiği haramdır. Haram içinde yetişip büyümüştür. Böylesi bir kişinin duasına nasıl icabet edilsin?"*[5]

---

[1] Bakara Sur. 174, 175
[2] İbn Cerîr (3/51).
[3] Mü'minûn Sur. 51
[4] Bakara Sur. 172
[5] Ahmed 14/90 (8348), Müslim (1015) ve Tirmizî (2989).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Rızıkların temiz olanlarından yiyin..."**[1] âyetini açıklarken: "Helal olan rızıklardan yiyiniz" demiştir.

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre bir defasında Ömer b. Abdilazîz: "Dün gece nohut ile mercimek yedim de karnım şişti" dedi. Adamın biri ona: "Ey müminlerin emiri! Yüce Allah: "كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ"[2] buyurup güzel yemeklerden yememizi emreder" deyince, Ömer b. Abdilazîz: "Heyhat ki heyhat! Sen âyeti yanlış yorumlamışsın! Burada kastedilen güzel yemekler değil, helal kazançtan olan yiyeceklerdir" karşılığını verdi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Ey iman edenler..."**[4] ifadesini açıklarken: "Yani, ey bu dine inanıp tasdik edenler, anlamındadır" demiştir.

İbn Cerîr de: **"...Size verdiğimiz rızıkların temiz olanlarından yiyin. Eğer siz yalnız Allah'a kulluk ediyorsanız O'na şükredin"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yani daha önce size haram kılmadığım halde kendinize haram kıldığınız sonradan bunları size helal kılmamla da helal olan yiyecek ve içecekleri yiyip için. Rızık olarak verdiği ve size helal kıldığı şeylerden dolayı da Yüce Allah'a layıkıyla ve O'na yakışır bir şekilde şükranlarınızı sunun."[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Umeyye: **"Ey iman edenler! Size verdiğimiz rızıkların temiz olanlarından yiyin..."**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Temiz olan rızıklar için kişinin çocuğu ile malından daha helal ve temiz bir şey yoktur."

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Müslim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, bir şey yediği veya bir şey içtiği zaman kendisine hamdeden kulundan razı olur"* buyurmuştur.[8]

---

[1] Bakara Sur. 172
[2] Bakara Sur. 172
[3] İbn Sa'd (5/367).
[4] Bakara Sur. 172
[5] Bakara Sur. 172
[6] İbn Cerir (3/52, 53).
[7] Bakara Sur. 172
[8] İbn Ebî Şeybe (10/344), Ahmed 19/207-209 (12168) ve Müslim (2734).

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Allah, size ancak leş, kan, domuz eti ve Allah'tan başkası adına kesileni haram kıldı. Ama kim mecbur olur da, başkasının hakkına el uzatmadan ve zaruret ölçüsünü aşmadan yemek zorunda kalırsa, ona günah yoktur. Şüphesiz, Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir."
(Bakara Sur. 173)

Ahmed, İbn Mâce, Dârakutnî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bize iki ölü hayvan eti ile iki kan helal kılınmıştır. Ölü hayvan etleri balık ile çegirgedir. Helal kılınan kanlar ise karaciğer ve dalaktır"* buyurmuştur.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَمَا أُهِلَّ"[2] ifadesini: "Kesilen, boğazlanan" olarak açıklamıştır.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Allah'tan başkası adına kesileni...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Tağutlar adına kesilenlerdir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَمَا أُهِلَّ"[5] ifadesini açıklarken: "Allah'tan başkası adına kesilen hayvandır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "**...Allah'tan başkası adına kesileni...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Kesilirken Allah'tan başkasının adı anılan hayvandır" demiştir.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Ama kim mecbur olur da, başkasının hakkına el uzatmadan ve zaruret ölçüsünü aşmadan yemek**

---

[1] Ahmed 10/15, 16 (5723), İbn Mâce (3218, 3314) ve Dârakutnî (4/271). Sahih hadistir (bak: *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2607, 2679).
[2] Bakara Sur. 173
[3] Bakara Sur. 173
[4] İbn Cerîr (3/55).
[5] Bakara Sur. 173
[6] İbn Ebî Hâtim 1/283 (1519).
[7] Bakara Sur. 173
[8] İbn Ebî Hâtim 1/283 (1518).

zorunda kalırsa..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Her kim haram olan bir şeyi yemek zorunda bırakılırsa bunda bir günahı olmaz. Ancak zorlanmadan haram olan bir şeyi yiyen kişi, Allah'a karşı gelmiş ve haddi aşmış olur."[2]

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "غَيْرَ بَاغٍ"[3] ifadesi için: "Leş hükmünde olan hayvan konusunda başkalarına haksızlık etmemektir" demiştir. "وَلَا عَادٍ"[4] ifadesi için de: "Bunun etini yerken ölçüyü, haddi aşmamaktır" demiştir.[5]

Süfyân b. Uyeyne, Âdem b. İyâs, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *el-Ma'rife* ve *Sünen*'de bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Başkasının hakkına el uzatmadan ve zaruret ölçüsünü aşmadan...**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Müslümanların haklarına tecavüz etmeyecek ve bu yönde haddi aşmayacak bir durumda iken böylesi bir şeyi yemeye mecbur kalırsa bir günahı olmaz. Ancak akrabalık bağlarını koparmak, yol kesmek, fesat çıkarmak, cemaatten ayrılmak, cemaati bölmek veya Allah'a isyan olan bu yönde herhangi bir şey için yola koyulup da leş eti yemek zorunda bırakılan kişinin yemesi helal değildir."[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ" buyruğunda: "عَادٍ" yol kesmek anlamındadır ki böylesi bir işi yaparken buna zorlanan kişinin yemesine ruhsat yoktur. "فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ" Yani yemek zorunda kaldığı zaman yemesinin herhangi bir günahı olmaz. "إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ" Yani kişinin, haram olan etten yemesini bağışlar. "رَحِيمٌ" Yani Yüce Allah yemek zorunda kaldığı zaman yemesini helal kılarak merhamet etmiştir.[8]

---

[1] Bakara Sur. 173
[2] İbn Ebî Hâtim 1/283 (1520).
[3] Bakara Sur. 173
[4] Bakara Sur. 173
[5] İbn Ebî Hâtim 1/284 (1527. hadisin hemen akabinde).
[6] Bakara Sur. 173
[7] Âdem (*Tefsîr Mücâhid*, sh. 219), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 243, lafız kendisinindir), İbn Ebî Hâtim 1/283, 284 (1523, 1528) ve Beyhakî, *el-Ma'rife* (1620), *Sünen* (3/156).
[8] İbn Ebî Hâtim 1/284, 285 (1524, 1531, 1532).

Vekî'nin bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) ile Şa'bî: "Kişi leş eti yemek zorunda kalırsa sadece hayatta kalacak kadar yiyebilir" demişlerdir.

Vekî', Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, Mesrûk'dan bildiriyor: "Kim leş eti, kan ve domuz eti yemek zorunda kalır, ancak iğrendiği için veya başka bir sebeple uzak durup yemez veya içmez de bunun sonucunda ölürse Cehenneme girer."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada "غَيْرَ بَاغٍ" ifadesi, böylesi bir eti yemek konusunda aşırıya kaçılmaması ve bunun istismar edilmemesidir. "وَلاَ عَادٍ" ifadesi ise kişinin, başka bir şeyi yeme seçeneği varken haram olanı helala katıp veya haram olanı helal sayıp yemesidir."

إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلاَّ النَّارَ وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"Allah'ın indirdiği Kitap'tan bir şeyi gizlemede bulunup onu az bir değere değişenler var ya, onların karınlarına tıkındıkları ancak ateştir. Allah kıyamet günü onlarla konuşmaz ve onları günahlardan arıtmaz. Onlara elem verici azab vardır." (Bakara Sur. 174)

İbn Cerîr, İkrime'den bildiriyor: **"Allah'ın indirdiği Kitap'tan bir şeyi gizlemede bulunup onu az bir değere değişenler var ya, onların karınlarına tıkındıkları ancak ateştir. Allah kıyamet günü onlarla konuşmaz ve onları günahlardan arıtmaz. Onlara elem verici azab vardır"**[2] âyeti ile **"Allah'ın ahdini ve yeminlerini az bir değere değişenlerin, işte onların, âhirette bir payları yoktur. Allah onlara kıyamet günü hitab etmeyecek, onlara bakmayacak, onları temize çıkarmayacaktır. Elem verici azab onlar içindir"**[3] âyeti, Yahudiler hakkında nazil olmuştur.[4]

---

[1] Bakara Sur. 173
[2] Bakara Sur. 174
[3] Âl-i İmrân Sur. 77
[4] İbn Cerîr (3/65).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Kitaplarında bulunan Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ismini az bir menfaat karşılığında gizlemişlerdir" demiştir.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Allah'ın indirdiği Kitap'tan bir şeyi gizlemede bulunup onu az bir değere değişenler var ya, onların karınlarına tıkındıkları ancak ateştir. Allah kıyamet günü onlarla konuşmaz ve onları günahlardan arıtmaz. Onlara elem verici azab vardır"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Ehl-i kitâb'dır zira kitaplarında Yüce Allah'ın indirmiş olduğu hakkı, hidayeti, İslam'ı ve Allah Resûlünün peygamberliğine dair bilgi ve işaretleri menfaat karşılığında gizlemişlerdir. Ancak Yüce Allah âyetin devamında bu gizlemeye karşılık aldıkları bu bedelin kıyamet gününde midelerinde bir ateş olacağını bildirmiştir."[3]

Sa'lebî zayıf bir senedle İbn Abbâs'tan bildiriyor: Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) bisetinden önce Yahudi liderlerine: "Tevrat'ta gönderilecek peygamber hakkında ne tür bilgiler var?" diye sordum. "Tevrat'ta anlatılanlara göre Îsa Mesih'ten sonra Muhammed adında yeni bir peygamber çıkacak ve zinayı, içkiyi, eğlenceyi ve haksız yere kan akıtmayı yasaklayacak" karşılığını verdiler. Sonradan Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilip de Medine'ye hicret edince Yahudi liderleri, bilginlerine: "Kitabınızda peygamber olarak gönderileceği söylenen kişi bu mudur?" diye sorunca, bilginler liderlerin kendilerine verecekleri mallara tamah ederek: "Kitabımızda gönderileceği söylenen kişi bu değildir" dediler. Bunu dedikleri için de liderler onlara mal vererek ödüllendirdiler. Yüce Allah da Yahudilerin bu sözlerini yalanlamak üzere bu âyeti indirdi.

Sa'lebî zayıf bir senedle İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Bu âyet Yahudilerin lider ve bilginleri hakkında nazil olmuştur. Halktan hediye ve yardım alır, gelecek peygamberin de onların içinden gönderilmesini beklerlerdi. Ancak Yüce Allah peygamber olarak onların dışından birini, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderince halktan gelecek yardımların kesilmesinden ve liderliklerinin elden gitmesinden korktular. Bu endişe içinde kitaplarında Peygamberimizin sıfatlarını bildiren âyetleri değiştirdiler ve Yahudi ahaliye: "Ahir zamanda gönderileceği söylenen peygamberin sıfatları ile Araplardan peygamber

[1] İbn Cerîr (3/65).
[2] Bakara Sur. 174
[3] İbn Cerîr (3/64, 66).

olarak gönderildiğini söyleyen kişinin sıfatları birbirine uymuyor" dediler. Normal halktan olan Yahudiler de kitaplarında bulunan ve ahir zamanda çıkacağı bildirilen peygamberin sıfatları ile Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) sıfatlarını karşılaştırdıklarında birbirine uymadığını gördüler. Böyle gördükleri için de O'na tabi olmadılar. Bunun üzerine: **"Allah'ın indirdiği Kitap'tan bir şeyi gizlemede bulunup onu az bir değere değişenler var ya, onların karınlarına tıkındıkları ancak ateştir. Allah kıyamet günü onlarla konuşmaz ve onları günahlardan arıtmaz. Onlara elem verici azab vardır"**[1] âyeti nazil oldu."

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ★ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ

"İşte bunlar hidayeti verip sapıklığı, bağışlanmayı verip azabı satın alanlardır. Onlar ateşe karşı ne kadar da dayanıklıdırlar! Bu da, Allah'ın Kitab'ı doğru olarak indirmesinden ileri geliyor. Kitap hakkında ayrılığa düşenler doğrusu derin bir çıkmazdadırlar."

(Bakara Sur. 175, 176)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"İşte bunlar hidayeti verip sapıklığı, bağışlanmayı verip azabı satın alanlardır. Onlar ateşe karşı ne kadar da dayanıklıdırlar!"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar hidayet yerine dalâleti, mağfiret yerine de azabı seçmişlerdir. Kendilerini Cehenneme götürecek işleri yapmada ne kadar da cesur ve fütursuzlar!"[3]

Süfyân b. Uyeyne, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym, *Hilye*'de bildirdiğine göre Mücâhid:

[1] Bakara Sur. 174
[2] Bakara Sur. 175
[3] İbn Ebî Hâtim 1/286 (1537).

"...Onlar ateşe karşı ne kadar da dayanıklıdırlar!"[1] âyetini açıklarken: "Kendilerini Cehennem ateşine götürecek işleri yapıp dururlar" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Onlar ateşe karşı ne kadar da dayanıklıdırlar!"**[3] âyetini açıklarken: "Vallahi onlar Cehennem ateşine dayanabilecek güçte değiller; ancak burada Yüce Allah kendilerini Cehennem ateşine götürecek işleri yapmada ne kadar cesur ve fütursuzca davrandıklarını ifade etmiştir" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onlar ateşe karşı ne kadar da dayanıklıdırlar!"** [5] âyetini açıklarken: "Kendilerini Cehennem ateşine götürecek işleri yapmada ne kadar da cesur ve fütursuzlar!" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ"[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İfade istifham babındadır. Yani: «Onları bu şekilde Cehennem ateşine karşı sabırlı kılacak şey nedir ki?» denilmek istenmiştir." "وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ"[8] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Kitap hakkında ihtilafa düşenlerden kasıt Yahudi ile Hıristiyanlardır. Bunların da Müslümanlara karşı derin bir düşmanlığın içinde oldukları ifade edilmiştir."[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye şöyle demiştir: "Kur'ân üzerinde tartışanlar konusunda, **"Allah'ın âyetleri hakkında inkâr edenlerden başkası tartışmaya girişmez..."**[10] âyeti ile, **"...Kitap hakkında ayrılığa düşenler doğrusu derin bir çıkmazdadırlar"**[11] âyeti ne kadar ağır âyetlerdir."

---

[1] Bakara Sur. 175

[2] Said b. Mansûr (*Tefsir*, 244), İbn Cerîr (3(70), İbn Ebî Hâtim 1/286 (1537. hadisin hemen akabinde) ve Ebû Nuaym (3/290).

[3] Bakara Sur. 175

[4] İbn Cerîr (3/68).

[5] Bakara Sur. 175

[6] İbn Cerîr (3/68).

[7] Bakara Sur. 175

[8] Bakara Sur. 176

[9] İbn Cerîr (3/69, 73).

[10] Mü'min Sur. 4

[11] Bakara Sur. 176

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ

"Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir..." (Bakara Sur. 177)

İbn Ebî Hâtim ile Hâkim'in bildirdiğine göre Ebû Zer, Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) iman konusunu sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): **"Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir. Lakin iyi olan, Allah'a, âhiret gününe, meleklere, Kitab'a, peygamberlere inanan, O'nun sevgisiyle, yakınlarına, yetimlere, düşkünlere, yolculara, yoksullara ve köleler uğrunda mal veren, namaz kılan, zekat veren ve ahitleştiklerinde ahitlerine vefa gösterenler, zorda, darda ve savaş alanında sabredenlerdir. İşte onlar doğru olanlardır ve sakınanlar ancak onlardır"**[1] âyetini sonuna kadar okudu. Ebû Zer bir daha sorunca, Allah Resûlü cevap olarak aynı âyeti okudu. Ebû Zer bir daha sorunca, Allah Resûlü aynı âyeti okudu ve: *"İmanlı olduğun zaman, bir iyilik yaptığında bunu kalbinden gelerek seversin. Bir kötülük yaptığın zaman da bundan kalpten nefret edersin"* buyurdu.[2]

İshâk b. Râhuye, *Müsned*'de, Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye, Kâsım b. Abdirrahman'dan bildiriyor: Adamın biri Ebû Zer'e geldi ve: "İman nedir?" diye sordu. Ebû Zer de adama: **"Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir. Lakin iyi olan, Allah'a, âhiret gününe, meleklere, Kitab'a, peygamberlere inanan, O'nun sevgisiyle, yakınlarına, yetimlere, düşkünlere, yolculara, yoksullara ve köleler uğrunda mal veren, namaz kılan, zekat veren ve ahitleştiklerinde ahitlerine vefa gösterenler, zorda, darda ve savaş alanında sabredenlerdir. İşte onlar doğru olanlardır ve sakınanlar ancak onlardır"**[3] âyetini okudu. Ebû Zer âyeti bitirince adam: "Ben sana iyiliğin ne demek olduğunu sormuyorum!" dedi. Ebû Zer de adama şöyle karşılık verdi: "Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve senin bana sorduğun soruyu sordu. Allah Resûlü cevap olarak ona bu âyeti okudu, ancak adam senin de yaptığın gibi böylesi bir cevaba razı olmadı. Allah Resûlü adama: *"Yaklaş!"* deyince, adam yanına yaklaştı. Sonrasında

---

[1] Bakara Sur. 177

[2] İbn Ebî Hâtim 1/287 (1539) ve Hâkim (2/272, "sahîh"). Zehebî de munkatı' bir hadis olduğunu söylemiştir.

[3] Bakara Sur. 177

ona: *«(İman etmiş) bir mümin iyilik yaptığı zaman buna sevinir ve sevabını Allah'tan umar. Bir kötülük yaptığı zaman da buna üzülür ve bundan dolayı cezalandırılmaktan korkar»* buyurdu."[1]

Abdurrezzâk, İbn Râhuye ve Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildiriyor: Ebû Zer, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) iman konusunu sorunca, Allah Resûlü cevap olarak: **"Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir. Lakin iyi olan, Allah'a, âhiret gününe, meleklere, Kitab'a, peygamberlere inanan, O'nun sevgisiyle, yakınlarına, yetimlere, düşkünlere, yolculara, yoksullara ve köleler uğrunda mal veren, namaz kılan, zekat veren ve ahitleştiklerinde ahitlerine vefa gösterenler, zorda, darda ve savaş alanında sabredenlerdir. İşte onlar doğru olanlardır ve sakınanlar ancak onlardır"**[2] âyetini okudu.[3]

İbn Râhuye ile Abd b. Humeyd, İkrime'den bildiriyor: Hasan b. Ali'ye Şam dönüşünde iman konusu sorulunca cevap olarak: **"Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir. Lakin iyi olan, Allah'a, âhiret gününe, meleklere, Kitab'a, peygamberlere inanan, O'nun sevgisiyle, yakınlarına, yetimlere, düşkünlere, yolculara, yoksullara ve köleler uğrunda mal veren, namaz kılan, zekat veren ve ahitleştiklerinde ahitlerine vefa gösterenler, zorda, darda ve savaş alanında sabredenlerdir. İşte onlar doğru olanlardır ve sakınanlar ancak onlardır"**[4] âyetini okudu.[5]

Abdurrezzâk ile İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: "Yahudiler batı, Hıristiyanlar da doğu tarafına doğru namaz kılarlardı. Bunun üzerine: **«Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir...»**[6] âyeti nazil oldu."[7]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir..."**[8]

---

[1] Busiri'nin *İthaf*ında (bak: *Metâlibu'l-Âliye,* 3899) geçtiği üzere İshâk ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/296) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr: "Munkatı' hadistir" demiştir.

[2] Bakara Sur. 177

[3] Abdurrezzâk, *Câmi'* (20110) ve *Metâlib*'de (3899) geçtiği üzere İshâk b. Râhuyeh. İbn Hacer: "Mürsel bir hadis olup isnadı sahihtir. Şahidi de vardır" demiştir.

[4] Bakara Sur. 177

[5] *Metâlib*'de (3900) geçtiği üzere İshâk b. Râhuyeh.

[6] Bakara Sur. 177

[7] Abdurrezzâk (1/66) ve İbn Cerîr (3/74).

[8] Bakara Sur. 177

âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Buradan kasıt namazdır. Âyet Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den Medine'ye hicret edip de farzlar ve hadler hakkında âyetlerin nazil olmasından sonra inmiştir. Burada Yüce Allah, amelsiz bir namazın kişinin iyi olmasına yetmeyeceğini bildirmiş, farzlar ile bunların gerektirdiği amellerin de yerine getirilmesi gerektiğini buyurmuştur."[1]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: **"Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir..."**[2] âyeti, Medine'de nazil olmuştur. Yüzü doğu veya batıya çevirmekten kasıt da namazdır. Burada Yüce Allah sadece namaz kılmak ile iyi olunamayacağını, asıl iyiliğin Allah'a itaatin ve bu yönde yapılan şeylerin kalbe nüfuz edip yerleşmesi olduğunu bildirmiştir."[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bize anlatıldığına göre adamın biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) iyilik konusunu sormuş sonrasında Yüce Allah bu âyeti indirmiştir. Bu âyet inince de Allah Resûlü soruyu soran adamı çağırıp bu âyeti ona okumuştur.

Farzlarla ilgili âyetler nazil olmadan önce kişi Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in de Allah'ın kulu ve resûlü olduğuna dair şehadet getirdikten sonra bu hal üzere öldüğü zaman Yüce Allah'ın kendisini bağışlaması, merhamet etmesi umulurdu. Sonrasında: **"Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir. Lakin iyi olan, Allah'a, âhiret gününe, meleklere, Kitab'a, peygamberlere inanan, O'nun sevgisiyle, yakınlarına, yetimlere, düşkünlere, yolculara, yoksullara ve köleler uğrunda mal veren, namaz kılan, zekat veren ve ahitleştiklerinde ahitlerine vefa gösterenler, zorda, darda ve savaş alanında sabredenlerdir. İşte onlar doğru olanlardır ve sakınanlar ancak onlardır"**[5] âyeti nazil oldu.

---

[1] İbn Cerîr (3/74) ve İbn Ebî Hâtim 1/287 (1540).
[2] Bakara Sur. 177
[3] İbn Cerîr (3/74, 75).
[4] Bakara Sur. 177
[5] Bakara Sur. 177

Zira ibadet ederken Yahudiler batıya Hıristiyanlar da doğuya doğru yönelirlerdi."[1]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: "Yahudiler batı, Hıristiyanlar da doğu tarafına doğru namaz kılarlardı. Bunun üzerine: **"Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir..."**[2] âyeti nazil oldu."[3]

Ebû Ubeyd, *Fadâil*'de ve Sa'lebî'nin Hârûn'dan bildirdiğine göre İbn Mes'ûd ile Ubey b. Ka'b bu âyeti: "ليس البرّ بأن تُوَلُّوا" lafzıyla okurlardı.

Vekî', İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, Ebû Meysere'den bildiriyor: **"Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir. Lakin iyi olan, Allah'a, âhiret gününe, meleklere, Kitab'a, peygamberlere inanan, O'nun sevgisiyle, yakınlarına, yetimlere, düşkünlere, yolculara, yoksullara ve köleler uğrunda mal veren, namaz kılan, zekat veren ve ahitleştiklerinde ahitlerine vefa gösterenler, zorda, darda ve savaş alanında sabredenlerdir. İşte onlar doğru olanlardır ve sakınanlar ancak onlardır"**[4] âyetiyle amel eden kişinin imanı kamil olur."[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid şöyle demiştir: **"Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir..."**[6] Asıl iyilik Allah'a itaatin ve bu yönde yapılan şeylerin kalbe nüfuz edip yerleşmesidir."

İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*'te, A'meş'ten bildiriyor: "Bizim kıraatimizde: "ليس البرّ بأن تُوَلُّوا"[7] lafzı yerine: "ولا تحسَبَنَّ أن البرّ" lafzı vardır."[8]

...وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ
وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ

[1] İbn Cerîr (3/76).
[2] Bakara Sur. 177
[3] İbn Cerir (3/76) ve İbn Ebî Hâtim 1/287 (1541). İbn Cerîr'de Rabî'in sözü olarak geçer.
[4] Bakara Sur. 177
[5] İbn Ebî Şeybe (13/414).
[6] Bakara Sur. 177
[7] Bakara Sur. 177
[8] İbn Ebî Dâvud (sh. 57).

وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُواْ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاء والضَّرَّاء وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ

"...Lakin iyi olan, Allah'a, âhiret gününe, meleklere, Kitab'a, peygamberlere inanan, O'nun sevgisiyle, yakınlarına, yetimlere, düşkünlere, yolculara, yoksullara ve köleler uğrunda mal veren, namaz kılan, zekat veren ve ahitleştiklerinde ahitlerine vefa gösterenler, zorda, darda ve savaş alanında sabredenlerdir. İşte onlar doğru olanlardır ve sakınanlar ancak onlardır." (Bakara Sur. 177)

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim, el-Âcurrî, *eş-Şeria*'de, Lâlekâî, *es-Sunne*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da Ömer b. el-Hattâb'tan bildiriyor: Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanında otururken güzel yüzlü, düzgün saçlı, beyaz giysili bir adam yürüyerek çıkageldi. Adamı görünce birbirimize bakmaya başladık. Zira adamı tanımıyorduk ve hali yolcuyu da andırmıyordu. "Yâ Resûlallah! Yanına gelebilir miyim?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gelebilirsin"* karşılığını verdi. Bunun üzerine adam yaklaştı ve dizlerini Allah Resûlü'nün dizlerinin dibine koyarak oturdu. Ellerini de Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) dizlerinin üzerine koyarak: "İslam nedir?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in Allah'ın Resûlü olduğuna şehadet etmen, namazı kılman, zekatı vermen, Ramazan orucunu tutman ve Kâbe'yi haccetmendir"* karşılığını verdi. Adam: "İman nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a, meleklerine, Cennet ile Cehenneme, ölümden sonra tekrar dirilmeye ve tamamıyla (hayır ve şerriyle) kadere inanmandır"*[1] karşılığını verdi.

Adam: "İhsân nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ı karşında görüyormuşçasına amel etmendir. Zira sen onu her ne kadar göremesen de o seni görür"* karşılığını verdi. Adam: "Kıyamet ne zaman kopacak?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu konuda kendisine*

---

[1] İbn Merdûye'nin lafzı: *"Allah'a, âhiret gününe, meleklere, kitaplara ve peygamberlere inanmandır"* şeklindedir.

soru sorulan kişi soran kişiden daha bilgili değil" karşılığını verdi. Adam: "Peki, alametleri nelerdir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yalınayak çıplak ve fakir koyun çobanlarının yüksek bina dikmede başkalarıyla yarışmaları ve kadınların kendi efendilerini doğurmalarıdır"* karşılığını verdi. Adam kalkıp gittikten bir süre sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O adamı bana getirin"* dedi ancak bütün aramalarımıza rağmen adam bulunamadı. Olayın üzerinden iki veya üç gün geçtikten sonra Allah Resûlü bana: *"Ey Hattâb'ın oğlu! Geçen gün şu şu soruları soran kişinin kim olduğunu biliyor musun?"* diye sordu. "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediğimde de: *"O Cebrâîl'di, dininizi size öğretmek için gelmişti"* buyurdu.[1]

Ahmed ve Bezzâr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Bir mecliste otururken Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Cebrâil geldi ve önünde oturdu. Ellerini de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dizlerinin üzerine koydu ve: "Yâ Resûlallah! Bana İslam'ı anlat" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam, Yüce Allah'a yönelmen, Allah'tan başka ilah olmadığına, tek ve ortaksız olduğuna, Muhammed'in de Allah'ın kulu ve Resûlü olduğuna şehadet etmendir"* karşılığını verdi. Cebrâil: "Peki, dediğini yaparsam Müslüman olur muyum?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunu yaparsan Müslüman olursun"* karşılığını verdi. Sonra: "Yâ Resûlallah! Bana imanı anlat" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İman; Allah'a, âhiret gününe, meleklere, kitaba, peygamberlere, ölüme ve ölümden sonra tekrar dirilmeye, Cennet ile Cehenneme, hesab ile mizana, hayrı ve şerriyle tümden kadere inanmandır"* karşılığını verdi. Cebrâil: "Peki, dediğini yaparsam iman etmiş olur muyum?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunu yaparsan iman etmiş olursun"* karşılığını verdi. Sonra: "Yâ Resûlallah! Bana ihsanı anlat" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ı karşında görüyormuşçasına amel etmendir. Zira sen onu her ne kadar göremesen de o seni görür"* karşılığını verdi.[2]

Bezzâr, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla bir mecliste otururken üzerinde yolcu giysisi olan bir adam yanına gelip hemen önünde oturdu. Ellerini de dizlerinin üzerine koydu ve: "Ey Muhammed!

---

[1] Ahmed 1/314, 315 (184), Müslim (1), Ebû Dâvud (4695), Tirmizî (2610), Nesâî (5005), İbn Mâce (63), el-Âcurrî (205), Lâlekâî (1037) ve Beyhakî (3973).

[2] Ahmed 5/94 (2924) ve Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (24). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

İslam nedir?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan başka ilah olmadığına, tek ve ortaksız olduğuna, Muhammed'in de Allah'ın kulu ve Resûlü olduğuna şehadet etmek, namazı kılmak, zekatı vermek, Ramazan ayını oruçlu geçirmek, imkan olduğu zaman da hacca gitmektir"* karşılığını verdi. Adam: "Peki, bunları yapmam halinde Müslüman olur muyum?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, olursun"* karşılığını verdi. Adam da: "Doğru söyledin" dedi. Sonra: "Ey Muhammed! İman nedir?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a, âhiret gününe, meleklere, kitaba, peygamberlere, ölüme ve ölümden sonra tekrar dirilmeye, hesaba çekilmeye, Cennet ile Cehenneme ve tümüyle (hayrı ve şerriyle) kadere iman etmektir"* karşılığını verdi. Adam: "Peki, bunları yapmam halinde mümin olur muyum?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, olursun"* karşılığını verdi. Adam da: "Doğru söyledin" dedi.

Sonra: "Ey Muhammed! İhsan nedir?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ı karşında görüyormuşçasına amel etmendir. Zira sen onu her ne kadar göremesen de o seni görür"* karşılığını verdi. Adam: "Peki, böyle yapmam halinde Muhsin (ihsan sahibi) biri olur muyum?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, olursun"* karşılığını verdi. Adam da: "Doğru söyledin" dedi. Sonra: "Ey Muhammed! Kıyamet ne zaman kopacak?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu konuda kendisine soru sorulan kişi soran kişiden daha bilgili değil"* karşılığını verdi. Ardından adam çıkıp gitti. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O adamı bana getirin"* dedi, ancak bütün aramalarımıza rağmen adam bulunamadı. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O Cebrâil'di, dininizi size öğretmek için gelmişti"* buyurdu.[1]

İbn Merdûye, Ebû Hureyre ile Ebû Zer'den bildiriyor: Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte bir mecliste oturuyorduk. Allah Resûlü ayaklarını giysisinin içine almış öyle oturmuştu. Bir ara bir adam çıkageldi. Çok güzel bir yüzü, çok hoş bir kokusu ve çok temiz bir giysisi vardı. Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi ve: "Ey Muhammed! İslam nedir?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a kulluk edip ona hiçbir şeyi ortak koşmaman, namazı kılman, zekatı vermen, haccı ifa etmen ve Ramazan orucunu tutmandır"* karşılığını verdi. Adam: "Bunları yapmam halinde Müslüman olur muyum?" diye

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (22). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/40) der ki: "İsnâdında Dahhâk b. Nibrâs vardır ki Bezzâr onun için: "Bir sakıncası yoktur" demiştir. Ancak çoğunluk onu zayıf bulmuştur."

sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, olursun"* karşılığını verdi. Adam: "Doğru söyledin!" deyip: "Ey Muhammed! Bana imanın ne olduğunu söyle" diye devam etti. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a, meleklerine, kitaba, peygamberlere ve tümüyle (hayrı ve şerriyle) kadere inanmandır"* karşılığını verdi. Adam: "Bunları yapmam halinde mümin olur muyum?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, olursun"* karşılığını verdi. Adam da: "Doğru söyledin" dedi.

Ahmed ile Nesâî, Muâviye b. Hayde'den bildiriyor: Allah Resûlüne (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Yüce Allah seni ne ile gönderdi?" diye sorduğumca: *"Yüce Allah beni İslam'la gönderdi"* karşılığını verdi. Ona: "Peki, İslam nedir?" diye sorduğumda da: *"Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in de Allah'ın kulu ve Resûlü olduğuna şehadet etmen, namazı kılıp zekatı vermendir"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ"[2] buyruğunu açıklarken: "Kişinin, malını sevmesine rağmen onu başkalarına (ihsan olarak) vermesidir" demiştir.[3]

İbnu'l-Mubârek, *Zühd*'de, Vekî', Süfyân b. Uyeyne, Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ"[4] buyruğunu açıklarken: "Kişinin sağlıklıyken, mal konusunda hırslı iken, uzun bir hayat yaşamayı umup fakir düşme korkusu taşıyorken malını vermesidir" demiştir.[5]

Hâkim, İbn Mes'ûd'dan merfû hadis-i şerif olarak bunun aynısını zikreder.[6]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Muttalib'den bildiriyor: Allah Resûlüne (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! "وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ"" ifadesi ne anlama geliyor? Zira

---

[1] Ahmed 33/213 (20011) ve Nesâî (2435). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2285).

[2] Bakara Sur. 177

[3] İbn Ebî Hâtim 1/288 (1547).

[4] Bakara Sur. 177

[5] İbnu'l-Mubârek (24), İbn Kesîr'in *Tefsîr*'inde (1/297) geçtiği üzere Vekî', Abdurrezzâk (1/66), *Musannef* (16324), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 245), İbn Cerîr (3/78, 79), İbn Ebî Hâtim 1/288 (16324), Taberânî (8503), Hâkim (2/272, "sahîh") ve Beyhakî (4/190).

[6] İbn Kesîr'in *Tefsîr*'inde (1/297) geçtiği üzere Hâkim. Beyhakî, *Şuab* (3472. hadisin hemen akabinde) hadisi zayıf bulmuştur.

hepimiz malı severiz?" diye sorduklarında: *"Malını verirken içinden uzun yaşama ile fakir düşme korkusunun geçmesidir"* karşılığını verdi.[2]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Hibbân'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"En hayırlı sadaka; sıhhatli ve mal konusunda hırslı iken, uzun bir hayat yaşamayı umup fakir düşmekten korkuyorken verdiğin sadakadır. Ömrünün sonuna kadar geciktirerek can boğaza dayandığı zaman: «Filan kişiye şu kadar, falan kişiye bu kadar veriyorum» diye vasiyet edip geciktirmemendir. Zira artık bu mal senin değil, zaten başkasının (mirasçıların) malı olmuştur."*[3]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Hâkim ve Beyhakî, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ölüm anında sadaka veren kişi, ancak doyduktan sonra yemeğinden başkasına hediye eden kişi gibidir"* buyurduğunu işittim."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "ذَوِي الْقُرْبَى"[5] buyruğunu açıklarken: "Kişinin yakınları, akrabalarıdır" demiştir.[6]

Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Ukbe b. Ebî Muaty'ın kızı Ümmü Gülsüm'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"En hayırlı sadaka kişinin kendisine (gizlice) kin güden akrabasına verdiği sadakadır"* buyurduğunu işittim.[7]

Ahmed, Dârimî ve Taberânî, Hakîm b. Hizâm'dan bildiriyor: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) en üstün sadakanın hangisi olduğunu sorunca: *"Kişinin kendisine (gizlice) kin güden akrabasına verdiği sadakadır"* karşılığını verdi.[8]

---

[1] Bakara Sur. 177

[2] Beyhakî (3471).

[3] Ahmed 12/75, 370, 15/222, 478 (7159, 7407, 9378, 9768), Buhârî (1419, 2748), Müslim (1032), Ebû Dâvud (2865), Nesâî (2541, 3613) ve İbn Hibbân (3312, 3335).

[4] Ahmed 36/50, 51, 45/521 (21718, 21719, 27522), Ebû Dâvud (3968), Tirmizî (2123, "sahih"), Nesâî (3616), Hâkim (2/213) ve Beyhakî (4/190, 10/273). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 853).

[5] Bakara Sur. 177

[6] İbn Ebî Hâtim 1/289 (1549).

[7] Taberânî 25/80 (204), Hâkim (1/406, "sahîh") ve Beyhakî (7/27). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/116): "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir" demiştir.

[8] Ahmed 24/36 (15320), Dârimî (1/397) ve Taberânî (3126). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Hibbân ve Hâkim, müminlerin annesi Meymûne'den bildiriyor: Bir cariyemi azat ettiğimde, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Şayet onu (hizmetlerini görmesi için) dayılarına verseydin sevabın daha fazla olurdu"* buyurdu.[1]

Hatîb, *Tâlî Talhîsi'l-Müteşâbih*'te İbn Abbâs'tan bildiriyor: Meymûne bir cariyesini azat etmek için Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) izin isteyince ona: *"Sürüsünü yaymak için kız kardeşine versen veya yakınlarından birine verip aranızdaki bağı güçlendirsen senin için daha hayırlı olur"* karşılığını verdi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Fâtıma binti Kays: "Yâ Resûlallah! Bir miskal altınım var ne yapayım?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Akrabaların arasında dağıt"* karşılığını verdi.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Selmân b. Âmir ed-Dabbî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yoksula verilen sadakaya bir sadaka sevabı verilir. Akrabaya verilen sadakaya ise hem sadaka, hem de akrabalık bağını ayakta tutma sevabı olmak üzere iki sadaka sevabı verilir"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Mâce, Abdullah b. Mes'ûd'un hanımı Zeyneb'ten bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Sadakamı kocam ve himayemde bulunan yetimler için harcasam sadakayı vermiş olur muyum?" diye sorduğumda: *"Hem sadaka vermen, hem de akrabalarını gözetmene karşılık sana iki sadaka sevabı verilir"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "ابْنَ السَّبِيلِ"[4] buyruğunu açıklarken: "Müslümanların misafiri olan (yabancı) kişidir" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "ابْنَ السَّبِيلِ"[6] buyruğunu açıklarken: "Yolcu olarak sana uğrayıp yoluna devam edecek olan kişidir" demiştir.[1]

---

[1] Ahmed 44/400, 405 (26817, 26822), Ebû Dâvud (1690), İbn Hibbân (3343) ve Hâkim (1/415, 2/213, "sahîh"), Buhârî (2592) ve Müslim (999).

[2] İbn Ebî Şeybe (3/192), Ahmed 26/164, 166, 171, 172 (16226, 16227, 16232, 16235), Tirmizî (658, "hasen"), Nesâî (2581), İbn Mâce (1844), Hâkim (1/407) ve Beyhakî (4/174). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1494).

[3] Ahmed 25/490 (16082), Buhârî (1466), Müslim (1000), Nesâî (2582) ve İbn Mâce (1834).

[4] Bakara Sur. 177

[5] İbn Ebî Hâtim 1/289 (1554).

[6] Bakara Sur. 177

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "وَالسَّائِلِينَ"[2] buyruğunu açıklarken: "Senden bir şey (maddi yardım) isteyen kişidir" demiştir.[3]

Ahmed, Ebû Dâvud ve İbn Ebî Hâtim'in Hüseyn b. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"At üzerinde gelse dahi senden bir şey isteyenin böylesi bir hakkı vardır"* buyurmuştur.[4]

İbn Adiy'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"At üzerinde olsa dahi sizden bir şey isteyenin bu isteğini karşılayın"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe, Sâlim b. Ebi'l-Ca'd'dan bildiriyor: Îsa b. Meryem: "Gümüş kemeri olan bir at üzerinde gelse dahi senden bir şey isteyenin böylesi bir hakkı vardır" demiştir.[6]

İbn Sa'd, Tirmizî, İbn Huzeyme ve İbn Hibbân, Abdurrahman b. Büceyd'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat edenlerden biri olan ninem Ümmü Büceyd bir defasında Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Bazen birisi benden bir şey istemek üzere kapıma dikiliyor ancak ona verecek bir şey bulamıyorum" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yanmış bir hayvan paçasından başka bir şey bulamasan dahi bunu ona ver"* karşılığını verdi.

İbn Huzeyme'nin lafzı ise: *"Bir hayvan paçası verecek olsan dahi yine de onu boş çevirme"* şeklindedir.[7]

Saîd b. Mansûr ile İbn Sa'd, Amr b. Muâz el-Ensârî'den, o da ninesi Havvâ'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yanık bir hayvan paçası verecek olsanız dahi sizden bir şey isteyeni boş çevirmeyin"* buyurduğunu işittim.[8]

---

[1] İbn Cerîr (3/83).

[2] Bakara Sur. 177

[3] İbn Cerîr (3/84).

[4] Ahmed 3/254 (1730), Ebû Dâvud (1665, 1666) ve İbn Ebî Hâtim 1/290 (1556). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 364, 365).

[5] İbn Adiy (5/1878).

[6] İbn Ebî Şeybe (3/113).

[7] İbn Sa'd (8/459), Tirmizî (665, "sahîh"), İbn Huzeyme (2472, 2473) ve İbn Hibbân (3373). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 533).

[8] İbn Sa'd (8/460), Ahmed 45/441, 442 (2745) ve Nesâî (2564). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2405).

İbn Ebî Şeybe, Humeyd b. Abdirrahman'dan bildiriyor: "Denilirdi ki, keklik başı kadar bir şey verecek olsanız dahi sizden bir şey isteyeni boş çevirmeyin."[1]

Ebû Nuaym, Sa'lebî, Deylemî ve Hatîb, *Ruvâtu Mâlik*'de İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın mümin kuluna bir hediyesi de kapısına gelen dilencidir"* buyurmuştur.[2]

İbn Şâhîn, İbnu'n-Neccâr, *Târih*'te Ubey b. Ka'b'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın, kullarına olan hediyelerini söyleyeyim mi?"* diye sorunca, ashab: "Tabi ki söyle" dediler. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fakir kullarıdır. Verilen yardımı kabul etse de etmese de fakirler Yüce Allah'ın kullarına hediyeleridir"* buyurdu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "وَفِي الرِّقَابِ"[3] buyruğunu açıklarken: "Köle azat etmektir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ"[5] buyruğunu açıklarken: "Farz olan namazları tam olarak kılması, kendisine düşen zekat miktarını da ödemesidir" demiştir.[6]

Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy, Dârakutnî ve İbn Merdûye, Fâtıma binti Kays'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Malda zekat dışında da verilmesi gereken bazı haklar vardır"* buyurdu ve: **"Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir. Lakin iyi olan, Allah'a, âhiret gününe, meleklere, Kitab'a, peygamberlere inanan, O'nun sevgisiyle, yakınlarına, yetimlere, düşkünlere, yolculara, yoksullara ve köleler uğrunda mal veren, namaz kılan, zekat veren ve ahitleştiklerinde ahitlerine vefa gösterenler, zorda,**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/113).

[2] Ebû Nuaym, *Târih Isbehân* (2/135), Deylemî (7193) ve *Câmiu's-Sağîr*'de (6/353) geçtiği üzere Hatîb. Münâvî, *Faydu'l-Kadîr*'de der ki: "Hatîb, *Ruvâtu Mâlik*'te bunu Ebû Eyyûb el-Habâirî-Saîd b. Mûsa-el-Ezdî İbn Ömer kanalıyla rivayet etmiş sonrasında: "Saîd, mechûl birisidir. el-Habâirî de zayıflığıyla tanınmış birisidir" demiştir." Elbânî de, *Da'îfu'l-Câmi*'de (6092) bu hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[3] Bakara Sur. 177

[4] İbn Ebî Hâtim 1/290 (1558).

[5] Bakara Sur. 177

[6] İbn Ebî Hâtim 1/290 (1560).

darda ve savaş alanında sabredenlerdir. İşte onlar doğru olanlardır ve sakınanlar ancak onlardır"[1] âyetini okudu.[2]

Buhârî, *Târih*'te Ebû Hureyre'den bildiriyor: Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): "Malda zekat haricinde verilmesi gereken başka haklar var mı?" diye sorulunca: *"Evet, vardır. Örneğin güçlü deveni binilmek üzere başkasına vermendir"* karşılığını verdi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şa'bî'ye: "Malı olan kişinin zekat dışında vermesi gereken başka haklar da var mı?" diye sorulunca: "Evet, var" karşılığını vermiş ve: **"...Onun sevgisiyle, yakınlarına, yetimlere, düşkünlere, yolculara, yoksullara ve köleler uğrunda mal veren, namaz kılan, zekat veren ve ahitleştiklerinde ahitlerine vefa gösterenler, zorda, darda ve savaş alanında sabredenlerdir. İşte onlar doğru olanlardır ve sakınanlar ancak onlardır"**[4] âyetini okumuştur.

Abd b. Humeyd, Rabîa b. Gülsüm'den o da babasından bildiriyor: Müslim b. Yesâr bana: "Yüce Allah'ın Kitab'ında iki tür namaz ile iki tür zekattan bahsedilir. Bu konuda sana âyet okuyayım mı?" deyince: "Oku!" karşılığını verdim. Bunun üzerine şöyle dedi: "Yüce Allah, Kitab'ında: **"Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir. Lakin iyi olan, Allah'a, âhiret gününe, meleklere, Kitab'a, peygamberlere inanan, O'nun sevgisiyle, yakınlarına, yetimlere, düşkünlere, yolculara, yoksullara ve köleler uğrunda mal veren, namaz kılan, zekat veren..."**[5] buyurur. Bunlar ve bunlardan daha aşağı olanlar nafiledir. Sonrasında: **"...Namaz kılan, zekat veren..."**[6] buyurur. Buradaki namaz ile zekat ise farzdır."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Ahitleştiklerinde ahitlerine vefa gösterenler..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah adına söz verip de bundan cayan kişiyi Yüce Allah cezalandırır. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) zimmetini verip de sonradan bu

---

[1] Bakara Sur. 177

[2] Tirmizî (659, 660), İbn Mâce (1789), İbn Cerîr (3/80), İbn Ebî Hâtim 1/288 (1548), İbn Adiy (4/1328), Dârakutnî (2/125) ve İbn Kesîr'in *Tefsir*'inde (1/298) geçtiği üzere İbn Merdûye. Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî,* 102).

[3] Buhârî (3/90).

[4] Bakara Sur. 177

[5] Bakara Sur. 177

[6] Bakara Sur. 177

[7] Bakara Sur. 177

zimmete ihanet eden kişinin de Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kıyamet gününde hasmı olur."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Ahitleştiklerinde ahitlerine vefa gösterenler...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Kendi aralarında ve diğer insanlara karşı verdikleri sözler, yaptıkları ahitlerdir" demiştir.[3]

Vekî', İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "الْبَأْسَاءِ"[4] ifadesi fakirlik anlamına gelir. "الضَّرَّاءِ"[5] ifadesi de hastalık anlamındadır. "حِينَ الْبَأْسِ"[6] ifadesi de savaş anı anlamına gelmektedir."[7]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: "Aramızda "الْبَأْسَاءِ" ifadesinin darlık ve fakirlik, "الضَّرَّاءِ" kelimesinin hastalık ve rahatsızlık, "حِينَ الْبَأْسِ" ifadesinin ise savaş anı, savaş alanı anlamına geldiğini konuşurduk."[8]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ"[9] ifadesinin ne anlama geldiğini sorduğunda İbn Abbâs: "Bolluk ve kıtlık anlamlarına gelir" karşılığını vermiştir. Nâfi': "Peki Araplar bu kelimeleri biliyorlar mı ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki bilirler! Şâir Zeyd b. Amr'ın:

"İlah azizdir, rahmeti geniş ve hikmet sahibidir

Kıtlık da bolluk da nimetler de onun elindedir" sözünü duymadın mı ki?"[10]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...İşte onlar doğru olanlardır...**"[11] âyetini açıklarken: "Onlar'dan, kasıt Yüce Allah'ın bu âyette

---

[1] İbn Cerîr (3/85) ve İbn Ebî Hâtim 1/291 (1561). İbn Cerîr'de âyet hakkındaki bu açıklama er-Rabî'in sözü olarak geçer.

[2] Bakara Sur. 177

[3] İbn Ebî Hâtim 1/291 (1562).

[4] Bakara Sur. 177

[5] Bakara Sur. 177

[6] Bakara Sur. 177

[7] İbn Cerîr (3/86, 91), İbn Ebî Hâtim 1/291, 292 (1563, 1565, 1569) ve Hâkim (2/273, "sahîh").

[8] İbn Cerîr (3/87, 92).

[9] Bakara Sur. 177

[10] *İtkân*'da (2/79, 80) geçtiği üzere Tastî.

[11] Bakara Sur. 177

zikrettiği şeyleri yapanlardır ki doğru olanların ancak bunlar olduğu ifade edilmiştir" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî': "**...İşte onlar doğru olanlardır...**"[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Amelle desteklenmiş bir imanla konuşanlar işte Allah'a karşı doğru olanlar bunlardır. Hasan(-ı Basrî) de bu konuda şöyle derdi: "Bunlar imana yönelik sözlerdir, ancak hakikati amele bağlıdır. Amel olmadıktan sonra imanı sözle ifade etmeninin bir değeri yoktur."[3]

Hakîm et-Tirmizî, Ebû Âmir el-Eş'arî'den bildiriyor: Allah Resûlüne: "Yâ Resûlallah! İyiliğin kemale ermesi nasıl olur?" diye sorduğumda: "*Açıktan yaptığın şeyleri yalnız olduğunda da yapmanla olur*" karşılığını verdi.[4]

İbn Asâkir, İbrâhim b. Ebî Şeybân'dan bildiriyor: Zeyd b. Rufey'a: "Ey Ebû Cafer! Haricilerin insanları tekfir etmesi konusunda ne dersin?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Yanılıyorlar! Zira Yüce Allah: "**Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir. Lakin iyi olan, Allah'a, âhiret gününe, meleklere, Kitab'a, peygamberlere inanan, O'nun sevgisiyle, yakınlarına, yetimlere, düşkünlere, yolculara, yoksullara ve köleler uğrunda mal veren, namaz kılan, zekat veren ve ahitleştiklerinde ahitlerine vefa gösterenler, zorda, darda ve savaş alanında sabredenlerdir. İşte onlar doğru olanlardır ve sakınanlar ancak onlardır**"[5] buyurur. Bunlara iman eden kişi mümin, bunları inkar eden kişi de kafirdir."[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/292 (1572).
[2] Bakara Sur. 177
[3] İbn Cerîr (3/93).
[4] Hakîm et-Tirmizî (2/70). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3414) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.
[5] Bakara Sur. 177
[6] İbn Asâkir (7/24).

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالأُنثَى بِالأُنثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاء إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"Ey inananlar! Öldürülenler hakkında size kısas farz kılındı: Hür ile hür insan, köle ile köle ve kadın ile kadın. Öldüren, ölenin kardeşi tarafından bağışlanmışsa, kendisine örfe uymak ve bağışlayana güzellikle diyet ödemek gerekir. Bu, Rabbiniz'den bir hafifletme ve rahmettir. Bundan sonra tecavüzde bulunana elem verici azab vardır."

(Bakara Sur. 178)

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Araplardan iki kabile henüz İslam gelmeden önce cahiliyye döneminde kavga ettiler. Bu kavgada birçok kişi öldü birçok kişi de yaralandı. Kavga esnasında kadınlar ile köleler dahi öldürüldü. Müslüman olana kadar da ölenlerin intikamı alınmadı. Müslüman olduktan sonra aralarındaki sürtüşme, karşılıklı olarak birbirlerinin mal ve eşyalarına el uzatmalar, zarar vermeler devam etti. Bir taraftan öldürülen her bir köle karşılığında karşı taraftan hür bir kişi, bir taraftan öldürülen her bir kadın karşılığında da karşı taraftan bir erkek öldürülmeden barışmayacaklarına dair de yeminler ettiler. **"Ey inananlar! Öldürülenler hakkında size kısas farz kılındı: Hür ile hür insan, köle ile köle ve kadın ile kadın..."**[1] âyeti de işte bunlar hakkında nazil oldu. Buna göre de kısas olarak kadına karşılık erkeği öldürmemeye, erkeğe karşı erkeği veya kadına karşı kadını öldürmeye başladılar. Sonrasında Yüce Allah: **"...Cana can, göze göz, buruna burun, kulağa kulak, dişe diş kısas edilir..."**[2] âyetini indirerek kasıtlı öldürmelerde erkek olsun, kadın olsun hür olanları kendi aralarında eşit kıldı. Aynı şekilde kasıtlı öldürmelerde erkek olsun kadın olsun köleleri kendi aralarında eşit kıldı.[3]

---

[1] Bakara Sur. 178

[2] Mâide Sur. 45

[3] İbn Ebî Hâtim 1/293, 294 (1576).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: Önceleri kısasta kadına karşılık erkeği öldürmez, erkeğe karşılık erkeği, kadına karşılık da kadını öldürürlerdi. Sonrasında Yüce Allah: **"...Cana can, göze göz, buruna burun, kulağa kulak, dişe diş kısas edilir..."**[1] âyetini indirerek kasıtlı öldürme ve yaralamalarda erkek olsun kadın olsun hür olanları kendi aralarında eşit kıldı. Aynı şekilde kasıtlı öldürme ve yaralamalarda erkek olsun kadın olsun köleleri kendi aralarında eşit kıldı.[2]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, Şâ'bî'den bildiriyor: Bu âyet, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında kavmiyetçilik davasıyla kavga eden Araplardan iki kabile hakkında nazil oldu. Kabilenin biri: "Bizden öldürülen köleye karşılık (hür olan) filanın oğlu filanı, bizden öldürülen cariyemize karşılık (hür olan) filanın kızı filanı öldüreceğiz" dediler. Bunun üzerine: **"Ey inananlar! Öldürülenler hakkında size kısas farz kılındı: Hür ile hür insan, köle ile köle ve kadın ile kadın..."**[3] âyeti nazil oldu."[4]

İbn Cerîr ile İbn Merdûye, Ebû Mâlik'ten bildiriyor: Ensar'dan iki kabile kavgalıydı. Kabilenin birinin diğeri üzerinde kan hakkı vardı. Diğerinden daha fazla güçlü de olan bu kabile bedeli isterken olması gerekenden daha fazla isteyince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) aralarını bulmak üzere geldi. Bunun üzerine: **"Ey inananlar! Öldürülenler hakkında size kısas farz kılındı: Hür ile hür insan, köle ile köle ve kadın ile kadın..."**[5] âyeti nazil oldu.

İbn Abbâs der ki: "Bu âyetin hükmünü: **«...Cana can, göze göz, buruna burun, kulağa kulak, dişe diş kısas edilir...»**[6] âyeti neshetti."[7]

İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Bizden önceki ümmetlerde öldürmelerde diyet meselesi yoktu. Öldürme halinde de katil ya öldürülürdü veya maktulün velileri tarafından affedilirdi. Bu âyet de sayıca herkesten daha kalabalık olan bir kabile hakkında nazil oldu. Zira bu kabileden bir köle öldürüldüğü zaman: "Bu köle karşılığında karşı kabileden hür birinin kanını isteriz!" derlerdi. Bu kabileden bir kadın öldürüldüğü zaman yine: "Bu kadın karşılığında karşı

---

[1] Mâide Sur. 45
[2] İbn Cerîr (3/100), İbn Ebî Hâtim1/294 (1578) ve Beyhakî (8/40).
[3] Bakara Sur. 178
[4] İbn Cerîr (3/95, 98).
[5] Bakara Sur. 178
[6] Mâide Sur. 45
[7] İbn Cerîr (3/98).

kabileden bir erkeğin kanını isteriz!" derlerdi. Bunun üzerine: **"Ey inananlar! Öldürülenler hakkında size kısas farz kılındı: Hür ile hür insan, köle ile köle ve kadın ile kadın..."**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de, Ebu'l-Kâsım ez-Zeccâcî, *Amâlî*'de ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Cahiliye insanları isyankar ve şeytanın izinden giden insanlardı. Onun için kabileler arası kavgalarda daha güçlü ve sayıca daha fazla olan kabileden bir köle diğer bir kabilenin kölesi tarafından öldürüldüğü zaman, kendilerini diğerlerinden daha üstün ve daha asil gördükleri için: "Bu kölemize karşılık (kısas olarak) karşı taraftan hür birini öldüreceğiz!" derlerdi. Yine kendilerinden bir kadın öldürüldüğü zaman: "Bizden öldürülen bu kadına karşılık (kısas olarak) karşı taraftan bir erkeği öldüreceğiz!" derlerdi. Bunun üzerine bu âyet nazil oldu. Âyetle de kısas olarak köleye karşılık kölenin, hür kişiye karşılık hür kişinin, kadına karşılık da kadının öldürülebileceği bildirildi ve onları hadlerini aşmamaları uyarısı yapıldı. Ancak daha sonra bu konuda: **"Onda üzerlerine şunu da yazdık: Cana can, göze göz, buruna burun, kulağa kulak, dişe diş kısas edilir..."**[3] âyeti nazil oldu.[4]

en-Nehhâs, *en-Nâsih*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: **"Ey inananlar! Öldürülenler hakkında size kısas farz kılındı: Hür ile hür insan, köle ile köle ve kadın ile kadın..."**[5] âyetinin hükmünü: **"Onda üzerlerine şunu da yazdık: Cana can, göze göz, buruna burun, kulağa kulak, dişe diş kısas edilir..."**[6] âyeti neshetti.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey inananlar! Öldürülenler hakkında size kısas farz kılındı: Hür ile hür insan, köle ile köle ve kadın ile kadın. Öldüren, ölenin kardeşi tarafından bağışlanmışsa, kendisine örfe uymak ve bağışlayana güzellikle diyet ödemek gerekir. Bu, Rabbiniz'den bir hafifletme ve rahmettir..."**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada "bağışlanmak", kasıtlı olarak

---

[1] Bakara Sur. 178
[2] İbn Cerîr (3/96).
[3] Mâide Sur. 45
[4] Beyhakî (8/26).
[5] Bakara Sur. 178
[6] Mâide Sur. 45
[7] en-Nehhâs (sh. 83).
[8] Bakara Sur. 178

öldürmede mağdur tarafın diyeti kabul etmesi demektir. Yüce Allah'ın: "**...Örfe uymak ve bağışlayana güzellikle diyet ödemek...**" buyruğu ise, mağdur tarafın Yüce Allah'ın istediği şekilde bir diyeti istemesi, karşı tarafın da bunu güzellikle ödemesi anlamına gelir. "**...Bu, Rabbiniz'den bir hafifletme ve rahmettir...**" buyruğunda ise Yüce Allah böylesi bir hükmün daha önce İsrâil oğullarına bu konuda farz kılınan hükümden daha kolay ve hafif olduğunu bildirmiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Ey inananlar! Öldürülenler hakkında size kısas farz kılındı: Hür ile hür insan, köle ile köle ve kadın ile kadın. Öldüren, ölenin kardeşi tarafından bağışlanmışsa, kendisine örfe uymak ve bağışlayana güzellikle diyet ödemek gerekir. Bu, Rabbiniz'den bir hafifletme ve rahmettir...**"[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada bağışlanma, diyet olarak belirlenen ve alınan miktardan katil tarafına bir miktarın geri verilmesi veya belirlenen diyetten bir miktarın düşülmesidir. Örfe uymadan kasıt da, mağdur tarafın diyet almayı kabul ettikten sonra bunu uygun bir şekilde talep ve tahsil etmesidir. Güzellikle diyeti ödemek de, katilin zorlama olmadan ve kendini savunma çabalarına girmeden bu diyeti ödemesidir. En sonunda da bu ümmete bir şefkat göstergesi olarak böylesi bir uygulamanın kılındığı bildirilmiştir.[3]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, *en-Nâsih*'de, İbn Hibbân ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "İsrâil oğulları zamanında kısas vardı, ancak diyet yoktu. Bu ümmete ise Yüce Allah şöyle buyurmuştur: "**Ey inananlar! Öldürülenler hakkında size kısas farz kılındı: Hür ile hür insan, köle ile köle ve kadın ile kadın. Öldüren, ölenin kardeşi tarafından bağışlanmışsa, kendisine örfe uymak ve bağışlayana güzellikle diyet ödemek gerekir. Bu, Rabbiniz'den bir hafifletme ve rahmettir. Bundan sonra tecavüzde bulunana elem verici azab vardır.**" [4] Burada "bağışlanmak", kasıtlı olarak öldürmede mağdur tarafın diyeti kabul etmesi demektir. Yüce Allah'ın: "**...Örfe uymak ve bağışlayana güzellikle diyet ödemek...**" buyruğu ise, mağdur tarafın Yüce Allah'ın istediği şekilde bir

[1] İbn Cerîr (3/105, 112), Hâkim (2/273, "sahîh") ve Beyhakî (8/52).
[2] Bakara Sur. 178
[3] İbn Ebî Hâtim 1/295, 296 (1581, 1583, 1587).
[4] Bakara Sur. 178

diyeti istemesi, karşı tarafın da bunu güzellikle ödemesi anlamına gelir. "...**Bu, Rabbiniz'den bir hafifletme ve rahmettir...**" buyruğunda ise Yüce Allah böylesi bir hükmün daha önce İsrâil oğullarına bu konuda farz kılınan hükümden daha kolay ve hafif olduğunu bildirmiştir. "...**Bundan sonra tecavüzde bulunana elem verici azab vardır**" buyruğunda ise, diyetin kabulünden sonra yine katili öldürmek kastedilmektedir.[1]

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "İsrâil oğullarında, birisi öldürüldüğü zaman kısas olarak katil öldürülür ve diyet almaları helal sayılmazdı. Ancak Yüce Allah bu ümmete diyeti helal kıldı. Mağdur tarafın uygun bir şekilde diyeti istemesini, katil tarafın ise bu diyeti güzellikle ödemesini emretti. "...**Bu, Rabbiniz'den bir hafifletme ve rahmettir...**"[2] buyurarak böylesi bir hükmün de daha önce İsrâil oğullarına bu konuda farz kılınan hükümden daha kolay ve hafif olduğunu bildirdi.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildiriyor: İsrâil oğullarında öldürmelerde kısas yapılırdı. Aynı şekilde yaralamalarda da kısas yapılırdı ve diyet caiz değildi. Yüce Allah'ın: "**Onda üzerlerine şunu da yazdık: Cana can, göze göz, buruna burun, kulağa kulak, dişe diş kısas edilir...**"[4] âyeti de buna işaret etmektedir. Ancak Yüce Allah, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetine böylesi durumlarda hükmü kolaylaştırdı ve hem öldürme hem de yaralamalarda diyeti caiz kıldı. "...**Bu, Rabbiniz'den bir hafifletme ve rahmettir...**"[5] buyruğu da bu anlamdadır.[6]

İbn Cerîr ve ez-Zeccâcî, *Amâlî*'de bildirdiğine göre Katâde: "...**Bu, Rabbiniz'den bir hafifletme ve rahmettir...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Böylesi bir hüküm, bu ümmet için bir rahmettir; zira Yüce Allah diyeti alma ve yemeyi kendilerine helal kılmıştır. Daha önceki ümmetlere

---

[1] Abdurrezzâk, *Tefsîr* (1/67), *Musannef* (18450, 18451), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 246), İbn Ebî Şeybe (9/433), Buhârî (4498, 6881), Nesâî (4795), İbn Cerîr (3/104, 112), İbn Ebî Hâtim 1/293, 294, 296 (1573, 1579, 1585), en-Nehhâs (sh. 86), İbn Hibbân (6010) ve Beyhakî (8/51, 52).

[2] Bakara Sur. 178

[3] Taberânî (11155). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/316): "İsnâdında zayıf biri olan Hasan b. Ali el-Ma'merî vardır. Bazıları tarafından da sika olarak görülmüştür" demiştir.

[4] Mâide Sur. 45

[5] Bakara Sur. 178

[6] İbn Cerîr (3/112) ve İbn Ebî Hâtim 1/296 (1585).

[7] Bakara Sur. 178

diyet helal değildi. Yahudiler böylesi durumlarda ya kısası uygularlar, ya da affederlerdi. Ancak diyet alamazlardı. Hıristiyanların ise bu durumlarda karşı tarafı affetmeleri emredilmişti. Bu ümmet için ise Yüce Allah kısas olarak öldürmeyi de, affetmeyi de istemeleri halinde diyet almayı da helal kıldı ki böylesi bir şey daha önceki ümmetlere helal kılınmamıştı."[1]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin Ebû Şureyh el-Huzâî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir yakını öldürülen veya yaralanan kişinin üç şeyden birini seçme hakkı vardır. Ya kısas yapar ya affeder veya diyeti alır. Bu üçünden farklı dördüncü bir şeyi yapmak isterse ona engel olun! Bu üçünden birini kabul ettikten sonra haddini aşıp ileriye giden kişi için, içinde ebedi olarak kalacağı Cehennem ateşi vardır."*[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Bundan sonra tecavüzde bulunana elem verici azab vardır**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Diyeti kabul edip aldıktan sonra yine katili öldüren kişi bunun karşılığında öldürülür ve diyet de ödenmez. Bize anlatılana göre bu konuda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Diyeti kabul edip aldıktan sonra yine katili öldüren kişiden diyet kabul etmem, öldürürüm"* buyurmuştur.[4]

Semmûyeh, *Zevâid*'de, Semure'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Diyeti kabul edip aldıktan sonra yine katili öldüren kişiden diyet kabul etmem, öldürürüm"* buyurmuştur.

Vekî', Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...**Bundan sonra tecavüzde bulunana elem verici azab vardır**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Cahiliye döneminde birini öldüren bir kişi kabilesine sığınırdı. Kabilesi karşı tarafa gidip diyet üzerinde anlaşma yapar ve diyeti öderdi. Katil diyetin ödenmesi üzerine kendinden emin bir şekilde

---

[1] İbn Cerîr (3/113).

[2] Abdurrezzâk, *Musannef* (18454), İbn Ebî Şeybe (9/440, 441), Ahmed 26/296 (16375), İbn Ebî Hâtim 1/296 (589) ve Beyhakî (8/52). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Bakara Sur. 178

[4] İbn Cerir (3/114). Zayıf hadistir. Konu için Tayâlisî'ye (1872) bakınız.

[5] Bakara Sur. 178

ortaya çıktığında diyeti alan taraf onu öldürür ve alınan diyet geri verilirdi. İşte tecavüzde bulunma ve haddi aşma budur."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İkrime, diyeti almasına rağmen yine de katili öldüren kişi hakkında şöyle demiştir: "Adam öldürülür! Yüce Allah'ın: «...**Bundan sonra tecavüzde bulunana elem verici azab vardır**»[2] buyurduğunu işitmedin mi?"[3]

وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

"Ey akıl sahipleri! Kısasta sizin için hayat vardır. Umulur ki suç işlemekten sakınırsınız." (Bakara Sur. 179)

Abdurrezzâk ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**Ey akıl sahipleri! Kısasta sizin için hayat vardır...**"[4] âyetini açıklarken: "Kısasta hayat, caydırma ve ibret alma vardır. Kişi kısası aklına getirdiği zaman öldürmekten vazgeçer" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildiriyor: "Yüce Allah kısası akıl sahipleri için hayat ve ibret, cahil düşüncesiz olanlar için de bir öğüt vesilesi kıldı. Kaç kişi böylesi bir şeye kalkışmıştır ki kısastan korkup bu felaketin içine düşmekten korunmuştur. Yüce Allah kısasla kullarını birbirlerine karşı korumuştur. Yüce Allah bir şeyin yapılmasını emrettiği zaman o şeyde mutlaka insanın dünya ve âhiretinin ıslahı vardır. Bir şeyi yasakladığı zaman da mutlaka o işte insanların fesadı vardır. Yüce Allah mahlûkatının ıslahının ne ile olacağını elbette ki en iyi bilendir."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Kısasta sizin için hayat vardır...**"[6] âyetini açıklarken: "İnsanların bekası vardır; zira ancak katil olanlar cinayetlerine karşılık öldürülürler" demiştir.[7]

---

[1] İbn Cerîr (3/115).
[2] Bakara Sur. 178
[3] İbn Ebî Şeybe (9/461).
[4] Bakara Sur. 179
[5] Abdurrezzâk (1/68) ve İbn Cerîr (3/121).
[6] Bakara Sur. 179
[7] İbn Cerîr (3/123).

Süfyân b. Uyeyne'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Kısasta sizin için hayat vardır...**"[1] âyetini açıklarken: "İnsanların bekası vardır; zira insanları birbirlerine karşı korur" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Kısasta sizin için hayat vardır...**"[2] âyetini açıklarken: "İnsanların bekası vardır; zira insanları birbirlerine karşı korur" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...Umulur ki suç işlemekten sakınırsınız**"[3] buyruğunu açıklarken: "Karşılığında öldürüleceğini bilir de belki öldürmekten vazgeçersin, anlamındadır" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**Ey akıl sahipleri! Kısasta sizin için hayat vardır. Umulur ki suç işlemekten sakınırsınız**"[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Aklı olan her bir kişi öldürmeden önce bunun karşılığında kısasla öldürüleceğini hatırlar ve bundan vazgeçer. Bu şekilde belki kısastan çekinerek kan dökmekten sakınır."[6]

Abd b. Humeyd ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Cevzâ bu âyeti: "ولكم في القَصَصِ حياةٌ" "Kısasta (Kur'ân'da) sizin için hayat vardır..." lafzıyla okumuştur.[7]

Âdem ve Beyhakî, *Sünen*'de, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: "**...Bundan sonra tecavüzde bulunana...**"[8] buyruğundan kasıt, mağdur tarafın diyeti kabul edip aldıktan sonra katili öldürmesidir. "**...Bu, Rabbiniz'den bir hafifletme ve rahmettir...**"[9] buyruğunda diyetin caiz kılınmasının ümmete bir rahmet olduğu bildirilmiştir. Zira Yahudiler böylesi durumlarda ya kısası uygularlar ya da affederlerdi. Ancak diyet alamazlardı. Hıristiyanların ise bu durumlarda karşı tarafı affetmeleri emredilmişti. Bu ümmet için ise Yüce Allah kısas olarak öldürmeyi de, diyeti de, affetmeyi de helal kılmıştır. "**...Kısasta sizin**

---

[1] Bakara Sur. 179
[2] Bakara Sur. 179
[3] Bakara Sur. 179
[4] İbn Cerîr (3/123).
[5] Bakara Sur. 179
[6] İbn Ebî Hâtim 1/298 (1597).
[7] İbn Ebî Hâtim 1/297 (1593). Bu kıraatte (القصص) lafzı düşmüştür ve hatalı bir kıraattir. Konu için İbn Hâluveyh, *el-Muhtasar Fî Şevâzi'l-Kur'ân*'a (sh. 19) ve Ebû Hayyân el-Endulûsî, *Bahru'l-Mühît*'e (2/15) bakınız.
[8] Bakara Sur. 178
[9] Bakara Sur. 178

için hayat vardır..."[1] âyetinde Yüce Allah kısası insanlar için hayat kıldığını bildirmiştir. Zira birini öldürmek isteyen pek çok kişi, karşılığında kısas olarak öldürüleceğinden çekindiği için bundan uzak durmaktadır."[2]

كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ

"Birinize ölüm geldiği zaman, eğer bir mal bırakacaksa anaya, babaya, yakınlara uygun bir biçimde vasiyet etmek Allah'tan korkanlar üzerine bir borçtur." (Bakara Sur. 180)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إن ترك خيرا"[3] buyruğunu açıklarken: "Yani geriye mal bırakmışsa" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إن ترك خيرا"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada hayr'dan kasıt, maldır" demiştir.

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: "المال" ifadeleri Kur'an'da mal anlamında kullanılır. "إن ترك خيرا" **(...Eğer bir mal bırakacaksa...)**[6], "وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ" **(Ondaki mal hırsı pek şiddetlidir.)**[7], "إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي" **(...Ben, malı, Rabbimin zikrine vesile olduğu için seviyorum...)**[8], "إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا" **(...Eğer malları olduğunu bilirseniz...)**[9] âyetlerinde olduğu gibi.[10]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Eğer bir mal bırakacaksa anaya, babaya, yakınlara uygun bir biçimde vasiyet etmek...**"[11] buyruğunu açıklarken: "Altmış dinar bırakmayan kişi, geriye mal bırakmamış demektir" demiştir.

---

[1] Bakara Sur. 179
[2] Beyhakî (8/24).
[3] Bakara Sur. 180
[4] İbn Cerîr (3/134) ve İbn Ebî Hâtim 1/299 (1600).
[5] Bakara Sur. 180
[6] Bakara Sur. 180
[7] Âdiyât Sur. 8
[8] Sâd Sur. 32
[9] Nûr. Sur. 33
[10] İbn Cerîr (3/135).
[11] Bakara Sur. 180

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Urve'den bildiriyor: Ali b. Ebî Tâlib, ailenin azatlılarından birinin yanına girdi. Azatlı ölüm döşeğindeydi ve yedi yüz veya sekiz yüz dirhem malı vardı. "Vasiyette bulunayım mı?" diye sorunca, Hz. Ali şu karşılığı verdi: "Hayır! Yüce Allah: "**...Eğer bir mal bırakacaksa...**"[1] buyurur. Senin de fazla malın yok. Bu paraları varislerine bırak."[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre adamın biri Hz. Âişe'ye: "Vasiyette bulunmak istiyorum" deyince, Hz. Âişe: "Ne kadar malın var?" diye sordu. Adam: "Üç bin dirhem" karşılığını verince, Hz. Âişe: "Ailen kaç kişi?" diye sordu. Adam: "Dört kişi" deyince, Hz. Âişe: "Yüce Allah: "**...Eğer bir mal bırakacaksa...**"[3] buyurur. Senin de az malın var. Bu paraları ailene bırakırsan daha iyi olur" karşılığını verdi.[4]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kişi geriye yedi yüz dirhem bırakacaksa vasiyette bulunmaz "demiştir.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Miclez: "Geriye mal bırakacak kişi ancak vasiyette bulunur" demiştir.

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Zührî: "Yüce Allah, az olsun, çok olsun geriye bırakılan mal için vasiyette bulunulmasını emretmiştir" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, Buhârî ve Müslim, İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir müslümanın vasiyeti hazır yanında olmaksızın üç gün geçirmesi doğru değildir"* buyurduğunu işittim. Bundandır vasiyetim yanımda olmadan üç günüm asla geçmiş değildir.[7]

---

[1] Bakara Sur. 180

[2] Abdurrezzâk, *Tefsîr* (1/68), *Musannef* (16351), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 251), İbn Ebî Şeybe (11/208), İbn Cübeyr (3/136, 137), İbn Ebî Hâtim 1/298 (1599), Hâkim (2/273, 274) ve Beyhakî (6/270). Hâkim hadisin sahih olduğunu söylemiş, Zehebî de rivayeti zikredip: "İsnâdında kopukluk vardır" demiştir.

[3] Bakara Sur. 180

[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 248), İbn Ebî Şeybe (11/208) ve Beyhakî (6/270). Saîd'in *Sünen*'inin muhakkikleri: "Senedi sahihtir" demişlerdir.

[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 250) ve Beyhakî (6/270). Saîd'in *Sünen*'inin muhakkikleri: "Senedi zayıftır" demişlerdir.

[6] Abdurrezzâk (1/68).

[7] Abd b. Humeyd, *el-Muntehab* (725), Buhârî (2738) ve Müslim (1627/4).

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Katâde'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar! Kendinizi (cezaya karşı) Rabbinizden satın almaya bakın! Bilin ki insanoğluna baki kalan hiçbir şey yoktur! Zira Yüce Allah'ın, malı üzerindeki hakkı konusunda cimri davranan nice kimseler tanıdım ki ölüm anı geldiğinde malını şuraya buraya dağıtmaya başlamıştır"* buyurdu.

Katâde şöyle devam eder: "Yazık sana insanoğlu! Cimri ve eli sıkı idin, ancak ölüm anı geldiğinde malını sağa sola dağıtmaya başladın. Ey insanoğlu! Allah'tan kork! Malının tasarrufu konusunda sağlıklıyken (cimri davranarak) ve ölüm anında (sağa sola dağıtarak) olmak üzere iki defa kötü bir tavır takınma! Sana varis olamayan yakınlarını da düşün ve aşırıya kaçmadan malından onlara vasiyette bulun."[1]

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd, Basra kadısı Ubeydullah b. Abdillah b. Ma'mer'den bildiriyor: "Kişi isim vererek birilerine bir şey vasiyet ettiği zaman söz konusu kişilere vasiyet edilen miktarı veririz. Ancak: «Vasiyetimi Yüce Allah'ın emrettiği bir şeyde harcayın» diye vasiyet ettiği zaman bu miktarı kendisine varis olamayan akrabalarına veririz."[2]

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Kişi isim vererek birilerine bir şey vasiyet ettiği zaman söz konusu kişilere vasiyet edilen miktarı veririz" demiştir.[3]

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Tâvus: "Kişi muhtaç durumda bulunan akrabalarını bırakıp da akrabası olmayan kişilere isim de vererek vasiyette bulunduğu zaman bunlara verilecek miktar, muhtaç olan akrabalarına verilir" demiştir.[4]

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Kişi akrabaları olmayan kişilere vasiyette bulunduğu zaman bunlara vasiyetin sadece üçte biri düşer. Kalan üçte ikisi de kendisine varis olamayan akrabalarına verilir" demiştir.[5]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Muhammed b. Sîrîn'den

[1] Abdurrezzâk, *Musannef* (16368).
[2] Abdurrezzâk, *Musannef* (16430).
[3] Abdurrezzâk, *Musannef* (16434).
[4] Abdurrezzâk (16426, 16427).
[5] Abdurrezzâk (16433).

bildiriyor: İbn Abbâs bir hutbe vererek Bakara Sûresi'ni okudu ve içerdiği hükümleri açıkladı. "**...Eğer bir mal bırakacaksa anaya, babaya, yakınlara uygun bir biçimde vasiyet etmek...**"[1] âyetine geldiğinde: "Bu âyetin hükmü neshedilmiştir" dedi.[2]

Ebû Dâvud, en-Nehhâs, *en-Nâsih*'de, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Eğer bir mal bırakacaksa anaya, babaya, yakınlara uygun bir biçimde vasiyet etmek...**"[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Önceleri bu âyete göre kişiye çocukları varis olur, anne-baba ve akrabalara ise sadece vasiyetten pay verilirdi. Sonrasında: «**Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından, erkeklere hisse vardır. Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından kadınlara da hisse vardır. Bunlar, az veya çok, belirli bir hissedir**»[4] âyetiyle hükmü neshedildi."[5]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Önceleri yakınlara yapılan vasiyet dışında ölen kişiye anne babasından başkası mirasçı olamazdı. Sonrasında Yüce Allah mirasla ilgili âyeti indirdi ve anne babanın mirastaki paylarını belirledi. Aynı şekilde yakınlara yapılacak vasiyetin ölenin geriye bıraktığı malın üçtebiri içinden verilmesi uygulamasını onayladı."[6]

Ebû Dâvud, *Sünen* ile *en-Nâsih*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Eğer bir mal bırakacaksa anaya, babaya, yakınlara uygun bir biçimde vasiyet etmek Allah'tan korkanlar üzerine bir borçtur**"[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Vasiyet konusundaki bu uygulama, miras âyeti nazil olana dek devam etti. Nazil olan miras âyetiyle de bu uygulama neshedilmiş oldu."[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Miras âyetiyle, ölene mirasçı olanlara vasiyette bulunma hükmü neshedildi, ancak

---

[1] Bakara Sur. 180

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 252), İbn Cerîr (3/129), Hâkim (2/273, "sahîh") ve Beyhakî (6/265). Saîd'in *Sünen*'inin muhakkikleri: "Senedi sahihtir" demişlerdir.

[3] Bakara Sur. 180

[4] Nisâ Sur. 7

[5] en-Nehhâs (sh. 88, 89) ve İbn Ebî Hâtim 1/299 (1604).

[6] İbn Cerîr (3/129, 130).

[7] Bakara Sur. 180

[8] Ebû Dâvud (2869) ve Beyhakî (6/265).

ölene mirasçı olamayan yakınlara vasiyetin hükmü neshedilmeyip baki kaldı" demiştir.[1]

Vekî', İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer'e: "**...Eğer bir mal bırakacaksa anaya, babaya, yakınlara uygun bir biçimde vasiyet etmek Allah'tan korkanlar üzerine bir borçtur**"[2] âyeti sorulunca: "Sonradan nazil olan miras âyeti, bu âyetin hükmünü neshetti" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre Şurayh bu âyet hakkında şöyle demiştir: "Kişi malının tümünü vasiyet edebilirdi. Sonradan nazil olan miras âyetiyle bu uygulama bırakıldı."[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyet hakkında şöyle demiştir: "Önceleri miras çocukların, vasiyet de anne-baba ile yakınların idi ki sonradan (miras âyetiyle) bu uygulama neshedildi."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Burada "خير" ifadesinden kasıt maldır. Bunun miktarının bin dirhem ve üzeri olduğu söylenirdi. Bu âyetle, bu miktarda malı bulunan kişinin anne babasına ve mirasçısı olamayan akrabalarına vasiyette bulunması emredilmiştir. Ancak sonradan inen miras âyetiyle anne-baba vasiyet kapsamından çıkarıldı ve mirasçılardan her birinin mirastaki hakkı belirlendi. Mirasçı olanların vasiyetten pay alamayacakları belirlendikten sonra vasiyet sadece mirasçı olamayan yakınlar ve diğer kişilere kılındı."

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Amr b. Hârice'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bineği üzerinde bizlere hitap etti ve: *"Yüce Allah herkese mirastaki payını belirledi. Bundan sonra mirasçı olan kişinin vasiyetten pay alması caiz değildir"* buyurdu.[5]

Ahmed, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Umâme el-Bâhilî'den bildiriyor: Veda haccında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde: *"Yüce*

---

[1] İbn Cerîr (3/128, 129).
[2] Bakara Sur. 180
[3] İbn Ebî Şeybe (11/209), İbn Cerîr (3/131) ve Beyhakî (6/265).
[4] İbn Cerîr (3/132).
[5] Ahmed 29/212, 214, 215, 217 (17666, 17669, 17670), Tirmizî (2121, hadisin sahih olduğunu söylemiştir), Nesâî (3643, 3645) ve İbn Mâce (2712). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1722).

Allah herkese (mirastaki) hakkını belirledi. Bundan sonra mirasçı olan kişiye vasiyet olmaz" buyurduğunu işittim.[1]

Abd b. Humeyd'in Hasan'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Diğer mirasçıların izni olmadan bir mirasçıya vasiyet olmaz"* buyurmuştur.

فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ★ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

"Her kim işittikten sonra vasiyeti değiştirirse, günahı ancak onu değiştirenlerin boynunadır. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir. Kim de vasiyyet edenin bir hatâ veya günâh işlemesinden korkar da (tarafların) aralarını düzeltirse, ona günâh yoktur, Allâh bağışlayandır, esirgeyendir." (Bakara Sur. 181, 182)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abâs: **"Her kim işittikten sonra vasiyeti değiştirirse, günahı ancak onu değiştirenlerin boynunadır. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir"**[2] âyetini açıklarken: "Sonradan bu vasiyet değiştirilse de başta onu vasiyet eden Allah'tan mükâfatını almış ve bu yöndeki görevini ifa etmiş olur" demiştir. **"Kim de vasiyyet edenin bir hatâ veya günâh işlemesinden korkar da (tarafların) aralarını düzeltirse, ona günâh yoktur, Allâh bağışlayandır, esirgeyendir"**[3] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Ölen kişi yaptığı vasiyette hata etmişse veya haksızlıkta bulunmuşsa velilerin o hatayı düzeltmeleri, haksızlığı gidermelerinde bir sakınca olmaz."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Her kim işittikten sonra vasiyeti değiştirirse..."**[5] âyetini açıklarken: "Birinin yaptığı vasiyeti bizzat duyduğu halde sonradan onu değiştiren kişi, bunun günahını yüklenir" demiştir.[1]

---

[1] Ahmed 36/628 (22294) ve Beyhakî (6/212). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[2] Bakara Sur. 181

[3] Bakara Sur. 182

[4] İbn Cerîr (3/140, 143) ve İbn Ebî Hâtim 1/300, 301, 303 (1609, 1611, 1619).

[5] Bakara Sur. 181

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Her kim işittikten sonra vasiyeti değiştirirse, günahı ancak onu değiştirenlerin boynunadır. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir. Kim de vasiyyet edenin bir hatâ veya günâh işlemesinden korkar da (tarafların) aralarını düzeltirse, ona günâh yoktur. Allâh bağışlayandır, esirgeyendir"**[2] âyetlerini şöyle açıklamıştır: "Adil olduğu ve haksızlık yapılmadığı halde bir vasiyeti, vasiyet eden kişi tarafından bizzat işiten, onun ölümünden sonra da değiştiren mirasçılar bunun günahını yüklenirler. Vasiyet eden kişi ise sorumluluğunu ifa etmiş olur. Zira Yüce Allah bu vasiyeti hakkıyla işitmiştir ve herkesten iyi bilendir. Ancak ölen kişinin vasiyetinde bir haksızlık veya bir adaletsizlik olduğunu gören kişinin hatalı olan kısmı doğru bir şekilde değiştirmesinde bir sakınca olmaz. Yüce Allah bu değişikliği yapıp vasiyeti adil bir hale dönüştüren ve tarafların arasını bulan kişiye mağfiret eder. Ölen kişinin ettiği vasiyeti değiştirmesine ruhsat verdiği için de Yüce Allah pek merhametlidir."[3]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a âyetteki "جَنَفًا"[4] ifadesinin ne anlama geldiğini sorunca, İbn Abbâs: "Vasiyette hata ve adaletsizliktir" karşılığını verdi. Nâfi': "Peki, Araplar böylesi bir ifadeyi biliyorlar mı ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Tabi ki biliyorlar! Şair Adiy b. Zeyd'in:

"Ey Nûman! Annen de kardeşlerin konusunda

Yaptıklarıyla pek adaletsiz davranmakta" dediğini işitmedin mi?"[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "جَنَفًا أَوْ إِثْمًا"[6] buyruğunu açıklarken: "جَنَفًا" hata, "إِثْمًا" ifadesi ise kasıt anlamındadır" demiştir.[7]

Süfyân b. Uyeyne ile Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "جَنَفًا أَوْ إِثْمًا"[8] buyruğunu açıklarken: "Hata veya kasıt" demiştir.

---

[1] İbn Cerîr (3/140).
[2] Bakara Sur. 181, 182
[3] İbn Ebî Hâtim 1/300-303 (1607, 1610, 1616, 1621).
[4] Bakara Sur. 182
[5] *İtkân*'da (2/79) geçtiği üzere Tastî.
[6] Bakara Sur. 182
[7] İbn Cerîr (3/151).
[8] Bakara Sur. 182

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ: "جَنَفًا"[1] buyruğunu: "Haksızlık" olarak açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kim de vasiyyet edenin bir hatâ veya günâh işlemesinden korkar da..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Vasiyette bulunacak kişinin ölüm anında gerçekleşen bir durumdur. Burada ölüm döşeğinde olan ve vasiyette bulunan kişi bu vasiyetinde haksızlık ettiği zaman yanındaki varisleri adil davranması konusunda onu uyarıp düzeltirler. Vasiyette birilerine haksızlık ettiği zaman da ona: "Şöyle şöyle yap! Filana şu kadar ver!" gibisinden onu uyarırlar."[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kim de vasiyyet edenin bir hatâ veya günâh işlemesinden korkar da..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kişi vasiyetinde haksızlık veya adaletsizlik ettiği zaman öldükten sonra velisi durumunda olan kişilerin veya Müslümanların imamlardan herhangi birinin bu vasiyeti Yüce Allah'ın Kitab'ına ve Resûlünün sünnetine göre düzeltme hakkı vardır."

Süfyân b. Uyeyne, Saîd b. Mansûr ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'ın: "Vasiyette adaletsiz olmak ve hak sahiplerine zarar vermek, büyük günahlardandır" demiştir.[5]

Ebû Dâvud, *Merâsil*'de, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ölüm anında yaptığı vasiyette haksızlık edenin bu haksızlığı nasıl düzeltiliyorsa, aynı şekilde hayatta olanın verdiği sadakada yaptığı haksızlık da düzeltilir"* buyurmuştur.[6]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Sevrî: **"Her kim işittikten sonra vasiyeti değiştirirse..."**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bize ulaşana göre kişi bir

---

[1] Bakara Sur. 182

[2] Bakara Sur. 182

[3] İbn Cerir (3/142).

[4] Bakara Sur. 182

[5] Saîd b. Mansûr, *Sünen* (*Tefsîr*, 258, 260) ve Beyhakî (6/271). Saîd'in *Sünen*'inin muhakkiki: "İsnâdı sahihtir" demiştir.

[6] Ebû Dâvud (202), İbn Ebî Hâtim 1/302, 303 (1618) ve İbn Kesîr'in *Tefsîr*'inde (1/305) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Ebî Hâtim der ki: "Ravi Velîd b. Yezîd bu hadiste hata etmiştir zira rivayet Urve'nin sözüdür. Velîd b. Müslim de bu hadisi Evzaî kanalıyla rivayet etmiş ancak senedi Urve'den daha ileriye götürmemiştir."

[7] Bakara Sur. 181

vasiyette bulunduğu zaman artık vasiyetin içeriği sonradan (varisler tarafından) değiştirilemez. Ancak: **«Kim de vasiyyet edenin bir hatâ veya günâh işlemesinden korkar da (tarafların) aralarını düzeltirse, ona günâh yoktur, Allâh bağışlayandır, esirgeyendir»**[1] âyeti nazil oldu ve hatalı bulunan bir vasiyetin hakkâni olması için değiştirilmesine ruhsat verdi."[2]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ★ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

"Ey iman edenler! Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı. Umulur ki korunursunuz. Oruç günleri sayılıdır. Hasta veya yolcu olanlarınız, o günlerin sayısınca, başka günlerde oruç tutar. Orucu güçlükle tutabilenler ise, fidye olarak yoksul doyururlar. Ama kim fazladan bir hayır işlerse, bu onun için daha hayırlı olur. Oruç tutmanız ise, bir bilseniz, sizin için daha da hayırlıdır." (Bakara Sur. 183, 184)

Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam, Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in de Allah'ın Resûlü olduğuna şehadet etmek, namazı kılmak, zekatı vermek, Ramazan orucunu tutmak ve haccetmek olmak üzere beş temel üzerine bina edilmiştir"* buyurmuştur.[3]

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Hem namaz, hem de oruç üç defa değişikliğe uğradı. Namaz konusundaki ilk değişiklik şöyle oldu: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret ettikten sonra on yedi ay boyunca Beytu'l-Makdis'e doğru namaz kıldı. Sonra Yüce Allah: "Yüzünü

---

[1] Bakara Sur. 181, 182

[2] Abdurrezzâk, *Musannef* (16457).

[3] Buhârî (8), Müslim (16), Tirmizî (2609), Nesâî (5016) ve Beyhakî (1/358, 4/81, 199), *Şuab* (20, 3567, 3972).

göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kıbleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir. Bulunduğunuz yerde yüzlerinizi o yöne çevirin. Doğrusu Kitap verilenler, bunun Rab'lerinden bir gerçek olduğunu bilirler. Allah onların yaptıklarından gafil değildir"[1] âyetini indirdi. Bu âyetle de Yüce Allah kıbleyi Mekke tarafına doğru değiştirdi.

İkinci değişikliğe gelince; önceleri namazı cemaatle kılmak üzere toplanacakları zaman birbirlerine haber verirlerdi. Hatta teke tek haber vermek yerine namaz vaktini bildirmek için çan kullanmayı bile düşündüler. Sonrasında Ensar'dan Abdullah b. Zeyd adında biri Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Uyku ile uyanıklık arasında iken, hatta tamamen uyanıkken desem yeridir, rüyamda üzerinde iki parçalık yeşil giysi olan bir adam gördüm. Kıbleye doğru döndü ve şöyle dedi: Allahu Ekber! Allahu Ekber! Eşhedu enlâ ilâhe illallah..." diyerek ezanın lafızlarını ikişer defa tekrarladı. Ensar'lı şöyle devam etti: "Adam ezanı bu şekilde bitirdikten sonra az bir bekledi. Sonrasında aynı şeyleri bir daha tekrar etti. Ancak ikinci söylemesinde: "Kad kâmeti's-salâtü! Kad kâmeti's-salâtü" sözlerini ekledi." Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ensar'lı adama: *"Bu sözleri Bilâl'e de öğret namaz için çağrıyı (ezanı) bunlarla yapsın"* buyurdu. Bu sözlerle de ezanı okuyan ilk kişi Bilâl oldu. Ezanı duyan Ömer b. el-Hattâb gelip: "Ben de aynı şeyi görmüştüm; ancak Ensar'lı benden hızlı davranmış" dedi.

Üçüncü değişiklik ise şöyle oldu: Ashab bazen namaza geldiklerinde Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namaza başlamış oluyordu. Sonradan gelen kişi de safta duran birine: "Kaç rekat kıldı?" anlamında işaret eder, namazda olan kişi de artık bir veya iki, kaç rekat kılmışlarsa işaret ederek cevap verirdi. Bu şekilde sonradan gelen kişi kaçırdığı rekatları tek başına kılar sonra cemaate katılır onlarla namaza devam ederdi. Bu konuda Muâz: "Ben de bu şekilde geç kalırsam Peygamberimizi (sallallahu aleyhi vesellem) nasıl bulmuşsam katılıp öyle devam edeceğim, namaz bitimi de kalkıp kaçırdığım rekatları kaza edeceğim" dedi. Bir defasında Muâz namaza geldiğinde Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) başlamıştı. Muâz, Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) namaza durdu. Namaz bitince de kalkıp kaçırdığı rekatları kaza etti. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu konuda Muâz size bir sünnet kıldı. Öylesi*

[1] Bakara Sur. 144

durumlarda siz de öyle yapın" buyurdu. Namaz konusundaki üç değişiklik işte böyle oldu.

Oruçtaki değişikliklere gelince, birincisi şöyledir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiği zaman her aydan üç gün oruç tutardı. Bunun yanında Âşure günlerinde de oruç tutardı. Sonrasında: **"Ey iman edenler! Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı. Umulur ki korunursunuz. Oruç günleri sayılıdır. Hasta veya yolcu olanlarınız, o günlerin sayısınca, başka günlerde oruç tutar. Orucu güçlükle tutabilenler ise, fidye olarak yoksul doyururlar. Ama kim fazladan bir hayır işlerse, bu onun için daha hayırlı olur. Oruç tutmanız ise, bir bilseniz, sizin için daha da hayırlıdır"**[1] âyetleri nazil oldu ve oruç farz kılındı. Bu âyetlere göre de isteyen oruç tuttu, tutamayan da bunun yerine bir miskini doyurdu.

Ancak sonrasında: **"Ramazan ayı, insanlara yol gösterici, doğrunun ve doğruyu eğriden ayırmanın açık delilleri olarak Kur'an'ın indirildiği aydır. Öyle ise sizden ramazan ayını idrak edenler onda oruç tutsun. Kim o anda hasta veya yolcu olursa (tutamadığı günler sayısınca) başka günlerde kaza etsin. Allah sizin için kolaylık ister, zorluk istemez. Bütün bunlar, sayıyı tamamlamanız ve size doğru yolu göstermesine karşılık, Allah'ı tazim etmeniz, şükretmeniz içindir"**[2] âyeti nazil oldu. Bu âyetle de Yüce Allah sağlıklı ve mukîm olanların orucu tutmalarını emretti. Hasta ve yolcu olanların (daha sonra tutmaları şartıyla) oruç tutmamalarına ruhsat verdi. Oruç tutmaya güç yetiremeyen ihtiyarlar için de oruç yerine fidye verilmesini sabit kaldı. Bu şekilde iki değişiklik oldu.

Üçüncü değişiklik ise şöyledir: Önceleri oruçlu olan kişi akşam vakti girdikten sonra uyumadıkları sürece yer, içer ve hanımıyla ilişkiye girerdi. Ancak uyuması halinde yeme içme ve ilişkiden artık uzak dururdu. Ensar'dan Sirma adında biri vardı. Gün boyunca oruçlu bir şekilde çalıştı. Akşam eve gelince de namazını kıldı ve bir şeyler yiyip içmeden uyudu. Uyandığında ikinci gün sabah olmuştu ve hâlâ oruçluydu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu aşırı bitkin bir şekilde görünce: *"Bakıyorum da bayağı yorgun ve bitkinsin, sebebi nedir?"* diye sordu. Sirma: "Yâ Resûlallah! Dün gün boyu

[1] Bakara Sur. 183, 184
[2] Bakara Sur. 185

çalıştım, akşam da eve yorgun gelince iftarımı açmadan hemen uyudum. Uyandığımda da sabah olmuştu ve hâlâ oruçluydum" karşılığını verdi.

Ömer de akşam uyuyup geri uyandıktan sonra hanımıyla birlikte olmuştu. Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumunu anlatınca: **"Oruç gecesinde kadınlarınıza yaklaşmak size helâl kılındı. Onlar, size örtüdürler, siz de onlara örtüsünüz. Allah, (Ramazan gecelerinde hanımlarınıza yaklaşarak) kendinize zulmetmekte olduğunuzu bildi de tövbenizi kabul edip sizi affetti. Artık eşlerinize yaklaşın ve Allah'ın sizin için yazıp takdir etmiş olduğu şeyi arayın. Şafağın aydınlığı gecenin karanlığından ayırt edilinceye (tan yeri ağarıncaya) kadar yiyin, için. Sonra da akşama kadar orucu tam tutun..."**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı..."**[3] âyetini açıklarken: "Burada geçmiş ümmetlerden kasıt Ehl-i kitâb'dır" demiştir.[4]

Cerîr'in bildirdiğine göre Şa'bî şöyle demiştir: "Bize farz kılındığı gibi Hıristiyanlara da oruç farz kılınmıştı. Sanırım yaz mevsiminde oruç tutmaları farz kılınmış, sonradan onu bir sonraki mevsime kaydırmışlar ve bir aydan elli güne çıkarmışlardı. **"Ey iman edenler! Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı..."**[5] âyeti de bu anlama gelmektedir."[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı..."**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bizden önceki ümmetlerden kasıt, Hıristiyanlardır. Onlara da Ramazan orucunu tutmaları farz kılınmış, bu ay boyunca akşam vaktinden sonra uyumaları halinde yeme içme ile hanımlarıyla ilişkiye girmeleri

---

[1] Bakara Sur. 187

[2] Ahmed 36/436 (22124, lafız kendisinindir), Ebû Dâvud (507), İbn Cerîr (3/158, 161, 162), İbn Ebî Hâtim 1/304 (1622), Hâkim (2/274, "sahîh") ve Beyhakî (4/200). Ezan kısmında baştaki tekbîrlerin dört olması halinde sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 479; *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 99). *Müsned*'in muhakkikleri şöyle demişlerdir: "Ravileri güvenilirdir. Mes'ûdî dışında ravileri, Buhârî ile Müslim'in ravileridir. İbn Ebî Leylâ da Muâz'dan hadis işitmediği için munkatı' hadistir."

[3] Bakara Sur. 183

[4] İbn Ebî Hâtim 1/305 (1628).

[5] Bakara Sur. 183

[6] Uzun bir metinle İbn Cerîr (3/153).

[7] Bakara Sur. 183

yasaklanmıştı. Ancak Ramazan orucunu tutmaları kendilerine ağır gelince toplanmış, bu orucu yaz ile kış arasında olan bir aya kaydırmışlar ve: "Bu yaptığımız değişikliğin kefareti olarak oruca yirmi gün daha ekler elli güne çıkartırız" demişlerdir. Müslümanlar da oruçlarını Hıristiyanlar gibi tutmuşlardır. Ancak Kays b. Sirma ile Ömer b. el-Hattâb'ın başına gelen o olaylardan sonra Yüce Allah Müslümanların, şafak sökünceye kadar yeme içmelerini ve hanımlarıyla ilişkiye girmelerini helal kılmıştır."[1]

Buhârî, *Târih*'de, en-Nehhâs, *en-Nâsih*'de ve Taberânî, Dağfel b. Hanzala'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Önceden Hıristiyanların da Ramazan orucunu tutmaları farzdı. Bir defasında kralları hastalanınca: «Yüce Allah ona şifa verirse otuz günlük oruca on gün daha ekleyeceğiz» dediler. Sonrasında kralları et yiyip ağzından rahatsızlandı. Yine: «Yüce Allah ona şifa verirse (kırk günlük) oruca yedi gün daha ekleyeceğiz» dediler. Bu kraldan sonra gelen başka bir kral: «Orucu bu şekilde eksik bırakmayız, o üç günü de tutacağız. Orucu da Ramazan ayından bahar aylarına kaydıracağız» dedi. Bu şekilde oruç tuttukları gün sayısını elliye çıkardılar."*[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî': **"...Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı..."**[3] âyetini açıklarken: "Yatsıdan yatsıya oruç tutmaları farz kılınmıştı" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı..."**[5] âyetini açıklarken: "Burada geçmiş ümmetlerden kasıt, Ehl-i kitâb'dır" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Umulur ki korunursunuz"**[7] buyruğunu açıklarken: "Önceki ümmetlerde olduğu gibi yemeden, içmeden ve kadınlarla ilişkiden uzak durmaktır" demiştir.[8]

---

[1] İbn Cerîr (3/154).

[2] Buhârî (3/254), en-Nehhâs (sh. 92, 93) ve Taberânî (4203), *M. el-Evsat* (8193). Buhârî: "Bildiğim kadarıyla Dağfel, Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) yetişmemiştir" demiştir.

[3] Bakara Sur. 183

[4] İbn Cerîr (3/154).

[5] Bakara Sur. 183

[6] İbn Cerîr (3/155).

[7] Bakara Sur. 183

[8] İbn Cerîr (3/156).

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: **"Oruç, sayılı günlerdedir..."** [1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ay ismi zikredilmeden her aydan üç gün oruç tutmaları farz kılınmıştı ki sayılı günlerden kasıt da budur. Ramazan ayı orucunun farz kılınmasından önce insanlar bu şekilde oruç tutardı. Sonradan Yüce Allah, Ramazan orucunu farz kıldı."[2]

Saîd b. Mansûr, Ebû Câfer'den bildiriyor: "Ramazan ayı orucunun farz kılınmasıyla daha önce tutulan tüm oruçların hükmü neshedildi."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: **"Oruç, sayılı günlerdedir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Sayılı günlerden kasıt, Ramazan ayının otuz günüdür" demiştir.[5]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Önceleri her aydan üç gün oruç tutulurdu. Ramazan ayı orucunun farz kılınmasıyla daha önce yatsıdan yatsıya tutulan oruç şekli neshedildi. Bu yeni nazil olan âyetle[7] de oruç tutmamanın fidyesi olarak bir yoksulu doyurma getirildi. Buna göre yolcu olsun mukim olsun yoksulu doyuran kişi istedikten sonra oruç tutmayabilirdi. Bu, Yüce Allah'ın kendisine verdiği bir ruhsat idi. Ancak daha sonra: **"...Kim de hasta veya yolcu olursa, tutamadığı günler sayısınca başka günlerde tutsun..."**[8] âyeti nazil oldu. Bu âyette de: **"...Orucu güçlükle tutabilenler ise, fidye olarak yoksul doyururlar..."**[9] ruhsatı yer almadı. Bu şekilde yeni âyetle fidye verip oruç tutmama hükmü neshedilmiş oldu. **"...Allah sizin için kolaylık ister,**

---

[1] Bakara Sur. 184

[2] İbn Cerîr (3/157) ve İbn Ebî Hâtim 1/305, 306 (1630).

[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 262). Saîd'in (*Sünen*'inin) muhakkiki: "Senedi zayıftır" demiştir.

[4] Bakara Sur. 184

[5] İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 1/306 (1631).

[6] Bakara Sur. 183

[7] Bakara Sur. 184

[8] Bakara Sur. 185

[9] Bakara Sur. 184

zorluk istemez..."[1] buyruğuyla da yolcu olan kişiye oruç tutmama ruhsatı verildi ve tutamadığı gün sayısınca günü başka günlerde tutması emredildi."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı...**"[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Farz kılınan bu oruç, Ramazan ayı orucudur. Yüce Allah bizden öndekilere de orucu farz kılmıştır. Onlar her aydan üç gün oruç tutar, sabah iki akşam da iki rekat namaz kılarlardı. Sonrasında Ramazan orucu farz kılındı."

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bildiriyor: "İlk tutulan oruç şekli Hz. Nûh'tan itibaren tutulan oruç idi. Aynı orucu Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabı da tutmuşlardır. Bu oruç da her aydan üç gün yatsıya kadar tutulurdu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabı da Ramazan orucunun farz kılınmasından önce bu şekilde oruç tutarlardı."[4]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah Ramazan ayı orucunu sizden önceki ümmetlere de farz kılmıştı"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: "Yüce Allah bize bir aylık orucu farz kılması gibi bizden önceki ümmetlere de orucu farz kıldı."[6]

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Orucun size farz kılınması gibi Hıristiyanlara farz kılınmıştı. Bunun delili de: "**...Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı...**"[7] âyetidir. Hıristiyanlar: "Hatalı başlamayalım" diyerek bir gün öncesinden tutmaya başladılar. Sonra: "Hatalı tutmayalım" diyerek bir gün önceden başlayıp bir gün sonradan bitirmeye başladılar. En sonunda: "On gün önceden başlayıp sonundan da on gün daha tutalım ki yanlış yapmayalım" dediler ve bu şekilde yoldan çıktılar.

---

[1] Bakara Sur. 185
[2] İbn Cerîr (3/157, 158, 165) ve İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 1/304 (1623).
[3] Bakara Sur. 183
[4] İbn Ebî Hâtim 1/304 (1624).
[5] İbn Ebî Hâtim 1/304 (1625).
[6] İbn Ebî Hâtim 1/305 (1626).
[7] Bakara Sur. 183

İbn Ebî Hâtim, İbn Ömer'den bildiriyor: **"...Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı..."**[1] âyeti nazil oldu. Önceki ümmetlere farz kılınan oruç şekline göre biri akşam namazını kıldıktan sonra uyuduğu zaman diğer günün akşamına kadar artık yemek yiyip bir şeyler içemez ve kadınlarla ilişkiye giremezdi."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Geçmiş ümmetlerden kişiye, akşam iftarını açmadan uyuduğu zaman diğer günün akşamına kadar yemek yiyemeyeceği ve kadınlarla ilişkiye giremeyeceği emredilmişti. Bu emir, onlar için bu şekilde devam etti, ancak size bu konuda ruhsat verildi."

Buhârî ile Müslim, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Aşûra günü oruç tutulurdu. Ramazan orucu farz kılınınca Aşûre orucunu dileyen tuttu, dileyen de tutmadı."[4]

Süneyd ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey iman edenler! Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Önceki ümmetlerden kasıt, Ehl-i kitâb'dır. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına farz kılınış şekli de; kişi akşam iftarını açtıktan sonra yatsı namazını kılana veya uyuyana kadar dilediğince yer, içer ve hanımıyla ilişkiye girebilirdi. Ancak yatsı namazını kıldığında veya uyuduğunda diğer günün akşamına kadar yeme, içme ve cinsi münasebet kendisine helal olmazdı. Bu uygulama da: **"Oruç gecesinde kadınlarınıza yaklaşmak size helâl kılındı..."**[6] âyetinin nazil olmasıyla neshedildi."[7]

Abd b. Humeyd, İbn Sîrîn'den bildiriyor: İbn Abbâs hutbe verirken: **"...Orucu güçlükle tutabilenler ise, fidye olarak yoksul doyururlar..."**[8] âyetini okudu ve: "Bu âyet neshedildi" dedi.

---

[1] Bakara Sur. 183
[2] İbn Ebî Hâtim 1/305 (1627).
[3] Bakara Sur. 183
[4] Buhârî (452) ve Müslim 1125 (114).
[5] Bakara Sur. 183
[6] Bakara Sur. 187
[7] Süneyd tarikiyle İbn Asâkir (45/401).
[8] Bakara Sur. 184

İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, *en-Nâsih*'de ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "**...Orucu güçlükle tutabilenler ise, fidye olarak yoksul doyururlar...**"[1] âyeti nazil olduğunda ashaptan dileyen oruç tutar, dileyen de oruç tutmaz, ama buna mukabil fidye olarak her bir gün için bir yoksulu doyururdu. Ancak: "**...Sizden bu ayı idrak eden, onda oruç tutsun; hasta veya yolculukta olan, tutamadığı günlerin sayısınca diğer günlerde tutsun...**"[2] âyetinin nazil olmasıyla fidye konusunda yaşlılar hariç bir önceki âyetin hükmünü neshetti. Yaşlı olanlar için de karşılığında her gün bir yoksulu doyurmak şartıyla dilerlerse oruç tutmamaları ruhsatını geçerli bıraktı."[3]

Ebû Dâvud'un bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Orucu güçlükle tutabilenler ise, fidye olarak yoksul doyururlar...**"[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "(Ashâbdan) yoksul doyurmak suretiyle fidye vermek isteyen kişi, bunu verir ve orucu da tamamlanmış olurdu. Sonra Yüce Allah bu konuda: "**...Kim gönülden iyilik yaparsa o iyilik kendisinedir. Oruç tutmanız eğer bilirseniz sizin için hayırlıdır...**"[5] Yine: "**...Sizden bu ayı idrak eden, onda oruç tutsun; hasta veya yolculukta olan, tutamadığı günlerin sayısınca diğer günlerde tutsun...**"[6] buyurdu."[7]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında şöyle demiştir: "Oruç konusunda oruç tutabilecek güçte olan yaşlı erkek ve kadınların oruç tutmamaları, bunun karşılığında fidye olarak tutamadıkları gün sayısınca bir yoksulu doyurmaları yönünde ruhsat vardı. Ancak: "**...Sizden bu ayı idrak eden, onda oruç tutsun; hasta veya yolculukta olan, tutamadığı günlerin sayısınca diğer günlerde tutsun...**"[8] âyetiyle bu uygulama neshedildi. Yeni nazil olan bu âyetle de sadece oruç tutamayacak kadar zayıf olan yaşlı erkek ve kadınların oruç tutmamalarına, bunun karşılığında fidye olarak tutmadıkları gün sayısınca bir yoksulu doyurmalarına

---

[1] Bakara Sur. 184

[2] Bakara Sur. 185

[3] İbn Ebî Hâtim 1/307 (1637), en-Nehhâs (sh. 95) ve İbn Kesîr'in *Tefsîr*'inde (1/307) geçtiği üzere İbn Merdûye. Lafız da İbn Merdûye'e aittir.

[4] Bakara Sur. 184

[5] Bakara Sur. 184

[6] Bakara Sur. 185

[7] Ebû Dâvud (2316). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2031).

[8] Bakara Sur. 185

ruhsat tanındı. Aynı şekilde bebeğe veya kendisine zarar gelebilme endişesi taşıyan hamile veya emzikli kadınların da oruç tutmamalarına, bunun karşılığında fidye olarak tutamadıkları gün sayısınca bir yoksulu doyurmalarına ruhsatı tanındı ve tutmadıkları günleri kaza etmenin gerekmediği bildirildi."[1]

Dârimî, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Huzeyme, Ebû Avâne, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Seleme b. el-Ekva'dan bildiriyor: "**...Orucu güçlükle tutabilenler ise, fidye olarak yoksul doyururlar...**"[2] âyeti nazil olduğu zaman ashaptan isteyen oruç tutar, isteyen de tutmaz karşılığında söz konusu fidyeyi verirdi. Sonrasında nazil olan: "**...Sizden bu ayı idrak eden, onda oruç tutsun; hasta veya yolculukta olan, tutamadığı günlerin sayısınca diğer günlerde tutsun...**"[3] âyetiyle bu uygulama neshedildi.[4]

İbn Hibbân, Seleme b. el-Ekva'dan bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Ramazan ayında önceleri dileyen oruç tutar, dileyen de tutmaz bunun karşılığında fidye olarak tutmadığı gün sayısınca yoksulu doyururdu. "**...Sizden bu ayı idrak eden, onda oruç tutsun; hasta veya yolculukta olan, tutamadığı günlerin sayısınca diğer günlerde tutsun...**"[5] âyeti nazil olunca önceki uygulamaya son verildi."[6]

Buhârî, İbn Ebî Leyla'dan bildiriyor: Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) ashabının bize bildirdiklerine göre Ramazan ayı orucu farz kılınınca kendilerine pek bir ağır gelmiş. Bunun içindir ki oruca gücü yetenler dahi günlük bir yoksulu doyuruyor ve o günü oruç tutmuyordu; zira bu yönde ruhsat vardı. Ancak: "**...Bununla beraber, eğer işin gerçeğini bilirseniz, oruç**

---

[1] Ebû Dâvud (2318), İbn Cerîr (3/167, 168), İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 1/307 (1635, lafız kendisinindir) ve Beyhakî (4/371). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 503).

[2] Bakara Sur. 184

[3] Bakara Sur. 185

[4] Dârimî (2/15), Buhârî (4507), Müslim (1145), Ebû Dâvud (2315), Tirmizî (798), Nesâî (2315), İbn Cerîr (3/165, 166), İbn Huzeyme (1903), Ebû Avâne (2832), İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 1/312 (1658), en-Nehhâs (sh. 94), İbn Hibbân (3478), Taberânî (6302), Hâkim (1/423) ve Beyhakî (4/200).

[5] Bakara Sur. 185

[6] İbn Hibbân (3624).

tutmanız sizin için daha hayırlıdır"[1] âyeti nazil oldu ve bu uygulamayı neshederek güç yetirenlerin oruç tutması emredildi.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Leyla'dan bildiriyor: Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) ashabının bize bildirdiklerine göre Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret ettiği zaman ashabına nafile olarak her aydan üç gün oruç tutmalarını söyledi. Sonrasında da Ramazan orucunu farz kılan âyet nazil oldu. Oruca pek alışkın olmadıkları için de Ramazan ayının tamamını oruçlu geçirmek kendilerine ağır geldi. Bunun içindir ki oruç tutmayanlar, fidye olarak bir yoksulu doyuruyordu. Daha sonra da: **"...Bununla beraber, eğer işin gerçeğini bilirseniz, oruç tutmanız sizin için daha hayırlıdır"**[3] âyeti nazil oldu. İnen bu âyet de sadece hasta ve yolcuya oruç tutmama ruhsatı verdi, diğer Müslümanların ise oruç tutmalarını emretti.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Âmir eş-Şa'bî'den bildiriyor: **"...Orucu güçlükle tutabilenler ise, fidye olarak yoksul doyururlar..."**[5] âyeti nazil olduğu zaman varlıklı kimseler oruç tutmayıp bunun yerine yoksul doyurdular. Orucu tutmak da fakirlere kaldı. Bunun üzerine: **"...Sizden bu ayı idrak eden, onda oruç tutsun; hasta veya yolculukta olan, tutamadığı günlerin sayısınca diğer günlerde tutsun..."**[6] âyeti nazil oldu ve herkes orucu tutmaya başladı.

Vekî' ile Abd b. Humeyd, İbn Ebî Leyla'dan bildiriyor: Ramazan ayında Atâ b. Ebî Rebâh'ın yanına girdiğim zaman yemek yiyordu. "Yemek mi yiyorsun?" diye sorduğumda şöyle karşılık verdi: "Orucun farz kılınmasından sonra dileyen oruç tuttu, dileyen de orucu tutmadı; ancak oruç süresince her gün bir yoksulu doyurdu. **"...Kim gönülden iyilik yaparsa o iyilik kendisinedir..."**[7] âyeti nazil olunca bu sefer oruç tutmayanlar günlük iki yoksulu doyurmaya başladılar. Ancak: **"...Sizden bu ayı idrak eden, onda oruç tutsun; hasta veya yolculukta olan, tutamadığı günlerin sayısınca**

---

[1] Bakara Sur. 184

[2] Buhârî (1948. hadisin hemen akabinde muallak olarak). Konu için İbn Hacer, Tağlikü't-Ta'lik'a (3/184) bakılabilir.

[3] Bakara Sur. 184

[4] İbn Cerîr (3/162).

[5] Bakara Sur. 184

[6] Bakara Sur. 185

[7] Bakara Sur. 184

diğer günlerde tutsun..."[1] âyeti nazil olunca hasta, yolcu veya benim gibi çok yaşlı kimseler dışında her müslümanın orucu tutması farz oldu. Benim gibi yaşlı olanlar ise tutmadıkları her gün için bir yoksulu doyururlar."

Vekî', Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'de, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Ömer, bu âyeti: "فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ" (...Fidye olarak yoksulları doyururlar...) lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: "Bu âyetin hükmü: "**...Sizden bu ayı idrak eden, onda oruç tutsun; hasta veya yolculukta olan, tutamadığı günlerin sayısınca diğer günlerde tutsun...**"[2] âyetiyle neshedildi."[3]

Vekî', Süfyân, Abdurrezzâk, Firyâbî, Buhârî, Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'de, Taberânî, Dârakutnî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: " وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ" (...Oruçla mükellef kılınıp tutmaya güç yetiremeyenler...) lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: "Bu âyet neshedilmiş değildir. Burada oruç tutmaya gücü yetmeyen yaşlı erkek ile yaşlı kadın kastedilmektedir. Bunlar her bir gün yerine bir yoksulu doyururlar ve tutmadıkları günleri kaza etmezler."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Dârakutnî, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ" lafzıyla okumuş ve âyeti şöyle açıklamıştır: "Oruçla mükellef olup da tutamayanlar her gün için bir yoksulu doyururlar. Ancak kişi, fidye konusunda daha iyisini yapmak isterse o zaman bir yoksulu daha doyurur ki bu, onun için daha hayırlıdır. Ancak her halükarda oruç tutulması daha efdaldir. Bu âyet neshedilmiş değildir. Yoksul doyurup oruç tutmama ruhsatı da sadece oruç tutamayacak kadar yaşlı olanlar ile müzmin hastalığı olanlar için verilmiştir."[5]

---

[1] Bakara Sur. 185

[2] Bakara Sur. 185

[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 270), İbn Ebî Şeybe (3/19), Buhârî (4506), İbn Cerîr (3/163) ve Beyhakî (4/200).

[4] Süfyân, *Tefsîr* (sh. 56), Abdurrezzâk, *Musannef* (7577), Buhârî (4505), İbn Cerîr (1/171, 172), İbn Ebî Hâtim 1/307 (1634), Taberânî (11388), Dârakutnî (2/207) ve Beyhakî (4/271).

[5] İbn Cerîr (3/174, 175), İbn Ebî Hâtim 1/309 (1622), Dârakutnî (2/205, "sahîh"), Hâkim (1/440, "sahîh") ve Beyhakî (4/271).

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe bu âyeti: "يُطَوَّقُونَهُ" lafzıyla okurdu.[1]

İbn Ebî Dâvud'un *el-Mesâhif*'te bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti: "وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ" lafzıyla okumuştur.[2]

Vekî', Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İkrime bu âyeti: "وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ" lafzıyla okumuş ve âyeti şöyle açıklamıştır: "Bu ifadeden kasıt, oruçla mükellef olup da tutamayanlardır. Âyet neshecilmiş değildir. Tutmaya güç yetirenler tutar, mükellef olup da güç yetiremeyenler ise fidye verirler."

İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ" lafzıyla okumuş ve: "Bundan kasıt oruç tutmakla mükellef olanlardır" demiştir.[3]

Saîd b. Mansûr, Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti: "وَعَلَى الَّذِينَ يُطَيَّقُونَهُ" lafzıyla okur ve şöyle derdi: "Lafız şayet (يُطِيقُونَهُ) şeklinde olsaydı zaten oruç tutabiliyor anlamında olurdu."[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "...**Orucu güçlükle tutabilenler ise, fidye olarak yoksul doyururlar...**"[5] buyruğu, oruç tutamayacak kadar yaşlı olanlar hakkında nazil olmuştur. Kendilerine, tutmadıkları her bir gün için bir yoksulu doyurmaları ruhsatı verilmiştir."

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Dârakutnî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Orucu güçlükle tutabilenler ise, fidye olarak yoksul doyururlar...**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet neshedilmemiştir. Burada bahse konu olan kişi, oruç tutamayacak kadar yaşlı olan kişidir. Bu kişi tutmadığı her bir gün için bir müddü yemek, bir müddü de katık olmak üzere bir yoksula yarım sâ' buğdayı sadaka verir."[7]

---

[1] İbn Cerîr (3/173) ve Beyhakî (4/272).
[2] İbn Ebî Dâvud (sh. 89).
[3] İbn Cerîr (3/174).
[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 265, lafız kendisinindir) ve İbn Cerîr (3/171). Saîd b. Mansûr'un muhakkiki: "Senedi sahihtir" demiştir.
[5] Bakara Sur. 184
[6] Bakara Sur. 184
[7] İbn Cerîr (3/174), İbn Ebî Hâtim 1/308 (1641), Dârakutnî (2/207) ve Beyhakî (4/271).

İbn Sa'd, *Tabakât*'ta, Mücâhid'den bildiriyor: "...**Orucu güçlükle tutabilenler ise, fidye olarak yoksul doyururlar...**"[1] âyeti, efendim Kays b. es-Sâib hakkında nazil olmuştur. Âyet nazil olunca da oruç tutmamış ve tutmadığı her gün için bir yoksulu doyurmuştur."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Orucu güçlükle tutabilenler ise, fidye olarak yoksul doyururlar...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişi ancak güçlükle oruç tutabiliyorsa, oruç tutmama ve tutmadığı her bir gün için de bir yoksulu doyurma ruhsatı vardır. Hamile, emzikli, yaşlı ve müzmin bir hastalığı olanlar için de aynı ruhsat vardır."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "...**Orucu güçlükle tutabilenler ise, fidye olarak yoksul doyururlar...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bundan kasıt oruç tutamayacak kadar yaşlı olanlardır. Bunlar oruç tutmaz, ancak tutmadığı her bir gün için bir yoksulu doyurur."[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir, Dârakutnî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes b. Mâlik ölmeden bir yıl önce oruç tutamayacak kadar zayıf düşünce tirit yemeği yapmış ve otuz yoksulu çağırıp yedirmiştir.[7]

Taberânî, Katâde'den bildiriyor: "Enes b. Mâlik ölmeden bir yıl önce oruç tutamayacak kadar zayıf düşünce otuz gün boyunca her gün bir yoksul doyurmuştur."[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Dârakutnî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, kendisine ait olan bir hamile veya emzikli ümmü veled'ine: "Sen oruç tutmaya güç yetiremeyen kişiler konumundasın. Oruç tutmayabilirsin ve tutmadığın günleri kaza etmen gerekmez" demiştir.[9]

---

[1] Bakara Sur. 184
[2] İbn Sa'd (5/446).
[3] Bakara Sur. 184
[4] İbn Cerîr (3/174).
[5] Bakara Sur. 184
[6] İbn Cerîr (3/176).
[7] *Metâlibu'l-Âliye*'de (1087) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, Dârakutnî (2/207, 208) ve Beyhaki (4/271).
[8] Taberânî (675). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/164): "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir" demiştir.
[9] İbn Cerîr (3/170) ve Dârakutnî (2/206).

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Dârakutnî, Nâfi'den bildiriyor: İbn Ömer'in kızlarından biri, hamile iken oruç tutup tutmayacağını sormak üzere birini İbn Ömer'e gönderdi. İbn Ömer: "Oruç tutmaz, tutmadığı her bir gün için de bir yoksulu doyurur" cevabını verdi.[1]

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: "Hamile kadın doğum yapacağı ayın içinde ise oruç tutmaz. Çocuğundan dolayı endişesi olan emzikli kadın da oruç tutmaz. Her ikisi de tutmadıkları her bir gün için bir yoksul doyururlar ve tutmadıkları günleri kaza etmeleri gerekmez."[2]

Abd b. Humeyd, Osmân b. el-Esved'den bildiriyor: Karım hamile idi ve oruç tutmakta zorlanıyordu. Durumunu Mücâhid'e sorduğumda: "Oruç tutmamasını söyle. Tutmadığı her gün için de bir yoksulu doyursun. Sağlığı yerine geldiği zaman da tutmadığı günleri kaza etsin" dedi.

Abd b. Humeyd, Hasan'dan bildiriyor: "Emzikli kadın çocuğu konusunda endişeye düşerse oruç tutmaz, tutmadığı her gün için de bir yoksulu doyurur. Hamile kadın da sağlığından yana endişe ettiği zaman oruç tutmaz, ancak tutmadığı günleri kaza eder, zira hasta kişi konumundadır."

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), hamile ile emzikli kadın konusunda: "Oruç tutmazlar, ama tutmadıkları günleri sonradan kaza ederler" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehâî: "Hamile ile emzikli kadın sağlıkları konusunda endişe ettikleri zaman oruç tutmazlar, ancak tutmadıkları günleri sonradan kaza ederler" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Kişi Ramazan ayında sağlığı konusunda endişeye düştüğü zaman oruç tutmasın" demiştir.

Saîd b. Mansûr, İbn Sîrîn'den bildiriyor: "İbn Abbâs minber üzerine Bakara Sûresi'ni okudu. Bu âyete geldiğinde yoksul ifadesini çoğul olarak, "طَعَامُ مَسَاكِينَ" şeklinde okudu."[4]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/307 (1636) ve Dârakutnî (2/207).
[2] Abdurrezzâk (7555).
[3] Abdurrezzâk (7566).
[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 267). Saîd'in muhakkiki: "Senedi sahihtir" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Tâvus'tan bildiriyor: "İbn Abbâs bu âyeti "فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ" lafzıyla okumuştur."[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Fidye olarak yoksul doyururlar...**"[2] buyruğunu açıklarken: "(Her gün için) bir yoksul doyururlar" demiştir.

Vekî'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Fidye olarak yoksul doyururlar...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Fidye olarak, Mekke ahalisinin kullandığı müd'den (ölçekten) bir müd verilir" demiştir.

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd, İkrime'den bildiriyor: Annem susuz kalamıyor rahatsızlanıyordu. Bunun için de oruç tutamıyordu. Durumu Tâvus'a sorduğumda: "Oruç tutmaz, tutmadığı her bir gün için de bir yoksula yarım müd buğday verir" dedi. "Hangi müd'lerden?" diye sorduğumda: "Yaşadığın bölgede kullanılan müd'lerden" karşılığını verdi.[4]

Dârâkutnî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Yaşlı olup da Ramazan orucunu tutamayan kişi, tutamadığı her bir gün için bir müd buğday verir" demiştir.[5]

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Süfyân: "Sadaka ile kefaretler Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) kullandığı müd (ölçek) ile verilir" demiştir.

Vekî'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Her kim de hayrına fidyeyi artırırsa...**" [6] buyruğunu açıklarken: "Yoksula bir sâ' tahıl (sadaka) vermesidir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Her kim de hayrına fidyeyi artırırsa...**"[7] buyruğunu açıklarken: "İki yoksulu doyurmaktır" demiştir.

---

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 269). Saîd'in muhakkiki: "Saîd'de lafız (مَسَاكِينَ) şeklindedir. Rivayetteki lafız ise İbn Abbâs'ın kıraatindeki lafza muhaliftir" demiştir.

[2] Bakara Sur. 184

[3] Bakara Sur. 184

[4] Abdurrezzâk (7581).

[5] Dârakutnî (2/208).

[6] Bakara Sur. 184

[7] Bakara Sur. 184

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Tâvus: **"...Her kim de hayrına fidyeyi artırırsa..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Birden fazla yoksulu doyurmaktır" demiştir.

Vekî' ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Enes yaşlı olduğundan dolayı Ramazan orucunu tutamamış, tutamadığı her bir gün için de dört yoksulu doyurmuştur.

Dârakutnî, *Sünen*'de Mücâhid'den bildiriyor: Kays b. es-Sâib'in şöyle dediğini işitim: "Kişi Ramazan ayının orucunu tutamamasının fidyesini her bir gün için bir yoksulu doyurmak suretiyle verir. Siz benim için günde iki yoksulu doyurun."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Şihâb: **"...Oruç tutmanız sizin için daha hayırlıdır"**[3] buyruğunu açıklarken: "Orucu tutmanız, tutmayıp fidye vermenizden daha hayırlıdır" demiştir.[4]

Mâlik, Ahmed, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Huzeyme ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ebu Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanoğlu yaptığı her bir iyiliğin karşılığını on katından yediyüz katına kadar alır. Ancak Yüce Allah orucu bunun dışında tutup şöyle buyurur: «Kul orucunu benim için tutar ve bunun mükâfatını bizzat ben veririm. Kul yemeğinden, içeceğinden ve şehvetinden benim için uzak durur.» Oruçlunun, biri iftar vakti, biri de Rabbinin huzuruna çıktığı vakit olmak üzere iki sevinci vardır. Oruçlunun ağzının kokusu, Allah katında misk kokusundan daha güzeldir."*[5]

İbn Ebî Şeybe, Müslim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre ile Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah: «Oruç benim rızam için tutulur ve mükâfatını da ben vereceğim. Oruçlunun, biri iftar vakti biri de Rabbinin huzuruna çıkıp mükafatını aldığı vakit olmak*

---

[1] Bakara Sur. 184
[2] Dârakutnî (2/208).
[3] Bakara Sur. 184
[4] İbn Cerîr (3/185).
[5] Mâlik (1/310), Ahmed 15/445, 16/145 (9714, 1075), İbn Ebî Şeybe (3/5), Buhârî (5927, 7492), Müslim 1151 (64), Ebû Dâvud (2363), Tirmizi (764), Nesâî (2214), İbn Mâce (1638), İbn Huzeyme (1897) ve Beyhakî (3579).

üzere iki sevinci vardır» buyurur. Oruçlunun ağzının kokusu, Allah katında misk kokusundan daha güzeldir."[1]

Ahmed ve Beyhakî, Câbir'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah şöyle buyurur: «Oruç, kulun kendini Cehennem ateşinden koruduğu bir kalkan gibidir. Oruç benim için tutulur, mükafatını da bizzat ben veririm»"* buyurmuştur. Yine Allah Resûlünün: *"Oruç, kişiyi Cehennem ateşinden koruyan sağlam bir kalkandır"* buyurduğunu işittim.[2]

Beyhakî, Eyyûb b. Hassân el-Vâsitî'den bildiriyor: Adamın birinin Süfyân b. Uyeyne'ye: "Ey Ebû Muhammed! Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) Yüce Allah'tan naklen rivayet ettiği: *«İnsanoğlu tüm amellerini kendisi için yapar. Sadece orucu benim için tutar. Bundan dolayı bunun mükafatını bizzat ben vereceğim»* sözü hakkında ne dersin?" diye sorduğunu işittim. İbn Uyeyne şu karşılığı verdi: "Bu en güzel ve en hikmetli hadislerden biridir. Zira kıyamet gününde Yüce Allah kulunu hesaba çektiği zaman yaptığı tüm kötülükleri oruç dışındaki amellerinden karşılar. Oruç dışında başka bir ameli kalmadığı zaman da geriye kalan kötülüklerini oruçtan karşılar ve yine oruç dolayısıyla onu Cennete sokar."[3]

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yüce Allah: «İnsanoğlunun, oruç hariç tüm amelleri kendisi içindir. Ancak orucu benim için tutar. Bunun içindir ki orucunun mükâfatını bizzat ben vereceğim. Oruç kişinin kalkanıdır» buyurur. Biriniz oruçlu olduğu zaman öfkelenip kötü laflar etmesin. Biri ona kötü bir laf ettiği veya onunla kavga etmek istediği zaman ona: «Ben oruçluyum» desin. Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki oruçlu kişinin ağzının kokusu, Allah katında misk kokusundan daha güzeldir. Oruçlu kişinin iki sevinci olur. İftarını yaptığı zaman sevinir. Bir de Allah'ın huzuruna çıktığı zaman (alacağı mükâfat için) oruç tuttuğuna sevinir.*[4]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/5), Müslim 1151 (165), Nesâî (2212, 2213) ve Beyhakî, *Şuab* (3581).

[2] Ahmed 23/33 (14669) ve Beyhakî, *Şuab* (3570, 3582). *Müsned*'in muhakkikleri: "Diğer tüm tarikleri ve şahitleriyle sahih bir hadistir" demişlerdir.

[3] Beyhakî (4/305), *Şuab* (3582).

[4] Mâlik (1/310), İbn Ebî Şeybe (3/5), Ahmed 13/126, 26/407 (7693, 10692), Buhârî (1904), Müslim (1151) ve Nesâî (2215, 2216).

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Huzeyme ve Beyhakî'nin Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Cennetin sekiz kapısı vardır. Reyyân adında bir kapısı vardır ki kıyamet gününde bu kapıdan çokça oruç tutanlardan başka kimseler giremez. Orada: «Oruç tutanlar nerede?» diye sorulur ve oruç tutanlar bu kapıdan içeriye girer. Son oruçlu da bu kapıdan girdiği zaman kapanır ve artık başkaları bu kapıdan giremez.*"

İbn Huzeyme kendi rivayetinde şu ziyadeyi yapar: "*Bu kapıdan içeriye giren kişi, kanana kadar Cennet içeceklerinden içer. Bunları içen kişi de artık bir daha susuzluk çekmez.*"[1]

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Oruçta riya olmaz. Yüce Allah: «Kul orucunu benim için tutar, bundan dolayı mükâfatını bizzat ben veririm. Zira benim için yiyeceğinden içeceğinden uzak durur» buyurur.*"[2]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*İman ederek ve karşılığını Allah'tan bekleyerek Razaman orucunu tutan kişinin geçmiş günahları bağışlanır*" buyurmuştur.[3]

Nesâî ve Beyhakî'nin, Amr b. Şuayb'tan, o babasından, o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Oruçlu kişinin iftar vaktinde edeceği dualardan biri kabul görür*" buyurmuştur.[4]

Beyhakî'nin Abdullah b. Ebî Evfâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Oruçlunun uykusu ibadet, suskunluğu tesbîh gibidir. Oruçluyken yaptığı amel kat kat karşılık görür, ettiği dualar kabul edilir ve günahları bağışlanır*" buyurmuştur.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/5), Ahmed 37/475 (22819), Buhârî (1896), Müslim (1152), Nesâî (2235), İbn Huzeyme (1902) ve Beyhakî, *Şuab* (3584).

[2] Beyhakî, *Şuab* (3593), İbn Hacer, *Feth*'de (4/107): "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (3/2), Buhârî (37, 38, 1901), Müslim (730), Ebû Dâvud (1372), Tirmizî (683), Nesâî (2198), İbn Mâce (1641) ve Beyhakî (4/304, 306), *Şuab* (3609, 3613, 3616, 3618).

[4] Beyhakî, *Şuab* (3907).

[5] Beyhakî, *Şuab* (3937, 3939). Beyhakî der ki: "Ma'rûf b. Hassân zayıf biridir, Süleymân b. Amr en-Nehaî ise ondan da zayıftır." *Tahrîc Ahâdîsi'l-İhyâ*'da (667) geçtiği üzere el-İrâkî de: "Süleymân en-Nehaî uyduruculardan biridir" demiştir.

İbn Adiy, *el-Kâmil*'de, Ebû Hasan b. Ahmed b. Cumey' el-Ğassânî, Ebû Saîd b.el-A'râbî ve Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Bir kul oruçlu bir şekilde sabahladığı zaman kendisi için semaya doğru bir (rahmet) kapısı açılır. Tüm uzuvları Yüce Allah'ı tesbih eder. Bu ameli Allah katına ulaşana kadar dünya semasında olan melekler ona bağışlanma diler. Oruçlu iken iki rekat namaz kıldığı zaman tüm gökler onun için ışıldar ve Cennette eşleri olacak huriler: «Allahım! Onu bizim yanımıza al, zira onu görmeyi çok özledik!» demeye başlarlar. Oruçlu iken «Lâ ilâhe illallah» veya «Sübhânallah» veya «Allahu Ekber» demesi halinde Allah katına ulaşana kadar yetmiş bin melek bu sözünün sevabını yazıp dururlar.*"[1]

Beyhakî'nin, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Yüce Allah, İsrâil oğullarından bir peygambere: «Kavmine söyle! Benim rızam için bir gün oruç tutan kulunun bedenini sağlıklı, mükâfatını ise büyük kılarım» diye vahyetti.*"[2]

İbn Ebî Şeybe ile Beyhakî, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildiriyor: Bir gazvede deniz yolculuğunda iken bir sesin: "Ey gemi yolcuları! Durun da sizlere bir şeyin haberini verelim!" diye seslendi. Ben: "Rüzgar tam istediğimiz gibi esiyorken, yelkenlerimiz rüzgarla dolu iken ve gemimiz hızla denizde yol alıyorken nasıl duralım?" karşılığını verdim. Ses: "Yüce Allah'ın kendine takdir edip sözünü verdiği bir şeyi sizlere haber vereyim mi?" diye sorunca, ben: "Tabi ki ver" karşılığını verdim. Bunun üzerine ses: "Yüce Allah, kendisi için dünyada bir gün susuz kalan kişiyi kıyamet gününde asla susuz bırakmayacağının garanti ve sözünü verdi" dedi.[3]

Ahmed, Nesâî, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Umâme'den bildiriyor: Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlullah! Bana, Yüce Allah'ın faydasını göstereceği bir amel söyle" dediğimde: "*Oruçlu olmaya çalış; zira sevabı bakımından orucun dengi olan başka bir amel daha yoktur*" buyurdu.[4]

---

[1] İbn Adiy (2/548) ve Beyhakî, *Şuab* (3591). İbnu'l-Cevzî, *İlelu'l-Mütenâhiye*'de (2/56) der ki: "Sahih sayılamayacak bir hadistir ve bunda tenkit edilen kişi, ravi Cerîr b. Eyyûb el-Becelî'dir. Zira Cerîr hakkında, Ebû Nuaym: "Hadis uydururdu" demiştir.

[2] Beyhakî, *Şuab* (3917). *İlel*'de (2/251) geçtiği üzere İbn Hâtim: "Münker bir hadistir" demiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (3/6) ve Beyhakî, *Şuab* (3922).

[4] Ahmed 46/457 (22141), Nesâî (2219, 2222), İbn Huzeyme (1893), İbn Hibbân (3425, 3426), Hâkim (4/301, "sahîh") ve Beyhakî (3587, 3893). Bazı rivayetlerde: "*Muâdili*

Beyhakî, Abdullah b. Rebâh'tan bildiriyor: "Kıyamet gününde insanlar henüz hesapta iken çokça oruç tutanlar, kendileri için kurulan sofralardan yerler."[1]

Beyhakî, Ka'bu'l-Ahbâr'dan bildiriyor: "Kıyamet gününde bir münadi şöyle seslenir: "Ahiret için çalışan kişinin bu çalışmasının mükâfatı ziyadesiyle verilir. Ancak çokça Kur'ân okuyan ile çokça oruç tutanların mükâfatları hesapsızca verilir."[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her amel sahibinin Cennette, ameline göre çağrılıp içeri gireceği bir kapısı olur. Çokça oruç tutanların ise Reyyân adında bir kapısı vardır"* buyurmuştur.[3]

Mâlik, *Muvattâ*'da, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Nesâî ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Oruç (kişiyi günahlardan ve Cehennem azabından koruyan) bir kalkandır"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyururdu: *"Rabbiniz: «Oruç bir kalkandır. Kulum oruçla kendini Cehennem ateşinden korur» buyurur."*[5]

Ahmed ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Oruç kişiyi Cehennem azabından koruyan bir kalkan, bir kaledir"* buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Şeybe, Nesâî, İbn Mâce, İbn Huzeyme ve Beyhakî'nin Osmân b. Ebi'l-Âs es-Sekafî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalkanın*

---

yoktur" lafzıyla geçer. Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1937) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[1] Beyhakî, *Şuab* (3927).

[2] Beyhakî, *Şuab* (2701).

[3] İbn Ebî Şeybe (3/7, 12/20) ve Ahmed, *Müsned* 15/496 (9800). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[4] Mâlik (1/306), İbn Ebî Şeybe (3/5), Buhârî (1894, 1904), Müslim 1151 (162, 163), Nesâî (2215, 2216, 2227, 2227) ve Beyhakî, *Şuab* (3568, 3571, 3579, 3580, 3639).

[5] Beyhakî, *Şuab* (3569).

[6] Ahmed 15/123 (9225) ve Beyhakî, *Şuab* (3571). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

savaşta sizi koruması gibi oruç da kişiyi Cehennem ateşinden öyle korur" buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe, Nesâî, İbn Huzeyme ve Beyhakî'nin Ebû Ubeyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Gıybet ve yalan ile) parçalamadıktan sonra oruç kişiyi (günaha bulaşmaktan) koruyan bir kalkandır"* buyurmuştur.[2]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Parçalanmadıktan sonra oruç kişiyi koruyan bir kalkandır"* buyurdu. Kendisine: "Peki, nasıl parçalanır?" diye sorulunca da: *"Yalan söyleyerek veya gıybet yaparak"* karşılığını verdi.[3]

Tirmizî ile Beyhakî, Süleym oğullarından bir adamdan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elimden tuttu ve: *"Sübhanallah demek, Mizan'ın yarısını doldurur. Elhamdülillah demek, de Mizan'ın tümünü doldurur. Allahu Ekber demek, yerle gök arasını doldurur. Abdest, imanın yarısıdır. Oruç da sabrın yarısıdır"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Mâce ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Oruç, sabrın yarısıdır. Her şeyin bir zekatı vardır, bedenin zekatı da oruçtur"* buyurmuştur.[5]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her şeyin bir zekatı vardır, bedenin zekatı da oruçtur"* buyurmuştur.[6]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Ka'b'ın kızı Ümmü Umâre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma girdiği

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/4, 5), Nesâî (2229), İbn Mâce (1639), İbn Huzeyme (1891) ve Beyhakî, *Şuab* (3573). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1328).

[2] İbn Ebî Şeybe (3/5, 6), Nesâî (2234), İbn Huzeyme (1892) ve Beyhakî, *Şuab* (3643). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen en-Nesâî*, 131).

[3] Taberânî (4536, 7814). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1440) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Tirmizî (3519) ve Beyhakî (3575). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*'de (3228) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] İbn Ebî Şeybe (3/7, ilk bölümü hariç), İbn Mâce (1745) ve Beyhakî, *Şuab* (3577, 3578). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 382). Konu için *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'ye (1329) bakınız.

[6] İbn Adiy (2/657) ve Beyhakî, *Şuab* (3578). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1329) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

zaman önüne yemek koydum. Yemeği yerken bana: *"Sen de ye"* buyurunca: "Ben oruçluyum" karşılığını verdim. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Oruçlunun yanında birileri yemek yediği zaman onlar yemeği bitirene veya bırakana kadar melekler oruçlu kişiye hayır dualarda bulunurlar"* buyurdu.[1]

İbn Mâce ve Beyhakî, Bureyde'den bildiriyor: Bilâl, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdiğinde öğle yemeğini yiyordu. Bilâl'i: *"Ey Bilal! Gel yemek ye"* diye davet edince, Bilâl: "Yâ Resûlallah! Ben oruçluyum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biz rızkımızı yiyoruz. Bilâl'in rızkı ise bizimkinden daha iyi olan Cennet rızkı olacaktır. Ey Bilâl! Yanında yemek yenildiği sürece oruçlu kişinin kemiklerinin (uzuvlarının) Yüce Allah'ı tesbih ettiğini, meleklerin de ona bağışlanma dilediğini biliyor musun?"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Ömer: "Melekler, yanında yemek yenilen oruçlu kimseye bağışlanma dilerler" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Yanında yemek yenilen oruçlu kişinin tüm mafsalları (uzuvları) Allah'ı tesbih ederler" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Yezîd b. Halîl'den bir öncekinin benzerini zikreder.[5]

Ebû Ya'lâ, Taberânî ve Beyhakî'nin Seleme b. Kayser'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, sadece rızası için bir gün oruç tutan kişiyi Cehennem ateşinden, yavruyken yola çıkan bir karganın yaşlanıp ölene dek uçabileceği bir mesafe kadar uzak tutar"* buyurmuştur.[6]

Ahmed ile Bezzâr, Ebû Hureyre'den naklen bir önceki hadisin aynısını zikrederler.[7]

---

[1] İbn Sa'd (8/415, 416), İbn Ebî Şeybe (3/86), Tirmizî (785, "sahîh"), Nesâî, *el-Kübrâ* (3267, 3268), İbn Mâce (1748) ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (3585). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 384). Konu için *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'ye (1332) de bakınız.

[2] İbn Mâce (1749) ve Beyhakî, *Şuab* (3586). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 385).

[3] İbn Ebî Şeybe (3/86).

[4] İbn Ebî Şeybe (3/86).

[5] İbn Ebî Şeybe (3/86).

[6] Ebû Ya'lâ (921), Taberânî (6365), *M. el-Evsat* (3118) ve Beyhakî, *Şuab* (3590). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1329) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[7] Ahmed 16/471 (10808) ve Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1037). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

Bezzâr ile Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç kişinin duasına icabet edilir. Biri oruçlunun duasıdır. Diğeri yolcunun duasıdır. Bir diğeri de mazlumun duasıdır"* buyurmuştur.[1]

Beyhakî, Enes'ten bildiriyor: Bir defasında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'e geldiğinde içerde ashabından genç kişiler vardı. Onlara: *"İçinizden geçimini sağlayabilecek olanlar evlensin. İmkanı olmayanlar ise oruç tutsun, zira oruç kişinin şehvetini dindirir ve dizginler"* buyurdu.[2]

Tirmizî ile İbn Mâce'nin Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetin Reyyân denilen bir kapısı vardır. Bu kapıdan girmek için sadece çokça oruç tutanlar çağrılır. Bunlardan biri olan kişi bu kapıdan Cennete girer. Bu kapıdan giren kişi de artık asla susuzluk çekmez"* buyurmuştur.[3]

İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Oruçlunun iftarını yapacağı zaman reddedilmeyecek bir duası olur"* buyurduğunu işittim.[4]

Bezzâr'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Oruçlunun kıyamet gününde sadece çokça oruç tutanların içinden içebileceği bir havuzu olacaktır"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebi'd-Dünya ve Bezzâr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) deniz yoluyla Ebû Mûsa'yı bir gazveye gönderdi. Karanlık bir gecede yelkenleri açmış yol alırlarken üstlerinden bir ses: "Ey gemi yolcuları! Durun da Yüce Allah'ın kendine takdir edip sözünü verdiği bir şeyin haberini vereyim!" diye seslendi. Ebû Mûsa: "Varsa bu yönde bir haberin söyle!" karşılığını verince, üstten gelen ses: "Sıcak bir yaz gününde Yüce Allah için kendisini susuz bırakan kişiyi herkesin susuz kalacağı bir günde (kıyamet gününde) susuzluğunu gidereceğinin garantisi ile sözünü verdi" dedi.[6]

---

[1] Bezzâr (3139) ve Beyhakî, *Şuab* (3594, 7463). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1797) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[2] Beyhakî, *Şuab* (3596).

[3] Tirmizî (765) ve İbn Mâce (1640). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1329).

[4] İbn Mâce (1753), Hâkim (1/422, daha uzun bir metinle) ve Beyhakî, *Şuab* (3904). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 387).

[5] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (965).

[6] İbn Ebi'd-Dünya, *Hevâtif* (13) ve Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1039, lafız kendisinindir).

İbn Sa'd, Tirmizî, Nesâî, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî'nin, *ed-Da'avât*'ta Hâris el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, Yahyâ b. Zekeriyya'ya beş şeyi yapmasını emretti ve İsrâil oğullarının da bu beş şeyi yapmalarını söylemesini istedi. Yahyâ bu konuda biraz ağır davranır gibi olunca, İsa* (aleyhisselam)*: «Yüce Allah beş şeyi yapmanı ve İsrâil oğullarının da bunları yapmasını söylemeni emretmişti. Ya İsrâil oğullarına bunları yapmaları için emir verirsin ya da bu emri onlara ben vereceğim!» dedi. Yahyâ* (aleyhisselam) *da: «Bu beş konuda beni geçersen yere batırılmaktan ve azaba maruz kalmaktam korkarım» karşılığını verdi ve insanları Beytu'l-Makdis'te topladı. Beytu'l-Makdis'in içi dolunca duvarları üzerine oturmaya başladılar.*

Herkes toplandıktan sonra Yahyâ şöyle dedi: "Yüce Allah beş şeyi yapmamı emretti. Sizin de bu beş şeyi yapmanız konusunda bana emir verdi. Birincisi, sadece Allah'a kulluk edip ona başka hiçbir şeyi ortak koşmamanızdır. Zira Allah'a ortak koşan kişi, kendi malı olan altın ve gümüşle bir köle satın aldıktan sonra ona: «İşte evim, bu da işim. Çalış ve üzerinde olan hakkımı öde» diyen, ancak kölesi çalışıp kazandığını efendisinden başkasına veren kişinin durumu gibidir. Hangi biriniz kölesinin bunu yapmasını ister?

İkinci olarak Yüce Allah size namaz kılmayı emretti. Namaz kıldığınız zaman da sağınıza solunuza bakmayın. Zira Yüce Allah, kulu namazında yüzünü sağa sola çevirmediği müddetçe yüzünü onun yüzünden çevirmez.

Üçüncü olarak oruç tutmanızı emretti. Oruç tutan kişi de, yanında misk dolu bir kap ile bir grubun arasında oturan kişiye benzer. Oradakilerin hepsi de bu kokuya hayran olur. Oruçlu kişinin kokusu da, Yüce Allah katında o misk kokusundan daha hoştur.

Dördüncü olarak, sadaka vermenizi emretmiştir. Sadaka veren kişinin durumu, düşmanları tarafından esir alınan, kolları boynuna bağlanıp boynu vurulmak üzere hazırlanan kişinin: «Ben az veya çok fidyeyi verip canımı elinizden kurtaracağım» demesine ve bedeli verip canını kurtarmasına benzer.

Beşinci olarak Yüce Allah, kendisini zikretmenizi emrediyor. Yüce Allah'ı zikreden kişinin durumu da, düşman tarafından hızlıca takip edilen ve gördüğü

bir kaleye sığınıp kendini koruyan kişinin durumuna benzer. Aynı şekilde kul şeytanın şerrinden ancak Yüce Allah'ı zikredip onu anarak kurtulabilir."[1]

Taberânî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gazalara katılın ki ganimet elde edesiniz. Oruç tutunuz ki sağlık bulasınız. Yolculuklara çıkın ki varlıklı olasınız"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, İbn Ebi'd-Dünya, *el-Cû'de*, Taberânî ve Hâkim'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Oruç ile Kur'ân, kıyamet gününde kişiye şefaatçi olurlar. Oruç: «Rabbim! Ben onu yemekten ve şehvetten alıkoydum. Beni ona şefaatçi kıl!» der. Kur'ân da: «Rabbim! Ben onu gece uykusundan alıkoydum. Beni ona şefaatçi kıl!» der. Yüce Allah da onların bu şefaatini kabul eder ve kulu bağışlar."*[3]

Ebû Ya'lâ ile Taberânî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi bir gün nafile oruç tutsa buna karşılık kendisine dünya dolusu altın verilse bu altın, hesap gününde tuttuğu o bir günlük orucun sevabını karşılayamaz"* buyurmuştur.[4]

Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kendisi için bir gün oruç tutan kişinin yüzünü, bu bir güne karşılık yetmiş yıl boyunca ateşten uzak tutar"* buyurmuştur.[5]

Taberânî, *M. el-Evsat* ve *M. es-Sağîr*'de Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, kendisi için bir gün oruç tutan kişiyle Cehennem ateşi arasında iki kenarının arası yerle gök arası kadar uzak olan bir hendek açar"* buyurmuştur.[6]

---

[1] Tirmizî (2863, 2864, "sahîh"), Nesâî (8866), İbn Huzeyme (483, 930, 1895), İbn Hibbân (6233), Hâkim (1/117, 118, 421, "sahîh") ve Beyhakî (12). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2298).

[2] Taberânî (8312).

[3] Ahmed 11/199 (6626), Taberânî (88) ve Hâkim (1/554, "sahîh"). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] Ebû Ya'lâ (6130) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (4869). Ebû Ya'lâ'nın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[5] Buhârî (2841), Müslim (1153), Tirmizî (1623), Nesâî (2247) ve Beyhakî, *Şuab* (3876).

[6] Taberânî, *M. el-Evsat* (3574), *M. es-Sağîr* (1/160, 161). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/194): "İsnâdı hasendir" demiştir. Elbânî de *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (563) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

Taberânî'nin Amr b. Abese'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah için bir gün oruç tutan kişi ile Cehennemin arası yüz yıllık bir yolculuk mesafesi kadar açılır"* buyurmuştur.[1]

Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, kendisi için bir gün oruç tutan kişinin yüzünü bu bir güne karşılık yetmiş yıl boyunca Cehennem ateşinden uzak tutar"* buyurmuştur.[2]

Tirmizî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kendisi için bir gün oruç tutan kişiyle Cehennem ateşi arasında iki kenarının arası yerle gök arası kadar uzak olan bir hendek açar"* buyurmuştur.[3]

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Huzeyme ve İbn Hibbân'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İftarını yapana kadar oruçlu olan kişinin, adaletli olan yöneticinin ve mazlumun olmak üzere üç kişinin duası geri çevrilmez. Yüce Allah mazlumun duasını bulutların üzerine çıkarıp göğün kapılarını açar ve: «İzzetime andolsun ki bir zaman sonra da olsa sana yardım edeceğim!» buyurur."*[4]

İbn Ebi'd-Dünya, *el-Cû'*de Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Oruçlu kişilerin ağızlarından misk kokusu yayılır. Kıyamet gününde de Arş'ın altında kendilerine özel bir sofra hazırlanır ve diğer insanlar hesapta sıkıntı içindeyken kendileri bu sofradan yerler."*[5]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah öyle bir sofra kurar ki içinde hiçbir gözün göremediği, hiçbir kulağın işitmediği ve hiç kimsenin aklına gelmeyen çeşit ve güzellikte yemekler bulunur. Bu sofraya da sadece oruç tutanlar oturur"* buyurmuştur.[6]

---

[1] Taberânî, *M. el-Evsat* (3249). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/194): "Ravileri sika görülmüşlerdir" demiştir.

[2] Tirmizî (1622), Nesâî (2243, 2245) ve İbn Mâce (1718). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1395).

[3] Tirmizî (1624). Elbânî de *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (563) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[4] Ahmed 15/463 (9743), Tirmizî (3598, "hasen"), İbn Mâce (1752), İbn Huzeyme (1901) ve İbn Hibbân (3428). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 386). Konu için Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'ye (138) bakınız.

[5] İbn Ebi'd-Dünya (139).

[6] Taberânî (9443).

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Hibbân, *es-Sevâb*'da Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet günü geldiğinde oruç tutanlar mezarlarından çıkarlar. Oruç tutmalarından dolayı kendilerinden gelen güzel kokudan tanınırlar. Zira ağızları miskten daha hoş bir şekilde kokar. Miskle mühürlenmiş sofralar ve içeceklerle dolu ibriklerle karşılanırlar. Kendilerine: «Yiyin, zira aç kaldınız! İçin, zira susuz kaldınız! İnsanları bırakıp rahatınıza bakın, zira insanlar rahatken siz sıkıntı çekiyordunuz» denilir. İnsanlar susuz bir şekilde sıkıntılar içindeyken onlar yer, içer ve dinlenirler."*

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Ehvâl*'de Muğîs b. Sumey'den bildiriyor: "Kıyamet gününde güneş insanların başının üzerinde birkaç arşınlık bir mesafeye kadar yaklaşır. Cehennemin de kapıları açılır. O yakıcı alevleri ve sıcağıyla insanların üzerine doğru eser. O zaman insanlar öyle bir terler ki terleri yerde leş kokusundan daha ağır bir koku saçarak akar. İnsanlar bu sıkıntılar içinde iken oruç tutanlar Arş'ın gölgesinde olurlar."[1]

Isbehânî, *et-Terğîb*'de Ahmed b. Ebi'l-Havârî kanalıyla Ebû Süleymân'dan bildiriyor: "Ebû Ali el-Asam yanıma geldiğinde dünyada duyduğum en güzel sözü bana aktardı ki şöyle dedi: "Kıyamet gününde insanlar hesapta iken oruçlular, kendilerine özel kurulan sofrada yemek yerler. Diğer insanlar: "Rabbim! Bizler hesap verirken onlar yemek yiyor" dediklerinde, Yüce Allah: "Ama onlar oruç tutarken siz yemek yiyordunuz! Onlar gece ibadet yaparken sizler uyuyordunuz!" karşılığını verir.

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Mâlik el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennette, içerden dışarısı, dışarıdan da içerisi görünen bir ev vardır. Yüce Allah bu evi yumuşak dilli olan, başkalarına yemek yediren, oruçlarını devamlı tutan ve insanlar uykudayken gece kıyamına duran kişiler için hazırlamıştır."*[2]

Beyhakî, Nâfi'den bildiriyor: İbn Ömer şöyle derdi: "Denilirdi ki, her oruçlu kişinin iftarını yapacağı zaman kabul gören bir duası vardır. Arttık ya dünyadayken duasının karşılığı kendisine verilir ya da âhirette verilmek üzere geciktirilir." Bundan dolayıdır ki İbn Ömer iftarını yapacağı zaman: "Ey mağfireti geniş olan Allahım! Beni bağışla!" diye dua ederdi.[3]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya (190).
[2] Beyhakî (3892).
[3] Beyhakî (3903).

Ahmed, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün ashabına: *"Bugün kim bir cenazeye katıldı?"* diye sordu. Ömer: "Ben katıldım" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki, bugün kim bir hastayı ziyaret etti?"* diye sorunca, Ömer: "Ben ziyaret ettim" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki, bugün kim bir sadaka verdi?"* diye sorunca, Ömer: "Ben verdim" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bugün kim oruçlu sabahladı?"* diye sorunca yine Ömer: "Ben oruçluyum" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Cennet) vacip oldu! Vacip oldu!"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abdulah b. Rebâh'tan bildiriyor: Muâviye'nin yanına giderken yolda bir zahidle karşılaştık. Bize: "Kıyamet gününde bir sofra kurulur ve bu sofradan ilk önce oruç tutanlar yemek yer" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Huzeyme, Dârakutnî ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ramazan ayında bir ruhsatı veya hastalık durumu olmadığı halde orucunu bozan kişi, tüm yılını oruçlu geçirse o günün hakkını ödemiş olmaz"* buyurmuştur.[3]

Dârakutnî'nin Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Herhangi bir mazereti olmaksızın Ramazan'da orucunu bozan kişi bozduğu her bir gün için bir ay oruç tutar"* buyurmuştur.[4]

Dârakutnî, Recâ b. Cemîl'den bildiriyor: Rabîa b. Ebî Abdirrahman: "Ramazan ayında bir gün orucunu bozan kişi bu günün yerine on iki gün oruç tutar. Zira Yüce Allah oruç için on iki ay içinden bir ayın tutulmasını istemiştir" derdi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildiriyor: Adamın biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Ramazan ayında bir gün orucumu

---

[1] Ahmed 19/219 (12181). *Müsned*'in muhakkikleri şöyle demişlerdir: "Ravi Seleme b. Verdân'ın zayıf olması dolayısıyla isnadı zayıftır. Doğrusu Müslim'in (1028), Ebû Hureyre'den zikrettiği rivayettir ki bu rivayette söz konusu cevapları veren kişi Ömer değil Ebû Bekr'dir."

[2] İbn Ebî Şeybe (3/6).

[3] İbn Ebî Şeybe (3/105), Ebû Dâvud (2396), Tirmizî (723), Nesâî, *el-Kübrâ* (2278, 2281), İbn Mâce (1672), İbn Huzeyme (1987), Dârakutnî (2/211) ve Beyhakî (3653). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 368).

[4] Dârakutnî (2/191, 211).

[5] Dârakutnî (2/211).

bozdum" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sadaka ver ve Allah'tan bağışlanma dile. Bozduğun günün yerine de bir gün oruç tut"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Kişi Ramazan ayında mazereti olmadan kasıtlı bir şekilde bir günün orucunu bozduğu zaman yılın tamamını oruçlu geçirse dahi o günün hakkını ödemiş olmaz."[2]

İbn Ebî Şeybe, Hz.Ali'den bildiriyor: "Kişi Ramazan ayında mazereti olmadan kasıtlı bir şekilde bir günün orucunu bozduğu zaman yılın tamamını oruçlu geçirse dahi o günün hakkını ödemiş olmaz."[3]

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُواْ الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ اللّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

"Ramazan ayı, insanlara yol gösterici, doğrunun ve doğruyu eğriden ayırmanın açık delilleri olarak Kur'an'ın indirildiği aydır. Öyle ise sizden Ramazan ayını idrak edenler onda oruç tutsun. Kim o anda hasta veya yolcu olursa (tutamadığı günler sayısınca) başka günlerde kaza etsin. Allah sizin için kolaylık ister, zorluk istemez. Bütün bunlar, sayıyı tamamlamanız ve size doğru yolu göstermesine karşılık, Allah'ı tazim etmeniz, şükretmeniz içindir."

(Bakara Sur. 185)

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Adiy, Beyhakî, *Sünen*'de ve Deylemî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ramazan demeyin bunu yerine Ramazan ayı deyin. Çünkü Ramazan, Yüce Allah'ın isimlerinden biridir"* buyurmuştur.[4]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/105). Konu için Elbânî, *el-İrvâ*'ya (4/92) bakınız.

[2] İbn Ebî Şeybe (1/108).

[3] İbn Ebî Şeybe (1/106).

[4] İbn Ebî Hâtim 1/310 (1648), İbn Adiy (7/2517) ve Deylemî (7518). Beyhkakî der ki: "Ebû Ma'şer'in adı Necîh es-Sündî'dir. Yahyâ b. Muîn kendisini zayıf bulmuştur. Bunu Ebû Ma'şer'den Muhammed b. Ka'b'ın sözü olarak rivayet edenler de vardır ki onun

Vekî' ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: "Ramazan deme, zira Ramazan'ın ne olduğunu bilemezsin. Belki de Yüce Allah'ın isimlerinden bir isimdir. Bunu yerine Yüce Allah'ın da dediği gibi «Ramazan ayı» de."[1]

İbn Asâkir, *Târih*'te, İbn Ömer'den bildiriyor: "Ramazan ayına Ramazan denilmesin sebebi, içinde günahların yanıp kül olması (=Ramd) dolayısıy'adır. Şevvâl ayına Şevvâl denilmesinin sebebi de devenin kuyruğunu kaldırması gibi bu ayda günahların sallanması, dökülüp gitmesi dolayısıyladır."[2]

İbn Merdûye ve Isbehânî, *et-Terğîb*'de Enes'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçinde günahlar yanıp kül olduğu içindir ki Ramazan ayına Ramazan ismi konulmuştur"* buyurmuştur.[3]

İbn Merdûye ve Isbehânî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Allah Resûlüne (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Ramazan nedir?" diye sorulunca: *"Yüce Allah bu ayda müminlerin günahlarını yakıp kül etmiş ve onları bağışlamıştır"* karşılığını verdi. "Peki, Şevvâl nedir?" diye sorulunca: *"Bu ayda müminlerin günahları sallanmış, dökülüp gitmiştir. Bu ayda müminin bağışlanmadık tek bir günahı dahi kalmaz"* karşılığını verdi.[4]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve İbn Mâce'nin Ebû Bekre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki bayram ayı vardır ki bunlar eksilmezler.[5] Biri Ramazan, diğeri de Zilhicce ayıdır"* buyurmuştur.[6]

Bezzâr, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Enes'ten bildiriyor: Recep ayı girdiği zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım!*

---

sözüne benzemektedir." İbnu'l-Cevzî de şöyle der: "Uydurma bir hadistir ve aslı yoktur. Zira Yüce Allah'ın isimleri arasında Ramazan ismi zikredilmemiştir ve Yüce Allah'ı böylesi bir isimle anmanın caiz olamayacağı konusunda neredeyse icma vardır. Buhârî ile Müslim'de Ebû Hureyre'den bildirdildiğine göre Peygamberimiz (sav): *"Ramazan (ayı) girdiği zaman Cennet kapıları açılır"* buyurmuştur." Konu için *el-Mevdûât* (2/187) ile *Fethu'l-Bârî*'ye (4/112) bakınız.

[1] İbn Cerîr (3/187).

[2] İbn Asâkir (47/334).

[3] Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3223) uydurma hadis olduğunu söylemiştir.

[4] Yazar *el-Leâliu'l-Masnûa* eserinde (2/98) bu hadisi uydurma hadisler içinde zikretmiştir.

[5] İmam Nevevî, *Sahih Müslim*'i şerhinde (7/199) bu ifadeyi şöyle açıklar: "Bu iki ayın gün sayıları otuzdan az olsa dahi bunlardan dolayı gelen ecir ve sevaplar eksik olmaz."

[6] Buhârî (1912), Müslim (1089), Ebû Dâvud (2323), Tirmizî (692) ve İbn Mâce (1659).

Recep ayı ile Şaban aylarını bize bereketli kıl! Bizi en güzel şekilde Ramazan ayına kavuştur" diye dua ederdi.[1]

Mâlik, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Talha b. Ubeydillah'tan bildiriyor: Saçı başı dağınık bir bedevi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah bana ne kadar namazı farz kıldı?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beş vakit namazı farz kıldı, ama istersen bunun yanında nafile namaz da kılabilirsin"* karşılığını verdi. Bedevi: "Yüce Allah'ın bana farz kıldığı oruç ne kadardır?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ramazan ayını oruçlu geçirmendir, ancak bunun yanında nafile oruç da tutabilirsin"* karşılığını verdi. Bedevi: "Yüce Allah'ın bana farz kıldığı zekât ne kadardır?" diye sorunca, Allah Resûlü zekâtla birlikte İslam'ın diğer emirlerini ona anlattı. Sonunda bedevi: "Sana peygamberliği ihsan edene yemin olsun ki nafile olarak bir şey yapmam, ancak bana farz kılınanları eksiltmem!" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dediğini yaparsa kurtuluşa erer!"* veya: *"Dediğini yaparsa Cennete girer"* buyurdu.[2]

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Nesâî ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ramazan ayı girdiği zaman Cennet kapıları açılır, Cehennem kapıları kapatılır ve şeytanlar zincirlere vurulur"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Nesâî ve Beyhakî, Arfece'den bildiriyor: Utbe b. Ferkad'ın yanında oturuyorduk. Utbe bize Ramazan hakkında bir şeyler anlatıyordu. Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından biri içeri girince de sustu. Sonra gelene: "Ey Ebû Abdillah! Ramazan hakkında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ne buyurduğundan bahset" deyince, sahabi şöyle dedi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Ramazan ayı mübarek bir aydır. Bu ayda Cennetin kapıları açılır, Cehennemin kapıları kapanır ve azgın şeytanlar zincire vurulur. Her gece de bir ses: «Ey hayır olanı*

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (616), Taberânî (3939) ve Beyhakî (3815, hadisi zayıf bulmuştur). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/165) der ki: "Senedinde Zâide b. Ebi'r-Rukâd vadır. Buhâri onun için: «Hadisleri münkerdir ve bir topluluk tarafından mechûl biri olarak görülmüştür» demiştir."

[2] Mâlik (1/175), Buhârî (46, 1891, 2678, 2956), Müslim (11), Ebû Dâvud (391, 392, 3252) ve Nesâî (457, 2089, 5043).

[3] Mâlik (1/310), İbn Ebî Şeybe (3/2), Buhârî (1899, 3277), Nesâî (2096, 2101, 2103, 2104) ve Beyhakî (4/303).

arayan kişi! Hadi hayra koş! Ey kötülüğün peşinden koşan kişi! Bundan uzak dur!» diye seslenir."[1]

Ahmed, Taberânî ve Beyhakî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah her iftar vaktinde bazılarını Cehennem azabından azat eder"* buyurmuştur.[2]

Müslim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Büyük günahlardan uzak durulduğu sürece kişinin kıldığı beş vakit namazdan her biri bir diğerine kadar, kıldığı Cuma namazı bir diğer Cuma namazına kadar, orucunu tuttuğu Ramazan ayı bir diğer Ramazan ayına kadar arada işledikleri günahlarına kefâret olur"* buyurmuştur.[3]

İbn Hibbân ve Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi Ramazan orucu tutup da günaha bulaşmaz ve üzerine düşen diğer görevleri de hakkıyla ifa ederse tuttuğu bu oruç, geçmiş günahlarının kefâreti olur"* buyurmuştur.[4]

İbn Mâce'nin, Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın Ramazan ayında her gün iftar vaktinde Cehennem ateşinden azat ettiği kulları olur"* buyurmuştur.[5]

Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Huzeyme, Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ramazan ayının ilk gecesinde azgın şeytanlar ile cinler zincirlere vurulur. Cehennemin kapıları kapatılır ve bu kapılardan hiçbiri açılmaz. Cennet kapıları da açılır ve bu kapılardan hiçbiri kapanmaz. Her gece de bir ses: «Ey hayır olanı arayan kişi! Hadi hayra koş! Ey kötülüğün peşinden koşan kişi! Bundan uzak dur!» diye seslenir. Yine Ramazan ayının her bir gecesinde Yüce Allah'ın Cehennem ateşinden azat ettiği kulları olur."*[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/1), Ahmed 38/476 (23491), Nesâî (2106, 2107) ve Beyhakî, *Şuab* (3601). Elbânî de *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1868) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[2] Ahmed 36/538 (22202) ve Taberânî (3605, 8088, 8089). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi" demişlerdir.

[3] Müslim (233) ve Beyhakî, *Şuab* (3619).

[4] İbn Hibbân (3433) ve Beyhakî (4/304). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[5] İbn Mâce (1643). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1332).

[6] Tirmizî (682), İbn Mâce (1642), İbn Huzeyme (1883), Hâkim (1/421, "sahih") ve Beyhakî, *Şuab* (3598). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1331). Nesâî'nin lafzı farklıdır.

İbn Ebî Şeybe, Nesâî ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashabına Ramazan ayının müjdesini verirken: *"Yüce Allah'ın size oruçlu geçirmenizi farz kıldığı mubarek Ramazan ayı geldi. Bu ayda göklerin kapıları açılır, Cehennem kapıları da kapanıp azgın şeytanlar zincire vurulur. Bu ayda bir gece de vardır ki bin aydan daha hayırlıdır ve bu gecenin hayrından mahrum kalan kişi, bin ayın hayrından mahrum kalmış gibidir"* buyurdu.[1]

Ahmed, Bezzâr, Ebu'ş-Şeyh, *es-Sevâb*'da, Beyhakî ve Isbehânî, *et-Terğîb*'de Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ramazan ayında ümmetime beş haslet verildi ki daha önceki ümmetlerin hiçbirine bunlar verilmiş değildir. Oruçlunun ağız kokusu, Allah katında misk kokusundan daha hoştur. İftar edene kadar melekler oruçlu kişi için bağışlanma diler. Yüce Allah her gün Cenneti süsler ve: «Kullarımın sıkıntılarının ve çektikleri eziyetlerin bitip sana gelmesi pek yakındır» der. Yine Ramazan ayında şeytanlar zincirlere vurulur. Bu ay içinde elde ettikleri dereceleri de başka hiçbir ayda elde edemezler ve son gecesinde de günahları bağışlanır."* Ashab: "Yâ Resûlallah! Bu gece Kadir gecesi midir?" diye sorduklarında, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır! Ancak işçi işini bitirmesiyle birlikte bunun karşılığını da alır"* karşılığını verdi.[2]

Beyhakî, Isbehânî, *et-Terğîb*'de Câbir b. Abdillah'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ramazan ayında ümmetime beş haslet verildi ki daha önceki hiçbir peygamberin ümmetine verilmiş değildir. Birincisi, Ramazan ayının ilk gününde Yüce Allah oruçlu olan kullarına nazar eder ki Allah nazar ettiği kimselere azabı tattırmaz. İkincisi, oruç tutanların oruçlu iken ağız kokuları Allah katında misk kokusundan daha hoştur. Üçüncüsü, Ramazan boyunca her bir gün ve gecede melekler onlar için mağfiret diler. Dördüncüsü, Yüce Allah, Cennete: «Kullarım için hazırlığını yapıp süslen! Dünyadaki yorgunluklardan kurtulup benim kerem dolu katıma gelmeleri pek yakındır» buyurur. Beşincisi de son gecede hepsinin birden günahları bağışlanır."* Oradakilerden bir adam: "Yâ Resûlallah! Bu gece Kadir gecesi midir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır! Çalışan kişilerin*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/1), Nesâî (2105) ve Beyhakî, *Şuab* (3600). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1992).

[2] Ahmed 13/295 (7917), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (963) ve Beyhakî, *Şuab* (3602). *Müsned*'in muhakkikleri: "Çok zayıf hadistir" demişlerdir.

işlerini bitirmeleriyle ücretlerini de aldıklarını görmez misin?" karşılığını verdi.[1]

Beyhakî, *Şuab*'da ve Isbehânî, *et-Terğîb*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, Ramazan ayının her bir gecesinde altıyüz bin kişiyi Cehennem ateşinden azat eder. Ramazan ayının son gecesinde ise ay boyunca azat ettiği kişi sayısınca kişiyi Cehennem ateşinden azat eder"* buyurmuştur.[2]

Beyhakî'nin Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlulah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ramazan ayının ilk gecesinde Cennet kapıları açılır ve ay bitene kadar bu kapılardan hiçbiri kapanmaz. Yine bu ayın ilk gecesinde Cehennem kapıları kapanır ve ay bitene kadar bu kapılardan hiçbiri açılmaz. Azgın cinler de ay boyunca zincire vurulur. Ramazan ayının her bir gecesinde semadan bir münadi şafak sökene kadar: «Ey hayrın peşinden giden kişi! Devam et ve buna sevin! Ey şerrin peşinden giden kişi! Bundan uzak dur ve sonunu düşün! Bağışlanma dileyen var mı, kendisini bağışlayalım? Tövbe eden var mı, tövbesini kabul edelim? Dua eden var mı, duasına karşılık verelim? Bir dileği olan var mı, isteğini ona verelim?» diye seslenir. Yüce Allah, Ramazan ayı boyunca her gün iftar sonrası bir gecede altmış bin kişiyi Cehennem ateşinden azat eder. Ramazan ayının bitmesi ile de ay boyunca azat ettiği kişi sayısının otuz katı kadar kişiyi Cehennem ateşinden azat eder."*[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Huzeyme, Beyhakî ve Isbehânî, *et-Terğîb*'de Ebû Hureyre'den bildiriyor: "(Allah Resûlünün yemin ettiği gibi ben de) yemin ederim ki Resûllulah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ramazan ayının gölgesi üzerinize düştü, geldi çattı. Müslümanlar için bu aydan daha hayırlı bir ay gelmiş değildir. Münafıklar için de bu aydan daha kötü bir ay gelmiş değildir. Yüce Allah henüz Ramazan ayı gelmeden bu ayda elde edilecek sevap ve ecirleri yazar. Yine Ramazan ayı henüz gelmeden bu ayda yapılacak kötülükler ile sıkıntıları yazar. Zira mümin kişi bu ayda kendini ibadete vermek için önceden azığını hazırlar. Münafık olan kişi de müminlerin gıybetini*

---

[1] Beyhakî (3603). *Müsned*'in muhakkikleri (13/296): "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Beyhakî (3604).

[3] Beyhakî (3606). İsnâdında ravi Nâşib b. Amr bulunmaktadır. Dârakutnî onun için: "Zayıftır" demiştir. Buhârî de: "Hadisleri münkerdir" demiştir. İbn Hacer, *Lisânu'l-Mîzan*'da (6/143) bu hadis için: "Hadiste münker olan ziyadeler vardır" demiştir.

yapmak ve kusurlarını araştırmak üzere hazırlığını yapar. Bundan dolayıdır ki bu ay müminler için ganimet ayıdır. Facirler için ise zarar ve hüsran ayıdır."[1]

Ukaylî, İbn Huzeyme, Beyhakî, Hatîb ve Isbehânî, *et-Terğîb*'de Selmân el-Fârisî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Şaban ayının son gününde bize bir hutbe verdi ve şöyle buyurdu: *"Ey insanlar! Pek değerli pek mübarek ve içinde bin aydan daha hayırlı bir gece olan Ramazan ayının gölgesi üzerinize düştü, gelip çattı. Yüce Allah, bu ayda oruç tutmayı farz, gecelerinde ibadet etmeyi nafile kılmıştır. Kim bu ayda Allah'a yaklaşmak üzere nafile bir şey yaparsa bu ay dışında farz olan bir görevi ifa etmiş gibi sevap alır. Kim de farz olan bir görevi ifa ederse başka bir ayda yetmiş tane farzı ifa etmiş gibi sevap alır. Bu ay sabır ayıdır ki, sabrın karşılığı Cennettir. Bu ay paylaşma ayıdır, müminlerin rızıklarının arttığı bir aydır. Oruçlu birine iftar veren kişinin günahları bağışlanır ve Cehennem ateşinden azat edilir. İftar verdiği oruçlu kişinin alacağı sevabın da aynısını alır ve onun sevabında da herhangi bir eksilme olmaz."*

Biz: "Yâ Resûlallah! Herkesin bir oruçluya iftar verecek imkanı yok!" dediğimiz de ise şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, oruçlu birinin bir yudum süt, bir hurma tanesi veya bir içimlik su ile iftarını yaptıran kişiye de sevabını verir. Oruçlu birini iftarda doyuran kişiye de Yüce Allah kıyamet gününde benim havuzumdan içirir ki Cennete girene dek artık susuzluk çekmez. Bu ayın başı rahmet, ortası mağfiret, sonu ise Cehennem ateşinden azat olmaktır. Bu ay içinde kölesinin yükünü azaltan kişiyi Yüce Allah Cehennem ateşinden azat eder. Bu ay içinde dört şeyi çokça yapmaya özen gösterin. Bunlardan ikisiyle Rabbinizi razı edersiniz, diğer ikisine de zaten sizin ihtiyacınız vardır. Rabbinizi razı edeceğiniz iki şey şehâdet getirmek ve Allah'tan bağışlanma dilemektir. İhtiyacınız olan iki şey ise Yüce Allah'tan Cenneti istemeniz ve Cehennem ateşinden yine ona sığınmanızdır."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Abdurrahman b. Avf'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ramazan ayından bahsetti ve: *"Yüce Allah Ramazan'ın orucunu size farz kıldı, ben de gecelerini ihya etmenizi tavsiye ediyorum. Zira iman ederek ve karşılığını Allah'tan bekleyerek Ramazan*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/32), İbn Huzeyme (1884, "sahîh") ve Beyhakî (3607). İbn Huzeyme'nin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Ukaylî (1/35, hadisi zayıf bulmuştur), İbn Huzeyme (1887, "sahîh"), Beyhakî, *Şuab* (3608) ve Hatîb (4/333). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (871) hadisin münker olduğunu söylemiştir.

orucunu tutan ve gecelerini ihya eden kişi annesinden doğduğu gün gibi günahlarından arınır" buyurdu.[1]

Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kılınan farz bir namaz bir sonraki namaza kadar, orucu tutulan Ramazan ayı bir sonraki Ramazan ayına kadar kişinin Allah'a şirk koşma, sünneti terk etme ve verilen söze ihanet etme olmak üzere üç şey dışında işlediği günahlara kefâret olur"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Allah'a şirk koşmanın ne olduğunu biliyoruz da söze ihanet etme ile sünneti terk etme nedir?" diye sorduğumda şöyle buyurdu: *"Söze ihanet etme, elini sıkıp biat ettiğin kişiye karşı kılıç çekip savaşmandır. Sünneti terk etmen de cemaatten ayrılmandır."*[2]

İbn Huzeyme, Beyhakî ve Isbehânî, Enes b. Mâlik'ten bildiriyor: Ramazan ayı yaklaşınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sübhanallah! Neyi karşılamak üzere olduğunuzu, sizlere kimin geldiğini biliyor musunuz!"* buyurdu. Ömer b. el-Hattâb: "Anam babam sana feda olsun yâ Resûlallah! Vahiy mi indi? Yoksa üzerimize düşman mı geliyor?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır! Ramazan ayı geliyor. Yüce Allah, Ramazan ayının ilk gününde bu kıbleye yönelen herkesi bağışlar"* buyurdu. Dinleyenler arasında başını sallayarak: "Ne güzel! Ne güzel!" diyen bir adam vardı. Allah Resûlü, adama: *"Sanki bu duyduğundan dolayı için daraldı gibi!"* buyurunca, adam: "Vallahi değil yâ Resûlallah! Ama münafığın durumunu düşündüm" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Münafık nankör biridir. Nankör kişinin de bu mağfiretten bir nasibi yoktur"* buyurdu.[3]

Beyhakî, Câbir b. Abdillah'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minberi inşa ettiği zaman onu üç basamaklı yaptı. Hutbe vermek üzere çıkarken de ilk basamağı çıktı ve: *"Amin"* dedi. İkinci basamağı çıktı ve: *"Amin"* dedi. Üçüncü basamağı da çıktıktan sonra: *"Amin"* dedi. Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! *"Amin, Amin, Amin"* dediğini işittik. Oysa yanında kimseleri göremedik" dediklerinde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şu karşılığı verdi: *"Cebrâil benden önce ilk basamağı çıktı ve: «Ey Muhammed!» diye seslendi.*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/2), Nesâî (2207, 2209), İbn Mâce (1328) ve Beyhakî (3615). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'if Sünen İbn Mâce,* 278).

[2] Beyhakî (3620) ve Ahmed 12/30 (7129). *Müsned*'in muhakkikleri şöyle demiştir: *"...Allah'a şirk koşma, sünneti terk etme ve verilen söze ihanet etme olmak üzere üç şey dışında..."* kısmı hariç sahih hadistir.

[3] İbn Huzeyme (1885) ve Beyhakî (3621). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (298) münker bir hadis olduğunu söylemiştir.

«Buyur, emrindeyim» karşılığını verdiğimde: «Anne-babasına veya ikisinden birine yetişip de mağfirete nail olamamış kişi Allah'ın rahmetinden uzak olsun! Amin, de!» dedi. Ben de: «Amin» dedim. İkinci basamağa çıktığında: «Ey Muhammed!» diye seslendi. «Buyur, emrindeyim» karşılığını verdiğimde: «Ramazan ayına ulaşıp gündüzlerini oruçla, gecelerini de ibadetle geçiren kişi öldüğünde bağışlanmaya nail olamamış ve Cehenneme gitmişse Allah'ın rahmetinden uzak olsun! Amin, de!» dedi. Ben de: «Amin» dedim. Üçüncü basamağa çıktığında: «Ey Muhammed!» diye seslendi. «Buyur, emrindeyim» karşılığını verdiğimde: «Yanında zikredildiğin zaman sana salavât getirmeyen kişi, öldüğünde bağışlanmaya nail olamamış ve Cehenneme gitmişse Allah'ın rahmetinden uzak olsun! Amin, de!» dedi. Ben de: «Amin» dedim."[1]

Hâkim, Sa'd b. İshâk b. Ka'b b. Ucre'den, o da babasından, o da babasından bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Minberin yanında toplanın!"* buyurunca orada toplandık. Allah Resûlü ilk basamağı çıktı ve: *"Amin"* dedi. İkinci basamağı çıktı ve: *"Amin"* dedi. Üçüncü basamağı da çıktıktan sonra: *"Amin"* dedi. Geri indiği zaman ona: "Yâ Resûlallah! Bu gün senden daha önce hiç duymadığımız bir şey duyduk" dedik. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şu karşılığı verdi: *"İlk basamağı çıktığımda Cebrâil karşıma çıktı ve: «Ramazan ayını idrak edip de yine bağışlanmaya nail olamayan kişi Allah'ın rahmetinden uzak olsun!» dedi. Ben de: «Amin» karşılığını verdim. İkinci basamağa çıktığımda: «Yanında zikredildiğin halde sana salavât getirmeyen kişi Allah'ın rahmetinden uzak olsun!» dedi. Ben de: «Amin!» karşılığını verdim. Üçüncü basamağa çıktığımda: «Anne babası veya ikisinden biri yanında yaşlandığı halde yine Cenneti elde edemeyen kişi Allah'ın rahmetinden uzak olsun!» dedi. Ben de: «Amin!» karşılığını verdim."*[2]

İbn Hibbân, Hasan b. Mâlik b. el-Huveyris'ten, o da babasından, o da babasından bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minbere çıkarken ilk basamakta: *"Amin"* dedi. İkinci basamağı da çıktı ve: *"Amin"* dedi. Üçüncü basamağı da çıktıktan sonra: *"Amin"* dedi ve şöyle buyurdu: *"Cebrâîl yanıma geldi ve: «Ey Muhammed! Ramazan ayını idrak edip de yine bağışlanmaya nail olamayan kişi Allah'ın rahmetinden uzak olsun!» dedi. Ben de: «Amin» karşılığını verdim. Sonra: «Anne babası veya ikisinden biri yanında yaşlandığı halde yine Cehenneme giden kişi Allah'ın rahmetinden uzak olsun!» dedi. Ben*

[1] Beyhakî (3622).
[2] Hâkim (4/153, "sahîh").

de: «Amin!» karşılığını verdim. Sonra: «Yanında zikredildiğin halde sana salavât getirmeyen kişi Allah'ın rahmetinden uzak olsun!» dedi. Ben de: «Amin!» karşılığını verdim."[1]

İbn Huzeyme ve İbn Hibbân, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) minbere çıkarken: *"Amin! Amin! Amin!"* dedi. Yâ Resûlallah! Minbere çıkarken neden: *"Amin! Amin! Amin!"* dedin?" diye sorulunca şöyle buyurdu: *"Cebrâîl yanıma geldi ve: «Ramazan ayını idrak edip de yine bağışlanmaya nail olamayan ve Cehenneme giren kişi Allah'ın rahmetinden uzak olsun! Amin, de!» deyince ben de: «Amin!» karşılığını verdim."*[2]

Beyhakî, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Ramazan ayı girdiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendini ibadete verir ve ay bitinceye kadar hanımlarıyla ilişkiye girmezdi."[3]

Beyhakî ve Isbehânî, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Ramazan ayı girdiği zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) rengi değişir, namazı çoğalır, kendini duaya verir ve çokça Allah'a yakarırdı."[4]

Bezzâr ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Ramazan ayı girdiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bütün esirleri salıverir ve kendisinden bir şey isteyen herkese isteğini verirdi."[5]

Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ramazan ayında her gecenin ilk veya son üçtebirinde bir münadi şöyle seslenir: "Bir şey isteyen yok mu, isteği kendisine verilsin? Bağışlanma dileyen yok mu, bağışlansın? Tövbe eden yok mu, tövbesi kabul edilsin?"*[6]

---

[1] İbn Hibbân (409). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "Sahih liğayrihi hadistir, isnadı da zayıftır" demiştir.

[2] İbn Huzeyme (1888) ve İbn Hibbân (907). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnâdı hasendir" demiştir.

[3] Beyhakî, *Şuab* (3624). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4398).

[4] Beyhakî, *Şuab* (3625). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4397).

[5] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (968) ve Beyhakî, *Şuab* (3629). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3015) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[6] Beyhakî, *Şuab* (3628).

Beyhakî ve Isbehânî, Enes'ten bildiriyor: Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! En değerli sadaka hangisidir?" diye sorulunca: *"Ramazan'da verilen sadakadır"* karşılığını verdi.[1]

Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennet her yıl Ramazan ayı girdiğinde süslenir. Cennet hurileri de her yıl Ramazan ayının girmesiyle süslenirler. Ramazan ayı geldiği zaman Cennet: «Allahım! Bu ayda kullarından bazılarını benim nasibim kıl!» der. Cennet hurileri de: «Allahım! Bu ayda kullarından bazılarını bize eş kıl!» derler. Bu ay içinde müslümana iftirada bulunmayan ve sarhoş edici bir şey içmeyen kişinin orucunu Yüce Allah günahlarının kefâreti kılar. Ancak bir müslümana iftirada bulunan veya sarhoş edici bir şey içen kişinin o yıl içinde yaptığı tüm amellerini Yüce Allah boşa çıkarır. Onun içindir ki Ramazan ayında takvaya sarılın. Bu ay Allah'ın ayıdır. Yüce Allah onbir ayı yemeniz, içmeniz ve türlü lezzetleri almanız için kılmış, bu ayı da kendine ayırmıştır. Ramazan ayında takvaya sarılın. Bu ay Allah'ın ayıdır."*[2]

Dârakutnî, *el-Efrâd*'da, Taberânî, Ebû Nuaym, *Hilye*'de, Beyhakî ve İbn Asâkir'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennet her yıl Ramazan ayı için süslenip hazırlanır. Ramazan'ın ilk gününde Arş'ın altından Cennet yapraklarına doğru bir rüzgar eser. Bu rüzgarı hisseden huriler: «Rabbim! Kullarından bizlere huzur ve mutluluk getirecek, bizim de kendilerine huzur ve mutluluk vereceğimiz eşler ihsan et» derler."*[3]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, İbn Huzeyme, Ebu'ş-Şeyh, *es-Sevâb*'da, İbn Merdûye, Beyhakî ve Isbehânî, *et-Tergîb*'de Ebû Mes'ûd el-Gıfârî'den bildiriyor: Razaman ayı yaklaşırken bir gün Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kullar Ramazan ayının önemini bilseydi ümmetim tüm yılının Ramazan olmasını temenni ederdi"* buyurduğunu işittim. Adamın biri: "Ey Allah'ın Peygamberi! Bize bundan bahset" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennet her yıl Ramazan ayı için süslenip hazırlanır. Ramazan'ın ilk gününde Arş'ın altından esen bir rüzgarla Cennetteki ağaçların*

---

[1] Beyhakî, *Şuab* (3631, 3819). Elbânî, *el-İrvâ*'da (889) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Beyhakî, *Şuab* (3632). Beyhakî bunun isnadını zayıf bulmuştur.

[3] Mecma'de (3/142) geçtiği üzere Taberânî, *M. el-Kebîr, M. el-Evsat* (6800), Beyhakî, *Şuab* (3633) ve İbn Asâkir (8/107, 108, 9/16). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1325) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

yaprakları ses çıkarmaya başlar. Bunu gören huriler: «Rabbim! Bu ayda kullarından bizlere huzur ve mutluluk getirecek, bizim de kendilerine huzur ve mutluluk vereceğimiz eşler ihsan et» derler. Ramazan ayında bir gün oruç tutan her bir kişi inciden çadırlar içindeki hurilerden biriyle evlendirilir ki Yüce Allah onları: **"Çadırlar içerisinde gözlerini yalnız kocalarına çevirmiş hûriler vardır"**[1] *şeklinde nitelemiştir. Her bir hurinin üzerinde her biri değişik renkte yetmiş tane elbise bulunur. Her birinden değişik renk ve kokuda yetmiş tür koku çıkar. Her bir hurinin de hizmetini gören yetmiş bin kadın hizmetçi ile yetmiş bin erkek hizmetçi bulunur. Her bir hizmetçinin elinde altından bir sofra olur. Sofralardaki yemeklerin her bir lokması kişiye farklı bir tat verir. Her bir hurinin kırmızı yakuttan yetmiş tane yatağı olur. Her bir yatağın üzerinde astarı ipekten yetmiş kat yatak bulunur. Her bir yatakta da yetmiş tane yastık olur. Hurinin kocasına da aynı şeyler verilir. Onun da incilerle süslenmiş, altından iki şeriti olan kırmızı yakuttan bir yatağı olur. Bütün bunlar da kişinin yaptığı diğer iyilikler hariç sadece Ramazan ayında tuttuğu bir günlük orucun karşılığıdır."*[2]

Beyhakî ile Isbehânî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ramazan ayının ilk gününde semanın kapıları açılır ve Ramazan ayının son günü de bitene kadar bu kapılardan hiçbiri kapanmaz. Kul bu gecelerden birinde namaz kıldığı zaman Yüce Allah her bir secdesine karşılık beş yüz iyilik sevabı yazar ve Cennette onun için kırmızı yakuttan bir bina inşa eder. Bu binanın altmış bin kapısı vardır. Aynı bina içinde kırmızı yakutla döşenmiş bir saray da bulunur. Kişi Ramazan ayının ilk günü oruç tuttuğu zaman bir önceki yılın Ramazan ayının ilk gününe kadar işlemiş olduğu tüm günahları bağışlanır. Yine Ramazan ayında her gün yetmiş bin melek sabah namazından ameli Allah katına ulaşana kadar ona bağışlanma dilerler. Kişi Ramazan ayında gündüz veya gece vakti kıldığı namazın her bir secdesi için kendisine Cennette öyle büyük bir ağaç dikilir ki bir yolcu bu ağacın gölgesinde beş yüz yıl boyunca yol alabilir."*[3]

---

[1] Rahmân Sur. 72

[2] İbn Huzeyme (1886) ve Beyhakî, *Şuab* (3634). İbnu'l-Cevzî, *el-Mevdû'ât*'ta (2/189) der ki: "Uydurma bir hadistir. Burada yalanla itham edilen kişi de ravi Cerîr b. Eyyûb'tür. Yahyâ onun için: "Herhangi bir değeri yoktur" demiştir. Fadl b. Dukeyn: "Hadis uyduran birisiydi" demiştir. Nesâî ile Dârakutnî de: "Metrûk biridir" demişlerdir."

[3] Beyhakî (3635). Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb ve't-Terhîb*'de (588): "Mevzu hadistir" demiştir.

Bezzâr ile Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ayların efendisi Ramazan, hürmeti en fazla olanı da Zilhicce ayıdır"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Mes'ûd: "Ayların efendisi Ramazan ayı, günlerin efendisi de Cuma günüdür" demiştir.[2]

Humeyd b. Zencûyeh ve Beyhakî, Ka'b'dan bildiriyor: "Yüce Allah gece ile gündüzden belirli vakitleri seçip bunlarda farz namazları kıldı. Günler içinden de bir gün seçip bunu Cuma kıldı. Aylardan bir ay seçip bunu Ramazan ayı kıldı. Geceler içinden bir gece seçip bunu Kadir gecesi kıldı. Araziler içinden de belirli yerleri seçip bunları mescit eyledi."[3]

Ebu'ş-Şeyh, *es-Sevâb*'da, Beyhakî ve Isbehânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Cennet her yıl Ramazan ayının girmesiyle birlikte süslenip hazırlanır. Ramazan ayının ilk günü olduğu zaman Arş'ın altından adına Musîre denilen bir rüzgar eser. Bu rüzgarlar Cennetteki ağaçların yaprakları ile kapıların halkaları oynamaya başlar. Daha güzeli asla işitilmemiş bir ses çıkarırlar. Bunu duyan Cennet hurileri Cennetteki burçların üzerine çıkar ve: «Evlenmek üzere bizi Allah'tan isteyen yok mudur?» diye seslenirler. Ardından Cennetteki bekçilerin başı olan Rıdvân'a: «Ey Rıdvân! Bu günün özelliği nedir?» diye sorarlar. Rıdvân da karşılarına çıkıp: «Bu gün Ramazan ayının ilk günü. Muhammed'in ümmetinden oruç tutanlar için Cennetin kapıları açıldı» karşılığını verir. Yüce Allah da: «Ey Rıdvân! Muhammed'in ümmetinden oruç tutanlar için Cennet bahçelerinin kapılarını aç! Ey Mâlik! Sen de Muhammed'in ümmetinden oruç tutanlar için Cehennemin kapılarını kapat! Ey Cebrâîl! Yeryüzüne in ve azgın şeytanları zincirlere vur ve sevdiğim Muhammed'in ümmetinin oruçlarını bozmasınlar diye onları denizlere at» buyurur. Yine Yüce Allah Ramazan ayının her bir gecesinde bir münadinin üç defa: «Var mı benden bir şey isteyen, istediğini vereyim? Var mı tövbe eden tövbesini kabul edeyim? Var mı benden bağışlanma dileyen, kendisini bağışlayayım! İhtiyacı olmayana ve ödemesini en güzel yapana kim borç verir?» şeklinde seslenmesini emreder.*

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (960) ve Beyhakî (3637). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3321).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/149) ve Beyhakî (3638).

[3] Beyhakî (3636).

Vallahi Ramazan ayının her bir gününde iftar vakti Cehennemi hakeden bir milyon kişi Cehennem ateşinden azat edilir. Ramazan ayının son gününde de Yüce Allah, ilk gününden itibaren azat ettiği kişi sayısı kadar kişiyi Cehennem ateşinden azat eder. Kadir gecesi olduğu zaman da Yüce Allah'ın emriyle Cebrâîl meleklerden bir toplulukla birlikte yeryüzüne iner. Yanlarında getirdikleri yeşil bir sancağı Kâbe'nin üzerine dikerler. Cebrâîl'in altıyüz kanadı vardır ki bunlardan ikisini sadece Kadir gecesinde açıp kullanır. O gece bu iki kanadını açtığı zaman da batıdan doğuya kadar uzanırlar. Cebrâîl'in yönlendirmesiyle bu gecede melekler ayakta duran, oturan, namaz kılan, Allah'ı zikreden her bir kişiye selam verir, sarılır ve şafak sökene kadar ettikleri dualara amin derler. Şafak söktüğü zaman da Cebrâîl: «Ey melekler! Gitme zamanı geldi!» diye seslenir. Melekler: «Ey Cebrâîl! Yüce Allah, Muhammed'in ümmetinin ihtiyaçları ve talepleri konusunda ne yaptı?» diye sorduklarında, Cebrâîl: «Yüce Allah bu gecede dört kişi hariç onlara nazar edip hatalarını affetti, günahlarını da bağışladı» karşılığını verir."

Biz: "Yâ Resûlullah! Bu dört kişi kimdir?" diye sorduğumuzda Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Alkolik olan kişi, anne babasına asi olan kişi, akrabalarıyla bağını koparan kişi ile müşâhin olan kişidir"* karşılığını verdi. Biz: "Müşâhin nedir?" diye sorduğumuzda: *"Düşmanlık ve hasımlıkta aşırı giden kişidir"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Ramazan ayının son gecesi, bayramın arefesi olan geceye de Câize gecesi denilmiştir. Bu gecenin sabahında da Yüce Allah melekleri yeryüzüne gönderir. Melekler yeryüzünün dört bir tarafına dağılırlar. Her bir yolun başında durur, cinler ve insanlar dışında tüm mahlûkatın duyacağı bir şekilde: «Ey Muhammed ümmeti! Cömert olan, bolca veren ve büyük günahları affeden Rabbinize doğru çıkın!» diye seslenirler. Müslümanlar bayram namazını kılmak üzere namazgâhlara geldiklerinde Yüce Allah meleklere: «Çalışan kişinin işini bitirmesinin karşılığı nedir?» diye sorar. Melekler: "İlahımız! Efendimiz! Çalışmasının karşılığı ücretini vermendir" derler. Bunun üzerine Yüce Allah: «Meleklerim! Sizi de şahit tutarak, Ramazan ayı boyunca tuttukları oruç ve yaptıkları ibadetlere karşılık rızam ile mağfiretimi veriyorum» buyurur.*

Yine Yüce Allah şöyle buyurur: «Kullarım! Dua edip benden isteyin! İzzetim ve celalim adına bugün bu toplanmanızla âhiretinize yönelik ne isterseniz size vereceğim! Dünyanıza yönelik bütün isteklerinizle de bizzat ilgileneceğim! İzzetime andolsun ki rızamı gözettiğiniz sürece kusurlarınızı gizli tutacağım! İzzetime andolsun ki sizde hakkı olanların önünde

kusurlarınızı ifşa edip sizleri rezil etmeyeceğim! Gidin! Sizleri bağışladım. Siz beni razı ettiniz ben de sizden razı oldum!» Melekler bunu duyunca sevinir, birbirlerine Ramazan ayını bitirip bayrama çıkan Muhammed ümmetine yaptığı bu ihsanların müjdesini verirler."[1]

Beyhakî, *Şuab*'da, Ka'bu'l-Ahbâr'dan bildiriyor: Yüce Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam) şöyle vahyettti: "Kullarıma orucu farz kıldım ki o da Ramazan ayındaki oruçtur. Ey Mûsa! Kıyamet gününde amel defterinde on Ramazan ayı orucu tutmuş olarak gelen kişi abdallardan biri olur. Kıyamet gününde amel defterinde yirmi Ramazan ayı orucu tutmuş olarak gelen kişi alçak gönüllülerden biri olur. Kıyamet gününde amel defterinde otuz Ramazan ayı orucu tutmuş olarak gelen kişi benim yanımda şehitler içinde en fazla sevabı alan kişilerden biri olur. Ey Mûsa! Arşı taşıyan meleklere, Ramazan ayında bana ibadete ara vermelerini, bu ayda oruç tutan birinin ettiği dualara amin demelerini emrediyorum. Ey Mûsa! Ramazan ayında göklere, yere, dağlara, hayvan ve böceklere, bu ayda oruç tutanlar için bağışlanma dilemelerini ilham ediyorum. Ey Mûsa! Ramazan ayında oruç tutan kişilerden üç kişiyi bul ve onlarla birlikte namaz kıl, yiyip iç. Zira üzerinde Ramazan orucunu tutan üç kişinin bulunduğu bir bölgeye cezam ve intikamım dokunmaz. Ey Mûsa! Şayet yolcu isen geri dön. Hasta olup dönemiyorsan söyle seni taşıyıp geri götürsünler. Kadınlara, hayızlı olanlara ve küçük çocuklara söyle, Ramazan ayı bitimi bu ayda oruç tutanların çıktıkları yere onlar da çıksın. Şayet sema ile yere izin verilse idi bu oruç tutanlarla selamlaşır, konuşurlar ve onları nasıl bağışladığımın müjdesini kendilerine verirlerdi. Zira bu kullarıma şöyle derim: "Ey Ramazan orucunu tutan kullarım! Çadırlarınıza geri dönün ki beni razı ettiniz. Oruç tutmanızın mükâfatı olarak sizleri Cehennem ateşinden azat ediyorum. Hesabınızı kolay kılıyorum. Kusurlarınızı affediyorum. Bu ayda yaptığınız harcamaları sizlere telafi edeceğim ve kimselerin önünde küçük düşürmeyeceğim. İzzetime andolsun ki Ramazan orucunu tuttuktan ve huzurumda bu şekilde durduktan sonra âhiretiniz konusunda benden istediğiniz şeyleri vereceğim. Dünyanız konusunda istediğiniz şeylerle de ilgileneceğim."[2]

---

[1] Beyhakî, *Şuab* (3695). İbnu'l-Cevzî, *İlelu'l-Mütenâhiye*'de (2/46): "Sahih sayılabilecek bir hadis değildir" demiştir.

[2] Beyhakî (3718, 3719).

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Beyhakî ve Isbehânî, Ömer b. el-Hattâb'tan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ramazan ayında Allah'ı zikreden kişi bağışlanır. Yine bu ayda Allah'tan bir şey isteyen kişi boş çevrilmez"* buyurduğunu işittim.[1]

Buhârî, Müslim, Tirmizî, *Şemâil*'de, Nesâî ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) insanların en cömerdiydi. Ancak Ramazan ayında Cebrâil ile buluştuğunda her zamankinden daha fazla cömert olurdu. Cebrâil, Ramazan ayı boyunca her gece Allah Resûlü ile buluşup Kur'ân'ı okur mütalaa ederlerdi. Cebrâil ile görüştüğü zamanlarda Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) esen rüzgârlardan bile daha fazla cömert olurdu."[2]

İbn Mâce, Enes'ten bildiriyor: Ramazan ayı girince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ramazan ayına girmiş bulunuyorsunuz. Bu ayın içinde bin aydan daha hayırlı olan bir gece vardır ki bu geceden mahrum olan kişi (bın aylık) hayrın tümünden mahrum kalmış olur. Bu gecenin hayrından da ancak ahiretten nasibi olmayanlar mahrum kalır."*[3]

Bezzâr'ın Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ramazan ayının her bir gün ve gecesinde Yüce Allah'ın Cehennem ateşinden azat ettiği kulları olur. Her bir müslümanın da bu ayın her bir gündüz ve gecesinde kabul gören bir duası olur."*[4]

Isbehânî, *et-Terğîb*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ramazan ayının ilk gününde Yüce Allah kullarına nazar eder. Allah da bir kuluna nazar ettiği zaman onu artık azaba maruz bırakmaz. Ramazan ayının bir gününde Yüce Allah bir milyon kulunu Cehennem ateşinden azat eder. Ramazan ayının yirmidokuzuncu gününde de birinci günden itibaren azat ettiği kişi sayısınca müslümanı Cehennem azabından azat eder. Bayram günü olduğu zaman da melekler sarsılır. Her ne kadar vasfedilemese de Yüce Allah nuruyla tecelli eder ve bayramı kutlayan meleklere: «Ey melekler! Çalışan kişinin işini bitirmesinin karşılığı nedir?» diye*

---

[1] Taberânî (7341) ve Beyhakî (3627). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3038)

[2] Buhârî (6, 1902, 3220, 3554, 4997), Müslim (2308), Tirmizî, *Şemâil* (338), Nesâî (2094), *el-Kübrâ* (7993) ve Beyhakî (4/305), *Şuab* (3631), *Delâil* (1/326).

[3] İbn Mâce (1644). Hasen sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1333).

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (962). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/143): "İsnâdında zayıf biri olan Abân b. Ebî Ayyâş bulunmaktadır" demiştir.

sorar. Melekler: «Ücretini vermektir» derler. Bunun üzerine Yüce Allah: «Siz de şahit olun ki onları bağışladım» buyurur."[1]

Taberânî, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildiriyor: Ramazan ayı geldiğinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bereket ayı gelmiş bulunmakta. Bu ayda Yüce Allah rahmetiyle sizi kuşatır, hatalarınızı siler ve dualarınıza icabet eder. Yüce Allah bu ayda hayırla birbirinizle yarışmanıza bakıp bu yönde meleklerine karşı övünür. Bunun için hayırlarda yarışarak Allah'a kendinizi gösterin. Bedbaht olan kişi bu ayda Allah'ın rahmetinden mahrum kalan kişidir."*[2]

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî, *M. el-Evsat*'ta Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ramazan ayı geldi. Bu ayda Cennet kapıları açılır, Cehennem kapıları kapatılır ve şeytanlar zincire vurulur. Ramazan ayını idrak edip de bağışlanmaya nail olamadan ölen kişi, Allah'ın rahmetinden uzak olsun!"*[3]

Ebu'ş-Şeyh, *es-Sevâb*'da, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ramazan ayı ümmetimin ayıdır. İçlerinden biri hastalandığı zaman onu ziyaret ederler. Bir Müslüman oruçlu olduğu zaman yalan söylemez, gıybet yapmaz. Sadece temiz ve helal olan şeylerden yer. Farzlarını ifa edebileceği kuytu, sakin yerlere çekilir. Ay sonunda da yılanın derisinden çıkması gibi günahlarından sıyrılıp arınır."*[4]

İbn Merdûye ve Isbehânî, *et-Terğîb*'de, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ramazan orucunu tutup da üç şeyden selim olan kişi Cenneti garanti eder"* buyurdu. Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh: "Yâ Resûlullah! Bu üç şey dışında kalanlar sağlam olmasa bile mi?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu üç şey dışında kalanlar sağlam olmasa bile"* karşılığını verdi ve şöyle devam etti: *"Bu üç şey de kişinin dili, midesi ve cinsel organıdır.."*

---

[1] Münzirî'nin *et-Terğîb ve't-Terhîb*'inde (2/98) geçtiği üzere Isbehânî. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (299) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir

[2] *Mecma*'de (3/142) geçtiği üzere Taberânî. Uydurma hadistir (Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 592).

[3] İbn Ebî Şeybe (3/2) ve Taberânî (7627). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/142, 143): "İsnâdında zayıf biri olan Fadl b. İsa er-Rekkâşî bulunmaktadır" demiştir.

[4] *et-Terğîb ve't-Terhîb*'de (2/102) geçtiği üzere Ebu'ş-Şeyh. Çok zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 595)

Isbehânî'nin bildirdiğine göre Zührî: "Ramazan ayında yapılan bir tesbîhat, başka ayda yapılan bin tesbîhattan değerlidir" demiştir.

Isbehânî, Mualla b. el-Fadl'dan bildiriyor: "Öncekiler, altı ay boyunca Ramazan ayını idrak etmeleri için, altı ay da yaptıkları amellerin kabulü için Yüce Allah'a dua ederlerdi."

Isbehânî'nin, Berâ b. Âzib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ramazan ayında Cuma gününün diğer günlere olan üstünlüğü, Ramazan ayının diğer aylara olan üstünlüğü gibidir"* buyurmuştur.

Isbehânî, İbrâhim en-Nehaî'den bildiriyor: "Ramazanda tutulan bir günlük oruç, başka aylarda tutulan bin günlük oruçtan; Ramazan ayında yapılan bir tesbîhat, başka ayda yapılan bin tesbîhattan; Ramazan ayında kılınan bir rekat namaz, başka aylarda kılınan bin rekattan daha değerlidir."

Isbehânî'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi Ramazan ayını (günahlardan uzak) sağ salim geçirdiği zaman bütün yılı sağ salim geçirir. Cuma gününü sağ salim geçirdiği zaman da haftanın diğer günleri sağ salim geçer"* buyurmuştur.

Isbehânî, Evzaî kanalıyla Mekhûl, Kâsım b. Muhaymire ve Abde b. Ebî Lubâbe'den bildiriyor: Ebû Umâme el-Bâhilî, Vâsile b. el-Eska' ve Abdullah b. Busr'un bize bildirdiklerine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennet her yıl Ramazan için yeni baştan süslenip hazırlanır"* buyurmuştur. Yine: *"Ramazan ayında nefsini ve dinini koruyup temiz tutan kişiyi Yüce Allah, Cennet hurileriyle evlendirir ve ona Cennet köşklerinden bir köşk verir. Her kim de Ramazan ayında bir kötülük yapar veya birine iftirada bulunursa veya sarhoş edici bir şey içerse, Yüce Allah o kişinin bir yıllık amelini boşa çıkarır"* buyurmuştur. Yine: *"Ramazan ayında takvalı olun! Zira bu ay Allah'ın ayıdır. Bu ayda kendinizi (günahlardan) koruyun!"* buyurmuştur.

Isbehânî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ramazan ayını ihya edip ayakta tuttukları sürece ümmetim hüsrana uğramaz"* buyurdu. Adamın biri: "Ramazan ayını heba etmeleri halinde hüsranları nasıl olur ki?" diye sorunca, Allah Resûlü şu karşılığı verdi: *"Mahremiyet ve kutsalların çiğnenmesiyle olur. Bir kötülükte bulunan veya zina eden veya hırsızlık yapan kişinin Ramazan ayında yaptığı ibadetler kabul görmez ve diğer Ramazan ayına kadar Allah'ın ve meleklerin laneti üzerinde olur. Diğer Ramazan ayı gelmeden*

önce ölürse de Cehennem ateşine gireceğini bilsin. Ramazan ayında takvaya sarılın! Zira bu ayda yapılan iyilikler de, kötülükler de katıyla karşılık görür."

Isbehânî, Hz. Ali'den bildiriyor: Ramazan ayı girdiği zaman ilk gününde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp Yüce Allah'a hamdu senada bulunur ve şöyle buyururdu: *"İnsanlar! Yüce Allah cinlerden olan düşmanlarınızı bertaraf etmiş ve:* **"...Bana dua edin, size icabet edeyim..."**[1] *buyurarak yaptığınız dualara icabet edeceği sözünü vermiştir. Bilin ki Yüce Allah, her azgın şeytana karşı yedi melek görevlendirmiştir. Ramazan ayı bitene kadar bu melekler onu bırakmazlar. Bilin ki Ramazan ayının ilk gününden son gününe kadar semanın kapıları açık kalır. Bilin ki bu ayda yapılan dualar kabul görür."* Ramazan ayının son on gününe girdiğimiz zaman da izarını kapalı tutar, evden çıkıp bu on günü itikafta geçirir, gecelerini ibadetle ihya ederdi."

Ravi der ki: Hz. Ali'ye: "İzarı kapalı tutmak ne demektir?" diye sorulunca, Hz. Ali: "Bu son on günde hanımlarından uzak durur, onlarla ilişkiye girmezdi" dedi.

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da İshâk b. Ebî İshâk'tan bildiriyor: Ebû Hureyre, Ka'b'a: "Ramazanı nasıl buluyorsunuz?" diye sorunca, Ka'b: "Ramazan'la günahlarımızı döküp rahatlıyoruz" karşılığını vermiştir.[2]

Ahmed, Bezzâr, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, İbn Merdûye ve Beyhakî, Amr b. Murra el-Cühenî'den bildiriyor: Kudâa kabilesinden bir adam Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Allah'tan başka ilah olmadığına, senin de Allah Resûlü olduğuna şehadet etsem, beş vakit namazı kılsam, Ramazan orucunu tutsam ve zekatımı da versem kimlerden olurum?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunları yaparak ölen kişi anne babasına asi olmadıktan sonra kıyamet gününde peygamberler, sıddîkler ve şehitlerle beraber şu şekilde olur"* buyurdu ve parmaklarını birbirine geçirdi.[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Ali, Ramazan ayı girdiği zaman bir hutbe verir, hutbesinde de şöyle derdi: "Yüce Allah bu mübarek ayda oruç tutmayı farz kılmış, ancak gecelerini ibadetle geçirmeyi farz kılmamıştır. Kişi sakın: "Filan kişi oruç tutarsa ben de tutarım! Filan kişi tutmazsa ben de tutmam!"

---

[1] Mü'min Sur. 60

[2] Beyhakî (3616).

[3] Ahmed (*Atrâfu'l-Müsned*, 5/154), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (25), İbn Huzeyme (2212), İbn Hibbân (3438) ve Beyhakî (3617). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh et-Terğîb ve't-Terhîb*, 749, 2515).

demesin! Bilmelisiniz ki asıl oruç yemekten ve içmekten kesilmek, uzak durmak değildir. Asıl oruç yalandan, batıl ve boş şeylerden uzak durmaktır. Sakın Ramazan ayını karşılama babında birkaç gün öncesinden oruç tutmayın! Ramazan ayı hilalini gördüğünüzde oruca başlayın, bir daha gördüğünüzde de orucu bırakın. Şayet hava kapalı olur da hilali göremezseniz ayı otuza tamamlayın."[1]

Ahmed, İbn Cerîr, Muhammed b. Nasr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da ve Isbehânî, *et-Terğîb*'de Vâsile b. el-Eska'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İbrâhim'e sahifeleri Ramazan ayının ilk gününde nazil oldu. Tevrat, Ramazan ayının altıncı gününde nazil oldu. İncil, Ramazan ayının onüçüncü gününde nazil oldu. Zebur, Ramazan ayının onsekizinci gününde nazil oldu. Kur'ân da Ramazan ayının yirmidördüncü gününde nazil oldu."*[2]

Ebu Ya'lâ ile İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildiriyor: "Yüce Allah, İbrâhim'e (aleyhisselam) sahifeleri Ramazan ayının ilk gününde indirmiştir. Mûsa'ya (aleyhisselam) Tevrat'ı Ramazanın ayının altıncı gününde indirmiştir. Dâvud'a (aleyhisselam) Zebûr'u, Ramazan ayının onikinci gününde indirmiştir. İncil'i İsa'ya (aleyhisselam) Ramazan ayının onsekizinci gününde indirmiştir. Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) Furkân'ı da Ramazan ayının yirmidördüncü gününde indirmiştir."[3]

İbnu'd-Durays, Ebu'l-Celd'den bildiriyor: İbrâhim'e (aleyhisselam) sahifeleri Ramazan ayının ilk gününde nazil oldu. Tevrat, Ramazan ayının altıncı gününde nazil oldu. Zebûr, Ramazan ayının onikinci gününde nazil oldu. İncil, Ramazan ayının onsekizinci gününde nazil oldu. Kur'ân da Ramazan ayının yirmidördüncü gününde nazil oldu. Bize bildirilene göre de Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Tevrat'ın yerine bana yedi uzun sûre verildi. İncil'in yerine Miûn sûreler[4] verildi. Zebûr'un yerine Fâtiha Sûresi verildi. Bunlara ek olarak da kısa (mufassal) sûreler verildi."*[5]

---

[1] Beyhakî (3645).

[2] Ahmed 28/191 (16984), İbn Cerîr (3/187), İbn Ebî Hâtim 1/310 (1649), Taberânî 22/75 (185), *M. el-Evsat* (3740) ve Beyhakî (2248). *Müsned*'in muhakkikleri: "İmrân el-Kattân bunu rivayette tek kalmıştır" demişlerdir.

[3] Ebû Ya'lâ (2190) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/309) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] Âyet sayısı yüzden fazla olan sûrelerdir.

[5] İbnu'd-Durays (127).

Muhammed b. Nasr, Hz. Âişe'den bildiriyor: "İlk sahifeler Razaman ayının ilk gününde indirildi. Tevrat, Ramazan ayının altıncı gününde indirildi. İncil, Ramazan ayının onikinci gününde indirildi. Zebûr, Ramazan ayının onsekizinci gününde indirildi. Kur'ân da Ramazan ayının yirmidördüncü gününde indirlidi."

İbn Cerîr, Muhammed b. Nasr, *es-Salât*'da, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'da, Miksem'den bildiriyor: Atiyye b. el-Esved, İbn Abbâs'a: "İçime bir şüphe düştü. Yüce Allah: **"Ramazan ayı, insanlara yol gösterici, doğrunun ve doğruyu eğriden ayırmanın açık delilleri olarak Kur'an'ın indirildiği aydır..."**[1] buyurur. Yine: **"Biz onu (Kur'an'ı) Kadir gecesinde indirdik"**[2] buyurur. Yine: **"Biz onu mübarek bir gecede indirdik..."**[3] buyurur. Oysa Kur'ân âyetleri Şevvâl ayında da, Zilka'de ayında da, Zilhicce ayında da Muharrem ayında da, Rebîulevvel ayında da nazil olmuştur" deyince, İbn Abbâs şöyle karşılık verdi: "Toptan olarak Ramazan ayının mubârek bir gecesi olan Kadir Gecesi'nde indirilmiştir. Daha sonraları ise değişik aylar ve günlerde parça parça dünya semasına indirilmiştir."[4]

Firyâbî, İbn Cerîr, Muhammed b. Nasr, Taberânî, İbn Merdûye, Hâkim, Beyhakî ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kur'ân, Zikir'den (Levh-i Mahfuz'dan) Ramazan ayının yirmidördünde ayrılıp dünya semasındaki Beytu'l-İzze'ye konuldu. Sonrasında Cebrâil parçalar halinde azar azar onu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) indirip okumaya başladı."[5]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Ramazan ayı, mübarek gece Kadir gecesi konusuna gelince, mübarek gece denilen Kadir gecesidir. Kadir gecesi de Ramazan ayındadır. Kur'ân, Zikir'den (Levhi Mahfûz'dan) toptan bir şekilde dünya semasında olan Beytü'l-Ma'mûr'a yani yıldızların mevkii'ne (Mevkiu'n-Nucûm) indirilmiştir. Bundan sonrasında ise emir ve yasaklar ile

---

[1] Bakara Sur. 185

[2] Kadir Sur. 1

[3] Duhân Sur. 3

[4] İbn Cerîr (3/182), İbn Ebî Hâtim 1/310 (1650), Taberânî (12095), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/310) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (501).

[5] İbn Cerîr (3/188, 189), Taberânî (12381), Hâkim (2/223, "sahîh") ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât* (496).

savaşlar konusunda Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) parça parça nazil olmuştur."[1]

İbnu'd-Durays, Nesâî, Muhammed b. Nasr, İbn Cerîr, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kur'ân, toptan olarak Ramazan ayındaki Kadir gecesinde dünya semasına indirildi. Sonrasında Yüce Allah dünyada bir konuda düzenleme yapmak istediği zamanlarda parça parça onu indirmeye başladı ki bu şekilde de tamamlandı."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kur'ân, Kadir gecesinde toptan olarak Cebrâîl'e indirildi. Sonrasında kendisine verilen emirlere binaen onu parça parça Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) ulaştırdı" demiştir.[3]

İbnu'd-Durays, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: "Kur'ân, Ramazan ayının Kadir gecesinde toptan olarak indirilip Beytu'l-İzze'ye konuldu. Sonrasında insanların soru ve sorunlarına binaen yirmi üç senelik bir süre zarfında tamamı parça parça indirildi."[4]

Ebû Ya'lâ ile İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hz. Ali öldürüldüğü zaman Hasan b. Ali kalkıp bir hutbe verip şöyle dedi: "Vallahi Kur'an'ın da indirildiği gece olan bir gecede birini öldürdünüz! Bu gecede Îsâ b. Meryem göğe çekildi. Bu gecede Yûşa b. Nûh öldürüldü. Bu gecede İsrâil oğullarının tövbesi kabul edildi."[5]

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim, İbn Cüreyc'den bildiriyor: "Bana bildirilene göre her Kadir gecesinde Kur'ân'dan o yıl içinde indirilecek âyetler nazil olurdu. Vahiy kesilene ve Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edene dek de bu böyle devam etmiştir. Bu şekilde bir yıllık vahiy yedinci kat semadan Cebrâîl'e inerdi. Cebrâîl de Yüce Allah'ın emirleri doğrultusunda Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) aktarırdı."[6]

Abd b. Humeyd ile İbnu'd-Durays, Dâvud b. Ebî Hind'den bildiriyor: Âmir eş-Şa'bî'ye: "Yüce Allah: «**Ramazan ayı, insanlara yol gösterici, doğrunun ve doğruyu eğriden ayırmanın açık delilleri olarak Kur'an'ın indirildiği**

---

[1] İbn Cerîr (3/190).
[2] İbnu'd-Durays (117), Nesâî, *el-Kübrâ* (11689), İbn Cerîr (3/190), Taberânî (12382), Hâkim (2/222, "sahîh") ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sıfât* (498).
[3] İbn Cerîr (3/191).
[4] İbnu'd-Durays (119, 120).
[5] Ebû Ya'lâ (6757) ve İbn Asâkir (42/582).
[6] İbn Ebî Hâtim 1/311 (1653).

aydır...»[1] buyurur. Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) Ramazan ayı dışındaki diğer aylarda da vahiy nazil olur muydu?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Tabi ki inerdi. Ancak Cebrâîl yıl içinde nazil olan âyetleri Ramazan ayında Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) okur, mütalaa ederdi. Bu mütalaa esnasında da Yüce Allah nazil olan âyetler konusunda dilediği hükmü verir, dilediği hükümleri nesheder, dilediğini bırakır, dilediğini de unuttururdu."[2]

İbn Ebi'd-Dünya'nın bildirdiğine göre Dahhâk: "شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ"[3] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân'da oruç tutulmasının farz kılındığı aydır" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ"[5] buyruğunu açıklarken: "İnsanların kendisiyle doğru yolu ve hidayeti bulacağı, helal, haram ve hadlerin açıklanıp belirtildiği kitaptır" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ"[6] buyruğunu açıklarken: "Helal ile haramların açıklanmasıdır" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ile Müslim, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Ramazan ayı orucu farz kılınmadan önce Aşure gününde oruç tutulurdu. Ramazan ayının orucu farz kılınınca Aşura gününün orucu bırakıldı."[8]

İbn Ebî Şeybe ile Müslim, Câbir b. Semure'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Aşura gününde oruç tutmayı söyler, bu yönce Müslümanlara teşviklerde bulunur ve bu günde bizleri denetlerdi. Ramazan ayı orucunun farz kılınmasıyla Aşure gününde oruç tutulması veya tutulmaması konusunda bize herhangi bir şey demedi. Tutup tutmayanları da denetlemeyi bıraktı."[9]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Öyle ise sizden ramazan ayını idrak edenler onda oruç tutsun...**"[10] buyruğunu açıklarken: "Kişinin evinde (mukîm iken) bu ayı idrak etmesidir" demiştir.[1]

---

[1] Bakara Sur. 185
[2] İbnu'd-Durays (128).
[3] Bakara Sur. 185
[4] İbn Ebî Hâtim 1/311 (1651).
[5] Bakara Sur. 185
[6] Bakara Sur. 185
[7] İbn Cerîr (3/192).
[8] İbn Ebî Şeybe (3/56), Buhârî (4503) ve Müslim 1127 (124).
[9] İbn Ebî Şeybe (3/55, 56) ve Müslim (1128).
[10] Bakara Sur. 185

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Öyle ise sizden ramazan ayını idrak edenler onda oruç tutsun...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Kişi yolcu iken şayet bulunduğu yerde ikamet ediyorsa oruç tutsun" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...**Öyle ise sizden ramazan ayını idrak edenler onda oruç tutsun...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Kişi şayet mukîm ise oruç tutmalıdır" demiştir.

Vekî', Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, Hz. Ali'den bildiriyor: "Mukîm iken Ramazan ayını idrak eden kişi sonradan yolculuğa çıktığı zaman orucu tutması gerekir. Zira Yüce Allah: «...**Öyle ise sizden ramazan ayını idrak edenler onda oruç tutsun...**»[4] buyurmuştur."[5]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Ömer: "...**Öyle ise sizden ramazan ayını idrak edenler onda oruç tutsun...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Kişi ailesinin yanında, mukîm iken Ramazan ayını idrak ettiğinde sonradan yolculuğa çıkmayı istersede orucu tutsun" demiştir.[7]

Dârakutnî zayıf bir senedle Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her kim mukîm olduğu halde Ramazan ayında bir günün orucunu bozarsa bir kurban kessin. İmkanı yoksa yoksullara otuz sâ' hurma dağıtsın."*[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan ile İbrâhim en-Nehaî: "Kişi ayakta durarak namaz kılamıyorsa oruç da tutmaz" demişlerdir.[9]

İbn Ebî Şeybe, Atâ'dan bildiriyor: "Yolculukta orucun hükmü namazın hükmü gibidir. Namazı kısaltarak kıldığın zaman oruç tutmazsın. Namazı tam olarak kıldığın zaman da oruç tutarsın."[10]

---

[1] İbn Cerîr (3/193).
[2] Bakara Sur. 185
[3] Bakara Sur. 185
[4] Bakara Sur. 185
[5] İbn Cerîr (3/194). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (623) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.
[6] Bakara Sur. 185
[7] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 273).
[8] Dârakutnî (2/191). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (623) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.
[9] İbn Cerîr (3/202).
[10] İbn Ebî Şeybe (3/20).

Süfyân b. Uyeyne, İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Sünen*'de Enes b. Mâlik el-Kuşeyrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah yolcudan orucu ve namazın yarısını kaldırmıştır. Aynı şekilde hamile ve emziren kadından da orucu kaldırmıştır"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a yolculukta oruç tutmanın hükmü sorulunca: "Yolculukta oruç zorluktur, ancak Allah kolaylık göstermiştir. Sen kolay olanı (ruhsatı) seç" demiştir.[2]

Mâlik, Şâfiî, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Hamza el-Eslemî, Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) yolculukta oruç tutmanın hükmünü sorunca: *"Dilersen tutar, dilersen de tutmazsın"* karşılığını verdi."[3]

Dârakutnî, Hamza b. Amr el-Eslemî'den bildiriyor: Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlullah! Yolculuk esnasında kendimde oruç tutma gücünü buluyorum. Tutmamın bir sakıncası olur mu?" diye sorduğumda: *"Yolculukta oruç tutmama Yüce Allah'ın verdiği bir ruhsattır. Bu ruhsatı kullanan kişi güzel olanı yapmış olur. Ancak tutmak isteyen kişi için de herhangi bir sakınca yoktur"* karşılığını verdi.[4]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve Hâkim, Hamza b. Amr el-Eslemî'den bildiriyor: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) yolculukta oruç tutmanın hükmünü sorduğumda: *"Oruç tutmak istiyorsan tut, istemezsen de tutmayabilirsin"* karşılığını verdi.[5]

---

[1] İbn Sa'd (7/45), Ebû Dâvud (2408), Tirmizî (715), Nesâî (2273, 2275, 2314), İbn Mâce (1667), İbn Cerîr (3/179) ve Beyhakî (3/154, 4/231). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2107).

[2] İbn Ebî Şeybe (3/14) ve İbn Cerîr (3/218).

[3] Mâlik, *Muvattâ* (794, Ebû Musab'ın rivayeti olarak), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/465 (709), Buhârî (1943), Müslim 1121 (103, 106), Ebû Dâvud (2403), Tirmizî (711), Nesâî (2304, 2307) ve İbn Mâce (1662).

[4] Dârakutnî (2/189, 190, "sahîh").

[5] Ahmed 25/423 (16037), Müslim 1121 (107), Ebû Dâvud (2402), Nesâî (2293, 2302) ve Hâkim (1/433).

Abd b. Humeyd ve Dârakutnî, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yolculukta bazen oruç tutmuş, bazen tutmamıştır. Yine yolculukta bazen namazı kısaltmış, bazen de tam kılmıştır."[1]

Hatîb, *Tâli't-Talhîs*'de, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yolculukta oruç tutmamaya ruhsat veren âyet nazil olduktan sonra da yolcu iken oruç tutmuştur."[2]

Abd b. Humeyd, Ebû İyâd'dan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ramazan ayında yolculuğa çıktığında yolculara: "Dileyen oruç tutsun, dileyen de tutmasın" diye seslenildi.

Ravi der ki: Ebû İyâd'a: "Peki, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ne yaptı?" diye sorulunca: "Allah Resûlü oruç tuttu ki tutmaya herkesten daha layıktır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yolculukta oruç tutanları kınamadığım gibi tutmayanları da kınamam" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb ile Âmir, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabının Ramazan ayında yolculuğa çıktıkları zaman dileyenin oruç tuttuğu, dileyenin de tutmadığı, ne oruç tutanın tutmayanı, ne de oruç tutmayanın tutanı kınamadığı konusunda ortak görüş bildirmişlerdir.

Mâlik, Şâfiî, Abd b. Humeyd, Buhârî ile Ebû Dâvud, Enes b. Mâlik'ten bildiriyor: "Ramazan ayında Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) bir yolculuğa çıkmıştık. Yolculuğa çıkanlardan bazıları oruç tutarken bazıları da tutmadı. Ancak ne tutanlar tutmayanları, ne de tutmayanlar tutanları böyle yaptığından dolayı kınamazdı."[3]

Müslim, Tirmizî ve Nesâî, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: "Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) Ramazan ayında yolculuğa çıktığımızda kimimiz oruç tutar, kimimiz de tutmazdı. Ancak ne tutanlar tutmayanları, ne de tutmayanlar tutanları böyle yaptığından dolayı kınamazdı. Kendisini tutabilecek güçte bulup oruç tutanların iyisini yaptığını, kendini zayıf görüp tutmayanın da iyisini yaptığını düşünürlerdi."[4]

---

[1] Dârakutnî (2/189).
[2] Hatîb (238).
[3] Mâlik (1/295), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/465, 466 (710, 711), Buhârî (1947) ve Ebû Dâvud (2405).
[4] Müslim (1120), Tirmizî (713) ve Nesâî (2308, 2309).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yolculukta oruç tutmak, istenen ibadetlerden değildir"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Mâce ve Hâkim'in Ka'b b. Âsım'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yolculukta oruç tutmak, istenen ibadetlerden değildir"* buyurmuştur.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Ramazan ayında yolculuk sırasında oruç tutmamak benim için tutmaktan daha iyidir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Yolculukta oruç tutmama ruhsatı Yüce Allah'ın, kullarına ihsan ettiği bir sadakadır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ömer'e yolculukta oruç tutmanın hükmü sorulunca: "Oruç tutmama gökten size gelen bir ruhsattır, dilerseniz bunu reddedin!" karşılığını vermiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ömer'e yolculukta oruç tutmanın hükmü sorulunca: "Şayet birine bir sadaka versen ve verdiğin kişi bunu kabul etmese kızmaz mıydın? Yolculukta oruç tutmama ruhsatı da Yüce Allah'ın size ihsan ettiği bir sadakadır" karşılığını vermiştir.

Nesâî, İbn Mâce ve İbn Cerîr'in Abdurrahman b. Avf'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yolcuyken oruç tutan kişi, mukîm iken oruç tutmayan kişi gibidir"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe ile Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yolculukta oruç tutmamak, kişinin kullanabileceği bir haktır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muharrer b. Ebî Hureyre, Ramazan ayında çıktığı bir yolculukta oruçlarını tutmuş, geri döndüğünde de Ebû Hureyre tuttuğu oruçları kaza etmesini söylemiştir.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/14), Buhârî (1946), Müslim (1115), Ebû Dâvud (2407) ve Nesâî (2256, 2262).

[2] İbn Ebî Şeybe (3/14), Ahmed 39/84 (23679), Nesâî (2254), İbn Mâce (1664) ve Hâkim (1/433, "sahîh"). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahihtir" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (3/14, 15).

[4] Nesâî (2283, 2285, mevkûf (sahabi sözü olarak)olarak), İbn Mâce (1666) ve İbn Cerîr (3/207, 208). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 365).

[5] İbn Ebî Şeybe (3/14).

Abd b. Humeyd, Abdullah b. Âmir b. Rabîa'dan bildiriyor: "Hz.Ömer, Ramazan ayında çıktığı bir yolculukta oruç tutan bir adamın dönüşte tuttuğu oruçları yeniden tutmasını söyledi."

Vekî' ile Abd Humeyd'in bildirdiğine göre Ömer b. Abdilazîz'e (Ramazan ayında) yolculuk sırasında oruç tutmanın hükmü sorulunca şöyle demiştir: "Şayet tutmak sana güç gelmiyorsa orucunu tutarsın.[1] Ancak tutmak size güç gelecekse tutmazsınız. Zira Yüce Allah: «...**Allah sizin için kolaylık ister, zorluk istemez...**»[2] buyurur."

Abd b. Humeyd, Nesâî ve İbn Cerîr, Hayseme'den bildiriyor: Enes b. Mâlik'e yolculuk sırasında oruç tutmanın hükmünü sorduğumda: "Kişi yolculukta oruç tutar" dedi. "O zaman: "...**Kim de hasta veya yolcu olursa, tutamadığı günler sayısınca başka günlerde tutsun...**"[3] âyeti ne ifade ediyor?" diye sorduğumda da şu karşılığı verdi: "Bu âyet nazil olduğunda yolculuklarımızı aç yapıyor ve konakladığımızda da tam olarak doyamıyorduk. Ancak şimdi tok karna yolculuk yapıyor ve konakladığımızda da istediğimiz kadar yemek yiebiliyoruz."[4]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd, Enes'in: "Yolculuk sırasında oruç tutmayan kişi bu yöndeki ruhsatı kullanmıştır. Oruç tutan kişi ise en iyisini yapmıştır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre yolculuk sırasında oruç tutma konusunda İbrâhim, Saîd b. Cübeyr ve Mücâhid'in: "Dilersen oruç tutar dilersen de tutmazsın. Ancak tutman daha iyidir" demişlerdir.

Abd b. Humeyd'in, Avvâm b. Havşeb'den bildirdiğine göre Mücâhid şöyle demiştir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ramazan ayında çıktığı yolculuklarda bazen oruç tutar bazen de tutmazdı. Ashabı da bu ayda yolculuk ettiği zaman genelde oruç tuttuğunu ve kendilerine: «*Siz yiyin! Zira Rabbim beni yedirip içirmektedir*» buyurduğunu söylemişlerdir."

Avvâm der ki: Mücâhid'e: "Peki sen yolculuk durumunda oruç tutma hakkında ne düşünüyorsun?" diye sorduğumda: "Ramazan ayında yapılan

---

[1] Başka bir lafızda: "Şayet tutmak size kolay geliyorsa tutabilirsiniz" şeklinde geçer.
[2] Bakara Sur. 185
[3] Bakara Sur. 185
[4] Nesâî, *el-Kübrâ* (11020) ve İbn Cerir (3/210).
[5] İbn Ebî Şeybe (3/15).

yolculukta oruç tutmak, Ramazan ayı dışında yapılan bir yolculukta oruç tutmaktan daha iyidir" karşılığını verdi.

Abd b. Humeyd, Ebu'l-Bahterî'den bildiriyor: Abîde: "Kişi Ramazan ayında oruca başladıktan sonra yolculuğa çıktığı zaman kalan günlerini oruçlu geçirsin" dedi ve: "**...Öyle ise sizden ramazan ayını idrak edenler onda oruç tutsun...**"[1] âyetini okudu. İbn Abbâs da bu konuda şöyle derdi: "Ramazan ayında yolculuk sırasında kişi dilerse oruç tutar, isterse de tutmaz."

Abd b. Humeyd, Muhammed b. Sîrîn'den bildiriyor: Abîde'ye: "Ramazan ayında yolculuğa çıkayım mı?" diye sorduğumda: "Hayır, çıkma" karşılığını verdi.

Abd b. Humeyd, İbrâhim'den bildiriyor: "Kişi mukîm iken Ramazan ayını idrak ettiği zaman ay bitene kadar yolculuğa çıkmasın. Bu ayda oruca başladıktan sonra çıkacaksa da yolculukta oruç tutsun. Zira Ramazan ayı içinde bu orucu tutmak, benim için başka bir ay içinde kaza etmekten daha iyidir."

Abd b. Humeyd, Ebû Miclez'den bildiriyor: "Kişi mukîm iken Ramazan ayını idrak ettiği zaman ay bitene kadar yolculuğa çıkmasın. İlla çıkacaksa da yolculukta oruç tutsun."

Abd b. Humeyd, Abdurrahman b. el-Kâsım'dan bildiriyor: İbrâhim b. Muhammed, Ramazan ayında Hz. Âişe'ye gelip ona selam vermek istedi. Hz. Âişe: "Nereye gidiyorsun?" diye sorunca, İbrâhim: "Umreye gidiyorum" karşılığını verdi. Hz. Âişe: "Ramazan ayı girene kadar oturdun, yola çıkmadın. Şimdi de çıkma!" deyince, İbrâhim: "Ama arkadaşlarım ve hazırladığım eşya ile yüküm artık yola çıktı" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Âişe: "Olsun! Yük ile eşyalarını geri getirt ve Ramazan ayı bitene kadar yerinde kal!" dedi.

Abd b. Humeyd, Ümmü Zerre'den bildiriyor: Bir Ramazan ayında Hz. Âişe'nin yanındayken erkek kardeşimin elçisi oraya geldi. Hz. Âişe: "Bu kim? Ne istiyor" diye sorunca: "Kardeşimin elçisi! Kardeşim yolculuğa çıkmak istiyor" karşılığını verdim. Bunun üzerine Hz. Âişe: "Ramazan ayı bitene kadar yolculuğa çıkmasın! Şayet ben yolculuktayken Ramazan ayını idrak etsem hemen bulunduğum yerde ikamet ederdim" dedi.

---

[1] Bakara Sur. 185

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Kişinin Ramazan ayında yolculuğa çıkmasında ve yolculuğu sırasında oruç tutmamasında bir sakınca yoktur" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Yüce Allah, Ramazan ayını insanlara (yerlerinde kalmaları için) bir bağ kılmış değildir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ: "Ramazan ayını idrak eden kişinin yolculuğa çıkmasında ve yolculuğu sırasında oruç tutmamasında bir sakınca yoktur" demiştir.

Abd b. Humeyd ile Ebû Dâvud, Sinân b. Seleme b. Muhabbik el-Hüzelî'den, o da babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendisini doyabileceği yere kadar götürebilecek bir bineğe sahip olan kişi Ramazan ayını idrak ettiği yerde orucunu tutsun"* buyurmuştur.[1]

İbn Sa'd'ın Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, ümmetime bir ihsan olarak Ramazan ayında hasta veya misafir olanın oruç tutmaması ruhsatını vermiştir"* buyurmuştur.[2]

Taberânî, Ka'b oğullarından biri olan Enes b. Mâlik'ten bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bir süvari birliği kabilemize baskın yapmıştı. Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittiğimde yemek yiyordu. *"Otur, sen de yemeğimizden ye"* diyerek beni davet edince: "Yâ Resûlullah! Ben oruçluyum" dedim. Bunun üzerine: *"Gel de sana namaz ve oruç hakkında bilgi vereyim. Yüce Allah yolcudan namazın yarısını kaldırdı. Yolcu, hamile ve emziren kadınlardan da orucu kaldırdı"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İkrime: **"...Tutamadığı günler sayısınca başka günlerde tutsun..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Dileyen bu günleri aralıksız, dileyen de ayrı ayrı tutar" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs, Ramazan ayında tutulmayan günlerin kaza edilmesi konusunda şöyle demiştir: "Dileyen bu günleri aralıksız, dileyen de ayrı ayrı tutar. Zira Yüce

---

[1] Ebû Dâvud (2410). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 520).

[2] İbn Sa'd (7/122, 123). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2196) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Taberânî (765).

[4] Bakara Sur. 185

[5] İbn Ebî Şeybe (3/33).

Allah: "...**Tutamadığı günler sayısınca başka günlerde tutsun...**"[1] buyurur."[2]

İbn Ebî Şeybe ve Dârakutnî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, Ramazan ayında tutulmayan günlerin kaza edilmesi konusunda: "Dilediğin gibi (ister aralıksız ister ayrı ayrı) tut" demiştir. İbn Ömer de: "Bozduğun gibi (ard arda bozmuşsan aralıksız, ayrı ayrı bozmuşsan da ayrı ayrı) tutarsın" demiştir.[3]

Mâlik ile İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Ramazan ayında hastalık veya yolculuk dolayısıyla oruç tutmayan kişi bunları kaza ederken ard arda tutar" demiştir.[4]

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes'e, Ramazan ayında tutulamayan oruçların kaza edilmesi konusu sorulunca şöyle demiştir: "Yüce Allah: "...**Tutamadığı günler sayısınca başka günlerde tutsun...**"[5] buyurur. Sayıyı tamamladıktan sonra ayrı ayrı tutmasında bir sakınca olmaz."[6]

İbn Ebî Şeybe, Dârakutnî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'a, Ramazan ayında tutulamayan oruçların ayrı ayrı kaza edilmesi konusu sorulunca şöyle demiştir: "Yüce Allah, gerekli hallerde tutmama ruhsatı ve kolaylığını tutulmayan günleri kaza ederken zorluk çıkarmak için tanımamıştır. Onun için sayıyı tamamladıktan sonra kişi kaza edeceği günleri dilediği gibi tutabilir."[7]

Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Râfi' b. Hadîc: "Sayıyı tamamladıktan sonra (kazayı) dilediğin gibi tutabilirsin" demiştir.[8]

İbn Ebî Şeybe ile Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Muâz b. Cebele'e, Ramazan ayında tutulamayan oruçların kaza edilmesi konusu sorulunca: "Sayıyı tamamladıktan sonra (kazayı) dilediğin gibi tutabilirsin" demiştir.[9]

---

[1] Bakara Sur. 185
[2] İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 1/306 (1633) ve Beyhakî (4/258).
[3] İbn Ebî Şeybe (3/33) ve Dârakutnî (2/192).
[4] Mâlik (1/304) ve İbn Ebî Şeybe (3/34).
[5] Bakara Sur. 185
[6] Beyhakî (4/258).
[7] İbn Ebî Şeybe (3/34), Dârakutnî (2/192) ve Beyhakî (4/258).
[8] Dârakutnî (2/193).
[9] İbn Ebî Şeybe (3/132) ve Dârakutnî (2/193).

Dârakutnî, Amr b. el-Âs'tan bildiriyor: "Ramazan ayının kazasını tutacağın zaman ayrı ayrı tut. Zira Yüce Allah: "**...Tutamadığı günler sayısınca başka günlerde tutsun...**"[1] buyurmuştur."[2]

Vekî' ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre kadının biri Ebû Hureyre'ye, Ramazan orucunun kazasını nasıl tutacağını sorunca, Ebû Hureyre: "Sayıyı tamamladıktan sonra dilediğin gibi tut. Zira Yüce Allah sizin için zorluk değil kolaylık ister" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir, Dârakutnî ve Beyhakî, *Sünen*'de, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Bu âyet: "فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ مُتَتَابِعَاتٍ" (Tutamadığı günler sayısınca başka günlerde ard arda tutsun) şeklinde nazil oldu. Ancak daha sonra "مُتَتَابِعَاتٍ" (ard arda) ifadesi neshedildi."[4]

Dârakutnî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üzerinde Ramazan kazası olan kişi, bu günleri ayrı ayrı değil ard arda tutsun"* buyurmuştur.[5]

Dârakutnî, Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) Ramazan ayında tutulamayan oruçların kazasının nasıl tutulacağı sorulunca: *"Ard arda tutar, ancak ayrı ayrı tutması halinde de kaza borcunu ödemiş sayılır"* buyurmuştur.[6]

Dârakutnî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ramazan orucunun kazası konusunda: *"Kişi dilerse ayrı ayrı, dilerse de ard arda tutar"* buyurmuştur.[7]

Dârakutnî, İbn Abbâs'tan bir öncekinin benzerini zikreder.[8]

İbn Ebî Şeybe ile Dârakutnî, Muhammed b. el-Münkedir'den bildiriyor: Bana ulaştığına göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Ramazan orucu kazasının ayrı ayrı tutulması sorulunca: *"Bu şekilde tutulabilirsin. Birinizin bir borcu*

---

[1] Bakara Sur. 185

[2] Dârakutnî (2/194).

[3] İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 1/313, 314 (1664).

[4] Dârakutnî (2/192, "sahîh") ve Beyhakî (4/258).

[5] Dârakutnî (2/192, hadisi zayıf bulmuştur). Dârakutnî: "Ravi Abdurrahman b. İbrâhim zayıf birisidir" demiştir. Konu için İbn Hacer, *Talhîsu'l-Habîr*'e (2/206) bakınız.

[6] Dârakutnî (2/192, hadisi zayıf bulmuştur). Vâkidî: "Zayıf hadistir" demiştir.

[7] Dârakutnî (2/193). Dârakutnî: "Süfyân b. Büşr dışında bunu musned olarak rivayet eden olmamıştır" demiştir. Konu için İbn Hacer, *Talhîsu'l-Habîr*'e (2/206) bakılabilir.

[8] Dârakutnî (2/193, İbn Abbâs'tan mevkûf (sahabi sözü olarak)olarak).

olsa ve bu borcu ikişer üçer dirhem vererek ödese, sonunda borcunu ödemiş sayılmaz mı? Yüce Allah da kulunu affetme ve bağışlamaya herkesten daha layıktır" karşılığını vermiştir.

Dârakutnî: "İsnadı hasendir, ancak mürsel hadistir" demiş, başka bir yerde bu hadisi değişik bir kanalla Câbir'den mevsûl ve merfû olarak rivayet etmiştir.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Allah sizin için kolaylık ister, zorluk istemez...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada kolaylık yolculuk esnasında oruç tutmamaktır, zorluk ise yolculukta oruç tutmaktır" demiştir.[3]

İbn Merdûye, Mihcen b. el-Edra'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılan bir adamı görünce bir süre uzaktan onu izledi. Sonra bana: *"Sence bu adam namazında samimi midir?"* diye sordu. Ben: "Yâ Resûlullah! Medine ahalisi içinde en fazla namaz kılan kişidir!" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu sözü ona duyurma ki onu helak edersin!"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Yüce Allah bu ümmeti için zorluğu değil kolaylığı istemiştir."*[4]

Ahmed, bizzat işiten bir bedeviden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dininizde en hayırlısı en kolay olanıdır! Dininizde en hayırlısı en kolay olanıdır!"* buyurmuştur.[5]

İbn Sa'd, Ahmed, Ebû Ya'lâ, Taberânî ve İbn Merdûye, Urve el-Fukeymî'den bildiriyor: Müslümanlar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Şunu yapmamızın herhangi bir sakıncası var mı?" diye sorduklarında üç defa: *"İnsanlar! Yüce Allah'ın dini kolaylık dinidir!"* buyurdu.[6]

Bezzâr'ın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kolaylaştırın zorlaştırmayın! Rahatlatın ürkütmeyin!"* buyurmuştur.[7]

---

[1] Dârakutnî (2/194).
[2] Bakara Sur. 185
[3] İbn Cerîr (3/218), İbn Ebî Hâtim 1/313 (1660, 1663) ve Beyhakî (377).
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/312) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[5] Ahmed 25/284 (15936). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.
[6] İbn Sa'd (7/68), Ahmed 34/269 (20669), Ebû Ya'lâ (6863) ve Taberânî 17/146, 147 (372). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.
[7] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (75). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/61): "Ravileri güvenilirdir" demiştir.

Ahmed'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu din (kolay olmasının yanında) ağır bir dindir, onun için (ibadetlerde) aşırıya kaçmadan ve kendinize fazla yüklenmeden ilerleyin"* buyurmuştur.[1]

Bezzâr'ın Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu din (kolay olmasının yanında) ağır bir dindir, onun için (ibadetlerde) aşırıya kaçmadan ve kendinize fazla yüklenmeden ilerleyin. Zira yolda kalan kişi, artık ne yol katedebilir, ne de buna bir mecali kalır"* buyurmuştur.[2]

Ahmed'in Ebû Zer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam uysal bir binektir ve kendisine ancak şefkatle, yumuşak bir şekilde binilmelidir"* buyurmuştur.[3]

Buhârî, Nesâî ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam dini kolaylık dinidir. Dinle yarışa giren (aşırıya kaçan) kişi elbetteki yenik düşecektir. Mutedil olun, iyi olanı yapmaya çalışın ve bundan dolayı sevinin. Bu konuda günün başlangıcından, sonundan ve biraz da geceden faydalanın"* buyurduğunu işittim.[4]

Tayâlisî, Ahmed ve Beyhakî, Büreyde'den bildiriyor:Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kolumdan tuttu ve beraber yürümeye başladık. Yürürken namaz kılan bir adamla karşılaştık. Bu adam rükû ve secdelerini çok uzun tutuyordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sence bu adam gösteriş mi yapıyor?"* diye sorunca: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dedim. Bunun üzerine kolumu bıraktı ve: *"Sizi hedefe ulaştıracak mutedil bir yol izleyin, zira bu dinle yarışa girecek kişi yenilir!"* buyurdu.[5]

Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu din (kolay olmasının yanında) ağır bir dindir, onun için (ibadetlerde) aşırıya kaçmadan ve kendinize fazla yüklenmeden ilerleyin. Allah'ın kullarını*

---

[1] Ahmed 20/346 (13052). *Müsned*'in muhakkikleri: "Şahitleri ile birlikte hasendir" demişlerdir.

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (74). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/62): "İsnâdında yalancı biri olan Yahyâ b. el-Mütevekil vardır" demiştir. Konu için Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'ye (2480) bakınız.

[3] Ahmed 35/219 (21292). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı çok zayıftır" demişlerdir. Konu için Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'ye (2469) de bakınız.

[4] Buhârî (39), Nesâî (5049) ve Beyhakî (3881).

[5] Tayâlisî (847), Ahmed 38/61 (22963) ve Beyhakî (3883). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahihtir" demişlerdir. Konu için Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'ya (1635) bakınız.

Allah'a ibadetten soğutmayın! Zira yolda kalan kişi, artık ne yol katedebilir, ne de buna bir mecali kalır" buyurmuştur.[1]

Beyhakî'nin Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bu din (kolay olmasının yanında) ağır bir dindir, onun için (ibadetlerde) aşırıya kaçmadan ve kendinize fazla yüklenmeden ilerleyin. Kendini Rabbinin ibadetinden soğutma! Zira yolda kalan kişi artık ne yol katedebilir, ne de buna bir mecali kalır. Hiç ölmeyecekmiş gibi ibadet et, yarın ölecekmiş gibi de günahlardan sakın."*[2]

Taberânî ve Beyhakî, Sehl b. Ebî Umâme b. Sehl b. Huneyf'ten, o da babasından, o da babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İbadetler konusunda aşırıya kaçmayın! Zira sizden öncekiler bu yönde aşırıya kaçmaktan dolayı helak olmuşlardır. Onlardan arta kalanları da şu an rahip olarak özel oda ve hücrelerde bulabilirsiniz."*[3]

Beyhakî, Ma'bed el-Cühenî'den, o da sahabenin birinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İlim amelden daha üstündür. En hayırlı amel de mutedil olanıdır. Yüce Allah'ın dini aşırılık (ifrat) ile gevşeklik (tefrit) arasında bir dindir. İyilik de iki kötülük (iki uç) arasında bir yerdedir ki kişi, onu ancak Allah'ın inayetiyle elde edebilir. En kötü yolculuk da bineği nefes nefese koşturarak yapılan yolculuktur."*[4]

Ebû Ubeyd ve Beyhakî, İshâk b. Süveyd'den bildiriyor: Abdullah b. Mutarrif dünyadan el etek çekip kendini ibadete verince Mutarrif ona: "Ey Abdullah! İlim, amelden daha üstündür. İyilik de iki kötülük arasında bir yerdedir. İşlerin en hayırlısı mutedil olanıdır. En kötü yolculuk da bineği nefes nefese koşturarak yapılan yolculuktur" dedi.[5]

---

[1] Beyhakî (3/18, 19), *Şuab* (3885). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'da (2480) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Beyhakî (3/18, 19), *Şuab* (3886). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'da (2480) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Taberânî (5551) ve Beyhakî, *Şuab* (3884). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/62) der ki: "İsnâdında Leys'in katibi olan Abdullah b. Salih vardır. Bir grup tarafından güvenilir görülmüştür."

[4] Beyhakî, *Şuab* (3887). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*'de (3869) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] Ebû Ubeyd, *Garîbu'l-Hadîs* (4/388) ve Beyhakî, *Şuab* (3888).

Ebû Ubeyd ve Beyhakî, Temîm ed-Dârî'den bildiriyor: "Ne dinden eksilt, ne de nefsine aşırı yüklen. İbadetlerde tahammül edebileceğin ve devamlı olarak yapabileceğin bir yolu tut."[1]

Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah azimetinin (emirlerinin) yerine getirilmesini sevdiği gibi verdiği ruhsatının kullanımasını da sever"* buyurmuştur.[2]

Bezzâr, Taberânî ve İbn Hibbân'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah azimetinin (emirlerinin) yerine getirilmesini sevdiği gibi verdiği ruhsatının kullanılmasını da sever"* buyurmuştur.[3]

Ahmed, Bezzâr, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah nasıl günah işlenmesinden hoşlanmaz ise karşılığında verdiği ruhsatının kullanılmasını da sever"* buyurmuştur.[4]

Buhârî, *el-Edebu'l-Mufred*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): "Hangi dinler Allah'a daha sevimlidir?" diye sorulunca: *"Tevhîdden ayrılmayan (hanîf) müsamahakâr dinler"* karşılığını vermiştir.[5]

Ahmed ile Taberânî'nin bildirdiğine göre adamın biri İbn Ömer'e: "Yolculuk sırasında oruç tutmaya gücüm yetiyor, tutayım mı?" diye sorunca, İbn Ömer şu karşılığı vermiştir: "Bu konuda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Her kim Yüce Allah'ın tanıdığı ruhsatı kabul edip kullanmazsa Arafat dağları kadar günahı olur»* buyurduğunu işittim."[6]

Taberânî, Abdullah b. Yezîd b. Âdem'den bildiriyor: Ebu'd-Derdâ, Vâsile b. el-Eska', Ebû Umâme ve Enes b. Mâlik'in bana bildirdiğine göre Resûlullah

---

[1] Ebû Ubeyd (4/307) ve Beyhakî (3888).

[2] Beyhakî, *Şuab* (3889).

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (990), Taberânî (11880) ve İbn Hibbân (354). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnâdı sahihtir" demiştir. Konu için *el-İrvâ*'ya (3/10, 11) bakınız.

[4] Ahmed 10/112 (5873), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (988, 989), İbn Huzeyme (950), İbn Hibbân (2742, 3568), Taberânî (5302) ve Beyhakî, *Şuab* (3890). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir

[5] Buhârî (287). Hasen liğayrihi bir hadistir (Elbânî, *Sahîh el-Edebi'l-Mufred*, 220). Konu için *es-Silsiletu's-Sahîha*'ya (881) bakınız.

[6] Ahmed 9/290 (5392) ve *Mecmeu'z-Zevâid*'de (3/162) geçtiği üzere Taberânî, *M. el-Kebîr*'de. *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravi İbn Lehîa'nın zayıflığı dolayısıyla isnadı zayıftır" demişlerdir

(sallallahu aleyhi vesellem): *"Kul nasıl Rabbinin kendisini bağışlamasını sever ise, Allah da verdiği ruhsatın kabul edilip kullanılmasını sever"* buyurmuştur.[1]

Ahmed, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Habeşlilerin oyunlarını izlemem için çenemi omzuna koydu. Usanıp ayrılana kadar da omzunun ardından oyunlarını seyrettim. O gün şöyle buyurmuştu: *"Yahudiler dinimizin kolaylık ve hoşgörü dini olduğunu görsün! Ben tevhîd ve hoşgörüye dayalı bir dinle gönderildim."*[2]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Yüce Allah'ın dini, gevşekliğin üstü ile aşırılığın altı olan bir yerde kılınmıştır" demiştir.[3]

Abdurrezzâk, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Yolculukta oruç tutanı kınama! Aynı şekilde oruç tutmayanı da kınama. Kişi hangisi kendisine kolay geliyorsa onu yapar. Zira Yüce Allah: "**...Allah sizin için kolaylık ister, zorluk istemez...**"[4] buyurur."[5]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Mücâhid: "Yolculuk esnasında oruç konusunda sana nasıl kolay geliyorsa öyle yap. Zira Yüce Allah kuluna kolaylıktan başka bir şeyi istemez" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî': "**...Bu da sayıyı tamamlamanız...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Ramazan ayının günlerini tamamlamanız, anlamındadır" demiştir.[8]

Ebû Dâvud, Nesâî, İbnu'l-Münzir ve Dârakutnî, *Sünen*'de Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ramazan hilalini görmeden veya (hava kapalı ise) Şaban ayını otuza tamamlamadan*

---

[1] Taberânî (7661). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (508): "Rivayet bu lafızla batıldır" demiştir.

[2] Ahmed 41/349 (24855). *Müsned*'in muhakkikleri: "Kavî hadistir" demişlerdir. Konu için Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'ya (1829) bakınız.

[3] Hakîm et-Tirmizî (1/167).

[4] Bakara Sur. 185

[5] Abdurrezzâk (4492, 4498).

[6] Abdurrezzâk (4499).

[7] Bakara Sur. 185

[8] İbn Ebî Hâtim 1/314 (1665).

oruca önceden başlamayın. Oruca başladığınız zaman da bir daha hilali görene kadar veya orucunuz otuz güne tamamlanana kadar orucu bitirmeyin."[1]

Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hiç kimse Ramazan ayını birkaç gün önceden oruca başlayarak karşılamasın. Ancak bu günler kişinin mutad olarak tuttuğu oruca denk geliyorsa bir sakıncası olmaz. Hilâli görmeden de oruca başlamayın! Aynı şekilde bir daha görmeden de orucu bitirmeyin. Şayet hava kapalı olur da hilali göremezseniz Ramazan ayını otuza tamamlayın, sonra orucu bırakın."*[2]

Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ramazan hilalini gördüğünüzde oruca başlayın, bir daha gördüğünüzde de orucu bitirin. Hava kapalı olur da hilali göremezseniz Ramazan ayını (otuza) tamamlayın"* buyurmuştur. Başka bir lafızda: *"...Ayı otuz gün üzerinden hesaplayın"* şeklinde geçer.[3]

Dârakutnî, Rafi' b. Hadîc'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şaban ayını otuza tamamlayın ve Ramazan'a öncesinden oruca başlamayın. Ramazan hilalini gördüğünüzde de oruca başlayın. Bir daha gördüğünüzde orucu bırakın. Şayet hava kapalı olur da hilali göremezseniz Ramazan ayını otuza tamamlayın, sonra orucu bırakın"* buyurdu. Sonra iki elini açıp parmaklarını göstererek: *"Bir ay şu şu ve şu kadar (yirmidokuz) gündür"* buyurdu ve üçüncü deyişinde de başparmağını kapalı tuttu.[4]

Dârakutnî, Abdurrahman b. Zeyd b. el-Hattâb'tan bildiriyor: Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla birlikte bulunduk. Bize bildirdiklerine göre Allah Resûlü şöyle buyurmuştur: *"Ramazan hilalini gördüğünüz zaman oruca başlayın. Bir daha gördüğünüzde de orucu bitirin. Şayet Ramazan ayının son gününde hava bulutlu olup da hilali göremezseniz orucunuzu otuz güne tamamlayın. Adalet sahibi iki kişinin hilali gördüklerine*

---

[1] Ebû Dâvud (2326), Nesâî (2125) ve Dârakutnî (2/161). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2040).

[2] Ebû Dâvud (2327), Tirmizî (688) ve Nesâî (2129, 2173). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2041).

[3] Buhârî (1909), Müslim (1081) ve Nesâî (2116).

[4] Dârakutnî (2/163). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (2/88): "İsnâdında Vâkidî bulunmaktadır ki metrûk birisidir ve hüccet alınmaya elverişli değildir. Uyarma amacıyla buraya aldım" demiştir.

dair şahitlik etmeleriyle de oruca başlayıp orucu bitirebilir ve bu yönde diğer ibadetlerinizi yapabilirsiniz."[1]

Dârakutnî, Ebû Mes'ûd el-Ensârî'den bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ramazan ayında otuzuncu güne (hilali göremedikleri için) oruçlu olarak başladı. Ancak iki bedevi gelip de Allah'tan başka ilah olmadığına ve önceki gece Şevvâl ayının hilalini gördüklerine dair şehadet edince Allah Resûlü Müslümanların oruçlarını bozmalarını emretti."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Bu da sayıyı tamamlamanız...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Hasta veya yolcu olan kişinin tutamadığı günleri tutup (Ramazan orucunu) tamamlaması için, manasındadır" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve el-Mervezî, *el-Îdeyn*'de bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "**...Size doğru yolu gösterdiğinden dolayı Allah'ı tekbîr etmeniz içindir...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada tekbîr, Ramazan bayramı günü tekbîr getirmektir" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Müslümanların Şevvâl hilalini gördükleri zaman bayram vakti bitene kadar tekbir getirmeleri gerekir. Zira Yüce Allah: "**...Bu da sayıyı tamamlamanız ve size doğru yolu gösterdiğinden dolayı Allah'ı tekbîr etmeniz içindir...**"[7] buyurur."[8]

Taberânî, *el-Mu'cemu's-Sağîr*'de Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bayramlarınızı tekbirlerle süsleyin"* buyurmuştur.[9]

Mervezî, Dârakutnî ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Abdirrahman es-Sülemî'den bildiriyor: "Müslümanlar Ramazan bayramında Kurban bayramından daha fazla tekbir getirirlerdi."[10]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Zührî'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ramazan bayramında evden çıkar, namazgâha ulaşıncaya ve bayram

---

1 Dârakutnî (2/167, 168).
2 Dârakutnî (2/171).
3 Bakara Sur. 185
4 İbn Cerîr (3/220).
5 Bakara Sur. 185
6 İbn Ebî Hâtim 1/314 (1666).
7 Bakara Sur. 185
8 İbn Cerîr (3/216).
9 Taberânî (1/215). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3182).
10 Dârakutnî (2/44) ve Beyhakî (3/279).

namazını kılıncaya kadar tekbir getirirdi. Namazı bitirdikten sonra da tekbiri keserdi."[1]

Beyhakî bu hadisi başka bir kanalla mevsûl olarak Zührî'den, o Sâlim'den, o da İbn Ömer'den nakleder ve zayıf olduğunu bildirir.[2]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Nâfi' kanalıyla Abdullah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) her iki bayramda namazgâha çıkarken yüksek sesle tekbîr getirir ve tehlîl (Lâ ilâhe illallah) ederdi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ: "Bayram günü tekbîr getirmek sünnettendir" demiştir.[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve Mervezî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd (bayramlarda) şöyle tekbîr getirirdi: "Allahu Ekber! Allahu Ekber: Lâ ilâhe illallahu vallahu Ekber! Allahu Ekberu ve lillâhil-hamd (Allah büyükler büyüğüdür! Allah büyükler büyüğüdür! Allah'tan başka ilah yoktur! Allah büyükler büyüğüdür! Allah büyükler büyüğüdür ve hamd ancak onadır)."[5]

İbn Ebî Şeybe, Mervezî ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs (baramlarda) şöyle tekbîr getirirdi: "Allahu Ekberu kebîra! Allahu Ekberu kebîra! Allahu Ekberu ve lillâhil-hamd! Allahu Ekberu ve Ecellu! Allahu Ekberu alâ mâ hedânâ! (=Allah büyüktür, büyükler büyüğüdür! Allah büyüktür, büyükler büyüğüdür! Allah büyüktür ve hamd ancak onadır! Allah büyükler büyüğü yüceler yücesidir! Bize verdiği hidayetle Allah, büyükler büyüğüdür)."[6]

Beyhakî, Ebû Osmân en-Nehdî'den bildiriyor: Selmân bize tekbîr getirmeyi şu şekilde öğretirdi: "Allahu Ekber! Allahu Ekber! Allahu Ekberu kebîra! Allahumme ente a'lâ ve ecellu min en yekûne leke sâhibetun ev yekûne leke veledun ev en yekûne leke şerîkun fil-mülki ev yekûne leke veliyyun minez-zülli! Vekebbirhu tekbîra! Allahume iğfir lenâ! Allahumme irhamnâ (=Allah büyüktür! Allah büyüktür! Allah büyüktür, büyükler büyüğüdür! Allahım! Sen, dostun, çocuğun, hükümranlığında ortağın ve

[1] İbn Ebî Şeybe (2/164).
[2] Bayhakî (3/279).
[3] Beyhakî (3714).
[4] İbn Ebî Şeybe (2/165).
[5] İbn Ebî Şeybe (2/168).
[6] İbn Ebî Şeybe (2/167, 168) ve benzerini Beyhakî (3/315).

yardımcın olamayacak kadar ulu ve yücesin! Allah'ı tazim et ve yücelt! Allahım! Bizi bağışla! Bize merhamet et)."[1]

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِي وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ

"Kullarım beni senden soracak olurlarsa, bilsinler ki ben pek yakınım. Bana dua edenin duasına icabet ederim. Öyleyse onlar da dâvetime icabet ve bana hakkıyla inanıp tasdik etsinler ki doğru yolda yürüyerek selâmete ersinler."
(Bakara Sur. 186)

İbn Cerîr, Bağavî, *Mucem*'de, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Sulb b. Hakîm kanalıyla Ensâr'dan bir adamdan, o da babasından, o da babasından bildiriyor: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlullah! Rabimiz bize yakın mı? Onunla fısıldaşarak mı konuşalım? Yoksa bize uzak mı? Yüsek sesle mi ona seslenelim?" diye sorunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sustu ve herhangi bir cevap vermedi. Bunun üzerine: **"Kullarım beni senden soracak olurlarsa, bilsinler ki ben pek yakınım. Bana dua edenin duasına icabet ederim. Öyleyse onlar da dâvetime icabet ve bana hakkıyla inanıp tasdik etsinler ki doğru yolda yürüyerek selâmete ersinler"**[2] âyeti nazil oldu. Bu âyetle Yüce Allah, dua etme emredildiği zaman dua eden kişiye icabet edeceğini bildirmiştir.[3]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Hasan'dan bildiriyor: Ashab, Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): "Rabbimiz nerede?" diye sorunca: **"Kullarım beni senden soracak olurlarsa, bilsinler ki ben pek yakınım. Bana dua edenin duasına icabet ederim. Öyleyse onlar da dâvetime icabet ve bana hakkıyla inanıp tasdik etsinler ki doğru yolda yürüyerek selâmete ersinler"**[4] âyeti nazil oldu.[5]

---

[1] Beyhakî (3/316).
[2] Bakara Sur. 186
[3] İbn Cerîr (3/223), İbn Ebî Hâtim 1/314 (1667), Ebu'ş-Şeyh (190) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/313) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[4] Bakara Sur. 186
[5] Abdurrezzâk (1/73) ve İbn Cerîr (3/223).

İbn Merdûye, Enes'ten bildiriyor: Bedevinin biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): "Rabbimiz nerede?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Semada, Arş'ının üzerinde"* karşılığını verdi ve: **"Rahmân, Arş'a kurulmuştur"**[1] âyetini okudu. Sonrasında Yüce Allah: **"Kullarım beni senden soracak olurlarsa, bilsinler ki ben pek yakınım. Bana dua edenin duasına icabet ederim. Öyleyse onlar da dâvetime icabet ve bana hakkıyla inanıp tasdik etsinler ki doğru yolda yürüyerek selâmete ersinler"**[2] âyetini indirdi.

İbn Asâkir, *Târih*'te, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dua etmekten geri durmayın! Zira Yüce Allah bana:* **«Kullarım beni senden soracak olurlarsa, bilsinler ki ben pek yakınım. Bana dua edenin duasına icabet ederim. Öyleyse onlar da dâvetime icabet ve bana hakkıyla inanıp tasdik etsinler ki doğru yolda yürüyerek selâmete ersinler»**[3] âyet*ini indirdi."*[4]

Vekî', Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Atâ b. Ebî Rebâh'tan bildiriyor: **"Rabbiniz şöyle dedi: "Bana dua edin, duânıza cevap vereyim..."** [5] âyeti nazil olduğu zaman, Müslümanlar: "Keşke hangi zamanlarda dua edeceğimizi de bilsek" demeye başladılar. Bunun üzerine: **"Kullarım beni senden soracak olurlarsa, bilsinler ki ben pek yakınım. Bana dua edenin duasına icabet ederim. Öyleyse onlar da dâvetime icabet ve bana hakkıyla inanıp tasdik etsinler ki doğru yolda yürüyerek selâmete ersinler"**[6] âyeti nazil oldu.[7]

Süfyân b. Uyeyne, *Tefsîr*'de, Abdullah b. Ahmed, *ez-Zühd*'e zevâid olarak Süfyân kanalıyla Ubey'den bildiriyor: "Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Rabbimiz bize yakın mı? Onunla fısıldaşarak mı konuşalım? Yoksa bize uzak mı? Yüsek sesle mi ona seslenelim?" diye sorunca: **"Kullarım beni senden soracak olurlarsa, bilsinler ki ben pek yakınım. Bana dua edenin duasına icabet ederim. Öyleyse onlar da dâvetime icabet ve bana hakkıyla inanıp**

---

[1] Tâhâ Sur. 5
[2] Bakara Sur. 186
[3] Bakara Sur. 186
[4] İbn Asâkir (2/329).
[5] Mü'min Sur. 60
[6] Bakara Sur. 186
[7] İbn Cerîr (3/223, 224).

tasdik etsinler ki doğru yolda yürüyerek selâmete ersinler"[1] âyeti nazil oldu."

İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Bize ulaştığına göre: **"Rabbiniz şöyle dedi: "Bana dua edin, duânıza cevap vereyim..."**[2] âyeti nazil olduğu zaman, bazıları: "Yâ Nebiyyallah! Nasıl dua edelim?" diye sordular. Bunun üzerine: **"Kullarım beni senden soracak olurlarsa, bilsinler ki ben pek yakınım. Bana dua edenin duasına icabet ederim. Öyleyse onlar da dâvetime icabet ve bana hakkıyla inanıp tasdik etsinler ki doğru yolda yürüyerek selâmete ersinler"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Abdullah b. Ubeyd'den bildiriyor: **"Rabbiniz şöyle dedi: "Bana dua edin, duânıza cevap vereyim..."**[5] âyeti nazil olduğu zaman, bazıları: "Onunla nasıl buluşabiliriz ki dua edelim?" diye sordular. Bunun üzerine: **"Kullarım beni senden soracak olurlarsa, bilsinler ki ben pek yakınım. Bana dua edenin duasına icabet ederim. Öyleyse onlar da dâvetime icabet ve bana hakkıyla inanıp tasdik etsinler ki doğru yolda yürüyerek selâmete ersinler"**[6] âyeti nazil oldu. Bu âyetin inmesiyle de: "Rabbimiz doğru söylemiş, zira o her yerdedir" dediler.

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildiriyor: Müslümanlar: "Rabbimiz bize yakın mı? Onunla fısıldaşarak mı konuşalım? Yoksa bize uzak mı? Yüsek sesle mi ona seslenelim?" diye sorunca: **"...Dâvetime icabet ve bana hakkıyla inanıp tasdik etsinler..."**[7] âyeti nazil oldu. Burada Yüce Allah, bana itaat etsinler ve bilsinler ki ben onlara pek yakınım. Bana dua eden kişinin duasına ben de icabet ederim, buyurmuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Denizlerin anahtarı gemiler, karanın anahtarı yollar, semanın anahtarı da duadır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te ve Ahmed, *Zühd*'de, Ka'b'dan bildiriyor: Hz. Mûsa: "Rabbim! Yakın mısın, seninle fısıldaşarak mı konuşayım? Yoksa uzak mısın, yüksek sesle mi sana sesleneyim?" diye sorunca, Yüce Allah ona: "Ey

---

[1] Bakara Sur. 186
[2] Mü'min Sur. 60
[3] Bakara Sur. 186
[4] İbn Cerîr (3/225).
[5] Mü'min Sur. 60
[6] Bakara Sur. 186
[7] Bakara Sur. 186

Mûsa! Ben, beni zikreden kişinin hemen yanındayımdır" karşılığını verdi. Hz. Mûsa: "Rabbim! Ancak bazı durumlarda oluyoruz ki öylesi durumlarda seni anmaktan tenzih ederiz" deyince, Yüce Allah: "Hangi durumlar?" diye sordu. Hz. Mûsa: "Helâda bulunduğumuz veya cünub olduğumuz zamanlarda" deyince, Yüce Allah: "Beni herhalükârda zikredin!" buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'ta, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildiriyor: Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte bir gazveye çıkmıştık. Çıktığımız her tepe ve indiğimiz her vadide yüksek sesle tekbirler getirdiğimizi gören Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza yaklaştı ve: *"İnsanlar! Kendinize gelin! Ne bir sağıra, ne de burada bulunmayan birine seslenmektesiniz! Aksine her şeyi işiten, gören, size bineklerinizin boynundan daha yakın olan Zat'a seslenmektesiniz"* buyurdu.[2]

Ahmed'in Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah: «Ben kuluma bana karşı olan zannına göre muamele ederim. Bana dua ettiği zaman da yanında olurum» buyurur."*[3]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'ta Selmân el-Fârisî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbiniz hayâ sahibi ve pek cömerttir. Kulu kendisine dua edip el açtığı zaman o elleri boş çevirmeye hayâ eder"* buyurmuştur. Başka bir lafızda: *"Kulu kendisine dua edip hayırlı bir şey dilediği zaman, o elleri hüsrana uğramış bir şekilde geri çevirmeye hayâ eder"* şeklinde geçer.[4]

Beyhakî, Selmân'dan bildiriyor: "Tevrat'ta şöyle yazılı olduğunu gördüm: "Allah hayâ sahibi ve cömerttir. Kulu tarafından kendisine açılan ve hayır isteyen elleri hüsrana uğramış bir şekilde geri çevirmeye hayâ eder."[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/212) ve Ahmed (sh. 68).

[2] İbn Ebî Şeybe (10/376), Ahmed 32/285 (19520), Buhârî (2992, 4205, 6409), Müslim 2704 (46), Ebû Dâvud (1526, 1528), Tirmizî (3374, 3461), Nesâî (10188), İbn Mâce (3824) ve Beyhakî (70, 382, 389, 928).

[3] Ahmed 20/418, 21/377 (13192, 13939). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim'in şartlarına göre isnadı sahihtir" demişlerdir.

[4] Ahmed 39/119 (23714), Ebû Dâvud (1488), Tirmizî (3556, "hasen"), İbn Mâce (3865), Hâkim (1/497, "sahîh") ve Beyhakî (155, 1014). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3117).

[5] Beyhakî (3/211), *el-Esmâu ve's-Sifât* (156, 1013).

Abdurrezzâk ve Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah hayâ sahibi ve cömerttir. Kulu tarafından kendisine açılan elleri hüsrana uğramış bir şekilde ve hayırlarla doldurmadan geri çevirmeye hayâ eder."*[1]

Ebû Nuaym, *Hilye*'de Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah cömert ve kerem sahibidir. Müslüman kulu kendisine el açıp dua ettiği zaman onları boş olarak geri çevirmekten hayâ eder"* buyurmuştur.[2]

Taberânî'nin *M.el-Kebîr*'de İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah hayâ sahibi ve cömerttir. Kulu tarafından kendisine açılan elleri hayırlarla doldurmadan boş olarak geri çevirmekten hayâ eder. Biriniz el açıp dua edeceği zaman üç defa: «Ey Hayy ve Kayyûm olan Allahım! Senden başka ilah yoktur. Ey merhamet edenlerin en merhametlisi!» diyerek dua etsin. Duasını bitirince de ellerine inen hayırları yüzüne silsin."*[3]

Taberânî'nin Selmân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir topluluk ellerini açıp Yüce Allah'tan bir şey diledikleri zaman Allah mutlaka onlara istedikleri şeyleri verir"* buyurmuştur.[4]

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah hayâ sahibi ve cömerttir. Kulu tarafından kendisine açılan elleri (hayırlarla) doldurmadan boş olarak geri çevirmekten hayâ eder"* buyurmuştur.[5]

Taberânî, *Kitâbu'd-Dua*'da Velîd b. Abdillah b. Ebî Muğîs'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Biriniz ellerini açıp dua ettiği zaman Yüce Allah açılan ellerine rahmet ve bereket indirir. Onun için dua eden kişi duasını bitirdikten sonra yüzüne de silmeden indirmesin."*[6]

---

[1] Abdurrezzâk (3250) ve Hâkim (1/498). Zehebî: "Ravi Âmir'in münker rivayetleri vardır" demiştir.

[2] Ebû Nuaym (3/263).

[3] Taberânî (13557). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/169) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Cârud b. Yezîd vardır."

[4] Taberânî (6142). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/169) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir"

[5] Taberânî (4591) ve Ebû Ya'lâ (1867). Ebû Ya'lâ'nın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[6] Benzerini Taberânî (214). Mu'dal hadistir.

Bezzâr ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ey insanoğlu! Amellerin biri benim için biri de kendin içindir; biri ikimizin arasında biri de seninle diğer kullar arasındadır. Benim için olan şey, yalnızca bana ibadet edip hiçbir şeyi ortak koşmamandır. Kendin için olan şey de, herhangi bir amelde bulunman ve bunun karşılığını sana vermemdir. İkimizin arasında olan şey de senden dua, benden de buna icabettir. Seninle diğer kullarım arasında olan şey ise, ancak kendin için razı olacağın bir şeye onlar için razı olmandır."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, *Edeb*'de ve Hâkim, Ebû Saîd'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi günah barındırmayan veya akrabalık ilişkilerinin kesilmesine sebep olmayan bir duada bulunduğu zaman Yüce Allah bu duasına üç şekilde karşılık verir. Ya duasının karşılığı dünyadayken verilir. Ya duası kabul edilir, ancak karşılığı âhirette verilmek üzere bekletilir. Ya da bu duaya icabet babından kendisinden bir kötülük defedilir"* buyurdu. Ashâb: "O zaman biz de dualarımızda daha fazla şeyler isteriz" dediklerinde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah isteyebileceklerinizden daha fazlasını vermeye kadirdir"* karşılığını verdi.[2]

Buhârî ve Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"«Dua ettim ama kabul görmedi» deyip acele davranmadığınız sürece dualarınıza icabet edilir"* buyurmuştur.[3]

Hâkim'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Takdir edilen bir şeyin karşısında önlem almanın hiçbir faydası olmaz. Dua da kişinin başına gelen ve gelecek olan her türlü belaya karşı faydalı olur. Zira bela inerken edilen dua onu karşılar ve kıyamet gününe dek bir birbirlerini bertaraf etmek için uğraşırlar."*[4]

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (19) ve Beyhakî (11186). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/51) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Sâlih el-Murî ile tedlîs yapan Hasan bulunmaktadır."

[2] İbn Ebî Şeybe (10/201 (9219), Ahmed 17/213 (11133), Buhârî (710) ve Hâkim (1/493). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Mufred*, 547).

[3] Buhârî (6340) ve Müslim 2735 (91).

[4] Hâkim (1/492, "sahîh"). Zehebî: "Ravi Zekeriya'nın zayıflığı konusunda icma vardır" demiştir. Konu için İbnu'l-Cevzî, *İlelu'l-Mütenâhiye*'ye (2/359, 360) bakınız.

İbn Ebî Şeybe, Nesâî, İbn Mâce ve Hâkim'in Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kaderi ancak dua değiştirir. Ömrü de ancak iyilik uzatır"* buyurmuştur.[1]

Tirmizî ve Hâkim'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dua, kişinin başına gelen ve gelecek olan her türlü belaya karşı faydalı olur. Onun için ey Allah'ın kulları, duaya sarılın!"* buyurmuştur.[2]

Tirmizî, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kabul göreceğine inanarak dua edin! Bilinki Yüce Allah (yaptığı duadan) gafil ve meşgul olan bir kalbin duasına icabet etmez!"* buyurmuştur.[3]

Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dua etmekten geri durmayın! Zira duayla birlikte hiç kimse helak olmaz!"* buyurmuştur.[4]

Hâkim'in Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Yüce Allah mümin kulu çağırıp huzurunda durdurur. Sonra ona: «Kulum! Bana dua etmeni emretmiş, ettiğin dualara da icabet edeceğime dair söz vermiştim. Dünyadayken bana dua ediyor muydun?» diye sorar. Kul: «Evet, ediyordum ey Rabbim!» karşılığını verir. Yüce Allah: «Ben de ettiğin her duana icabet ettim. Şu şu günde bir sıkıntından dolayı, sıkıntını gidermem için bana dua etmiştin de bu sıkıntını giderip seni rahatlatmadım mı?» buyurunca, kul: «Evet, ettin ey Rabbim!» karşılığını verir. Yüce Allah: «İşte ettiğin o duanın karşılığını dünyadayken verdim. Yine şu şu günde bir sıkıntından dolayı, sıkıntını gidermem için bana dua etmiştin ancak sıkıntın gitmemişti, değil mi?» buyurunca, kul: «Evet, ey Rabbim!» karşılığını verir. Bunun üzerine Yüce Allah: «O duanın karşılığını Cennette şu şu şekilde vermek üzere âhirete bırakmıştım» buyurur ve şöyle devam eder: «Yine bir ihtiyacını gidermek üzere bana dua etmiştin de...»"*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/441, 442), *Tuhfe*'de (2093) geçtiği üzere Nesâi, *el-Kübrâ*, İbn Mâce (90, 4022) ve Hâkim (1/493). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 73). *es-Silsiletu's-Sahîha*'ya (154) bakınız.

[2] Tirmizî (3548) ve Hâkim (1/493). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 708).

[3] Tirmizî (3479) ve Hâkim (1/493). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2766). *es-Silsiletu's-Sahîha*'ya (594) bakınız.

[4] Hâkim (1/493, 494). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (843) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

Bu şekilde Yüce Allah, kulun ettiği bütün dualara nasıl karşılık verdiğini tek tek açıklar. Duasının karşılığını artık ya dünyadayken verir ya da bu karşılığı âhirette vermek üzere saklar. Kul da bu şekilde huzurda durduğu zaman: «Keşke ettiğim hiçbir duanın karşılığı dünyadayken verilmeseydi» demeye başlar."[1]

Buhârî, *Edebu'l-Mufred*'de ve Hâkim, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kul yüzünü Yüce Allah'a çevirip de dua ederek bir şey istediği zaman Allah kişinin o dileğine mutlaka karşılık verir. Duasının karşılığını artık ya dünyadayken verir ya da bu karşılığı âhirette vermek üzere saklar."*[2]

Buhârî, *Edebu'l-Mufred*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi günah barındıran veya akrabalık ilişkilerinin kesilmesine sebep olan duada bulunmadıkça veya acele davranıp: «Dua ettim ama duama karşılık verilmedi» diyerek duayı bırakmadığı müddetçe ettiği dualara icabet edilir."*[3]

Ahmed, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kul acele davranmadığı müddetçe hayır üzeredir"* buyurdu. Ashab: "Nasıl acele davranır?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dua ettim, ama Rabbim duama karşılık vermedi, diyerek"* buyurdu.[4]

Ahmed, *Zühd*'de, Mâlik b. Dînâr'dan bildiriyor: "Yüce Allah, İsrâil oğullarından bir Peygamberin diliyle şöyle buyurur: "İsrâil oğullarına söyle! Dilinizle bana dua ediyorsunuz ancak kalpleriniz benden uzak. Benden korktuğunuz yalan! Elleriniz kana (günahlara) bulanmış iken mi bana dua ediyorsunuz! Önce ellerinize bulaşmış kanı yıkayın sonra da gelip bana dua edin!"

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biriniz dua edeceği zaman istediği şeyi kesin*

---

[1] Hâkim (1/494). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife*'de (886) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.
[2] Buhârî (711) ve Hâkim (1/497). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Mufred*, 548).
[3] Buhârî (655) ve Müslim 2735 (92).
[4] Ahmed 20/311 (13008). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi" demişlerdir.

ve net bir şekilde ifade etsin. «Allahım! Dilersen bana bunu ver" demesin. Zira bu konuda Yüce Allah'ı zorlayacak bir şey yoktur» buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Mâce'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biriniz: «Allahım! Dilersen beni bağışla» şeklinde dua etmesin. Ne istiyorsa onu kesin ve net bir şekilde istesin. Zira bu konuda Yüce Allah'ı zorlayacak bir şey yoktur"* buyurmuştur.[2]

Abdullah b. Ahmed, *ez-Zühd*'e zevâid olarak Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, günah barındıran veya akrabalık ilişkilerinin kesilmesine sebep olan duada bulunmadıkça yeryüzünde Müslüman kulunun ettiği duaya ya hemen karşılık verir veya bu duayla ondan bir kötülüğü defeder"* buyurmuştur.[3]

Ahmed, Câbir'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, günah barındıran veya akrabalık ilişkilerinin kesilmesine sebep olan duada bulunmadıkça kulunun ettiği duaya ya hemen karşılık verir veya bu duayla ondan bir kötülüğü defeder"* buyurduğunu işittim.[4]

İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, kulunun duasına icabet etmek isterse dua etmesine izin verir"* buyurmuştur.

Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Biriniz dua edip de bu duasına karşılık verildiğini gördüğü zaman: «Tüm iyi şeylerin izzet ve celâli ile tamamlandığı Allah'a hamdolsun!» desin. Duasının karşılığının geciktiğini gören kişi de: «Her hâlimiz için Allah'a hamdederiz» desin."*[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/198, 199), Ahmed 19/42 (11980), Buhârî (6338), Müslim (2678) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (10420).

[2] İbn Ebî Şeybe (10/199) ve İbn Mâce (3854). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Saîh Sünen İbn Mâce*, 3108).

[3] Abdullah b. Ahmed 37/448 (22785). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi" demişlerdir.

[4] Ahmed 23/162 (14879). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

[5] Beyhakî (274). Elbâni, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1340) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir

Hakîm et-Tirmizî'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet Yüce Allah'ı hakkıyla tanımış olsaydınız dualarınızla dağlar yerinden oynardı!"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, *Zühd*'de, Ebû Zer'den bildiriyor: "İyilik yapmanın yanında duanın yeri, yemekte tuzun yeri gibidir. Yemeğe ne kadarlık tuz yetiyorsa iyiliğin yanında da o kadarlık dua etmek yeterlidir."[2]

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Şebîb'den bildiriyor: Saîd b. el-Müseyyeb'in yanında akşam namazını kıldım. Dua ederken sesimi yükseltince: "Allah'ın sana yakın olmadığını mı zannediyorsun?" diyerek beni azarladı.[3]

İbn Ebî Şeybe ve Tirmizî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kime dua kapıları açılmışsa ona bu dualara icabet kapıları da açılmıştır"* buyurmuştur.

Tirmizî'nin ise lafzı şöyledir: *"Kime dua kapıları açılmışsa ona rahmet kapıları da açılmış demektir. Yüce Allah'tan, afiyetten daha değerli bir şey istenmiş değildir."*[4]

İbn Ebî Şeybe, İbrâhim et-Teymî'den bildiriyor: "Denilirdi ki, kişi duasına Yüce Allah'a hamdu sena ile başlarsa o duası kabul edilir. Ancak önce dua edip sonra Yüce Allah'a hamdu sena da bulunursa o duasının kabul görmesi umulur."[5]

İbn Ebî Şeybe, Hilâl b. Yesâf'tan bildiriyor: "Bana ulaşana göre Müslüman dua edip de bu duası kabul görmezse duasına karşılık kendisine bir iyilik sevabı yazılır."[6]

İbn Ebî Şeybe, Selmân'dan bildiriyor: "Yüce Allah, Âdem'i (aleyhisselam) yarattığı zaman ona şöyle demiştir: "Ey insanoğlu! Amellerden biri benim için biri kendin içindir, biri de ikimizin arasındadır. Benim için olan şey yalnızca bana ibadet edip hiçbir şeyi ortak koşmamandır. Kendin için olan şey ise

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/236). Irâkî, *Tahric Ahâdisi'l-İhyâ*'da (5/2149): "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (10/237).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/277).

[4] İbn Ebî Şeybe (10/200) ve Tirmizî (3548). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 708).

[5] İbn Ebî Şeybe (10/201).

[6] İbn Ebî Şeybe (10/201).

herhangi bir amelde bulunman ve bunun karşılığını sana vermemdir. İkimizin arasında olan şey de senden dua, benden de buna icabettir."[1]

İbn Merdûye, Nâfi' b. Ma'dikerib'den bildiriyor: Hz. Âişe'nin yanındayken bana şöyle dedi: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "**...Bana dua edenin duasına icabet ederim...**"[2] buyruğunun ne anlama geldiğini sordum. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbim! Âişe'nin sorusuna cevap ver!"* dedi. Bunun üzerine Cebrâîl (aleyhisselam) indi ve şöyle dedi: "Yüce Allah, sana selam ediyor ve bu soruya şöyle cevap veriyor: "Kulum, salih ve halis bir niyetle, takvalı bir kalple: «Rabbim!» dediği zaman: «Buyur!» karşılığını verir ve istediğini ona veriririm."[3]

İbn Ebi'd-Dünya, *Kitâbu'd-Duâ*'da, İbn Merdûye, Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifat*'ta, Isbehânî, *et-Terğîb*'de ve Deylemî, Ebû Sâlih vasıtasıyla İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildiriyor: "Câbir b. Abdillah'ın bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "**Kullarım beni senden soracak olurlarsa, bilsinler ki ben pek yakınım. Bana dua edenin duasına icabet ederim. Öyleyse onlar da dâvetime icabet ve bana hakkıyla inanıp tasdik etsinler ki doğru yolda yürüyerek selâmete ersinler**"[4] âyetini okudu ve şöyle dua etti: *"Allahım! Sen dua etmemizi emrettin ve bu dualara icabet etmeyi üzerine aldın. Allahım! Sana itaate hazırım! Sana itaate hazırım! Sana itaate hazırım! Hiçbir ortağın yoktur, sana itaate hazırım! Hamd senindir, nimet senin, mülk senin! Senin ortağın yoktur. Allahım! Şehadet ederim ki teksin, birsin ve her şey sana muhtaçtır. Doğurmadın, doğrulmadın ve hiçbir şey sana denk değildir. Şehadet ederim ki vâdin hak, huzuruna çıkmak hak, Cennet hak ve Cehennem haktır. Şüphesiz kıyamet kopacak ve kabirde olanları dirilteceksin!"*[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes: "فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي"[6] buyruğunu: "Bana dua etsinler ve bu dualarına icabet edeceğime de inansınlar" şeklinde açıklamıştır.[7]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/330).

[2] Bakara Sur. 186

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/315) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr: "Hadis bu vecihle garîb bir hadistir" demiştir.

[4] Bakara Sur. 186

[5] İbn Ebi'd-Dünya, *Şükr* (155), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/315) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (160). *Şükr*'ün muhakkiki: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

[6] Bakara Sur. 186

[7] İbn Ebî Hâtim 1/315 (1669, 1671).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي"[1] buyruğunu: "Bana itaat etsinler" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Recâ Atâ el-Horasânî: "فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي"[3] buyruğunu: "Bana dua etsinler ve bu dualarına icabet edeceğime de inansınlar" şeklinde açıklamıştır.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî': "لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ"[5] buyruğunu açıklarken: "Doğru yolu bulabilsinler, anlamındadır" demiştir.[6]

أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُواْ مَا كَتَبَ اللّهُ لَكُمْ وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّواْ الصِّيَامَ إِلَى الَّليْلِ وَلاَ تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللّهِ فَلاَ تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

"Oruç tuttuğunuz günlerin gecesi kadınlarınıza yaklaşmanız size helal kılındı, onlar sizin örtünüz, siz de onların örtülerisiniz. Allah, nefsinize güvenemiyeceğinizi biliyordu, bu sebeple tövbenizi kabul edip sizi affetti; artık onlara yaklaşabilirsiniz. Allah'ın sizin için takdir ettiğini dileyin. Tan yerinde, beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar, yiyin için, sonra orucu geceye kadar tamamlayın. Mescidlerde itikafa çekildiğinizde kadınlarınıza yaklaşmayın. Allah insanlara yasaklardan

[1] Bakara Sur. 186
[2] İbn Cerîr (3/226).
[3] Bakara Sur. 186
[4] İbn Cerîr (3/226, 227).
[5] Bakara Sur. 186
[6] İbn Cerîr (3/227).

sakınsınlar diye âyetlerini böylece apaçık bildirir."
(Bakara Sur. 187)

Vekî', İbn Humeyd, Buhârî, Ebû Dâvud, Tirmizî, en-Nehhâs, *en-Nâsih*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de Berâ b. Âzib'den bildiriyor: Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından biri oruçlu olduğu zaman, iftar vakti gelip de uyuyakaldığında, ikinci günün akşamına kadar bir şey yemezdi. Onlardan biri olan Kays b. Sirma el-Ensârî oruçluydu. Gün boyu tarlasında çalıştıktan sonra iftar vakti hanımının yanına gelip: "Yanında yiyecek bir şeyler var mı?" diye sordu. Hanımı: "Yok ama gidip bir yerden alır gelirim" dedi. Hanımı gidince de yorgunluktan gözleri kapandı ve uyuyakaldı. Hanımı gelip de onun uyuduğunu görünce: "Sana yazık oldu! Uyudun mu!" dedi. İkinci gün, gün ortasında Kays bayıldı. Bu durum Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) aktarılınca: **"Oruç tuttuğunuz günlerin gecesi kadınlarınıza yaklaşmanız size helal kılındı, onlar sizin örtünüz, siz de onların örtülerisiniz. Allah, nefsinize güvenemiyeceğinizi biliyordu, bu sebeple tövbenizi kabul edip sizi affetti; artık onlara yaklaşabilirsiniz. Allah'ın sizin için takdir ettiğini dileyin. Tan yerinde, beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar, yiyin için, sonra orucu geceye kadar tamamlayın..."**[1] âyeti nazil oldu. Müslümanlar bundan dolayı çok sevindiler.[2]

Buhârî, Berâ'dan bildiriyor: "Ramazan ayının orucunu farz kılan âyet nazil olduktan sonra Müslümanlar Ramazan ayı boyunca hanımlarıyla ilişkiye girmezlerdi. Ancak bazıları dayanamayıp ilişkiye giriyordu. Sonunda: **"...Allah, nefsinize güvenemiyeceğinizi biliyordu, bu sebeple tövbenizi kabul edip sizi affetti; artık onlara yaklaşabilirsiniz..."**[3] âyeti nazil oldu."[4]

Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ka'b b. Mâlik'ten bildiriyor: Önceleri Ramazan ayında biri oruç tuttuğu zaman, iftardan sonra uyuması halinde artık diğer günün akşamına kadar yemek, içmek ve hanımıyla ilişkiye girmek kendisine haram olurdu. Bir gece Ömer b. el-Hattâb, Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanından evine dönünce hanımının uyumuş olduğunu gördü. Onu uyandırıp birlikte olmak istedi. Hanımı: "Ama

---

[1] Bakara Sur. 187

[2] Buhârî (1915), Ebû Dâvud (2314), Tirmizî (2968), en-Nehhâs (sh. 100, 101), İbn Cerîr (3/235) ve Beyhakî (4/201).

[3] Bakara Sur. 187

[4] Buhârî (4508).

uyudum!" dedi, ancak Ömer: "Hayır! Henüz uyumadın!" karşılığını verdi ve onunla ilişkiye girdi. Ben de hanımımla aynı şeyi yapmıştım. Sabah olunca Ömer, Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumu anlattı. Bunun üzerine: "...**Allah, nefsinize güvenemiyeceğinizi biliyordu, bu sebeple tövbenizi kabul edip sizi affetti; artık onlara yaklaşabilirsiniz. Allah'ın sizin için takdir ettiğini dileyin. Tan yerinde, beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar, yiyin için, sonra orucu geceye kadar tamamlayın...**"[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Bu âyet nazil olmadan önce "Müslümanların yatsı namazını kıldıktan sonra diğer günün akşamına kadar bir şey yiyip içmeleri ve hanımlarıyla ilişkiye girmeleri haram sayılırdı. Ancak Ömer b. el-Hattâb yatsı namazını kıldıktan sonra hanımıyla ilişkiye girdi. Sirma b. Kays da akşam namazını kıldıktan sonra henüz tam olarak doyamamışken uyuyakalmış Allah Resûlü yatsı namazını kıldırana kadar da uyanmamıştı. Yatsı namazından sonra uyanınca da yemek yedi ve bir şeyler içti. Sabah olunca Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumunu anlattı. Bunun üzerine: "**Oruç tuttuğunuz günlerin gecesi kadınlarınıza yaklaşmanız size helal kılındı, onlar sizin örtünüz, siz de onların örtülerisiniz. Allah, nefsinize güvenemiyeceğinizi biliyordu, bu sebeple tövbenizi kabul edip sizi affetti; artık onlara yaklaşabilirsiniz. Allah'ın sizin için takdir ettiğini dileyin. Tan yerinde, beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar, yiyin için, sonra orucu geceye kadar tamamlayın...**"[3] âyeti nazil oldu. Burada kadınlara yaklaşmaktan kasıt onlarla cinsel ilişkiye girmektir. Nefse güvenmemekten kasıt, kişinin sabredemeyip yatsıdan sonra hanımıyla ilişkiye girmesi, yemek yiyip bir şeyler içmesidir. Kadınlara yaklaşabilirsiniz, buyruğuyla yatsıdan sonra da kişinin hanımıyla birlikte olabileceği bildirilmiş, bu birliktelikten de çocuk bekleme âyette Yüce Allah'ın takdir ettiğini dileme olarak olarak ifade edilmiştir. Yüce Allah kullarına merhameti ve mağfireti dolayısıyla da yatsıdan sonra da yiyip içmelerine musaade etmiştir.[4]

---

[1] Bakara Sur. 187

[2] Ahmed 25/86 (15795), İbn Cerîr (3/236) ve İbn Ebî Hâtim 1/316 (1677, hasen bir senedle). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[3] Bakara Sur. 187

[4] Rivayet İbn Cerîr'in eserinde bulunanamıştır. Ancak eserde, rivayetin yerinde bir boşluk bulunmaktadır. Muhtemeldir ki bu rivayet söz konusu boşlukta yer almıştır.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Önceleri Ramazan ayında Müslümanların yatsı namazını kıldıktan sonra diğer günün akşamına kadar bir şey yiyip içmeleri ve hanımlarıyla ilişkiye girmeleri haram sayılırdı. Ancak içlerinde Ömer b. el-Hattâb'ın da bulunduğu bazı Müslümanlar yatsı namazından sonra yiyip içtiler ve hanımlarıyla ilişkiye girdiler. Durumdan Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yakınınca: **"Oruç tuttuğunuz günlerin gecesi kadınlarınıza yaklaşmanız size helal kılındı, onlar sizin örtünüz, siz de onların örtülerisiniz. Allah, nefsinize güvenemiyeceğinizi biliyordu, bu sebeple tövbenizi kabul edip sizi affetti; artık onlara yaklaşabilirsiniz..."**[1] âyeti nazil oldu. Burada kadınlara yaklaşmaktan kasıt, onlarla ilişkiye girmektir.[2]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: İslamiyetin ilk dönemlerinde Müslümanlardan biri oruç tutacağı zaman akşama kadar tutar, akşam olunca da yatsı namazına kadar dilediğince yer içerdi. Ancak yatsı namazı kılındıktan sonra artık diğer günün akşamına kadar yiyip içemez, hanımıyla da ilişkiye giremezdi. Bir defasında Ömer b. el-Hattâb yatsı namazını kılıp uyuduktan sonra dayanamadı ve hanımıyla birlikte oldu. Sonrasında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Günahkâr olan bu nefsimin yaptığından dolayı Yüce Allah'tan ve senden özür diliyorum. Zira bana hoş gösterdi ve olmaması gereken bir vakitte hanımımla birlikte oldum. Bu konuda benim için bir ruhsat olabilir mi?" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ömer! Bunu yapmaya hakkın yoktu!"* karşılığını verdi. Ömer evine dönünce Allah Resûlü onu geri çağırttı ve bu konuda âyetle inen ruhsatı kendisine bildirdi. Yüce Allah indirdiği bu âyeti de Bakara Sûresi'nin orta yerine koymasını emretti.

Nazil olan bu âyet şöyleydi: **"Oruç tuttuğunuz günlerin gecesi kadınlarınıza yaklaşmanız size helal kılındı, onlar sizin örtünüz, siz de onların örtülerisiniz. Allah, nefsinize güvenemiyeceğinizi biliyordu, bu sebeple tövbenizi kabul edip sizi affetti; artık onlara yaklaşabilirsiniz. Allah'ın sizin için takdir ettiğini dileyin. Tan yerinde, beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar, yiyin için, sonra orucu geceye kadar tamamlayın..."**[3] Âyette nefsine güvenmeme olarak ifade edilen durum,

[1] Bakara Sur. 187
[2] İbn Cerîr (3/236).
[3] Bakara Sur. 187

Ömer'in yaptığı iştir. Ancak Yüce Allah bunu yapanları hemen akabinde affettiğini de bildirmiş ve sabah vakti girinceye kadar yeme, içme, cinsel ilişkiye girmeyi helal kılmıştır.[1]

İbn Cerîr, Sâbit'ten bildiriyor: "Ömer b. el-Hattâb, Ramazan günü akşam yatsıdan sonra hanımıyla birlikte oldu ve bundan dolayı da çok üzüldü. Bunun üzerine: **"Oruç tuttuğunuz günlerin gecesi kadınlarınıza yaklaşmanız size helal kılındı..."**[2] âyeti nazil oldu."[3]

Ebû Dâvud ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: **"Ey iman edenler! Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı..."**[4] âyeti nazil olduktan sonra Müslümanlar yatsı namazını kılınca öbür günün akşamına kadar yeme, içme ve hanımlarıyla ilişkiye girme kendilerine haram olurdu. Ancak adamın biri dayanamadı ve yatsı namazını kıldıktan sonra karısıyla ilişkiye girdi. Bir şey yiyip içmeden de orucuna devam etti. Yüce Allah diğerleri için bir kolaylık sağlamak, bu yönde ruhsat verip faydalandırmak için: **"Oruç tuttuğunuz günlerin gecesi kadınlarınıza yaklaşmanız size helal kılındı, onlar sizin örtünüz, siz de onların örtülerisiniz. Allah, nefsinize güvenemiyeceğinizi biliyordu, bu sebeple tövbenizi kabul edip sizi affetti; artık onlara yaklaşabilirsiniz. Allah'ın sizin için takdir ettiğini dileyin. Tan yerinde, beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar, yiyin için, sonra orucu geceye kadar tamamlayın. Mescidlerde itikafa çekildiğinizde kadınlarınıza yaklaşmayın. Allah insanlara yasaklardan sakınsınlar diye âyetlerini böylece apaçık bildirir"**[5] âyetini indirdi. Bu şekilde de Yüce Allah bu yönde insanlara ruhsat verip kolaylık sağlamıştır.[6]

İbn Ebî Hâtim, İbn Cüreyc'den bildiriyor: **"Tan yerinde, beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar, yiyin için..."**[7] âyeti, Hazrec oğullarından biri olan Ebû Kays b. Sirma hakkında nazil olmuştur."[8]

---

[1] İbn Cerîr (3/237) ve İbn Ebî Hâtim 1/316-318 (1680, 1684).

[2] Bakara Sur. 187

[3] İbn Cerîr (3/236, 237).

[4] Bakara Sur. 183

[5] Bakara Sur. 187

[6] Ebû Dâvud (2313) ve Beyhakî (4/201). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2028).

[7] Bakara Sur. 187

[8] İbn Ebî Hâtim 1/318 (1685).

Vekî' ve Abd b. Humeyd, Abdurrahman b. Ebî Leylâ'dan bildiriyor: Önceleri Müslümanlar oruç tuttuklarında akşam henüz iftarını açmadan uyudukları zaman artık diğer günün akşamına kadar bir şey yiyip içemezdi. İftardan sonra da hanımıyla ilişkiye girmeden uyuduğu zaman artık diğer günün akşamına kadar ilişkiye giremezdi. Bir defasında Ensar'dan Sirma b. Mâlik adında biri akşam vakti ailesinin yanına gitti. Oruçlu olduğu için evdekilere: "Bana yemek koyun" dedi. Evdekiler de: "Az bir bekle de yemeği ısıtalım, sıcak yemek ye" karşılığını verdiler. Onlar yemeği ısıtırlarken Sirma başını yastığa koyup uzandı, ancak gözleri kapandı ve uyudu. Ailesi yemeği getirip ona: "Ye!" dediler. Ancak Sirma: "Ama uyudum, yiyemem" karşılığını verdi ve yemeği yemedi. O gecesi açlıktan sağa sola dönüp kıvranarak sabahı etti. Sabah Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu anlattı. Orada bulunan Ömer b. el-Hattâb da kalkıp: "Yâ Resûlullah! Ben de dün gece vakti eşimle birlikte olmak istedim. Hanımım uyuduğunu söyledi, ancak ben bahane bulmak istiyor diye düşündüm ve onunla ilişkiye girdim. Daha sonra gerçekten uyumuş olduğunu bana söyledi" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah, Sirma b. Mâlik hakkında: **"...Tan yerinde, beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar, yiyin için..."**[1] buyurdu. Ömer b. el-Hattâb hakkında da: **"Oruç tuttuğunuz günlerin gecesi kadınlarınıza yaklaşmanız size helal kılındı, onlar sizin örtünüz, siz de onların örtülerisiniz. Allah, nefsinize güvenemiyeceğinizi biliyordu, bu sebeple tövbenizi kabul edip sizi affetti; artık onlara yaklaşabilirsiniz..."**[2] buyurdu.

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah, nefsinize güvenemiyeceğinizi biliyordu..."** [3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Ramazan ayı orucunun farz kılınmasından önceki dönemi kast eden bir ifadedir. Zira o zamanlar Müslümanlar her aydan üç gün oruç tutarlar, namaz olarak da sabah iki, akşam da iki rekat kılarlardı. Bu şekilde ve Ramazan ayı orucunun farz kılınmasından sonra oruç tutanlar da iftar vaktinden sonra uyudukları zaman artık diğer günün akşamına kadar bir şey yiyip içemezler ve kadınlarla ilişkiye giremezlerdi. Ancak bazıları iftar vaktinden sonra uyumalarına rağmen yine de bir şeyler yer, içer ve kadınlarla birlikte olurlardı. Bu onların kendilerini tutamamaları ve sabredememeleri

---

[1] Bakara Sur. 187

[2] Bakara Sur. 187

[3] Bakara Sur. 187

dolayısıyla idi. Bunun üzerine: "**...Allah, nefsinize güvenemiyeceğinizi biliyordu, bu sebeple tövbenizi kabul edip sizi affetti; artık onlara yaklaşabilirsiniz. Allah'ın sizin için takdir ettiğini dileyin. Tan yerinde, beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar, yiyin için, sonra orucu geceye kadar tamamlayın...**"[1] âyeti nazil oldu.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: Önceleri Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı Ramazan orucunu tuttukları zaman, kişi iftardan sonra dilediğini yer, içer ve kadınlarla birlikte olabilirdi. Ancak iftar sonra uyuması halinde artık diğer günün iftar vaktine kadar yeme, içme ve cinsel ilişki kendisine haram olurdu. Ancak buna dayanamayıp uyuduktan sonra da bir şeyler yiyip içen veya cinsel ilişkiye giren kişiler de oluyordu. Sonrasında Yüce Allah bu âyetle onların hatalarını affetti ve uyuma öncesi ve sonrasında gece boyunca bunları yapmayı kendilerine helal kıldı.[3]

Abd b. Humeyd, İbrâhim et-Teymî'den bildiriyor: "Önceleri Müslümanlar oruç konusunda ehli kitabın yaptıkları gibi yaparlardı. İftar vaktinden sonra biri uyuduğu zaman artık diğer günün iftar vaktine kadar bir şeyler iyip içemezdi. Sonrasında: "**Oruç tuttuğunuz günlerin gecesi kadınlarınıza yaklaşmanız size helal kılındı, onlar sizin örtünüz, siz de onların örtülerisiniz. Allah, nefsinize güvenemiyeceğinizi biliyordu, bu sebeple tövbenizi kabul edip sizi affetti; artık onlara yaklaşabilirsiniz. Allah'ın sizin için takdir ettiğini dileyin. Tan yerinde, beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar, yiyin için, sonra orucu geceye kadar tamamlayın. Mescidlerde itikafa çekildiğinizde kadınlarınıza yaklaşmayın. Allah insanlara yasaklardan sakınsınlar diye âyetlerini böylece apaçık bildirir**"[4] âyeti nazil oldu."

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî'nin Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bizim orucu ehli kitabın orucundan ayıran şey, sahur yemeğidir"* buyurmuştur.[5]

---

[1] Bakara Sur. 187
[2] İbn Cerîr (3/239).
[3] İbn Cerîr (3/238).
[4] Bakara Sur. 187
[5] İbn Ebî Şeybe (3/8), Müslim (1096), Ebî Dâvud (2343), Tirmizî (709) ve Nesâî (2165).

Vekî', İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallardan bildirdiklerine göre İbn Abbâs: "الرَّفَثُ"[1] ifadesi, cinsel ilişki anlamına gelir" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ömer'den bildiriyor: "الرَّفَثُ"[3] ifadesi, cinsel ilişki anlamına gelir."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: "الدخولُ ، التَّغَشِّي ، الإفضاءُ ، المباشرةُ ، الرَّفَثُ ، اللمسُ ، المَسُّ" ifadelerinin hepsi cinsel ilişki anlamlarına gelir. Yüce Allah da hayâ sahibidir ve cömerttir. Dilediği şeyi dilediği kinaye ile ifade eder."[4]

Abdurrezzâk, Tâvus'tan bildiriyor: "الدخولُ ، اللمسُ ، المَسِيسُ" ifadeleri cinsel ilişki anlamlarına gelir. Oruç konusunda "الرَّفَثُ" cinsel ilişkiyi ifade ederken, hac konusunda "الرَّفَثُ" ise cinsel ilişkiye teşvik eden, sebep olan şeyler anlamında kullanılır."[5]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ"[6] buyruğunu şöyle açıklamıştır: "Libâs'tan kinâye, huzur ve sukûnettir. Siz kadınlarda huzuru ve sükûneti bulursunuz, kadınlar da sizde huzur ve sükûneti bulurlar."[7]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Yüce Allah'ın: "هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ"[8] buyruğu ne anlama gelmektedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Kadınlar sizler için, gece gündüz huzur ve sükûnet bulacağınız sığınaklardır, anlamındadır" karşılığını verdi. Nâfi': "Peki, Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şöyle dedi: "Tabi ki, bilirler. Zübyân oğullarından biri olan şair en-Nâbiğa'nın:

"Yatak duygularını okşayıp kendine çektiğinde kadını

---

[1] Bakara Sur. 187

[2] İbn Ebî Şeybe (4. Cilt, sh. 158), İbn Cerîr (3/229) ve İbn Ebî Hâtim 1/315, 346 (1674, 1824).

[3] Bakara Sur. 187

[4] Abdurrezzâk, *Musannef* (10826) ve Beyhakî (7/162).

[5] Abdurrezzâk, *Musannef* (10828).

[6] Bakara Sur. 187

[7] İbn Cerîr (3/223), İbn Ebî Hâtim 1/316 (1675) ve Hâkim (2/275, "sahîh").

[8] Bakara Sur. 187

Yanaşır da senin huzurun ve sükûnetin olur" dediğini hiç işitmedin mi?"[1]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te Yahyâ b. Alâ vasıtasıyla İbn En'um'dan, o da Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Osmân b. Maz'ûn, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlullah! Eşimin avret yerimi görmesinden hayâ ediyorum" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah sizi onlara, onları da size birer örtü kılmışken neden hayâ ediyorsun?"* diye sorunca, Osmân: "Görmelerinden hoşlanmıyorum" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ama eşlerim benim avret yerimi görüyor, ben de onlarınkini görüyorum"* buyurunca, Osmân: "Sen mi ey Allah'ın Resûlü!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet!"* karşılığını verince, Osmân: "Eğer sen bunda bir şey görmüyorsan diğerleri ne yapsın!" dedi. Osmân dönüp gidince de Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İbn Maz'ûn pek hayâ sahibi ve iffetli biri"* buyurdu.[2]

İbn Sa'd, Sa'd b. Mes'ûd ile Umâra b. Ğurâb el-Yahsabî'den bir öncekinin aynısını zikreder.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ"[4] buyruğunu: "Kendinize zulmettiğinizi" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ"[6] buyruğunu: "İhanet edip günaha bulaştığınızı" şeklinde açıklamıştır.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ"[8] buyruğunu açıklarken: "Kadınlarınızla ilişkiye girebilirsiniz, anlamındadır" demiştir.[9]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî değişik kanallardan bildirdiklerine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "Âyette geçen "مباشرة" ifadesi cinsel ilişki anlamındadır. Ancak Yüce Allah hayâ sahibi, kerîm olduğu için kinayeli bir ifade kullanmıştır."[10]

---

[1] *Mesâilu Nâfi' b. el-Ezrak* (264).
[2] Abdurrezzâk (10471).
[3] İbn Sa'd (3/394).
[4] Bakara Sur. 187
[5] İbn Ebî Hâtim 1/316 (1678).
[6] Bakara Sur. 187
[7] İbn Ebî Hâtim 1/316 (1679).
[8] Bakara Sur. 187
[9] İbn Cerîr (3/243).
[10] İbn Cerîr (3/242), İbn Ebî Hâtim 1/317 (1681) ve Beyhakî (4/321).

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: "Allah'ın Kitab'ında geçen "مباشرة" ifadeleri cinsel ilişki anlamına gelirler."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Allah'ın sizin için takdir ettiğini dileyin...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada takdir edilenden kasıt çocuktur" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd de Mücâhid, Katâde ve Dahhak'tan bir önceki yorumun benzerini zikreder.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Allah'ın sizin için takdir ettiğini dileyin...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada takdir edilenden kasıt Kadir gecesidir" demiştir.[5]

Buhârî, *Târih*'de bildirdiğine göre Enes: "**...Allah'ın sizin için takdir ettiğini dileyin...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada takdir edilenden kasıt Kadir gecesidir" demiştir.[7]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Katâde: "**...Allah'ın sizin için takdir ettiğini dileyin...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın bu yönde size tanıdığı ruhsatı kullanın, anlamındadır" demiştir.[9]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Atâ'dan bildiriyor: İbn Abbâs'a: "وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ"[10] âyeti nasıl okunur? "وَابْتَغُوا" lafzıyla mı yoksa "واتَّبِعوا" lafzıyla mı?" diye sorduğumda: "İstediğin lafızla okuyabilirsin. Ama sen ilk lafızla oku!" karşılığını verdi.[11]

---

[1] İbn Cerîr (3/244).
[2] Bakara Sur. 187
[3] İbn Cerîr (3/245) ve İbn Ebî Hâtim 1/317 (1682).
[4] Bakara Sur. 187
[5] İbn Cerîr (3/246) ve İbn Ebî Hâtim 1/317 (1683).
[6] Bakara Sur. 187
[7] Buhârî (7/268).
[8] Bakara Sur. 187
[9] Abdurrezzâk, *Tefsîr* (1/71).
[10] Bakara Sur. [illegible]
[11] Abdurrezzâk, *Tefsîr* (1/71) ve İbn Cerîr (3/247).

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve Nesâî, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ramazan ayında gece eşiyle birlikte olup cünüp olarak sabahlar, sonra yıkanıp o günü oruç tutardı."[1]

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî'nin bildirdiğine göre Ümmü Seleme'ye, cünüp olarak sabahlayan kişinin o günü oruç tutup tutamayacağı sorulunca, şöyle demiştir: "Ramazan ayında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ihtilamdan dolayı değil, ilişkiden dolayı cünüp olarak sabahlar ve (yıkandıktan sonra) o günün orucunu tutardı."[2]

Mâlik, Şâfiî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Bazen cünüp olarak sabahlıyorum, ama o günü de oruç tutmak istiyorum" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bazen ben de cünüp olarak sabahlıyor ve oruç tutmak istiyorum. Bu durumda yıkanıp o gün orucumu tutuyorum"* karşılığını verdi. Adam: "Yâ Resûlallah! Ama sen bizim gibi değilsin; zira Yüce Allah senin gelmiş geçmiş tüm günahlarını bağışlamıştır" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) kızdı ve: *"Vallahi ben, Allah'tan en çok korkanınız ve korktuğu şeyleri en iyi bileniniz olmayı umarım"* karşılığını verdi.[3]

Ebû Bekr b. el-Enbârî, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da ve Tastî'nin, *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: **"...Tan yerinde, beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar..."**[4] buyruğunun ne anlama geldiğini sorunca, İbn Abbâs: "İplerden kasıt gündüzün aydınlığı ile gecenin karanlığıdır. Yani tan yerinin ağarması vaktidir" demiştir. Nâfi': "Peki, Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Tabi ki, bilirler. Şair Ümeyye'nin:

"Beyaz ip sabahın söken şafağının aydınlığıdır

Siyah ip de gecenin o her şeyi gizleyen karanlığıdır" dediğini hiç işitmedin mi?"[5]

---

[1] Mâlik (1/289-291), İbn Ebî Şeybe (3/80, 81), Buhârî (1925, 1930, 1931), Müslim (1109) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (2933-2938, 2978, 2979).

[2] Mâlik (1/289-291), İbn Ebî Şeybe (3/80, 81), Buhârî (1926, 1932), Müslim (1109), Ebû Dâvud (2388), Tirmizî (779) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (2933-2938, 2968, 2976).

[3] Mâlik (1/289), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/453 (691, 692), Müslim (1110), Ebû Dâvud (2389) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (3025).

[4] Bakara Sur. 187

[5] *İtkân*'da (2/92, 93) geçtiği üzere Tastî.

Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Beyhakî, *Sünen*'de Sehl b. Sa'd'dan bildiriyor: "...**Beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar, yiyin için...**"[1] âyeti nazil olduğu zaman henüz "مِنَ الْفَجْرِ" (Tan yerinde) kaydı inmemişti. Bundan dolayı bazıları oruç tutmak istediğinde ayağına biri beyaz biri siyah olmak üzere iki ip bağlardı. Bu ikisi ayırtedildiği sürece de yiyip içerdi. Sonra Yüce Allah: "مِنَ الْفَجْرِ" (Tan yerinde...)[2] kaydını indirince Müslümanlar siyah ip ile beyaz ipten kastın gece ile gündüz olduğunu öğrendiler.[3]

Süfyân b. Uyeyne, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de Adiy b. Hâtim'den bildiriyor: "...**Beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar, yiyin için...**"[4] âyeti nazil olduğu zaman biri siyah biri de beyaz olmak üzere iki ip edindim ve bunları yastığımın altına koydum. Şafak söktümü onlara baktım, ama siyahı beyazından ayırdedemedim. Sabah Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittim ve bu yaptığımı anlattım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Böyle yaptığına göre yastığın da pek geniş olmalı. Onlardan kasıt gecenin karanlığı ile gündüzün aydınlığıdır"* buyurdu.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Adiy b. Hâtim'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğimde bana İslâm'ı anlattı. Namazları da anlattı ve her namazı vaktinde nasıl kılmam gerektiğini öğretti. Sonra: *"Ramazan ayı geldiği zaman tan yerinde beyaz iplik siyah iplikten ayırt edilinceye kadar yiyip iç, sonrasında o günün akşamına kadar oruç tut"* buyurdu. İpliklerle neyi kastettiğini de tam anlayamadım. Bunun üzerine biri beyaz biri de siyah olan iki ipi birbirine doladım ve tan yeri ağaracağı vakitte onlara baktım ancak ikisini de aynı gördüm. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim ve: "Yâ Resûlullah! Bana söylediğin her şeyi anladım ve aklımda tuttum. Ancak beyaz ip ile siyah ipi anlayamadım" dedim. Bana: *"Neden anlamadın ey İbn Hâtim?"* diye sordu. Sorduktan sonra da yaptığımı anlamış gibi tebessüm etti. "Biri

---

[1] Bakara Sur. 187

[2] Bakara Sur. 187

[3] Buhârî (1917, 4511), Müslim (1091), Nesâî, *el-Kübrâ* (11022), İbn Cerîr (3/251), İbn Ebî Hâtim 1/318 (1687), Taberânî (5791) ve Beyhakî (4/215).

[4] Bakara Sur. 187

[5] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (277), İbn Ebî Şeybe (3/28), Ahmed 32/117 (19375), Buhârî (1916, 4509), Müslim (1090), Ebû Dâvud (2349), Tirmizî (2970, 2971), İbn Cerîr (3/250) ve Beyhakî (4/215).

beyaz biri de siyah olan iki ipi birbirine doladım ve geceden bakmaya başladım, ancak ikisini de aynı gördüm ve ayırdedemedim" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) azı dişleri görünecek kadar güldü ve: *"Sana tan yerinde demedim mi ki? İpliklerden kasıt gündüzün aydınlığı ile gecenin karanlığıdır"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd, Buhârî ve İbn Cerîr, Adiy b. Hâtim'den bildiriyor: Allah Resûlüne: "Yâ Resûlullah! Beyaz ip ile siyah ipten kasıt ne? Bildiğimiz ipler mi?" diye sorduğumda: *"Şayet bu iki ipi görebileceksen o zaman ensen bayağı kalındır demektir!"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Hayır! İplerden kasıt gecenin karanlığı ile gündüzün aydınlığıdır."*[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Câbir el-Cu'fî'ye: **"...Tan yerinde, beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar..."**[3] buyuruğunun ne anlama geldiği sorulunca şu karşılığı verdi: "Saîd b. Cübeyr bunun ufuktaki kızıllık olduğunu söyledi."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Tan yerinde, beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Gece gündüzden ayırdedilinceye kadar" demiştir.[6]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib tan yeri ağarmaya başlayınca: "İşte beyaz ipliğin siyah iplikten ayırt edilme zamanı bu zamandır" demiştir.[7]

Vekî', İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebu'd-Duhâ'dan bildiriyor: Adamın biri İbn Abbâs'a: "Sahur yemeğini ne zaman bırakayım?" diye sorunca, orada bulunan bir adam: "Vaktin girip girmediği konusunda şüpheye düştüğün anda yemeği bırakırsın" karşılığını verdi. Ancak İbn Abbâs: "Vaktin girdiğine tam olarak emin olana kadar, şüphede kalsan dahi yemeye devam et" dedi.[8]

---

[1] İbn Cerîr (3/250, 251) ve İbn Ebî Hâtim 1/318 (1686).
[2] Buhârî (4510) ve İbn Cerîr (3/251).
[3] Bakara Sur. 187
[4] İbn Ebî Şeybe (1/333).
[5] Bakara Sur. 187
[6] İbn Cerîr (3/249).
[7] İbn Cerîr (3/257).
[8] İbn Ebî Şeybe (3/25, 26) ve Beyhakî (4/221).

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "İki tane fecir vardır. Biri gökte üstü parlak bir şekilde görülür ki böylesi bir fecir herhangi bir şeyi (namazı) helal veya (yeme içmeyi) haram kılmaz. Ancak dağların tepelerine doğru düşen fecir, oruçta yeme içmeyi haram kılar."[1]

Vekî', İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Cerîr'in Semure b. Cündüb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Bilal'in ezanı okuması ile dikey bir şekilde beliren fecir sahurunuza engel olmasın. (Sahurunuzu bitirecek) asıl fecir ufukta enine yayılmış bir şekilde görülen fecirdir*" buyurmuştur.[2]

Buhârî ile Müslim'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Bilal'in okuduğu ezan sahurunuza engel olmasın. Zira o henüz gece iken ezanı okumaktadır. İbn Ümmü Mektûm'un ezan sesini duyuncaya kadar yemeye içmeye devam edin. Zira İbn Ümmü Mektûm (asıl) fecir doğunca ezanı okumaktadır*" buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud ve Tirmizî'nin Talk b. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Ufukta kırmızı bir şekilde beliren asıl fecir çıkıncaya kadar yiyin için. Yukarıya doğru dikey bir şekilde beliren fecir sizi rahatsız etmesin, yemenize içmenize engel olmasın*" buyurmuştur.

Ahmed'in lafzı ise şu şekildedir: "*Gerçek fecir ufukta dikey olarak görünen fecir değil, ufukta yatay ve kırmızı bir şekilde görülen fecirdir.*"[4]

Vekî', İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, Dârakutnî ve Beyhakî'nin Muhammed b. Abdirrahman b. Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*İki çeşit fecir vardır. Ufukta kurdun kuyruğu gibi dikey olarak görülen fecir herhangi bir şeyi helal veya haram kılmaz. Ancak ufuğu kaplayan ve yatay olarak görülen fecir namazı helal, yeme içmeyi de haram kılar.*"[5]

Hâkim de hadisi aynı tarikle mevsûl bir şekilde Câbir'den zikretmiştir.[6]

---

[1] Abdurrezzâk (4765) ve İbn Cerîr (3/252, lafız kendisinindir).

[2] İbn Ebî Şeybe (3/9, 27), Müslim (1094), Ebû Dâvud (2346), Tirmizî (706), Nesâî (2170) ve İbn Cerîr (3/253).

[3] Buhârî (622, 1919) ve Müslim 380, 1092 (38).

[4] İbn Ebî Şeybe (3/26, 27), Ahmed 26/218 (16291), Ebû Dâvud (2348) ve Tirmizî (705, "hasen"). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2058).

[5] İbn Ebî Şeybe (3/27), İbn Cerîr (3/252, 253), Dârakutnî (1/268, 2/165) ve Beyhakî (1/377, 4/215). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (2002) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[6] Hâkim (1/191).

Dârakutnî, Hâkim ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki çeşit fecir vardır. Birinin görünmesiyle yeme içme haram, namaz kılmak ise helal olur. Diğerinin görünmesiyle de namaz kılmak helal, yeme içme ise haram olur"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Nesâî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sahurunuzu yapınız, zira sahurda bereket vardır"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Oruç tutmak isteyen kişi az bir şeyle de olsa sahurunu yapsın"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî'nin Hz.Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gece şuradan gelip gündüz şuradan gittiği ve güneş battığı zaman kişinin orucunu bırakma zamanı gelmiştir"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid, kişinin iftarını yaptıktan sonra güneşin hâlâ batmamış olduğunun görülmesi konusunda şöyle demiştir: "Bu kişi o günü kaza eder. Zira Yüce Allah: **«...Sonra orucu geceye kadar tamamlayın...»**[5] buyurur."[6]

Hâkim'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Uyuyorken iki adam yanıma geldi ve kollarımdan tutarak dik bir dağın yanına getirdiler. Bana: "Tırman!" dediklerinde: "Buna tırmanamam!" karşılığını verdim. Bana: "Biz tırmanmanı kolaylaştıracağız" dediklerinde tırmanmaya başladım. Dağın tepesine vardığımda yüksek sesler duydum. "Bu sesler de ne?" diye sorduğumda: "Cehennem ahalisinin bağrışlarıdır" dediler. Oradan beni alıp götürdüler. Topuklarından ters bir şekilde asılmış, parçalanmış yanaklarından kanlar akan bir toplulukla*

---

[1] Dârakutnî (2/165, 166), Hâkim (1/191, "sahîh") ve Beyhakî (1/377, 4/216). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (693) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (3/8), Buhârî (1923), Müslim (1095), Tirmizî (708) ve Nesâî (2145).

[3] İbn Ebî Şeybe (3/8) ve Ahmed 23/208 (14950). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

[4] İbn Ebî Şeybe (3/11), Buhârî (1954), Müslim (1100), Ebû Dâvud (2351), Tirmizî (698) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (3310).

[5] Bakara Sur. 187

[6] İbn Ebî Şeybe (3/24).

karşılaştım. "Bunlar kim?" diye sorduğumda: "Henüz vakit girmemişken oruçlarını açıp iftarı yapanlardır" dediler."[1]

Ahmed, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, Beşîr b. el-Hasâsiyye'nin hanımı olan Leylâ'dan bildiriyor: "İki günü birleştirerek oruç (visâl orucu) tutmak istedim, ancak kocam Beşîr bana engel oldu ve şöyle dedi: "Bu konuda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu şekilde orucu Hıristiyanlar tutar. Siz ise Yüce Allah'ın size emrettiği şekilde oruç tutun. Sabahtan başlayın akşama kadar orucu tutun. Akşam olunca da iftarınızı yapın."*[2]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve İbn Asâkir, Ebû Zer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki gündüz bir gece olmak üzere iki günü birleştirerek oruç tuttu. Ancak Cebrâîl (aleyhisselam) geldi ve ona şöyle dedi: "Yüce Allah iki günü birleştirerek tuttuğun orucu kabul etti, ancak senden sonra böylesi bir oruç şekli hiç kimseye helal değildir. Zira Allah: **"...Sonra orucu geceye kadar tamamlayın..."**[3] buyurur.[4]

İbn Ebî Şeybe ile Abd b. Humeyd, Katâde'den bildiriyor: "Hz. Âişe **"...Sonra orucu geceye kadar tamamlayın..."**[5] âyetini okuyarak iki günü birleştirerek oruç tutmayı kerih gördüğünü ifade etti."[6]

İbn Ebî Şeybe ile Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, yanında iki günü birleştirerek tutulan oruç (visâl orucu) zikredilince şöyle demiştir: "Yüce Allah gündüz vakti oruç tutmayı farz kılmış ve: **"...Sonra orucu geceye kadar tamamlayın..."**[7] buyurmuştur. Onun için akşam olduğu zaman bir şey yesen de yemesen de, senin orucun bitmiş olur."[8]

İbn Ebî Şeybe, Nesâî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslümanlar vakti*

---

[1] Hâkim (1/430, 2/209, 210, "sahîh").

[2] Ahmed 36/286 (21955), Abd b. Humeyd (*Muntehab*, 428), İbn Ebî Hâtim 1/319 (1689) ve Taberânî (1231). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahihtir" demişlerdir.

[3] Bakara Sur. 187

[4] Taberânî (3138) ve İbn Asâkir, *Târîhu Dimeşk* (10/56). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/158): "Ravi Abdulmelik'i tanımıyorum" demiştir.

[5] Bakara Sur. 187

[6] İbn Ebî Şeybe (3/83).

[7] Bakara Sur. 187

[8] İbn Ebî Şeybe (3/83, 84).

gelince iftarlarını geciktirmeyip hemen yaptıkları sürece bu din hep üstün kalacaktır. Yahudiler ve Hıristiyanlar iftarlarını geciktirirler" buyurmuştur.[1]

Mâlik, Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve Tirmizî'nin Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslümanlar vakti gelince iftarlarını geciktirmeyip hemen yaptıkları sürece hayır içinde olurlar"* buyurmuştur.[2]

Mâlik, Abdulkerim b. Ebi'l-Muharik'ten bildiriyor: "Peygamberin izinden gitmenin bir göstergesi de iftarı hemen vaktinde, sahuru ise geç yapmaktır."[3]

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve Ebû Dâvud, İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) visâl yaparak (iki günü birleştirerek) oruç tutmayı yasaklamak istedi. Ashab: "Ama sen visâl yapıyorsun" dediklerinde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben sizler gibi değilim. Bana (Allah katından) yedirilir ve içirilir"* karşılığını verdi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Buhârî, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Orucu visâl yaparak tutmayın!"* buyurdu. Ashab: "Ama sen visâl yapıyorsun" dediklerinde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben sizler gibi değilim. Bana (Allah katından) yedirilir ve içirilir"* karşılığını verdi.[5]

Buhârî ve Ebû Dâvud, Ebû Saîd'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki günü birleştirmek suretiyle, visâl yaparak oruç tutmayın. Visâl yapmak isteyen en fazla sehere (sahura) kadar tutsun"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlullah! Ama sen visâl yapıyorsun" dediklerinde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim durumum sizin durumunuza benzemez. Ben yiyip içmesem dahi bana yediren ve içiren biri vardır""* karşılığını verdi.[6]

Buhârî, Müslim ve Nesâî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlara şefkatinden dolayı visâl yaparak oruç tutmalarını yasakladı.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/12), Nesâî, *el-Kübrâ* (3313), Hâkim (1/431, "sahîh") ve Beyhakî (3916).

[2] Mâlik (1/288), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/478 (730), İbn Ebî Şeybe (3/13), Buhârî (1957), Müslim (1098) ve Tirmizî (699).

[3] Mâlik (1/158).

[4] Mâlik (1/300), İbn Ebî Şeybe (3/82), Buhârî (1922, 1962), Müslim (1102) ve Ebû Dâvud (2360).

[5] İbn Ebî Şeybe (3/82) ve Buhârî (1961, lafız kendisinindir).

[6] Buhârî (1963, 1967) ve Ebû Dâvud (2361).

Ashâb: "Ama sen visâl yapıyorsun" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben sizler gibi değilim. Zira Rabbim beni yedirip içirir"* karşılığını verdi.[1]

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Nesâî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) visâl yaparak oruç tutmayı yasakladı. Müslümanlardan bir adam: "Yâ Resûlallah! Ama sen visâl yapıyorsun?" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizler benim gibi misiniz? Ben yemek yemesem dahi Rabbim bana yedirir ve içirir"* karşılığını verdi.[2]

Hâkim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Oruç sadece yemeden içmeden kesilme değildir. Asıl oruç kötü sözlerden ve çirkin işlerden uzak durmadır. Biri sana kötü laflar ettiği veya kaba davrandığı zaman ona: «Ben oruçluyum! Ben oruçluyum» de."*[3]

Buhârî, Nesâî ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yalanı, yalanla iş yapmayı ve cahilce davranışları bırakmayan kişinin (veya oruçlunun), yemeyi ve içmeyi bırakmasına Allah'ın ihtiyacı yoktur"* buyurmuştur.[4]

Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nice gece ibadetine kalkan kişiler vardır ki geceyi uykusuz geçirmekten başka ellerine bir şey geçmez. Nice oruçlu da vardır ki orucundan kendisine açlıktan başka bir şey kalmaz"* buyurmuştur.[5]

Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: "Gıybet orucu yırtıp parçalar. İstiğfar da orucun yırtık yerlerini yamar. Kıyamet gününde huzura yamalı bir oruçla çıkma imkanı bulan kişi bundan geri durmasın."[6]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Câbir b. Abdillah'tan bildiriyor: "Ortuç tuttuğun zaman kulakların, gözlerin ve dilin de yalana, haram olan şeylere karşı oruçlu olsun. Hizmetçine de kötü davranma! Oruçlu olduğun zaman üzerinde bir vakar, bir sükûnet olsun. Oruçlu olduğun günü oruçlu olmadığın gün gibi kılma."[7]

---

[1] Buhârî (1964), Müslim (1105) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (3266).

[2] Mâlik (1/301), İbn Ebî Şeybe (3/82), Buhârî (1965) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (3265).

[3] Hâkim (1/430, "sahîh").

[4] Buhârî (1903), Nesâî, *el-Kübrâ* (3245, 3248) ve Beyhakî, *Şuab* (3641).

[5] Hâkim (1/431, "sahîh") ve Beyhak (4/270), *Şuab* (3642).

[6] Beyhakî, *Şuab* (3644). Beyhakî: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[7] İbn Ebî Şeybe (3/3) ve Beyhakî, *Şuab* (3646).

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin Talîk b. Kays'tan bildirdiğine göre Ebû Zer: "Oruçlu olduğun zaman elinden geldiği kadarıyla (günah olan şeylerden) korun" demiştir.

Ravi der ki: "Bundan dolayıdır ki Talîk oruç tuttuğu günlerde evine kapanır ve sadece namaz için dışarı çıkardı."[1]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Oruçlu kişi iki şeyden korunduğu zaman orucunu da korumuş olur. Bunlardan biri gıybet, biri de yalandır" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Oruçlu kişi gıybete bulaşmadığı sürece ibadet halindedir" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanların etlerini yiyip duran (gıybet eden) kişi oruçlu değildir"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildiriyor: "Önceleri, yalanın orucu bozduğunu söylerlerdi."[5]

Beyhakî, Ebû Bekre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçinizden kimse Ramazan'ın tümünü oruçlu geçirdim veya Ramazan'ın her gecesini ibadetle geçirdim demesin"* buyurdu. Ancak bunu demesinin sebebi, kişinin bu şekilde kendisini temize çıkarmaması mıdır, yoksa gece mutlaka uyku veya gaflet anının olabileceği midir, bilmiyorum.[6]

Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Mescidlerde itikafa çekildiğinizde kadınlarınıza yaklaşmayın..."**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "المباشرة ، الملامسة ، المسّ" ifadelerinin hepsi cinsel ilişki anlamlarına gelir. Ancak Yüce Allah dilediği şeyi dilediği kinaye ile ifade eder.[8]

[1] İbn Ebî Şeybe (3/3) ve Beyhakî, *Şuab* (3647).
[2] İbn Ebî Şeybe (3/4) ve Beyhakî, *Şuab* (3650).
[3] İbn Ebî Şeybe (3/4) ve Beyhakî, *Şuab* (3651).
[4] İbn Ebî Şeybe (3/4). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5083).
[5] İbn Ebî Şeybe (3/4).
[6] Beyhakî, *Şuab* (3655). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 6367).
[7] Bakara Sur. 187
[8] Beyhaki (4/321).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Mescidlerde itikafa çekildiğinizde kadınlarınıza yaklaşmayın..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada söz konusu olan kişi, Ramazan ayı içinde veya başka bir ayda mescitte itikafa giren erkektir. Ki itikafı süresince gece veya gündüz kadınlarla ilişkiye girmesini Yüce Allah haram kılmıştır."[2]

Vekî', İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Dahhâk'tan bildiriyor: "Önceleri Müslüman erkekler, itikafta oldukları zaman eşleriyle ilişkiye girerlerdi. Sonradan bu konuda: **"...Mescidlerde itikafa çekildiğinizde kadınlarınıza yaklaşmayın..."**[3] âyeti nazil oldu."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildiriyor: "Önceleri kişi itikafa girdiği mescitten dışarı çıktığı zaman eşiyle ilişkiye girebiliyordu. Sonradan nazil olan: **"...Mescidlerde itikafa çekildiğinizde kadınlarınıza yaklaşmayın..."**[5] âyeti ile böylesi bir ilişki haram kılındı."[6]

İbn Cerîr, Rabî'den bildiriyor: "Bazıları itikafta iken de hanımlarıyla ilişkiye girerlerdi. Yüce Allah: **"...Mescidlerde itikafa çekildiğinizde kadınlarınıza yaklaşmayın..."**[7] âyetiyle bu tür bir ilişkiyi yasakladı."[8]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Önceleri itikafta olan biri, helâ ihtiyacı için itikaf yerinden dışarıya çıktığı zaman eşiyle ilişkiye girer, sonra yıkanıp geri yerine dönerdi. Sonradan nazil olan: **"...Mescidlerde itikafa çekildiğinizde kadınlarınıza yaklaşmayın..."**[9] âyetiyle böylesi bir ilişki yasaklandı."[10]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Mescidlerde itikafa çekildiğinizde kadınlarınıza yaklaşmayın..."**[11] âyetini açıklarken: "Daha önce Ensâr'ın yaptığı gibi mescitte itikafta iken kadınlarla cinsel ilişkiye girme yasaklandı."

---

[1] Bakara Sur. 187
[2] İbn Cerîr (3/268) ve İbn Ebî Hâtim 1/319 (1691).
[3] Bakara Sur. 187
[4] İbn ebî Şeybe (3/92) ve İbn Cerîr (3/269).
[5] Bakara Sur. 187
[6] Benzerini İbn Cerîr (3/270).
[7] Bakara Sur. 187
[8] İbn Cerîr (3/269).
[9] Bakara Sur. 187
[10] İbn Cerîr (3/271).
[11] Bakara Sur. 187

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İtikafta olan kişi cinsel ilişkiye girdiği zaman itikafı batıl olur. İtikafa da baştan başlar" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî), itikafta iken eşiyle ilişkiye giren kişi hakkında: "İtikafına baştan başlar. Bu yaptığından dolayı tövbe eder, bağışlanma diler ve elinden geldiği kadarıyla Yüce Allah'a yaklaşmaya çalışır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid, itikafta iken eşiyle ilişkiye giren kişi hakkında: "İki dinarı sadaka olarak verir" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "İtikafta iken eşiyle birlikte olan kişi Ramazan ayında oruçlu iken eşiyle birlikte olan kişi gibidir. Ramazan'da böylesi bir şeyi yapması halinde kefâret olarak ne gerekiyorsa itikafta iken de böylesi bir şey yapması durumunda aynı şey gerekir" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Zührî: "İtikafta iken hanımıyla ilişkiye giren kişinin kefâreti, Ramazan ayında oruçlu iken hanımıyla ilişkiye giren kişinin kefâreti gibidir" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "İtikafta olan kişi öpüşemez ve cinsel ilişkiye giremez" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "İtikafta olan kişi bir şey satamaz ve satın alamaz" demiştir.[6]

Dârakutnî ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Zührî vasıtasıyla Saîd b. el-Müseyyeb'ten, o Urve'den, o da Hz. Âişe'den bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edene dek Ramazan ayının son on gününü itikafta geçirirdi. Vefatından sonra eşleri de bu şekilde itikafa girmişlerdir. Sünnete göre itikafta olan kişi (helâ gibi) zarûri ihtiyaçları dışında itikafa girdiği yerden çıkamaz, cenazenin peşinden gidemez, hasta ziyaretinde bulunamaz, bir

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/92).
[2] İbn Ebî Şeybe (3/93). İbn Ebî Şeybe'de sadaka olarak verilecek miktarın bir dinar olduğu yönünde de rivayet vardır.
[3] İbn Ebî Şeybe (3/92).
[4] İbn Ebî Şeybe (3/93).
[5] İbn Ebî Şeybe (3/93).
[6] İbn Ebî Şeybe (3/93).

kadına dokunamaz, onunla ilişkiye giremez. İtikaf da ancak cemaat namazı kılınan bir mescitte yapılır. Yine sünnete göre itikafta olan kişi oruç tutar."

Beyhakî der ki: "Buhârî ile Müslim bu hadisi "Sünnete göre" lafzını kullanmadan zikretmişlerdir. Urve'nin sözü olduğunu söyleyenler de vardır."

Dârakutnî de: "Rivayet Zührî'nin sözüdür. Zührî'yi ravi olarak zikredenler de hata etmiştir" demiştir.[1]

İbn Mâce ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) itikafa giren kişi hakkında: *"Mu'tekif kişi günahlardan uzak duran kişidir. Kendisine, bütün iyilikleri yapan kişiye verilen sevabın aynısı verilir"* buyurmuştur.[2]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Hâkim, Beyhakî ve Hatîb, *Târih*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs, Mescid-i Nebevî'de itikafta iken bir ihtiyaçtan dolayı yanına adamın biri geldi. İbn Abbâs kalkıp adamla birlikte gitti ve şöyle dedi: "Şu kabirde yatan kişinin (Resûlullah'ın) şöyle buyurduğunu işittim: *"Kişinin, ihtiyacı olan bir kardeşinin yanında durup elinden gelen yardımı yapması yirmi yıl boyunca itikafta kalmasından daha hayırlıdır. Kişi, Yüce Allah'ın rızasını umarak bir gün itikafta kaldığı zaman Allah, kendisiyle Cehennem arasında her biri batı ile doğu arası kadar geniş olan üç hendek açar."*[3]

Beyhakî, Ali b. Hüseyn'den, o da babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ramazan ayında on gün itikafa giren kişi iki hac ile iki umre sevabı alır"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "İtikafta olan kişi, her gün için bir hac sevabı alır" demiştir.

Beyhakî der ki: "Hasan da bu konuda (dedesinden) bir şey işitmişse ancak böyle bir sözü söyler."[5]

Beyhakî, Ziyâd b. es-Seken'den bildiriyor: "Zübeyd el-Yâmî ile bir topluluk Nevrûz veya Mehrecân bayramlarında namazgâhlarında itikafa girerler ve:

---

[1] Dârakutnî (2/201) ve Beyhakî (3962).

[2] İbn Mâce (1781) ve Beyhakî, *Şuab* (3964, hadisi zayıf bulmuştur). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'if Sünen İbn Mâce*, 394).

[3] Taberânî (7326), benzerini Hâkim (4/270, "sahîh"), Beyhakî, *Şuab* (3965, hadisi zayıf bulmuştur) ve Hatîb (4/126, 127).

[4] Beyhakî, *Şuab* (3967, hadisi zayıf bulmuştur).

[5] Beyhakî, *Şuab* (3968).

"Allahım! Onlar (mecûsiler) kendi dinlerine sarılıyorlar. Biz de imanımıza sarılıp itikafa giriyoruz. Bizi bağışla!" derlerdi.[1]

Beyhakî, Atâ el-Horasânî'den bildiriyor: "İtikafa giren kişi, ihrama giren kişi gibidir ki Yüce Allah'ın huzuruna çıkmış ve: «Beni bağışlamadan buradan ayrılmayacağım!» demiştir."[2]

İbn Ebi'd-Dünya, *Kadâu'l-Hevâic*'de bildirdiğine göre Hasan b. Ali: "Müslüman kardeşimin bir ihtiyacını gidermem benim için iki ay boyunca itikafta durmamdan daha iyidir" demiştir.[3]

İbn Ebi'd-Dünya, Ebû Mihsan'dan bildiriyor: Adamın biri Hüseyn b. Ali'ye geldi ve bir iş için kendisiyle birlikte gitmesini istedi. Ancak Hüseyn: "İtikaftayım" dedi. Adam Hasan'a gidip bunu bildirince, Hasan: "Seninle birlikte gitseydi bu kendisi için itikafından daha hayırlı olurdu. Vallahi bir ihtiyacın için seninle birlikte yürümem benim için bir aylık itikaftan daha iyidir" dedi.[4]

Neccâd, *Cüzu't-Terâcim*'de çok zayıf bir senedle İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir ihtiyacını gidermek üzere bir kardeşimle yürümek benim için bu Mescid'de bir ay boyunca itikafta durmamdan daha iyidir. Yüce Allah, Müslüman bir kardeşinin ihtiyacını giderene dek yanında duran kişinin ayaklarını, ayakların kaydırıldığı o (kıyamet) günde sabit kılar."*

Abdurrezzâk'ın Muhammed b. Vâsi' el-Ezdî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin Müslüman bir kardeşine bir gün yardım etmesi, bir ayı itikafta geçirmesinden daha hayırlıdır"* buyurmuştur.

Dârakutnî, Huzeyfe'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İmamı ve müezzini bulunan her mescitte itikaf yapılabilir"* buyurduğunu işittim.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbnu'l-Müseyyeb: "Mescitten başka bir yerde itikafa girmem!" demiştir.[6]

---

[1] Beyhakî, *Şuab* (3969).
[2] Beyhakî, *Şuab* (3970).
[3] İbn Ebi'd-Dünya (38).
[4] İbn Ebi'd-Dünya (64).
[5] Dârakutnî (2/200). Dârakutnî: "Dahhâk, Huzeyfe'den hadis işitmemiştir" demiştir. Konu için *el-Kâmil*'e (3/1141) bakınız.
[6] "Mescid-i Nebevî'den başka..." lafzıyla İbn Ebî Şeybe (3/91).

Dârakutnî ve Hâkim'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Oruçsuz itikaf olmaz"* buyurmuştur.[1]

Mâlik, Kâsım b. Muhammed ile İbn Ömer'in azatlısı Nâfi'den bildiriyor: "Oruçsuz itikaf olmaz. Zira Yüce Allah: **"...Tan yerinde, beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar, yiyin için, sonra orucu geceye kadar tamamlayın. Mescidlerde itikafa çekildiğinizde kadınlarınıza yaklaşmayın..."**[2] buyurmuş ve orucu itikafla birlikte zikretmiştir."[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İtikafa giren kişinin oruç tutması gerekir" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ali: "Oruçsuz itikaf olmaz" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Hz. Âişe'den aynısını zikreder.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin başka bir kanaldan bildirdiğine göre Hz. Ali ile İbn Mes'ûd: "Oruç da tutma şartı koşmadıktan sonra itikafa girecek kişinin oruç tutması gerekmez" demişlerdir.[7]

Dârakutnî ve Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Oruç da tutma şartı koşmadıktan sonra itikafa girecek kişinin oruç tutması gerekmez"* buyurmuştur.[8]

İbn Ebî Şeybe ve Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Hz. Ali: "İtikafta olan birisi hasta ziyaretinde bulunabilir, cenazeye katılabilir, Cuma namazına gidebilir ve ailesinin yanına girebilir ancak yanlarında oturamaz" demiştir.[9]

Mâlik, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'de itikafta olduğu zamanlarda eve sadece başını sokar, ben de onun saçlarını temizleyip

---

[1] Dârakutnî (2/199) ve Hâkim (1/440). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 6174).
[2] Bakara Sur. 187
[3] Mâlik (1/315).
[4] İbn Ebî Şeybe (3/87).
[5] İbn Ebî Şeybe (3/87).
[6] İbn Ebî Şeybe (3/87).
[7] İbn Ebî Şeybe (3/87).
[8] Dârakutnî (2/199) ve Hâkim (1/439, "sahîh"). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4896).
[9] İbn Ebî Şeybe (3/87, 88) ve Dârakutnî (2/200, lafız kendisinindir).

düzeltirdim. İtikâfta olduğu zamanlarda helâ ihtiyacı dışında da eve asla girmezdi."[1]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ramazan ayının son on gününde itikafa girerdi" demiştir.[2]

Buhârî, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce, Ebû Hureyre'den bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) her Ramazan ayında on gün itikafa girerdi. Vefat ettiği yılın Ramazan ayında ise yirmi gün itikâfta kaldı."[3]

Mâlik'in fazilet sahibi ve dindar olan kişilerden bildirdiğine göre kendileri Ramazan ayının son on gününde itikafa girer, diğer Müslümanlarla birlikte bayram namazına katılıncaya kadar da evlerine ve ailelerine dönmezlerdi.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildiriyor: "Öncekiler, itikafa giren kişinin Ramazan bayramı gecesini itikaf yerinde geçirmesini ve bayram namazına oradan çıkmasını müstehab görürlerdi."[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Miclez: "Ramazan bayramı gecesini itikafta olduğun mescitte geçir ki bayram namazına çıkışın da oradan olsun" demiştir.[6]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Kişinin Müslüman kardeşine özlem ve sevgiyle bakması benim bu mescidimde bir yıllık itikaftan daha hayırlıdır*" buyurmuştur.[7]

İbn Ebî Şeybe'nin İkrime'den bildirdiğine göre Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerinden biri müstehâzalı haliyle itikafa girmiştir.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تِلْكَ حُدُودُ اللّٰهِ"[1] buyruğunu: "Yüce Allah'a itaat bu şekildedir" şeklinde açıklamıştır.[2]

---

[1] Mâlik (1/312), Buhârî (295, 2046, 5925), Müslim (297), Ebû Dâvud (2467), Tirmizî (804), Nesâî (275-277, 384, 386, 387) ve İbn Mâce (633, 1776).

[2] Buhârî (2025), Müslim 1171 (2), Ebû Dâvud (2465) ve İbn Mâce (1773).

[3] Buhârî (2044), Ebû Dâvud (2466), Nesâî, *el-Kübrâ* (7992) ve İbn Mâce (1769).

[4] Mâlik (1/315).

[5] İbn Ebî Şeybe (3/92).

[6] İbn Ebî Şeybe (3/92).

[7] Hakîm et-Tirmizî (2/139). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5959).

[8] İbn Ebî Şeybe (3/94).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "تِلْكَ حُدُودُ اللهِ"[3] buyruğunu açıklarken: "İtikafta iken cinsel ilişkiye girmek, haddi aşıp Allah'a karşı gelmektir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: "**...Bunlar, Allah'ın koyduğu sınırlardır. Bu sınırlara yaklaşmayın...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Sınırdan kasıt, itikafta iken cinsel ilişkidir" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "كَذَلِكَ"[7] lafzını: "Bu şekilde" şeklinde açıklamıştır.[8]

وَلاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ

"Aranızda birbirinizin mallarını haksız yere yemeyin. İnsanların mallarından bir kısmını bile bile günaha girerek yemek için onları hâkimlere vermeyin." (Bakara Sur. 188)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Aranızda birbirinizin mallarını haksız yere yemeyin. İnsanların mallarından bir kısmını bile bile günaha girerek yemek için onları hâkimlere vermeyin**"[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet, birine vereceği olan, ancak bu konuda herhangi bir kanıt olmadığı için bunu inkar eden, günahkar ve haram mal yiyeceğini bile bile alacaklıları hakime dava eden kişiden bahsetmektedir."[10]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Aranızda birbirinizin mallarını haksız yere yemeyin. İnsanların mallarından bir**

[1] Bakara Sur. 187
[2] İbn Ebî Hâtim 1/319 (1693).
[3] Bakara Sur. 187
[4] İbn Ebî Hâtim 1/320 (1695).
[5] Bakara Sur. 187
[6] İbn Ebî Hâtim 1/320 (1696).
[7] Bakara Sur. 187
[8] İbn Ebî Hâtim 1/320 (1697).
[9] Bakara Sur. 188
[10] İbn Cerîr (3/269, 270) ve İbn Ebî Hâtim 1/321 (1704).

kısmını bile bile günaha girerek yemek için onları hâkimlere vermeyin"[1] âyetini açıklarken: "Zalim ve haksız olduğunu bildiğin halde alacaklılarla hakim karşısında davalaşma" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Zalim ve haksız olduğunu bile bile malını yemek için kardeşini hakime dava etme. Zira hakimin lehine vereceği bir karar sana haram olan bir şeyi helal kılacak değildir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Aranızda birbirinizin mallarını haksız yere yemeyin. İnsanların mallarından bir kısmını bile bile günaha girerek yemek için onları hâkimlere vermeyin"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Haksız yere yemekten kasıt zulmederek yemektir. İmriul-Kays b. Abbâs ile Abdân b. Eşva' el-Hadrâmî bir arazi konusunda davalaştılar. İmriul-Kays haksız olduğu halde haklı olduğuna dair yemin etmek isteyince bu âyet nazil oldu. Âyette de haksız ve zulmedecek olduğunuzu bildiğiniz halde birilerinin malını yemek için hak iddia edilmemesi gerektiği bildirilmiştir."[4]

Mâlik, Şâfiî, İbn Ebî Şeybe ve Buhârî'nin müminlerin annesi Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ben de sizler gibi bir insanım. İki kişi yanımda davalaştığı zaman biri kanıtlarını diğerinden daha iyi ortaya koyabilir, kendini daha iyi savunabilir. Ben de onlardan duyduklarıma göre onun lehine hüküm vermiş olabilirim. Ancak kardeşinin hakkı olan bir şeyde lehine hüküm verdiğim bir kişi bunu almasın. Zira bilmelidir ki ona ateşten bir parça veriyorum demektir."*[5]

Ahmed'in Ebû Humeyd es-Sâidî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin hakkı olmadığı halde bir kardeşinin malını alması helal değildir. Çünkü Yüce Allah müslümanın malını diğer bir müslümanın (haksız yere) almasını haram kılmıştır"* buyurmuştur.[6]

---

[1] Bakara Sur. 188
[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 282).
[3] Bakara Sur. 188
[4] İbn Ebî Hâtim 1/321, 322 (1702, 1705).
[5] Mâlik (2/719), Şâfiî 2/379 (*Şifâu'l-Ayy*, 628), İbn Ebî Şeybe (7/233, 234) Buhârî (2679, 6967, 7169, 7175) ve Müslim 3/1337, 1338 (1713).
[6] Ahmed 39/18, 19 (23605). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahihtir" demişlerdir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, kişinin bir malı satarken alıcıya: "Şayet hoşuna gitmezse yanında bir dinarla birlikte geri getir, alırım" demesini kerih görürdü. Bunda da: **"Aranızda birbirinizin mallarını haksız yere yemeyin..."**[1] âyetine dayanırdı.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abdurrahmân b. Abd Rabbilka'be'den bildiriyor: Abdullah b. Amr'a: "Amcan oğlu, birbirimizin mallarını haksız yere yememizi söylüyor ve birbirimizi öldürmemizi istiyor. Oysa Yüce Allah: **"Aranızda birbirinizin mallarını haksız yere yemeyin. İnsanların mallarından bir kısmını bile bile günaha girerek yemek için onları hâkimlere vermeyin"**[3] buyuruyor" dediğimde, elleriyle yüzünü kapattı ve başını öne eğdi. Sonrasında: "Yüce Allah'ın da emrettiği şeylerde ona itaat et. Yüce Allah'a isyan olan konularda sen de ona isyan et" dedi.[4]

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ...

"Sana Ay'ın evrelerini soruyorlar. De ki: O, insanlar ve hac ibadeti için bir zaman ölçüsüdür..." (Bakara Sur. 189)

İbn Asâkir'in zayıf bir senedle bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sana Ay'ın evrelerini soruyorlar. De ki O, insanlar ve hac ibadeti için bir zaman ölçüsüdür..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu âyet Ensâr'dan iki kişi olan Muâz b. Cebel ile Sa'lebe b. Ğaneme hakkında nazil olmuştur. İkisinin: "Yâ Resûlullah! Bu ayın (hilâlin) durumu nedir? İlk çıktığında ip gibi ince bir şekilde görünüyor. Sonra zamanla büyüyüp yuvarlak hale geliyor. Yuvarlak hale geldikten sonra yine azar azar küçülüp, incelip eski halini alıyor. Neden aynı hâl üzerinde kalmaz ki?" diye sormaları üzerine bu âyet nazil olmuştur. Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) buna cevap olarak, Ay'ın bu durum ve evrelerinin borç ödeme, oruç tutma, iftarı yapma, kadınların iddeti ve vâdesi olan diğer şeyler için bir ölçü birimi olduğunu söylemesi istenmiştir."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): "Ay'a neden değişik evreler bahşedilmiştir?" diye sorulunca

---

[1] Bakara Sur. 188
[2] İbn Cerîr (6/622, 623) ve İbn Ebî Hâtim 1/321, 3/927 (1703, 5182).
[3] Bakara Sur. 188
[4] İbn Ebî Şeybe (15/6, 7).
[5] Bakara Sur. 189

Yüce Allah: **"Sana Ay'ın evrelerini soruyorlar. De ki O, insanlar ve hac ibadeti için bir zaman ölçüsüdür..."** [1] âyetini indirdi. Bu âyetle de Müslümanların orucu, iftarı, ibadetleri, hacları, kadınların iddeti, borçların vâdesi gibi şeylere ölçü olması için Ay'a değişik evrelerin kılındığı ifade edilmiştir. Yüce Allah da yarattıkları için neyin daha uygun ve faydalı olduğunu en iyi bilendir."[2]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): "Aya neden değişik evreler kılınmıştır?" diye sorulunca: **"Sana Ay'ın evrelerini soruyorlar. De ki O, insanlar ve hac ibadeti için bir zaman ölçüsüdür..."** [3] âyeti nazil olmuştur. Bu âyetle de Yüce Allah'ın, Müslümanların orucu, iftarı, hacları, diğer ibadetleri, kadınların iddeti, borçların vadesi gibi şeylere ölçü olması için Ay'a değişik evreler kıldığı ifade edilmiştir."[4]

İbn Cerîr de Rabî' b. Enes'ten benzeri yorumu zikreder.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Müslümanlar Ay'ın evrelerini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorunca: **"Sana Ay'ın evrelerini soruyorlar. De ki O, insanlar ve hac ibadeti için bir zaman ölçüsüdür..."**[6] âyeti nazil oldu. Bu âyetle de borçların vadesi, kadınları iddeti ve hac vakitlerini belirleyip öğrenmek üzere Yüce Allah'ın bu evreleri kıldığı ifade edilmiştir."[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sana Ay'ın evrelerini soruyorlar. De ki O, insanlar ve hac ibadeti için bir zaman ölçüsüdür..."**[8] âyetini açıklarken: "Hac, oruç, borçların vâdesi ve kadınların iddeti gibi şeylerin zamanını belirlemek üzere kullanacağınız bir ölçüdür" demiştir.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' el-Ezrak, İbn Abbâs'a: **"...İnsanlar için bir zaman ölçüsüdür..."** [9] âyetinin ne anlama geldiğini söyler misin?" diye

---

[1] Bakara Sur. 189
[2] İbn Cerîr (3/280).
[3] Bakara Sur. 189
[4] İbn Ebî Hâtim 1/322 (1708).
[5] İbn Cerîr (3/281).
[6] Bakara Sur. 189
[7] İbn Cerîr (3/281) ve İbn Ebî Hâtim 1/322 (1707).
[8] Bakara Sur. 189
[9] Bakara Sur. 189

sorunca, İbn Abbâs: "Kadınların iddeti, borçların vâdesi ve diğer muamelelerdeki şartlar için kullanılan bir zaman ölçüsüdür" demiştir. Nâfi': "Peki, Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Tabi ki bilirler. Şairin:

"Güneş de yörüngesinde bir zamana göre süzülüp gider

Bir turunu tamamladı mı başka bir tura döner" dediğini duymadın mı?"[1]

Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, Ay'ın evrelerini insanlar için bir zaman ölçüsü kılmıştır. Onun için Ramazan hilâlini gördüğünüzde oruca başlayın, Şevvâl hilâlini gördüğünüzde de orucu bırakın. Şayet hava kapalı olur da hilâli göremezseniz, Ramazan ayını otuza tamamlayın"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, Taberânî, İbn Adiy ve Dârakutnî'nin zayıf bir senedle Talk b. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, Ay'ın evrelerini insanlar için bir zaman ölçüsü kılmıştır. Onun için Ramazan hilâlini gördüğünüzde oruca başlayın, Şevvâl hilâlini gördüğünüzde de orucu bırakın. Şayet hava kapalı olur da hilâli göremezseniz, Ramazan ayını otuza tamamlayın"* buyurmuştur.[3]

...وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا
الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

"...Evlere arkalarından girmeniz iyilik değildir; iyi kimse kötülükten sakınan kimsedir. Evlere kapılarından girin; Allah'tan sakının ki muradınıza erersiniz." (Bakara Sur. 189)

Vekî', Buhârî ve İbn Cerîr, Berâ'dan bildiriyor: Cahiliye döneminde insanlar ihrama girdikleri zaman evlerine arkadan girerlerdi. Bu konu hakkında da Yüce Allah: **"...Evlere arkalarından girmeniz iyilik değildir; iyi kimse**

---

[1] *Mesâilu Nâfi' b. el-Ezrak*, sh. 196 (274).

[2] Hâkim (1/423, "sahîh") ve Beyhakî (4/204). Hadisin aslı Buhâri ile Müslim'de Abdullah b. Ömer tarafından rivayet edilmiştir. Konu için *el-İrvâ*'ya (903) bakınız.

[3] Ahmed 26/221 (1629), Taberânî (8237), İbn Adiy (6/2161) ve Dârakutnî (2/163). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasan liğayrihi bir hadistir. İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

kötülükten sakınan kimsedir. Evlere kapılarından girin; Allah'tan sakının ki muradınıza erersiniz"[1] buyurmuştur.[2]

Tayâlisî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Berâ'dan bildiriyor: "Önceleri Ensâr, haccedip geri döndükleri zaman evlerine önden değil arkadan girerlerdi. Ensâr'dan bir adam hac dönüşü evine ön kapıdan girince bundan dolayı kendisini kınadılar. Bunun üzerine bu âyet nazil oldu."[3]

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, Câbir'den bildiriyor: Kureyş kabilesi Hums[4] olarak isimlendirilirdi. İhramlı iken evlerine ön kapıdan girerlerdi. Ensâr ile diğer Araplar ise ihramlı iken evlerine arkadan girerlerdi. Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir bahçede idi ve çıkarken bahçenin ön kapısından çıktı. Yanında bulunan Ensarlı Kutba b. Âmir de onunla birlikte ön kapıdan çıktı. Ashab: "Yâ Resûlullah! Kutba b. Âmir günahkar biridir! Seninle birlikte ön kapıdan çıktı" dediklerinde, Allah Resûlü, Kutba'ya: *"Neden öyle bir şey yaptın?"* diye sordu. Kutba: "Senin ön kapıdan çıktığını görünce ben de çıktım" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ama ben Ahmesli biriyim!"* buyurunca, Kutba: "İkimizin de dini aynı" dedi. Bunun üzerine: **"...Evlere arkalarından girmeniz iyilik değildir; iyi kimse kötülükten sakınan kimsedir. Evlere kapılarından girin; Allah'tan sakının ki muradınıza erersiniz"**[5] âyeti nazil oldu.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Medine ahalisinden bazıları düşmanlarından yana korkuya kapıldıkları zaman ihrama girerler ve bu şekilde güvende olurlardı. Kişi bu şekilde ihramda olduğu zaman da evine önden giremezdi. Evin arkasından bir delik açar, oradan girerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret ettiği zaman bu şekilde ihrama giren bir

---

[1] Bakara Sur. 189

[2] Buhârî (4512) ve İbn Cerîr (3/283, 284).

[3] Tayâlisî (752), İbn Cerir (3/283), İbn Ebî Hâtim 1/323 (1709) ve Buhârî (1803).

[4] Hums kavramı için *en-Nihâye*'de (1/440) şöyle denilir: "Ahmes'in çoğuludur. Kureyş, Kinâne kabileleri ile Cedîletü Kays soyundan gelen kişiler için verilen isimdir. Dinlerine aşırı bağlılıklarından ve cesaretlerinden dolayı kendilerine bu isim verilmiştir. Cahiliye döneminde haccederken Müzdelife'de durur ancak, Arafat'ta durmazlardı. "Bizler Allah'ın ailesindeniz ve Harem bölgesinden çıkmayız" derlerdi. İhramlı iken de evlerine ön kapıdan değil, arka taraftan girerlerdi."

[5] Bakara Sur. 189

[6] İbn Ebî Hâtim 1/323 (1710) ve Hâkim (1/483).

adam vardı. Allah Resûlü bahçenin birine ön kapısından girince bu adam da onunla birlikte ön kapıdan girdi. Bunun üzerine adamın biri arkasından: "Ey filan! Sen ihramda olmana rağmen diğer insanların girdiği yerden girdin!" diye seslenip adamı uyardı. Adam da Allah Resûlüne: "Yâ Resûlullah! Şayet sen ihramdaysan ben de ihramdayım! Sen Ahmesli ise ben de Ahmesliyim!" dedi. Bunun üzerine: **"...Evlere arkalarından girmeniz iyilik değildir; iyi kimse kötülükten sakınan kimsedir. Evlere kapılarından girin; Allah'tan sakının ki muradınıza erersiniz"**[1] âyeti nazil oldu. Bu âyetle de ihramda olsalar dahi müminlerin evlere kapılarından girmeleri helal kılındı.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Kays b. Habter en-Nehşelî'den bildiriyor: Önceleri Müslümanlar ihrama girdikleri zaman bir bahçeye veya eve kapısından girmezlerdi. Ahmesli olanlar ise evlere kapılarından girerlerdi. Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla birlikte bir eve girdi. Ensâr'dan Rifâ'a b. Tâbut adında bir adam da geldi ve duvardan atlayarak Allah Resûlünün yanına girdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evin kapısından çıkınca Rifâ'a da kapıdan onunla birlikte çıktı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Neden öyle bir şey yaptın?"* diye sorunca, Rifâ'a: "Yâ Resûlullah! Senin çıktığını görünce ben de çıktım" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ama ben Ahmesliyim"* buyurunca, adam: "Ahmesli olsan da her ikimizin dini aynı" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Evlere arkalarından girmeniz iyilik değildir; iyi kimse kötülükten sakınan kimsedir. Evlere kapılarından girin; Allah'tan sakının ki muradınıza erersiniz"**[3] âyetini indirdi."[4]

İbn Cerîr, Zührî'den bildiriyor: Ensar'dan bazıları umre için ihrama girdikleri zaman gök ile aralarında bir şeyin olmamasına dikkat eder, üstü kapalı bir mekana girmezlerdi ve böyle bir şeyin olmasından sıkıntı duyarlardı. Kişi umre için ihrama girdiği zaman, bir ihtiyacı olduğunda evine geri döner, ancak kapının tavanından dolayı altından girmezdi. Bunun yerine evin arkasından duvarı delip evin avlusuna girerdi. İhtiyacı olan şeyi evdekilerden ister, evdekiler de o şeyi dışarıya çıkarırlardı. Daha sonra bize ulaşana göre Hudeybiye anlaşmasının yapıldığı dönemde umre için ihrama giren Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir eve girdi. Ardından Ensâr'dan Selime

[1] Bakara Sur. 189
[2] İbn Cerîr (3/287) ve İbn Ebî Hâtim 1/323 (1711).
[3] Bakara Sur. 189
[4] *Fethu'l-Bârî*'de (3/621) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (3/284).

oğullarından bir adam da içeriye girdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Ben Ahmesliyim"* buyurdu ki Ahmesli olanlar ihramda iken kapalı mekanlara girmekte bir sakınca görmezlerdi. Ensârlı olan adam da, her ikimizin dini aynı anlamında: "Ben de Ahmesliyim!" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Evlere arkalarından girmeniz iyilik değildir; iyi kimse kötülükten sakınan kimsedir. Evlere kapılarından girin; Allah'tan sakının ki muradınıza erersiniz"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriyor: Araplardan bazıları haccettikleri zaman geri döndüklerinde evlerine kapıdan girmez, arka taraftan açtıkları bir delikten içeriye girerlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Veda haccı dönüşünde böylesi Araplardan biri olan Müslüman bir adamla birlikte yürüyordu. Allah Resûlü evin kapısına vardığında adam geri durdu ve girmek istemedi ve: "Yâ Resûlullah! Ben Ahmesliyim!" dedi. O zamanlar bu şekilde yapanlara Ahmesli denilirdi. Adam böyle deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben de Ahmesliyim! Gir!"* buyurdu. Adam da bu şekilde kapıdan girdi. Sonrasında Yüce Allah: **"...Evlere arkalarından girmeniz iyilik değildir; iyi kimse kötülükten sakınan kimsedir. Evlere kapılarından girin; Allah'tan sakının ki muradınıza erersiniz"**[3] âyetini indirdi.[4]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Cahiliye döneminde biri arkadaşlarının veya amcaoğullarından birinin çadırına geldiği zaman arkadan çadırın kenarını kaldırıp içeriye girerdi. Sonradan nazil olan bu âyetle bu şekilde birinin evine girmeleri yasaklanmış ve evin kapısını kullanmaları emredilmiştir."[5]

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildiriyor: "Önceleri kişi itikafta olduğu zaman evine ön kapıdan girmezdi. Sonunda bu konuda: **"...Evlere arkalarından girmeniz iyilik değildir; iyi kimse kötülükten sakınan kimsedir. Evlere kapılarından girin; Allah'tan sakının ki muradınıza erersiniz"**[6] âyeti nazil oldu."[7]

---

[1] Bakara Sur. 189
[2] İbn Cerîr (2/286).
[3] Bakara Sur. 189
[4] İbn Cerîr (2/287).
[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 283).
[6] Bakara Sur. 189
[7] İbn Ebî Hâtim 1/324 (1713).

İbn Ebî Hâtim, Atâ'dan bildiriyor: "Yesrîb (Medine) ahalisi bayramlarından döndükleri zaman evlerine arkadan girerler ve bu davranışın iyi biri olmaya daha yakın olduğunu düşünürlerdi. Sonrasında Yüce Allah bu âyeti indirdi."[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Cahiliye döneminde birisi bir işi yapmaya kalkışıp da yapamadığı zaman başladığı bu işi yapana kadar evine kapıdan girmezdi."

وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُواْ إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبِّ الْمُعْتَدِينَ

"Sizinle savaşanlara karşı Allah yolunda siz de savaşın. Ancak aşırı gitmeyin. Çünkü Allah aşırı gidenleri sevmez."
(Bakara Sur. 190)

Âdem b. Ebî İyâs, *Tefsîr*'de ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Sizinle savaşanlara karşı Allah yolunda siz de savaşın. Ancak aşırı gitmeyin. Çünkü Allah aşırı gidenleri sevmez"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet, Medine döneminde savaş konusunda inen ilk âyettir. Tevbe Sûresi nazil olana kadar bu âyet doğrultusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisiyle savaşanlarla savaştı, kendisine bulaşmayanlara da dokunmadı."[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sizinle savaşanlara karşı Allah yolunda siz de savaşın..."**[4] âyetini açıklarken: "Bu âyetle Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına kafirlerle savaşma emri verilmiştir" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ancak aşırı gitmeyin..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kadınları, çocukları, yaşlıları, silahını bırakıp savaştan çekilenleri öldürmeyin. Bunları öldürmeniz halinde aşırı gitmiş olursunuz."[6]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Müslim, İbn Ömer'den bildiriyor: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) katıldığı gazvelerden birinde karşı taraftan ölü bir kadın

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/324 (1714).
[2] Bakara Sur. 190
[3] İbn Ebî Hâtim 1/325 (1719).
[4] Bakara Sur. 190
[5] Bakara Sur. 190
[6] İbn Cerîr (3/291) ve İbn Ebî Hâtim 1/325 (1721).

bulununca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) savaşta kadın ve çocukların öldürülmesini yasakladı."[1]

İbn Ebî Şeybe, Enes'ten bildiriyor: Bir müfrezeye çıkacağımız zaman Medine'nin üst tarafında bir bölgeye çıkıp Allah Resûlünün yanımıza gelmesini beklerdik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de bizi uğurlamak üzere yanımıza kadar gelir ve: *"Allah düşmanlarıyla savaşmak üzere Allah'ın adıyla yola koyulun! Elden ayaktan düşmüş ihtiyarları, küçük çocukları ve kadınları öldürmeyin! Ganimetlerde ihanet etmeyin!"* emrini verirdi.[2]

Vekî' ve İbn Ebî Şeybe, Yahyâ b. Yahyâ el-Ğassânî'den bildiriyor: Ömer b. Abdilazîz'e bir mektup yazdım ve: **"...Ancak aşırı gitmeyin. Çünkü Allah aşırı gidenleri sevmez"**[3] âyetinin açıklamasını sordum. Cevaben bana yazdığı mektupta bunun kadınların, çoluk çocuğun ve müslümanlara karşı savaş açmayan kişilerin öldürülmemesi hakkında olduğunu söyledi.[4]

وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ
مِنَ الْقَتْلِ وَلاَ تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ
قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ★ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

"Onları bulduğunuz yerde öldürün. Sizi çıkardıkları yerden siz de onları çıkarın. Fitne, adam öldürmekten daha kötüdür. Mescid-i Haram'ın yanında, onlar savaşmadıkça siz de onlarla savaşmayın. Sizinle savaşırlarsa onları öldürün. İnkar edenlerin cezası böyledir. Vazgeçerlerse onları bağışlayın; şüphesiz Allah bağışlar ve merhamet eder."

(Bakara Sur. 191, 192)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Onları bulduğunuz yerde öldürün..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın burada kastettiği kişiler müşriklerdir" demiştir.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/381), Buhârî (3015) ve Müslim (1744).

[2] İbn Ebî ŞEybe (12/383), Ebû Dâvud (614). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 561).

[3] Bakara Sur. 190

[4] İbn Ebî Şeybe (12/385).

[5] Bakara Sur. 190

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "ثَقِفْتُمُوهُمْ" ifadesinin anlamını sorduğunda, İbn Abbâs: "Bulduğunuz yerde, anlamındadır" demiştir. Nâfi': "Peki, Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Tabi ki bilirler. Şair Hassân'ın:

"Cezîme kabilesinden Luey oğullarını bulduğun yerde

Onları öldürmen bilmelisin ki şifanın kendisidir" dediğini duymadın mı?"[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Fitne, adam öldürmekten daha kötüdür..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada fitneden kasıt şirktir ve adam öldürmekten de daha kötüdür" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"...Fitne, adam öldürmekten daha kötüdür..."** [5] buyruğunu açıklarken: "Sizin içine gireceğiniz bir fitne, adam öldürmekten daha kötü ve ağır olacaktır" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Fitne, adam öldürmekten daha kötüdür..."** [7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Müminin irtidat edip tekrar putperestliğe dönmesi, öldürülüp yok edilmesinden daha kötü ve ağırdır."[8]

Abd b. Humeyd'in Ebû Bekr b. Ayyâş'tan bildirdiğine göre Âsım şöyle demiştir: "وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَاتَلُوكُمْ"[9] âyetinde, tüm fiillerdeki "ق" harfleri "ا" (elif) harfi ile okunur. Ancak son fiil olan "فَاقْتُلُوهُمْ" fiilindeki "ق" harfi "ا" harfi olmadan okunur."

Abd b. Humeyd, Ebu'l-Ahvas'tan bildiriyor: "Ebû İshâk'ın bu âyette geçen bütün fiillerdeki "ق" harflerini "ا" (elif) harfi olmadan okuduğunu işittim."

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/326 (1725).
[2] *el-İtkân*'da (2/88) geçtiği üzere Tastî.
[3] Bakara Sur. 191
[4] İbn Ebî Hâtim 1/326 (1726).
[5] Bakara Sur. 191
[6] İbn Ebî Hâtim 1/326 (1727).
[7] Bakara Sur. 191
[8] İbnCerîr (3/294).
[9] Bakara Sur. 191

Abd b. Humeyd, A'meş'ten bildiriyor: "Abdullah (b. Mes'ûd)'un öğrencileri bu âyette geçen bütün fiillerdeki "ق" harflerini "ا" (elif) harfi olmadan okurlardı."

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de ve İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: "**...Mescid-i Haram'ın yanında, onlar savaşmadıkça siz de onlarla savaşmayın...**"[1] âyetiyle Yüce Allah, savaşı karşı taraf başlatmadıktan sonra Müslümanların bu bölge içinde savaşmamaları emredilmiştir. Ancak sonradan nazil olan: "**Fitne tamamen yok edilinceye ve din de yalnız Allah için oluncaya kadar onlarla savaşın...**"[2] âyetiyle bu âyetin hükmü neshedildi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de ve en-Nehhâs, *en-Nâsih*'de Katâde'den bildiriyor: Önceleri savaş konusunda: "**...Mescid-i Haram'ın yanında, onlar savaşmadıkça siz de onlarla savaşmayın...**"[4] âyeti ile: "**Sana haram ayda savaşmayı soruyorlar. De ki: "O ayda savaş büyük bir günahtır. Allah'ın yolundan alıkoymak, onu inkâr etmek, Mescid-i Haram'ın ziyaretine engel olmak ve halkını oradan çıkarmak, Allah katında daha büyük günahtır...**"[5] âyetlerinin hükmü dikkate alınırdı. Ancak Tevbe Sûresi'ndeki: "**Haram aylar çıkınca bu Allah'a ortak koşanları artık bulduğunuz yerde öldürün...**"[6] ve: "**...Fakat müşrikler sizinle nasıl topyekûn savaşıyorlarsa, siz de onlarla topyekûn savaşın...**"[7] âyetleriyle bu konuda daha önceki iki âyetin hükmü neshedildi.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Vazgeçerlerse onları bağışlayın...**"[9] âyetini açıklarken: "Vazgeçmekten kasıt tövbe etmeleridir" demiştir.

---

[1] Bakara Sur. 191

[2] Bakara Sur. 193

[3] İbn Ebî Şeybe (14/352, 353) ve İbn Cerîr (3/295). Ancak İbn Ebî Şeybe'de bu âyetin hükmünü nesheden âyet Tevbe Sûresi'nin 5. âyetidir.

[4] Bakara Sur. 191

[5] Bakara Sur. 217

[6] Tevbe Sur. 5

[7] Tevbe Sur. 36

[8] İbn Ebî Şeybe (14/353) ve en-Nehhâs (sh. 111).

[9] Bakara Sur. 192

وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلّهِ فَإِنِ انتَهَواْ فَلاَ عُدْوَانَ إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِينَ

"Fitne tamamen yok edilinceye ve din de yalnız Allah için oluncaya kadar onlarla savaşın. Şayet vazgeçerlerse zalimlerden başkasına düşmanlık ve saldırı yoktur."
(Bakara Sur. 193)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Delâil*'de değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Fitne tamamen yok edilinceye ve din de yalnız Allah için oluncaya kadar onlarla savaşın..."**[1] âyetini açıklarken: "Fitneden kasıt, Allah'a şirk koşmaktır. Dinin de yalnızca Allah için olması, sadece Allah'ı tevhîd eden bir inancın olmasıdır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Fitne tamamen yok edilinceye ve din de yalnız Allah için oluncaya kadar onlarla savaşın. Şayet vazgeçerlerse zalimlerden başkasına düşmanlık ve saldırı yoktur"**[3] âyetini açıklarken: "Fitneden kasıt şirktir. Son cümlede de Müslümanların sadece kendileriyle savaş açanlara karşı savaşabilecekleri bildirilmiştir."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, *en-Nâsih*'de Katâde'den bildiriyor: Mescid-i Haram'da savaş konusunda: **"...Mescid-i Haram'ın yanında, onlar savaşmadıkça siz de onlarla savaşmayın..."**[5] âyetinin hükmü geçerli idi. Sonradan: **"Fitne tamamen yok edilinceye ve din de yalnız Allah için oluncaya kadar onlarla savaşın. Şayet vazgeçerlerse zalimlerden başkasına düşmanlık ve saldırı yoktur"**[6] âyeti nazil oldu ve bu konuda daha önceki âyetin hükmünü neshetti. Fitneden kasıt şirktir. Yani insanlar "Lâ ilâhe illallah" diyene kadar onlarla savaş, mânâsındadır ki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de savaşlarını hep bu uğurda yapmış, insanları bu söze davet etmiştir. Bize anlatıldığı üzere Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, insanlarla, «Lâilâhe illallah» diyene kadar savaşmamı emretti"*

---

[1] Bakara Sur. 193
[2] İbn Cerîr (3/300), İbn Ebî Hâtim 1/327, 328 (1734, 1735) ve Beyhakî (2/582).
[3] Bakara Sur. 193
[4] İbn Cerîr (3/299, 303).
[5] Bakara Sur. 191
[6] Bakara Sur. 193

buyurmuştur. Âyetin sonunda bahsedilen zalimlerle, "Lâ ilâhe illallah" diyene kadar savaşılır."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî': "**...Din de yalnız Allah için oluncaya kadar onlarla savaşın...**"[2] âyetini açıklarken: "Allah'tan başkasına kulluk edilmeyene kadar" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Zalimlerden başkasına düşmanlık ve saldırı yoktur**"[4] âyetini açıklarken: "Zalimlerden kasıt «Lâ ilâhe illallah» demeyi kabul etmeyenlerdir" demiştir.[5]

Buhârî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr fitnesi zamanında iki adam İbn Ömer'e geldiler ve: "İnsanların neler yaptıklarını görüyorsun. Sen de Ömer'in oğlu ve Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından birisin! Neden sen de baş kaldırmıyorsun?" dediler. İbn Ömer: "Çünkü Yüce Allah Müslüman kanı akıtmayı bana haram kıldı!" karşılığını verdi. Adamlar: "Ama Yüce Allah: «**Fitne tamamen yok edilinceye ve din de yalnız Allah için oluncaya kadar onlarla savaşın...**»[6] buyuruyor!" dediklerinde de İbn Ömer: "Bunu yaptık ve din yalnız Allah'ın oluncaya kadar onlarla savaştık. Ancak sizler fitne çıksın ve din Allah'tan başkasına ait olsun diye savaşmak istiyorsunuz!" karşılığını verdi.[7]

Buhârî, Nâfi'den bildiriyor: Adamın biri İbn Ömer'e geldi ve: "Allah yolunda cihadı bırakıp neden bir yıl hacca bir yıl da umreye gidiyorsun? Oysa Allah'ın cihad konusundaki teşviklerini de biliyorsun" dedi. İbn Ömer: "Yeğenim! İslam, Allah'a ve Resûlüne iman, beş vakit namaz, Ramazan ayında oruç, zekat ve hac olmak üzere beş temel üzerine kurulmuştur" karşılığını verdi. Adam: "Yüce Allah'ın Kitab'ında zikrettiği: «**Eğer inananlardan iki grup birbirleriyle savaşırlarsa aralarını düzeltin. Eğer biri ötekine karşı haddi aşarsa, Allah'ın buyruğuna dönünceye kadar haddi**

---

[1] İbn Cerir (3/296), İbn Ebî Hâtim 1/327 (muallak olarak 1734. hadisin hemen akabinde) ve en-Nehhâs (sh. 111). İbn Cerîr'de Bakara Sûresi'nin 191. âyetini nesheden âyetin Tevbe Sûresi'nin 5. âyeti olduğu zikredilir.

[2] Bakara Sur. 193

[3] İbn Cerîr (3/301).

[4] Bakara Sur. 193

[5] İbn Cerîr (3/303).

[6] Bakara Sur. 193

[7] Buhârî (4513).

aşan tarafa karşı savaşın...»[1] âyeti ile **«Fitne tamamen yok edilinceye ve din de yalnız Allah için oluncaya kadar onlarla savaşın...»**[2] âyetini işitmedin mi?" diye sorunca, İbn Ömer şu karşılığı verdi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında, Müslümanların sayısı az iken bunu yaptık. O zaman müşriklerden biri Müslüman olunca onu ya öldürürler ya da işkenceye tabi tutarlardı. Ancak Müslümanların sayısı arttı ve ortada bir fitne (şirk) kalmadı."[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Zabyân'dan bildiriyor: Adamın biri Sa'd'a geldi ve: "Fitne ortadan kalkana dek diğer insanlarla birlikte çıkıp savaşmaya ne dersin?" deyince, Sa'd şu karşılığı verdi: "Fitnenin tamamen ortadan kalkması için Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte savaştım. Ancak sen ve diğer göbekliler fitne olsun diye savaşmamı istiyorsunuz!"

الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ...

"Haram ay haram aya karşılıktır. Hürmetler karşılıklıdır..."
(Bakara Sur. 194)

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Hicretin altıncı yılında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) umre yapmak üzere Mekke'ye doğru yola çıktı. Ancak müşrikler Mekke'ye girmesine ve Kâbe'ye ulaşmasına izin vermediler. Müşriklerin Allah Resûlü ile beraberindekileri geri çevirmesi Zilka'de ayında oldu ki bu ay haram aylardan birisidir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) diğer yıl aynı zamanda geri gelmek üzere müşriklerle anlaştı. Diğer yıl aynı ayda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla birlikte gelip Mekke'ye girdi. Bu şekilde Yüce Allah, bir önceki yılın kısasını Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) aldırmış oldu. Bu konu hakkında da: **"Haram ay haram aya karşılıktır. Hürmetler karşılıklıdır..."**[4] âyeti nazil oldu."[5]

Vâhidî, el-Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Bu âyet, Hudeybiye barışı hakkında nazil oldu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye girişine engel olununca, müşriklerle bir yıl sonrasında geri dönme üzerine anlaşma yapıldı. Bir yıl sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla

---

[1] Hucurât Sur. 9
[2] Bakara Sur. 193
[3] Buhârî (4514).
[4] Bakara Sur. 194
[5] İbn Cerîr (3/299).

birlikte kaza umresi için hazırlığa başladı ve silahlarını da kuşandılar. Zira Kureyşlilerin anlaşmaya sadık kalmaması daha önce olduğu gibi Mekke'ye girişlerine engel olup savaş çıkarması konusunda bir endişe taşıyorlardı. Ancak ashabın haram aylardan olan bir ayda müşriklerle savaştan hoşlanması üzerine bu âyet nazil oldu."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla birlikte Zilka'de ayında umre için ihrama girdi, kurbanlıkları da yanına alarak Mekke'ye doğru yola koyuldu. Ancak Hudeybiye'de müşrikler Mekke'ye girmelerine izin vermedi. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) diğer yıl geri gelmek, Mekke'de üç gün kalmak ve giderken de yanında Mekkelilerden kimseyi almamak üzere müşriklerle bir anlaşma yaptı. Anlaşma sonrası Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla birlikte getirdikleri kurbanları Hudeybiye'de kestiler ve tıraşlarını da oldular. Diğer yıl Zilka'de ayında tekrar gelip Mekke'ye girdiler. Mekke'de üç gün boyunca kalıp umrelerini yaptılar. Müşrikler bir önceki yıl Hudeybiye'den onu geri çevirdikleri için pek de gururlanmışlardı. Bu şekilde Yüce Allah, bir önceki yılın kısasını Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) aldırmış oldu. Yüce Allah onları, bir yıl öncesinde geri çevrildikleri ayda Mekke'ye soktu ve bu konuda: **"Haram ay haram aya karşılıktır. Hürmetler karşılıklıdır..."**[2] buyurdu."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Haram ay haram aya karşılıktır. Hürmetler karşılıklıdır..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Müşrikler, Zilka'de ayında Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) Hudeybiye'de Harem bölgesinden geri çevirmeleri dolayısıyla pek gururlanmışlardı. Ancak Yüce Allah bir yıl sonrasında onu Mekke'ye soktu ve kaza umresini gerçekleştirdi. Bir yıl öncesinde yapamadığı şeyin kısasını gerçekleştirmiş oldu."[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla birlikte Zilka'de ayında kurbanlıkları da yanına alarak umre için Mekke'ye doğru yola koyuldu. Ancak Hudeybiye'ye ulaştıklarında müşrikler Mekke'ye girmelerine izin vermedi. Sonrasında Resûlullah (sallallahu

[1] Vâhidî (sh. 37).
[2] Bakara Sur. 194
[3] İbn Cerîr (3/307) ve İbn Ebî Hâtim (1/328). İbn Cerîr'de Rabi'in sözü olarak geçer
[4] Bakara Sur. 194
[5] İbn Cerîr (3/305).

aleyhi vesellem) diğer yıl geri gelmek, Mekke'de üç gün kalmak, yanlarında bir yolcunun taşıdığı silah dışında silah getirmemek ve giderken de yanında Mekke'lilerden kimseyi götürmemek üzere müşriklerle bir anlaşma yaptı. Anlaşma sonrası Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla birlikte getirdikleri kurbanları Hudeybiye'de kestiler ve tıraşlarını da oldular. Diğer yıl Zilka'de ayında tekrar gelip Mekke'ye girdiler. Mekke'de üç gün boyunca kalıp umrelerini yaptılar. Müşrikler bir önceki yıl Hudeybiye'den onu geri çevirdikleri için pek de gururlanmışlardı. Bu şekilde Yüce Allah, bir önceki yılın kısasını Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) aldırmış oldu. Yüce Allah onları, bir yıl öncesinde geri çevrildikleri ayda Mekke'ye soktu ve bu konuda: **"Haram ay haram aya karşılıktır. Hürmetler karşılıklıdır..."**[1] buyurdu."[2]

İbn Cerîr ve en-Nehhâs, *en-Nâsih*'de İbn Cüreyc'den bildiriyor: Atâ'ya: "Yüce Allah'ın: **«Haram ay haram aya karşılıktır. Hürmetler karşılıklıdır...»**[3] buyruğu ne anlama geliyor?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Müşrikler, umre için gelen Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid-i Haram'a girmesine izin vermediler ve Hudeybiye'den geri çevirdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir sonraki yıl umre yapmak üzere Mekke'ye girdi. Bu şekilde haram bir ayda yapılmak istenen ancak yapılamayan bir umre, diğer yıl yine haram bir ayda kaza edildi."[4]

Beyhakî, *Delâil*'de Urve ile İbn Şihâb'dan bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hudeybiye anlaşmasından bir yıl sonra hicretin yedinci yılında Zilka'de ayında umre yapmak üzere yola çıktı. Zilka'de ayı bir yıl öncesinde müşriklerin Mescid-i Haram'a girişine izin vermedikleri aydı. O umre hakkında Yüce Allah: **"Haram ay haram aya karşılıktır. Hürmetler karşılıklıdır..."**[5] âyetini indirmişti. Bu gidişinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yıl öncesinden geri çevrildiği haram aylardan biri olan Zilka'de ayında umresini gerçekleştirdi."[6]

---

[1] Bakara Sur. 194
[2] İbn Cerîr (3/306).
[3] Bakara Sur. 194
[4] İbn Cerîr (3/309) ve en-Nehhâs (sh. 114).
[5] Bakara Sur. 194
[6] Beyhakî (4/314).

فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ

"...O halde kim size saldırırsa siz de aynısıyla karşılık verin. Allah'a karşı gelmekten sakının ve bilin ki Allah bu sakınanlarla beraberdir." (Bakara Sur. 194)

Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: **"...O halde kim size saldırırsa siz de aynısıyla karşılık verin..."**[1] **"Bir kötülüğün karşılığı, onun gibi bir kötülüktür..."**[2] **"Kim zulme uğradıktan sonra hakkını alırsa, bunlara hiçbir sorumluluk yoktur."**[3] **"Eğer ceza vermek isterseniz size yapılanın aynıyla mukabele edin..."**[4] ve benzeri âyetler, Mekke döneminde Müslümanların sayısı az iken ve müşrikleri yenecek güçleri yok iken nazil olan âyetlerdir. Bu dönemde müşrikler Müslümanları aşağılar ve onlara işkence ederlerdi. Böylesi bir durumda Yüce Allah Müslümanlara, müşriklerin yaptıklarına aynıyla karşılık vermeyi veya yaptıklarına sabretmeyi veya bu yaptıklarından dolayı onları affetmeyi emretmiştir. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret ettikten sonra Yüce Allah kendisine bir güç bahşedince, Müslümanların zulüm ve haksızlık görmeleri halinde bu güç sahibine başvurmaları, cahiliyye insanları gibi olası davalarda birbirlerine karşı kin ve düşmanlık gütmemeleri emredilmiştir. Bu konuda da: **"...Kim, haksız yere öldürülürse, onun velisine sultan kıldık..."**[5] âyeti nazil olmuştur. Âyetle de böylesi durumlarda kişilerin bu sultana başvurmaları, sultanın da kendilerine haksızlık edenlerden haklarını almalarında yardımcı olacağı belirtilmiştir. Ancak bu sultana başvurmadan kendi gücüne dayanarak hakkını alan kişi, asi olmuş ve aşırı gitmiş demektir. Cahiliye insanlarının yaptıklarını yapmış ve Allah'ın bu yöndeki hükmüne razı olmamış demektir."[6]

---

[1] Bakara Sur. 194
[2] Şûrâ Sur. 40
[3] Şûrâ Sur. 41
[4] Nahl Sur. 126
[5] İsrâ Sur. 33
[6] İbn Cerîr (3/310), İbn Ebî Hâtim 1/329 (1740) ve Beyhakî (8/61).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Kim size saldırırsa siz de aynısıyla karşılık verin...**"[1] âyetini açıklarken: "Bu aylarda sizinle savaştıkları, size saldırdıkları kadarıyla onlarla savaşın "demiştir.[2]

Ahmed, İbn Cerîr ve en-Nehhâs, *en-Nâsih*'de Câbir b. Abdillah'tan bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müslümanlara karşı bir saldırı olmadığı müddetçe haram aylarda asla savaşa çıkmazdı. Savaşa çıktıktan sonra haram aylardan biri girdiği zaman da ayın bitimine kadar bulunduğu yerde ikamet ederdi."[3]

وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلاَ تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوَاْ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

"Mallarınızı Allah yolunda harcayın. Kendi kendinizi tehlikeye atmayın. İyilik edin. Şüphesiz Allah iyilik edenleri sever." (Bakara Sur. 195)

Abd b. Humeyd, Buhârî ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre Huzeyfe: "**Mallarınızı Allah yolunda harcayın. Kendi kendinizi tehlikeye atmayın...**"[4] âyetini açıklarken: "İnfak hakkında nazil olmuştur" demiştir.[5]

Vekî', Süfyân b. Uyeyne, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Huzeyfe: "**...Kendi kendinizi tehlikeye atmayın...**"[6] âyetini açıklarken: "Fakir düşme korkusuyla Allah yolunda infak etmeyi terketmektir" demiştir.[7]

Vekî', Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Kendi kendinizi tehlikeye atmayın...**"[8] âyetini açıklarken: "Allah yolunda

---

[1] Bakara Sur. 194
[2] İbn Cerîr (3/310).
[3] Ahmed 22/438, 23/60 (14583, 14713), İbn Cerîr (3/648, 649) ve en-Nehhâs (sh. 121, 122). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim'in şartlarına göre isnadı sahihtir" demişlerdir.
[4] Bakara Sur. 195
[5] Buhârî (4516) ve Beyhakî (9/45).
[6] Bakara Sur. 195
[7] Saîd b. Mansûr (2404), İbn Cerîr (3/313) ve İbn Ebî Hâtim 1/133 (1744).
[8] Bakara Sur. 195

infak etmeyi terk etmektir. Bir ok ucu olsa dahi bu yolda infakta bulunulmalıdır" demiştir.[1]

Firyâbî, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Tehlike, kişinin Allah yolunda öldürülmesi değil, Allah yolunda infaktan uzak durmasıdır."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Kendi kendinizi tehlikeye atmayın..."**[3] âyetini açıklarken: "Allah yolunda yapılacak infaklar konusunda nazil olmuştur" demiştir.[4]

Vekî' ve Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildiriyor: **"...Kendi kendinizi tehlikeye atmayın..."**[5] âyeti, Allah yolunda infakta bulunma konusunda nazil olmuştur."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildiriyor: "Müslümanlar Allah yolunda cihada çıktıkları zaman her biri yanında azık da götürürdü. Azığı iyi ve bol olan kişiler azık bakımından durumu kötü olan arkadaşıyla kendi azığını bitene kadar paylaşırdı. İşte bu konuda Yüce Allah: **"Mallarınızı Allah yolunda harcayın. Kendi kendinizi tehlikeye atmayın..."**[6] âyetini indirmiştir."[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Önceleri Müslümanlar yolculuğa veya savaşa çıkar, ancak mallarından infakta bulunmazlardı. Bu âyetle Yüce Allah, Allah yolunda çıktıkları savaşlarda mallarından infakta bulunmalarını emretmiştir."[8]

Abd b. Humeyd ve Beyhakî, *Şuab*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Kendi kendinizi tehlikeye atmayın..."**[9] âyetini açıklarken: "Burada kastedilen tehlike cimriliktir" demiştir.[10]

---

[1] Beyhakî (9/45).
[2] İbn Cerîr (3/314).
[3] Bakara Sur. 195
[4] İbn Cerîr (3/314).
[5] Bakara Sur. 195
[6] Bakara Sur. 195
[7] İbn Cerîr (3/314) ve İbn Ebî Hâtim 1/331, 332 (1746).
[8] İbn Cerîr (3/315, 316).
[9] Bakara Sur. 195
[10] Beyhakî (10902).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bazıları Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiği müfrezelere katılır, ancak giderken yanında kendisine lazım olan nafakayı götürmezdi. Bu durumda ya yolda kalır veya diğerlerine yük olurdu. Bu âyetle Yüce Allah bu kişilerin kendilerine verdiği rızıktan bu yolda harcama yapmalarını ve kendi kendilerini tehlikeye atmamalarını emretmiştir. Buradaki tehlike de sefer esnasında kişinin açlıktan, susuzluktan veya yürümekten dolayı telef olmasıdır. Yanında fazladan mal olanlara da: "**...İyilik edin. Şüphesiz Allah iyilik edenleri sever**"[1] buyurmuştur."[2]

Abd b. Humeyd, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, Bağavî, *Mu'cem*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, İbn Kâni' ve Taberânî, Dahhâk b. Ebî Cebîre'den bildiriyor: "Ensâr, Allah yolunda infakta bulunup sadaka verirlerdi. Ancak bir yıl kıtlık olunca yoksul kalma yönünde endişeye kapıldılar ve infak ile sadakalarını kestiler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Mallarınızı Allah yolunda harcayın. Kendi kendinizi tehlikeye atmayın...**"[3] âyetini indirdi."[4]

Süfyân b. Uyeyne ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Mallarınızı Allah yolunda harcayın. Kendi kendinizi tehlikeye atmayın...**"[5] âyetini açıklarken: "Yoksul düşme korkusu ve endişesi, infak etmekten sizleri alıkoymasın" demiştir.

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de Eslem b. Ebî İmrân'dan bildiriyor: Kostantiniyye'de (İstanbul'da) idik. Komutan olarak Mısırlıların başında Ukbe b. Âmir, Şamlıların başında ise Fadâle b. Ubeyd vardı. Karşımıza Rumlardan büyük bir ordu çıkınca karşılarında saf aldık. Bu esnada Müslümanlardan biri Rumların saflarına doğru hücum ederek aralarına girdi. Bunun üzerine Müslümanlar: "Sübhanallah! Kendini tehlikeye atıyor!" diye bağırmaya başladılar. Bunu duyan ashâbdan Ebû Eyyûb el-Ensârî kalkıp şöyle dedi: "İnsanlar! Siz bu âyeti

---

[1] Bakara Sur. 195

[2] İbn Cerîr (3/318, 319) ve İbn Ebî Hâtim 1/331 (1745).

[3] Bakara Sur. 195

[4] *Metâlibu'l-Âliye*'de (5274) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr (3/315), İbn Ebî Hâtim 1/332 (1750), İbn Hibbân (5709), İbn Kâni' (2/32) ve Taberânî 22/390 (970), *M. el-Evsat* (5671). İbn Cerîr bunu Şa'bî'nin sözü olarak zikreder. Diğerleri ise Şa'bî vasıtasıyla Dahhâk b. Ebî Cebîre'den zikrederler.

[5] Bakara Sur. 195

bu şekilde mi yorumluyorsunuz? Oysa bu âyet, biz Ensarlı olanlar hakkında nazil oldu. Yüce Allah İslam dinini güçlü, yardımcılarını da kalabalık kılınca kendi aramızda, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) duyurmadan: "Mallarımız bakımsızlıktan telef oldu. Yüce Allah dinini güçlü, yardımcılarını da kalabalık kıldı. Artık mallarımızın başında dursak, bakımını yapıp ıslah etsek!" diye konuşmaya başladık. Bunun üzerine Yüce Allah bize cevap niteliğinde Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): **"Mallarınızı Allah yolunda harcayın. Kendi kendinizi tehlikeye atmayın..."**[1] âyetini indirdi. Kendi ellerimizle kendimizi tehlikeye atmak demek, cihadı bırakmamız, mallarımızın başında durup işlerimizle ilgilenmemizdi."[2]

Vekî', Süfyân b. Uyeyne, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Berâ b. Âzib'e: **"...Kendi kendinizi tehlikeye atmayın..."**[3] âyetinde bahsedilen tehlike, kişinin düşmana saldırıp öldürülene kadar savaşması mı?" diye sorulunca şu karşılığı vermiştir: "Hayır! Tehlikeden kasıt, günah işleyen kişinin kendi kendine: «Yüce Allah beni asla affetmez!» demesidir!"[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye, Taberânî ve Beyhakî, *Şuab*'da, Nu'mân b. Beşîr'den bildiriyor: Önceleri kişi bir günah işlediği zaman: "Bundan dolayı artık bağışlanmam" derdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Kendi kendinizi tehlikeye atmayın..."**[5] âyetini indirdi.[6]

Vekî', Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abîde es-Selmânî: **"...Kendi kendinizi tehlikeye atmayın..."**[7] âyetini açıklarken: "Tehlike, Allah'ın rahmetinden ümit kesmektir" demiştir.[8]

---

[1] Bakara Sur. 195

[2] Ebû Dâvud (2512), Tirmizî (2972, "sahîh"), Nesâî, *el-Kübrâ* (11028, 11029), İbn Cerîr (3/323), İbn Ebî Hâtim (1/330), İbn Hibbân (4711), Hâkim (2/275, "sahîh") ve Taberânî (4060). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebi Dâvud*, 2193).

[3] Bakara Sur. 195

[4] İbn Cerîr (3/320), İbn Ebî Hâtim 1/332 (1748), Hâkim (2/275, "sahîh") ve Beyhakî (9/45), *Şuab* (7093).

[5] Bakara Sur. 195

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/332) geçtiği üzere İbn Merdûye, Taberânî, *M. el-Evsat* (5672) ve Beyhakî (7092).

[7] Bakara Sur. 195

[8] İbn Cerîr (3/321).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Âyette bahsedilen tehlike, Yüce Allah'ın azabıdır" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim, Abdurrahman b. el-Esved b. Abdiyeğûs'den bildiriyor: Dımaşk'ı kuşattığımız zaman Müslümanlardan biri, tek başına aceleyle düşman kuvvetlerine hücuma geçti. Diğer Müslümanlar bu yaptığından dolayı adamı kınadılar ve durumunu Amr b. el-Âs'a bildirdiler. Amr da haber gönderip adamı geri çekti ve şöyle dedi: "Yüce Allah: "**...Kendi kendinizi tehlikeye atmayın...**"[2] buyurur."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre sahabeden bir adam: "وَأَحْسِنُوٓا"[4] ifadesini: "Üzerinizdeki farzları ifa edin" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abd b. Humeyd, Ebû İshâk'tan bu yorumun benzerini zikreder.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "وَأَحْسِنُوٓا إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ"[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah hakkında hüsnü zanda bulunun, anlamındadır" demiştir.[7]

وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ...

"Haccı da, umreyi de Allah için tamamlayın..."

(Bakara Sur. 196)

İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym, *Delâil*'de, İbn Abdilber, *Temhîd*'de Ya'lâ b. Umeyye'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ci'râne'de iken yanına bir adam geldi. Adamın üzerinde cübbesi, üzerinde de koku izleri vardı. "Yâ Resûlullah! Umremi nasıl yapmamı emredersin?" diye sordu. Yüce Allah: "**Haccı da, umreyi de Allah için tamamlayın...**"[8] âyetini indirince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Umre konusunda soru soran adam nerede?"* buyurdu. Adam: "Buradayım" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) adama: *"Cübbeni çıkar,*

---

[1] İbn Cerîr (3/325) ve İbn Ebî Hâtim 1/332 (1749).
[2] Bakara Sur. 195
[3] İbn Ebî Hâtim 1/332 (1747).
[4] Bakara Sur. 195
[5] İbn Cerîr (3/317).
[6] Bakara Sur. 195
[7] İbn Cerîr (3/327).
[8] Bakara Sur. 196

üzerindeki koku izlerini de yıkayıp temizle. Sonra haccederken ne yapıyorsan umrede de aynısını yap" buyurdu.[1]

Şâfiî, Ahmed, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî, Ya'lâ b. Umeyye'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ci'râne'de iken yanına bir adam geldi. Adamın üzerinde cübbesi, cübbesinin üzerinde de koku izleri vardı. "Yâ Resûlullah! Umremi nasıl yapmamı emredersin?" diye sordu. Bunun üzerine Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda vahiy inmeye başladı. Vahiy inerken de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir örtüyle üzerini örttü. Ben de vahiy indiği sırada Peygamberimizi (sallallahu aleyhi vesellem) görmeyi çok ister, bunu dile getirirdim. Ömer bana: "Peygamberimizi (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine vahiy inerken görmek ister misin?" diye sordu ve Allah Resûlünün üzerine çekmiş olduğu örtüyü kenarından kaldırdı. Örtünün altından deve yavrusunun hınltısını andıran bir ses geliyordu. Vahyin nazil olması bitince Allah Resûlü örtüyü üzerinden kaldırdı ve: *"Umre konusunda soru soran adam nerede?"* diye sordu. Sonra ona: *"Üzerindeki koku izlerini de yıkayıp temizle ve cübbeni de çıkar. Sonra haccederken ne yapıyorsan umrede de aynısını yap"* buyurdu.[2]

Vekî', İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, *en-Nâsih*'de, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre Hz. Ali: **"Haccı da, umreyi de Allah için tamamlayın..."**[3] âyetini açıklarken: "Ailenin evinden ihrama girmendir" demiştir.[4]

İbn Adiy ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Haccı da, umreyi de Allah için tamamlayın..."**[5] âyetini açıklarken: *"Haccı tamamlayan şeylerden biri de ailenin evinden ihrama girmendir"* buyurmuştur.[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/334 (1761), Ebû Nuaym 1/225 (176) ve İbn Abdilber (2/249-252).

[2] Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/521 (812), Ahmed 29/468, 480, 482 (17948, 17964, 17965, 16967), Buhârî (1536, 1789, 1847, 4329, 4985), Müslim (1180), Ebû Dâvud (1819-1822), Tirmizî (835, 836) ve Nesâî (2667, 2708, 2709).

[3] Bakara Sur. 196

[4] İbn Ebî Şeybe (4. Cildin ilk kısmı, sh. 81), İbn Cerîr (3/329), İbn Ebî Hâtim 1/333 (1755), en-Nehhâs (sh. 126), Hâkim (2/276, "sahîh") ve Beyhakî (5/30).

[5] Bakara Sur. 196

[6] İbn Adıy (2/544) ve Beyhakî (5/30), *Şuab* (4025). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (210): "Münker hadistir" demiştir.

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Haccı da, umreyi de Allah için tamamlayın..."**[1] âyetini açıklarken: "Hac ile umreyi birbirinden ayırmak ve umreyi hac ayları dışında bir ayda yapmak hac ile umreyi tamamlayan hususlardandır" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Hac veya umre için ihrama giren kişi bunların gereklerini tamamlamadan ihramdan çıkamaz. Hac farizesi, Kurban günü Akabe cemresini atıp ziyaret tavafı da yapıldıktan sonra tamamlanır ve kişi ihramdan çıkar. Umre ise, Kâbe tavaf edilip Safâ ile Merve arasında sa'y yapıldıktan sonra tamamlanır ve kişi ihramdan çıkar."[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Hac ile umrenin tamamlanması, Yüce Allah'ın bu konuda emrettiklerini tamamıyla yerine getirmekle olur" demiştir.

Ebû Ubeyd, *Fedâil*'de, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Alkame ile İbrâhim şöyle demişlerdir: "Bu âyet, İbn Mes'ûd'un kıraatinde " وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ إِلَى الْبَيْتِ" (Haccı ve Kâbe'ye kadar umrenizi tamamlayın) şeklindedir. Buna göre umreye giden kişi Kâbe'den daha ileriye gidemez. Hacda, kişi bu ibadetin gerektirdiği tüm şeyleri yerine getirirken, umrede sadece Kâbe'yi tavaf edip Safâ ile Merve arasında sa'yeder."[4]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ali bu âyeti: " وَأَقِيمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلْبَيْتِ" (Kâbe'ye olan hac ile umrenizi ikame edin) lafzıyla okumuş ve: "Umre de hac gibi farz olan bir ibadettir" demiştir.[5]

İbn Merdûye, Beyhakî, *Sünen*'de ve Isbehânî, *et-Terğîb*'de, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Namaz, zekat, hac ve umre olmak üzere dört şeyi ikame etmeniz emredildi. Hac, büyük hac, umre ise küçük hactır."[6]

İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*'de Yezîd b. Muâviye'den bildiriyor: Velîd b. Ukbe'nin valiliği sırasında mescitte, içlerinde Huzeyfe'nin de bulunduğu bir

---

[1] Bakara Sur. 196

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/333) geçtiği üzere Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim 1/334 (1758).

[3] İbn Cerîr (3/328).

[4] Ebû Ubeyd (sh. 163, 164), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 287), İbn Cerîr (3/3182) ve İbn Ebî Hâtim 1/334 (1759). Bu kaynaklarda rivayet İbrâhim vasıtasıyla Alkame'den zikredilir.

[5] İbn Cerîr (3/334).

[6] Beyhakî (4/351).

halkada oturuyordum. O zamanlar mescitte bekçi veya güvenlik görevlisi bulunmuyordu. Oturuyorken bir ara birisi: "Kur'ân'ı Ebû Mûsa'nın kıraatine göre okuyanlar Kinde kabilesinin kapılarının olduğu yerde toplansın. Abdullah b. Mes'ûd'un kıratine göre okuyanlar ise Abdullah'ın evinin yanında toplansınlar" diye seslendi.

Ebû Mûsa ile Abdullah b. Mes'ûd, Bakara Sûresi'nin 196. âyetini farklı okudular. Abdullah bu âyeti: "وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلْبَيْتِ" lafzıyla okurken, Ebû Mûsa: "وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ" lafzıyla okudu. Osman b. Affân'ın hilafeti dönemindeydi. Huzeyfe bu farklı okuyuşu işitince öfkeden gözleri kıpkırmızı oldu ve Abdullah'a: "Ya biner gidip bunu müminlerin emirine bildirirsin. Ya da ben binip ona giderim!" dedi. Sizden öncekiler işte böyle insanlardı. Sonra Huzeyfe gelip oturdu ve şöyle dedi: "Yüce Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olarak gönderdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İslam dinine girenlerle birlikte dini kabul etmeyenlere karşı savaştı. Sonrasında Yüce Allah İslam dinini muzaffer kıldı. Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) vefatından sonra insanlar yanlış fikirleriyle düşman süvarisinin saldırması gibi saldırıp İslam'ı yaraladılar. Sonrasında Ebû Bekr hilafete geldi ve bir süre bu görevde kaldı. Onun da vefatından sonra insanlar düşman süvarisinin saldırması gibi yanlış fikirleriyle saldırıp İslam'da bir yara daha açtılar. Ondan sonra Ömer hilafete geçip İslam'a hizmet etmeye başladı. O da vefat edince insanlar düşman süvarisinin saldırması gibi yanlış düşünceleriyle saldırıp İslam'a bir yara daha açtılar. Şimdi de hilafette Osmân bulunuyor. Allah'a yemin olsun ki bir daha yanlış fikirlerinizle böylesi bir saldırı yapacak olursanız İslam namına elinizde hiçbir şey kalmayacak!"[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Şa'bî bu âyeti okurken: "وَأَتِمُّوا الْحَجَّ" deyip susmuş, ardından umre lafzını merfû olarak: "وَالْعُمْرَةُ لِلَّهِ" şeklinde okumuş ve: "Umre nafile bir ibadettir" demiştir.[2]

Süfyân b. Uyeyne, Şâfiî ve Beyhakî, Tâvus'tan bildiriyor: İbn Abbâs'a: "Bizden, hacdan önce umre yapmamızı mı istiyorsun? Oysa Yüce Allah:

---

[1] İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif* (sh. 11, 12)

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 288), İbn Ebî Şeybe (4. Cildin ilk kısmı, sh. 221, 222), İbn Ebî Hâtim 1/335 (1765) ve Beyhakî (4/349). Bu kıraat şâz bir kıraattir.

"**Haccı da, umreyi de Allah için tamamlayın...**"[1] buyurmuş ve haccı daha önce zikretmiştir" dediklerinde, İbn Abbâs: "Yüce Allah: "**...Bütün bunlar, ölenin yaptığı vasiyyeti ve üzerindeki borcu yerine getirildikten sonradır...**"[2] buyurur. Peki, siz önce hangisinden başlıyorsunuz? İlk önce vasiyeti mi yerine getiriyorsunuz yoksa önce borcu mu ödüyorsunuz?" diye sordu. "Önce borçtan başlıyoruz" karşılığını verdiklerinde: "Hac ve umre konusu da bunun gibidir" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Dârakutnî, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Umre de hac gibi imkanı olan kişiler için farzdır" demiştir.[4]

Süfyân b. Uyeyne, Şâfiî, *el-Umm*'de ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Vallahi ben bu âyeti Allah'ın Kitab'ında: "وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ"[5] şeklinde okudum."[6]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te ve Abd b. Humeyd, Mesrûk'tan bildiriyor: "Kur'ân'da namaz, zekat, hac ve umre olmak üzere dört şeyi ikame etmeniz emredildi."[7]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Umre, küçük hactır" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*'te bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: "وَأَقِيمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلْبَيْتِ" lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: "Güç geleceğini bilmesem ve bu konuda Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bir şey duymamış olsam umrenin de hac gibi farz olduğunu söylerdim."[9]

---

[1] Bakara Sur. 196
[2] Nisâ Sur. 11
[3] Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/586 (965) ve Beyhakî (6/268).
[4] Dârakutnî (2/285), Hâkim (1/471, "sahîh") ve Beyhakî (4/351).
[5] Bakara Sur. 196
[6] Şâfiî (2/132) ve Beyhakî (4/351).
[7] İbn Ebî Şeybe (4. Cildin ilk kısmı, sh. 222): "Hac ile umreyi ikame etmekle emrolundum" lafzıyla.
[8] İbn Ebî Şeybe (4. Cildin ilk kısmı, sh. 221) ve İbn Ebî Hâtim 1/334 (1762).
[9] İbn Ebî Dâvud (sh. 55, 56).

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Umre farz bir ibadettir. İmkanı olan her bir kişinin ömründe bir defa hac ile umre yapması üzerine farzdır" demiştir.[1]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd, Tâvus'tan bildiriyor: "Mekke ahalisi dışında umre, tüm Müslümanların ifa etmesi gereken bir ibadettir. Mekke ahalisinin ise umre yapması gerekmez. Ancak Mekkelilerden birisi çok uzak yerlerden gelmişse umre yapabilir."[2]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Atâ'dan bildiriyor: "Yüce Allah'ın belirttiği gibi imkanı olan her bir kişinin, Bedevilerimizin bile ömründe bir defa hac ile umre yapması üzerine farzdır. Ancak Mekke ahalisinin umre değil sadece hac yapması gerekir. Zira onlar zaten her dem Kâbe'dedirler. Umre de Kâbe'yi tavaf için yapılır."

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim'in Atâ b. Ebî Rebâh vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "Mekke ahalisi dışında umre, Müslüman olan herkesin üzerine farz olan bir ibadettir. Mekkelilere ise umre farz değildir. Onların umresi Kâbe'yi tavaf etmeleridir. Evi ile Harem arasında bir vadi bulunan kişi Mekke'ye ihramlı girsin."[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ: "Mekke ahalisinin umre yapmaları gerekmez. Umreye gelen kişi Kâbe'yi, tavaf için ziyaret eder. Oysa Mekkeliler istedikleri zaman tavaf ederler" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Hac ibadeti farz, umre ise nafiledir" demiştir.[5]

Şâfiî, *el-Umm*'de, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in Ebû Sâlih Mâhân el-Hanefî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hac bir cihad (farz)dır, umre ise nafiledir"* buyurmuştur.[6]

İbn Mâce'nin Talhâ b. Ubeydillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hac bir cihad (farz)dır, umre ise nafiledir"* buyurmuştur.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 221) ve Hâkim (1/471, "sahîh").
[2] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 221).
[3] İbn Ebî Şeybe (4/88) ve Hâkim (1/471).
[4] İbn Ebî Şeybe (4/88).
[5] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 220).
[6] Şâfiî (2/132) ve İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 220). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (200) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve Tirmizî, Câbir b. Abdillah'tan bildiriyor: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Umre farz mıdır?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır! Ama umre yapmanız sizin için daha hayırlıdır"* buyurmuştur.[2]

Hâkim'in Zeyd b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hac ile umre farz olan iki ibadettir. Hangisini önce yapacağının bir önemi yoktur"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim, İbn Sîrîn'den bildiriyor: Zeyd b. Sâbit'e hacdan önce umre yapma konusu sorulduğunda: "Hac ile umre Yüce Allah'ın, kullarından ifasını istediği iki ibadettir. Hangisini önce yapacağının bir önemi yoktur" karşılığını verdi.[4]

Şâfiî, *el-Umm*'de, Abdullah b. Ebî Bekr'den bildiriyor: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Amr b. Hazm'a yazdığı mektupta: *"Umre, küçük hacdır"* ifadesi vardı."[5]

Beyhakî, *Şuab*'da İbn Ömer'den bildiriyor: Adamın biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Bana nasihatte bulun" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sadece Allah'a kulluk et ve ona hiçbir şeyi ortak koşma. Namazını kıl, zekatını ver, Ramazan orucunu tut. Haccını ve umreni ifa et. Sana verilen emirleri dinle ve yerine getir. Ne yapacaksan açıktan yap, sakın gizli kapaklı işler çevirme"* buyurdu.[6]

İbn Huzeyme ve İbn Hibbân'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah katında en hayırlı ameller şeksiz bir iman, ganimetlerinde ihanet barındırmayan bir savaş ve tüm şartları yerine getirilmiş bir hactır"* buyurmuştur.[7]

Mâlik, *Muvattâ*'da, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yapılan bir umre yapılacak bir diğer umreye kadar işlenecek günahlara kefâret*

---

[1] İbn Mâce (2989). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 645).

[2] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 220) ve Tirmizî (931, "sahîh"). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 161).

[3] Hâkim (1/471). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2764).

[4] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 221) ve Hâkim (1/471).

[5] Şâfiî (2/133).

[6] Beyhakî (3975). Elbânî, *Zilâlu'l-Cenne*'de (1070): "İsnâdı ceyyid'tir" demiştir.

[7] İbn Hibbân (153, 4597). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnâdı hasendir" demiştir.

olur. Tüm şartları yerine getirilip kabul gören bir haccın karşılığı da Cennetten başkası değildir" buyurmuştur.[1]

Ahmed, Âmir b. Rabîa'dan merfû hadis-i şerif olarak aynısını zikreder.[2]

Beyhakî, *Şuab*'da ve Isbehânî, *et-Terğîb*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hacının her bir tesbihatında her bir tehlîlinde ve her bir tekbirinde kendisi için bir müjde vardır"* buyurmuştur.[3]

Müslim ve İbn Huzeyme'nin Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam dini kendinden önceki günahları yok eder. Hicret kendinden önceki günahları yok eder. Hac da kendinden önce işlenen günahları silip yok eder"* buyurmuştur.[4]

Taberânî, Hasan b. Ali'den bildiriyor: Adamın biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Ben korkak, zayıf biriyim" dedi. Allah Resûlü de (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman bu yönde şikayetçi olamayacağın bir cihada, hacca git"* buyurdu.[5]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te Hasan b. Ali'den bildiriyor: Adamın biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gelip cihad konusunu sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sana hiç bir yönden şikayetçi olamayacağın bir cihad şeklini söyleyeyim mi? Hactır"* buyurdu.[6]

Abdurrezzâk, Abdulkerîm el-Cezerî'den bildiriyor: Adamın biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Ben korkak biriyim, düşman karşısına çıkıp çarpışamam" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sana içinde çarpışma olmayan bir cihad şekli söyleyeyim mi?"* diye sorunca, adam: "Söyle yâ Resûlullah!" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hac ile umreye gitmekten geri durma"* buyurdu.[7]

Buhârî, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Yâ Resûlullah! En hayırlı amelin cihad olduğunu söylüyorsun. O zaman biz de neden cihada katılmayalım?" diye

---

[1] Mâlik (1/346), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 74), Buhârî (1773), Müslim (1349), Tirmizî (933), Nesâî (2621, 2628), İbn Mâce (2888) ve Beyhakî (4/343, 5/261).

[2] Ahmed 24/469 (15701). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi" demişlerdir.

[3] Beyhakî (4093). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3894).

[4] Müslim (121) ve İbn Huzeyme (2515).

[5] Taberânî (2910), *M. el-Evsat* (4287). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/206): "Ravileri güvenilirdir" demiştir.

[6] Abdurrezzâk (9283). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 2608).

[7] Abdurrezzâk (9273).

sorduğumda: *"Sizin için en hayırlı cihad, tüm şartlarıyla ifa edeceğiniz hac ibadetidir"* karşılığını verdi.[1]

Ahmed, İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*'de ve İbn Huzeyme, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Yâ Resûlullah! Kadınlar için de cihad var mıdır?" diye sorduğumda: *"Kadınlar için çarpışması olmayan cihad vardır. O da hac ile umredir"* karşılığını verdi.[2]

İbn Huzeyme'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İslam, Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in Allah'ın resûlü olduğuna şehadet etmen, namazı kılman, zekatını vermen, hac ile umreni ifa etmen, cenabetten gusletmen, abdestini gereğine göre alman ve Ramazan orucunu tutmandır."*[3]

İbn Ebî Şeybe ile İbn Mâce'nin Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hac, zayıf olan (düşmanla savaşamayan) kişilerin cihadıdır"* buyurmuştur.[4]

Ahmed ve Taberânî'nin Amr b. Abese'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En hayırlı amel, kabul gören bir hac veya kabul gören bir umredir"* buyurmuştur.[5]

Taberânî ve Ahmed, Mâiz'den bildiriyor: Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): "En hayırlı amel hangisidir?" diye sorulunca: *"Sadece Allah'a iman, sonra cihad sonra da kabul görecek olan bir haccın diğer amellere göre üstünlüğü, güneşin doğuşu ile batışı arasındaki mesafe kadardır"* karşılığını verdi.[6]

Ahmed, İbn Huzeyme, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Hâkim ve Beyhakî, Câbir'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mebrûr olan bir haccın karşılığı Cennetten başkası değildir"* buyurdu. Ashâb: "Peki, bir hac nasıl

---

[1] Buhârî (2784).

[2] Ahmed 42/198 (25322), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 76, 77), İbn Ebî Dâvud (sh. 101) ve İbn Huzeyme (3074). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahihtir" demişlerdir.

[3] İbn Huzeyme (3065). İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî*'de (2/597): "Aynı isnadla Müslim rivayet etmiş ancak aynı lafızları kullanmamıştır" demiştir.

[4] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 77) ve İbn Mâce (2902). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2346).

[5] Ahmed 28/251, 252 (17027) ve *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/59, 3/207) geçtiği üzere Taberânî. *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[6] Ahmed 31/350 (19010) ve Taberânî 20/344 (809). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

mebrûr olur?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Başkalarına yemek yedirerek ve sadece temiz sözler söyleyerek"* karşılığını verdi.

Başka bir lafızda: *"... Ve selamı yayarak"* ifadesi geçer.[1]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta Abdullah b. Cerâd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haccediniz! Zira hac, suyun kiri yıkayıp temizlemesi gibi kişinin günahlarını temizler"* buyurmuştur.[2]

Bezzâr'ın Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haccetmiş kişi, ailesinden dört yüz kişiye şefaatçi olur ve hac sonrası anasından yeni doğmuş gibi günahlarından temizlenir"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî, *Şuab*'da, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Ebu'l-Kâsım'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Kişi, Beytu'l-Harâm'a (hac veya umre için) gitmek üzere devesine bindiğinde devenin ayağını her bir kaldırması ve yere koymasında Yüce Allah ona bir iyilik sevabı yazar, bir günahını siler ve katında makamını bir derece yükseltir. Kâbe'ye varıp tavafını yapınca, sonrasında Safâ ile Merve arasında say'edip tıraşını da olunca anasından doğduğu gün gibi günahlarından arınır. Hac sonrası da kişi artık ilerisi için amel etmelidir."*[4]

Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın ziyaretçileri gazaya çıkan, hacca ve umreye giden olmak üzere üç kişidir"* buyurmuştur.[5]

Bezzâr'ın Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hacılar ile umreciler Allah'ın misafirleridir. Yüce Allah onları davet etmiş, onlar da bu davete icabet etmişlerdir. Onlar istemiş, Allah da dilediklerini vermiştir"* buyurdu.[6]

İbn Mâce ile İbn Hibbân'ın bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda gazaya çıkan, hacca ve umreye gidenler Allah'ın*

---

[1] Ahmed 22/367, 438 (14482, 14582), Taberânî (8405), Hâkim (1/483) ve Beyhakî (5/262). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Taberânî (4997). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/209): "İsnâdında yalancı biri olan Ya'lâ b. el-Eşdak bulunmaktadır" demiştir.

[3] Bezzâr (3196). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/211): "İsnâdında ismi zikredilmeyen ravi vardır" demiştir.

[4] Beyhakî (4115). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb*, 690).

[5] Hâkim (1/441, "sahîh") ve Beyhakî (5/262), *Şuab* (4103).

[6] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1153). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/211): "Ravileri güvenilirdir" demiştir.

misafirleridir. Yüce Allah onları davet etmiş, onlar da bu davete icabet etmişlerdir. Onlar istemiş, Allah da dilediklerini vermiştir" buyurdu.[1]

Nesâî, İbn Mâce, İbn Huzeyme, İbn Hibbân ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hacılar ile umreciler Allah'ın misafirleridir. Allah'a dua ettiklerinde dualarını kabul eder, bağışlanma dilediklerinde onları bağışlar"* buyurmuştur.[2]

Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Harem bölgesinde ikamet edenler hac için gelenlerin üzerlerinde olan hakkı bilselerdi geldiklerinde yanlarına gider bineklerini öperlerdi. Çünkü bunlar diğer tüm insanlar içinde Allah'ın misafirleridir."[3]

Bezzâr, İbn Huzeyme, Taberânî, *M.es-Sağîr*, Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hac sonrası hem hacının hem de bağışlanmasını istediği kişilerin Zilhicce ayının kalan kısmında, Muharrem, Safer aylarında ve Rabiulevvel ayının ilk on gününde olan günahları bağışlanır."*

Başka bir lafızda: *"Allahım! Hacıyı ve hacının bağışlanmasını diledikleri kişileri bağışla!"* şeklinde geçer.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Musedded, *Müsned*'de İbn Ömer'den bildiriyor: "Hac sonrası hem hacının hem de bağışlanmasını istediği kişilerin Zilhicce ayının kalan kısmında, Muharrem, Safer aylarında ve Rabiulevvel ayının ilk on gününde olan günahları bağışlanır."[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz.Ömer, Kâbe'nin kapısının yanında bir hutbe verip şöyle demiştir: "Kişinin şu eve (Kâbe'ye) sadece ibadet için gelmesi ve Hacer-i Esved'i selamlaması, geçmiş günahlarının kefâreti olur."[6]

---

[1] İbn Mâce (2893) ve İbn Hibbân (4613). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2339).

[2] Nesâî, *el-Kübrâ* (3604, 4329), İbn Mâce (2892), İbn Huzeyme (2511), İbn Hibbân (3692) ve Beyhakî (5/262), *Şuab* (4106). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 629).

[3] Beyhakî, *Şuab* (4110).

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1155), İbn Huzeyme (2516), Taberânî (2/114), Hâkim (1/441, "sahîh") ve Beyhakî (5/261). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/40): "İsnâdında güvenilir olan ancak hakkında tenkitler bulunan Şerîk b. Abdillah vardır. Diğer ravileri *Sahîh*'in ravileridir." demiştir.

[5] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 177).

[6] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 74).

İbn Ebî Şeybe, Hz.Ömer'den bildiriyor: "Sadece hac niyeti ile bu eve (Kâbe'ye) gelen kişi, hac sonrası anasından yeni doğmuş gibi günahlarından arınır."[1]

Hâkim, Ümmü Ma'kil'den bildiriyor: Kocam genç bir deveyi sadece Allah yolunda kullanılmak üzere ayırdı. Umreye gitmek istediğimde kocamdan bu deveyi istedim. Ancak kocam vermeyi kabul etmedi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu anlattığımda deveyi bana vermesi için kocama emir verdi ve: *"Hac da, umre de Allah yolunda yapılan ibadetlerdir. Ramazan ayında yapılan bir umre de bir hacca bedeldir veya bir hac kadar sevap alır"* buyurdu.[2]

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hacca niyetlendi. Kadının biri kocasına: "Beni de hacca götür" dedi. Kocası: "Seni hacca götürecek bineğim yok" karşılığını verdi. Kadın: "Su taşımada kullandığın deveyi ver" deyince, kocası: "Benle oğlun onu kullanacağız" karşılığını verdi. Kadın: "Filan deveyi ver" deyince, kocası: "Onu sadece Allah yolunda kullanmak üzere ayırmışım" karşılığını verdi. Kadın: "O zaman dolaptaki hurmayı satalım" deyince, kocası: "O hurma bizim zahiremiz" karşılığını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) haccedip Mekke'den geri döndüğü zaman kadın, kocasını ona gönderdi: "Ona selamımı söyle ve onunla birlikte haccetmeye denk olabilecek amelin ne olduğunu sor" dedi. Kocası, Allah Resûlü'ne gelip olanları anlattı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Keşke Allah yolunda kullanmak üzere ayırdığın deveyi binmesi için verseydin"* buyurdu. Kadının da hac konusundaki duyarlılığına şaşırıp gülerek: *"Benden de ona selam söyle ve Ramazan ayında yapılan umrenin benimle birlikte yapılan bir hacca denk olduğunu söyle"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim, Hz. Âişe'den bildiriyor: Umre yaptığım sırada Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Yorgunluğun ve harcamaların oranında sana ecir vardır"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Habîb'den bildiriyor: Bir topluluk hacca giderken Rebeze'de bulunan Ebû Zer'e uğradıklarında onlara: "Hac için ne kadar da çaba harcamışsınız! Hac sonrası da artık ilerisi için amel edin" dedi.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 74, 75).
[2] Hâkim (1/482, "sahîh"). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 1595).
[3] Hâkim (1/484, "sahîh"). Zehebî de bunu zikretmiş ve: "Âmir el-Ahvel'i birden çok kişi zayıf olarak görmüştür. Buhârî de onu hüccet olarak kabul etmemiştir" demiştir.
[4] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 126) ve Hâkim (1/471, "sahîh").

İbn Ebî Şeybe'nin İbrâhim'den bildirdiğine göre İbn Mes'ûd da bir topluluğa aynı şeyi (Ebû Zer'in dediğini) söylemiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Habîb b. ez-Zübeyr'den bildiriyor: Atâ'ya: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hac sonrası artık ilerisi için amel edin"* buyurduğu sana ulaştı mı?" diye sorduğumda: "Hayır! Ama Osmân ile Ebû Zer'in böyle dediği bana ulaştı" karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ka'b, hacılardan bir topluluk görünce: "Allah'ın mağfiretinden başka elde edecekleri şeyleri bilselerdi içleri huzurla dolardı" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ka'b'dan bildiriyor: "Hacı, umreci veya Allah yolunda gazada olan kişi, tekbir getirdiği zaman bu tekbir ufukta kaybolup gidene kadar arkasındaki çöller birbiri ardınca bunu tekrarlayıp durur."[5]

Ahmed ve Hâkim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hacca niyetlenen kişi bunu en kısa zamanda ifa etsin. Zira kişinin malı kaybolabilir, hasta olabilir ve fakir düşebilir"* buyurmuştur.[6]

Isbehânî, *et-Terğîb*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haccı en kısa zamanda ifa edin. Zira kişi başına neler geleceğini bilemez"* buyurmuştur.[7]

Isbehânî, Ebû Câfer Muhammed b. Ali'den, o da babasından, o da babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Erkek veya kadın kul, Allah'ın rızasına uygun olan bir yerde harcaması gereken bir malı harcamayıp elinde tuttuğu zaman mutlaka o malın birkaç katını Allah'ın öfkesine sebep olacak bir şeyde harcar. Dünyalık ihtiyaçlardan birini gidermek için hacca gitmeyen kişi, o ihtiyacını gidermeden başka ihtiyaçlarının da çıktığını görecektir. Müslüman kardeşinin ihtiyacı olan bir konuda -o ihtiyaç giderilsin veya giderilmesin- yanında durmayan kişi, bir*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 75).

[2] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 75).

[3] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 75).

[4] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 75).

[5] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 76).

[6] Ahmed 3/332 (1833, 1834) ve Hâkim (1/448, "sahîh"). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

[7] Münzirî, *et-Terhîb ve't-Terğîb*'de (2/168) geçtiği üzere Isbehânî. Elbânî, *el-İrvâ*'da (990) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

başkasına kendisini günaha sokacak ve herhangi bir karşılık da alamayacak bir işte yardım etmeye maruz bırakılır."[1]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta Ebû Zer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Dâvud* (aleyhisselam): *"İlâhi! Seni evinde ziyaret eden kullarına mükâfatın nedir?" diye sorunca, Yüce Allah şu karşılığı vermiştir: "Her ziyaretçinin ziyaret edilen kişi üzerinde bazı hakları olur. Ey Dâvud! Beni ziyaretlerine karşılık olarak dünyada onlara afiyet, huzuruma çıktıklarında da mağfiret vardır."*[2]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah yolunda telbiye getirerek veya tehlîl ederek cihada veya hacca giden Müslümanın, güneş günahlarını da alıp batar ve diğer güne günahsız bir şekilde çıkar"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî, *Şuab*'da, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hacılar ile umreciler Yüce Allah'ın misafirleridir. Bir şey istediklerinde dilekleri verilir, dua ettiklerinde dualarına icabet edilir. Ebu'l-Kâsım'ın nefsi elinde olana yemin olsun ki bunlardan biri yüksek bir yerde veya tepede tekbîr getirdiğinde veya tehlîl ettiğinde dünyanın diğer bir ucuna kadar yerler de birbiri ardına tekbir ve tehlîl eder."*[4]

Beyhakî'nin Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hacılar ile umreciler Yüce Allah'ın misafirleridir. Bir şey istediklerinde istediklerini verir, dua ettiklerinde dualarına icabet eder. Bu yolda yaptıkları masrafları da bir dirheme bir milyon dirhem olacak şekilde telafi eder"* buyurmuştur.[5]

Bezzâr, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî, Câbir b. Abdillah'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hacceden giden kişi asla a'mer düşmez"*

---

[1] Münzirî, *et-Terhîb ve't-Terğîb*'de (2/169) geçtiği üzere Isbehânî. Münzirî: "Rivayetin münker tarafları vardır" demiştir.

[2] Taberânî (6037). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/208): "İsnâdında zayıf biri olan Muhammed b. Hamza vardır" demiştir.

[3] Taberânî (6165). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/209): "İsnâdında tanımadığım bir ravi vardır" demiştir.

[4] Beyhakî (4104). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2765).

[5] Beyhakî (4105). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2766).

buyurdu. Ravi der ki: "Câbir'e: "A'mer düşmemek de nedir?" diye sorulunca: "Fakir düşmemek, demektir" karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Huzeyme ve İbn Hibbân'ın İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hac ile umreyi ard arda yapınız. Zira bu ikisi körüğün, demir, altın ve gümüşün pasını gidermesi gibi fakirliği ve günahları yok eder. Gereğince yapılmış ve kabul görmüş bir haccın karşılığı da Cennetten başkası değildir. Kişi gün boyunca ihramda kaldığı zaman güneş batarken onun günahlarını da alıp gider."*[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Mâce, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin Hz.Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hac ile umreyi ard arda yapınız. Zira bu ikisini ard arda yapmak, körüğün, demirin pasını temizlemesi gibi kişinden fakirliği ve günahlarını yok eder"* buyurmuştur.[3]

Bezzâr, Câbir'den merfû hadis-i şerif olarak aynısını zikreder.[4]

Hâris b. Ebî Usâme, *Müsned*'de İbn Ömer'den merfû hadis-i şerif olarak benzerini zikreder.[5]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, Âmir b. Rabîa'dan merfû hadis-i şerif olarak benzerini zikreder.[6]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Lâ ilahe ilalllah ve Allahu Ekber diyen her bir kişi müjdelenir"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlullah! Cennetle mi?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* karşılığını verdi.[7]

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1080), Taberânî (5213) ve Beyhakî (4134). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5020).

[2] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 74), Tirmizî (810, "sahîh"), Nesâî (2630), İbn Cerîr (3/566), İbn Huzeyme (2512) ve İbn Hibbân (3693). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1200) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Mâce (2887), İbn Cerîr (3/566) ve Beyhakî, *Şuab* (4094, 4095). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1200) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1147).

[5] Hâris b. Ebî Usâme (*Buğye*, 365).

[6] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 77) ve Ahmed 24/460 (15694). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi" demişlerdir. Konu için Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'ya (1200) bakınız.

[7] Taberânî (7779). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1621) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Kişi *Lâilahe ilalllah dediği zaman güneş batarken onun günahlarını da alıp götürür"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: "Şu Kâbe'ye bir borç veya dünyalık için gelen her bir kişinin bu ihtiyacı mutlaka karşılanır."[2]

Ebû Ya'lâ, Taberânî, Dârakutnî ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mekke'ye doğru hac veya umre niyetiyle yola çıkıp da ölen kişi kıyamet gününde durdurulup hesaba çekilmez"* buyurdu. Yine: *"Yüce Allah tavaf edenlerle övünür"* buyurmuştur.[3]

Hâris b. Ebî Usâme, *Müsned*'de ve Isbehânî, *et-Terğîb*'de Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mekke'ye (hac için) giderken veya oradan dönerken ölen kişi kıyamet gününde durdurulup hesaba çekilmez"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, *Şuab*'da, Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, Mescid-i Aksa'dan Mescid-i Haram'a hac ve umre için ihrama giren kişinin gelmiş geçmiş tüm günahlarını bağışlar ve Cenneti garanti eder"* buyurmuştur.[5]

Beyhakî'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hacca niyetlenen kişi ailesinden ayrılıp da üç gün veya üç gece yol aldığı zaman anasından yeni doğmuş gibi günahlarından arınır. Kalan günlerinde de Allah katında dereceleri artar. Bir ölüyü kefenleyen kişiye Yüce Allah Cennet giysilerinden giydirir. Ölüyü yıkayan kişi günahlarından arınır. Ölünün üzerine toprak atan kişinin bu topraktan çıkan her bir toz hesapta terazisinde dağ kadar çeker."*[6]

---

[1] Beyhakî (4029). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1621) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 77, 78).

[3] Ebû Ya'lâ (4608, 4609), Taberânî, *M. el-Evsat* (5388), Dârakutnî (2/297, 298) ve Beyhakî (4096, 4097). Ebû Ya'lâ'nın *Müsned*'inin muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[4] Hâris b. Ebî Usâme (*Buğye*, 350) ve Münzirî'nin, *et-Terhîb ve't-Terğîb*'inde (2/163) geçtiği üzere Esbehânî. İbnu'l-Cevzî, *el-Mevdûât*'ta (2/217): "Sahih bir hadis olamaz" demiştir.

[5] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 81) ve Beyhakî (4026). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (221) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[6] Beyhakî, *Şuab* (4114). Beyhakî: "Bu isnadda ravi Abdurrahîm tek kalmıştır ve kavî değildir" demiştir.

Beyhakî, İbn Ömer'den bildiriyor: Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hacca giden kişinin bineğinin her bir adımında Yüce Allah kendisine bir iyilik sevabı yazar veya bir günahını siler veya katında makamını bir derece yükseltir"* buyurduğunu işittim.[1]

Beyhakî, Habîb b. ez-Zübeyr'den bildiriyor: Atâ'ya: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi hac sonrası artık ilerisi için amel eder"* buyurduğu sana ulaştı mı?" diye sorduğumda: "Hayır! Ama Osmân b. Affân ile Ebû Zer el-Ğifârî'nin: «Hacılar hac sonrası (geçmiş günahları bağışlanacağı için) artık ilerisi için ameller ederler» dedikleri bana ulaştı" karşılığını verdi.[2]

Beyhakî, Zührî vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildiriyor: Adamın biri haccı gereği gibi ifa ettikten sonra Ömer b. el-Hattâb'a uğradı. Ömer ona: "Haccını tamamladın mı?" diye sorunca, adam: "Evet!" dedi. Ömer: "Peki, yasak kılınan şeylerden uzak durdun değil mi?" diye sorunca, adam: "Yasak olan hiçbir şeye yaklaşmadım" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer: "Artık ilerisi için amel etmeye bak" dedi.[3]

Beyhakî'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah bir hac ile üç kişiyi Cennete koyar. Biri ölen kişi, diğeri onun adına hacca giden kişi, bir diğeri de ölenin bu vasiyetini yerine getiren kişidir"* buyurmuştur.[4]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe, *Müsned*'de, Ebû Ya'lâ ve Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah buyurur ki: "Bedenini sağlıklı, rızkını geniş kıldığım kulum beş sene geçip de ziyaretime (hacca) gelmemişse bu kul mahrûm bir kuldur."*[5]

Ebû Ya'lâ'nın Habbâb b. el-Eret'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah buyurur ki: "Bedenini sağlıklı, rızkını*

---

[1] Beyhakî, *Şuab* (4116). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 5472).

[2] Beyhakî, *Şuab* (4117).

[3] Beyhakî (4118).

[4] Beyhakî (4123). İbn Adiy, *el-Kâmil*'de (7/2518) bu konudaki hadisleri zikrettikten sonra: "Bütün bu hadisler mahfûz değildir" demiştir.

[5] Abdurrezzâk (8826), *Metâlibu'l-Âliye*'de (1209) geçtiği üzere İbn Ebî Şeybe, Ebû Ya'lâ (1031) ve Beyhakî (5/262), *Şuab* (4133). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1662) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

geniş kıldığım kulum üzerinden beş hac mevsimi geçip de ziyaretime (hacca) gelmemişse bu kul mahrûm bir kuldur."[1]

Şâfiî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Her ayda bir umre vardır" demiştir.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Ömer: "Eğerlerinizi bineğinize koyduğunuz zaman hacca ve umreye doğru yola koyulun. Zira bu ikisi iki cihaddan birisidir" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Câbir b. Zeyd'den bildiriyor: "Oruç ile namaz bedeni yorar, ancak mala dokunmazlar. Sadaka ise mala dokunur, ancak bedene herhangi bir zarar vermez. Hac kadar hem malı, hem de bedeni zorlayan başka bir ibadet bilmiyorum."[3]

...فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلاَ تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ...

"...Eğer engellenecek olursanız, o durumda kolayınıza gelen bir kurban gönderin. Kurbanlık, yerine varıncaya kadar başınızı tıraş etmeyin..." (Bakara Sur. 196)

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Eğer engellenecek olursanız, o durumda kolayınıza gelen bir kurban gönderin...**"[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hac veya umre için ihrama girdikten sonra bir hastalıktan veya bir düşmandan dolayı Kâbe'ye ulaşamayan kişi asgarisi bir koyun olmak üzere imkanına göre ve kolayına gelecek şekilde bir kurban gönderir. İfa edemediği bu hac, şayet ilk haccı ise bunu daha sonra kaza eder. Ancak daha önce hac görevini ifa etmişse bu durumda bunu kaza etmesi gerekmez. "**...Kurbanlık, yerine varıncaya kadar başınızı tıraş etmeyin...**"[5] buyuruğuna göre de bu durumda olan bir kişi şayet hac için ihrama girmişse Kurban günü ihramdan çıkar. Umre için ihrama girmişse de gönderdiği kurban Kâbe'ye ulaştığı zaman ihramdam çıkar."[6]

---

[1] *Metâlibu'l-Âliye*'de (1212) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ.
[2] Abdurrezzâk (8808).
[3] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 151).
[4] Bakara Sur. 196
[5] Bakara Sur. 196
[6] İbn Cerîr (3/343, 349, 366).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Eğer engellenecek olursanız, o durumda kolayınıza gelen bir kurban gönderin...**"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından biri ihrama girdikten sonra herhangi bir sebepten dolayı Kâbe'ye ulaşmasına engel çıktığı zaman Kâbe'de kesilmek üzere bir kurban gönderir ve bu kurban yerine ulaşana dek ihramlı bir şekilde kalır. Kurban yerine ulaştığı zaman da başını tıraş ederdi."[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbrâhim vasıtasıyla bildirdiğine göre Alkame: "**...Eğer engellenecek olursanız, o durumda kolayınıza gelen bir kurban gönderin. Kurbanlık, yerine varıncaya kadar başınızı tıraş etmeyin. Aranızda hasta, yahut başından rahatsız olan varsa, ona fidye olarak; oruç tutmak, sadaka vermek, yahut kurban kesmek gerekir. Hastalık veya yol emniyeti olmaması gibi sebeplerle haccınızın engellenmesinden emin olduğunuz zaman ise, her kim hacca kadar umre yaparak sevap kazanmak isterse, onun da kolayına gelen bir kurban kesmesi gerekir. Kurbanlık temin edemeyen kimse, üç gün hacda yedi gün de döndüğünüz zaman memleketinde olmak üzere tam on gün oruç tutar...**"[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kişi hac için ihrama girip de bazı sebeplerden dolayı Kâbe'ye ulaşmasına engel olunduğu zaman imkanına göre ve kolayına gelecek şekilde bir kurban gönderir. Gönderdiği kurban, yerine ulaşmadan acele davranıp başını tıraş eder veya koku sürünür veya tedavi olursa fidye olarak ya oruç tutar, ya sadaka verir ya da kurban keser. Oruç tutacaksa üç gün tutar. Sadaka verecekse altı yoksula yarımşar sâ' olmak üzere üç sâ' yiyecek verir. Kurban kesecekse de bir koyun keser. Şayet haccına engel olan şey hastalık ise iyileştikten sonra Kâbe'ye doğru yola çıkar. Hac için girdiği ihramı umreye çevirir, gelecek yılda da bu haccını kaza etmesi gerekir. Ancak önündeki engel kalktıktan sonra Kâbe'ye gitmeyip geri dönmesi halinde daha sonra hem hac hem de umre kazası etmesi gerekir. Hac aylarında haccı temettü yapmak isteyen kişi de kurban olarak bir koyun keser. Buna imkanı yoksa hacda iken üç, evine geri döndükten sonra yedi olmak üzere on gün oruç tutar."

---

[1] Bakara Sur. 196
[2] İbn Cerîr (3/366).
[3] Bakara Sur. 196

Ravi İbrâhim der ki: Bu hadisi Saîd b. Cübeyr'e zikrettiğim zaman: "İbn Abbâs da bu konuda aynı şeyleri söylemiştir" dedi.[1]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: "أُحْصِرْتُمْ" ibaresi, kişinin Kâbe'ye ulaşmasına engel olabilecek her türlü engeli ifade eder."[2]

Mâlik, Saîd b. Cübeyr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre Hz. Ali: **"...Eğer engellenecek olursanız, o durumda kolayınıza gelen bir kurban gönderin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kurban olarak bir koyun gönderilir" demiştir.[4]

Vekî', Süfyân b. Uyeyne, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer engellenecek olursanız, o durumda kolayınıza gelen bir kurban gönderin..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Kurban olarak bir koyun gönderilir" demiştir.[6]

Şâfiî, *el-Umm*'de, Vekî', Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin değişik kanallarından bildirdiğine göre İbn Ömer: **"...Eğer engellenecek olursanız, o durumda kolayınıza gelen bir kurban gönderin..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Kurban olarak bir sığır veya deve gönderilir" dedi. Kendisine: "Koyun göndermesi kâfi gelmez mi?" diye sorulunca: "Hayır, gelmez" karşılığını verdi.[8]

Vekî', Süfyân b. Uyeyne, Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer engellenecek olursanız, o durumda kolayınıza gelen bir kurban gönderin..."**[9] buyruğunu açıklarken:

---

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 287), İbn Cerîr (3/351, 378, 379, 394, 410, 413) ve İbn Ebî Hâtim 1/335, 337, 340, 341 (1766, 1776, 1787, 1788, 1794).

[2] İbn Cerîr (3/342).

[3] Bakara Sur. 196

[4] Mâlik (1/395), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 301), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 94), İbn Cerîr (3/352), İbn Ebî Hâtim 1/336 (1769) ve Beyhakî (5/24).

[5] Bakara Sur. 196

[6] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 298, 311, 316), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 93, 94), İbn Cerîr (3/348-350), İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 1/336 (1770) ve Beyhakî (5/24, 228).

[7] Bakara Sur. 196

[8] Saîd b. Mansûr (299, 313-317), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 94), İbn Cerîr (3/354, 355) ve Beyhakî (5/24).

[9] Bakara Sur. 196

"İmkanı dahilinde kurban gönderir. Kişinin bir veya iki deve göndermesi de imkanı dahilinde olabilir" demiştir.[1]

Vekî', Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Burada kurban, kişinin kolayına gelecek ve imkanı dahilinde olacak şekilde erkek veya dişi deve, sığır, koyun ve keçi olmak üzere dört sınıf hayvandan gönderilir. Kurban olan hayvan ne kadar büyük olursa da daha iyi olur."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer engellenecek olursanız, o durumda kolayınıza gelen bir kurban gönderin..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu kişinin kurban göndermesi gerekir. Şayet durumu iyi ise kurbanı deve olarak, durumu normal ise sığır olarak, durumu fazla iyi değilse de koyun olarak gönderir."[4]

Vekî', İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Kâsım vasıtasıyla bildirdiğine göre Hz. Âişe ile İbn Ömer, kişinin kolayına gelecek olan kurbanın ancak deve ve sığırdan olabileceğini düşünürlerdi. Ancak İbn Abbâs kişinin kolayına gelecek olan kurbanın koyun olduğunu söylerdi.[5]

Süfyân b. Uyeyne, Şâfiî, *el-Ümm*'de, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Âyette söz konusu engellemeden kasıt sadece bir düşman tarafından hasıl olan engellemedir. Kişinin hastalanması, rahatsızlanması veya bir şeyini kaybetmesi, kaybolması halinde kurban göndermesi gerekmez. Yüce Allah bu konuda: **"...Güven içinde olursanız..."**[6] buyurmuştur ki, güvenlik durumu ancak bir korkudan dolayı olur."[7]

---

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 300).

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 311, 312), İbn Cerîr (3/349, 350, 353) ve İbn Ebî Hâtim 1/336 (1771).

[3] Bakara Sur. 196

[4] İbn Cerîr (1/354).

[5] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 94) ve İbn Ebî Hâtim 1/336 (1772).

[6] Bakara Sur. 196

[7] Şâfiî (2/139), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 205, 206), İbn Cerîr (3/346) ve İbn Ebî Hâtim 1/336 (1768).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Engelleme durumu ancak bir düşmandan gelirse geçerli olur" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Zührî: "Engelleme durumu ancak bir savaş durumunda geçerli olur" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ: "Engelleme ancak bir hastalık veya düşman veya kişinin Kâbe'ye ulaşmasına mani olan bir sebepten dolayı olur" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Urve: "İhramlı kişiyi Kâbe'ye gitmekten alıkoyan her türlü şey, engelleme kapsamı içinde sayılır" demiştir.[3]

Buhârî ve Nesâî, Nâfi'den bildiriyor: Ubeydullah b. Abdillah ile Sâlim b. Abdillah'ın bana bildirdiğine göre, Şam ordusu Mekke'ye doğru yola koyulduğu zaman kendileri İbnu'z-Zübeyr'e: "Bu sene hacca gitmemenin bir sakıncası olmaz. Çünkü ordunun Mekke'ye girişine musaade etmemelerinden korkuyoruz" demiş, İbn Zübeyr de şu karşılığı vermiştir: "Umre niyetiyle Allah Resûlüyle birlikte yola çıktık. Ancak Kureyş kafirleri Mekke'ye girişimize engel olunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bulunduğu yerde kurbanı kesip başını tıraş etti."[4]

Buhârî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "(Hudeybiye'de bulunan ve Mekke'ye girişi engellenen) Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) başını tıraş etti, hanımlarıyla ilişkiye girdi. Kurbanını da kesti ve bir sonraki yıl yeniden umresini yaptı."[5]

Buhârî, Misver'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) başını tıraş etmeden önce kurbanı kesti ve ashabının da böyle yapmasını istedi."[6]

Buhârî muallak olarak İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kurbanda bedel (yeniden kesme) ancak cinsel ilişki ile lezzet alma suretiyle haccını bozanlar içindir. Bir özür veya herhangi bir engelden dolayı hactan alıkonulan kişi, alıkonulduğu yerde ihramdan çıkar ve bundan dolayı da kaza etmesi gerekmez. Alıkonulduğu zaman yanında kurbanı varsa ve eğer onu Mekke'ye

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 206).
[2] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 206).
[3] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 206).
[4] Buhârî (1807, 1812) ve Nesâî (2859).
[5] Buhârî (1809).
[6] Buhârî (1811).

gönderemiyorsa bulunduğu yerde keser. Ancak Mekke'ye gönderme imkanı varsa onu gönderir ve bu kurbanlık yerine ulaşana kadar da ihramdan çıkmaz."[1]

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Hudeybiye'de bulunan Müslümanların, Mekke'ye girdikleri bir sonraki yılda yeniden kurban kesmeleri emredildi. Bunun üzerine Müslümanlar yeniden kurban kestiler. Deve fiyatları yükselince de imkanı olmayanların sığır alıp kurban etmelerine izin verildi."[2]

Hâkim, Ebû Hâdir el-Himyerî'den bildiriyor: İbnu'z-Zübeyr'in muhasara altına alındığı yıl yanımda kurbanımla birlikte umre için yola çıktım. Ancak Mekke'ye girişimize izin verilmeyince bulunduğum yerde kurbanı kesip ihramdan çıktım. Bir sonraki yıl umremi kaza etmek üzere Mekke'ye gittim. İbn Abbâs'a gidip yeniden kurban kesip kesmeyeceğimi sorduğumda şöyle dedi: "Yeniden kurban kesmen gerekir. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına, Hudeybiye'de kestikleri kurbanların yerine bir sonraki yıl kaza umresini yaparken yeniden kurban kesmelerini emretmiştir."[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Kişi kurbanı kesmeden önce tıraşını olursa bunun için yeniden kurban kesmesi gerekir" dedi ve: "**...Kurbanlık, yerine varıncaya kadar başınızı tıraş etmeyin...**"[4] âyetini okudu.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre el-A'rec bu âyeti: "حتى يَبْلُغَ الهَدِيُّ مَحِلَّه" lafzıyla okumuştur. Mâide Sûresi'nin 95. âyetini de: "هَدِيًّا بَالِغَ الْكَعْبَةِ" lafzıyla okumuştur.[6]

---

[1] Buhârî (*Muhsar*, 1812. hadisin hemen akabinde).
[2] Hâkim (1/485).
[3] Hâkim (1/486, "sahîh").
[4] Bakara Sur. 196
[5] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 417).
[6] İbn Cerîr (3/358, 359).

...فَمَنْ كَانَ مِنكُم مَّرِيضاً أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ...

"...Aranızda hasta, yahut başından rahatsız olan varsa, ona fidye olarak oruç tutmak, sadaka vermek, yahut kurban kesmek gerekir..." (Bakara Sur. 196)

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, Taberânî ve Beyhakî, *Sünen*'de Ka'b b. Ucre'den bildiriyor: Hudeybiye'de ihramlı bir şekilde Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) beraberdik. Müşrikler bizleri muhasara altına almış ve Mekke'ye girmemize izin vermemişlerdi. Saçlarım uzundu ve bitlenmiştim. Başımdaki bitler de yüzüme dökülüyordu. Yanıma uğrayan Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Başındaki bitler seni rahatsız mı ediyor?"* diye sorunca: "Evet!" karşılığını verdim. Bunun üzerine başımı tıraş etmemi söyledi. **"...Aranızda hasta, yahut başından rahatsız olan varsa, ona fidye olarak oruç tutmak, sadaka vermek, yahut kurban kesmek gerekir..."**[1] âyeti nazil olunca da bana: *"Üç gün oruç tut veya bir farak yiyeceği altı yoksul arasında dağıt veya kolayına gelecek şekilde bir kurban kes"* buyurdu.[2]

Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de İbn Abbâs'dan bildiriyor: "Yüce Allah önce: **"...Aranızda hasta... varsa..."**[3] buyurmuş sonra başından rahatsız olanları da hükmün içine alıp: **"...Aranızda hasta, yahut başından rahatsız olan varsa, ona fidye olarak oruç tutmak, sadaka vermek, yahut kurban kesmek gerekir..."**[4] buyurmuştur."

Vekî', Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân ve Beyhakî, Abdullah b. Ma'kil'den bildiriyor: Ka'b b. Ucre'nin yanında oturdum ve ona: **"...Aranızda hasta, yahut başından rahatsız olan varsa, ona fidye olarak oruç tutmak, sadaka vermek, yahut kurban kesmek gerekir..."**[5] âyetini sordum. Şöyle dedi: "Bu âyet benim hakkımda nazil oldu. Başımdan

[1] Bakara Sur. 196

[2] Ahmed 30/25, 52 (18101, 18128), Buhârî (1815), Müslim 1201 (80, 82), Tirmizî (2973, 2974), İbn Cerîr (3/387), Taberânî 19/107 (215-240) ve Beyhakî (5/242).

[3] Bakara Sur. 196

[4] Bakara Sur. 196

[5] Bakara Sur. 196

rahatsızdım. Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) götürüldüğümde başımdan yüzüme bitler dökülüyordu. Allah Resûlü beni görünce: *"Bu kadar rahatsız olacağını düşünmüyordum. Kurban olarak bir koyun bulabilir misin?"* buyurdu. "Hayır!" dediğimde: *"O zaman üç gün oruç tut veya her birine yarım sâ' yiyecek vermek üzere altı yoksulu doyur. Sonra da başını tıraş et"* buyurdu. Bu âyet benim hakkımda nazil oldu ancak, hepiniz için geçerlidir."[1]

Tirmizî ve İbn Cerîr, Ka'b b. Ucre'den bildiriyor: **"...Aranızda hasta, yahut başından rahatsız olan varsa..."**[2] âyeti benim hakkımda nazil oldu ve burada kastedilen kişi benim. Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) Hudeybiye'de ağacın yanındayken bana: *"Başındaki bitler sana eziyet veriyor mu?"* diye sordu. "Evet, veriyor" dediğimde bu âyet nazil oldu.[3]

İbn Merdûye ve Vâhidî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hudeybiye'de konakladığımızda Ka'b b. Ucre geldi. Başındaki bitler yüzüne düşüyordu. "Yâ Resûlullah! Bu bitler beni yedi bitirdi!" deyince: **"...Aranızda hasta, yahut başından rahatsız olan varsa, ona fidye olarak oruç tutmak, sadaka vermek, yahut kurban kesmek gerekir..."**[4] âyeti nazil oldu. Bunun üzerine Allah Resûlü ona: *"Burada kurban bir koyundur. Oruç üç gündür. Sadaka da altı yoksul arasında dağıtılmak üzere bir farak yiyecektir"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Aranızda hasta... varsa..."** [6] buyruğunu: "Yani hastalığı ağırlaşan biri varsa" şeklinde açıklamıştır.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Aranızda hasta, yahut başından rahatsız olan varsa..."** [8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada hastalıktan kasıt, kişinin başında kendisine rahatsızlık veren bir ağrı

---

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 289), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 236), Buhârî (1816, 4517), Müslim 1201 (85), Tirmizî (2973), Nesâî, *el-Kübrâ* (11031), İbn Mâce (3079), İbn Cerîr (3/383), İbn Ebî Hâtim 1/338 (1781), İbn Hibbân (3985) ve Beyhakî (5/55).

[2] Bakara Sur. 196

[3] Tirmizî (2973) ve İbn Cerîr (3/387).

[4] Bakara Sur. 196

[5] Vâhidî (sh. 40).

[6] Bakara Sur. 196

[7] İbn Ebî Hâtim 1/338 (1779).

[8] Bakara Sur. 196

veya yaranın olmasıdır. Baştaki rahatsızlıktan kasıt da kişinin başında bit olmasıdır."[1]

Vekî', Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, İbn Cüreyc'den bildiriyor: Atâ'ya: "**...Yahut başından rahatsız olan varsa...**"[2] ifadesinin anlamı nedir?" diye sorduğumda: "Başta bulunan bit, baş ağrısı ve kişiye eziyet veren benzeri şeylerdir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ayete fidye olarak belirtilen kurbandan kasıt, kişinin koyun kesmesidir" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbn Amr'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ka'b b. Ucre'ye: *"Başındaki bitler sana eziyet veriyor mu?"* diye sorunca, Ka'b: "Evet, veriyor" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"O zaman başını tıraş et ve fidye olarak ya üç gün oruç tut veya altı yoksulu yedir veya kurban olarak bir koyun kes"* buyurdu.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ali'ye bu âyetteki fidye konusu sorulunca: "Fidye olacak oruç, üç günlük oruçtur. Sadaka ise altı yoksul arasında dağıtılmak üzere üç sâ' yiyecektir. Kurban da bir koyundur" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Abbâs'tan benzerini nakleder.[7]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kur'ân'da, "أَوْ ، أَوْ" (Veya... veya...) şeklinde zikredilen hükümlerde muhatap olan kişi muhayyer demektir ve seçenekler arasından dilediğini seçer. "فَمَنْ لَمْ يَجِد" (Onu bulamazsa bunu...) şeklinde ifade edilen hükümlerde ise muhatap olan kişi sıralamayı takip eder."[8]

İbn'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildiriyor: "Kur'ân'da, "أَوْ ، أَوْ" (Veya. . veya...) şeklinde zikredilen hükümlerde muhatap olan kişi muhayyer demektir ve seçenekler arasından dilediğini seçer."

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/338 (1778).
[2] Bakara Sur. 196
[3] İbn Cerîr (3/378).
[4] İbn Cerîr (3/410).
[5] İbn Cerîr (3/391).
[6] İbn Cerîr (3/393).
[7] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 237).
[8] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 45), İbn Cerîr (3/398), İbn Ebî Hâtim 1/339 (1786) ve Beyhakî (10/60).

Şâfiî, *el-Umm*'de İbn Cüreyc vasıtasıyla Amr b. Dînâr'dan bildiriyor: "Kur'ân'da, "أَوْ ، أَوْ" (Veya... veya...) şeklinde zikredilen hükümlerde muhatap olan kişi muhayyer demektir ve seçenekler arasından dilediğini seçer."

İbn Cüreyc der ki: "Ancak: "**Allah ve Peygamberiyle savaşanların ve yeryüzünde bozgunculuğa uğraşanların cezası öldürülmek veya asılmak veya çapraz olarak el ve ayakları kesilmek veya yerlerinden sürülmektir...**"[1] âyeti bu kuralın dışındadır. Burada muhatap olan kişinin bu seçeneklerden birini seçme hakkı yoktur."[2]

Şâfiî ve Abd b. Humeyd, Atâ'dan bildiriyor: "Kur'ân'da, "أَوْ ، أَوْ" (Veya... veya...) şeklinde zikredilen hükümlerde muhatap olan kişi muhayyer demektir ve seçenekler arasından dilediğini seçer."[3]

İbn Ebî Şeybe de İkirme ile İbrâhim'den benzerini zikreder.[4]

Abd b. Humeyd de Mücâhid ile Dahhâk'tan benzerini zikreder.[5]

...فَإِذَا أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ...

"...Güven içinde olursanız, hacca kadar umreden faydalanabilen kimseye kolayına gelen bir kurban kesmek, bulamayana, hac esnasında üç gün ve döndüğünüzde yedi gün -ki o tam on gündür- oruç tutmak gerekir..."
(Bakara Sur. 196)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Hacca kadar umreden faydalanabilen kimse...**"[6] buyruğunu: "Hac aylarında umre yapmak üzere ihrama giren kişidir" şeklinde açıklamıştır.[7]

[1] Mâide Sur. 33
[2] Şâfiî (2/188).
[3] Şâfiî (2/188).
[4] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 45).
[5] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 45).
[6] Bakara Sur. 196
[7] İbn Cerîr (3/417) ve İbn Ebî Hâtim 1/340 (1790).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Burada faydalanmadan (temettü) kasıt hac aylarında umre yapmaktır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr bir hutbe verip şöyle demiştir: "İnsanlar! Vallahi hac zamanına kadar umreden faydalanma sizin yaptığınız gibi değildir. Hac için ihrama giren kişi düşman, hastalık veya bedeninde bir kırıktan dolayı hac zamanı geçene kadar hacdan alıkonulması durumunda haccını umreye çevirir. Gelecek yıl hac yapıncaya kadar da ihramdan çıkıp faydalanır. Diğer yıl haccını yapıp kurban keser. İşte hacca kadar umreden faydalanma budur."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Atâ'dan bildiriyor: İbnu'z-Zübeyr: "Hacca kadar umreden faydalanma, sadece hacdan alıkonulan kişiler içindir. Engeli kalkan kişilerin öyle bir hakları yoktur" derdi. İbn Abbâs da: "Hacca kadar umreden faydalanma, hem hacdan alıkonulan, hem de sonradan engeli kalkanlar için geçerlidir" derdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ali: "**...Güven içinde olursanız, hacca kadar umreden faydalanabilen kimseye...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Umreyi diğer yıl hacla ile birlikte yapmak üzere erteleyenin kurban kesmesi gerekir" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, Atâ'dan bildiriyor: "Bu durumda olanlar kadınlardan ve giysilerden faydalandıkları için buna faydalanma (temettü) denilmiştir."[5]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildiriyor: Cahiliye döneminde haccedenler: "(Hac için binilen) bineklerin yarası iyileştiği, izleri kaybolduğu ve Safer ayı bittiği zaman artık umre yapmak isteyene umre helal olur" derlerdi. Yüce Allah umreden faydalanma konusundaki hükmü indirerek cahiliyye insanlarının bu yöndeki uygulamasını değiştirmiş ve Müslümanlara bu yönde ruhsat vermiştir."

İbnu'l-Münzir, Ebû Cemre'den bildiriyor: Adamın biri İbn Abbâs'a: "Hacca kadar umreden faydalandım. Kırk dirhemim var, ama bu dirhemlerin içinden

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 134) ve İbn Cerîr (3/412).
[2] İbn Cerîr (3/412) ve İbn Ebî Hâtim 1/341 (1795).
[3] Bakara Sur. 196
[4] İbn Cerîr (3/414).
[5] İbn Ebî Şeybe (4/113).

şu kadar vereceğim ve şu kadar harcamam var, kurban keseyim mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Oruç tut" dedi.

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "**...Bulamayana, hac esnasında üç gün ve döndüğünüzde yedi gün -ki o tam on gündür- oruç tutmak gerekir...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hac olan üç günü tevriye gününden bir önceki gün, tevriye günü ve Arefe gününde tutar. Bu günlerde tutamadığı zaman teşrîk günlerinde tutar."[2]

Vekî', Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "**...Bulamayana, hac esnasında üç gün ve döndüğünüzde yedi gün -ki o tam on gündür- oruç tutmak gerekir...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hac olan üç günü terviye gününden bir önceki gün, terviye günü ve Arefe gününde tutar. Bu günlerde tutamadığı zaman da hac günlerinden olan teşrîk (Minâ) günlerinde tutar."[4]

İbn Ebî Şeybe, Alkame, Mücâhid ve Saîd b. Cübeyr'den bu fetvanın benzerini zikreder.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hacca kadar umreden faydalanacak (ve kurban kesemeyecek olan) kişi, bu üç günlük orucu hac için ihrama girdiği gün ile Arefe günü arasında tutar" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Hacca kadar umreden faydalanacak kişinin kurban kesme imkanı yoksa Arefe gününden önce başlamak üzere üç gün oruç tutar. Arefe günü de orucu bitmiş olur. Evine geri döndükten sonra da yedi gün oruç tutar."[7]

Mâlik ile Şâfiî, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Hacca kadar umreden faydalanacak olan ve kurban kesme imkanı olmayan kişi, hac için ihrama girdiği gün ile Arefe günü arasında üç gün oruç tutar. Bu günlerde orucu tutamazsa Minâ (teşrîk) günlerinde bunları tutar."[8]

---

[1] Bakara Sur. 196
[2] İbn Ebî Şeybe (4/1), İbn Cerir (3/419), İbn Ebî Hâtim 1/342 (1800) ve Beyhakî (5/25).
[3] Bakara Sur. 196
[4] İbn Ebî Şeybe (4/3) ve İbn Cerîr (3/420).
[5] İbn Ebî Şeybe (4/1-3).
[6] İbn Cerîr (3/420).
[7] İbn Cerîr (3/423).
[8] Mâlik (1/426) ve Şâfiî (2/161).

Mâlik ile Şâfiî, İbn Ömer'den bu hükmün benzerini zikreder.[1]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, İbn Cerîr, Dârakutnî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer ile Hz. Âişe: "Teşrîk günlerinde sadece hacca kadar umreden faydalanan ve kurban kesme imkanı olmayan kişilerin oruç tutmasına ruhsat vardır" demişlerdir.[2]

İbn Cerîr, Dârakutnî ve Buhârî, İbn Ömer'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), hacca kadar umreden faydalanan, kurban kesme imkanı olmayan ancak Zilhicce ayının ilk on gününde orucunu da tutamayan kişinin teşrîk günlerinde oruç tutmasına ruhsat verdi."[3]

Dârakutnî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yanında kurbanı olmayan (ve hacca kadar umreden faydalanan) kişiler Kurban gününe kadar üç gün oruç tutsun. Bu süre içinde üç günlük orucu tutamayanlar da bunları teşrîk günleri olan Minâ günlerinde tutsun"* buyurmuştur.[4]

Mâlik ve İbn Cerîr, Zührî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Abdullah b. Huzâfe'yi gönderdi ve teşrîk günlerinde: *"Kurban kesemediği için oruç tutanlar dışında bu günler (oruç değil) yeme içme ve Allah'ı zikretme günleridir"* diye seslenmesini emretti.[5]

Dârakutnî, Zührî kanalıyla Saîd b. el-Müseyyeb'ten, o da Abdullah b. Huzâfe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Veda haccında bir grupla birlikte Minâ'da dolaşıp: *"Bu günler yeme içme ve Allah'ı zikretme günlerdir. Kurban kesemediği için oruç tutanlar dışında bu günlerde oruç tutulmaz!"* diye seslenmemizi emretti.[6]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Temettüden dolayı (ve kurban kesemediği için) oruç tutacak olan kişinin bunları ihramda iken tutması gerekir" demiştir.[7]

---

[1] Mâlik (1/426) ve Şâfiî (2/161).

[2] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 123), Buhârî (1997, 1998), İbn Cerîr (3/425), Dârakutnî (2/186) ve Beyhakî (5/25).

[3] İbn Cerîr (3/427), Dârakutnî (2/186) ve Beyhakî (5/25). Dârakutnî ile Beyhakî: "Ravi Yahyâ b. Selâm kavî biri değildir" demişlerdir.

[4] Dârakutnî (2/186). Dârakutnî: "Ravi Yahyâ b. Ebî Enîse zayıf biridir" demiştir.

[5] Mâlik (1/376) ve İbn Cerîr (3/415).

[6] Dârakutnî (2/187).

[7] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 121), İbn Cerîr (3/430) ve Beyhakî (5/25).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İkrime: "Böylesi bir orucu kişi Zilhicce ayının ilk on günü içinde tutması gerekir" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Necîh'ten bildiriyor: Bu konuda Mücâhid: "Bu durumda olan kişi, dilerse bu üç günlük orucun bir gününü Şevvâl ayında, bir gününü de Zilka'de ayında tutabilir" demiştir. Tâvus ile Atâ ise: "Temettü yapan kişinin bu üç günlük orucu Zilhicce ayının ilk on günü içinde tutması gerekir" demişlerdir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Leys'ten bildiriyor: Bu konuda Tâvus ile Atâ: "Temettü yapan kişinin bu üç günlük orucu Zilhicce ayının ilk on günü içinde tutması gerekir" demişlerdir. Mücâhid ise: "Hac ayları içinde tutmasında herhangi bir sakınca olmaz" demiştir.[3]

Buhârî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a hacda mut'a konusu sorulunca şöyle demiştir: Vedâ haccında Muhâcirler, Ensâr ve Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) eşleri hac için ihrama girince biz de girdik. Mekke yakınlarına geldiğimizde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kurbanlarını yanında getirenler hariç herkes hac için olan niyetini umreye çevirsin"* buyurdu. Sonrasında tavafımızı, Safâ ile Merve arasında sa'yımızı yaptıktan sonra eşlerimizle ilişkiye girdik ve dikişli giysiler giydik. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kurbanını yanında getirenler, kurbanları yerinde kesilinceye kadar ihramdan çıkmasın"* buyurdu. Sonra terviye gününün akşamında hac için ihrama girmemizi emretti. Haccın farzlarını ifa edip Kâbe'yi tavaf, Safâ ile Merve arasında da sa'yımızı yaptıktan sonra haccımız tamamlanmış ve kurban kesme üzerimize vacip olmuş oldu. Ki Yüce Allah: **"...Güven içinde olursanız, hacca kadar umreden faydalanabilen kimseye kolayına gelen bir kurban kesmek, bulamayana, hac esnasında üç gün ve döndüğünüzde yedi gün -ki o tam on gündür- oruç tutmak gerekir..."**[4] buyurmuştur. Burada kalan yedi günlük orucu herkesin kendi memleketinde tutacağı ifade edilmiştir. Kurban olarak da koyun geçerli olur.

Bu şekilde bir yılda iki nüsük, yai hac ile umre bir arada yapıldı. Çünkü Yüce Allah, Kitab'ında bu şekilde indirmiştir, Peygamberinin (sallallahu aleyhi vesellem) de sünneti bu yöndedir. Mekke ahalisi dışındakilere de bunu mubah kılmıştır.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 120).
[2] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 120, 121).
[3] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 121).
[4] Bakara Sur. 196

Yüce Allah: "...**Bu, ailesi Mescid-i Haram'da olmayanlar içindir...**"[1] buyurur. Yüce Allah'ın, Kitab'ında zikrettiği hac ayları da Şevvâl, Zilka'de ve Zilhicce'dir. Bu aylarda temettü yapanın kurban kesmesi ya da oruç tutması gerekir. Âyette geçen *refes*, cinsi münasebet anlamına gelir. *Fusûk* ise masiyetler anlamındadır. *Cidâl* de kavga manasına gelir."[2]

Mâlik, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, İbn Ömer'den bildiriyor: "Hac ayları olan Şevvâl, Zilka'de veya Zilhicce'de umresini ifa eden kişi, temettü yapmış olur ve kurban kesmesi gereklidir. Kurban kesme imkanı yoksa da oruç tutar."[3]

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. el-Müseyyeb'ten bildiriyor: "Şevvâl veya Zilka'de ayında umresini yapan ve haccını da ifa edene kadar Harem bölgesinde ikamet eden kişinin kolayına gelecek şekilde kurban kesmesi gerekli olur. Kurban imkanı olmayan kişi, üçü hac esnasında, yedisi de memleketine geri döndüğünde olmak üzere on gün oruç tutar. Hac ayları içinde umreyi yapıp geri dönen kişi temettü yapmış sayılmaz. Temettü, hac ayları için umresini yapıp haccı da yapmak üzere harem bölgesinde kalan kişi içindir."[4]

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. el-Müseyyeb'ten bildiriyor: "Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı hac ayları içinde umre yapıp o yıl haccetmedikleri zaman kurban kesmezlerdi"[5]

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz.Ömer: "Kişi hac ayları içinde umre yapıp harem bölgesinde (haccı da yapmak üzere) ikamet ederse temettü yapmış sayılır. Ancak umre sonrası memleketine geri dönerse temettü yapmış sayılmaz" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Atâ'dan bildiriyor: "Hac ayları içinde umresini yaptıktan sonra memleketine geri dönen ve aynı yıl içinde hac için gelen kişi temettü yapmış sayılmaz. Umre sonrası harem bölgesinde ikamet edip haccı beklerse temettü yapmış sayılır."[7]

---

[1] Bakara Sur. 196
[2] Buhârî (1572) ve Beyhakî (5/23).
[3] Mâlik (1/344) ve Beyhakî (5/24).
[4] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 124).
[5] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 125).
[6] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 124).
[7] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 125).

Hâkim'in bildirdiğine göre Ubey, bu âyeti: "فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ" (Üç gün ard arda oruç tutmak...) lafzıyla okurdu.[1]

Buhârî, *Târih*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Ömer: "**...Döndüğünüzde yedi gün...**"[2] buyruğunu: "Memleketinize, ailenizin yanına döndüğünüzde" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Döndüğünüzde yedi gün...**" [4] buyruğunu: "Memleketinize döndüğünüzde" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Döndüğünüzde yedi gün...**" [6] buyruğunu: "Memleketiniz neresi ise oraya döndüğünüzde" şeklinde açıklamıştır.

Vekî', İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Döndüğünüzde yedi gün...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunda muhatap olan kişiye ruhsat vardır. Kişi dilerse bu yedi günü dönerken yolda, dilerse de ailesinin yanına döndükten sonra tutar. Ancak bu yedi günü ara vermeden peş peşe tutmalıdır."[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre: "**...Döndüğünüzde yedi gün...**"[9] buyruğunu açıklarken Atâ: "Kişi dilerse bunu dönerken yolda tutar" demiştir. Hasan ise: "Memleketine döndükten sonra tutar" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Kişi umre sonrası hacca kadar Mekke'de ikamet ederse bu yedi günü dilerse orada tutar" demiştir.

Vekî'nin bildirdiğine göre Atâ: "**...Döndüğünüzde yedi gün...**" [10] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Benim için bu yedi günün haccı da bitirdikten ve memlekete geri döndükten sonra tutulması daha hoştur."

---

[1] Hâkim (2/276).
[2] Bakara Sur. 196
[3] Buhârî (1/251), İbn Ebî Hâtim 1/343 (1805) ve Beyhakî (5/25).
[4] Bakara Sur. 196
[5] İbn Cerîr (3/435).
[6] Bakara Sur. 196
[7] Bakara Sur. 196
[8] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 123) ve İbn Cerîr (3/434).
[9] Bakara Sur. 196
[10] Bakara Sur. 196

Vekî' ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Tâvus: "...Döndüğünüzde yedi gün..."[1] buyruğunu açıklarken: "Kişi dilerse bu yedi günü ayrı ayrı tutabilir" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...Tam on gün oruç tutar..."[3] buyruğunu açıklarken: "Bu günler kesemediği kurbanın tam karşılığı olacak günlerdir" demiştir.[4]

Buhârî ile Müslim, İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Vedâ haccında umre ile haccı birleştirerek temettü yaptı. Bir kurban alıp, kurbanı Zu'l-Huleyfe'den itibaren beraberinde getirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) önce umre için sonra da hac için telbiye getirdi. İnsanlar da onunla beraber umre ve haccı birleştirerek temettü yaptılar. İçlerinde kimisi kurban alıp beraberinde getirirken kimisi de almamıştı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye geldiği zaman insanlara şöyle buyurdu: *"İçinizden kurban getirenler haccını bitirinceye kadar kendilerine haram olan şeylere dokunamazlar. İçinizden kurban getirmeyenler ise Kâbe'yi tavaf etsin. Safâ ile Merve arasında sa'yetsin. Ondan sonra da tıraş olup ihramdan çıksın. Sonra ihrama bürünüp hac için telbiye getirsin. Kesmek için kurban bulamayanlar hacda iken üç, hacdan ailesine döndükten sonra da yedi gün oruç tutsun."*[5]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Müslim, İmrân b. Husayn'dan bildiriyor: "Hacda temettü konusunda Allah'ın Kitab'ında âyet nazil olduğunda Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte temettü yaptık. Sonradan hacda temettü konusundaki âyeti nesheden başka bir âyet nazil olmadı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de vefat edene kadar bunu yasaklamadı. Ancak sonradan bir adam çıktı ve bu konuda kendi görüşüne göre bir şeyler söyledi."[6]

Müslim, Ebû Nadra'dan bildiriyor: "İbn Abbâs hacda temettünün yapılabileceğini söylerdi. İbnu'z-Zübeyr ise bunun yapılmamasını isterdi. Bu durumu Câbir b. Abdillah'a zikrettiğimde şöyle dedi: "Bu konu hakkındaki olay, benim önümde geçti. Biz Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte temettü yapmıştık. Ancak Hz.Ömer halife olunca bu konuda şöyle dedi: "Yüce Allah,

---

[1] Bakara Sur. 196
[2] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 124).
[3] Bakara Sur. 196
[4] İbn Cerîr (3/436).
[5] Buhârî (1691) ve Müslim (1227).
[6] Buhârî (1571) ve Müslim (1226).

Resûlüne dilediği konuda dilediği şeyi helal kılardı. Ama artık Kur'ân'daki her şey yerli yerine oturmuştur. Bundan sonra hac ile umrenizi Yüce Allah'ın emrettiği gibi tamamlayın. Haccınız ile umrenizi birbirinden ayırın. Hem haccınızın, hem de umrenizin tamama ermesi için böylesi daha uygundur."[1]

Buhârî, Müslim ve Nesâî, Ebû Mûsa'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bathâ'da iken yanına geldim. Bana: *"Neye niyetlendin?"* diye sorduğunda: "Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) niyetlendiği şeye (hacca) niyet ettim" dedim. Bana: *"Yanında kurban getirdin mi?"* diye sorunca: "Hayır, getirmedim" dedim. Bunun üzerine: *"O zaman Kâbe'yi tavaf et, Safâ ile Merve arasında sa'yet, ardından ihramdan çık"* buyurdu. Ben de Kâbe'yi tavaf edip, Safâ ile Merve arasında sa'yettikten sonra akrabalarımdan bir kadının yanına geldim. Saçlarımı tarayıp düzelttikten sonra yıkadı. Ebû Bekr ve Ömer'in hilafeti döneminde de bu konuda insanlara bu şekilde fetva veriyordum.

Yine bir hac mevsiminde adamın biri yanıma geldi ve: "Müminlerin emirinin hac konusundaki yeni emirlerini sanırım bilmiyorsun" dedi. Bunun üzerine insanlara: "İnsanlar! Bu konuda her kime fetva verdiysem onu uygulamaya koymasın! Müminlerin emiri gelecek, bu konuda ona uyun!" dedim. Halife Ömer, gelince ona: "Ey müminlerin emiri! Hac konusunda verdiğin yeni emirler de ne oluyor?" diye sordum. Ömer şu karşılığı verdi: "Şayet bu konuda Allah'ın Kitab'ına göre davranacaksak Yüce Allah: **«Haccı da, umreyi de Allah için tamamlayın...»**[2] buyurur. Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) sünnetine göre davranacaksak da O da kurbanı kesene kadar ihramdan çıkmazdı."[3]

İshâk b. Râhuye, *Müsned*'de ve Ahmed, Hasan'dan bildiriyor: Hz.Ömer, hacta temettüyü yasaklamak istedi. Ubey b. Ka'b kalkıp: "Senin bunu yasaklama yetkin yok! Zira Yüce Allah bu konuda âyet indirmiştir ve Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte bu temettüyü yaptık" deyince, Ömer bundan vazgeçti.[4]

---

[1] Müslim (1217).
[2] Bakara Sur. 196
[3] Buhârî (1559), Müslim 1221 (155) ve Nesâî (2737).
[4] *Metâlibu'l-Âliye*'de (1252) geçtiği üzere İshâk b. Râhuyeh ve Ahmed 5/142, 143 (21321).

Müslim, Abdullah b. Şakîk'ten bildiriyor: Hz.Osmân temettüyü yasaklar, Hz. Ali ise yapılmasını söylerdi. Osman bu konuda Hz. Ali'ye bir söz söyleyince Hz. Ali: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte temettü yaptığımızı biliyorsun değil mi?" diye sordu. Osman: "Evet, ama o zaman korkuyorduk" dedi.[1]

İshâk b. Râhuye'in bildirdiğine göre Osmân b. Affân'a hacda temettü konusu sorulunca: "Zamanında bizim için vardı, ancak şu an sizler için yok" karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Müslim'in bildirdiğine göre Ebû Zer: "Hacda temettü, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına has bir şeydi" demiştir.[3]

Müslim'in bildirdiğine göre Ebû Zer: "İki mut'a (mut'a nikahı ile hacda temettü) sadece bizlere has bir şeydi" demiştir.[4]

Buhârî ve Müslim, Ebû Cemre'den bildiriyor: İbn Abbâs'a temettü'yü sorduğumda yapmamı söyledi. Kurbanı sorduğumda: "Deve veya inek veya koyun olabilir yahut da kurbanda ortak olunabilir "dedi. Fakat bazı insanlar bunu hoş görmediler gibi oldu. Uyuduğumda, rüyamda bir kişinin bana: "Haccın mebrûr ve temettüün de kabul görmüş olsun!" diye sesleniyordu. İbn Abbâs'a gelip bunu anlattığımda: "Allahu Ekber! Bu (gördüğün) Ebu'l-Kâsım'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sünneti gibidir!" dedi.[5]

Hâkim, Mücâhid ile Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre Câbir şöyle demiştir: İnsanlar arasında ileri geri konuşmaların çoğaldığı bir zamanda haccetmek üzere çıktık. İhramdan çıkmamıza bir kaç gece kala ihramdan çıkmamız emri verildi. Kendi aramızda: "Uzvumuzdan meni akarken mi Arafat'a gideceğiz?" diye söylenirken bu sözler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kulağına gitti. Bunun üzerine bir konuşma yapmak üzere kalktı ve şöyle buyurdu: *"İnsanlar! Allah'ın hükümlerini bana mı öğreteceksiniz? Vallahi hepinizden fazla Allah'ı bilir, hepinizden fazla ondan korkarım. Eğer şimdi yaptığım bu işi yeniden yapacak olsaydım yanımda kurban getirmez diğerleri gibi ihramdan çıkardım. Gelirken yanında kurban getirmeyenler hacda üç gün, memleketine geri döndükten sonra da yedi gün oruç tutsunlar. Kurban kesme imkanı olan da kurban kessin."* Sonrasında yedi kişi toplanıp ortaklaşa bir deve kesiyorduk.

---

[1] Müslim (1223).
[2] *Metâlibu'l-Âliye*'de (1245) geçtiği üzere İshâk b. Râhuyeh.
[3] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 229), (4/103) ve Müslim 1224 (160).
[4] Müslim 1224 (162).
[5] Buhârî (1567, 1688) ve Müslim (1242).

Atâ der ki: İbn Abbâs: "O zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashâbı arasında küçükbaş hayvan dağıttı. Sa'd b. Ebî Vakkâs'ın payına bir teke düşünce kendi adına bunu kurban etti" dedi.[1]

Mâlik'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Hacdan önce umre yapıp kurbanı kesmem benim için hacdan sonra Zilhicce ayında umre yapmamdan daha sevimlidir" demiştir.[2]

...ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

"...Bu, ailesi Mescid-i Haram'da oturmayan kimseler içindir. Allah'tan sakının ve Allah'ın cezasının şiddetli olacağını bilin." (Bakara Sur. 196)

Vekî', İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ: **"...Bu, ailesi Mescid-i Haram'da oturmayan kimseler içindir..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Mescid-i Haram ahalisi olarak sayılan altı köy vardır. Bunlar: Urfe, Urane, Recî', Nahletân, Merru'z-Zahrân ve Dacnân'dir." Mücâhid de: "Mescid-i Haram'da oturanlar, Harem sakinleridir" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bu, ailesi Mescid-i Haram'da oturmayan kimseler içindir..."**[5] âyetini açıklarken: "Mescid-i Haram'da oturanlardan kasıt, Harem sınırları içinde ikamet edenlerdir" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Harem bölgesinin tümü, Mescid-i Haram'ın kapsamı içindedir" demiştir.

İbnu'l-Münzir, İbn Ömer'den bunun aynısını zikreder.

---

[1] Hâkim (1/473, 474).
[2] Mâlik (1/344).
[3] Bakara Sur. 196
[4] İbn Ebî Şeybe (4/48).
[5] Bakara Sur. 196
[6] İbn Cerîr (3/438).

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ezrakî'nin bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh'a Mescid-i Haram'ın kapsamı sorulduğunda: "Harem bölgesinin tümüdür" demiştir.[1]

Ezrakî, Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildiriyor: "İbrâhim'in (aleyhisselam) Mescid-i Haram'ı üzerine inşa etmek üzere belirlediği alandır ki Hazvere, Mes'â (sa'y yeri) ve Ecyad vadisinin çıkış yeri arasında olan bir alandır."[2]

Ezrakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: "Yüce Allah'ın Kitab'ında yazılanlardan anladığımıza göre Mescid-i Haram denilen yer, Hazvere ile Mes'â (sa'y yeri) arasında kalan alandır."[3]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Zührî'den bildiriyor: "Mescid-i Haram ahalisinden olan hiç kimsenin âyette bahsedilen engellenme (ihsâr) durumundan haccı kazaya bırakma ruhsatı yoktur. Zira kişi hastalansa taşınarak Arafat'ta vakfe yapabilir ve yine taşınarak tavafını eda edebilir."

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Urve: **"...Bu, ailesi Mescid-i Haram'da oturmayan kimseler içindir..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Mescid-i Haram'da oturanlardan kasıt, Mekke ahalisidir. Meş'ar'e yakınlıklarından dolayı Mekke ahalisinin temettü hakları ve ihsâr durumundan haccı kazaya bırakma ruhsatları yoktur."[5]

Ezrakî, İbn Cüreyc'den bildiriyor: Atâ'ya: "Kimlerin temettü hakları yoktur?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Yüce Allah: **"...Bu, ailesi Mescidi Haram'da oturmayan kimseler içindir..."**[6] buyurmuştur. Mescid-i Haram'ın alanı içinde kalan ve temettü hakları olmayan köyler, Mekke'nin çevresinde bulunan ve şehri uzaktan gören Nahletân, Merru'z-Zahrân, Urena, Dacnân ve Recî' köyleridir. Mescid-i Haram bölgesi dışında sayılan, temettü yapmaya ve (Mescid-i Haram ahalisi için) namazı seferî olarak kılmaya ruhsat veren köyler de Usfân, Cidde, Ruhât gibi köyler ile bunların gerisinde olan bölgelerdir."[7]

---

[1] Ezrakî (2/62).
[2] Ezrakî (2/62).
[3] Ezrakî (2/62).
[4] Bakara Sur. 196
[5] İbn Ebî Şeybe (4/89).
[6] Bakara Sur. 196
[7] Ezrakî (2/157).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "Hacda temettü, sadece Mekke ahalisi dışındaki Müslümanlar için geçerlidir. Hacda temettü, Harem bölgesi ahalisinden olmayanlar için vardır. Zira Yüce Allah: **"...Bu, ailesi Mescid-i Haram'da oturmayan kimseler içindir..."**[1] buyurur."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle derdi: "Ey Mekke ahalisi! Sizler için hacda temettü yoktur. Hacda temettü Mekke dışından gelen diğer bölge Müslümanları için helal kılınmıştır ancak sizler için geçerli değildir. Zira sizden biriniz umre yapacağı zaman en fazla bir vadi uzaktan niyetlenip geliyor. Yüce Allah da: **"...Bu, ailesi Mescid-i Haram'da oturmayan kimseler içindir..."**[3] buyurur."[4]

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer'e daha önce hiç haccetmemiş bir kadının hacla birlikte umre de yapıp yapamayacağı sorulunca: "Evet, yapabilir. Zira Yüce Allah ailesi Mescid-i Haram'da oturmayan kişiler için hac ile birlikte umre yapmaya ruhsat vermiştir" karşılığını verdi.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mekke ahalisinin temettü için kurban kesmesi gerekmez" demiş ve: **"...Bu, ailesi Mescid-i Haram'da oturmayan kimseler içindir..."**[6] âyetini okumuştur.

İbn Ebî Şeybe bildirdiğine göre Tâvus: "Mekke ahalisinin temettü için kurban kesmesi gerekmez" demiş ve: **"...Bu, ailesi Mescid-i Haram'da oturmayan kimseler içindir..."**[7] âyetini okumuştur.[8]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Mekke ahalisi için temettü durumu söz konusu değildir" demiştir.[9]

---

[1] Bakara Sur. 196
[2] Abdurrezzâk (1/76) ve İbn Cerîr (3/439).
[3] Bakara Sur. 196
[4] İbn Cerîr (3/439).
[5] İbn Ebî Hâtim 1/344 (1810).
[6] Bakara Sur. 196
[7] Bakara Sur. 196
[8] İbn Ebî Şeybe (4/89).
[9] İbn Ebî Şeybe (4/88).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân: "Mekke ahalisi ve Mekke'yi görebilen bir bölgede ikamet edenler için temettü durumu söz konusu değildir" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Tâvus: "Temettü, Mekke ahalisi dışında bütün Müslümanlar için geçerlidir" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Zührî: "Mekke ahalisi için temettü ile ihsâr durumu söz konusu değildir. Zira ihsâr durumundan yapamadıkları haccı tekrar yapabilmeleri için bir gün geçmesi yeterlidir" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mutarrif: "**...Allah'tan sakının ve Allah'ın cezasının şiddetli olacağını bilin**"[4] âyetini okuyup şöyle demiştir: "İnsanlar Yüce Allah'ın cezasının, gazabının ve intikamının ne şiddette olduğunu bilselerdi gözyaşları asla kesilmez ve bir an olsun rahat yüzü görmezlerdi."[5]

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ...

"Hac mâlum aylardadır..." (Bakara Sur. 197)

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye, Ebû Umâme'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "**Hac mâlum aylardadır...**"[6] âyeti konusunda: *"Bunlar Şevvâl, Zilka'de ve Zilhicce aylarıdır"* buyurmuştur.[7]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "**Hac mâlum aylardadır...**"[8] âyetini okudu ve: *"Bunlar Şevvâl, Zilka'de ve Zilhicce aylarıdır"* buyurdu.[9]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/89).
[2] İbn Ebî Şeybe (4/89).
[3] İbn Ebî Şeybe (4/89).
[4] Bakara Sur. 196
[5] İbn Ebî Hâtim 1/435 (1815).
[6] Bakara Sur. 197
[7] Taberânî (1584) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/343) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr: "Uydurma hadistir" demiştir.
[8] Bakara Sur. 197
[9] Taberânî (7060) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/218): "İsnâdında zayıf biri olan Yahyâ b. es-Seken vardır" demiştir.

Hatîb, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Hac mâlum aylardadır..."** [1] âyeti konusunda: *"Bunlar Şevvâl, Zilka'de ve Zilhicce aylarıdır"* buyurdu."[2]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: **"Hac mâlum aylardadır..."**[3] âyeti konusunda: "Bunlar Şevvâl, Zilka'de ve Zilhicce aylarıdır" demiştir.[4]

Şâfiî, *el-Umm*'de, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Nâfi'ye: "Abdullah b. Mes'ûd'un hac aylarının isimlerini söylediğini işittin mi?" diye sorulunca, Nâfi' şu karşılığı vermiştir: "Evet! Bu ayların Şevvâl, Zilka'de ve Zilhicce diye adlarını verirdi."[5]

İbn Ebî Şeybe de İbn Abbâs, Atâ ve Dahhâk'tan bu ifadenin aynısını zikreder.[6]

Vekî', Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Hac mâlum aylardadır..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Şevvâl, Zilka'de ayları ile Zilhicce ayının ilk on günüdür" demiştir.[8]

Vekî', Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Hac mâlum aylardadır..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Şevvâl, Zilka'de ayları ile Zilhicce ayının ilk on günüdür" demiştir.[10]

---

[1] Bakara Sur. 197

[2] Hatîb (5/63).

[3] Bakara Sur. 197

[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 334).

[5] Şâfiî (2/154), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 329), İbn Cerîr (3/447) ve İbn Ebî Hâtim 1/345 (1816).

[6] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 218, 219).

[7] Bakara Sur. 197

[8] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 331), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 218), İbn Cerîr (3/446), Hâkim (2/276, "sahîh") ve Beyhakî (4/342).

[9] Bakara Sur. 197

[10] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 328), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 218), İbn Cerîr (3/444), İbn Ebî Hâtim 1/345 (1817) ve Beyhakî (4/342).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî'nin değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hac mâlum aylardadır..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Şevvâl, Zilka'de aylan ile Zilhicce ayının ilk on günüdür. Hac sadece bu aylarda farzdır" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir, Dârakutnî, Taberânî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd: **"Hac mâlum aylardadır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Şevvâl, Zilka'de aylan ile Zilhicce ayının ilk on günüdür" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe de Hasan, Muhammed ve İbrâhim'den bu ifadenin aynısını zikreder.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a hac aylarında umre yapma konusu sorulunca: **"Hac mâlum aylardadır..."**[6] âyetini okudu ve: "Bu aylarda umre zikredilmemiştir" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Muhammed b. Sîrîn'den bildiriyor: "Hac aylan dışında yapılan bir umrenin hac aylan içinde yapılan bir umreden daha üstün olduğu konusunda hiçbir âlimin şüphesi yoktur."[8]

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz.Ömer şöyle demiştir: "Hac ile umrenizi ayrı ayrı yapın. Haccı hac aylarında, umreyi de hac aylan dışındaki aylarda yapın. Bu hem haccınızın, hem de umrenizin sağlam olması için daha uygundur."[9]

İbn Ebî Şeybe, İbn Avn'dan bildiriyor: Kâsım'a hac aylarında umre yapma konusu sorulunca: "Öncekiler böylesi bir umrenin tam olamayacağını düşünürlerdi" demiştir.[10]

---

1 Bakara Sur. 197

2 İbn Cerîr (3/444), Taberânî, *M. el-Evsat* (5043) ve Beyhakî (4/342).

3 Bakara Sur. 197

4 Dârakutnî (2/226) ve Beyhakî (4/342).

5 İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 218, 219).

6 Bakara Sur. 197

7 İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 129), İbn Cerîr (3/450, 451), İbn Ebî Hâtim 1/345 (1818) ve Taberânî (9703). İbn Ebî Şeybe'de kendisine sorulan kişinin ismi Abdurrahman olarak geçer ki yanlıştır. Doğrusu Ebû Abdirrahman olacaktır. O da Abdullah b. Mes'ûd'dur.

8 İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 129) ve İbn Cerîr (3/451).

9 İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 129).

10 İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 129).

... فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللّهُ...

"...Kim o aylarda hacca niyet ederse, artık ona hacda cinsel ilişki, günaha sapmak, tartışmak yoktur. Siz hayır olarak her ne yaparsanız, Allah mutlaka onu bilir..."

(Bakara Sur. 197)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ"[1] ifadesini açıklarken: "Bu aylarda hacca niyetlenen kişi, anlamındadır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ud: "Ayetteki (فَرَضَ) ifadesinden kasıt ihrama girmektir" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Dahhâk'tan yorumun benzerini zikreder.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: "فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ"[5] ifadesini açıklarken: "Bundan kasıt, hacca niyetlenmektir" demiştir.

İbnu'l-Münzir, Dârakutnî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: "Âyetteki haccı (kendine) farz kılma, hac için ihrama girme anlamındadır" demiştir.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ayetteki (فَرَضَ) ifadesinden kasıt hacca niyetlenmektir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Zührî: "Bu ifadeden kasıt, hac farizesini ifa etmeye niyetlenmektir" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ"[8] ifadesini açıklarken: "Bu aylarda hac veya umre yapmak üzere ihrama giren kişi, anlamındadır" demiştir.[9]

---

[1] Bakara Sur. 197
[2] İbn Cerîr (3/53), İbn Ebî Hâtim 1/346 (1820) ve Beyhakî (4/342).
[3] Beyhakî (4/342, 343).
[4] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 219).
[5] Bakara Sur. 197
[6] Dârakutnî (2/227) ve Beyhakî (4/343).
[7] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 220).
[8] Bakara Sur. 197

Şâfiî, *el-Umm*'de, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kişi ancak hac ayları içinde hac için ihrama girebilir. Zira Yüce Allah: **"Hac mâlum aylardadır..."**[2] buyurur."[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Huzeyme, Hâkim ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kişi ancak hac ayları içinde hac için ihrama girebilir. Haccın sünnetlerinden biri de, hacca niyetlenen kişinin hac ayları içinde ihrama girmesidir."[4]

İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi ancak hac ayları içinde hac için ihrama girebilir"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ, hac ayları dışında hac için ihrama giren bir adama şöyle demiştir: "Bu niyetini umreye çevir; zira bu ayda hac yapamazsın. Yüce Allah da: **"Hac mâlum aylardadır. Kim o aylarda hacca niyet ederse..."**[6] buyurur."[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kim o aylarda hacca niyet ederse..."**[8] âyetini açıklarken: "Kişinin, hac için telbiye getirdikten sonra bir yerde ikamet etmesi uygun olmaz" demiştir.[9]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta bildirdiğine göre İbn Ömer: "فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ"[10] ifadesini açıklarken: "Bundan kasıt, hac için telbiye getirmek ve ihrama girmektir" demiştir.[11]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ"[12] ifadesini açıklarken: "Bundan kasıt, hac için telbiye getirmektir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ"[1] ifadesini açıklarken: "Bundan kasıt hac için telbiye getirmektir" demiştir.[2]

---

[1] İbn Cerîr (3/455).
[2] Bakara Sur. 197
[3] Şâfiî (2/155), Beyhakî, *Ma'rifetu's-Sünen* (3/494, 495) ve İbn Ebî Hâtim 1/346 (1821).
[4] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 361), İbn Huzeyme (2596), Hâkim (1/448, "sahîh") ve Beyhakî (4/343).
[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/342) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr: "İsnâdının bir sakıncası yoktur" demiştir.
[6] Bakara Sur. 197
[7] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 361).
[8] Bakara Sur. 197
[9] İbn Ebî Hâtim 1/346 (1821).
[10] Bakara Sur. 197
[11] Taberânî (7060).
[12] Bakara Sur. 197

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Tâvus: "فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ"[3] ifadesini açıklarken: "Bundan kasıt, hac için telbiye getirmektir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Atâ ile İbrâhim'den bu ifadenin aynısını zikreder.[4]

Mâlik, Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Huzeyme ve Hâkim, Hallâd b. es-Sâib'den, o da babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cebrâîl yanıma geldi, ashabıma tehlîl ile telbiyede seslerini yükseltmelerini söylememi istedi. Tehlîl ile telbiyenin de haccın şiarlarından olduğunu söyledi."*[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Mâce, İbn Huzeyme, İbn Hibbân ve Hâkim'in Zeyd b. Hâlid el-Cühenî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cebrâîl yanıma geldi ve: «Ashabına söyle! Telbiyeyi yüksek sesle getirsinler! Zira telbiye, haccın şiarlarındandır» dedi."*[6]

Tirmizî, İbn Mâce, İbn Huzeyme ve Hâkim, Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "En üstün amel hangisidir?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hacda yüksek sesle telbiye getirmek ile bolca kurban kesmektir"* karşılığını verdi.[7]

Tirmizî, İbn Mâce, İbn Huzeyme, Hâkim ve Beyhakî'nin Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi telbiye getirdiği zaman sağında ve solunda dünyanın öbür ucuna kadar ne kadar taş, ağaç ve toprak varsa hepsi telbiyesinde ona eşlik ederler."*[8]

Ahmed ve İbn Mâce'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah rızası için gününü güneş altında ve telbiye getirerek*

---

[1] Bakara Sur. 197

[2] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 219).

[3] Bakara Sur. 197

[4] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 219, sadece Atâ'dan).

[5] Mâlik (1/334), Şâfiî (2/156), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 430), Ahmed 27/89 (16557), Ebû Dâvud (1814), Tirmizî (829, "sahih"), Nesâî (2752), İbn Mâce (2922), İbn Huzeyme (2625) ve Hâkim (1/450, "sahîh"). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1592).

[6] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 431), İbn Mâce (2923), İbn Huzeyme (2628), İbn Hibbân (2803) ve Hâkim (1/450, "sahîh"). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (830) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[7] Tirmizî (827), İbn Mâce (2924), İbn Huzeyme (2634) ve Hâkim (1/451, "sahîh"). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1500) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[8] Tirmizî (828), İbn Mâce (2921), İbn Huzeyme (2634), Hâkim (1/451, "sahîh") ve Beyhakî (5/43). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2363).

geçiren her bir ihramlı, güneş battığı zaman günahlarını da alıp götürür ve anasından yeni doğmuş gibi günahsız olur" buyurmuştur.[1]

Mâlik, Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, bn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle telbiye getirirdi: *"Lebbeyk, Allahumme lebbeyk! Lebbeyke lâ şerîke leke lebbeyk! İnne'l-hamde ven-ni'mete leke vel-mülk. Lâ şerîke lek (=Allahım! Sana itaate hazırım! Sana itaate hazırım! Sana itaate hazırım! Hiçbir ortağın yoktur, sana itaate hazırım! Hamd senindir, nimet senin, mülk senin! Yoktur ortağın senin)!"*

Ravi der ki: İbn Ömer de telbiye getirirken şu ziyadeyle getirirdi: "Lebbeyk! Lebbeyk ve sa'deyk! Vel-hayru bi-yedeyk lebbeyk! Ver-rağbâu ileyke ve'l-amelu (=Sana itaate hazırım! Huzurundayım ve sana itaate hazırım! Hayırlar senin elindedir, sana itaate hazırım! Dilekler sanadır, ameller senin içindir)!"[2]

Buhârî ve Müslim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "İhramlı birisi bineğinden düşüp boynu kırılarak ölünce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Su ve sidr ile onu yıkayın. Üzerindeki giysiyle kefenleyin, ancak yüzü ile başını örtmeyin. Zira kıyamet gününde telbiye ederek tekrar diriltilecektir"* buyurdu.[3]

Şâfiî, Câbir b. Abdillah'tan bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) telbiye getirirken ne hac, ne de umreyi zikrederdi."[4]

Şâfiî, İbn Ebî Şeybe ve Hâkim, Ebû Hureyre'den bildiriyor: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) telbiyesinde şu da vardı: *"Lebbeyk! İlâhe'l-Hakki! Lebbeyk (=Sana itaate hazırım! Ey Hak olan ilah! Sana itaate hazırım)!"*[5]

Şâfiî ile İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs, erkek kardeşinin oğullarının: "Yâ Ze'l-Meâric (Ey yüksek dereceler sahibi)!" şeklinde telbiye ettiklerini işitince şöyle demiştir: "Yüce Allah yüksek

---

[1] Ahmed 23/253 (15008) ve İbn Mâce (2925). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 635).

[2] Mâlik (1/331), Şâfiî (2/155), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 193), Buhârî (1549, 5015), Müslim (1184), Ebû Dâvud (1812) ve Nesâî (2746-2749).

[3] Buhârî (1850, 1851) ve Müslim (1206).

[4] Şâfiî 1/581 (957). Muhakkiki der ki: "Münker hadistir. İsnâdında Muhammed b. Ebî Yahyâ vardır. Metrûk birisidir ve bu hadisinde, Allah Resûlü'nün telbiyesinde hac veya umreyi zikrettiğine dair sahih olan hadis metinlerine muhalif düşmüştür."

[5] Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/511 (791), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 192) ve Hâkim (1/450, "sahîh").

dereceler sahibidir; ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında biz böyle telbiye etmezdik."[1]

Şâfiî, Huzeyme b. Sâbit'ten bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) telbiyesini bitirince Yüce Allah'ın rızası ile Cenneti ister, Cehennem ateşinden de Allah'ın rahmetine sığınırdı."[2]

Şâfiî, Muhammed b. el-Münkedir'den bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) çokça telbiye getirirdi."[3]

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ"[4] buyruğunu açıklarken şöyle buyurdu: *"Refes, çirkin sözler ile kadınlarla cinsel ilişkidir. Fusûk, her türlü günahtır. Cidâl da kişinin arkadaşıyla çekişmesi, tartışmasıdır."*[5]

İbn Merdûye ve Isbehânî, *et-Terğîb*'de Ebû Umâme'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ"[6] buyruğunu açıklarken: *"Refes, cinsel ilişkidir. Fusûk, masiyetler ile yalandır"* buyurdu.

Vekî, Süfyân b. Uyeyne, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs âyeti açıklarken şöyle demiştir: "رَفَثَ" cinsel ilişkidir. "فُسُوقَ" her türlü günahtır. "جِدَالَ" ise tartışma ve çekişmedir."

Başka bir lafızda ise "جِدَالَ" için: "Seni kızdırana veya sen onu kızdırana kadar arkadaşınla çekişmendir" demiştir.[7]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "رَفَثَ" kadınlarla ilişkiye girme, onları öpme, onlara göz atma ve çirkin laflar etmedir. "فُسُوقَ"

[1] Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/512 (793) ve İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 192). Şâfiî'nin *Müsned*'inin muhakkiki: "İsnâdı leyyindir" demiştir.

[2] Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/514 (795). Şâfiî'nin *Müsned*'inin muhakkiki: "Senedi mürsel ve çok zayıftır" demiştir.

[3] Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/514 (795). Şâfiî'nin *Müsned*'inin muhakkiki: "Senedi mürsel ve çok zayıftır" demiştir.

[4] Bakara Sur. 197

[5] Taberânî 11/22 (10914). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/22) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[6] Bakara Sur. 197

[7] Saîd b. Mansûr, *Sünen* (*Tefsîr*, 339), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 157), Ebû Ya'lâ (2709), İbn Cerîr (3/463, 464, 466, 473, 478, 481), İbn Ebî Hâtim 1/346-348 (1824, 1827, 1831) ve Beyhakî (5/67).

Yüce Allah'a karşı olan her türlü masiyettir. "جِدَالَ" ise tartışma ve çekişmedir."[1]

Süfyân b. Uyeyne, Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Tâvus'tan bildiriyor: "İbn Abbâs'a: "فَلَا رَفَثَ "[2] ifadesinin ne anlama geldiğini sorduğumda şöyle dedi: "Burada bahsedilen *refes*, "أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ " **(Oruç tuttuğunuz günlerin gecesi kadınlarınıza yaklaşmanız size helal kılındı)**[3] âyetindeki "رَفَثَ" değildir. Zira buradaki cinsel ilişki anlamındadır. Senin sorduğun ise Arapların "irâbe" dediği cinsel içerikli sözlerdir."[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: İbn Abbâs'la birlikte yürüyordum. İhramlıydı ve develere şöyle bir şiir mırıldanıyordu:

"Sessizce yol alır develer bizimle

Ve eğer doğru söylüyorsa kuş, kavuşacağız elbette Lemîs'e."

Ona: "İhramlı olduğun halde kadınlara yaklaşmayı (refesi) mı diline doluyorsun?" diye sorduğumda: "Hacda yasak olan refes, kadınların yanında bu yönde bir şeyler söylemektir" dedi.[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "رَفَثَ" cinsel ilişki, "فُسُوقَ" her türlü masiyettir, "جِدَالَ" ise karşılıklı sövüşme ve çekişmedir."[6]

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, İbn Ömer'den bildiriyor: " فَلَا رَفَثَ" kadınlarla birlikte olmaktır. "وَلَا فُسُوقَ" başkalarına dil uzatma, sövüşmedir. "وَلَا جِدَالَ" de çekişme ve tartışmadır."[7]

[1] İbn Cerîr (3/462, 463, 481).
[2] Bakara Sur. 197
[3] Bakara Sur. 187
[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 338), İbn Cerîr (3/462) ve İbn Ebî Hâtim 1/346 (1823).
[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 345), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 343), İbn Cerîr (3/460), Hâkim (2/276, "sahîh") ve Beyhakî (5/67).
[6] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 344), İbn Cerîr (3/467, 468, 473, 482), Hâkim (2/276, "sahîh") ve Beyhakî (5/67).
[7] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 159) ve Taberânî (7060).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "رَفَث" kadınlarla cinsel ilişkidir. Aynı şekilde hem kadın hem de erkekleri müstehcen sözler söylemeleridir. "فُسُوق" Harem bölgesinde Yüce Allah'a karşı işlenen her türlü masiyettir. "جِدَال" ise karşılıklı sövüşme, çekişme ve husumetlerdir."[1]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: İbn Ömer, develeri şarkı söyleyerek sürecek olan kişiye: "Şarkılarında kadınlardan sözetme!" derdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Tâvus'tan bildiriyor: Abdullah b. ez-Zübeyr: "Sakın kadınları dilinize dolamayın! Zira kadınlar hakkında konuşmalar da refes sayılır" dedi.

Tâvus der ki: Bunu İbn Abbâs'a aktardığımda: "İbnu'z-Zübeyr doğru söylemiş!" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Tâvus, ihramlı olana îrâb'ı kerih görürdü. Kendisine: "Îrab ne?" diye sorulunca da: "Kadına, ihramdan çıkmış olsaydım seninle ilişkiye girerdim, demendir" karşılığını vermiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Refes, kadınlarla ilişkiye girmektir. Cidâl ise kendisini öfkelendirecek şekilde arkadaşınla çekişip tartışmandır."[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Şirâzî, *el-Elkâb*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Refes, cinsel ilişkiye girmektir. Fusûk, birilerine: «Ey zalim! Ey fasık!» şeklinde lakap takmaktır. Cidâl de kendisini öfkelendirecek şekilde arkadaşınla çekişip tartışmandır."[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid ile İkrime bu âyetin açıklamasında şöyle demişlerdir: "Refes, cinsel ilişkidir. Fusûk her türlü günahtır. Cidâl ise çekişme ve tartışmadır."[7]

İbn Ebî Şeybe, Dahhâk ile Atâ'dan bu ifadenin benzerini zikreder.[8]

---

[1] İbn Cerîr (3/459, 473, 482) ve İbn Ebî Hâtim 1/346-348 (1822, 1826, 1830).
[2] İbn Cerîr (3/463).
[3] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 343).
[4] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 343).
[5] İbn Cerîr (3/465, 478).
[6] İbn Cerîr (3/466, 474, 479) ve İbn Ebî Hâtim 1/346-348 (1824, 1829, 1831).
[7] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 159, sadece Mücâhid'den).
[8] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 158).

İbn Ebî Şeybe, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildiriyor: "Refes, cinsel ilişkidir. Fusûk sövmedir. Cidâl ise hac konusuda tartışma ve ihtilaftır."[1]

Taberânî, Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildiriyor: "فَلَا رَفَثَ" cinsel ilişki yoktur, demektir. "وَلَا فُسُوقَ" başkalarına sövme ve dil uzatma yoktur, demektir. "وَلَا جِدَالَ" de çekişme ve tartışma yoktur, demektir."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "**...Hacda tartışma yoktur...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Önceleri Kureyşliler Minâ'da toplandıklarında birileri diğerlerine: "Bizim haccımız sizinkinden daha iyi oldu" der, karşı taraf da: "Hayır, asıl bizim haccımız sizinkinden daha iyi oldu" karşılığını verir ve bu şekilde tartışır, çekişirlerdi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...Hacda tartışma yoktur...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Önceleri hac esnasında her bir kesim farklı bir mekanda durur ve her kesim durduğu yerin İbrâhim'in (aleyhisselam) durduğu yer olduğunu iddia eder, çekişirlerdi. Yüce Allah da hac ibadetlerinin yapılacağı yerleri bildirerek bu tür çekişme ve tartışmaları bitirmiştir."[6]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Haccın vakti konusunda artık şek ve şüphe yoktur; zira ne zaman olacağı bildirilmiş ve herkes tarafından bilinmiştir. Önceleri iki yıl Zilhicce ayında, iki yıl da Muharrem ayında haccederlerdi. Ebû Sumâme'nin fikriyle nesî yapmaları sonucu Safer ayında da hac yaptıkları olmuştur. Bundan dolayı Ebû Bekr'in, Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) haccından önce yaptığı hac Zilka'de ayına denk gelmiştir. Sonra Allah Resûlü, Zilhicce ayında haccını ifa etmiştir. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): "*Zaman artık, Yüce Allah'ın gökleri ve yeri yarattığı o eski zamana geri döndü*" sözü de bu meyandadır.[8]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 157).

[2] *Mecma*'de (3/249) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "İsnâdında hakkında hem tenkitler bulunan hem de güvenilir olarak görülen Saîd b. el-Merzubân vardır. Ayrıca tanımadığım raviler de vardır."

[3] Bakara Sur. 197

[4] İbn Cerîr (3/483).

[5] Bakara Sur. 197

[6] İbn Cerîr (3/484).

[7] Bakara Sur. 197

[8] Abdurrezzâk, *Tefsîr* (1/77, muhtasar olarak) ve İbn Cerîr (3/486, 487).

Süfyân b. Uyeyne ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Hacda tartışma yoktur...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Hac artık Zilhicce ayında sabitlenmiştir ve eskiden olduğu gibi bunun ileri geri alınması (nesî) söz konusu değildir" demiştir.[2]

Süfyân b. Uyeyne, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bu evi (Kâbe'yi) hacceder, cinsel ilişkiye girmez ve günah işlemez ise anasından doğduğu gün gibi günahlarından arınır"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Müslim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslümana sövmek fasıklık, onunla savaşmak ise küfürdür"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Hureyre'den bunun aynısını zikreder.[5]

Abd b. Humeyd, *Müsned*'de, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haccın gereklerini yerine getirip de Müslümanların, elinden ve dilinden emin kaldığı kişinin geçmiş günahları bağışlanır"* buyurmuştur.[6]

Ebû Nuaym, *Hilye*'de İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah katında onun yolunda cihad ile, içinde cinsel ilişki, günah ve tartışma olmayan, gereği gibi yerine getirilip kabul görmüş bir hactan daha değerli amel yoktur"* buyurmuştur.[7]

Isbehânî, *et-Terğîb*'de Saîd b. el-Müseyyeb'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda cihaddan sonra göklerde ve yerde, içinde cinsel ilişki, günah ve tartışma olmayan, gereği gibi yerine getirilip kabul görmüş bir hactan daha üstün bir amel yoktur"* buyurmuştur.

Hâkim, Esmâ binti Ebî Bekr'den bildiriyor: Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte hac için yola çıktık. Azık ile eşyalarımız Ebû Bekr'in hizmetçisinin devesine

---

[1] Bakara Sur. 197

[2] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 157).

[3] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 74), Buhârî (1521, 1819, 1820), Müslim (1350), Tirmizî (811), Nesâî (2626) ve İbn Mâce (2889).

[4] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 159), Buhârî (48, 6044, 7076) ve Müslim (64).

[5] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 159).

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/347) geçtiği üzere Abd b. Humeyd. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2281) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[7] Ebû Nuaym (10/401).

yüklüydü. Mola verdiğimizde oturup kölenin gelmesini bekledik. Bir zaman sonra hizmetçi göründü, ancak deve yanında değildi. Ebû Bekr: "Deven nerede?" diye sorduğu zaman hizmetçi: "Dün gece onu kaybettim" dedi. Ebû Bekr kalkıp: "Sen insan iken tek bir deve senden kaçabildi öyle mi!" dedi ve onu dövmeye başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu durumu görünce sadece tebessüm edip: *"Şu ihramlının yaptığına bakın!"* demekle yetindi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Tâvus: "İhramda olan kişi aynaya bakmaz (süslenmez) ve kendisine zulmetse bile birine beddua etmez" demiştir.[2]

...وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ

"...Azıklanın ve bilin ki azığın en hayırlısı takvadır. Öyleyse Bana karşı gelmekten korunun ey akıl sahipleri!"
(Bakara Sur. 197)

Abd b. Humeyd, Buhârî, Ebû Dâvud, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: Yemenliler hacca gittikleri zaman yanlarında azık götürmez ve: "Biz Allah'a tevekkül ettik" derlerdi. Ancak çok geçmeden diğer insanlara el açıp dilenmeye başlarlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Azıklanın ve bilin ki azığın en hayırlısı takvadır..."**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Bazı insanlar hac için evlerinden çıktıklarında: "Allah'ın Ev'ini ziyaret ediyoruz! Elbetteki Allah yiyeceğimizi temin edecektir" derler ve yanlarına azık almazlardı. Bunun üzerine bu âyet nazil oldu ve Yüce Allah, insanlara muhtaç kalmayacak kadar azık alınmasını emretti.[5]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildiriyor: Önceleri bazıları ihrama girdikleri vakit yanlarında bulunan azıkları atar, ihramdan sonrası için yeniden azık edinirlerdi. Yüce Allah: **"...Azıklanın ve bilin ki azığın en**

---

[1] Hâkim (1/453, 454, "sahîh").
[2] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 102).
[3] Bakara Sur. 197
[4] Buhârî (1523), Ebû Dâvud (1730), Nesâî, *el-Kübrâ* (8790, 11033), İbn Hibbân (2691) ve Beyhakî (4/332).
[5] İbn Cerîr (3/498) ve İbn Ebî Hâtim 1/349 (1838).

hayırlısı takvadır..."[1] âyetini indirerek böyle yapmalarını yasakladı. Azık olarak da çörek, un ve sevîk edinmeleri emredildi.[2]

Taberânî, İbnu'z-Zübeyr'den bildiriyor: "İnsanlar azık konusunda birbirlerine güvenirlerdi. Ancak Yüce Allah: **"...Azıklanın ve bilin ki azığın en hayırlısı takvadır..."**[3] buyurarak herkesin yanına azık almasını emretmiştir."[4]

İbn Cerîr, İbrâhim en-Nehaî'den bildiriyor: Bazı bedeviler yanlarına azık almadan hacca gider ve: "Biz bu konuda Allah'a tevekkül ediyoruz" derlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Azıklanın ve bilin ki azığın en hayırlısı takvadır..."**[5] âyetini indirdi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "Yüce Allah: **"...Azıklanın ve bilin ki azığın en hayırlısı takvadır..."**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yemen ahalisinden bazıları hacca gider ancak, yanlarında azık götürmezlerdi. Yüce Allah bu âyetle Allah yolunda kendilerine azık hazırlamalarını emretmiş ve en iyi azığın da takva olduğunu ifade etmiştir."

Süfyân b. Uyeyne ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İkrime: **"...Azıklanın ve bilin ki azığın en hayırlısı takvadır..."**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bazı insanlar hac günlerinde Mekke'ye azıksız gelirlerdi. Bu âyetle kendileri için azık almaları emredildi."[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Azıklanın..."**[10] emrindeki azık için: "Sevîk, un ve çörek" demiştir.

Vekî' ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Azıklanın..."**[11] emrindeki azık için: "Çörek ve undur" demiştir.[12]

---

[1] Bakara Sur. 197

[2] İbn Cerîr (3/494) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/348) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Bakara Sur. 197

[4] *Mecmeu'z-Zevâid*'de (6/318) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: "İsnâdında zayıf biri olan Ebû Sa'd el-Bakkâl vardır" demiştir.

[5] Bakara Sur. 197

[6] İbn Cerîr (3/496).

[7] Bakara Sur. 197

[8] Bakara Sur. 197

[9] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 247).

[10] Bakara Sur. 197

[11] Bakara Sur. 197

[12] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 248).

Süfyân b. Uyeyne'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...Azıklanın..."[1] emrindeki azık için: "Çörek ve zeytinyağıdır" demiştir.

Vekî', Süfyân b. Uyeyne, İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şa'bî: "...Azıklanın..."[2] emrindeki azık için: "Hurma ve ezme gibi yiyeceklerdir" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim, Mukâtil b. Hayyân'dan bildiriyor: **"...Azıklanın ve bilin ki azığın en hayırlısı takvadır..."**[4] âyeti nazil olduğu zaman fakir Müslümanlardan biri kalkıp: "Yâ Resûlullah! Azık olarak hazırlayabileceğimiz bir şeyimiz yok" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Başkalarına muhtaç kalmayacak kadar azık edinin. Ama bilin ki en hayırlı azık takvadır"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*'te, Süfyân'dan bildiriyor: Abdullah bu âyeti: "وَتَزَوَّدُوا وخيرُ الزّادِ التقوى" lafzıyla okumuştur.[6]

Taberânî'nin Cerîr b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sal allahu aleyhi vesellem): *"Kişi, dünyadayken hazırladığı azığın faydasını âhirette görür"* buyurmuştur.[7]

Isbehânî, *et-Terğîb*'de Zübeyr b. el-Avvâm'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bütün insanlar Allah'ın kulları, bütün beldeler de Allah'ın beldeleridir. Hayrı nerede görürsen orada dur ve Allah'a karşı takvaya sarıl"* buyurduğunu işittim.[8]

Ahmed, Bağavî, *Mu'cem*'de, Beyhakî, *Sünen*'de ve Isbehânî, *et-Terğîb*'de bedevilerden bir adamdan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elimden tuttu ve Allah'ın kendisine öğrettiği şeyleri bana da öğretmeye başladı. Söylediklerinden aklımda kalan sözlerden biri: *"Allah'a karşı takvan*

---

[1] Bakara Sur. 197
[2] Bakara Sur. 197
[3] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 247, 248).
[4] Bakara Sur. 197
[5] İbn Ebî Hâtim 1/351 (1844).
[6] İbn Ebî Dâvud (sh. 56). Bu kıraat şâz bir kıraattir.
[7] Taberânî (2271). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5887)
[8] Aclûnî, *Keşfu'l-Hafâ*'da (1/289, 2/55) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

dolayısıyla bir şeyden vazgeçtiğin zaman bil ki Yüce Allah o şeyden daha hayırlısını sana verecektir" sözüdür.[1]

Ahmed, Buhârî, Edeb'de, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Hibbân, Hâkim, Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da ve Isbehânî, *et-Terğîb*'de Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "İnsanların Cennete girmelerine daha fazla vesile olacak şey nedir?" diye sorulunca: *"Allah'a karşı takva ve güzel bir ahlâktır"* karşılığını verdi. "Peki, insanların Cehenneme girmelerine daha fazla vesile olacak şey nedir?" diye sorulunca da: *"İki boşluk, yani ağız (dil) ve cinsel organdır"* karşılığını verdi.[2]

İbn Ebi'd-Dünya, *Kitâbu't-Takvâ*'da Salît oğullarından bir adamdan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğimde: *"Müslüman, müslümanın kardeşidir. Onu hüsrana uğratmaz, ona haksızlık etmez. Takva da işte buradadır! Burada!"* diyor ve eliyle göğsüne işaret ediyordu.[3]

Isbehânî, Katâde b. Ayyâş'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni kabilemin başına atadığı zaman vedalaşmak üzere yanına vardım. Bana: *"Yüce Allah takvayı azığın kılsın. Günahlarını bağışlasın ve her nerede olursan seni hayırlara yönlendirsin"* diye dua etti.[4]

Tirmizî ve Hâkim, Enes'ten bildiriyor: Adamın biri geldi ve: "Yâ Resûlullah! Yolculuğa çıkacağım, azığım olacak bana bir şeyler ver" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah azığını takva kılsın"* buyurdu. Adam: "Daha fazlasını ver" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah günahlarını bağışlasın"* buyurdu. Adam yine: "Anam babam sana feda olsun! Daha fazlasını ver" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her nerede olursan ol Allah hayırları sana müyesser kılsın"* buyurdu.[5]

Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Hâkim, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Yolculuğa niyetlenen bir adam Allah Resûlü'ne geldi ve: "Yâ Resûlullah! Bana tavsiyede

---

[1] Ahmed 34/342 (20739) ve Beyhakî (5/335). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahihtir" demişlerdir.

[2] Ahmed 15/435 (9696), Buhârî (289, 294), Tirmizî (2004, "sahîh"), İbn Mâce (4246), İbn Hibbân (476), Hâkim (4/324) ve Beyhakî (4914). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (977) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[3] Ebû Hureyre kanalıyla Müslim (2564).

[4] Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/131) der ki: "Hadisi Taberânî, *M. el-Kebîr*'de zikretmiştir. Ravileri de güvenilirdir."

[5] Tirmizî (3444) ve Hâkim (2/97). Hasen sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2739).

bulun!" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a karşı takvalı olmanı, çıktığın her bir yüksek yerde de tekbîr getirmeni tavsiye ediyorum"* buyurdu. Adam dönüp giderken de ona: *"Allahım! Yolunu kısa, yolculuğunu kolay kıl"* diye dua etti.[1]

Isbehânî, *el-Terğîb*'de bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk, bir hutbesinde şöyle demiştir: "Doğru sözlü olmak eminlik, yalan söylemek ise hıyanettir. En akıllıca tavır takva, en aptalca davranış ise fücurdur."

İbn Ebi'd-Dünya'nın *Kitâbu't-Takvâ*'da bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, oğlu Abdullah'a şöyle bir mektup yazmıştır: "Sonrasına gelince, Allah'a karşı takvalı olmanı tavsiye ediyorum. Zira Yüce Allah takvalı olanı korur, kendisine ödünç vereni mükâfatlandırır, şükredene de daha fazlasını verir. Takva gören gözün, kalbinin de cilası olsun. Bilmelisin ki niyeti olmayanın ameli, iyiliği olmayanın sevabı, merhameti olmayanın malı ve eskisi olmayanın yenisi olmaz."

İbn Ebi'd-Dünya, Mâlik b. Dînâr'dan bildiriyor: Hasan(-ı Basrî)'ye: "Kur'ân'ın süsü nedir?" diye sorduğumda: "Takvadır" dedi. "Alimin cezalandırılması nasıl olur?" diye sorduğumda da şu karşılığı verdi: "Kalbinin ölmesi ve âhiretini kullanarak dünya peşinde koşmasıyla olur. Her şeyin bir süsü vardır, Kur'ân'ın süsü de takvadır."

İbn Ebi'd-Dünya'nın bildirdiğine göre Mâlik b. Dînâr: "İman çıplaktır, giysisi takva, süsü hayâ, sermayesi de fıkıhtır" demiştir.

İbn Ebi'd-Dünya, Dâvud b. Hilâl'den bildiriyor: "Denilirdi ki, kulun başını Allah'ın huzurunda dik tutan şey takvadır, ardından da verâ (günaha girme korkusu) gelir."

İbn Ebi'd-Dünya, Urve'den bildiriyor: Hz. Âişe, Muâviye'ye şöyle bir mektup yazdı: "Sonrasına gelince, Allah'tan kork! Zira Allah'tan korkarsan o da seni insanlara muhtaç etmez. Ancak Allah yerine insanlardan korkacak olursan bilmelisin ki Allah'ın huzurunda onların sana hiçbir faydası olmayacaktır."

İbn Ebi'd-Dünya, Ebû Hâzım'dan bildiriyor: "On dört düşman beni her dem gözetlemektedir. Bunlardan ilk dördü beni saptırmak isteyen şeytan, bana

---

[1] Tirmizî (3445, "hasen"), Nesâî, *el-Kübrâ* (10339), İbn Mâce (2771) ve Hâkim (1/445, 446, "sahîh"). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2740).

haset eden mümin, benimle savaşmak isteyen kafir ve bana kin güden münafıktır. Diğer onu da açlık, susuzluk, sıcaklık, soğuk, çıplaklık, ihtiyarlık, hastalık, fakirlik, ölüm ve Cehennem ateşidir. Bunlara karşı koymada takvadan daha sağlam ve daha üstün bir silah bilmiyorum."

Isbehânî, *et-Terğîb*'de, İbn Ebî Necîh'ten bildiriyor: Süleymân b. Dâvud (aleyhisselam) şöyle dedi: "İnsanlara verilen ve verilmeyen şeyler bize verildi. İnsanlara öğretilen ve öğretilmeyen şeyler de bize öğretildi. Gizlimizde ve açığımızda takvadan, hem öfke hem de sevinç anında adaletten, fakirlikte de zenginlikte de dengeli olmaktan daha üstün bir şeyin olduğunu görmedik."

Isbehânî, Zeyd b. Eslem'den bildiriyor: "Denilirdi ki, Yüce Allah'a karşı takvalı olan kişiyi insanlar sevmek istemeseler de severler."

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ...

"Rabbinizin lütuf ve keremini istemekte size bir günah yoktur..." (Bakara Sur. 198)

Süfyân, Saîd b. Mansûr, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Ukâz, Mecenne ve Zül Mecâz çarşıları, Cahiliye döneminde de ticaretin döndüğü ve panayırların kurulduğu çarşılardandı. Hac mevsiminde Müslümanlar bu çarşılarda ticaret yapmayı günah olarak düşündüler ve bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sordular. Yüce Allah da, Allah Resûlüne: "ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج" (=Hac mevsimlerinde Rabbinizin lütuf ve kereminden istemenizde bir günah yoktur) diye vahyetti."[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud ve İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Müslümanlar hac mevsiminde ticaret yapmaktan uzak durur ve: "Bu zamanlar Allah'ı zikretme zamanlarıdır" derlerdi. Bunun

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsir*, 350), Buhârî (1770, 4519), İbn Cerîr (3/510), İbn Ebî Hâtim 1/351 (1846) ve Beyhakî (4/333). İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî*'de (4/290) der ki: "İbn Abbâs'ın bu âyeti bu şekilde "Hac mevsiminde..." ziyadesiyle kıraati şâz bir kıraat sayılmıştır. Ancak hadisin isnadı sahihtir ve zikredilen âyet değil delil mahiyetindedir."

üzerine: **"Rabbinizin lütuf ve keremini istemekte size bir günah yoktur..."**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Ebû Dâvud, Hâkim ve Beyhakî, Ubeyd b. Umeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Hac mevsiminin başlarında Müslümanlar Minâ'da, Arafat'ta ve Zül Mecâz çarşısında alışveriş yaparlardı. Ancak sonradan ihramlı iken alışveriş yapmaktan çekinince Yüce Allah: " ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج" (=Hac mevsiminde Rabbinizin lütuf ve kereminden istemenizde bir günah yoktur) diye vahyetti."

Ravi der ki: "Ubeyd b. Umeyr, mushafta âyeti bu lafızla okuduğunu söylemiştir."[3]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Umâme et-Teymî'den bildiriyor: Abdullah b. Ömer'e: "Biz hacılara binek kiralıyoruz. Yaptığımız hac geçerli midir?" diye sorduğumda: "Siz de diğerleri gibi Kâbe'yi tavaf etmiyor musunuz? Diğerleri gibi Safâ ile Merve arasında sa'yetmiyor musunuz? Diğerleri gibi Arafat'ta vakfe yapıp, şeytanı taşlayıp, başınızı tıraş etmiyor musunuz?" dedi. "Evet, yapıyoruz" karşılığını verdiğimde de şöyle dedi: Adamın biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve senin bana sorduğun soruyu ona sordu. Allah Resûlü önce bir cevap vermedi. Bu konuda: **"Rabbinizin lütuf ve keremini istemekte size bir günah yoktur..."**[4] âyeti nazil olunca adamı çağırıp bu âyeti ona okudu. Sonra da: *"Siz de diğerleri gibi hacısınız"* buyurdu.[5]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr bu âyeti: " ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في

---

[1] Bakara Sur. 198

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 351), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 77), Ebû Dâvud (1731) ve İbn Cerîr (3/508).

[3] Ebû Dâvud (1734), Hâkim (1/449, 481, 482, "sahîh") ve Beyhakî (4/33).

[4] Bakara Sur. 198

[5] Abdurrezzâk (1/78), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 352), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 444), Ahmed 10/473, 474 (6434, 6435), Ebû Dâvud (1733), İbn Cerîr (3/503, 509), İbn Ebî Hâtim 1/351 (1845), Hâkim (1/449, "sahîh") ve Beyhakî (4/333). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1525).

مواسم الحجّ" (=Hac mevsiminde Rabbinizin lütuf ve kereminden istemenizde bir günah yoktur) lafzıyla okumuştur.[1]

Vekî', Ebû Ubeyd, *Fadâil*'de, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: " ليس عليكم جناح أن تَبْتَغوا فضلًا مِن ربِّكم في مواسمِ الحجّ" (=Hac mevsiminde Rabbinizin lütuf ve kereminden istemenizde bir günah yoktur) lafzıyla okumuştur.[2]

İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*'te, Atâ'dan bildiriyor: Bu âyet: " لا جناحَ عليكم أن تَبْتَغوا فضلًا مِن ربِّكم في مواسمِ الحجّ" (=Hac mevsiminde Rabbinizin lütuf ve kereminden istemenizde bir günah yoktur) şeklinde nazil oldu."

Ravi der ki: İbn Mes'ûd'un kıraatinde ise: " لا جناحَ عليكم أن تَبْتَغوا فضلًا مِن ربِّكم في مواسمِ الحجّ فابْتَغُوا حينئذٍ" (Hac mevsiminde Rabbinizin lütuf ve kereminden istemenizde bir günah yoktur. Bu zamanda da böylesi bir uğraşta bulunabilirsiniz)" şeklindedir."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Rabbinizin lütuf ve keremini istemekte size bir günah yoktur...**"[4] âyetini açıklarken: "İhram öncesi ve sonrasında bir şeyleri alıp satmanızda bir sakınca yoktur, anlamındadır" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: "Bazıları hac günlerinde ticaretten uzak dururlardı. Onlar hakkında: "**Rabbinizin lütuf ve keremini istemekte size bir günah yoktur...**"[6] âyeti nazil oldu."[7]

Ebû Dâvud, Mücâhid'den bildiriyor: İbn Abbâs: "**Rabbinizin lütuf ve keremini istemekte size bir günah yoktur...**"[8] âyetini okudu ve şöyle dedi: "Önceleri Minâ'da ticari herhangi bir faliyette bulunmazlardı. Bu âyetle Arafat dönüşü (Minâ'da) ticaret yapabilecekleri bildirildi."[9]

---

[1] Abdurrezzâk (1/78), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 177) ve İbn Cerîr (3/506).

[2] Ebû Ubeyd (sh. 164), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 177), Buhârî (2050, 2098) ve İbn Cerîr (3/504).

[3] İbn Ebî Dâvud (sh. 55).

[4] Bakara Sur. 198

[5] İbn Cerîr (3/502) ve İbn Ebî Hâtim 1/351 (1847).

[6] Bakara Sur. 198

[7] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 177, 178) ve İbn Cerîr (3/503).

[8] Bakara Sur. 198

[9] Ebû Dâvud (1731).

Süfyân b. Uyeyne ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rabbinizin lütuf ve keremini istemekte size bir günah yoktur..."**[1] âyetini açıklarken: "Dünyada ticaret, âhirette ise mükafat istemektir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Cahiliye insanları Nefr (Kurban bayramının dördüncü) gününe Sadr (dönüş) günü derlerdi. Böylesi bir günde yaralanan develerle ilgilenmez, kaybolan develerini aramaz ve şahsi herhangi bir ihtiyacın peşinden gitmezlerdi. Ancak Yüce Allah bunların tümünü müminlere helal kıldı ve ihtiyaçlarını gidermeleri, lütuf ve keremini talep etmelerine izin verdi."

...فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ...

"...Arafat'tan indiğiniz zaman Meş'ar- i Haram yanında (Müzdelife'de) Allah'ı zikredin..." (Bakara Sur. 198)

Vekî', İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Cebrâîl, Hz.İbrâhim'e: "Burası filan yerdir, şurası filan yerdir" deyip yerlerin isimlerini bildirirken İbrâhim (aleyhisselam) de "Anladım, bildim" anlamında: "Areftu! Areftu" karşılığını veriyordu. İşte bundan dolayı burası Arafat olarak isimlendirilmiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: "İbrâhim'e (sallallahu aleyhi vesellem) hac ibadetleri öğretilirken 'anladın mı' anlamında: "Arefte?" diye sorulduğu içindir buraya Arafat denilmiştir."[4]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Hz. Ali'den benzerini zikreder.[5]

Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de Misver b. Mahreme'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arafat'ta bizlere bir hutbe verdi. Önce Yüce Allah'a hamdu senada bulunduktan sonra: *"Sonrasına gelince..."* buyurdu ki konuşma yapacağı veya hutbe vereceği zaman bu ifadeyi kullanırdı. Devamen de şöyle buyurdu: *"Bugün büyük hac günüdür. Bilin ki müşrikler ve putperestler, güneş batmadan, kişinin başındaki sarığı andıracak*

---

[1] Bakara Sur. 198
[2] İbn Cerîr (3/505).
[3] İbn Cerîr (3/514).
[4] İbn Ebî Hâtim 1/352 (1851).
[5] İbn Cerîr (3/513).

şekilde dağların tepesinde durduğu zaman buradan (Arafat'tan) ayrılırlardı. Biz ise güneş battıktan sonra ayrılıyoruz. Onlar, güneş doğduktan sonra, kişinin başındaki sarığı andıracak şekilde dağların tepesinde durduğu zaman Meş'ar-i Haram'dan ayrılırlardı. Biz ise kurbanlarımız, müşriklerin kurbanlarına benzemesin diye Meş'ar-i Haram'dan henüz güneş doğmadan ayrılıyoruz."[1]

Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gün doğmadan önce Arafat'tan ayrılan kişinin haccı tamamlanmış olur. Bu zamanı kaçıran kişi o yılın haccını da kaçırmış olur"* buyurmuştur.[2]

Buhârî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kişi hac aylarında umre yaptıktan sonra hac için ihrama girinceye kadar Kâbe'yi tavaf edebilir. Hac için ihrama girdikten sonra bineğine binip Arafat'a hareketinden sonra (temettüden dolayı) fidye olarak kolayına gelecek şekilde deve, sığır veya koyun kurban etmelidir. Hiç birini bulamadığı zaman Arafe gününden önceki günlerde üç gün oruç tutar. Bu üç günün son gününün Arefe gününde olmasının da bir sakıncası yoktur. Sonrasında Arafat'a gidilir ve ikindi namazından akşama kadar Arafat'ta vakfe yapılır. Ondan sonra toplanıp geceyi geçirecekleri yere (Müzdelife'ye) hareket edilir. Burada Yüce Allah'ı çokça zikredin. Sabahı edinceye kadar tekbîr ile tehlîli çokça söyleyin. Sonradan oradan (Minâ'ya doğru) harekete geçin ki sizden öncekiler de oradan harekete geçerlerdi. Yüce Allah bu konuda: **"Sonra insanların akın ettiği yerden siz de akın edin ve Allah'tan bağışlanma dileyin. Şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"** [3] buyurmuştur. Sonunda şeytanları taşlamayı yaparsınız."[4]

Ezrakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Arafat'ın her yerinde vakfe yapılabilir. Minâ'nın her yerinde kurban kesilebilir. Müzdelife'nin her yerinde durulabilir. Mekke'nin her bir yolu (giriş ve çıkış için) uygundur ve hepsinde de kesim yapılabilir."[5]

---

[1] Hâkim (2/277, 3/524, "sahîh"), İbn Kesîr, *Tefsir*'de (1/352) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (5/125). Konu için *Nasbu'r-Râye*'ye (3/66, 67) bakınız.

[2] Beyhakî (5/174). Konu için *Nasbu'r-Râye*'ye (3/92) bakınız.

[3] Bakara Sur. 199

[4] Buhârî (4521).

[5] Ebû Dâvud (1937) ve İbn Mâce (3012). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 1665).

Müslim'in Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben kurbanı burada kestim, ama Minâ'nın her yerinde kesim olabilir. Konak yerlerinizde de kesebilirsiniz. Ben burada vakfeye durdum, ama Arafat'ın her yerinde durulabilir. Ben burada durdum, ama Müzdelife'nin her yerinde durulabilir"* buyurmuştur.[1]

Ahmed'in Cübeyr b. Mut'im'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Urena vadisi dışında Arafat'ın her yerinde vakfe yapılabilir. Urena vadisinde vakfe yapmayın. Muhassir vadisi dışında Müzdelife'nin de her yerinde vakfe yapılabilir. Muhassir vadisinde ise vakfe yapmayın. Mekke'nin her bir yolunda kurban kesilebilir. Teşrîk günlerinin tümünde de kesim yapılabilir."*[2]

Ebû Dâvud, Tirmizî ve İbn Mâce, Hz. Ali'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arafat'ta vakfe yaptı ve: *"Burası vakfe yeri olan Arafat'tır, ama Arafat'ın her yerinde vakfe yapılabilir"* buyurdu. Sonra güneş battıktan sonra oradan ayrılırken Usâme b. Zeyd'i bineğinin arkasına bindirdi. Giderken eliyle işaret ediyor Müslümanlar da sağa sola koşuşuyorlardı. Arada bir Allah Resûlü onlara doğru: *"Ey insanlar! Sakin olun!"* diye sesleniyordu. Sonrasında Müzdelife'ye geldi. İki vakit namazını cemederek kıldı. Sabah olunca Kuzah denilen yere gelip vakfe yaptı ve: *"Burası vakfe yeri olan Kuzah'tır, ama Müzdelife'nin her yerinde vakfe yapılabilir"* buyurdu. Oradan ayrılıp ilerledikten sonra Muhassir vadisine gelince devesini kamçıladı ve vadiden hızlıca geçti. Vadiyi geçtikten sonra durup Fadl b. Abbâs'ı bineğinin arkasına bindirdi. Şeytan taşlama yerine gelip Cemreyi taşladı. Sonra kurban kesme yerine geldi ve: *"Burası kurban kesme yeridir, ancak Minâ'nın her yerinden kurban kesilebilir"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Hâkim, Yezîd b. Şeybân'dan bildiriyor: Arafat'ta vakfede iken İbn Mirba' el-Ensârî geldi ve şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni size gönderdi ve: *«İbadet*

---

[1] Müslim 1218 (149).

[2] Ahmed 27/316 (16751). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi'dir. Bu isnâdı ise zayıftır" demişlerdir.

[3] Ebû Dâvud (1935), Tirmizî (885, lafız kendisinindir) ve İbn Mâce (3010). Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*'da (1691): "Sahih hadistir. Tirmizî de bunu sahih bulmuştur" demiştir.

yerleriniz neresi ise orada bulunun, zira siz İbrâhim'den kalan bir miras üzerindesiniz» buyuruyor!"[1]

Ebû Dâvud, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arafat'tan indiğinde çok sakindi ve bineğinin arkasına Usâme b. Zeyd'i bindirmişti. Müslümanlara: *"İnsanlar! Sakin ve yavaş olun! Atları ve develeri bu şekilde koşturmak iyi değildir!"* buyurdu. Bu sözün ardından Müzdelife'ye ulaşana kadar da hayvanların koşturulduğunu görmedim. Müzdelife'den sonra bineğinin arkasına Fadl b. Abbâs'ı bindirdi. Ayrılırken: *"İnsanlar! Atları ve develeri bu şekilde koşturmak iyi değildir! Sakin ve yavaş olun!"* buyurdu. Bu sözün ardından Minâ'ya ulaşana kadar hayvanların koşturulduğunu görmedim.[2]

Buhârî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Arafat'tan ayrılırken Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) beraberdim. Allah Resûlü ardından bir kargaşa işitip, develerin dövülerek koşturulduğunu işitince kamçısıyla onlara doğru işaret edip: *"İnsanlar! Sakin olun! Hayvanları bu şekilde koşturmakla iyilik yapmış olmuyorsunuz!"* buyurdu.[3]

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Develeri dövüp koşturma işini ilk başlatan bedevilerdi. Topluluğun kenarlarında dururlar ve bineklerine sopaları ile tahtadan büyük kaseleri asarlardı. Vakfe dönüşü harekete geçildiğinde bu sopalar ile kaselerin çıkardıkları ses ile diğer develer ürküp koşmaya başlardı. Bu kargaşada Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) gördüm. Bineğini durdurmak için dizgini öyle sıkıca çekiyordu ki bineğin boynu neredeyse sırtına değiyordu ve arada: *"İnsanlar! Sakin ve yavaş olun!"* diye sesleniyordu.[4]

Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Arafat dönüşü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bineğinin terkine binen Usâme b. Zeyd'e: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arafat'tan ayrılırken nasıl yol alırdı?" diye

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 251), Ebû Dâvud (1919), Tirmizî (883, "hasen"), Nesâî (3014), İbn Mâce (3011) ve Hâkim (1/462, "sahîh"). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 1678).

[2] Ebû Dâvud (1920). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 1689).

[3] Buhârî (1671).

[4] Hâkim (1/465, "sahîh").

sorulunca, Zeyd: "Yavaş ve sakin bir şekilde giderdi, ancak boş ve düz bir alana geldiği zaman hızlanırdı" dedi.[1]

İbn Huzeyme, İbn Ömer'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) güneş batana dek Arafat'ta vakfe yaptı. Sonrasında Müzdelife'ye varana dek tekbîrler, tehlîller getirdi. Yüce Allah'ı yüceltip senâlarda bulundu."[2]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, İbn Ömer'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arafat'tan ayrılırken bir yandan da:

"Dini Hıristiyanların dininden farklı olan bineğim

Sana itaat için hızlıca ve endişe içinde yol almakta" diyordu."[3]

Şâfiî, *el-Umm*'de, Abdurrezzâk, *Musannef*'te ve Saîd b. Mansûr, Urve b. ez-Zübeyr'den bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb Arafat'tan ayrılırken bir yandan da:

"Dini Hıristiyanların dininden farklı olan bineğim

Sana itaat için hızlıca ve endişe içinde yol almakta" diyordu."[4]

Abdurrezzâk, Abdulmelik b. Ebî Bekr'den bildiriyor: Ebû Bekr b. Abdirrahman b. el-Hâris b. Hişâm ile Ebû Seleme b. Süfyân'ın, Urena vadisinin kenarında durduklarını gördüğümde ben de onlarla birlikte durdum. Hac imamı harekete geçince ikisi:

"Dini Hıristiyanların dininden farklı olan bineğim

Sana itaat için hızlıca ve endişe içinde yol almakta" sözünü tekrar edip durdular. Ebû Bekr b. Abdirrahman'dan işittiğime göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de Arafat'tan ayrılırken bu sözleri söylermiş.

Buhârî ve Müslim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Usâme b. Zeyd, Arafat'tan Müzdelife'ye gidişte Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bineğinin arkasına binmişti. Müzdelife'den Minâ'ya giderken de bineğinin arkasına Fadl b. Abbâs'ı aldı.

---

[1] Buhârî (1666, 2999, 4413), Müslim 1286 (283), Ebû Dâvud (1923), Nesâî (3023) ve İbn Mâce (3017).

[2] İbn Huzeyme (2846).

[3] Taberânî (921), *M. el-Kebîr* (13210). İbnu'l-Cevzî, *İlelü'l-Mütenâhiye*'de (2/81): "Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) böylesi bir hadis varid olamaz" der. Ravi Ebû Rabî' hakkında Heysem: "Yalan söyler" derken, Dârakutnî: "Metrûk biridir" demiştir.

[4] Şâfiî, *el-Umm* (2/213).

Her ikisinin de dediğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Akabe cemresini taşlayana kadar telbiye edip durmuştur.[1]

Müslim, Usâme b. Zeyd'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arafat'tan ayrıldığında bineğinin arkasına binmiştim. Şi'b'e (Müzdelife'yakınındaki sola doğru giden dağ yoluna) ulaşınca devesini çöktürdü ve def-i hacet için gitti. Geri döndüğünde kendisine su döktüm ve abdestini aldı. Sonra bineğine binip Müzdelife'ye geldi. Burada akşam ile yatsı namazını cemederek kıldı.[2]

Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî, İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müzdelife'de akşam ile yatsı namazlarını cemederek tek bir kametle kıldı. Akşam namazını üç, yatsı namazını ise iki rekat olarak kıldı.[3]

Vekî', Süfyân, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ezrakî, *Târihu Mekke*'de ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre Abdullah b. Amr'a (Arafat'tan ayrılırken) Meş'ar-i Haram'ın neresi olduğu sorulunca önce susup bir cevap vermedi. Binekler Müzdelife'ye vardığında: "Meş'ar-i Haram burasıdır" dedi.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Meş'ar-i Haram denilen yer, Müzdelife'nin tümüdür" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ömer insanların Kuzah'ta durmak için itişip durduklarını görünce: "Bunlar ne diye itişip duruyorlar? Zira buranın tümü Meş'ar-i Haram'dır" demiştir.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Ömer: **"...Meş'ar- i Haram yanında (Müzdelife'de) Allah'ı zikredin..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Meş'ar, şu dağ ile çevresidir" demiştir.[8]

---

[1] Buhârî (1543, 1544, 1686, 1687), Müslim (1280, 1281) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (4061, 4085-4088).

[2] Müslim 1280 (281).

[3] Müslim 1281 (287), Ebû Dâvud (1929-1932), Tirmizî (887, 888) ve Nesâî (3028-3030).

[4] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 389), İbn Cerîr (3/518), İbn Ebî Hâtim 2/353 (1855), Ezrakî (2/191) ve Beyhakî (5/123).

[5] İbn Cerîr (3/517), İbn Ebî Hâtim 2/353 (1856) ve Hâkim (2/277, "sahîh").

[6] İbn Cerîr (3/516).

[7] Bakara Sur. 198

[8] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 353), İbn Cerîr (3/516) ve Beyhakî (5/123).

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan benzerini zikreder.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Müzdelife'de bulunan iki dağın arasındaki yer Meş'ar'dir" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: "Müzdelife'de bulunan iki dağın arasındaki yer Meş'ar-i Haram'dır."[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdurrahman b. el-Esved: "Meş'ar-i Haram'ın tam olarak neresi olduğunu bana bildiren birini bulamadım" demiştir.[4]

Mâlik ve İbn Cerîr, Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildiriyor: "Urena vadisi hariç Arafat'ın her yerinde vakfe yapılabilir. Muhassir vadisi hariç Müzdelife'nin de her yerinde vakfe yapılabilir."[5]

Ezrakî ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Vakfelerinizde Urena ile Muhassir vadilerinden uzak durun, denilirdi."[6]

Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vakfelerinizde Urena ile Muhassir vadilerinden uzak durun"* buyurmuştur.[7]

Ezrakî, İbn Cüreyc'den bildiriyor: Atâ'ya: "Müzdelife neresidir?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Arafat'tan ayrılırken iki dar geçide vardığın zaman Muhassir vadisine kadar olan yer Müzdelife'dir. Ancak Arafat'ın bu iki geçidi Müzdelife'den değildir. Müzdelife bu iki geçidin bitiminden sonra başlar ki bundan sonrasında istediğin yerde durabilirsin. Ancak ben Kuzah dağının aşağısında durmayı severim."[8]

Hâkim, Câbir'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arafat'ta durduğu zaman: *"Burası vakfe yeridir, ancak Arafat'ın her yerinde vakfe yapılabilir"* buyurdu. (Müzdelife'de) Kuzah dağında durduğu zaman da: *"Burası vakfe yeridir ancak Müzdelife'nin her yerinde vakfe yapılabilir"* buyurdu.[9]

---

[1] İbn Cerîr (3/521).
[2] İbn Cerîr (3/517).
[3] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 389).
[4] Mâlik (1/388) ve İbn Cerîr (3/521).
[5] Mâlik (1/388) ve İbn Cerîr (3/521).
[6] Ezrakî (2/192) ve Hâkim (1/462, "sahîh").
[7] Hâkim (1/462, "sahîh").
[8] Ezrakî (2/191, 192).
[9] Hâkim (1/474, "sahîh").

İbn Huzeyme, İbn Ömer'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Meş'ar-i Haram'da durur diğer Müslümanlar da yanında vakfelerini yaparlardı. Bu şekilde ayrılıp Mina'ya gidene dek tekbîr, tehlîl ederler, Yüce Allah'ı tazim edip yüceltirlerdi."[1]

Ezrakî'nin bildirdiğine göre Muhammed b. el-Münkedir: "Gören birinin bana bildirdiğine göre Ebû Bekr, Kuzah'ta vakfesini yapmıştır" dedi.[2]

Ezrakî, Nâfi'den bildiriyor: "İbn Ömer haccettiği zamanlarda Müzdelife'deki vakfesini Kuzah'ta yapardı. Vakfesini bitirene kadar buradan ayrılmazdı ve hac imamıyla birlikte dururdu."[3]

Buhârî ve Müslim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Ömer, ailesinden zayıf olanları Müzdelife'ye önden gönderir, onlar da Meş'ar-i Harâm'da vakfelerini yaparlardı. Ellerinden geldiği kadar Yüce Allah'ı zikreder, hac imamı oraya gelmeden ve oradan ayrılmadan önce kendileri oradan ayrılırdı. Artık Minâ'ya kimisi sabah namazı vakti, kimisi de daha sonra ulaşırdı. Geldiklerinde de Cemreleri taşlarlardı. İbn Ömer bu konuda: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunlar için böylesi bir ruhsatı vermiştir" derdi.[4]

Ebû Dâvud et-Tayâlisî, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Amr b. Meymûn'dan bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb'ın, Müzdelife'de sabah namazını kıldıktan sonra durup şöyle dediğini işittim: "Müşrikler güneş doğana kadar Müzdelife'den ayrılmazlar ve: «Ey Sebir dağı! Aydınlan (da Minâ'ya hareket edelim)!» derlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda onlardan farklı davrandı ve güneş doğmadan önce Minâ'ya hareket etti."[5]

Ezrakî, Küleyb el-Cühenî'den bildiriyor: "Peygamberimizi (sallallahu aleyhi vesellem) haccederken gördüm. Arafat'tan ayrıldığında Müzdelife'de (aydınlanmak için) ateş yakılıyordu. Yanındaki Müslümanların başında hareket edip Müzdelife'ye geldi ve ateşe yakın bir yerde durdu."[6]

---

[1] İbn Huzeyme (2856).

[2] Ezrakî (2/190, 191).

[3] Ezrakî (1/190).

[4] Buhârî (1676) ve Müslim (1295).

[5] Tayâlisî (63), Ahmed 1/246, 328, 377, 391, 429, 445 (84, 200, 275, 295, 358, 385), Buhârî (1684, 3838), Ebû Dâvud (1938), Tirmizî (896), Nesâî (3047) ve İbn Mâce (3022). Hadisi Müslim zikretmemiştir. Konu için *Tuhfetu'l-Eşrâf* a 8/94 (10616) bakınız.

[6] Ezrakî (2/191).

Ezrakî, İbn Ömer'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr, Ömer ve Osmân zamanlarında Arafat'tan çıkıldığında Müzdelife'de ateş yakılırdı."[1]

Ezrakî, İshâk b. Abdillah b. Hârice'den, o da babasından bildiriyor: Süleymân b. Abdilmelik b. Mervân, Arafat'tan ayrılıp dağın iki geçidinin oraya ulaştığı zaman Kuzah'ta yakılan ateşi gördü. Hârice b. Zeyd'e: "Ey Ebû Zeyd! Oradaki ateş ilk olarak ne zaman yakılmaya başlandı?" diye sorunca, Hârice şu karşılığı verdi: "Cahiliye döneminde vardı ki Kureyşliler ilk olarak yakmıştı. Kureşliler Harem'den Arafat'a çıkmaz ve: "Biz Allah'ın ahalisiyiz!" derlerdi. Kabilemden bazılarının bana bildirdiklerine göre cahilliyye döneminde haccederken bu ateşi görmüşlerdir. Bunu bana söyleyenlerin arasında Hassân b. Sâbit de vardır. Bana dediklerine göre Kusay b. Kilâb, Müzdelife'de vakfeye durduğu zaman Arafat'tan çıkıp gelenlerin görmesi için bu ateşi yakmıştır."[2]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Abdurrahman b. Yezîd'den bildiriyor: Abdullah (b. Mes'ûd) ile birlikte (Arafat'tan ayrılıp) Mekke'ye doğru yola çıktık. Sonrasında Müzdelife'ye geldik. Abdullah akşam ile yatsı namazlarını kıldı. Her bir namazı ayrı bir ezan ve kametle kıldı. İkisi arasında da akşam yemeğini yedi. Şafak sökünce de sabah namazını kıldı. Ancak Müslümanlardan kimisi: "Şafak sökmüştür" derken, kimisi de: "Şafak henüz sökmedi" diyordu. Bunun üzerine Abdullah şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) buyurdu ki: *"Akşam ile yatsı namazı denilen bu iki namaz burada kendi vakitleri dışında kılınırlar. Müslümanlar da yatsı vakti girmeden Müzdelife'ye gelmesinler. Sabah namazı da bu saatte kılınır."*

Abdullah, tan yeri ağarıncaya kadar Müzdelife'de vakfesini yaptıktan sonra şöyle dedi: "Müminlerin emiri (Osman) şu an buradan Mina'ya doğru harekete geçse sünnete uygun hareket etmiş olur." Abdullah'ın bu sözü mü önce söylendi yoksa Osman mı hemen öncesinden Minâ'ya doğru harekete geçti tam olarak bilemiyorum. Abdullah, Kurban bayramının ilk günü Akabe cemresini taşlayana kadar telbiye edip durdu.[3]

Taberânî ve Hâkim, İbnu'z-Zübeyr'den bildiriyor: "Haccın sünnetlerinden biri de hac imamının öğle, ikindi, akşam, yatsı ve sabah namazlarını Minâ'da

[1] Ezrakî (2/191).
[2] Ezrakî (2/191).
[3] Buhârî (1675, 1682, 1683), Müslim (1289), Ebû Dâvud (1934) ve Nesâî (3038).

kılması, sonrasında Arafat'a gitmesidir. Orada bir süre kalıp güneş tepe noktasını aştıktan sonra insanlara bir hutbe verir. Ardından öğle ile ikindi namazını cemederek kılar. Sonrasında güneş batana kadar Arafat'ta vakfesini yapar. Oradan ayrıldıktan sonra Müzdelife'de veya Müzdelife sınırları içindeki başka bir yerde akşam ile yatsı namazlarını kılar. Namazların ardından tan yeri ağarıncaya kadar Müzdelife'de vakfesini yapar. Güneş doğmadan önce de Minâ'ya doğru harekete geçer. Akabe cemresini taşladıktan sonra da, ziyaret tavafını yapana kadar kadın ve koku dışında hac dolayısıyla kendisine haram olan her türlü şey artık helal olur."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Hâkim, Urve b. Mudarris'ten bildiriyor: Müzdelife'de bulunan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim ve: "Tay bölgesinin iki dağı arasındaki mıntıkadan geliyorum. Gelişimde bineğim de yoruldu ben de yorgun düştüm. Buraya gelene kadar üzerinde durmadığım dağ kalmadı. Benim haccım olur mu?" diye sordum. Allah Resûlü şöyle karşılık verdi: *"Bizimle birlikte bu mekanda durup kılacağımız namazı kılan, hac imamı buradan hareket edinceye kadar burada vakfeye duran, daha öncesinde gece veya gündüz Arafat'ta vakfe yapmış olan kişinin haccı tamamlanmış, hac vazifesi de yerine getirilmiş olur."*[2]

Şâfiî, İbn Ömer'den bildiriyor: "Kurban bayramı gecesi hac yerinde bulunup şafak sökmeden önce Arafat'ta vakfeyi yapabilmiş kişi haccı yapmış olur. Ancak Arafat'ta vakfe zamanını idrak edemeyen ve şafak sökmeden önce burada duramayan kişi o yılki haccı kaçırmış olur. Bu kişi de gelip Kâbe'yi yedi şavt ile tavaf etsin. Sonra Safâ ile Merve arasında yedi defa gidip gelsin ve sa'yini yerine getirsin. Sonrasında dilerse başını tıraş eder, dilerse de saçlarını kısaltır. Şayet yanında kurban getirmişse tıraşını olmadan önce bu kurbanı keser. Tavaf ile sa'yini bitirdikten sonra başını tıraş etsin veya saçını kısaltsın. Ardından ailesinin yanına geri dönsün. Bir sonraki yıl hac mevsimi gelince imkanı varsa haccetsin ve bir kurban kessin. Kurban kesme

---

[1] *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/250) geçtiği üzere Taberânî ve Hâkim (1/461, "sahîh"). Heysemî der ki: "İsnâdında Leys'in katibi olan Abdullah b. Salih vardır. Abdulmelik b. Şuayb b. el-Leys onun için: "Güvenilir ve emin birisidir" derken Ahmed gibi diğer imamlar onu zayıf bulmuşlardır."

[2] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 224), Ahmed 26/142, 145, 30/233-236 (16208, 16209, 18300-18304), Ebû Dâvud (1950), Tirmizî (891), Nesâî (3041-3043), İbn Mâce (3016) ve Hâkim (1/463, "sahîh").

imkanı yoksa hac sırasında üç, evine geri döndükten sonra da yedi gün olmak üzere on gün oruç tutsun."[1]

Müslim ile Nesâî, Abdurrahman b. Yezîd'den bildiriyor: Abdullah b. Mes'ûd, Müzdelife'den Minâ'ya hareket edince telbiye etmeye başladı. Onu duyanlar: "Bu adam bedevi mi ki?" diye sorunca, Abdullah şu karşılığı verdi: "İnsanlar unuttular mı, yoksa dalâlete mi düştüler? Kendisine Bakara Sûresi nazil olan kişinin bu mekanda: «*Lebbeyk Allahumme Lebbeyk!*» dediğini işittim."[2]

...وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ

"...Onu, size gösterdiği gibi zikredin. Doğrusu siz daha önce yolunu şaşırmışlardan idiniz." (Bakara Sur. 198)

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: **"...Onu, size gösterdiği gibi zikredin. Doğrusu siz daha önce yolunu şaşırmışlardan idiniz"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Âyet genele değil Mekke ahalisine hitab eden bir âyettir. Zira insanlar henüz Arafat'tan ayrılırken onlar Müzdelife'den ayrılırlardı. Yüce Allah böyle yapmamalarını bildirdi ve bu konuda: **"Sonra insanların toplu halde akın ettikleri yerden (Arafat'tan) siz de topluca akın edin ve Allah'dan bağışlanma dileyin..."**[4] buyurdu.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Süfyân: **"...Doğrusu siz daha önce..."**[6] buyruğunu: "Kur'ân nazil olmadan önce" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Doğrusu siz daha önce yolunu şaşırmışlardan idiniz"**[7] buyruğunu açıklarken: "Cahillerden idiniz" demiştir.[8]

---

[1] Şâfiî, *el-Ümm* (2/166).
[2] Müslim 1283 (270) ve Nesâî (3046).
[3] Bakara Sur. 198
[4] Bakara Sur. 199
[5] İbn Ebî Hâtim 2/353 (1858) ve *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/249) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: "İsnâdında hakkında hem tenkitler bulunan hem de güvenilir olarak görülen Saîd b. el-Merzabân vardır. Yine tanımadığım raviler de vardır."
[6] Bakara Sur. 198
[7] Bakara Sur. 198
[8] İbn Ebî Hâtim 2/353 (1859).

Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Câbir'den bildiriyor: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Kurban bayramının birinci günü bineğinin üzerinde cemreleri taşlarken: *"Hacla ilgili amellerinizi iyice öğrenin! Bilemiyorum, belki de bu haccımdam sonra bir daha haccedemeyebilirim"* buyurduğunu işittim."[1]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce, Muhammed b. Câfer b. Muhammed'den bildiriyor: "Câbir b. Abdillah'ın yanına girdik. Ona: "Bana Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) haccından bahset" dediğimde şöyle anlattı: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tam dokuz sene haccetmeden bekledi. Onuncu yılda ise Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) haccedecek diye insanlara duyurusunu yaptı. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) uymak ve onun yaptığını yapmak için Medine'ye birçok insan geldi. Allah Resûlü yola koyulunca biz de onunla yola çıktık. Zu'l-Huleyfe'ye vardığımızda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mescitte namazı kıldı.

Sonra Kasvâ denilen devesine bindi. Devesi onunla Beydâ'ya doğru yöneldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aramızda gidiyordu. Kur'ân ona indiği için manasını en iyi kendi biliyordu. O bir şey yaptığı zaman biz de aynısını yapardık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tevhidi ifade eden kelimelerle şöyle telbiye getirdi: *"Lebbeyk Allahumme lebbeyk! Lebbeyk! Lâ şerîke leke lebbeyk. İnne'l-hamde ve'n-ni'mete leke vel-mülk. Lâ şerîke lek!"* İnsanlar da şimdi telbiye getirdiğiniz gibi telbiye etmeye başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu söylediklerine hiçbir itirazda bulunmadı ve kendi telbiyesine de devam etti.

Onunla birlikte Kâbe'ye geldiğimizde Rükn'ü selamladı. Üç defa hızlı bir şekilde dört defa da normal bir hızla Kâbe'yi tavaf etti. Sonra Makam-ı İbrâhim'e gidip **"İbrâhim'in makamında namazgâh edinin"**[2] âyetini okudu ve Makâm'ı, Kâbe ile kendi arasına aldı. Orada iki rekat namaz kıldı. Bu iki rekatta İhlâs ile Kâfirûn sûrelerini okudu. Sonra Kâbe'ye dönüp Rükn'ü selamladı. Sonra Safâ kapısından çıkıp doğruca Safâ'ya gitti. Safâ'ya vardığında: **"Safâ ve Merve, Allah'ın işaretlerindendir"**[3] âyetini okudu ve: *"Yüce Allah'ın başladığı yerden başlıyorum!"* diyerek sa'ye Safâ'dan başladı.

Kâbe'yi görecek şekilde yukarıya çıktı ve tekbir getirdi. *"Allah'tan başka hiç bir ilâh yoktur. Birdir, ortağı yoktur. Mülk de, hamd da onundur. Dirilten ve öldüren odur. O her şeye gücü yetendir. Allah'tan başka hiç bir ilâh yoktur*

---

[1] Müslim (1297), Ebû Dâvud (1970) ve Nesâî (3062).

[2] Bakara Sur. 125

[3] Bakara Sur. 158

ve Bir'dir. Sözünü yerine getirmiş, kuluna yardım etmiş ve orduları tek başına yenmiştir" diyerek Allah'ı tevhîd etti. Sonra ikisi arasında dua etti. Bunu üç defa tekrarladı. Sonra Merve'ye indi. Vadinin içine geldiğinde hızlı bir şekilde, vadiden çıktığında da normal yürüyüşle yürüyordu. Merve'ye gelince Safâ'da yaptığının aynısını yaptı. Tavafın sonunda Merve'de iken: *"Eğer şimdi yaptığını bu işi yeniden yapacak olsaydım kurban getirmez ve bunu da (hac yerine) umre yapardım. Yanında kurbanı olmayan ihramdan çıksın ve hac niyetini umreye çevirsin"* buyurdu.

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve yanında kurbanı bulunanlar dışındaki herkes ihramdan çıktı ve tıraş oldu. Terviye günü Minâ'ya yöneldiklerinde hacca niyet ettiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bineğine binip Minâ'ya gitti. Orada öğle, ikindi, akşam, yatsı ve sabah namazlarını kıldırdı. Biraz daha orada kalıp güneşin doğmasını bekledi. Sonra kendisine kıldan bir çadır kurulmasını istedi. Nemire'de çadırı kuruldu. Sonra yola koyuldu. Kureyş onun Müzdelife'de Meş'ar-i Haram'da duracağını düşünüyor ve bundan şüphe etmiyorlardı, zira cahiliyye devrinde öyle yapıyorlardı. Fakat Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arafat'a kadar geldi. Çadırının Nemire'de kurulu olduğunu görünce orada konakladı.

Güneş tepe noktasını aştığında emrederek devesi Kasvâ hazırlandı. Ona binip vadinin içine kadar geldi ve orada insanlara şöyle hutbe verdi: *"Bu gününüzün, bu ayınızın, bu beldenizin haramlığı gibi kanlarınız ve mallarınız birbirinize haramdır! Bilin ki cahiliyyeden kalma olan her şey şu ayaklarımın altındadır! Cahiliyeden kalma kan davaları da kalkmıştır ve ayaklarımın altındadır! İlk kaldırdığım kan davası da Rebîa b. el-Hâris b. Abdilmuttalib'in kanıdır. Câhiliyyeden kalma ribâ da kaldırılmıştır! İlk kaldırdığım ribâ da Abbâs b. Abdilmuttalib'in ribasıdır! Bunun hepsi kaldırılmıştır! Kadınlar konusunda Yüce Allah'tan sakının! Onları Allah'ın emaneti olarak aldınız, ferclerini de Allah'ın adıyla helal kıldınız! Sizin onların üzerinde olan haklarınız, sevmediğiniz kimselere yataklarınızı çiğnetmemeleridir ki böyle yaparlarsa onlara yaralamadan vurun! Onların da sizin üzerinde olan hakları, maruf ölçüler dahilinde kendilerini yedirip içirmek ve güzelce giydirmektir! Size Allah'ın Kitab'ını bırakıyorum ki ona sarıldıktan sonra asla sapmazsınız! Size benden sorulacak, ne diyeceksiniz?"* Oradakiler: "Şehadet ederiz ki tebliğ ettin, görevini ifa ettin ve öğütler verdin!" dediler.

Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım, şahit ol!"* buyurdu. Sonra Bilâl ezan okuyup kamet getirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öğle namazını kıldırdı. Sonra bir daha kamet getirdi, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikindi namazını kıldırdı. Öğle ile ikindi farzı arasında bir şey kılmadı. Sonra Kasvâ'ya binip vakfeye geldi. Devesi Kasvâ'nın karnını kayalara verdi, yayaların toplandığı yeri de önüne alıp kıbleye karşı durdu. Bu vakfesi güneşin sarılığı gidip az bir batana dek sürdü. Tam olarak battığında ise Usâme'yi Kasvâ'nın arkasına bindirip devesini sürdü. Yularını öyle sıkı bir şekilde çekiyordu ki Kasvâ'nın başı neredeyse semerinin altındaki deriye değiyordu. Sağ eliyle de: *"Sakin olun ey insanlar!"* diye işaret ediyordu. Kum tepeciklerinden birine geldikçe düze çıkabilmesi için hayvanının dizginini biraz gevşetiyordu.

Bu şekilde Müzdelife'ye geldi. Bir ezan ve iki kametle akşam ve yatsı namazını cemederek kıldırdı. Aralarında nafile namaz kılmadı. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tan yeri ağarıncaya kadar uyudu. Sabah aydınlanınca da sabah namazını kıldı. Sonra Kasvâ'ya binip Meş'ar-i Haram'a geldi ve üzerine çıktı. Kâbe'ye doğru dönüp Yüce Allah'a hamdetti, tekbir ve tevhid etti. Ortalık iyice ağarıncaya kadar vakfede durdu. Güneş doğmadan önce de yola koyulup Muhassir'e kadar geldi. Devesini biraz daha hızlandırdı ve seni Akabe cemresine çıkaracak olan yola girdi. Sonra ağacın yanındaki cemreye vardı. Orada yedi tane küçük taş attı ve her bir taşı atarken tekbir getirdi. Onları vadinin içinden attı. Sonra kesim yerine giderek kendi eliyle altmış üç tane deve kesti. Geriye kalan develeri Ali'ye kestirerek kurbanlarına onu ortak etti. Sonra her deveden bir parça et getirilmesini emretti ve bir tencereye konularak pişirildi. İkisi de develerin etinden yediler ve suyundan içtiler.

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) devesine binip Kâbe'ye gitti. Öğle namazını Mekke'de kıldı. Sonra zemzem sâkiliği yapan Abdulmuttalib oğullarının yanına gitti. Onlara: *"Ey Abdulmuttalib oğulları! Suyu çekiniz! Suyu çıkarmanız konusunda insanların sizinle çekişmesinden endişe etmesem ben de sizinle beraber çekerdim"* buyurdu. Sonra ona getirdikleri kovadan su içti.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 377), Müslim (1218), Ebû Dâvud (1905), Nesâî (603, 654, 655, 2711, 2739, 2755, 2939, 2961, 2969-2974, 2981-2985) ve İbn Mâce (3074).

ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

"Sonra insanların akın ettiği yerden siz de akın edin ve Allah'tan bağışlanma dileyin. Şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir." (Bakara Sur. 199)

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî, *Sünen*'de, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Kureyş ile Kureyşlilerle aynı dini paylaşanlar Müzdelife'de vakfe yaparlar ve "Ahmesîler" olarak isimlendirilirlerdi. Diğer Araplar ise Arafat'ta vakfeye dururlardı. İslam dini gelince de Yüce Allah, Peygamberine (sallallahu aleyhi vesellem) Arafat'a gelip vakfesini yapmasını ve oradan (Müzdelife'ye) gitmesini emretti. **"Sonra insanların akın ettiği yerden siz de akın edin..."**[1] buyruğu da bunu ifade etmektedir."[2]

Buhârî ve Müslim, Hişâm b. Urve'den, o da babasından bildiriyor: "Ahmeliler dışındaki Araplar Kâbe'yi çıplak olarak tavaf ederlerdi. Ahmesîler de Kureyş ve onların soyundan olan kişilerdir. Ahmesliler onlara giyecek vermedikten sonra diğer Araplar tavaflarını çıplak olarak yaparlardı. Giysileri de erkekler erkeklere, kadınlar da kadınlara verirdi. Diğer tüm insanlar Arafat'a kadar giderken kendilerini Ahmesli olarak görenler Müzdelife'den ileri gitmezlerdi."

Hişâm der ki: Babamın bana bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle demiştir: "Ahmesliler, haklarında Yüce Allah'ın: **"Sonra insanların akın ettiği yerden siz de akın edin..."**[3] buyurduğu kimselerdir. Zira tüm insanlar Arafat'tan akın ettikleri halde Ahmesli olanlar Müzdelife'den akın eder ve: "Biz sadece Harem'den akın ederiz!" derlerdi. **"Sonra insanların akın ettiği yerden siz de akın edin..."**[4] âyeti nazil olunca onlar da diğerleri gibi Arafat'a dönüp oradan akın etmeye başladılar."[5]

İbn Mâce ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Kureyşliler: "Biz Kâbe'nin sakinleriyiz! Onun için Harem dışına çıkmayız!" deyince, Yüce Allah buna

---

[1] Bakara Sur. 199

[2] Buhârî (4520), Müslim 1219 (151), Ebû Dâvud (1910), Tirmizî (884), Nesâî (3012), İbn Cerîr (3/525), İbn Ebî Hâtim 2/354 (1860), Ebû Nuaym (7/138) ve Beyhakî (5/113).

[3] Bakara Sur. 199

[4] Bakara Sur. 199

[5] Buhârî (1665) ve Müslim 1219 (152).

karşılık: **"Sonra insanların akın ettiği yerden siz de akın edin..."**[1] âyetini indirdi.[2]

Buhârî, Müslim, Nesâî ve Taberânî, Cübeyr b. Mut'im'den bildiriyor: "Kaybettiğim devemi Arefe günü aramaya çıktığımda, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) diğer insanlarla birlikte Arafat'ta vakfede olduğunu gördüm. Kendi kendime: "Vallahi bu adam Ahmesli biri! Burada neden duruyor ki?" dedim. Zira Kureyşliler kendilerini Ahmesli sayardı."

Taberânî, rivayeti şu ziyadeyle zikreder: "Şeytan da onları kandırıp: «Kendi Hareminiz dışında bir yere değer verirseniz insanlar sizin hareminizi değersiz görürler!» demişti. Bundan dolayıdır ki Harem dışına çıkmazlardı."[3]

Taberânî ve Hâkim, Cübeyr b. Mut'im'den bildiriyor: Kureşliler Müzdelife'den akın eder ve: "Biz Ahmesliyiz! Harem dışına çıkmayız!" derlerdi. Bundan dolayıdır ki Arafat'ta vakfe yapmazlardı. Cahiliyede iken Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) devesi üzerinde Arafat'ta vakfede iken gördüm. Sabahı da yanındakilerle birlikte Müzdelife'de ediyordu. Onlarla birlikte vakfesini yapıyor, diğerleri akın edince onlarla birlikte akın ediyordu.[4]

Taberânî ve Hâkim, Cübeyr b. Mut'im'den bildiriyor: "Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) henüz peygamber olmadan önce diğer insanlarla birlikte devesi üzerinde Arafat'ta vakfede iken gördüm. Arafat'tan da diğer insanlarla birlikte akın ediyordu. Bu da Allah'ın kendisine inayetinden başka bir şey değildi."[5]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Önceleri Araplar Arafat'ta, Kureyşliler ise Müzdelife'de vakfe yaparlardı. Sonrasında Yüce Allah bu konuda: **"Sonra insanların akın ettiği yerden siz de akın edin..."**[6] âyetini indirdi."[7]

İbnu'l-Münzir, Esmâ binti Ebî Bekr'den bildiriyor: "Önceleri Kureyşliler Müzdelife'de, diğer insanlar da Arafat'ta vakfeyi yaparlardı. Kureyşlilerden

---

[1] Bakara Sur. 199

[2] İbn Mâce (3018) ve Beyhakî (5/113). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2444).

[3] Buhârî (1664), Müslim (1220), Nesâî (3013) ve Taberânî (1556).

[4] Taberânî (1578) ve Hâkim (1/464, "sahîh").

[5] Taberânî (1577) ve Hâkim (1/482, "sahîh").

[6] Bakara Sur. 199

[7] İbn Cerîr (3/526).

sadece Şeybe b. Rabîa, Arafat'ta vakfe yapardı. Sonrasında bu konuda: **"Sonra insanların akın ettiği yerden siz de akın edin..."**[1] âyeti nazil oldu."

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildiriyor: "Kureyşliler ile kız kardeş tarafından çocukları ve müttefikleri diğer insanlarla birlikte Arafat'ta vakfeyi yapmaz, oradan akın etmezlerdi. Muğammes'ten akın eder ve: "Bizler Allah'ın ahalisiyiz ve Harem'den çıkmayız!" derlerdi. Yüce Allah bu âyeti indirerek onların da diğer insanların akın ettiği yerden (Arafat'tan) akın etmelerini emretti. Arafat'tan akın etme, İbrâhim ile İsmâil peygamberin bir sünneti idi."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sonra insanların akın ettiği yerden siz de akın edin..."**[2] âyetini açıklarken: "Buradaki insanlardan kasıt İbrâhim peygamberdir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sonra insanların akın ettiği yerden siz de akın edin..."**[4] âyetini açıklarken şöyle der: "Akın edilen yerden kasıt Arafat'tır. Zira Kureyşliler: "Biz Ahmesliyiz ve Harem ahalisiyiz! Müzdelife'den ileri gidip haram dışına çıkmayız!" derlerdi. Bu âyetle de Arafat'a kadar ilerlemeleri emredilmiştir."

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Zührî'den bildiriyor: "Kureyşliler ile onların müttefikleri dışındaki tüm insanlar, Arafat'ta vakfeyi yaparlardı. Kureyşlilere de "Ahmesli" denirdi. Bunlar kendi kendilerine: "Başkalarının haremini yüceltmeyin ki çok geçmez insanlar sizin hareminizi değersiz görmeye başlarlar" diyorlardı. Bundan dolayıdır ki vakfelerini Müzdelife'de yaparlar hak olan yerde (Arafat'ta) diğer insanlar gibi vakfe yapmazlardı. Bu âyetle Yüce Allah onların da diğer insanların akın edip döndüğü yerden dönmelerini emretti."[5]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: "Arefe günü geldiği vakit Yüce Allah meleklerle birlikte dünya semasına iner ve: «Kullarım gönderdiğime iman edip, elçilerimi tasdik ettiler. Bunun mükâfatı nedir?» diye sorar. Melekler de: «Bunun mükâfatı onları bağışlamandır» karşılığını verirler. İşte: **"Sonra**

---

[1] Bakara Sur. 199
[2] Bakara Sur. 199
[3] İbn Cerîr (3/530). Ancak İbn Cerîr'de bu açıklamayı yapan İbn Abbâs değil, Dahhâk'tır.
[4] Bakara Sur. 199
[5] Abdurrezzâk (1/79).

insanların akın ettiği yerden siz de akın edin ve Allah'tan bağışlanma dileyin. Şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"[1] âyetinde de ifade edilen budur."[2]

Müslim, Nesâî, İbn Mâce, İbn Ebi'd-Dünya, *Adâhî*'de ve Hâkim'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, Arefe gününde Cehennem ateşinden azat ettiği kul kadarını başka hiçbir günde azat etmez. Arefe günü kullarına daha fazla yakın olur, meleklere karşı onlarla övünüp: «Bunlar ne istiyorlar?» diye sorar."*[3]

Ahmed, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah Arafat'ta duran kulları ile meleklere karşı övünür ve: "Kullarıma bakın! Nasıl da toz toprak içinde, yorgun bitkin bir şekilde huzuruma gelmişler" buyurur."*[4]

Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Huzeyme ve Beyhakî, Câbir'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyada en değerli günler Zilhicce ayının ilk on günüdür"* buyurdu. Kendisine: "Yüce Allah yolunda cihad edilen günlerden de mi değerli?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu yolda yüzü gözü toprak içinde kalan kişiler hariç, Allah yolunda cihad edilen günlerden de değerlidir"* karşılığını verdi ve şöyle devam etti: *"Yüce Allah katında Arefe gününden daha değerli bir gün yoktur. Bu günde Allah, dünya semasına iner. Gök ehline (meleklere) karşı kullarıyla övünürek: «Kullarıma bakın! Toz toprak içinde, yorgun bir şekilde değişik yerlerden rahmetimi dilemek ve görmedikleri halde azabımdan kurtulmak için huzuruma gelmişler» buyurur. Arefe gününde Cehennem ateşinden azat edilen kul kadarının başka hiçbir günde azat edildiği görülemez."*[5]

Ahmed ile Taberânî'nin Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyururdu: *"Yüce Allah Arefe akşamı*

---

[1] Bakara Sur. 199

[2] İbn Cerîr (3/527).

[3] Müslim (1348), Nesâî (3003), İbn Mâce (3014) ve Hâkim (1/464).

[4] Ahmed 13/415 (8047), İbn Hibbân (3852), Hâkim (1/465, "sahîh") ve Beyhakî (452). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[5] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1128), Ebû Ya'lâ (2090), İbn Huzeyme (2840) ve İbn Hibbân (3853). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "Sahih hadistir" demiştir.

Arafat'ta duran kullarıyla meleklerine karşı övünür ve: «Kullarıma bakın! Nasıl da toz toprak içinde, yorgun bitkin bir şekilde huzuruma gelmişler» buyurur."[1]

İbn Merdûye'nin Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah Arafat'ta duran kullarıyla meleklerine karşı övünür ve: «Kullarıma bakın! Toz toprak içinde, yorgun bir şekilde değişik ve uzak yerlerden nasıl da huzuruma gelmişler» buyurur. Âlic'deki kumlar sayısınca günahın olsa dahi Yüce Allah onları bağışlar."*

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Arefe günü olduğu zaman Yüce Allah kullarıyla meleklerine karşı övünüp: «Kullarıma bakın! Toz toprak içinde, yorgun bir şekilde değişik ve uzak yerlerden nasıl da huzuruma gelmişler. Siz de şahit olun ki onları bağışlıyorum» buyurur. Bundandır Arefe gününde Cehennem ateşinden azat edilen kul kadarı başka hiçbir günde azat edilmez."*[2]

Mâlik, Beyhakî ve Isbehânî, *et-Terğîb*'de Talha b. Ubeydillah b. Keriz'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şeytan hiçbir günde Arefe gününde olduğu kadar küçük, mağlup düşmüş, aşağılanmış ve kıskanç görülmez. Bunun da sebebi müminler üzerine inen rahmeti ve Yüce Allah'ın onların büyük günahlarını bağışlamasını görmesidir. Sadece Bedir savaşında gördüklerinden dolayı durumu bundan da daha ağır olmuştur"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Bedir savaşında ne görmüştür ki?" diye sorduklarında: *"O gün Cebrâîl'in, (savaş için) melekleri idare ettiğini görmüştür"* karşılığını verdi.[3]

Beyhakî, Fadl b. Abbâs'tan bildiriyor: Arafat'ta Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) devesinin arkasına binmiştim. O zaman gençler olarak oradaki kadınları görebiliyorduk. Benim de onlara baktığımı gören Allah Resûlü yüzümü başka yöne çevirdi ve: *"Ey kardeşimin oğlu! Bu gün öyle bir gündür ki böylesi bir günde kişi hakkı olmayan şeylerden gözlerini, kulaklarını ve dilini alıkoyup uzaklaştırdığı zaman bağışlanır"* buyurdu.[4]

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"En değerli dua, Arefe günü edilen duadır. Böylesi bir*

---

[1] Ahmed 11/660 (7089) ve Taberânî, *M. es-Sağîr* (1/208). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdında bir sakınca yoktur" demişlerdir.

[2] Beyhakî (4068).

[3] Mâlik (1/422) ve Beyhakî (4069). İbn Kesîr (4/19): "Bu yönüyle mürsel bir hadistir" demiştir.

[4] Beyhakî (4071). Tayâlî'nin *Müsned*'ine (2857) bakılabilir.

günde söylenebilecek en değerli söz benden önceki peygamberlerin de söylediği: «Allah'tan başka ilah yoktur! Tektir ve ortaksızdır. Mülk de, hamd da ancak onundur. Dirilten ve öldüren sadece odur. Tüm hayırlar elindedir. O her şeye kadirdir» sözüdür."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Ebî Hüseyn'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Benim ve benden önceki peygamberlerin duası olan şu duayı çokça edin: "Allah'tan başka ilah yoktur! Tektir ve ortaksızdır. Mülk de hamd da ancak onundur. Dirilten, öldüren odur ve kendisi ölmeyen hep baki kalandır. Tüm hayırlar elindedir. O her şeye kadirdir."*[2]

Beyhakî, *Şuab*'da, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: Arafe gününde Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) daha çok şöyle dua ederdi: *"Allah'tan başka ilah yoktur! Tektir ve ortaksızdır. Mülk de hamd da ancak onundur. Tüm hayırlar elindedir. O her şeye kadirdir."*[3]

Tirmizî, İbn Huzeyme ve Beyhakî, Ali b. Ebî Tâlib'ten bildiriyor: Arefe akşamında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) daha çok şöyle dua ederdi: *"Allahım! Söylediğimiz gibi hatta söylediğimizden daha fazla bir şekilde sana hamdler olsun! Allahım! Namazım, ibadetlerim, hayatım ve ölümüm senin içindir. Dönüşüm de sana olacaktır. Sahip olduğum her şey en son yine sana kalacaktır. Allahım! Kabir azabından, kalbin vesvesesinden ve dirliğimin bozulmasından sana sığınırım! Allahım! Rüzgarların getireceği şeylerin hayrını senden diler, sebep olacağı her türlü kötülükten de sana sığınırım."*[4]

Beyhakî, *Şuab*'da Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Müslüman biri Arefe akşamında vakfede iken kıbleye gönüp yüz defa: "Allah'tan başka ilah yoktur! Tektir ve ortaksızdır. Mülk de hamd da ancak onundur. O her şeye kadirdir" dedikten sonra yüz defa İhlâs Sûresi'ni okuduğu zaman, ardından da yüz defa: "Allahım! İbrâhim'e ve ailesine hayırlar ihsan ettiğin gibi Muhammed'e de hayırlar ihsan et. Sen ki*

---

[1] Beyhakî (4072). İbn Adiy ile Beyhakî hadisin zayıf olduğunu söylemişlerdir. Konu için İbn Adiy, *el-Kâmil*'e (4/1600), Beyhakî, *Sünen*'e (5/117) ve Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'ya (1503) bakınız.

[2] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 443, 10/374).

[3] Beyhakî (3767) ve Ahmed 11/548 (5961). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

[4] Tirmizî (3020), İbn Huzeyme (2841, hadisi zayıf bulmuştur) ve Beyhakî (4073). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 702). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'ye de (2918) bakınız.

övgüye layık ve pek yücesin. Onlarla birlikte bize de hayırlar ihsan et" diye dua ettiği zaman, Yüce Allah şöyle buyurur: "Meleklerim! Kulumun bu duasının karşılığı nedir? Beni her türlü eksiklikten tenzih etti. Benden başka ilah olmadığımı söyledi. Herşeyden büyük olduğunu dile getirdi. Beni yüceltti, tanıdı ve senada bulundu. Elçime de salâvatlar etti. Meleklerim! Siz de şahid olun ki onu bağışladım ve kendisini kendine şefaatçi kıldım. Şayet dileseydi kendisini Arafat'ta duranların hepsine şefaatçi kılardım."

Beyhakî der ki: "Garîb bir metindir. Ancak isnadında yalancılıkla suçlanacak biri yoktur."[1]

Beyhakî, *Şuab*'da Bükeyr b. Uteyk'ten bildiriyor: Hacca gittiğimde kendisine tabi olup peşinden gideceğim birini ararken Arafat'ta vakfe'de Sâlim b. Abdillah'ın şöyle dua ettiğini işittim: "Allah'tan başka ilah yoktur! Tektir ve ortaksızdır. Mülk de hamd da ancak onundur. O her şeye kadirdir. Allah'tan başka ilah yoktur! Tek ilah kendisidir ki biz de ona teslim olanlarız. Müşrikler istemese de Allah'tan başka ilah yoktur. Allah'tan başka ilah yoktur! O hem bizim, hem de bizden önceki atalarımızın Rabbidir!" Güneş batana kadar da bu duayı tekrar edip durdu. Sonra bana bakıp şöyle dedi: "Babam, dedemden, dedem de Ömer b. el-Hattâb'tan naklen bana bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah: «Beni zikretmesi, kendisini benden bir şeyler istemekten alıkoyan kişiye benden bir şeyler isteyenlere verdiklerimden daha iyisini veririm» buyurur."*[2]

İbn Ebî Şeybe ve el-Cenedî, *Fedâilu Mekke*'de Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Benim ve benden önceki peygamberlerin ettiği şu duayı çokça edin: "Allah'tan başka ilah yoktur! Tektir ve ortaksızdır. Mülk de, hamd da ancak onundur. Dirilten ve öldüren sadece odur. Tüm hayırlar elindedir. O her şeye kadirdir. Allahım! İşitmemi, görmemi ve kalbimi nurlu kıl! Allahım! Göğsümü ferahlat ve işlerimi kolaylaştır. Kalplere vesvese veren her türlü şeyden, dirliğimin bozulmasından ve kabir azabından sana sığınırım. Allahım! Gece ve gündüzle beraber gelen her*

---

[1] Beyhakî (4074). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 746). *el-Âlâu'l-Masnûa*'ya (2/126) bakınız.

[2] Beyhakî (4080). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1335) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

türlü kötü şeyden sana sığınırım. Esen rüzgarlarla gelecek musibetler ile zamanın bana göstereceği afetlerden sana sığınırım."[1]

el-Cenedî, İbn Cüreyc'den bildiriyor: "Bana ulaştığına göre bir müslümanın Arafat'ta vakfede iken çokça: «Allahım! Dünyada da, âhirette de bize iyilikler ihsan et ve bizi Cehennem azabından koru» şeklinde dua etmesi söylenirdi."

İbn Ebi'd-Dünya, *Adâhî*'de, İbn Ebî Âsım, *Duâ*'da, Taberânî, *Duâ*'da ve Beyhakî, *ed-Da'avât*'ta, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Erkek veya kadın bir kul, Arefe akşamı tamamı on tane olan şu sözleri bin defa söyleyip dua ettiği zaman içinde günah veya akraba bağlarını kesmeyi içermeyen ne dilerse Yüce Allah bu dileğini verir. Bu sözler şöyledir: "Arş'ı semada olan Allah'ı tesbih ederim. Hükümleri yerde olan Allah'ı tesbih ederim. Yolları denizde olan Allah'ı tesbih ederim. Kudretini ateşte gösteren Allah'ı tesbih ederim. Rahmeti Cennette olan Allah'ı tesbih ederim. Takdiri kabirde olan Allah'ı tesbih ederim. Ruhu havada olan Allah'ı tesbih ederim. Göğü yükselten Allah'ı tesbih ederim. Yerleri yaratan Allah'ı tesbih ederim. Kendisinden başka barınak ve sığınak olmayan Allah'ı tesbih ederim."*

Ravi der ki: İbn Mes'ûd'a: "Sen bunları Allah Resûlünden bizzat işittin mi?" diye sorulunca: "Evet, işittim" karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Sadaka b. Yesâr'dan bildiriyor: Mücâhid'e: "Kur'ân okumak mı yoksa Arafe günü mü yoksa Allah'ı zikretmek mi daha üstündür?" diye sorduğumda: "Tabi ki Kur'ân'ı okumak diğerlerinden üstündür" karşılığını verdi.[3]

İbn Ebi'd-Dünya, *Adâhî*'de bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib Arafat'ta iken şöyle demiştir: "İmkanım olduğu müddetçe buradaki vakfeden geri durmam. Zira Arefe gününde Cehennem azabından azat edilen kul kadarı başka hiçbir günde azat edilmez. Bundan dolayı böylesi bir günde şu duayı çokça edin: "Allahım! Beni Cehennem azabından azat et. Helal olanından bol rızıklar ihsan et. Cinlerden ve insanlardan fasık olanları benden uzak tut. Dualarımın hepsi budur!"

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 443, 10/373, 374).

[2] Taberânî (876). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/252) der ki: "İsnâdında Azra b. Kays vardır ki İbn Muîn onu zayıf bulmuştur."

[3] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 444).

Taberânî, *Duâ*'da İbn Abbâs'tan bildiriyor: Arefe akşamı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dualarından biri de şöyleydi: *"Allahım! Sen ki yerimi görür, dediklerimi işitirsin. Yaptığım ve yapacağım hiçbir şey de senden gizli kalmaz. Yoksun ve yoksul olan, yardımını dileyen, sana sığınan, korkup şefkat dileyen ve günahları itiraf eden ben, huzurunda duran bir dilenci gibi sana el açıyorum. Günahlarından dolayı mahçup duran günahkar gibi sana yalvarıyorum. Sıkıntıya düşüp korkuya kapılan, sana boyun eğen, senin için yaş akıtan, bedenini yoluna adayan ve zelil bir şekilde sana dua eden biri gibi dua ediyorum. Allahım! Sana karşı dualarımda beni mutsuz biri kılma. Bana karşı şefkatli ve merhametli ol. Ey kendisine el açılanların en hayırlısı! Ey el açanlara verenlerin en hayırlısı!"*[1]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve Ebû Zer el-Herevî, *Menâsik*'de Ebû Miclez'den bildiriyor: İbn Ömer'i Arafat'ta vakfede iken gördüm. Dua ederken üç defa: "Allah büyükler büyüğüdür. Hamd ancak Allah'adır" dedi. Sonra bir defa: "Allah'tan başka ilah yoktur! Tektir ve ortaksızdır. Mülk de hamd da ancak onundur. O her şeye kadirdir" dedi. Sonra üç defa: "Allahım! Beni doğru yola ilet, günahlardan takva ile koru. Dünyada ve âhirette beni bağışla" dedi. Sonra: "Allahım! Bu haccımı kabul görmüş bir hac kıl ve günahlarımı da bağışla" dedikten sonra Fâtiha Sûresi'ni okuyacak kadar sustu. Arafat'tan ayrılana dek bunları aynı şekilde tekrar edip durdu.[2]

Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Süleymân ed-Dârânî Abdurrahman b. Ahmed b. Atiyye'den bildiriyor: Ali b. Ebî Tâlib'e vakfenin neden Harem'de (Kâbe'ce) değil de dağda yapıldığı sorulunca: "Çünkü Kâbe, Yüce Allah'ın evidir. Dağ ise Yüce Allah'ın (bu eve açılan) kapısıdır. Yüce Allah, kendisine akınlar halinde gelen insanları, yalvarıp yakarmaları için kapıda durdurur." Kendisine: "Ey müminlerin emiri! Peki, neden Meş'ar'da (Müzdelife'de) bir daha durulmakta?" diye sorduklarında, şöyle dedi: "Yüce Allah onların girmelerine izin verdikten sonra ikinci engel yerinde yani Müzdelife'de bir daha durdurur. Orada da Yüce Allah'a uzunca bir süre yakarmaları üzerine, Minâ'da kurban kesmelerine izin verir. Bu şekilde kirlerinden temizlenip kurbanlarını da

---

[1] Taberânî (878). Taberânî'nin muhakkiki: "Ravileri güvenilir olan mevkûf bir hadistir" demiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 376, daha uzun bir metinle).

kestikten sonra girmelerine engel teşkil eden günahlarından arınmış olurlar. Temiz bir şekilde de kendisini ziyaret etmelerine izin vermiş olur."

Kendisine: "Ey müminlerin emiri! Teşrîk günlerinde oruç neden haram kılınmıştır?" diye sorulunca: "Çünkü Müslümanlar Yüce Allah'ı ziyarete gelmişlerdir ve Allah'ın misafirleridir. Misafirin de kendisini ağırlayan zatın yanında onun izni olmadan oruç tutması uygun değildir" karşılığını verdi. Kendisine: "Ey müminlerin emiri! İnsanların Kâbe'nin örtüsüne tutunmalarının anlamı nedir?" diye sorulunca da şöyle dedi: "Bu olay, efendisiyle aralarında kan davası bulunan kişinin, işlediği cinayeti affedip bağışlaması için giysilerine tutunup ricada bulunması ve yakarması gibidir."[1]

İbn Zencûyeh, Ezrakî, el-Cenedî, Müsedded, *Müsned*'de, Bezzâr, *Müsned*'de, İbn Merdûye ve Isbehânî, *et-Terğîb*'de Enes b. Mâlik'ten bildiriyor: Hayf mescidinde Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) beraber oturuyorum. Yanına biri Ensar'dan, biri de Sakîf'ten iki adam geldi. Selam verip: "Yâ Resûlallah! Sana bir şeyler sormak için geldik" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsterseniz bana sormak istediğiniz şeyi size söyleyeyim. İsterseniz de siz sorun"* karşılığını verdi. Onlar: "Yâ Resûlallah! Sen bizlere söyle ki imanımız da, yakinimiz de artsın" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ensar'dan olana: *"Sen evinden çıkıp Beyt-i Haram'a gitmeni ve bunun karşılığında sevap olarak ne alacağını, tavaftan sonra kılacağın iki rekat ile bunun karşılığında ne alacağını, Safâ ile Merve arasında sa'y etmeni ve bunun karşılığında ne alacağını, Arefe akşamı vakfen ile bunun karşılığında ne alacağını, cemreleri taşlaman ile bunun karşılığında ne alacağını, Kabe'yi tavaf etmeni ve bunun karşılığında ne alacağını sormak için geldin"* buyurdu. Ensâr'lı: "Seni hakla gönderene yemin olsun ki ben de bunu sormak için gelmiştim" dedi.

Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona şöyle buyurdu: *"Beyt-i Haram'ı ziyaret amacıyla evinden çıktığın zaman devenin her ayağını koyması ile kaldırmasına karşılık Yüce Allah sana bir sevap yazar ve bir günahını siler. Kâbe'yi tavaf ettiğin zaman da her bir ayağını kaldırıp geri koymana karşılık Yüce Allah sana bir sevap yazar, bir günahını siler ve katındaki makamını bir derece yükseltir. Tavaftan sonra kılacağın iki rekat ise İsmail oğullarından bir köle azat etmen gibi karşılık görür. Safâ ile Merve arasında sa'y etmen yetmiş köle azat etmen gibi karşılık görür. Arefe akşamı vakfe yapman karşılığında ise*

[1] Beyhakî (4084).

Yüce Allah dünya semasına tecelli eder, meleklerine karşı seninle övünerek şöyle buyurur: "Kullarım rahmetimi ve mağfiretimi umarak üst başları perişan bir şekilde uzak diyarlardan bana geldiler. Günahları kum taneleri veya yağmur damlaları veya denizdeki köpükler veya gökteki yıldızlar kadar olsa dahi onları affederim." Yine: "Sizler ve şefaatçi olduğunuz kimseler bağışlanmış bir şekilde haydi akın edin!" buyurur. Cemreleri taşlamana gelince, attığın her taş karşılığı Cehenneme girmeni gerektirecek büyük günahlarından bir tanesi bağışlanır. Kestiğin kurban ise Yüce Allah'ın katında senin azığın olur. Başını tıraş etmende ise Yüce Allah kestiğin her bir kıl için sana bir iyilik sevabı yazar ve bir günahını da siler."

Adam: "Yâ Resûlullah! Peki, günahlarımızın söylendiğinden daha az olması halinde ne olacak?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sevapların Rabbinin katında senin için saklanır"* karşılığını verdi ve şöyle devam etti: *"Bütün bunlardan sonra ziyaret tavafını yaptığında artık günahsız bir şekilde tavaf etmiş olursun. Bir melek gelip ellerini senin omuzların arasına koyar ve: «Geçmiş günahların bağışlandı, gelecek için amel etmeye bak» der."*[1]

Bezzâr, Taberânî ve İbn Hibbân, İbn Ömer'den bildiriyor: Mina mescidinde Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) beraber oturuyorum. Yanına biri Ensar'dan biri de Sakîf'ten iki adam geldi. Selam verip: "Yâ Resûlallah! Sana bir şeyler sormak için geldik" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsterseniz bana sormak istediğiniz şeyi size söyleyeyim. İsterseniz de susar sizin sormanızı beklerim"* karşılığını verdi. Onlar: "Yâ Resûlallah! Sen bizlere söyle" dediler. Sakife'li, Ensarlı olana: "Sen sor" dediyse de Ensarlı yine: "Yâ Resûlallah! Sen bizlere söyle" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ensar'dan olana şöyle buyurdu: *"Sen evinden çıkıp Beyt-i Haram'a gitmeni ve bunun karşılığında sevap olarak ne alacağını, tavaftan sonra kılacağın iki rekat ile bunun karşılığında ne alacağını, Safâ ile Merve arasında sa'y etmeni ve bunun karşılığında ne alacağını, Arefe akşamı vakfe yapman ile bunun karşılığında ne alacağını, cemreleri taşlaman ile bunun karşılığında ne alacağını, kurban kesmen ile bunun karşılığında ne alacağını, başını tıraş etmen ile bunun karşılığında ne alacağını, bütün bunlardan sonra da tekrar Kabe'yi tavaf etmeni*

---

[1] Ezrakî (sh. 353), *Metâlibu'l-Âliye*'de (1200) geçtiği üzere Musedded ve Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1083). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/276) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan İsmâil b. Râfi' vardır."

ve bunun karşılığında ne alacağını sormak için geldin." Ensârlı: "Seni hakla gönderene yemin olsun ki ben de bunu sormak için gelmiştim" dedi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Beyt-i Haram'ı ziyaret amacıyla evinden çıktığın zaman devenin her ayağını koyması ile kaldırmasına karşılık Yüce Allah sana bir iyilik sevabı yazar ve bir günahını siler. Tavaftan sonra kılacağın iki rekat ise İsmail oğullarından köle azat etmen gibidir. Safâ ile Merve arasında sa'y etmen yetmiş köle azat etmen gibidir. Arefe akşamı vakfe yapman karşılığı ise Yüce Allah dünya semasına tecelli eder, meleklerine karşı seninle övünerek şöyle buyurur: «Kullarım rahmetimi umarak üst başları perişan bir şekilde uzak diyarlardan bana geldiler. Günahlarınız kum taneleri kadar, yağmur damlaları kadar veya denizdeki köpükler kadar olsalar dahi onları affederim. Sizler ve şefaatçi olduğunuz kimseler bağışlanmış bir şekilde haydi akın edin!» Şeytanı taşlamana gelince, attığın her bir taş karşılığı büyük günahlarından bir tanesi bağışlanır. Kestiğin kurban ise Yüce Allah'ın katında senin azığın olur. Başını tıraş etmende ise, kestiğin her bir kıl için sana bir iyilik sevabı yazılırken bir günahın da silinir. Bütün bunlardan sonra ziyaret tavafını yaptığında ise artık günahsız bir şekilde tavaf etmiş olursun. Bir melek gelip ellerini senin omuzların arasına koyup: «Geleceğin için amel etmeye bak, zira geçmiş günahların bağışlandı» der."*[1]

İbn Cerîr ve Ebû Nuaym, *Hilye*'de İbn Ömer'den bildiriyor: Arefe akşamı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize bir hutbe verip ve şöyle buyurdu: *"İnsanlar! Yüce Allah şu an bulunduğunuz yerde sizlere bir lütufta bulundu. İyilerinizin bu iyiliklerini kabul edip dilediklerini verdi. Kötülükte bulunanlarınızı da, aranızdaki haklar hariç iyi olanlarınıza bağışladı. Allah'ın adıyla buradan (Müzdelife'ye doğru) akın edin!"* Müzdelife'deki vakfenin sabahında da şöyle buyurdu: *"İnsanlar! Yüce Allah şu an bulunduğunuz yerde sizlere bir lütufta bulundu. İyilerinizin bu iyiliklerini kabul etti. Kötülükte bulunanlarınızı da iyi olanlarınıza bağışladı. Aranızdaki hakların karşılığını da kendi katından verip telafi etti. Allah'ın adıyla buradan (Minâ'ya doğru) akın edin!"*

Ashab: "Yâ Resûlullah! Dün Arafat'tan buraya üzgün ve karamsar bir şekilde akın ettin. Ancak bu gün buradan sevinçli ve neşeli bir şekilde (Minâ'ya) akın ediyorsun, sebebi nedir?" diye sorduklarında, Allah Resûlü şu karşılığı verdi: *"Dün Yüce Allah'tan bir şey diledim, ancak kabul görmedi.*

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1082), Taberânî (13566) ve İbn Hibbân (1887). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

Birbirinizin üzerinde olan haklarınızı affetmesini istemiştim, ama kabul etmemişti. Bugün ise Cebrâîl yanıma gelip şöyle dedi: «Rabbin sana selam ediyor ve: "İnsanların birbirleri üzerinde olan haklarının karşılığını tarafımdan verip telafi edeceğim» buyuruyor."[1]

Taberânî, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildiriyor: Arefe akşamı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar! Yüce Allah böylesi bir günde size ihsanda bulundu ve birbirinizin üzerinde olan haklarınız dışında olan günahlarınızı affetti. Kötülerinizi iyilerinize bağışladı ve iyilerinizin istediklerini kendilerine verdi. Şimdi Allah'ın adıyla (Müzdelife'ye) akın edin!"* buyurdu. Müzdelife'de iken de şöyle buyurdu: *"Yüce Allah iyilerinizi bağışladı. İyilerinizi de kötülerinize şefaatçi kıldı. Yüce Allah'ın rahmeti inip buradakilerin hepsini kapsar. Sonrasında bu rahmet yeryüzünün her tarafına dağılır. Eline ve diline sahip olup da tövbe eden herkese ulaşır. İblis ile askerleri Arafat dağlarında Yüce Allah'ın, kullarına bu yaptığını seyrederler. Allah'ın rahmeti indiği zaman İblis ile askerleri feryat figan etmeye başlarlar."*[2]

İbn Mâce, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, Abdullah b. Ahmed, *ez-Zühd*'e zevâid olarak, İbn Cerîr, Taberânî, Beyhakî, *Sünen*'de ve Diyâ el-Makdisî, *el-Muhtâre*'de Abbâs b. Mirdâs es-Sülemî'den bildiriyor: Arefe akşamında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ümmeti için dualar edip rahmet ve bağışlanma diledi. Bu yönde çokça dua edince, Yüce Allah cevaben: "İstediğini veriyorum. Birbirlerine karşı olan zulümleri hariç benimle onlar arasında olan diğer günahlarını bağışlıyorum" diye vahyetti. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbim! Mazlum olan kişiye zulme uğradığı şeyden daha hayırlısını vermeye ve kendisine zulmedeni de bağışlamaya kadirsin"* diye dua edince bu duasına o akşam karşılık verilmedi. Müzdelife'de sabahladığında aynı duayı tekrarladı. Bunun üzerine Yüce Allah: "Onları bağışladım" buyurdu. O sırada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gülümsedi. Ashabı gülümsemesinin sebebini sorunca da: *"Allah düşmanı İblis, Yüce Allah'ın benim duamı kabul edip ümmetimi bağışladığını öğrenince toprak alıp başına*

---

[1] İbn Cerîr (3/533) ve Ebû Nuaym (8/199). İbnu'l-Cevzî de uydurma hadisleri verdiği *el-Mevdû'ât*'da (2/213) bunu zikretmiştir.

[2] *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/256) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: "İsnâdında ismi zikredilmeyen bir ravi vardır. Diğer ravileri ise *Sahîh*'in ravileridir" demiştir. İbnu'l-Cevzî de *el-Mevdû'ât*'da (2/215) bunu Taberânî'den naklen zikretmiştir.

saçmaya, feryat edip hayıflanmaya başladı. Onun bu hali beni güldürdü" karşılığını verdi.[1]

İbn Ebi'd-Dünya, *Adâhi*'de ve Ebû Ya'lâ, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah, Arafat'ta bulunan kullarına ihsanda bulunmuştur. Meleklere karşı onlarla övünerek şöyle buyurur: «Meleklerim! Kullarıma bakın! Değişik ve uzak yerlerden üst başları perişan bir halde nasıl da huzuruma gelmişler. Siz de şahit olun ki onların dualarını kabul ediyorum. İstediklerini veriyorum. Kötülerini iyilerine bağışlıyorum. Birbirlerine karşı olan haksızlıkları hariç iyilerinin istedikleri tüm şeyleri veriyorum.» Cemaat Müzdelife'ye gidip orada vakfeyi yaptıklarında ve yine el açıp Yüce Allah'a dualar ettiklerinde, isteklerini bildirdiklerinde Yüce Allah şöyle buyurur: «Kullarım bir daha huzurumda durup bana isteklerini bildirdiler. Siz de şahit olun ki onların dualarını kabul ediyorum. İstediklerini veriyorum. Kötülerini iyilerine bağışlıyorum. İyilerinin istedikleri tüm şeyleri veriyorum. Birbirlerine karşı olan haksızlıklarını da tarafımdan karşılayıp telafi ediyorum.»"*[2]

İbnu'l-Mübârek, Enes b. Mâlik'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Arafat'ta güneş batmak üzereyken: *"Ey Bilâl, insanları sustur!"* buyurdu. Bunun üzerine Bilâl kalktı ve: "Susun ve Allah Resûlünü dinleyin!" diye seslendi. Herkes susunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ey insanlar! Biraz önce Cebrâîl yanıma geldi. Yüce Allah'ın selamını bana ilettikten sonra şöyle dedi: "Allah, Arafat'ta ve Müzdelife'de vakfe yapan kullarını bağışladı ve birbirleri üzerinde olan haklarının kendi tarafından karşılanacağı güvcencesini verdi."* Ömer b. el-Hattâb: "Yâ Resûlullah! Bu sadece bize özel bir şey mi?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu sizin ve sizden sonra kıyamete dek gelecek tüm insanlar içindir"* karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer b. el-Hattâb: "Yüce Allah'ın hayrı pek çok ve pek güzel oldu" dedi.[3]

---

[1] İbn Mâce (3013), Hakîm et-Tirmizî (2/230), Abdullah b. Ahmed 26/136 (16207), İbn Cerîr (3/532), Beyhakî (5/118) ve Diyâ (491, 492). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 561).

[2] Ebû Ya'lâ (4106). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/257) der ki: " İsnâdında zayıf biri olan Salih el-Murrî vardır."

[3] Ukaylî (2/197) ve İbn Abdilber, *Temhîd* (1/128). Ukaylî: "Mahfuz olmayan münker hadistir" demiştir.

İbn Mâce, Bilâl b. Rebâh'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Müzdelife sabahı bana: *"İnsanları sustur!"* emrini verdi. Herkes sustuktan sonra da şöyle buyurdu: *"Yüce Allah bu toplanmanıza karşılık size bir ihsanda bulundu. Kötünüzü iyinize bağışladı ve iyilerinizin dileklerini kabul etti. (Mina'ya) Allah'ın adıyla yürüyün."*[1]

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Mâce, Muhammed b. Ebî Bekr es-Sekafî'den bildiriyor: Minâ'dan Arafat'a doğru gittiğimiz sırada Enes b. Mâlik'e: "Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte böylesi bir günde ne yapardınız?" diye sordum. Enes: "Bazılarımız tehlîl getirir, bazılarımız da tekbir ederdi. Ancak ne tehlîl edenler, ne de tekbîr getirenler bu yaptıklarından dolayı kınanırdı" dedi.[2]

Buhârî, Müslim ve Ebû Dâvud, Hâris'in kızı Ümmü'l-Fadl'dan bildiriyor: "Bazıları Arafe gününde, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) oruçlu olup olmadığı konusunda yanımda ihtilafa düştüler. Kimi oruçlu olduğunu, kimi de olmadığını söylüyordu. Bunun üzerine Allah Resûlü'ne bir kase süt gönderdim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) devesinin üzerinde vakfede iken gönderilen bu sütü içti."[3]

Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, İbn Ebi'd-Dünya, *Adâhi*'de ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arefe günü Arafat'ta oruç tutulmasını yasaklamıştır.[4]

Tirmizî, İbn Ebî Necîh'ten bildiriyor: İbn Ömer'e Arefe günü oruç tutma konusu sorulunca, soran kişiye: "Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte haccettim ve Allah Resûlü bu günde oruç tutmadı. Ömer'le de haccettim o da bu günde oruç tutmadı. Osmân'la da haccettim o da bu günde oruç tutmadı. Ben de bu günde oruç tutmuyorum; ama ne tutmanı, ne de tutmamanı söylerim" karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin Ebû Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Arefe*

---

[1] İbn Mâce (3024). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2450).

[2] Mâlik (1/337), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 434), Buhârî (970, 1659), Müslim (1285), Nesâî (3000) ve İbn Mâce (3008).

[3] Buhârî (1658, 1661, 1988, 5604, 5618, 5636), Müslim (1123) ve Ebû Dâvud (2441).

[4] Ebû Dâvud (2440), Nesâî, *el-Kübrâ* (2830, 2831), İbn Mâce (1732) ve Hâkim (1/434, "sahîh"). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 378).

[5] Tirmizî (751). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 599).

günü tutulan orucun bir önceki ve bir sonraki yıl olmak üzere kişinin iki yılının günahlarına kefaret olacağını umuyorum" buyurmuştur.[1]

Mâlik, *Muvattâ*'da Kâsım b. Muhammed'den bildiriyor: "Hz. Âişe Arefe gününde oruç tutardı. Arefe günü akşam vakti hac imamı Müzdelife'ye doğru harekete geçtikten sonra Hz. Âişe'nin beklediğini, gidenlerle arası iyice açıldıktan sonra da içecek bir şeyler isteyip iftarını yaptığını gördüm."[2]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, *Şuab*'da Hz. Âişe'den bildiriyor: "Yılın günleri içinde oruç tutmayı en fazla sevdiğim gün Arefe günüdür."[3]

Beyhakî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Arefe günü oruç tutmak bin gün oruç tutmak gibidir"* buyururdu.[4]

Beyhakî, Mesrûk'tan bildiriyor: Arefe günü Hz. Âişe'nin yanına girdim. "Bana su verin" dediğimde, Hz. Âişe: "Ey Mesrûk! Sen oruçlu değil misin ki?" diye sordu. "Hayır! Çünkü Kurban bayramı günü olmasından çekinirim" karşılığını verdiğimde şöyle dedi: "Öyle değil! Zira Arefe günü hac imamımın Arafat'ta vakfe yaptığı gündür. Kurban bayramı günü de hac imamının kurban kestiği gündür. Ey Mesrûk! Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) böylesi bir günde tutulan orucu bin günlük oruca denk saydığını işitmedin mi?"[5]

İbn Ebi'd-Dünya, *Adâhi*'de ve Beyhakî, Enes b. Mâlik'ten bildiriyor: "Zilhicce ayının ilk on günü hakkında: "Üstünlük bakımından bu günlerden her bir gün diğer günlerden bin güne denktir. Arefe günü ise diğer günlerden on bin güne denktir" denilirdi.[6]

Beyhakî'nin Fadl b. Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Arefe gününde dilini, kulağını ve gözlerini haram olan şeylerden uzak tutan kişinin diğer bir Arefe gününe kadar işleyeceği günahları bağışlanır"* buyurmuştur.[7]

İbn Sa'd, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Fadl b. Abbâs, Arefe günü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) devesinin arkasına binmişti. Karşılaştığı kadınlara bakınca

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/96), Müslim 1162 (196), Ebû Dâvud (2425), Tirmizî (749), Nesâî, *el-Kübrâ* (2796-2813), İbn Mâce (1730) ve Beyhakî (4/283).

[2] Mâlik (1/375, 376).

[3] İbn Ebî Şeybe (3/96) ve Beyhakî (3763).

[4] Beyhakî (3764). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3523).

[5] Beyhakî (3765).

[6] Beyhakî (3766).

[7] Beyhakî (3768). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5562).

Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yeğenim! Bu öyle bir gün ki bu günde kulağını, gözlerini ve dilini haramdan koruyan kişi bağışlanır"* buyurdu.[1]

Mervezî, *el-Îdeyn*'de Muahmmed b. Abbâd el-Mahzûmî'den bildiriyor: "Arefe akşamı Arafat'ta vakfede olanların içinde bulunamayan mümin, haccını ifa edenlerden biri olarak yazılmaz."

İbn Ebi'd-Dünya, Ebû Avâne'den bildiriyor: "Hasan el-Basrî'yi Arefe günü gördüm. Oturdu, dualar edip Yüce Allah'ı zikretti. Sonra insanlar etrafında toplanmaya başladı."

İbn Ebî Şeybe ve Mervezî, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildiriyor: "Kişinin en fazla evinde kalması gereken gün (hacda olmadığında) Arefe günüdür."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünya, *Adâhî*'de ve Mervezî'nin bildirdiğine göre İbrâhim'e, Mekke dışındaki kentlerde ta'rîf[3] yapma konusu sorulunca: "Ta'rîf ancak Arafat'ta yapılır" demiştir.[4]

Mervezî, Mubârek'ten bildiriyor: "Hasan, Bekr b. Abdillah, Sâbit el-Bünânî, Muhammed b. Vâsi' ve Gaylân b. Cerîr'in Basra'da yapılan ta'rîf'e katıldıklarını gördüm."

İbn Ebî Şeybe ve Mervezî, Mûsa b. Ebî Âişe'den bildiriyor: "Arefe gününde mescitte Amr b. Hureys'i ve insanların onun etrafında toplandıklarını gördüm."[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünya ve Mervezî, Hasan'an bildiriyor: "Basra'da ta'rîf'i ilk yapan kişi İbn Abbâs'tır."[6]

Mervezî, Hakem'den bildiriyor: "Kûfe'de ta'rîf'i ilk yapan kişi Musab b. ez-Zübeyr'dir."

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Ebi'd-Dünya, *Adâhî*'de ve Hâkim'in Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem):

---

[1] İbn Sa'd (4/54).
[2] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 312).
[3] Hacca katılmayanların bulundukları kentlerde Arafe günü mescitte toplanmaları ve Arafat'taymış gibi dualar edip zikirde bulunmalarıdır.
[4] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 311).
[5] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 311).
[6] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 310).

"Arefe, Kurban bayramı ve teşrîk günleri Müslümanların bayram ettiği günlerdir. Bu günler yeme ve içme günleridir" buyurmuştur.[1]

İbn Ebi'd-Dünya, Câbir b. Abdillah'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arefe günü sabah namazını kıldıktan sonra dizleri üzerine çöker ve: *"Allahu Ekber! Allahu Ekber! Lâ ilâhe illallahu vallahu Ekber! Allahu Ekber ve Lillâhi'l-hamd!"* diye tekbir getirirdi. Bunları teşrîk günlerinin son günü ikindi namazına kadar namazların ardından söylerdi.

Hâkim, Ebu't-Tufayl vasıtasıyla Hz. Ali ile Ammâr'dan bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) farz namazlarda Besmele'yi açıktan okur, sabah namazlarında kunût ederdi. Arefe günü sabah namazından başlamak suretiyle teşrîk günlerinin son günü ikindi namazına kadar her namaz sonrası tekbîr getirirdi."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünya, Mervezî, *el-Îdeyn*'de ve Hâkim, Ubeyd b. Umeyr'den bildiriyor: "Hz.Ömer, Arefe günü sabah namazından başlamak suretiyle teşrîk günlerinin son günü öğle veya ikindi namazına kadar her namaz sonrası tekbîr getirirdi."[3]

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim, Şakîk'ten bildiriyor: "Hz. Ali, Arefe günü sabah namazından başlamak suretiyle tekbîr getirmeye başlar ve teşrîk günlerinin son günü ikindi namazını da kılana kadar her namaz sonrası daima tekbîr getirirdi."[4]

İbn Ebî Şeybe, Mervezî ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Arefe günü sabah namazından başlamak suretiyle teşrîk günlerinin son günü ikindi namazına kadar her namaz sonrası tekbîr getirirdi.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünya ve Hâkim, Umeyr b. Saîd'den bildiriyor: "İbn Mes'ûd yanımıza geldiğinde Arefe günü sabah namazından başlamak suretiyle teşrîk günlerinin son günü ikindi namazına kadar her namaz sonrası tekbîr getirirdi."[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/104), Ebû Dâvud (2419), Tirmizî (773, "sahîh"), Nesâî (3004) ve Hâkim (1/434, "sahîh").

[2] Hâkim (1/299, "sahîh"). Zehebî ise hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (2/166) ve Hâkim (1/299).

[4] İbn Ebî Şeybe (2/165) ve Hâkim (1/299).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/167) ve Hâkim (1/299).

[6] Hâkim (1/300).

İbn Ebi'd-Dünya, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Erkek veya kadın yanımda bulunacak kişi Arefe gününde oruç tutmasın. Zira bu gün yeme içme ve tekbîr getirme günleridir."

فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا...

"Hac ibadetlerinizi tamamlayınca, vaktiyle atalarınızı anıp onlarla övündüğünüz gibi, hatta daha fazla Allah'ı anın..."
(Bakara Sur. 200)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Hac ibadetlerinizi tamamlayınca, vaktiyle atalarınızı anıp onlarla övündüğünüz gibi, hatta daha fazla Allah'ı anın...**"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Haccın tamamlanmasından kasıt kurbanların kesilmesidir. Zikir konusuna gelince, Araplar cahiliyye döneminde hac ibadetini bitirdikten sonra toplanıp ataları ve babalarının yaptıklarıyla birbirlerine karşı övünürlerdi. Yüce Allah bu âyetle böylesi bir övünme yerine kendisini zikretmelerini emretmiştir."[2]

Beyhakî, *Şuab*'da İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Müşrikler hac sonrası oturur, birbirlerine karşı babaların asaleti ve yaptıklarıyla övünürlerdi. İslam döneminde ise Yüce Allah bu konuda Resûlüne: "**Hac ibadetlerinizi tamamlayınca, vaktiyle atalarınızı anıp onlarla övündüğünüz gibi, hatta daha fazla Allah'ı anın...**"[3] âyetini indirmiştir."[4]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: Cahiliye döneminde insanlar haclarını bitirince oturur babalarıyla övünürlerdi. Biri: "Benim babam şu kadar ziyafet verip yemek yedirmiştir. Başkası adına şu kadar borç, şu kadar diyet ödemiştir" gibi şeyler söyler diğeri başka şeyle karşılık verirdi. Bu şekilde babalarının yaptıklarıyla övünmekten başka bir konuları olmazdı. Bunun üzerine Yüce Allah bu konuda: "**Hac ibadetlerinizi tamamlayınca, vaktiyle atalarınızı anıp onlarla övündüğünüz gibi, hatta daha fazla Allah'ı anın...**"[5] âyetini indirmiştir.[6]

[1] Bakara Sur. 200
[2] İbn Cerîr (3/535, 537).
[3] Bakara Sur. 200
[4] Beyhakî (3769).
[5] Bakara Sur. 200
[6] İbn Ebî Hâtim 2/355 (1870) ve Diyâ (108).

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildiriyor: "Cahiliye döneminde insanlar haclarını bitirdiklerinde oturur babalarının yaptıklarıyla birbirlerine karşı övünürlerdi. Yüce Allah bu konuda: **"Hac ibadetlerinizi tamamlayınca, vaktiyle atalarınızı anıp onlarla övündüğünüz gibi, hatta daha fazla Allah'ı anın..."**[1] âyetini indirmiştir."[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildiriyor: "Önceleri hac ibadetini bitirip cemrenin yanında oturdukları zaman babalarını, cahiliyye dönemindeki günlerini ve babalarının yaptıklarını anarak övünürlerdi. Bunun üzerine bu âyet nazil olmuştur."[3]

Fâkihî, Enes'ten bildiriyor: Cahiliye döneminde insanlar (hac sonrası) oturup babalarını anar onlarla övünürlerdi. Biri: "Babam çok ziyafet verir yemek yedirirdi" der. Diğeri: "Babam çok iyi kılıç kullanır iyi savaşırdı" karşılığını verirdi. Bir diğeri: "Benim babam çok kişinin perçemini kesmiş, öldürmüştür" derdi. İşte bu konuda: **"...Atalarınızı anıp onlarla övündüğünüz gibi, hatta daha fazla Allah'ı anın..."**[4] âyeti nazil olmuştur.[5]

Vekî' ve İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr ile İkrime'den bildiriyor: Önceleri Arafat'ta vakfede iken babalarının Cahiliyye'deyken yaptıklarını birbirine anlatıp övünürlerdi. Bunun üzerine: **"...Atalarınızı anıp onlarla övündüğünüz gibi, hatta daha fazla Allah'ı anın..."**[6] âyeti nazil oldu.[7]

Vekî' ve Abd b. Humeyd, Atâ'dan bildiriyor: Cahiliye döneminde insanlar hac esnasında Minâ'ya geldikleri zaman babalarıyla ve kendi aile meclisleriyle övünürlerdi. Biri: "Benim babam şöyle şöyle biridir" derken, diğeri: "Benim de babam şöyle şöyle biridir" karşılığını verirdi. İşte: **"...Atalarınızı anıp onlarla övündüğünüz gibi, hatta daha fazla Allah'ı anın..."**[8] âyetiyle ifade edilen budur.

---

[1] Bakara Sur. 200

[2] İbn Ebî Hâtim 2/356) ve *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/249) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "İsnâdında hakkında hem tenkitler bulunan hem de güvenilir olarak görülen Saîd b. el-Merzubân vardır. Ayrıca tanımadığım raviler de vardır."

[3] İbn Cerîr (3/536).

[4] Bakara Sur. 200

[5] Fâkihî (2477).

[6] Bakara Sur. 200

[7] İbn Cerîr (3/538).

[8] Bakara Sur. 200

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh: **"...Atalarınızı anıp onlarla övündüğünüz gibi, hatta daha fazla Allah'ı anın..."**[1] âyetini açıklarken: "Çocuğun ilk konuşmaya başladığı zamanlarda nasıl: «Anne! Baba!» demeye başlarsa siz de bu şekilde Allah'ın anın" demiştir."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Atalarınızı anıp onlarla övündüğünüz gibi, hatta daha fazla Allah'ı anın..."**[3] âyetini açıklarken: "Burada çocuğun babasını anması gibi Allah'ın anılması istenmiştir" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "Yüce Allah: **"...Atalarınızı anıp onlarla övündüğünüz gibi, hatta daha fazla Allah'ı anın..."**[5] buyuruyor. Oysa bazen kişinin babasının hiç anılmadığı günler de oluyor" dediklerinde şu karşılığı vermiştir: "Anlamı sizin düşündüğünüz gibi değildir. Buradan kasıt kişinin babası kötü bir şekilde anıldığı zaman ne kadar kızıyorsa, Allah'a isyan edildiği zaman da o şekilde kızıp öfkelenmesidir."[6]

...فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ ★ وِمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ★ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ وَاللّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ

"...İnsanlardan: «Ey Rabbimiz! Bize (vereceğini) bu dünyada ver» diyenler vardır. Bunların âhirette bir nasibi yoktur. Onlardan: «Rabbimiz! Bize dünyada da iyilik ver, âhirette de iyilik ver ve bizi ateşin azabından koru» diyenler de vardır. İşte onlara kazandıklarından bir nasip vardır. Allah, hesabı pek çabuk görendir."
(Bakara Sur. 200-202)

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Bedevilerden bir topluluk vakfe yerine gelir ve: "Allahım! Bu yılı bize yağmurlu bir yıl kıl. Bereketli bir yıl kıl.

---
[1] Bakara Sur. 200
[2] İbn Ebî Hâtim 2/356 (1871).
[3] Bakara Sur. 200
[4] İbn Cerîr (3/539).
[5] Bakara Sur. 200
[6] İbn Ebî Hâtim 2/355 (1869).

Bol çocuklu bir yıl kıl!" diye dua ederlerdi. Ancak âhiretlerine yönelik hiçbir şey istemezlerdi. Yüce Allah bunlar hakkında: **"...İnsanlardan: «Ey Rabbimiz! Bize (vereceğini) bu dünyada ver» diyenler vardır. Bunların âhirette bir nasibi yoktur"**[1] buyurmuştur. Onlardan sonra bazı müminler gelir ve: **"...Rabbimiz! Bize dünyada da iyilik ver, âhirette de iyilik ver ve bizi ateşin azabından koru..."**[2] diye dua ederlerdi. Yüce Allah bunlar için de: **"İşte onlara kazandıklarından bir nasip vardır. Allah, hesabı pek çabuk görendir"**[3] buyurmuştur."[4]

Taberânî, Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildiriyor: Cahiliye döneminde insanlar Müzdelife'de vakfeye durdukları zaman biri: "Allahım! Bana rızık olarak bol deve ver!" derken, diğeri: "Allahım! Bana rızık olarak bol koyun ver!" diye dua ederdi. Bu konuda Yüce Allah: **"...İnsanlardan: «Ey Rabbimiz! Bize (vereceğini) bu dünyada ver» diyenler vardır. Bunların âhirette bir nasibi yoktur. Onlardan: «Rabbimiz! Bize dünyada da iyilik ver, âhirette de iyilik ver ve bizi ateşin azabından koru» diyenler de vardır. İşte onlara kazandıklarından bir nasip vardır. Allah, hesabı pek çabuk görendir"**[5] âyetlerini indirdi."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: **"...İnsanlardan: «Ey Rabbimiz! Bize (vereceğini) bu dünyada ver» diyenler vardır..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Cahiliye döneminde çıplak olarak tavaf eder ve: «Allahım! Bize yağmur gönder! Düşmanlarımıza karşı bizi muzaffer kıl ve sağ salim bir şekilde geri dönmeyi ihsan et» diye dua ederlerdi."[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: "Bunlar: «Rabbimiz! Bize galibiyet ihsan et!» diye dua ederler, ancak âhiretlerine yönelik hiçbir şey istemezlerdi. Bunun üzerine bu âyet nazil olmuştur."[8]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve Ebû Ya'lâ, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çokça: *"Rabbimiz olan Allahım!*

---

[1] Bakara Sur. 200
[2] Bakara Sur. 201
[3] Bakara Sur. 202
[4] İbn Ebî Hâtim 2/355 (1869).
[5] Bakara Sur. 200-202
[6] Bakara Sur. 200
[7] İbn Cerîr (3/542).
[8] İbn Cerîr (3/542).

Bizlere dünyada da âhirette de iyilikler ver ve Cehennem ateşinden koru" şeklinde dua ederdi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, Müslim, Tirmizî, Nesâî, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuab*'da, Enes'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), hastalıktan dolayı yolunmuş kuş yavrusunu andıran müslümanlardan bir adamı ziyarete gitti. Ona: *"Yüce Allah'a nasıl dua ediyordun?"* diye sorunca, adam: "Allahım! Şayet âhirette bana vereceğin bir ceza varsa o cezayı bana bu dünyadayken çektir, diye dua ediyordum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sübhânallah! Senin buna gücün yetmez ve bunu kaldıramazsın! Oysa: «Rabbimiz! Bizlere dünyada da âhirette de iyilikler ver ve Cehennem ateşinden koru» diye dua etseydin ya!"* buyurdu ve şifa bulması için ona dua etti. Yüce Allah da onu iyileştirdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, *Edeb*'de ve İbn Ebî Hâtim, Enes'ten bildiriyor: Sâbit bana: "Kardeşlerin senden dua istiyor" dediğinde onlara: "Allahım! Bizlere dünyada da âhirette de iyilikler ver ve Cehennem ateşinden koru" diye dua ettim. Bir daha benden dua etmemi istediklerinde de: "Sizin için işleri zorlaştırmamı mı isityorsunuz? Zira Yüce Allah hem dünyada, hem de âhirette size iyilikler verip Cehennem ateşinden de koruduğu zaman hayırlı olan tüm şeyleri size vermiş oluyor zaten" dedim."[3]

Şâfiî, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, *Târih*'de, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Huzeyme, İbnu'l-Cârûd, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuab*'da, Abdullah b. es-Sâib'den bildiriyor: Rüknü'l-Yemânî ile Hacer-i Esved arasında Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbimiz! Bizlere dünyada da, âhirette de iyilikler ver ve Cehennem ateşinden koru"* diye dua ettiğini işittim.[4]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/261), Ahmed 19/42, 20/403, 141, 21/376 (11981, 13163, 13186, 13936), Buhârî (4522, 6389), Müslim (2690), Nesâî, *el-Kübrâ* (10893) ve Ebû Ya'lâ (3274).

[2] İbn Ebî Şeybe (10/261), Ahmed 19/105, 21/454 (12049, 14067), Abd b. Humeyd, *el-Muntehab* (1397), Buhârî (727, 728), Müslim (2688), Tirmizî (3487), Nesâî, *el-Kübrâ* (7506, 10892), Ebû Ya'lâ (3759, 3802, 3837, 4010), İbn Hibbân (936, 941) ve Beyhakî (10147).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/356), Buhârî (633) ve İbn Ebî Hâtim 2/359 (1886). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 493).

[4] Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/556 (898), İbn Sa'd (2/178), İbn Ebî Şeybe (4/108, 10/368), Ahmed 24/119-121 (15398, 15399), Buhârî (8/293), Ebû Dâvud (1892), Nesâî, *el-Kübrâ* (3934), İbn Huzeyme (2721), İbnu'l-Cârûd (456), İbn Hibbân (3826), Taberânî, *Duâ* (859), Hâkim (1/455) ve Beyhakî (4045). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1666).

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ne zaman bir Rükn'e uğrasam üzerinde bir meleğin: «Amin» dediğini görmüşümdür. Onun için siz de Rükn'e uğradığınızda: "Rabbimiz! Bizlere dünyada da âhirette de iyilikler ver ve Cehennem ateşinden koru" diye dua edin."*[1]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, *Şuab*'da İbn Abbâs'dan bildiriyor: "Yüce Allah'ın gökleri ve yeri yarattığından beri Rüknü'l-Yemânî'de: «Amin! Amin!» diyen görevli bir melek vardır. Siz de oraya uğradığınızda: «Rabbimiz! Bizlere dünyada da âhirette de iyilikler ver ve Cehennem ateşinden koru» diye dua edin."[2]

İbn Mâce ve el-Cenedî, *Fadâilu Mekke*'de bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh'a tavaf sırasında Rüknü'l-Yemânî hakkında soru sorulunca şöyle demiştir: Ebû Hureyre'nin bana bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Rüknü'l-Yemânî'de görevlendirilmiş yetmiş melek vardır. Kişi: «Allahım! Dünyada da, âhirette de senden mağfiret ve afiyet dilerim. Rabbimiz! Bizlere dünyada da âhirette de iyilikler ver ve Cehennem ateşinden koru» diye dua ettiği zaman bu melekler: «Amin» derler."*[3]

Ezrakî, İbn Ebî Necîh'ten bildiriyor: Tavaf sırasında Hz.Ömer ile Abdurrahman b. Avf'ın ağızlarından en fazla: «Rabbimiz! Bizlere dünyada da, âhirette de iyilikler ver ve Cehennem ateşinden koru» sözleri dökülürdü.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Abdullah b. Ahmed, *ez-Zühd*'e zevâid olarak, Habîb b. Suhbân el-Kâhilî'den bildiriyor: Kâbe'yi tavaf ederken tavaf eden Ömer b. el-Hattâb'la karşılaştım. Ağzından: "Rabbimiz! Bizlere dünyada da, âhirette de iyilikler ver ve Cehennem ateşinden koru" sözünden başka bir şey çıkmıyordu.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime teşrîk günlerinde: "Rabbimiz! Bizlere dünyada da âhirette de iyilikler ver ve Cehennem ateşinden koru" denilmesini müstehab görürdü.

Abd b. Humeyd, Atâ'dan bildiriyor: Savaşa çıkacak her kişinin yola koyulacağı zaman ailesine doğru dönüp: "Rabbimiz! Bizlere dünyada da

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/356, 357) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[2] İbn Ebî Şeybe (10/368) ve Beyhakî (4046).
[3] İbn Mâce (2957). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'if Sünen İbn Mâce*, 640).
[4] Ezrakî (1/258).
[5] İbn Ebî Şeybe (10/262) ve Abdullah b. Ahmed (sh. 117).

âhirette de iyilikler ver ve Cehennem ateşinden koru" diye dua etmesi gerekir.

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildiriyor: Hac zamanında o bölgede üç türlü insan grubu bulunurdu. Bunlar, Allah Resûlü ile müminler, kafirler ve münafıklardı. **"...İnsanlardan: «Ey Rabbimiz! Bize (vereceğini) bu dünyada ver» diyenler vardır..."**[1] diyenler (kafirler) sadece dünya ve nimetleri için haccetmişlerdir ki bunlar âhireti istemezler ve ona inanmazlar. Allah Resûlü ve müminler ise: **"...Rabbimiz! Bize dünyada da iyilik ver, âhirette de iyilik ver ve bizi ateşin azabından koru..."**[2] derler. Üçüncü sınıf (münafıklar) hakkında ise: **"İnsanlardan öylesi de vardır ki, dünya hayatına ilişkin sözleri senin hoşuna gider. Bir de kalbindekine Allah'ı şahit tutar. Hâlbuki o, düşmanlıkta en amansız olandır"**[3] buyrulmuştur.[4]

Ahmed ve Tirmizî, Enes'ten bildiriyor: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlullah! Duaların en üstünü hangisidir?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbinden hem dünya, hem de âhirette mağfiret ve afiyet dilemendir"* karşılığını verdi. Adamın ikinci gün yine geldi ve: "Yâ Resûlullah! Duaların en üstünü hangisidir?" diye sordu. Allah Resûlü yine: *"Rabbinden hem dünya, hem de âhirette mağfiret ve afiyet dilemendir"* karşılığını verdi. Adam üçüncü gün gelip yine: "Yâ Resûlullah! Duaların en üstünü hangisidir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbinden hem dünya, hem de âhirette mağfiret ve afiyet dilemendir. Şayet Yüce Allah bunları hem dünyada, hem de âhirette sana verecek olursa kurtuldun demektir"* buyurdu.[5]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Katâde: **"...Rabbimiz! Bize dünyada da iyilik ver, âhirette de iyilik ver..."**[6] âyetini açıklarken: "Dünyada ve âhirette istenen bu iyilik afiyettir" demiştir.[7]

---

[1] Bakara Sur. 200
[2] Bakara Sur. 201
[3] Bakara Sur. 204
[4] İbn Cerîr (3/543).
[5] Ahmed 19/304 (12291) ve Tirmizî (3512). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 698).
[6] Bakara Sur. 201
[7] Abdurrezzâk (1/80).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Murhibî, *Fadlu'l-İlm*'de ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Rabbimiz! Bize dünyada da iyilik ver, âhirette de iyilik ver..."** [1] âyetini açıklarken: "Dünyadaki iyilik ilim ile ibadettir. Âhiretteki iyilik ise Cennettir" demiştir.[2]

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriyor: "Ayette bahsedilen dünyadaki iyilik maldır, âhiretteki iyilik ise Cennettir."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan: **"...Rabbimiz! Bize dünyada da iyilik ver..."**[4] âyetini açıklarken: "Bu iyilik helal mal ile faydalı olacak ilimdir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b bu âyeti açıklarken: "Saliha bir kadın da bu iyiliklerden biridir" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Sâlim b. Abdillah b. Ömer: **"...Rabbimiz! Bize dünyada da iyilik ver..."**[7] âyetini açıklarken: "Bu iyilikten kasıt iyi bir şekilde övülmedir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: **"İşte onlara kazandıklarından bir nasip vardır..."** [8] buyruğunu açıklarken: "Burada kazandıklarından kasıt yaptıkları hayırlı işlerdir" demiştir.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Allah, hesabı pek çabuk görendir"** [10] buyruğunu açıklarken: "Yapılanların tümünü çıkarıp hesaplamada pek çabuktur" demiştir.[11]

Şâfiî, *el-Ümm*'de, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre adamın biri İbn Abbâs'a: "Kabilemle, yüklerini ücretle taşıma konusunda anlaştım. Yanlarında haccetmeme izin vermeleri karşılığında da bu ücretten

---

[1] Bakara Sur. 201
[2] İbn Ebî Şeybe (13/529), İbn Cerîr (3/545) ve Beyhakî (1887).
[3] İbn Cerîr (3/546, 547).
[4] Bakara Sur. 201
[5] İbn Ebî Hâtim 2/358 (1880).
[6] İbn Ebî Hâtim 2/358 (1882).
[7] Bakara Sur. 201
[8] Bakara Sur. 202
[9] İbn Ebî Hâtim 2/360 (1889).
[10] Bakara Sur. 202
[11] İbn Ebî Hâtim 2/360 (1890).

bir kısmını düştüm. Bu durumda haccım olur mu?" diye sordu. İbn Abbâs: "Yüce Allah'ın, haklarında: «**İşte onlara kazandıklarından bir nasip vardır. Allah, hesabı pek çabuk görendir**»[1] buyurduğu kimselerden birisin" karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*'te Süfyân'dan bildiriyor: "Abdullah'ın öğrencileri Bakara Sûresi'nin 202. âyetini, "أولئك لهم نصيب مما اكتسبوا" lafzıyla okurlardı."[3]

وَاذْكُرُوا اللهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ...

"Sayılı günlerde Allah'ı anın..." (Bakara Sur. 203)

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünya ve İbn Ebî Hâtim, Ali b. Ebî Tâlib'ten bildiriyor: "Sayılı günler Kurban günü ve ondan sonraki iki gün olmak üzere üç gündür. Bu üç günün hangisinde dilersen kurbanını kesebilirsin ancak en iyisi ilk günde kesmendir."[4]

Firyâbî, İbn Ebi'd-Dünya ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "**Sayılı günlerde Allah'ı anın...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Teşrîk günleri de olan üç gündür" demiştir. Başka bir lafızda: "Kurban gününden sonraki üç gündür" şeklinde geçer.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, Mervezî, *el-Îdeyn*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Beyhakî, *Şuab*'da ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "*Eyyâmun mâ'lumât* (bilinen günler) Zilhicce ayının ilk onun günüdür. *Eyyâmun mâ'dûdât* (sayılı günler) ise teşkrîk günleridir."[6]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "**Sayılı günlerde Allah'ı anın...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Bu günler teşrîk günleridir. Bu günlerde tesbîh, tehlîl, tekbîr ve tahmîd ile Yüce Allah zikredilir" demiştir.[1]

---

[1] Bakara Sur. 202

[2] Şâfiî (2/116), Abdurrezzâk (1/80), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 444), Hâkim (1/481, "sahîh") ve Beyhakî (4/333).

[3] İbn Ebî Dâvud (sh. 55).

[4] İbn Ebî Hâtim 2/360 (1894).

[5] Bakara Sur. 203

[6] İbn Cerîr (3/549, 550), İbnu'l-Münzir, *el-Evsat* (4/298), İbn Ebî Hâtim 2/361 (1895), Beyhakî (3770) ve Diyâ (70).

[7] Bakara Sur. 203

İbn Ebi'd-Dünya, Mâhâmilî, *Âmâlî*'de ve Beyhakî, Mücâhid'den bildiriyor: "*Eyyâmun mâ'lumât* (bilinen günler) Zilhicce ayının ilk onun günüdür. *Eyyâmun mâ'dûdât* (sayılı günler) ise teşrîk günleridir."[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Sayılı günler, Kurban günü ve ondan sonraki üç gün olmak üzere dört gündür."[3]

Mervezî'nin bildirdiğine göre Yahyâ b. Ebî Kesîr: **"Sayılı günlerde Allah'ı anın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Teşrîk günlerinde namazların ardından tekbîr getirmektir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer, bu sayılı günlerde Minâ'da tekbîr getirir ve: "Tekbîr getirmek farzdır" derdi. Buna da: **"Sayılı günlerde Allah'ı anın..."**[5] âyetini dayanak olarak gösterirdi.[6]

Mervezî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de Amr b. Dînâr'dan bildiriyor: "Kurban gününde İbn Abbâs'ın tekbîr getirdiğini ve: **"Sayılı günlerde Allah'ı anın..."**[7] âyetini okuduğunu işittim."[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Sayılı günlerde Allah'ı anın..."**[9] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Teşrîk günlerinde tekbîr getirmektir. Her namaz sonrası kişi: «Allahu Ekber! Allahu Ekber! Allahu Ekber!» der."[10]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer, Minâ'da namazların ardından üçer defa tekbîr getirir ve: "Allah'tan başka ilah yoktur. Tektir ve ortaksızdır. Mülk ve hamd ancak onundur. O her şeye kadirdir" derdi.

Mervezî, Zührî'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) teşrik günlerinin tümünde (namazlardan sonra) tekbîr getirirdi."

---

[1] *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/250) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "İsnâdında, hakkında hem tenkitler bulunan hem de güvenilir olarak görülen Saîd b. el-Merzubân vardır. Yine tanımadığım raviler de vardır."

[2] Beyhakî (5/228), *Şuâb* (3/359).

[3] İbn Ebî Hâtim 2/361 (1895).

[4] Bakara Sur. 203

[5] Bakara Sur. 203

[6] İbn Ebî Hâtim 2/2/360 (1891).

[7] Bakara Sur. 203

[8] İbn Cerîr (3/550), İbn Ebî Hâtim 2/360 (1892) ve Beyhakî (5/228).

[9] Bakara Sur. 203

[10] İbn Ebî Hâtim 2/360 (1893).

Süfyân b. Uyeyne, Amr b. Dînâr'dan bildiriyor: İbn Abbâs'ın Kurban bayramının üçüncü gününde tekbîr getirdiğini ve yanında bulunan kişilerinden tekbîr getirmelerini istediğini işittim. Ancak bu tekbîri: **"Sayılı günlerde Allah'ı anın..."** [1] âyetine mi yoksa: **"Hac ibadetlerinizi tamamlayınca, vaktiyle atalarınızı anıp onlarla övündüğünüz gibi, hatta daha fazla Allah'ı anın..."**[2] âyetine mi dayanarak getirdiğini bilemiyorum.

Mâlik, Yahyâ b. Saîd'den bildiriyor: Bana ulaşana göre Ömer b. el-Hattâb, Kurban bayramının birinci günü güneş yükseldikten sonra Minâ'ya çıkıp tekbîr getirmiş, yanındaki insanlar da onunla birlikte tekbîr getirmişlerdir. Bayramın ikinci gününde güneş yükseldikten sonra yine Minâ'ya çıkıp tekbîr getirmiş, yanındaki insanlar da onunla birlikte tekbîr getirmişlerdir. Tekbîrleri Kâbe'den bile duyulmuştur. Sonra bayramın üçüncü günü güneş tepe noktasını aştıktan sonra Minâ'ya çıkıp tekbîr getirmiş, yanındaki insanlar da onunla birlikte tekbîr getirmişlerdir. Bununla da Ömer'in Cemreleri taşlamak üzere Minâ'ya çıktığı anlaşılmıştır.[3]

Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre Sâlim b. Abdillah b. Ömer, cemreyi yedi taşla taşlarken her bir taşta: "Allahu Ekber! Allahu Ekber! Allahım! Bu haccımı güzel bir hac yap, günahlarımın bağışlanmasına vesile kıl ve makbul bir amel eyle" şeklinde tekbîr getirip dua etmiş ve şöyle demiştir: "Babamın bana bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de attığı her taşta böyle söylerdi."[4]

Buhârî, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre İbn Ömer, ilk cemreyi yedi taşla taşlar ve her bir taşı atarken tekbîr getirirdi. Sonra vadinin ortasına doğru ilerleyip kıbleye dönerdi. Orada uzunca durur, ellerini kaldırarak dua ederdi. Sonra ikinci cemreyi taşlardı. Ardından sola doğru yol alır vadinin ortalarına geldiği zaman kıbleye doğru dönüp ellerini kaldırarak dua ederdi. Orada da uzunca dururdu. En son vadinin ortasında Akabe cemresini taşlardı. Ancak orada durmaz taşlarını attıktan sonra ayrılırdı ve: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) da bu şekilde yaptığını gördüm" derdi.[5]

---

[1] Bakara Sur. 203
[2] Bakara Sur. 200
[3] Mâlik (1/404).
[4] Beyhakî (5/129). Beyhakî: "Abdullah b. Hakîm zayıftır" demiştir.
[5] Buhârî (1751-1753), Nesâî (3083) ve İbn Mâce (3032).

Hâkim, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kurban bayramının ilk günü öğle namazını kıldıktan sonra ziyaret tavafını yaptı ve Minâ'ya döndü. Teşrîk günlerinin gecelerini orada geçirdi. Bu günlerde güneş tepe noktasını aştıktan sonra her cemreyi yedi taşla taşladı. Attığı her bir taşla da tekbir getirdi. Taşlamayı yaptıktan sonra birinci ile ikinci cemrelerin yanında uzunca duruyor dualar ediyordu. Ancak üçüncü cemreyi taşladıktan sonra orada hiç durmadı."[1]

Ahmed, Nesâî ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Akabe cemresinin taşlanacağı sabah bana: *"Küçük çakıl taşlarından bana yedi taş topla"* buyurdu. Taşlar toplanıp eline konulduğunda: *"Taşlamayı bunlar gibi taşlarla yapın ve dinde aşırı gitmekten sakının! Zira sizden öncekiler dinlerinde aşırıya kaçtıkları için helak olmuşlardır"* buyurdu.[2]

Hâkim, Ebu'l-Beddâh b. Âsım b. Adiy'den o da babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), çobanların cemreleri gün aşırı taşlamalarına izin vermiştir.[3]

Ezrakî, İbnu'l-Kelbî'den bildiriyor: "Âdem (aleyhisselam) İblis'i taşlar, İblis de atılan bu taşlarla onun önünde hızla kaçardı. Cemre'nin bu isimle anılmasının sebebi budur."

İbn Ebî Şeybe, Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: "Cemreleri taşlarken kabul gören her bir taş (göğe) yükseltilir."[4]

İbn Ebî Şeybe, Ebu't-Tufeyl'den bildiriyor: İbn Abbâs: "İnsanların hem cahiliyye döneminde, hem de İslam döneminde cemrelere attıkları taşlar ne oluyor?" dediğimde: "Atılan bu taşlardan kabul görenler (göğe) yükseltilir. Öyle olmasaydı biriken taşlar Sebîr dağından daha büyük olurdu" karşılığını verdi.[5]

Ezrakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "İnsanlar hem cahiliyye döneminde, hem de İslam döneminde cemrelere taş atıyor. Nasıl olur da bu kadar taş birikip yolları kapatmıyor?" diye sorulunca şöyle demiştir: "Yüce

---

[1] Hâkim (1/477).

[2] Ahmed 3/350, 5/298 (1851, 3248), Nesâî (3057, 3059) ve Hâkim (1/466). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesaî*, 2863, 2865).

[3] Hâkim (1/478) ve Ebû Dâvud (1976). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1739).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/32).

[5] İbn Ebî Şeybe (4/32).

Allah bu işle bir meleği görevlendirmiştir. Atılan taşlardan kabul görenler (göğe) yükseltilir. Kabul görmeyenler ise yerinde kalır."[1]

Ezrakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Vallahi Yüce Allah kimin haccını kabul ettiyse cemrede attığı taşları da oradan (göğe) yükseltmiştir."[2]

Ezrakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer'e: "Cahiliye döneminde cemrelere taş atmakta yarışırdık. Şimdi ise Müslümanların sayısı daha fazladır. Buna rağmen cemrelerde az taş var" denilince: "Vallahi Yüce Allah kimin haccını kabul ettiyse cemrede attığı taşları da oradan (göğe) yükseltmiştir" karşılığını vermiştir.[3]

Ezrakî, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: "Cemrelere atılan taşlar kurban gibidir. Bunlardan kabul görenler (göğe) yükseltilir. Kabul görmeyenler de işte geride kalanlardır."[4]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Dârakutnî ve Hâkim, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: "Yâ Resûlullah! Her sene cemrelere attığımız bu taşlar sanki eksiliyor" dediğimizde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Atılan taşlardan kabul görenler (göğe) yükseltilir. Öyle olmasaydı atılan taşların dağlar kadar olduğunu görürdünüz"* karşılığını verdi.[5]

Taberânî, İbn Ömer'den bildiriyor: Adamın biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) cemreleri taşlamayı ve bunun karşılığında ne alacağını sorunca, Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbinin katına gittiğin zaman buna verilecek sevaba ne kadar çok ihtiyacın olacağını da göreceksin"* buyurduğunu işittim.[6]

Ezrakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a hac mevsimi dışında Minâ'nın ne kadar dar ve sıkışık olduğu konusu sorulunca: "Anne rahminin bebek için genişlemesi gibi hac mevsiminde Minâ da üzerindeki insanlar için öyle genişler" karşılığını vermiştir.[7]

---

[1] Ezrakî (1/403).
[2] Ezrakî (1/404).
[3] Ezrakî (1/404).
[4] Ezrakî (1/404).
[5] Taberânî (1750), Dârakutnî (2/300) ve Hâkim (1/476, "sahîh"). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/260) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Yezîd b. Sinân et-Teymî vardır."
[6] Taberânî (13479). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/260) der ki: "İsnâdında hakkında tenkitler bulunan Haccâc b. Ertaa vardır."
[7] Ezrakî (1/405).

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Minâ kadının rahmi gibi dardır, ancak içine insan düşünce Yüce Allah onu genişletir"* buyurmuştur.[1]

Ezrakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Cebrâîl, Âdem'den (aleyhisselam) ayrılacağı zaman ona: "Temennide bulun" dedi. Âdem (aleyhisselam) de: "Cenneti temennî ediyorum" karşılığını verdi. İşte Âdem'in (aleyhisselam) temennisi olduğu içindir ki Minâ'ya Minâ ismi verilmiştir.[2]

Ezrakî, Ömer b. Mutarrif'ten bildiriyor: "Üzerinde akıtılan (imnâ edilen) kanların (kurbanların) çokluğundan dolayı Minâ'ya Minâ denilmiştir."[3]

Hâkim, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Yâ Resûlullah! Minâ'da seni güneşten koruyacak bir bina inşa edelim mi?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır! Zira Minâ (mülk edinme yeri değil) önce gelenin devesini çökerteceği bir yerdir"* karşılığını verdi.[4]

Beyhakî, *Şuab*'da İbn Abbâs'tan bildiriyor: Minâ'da iken Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müzdelife'den ayrılanlar nereye geldiklerini bilseler mağfiretten sonra birbirlerini Yüce Allah'ın lütuflarıyla da müjdelerlerdi"* buyurduğunu işittim.[5]

Müslim ve Nesâî'nin Nübeyşe el-Hüzelî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Teşrîk günleri (oruç tutma değil) Yüce Allah'ı zikretme ve yeme içme günleridir"* buyurmuştur.[6]

İbn Cerîr, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullah b. Huzâfe'yi Minâ'ya gönderdi ve dolaşıp: *"Bu günlerde (teşrîk günlerinde) oruç tutmayın! Zira bu günler yeme içme ve Yüce Allah'ı zikretme günleridir"* diye seslenmesini emretti.[7]

---

[1] Taberânî (7775). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/260) der ki: "İsnâdında tanımadığım raviler vardır."

[2] Ezrakî (1/406).

[3] Ezrakî (1/406).

[4] Hâkim (1/466, 467, "sahîh") ve Ebû Dâvud (2019). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 438).

[5] Beyhakî (4113).

[6] Müslim (1141) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (4182).

[7] İbn Cerîr (3/554).

İbn Cerîr, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) teşrik günlerinde oruç tutulmasını yasakladı ve: *"Bu günler yeme içme ve Yüce Allah'ı zikretme günleridir"* buyurdu.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Ebu'ş-Şa'şâ'dan bildiriyor: Teşrîk günlerinin ortanca gününde İbn Ömer'in yanına girdik. Yemek getirince oğullarından biri kenara çekildi. İbn Ömer ona: "Yaklaş yemek ye!" deyince, oğlu: "Oruçluyum" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Ömer: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Bu günler yeme içme ve Allah'ı zikretme günleridir»* buyurduğunu işitmedin mi?" dedi."

Hâkim, Mes'ûd b. Hakem ez-Zurakî'den o da annesinden, bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) beyaz katırı üzerinde Ali b. Ebî Tâlib'i şu an görüyor gibiyim. (Minâ'da) Ensar'ın bulunduğu vadide durup şöyle seslenmişti: "Ey Müslümanlar! Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *«Bu günler oruç günleri değildir. Bu günler yeme içme ve Allah'ı zikretme günleridir»* buyuruyor!"[2]

İbn Ebî Şeybe, Ömer b. Halde el-Ensârî'den, o da annesinden, bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) teşrîk günlerinde Ali'yi gönderdi ve: *"Bu günler yeme içme ve eşlerin beraber olma günleridir"* diye seslenmesini emretti.[3]

İbn Ebî Şeybe, Nesâî ve İbn Mâce, Bişr b. Suhaym'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) teşrîk günlerinde bir hutbe verdi ve: *"Cennete ancak Müslüman olanlar girebilir! Bu günler de (oruç tutma değil) yeme içme günleridir!"* buyurdu.[4]

Müslim, Ka'b b. Mâlik'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) teşrîk günlerinde beni Evs b. el-Hadesân ile birlikte gönderdi ve: *"Cennete ancak mümin olanlar girebilir! Minâ günleri de (oruç tutma değil) yeme içme günleridir!"* diye seslenmemi emretti.[5]

---

[1] İbn Cerîr (3/554).

[2] Hâkim (1/434, 435, "sahîh").

[3] İbn Ebî Şeybe (4/21).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/20, 21), Nesâî (5009) ve İbn Mâce (1720). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1397).

[5] Müslim (1142).

İbn Ebî Şeybe, İbn Mâce ve İbn Ebi'd-Dünya'nın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *Minâ günleri (oruç tutma değil) yeme içme günleridir!"* buyurmuştur.[1]

Ebû Dâvud, İbn Ebi'd-Dünya ve Hâkim, Ümmü Hâni'nin azatlısı Ebû Murra'dan bildiriyor: Abdullah b. Amr ile birlikte babası Amr b. el-Âs'ın yanına girdik. Amr bize yemek getirdi ve: "Buyrun, yiyin" dedi. Abdullah: "Ben oruçluyum" karşılığını verince, babası Amr: "Ye! Bu günler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bize oruç tutmayı yasakladığı ve tutmamayı emrettiği günlerdir" dedi.

Ravi Mâlik der ki: "Bu günler teşrîk günleridir."[2]

İbn Ebi'd-Dünya ve Bezzâr, Ebû Hureyre'den bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yılda altı günde oruç tutmayı yasakladı. Bunlar Ramazan bayramı günü, Kurban bayramı günü, teşrîk günleri ve Ramazan ayı konusundaki şek günüdür."[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Katâde'ye, teşrîk günlerine neden öylesi bir ismin verildiği sorulunca şu karşılığı vermiştir: "Bu günlerde kestikleri kurban ile develerin etlerini, aynı şekilde dilimledikleri etleri güneşte kuruturlardı (teşrîk ederlerdi). Bundan dolayı bu günler bu isimle anılmıştır."

...فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى
وَاتَّقُواْ اللهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

"...Kim iki gün içinde acele edip (Mina'dan Mekke'ye) dönerse, ona günah yoktur. Kim geri kalırsa, ona da günah yoktur. Bu, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar içindir. Allah'a karşı gelmekten sakının ve onun huzurunda toplanacağınızı bilin." (Bakara Sur. 203)

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/21) ve İbn Mâce (1719). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1396).

[2] Ebû Dâvud (2418) ve Hâkim (1/435, "sahîh"). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2113).

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1066). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/203) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Abdullah b. Saîd el-Makburî vardır."

Vekî', İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kim iki gün içinde acele edip (Mina'dan Mekke'ye) dönerse, ona günah yoktur. Kim geri kalırsa, ona da günah yoktur..."**[1] âyetini açıklarken: "Kişinin acele edip erken ayrılmasının veya geri kalıp daha sonra ayrılmasının bir sakıncası yoktur" demiştir.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kim iki gün içinde acele edip (Mina'dan Mekke'ye) dönerse, ona günah yoktur. Kim geri kalırsa, ona da günah yoktur. Bu, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar içindir..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'a karşı gelmekten sakınan kişilerin acele edip erken ayrılmasının bir günahı veya geri kalıp daha sonra ayrılmasının bir sakıncası yoktur."[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, İbn Ömer'den bildiriyor: Kişi, Yüce Allah'ın: **"...Kim iki gün içinde acele edip (Mina'dan Mekke'ye) dönerse..."**[5] âyetinde belirttiği günde henüz oradan ayrılmadan güneş batarsa ikinci gün cemreleri atana kadar orada kalsın."[6]

Süfyân b. Uyeyne, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bu, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar içindir..."**[7] buyruğunu açıklarken: "İhramda iken avlanmaktan kaçınmak şartıyla kişinin erken ayrılmasının sakıncası olmaz" demiştir.[8]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildiriyor: "Abdullah'ın mushafında bu âyet: "لمن اتقى الله" lafzıyla geçer."[9]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Abdurrahman b. Ya'mur ed-Dîlî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arafat'ta vakfede iken Mekke ahalisinden bir grup yanına geldi ve: "Yâ Resûlullah! Hac nasıl olur?" diye sordular. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hac, Arafat demektir! Hac Arafat demektir! Kim şafak sökmeden önce*

---

[1] Bakara Sur. 203
[2] İbn Ebî Şeybe (4/60), İbn Cerîr (3(559) ve İbn Ebî Hâtim 2/362 (1902).
[3] Bakara Sur. 203
[4] İbn Cerîr (3/560) ve İbn Ebî Hâtim 2/361-363 (1896, 1904, 1906).
[5] Bakara Sur. 203
[6] İbn Ebî Hâtim 2/362 (1900).
[7] Bakara Sur. 203
[8] İbn Ebî Hâtim 2/363 (1909).
[9] İbn Cerîr (3/564). Şâz bir kıraattir.

Müzdelife'de hazır bulunursa haccı idrak etmiş olur. Minâ günleri üçtür. Kişinin acele edip iki günde (Minâ'dan Mekke'ye) dönmesinde bir günah yoktur. (Minâ'da) Geciken kişi için de günah yoktur" buyurdu. Sonra Allah Resûlü bir adamın bunları yüksek sesle diğerlerine söylemesi emrini verdi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ali: **"...Kim iki gün içinde acele edip (Mina'dan Mekke'ye) dönerse, ona günah yoktur. Kim geri kalırsa, ona da günah yoktur..."**[2] âyetini açıklarken: "Erken davranan da, tehir eden de bağışlanmıştır" demiştir.[3]

Vekî', Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Kim iki gün içinde acele edip (Mina'dan Mekke'ye) dönerse, ona günah yoktur. Kim geri kalırsa, ona da günah yoktur..."**[4] âyetini açıklarken: "Erken davranan da, tehir eden de bağışlanmıştır" demiştir.[5]

Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Acele edip de iki gün içinde dönen kişi bağışlanır. Tehir edip de üçüncü güne kadar kalan kişi de bağışlanır" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: **"...Kim iki gün içinde acele edip (Mina'dan Mekke'ye) dönerse, ona günah yoktur..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bağışlanmış bir şekilde dönmüş olur" demiştir.[8]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, dileyenlerin iki gün içinde dönmelerine izin vermiştir. Günaha girmekten sakındıktan sonra da üçüncü

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 224, 225), Ahmed 4/309, 310 (18795-18797), Ebû Dâvud (1949), Tirmizî (2975), Nesâî (3016, 3044), İbn Mâce (3015), Hâkim (1/464, 2/278, "sahîh") ve Beyhakî (5/116, 152, 173). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1717).

[2] Bakara Sur. 203

[3] İbn Cerîr (3/562).

[4] Bakara Sur. 203

[5] İbn Ebî Şeybe (4/59), İbn Cerîr (3/560), İbn Ebî Hâtim 2/361, 362 (1898, 1903) ve Taberânî (9028).

[6] Beyhakî (9028).

[7] Bakara Sur. 203

[8] İbn Cerîr (3/561) ve Beyhakî (5/152).

güne kalanlar için de bir günah olmadığını bildirmiştir. Öncekiler bunu yapan kişinin âyetten yola çıkarak bağışlanacağını düşünürlerdi."[1]

Vekî' ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Kim iki gün içinde acele edip (Mina'dan Mekke'ye) dönerse, ona günah yoktur. Kim geri kalırsa, ona da günah yoktur...**"[2] âyetini açıklarken: "Bir diğer hac mevsimine kadar olan günahları bağışlanmıştır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, Dahhâk'tan bildiriyor: "Dahhâk'ın nefsi elinde olana yemin olsun ki: "**...Kim iki gün içinde acele edip (Mina'dan Mekke'ye) dönerse, ona günah yoktur...**"[4] âyeti Minâ'da ikamet etme ile oradan ayrılma hakkında nazil olmuştur. Ancak bunu yapan kişi günaha girmekten de kurtulmuştur."

Süfyân b. Uyeyne, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**...Kim iki gün içinde acele edip (Mina'dan Mekke'ye) dönerse, ona günah yoktur. Kim geri kalırsa, ona da günah yoktur...**"[5] âyetini açıklarken: "Acele edip erken dönen kişi geçmiş tüm günahlardan arınır. Geri kalıp geç dönen kişi de tüm günahlardan uzak kalır" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Bu, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar içindir...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Burada sakınma hac esnasında günahlardan sakınmadır. Bize bildirilene göre İbn Mes'ûd: "Haccı esnasında günaha girmekten sakınan kişinin geçmiş günahları bağışlanır" demiştir.[8]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Sâlih'ten bildiriyor: Muhacir kadınlardan biri hac dönüşü Ömer'e uğrar, Ömer ona: "Haccını gereği gibi ifa ettin mi?" diye sorardı. Kadın: "Evet!" deyince de Ömer: "(Geçmiş günahların bağışlandığı için) artık ilerisi için amel etmeye bak" derdi.[9]

---

[1] Abdurrezzâk (1/81).
[2] Bakara Sur. 203
[3] İbn Ebî Şeybe (4/60).
[4] Bakara Sur. 203
[5] Bakara Sur. 203
[6] İbn Cerîr (3/560, 561).
[7] Bakara Sur. 203
[8] İbn Cerîr (3/565).
[9] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 75).

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den bildiriyor: Ömer, hacdan dönen bir topluluğa: "Hacdan başka bir hedefiniz var mıydı?" diye sordu. "Hayır" dediklerinde: "Peki, haccınızı gereği gibi ifa ettiniz mi?" diye sordu. "Öyle umuyoruz ama olmayabilir de" karşılığını verdiklerinde. Ömer: "O zaman artık ilerisi için amel etmeye bakın!" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Kim iki gün içinde acele edip (Mina'dan Mekke'ye) dönerse, ona günah yoktur...**"[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Böyle yapan kişi bağışlanır. Bu âyeti manası dışında başka şeye yoruyorlar. Oysa bir umre kişinin günahlarının bağışlanmasına vesile olurken bir hac nasıl olmaz?"[3]

Vekî', İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muâviye b. Kurra el-Muzenî: "**...Ona günah yoktur...**"[4] buyruğunu: "Anasından yeni doğmuş gibi günahlarından arınır" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Ebî Şeybe, Şa'bî'den bildiriyor: "Yüce Allah hac ibadetlerini, kulunun günahlarına kefaret olsun ve bağışlansın diye kılmıştır."[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "**...Ona günah yoktur. Bu, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar içindir...**"[7] buyruğunu: "Kalan ömründe Allah'a karşı gelmekten sakındığı sürece tüm günahları bağışlanır" şeklinde açıklamıştır.[8]

Beyhakî, *Şuab*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye: "İnsanlar, hacceden kişinin tüm günahlarının bağışlanmış olacağını söylüyorlar" denilince: "Şayet daha önceki kötülüklerinden uzak durursa öyledir" karşılığını vermiştir.[9]

Beyhakî, Hayseme b. Abdirrahman'dan bildiriyor: "Hac ibadetini bitirdikten sonra Yüce Allah'tan Cenneti dile. Umulur ki bu dileğini gerçekleştirir."[10]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 75).
[2] Bakara Sur. 203
[3] İbn Cerîr (3/562).
[4] Bakara Sur. 203
[5] İbn Ebî Şeybe (4/60) ve İbn Cerîr (3/562, 563).
[6] İbn Ebî Şeybe (4/122).
[7] Bakara Sur. 203
[8] İbn Cerîr (3/563).
[9] Beyhakî (4135).
[10] Beyhakî (4136).

Isbehânî, *et-Terğîb*'de İbrâhim'den bildiriyor: "Henüz günahlara bulaşmamışken dönen hacılarla musafaha yapmaya çalışın, denilirdi."

İbn Ebî Şeybe, Hz.Ömer'den bildiriyor: "Hacıları, umrecileri ve savaştan dönen gazileri karşılayın ve henüz kire bulaşmamışken size dua etmelerini isteyin."[1]

İbn Ebî Şeybe, Habîb b. Ebî Sâbit'ten bildiriyor: "Hacdan dönenleri karşılar ve günaha bulaşmamışken onlarla musafaha yapardık."[2]

Isbehânî'nin bildirdiğine göre Hasan'a: "Hacc-ı mebrûr nedir?" diye sorulunca: "Kişinin dünyadan yüz çevirmiş ve âhirete yönelmiş bir şekilde hacdan dönmesidir" demiştir.

Hâkim 'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biriniz hac ibadetini bitirdikten sonra ailesine dönmede acele davransın. Böyle yapması sevabının daha büyük olmasını sağlar"* buyurmuştur.[3]

Mâlik, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaş veya hac veya umre dönüşü uğradığı her bir yüksek yerde üç defa tekbir getirip sonra da şöyle dua ederdi: *"Allah'tan başka ilah yoktur. Tektir ve ortaksızdır. Hükümrânlık ve hamd onundur. O her şeye kadirdir. Allah'a döner, ona tövbe eder, ona kullukta bulunur, ona secde ederiz. Bizler sadece Rabbimize hamdederiz. Zira Yüce Allah vaadini yerine getirdi, kuluna yardım etti ve düşman ordularını tek başına bozguna uğrattı."*[4]

İbn Hibbân, *ed-Du'afâ*'da, İbn Adiy, *el-Kâmil*'de ve Dârakutnî, *İlel*'de İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haccedip de beni (kabrimi) ziyaret etmeyen kişi bana saygısızlık etmiş olur"* buyurmuştur.[5]

Saîd b. Mansûr, Ebû Ya'lâ, Taberânî, İbn Adiy, Dârakutnî, Beyhakî, *Şuab*'da ve İbn Asâkir'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem):

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 76).

[2] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 76).

[3] Hâkim (1/477). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1379) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[4] Mâlik (1/421), Buhârî (1797, 2995, 4116, 6385), Müslim (1344), Ebû Dâvud (2770) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (4243, 4244, 8773, 10373, 10374).

[5] İbn Hibbân (3/73) ve İbn Adiy (7/2470). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (45) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

"Vefatımdan sonra haccedip de kabrimi ziyaret eden kişi, hayatta iken beni ziyaret etmiş gibi olur" buyurmuştur.[1]

Hakîm et-Tirmizî, Bezzâr, İbn Huzeyme, İbn Adiy, Dârakutnî ve Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kabirimi ziyaret edene şefaatim vacip olur"* buyurmuştur.[2]

Taberânî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her kim başka bir amaç gütmeden sadece beni ziyarete gelirse kıyamet gününde mutlaka şefaatime nail olur"* buyurmuştur.[3]

Tayâlisî ve Beyhakî, *Şuab*'da Hz.Ömer'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kabrimi ziyaret edene kıyamet gününde şefaatçi ve şahit olurum. Mekke veya Medine'den birinde ölen kişi de kıyamet gününde emin kılınanlar arasında haşredilir"* buyurduğunu işittim.[4]

Beyhakî'nin Hâtib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Vefatımdan sonra kabrimi ziyaret eden hayattayken beni ziyaret etmiş gibi olur. Mekke veya Medine'den birinde ölen kişi de kıyamet gününde emin kılınanlar arasında haşredilir."*[5]

Ukaylî, *ed-Du'afâ*'da ve Beyhakî, *Şuab*'da Hattâb ailesinden bir adamdan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim özellikle beni ziyarete gelirse kıyamet gününde benim yakınımda olur. Medine'de ikamet edip de belasına sabır gösteren kişinin kıyamet gününde şefaatçisi veya şahidi olurum. Mekke veya Medine'den birinde ölen kişi de kıyamet gününde emin kılınanlar arasında haşredilir."*[6]

---

[1] *Metâlibu'l-Âliye*'de (1416) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, Taberânî (13496, 13497), *el-Evsat* (3376), İbn Adiy (2/790), Beyhakî (4154), Dârakutnî (2/278) ve *Muhtasar İbn Manzûr*'da (2/406) geçtiği üzere İbn Asâkir. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (47) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Hakîm et-Tirmizî (2/67), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1198), İbn Adiy (6/2350), Dârakutnî (2/278) ve Beyhakî (4159). Elbânî, *el-İrvâ*'da (1128): "Münker hadistir" demiştir.

[3] Taberânî (13149). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/2) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Mesleme b. Sâlim vardır" demiştir.

[4] Tayâlisî (65) ve Beyhakî (4153). *el-Leâli'l-Masnû'a* (2/129), *Fevâidu'l-Mecmû'a* (sh. 117) ve *es-Sârim el-Munekkâ*'ya (sh. 29-54) bakınız.

[5] Beyhakî (4151). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1021) hadisin bâtıl olduğunu söylemiştir.

[6] Ukaylî (4/362) ve Beyhakî (4152).

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî'nin Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Karşılığını Allah'tan bekleyerek Medine'de beni (kabrimi) ziyaret gelen kişinin kıyamet gününde şefaatçisi veya şahidi olurum"* buyurmuştur.[1]

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir Müslüman kabrimin başında bana selam verdiği zaman Yüce Allah o selamı bana ulaştıracak bir meleği görevlendirir. Hem dünya hem âhiretteki ihtiyaçları karşılanır ve kıyamet gününde onun şahidi ve şefaatçisi olurum."*[2]

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman biri (kabrimin başında) bana selam verdiği zaman o selama karşılık vermem için Yüce Allah bana tekrar ruh verir"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kabrine gelip selam verir ancak mezara dokunmazdı. Ardından Ebû Bekr'in kabrine ondan sonra da Hz. Ömer'in kabrine selam verirdi.[4]

Beyhakî, Muhammed b. el-Münkedir'den bildiriyor: Câbir'in, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kabri başında ağlayarak şöyle dediğini işittim: "Burası göz yaşı dökme yeridir! Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Kabrim ile minberim arasında Cennet bahçelerinden bir bahçe vardır»* buyurduğunu işittim."[5]

İbn Ebi'd-Dünya ile Beyhakî, Munîb b. Abdillah b. Ebî Umâme'den bildiriyor: "Enes'in Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) kabrinin yanına gelip ellerini kaldırdığını gördüm. Ben namaza başladı diye zannettim, ancak Peygamberimizi (sallallahu aleyhi vesellem) selamlayıp oradan ayrıldı."[6]

---

[1] Beyhakî (4157). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5608). Şeyhu'l-İslâm, *Kâidetun Celîle*'de (sh. 133) der ki: "Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) kabirini ziyarete yönelik olan tüm hadisler zayıftır, dinde dayanak olarak kabul edilemezler. Bundan dolayıdır ki *Sahîh* ile *Sünen* sahipleri bu yönde hadis rivayet etmemişlerdir. Bu tür rivayetleri Dârakutnî, Bezzâr gibi zayıf hadisleri rivayet edenler zikretmişlerdir." *es-Sârim el-Munekkâ*'ya da (sh. 203) bakınız.

[2] Beyhakî (4156). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'ye (203) bakınız.

[3] Beyhakî (1581). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'ya (2266) bakınız.

[4] Beyhakî (4161).

[5] Beyhakî (4163). Buhârî (1888) ve Müslim (1391) bu rivayeti Ebû Hureyre kanalıyla *"Kabrim"* yerine *"Evim"* lafzı ile zikretmişlerdir.

[6] Beyhakî (4164).

İbn Ebi'd-Dünya ile Beyhakî, Süleymân b. Suhaym'den bildiriyor: Peygamberimizi (sallallahu aleyhi vesellem) rüyamda gördüm. Ona: "Yâ Resûlullah! Kabrine gelip sana selam verenlerin selamının farkına varıyor musun?" diye sorduğumda: "Evet! Selamlarına karşılık da veriyorum" cevabını verdi."[1]

Beyhakî ve İbn Merdûye, Hâtim b. Verdân'dan bildiriyor: "Ömer b. Abdilazîz postasını özel olarak Medine'ye gönderir ve Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) selamını iletmesini isterdi."[2]

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, İbn Ebî Füdeyk'ten bildiriyor: İdrak ettiğim biri bana şöyle dedi: "Bize bildirilene göre kişi Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) kabri başında durup: **"Muhakkak ki Allah ve melekleri Peygambere hep salat (rahmet ve sena) ederler. Ey iman edenler! Siz de ona salat edin ve tam bir içtenlikle selâm verin"**[3] âyetini okuduktan sonra yetmiş defa: "Ey Muhammed! Allah sana salât etsin!" derse, bir melek ona: "Ey filan! Yüce Allah sana da salât ediyor! Her ihtiyacın giderilecektir" diye cevap verir."[4]

Beyhakî, Ebû Harb el-Hilâlî'den bildiriyor: Bedevinin biri haccını tamamladıktan sonra Mescid-i Nebevî'nin kapısına geldi. Devesini çökertip bağladı ve içeri girdi. Kabrin yanına geldiği zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünün hizasında durdu ve şöyle dedi: "Anam babam sana feda olsun yâ Resûlullah! Günah ve hatalarla dolu olarak geldim. Rabbin katında şefaatçim olmanı diliyorum. Zira Yüce Allah'ın Kitab'ında: **"...Eğer onlar kendilerine zulmettikleri vakit sana gelip de Allah'tan af dileseler, sen de resul olarak onların affedilmelerini isteseydin, elbette Allah'ı tövbeleri kabul eden, pek merhametli bulacaklardı"**[5] buyurur. Anam babam sana feda olsun! Ben de sana günahlarla ve hatalarla dolu bir şekilde gelmişim. Rabbin katında bana şefaatçi ol da günahlarımı bağışlasın, beni de birilerine şefaatçi kılsın."

Sonra oradakilere doğru dönüp şöyle bir şiir okudu:

"Ey kemikleri toprağa karışanların en hayırlıları

Kemiklerinin güzelliğinden toprak da bölge de güzelleşti

---

[1] Beyhakî (4165).
[2] Beyhakî (4166).
[3] Ahzâb Sur. 56
[4] Beyhakî (4169).
[5] Nisâ Sur. 64

İçinden bulunduğun kabire feda olayım

Zira iffet ondadır, lütuf onda, kerem onda."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer gelen hacıları: "Yüce Allah haccını kabul etsin. Sevabını bolca versin ve bu yolda harcadıklarını katından telafi etsin" diyerek karşılardı.[2]

Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biriniz bir yolculuktan döndüğü zaman ailesine bir hediye veya bir taş da olsa hoşlarına gidecek bir eşya getirsin"* buyurmuştur.[3]

وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ

"İnsanlardan öylesi de vardır ki, dünya hayatına ilişkin sözleri senin hoşuna gider. Bir de kalbindekine Allah'ı şahit tutar. Hâlbuki o, düşmanlıkta en amansız olandır."
(Bakara Sur. 204)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Âsım ile Mersed'in de içlerinde bulunduğu heyet öldürülünce, münafıklardan bazıları: "Bu şekilde öldürülenlere pek yazık oldu! Ne aileleriyle birlikte kalabildiler, ne de arkadaşlarının davasını tebliğ edebildiler" dedi. Bu konuda Yüce Allah, Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا"[4] Bazılarının (münafıkların) dilleriyle Müslüman olduklarını söylemeleri senin hoşuna gidebilir. "وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ"[5] Doğru söylediğine dair Allah'ı da şahit tutar, ancak Allah kalbinde olanın dilinde olana muhalif olduğunu bilir. "وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ"[6] Bir konuda sana geldiği veya seninle konuştuğu zaman ustaca tartıştığını

[1] Beyhakî (4178). İbn Abdilhâdî *es-Sârim el-Munekkâ*'da (sh. 212) der ki: "Bedeviden nakledilen bu rivayet hüccet teşkil etmez. İsnâdı net olmadığı gibi lafızları da değişiktir."

[2] İbn Ebî Şeybe (4/108).

[3] Beyhakî (4204). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1436) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Bakara Sur. 204

[5] Bakara Sur. 204

[6] Bakara Sur. 204

görürsün. "وَإِذَا تَوَلَّى"[1] Ancak senin yanından ayrıldığında, " سَعَى فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لا يُحِبُّ الْفَسَادَ"[2] yeryüzünde fesat çıkarmaya, ürün ve nesilleri mahvetmeye çalışır. Yüce Allah onun bu yaptığına razı değildir ve böyle bir şeyi sevmez."

Seriyye de öldürülen müminler hakkında da: **"İnsanlardan öylesi de vardır ki, nefsini Allah'ın hoşnutluğunu elde etmeye satar..."**[3] âyetini indirdi. Âyetle, seriyyede vefat eden müminlerin Allah'ın rızasını kazanmak için yolunda cihad edip hakkı ikame ederek nefislerini sattıkları bildirilmiştir."[4]

İbnu'l-Münzir, İbn İshâk'tan bildiriyor: "(Heyetin içinde bulunan) Hubeyb'i öldürmek üzere saldıranlar Kureyşli bir gruptu. Bunlar İkrime b. Ebî Cehl, Saîd b. Abdillah b. Ebî Kays b. Abdivüd, Zühre oğullarının müttefiki Ahnes b. Şerîk es-Sekafî, Umeyye b. Abdişems oğullarının müttefiki Ubeyd b. Hakîm b. Ümeyye b. Hârise b. Avkas es-Sülemî ve Ümeyye b. Ebî Utbe'dir."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"İnsanlardan öylesi de vardır ki, dünya hayatına ilişkin sözleri senin hoşuna gider..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu âyet, Zühre oğullarının müttefiki Ahnes b. Şerîk es-Sekafî hakkında nazil olmuştur. Ahnes, Medine'ye Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip: "Müslüman olmak üzere geldim. Allah da biliyor ki doğru söylüyorum" dedi. **"...Bir de kalbindekine Allah'ı şahit tutar..."**[6] buyruğu da bunu ifade etmektedir. Ahnes'in bu sözleri Allah Resûlünün hoşuna gitti. Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanından çıktıktan sonra dönerken Müslümanlardan bir kabileye ait olan ekin ve eşekler gördü. Ekinleri yaktı, eşekleri de iğdiş etti. Bunun üzerine Yüce Allah bu konuda: **"Senin yanından ayrılınca, ülkede fesat çıkarmaya çalışır, ürünleri ve nesilleri mahvetmek için uğraşır. Allah, elbette fesadı (bozgunculuğu) sevmez"**[7] âyetini indirdi.[8]

---

[1] Bakara Sur. 205
[2] Bakara Sur. 205
[3] Bakara Sur. 207
[4] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 2/174, 175), İbn Cerîr (3/573, 574) ve İbn Ebî Hâtim 2/363-369 (1910, 1914, 1918, 1924, 1935, 1941).
[5] Bakara Sur. 204
[6] Bakara Sur. 204
[7] Bakara Sur. 205
[8] İbn Cerîr (3/572, 577) ve İbn Ebî Hâtim 2/364 (1913, 1917).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Kelbî'den bildiriyor: Mekke'de otururken bana: **"İnsanlardan öylesi de vardır ki, dünya hayatına ilişkin sözleri senin hoşuna gider..."**[1] âyetini sordular. "Burada bahse konu olan kişi Ahnes b. Şerîk'tir" karşılığını verdim. Orada da Ahnes'in oğullarından genç biri vardı. Bulunduğum yerden kalkıp gittiğimde peşimden geldi ve: "Kur'ân Mekkeliler hakkında nazil oldu. Elinden geldiği kadarıyla Mekke'den ayrılana kadar bu şekilde bizzat isim verme" dedi.

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Saîd el-Makburî'den bildiriyor: Muhammed b. Ka'b ile muzakere ederken şöyle dedim: "Yüce Allah'ın bazı kitaplarında bildirildiği üzere Allah'ın bazen dilleri baldan tatlı, kalpleri ödağacından daha acı olan kulları vardır. Bunlar, insanlara karşı yumuşaklık bakımından koyun postuna bürünmüş gibidirler. Dini kullanarak dünyalık kazanmaya çalışırlar. Yüce Allah onlar için: "Bana karşı mı bu kadar cüretkâr davranıyorlar? Benim adıma mı insanları aldatıyorlar? İzzetime andolsun ki onları öyle bir fitneye maruz bırakırım ki en ağırbaşlı olanları bile hayretler içinde kalır!" Muhammed de: "Bu dediğin Yüce Allah'ın Kitab'ında: **"İnsanlardan öylesi de vardır ki, dünya hayatına ilişkin sözleri senin hoşuna gider..."**[2] âyetiyle ifade edilmiştir" dedi. Ben: "Bu âyetin kim hakkında nazil olduğunu biliyorum" dediğimde, Muhammed: "Bazen âyet bir kişi hakkında nazil olabilir, ancak daha sonra hükmü geneli kapsayan bir âyet olur" karşılığını verdi.[3]

Ahmed, *Zühd*'de Rabî' b. Enes'ten bildiriyor: Yüce Allah, peygamberlerden bir peygambere şöyle vahyetmiştir: "Kavmine ne oluyor da insanlara karşı koyun postuna bürünüyorlar, kendilerine zahid görüntüsü veriyorlar? Neden dilleri baldan tatlı iken kalpleri ödağacından daha acı? İnsanları benim adıma mı aldatıyorlar? Yoksa beni mi kandıracaklar? İzzetime andolsun ki en alimlerini bile hayretler içinde bırakırım! Bilsinler ki kahinlik yapan veya kahine gidenler, büyücülük yapanlar ile büyü yaptıranlar benim dinimden değildirler! Bana iman eden bana tevekkül etsin! Bana inanmayan ise gitsin başkasına tâbi olsun!"[4]

---

[1] Bakara Sur. 204
[2] Bakara Sur. 204
[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 361), İbn Cerîr (3/574) ve Beyhakî (6956).
[4] Ahmed (sh. 52).

Ahmed, *Zühd*'de Vehb'den bildiriyor: Yüce Rabbimiz, İsrâil oğullarının alimlerine şöyle buyurmuştur: "Din dışı konulara mı kafa yoruyorsunuz? Amel etmeyeceğiniz konuları mı öğreniyorsunuz? Ahireti araç olarak kullanıp dünyalık elde etmeye mi çalışıyorsunuz? Koyun postuna bürünüp kurt olan yüzünüzü mü gizliyorsunuz? İçeceğinize ufacık pisliğin karışmasından sakınıp dağlar kadar olan haram malı mı yutuyorsunuz? Dini insanlara dağlar kadar mı ağırlaştırıyorsunuz? Temiz giysiler giyip, namazlarınızı uzun tutup bununla yetim ile dulların malını mı yiyorsunuz? İzzetime yemin ederim sizleri öyle bir fitneye maruz bırakırım ki en aliminiz ve en bilgeniz bile şaşkınlıktan apışıp kalır!"[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ"[2] buyruğunu: "Azılı düşman" olarak açıklamıştır.[3]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' el-Ezrak, İbn Abbâs'a, "وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ"[4] buyruğunun anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Batıl olan bir konuda çekişip tartışan anlamındadır" karşılığını vermiştir. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilirler mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Tabi ki bilirler. Şair Mühelhil'in:

"Taşların altındaki pek cesur pek cömerttir

Hasmını elinden pek kaçırmayan biridir" dediğini işitmedin mi ki?"[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ"[6] buyruğunu: "Yola gelmeyen zalim kişi" olarak açıklamıştır.

Vekî', Ahmed, Buhârî, Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuab*'da Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın en sevmediği kişi, hasımlıkta aşırıya gidendir"* buyurmuştur.[7]

---

[1] Ahmed (sh. 53).

[2] Bakara Sur. 204

[3] İbn Ebî Hâtim 2/365 (1919).

[4] Bakara Sur. 204

[5] *el-İtkân* (2/97).

[6] Bakara Sur. 204

[7] Ahmed 40/322, 323 (34277), Buhârî (2457, 4523, 7188), Müslim (2668), Tirmizî (2976) ve Beyhakî (8429).

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişinin emanete ihanet etmesi, konuştuğunda yalan söylemesi, verdiği sözü bozması ve hasımlıkta aşırı gitmesi olmak üzere dört haslet vardır ki bunları üzerinde taşıyan kişi münafık olur. Bunlardan birini de üzerinde taşıyan kişi bunu bırakana kadar üzerinde münafıklıktan bir parça taşır."*[1]

Tirmizî ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hasımlıkta ısrar edip bunu devam ettirmen günah olarak sana yeter"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, *Zühd*'de, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: "Tartışmayı devam ettirip uzatman günah olarak sana yeter. Hasımlıkta ısrar edip bunu devam ettirmen zalimlik olarak sana yeter. Yüce Allah'ın zatı hakkındaki konular dışında çok konuşup durman yalancılık olarak sana yeter."[3]

Ahmed, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: "Çok konuşanın yalanı da çok olur. Yemini çok olanın günahı da çok olur. Husumeti çok olanın dini sağlam kalmaz."

Beyhakî, *Şuab*'da bildirdiğine göre Abdulkerim el-Cezerî: "Allah'tan korkan kişi asla husûmet taşımaz" demiştir.[4]

Beyhakî, İbn Şübrüme'den bildiriyor: "Hasımlıkta aşırıya giden günaha girer. Hakkına aldırmayan kişinin de hasımları çok olur. Otoritenin ne diyeceğini hesaplayan kişi hakkı söyleyemez. Sabrı sağlamlaştırmanın yolu onu başkalarına da tavsiye etmektir. İffetli davranıp başkalarına el açmayan kişi için idareci de halk da değersiz gelir."[5]

Beyhakî, Ahnef b. Kays'tan bildiriyor: "Üç kişi üç kişiden tamamıyla hakkını alamaz. Hilm sahibi kişi ahmak kişiden, iyi kişi kötü kişiden ve şerefli olan kişi rezil olan kişiden."[6]

---

[1] Buhârî (34, 2459, 3178), Müslim (58), Ebû Dâvud (4688), Tirmizî (2632) ve Nesâî (5035).

[2] Tirmizî (1994) ve Beyhakî (8432). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 341)

[3] Ahmed (sh. 138).

[4] Beyhakî (8489).

[5] Beyhakî (8462).

[6] Beyhakî (8460).

Beyhakî, Süleymân b. Mûsa'dan bildiriyor: "Üç kişi üç kişiden tamamıyla hakkını alamaz. Hilm sahibi kişi ahmak kişiden, şerefli olan kişi rezil olan kişiden ve iyi kişi kötü kişiden."[1]

Beyhakî, Ebû Amr b. el-Alâ'dan bildiriyor: "Karşılıklı sövüşen iki kişide her zaman daha rezil olanı üstün gelir."[2]

وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللهُ لاَ يُحِبُّ الْفَسَادَ

"Senin yanından ayrılınca, ülkede fesat çıkarmaya çalışır, ürünleri ve nesilleri mahvetmek için uğraşır. Allah, elbette fesadı sevmez." (Bakara Sur. 205)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Senin yanından ayrılınca, ülkede fesat çıkarmaya çalışır, ürünleri ve nesilleri mahvetmek için uğraşır..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Senin yanından ayrılınca yeryüzünde dolaşır, yerin bitirdiği her türlü bitkiyi, insan ve hayvan neslini yok edip mahvetmeye çalışır."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid'e: **"Senin yanından ayrılınca, ülkede fesat çıkarmaya çalışır..."**[4] âyetinin açıklaması sorulunca: "Yeryüzünde dolaşıp düşmanlık ve zulüm yapmaya çalışır. Bundan dolayı Yüce Allah yağmuru tutar. Yağmurun tutulmasıyla da ekinler ve nesiller helak olur. Zira: **"...Allah fesadı sevmez..."**[5] karşılığını verdi. Sonra: **"İnsanların elleriyle işledikleri yüzünden karada ve denizde fesat çıkar; Allah da belki dönerler diye yaptıklarının bir kısmını böylece kendilerine tattırır"**[6] âyetini okudu.[7]

Vekî', Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: **"...Ürünleri ve nesilleri mahvetmek için**

---

[1] Beyhakî (8461).
[2] Beyhakî (8480).
[3] Bakara Sur. 205
[4] Bakara Sur. 205
[5] Bakara Sur. 205
[6] Rûm Sur. 41
[7] İbn Cerîr (3/583) ve İbn Ebî Hâtim 2/367 (1931).

uğraşır..."[1] âyetinin açıklaması sorulunca şöyle demiştir: "Burada üründen kasıt ekinlerdir. Nesil de her türlü hayvanın neslidir."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Ayette nesilden kasıt hayvan veya insan her türlü nesildir" demiştir.[3]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' el-Ezrak, İbn Abbâs'a, "الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ"[4] buyruğunun anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Kuş ve diğer hayvanların neslidir" karşılığını vermiştir. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilirler mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Tabi ki bilirler. Şairin:

"Orta yaşlıları insanların en olgunlarıdır

Nesilleri de kralların nesli gibi heba olmayandır" dediğini işitmedin mi ki?"[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İkrime: "İhrama giren kişi giymek için terlik bulamazsa mest giyebilir" demiştir. Kendisine: "Peki, mesti terlik gibi yapmak için yırtıp kesmek gerekir mi?" diye sorulunca: "Yüce Allah bir şeyi bozmayı sevmez" karşılığını vermiştir.[6]

وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللّٰهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ

"Ona «Allah'tan kork» denildiği zaman, gururu onu daha da günaha sürükler. Artık böylesinin hakkından cehennem gelir. O ne kötü yataktır!" (Bakara Sur. 206)

Vekî', İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî, *Şuab*'da İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Allah katında en büyük günahlardan biri de kişinin, kendisine: «Allah'tan kork!» diyen Müslüman kardeşine: «Sen kendine bak! Sen bana emir veremezsin!» karşılığını vermesidir."[7]

---

[1] Bakara Sur. 205

[2] İbn Cerîr (3/584) ve İbn Ebî Hâtim 2/367 (1930, 1933).

[3] İbn Cerîr (3/585) ve İbn Ebî Hâtim 2/367 (1934).

[4] Bakara Sur. 205

[5] *Mesâilu Nâfi'* (265).

[6] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 364).

[7] Taberânî (8587) ve Beyhakî (8246). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/271) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Şuab*'da Süfyân'dan bildiriyor: Adamın biri Mâlik b. Miğvel'e: "Allah'tan kork!" deyince, Mâlik Allah'a karşı olan tevazusunu göstermek için yere kapanıp yanağını toprağa koydu.[1]

Ahmed, *Zühd*'de, Hasan'dan bildiriyor: Adamın biri Ömer b. el-Hattâb'a: "Allah'tan kork!" dedi. Adam çekip gittikten sonra Ömer arkasından: "Şayet bu söz bize denmeyecekse bizde hayır yok demektir! Bunu bize demeyeceklerse onlarda da hayır yok demektir!" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ"[2] ifadesini: "O ne kötü bir ikamet yeridir!" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ"[4] ifadesini: "Kendileri için ne kötü bir yer hazırlamışlardır!" şeklinde açıklamıştır.[5]

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ

"İnsanlardan öyleleri var ki Allah'ın rızasını dileyerek nefsini satar. Allah ise kullarına karşı çok merhametlidir."
(Bakara Sur. 207)

İbn Merdûye, Suheyb'den bildiriyor: Mekke'den Medine'ye Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanına hicret etmek istediğimde Kureyşliler bana: "Ey Suheyb! Bize geldiğin zaman hiç malın yoktu. Şimdi malını da alıp gitmek istiyorsun. Vallahi buna asla izin vermeyiz!" dediler. Onlara: "Peki, malını size bıraksam gitmeme izin verir misiniz?" diye sorduğumda: "Evet, izin veririz" dediler. Malımı onlara verince beni bıraktılar. Yola koyulup Medine'ye geldim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu olanları işitince iki defa: *"Suheyb bu alışverişinde kâr etti!"* buyurdu."[6]

İbn Sa'd, Hâris b. Ebî Usâme, *Müsned*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym, *Hilye*'de ve İbn Asâkir, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildiriyor: Suheyb, Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) doğru hicret etmek üzere yola

[1] Beyhakî (8247).
[2] Bakara Sur. 206
[3] İbn Ebî Hâtim 3/845 (4675).
[4] Bakara Sur. 206
[5] İbn Ebî Hâtim 2/368, 604 (1938, 3235).
[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/361) geçtiği üzere İbn Merdûye.

çıkınca Kureyş'ten bir topluluk onun peşine düştü. Suheyb onları görünce bineğinden indi. Ok çantasındaki okları da çıkarıp onlara şöyle seslendi: "Ey Kureyşliler! Siz de bilirsiniz ki hepinizden daha iyi ok atarım. Allah'a yemin olsun ki siz bana ulaşmadan bendeki tüm okları üzerinize atarım! Sonra kılıcımı alır parçalanıncaya kadar sizinle vuruşurum. Sonrasında da istediğinizi yapabilirsiniz! Ama isterseniz size malımın ve paramın Mekke'deki yerini söylerim. Onları almaya karşılık beni bırakırsınız." Kureyşliler de: "Kabul ediyoruz" dedi. Suheyb, Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanına ulaştığında ona: *"Alışverişin kârlı oldu! Alışverişin kârlı oldu!"* buyurdu. Ardından: **"İnsanlardan öyleleri var ki Allah'ın rızasını dileyerek nefsini satar. Allah ise kullarına karşı çok merhametlidir"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Taberânî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"İnsanlardan öyleleri var ki Allah'ın rızasını dileyerek nefsini satar..."**[3] âyetini açıklarken: "Bu âyet, Suheyb b. Sinân ile Ebû Zer hakkında nazil olmuştur" dedi.[4]

İbn Cerîr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İkrime: **"İnsanlardan öyleleri var ki Allah'ın rızasını dileyerek nefsini satar..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet, Suheyb b. Sinân ile Ebû Zer el-Ğifârî (Cündüb b. es-Seken)[6] hakkında nazil olmuştur. Ebû Zer'i kabilesi alıkoymuş, ancak Ebû Zer kaçarak Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanına Mekke'ye gelmiştir. Daha sonra Medine'ye hicret etmek isterken de Merru'z-Zahrân'da iken onu yakalamışlar ancak yine ellerinden kaçıp Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanına ulaşmıştır. Suheyb'i de kabilesi yakalamış, malını onlara vererek kendini kurtarmıştır. Hicret etmek istediğinde de Kunfuz b. Umeyr b. Cud'ân karşısını çıkmış, geriye kalan malını da ona vererek elinden kurtulmuştur.[7]

---

[1] Bakara Sur. 207

[2] İbn Sa'd (3/228), Hâris (*Buğye*, 677), İbn Ebî Hâtim 2/368 (1939), Ebû Nuaym (1/151) ve İbn Asâkir (24/228, 229). *Buğyetu'l-Bâhis*'in muhakkiki: "zayıf hadistir" demiştir.

[3] Bakara Sur. 207

[4] Taberânî (7289) ve İbn Asâkir (24/229). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/218) der ki "İbn Cüreyc'e kadar ravileri, *Sahîh*'in ravileridir."

[5] Bakara Sur. 207

[6] Ebû Zer'in ve babasının ismi konusundaki ihtilaflar çoktur. Cündüb b. Cunâde diyenler vardır, Bureyr b. Cündüb diyenler vardır, Bureyr b. İşraka diyenler vardır, Cündüb b. Abdillah diyenler vardır, Cündüb b. es-Seken diyenler de vardır. Ancak meşhur olanı Cündüb b. Cünâde'dir. Konu için *Tehzîbu'l-Kemâl*'e (33/294) bakınız.

[7] İbn Cerîr (3/591) ve Taberânî (7290). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/305) der ki: "Taberânî bunu mürsel olarak rivayet etmiştir. Ravileri de güvenilirdir."

Taberânî, Hâkim, Beyhakî, *Delâil*'de ve İbn Asâkir, Suheyb'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret etmek üzere çıkınca ben de gitmek istedim, ancak Kureyşli gençler beni geri çevirdiler. Daha sonra bir daha çıkıp dört fersahlık bir yol aldıktan sonra Kureyşlilerden bir grup beni geri götürmek üzere peşime düşüp bana yetiştiler. Onlara: "Size birkaç ûkiyye altın verip beni bırakmaya ne dersiniz?" dediğimde kabul ettiler. Bunun üzerine: "Evime gidip kapı eşiğini eşin. Altınları orada bulacaksınız" dedim. Bu şekilde beni bıraktılar ve tekrar yola koyuldum. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) henüz Kubâ'da iken yetiştim. Beni görünce üç defa: *"Ey Ebû Yahyâ! Alışverişin kârlı oldu!"* buyurdu. "Yâ Resûlullah! Benden önce benim durumu sana bildirecek biri gelmedi. Bunu sana haber veren de Cebrâîl'den başkası olamaz" dedim.[1]

İbnu'l-Münzir ve Hâkim, Enes'ten bildiriyor: Suheyb'in Medine'ye doğru yola çıkması konusunda Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): **"İnsanlardan öyleleri var ki Allah'ın rızasını dileyerek nefsini satar..."**[2] âyeti nazil oldu. Allah Resûlü, Suheyb'i görünce: *"Ey Ebû Yahyâ! Alışverişin kârlı oldu!"* buyurdu ve nazil olan bu âyeti ona okudu.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnsanlardan öyleleri var ki Allah'ın rızasını dileyerek nefsini satar..."**[4] âyetini açıklarken: "Bunlardan kasıt Muhâcir ile Ensâr'dır" demiştir.[5]

Vekî', Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Muğîre b. Şu'be'den bildiriyor: Bir savaşta iken müslümanlardan biri bizden önce davranıp düşman üzerine atıldı ve öldürülene kadar savaştı. Müslümanlar: "Adam kendini tehlikeye attı!" demeye başladılar. Durumu hakkında Ömer'e bir mektup yazdığımda Ömer cevaben şöyle yazdı: "Durumu onların dedikleri gibi değildir. O, Yüce Allah'ın: **«İnsanlardan öyleleri var ki Allah'ın rızasını dileyerek nefsini satar...»**[6] âyetinde belirttiği kimselerden biridir."[7]

---

[1] Taberânî (7296), Hâkim (3/400), Beyhakî (2/522, 523) ve İbn Asâkir (24/227). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/60) der ki: "İsnâdında tanımadığım bir grup ravi vardır."

[2] Bakara Sur. 207

[3] Hâkim (3/398, "sahîh").

[4] Bakara Sur. 207

[5] İbn Cerîr (3/591).

[6] Bakara Sur. 207

[7] İbn Cerîr (3/593) ve İbn Ebî Hâtim 2/369 (1940).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Muhammed b. Sîrîn'den bildiriyor: Hişâm b. Âmir düşman saflarına daldı ve safı yarıp geçti. Müslümanlar: "Adam kendini tehlikeye atıyor" dediklerinde Ebû Hureyre cevaben: **"İnsanlardan öyleleri var ki Allah'ın rızasını dileyerek nefsini satar..."**[1] âyetini okudu.[2]

Beyhakî, *Sünen*'de Müdrik b. Avf el-Ahmesî'den bildiriyor: Ömer'in yanında otururken Nehavend savaşında herkesten önce davranıp düşmana saldıran ve ölen bir adamdan bahsettiler. Ben: "O benim dayımdır. Müslümanlar da dayımın kendisini tehlikeye attığını söylüyorlar" dediğimde, Ömer: "Yanılmışlar! Zira o dünyasını vererek âhiretini satın alan kişilerdendir" karşılığını verdi.[3]

İbn Asâkir'in Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanlardan öyleleri var ki Allah'ın rızasını dileyerek nefsini satar..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet Suheyb ile birkaç arkadaşı hakkında nazil oldu. Zira Mekkeliler onları tekrar müşrik yapabilmek için yakalamışlardı. Onların içinde Ammâr, Ammâr'ın annesi Sümeyye, babası Yâsir, Bilâl, Habbâb ve Huvaytib b. Abdiluzza'nın azatlısı Âbis de vardı."[5]

Taberânî, Ebû Nuaym, *Hilye*'de ve İbn Asâkir, Suheyb'den bildiriyor: Müşrikler Mekke'den ayrılan Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) peşine düştüklerinde Allah Resûlü, Ebû Bekr'le birlikte mağarada saklandı. Müşrikler mağaraya bakıp gittikten sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yazık oldu Suheyb'e! Onu yanıma alamadım!"* dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den çıkmadan önce Ebû Bekr'i iki veya üç defa Suheyb'e göndermiş onu da yanında almak istemişti. Ancak Ebû Bekr yanına gidince onu namaz kılarken buldu. Geri dönüp: "Namaz kılıyordu ve namazını kesmek istemedim" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğrusunu yapmışsın!"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Ebû Bekr o gece Mekke'den ayrıldılar. Sabah olunca Suheyb, Ebû Bekr'in hanımı Ümmü Rûmân'ın yanına geldi. Ümmü Rûmân ona: "Sen hâlâ burada mısın? Kardeşin dün gece çıktı ve azıklarından sana da biraz bıraktı" dedi.

---

1 Bakara Sur. 207
2 İbn Cerîr (3/592).
3 Beyhakî (9/45, 46).
4 Bakara Sur. 207
5 İbn Asâkir (24/222).

Suheyb sonrasını şöyle anlatır: "Bunun üzerine oradan ayrıldım ve hanımım Ümmü Amr'ın yanına girdim. Kılıcımı, yayımı ve ok torbamı alıp yola düştüm. Medine'ye ulaştığımda Allah Resûlü'nü Ebû Bekr ile otururken buldum. Ebû Bekr beni görünce hemen kalkıp hakkımda nazil olan âyeti bana müjdeledi ve elimi tuttu. Ona biraz sitem etmem üzerine benden özür diledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ise: *"Ey Ebû Yahyâ! Alışverişin kârlı oldu!"* diyerek müşriklere malımı vermem konusunda beni kârlı çıkardı.[1]

İbn Ebî Hayseme ve İbn Asâkir, Mus'ab b. Abdillah'tan bildiriyor: Suheyb yanında bol parayla birlikte Rumlardan kaçıp Mekke'ye geldi. Mekke'ye gelince Abdullah b. Cud'ân'ın anlaşmalısı oldu. Rumlar da Suheyb'i Ninova'da yakalamışlardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den Medine'ye hicret edince o da çıkmak istedi. Ancak müşrikler: "Malın ve ailenle peşinden gitmene izin vermeyiz!" dediler. O da malını onlara verip hicret etmiştir. Bundan dolayıdır ki Allah Resûlü ona: *"Alışverişin kârlı oldu!"* buyurmuştur. Yüce Allah, Suheyb'in bu davranışı hakkında da: **"İnsanlardan öyleleri var ki Allah'ın rızasını dileyerek nefsini satar..."**[2] âyetini indirmiştir. Mâlik b. Sinân onun kardeşidir.[3]

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz.Ömer'in yanında otururken Kûfe'den mektup geldi. Mektupta Kûfelilerden kaç kişinin Kur'ân'ı öğrenip okuduğu yazıyordu. Ömer tekbir getirince ben: "İhtilafa düşmüşler!" dedim. Ömer bana: "Nereden anladın?" diye sorunca: **"İnsanlardan öylesi de vardır ki, dünya hayatına ilişkin sözleri senin hoşuna gider. Bir de kalbindekine Allah'ı şahit tutar. Hâlbuki o, düşmanlıkta en amansız olandır. Senin yanından ayrılınca, ülkede fesat çıkarmaya çalışır, ürünleri ve nesilleri mahvetmek için uğraşır. Allah, elbette fesadı sevmez"**[4] âyetlerini okudum ve: "Şayet bunu yaparlarsa elbetteki Kur'ân'ın sahibi buna karşı sessiz kalmayacaktır" dedim. Sonra: **"Ona «Allah'tan kork» denildiği zaman, gururu onu daha da günaha sürükler. Artık böylesinin hakkından cehennem gelir. O ne kötü yataktır! İnsanlardan öyleleri de var ki Allah'ın**

---

[1] Taberânî (7308), Ebû Nuaym (1/152) ve İbn Asâkir (24/227, 228). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/64) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Muhammed b. Hasan b. Zibâle vardır."

[2] Bakara Sur. 207

[3] İbn Asâkir (24/230).

[4] Bakara Sur. 204, 205

rızasını dileyerek nefsini satar..."[1] âyetlerini okuduğumda: "Canım elinde olana yemin olsun ki doğru söyledin!" dedi."[2]

Hâkim, Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr'den bildiriyor: İbn Abbâs, Hz.Ömer'in elinden tutmuş yürüyorken, Ömer: "Gördüğüm kadarıyla herkes Kur'ân'la konuşmaya, onu okumaya başladı" dedi. "Ey müminlerin emiri! Ben bundan hoşlanmıyorum" dediğimde, Ömer: "Neden?" diye sordu. "Çünkü kendilerini okumaya verdiler mi sadece okuyacaklar. Sadece okudukları zaman ihtilafa düşecekler. İhtilafa düştükleri zaman da birbirlerinin boyunlarını vuracaklar" karşılığını verdiğimde, Ömer: "Ben de bunu biliyor, ancak kimseye söyleyemiyordum" karşılığını verdi.[3]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildiriyor: İbn Abbâs bu âyet ile bir önceki âyeti Ömer b. el-Hattâb'ın yanında okudu ve: "İki adam birbiriyle savaşacak!" dedi. Ömer: "Ne dedin?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Ey müminlerin emiri! Burada, biri kendisine: "Allah'tan kork!" denildiği zaman gururu dolayısıyla daha fazla günaha giren biri ile Allah rızası için nefsini feda eden olmak üzere iki tür adam görüyorum. Şimdi bu ikisinden biri diğerine: "Allah'tan kork!" dese, diğeri de gurura kapılıp bunu kabul etmese bu durumda söyleyen kişi: "O zaman ben de kendimi feda ediyorum!" diyecek ve onunla savaşa girecek. İşte bu şekilde iki adam birbiriyle savaşmış olacak." Bunu duyan Ömer: "Allah seni muvaffak etsin ey İbn Abbâs!" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildiriyor: Ömer b. el-Hâttâb: **"Ona «Allah'tan kork» denildiği zaman, gururu onu daha da günaha sürükler. Artık böylesinin hakkından cehennem gelir. O ne kötü yataktır! İnsanlardan öyleleri var ki Allah'ın rızasını dileyerek nefsini satar..."**[5] âyetlerini okuduğu zaman: "Buradaki iki adam dövüşecek!" derdi.

Vekî', Abd b. Humeyd, Buhârî, *Târîh*'de, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hatîb'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib, Bakara Sûresi'nin 206 ile 207. âyetlerini okudu ve: "Kâbe'nin Rabbine andolsun ki bu iki adam dövüşecek!" dedi.[6]

---

[1] Bakara Sur. 206, 207
[2] Hâkim (3/540, 541, "sahîh").
[3] Hâkim (3/541).
[4] İbn Cerîr (3/588, 589).
[5] Bakara Sur. 206, 207
[6] İbn Cerîr (3/588), İbn Ebî Hâtim 2/368 (1937) ve Hatîb (11/135).

Vekî', Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Sâlih b. Ebû Halîl'den bildiriyor: Ömer bir adamın: **"Ona «Allah'tan kork» denildiği zaman, gururu onu daha da günaha sürükler. Artık böylesinin hakkından cehennem gelir. O ne kötü yataktır! İnsanlardan öyleleri var ki Allah'ın rızasını dileyerek nefsini satar..."**[1] âyetlerini okuduğunu işitince: "İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn! Adam kalkıp diğerine iyiliği emredip kötülükten nehyedeyim derken diğeri tarafından öldürülüyor!" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Hasan(-ı Basrî)'dan bildiriyor: "Müslüman biri karşılaştığı kafire: "Lâ ilâhe illlah" de, hakketmedikten sonra malın ve kanın bana haram olsun!" der. Kafir bunu demeyi kabul etmeyince, bu kez Müslüman olan kişi: "O zaman ben de kendimi Allah'a feda ediyorum" der ve ölene kadar kafirle savaşır. İşte bu iki âyet böylesi Müslümanlar hakkında nazil olmuştur."[3]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ ادْخُلُواْ فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ★ فَإِن زَلَلْتُمْ مِّن بَعْدِ مَا جَاءتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

"Ey iman edenler! Hepiniz topluca barış ve güvenliğe (İslâm'a) girin. Şeytanın adımlarını izlemeyin. Çünkü o, size apaçık bir düşmandır. Size apaçık deliller geldikten sonra, yine de kayarsanız, şunu iyi bilin ki Allah azîzdir, hakîmdir." (Bakara Sur. 208. 209)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti, "ياأيها الذين آمنوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كافة" lafzıyla okumuş ve şu şekilde açıklamıştır: "Buradaki hitap, Ehl-i kitâb'dan olanlaradır. Zira onlar, Yüce Allah'a iman etmekle beraber daha önceden indirilen Tevrât'taki bazı hükümlere ve şeriatlerine tutunmuş idiler. Bu âyetle onlara: "Artık Tevrat'a ve hükümlerine tutunmayı bırakın.

[1] Bakara Sur. 206, 207
[2] İbn Cerîr (3/593).
[3] İbn Cerîr (3/593).

Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) dinine girin ve bu dinin hükümlerine tamamıyla tutunun" denilmiştir."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"Ey iman edenler! Hepiniz topluca barış ve güvenliğe girin..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Âyet hepsi de Yahudi olan Sa'lebe, Abdullah b. Selâm, İbn Yâmîn, Ka'b'ın iki oğlu Esed ile Useyd, Sa'ye b. Amr ve Kays b. Zeyd hakkında nazil olmuştur. Bunlar: "Yâ Resûlullah! Cumartesi günü öteden beri saygı gösterdiğimiz bir gündü. İzin ver de bunu devam ettirelim. Tevrat da Allah'ın Kitab'ıdır, izin ver geceleri ona uyalım" deyince bu âyet nazil olmuştur."[3]

İbn Cerîr'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey iman edenler! Hepiniz topluca barış ve güvenliğe girin..."**[4] âyetini açıklarken: "İman edenlerden kasıt, Ehl-i kitâb'dan olanlardır ve topluca İslam dinine girmeleri emredilmiştir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Âyette "السلم" ifadesinden kasıt, Allah'a ve dinine itaattir. "كافة" ifadesi de 'topluca' anlamına gelmektedir."[6]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Ayette "السلم" ifadesinden kasıt İslam'dır. "زللتم"[7] ifadesi de İslam dinini terketmek anlamına gelmektedir."[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Size apaçık deliller geldikten sonra, yine de kayarsanız..."**[9] âyetini: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) size geldikten sonra dalâlete düşerseniz" şeklinde açıklamıştır.[10]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...İyi bilin ki Allah azîzdir, hakîmdir..."**[11] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İntikamını alacağı zaman pek azizdir ve işlerinde hikmet sahibidir."[12]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 2/369, 370 (1944, 1945).
[2] Bakara Sur. 208
[3] İbn Cerîr (3/599, 600).
[4] Bakara Sur. 208
[5] İbn Cerîr (3/600, 602).
[6] İbn Ebî Hâtim 2/370 (1946, 1950).
[7] Bakara Sur. 209
[8] İbn Cerîr (3/596, 604) ve İbn Ebî Hâtim 2/370, 371 (1947, 1954).
[9] Bakara Sur. 209
[10] İbn Cerîr (3/604).
[11] Bakara Sur. 209
[12] İbn Ebî Hâtim 2/371 (1956)

هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن يَأْتِيَهُمُ اللهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلآئِكَةُ وَقُضِيَ الأَمْرُ وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الأمُورُ

"Onlar, bulut gölgeleri içinde, Allah'ın azabının ve meleklerin tepelerine inip işin bitmesini mi bekliyorlar? Bütün işler Allah'a dönecektir." (Bakara Sur. 210)

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah gelmiş geçmiş tüm insanları belirli bir günün bir vaktinde bir yerde toplar. Hepsi ayaktadır, gözleri semada verilecek hükmü beklemektedirler. Bu esnada Yüce Allah buluttan gölgelikler içinde Arş'tan Kürsî'ye iner."*[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, *Azame*'de bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah (Arş'tan Kürsî'ye) indiği zaman kullarıyla arasında nur, karanlık ve sudan perdeler gibi yetmiş bin perde bulunur. İniş sırasında su o karanlıkta öyle bir ses çıkarır ki duyan kalpler yerinde fırlar."[2]

Abd b. Humeyd, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Kıyamet gününde Yüce Allah boşlukları olan bulutlar içinden (Arş'tan Kürsî'ye) tecelli edip iner."[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Bulut gölgeleri içinde...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Buradaki bulut bilinen bulutlardan değildir. Buradaki bulut, İsrâil oğulları çölde kaybolduklarında gölge olarak kendilerine gönderilen buluttur. Kıyamet gününde Yüce Allah'ın içinde geleceği bulut da bu buluttur. Bedir savaşı sırasında meleklerin, içinde geldikleri bulut da bu buluttur."[5]

İbn Cerîr ve Deylemî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Yüce Allah boşlukları*

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/363) geçtiği üzere İbn Merdûye. Kalem Sûresi'nde uzunca bir metinle gelecektir.

[2] İbn Cerîr (17/437), İbn Ebî Hâtim 2/372 (1958) ve Ebu'ş-Şeyh (272, 286). Ebu'ş-Şeyh'in yanında Abdullah b. Ömer'in sözü olarak geçer.

[3] *Metâlibu'l-Âliye*'de (3911) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ ve İbn Ebî Hâtim 2/372 (1960).

[4] Bakara Sur. 210

[5] İbn Cerîr (3/608) ve İbn Ebî Hâtim 2/372 (1961).

olan bulutlar içinden melekler tarafından çevrelenmiş bir şekilde gelir. İşte: **"Onlar, bulut gölgeleri içinde, Allah'ın azabının ve meleklerin tepelerine inip işin bitmesini mi bekliyorlar?"**[1] *âyetinin anlamı da budur."*[2]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'da Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde bu âyet: "هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله والملائكة في ظلل من الغمام" şeklindedir. Buna göre kıyamet gününde bulut gölgeleri içinde melekler gelirler. Yüce Allah da dilediği şekilde gelir. Bir benzeri âyet de: **"O gün gök bulutlarla yarılıp parçalanacak ve melekler bölük bölük indirilecektir"**[3] âyetidir.[4]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ"[5] âyetini açıklarken: "Boşlukları ve pencereleri olan bulutlar içinde, meleklerin arasında gelir" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah kıyamet gününde bulut gölgeleri içinde gelir. Melekler ise kişinin ölüm anında yanına gelirler" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "وَقُضِيَ الْأَمْرُ"[8] buyruğunu: "Ve kıyamet kopar" şeklinde açıklamıştır.[9]

---

[1] Bakara Sur. 210
[2] İbn Cerîr (3/606) ve Deylemî (797). *el-Kâmil*'e (1/251) bakınız.
[3] Furkân Sur. 25
[4] İbn Cerîr (3/605), İbn Ebî Hâtim 2/373 (1963) ve Beyhakî (943). Ubey'yin kıraati şâz bir kıraattir.
[5] Bakara Sur. 210
[6] İbn Cerîr (3/608) ve İbn Ebî Hâtim 2/373 (1964).
[7] İbn Ebî Hâtim 2/373 (1965).
[8] Bakara Sur. 210
[9] İbn Ebî Hâtim 2/373 (1966).

سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءتْهُ فَإِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

"İsrailoğullarına sor, onlara apaçık nice âyetler verdik. Kendisine geldikten sonra kim Allah'ın nimetini değiştirirse bilsin ki Allah'ın cezası pek şiddetlidir." (Bakara Sur. 211)

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İsrailoğullarına sor, onlara apaçık nice âyetler verdik. Kendisine geldikten sonra kim Allah'ın nimetini değiştirirse bilsin ki Allah'ın cezası pek şiddetlidir"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İsrâiloğullarıyla kastedilen Yahudilerdir. Apaçık âyetlerden kasıt, bu yönde Kur'ân'da zikredilen âyetlerdir. Allah'ın nimetini değiştirmekten kasıt da, bu nimetler karşısında nankör davranmaktır."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, İsrâiloğullarına Hz. Mûsa'nın asası, beyaz eli, onları denizden geçirmesi, düşmanlarını aynı denizin içinde gözleri önünde boğması, çölde kaybolduklarında gölgelik olarak onlara bulut göndermesi, kudret helvası ile bıldırcın indirmesi gibi pek çok mucizeler göstermiştir. Yüce Allah buna rağmen böylesi nimetlere karşı nankör davrananlara karşı cezasının pek şiddetli olacağını bildirmiştir."[3]

[1] Bakara Sur. 211
[2] İbn Cerîr (3/616, 618).
[3] İbn Ebî Hâtim 2/374 (1969, 1971).

زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُواْ وَالَّذِينَ اتَّقَواْ فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاء بِغَيْرِ حِسَابٍ

"İnkar edenlere, dünya hayatı güzel görünür, onlar, inananlarla alay ederler, oysa Allah'a karşı gelmekten sakınanlar kıyamet günü onların üstünde olacaklardır. Allah dilediğini hesapsız şekilde rızıklandırır."
(Bakara Sur. 212)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"İnkar edenlere, dünya hayatı güzel görünür, onlar, inananlarla alay ederler..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kafirler dünya peşinde koşarak onun nimetleri için çalışırlar. Ahirete yönelen ve ona yönelik amel eden müminlerle de alay ederler. Sanırım İkrime bu konuda onların: "Muhammed gerçekten peygamber olsaydı bizim efendilerimiz ve ileri gelenlerimiz ona tabi olurdu. Vallahi İbn Mes'ûd ve arkadaşları gibi fakir olanlardan başka kimse ona tabi olmadı" dediklerini zikreder.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnkar edenlere, dünya hayatı güzel görünür, onlar, inananlarla alay ederler, oysa Allah'a karşı gelmekten sakınanlar kıyamet günü onların üstünde olacaklardır..."** [3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İnkar edenlerin tek derdi, niyetleri, hedefleri ve tek uğraşları dünyadır. Bu yönde müminlerle de alay eder ve: «Onların hiçbir değeri yok!» diye küçümserler. Oysa kıyamet gününde kimlerin daha üstün olduğu görülecektir."[4]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Katâde: "وَالَّذِينَ اتَّقَواْ فَوْقَهُمْ"[5] buyruğunu açıklarken: "Allah'a karşı gelmekten sakınanlar, Cennette olacaklardır" demiştir.[6]

---

[1] Bakara Sur. 212
[2] İbn Cerîr (3/619) ve İbn Ebî Hâtim 2/374, 375 (1973, 1975).
[3] Bakara Sur. 212
[4] İbn Ebî Hâtim 2/374, 375 (1973, 1975)
[5] Bakara Sur. 212
[6] Abdurrezzâk (1/82).

İbn Ebî Hâtim, Atâ'dan bildiriyor: İbn Abbâs'a: "...**Allah dilediğini hesapsız şekilde rızıklandırır**"[1] âyetinin açıklamasını sorduğumda: "Yüce Allah'ı bu konuda denetleyecek ve kontrol edecek bir şey yoktur" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...**Hesapsız şekilde rızıklandırır**"[3] buyruğunu açıklarken: "Rabbimize, yapacağı bir şeyden dolayı kimseler hesap soramaz" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân: "...**Hesapsız şekilde rızıklandırır**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bol bol ihsan eder" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes: "...**Hesapsız şekilde rızıklandırır**"[7] buyruğunu açıklarken: "Rabbimiz katındaki nimetlerinin azalacağı endişesini taşıyarak vermez. Zira Yüce Allah'ın yanındaki nimetler asla eksilmez" demiştir.[8]

[1] Bakara Sur. 212
[2] İbn Ebî Hâtim 2/375 (1978).
[3] Bakara Sur. 212
[4] İbn Ebî Hâtim 2/375 (1979).
[5] Bakara Sur. 212
[6] İbn Ebî Hâtim 2/375, 628 (1980, 3372).
[7] Bakara Sur. 212
[8] İbn Ebî Hâtim 2/628 (3373).

كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُواْ فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلاَّ الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللهُ الَّذِينَ آمَنُواْ لِمَا اخْتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللهُ يَهْدِي مَن يَشَاء إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ

"İnsanlar bir tek ümmetti. Allah, peygamberleri müjdeci ve uyarıcı olarak gönderdi; insanların ayrılığa düşecekleri hususlarda aralarında hüküm vermek için onlarla birlikte hak Kitaplar indirdi. Ancak kitap verilenler, kendilerine belgeler geldikten sonra, aralarındaki ihtiras yüzünden onda ayrılığa düştüler. Allah, inananları, ayrılığa düştükleri gerçeğe kendi izni ile eriştirdi. Allah dilediğini doğru yola eriştirir." (Bakara Sur. 213)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebû Ya'lâ, Taberânî ve İbn Merdûye sahih bir senedle bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanlar bir tek ümmetti..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Hepsi de İslam dini üzerindeydi" demiştir.[2]

Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: Hz. Âdem ile Hz. Nûh arasında on asırlık bir zaman vardı. Bu zaman içerinde herkes Yüce Allah'ın gönderdiği hak şeriat üzerinde idi. Ancak daha sonradan ihtilafa düşünce Yüce Allah, **"...Peygamberleri müjdeci ve uyarıcı olarak gönderdi..."**[3] demiştir.

Ravi der ki: "İbn Abbâs'ın kıraatinde de bu âyet: "كان الناس أمة واحدة فاختلفوا" şeklindedir."[4]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, Ubey b. Ka'b'dan bildiriyor: "İnsanlar Hz. Âdem'e sunulduklarında tek bir ümmetti. Yüce Allah onları İslam fıtratı

---

[1] Bakara Sur. 213

[2] Ebû Ya'lâ (2606) ve Taberânî (11830). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/318) der ki: "Ebû Ya'lâ'nın ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[3] Bakara Sur. 213

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2190), İbn Cerîr (3/621), İbn Ebî Hâtim 2/376 (1983) ve Hâkim (2/546). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/318, 319) der ki: "Bezzâr rivayet etmiştir. İsnâdında bulunan Abdussamed b. Numân'ı, İbn Maîn güvenilir bulurken başkaları: "Kavî değildir" demişlerdir." Bu kıraat şâz bir kıraattir.

üzerine yaratmış, hepsi de Allah'a olan kulluklarını ikrar etmişlerdi. Hepsi de birer Müslüman olarak tek bir ümmetti, ancak Hz. Âdem'den sonra ihtilafa düştüler."[1]

Vekî', Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İnsanlar bir tek ümmetti..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada insanlardan kasıt Hz. Âdem'dir" demiştir.[3]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b bu âyeti, "كان الناسُ أمةً واحدةً فاختلفوا فبعث اللهُ النبيّين" lafzıyla okur ve açıklarken şöyle derdi: "Yüce Allah bu ihtilaftan sonra peygamberler göndermiş kitaplar indirmiştir. "وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلاَّ الَّذِينَ أُوتُوهُ"[4] Burada ihtilaf edenlerden kasıt kendilerine kitap ve ilim verilen İsrâiloğullarıdır. Bunlar: "بَغْيًا بَيْنَهُمْ"[5] buyruğuyla da ifade edildiği gibi dünya ve nimetlerinin peşine düşmüş, daha çok mal edinmek ve insanlar üzerinde otorite kurmak uğrunda birbirlerine saldırıp, birbirlerini öldürmüşlerdir. Ancak: "فَهَدَى اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا"[6] buyruğunda belirtildiği gibi İsrâiloğulları böylesi ayrılığın içine düşünce Yüce Allah, bu ihtilaftan önce peygamberlerin getirdikleri üzerinde bir hayat yaşadıkları, samimi bir şekilde sadece Allah'a bağlandıkları, sadece ona kulluk edip ortak koşmadıkları, namazı kılıp zekatı verdiklerini onlara bildirip hatırlattı. Sonunda da içine düştükleri ihtilaf durumundan uzak durdular. İşte bunlar kıyamet gününde Hz. Nûh'un, Hz. Hûd'un, Hz. Sâlih'in, Hz. Şuayb'ın kavimleri ile Firavun ailesi hakkında, bunlara elçiler geldiği, ancak onları yalanladıkları yönünde şahitlikte bulunacaklardır."[7]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanlar bir tek ümmetti..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Hepsi de kafir idi" demiştir.[9]

---

[1] İbn Cerîr (3/624) ve İbn Ebî Hâtim 2/376 (1982).
[2] Bakara Sur. 213
[3] İbn Cerîr (3/622) ve İbn Ebî Hâtim 2/375 (1981).
[4] Bakara Sur. 213
[5] Bakara Sur. 213
[6] Bakara Sur. 213
[7] İbn Cerîr (3/624) ve İbn Ebî Hâtim 2/376-378 (1984, 1988, 1990, 1991, 1993).
[8] Bakara Sur. 213
[9] İbn Cerîr (3/625) ve İbn Ebî Hâtim 2/376 (1983).

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "**...Allah, inananları, ayrılığa düştükleri gerçeğe kendi izni ile eriştirdi...**"[1] âyetini açıklarken şöyle buyurmuştur: *"Biz, en son gelen ümmet, kıyamet gününde en önde gelen ve herkesten önce Cennete girecek olan ümmet olacaktır. Onlara bizden önce, bize ise onlardan sonra kitap verilmiş olmasına rağmen onların ihtilafa düştüğü konularda Yüce Allah bizi doğrusuna yöneltmiştir. Bugün (Cuma günü) konusunda bizden öncekiler ihtilafa düştüler. Tüm insanlar bu gün konusunda bize tabidirler. Yarın (Cumartesi) Yahudilerin, öbür (Pazar) gün de Hıristiyanların günüdür."*[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Cüreyc'den bildiriyor: "Hz. Âdem ile Hz. Nûh arasında on peygamber gelmiştir. İnsanlar Hz. Âdem'den çoğalıp dağılmışlar, Yüce Allah da onlara müjdeci ve uyarıcı olarak peygamberler göndermiştir."[3]

Abd b. Humeyd ile İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildiriyor: "Hz. Âdem ile Hz. Nûh arasında on asırlık bir zaman vardı. Bu zaman içerinde herkes Yüce Allah'ın gönderdiği hak şeriat üzerinde idi. Ancak daha sonradan ihtilafa düşünce Yüce Allah onlara Hz. Nûh'u göndermiştir. Hz. Nûh da Allah'ın yeryüzüne gönderdiği ilk peygamberdir. İnsanların ihtilafa düşüp haktan ayrıldıkları bir zamanda gönderilmiştir. Yüce Allah kıyamet gününde lehlerine veya aleyhlerine hüccet olsun diye peygamberlerini göndermiş ve kitaplarını indirmiştir."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "**...Allah, inananları, ayrılığa düştükleri gerçeğe kendi izni ile eriştirdi...**"[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Öncekiler Cuma gününün tatil olması konusunda ihtilafa düştüler. Yahudiler Cumartesi gününü, Hıristiyanlar ise Pazar gününü tatil edindiler. Yüce Allah, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetine tatil olarak Cuma gününü gösterdi. Öncekiler kıble konusunda ihtilafa düştüler. Hıristiyanlar doğuya, Yahudiler ise Beytu'l-Makdis'e yöneldiler. Yüce Allah, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetine yönelmeleri için kıbleyi gösterdi. Öncekiler namaz

---

[1] Bakara Sur. 213

[2] Abdurrezzâk (1/82), İbn Cerîr (3/631) ve İbn Ebî Hâtim 2/377 (1992). Âyeti zikretmeden de Buhârî (876) ve Müslim 855 (20).

[3] İbn Ebî Hâtim 2/376 (1986).

[4] İbn Ebî Hâtim 2/377 (1989).

[5] Bakara Sur. 213

konusunda ihtilafa düştüler. Kimi rükû edip secde etmez, kimisi secde eder rükû etmez, kimisi konuşurken namazını kılar, kimisi de yürürken namazını kılardı. Yüce Allah, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetine namazın doğru bir şekilde nasıl kılınması gerektiğini gösterdi. Öncekiler oruç konusunda ihtilafa düştüler. Kimisi gündüz vakti oruç tuttu. Kimisi sadece bazı yemeklerden uzak durarak orucunu tuttu. Yüce Allah, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetine orucun doğru bir şekilde nasıl tutulması gerektiğini gösterdi. İbrâhim (aleyhisselam) konusunda ihtilafa düştüler. Yahudiler onun Yahudi olduğunu söylerken, Hıristiyanlar onun Hıristiyan biri olduğunu söylediler. Yüce Allah Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetine bu konuda hak olanı gösterdi ve onun hanîf bir Müslüman olduğunu bildirdi. Îsa (aleyhisselam) konusunda da ihtilafa düştüler. Yahudiler onu yalanlayıp annesinin büyük bir günah işlediğini söylediler. Hıristiyanlar da onun bir ilah ve oğul olduğunu söylediler. Yüce Allah Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetine bu konuda hak olanı gösterdi ve onun Allah'ın kelimesi ve ruhu olduğunu bildirdi."[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Süddî'den bildiriyor: İbn Mes'ûd'un kıraatinde bu âyet: "Yüce Allah inananları terk ettikleri İslam'a geri eriştirdi" anlamına gelecek şekilde "فهدَى اللهُ الذين آمَنوا لما اختلَفوا عَنْهُ" lafzıyla geçer.[2]

İbn Cerîr, Rabî'den bildiriyor: Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde bu âyet: "فهدَى اللهُ الذين آمَنوا لما اختلَفوا فيه من الحقِّ بإذنه ليكونوا شهداءَ على الناسِ يومَ القيامةِ واللهُ يَهدي من يشاءُ إلى صراطٍ مستقيمٍ" (=Yüce Allah inananları, ayrılığa düştükleri konuda gerçeğe eriştirdi ki kıyamet gününde insanlar hakkında şahitlikte bulunsunlar. Allah dilediğini doğru yola iletir)" lafzıyladır."

Ebu'l-Âliye der ki: "Yüce Allah, şüphelere, yanlış yollara ve fitnelere düşmemeleri için onlara gerçeğe çıkış yolunu göstermiştir."[3]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 2/378 (1994).
[2] İbn Cerîr (3/633). İbn Mes'ûd'un kıraati şâz bir kıraattir.
[3] İbn Cerîr (3/632, 633)

أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ
الْبَأْسَاء وَالضَّرَّاء وَزُلْزِلُواْ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ مَتَى نَصْرُ
اللّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللّهِ قَرِيبٌ

"Yoksa siz, sizden öncekilerin başına gelenler, sizin de başınıza gelmeden cennete gireceğinizi mi sandınız? Peygamber ve onunla beraber müminler, «Allah'ın yardımı ne zaman?» diyecek kadar darlığa ve zorluğa uğramışlar ve sarsılmışlardı. İyi bilin ki, Allah'ın yardımı pek yakındır."
(Bakara Sur. 214)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yoksa siz, sizden öncekilerin başına gelenler, sizin de başınıza gelmeden cennete gireceğinizi mi sandınız? Peygamber ve onunla beraber müminler, «Allah'ın yardımı ne zaman?» diyecek kadar darlığa ve zorluğa uğramışlar ve sarsılmışlardı. İyi bilin ki, Allah'ın yardımı pek yakındır"** âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet, Hendek savaşı sırasında nazil olmuştur. Bu savaşta Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabı çok büyük sıkıntılar çekmiş ve düşmanlar tarafından kuşatma altında tutulmuşlardı."[2]

İbn Ebî Hâtim ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bu âyette müminlere dünyanın bela yeri olduğunu, böylesi bir dünyada onları sıkıntılarla sınayacağını bildirmiştir. Daha önce de peygamberlerini ve seçkin kullarını, nefislerini kirlerden temizlemek için bu şekilde sınadığını ifade etmiş ve: **"...Peygamber ve onunla beraber müminler... darlığa ve zorluğa uğramışlar ve sarsılmışlardı..."**[3] buyurmuştur. Peygamber ve yanındaki müminler türlü fitneler ve hastalıklara maruz kalmışlar, bu fitneler ve insanların eziyetlerinden dolayı da sarsılmışlardır."[4]

Ahmed, Buhârî, Ebû Dâvud ve Nesâî, Habbâb b. el-Eret'ten bildiriyor: "Yâ Resûlullah! Bizim için Allah'tan yardım istemeyecek misin? Bize yardım

---

[1] Bakara Sur. 214
[2] Abdurrezzâk (1/83) ve İbn Cerîr (3/637).
[3] Bakara Sur. 214
[4] İbn Ebî Hâtim 2/379, 380 (1999, 2003).

etmesi için Allah'a dua etmeyecek misin?" diye sorduğumuzda Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle karşılık verdi: *"Sizden öncekilerden birinin başına testere konulur ayağına kadar kesilirdi de buna rağmen dininden dönmezdi. Demirden taraklarla eti kemiğinden ayrılırdı da yine dininden dönmezdi. Vallahi bu din hakim olacak ve kişi bineğine binip San'â'dan Hadramevt'e kadar Allah'tan başka hiç kimseden korkmadan yolculuk edebilecektir. Yine kişi koyun sürüsü için kurttan başka hiç kimseden korkmayacak duruma gelecektir. Ancak sizler acele ediyorsunuz."*[1]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Yoksa siz, sizden öncekilerin başına gelenler, sizin de başınıza gelmeden cennete gireceğinizi mi sandınız?"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Söz konusu şeyler Hendek savaşı sırasında Müslümanların başına gelmiştir ki: **"...Meğer Allah ve Resûlü bize sadece kuru vaadlerde bulunmuşlar..."**[3] diyenler de çıkmıştır."[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: " مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ"[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Sizden önce gelenler fakirlikle ve çeşitli hastalıklara maruz kalmışlardır. Karşılaştıkları fitneler ve insanların eziyetlerinden dolayı sarsılmışlardır. Öyle ki en hayırlıları, en sabırlıları ve Allah'ı en çok bilen biri olan Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bile: «Allah'ın yardımı ne zaman gelecektir?» diye sormaya başlamıştır. Oysa Allah'ın yardımı pek yakındır. Yüce Allah kendisine itaat eden ile isyan edeni ortaya çıkarmak üzere daha önceki peygamberler ile müminlere de yaptığı gibi Müslümanları bu tür belalar ve yoksunluklarla sınamıştır."[6]

Hâkim'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi ayarını belirlemek için altınını nasıl ateşte denerse Yüce Allah da -kendisini çok iyi bilmesine rağmen- birinizi öyle sınar. Bu sınamadan kimi beyaz altın gibi çıkar ki işte Yüce Allah'ın kötülüklerden*

---

[1] Ahmed 34/536, 537 (21057), Buhârî (6943), Ebû Dâvud (2649) ve Nesâî (5335).

[2] Bakara Sur. 214

[3] Ahzâb Sur. 12

[4] İbn Cerîr (3/637) ve İbn Ebî Hâtim 2/380 (2004).

[5] Bakara Sur. 214

[6] İbn Ebî Hâtim 2/380 (2005).

kurtardığı kişi budur. Kimisi de siyah altın olarak çıkar ki fitneye kapılan kişi de budur."[1]

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللّهَ بِهِ عَلِيمٌ

"Sana Allah yolunda kimlere ve ne harcayacaklarını sorarlar. De ki: İnfak edeceğiniz mal anne baba, akrabalar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmış gariplere verilmelidir. Hayır olarak daha ne yaparsanız Allah muhakkak onu bilir."
(Bakara Sur. 215)

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Sana Allah yolunda kimlere ve ne harcayacaklarını sorarlar. De ki: İnfak edeceğiniz mal anne baba, akrabalar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmış gariplere verilmelidir..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet nazil olduğunda henüz zekat hakkında herhangi bir hüküm yoktu. Kişinin ailesine, yakınlarına yapacağı harcamalar ile yoksullara vereceği sadakaları ihtiva eden bu âyetin hükmü sonradan nazil olan zekat âyetiyle neshedildi."[3]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildiriyor: "Müminler, Allah Resûlüne, mallarından nerelere infâk yapmaları gerektiğini sorunca: **"Sana Allah yolunda kimlere ve ne harcayacaklarını sorarlar. De ki: İnfak edeceğiniz mal anne baba, akrabalar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmış gariplere verilmelidir..."**[4] âyeti nazil oldu. Bu âyet kişinin nafile olarak yapacağı infakı ihtiva etmektedir. Zekat ise bunun dışında olan bir şeydir."[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Habbân'dan bildiriyor: Amr b. el-Cemûh, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) : "Mallarımızdan ne kadar ve nerelere infakta bulunalım?" diye sorunca: **"Sana Allah yolunda kimlere ve ne harcayacaklarını sorarlar. De ki: İnfak edeceğiniz mal anne baba, akrabalar, yetimler, yoksullar ve**

---

[1] Hâkim (4/314, "sahîh").
[2] Bakara Sur. 215
[3] İbn Cerîr (3/642) ve İbn Ebî Hâtim 2/381 (2010).
[4] Bakara Sur. 215
[5] İbn Cerîr (3/642).

yolda kalmış gariplere verilmelidir..."[1] âyeti nazil oldu ve infakın nerelere yapılabileceğini bildirdi.

Abd b. Humeyd ile İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildiriyor: "İnfak konusu Müslümanların kafasını meşgul edince bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sordular. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sana Allah yolunda kimlere ve ne harcayacaklarını sorarlar. De ki: İnfak edeceğiniz mal anne baba, akrabalar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmış gariplere verilmelidir. Hayır olarak daha ne yaparsanız Allah muhakkak onu bilir"**[2] âyetini indirdi."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sana Allah yolunda kimlere ve ne harcayacaklarını sorarlar..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Müslümanlar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kimlere ne kadar infakta bulunmaları gerektiğini sorunca: **"...De ki: İnfak edeceğiniz mal anne baba, akrabalar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmış gariplere verilmelidir..."**[4] âyeti nazil olmuştur. Âyette: "En insanoğlu! Çalışmaların ve çabaların sonucu kazandıklarından belirtilen bu yerlere harcamada ve infakta bulun. Kendin için şuraya buraya harcayıp da aileni, akrabalarını ve yakınlarını unutma!" denilmek istenmiştir.

Dârimî, Bezzâr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından daha hayırlı kişiler görmüş değilim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edene dek sadace on üç konuda ona soru sormuşlardır ki bu soruların hepsi de Kur'ân'da geçmiştir. Bunlardan bazıları: **"Sana, şarap ve kumar hakkında soru sorarlar..."**[5] **"Sana haram ayı, yani onda savaşmayı soruyorlar..."**[6] **"Sana kadınların ay halini sorarlar..."**[7] **"Sana savaş ganimetlerini soruyorlar..."**[8] **"Sana Allah yolunda**

---

[1] Bakara Sur. 215
[2] Bakara Sur. 215
[3] Bakara Sur. 215
[4] Bakara Sur. 215
[5] Bakara Sur. 219
[6] Bakara Sur. 217
[7] Bakara Sur. 222
[8] Enfâl Sur. 1

kimlere ve ne harcayacaklarını sorarlar..."[1] şeklinde ifade edilmiştir. Ashab da sadece kendilerine faydası olacak şeyleri sorarlardı.[2]

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُواْ شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ
وَعَسَى أَن تُحِبُّواْ شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ

"Savaş, hoşunuza gitmediği hâlde, size farz kılındı. Olur ki, bir şey sizin için hayırlı iken, siz onu hoş görmezsiniz. Yine olur ki, bir şey sizin için kötü iken, siz onu seversiniz. Allah bilir, siz bilmezsiniz." (Bakara Sur. 216)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Mekke döneminde Yüce Allah, Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) ve müminlere tevhidi, namazı, zekatı ve savaştan uzak durmalarını emretmiştir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret ettikten sonra diğer farzlar nazil oldu. Bunlardan biri de: **"Savaş, hoşunuza gitmediği hâlde, size farz kılındı. Olur ki, bir şey sizin için hayırlı iken, siz onu hoş görmezsiniz. Yine olur ki, bir şey sizin için kötü iken, siz onu seversiniz..."**[3] âyetiyle savaş konusundaki hükümdür. Âyetle daha önce yasaklanmış olan savaşa izin verilmiştir. Âyette: "Savaşmak size meşakkatli gelebilir. Cihad etmeyi veya müşriklerle savaşmayı sevmeyebilirsiniz ancak Allah, böylesi bir savaşın sonunda sizin hayrınıza olan zafer, ganimet ve şehadeti ihsan eder. Cihada çıkmayıp evlerinizde oturmayı sevebilirsiniz, ancak Allah böylesi bir oturmanın sonunu, sizi zafersiz ve ganimetsiz bırakarak kötü kılar" denilmiştir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Cüreyc'den bildiriyor: "Atâ'ya: **"Savaş, hoşunuza gitmediği hâlde, size farz kılındı..."**[5] âyetine

---

[1] Bakara Sur. 215

[2] Dârimî (1/50, 51) ve Taberânî (12288). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/159) der ki: "İsnâdında Atâ b. es-Sâib vardır. Sika olmasına rağmen son zamanlarında karıştırmaya başlamıştır. Diğer raviler ise güvenilirdir."

[3] Bakara Sur. 216

[4] İbn Ebî Hâtim 2/382-384 (2012, 2016, 2018, 2020).

[5] Bakara Sur. 216

göre savaş bütün insanlara mı farz kılındı?" diye sorduğumda: "Hayır! Savaş, âyetin indiği zamandaki insanlara farz kılınmıştı" karşılığını verdi.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Şihâb bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Cihad, savaşa çıksın veya geride kalsın herkese farz kılınmıştır. Savaş çıkmayıp geride kalanlar hazır halde beklerler. Kendilerinden yardım istenildiğinde yardım ederler. Savaşa çıkması emredildiğinde savaşa çıkarlar. Kendilerine ihtiyaç duyulmadığı zamanlarda ise geride kalırlar."[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildiriyor: **"...Hoşunuza gitmediği hâlde..."**[3] buyruğunu: **"...İşittik ve itaat ettik..."**[4] buyruğu neshetmiştir.[5]

İbn Cerîr mevsûl olarak İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan yorumun benzerini zikreder.[6]

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de Ali'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yüce Allah'ın: "عَسَى"[7] sözü, farzı ifade eder" demiştir.[8]

İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildiriyor: "Kur'ân'da Yüce Allah'ın: "عَسَى" dediği yerler farziyeti ifade eder.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Mâlik şöyle demiştir: "İki âyet hariç Kur'ân'da Yüce Allah'ın: "عَسَى" dediği yerler farziyeti ifade eder. Bu iki âyetten biri de: " عَسَى رَبُّهُ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا" **(Umulur ki sizi boşarsa Rabbi ona, sizin yerinize sizden de hayırlı Müslüman, inanmış itâatli, tövbekâr, ibâdette bulunan, ömrünü itâatle geçiren dul ve kız eşler verir)**[9] âyetidir. Diğeri de: "عَسَى رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ" **(Umulur ki Rabbiniz size merhamet eder...)**[10] âyetidir."

---

[1] İbn Cerîr (3/644) ve İbn Ebî Hâtim 2/382 (2014).
[2] İbn Ebî Hâtim 2/383 (2015).
[3] Bakara Sur. 216
[4] Bakara Sur. 285
[5] İbn Ebî Hâtim 2/382 (2013).
[6] İbn Cerîr (3/644).
[7] Bakara Sur. 216
[8] Beyhakî (9/13).
[9] Tahrîm Sur. 5
[10] İsrâ Sur. 8

İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Kur'ân'da Yüce Allah'ın: "عَسَى" dediği âyetlerin hükmü iki çeşittir. Biri: "فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ" **(...Kurtuluşa erenlerden olması umulur)**[1] âyetinde olduğu gibi işin gerekliliğini ve katiyetini ifade eder. Diğeri de: "وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ" **(...Olur ki, bir şey sizin için hayırlı iken, siz onu hoş görmezsiniz...)**[2] âyetinde olduğu gibi bir kesinlik ifade etmez. Yani müminin hoşlanmadığı her şeyin aslında kendisi için hayırlı olduğu anlamına gelmez. Aynı şekilde hoşlandığı her şeyin aslında kendisi için kötü olduğu anlamına da gelmez."

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) bineğinin arkasına binmiştim. Bir ara bana: *"Ey İbn Abbâs! Nefsine hoş gelmese de Yüce Allah'ın sana takdir ettiği şeylere razı ol. Bu durum Allah'ın kitabında da mevcuttur"* buyurdu. "Yâ Resûlullah! Ben Kur'ân'ı okudum, neresinde geçiyor?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: **"Savaş, hoşunuza gitmediği hâlde, size farz kılındı. Olur ki, bir şey sizin için hayırlı iken, siz onu hoş görmezsiniz. Yine olur ki, bir şey sizin için kötü iken, siz onu seversiniz. Allah bilir, siz bilmezsiniz"**[3] *âyetinde mevcuttur."*[4]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Zer'den bildiriyor: Adamın biri: "Yâ Resûlullah! En üstün ameller hangileridir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a iman ile Allah yolunda cihattır"* karşılığını verdi. Adam: "Hangi azat etme daha üstündür?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin en beğendiği kölesini azat etmesidir"* karşılığını verdi. Adam: "Bunu yapamazsam?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yapan birine veya yapmak istetip de beceremeyen birine yardım edersin"* buyurdu. Adam: "Peki, bunu da yapamazsam?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kimselere zarar vermemeye çalışırsın. Bu da senin kendi kendine yapacağın bir sadakadır"* karşılığını verdi.[5]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "En üstün amel

---

[1] Kasas Sur. 67
[2] Bakara Sur. 216
[3] Bakara Sur. 216
[4] İbn Cerîr (3/647).
[5] Ahmed 35/259, 260 (21331), Buhârî (2518), *Halk Ef'âli'l-İbâd* (119, 120), *el-Edebu'l-Müfred* (220, 226, 305), Müslim (84), Nesâî, *el-Kübrâ* (4337), İbn Mâce (2523) ve Beyhakî (4208, 4343).

hangisidir?" diye sorulunca: *"Allah'a ve Resûlüne imandır"* karşılığını verdi. "Sonra hangisi?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sonra Yüce Allah yolunda cihattır"* karşılığını verdi. "Sonra hangisi?" diye sorulunca da: *"Gereği gibi ifa edilmiş bir hactır"* buyurdu.[1]

Beyhakî, *Şuab*'da Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En üstün ameller, vaktinde kılınan namaz ile Allah yolunda cihattır"* buyurmuştur.[2]

Mâlik, Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Buhârî, Müslim, Nesâî ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah yolunda cihad eden kişi -ki Allah, kendi yolunda cihad edenleri herkesten iyi bilir- gündüzlerini oruçla, gecelerini de huşû içinde rükû ve secde ile geçiren kişi gibidir. Yüce Allah, yolunda cihad eden kişiyi ya şehit düşürüp Cennetine koymayı veya elde ettiği sevap ve ganimet ile sağlam bir şekilde ailesine geri döndürmeyi garanti etmiştir."*[3]

Buhârî ve Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Hureyre'den bildiriyor: Adamın biri Allah Resûlü'ne geldi ve: "Bana cihada denk olan bir amel söyle" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Böylesi bir amel göremiyorum"* buyurdu ve: *"Mücahid cihad için yola çıkar çıkmaz sen mescide girip, o cihadından dönene kadar gündüzlerini oruçla, gecelerini de ibadetle geçirebilir misin?"* diye sordu. Adam: "Hayır, yapamam" karşılığını verdi.

Ravi der ki: Ebû Hureyre de: "Mücahidin atının bile boş iken koşup dolaşması karşılığında mücahide iyilik sevabı yazılır" demiştir.[4]

Müslim, Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Hureyre'den bildiriyor: Ashab: "Yâ Resûlullah! Bize sevap bakımından Allah yolunda cihada denk olan bir amel söyle" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Böylesi bir amele gücünüz yetmez"* karşılığını verdi. Ashab: "Yâ Resûlullah! Yeter" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah yolunda cihada çıkan*

---

[1] Ahmed 13/33, 79 (7590, 7641), Buhârî (26, 1519), *Halk Efâli'l-İbâd* (110-113), Müslim (83), Tirmizî (1658), Nesâî (2623, 3130, 5000), *S.el-Kübrâ* (4338) ve Beyhakî (4087, 4211, 4212).

[2] Beyhakî (4213).

[3] Mâlik (2/443, 444), Abdurrezzâk (9530), Buhârî (2787), Müslim (1878), Nesâî (3124, 3127) ve Beyhakî (4215).

[4] Buhârî (2785) ve Beyhakî (4216).

kişi ailesine geri dönene kadar, gecelerini ibadetle, gündüzlerini oruçla geçiren ve Yüce Allah'ın emirlerine harfiyen uyan kişi gibidir" buyurdu.[1]

Tirmizî, Bezzâr, Hâkim ve Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından biri bir dağ yolunda temiz suyu olan bir pınar gördü. Suyunun güzelliği çok hoşuna gidince kendi kendine: "İnsanlardan uzaklaşıp burada ikamet edeyim. Ancak bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) danışmadan da yapamam" dedi ve bu düşüncesini Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) açıkladı. Allah Resûlü şu karşılığı verdi: *"Böyle bir şey yapma! Zira birinizin Allah yolunda cihatta kısa bir süre bulunması, ailesinin yanında kıldığı altmış yıllık namazdan daha değerlidir. Yüce Allah'ın sizi bağışlayıp Cennetine koymasını istemez misiniz? O halde Allah yolunda savaşa çıkın! Zira Allah yolunda bir deve sağımlığı kadar olsa cihad eden kişiye Cennet vacip olur."*[2]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Adamın biri Allah Resûlü'ne geldi ve: "İnsanların en üstünü kimdir?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canıyla ve malıyla Allah yolunda cihad eden mümindir"* karşılığını verdi. Adam: "Sonra kim?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Issız bir yerde kendini Allah'a ibadete veren ve insanları kendisinin şerrinden uzak tutan kişidir"* karşılığını verdi.[3]

Tirmizî, Nesâî ve İbn Hibbân, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar içinde en güzel konuma sahip kişinin kim olduğunu söyleyeyim mi?"* diye sorunca: "Tabi ki söyle yâ Resûlallah!" dedik. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda ölene veya öldürülene kadar atını sürüp duran kişidir"* buyurdu ve: *"Ondan sonra kimin geldiğini söyleyeyim mi?"* diye sordu. "Tabi ki söyle yâ Resûlallah!" dedik. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dağ başında yalnız kalan, namazını kılıp zekâtını veren ve insanların kötülüklerinden uzak duran kişidir"* buyurdu ve: *"İnsanlar içinde en kötü kişinin kim olduğunu söyleyeyim mi?"* diye sordu. "Tabi ki söyle yâ

---

[1] Müslim (1878), Tirmizî (1619), Nesâî (3128) ve Beyhakî (4218).

[2] Tirmizî (1650, "hasen"), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1652), Hâkim (2/68, "sahîh") ve Beyhakî (4230). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1348).

[3] Ahmed 17/200, 424, 18/93, 351, 353 (11125, 11322, 11535, 11838, 11840), Buhârî (2786, 6494), Müslim (1888), Ebû Dâvud (2485), Tirmizî (1660), Nesâî (3105), Hâkim (2/71) ve Beyhakî *Sünen* (9/159), *Şuab* (4214).

Resûlallah!" dediğimizde: *"Allah adına kendisinden bir şey istendiği halde vermeyen kişidir"* buyurdu.[1]

Taberânî, Fadâle b. Ubeyd'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"İslam alt, orta ve üst olmak üzere üç katlı bir ev gibidir. En alt kat İslam dini katıdır. Müslümanların geneli bu kata girmişlerdir ki içlerinden kime sorsan Müslüman olduğunu söyleyecektir. Orta katta ise amel bakımından diğerlerinden ilerde olanlar bulunur ki bazı Müslümanlar amelde diğerlerinden daha üstündürler. Üst kata gelince ise burası Allah yolunda cihad edenlerin katıdır ki bu katta ancak en üstün olanlar bulunur."*[2]

Bezzâr'ın Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İslam dini sekiz bölümün toplamından ibarettir. Bir bölümü Müslüman olmaktır, bir bölümü namazdır, bir bölümü zekattır, bir bölümü oruçtur, bir bölümü hactır, bir bölümü iyiliği emretmektir, bir bölümü kötülükten alıkoymaktır, bir bölümü de Allah yolunda cihad etmektir. Bu bölümlerden herhangi bir payı olmayan kişi hüsrana uğramış demektir."*[3]

Isbehânî, *et-Terğîb*'de Hz. Ali'den merfû olarak bunun benzerini zikreder.

Ahmed ile Taberânî, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildiriyor: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! En değerli ameller hangileridir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a iman, yolunda cihad etme ve gereği gibi ifa edilmiş bir hactır"* karşılığını verdi. Adam dönüp gitmek üzereyken, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ama bunlardan daha kolayını istersen onlar da başkasına yemek yedirmek, yumuşak bir dil kullanmak ve iyi bir ahlaktır"* buyurdu. Adam bir daha gitmek üzere davranırken, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Bunlardan da daha kolayını istersen sana takdir edilen konularda Allah'ı suçlamamandır!"* buyurdu.[4]

---

[1] Tirmizî (1652, "hasen"), Nesâî (2568) ve İbn Hibbân (604, 605). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1349, *es-Silsiletu's-Sahîha*, 255).

[2] Taberânî 18/318 (822). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/274) der ki: "Taberânî bunu Ebû Abdilmelik, Kâsım kanalıyla rivayet etmiştir. Ravi Ebû Abdilmelik'i tanımıyorum ama diğer raviler güvenilirdir."

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (875). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/38, 3/62) der ki: "İsnâdında Ahmed ve başkaları tarafından güvenilir görülen ancak bir grup tarafından da zayıf bulunan Yezîd b. Atâ vardır. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

[4] Ahmed 37/389, 390 (22717) ve *Mecma*'da (5/278) geçtiği üzere Taberânî. *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen sayılabilir" demişlerdir.

Ahmed, Taberânî ve Hâkim'in Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah yolunda cihad edin! Zira Allah yolunda cihad, Cennet kapılarından biridir ve Yüce Allah cihad vesilesiyle kişinin derdini sıkıntısını giderir"* buyurmuştur.[1]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah yolunda cihaddan geri durmayın! Zira cihad Cennet kapılarından bir kapıdır ve cihad vesilesiyle Yüce Allah kişinin derdini sıkıntısını giderir"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, Bezzâr ve Taberânî'nin Nu'mân b. Beşîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah yolunda cihad eden kişi, geri dönene kadar gündüzlerini oruçla, gecelerini de ibadetle geçiren kişi gibidir"* buyurmuştur.[3]

Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cihada katılmadan veya cihad etmeyi aklından geçirmeden ölen kişi, münafıklığın bir şubesi üzerinde ölür"* buyurmuştur.[4]

Nesâî, Hâkim ve Beyhakî'nin Osmân b. Affân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah yolunda geçirilen bir gün, normal olan bin günden daha değerlidir"* buyurmuştur.[5]

Ahmed, Taberânî ve Hâkim, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir müfreze çıkardı. Bunun üzerine kadının biri geldi ve: "Yâ Resûlallah! İçinde kocamın da bulunduğu bir müfreze gönderdin. Ben de kocam gibi oruç tutuyor, onun gibi namaz kılıyor ve onun kadar ibadet ediyordum. Onun cihadına denk olan yapabileceğim bir amel söyle" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiç durmadan namaz kılarsın, devamlı olarak*

---

[1] Ahmed 37/392 (22719), *Mecma*'da (5/272) geçtiği üzere Taberânî, *M. el-Kebîr* ile *M. el-Evsat*'ta, Hâkim (2/75, "sahîh"). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdında kopukluk vardır" demişlerdir.

[2] Abdurrezzâk (9278). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravi İbrâhim b. Ebî Yahyâ metrûk biridir" demişlerdir.

[3] Ahmed 30/350 (18401), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1645) ve *Mecma*'da (5/275) geçtiği üzere Taberânî. *Müsned*'in muhakkikleri: "Doğrusu mevkûf olmasıdır" demişlerdir.

[4] Müslim (1910), Ebû Dâvud (2502), Nesâî (3097), Hâkim (2/79) ve Beyhakî (9/48), *Şuab* (4223).

[5] Nesâî (3169, 3170), Hâkim (2/68, 143) ve Beyhakî *Sünen* (9/39, 161, "sahîh"), *Şuab* (4233). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2971, 2972).

oruç tutarsın ve ara vermeden Allah'ı zikredersin" karşılığını verdi. Kadın: "Yâ Resûlallah! Buna gücüm yeter mi ki?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin olsun ki buna gücün yetse bile kocanın amelinin ondabirine dahi ulaşmış olamazsın!"* karşılığını verdi.[1]

Taberânî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Kişi Allah yolunda cihada çıktığı zaman günahları evinin kapısının üzerinde kemer olur. Kapıdan çıkınca günahlarını da geriye bırakıp çıkar ve üzerinde bir sinek kanadı kadar dahi günah kalmaz. Yüce Allah ona dört konuda güvence verir. Geride bıraktığı malı ile ailesini gözetir. Ne şekilde ölürse ölsün onu Cennetine sokar. Geri döndürmesi halinde de elde ettiği sevap ve ganimetlerle birlikte sağ salim bir şekilde döndürür. Güneş her battığında günahlarını da alıp gider."*[2]

Ahmed'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın yolundayken çıkarılan toz ile Cehennem ateşi müminin içinde bir araya gelmez. Yüce Allah, yolunda ayakları tozlanan kişinin bedeninin kalan kısımlarına Cehennem ateşini haram kılar. Yüce Allah, yolunda bir gün oruç tutan kişiden Cehennem ateşini, hızlıca giden bir yolcunun bin yıllık bir zamanda alacağı mesafe kadar uzak tutar. Allah yolunda yara alan kişiye şehitlere vurulan mühürden vurulur. Kıyamet günü bu yarası Zâfirân renginde ve misk gibi kokar. Gelmiş geçmiş tüm insanlar onu bu yarasından tanır ve: «Filanın üzerinde şehitlerin mührü var» derler. Allah yolunda bir devenin iki sağımı arasındaki süre kadar savaşan kişiye de Cennet vacip olur."*[3]

Ebû Dâvud, Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Mâlik el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi Allah yolunda savaşmak üzere memleketinden ayrıldığı zaman ölse de öldürülse de şehit sayılır. Bu yolda devesi veya atı tarafından düşürülüp ölse veya bir hayvan tarafından ısırılıp*

---

[1] Ahmed 24/395 (15633), Taberânî 20/195, 196 (440, 441) ve Hâkim (2/73, lafız kendisinindir ve "sahîh"). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

[2] Taberânî, *M. el-Evsat* (7646). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/276) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Bekr b. Huneys vardır."

[3] Ahmed 45/494, 495 (27503). *Müsned*'in muhakkikleri: "Şahidleri ile birlikte sahih hadistir" demişlerdir.

ölse veya yatağında ölse, Allah'ın takdir ettiği hangi tür ölümle ölürse ölsün şehittir ve Cenneti haketmiştir."[1]

Bezzâr, sahabelerden biri olan Ebû Hind'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah yolunda cihad eden kişi gündüzlerini oruçla, gecelerini namazla geçiren, daima Allah'a boyun eğen, her dem sadaka veren kişi gibidir."*[2]

Ahmed, Buhârî, Tirmizî ve Nesâî'nin Ebû Abs Abdurrahman b. Cebr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kendi yolunda tozlanan ayaklara Cehennem ateşini haram kılar"* buyurmuştur.[3]

Bezzâr'ın Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kendi yolunda tozlanan ayaklara Cehennem ateşini haram kılar"* buyurmuştur.[4]

Bezzâr'ın Hz.Osmân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kendi yolunda tozlanan ayaklara Cehennem ateşini haram kılar"* buyurmuştur.[5]

Ahmed, Mâlik b. Abdillah el-Has'emî'den aynısını nakleder.[6]

Hâkim, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar içinde en güzel konuma sahip kişinin kim olduğunu söyleyeyim mi?"* diye sorunca, ashab: "Tabi ki söyle yâ Resûlallah!" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda ölene veya öldürülene kadar atını sürüp duran kişidir"* buyurdu ve: *"Ondan sonra kimin geldiğini söyleyeyim mi?"* diye sordu. Ashab: "Tabi ki söyle yâ Resûlallah!" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dağ başında yalnız kalan, namazını kılıp zekâtını veren ve Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet eden kişidir"* buyurdu.[7]

---

[1] Ebû Dâvud (2499), Hâkim (2/78, "sahîh") ve Beyhakî, *Şuab* (4248). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 538).

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1648). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/22) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Abdurrahman b. Ebi'z-Zinâd vardır."

[3] Ahmed 25/283 (15935), Buhârî (907, 2811), Tirmizî (1632) ve Nesâî (3116).

[4] Bezzâr (22). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/286) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Kevser b. Hakîm vardır."

[5] Bezzâr (388). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/286) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Muhammed b. Abdillah b. Umeyr vardır."

[6] Ahmed 36/294 (21962). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahihtir" demişlerdir.

[7] Hâkim (2/67, "sahîh").

İbn Sa'd, Ümmü Bişr b. el-Berâ b. Ma'rûr'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanların en hayırlı olanının kim olduğunu söyleyeyim mi?"* diye sorduğunu işittim. Ashab: "Tabi ki söyle yâ Resûlallah!" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda atını sürüp saldırmayı veya saldırıya uğramayı bekleyen kişidir"* buyurdu ve: *"Ondan sonra kimin geldiğini söyleyeyim mi?"* diye sordu. Ashab: "Tabi ki söyle yâ Resûlallah!" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Koyun sürüsünün başında duran, namazını kılıp zekâtını veren, sahip olduğu malda Allah'ın hakkı olanını bilen ve insanların şerrinden uzak duran kişidir"* buyurdu.[1]

Nesâî, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk savaşının yapıldığı yıl sırtını bir hurma ağacına dayayıp Müslümanlara bir konuşma yaptı ve şöyle buyurdu: *"İnsanların en hayırlı olanının kim olduğunu söyleyeyim mi? İnsanların en hayırlısı, atının veya devesinin üzerinde veya yaya olarak ölüm kendisine gelene dek Allah yolunda çalışıp çabalayan kişidir. İnsanlar içinde en kötü olan kişi de, Allah'ın Kitab'ını okuyup da içindeki hükümlerden hiçbirine riayet etmeyen günahkâr kişidir."*[2]

Ebû Dâvud ve Hâkim'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç kişi Yüce Allah'ın güvencesi altındadır. Bunlardan biri Allah yolunda savaşa çıkan kişidir. Bu kişi ölene dek Allah'ın güvencesi altındadır. Ya şehit düşürüp Cennetine sokar veya sevap ve ganimet elde etmiş olarak onu ailesine geri döndürür. Bir diğeri mescide giden kişidir. Bu kişi de vefat edene dek Allah'ın güvencesi altındadır. Ya canını alıp onu Cennetine koyar ya da sevap ve ganimet elde etmiş olarak onu evine geri döndürür. Üçüncüsü de evine selam vererek giren kişidir. Bu kişi de Allah'ın güvencesi altındadır."*[3]

Hâkim, İbnu'l-Hasâsiyye'den bildiriyor: Müslüman olup biat etmek üzere Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldim. Bana: *"Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in de onun kulu ve resûlü olduğuna şahadet edersin, beş vakit namazı kılarsın, Ramazan orucunu tutarsın, zekatını verirsin, haccedersin ve Allah yolunda cihad edersin"* şartlarını koştu. Ben: "Yâ Resûlallah! İki tanesine

---

[1] İbn Sa'd (8/313, 314).

[2] Nesâî (3106), Hâkim (2/67, "sahîh") ve Beyhakî (9/160), *Şuab* (4290). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen en-Nesâî*, 199).

[3] Ebû Dâvud (2494) ve Hâkim (2/73, "sahîh"). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2178).

(namaz ile oruca) güç yetiremem. Zekata gelince sadece on tane devem var ve bunları da ailem süt ve yük için kullanıyor. Cihad konusunda, savaş esnasında kaçan kişinin Allah'ın gazabına maruz kalacağını söylüyorlar. Ben de savaş esnasında ölümden korkup kaçmaktan endişe ederim" dediğimde Allah Resûlü elini açıp kapattı ve: *"Zekat yok, cihad yok! Peki, ne ile Cennete gireceksin?"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Sana biat edeceğim" dediğimde koştuğu tüm şartlar üzerinden biatımı kabul etti.[1]

Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda çıkarılan göz, Allah yolunda nöbet tutan göz ve Allah korkusuyla ağlayan göz olmak üzere üç göze Cehennem ateşi dokunamaz"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, Nesâî, Taberânî ve Hâkim'in Ebû Reyhâne'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah korkusuyla yaş akıtan göze Cehennem ateşi haram kılınmıştır. Allah yolunda geceyi uykusuz geçiren göze, Allah'ın haram ettiği şeylere bakmaktan uzak duran göze ve Allah yolunda çıkarılan göze Cehennem ateşi haram kılınmıştır."*[3]

Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Gecenin koyu karanlığı gibi karanlık olan fitnelerin gölgesi üzerinize düştü! Böylesi fitnelerden de ancak dağ başında yaşayıp kendi koyunlarının sütünden beslenen ya da Allah yolunda cihad etmek üzere atını sürüp kılıcının kazandığı ganimeti yiyen kişiler kurtulabilir."*[4]

İbn Mâce'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah yolunda cihad eden kişi Allah'ın güvencesi altındadır. Allah ya (canını alıp) onu rahmet ve mağfiretine katar veya elde ettiği sevap ve ganimetle ailesine geri döndürür. Allah yolunda cihad eden kişi, ailesine dönene kadar gündüzlerini oruçla, gecelerini de ibadetle geçiren kişi gibidir."*[5]

---

[1] Hâkim (2/80, "sahîh").

[2] Hâkim (2/82, "sahîh"). Zehebî de hadisi zikretmiş ve: "Ravi Ömer b. Râşid zayıf addedildi" demiştir.

[3] Ahmed 28/445, 446 (17213), Nesâî (3117), *S.el-Kübrâ* (8869), Taberânî, *M. el-Evsat* (8741) ve Hâkim (2/83, "sahîh"). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

[4] Hâkim (2/93, "sahîh").

[5] İbn Mâce (2754). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2225).

İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, *Şuab*'da Osmân b. Affân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah yolunda nöbetle geçirilen bir gece, gündüzleri oruçla geceleri de ibadetle geçirilen bin günden daha değerlidir"* buyurmuştur.[1]

Tirmizî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah haşyetinden ağlayan göz ile Allah yolunda nöbet tutan göz olmak üzere iki göze Cehennem ateşi dokunamaz"* buyurmuştur.[2]

Ebû Ya'lâ ve Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda nöbet bekleyen göz ile Allah haşyetinden ağlayan göz olmak üzere iki göze Cehennem ateşi dokunamaz"* buyurmuştur.[3]

Taberânî'nin Muâviye b. Hayde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda nöbet tutan göz, Allah haşyetinden ağlayan göz ve Allah'ın yasakladığı şeylere bakmaktan uzak duran göz olmak üzere üç göze Cehennem ateşi dokunamaz"* buyurmuştur.[4]

Hâkim ve Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size Kadir gecesinden daha değerli olan bir geceyi söyleyeyim mi? Kişinin ailesine geri dönüp dönmeyeceğini bilemediği tehlikeli bir yerde nöbet tuttuğu gecedir"* buyurmuştur.[5]

Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah haşyetinden ağlayan göz ile Allah yolunda nöbet tutan göz olmak üzere iki göze Cehennem ateşi haram kılınmıştır"* buyurmuştur.[6]

Isbehânî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın yasakladığı şeylere bakmaktan uzak duran göz, Allah yolunda gecesini (nöbette) uykusuz geçiren ve Allah haşyetinden sinek başı kadar olsa*

---

[1] İbn Mâce (2766), Hâkim (2/81, "sahîh") ve Beyhakî (4234). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3/381) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Tirmizî (1639, "hasen"). Sahîh hadistir (Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 1338).

[3] Ebû Ya'lâ (4346) ve Taberânî (5779). Ebû Ya'lâ'nın *Müsned*'inin muhakkiki: "Hasen hadistir" demiştir.

[4] Taberânî 19/416 (1003). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/288) der ki: "İsnâdında tanımadığım biri olan Ebû Habîb el-Ankazî vardır. Ebû Habîb el-Ğanavî olduğunu söyleyenler de vardır. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

[5] Hâkim (2/80, 81, "sahîh") ve Beyhakî, *Şuab* (4234).

[6] Hâkim (2/83) ve Beyhakî, *Şuab* (4235). Zehebî, *Talhîsu'l-Müstedrek*'te isnadında kopukluk olduğunu söylemiştir.

dahi yaş akıtan göz dışındaki bütün gözler kıyamet gününde ağlayacaktır" buyurmuştur.[1]

İbn Mâce'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda nöbetle geçirilen bir gün, kişinin ailesinin yanında gündüzlerini oruçla, gecelerini de ibadetle geçireceği, her yılı üçyüz günden oluşan bin yıldan daha değerlidir"* buyurmuştur.[2]

İbn Mâce'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda öğle ile akşam arası yol alan kişinin bu süre zarfında kendisine değen toz kadarı Kıyamet gününde misk olarak üzerinde durur"* buyurmuştur.[3]

Abdurrezzâk, Mekhûl'den bildiriyor: Ashâbdan bazılarının bize bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir devenin iki sağımı arasındaki zaman kadarı ile Allah yolunda savaşan kişi ölse de, öldürülse de Cennete girer. Kişi düşmana doğru bir ok attığı zaman, ok yerine ulaşsa da ulaşmasa da bir köle azat etmiş gibi sevap alır. Kişinin Allah yolunda ağaran her bir kılı kıyamet gününde kendisi için bir nur olur. Allah yolunda bir yara alan kişi, kıyamet gününde bu yarası misk gibi bir koku saçarak ve kanı Zafirân renginde akarak huzura çıkar."*[4]

Beyhakî, Ekder b. Humâm'dan bildiriyor: Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından biri bize şöyle anlattı: Bir defasında Mescid-i Nebevî'de otururken gencin birine: "Allah Resûlü'ne git ve hangi amelin cihada denk olduğunu sor" dedik. Genç gidip sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiçbir amel ona denk değildir"* karşılığını verdi. Genci ikinci defa aynı soruyla gönderdiğimizde Allah Resûlü yine aynı cevabı verdi. Sonrasında gence: "Aynı soruyu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa sorabiliriz. Şayet üçüncüsünde sana yine aynı cevabı verecek olursa o zaman ona hangi amelin cihada yakın olabileceğini sor" dedik. Genç gidip aynı soruyu sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cihada denk olabilecek bir amel yoktur"* karşılığını verdi. Genç: "Yâ Resûlallah! Peki, ona yakın olabilecek bir amel var mı?" diye

---

[1] *et-Terğîb ve't-Terhîb*'de (2/251) geçtiği üzere Esbehânî. Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 790).

[2] İbn Mâce (2770). Uydurma hadistir. (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 609). *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'ye (1234) bakınız.

[3] İbn Mâce (2775). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 609). *es-Silsiletu's-Sahîha*'ya (2338) bakınız.

[4] Abdurrezzâk (9539). Konu için Ahmed, *Müsned*'e 36/424, 425 (22110) bakınız.

sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Temiz sözlerle konuşma, devamlı olarak oruç tutma ve her yıl hacca gitmektir. Bunlar haricinde de cihada yakın olabilecek amel yoktur"* buyurdu.[1]

Nesâî, İbn Hibbân ve Hâkim, Fadâle b. Ubeyd'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Bana iman edip Müslüman olan ve Allah yolunda cihad eden biri Cennetin kenarında, biri de Cennetin ortasında olmak üzere iki ev verilmesine kefilim! Bana iman edip Müslüman olana ve Allah yolunda cihad edene biri Cennetin kenarında, biri Cennetin ortasında, biri de Cennetin en yüksek yerinde olmak üzere üç ev verilmesine kefilim! Bunları yapan kişi her nerede ve ne zaman ölürse ölsün hayırlı olan tüm şeyleri ifa etmiş, kötü olan tüm şeylerden uzak durmuş olur."*[2]

Hâkim ve Beyhakî'nin İmrân b. Husayn'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin savaş esnasında safta kısa bir süre durması, Allah katında kişinin altmış yıl ibadet etmesinden daha değerlidir"* buyurmuştur.[3]

Ahmed ve Bezzâr, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Allah Resûlüne: "Yâ Resûlallah! Cennete girmemi sağlayacak bir amel söyle" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tebrikler! Tebrikler! Büyük bir şeyi sordun! Değerli bir şeyi istedin! Ancak Yüce Allah'ın kendisi için hayır dilediği kişiler için bu pek kolaydır. Allah'a ve âhiret gününe iman edersin, namazını kılar zekatını verirsin, sadece Allah'a kulluk eder ve ona hiçbir şeyi ortak koşmazsın. Ölene kadar bunu yapar ve bu hal üzerinde iken ölürsen Cennete girersin"* karşılığını verdi ve: "Ey Muâz! İstersen sana İslam'ın başını, dayanaklarını ve zirvesini söyleyeyeyim" diye de ekledi. "Yâ Resûlallah! Tabi ki söyle" dediğimde de şöyle buyurdu: *"İslam'ın başı, Allah'tan başka ilah olmadığına, tek ve ortaksız olduğuna, Muhammed'in de onun kulu ve elçisi olduğuna şehadet etmendir. İslam'ın dayanakları da namaz ile zekattır. İslam'ın zirvesi de Allah yolunda cihad etmektir. Ben insanlarla, namazı kılana, zekatı verene, Allah'tan başka ilah olmadığına, tek ve ortaksız olduğuna, Muhammed'in de onun kulu ve elçisi olduğuna şehadet edene kadar savaşmakla emrolundum. Şayet bunları kabul ederlerse hakketmedikleri sürece canlarını ve mallarını benden korumuş olurlar. Kalplerindeki dolayısıyla da hesaplarını Allah'a verirler."*

---

[1] Beyhakî (3894).

[2] Nesâî (3133), İbn Hibbân (4619) ve Hâkim (2/60, 71, "sahîh"). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2936).

[3] Hâkim (2/68, "sahîh") ve Beyhakî (4231, 4232, 4953). *es-Silsiletu's-Sahîha*'ya (902) bakınız.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sonra şöyle buyurdu: *"Muhammed'in nefsi elinde olana yemin olsun ki kişi farz namazlar dışında ancak cihad gibi bir amelde yüzü solduğu veya ayağı tozlandığı zaman âhiretteki makamını yükseltebilir. Bineğini Allah yolunda telef etmesi veya Allah yolunda binilmek üzere vermesi kadar kişinin Mizan'ında ağır basan başka bir ameli olamaz."*[1]

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam'ın zirvesi cihattır ve bu zirveye ancak en iyi olanlar ulaşabilir"* buyurmuştur.[2]

Ebû Dâvud ve İbn Mâce'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim savaşa katılmaz veya savaşa katılan bir askerin teçhizatını karşılamaz veya savaşa çıkan kişinin geride kalan ailesinin gözetimini üzerine almazsa kıyamet kopmadan önce mutlaka başına bir felaket gelir"* buyurmuştur.[3]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te Mekhûl'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir aile, içinden savaşa katılan çıkmazsa veya savaşa katılan bir askerin teçhizatını karşılamazsa veya savaşa çıkan kişinin geride kalan ailesinin gözetimini üzerine almazsa kıyamet kopmadan önce mutlaka başına bir felaket gelir"* buyurmuştur.[4]

Abdurrezzâk, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir devenin iki sağım arası kadar Allah yolunda savaşan kişiye Cennet vacip olur. Samimi bir şekilde Yüce Allah'tan kendisine savaşmayı ihsan etmesini dileyen kişiye şehit sevabı verilir. Allah yolunda düşmandan veya bir kazadan dolayı bir yara alan kişi kıyamet günü huzura çıktığı zaman yarası ilk günkü gibi taze, rengi zafirân renginde, kokusu da misk*

---

[1] Ahmed 36/433-435 (22122) ve Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1653). *Müsned*'in muhakkikleri: "Son söz hariç bütün tarikleri ve şahidleriyle sahih hadistir. Son söz ise hasan liğayrihi'dir" demişlerdir.

[2] Taberânî (7885). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/274) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Ali b. Zeyd vardır."

[3] Ebû Dâvud (2503) ve İbn Mâce (2762). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2231).

[4] Abdurrezzâk (9275).

gibi olur. Kişinin, Allah yolunda iken bedeninde çıkan bir çıban onun şehitlik mührü olur."[1]

Nesâî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah buyurur ki: "Sırf benim rızamı umarak yolumda cihada çıkan kişiyi geri döndürmem halinde elde ettiği sevap ve ganimetle döndürmeyi, canını almam halinde de onu bağışlamayı garanti ederim."*[2]

Taberânî ve Beyhakî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah yolunda yüzü tozlanan kişiyi Yüce Allah kıyamet gününde Cehennemin dumanından emin kılar. Allah yolunda ayakları tozlanan kişiyi Yüce Allah kıyamet gününde ayaklarını Cehennemin ateşinden emin kılar."*[3]

Ebû Dâvud, *Merâsîl*'de Rabî' b. Ziyâd'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir seferi sırasında yol alırken Kureyşli bir gencin yolun dışından yürüdüğünü gördü. *"Bu filan kişi değil mi?"* diye sorunca, ashab: "Evet!" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu yanıma çağırın"* buyurunca da genci yanına çağırdılar. Allah Resûlü ona: *"Neden yolun dışından gidiyorsun?"* diye sorunca, genç: "Yâ Resûlallah! Yolun tozundan rahatsız oluyorum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yolun dışına çıkma! Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki bu tozlar Cennetin kokularındandır"* buyurdu."[4]

Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân ve Beyhakî'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda ayakları tozlanan kişiye Yüce Allah Cehennem ateşini haram kılar"* buyurmuştur.[5]

Tirmizî, Ümmü Mâlik el-Behziyye'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir fitneden bahsetti ve onun yakın bir zamanda geleceğini de söyledi. Ona:

---

[1] Abdurrezzâk (9534), Ahmed 36/342, 374 (22014, 22050, 2211), Ebû Dâvud (2541, lafız kendisinindir), Tirmizî (1654, 1657, "sahîh"), Nesâî (3141), İbn Mâce (2792), İbn Hibbân (4618), Hâkim (2/77, "sahîh") ve Beyhakî (9/170), *Şuab* (4249-4251). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2251).

[2] Nesâî (3126). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2929).

[3] Taberânî (7482) ve Beyhakî (4296). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/287) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Camî' b. Sevb vardır."

[4] Ebû Dâvud (sh. 174).

[5] Ebû Ya'lâ (2075), İbn Hibbân (4604) ve Beyhakî (9/162). İbn Hibbân'ın *Sahîh*'inin muhakkiki: "Sahih hadistir" demiştir.

"Yâ Resûlallah! Böylesi bir fitnede insanların en hayırlısı kim olacaktır?" diye sorduğumda: *"Sürüsünün başında bulunup bunların hakkını (zekatını) veren ve Allah'a ibadet eden kişi ile atını sürüp cihada çıkan, düşmanı korkutan ve düşman tarafından korkutulan kişidir"* karşılığını verdi.[1]

Tirmizî, Nesâî, Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sağılan süt memeye geri dönmedikçe Allah haşyetinden ağlayan adama Cehennem ateşi dokunamaz. Allah yolunda solunan toz ile Cehennem dumanı bir müslümanın burnunda bir araya gelemez."*[2]

Tirmizî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah için iki damla ile iki izden daha sevimli bir şey yoktur. Damlalar, Allah haşyetinden kişinin gözünden dökülen gözyaşı damlası ile Allah yolunda savaşan kişiden akan kan damlasıdır. İzler ise, Allah yolunda savaşırken aldığı yara izi ile kişide bir farzı yerine getirirken meydana gelen izdir."*[3]

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî, Hâkim ve Beyhakî'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İki çeşit savaş vardır. Savaşında Allah rızasını gözeten, komutana itaat eden, bu yolda malını harcamaktan çekinmeyen, yoldaşına kolaylık gösteren, fesattan uzak duran kişinin uykusu da uyanıklığı da kendisine sevap olarak döner. Ancak gösteriş, nam ve şöhret için savaşa çıkan, komutana isyan eden ve yeryüzünde fesat çıkaran kişi, geri döndüğünde bu günahlarını karşılayacak bir sevap bile elde etmiş olamaz."*[4]

Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî'nin Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah yolunda savaşıp ganimet elde ederek sağ salim bir şekilde geri dönen birliğe ecrinin üçte ikisi (sağlık ve ganimet olarak) dünyada verilmiş olur ve kalan üçtebirlik kısmı da âhirette alırlar. Ancak Allah yolunda savaşıp*

---

[1] Tirmizî (2177). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1769).

[2] Tirmizî (1633, 2311, "sahîh"), Nesâî (3107, 3108), Hâkim (4/260) ve Beyhakî, *Şuab* (800, 801). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1333, 1881).

[3] Tirmizî (1669, "hasen"). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 363).

[4] Ahmed 36/368 (22042), Ebû Dâvud (2515), Nesâî (3188, 4206), Hâkim (2/85, "sahîh") ve Beyhakî, *Şuab* (4265). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2195).

yenilen ve yaralı bir şekilde ganimet elde edemeden geri dönen birliğe sevabı (ahirette) tam olarak verilir."[1]

Ebû Dâvud'un İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İyne türü alışverişler yaptığınız, tarla sürüp ekin biçmeyle uğraşıp kendinizi tarıma verdiğiniz ve cihadı bıraktığınız zaman Yüce Allah sizleri öyle bir zillete maruz bırakır ki dininize geri sarılana kadar onu üzerinizden atamazsınız"* buyurmuştur.[2]

Hâkim ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir müfrezenin yola çıkması emrini verdi. Ashab: "Yâ Resûlallah! Bu gece çıkalım mı yoksa yarın sabahı mı bekleyelim?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Hemen yola çıkıp) bu geceyi Cennet bahçelerinden bir bahçe içinde geçirmeyi istemez misin?"* karşılığını verdi.[3]

Taberânî'nin Selmân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda yüreği ürperen müminin günahları, hurma dalının hurmalarını dökmesi gibi dökülüp gider"* buyurmuştur.[4]

Bezzâr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir hac kırk gazveden daha hayırlıdır. Bir gazve de kırk hacdan daha hayırlıdır"* buyurdu. Allah Resûlü bu sözüyle kişinin ilk defa ifa edeceği haccın kırk gazveden daha hayırlı olduğunu, ancak bir gazvenin hac üzerine yapılacak kırk hacdan daha hayırlı olduğunu ifade etmiştir.[5]

Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İlk defa ifa edecek birisi için bir hac on gazveden daha hayırlıdır. İlk haccını ifa eden biri için de bir gazve, yapacağı on hacdan daha hayırlıdır. Deniz yoluyla yapılan bir gazve, kara yoluyla yapılan on gazveden daha hayırlıdır. Allah yolunda bir denizi aşan*

---

[1] Müslim (1906), Ebû Dâvud (2497), Nesâî (3125), İbn Mâce (2785), Hâkim (2/78) ve Beyhakî, *Şuab* (4245).

[2] Ebû Dâvud (3462). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2956).

[3] Hâkim (2/74, "sahîh") ve Beyhakî, *Şuab* (4239).

[4] Taberânî (6086), *M. el-Evsat* (8345). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/276) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Amr b. el-Husayn vardır."

[5] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1651). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/279) der ki: "Ravi Anbese b. Hubeyre'yi İbn Hibbân güvenilir bulurken, Zehebî onun mechûl biri olduğunu söylemiştir."

kişi tüm vadileri aşmış gibidir. Böylesi bir yolculukta başı dönen kişi savaşırken vurulup kanları içinde çırpınan kişi gibidir."[1]

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir hac, on gazveden daha hayırlıdır. Bir gazve de on hacdan daha hayırlıdır"* buyurmuştur.[2]

Ebû Dâvud, *Merâsîl*'de Mekhûl'den bildiriyor: Tebûk savaşı sırasında hac yapmak için izin isteyenler çoğalınca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İlk haccını yapan kişi için bir gazve kırk hacdan daha hayırlıdır"* buyurdu.[3]

Abdurrezzâk'ın İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda cihad için yapılan bir yolculuk, elli hacdan daha değerlidir"* buyrumuştur.[4]

Müslim, Tirmizî ve Hâkim'in Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennet kapıları kılıçların gölgesi altındadır"* buyurmuştur.[5]

Tirmizî'nin Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah: «Benim yolumda cihad eden kişi güvencem altındadır. Canını alırsam onu Cennete koyarım. Geri döndürmem halinde de sevap veya ganimetle birlikte döndürürüm» buyurur."*[6]

Ahmed, Ebû Ya'lâ, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Taberânî ve Hâkim'in Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah yolunda cihad eden kişi, Yüce Allah'ın güvencesi altındadır. Hastayı ziyaret eden kişi, Yüce Allah'ın güvencesi altındadır. Sabah veya akşam mescide giden kişi, Yüce Allah'ın güvencesi altındadır. Yöneticinin yanına onu uyarmak için giren kişi, Yüce Allah'ın güvencesi altındadır. Evinde oturup*

---

[1] Mecma'da (5/281) geçtiği üzere Taberânî, *M. el-Kebîr* ile *M. el-Evsat* (3144), Hâkim (2/143, "sahîh") ve Beyhakî, *Şuab* (4222). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (123) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Beyhakî, *Şuab* (4221). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmî*'de (4663) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Ebû Dâvud (sh. 174).

[4] Abdurrezzâk (9546).

[5] Müslim (1902), Tirmizî (1659) ve Hâkim (2/70).

[6] Tirmizî (1620, "sahîh"). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1321).

kimsenin dedikodusunu yapmayan kişi de, Yüce Allah'ın güvencesi altındadır."[1]

Ahmed, Ebû Dâvud ve Nesâî, Abdullah b. Hubşî el-Has'amî'den bildiriyor: Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): "Hangi ameller daha değerlidir?" diye sorulunca: *"Şüphe barındırmayan bir iman, ganimetinde ihanet edilmeyen cihad ve gereği gibi yapılmış bir hac"* karşılığını verdi. "Hangi sadakalar daha değerlidir?" diye sorulunca: *"Az malı olan kişinin verdiği sadakadır"* karşılığını verdi. "Hangi hicret daha değerlidir?" diye sorulunca: *"Allah'ın haram kıldığı şeylerden hicret etmek, uzak durmaktır"* karşılığını verdi. "Hangi cihad daha değerlidir?" diye sorulunca: *"Kişinin malıyla ve canıyla müşriklere karşı yaptığı cihattır"* karşılığını verdi. "Hangi ölüm şekli daha değerlidir?" diye sorulunca da: *"Kanı akıtılıp atının ayakları kesilen kişinin ölümüdür"* karşılığını verdi.[2]

Mâlik, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Nesâî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kişi sahip olduğu mallardan birer çift sadaka olarak verdiği zaman kıyamet gününde Cennetin her bir kapısı kendisine: «Ey Allah'ın kulu! Gel, bu kapı senin için daha hayırlıdır!» diye seslenir. Kişi çok namaz kılanlardan ise namaz kapısından, cihad eden birisi ise cihad kapısından, çok oruç tutanlardan ise Reyyân kapısından, çok sadaka veren biri ise de sadaka kapısından bu şekilde çağrılır."* Ebû Bekr: "Anam babam sana feda olsun yâ Resûlallah! Kişi bu kapılardan hangi birisinden çağrılsa zararı olmaz. Peki, bütün kapılardan çağrılan olur mu?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, olur. Umarım sen de onlardan biri olursun"* karşılığını verdi.[3]

Mâlik, Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, kendi yolunda cihada çıkan kişinin güvencesi olur ve: «Sırf benim rızam için cihad etmekten, bana iman ve elçilerimi tasdikten başka bir şey için çıkmış değildir. Bunun için onu ya Cennete koyma ya da çıktığı evine, sevabını veya ganimetini almış bir şekilde*

---

[1] Ahmed 36/412 (22093), İbn Huzeyme (1495), İbn Hibbân (372), Taberânî 20/37, 38 (54, 55) ve Hâkim (2/90, "sahîh"). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

[2] Ahmed 24/122 (15401), Ebû Dâvud (1325, 1449) ve Nesâî (2525, 5001). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı kavidir" demişlerdir.

[3] Mâlik (2/469), Buhârî (1897), Müslim 1027 (85), Tirmizî (3674) ve Nesâî (2237).

döndürme güvencesini veriyorum» buyurur. Muhammed'in nefsi elinde olana yemin olsun ki Allah yolunda yara alan kişi, kıyamet günü huzura yarası henüz yeni alınmış gibi kanayarak ve misk gibi kokarak çıkar. Muhammed'in nefsi elinde olana yemin olsun ki müslümanlara zor gelmeyeceğini bilseydim savaşa çıkan hiçbir birlikten asla geri durmazdım. Ancak herkesi savaşa götürecek bineklere sahip değilim. Herkes de savaşa çıkacak bineğe sahip değil. Benim savaşa çıkıp onların geride kalması da güçlerine gider. Muhammed'in nefsi elinde olana yemin olsun ki Allah yolunda savaşa katılıp öldürülmeyi, sonra dirilip tekrar öldürülmeyi, sonra dirilip tekrar öldürülmeyi isterdim."[1]

İbn Sa'd'ın Süheyl b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Birinizin Allah yolunda cihadda kısa bir zaman bulunması, ailesi arasında geçireceği bir ömürlük amelinden daha hayırlıdır"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, Ebû Umâme'den bildiriyor: Çıktığımız müfrezelerden birinde içimizden biri içinde su bulunan bir mağara gördü. Kendi kendine dünyadan el ayak çekip o mağarada yaşamayı, suyundan içip çevredeki bitkilerden yiyeceğini tedarik etmeyi düşündü. Bu durum Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) zikredilince: *"Ben Yahudilik veya Hıristiyanlık diniyle değil tevhid ve kolaylık dini olan İslam diniyle gönderildim. Muhammed'in nefsi elinde olana yemin olsun ki Allah yolunda sabah veya akşam vakti yürüme, dünya ve içindekilerden daha hayırlıdır. Birinizin cihad esnasında safta bir süreliğine durması, altmış yıllık namazından daha hayırlıdır"* buyurdu.[3]

Ahmed, Amr b. el-Âs'tan bildiriyor: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Hangi amel daha değerlidir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a iman, buyruklarını tasdik, yolunda cihad ve gereği gibi yapılmış hactır"* karşılığını verdi. Adam: "Yâ Resûlallah! Çok külfetli şeyler söyledin" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yumuşak sözler söyleme, yemek ikramında bulunma, musamahakâr olma ve güzel ahlaktır"* buyurdu. Adam: "Ben tek bir

[1] Mâlik (2/443, 460, 461, 465), Abdurrezzâk (9529, 9530, 9532), Buhârî (36, 2797, 2972, 3123, 5533, 7226, 7227, 7457, 7463), Müslim (1876), Tirmizî (1656), Nesâî (3122, 5045), İbn Mâce (2753) ve Beyhakî (9/157), *Şuab* (4236).

[2] İbn Sa'd (5/453, 7/405). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1839) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Ahmed 36/623 (22291). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

şey istiyorum" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman git ve sana takdir ettiği şeyler konusunda Allah'ı suçlama(teslimiyet göster)"* buyurdu.[1]

Ahmed, Mühacir kadınlardan biri olan Abdullah'ın kızı Şifâ'dan bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) en değerli amelin hangisi olduğu sorulunca: *"Allah'a iman, yolunda cihad ve gereği gibi yapılmış hactır"* karşılığını verdi.[2]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: "İslam on temel üzerine inşa edilmiştir. Biri ihlastır ki fıtrat denilen şeydir. Diğeri namazdır ki o da kişinin İslam milletinden olduğunun göstergesidir. Diğeri zekattır, o da malın temizlenmesidir. Diğeri oruçtur, kişiyi günahlardan koruyan bir kalkandır. Diğeri hactır, o da şeriattır. Diğeri cihattır ki kişinin izzetidir. Diğeri iyiliği emretmektir ki kıyamet gününde kişinin lehine hüccettir. Diğeri kötülükten alıkoymaktır ki kötülüklerden korunmadır. Diğeri verilen emirlere itaattir ki o da kişinin günaha düşmesini önler. Bir diğeri de cemaattir ki sevgiye vesiledir."[3]

Ahmed'in Amr b. Abese'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda bir devenin iki sağımlığı arası kadarlık savaşan kişinin yüzünü Yüce Allah Cehennem ateşine haram kılar"* buyurmuştur.[4]

Taberânî'nin Ebu'l-Münzir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda cihad eden kişinin Cennete girişi vacip olur"* buyurmuştur.[5]

Ahmed ile Taberânî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda içine toz çeken kişiye Yüce Allah Cehennem ateşini haram kılar"* buyurmuştur.[6]

Tirmizî, İbn Mâce ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üzerinde cihattan kalma bir iz taşımadan Allah'ın huzuruna çıkan kişi eksik bir şekilde çıkar"* buyurmuştur.[1]

---

[1] Ahmed 29/350 (17814). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravi Rişdîn b. Sa'd'ın zayıf olması dolayısıyla isnadı zayıftır" demişlerdir.

[2] Ahmed 45/45 (27094). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi" demişlerdir.

[3] Hakîm et-Tirmizî (2/240).

[4] Ahmed 32/189 (19444). *Müsned*'in muhakkikleri: "Kavî liğayrihi" demişlerdir.

[5] Taberânî 22/337, 338 (846). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/276) der ki: "İsnâdında tanımadığım biri olan Yezîd b. Sa'leb vardır. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

[6] Ahmed 41/100 (24548) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (9423). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasendir" demişlerdir.

Taberânî'nin Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir topluluk ne zaman cihadı bırakırsa Yüce Allah mutlaka geneli kapsayan bir azab verir"* buyurmuştur.[2]

Taberânî'nin Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar dinar ile dirhem biriktirmeye, tarla sürüp ekin biçmeyle uğraşıp kendilerini tarıma verdikleri zaman, îyne türü alışverişlere başladıkları ve cihadı bıraktıkları zaman Yüce Allah onları öyle bir zillete maruz bırakır ki dinlerine tekrar sarılana kadar onu üzerlerinden atamazlar"* buyurmuştur.[3]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda sabah veya akşam vakti bir yürüme, dünya ve içindekilerden daha hayırlıdır"* buyurmuştur.[4]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda sabah veya akşam vakti bir yürüme, dünya ve içindekilerden daha hayırlıdır"* buyurmuştur.[5]

Müslim ve Nesâî'nin Ebû Eyyûb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda sabah veya akşam vakti bir yürüme, güneşin üzerine doğduğu ve battığı tüm şeylerden daha hayırlıdır"* buyurmuştur.[6]

Bezzâr'ın İmrân b. Husayn'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda sabah veya akşam vakti bir yürüme, dünya ve içindekilerden daha hayırlıdır"* buyurmuştur.[7]

---

[1] Tirmizî (1666), İbn Mâce (2763) ve Hâkim (2/79). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 605).

[2] Taberânî, *M. el-Evsat* (3839). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/284) der ki: "Taberânî bunu *M. el-Evsat*'ta hocası Ali b. Saîd er-Râzî'den rivayet etmiştir. Dârakutnî, Ali hakkında: "Çok da iyi değildir" derken, Zehebî: "Bazıları ondan rivayette bulunmuşlardır" demiştir."

[3] Beyhakî, *Şuab* (4224, 10871). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (11) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[4] Ahmed 19/353, 424, 20/27, 53, 401, 21/300 (12350, 12436, 12556, 12602, 13161, 13779, 13780), Buhârî (2792, 2796, 6568), Müslim (1880), Tirmizî (1651), İbn Mâce (2757) ve Beyhakî, *Şuab* (4256).

[5] Ahmed 24/332 (15560), Buhârî (2794, 2892), Müslim (1881), Tirmizî (1648, 1664), Nesâî (3118) ve İbn Mâce (2756).

[6] Müslim (1883) ve Nesâî (3119).

[7] Bezzâr, Keşfu'l-Estâr (1658). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/285) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Yûsuf b. Hâlid es-Semtî vardır."

Tirmizî ve İbn Mâce'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda sabah veya akşam vakti bir yürüme, dünya ve içindekilerden daha hayırlıdır"* buyurmuştur.[1]

Tirmizî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda sabah veya akşam vakti bir yürüme, dünya ve içindekilerden daha hayırlıdır"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, Muâviye b. Hadîc'den bunun aynısını zikreder.[3]

Abdurrezzâk, İshâk b. Râfi'den bildiriyor: "Güvenilir birisinin bize bildirdiğine göre gazi evinden çıktığı zaman her gece, geride bıraktığı her bir ehli kıble, zimmi ve hayvan sayısınca kıratlarla sevap kazanır ki bir gecede sevabı, dağ veya Uhud dağı kadar olur."[4]

Abdurrezzâk'ın Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cuma ve cenaze namazları ile cihad hariç bir erkeklerin yükümlü olduğu herşeyden kadınlar da yükümlüdür"* buyurmuştur.[5]

---

[1] Tirmizî (1649, "hasen") ve İbn Mâce (2755). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî,* 1347).

[2] Tirmizî (1649). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî,* 1347).

[3] Ahmed 45/228 (27255). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahihtir" demişlerdir.

[4] Abdurrezzâk (9536).

[5] Abdurrezzâk (9675).

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللّهِ
وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ اللّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ
الْقَتْلِ وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىَ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُواْ وَمَن
يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالآخِرَةِ وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ★ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ
وَالَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أُوْلَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللّهِ وَاللّهُ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Sana haram ayı, yani onda savaşmayı soruyorlar. De ki: O ayda savaşmak büyük bir günahtır. (İnsanları) Allah yolundan çevirmek, Allah'ı inkâr etmek, Mescid-i Haram'ın ziyaretine mâni olmak ve halkını oradan çıkarmak ise Allah katında daha büyük günahtır. Fitne de adam öldürmekten daha büyük bir günahtır. Onlar eğer güçleri yeterse, sizi dininizden döndürünceye kadar size karşı savaşa devam ederler. Sizden kim, dininden döner ve kâfir olarak ölürse, onların yaptıkları işler dünyada da, âhirette de boşa gider. Onlar cehennemliktirler ve orada devamlı kalırlar. İnananlar, hicret edenler ve Allah yolunda cihad edenler Allah'ın rahmetini umarlar. Allah bağışlar ve merhamet eder." (Bakara Sur. 217, 218)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Beyhakî, *Sünen*'de sahih bir senedle Cündüb b. Abdillah'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Ubeyde el-Cerrâh veya Ubeyde b. el-Hâris komutasında ufak bir birlik gönderdi. Birlik yola çıkmadan Ebû Ubeyde (veya Ubeyde) Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) ayrı kalacağı için ağlayınca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onun kalmasını söyledi ve yerine Abdullah b. Cahş'ı komutan tayin etti. Abdullah'a da bir mektup verip filan yere ulaşana kadar mektubu açıp okumamasını emretti ve: *"Mektubu okuduktan sonra emredilen şeyi yapmaya arkadaşlarından kimseyi zorla götürme"* buyurdu. Abdullah sözkonusu yere ulaştığında mektubu açıp okudu. Okuduktan sonra: "İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi

râciûn. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emrini işittik ve itaat edeceğiz" dedi ve mektupta yazılanları arkadaşlarına açıkladı. Mektubun açıklanmasından sonra içlerinden iki kişi geri dönerken diğerleri yola devam etti. Yola devam edenler müşriklerden İbnu'l-Hadrâmî ile karşılaşınca onu öldürdüler. Ancak öldürdükleri günün Recep ayından mı yoksa Cemaziyelâhir ayından olduğunu da bilemediler. İbnu'l-Hadramî'yi öldürmeleri üzerine müşrikler, müslümanlara: "Haram aylarda adam öldürdünüz!" dediler. Bunun üzerine: **"Sana haram ayı, yani onda savaşmayı soruyorlar. De ki: O ayda savaşmak büyük bir günahtır. (İnsanları) Allah yolundan çevirmek, Allah'ı inkâr etmek, Mescid-i Haram'ın ziyaretine mâni olmak ve halkını oradan çıkarmak ise Allah katında daha büyük günahtır. Fitne de adam öldürmekten daha büyük bir günahtır. Onlar eğer güçleri yeterse, sizi dininizden döndürünceye kadar size karşı savaşa devam ederler. Sizden kim, dininden döner ve kâfir olarak ölürse, onların yaptıkları işler dünyada da âhirette de boşa gider. Onlar cehennemliktirler ve orada devamlı kalırlar"**[1] âyeti nazil oldu.

Bazı müslümanlar: "Onu öldürmekle günaha bulaşmamış olsalar da bundan sevap da kazanmadılar" deyince de: **"İnananlar, hicret edenler ve Allah yolunda cihad edenler Allah'ın rahmetini umarlar. Allah bağışlar ve merhamet eder"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

Bezzâr'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sana haram ayı, yani onda savaşmayı soruyorlar..."**[4] âyetini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Abdullah b. Fülân'ı bir birliğin başında gönderdi. Nahle vadisinde Amr b. el-Hadramî ile karşılaştıklarında onu öldürdüler..." demiş ve söz konusu hadis zikretmiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Müşrikler haram aylardan birinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid-i Harâm'a girmesine izin vermeyip geri çevirmişlerdi. Yüce Allah da bir sonraki yıl yine haram aylardan

[1] Bakara Sur. 217

[2] Bakara Sur. 218

[3] İbn Cerîr (3/655, 656, 668), İbn Ebî Hâtim 2/384, 387, 388 (2022, 2035, 2040), Taberânî (1670) ve Beyhakî (9/11, 12). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/198) der ki: "Ravileri güvenilirdir."

[4] Bakara Sur. 217

[5] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2191). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/199) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Sa'd el-Bakkâl vardır."

birinde Mekke'nin fethini Peygamberine ihsan etti. Bu konuda müşrikler, haram aylardan birinde fethi gerçekleştirdiği için Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) kınadılar. Yüce Allah da cevaben: **"...(İnsanları) Allah yolundan çevirmek, Allah'ı inkâr etmek, Mescid-i Haram'ın ziyaretine mâni olmak ve halkını oradan çıkarmak ise Allah katında daha büyük günahtır..."**[1] buyurdu.

Yine Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiği bir müfreze, Cemâziyelâhir ayının son günü ile Recep ayının ilk gününde Tâif'ten dönmekte olan Amr b. el-Hadramî'yi öldürdüler. Müslümanlar o günün Cemâziyelâhir ayından bir gün olduğunu zannediyorlardı. Ancak Recep ayının ilk günüydü ve bunun farkına varmamışlardı. Böylesi bir günde müfrezedeki müslümanlardan biri Amr'ı öldürmüş ve yanındaki malları almıştı. Bu olay üzerine müşrikler haber göndererek bu konuda Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) kınadıklarını ifade ettiler. Buna cevaben Yüce Allah: **"Sana haram ayı, yani onda savaşmayı soruyorlar. De ki: O ayda savaşmak büyük bir günahtır. (İnsanları) Allah yolundan çevirmek, Allah'ı inkâr etmek, Mescid-i Haram'ın ziyaretine mâni olmak ve halkını oradan çıkarmak ise Allah katında daha büyük günahtır..."**[2] cevabını vermiştir. Âyette Mescid-i Haram sakinlerini buradan çıkarmanın ve Allah'a şirk koşmanın, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabının söz konusu kişiyi öldürmesinden daha büyük ve ağır olduğu ifade edilmiştir."[3]

İbn İshâk, Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Müşriklerden Amr b. el-Hadramî'nin öldürülmesi olayı üzerine: **"Sana haram ayı, yani onda savaşmayı soruyorlar. De ki: O ayda savaşmak büyük bir günahtır. (İnsanları) Allah yolundan çevirmek, Allah'ı inkâr etmek, Mescid-i Haram'ın ziyaretine mâni olmak ve halkını oradan çıkarmak ise Allah katında daha büyük günahtır. Fitne de adam öldürmekten daha büyük bir günahtır. Onlar eğer güçleri yeterse, sizi dininizden döndürünceye kadar size karşı savaşa devam ederler. Sizden kim, dininden döner ve kâfir olarak ölürse, onların yaptıkları işler dünyada da âhirette de boşa gider. Onlar cehennemliktirler ve orada devamlı kalırlar"**[4] âyeti nazil olmuştur.

---

[1] Bakara Sur. 217

[2] Bakara Sur. 217

[3] İbn Cerîr (3/657, 658) ve İbn Ebî Hâtim 2/385, 386 (2026, 2028, 2031, 2032).

[4] Bakara Sur. 217

İbn Mende ile İbn Asâkir'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Safvân b. Beydâ'yı, Abdullah b. Cahş komutasındaki bir birlikte gönderdi. Birlik Ebvâ taraflarında ganimet elde edince bu konuda: **"Sana haram ayı, yani onda savaşmayı soruyorlar. De ki: O ayda savaşmak büyük bir günahtır. (İnsanları) Allah yolundan çevirmek, Allah'ı inkâr etmek, Mescid-i Haram'ın ziyaretine mâni olmak ve halkını oradan çıkarmak ise Allah katında daha büyük günahtır. Fitne de adam öldürmekten daha büyük bir günahtır. Onlar eğer güçleri yeterse, sizi dininizden döndürünceye kadar size karşı savaşa devam ederler. Sizden kim, dininden döner ve kâfir olarak ölürse, onların yaptıkları işler dünyada da âhirette de boşa gider. Onlar cehennemliktirler ve orada devamlı kalırlar"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Abdullah b. Cahş el-Esedî komutasında yedi kişilik bir müfreze çıkardı. Müfreze Abdullah komutasında Ammâr b. Yâsir, Ebû Huzeyfe b. Utbe b. Rabîa, Sa'd b. Ebî Vakkâs, Nevfel oğullarının müttefiki Utbe b. Ğazvân es-Sülemî, Süheyl b. Beydâ, Âmir b. Füheyre ve Ömer b. el-Hattâb'ın müttefiki Vâkid b. Abdillah el-Yarbûî'den oluşuyordu. Allah Resûlü, müfreze yola çıkmadan Abdullah'a bir mektup da yazdı ve Melel vadisine ulaşana dek bu mektubu açmaması emrini verdi. Abdullah, Melel vadisine ulaşınca mektubu açtı. İçinde: *"Nahle vadisine ulaşana dek ilerle!"* yazıyordu. Bunun üzerine Abdullah, arkadaşlarına: "Ölümü göze alanlar vasiyetlerini yazıp yola devam etsinler! Ben vasiyetimi yapıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emri üzere yola devam ediyorum!" dedi.

Sonrasında develerini kaybeden Sa'd b. Ebî Vakkâs ile Utbe b. Ğazvân geride kalırken diğerleri Abdullah'ın komutasında Nahle vadisine doğru yola koyuldular. Vadide Hakem b. Keysân, Abdullah b. el-Muğîre, Muğîre b. Osmân ve Amr b. el-Hadramî ile karşılaştılar. Karşılıklı çarpışma sonucu Hakem b. Keysân ile Abdullah b. el-Muğîre'yi esir aldılar. Muğîre kaçarken Amr b. el-Hadramî, Vâkid b. Abdillah tarafından öldürüldü. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ashabının ilk elde etiği ganimet de bu oldu. İki esir ve elde ettikleri mallarla Medine'ye döndüklerinde müşrikler: "Muhammed, Allah'a itaat

---

[1] Bakara Sur. 217

[2] İbn Asâkir (24/177, İbn Mende kanalıyla). İbn Mende der ki: "Hadis bu isnadla garîb bir hadistir. İbn Âiz bu rivayette tek kalmıştır." Konu için *el-İsâbe*'ye (3/443) bakılabilir.

ettiğini söylüyor, ancak haram aylarda öldürmeyi hiçe sayan ilk kişi de o oldu. Zira Haram aylardan biri olan Recep ayında arkadaşımızı öldürdü" dediler. Müslümanlar da: "Biz onu Recep ayında değil, Cemâziyelâhir ayında öldürdük!" karşılığını verdiler. Bunun üzerine: **"Sana haram ayı, yani onda savaşmayı soruyorlar. De ki: O ayda savaşmak büyük bir günahtır..."**[1] âyeti nazil oldu. Burada Yüce Allah, haram aylarda savaşmanın helal olmadığını bildirirken müşriklere de şöyle seslenmektedir: "Haram aylarda savaşmak helal değildir ama -siz ey müşrikler- sizin yaptığınız haram aylarda savaşmaktan daha büyük ve ağırdır! Zira Allah'a karşı geldiniz ve Muhammed ile ashabını, Mescid sakinlerini Mescid-i Haram'dan çıkardınız. Bu davranışınız da Allah katında öldürmekten daha büyüktür. Zira fitne yani şirk, Allah katında Haram aylarda savaşmaktan daha büyüktür." **"...(İnsanları) Allah yolundan çevirmek, Allah'ı inkâr etmek..."**[2] buyruğundan kasıt da budur."[3]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Temîm oğullarından bir adam komutasında bir müfreze çıkardı. Müfreze Cemâziyelâhir ayının son gecesi Recep ayının ilk gününde Tâif'ten Mekke'ye içki taşıyan ve Amr b. el-Hadramî'ye ait olan bir kervanla karşılaşınca komutanın attığı bir okla Amr öldü. Kureyşliler: "Bu aylarda savaşmama ahdimiz varken haram olan bir ayda adam öldürmek mi!" diye söylenince Yüce Allah cevaben: **"...O ayda savaşmak büyük bir günahtır..."**[4] buyurdu. Âyetle de Allah'ı inkar etme ile putlara tapmanın (şirkin) İbnu'l-Hadramî'nin öldürülmesinden daha büyük ve ağır olduğu ifade edildi."[5]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, Ebû Mâlik el-Ğifârî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Abdullah b. Cahş'ı bir birlikle gönderdi. Abdullah, Nahle vadisinde müşriklerden bir grupla karşılaştı. Müslümanlar o günün Cemâziyelâhir ayının son gecesi Recep ayının ilk günü olduğunu düşündükleri için müşriklerden Amr b. el-Hadramî'yi öldürdüler. Müşrikler: "Haram ay ile Haram olan bir beldede öldürmenin haram olduğunu söylemiyor muydunuz? Oysa Haram bir ayda birini öldürdünüz!" deyince: **"Sana haram ayı, yani**

---

[1] Bakara Sur. 217
[2] Bakara Sur. 217
[3] İbn Cerîr (3/654, 655), *Târih* (2/413, 414).
[4] Bakara Sur. 217
[5] İbn Cerîr (3/656, 657).

onda savaşmayı soruyorlar. De ki: O ayda savaşmak büyük bir günahtır. (İnsanları) Allah yolundan çevirmek, Allah'ı inkâr etmek, Mescid-i Haram'ın ziyaretine mâni olmak ve halkını oradan çıkarmak ise Allah katında daha büyük günahtır. Fitne de adam öldürmekten daha büyük bir günahtır..."[1] âyeti nazil oldu. Bu âyette Yüce Allah, müşriklere: "İbnu'l-Hadramî'nin öldürülmesini çok büyük bir şey mi buluyorsunuz? Oysa sizin içinde sayıyorsunuz fitne (şirk) benim katımda öldürmekten de büyüktür!" karşılığını vermiştir.[2]

Beyhakî, *Delâil*'de Zührî vasıtasıyla Urve'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullah b. Cahş el-Esedî komutasında bir müfreze gönderdi. Müfreze Haram aylara bir gün kala Nahle vadisinde, başında Amr b. el-Hadramî'nin bulunduğu Kureyş'e ait ticari bir kervanla karşılaşınca, müslümanlardan bazıları: "Şu an düşmana karşı bir gazveye çıkmış bulunmaktayız. Yüce Allah da bizi böylesi bir ganimetle rızıklandırmış. Bu günün de haram aydan bir gün olup olmadığını bilmiyoruz" derken, bazıları: "Bu gün haram olan aydan bir gün. Önünüze çıkan bir ganimete tamah ederek böylesi bir günde savaşı helal kılamazsınız!" dediler. Ancak ganimeti elde etmek isteyenlerin görüşü daha ağır basınca İbnu'l-Hadramî'ye saldırıp onu öldürdüler ve kervandaki malları ele geçirdiler. Kureyş kafirleri durumdan haberdar olunca bir heyeti Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gönderdiler. Zira İbnu'l-Hadramî, müşrikler ile müslümanlar arasında öldürülen ilk kişiydi. Heyet Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): "Haram ayda öldürmeyi helal mı kılıyorsun?" diye sorunca, Yüce Allah: **"Sana haram ayı, yani onda savaşmayı soruyorlar. De ki: O ayda savaşmak büyük bir günahtır. (İnsanları) Allah yolundan çevirmek, Allah'ı inkâr etmek, Mescid-i Haram'ın ziyaretine mâni olmak ve halkını oradan çıkarmak ise Allah katında daha büyük günahtır. Fitne de adam öldürmekten daha büyük bir günahtır..."**[3] âyetini indirdi.

Yüce Allah cevaben onlara şöyle demek istemiştir: "Haram bir ayda savaşmak ve adam öldürmek eskiden olduğu gibi yine haram olan bir şeydir. Ancak sizlerin müslümanları Allah yolundan çevirmeye çalışmanız, bu yönde onları hapsetmeniz, işkence ve eziyetler etmeniz, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi

[1] Bakara Sur. 217
[2] İbn Cerîr (3/658, 659).
[3] Bakara Sur. 217

vesellem) yanına hicret etmelerine engel olmanız, Allah'ı inkar etmeniz, hac ve umre için gelen müslümanları geri çevirip Mescid-i Haram'a sokmamanız, müslümanların orada namaz kılmalarına engel olmanız, Mescid-i Haram sakinlerinden sayılan müslümanları oradan çıkarmanız, İslam dininden çıkmaları için baskı yapmanız İbnu'l-Hadramî'nin öldürülmesinden daha büyük bir şeydir."

Bize ulaşana göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) öldürülen İbnu'l-Hadramî'nin diyetini vermiş ve eskiden olduğu gibi haram bir ayda öldürmeyi yine yasaklamıştır. Bu durum Tevbe Sûresi nazil olana kadar da devam etmiştir."[1]

Abdurrezzâk, Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Zührî ile Miksam'den bildiriyor: "Vâkid b. Abdillah, Receb ayının ilk gününde müşrik Amr b. el-Hadramî ile karşılaştı ve bu günü Cemâziyelâhir ayının son günü olarak sandığı için onu öldürdü. Bunun üzerine: **"Sana haram ayı, yani onda savaşmayı soruyorlar. De ki: O ayda savaşmak büyük bir günahtır. (İnsanları) Allah yolundan çevirmek, Allah'ı inkâr etmek, Mescid-i Haram'ın ziyaretine mâni olmak ve halkını oradan çıkarmak ise Allah katında daha büyük günahtır. Fitne de adam öldürmekten daha büyük bir günahtır..."**[2] âyeti nazil oldu."

Zührî der ki: "Bize ulaşana göre önceleri haram ayda savaşma haram sayılırdı, ancak sonradan helal kılındı."[3]

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, Yezîd b. Rûmân vasıtasıyla Urve'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), haram olan bir ayda Abdullah b. Cahş'ı bir müfreze ile Nahle vadisine yolladı ve: *"Oraya git ve bize Kureyşlilerin yaptıkları hakkında bilgi getir"* emrini verdi. Ancak savaşmasını söylemedi. Nereye gideceğini söylemeden önce de ona bir mektup yazdı ve: *"Arkadaşlarınla birlikte iki gün yol al. İki gün sonra da mektubu açıp oku. Mektupda sana emrettiğim şeyi de yerine getir. Ancak bunu yerine getirirken arkadaşlarından hiç kimseyi seninle gitmesi için zorlama"* buyurdu.

Abdullah iki gün yol aldıktan sonra mektubu açıp okudu. İçinde: *"Nahle vadisine git ve yapabildiğin kadar Kureyşlilerin yaptıkları hakkında bize bilgi*

---

[1] Beyhakî (3/17, 18).

[2] Bakara Sur. 217

[3] Abdurrezzâk (1/87, 88), İbn Cerîr (3/657) ve İbn Ebî Hâtim 2/384 (2*23).

getir" emri vardı. Abdullah arkadaşlarına mektubu okuduktan sonra: "İşittik ve itaat edeceğiz! İçinizden şehadeti isteyen benimle birlikte gelsin. Zira ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu emrini yerine getireceğim. İçinizden gelmek istemeyen de geri dönebilir. Zira Allah Resûlü bu konuda sizi zorlamamamı istedi" dedi.

Ardından yanındakilerle birlikte yola devam etti. Buhrân bölgesine geldiklerinde Sa'd b. Ebî Vakkâs ile Utbe b. Rabîa arkadan getirdikleri bir deveyi kaybettiler. Onu aramak üzere diğerlerinden geri kaldılar. Diğerleri de devam edip Nahle vadisine ulaştı. Nahle vadisinde Tâif'ten kuru üzüm ve başka yiyecek yüklü bir kervanla gelen Amr b. el-Hadramî, Hakem b. Keysân ve Abdullah'ın iki oğlu Osmân ve Muğîre ile karşılaştılar. Kervanı gördüklerinde saçlarını kazıtmış olan Vâkid b. Abdillah yüksek bir yerden onlara baktı. Müşrikler onun saçlarının kesilmiş olduğunu görünce: "Bunlar umreci, size bir zararları olmaz" demeye başladılar.

Recep ayının son günüydü ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı ne yapacakları konusunda aralarında konuşmaya başladılar. Konuşmalar sonucunda: "Şayet onları öldürürsek haram olan bir ayda öldürmüş oluruz. Ancak bırakırsak bu gece Mekke'ye girecekler ve bizden kurtulacaklar" dediler ve onları öldürme üzerinde karara vardılar. Ardından Vâkid b. Abdillah et-Teymî attığı bir okla İbnu'l-Hadramî'yi öldürdü. Osmân b. Abdillah ve Hakem b. Keysân esir alınırken Muğîre kaçmayı başarabildi. Sonrasında kervanı önlerine katıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları görünce: *"Vallahi haram ayda size savaşmayı söylemiş değildim!"* buyurdu. Kervan malları ile iki esiri bekletip herhangi bir işlem yapmadı ve onlardan bir şey almadı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözü üzerine onları getiren müslümanlar üzüldüler ve helak olacaklarını düşündüler. Diğer müslümanlar da bu yaptıklarından dolayı onları kınadı.

Kureyş durumdan haberdar olunca: "Muhammed haram olan bir kan akıttı, malımızı alıp adamlarımızı da esir etti. Haram ayda öldürmeyi helal kıldı!" demeye başladılar. Ardından bu konuda: **"Sana haram ayı, yani onda savaşmayı soruyorlar. De ki: O ayda savaşmak büyük bir günahtır. (İnsanları) Allah yolundan çevirmek, Allah'ı inkâr etmek, Mescid-i Haram'ın ziyaretine mâni olmak ve halkını oradan çıkarmak ise Allah katında daha**

büyük günahtır. Fitne de adam öldürmekten daha büyük bir günahtır..."[1] âyeti nazil oldu.

Bu âyet nazil olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kervandaki malları aldı ve esirlerin fidye karşılığı serbest bırakılması kararını verdi. Bunu gören Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Bunun gibi bir savaş daha yapmamızı ister misin?" diye sorunca, Yüce Allah: **"İnananlar, hicret edenler ve Allah yolunda cihad edenler Allah'ın rahmetini umarlar. Allah bağışlar ve merhamet eder"**[2] âyeti nazil oldu. Müfreze dokuz kişiden oluşuyordu. Başlarında komutan olarak Abdullah b. Cahş vardı."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî': **"Sana haram ayı, yani onda savaşmayı soruyorlar..."**[4] âyetini açıklarken: "Haram bir ayın içinde savaşın olup olamayacağını soruyorlar, anlamındadır" demiştir. Âyeti de: "عن قتالٍ فيه" lafzıyla okumuştur.[5]

İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*'te A'meş'ten bildiriyor: "Abdullah'ın kıraatinde bu âyet: "يسألونك عن الشهرِ الحرام عن قتالٍ فيه" lafzıyladır."[6]

İbn Ebî Dâvud'un bildirdiğine göre İkrime âyetteki bu ifadeyi, "قتلٍ فيه" lafzıyla okurdu.[7]

İbn Ebî Dâvud, Atâ b. Meysere'den bildiriyor: "Haram ayda savaşma Tevbe Sûresi'ndeki: **"...Öyleyse o aylar içinde kendinize yazık etmeyin, topyekun sizinle savaşan putperestlerle siz de topyekun savaşın, Allah'ın sakınanlarla beraber olduğunu bilin"**[8] âyetiyle helal kılındı."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî'ye bu âyet sorulunca: "Bu âyetin hükmü neshedilmiştir. Haram ayda savaşmanın bir sakıncası yoktur" demiştir.[9]

---

[1] Bakara Sur. 217

[2] Bakara Sur. 218

[3] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/601-605), İbn Cerîr (3/650-653), *Târih* (2/410-413), İbn Ebî Hâtim 2/385, 386 (2024, 2034, 2038) ve Beyhakî, *Delâil* (3/18-20).

[4] Bakara Sur. 217

[5] İbn Cerîr (3/648). Bu kıraat şâz bir kıraattir.

[6] İbn Ebî Dâvud (sh. 58).

[7] İbn Ebî Dâvud (sh. 59).

[8] Tevbe Sur. 36

[9] İbn Ebî Hâtim 2/385 (2025).

en-Nehhâs, *en-Nâsih*'de Cübeybir vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sana haram ayı, yani onda savaşmayı soruyorlar. De ki: O ayda savaşmak büyük bir günahtır..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada haram olan ayda savaşmanın hükmü sorulmuş ve bu ayda savaşın büyük bir günah olduğu ifade edilmiştir. Bu şekilde haram aylarda savaş sakıncalı görülürdü. Ancak Tevbe Sûresi'nde savaş âyeti olan: **"...Müşrikleri bulduğunuz yerde öldürün..."**[2] âyeti nazil olunca haram aylar içinde ve dışında savaşma helal görüldü."[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer: **"...Fitne de adam öldürmekten daha büyük bir günahtır..."**[4] âyetini açıklarken: "Burada fitneden kasıt şirktir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlar eğer güçleri yeterse, sizi dininizden döndürünceye kadar size karşı savaşa devam ederler..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada onlardan kasıt, Kureyş kafirleridir" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"İnananlar, hicret edenler ve Allah yolunda cihad edenler Allah'ın rahmetini umarlar. Allah bağışlar ve merhamet eder"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar bu ümmetin en hayırlı ve seçkin kişileridir. Yüce Allah bunları rahmetini uman kişilerden kılmıştır. Zira rahmeti umanlar onun peşinden giderler. Allah'ın azabından korkanlar da haram olan şeylerden kaçınırlar."[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Bunlar bu ümmetin en hayırlı ve seçkin kişileridir. Yüce Allah bunları, gördüğünüz gibi rahmetini uman kişilerden kılmıştır" demiştir.

---

[1] Bakara Sur. 217
[2] Tevbe Sur. 5
[3] en-Nehhâs (sh. 122)
[4] Bakara Sur. 217
[5] Bakara Sur. 217
[6] İbn Cerîr (3/665).
[7] Bakara Sur. 218
[8] İbn Ebî Hâtim 2/388 (2041).

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا...

"Sana, içki ve kumar hakkında soru sorarlar. De ki: Her ikisinde de büyük bir günah ve insanlar için bir takım faydalar vardır. Ancak her ikisinin de günahı faydasından daha büyüktür..." (Bakara Sur. 219)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, *en-Nâsih*'de, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Hâkim, Beyhakî ve Diyâ el-Makdisî, *el-Muhtâre*'de bildirdiğine göre Hz.Ömer: "Allahım! İçki konusunu içimiz tamamen rahatlayacak bir şekilde açıkla, zira hem malımızı, hem de aklımızı götürüyor" deyince Bakara Sûresi'nin: **"Sana, içki ve kumar hakkında soru sorarlar. De ki: Her ikisinde de büyük bir günah ve insanlar için bir takım faydalar vardır. Ancak her ikisinin de günahı faydasından daha büyüktür..."**[1] âyeti nazil oldu. Ömer çağrılıp bu âyet kendisine okundu. Ömer bir daha: "İçki konusunu içimiz tamamen rahatlayacak bir şekilde açıkla" deyince, bu kez Nisâ Sûresi'ndeki: **"Ey inananlar! Sarhoşken, ne dediğinizi bilene kadar, cünübken, yolcu olan müstesna gusledene kadar namaza yaklaşmayın..."**[2] âyeti nazil oldu.

Bu âyet nazil olduktan sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) müezzini kamet getirdiği zaman: "Sarhoş olanlar namaza yaklaşmasın!" şeklinde çağrı da yapardı. Bu âyetin nuzûlünden sonra Ömer yine çağrıldı ve bu âyet kendisine okundu. Ancak Ömer yine: "Allahım! İçki konusunu içimiz tamamen rahatlayacak bir şekilde açıkla" diye dua etti. Ardından Mâide Sûresi'ndeki âyetler nazil oldu. Ömer yine çağrılıp bu âyetler kendisine okundu. Âyet okunurken: **"...Artık (bunlardan) vazgeçtiniz değil mi?"** [3] lafzına ulaştıklarında Ömer: "Vazgeçtik! Vazgeçtik!" demeye başladı.[4]

---

[1] Bakara Sur. 219

[2] Nisâ Sur. 43

[3] Mâide Sur. 91

[4] İbn Ebî Şeybe (7/112), Ahmed 1/442 (378), Ebû Dâvud (3670), Tirmizî (3049, "sahîh"), Nesâî (5555), İbn Cerîr (8/658, 659), İbn Ebî Hâtim 2/388, 3/958, 4/1200 (2044,

İbn Ebî Hâtim, Enes'ten bildiriyor: Önceleri içki içerdik. "**Sana, içki ve kumar hakkında soru sorarlar. De ki: Her ikisinde de büyük bir günah ve insanlar için bir takım faydalar vardır. Ancak her ikisinin de günahı faydasından daha büyüktür...**"[1] âyeti nazil olunca: "Bize faydalı olacak şekilde içeriz" demeye başladık. Ancak: "**Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki saadete eresiniz**"[2] âyeti nazil olunca: "Tamam, içmekten vazgeçtik!" dedik.[3]

Hatîb, *Târih*'de Hz. Âişe'den bildiriyor: "Bakara Sûresi nazil olunca içinde içkiyi yasaklayan hüküm de nazil oldu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içki içilmesini yasakladı."[4]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildiriyor: "Duruluğu gidip geriye bulanıklığı (tortusu) kaldığı içindir ki içkiye "hamr" denilmiştir."[5]

Abd b. Humeyd, Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Ömer'den bildiriyor: "الميسر" ifadesi, kumar anlamına gelir."[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Ömer'den bildiriyor: "الميسر" ifadesi kumar anlamına gelir. Kumara bu ismin verilmesi, kumarda: "Ortaya şu şu kadar koy" denilmesi gibi: "ايسروا جزورا" (Ortaya deve koyun) demelerindendir."[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve en-Nehhâs, *en-Nâsih*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Sana, içki ve kumar hakkında soru sorarlar. De ki: Her ikisinde de büyük bir günah ve insanlar için bir takım faydalar vardır. Ancak her ikisinin de günahı faydasından daha büyüktür...**"[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada «Meysir» ifadesinden kasıt kumardır. Cahiliye döneminde kişi kumarda ailesini ve malını ortaya koyardı. Kazanan

5351, 6769), en-Nehhâs (sh. 148, 149), Hâkim (2/278, 4/143, "sahîh"), Beyhakî (8/285) ve Diyâ (256). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3117).

[1] Bakara Sur. 219

[2] Mâide Sur. 90

[3] İbn Ebî Hâtim 2/389, 390 (2048).

[4] Hatîb (8/358).

[5] İbn Ebî Hâtim 2/390 (2049).

[6] Buhârî (1260), İbn Cerîr (3/675) ve İbn Ebî Hâtim 2/390 (2050). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 953).

[7] İbn Cerîr (3/671) ve İbn Ebî Hâtim 2/390 (2051).

[8] Bakara Sur. 219

kişi de karşı tarafın ailesi ile malını alırdı. Âyette içkinin içilmesi durumunda kişinin dinini büyük bir miktarda eksilteceği ifade edilmiştir. İçkinin faydası da içme anında kişiye verdiği lezzet ve neşedir. Ancak içkinin içilmesi durumunda kişinin dininden eksilttiği miktar onu içerken alınan zevkten daha fazladır. Daha sonra Yüce Allah: **"Ey İnananlar! Sarhoşken, ne dediğinizi bilene kadar, cünübken, yolcu olan müstesna gusledene kadar namaza yaklaşmayın..."**[1] âyetini indirdi. İnen bu âyetin ardından müslümanlar namaz kılmaya yakın içki içmezlerdi. Ancak yatsı namazını kıldıktan sonra içerlerdi. Öğle namazı vakti gelinceye kadar da sarhoşlukları gitmiş olurdu. Ancak içki içen bazı müslümanlar sarhoşluktan dolayı birbirleriyle dövüşüp Allah'ın razı olmayacağı bazı sözler sarfedince: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki saadete eresiniz"**[2] âyeti nazil oldu. Bu şekilde içki tümden yasaklandı.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: : **"Sana, içki ve kumar hakkında soru sorarlar..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyetin hükmünü: **"Ey İnananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki saadete eresiniz"**[5] âyeti neshetti."[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Her ikisinde de büyük bir günah ve insanlar için bir takım faydalar vardır..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İçkinin ilk yerilmesi onun büyük bir günah olduğunun ifade edilmesiyle olmuştur. İçki ile kumarın faydaları da içki satışından elde edilen kazanç ve kumarda kazanılan develerdir."[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Her ikisinde de büyük bir günah ve insanlar için bir takım faydalar vardır..."**[9]

---

[1] Nisâ Sur. 43
[2] Mâide Sur. 90
[3] İbn Cerîr (3/674, 676, 678, 680), İbn Ebî Hâtim 2/391, 392 (2059, 2061, 2066) ve en-Nehhâs (sh. 186).
[4] Bakara Sur. 219
[5] Mâide Sur. 90
[6] İbn Ebî Hâtim 2/389 (2045) ve Beyhakî (8/285).
[7] Bakara Sur. 219
[8] İbn Cerîr (3/676, 677, 685).
[9] Bakara Sur. 219

buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunların faydaları her ikisinin yasaklamasından öncedir. Günah olmaları da yasaklanmalarından sonradır."[1]

...وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ

"...Yine sana iyilik yolunda ne harcayacaklarını sorarlar. «İhtiyaç fazlasını» de. Allah size âyetleri böyle açıklar ki düşünesiniz." (Bakara Sur. 219)

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Sahabelerden bir grup Allah yolunda infakta bulunulması emrinden sonra Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Mallarımız konusunda verilen infak emrinin ne olduğunu bilmiyoruz. Mallarımızın ne kadarını infak edelim?" diye sordular. Bunun üzerine: **"...Yine sana iyilik yolunda ne harcayacaklarını sorarlar. «İhtiyaç fazlasını» de..."**[2] âyeti nazil oldu. Zira daha önceleri kişi sadaka olarak bütün malını verirdi ki artık sadakasını verecek malı kalmazdı. Ama tüm malı gittiği için yiyecek bir şeyi de kalmaz bu sefer kendisine sadaka verilirdi."[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebân vasıtasıyla Yahyâ'dan bildiriyor: Bana bildirilene göre Muâz b. Cebel ile Sa'lebe, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Bizim kölelerimiz ve ailelerimiz var. Mallarımızdan ne kadarını infak edelim?" diye sordular. Bunun üzerine: **"...Yine sana iyilik yolunda ne harcayacaklarını sorarlar. «İhtiyaç fazlasını» de..."**[4] âyeti nazil oldu."[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve en-Nehhâs, *en-Nâsih*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yine sana iyilik yolunda ne harcayacaklarını sorarlar. «İhtiyaç fazlasını» de..."**[6] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt

---

[1] İbn Cerîr (3/679) ve İbn Ebî Hâtim 2/392 (2065).
[2] Bakara Sur. 219
[3] İbn Ebî Hâtim 2/381 (2006).
[4] Bakara Sur. 219
[5] İbn Ebî Hâtim 2/393 (2068).
[6] Bakara Sur. 219

mallarınızdan önemsemeyeceğiniz, yokluğu hissedilmeyecek şeylerdir. Bu da zekat farz kılınmadan önceydi" demiştir.[1]

Vekî', Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, *en-Nâsih*'de, Taberânî ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yine sana iyilik yolunda ne harcayacaklarını sorarlar. «İhtiyaç fazlasını» de..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada ihtiyaç fazlasından kasıt kişinin ailesine yaptığı harcamalardan arta kalandır."[3]

İbnu'l-Münzir, Atâ b. Dînâr el-Hüzelî'den bildiriyor: Abdulmelik b. Mervân, Saîd b. Cübeyr'e bir mektup yazıp "الْعَفْوَ" ifadesinin ne anlama geldiğini sordu. Saîd de cevaben şöyle yazdı: "Afv ifadesinin üç anlamı vardır. Birincisi günahların bağışlanmasıdır. İkincisi infak edilecek miktarla ilgilidir ki Yüce Allah: "وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ **(Sana iyilik yolunda ne harcayacaklarını sorarlar. «İhtiyaç fazlasını» de)"**[4] buyurur. Üçüncüsü ise insanların birbirlerine yapacağı iyilik anlamındadır ki Yüce Allah: " إِلَّا أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ **(Ancak kadınların vazgeçmesi veya nikâh bağı elinde bulunanın (velinin) vazgeçmesi hali müstesna...)"**[5] buyurur."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Yine sana iyilik yolunda ne harcayacaklarını sorarlar. «İhtiyaç fazlasını» de..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İhtiyaç fazlası denilmesinin sebebi, kişinin bütün malını verip sonra kendisi başkalarına el açacak hale düşmemesi içindir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ: "قُلِ الْعَفْوَ"[7] ifadesini: "İhtiyaç fazlası" olarak açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in İbn Ebî Necîh vasıtasıyla bildirdiğine göre Tâvus bu âyeti açıklarken: "قُلِ الْعَفْوَ"[1] ifadesi herşeyin azı, önemsizi anlamına gelir"

---

[1] İbn Cerîr (3/688), İbn Ebî Hâtim 2/394 (2083) ve en-Nehhâs (sh. 188).
[2] Bakara Sur. 219
[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 365), İbn Cerîr (3/686), İbn Ebî Hâtim 2/393 (2069), en-Nehhâs (sh. 189), Taberânî (12075) ve Beyhakî (3415).
[4] Bakara Sur. 219
[5] Bakara Sur. 237
[6] Bakara Sur. 219
[7] Bakara Sur. 219

demiştir. Mücâhid ise bu konuda: "الْعَفْوَ" ifadesi farz kılınan sadaka yani zekat anlamındadır" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Yine sana iyilik yolunda ne harcayacaklarını sorarlar. «İhtiyaç fazlasını» de...**"[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada herhangi bir miktar belirlenip farz kılınmamıştır. Yüce Allah daha sonra: "خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ **(Sen (mallarından) fazla olanı al ve uygun olanı emret...)**"[3] buyurmuştur. Daha sonra ise infak konusunda farz olan miktar oranları da belirtilerek nazil olmuştur."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Yine sana iyilik yolunda ne harcayacaklarını sorarlar. «İhtiyaç fazlasını» de...**"[5] âyetini açıklarken: "Daha sonra nazil olan zekat âyetiyle bu âyetin hükmü neshedildi" demiştir.[6]

Buhârî ve Nesâî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"En iyi sadaka, verildiğinde veren kişiyi başkalarına muhtaç bırakmayacak olan sadakadır. Veren el alan elden üstündür. Sadaka vermeye de bakmakla yükümlü olduğun kişilerden başla"* buyurdu. Zira kadın, kocasına: "Ya beni doyurursun ya da boşarsın!" der. Köle, efendisine: "Karnımı doyur ve beni öyle çalıştır!" der. Çocuk da babasına: "Önce beni doyur! Başkasına verip beni kime bırakacaksın!" der.[7]

İbn Huzeyme, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"En iyi sadaka, verildiğinde veren kişiyi başkalarına muhtaç bırakmayacak olan sadakadır. Veren el alan elden üstündür. Sadaka vermeye de bakmakla yükümlü olduğun kişilerden başla"* buyurdu. Zira karın sana: "Ya beni doyurursun ya da boşarsın!" der. Kölen, sana: "Ya karnımı doyur ya da başkasına sat!" der. Çocuğun da sana: "Başkasına (para) verip bizi kime bırakacaksın!" der.[8]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En iyi sadaka, kişinin ihtiyaç fazlası olarak*

---

[1] Bakara Sur. 219
[2] Bakara Sur. 219
[3] A'râf Sur. 199
[4] İbn Cerîr (3/694).
[5] Bakara Sur. 219
[6] İbn Cerîr (3/694).
[7] Buhârî (5355) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (9209-9211).
[8] İbn Huzeyme (2436).

verdiği sadakadır. Sadaka vermeye de bakmakla yükümlü olduğun kişilerden başla" buyurmuştur.[1]

Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Hibbân ve Hâkim, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müslümanların sadaka vermesini isteyince adamın biri: "Yâ Resûlallah! Benim bir dinarım var" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu kendi ihtiyaçların için kullan"* buyurdu. Adam: "Bir dinarım daha var" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu da çocuklarının ihtiyaçları için harca"* buyurdu. Adam: "Bir dinarım daha var" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu da hanımının ihtiyaçları için harca"* buyurdu. Adam: "Bir dinarım daha var" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu da hizmetçinin ihtiyaçları için harca"* buyurdu. Adam: "Bir dinarım daha var" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu da ne yapacağını artık sen bilirsin"* karşılığını verdi.[2]

İbn Sa'd, Ebû Dâvud ve Hâkim, Câbir b. Abdillah'tan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken adamın biri (Ebû Husayn es-Sülemî) tavuk yumurtasını andıran bir altın parçasıyla geldi ve: "Yâ Resûlallah! Bir madende bunu buldum. Sadaka olarak veriyorum, al. Başka da bir şeyim yok" dedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ondan yüz çevirdi ve altın parçasını almadı. Adam bu kez Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sağından geldi ve aynı şeyleri söyledi. Allah Resûlü yine adamdan yüz çevirdi. Adam bu kez sol tarafından yaklaştı ve yine aynı şeyi söyledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine yüz çevirdi. Adam bir daha Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasından gelince Allah Resûlü altını ondan aldı ve üzerine fırlattı. Adama değseydi onu canını yakar, onu yaralardı. Sonra şöyle buyurdu: *"Biriniz sahip olduğu bütün malla gelip bu sadakadır diye veriyor. Sonra diğer insanlara el açıyor. En iyi sadaka ihtiyaç dışı verilen sadakadır. Sadaka vermeye de bakmakla yükümlü olduğun kişilerden başla."*[3]

Buhârî ile Müslim'in Hakîm b. Hizâm'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Veren el alan elden üstündür. Sadaka vermeye bakmakla yükümlü olduğun kişilerden başla. En iyi sadaka, ihtiyaç dışı*

---

[1] Buhârî (1426, 5356), Müslim 1042 (106), Ebû Dâvud (1676) ve Nesâî (2543).

[2] Ebû Dâvud (1691), Nesâî (2534), İbn Cerîr (3/690), İbn Hibbân (3337, 4233) ve Hâkim (1/415, "sahîh"). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1483).

[3] İbn Sa'd (4/277), Ebû Dâvud (1673) ve Hâkim (1/413, "sahîh"). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 369).

verilen sadakadır. İhtiyaç sahibi olduğu halde başkasına el açmayan kişiyi Yüce Allah iffetli biri kılar. Başkasına muhtaç kalmak istemeyen kişiyi de Yüce Allah başkasına muhtaç bırakmaz."[1]

Müslim ile Nesâî, Câbir'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamın birine: "*Sadaka vereceksen önce kendinden başla. Bir şey artarsa bunu ailene harca. Ailene harcadıktan sonra bir şey artarsa akrabalarına harca. Onlara harcadıktan sonra yine artarsa o zaman şuraya buraya (etrafındakilere) dağıtmaya başlarsın*" buyurdu.[2]

Ebû Ya'lâ ile Hâkim'in Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç çeşit el vardır. Birincisi ve en üstün el Yüce Allah'ın (cömert) elidir. Bundan sonra gelen el de başkalarına veren eldir. Bir diğeri de kıyamet gününe kadar hep altta kalacak olan, isteyen ve başkalarına açılan eldir. Elinden geldiği kadarıyla başkalarına avuç açıp bir şeyler isteme. Şayet sana rızıklar verilmişse bu rızkı (başkalarına sadaka vererek) üzerinde göster. Sadaka vermeye bakmakla yükümlü olduğun kişilerden başla ve ihtiyaç fazlası malını insanlara dağıt. Geçinecek kadar biriktirmenden dolayı da kınanmazsın."*[3]

Ebû Dâvud, İbn Hibbân ve Hâkim'in Mâlik b. Nadla'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç çeşit el vardır. Birincisi ve en üstün el, Yüce Allah'ın (cömert) elidir. Bundan sonra gelen el de başkalarına veren eldir. Bir diğeri de altta kalan eldir ki bu da isteyen ve başkalarına açılan eldir. İhtiyacından arta kalanı başkalarına ver, ancak kendi kendini de muhtaç duruma düşürme."*[4]

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî ve Hâkim, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Adamın biri Mescid'e girdi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) cemaatin sadaka olarak ortaya giysi atmalarını söyledi. Toplanan giysilerden o adama iki tane verdi. Ardından bir daha sadaka verme konusunda cemaate teşviklerde

---

[1] Buhârî (1427) ve Müslim 1034 (95).
[2] Müslim 997 (41) ve Nesâî (2545).
[3] Ebû Ya'lâ (5125) ve Hâkim (1/408, "sahîh"). Ebû Ya'lâ'nın *Müsned*'inin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[4] Ebû Dâvud (1649), İbn Hibbân (3362) ve Hâkim (1/408). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1451).

bulundu. İki giysiyi alan adam bunlardan birini gelip ortaya atınca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) adama: *"Giysini geri al!"* diye çıkıştı."[1]

Ebû Dâvud, Nesâî ve Hâkim'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bakmakla yükümlü olduğu kişileri ihmal etmesi kişiye günah olarak yeter"* buyurmuştur.[2]

Bezzâr'ın Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Veren el alan elden daha üstündür. Sadaka vermeye de bakmakla yükümlü olduğun kimselerden başla"* buyurmuştur.[3]

Ahmed, Müslim ve Tirmizî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ey insanoğlu! İhtiyaç fazlası olan malını dağıtman senin için iyi, elinde tutman ise kötüdür. Geçimini sağlayacak kadarını elinde tutmandan dolayı da kınanmazsın. Sadaka vermeye de bakmakla yükümlü olduğun kimselerden başla. Bil ki veren el alan elden daha üstündür."*[4]

İbn Adiy ve Beyhakî, *Şuab*'da Abdurrahman b. Avf'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Avf'ın oğlu! Sen zenginlerden birisin ancak Cennete sürünerek girebileceksin! Allah'a borç ver de sana ayaklarını bağışlasın"* buyurdu. Ona: "Yâ Resûlallah! Allah'a neyi borç vereceğim?" diye sorduğumda: *"Akşam vakti, o gün sahip olduğun malı dağıtıp ondan kurtularak"* karşılığını verdi. Ona: "Yâ Resûlallah! Hepsini mi dağıtıp kurtulayım?" diye sorduğumda: *"Evet!"* karşılığını verdi. Ben oradan ayrılıp bana denileni yerine getirmeye çalışırken o arada Cebrâil, Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Avf'ın oğluna söyle misafirini iyice ağırlasın, yoksulları doyursun, kendisinden bir şeyler isteyenlere istediklerini versin. Sadaka vermeye bakmakla yükümlü olduğu kişilerden başlasın. Şayet bunları yaparsa içinde bulunduğu zenginliği temizlemiş olur" dedi.[5]

---

[1] Ahmed 17/291 (11197), Ebû Dâvud (1675), Nesâî (1407, 2535) ve Hâkim (1/413, "sahîh"). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı kavidir" demişlerdir.

[2] Ebû Dâvud (1692), Nesâî, *el-Kübrâ* (9176, 9177) ve Hâkim (4/500, "sahîh"). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud,* 1484).

[3] Bezzâr (1202). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/98) der ki: "Bezzâr bunu zayıf biri olan Muhammed b. Abdillah et-Teymî'den nakletmiştir."

[4] Ahmed 36/599 (22265), Müslim 1036 (97) ve Tirmizî (2343).

[5] İbn Adiy (3/884) ve Beyhakî (3335). Nesâî: "Uydurma hadistir" demiştir. Konu için İbnu'l-Cevzî'nin *el-Mevdû'ât*'ına (2/13) bakınız.

Beyhakî, *Şuab*'da Rekb el-Mısrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Değerini düşürmeden tevazu gösterene ne mutlu. Miskinliğe düşmeden boyun eğene ne mutlu. Günaha bulaşmadan topladığı malı infak edene ne mutlu. Yoksul ve miskinlere merhamet edene ne mutlu. Fıkıh ve hikmet ehli ile beraber olana ne mutlu. Ne mutlu boyun eğene, helal kazancı olana! Gizlisi salih, açığı cömert olana ne mutlu. Kötülüğünü insanlara bulaştırmayana, ihtiyaç fazlası malını infak edene, gereksiz konuşmayana ne mutlu!"*[1]

Bezzâr, Ebû Zer'den bildiriyor: "Yâ Resûlallah! Namaz için ne dersin?" diye sorduğumda: *"Bütün amellerin tamamlayıcısıdır"* karşılığını verdi. "Yâ Resûlallah! Peki, sadakayı sorsam?" dediğimde: *"Sadaka şaşılacak bir şeydir"* karşılığını verdi. "Yâ Resûlallah! En hayırlı veya değerli ameli sana soramadım" dediğimde: *"Hangisi o?"* diye sordu. "Oruç" dediğimde: *"Onun gibi değerlisi yoktur"* karşılığını verdi. "Yâ Resûlallah! Hangi sadaka..." (Ravi burada bir cümle zikreder ve Ebû Zer'den naklen şöyle devam eder:) "Bunu yapamazsam?" dediğimde: *"Yemeğinden artanı verirsin"* buyurdu. "Bunu da yapamazsam?" dediğimde: *"Bir hurma parçası verirsin"* buyurdu. "Bunu da yapamazsam?" dediğimde: *"Güzel bir söz söylersin"* buyurdu. "Bunu da yapamazsam" dediğimde: *"Kötülüklerini insanlardan uzak tut. Bu şekilde kendi kendine sadaka vermiş olursun"* buyurdu. "Bunu da yapamazsam?" dediğimde ise: *"Kendinde hayırdan hiçbir şey bırakmak istemiyorsun galiba?"* karşılığını verdi.[2]

Ahmed, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Ebû Kılâbe vasıtasıyla Esmâ'dan, o da Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişinin infak edeceği en değerli dinar (para) ailesine, Allah yolunda hazırlamak üzere atına ve Allah yolunda arkadaşına harcayacağı dinardır."*

Ebû Kılâbe der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde infak işinde önce aileden başladı. Zira küçük çocuklarına infakta bulunup onları kimselere

---

[1] Beyhakî (3388). İbn Hacer, *el-İsâbe*'de (2/498) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Bezzâr (4078). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/109) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Avvâm b. Cüveyriye vardır."

muhtaç bırakmayan, Allah'ın kendisiyle onları faydalandırdığı ve muhtaç bırakmadığı kişiden daha büyük sevabı kim alabilir?"[1]

Müslim ve Nesâî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah yolunda harcadığın bir dinar, köle azat etmekte harcadığın bir dinar, yoksula infak ettiğin bir dinar ile ailene infak ettiğin bir dinar arasında sevap bakımından en değerli olanı ailen için harcadığın dinardır."*[2]

Müslim, Hayseme'den bildiriyor: Abdullah b. Amr ile birlikte oturuyorken yanına vekili geldi. Abdullah ona: "Kölelerin yemeğini verdin mi?" diye sorunca, vekili: "Hayır!" karşılığını verdi. Bunun üzerine Abdullah ona şöyle dedi: "O zaman git ve onlara yemeğini ver! Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *«Kişiye, sahip olduğu kişilerin yemeğini vermeyip bekletmesi günah olarak yeter»* buyurmuştur."[3]

Beyhakî, *Şuab*'da Küdeyr ed-Dabbî'den bildiriyor: Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) bir bedevi geldi ve: "Cennete girmemi sağlayacak ve Cehennemden uzak tutacak bir amel söyle" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Adaleti söyle ve ihtiyaç fazlası malını infak et"* buyurunca, bedevi: "Bu bana ağır gelir. Zira her zaman adaleti söyleyemem ve malımdan ihtiyaç fazlasını veremem" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman başkalarına yemek ikramı yap ve selamı yay"* buyurunca, bedevi: "Vallahi bu da bana ağır gelir" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Develerin var mı?"* diye sorunca, bedevi: "Var!" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman bir deve ve bir tulum ayır, ancak gün aşırı su içebilen bir ailenin su ihtiyacını karşıla. Deven helak olmadan ve tulumun yırtılmadan umarım Cenneti hakedersin"* buyurdu. Bedevi tekbîr getirerek oradan ayrıldı. Daha sonraları şehit düştü.[4]

İbn Sa'd, Târık b. Abdillah'tan bildiriyor: Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğimde hutbe veriyordu. Hutbesinde şöyle buyurduğunu işittim: *"Sadaka verin, zira sadaka vermek sizler için pek hayırlıdır. Veren el alan elden*

---

[1] Ahmed 37/63, 90, 118 (22380, 22406, 22453), Müslim 994 (38), Tirmizî (1966), Nesâî, *el-Kübrâ* (9182) ve İbn Mâce (2760).

[2] Müslim 995 (39) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (9183).

[3] Müslim 996 (40).

[4] Beyhakî (3374). Elbânî, İbn Huzeyme'nin tahkikini yaparken hadisin zayıf olduğunu söylemiştir (2503).

üstündür. Sadaka vermeye annen, baban, kızkardeşin, erkek kardeşin, sonra da yakınlık sırasına göre bakmakla yükümlü olduğun kişilerden başla."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Böylece Allah, dünya ve âhiret hususunda düşünesiniz diye size âyetleri açıklar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Dünyanın gelip geçiciliği ile âhiretin geleceği ve baki kalacağı hakkında düşünmektir" demiştir.[3]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Katâde: **"...Böylece Allah, dünya ve âhiret hususunda düşünesiniz diye size âyetleri açıklar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Ahiretin dünyadan daha üstün olduğunu bilesiniz diye" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ile İbn Ebî Hâtim, Saik b. Hazn et-Temîmî'den bildiriyor: Hasan(-ı Basrî)'nin: **"...Böylece Allah, dünya ve âhiret hususunda düşünesiniz diye size âyetleri açıklar..."**[6] âyetlerini okuduktan sonra şöyle dediğini işittim: "Vallahi bunu düşünen kişi dünyanın imtihan yeri olduğunu ve yok olup gideceğini, âhiretin de ceza yeri ve dar-ı beka olduğunu bilecek, görecektir."[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde bu âyetleri açıklarken şöyle demiştir: "Dünya ve âhireti hakkıyla düşünenler birinin diğerine üstünlüğünü anlayacaktır. Dünyanın imtihan yeri olduğunu ve yok olup gideceğini, âhiretin de dar-ı beka ve ceza yeri olduğunu bilecek, görecektir. Siz dünyadan yüz çevirip âhirete yönelenlerden olun."

---

[1] İbn Sa'd (6/43). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/22, 23) der ki: "Ebû Cenâb el-Kelbî tedlîs yapan biridir. İbn Hibbân onu güvenilir bulmuştur. Diğer ravileri ise *Sahîh*'in ravileridir."

[2] Bakara Sur. 219, 220

[3] İbn Cerîr (3/697), İbn Ebî Hâtim 2/394 (2075) ve Ebu'ş-Şeyh (25).

[4] Bakara Sur. 219, 220

[5] Abdurrezzâk (1/88).

[6] Bakara Sur. 219, 220

[7] İbn Ebî Hâtim 2/394 (2076).

...وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

"...Sana yetimleri sorarlar, de ki: Onların işlerini düzeltmek hayırlıdır. Eğer onlarla bir arada yaşarsanız, artık onlar sizin kardeşlerinizdir. Allah düzeltenden bozanı ayırdetmesini bilir. Allah dileseydi sizi zora sokardı. Allah şüphesiz Azîz'dir, Hakîm'dir." (Bakara Sur. 220)

Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: **"Yetim malına, ergenlik çağına erişene kadar en iyi şeklin dışında yaklaşmayın..."**[1] ile **"Yetimlerin mallarını haksız yere yiyenler, karınlarına ancak ateş tıkınmış olurlar..."**[2] âyeti nazil olduğu zaman, yanında yetim bulunan kişi, yemeğini onun yemeğinden, içeceğini de onun içeceğinden ayırmaya başladı. Yetimin yemeğinden bir şey arttığı zaman da yetim onu yiyene veya bozulana kadar saklamaya, yememesi halinde dökmeye koyuldu. Ancak bu durum yanında yetim olanlara ağır gelince bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sana yetimleri sorarlar, de ki: Onların işlerini düzeltmek hayırlıdır. Eğer onlarla bir arada yaşarsanız, artık onlar sizin kardeşlerinizdir..."**[3] âyetini indirdi. Bundan sonra da yanında yetim bulunanlar onlarla yemeye ve içmeye başladılar."[4]

Abd b. Humeyd, Atâ'dan bildiriyor: Yetimler hakındaki âyetler nazil olunca yanında yetim bulunan kişiler onlardan uzak durmaya başladılar. Onlarla yiyip içmemeye ve onlarla fazla birlikte olmamaya çalıştılar. Ancak Yüce Allah: **"Sana yetimleri sorarlar, de ki: Onların işlerini düzeltmek hayırlıdır. Eğer onlarla bir arada yaşarsanız, artık onlar sizin kardeşlerinizdir..."**[5] âyetini indirince, yanında yetim bulunanlar onlarla beraber yiyip içmeye ve diğer konularda onlarla birlikte olmaya başladılar.

---

[1] En'âm Sur. 152, İsrâ Sur. 34

[2] Nisâ Sur. 10

[3] Bakara Sur. 220

[4] Ebû Dâvud (2871), Nesâî (3671), İbn Cerîr (3/699), İbn Ebî Hâtim 2/395 (2081), Hâkim (2/318, "sahîh") ve Beyhakî (6/284). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2495).

[5] Bakara Sur. 220

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Enbârî ve en-Nehhâs'ın bildirdiğine göre Katâde: **"Sana yetimleri sorarlar..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyetten önce, **"Yetim malına, ergenlik çağına erişene kadar en iyi şeklin dışında yaklaşmayın..."**[2] âyeti nazil olmuştu. Bundan dolayı yanında yetim bulunan kişiler yeme içme veya diğer konularda yetimlerle beraber olmazlardı. Bu durum onlara güç gelince ruhsat babında: **"...Eğer onlarla bir arada yaşarsanız, artık onlar sizin kardeşlerinizdir..."**[3] âyeti nazil oldu.[4]

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: **"Yetimlerin mallarını haksız yere yiyenler, karınlarına ancak ateş tıkınmış olurlar..."**[5] âyeti nazil olduğu zaman yanında yetim bulunanlar yeme içme ve diğer konularda onlarla birlikte olmamaya başladılar. **"Sana yetimleri sorarlar, de ki: Onların işlerini düzeltmek hayırlıdır. Eğer onlarla bir arada yaşarsanız, artık onlar sizin kardeşlerinizdir..."**[6] âyeti nazil olana kadar da bu şekilde devam ettiler.

İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Önceleri Ehl-i kitâb'dan olan bazı ailelerin yanında koyun sürüsü bulunan yetimler olurdu. Ailenin de bir hizmetçisi olurdu. Aile yetimin olan koyun sürüsünü hizmetçiye verip otlatmaya gönderirdi. Veya ailenin bir koyun sürüsü, yetimlerin de bir köle veya hizmetçisi olurdu. Âile koyun sürüsünü hizmetçiye verip otlatmaya gönderirdi. Koyun sağıldığı zaman da sütü hep beraber kullanırlardı. Ya da yemek yetimlerin hizmetçi de ailenin olurdu. Aile yetimin yiyeceğini kullanarak hizmetçinin yemek yapmasını isterdi. Veya yiyecek ailenin, hizmetçi ise yetimlerin olurdu. Bu durumda yetime ait olan hizmetçinin yemek yapmasını söylerler ve yapılan yemeği hep beraber yerlerdi. **"Yetimlerin mallarını haksız yere yiyenler, karınlarına ancak ateş tıkınmış olurlar..."**[7] âyeti nazil olduğu zaman: "Bu kişiyi Cehenneme götürür!" dediler ve yetimlerle ortak kullandıkları ne varsa hepsini ayırdılar.

Ancak zamanla bu onlara ağır gelmeye başladı. Bu konuda Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şikayette bulunup: "Koyunlarımızı çobansız, yiyeceklerimiz de aşçısız kaldı" dediler. Allah Resûlü de: *"Yüce Allah bu dediğinizi işitti. Dilerse*

---

[1] Bakara Sur. 220
[2] En'âm Sur. 152, İsrâ Sur. 34
[3] Bakara Sur. 220
[4] en-Nehhâs (sh. 551).
[5] Nisâ Sur. 10
[6] Bakara Sur. 220
[7] Nisâ Sur. 10

sizlere cevap verir" buyurdu. Sonrasında: **"Sana yetimleri sorarlar, de ki: Onların işlerini düzeltmek hayırlıdır. Eğer onlarla bir arada yaşarsanız, artık onlar sizin kardeşlerinizdir..."**[1] âyeti ile, **"Eğer yetimlerin haklarına riayet edememekten korkarsanız..."**[2] âyeti nazil oldu. Bu şekilde evlenilecek kadın sayısı da dört olarak belirlenmiş oldu. Nisâ Sûresi'ndeki bu âyetle bir bakıma: "Yetim konusunda adaleti sağlayamamanız ve onlarla bir arada yaşamaktan çekinmeniz konusunu sorduğunuz gibi bu kadar fazla kadını bir arada tutarken aralarında adaleti sağlayamama konusunu da sorsaydınız ya!" denilmiş oldu.

Abd b. Humeyd ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Eğer onlarla bir arada yaşarsanız, artık onlar sizin kardeşlerinizdir. Allah düzeltenden bozanı ayırdetmesini bilir. Allah dileseydi sizi zora sokardı...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada bir arada yaşamak onun sütünden içmen, onun da senin sütünden içmesidir. Onun tabağından yemen, onun da senin tabağından yemesidir. Onun meyvelerinden yemen, onun da senin meyvelerinden yemesidir. Yüce Allah düzelten ile bozanı bilmesi, kimlerin yetimin malını yemeye niyetlendiğini, kimlerin bundan uzak durmaya çalıştığını ve hatta onu ıslah etmekten bile çekindiğini bilmesidir. Zora sokma da, Yüce Allah şayet dileseydi bir yetimin malını yeme niyeti taşımadan bir arada bulunmaktan dolayı beraber yenilen malını da size helal kılmazdı."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: **"Yetimlerin mallarını haksız yere yiyenler, karınlarına ancak ateş tıkınmış olurlar..."**[5] âyeti nazil olduğu zaman müslümanlar yetimlerin mallarını kendi mallarına katmayı ve diğer şeyleri birlikte paylaşmayı hoş görmediler ve bundan uzak durdular. Sonra konuyu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduklarında: "...**Eğer onlarla bir arada yaşarsanız, artık onlar sizin kardeşlerinizdir. Allah düzeltenden bozanı ayırdetmesini bilir. Allah dileseydi sizi zora sokardı...**"[6] âyeti nazil oldu. Burada zora sokmaktan kasıt,

---

[1] Bakara Sur. 220
[2] Nisâ Sur. 3
[3] Bakara Sur. 220
[4] İbn Ebî Hâtim 2/395, 396 (2082, 2087, 2089).
[5] Nisâ Sur. 10
[6] Bakara Sur. 220

Yüce Allah dileseydi bu konuda insanları sıkıntıya sokardı, ancak bu işi müslümanlar için genişletip kolaylaştırmıştır."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: " وإن تُخالِطُوهم فإخوانكم في الدِّين (Eğer onlarla bir arada yaşarsanız, artık onlar sizin din kardeşlerinizdir)" lafzıyla okumuştur.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...Allah düzeltenden bozanı ayırdetmesini bilir. Allah dileseydi sizi zora sokardı...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, yetimin malını kendi malına kattığın zaman bunun o malı ıslah etmek için mi, yoksa hakkın olmadan yemen için mi olduğunu bilir."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Allah dileseydi sizi zora sokardı...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah dileseydi yetimlerin malından yediklerinizi büyük günahlardan sayardı" demiştir.[6]

Vekî' ile Abd b. Humeyd'in Esved'den bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle demiştir: "Himayemdeki yetimin yemeğini yemeğime, içeceğini de içeceğime katarım. Zira yetimin malının yanımda pis görülmesini istemem."

وَلاَ تَنكِحُواْ الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ
أَعْجَبَتْكُمْ وَلاَ تُنكِحُواْ الْمُشِرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُواْ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ
وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُوْلَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللّهُ يَدْعُوَ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ
وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

"Müşrik kadınları, iman etmedikçe nikâhlamayın. Bir müşrik kadın, sizin hoşunuza gitse bile, iman etmiş olan bir cariye herhalde ondan daha hayırlıdır. Müşrik erkeklere de mümin kadınları nikâh ettirmeyin. Bir müşrik, sizin

---

[1] İbn Cerîr (3/702, 708) ve İbn Ebî Hâtim 2/395, 396, 3/878 (2081, 2090, 4879).

[2] İbn Ebî Hâtim 2/396 (2085). Bu kıraat şâz bir kıraattir.

[3] Bakara Sur. 220

[4] İbn Cerîr (3/707).

[5] Bakara Sur. 220

[6] İbn Cerîr (3/709) ve İbn Ebî Hâtim 2/396 (2091).

hoşunuza gitse bile, mümin bir köle elbette ondan daha hayırlıdır. Onlar sizi ateşe davet ederler, Allah ise, kendi izniyle cennete ve mağfirete davet ediyor ve âyetlerini insanlara açıklıyor. Umulur ki onlar hatırda tutup, öğüt alırlar.." (Bakara Sur. 221)

İbn Ebî Hâtim ile İbnu'l-Münzir, Mukâtil b. Hayyân'dan bildiriyor: Bu âyet Ebû Mersed el-Ğanevî hakkında nazil olmuştur. Anâk adında güzel, ancak müşrik bir kadınla evlenmek istiyordu. Kendisi de o zamanlar müslümandı. Evlenmek için Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) izin isteyip: "Kadın çok hoşuma gidiyor" deyince: **"Müşrik kadınları, iman etmedikçe nikâhlamayın. Bir müşrik kadın, sizin hoşunuza gitse bile, iman etmiş olan bir cariye herhalde ondan daha hayırlıdır. Müşrik erkeklere de mümin kadınları nikâh ettirmeyin. Bir müşrik, sizin hoşunuza gitse bile, mümin bir köle elbette ondan daha hayırlıdır..."**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, *en-Nâsih*'de ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Müşrik kadınları, iman etmedikçe nikâhlamayın ..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bu hükümden Ehl-i kitâb'dan olan kadınları istisna etmiş ve: **"...Mümin kadınlardan iffetli olanlar ile daha önce kendilerine kitap verilenlerden iffetli kadınlar da, mehirlerini vermeniz şartıyla, namuslu olmak, zina etmemek ve gizli dost tutmamak üzere size helâldir..."**[4] buyurmuştur."[5]

Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Müşrik kadınları, iman etmedikçe nikâhlamayın..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ehl-i kitâb'dan olan kadınlar sonradan bu hükmün kapsamından çıkarılmıştır. Zira Yüce Allah Ehl-i kitâb'dan olan iffetli kadınları müslüman erkeklere helal kılmıştır. Ancak müslüman kadınları Ehl-i kitâb'dan olan erkeklere haram kılmıştır."

---

[1] Bakara Sur. 221
[2] İbn Ebî Hâtim 2/398 (2100).
[3] Bakara Sur. 221
[4] Mâide Sur. 5
[5] İbn Cerîr (3/712), İbn Ebî Hâtim 2/397 (2095), en-Nehhâs (sh. 194) ve Beyhakî (7/171).
[6] Bakara Sur. 221

Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Müşrik kadınları, iman etmedikçe nikâhlamayın..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyetin genel olan hükmü neshedilmiş ve sonradan müşriklerden Ehl-i kitâb'dan olan kadınlar müslüman erkeklere helal kılınmıştır."[2]

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: **"Müşrik kadınları, iman etmedikçe nikâhlamayın..."**[3] âyeti nazil olunca müslüman erkekler böylesi kadınlardan uzak durdular. Sonradan: **"...Mümin kadınlardan iffetli olanlar ile daha önce kendilerine kitap verilenlerden iffetli kadınlar da, mehirlerini vermeniz şartıyla, namuslu olmak, zina etmemek ve gizli dost tutmamak üzere size helâldir..."**[4] âyeti nazil olunca müslüman erkekler Ehl-i kitâb'dan olan kadınlarla evlenmeye başladılar.[5]

Vekî', İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, *en-Nâsih*'de ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Müşrik kadınları, iman etmedikçe nikâhlamayın..."**[6] âyetini açıklarken: "Müşrik kadınlardan kasıt, putlara tapan putperest kadınlardır" demiştir.[7]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Müşrik kadınları, iman etmedikçe nikâhlamayın..."**[8] âyetini açıklarken: "Bu kadınlar, Ehl-i kitâb'dan olmayan müşrik Arap kadınlarıdır" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd, Hammâd'dan bildiriyor: İbrâhim'e, Yahudi ile Hıristiyan kadınlarla evlenme konusunu sorduğumda: "Onlarla evlenmede bir sakınca yoktur" dedi. Ona: "Ama Yüce Allah: **«Müşrik kadınları, iman etmedikçe**

---

[1] Bakara Sur. 221
[2] Beyhakî (7/171).
[3] Bakara Sur. 221
[4] Mâide Sur. 5
[5] İbn Ebî Hâtim 2/397 (2095) ve Taberânî (12607). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/274) der ki: "Ravileri güvenilirdir."
[6] Bakara Sur. 221
[7] İbn Cerîr (3/713, 714), İbn Ebî Hâtim 2/397 (2096), en-Nehhâs (sh. 196) ve Beyhakî (7/171).
[8] Bakara Sur. 221
[9] Abdurrezzâk (12667), Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Cevzî, *Nevâsihu'l-Kur'ân* (sh. 203).

nikâhlamayın»"[1] buyurmuyor mu?" diye sorduğumda: "Buradaki kadınlardan kasıt, mecûsi ve putperest kadınlardır" dedi."[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Beyhakî, Şakîk'ten bildiriyor: Huzeyfe, Yahudi bir kadınla evlendi. Ömer kendisine: "Onu boşa" diye bir mektup gönderince, Huzeyfe cevaben: "Onun bana haram olduğunu mu düşünüyorsun ki onu boşamamı istiyorsun?" diye sordu. Ömer: "Sana haram olduğunu söylemiyorum, ancak onlarla evlenerek mümin kadınların ezik bırakmanızdan çekiniyorum" karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Müşrik kadınları, iman etmedikçe nikâhlamayın..."**[4] âyetinin yorumundan yola çıkarak Ehl-i kitâb'dan olan kadınlarla evlenmeyi kerih görürdü.[5]

Buhârî ile en-Nehhâs, *en-Nâsih*'de Nâfi'den bildiriyor: Abdullah b. Ömer'e müslüman erkeğin Hıristiyan veya Yahudi kadınlarla evlenmesi konusu sorulunca: "Yüce Allah müşrik kadınları müslüman erkeklere haram kılmıştır. Hz. Îsa, Allah'ın kullarından bir kul iken bir kadının, Îsa'nın rabbi olduğunu söylemesinden daha büyük bir şirkin olacağını da düşünmüyorum" derdi.[6]

Vâhidî ile İbn Asâkir, Süddî vasıtasıyla Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Mümin bir cariye Allah'a ortak koşan bir kadından daha hayırlıdır..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Abdullah b. Revâha hakkında nazil olmuştur. Zira onun siyah bir cariyesi vardı. Bir defasında ona kızıp dövdü, ancak sonradan bu yaptığından dolayı endişeye kapıldı. Gelip durumu Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Ey Abdullah! Bu cariye nasıl biri?"* diye sorunca, Abdullah: "Orucunu tutan, namazını kılan, abdestini güzelce alan ve Allah'tan başka ilah olmadığına, senin de Allah'ın Resûlü olduğuna şehadet eden biri" karşılığını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Abdullah! Bu cariye mümin biri!"* buyurunca, Abdullah: "Seni hakla gönderene yemin olsun ki

---

[1] Bakara Sur. 221

[2] Abd b. Humeyd b. Humeyd ve onun tarikiyle İbnu'l-Cevzî, *Nevâsihu'l-Kur'ân* (sh. 202, 203).

[3] Abdurrezzâk (12670), İbn Cerîr (3/716) ve Beyhakî (7/172).

[4] Bakara Sur. 221

[5] İbn Ebî Şeybe (4/158) ve İbn Ebî Hâtim 2/398 (2099).

[6] Buhârî (5285) ve en-Nehhâs (sh. 196).

[7] Bakara Sur. 221

onu azat edecek ve onunla evleneceğim" dedi ve dediği gibi de azat edip onunla evlendi. Bazı müslümanlar: "Bir cariyeyle evleniyor!" diyerek Abdullah'ı ayıpladılar. Zira bunlar müşriklerin asil ailelerinden kız alıp vermeyi istiyorlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Mümin bir cariye Allah'a ortak koşan (müşrik) bir kadından daha hayırlıdır..."**[1] buyruğunu indirdi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bir önceki hadisin aynısını mu'dal bir senedle zikreder.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: **"...Mümin bir cariye Allah'a ortak koşan (müşrik) bir kadından daha hayırlıdır..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bize bildirilene göre Huzeyfe'nin siyah bir cariyesi vardı ve azat edip onunla evlendi."[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, *Müsned*'de, İbn Mâce ve Beyhakî, *Sünen*'de Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Kadınlarla sırf güzellikleri için evlenmeyin, zira bu güzellikleri onları şirret yapabilir. Kadınlarla sırf malları için de evlenmeyin zira malları onların azmasına sebep olabilir. Kadınlarla dindarlıkları için evlenin, zira dindar olan burnu kesik ve zenci bir kadın diğerlerinden daha hayırlıdır.*"[6]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Bir kadınla malı, soyu, güzelliği ve dini olmak üzere dört şey için evlenilir. Sen dindar olanını seç ki hayatın bereketlensin*" buyurmuştur.[7]

Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine: "*Bir kadınla dini, malı ve güzelliği için evlenilir. Sen dindar olanını seç ki hayatın bereketlensin*" buyurmuştur.[8]

---

[1] Bakara Sur. 221
[2] Vâhidî (sh. 50) ve İbn Asâkir (27/90).
[3] İbn Cerir (3/717) ve İbn Ebî Hâtim 2/398 (2102).
[4] Bakara Sur. 221
[5] İbn Ebî Hâtim 2/399 (2103).
[6] Saîd b. Mansûr (505), Abd b. Humeyd, *el-Muntehab* (328), İbn Mâce (1859) ve Beyhakî (7/80). Çok zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 409).
[7] Buhârî (5090), Müslim 1466 (53), Ebû Dâvud (2047), Nesâî (3230), İbn Mâce (1858) ve Beyhakî (7/79, 80).
[8] Müslim (715), Tirmizî (1086) ve Beyhakî (7/80).

Ahmed, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân ve Hâkim'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kadınla ya güzelliği ya malı ya ahlakı veya dini için evlenilir. Sen dindar ve ahlaklı olanını seç ki hayatın bereketlensin"* buyurmuştur.[1]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir kadınla saygınlığı için evlenen kişiyi Yüce Allah daha da fazla zelil kılar. Bir kadınla malı için evlenen kişinin Yüce Allah fakirliğini daha da arttırır. Bir kadınla asaleti için evlenen kişiyi Yüce Allah daha da alçak kılar. Yüce Allah bir kadınla sadece gözünü haramlardan sakınmak, zinaya bulaşmamak veya akrabalık bağlarını güçlendirmek için evlenen kişinin hanımını kendisine, kendisini de hanımına bereketli kılar."*[2]

Bezzâr'ın Avf b. Mâlik el-Eşcaî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hastalarınızı ziyaret edin, cenazelerinizin ardından gidin. Ancak düğünlere gitmek zorunda değilsiniz. Çok güzel olan bir kadınla evlenmemenizin size bir zararı olmaz, zira bu güzelliği size pek de hayır getirmeyebilir. Malı çok olan bir kadınla da evlenmemenizin size bir zararı olmaz. Zira onun bu malı size pek de hayırlar getirmeyebilir. Ama dindar ve güvenilir olan kadınlarla evlenin."*[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Câfer Muhammed b. Ali: "Kadının evlenebilmesi için velisinin izninin gerektiği Yüce Allah'ın Kitab'ında da mevcuttur" dedi ve: **"...İman etmedikleri sürece Allah'a ortak koşan (müşrik) erkeklerle, kadınlarınızı evlendirmeyin..."**[4] buyruğunu okudu.[5]

Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Velisiz nikah olmaz"* buyurmuştur.[6]

---

[1] Ahmed 18/287 (11765), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1403), Ebû Ya'lâ (1012), İbn Hibbân (4037) ve Hâkim (2/161, "sahîh"). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi" demişlerdir.

[2] Taberânî (2342). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1055) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1404). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/255) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Yezîd b. İyâd vardır."

[4] Bakara Sur. 221

[5] İbn Cerîr (3/719).

[6] Ebû Dâvud (2085), Tirmizî (1101), İbn Mâce (1881), Hâkim (2/169-172, "sahîh") ve Beyhakî (7/107). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1836).

İbn Mâce ve Beyhakî'nin Hz. Âişe ve İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Velisiz nikah olmaz"* buyurmuştur. Hz. Âişe'den gelen rivayette: *"Velisi olmayanın velisi de yöneticidir"* ilavesi vardır.[1]

Şâfiî, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Hz. Âişe'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Velisinin izni olmadan nikahlanan kadının bu nikahı geçersizdir!"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Böylesi bir nikahla evlenen kişi, kadınla ilişkiye girdiği zaman bu ilişkiden dolayı kadına mehrini vermesi gerekir. Kadının velileri anlaşamayıp ihtilafa düştükleri zaman bu şekilde velisiz kalanın velisi yöneticidir."*[2]

İbn Mâce ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kadın bir kadının nikahını kıyıp evlendiremez. Kadın kendi kendini de evlendiremez. Zira ancak zina eden kadın kendi kendinin nikahını kıyabilir"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Velinin izni ve iki tane dürüst kişinin şahitliği olmadan nikah olmaz"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî'nin İmrân b. Husayn'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Velinin izni ve iki tane dürüst kişinin şahitliği olmadan nikah olmaz"* buyurmuştur.[5]

Mâlik ve Beyhakî, Ömer b. el-Hattâb'tan bildiriyor: "Velisinin ve ailesinden yetkili birinin veya yöneticinin izni olmadan bir kadınla nikah kıyılamaz."[6]

Şafiî ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Yetkili bir veli ve dürüst iki şahit olmadan nikah da olmaz."[7]

---

[1] İbn Mâce (1880) ve Beyhakî (7/107). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1525).

[2] Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/13, 15 (18, 19), Ebû Dâvud (2083), Tirmizî (1102, "hasen"), Nesâî, *el-Kübrâ* (5394), İbn Mâce (1879), Hâkim (2/168, "sahîh") ve Beyhakî (7/105). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1524).

[3] İbn Mâce (1882) ve Beyhakî (7/110). Son cümlesi hariç sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1527).

[4] Beyhakî (7/125). Elbânî, *el-İrvâ*'da (6/258) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[5] Beyhakî (7/125). Elbânî, *el-İrvâ*'da (6/261) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[6] Mâlik (2/525) ve Beyhakî (7/11).

[7] Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* (2/16) ve Beyhakî (7/112). Elbânî, *el-İrvâ*'da (6/239) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

Buhârî ve İbn Mâce, Sehl b. Sa'd'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önünden adamın biri geçti. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına: *"Bu adam hakkında ne dersiniz?"* diye sorunca: "Kız istediği zaman verilen, bir şeye aracı olsa aracılığı kabul edilen, bir şey söylediği zaman da sözü dinlenen birine benziyor" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sustu. O arada Müslüman fakirlerden biri oradan geçince: *"Peki, bu kişi hakkında ne dersiniz?"* diye sordu. Ashab: "Kız istediği zaman verilmeyecek, bir konuda aracılık etmek istese aracılığı kabul edilmeyecek, bir şey söylediği zaman da sözü dinlenilmeyecek birine benziyor" dediler. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İşte bu adam biraz önce geçen adamın dünya dolusu kadarından daha hayırlıdır"* buyurdu.[1]

Tirmizî, İbn Mâce ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dini ile ahlâkını beğendiğiniz biri talip olduğu zaman kızınızı onunla evlendirin. Bunu yapmazsanız yeryüzünde büyük bir fitne ve ahlaki çöküntü ortaya çıkar."*[2]

Tirmizî ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Hâtim el-Müzenî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dini ile ahlakını beğendiğiniz biri talip olduğu zaman kızınızı onunla evlendirin. Bunu yapmazsanız yeryüzünde büyük bir fitne ve ahlaki çöküntü ortaya çıkar"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Diğer yönlerden adamda bir eksiklik olursa?" diye sorduklarında Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Dini ile ahlâkını beğendiğiniz biri talip olduğu zaman kızınızı onunla evlendirin!"* karşılığını verdi.[3]

Hâkim'in Muâz el-Cühenî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah için bir şeyi veren, Allah için bir şeyi vermeyip elinde tutan, Allah için seven, Allah için öfke duyan ve Allah için evlenen kişinin imanı kemâle ermiştir."*[4]

---

[1] Buhârî (5091) ve İbn Mâce (4120).

[2] Tirmizî (1084), İbn Mâce (1967) ve Hâkim (2/164, 165, "sahîh"). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 865).

[3] Tirmizî (1085) ve Beyhakî (7/82). Bir öncekiyle birlikte hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 866).

[4] Hâkim (2/164, "sahîh"), Ahmed (24/383, 399 (15617, 15638) ve Tirmizî (2521). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2046).

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُواْ النِّسَاء فِي الْمَحِيضِ وَلاَ تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىَ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللّهُ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ

"Sana kadınların aybaşı halini sorarlar. De ki: O, bir rahatsızlıktır. Bu sebeple aybaşı halinde olan kadınlardan uzak durun. Temizleninceye kadar onlara yaklaşmayın. Temizlendikleri vakit, Allah'ın size emrettiği yerden onlara yaklaşın. Şunu iyi bilin ki, Allah tövbe edenleri de sever, temizlenenleri de sever." (Bakara Sur. 222)

Ahmed, Abd b. Humeyd, Dârimî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, *en-Nâsih*'de, İbn Hibbân ve Beyhakî, *Sünen*'de Enes'ten bildiriyor: Yahudiler bir kadın hayız olduğu zaman onunla bir şey yiyip içmezler ve aynı evde beraber bulunmazlardı. Bu durum Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorulunca Yüce Allah: **"Sana kadınların aybaşı halini sorarlar. De ki: O, bir rahatsızlıktır. Bu sebeple aybaşı halinde olan kadınlardan uzak durun..."**[1] âyetini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) da: *"Onlarla aynı evde kalın. Cinsel ilişki dışında da onlarla herşeyi yapabilirsiniz"* buyurdu.

Bu durumdan haberdar olan Yahudiler: "Bu adam dinimizde bize muhalif davranmadığı tek bir konu dahi bırakmadı!" dediler. Yahudilerin bu dediklerini duyan Useyd b. Hudayr ile Ubâde b. Bişr, Allah Resûlü'ne gelip: "Yâ Resûlallah! Yahudiler şöyle şöyle diyorlar. Biz de onlara muhalif davranmak adına hayızlı olan kadınlarımızla cinsi ilişkiye girelim mi?" diye sorduklarında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünün rengi değiştik. Biz bundan dolayı onlara kızdığını düşündük. Yanından çıkarken Allah Resûlü'ne hediye olarak süt getiren biriyle karşılaştılar. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) peşlerinden birini gönderip geri çağırdı ve bu sütten onlara da ikram etti. Bunu yapınca onlara kızmadığını anladık.[2]

---

[1] Bakara Sur. 222

[2] Ahmed 19/356, 21/198 (12354, 13576), Dârimî (1/245), Müslim (302), Ebû Dâvud (257), Tirmizî (2977), Nesâî (287), İbn Mâce (644), Ebû Ya'lâ (3533), İbn Ebî Hâtim 2/400 (2108), en-Nehhâs (sh. 203), İbn Hibbân (1362) ve Beyhakî (1/313).

Nesâî ile Bezzâr, Câbir'den bildiriyor: Yahudiler: "Kadınlara arkadan (dübürden) yaklaşan kişinin çocuğu şaşı olarak doğar" derlerdi. Bunun içindir ki Ensarlı kadınlar kocalarının kendilerine arkadan yaklaşmalarına izin vermezlerdi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip, erkeğin hayızlı olan kadınla ilişkiye girmesi meselesini sorduklarında: **"Sana kadınların aybaşı halini sorarlar. De ki: O, bir rahatsızlıktır. Bu sebeple aybaşı halinde olan (hayızlı) kadınlardan uzak durun. Temizleninceye kadar onlara yaklaşmayın. Temizlendikleri vakit, Allah'ın size emrettiği yerden onlara yaklaşın. Şunu iyi bilin ki, Allah tövbe edenleri de sever, temizlenenleri de sever. Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[1] âyetleri nazil oldu. Burada ilk temizlenme hayız halinin bitmesidir. İkinci temizlenme gusül abdesti almadır. Tarladan kasıt da çocuğun olduğu yerdir."[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Hayızlı kadının durumu hakkında âyetler nazil olduğu zaman müslümanlar Acemlerin yaptığı gibi hayızlı olan kadınları evlerinden uzak tutarlardı. Bu konuda Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip fetva istediklerinde Yüce Allah: **"Sana kadınların ay halini sorarlar. De ki: O, bir rahatsızlıktır. Bu sebeple ay halinde olan kadınlardan uzak durun..."**[3] âyetini indirdi. Bu âyet inince müslümanlar hayızlı kadınlardan uzak durmanın önceden yaptıkları gibi onları evden uzaklaştırmak olduğunu düşünmüşlerdi. Ancak Allah Resûlü âyetin sonrasını, yani: **"...Temizleninceye kadar onlara yaklaşmayın. Temizlendikleri vakit, Allah'ın size emrettiği yerden onlara yaklaşın..."**[4] kısmını okuyunca kadından uzak durmanın düşündükleri gibi olmadığını anladılar.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Sana kadınların ay halini sorarlar..."**[6] âyetini açıklarken: "Bunu soran kişi Sâbit b. ed-Dahdâh idi" demiştir.[1]

---

[1] Bakara Sur. 222, 223

[2] Nesâî, *el-Kübrâ* (8974, 8975, 8976) ve Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2192). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/320) der ki: "Muhtasar bir şekilde Müslim de rivayet etmiştir. Bunu Bezzâr rivayet etmiştir ve lafız da onundur. İsnâdında Ubeydullah b. Yezîd b. İbrâhim el-Karduvânî vardır. Oğlundan başka kendisinden rivayette bulunan olmamıştır. Diğer raviler de güvenilir bulunmuşlardır."

[3] Bakara Sur. 222, 223

[4] Bakara Sur. 222, 223

[5] İbn Ebî Hâtim 2/400, 401 (2109, 2111, 2114).

[6] Bakara Sur. 222, 223

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: **"Sana kadınların ay halini sorarlar..."**[2] âyetini açıklarken: "Bu âyet (soruyu soran) Sâbit b. ed-Dahdâh hakkında nazil olmuştur" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: "Cahiliye döneminde hayızlı bir kadın kocasıyla aynı evde oturamaz, aynı kaptan yemek yiyemezdi. Sonradan Yüce Allah bu konuda âyetini indirince hayızlık dönemi boyunca kadınla sadece cinsel ilişki haram kılınırken diğer tüm şeyler helal kılındı."[4]

Buhârî ile Müslim'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre hayız olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine: *"Bu, Yüce Allah'ın Âdem'in kızlarına takdir ettiği bir durumdur"* buyurmuştur.[5]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Saîd b. Mansûr ve Müsedded, *Müsned*'de İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "İsrail oğullarının kadınları erkeklerle aynı safta namaz kılarlardı. Ancak erkek dostlarını görmek için topuklu ayakkabılar edinmeye başladıklarında Yüce Allah onlara hayızı gönderdi ve bu şekilde mescitlere girmelerini yasakladı (Başka bir lafızda: "Yüce Allah onlara hayızı gönderdi ve namaz esnasında erkeklerin arkalarına alındılar" şeklinde geçer). Siz de Yüce Allah'ın yaptığı gibi kadınları mescitlerde geriye alın."[6]

Abdurrezzâk, Hz. Âişe'den bildiriyor: "İsrail oğullarının kadınları mescitte kendilerini erkeklere göstermek için tahtadan ayakkabılar edinirlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah mescitleri onlara yasakladı ve hayızlığı onlara musallat etti."[7]

Beyhakî, *Sünen*'de Yezîd b. Bâbanûs'tan bildiriyor: Hz. Âişe'ye: "İrâk hakkında ne dersin?" diye sorduğumda: "Hayızı mı kastediyorsun?" karşılığını verdi. "Evet!" dediğimde: "Onu Yüce Allah'ın koyduğu isimle anın" dedi.[8]

---

[1] İbn Cerîr (3/722).
[2] Bakara Sur. 222, 223
[3] İbn Ebî Hâtim 2/400 (2110).
[4] İbn Cerîr (3/721).
[5] Buhârî (294) ve Müslim (1211).
[6] Abdurrezzâk (5115).
[7] Abdurrezzâk (5114).
[8] Ahmed 43/34 (25841) ve Beyhakî (1/307). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

Taberânî ile Dârakutnî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayız en az üç, en fazla da on gün sürer"* buyurmuştur.[1]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayızlı kadın en fazla on gün bekler. Şayet kanı kesilirse temizlenmiş olur. Kanın gelmesi on günü aştığı zaman istihâze (özür) kanı olur"* buyurmuştur.[2]

Ebû Ya'lâ ile Dârakutnî, Enes b. Mâlik'ten bildiriyor: "Hayızlı kadın üç veya dört veya beş veya altı veya yedi veya sekiz veya dokuz veya on gün bekler. On gün geçmesine rağmen hâlâ kan geliyorsa bu istihâze (özür) kanıdır."[3]

Dârakutnî, Enes'ten bildiriyor: "Hayızlık üç veya dört veya beş veya altı veya yedi veya sekiz veya dokuz, en fazla da on gün sürer."[4]

Dârakutnî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Hayızlık üç veya dört veya beş veya altı veya yedi veya sekiz veya dokuz, en fazla da on gün sürer. On gün geçmesine rağmen hâlâ kan geliyorsa bu istihâze (özür) kanıdır."[5]

Dârakutnî, Enes'ten bildiriyor: "Hayızlık en az üç, en fazla da on gün sürer."[6]

Dârakutnî'nin Vâsile b. el-Eska'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayız en az üç, en fazla da on gün sürer"* buyurmuştur.[7]

Dârakutnî, Enes'ten bildiriyor: "Hayızlık on günden fazla sürmez."[8]

---

[1] Taberânî (7586) ve Dârakutnî (1/218). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/218) der ki: "Abdulmelik muchûl biridir. Alâ'ın künyesi İbn Kesîr'dir ve onun da hadisleri zayıftır. Mekhûl de Ebû Umâme'den bir şey işitmiş değildir."

[2] Taberânî (8311). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/280) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Amr b. el-Hasîn vardır."

[3] Ebû Ya'lâ (4150) ve Dârakutnî (1/210). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/280) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Celd b. Eyyûb vardır."

[4] Dârakutnî (1/209).

[5] Dârakutnî (1/209). Dârakutnî der ki: "Bu hadisi A'meş'ten bu isnadla Hârun b. Ziyad'dan başka rivayet eden yoktur. Hârun da zayıf biridir. Kûfelilerin yanında A'meş'ten gelen öylesi bir rivayet yoktur."

[6] Dârakutnî (1/209).

[7] Dârakutnî (1/219). Dârakutnî der ki: "Ravi İbn Minhâl mechûl biridir. Muhammed b. Ahmed b. Enes de zayıf biridir."

Dârakutnî, Atâ b. Ebî Rebâh'tan bildiriyor: "Hayızlığın en alt süresi bir gündür."[2]

Dârakutnî, Atâ'dan bildiriyor: "Hayızlık en fazla onbeş gün sürer."[3]

Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Şerîk ile Hasan b. Sâlih: "Hayızlık en fazla onbeş gün sürer" demişlerdir.[4]

Dârakutnî, Şerîk'ten bildiriyor: "Bizim yanımızda her ayın tam olarak onbeş gününü özür olmadan hayızlı geçiren bir kadın vardı."[5]

Dârakutnî, Evzaî'den bildiriyor: "Bizim yanımızda sabah hayız olan, ancak akşam kanı kesilip temizlenen bir kadın vardı."[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...De ki: O, bir rahatsızlıktır..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Rahatsızlıktan kasıt kanın akmasıdır" demiştir.[8]

Abdurrezzâk ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...De ki: O, bir rahatsızlıktır..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Rahatsızlıktan kasıt akan kanın murdar oluşudur" demiştir.[10]

İbnu'l-Münzir, Ebû İshâk et-Talkânî, Muhammed b. Humeyr ve Fülân b. es-Serîy kanalıyla bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayızlık dönemlerinde kadınlarla ilişkiden uzak durun. Zira sakat doğumlar hayızlı bir ilişkiden dolayı olur"* buyurmuştur.

Ebu'l-Abbâs es-Serrâc, *Müsned*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayızlı iken karısıyla ilişkiye girip de bundan kötürüm bir çocuğu olan kişi suçu kendinden başkasında bulmasın!"* buyurmuştur.[11]

---

[1] Dârakutnî (1/209). Dârakutnî der ki: "Bu hadisi A'meş'ten bu isnadla Hârun b. Ziyad'dan başka rivayet eden yoktur. Hârun da zayıf biridir. Kûfelilerin yanında A'meş'ten gelen öylesi bir rivayet yoktur."

[2] Dârakutnî (1/208).

[3] Dârakutnî (1/208).

[4] Dârakutnî (1/209).

[5] Dârakutnî (1/209).

[6] Dârakutnî (1/209).

[7] Bakara Sur. 222, 223

[8] İbn Cerîr (3/723).

[9] Bakara Sur. 222, 223

[10] Abdurrezzâk (1/89) ve İbn Cerîr (3/723).

[11] İbn Hibbân, *el-Mecrûhîn*'de (2/74, 75): "Uydurma hadistir" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, *en-Nâsih*'de ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Bu sebeple ay halinde olan kadınlardan uzak durun ...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Uzak durmak, onlarla fercden (önden) cinsel ilişkiye girmemektir" demiştir.[2]

Ebû Dâvud ile Beyhakî, Hz.Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerinden birinden bildirdiğine göre Allah Resûlü hayızlı olan eşiyle birlikte olmak istediği zaman fercini bir örtüyle kapatır, sonra istediği şeyi yapardı.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, en-Nehhâs, *en-Nâsih*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe'ye: "Erkek hayızlı olan eşinden ne kadar faydalanabilir?" diye sorulunca: "Cinsel organı dışında dilediği şeyden faydalanabilir" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve Ebû Dâvud, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Birimiz hayız olup da Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onunla birlikte olmak istediği zaman cinsel organına izar bağlayarak kapatmasını söyler ondan sonra onunla (sarılmak suretiyle) ten temasında bulunurdu. Ancak hanginiz Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gibi nefsine hakim olup kendini tutabilir ki?"[5]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Beyhakî'nin Meymûne'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hayızlı eşlerinden biriyle birlikte olmak istediği zaman cinsel organına izar bağlayarak kapatmasını söylerdi."[6]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud ve Nesâî, Meymûne'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hayızlı eşlerinden biriyle birlikte olacağı zaman eşinin göbekten uyluklarının yarısına veya diz kapaklarına kadar üzeri bir peştemalle kapalı olurdu."[7]

---

[1] Bakara Sur. 222, 223

[2] İbn Cerîr (3/723, 724), İbn Ebî Hâtim 2/401 (2115), en-Nehhâs (sh. 206, 207) ve Beyhakî (1/309).

[3] Ebû Dâvud (272) ve Beyhakî (1/314). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 242).

[4] Abdurrezzâk (1260), İbn Cerîr (3/725), en-Nehhâs (sh. 204) ve Beyhakî (7/191).

[5] İbn Ebî Şeybe (4/254), Buhârî (302), Müslim (293), Ebû Dâvud (268, 273) ve İbn Mâce (635).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/254), Buhârî (303), Müslim (294), Ebû Dâvud (2167) ve Beyhakî (7/191).

[7] İbn Ebî Şeybe (4/256), Ebû Dâvud (267) ve Nesâî (286, 374). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 239).

Ebû Dâvud, Nesâî ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Hayızlı olduğum zaman hatta hayzımın ilk günlerinde geceleri Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) aynı örtünün altında uyuduğumuz olurdu. Kanımdan ona bulaştığı zaman sadece bulaşan yeri yıkardı. Kanımdan giysisine bir şey bulaştığı zaman yine sadece bulaşan yeri yıkar ve namazını kılardı."[1]

Ebû Dâvud, Umâra b. Gurâb'dan bildiriyor: Halamın bana bildirdiğine göre kendisi Hz. Âişe'ye: "Bazen hayız oluyoruz ve ancak kocamızla yatmak için tek bir yataktan başkası bulunmuyor, ne yapalım?" diye sorunca, Hz. Âişe şöyle demiştir: "Böylesi bir durumda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yaptığını sana anlatayım. Bir gece Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) odama girdi ve doğruca odadaki namazgahına gitti. Namazını bitirdiğinde uykuma yenilmiştim, o da soğuktan çok üşümüştü. Yatağa girince: *"Bana yaklaş"* buyurdu. "Hayızlıyım" dediğimde: *"Olsun! Uyluklarını aç"* buyurdu. Uyluklarımı açtığımda yanağı ile göğsünü uyluklarımın üzerine koydu. Ben de ısınıp uyuyana kadar üzerine kapandım."[2]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Hayız olduğum zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) (göbekle diz arasını) izarla kapatmamı söyler, sonra tenini benim tenime dokundururdu."[3]

Mâlik, Rabîa b. Ebî Abdirrahman'dan bildiriyor: Hz. Âişe, Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte aynı örtünün altında uzanmış uyuyarlardı. Hz. Âişe birden irkilip yerinden fırladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne oldu? Sanırım adet gördün"* buyurunca, Hz. Âişe: "Evet!" karşılığını verdi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üzerine izarını bağla ve yatağına geri dön"* buyurdu.[4]

Buhârî, Müslim ve Nesâî, Ümmü Seleme'den bildiriyor: Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) aynı örtünün altında uzanmışken adet gördüm. Onu rahatsız etmeden yataktan süzülüp çıktım ve hayız giysilerimi giydim. Bana: *"Hayız*

---

[1] Ebû Dâvud (269, 2166), Nesâî (283, 370, 772) ve Beyhakî (1/313). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 241).

[2] Ebû Dâvud (270). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 52).

[3] Buhârî (300), Müslim (293), Ebû Dâvud (267), Tirmizî (132), Nesâî (285, 372) ve İbn Mâce (636).

[4] Mâlik (1/58). İbn Abdilber, *et-Temhîd*'de (3/161): "Mürsel munkatı' bir hadistir" demiştir.

mı oldun?" diye sorunca: "Evet!" dedim. Bunun üzerine beni yanına çağırdı ve aynı örtünün altında tekrar uzandık.[1]

İbn Mâce, Ümmü Seleme'den bildiriyor: Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) aynı çarşafın altında uzanmışken kadınların gördüğü hayız kanını gördüm. Yataktan süzülüp çıktığımda: *"Hayız mı oldun?"* diye sordu. "Kadınların gördüğü hayız kanını gördüm" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, Yüce Allah'ın Âdem'in kızlarına takdir ettiği bir şeydir"* buyurdu. Yataktan çıkıp hayız için hazırlığımı yaptım ve geri döndüm. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gel çarşafın altına, yanıma gir"* buyurunca, yanına girdim.[2]

İbn Mâce, Muâviye b. Ebî Süfyân'dan bildiriyor: Ümmü Habîbe'ye: "Hayızlı olduğun zaman Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) nasıl yapardın?" diye sorduğumda: "Birimiz hayız olduğu zaman uyluklarının yarısına gelecek şekilde izar bağlar ve öyle Allah Resûlünün yanında uyurduk" dedi.[3]

Ebû Dâvud ile İbn Mâce, Abdullah b. Sa'd el-Ensârî'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Karım hayızlı iken neresi bana helal olur?" diye sorduğumda: *"Peştemalin üstü senin için helaldir"* buyurdu.[4]

Tirmizî, Abdullah b. Sa'd'dan bildiriyor: Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) hayızlı kadınla birlikte yemek yemenin hükmünü sorduğumda: *"Onunla birlikte yemek yiyebilirsin"* buyurdu.[5]

Ahmed ile Ebû Dâvud, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Erkeğe, hayızlı olan karısının neresi helaldir?" diye sorduğumda: *"Peştemalin üzeri helaldir, ancak ondan da uzak durman daha iyidir"* karşılığını verdi.[6]

Mâlik ve Beyhakî, Zeyd b. Eslem'den bildiriyor: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Karım hayızlı iken neresi bana helal olur?" diye sorunca: *"Üzerine peştemalini bağlasın, üst kısımla da istediğini yapabilirsin"* buyurdu.[7]

---

[1] Buhârî (298, 322), Müslim (296) ve Nesâî (282, 369).

[2] İbn Mâce (637). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce,* 520).

[3] İbn Mâce (638). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce,* 521).

[4] Ebû Dâvud (212) ve İbn Mâce (651). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud,* 197).

[5] Tirmizî (133, "sahîh"). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî,* 114).

[6] Ebû Dâvud (213). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud,* 36).

[7] Mâlik (1/57) ve Beyhakî (7/191).

Mâlik, Şâfiî ve Beyhakî, Nâfi'den bildiriyor: Abdullah b. Ömer, Hz. Âişe'ye birini gönderdi, kişinin hayızlı olan hanımıyla birlikte olup olamayacağını sordu. Hz. Âişe: "Kadın altına peştamal bağlar, kalan kısımla da erkek dilediğini yapar" karşılığını verdi.[1]

Beyhakî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): "Erkeğe, hayızlı olan karısından helal olan yer neresidir?" diye sorulunca: *"İzarın üstüdür"* karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe ile Ebû Ya'lâ, Hz.Ömer'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Erkeğe, hayızlı olan karısından helal olan yer neresidir?" diye sorduğumda: *"İzarın üstüdür"* karşılığını verdi.[3]

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Erkeğe, hayızlı olan karısından helal olan yer neresidir?" diye sorunca: *"Üzerine peştemalini bağlar, üst kısımla da istediğini yapabilirsin"* karşılığını verdi.[4]

Taberânî, Ubâde'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Erkeğe, hayızlı olan karısından helal olan yer neresidir?" diye sorulduğunda: *"İzarın üstü heladir, ancak altı haramdır"* karşılığını verdi.[5]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta Ümmü Seleme'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hayızlı olan hanımından ilk üç gün uzak durur, sonra (izar bağlayarak) ona yaklaşırdı."[6]

İbn Cerîr, Mesrûk'tan bildiriyor: Hz. Âişe'ye: "Erkeğe, hayızlı olan karısından helal olan yer neresidir?" diye sorduğumda: "Cinsel ilişki dışında her şey helaldir" karşılığını verdi.[7]

---

[1] Mâlik (1/58), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/136 (137) ve Beyhakî (7/190, 191).

[2] Beyhakî (7/191) ve Ahmed (40/495 (24436). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (4/256), *Metâlib*'te (2/40) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ ve Ahmed 1/247 (86). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] Taberânî (10765). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/281) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Ebû Nuaym Dırâr b. Suad vardır."

[5] *Mecma*'da (1/281) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: " İsnâdında İshâk b. Yahya vardır ki Mûsa b. Ukbe'den başkası ondan rivayette bulunmamıştır. Ayrıca Ubâde'ye yetişmemiştir."

[6] Taberânî (4682). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/282) der ki: "İsnâdında Saîd b. Bişr vardır. Şu'be onu güvenilir bulmuş ancak rivayetlerinin hüccet olup olmayacağı konusunda ihtilaf edilmiştir."

İbn Ebî Şeybe, Hasan'dan bildiriyor: "Erkeğin, hayızlı olan karısının göbeği ve uyluğuyla oynaşmasının bir sakıncası olmaz."[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, *en-Nâsih*'de ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Temizleninceye kadar onlara yaklaşmayın...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Kanları kesilip hayızlık halleri bitene kadar onlardan uzak durun" demiştir.[4]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve en-Nehhâs'ın bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Temizleninceye kadar onlara yaklaşmayın...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Kanları kesilinceye kadar onlardan uzak durun" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadınla hayızlı iken veya dübüründen ilişkiye giren veya kahine giden kişi, Muhammed'e indirileni inkar etmiş demektir"* buyurmuştur.[7]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hayızlı karısıyla ilişkiye giren kişi için: *"Bir dinar veya yarım dinar sadaka verir"* buyurmuştur.[8]

Ebû Dâvud ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kişi kanın başlangıcında karısıyla ilişkiye girdiği zaman bir dinar, kanın kesilmesi sırasında ilişkiye girdiği zaman da yarım dinar sadaka verir."[9]

---

[1] İbn Cerîr (3/725).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/256).

[3] Bakara Sur. 222, 223

[4] İbn Cerîr (3/733), İbn Ebî Hâtim 2/401, 402 (2117, 2119) ve Beyhakî (1/309).

[5] Bakara Sur. 222, 223

[6] Abdurrezzâk (1272), İbn Cerîr (3/731) ve en-Nehhâs (sh. 209).

[7] İbn Ebî Şeybe (4/252, 253), Ahmed 15/164, 16/142 (9290, 10167), Tirmizî (135), Nesâî, *el-Kübrâ* (9016, 9017), İbn Mâce (639) ve Beyhakî (7/198). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 522).

[8] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 31), Ahmed 3/473 (2032), Ebû Dâvud (264), Tirmizî (136), Nesâî (288), İbn Mâce (640), Hâkim (1/171, 172, "sahîh") ve Beyhakî (1/314). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 523).

[9] Ebû Dâvud (265) ve Hâkim (1/172). Sahîh mevkûf hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 238).

Tirmizî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi karısıyla ilişkiye girdiği sırada kanı kırmızı akıyorsa bir dinar, sarımtırak olarak akıyorsa yarım dinar sadaka verir"* buyurmuştur.[1]

Ebû Dâvud'un İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) böylesi bir konu için kendisine beş dinar sadaka vermesini söylemiştir.[2]

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Adamın biri Peygambermize (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Karımla hayızlı iken ilişkiye girdim" dedi. Allah Resûlü de buna karşılık bir köle azat etmesini söyledi ki o zamanlar bir köle bir dinar ediyordu.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, *en-Nâsih*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Temizlendikleri vakit..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Hayız halleri bitip yıkandıktan sonra, anlamındadır" demiştir.[5]

Süfyân b. Uyeyne, Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve en-Nehhâs'ın bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Temizlendikleri vakit..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Hayız halleri bitip yıkandıktan sonra, anlamındadır. Zira kadının, hayız hali bitse de yıkanmadıktan sonra kocasıyla ilişkiye girmesi helal olmaz" demiştir.[7]

İbn Cerîr, İkrime'den fetvanın benzerini zikreder.[8]

İbn Cerîr'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Tâvus ile Mücâhid: "Kadının hayız hali bittiği zaman kocası yıkanmasını söyler ve ondan sonra onunla ilişkiye girer" demişlerdir.[9]

İbnu'l-Münzir'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Mücâhid ile Atâ: "Kadın, hayız hali bittikten sonra gusül yapmadan da avret mahallini yıkayıp kocasıyla birlikte olabilir" demişlerdir.

---

[1] Tirmizî (137). Sahih mevkûf hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 118).

[2] Ebû Dâvud (266. hadisin hemen akabinde). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 50, 51).

[3] Taberânî (12256). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/282) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Abdurahman b. Yezîd b. Temîm vardır."

[4] Bakara Sur. 222, 223

[5] İbn Cerîr (3/733), İbn Ebî Hâtim 2/402 (2119) ve Beyhakî (1/309).

[6] Bakara Sur. 222, 223

[7] Abdurrezzâk (1272), İbn Cerîr (3/734) ve en-Nehhâs (sh. 209).

[8] İbn Cerîr (3/734).

[9] İbn Cerîr (3/734).

Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Hureyre'den bildiriyor: Bedevinin biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Bazen çölde dört ay boyunca kalıyoruz. Suyumuz az olduğu için hayız, loğusa veya cünüb olanlarımızın temizlenmesi konusunda ne buyurursun?" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Temiz toprakla temizlenebilirsiniz"* buyurdu.[1]

Buhârî, Müslim ve Nesâî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Kadının biri hayız sonrası nasıl yıkanması gerektiğini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir yün parçasına misk sürer temizlenirsin"* buyurarak nasıl temizlenmesi gerektiğini söyledi. Kadın: "Bu yün parçasıyla nasıl temizleneyim?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onunla temizlersin"* karşılığını verdi. Kadın tekrar: "Ama nasıl?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sübhanallah! Onunla temizlenirsin işte!"* karşılığını verdi. Bunun üzerine kadını bir kenara çektim ve: "O yün parçasıyla kanın izini temizlersin" dedim.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللّٰهُ"[3] buyruğunu açıklarken: "Yani, hayız hali bitip temizlendikten sonra onlara yaklaşın" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللّٰهُ"[5] buyruğunu açıklarken: "Hayız hali bitip temizlendikten sonra onlara (cinsel olarak) yaklaşın demektir" demiştir.

Dârimî, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Allah'ın size emrettiği yerden onlara yaklaşın...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Hayızlı iken yaklaşmamanın emredildiği yerden (ön taraftan) onlara yaklaşın anlamındadır" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe, İkrime'den fetvanın benzerini zikreder.[8]

---

[1] Beyhakî (1/216, 217, 310) ve Ahmed 13/171, 14/274 (7747, 8626). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir. Dârakutnî'nin *İlel*'ine (8/93-95) bakınız.

[2] Buhârî (314), Müslim (332) ve Nesâî (251).

[3] Bakara Sur. 222, 223

[4] İbn Cerîr (3/738).

[5] Bakara Sur. 222, 223

[6] Bakara Sur. 222, 223

[7] Dârimî (1/257) ve İbn Cerîr (3/736).

[8] İbn Ebî Şeybe (4/232).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ın size emrettiği yerden onlara yaklaşın..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Fercden (ön taraftan) yaklaşın ve başka yerden yaklaşmaya çalışmayın, anlamındadır" demiştir.[2]

Vekî' ile İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah'ın size emrettiği yerden onlara yaklaşın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Hayızlı iken yaklaşmamanın emredildiği yerden (ön taraftan) onlara yaklaşın anlamındadır" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Rezîn: **"...Allah'ın size emrettiği yerden onlara yaklaşın..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Adet hali bitmeden değil, bitip temizlendikten sonra onlara yaklaşın, anlamındadır" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbnu'l-Hanefiyye: **"...Allah'ın size emrettiği yerden onlara yaklaşın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Nikahla yaklaşın, nikahsız yaklaşmayın anlamındadır" demiştir.[8]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah'ın size emrettiği yerden onlara yaklaşın..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Kanın geldiği yerden kadına yaklaşmaktır. Başka yerden yaklaşılması durumunda âyetin sonunda belirtildiği gibi kişi tövbe edenlerden ve temizlenenlerden biri olmaz" demiştir.[10]

Vekî', Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: **"...Şunu iyi bilin ki, Allah tövbe edenleri de sever, temizlenenleri de sever..."**[11] buyruğunu açıklarken: "Bunlar günahları için tövbe edip su ile temizlenenlerdir" demiştir.[12]

---

[1] Bakara Sur. 222, 223
[2] İbn Cerîr (3/736) ve Beyhakî (1/309).
[3] Bakara Sur. 222, 223
[4] İbn Ebî Şeybe (4/233).
[5] Bakara Sur. 222, 223
[6] İbn Ebî Şeybe (4/233).
[7] Bakara Sur. 222, 223
[8] İbn Ebî Şeybe (4/233).
[9] Bakara Sur. 222, 223
[10] Abdurrezzâk (1272).
[11] Bakara Sur. 222, 223
[12] İbn Ebî Hâtim 2/403 (2124, 2126).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre A'meş: **"...Şunu iyi bilin ki, Allah tövbe edenleri de sever, temizlenenleri de sever..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Günahları için tövbe edip şirkten temizlenenlerdir" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim Mücâhid'den bildiriyor: "Karısına dübürden (arka taraftan) yaklaşan kişi âyette belirtilen temizlenenlerden biri sayılmaz.[3]

Vekî', İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, abdest aldıktan sonra: "Allahım! Beni tövbe eden ve temizlenenlerden (mutatahhirîn) biri kıl" diye dua eden birini görünce ona şöyle dedi: "Su ile temizlenme tamamdır, ancak tatahhur denilen şey günahlardan temizlenmedir."[4]

Tirmizî'nin Hz.Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim güzelce abdestini aldıktan sonra: «Allah'tan başka ilah olmadığına, tek ve ortaksız olduğuna şehadet ederim. Muhammed'in de O'nun kulu ve resûlü olduğuna şehadet ederim. Allahım! Beni tövbe edip temizlenenlerden biri kıl» derse Cennetin sekiz kapısı da ona açılır ve istediği kapıdan içeri girer."*[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib abdestini bitirdikten sonra: "Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet ederim. Muhammed'in de O'nun kulu ve resûlü olduğuna şehadet ederim. Allahım! Beni sana yönelip tövbe edenlerden biri kıl! Beni temizlenenlerden biri kıl" diye dua ederdi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Dahhâk'tan bildiriyor: Huzeyfe, temizlendiği zaman: "Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet ederim. Muhammed'in de O'nun kulu ve resûlü olduğuna şehadet ederim. Allahım! Beni sana yönelip tövbe edenlerden biri kıl! Beni temizlenenlerden biri eyle" diye dua ederdi.[7]

Kuşeyrî, *Risâle*'de ve İbnu'n-Neccâr, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Günahı için tövbe eden kişi o günahı hiç işlememiş gibi olur. Yüce Allah da bir kulu sevdiği zaman artık hiçbir günahın o kula bir zararı olmaz"* buyurdu ve: **"...Şunu iyi bilin ki, Allah tövbe edenleri de sever,**

---

[1] Bakara Sur. 222, 223
[2] İbn Ebî Hâtim 2/404 (2129).
[3] İbn Ebî Hâtim 2/403 (2128).
[4] İbn Ebî Şeybe (1/4) ve İbn Ebî Hâtim 2/403 (2127).
[5] Tirmizî (55). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 48).
[6] İbn Ebî Şeybe (1/3).
[7] İbn Ebî Şeybe (1/4).

temizlenenleri de sever..." [1] âyetini okudu. "Yâ Resûlallah! Tövbenin göstergesi nedir?" diye sorulunca: *"Kişinin yaptığından dolayı pişman olmasıdır"* karşılığını verdi.[2]

Vekî', Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da bildirdiğine göre Şa'bî: "Günahı için tövbe eden kişi o günahı hiç işlememiş gibi olur" dedi ve: **"...Şunu iyi bilin ki, Allah tövbe edenleri de sever, temizlenenleri de sever..."**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her insan günah işler. Ancak günah işleyenlerin en hayırlıları bu günahlarına tövbe edenlerdir"* buyurmuştur.[5]

Ahmed, *Zühd*'de Kâtâde'den bildiriyor: "Yüce Allah, İsrâil oğullarından bir peygambere: "Her insan günah işler. Ancak günah işleyenlerin en hayırlıları bu günahlarına tövbe edenlerdir" diye vahyetmiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "İhramlı iken başımıza su dökelim mi?" diye sorulunca: "Dökmenizin bir sakıncası olmaz. Zira Yüce Allah temizlenenleri sever" karşılığını verdi.[7]

نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ...

"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..." (Bakara Sur. 223)

Vekî', İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, Ebû Nuaym, *Hilye*'de ve Beyhakî, *Sünen*'de Câbir'den bildiriyor: Yahudiler: "Erkek karısına arkadan yaklaşıp (normal) ilişkiye girdiği zaman bu ilişkiden doğacak çocuk şaşı olur" derlerdi. Bunun

---

[1] Bakara Sur. 222, 223

[2] Kuşeyrî (1/275) ve İbnu'n-Neccâr (18/78). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (615) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir. Konu için *Faydu'l-Kadîr*'e (3/276) bakınız.

[3] Bakara Sur. 222, 223

[4] İbn Ebî Hâtim 2/403 (2123) ve Beyhakî (7196).

[5] İbn Ebî Şeybe (13/403), Tirmizî (2499) ve Beyhakî (7127). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2029).

[6] Ahmed (sh. 96).

[7] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 103) ve İbn Ebî Hâtim 2/403 (2125).

üzerine: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[1] âyeti nazil oldu. Âyette fercinden (ön tarafından) olduktan sonra kişirin karısına önden de arkadan da yaklaşabileceği bildirildi.[2]

Saîd b. Mansûr, Dârimî, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Câbir'den bildiriyor: Yahudiler, Müslümanlara: "Kişi karısına arkadan yanaşıp ilişkiye girdiği zaman bu ilişkiden doğacak çocuk şaşı olur" dediler. Bunun üzerine: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[3] âyeti nazil oldu. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İlişki, kadının fercinden (ön tarafından) olduktan sonra kişi karısına önden de arkadan da yaklaşabilir"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Murra el-Hemdânî'den bildiriyor: Yahudilerden biri karşılaştığı bir müslümana: "Kadınlarınıza arkadan yaklaşıyor musunuz?" diye sordu ki sanki kendisi böyle bir şeyi kerih görüyordu. Durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) zikrettiklerinde: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[5] âyeti nazil oldu. Bu âyetle Yüce Allah Müslümanlara, fercden olduktan sonra kadınlarına önden veya arkadan, istedikleri yerden yaklaşabilmelerine izin verdi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Murra'dan bildiriyor: "Yahudiler, kadınlara arkadan yanaşma konusunda müslümanlarla alay ederlerdi. Bunun üzerine: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[7] âyeti nazil oldu."[8]

İbn Asâkir, Câbir b. Abdillah'tan bildiriyor: Ensârlı erkekler kadınlarıyla yüz üstü yatırarak beraber olurlardı. Kureyşliler ise daha çok sırtüstü yatırır öyle beraber olurlardı. Kureyşli bir adam Ensar'dan bir kadınla evlendi. Adet

---

[1] Bakara Sur. 223

[2] İbn Ebî Şeybe (4/229), Buhârî (4528), Müslim (1435), Ebû Dâvud (2163), Tirmizî (2978), Nesâî, *el-Kübrâ* (8973), İbn Mâce (1925), İbn Cerîr (3/756), Ebû Nuaym (3/154) ve Beyhakî (7/194, 195).

[3] Bakara Sur. 223

[4] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (366, 367), Dârimî (1/258, 259) ve İbn Ebî Hâtim 2/404, 405 (2133).

[5] Bakara Sur. 223

[6] İbn Ebî Şeybe (4/231) ve İbn Cerîr (3/747).

[7] Bakara Sur. 223

[8] İbn Ebî Şeybe (4/231).

olduğu üzere sırtüstü yatırıp beraber olmak isteyince kadın: "Olmaz! Bizim yaptığımız gibi beraber olabiliriz" diye itiraz etti. Durum Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) bildirilince: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[1] âyeti nazil oldu. Bu âyetle, fercinden (ön tarafından) olduktan sonra kişinin karısıyla oturarak ve ayakta istediği şekilde ilişkiye geçebileceği bildirildi.[2]

İbn Cerîr, Sa'îd b. Hilâl vasıtasıyla Abdullah b. Ali'den bildiriyor: Bana bildirilene göre Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bir grup otururken yakınlarında bir yerde de bir Yahudi oturuyordu. İçlerinden biri: "Ben karımı yüzüstü yatırıp beraber oluyorum" derken, diğeri: "Ben ayakta beraber oluyorum", bir diğeri de: "Ben otururken beraber oluyorum" diyordu. Bu konuşmaları duyan Yahudi: "Sizin hayvanlardan farkınız yok! Oysa biz eşlerimizle tek bir şekilde beraber oluyoruz!" dedi. Bunun üzerine: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[3] âyeti nazil oldu.[4]

Vekî', İbn Ebî Şeybe ve Dârimî, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Yahudiler çok hasetçi bir topluluktu ve Müslümanlara: "Ey Muhammed'in ashabı! Vallahi kadınlarınıza sadece tek bir yönden yaklaşabilirsiniz. Başkası size helal değildir!" derlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[5] âyetini indirdi ve müminleri bu işlerinde kendi hallerine bıraktı.[6]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Yahudiler hasetçi bir topluluktu. Müslümanlara: "Ey Muhammed'in ashabı! Vallahi kadınlarınıza sadece tek bir yönden yaklaşabilirsiniz!" dediklerinde Yüce Allah onları yalanlama babında: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[7] âyetini indirdi ve erkekleri hanımlarıyla bu ilişkilerinde serbest bıraktı. İlişki fercden olduktan sonra önden veya arkadan, erkeğin karısına dilediği şekilde yaklaşabileceğini bildirdi.

---

[1] Bakara Sur. 223
[2] İbn Asâkir (23/314).
[3] Bakara Sur. 223
[4] İbn Cerîr (3/748).
[5] Bakara Sur. 223
[6] İbn Ebî Şeybe (4/232) ve Dârimî (1/257).
[7] Bakara Sur. 223

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Yahudiler, Müslümanlara: "Hayvanlarına birbirlerine yaklaşmaları gibi siz de hanımlarınıza öyle yaklaşıyor, oturtarak onlarla ilişkiye giriyorsunuz!" deyince, Yüce Allah: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[1] âyetini indirdi. Âyette fercinden (ön tarafından) olduktan sonra kişinin karısıyla istediği şekilde beraber olabileceği bildirildi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yahudiler, Müslümanlara eşleriyle birlikte olma konusunda sataşıp kınayınca Yüce Allah bu âyeti indirdi. Hem bu yönde Yahudilerin söylediklerini yalanladı, hem de müminleri bu işte eşleriyle kendi hallerine bıraktı.

İbn Asâkir, Muhammed b. Abdillah b. Amr b. Osmân'dan bildiriyor: "Abdullah b. Ömer'in bize anlattığına göre Müslümanlar eşleriyle birlikte olurken arkadan yaklaşır, ancak fercleriden ilişkiye girerlerdi. Yahudiler: "Karısıyla arkadan yaklaşıp birlikte olan kişinin bu ilişkiden doğan çocuğu şaşı olur" deyince, Yüce Allah: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[3] âyetini indirdi.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, *Şuab*'da Safiyye binti Şeybe vasıtasıyla Ümmü Seleme'den bildiriyor: Muhâcirler Medine'ye geldiklerinde bizden kız alanlar eşleriyle fercden, ama arkadan yanaşmak suretiyle ilişkiye girmek istediler. Ensarlı kadınlar da buna karşı çıktı. Kadınlar bana gelip bu durumu anlattıklarında ben de Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) aktardım. Bunun üzerine: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[5] âyeti nazil oldu. Âyette fercinden (ön tarafından) olduktan sonra kişinin karısıyla istediği şekilde beraber olabileceği bildirildi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Dârimî, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de Abdurrahman b. Sâbit'ten bildiriyor: Hafsa binti Abdirrahman'a: "Sana bir şey sormak istiyorum, ama utanıyorum"

---

[1] Bakara Sur. 223

[2] Bakara Sur. 223

[3] Bakara Sur. 223

[4] İbn Asâkir (61/438).

[5] Bakara Sur. 223

[6] Abdurrezzâk, *Câmi'* (20959) ve Beyhakî (5377). *Tahkîku'l-Müsned*'e (44/252, 253) bakınız.

dediğimde: "Bana istediğini sorabilirsin yeğenim!" karşılığını verdi. "Sana kadınlara arkadan yaklaşmayı soracaktım" dediğimde, şu karşılığı verdi: Ümmü Seleme bana şöyle anlattı: Ensarlı erkekler eşlerini yüzükoyun yatırarak onlarla beraber olmazken Muhacirler bunu yaparlardı. Yahudiler de: "Karısına arkadan yaklaşanların çocukları şaşı olur" derlerdi. Muhacirler Medine'ye geldikleri zaman Ensar'dan kadınlarla evlendiler. Ancak Ensarlı kadınlar yüzükoyun yatırılarak girelecek bir ilişkiyi kabul etmediler. Ensarlı bir kadın bu şekilde kocasına karşı çıkıp: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sormadan böylesi bir ilişki şekline izin veremem" dedi. Bu kadın bana geldi ve durumu anlattı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gelince Ensarlı kadın ona bunu sormaya utandı ve dışarıya çıktı. Bunun üzerine konuyu ben Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) açtım. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadını yanıma çağırın"* buyurdu. Kadın içeri girince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[1] âyetini okudu ve: *"Tek yerden (fercden) olduktan sonra, istenilen şekilde yaklaşılabilir"* buyurdu.[2]

Müsned Ebû Hanife'de bildirildiğine göre müminlerin annesi Hafsa'ya kadının biri gelip kocasının ilişki esnasında kendisini hem yüzükoyun, hem de sırtüstü yatırdığından şikayette bulundu. Durumu Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) iletilince: *"Her halükârda fercden olduğu sürece bir sakıncası olmaz"* buyurdu.[3]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Nesâî, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, Harâitî, *Mesâviu'l-Ahlak*'da, Beyhakî, *Sünen*'de ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: Bir defasında Hz.Ömer, Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Ben helak oldum!" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Neden helak olsun?"* diye sorunca, Ömer: "Karıma (fercinden ama) arkadan yanaştım" dedi. Allah Resûlü ona herhangi bir karşılık vermedi. Sonrasında Yüce Allah ona: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[4] diye

---

[1] Bakara Sur. 223

[2] İbn Ebî Şeybe (4/230, 231), Ahmed 44/219, 252, 295, 301 (26601, 26643, 26698, 26706), Dârimî (1/256), Tirmizî (2979, "hasen"), İbn Cerîr (3/757, 758), İbn Ebî Hâtim 2/404 (2131) ve Beyhakî (7/195). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2380).

[3] *Müsned Ebû Hanîfe* (sh. 137).

[4] Bakara Sur. 223

vahyetti. Bunun üzerine Ömer'e: *"Dübürden ve hayızlı iken yaklaşmaktan kaçındıktan sonra arkadan ve önden istediğin gibi yaklaşabilirsin"* buyurdu.[1]

Ahmed, İbn Abbâs'tan bildiriyor: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[2] âyeti, Ensar'dan bazıları hakkında nazil olmuştur ki bunlar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bu konuyu ona sormuşlardı. Allah Resûlü de: *"İlişki ferçden olduğu sürece kişi karısına dilediği yönden yaklaşabilir"* buyurdu.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Harâitî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Himyer ahalisinden bazıları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler ve bazı sorular sordular. İçlerinden biri de: "Ben kadınları seven biriyim ve yüzükoyun yatırarak karımla birlikte olmayı seviyorum. Bu konuda ne dersin?" diye sordu. Yüce Allah, Bakara Sûresi'nde sordukları sorulara cevap mahiyetinde âyetler indirdi. **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[4] âyeti de adamın sorduğu bu soruya bir cevap olarak nazil oldu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adama: *"İlişki ferçden olduğu sürece karına dilediğin yönden yaklaşabilirsin"* buyurdu.[5]

İbn Râhuye, Dârimî, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Mücâhid vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: İbn Ömer –Allah onu affetsin- bu konuda yanılgıya düşmüştür. Putperest olan Ensâr'dan şu kesim ile Ehl-i kitâb olan Yahudilerden şu kesim beraber yaşarlardı. Ensâr, Yahudileri kendilerinden daha bilgili gördükleri için birçok davranışta onları taklit ederlerdi. Ehl-i kitâb olan Yahudilerin davranışlarından biri de kadınla sadece bir şekilde ilişkiye girmekti. Üstelik bu şekil, kadının en kapalı olacağı bir şekildi. Ensâr'dan bu kesim de Yahudilerin bu davranışını benimseyip yaptılar. Kureyş'ten şu kesim ise kadınlarını hoş olmayan durumlara sokar, önden arkadan ve yatırarak yaklaşır zevklenirlerdi.

---

[1] Ahmed 4/434 (2703), Tirmizî (2980, "hasen"), Nesâî, *el-Kübrâ* (8977, 11040), Ebû Ya'lâ (2736), İbn Cerîr (3/758), İbn Ebî Hâtim 2/405 (2134), İbn Hibbân (4202), Taberânî (12317), Harâitî (469), Beyhakî (7/198) ve Diyâ 10/99, 100 (95, 96). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2381).

[2] Bakara Sur. 223

[3] Ahmed 4/236 (2414). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

[4] Bakara Sur. 223

[5] İbn Cerîr (3/759), İbn Ebî Hâtim 2/404 (2130), Taberânî (12983) ve Harâitî (470). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/196) der ki: "Ravi İbn Lehîa zayıf biridir. Diğer ravileri ise güvenilir olan ravilerdir."

Muhâcirler Medine'ye geldiğinde Kureyşli bir adam Ensâr'dan bir kadınla evlendi. Kendi kadınlarına yaptıklarını o kadına da yapmak istedi, ancak kadın bunu kabul etmedi ve: "Bize sadece bir şekilde yanaşılırdı. Ya sen de aynısını yap ya da benden uzak dur!" dedi. Durumları da dışarıya çıktı ve konuşulmaya başlandı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) durumdan haberdar olunca Yüce Allah: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[1] âyetini indirdi. Yani çocuğun olduğu yerden olduktan sonra kadınlarınıza önden ve arkadan yaklaşabilirsiniz anlamındadır. Önceden yapılan da dübürden yaklaşma değil, arkadan ferce yaklaşmadır."

Taberânî rivayeti İbn Abbâs'tan şu ziyadeyle zikreder: "İbn Ömer bu âyete göre kadına dübürden (anal olarak) de yaklaşılabileceğini söylemiştir; ancak Allah onu affetsin, yanılmıştır. Zira hadise bu anlattığımız şekildedir."[2]

Abd b. Humeyd ve Dârimî, Mücâhid'den bildiriyor: "Önceleri hayızlı iken kadının fercinden uzak durur, ancak dübürden onlarla ilişkiye girerlerdi. Konuyu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduklarında: **"Sana kadınların ay halini sorarlar. De ki: O, bir rahatsızlıktır. Bu sebeple ay halinde olan kadınlardan uzak durun. Temizleninceye kadar onlara yaklaşmayın. Temizlendikleri vakit, Allah'ın size emrettiği yerden onlara yaklaşın..."**[3] âyetleri nazil oldu. Âyette kadınlara ferc dışından yaklaşılmaması gerektiği bildirildi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Mücâhid'le birlikte İbn Abbâs'ın yanında otururken adamın biri geldi ve İbn Abbâs'a: "Bu hayız âyetini bana tam olarak açıklasana" dedi. İbn Abbâs da: "Açıklarım!" karşılığını verdi. Adam: **"Sana kadınların ay halini sorarlar. De ki: O, bir rahatsızlıktır. Bu sebeple ay halinde olan kadınlardan uzak durun. Temizleninceye kadar onlara yaklaşmayın. Temizlendikleri vakit, Allah'ın size emrettiği yerden onlara yaklaşın..."**[5] âyetini okuyunca, İbn Abbâs: "Emrettiği yerden kasıt, kanın geldiği yerdir. Sonrasında da gelinmesi emredilen yerdir" dedi. Adam: "Peki: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[6] âyetini nasıl açıklıyorsun?" diye sorunca,

---

[1] Bakara Sur. 223

[2] Dârimî (1/257), Ebû Dâvud (2164), İbn Cerîr (3/755), Taberânî (11097), Hâkim (2/195, 279, "sahîh") ve Beyhakî (7/195). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1896).

[3] Bakara Sur. 222

[4] Dârimî (1/261).

[5] Bakara Sur. 222

[6] Bakara Sur. 223

İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Vay sana! Kadının dübürü de ekin yeri mi oluyor? Şayet dediğin gibi olsaydı hayızlı iken kadınlara yaklaşılmamasını emreden âyet neshedilmiş olurdu. Zira kadının bir ferci meşgul olsa diğer taraftan yaklaşılırdı. Ancak **"İstediğiniz gibi"** ifadesinden kasıt gece veya gündüz istenilen zamanda gelinmesidir."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[2] âyetini açıklarken: "Dübürden ve hayızlı iken olmadıktan sonra önden veya arkadan dilediğin şekilde yaklaşabilirsin" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"...Tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[4] âyetini açıklarken: "Dilersen sırtüstü, dilersen yan yatırarak, dilersen de oturtarak, dilediğin şekilde yaklaşabilirsin" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[6] âyetini açıklarken: "Dübürden olmadığı sürece kişi karısına önden veya arkadan dilediği şekilde yaklaşabilir" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[8] âyetini açıklarken: "Fercden olduktan sonra dilediğiniz şekilde kadınlarınıza yaklaşabilirsiniz" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildiriyor: Adamın biri İbn Abbâs'a geldi ve: "Karımla dübüründen ilişkiye giriyordum. Yüce Allah'ın: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[10] buyruğunu da işitince bu yaptığımın helal olduğunu düşündüm" dedi. İbn Abbâs da: "Hey akılsız adam! Burada **"İstediğiniz gibi"** derken fercinden olmak şartı ile kadının önünden veya arkasından yaklaşmak veya oturarak ilişkiye girmektir. Başka da bir yere tevessül etme!" karşılığını verdi.

---

[1] İbn Cerîr (3/750) ve İbn Ebî Hâtim 2/402, 405 (2120, 2135).
[2] Bakara Sur. 223
[3] İbn Ebî Şeybe (4/230).
[4] Bakara Sur. 223
[5] İbn Ebî Şeybe (4/229, 230).
[6] Bakara Sur. 223
[7] İbn Ebî Şeybe (4/231).
[8] Bakara Sur. 223
[9] İbn Ebî Şeybe (4/232).
[10] Bakara Sur. 223

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[1] buyruğunu: "Çocuğun olduğu yerden" şeklinde açıklamıştır.[2]

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Tarlana ürün veren yerden yaklaş."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Hayızlı iken veya dübürden olmadığı sürece kişi karısına dilediği şekilde yaklaşabilir" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Tarladan kasıt, kadının fercidir. Âyette fercin dışına çıkılmadığı sürece kişinin karısına önden veya arkadan dilediği şekilde yaklaşabileceği bildirilmiştir. **"...Allah'ın size emrettiği yerden onlara yaklaşın..."** [7] buyruğu da bu anlama gelmektedir."[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, kadına dübürden yaklaşmayı kerih görür ve şöyle derdi: "Ekilecek veya ekilen yer, çocuğun oluştuğu ve geldiği yer olan ferctir. **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[9] âyeti de, ilişkinin fercden olması şartı ile kadınlara istenilen taraftan yaklaşılabileceğini bildirmek için nazil olmuştur."[10]

Dârimî ve Harâitî, *Mesâviu'l-Ahlak*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[11] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Erkek ilişkiyi fercden kurmak şartı ile kadına istediği şekilde önden veya arkadan yaklaşabilir, ayakta veya oturarak ilişkiye girebilir.."[12]

---

[1] Bakara Sur. 223
[2] İbn Cerîr (4/745).
[3] Beyhakî (7/196).
[4] Bakara Sur. 223
[5] İbn Cerîr (4/746).
[6] Bakara Sur. 223
[7] Bakara Sur. 222
[8] İbn Cerîr (4/746) ve Beyhakî (7/196).
[9] Bakara Sur. 223
[10] İbn Cerîr (4/748).
[11] Bakara Sur. 223
[12] Dârimî (1/258) ve Harâitî (473).

Beyhakî, *Sünen*'de Mücâhid'den bildiriyor: İbn Abbâs'a: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[1] âyetini sorduğumda: "Hayızlı iken sana haram olan yerinden, hayızı gördüğü ve çocuğun olduğu yerden yaklaşmalısın" dedi.[2]

Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "İlişkinin fercden olması şartı ile kadınlara önden veya arkadan yaklaşılabilir."[3]

İbn Ebî Şeybe ve Harâitî, *Mesâviu'l-Ahlak*'da İkrime'den bildiriyor: "Erkek dübürden ilişkiye girmediği sürece karısıyla ayakta veya oturarak, istediği şekilde beraber olabilir."[4]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Dârimî ve Beyhakî, Ebu'l-Ka'kâ' el-Cermî'den bildiriyor: Adamın biri Abdullah b. Mes'ûd'a geldi ve: "Karıma istediğim şekilde yaklaşabilir miyim?" diye sordu. İbn Mes'ûd: "Evet, yaklaşabilirsin" dedi. Adam: "Peki, istediğim yerden yaklaşabilir miyim?" diye sorunca, İbn Mes'ûd yine: "Evet, yaklaşabilirsin" dedi. Ancak orada bulunanlardan biri adamın maksadını anladı ve: "Bu adam karısına dübüründen yaklaşmayı kastediyor" diye söze karıştı. Bunun üzerine İbn Mes'ûd: "Olmaz! Kadınların dübürü size haramdır" dedi.[5]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud ve Nesâî, Behz b. Hakim'den, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: "Yâ Resûlallah! Kadınlarımızın nerelerine yaklaşalım ve nerelerinden uzak duralım?" diye sorduğumda, Allah Resûlü şöyle buyurdu: *"Onlar sizin tarlanızdır. Tarlanıza dilediğiniz yerden girin. Ancak yüzlerine vurmayın, onlara çirkin şeyler söylemeyin. Müstehcen lafları onlara ev dışında sarfetmeyin. Yediğiniz zaman onları da yedirin, giysi alacağınız zaman onlara da giysi alın. Haram bölgeleri hariç onları size tamamen teslim etmişken bunları nasıl yapmazsınız."*[6]

Şâfiî, *el-Ümm*'de, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de değişik kanallardan bildirdiğine göre Huzeyme b. Sâbit şöyle demiştir: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kadınlara

[1] Bakara Sur. 223
[2] Beyhakî (7/196).
[3] Beyhakî (7/196).
[4] İbn Ebî Şeybe (4/229) ve Harâitî (471).
[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 370), Dârimî (1/259) ve Beyhakî (7/199).
[6] Ahmed 33/232, 244 (20030, 20045), Ebû Dâvud (2143, 2144) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (9160). Hasen sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1876, 1877).

dübürlerinden yaklaşmayı sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Helaldir"* veya: *"Bir sakıncası yoktur"* karşılığını verdi. Adam dönüp gidince Allah Resûlü onu geri çağırdı ve şöyle buyurdu: *"Ne demiştin? Eğer arkasından yaklaşıp fercinden ilişkiye gireceksen evet helaldir. Ancak arkasından yaklaşıp dübüründen (anal) ilişkiye gireceksen helal değildir. Yüce Allah da hakkı söylemekten hayâ etmez. Kadınlarınıza dübürden yaklaşmayın!"*[1]

Hasan b. Arefe, *Cüz'*de, İbn Adiy ve Dârakutnî'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Onlar bazı şeyleri söylemekten utandılar, ancak Yüce Allah hakkı söylemekten hayâ etmez. Kadınlara dübürlerinden yaklaşmak helal değildir."*[2]

İbn Adiy'in Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadınların dübüründen ilişkiye girmekten sakının"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, Nesâî ve İbn Hibbân'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah bir erkekle veya bir kadınla dübüründen (anal) ilişkiye giren kişinin yüzüne bakmaz!"* buyurmuştur.[4]

Ebû Dâvud et-Tayâlisî, Ahmed ve Beyhakî, *Sünen'*de Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) karısına dübüründen yaklaşan kişi hakkında: *"Bu yaptığı küçük livatadır"* buyurmuştur.[5]

Nesâî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'tan gerektiği gibi hayâ edin ve kadınlara dübürlerinden yaklaşmayın!"* buyurmuştur.[6]

---

[1] Şâfiî (5/173), İbn Ebî Şeybe (4/253), Ahmed 36/169, 177, 179, 183, 188 (21850, 21854, 21855, 21858, 21865), Nesâî, *el-Kübrâ* (8982-8994), İbn Mâce (1924) ve Beyhakî (7/197). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 1561).

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/384) geçtiği üzere Hasan b. Arefe, İbn Adiy (4/1652) ve Dârakutnî (3/288).

[3] İbn Adiy (5/1831). İbn Adiy der ki: "Mahfûz olan bir rivayet değildir."

[4] İbn Ebî Şeybe (4/252), Tirmizî (1165, "hasen"), Nesâî, *el-Kübrâ* (9001, 9002) ve İbn Hibbân (4203, 4204, 4418). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 930).

[5] Tayâlisî (2380), Ahmed 11/309, 554 (6706, 6967, 6968) ve Beyhakî (7/197). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir. Hadisin merfû mu yoksa mevkûf mu olduğu konusunda ihtilafa düşülmüş olsa da mevkûf oluşu daha sahihtir" demişlerdir.

[6] Nesâî, *el-Kübrâ* (9010).

Ahmed, Ebû Dâvud ve Nesâî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadına dübüründen yaklaşan kişi lanetlenmiştir!"* buyurmuştur.[1]

İbn Adiy'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir erkeğe veya kadına dübüründen yaklaşan kişi kafir olur"* buyurmuştur.[2]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Nesâî ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: "Bir erkeğe veya kadına dübüründen yaklaşan kişi kafir olur."

İbn Kesîr der ki: "Mevkûf olan bu rivayet daha sahihtir."[3]

Vekî', *Musannef*'te ve Bezzâr, Ömer b. el-Hattâb'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah hakkı söylemekten hayâ etmez. Kadınlara dübürlerinden yaklaşmayın!"* buyurmuştur.[4]

Nesâî, Ömer b. el-Hattâb'tan bildiriyor: "Onlar bazı şeyleri söylemekten utandılar, ancak Yüce Allah hakkı söylemekten hayâ etmez. Kadınlara dübürlerinden yaklaşmayın."[5]

İbn Kesîr der ki: "Mevkûf olan bu rivayet daha sahihtir."[6]

İbn Adiy'in *el-Kâmil*'de İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadınlara dübürlerinden yaklaşmayın"* buyurmuştur.[7]

İbn Vehb ve İbn Adiy'in Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadınlara dübüründen yaklaşan kişi lanetlenmiştir!"* buyurmuştur.[8]

Ahmed, Talk b. Yezîd'den (veya Yezîd b. Talk'dan) bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah hakkı söylemekten hayâ etmez. Kadınlara dübürlerinden yaklaşmayın!"* buyurmuştur.[1]

---

[1] Ahmed 15/457, 16/157 (9733, 10206), Ebû Dâvud (2162) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (9015). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

[2] İbn Adiy (6/2313), *"Bir erkeğe veya kadına dübüründen yaklaşan kişi lanetlenmiştir"* lafzıyla.

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr* (1/387).

[4] Bezzâr (339).

[5] Nesâî, *el-Kübrâ* (9009, merfû olarak).

[6] İbn Kesir, Tefsîr (387).

[7] İbn Adiy (3/1062).

[8] İbn Adiy (4/1466).

İbn Ebî Şeybe, Atâ'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kadınlara dübürlerinden yaklaşmayı yasakladı ve: *"Yüce Allah hakkı söylemekten hayâ etmez"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî ve Beyhakî, Ali b. Talk'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadınlara dübürlerinden yaklaşmayın! Yüce Allah hakkı söylemekten hayâ etmez"* buyurduğunu işittim.[3]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah karısıyla dübüründen ilişkiye giren kişinin kıyamet gününde yüzüne bakmaz!"* buyurmuştur.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Nesâî ve Beyhakî, *Şuab*'da Tâvus'tan bildiriyor: İbn Abbâs'a, karısıyla dübüründen ilişkiye giren kişinin durumu sorulunca: "Bu adam bana küfür konusu soruyor" karşılığını verdi.[5]

Abdurrezzâk ve Beyhakî, *Şuab*'da İkrime'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb böylesi bir şeyi yapan bir adamı dövmüş, cezalandırmıştır.[6]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ'a kadınlara dübürlerinden yaklaşma konusu sorulunca: "Bunu kafirden başka biri yapar mı ki?" karşılığını verdi.[7]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Ömer karısına dübüründen yaklaşan kişi hakkında: "Bu yapılan küçük livatadır" demiştir.[8]

---

[1] *Üsüdu'l-Ğâbe* (3/93), İbn Kesîr, *Tefsîr* (1/387) ve *el-İsâbe*'de (3/539) geçtiği üzere Ahmed.

[2] İbn Ebî Şeybe (4/252).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/251), İbn Kesîr, *Tefsîr* (1/385) ve *Atrâfu'l-Müsned*'de (4/384) geçtiği üzere Ahmed, Tirmizî (1164, "hasen") ve Beyhakî (7/198). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 201).

[4] Abdurrezzâk, *Câmi'* (20952), İbn Ebî Şeybe (4/253), Ahmed 13/111 (7684), Ebû Dâvud (2162), Nesâî, *el-Kübrâ* (9011, 9014), İbn Mâce (1923) ve Beyhakî (7/198). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 1560).

[5] Abdurrezzâk, *Câmi'* (20953), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/384) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, Nesâî, *el-Kübrâ* (9004) ve Beyhakî (5378).

[6] Abdurrezzâk, *Câmi'* (20954) ve Beyhakî (5378).

[7] Abdurrezzâk, *Câmi'* (20957), İbn Ebî Şeybe (4/252) ve Beyhakî (7/199).

[8] Abdurrezzâk, *Câmi'* (20956), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/385) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Ebî Şeybe (4/252) ve Beyhakî (5381).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, Zührî'den bildiriyor: "İbnu'l-Müseyyeb ve Ebû Seleme b. Abdirahman'a bu konuyu sorduğumda böyle bir şeyi kerih gördüler ve uzak durmamı söylediler."[1]

Abdullah b. Ahmed ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Katâde, kişinin karısına dübüründen yaklaşması konusunda şöyle demiştir: Ukbe b. Vessâc'ın bana bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: "Böyle bir şeyi ancak kafir biri yapar" demiştir. Amr b. Şuayb'ın da babasından, onun dedesinden naklen bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunu yapmak küçük livatadır"* buyurmuştur."[2]

Beyhakî, *Şuab*'da Ubey b. Ka'b'dan bildiriyor: "Bu ümmetin son nesillerine doğru kıyametin yaklaştığı zamanlarda bazı şeyler başgösterir. Bunlardan biri erkeğin karısı veya cariyesi ile dübürden ilişkiye girmesidir. Yüce Allah ve Resûlü böyle bir şeyi haram kılmışlardır. Bunu yapandan da Allah ve Resûlü nefret ederler. Bir diğeri erkeğin erkekle ilişkiye girmesidir. Yüce Allah ve Resûlü böyle bir şeyi haram kılmışlardır. Bunu yapandan da Allah ve Resûlü nefret ederler. Bir diğeri kadının kadınla ilişkiye girmesidir. Yüce Allah ve Resûlü böyle bir şeyi haram kılmışlardır. Bunu yapandan da Allah ve Resûlü nefret ederler. Böyleleri bu tür şeyleri yaptıkları ve Yüce Allah'a nasûh bir tövbe ile tövbe etmedikleri sürece kılacakları namaz kabul olmaz."

Ravi Zir der ki: Ubey'ye: "Nasûh bir tövbe de ne oluyor?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Ben de bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sormuştum ve şöyle buyurmuştu: *"Günah işlediğin zaman bundan dolayı pişmanlık duyman, bu günahın hemen ardından pişmanlığını dile getirip Yüce Allah'tan bağışlanma dilemen ve böylesi bir günaha bir daha asla bulaşmamandır."*[3]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildiriyor: Karısına dübüründen yaklaşan kişi bir erkeğe yaklaşmış gibidir. Yüce Allah: **"Sana kadınların ay halini sorarlar. De ki: O, bir rahatsızlıktır. Bu sebeple ay halinde olan kadınlardan uzak durun. Temizleninceye kadar onlara yaklaşmayın. Temizlendikleri vakit, Allah'ın size emrettiği yerden onlara yaklaşın..."**[4] buyurur. Âyette

---

[1] Abdurrezzâk, *Câmi'* (20955) ve Beyhakî (5382).

[2] Abdullah b. Ahmed 11/554 (6968) ve Beyhakî (5383, 5384). *Müsned*'in muhakkikleri: "Buhârî'nin şartlarına göre isnadı sahihtir" demişlerdir.

[3] Beyhakî (5457).

[4] Bakara Sur. 222

kadınların hayızlı oldukları süre içerisinde hayız gördükleri yere yani ferclerine yaklaşılmaması emredilmiştir. Sonrasında: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[1] buyurur. Burada da ilişki fercten olduktan sonra kişinin karısına dilerse ayakta, dilerse oturarak dilerse önden dilerse de arkadan ilişkiye girebileceği bildirilmiştir.

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildiriyor: Tâvus'a kadınlara dübürden yaklaşma konusu sorulunca: "Böyle bir şey küfürdür! Lût kavmi de ilk olarak böyle başlamışlardır. Önce kadınlara dübürlerinden yaklaşmış, sonra da erkek erkeğe ilişkiye girmişlerdir" demiştir.

Ebû Bekr el-Esrem, *Sünen*'de ve Ebû Bişr ed-Dûlâbî, *el-Kunâ*'da İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadınların dübürü size haramdır"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, Dârimî ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Kadınların dübürü size haramdır."[3]

İbn Kesîr der ki: "Mevkûf olan bu hadisi daha sahihtir."[4]

Bu yönde sayıları yirmiye yakın olan merfû hadislerin tümü hakkında hadis imamları: "Hepsi zayıftır ve hiçbiri sahih sayılamaz. Sahih olanları da mevkûf (sahabi sözü) olarak zikredilenleridir" demişlerdir. İbn Hacer de buna karşılık: "Buhârî, Bezzâr, Nesâî gibi birden fazla kişinin ifadelerine bakarsak böylesi bir görüş bir açıdan doğru kabul edilemez" demiştir.[5]

Nesâî, Taberânî ve İbn Merdûye, Ebu'n-Nadr'dan bildiriyor: İbn Ömer'in azatlısı Nâfi'ye: "Senin, İbn Ömer'in kadınlara dübürden yaklaşılabileceğine dair fetva verdiğini söylediğine dair sözler dolaşıyor" dediğimde şu karşılığı verdi: "Yalan söylüyorlar! Sana işin aslını anlatayım. Bir defasında İbn Ömer Kur'ân'ı okuyordu ve ben de yanındaydım. **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[6] âyetine geldiğinde bana: "Ey Nâfi'! Bu âyetin ne diye nazil olduğunu biliyor musun?" diye sordu. "Hayır, bilmiyorum" karşılığını verdiğimde şöyle dedi: "Biz Kureyşliler kadınlarımızı yüzükoyun yatırır arkadan yaklaşırdık. Hicret sonrası Ensarlı kadınlarla

---

[1] Bakara Sur. 223
[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/252) geçtiği üzere el-Esrem ve ed-Dûlâbî (2325).
[3] İbn Ebî Şeybe (4/252), Dârimî (1/259, 260) ve Beyhakî (7/199).
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr* (1/387).
[5] Konu için *Talhîsu'l-Habîr*'e (3/180, 181) bakınız.
[6] Bakara Sur. 223

evlendiğimizde önceden yaptığımız şeyi onlarla da yapmak istedik, ancak Ensarlı kadınları bunu istemediler ve karşı çıktılar. Ensarlı kadınlar da bu konuda Yahudilerin uygulamasını almışlar ve yandan yaklaşılmasına alışmışlardı. İşte bu konuda Yüce Allah: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[1] âyetini indirdi."[2]

Dârimî, Saîd b. Yesâr Ebu'l-Hubâb'dan bildiriyor: İbn Ömer'e: "Cariyelerimizi ekşitmemiz konusunda ne dersin?" diye sorduğumda: "Ekşitme de ne?" dedi. Kadına dübüründen yaklaşma olduğunu anlattığımda: "Böyle bir şeyi Müslüman biri yapar mı ki?" karşılığını verdi.[3]

Beyhakî, *Sünen*'de İkrime'den bildirdiğine göre İbn Abbâs kadına dübürden yaklaşmayı ağır bir şekilde kınardı.[4]

Vâhidî, Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Bu âyet Muhacirler hakkında nazil olmuştur. Zira Medine'ye hicret ettikleri zaman kadınlara yaklaşma konusunda kendi uygulamaları ile Ensâr ve Yahudilerin uygulamasını konuştular ve ilişki fercden olduktan sonra kadına önden veya arkadan yaklaşmanın bir sakıncası olmadığını söylediler. Ancak Yahudiler böyle bir şeyi ayıpladılar, yaklaşmanın sadece önden olabileceğini söylediler. Ayrıca: "Yüce Allah'ın kitabında okuduğumuza göre kadını sırtüstü yatırmadan girilen her türlü ilişki pis bir ilişkidir ve şaşılık ile aptallık böyle bir ilişkiden dolayı olur" dediler. Müslümanlar da bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) zikrettiler ve: "Hem cahiliyede, hem de Müslüman olduktan sonra kadınlarımıza istediğimiz şekilde yaklaşıyorduk. Ancak Yahudiler bundan dolayı bizi kınadılar" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah, Yahudileri yalanlarcasına: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[5] âyetini indirdi. Âyet, kadının fercini çocuğun ekileceği yer olarak belirtmiş ve kişinin, ilişkiyi fercden yaptıktan sonra önden veya arkadan dilediği şekilde yaklaşabileceğini ifade etmiştir."[6]

ÂYETİ YORUMLAMADA İKİNCİ GÖRÜŞ:

---

[1] Bakara Sur. 223

[2] Nesâî, *el-Kübrâ* (8978) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/384) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr: "İsnâdı sahihtir" demiştir.

[3] Dârimî (1/260).

[4] Beyhakî (7/199).

[5] Bakara Sur. 223

[6] Vâhidî (sh. 54).

İshâk b. Râhuye, *Müsned* ile *Tefsîr*'de, Buhârî ve İbn Cerîr, Nâfi'den bildiriyor: Bir gün: "**Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin...**"[1] âyetini okuduğumda İbn Ömer: "Bu âyetin ne hakkında nazil olduğunu biliyor musun?" diye sordu. "Hayır, bilmiyorum" karşılığını verdiğimde: "Bu âyet kadınlara dübürden yaklaşma hakkında nazil olmuştur" dedi.[2]

Buhârî ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "**...Tarlanıza istediğiniz gibi gelin...**"[3] âyetini açıklarken: "Dilerseniz dübürden de gelebilirsiniz" demiştir.[4]

Hatîb, *Ruvâtu Mâlik*'de Nadr b. Abdillah el-Ezdî vasıtasıyla Mâlik'ten, o da Nâfi'den bildirdiğine göre İbn Ömer: "**Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin...**"[5] âyetini açıklarken: "Kişi dilerse kadının fercinden, dilerse de dübüründen ilişkiye girer" demiştir.

Hasan b. Süfyân, *Müsned*'de, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Hâkim ve Ebû Nuaym hasen bir senedle *el-Mustahrec*'de İbn Ömer'den bildiriyor: "**Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin...**"[6] âyeti kadına dübürden yaklaşma ruhsatını vermek üzere Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) nazil olmuştur."[7]

İbn Cerîr, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, İbn Merdûye ve İbnu'n-Neccâr hasen bir senedle İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında adamın biri karısıyla dübüründen ilişkiye girdi. İnsanlar adamı bundan dolayı kınadılar ve: "Hayvan gibi davranmış!" dediler. Bunun üzerine: "**Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin...**"[8] âyeti nazil oldu.[9]

---

1 Bakara Sur. 223

2 *Fethu'l-Bârî* (8/190) ve *Talhîsu'l-Habîr*'de (1/184) geçtiği üzere İshâk b. Râhuyeh, Buhârî (4526) ve İbn Cerîr (3/751).

3 Bakara Sur. 223

4 Buhârî (4527) ve İbn Cerîr (3/752, 753).

5 Bakara Sur. 223

6 Bakara Sur. 223

7 Taberânî (3827). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/319) der ki: "Taberânî bunu *M. el-Evsat*'ta ezberi sağlam biri olan hocası Ali b. Saîd b. Beşîr'den rivayet etmiştir. Dârakutnî, Ali hakkında: "Çok da iyi değildir, diğer ravileri de güvenilirdir" demiştir."

8 Bakara Sur. 223

9 İbn Cerîr (3/754) ve Taberânî (6298). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/319) der ki: "İsnâdında İbn Hibbân tarafından güvenilir bulunan ancak çoğu kişi tarafından zayıf görülen Yakub b. Huneyd b. Kâsib vardır. Diğer ravileri de güvenilirdir."

Hatîb, *Ruvâtu Mâlik*'de Ahmed b. Hakem el-Abdî vasıtasıyla Mâlik'ten, o da Nâfi'den bildirdiğine göre İbn Ömer şöyle demiştir: Ensâr'dan bir kadın Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bu konuda kocasından şikayette bulundu. Bunun üzerine: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[1] âyeti nazil oldu."[2]

Nesâî ve İbn Cerîr, Zeyd b. Eslem vasıtasıyla İbn Ömer'den bildiriyor: Adamın biri karısında dübüründen (anal) yaklaştı. Ancak bunu yaptığından dolayı da sıkıntıya girdi ve çok üzüldü. Bunun üzerine: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[3] âyeti nazil oldu.[4]

Dârakutnî, *Ğarâibu Mâlik*'de değişik kanallardan bildirdiğine göre Nâfi' şöyle demiştir: İbn Ömer bana: "Kur'ân'da beni takip et!" dedi ve okumaya başladı. **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[5] âyetine geldiğinde: "Ey Nâfi'! Bu âyetin ne hakkında nazil olduğunu biliyor musun?" diye sordu. "Hayır, bilmiyorum" karşılığını verdiğimde şöyle dedi: "Ensâr'dan bir adam karısıyla dübüründen ilişkiye girince bu yaptığından dolayı insanlar onu kınadılar. Bunun üzerine: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[6] âyeti nazil oldu." Ona: "Kadına fercinden yaklaşılması konusunda mı, yoksa dübürden de yaklaşılabileceği konusunda mı nazil oldu?" diye sorduğumda, İbn Ömer: "Dübüründen de yaklaşılabileceği konusunda nazil oldu" dedi.[7]

Hâmid er-Rifâî, *Fevâid*'de ve Dârakutnî, İbn Ömer'den bildiriyor: "Adamın biri karısıyla dübürden ilişkiye girince Yüce Allah: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[8] âyetini indirdi."

Ravi Ali b. el-Ca'd der ki: Bunu bana aktaran İbn Ebî Zi'b'e: "Sen bu konuda ne dersin?" diye sorduğumda: "İbn Ömer'in bu dediğinden sonra ben ne diyebilirim ki?" karşılığını verdi.

---

[1] Bakara Sur. 223

[2] *Talhîsu'l-Habîr*'de (1/184) geçtiği üzere Hatîb.

[3] Bakara Sur. 223

[4] Nesâî, *el-Kübrâ* (8981) ve İbn Cerîr (3/753).

[5] Bakara Sur. 223

[6] Bakara Sur. 223

[7] *Talhîsu'l-Habîr*'de (1/183, 184) geçtiği üzere Dârakutnî.

[8] Bakara Sur. 223

Taberânî, İbn Merdûye, Ahmed b. Usâme et-Tuceybî, *Fevâid*'de Nâfi'den bildiriyor: İbn Ömer Bakara Sûresi'nin okurken: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[1] âyetine geldiğinde: "Bu âyetin ne hakkında nazil olduğunu biliyor musun?" diye sordu. Ben: "Hayır, bilmiyorum" karşılığını verdiğimde: "Karılarıyla dübürlerinden ilişkiye giren bazı erkekler hakkında nazil oldu" dedi.[2]

Dârakutnî, *Ğarâibu Mâlik*'te ve Da'lec, *Ğarâibu Mâlik*'de Nâfi'den bildirirler: İbn Ömer bana: "Kur'ân'da beni takip et!" dedi ve okumaya başladı. **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[3] âyetine geldiğinde: "Ey Nâfi'! Bu âyetin ne hakkında nazil olduğunu biliyor musun?" diye sordu. "Hayır, bilmiyorum" karşılığını verdiğimde şöyle dedi: "Ensâr'dan bir adam karısıyla dübüründen ilişkiye girdikten sonra bu yaptığından dolayı içine bir sıkıntı düştü. Konuyu Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğunda Yüce Allah bu âyeti indirdi."

Dârakutnî der ki: "Bu, Mâlik'ten sabit omuş bir rivayettir." İbn Abdilber de der ki: "Bu manada İbn Ömer'den gelen rivayet doğrudur ve bilinen meşhur olmuş bir rivayettir."[4]

İbn Râhuye, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, Tahâvî, *Şerh Müşkilu'l-Âsâr*'da ve İbn Merdûye hasen bir senedle Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Adamın biri karısıyla dübürden (anal) ilişkiye girince insanlar bundan dolayı onu kınadılar. Bunun üzerine: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[5] âyeti nazil oldu.[6]

Nesâî, Tahâvî, İbn Cerîr ve Dârakutnî, Abdurrahman b. el-Kâs m'dan bildiriyor: Enes b. Mâlik'e: "Ey Ebû Abdillah! İnsanlar Sâlim b. Abdillah'ın: "Adam (Nâfi'), babam (İbn Ömer) adına yalan söylüyor!" dediğini konuşuyorlar" denilince, Mâlik şu karşılığı verdi: "Şehadet ederim ki Yezîd b. Rûmân da bana Sâlim b. Abdillah vasıtasıyla İbn Ömer'den Nâfi'nin dediğinin aynısını bildirdi."

---

[1] Bakara Sur. 223

[2] Taberânî, *M. el-Evsat* (3827).

[3] Bakara Sur. 223

[4] *Talhîsu'l-Habîr*'de (1/184) geçtiği üzere Dârakutnî.

[5] Bakara Sur. 223

[6] Ebû Ya'lâ (1103), İbn Cerîr (3/754), Tahâvî (6118) ve *Talhîsu'l-Habîr*'de (1/185) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Müşkilu'l-Âsâr*'ın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

Yine Mâlik'e: "Hâris b. Yâkub'un bildirdiğine göre Ebu'l-Hubâb Saîd b. Yesâr, İbn Ömer'e: "Cariyelerimizi ekşitmemiz konusunda ne dersin?" diye sormuş. İbn Ömer: "Ekşitme de ne?" deyince, kadına dübüründen yaklaşma olduğunu anlatmışlar. Bunun üzerine İbn Ömer: "Öff öf! Böyle bir şeyi Müslüman biri yapar mı ki?" karşılığını vermiş" denildiğinde Mâlik şu karşılığı vermiştir: "Şehadet ederim ki Rabîa, Ebu'l-Hubâb'dan naklen İbn Ömer'in Nâfi'nin aktardığı gibi dediğini bana bildirdi."

Dârakutnî der ki: "Bu rivayet Mâlik'in rivayeti olarak bilinmiş ve öyle gelmiştir."

Nesâî, Yezîd b. Rûmân vasıtasıyla Ubeydullah b. Abdillah b. Ömer'den bildirdiğine göre Abdullah b. Ömer erkeğin karısıyla dübüründen ilişkiye girmesinde bir sakınca görmezdi.[1]

Beyhakî, *Sünen*'de Muhammed b. Ali'den bildiriyor: Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'nin yanındayken adamın biri geldi ve ona: "Erkeğin karısının dübüründen ilişkiye girmesi konusunda ne dersin?" diye sordu. Muhammed de Abdullah b. Ali b. es-Sâib'i işaret ederek: "Kureyşli olan bu ihtiyara sor" dedi. Adam ona sorunca, Abdullah: "Helal olsa da çirkin bir şeydir" karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr, Derâverdî'den bildiriyor: Zeyd b. Eslem'e: "Muhammed b. el-Münkedir kadınlara dübürden yaklaşılmaması gerektiğini söylüyor" denildiğinde: "Şehadet ederim ki bizzat Muhammed bu işi kendisinin yaptığını bana söyledi" karşılığını verdi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ebî Müleyke'ye kadınlara dübürden yaklaşılması konusu sorulunca: "Dün gece cariyelerimden biriyle böylesi bir ilişkiyi denedim. Zorlanınca da yağ kullandım" karşılığını verdi.[4]

Hatîb, *Ruvâtu Mâlik*'de Ebû Süleymân el-Cûzecânî'den bildiriyor: Mâlik b. Enes'e kişinin helali olan bir kadınla dübüründen ilişkiye girmesi konusu sorulunca: "Ben de az önce böylesi bir ilişki sonrası yıkandım" karşılığını verdi.

---

[1] Nesâî, *el-Kübrâ* (8979), Tahâvî (15/425) ve İbn Cerîr (3/752).

[2] Beyhakî (7/196).

[3] İbn Cerîr (3/751).

[4] İbn Cerîr (3/753).

İbn Cerîr, *Nikâh*'ta İbn Vehb'den bildirdiğine göre Mâlik öylesi bir ilişkinin mubah olduğunu söylemiştir.

Tahâvî, Asbağ b. el-Ferec'den bildiriyor: Abdurrahman b. el-Kâsım: "Kadınlarla dübürden ilişkiye girmenin helal olduğu konusunda şüphe taşıyan, dinim konusunda kendisine tabi olabileceğim hiç kimseye rastlamış değilim" dedi ve: "**Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin...**"[1] âyetini okudu. Ardından: "Böylesi bir ilişkinin mubahlığı konusunda bundan daha açık bir ifade olabilir mi?" dedi.[2]

Hâkim, İbn Abdilhakem'den bildiriyor: Şâfiî kadınlarla dübürden ilişkiye girme konusunda Muhammed b. el-Hasan'la münazara yaptı. Muhammed böylesi bir ilişkinin haram olduğuna delil olarak tarlanın ve ekin yerinin ancak ferc olabileceğini söyledi ve: "Buna göre ferc dışında bir yer erkeğe haram olur" dedi. Şâfiî'nin de buna uyması gerektiğini söyledi. Şâfiî ona: "Peki, erkek kadının bacakları veya göbeğiyle işini bitirse sence bu yerler tarla veya ekin yeri olur mu?" diye sorunca, Muhammed: "Hayır, olmaz" karşılığını verdi. Bunun üzerine Şâfiî: "O zaman neden kendin kabul etmediğin bir şeyi delil olarak sunuyorsun?" dedi.

Hâkim der ki: "Sanırım Şâfiî önceleri öylesi bir görüşü savunuyordu. Zira sonradan böylesi bir ilişkinin haram olduğunu açıkça ifade etmiştir."[3]

ÂYETİ YORUMLAMADA ÜÇÜNCÜ GÖRÜŞ:

Vekî', İbn Ebî Şeybe, İbn Menî', Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de Zâide b. Umeyr'den bildiriyor: İbn Abbâs'a azil konusunu sorduğumda şöyle dedi: "Bu konuda çok şeyler söylendi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda ne demişse odur. Bu konuda bir şey dememişse de ben şunu diyorum: "**Kadınlarınız sizin**

[1] Bakara Sur. 223

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr* (1/389) ve *Talhîsu'l-Habîr*'de (3/181) geçtiği üzere Tahâvî, Hâkim ve *Talhîsu'l-Habîr*'de geçtiği üzere Hatîb.

[3] İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî*'de (8/191) Şâfiî'nin Menâkıbı'nda Hâkim'den bir rivayeti zikrettikten sonra şöyle der: "Şâfiî böylesi bir ilişki türünü mubah görmediği halde münazara da rakibini yenmek için öylesi bir uslup kullanmış olabilir. Zira Şâfiî, *el-Ümm* eserinde de görüldüğü üzere böylesi bir ilişkinin haram olduğunu açıklarken ortaya koyduğu deliller metod olarak Muhammed'in delil metodundan farklıdır." Konu için *Talhîsu'l-Habîr*'e (3/182, 183) bakınız.

tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."[1] Dilerseniz azil yapın, dilerseniz yapmayın."[2]

Vekî' ve İbn Ebî Şeybe, Ebû Zirâ'dan bildiriyor: İbn Ömer'e: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[3] âyetini sorduğumda şöyle dedi: "Dilersen azil yaparsın, dilersen de yapmazsın, anlamındadır."[4]

İbn Ebî Şeybe ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**[5] âyetini açıklarken: "Dilersen azil yaparsın, dilersen de yapmazsın, anlamındadır" demiştir.[6]

Avz, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Câbir'den bildiriyor: "Kur'ân'ın inmesi sürecinde biz azil yapardık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu durumdan haberdar olmasına rağmen bizi bundan nehyetmedi."[7]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud ve Beyhakî, Câbir'den bildiriyor: Adamın biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Birlikte olduğum bir cariyem var ama onun hamile kalmasını istemiyorum" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman azil yap, ama bir şey takdir edilmişse de olacaktır"* karşılığını verdi. Adam gitti bir zaman sonra tekrar geldi ve: "Yâ Resûlallah! Cariyem hamile kaldı!" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben sana bir şey takdir edilmişse olacaktır, demiştim"* buyurdu.[8]

Mâlik, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Ebû Saîd'den bildiriyor: Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) azil konusu sorulunca: *"Azil mi yapıyorsunuz? Bunu yapıp yapmamanız*

---

[1] Bakara Sur. 223

[2] İbn Ebî Şeybe (4/217, 229), *Metâlibu'l-Âliye*'de (1727) geçtiği üzere İbn Menî', İbn Cerîr (3/754), İbn Ebî Hâtim 2/405 (2136), Taberânî (12663), Hâkim (2/279) ve Diyâ 10/36-38 (31-33).

[3] Bakara Sur. 223

[4] İbn Ebî Şeybe (4/232).

[5] Bakara Sur. 223

[6] İbn Ebî Şeybe (4/232) ve İbn Cerîr (3/754).

[7] Abdurrezzâk (12566), İbn Ebî Şeybe (4/219), Buhârî (5209), Müslim (1440), Tirmizî (1137), Nesâî, *el-Kübrâ* (9093), İbn Mâce (1927) ve Beyhakî (7/228).

[8] Abdurrezzâk (12551, 12552), İbn Ebî Şeybe (4/220), Müslim (1439), Ebû Dâvud (2173) ve Beyhakî (7/229).

hiçbir şey ifade etmez. Bu takdir işidir. Yüce Allah da kıyamet gününe kadar bir canın dünyaya gelmesini takdir etmişse o can mutlaka gelecektir" buyurdu.[1]

Müslim ve Beyhakî, Ebû Saîd'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) azl konusu sorulunca: *"Akan her meniden çocuk olacak diye bir şey yoktur. Ancak Yüce Allah birşeyi yaratmak istedi mi de buna hiçbir şey engel olamaz"* buyurdu.[2]

Abdurrezzâk, Tirmizî ve Nesâî, Câbir'den bildiriyor: "Yâ Resûlallah! Biz azil yapıyorduk, ancak Yahudiler böyle bir şeyin çocukları diri diri toprağa gömmenin küçük bir şekli olduğunu söylüyorlar" dediğimizde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahudiler yalan söylemiş! Zira Yüce Allah bir canı yaratmayı takdir ettiği zaman azil buna engel olacak değildir"* karşılığını verdi.[3]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud ve Beyhakî, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Bir cariyem var, onunla ilişkimde azil yapıyorum, zira hamile kalmasını istemiyorum. Her erkek gibi de onunla birlikte olmak istiyorum, ancak Yahudiler böyle bir şeyin çocukları diri diri toprağa gömmenin küçük bir şekli olduğunu söylüyorlar" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahudiler yalan söylemiş! Zira Yüce Allah o canı canı yaratmayı takdir etse sen azil yaparak buna engel olamazsın"* karşılığını verdi.[4]

Bezzâr ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) azil konusu soruldu ve: "Yahudiler böyle bir şeyin çocukları diri diri toprağa gömmenin küçük bir şekli olduğunu söylüyorlar" denildi. Allah Resûlü de: *"Yahudiler yalan söylemiş!"* karşılığını verdi.[5]

---

[1] Mâlik (2/594), Abdurrezzâk (12576), İbn Ebî Şeybe (4/222), Buhârî (2542), Müslim 1438 (127), Ebû Dâvud (2172), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (5045-5048, 9085-9089), İbn Mâce (1926) ve Beyhakî (7/229).

[2] Müslim (1438) ve Beyhakî (7/229).

[3] Abdurrezzâk (12550), Tirmizî (1136, "sahîh") ve Nesâî, *el-Kübrâ* (9078). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 908).

[4] Abdurrezzâk (12549), İbn Ebî Şeybe (4/221, 222), Ebû Dâvud (2171) ve Beyhakî (7/230). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1903).

[5] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1451, 1452) ve Beyhakî (7/230). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/297) der ki: "İsmâil b. Mes'ûd dışındaki raviler *Sahîh*'in ravileridir. İsmâil de güvenilir birisidir."

Mâlik, Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit'e a konusu sorulunca: "O (ferc) senin tarlan gibidir. Dilersen onu sulars dilersen de susuz bırakırsın" karşılığını vermiştir.[1]

Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a azil konu sorulunca şöyle demiştir: "İnsan, Yüce Allah'ın takdir ettiği bir canı öldürec değildir. O (ferc) senin tarlan gibidir. Dilersen onu susuz bırakır, dilersen sularsın."[2]

İbn Mâce ve Beyhakî, İbn Ömer'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vese hür kadının izni olmadan kendisiyle ilişkide azil yapılmasını yasaklamıştır."[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Cariyede azil yapabilir, ancak h kadında kendisinden izin almalısın" demiştir.[4]

Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Azil konusun hür kadının izni alınır, ancak cariyede böylesi bir izni alma zorunlulu yoktur" demiştir.[5]

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî ve Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriy "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) on şeyi kerih görürdü. Bunlar altın yüzük takm giysiyi yerde sürüme, koku olarak sufra kullanma, beyaz kılları boyam Muavvizât (Felak ve Nâs sûreleri) dışında bir şeyle rukye yapma, naz boncuğu takma, zar atma, yersiz bir şekilde ziynetleri gösterme, azil yapr ve emzikli kadınla ilişkiye girmedir. Emzikli kadınla ilişkiye girmeyi de hara kılmamış sadece kerih görmüştür."[6]

AYETİ YORUMLAMADA DÖRDÜNCÜ GÖRÜŞ:

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbnu'l-Hanefiyye: "فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ buyruğunu: "Tarlanıza dilediğiniz zaman gelin" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Mâlik (2/595), Abdurrezzâk (12555) ve Beyhakî (7/230).

[2] Abdurrezzâk (12572) ve Beyhakî (7/230).

[3] İbn Mâce (1928) ve Beyhakî (7/231), Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâ* 423).

[4] Beyhakî (7/231).

[5] Abdurrezzâk (12562) ve Beyhakî (7/231).

[6] Ahmed 6/92, 315, 7/239 (3605, 3774, 4179), Ebû Dâvud (4222), Nesâî (5103), Beyh (7/232). Münker hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 905).

[7] Bakara Sur. 223

...وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

"...Kendiniz için de önceden hazırlıkta bulunun. Allah'tan sakının. O'na, hiç şüphesiz kavuşacağınızı bilin, bunu inananlara müjdele." (Bakara Sur. 223)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Kendiniz için de önceden hazırlıkta bulunun..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bu hazırlık, çocuktur" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kendiniz için de önceden hazırlıkta bulunun..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu hazırlık, cinsel ilişkiye başlarken Besmele çekilmesi, Bismillah denilmesidir" demiştir.[4]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Biriniz eşiyle birlikte olacağı zaman: «Bismillah! Allahım! Şeytanı bizden ve bize bahşedeceğin nesilden uzak tut!» diye dua ederse, o ilişki sonunda bir çocuk gelmesi durumunda Şeytan ona asla bir zarar veremez."*[5]

Abdurrezzâk ve Ukaylî, *ed-Du'afâ*'da Selmân'dan bildiriyor: "Dostum Ebu'l-Kâsım (sallallahu aleyhi vesellem) bize üç şeyi emretti. Yolcunun eşyasından daha fazla eşya, eşlerimizden başka (cariye olarak) kadın edinmememizi emretti. Yine zifaf gecesinde eşimizin yanına girdiğimizde namaz kılmamızı, eşiminizin de arkamızda namaz kılmasını, erkeğin dua edip kadından da 'âmin' demesini istememizi emretti."[6]

Abdurrezzâk ile İbn Ebî Şeybe, Ebû Vâil'den bildiriyor: Adamın biri İbn Mes'ûd'a geldi ve: "Bekar bir kızla evlendim, ancak beni sevmemesinden endişe ediyorum" dedi. Abdullah şu karşılığı verdi: "Sevgi Allah'tan, nefret

---

[1] Bakara Sur. 223

[2] İbn Ebî Hâtim 2/405 (2137).

[3] Bakara Sur. 223

[4] İbn Cerîr (3/762).

[5] Abdurrezzâk (465, 10466), İbn Ebî Şeybe (4/311, 10/394), Ahmed 3/360, 361, 391, 4/66, 337, 359 (1867, 1908, 2178, 2555, 2597), Buhârî (141, 3271, 3283, 5165, 6388, 7396), Müslim (1434), Ebû Dâvud (2161), Tirmizî (1092), Nesâî, *el-Kübrâ* (9030, 9031), İbn Mâce (1919) ve Beyhakî (7/149).

[6] Abdurrezzâk (10463) ve Ukaylî (1/284).

ise Şeytandandır. Şeytan bu nefreti kullanarak kişiyi Yüce Allah'ın helal kıldığı bir şeyden nefret etmesini sağlar. Zifaf için eşinin yanına girdiğin zaman arkanda iki rekat namaz kılmasını söyle ve: «Allahım! Eşimi bana beni de eşime mubarek kıl! Beni onlarla onları da benimle rızıklandır. Allahım! Bizim için hayırlı olduğu sürece bizi bir arada tut. Bizim için daha hayırlı olacaksa da bizi ayır» diye dua et."[1]

Abdurrezzâk ile İbn Ebî Şeybe, Ebû Esîd'in azatlısı Saîd'den bildiriyor: Bir kadınla evlendim ve içlerinde Ebû Zer ile İbn Mes'ûd'un da bulunduğu bir grup sahabiyi davet ettim. Bana: "Eşin yanına girdiği zaman iki rekat namaz kıl ve eşinin de arkanda namaz kılmasını söyle. Sonra elini eşinin alnına koy. Allah'tan hayrını dile, şerrinden Allah'a sığın. Ardından da eşinle dilediğini yap" dediler.[2]

Abdurrezzâk, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: "Erkek eşinin yanına girdiği zaman: «Allahım! Vereceğin rızkı (çocuğu) bize mubarek kıl ve Şeytana ondan bir pay verme!» diye dua etmeli, denilirdi. Bu şekilde yaptığı zaman doğacak çocuğun sâlih biri olması umulur."[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Vâil'den bildiriyor: "İki yerde kul Yüce Allah'ı zikretmez. Biri, kişi eşiyle beraber olacağı zaman bizzat Allah'ın adını anmaz. Diğeri de kişi helâya girdiği zaman Allah'ın adını anmaz."[4]

İbn Ebî Şeybe ve Harâitî, *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta Alkame'den bildiriyor: İbn Mes'ûd eşiyle birlikte olduğu zaman: "Allahım! Bize vereceğin rızıkta (çocukta) Şeytana da bir pay verme!" diye dua ederdi.[5]

Harâitî'nin bildirdiğine göre Atâ: **"...Kendiniz için de önceden hazırlıkta bulunun..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu hazırlık, ilişkiden önce Besmele çekmektir" demiştir.[7]

---

[1] Abdurrezzâk (10460, 10461) ve İbn Ebî Şeybe (4/312).
[2] Abdurrezzâk (10462) ve İbn Ebî Şeybe (4/311).
[3] Abdurrezzâk (10467).
[4] İbn Ebî Şeybe (1/114).
[5] İbn Ebî Şeybe (10/394, 395) ve Harâitî (546).
[6] Bakara Sur. 223
[7] Harâitî (550).

وَلاَ تَجْعَلُواْ اللّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّواْ وَتَتَّقُواْ وَتُصْلِحُواْ بَيْنَ النَّاسِ وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

"Allah adına ettiğiniz yeminleri, iyilik yapmaya, kötülükten sakınmaya ve insanların arasını bulmaya engel kılmayın. Allah herşeyi işitir, herşeyi bilir." (Bakara Sur. 224)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah adına ettiğiniz yeminleri, iyilik yapmaya, kötülükten sakınmaya ve insanların arasını bulmaya engel kılmayın..."** [1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Adıma ettiğin yeminlerle iyilik yapmaya beni engel kılma. Bunun yerine yeminini bozup kefâretini öde ve o iyiliği yap" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ı bir iyiliğe engel kılma, kişinin akrabalarıyla konuşmamaya veya sadaka vermemeye veya arası bozuk olan iki kişiyi barıştırmamaya Allah adına yemin etmesi ve: «Bu konuda yeminim» var demesidir. Kişi ettiği bu yemini bozup kefâretini ödemeli ve o iyiliği yapmalıdır."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Önceleri kişi iyi ve takvaya uygun olan bir şeyi yapmamak üzere Allah adına yemin ederdi. İşte Yüce Allah bu âyetle bunun yapılmamasını bildirmiştir."[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Kişinin akrabalarını gözetmeyeceğine dair yemin etmesidir. Yüce Allah bu âyetle kişiye çıkış yolu göstermiş ve yapılacak bir iyiliğe bu yeminin gerekçe kılınmamasını, edilen yeminin bozulup kefâretinin ödenmesini emretmiştir."

Abd b. Humeyd, Rabî' b. Enes'ten bildiriyor: "Önceleri kişi akrabalarını gözetmeyeceğine veya insanların arasını bulmayacağına dair Allah adına yemin ederdi. İşte bunun önüne geçmek için Yüce Allah: **"Allah adına**

---

[1] Bakara Sur. 224
[2] İbn Cerîr (3/8), İbn Ebî Hâtim 2/407 (2145) ve Beyhakî (10/33).
[3] İbn Cerîr (4/6).
[4] İbn Cerîr (4/8).

ettiğiniz yeminleri, iyilik yapmaya, kötülükten sakınmaya ve insanların arasını bulmaya engel kılmayın..."[1] âyetini indirmiştir."

İbn Ebî Hâtim, Atâ'dan bildiriyor: Adamın biri Hz. Âişe'ye geldi ve: "Filan kişiyle konuşursam sahip olduğum tüm kölelerimi azat edeceğim ve elimdeki tüm mallarla Kâbe'ye örtü alacağım, şeklinde bir yemin ettim" dedi. Hz. Âişe de şu karşılığı verdi: "Konuşman halinde tüm kölelerini azat etme, elimdeki malları da Kâbe'ye örtü almak için harcama. Yüce Allah: **"Allah adına ettiğiniz yeminleri, iyilik yapmaya, kötülükten sakınmaya ve insanların arasını bulmaya engel kılmayın..."**[2] buyurur. Bunun için sen de ettiğin yemini bozup kefâretini öde."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Adak konusunda olsa dahi Allah adına böylesi bir yemin etmeyin" demiştir.[4]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Tâvus: **"Allah adına ettiğiniz yeminleri, iyilik yapmaya, kötülükten sakınmaya ve insanların arasını bulmaya engel kılmayın..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kişinin iyi olmayan bir şeyi yapmak üzere Allah adına yemin etmesi ve bu yeminle yaptığını gerekçelendirmesidir. Yüce Allah da buna karşılık: "İyilik yapıp kötülükten sakınmanız, kimseye faydası olmayan bu yemininizde devam etmenizden daha hayırlıdır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: "Kişi iki kişinin arasını bulmak ister, ancak taraflardan biri kendisini kızdırınca veya bir şeyle itham edince bu sefer aralarını bulmak için hiçbiriyle konuşmayacağına dair yemin ederdi. Böylesi durumlar için de bu âyet nazil oldu."[7]

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'den bildiriyor: "Bana ulaştığına göre: **"Allah adına ettiğiniz yeminleri, iyilik yapmaya, kötülükten sakınmaya ve insanların**

---

[1] Bakara Sur. 224
[2] Bakara Sur. 224
[3] İbn Ebî Hâtim 2/406 (2144).
[4] İbn Cerîr (4/10).
[5] Bakara Sur. 224
[6] Abdurrezzâk (1/92).
[7] İbn Ebî Hâtim 2/407 (2149).

arasını bulmaya engel kılmayın..."[1] âyeti, Ebû Bekr'in (İfk olayına karışan) Mistah'a karşı takındığı tavır hakkında nazil olmuştur."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Allah herşeyi işitir, herşeyi bilir...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah ettiğiniz yeminleri işitir ve içeriğini bilir, anlamındadır. Bu da henüz yemin kefâreti hakkındaki hükmün nazil olmasından önceydi."[4]

Ahmed, Buhârî, Müslim ve İbn Mâce'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin ailesinin aleyhinde olan bir konuda ettiği yeminde ısrar etmesi, Allah katında o yemini bozup belirlenen kefâreti ödemesinden daha büyük bir günahtır"* buyurmuştur.[5]

Ahmed, Ebû Dâvud ve İbn Mâce, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişinin sahip olmadığı bir şeyde veya Allah'a isyan barındıran bir konuda veya akrabalık bağlarını kesme yönünde yapacağı yemin ile adak geçerli değildir. Kişi bir konuda yemin edip de sonradan başka bir şeyin yemin ettiği konudan daha hayırlı olduğunu görürse, ettiği bu yemini bıraksın ve daha hayırlı olan şeye yönelsin. Zira onu terk etmesi ettiği yeminin kefâreti sayılır."*[6]

İbn Mâce ve İbn Cerîr'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Akrabalık bağını kesme veya Allah'a isyan olan bir konuda yemin eden kişinin ettiği bu yemini ifası, böylesi bir yeminden dönmesidir"* buyurmuştur.[7]

Mâlik, Müslim, Tirmizî ve Nesâî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi bir konuda yemin edip de sonradan başka bir şeyin yemin ettiği konudan daha hayırlı olduğunu görürse, ettiği bu yemini bozup kefâretini ödesin ve daha hayırlı gördüğü şeye yönelsin"* buyurmuştur.[8]

---

[1] Bakara Sur. 224
[2] İbn Cerîr (4/10).
[3] Bakara Sur. 224
[4] İbn Ebî Hâtim 2/408 (2150, 2151).
[5] Ahmed 13/168, 524 (7743, 8208), Buhârî (6625, 6626), Müslim (1655) ve İbn Mâce (2114).
[6] Ahmed 11/568 (6990), Ebû Dâvud (3274) ve İbn Mâce (2111). Münker hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 458).
[7] İbn Mâce (2110) ve İbn Cerîr (4/30). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1716).
[8] Mâlik (2/478), Müslim (1650), Tirmizî (1530) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (4722).

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce'nin Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi bir konuda yemin edip de başka bir şeyin yemin ettiğim şeyden daha hayırlı olduğunu görürsem bu yeminimi bozup kefaretini öder ve daha hayırlı gördüğüm şeye yönelirim"* buyurmuştur.[1]

Müslim, Nesâî ve İbn Mâce'nin Adiy b. Hâtim'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi bir konuda yemin edip de sonradan başka bir şeyin yemin ettiği konudan daha hayırlı olduğunu görürse, ettiği bu yemini bozup kefâretini ödesin ve daha hayırlı gördüğü şeye yönelsin"* buyurmuştur.[2]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî, Abdurrahman b. Semure'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana şöyle buyurdu: *"İdareciliği kendin isteme! Sen istemeden böyle bir şey sana verildiği zaman bu işte sana yardım da gelir. Ancak sen peşine düşüp de sana verildiği zaman böyle bir işte yardımsız kalır, sorumluluklarını yalnız başına yüklenirsin. Bir konuda yemin edip de sonradan başka bir şeyin yemin ettiğin konudan daha hayırlı olduğunu görürsen, ettiğin bu yemini bozup kefâretini öde ve daha hayırlı gördüğün şeye yönel."*[3]

Ebû Dâvud ile Hâkim, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildiriyor: Ensar'dan iki kardeşin bir miras davası vardı. Kardeşlerden biri paylaşımın yapılmasını isteyince, diğeri: "Vallahi bir daha paylaşımın yapılmasını benden istersen bir daha asla seninle konuşmam ve bütün malı Kâbe'ye bağışlarım!" karşılığını verdi. Ancak Ömer böyle diyen kardeşe şöyle dedi: "Kâbe'nin senin malına ihtiyacı yok! Ettiğin bu yemini bozup kefâretini öde! Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Allah'a isyan olan bir konuda, akrabalık bağını kesmede ve sahip olunmayan bir şeyde yemin ve adak olmaz»* buyurduğunu işittim."[4]

Nesâî ve İbn Mâce, Mâlik el-Cüşemî'den bildiriyor: "Yâ Resûlallah! Bazen amcam oğlu yanıma gelip bir şeyler ister, ben de ona bir şey vermemeye ve

---

[1] Buhârî (3133, 5518, 6649, 6680, 6721, 7555), Müslim (1649), Ebû Dâvud (3276), Nesâî (3789) ve İbn Mâce (2107).

[2] Müslim (1651), Nesâî (3794-3796) ve İbn Mâce (2108).

[3] Buhârî (6622, 6722, 7146), Müslim (1652), Ebû Dâvud (2929, 3277, 3278), Tirmizî (1529) ve Nesâî (3791-3793, 3798-3800, 5399).

[4] Ebû Dâvud (3272) ve Hâkim (4/300, "sahîh"). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 713).

aramızdaki bağı kesmeye yemin ederim" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ettiğin böylesi yeminleri bozup kefâretini öde"* buyurdu.[1]

لاَّ يُؤَاخِذُكُمُ اللّهُ بِاللَّغْوِ فِيَ أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ

"Allah sizi rastgele yeminlerinizden sorumlu tutmaz. Ancak kalplerinizin kastettiği yeminlerden dolayı sorumlu tutar. Allah bağışlayandır, Halim'dir." (Bakara Sur. 225)

Mâlik, *Muvattâ*'da, Vekî', Şâfiî, *el-Ümm*'de, Abdurrezzâk, Buhârî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî değişik kanallardan bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle demiştir: **"Allah sizi rastgele yeminlerinizden sorumlu tutmaz..."**[2] âyeti kişinin, rastgele: "Hayır vallahi! Evet vallahi! Olmaz vallahi!" demesi hakkında nazil olmuştur.[3]

Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbn Hibbân, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh'a rastgele edilen yeminler konusu sorulunca şöyle dedi: Hz. Âişe'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu tür yeminler için: *"Kişinin, rastgele: «Hayır vallahi! Evet vallahi!» demesidir"* buyurmuştur."[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"Allah sizi rastgele yeminlerinizden sorumlu tutmaz..."**[5] âyetini açıklarken: "Kişilerin münakaşa ederken çok da önemsemeden laf arasında ettikleri yeminlerdir" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Kasıtsız yeminler kişilerin şakalaşırken veya bu yönde sohbet ederken: «Vallahi hayır! Vallahi

---

[1] Nesâî (3797) ve İbn Mâce (2109). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1715).

[2] Bakara Sur. 225

[3] Mâlik (2/477), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/147 (245), Abdurrezzâk (1/90), *Musannef* (15951), Buhârî (6663), İbn Cerîr (4/15), İbn Ebî Hâtim 2/409 (2155) ve Beyhakî (10/48).

[4] Ebû Dâvud (3254), İbn Cerîr (4/16), İbn Hibbân (4333), Zeylaî, *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (1/419) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (10/49). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2789).

[5] Bakara Sur. 225

[6] Abdurrezzâk (1/90), *Musannef* (15952) ve İbn Cerîr (4/16, 17).

evet» şeklinde gelişigüzel sarfettikleri yeminlerdir. Bunların kefâreti olmaz. Kefâret, kişinin kasıtlı ve bilerek bir şeyi yapmaya yemin etmesi ve onu yapmaması durumunda gerekli olur."[1]

İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanında ashabından biriyle ok atışı yapan bir topluluğun yanından geçti. Adamın biri oku atıp: "Vallahi hedefi vurdum! Hayır, vallahi vuramamışım!" dedi. Allah Resûlünün yanındaki kişi: "Yâ Resûlallah! Bu adam yeminini bozdu!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır! Böylesi okçuların ettikleri yeminler kasıtsızdır. Böylesi yeminlerin de ne kefâreti, ne de cezası olur"* karşılığını verdi.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre Hz. Âişe, İbn Abbâs, İbn Ömer ve İbn Amr: "Kasıtsız yeminler kişinin laf arasında: «Vallahi hayır! Vallahi evet» şeklinde ettiği yeminlerdir" derlerdi.

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kasıtsız yeminler kişinin laf arasında: "Vallahi hayır! Vallahi evet" şeklinde ettiği yeminlerdir" demiştir.[3]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin Tâvus vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kasıtsız yeminler öfkeli anında ettiğin yeminlerdir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"Allah sizi rastgele yeminlerinizden sorumlu tutmaz..."**[5] âyetini şöyle yorumlardı: "Birinizin doğru olarak düşündüğü bir şey hakkında yemin etmesi, ancak o şeyin düşündüğü gibi çıkmamasıdır" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in Atiyye b. Avf vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kasıtsız yeminler, kişinin doğru olarak bildiği şey konusunda yemin etmesi, ancak o şeyin düşündüğü gibi doğru çıkmamasıdır" demiştir.[7]

---

[1] İbn Cerîr (4/31) ve İbn Ebî Hâtim 2/408 (2153).

[2] İbn Cerîr (4/31). İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî* (11/547): "Sağlam bir rivayet değildir" demiştir.

[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 783).

[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 782), İbn Ebî Hâtim 2/410 (2161) ve Beyhakî (10/49).

[5] Bakara Sur. 225

[6] İbn Ebî Hâtim 2/408 (2154) ve Beyhakî (10/49, 50).

[7] İbn Cerîr (4/19).

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in Ali b. Ebî Talha vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Allah sizi rastgele yeminlerinizden sorumlu tutmaz...**"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kişinin iyi olmayan, zarar getiren bir şeyi yapma veya yapmama konusunda yemin etmesi, ancak sonradan kendi düşündüğünden daha hayırlı olanını görmesi durumudur. İşte bu durumda Yüce Allah kişinin ettiği yemini bozup keffaretini ödemesini ve daha hayırlı gördüğü şeye yönelmesini emretmiştir. Kasıtsız yeminlerden biri de kişinin doğru sandığı bir şeyde yemin etmesi, ancak bu konudaki sanrısının yanlış çıkmasıdır. Bu durumda da kişi ettiği yeminin kefâretini öder, ancak böylesi bir yeminden dolayı günahı olmaz."[2]

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Allah sizi rastgele yeminlerinizden sorumlu tutmaz...**"[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kasıtsız ve boş yeminler Yüce Allah'ın sana helal kıldığı şeyi sana haram kılan yeminlerdir. Böylesi yeminlerin kefâreti olmaz. "**...Ancak kalplerinizin kastettiği yeminlerden dolayı sorumlu tutar...**"[4] buyruğunda belirtilen yemin ise kişinin kasıtlı ve kalpten gelerek kötü olan bir konuda ettiği yemindir ki bu yemini bozmanın kefâreti vardır."[5]

Vekî', Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**Allah sizi rastgele yeminlerinizden sorumlu tutmaz...**"[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kişinin, namaz kılmama veya hayır işlememe gibi Allah'a masiyeti barındıran konularda ettiği yeminlerdir."[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî: "**Allah sizi rastgele yeminlerinizden sorumlu tutmaz...**"[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kişinin, bir konuda yemin edip sonradan bunu unutmasıdır. Böylesi bir durumda Yüce Allah onu bu yemininden sorumlu tutmaz, ancak kefâretini de ödemesi gerekir."[9]

---

[1] Bakara Sur. 225
[2] İbn Cerîr (4/20).
[3] Bakara Sur. 225
[4] Bakara Sur. 225
[5] İbn Ebî Hâtim 2/409, 410 (2160, 2163).
[6] Bakara Sur. 225
[7] Abdurrezzâk (1/91), *Musannef* (15954) ve İbn Ebî Hâtim 2/409 (2156).
[8] Bakara Sur. 225
[9] Abdurrezzâk (1/91), *Musannef* (15955) ve İbn Ebî Hâtim 2/409 (2158).

Abd b. Humeyd ile Ebu'ş-Şeyh'in Katâde vasıtasıyla bildirdiğine göre Süleymân b. Yesâr: **"Allah sizi rastgele yeminlerinizden sorumlu tutmaz..."**[1] âyetini açıklarken: "Hata ile ve kasıtsız olarak yapılan yeminlerdir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Kılâbe, kişinin: "Hayır vallahi! Evet vallahi!" demesi konusunda: "Bu tür ifadeler Arapların konuşma üslubundandır ve yeminden sayılmazlar" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhim: **"Allah sizi rastgele yeminlerinizden sorumlu tutmaz..."**[2] âyetini açıklarken: "Kişinin doğru veya yalan olarak gördüğü, sandığı bir konuda ettiği yemindir. Bunlar kasıtsız yeminlerdir ve Yüce Allah bu tür yeminlerden dolayı kişiyi sorumlu tutmaz" demiştir. **"...Ancak kalplerinizin kastettiği yeminlerden dolayı sorumlu tutar..."**[3] buyruğunu açıklarken de: "Kişinin, yalan söylediğini bildiği halde bir konuda yemin etmesidir. İşte Yüce Allah'ın kişiyi sorumlu tutacağı yemin budur" demiştir.

İbnu'l-Münzir, Dahhâk'tan bildiriyor: Bazıları helal olan şeyleri kendilerine haram kılmak için yemin ettiler ve: "Şayet bu şekilde yemin eder helal olan şeyleri kendimize haram edersek, bu yeminimizi yerine getirmemiz lazım" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah adına ettiğiniz yeminleri, iyilik yapmaya, kötülükten sakınmaya ve insanların arasını bulmaya engel kılmayın..."**[4] âyetini indirdi, ancak edilen bu tür yeminler için herhangi bir kefâretten söz etmedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) cariyesini kendisine haram kıldığı zaman da Yüce Allah: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir. Allah şüphesiz size, yeminlerinizi keffaretle geri almanızı meşru kılmıştır. Allah sizin dostunuzdur. O, bilendir, Hakim'dir"**[5] âyetlerini indirdi, cariyeyi kendine haram kılan yeminin kefâretini ödeyip cariyesine dönmesini emretti. Allah Resûlü de ettiği bu

---

[1] Bakara Sur. 225
[2] Bakara Sur. 225
[3] Bakara Sur. 225
[4] Bakara Sur. 224
[5] Tahrîm Sur. 1,2

yeminin kefâretini ödedi. Daha sonra Yüce Allah: **"Allah sizi rastgele yeminlerinizden sorumlu tutmaz..."**[1] âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...**Allah bağışlayandır, Halim'dir"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bu şekilde ettiğin yeminleri görmezden gelip sizleri sorumlu tutmamış, bu yeminler için herhangi bir kefâret kılmamıştır, anlamındadır. Ancak daha sonra yemin kefâreti konusundaki hüküm nazil olmuştur."[3]

لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَآؤُوا فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Eşlerine yaklaşmamaya yemin edenler için dört ay bekleme süresi vardır. Eğer (bu süre içinde) dönerlerse, şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir."
(Bakara Sur. 226)

Abdurrezzâk, Ebû Ubeyd, *Fedâil*'de, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "للذين يُقْسِمُونَ مِن نِسائِهِم" lafzıyla okur ve: "Îlâ denilen yemin (kasem)dir. Bu yeminden kasıt da îlâ'dır" derdi.[4]

İbnu'l-Münzir, Ubey b. Ka'b'dan bu ifadenin benzerini zikreder.

İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*'de, Hammâd'dan bildiriyor: "Ubey'yin mushafında bu âyeti: "للذين يُقْسِمُونَ" lafzıyla okudum."[5]

Şâfiî, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: "İlâ, kişinin karısıyla asla cinsel ilişkiye girmeyeceğine dair Allah adına yemin etmesidir"[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eşlerine yaklaşmamaya yemin edenler için dört ay bekleme süresi vardır. Eğer (bu süre içinde) dönerlerse, şüphesiz Allah çok**

---

[1] Bakara Sur. 225
[2] Bakara Sur. 225
[3] İbn Ebî Hâtim 2/411 (2167, 2168).
[4] Abdurrezzâk (11643), Ebû Ubeyd (sh. 164) ve Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 375). İbn Abbâs'ın bu kıraati şâz bir kıraattir.
[5] İbn Ebî Dâvud (sh. 53).
[6] Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/82 (138), Abdurrezzâk (11608) ve Beyhakî (7/380).

bağışlayandır, çok merhamet edendir"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ayet karısıyla cinsel ilişkiye girmeyeceğine dair Allah adına yemin eden kişi hakkındadır. Bu kişi yeminin üzerinden dört ay bekler. Şayet bu süre içinde karısına yaklaşırsa (ilişkiye girerse) ettiği yeminin kefâretini öder. Ancak yemininin üzerinden dört ay geçmesine rağmen yaklaşmazsa kadı, ya karısına dönmesi ya da kararlılığını devam ettirip karısını boşaması arasında kendisini tercihte bırakır ki bu konuda Yüce Allah'ın emri böyledir."[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Taberânî, Beyhakî ve Hatîb, *Tâli t-Talhîs*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Câhiliyye döneminde îlâın süresi bir, iki yıl hatta daha fazla idi. Yüce Allah bu âyetle bu süreyi dört aya indirdi. Dört aydan daha az süren bu tür yeminleri de îlâ hükmünde saymadı."[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **Eşlerine yaklaşmamaya yemin edenler için dört ay bekleme süresi vardır. Eğer (bu süre içinde) dönerlerse, şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ayet, karısı için: «Vallahi başımız aynı yastıkta bir araya gelmeyecek, sana yaklaşmayacağım ve seninle ilişkiye girmeyeceğim!» şeklinde yemin eden kişiden bahsetmektedir. Câhiliyye insanları böylesi bir yemini talak olarak sayarlardı. Yüce Allah bu âyetle bu şekilde yapılan yemine dört aylık bir süre tanıdı. Kişi bu süre bitmeden karısına yaklaşırsa ettiği yeminin kefâretini öder, kadın da karısı olarak kalır. Ancak yemininin üzerinden dört ay geçmesine rağmen karısına yaklaşmazsa talak gerçekleşmiş sayılır. Artık kocasına dönüp dönmeme kararı kadına kalmıştır. Koca bir daha onunla evlenmek istediği zaman herhangi birisi gibi ona talip olmalıdır. Fakat koca bu şekilde boşanan karısına iddeti içinde talip olabiliyorken bir başkası iddet bitmeden ona talip olamaz. Koca onunla bir daha evlendiği zaman bir talak gerçekleşmiş ve iki talak hakkı kalmış olur."

Abd b. Humeyd ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Cinsel ilişkiye engel olan her türlü yemin, îlâdan sayılır."[5]

Abd b. Humeyd, İbrâhim ile Şa'bî'den bu fetvanın benzerini zikreder.

---

[1] Bakara Sur. 226
[2] İbn Cerîr (4/62), İbn Ebî Hâtim 2/411 (2170) ve Beyhakî (7/380).
[3] Saîd b. Mansûr (1884), Taberânî (11356), Beyhakî (7/381) ve Hatîb (311).
[4] Bakara Sur. 226
[5] Beyhakî (7/381).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yemin olmadan îlâ da olmaz" demiştir.

Abd b. Humeyd, Saîd b. el-Müseyyeb ile Süleymân b. Yesâr'dan bildiriyor: Hâlid b. Saîd b. el-Âs karısından bir yıl boyunca uzak durdu, ancak ondan uzak duracağına dair yemini yoktu. Bunun üzerine Hz. Âişe ona: "Îlâ hakkındaki âyeti okumuyor musun? Karından dört aydan fazla uzak duramazsın!" dedi.

Abd b. Humeyd, Kâsım b. Muhammed b. Ebî Bekr'den bildiriyor: "Hz. Âişe'nin, karısından uzunca bir süre uzak duran Hâlid b. el-Âs'a nasihat ederken şöyle dediğini işittim: "Ey Hâlid! Karından uzak durma süresini uzatmaktan sakın! Zira karısıyla îlâ yapan kişiye Yüce Allah'ın tanıdığı sürenin ne kadar olduğunu biliyorsun. Yüce Allah kişiye bu yönde dört aylık bir süre tanıdı. Sakın bu süreyi aşma!"

Muhammed b. Müslim der ki: "Bildiğimiz kadarıyla îlâ sonrası dört ayı geçiren ve bundan dolayı boşanan birileri olmamıştır. Hz. Âişe de sadece karısına karşı ona nasihatlerde bulunmuş ve süreyi uzatarak îlâ yapmış olma durumuna düşmemesini istemiştir."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Îlâ ancak öfkeli anlarda gerçekleşir" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, Ali b. Ebî Tâlib'den bildiriyor: "Biri öfke anında, biri de rıza(sakin) anında yapılanı olmak üzere iki çeşit îlâ vardır. Öfke anında yapılan îlâın üzerinden dört ay geçtiği zaman kadın kocasından bâin bir şekilde boş olur. Rıza anında yapılan îlâın ise bir hükmü yoktur."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, Atiyye b. Cübeyr'den bildiriyor: Benimle akrabalığı bulunan bir bebeğin annesi ölünce babam bu bebeği emziren anneme, onu sütten kesmezse kendisiyle ilişkiye girmeyeceğine dair yemin etti. Aradan dört ay geçince babama: "Karın senden bâin bir şekilde boş oldu!" dediler. Babam Hz. Ali'ye gidip durumu anlatınca, Hz. Ali: "Şayet ortada bulunan bir zarardan dolayı böylesi bir yemin ettiysen karın senden bâin bir şekilde boş oldu demektir. Ancak ortada herhangi bir zarar yoksa ettiğin yeminin bir hükmü yoktur" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, Ümmü Atiyye'den bildiriyor: Bizim aileden birinin bir erkek çocuğu oldu. Bu çocuk diğerlerinden daha besili ve iri olunca,

---

[1] İbn Cerîr (4/45, 46).

[2] Abdurrezzâk, *Musannef* (11632) ve Beyhaki (8/382).

babasına: "Bu çocuğu diğerlerinden daha fazla besliyorsunuz!" dediler. Babası da: "Vallahi annesi onu sütten kesmedikçe kendisiyle ilişkiye girmeyeceğim!" diye yemin etti. Aradan dört aylık bir süre geçince de babasına: "Vallahi karın senden boş oldu!" dediler. Bunun üzerine adam ile karısı Hz. Ali'nin huzurunda davalaştılar. Hz. Ali, adama: "Bu yemini keyfî mi yaptın, yoksa ona öfkelenip de ettin?" diye sorunca, adam: "Keyfî yapmadım, diğer çocuklarımın da iyiliğini düşünüyordum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Ali: "İyi bir şeyi düşünüyorsan, o zaman bu yeminle îlâ olmaz" dedi.

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Adamın biri Hz. Ali'ye geldi ve: "İki yıl boyunca karımla ilişkiye girmeyeceğime dair yemin ettim" dedi. Hz. Ali: "Böylesi bir yeminle îlâ yapmışsın" karşılığını verdi. Adam: "Ama çocuğumu emzirmesi için böylesi bir yemini ettim" deyince, Hz. Ali: "O zaman ortada îlâ yoktur" karşılığını verdi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye, karısına: "Vallahi çocuğu sütten kesmedikçe seninle ilişkiye girmeyeceğim!" diyen kişinin durumu sorulunca: "Vallahi bundan dolayı demişse îlâ olmaz" karşılığını vermiştir.

Abd b. Humeyd, Hammâd'dan bildiriyor: İbrâhîm(-i Nehaî)'ye, kişinin bebeğe acıdığı için onu emziren karısıyla ilişkiye girmeyeceğine dair yemin eden kişinin durumunu sorduğumda şöyle dedi: "Ben îlâın sadece öfke anında olabileceğini düşünüyorum. Zira Yüce Allah: "...**Eğer (bu süre içinde) dönerlerse, şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir**"[2] buyurur ki ancak öfkeden dönme olur." İbrâhim ayrıca: "Bu konuda bir şey diyemem" demiştir.

Ravi der ki: Hammâd da: "Bu konuda bir şey diyemem" demiştir.

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd, Yezîd b. el-Asam'dan bildiriyor: Bir kadınla evlenmiştim. İbn Abbâs'la karşılaştığımda ona: "Yezîd'in kızı Tehlel ile evlendim. Ancak huyunun bozuk olduğunu söylediler. Ben de evden çıktığımda onunla konuşmamaya dair yemin ettim" dedim. Bunun üzerine İbn Abbâs: "Dört ay geçmeden önce ona yaklaşmaya bak" dedi.[3]

---

[1] Abdurrezzâk (11631).
[2] Bakara Sur. 226
[3] Abdurrezzâk (11604, 11605).

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd, Mansûr'dan bildiriyor: İbrâhîm(-i Nehaî)'ye, karısıyla konuşmayacağına dair yemin eden ve dört ay geçmesine rağmen kadınla ilişkiye girmeyen kişinin durumunu sorduğumda: "Îlâ cinsel ilişkiye girmeme üzere edilen yeminde olur. Ancak ben bunun îlâ olmasından da korkuyorum" karşılığını verdi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kişi bir, iki, üç ay veya dört aydan daha az bir süreliğine karısıyla ilişkiye girmeyeceğine dair yemin ettiği zaman yemini geçerli olur, ancak îlâ olmaz."

Şâfiî, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, Tâvus'tan bildiriyor: "Dört aydan daha az bir süreliğine edilen yeminlerde îlâ olmaz."[2]

Abd b. Humeyd, Atâ'dan bildiriyor: "Kişi bu yönde bir aylığına dahi yemin etse îlâ olur."

Abd b. Humeyd, Hakem'den bildiriyor: Adamın biri bir ay boyunca karısıyla ilişkiye girmeyeceğine dair yemin etti. Ancak dört ay geçmesine rağmen ona yaklaşmadı. Bu kişinin durumu hakkında İbrâhim en-Nehâî: "Îlâ gerçekleşmiştir ve karısı ondan bâin bir şekilde boş olmuştur" dedi.

Abd b. Humeyd, Vebere'den bildiriyor: Adamın biri on gün boyunca karısıyla ilişkiye girmeyeceğine dair yemin etti. Ancak dört ay geçmesine rağmen ona yaklaşmadı. Abdullah'a gelip durumunu sorunca Abdullah îlâın gerçekleştiğini söyledi.

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Leylâ'dan bildiriyor: "Kişi bir gün veya bir geceliğine karısıyla ilişkiye girmeyeceğine dair yemin ettiği zaman (şayet dört ay geçip de hâlâ yaklaşmamışsa) îlâ gerçekleşmiş olur."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), karısına: "Vallahi bu gece seninle ilişkiye girmeyeceğim!" diyen ve böyle dediği için ondan ayrı kaldığı süre dört ayı aşan kişinin îlâ yapmış olacağını söyledi.

Ebû Ubeyd, *Fedâil*'de ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b bu âyeti: "فإن فَاءُوا فِيهِنَّ فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ" lafzıyla okumuştur.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Îlâda dönüş (fey') cinsel ilişkiyle gerçekleşir" demiştir.

---

[1] Abdurrezzâk (11613).

[2] Abdurrezzâk (11613).

[3] Ebû Ubeyd (sh 164, 165). Bu kıraat şâz bir kıraattir.

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Îlâda dönüş (fey') cinsel ilişkiyle olur" demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Îlâda dönüş (fey') cinsel ilişkiyle olur" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Ali: "Îlâda dönüş (fey') iki tarafın anlaşıp razı olmasıyla olur" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Îlâda dönüş (fey') iki tarafın anlaşıp razı olmasıyla olur" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, Şa'bî'den bildiriyor: İbn Mes'ûd: "Îlâda dönüş (fey') cinsel ilişkiyle olur" dedi.

Ravi der ki: Şa'bî'ye: "Mesrûk'e bunu kimden rivayet ettiğini sorsaydın ya" denilince, Şa'bî: "Mesrûk, bunu kendisine sormayacak kadar gözümde değerliydi" karşılığını verdi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Îlâ'ı bitirme, kişinin buna dair şahit tutmasıyla olur" demiştir.

Abdurrezzâk, *Musannef*'te ve Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: "Îlâda dönüş (fey') cinsel ilişkiyle olur. Ancak kişinin hastalık, hapis gibi bir özürden dolayı ilişkiye girme imkanı yoksa yemininden döndüğünü diliyle söylemesi yeterli olur."[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Kişi îlâ'ı bitirmek ister de hastalık, yolculuk, hapis ve benzeri şeylerden dolayı ilişkiye giremezse yemininden döndüğüne dair şahit tutmalıdır."[4]

Abd b. Humeyd, Ebu'ş-Şa'sâ'dan bildiriyor: Alkame'ye, karısıyla îlâ yapan, sonradan bundan dönen, ancak kadının loğusa veya buna benzer bir sorunu olması dolayısıyla onunla ilişkiye giremeyen kişinin durumunu sorduğumda: "Kişi samimi bir şekilde dönüp bunu diliyle ifade etmesi ve her ikisinin razı olması îlâ'ın bittiğini gösterir" dedi.

---

[1] Abdurrezzâk (11640, 11674), Saîd b. Mansûr (1893, 1894), *Tefsîr* (376), İbn Cerîr (4/52), İbn Ebî Hâtim 2/413 (2178) ve Beyhakî (7/380).

[2] İbn Ebî Hâtim 2/413 (2179).

[3] Abdurrezzâk (11677).

[4] İbn Ebî Hâtim 2/414 (2182).

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'ş-Şa'sâ: "Kişi îlâ'dan döndüğünü diliyle ifade etmedikten sonra îlâ bitmiş olmaz" demiştir.[1]

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Kılâbe: "Kişinin kendi kendine îlâ'dan döndüğünü düşünmesi yeterli olur" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: "Kişi karısıyla îlâ yaptığı zaman dört aylık süre bitmeden onunla ilişkiye girerse ettiği yemine kefâret gerekmez. Zira Yüce Allah: "**...Eğer (bu süre içinde) dönerlerse, şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir**"[3] buyurur ki burada edilen yeminin bağışlandığı bildirilmiştir."[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildiriyor: "Öncekiler: "**...Eğer (bu süre içinde) dönerlerse, şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir**"[5] âyetine dayanarak kişinin îlâ'dan dönmesini ettiği yeminin kefâreti sayarlardı."[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit: "Îlâ'dan dönen kişinin ettiği yemin için kefâret ödemesi gerekir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kişi îlâ'dan dönerse ettiği yeminin kefâretini öder. Dönmez de dört aylık süre biterse karısı bir talakla boşanmış olur. Sonrasında kadın geri dönüp dönmeme konusunda özgürdür" demiştir.[7]

وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

"Şayet boşanmaya kararlı iseler, bilsinler ki Allah şüphesiz işitir ve bilir." (Bakara Sur. 227)

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وإن عزموا السّراح" lafzıyla okumuştur.[8]

---

[1] Abdurrezzâk (11682).
[2] Abdurrezzâk (11681).
[3] Bakara Sur. 226
[4] Abdurrezzâk (11708) ve İbn Cerîr (4/61).
[5] Bakara Sur. 226
[6] Abdurrezzâk (11707) ve İbn Cerîr (4/61).
[7] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 50).
[8] Abdurrezzâk (11643) ve Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 375). Bu kıraat şâz bir kıraattir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, îlâ konusunda şöyle demiştir: "Îlâın üzerinden dört ay geçtikten sonra hanımı hemen ondan boş olmaz. Ancak kocanın ya boşaması ya da kadına geri dönmesi istenir."[1]

Şâfiî, İbn Cerîr ve Beyhakî, Tâvus'tan bildiriyor: "Hz.Osmân, îlâ yapan kişinin dört ay geçtikten sonra boşaması veya geri dönmesi konusunda karar vermesini isterdi." Diğer bir lafızda ise şöyle geçer: "Erkeğin boşama veya geri dönme konusunda karar vermesi istenmedikten sonra sadece îlâ'ın üzerinden dört ay geçmesi boşamayı vâki kılmaz."[2]

Mâlik, Şâfiî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib şöyle derdi: "Kişi karısıyla îlâ yaptığı zaman aradan dört ay geçse de erkeğin boşama veya geri dönme konusunda karar vermesi istenmedikten sonra talak gerçekleşmez."[3]

Mâlik, Şâfiî, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr ve Beyhakî, İbn Ömer'den bildiriyor: "Karısıyla îlâ yapan erkeğin dört ay geçmesinin ardından karısını boşaması veya ona geri dönmesi istenir. Boşama veya geri dönme konusunda karar vermesi istenmedikten sonra sadece îlâ'ın üzerinden dört ay geçmesi boşamayı vâki kılmaz."[4]

Buhârî ile Abd b. Humeyd, İbn Ömer'den bildiriyor: "Yüce Allah'ın Kitab'ında belirttiği îlâ, dört aydan sonra devam ettirilmesi helal olmayan îlâdır. Dört ay sonrasında bunu yapan kişi, artık ya karısına dönüp onu yanında güzellikle tutmalı ya da emredilen şekilde onu boşamalıdır."[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ, karısıyla îlâ yapan kişi hakkında: "Îlâ'ın üzerinden dört ay geçtikten sonra erkeğin, kadını ya boşaması ya da ona geri dönmesi istenir" demiştir.[6]

Şâfiî, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe'ye, karısıyla ilişkiye girmeyeceğine dair yemin eden ve ondan beş ay boyunca uzak duran kişinin durumu sorulduğunda, erkeğin boşaması veya geri dönmesi istenmedikçe boşanmanın gerçekleşmeyeceğini düşünür ve şöyle derdi: "Yüce Allah bu

---

[1] İbn Cerîr (4/76).
[2] Şâfiî (5/265), İbn Cerîr (4/78) ve Beyhakî (7/377).
[3] Mâlik (2/556), Şâfiî (5/265), İbn Cerîr (4/76, 77) ve Beyhakî (7/377).
[4] Mâlik (2/556), Şâfiî (5/265), Buhârî (5291), İbn Cerîr (4/80, 81) ve Beyhakî (7/377).
[5] Buhârî (5290).
[6] İbn Cerîr (4/78) ve Beyhakî (7/378).

konuda ne demiştir? Süre sonunda kadın ya iyilikle tutulmalı ya da güzellikle salıverilmelidir."[1]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Zer ile Hz. Âişe: "Süre bitiminde îlâ yapan erkeğin ya kadına geri dönmesi ya da onu boşaması istenir" demişlerdir.[2]

Şâfiî ile Beyhakî, Süleymân b. Yesâr'dan bildiriyor: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından on küsur kişiye yetiştim. Hepsi de bu konuda: "Süre bitiminde îlâ yapan kişinin ya dönmesi ya da boşaması istenir" diyordu.[3]

İbn Cerîr, Dârakutnî ve Beyhakî, Süheyl b. Ebî Sâlih'ten, o da babasından bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) on iki sahabisine karısıyla îlâ yapan kişinin durumunu sordum. Hepsi de: "Dört ay geçene kadar herhangi bir şey yoktur. Ancak dört ay geçtikten sonra ya dönmesi ya da boşaması istenir" dediler.[4]

Beyhakî, Zeyd b. Sâbit'in azatlısı Sâbit b. Ubeyde'den bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından on iki kişi: "Süre bitiminde erkekten ya dönmesi veya boşaması istenmedikçe îlâ'da boşama olmaz" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, Osmân b. Affân, Ali b. Ebî Tâlib, Zeyd b. Sâbit, İbn Mes'ûd, İbn Ömer ve İbn Abbâs şöyle demişlerdir: "Îlâ sonrası dört ay geçtikten sonra erkek karısına dönmezse bir talak gerçekleşmiş olur. Böylesi bir talak gerçekleştikten sonra da kadının kocasına dönüp dönmemesi kendi isteğine kalmıştır."[6]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Îlâ sonrası dört ayın geçmesi boşanmada kararlılık anlamına gelir" demiştir.[7]

---

[1] Şâfiî, *el-Ümm* (5/265), İbn Cerîr (4/79) ve Beyhakî (7/378).
[2] Abdurrezzâk (11658) ve Beyhakî (7/378).
[3] Şâfiî (5/265) ve Beyhakî (7/376).
[4] İbn Cerîr (4/81), Dârakutnî (4/61) ve Beyhakî (7/377).
[5] Beyhakî (7/376, 377).
[6] Abdurrezzâk (11638, 11641, 11644, 11645, 11650), İbn Cerîr (4/65-69), İbn Ebî Hâtim 2/411 (2172) ve Beyhakî (7/378-380).
[7] Abdurrezzâk (11640), Saîd b. Mansûr (1893), İbn Cerir (4/69), İbn Ebî Hâtim 2/414 (2184) ve Beyhakî (7/379).

Abd b. Humeyd, Eyyûb'den bildiriyor: İbn Cübeyr'e: "İbn Abbâs, «Îlâ'nın üzerinden dört ay geçtiği zaman kadın bâin bir şekilde boş olur ve iddet beklemeden de başkasıyla evlenebilir" der miydi?» diye sorduğumda: "Evet!" karşılığını verdi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Îlâ'ın üzerinden dört ay geçmesi halinde kadın bâin bir şekilde boş olur. Sonrasında kadın iddet olarak üç temizlik dönemi bekler. Kadına iddeti içindeyken kocası talip olabiliyorken başkası talip olamaz. Ancak iddet bittiğinde kocası veya bir başkası ona talip olabilir."[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hz. Ali, îlâ konusunda şöyle demiştir: "Üzerinden dört ay geçtikten sonra kadın bir talakla bâin bir şekilde ondan boş olur. İddeti bitinceye kadar da ne kocası, ne de bir başkası ona talip olabilir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), karısına: "Bir yıla kadar seninle ilişkiye girersem benden üç talakla boş ol" diyen kişi hakkında şöyle demiştir: "Bir sene bitmeden onunla ilişkiye girerse kadın üç talakla boş olur. Dört ay boyunca da ona yaklaşmadığı zaman bir talakla bâin bir şekilde ondan boş olur. Bu şekilde (îlâ durumundan) ondan boş olup da yılı tamamlamadan onunla bir daha evlenirse yıl bitmeden onunla ilişkiye girmesi gerekir. Böyle yaptığı zaman ettiği yemin düşmüş olur."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Câbir b. Zeyd, "Bir yıla kadar seninle ilişkiye girersem benden boş ol" diyen kişi hakkında şöyle demiştir: "Bir sene bitmeden onunla ilişkiye girerse kadın ondan boş olur. Dört ay boyunca da ona yaklaşmadığı zaman bir talakla bâin bir şekilde ondan boş olur. Bu şekilde ondan boş olup da yılı tamamlamadan onunla bir daha evlenirse o yıl bitmeden onunla ilişkiye girmemesi lazımdır. Böyle yaptığı zaman da îlâ yapmış sayılmaz."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî), "Bir yıla kadar seninle ilişkiye girersem benden boş ol" diyen kişi hakkında şöyle demiştir: "Bir sene bitmeden onunla ilişkiye girerse kadın ondan bâin bir şekilde boş olur. Dört ay boyunca da ona yaklaşmadığı zaman bir talakla ondan boş olur. Bu şekilde ondan boş olup yılı tamamlamadan onunla bir daha evlenirse ve o yıl bitmeden onunla ilişkiye girerse yine bâin bir şekilde ondan boş olur.

---

[1] Abdurrezzâk (11667, 11668) ve Beyhakî (7/379).

Evlendikten sonra dört ay boyunca onunla ilişkiye girmediği zaman ikinci bir îlâ yapmış olur."

Mâlik'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb ile Ebû Bekr b. Abdirrahman, karısıyla îlâ yapan kişi hakkında: "İlişkiye girmeden dört ay geçmesi halinde bir talakla kadın ondan boş olur. Kadın iddeti içindeyken de kocası onu döndürme hakkına sahiptir" demişlerdir.[1]

Mâlik'in bildirdiğine göre İbn Şihâb: "Kölenin yaptığı îlâ hür kişinin yaptığı îlâ gibidir ve kişiye bazı yükümlülükler getirir. Ancak kölenin îlâ'ında süre iki aydır" demiştir.[2]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Kölenin îlâ'ında süre iki aydır" demiştir.[3]

Abdurrezzâk, Ma'mer vasıtasıyla bildirdiğine göre Zührî: "Kölenin hür olan karısına yaptığı îlâ'da süre dört aydır" demiştir.[4]

Abdurrezzâk, Ma'mer vasıtasıyla bildirdiğine göre Katâde: "Kölenin hür olan karısına yaptığı îlâ'da süre dört aydır" demiştir.[5]

Mâlik, Abdullah b. Dînâr'dan bildiriyor: Bir gece Ömer b. el-Hattâb dışarı çıkınca bir kadının kendi kendine şöyle söylendiğini işitti:

"Geceler pek uzadı, karanlık koyulaştı

Yalnızım, yok hayat arkadaşım oynaşım olsun

Yemin olsun kendisinden korktuğum Allah'ım olmasaydı

Yatağıma birini alır hiç boş bırakmazdım."

Bunun üzerine Ömer, kızı Hafsa'ya: "Bir kadın kocasından ayrı ne kadar dayanabilir?" diye sordu. Hafsa: "Dört veya altı ay" karşılığını verince, Ömer: "Bundan sonra kimseyi orduda bu süreden daha fazla tutmayacağım!" dedi.[6]

---

[1] Mâlik (2/557).
[2] Mâlik (2/558).
[3] Abdurrezzâk (13189).
[4] Abdurrezzâk (13190).
[5] Abdurrezzâk (13193).
[6] Beyhakî, *Sünen* (9/29). Ayrıca İbn Kesîr de *Tefsîr*'inde (Dâru'r-Râye baskısı 1/496, Dâru'l-Fikr baskısı 1/269, Daru'ş-Şa'b baskısı, 1/394) bu hadisi Amr b. Dînâr kalanıyla zikretmiştir.

İbn İshâk ve İbn Eib'd-Dünya, *el-İşrâf*'ta, İbn Abbâs'ın azatlısı Sâib b. Cübeyr'den –ki Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına yetişmiş biridir- bildiriyor: Hz.Ömer'den naklen rivayet edilen şu hadiseyi hâlâ işitirim: Ömer, dışarı çıktığı bir gecede Medine sokaklarında dolaşırken –ki bunu sık sık yapardı- Araplardan, kapısını kapatmış bir kadının içerden şöyle diyen sesini işitti:

"Geceler pek uzadı, yıldızlar kayboluyor
Yalnızım, yok hayat arkadaşım yatakta oynaşayım
Yemin olsun başka bir sebepten değil sadece Allah'ım olmasaydı
Yatağıma birini alır hiç boş bırakmazdım
İlk göz ağrım olmayan biriyle gece boyu eğlenirdim
Vücudu güzel, sarılmakla doyulamayacak biriyle
Ara ara benimle oynaşıp durur
Arada da hilal gibi karanlık gecelerimi aydınlatır
Yakınında bulunmak pek hoş tutardı kişiyi
Karşılıklı sevgilerimizle eğlenir dururduk
Ancak bizi her dem gözetenden korkarım
Hiç durmadan yaptıklarımızı kayda geçenden."

Ardından kadın derin bir iç geçirdi ve: "Evimde yalnız, kocamdan ayrı kalmam ile nafakamın azalması Ömer b. el-Hattâb'ın pek de umurunda değil" dedi. Ömer de: "Allah sana merhamet etsin!" karşılığını verdi. Sabah olunca kadına para ile giyecek verilmesini emretti. Valisine de bir mektup yazıp asker olan kocasının geri gönderilmesini söyledi.[1]

İbn Ebi'd-Dünya, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Hz.Ömer, kızı Hafsa'ya: "Bir kadın kocasından ayrı ne kadar dayanabilir?" diye sordu. Hafsa: "Altı ay" karşılığını verince, Ömer: "Bundan sonra kimseyi orduda altı aydan daha fazla tutmayacağım!" dedi.[2]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya (229).
[2] İbn Ebi'd-Dünya (230).

Zübeyr b. Bekkâr, *Muvaffakiyyât*'ta Muhammed b. Ma'n'dan bildiriyor: Kadının biri Ömer b. el-Hattâb'a geldi ve: "Ey müminlerin emiri! Kocam gündüzlerini oruçla gecelerini de ibadetle geçiriyor. Allah'a bu şekilde itaat ve ibadet ederken onu sana şikayet etmeyi de doğrusu pek istemiyorum" dedi. Ömer: "Kocanı bu şekilde iyi yönüyle zikrettiğin için Allah mükâfatını versin!" karşılığını verdi. Kadın birkaç kez aynı şeyleri söyledi Ömer de kadına aynı şekilde cevap verdi. Orada bulunan Ka'b b. Suver el-Esedî, Ömer'e: "Kadınla kocası arasında hükmünü versene" deyince, Ömer: "Kadının bu söylediklerinde de hüküm verilecek bir şey var mı?" karşılığını verdi. Ka'b: "Kadın, yatağından uzak durduğu için kocasını sana şikayet ediyor ve bu yönde hakkı olanı istiyor" deyince, Ömer: "Madem sen olayı böyle anlamışsın o zaman hükmü de sen ver" karşılığını verdi. Ka'b: "Kadının kocasını getirin" deyince, adam getirildi.

Ka'b adama: "Karın senden şikayetçi" deyince, adam: "Nafakası konusunda bir kusur mu etmişim?" diye sordu. Ka'b: "Hayır!" karşılığını verince, kadın Ka'b'a şöyle dedi:

"Ey akıllı, hilim sahibi hâkim

Kocamı, gündüzleri namazgâhı

Geceleri de ibadeti yatağımdan etti

Bir kadın olarak onu pek de övecek değilim."

Karısının bu dediğine karşılık adam da şöyle dedi:

"Beni yatağından ve onunla oynaşmaktan uzak tutan

Nahl Sûresi ile yedi uzun sûrede

Nazil olan âyetlere bağlılığımdandır

Ki Allah'ın Kitab'ında korkutan yeterince uyarı vardır."

Her iki tarafı dinleyen Ka'b da şöyle dedi:

"Kadıların en iyisi adaletli olandır

Hakkı söyleyen ve hükmü açıklayandır

Be adam, bu kadının sende hakları vardır

Düşünürsen eğer dört günün biri bu kadınındır

Bu hüküm Yüce Allah'ın katındandır

Bu hakkı ona ver ve senden şikayetlerden kurtul."

Sonrasında Ka'b adama şöyle dedi: "Yüce Allah dört kadınla evlenmeyi sana helal kıldı. Bundan dolayıdır ki üç gün senindir. Bu üç günde dilediğin kadar Rabbine ibadet edersin. Bir gününü de bu kadına ayırırsın." Ka'b'ın bu hükmü karşısında Ömer de: "Vallahi hangi yönüne şaşıracağımı bilemiyorum. Kadının derdini anlamana mı yoksa verdiğin bu hükme mi? Git, seni Basra kadısı yapıyorum" dedi.[1]

Beyhakî, *Delâil*'de İbn Ömer'den bildiriyor: Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ömer b. el-Hattâb'la birlikte dışarıda yürüyordu. Önlerine bir kadın çıktı ve: "Yâ Resûlallah! Ben Müslüman, ama mahrum olan bir kadınım. Evimde de kadından farkı olmayan kocam bulunuyor" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana kocanı çağır"* buyurdu. Kadın kocasını çağırdı. Kocası deri işiyle uğraşan biriydi. Allah Resûlü adama: *"Ey Allah'ın kulu! Karın öyle ne diyor?"* diye sorunca, adam: "Seni hakla gönderene yemin olsun ki (çok ilişkiden dolayı) başım bir an kuru kalmıyor" karşılığını verdi. Kadın da: "Ayda bir kerecikten ne çıkar ki?" diye araya girdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kadına: *"Kocanı sevmiyorsun değil mi?"* diye sorunca, kadın: "Evet" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Başlarınızı birbirine yaklaştırın"* buyurunca, ikisi de başlarını yaklaştırdılar. Allah Resûlü adamın alnını kadının alnına koydu ve: *"Allahım! Bunlara ülfet ver ve her birinin diğerine sevdir"* diye dua etti.

Bir zaman sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine Ömer b. el-Hattâb'la birlikte dolaşırken kilimcilerin bulunduğu çarşıya uğradı. Aynı kadın karşılarına çıktı. Başında deri taşıyordu. Peygamberimizi (sallallahu aleyhi vesellem) görünce taşıdığı deriyi bir kenara attı ve yere kapanıp ayaklarını öpmeye başladı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kocanla aran nasıl?"* diye sorunca, kadın: "Sana lütuflarda bulunana andolsun ki onu eski yeni sahip olduğum bütün mallardan ve çocuklardan daha çok sever oldum" dedi. Bunun duyan Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şehadet ederim ki ben, Allah'ın Resûlüyüm"* buyurdu. Ömer de: "Ben de şehadet ederim ki sen Allah'ın Resûlüsün!" dedi.[2]

---

[1] *Ahbâru'l-Kudât*'a (1/275-277) bakılabilir.

[2] Beyhakî (6/228). Hâkim der ki: "Ali b. Ebî Ali el-Lehebî bu rivayette tek kalmıştır ki münker rivayetleri çok olan birisidir."

Ebû Ya'lâ ile Ebû Nuaym, *Delâil*'de Câbir b. Abdillah'tan benzerini zikreder.[1]

Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Ebû Zer'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Âdemoğlu her eklemi için bir sadaka borcu ile güne başlar. Karşılaştığı kişilere selam vermesi sadakadır. İyiliği emretmesi sadakadır. Kötülükten sakındırması sadakadır. İnsanlara zararı dokunacak bir şeyi yoldan kaldırması sadakadır. Eşiyle ilişkiye girmesi de bir sadakadır."* Ashab: "Yâ Resûlallah! Kişi hem şehvetini gideriyor, hem de bununla sadaka mı vermiş oluyor?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu şehvetini meşru olmayan bir yerde giderse günaha girmiş olmaz mıydı?"* karşılığını verdi.[2]

Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Zer'den bildiriyor: "Yâ Resûlallah! Zenginler mallarını kullanarak sevapların tümünü alıyorlar" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siz (fakir)ler namaz kılıp, oruç tutup cihada katılmıyor musunuz?"* diye sordu. "Evet, bunları yapıyoruz, ama onlar da bizim gibi namazlarını kılıyor, oruçlarını tutuyor ve cihada katılıyorlar. Ancak onlar sadaka veriyor biz ise veremiyoruz" dediğimde, şu karşılığı verdi: *"Sen de bu halinde birçok sadaka verebilirsin. Derdini anlatamayan birinin yerine konuşman ve sorununu yetkili birine iletmen, senin için bir sadakadır. İşitmeyen birinin yerine duyman ve sorununu yetkili birine iletmen senin için bir sadakadır. Görmeyen birine yardımcı olup yolu göstermen senin için bir sadakadır. Zayıf birine gücünle yardım edip yanında durman senin için bir sadakadır. İnsanlara zararı dokunacak bir şeyi yoldan kaldırman senin için bir sadakadır. Eşinle ilişkiye girmen de senin için bir sadakadır."* Ona: "Yâ Resûlallah! Kişi şehvetini giderme karşılığında da mı ecir alacak?" dediğimde: *"Bu şehvetini meşru olmayan bir yerde giderse günaha girmiş olmaz mıydı?"* diye sordu. "Evet, günaha girmiş olur" karşılığını verdiğimde: *"Kötülükten sakınmanın karşılığını bekliyorsunuz da iyi bir şeyi yapmanın mı karşılığını beklemiyorsunuz?"* buyurdu.[3]

---

[1] Ebû Ya'lâ (1868) ve Ebû Nuaym (387). Ebû Ya'lâ'nın *Müsned*'inin muhakkiki: "Senedi kopuk olduğu için zayıf hadistir" demiştir.

[2] Müslim (720), Ebû Dâvud (1285, 1286, 5243, 5244) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (9028).

[3] Beyhakî (7619). Beyhakî der ki: "Ebu'l-Bahterî'nin Ebû Zer'den bu rivayeti mürseldir. Ancak başka lafızlarla bunun sahih olan şahidleri bulunmaktadır."

Beyhakî, Ebû Zer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eşinle ilişkiye girmende dahi sana ecir vardır"* buyurdu. Ona: "Şehvetimi gidermemde nasıl bir ecrim olacak ki?" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu ilişkiden bir oğlun olsa ve genç yaşta, tam da hayrını beklediğin bir zamanda ölse bunun karşılığını Allah'tan beklemez miydin?"* diye sordu. "Evet, beklerdim" dediğimde: *"Pek, onu sen mi yaratmış olacaktın?"* diye sordu. "Hayır! Tabi ki Allah yaratmış olacaktı" dediğimde: *"Peki, onu hidayete sen mi erdirecektin?"* diye sordu. "Hayır! Tabi ki Allah erdirmiş olacaktı" dediğimde: *"Peki, rızkını sen mi verecektin?"* diye sordu. "Hayır! Tabi ki rızkını Allah verecekti" dediğimde ise şöyle buyurdu: *"Aynı şekilde şehvetini haram yerlerden uzak tut ve sana helal olan yerlerde gider. Yüce Allah dilerse bu ilişkiden gelecek olanı yaşatır, dilerse de öldürür. Sana da ecrini verir."*[1]

İbnu's-Sünnî, *et-Tıbbu'n-Nebevî*'de, Ebû Nuaym, *et-Tıbbu'n-Nebevî*'de ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Biriniz eşiyle günde bir defa ilişkiye giremez mi ki? Zira kendi guslü ile eşinin guslü karşılığında her bir ilişkide kendisine iki ecir vardır."*[2]

Beyhakî, *Sünen*'de Ömer b. el-Hattâb'dan bildiriyor: "Vallahi Allah'ı tesbih edecek bir can çıkar diye bazen zorla cinsel ilişkiye giriyorum."[3]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te Zeyd b. Eslem'den bildiriyor: Bana ulaşana göre kadının biri Ömer b. el-Hattâb'a gelip, kocasının kendisiyle ilişkiye girmediğinden yakındı. Ömer de haber gönderip kocasını yanına çağırttı ve durumu sordu. Adam: "Yaşlandım ve artık buna yetecek gücüm kalmadı" dedi. Ömer: "Ayda bir defa onunla birlikte oluyor musun?" diye sorunca, adam: "Daha fazla oluyorum" dedi. Ömer: "Ayda kaç defa birlikte oluyorsun?" diye sorunca, adam: "Hayızdan temizlendiği her bir dönemde bir defa birlikte oluyorum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer: "Kadın için bu kadarı yeterli olur" dedi.[4]

---

[1] Beyhakî, *Şuab* (11171) ve Ahmed 35/383, 384 (21484). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahihtir" demişlerdir.

[2] Beyhakî (2991).

[3] Beyhakî (7/79).

[4] Abdurrezzâk (10737).

وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلاَثَةَ قُرُوَءٍ وَلاَ يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ
اللّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي
ذَلِكَ إِنْ أَرَادُواْ إِصْلاَحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ
عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكُيمٌ

"Boşanmış kadınlar, kendi başlarına üç ay hali beklerler. Eğer onlar Allah'a ve âhiret gününe gerçekten inanmışlarsa, rahimlerinde Allah'ın yarattığını gizlemeleri kendilerine helâl olmaz. Eğer kocalar barışmak isterlerse, bu durumda boşadıkları kadınları geri almaya daha fazla hak sahibidirler. Erkeklerin kadınlar üzerindeki hakları gibi, kadınların da erkekler üzerinde belli hakları vardır. Ancak erkekler, kadınlara göre bir derece üstünlüğe sahiptirler. Allah Azîz'dir, Hakîm'dir." (Bakara Sur. 228)

Ebû Dâvud, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de Esmâ binti Yezîd b. es-Seken el-Ensâriyye'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında kocam beni boşadı. O zamanlar boşanan kadınların henüz iddet bekleme mecburiyeti yoktu. Benim boşanmam üzerine Yüce Allah: **"Boşanmış kadınlar, kendi başlarına üç ay hali beklerler..."**[1] âyetini indirdi. Boşandıktan sonra iddet beklemesi gerektiğine dair hakkında âyet indirilen ilk kadın da benim."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Boşanmış kadınlar, kendi başlarına üç ay hali beklerler..."**[3] âyetini açıklarken: "Cahiliye döneminde boşanan kadınlar, iddet beklemezdi" demiştir.

Ebû Dâvud, Nesâî ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: **"Boşanmış kadınlar, kendi başlarına üç ay hali beklerler..."**[4] âyeti ile, **"Kadınlarınız içinden âdetten kesilmiş olanlarla, âdet görmeyenler hususunda tereddüt ederseniz, onların bekleme süresi üç aydır..."**[5] âyetinin genel hükmü:

---

[1] Bakara Sur. 228

[2] Ebû Dâvud (2281), İbn Ebî Hâtim 2/414 (2186) ve Beyhakî (7/414). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1996).

[3] Bakara Sur. 228

[4] Bakara Sur. 228

[5] Talâk Sur. 4

"...Mümin kadınları nikâhlayıp da, henüz zifafa girmeden onları boşarsanız, onları sayacağınız bir iddet süresince bekletme hakkınız yoktur..."[1] istisnası ile neshedilip sınırlandırılmıştır."[2]

Mâlik, Şâfiî, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, *en-Nâsih*'de, Dârakutnî ve Beyhakî, *Sünen*'de Hz. Âişe'den bildiriyor: "Ayette geçen "قُرُوءٍ" ifadesi, temizlik dönemi anlamına gelir."[3]

Mâlik, Şâfiî ve Beyhakî, İbn Şihâb'dan bildiriyor: Urve, Hz. Âişe'nin Hafsa binti Abdirrahman'ı (boşandıktan sonra) üçüncü hayzını görmeye başlamasıyla kendi evine gönderdiğini söyledi. Bunu Abdurrahman'ın kızı Amre'ye zikrettiğimde şöyle dedi: Urve doğru söylemiş; zira bir takım kişiler bu konuda Hz. Âişe'yle tartışıp: "Yüce Allah, Kitab'ında **"Üç kurû'"**[4] beklemesi gerektiğini buyuruyor" dediklerinde Hz. Âişe onlara: "Doğru söylüyorsunuz; ama kurû' ne demek biliyor musunuz? Kurû', (hayız değil) temizlik halleridir" karşılığını verdi.

İbn Şihâb der ki: "Ebû Bekr b. Abdirrahman'ın da şöyle dediğini işittim: "Fakihlerimizden karşılaştığım herkes bu konuda Hz. Âişe ile aynı şeyleri derdi."[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer ile Zeyd b. Sâbit: "Kurû', temizlik halleridir" derdi.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Amr b. Dînâr: "Kurû', hayızlık dönemleridir" der ve bunu Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına dayandırırdı.[7]

İbn Cerîr ile Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ"[1] ifadesini: "Üç hayızlık dönemi" şeklinde açıklamıştır.[2]

---

[1] Ahzâb Sur. 49

[2] Ebû Dâvud (2282) ve Nesâî (3499). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1997).

[3] Mâlik (2/577), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/110 (197), Abdurrezzâk (11004, 11005), İbn Cerîr (4/95-97), İbn Ebî Hâtim 2/414 (2187), en-Nehhâs (sh. 213), Dârakutnî (1/214) ve Beyhakî (7/415).

[4] Bakara Sur. 228

[5] Mâlik (2/576), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/110, 111 (197, 198) ve Beyhakî (7/415).

[6] Abdurrezzâk (11003, 11004), İbn Cerîr (4/96, 97) ve Beyhakî (7/415, 418).

[7] Abdurrezzâk (10992), İbn Cerîr (4/89) ve Beyhakî (7/418).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: " وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ"[3] buyruğunu: "Boşanmış kadınlar, kendi başlarına üç hayızlık dönemi beklerler" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildiriyor: Yüce Allah: **"Boşanmış kadınlar, kendi başlarına üç ay hali beklerler..."**[4] buyurarak kadının beklemesi gereken iddeti üç hayızlık dönemi olarak belirtmiştir. Ancak bu genel hükümden kocasıyla ilişkiye girmeden boşanan kadınları istisna etmiş ve: **"Ey iman edenler! Mümin kadınları nikâhlayıp da, henüz zifafa girmeden onları boşarsanız, onları sayacağınız bir iddet süresince bekletme hakkınız yoktur..."**[5] buyurmuştur. Bu durumda olan bir kadın isterse boşandığı gün başkasıyla evlenebilir. İddet olarak üç hayızlık bir süre bekleme hükmünün dışında bırakılan diğer bir kadın da yaşlı olan kadındır ki Yüce Allah bu konuda: **"Kadınlarınız içinden âdetten kesilmiş olanlarla, âdet görmeyenler hususunda tereddüt ederseniz, onların bekleme süresi üç aydır..."**[6] buyurmuştur. Bu kadın hayız görmeyen yaşlı kadındır. Üç hayızlık dönemi hükmü dışındadır ve iddeti üç aydır. İddet olarak üç hayızlık bir süre bekleme hükmünün dışında bırakılan diğer bir kadın da hamile olan kadındır. Yüce Allah onlar için: **"...Gebe olanların bekleme süresi ise, yüklerini bırakmaları (doğum yapmaları)dır..."**[7] buyurmuştur. Bu da üç hayızlık dönemi hükmü dışındadır ve doğum yapmasıyla iddeti biter.

Mâlik, Şâfiî, Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin Urve ile Amre vasıtasıyla bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle demiştir: "Kadın üçüncü hayızlık dönemine girdiği zaman kocasından bâin bir şekilde boş olur ve başkasıyla evlenebilir."

Amre der ki: Hz. Âişe: Âyette geçen «Kurû» ifadesi, hayızlık değil temizlik dönemleri anlamına gelir" derdi.[8]

---

[1] Bakara Sur. 228
[2] İbn Cerîr (4/88) ve Beyhakî (7/417, 418).
[3] Bakara Sur. 228
[4] Bakara Sur. 228
[5] Ahzâb Sur. 49
[6] Talâk Sur. 4
[7] Talâk Sur. 4
[8] Mâlik (2/576, 577), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/109 (195), Abdurrezzâk (11003) ve Beyhakî (7/415).

Mâlik, Şâfiî, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, Zeyd b. Sâbit'ten bildiriyor: "Kadın üçüncü hayızlık dönemine girdiği zaman kocasından bâin bir şekilde boş olur ve artık başkasıyla evlenebilir."[1]

Mâlik, Şâfiî ve Beyhakî, İbn Ömer'den bildiriyor: "Kişi karısını boşadıktan sonra kadın üçüncü hayızlık dönemine girince artık ikisinin birbiriyle ilişkisi kalmaz. Bundan sonra ne kadın erkeğe, ne de erkek kadına varis olabilir."[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, Alkame'den bildiriyor: Adamın biri karısını boşadı ve ondan uzak durdu. Kadın üçüncü hayızını da bitirip yıkanmaya hazırlanınca kocası geldi ve üç defa: "Seni geri döndürüyorum!" dedi. Bunun üzerine her ikisi de davalaşmak üzere Ömer b. el-Hattâb'ın huzuruna çıktılar. Ömer, yanında bulunan İbn Mes'ûd'a: "Bu konuda ne dersin?" diye sorunca, İbn Mes'ûd: "Bana göre kadın, üçüncü hayızını bitirip yıkanıncaya ve namaz kendisine helal oluncaya kadar adam onda herkesten daha fazla hak sahibidir" karşılığını verdi. Ömer de: "Ben de öyle düşünüyorum" dedi.[3]

Şâfiî, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, Ali b. Ebî Tâlib'ten bildiriyor: "Kadın başka erkeklere helal olacak şekilde üçüncü hayızını bitirip yıkanıncaya kadar kocası onu döndürebilir."[4]

Abdurrezzâk ile Beyhakî, Ebû Ubeyde b. Abdillah b. Mes'ûd'dan bildiriyor: Hz.Osmân, birini Ubey'ye göndererek kişinin, boşadığı karısı üçüncü hayızını gördüğü zaman onu geri döndürmesi konusunu sordu. Ubey: "Münafık birinden nasıl fetva vermesini beklersin?" karşılığını verdi. Osmân: "Münafık biri olmandan Allah'a sığınırız. Sana münafık demekten de Allah'a sığınırız. Yine Müslümanken öyle bir duruma düşmüş olmandan ve bunu açıklığa kavuşturmadan ölmenden Allah'a sığınırız" deyince, Ubey de: "Kadın üçüncü hayızını bitirip yıkanmadan ve namaz kendisine helal olmadan kocasının onu döndürmede hak sahibi olduğunu düşünüyorum" dedi. [5]

Beyhakî, Hasan(-ı Basrî) vasıtasıyla bildirdiğine göre kişinin, boşadığı karısı üç hayızı gördükten sonra henüz yıkanmadan onu döndürmesi konusunda

[1] Mâlik (2/577), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/110 (193), Abdurrezzâk (11004) ve Beyhakî (7/415).
[2] Mâlik (2/578), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/110 (196) ve Beyhakî (7/415).
[3] Abdurrezzâk (10988) ve Beyhakî (7/417).
[4] Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/105 (184), Abdurrezzâk (10983) ve Beyhakî (7/417).
[5] Abdurrezzâk (10987) ve Beyhakî (7/417).

Ömer, Abdullah ve Ebû Mûsa: "Üçüncü hayızını bitirip henüz yıkanmadıkça adam onu döndürmede hak sahibidir" demişlerdir.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Mûsa bu konuda: "Kadın üçüncü hayızını bitirip yıkanmadan önce adam onu döndürmede hak sahibidir" demiştir.

Mâlik ile Şâfiî, Muhammed b. Yahya b. Habbân'dan bildiriyor: Dedemin, biri Hâşim oğullarından, biri de Ensâr'dan olmak üzere iki hanımı vardı. Ensâr'dan olan ve çocuğunu emziren kadını boşadı. Bu kadın da çocuk emzirirken bir sene boyunca hayız görmezdi. Bu bir yılın bitiminde dedem vefat edince, Ensârlı olan bu kadın: "Ben ona mirasçı olurum, zira hayız görmedim" dedi. Osmân huzurunda davalaştıklarında Osmân, Ensarlı olan kadını dedeme mirasçı kıldı. Dedemin Hâşim oğullarından olan karısı bu hükmünden dolayı Osmân'ı kınayınca, Osmân ona: "Bu, amcan oğlunun (Ali b. Ebî Tâlib'in) görüşüdür. Kendisi böylesi bir konuda bu şekilde görüş bildirdi" dedi.[2]

Beyhakî, İbn Ömer'den bildiriyor: "Kişi karısını hayızlı iken boşadığı zaman bu hayızlık günleri iddetten sayılmaz."[3]

Abdurrezzâk, İkrime'den bildiriyor: Âyette geçen **"kurû'"** ifadesi, temizlik değil hayızlık dönemleri anlamına gelir. Zira Yüce Allah: **"...Kadınları boşayacağınızda, onları iddetlerini gözeterek boşayın..."**[4] buyurmuş, ancak "kurû'" dememiştir.[5]

Şâfiî, Abdullah b. Ebî Bekr'den bildiriyor: Ensâr'dan Habbân b. Munkiz adında biri sağlıklı iken karısını boşadı. Karısı küçük kızını emziriyordu. Çocuğu emzirdiği için de on yedi ay boyunca hayız görmedi. Bu arada Habbân hastalandı. Ona: "Boşadığın bu karın sana mirasçı olmak istiyor" dediğimde Habbân, ailesine: "Beni Osmân'a götürün!" dedi. Onu Osmân'a götürdüklerinde boşadığı karısının durumunu ona anlattı. Osmân da yanında bulunan Ali b. Ebî Tâlib ile Zeyd b. Sâbit'e: "Bu konuda ne dersiniz?" diye sordu. Ali ile Zeyd şöyle dediler: "Adamın ölmesi halinde kadının ona mirasçı olacağını düşünüyoruz. Kadının ölmesi halinde de adam ona mirasçı olur. Zira

---

[1] Beyhakî (7/417).
[2] Mâlik, *Muvattâ* (2/572) ve Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/108, 109 (192).
[3] Beyhakî (7/418).
[4] Talâk Sur. 1
[5] Abdurrezzâk (10993).

kadın hayız görmeyecek kadar yaşlı biri değil. Yine henüz hayız göremeyecek kadar küçük değil. Kadın uzun veya kısa sürse de göreceği hayıza göre iddet bekler." Bunun üzerine Habbân ailesinin yanına döndü, kızını da kadından aldı. Kadının kızı gidince emzirmesi de bitmiş oldu. Emzirmesinin bitmesiyle de birinci ve ikinci hayızını gördü. Üçüncü hayızını göremeden de Habbân öldü. Bunun üzerine kocası ölen kadın gibi iddet bekledi ve Habbân'a mirasçı oldu.[1]

Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, Dârakutnî, Hâkim ve Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cariye iki talakla tamamen boş olur. İddeti de iki hayızlık süresidir"* buyurmuştur.[2]

İbn Mâce ve Beyhakî, İbn Ömer'den merfû hadis-i şerif olarak aynısını zikreder.[3]

Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit: "Boşama erkeğe, iddet ise kadına aittir" demiştir.[4]

Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz.Ali, İbn Mes'ûd ile İbn Abbâs: "Boşama erkeğe, iddet ise kadına aittir" demişlerdir.[5]

Mâlik ile Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Boşama erkeğe iddet ise kadına aittir" demiştir.[6]

Mâlik'in bildirdiğine göre Saîd b Cübeyr: "Müstehâza (özürlü) olan kadının iddeti bir yıldır" demiştir.[7]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Eğer onlar Allah'a ve âhiret gününe gerçekten inanmışlarsa, rahimlerinde Allah'ın yarattığını gizlemeleri kendilerine helâl olmaz...**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Önceleri boşanan bir kadın

---

[1] Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/108 (191).

[2] Ebû Dâvud (2189), Tirmizî (1182), İbn Mâce (2080), Dârakutnî (4/39), Hâkim (2/205, "sahîh") ve Beyhakî (7/370). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 475).

[3] İbn Mâce (2079) ve Beyhakî (7/369). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 451).

[4] Abdurrezzâk (12946) ve Beyhakî (7/369).

[5] Abdurrezzâk (12950) ve Beyhakî (7/370).

[6] Mâlik (2/582) ve Beyhakî (7/370).

[7] Mâlik (2/583).

[8] Bakara Sur. 228

hamileliğini gizler, doğacak çocuğu başka bir adama nisbet ederdi. Bu âyetle Yüce Allah boşanan kadınların bunu yapmasını yasaklamıştır."[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Eğer onlar Allah'a ve âhiret gününe gerçekten inanmışlarsa, rahimlerinde Allah'ın yarattığını gizlemeleri kendilerine helâl olmaz...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, boşanan bazı kadınların hamileliğini gizleyeceğini ve doğan çocuğu kocalarından başkasına nisbet edeceklerini bildiği için bunu yasaklamış ve önceden uyarmıştır."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "...**Eğer onlar Allah'a ve âhiret gününe gerçekten inanmışlarsa, rahimlerinde Allah'ın yarattığını gizlemeleri kendilerine helâl olmaz...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Rahimde gizlenecek şeyden kasıt, hamilelik ile hayızdır. Boşanan kadının, şayet hamile ise bunu gizlemesi helal değildir. Aynı şekilde hayız ise bunu da gizlemesi helal değildir."[4]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Eğer onlar Allah'a ve âhiret gününe gerçekten inanmışlarsa, rahimlerinde Allah'ın yarattığını gizlemeleri kendilerine helâl olmaz...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Rahimde gizlenecek şeyden kasıt, hayızlık ile bebektir. Boşanan kadının hayız görmediği halde: «Ben hayızım» demesi helal değildir. Aynı şekilde hamile olmadığı halde hamile olduğunu veya hamile olduğu halde hamile olmadığını söylemesi helal değildir."[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Şihâb: "...**Eğer onlar Allah'a ve âhiret gününe gerçekten inanmışlarsa, rahimlerinde Allah'ın yarattığını gizlemeleri kendilerine helâl olmaz...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bize ulaşana göre rahimde Allah'ın yarattığı ve gizlenen şey hamileliktir. Bunun hayız olduğu da bize ulaşmıştır."[8]

---

[1] Abdurrezzâk (1/92), *Musannef* (11060) ve İbn Cerîr (4/111, 112).
[2] Bakara Sur. 228
[3] Bakara Sur. 228
[4] İbn Cerîr (2/107) ve İbn Ebî Hâtim 2/415 (2191).
[5] Bakara Sur. 228
[6] Abdurrezzâk (11059) ve Beyhakî (7/372, 420).
[7] Bakara Sur. 228
[8] İbn Cerîr (4/105).

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) bu buyruğu açıklarken: "Rahimlerde gizlenenden kasıt, daha çok hayız durumudur" demiştir.[1]

Saîd b. Mansûr ile Beyhakî'nin bildirdiğine göre İkrime: "Bundan kasıt hayızlıktır" demiştir.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Eğer kocalar barışmak isterlerse, bu durumda boşadıkları kadınları geri almaya daha fazla hak sahibidirler...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişi karısını bir veya iki talakla boşadığı zaman kadın eğer hamileyse doğum yapmadıkça erkek onu döndürmede daha fazla hak sahibidir. Kadının da böylesi bir durumda hamileliğini gizlemesi helal değildir. "**...Eğer onlar Allah'a ve âhiret gününe gerçekten inanmışlarsa, rahimlerinde Allah'ın yarattığını gizlemeleri kendilerine helâl olmaz...**"[4] buyruğundan kasıt da budur.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: "**...Eğer kocalar barışmak isterlerse, bu durumda boşadıkları kadınları geri almaya daha fazla hak sahibidirler...**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Ğifâr kabilesinden bir adam hakkında nazil olmuştur. Bu adam karısını boşamış, ancak hamile olduğunun farkına varmadan geri döndürmüştü. Kadın adamın evine döndükten sonra da öldü, karnındaki bebek de öldü. Ölümünden birkaç gün sonra da Yüce Allah: "**Boşama iki defadır. Bundan sonrası ya iyilikle tutmak ya da güzellikle salıvermektir...**"[7] âyetini indirmiştir. Bu âyet bir önceki âyetin hükmünü neshetmiş, erkeklerin kadınları nasıl boşayacaklarını ve iddetlerini nasıl gözeteceklerini bildirmiştir."

Vekî', Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Eğer kocalar barışmak isterlerse, bu durumda boşadıkları kadınları geri**

---

[1] Beyhakî (7/420).
[2] Beyhakî (7/420).
[3] Bakara Sur. 228
[4] Bakara Sur. 228
[5] İbn Cerîr (4/116), İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 2/416 (2195) ve Beyhakî (7/367).
[6] Bakara Sur. 228
[7] Bakara Sur. 229

almaya daha fazla hak sahibidirler..."[1] buyruğunu açıklarken: "İddetleri içinde iken geri almada daha fazla hak sahibidirler" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî': "**...Eğer kocalar barışmak isterlerse, bu durumda boşadıkları kadınları geri almaya daha fazla hak sahibidirler...**"[3] buyruğunu açıklarken: "İddetleri içinde iken ve üç talakla boşamamışsa geri almada daha fazla hak sahibidirler" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Erkeklerin kadınlar üzerindeki hakları gibi, kadınların da erkekler üzerinde belli hakları vardır...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kadın hem Yüce Allah'a, hem de kocasına itaat ettiği zaman erkeğin onunla güzel bir birliktelik kurması, eziyet etmemesi ve nafakasını imkanı dahilinde temin etmesi gerekir."[6]

Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin Amr b. el-Ahvas'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bilin ki sizin kadınlarınız üzerinde haklarınız olduğu gibi kadınların da sizlerin üzerinde hakları vardır. Sizin onların üzerindeki hakkınız hoşlanmadığınız kimseleri evlerinize almamaları ve eve girmelerine izin vermemeleridir. Onların sizin üzerinizdeki hakları da giyecek ve yiyeceklerini gerektiği gibi temin etmenizdir."*[7]

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, Hâkim ve Beyhakî, Muâviye b. Hayde el-Kuşeyrî'den bildiriyor: Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): "Kadının kocası üzerindeki hakkı nedir?" diye sorduğumda: *"Yediğin zaman ona da yedirmen, kendine giysi aldığın zaman ona da alman, yüzüne vurmaman, ona çirkin laflar etmemen ve ev dışında ona müstehcen şeyler söylememendir"* buyurdu.[8]

İbn Adiy, Kays b. Talk'dan, o da babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi eşiyle ilişkiye girdiği zaman nasıl kendi*

---

[1] Bakara Sur. 228

[2] İbn Cerîr (4/116) ve Beyhakî (7/367).

[3] Bakara Sur. 228

[4] İbn Cerîr (4/117).

[5] Bakara Sur. 228

[6] İbn Cerîr (4/119).

[7] Tirmizî (1163, 3087), Nesâî, *el-Kübrâ* (9169) ve İbn Mâce (1851). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1501).

[8] Ahmed (4/447, 5/3, 5), Ebû Dâvud (2142-2144), Nesâî, *el-Kübrâ* (9160, 9171, 9180), İbn Mâce (1850), İbn Cerîr (6/704), Hâkim (2/188, "sahîh") ve Beyhakî (7/305). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1500).

ihtiyacını gidermek istiyorsa acele davranmasın (boşalmasın) ve karısının da ihtiyacını gidermesini beklesin" buyurmuştur.[1]

Abdurrezzâk ve Ebû Ya'lâ'nın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi eşiyle ilişkiye girdiği zaman onunla birlikte hareket etmeye çalışsın. Şayet karısından önce gelirse acele edip kalkmasın karısının da ihtiyacını görmesini (boşalmasını) beklesin"* buyurmuştur. Abdurrezzâk'ın lafzı ise: *"Erkek ihtiyacını gördüğü zaman şayet kadın daha görmemişse (boşalmakta) acele etmesin"* şeklindedir.[2]

Vekî', Süfyân b. Uyeyne, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Hanımımın nasıl bana süslenmesini ister ve seversem ben de ona karşı süslenmeyi severim. Zira Yüce Allah: "**...Erkeklerin kadınlar üzerindeki hakları gibi, kadınların da erkekler üzerinde belli hakları vardır...**"[3] buyurur. Ancak karşılıklı haklarımızın eşit olduğunu da söyleyemem. Çünkü Yüce Allah: "**...Ancak erkekler, kadınlara göre bir derece üstünlüğe sahiptirler...**"[4] buyurur."[5]

İbn Mâce, Ümmü Seleme'den bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) koltukaltı tüylerini almak için hamam otu süründü ve kasıklarını bizzat kendisi temizledi."[6]

Harâitî'nin *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta, Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) koltukaltı tüylerini almak için birine hamam otu sürdürürdü. Göbek altına sıra geldiği zaman da kendi sürer temizlerdi.[7]

İbn Asâkir'in *Târîh*'de İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ayda bir defa vücudundaki (koltukaltı ve kasıklardaki) tüyleri temizler, on beş günde bir de tırnaklarını keserdi.[8]

---

[1] İbn Adiy (6/2160). Elbânî, *el-İrvâ*'da (7/73) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Abdurrezzâk (10468) ve Ebû Ya'lâ (4200, 4201, 4270). Elbânî, *el-İrvâ*'da (2010) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Bakara Sur. 228

[4] Bakara Sur. 228

[5] İbn Cerîr (4/120) ve İbn Ebî Hâtim 2/417 (2196).

[6] İbn Mâce (3752). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 823).

[7] Harâitî (837). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1801) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[8] İbn Asâkir (53/267). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1750) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe'ye: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) eve girdiği zaman ilk iş olarak ne yapardı?" diye sorulduğunda: "İlk olarak dişlerini misvaklardı" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Ancak erkekler, kadınlara göre bir derece üstünlüğe sahiptirler...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bu, Yüce Allah'ın bazı konularda erkeği kadına öncelemesidir. Cihad için öncelikli olarak erkeğin öne çıkması, mirasta kadından daha fazla pay alması gibi erkeğin kadından daha önde olduğu konulardır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "...**Ancak erkekler, kadınlara göre bir derece üstünlüğe sahiptirler...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bu üstünlük, erkeğin kadını boşayabilmesidir. Oysa kadının öylesi bir hakkı yoktur" demiştir.[5]

Vekî', Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "...**Ancak erkekler, kadınlara göre bir derece üstünlüğe sahiptirler...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Bu üstünlük, yöneticilik işindedir" demiştir.[7]

الطَّلاَقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلاَّ أَن يَخَافَا أَلاَّ يُقِيمَا حُدُودَ اللّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ يُقِيمَا حُدُودَ اللّهِ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللّهِ فَلاَ تَعْتَدُوهَا وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللّهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

"Boşama iki defadır. Bundan sonrası ya iyilikle tutmak, ya da güzellikle salıvermektir. Kadınlara verdiklerinizden (boşanma esnasında) bir şey almanız size helâl olmaz. Ancak erkek ve kadın Allah'ın sınırlarında kalıp evlilik haklarını tam tatbik edememekten korkarlarsa bu durum müstesna. Siz de karı ile kocanın, Allah'ın sınırlarını, hakkıyla muhafaza etmelerinden kuşkuya düşerseniz,

[1] Müslim 253 (43, 44), Ebû Dâvud (51), Nesâî (6/ ve İbn Mâce (290).
[2] Bakara Sur. 228
[3] İbn Cerîr (4/121).
[4] Bakara Sur. 228
[5] İbn Ebî Hâtim 2/417 (2200).
[6] Bakara Sur. 228
[7] İbn Ebî Hâtim 2/417 (2201).

kadının (erkeğe) fidye vermesinde her iki taraf için de sakınca yoktur. Bu söylenenler, Allah'ın koyduğu sınırlardır. Sakın onları aşmayın. Kim Allah'ın sınırlarını aşarsa, işte onlar zalimlerdir." (Bakara Sur. 229)

Mâlik, Şâfiî, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de Hişâm b. Urve'den, o da babasından bildiriyor: Önceleri kişi karısını boşadığı zaman iddet bitmeden onu geri döndürebilirdi. Bu şekilde kişi karısını bin defa boşamış olsa dahi başka bir adam ona talip olacağı zaman kadının iddetinin bitimine yakın onu geri döndürürdü. Kadına: "Sana yaklaşmayacağım, ama benden başkasıyla de evlenemeyeceksin!" der ve onu tekrar boşardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Boşama iki defadır. Bundan sonrası ya iyilikle tutmak ya da güzellikle salıvermektir..."**[1] âyetini indirdi. Bu âyetin nazil olmasıyla da daha önce boşanan da boşanmayan da bu yeni hükmü uygulamaya başladı.[2]

Tirmizî, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Hişâm b. Urve'den, onun da babasından naklen bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle demiştir: Önceleri kişi karısını dilediği sayıda boşayabilirdi. Yüz defa boşamış olsa dahi iddeti içindeyken onu geri döndürme hakkına da sahipti. Öyle ki adamın biri karısına: "Tamamen benden boş olamayacaksın! Bunun yanında sana yaklaşmayacağım" dedi. Kadın ona: "Bunu nasıl yapacaksın?" diye sorunca, adam: "Seni boşayacağım, ancak iddetinin bitimine az kala seni geri döndüreceğim" dedi. Bu kadın yanıma geldi ve durumuna anlattı. Ben herhangi bir şey söylemedim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gelince durumu ona bildirdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de herhangi bir şey söylemedi. Sonunda: **"Boşama iki defadır. Bundan sonrası ya iyilikle tutmak, ya da güzellikle salıvermektir..."**[3] âyeti nazil oldu. Bu âyetin nazil olmasıyla da daha önce boşanan da, boşanmayan da artık bu yeni hükmü uygulamaya başladı."[4]

---

[1] Bakara Sur. 229

[2] Mâlik (2/588), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/68 (109), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/399) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, Tirmizî (1192. hadisin akabinde), İbn Cerîr (4/125, 126), İbn Ebî Hâtim 2/418 (2206) ve Beyhakî (7/333). Elbânî, *el-İrvâ*'da (7/162): "Sahih mürsel hadistir" demiştir.

[3] Bakara Sur. 229

[4] Tirmizî (1192), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/399) geçtiği üzere İbn Merdûye, Hâkim (2/279, 280, "sahîh") ve Beyhakî (7/333). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 208).

İbn Merdûye ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Önceleri boşamada bir sınır yoktu. Kişi dilediği kadar karısını boşar, iddeti bitmeden de onu geri döndürürdü. Bir adamın hanımıyla arasında herhangi bir çift gibi bazı sorunlar vardı. Kocası ona: "Vallahi seni ne dul, ne de evli bırakacağım!" dedi. Sonra onu boşamaya başladı. Her boşamasından sonra iddeti bitmeden de onu geri döndürüyordu. Bunu birkaç defa yapınca Yüce Allah: **"Boşama iki defadır. Bundan sonrası ya iyilikle tutmak ya da güzellikle salıvermektir..."**[1] âyetini indirdi ve boşamayı üç defayla sınırlandırdı. Âyete göre kişi birinci ve ikinci boşamada karısını döndürebilir, ancak üçüncüden sonra başkasıyla evlenip boşanmadıktan sonra artık bir daha onunla evlenemez.[2]

İbnu'n-Neccâr'ın bildirdiğine göre Hz. Âişe'ye kadının biri geldi ve boşama konusunda bir şeyler sordu. Hz. Âişe de bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) zikredince: **"Boşama iki defadır. Bundan sonrası ya iyilikle tutmak, ya da güzellikle salıvermektir..."**[3] âyeti nazil oldu.

Ebû Dâvud, Nesâî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Boşanmış kadınlar, kendi başlarına üç ay hali beklerler. Eğer onlar Allah'a ve âhiret gününe gerçekten inanmışlarsa, rahimlerinde Allah'ın yarattığını gizlemeleri kendilerine helâl olmaz. Eğer kocalar barışmak isterlerse, bu durumda boşadıkları kadınları geri almaya daha fazla hak sahibidirler..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kişi üç defa da boşamış olsa dahi karısını döndürmede herkesten daha fazla hak sahibi idi. Ancak sonradan nazil olan: **"Boşama iki defadır. Bundan sonrası ya iyilikle tutmak ya da güzellikle salıvermektir..."**[5] âyeti ile bu hüküm neshedilerek boşama sayısına sınır getirildi."[6]

Abdurrezzâk, Sevrî'den bildirdiğine göre fakihlerden biri şöyle demiştir: Cahiliye döneminde kişi karısını istediği gibi ve istediği zamanda boşardı. Kadın da iddet beklemez boşandıktan sonra dilerse hemen başkasıyla evlenebilirdi. Bir defasında Eşca' kabilesinden bir adam Peygamberimize

---

[1] Bakara Sur. 229

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/400) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (7/367).

[3] Bakara Sur. 229

[4] Bakara Sur. 228

[5] Bakara Sur. 229

[6] Ebû Dâvud (2195), Nesâî (3556) ve Beyhakî (7/337). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1921).

(sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Karımı boşadım, ancak başkasıyla evlenmesinden korkuyorum zira evlenirse karnındaki çocuğum başkasının olacak!" dedi. Bunun üzerine: **"Boşama iki defadır. Bundan sonrası ya iyilikle tutmak ya da güzellikle salıvermektir..."**[1] âyeti nazil oldu. Bu âyet, Kur'ân'daki boşamayla ilgili tüm âyetlerin hükmünü neshetti.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Boşama iki defadır..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Her bir boşamada bir hayızlık süre beklenir. Bu âyet daha önce boşama hakkında nazil olan âyetlerin hükmünü neshetti ve boşama sayısını üçle sınırlandırdı. Kişi karısını üç defa boşamadıktan sonra iddeti içindeyken onu geri döndürmede de hak sahibi kılındı."

Vekî', Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Rezîn el-Esedî'den bildiriyor: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah: **«Boşama iki defadır...»**[4] âyetinde iki talaktan bahsediliyor. Peki, üçüncüsü nerede?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üçüncüsü güzellikle salıvermedir"* karşılığını verdi.[5]

İbn Merdûye ve Beyhakî, Enes'ten bildiriyor: Adamın biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! **«Boşama iki defadır...»**[6] âyetinde iki talaktan bahsediliyor. Peki, üçüncüsü nerede?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üçüncüsü de:* **«Ya iyilikle tutmak ya da güzellikle salıvermektir»**[7] karşılığını verdi."[8]

Tastî, *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Yüce Allah: **"Boşama iki defadır..."**[9] buyurur. Cahiliye Arapları daha önce boşamanın üç defa olacağını biliyorlar mıydı?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir:

---

[1] Bakara Sur. 229

[2] Abdurrezzâk (11092).

[3] Bakara Sur. 229

[4] Bakara Sur. 229

[5] Abdurrezzâk (1/93), *Musannef* (11091), Saîd b. Mansûr (1457), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/400) geçtiği üzere Ahmed ile Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (4/130, 131), İbn Ebî Hâtim 2/419 (2210), en-Nehhâs (sh. 225, 226) ve Beyhakî (7/340).

[6] Bakara Sur. 229

[7] Bakara Sur. 229

[8] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/400) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (7/340).

[9] Bakara Sur. 229

"Evet, cahiliye Araplan kadının üç talakla dönülmez bir şekilde boş olacağını bilirlerdi. Bilmez misin ki A'şâ, hanımının akrabaları tarafından karısını boşamaya zorlanmış, kendisine: "Eşinin boşamadıkça sopa üzerinden kalkmayacak! Zira ona çok zararın dokundu!" denmiştir. Bunun üzerine A'şâ:

"Ey evimin kadını bil ki boşsun artık benden

Bazen güzellik bazen felaket, böyledir insanların hali" dedi.

Ancak hanımının akrabaları: "Vallahi üç talakla onu boşamadıkça sopayı üzerinden kaldırmayız" dediler.

Bunun üzerine A'şâ:

"O zaman bâin bir şekilde benden boş ol ki sopadan daha iyidir

Zira kafamda şimşekler çakana dek sopa inip kalkacak" dedi.

Hanımının akrabaları yine: "Vallahi üç talakla onu boşamadıkça sopayı üzerinden kaldırmayız" diye ısrar edince de şöyle demiştir:

"Kınanmadan git, fercin de senin olsun

Sevgiyle ve muhabbetle dilediğine git

Kabilenden bir gençle evlen ki

Ben de senin gibi genç bir kızla evleneceğim."[1]

Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, Dârakutnî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Boşama iki defadır..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kadını temizken (hayızlı değilken) ve onunla cinsel ilişkiye girmeden boşar. Bir daha hayız görüp temizlendikten sonra ikinci defa boşar. Sonra bir daha hayız görene kadar bırakır. Üçüncü hayızını da bitirdikten sonra dilerse üçüncü defa boşar."[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Boşama iki defadır..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Erkek, kadını temizken (hayızlı değilken) ve onunla cinsel ilişkiye girmeden boşar. Bu boşamanın ardından bir hayız görüp temizlendiği zaman bir kur' tamamlanmış olur. Ardından

---

[1] *Mesâil Nâfi' b. el-Ezrak* (32).

[2] Bakara Sur. 229

[3] Nesâî (3394, 3395), İbn Mâce (2020, 2021), İbn Cerîr (4/128), Dârakutnî (4/128) ve Beyhakî (7/332). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1640, 1641).

[4] Bakara Sur. 229

isterse ilkinde olduğu gibi ikinci defa boşar. İkinci defa boşadıktan sonra kadın hayız görüp de temizlenince iki talak ile iki kur' tamamlanmış olur. Sonrası için Yüce Allah: **"...Bundan sonrası ya iyilikle tutmak ya da güzellikle salıvermektir..."**[1] buyurur. Bundan sonra koca kadını son hakkını kullanarak boşayabilir."

İbn Ebî Hâtim, Yezîd b. Habîb'den bildiriyor: "Yüce Allah'ın Kitab'ınca bahsedilen güzellikle salıverme, boşama anlamındadır."[2]

Beyhakî, Süddî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, İbn Mes'ûd ve bazı sahabeler: **"Boşama iki defadır..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demişlerdir: "İki boşamadan kasıt, kişinin karısını geri döndürme hakkına sahip olacağı sınırdır. Kişi bir veya iki defa karısını boşadığı zaman ya geri döndürüp onu iyilikte yanında tutar ya da iddetinin bitmesini bekler. Bu durumda dönüp dönmeme kararı artık kadına kalmıştır."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Kişi karısını iki defa boşadığı zaman artık üçüncüsü konusunda Allah'tan korkmalıdır. İki boşamadan sonra ya geri döndürüp onu iyilikle yanında tutmalı veya güzellikle salıvermelidir. Kadının hakkını yememeli, ona haksızlık etmemelidir."[5]

Şâfiî, Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer, bir kadınla evlilik akdi yapacağı zaman: "Yüce Allah'ın emrettiği şekilde ya iyilikle tutmak ya da güzellikle salıvermek üzere seninle evleniyorum" derdi. [6]

Ebû Dâvud, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın helal kıldığı şeyler arasında en sevmediği şey boşanmadır"* buyurmuştur.[7]

---

[1] Bakara Sur. 229

[2] İbn Ebî Hâtim 2/424 (2244).

[3] Bakara Sur. 229

[4] Beyhakî (7/367).

[5] İbn Cerîr (4/128) ve İbn Ebî Hâtim 2/419 (2208, 2209).

[6] Şâfiî (5/39), Abdurrezzâk (10453) ve Beyhakî (7/147).

[7] Ebû Dâvud (2178), İbn Mâce (2018), Hâkim (2/196, "sahîh") ve Beyhakî (7/322). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 441).

Bezzâr'ın Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şüpheli bir durum olmadıktan sonra kadınları boşamayın zira Yüce Allah erkek ve kadınlardan zevkine göre hareket edenleri sevmez"* buyurmuştur.[1]

Abdurrezzâk, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Muâz! Yüce Allah, dünya üzerinde yarattıkları içinde en sevdiği şey köle azat etmektir. Yeryüzünde boşanmadan daha kötü bir şey de yaratmış değildir"* buyurmuştur.[2]

Abdurrezzâk ve Beyhakî, Zeyd b. Vehb'den bildiriyor: Medine'de çok şakacı bir adam vardı ve bu şekilde karısını bin talakla boşadı. Davası Ömer b. el-Hattâb'a intikal edince, Ömer ona bunu sordu. Adam: "Ben sadece şaka yapıyordum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer ona sopasıyla vurdu ve: "Üç defa boşaman yeterli olurdu" dedi.[3]

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî, Enes b. Mâlik'ten bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb, karısıyla henüz ilişkiye girmeden onu üç talakla boşayan kişi hakkında: "Üç talakı da vermiş sayılır ve kadın başkasıyla evlenip boşanmadıktan sonra bir daha onunla evlenemez" dedi ve böyle birisinin kendisine getirilmesi halinde canını yakacağını söyledi.[4]

Beyhakî'nin Abdurrahman b. Ebî Leylâ'dan bildirdiğine göre Hz. Ali, karısıyla henüz ilişkiye girmeden onu üç talakla boşayan kişi hakkında: "Kadın başkasıyla evlenip boşanmadıktan sonra bir daha onunla evlenmesi helal olmaz" dedi.[5]

Beyhakî, Habîb b. Ebî Sabît'ten, o da bazı arkadaşlarından naklen bildirdiğine göre adamın biri Hz. Ali'ye geldi ve: "Karımı bin talakla boşadım" dedi. Hz. Ali de adama: "Üç talak karını sana haram kılar. Kalan boşamalarını da diğer hanımların arasında paylaştır" karşılığını verdi.[6]

Abdurrezzâk ve Beyhakî, Alkame b. Kays'tan bildiriyor: Adamın biri İbn Mes'ûd'a geldi ve: "Dün gece karımı yüz talakla boşadım" dedi. İbn Mes'ûd

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1497). Elbânî, *Ğâyetu'l-Murâm*'da (255) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Abdurrezzâk (11331). İbnu'l-Cevzî, *İlelu'l-Mütenâhiye*'de (2/155): "Bu hadisi sahih olamaz" demiştir.

[3] Abdurrezzâk (11340) ve Beyhakî (7/334).

[4] Beyhakî (7/334).

[5] Beyhakî (7/334, 335).

[6] Beyhakî (7/335).

adama: "Hepsini bir defada mı söyledin?" diye sorunca, adam: "Evet!" karşılığını verdi. "Bununla karının tamamen senden boş olmasını mı istedin?" diye sorunca, adam: "Evet!" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Mes'ûd: "O zaman istediğin olmuştur" dedi.

Yanına başka bir adam daha geldi ve: "Dün gece karımı gökteki yıldızlar sayısınca boşadım" dedi. İbn Mes'ûd adama: "Hepsini bir defada mı söyledin?" diye sorunca, adam: "Evet!" karşılığını verdi. "Bununla karının tamamen senden boş olmasını mı istedin?" diye sorunca, adam: "Evet!" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Mes'ûd: "O zaman istediğin olmuştur" dedi ve ekledi: "Yüce Allah boşanma konusunu bizlere açıklamıştır. Onun için Yüce Allah'ın belirttiği şekilde karısını boşayan kişi, açık bir şekilde boşamış demektir. Ancak boşamanın gerçekleşip gerçekleşmediği konusunda şüphede kalan kişiyi bu şüphesinden sorumlu tutarız; zira kimserin şüphesinin sorumluluğunu üstlenmeyiz. Böylesi bir durumda kişi neyi kastetmişse hüküm odur."[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Henüz kendisiyle ilişkiye girilmeden üç talakla boşanan kadının durumu, kendisiyle ilişkiye girilip de üç talakla boşanan kadının durumu gibidir" demiştir.[2]

Mâlik, Şâfiî, Ebû Dâvud ve Beyhakî, Muhammed b. İyâs b. el-Bükeyr'den bildiriyor: Adamın biri karısını henüz onunla zifafa girmeden üç talakla boşadı. Ancak onunla yeniden evlenmek istedi ve bu yönde kendisine fetva verecek birini aradı. Ben de yanında fetva sormak üzere gittim. Konuyu Ebû Hureyre ile İbn Abbâs'a sorduğunda: "Senden başkasıyla evlenip ondan boşanmadıktan sonra onunla evlenemezsin" karşılığını verdiler. Adam: "Ancak ben onu aynı anda ve bir talak niyetiyle boşadım" deyince, İbn Abbâs: "Elindeki nimeti kaçırdın!" karşılığını verdi.[3]

Mâlik, Şâfiî, Ebû Dâvud ve Beyhakî, Muâviye b. Ebî Ayyâş el-Ensârî'den bildiriyor: Abdullah b. ez-Zübeyr ve Âsim b. Ömer'le birlikte otururken Muhammed b. İyâs b. el-Bükeyr geldi ve: "Çöl ahalisinden bir adam karısını henüz kendisiyle zifafa girmeden üç talakla boşadı. Bu konuda ne dersiniz?" diye sordu. İbnu'z-Zübeyr: "Böylesi bir konuda bizim diyeceğimiz bir şey yok.

---

[1] Abdurrezzâk (11342) ve Beyhakî (7/335).

[2] Beyhakî (7/335).

[3] Mâlik (2/570), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/70, 71 (112), Ebû Dâvud (2198) ve Beyhakî (7/335). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1924).

İbn Abbâs ile Ebû Hureyre'ye gidip sor. Onları Âişe'nin yanında bırakıp gelmiştim" dedi. Bunun üzerine Muhammed yanlarına gidip bunu sordu. İbn Abbâs, Ebû Hureyre'ye: "Ey Ebû Hureyre! Zor bir mesele geldi, fetvayı ver!" deyince, Ebû Hureyre: "Bir talakla kadın kendisinden bâin bir şekilde boş olur. Üç talakla da başkasıyla evlenip boşanmadıktan sonra kadın kendisine haram olur" dedi. İbn Abbâs da bu konuda aynı şeyi söyledi.[1]

Mâlik, Şâfiî ve Beyhakî, Atâ b. Yesâr'dan bildiriyor: Adamın biri, Abdullah b. Amr b. el-Âs'a gelerek, karısını henüz onunla ilişkiye girmeden önce üç talakla boşayan kişinin durumunu sordu. Ben: "Kadın bakire iken kaç talakla boşanırsa boşansın tek talak sayılır" dediğimde, Abdullah b. Amr bana: "Böylesi bir konuda hüküm vereceksen bilmelisin ki henüz bakire iken kadın bir talakla bâin bir şekilde boş olur. Üç talakla ise başka bir adamla evlenip boşanmadıktan sonra eski kocasına haram olur" karşılığını verdi.[2]

Şâfiî ve Beyhakî, Mücâhid'den bildiriyor: Adamın biri İbn Abbâs'a: "Karımı yüz talakla boşadım" deyince, İbn Abbâs: "Üçünü kullanır, doksan yedisini atarsın" karşılığını verdi.[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Kişinin, henüz kendisiyle ilişkiye girmeden üç talakla boşadığı karısı, başkasıyla evlenip boşanmadan kendisine helal olmaz" demiştir.[4]

Beyhakî, Kays b. Ebî Hâzım'dan bildiriyor: Benim de bulunduğum bir ortamda adamın biri Muğîre b. Şu'be'ye karısını yüz talakla boşayan kişinin durumunu sordu. Muğîre: "Bunlardan üçüyle kadın adama haram olur, kalan doksan yedi tanesi de fazlalıktır" dedi.[5]

Taberânî ve Beyhakî, Süveyd b. Ğafele'den bildiriyor: Has'em kabilesinden olan Âişe, Hz. Hasan'ın nikahındaydı. Hz. Ali öldürülünce Âişe: "Halifelik sana hayırlı olsun!" dedi. Hz. Hasan da: "Babam Ali'nin ölümüyle alay mı ediyorsun! Git, üç talakla boşsun!" karşılığını verdi. Sonrasında Âişe iddet giysilerini giyip iddet bitene kadar evinde kaldı. İddeti bitince Hz. Hasan mehrinden geriye kalan on bin dirhemi kendisine gönderdi. Hz. Hasan'ın

---

[1] Mâlik (2/571), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/71 (113), Ebû Dâvud (2198) ve Beyhakî (7/335). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1925).

[2] Mâlik (2/570), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/72 (115) ve Beyhakî (7/335).

[3] Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/81 (137) ve Beyhakî (7/337).

[4] Beyhakî (7/336).

[5] Beyhakî (7/336).

gönderdiği adam dirhemlerle gelince, Âişe: "Bırakıp giden sevgiliye nazaran pek değersiz bir mal" dedi. Hz. Hasan onun bu dediğini işitince ağladı ve şöyle dedi: "Şayet dedemin (veya dedemden naklen babamın): *"Kişi iddetini de gözeterek karısını açıkça veya kapalı bir şekilde üç talakla boşadığı zaman, kadın başkasıyla evlenip boşanmadıkça kendisine haram olur"* sözünü duymamış olsaydım onu kendime geri döndürürdüm."[1]

Şâfiî, *el-Ümm*'de, Ebû Dâvud, Hâkim ve Beyhakî, Rükâne b. Abd Yezîd'den bildiriyor: Karım Suhayme'yi kesin bir şekilde (üç talakla) boşadım. Durumu Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) anlattım ve: "Ben sadece bir talakı kastetmiştim" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir talakı kastettiğine dair Allah adına yemin eder misin?"* diye sorunca, ben: "Vallahi sadece bir talakı kastettim" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) karımı bana döndürdü. Sonradan ikinci defa onu Ömer zamanında, üçüncü defa da Osmân zamanında boşadım.[2]

Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, Abdullah b. Ali b. Yezîd b. Rükâne'den, babasından, o da dedesinden naklen bildiriyor: Karımı kesin bir şekilde (üç talakla) boşadım. Konu için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğimde: *"Üç talaktan kastın neydi?"* diye sordu. Ben: "Kastım sadece bir talaktı" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir talakı kastettiğine dair Allah adına yemin eder misin?"* diye sorunca, ben: "Vallahi sadece bir talakı kastettim" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman dediğin gibidir"* buyurdu ve karımı bana döndürdü.[3]

Abdurrezzâk, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, Hâkim ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr dönemleri ile Ömer'in hilafetinin ilk iki yılında kişi aynı anda üç talak verdiği zaman bir talak sayılırdı. Ancak Ömer b. el-Hattâb: "İnsanlar kendilerine mühlet verilen bir şeyde pek

---

[1] Taberânî (2757) ve Beyhakî (7/336, lafız kendisinindir). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1) der ki: "Ravilerinde zayıflık vardır, ancak güvenilir bulanlar da vardır."

[2] Şâfiî (5/137), Ebû Dâvud (2206, 2207), Hâkim (2/199, 200) ve Beyhakî (7/342). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 479).

[3] Ebû Dâvud (2208), Tirmizî (1177), İbn Mâce (2051), Hâkim (2/199, "sahîh") ve Beyhakî (7/342). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 481).

acele eder oldular. O zaman verilen üç talakı da geçerli sayalım" dedi ve sonrasında uygulama bu yönde oldu.[1]

Şâfiî, Abdurrezzâk, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve Beyhakî, Tâvus'tan bildiriyor: Ebu's-Sahbâ, İbn Abbâs'a: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr dönemleri ile Ömer'in hilafetinin ilk üç yılında aynı anda verilen üç talakın bir talak sayıldığını biliyorsun değil mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet, biliyorum" dedi.[2]

Ebû Dâvud ve Beyhakî, Tâvus'tan bildiriyor: Ebu's-Sahbâ adında bir adam vardı ve İbn Abbâs'a çokça soru sorardı. Bir defasında ona: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr dönemleri ile Ömer'in hilafetinin ilk yıllarında kişi, henüz zifafa girmediği karısını aynı anda üç talakla boşadığı zaman bunun bir talak sayıldığını biliyorsun değil mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, biliyorum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr dönemleri ile Ömer'in hilafetinin ilk yıllarında kişi, henüz zifafa girmediği karısını aynı anda üç talakla boşadığı zaman bunu bir talak sayarlardı. Ancak Ömer insanların bunu abartıp çokça yaptıklarını görünce her üç talakı da geçerli saymaya başladı."[3]

Abdurrezzâk, Ebû Dâvud ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Abd Yezîd (Rükâne ile kardeşlerinin babası) karısı Ümmü Rükâne'yi boşadı ve Müzeyneli bir kadınla evlendi. Ancak yeni evlendiği kadın bir gün Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve saçından aldığı bir saç telini de göstererek: "Bu kılın bana ne kadar faydası varsa kocamın (erkekliğinin) da ancak o kadar faydası var. Ondan ayrılmak istiyorum, bizi ayır" dedi. Bu sözüne karşılık Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kızdı ve Rükâne ile kardeşlerini çağırdı. Geldiklerinde içlerinden ikisini yanında oturanlara göstererek: *"Sizce de bu, şu şu yönlerden bu da şu şu yönlerden Abd Yezîd'e benzemiyor mu?"* diye sordu. Yanında oturanlar: "Evet, benziyor" dediklerinde, Abd Yezîd'e: *"Kadını boşa!"* buyurdu. Abd

---

[1] Abdurrezzâk (11336), Müslim 1472 (15), Ebû Dâvud (2199), Nesâî (3406), Hâkim (2/196) ve Beyhakî (7/336).

[2] Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/72 (116), Abdurrezzâk (11337), Müslim 1472 (16), Ebû Dâvud (2200), Nesâî (3406) ve Beyhakî (7/336).

[3] Ebû Dâvud (2199) ve Beyhakî (7/338). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud, 477*).

Yezîd, Müzeyneli kadını boşadı. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Rükâne ile kadeşlerini annesi olan kadını döndür"* buyurdu. Abd Yezîd: "Yâ Resûlallah! Ama onu üç talakla boşamıştım" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biliyorum, sen onu geri döndür"* buyurdu ve: **"Ey Peygamber! Kadınları boşayacağınız zaman, onları iddetleri içinde boşayın..."**[1] âyetini okudu.[2]

Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Rükâne, karısını aynı anda üç talakla boşadı. Ancak daha sonra bunu yaptığı için çok üzüldü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Onu nasıl boşadın?"* diye sorunca, Rükâne: "Üç talakla boşadım" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Aynı anda mı?"* diye sorunca, Rükâne: "Evet!" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu bir talak sayılır. İstersen onu döndürebilirsin"* buyurdu. Rükâne de onu döndürdü.

Ravi der ki: "İbn Abbâs boşamanın kadının temiz olduğu dönemlerde yapılması gerektiğini düşünür, ilk Müslümanların uygulamasının ve Yüce Allah'ın da emrinin: **"...Kadınları boşayacağınız zaman, onları iddetleri içinde boşayın..."**[3] âyetinde ifade edildiği gibi böyle olduğunu söylerdi."[4]

Ebû Dâvud, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kişi aynı anda karısına üç defa: «Sen boşsun!» dediği zaman bu, tek bir talak sayılır."[5]

Hâkim, İbn Ebî Müleyke'den bildiriyor: Ebu'l-Cevzâ, İbn Abbâs'ın yanına geldi ve: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında aynı anda yapılan üç talakın bir talak olarak sayıldığını biliyor musun?" diye sordu. İbn Abbâs: "Evet, biliyorum" dedi.[6]

---

[1] Talâk Sur. 1

[2] Abdurrezzâk (11334), Ebû Dâvud (2196) ve Beyhakî (7/339). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1922).

[3] Talâk Sur. 1

[4] Beyhakî (7/339).

[5] Ebû Dâvud (2197). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 476).

[6] Hâkim (2/196, "sahîh"). Zehebî de rivayeti zikretmiş ve: "İbnu'l-Müemmel (Abdullah) zayıf biridir" demiştir.

Beyhakî'nin Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Henüz kendisiyle zifafa girilmemiş kadına bir anda verilen tüm talaklar bir talak sayılır"* buyurmuştur.[1]

İbn Adiy ve Beyhakî, A'meş'ten bildiriyor: Kûfe'de bir ihtiyar: "Ali b. Ebî Tâlib'in: "Kişi karısını aynı anda üç defa boşadığı zaman bu bir talak sayılır" dediğini işittim" diyordu. Tüm insanlar da o zamanlar bu ihtiyarın yanına gelir ve sözlerini dinlerlerdi. Bir defasında ben de yanına gidip kapıyı çaldım. Karşıma bir ihtiyar çıktı. Ona: "Ali b. Ebî Tâlib'in, kişinin aynı anda karısını üç defa boşamasının tek bir talak sayılacağını söylediğini nerden işittin?" diye sordum. İhtiyar bana: "Ali b. Ebî Tâlib'in: «Kişi karısını aynı anda üç defa boşadığı zaman bu bir talak sayılır» dediğini işittim" karşılığını verdi. Ona: "Bunu Ali'den nasıl işittin ki?" diye sorduğumda, bana bir yazı çıkardı. İçinde şöyle yazıyordu: "Bismillâhirrahmânirrahîm. Bunlar, Ali b. Ebî Tâlib'ten işitiğim şeylerdir ki o: "Kişi karısını aynı anda üç talakla boşadığı zaman kadın ondan tamamen boş olur ve kadın başkasıyla evlenip boşanmadan ona bir daha haram olur" derdi." İhtiyara: "Vay sana! Ama burada senin dediğinden farklı bir şey yazıyor!" dediğimde, ihtiyar: "Doğru olanı bu; ancak insanlar benden böyle dememi bekliyorlar" karşılığını verdi.[2]

Beyhakî, Mesleme b. Câfer el-Ahmesî'den bildiriyor: Câfer b. Muhammed'e: "Bazıları, kişinin bilmeden karısını birkaç talakla boşamasının sünnette olduğu gibi bir talak sayılacağını size dayanarak söylüyorlar" dediğimde: "Böylesi bir şeyden Allah'a sığınırız! Biz öyle bir şey demedik. Kişi karısını kaç talakla boşamışsa o kadar boşamış demektir" karşılığını verdi.[3]

Beyhakî'nin Bessâm es-Sayrafî'den bildirdiğine göre Câfer b. Muhammed: "Kişi bilerek veya bilmeyerek karısını üç talakla boşadığı zaman kadın ona artık haram olur" demiştir.[4]

---

[1] Beyhakî (7/355).
[2] Beyhakî (7/339, 340).
[3] Beyhakî (7/340).
[4] Beyhakî (7/340).

İbn Mâce, Şa'bî'den bildiriyor: Fâtıma binti Kays'a: "Senin boşanma olayını bana anlatsana" dediğimde: "Kocam Yemen'e çıkmışken beni üç talakla boşadı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de bu talakı geçerli saydı" karşılığını verdi.[1]

Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Önceleri erkek karısına mehir olarak verdiği mal ile kadının sahip olduğu diğer mallarından yer ve bunu yapmasında herhangi bir sakınca görmezdi. Ancak Yüce Allah: "**...Kadınlara verdiklerinizden bir şey almanız size helal değildir...**"[2] buyruğunu indirince; artık kişinin haketmediği sürece kadının malından bir şey alması yasaklanmış oldu. Sonrasında Yüce Allah: "**...Ancak erkek ve kadın Allah'ın sınırlarında kalıp evlilik haklarını tam tatbik edememekten korkarlarsa bu durum müstesna...**"[3] buyurarak bu konudaki istisnâi durumu belirtmiştir. Yine bu konuda: "**...Eğer ondan gönül hoşluğu ile size bir şey bağışlarlarsa onu afiyetle yiyin**"[4] buyurmuştur."[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Ancak erkek ve kadın Allah'ın sınırlarında kalıp evlilik haklarını tam tatbik edememekten korkarlarsa bu durum müstesna...**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Eğer asilik ve kötü muamele kadın tarafından ise ve bir bedel karşılığında senden ayrılmak isterse bu durumda kadının verdiği bu bedeli almanda bir sakınca olmaz."[7]

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'den bildiriyor: Bu âyet Sâbit b. Kays ile hanımı Habîbe hakkında nazil olmuştur. Habîbe, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip Sâbit'i şikayet ettti ve ondan boşanmak istedi. Allah Resûlü, Habîbe'ye: *"Buna karşılık sana mehir olarak verdiği bahçeyi ona geri iade eder misin?"* diye sorunca, Habîbe: "Evet, ederim" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Sâbit'i çağırıp durumu anlattı. Sâbit: "Bahçeyi almam bana helal olur

---

[1] İbn Mâce (2024). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1644).
[2] Bakara Sur. 229
[3] Bakara Sur. 229
[4] Nisâ Sur. 4
[5] İbn Ebî Hâtim 2/419 (2214).
[6] Bakara Sur. 229
[7] İbn Cerîr (4/140) ve İbn Ebî Hâtim 2/420 (2217).

mu ki?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, olur"* karşılığını verdi. Sâbit de: "O zaman onu boşuyorum" dedi. Bunun üzerine: "**...Kadınlara verdiklerinizden (boşanma esnasında) bir şey almanız size helâl olmaz. Ancak erkek ve kadın Allah'ın sınırlarında kalıp evlilik haklarını tam tatbik edememekten korkarlarsa bu durum müstesna...**"[1] âyeti nazil oldu."[2]

Mâlik, Şâfiî, Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî ve Beyhakî, Amre binti Abdirrahman b. Saîd b. Zürâre'den bildiriyor: Habîbe binti Sehl el-Ensârî, Sâbit b. Kays ile evliydi. Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazına çıkınca kapının yanındaki karanlıkta Habîbe'yi gördü ve: *"Kim o?"* diye sordu. Habîbe: "Ben Sehl'in kızı Habîbe'yim" karşılığını verdi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Neyin var?"* diye sorunca, Habîbe: "Kocam Sâbit'le artık bir arada olamayız!" dedi. Daha sonra Sâbit b. Kays, Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Allah Resûlü ona: *"Sehl'in kızı Habîbe sizin durumunuz ile ilgili bir şeyler anlattı"* buyurdu. Habîbe: "Yâ Resûlallah! Bana verdiği her şey yanımda duruyor, alabilir" deyince, Allah Resûlü, Sâbit'e: *"Onları kadından al"* buyurdu. Sâbit malları ondan aldı. Habîbe de iddetini ailesinin evinde geçirdi.[3]

Abdurrezzâk, Ebû Dâvud, İbn Cerîr ve Beyhakî, Amre vasıtasıyla Hz. Âişe'den bildiriyor: Habîbe binti Sehl, Sâbit b. Kays b. Şemmâs ile evliydi. Bir defasında Sâbit onu dövüp kolunu kırdı. Habîbe de sabah namazından sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve kocasını şikayet etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Sâbit'i çağırdı ve: *"Ona verdiğin bazı malları geri al ve ondan ayrıl"* buyurdu. Sâbit: "Almam bana helal olur mu ki?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, olur"* karşılığını verdi. Sâbit: "Mehir olarak ona iki bahçe vermiştim ve bahçeler hâlâ elinde" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bahçeleri al ve ondan ayrıl"* buyurdu. Sâbit de onu boşadı. Daha sonra

---

[1] Bakara Sur. 229

[2] İbn Cerîr (4/139, 140).

[3] Mâlik (2/564), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/95 (162), Ahmed 45/432 (27444), Ebû Dâvud (2227), Nesâî (3462) ve Beyhakî (7/312, 313). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1948).

Habîbe, Ubey b. Ka'b ile evlendi. Ubey onu Şam'a götürdüğü bir sırada da orada vefat etti.[1]

Buhârî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Abdullah b. Selûl'ün kızı ve Sâbit b. Kays b. Şemmâs'ın hanımı olan Cemîle, Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Kocam Sâbit b. Kays'ın dini ve ahlakı konusunda diyebileceğim bir şey yok; ancak onu sevmiyor ve ona tahammül edemiyorum. Müslüman biri olarak da küfre bulaşmak istemiyorum" diye şikayette bulundu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki, ondan aldığın bahçeyi geri verir misin?"* diye sorunca, Cemîle: "Evet, veririm" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Sâbit'e: *"Ondan bahçeyi kabul et ve onu boşa"* buyurdu.

İbn Mâce'nin lafzı: "...Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Sâbit'e, bahçeyi ondan alıp Cemîle'yi boşamasını söyledi" şeklindedir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime'ye: "Hul' (bedel karşılığı boşanma) denilen şeyin aslı var?" diye sorulunca şu karşılığı verdi: "İbn Abbâs şöyle derdi: İslam'da bedel karşılığı (hul' yoluyla) ilk ayrılan kadın Abdullah b. Ubey'yin kız kardeşidir. Abdullah'ın kız kardeşi bir defasında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. "Yâ Resûlallah! Kocamla artık asla bir arada olamayız! Birkaç kişiyle birlikte otururken perdeyi aralayıp ona baktım. Oradakiler içinde en siyah, en kısa boylu ve en çirkin suratlı kişi olduğunu gördüm" dedi ve ayrılmak istediğini belirtti. Kocası da: "Yâ Resûlallah! Mallarım içinde en güzel olan bir bahçeyi ona vermiştim. Şayet bahçeyi bana geri verirse ondan ayrılırım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), kadına: *"Kocanın bu teklifine ne diyorsun?"* diye sorunca, kadın: "Veririm, hatta isterse daha fazlasını da veririm" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları ayırdı.[3]

---

[1] Abdurrezzâk (11762), Ebû Dâvud (2228), İbn Cerîr (4/138) ve Beyhakî (7/315). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1949).

[2] Buhârî (5273, 5274), Nesâî (3463), İbn Mâce (2056) ve Beyhakî (7/313).

[3] İbn Cerîr (137, 138).

Ahmed, Sehl b. Ebî Hasme'den bildiriyor: Sehl'in kızı Habîbe, Sâbit b. Kays b. Şemmâs ile evliydi. Zamanla ondan nefret etmeye başladı ki Sâbit çirkin biriydi. Habîbe, Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Artık onu kocam olarak göremiyorum ve Allah'tan korkmasan yüzüne tükürürdüm" dedi. Allah Resûlü ona: *"Sana mehir olarak verdiği bahçeyi ona geri verir misin?"* diye sorunca: "Evet, veririm" dedi. Sonrasında Habîbe bahçeyi Sâbit'e verdi. Allah Resûlü de onları ayırdı. İslam'da bir bedel karşılığında (hul' yoluyla) ilk boşanma da bu oldu.[1]

İbn Cerîr, Abdullah b. Rebâh'tan bildiriyor: Ubey b. Selûl'ün kızı Cemîle, Sâbit b. Kays ile evliydi. Kocasına karşı kötü muamelede bulununca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu çağırttı ve sebebini sordu. Cemîle: "Vallahi dini ve ahlakı konusunda onda bir kusur bulamam; ancak çirkin olduğu için onu sevemiyorum" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Sana verdiği bahçeyi ona geri verir misin?"* diye sorunca, Cemîle: "Evet, veririm" dedi. Sonrasında bahçeyi Sâbit'e geri verdi ve Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ikisini ayırdı.[2]

İbn Mâce, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: Sehl'in kızı Cemîle, Sâbit b. Kays b. Şemmâs ile evliydi. Sâbit çirkin biri olduğu için Cemîle ondan nefret etmeye başladı. Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Allah'tan korkmasam yanıma geldiği zaman onun yüzüne tükürürdüm" dedi. Allah Resûlü ona: *"Sana verdiği bahçeyi ona geri verir misin?"* diye sorunca, Cemîle: "Evet, veririm" dedi. Sonrasında bahçeyi Sâbit'e geri verdi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikisini ayırdı.[3]

Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Selûl'ün kızı Cemîle, Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bedel karşılığında kocasından ayrılmak istediğini söyledi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mehir olarak sana ne verdi?"* diye sorunca, Cemîle: "Bir bahçe verdi" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman bu bahçeyi ona geri verirsin"* buyurdu.[4]

---

[1] Ahmed 26/17 (16095). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.
[2] İbn Cerîr (4/139).
[3] İbn Mâce (2057). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 446).
[4] Beyhakî (7/313).

Beyhakî, Atâ'dan bildiriyor: Kadının biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Kocamı sevmiyorum ve ondan ayrılmak istiyorum" dedi. Kocası da ona mehir olarak bir bahçe vermişti. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunun karşılığında ona bahçeyi geri verir misin?"* diye sorunca, kadın: "Evet, hatta daha da fazlasını veririm" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fazlasını vermene gerek yok, bahçesini ver yeter"* buyurunca, kadın: "Tamam" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de bahçe karşılığında boşanmalarına hüküm verdi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu hükmü kadının kocasına bildirilince: "Allah Resûlü'nün hükmüne razı oldum" dedi.[1]

Beyhakî başka bir kanalla Atâ vasıtasıyla İbn Abbâs'tan mevsûl olarak bu rivayeti zikretti ve: "Sahih olan rivayet mürsel olanıdır" dedi.[2]

Beyhakî, Ebu'z-Zübeyr'den bildiriyor: Sâbit b. Kays b. Şemmâs, Abdullah b. Ubey b. Selûl'ün kızı Zeyneb ile evliydi ve mehir olarak ona bir bahçe vermişti. Gün gelip Zeyneb ondan nefret etmeye başlayınca durumu Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb'e: *"Sana verdiği bahçeyi ona geri verir misin?"* diye sorunca: "Evet, hatta daha fazlasını da veririm" karşılığını verdi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fazlasını vermene gerek yok, bahçesini ver yeter"* buyurunca, kadın: "Tamam" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü, Sâbit adına bahçeyi ondan aldı ve Zeyneb'in gidebileceğini söyledi. Sâbit b. Kays'a, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu hükmü bildirilince: "Allah Resûlü'nün hükmüne razı oldum" dedi.[3]

Beyhakî, Ebû Saîd'den bildiriyor: Kız kardeşim bedel karşılığında kocasından ayrılmak istedi ve kocasıyla beraber Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gidip isteğini bildirdi. Allah Resûlü ona: *"Seni boşamasına karşılık sana verdiği bahçeyi geri ona verir misin?"* diye sorunca, kız kardeşim: "Evet, hatta fazlasını da veririm" dedi. Bunun üzerine kocası onu boşadı. O da mehir olarak aldığı bahçeyi ve daha fazlasını kocasına bıraktı.[4]

---

[1] Beyhakî (7/314).
[2] Beyhakî (7/314).
[3] Beyhakî (7/314). Hadis için: "Mürseldir" demiştir.
[4] Beyhakî (7/314). Beyhakî: "Mürsel olan rivayet daha sahihtir" demiştir.

Bezzâr, Enes'ten bildiriyor: Sâbit b. Kays b. Şemmâs'ın karısı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve kocasını sevmediğini, ayrılmak istediğine dair sözler söyledi. Allah Resûlü ona: *"Buna karşılık sana verdiği bahçeyi ona geri verir misin?"* diye sorunca, kadın: "Evet, veririm" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Sâbit b. Kays'a: *"Kadından bahçeyi al ve onu boşa"* diye haber gönderdi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildiriyor: Yüce Allah: "**...Kadınlara verdiklerinizden (boşanma esnasında) bir şey almanız size helâl olmaz. Ancak erkek ve kadın Allah'ın sınırlarında kalıp evlilik haklarını tam tatbik edememekten korkarlarsa bu durum müstesna...**"[2] buyurur ki burada muhataplar boşanacak olan karı ile kocadır. Devamında: "**...Eğer Allah'ın yasalarını ikisi koruyamayacaklar diye korkarsanız...**"[3] buyurur ki burada da muhataplar her ikisinin velileridir. Devamen Yüce Allah şöyle buyurur: "**...O zaman kadının fidye vermesinde ikisine de günah yoktur...**"[4] Şayet kötü muamele ile haksızlık kadın tarafından gelirse bedel karşılığında boşanmayı Yüce Allah helal kılmıştır. Bedel karşılığında boşanma da ancak yetkili bir mercî huzurunda geçerli olabilir. Fakat eğer kadın kocasına bağlı, itaatkar birisi ise bu durumda erkeğin bedel olarak ona verdiği bir şeyi alıp boşanması helal olmaz.[5]

Abd b. Humeyd, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildiriyor: "Şayet haksızlık ve kötü muamele kadın tarafından gelirse erkeğin bir bedel karşılığında ondan boşanması helal olur. Ancak haksızlık ve kötü muamele erkek tarafından olursa bu durumda boşanma sırasında erkeğin bir bedel alması helal olmaz."

Abd b. Humeyd, Urve'den bildiriyor: "Bozukluk, kötülük kadın tarafından gelmediği müddetçe erkeğin bir bedel alıp kadını boşaması helal olmaz."

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1515).
[2] Bakara Sur. 229
[3] Bakara Sur. 229
[4] Bakara Sur. 229
[5] İbn Ebî Hâtim (2/421).

Abd b. Humeyd, Leys'ten bildiriyor: "Mücâhid, Bakara Sûresi'ndeki bu âyeti "ي" harfi ötreli olacak şekilde: "إلا أن يُخافا" lafzıyla okumuştur."[1]

İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*'de, A'meş'ten bildiriyor: "Abdullah'ın kıraatinde bu âyet: "إلا أن يَخافوا" lafzıyladır."[2]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Meymûn b. Mihrân'dan bildiriyor: Ubey b. Ka'b bedel vererek aynlmayı ayrıca bir talak olarak sayardı. Onun kıraatinde bu âyet: " إلا أن يَظنّا ألا يُقيما حدودَ اللهِ، فإن ظنّا ألا يُقيما حدودَ اللهِ فلا جُناحَ عليهما فيما افْتَدَت به، لا تَحِلُّ له مِن بعدُ حتى تَنكِحَ زوجًا غيرَه (...Ancak erkek ve kadın Allah'ın sınırlarında kalıp evlilik haklarını tam tatbik edemeyeceklerini düşünürlerse, bu durum müstesna. Eğer Allah'ın yasalarını ikisi koruyamayacaklar diye düşünürlerse o zaman kadının fidye vermesinde ikisine de günah yoktur. Bundan sonra da kadın başka biriyle evlenmedikçe kocasına helal olmaz...)" şeklindedir.[3]

Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bedel karşılığında (hul' yoluyla) boşanmayı bâin talak olarak saymıştır."[4]

Mâlik, Şâfiî, Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ümmü Bekr el-Eslemiyye kocası Abdullah b. Esîd'den bedel karşılığında ayrılmıştı. Bu konuda karı koca Osmân b. Affân'ın huzuruna çıktığında Osmân: "Bu bir talak sayılır. Ancak bunun yanında ona ayrıca talak vermişsen bu talak da geçerlidir" dedi.[5]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, Tâvus'tan bildiriyor: İbrâhim b. Sa'd b. Ebî Vakkâs, İbn Abbâs'a, daha önce kocası tarafından iki defa talak verilmiş bir kadının bedel karşılığında (hul' yoluyla) bir daha ayrılmasından sonra bir daha evlenme haklarının olup olmadığını sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, evlenebilirler. Zira Yüce Allah âyetin[6]

---

[1] Hamza, Yâkub ve Ebû Câfer'in kıraatidir. Diğerleri ise "ي" harfini fethali olarak okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/171).
[2] İbn Ebî Dâvud (sh. 58).
[3] Abdurrezzâk (11763) ve İbn Cerîr (4/135). Übey'yin bu lafzı şâzdır.
[4] Beyhakî (7/316, hadisi zayıf bulmuştur).
[5] Mâlik (1/620), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/97 (165), Abdurrezzâk (11760) ve Beyhakî (7/316).
[6] Bakara Sur. 229, 230

başında ve sonunda iki defa talakı zikretmiştir. Bedel karşılığında ayrılma da bu ikisinin arasında bulunmaktadır ve talak değildir. Onun için evlenebilirler."[1]

Abdurrezzâk, Tâvus'tan bildiriyor: "Şayet gizlemesi bana helal olmayan bir ilim olmasaydı böylesi bir şeyden kimseye bahsetmezdim. İbn Abbâs bedel karşılığında ayrılmayı talak olarak saymaz ve şöyle derdi: "Görmez misin ki Yüce Allah âyetin[2] başında talakı zikretmiş ondan sonra da bedel karşılığında ayrılmadan söz etmiştir. Bu şekilde bedel karşılığında ayrılmayı talak olarak saymamıştır. Bir sonraki âyette de: **"Bundan sonra kadını boşarsa, kadın başka birisiyle evlenmedikçe bir daha kendisine helal olmaz..."**[3] buyurmuştur. Dolayısıyla iki talak arasında zikrettiği bedel karşılığı ayrılmayı talak olarak görmemiştir."[4]

Şâfiî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, karısına iki defa talak verdikten sonra bedel karşılığında da ayrılan kişi hakkında şöyle demiştir: "Dilerse bir daha onunla evlenebilir. Zira Yüce Allah: **"Boşama iki defadır. Bundan sonrası ya iyilikle tutmak ya da güzellikle salıvermektir. Kadınlara verdiklerinizden (boşanma esnasında) bir şey almanız size helâl olmaz. Ancak erkek ve kadın Allah'ın sınırlarında kalıp evlilik haklarını tam tatbik edememekten korkarlarsa bu durum müstesna. (Ey müminler!) Siz de karı ile kocanın, Allah'ın sınırlarını, hakkıyla muhafaza etmelerinden kuşkuya düşerseniz, kadının (erkeğe) fidye vermesinde her iki taraf için de sakınca yoktur. Bu söylenenler Allah'ın koyduğu sınırlardır. Sakın onları aşmayın. Kim Allah'ın sınırlarını aşarsa işte onlar zalimlerdir. Bundan sonra kadını boşarsa, kadın başka birisiyle evlenmedikçe bir daha kendisine helal olmaz. Eğer ikinci koca da onu boşarsa, Allah'ın yasalarını koruyacaklarını sanırlarsa eski karı kocanın birbirlerine dönmelerine bir engel yoktur"**[5] buyurur."[6]

---

[1] Abdurrezzâk (11771) ve Beyhakî (7/316).
[2] Bakara Sur. 229
[3] Bakara Sur. 230
[4] Abdurrezzâk (11767).
[5] Bakara Sur. 229, 230
[6] Şâfiî (5/114).

Şâfiî ile Abdurrezzâk, İkrime vasıtasıyla (sanırım) İbn Abbâs'ın: "Mal karşılığında caiz kılınan her türlü ayrılık talak olarak sayılmaz" dediğini bildirir.[1]

Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin Atâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bedel karşılığında ayrılmak isteyen kadından, kendisine verilen mehirden daha fazlasının alınmasını kerih görmüştür.[2]

Abd b. Humeyd, Humeyd et-Tavîl'den bildiriyor: Recâ b. Hayve'ye: "Hasan(-ı Basrî), bedel karşılığında ayrılmak isteyen kadından, kendisine verilen mehirden daha fazlasının alınmasını kerih görüyor" dediğimde şu karşılığı verdi: "Kabîsa b. Züeyb böylesi bir durumda âyetin devamı olan: **"...Erkek ve kadının Allah'ın sınırlarında duramayacaklarından endişe ederseniz, o zaman kadının verdiği fidyede ikisine de bir günah yoktur..."**[3] buyruğunun okunmasını isterdi."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî, Semure'nin azatlısı Kesîr'den bildiriyor: Ömer zamanında kadının biri kocasına asi olunca Hz.Ömer, kadının üç gün boyunca pisliği çok olan bir eve hapsedilmesini emretti. Üç gün sonrasında kadını oradan çıkarttı ve: "Yerini nasıl buldun?" diye sordu. Kadın: "Kocamla evlendiğimden beri hapsedildiğim şu üç gün dışında rahat yüzü görmüş değilim" karşılığını verince, Ömer kadının kocasına: "Kulağındaki küpeler karşılığında olsa dahi onu boşa" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin, Abdullah b. Rebâh'tan bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, bedel karşılığında ayrılacak olan kadın hakkında: "Saçını bağladığı tokası hariç sahip olduğu her şey alınarak bırakılır" demiştir.[5]

Beyhakî, Abdullah b. Şihâb el-Havlânî'den bildiriyor: Adamın biri karısından ayrılma bedeli olarak bin dirhem istedi. Bu ayrılık davası Ömer b.

[1] Şâfiî (5/114) ve Abdurrezzâk (11770).
[2] Beyhakî (7/314).
[3] Bakara Sur. 229
[4] Abdurrezzâk (11851), İbn Cerîr (4/157) ve Beyhakî (7/315).
[5] Beyhakî (7/315).

el-Hattâb'a intikal edince, Ömer kadına: "Kocan boşama hakkını sana satıyor" dedi ve bu bedeli geçerli saydı.[1]

Abdurrezzâk ve Beyhakî, Rübeyyi' binti Muavviz b. Afrâ'dan bildiriyor: Kocam yanımda olduğu zaman cimri davranır, benden uzakta olduğu zaman ise her şeyden mahrum bırakırdı. Bir gün ona karşı diklendim ve: "Sahip olduğum her şeyi sana verip senden ayrılmak istiyorum" dedim. O da: "Tamam" deyince her şeyimi ona verip ayrıldım. Ancak amcam Muâz b. Afrâ onu Osmân b. Affân'a şikayet etti. Osmân bu ayrılmayı geçerli saydı ve kocama, başımdaki saç tokası hariç sahip olduğum her şeyi almasını söyledi.[2]

Mâlik, Şâfiî, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, Nâfi'den bildiriyor: "Abdullah b. Ömer'in hanımı Safiyye binti Ubeyd'in azatlısı cariyesi, sahip olduğu her şeyi vererek kocasından ayrıldı. Abdullah b. Ömer de buna karşı çıkmadı."[3]

Mâlik ile Beyhakî, Nâfi'den bildiriyor: Rübeyyi' binti Muavviz amcası ile birlikte Abdullah b. Ömer'in yanına geldi. Ona, Osmân b. Affân zamanında kocasından bedel karşılığında ayrıldığını, durumdan haberdar olan Osmân'ın da buna karşı çıkmadığını söyledi. Bunun üzerine İbn Ömer: "Bedel karşılığında ayrılan kadının iddeti, normal bir şekilde boşanan kadının iddeti gibidir" dedi.[4]

Beyhakî, Urve b. ez-Zübeyr'den bildiriyor: "Osmân'ın halifeliği zamanında adamın biri herhangi bir yetkili merciye başvurmadan bir bedel karşılığında karısından ayrıldı. Durumdan haberdar olan Hz.Osmân bu ayrılığı geçerli saydı."[5]

Mâlik'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb, İbn Şihâb ve Süleymân b. Yesâr: "Bedel karşılığında ayrılmış kadının iddeti üç aybaşı halidir" demişlerdir.[6]

---

[1] Beyhakî (7/315).
[2] Beyhakî (7/315).
[3] Mâlik (1/620), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/96 (164) ve Beyhakî (7/315).
[4] Mâlik (1/620, 621) ve Beyhakî (7/315, 316).
[5] Beyhakî (7/316).
[6] Mâlik (1/621).

Abdurrezzâk'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Bedel karşılığında ayrılan kadının iddeti, normal bir şekilde boşanan kadının iddeti gibidir" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe, Nâfi'den bildiriyor: Rübeyyi' bir bedel vererek kocasından ayrıldı. Bunun üzerine amcası, Hz.Osmân'a geldi ve ne kadar iddet beklemesi gerektiğini sordu. Osmân: "Bir hayızlık dönemi iddet bekler" dedi. O dönemlerde İbn Ömer bedel karşılığında ayrılan kadının üç hayızlık dönemi iddet beklemesi gerektiği yönünde fetva veriyordu. Ancak Osmân bir hayızlık dönemi iddet beklemesi gerektiği yönünde bu şekilde fetva verince İbn Ömer de böyle fetva vermeye ve: "Osmân bizden daha hayırlı ve daha alim biridir" demeye başladı.[2]

Mâlik, İbn Ebî Şeybe ve Ebû Dâvud'un bildirdiğine göre İbn Ömer: "Bedel karşılığında ayrılan kadının iddeti, bir hayızlık dönemidir" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bedel karşılığında ayrılan kadının iddeti, bir hayızlık dönemidir" demiştir.[4]

Ebû Dâvud, Tirmizî ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Sâbit b. Kays'ın hanımı Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bedel karşılığında kendisinden ayrıldı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir hayızlık süresi iddet beklemesini söyledi."[5]

Tirmizî'nin bildirdiğine göre Rubeyyi' binti Muavviz b. Afrâ, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bir bedel karşılığında kocasından ayrıldı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir hayızlık süresi iddet beklemesini söyledi.[6]

Nesâî ve İbn Mâce, Ubâde b. el-Velîd b. Ubâde b. es-Sâmit'ten bildiriyor: Rubeyyi' binti Muavviz b. Afrâ'ya: "Bana senin boşanma hadiseni anlatsana" dediğimde şöyle anlattı: Bir bedel karşılığında kocamdan ayrıldım ve Osmân'a gelip ne kadar iddet beklemem gerektiğini sordum. "Şayet yakın bir

---

[1] Abdurrezzâk, *Musannef* (11860).

[2] İbn Ebî Şeybe (5/114).

[3] *et-Temhîd*'de (23/377) geçtiği üzere Mâlik, İbn Ebî Şeybe (5/114) ve Ebû Dâvud (2230). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1951).

[4] İbn Ebî Şeybe (5/114).

[5] Ebû Dâvud (2229), Tirmizî (1185, "hasen") ve Hâkim (2/206, "sahîh"). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1950).

[6] Tirmizî (1185). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 945).

zamanda seninle ilişkiye girmemişse iddet beklemen gerekmez. Bir hayızlık süresi beklersin" dedi. Osmân da bu hükmü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Meryem el-Meğâliyye hakkında verdiği hükme dayanarak vermiştir. Zira Meryem de kocası Sâbit b. Kays'tan bir bedel karşılığında ayrılmıştı."[1]

Nesâî, Rubeyyi' binti Muavviz b. Afrâ'dan bildiriyor: Sâbit b. Kays b. Şemmân karısı Cemîle binti Abdillah b. Ubey'yi dövmüş ve kolunu kırmıştı. Cemîle'nin erkek kaderdeşi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve Sâbit'i şikayet etti. Allah Resûlü haber göndererek Sâbit'in yanına çağırttı. Gelince ona: *"Ona verdiğin mehri al ve onu bırak"* buyurdu. Sâbit de: "Tamam" deyip denileni yaptı. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cemîle'nin bir hayızlık iddet beklemesini sonra da ailesinin evine gitmesini söyledi."[2]

Şâfiî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs ile İbnu'z-Zübeyr, kişinin bedel karşılığında ayrıldığı karısına talak vermesi konusunda: "Ayrıca talak vermesi gerekmez. Zira sahip olmadığı birine talak vermiş olur" demişlerdir.[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Eşleriniz bir bedel karşılığında sizden ayrılmak istediği zaman nankör davranıp onlara kötü muamele yapmayın" demiştir.[4]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, Hâkim ve Beyhakî'nin Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ortada bir sebep yokken kocasından ayrılmayı isteyen bir kadın, Cennetin kokusunu dahi alamaz"* buyurmuştur. Ayrıca: *"(Bir sebep yokken) bedel karşılığında ayrılmak isteyen kadınlar, münafık kadınlardır"* buyurmuştur.[5]

İbn Mâce'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ortada bir sebep yokken kocasından ayrılmayı isteyen bir kadın, Cennetin kokusunu dahi alamaz. Halbuki Cennetin kokusu kırk yıllık bir mesafeden dahi alınır"* buyurmuştur.[6]

---

[1] Nesâî (3498) ve İbn Mâce (2058). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1674).

[2] Nesâî (3497). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 3273).

[3] Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/81 (136) ve Beyhakî (7/317).

[4] Beyhakî (7/315).

[5] Ahmed 37/62, 112 (22379, 22440), Ebû Dâvud (2226), Tirmizî (1187, "hasen"), İbn Mâce (2055), İbn Cerîr (4/151, lafız kendisinindir), Hâkim (2/200, "sahîh") ve Beyhakî (7/316). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1672).

[6] İbn Mâce (2054). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 445).

Ahmed, Nesâî ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Bir sebep yokken) bedel karşılığında ayrılmak isteyen ve kocalarıyla bu yönde çekişen kadınlar, münafık kadınlardır"* buyurmuştur.[1]

İbn Cerîr'in Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Bir sebep yokken) bedel karşılığında ayrılmak isteyen ve kocalarıyla bu yönde çekişen kadınlar münafık kadınlardır"* buyurmuştur.[2]

Nesâî, Mahmûd b. Lebîd'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) adamın birinin aynı anda karısını üç talakla boşadığı bildirilince kızarak kalktı ve: *"Henüz ben aranızdayken Kur'ân'ın hükümleriyle mi oynayacak!"* diye çıkıştı. Öyle kızdı ki adamın biri kalkıp: "Yâ Resûlallah! Gidip onu öldüreyim mi!" dedi.[3]

Beyhakî, Vâki' b. Sehbân'dan bildiriyor: Adamın biri İmrân b. Husayn'a geldi ve: "Biri aynı mecliste karısını üç talakla boşadı" dedi. İmrân: "Rabbine karşı günaha girdi ve karısı ona haram oldu" karşılığını verdi. Adam İmrân'ın yanından ayrıldıktan sonra Ebû Mûsa'ya gitti ve İmrân'ı kötülemek kastıyla: "İmrân b. Husayn'ı gördün mü, şöyle şöyle diyor" dedi. Bunun üzerine Ebû Mûsa: "Allah, Ebû Nüceyd (İmrân) gibilerini aramızda çoğaltsın!" karşılığını verdi.[4]

فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِن بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يَتَرَاجَعَا إِن ظَنَّا أَن يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

"Eğer erkek kadını (üçüncü defa) boşarsa, ondan sonra kadın bir başka erkekle evlenmedikçe onu alması kendisine helâl olmaz. Eğer bu kişi de onu boşarsa, (her iki taraf da) Allah'ın sınırlarını muhafaza edeceklerine inandıkları

---

[1] Ahmed 15/209 (9358), Nesâî (3461) ve Beyhakî (7/316). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 3238).

[2] İbn Cerîr (4/151). Elbânî: "İsnâdı zayıftır" demiştir. *es-Silsiletu's-Sahîha*'ya 2/172 (632) bakınız.

[3] Nesâî (3401). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'if Sünen en-Nesâî*, 221).

[4] Beyhakî (7/332).

takdirde, yeniden evlenmelerinde beis yoktur. Bunlar Allah'ın sınırlarıdır. Allah bunları bilmek, öğrenmek isteyenler için açıklar." (Bakara Sur. 230)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Eğer erkek kadını boşarsa, ondan sonra kadın bir başka erkekle evlenmedikçe onu alması kendisine helâl olmaz...**"[1] âyetini açıklarken: "Eğer üçüncü defa boşarsa başkasıyla evlenmedikten sonra artık ona helal olmaz" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "**Eğer erkek kadını boşarsa...**"[3] âyetini açıklarken: "Eğer üçüncü defa boşarsa" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Eğer erkek kadını (üçüncü kez) boşarsa...**"[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet, "**Boşama iki defadır. Bundan sonrası ya iyilikle tutmak ya da güzellikle salıvermektir...**"[5] buyruğunun devamı ve sonucu niteliğindedir."[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**Eğer erkek kadını boşarsa, ondan sonra kadın bir başka erkekle evlenmedikçe onu alması kendisine helâl olmaz...**"[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın zikrettiği üçüncü talaktır. Yüce Allah verilen üçüncü talak sonrası erkeğe ceza olarak, kadını, başkasıyla evlenmedikten sonra kendisine haram kılmıştır."

Abdurrezzâk, *Musannef*'te Ümmü Seleme'den bildiriyor: Bir kölem hür olan karısını iki talakla boşadı. Durumunu Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumda: *"Kadın başkasıyla evlenip boşanmadıkça ona haram olmuştur"* buyurdu.[8]

---

[1] Bakara Sur. 230
[2] İbn Cerîr (4/166), İbn Ebî Hâtim 2/422 (2230) ve Beyhakî (7/376).
[3] Bakara Sur. 230
[4] Bakara Sur. 230
[5] Bakara Sur. 229
[6] İbn Cerîr (4/166).
[7] Bakara Sur. 230
[8] Abdurrezzâk (12952). İbn Hacer, *Talhisu'l-Habîr*'de (3/217): "İsnâdında metrûk biri olan Abdullah b. Ziyâd b. Sem'ân vardır" demiştir.

Şâfiî ve Beyhakî, Ömer b. el-Hattâb'tan bildiriyor: "Bir köle iki kadınla evlenebilir ve iki talakla boşayabilir. Cariye de iddet olarak iki hayızlık süre bekler, hayız görmüyorsa da iki ay iddet bekler."[1]

Mâlik, Şâfiî, en-Nehhâs, *en-Nâsih*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer şöyle derdi: "Köle, hür olsun veya cariye olsun karısını iki talakla boşadığı zaman, kadın başkasıyla evlenmedikten sonra ona haram olur. Cariyenin iddeti de iki hayızlık süredir. Hür kadının iddeti ise üç hayızlık süredir."[2]

Mâlik, Şâfiî ve Beyhakî, İbnu'l-Müseyyeb'ten bildiriyor: Ümmü Seleme'nin mükatebeli bir kölesi hür olan karısını iki talakla boşadı. Onu döndürmek için Osmân b. Affân'dan fetva isteyince, Osmân: "Artık sana haram olmuştur!" dedi.[3]

Mâlik, Şâfiî ve Beyhakî, İbnu'l-Müseyyeb'ten bildiriyor: Ümmü Seleme'nin mükatebeli bir kölesi hür bir kadınla evliydi ve karısını iki talakla boşadı. Sonra onu döndürmek istedi, ancak Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) eşleri Osmân b. Affân'a gidip bunu sormasını istediler. Köle Osmân'a gittiğinde yanında Zeyd b. Sâbit de vardı. Kadını döndürmek istediğini söyleyince ona: "Artık sana haram olmuştur! Artık sana haram olmuştur!" dediler.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kişi karısını üç talakla boşadıktan sonra kadın başkasıyla evlenip o da boşamadıkça kendisine helal olmaz" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir, Mukâtil b. Hayyân'dan bildiriyor: Bu âyet Abdurrahman b. Atîk en-Nadrî'nin kızı Âişe hakkında nazil olmuştur. Âişe amcası oğlu Rifâ'a b. Vehb b. Atîk ile evliydi. Rifâ'a onu üç talakla boşayınca Abdurrahman b. Zübeyr el-Kurazî ile evlendi. O da kendisini boşayınca Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Abdurrahman henüz bana dokunmadan boşadı. İlk kocama geri dönebilir miyim?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seninle ilişkiye girmeden dönemezsin"* karşılığını verdi. Aradan zaman geçtikten sonra

---

[1] Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/106 (187) ve Beyhakî (7/158, 425). Her ikisi de: "...Veya birbuçuk ay iddet bekler" ziyadesiyle rivayet etmişlerdir.

[2] Mâlik (2/574), Şâfiî (5/257), en-Nehhâs (sh. 213) ve Beyhakî (7/369):

[3] Mâlik (2/574), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/77 (124) ve Beyhakî (7/369):

[4] Mâlik (20/574), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/76 (123) ve Beyhakî (7/368).

[5] İbn Ebî Hâtim 2/423 (2231).

Âişe bir daha geldi ve: "Kocam benimle girmişti" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İlk söylediğin sözde bana yalan söyledin, onun için bu ikinci sözüne inanamam"* karşılığını verdi.

Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) vefatından sonra Ebû Bekr'e geldi ve: "İlk kocama döneyim mi? Zira ikinci kocam benimle ilişkiye girmişti" dedi. Ebû Bekr: "Bu konuda Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) ne dediğini biliyorum. İlk kocana geri dönemezsin" karşılığını verdi. Ebû Bekr'in vefatından sonra bu kez Ömer'e geldi ve aynı şeyi söyledi. Ömer: "Eğer bunun için bir daha gelirsen seni recmederim!" dedi ve ilk kocasına dönmesine izin vermedi. Zira Âişe'nin hakkında: **Eğer erkek kadını boşarsa, ondan sonra kadın bir başka erkekle evlenmedikçe onu alması kendisine helâl olmaz. Eğer bu kişi de onu boşarsa, (her iki taraf da) Allah'ın sınırlarını muhafaza edeceklerine inandıkları takdirde, yeniden evlenmelerinde beis yoktur..."** [1] âyeti nazil olmuştu. Burada başkasıyla evlenmekten kasıt evlendiği kişiyle ilişkiye girmesidir. Boşaması da ilişkiye girdikten sonra boşamasıdır.[2]

Şâfiî, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Rifâ'a el-Kurazî'nin karısı Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Rifâ'a ile evliydim. Üç talak ile beni boşayınca Abdurrahman b. ez-Zübeyr ile evlendim. Ancak Abdurrahman'ınki de giysinin püskülünden farklı değil" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü tebessüm etti ve: *"Rifâ'a'ya geri mi dönmek istiyorsun? Ama Abdurrahman senin, sen de Abdurrahman'ın balcağızından tatmadıkça (ilişkiye girmedikçe) eski kocana dönemezsin"* buyurdu.[3]

Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Adamın biri karısını üç talakla boşadı. Kadın da gidip başkasıyla evlendi. İkinci kocası da onunla henüz ilişkiye girmeden boşadı. Bu boşamadan sonra ilk kocasına geri dönüp dönemeyeceği Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] Bakara Sur. 230

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (9/468) geçtiği üzere Mukâtil, *Tefsîr*. İbn Hacer: "Mürsel hadistir" demiştir.

[3] Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/69 (110), Abdurrezzâk (11131), İbn Ebî Şeybe (4/274), Ahmed 40/63, 180 (24058, 24149), Buhârî (2639), Müslim (143), Tirmizî (1118), Nesâî (3283, 3408), İbn Mâce (1932) ve Beyhakî (7/374).

sorulunca: *"İlk kocasının tattığı gibi ikinci kocası da kadının balcağızından tatmadıkça (ilişkiye girmedikçe) kadın ilk kocasına dönemez"* buyurdu.[1]

Abdurrezzâk, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Rifâ'a'nın boşadığı söz konusu kadın en-Nadîr oğullarından Temîme binti Vehb b. Ubeyd idi."[2]

Mâlik, Şâfiî, İbn Sa'd ve Beyhakî, Zübeyr b. Abdirrahman b. ez-Zübeyr'den bildiriyor: Rifâ'a b. Semev'el el-Kurazî, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında karısı Temîme binti Vehb'i üç talakla boşadı. Bunun üzerine Temîme ile Abdurrahman b. ez-Zübeyr evlendi. Ancak Abdurrahman onunla ilişkiye giremeyince ondan ayrıldı. Abdurrahman'dan boşandığı gören Rifâ'a onunla tekrar evlenmek istedi. Bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) zikrettiğinde, Allah Resûlü bunu yapmamasını söyledi ve: *"Kadın Abdurrahman'ın balcağızından tatmadıkça (ilişkiye girmedikçe) sana helal olmaz"* buyurdu.[3]

Bezzâr, Taberânî ve Beyhakî, Zübeyr b. Abdirrahman b. ez-Zübeyr'den, o da babasından bildiriyor: Rifâ'a b. Semev'el karısını (üç talakla) boşadı. Sonrasında karısı Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. "Yâ Resûlallah! Rifâ'a beni boşadıktan sonra Abdurrahman ile evlendim. Ancak onun ki de şundan farklı değil!" dedi ve giysisinin püskülüne işaret etti. Önceleri Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun bu sözlerine pek de yüz vermedi. Sonra ise: *"Rifâ'a'ya geri mi dönmek istiyorsun? Ama Abdurrahman senin, sen de Abdurrahman'ın balcağızından tatmadıkça (ilişkiye girmedikçe) ona dönemezsin"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Cerîr, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Adamın biri karısını üç talakla boşadı. Kadın da gidip başkasıyla evlendi. Ancak ikinci kocası onunla ilişkiye girmeden boşadı. Bu durumda kadın ilk kocasına dönebilir mi?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır! İkinci kocası onun, o da ikinci kocasının balcağızından tatmadıkça (ilişkiye girmedikçe) ilk kocasına dönemez!"* buyurdu.[5]

---

[1] Buhârî (5261), Müslim 1433 (115), Nesâî (3407), İbn Cerîr (4/170) ve Beyhakî (7/374).

[2] Abdurrezzâk (11134).

[3] Mâlik (1/577), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/70 (111), İbn Sa'd (8/457), Beyhakî (7/375). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/410): "Senedinde kopukluk vardır" demiştir.

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1504), *Mecma*'de (4/340) geçtiği üzere Taberânî ve Beyhakî (7/375). İbn Abdilber, *et-Temhîd*'de (13/220): "Muttasıl sahih hadistir" demiştir. Heysemî de: "Ravileri güvenilirdir" demiştir.

[5] İbn Ebî Şeybe (4/274), Ebû Dâvud (2309), Nesâî (3407) ve İbn Cerîr. Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2024).

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr ve Beyhakî, İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Adamın biri karısını üç talakla boşadı. Kadın da gidip başkasıyla evlendi. İkinci kocası onu odasına aldı, kapıyı kapatıp perdeleri kapattı. Ancak onunla ilişkiye girmeden boşadı. Bu durumda kadın ilk kocasına dönebilir mi?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır! İkinci kocasının balcağızından tatmadıkça (ilişkiye girmedikçe) ilk kocasına dönemez!"* buyurdu. Diğer bir lafızda: *"İkinci kocası da onunla ilişkiye girmedikçe ilk kocasına dönemez"* şeklindedir.[1]

Ahmed, İbn Cerîr ve Beyhakî, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Adamın biri karısını üç talakla boşadı. Kadın da gidip başkasıyla evlendi. Ancak o da onunla ilişkiye girmeden boşadı. Bu durumda kadın ilk kocasına dönebilir mi?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır! İkinci kocası onun, o da ikinci kocasının balcağızından tatmadıkça (ilişkiye girmedikçe) ilk kocasına dönemez!"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe ile İbn Cerîr, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), kocası tarafından üç talakla boşanan ve başkasıyla evlenen, ancak ikinci kocası tarafından da kendisiyle henüz ilişkiye girmeden boşanan kadının ilk kocasına dönmek istemesi konusunda: *"Hayır! İkinci kocası onun balcağızından tatmadıkça (ilişkiye girmedikçe) ilk kocasına dönemez!"* buyurdu.[3]

Ahmed ile Nesâî, Ubeydullah b. Abbâs'tan bildiriyor: Ğumeysâ (veya Rümeysâ) Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve kocasının kendisine yaklaşmadığından şikayette bulundu. Çok geçmedi kocası da geldi ve: "Yâ Resûlallah! Kadın yalan söylüyor! Zira ona yaklaşmak istiyorum ama kendisi ilk kocasına dönmek istiyor!" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü, kadına: *"İlk kocandan sonraki kocan senin balcağızından tatmadıkça (ilişkiye girmedikçe) ilk kocana dönemezsin!"* buyurdu.[4]

---

[1] Abdurrezzâk (11135), İbn Ebî Şeybe (4/274, 275), Ahmed 9/406 (5571), Nesâî (3415), İbn Mâce (1933), İbn Cerîr (4/169, 170) ve Beyhakî (7/375). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1569).

[2] Ahmed 21/422 (14024), İbn Cerîr (4/173) ve Beyhakî (7/375, 376). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (4/276) ve İbn Cerîr (4/172).

[4] Ahmed 3/336 (1837) ve Nesâî (3413). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 3195).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre ile Enes: "İkinci kocası onunla ilişkiye girmedikçe ilk kocasına helal olmaz" demişlerdir.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ali: "Kadın ikinci kocası tarafından, genç devenin yaptığı gibi iyice sarsılmadıkça (ilişkiye girmedikçe) ilk kocasına helal olmaz" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "İkinci kocası onunla tam olarak ilişkiye girmedikçe ilk kocasına helal olmaz" demiştir.[3]

Hâkim ile Beyhakî, Nâfi'den bildiriyor: Adamın biri İbn Ömer'e geldi ve: "Adamın biri karısını üç talakla boşadı. Bu adamın erkek kardeşi de sırf kadını abisine helal kılmak için abisiyle herhangi bir anlaşma olmadan bu kadınla evlendi. Boşaması durumunda kadın ilk kocasına helal olur mu?" diye sordu. İbn Ömer: "Hayır! İkinci kocası isteyerek ve onu arzu ederek evlenmedikçe ilk kocasına dönemez. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında böylesi bir şeyi zina olarak görürdük" dedi.[4]

Ebû İshâk el-Cûzecânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) böylesi bir konu sorulunca: *"Hayır! İkinci koca isteyerek ve onu arzu ederek evlenmedikçe olmaz. Sahte nikah olmaz, Yüce Allah'ın Kitab'ıyla alay edilemez. İkinci kocasının da onun balcağızını tatması (onunla ilişkiye girmesi) gerekir"* karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Amr b. Dînâr vasıtasıyla Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) benzerini zikreder.[6]

Ahmed, Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hülle (nikahı) yapan ile yaptıran kocaya lanet etti" demiştir.[7]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/275).
[2] İbn Ebî Şeybe (4/275).
[3] İbn Ebî Şeybe (4/275).
[4] Hâkim (2/199, "sahîh") ve Beyhakî (7/208).
[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/412) geçtiği üzere el-Cüzcânî.
[6] İbn Ebî Şeybe (4/295).
[7] Ahmed 7/334 (4308), Tirmizî (1120, "sahîh"), Nesâî (3416) ve Beyhakî (7/208). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 894).

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce ve Beyhakî, *Sünen*'de Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, hülle (nikahı) yapan ile yaptıran kocaya lanet etmiştir"* buyurmuştur.[1]

Tirmizî'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hülle (nikahı) yapan ile yaptıran kocaya lanet etmiştir.[2]

İbn Mâce'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hülle (nikahı) yapan ile yaptıran kocaya lanet etmiştir.[3]

İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, Ukbe b. Âmir'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size ödünç alınan tekeden bahsedeyim mi?"* diye sorunca, ashab: "Tabi ki, bahset yâ Resûlallah!" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hülle nikahıyle evlenen kişidir ki Yüce Allah, hülle (nikahı) yapan ile yaptıran kocaya lanet etmiştir"* buyurdu.[4]

Ahmed, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, hülle (nikahı) yapan ile yaptıran kocaya lanet etmiştir"* buyurdu.[5]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ebû Bekr b. el-Esrem, *Sünen*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Bana hülle yapan veya yaptıran bir koca getirilirse kesinlikle recmederim" demiştir.[6]

Beyhakî, Süleymân b. Yesâr'dan bildiriyor: Osmân b. Affân'a, bir kadını kocasına helal kılmak için (hülle nikahı ile) kadınla evlenen bir adamın davası getirilince, karı ile kocayı ayırdı ve: "İkinci kocayla arzu ederek ve hileye başvurmadan evlenmedikçe ilk kocasına dönemez!" dedi.[7]

---

[1] Ahmed 2/67 (635), Ebû Dâvud (2076), Tirmizî (1119), İbn Mâce (1935) ve Beyhakî (7/208). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1827).

[2] Tirmizî (1119). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 893).

[3] İbn Mâce (1934). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1570).

[4] İbn Mâce (1936), Hâkim (2/198, 199, "sahîh") ve Beyhakî (7/208). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1572).

[5] Ahmed 14/42 (8287), İbn Ebi Şeybe (4/296) ve Beyhakî (7/208). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[6] Abdurrezzâk (10777), İbn Ebî Şeybe (4/294, 14/190), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/413) geçtiği üzere Ebû Bekr b. el-Esrem ve Beyhakî (7/208).

[7] Beyhakî (7/208, 209).

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre adamın biri İbn Abbâs'a: "Amcan karısını üç talakla boşadı" deyince, İbn Abbâs: "Amcan, Yüce Allah'a karşı asi oldu, Allah da onu buna pişman etti. Bu konuda Şeytana uyduğu için de ona bir çıkış yolu bırakmadı" karşılığını verdi. Adam: "Peki, karısını ona helal kılmak için hülle ile başkasıyla evlenmesi konusunda ne dersin?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Allah'ı aldatmaya çalışanı aslında Yüce Allah aldatır" karşılığını verdi.[1]

Mâlik, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit, cariye olan karısını üç talakla boşadıktan sonra onu satın almak isteyen kişi hakında: "Cariye başka bir adamla evlenip boşanmadıktan sonra kendisine helal olmaz" demiştir.[2]

Mâlik'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb ile Süleymân b. Yesâr'a: "Adamın biri kölesini bir cariyeyle evlendirdi. Köle cariyeyi kesin bir şekilde boşayınca, cariyenin efendisi onu köleye geri hibe etti. Bu durumda cariye köleye helal olur mu?" diye sorulunca: "Cariye başkasıyla evlenmedikten sonra ona helal olmaz" demişlerdir.[3]

Beyhakî, Abîde el-Selmânî'den bildiriyor: "Bir cariyeyle evli olan kişi onu kesin bir şekilde boşadıktan sonra efendisinin cariye ile ilişkiye girmesiyle cariye kocasına helal olmaz. Cariyenin kocasına helal olabilmesi için başka biriyle evlilik yapması gerekir. Hangi yoldan kendisine haram olduysa aynı yoldan (ikinci kocadan talak ile) ancak kendisine helal olabilir."[4]

Abdurrezzâk, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Kişi cariye olan karısını kesin bir şekilde boşadığı zaman, cariyenin efendisinin onunla ilişkiye girmesiyle cariye kendisine helal olmaz. Helal olabilmesi için cariyenin başka birisiyle evlenmesi gerekir."[5]

Abdurrezzâk, Muhammed b. Abdirrahman b. Sevbân'dan bildiriyor: Adamın biri karısını kendisiyle henüz ilişkiye girmeden üç talakla boşadı. Durumunu sormak üzere İbn Abbâs'a geldi. İbn Abbâs yanında bulunan Ebû Hureyre'ye: "Ey Ebû Hureyre! Zor konulardan biri!" deyince, Ebû Hureyre:

---

[1] Abdurrezzâk (10779).
[2] Mâlik (2/537), Abdurrezzâk (12992) ve Beyhakî (7/376).
[3] Mâlik (2/537).
[4] Beyhakî (7/376).
[5] Abdurrezzâk (10802).

"Böylesi bir durumda bir talak kadını bâin bir şekilde boş kılar, üç talak ise kadını kocasına haram kılar" hükmünü verdi. Bunun üzerine İbn Abbâs: "Konuyu aydınlattın ey Ebû Hureyre!" dedi.[1]

Abd b. Humeyd ile İbn Ebî Hâtim'in Muhammed b. el-Hanefiyye'den bildirdiğine göre Hz. Ali şöyle demiştir: "İki konu bana zor gelmiştir. Biri Yüce Allah'ın: **"Eğer erkek kadını boşarsa, ondan sonra kadın bir başka erkekle evlenmedikçe onu alması kendisine helâl olmaz. Eğer bu kişi de onu boşarsa, Allah'ın sınırlarını muhafaza edeceklerine inandıkları takdirde, yeniden evlenmelerinde beis yoktur..."**[2] buyruğudur. Bu yöndeki Kur'ân âyetleri üzerinde iyice kafa yorduktan sonra anladım ki bu âyet, ikinci kocası kadını boşadıktan sonra kadının, kendisini üç talakla boşayan ilk kocasına dönmesinde bir beis olmadığını ifade etmektedir. Diğer konuya gelince benim mezî çok akardı. Kızıyla evli olduğum için de bunu Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) sormaya utanıyordum. Konuyu sorması için Mikdâd b. el-Esved'i gönderdiğimde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu durumda abdest alınması gerekir"* buyurdu.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer bu kişi de onu boşarsa, Allah'ın sınırlarını muhafaza edeceklerine inandıkları takdirde, yeniden evlenmelerinde beis yoktur..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kadın kendisini üç talakla boşayan kocasından sonra başka biriyle evlenip onunla ilişkiye girdikten sonra ikinci kocasının onu boşaması veya ölmesi durumunda ilk kocasıyla evlenmesinde bir sakınca olmaz ki böylesi bir durumda kendisine helal olur."[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah'ın sınırlarını muhafaza edeceklerine inandıkları takdirde..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Yani ikinci kocayla yapılan nikahın kadını ilk kocaya helal kılmak

---

[1] Abdurrezzâk (11072).
[2] Bakara Sur. 230
[3] İbn Ebî Hâtim 2/423 (2234).
[4] Bakara Sur. 230
[5] İbn Cerîr (4/175), İbn Ebî Hâtim 2/423 (2243, hadisin hemen akabinde muallak olarak) ve Beyhakî (7/376).
[6] Bakara Sur. 230

üzere yapılmış hileli bir nikah olmadığına inanıyorlarsa, anlamındadır" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: **"...Allah'ın sınırlarını muhafaza edeceklerine inandıkları takdirde..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın sınırlarından kasıt, emirleri ve ona itaattir" demiştir.[3]

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاء فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلاَ تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لَّتَعْتَدُواْ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلاَ تَتَّخِذُوَاْ آيَاتِ اللّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

"Kadınları boşadığınız zaman, bekleme sürelerini bitirdiler mi onları ya iyilikle yanınızda tutun veya iyilikle bırakın. Haklarına tecavüz edip zarar vermek için onları tutmayın. Bunu yapan kendisine zulmetmiş olur. Allah'ın âyetlerini hafife almayın. Allah'ın size verdiği nimetlerini ve öğüt vermek için size indirdiği kitabı ve hikmeti düşünün. Allah'a karşı gelmekten sakının ve bilin ki Allah her şeyi hakkıyla bilendir." (Bakara Sur. 231)

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Önceleri kişi karısını boşadığı zaman ona eziyet etmek ve başkasıyla evlenmesine engel olmak için iddeti bitmeden geri döndürüyor, sonra tekrar boşuyor, bu şekilde devamlı olarak boşayıp döndürüyordu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kadınları boşadığınız zaman, bekleme sürelerini bitirdiler mi onları ya iyilikle yanınızda tutun veya iyilikle bırakın. Haklarına tecavüz edip zarar vermek için onları tutmayın..."**[4] âyetini indirdi."[5]

---

[1] İbn Cerîr (4/176).
[2] Bakara Sur. 230
[3] İbn Ebî Hâtim 2/423 (2236).
[4] Bakara Sur. 231
[5] İbn Cerîr (4/180) ve İbn Ebî Hâtim 2/425 (2245).

Mâlik, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Sevr b. Zeyd ed-Diylî'den bildiriyor: "Önceleri kişi karısını boşar ve ona ihtiyacı olmadığı ve yanında da tutmak istemediği halde sırf eziyet olsun diye iddeti bitmeden geri döndürürdü. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Haklarına tecavüz edip zarar vermek için onları tutmayın. Bunu yapan kendisine zulmetmiş olur..."**[1] âyetini indirdi ve bu konuda onları uyardı."[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Süddî'den bildiriyor: "Bu âyet Ensâr'dan Sâbit b. Yesâr adında biri hakkında nazil oldu. Bu kişi karısını boşadı, iddetinin bitimine iki veya üç gün kala geri döndürdü. Sonra yine boşayıp aynı şekilde geri döndürdü. Bu şekilde dokuz ay boyunca kadına eziyette bulununca Yüce Allah: **"...Haklarına tecavüz edip zarar vermek için onları tutmayın..."**[3] âyetini indirdi."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Haklarına tecavüz edip zarar vermek için onları tutmayın..."** [5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Zarar vermek, kişinin karısını bir talakla boşaması ve iddetinin bitimine bir gün kala geri döndürmesi, bir daha boşayıp yine iddetinin bitimine bir gün kala geri döndürmesidir. Bu şekilde kadına zarar vermiş olur."[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Haklarına tecavüz edip zarar vermek için onları tutmayın..."** [7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişinin karısını boşaması, ancak ona eziyet etmek için iddetinin bitimine yakın onu döndürdüğüne dair birilerini şahit tutması, sonra tekrar boşaması, yine iddetinin bitimine yakın döndürdüğüne dair şahit tutmasıdır."[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mesrûk âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Kişinin karısını boşaması ancak yanında tutmak istemediği

---

[1] Bakara Sur. 231
[2] Mâlik (2/588) ve İbn Cerîr (4/181).
[3] Bakara Sur. 231
[4] İbn Cerîr (4/182).
[5] Bakara Sur. 231
[6] İbn Cerîr (4/180) ve Beyhakî (7/368).
[7] Bakara Sur. 231
[8] İbn Cerîr (4/179) ve Beyhakî (7/368).

halde sırf eziyet etmek ve zarar vermek için iddeti bitmeden geri döndürmesi, sonra tekrar boşaması, yine iddeti bitmeden onu döndürmesidir. İşte kadına zarar veren ve Allah'ın âyetlerini hafife alan kişi budur."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atiyye âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Kişi karısını boşar, iddetinin bitimine birkaç gün kala döndürür, sonra tekrar boşar ve yine iddetinin bitimine yakın tekrar döndürür. Böyle yaparak kadının iddeti dokuz hayızlık süreye veya dokuz aya çıkmış olur. İşte Yüce Allah'ın: **"...Haklarına tecavüz edip zarar vermek için onları tutmayın..."**[2] buyruğu da bunu dile getirmektedir."[3]

İbn Mâce, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bazılarına ne oluyor da Allah'ın hükümleriyle oynar gibi karısına: «Seni boşadım! Seni döndürdüm! Senin boşadım! Seni döndürdüm!» deyip durur. Böylesi bir boşama, Müslümanların boşama şekillerinden değildir. Kadınlarınızı iddetlerini de gözeterek boşayın."*[4]

Ebû Bekr b. Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*'te bildirdiğine göre Urve bu âyetin: "بِمعروفٍ ولا تُمسِكوهنَّ ضرارًا لتعتدوا" lafzıyla nazil olduğunu söylemiştir.

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bazen biri diğerine: "Kızımı seninle evlendirdim" der, sonra: "Seninle şaka yapıyordum" derdi. Yine bir köleye: "Senin azat ettim" der, sonra da: "Şaka ediyordum" derdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Allah'ın âyetlerini hafife almayın..."**[5] buyruğunu indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Üç şey var ki, kişi bunları şaka da olsa, ciddi de olsa yaptığı zaman geçerli olurlar. Bunlar boşama, azat etme ve nikahtır'* buyurdu.

---

[1] İbn Cerîr (4/179).
[2] Bakara Sur. 231
[3] İbn Cerîr (4/812).
[4] İbn Mâce (2017), İbn Cerîr (4/185) ve Beyhakî (7/323). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 440).
[5] Bakara Sur. 231

İbn Ebî Ömer, *Müsned*'de ve İbn Merdûye, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: Önceleri kişi bazen karısını boşar, sonra: "Şaka yapıyordum" derdi. Yine köleyi azat eder, sonra da: "Şaka ediyordum" derdi. Bunun üzerine Yüce Allah: "**...Allah'ın âyetlerini hafife almayın...**"[1] buyruğunu indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Boşayan veya azat eden kişi sonradan: «Şaka yapmıştım» dese de bu sözüne itibar edilmez ve boşaması ile azat etmesi gerçekleşmiş sayılır"* buyurdu.[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Biri ciddi olarak düşünmeksizin şaka yollu karısını boşayınca: "**...Allah'ın âyetlerini hafife almayın...**"[3] âyeti nazil oldu ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamın bu boşamasını geçerli saydı."[4]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Önceleri kişi bazen karısını boşar, sonra: "Şaka yapıyordum" derdi. Köleyi azat eder, sonra da: "Şaka ediyordum" derdi. Birine kız verir, sonra da: "Şaka yapıyordum" derdi. Bunun üzerine Yüce Allah: "**...Allah'ın âyetlerini hafife almayın...**"[5] buyruğunu indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) da: *"Kişi şaka veya ciddi olarak boşadığı veya azat ettiği veya kız alıp verdiği zaman bu yaptığı geçerli sayılır"* buyurdu.[6]

Taberânî, Hasan vasıtasıyla Ebu'd-Derdâ'nın şöyle dediğini bildiriyor: Cahiliye döneminde kişi karısını boşadıktan sonra: "Şaka yapmıştım" derdi. Köle azat ettikten sonra: "Şaka yapmıştım" derdi. Bunun üzerine Yüce Allah: "**...Allah'ın âyetlerini hafife almayın...**"[7] buyruğunu indirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Kişi boşadığı veya bir şeyi haram kıldığı veya kız alıp verdiği zaman sonradan: «Şaka yapmıştım» dese de bunları ciddi olarak yapmış sayılır"* buyurdu.[8]

---

[1] Bakara Sur. 231

[2] *Metâlib*'de (2896) geçtiği üzere İbn Ebî Ömer ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/414) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Bakara Sur. 231

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/414) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] Bakara Sur. 231

[6] İbn Ebî Şeybe (5/106), İbn Cerîr (4/184) ve İbn Ebî Hâtim 2/425 (2248).

[7] Bakara Sur. 231

[8] *Mecma*'da (4/287, 288) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: "İsnâdında Allah düşmanlarından biri olan Amr b. Ubeyd vardır" demiştir.

Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç şeyin şakası da ciddisi de ciddi olarak sayılır. Bunlar nikah, boşama ve boşanan kadını (nihâhına) döndürmedir"* buyurmuştur.[1]

Buhârî, *Târih*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Dört konuda söylenen sözde dönüş olmaz. Bunlar adak, talak, azat etme ve nikahtır" demiştir.[2]

Mâlik, Abdurrezzâk, *Musannef*'te ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Üç konuda şaka olmaz. Bunlar nikah, talak ve azat etmedir" demiştir.[3]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: "Üç şeyi şaka yollu yapan kişi ciddi olarak yapmış demektir. Bunlar nikah, talak ve azat etmedir" demiştir.[4]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Üç konuda şaka olmaz. Bunlar nikah ile talak, azat etme ve sadakadır" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, Abdulkerim b. Ebî Ümeyye vasıtasıyla Ca'de b. Hübeyre'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Üç şeyin şakası da ciddisi de bir (ciddi)dir. Bunlar talak, sadaka ve azat etmedir" demiştir. Abdulkerîm der ki: "Talk b. Habîb bunu rivayet ederken kurban ile adağı da zikretmiştir."[6]

Abdurrezzâk'ın Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şaka ile boşayanın boşaması geçerli sayılır. Şaka ile azat edenin azat etmesi geçerli sayılır. Şaka ile evlendirenin bu evlendirmesi geçerli sayılır"* buyurmuştur.[7]

Mâlik, Şâfiî, Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre adamın biri İbn Abbâs'a geldi ve: "Karımı bin (başka bir lafızda yüz) defa

---

[1] Ebû Dâvud (2195), Tirmizî (1184, "hasen"), İbn Mâce (2039), Hâkim (2/197, 198, "sahîh") ve Beyhakî (7/340). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 944).

[2] Buhârî (6/502) ve Beyhakî (7/341).

[3] Mâlik (2/548), Abdurrezzâk (10253) ve Beyhakî (7/341).

[4] Abdurrezzâk (10245).

[5] Abdurrezzâk (10247).

[6] Abdurrezzâk (10248).

[7] Abdurrezzâk (10249). Elbânî, *el-İrvâ*'da (6/226) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

boşadım" dedi. İbn Abbâs da: "Üç tanesi karını sana haram kılar geri kalanı da sana günah olarak yazılır. Allah'ın âyetlerini hafife mi alıyorsun?" karşılığını verdi.[1]

Abdurrezzâk ile Beyhakî'nin bildirdiğine göre adamın biri İbn Mes'ûd'a: "Karımı yüz talakla boşadım" deyince, İbn Mes'ûd: "Üç talakla senden boş oldu, kalan talaklarsa günahındır" dedi. Başka bir lafızda: "...Kalan talaklar ise haddi aşmadır" şeklinde geçer.[2]

Abdurrezzâk, Dâvud b. Ubâde b. es-Sâmit'ten bildiriyor: Dedem, hanımlarından birini bin talakla boşadı. Babam da Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gibip durumu anlattı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Baban Allah'tan korkmadı mı? Bu talaklardan üç tanesi kendisinin, kalan dokuzyüz doksan yedi talak da haddi aşma ve zulümdür. Yüce Allah dilerse bundan dolayı onu cezalandırır, dilerse de affeder"* buyurdu.[3]

Abdurrezzâk, Mücâhid'den bildiriyor: İbn Abbâs'a, karısını gökteki yıldızlar sayısınca boşayan kişinin durumu sorulunca: "Cevzâ yıldızının başı (karısının boş olması için) yeterli olur" karşılığını verdi.[4]

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

"Boşanan kadınlar bekleme sürelerini bitirdikten sonra, kocalarıyla güzellikle anlaştıkları taktirde o kadınların tekrar evlenmelerine engel olmayın. İçinizden Allah'a ve âhiret gününe inanan kimseler bundan öğüt alır. Bu sizin

---

[1] Mâlik (2/550), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/81 (137), Abdurrezzâk 6/397 (11353) ve Beyhakî (7/337).

[2] Abdurrezzâk (11343) ve Beyhakî (7/335).

[3] Abdurrezzâk (11339). Dârakutnî: "Ravileri mechûl ve zayıftırlar" demiştir. Heysemî ise *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/338) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Ubeydullah b. el-Velîd el-Visâfî el-İclî vardır."

[4] Abdurrezzâk (11347).

için daha nezih ve daha paktır. Allah bilir, siz bilmezsiniz."
(Bakara Sur. 232)

Vekî', Buhârî, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî, Ma'kil b. Yesâr'dan bildiriyor: Bir kız kardeşim vardı. Amcaoğullarından biri gelip evlenmek isteyince verdim ve evlendiler. Yanında bir süre kaldıktan sonra kocası onu bir talakla boşadı ve iddeti bitene kadar döndürmedi. İddet bittikten sonra da her ikisi de birbirlerine karşı istekli oldular. Başkaları gelip kızkardeşimi isterken o da gelip talip oldu. Ona: "Be rezil herif! Ben sana iyilikte bulunup kardeşimi verdim ama sen onu boşadın. Şimdi ise gelip bir daha istiyorsun. Vallahi bir daha sana asla geri dönmeyecek!" karşılığını verdim. Oysa kötü bir değildi ve kardeşim de ona geri dönmek istiyordu. Yüce Allah her ikisinin birbirine olan ihtiyacını görmüş olacak ki: **"Boşanan kadınlar bekleme sürelerini bitirdikten sonra, kocalarıyla güzellikle anlaştıkları taktirde o kadınların tekrar evlenmelerine engel olmayın..."**[1] âyetini indirdi. Bu âyet benim bu tavrım üzerine nazil oldu. Bunun üzerine ettiğim yemini bozup kefâretini ödedim ve kardeşimi onunla evlendirdim.

Başka bir lafızda şöyle geçer: "Ma'kil b. Yesâr nazil olan bu âyeti işitince: "Rabbimin emrini işittim ve itaat edeceğim" karşılığını vermiş, sonra adamı çağırıp: "Kardeşimi sana verip ikramda bulunacağım" demiştir.[2]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Bu âyet karısını bir veya iki talakla boşayıp, kadının iddeti bittikten sonra onu (nikâhına) döndürüp tekrar evlenmek isteyen erkek ile aynısını isteyen ancak velileri izin vermeyen kadın hakkında nazil olmuştur. Bu âyetle Yüce Allah kadının velilerine, onun böylesi bir evlilik yapmasına engel olmamalarını bildirmiştir."[3]

---

[1] Bakara Sur. 232

[2] Buhârî (5331), Ebû Dâvud (2088), Tirmizî (2981), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (11041), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/415) geçtiği üzere İbn Mâce, İbn Cerîr (4/187-191), İbn Ebî Hâtim 2/426 (2254), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/415) geçtiği üzere İbn Merdûye, Hâkim (2/280) ve Beyhakî (7/104).

[3] İbn Cerîr (4/192).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ"[1] buyruğunu: "Kadınların evlenmelerine engel olmayın" şeklinde açıklamıştır.[2]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: "Âyet Müzeyneli bir kadın hakkında nazil olmuştur. Kadını kocası boşamış, iddeti bitince kardeşi Ma'kil b. Yesâr ilk kocasına geri döner korkusuyla evlenmesine engel olmuş ve ona eziyette bulunmuştu."[3]

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'den bildiriyor: "Bu âyet Ma'kil b. Yesâr ile kız kardeşi Cümle binti Yesâr hakkında nazil oldu. Cümle'yi evli olduğu Ebu'l-Beddâh boşamış, ancak iddeti bitince tekrar istemişti. Erkek kardeşi Ma'kil de onunla evlenmesine engel olmuştu."[4]

İbn Cerîr, Ebû İshâk el-Hemdânî'den bildiriyor: Fâtıma binti Yesâr'ı kocası boşadı. Sonra tekrar onunla evlenmek istedi ve ona talip oldu. Ancak Ma'kil: "Biz onu seninle evlendirdik, ancak sen boşamakla yapacağını yaptın" diyerek Fâtıma'nın onunla evlenmesine engel oldu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Kocalarıyla güzellikle anlaştıkları taktirde o kadınların tekrar evlenmelerine engel olmayın..."**[5] âyetini indirdi.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Süddî'den bildiriyor: Bu âyet Câbir b. Abdillah el-Ensârî hakkında nazil oldu. Câbir'in bir amcakızı vardı ve kocası onu bir talakla boşamıştı. Kızın iddeti bitince kocası onu döndürmek istedi, ancak Câbir: "Amcakızımızı boşadın! Şimdi onunla tekrar evlenmek mi istiyorsun!" diyerek kabul etmedi. Kız da onunla tekrar evlenmek istiyordu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Boşanan kadınlar bekleme sürelerini bitirdikten sonra, kocalarıyla güzellikle anlaştıkları taktirde o kadınların tekrar evlenmelerine engel olmayın..."**[7] âyetini indirdi.[8]

---

[1] Bakara Sur. 232
[2] İbn Ebî Hâtim 2/427 (2255).
[3] İbn Cerîr (4/189, 190).
[4] İbn Cerîr (4/189, 190).
[5] Bakara Sur. 232
[6] İbn Cerîr (4/190).
[7] Bakara Sur. 232
[8] İbn Cerîr (4/191).

Abd b. Humeyd ile İbn Ebî Hâtim'in Süddî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Boşanan kadınlar bekleme sürelerini bitirdikten sonra, kocalarıyla güzellikle anlaştıkları taktirde o kadınların tekrar evlenmelerine engel olmayın..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Güzellikle anlaşmaları kadının verilecek mehre razı olmasıdır. Adamın biri karısını boşadı, ancak sonradan her ikisi de buna pişman oldu. Adam kadını döndürmek isteyince kadının velisi kabul etmedi. Bunun üzerine bu âyet nazil oldu."[2]

İbnu'l-Münzir, Ebû Câfer'den bildiriyor: "Evlilik konusunda velinin izninin gerektiği Kur'ân'da mevcuttur. Yüce Allah: **"...Kocalarıyla güzellikle anlaştıkları taktirde o kadınların tekrar evlenmelerine engel olmayın..."**[3] buyurur."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: **"...Kocalarıyla güzellikle anlaştıkları taktirde..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Yeni bir mehir, şartlar ve nikah üzerinde anlaştıkları takdirde evlenmelerine engel olmayın, anlamındadır" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildiriyor Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bekarlarınızı evlendirin"* buyurdu. Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Mehrin miktarı ne kadar olmalıdır?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her iki tarafın velilerinin razı olacağı bir miktar"* karşılığını verdi.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Allah bilir, siz bilmezsiniz"**[7] buyruğunu açıklarken: "Ey veli! Yüce Allah erkek ile kadının birbirlerini ne kadar sevdiğini senden daha iyi bilmektedir!" demiştir.

---

[1] Bakara Sur. 232

[2] İbn Ebî Hâtim 2/427 (2256).

[3] Bakara Sur. 232

[4] Bakara Sur. 232

[5] İbn Ebî Hâtim 2/427 (2257).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/186, 14/183, 184) ve İbn Cerîr (4/195). İbn Hacer, *Talhîsu'l-Habîr*'de (3/190): "İsnâdı çok zayıftır. Abdulhak da bu konuda mürsel olan rivayetin daha sahih olduğunu söylemiştir" demiştir.

[7] Bakara Sur. 232

OCAK

HADISLERLE
KUR'ÂN-I KERİM TEFSİRİ

ED-DÜRRÜ'L-MENSÛR

Fit-Tefsir bil-Me'sur

OCAK

بسم الله الرحمن الرحيم

الدُّرُّ المنثُور
في
التفسير بالمأثور

ed-Dürrü'l-Mensûr

1. baskı – İstanbul

Cilt 3

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapça neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Hasan Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

www.ocakyayincilik.com

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufpaşa

Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

ed-DÜRRÜ'L-MENSÛR fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî

(849 H./1445 M.-911H./1505 M.)

Cilt 3

2/Bakara 233

3/Âl-i İmrân 130

BAKARA SÛRESİ (Devam)		*13*
Bakara Sur. 233	وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلاَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ	*13*
Bakara Sur. 234	وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ	*21*
Bakara Sur. 235	وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاء	*28*
Bakara Sur. 236	لاَّ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَاء مَا لَمْ تَمَسُّوهُنُّ	*32*
Bakara Sur. 237	وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ	*34*
Bakara Sur. 238	حَافِظُواْ عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلاَةِ الْوُسْطَى	*41*
Bakara Sur. 238	وَقُومُواْ لِلّهِ قَانِتِينَ	*86*
Bakara Sur. 239	فَإنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنتُمْ	*95*
Bakara Sur. 240	وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً	*99*
Bakara Sur. 241	وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ	*102*
Bakara Sur. 243	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَارِهِمْ	*105*
Bakara Sur. 245	مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ	*111*
Bakara Sur. 245	وَاللّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ	*117*
Bakara Sur. 246	أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَى	*118*

Bakara Sur. 248	وَقَالَ لَهُمْ نِبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ	*129*
Bakara Sur. 249	فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللّهَ مُبْتَلِيكُم	*133*
Bakara Sur. 250	وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُواْ رَبَّنَا أَفْرِغْ	*137*
Bakara Sur. 251	فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ	*140*
Bakara Sur. 253	تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُم	*149*
Bakara Sur. 254	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ	*150*
Bakara Sur. 255	اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ	*151*
Bakara Sur. 256	لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ	*174*
Bakara Sur. 257	اللّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُواْ يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّوُرِ	*181*
Bakara Sur. 258	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَآجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رِبِّهِ	*182*
Bakara Sur. 259	أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا	*185*
Bakara Sur. 260	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِـي الْمَوْتَى	*195*
Bakara Sur. 261	مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ	*202*
Bakara Sur. 262	الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ ثُمَّ لاَ يُتْبِعُونَ	*207*
Bakara Sur. 263	قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ	*213*
Bakara Sur. 264	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُبْطِلُواْ صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ	*215*

Bakara Sur. 265	وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاء مَرْضَاتِ اللّهِ	*218*
Bakara Sur. 266	أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ	*221*
Bakara Sur. 267	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ	*225*
Bakara Sur. 268	الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاء	*249*
Bakara Sur. 269	يُؤتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاء وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ	*251*
Bakara Sur. 270	وَمَا أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ	*262*
Bakara Sur. 271	إِن تُبْدُواْ الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا	*271*
Bakara Sur. 272	لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللّهَ يَهْدِي مَن يَشَاء	*286*
Bakara Sur. 273	لِلْفُقَرَاء الَّذِينَ أُحصِرُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ لاَ يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا	*290*
Bakara Sur. 274	الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلاَنِيَةً	*309*
Bakara Sur. 275	الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لاَ يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ	*313*
Bakara Sur. 276	يَمْحَقُ اللّهُ الْرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ	*319*
Bakara Sur. 278	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا	*321*
Bakara Sur. 280	وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ	*330*
Bakara Sur. 281	وَاتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللّهِ ثُمَّ تُوَفَّى	*336*
Bakara Sur. 282	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى	*339*

Bakara Sur. 283	وَإِن كُنتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ	*352*
Bakara Sur. 284	لِّلَّهِ ما فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِن تُبْدُواْ مَا	*356*
Bakara Sur. 285, 286	آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ	*366*
ÂL-İ İMRÂN SÛRESİ		*381*
Âl-i İmrân Sur. 1-6	الم اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ	*382*
Âl-i İmrân Sur. 7	هُوَ الَّذِيَ أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ	*388*
Âl-i İmrân Sur. 9	رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ	*409*
Âl-i İmrân Sur. 11	كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا	*410*
Âl-i İmrân Sur. 12	قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ	*410*
Âl-i İmrân Sur. 14	زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ	*414*
Âl-i İmrân Sur. 15	قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ	*420*
Âl-i İmrân Sur. 17	الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ	*420*
Âl-i İmrân Sur. 18	شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ	*422*
Âl-i İmrân Sur. 19	وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ	*426*
Âl-i İmrân Sur. 21	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ	*429*
Âl-i İmrân Sur. 23-25	أَلَمْ تَرَى إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ	*431*

Âl-i İmrân Sur. 26, 27	قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ	*433*
Âl-i İmrân Sur. 28	لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ	*441*
Âl-i İmrân Sur. 29	قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ	*443*
Âl-i İmrân Sur. 31	قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ	*444*
Âl-i İmrân Sur. 33-35	إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ	*447*
Âl-i İmrân Sur. 36	فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى	*453*
Âl-i İmrân Sur. 37	فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا	*456*
Âl-i İmrân Sur. 38	هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ	*460*
Âl-i İmrân Sur. 39	فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ	*461*
Âl-i İmrân Sur. 40	قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ	*468*
Âl-i İmrân Sur. 42-45	وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ	*471*
Âl-i İmrân Sur. 46, 47	وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ	*480*
Âl-i İmrân Sur. 48	وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ	*482*
İsa'dan** (Aleyhisselam) **Bazı Hikmetler		*485*
Âl-i İmrân Sur. 49	وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ	*503*
Âl-i İmrân Sur. 50	وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ	*513*

Âl-i İmrân Sur. 52	فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي	*514*
Âl-i İmrân Sur. 53	رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ	*516*
Âl-i İmrân Sur. 55	إِذْ قَالَ اللَّهُ يَاعِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ	*517*
Âl-i İmrân Sur. 58	ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ	*522*
Âl-i İmrân Sur. 59	إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ	*522*
Âl-i İmrân Sur. 64	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْاْ إِلَى كَلَمَةٍ سَوَاء بَيْنَنَا	*533*
Âl-i İmrân Sur. 65	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ	*536*
Âl-i İmrân Sur. 67	مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا	*539*
Âl-i İmrân Sur. 68	إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ	*540*
Âl-i İmrân Sur. 69	وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ	*543*
Âl-i İmrân Sur. 75	وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ	*549*
Âl-i İmrân Sur. 77	إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً	*552*
Âl-i İmrân Sur. 78	وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ	*560*
Âl-i İmrân Sur. 79	مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ	*561*
Âl-i İmrân Sur. 81	وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّيْنَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ	*565*
Âl-i İmrân Sur. 83	أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ	*569*

Âl-i İmrân Sur. 85	وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ	*572*
Âl-i İmrân Sur. 86	كَيْفَ يَهْدِي اللّهُ قَوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ	*573*
Âl-i İmrân Sur. 90	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُواْ كُفْرًا	*577*
Âl-i İmrân Sur. 91	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ	*579*
Âl-i İmrân Sur. 92	لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ	*580*
Âl-i İmrân Sur. 93	كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ	*585*
Âl-i İmrân Sur. 96	إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا	*588*
Âl-i İmrân Sur. 97	فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ	*596*
Âl-i İmrân Sur. 97	وَلِلّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً	*602*
Âl-i İmrân Sur. 98	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللّهِ	*611*
Âl-i İmrân Sur. 102	يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ	*619*
Âl-i İmrân Sur. 103	وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا	*622*
Âl-i İmrân Sur. 104	وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ	*629*
Âl-i İmrân Sur. 106	يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ	*633*
Âl-i İmrân Sur. 110	كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ	*636*
Âl-i İmrân Sur. 113	لَيْسُواْ سَوَاء مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ	*641*

Âl-i İmrân Sur. 117 مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هِذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ

Âl-i İmrân Sur. 117 مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هِذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ

Âl-i İmrân Sur. 121 وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ

Âl-i İmrân Sur. 122 إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلاَ وَاللّهُ وَلِيُّهُمَا

Âl-i İmrân Sur. 123 وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ

Âl-i İmrân Sur. 124-127 إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلاَثَةِ

Âl-i İmrân Sur. 128 لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ

Âl-i İmrân Sur. 130 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَأْكُلُواْ الرِّبَا أَضْعَافًا

BAKARA SÛRESİ

(Devam)

وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلاَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ
وَعلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لاَ تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلاَّ وُسْعَهَا
لاَ تُضَآرَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلاَ مَوْلُودٌ لَّهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ
أَرَادَا فِصَالاً عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن
تَسْتَرْضِعُواْ أَوْلاَدَكُمْ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُواْ
اللّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

"Anneler, çocuklarını iki tam yıl emzirirler. Bu, emzirmeyi mükemmel şekliyle uygulamak isteyenler içindir. Annelerin, münasip şekilde yiyeceğini giyeceğini sağlamak, babanın görevidir. Hiçbir kimse takatinin dışında bir görevle yükümlü tutulmaz. Çocuk yüzünden ne annesi, ne de babası zarar görmemelidir. Bu yükümlülük, babanın varisine de düşer. Fakat anne baba aralarında görüşüp anlaşmaya vararak, iki yıldan önce, çocuklarını sütten kesmek isterlerse, kendilerine bir vebal yoktur. Şayet çocuklarınızı başkalarına emzirtmek isterseniz, kendilerine vereceğiniz ücreti münasip tarzda ödemek şartı ile, bunda da size vebal yoktur. Allah'a karşı gelmekten sakının ve bilin ki Allah yaptığınız her şeyi görmektedir." (Bakara Sur. 233)

Vekî', Süfyân, Abdurrezzâk, Âdem, Abd b. Humeyd, *en-Nâsih*'te Ebû Davûd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücahid: **"Anneler, çocuklarını iki tam yıl emzirirler. Bu, emzirmeyi mükemmel şekliyle uygulamak isteyenler içindir. Annelerin, münasip şekilde yiyeceğini giyeceğini sağlamak, babanın görevidir. Hiçbir**

kimse takatinin dışında bir görevle yükümlü tutulmaz. Çocuk yüzünden ne annesi, ne de babası zarar görmemelidir. Bu yükümlülük, babanın varisine de düşer. Fakat anne baba aralarında görüşüp anlaşmaya vararak, iki yıldan önce, çocuklarını sütten kesmek isterlerse, kendilerine bir vebal yoktur. Şayet çocuklarınızı başkalarına emzirtmek isterseniz, kendilerine vereceğiniz ücreti münasip tarzda ödemek şartı ile, bunda da size vebal yoktur. Allah'a karşı gelmekten sakının ve bilin ki Allah yaptığınız her şeyi görmektedir"[1] âyetini açıklarken der ki: "Burada annelerden kasıt, boşanmış annelerdir. Böylesi bir durumda bunlar çocuklarını iki yıl boyunca emzirirler. Bir anne çocuğun babasına eziyet vermek için böylesi bir emzirmeye karşı çıkmamalı, baba da çocuğun annesini üzmek için emzirmesine engel olmamalıdır. Babanın yokluğu durumunda babanın varisi olacak kişinin de çocuğa gerektiği kadar nafakada bulunma veya çocuğun malı olmaması durumunda emzirme masraflarını karşılama yükümlülüğü vardır. Aynı şekilde varis de emzirme konusunda çocuğun annesine eziyet etmemelidir. Anne ile baba hem kendilerine, hem de çocuklarına zarar vermeyecek şekilde anlaşarak çocuğu sütten kesebilirler, bunda bir sakınca yoktur. Çocuğun zarar görebilme çekincesi ile emzirmek için bir sütanne tutulacaksa da ücretini makul bir şekilde verdikten sonra bunu yapmanın bir sakıncası olmaz."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**Anneler, çocuklarını iki tam yıl emzirirler. Bu, emzirmeyi mükemmel şekliyle uygulamak isteyenler içindir. Annelerin, münasip şekilde yiyeceğini giyeceğini sağlamak, babanın görevidir. Hiçbir kimse takatinin dışında bir görevle yükümlü tutulmaz. Çocuk yüzünden ne annesi, ne de babası zarar görmemelidir. Bu yükümlülük, babanın varisine de düşer. Fakat anne baba aralarında görüşüp anlaşmaya vararak, iki yıldan önce, çocuklarını sütten kesmek isterlerse, kendilerine bir vebal yoktur. Şayet çocuklarınızı başkalarına emzirtmek isterseniz, kendilerine vereceğiniz ücreti münasip tarzda ödemek şartı ile, bunda da size vebal yoktur. Allah'a karşı gelmekten sakının ve bilin ki Allah yaptığınız her şeyi görmektedir"**[3] âyetini açıklarken

---

[1] Bakara Sur. 233

[2] Âdem (*Tefsîr Mücâhid*, sh. 237). İbn Cerîr (4/199, 215, 224, 230, 239, 242), İbn Ebî Hâtim 2/428, 430, 431, 433, 435 (2261, 2277, 2283, 2293, 2300, 2305) ve Beyhakî (7/478).

[3] Bakara Sur. 233

der ki: "Burada kendisinden çocuğu olup da hanımını boşayan kişi kastedilmiştir. Kadın çocuğunu emzirmede başka kadınlardan daha fazla hak sahibidir. Çocuğunu tam iki yıl emzirmek isteyen annenin nafakası ise çocuğun babasına aittir. Yüce Allah, emziren kişinin nafakasını verecek kişiyi ancak o kişinin gücü nispetinde sorumlu tutar. Kişi hanımına eziyet etmek için hanımı istemediği halde ondan çocuğunu almamalıdır. Boşanan kadın da babaya eziyet vermek maksadı ile çocuğu ona bırakmamalıdır. Eğer anne ve baba iki yıl emzirme süresi dolmadan çocuğu sütten kesmek isterlerse bunda bir sakınca yoktur. Kişinin Allah'ın emri doğrultusunda emzirme ücretini veya daha fazlasını verip çocuğuna sütanne tutmasında da bir sakınca olmaz. En sonunda Allah'ın emirlerine isyan etmeme konusunda müminler uyarılmış ve Yüce Allah'ın, bu hükümleri uygulayıp uygulanmadığını hakkıyla bilen olduğu ifade edilmiştir."[1]

Hâkim'in bildirdiğine göre Ebû Umâme der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: "*...Sonra beni alıp, göğüsleri yılanlar tarafından ısırılıp koparılan kadınların yanına götürdüler. «Bunlara ne oluyor?» diye sorduğumda: «Bunlar çocuklarına süt vermeyen kadınlardır» dediler.*"[2]

Ebû Dâvud'un *en-Nâsih*'te bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "**...Anneler çocuklarını emzirirler...**"[3] âyetini açıklarken: "Burada anneden kasıt, kocasından boşanan veya kocası ölen kadındır" dedi.

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Çocuğu altı aylık iken doğum yapan kadın, gebelikle beraber süreyi otuz aya tamamlayacak şekilde çocuğu iki yıl boyunca emzirir. Yedi aylık doğum yapan kadın yirmi üç ay, dokuz aylık doğum yapan kadın da yirmi bir ay boyunca çocuğu emzirir. Çünkü Yüce Allah: "**Taşınması ve sütten kesilmesi otuz ay sürer**"[4] buyurmuştur."[5]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 2/428, 431, 433, 436 (2262, 2267, 2271, 2273, 2276, 2278, 2282, 2292, 2294, 2295, 2302, 2306, 2307, 2311, 2312).
[2] Hâkim (2/210, "sahih").
[3] Bakara Sur. 233
[4] Ahkâf Sur. 15
[5] İbn Cerîr (4/201), Hâkim (2/1280) ve Beyhakî (7/442, 462).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Yüce Allah: **"Anneler, çocuklarını iki tam yıl emzirirler"**[1] âyetinde, emzirmeyi tamamlamak isteyenler için bu sürenin iki tam yıl olduğunu belirtmiştir. **"...Fakat anne baba aralarında görüşüp anlaşmaya vararak, iki yıldan önce, çocuklarını sütten kesmek isterlerse..."**[2] âyetinde ise isterlerse çocuğu iki yıldan önce veya sonra sütten kesmelerinde bir sakınca olmadığını belirtmiştir."[3]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, Ebu'l-Esved ed-Düelî'den bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb'a altı aylık iken doğum yapan bir kadın getirilince onu recmetmeye kalkıştı. Bu durum Hz. Ali'ye bildirilince: "Hayır onun recmedilmesi gerekmez. Çünkü Yüce Allah: **«Anneler, çocuklarını iki tam yıl emzirirler»**[4] buyurmuştur. Bu süreye de altı ay daha eklersek otuz ay eder" dedi.[5]

Vekî', Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın mihmandarından (=Kâid) bildirir: Hz. Osman'ın yanına altı aylık iken doğum yapan bir kadın getirilince recmedilmesini emretti. Ancak İbn Abbâs: "O seninle Allah'ın Kitabı ile davalaşırsa seni mahkum eder. Çünkü Yüce Allah: **«Anneler, çocuklarını iki tam yıl emzirirler»**[6] buyurduğu gibi, diğer bir âyette de: **«Taşınması ve sütten kesilmesi otuz ay sürer»**[7] buyurmuştur. Kadının hamilelik dönemi altı ay olduğundan çocuğunu iki tam yıl emzirir" deyince Osman kadını serbest bıraktı.[8]

İbn Cerîr, başka bir kanalla Zührî'den aynısını nakletmiştir.[9]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Zührî'den bildiriyor: İbn Ömer ve İbn Abbâs'a iki yıldan fazla emzirmenin hükmü sorulunca: **"...Anneler, çocuklarını iki tam yıl emzirirler..."**[10] âyetini okudular ve: "Çocuğun iki

---

[1] Bakara Sur. 233
[2] Bakara Sur. 233
[3] İbn Cerîr (4/202) ve İbn Ebî Hâtim 2/434 (2299).
[4] Bakara Sur. 233
[5] İbn Ebî Hâtim 2/428 (2262) ve Beyhakî (7/442).
[6] Bakara Sur. 233
[7] Ahkâf Sur. 15
[8] Abdurrezzâk (13447) ve İbn Ebî Hâtim 2/428 (2265).
[9] İbn Cerîr (4/202).
[10] Bakara Sur. 233

yaşından sonra başka bir kadından süt emmesiyle arada bir mahremiyetin olacağını düşünmüyoruz" dediler.[1]

İbn Cerîr, Ebu'd-Duhâ'dan bildirir: İbn Abbâs'ın: "**...Anneler, çocuklarını iki tam yıl emzirirler...**"[2] âyetini açıklarken: "Bu iki yıl dışında süt annelik yoktur" dediğini işittim.[3]

Tirmizî'nin Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Sütanneye karşı mahremiyet, ancak çocuğun karnını tam olarak doyurmasıyla sabit olur. Bunun da iki yaşın içinde olması şartı vardır.*"[4]

İbn Adiy, Dârakutnî ve Beyhakî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*İki yaşından sonra çocuğun sütanneden emmesiyle mahremiyet sabit olmaz.*"[5]

Tayâlisî ve Beyhakî, Câbir'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*İki yaşından sonra sütannelik, ergenlik çağından sonra da yetimlik olmaz*" buyurmuştur.[6]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te ve İbn Adiy'in, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Ergenlik çağından sonra yetimlik, sütten kestikten sonra da emzirme olmaz. Gün boyu geceye kadar (kimseyle konuşmadan) susmak, (iftar etmeden) orucu birbirine eklemek olmaz. (Allah'a) isyan içeren bir hususta adak, (sıla-i) rahmi kesmek üzere yemin olmaz. Hicretten sonra gurbetlik, fetihten sonra hicret olmaz. Kadının kocasına, evlâdın babasına, kölenin de efendisine karşı yemini geçerli değildir. Nikahtan önce boşama, sahip olmadan önce köle azadı olmaz.*"[7]

---

[1] İbn Cerîr (4/203) ve İbn Ebî Hâtim 2/429 (2266).

[2] Bakara Sur. 233

[3] İbn Cerîr (4/205).

[4] Tirmizî (1152, "sahih"). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 921).

[5] İbn Adiy (7/2562), Dârakutnî (4/174), Beyhakî (7/462, bunun sahîh olduğunu söylemiş, İbn Abbâs'tan mevkûf olarak rivayet etmiştir).

[6] Tayâlisî (1876), Beyhakî (7/319). Tayâlisî'nin *Müsned*'inin muhakkikleri: "Bu hadisin her iki isnâdı da zayıftır" demişlerdir.

[7] Abdurrezzâk (13899) ve İbn Adiy (2/852, 853).

İbn Ebû Dâvud, *el-Masâhif*'te, A'meş'ten bildiriyor: Abdullah (b. Mes'ûd)'un kıraatinde bu âyet: "الرَّضَاعَةَ يُكْمِلَ أن أراد لِمَن" şeklindedir.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...**Annelerin, münasip şekilde yiyeceğini giyeceğini sağlamak, babanın görevidir...**"[2] âyetini açıklarken: "Bu görev babanın imkanları dahilinde olur" dedi.[3]

en-Nâsih'te Ebû Dâvud ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "**...Çocuk yüzünden ne annesi, ne de babası zarar görmemelidir...**"[4] âyetini açıklarken: "Baba sütanne bulamazken anne çocuğu babaya bırakamaz. Anne de çocuğunu emzirmek istediği halde, baba anneye eziyet etmek için çocuğu ondan alamaz" demiştir. "...**Varisine de düşer...**"[5] âyeti hakkında ise: "Bu kişi ölen kişinin (babanın) velisidir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh), İbrâhim(-i Nehaî) ve Şa'bî: "...**Bu yükümlülük, babanın varisine de düşer...**"[6] âyetini açıklarken: "Çocuğun varisi ona nafakasını verir" dediler.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...**Bu yükümlülük, babanın varisine de düşer...**"[8] âyetini açıklarken: "Varis, nafakanın temininden sorumlu tutulur" demiştir. Başka bir lafızda ise: "Eğer çocuğun malı yoksa nafakası varisine aittir" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Bu yükümlülük, babanın varisine de düşer...**"[9] âyetini açıklarken: "Baba emzirme masraflarını karşılamakla nasıl mükellef ise, çocuğun malı olmaması

[1] İbn Ebû Dâvud (sh. 58).
[2] Bakara Sur. 233
[3] İbn Cerîr (4/211).
[4] Bakara Sur. 233
[5] Bakara Sur. 233
[6] Bakara Sur. 233
[7] İbn Ebî Hâtim 2/432 (2287).
[8] Bakara Sur. 233
[9] Bakara Sur. 233

durumunda varis de emzirme masraflarını karşılamakla mükelleftir" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cüreyc'den bildirir: Atâ (b. Ebî Rebâh)'a: "...**Bu yükümlülük, babanın varisine de düşer...**"[2] âyetinde ne kastedilmektedir?" diye sorduğumda: "Çocuğun varisine Yüce Allah'ın zikretmiş olduğu gibi yükümlülük vardır" dedi. Ona: "Çocuğun malı olmaması durumunda varis, istemese dahi emzirme masraflarını karşılamakla sorumlu tutulabilir mi?" diye sorduğumda ise: "Onu ölüme mi bıraksın?" karşılığını verdi.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, İbn Sîrîn'den bildirir: Kadının biri oğlunun nafakası konusunda oğlunun varisi olan kişiyle davalaşmak için Abdullah b. Utbe b. Mes'ûd'un yanına geldi. Ancak Abdullah b. Utbe b. Mes'ûd nafakanın çocuğun malından karşılanmasına hükmetti. Varise de: "...**Bu yükümlülük, babanın varisine de düşer...**"[3] âyetini görmüyor musun? Eğer çocuğun malı olmasaydı nafakanın temininden seni sorumlu tutardım" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbrâhim(-i Nehaî)'den bildiriyor: "Maddi durumu iyi olan kişi darda olan kardeşinin nafakasını vermekle mükelleftir."

Abd b. Humeyd, Hammâd'dan bildiriyor: "Gerektiği zaman her bir kişi akrabasının nafakasını temin etmekle mükellef tutulur."

Süfyân, Abdurrezzâk, *el-Emvâl*'de Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, *en-Nâsih*'te Nehhâs ve Beyhakî, Saîd b. el-Müseyyeb'ten bildiriyor: "Ömer b. el-Hattâb, çocuğu ve anne babası olmayan birinin nafakası konusunda amcası oğullarını, onun diyetinde âkile oldukları için nafakasından da sorumlu tutmuş ve bu sorumluluklarını yerine getirmedikleri için de onları hapsetmişti."[5]

---

[1] Benzerini Abdurrezzâk (12183).

[2] Bakara Sur. 233

[3] Bakara Sur. 233

[4] Abdurrezzâk (12185).

[5] Abdurrezzâk (1/94, 95), *Musannef* (12181), Ebû Ubeyd (595), İbn Cerîr (4/222, 223), İbn Ebî Hâtim 2/432 (2288), Nehhâs (sh. 234) ve Beyhakî (7/478, 479).

Süfyân b. Uyeyne'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Bu yükümlülük, babanın varisine de düşer...**"[1] âyetini açıklarken: "Baba emzirme masraflarını karşılamakla nasıl mükellef ise, varis de o şekilde emzirme masraflarını karşılamakla mükelleftir" dedi.

İbn Cerîr ve Nehhâs'ın bildirdiğine göre Kabîsa b. Zueyb: "...**Bu yükümlülük, babanın varisine de düşer...**"[2] âyetini açıklarken "Burada varisten kasıt, çocuğun kendisidir" dedi.[3]

Vekî', Abdullah b. Muğaffel'den bildiriyor: "Çocuğun süt emme masrafları babaya varis olan kişinin yükümlüğündedir."

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Atâ el-Horasânî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Bu yükümlülük, babanın varisine de düşer...**"[4] âyeti hakkında: "Babası çocuğa mal bırakmamışsa sütten kesilinceye kadar nafaka varise aittir" dedi.[5]

Münzirî, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin Mücâhid ile Şa'bî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs "...**Bu yükümlülük, babanın varisine de düşer...**"[6] âyetini açıklarken: "Buradan kasıt, babaya varis olanın da zarar görmemesidir" dedi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, âyetteki: "**Fisâl**"[8] kelimesi hakkında: "Sütten kesmektir" dedi.

Vekî', Süfyân, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyet hakkında: "Çocuğu sütten kesmek için anlaşmaya varmak ilk iki yıl içerisinde olur. Baba razı olmadan anne, anne de razı olmadan baba çocuğu sütten kesemez" dedi.[9]

---

[1] Bakara Sur. 233
[2] Bakara Sur. 233
[3] İbn Cerîr (4/226, 227) ve Nehhâs, *en-Nâsih* (sh. 235).
[4] Bakara Sur. 233
[5] İbn Cerîr (4/230, 231).
[6] Bakara Sur. 233
[7] İbn Ebî Hâtim 2/433 (2291) ve Beyhakî (7/478).
[8] Bakara Sur. 233
[9] Abdurrezzâk (12175) ve İbn Cerîr (4(237).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh): **"...Şayet çocuklarınızı emzirtmek isterseniz..."**[1] âyeti hakkında: "Çocuğun annesinden veya başka bir kadından emzirilmesidir" dedi. **"Kendilerine vereceğiniz ücreti münasip tarzda ödemek şartı ile, bunda da size vebal yoktur"**[2] âyetini açıklarken de: "Eğer süt anneye süt ücretini verip teslim ederseniz bunda size bir günah yoktur" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Şihâb: **"Şayet çocuklarınızı başkalarına emzirtmek isterseniz, kendilerine vereceğiniz ücreti münasip tarzda ödemek şartı ile bunda da size vebal yoktur"** [4] âyetini açıklarken: "Bunun, çocuğun babasının ve annesinin gönül rızasıyla olması gerekir" dedi.[5]

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

"İçinizden ölenlerin geride bıraktıkları eşleri, kendi kendilerine dört ay on gün (iddet) beklerler. Sürelerini bitirince artık kendileri için meşru olanı yapmalarında size bir günah yoktur. Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır." (Bakara Sur. 234)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *en-Nâsih*'te Nehhâs ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İçinizden ölenlerin geride bıraktıkları eşleri, kendi kendilerine dört ay on gün (iddet) beklerler. Sürelerini bitirince artık kendileri için meşru olanı yapmalarında size bir günah yoktur. Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kişi ölüp geride hanımını bıraktığı zaman, kadın iddetini doldurmak üzere kocasının evinde bir yıl kalır ve nafakası kocasının

---

[1] Bakara Sur. 233
[2] Bakara Sur. 233
[3] Abdurrezzâk (12188) ve İbn Cerîr (4/237).
[4] Bakara Sur. 233
[5] İbn Ebî Hâtim 2/435 (2303).
[6] Bakara Sur. 234

malından temin edilirdi. Sonra Yüce Allah: "**İçinizden ölenlerin geride bıraktıkları eşleri, kendi kendilerine dört ay on gün (iddet) beklerler...**"[1] âyetini indirdi. Bu iddet, kocası ölen kişi içindir. Hamile kadının iddeti ise doğum yaptığında biter. Yüce Allah: "**...Bıraktıklarınızın dörtte biri kanlarınızındır...**"[2] âyetiyle kadının mirasını belirtip vasiyet ile nafakayı neshetti. Bir kadın boşanır veya kocası ölürse, iddeti bittikten sonra süslenebilir ve evlilik hazırlıkları yapabilir. Güzel olanı da budur."[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Bu on günün dört aya eklenmesinin sebebi, ruhun bu on günün içinde ona (cenine) üflenmesindendir" dedi.[4]

İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Saîd b. el-Müseyyeb'e: "Bu on gün nedir?" diye sorduğumda: "Bu on günün içinde (cenine) ruh üflenir" karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabîa ve Yahya b. Saîd: "**...On...**"[6] buyruğu hakkında: "On gün" dediler.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Sürelerini bitirince...**"[8] buyruğunu: "İddeti bitirince" şeklinde açıklamıştır.[9]

İbn Ebî Hâtim bildirir: İbn Şihâb: "**...Size bir günah yoktur...**"[10] âyeti hakkında: "Kadından sorumlu kişilere (günah yoktur)" dedi.[11]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, Buhârî, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, İbn Ebî Necîh vasıtasıyla bildiriyor: Mücâhid: "**İçinizden ölenlerin geride bıraktıkları eşleri, kendi kendilerine dört ay on**

---

[1] Bakara Sur. 234
[2] Nisa Sur. 12
[3] İbn Cerîr (4/248, 249), İbn Ebî Hâtim 2/436, 452 (2315, 2391), Nehhâs (sh. 240, 241) ve Beyhakî (7/427).
[4] İbn Cerîr (4/258), İbn Ebî Hâtim 2/437 (2318), ve Beyhakî (824).
[5] İbn Cerîr (4/258).
[6] Bakara Sur. 234
[7] İbn Ebî Hâtim 2/437 (2317).
[8] Bakara Sur. 234
[9] İbn Ebî Hâtim 2/437 (2319).
[10] Bakara Sur. 234
[11] İbn Ebî Hâtim 2/437 (2320).

gün (iddet) beklerler..."[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kadının bu iddet zamanını, zorunlu bir şekilde kocasının ailesi yanında geçirmesi gerekirdi. Yüce Allah: "**İçinizden ölüp, eşler bırakacak olanlar, evlerinden çıkarılmaksızın, senesine kadar eşlerinin geçimini sağlayacak şeyi vasiyet etsinler; eğer çıkarlarsa kendilerinin meşru olarak yaptıklarından dolayı size sorumluluk yoktur. Allah güçlüdür, Hakim'dir"**[2] âyetini indirdi ve bir yılın tamamlanması için yedi ay yirmi gün daha beklenmesini emretti. Kadın dilerse bu süreyi orada veya ailesinin yanında geçirebilir. Çünkü Yüce Allah'ın: "**...Eğer çıkarlarsa kendilerinin meşru olarak yaptıklarından dolayı size sorumluluk yoktur..."**[3] âyetinde buyurduğu gibi, beklemesi gereken iddet kendisine vacip olan süre kadardır."

Atâ (b. Ebî Rebâh)'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs ise şöyle demiştir: Bu âyet, iddetin koca evinde geçirilmesi mecburiyetini neshetti. Kadın iddetini dilediği yerde geçirir. "**Evlerinden çıkarılmaksızın...**"[4] âyeti buna işaret etmektedir.

Atâ ise: "**...Eğer çıkarlarsa kendilerinin meşru olarak yaptıklarından dolayı size sorumluluk yoktur.."**[5] âyeti hakkında: "Kadın dilerse iddetini kocasının ailesi yanında vasiyet edildiği gibi geçirir. Dilerse başka yere gider" dedi ve şöyle devam etti: "Sonra miras âyeti indi ve kadının iddetini kocası evinde geçirmesi mecburiyetini neshetti. Kadın dilediği yerde iddetini geçirebilir. Kadın ömür boyu kocasının evini kullanma hakkına sahip değildir."[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kocası ölen kadının koku sürünüp süslenmesi mekruhtur. Ayrıca Yüce Allah: "**İçinizden ölenlerin geride bıraktıkları eşleri, kendi kendilerine dört ay on gün (iddet) beklerler..."**[7]

---

[1] Bakara Sur. 234
[2] Bakara Sur. 240
[3] Bakara Sur. 240
[4] Bakara Sur. 240
[5] Bakara Sur. 240
[6] Buhârî (4531), Ebû Dâvud (2301), Nesâî (3531), S. *el-Kübrâ* (5725), İbn Cerîr (4/405, 406), İbn Ebî Hâtim 2/452 (2392, 2394), Hâkim (2/280, 281) ve Beyhakî (7/435).
[7] Bakara Sur. 234

buyurmuş ve (bu beklemenin) evde olduğunu söylememiştir. Kadın dilediği yerde iddetini geçirir."[1]

Mâlik, Abdurrezzâk, İbn Sa'd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Hâkim bildiriyor: Ebû Saîd el-Hudrî'nin kız kardeşi Furey'a binti Mâlik b. Sinân (iddetini geçirmek için) ailesi Hudre oğullarının yanına dönüp dönemeyeceğini sormak için Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi. Çünkü kocası kaçmış olan kölelerinin arkalarından gitmiş, onlara Kudûm denilen yerde yetişince köleleri kendisini öldürmüştü. Furey'a der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) iddetimi geçirmek için kocamın bir evi ve bana nafaka vermek için malının olmadığını, bundan dolayı ailemin yanına dönmek istediğimi söyledim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet (dönebilirsin)"* buyurdu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından çıktıktan sonra henüz odada veya Mescid'de iken beni geri çağırıp: *"Sen ne dedin?"* diye sordu. Ben de kocamla ilgili bu olayı kendisine bir daha anlattım. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İddetin bitinceye kadar evinde kal"* buyurdu. Bunun üzerine dört ay on günü evimde geçirdim. Osman b. Affân, halifeliği döneminde bana haber gönderdi ve bana bu konuyu sordu. Ben de durumu kendisine anlattım. Bunun üzerine Osman bu konuda bu şekilde hüküm vermeye başladı.[2]

Mâlik ve Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, kocası ölüp de henüz iddetlerini bitirmeden hacca giden kadınları Beydâ'dan geri çevirirdi.[3]

Mâlik ve Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Ömer: "Kocası ölen kadın ve bâin bir şekilde (kocasına tekrar dönemeyecek şekilde) boşanan kadın iddetini ancak evinde geçirebilir" dedi.[4]

Mâlik, Abdurrezzâk, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî, Humeyd b. Nâfi vasıtasıyla bildirir: Zeyneb binti Ebî Seleme bana şu üç hadisi bildirdi: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımı Ümmü Habîbe'nin babası Ebû Süfyân b.

---

[1] Abdurrezzâk (12051), 12111, 12113), İbn Cerir (4/254), İbn Ebî Hâtim 2/436 (2314) ve Hâkim (2/281).

[2] Mâlik, (2/591), Abdurrezzâk (12075, 1276), İbn Sa'd (8/366, 367), Ebû Dâvud (2300), Tirmizî (1204, "sahih"), Nesâî (3528, 3530, 3532), İbn Mâce (3031) ve Hâkim (2/208, "sahih"). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2016).

[3] Mâlik (2/592) ve Abdurrezzâk (12072).

[4] Mâlik (2/592) ve Abdurrezzâk (12115).

Harb vefat ettiği zaman yanına girdim. Ümmü Habîbe içinde hulûk otu sarısı veya başka bir şey bulunan bir koku istedi. O kokudan cariyeye sürdükten sonra kendi karnına da sürdü ve şöyle dedi: "Vallâhi benim şu anda koku sürünmeye ihtiyacım yoktur. Ancak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) minberden şöyle buyurduğunu işittim: *"Allah'a ve âhiret gününe iman eden bir kadına, ölünün arkasından üç günden fazla yas tutması caiz değildir. Ancak kocası ölürse dört ay on gün yas tutar."*

Yine Zeyneb binti Cahş'ın kardeşi Abdullah vefat ettiği zaman yanına girdim. O da koku istedi ve sürünüp şöyle dedi: "Vallâhi benim şu anda koku sürünmeye ihtiyacım yoktur. Ancak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) minberden şöyle buyurduğunu işittim: *"Allah'a ve âhiret gününe iman eden bir kadına, ölünün arkasından üç günden fazla yas tutması caiz değildir. Ancak kocası ölürse dört ay on gün yas tutar."*

Zeyneb binti Ebî Seleme yine şöyle dedi: Annem Ümmü Seleme'nin şöyle dediğini işittim: Kadının biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Kızımın kocası vefat etti ve kızım (ağlamaktan) gözlerinden rahatsızlandı. Ona sürme çekebilir miyiz?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır"* deyince kadın bu soruyu iki veya üç defa tekrarladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) her defasında: *"Hayır"* karşılığını verdi ve: *"Bu süre dört ay on gündür. Sizler Cahiliye zamanında yıl sonunda (iddet bitiminde) tezek atardınız (süreyi bitirirdiniz)"* buyurdu. Ravi Humeyd der ki: Zeyneb'e: "Yıl sonunda tezek atardınız ne demektir?" diye sorduğumda, Zeyneb şöyle dedi: "Kadın kocası öldüğü zaman küçük ve köhne bir eve girer, en kötü elbisesini giyer, bir sene geçinceye kadar koku ve başka bir şey sürünmezdi. Sonra kendisine eşek, koyun veya kuş olmak üzere bir hayvan verilir, o da bu hayvanla kendini silerdi. Silindiği hayvan da genelde ölürdü. Sonra evden çıkardı ve kendisine hayvan tezeği verilirdi. O da bu tezeği atarak iddetini bitirip eskiden olduğu gibi istediği güzel kokuya ve başka şeylere geri dönerdi."[1]

Mâlik ve Müslim'in Safiyye binti Ebî Ubeyd vasıtasıyla bildirdiğine göre müminlerin anneleri Hz. Âişe ve Hafsa, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirirler: *"Allah'a ve âhiret gününe iman eden hiçbir kadın*

[1] Mâlik(2/596, 598), Abdurrezzâk (12130), Buhârî (5334, 5337), Müslim (1486, 1489), Ebû Dâvud (2299), Tirmizî (1195, 1197) ve Nesâî (3533, 3535).

kocası dışında kimseye üç günden daha fazla yas tutamaz. Ancak kocasına dört ay on gün yas (iddet) tutar."[1]

Nesâî ve İbn Mâce, Safiyye'nin hadisini sadece Hafsa'dan, Hz. Âişe'nin hadisini de Urve'den ve Hz. Âişe'den zikretmişlerdir.[2]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce, Ümmü Atiyye'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah'a ve âhiret gününe iman eden bir kadına, ölünün arkasından üç günden fazla yas tutması caiz değildir. Ancak kocası ölürse dört ay on gün yas (iddet) tutar. Bu süre zarfında, sürme çekemez, asb denilen Yemen kumaşı dışında boyalı elbise giyemez ve güzel koku sürünemez. Ancak aybaşı halinden temizleneceği zaman koku olarak az bir kust veya azfâr sürünebilir."*[3]

Ebû Dâvud ve Nesâî, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hanımı Ümmü Seleme'den bildirdiklerine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kocası ölen kadın sarıya boyanmış ve süslü elbise giyemez, takılarını takınamaz, kına yakınamaz ve sürme çekemez."*[4]

Ebû Dâvud ve Nesâî, Ümmü Seleme'den bildirir: Ebû Seleme vefat ettiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma girdi. Gözlerime *sabir*[5] koymuştum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ümmü Seleme! Bu nedir?"* diye sorunca: "Bu sabirdir, bunun kokusu yoktur" cevabını verdim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu yüzü gençleştirir, sen bunu sadece gece sür, koku ve kına ile taranma. Çünkü kına boyadır"* buyurdu. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Ne ile taranayım?" dediğimde: *"Başının her tarafına gelecek şekilde sedir ağacı yaprağının suyu ile taran"* karşılığını verdi.[6]

---

[1] Mâlik (2/598) ve Müslim (1490).

[2] Nesâî (3503, 3525, 3526) ve İbn Mâce (2085, 2086).

[3] Buhârî (5342, 5343), Müslim, *kitâbu't-talâk* 937 (66), Ebû Dâvud (2302, 2303), Nesâî (3536, 3538) ve İbn Mâce (2087).

[4] Ebû Dâvud (2304) ve Nesâî (3537). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*, 2020).

[5] Çiçeği sarıya ve kırmızıya çalan bir bitki olup usâresi tıpta kullanılır.

[6] Ebû Dâvud (2305) ve Nesâî (3539). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 502).

Mâlik, Saîd b. el-Müseyyeb ve Süleyman b. Yesâr'dan bildiriyor: "Kocası ölen cariyenin iddeti, iki ay beş gündür."[1]

Mâlik, İbn Ömer'den bildiriyor: "Kocası ölen ümmü veledin iddeti bir hayız müddetidir."[2]

Mâlik, Kâsım b. Muhammed'den bildiriyor: "Kocası ölen ümmü veledin iddeti, iki hayız müddetidir."[3]

Mâlik, Kâsım b. Muhammed'den bildiriyor: Yezîd b. Abdi'l-Melik, kocaları ölüp de bir veya iki hayız müddeti sonrası evlenen ümmü veledleri eşlerinden ayırdı. Onları dört ay on gün iddetleri bitinceye kadar da ayrı bıraktı. Yüce Allah'ı her kötülük ve eksiklikten tenzih ederim. Yüce Allah Kitab'ında: "**İçinizden ölenlerin geride bıraktıkları eşleri...**"[4] buyurmaktadır. Oysa bunlar onların (ölenlerin) eşleri değildir.[5]

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Mâce ve Hâkim'in bildirdiğine göre Amr b. el-Âs: "Ümmü veled konusunda Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sünnetine şüphe sokmayın. Onların kocaları ölürse iddetleri dört ay on gündür" dedi.[6]

وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاء أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ عَلِمَ اللّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِن لاَّ تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلاَّ أَن تَقُولُواْ قَوْلاً مَّعْرُوفًا وَلاَ تَعْزِمُواْ عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىَ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ

"(Vefat iddeti beklemekte olan) kadınlara kendileri ile evlenmek istediğinizi üstü kapalı olarak anlatmanızda

---

[1] Mâlik (2/593).
[2] Mâlik (2/593).
[3] Mâlik (2/593).
[4] Bakara Sur. 234
[5] Mâlik (2/592, 593).
[6] Ahmed 29/338 (17803), Ebû Dâvud (2308), İbn Mâce (2083) ve Hâkim (2/209, "sahih"). Ahmed: "Hadis bu şekliyle doğru değildir" demiştir. Dârakutnî de: "Rivayetin doğrusu: "Dinimizi karıştırmayın şeklinde olmalıdır" demiştir. Konu için Dârakutnî (3/309) ile İbn Kudâme, *el-Muğnî*'ye (11/263) bakınız. *Müsned*'in muhakkikleri: "İçinde kopukluk olduğu için isnâdı zayıftır" demişlerdir.

onlarla gizliden gizliy
ekleme müddeti bitin
ışmayın. Şunu da bilir
la bilir. Onun için Alla
ine şunu da bilin ki Al
ayandır, Halîm'dir." (B

bdurrezzâk, Saîd b. Mansû
on Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn
on Abbâs: **"(Vefat iddeti b**
ıek istediğinizi üstü kapalı ol
aklamanızda sizin için bir g
anlatma)" kelimesini açıklar
oğruya açıklamadan (seni ist
n evlenmek istiyorum ve bu
leştirmek istiyorum. Yüce

seni arzuluyor ve seninle evlenmek istiyorum» deyip onunla evlenmek istediğini bildirmesidir" dedi.[1]

Mâlik, Şâfiî, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Abdurrahman b. el-Kâsım'dan bildirir: Babam: "**(Vefat iddeti beklemekte olan) kadınlara kendileri ile evlenmek istediğinizi üstü kapalı olarak anlatmanızda... bir günah yoktur**"[2] âyeti hakkında şöyle dedi: Kişinin, kocası ölüp de iddetinin dolmasını bekleyen kadına: "Sen benim için değerlisin. Ben seni arzuluyorum. Yüce Allah sana hayır veya rızık verecektir" gibi şeyler söylemesidir.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Nikahı üstü kapalı ifade ederken hediye vermenin bir sakıncası yoktur" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...İsteğinizi içinizde saklamanızda...**"[5] âyetini açıklarken: "İçinizde gizlediğiniz şeyler kastedilmektedir" dedi.[6]

Abdurrezzâk, Dahhâk'tan bu yorumun aynısını bildirdi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "**...İsteğinizi içinizde saklamanızda...**"[8] âyeti hakkında: "Kişinin (kadının) yanına girip hediyesini vererek bir şey konuşmamasıdır" dedi.[9]

Veki', İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Allah biliyor ki, siz onlara (bunu er geç mutlaka) söyleyeceksiniz...**"[10] âyeti hakkında: "Söylemekten kasıt, kadını istemektir" dedi.[11]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/258, 259) ve İbn Ebî Hâtim 2/437 (2326).
[2] Bakara Sur. 235
[3] Mâlik (2/524), Şâfiî, *el-Ümm* (5/158), İbn Ebî Şeybe (4/257, 259) ve Beyhakî (7/178).
[4] İbn Ebî Şeybe (4/258) ve İbn Cerîr (4/265).
[5] Bakara Sur. 235
[6] İbn Cerîr (4/271).
[7] Abdurrezzâk (12171).
[8] Bakara Sur. 235
[9] İbn Cerîr (4/270).
[10] Bakara Sur. 235
[11] İbn Ebî Şeybe (4/360) ve İbn Cerîr (4/271, 272).

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah biliyor ki, siz onlara (bunu er geç mutlaka) söyleyeceksiniz..."**[1] âyeti hakkında: "Onu (kadını) kendi içinde zikretmesi (düşünmesi) dir" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Meşru sözler söylemeniz dışında sakın onlarla gizliden gizliye buluşma yönünde sözleşmeyin"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: Kadına: "Ben sana aşığım. Benden başkasıyla evlenmeyeceğine dair bana söz ver. İstersen beni hesaba katmadan evlenme konusunda bir iş yapma" gibi şeyler söylemesin.[4]

İbn Cerîr bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sakın onlarla gizliden gizliye buluşma yönünde sözleşmeyin..."**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu zina mânâsındadır. Kişi üstü kapalı evlenme sözü bahanesi ile zina etmek için kadının yanına girerdi."[6]

Abdurrezzâk da Hasan(-ı Basrî), Ebû Miclez ve İbrâhim(-i Nehaî)'den aynısını bildirdi.[7]

Tastî, *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: **"Sakın onlarla gizliden gizliye buluşma yönünde sözleşmeyin"**[8] âyetini sorduğunda İbn Abbâs: "Gizli olarak cinsel ilişkidir" dedi. Nâfi b. el-Ezrak: "Bunu Araplar bilir mi?" diye sorduğunda ise İbn Abbâs şöyle dedi: "Evet, bilirler. İmriü'l Kays'ın:

"Besbâse beni bu gün yaşlı olarak tanır

Yaşıtlarım gizli ilişkimi beceremez sanır" dediğini işitmedin mi?"[9]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân der ki: Bize bildirilene göre: **"Sakın onlarla gizliden gizliye buluşma yönünde sözleşmeyin"**

---

[1] Bakara Sur. 235
[2] İbn Ebî Şeybe (4/360) ve İbn Cerîr (4/272).
[3] Bakara Sur. 235
[4] İbn Cerîr (4/275, 282) ve İbn Ebî Hâtim 2/439, 440 (2332, 2336).
[5] Bakara Sur. 235
[6] İbn Cerîr (4/274).
[7] Abdurrezzâk (12167, 12169).
[8] Bakara Sur. 235
[9] Tastî, *el-İtkân* (2/100).

âyetinin mânâsı kişinin kadına, cinsel ilişki teklifinde bulunmadan sadece cinsellikle ilgili sözler söylemesidir.[2]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Mücâhid: "**Sakın onlarla gizliden gizliye buluşma yönünde sözleşmeyin**"[3] âyetini açıklarken: "Kişinin kadından kendisini beklemesi ve kendisinden başkasıyla evlenmemesi üzere söz almasıdır" dedi.[4]

Abdurrezzâk, Saîd b. Cübeyr'den bunun aynısını nakletti.[5]

Süfyân b. Uyeyne ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "**Meşru sözler söylemeniz dışında sakın onlarla gizliden gizliye buluşma yönünde sözleşmeyin**"[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: Kadına iddeti içindeyken talip olunmaz; ancak ona: "Sen güzel bir kadınsın, sen saygıdeğer ve arzu edilen birisin" denilebilir.[7]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Meşru sözler söylemeniz dışında ...**"[8] âyetini açıklarken şöyle dedi: Kişinin: «Sen güzel bir kadınsın, seni hayırlı şeyler bekliyor ve benim de kadına ihtiyacım vardır» demesidir."[9]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Bekleme müddeti bitinceye kadar da nikâh yapmaya kalkışmayın...**"[10] âyetini açıklarken: "İddet müddeti bitene kadar nikah yapmayın" dedi.[11]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den bunun aynısını naklettiler.[12]

---

[1] Bakara Sur. 235
[2] Beyhakî (7/179).
[3] Bakara Sur. 235
[4] Abdurrezzâk (12165).
[5] Abdurrezzâk (12167).
[6] Bakara Sur. 235
[7] İbn Ebî Şeybe (4/257, 259, 262).
[8] Bakara Sur. 235
[9] Abdurrezzâk (12153).
[10] Bakara Sur. 235
[11] İbn Cerîr (4/275) ve İbn Ebî Hâtim 2/441 (2340, 2341).
[12] Abdurrezzâk (12172) ve İbn Ebî Şeybe (4/401).

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "**...Bekleme müddeti bitinceye kadar da nikâh yapmaya kalkışmayın...**"[1] âyetini açıklarken: "Kadının iddeti bitmeden: «İddetin bitince seninle evleneceğim» diye söz vermeyin" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Şunu da bilin ki, Allah içinizden geçeni hakkıyla bilir. Onun için Allah'a karşı gelmekten sakının**"[3] âyetini açıklarken: "Âyet, Allah'ın yasakladığı şeyleri yapan kişi için bir tehdittir" dedi.[4]

لاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَاء مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ

"Kendilerine el sürmeden ya da mehir belirlemeden kadınları boşarsanız size bir günah yoktur. (Bu durumda) -eli geniş olan gücüne göre, eli dar olan da gücüne göre olmak üzere- onlara, aklın ve dinin gereklerine uygun olarak mut'a verin. Bu, iyilik yapanlar üzerinde bir borçtur." (Bakara Sur. 236)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Sünen*'de Beyhakî, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildiriyor: İbn Abbâs: "**Kendilerine el sürmeden ya da mehir belirlemeden kadınları boşarsanız size bir günah yoktur**"[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "El sürmek nikah, mehir ise sadakadır." "**...Mut'a verin...**"[6] hakkında ise: "Yüce Allah, mehri belirlemeden kadınla evlenen ve ona dokunmadan (ilişkiye girmeden), onu boşayan kişinin maddi gücüne göre bir şeyler vermesini emretti. Eğer durumu iyi ise bir köle veya buna

---

[1] Bakara Sur. 235
[2] İbn Ebî Şeybe (4/401).
[3] Bakara Sur. 235
[4] İbn Ebî Hâtim 2/442 (2343).
[5] Bakara Sur. 236
[6] Bakara Sur. 236

eşdeğer bir şey, durumu zayıf ise üç elbise veya buna eşdeğer bir şey verir" demiştir.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Mut'anın en yüksek olanı bir köle, daha düşüğü gümüş, daha düşüğü ise elbisedir."[2]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Beyhakî şöyle dedi: İbn Ömer, maddi durumu iyi olan mut'a verecek bir kişiye: "Şu kadar verir ve şu kadar giydirirsin" diye emretti. Hesapladığımda bunların otuz dirhem ettiğini gördüm.[3]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Mut'anın en düşüğü otuz dirhemdir" dedi.[4]

İbn Cerîr bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Eğer kişi mehri belirtmeden kadınla evlenir ve ona dokunmadan tekrar boşarsa kadına mut'adan başka bir şey düşmez" dedi.[5]

---

[1] İbn Cerîr (4/287, 289, 290), İbn Ebî Hâtim 2/442 (2346, 2347, 2349) ve Beyhakî (7/244).
[2] İbn Cerîr (4/290) ve İbn Ebî Hâtim 2/443 (2350).
[3] Abdurrezzâk (12261) ve Beyhakî (7/244).
[4] Abdurrezzâk (12255).
[5] İbn Cerîr (4/305).

وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إَلاَّ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَن تَعْفُواْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلاَ تَنسَوُاْ الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

"Onlara dokunmadan boşarsanız nikâh parası kesmiş olduğunuz takdirde kabul ettiğiniz paranın yarısını vermeniz gerek. Ancak kadın, hakkını bağışlar yahut nikâhın düğümü kimin elindeyse o, bu hakkı bahşederse bu ayrı. Sizin bağışlamanız, takvaya daha yakındır. Aranızdaki üstünlüğü unutmayın. Şüphe yok ki Allah, yaptıklarınızı görür." (Bakara Sur. 237)

İbn Ebû Dâvud, *Mesâhif*'te bildirdiğine göre A'meş bu âyeti: (وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تُمَاسُّوهُنَّ) şeklinde okumuştur. Abdullah ise: (مِن قَبْلِ أَن تُجَامِعُوهُنَّ) şeklinde okumuştur.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): **"Onlara dokunmadan boşarsanız..."**[2] âyetini açıklarken: "Onlarla ilişkiye girmeden" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlara dokunmadan boşarsanız..."**[3] âyeti hakkında: "Kişi mehri belirterek kadınla evlenir ve ona dokunmadan (ilişkiye girmeden) boşarsa, mehrin yarısı kadına düşer ve daha da fazla bir şeyi yoktur" dedi. **"Ancak kadın, hakkını bağışlar, yahut nikâhın düğümü kimin elindeyse o, bu hakkı bahşederse bu ayrı..."**[4] âyeti için de şöyle dedi: "Hakkı bağışlayacak kişi, dul veya bekar olup da babası dışında biri tarafından evlendirilmiş olan kadındır. Yüce Allah bunlara böylesi bir bağışlama ruhsatı tanımıştır. Onlar dilerse haklarını bağışlar, dilerse mehrin yarısını alırlar. **"...Nikâhın düğümü kimin elindeyse o, bu hakkı bahşederse bu ayrı..."**[5]

[1] İbn Ebû Dâvud (sh. 58). Abdullah'ın bu kıraatı şâzdır.
[2] Bakara Sur. 237
[3] Bakara Sur. 237
[4] Bakara Sur. 237
[5] Bakara Sur. 237

âyetini açıklarken de: "Yüce Allah affetme hakkını, bekar kız çocuğunun babasına verdi. Kız, babasının himayesinde oldukça affetme hakkına sahip değildir" dedi.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *Nâsih*'te Nehhâs bildiriyor: Saîd b. el-Müseyyeb der ki: Mehri belirlenip de evlenen ve gerdeğe girmeden boşanan kadına: **"Ey inananlar! Mümin kadınlarla nikahlanıp, onları temasta bulunmadan boşadığınızda, artık onlar için size iddet saymaya lüzum yoktur. Kendilerine bağışta bulunarak onları güzellikle serbest bırakın"**[2] âyetinde olduğu gibi bağışta bulunulurdu. Ancak: **"Onlara dokunmadan boşarsanız nikâh parası kesmiş olduğunuz takdirde kabul ettiğiniz paranın yarısını vermeniz gerek..."**[3] âyeti inince mut'a olmaksızın mehrin yarısı verildi ve önceki hüküm[4] neshedildi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Bekr el-Huzeylî, Hasan(-ı Basrî)'ye, eşiyle gerdeğe girmeden onu boşayan kişinin mut'a verip vermeyeceğini sorunca Hasan: "Evet, verir" dedi. Ebû Bekr: **"Paranın yarısını vermeniz gerek..."**[6] âyeti bunu neshetmedi mi?" deyince de, Hasan: "Onu (mut'ayı) hiçbir şey neshetmedi" karşılığını verdi.

Şâfiî, Saîd b. Mansûr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, evlenip de eşiyle beraber başbaşa kalan ve onunla gerdeğe girmeden boşanan kadın için şöyle dedi: Ona mehrin yarısından başka bir şey yoktur. Çünkü Yüce Allah: **"Onlara dokunmadan boşarsanız nikâh parası kesmiş olduğunuz takdirde kabul ettiğiniz paranın yarısını vermeniz gerek..."**[7] buyurmuştur.[8]

Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Böylesi bir durumda, erkek kadının sadece bacaklarının arasına oturmuş olsa bile kadın mehrin yarısını alır."[9]

---

[1] İbn Cerîr 4/312, 314, 318), İbn Ebî Hâtim 2/444 (2356) ve Beyhakî 7/254).
[2] Ahzâb Sur. 49
[3] Bakara Sur. 237
[4] Ahzâb Sur. 49
[5] İbn Cerîr (4/297) ve Nehhâs (sh. 55).
[6] Bakara Sur. 237
[7] Bakara Sur. 237
[8] Şâfiî, *el-Ümm* (5/215), Saîd b. Mansûr, *Tefsir* (772) ve Beyhakî (7/254).
[9] Beyhakî (7/455).

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "**Ancak kadın, hakkını bağışlar, yahut nikâhın düğümü kimin elindeyse o, bu hakkı bahşederse bu ayrı...**"[1] âyetini açıklar mısın?" deyince, İbn Abbâs: "Kadının kendi hakkı olan mehrin yarısından vaz geçmesi veya kocasının: "Ben onun (bu zaman zarfında) evlenmesine engel oldum" diyerek kalan diğer yarıyı da kadına vermesidir" karşılığını verdi. Nâfi b. el-Ezrak: "Bunu Araplar bilir mi?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Zuheyr b. Ebî Sulmâ'nın:

"Dikkatli ve iyi huylu olmasıyla beraber

Kötü ahlâklı ve müfsid kişileri affeder" dediğini işitmedin mi?"[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî, hasen isnâdla İbn Amr'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nikah düğümünü (feshini) elinde tutan kişi kocadır"* buyurdu.[3]

Vekî', Süfyân, Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Dârakutnî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Nikah düğümünü (feshini) elinde tutan kişi kocadır" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Nikah düğümünü (feshini) elinde tutan kişi kocadır" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Nikah düğümünü (feshini) elinde olan kişi; kızın babası, kardeşi veya ancak izni ile nikahlanabileceği kişidir" dedi.[6]

---

[1] Bakara Sur. 237

[2] Zuheyr, *Dîvân* (sh. 277).

[3] İbn Cerîr (4/331), İbn Ebî Hâtim 2/445 (2359) ve Taberânî (6359). Heysemi, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/320) der ki: "Ravilerden İbn Lehia'da zayıflık vardır."

[4] İbn Ebî Şeybe (4/281), İbn Cerîr (4/324), İbn Ebî Hâtim (2/445), Dârakutnî (3/278) ve Beyhakî (7/251).

[5] İbn Ebî Şeybe (4/281), İbn Cerîr (4/324, 325) ve Beyhakî (7/251).

[6] İbn Ebî Hâtim (2/445) ve Beyhakî (7/252).

Şâfiî, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Kadın ailesinden istenirdi, o da buna şahit olurdu. Nikah kıyılacağı zaman ailesinden birine: «Evlendir» derdi. Kendisi ise nikahta bulunmazdı."[1]

İbn Ebî Şeybe de Saîd b. Cübeyr, Mücâhid, Dahhâk, Şureyh, Saîd b. el-Müseyyeb, Şa'bî, Nâfi ve Muhammed b. Ka'b'tan bildiriyor: "Nikah düğümünü (feshini) elinde tutan kişi kocadır."[2]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Beşîr'den bildiriyor: Tâvus ve Mücâhid: "Nikah düğümünü (feshini) elinde tutan kişi velîdir" dediler. Saîd b. Cübeyr ise: "Kocadır" dedi. Tâvus ve Mücâhid, Saîd b. Cübeyr'in görüşünü kabul edene kadar onunla konuşup durdular.[3]

İbn Ebî Şeybe de, Atâ, Hasan(-ı Basrî), Alkame ve Zührî'den bildiriyor: "Nikah düğümünü (feshini) elinde tutan kişi velîdir."[4]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "Yüce Allah bağışlamaya razı oldu ve bağışlamayı emretti. Kadın eğer bağışlarsa bağışı caizdir. Bağışlamaya razı olursa da nikâhın feshini elinde olan velisi bunu yerine getirir. Kadın bağışsa razı olmadığı zaman nikah düğümü (feshi) elinde olan velîsi bağışlama yetkisini sahip olur."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Hakkını bağışlarsa...**"[6] âyetini açıklarken: "Bunlar kadınlardır" dedi. "**...Yahut nikâhın düğümü kimin elindeyse o, bu hakkı bahşederse bu ayrı...**"[7] âyeti hakkında ise: "Bu kişi velîdir" dedi.[8]

---

[1] Şâfiî, *el-Ümm* (5/19).
[2] İbn Ebî Şeybe (4/280, 281).
[3] İbn Ebî Şeybe (4/281).
[4] İbn Ebî Şeybe (4/282).
[5] Beyhakî 87/252).
[6] Bakara Sur. 237
[7] Bakara Sur. 237
[8] İbn Cerîr (4/316, 322).

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbnu'l-Müseyyeb: "Kocanın bağışlaması mehrin tamamını vermesidir. Kadının bağışı ise hakkından vazgeçmesidir" dedi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Sizin bağışlamanız, takvaya daha yakındır...**"[2] âyetini açıklarken: "Takvaya daha yakın olan bağışlayandır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: "**Sizin bağışlamanız, takvaya daha yakındır...**"[4] âyetini açıklarken: "Bu, karıyla kocayı kapsamaktadır. Yüce Allah bağışta ve fazilette birbirleriyle yarışmalarını emretti" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**Sizin bağışlamanız...**"[6] âyetini açıklarken: "Yani karıyla koca" dedi.

Vekî', Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Aranızdaki üstünlüğü unutmayın...**"[7] âyetini açıklarken: "Bu konuda olduğu gibi başka konularda olan üstünlüğü de unutmayın" dedi.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Aranızdaki üstünlüğü unutmayın...**"[9] âyeti hakkında: "Birbirinize yaptığınız iyilikleri" dedi.[10]

Abd b. Humeyd ve Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu konudaki âyet hakkında: "Yüce Allah onları fazilet ve iyiliğe teşvik edip heveslendirmiştir" dedi.[11]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Vâil: "**...Aranızdaki üstünlüğü unutmayın...**"[1] âyetini açıklarken: "Kocasının evliliğine yardım eden veya

---

[1] Abdurrezzâk (10861).
[2] Bakara Sur. 237
[3] Abdurrezzâk (10851), İbn Cerîr (4/337) ve İbn Ebî Hâtim 2/445 (2362).
[4] Bakara Sur. 237
[5] İbn Ebî Hâtim 2/446 (2363).
[6] Bakara Sur. 237
[7] Bakara Sur. 237
[8] İbn Cerîr (4/340).
[9] Bakara Sur. 237
[10] İbn Cerîr (4/341).
[11] İbn Cerîr (4/340).

kocası köleyle mükateplik yaptığı zaman mükatep köleye yardım eden ve buna benzer şeyler verendir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Avn b. Abdillah: "...**Aranızdaki üstünlüğü unutmayın...**"[3] âyetini açıklarken: "Eğer birinize bir dilenci gelir de verecek bir şeyiniz olmazsa ona dua edin" dedi.[4]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Ebî Hâtim, Harâitî, *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib şöyle demiştir: "İnsanların üzerine öyle sıkı bir zaman gelecek ki, durumu güzel olan, iyiliği unutup elindeki malını koruyacak muhtaçlara bir şey vermeyecektir. Oysa Yüce Allah: «**Aranızdaki üstünlüğü unutmayın**»[5] buyurarak bunu yasaklamıştır" dedi.[6]

İbn Merdûye aynı hadisi Ali'den başka bir kanalla *merfû* olarak rivayet etmiştir.[7]

Şâfiî, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Muhammed b. Cübeyr b. Mutim'in, babası biriyle evlendi ve gerdeğe girmeden onu boşayıp bütün mehrini kendisine gönderdi. Bu durum kendisine sorulunca: "Ben ondan daha üstünüm" karşılığını verdi.[8]

Mâlik, Şâfiî, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Nâfi şöyle demiştir: Ubeydillah b. Ömer'in kızı -ki annesi Zeyd b. el-Hattâb'ın kızıdır- Abdullah b. Ömer'in çocuklarından biriyle mehir belirtmeksizin evlenmişti. Ancak adam gerdeğe girmeden öldü. Bunun üzerine kızın annesi mehri isteyince, İbn Ömer: "Onun mehri yoktur. Eğer mehri olsaydı sizi ondan menetmez ve size zulmetmezdik" dedi. Kadın bunu kabullenmeyince

---

[1] Bakara Sur. 237
[2] İbn Ebî Hâtim (2/446).
[3] Bakara Sur. 237
[4] İbn Ebî Hâtim (2/447).
[5] Bakara Sur. 237
[6] *Tehzîbu't-Tehzîb*'de (4/395) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, Ahmed 2/252 (937), Ebû Dâvud (3382), İbn Ebî Hâtim (2/446), Harâitî (352) ve Beyhakî (6/17).
[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/326, 327) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[8] Şâfiî, *el-Ümm* (5/74), İbn Cerîr (4/339) ve Beyhakî (7/251).

Zeyd b. Sâbit'i aralarında hakem kıldı. Zeyd b. Sâbit de: "Onun mehri yoktur, ona ancak miras vardır" hükmünü verdi.[1]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, Alkame'den bildirir: Bir topluluk İbn Mes'ûd'un yanına gelip: "Bizden biri mehir belirtmeksizin bir kadınla evlendi. Ancak adam gerdeğe girmeden öldü" deyince, İbn Mes'ûd: "Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) ayrıldığım zamandan beri öyle zor bir soruyla karşılaşmadım. Siz başkasına gidip sorun" karşılığını verdi. Bu konu üzerinde bir ay boyunca İbn Mes'ûd'un yanına gidip geldiler. En sonunda İbn Mes'ûd'a: "Sen bu şehirde Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından kalan tek kişisin. Sana sormayacağız da kime soracağız? Senden başka soracak kimseyi bulamıyoruz" dediler. İbn Mes'ûd: "Bu konuda size kendi görüşümü söyleyeceğim. Eğer görüşüm doğru çıkarsa bu, ortağı olmayan ve tek olan Allah'ın sayesindedir. Eğer yanlış olursa da bendendir. Allah ve Resûlü yanlışımdan beridir. Ona kendi dengindeki kadınların seviyesinden ne daha az, ne de daha fazla olmaksızın mehir verilir. Aynı zamanda miras da alır ve dört ay on gün iddetini bitirmeyi bekler." Abdullah bu hükmü verirken aralarında Ma'kil b. Sinân'ın da bulunduğu Eşca'lı olan bazı kişiler dinliyordu. Bunun üzerine kalktılar ve: "Şehadet ederiz ki, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Vâşık'ın kızı Berva hakkında verdiği hükmün aynısını verdin" dediler. O zamana kadar Abdullah'ın Müslüman olduğu zaman hariç öylesine sevindiği görülmemişti. Sonra Abdullah b. Mes'ûd: "Allahım! Verdiğim bu hüküm doğru ise senin sayendedir. Sen ortağı olmayan ve tek olansın" diye dua etti."[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib, kocası ölen kadın konusunda: "Ona mehir düşmez. Ancak miras alır ve iddetin bitmesini bekler" dedi. Yine başka bir kavlinde: "Ona mehir yoktur. Bedevi bir Eşca'lının kavli, Allah'ın Kitabı karşısında kabul edilmez" demiştir.[3]

---

[1] Mâlik (2/527), Şâfiî, *el-Ümm* (5/69), Abdurrezzâk (11739), İbn Ebî Şeybe (4/302) ve Beyhakî (7/246).

[2] Abdurrezzâk (10898), İbn Ebî Şeybe (4/300), Ahmed 25/291 (15943), Ebû Dâvud (2115), Tirmizî (1145, "sahîh"), Nesâî (3355), İbn Mâce (1891), Hâkim (2/196, "sahih") ve Beyhakî (7/245). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1534).

[3] Saîd b. Mansûr (1/266), İbn Ebî Şeybe (4/302) ve Beyhakî (1534).

Şâfiî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a kocası ölen bir kadının durumu sorulunca, kadının mehir alacağı yönünde hüküm vererek: "O mehri ve payına düşen mirası alır" dedi.[1]

Mâlik, Şâfiî, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, İbnu'l-Müseyyeb'ten bildiriyor: "Ömer b. el-Hattâb, kişi evlendiği kadınla bir odaya girip perdeleri indirdiği zaman kadına mehri vermenin vacip olacağı yönünde hüküm vermiştir."[2]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Ahnef b. Kays'tan bildiriyor: Hz. Ömer ile Ali: "Eğer koca, kapıyı kapatıp örtüleri indirirse mehrin tamamını öder, kadın da iddetin bitmesini bekler" dediler.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Zurâra b. Evfâ'dan bildiriyor: "Raşid halifeler, kapıyı kapatan veya örtüleri indiren kişi için mehir vermesi, kadın için de iddetini beklemesi gerektiğine dair hüküm verdiler."[4]

Mâlik ve Beyhakî, Zeyd b. Sâbit'ten bildiriyor: "Kişi hanımının yanına girer de üzerlerine örtüler indirilirse mehri vermek vacip olur."[5]

Beyhakî, Muhammed b. Sevbân'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi, kadının üstünü açıp cinsel organını gördüğü zaman mehri vermesi vacip olur"* buyurdu.[6]

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلّٰهِ قَانِتِينَ

"Namazlara dikkat edin hele orta namaza. Allah için boyun eğerek kalkıp namaza durun."
(Bakara Sur. 238)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Namazlara dikkat edin..."**[7] âyetini açıklarken: "Yani farz namazlara" demiştir.[1]

---

[1] Şâfiî, *el-Ümm* (5/69) ve Beyhakî (7/247).
[2] Mâlik (2/528) Şâfiî, *el-Ümm* (7/233), İbn Ebî Şeybe (1/266) ve Beyhakî (7/255).
[3] İbn Ebî Şeybe (4/234) ve Beyhakî (7/255).
[4] İbn Ebî Şeybe (4/235) ve Beyhakî (7/255, 256).
[5] Mâlik (2/528) ve Beyhakî (7/255).
[6] Beyhakî (7/256), Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1019) hadisin zayıf olduğunu söyledi.
[7] Bakara Sur. 238

İbn Ebû Dâvud, *el-Masâhif*'te A'meş'ten bildirir: "Abdullah (b. Mes'ûd)'un bu âyeti: (حافِظوا على الصلاواتِ وعلى الصلاةِ الوسطَى) şeklinde okurdu."

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mesrûk: "**Namazlara dikkat edin...**"[2] âyetini açıklarken: "Namazlara dikkat etmek, namazı vaktinde kılmaya dikkat etmektir. Namazdan gafil olmak da namazı vaktinde kılmamaktır" dedi.[3]

Mâlik, Şâfiî, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Talha b. Ubeydillah'tan bildiriyor: Necd ahalisinden dağınık saçlı biri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi. Sesinin mırıltısını işitiyor, ancak ne dediğini bilmiyorduk. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına yaklaşınca ona İslam'ı sorduğunu anladık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gece ve gündüz de beş vakit namaz kılmaktır"* buyurdu. Adam: "Bana bundan başka namaz var mıdır?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, ancak nafile namaz kılarsan o ayrı. Ayrıca Ramazan ayı orucunu da tut"* buyurdu. Adam yine: "Bana bundan başka bir şey var mıdır?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, ama nafile oruç tutabilirsin"* buyurdu. Allah Resûlü, adama zekatı ve miktarını zikredince de: "Bana bundan başkası var mıdır?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, ancak sadaka verebilirsin"* buyurdu. Bunun üzerine adam dönüp giderken: "Vallahi! Bunlara ne bir şey ekleyeceğim, ne de bir şey eksilteceğim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Eğer doğru söylüyorsa kurtuluşa ermiştir"* buyurdu.[4]

Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Nesâî, Enes'ten bildiriyor: Bir şeyler hakkında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) soru sormak bize yasaklanmıştı. Civar köylerden akıllı kişilerin gelip bir şeyler sorması, bizim de bunu işitmemiz hoşumuza giderdi. Bir defasında civar köylerden bir adam geldi ve: "Ey Muhammed! Bize, senin göndermiş olduğun elçi geldi. Senin Allah tarafından gönderilmiş biri olduğunu söyledi" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğru söylemiş"* buyurunca, adam: *"Gökleri yaratan kimdir?"* diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah"* karşılığını verdi. Adam: "Yeryüzünü yaratan kimdir?" deyince,

---

[1] İbn Ebî Hâtim 2/447 (2372).
[2] Bakara Sur. 238
[3] İbn Ebî Şeybe (1/316) ve İbn Cerîr (4/342).
[4] Mâlik (1/175), Şâfiî 1/31, 32 (*Şifâu'l-Ay*, 1, 2), Buhârî (46, 1891, 2678, 2956), Müslim 11 (8, lafız kendisinindir), Ebû Dâvud (391, 392, 3252) ve Nesâî (457, 2089, 5043).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Allah"* karşılığını verdi. Adam: "Peki, bu dağları diken ve üstündekileri yaratan kimdir?" diye sorunca da, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah"* karşılığını verdi. Adam: "Gökleri ve yerleri yaratıp dağları diken kişi aşkına söyle! Seni Allah mı gönderdi?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* diye cevap verdi.

Adam: "Bize göndermiş olduğun elçi, gece ve gündüzümüzde beş vakit namazın olduğunu söyledi" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğru söylemiş"* buyurdu. Adam: "Seni gönderen için söyle, sana bunları Allah mı emretti?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* karşılığını verdi. Adam: "Bize gönderdiğin elçi mallarımızdan zekat vermemiz gerektiğini söyledi" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğru söylemiş"* karşılığını verdi. "Seni gönderen kişi aşkına söyle! Sana bunları Allah mı emretti?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* karşılığını verdi. Adam: "Göndermiş olduğun elçi sene içinde Ramazan ayında oruç tutmamız gerektiğini söyledi" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğru söylemiş"* buyurdu. Adam: "Seni gönderen kişi aşkına söyle! Bunu sana Allah mı emretti?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* karşılığını verdi. Adam: "Elçin, gücü yetenin hacca gitmesi gerektiğini de söyledi" dediğinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğru söylemiş"* karşılığını verdi. Bunun üzerine adam: "Seni hak olarak gönderene yemin olsun ki, bunları ne eksiltecek ne de fazlasını yapacağım" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Eğer doğru söylüyorsa Cennete girer"* buyurdu.[1]

Buhârî, Müslim ve Nesâî, Ebû Eyyûb'dan bildiriyor: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Bana, yaptığımda beni Cennete yaklaştırıp ateşten uzaklaştıracak bir amel söyle" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a ibadet eder ve ona hiçbir şeyi ortak koşmazsın. Namaz kılıp zekat verirsin ve akrabayla alakayı kesmezsin"* buyurdu. Adam dönüp gidince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer kendisine emredilenleri tutarsa Cennete girer"* buyurdu.[2]

Buhârî ve Müslim, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Bedevinin biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Bana, yaptığımda beni Cennete sokacak bir amel

---

[1] Buhârî (63), Müslim 12 (10, lafız kendisinindir), Tirmizî (619) ve Nesâî (2091).

[2] Buhârî (1396, 5982, 5983), Müslim 13 (14, lafız kendisinindir) ve Nesâî (467).

söyle" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a ibadet eder ve ona hiçbir şeyi ortak koşmazsın. Farz namazları kılar, belirlenen zekatı verirsin ve Ramazan orucunu tutarsın"* buyurdu. Bunun üzerine adam: "Canım elinde olana yemin olsun ki bunlara hiçbir şey eklemeyecek ve eksiltmeyeceğim" dedi. Bedevi dönüp gidince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennet ahalisinden bir adamı görmekten haz duyan kişi buna baksın"* buyurdu.[1]

Müslim, Câbir'den bildiriyor: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer farz namazları kılıp, Ramazan orucunu tutarsam, helali helal, haramı da haram olarak kabul edersem ve bunlara bir şey eklemeyip, eksiltmezsem Cennete girer miyim?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, girersin"* buyurunca, adam: "Vallahi! Bunlara bir şey eklemeyeceğim" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Muâz'ı Yemen'e gönderirken ona şöyle dedi: *"Sen Ehl-i Kitâb'dan olan bir kavmin yanına gidiyorsun. Yanlarına vardığında, onları Allah'tan başka ilah olmadığına, benim de Allah'ın elçisi olduğuma şehâdet etmeleri için davet et. Eğer onlar bu konuda sana itaat ederlerse, onlara Allah'ın bir gece ve gündüzde beş vakit namazı emrettiğini bildir. Bu konuda da itaat ederlerse, onlara zenginlerinden alınıp fakirlerine verilmek üzere, Allah'ın zekatı da emrettiğini bildir. Bu konuda da itaat ederlerse, (zekat için) mallarının iyisini almaktan sakın ve mazlumun bedduasından korun. Çünkü mazlumun duası ile Allah arasında bir perde yoktur."*[3]

Ebû Dâvud ve İbn Mâce'nin, Ebû Katâde b. Rıb'î'den bildirdiklerine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yüce Allah: «Ben ümmetin üzerine beş vakit namazı farz kıldım. Bunlara dikkat edip vaktinde kılan kişileri söz verdiğim üzere cennete sokacağım. Bunlara dikkat etmeyen kişi için de verilmiş herhangi bir sözüm yoktur» buyurdu."*[4]

---

[1] Buhârî (1397) ve Müslim 14 (15, lafız kendisinindir).

[2] Müslim (1518).

[3] İbn Ebî Şeybe (3/114), Buhârî (1395), Müslim (19, lafız kendisinindir), Ebû Dâvud (1584), Tirmizî (625, 2014), Nesâî (2434, lafız kendisinindir) ve İbn Mâce (1783)

[4] Ebû Dâvud (430) ve İbn Mâce (1403, lafız kendisinindir). Sahîh hadistir (Bakın Elbânî, *Sünen Ebî Dâvud*, 415).

Ebû Dâvud, Fadâla el-Leysî'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittim ve bana bir şeyler öğretti. Öğrettikleri arasında: *"Beş vakit namazı vakitlerinde kılmaya dikkat edin"* sözü de vardı.[1]

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, İbn Hibbân ve Beyhakî, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah beş vakit namazı kullara farz kıldı. Kim bu namazları hafife almadan, heba etmeden hakkıyla kılarsa*[2] *Yüce Allah'ın onu bağışlayacağına dair ahdi vardır. Bunları yapmayan kişiye de Allah katında hiç bir ahid yoktur. Yüce Allah dilerse onu bağışlar, dilerse cezalandırır."*[3]

Nesâî, Dârakutnî ve Hâkim, Enes'ten bildiriyor: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah ne kadar namazı kullarına farz kıldı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beş vakit"* karşılığını verdi. Adam: "Onlardan önce veya sonra bir şey var mı?" deyince de, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kullarına beş vakit namazı farz kıldı"* buyurdu. Adam yemin ederek bunlara bir şey eklemeyeceğini ve eksiltmeyeceğini söyleyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer doğru söylediyse Cennete girer"* buyurdu.[4]

Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Fadâla ez-Zehrânî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana bir şeyler öğretti ve: *"Beş vakit namaza dikkat et"* buyurdu. "Benim bu saatlerde işim vardır. Bana bunların hepsini içine alacak özlü bir şey de ki yaptığımda sorumluluk üzerimden düşsün" dediğimde, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki asra dikkat et"* buyurdu. Ancak 'asr' ifadesi bizim dilimizde olmayan bir ifade olduğu için: "İki asr nedir?" diye sordum. Allah Resûlü: *"Güneş çıkmadan önce ve batmadan önce kılınan namazlardır"* buyurdu.[5]

---

[1] Ebû Dâvud (428). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sünen Ebî Dâvud*, 413).

[2] Başka bir lafızda: *"Kim güzel bir şekilde abdestini alıp namazını vaktinde kılar rükûyu huşu içinde yerine getirirse..."* geçer.

[3] Mâlik (1/123), İbn Ebî Şeybe (2/296), Ahmed 37/366 (22693), Ebû Dâvud (1420), Nesâî (460), İbn Mâce (1401), İbn Hibbân (1732) ve Beyhakî (1/361, 2/8, 467, 10/218). Lafız Mâlik, Ebû Dâvud ve Nesâî'nindir. Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1258).

[4] Nesâî (458), Dârakutnî /1/229, 230) ve Hâkim (1/201, "sahih"). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî* 445).

[5] Hâkim (1/199, lafız kendisinindir ve "sahih") ve Beyhakî (1/366).

Mâlik, Ahmed, Nesâî, İbn Huzeyme, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da Âmir b. Sa'd'dan bildiriyor: Sa'd'ın ve sahabeden bazı kimselerin şöyle dediğini işittim: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında iki kardeş vardı. Biri diğerinden daha üstündü. Daha üstün olan kişi vefat etti. Diğer kardeşi ise ondan sonra kırk gün daha yaşadı ve vefat etti. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ilk vefat edenin fazileti zikredilince: *"İkinci vefat eden namaz kılmaz mıydı?"* diye sordu. "Evet, kılardı ve iyi birisiydi" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namazının onu nereye götürdüğünü nereden biliyorsunuz? Namaz adamın kapısı önünden akan derin ve duru bir nehir gibidir. Bu kişi bu nehrin içinde günde beş defa yıkanırsa, artık onun üzerinde kirden ne görürsünüz? Namazının onu nereye götürdüğünü bilemezsiniz"* buyurdu.[1]

Ahmed, İbn Mâce, İbn Hibbân ve Beyhakî, *Şuab*'da, Ebû Hureyre'den bildiriyor: "Kudâ'a kabilesinin Belî kolundan iki adam vardı. İkisi de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında Müslüman oldular. Biri şehid oldu, diğeri de ondan bir sene sonra öldü." Talha b. Ubeydillah der ki: Rüyamda sonradan ölenin şehid olandan daha önce Cennete girdiğini gördüm. Bu duruma şaşırdım ve sabahladığımda bunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ondan sonra Ramazan orucunu tutmadı mı? Bir yıl boyunca altı bin rekat ve şu kadar şu kadar namaz kılmadı mı?"* buyurdu.[2]

Müsned'in *zevâidi* olarak Abdullah b. Ahmed,, Bezzâr ve Ebû Ya'lâ'nın Osman b. Affân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim namazın hak ve farz olduğunu bilip eda ederse Cennete girer."*[3]

---

[1] Mâlik (1/174), Ahmed 3/115 (1534), İbn Huzeyme (310, lafız kendisinindir), Hâkim (1/200, "sahih") ve Beyhakî (2814). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim'in şartlarına göre isnâdı kavidir. Bu, Nesâî'de mevcut değildir. Mizzî de *Tuhfetu'l-Eşrâf*'ta hadisi bu kanalla zikretmemiştir" dediler.

[2] Ahmed 14/126 (8399), İbn Mâce (3925), İbn Hibbân (2982) ve Beyhakî, *Sünen* (3/371, 372). Hadis *Müsned*'de Ebû Seleme b. Abdirrahman tariki ile Ebû Hureyre'den bildirilmiştir. İbn Mâce, İbn Hibbân ve Beyhakî'de ise Ebû Seleme tariki ile Talha b Ubeydillah'tan bildirilmiştir. Dârakutnî, *İlel* (4/214, 215): "İsnâdında Ebû Hureyre'nin zikredilmesi hatalıdır" dedi.

[3] Abdullah b. Ahmed 1/481 (423), Bezzâr (439, 440) ve Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de geçtiği üzere Ebû Ya'lâ (1/288). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah kullarına bir gece ve gündüzde beş vakit namazı farz kıldı."*[1]

Ebû Ya'lâ, Enes b. Mâlik'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah'ın insanlara dinlerinde farz kıldığı ilk şey namazdır. Sonuna kadar kalacak tek şey de namaz olduğu gibi insanları önce namazla hesaba çekecektir. Yüce Allah: «Kulumun namazına bakın» buyurur. Eğer namaz tam ise tam yazılır. Eğer eksik ise, Yüce Allah: «Bakın, kulumun nafile namazı var mıdır?» buyurur. Eğer nafile namaz bulunursa onunla eksik olan farz namazları tamamlanır. Sonra yine: «Bakın, zekatını tam olarak vermiş mi?» buyurur. Eğer zekatını tamamıyla vermişse tam olarak yazılır. Eğer zekat eksik (yani hakkıyla verilmemiş) ise, Yüce Allah: «Bakın sadakası var mıdır?» buyurur. Eğer sadakası varsa, onunla da eksik olan zekatı tamamlanır."*[2]

Ahmed, Taberânî ve Beyhakî, *Şuab*'da Hanzala el-Kâtib'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Namazın rükusunu, secdesini hakkıyla ifa edip tam vaktinde kılan ve namazın Allah katından bir hak olduğunu kabul eden kişi Cennete girer."*[3]

Taberânî, *M. el-Evsat'ta*, Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde kulun hesaba çekileceği ilk ameli namazdır. Eğer namaz iyi çıkarsa bütün amelleri iyi çıkar. Eğer namaz kötü çıkarsa bütün amelleri de kötü çıkar."*[4]

Ahmed, İbn Hibbân ve Taberânî, Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün namazı zikredip şöyle buyurdu: *"Kim namaza dikkat ederse, kıyamet gününde namaz onun için bir nur, bir huccet ve kurtuluş vesilesi olur. Namaza dikkat etmeyen kişiye de, ne nur, ne huccet, ne*

---

[1] Taberânî (7268).

[2] Ebû Ya'lâ (4124). Muhakkikler: "Yezîd er-Rekkâşî'nin zayıf olması sebebiyle isnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Ahmed 30/287, 288 (18345, 18346), Taberânî (3494, 3495) ve Beyhakî (2824). *Müsned*'in muhakkikleri: "Şahitleriyle birlikte hadis sahîhtir" demişlerdir.

[4] Taberânî (1859). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/292) der ki: "İsnâdında Kâsım b. Osman bulunmaktadır. Buhârî: "Onun dikkate alınmayacak hadisleri vardır" dedi. İbn Hibbân da onu *Sikât*'ta zikredip: "Hataları olabilir" demiştir.

de kurtuluş vesilesi olur. Böylesi bir kişi de kıyamet gününde Firavun, Hâmân ve Ubey b. Halef'le beraber olur."[1]

Bezzâr, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Namaz kılmayanın İslam'dan bir nasibi yoktur. Abdesti olmayanın da namazı yoktur."*[2]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Emâneti olmayanın îmanı, temiz olmayanın namazı ve namaz kılmayanın da dini yoktur. Namazın dindeki konumu başın bedendeki konumu gibidir."*[3]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Hz. Âişe'den bildiriyor: Ebu'l-Kâsım (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet gününde, beş vakit namazın abdestine, zamanına, rükûsuna ve secdesine dikkat edip ondan bir şey eksiltmeden gelen kişi için, Allah katında azap görmeyeceğine dair ahid vardır. Bunlardan bir eksikle gelen kişi için de hiçbir ahid yoktur. Yüce Allah dilerse ona merhamet eder, dilerse azap verir."*[4]

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şu üç şeye dikkat eden kişi hakkıyla dosttur, dikkat etmeyen de tam anlamıyla düşmandır. Bunlar, namaz, oruç ve gusüldür."*[5]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) etrafında bulunan ashâbına: *"Siz altı şeyde bana garanti verin, ben de size Cenneti garanti edeyim"* buyurdu. "Ey Allah'ın Resûlü! Bunlar nedir?" diye sorduğumda: *"Namaz, zekat, emanet, avret mahalli (namus), mide ve dildir"* cevabını verdi.[6]

---

[1] Ahmed 11/141 (6576), İbn Hibbân (1467) ve Taberânî (163), *M. el-Evsat* (1767). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (334). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid* (1/292) der ki: "İsnâdında zayıf olduğu söylenen Abdullah b. Saîd b. Ebî Saîd bulunmaktadır."

[3] Taberânî (2292). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîfu'l-Câmi*, 6178).

[4] Taberânî (4012).

[5] Taberânî (8961). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîfu'l-Câmi*, 2042).

[6] Taberânî (4925). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîfu'l-Câmi*, 1138).

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Âişe'ye: *"Günahları terk et ki en güzel hicret budur. Namaza dikkat et ki o en güzel iyilik de odur"* buyurdu."[1]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim beş vakit namazı vaktinde kılar ve abdestini güzelce alır, kıyâmı, huşûyu, rükûyu ve secdeyi tam olarak yaparsa, namazı: «Beni koruduğun gibi Allah ta seni korusun» diyerek Allah katına gider. Namazı zamanında kılmayan, abdestini güzelce almayan, huşûyu, rükûyu ve secdeyi hakkıyla yapmayan kişinin namazı da siyah ve karanlık bir şekilde: «Beni heba ettiğin gibi Allah da seni heba etsin» diyerek gider. O namaz Allah'ın dilediği yere ulaştığında, eski ve kirli giysi gibi dürülüp sahibinin yüzüne çarpılır."*[2]

Ahmed, Taberânî ve İbn Merdûye, Ka'b b. Ucre'den bildiriyor: Biz öğle namazını beklerken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza gelip: *"Rabbinizin ne dediğini biliyor musunuz?"* diye sordu. "Hayır" karşılığını verdiğimizde de şöyle buyurdu: *"Rabbiniz şöyle demektedir: «Namazları dikkatlice vakitlerinde kılan ve onları heba etmeyip hakkıyla koruyan kişiyi, Cennete sokacağıma dair ahdim vardır. Onları vakitlerinde kılmayan, dikkat etmeyen ve hakkıyla korumayıp heba eden kişiye de hiçbir ahdim yoktur. Dilersem ona azap veririm, dilersem de bağışlarım.»"*[3]

Taberânî ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün ashâbına uğrayıp: *"Yüce Allah'ın ne buyurduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu soruyu üç defa tekrarladı ve şöyle devam etti: *"Yüce Allah buyurdu ki: «İzzetime ve Celâlime yemin olsun ki namazı vaktinde kılan kulu mutlaka Cennete sokacağım.*

---

[1] Taberânî (4077). Heysemî, *Mecmau'z Zevâid*'de (1/302) der ki: "İsnâdında Muhammed b. Yahya b. Yesâr bulunmaktadır ki zayıf biridir."

[2] Taberânî (3095). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/302) der ki: "İsnâdında zayıf olduğu konusunda icma olan Abbâd b. Kesîr bulunmaktadır."

[3] Ahmed 30/55 (1832) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (4764). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi hadistir. İsnâdında kopukluk olduğu için de zayıftır" demişlerdir.

Namazı vakti dışında kılana da dilersem merhamet edeceğim, dilersem azap vereceğim.»"[1]

Bezzâr ve Taberânî, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Eğer kul hakkıyla abdest alırsa, sonra kalkıp rükûyu secdeyi ve kıraatı hakkıyla yaparak namazı kılarsa, namazı ona: «Beni koruduğun gibi Allah da seni korusun» der. Sonra da namazı ışıklı, nurlu bir şekilde alırlar ve gökyüzüne çıkarırlar. Gökyüzü kapıları o namaza açılır. Eğer kul abdesti hakkıyla almazsa, rükûyu, secdeyi ve kıraatı hakkıyla yapmazsa, namazı ona: «Beni heba ettiğin gibi Allah da seni heba etsin» der. Sonra o namaz alınır ve karanlıklar içinde gökyüzüne çıkılır. Gökyüzü kapıları kapanır ve namaz eski bir giysi gibi dürülerek sahibinin yüzüne vurulur."*[2]

Ahmed ve İbn Hibbân, Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve amellerin en üstün olanını sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namazdır"* buyurunca, adam: "Sonra hangisidir?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sonra namazdır"* buyurdu. Adam bir daha: "Sonra hangisidir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem üç defa: *"Sonra namazdır"* buyurdu. Adam: "Sonra hangisidir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda cihad etmektir"* buyurdu. Adam: "Benim annem ve babam vardır" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman annen ve babana iyilikte bulunmanı tavsiye ederim"* buyurdu.[3]

Taberânî, Târık b. Şihâb'dan bildirir: Gece ibadetini öğrenmek için bir gece Selmân'ın yanında kaldım. Selmân gece sonunda kalkıp namaz kıldı. Ancak Selmân'ın düşündüğüm kadar ibadet etmediğini gördüm ve bu durumu ona anlattım. Bunun üzerine Selmân şöyle dedi: "Şu beş vakit namaza dikkat edin. Çünkü bu beş vakit namaz ölümcül olmayan bütün yaralara kefarettir. İnsanlar yatsı namazını kıldıktan sonra şu üç gruptan birinde olurlar. Bir grup kân olmayıp zararda olanlar, bir grup kârda olup zararı olmayanlar ve diğer grup ise ne kârda, ne de zararda olanlardır. Gece karanlığını ve insanların

---

[1] Taberânî (10555, lafız kendisinindir) ve Beyhakî (266). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (1338): "Bu hadis münkerdir" dedi.

[2] Bezzâr (2691) ve *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/122) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "İsnâdında Ehvas b. Hakîm bulunmaktadır. İbnu'l-Medînî ve İclî güvenilir olduğunu, başka bir grup ise zayıf olduğunu söylemiştir. Diğer ravileri güvenilir kişilerdir."

[3] Ahmed 11/175 (6602) ve İbn Hibbân (1722). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

gaflette (uykuda) oluşunu fırsat bilip ma'siyet atına binen (günah işleyen) kişi zararda olan kişidir. Gece karanlığını ve insanların gaflette (uykuda) oluşunu fırsat bilip gece namazına kalkan kişi kârda olup zararda olmayandır. (Yatsı) namazını kılıp da uyuyan kişi ise ne kârda, ne de zararda olandır. Seni yorgun düşürecek kadar çok amelden sakın, mutedil ama devamlı olarak amel yapmaya bak."[1]

Taberânî, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İmanla beraber şu beş şeyle gelen kişi Cennete girer. Bunlar, abdestlerine, rükûsuna, secdesine ve vakitlerine dikkat ederek beş vakit namazı kılmak, Ramazan orucunu tutmak, gücü yeterse hacca gitmek, zekatı severek vermek ve emaneti eda etmektir."* Oradakiler: "Ey Allah'ın Resûlü! Emaneti eda etmek ne demektir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cenabetlikte gusletmektir. Yüce Allah insanoğluna dininde ondan başka hiçbir şeyi emanet etmedi"* buyurdu.[2]

Ahmed'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Şu üç şeyin hak olduğuna yemin ederim: "Yüce Allah, İslam'dan nasibi olan kişiyi nasibi olmayan kişiyle bir tutmaz. Kişinin İslam'daki nasibi de namaz, oruç ve zekat olmak üzere üçtür."*[3]

Dârimî'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennetin anahtarı namazdır."*[4]

Deylemî'nin Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Namaz, dinin direğidir."*[5]

Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namaz terâzi gibidir. Kim hakkını verirse ona karşılığı verilir"* buyurmuştur.[1]

---

[1] Taberânî (6051).

[2] Taberânî, *M. es-Sağîr* (2/56) ve *Mecmau'z-Zevâid*'de geçtiği üzere, *M. el-Kebîr* (1/47). Heysemî der ki: "İsnâdı ceyyiddir."

[3] Ahmed 42/55 (25121). *Müsned*'in muhakkikleri hadisi için: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

[4] Ahmed 23/29 (14662) ve Tirmizî (4). *Müsned*'in muhakkikleri: "Süleyman b. Karm ile Ebû Yahya el-Kattât'ın zayıflığı dolayısıyla isnâdı zayıftır" demişlerdir.

[5] Deylemî 2/563 (3611).

Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da, Amr'dan bildiriyor: Adamın biri gelip: "Yâ Resûlallah! İslam'da Allah'ın en fazla sevdiği şey nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vaktinde kılınan namazdır. Namazı terk edenin dini yoktur. Çünkü namaz dinin direğidir"* buyurdu.[2]

İbn Mâce, İbn Hibbân, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî, Sevbân'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İstikamet üzere olunuz ki bunu da tam olarak yapamazsınız. Bilin ki, en hayırlı ameliniz namazdır. Mümin kişiden başka kimse (devamlı) abdestli olmaya gayret edemez."*[3]

Hâkim, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Farz kılınan namazlara dikkat eden kişi, gafillerden yazılmaz. Bir gecede yüz âyet okuyan kişi de devamlı itaat edenlerden yazılır."*[4]

İbn Ebî Şeybe, Mesrûk'tan bildiriyor: "Bu namazlara dikkat eden kişi, gafillerden yazılmaz. Onları terk etmekte helak vardır."[5]

Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Yarın Yüce Allah'a Müslüman olarak kavuşmayı isteyen her kişi, ezanın okunduğunu işittiği yerde namazını kılsın. (Ebû Dâvud'un lafzı şöyledir: "Beş vakit namazı, ezanını işittiğiniz zaman hemen eda edin.) Çünkü bunlar hidâyetin sünnetlerindendir. Yüce Allah Peygamberine sünneti göstermiştir. Bu nedenle cemaat namazından ancak nifakı belli olan münafıklar geri kalır. Ben sahabelerden, iki kişi arasında safa götürülen kişiler gördüm. Şimdi sizden her birinizin kendi evinde mescidi vardır. Siz evinizde namaz kılıp mescidi terk ettiğinizde Peygamberinizin (sallallahu aleyhi vesellem) sünnetini terk etmiş olursunuz. Peygamberinizin (sallallahu aleyhi vesellem) sünnetini terk ederseniz küfre girmiş olursunuz."[6]

Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Hâkim, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Kıyamet gününde*

---

[1] Beyhakî (3151). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'ifu'l-Câmi*, 3573).
[2] Beyhakî (2807). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*, 3566).
[3] İbn Mâce (277), İbn Hibbân (1037), Hâkim (1/130, "sahih") ve Beyhakî (1/82, 457) Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 224).
[4] Hâkim (1/308, hadis için sahîhtir demiştir).
[5] İbn Ebî Şeybe (2/387).
[6] Müslim 654 (257), Ebû Dâvud (550), Nesâî (848) ve İbn Mâce (777).

kulun hesaba çekileceği ilk ameli namazdır. Eğer namaz iyi çıkarsa kurtuluşa erer. Eğer namaz kötü çıkarsa hüsrana uğrar. Eğer farz namazları eksik çıkarsa, Yüce Allah: «Bakın, kulumun nafile namazı var mıdır?» buyurur. Eğer nafile namaz bulunursa onunla eksik olan farz namazları tamamlanır. Diğer eksik olan amelleri de yine bu şekilde tamamlanır."[1]

İbn Mâce ve Hâkim, Temîm ed-Dârî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet gününde kulun hesaba çekileceği ilk ameli namazdır. Eğer namaz tam ise tam yazılır. Eğer eksik ise, Yüce Allah meleklere: «Bakın, kulumun nafile namazı var mıdır? Onunla eksik olan farz namazlarını tamamlayın» buyurur. Sonra (eksik olan) zekat ve diğer amelleri de yine bu şekilde (nafile ibadetlerden) tamamlanır."*[2]

Taberânî, Nu'mân b. Kavkel'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Eğer farz namazları kılıp, Ramazan orucunu tutarsam, helali helal, haramı da haram olarak kabul edersem ve bunlara bir şey eklemeyip, eksiltmesem Cennete girer miyim?" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, girersin"* buyurunca da: "Vallahi! Bunlara bir şey eklemeyeceğim" dedim.[3]

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Sa'd b. Bekr oğullarından bir bedevi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Seni ve senden öncekileri kim yarattı? Senden sonrakileri de kim yaratacak?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah"* karşılığını verdi. Bedevi: "Onun adına sana soruyorum! Seni o mu gönderdi?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Evet"* karşılığını verdi. Bedevi: "Yedi kat göğü, yedi kat yeri ve içindeki rızıkları yaratan kimdir?" diye sorunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tır"* cevabını verdi. Bedevi: "Onun adına sana soruyorum! Seni o mu gönderdi?" deyince, Allah Resûlü: *"Evet"* karşılığını verdi. Bedevi: "Kitabında/mektubunda gördüğümüz gibi elçilerin de bize gece ve gündüzde beş vakit namazı kılmamızı emrettiler. Onun adına sana soruyorum! Sana bunları o mu emretti?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi

---

[1] Tirmizî (413, lafız kendisinindir, "sahih"), Nesâî (464, 466), İbn Mâce (1425) ve Hâkim (1/262, "sahih"). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 337).

[2] İbn Mâce (1426) ve Hâkim (1/262, 263). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce* 1183).

[3] Taberânî, *M. el-Evsat* (7860) ve *Mecmau'z Zevâid*'de geçtiği üzere, *M. el-Kebir* (1/291). Heysemî der ki: "İsnâdında zayıf biri olan İbn Lehîa vardır."

vesellem): *"Evet"* karşılığını verdi. Bedevi: "Kitabında/mektubunda gördüğümüz gibi, elçilerin bize Ramazan ayı orucunu tutmamızı emretti. Onun adına sana soruyorum! Sana bunları o mu emretti?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* karşılığını verdi. Bedevi: "Senin mektubunda gördüğümüz gibi, elçilerin de bize mallarımızdan alıp fakirlere vermemizi emretti. Onun adına sana soruyorum! Sana bunları o mu emretti?" dediğinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Evet"* karşılığını verdi. Bunun üzerine bedevi: "Seni hak olarak gönderene yemin olsun ki ben kavmimden bana itaat eden kişilerle beraber bunları yapacağım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de güldü ve: *"Eğer doğru söylüyorsa Cennete girer"* buyurdu.[1]

Ahmed ve Taberânî, Ebu't-Tufayl (Âmir b. Vâsile)'den bildiriyor: Adamın biri bir topluluğa uğradı ve selam verdi. Onlar da selamını aldılar. Ancak adam gidince topluluktan biri: "Vallahi! Ben bunu Allah için sevmiyorum" dedi. Mecliste oturanlar: "Vallahi! Söylediğin şey güzel değildir. Vallahi adamı uyaracağız. Kalk ey filan ona bunu haber ver" dediler. O kişi kalktı ve giden adama yetişip meclisteki adamın söylediğini kendisine haber verdi. Bunun üzerine adam gitti. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına varınca: "Yâ Resûlallah! Aralarında filan kişinin de bulunduğu Müslümanlardan oluşan bir meclise gittim. Selam verdim ve selamımı aldılar. Ancak ben oradan ayrıldıktan sonra, kendilerinden biri bana geldi ve: "Filan kişinin (benim için): "Vallahi! Ben bu adamı Allah için sevmiyorum" dediğini söyledi. Ey Allah'ın Resûlü! Onu çağır da beni niçin sevmediğini sor" dedi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişiyi çağırdı ve adamın haber vermiş olduğu durumu kendisine sordu. Adam denileni onaylayınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu niçin sevmiyorsun?"* diye sordu. Adam: "Ben bunun komşusuyum ve ondan haberdarım. Vallahi onun, bize farz kılınan, iyinin de kötünün de kıldığı beş vakit namazdan başka bir namaz kıldığını görmedim" karşılığını verince, diğer adam: "Sor ona ey Allah'ın Resûlü! Namazları vaktinde kılmayıp geciktirdiğimi, abdestimi iyi almadığımı, rükûnun ve secdenin hakkını vermediğimi gördü mü?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sorunca, adam: "Hayır, görmedim" dedi ve şöyle devam etti: "Vallahi iyilerin de kötülerin de tuttuğu Ramazan ayı dışında oruç tuttuğunu görmedim!"

---

[1] Taberânî (8151). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/290): "İsnâdında Atâ b. es-Sâib vardır. Güvenilir birisidir, ancak âhir ömründe ezberini karıştırmaya başlamıştır" der.

Diğer adam: "Sor ona ey Allah'ın Resûlü! Orucu terk ettiğimi veya onda bir eksiklik yaptığımı gördü mü?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sorunca, adam: "Hayır, görmedim" karşılığını verdi ve şöyle devam etti: "Vallahi onun iyinin de kötünün de vermiş olduğu zekat dışında hiçbir isteyene verdiğini, malından Allah yolunda bir şey infak ettiğini görmedim!" Diğer adam: "Sor ona ey Allah'ın Resûlü! Zekatımdan bir şey sakladım mı? Onu isteyene eksik verdim mi?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sorunca, adam: "Hayır, eksiltmedi" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Kalk, görüyorum ki bu, senden daha hayırlıdır"* buyurdu.[1]

Bezzâr, Taberânî ve Mâlik el-Eşcaî kanalıyla babasından bildiriyor: "Kişi Müslüman olduğu zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) önce ona namazı öğretirdi."[2]

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî'nin bildirdiğine göre bedevinin biri İbn Abbâs'a gelip: "Biz Müslüman kişileriz. Buradaki muhacirlerden bazı kimseler bizim bir şey üzere olmadığımızı iddia ediyorlar" deyince, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namaz kılan, zekat veren, hacca giden, oruç tutan ve misafiri ağırlayan kişi Cennete girecektir"* buyurdu.[3]

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a İslam'da en güzel derecenin ne olduğu sorulduğunda: "Namazdır" cevabını verdi. "Sonra hangisi?" denildiğinde ise: "Zekattır" karşılığını verdi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin, *Musannef*'te bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a en iyi amelin ne olduğu sorulduğunda: "Namazdır, namaz kılmayan da dinsizdir" demiştir.[5]

---

[1] Ahmed 39/220, 221 (23803) ve *Mecmau'z-Zevâid'de* (1/291, 2/260, 261) geçtiği üzere Taberânî. *Müsned*'in muhakkikleri: "Hadis mürsel olduğu için zayıftır" demişlerdir. Dârakutnî, *İlel*'e (7/41, 42) bakınız.

[2] Bezzâr (2765) ve Taberânî (8186). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/293) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[3] Taberânî (12692). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/45, 46) der ki: "İsnâdında Habîb b. Habîb bulunmaktadır. O da zayıf biridir."

[4] Taberânî ((9824).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/387).

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Câbir b. Abdillah'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişiyle küfür arasında namazı terk etmek vardır"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Hibbân ve Hâkim, Bureyde'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Onlarla (kafirlerle) aramızdaki fark namazdır. Kim onu terk ederse kafir olur."*[2]

Kitâbu's-Salât'ta Muhammed b. Nasr el-Mervezî ve Taberânî, Ubâde b. Sâmit'ten bildiriyor: Dostum (Muhammed sallallahu aleyhi vesellem) bana yedi şeyi vasiyet etti: *"Kesilseniz, yakılsanız çarmıha gerilseniz bile hiçbir şeyi Allah'a ortak koşmayın. Bilerek namazı terk etmeyin. Namazı bilerek terk eden kişi benim dinimden çıkmış olur. Allah'a asi olmayın ki bu da Yüce Allah'ın gazabına yol açar. İçki içmeyin, çünkü o bütün günahların başıdır."*[3]

Tirmizî ve Hâkim, Adbullah b. Şekîk el-Ukaylî'den bildirir: Ebû Hureyre der ki: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı, namaz dışında hiçbir amelin terkini küfür olarak görmezlerdi."[4]

Hibetullah et-Taberî, Sevbân'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem şöyle buyurduğunu işittim: *"Kul ile küfür ve iman arasında namaz vardır. Kişi onu bırakırsa şirke düşmüş olur."*[5]

Bezzâr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'ın gözleri rahatsızlandığında ona: "Seni tedavi edelim, ancak namazı da birkaç gün bırakacaksın" dediler. Ancak kendisi şöyle karşılık verdi: "Hayır, çünkü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Namazı terk eden kişi Allah'ın*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/33, 34), Ahmed 23/228, 365 (14979, 15183), Müslim (82), Ebû Dâvud (4678), Tirmizî (2618, 2620), Nesâî (463) ve İbn Mâce (1078).

[2] İbn Ebî Şeybe (11/34), Ahmed 38/20 (22937), Tirmizî (2621, "sahih"), Nesâî (462), İbn Mâce (1079), İbn Hibbân (1454) ve Hâkim (1/6, 7, "sahih"). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2113).

[3] Muhammed b. Nasr (920) ve *Mecmau'z Zevâid*'de (4/216) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "İsnâdında Seleme b. Şureyh vardır. Zehebî onun için: "Seleme b. Şureyh bilinen biri değildir" demiştir. Diğer ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[4] Tirmizî (2622) ve Hâkim (1/7). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2114).

[5] *et-Terğîb ve't-Terhîb*'te (1/379) geçtiği üzere Hibetullah et-Taberî. İsnâdı sahîhtir.

huzuruna, Allah kendisine gazaplanmış bir şekilde çıkar."[1]

İbn Mâce, Muhammed b. Nasr el-Mervezî ve Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kul ile şirk arasında namazı terk etmek vardır. Kişi eğer bilerek namazı bırakırsa şirke düşmüş olur."*[2]

Ebû Ya'lâ'nın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İslam'ın temeli ve dinin direkleri üçtür. İslam bu temel ve direkler üzerine kurulmuştur. Bunların birini terk eden kişi kafir olur ve kanı helaldir. Bunlar, Allah'tan başka ilah olmadığına şahadet, farz namazlar ve Ramazan orucudur."*[3]

Ahmed ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Muâz b. Cebel şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana şu on şeyi vasiyet etti: *"Öldürülsen de, yakılsan da hiçbir şeyi Allah'a ortak koşma. Ailenden ve malından ayrılmanı isteseler bile anne ve babana asi olma. Bilerek farz namazları terk etme. Farz namazları bilerek terk eden kişi Allah'ın korumasından beri olur. İçki içme, çünkü o bütün kötülüklerin başıdır. Günahtan sakın. Zira günah Allah'ın gazabına en fazla sebep olandır. Savaştan kaçmaktan sakın. İnsanlar helak olup ölseler de sen sebat et. Ailene malından infakta bulun. Onları terbiye etmekte gevşeklik yapma ve onlara Allah'tan korkmalarını öğret."*[4]

Taberânî, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) azatlısı Umeyme'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) abdest alırken ona su döküyordum. Adamın biri içeri girip: "Bana vasiyet et" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kesilsen de, yakılsan da hiçbir şeyi Allah'a ortak koşma. Senden aileni ve dünyanı bırakmanı isteseler bile bırak, ama anne ve babana asi olma. İçki içme. Zira o, bütün kötülüklerin anahtarıdır. Bilerek namazı terk*

---

[1] Bezzâr, *Keşful Estâr* (343) ve Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/295) geçtiği üzere Taberânî. Zayıf hadistir (Elbânî, *Daîfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 303).

[2] İbn Mâce (1080), Muhammed b. Nasr (897) ve Taberânî (3348). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 885).

[3] Ebû Ya'lâ (2349). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (94) zayıf olduğunu söyledi.

[4] Ahmed 36/393 (22075) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (7956), *Müsned*'in muhakkikleri: "Munkatı' olmasından dolayı isnâdı zayıftır" demişlerdir.

etme. Namazı terk eden kişi, Allah'ın ve Resûlünün korumasından beri olur."[1]

İbn Sa'd, Simâk'tan bildiriyor: İbn Abbâs'ın gözlerine (kara) su inmiş ve görme yetisini kaybetmişti. Gözleri tedavi ederek suyunu alan kişiler gelip: "Bırak da gözlerindeki suyu alalım. Fakat beş günün namazını daha sonra kılarsın" dediler. İbn Abbâs: "Hayır, Vallahi! Bir rekatı bile sonraya bırakmam. Çünkü bana bir namazı bile terk edenin huzura çıkacağı zaman Allah kendisinden öfkelenmiş bir şekilde çıkacağı, söylendi" karşılığını verdi.[2]

İbn Hibbân, Bureyde'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bulutlu günde namazı erken kılın. Zira namazı terk eden küfre girmiş olur."*[3]

Ahmed, Ziyâd b. Nuaym el-Hadramî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah İslam'da dört şeyi farz kıldı. Bunlardan üçüyle gelen kişi dördüncüsünü getirmedikçe üçünden fayda görmez. Bunlar, namaz, zekat, Ramazan orucu ve hactır."*[4]

Isbehânî, *et-Terğîb*'te, Ömer b. el-Hattâb'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah namazı bilerek terk edenin amellerini boşa çıkarır. Yüce Allah'a dönüp tövbe edene kadar da Allah'ın zimmetinden beri olur."*[5]

Ahmed ve Beyhakî, Ümmü Eymen'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Namazı bilerek terk etmeyin. Namazı bilerek terk eden Allah'ın ve Resûlünün korumasından uzak olur."*[6]

Kitâbu'l-İmân ile *Musannef*'te İbn Ebî Şeybe ve *Târih*'te Buhârî, Hz Ali'den bildiriyor: "Namaz kılmayan kişi kafirdir." Diğer bir lafızda ise: "Küfre

---

[1] Taberânî 24/190 (479). Heysemî, *Mecmau'z Zevâid*'de (4/214) der ki: "Ravilerden Yezîd b. Sinân er-Rehâvî'yi Buhârî ve başkaları güvenilir bulmuş, ama çoğunluk zayıf olduğunu söylemiştir. Diğer ravileri güvenilirdir."

[2] Beyhakî (2/309). Zehebî, *Muhezzeb*'de (2/280) der ki: "İsnâdı hasendir."

[3] İbn Hibbân (1423). Muhakkik: "Sahîh hadistir" demiştir.

[4] Ahmed 29/328 (17789). *Müsned*'in muhakkikleri bu hadis için: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

[5] *et-Terğîb ve't-Terhîb*'de (1/385) geçtiği üzere Isbehânî.

[6] Ahmed 45/357 (27364) ve Beyhakî (7/304). *Müsned*'in muhakkikleri: "Munkatı' olduğundan dolayı hadis zayıftır" demişlerdir.

girmiştir" şeklindedir.[1]

Muhammed b. Nasr ve İbn Abdilberr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Namazı terk eden kişi kafirdir."[2]

İbn Ebî Şeybe, Muhammed b. Nasr ve Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Namazı terk eden kişinin dini yoktur."[3]

İbn Abdilber, Câbir b. Abdillah'tan bildiriyor: "Namaz kılmayan kişi kafirdir."[4]

İbn Abdilber, Ebû'd-Derdâ'dan bildiriyor: "Namaz kılmayanın imanı, abdesti olmayanın da namazı olmaz."[5]

Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Namazı terk eden kişi kafirdir."[6]

Mâlik ve Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Urve'den bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb yaralı iken onu namaz için uyardılar ve: "Ey müminlerin emîri! Namaz!" dediler. Bunun üzerine Ömer b. el-Hattâb: "Evet, vallahi namaz kılmayanın İslam'da hakkı yoktur" dedi ve yarası kanar bir şekilde namazını kıldı.[7]

Mâlik'in, Nâfi'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb memurlarına şöyle yazdı: "Yapmanız gereken en önemli şey namazdır. Ona dikkat eden veya koruyan dinini korumuş olur. Onu kaybeden kişi de başka şeyleri daha kolay kaybeder.[8]"

Nesâî ve İbn Hibbân, Nevfel b. Muâviye'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Namazı kaçıran kişi, ailesini ve malını*

[1] İbn Ebî Şeybe, *el-İmân* (126), *Musannef* (2/387) ve Buhârî (7/393, farklı olan lafzı zikretmemiştir).
[2] Muhammed b. Nasr (939) ve İbn Abdilberr, *Temhîd* (4/225, muallak olarak).
[3] İbn Ebî Şeybe, *el-İmân* (47), *Musannef* (2/387), Muhammed b. Nasr (936, 937) ve Taberânî (8941, 8942).
[4] İbn Abdilberr, *Temhîd* (4/225, muallak olarak).
[5] İbn Abdilberr, *Temhîd* (4/225, muallak olarak).
[6] Taberânî (8939).
[7] Mâlik (1/39, 40) ve Taberânî (8181).
[8] Mâlik (1/6).

kaybetmiş gibidir."[1]

Tirmizî ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Özürsüz olarak iki namazı birleştiren kişi, büyük günahların kapısına gelmiş olur."*[2]

Taberânî, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Namaz kılanları öldürmekten nehyolundum."*[3]

İbn Ebî Şeybe ve Ebû Ya'lâ, Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılan bir Müslümanın dövülmesini yasakladı."[4]

Ahmed ve *Şuab*'da Beyhakî, Ebû Umâme'den bildiriyor: Hz. Ali, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Bize bir hizmetçi ver" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Git, evde üç hizmetçi var, üçünden birini al"* buyurdu. Hz. Ali: "Ey Allah'ın Resûlü! (Onlardan birini) Bana sen seç" dediğinde ise, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen kendin seç"* cevabını verdi. Hz. Ali bir daha: "Bana sen seç" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Git evde üç tane var. İçlerinden biri namaz kıldı, onu al ama ona vurma. Çünkü namaz kılanlara vurmamız yasaklandı"* buyurdu.[5]

Ebû Ya'lâ, Ümmü Seleme'den bildiriyor: Ebu'l-Heysem b. et-Teyyihân, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi ve köle bir istedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) eğer esir alırsa kendisine vereceğine dair söz verdi. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gelip ona: *"İki siyah köle geldi, onlardan istediğini al"* buyurdu. Ebu'l-Heysem: "Seçme işini sana bırakıyorum" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunu al, bu yanımızda namaz kıldı. Ama ona vurma, çünkü namaz kılanlara vurmamız yasaklandı"* buyurdu.[6]

---

[1] Nesâî (477, 479) ve İbn Hibbân (1468). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 464, 466).

[2] Tirmizî (188) ve Hâkim (1/275). Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'if Sünen et-Tirmizî*, 28).

[3] Taberânî 18/26 (44). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/296) der ki: "İsnâdında Yâsir b. Yesâf bulunmaktadır. Bu kişinin hadisleri münkerdir."

[4] Ebû Ya'lâ (88, 89). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" dedi.

[5] Ahmed 36/475, 476 (22154) ve Beyhakî (2799). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[6] Ebû Ya'lâ (6942). Muhakkik: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve İbn Mâce, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Münafıklara en ağır gelen namaz, yatsı ile sabah namazıdır. Eğer bu iki namazda neler olduğunu bilseydiler o namazlara emekleyerek olsa bile gelirlerdi. İçimden bir adama kamet getirmesini, bir adama da namazı kıldırmasını emretmek, sonra beraberlerinde bağ bağ odunlar olan adamları götürüp namaz kılmayan kimselerin evlerini üzerlerine yakmayı isterdim."*[1]

Taberânî, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Allah'ı görüyormuş gibi ibadet et. Sen onu görmesen de o seni görüyor. Kendini ölülerden say. Mazlumun bedduasından sakın, çünkü o kabul olunur. Sizden birinizin gücü yatsı ve sabah namazına gitmeye yetiyorsa emekliyerek de olsa gitsin."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Bezzâr, İbn Huzeyme, Taberânî, Hâkim ve *Şuab*'da Beyhakî, İbn Ömer'den bildiriyor: "Kişiyi sabah ve yatsı namazında görmediğimiz zaman hakkında kötü düşünürdük."[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Huzeyme, İbn Hibbân ve Hâkim, Ubey b. Ka'b'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün sabah namazını kıldırdı ve: *"Filan kişi burada mı?"* diye sordu. Ashâb: "Hayır" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ya filan kişi burada mı?"* diye sorunca, ashâb yine: "Hayır" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu iki namaz münafıklar için en ağır namazdır. Eğer bunlarda (yatsı ve sabah namazında) neler olduğunu bilseydiniz, o namazlara diz üstü emekleyerek olsa bile gelirdiniz"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Nesâî ve İbn Mâce, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanlar yatsı ve sabah namazlarında neler*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/332) Buhârî (657), Müslim (251, 252) ve İbn Mâce (797).

[2] *et-Terğîb ve't-Terhîb* (1/269) ile ve *Mecma*'da (2/40) geçtiği üzere Taberânî. Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu't-Terğîb ve't-Terhîb,* 415).

[3] İbn Ebî Şeybe (1/332), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (462, 463), İbn Huzeyme (1485), Taberânî (13085), Hâkim (1/211, "sahih") ve Beyhakî (2857).

[4] İbn Ebî Şeybe (1/332), Ahmed 35/191 (21266), Ebû Dâvud (554, lafız kendisinindir), İbn Huzeyme (1476, 1477), İbn Hibbân (2056) ve Hâkim (1/247, 248). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud,* 518).

olduğunu bilseydiler emekleyerek de olsa bu namazlara gelirlerdi."[1]

Taberânî, Hâris b. Vehb (b. Münebbih)'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ümmetim, Yahudiler gibi akşam namazını yıldızlar birbirine karışıncaya kadar bırakmadıkları müddetçe, sabah namazını da Hıristiyanlar gibi geciktirmedikleri müddetçe İslam üzeredirler."*[2]

Taberânî, es-Sunâbihî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ümmetim, akşam namazını bekleyip Yahudiler gibi yıldızlar birbirine karışıncaya kadar bırakmadıkları müddetçe, sabah namazını da Hıristiyanlar gibi geciktirmedikleri müddetçe dinlerine tutunmuş kalırlar."*[3]

Buhârî, Müslim ve Beyhakî, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki serinliği (yatsı ve sabahı) kılan kişi Cennete girecektir"* buyurmuştur.[4]

Müslim ve Beyhakî, Cündüb b. Abdillah'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sabah namazını kılan kişi Allah'ın zimmetindedir Allah sizi bir sebepten dolayı zimmetinden hesaba çekmesin. Çünkü zimmetinden dolayı birini hesaba çekeceği zaman ona yetişir ve onu yüzüstü Cehennem ateşine atar."*[5]

Müslim, Tirmizî ve Beyhakî, Cündüb b. Süfyân'dan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sabah namazını kılan kişi Allah'ın zimmetindedir. Öyle ise Allah'ın zimmetini ihlal etmeyin."*[6]

Ahmed, Bezzâr ve Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, İbn Ömer'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sabah namazını kılan kişi Allah'ın zimmetindedir. Kim Allah'ın zimmetini ihlal ederse, Yüce Allah onu*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/332), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (386, 387) ve İbn Mâce (796). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 648).

[2] Taberânî (3264). Heysemî, *Mecmau'z Zevâid*'de (1/311) der ki: "İsnâdında Mendel b. Ali bulunmaktadır ve bu kişide zayıflık vardır."

[3] Taberânî (7418). Heysemî, *Mecmau'z Zevâid*'de (1/311) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

[4] Buhârî (574), Müslim (635) ve Beyhakî (1/466).

[5] Müslim (657) ve Beyhakî (1/464).

[6] Müslim (657), Tirmizî (222) ve Beyhakî (1/464).

yüzüstü (ateşe) atmak için hesaba çeker."[1]

Bezzâr, Ebû Ya'lâ ve Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sabah namazını kılan kişi Allah'ın zimmetindedir. Allah'ın sizi bir şeyden dolayı zimmeti konusunda hesaba çekmesinden sakının"* buyurmuştur.[2]

Taberânî, Ebû Bekre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sabah namazını kılan kişi Allah'ın zimmetindedir. Allah, bu zimmeti ihlal eden kişiyi yüzüstü* ateşe *atar."*[3]

Taberânî, İbn Mâlik el-Eşcaî'den o da babasından bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sabah namazını kılan kişi Allah'ın zimmetindedir ve hesabı da Allah'a aittir."*[4]

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Huzeyme ve *Sünen*'de Beyhakî, İbn Ömer'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İkindi namazını kaçıran kişi ailesini ve malını kaybetmiş gibidir."*[5]

Şâfiî, Nevfel b. Muâviye ed-Dîylî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İkindi namazını kaçıran kişi ailesini ve malını kaybetmiş gibidir."*[6]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Bureyde'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İkindi namazını terk eden*

---

[1] Ahmed 10/137 (5898), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3342) ve Taberânî (3464, 8548). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3343), Ebû Ya'lâ (4107) ve Taberânî (2814). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ebû Ya'lâ'nın isnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] *Mecmau'z Zevâid*'de (2/41) geçtiği üzere Taberânî, Heysemî der ki: "Taberânî bunu başka bir hadisin içerisinde rivayet etmiştir. Lafız kendisinindir. Raviler *Sahîh*'in ravileridir."

[4] Taberânî (8188), *M. el-Evsat* (4052). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 458).

[5] Mâlik (1/11, 12), İbn Ebî Şeybe (1/342), Buhârî (552), Müslim (626), Ebû Dâvud (4149, Tirmizî (175), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (364, 365), İbn Mâce (685), İbn Huzeyme (335) ve Beyhakî (1/444).

[6] Şâfiî 1/151 (*Şifâu'l-Ay*, 155). Muhakkik: "İsnâdı hasen olup sahîh hadistir" demiştir.

kişinin ameli boşa gider."[1]

Ahmed, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İkindi namazını bilerek terk eden kişinin ameli boşa gider"* buyurdu.[2]

Müslim, Nesâî ve Beyhakî, Ebû Basra el-Ğifârî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Muhammas'ta bize ikindi namazını kıldırdıktan sonra şöyle buyurdu: *"Bu namaz (ikindi namazı) sizden öncekilere farz kılındı, ama onu heba ettiler. Onu koruyan (ona devam eden) kişinin ecri iki katıyla verilir. Bu namazdan sonra yıldızlar doğana kadar başka bir namaz yoktur."*[3]

Taberânî, Ebû Eyyûb'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bu namaz (ikindi namazı) sizden öncekilere farz kılındı, ama onu heba ettiler. Onu koruyan (ona devam eden) kişinin ecri iki kat verilecektir. Bu namazdan sonra yıldızlar doğana kadar başka bir namaz yoktur."*[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim ikindi namazını özürsüz olarak güneş batımına bırakırsa, o kişi ailesini ve malını kaybetmiş gibidir."*[5]

İbn Ebî Şeybe, Nevfel b. Muâviye'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Namazlardan bir namaz vardır ki onu kaçıran kişi ailesini ve malını kaybetmiş gibidir."* İbn Ömer der ki: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): *"O namaz, ikindi namazıdır"* buyurduğunu işittim.[6]

İbn Ebî Şeybe, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: "Kim ikindi namazını özürsüz olarak kaçırırsa ameli boşa gider."[7]

İbn Mâce, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî, Abbâs b. Abdilmuttalib'ten

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/342), Buhârî (553), Nesâî (473), *S. el-Kübrâ* (364), İbn Mâce (694) ve Beyhakî (1/444).

[2] Ahmed 45/484 (27492). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[3] Müslim (830), Nesâî (520) ve Beyhakî (1/448, 2/452).

[4] Taberânî (4084). Heysemî, *Mecmau'z Zevâid*'de (1/308) der ki: "İsnâdında İbn İshâk bulunmaktadır. Güvenilir ravidir, ama tedlis yapar."

[5] İbn Ebî Şeybe (1/342).

[6] İbn Ebî Şeybe (1/342).

[7] İbn Ebî Şeybe (1/342).

bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ümmetim akşam namazını yıldızlar birbirine karışıncaya kadar bırakmadıkları müddetçe fıtrat üzerine olacaklardır."*[1]

Ahmed, Taberânî ve Beyhakî, *Sünen*'de Sâib b. Yezîd'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetim akşam namazını yıldızlar doğmadan önce kıldığı müddetçe fıtrat üzerine olacaklardır"* buyurdu.[2]

Hâkim, Ebû Eyyûb'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Ümmetim akşam namazını (geciktirip) yıldızlar birbirine karışıncaya kadar bırakmadıkları müddetçe hayır (veya fıtrat) üzerine olacaklardır."*[3]

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"En hayırlı namaz akşam namazıdır. Ondan sonra iki rekat namaz kılana Yüce Allah Cennette bir ev inşa eder."*[4]

İbn Sa'd, Buhârî ve Müslim, Ebû Musa'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gece yatsı namazı için çıktı ve şöyle buyurdu: *"Müjdeler olsun size! Bu saatte sizden başka kimsenin namaz kılıyor olmaması sizin için Allah'ın nimetlerindendir."* Veya: *"Bu saatte sizden başka kimse namaz kılmadı."*[5]

Taberânî, el-Münkedir'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir gece yatsı namazı için çıktı ve: *"Bu namaz sizden önceki hiçbir ümmetin kılmadığı bir namazdır"* buyurdu.[6]

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gece yatsı namazı için çıktı ve bize şöyle buyurdu: *"Sizden önceki hiçbir ümmet asla bu*

---

[1] İbn Mâce (689), Hâkim (1/191, "sahih") ve Beyhakî (1/448). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 563).

[2] Ahmed 24/393 (15717), Taberânî 6671) ve Beyhakî (1/448). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

[3] Hâkim (1/190, "sahih"), Ahmed 28/564, 565, 37/517 (17329, 23034) ve Ebû Dâvud (418). Sahîh hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 403). İbn Receb, *Fethu'l-Bâri'ye* (4/353, 354) bakınız.

[4] Taberânî (6449). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/39) der ki: "İsnâdında Abdullah b. Muhammed b. Yahya b. Urve bulunmaktadır, o da zayıftır."

[5] İbn Sa'd (4/106, 107), Buhârî (567) ve Müslim (641).

[6] Taberânî (20/360 (746), *M. el-Evsat* (7467). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/312) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

namazı kılmadı."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud ve *Sünen*'de Beyhakî, Muâz'dan bildiriyor: Bir gece Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yatsı namazı için bekledik. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çok gecikince bazı kişiler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılmış olduğunu bu sebeple çıkmayacağını düşündü. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çıktı ve: *"Bu namazı geciktiriniz. Siz bu namazla bütün ümmetlerden daha üstün kılındınız. Sizden önceki hiçbir ümmet bu namazı kılmadı"* buyurdu.[2]

Ahmed, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Ebû Hureyre, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *Köle, namazından hesaba çekildiği zaman eğer namazı eksik ise ona: «Namazında niye eksiklik ettin?» denilecek. O. «Bana bir sahip musallat ettin ve o beni namazdan alıkoydu» cevabını verince. «Onun (efendinin) malından kendin için çaldığını gördüm. İşinden amelin için niye zaman çalmadın?» denilecek; bu şekilde Yüce Allah'ın hücceti daha üstün basacaktır.*[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Hâkim, Abdulmelik b. Rabî' b Sebre'den, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çocuklar yedi yaşına girdiği zaman onlara namazı emredin. On yaşına geldiklerinde namaz kılmazlarsa vurun (dövün)"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud ve Hâkim, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Çocuklarınız daha yedi yaşında iken onlara namazı emredin. On yaşına geldiklerinde kılmazlarsa dövün ve (kızlarla erkek çocukların) yataklarını ayırın."*[5]

---

[1] Taberânî (11023). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/313) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

[2] İbn Ebî Şeybe (2/439, 440), Ebû Dâvud (421) ve Beyhakî (1/451, lafız kendisinindir). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*, 406).

[3] Ahmed 14/94 (8353). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[4] İbn Ebî Şeybe (1/347), Ebû Dâvud (494), Tirmizî (407, hadisin hasen olduğunu söylemiştir) ve Hâkim (1/258, "sahih"). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 465).

[5] İbn Ebî Şeybe (1/347), Ebû Dâvud (495, lafız kendisinindir) ve Hâkim (1/197). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 466).

Ebû Dâvud, sahâbî olan birisinden bildiriyor: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Çocuk ne zaman namaz kılar?" diye sorulunca: *"Çocuk sağını solundan ayırabildiği zaman ona namazı emredin"* buyurdu.[1]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Abdullah b. Hubeyb'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çocuk sağını solundan ayırabildiği zaman ona namazı emredin"* buyurdu.[2]

Bezzâr, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Çocuklarınız yedi yaşına geldiklerinde onlara namazı öğretin. On yaşına geldiklerinde kılmazlarsa dövün ve (kızlarla erkek çocukların) yataklarını ayırın."*[3]

Hâris b. Ebî Usâme ve Taberânî, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yedi yaşında onlara namazı emredin. Onüç yaşında da kılmazlarsa vurun (dövün)"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Namaz konusunda çocuklarınıza dikkat edin ve onları iyiliğe alıştırın. Çünkü iyilik alışkanlıktır."[5]

Ahmed ve Taberânî, Ebu'l-Havrâ'dan bildiriyor: Ali b. Hasan'a: "Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) ne ezberledin?" diye sorduğumda: "Beş vakit namazı" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Muhammed b. Sîrîn'den bildirir: Bana bildirilene göre Ebû Bekr ile Ömer insanlara şunu öğretmişlerdir: "Allah'a ibadet et ve hiçbir şeyi ona ortak koşma. Allah'ın farz kılmış olduğu namazları vakitlerinde kıl.

---

[1] Ebû Dâvud (497). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 95).

[2] Taberânî (3019). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/294) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (341). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/294) der ki: "İsnâdında Muhammed b. el-Hasan el-Avfî bulunmaktadır ve hadiste gevşek olduğu söylenmiştir. Güvenilir olduğunu söyleyeni görmedim."

[4] Hâris b. Ebî Usâme, *Buğye* (101) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (4129). İbn Hacer, *Metâlibu'l-Âliye*'de (401) der ki: "Dâvud b. el- Muhabber metrûktur. Bu konuda hem sened hem de metin olarak farklı rivayeti vardır."

[5] İbn Ebî Şeybe (1/348) ve Taberânî (9155).

[6] Ahmed 3/250 (1725) ve Taberânî (2714). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

Namaz vakitlerini ihmal etmek helaka sebep olur."[1]

İbn Ebî Şeybe, Câfer b. Burkân'dan bildiriyor: Ömer b. Abdilazîz bize şöyle yazdı: "Derim ki, dinin izzeti ve İslam'ın direği Allah'a iman etmek, namaz kılmak ve zekat vermektir. Namazlarını vaktinde kılmaya dikkat et."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb parmaklarını birbirine geçirerek: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı orta namaz hakkında işte böyle ihtilafa düşmüşlerdi" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer'e orta namaz sorulunca: "Orta namaz beş vaktin içindedir. Bu sebeple beş vakit namaza dikkat edin" dedi."[4]

Mâlik, *Muvattâ*'da der ki: Bana bildirilene göre Ali b. Ebî Tâlib ile Abdullah b. Abbâs: "Orta namazı, sabah namazıdır" demişlerdir.[5]

Beyhakî, aynı hadisi *Sünen*'de nakletmiştir.[6]

İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye vasıtasıyla bildiriyor: İbn Abbâs sabah namazını Basra'da kıldı ve rükûdan önce kunût yaptı. Daha sonra şöyle dedi: "Bu namaz, Yüce Allah'ın, Kitab'ında: **"Namazlara dikkat edin hele orta namaza, Allah için boyun eğerek kalkıp namaza durun"**[7] diye zikretmiş olduğu orta namazdır."[8]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, *Musannef'te*, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif'te*, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *Sünen*'de Beyhakî, Ebû Recâ el-Utâridî'den bildiriyor: Sabah namazını İbn Abbâs'ın arkasında kıldım. Ellerini kaldırıp kunût yaptı. Sonra da: "Bu Allah'ın bize, kendisinde kunût etmemizi emretmiş olduğu orta namazdır" dedi.[9]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/316).
[2] İbn Ebî Şeybe (1/316).
[3] İbn Cerîr (4/382).
[4] İbn Cerîr (4/371) ve İbn Ebî Hâtim 2/448 (2376).
[5] Mâlik (1/139).
[6] Beyhakî (1/461).
[7] Bakara Sur.238
[8] İbn Cerîr (4/368, 369).
[9] Abdurrezzâk (2207), İbn Ebî Şeybe (2/506), İbn Cerîr (4/368) ve Beyhakî (1/461).

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd, İkrime vasıtasıyla bildiriyor: İbn Abbâs: "Orta namaz, sabah namazıdır" dedi.[1]

İbn Abdilber, *Temhîd'de* bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Orta namaz, sabah namazıdır. O, gecenin karanlığı ve gündüzün ışığında kılınan namazdır. Bu namaz, insanların en fazla kaçırdığı namazdır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî bildiriyor: Ebu'l-Âliye der ki: "Hz. Ömer zamanında, Abdullah b. Kays'ın arkasında sabah namazını kıldım. Yanımdaki kişiye orta namazı sorduğumda: "Bu namazdır" karşılığını verdi.[3]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı ile sabah namazını kıldım. Namaz bitince onlara: "Hangi namaz orta namazdır?" dediğimde: "Az önce kıldığın namazdır" karşılığını verdiler.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: "Orta namaz, sabah namazıdır" dedi.[5]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İshâk b. Râhûye, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin, *Sünen'de* bildirdiğine göre İbn Ömer: "Orta namaz sabah namazıdır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Umâme'ye orta namazın hangisi olduğu sorulduğunda: "Sabah namazıdır" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef'te* bunu: "Orta namazın sabah namazından başka bir namaz olduğunu sanmıyorum" lafzıyla zikreder.[8]

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin, Câbir b. Zeyd vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Orta namaz, sabah namazıdır" demiştir.[1]

---

[1] Saîd b Mansûr, *Tefsîr* (402).
[2] İbn Abdilber (4/285).
[3] İbn Cerîr (4/369).
[4] Abdurrezzâk (2208) ve İbn Cerîr (4/369, 370).
[5] İbn Cerîr (4/380).
[6] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (397, 398), İbn Ebî Şeybe (2/506), *Metâlib'de* (537) geçtiği üzere İshâk b. Rahûye ve Beyhakî (1/462).
[7] İbn Ebî Hâtim 2/448 ((2376).
[8] İbn Ebî Şeybe (2/504).

İbn Ebî Şeybe, Hayyân el-Ezdî'den bildiriyor: İbn Ömer'e orta namazın sorulduğunu işittim. Soran kişi ayrıca ona: "Ebû Hureyre, orta namazın ikindi namazı olduğunu söylüyor" dedi. İbn Ömer: "Ebû Hureyre ileri gitmiş! Ben, orta namazın sabah namazı olduğunu söylüyorum" karşılığını verdi.[2]

Süfyân b. Uyeyne'nin bildirdiğine göre Tâvûs: "Orta namaz sabah namazıdır" dedi.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid ve Câbir b. Zeyd: "O (orta namaz) sabah namazıdır" dediler.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cüreyc'ten bildiriyor: Atâ (b. Ebî Rebâh)'a orta namazı sorduğumda şöyle dedi: "Zannedersem sabah namazıdır. Yüce Allah'ın:"... **Sabah vakti de namaz kıl, zira sabah namazına melekler şahit olur**"[4] buyurduğunu işitmedin mi?"[5]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Tâvûs ve İkrime: "O, sabah namazıdır. O, gece ve gündüz arasındadır" demişlerdir.[6]

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta bildirdiğine göre İbn Ömer'e orta namaz sorulduğunda: "Biz bu namazın, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kıble değişiminde kıldığı öğle namazı olduğunu konuşurduk" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, Mekhûl'dan bildiriyor: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip orta namazı sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Orta namaz, sabah namazından sonra gelen ilk namazdır"* buyurdu.

Ahmed, Buhârî, *Târîh*'te, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, Tahâvî, Rûyânî, Ebû Ya'lâ, Taberânî ve Beyhakî, Zibrikân vasıtasıyla Urve b. Zübeyr'den, o da Zeyd b. Sâbit'ten bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) öğle namazını sıcağın en şiddetli olduğu vakitte (hâcire) kılardı. Bu namaz ashab için en ağır olan

---

[1] İbn Cerîr (4/367) ve Beyhakî (1/461).
[2] İbn Ebî Şeybe (2/505).
[3] İbn Ebî Şeybe (2/505).
[4] İsra Sur. 78
[5] Abdurrezzâk (2205).
[6] Abdurrezzâk (2206).
[7] Taberânî (240). Heysemî, *Mecmuu'z-Zevâid*'de (1/309) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

namazdı. Sonra: **"Namazlara dikkat edin hele orta namaza..."**[1] âyeti indi. O namazdan önce iki, sonra da iki namaz vardır."[2]

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, *Musannef'te*, Buhârî, *Târih*'te, İbn Ebî Hâtim, Ebû Ya'lâ, Rûyânî, Diyâ el-Makdisî, *el-Muhtâre*'de ve Beyhakî, Zibrikân ile Zühre b. Ma'bed vasıtasıyla bildiriyor: Zeyd b. Sâbit'in yanında oturuyorduk. Usâme'ye orta namazı sormak için birini gönderdiler. Usâme: "O öğle namazıdır. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu sıcağın en şiddetli olduğu vakitte kılardı" dedi.[3]

Ahmed, İbn Menî', Nesâî, İbn Cerîr, eş-Şâşî ve Diyâ, Zibrikân vasıtasıyla bildiriyor: Kureyş'ten toplanmış bir grup vardı. Zeyd b. Sâbit yanlarından geçince, ona orta namazı sormak üzere iki köle gönderdiler. Zeyd b. Sâbit: "Orta namaz, öğle namazıdır" dedi. Sonra bu iki kişi Usâme b. Zeyd'in yanına gidip ona da sorunca, o şöyle dedi: "Orta namaz, öğle namazıdır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öğle namazını sıcağın en şiddetli olduğu vakitte kılardı. Arkasında ancak bir veya iki saf olurdu. İnsanlar (namaz vakti) dinlenme yerlerinde olurlar ve ticaretleriyle uğraşırlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Namazlara dikkat edin hele orta namaza, Allah için boyun eğerek kalkıp namaza durun"**[4] âyetini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Cemaat namazına katılmayan) adamlar bu tutumlarından ya vazgeçecekler ya da evlerini yakacağım"* buyurdu.[5]

Nesâî ve Taberânî, Zührî vasıtasıyla Saîd b. el-Müseyyeb'ten bildiriyor: Orta namaz hakkında ihtilafa düşen bir topluluklar beraberdim ve ben en küçükleriydim. Orta namazı sormam için, beni Zeyd b. Sâbit'e gönderdiler.

---

[1] Bakara Sur.238

[2] Ahmed 35/471 (21595), Buhârî (3/434), Ebû Dâvud (411), İbn Cerîr (4/363), Tahâvî, *Şerh Meâni'l-Âsâr* (1/167), Taberânî (4821) ve Beyhakî (1/458) Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 397).

[3] Tayâlisî (662), İbn Ebî Şeybe (2/504), Buhârî (3/434), İbn Ebî Hâtim 2/448 (2373), Diyâ 4/100 (1312) ve Beyhakî (1/458). *Müsned*'in muhakkikleri: "Tayâlisî'nin isnâdı zayıftır" demişlerdi.

[4] Bakara Sur. 238

[5] Ahmed 36/126 (21792), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (356), İbn Cerîr (4/363) ve Diyâ (1311). İbn Kesîr, *Tefsîr* (1/428) der ki: "Zibrikân, İbn Amr b. Umeyye ed-Damrî'dir ve sahabeden kimseye yetişmemiştir. Doğru olan rivayet daha önce Zühre b. Ma'bed ile Urve b. ez-Zübeyr'den gelen rivayettir." *Müsned*'in muhakkikleri: "Munkatı' olduğundan dolayı isnâdı zayıftır" demişlerdir.

Yanına gidip sorduğumda şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öğle namazını sıcağın en şiddetli olduğu vakitte kılardı ve insanlar dinlenme yerlerinde ve çarşılarında olurlardı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında ise ancak bir iki saf olurdu. Yüce Allah: **"Namazlara dikkat edin, hele orta namaza, Allah için boyun eğerek kalkıp namaza durun"**[1] âyetini indirdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Cemaat namazına katılmayan) insanlar bu tutumlarından ya vazgeçecekler ya da evlerini yakacağım"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr'in, *Tehzîb*'de, Abdurrahman b. Âban vasıtasıyla babasından, o da Zeyd b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Orta namaz, öğle namazıdır"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî ve İbn Asâkir, Saîd b. el-Müseyyeb vasıtasıyla bildiriyor: Urve b. ez-Zübeyr ve İbrâhîm b. Talha ile beraber oturuyorduk. Bir ara ben: "Ebû Saîd el-Hudrî'nin: Orta namaz, öğle namazıdır dediğini işittim" dedim. O sırada İbn Ömer oradan geçince, Urve: "İbn Ömer'e birini gönderin de ona sorsun" dedi. Bunun üzerine ona bir köle gönderdik. Köle sorup geldiğinde "(Orta namaz) Öğle namazıdır" dedi. Biz kölenin dediğinden şüpheye düştük ve hep beraber kalkarak, gidip İbn Ömer'e sorduk. İbn Ömer: "(Orta namaz) Öğle namazıdır" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te ve Beyhakî, Katâde vasıtasıyla Saîd b. el-Müseyyeb'ten, o da İbn Amr'dan bildiriyor: Zeyd b. Sâbit: "Orta namaz, öğle namazıdır" dedi."[5]

Mâlik, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, *Târih*'te, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Zeyd b. Sâbit vasıtasıyla bildirir: "Orta namaz öğle namazıdır."[6]

---

[1] Bakara Sur.238
[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (362) ve Taberânî (4808).
[3] İbn Cerîr, *Tefsîr*, (4/360, aynı isnâdla).
[4] Beyhakî (1/458) ve İbn Asâkir (7/142).
[5] İbn Ebî Şeybe (2/505), İbn Cerîr (4/359) ve Beyhakî (1/459).
[6] Mâlik (1/139), Abdurrezzâk (2198, 2199), İbn Ebi Şeybe (2/504, 505), Ahmed 35/467 (21590), Buhârî (3/433) ve İbn Cerîr (4/360, 361). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Zeyd b. Sâbit'in azatlısı Harmele'den bildiriyor: Zeyd b. Sâbit ve Ubey b. Ka'b orta namaz hakkında tartıştılar ve beni Hz. Âişe'ye gönderdiler. Gidip ona: "Orta namaz hangi namazdır?" diye sorunca: "Öğle namazıdır" dedi.

Ravi der ki: "Zeyd de orta namazın öğle namazı olduğunu söylerdi. Ancak bunu Hz. Âişe'den mi, başkasından mı duydu bilmiyorum."[1]

İbnu'l-Münzir, Ebû Câfer Muhammed b. Ali b. el-Hüseyn vasıtasıyla bildirir: Ali b. Ebî Tâlib: "Orta namaz, öğle namazıdır" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir değişik kanallarla İbn Ömer'den bildirir: "Orta namaz, öğle namazıdır."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: "Öğle namazı, orta namazıdır" dedi."[3]

Abdurrezzâk, Buhârî, *Târih*'te, İbn Cerîr ve İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif'te*, Hafsa'nın azatlısı Ebû Râfi'den bildiriyor: Hafsa bana bir mushaf yazmamı emretti ve: "Filan âyete geldiğinde yanıma gel, onu sana okutulduğum gibi yazdırayım" dedi. **"Namazlara dikkat edin..."**[4] âyetine geldiğim zaman: "Yaz!" dedi ve âyeti: " (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر) şeklinde yazdırdı. Ubey b. Ka'b ile karşılaştığımda: "Ebu'l-Münzir! Hafsa bana şunu şunu söyledi" dedim. O da: "Dediği gibidir. İşlerimizin en sıkı zamanı ve bahçe sulama işleri öğle namazı vaktidir" karşılığını verdi.[5]

Mâlik, Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre Amr b. Râfi' der ki: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hanımı Hafsa'ya mushaf yazıyordum. Bana: **"Namazlara dikkat edin hele orta namaza..."**[6] âyetine geldiğin zaman yanıma gel" dedi. Ben de bu âyete geldiğimde yanına gittim. Bana âyeti: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين) şeklinde yazdırdı. Hafsa:

---

[1] Abdurrezzâk (2200).
[2] İbn Cerîr (4/360, 362).
[3] İbn Cerîr (4/360).
[4] Bakara Sur.238
[5] Abdurrezzâk (2202), Buhârî (5/281, 282), İbn Cerîr (4/362) ve İbn Ebû Dâvud (sh. 87).
[6] Bakara Sur.238

"Şehadet ederim ki bunu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde işittim" dedi.[1]

Abdurrezzâk, Nâfi'den bildiriyor: Hafsa azatlısına, yazmak (çoğaltmak) üzere bir mushaf verip: **"Namazlara dikkat edin hele orta namaza..."**[2] âyetine geldiğinde bana haber ver" dedi. O âyete yetiştiğinde yanına geldi. Hafsa eliyle âyeti: "(حافظوا على الصلواتِ والصلاةِ الوسطى وصلاةِ العصرِ) şeklinde yazdı.[3]

Mâlik, Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvud, İbnu'l Enbârî, *Mesâhif*'te ve Beyhakî *Sünen*'de, Hz. Âişe'nin azatlısı Ebû Yûnus'tan bildiriyor: Hz. Âişe bana, kendisi için bir mushaf yazmamı emretti ve: **"Namazlara dikkat edin hele orta namaza..."**[4] âyetine verdiğin zaman bana haber ver" dedi. Oraya ulaştığımda kendisine haber verdim. Bana âyeti: (حافظوا على الصلواتِ والصلاةِ الوسطى وصلاةِ العصرِ وقوموا للهِ قانتين) şeklinde yazdırdı ve: "Bunu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) böyle işittim" dedi.[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*'te ve İbnu'l-Münzir, Ümmü Humeyd binti Abdirrahmân'dan bildiriyor: Hz. Âişe'ye orta namazı sorduğumda: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında onu birinci kıraata göre: (حافظوا على الصلواتِ والصلاةِ الوسطى وصلاةِ العصرِ وقوموا للهِ قانتين) şeklinde okurduk" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İkrime: "Orta namaz, öğle namazıdır. Çünkü ondan önce iki sonra da iki namaz vardır" dedi.[7]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Dâvud'un bildirdiğine göre Hişâm b. Urve: "Hz. Âişe'nin mushafında bu âyeti: (قانتين للهِ وقوموا لعصرِ ا والصلاةِ الوسطى وصلاةِ الصلواةِ حافظواعلى) şeklinde okudum" dedi.[8]

İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te, Süleyman b. Erkam vasıtasıyla Hasan, İbn Sîrîn

---

[1] Mâlik (1/139), Ebû Ubeyd, *Fedâil* (sh. 165), Ebû Ya'lâ (7129), İbn Cerîr (4/365) ve Beyhakî (1/462). Ebû Ya'lâ *Müsned*'inin muhakkikleri: "İsnâdı ceyyiddir" demişlerdir."

[2] Bakara Sur.238

[3] Abdurrezzâk (2202).

[4] Bakara Sur.238

[5] Mâlik (1/138, 139), Ahmed 40/505 (24448), Müslim (629), Ebû Dâvud (410), Tirmizî (2982), Nesâi (471), İbn Cerîr (4/365), İbn Ebî Dâvud (sh. 84) ve Beyhakî (1/462).

[6] Abdurrezzâk (2202, 22039), İbn Cerîr (4/245) ve İbn Ebî Dâvud (sh.84).

[7] İbn Ebî Şeybe (2/505).

[8] Abdurrezzâk (2201) ve İbn Ebî Dâvud (sh. 83).

ve ikisinden fazla hadis bilen İbn Şihâb b. ez-Zührî'den bildiriyor: Yemâme savaşında kurrâlar öldürülünce -ki onlarla beraber dört yüz kişi daha öldürülmüştü- Zeyd b. Sâbit, Ömer b. el-Hattâb'ı gördü ve ona: "Bu Kur'ân dinimizi toplayandır. Eğer o giderse dinimiz de gider. Kur'ân'ı toplayıp bir kitap haline getirmeye karar verdim" dedi. Ömer b. el-Hattâb: "Bekle, bir de Ebû Bekr'e danışalım" karşılığını verdi. Ebû Bekr'in yanına gittiler ve durumu kendisine haber verdiler. Ebû Bekr: "Hayır, Müslümanlara danışmadan toplama" dedi. Sonra kalkıp hutbe vererek bu durumu insanlara haber verdi. Onlar da: "İsabet edersin" dediler. Bunun üzerine Kur'ân'ı topladılar. Ebû Bekr bir dellala emir verdi ve insanlara: "Kimin yanında Kur'ân'dan bir şeyler varsa onunla gelsin" diye ilan etti.

Hafsa da: "**Namazlara dikkat edin hele orta namaza...**"[1] âyetine ulaştığınız zaman bana haber verin" demişti. O âyete geldiklerinde, Hafsa: "Orta namaz, ikindi namazıdır, diye yazın" dedi. Ömer ona: "Bunun öyle olduğuna dair bir delilin var mı?" deyince, Hafsa: "Hayır" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer: "Vallahi bir kadının delilsiz olarak şahitlik etmesiyle bunu Kur'ân'a dâhil etmeyiz" dedi. Abdullah b. Mes'ûd, "Asr Sûresi'ni: (والعصرِ إن الانسانَ لَيَخْسَرُ وانه فيه الى آخرِ الدهرِ) şeklinde yazın" deyince, Ömer: "Bu bedeviyi bizden uzaklaştırın" dedi.

İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*'te, Nâfi vasıtasıyla İbn Ömer'den bildiriyor: Hafsa mushafını yazan kişiye: "Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittiklerimi sana haber vermem için namaz vakitleri âyetlerine yetiştiğin zaman bana haber ver" dedi. Adam ona (namaz âyetlerine geldiğini) haber verince: "Yaz! Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: (حافِظوا على الصلواةِ والصلاةِ الوسطى وصلاةِ العصر) şeklinde işittim" dedi.[2]

Vekî, İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvud ve İbnu'l-Münzir, Abdullah b. Râfi'den bildirir: Ümmü Seleme bana bir mushaf yazmamı emretti. "**Namazlara dikkat edin hele orta namaza...**"[3] âyetine geldiğim zaman: (حافِظوا على الصلواةِ والصلاةِ الوسطى وصلاةِ العصر وقوموا لله قانتين)

---

[1] Bakara Sur.238
[2] İbn Ebî Dâvud (sh. 85).
[3] Bakara Sur. 238

şeklinde yaz" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvud ve *Sünen*'de Beyhakî, Hubeyre b. Yerîm vasıtasıyla bildiriyor: "İbn Abbâs'ın bu âyeti: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر) şeklinde okuduğunu işittim."[2]

Abd b. Humeyd, Müslim, *en-Nâsih*'te Ebû Dâvud, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Berâ' b. Âzib dedi ki: Bu âyet: (حافظوا على الصلوات وصلاة العصر) şeklinde indi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bunu bir süre böyle okuduk. Sonra Yüce Allah bunu neshedip: "حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى"[3] âyetini indirdi." Kendisine: "O zaman bu orta namazdır değil mi?" denildiğinde, Berâ: "Ben sana nasıl indiğini ve nasıl neshedildiğini anlattım. Allah daha iyi bilendir" karşılığını verdi.[4]

Beyhakî, Berâ'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bu âyeti bir süre: (حافظوا على الصلوات وصلاة العصر) şeklinde okuduk. Sonra: (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى)[5] şeklinde okuduk. Ancak orta namazın o namaz (ikindi) olup olmadığını bilmiyorum"[6]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, Zir'den bildiriyor: Abîde'ye: "Hz. Ali'ye orta namazı sor" dedim. O da sorduğunda, Ali şöyle karşılık verdi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Ahzâb savaşı sırasında: *"Bizleri meşgul edip ikindi namazı olan orta namazdan alıkoydukları için Allah onların kabirlerini ve karınlarını ateşle doldursun"* diye beddua ettiğini işitene kadar onu sabah namazı olarak bilirdik."[7]

İbn Cerîr başka bir kanalla Zir'den bildiriyor: Abîde es-Selmânî ile beraber

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/505), İbn Cerîr (4/347) ve İbn Ebî Dâvud (sh. 87).
[2] İbn Ebî Şeybe (2/504), İbn Cerîr (4/366), İbn Ebî Dâvud (sh. 77) ve Beyhakî (1/463).
[3] Bakara Sur. 238
[4] Müslim (630), İbn Cerîr (4/356, 357) ve Beyhakî (1/459).
[5] Bakara Sur. 238
[6] Beyhakî (1/459).
[7] Abdurrezzâk (2192, lafız kendisinindir), İbn Ebî Şeybe (2/504, 14/361), Ahmed 2/287, 392 (994, 1221), Abd b. Humeyd (77), Buhârî (2931, 4111, 4533, 6396), Müslim (627), Ebû Dâvud (409), Tirmizî (2984), Nesâî (472), İbn Mâce (684), İbn Cerîr (4/351, 352), İbn Ebî Hâtim 2/448 (2374) ve Beyhakî (1/459).

Hz. Ali'nin yanına gittik. Abîde'ye, Ali'ye orta namazı sormasını söyledim. O da sorunca Hz. Ali şöyle dedi: "Onu (orta namazı) sabah namazı bilirdik. Biz Hayber ahalisiyle savaşırken bizi namazdan alıkoydular. Güneş batımından önce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Bizi orta namazdan alıkoyan bu kavmin kalplerini ateşle doldur"* diye beddua etti. O gün de orta namazın ikindi namazı olduğunu anladık."[1]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Müslim, Nesâî ve Beyhakî, Şuteyr b. Şekel'den bildiriyor: Hz. Ali'ye orta namazı sorduğumda şöyle dedi: Biz orta namazını sabah namazı olarak bilirdik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ahzâb (Hendek) savaşı sırasında: *"Bizi güneş batımına kadar orta namazdan alıkoydukları için, Allah evlerini ve kabirlerini ateşle doldursun"* şeklinde beddua etti. O gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) güneş batıncaya kadar öğle ve ikindi namazını kılmamıştı.[2]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Hz. Ali: "Orta namaz, ikindi namazıdır" demiştir.[3]

Dimyâtî, *es-Salâtu'l-Vustâ*'da Hasan el-Basrî vasıtasıyla Hz. Ali'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Orta namaz, ikindi namazıdır"* buyurdu.[4]

Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Müşrikler, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) güneş kızıllaşana veya sarılaşana dek ikindi namazından alıkoyunca şöyle beddua etti: *"Bizi orta namaz olan ikindi namazından alıkoydukları için, Allah karınlarını ve kabirlerini ateşle doldursun."*[5]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî ve İbn Hibbân, İbn Mes'ûd vasıtasıyla bildirir:

---

[1] İbn Cerîr (4/353).
[2] Abdurrezzâk (2194), İbn Ebî Şeybe (2/503), Müslim 627 (205), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (358, 11045) ve Beyhakî (1/460).
[3] Abdurrezzâk (2195).
[4] Dimyâtî (19).
[5] Müslim 628 (206), Tirmizî (2985), İbn Mâce (686), İbn Cerîr (4/354), İbnu'l-Münzir, *M. el-Evsat* (1028) ve Beyhakî (1/460).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Orta namaz, ikindi namazıdır"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî, Miksem ve Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hendek savaşında şöyle beddua etti: *"Güneş batımına kadar bizi orta namazdan alıkoydular. Allah kabirlerini ve karınlarını ateşle doldursun."*[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gazveye gitmişti. Müşrikler onu ikindi namazından alıkoyunca onu akşam vakti kılabildi. Bunun üzerine: *"Allahım! Bizi orta namazdan alıkoydukları için evlerini ve karınlarını ateşle doldur"* diye beddua etti.[3]

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ahzâb (Hendek) savaşı sırasında öğle ve ikindi namazlarını unuttu. Akşamdan sonra hatırlayınca: *"Allahım! Bizi orta namazdan alıkoydukları için evlerini ve karınlarını ateşle doldur"* diye beddua etti.[4]

Bezzâr, sahîh isnâdla Câbir'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hendek savaşında şöyle beddua etti: *"Bizi güneş batana kadar orta namazdan alıkoydukları için, Allah evlerini ve kabirlerini ateşle doldursun."*[5]

Bezzâr sahîh isnâdla Huzeyfe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ahzâb savaşı sırasında: *"Bizi orta namazdan alıkoydular. Allah evlerini ve kabirlerini ateşle doldursun"* şeklinde dua etti."[6]

Taberânî zayıf isnâdla Ümmü Seleme'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle beddua etti: *"Bizi, ikindi namazı olan orta namazdan alıkoydular.*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/504, 506), Tirmizî (181) ve İbn Hibbân (1746). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî,* 152).

[2] İbn Cerîr (4/355), İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî*'de (8/195) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir ve Taberânî (12069, 12368).

[3] İbn Cerîr (4/355).

[4] Taberânî (10717). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/309) der ki: "İsnâdında zayıf bir ravi olan İbn Lehîa bulunmaktadır."

[5] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (390). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/309) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravilerdir."

[6] Bezzâr (2906).

Allah karınlarını ve kalplerini ateşle doldursun."[1]

İbn Mendeh, İbn Ömer'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ailesi ve malını kaybeden kişi orta namaz olan ikindi namazını yalnız, cemaatsiz kılan kişidir."*

Ahmed, İbn Cerîr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Semure şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize: *"Namazlara, özellikle orta namaza dikkat edin"* buyurdu ve bunun ikindi namazı olduğunu söyledi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, Taberânî ve Beyhakî, Semure'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Orta namaz, ikindi namazıdır"* buyurdu.[3]

Taberânî, Semure b. Cündüb'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bütün namazlara dikkat etmemizi emretti. Ayrıca orta namaza da dikkat etmemizi vasiyet edip bu namazın ikindi namazı olduğunu söyledi."[4]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Sâlim vasıtasıyla İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İkindi namazını geçiren kişi ailesini ve malını kaybetmiş gibidir"* buyurdu. Ravi der ki: "İbn Ömer'e göre bu namaz orta namazdı."[5]

İbn Cerîr ve Beyhakî, Ebû Sâlih (Mizân) vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Orta namaz, ikindi namazıdır"* buyurdu.[6]

Tahâvî, Mûsa b. Verdân vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah

---

[1] Taberânî 23/341 (793). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/310) der ki: "İsnâdında zayıf bir ravi olan Müslim b. el-Melâî el-A'var bulunmaktadır."

[2] Ahmed 33/270 (20082), İbn Cerîr (4/357) ve Taberânî (6824, 6826). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (2/505, 506), Ahmed 33/313 (20129), Tirmizî (182, 2983 "sahih"), İbn Cerîr (4/357), Taberânî (6823, 6826) ve Beyhakî (1/460). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 153).

[4] Taberânî (6823, 7009, 7010).

[5] Abdurrezzâk (2074).

[6] İbn Cerîr (4/355) ve Beyhakî (1/360). Beyhakî der ki: "Ravi hadisi bu şekilde ve bu isnâdla rivayet etmiştir. Başkası buna muhalefet etmiş ve Teymî'den, Ebû Hureyre'den mevkûf olarak rivayet etmiştir."

(sallallahu aleyhi vesellem): *"Orta namaz, ikindi namazıdır"* buyurdu.[1]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Tahâvî, Abdurrahman b. Lebîbe et-Tâifî'den bildiriyor: Ebû Hureyre'ye orta namazı sorduğumda şöyle dedi: "Bilmen için sana Kur'ân okuyacağım. Yüce Allah Kitab'ında şöyle buyurur: **"Gündüzün güneş dönüp gecenin karanlığı bastırıncaya kadar (belli vakitlerde) namaz kıl..."**[2] Bunlar öğle ve ikindi namazıdır. **"...Yatsı namazından sonra yanınıza gireceklerinde üç defa izin istesinler..."**[3] Bu yatsı namazıdır. **"...Zira sabah namazına melekler şahit olur"** [4] Bu sabah namazıdır. **"Namazlara dikkat edin hele orta namaza, Allah için boyun eğerek kalkıp namaza durun"**[5] Bu da ikindi namazıdır, ikindi namazıdır."[6]

İbn Sa'd, Bezzâr, İbn Cerîr, Taberânî ve *Mu'cem*'de Bağavî, Kuheyl b. Harmele'den bildiriyor: Ebû Hureyre'ye orta namaz sorulduğunda şöyle dedi. "Biz de bu konuda sizin ihtilafa düştüğünüz gibi ihtilafa düşmüştük. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) evi önündeydik. Aramızda bulunan ve salih bir adam olan Ebû Hâşim b. Utbe b. Abdi Şems: "Ben bunu sizin için öğrenirim" dedi ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girmek için izin istedi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girip çıktıktan sonra: "Bize ikindi namazı olduğunu haber verdi" dedi.[7]

İbn Cerîr, İbrâhim b. Yezîd ed-Dimaşkî'den bildiriyor: Abdulazîz b. Mervân'ın yanında oturmuştum. O: "Ey filan! Filan kişiye git ve orta namaz hakkında Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) ne duyduğunu sor" dedi. Oturanlardan bir kişi şöyle dedi: Ben küçük bir çocuk iken Ebû Bekr ve Ömer orta namazı sormam için, beni Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) küçük parmağımı tutarak: *"Bu, sabahtır"* buyurdu. Sonra yanındaki parmağımı tutup: *"Bu, öğledir "* buyurdu. Sonra başparmağı tutup: *"Bu, akşamdır"* buyurdu. Sonra başparmağın yanındakini tutup: *"Bu,*

---

[1] Tahâvî, *Şerh Meâni'l-Âsâr* (1/173).
[2] İsra Sur. 78
[3] Nur Sur. 58
[4] İsra Sur. 78
[5] Bakara Sûr 238
[6] Abdurrezzâk (2040) ve Tahâvî, *Şerh Meâni'l-Âsâr* (1/175, lafız kendisinindir).
[7] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (391), İbn Cerîr (4/356), Taberânî (7198) ve *el-İsâbe*'de (7/423) geçtiği üzere Beğavî. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/309) der ki. "Ravileri güvenilir kişilerdir."

yatsıdır" buyurdu. Sonra da: *"Hangi parmak kaldı?"* diye sorunca: "Orta parmak" dedim. *"Peki, hangi namaz kaldı?"* diye sorunca da: "İkindi namazı" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Orta namaz da ikindi namazıdır"* buyurdu.[1]

Bezzâr sahîh isnâdla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Orta namaz, ikindi namazıdır."*[2]

İbn Cerîr ve Taberânî, Ebû Mâlik el-Eş'arî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Orta namaz, ikindi namazıdır"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Orta namaz, ikindi namazıdır"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr, Urve'den bildiriyor: "Hz. Âişe'nin mushafında bu âyet: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وهي صلاة العصر) şeklinde geçmektedir."[5]

Vekî', Humeyd'den bildiriyor: "Hz. Âişe'nin mushafında bu âyeti: (حافظوا على الصلواة والصلاة الوسطى وصلاة العصر) şeklinde okudum."

İbn Ebî Dâvud, Kabîse b. Zueyb'ten bildiriyor: "Hz. Âişe'nin mushafında bu âyet: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر) şeklinde geçmektedir."[6]

Saîd b. Mansûr ve Ebû Ubeyd, Ziyâd b. Ebî Meryem'den bildiriyor: Hz. Âişe kendisi için bir mushaf yazılmasını (çoğaltılmasını) emredip: **"Namazlara dikkat edin..."**[7] âyetine ulaştığında bana haber vermeden yazmayın" dedi. O

---

[1] İbn Cerîr (4/358).
[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (389). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/309) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."
[3] İbn Cerîr (4/359) ve Taberânî (3458). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/173, 174) der ki: "İsnâdında Muhammed b. İsmâil b. Ayyâş'ın bunu babasından rivayet ettiği geçmektedir; ancak İbn Ebî Hâtim: "İbn Ayyâş, babasından bir şey dinlemedi" demiştir."
[4] İbn Ebî Şeybe (2/503).
[5] İbn Cerîr (4/346).
[6] İbn Ebî Dâvud (sh. 84, 85).
[7] Bakara Sûr 238

âyete yetişip haber verdiklerinde, Hz. Âişe: (صلاة الوسطى صلاة العصر) şeklinde yazın" dedi."[1]

İbn Cerîr, Tahâvî ve Beyhakî, Amr b. Râfi'den bildiriyor: "Hafsa'nın mushafında bu âyet: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وهى صلاة العصر وقوموا لله قانتين) şeklinde yazılmıştır."[2]

Mehâmilî'nin bildirdiğine göre Rabîa b. Ebî Abdirrahman şöyle dedi: "Sâib b. Yezîd'in bu âyeti: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر) şeklinde okuduğunu işittim."

Fedâil'de Ebû Ubeyd, ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre, Abdurrahman b. Ebî Leyla ve Ka'b âyeti: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر) şeklinde okurlardı.[3]

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, *Târih*'te Buhârî, İbn Cerîr ve Tahâvî'nin, Rezîn b. Ubeyd vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: (العصر صلاة الوسطى والصلاة) şeklinde okudumuştur.[4]

Vekî', Firyâbî, Süfyân b. Uyeyne, Saîd b. Mansûr, *Müsned'de* Müsedded, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve *Şuab*'da Beyhakî, değişik kanallarla Ali b. Ebî Tâlib'ten bildirir: "Orta namaz, Süleyman'ın (aleyhisselam) güneş batımına kadar (atlarla meşgul olup) kaçırmış olduğu ikindi namazıdır."[5]

Vekî', Süfyân, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildirir: "Orta namaz, ikindi namazıdır."[6]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî değişik kanallarla Ebû Hureyre'den bildirir: "Orta namaz, ikindi namazıdır."[1]

---

[1] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (401) ve Ebû Ubeyd (sh. 165, 166).
[2] İbn Cerîr (4/364, 365), Tahâvî, *Şerh Meâni'l-Âsâr* (1/183) ve Beyhakî (1/463).
[3] Ebû Ubeyd (sh. 166)
[4] Ebû Ubeyd (sh. 166), Buhârî (3/324), İbn Cerîr (4/349, 350) ve Tahâvî, (1/172).
[5] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (394), *Metâlib*'de (3905) geçtiği üzere Müseddid, İbn Ebî Şeybe (2/505) ve İbn Cerîr (4/344).
[6] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (403), İbn Cerir (4/343).

Abd b. Humeyd ve Tahâvî, Ebû Kılâbe vasıtasıyla bildirir: "Ubey b. Ka'b'ın mushafında bu âyet: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وهي صلاة العصر) şeklinde geçmektedir."[2]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Kılâbe vasıtasıyla Ebu'l-Muhelleb'ten o da Ubey b. Ka'b'tan aynı hadisi zikreder.[3]

İbn Cerîr ve Tahâvî'nin Sâlim vasıtasıyla bildirdiğine göre babası Abdullah b. Ömer: "Orta namaz, ikindi namazıdır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ömer bu âyeti: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر) şeklinde okumuştur.

Târih'te Buhârî, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Eyyûb: "Orta namaz, ikindi namazıdır" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit: "Orta namaz, ikindi namazıdır" demiştir.[6]

İbnu'l-Münzir ve Tahâvî'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: "Orta namaz, ikindi namazıdır" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ümmü Seleme: "Orta namaz, ikindi namazıdır" demiştir.[8]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in değişik kanallarla bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Orta namaz, ikindi namazıdır" demiştir.[9]

Dimyâtî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Orta namaz, ikindi namazıdır" demiştir.[1]

---

[1] Abdurrezzâk (2197), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (395), İbn Ebî Şeybe (2/506), İbn Cerîr (4/344) ve Beyhakî (1/460).

[2] Tahâvî, *Şerh Meâni'l-Âsâr* (1/175).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/506).

[4] İbn Cerîr (4/344, 345) ve Tahâvî, *Şerh Meâni'l-Âsâr* (1/170).

[5] Buhârî (3/465) ve İbn Cerîr (4/350).

[6] Taberânî (4891).

[7] Tahâvî, *Şerh Meâni'l-Âsâr* (1/175).

[8] İbn Ebî Şeybe (2/504).

[9] İbn Ebî Şeybe (2/504, 506), İbn Cerîr (4/347).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, Nâfi vasıtasıyla bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hanımı Hafsa, mushafını yazan kişiye: "Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittiğimi sana söylemem için namaz vakitleri hakkındaki âyetlere ulaştığın zaman bana haber ver" dedi. Mushafı yazan kişi bu âyetlere ulaştığında Hafsa'ya haber verince, Hafsa şöyle dedi: "Yaz! Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وهي صلاة العصر) şeklinde okuduğunu işittim."[2]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde şöyle demiştir: "Orta namazın ikindi namazı olduğunu konuşurduk. Öncesinde gündüz iki namaz, sonrasında gece iki namaz vardır."[3]

Vekî', İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te ve Abd b. Humeyd, Sâlim b. Abdillah'tan bildiriyor: Müminlerin annesi Hafsa: "Orta namaz, ikindi namazıdır" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Orta, ikindidir" demiştir.[5]

Tahâvî'nin bildirdiğine göre Ebû Abdirrahman Ubeydullah b. Muhammed b. Âişe şöyle demiştir: Tan ağardığında Hz. Âdem'in (aleyhisselam) tövbesi kabul edilince iki rekat namaz kıldı ve o namaz sabah namazı oldu. İshak (aleyhisselam) öğle vakti (kesilmekten) kurtuldu. Bu sebeple babası İbrâhim (aleyhisselam) dört rekat kıldı, o da öğle namazı oldu. (Allah) Uzeyr'i (aleyhisselam) (öldürüp yüz yıl bıraktıktan sonra tekrar diriltildiğinde ona: "Ne kadar kaldın?" diye sordu. Uzeyr: "Bir gün" dedi. Güneş'i görünce de: "Veya daha az" diyerek dört rekat kıldı, o da ikindi namazı oldu. Davûd (aleyhisselam) akşam vakti bağışlandı ve kalkıp dört rekat kıldı. Yoruldu ve üçüncü rekatta oturdu. Böylece akşam namazı da üç rekat oldu. Son olan yatsıyı kılan ilk kişi Peygamberimizdir. Bunun için: "Orta namaz ikindidir" denilmiştir.[6]

---

[1] Dimyâtî (55).
[2] İbn Cerîr (4/348) ve Beyhakî (1/462).
[3] İbn Cerîr (4/349).
[4] İbn Ebî Şeybe (2/503, 504).
[5] İbn Ebî Şeybe (2/504).
[6] Tahâvî, *Şerh Meâni'l-Âsâr* (1/175).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Orta namaz, ikindi namazıdır" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk: "Orta namaz, ikindi namazıdır" demiştir.[2]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Sîrîn: "Orta namaz, ikindi namazıdır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in hasen isnâdla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Orta namaz, akşam namazıdır" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Kabîsa b. Zueyb şöyle dedi: "Orta namaz, akşam namazıdır. O namazların ne en azıdır, ne de en fazlasıdır. Seferde de kısaltılmadığı gibi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun vaktinde ne acele etmiş, ne de sonraya bırakmıştır."[5]

Abd b. Humeyd, Muhammed b. Sîrîn'den bildiriyor: Adamın biri Zeyd b. Sâbit'e orta namazı sorunca: "Bütün namazlara dikkat et, onu bulursun" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre adamın biri Rabî' b. Huseym'e orta namazı sorunca: "Bütün namazlara dikkat et. Eğer öyle edersen onu bulursun. Çünkü o, beş vakitten birisidir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Sîrîn'den bildiriyor: Şureyh'e orta namaz sorulduğunda "Bütün namazlara dikkat et bulursunuz" dedi.[7]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/505).
[2] İbn Ebî Şeybe (2/505).
[3] Abdurrezzâk (2196).
[4] İbn Ebî Hâtim 2/448 (2375).
[5] İbn Cerîr (4/367).
[6] İbn Ebî Şeybe (2/505).
[7] İbn Ebî Şeybe (2/505).

وَقُومُوا لِلّٰهِ قَانِتِينَ

"...Kânitîn (tam teslim olmuşlar) olarak, Allah için yaşayın." (Bakara Sur. 238)

Vekî', Ahmed, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Huzeyme, Tahâvî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî ve Beyhakî, Zeyd b. Erkam'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında namazda konuşurduk. Kişi namazda yanında duran kişiyle konuşurdu. **"...Kânitîn (tam teslim olmuşlar) olarak, Allah için yaşayın"**[1] âyeti inince susmamız emredilip konuşmamız yasaklandı.[2]

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kânitîn (tam teslim olmuşlar) olarak, Allah için yaşayın"**[3] âyeti hakkında: "Eskiden namazda konuşurlardı. Kişi namazdayken hizmetçisi yanına gelir ve hizmetçisini ihtiyacı hakkında konuştururdu. Nazil olan bu âyetle de namazda konuşmak yasaklandı" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bunun aynısını rivayet ettiler.[5]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd, Muhammed b. Ka'b'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiğinde insanlar, Ehl-i Kitâb'ın namazda iken ihtiyaçları hakkında konuştukları gibi kendileri de namazda ihtiyaçları hakkında konuşuyorlardı. **"...Kânitîn (tam teslim olmuşlar) olarak, Allah için yaşayın"**[6] âyeti inince konuşmayı bıraktılar.[7]

---

[1] Bakara Sur. 238

[2] Ahmed 32/28 (19278), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (408), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (260) Buhârî (1200, 4534), Müslim 539 (35, lafız kendisinindir), Ebû Dâvud (949), Tirmizî (405 2986), Nesâî (1218), İbn Cerîr (4/380), İbn Huzeyme (856, 857), Tahâvî, *Şerh Meâni'l Âsâr* (1/170), İbnu'l-Münzir, *el-Evsat* (1565), İbn Ebî Hâtim 2/449 (2377), İbn Hibbân (2246 2250), Taberânî (5062, 5064) ve Beyhakî (2/248).

[3] Bakara Sur. 238

[4] Taberânî (11776).

[5] İbn Cerîr (4/381).

[6] Bakara Sur. 238

[7] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (407).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Atiyye'den bildiriyor: Müslümanlar önceleri namazda iken ihtiyaçları üzerinde konuşurlardı. **"...Kânitîn (tam teslim olmuşlar) olarak, Allah için yaşayın"**[1] âyeti inince namazda konuşmayı bıraktılar.[2]

Musannef'te Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid dedi ki: Önceleri namaz içinde konuşurlardı. Kişi haceti üzeri kardeşine emir verirdi. **"...Kânitîn (tam teslim olmuşlar) olarak, Allah için yaşayın"**[3] âyeti inince konuşmayı bıraktılar. Kunût susmak ve itaat etmek demektir.[4]

İbn Cerîr, Süddî vasıtasıyla Murra'dan bildiriyor: İbn Mes'ûd der ki: Önceleri namazda iken konuşurduk. Kişi namazda iken arkadaşına bir şey sorar, o da cevap verirdi. Eğer selam verirse selamını da alırlardı. Bir gün ben geldim ve selam verdim. Ancak bana cevap vermediler. Bu da ağrıma gitmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazı bitirince: *"Sana cevap vermekten beni alıkoyan kunût ederek (boyun eğerek) namazda konuşmamakla emrolunmamızdır. Kunût ise susmaktır"* buyurdu.[5]

İbn Cerîr, Zir vasıtasıyla bildiriyor: İbn Mes'ûd der ki: Önceleri namaz kılarken konuşurduk. Bir defasında Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) selam verdim, ancak bana cevap vermedi. Namazı bitirdiğinde: *"Yüce Allah namazda kunuşmayın diye emir verdi"* buyurdu. Ardından: **"...Kânitîn (tam teslim olmuşlar) olarak, Allah için yaşayın."**[6] âyeti nâzil oldu.[7]

İbn Cerîr'in Külsûm b. el-Mustalik vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Mes'ûd şöyle dedi: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) beni, namazda iken selam almaya alıştırmıştı. Bir gün yanına gittiğimde selam verdim, ama cevap vermedi. Namazı bittikten sonra da şöyle buyurdu: *"Allah emirlerinde dilediği değişikliği yapar. Kişinin namazda, Allah'ın zikri dışında konuşmasını yasakladı. Namazda istenen tesbih ve temcidden başka bir şey yapmamalıdır. Ki*

---

[1] Bakara Sur. 238
[2] İbn Cerîr (4/378).
[3] Bakara Sur. 238
[4] Abdurrezzâk (3574) ve İbn Cerîr (4/383, 384).
[5] İbn Cerîr (4/379, 380).
[6] Bakara Sur. 238
[7] İbn Cerîr (4/380).

*bu konuda: «... **Kânitîn (tam teslim olmuşlar) olarak, Allah için yaşayın**»[1] buyurmuştur."*[2]

Abd b. Humeyd ve Ebû Ya'lâ'nın Müseyyeb vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Mes'ûd şöyle dedi: Biz namazda iken birbirimize selam verirdik. Bir defasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip selam verdiğimde bana cevap vermedi. İçimden benim hakkımda ona bir şey (vahiy) inmiştir diye geçti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazı bitirdiğinde: *"Ey selam veren! Allah'ın selamı ve rahmeti senin de üzerine olsun. Allah emirlerinde dilediği değişikliği yapar. Namazda iken susun ve konuşmayın"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Kunût eden, Allah'a ve Resûlüne itaat edendir."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Kânitîn (tam teslim olmuşlar) olarak, Allah için yaşayın**"[5] âyeti hakkında: "Namaz kılın, anlamındadır" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Diğer bütün dinlerin tâbileri Allah'a asi bir şekide yaşıyorlar. Siz ise Allah'a itaat içinde yaşayın" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe'nin, *Musannef*'te bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Kânitîn (tam teslim olmuşlar) olarak, Allah için yaşayın**"[8] âyetini açıklarken: "Allah'a itaat ederek abdest alınız" dedi.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyet hakkında: "Namaza kalktığınız zaman susun ve namazı bitirene kadar kimseyle konuşmayın. Kunût namaz kılanın konuşmamasıdır" dedi.[1]

---

[1] Bakara Sur. 238
[2] İbn Cerîr (4/381).
[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/435) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ.
[4] İbn Ebî Hâtim 2/449 (2378).
[5] Bakara Sur. 238
[6] İbn Ebî Hâtim 2/449 (2379).
[7] İbn Cerîr (4/378).
[8] Bakara Sur. 238
[9] İbn Ebî Şeybe (1/7)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *et-Tergîb*'te el-Isbehânî ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Kânitîn (tam teslim olmuşlar) olarak, Allah için yaşayın**"[2] âyeti hakkında şöyle dedi: "Kunût rükû, huşû, kıyamı uzatmak, gözleri aşağı dikmek, Allah'tan korkarak kibirlenmemektir. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından olan fakihlerden biri namaza kalktığında namazı bitirene kadar unutması dışında etrafına bakmaktan, önündeki çakıl taşlarını temizlemekten, gözlerini çokça açmaktan, bir şeyle oynamaktan ve dünya işleri ile nefsini meşgul etmekten uzak durur namazda sadece Yüce olan Rahman'dan korkardı.[3]

Isbehânî'nin, *et-Tergîb*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Kânitîn (tam teslim olmuşlar) olarak, Allah için yaşayın**"[4] âyeti hakkında şöyle dedi: "Önceleri namazda iken konuşurlar ve ihtiyaçları üzerinde emirler verirlerdi. Bu âyetle namazda konuşmaları ve etrafa bakmaları yasaklandı, namaza kalktıklarında bir şeylere dalmadan ve oyalanmadan huşû içinde kılmaları emredildi."

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En güzel namaz kunûtu (kıyamı) uzun olan namazdır"* buyurdu.[5]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd şöyle der: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazda iken ona selam verirdik, o da selamımızı alırdı. Necâşi'nin yanından döndüğümüzde kendisine verdiğimiz selamı almayınca: "Ey Allah'ın Resûlü! Sen namazda iken verdiğimiz selamı alırdın" dedik. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namazda sadece Allah'la meşguliyet vardır"* buyurdu.[6]

---

[1] İbn Cerîr (4/381).
[2] Bakara Sur. 238
[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (406), İbn Cerîr (4/381, 382), İbn Ebî Hâtim 2/449 (2381) ve Beyhakî (3152).
[4] Bakara Sur. 238
[5] İbn Ebî Şeybe, (2/474), Müslim (756), Tirmizî (387) ve İbn Mâce (1421).
[6] Buhârî (1199, 1216, 3875), Müslim (538), Ebû Dâvud (923), Nesâî (1220) ve İbn Mâce (1019).

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî'nin bildirdiğine göre Muâviye b. el-Hakem es-Sülemî der ki: Ben Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber namaz kılarken camaatten biri aksırınca: "Yerhamukellah (=Allah sana rahmet etsin)" dedim. Cemaatın bakışlarını bana dikmesi üzerine: "Analarınız sizi kaybetsin! Size ne oldu ki bana böyle bakıyorsunuz?" dedim. Onlar elleriyle uyluklarına vurmaya başladılar. Beni susturmak istediklerini görünce sustum. Anam babam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) feda olsun! O namazını bitirdiğinde beni ne azarladı, ne dövdü ve ne de sövdü. Ondan ne önce, ne de sonra, onun gibi güzel öğreteni görmedim. O şöyle buyurdu: "*Bu namazın içinde insan sözünden bir şey konuşmak caiz değildir. Namaz ancak tesbih, tekbir ve Kur'ân okumaktan ibarettir.*"[1]

Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Câbir der ki: "Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber idik. Beni bir haceti için bir yere göndermişti. Geri döndüğümde o, bineği üzerinde namaz kılıyordu. Selam verdim, ama selamımı almadı. Namazı bitirdiğinde: "*Senin selamını almaktan beni alıkoyan namaz kılıyor olmamdı*" buyurdu.[2]

Ebû Dâvud ve Tirmizî'nin bildirdiğine göre Suheyb şöyle der: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılarken yanına geldim ve selam verdim. O selamıma işaretle karşılık verdi."[3]

Bezzâr, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılarken adamın biri kendisine selam verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) adamın selamını işaretle aldı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namazı bitirdikten sonra: "*Önceden namaz kılarken selamı alırdık. Ancak bundan almamız yasaklandı*" buyurdu.[4]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/432), Ahmed 39/175 (23762, lafız kendisinindir), Müslim (537), Ebû Dâvud (930) ve Nesâî (1217).

[2] Buhârî (1217), Müslim (540), Nesâî (1188, 1189) ve İbn Mâce (1018).

[3] Ebû Dâvud (925) ve Tirmizî (367, lafız kendisinindir, hadisin hasen olduğunu söylemiştir). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 301).

[4] Bezzâr, *Keşful Estâr* (554). Heysemî, *Mecmau'z Zevâid*'de (2/81) der ki: "İsnâdında Leys'in kâtibi Abdullah b. Sâlih bulunmaktadır. Abdulmelik b. Şuayb b. Leys güvenilir olduğunu söylemiş, Ahmed ve diğer hadis imamları zayıf olduğunu söylemiştir."

Taberânî'nin bildirdiğine göre Ammâr b. Yâsir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılarken yanına gittim ve selam verdim, ancak selamımı almadı" dedi.[1]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn şöyle der: Enes b. Mâlik'e: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazında kunût etti mi?" diye soruldu: "Evet, etti" dedi. "Kunûtu rükûdan önce mi yaptı?" diye sorulunca: "Rükûdan az sonra" karşılığını verdi. Ancak az derken kıyâmı mı, yoksa kunûtu mu kastettiğini tam olarak bilmiyorum.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer, ne sabah namazında, ne de vitir namazında kunût etmezdi. Kunût konusunda sorulduğunda da: "Kunûtun ancak kıyamı uzatıp Kur'ân okumak olduğunu biliyoruz"derdi.[3]

Buhârî ve Beyhakî, Ebû Kılâbe vasıtasıyla bildiriyor: Enes: "Sabah ve akşam namazında kunût vardı" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Dârakutnî ve Beyhakî, Berâ' b. Âzib'ten bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah ve akşam namazlarında kunût ederdi."[5]

M. el-Evsat'ta Taberânî, Dârakutnî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Berâ' b. Âzib şöyle der: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kıldığı farz namazlarda mutlaka kunût etmiştir."[6]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, Dârakutnî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Seleme der ki: Ebû Hureyre'nin: "Vallahi! Ben sizlere Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kıldırdığı gibi namaz kıldıracağım" dediğini işittim. Ebû

---

[1] Heysemî, *Mecmau'z Zevâid*'de (2/81) geçtiği üzere Taberânî der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

[2] Buhârî (1001), Müslim 277 (298), Ebû Dâvud (1444), Nesâî (1070), İbn Mâce (1184) ve Buhârî (2/206, lafız kendisinindir).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/306).

[4] Buhârî (798, 1004) ve Beyhakî (2/199).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/318), Müslim (678), Ebû Dâvud (1441), Tirmizî (401), Nesâî (1075), Dârakutnî (2/37) ve Beyhakî (2/198).

[6] Taberânî (9450), Dârakutnî (2/37) ve Beyhakî (2/198). Bu isnâd hüccet sayılmasa bile hadis mânâ yönünden sahîhtir. Çünkü kunût dua etmektir. Bilindiği gibi Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem) her farz namazda mutlaka dua ederdi.

Hureyre de öğle, yatsı ve sabah namazlarının son rekatlarında: "Semi'allahu limen hamideh" dedikten sonra kunût edip, müminlere dua, kafirlere de lanet ederdi.[1]

Ebû Dâvud ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kesintisiz olarak bir ay boyunca, öğle, ikindi, akşam, yatsı ve sabah namazlarında, son rekatta: *"Semi'allahu limen hamideh"* dedikten sonra kunût edip, Süleym kabilelerinden Ri'l, Zekvân ve Usayya'ya beddua ederdi. Cemaat de arkadan: "Âmin" derdi.[2]

Ebû Dâvud ve Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn şöyle der: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber sabah namazını kılan bir kişi bana: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikinci rekatta (rükûdan) başını kadırdığı zaman az bir müddet beklerdi" dedi.[3]

Ahmed, Bezzâr ve Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Enes: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edip dünyadan ayrılıncaya kadar sabah namazlarında kunût etti" dedi.[4]

Dârakutnî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes şöyle der: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir ay boyunca kunût edip onlara (Süleym kabilelerine) beddua etti. Sonra bunu terk etti. Ancak dünyadan ayrılana kadar sabah namazında kunûta devam etti."[5]

Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Enes şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber namaz kıldım. Ondan ayrılana (o vefat edene) kadar sabah namazlarında rükûdan sonra hep kunût etti. Ömer b. el-Hattâb'ın arkasında namaz kıldım. Ondan da ayrılana kadar sabah namazlarında rükûdan sonra hep kunût yaptı."[6]

---

[1] Buhârî (797), Müslim (676), Ebû Dâvud (1440, lafız kendisinindir), Nesâî (1074), Dârakutnî (2/37) ve Beyhakî (2/198).

[2] Ebû Dâvud (1443) ve Beyhakî (2/212). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1280).

[3] Ebû Dâvud (1446) ve Dârakutnî (2/37). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1283).

[4] Ahmed 20/95 (12657), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (556) ve Dârakutnî (2/39).

[5] Dârakutnî (2/39), Beyhakî (2/201).

[6] Dârakutnî (2/40).

Bezzâr ve Beyhakî, Enes'ten bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edene kadar kunût etti. Ebû Bekr vefat edene kadar kunût yaptı. Ömer de vefat edene kadar kunût etti."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Osman'a, Hz. Ömer'in kunût edişi sorulduğunda: "Yüz âyet okuma süresi kadar kunût ederdi" dedi.[2]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes şöyle der: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr, Ömer ve Osman rükûdan sonra kunût ettiler. Sonra (şehir büyüyüp) evler (mescidden) uzaklaşınca, insanlar Hz. Osman'dan her namazda (namaza yetişsinler diye) rükûdan önce kunût etmesini istedi. Osman da o şekilde rükûdan önce kunût etti."[3]

Dârakutnî, Ebu't-Tufeyl vasıtasıyla Hz. Ali ile Ammâr'dan bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında sabah namazını kıldık ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kunût etti."[4]

İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Humeyd der ki: Enes'e sabah namazında kunût sorulunca: "Rükûdan önce de, sonra da kunût ederdik" dedi.[5]

Hâris b. Ebî Usâme ve *M. el-Evsat*'ta Taberânî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle der: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazında rükûdan önce kunût ederdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dua edip ihtiyaçlarınızı Rabbinizden istemeniz için kunût ediyorum"* buyurmuştur."[6]

Ebû Ya'lâ, Ebû Râfi'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan ihtiyaçlarınızı sabah namazında isteyiniz"* buyurmuştur.[7]

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (556) ve Beyhakî (2/202).
[2] İbn Ebî Şeybe (2/308).
[3] Beyhakî (2/209). Huleyd b. Da'lec hüccet olarak kabul edilmez.
[4] Dârakutnî (2/41).
[5] İbn Mâce (1183). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce* 971).
[6] Hâris b. Ebî Usâme, *Buğye* (174) ve Taberânî (7027). İbn Hacer der ki: "Yahya- yani İbn Hişâm- çok zayıftır (Bakın: *el-Metâlibu'l-Âliye* (532).
[7] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (320) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ. Hafız İbn Hacer der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir. Ancak munkatı' bir hadistir. Eğer Ebû Râfi sahabi olan Ebû Râfi ise hadis munkatı'dır. Yoksa hadis mürsel veya mu'daldır."

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vitir namazı dışında hiçbir namazda kunût etmedi. Ancak savaştığı zaman bütün namazlarda kunût edip müşriklere beddua ederdi."[1]

Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce, Ubey b. Ka'b'dan bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vitir namazında rükûdan önce kunût etti."[2]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Taberânî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan b. Ali der ki: Dedem Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana vitir namazı kunûtunda okuyacağım şu sözleri öğretti: *"Allahım! Hidayete erdirdiklerinle beraber beni de hidayete erdir. Afiyet verdiklerinle beraber bana da afiyet ver. Gözettiğin kimseler arasında beni de gözet. Bana verdiğin şeylerde benim için bereket kıl. Takdir etmiş olduğun kaderin şerrinden beni koru. Sen takdir edensin, takdirine karşı gelinmez. Senin dostun zelil olmaz."* Taberânî ve Beyhakî şu ziyadeyle rivayet ederler: *"Düşmanın da izzete bulamaz. Ey Rabbimiz! Sen yüce ve ulusun."*[3]

Beyhakî, Bureyde b. Ebî Meryem'den bildiriyor: İbn Abbâs ve Muhammed b. Ali b. el-Hanefiyye'nin Hayf'ta şöyle dediklerini işittim: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazı ve vitir namazında şu sözlerle kunût ederdi: *"Allah'ım hidayete erdirdiklerinle beraber beni de hidayete erdir. Afiyet verdiklerinle beraber bana da afiyet ver. Gözettiğin kimseler arasında beni de gözet. Bana verdiğin şeylerde benim için bereket kıl. Takdir etmiş olduğun kaderin şerrinden beni koru. Sen takdir edensin, takdirine karşı gelinmez. Senin dostun zelil olmaz. Ey Rabbimiz! Sen yüce ve ulusun."*[4]

---

[1] Taberânî (7483) ve Beyhakî (2/213). Heysemî, *Mecmau'z Zevâid*'de (2/213) der ki "Aynı şekilde Muhammed b. Câbir es-Suheymî rivayet etmiştir. O da metrûk biridir. Heysemî, *Mecmau'z Zevâid*'e (2/137) bakınız.

[2] Ebû Dâvud (1427'den sonra), Nesâî (1697, 1728, sadece kıraat ve tesbih kısmını rivayet etmiştir) ve İbn Mâce (1182). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud* 1266).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/300, lafız kendisinindir), Ebû Dâvud (1425), Tirmizî (464, "hasen"), Nesâî (1744), İbn Mâce (1178), Taberânî (2791, 2703, 2707) ve Beyhakî (2/209). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud* 1263).

[4] Beyhakî (2/210).

Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) sabah namazında kunûtu unutan kişi için: "Sehiv secdesi yapması gerekir" dedi.[1]

Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Saîd b. Abdilazîz sabah namazında kunûtu unutan kişi hakkında: "İki sehiv secdesi yapsın" dedi.[2]

فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ

"Eğer (bir tehlikeden) korkarsanız, namazı yaya olarak veya binek üzerinde kılın. Güvenliğe kavuşunca da, Allah'ı, daha önce bilmediğiniz ve onun size öğrettiği şekilde anın (namazı normal vakitlerdeki gibi kılın)."
(Bakara Sur. 239)

Mâlik, Şâfiî, Abdurrezzâk, Buhârî, İbn Cerîr ve Beyhakî, Nâfi vasıtasıyla bildiriyor: İbn Ömer'e korku namazı sorulduğu zaman şöyle derdi: "İmam ve bir grup kalkıp bir rekat namaz kılarlar. Bu sırada namaz kılmayan diğer grup namaz kılanlarla düşman arasında bulunur. Bu grup bir rekat namaz kıldığında selam vermeden namaz kılmayanların yerine geçerler. İkinci grup da imamın arkasına gelip bir rekat namaz kılarlar ve imam iki rekat kılmış olarak gider. İmam gittikten sonra her iki grup da kendi başlarına birer rekat daha kılarlar. Böylece her iki grup da iki rekat kılmış olur. Eğer bundan daha şiddetli bir korku varsa her kişi kendi kendine ayakta (secde etmeden) veya bineği üzerinde namazını kılar. **"...Veya binek üzerinde kılın..."**[3] âyeti kıbleye dönerek veya dönmeyerek namazı kılabileceğini göstermektedir." Nâfi: "Bence, İbn Ömer bunu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) nakletmiştir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Müslim ve Nesâî'nin, Nâfi vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Ömer şöyle anlatır: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün korku namazını şöyle kıldırdı: Bir grup kendisiyle beraber namaza kalktı, bir grup da düşman

---

[1] Dârakutnî (2/14).
[2] Dârakutnî (2/14).
[3] Bakara Sur. 239
[4] Mâlik (1/184), Şâfiî 1/348 (*Şifâu'l-Ay*, 508), Abdurrezzâk (4258, 4258), Buhârî (4535), İbn Cerîr (4/393) ve Beyhakî (3/256).

karşısında kaldı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kendisiyle beraber olan grupla bir rekat kıldıktan sonra, bu grup geri çekildi ve diğer grup geldi, onlarla da bir rekat kıldı. Sonra her iki grup da kendi kendilerine birer rekat daha kıldılar." İbn Ömer şöyle devam etti: "Eğer bundan daha şiddetli bir korku varsa kendi kendine binek üzerinde veya yaya iken ima ile (işaret ederek) namazını kıl."[1]

İbn Mâce, Nâfi vasıtasıyla İbn Ömer'den naklediyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) korku namazı konusunda şöyle buyurdu: *"İmam kendisiyle beraber olan grupla bir rekat kılar. Bu sırada diğer grup düşman karşısında bulunur. Komutanlarıyla bir rekat kılanlar düşman karşısına çekilir ve diğer grup komutanlarıyla gelip bir rekat kılarlar. Komutanları namazını tamamlamadan gider. Sonra her iki grup da kendi kendilerine birer rekat daha kılarlar. Eğer bundan daha şiddetli bir korku varsa:* **«...Yaya veya binek üzerinde...»**[2] *kılınır."*[3]

Bezzâr, İbn Ömer'den şöyle bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Düşmanla savaşırken kişi hangi yöne dönük olursa olsun namaz bir rekattır. Eğer öyle kılarsa namazı eda etmiş olur ve o namazı tekrar etmesine gerek yoktur."*[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eğer korkarsanız, yaya olarak veya binek üzerinde kılın..."**[5] âyeti hakkında: "Süvâri bineği üzerinde, yaya olan da yürürken namazını kılar" dedi. **"Eğer (bir tehlikeden) korkarsanız, namazı yaya olarak veya binek üzerinde kılın. Güvenliğe kavuşunca da, Allah'ı, daha önce bilmediğiniz ve onun size öğrettiği şekilde anın (namazı normal vakitlerdeki gibi kılın)"**[6] âyetini açıklarken de: "Yüce Allah'ın size, süvârinin bineği üzerinde, yaya olanın da yürürken namazını kılabileceğini öğretmesidir" dedi.[7]

[1] İbn Ebî Şeybe (2/464), Müslim 839 (306, lafız kendisinindir) ve Nesâî (1541).
[2] Bakara Sur. 239
[3] İbn Mâce (1258). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1040).
[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (678). Bezzâr der ki: "Muhammed b. Abdirrahman'ın hadisleri münkerdir. Bu kişi hadis imamlarınca zayıf biridir."
[5] Bakara Sur. 239
[6] Bakara Sur. 239
[7] İbn Ebî Hâtim 2/450, 451 (2382, 2389).

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah şöyle dedi: Kişi düşmanla savaşırken yönü ne tarafa olursa olsun ima ile başıyla (işaret ederek) namazını kılsın. "**...Yaya olarak veya binek üzerinde kılın...**"[1] âyeti bunu ifade etmektedir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: (فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا)[3] âyeti hakkında şöyle dedi: "Savaşta Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına korku düştüğü zaman, kişi binekte de olsa, yaya da olsa her yöne namaz kılabilir. Veya gücünün yettiğince namazını ima ile başıyla veya diliyle zikrederek kılabilir."[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Korku olduğu zaman, binmişte olsan yaya da olsan, yön olarak kıbleyi gözetmeksizin her yöne ima ile namaz kılmanı Yüce Allah sana caiz kılmıştır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Eğer (bir tehlikeden) korkarsanız, namazı yaya olarak veya binek üzerinde kılın...**"[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu, düşman karşısında olunduğu zamandır. Süvâri de, yaya olan da yönü ne tarafa olursa olsun ima ile namazını kılabilir. Bu durumda bir rekat kılmak da yeterlidir."

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "(Kişi korku anında) yönü ne tarafa olursa olsun iki rekat kılar, eğer buna gücü yetmezse bir rekat kılar, buna da gücü yetmezse bir tekbir getirir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd bildiriyor: İbn Abbâs: "**Eğer (bir tehlikeden) korkarsanız, namazı yaya olarak veya binek üzerinde kılın...**"[7] âyetini açıklarken: "Ayrı ayrı birer rekattır" dedi.

Ebû Dâvud'un bildirdiğine göre Abdullah b. Uneys şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni, Urene veya Arafat taraflarında bulunan Hâlid b. Süfyan

---

[1] Bakara Sur. 239
[2] İbn Ebî Hâtim 2/450 (2384).
[3] Bakara Sur. 239
[4] İbn Cerîr (4/387).
[5] Bakara Sur. 239
[6] İbn Ebî Şeybe (2/460, 461).
[7] Bakara Sur. 239

el-Huzelî'ye gönderip: *"Git onu öldür!"* buyurdu. Hâlid b. Süfyan el-Huzelî'yi gördüğümde ikindi namazı vakti olmuştu. Aramızda ikindi namazını geciktirecek bir şeylerin olmasından korkarım deyip (karanlıkta) ima ile namaz kılarak kendisine doğru yürümeye başladım. Ona yaklaştığımda: "Sen kimsin?" diye sordu. Ona: "Ben Araplardan biriyim, duyduğum kadarıyla bu kişiye (Resûlullah'a) karşı adam topluyormuşsun. Bunun için gelmiş bulunmaktayım" dediğimde: "Evet, dediğin gibi" karşılığını verdi. Onunla bir müddet yürüdüm, fırsatını bulunca da kılıcımı çektim ve öldürene kadar darbe indirdim."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "**Eğer (bir tehlikeden) korkarsanız, namazı yaya olarak veya binek üzerinde kılın...**"[2] âyetini açıklarken: "Hücum anında namaz vakti gelirse yönün ne tarafa olursa olsun ima ile namazını kıl ve secdeyi rükudan biraz daha fazla eğilerek yap" dedi.[3]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Katâde: "**...Yaya olarak veya binek üzerinde kılın...**"[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu (düşmanla) vuruşma anındadır. Yürürken veya koşarken veya binek üzerinde iken, yönün ne tarafa olursa olsun ima ile bir rekat namaz kılınır."[5]

Tayâlisî, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Nesâî, Ebû Ya'lâ ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî anlatıyor: Hendek savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber idik. Allah bize yardım edip zaferi kazanıncaya kadar öğle, ikindi, akşam ve yatsı namazlarını kılamadık. Yüce Allah'ın: "**...Ve Allah, savaşta mü'minlere (onları gâlip kılarak) kâfi geldi...**"[6] âyeti bu zaferden bahsetmektedir. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emri üzere Bilal her namaz vakti için ayrı ayrı kamet getirdi. Bu olay: "**Eğer (bir tehlikeden) korkarsanız, namazı yaya olarak veya binek üzerinde kılın...**"[7] âyeti inmeden önceydi.[1]

---

[1] Ebû Dâvud (1249). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 271).
[2] Bakara Sur. 239
[3] İbn Ebî Şeybe (2/460).
[4] Bakara Sur. 239
[5] Abdurrezzâk (4262).
[6] Ahzâb Sur. 25
[7] Bakara Sur. 239

Vekî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Güvenliğe kavuşunca da ...**"[2] âyeti hakkında: "Seferilikten çıkıp ikamet ettiğiniz yere gelmeniz kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyet hakkında: "Güvenliğe girdiğiniz zaman namazı size farz kılındığı gibi (normal) kılın. O, korku geldiği zaman verilen bir ruhsattır" dedi.[4]

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

"İçinizden ölüp geriye dul eşler bırakan erkekler, eşleri için, evden çıkarılmaksızın bir yıla kadar geçimlerinin sağlanmasını vasiyet etsinler. Ama onlar (kendiliklerinden) çıkarlarsa, artık onların meşru biçimde kendileri ile ilgili olarak işlediklerinden dolayı size bir günah yoktur. Allah mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir." (Bakara Sur. 240)

Buhârî ve *Sünen*'de Beyhakî, İbnü'z-Zübeyr'den bildiriyor: Osman b. Affân'a: "**İçinizden ölüp geriye dul eşler bırakan erkekler, eşleri için, evden çıkarılmaksızın bir yıla kadar geçimlerinin sağlanmasını vasiyet etsinler. Ama onlar (kendiliklerinden) çıkarlarsa, artık onların meşru biçimde kendileri ile ilgili olarak işlediklerinden dolayı size bir günah yoktur. Allah mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir**"[5] âyetini niçin yazıyorsun?" veya: "Neden hâlâ mushafta bırakıyorsun? Bu âyet bir sonraki

---

[1] Tayâlisî (2345), Abdurrezzâk (4233), İbn Ebî Şeybe (2/70, 14/11644), Ahmed 17/293, 294, 18/45, 187 (11198, 11199, 11465, 11644), Nesâî (660), Ebû Ya'lâ (1296) ve Beyhakî (1/402, 3/251). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.

[2] Bakara Sur. 239

[3] İbn Cerîr (4/395).

[4] İbn Cerîr (4/395).

[5] Bakara Sur. 240

âyetle neshedildi" dediğimde: "Yeğenim! Ben hiçbir şeyin yerini değiştiremem" karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Hâtim, Atâ vasıtasıyla bildiriyor: İbn Abbâs: "**İçinizden ölüp geriye dul eşler bırakan erkekler, eşleri için, evden çıkarılmaksızın bir yıla kadar geçimlerinin sağlanmasını vasiyet etsinler. Ama onlar (kendiliklerinden) çıkarlarsa, artık onların meşru biçimde kendileri ile ilgili olarak işlediklerinden dolayı size bir günah yoktur. Allah mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kocası ölen kadının evden çıkarılmaksızın bir yıllık nafakası verilirdi. Ancak miras âyeti bunu neshedip kadına kocasının mirasından (duruma göre) dörtte bir ve sekizde bir hisse verdi."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh) bu âyet hakkında şöyle dedi: Kadının ölen kocasından mirası, kocasının ölümünden sonra dilerse evinde bir yıl kalmasıydı. Zira Yüce Allah: "...**Ama onlar (kendiliklerinden) çıkarlarsa, artık onların meşru biçimde kendileri ile ilgili olarak işlediklerinden dolayı size bir günah yoktur...**[4] buyurmaktadır. Sonra miras âyetiyle bu hüküm neshedildi.[5]

Ebû Dâvud, Nesâî ve Beyhakî, İkrime vasıtasıyla bildiriyor: İbn Abbâs: "**İçinizden ölüp geriye dul eşler bırakan erkekler, eşleri için, evden çıkarılmaksızın bir yıla kadar geçimlerinin sağlanmasını vasiyet etsinler...**"[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah farz kıldığı mirasla, kadına dörtte bir ve sekizde bir hisse vererek bunu neshetti. Bir yıl iddet bekleme süresi ise, dört ay on gün olarak bir sürenin farz kılınmasıyla neshedildi."[7]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, İbn Sîrîn vasıtasıyla bildiriyor: İbn Abbâs, insanlara hutbe vermek üzere kalkıp Bakara Sûresini okudu. Ancak "...**Eğer geride bir hayır (mal) bırakmışsa, anaya, babaya ve**

---

[1] Buhârî (4530, 4536) ve Beyhakî (7/427).
[2] Bakara Sur. 240
[3] İbn Ebî Hâtim 2/451 (2390).
[4] Bakara Sur. 240
[5] İbn Cerîr (4/402).
[6] Bakara Sur. 240
[7] Ebû Dâvud (2298), Nesâî (3545) ve Beyhakî (7/427). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2012).

yakın akrabaya meşru bir tarzda vasiyette bulunması..."[1] âyetine geldiğinde: "Bu, neshedildi" deyip okumaya devam etti. "**İçinizden ölüp geriye dul eşler bırakan erkekler, eşleri için, evden çıkarılmaksızın bir yıla kadar geçimlerinin sağlanmasını vasiyet etsinler..."**[2] âyetine gelince de: "Bu da neshedildi" dedi.[3]

Şâfiî ve Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: "Kocası ölen kadına nafaka yoktur, miras ona yeter" dedi.[4]

en-Nâsih'te Ebû Dâvud ve Nesâî'nin bildirdiğine göre İkrime şöyle dedi: "**İçinizden ölüp geriye dul eşler bırakan erkekler, eşleri için, evden çıkarılmaksızın bir yıla kadar geçimlerinin sağlanmasını vasiyet etsinler...**"[5] âyetini: "**İçinizden ölenlerin geride bıraktıkları eşleri, kendi kendilerine dört ay on gün (iddet) beklerler**"[6] âyeti neshetti.[7]

İbnu'l-Enbârî'nin, *Masâhif*'te bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "**İçinizden ölüp geriye dul eşler bırakan erkekler, eşleri için, evden çıkarılmaksızın bir yıla kadar geçimlerinin sağlanmasını vasiyet etsinler...**"[8] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Önceleri kadına, kocası bir yıllık nafaka vasiyet ederdi. Kadın kendi isteğiyle evi bırakmadıktan veya evlenmedikten sonra bu hakkını kullanırdı. Sonra Yüce Allah: "**İçinizden ölenlerin geride bıraktıkları eşleri, kendi kendilerine dört ay on gün (iddet) beklerler...**"[9] âyetiyle bunu neshetti. Bunun üzerine kadına dört ay on gün iddet bekleme ve mirastan dörtte bir ve sekizde bir hisse farz kılındı."

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Katâde bu âyet hakkında şöyle dedi: "Önceleri kadına, kocası bir yıl boyunca evinde kalmasını ve bir yıllık nafakasını vasiyet ederdi. Kadın kendi isteğiyle evi bırakmadıktan veya

---

[1] Bakara Sur. 180
[2] Bakara Sur. 240
[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (416), İbn Cerîr (4/405, lafız kendisinindir) ve Beyhakî (7/427, 428).
[4] Şâfiî 2/100 (*Şifâu'l-Ay*, 171) ve Abdurrezzâk (12085, 12086).
[5] Bakara Sur. 240
[6] Bakara Sur. 234
[7] Nesâî (3546).
[8] Bakara Sur. 240
[9] Bakara Sur. 234

evlenmedikten sonra bu hakkını kullanırdı. Sonra bu neshedilerek, eğer kocasının oğlu yoksa mirasın dörtte biri, varsa sekizde biri farz kılındı. **"İçinizden ölenlerin geride bıraktıkları eşleri, kendi kendilerine dört ay on gün (iddet) beklerler..."**[1] âyeti de kadının bir yıl beklemesini neshetti.

İbn Râhûye, *Tefsîr*'de Mukâtil b. Hayyân'dan bildiriyor: Annesi, babası, hanımı, kız ve erkek çocukları olan Tâif ahalisinden bir adam Medine'ye geldi ve burada öldü. Bu durum Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) götürülünce, mirası çocuklarına ve anne babasına meşru olarak verdi. Hanımına kocasının bırakmış olduğu terekeden bir yıllık nafakası dışında bir şey verilmesini emretmedi. Bunun üzerine: **"İçinizden ölüp geriye dul eşler bırakan erkekler, eşleri için, evden çıkarılmaksızın bir yıla kadar geçimlerinin sağlanmasını vasiyet etsinler. Ama onlar (kendiliklerinden) çıkarlarsa, artık onların meşru biçimde kendileri ile ilgili olarak işlediklerinden dolayı size bir günah yoktur. Allah mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[2] âyeti indi.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ama onlar (kendiliklerinden) çıkarlarsa, artık onların meşru biçimde kendileri ile ilgili olarak işlediklerinden dolayı size bir günah yoktur..."**[3] âyetini açıklarken: "Helal olan güzel nikahtır" dedi.[4]

وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ

"Boşanmış kadınların örfe göre geçimlerinin sağlanması onların hakkıdır. Bu, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar üzerinde bir borçtur." (Bakara Sur. 241)

İbn Cerîr'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre: **"Bu, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar üzerinde bir borçtur"**[5] âyeti indiği zaman adamın biri: "Eğer iyilik yapmak istersem bunu yaparım, istemezsem de yapmam" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Boşanmış kadınların örfe göre geçimlerinin**

[1] Bakara Sur. 240
[2] Bakara Sur. 240
[3] Bakara Sur. 240
[4] İbn Ebî Hâtim 2/453 (2396).
[5] Bakara Sur. 241

sağlanması onların hakkıdır. Bu, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar üzerinde bir borçtur"[1] âyeti indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. el-Müseyyeb'ten bildiriyor: **"Onlara dokunmadan boşarsanız nikâh parası kesmiş olduğunuz takdirde kabul ettiğiniz paranın yarısını vermeniz gerek..."**[3] âyeti: **"Boşanmış kadınların örfe göre geçimlerinin sağlanması onların hakkıdır..."**[4] âyetini neshetti.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Attâb b. Husayf: **"Boşanmış kadınların örfe göre geçimlerinin sağlanması onların hakkıdır..."**[6] âyetini açıklarken: "Bu, miras âyetinden önceydi" dedi.[7]

Mâlik, Abdurrezzâk, Şâfiî, Abd b. Humeyd, *en-Nâsih*'te Nehhâs, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Boşanmış her kadının örfe göre geçiminin sağlanması haktır. Ancak kişi kadına dokunmadan boşamışsa ve mehir belirlenmişse, mehrin yarısını vermesi yeterlidir" dedi.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Hür veya köle olsun boşanmış her mümin kadına mut'a verilir" dedi ve: **"Boşanmış kadınların örfe göre geçimlerinin sağlanması onların hakkıdır. Bu, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar üzerinde bir borçtur"**[9] âyetini okudu.

Beyhakî, Câbir b. Abdillah'tan bildiriyor: Hafs b. Muğîre hanımı Fâtıma'yı boşadığı zaman Fâtıma, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kocasına: *"Ona mut'a ver"* buyurdu. Adam: "Ona mut'a verecek bir şey bulamıyorum" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mut'adan kaçış yoktur. Yarım ölçek hurma olsa bile ona mut'asını ver"* buyurdu.[10]

---

[1] Bakara Sur. 241
[2] Bakara Sur. 241
[3] Bakara Sur. 237
[4] Bakara Sur. 241
[5] İbn Ebî Hâtim 2/454 (2400).
[6] Bakara Sur. 241
[7] İbn Ebî Hâtim 2/454 (2401).
[8] Mâlik (2/573), Abdurrezzâk (12224, 12225), Şâfiî (7/31, 255), Nehhâs (sh. 254) ve Beyhakî (7/257).
[9] Bakara Sur. 241
[10] Beyhakî (7/257).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "**Boşanmış kadınların örfe göre geçimlerinin sağlanması onların hakkıdır. Bu, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar üzerinde bir borçtur**"[1] âyetini açıklarken: "Boşanmış her kadının mut'ası vardır" dedi.

Abd b. Humeyd, Ya'lâ b. Hakîm'den bildiriyor: Adamın biri Saîd b. Cübeyr'e: "Mut'a her kişiye borç mudur?" diye sorunca: "Hayır, değildir" dedi. Adam: "Peki kime borçtur?" dediğinde ise: "Müttakilere" karşılığını verdi.

Beyhakî, Katâde'den bildiriyor: Adamın biri hanımını Şureyh'in yanında boşayınca, (kadı) Şureyh adama: "Kadına mut'asını ver" dedi. Bunun üzerine kadın şöyle dedi: "Benim onda mut'a hakkım yoktur. Çünkü Yüce Allah: "**Boşanmış kadınların örfe göre geçimlerinin sağlanması onların hakkıdır. Bu, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar üzerinde bir borçtur**"[2] buyurmaktadır. Boşanan kadınlara örfe göre mut'a vardır. Yüce Allah âyetinde: "**...Bu, iyilik yapanlar üzerinde bir borçtur**"[3] buyurmuştur. Ancak bu da onlardan biri değildir."[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre (kadı) Şureyh hanımını boşayan bir adama: "Sakınanlardan ve iyilerden biri olmaya karşı çıkma" dedi.[5]

Şâfiî, Câbir b. Abdillah'tan bildiriyor: "Ric'î talak ile boşanan kadına nafaka vaciptir. Bâin talak ile boşanan kadına ise örfe göre mut'a verilir."[6]

---

[1] Bakara Sur. 241
[2] Bakara Sur. 241
[3] Bakara Sur. 236
[4] Beyhakî (7/258).
[5] Beyhakî (7/257).
[6] Şâfiî 2/104 (*Şifâu'l-Ay*, 181).

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ

"Binlerce kişi oldukları hâlde, ölüm korkusuyla yurtlarını terk edenleri görmedin mi? Allah, onlara «ölün!» dedi, sonra da onları diriltti. Şüphesiz Allah, insanlara karşı lütuf ve ikram sahibidir. Ama insanların çoğu şükretmezler." (Bakara Sur. 243)

Vekî, Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Binlerce kişi oldukları hâlde, ölüm korkusuyla yurtlarını terk edenleri görmedin mi?**"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bunlar dört bin kişiydiler ve veba hastalığından kaçıp: "Ölüm olmayan bir yere gideceğiz" dediler. Onlar filan yerde iken Yüce Allah onlara: "Ölün!" buyurdu ve öldüler. Sonra peygamberlerden bir peygamber yanlarına gelip onları, kendisine (Rablerine) ibadet etsinler diye diriltmesi için dua etti. Yüce Allah da onları diriltti.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in, İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında: "Bunlar dört bin kişi olup Dâverdân denilen bir köyde idiler. Bunlar veba hastalığından kaçmışlardı" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim'in, Esbât vasıtasıyla Süddî'den, o da Ebû Mâlik'ten bildiriyor: Vâsıt'a yakın Dâverdân denilen bir köy vardı. Bunlara veba hastalığı gelince bir kısım köyde kaldı bir kısım da köyü terk edip kaçtı. Orada kalanlar öldü, köyü terkedenler ise kurtuldular. Köyde veba hastalığı bitince kaçanlar köylerine geri döndü. Köyde kalanlar: "Kardeşlerimiz bizden daha akıllı davrandılar. Eğer biz de onlar gibi yapsaydık biz de kurtulurduk. Eğer bir daha veba hastalığı gelirse biz de onların yaptığı gibi yapacağız"

---

[1] Bakara Sur. 243

[2] İbn Kesîr, *Tefsir*'de (1/440) geçtiği üzere Vekî, İbn Cerîr (4/414) ve Hâkim (2/281). Lafız Vekî'nindir.

[3] İbn Ebî Hâtim 2/455, 456 (2409, 2413, 2416).

dediler. İkinci senede yine veba hastalığı gelince köyde kalanlarla önceden gitmiş olanlar toplu olarak orayı terk ettiler. Sayıları otuzbin küsur kadardı.

Geniş bir vadiye geldiler ve orada konakladılar. Yüce Allah onlara, biri vadinin en yüksek yerinde, diğeri de en engin yerinde olmak üzere iki melek gönderdi. Melekler "Ölün!" diye seslenince öldüler ve bir süre ölü olarak kaldılar. Sonra yanlarına kendisine Hezekîl denilen peygamber geldi ve kemiklerin çokluğunu görünce şaşırıp kaldı. Yüce Allah'ın kendisine vahiy etmesiyle: "Ey kemikler! Allah toplanmanızı emrediyor" dedi. Vadinin en yüksek ve en engin yerinde olan bütün kemikler toplandı. Her kemik kendi cesedine yapışmaya başladı. Etsiz ve kansız cesetler oluştu. Sonra Allah'ın vahyetmesi üzerine: "Ey kemikler! Allah size et giyinmenizi emrediyor" dedi ve cesetler etle giydirildi. Yine Allah'ın vahyi üzerine: "Ey cesetler! Allah size kalkmanızı emrediyor" dedi.

Sonra dirildiler ve köylerine geri döndüler. Onlar bir elbise giydiklerinde o elbise mutlaka kirli bir kefen olurdu. O zamanın insanları onların öldüğünü ve sonra tekrar dirildiklerini biliyordu. Bir zaman sonra ecelleri geldi ve öldüler."

Esbât'ın, Mansûr'dan bildirdiğine göre Mücâhid şöyle dedi: "Onlar uyandıkları zaman: "Allahım! Seni hamd ile tesbih ederiz. Senden başka ilah yoktur" diyorlardı.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Abdilazîz: "**Binlerce kişi oldukları hâlde, ölüm korkusuyla yurtlarını terk edenleri görmedin mi?**"[2] âyetini açıklarken: "Bunlar Azriât[3] bölgesindendi" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih bu âyeti açıklarken: "Bunlar dokuz bin kişiydiler" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**Binlerce kişi oldukları hâlde, ölüm korkusuyla yurtlarını terk edenleri görmedin mi?**"[6] âyetini açıklarken

---

[1] İbn Cerîr, *Târih* (1/458, 459) ve İbn Ebî Hâtim 2/457, 458 (2420, 2421).
[2] Bakara Sur. 243
[3] Azriât: Şam'ın 110 km. güneyinde olan bir yerdir.
[4] İbn Ebî Hâtim 2/455 (2410).
[5] İbn Ebî Hâtim 2/456 (2414).
[6] Bakara Sur. 243

şöyle dedi: "Yüce Allah onların ölümden kaçmalarına öfkelendi ve ceza olarak onları öldürdü. Sonra ecellerinden kalan müddeti yaşatmak için onları tekrar diriltti. Eğer o kavmin eceli gelmiş olsaydı bir daha dirilmezlerdi."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Eş'as b. Eslem el-Basrî şöyle dedi: Hz. Ömer namaz kılarken arkasında iki Yahudi vardı. Bir diğerine: "Bu o değil mi?" diyordu. Ömer namazı bitirince: "Birinizin arkadaşına: «"Bu o değil mi?» dediğini işittim" dedi. Yahudiler: "Biz kitabımızda Allah'ın izniyle ölüleri dirilten demir boynuzun, Hezekîl'e verildiği gibi sana da verileceğini buluyoruz" dediler. Ömer: "Biz Allah'ın Kitâbı'nda Hezekîl'i bulmadığımız gibi, Allah'ın izniyle Hz. İsa'dan başka kimsenin ölüyü dirilttiğinide bulmuyoruz" karşılığını verdi. Onlar: "Allah'ın Kitâbı'nda: **«Daha önce bazılarını sana anlattığımız, bazılarını da anlatmadığımız peygamberler gönderdik»**[1] âyeti yok mu ki?" diye sorunca, Ömer: "Evet, var" karşılığını verdi. Yahudiler şöyle devam ettiler: "Sana ölüleri diriltmeyi anlatacağız. İsrâil oğullarında veba hastalığı zuhur edince bir kısmı orayı terk edip gittiler. Bunlar daha yerlerinden bir mil uzaklaşınca Allah onları öldürdü. Sonraları bunların üzerinde bahçeler inşa edildi. Kemikler çürüyünce Allah, Hezekîl'i gönderdi. Hezekîl, Allah'ın istediği şeyleri söyleyince, Yüce Allah onları tekrar diriltti."

Bunun üzerine Yüce Allah: "**Binlerce kişi oldukları hâlde, ölüm korkusuyla yurtlarını terk edenleri görmedin mi? Allah, onlara «Ölün!» dedi, sonra da onları diriltti. Şüphesiz Allah, insanlara karşı lütuf ve ikram sahibidir. Ama insanların çoğu şükretmezler**"[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hilâl b. Yesâf bu âyet hakkında şöyle dedi: Bu kavim İsrâil oğullarındandır. Veba hastalığı zuhur edince zenginleri ve eşrâfı orayı terk edip gittiler. Fakirleri ve sefilleri yerlerinde kaldılar. Yerlerinde kalıp da gitmeyenler ölmeye başladılar, gidenlere ise bir şey olmadı. O yıllardan sonra bir yıl: "Eğer bizde onların yaptığı gibi yapsaydık (gitseydik) kurtulurduk" dediler ve topluca orayı terk ederek göç ettiler. Onlara ölüm gönderildi ve parlayan kemikler haline geldiler. Bunun üzerine köylüler gelip onları bir yere topladı. Bunların yanına

---

[1] Nisâ Sur. 164

[2] Bakara Sur. 243

[3] İbn Cerîr (4/415, 416), *Târih* (1/459).

bir peygamber geldi ve: "Ey Rabbim! Eğer sen dilersen bunları diriltirsin, onlar da köylerini yapıp sana ibadet ederler" dedi. Yüce Allah peygambere: "Filan ve filan şeyi söyle" buyurunca, peygamber denilenleri söyledi ve kemiklerin bir araya geldiklerini gördü. Sonra bir daha denilenleri söyleyince kemiklerin etle giydirildiğini gördü. Sonra bir daha denilenleri söyleyince onların oturduğunu ve tesbih edip tekbir getirdiklerini gördü. Sonra onlara: **"Allah yolunda savaşınız ve Allah'ın herşeyi işittiğini ve bildiğini biliniz"**[1] âyetini okudu.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) şöyle dedi: "Bunlar veba hastalığından kaçan kavimdi. Yüce Allah ceza olarak onları ecellerinden önce öldürdü ve sonra ecellerinden kalan kısmı tamamlamak için tekrar diriltti."[3]

İbn Cerîr, Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: "Yüce Allah, Yûşa'dan sonra Kilâb b. Yukanna'yı öldürdüğü zaman, İsrâil oğullarından yaşlının oğlu denilen Hezekîl b. Bevz geldi. Kendisine yaşlının oğlu denilmesinin sebebi, annesi yaşlı iken Allah'tan çocuk diledi ve Allah ona Hezekîl'i verdi. Bu kişi, Allah'ın Kitâbı'nda: **"Binlerce kişi oldukları hâlde, ölüm korkusuyla yurtlarını terk edenleri görmedin mi?"**[4] diye zikretmiş olduğu kavme dua eden kişidir."[5]

Abd b. Humeyd, Vehb (b. Münebbih)'den bildiriyor: Zamanında İsrâil oğullarından bazı insanlar belalara ve musibetlere maruz kaldılar. Bunun üzerine bulundukları durumdan şikayetçi olup: "Keşke ölseydik de bulunduğumuz bu durumdan kurtulsaydık" dediler. Yüce Allah, Hezekîl'e şöyle vahyetti: "Kavmin belalara karşı feryad etti. Ölürlerse rahat edeceklerini zannediyorlar. Ölümde onlara ne rahatlık var ki? Öldükten sonra onları diriltemez miyim sanıyorlar. Filan filan mezarlığa git orada dört bin kişi var."

---

[1] Bakara Sur. 244
[2] İbn Cerîr (4/422, 423) ve İbn Ebî Hâtim 2/457 (2418).
[3] İbn Cerîr (4/423).
[4] Bakara Sur. 243
[5] İbn Cerîr (4/418, 419).

Vehb der ki: "Bunlar Yüce Allah'ın: "**Binlerce kişi oldukları hâlde, ölüm korkusuyla yurtlarını terk edenleri görmedin mi?**"[1] âyetinde bahsetmiş olduğu kişilerdir."

Allah, Hezekîl'e devamen şöyle vahyetti: "Git onlara seslen. Onların kemikleri kuşların ve aslanların dağıtmış olduğu parçalar gibi dağılmıştır." Hezekîl gidip: "Ey kemikler! Allah size birleşmenizi emrediyor" diye seslendi. O zaman her insanın kendi kemiği tekrar birleşti. Sonra: "Ey kemikler! Allah sinirlerinizin ve topuklarınızın bitmesini emrediyor" diye seslendi. Bunun üzerine sinir ve topuklar yerine geldi. Sonra Hezekîl: "Ey kemikler! Allah size etlerle giyinmenizi emrediyor" diye seslendi. Kemikler etle, sonra da deriyle giydirilip bedene dönüştüler. Hezekîl üçüncü defa: "Ey Ruhlar! Allah bedenlerinize dönmenizi emrediyor" diye seslendi. Bunun üzerine Allah'ın izniyle bedenler kalkıp tek bir kişiymiş gibi tekbir getirdiler.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Binlerce kişi oldukları hâlde, ölüm korkusuyla yurtlarını terk edenleri görmedin mi?**"[2] âyeti hakkında şöyle dedi: Birçok kişi Allah yolunda cihattan kaçtı. Allah onları öldürdü ve kaçmış oldukları ölümü tattılar. Sonra Allah onları tekrar diriltti ve: "**Allah yolunda savaşınız ve Allah'ın herşeyi işittiğini ve bildiğini biliniz**"[3] âyetinde buyurduğu gibi düşmanlarıyla mücadele etmelerini emretti. Bunlar peygamberlerine: "Bize bir hükümdar gönder ki Allah yolunda savaşalım" diyenlerdir.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında şöyle dedi: "Bunlar kırksekiz bin kişiydiler ve bunların etrafına duvar örüldü. Cesetleri parçalandı ve koktu ki bu koku hala o Yahudi soyunun nesillerinde bulunmaktadır. Bunlar Allah yolunda cihattan kaçtılar ve Allah onları öldürdükten sonra tekrar diriltip: "**Allah yolunda**

---

[1] Bakara Sur. 243
[2] Bakara Sur. 243
[3] Bakara Sur. 244
[4] İbn Cerîr (4/415) ve İbn Ebî Hâtim 2/456 (2417).

savaşınız ve Allah'ın herşeyi işittiğini ve bildiğini biliniz"[1] âyetinde buyurduğu gibi cihad etmelerini emretti.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyet hakkında şöyle dedi: "Binlerce kişi veba hastalığından dolayı yurtlarını bırakıp kaçtılar. Bunlar kendi aralarında iyiydiler ve kalpleri birbirlerine bağlı idi. Onları yurtlarından çıkaran savaş veya kavga değildi. Onlar yaşamak için gittikleri yerlere varınca, Allah onlara: "Ölün!" dedi ve öldüler. Oradan geçen bir adam savrulan kemiklere bakıp: "Allah bunları öldürdükten sonra nasıl diriltecek?" dedi. Bunun üzerine Allah onu öldürmüş ve yüz yıl ölü olarak bıraktı.[3]

Buhârî ve Nesâî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle der: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) veba hastalığını sorduğumda, bana şöyle dedi: *"Bu Yüce Allah'ın dilediği kimselere azab olarak verdiği şeydir. Ancak bunu müminlere de rahmet kılmıştır. Köylerinde veba hastalığı zuhur ettiğinde, sabredip köyünden çıkmayarak Allah'ın kendisine yazmış olduğu şeyden başka bir şeyin isabet etmeyeceğine iman eden kişiye şehit ecri gibi ecir vardır."*[4]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Abdurrahman b. Avf'tan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) veba hakkında şöyle buyurduğunu işittim: *"Bir yerde veba olduğunu bilirseniz oraya yaklaşmayın. Sizin bulunduğunuz bir yerde zuhur ederse ondan kaçarak bulunduğunuz bölgeden dışarı çıkmayın."*[5]

Seyf, *el-Futûh*'ta Şurahbîl b. Hasene'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin bulunduğunuz bir yerde veba zuhur ederse bulunduğunuz yerden dışarı çıkmayın. Çünkü ölüm boynunuzdadır. Onun olduğu yere de girmeyin. Çünkü o, kalpleri yakar"* buyurmuştur.

---

[1] Bakara Sur. 244
[2] İbn Cerîr (4/418).
[3] İbn Cerîr (4/420).
[4] Buhârî (5734) ve Nesâî, S. *el-Kübrâ* (7527).
[5] Ahmed 3/211, 212, 213, 214, 215 (1678, 1679, 1682, 1684), Buhârî (5729, 5730), Müslim (2219), Ebû Dâvud (3103) ve Nesâî, S. *el-Kübrâ* (7521, 7522).

Abd b. Humeyd, Ümmü Eymen'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ailesinden birine: *"Eğer senin de aralarında bulunduğun bir yerde ölüm (cül bir salgın) zuhur ederse yerinde kal"* diye vasiyet ettiğini işittim.[1]

Ahmed, İbn Ebî'd-Dünyâ, *Tavvâ'in* kitabında, Ebû Ya'lâ, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve İbn Adiy, *el-Kâmil*'de Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetim ancak mızrak ve tâûn ile yok olur"* buyurunca: "Ey Allah'ın Resûlü! Mızrağın ne olduğunu bildik te, tâûn nedir?" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Devenin bezesi gibi bir bezedir. Bunun zuhur ettiği yerde sebat eden kişi şehit gibidir. Ondan kaçan kişi de savaştan kaçmış gibidir"* buyurdu.[2]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Bezzâr, İbn Huzeyme ve Taberânî'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Veba hastalığı zuhur eden yerden kaçan kişi savaştan kaçmış gibidir. Ona sabreden kişi de savaşta sabreden gibidir."*[3]

مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللّٰهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

"Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek o kimse ki, Allah da o borcu kendisine kat kat ödesin. (Rızkı) Allah daraltır ve genişletir. Ancak O'na döndürüleceksiniz."
(Bakara Sur. 245)

Saîd b. Mansûr, İbn Saîd, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, Taberânî ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek**

[1] Abd b. Humeyd, Muntehab (1592) uzn bir şekilde. Muhakkik der ki: "Mekhûl'un Ümmü Eymen'den hadis dinlediğini bilmiyoruz." *el-İrvâ*'a (7/90) bakınız.

[2] Ahmed 42/53 (25118), Ebû Ya'lâ (4408), Taberânî (5531) ve İbn Adiy (7/2622). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı ceyyiddir" demişlerdir.

[3] Ahmed 22/365, 23/106, 159, (14478, 14793, 14875), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1116), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3038), *el-İthâf*'ta (3/283) geçtiği üzere İbn Huzeyme, *et-Tevekkül* kitabında ve Taberânî, *M. el-Evsat* (3193). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

o kimse ki, Allah da o borcu kendisine kat kat ödesin..."[1] âyeti hakkında şöyle dedi: Ebu'd-Dehdâhe el-Ensârî: "Ey Allah'ın Resûlü! Allah bizden borç mu istiyor?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, ey Ebu'd-Dehdâhe!"* karşılığını verdi. Bunun üzerine Ebu'd-Dehdâhe: "Ey Allah'ın Resûlü! Bana elini göster" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elini uzatınca: "İçinde altı yüz hurma ağacı bulunan bahçemi Rabbime borç veriyorum" dedi. O sırada Ümmü'd-Dehdâh ve çocukları bahçede bulunuyordu. Ebu'd-Dehdâhe gelip: "Ey Ümmü'd-Dehdâhe!" diye seslendi. O: "Buyur!" karşılığını verince: "Bahçeden çık, onu Yüce Rabbime borç olarak verdim" dedi.[2]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Zeyd b. Eslem'den bildiriyor: **"Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek o kimse ki, Allah da o borcu kendisine kat kat ödesin. (Rızkı) Allah daraltır ve genişletir. Ancak O'na döndürüleceksiniz"**[3] âyeti indiği zaman, İbnu'd-Dehdâhe Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Rabbimizin bize vermiş olduğundan borç istediğini görüyorum. Benim iki tarlam vardır. Biri yüksekte, diğeri de engindedir. Onların güzelini sadaka olarak verdim" dedi. Bundan dolayıdır ki Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İbnu'd-Dehdâhe'nin Cennette nice sarkmış salkımı vardır"* buyururdu.[4]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Zeyd b. Eslem'den, o babasından, o da Ömer b. el-Hattâb'tan aynısını rivayet etti.[5]

İbn Merdûye'nin, Zeyd b. Eslem vasıtasıyla Atâ b. Yesâr ile A'rec'ten bildirdiğine göre Ebû Hureyre şöyle dedi: **"Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek o kimse..."**[6] âyeti indiği zaman, Ebu'd-Dehdâhe: "Ey Allah'ın Resûlü! Benim biri en engin, diğeri de en yüksek yerde olan iki bahçem vardır.

---

[1] Bakara Sur. 245

[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (417), Bezzâr (2033), İbn Cerîr (4/430), İbn Ebî Hâtim 2/460 (2430), Hakîm et-Tirmizî (2/61), Taberânî 22/301 (764), Beyhakî (3452). Saîd'in *Sünen*'inin muhakkiki der ki: "İsnâdında bulunan Humeyd el-A'rac'ın çok zayıf olması sebebi ile hadisin isnâdı çok zayıftır. Ancak hadis başka bir tarikle sahîh bir şekilde rivayet edilmiştir."

[3] Bakara Sur. 245

[4] Abdurrezzâk (1/98) ve İbn Cerîr (4/429, 430).

[5] Taberânî (1866). Heysemî, *Mecmau'z Zevâid*'de (3/113) der ki: "İsnâdında İsmâil b. Kays bulunduğundan zayıf hadistir."

[6] Bakara Sur. 245

Onlardan birini Rabbime borç olarak verdim" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah da bunu senden kabul etti"* buyurup, bahçeyi himayesi altında olan yetim çocuklara verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebu'd-Dehdâhe için Cennette nice sarkmış salkımlar vardır"* buyururdu.

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Yahya b. Ebî Kesîr şöyle dedi: **"Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek o kimse..."**[1] âyeti indiği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mallarınızdan Allah'a borç veriniz ki, Allah size onu kat kat geri versin"* buyurdu. İbnu'd-Dehdâhe: "Ey Allah'ın Resûlü! Benim, biri en yüksek, diğeri de en engin yerde olan iki bahçem var. Bir de Zafer oğullarının yanında bir malım var. Malın iyisini seçebilecek adamını gönder ki onu teslim alsın" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ferva b. Amr'a: *"Git ve o iki mala bak. İyisini sahibine bırakıp diğerini al"* buyurdu. Gidip baktıktan sonra İbnu'd-Dehdâhe: "Ben Rabbime malın kötüsünü vermek istemiyordum, ancak en güzelini vermek istiyordum. Çünkü dünya fakirliğinden bir korkum yoktur" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebu'd-Dehdâhe'nin Cennette erişebileceği nice sarkmış salkımları vardır"* buyurdu.

İbn Sa'd, Şa'bî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamın birinden borç hurma almak istedi. Ancak adam: "Bu peygamber olsaydı borç almazdı" deyip istenen hurmayı vermedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) İbnu'd-Dehdâhe'yi çağırttı ve ondan borç istedi. Bunun üzerine İbnu'd-Dehdâhe: "Vallahi! Benim malımda ve çocuklarımda benden fazla hak sahibisin. Bu senin malındır, istediğin kadarını al, istediğin kadarını da bize bırak" dedi. İbnu'd-Dehdâhe vefat ettiği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebu'd-Dehdâhe'nin Cennette erişebileceği nice salkımlar vardır"* buyurdu.

İbn İshâk ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirirler: **"Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek o kimse ki, Allah da o borcu kendisine kat kat ödesin. (Rızkı) Allah daraltır ve genişletir. Ancak O'na döndürüleceksiniz."**[2] âyeti Sâbit b. ed-Dehdâhe hakkında malını sadaka olarak verdiği zaman nâzil oldu.

---

[1] Bakara Sur. 245

[2] Bakara Sur. 245

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: **"Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek o kimse..."**[1] âyetini açıklarken: "Allah yolunda sadaka vermektir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde şöyle dedi: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında adamın biri bu âyeti işitince: "Ben Allah'a borç veririm" dedi ve malına yöneldi. Malının en güzelinden tasaddukta bulundu.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Allah da o borcu kendisine kat kat ödesin"**[2] âyeti hakkında: "Bu kat kat vermenin ne kadar olduğunu hiç kimse bilemez" dedi.[3]

Ahmed, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Osman en-Nehdî'den bildiriyor: Ebû Hureyre'nin: "Yüce Allah mümin kulunun bir iyiliğini bir milyon iyilik olarak yazar" dediği bana bildirildi. Bir yıl önce hac etmiş olduğum için bu yıl hac etmeyi düşünmüyordum. Ancak bu hadis için, Ebû Hureyre'yi görmek istiyordum. Onu bulup bu hadisi sorduğumda: "Ben öyle demedim. Sana bunu söyleyen kişi dediğimi ezberliyememiş. Ben şöyle dedim: "Yüce Allah mümin kulunun bir iyiliğine karşılık iki milyon iyilik sevabı verir" dedi ve şöyle devam etti: "Bunu Allah'ın Kitâbı'nda: **"Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek o kimse ki, Allah da o borcu kendisine kat kat ödesin"**[4] şeklinde bulmuyor musunuz? Yüce Allah'ın yanında kat kat demek iki milyondan daha fazla demektir. Canım elinde olana yemin olsun ki! Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah bir iyiliğe iki milyon iyilik sevabıyla karşılık verir."*[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, *Sahîh*'te, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Ömer şöyle dedi: **"Mallarını Allah yolunda sarfedenlerin durumu, her başağında yüz tane olmak üzere yedi başak veren tanenin durumu gibidir. Allah dilediğine kat**

---

[1] Bakara Sur. 245
[2] Bakara Sur. 245
[3] İbn Cerîr (4/431).
[4] Bakara Sur. 245
[5] Ahmed 13/327 (7945) ve İbn Ebî Hâtim 2/461 (2434).

kat verir. Allah'ın lütfü geniştir, O her şeyi bilendir"[1] âyeti indiği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbim! Ümmetime daha fazlasını ver"* diye dua etti. Bunun üzerine: **"Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek o kimse ki, Allah da o borcu kendisine kat kat ödesin"**[2] âyeti indi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Rabbim! Ümmetime daha fazlasını ver"* diye dua edince: **"Yalnız sabredenlere, ecirleri sonsuz olarak ödenecektir"**[3] âyeti indi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süfyân şöyle dedi: **"Kim ortaya bir iyilik koyarsa ona on katı verilir..."**[5] âyeti indiği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbim! Ümmetime daha fazlasını ver"* diye dua etti. Bunun üzerine: **"Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek o kimse ki, Allah da o borcu kendisine kat kat ödesin. (Rızkı) Allah daraltır ve genişletir. Ancak O'na döndürüleceksiniz."**[6] âyeti indi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Rabbim! Ümmetime daha fazlasını ver"* diye dua edince: **"Mallarını Allah yolunda sarfedenlerin durumu, her başağında yüz tane olmak üzere yedi başak veren tanenin durumu gibidir. Allah dilediğine kat kat verir. Allah'ın lütfü geniştir, O her şeyi bilendir"**[7] âyeti indi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha: *"Rabbim! Ümmetime daha fazlasnı ver"* diye dua etti. **"Yalnız sabredenlere, ecirleri sonsuz olarak ödenecektir"**[8] âyeti inince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) daha fazlasını istemedi.

İbn Ebî Hâtim der ki: Zeyd b. Eslem: **"...Güzel borç verecek..."**[9] âyeti hakkında: "Aileye nafaka vermektir" dedi.[10]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim, Süfyân vasıtasıyla Ebû Hayyân'dan, o da babasından şöyle bildirir: Bizim kabilenin ihtiyarlarından biri, bir dilencinin:

---

[1] Bakara Sur. 261
[2] Bakara Sur. 245
[3] Zümer Sur. 10
[4] İbn Ebî Hâtim 2/461 (2435), İbn Hibbân (4648) ve Beyhakî (3318, 4280). Heysemî, *Mecmau'z Zevâid*'de (3/112) der ki: "İsnâdında İsa b. el-Müseyyeb bulunmaktadır." *el-Cerh ve't-Ta'dîl*'de (6/288) geçtiği üzere İbn Maîn der ki: "İsa b. el-Müseyyeb hadisleri zayıftır ve rivâyetlerine itibar edilmez."
[5] Enâm Sur. 160
[6] Bakara Sur. 245
[7] Bakara Sur. 261
[8] Zümer Sur. 10
[9] Bakara Sur. 245
[10] İbn Ebî Hâtim 2/460 ((2432).

"Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek o kimse..."[1] dediğini işittiği zaman: "Hamd ederek Allah'ı tesbih ederim. Allah'tan başka ilah yoktur ve Allah en büyüktür. En güzel isteme de budur" derdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre adamın biri Ka'b'a: Bir adamın: "Bir defa İhlas Sûresi'ni okuyan kişiye Yüce Allah Cennette inci ve yakuttan bir milyon ev yapacaktır" dediğini işittim. Bu söze inanayım mı?" dediğinde, Ka'b: "Evet, inan. Buna mı şaşınyorsun? Allah yirmi milyon, otuz milyon hatta sayılmayacak kadar ev yapar" deyip: **"Allah da o borcu kendisine kat kat ödesin"** [3] âyetini okudu. Sonra da: "Allah'ın kat kat dediği sayılmayacak kadardır" dedi.[4]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Gökyüzü kapısında bir melek: «Kim daha sonra mükafatlandırılmak üzere bugün Allah'a borç verir» der. Diğer bir kapıda başka bir melek ise: «Allahım! İnfakta bulunanlara verdiğini telafi et, vermeyenlerin malını da telef et» der. Başka bir kapıda başka bir melek: «Ey insanlar! Rabbinize yönelin! Bilin ki az ama yeterli olan bir mal, çok olan ve kişiyi oyalayan maldan daha hayırlıdır» diye seslenir. Başka bir melek başka bir kapıda: «Ey Âdem oğulları! Ölüme hazırlık yapın ve ölüp gideceğinizi hesap ederek binalarınızı inşa edin» diye seslenir."*[5]

Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah şöyle buyurur: «Ey Âdemoğlu! Senin malından yanımda emanet bırak. Bu mal yanmaz, batmaz ve çalınmaz. En fazla ihtiyacın olduğu zaman da onu sana geri ödeyeceğim.»"*[6]

---

[1] Bakara Sur. 245
[2] İbn Ebî Şeybe (13510) ve İbn Ebî Hâtim 2/461 (2433).
[3] Bakara Sur. 245
[4] İbn Ebî Hâtim 2/462 (2437).
[5] Ebu'ş-Şeyh (519, lafız kendisinindir) ve Beyhakî (10730).
[6] Beyhakî (3342).

وَاللّٰهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

"...(Rızkı) Allah daraltır ve genişletir. O'na döndürüleceksiniz.." (Bakara Sur. 245)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: (وَاللّٰهُ يَقْبِضُ)[1] buyruğunu a: "Sadakayı kabul eder" şeklinde açıklamıştır. (وَيَبْسُطُ)[2] buyruğunu: "Karşılığını verir" şeklinde açıklamıştır. (وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ)[3] buyruğunu ise: "Onları topraktan yarattı ve tekrar toprağa dönecekler" şeklinde açıklamıştır.[4]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Sünen*'de Enes'ten bildiriyor: Her şey pahalı olmuştu. İnsanlar: "Ey Allah'ın Resûlü! Bize fiyatları ayarla" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fiyatları ayarlayan, kıtlığı da çokluğu da veren Allah'tır. Rızkı veren Allah'tır. Ben, Allah'ın huzuruna, ben de hiç kimsenin kan ve mal hakkı olmadan çıkmayı arzularım"* buyurdu.[5]

Ebû Dâvud ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Adamın biri: "Ey Allah'ın Resûlü! Bize fiyatları ayarla" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, dua ederim"* buyurdu. Yine adamın biri: "Ey Allah'ın Resûlü! Bize fiyatları ayarla" dediğinde: *"(Fiyatları) İndiren de yükselten de Allah'tır. Ben, Allah'ın huzuruna, bende hiç kimsenin hakkı olmadan çıkmayı arzularım"* buyurdu.[6]

Bezzâr, Hz. Ali'den bildiriyor: "Ey Allah'ın Resûlü! Bize fiyatları ayarla" denildiğinde: *"Malın pahalı ve ucuz olması Allah'ın elindedir. Rabbimin*

---

[1] Bakara Sur. 245
[2] Bakara Sur. 245
[3] Bakara Sur. 245
[4] İbn Ebî Hâtim 2/462 (2438, 2439).
[5] Ahmed 20/46, 21/444 (12591, 14057), Ebû Dâvud (3451), Tirmizî (1314, "sahih"), İbn Mâce (2200), İbn Cerîr (4/433) ve Beyhâkî (6/29). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahihtir" demişlerdir.
[6] Ebû Dâvud (3450) ve Beyhakî (6/29). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2944).

huzuruna çıktığımda isterim ki hiç kimse kendisine yapmış olduğum bir haksızlıktan dolayı yakama yapışmasın" buyurdu.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Allah, imkanı olmadığı halde yolunda savaşanları bildiği gibi zengin olup da yolunda savaşmayanları da biliyor. İşte onları borç vermeye davet edip: **"Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek o kimse ki, Allah da o borcu kendisine kat kat ödesin. (Rızkı) Allah daraltır ve genişletir..."**[2] buyurmuştur. Allah sana mal vermişken sen savaşa gitmek istemiyorsun. Bu kişi ise fakir olduğu halde savaşa gitmek istiyor. Öyleyse sen de malınla ona yardımda bulun ki senin de bunda bir payın olsun."[3]

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُواْ لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلاَّ تُقَاتِلُواْ قَالُواْ وَمَا لَنَا أَلاَّ نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَآئِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْاْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ

"Mûsâ'dan sonra İsrailoğullarının ileri gelenlerini görmedin mi (ne yaptılar)? Hani, peygamberlerinden birine, «Bize bir hükümdar gönder de Allah yolunda savaşalım» demişlerdi. O, «Ya üzerinize savaş farz kılındığı hâlde, savaşmayacak olursanız?» demişti. Onlar, «Yurdumuzdan çıkarılmış, çocuklarımızdan uzaklaştırılmış olduğumuz hâlde Allah yolunda niye savaşmayalım?» diye cevap vermişlerdi. Ama onlara savaş farz kılınınca içlerinden pek azı hariç, yüz çevirdiler. Allah, zalimleri hakkıyla bilendir." (Bakara Sur. 246)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Allah daha iyi bilendir, ama bize burada zikredilen şudur: Mûsa (aleyhisselam) vefat

[1] Bezzâr (899). Heysemî, *Mecmau'z Zevâid*'de ((4/99, 100) der ki: "İsnâdında Asbağ b. Nubâte bulunmaktadır. İclî güvenilir olduğunu, diğer hadis imamları ise zayıf olduğunu söylemiştir. Bazıları da hadislerinin metrûk olduğunu ileri sürmüştür."

[2] Bakara Sur. 245

[3] İbn Cerîr (4/434).

edince, İsrâil oğullarına Yûşa b. Nûn halife oldu. Yûşa b. Nûn Allah'ın kitabı Tevrât'a ve paygamberleri olan Mûsa'nın sünnetine göre hüküm kıldı. Sonra Yûşa b. Nûn vefat edince başka biri halife oldu, o da Allah'ın kitabı Tevrât'a ve peygamberleri olan Mûsa'nın sünnetine göre hüküm kıldı. Ondan sonra başkası halife oldu ve kendisinden önceki iki arkadaşı gibi hüküm kıldı. Sonra yine bir başkası halife oldu, onun bazı emirlerini tutup bazılarını da reddettiler. Sonra yine bir başkası halife oldu, onun da çoğu emirlerini reddettiler. Sonra yine bir başkası halife oldu, onun da bütün emirlerini reddettiler. Sonra İsrâil oğulları mallarında ve canlarında gördükleri eziyetten dolayı peygamberlerinden bir peygambere gidip: "Savaşmak için bize Rabbinden izin iste" dediler. O peygamber onlara: "**O, «Ya üzerinize savaş farz kılındığı hâlde, savaşmayacak olursanız?» demişti. Onlar, «Yurdumuzdan çıkarılmış, çocuklarımızdan uzaklaştırılmış olduğumuz hâlde Allah yolunda niye savaşmayalım?» diye cevap vermişlerdi. Ama onlara savaş farz kılınınca içlerinden pek azı hariç, yüz çevirdiler. Allah, zalimleri hakkıyla bilendir**"[1] dedi. Bunun üzerine Yüce Allah onlara Tâlut'u hükümdar olarak gönderdi. İsrâil oğullarının iki kolu vardı. Bir kol peygamberlik, diğeri de hükümdarlık üzereydi. Halbuki Tâlut ne peygamberlik, ne de hükümdarlık kolundandı. Onlara hükümdar olarak seçilince onu kabul etmediler ve: "Biz hükümdarlığa daha layık olduğumuz halde, kendisine servet ve zenginlik yönünden geniş imkanlar verilmemişken o bize nasıl hükümdar olur" dediler. Peygamberleri de onlara: "**...Doğrusu Allah size onu seçti, bilgice ve vücutça gücünü artırdı" dedi. Allah mülkü dilediğine verir. Allah her şeyi kaplar ve bilir**"[2] dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Mûsâ'dan sonra İsrailoğullarının ileri gelenlerini görmedin mi (ne yaptılar)? Hani, peygamberlerinden birine, «Bize bir hükümdar gönder de Allah yolunda savaşalım» demişlerdi. O, «Ya üzerinize savaş farz kılındığı hâlde, savaşmayacak olursanız?» demişti. Onlar, «Yurdumuzdan çıkarılmış, çocuklarımızdan uzaklaştırılmış olduğumuz hâlde Allah yolunda niye savaşmayalım?» diye cevap vermişlerdi. Ama onlara savaş farz kılınınca**

---

[1] Bakara Sur. 246
[2] Bakara Sur. 246
[3] İbn Cerîr (4/44, 452).

içlerinden pek azı hariç, yüz çevirdiler. Allah, zalimleri hakkıyla bilendir"[1] âyeti hakkında şöyle dedi: "Bu, Tevrat'ın kaldırılıp ehli imanın yurtlarından çıkarıldığı zamandır. Zorba hükümdarları onları memleketlerinden ve çocuklarından uzaklaştırmıştı. Savaş onlara farz kılınınca ki bu da kendilerine Tabut'un (=sandığın) getirildiği zamandır, İsrâil oğullarının iki kolu vardı. Bir kol peygamberlik, diğeri de hükümdarlık üzereydi. Peygamberlik sadece Peygamberlik kolunda, hükümdarlık da sadece hükümdarlık kolunda olurdu.

Peygamberleri onlara: "Allah size şüphesiz, Talut'u hükümdar olarak gönderdi" deyince, onlar: "Biz hükümdarlığa ondan layık iken ve ona malca da bir bolluk verilmemişken bize hükümdar olmaya o nasıl layık olabilir? Tâlut iki koldan da değildir. O ne peygamberlik, ne de hükümdarlık kolundandır" karşılığını verdiler. Peygamberleri onlara: "**...Doğrusu Allah size onu seçti, bilgice ve vücutça gücünü artırdı" dedi. Allah mülkü dilediğine verir. Allah her şeyi kaplar ve bilir"**[2] dedi. Onlara: "**...Onun hükümdarlığının alameti, size sandığın gelmesidir, onda Rabbinizden gelen gönül rahatlığı ve Musa ailesinin ve Harun ailesinin bıraktıklarından kalıntılar var..."**[3] diyene kadar liderliği ona (Tâlut'a) vermeyi kabul etmediler.

Mûsa (aleyhisselam) levhaları atınca kırıldılar. Levhalardan bir kısmı geri göğe çekildi. Mûsa kalanları topladı ve Tabut'a (=Ahit Sandığına) koydu. Erîha'da bulunan ve Âd'dan bir fırka olan Amâlik halkı Tabut'u aldı. Melekler Tabut'u gökyüzü ve yeryüzü arasında taşıyarak geldiler. Kendileri de bunu seyrediyordu. Meleklerin Tabut'u Tâlut'un yanına koyduklarını görünce "Şimdi oldu" dediler ve hükümdarlığı ona teslim ettiler. Savaşılacağı zaman peygamberler Tabut'u önlerine koyarlardı ve: "Âdem de (aleyhisselam) Cennetten indiğinde bu Tabut'la indirildi. Tabut'un içinde ferahlık, sukûnet ve Mûsa'nın (aleyhisselam) asası vardı" derlerdi. Bana Tabut'un ve Mûsa'nın asasının Taberiyye gölünde olduğu, kıyamet gününden önce de çıkacağı söylendi.[4]

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih şöyle dedi: İsrâil oğullarında Mûsa'dan (aleyhisselam) sonra Yuşa b. Nûn halifelik etti. O vefat edene kadar Tevrât'ın ve Allah'ın emirleriyle hüküm kıldı. Sonra Kâlib b.

---

[1] Bakara Sur. 246
[2] Bakara Sur. 247
[3] Bakara Sur. 248
[4] İbn Cerîr (4/440, 453, 463, 464).

Yufanna halifeleri oldu. O da vefat edene kadar Tevrât'ın ve Allah'ın emirleriyle hüküm kıldı. Sonra ihtiyarın oğlu Hezekîl b. Bevz halifeleri oldu. Hezekîl vefat edince, Allah'a olan ahidlerini unuttular ve putlar dikip onlara tapmaya başladılar. Sonra onlara Peygamber olarak İlyâs b. Tesbî b. Finhâs b. el-Îzâr b. Hârûn b. İmrân gönderildi. İsrâil oğullarından, Mûsa'dan (aleyhisselam) sonra onlara Tevrat'tan unuttuklarını yenilemek için Peygamberler gelirdi. İlyâs da (aleyhisselam) İsrâil oğullarından Ehâb denilen bir hükümdarla beraberdi. Onu dinler ve ona inanırdı. İlyâs (aleyhisselam) onun emirlerini yerine getirirdi. İsrâil oğullarının çoğu putlar edinip onlara tapıyordu. Bunun üzerine İlyâs (aleyhisselam) onları Allah'a davet etmeye başladı. Ancak İsrâil oğulları, diğer hükümdarın dediği dışında İlyâs'ın (aleyhisselam) dediklerini dinlemiyordu. Hükümdarlar Şam'da dağılmıştı. Her hükümdarın kendine has faydalandığı bir bölgesi vardı.

O hükümdar İlyâs'a (aleyhisselam): "Senin davet ettiğin şey kesinlikle batıldır. Ben filanı ve filanı görüyorum" deyip İsrâil oğullarının hükümdarlarını saymaya ve putlara taparak yiyip içtiklerini, rızıklandırıldıklarını, dünyada bir şeylerinin eksik olmadığını söylemeye başladı. Bunun üzerine İlyâs (aleyhisselam) istircâ etti ve saçları diken diken oldu. Onun dediklerini kabul etmeyerek bırakıp gitti. Bu hükümdar da diğer hükümdarlar gibi oldu ve putlara taptı. Sonra kendilerine Yesa' halife oldu. Bir süre onlara halifelik yaptı, vefat edince de birçok halifeleri oldu. Ancak hataları da çoğaldı. Yanlarında bulunan Tabut da eşraftan sayılan kişiler arasında miras olarak kalıyordu.

Tabut'ta Musa ailesinin ve Harun ailesinin bıraktıklarından kalıntılar vardı. Bunlara düşman geldiği zaman Tabut'u beraberlerinde sürüyerek düşmana yaklaştırırlardı ve Allah düşmanı hezimete uğratırdı. Hataları çoğalıp Allah'ın ahdini bıraktıklarında düşman saldırısına uğradılar. Yine önceden yaptıkları gibi beraberlerinde sürüyerek Tabutu götürdüler. Ancak öldürüldüler ve Tabut ellerinden alınıp zarara uğratıldılar. Düşman onları perişan ederek çocuklarını da kadınlarını da aldı. Aralarında Şemvîl denilen bir Peygamber vardı. Bu kişi, Allah'ın: **"Mûsâ'dan sonra İsrailoğullarının ileri gelenlerini görmedin mi (ne yaptılar)? Hani, peygamberlerinden birine, "Bize bir hükümdar gönder de Allah yolunda savaşalım" demişlerdi. O, "Ya üzerinize savaş farz kılındığı hâlde, savaşmayacak olursanız?" demişti. Onlar, "Yurdumuzdan çıkarılmış, çocuklarımızdan uzaklaştırılmış olduğumuz hâlde Allah yolunda niye savaşmayalım" diye cevap**

vermişlerdi. Ama onlara savaş farz kılınınca içlerinden pek azı hariç, yüz çevirdiler. Allah, zalimleri hakkıyla bilendir"[1] diye zikretmiş olduğu kişidir.

İsrâil oğulları Şemvîl'e: "Bize bir hükümdar gönder de Allah yolunda savaşalım" dediler. İsrâil oğullarının yıkılmamalarının sebebi onların hükümdarlara, hükümdarlarında Peygamberlere itaat etmesiydi. Hükümdar toplumla gider, Peygamber de ona yol gösterip Allah'ın emirlerini tebliğ ederdi. Peygamberin emirlerini yaptıklarında durumları düzeliyor, hükümdarları azıp paygamberlerinin emirlerini yapmadıklarında da durumları bozuluyordu. Hükümdarlar dalâlet içindeyken ahali kendilerine tabi olursa, hükümdarlar peygamberlerin emirlerini terkerderlerdi. İsrâil oğulları bir kısım Peygamberleri yalanlayıp hiçbir şeyini kabul etmiyor, bir kısmını da öldürüyorlardı. Bu bela sürekli başlarında kalınca: "Bize bir hükümdar gönder de Allah yolunda savaşalım" dediler.

Peygamberleri onlara: "Sizde ahde vefa, doğruluk ve Allah yolunda cihada istek yoktur" karşılığını verdi. Onlar: "Biz cihattan korkuyor ve cihadı istemiyorduk. Biz memleketimizde korunuyorduk ve kimse bize zarar veremiyordu. Hiç bir düşman ordusu bize galip gelemiyordu. Biz bu duruma düştükten sonra, cihattan kaçış yoktur. Düşmana karşı cihatta Rabbimize itaat ederiz. Çocuklarımızı, hanımlarımızı ve zürriyetimizi almalarına engel oluruz" dediler. Bunlar öyle deyince Şemvîl, Allah'tan bir hükümdar göndermesini istedi. Yüce Allah ona: "Evinde bulunan ve içinde yağ olan boynuza gözle. Eğer bir adam yanına girer de boynuzdaki yağ dışarı sızarsa bu kişi İsrâil oğullarının hükümdarıdır. Onun başına bundan sür ve bunu İsrâil oğullarına hükümdar kıl" buyurdu. Bunun üzerine Şemvîl, yanına gelecek bu adamı beklemeye başladı. Tâlût deri tabaklayan biri idi ve Bünyâmin b. Yâkub kolundandı. Bünyâmin'in kolundan bir peygamber veya bir hükümdar çıkmamıştı. Tâlût kölesiyle beraber kaybolan atını aramaya çıktı ve Şemvîl'in evine uğradı. Köle, Tâlût'a: "Bu Peygamberin yanına girsek de atımızı sorsak. Bize atımızın nerede olduğunu söylese ve hayır duasını alsak" dedi. Tâlût: "Bunu yapmanın bir sakıncası yoktur" karşılığını verdi ve içeri girdiler. Atlarının durumunu anlatırlarken ve hayır dua etmesini isterlerken boynuzdaki yağ dışarı sızdı. Bunun üzerine Şemvîl kalkıp boynuzu aldı ve Tâlût'a: "Başını yaklaştır" dedi. Tâlût başını yaklaştırınca onu başına sürüp:

---

[1] Bakara Sur. 246

"Sen, Allah'ın, bana İsrâil oğullarına hükümdar etmemi emrettiği kişisin" dedi. Tâlût'un ismi Süryânice Şâvile b. Kays b. Ebyâl b. Sirâr b. Yahribe b. Ufeyhe b. Âyise b. Bünyâmîn b. Ya'kûb b. İshâk b. İbrâhim'di. Şemvîl, Tâlut'un yanına oturdu. İnsanlar: "Tâlût hükümdar oldu" dedi. İsrâil oğullarının ileri gelenleri peygamberlerine gelip: "Ne oluyor ki peygamberlik veya hükümdarlık olmayan bir evden olan Tâlût bize hükümdar oluyor? Sen de biliyorsun ki peygamberlik ve hükümdarlık Lâvi oğullarının ve Yehûze oğullarınındır" deyince: "Doğrusu Allah size onu seçti, bilgice ve vücutça gücünü artırdı" karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim başka bir kanalla Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: İsrâil oğulları, Şemvîl'e: "Bize bir hükümdar gönder de Allah yolunda savaşalım" deyince: "Savaşta Allah'ın yardımı size yetti" karşılığını verdi. İsrâil oğulları: "Biz çevremizdekiler tarafından korkutuluyoruz. Etrafında toplanacağımız bir hükümdarımız olsun" dediler. Yüce Allah Şemvîl'e: "Tâlût'u onlara hükümdar kıl ve ona kutsal yağdan sür" diye vahyetti. Tâlût'un babasının eşekleri kaybolmuştu. Babası onları aramak için bir kölesiyle Tâlût'u gönderdi. Şemvîl'in yanına eşekleri sormaya geldiklerinde Şemvîl, Tâlût'a: "Allah seni İsrâil oğullarına hükümdar kıldı" dedi. Tâlût: "Beni mi?" diye sorunca, Şemvîl: "Evet, seni" diye cevap verdi. Tâlût: "Peki benim İsrâil oğulları içinde en itibarsız kolundan olduğumu bilmiyor musun?" diye sorunca, Şemvîl: "Evet, biliyorum" karşılığını verdi. Tâlût: "Peki, bunun kanıtı nedir?" diye sorunca, Şemvîl: "Döneceksin ve babanın eşeklerini bulduğunu göreceksin" dedi. Sonra Tâlût'a o kutsal yağdan sürdü. İsrâil oğullarına: "**...Allah size şüphesiz, Talut'u hükümdar olarak gönderdi...**"[2] deyince, İsrâil oğulları: "**Biz hükümdarlığa ondan layik iken ve ona malca da bir bolluk verilmemisken bize hukumdar olmaya o nasıl layık olabilir?**"[3] dediler. Şemvîl de: "**Dogrusu Allah size onu seçti, bilgice ve vücutca gücünü arttırdı**"[4] karşılığını verdi.[5]

---

[1] İbn Cerîr (4/437, 440, 448, 449), *Târih* (1459, 464).
[2] Bakara sûr. 247
[3] Bakara sûr. 247
[4] Bakara sûr. 247
[5] İbn Cerîr 4/449 ve İbn Ebî Hâtim 2/463 (2443)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hani, peygamberlerinden birine, «Bize bir hükümdar gönder de Allah yolunda savaşalım» demişlerdi..."**[1] âyetini açıklarken: "Bu Peygamber Şemel'dir" dedi.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Bu kişi Yusa b. Nûn'dur" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in, Amr b. Murra vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Ubeyde: **"Hani, peygamberlerinden birine, ("Bize bir hükümdar gönder de Allah yolunda savaşalım" demişlerdi)"** [3] âyetini açıklarken: "Bu kişi Şemûl b. Hanne el-Âkir'dir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: İsrâil oğulları, hükümdarları Câlut olan Amâlik'le savaşıyordu. Amâlik, İsrâil oğullarına üstün gelerek Tevrât'ı aldılar ve kendilerine cizye koydular. İsrâil oğulları Amâlik'le şavaşmak için Allah'ın kendilerine bir peygamber göndermesini isitiyordu. Kendilerinden peygamber çıkan kol helak olmuş, onlardan geriye sadece hamile bir kadın kalmıştı. Bu bir kız çocuğu doğurur da, İsrâil oğullarının erkek çocuk istiyor olmasını fırsat bilerek, onu bir erkek çocukla değiştirir korkusuyla onu bir eve hapsettiler. Kadın, Allah'ın kendisine bir erkek çocuk ihsan etmesi için dua ediyordu. Sonunda bir erkek çocuğu doğurdu ve adını Şemûn koydu. Çocuk büyüyünce, Tevrât'ı öğrenmesi için onu Beytü'l-Makdis'e yerleştirdi. Bir ihtiyar onun bakımını yüklenip evlatlık olarak aldı. Çocuğun peygamber olma zamanı gelince Allah ona Cibrîl'i gönderdi. O ihtiyarın yanında uyuyordu. İhtiyar da Şemûn'u kimseye emanet etmiyordu. Cibrîl onu ihtiyarın sesiyle çağırınca, çocuk korkarak uyandı ve: "Babacığım beni mi çağırdın?" dedi. Çocuk korkmasın diye ihtiyar "Ben çağırmadım" demek istemedi. Bunun yerine: "Uyu ey çocuğum" dedi. Çocuk geri dönüp uyudu. Cibrîl onu bir daha çağırınca, bir daha ihtiyarın yanına gidip: "Beni mi çağırdın?" diye sordu. İhtiyar: "Git uyu ve üçüncü defa çağırırsam bana cevap verme" dedi. Ancak üçüncü defa Cibrîl çocuğa göründü ve: "Kavmine git, Allah'ın Resûlü olduğun haberini ver. Allah seni onlara peygamber olarak gönderdi" dedi. Çocuk gidip

---

[1] Bakara sûr. 247
[2] Abdurrezzâk 1/97).
[3] Bakara sûr. 247
[4] İbn Ebî Hâtim 2/462 (2441).

kavmine haber verince, kavmi onu yalanlayarak: "Peygamberlikte acele ettin, yavaş ol, eğer doğru söylüyorsan, Allah yolunda savaşmamız için bize bir hükümdar gönder" dediler. Bunun üzerine Şemûn: "Olabilir ki, savaş size farz kılındığında gitmezsiniz" deyince: "**...Memleketimizden ve çocuklarımızdan uzaklaştırıldığımıza göre niye Allah yolunda savaşmıyalım?**"[1] karşılığını verdiler.

Şemûn Allah'a dua edince, kendisine İsrâil oğullarına hükümdar olarak gelecek kişinin boyunda bir asa verildi. Şemûn: "Arkadaşınız bu âsa boyunda olacaktır" dedi. Herkes boyunu asayla ölçtü ve kimi asadan daha uzun kimi de daha kısa çıktı. Tâlut eşeğiyle su dağıtan biriydi. Eşeği kaybolunca onu aramak için yola çıkmıştı. Onun boyunu asa ile ölçtüklerinde, boyu asanın uzunluğunda çıktı. Bunun üzerine Peygamberleri onlara: "Allah size şüphesiz, Talut'u hükümdar olarak gönderdi" dedi. Kavim: "Şimdiye kadar bu kadar yalancı olmamıştın. Biz ki hükümdarlık çıkaran koldanız. Oysa o bu hükümdarlık kollarından değil. Ona malca da bir bolluk verilmemişken biz ona nasıl tabi oluruz?" diyerek karşı çıktıklarında, Şemûn: "Doğrusu Allah size onu seçti, bilgice ve vücutça gücünü artırdı" dedi. Kavim: "Eğer doğru söylüyorsan bize bir delil göster" deyince, Şemûn: "**...Onun hükümdarlığının alameti, size sandığın gelmesidir...**"[2] karşılığını verdi. Sabahladıklarında sandığı (Tabut'u) Tâlut'un avlusunda bulunca, Şemûn'un Peygamberliğine inandılar ve Tâlut'un hükümdarlığını kabul ettiler.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, İkrime'den bildiriyor: "Tâlût içme suyu satan biri idi."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...bize hükümdar olmağa o nasıl layık olabilir? dediler...**"[5] âyeti hakkında şöyle dedi: "Bunu söylemelerinin sebebi şudur: İsrâil oğullarında iki kol vardı. Biri peygamberlik kolu, diğeri de hükümdarlık koluydu. Peygamber ancak peygamber kolundan, yeryüzünde hükümdar olacak kişi de ancak hükümdar

---

[1] Bakara Sur. 246
[2] Bakara Sur. 248
[3] İbn Cerîr (4/41, 442, 450, 478) ve İbn Ebî Hâtim 2/463, 466, 467 (2446, 2447, 2461, 2466, 2469).
[4] İbn Cerîr (4/450).
[5] Bakara Sur. 247

kolundan gönderilirdi. Tâlût hükümdar olarak gönderildiği zaman iki koldan da değildi. Yüce Allah: "**...Doğrusu Allah size onu seçti...**"[1] buyurdu. Yani onu size hükümdar kıldı.[2]

İbn Ebî Hâtim'in, Süddî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "**Ennâ**" kelimesi hakkında: "Nereden, anlamındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in, Süddî vasıtasıyla Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Bilgice ve vücutça gücünü artırdı...**"[3] âyetini açıklarken: "Faziletli ve iri cüsseli biriydi. İsrâil oğullarının en uzunu, onun omuz seviyesine gelirdi" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb b. Munebbih: "**...Bilgice ve vücutça gücünü artırdı...**"[5] âyeti hakkında: "Savaş bilgisi kastedilmiştir" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Vehb: (وَالْجِسْمِ)[7] ifadesini açıklarken: "İsrâil oğullarının en uzunu, onun omuz seviyesine gelirdi" dedi.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Allah mülkü dilediğine verir...**"[9] âyeti hakkında: "Saltanat kastedilmiştir" dedi.[10]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Vehb'e: "Tâlût, peygamber miydi?" diye sorulduğunda: "Hayır, ona vahiy gelmedi" dedi.

İshâk b. Bişr, *el-Mübteda*'da ve İbn Asâkir'in değişik kanallarla bildirdiklerine göre İbn Abbâs: "**Mûsâ'dan sonra İsrailoğullarının ileri gelenlerini görmedin mi (ne yaptılar)? Hani, peygamberlerinden birine...**"[11]

---

1 Bakara Sur. 247
2 İbn Cerîr (4/452, 454) ve İbn Ebî Hâtim 2/465 (2456, 2457).
3 Bakara Sur. 247
4 İbn Ebî Hâtim 2/466 (2458, 2460).
5 Bakara Sur. 247
6 İbn Ebî Hâtim 2/466 (2459).
7 Bakara Sur. 247
8 İbn Cerîr (4/455).
9 Bakara Sur. 247
10 İbn Cerîr (4/456).
11 Bakara Sur. 246

âyeti hakkında: "Ey Muhammed! İleri gelenler hakkında haber edinmedin mi?" anlamındadır. Buradaki Peygamber de "Eşmavil'dir" dedi. "**...Bize bir hükümdar gönder de Allah yolunda savaşalım" demişlerdi. O, «Ya üzerinize savaş farz kılındığı hâlde, savaşmayacak olursanız?» demişti. Onlar, "Yurdumuzdan çıkarılmış, çocuklarımızdan uzaklaştırılmış olduğumuz hâlde...**"[1] âyeti hakkında ise şöyle dedi: "Amâlik'ler bizi yurdumuzdan çıkardı. O zaman Amâlik'lerin hükümdarı Câlut idi. Bunun üzerine Peygamberleri, Allah'tan kendilerine bir hükümdar göndermesini istedi."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Mûsâ'dan sonra İsrailoğullarının ileri gelenlerini görmedin mi (ne yaptılar)?...**"[3] âyeti hakkında: "Bunlar, Allah'ın: "**Kendilerine: «Elinizi savaştan çekin, namaz kılın, zekat verin» denenleri görmedin mi?**"[4] diye zikrettiği kişilerdir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b Cübeyr: "**...Biz hükümdarlığa ondan layık iken...**"[5] âyetini açıklarken: "Çünkü o, ne peygamberlik, ne de hükümdarlık kolundandır" dedi.

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildiriyor: Tâlût hükümdarlık ve peygamberlik kolundan olmadığı halde Allah onu hükümdar olarak seçti. İsrâil oğullarında peygamberlik ve hükümdarlık kolları vardı. Peygamberlik kolu Lâvi'lerin, hükümdarlık kolu da Yahûde'lerindi. Tâlût iki koldan da olmamasına rağmen hükümdar seçilince onu kabul etmediler ve şaşırarak: "**...Bize hükümdar olmağa o nasıl layık olabilir?**"[6] Peygamberlik veya hükümdarlık kolundan olmadan bize nasıl hükümdar olabilir?" dediler.

Abd b. Humeyd, Ebû Ubeyd'den bildiriyor: İsrâil oğullarından bir adamın iki hanımı vardı. Bunlardan birinin çocuğu oluyor, diğerinin olmuyordu. Çocuğu olmayan kişi bu durumdan sıkıldı ve temizlendikten sonra Allah'a dua etmek için mescide gitti. Giderken İsrâil oğullarının hakemiyle karşılaştı.

---

[1] Bakara Sur. 246
[2] İbn Asâkir (24/437).
[3] Bakara Sur. 246
[4] Nisâ Sur. 77
[5] Bakara Sur. 247
[6] Bakara Sur. 247

Hakemler İsrâil oğullarının işlerini yönetenlerdi. Hakem ona: "Nereye gidiyorsun?" deyince: "Rabbimden bir ihtiyacım vardır" karşılığını verdi. O da: "Allahım! Onun ihtiyacını gider" diye dua etti. Bunun üzerine kadın Şemvîl'e hamile kaldı. Doğum yaptığı zaman da çocuğu Allah yolunda hizmete adadı. Allah yolunda hizmete adanan çocuk koşacak kadar büyüdüğü zaman mescide hizmet için bırakılırdı. Şemvîl de koşacak kadar büyüyünce mescid ahalisine hizmet etmek için verildi.

Şemvîl bir gece çağrılınca, hakeme gitti ve: "Beni mi çağırdın?" diye sordu. Hakem: "Hayır" dedi. İkinci gece yine çağrılınca, Hakeme gidip: "Beni mi çağırdın?" diye sordu. Hakem yine: "Hayır" dedi. Ancak hakem peygamberliğin nasıl geldiğini biliyordu. Hakem, Şemvîl'e: "Dünden önceki gece çağrıldın mı?" diye sorunca, Semvîl: "Evet" dedi. "Dün çağrıldın mı?" diye sorunca, Şemvîl yine: "Evet" dedi. Bunun üzerine hakem şöyle dedi: "Bu gece de çağrılırsan: «Buyur, emrindeyim! Tüm hayırlar senin elindedir. Doğru yolda olan ancak senin hidayete erdirdiğindir. Ben senin kulunum ve huzurundayım. Bana dilediğin emri ver» de." O gece kendisine vahiy geldi ve hakeme gitti. Hakem: "Bu gece çağrıldın mı?" diye sorunca: "Evet, bana vahiy de geldi" dedi. Hakem: "Sana benim durumumdan bir şey zikredildi mi?" diye sorunca, Şemvîl: "Hayır, ama bana bir şey sorma" dedi. Hakem: "Sana benim durumumdan bir şey zikredildi ki bana haber vermek istemiyorsun" dedi ve durumu kendisine haber verene kadar ısrar edip onu bırakmadı. Bunun üzerine Şemvîl: "Senin helâkın geldi, oğlun senin hükmünde rüşvet aldı" dedi. Hakemin her yönettiği iş bozulur, gönderdiği her ordu da hezimete uğrardı. Hatta bir defasında bir ordu çıkardı ve zafer için kendisinden yardım istemeleri için Tevrât'ı da beraberlerinde gönderdi. Yine hezimete uğradılar. Tevrât'ı da düşman ele geçirdi. Üzgün ve hiddetli bir şekilde minbere çıktı. Düşüp ayağını veya uyluğunu kırdı. Bu da ölümüne sebep oldu. İşte o zaman peygamberlerinden bir peygambere: **"...Bize bir hükümdar gönder de Allah yolunda savaşalım..."**[1] dediler. Bu kişi de Şemvîl b. Hanne el-Âkir'dir.

[1] Bakara Sur. 246

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

"Peygamberleri onlara şöyle dedi: Onun hükümdarlığının alâmeti, size o sandığın gelmesidir. Onda Rabbinizden bir güven duygusu ve huzur ile Mûsâ ailesinin, Hârûn ailesinin geriye bıraktığından kalıntılar vardır. Onu melekler taşımaktadır. Eğer inanmış kimselerseniz, bunda şüphesiz sizin için kesin bir delil vardır."
(Bakara Sur. 248)

İbnu'l-Münzir'in, Zührî vasıtasıyla bildirdiğine göre Hârice b. Zeyd b. Sâbit, babasından naklen şöyle dedi: Osman b. Affân bana bir mushaf yazmamı emredip: "Sana fasih dilli birini veriyorum. Uygun gördüklerinizi yazın, ihtilafa düştüğünüz şeyleri de bana bildirin" dedi. Bu âyette ben: "التابوه" dedim, ama Ebân b. Saîd: "التابوت" olması lazım" dedi. Bunu Osman'a bildirdiğimizde: "التابوت" olacak" dedi ve o şekilde yazıldı.

Saîd b Mansûr ve Abd b. Humeyd, Amr b. Dînar'dan bildiriyor: Osman b. Affân, Muhâcirlerin ve Ensâr'ın gençlerine mushafları yazmalarını emredip: "İhtilafa düştüğünüz şeyleri Kureyş lehçesi ile yazın" dedi. Bu âyette Muhâcirler: "التابوت" şeklinde yazılmalı" derken, Ensâr ise: "التابوه" şeklinde olmalı" dedi. Bunun üzerine Osman: "Muhâcirlerin lehçesi ile: (التابوت) şeklinde yazın" dedi.[1]

İbn Sa'd, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, İbn Ebû Dâvud, İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te, İbn Hibbân ve *Sünen*'de Beyhakî, Zührî vasıtasıyla Enes b. Mâlik'ten bildiriyor: Huzeyfe b. el-Yemân, Osman b. Affân'ın yanına geldi. Osman, Ermenistan ve Azerbeycan'ın fethi için Iraklılarla beraber Şamlıları savaşa hazırlıyordu. Huzeyfe Kur'ân'da ihtilafa düştüklerini görünce, Osman'a: "Ey Müminlerin emîri! Bu ümmet Kur'ân'da Yahudi ve Hıristiyanların ihtilafa düştüğü gibi ihtilafa düşmeden yetiş" dedi. Osman,

[1] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (418).

Hafsa'ya: "Sende bulunan (Kur'ân'a ait) sayfaları bize gönder, çoğalttıktan sonra iade ederiz" diye haber gönderdi. Hafsa, Osman'a sayfaları gönderdi. Bunun üzerine Osman sayfaları çoğaltmaları için, Zeyd b. Sâbit, Saîd b. el-Âs, Abdurrahman b. el-Hâris b. Hişâm ile Abdullah b. ez-Zübeyr'e haber gönderdi. Üç Kureyşliden oluşan gruba: "Zeyd b. Sâbit'le ihtilafa düştüğünüz yerleri Kureyş lehçesine göre yazın. Çünkü Kur'ân onların lehçesiyle inmiştir" dedi. O gün (التابوت) ve (التابوه) kelimelerinde ihtilafa düştüler. Kureyş'li grup (التابوت) şeklinde yazılması gerektiğini söylerken, Zeyd (التابوه) şeklinde yazılması gerektiğini söylüyordu. Bu ihtilafları Osman'a bildirildi. Osman: "التابوت" şeklinde yazın, çünkü Kur'ân Kureyş'liler lehçesiyle indi" dedi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih'e sandığın genişliği sorulunca: "Uzunluğu üç, genişliği ise iki arşın kadardır" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Sekîne rahmettir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Sekîne huzurdur" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Sekîne, parlayan iki gözü olan kedi büyüklüğünde bir hayvandır. İki ordu karşılaştığı zaman o hayvan ellerini çıkarırdı ve düşman ordusu korkuyla kaçardı" dedi.[3]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta içinde bilinmeyen ravisi olan bir isnâdla ve Hâlid b. Ar'ara'nın bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sekîne, esip geçtiği yeri yıkıp dağıtan bir rüzgardır"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr ve Hâlid b. Ar'ara'nın bildirdiğine göre Hz. Ali: "Sekîne, esip geçtiği yeri yıkıp dağıtan iki başlı bir rüzgardır" dedi.[5]

---

[1] Buhârî (4987), Tirmizî 3104), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7988), İbn Ebû Dâvud (sh. 19), İbn Hibbân (4506) ve Beyhakî (2/41).
[2] İbn Ebî Hâtim 2/469 (2481).
[3] İbn Ebî Hâtim 2/468 (2475).
[4] Taberânî (6941). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/321) der ki: "İsnâdında bilinmeyen kişiler bulunmaktadır."
[5] İbn Cerîr (4/468).

Abdurrezzâk, Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Asâkir, *Delâil*'de Beyhakî ve Ebu'l-Ahvas, Hz. Ali'den bildiriyor: "Sekîne'nin insan yüzü gibi yüzü vardır ve o sesi duyulan (ıslık çalan) rüzgar gibidir."[1]

Süfyân b. Uyeyne ve İbn Cerîr'in, Seleme b. Kuheyl vasıtasıyla bildirdiğine göre: Ali: "**...Onda sekîne (Rabbinizden bir güven duygusu... vardır...**"[2] âyeti hakkında şöyle dedi: "O sesi duyulan (ıslık çalan) rüzgar gibidir ve insan yüzü gibi yüzü vardır."[3]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, Sa'd b. Mes'ûd es-Sadafî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yerde otururken gözlerini gökyüzüne dikti. Sonra yere bakıp bir daha gökyüzüne baktı. Bunun sebebi kendisine sorulunca, önünde oturan bir grubu kastederek şöyle buyurdu: *"O meclis ehli, Allah'ı zikrederdi. Onlara meleklerin taşıyıp getirdiği kubbe gibi sekîne indi. Sekîne kendilerine yaklaşınca aralarından bir kişi bâtıl/boş şeyler konuştu. Bunun üzerine sekîne geri çekildi."*[4]

Süfyân b. Uyeyne, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Delâil*'de bildirdiğine göre Mücâhid şöyle dedi: "Sekîne, Allah tarafından gelen rüzgar gibidir. Kedi yüzü gibi yüzü ve kuyruğu olup iki de kanadı vardır.[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in, Ebû Mâlik vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Onda sekîne (Rabbinizden bir güven duygusu)... vardır...**"[6] âyeti hakkında: "O, içinde peygamberlerin kalbi yıkanan Cennetten getirilmiş altın bir leğendir. Mûsa (aleyhisselam) içine levhaları koydu" dedi.[7]

---

[1] Abdurrezzâk (1/100, 101), İbn Cerîr (4/467), İbn Ebî Hâtim 2/468 (2474), Hâkim (2/460, "sahih"), İbn Asâkir (24/441) ve Beyhakî ((4/167).

[2] Bakara Sur. 248

[3] İbn Cerîr (4/467, 468).

[4] İbn Ebî Hâtim 2/468 (2473) ve İbn Asâkir (20/401). Musannif der ki: "Hadis mursedir."

[5] İbn Cerîr (4/468, 469), İbn Ebî Hâtim 2/469 (2476) ve Beyhakî (4/168).

[6] Bakara Sur. 248

[7] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (421) ve İbn Cerîr (4/470).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih'e Sekîne'nin ne olduğu sorulduğunda: "O, Allah tarafından gönderilmiş konuşan bir ruhtu. İsrâil oğulları bir şeyde ihtilafa düştükleri zaman, o konuşur ve onlara istedikleri konuda bilgi verirdi" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Onda sekîne (Rabbinizden bir güven duygusu... vardır...**"[2] âyetini açıklarken: "O sükûnet veren bir şeydir. Onlar bildikleri âyetlerle sükûnet bulurdu" dedi.[3]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Katâde: "**...Onda sekîne (Rabbinizden bir güven ... vardır...**"[4] âyetini açıklarken: "Sekîne'den kasıt, vakardır" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Mûsâ ailesinin... geriye bıraktığından kalıntılar vardır...**"[6] âyetini açıklarken: "Onda Mûsa'nın (aleyhisselam) asası ve levha parçalarından kalıntılar bulunmaktadır" dedi.[7]

Vekî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Sâlih'ten bildiriyor: Sandıkta Mûsa ile Harun'un (aleyhimesselam) âsaları, elbiseleri, Tevrat'tan iki levha, kudret helvası ve kurtuluş sözü olan "Halim ve Kerim olan Allah'tan başka ilah yoktur. Yüce ve büyük olan Allah'tan başka ilah yoktur. Yedi kat göğün Rabbi ve büyük Arş'ın rabbi olan Allah'ı tesbih ve tenzih ederim. Âlemlerin Rabbı olan Allah'a hamd olsun" sözleri vardı."[8]

İshâk b. Bişr, *Mübteda*'da ve İbn Asâkir, el-Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih ve İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Sandıkta levhalardan parçalar, Mûsa'nın (aleyhisselam) asası, Hârun'un sarığı ve Yakûb'un (aleyhisselam) torunu olduğuna delil olan elbisesi, altından bir leğen ve Yâkub'un (aleyhisselam) iftar ettiği Cennetten olan bir

[1] Abdurrezzâk (1/100), İbn Cerir (4/470) ve İbn Ebî Hâtim 2/469 (2479).
[2] Bakara Sur. 248
[3] İbn Ebi Hâtim 2/469 (2480).
[4] Bakara Sur. 248
[5] Abdurrezzâk (1/99).
[6] Bakara Sur. 248
[7] İbn Cerîr (4/473) ve İbn Ebî Hâtim 2/470 (2484).
[8] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (421) ve İbn Cerîr (4/470).

ölçek kudret helvası vardı. Sekîne ise, zümrüte benzeyen değerli yeşil taştan yapılmış kedi başına benzeyen bir şeydi."[1]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Onu melekler taşımaktadır...**"[2] âyetini açıklarken: "Melekler onu taşıyarak Tâlut'un evine getirdiler. O sabahladığı zaman sandık avlusundaydı" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً)[4] âyetini açıklarken: "Bunda bir delil vardır, anlamındadır" dedi.[5]

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ
مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلاَّ مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلاَّ
قَلِيلاً مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ قَالُواْ لاَ طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ
بِجَالُوتَ وَجُنودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاَقُو اللّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ
فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللّهِ وَاللّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ

"Tâlût, ordu ile hareket edince, «Şüphesiz Allah, sizi bir ırmakla imtihan edecektir. Kim ondan içerse benden değildir. Kim onu tatmazsa işte o bendendir. Ancak eliyle bir avuç alan başka» dedi. İçlerinden pek azı hariç, hepsi ırmaktan içtiler. Tâlût ve onunla beraber iman edenler ırmağı geçince, (geride kalanlar) «Bugün bizim Câlût'a ve askerlerine karşı koyacak gücümüz yok» dediler. Allah'a kavuşacaklarını kesin olarak bilenler (ırmağı geçenler) ise şu cevabı verdiler: «Allah'ın izniyle büyük bir topluluğa galip gelen nice küçük topluluklar vardır. Allah, sabredenlerle beraberdir.»" (Bakara Sur. 249)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildiriyor: Onlar seksen bin kişi olarak Tâlût'la birlikte çıktılar. Câlut ise o zaman insanlar arasında en güçlü

---

[1] İbn Asâkir (24/440, 441).
[2] Bakara Sur. 248
[3] Abdurrezzâk (1/98).
[4] Bakara Sur. 248
[5] İbn Ebî Hâtim 2/472 (2492).

idi. Tâlût ordunun önünde yürümeye başladı. Tâlût önüne gelenleri kaçırmadıkça arkadaşları yanına toplanmazdı. Gittikleri zaman Tâlût: "Allah sizi bir ırmakla deneyecektir, ondan içen benden değildir, onu tatmayan eliyle sadece bir avuç avuçlayan müstesna şüphesiz bendendir" dedi. Câlut'un heybetinden dolayı çoğunluk o sudan içti. Dört bin kişi içmedi. Ancak geriye kalan yetmişaltı bin kişi içti ve geri döndü. İçenler tekrar susadı, bir avuç içenler ise susamadılar. Kendisi ve kendisiyle olan inananlar ırmağı geçince Câlut'a bakıp geri döndüler ve: "Bugün Calut ve ordusuna karşı koyacak gücümüz yok" dediler. Onlardan da üçbin altıyüz seksen küsür kişi geri döndü. Bedir savaşçıları kadar olan üçyüz on küsür kişi de kendisiyle beraber kaldı.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Doğrusu Allah sizi bir ırmakla deneyecektir...**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu deneme susuzluktadır. Ürdün'de olan ırmağa geldikleri zaman çoğu eğilip ağızlayarak ondan içtiler. Bu şekilde içenlerin susuzluğu daha da arttı. Avuçlayarak içenlerin susuzluğu ise giderildi."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Talut orduyla birlikte ayrıldıktan sonra...**"[4] âyeti hakkında şöyle dedi: Tâlût, Câlût'la savaşmaya gittiği zaman İsrâil oğullarına: "**...Doğrusu Allah sizi bir ırmakla deneyecektir...**"[5] dedi. Bu ırmak Filistin ve Ürdün arasında suyu tatlı olan bir ırmaktır. Herkes o sudan içinden geldiği kadar içti. Ancak ona itaat edip avuçlayarak içenlerin susuzluğu giderildi. Ona asi olup çok içenlerin ise susuzluğu daha da artt . Kendisi ve kendisiyle olan inananlar ırmağı geçince, çokça su içenler: "Bugün Calut ve ordusuna karşı koyacak gücümüz yok" dediler. "**...Kendilerinin Allah'a kavuşacağını bilenler...**"[6] de suyu avuçlayarak içenlerdir.[7]

---

[1] İbn Cerîr (4/487, 488, 491) ve İbn Ebî Hâtim 2/472, 473, 475, 476, 477 (2495, 2502, 2511, 2516, 2522).
[2] Bakara Sur. 249
[3] İbn Ebî Hâtim 2/473, 474 (2497, 2500, 2504).
[4] Bakara Sur. 249
[5] Bakara Sur. 249
[6] Bakara Sur. 249
[7] İbn Cerîr (4/484, 489, 492).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Doğrusu Allah sizi bir ırmakla deneyecektir...**"[1] âyetini açıklarken bu ırmağın Filistin'de bir ırmak olduğunu söyledi.[2]

Abdurrezzâk, Katâde'den bildiriyor: "Kafirler o sudan içiyor, ama susuzlukları gitmiyordu. Müslümanlar ise avuçlayarak içtikleri için susuzlukları gidiyordu."[3]

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: "Müslümanlar avuçladıklarıyla hem kendileri içti, hem de bineklerini içirdiler." [4]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Osman b. Affân söz konusu âyeti: (إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً) şeklinde (Ğayn) harfini ötre ile okudu.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Onlardan pek azı hariç, sudan içtiler...**"[6] âyetini açıklarken: "Bu azınlık, Bedir savaşçıları sayısı kadar üçyüz on küsür kadardı" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Delâil*'de Beyhakî, Berâ'dan bildiriyor: "Biz Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı, Bedir savaşçılarının sayısının, Tâlût'la ırmağı geçenlerin sayısı kadar olduğunu konuşurduk. Onunla beraber ancak mümin olan üçyüz on küsür kadar kişi ırmağı geçmişti."[8]

İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Bize, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşında ashâbına: *"Sizin sayınız Tâlût'la beraber ırmağı geçenlerin sayısı kadardır"* buyurduğu bildirildi. Bedir gününde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının sayısı üçyüz on küsür kadardı.[9]

---

[1] Bakara Sur. 249
[2] İbn Cerîr (4/484, 485) ve İbn Ebî Hâtim 2/473 (2499).
[3] Abdurrezzâk (1/101).
[4] İbn Ebî Hâtim 2/474 (2505).
[5] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (423). İbn Âmir, Hamza, Kisâî, Halef ve Yâkub'un kıraati de böyledir. (*en-Neşr*, 2/230).
[6] Bakara Sur. 249
[7] İbn Ebî Hâtim 2/475 (2510).
[8] İbn Ebî Şeybe (14/383), Buhârî (3958, 3959), İbn Cerîr (4/490), İbn Ebî Hâtim 2/475 (2513) ve Beyhakî (3/36, 37).
[9] İbn Cerîr (4/491).

İbn Ebî Şeybe, Ebû Mûsa'dan bildiriyor: "Tâlût'un Câlut'la savaştığı gün, asker sayısı üç yüzon küsür kişiydi."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Ubeyd'den bildiriyor: "Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Bedir savaşında bulunanların sayısı, Tâlût'la beraber ırmağı geçenlerin sayısı gibi üçyüz on üç kişiydi."

İshâk b. Bişr, *Mübteda*'da ve İbn Asâkir, Cuveybir vasıtasıyla Dahhâk ve İbn Abbâs'tan bildiriyor: Tâlût'la beraber olanların sayısı üçyüz üçbin üçyüz onüç (303313) kişiydi. Üçyüz onüç kişi dışında herkes eğilip ağızlayarak ırmaktan içti. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşındaki ashâbının sayısı da üçyüz onüç kişiydi. Tâlût üçyüz onüç kişi dışındaki herkesi geri çevirdi. Şemvîl (aleyhisselam) Tâlût'a bir zırh vererek: "Bu kimin bedenine uyarsa, o kişi Allah'ın izniyle Câlut'u öldürecek" dedi. Bunun üzerine Tâlût'un münâdisi şöyle seslendi: "Câlut'u öldüren kişiyi kızımla evlendirip ona malımın yarısını vereceğim." Yüce Allah da bunun Hasrûne b. Fâride b. Yahûde b. Ya'kûb'un oğlu Dâvud'un eliyle olmasını takdir etti.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "...**Kendilerinin Allah'a kavuşacağını bilenler ise...**"[3] âyeti hakkında: "Kendilerinin Allah'a kavuşacağına inanan kişilerdir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...**Kendilerinin Allah'a kavuşacağını bilenler ise...**"[5] âyeti hakkında: "Nefislerini Yüce Allah'a satıp ölüme hazırlayan kişilerdir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyet hakkında: "Savaşta müminlerin, bazılarının diğerlerinden daha gayretli ve azimli olduklarını görürsün. Onların hepsi mümindir" dedi.[7]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/383).
[2] İbn Asâkir (24/442, 443).
[3] Bakara Sur. 249
[4] İbn Ebî Hâtim 2/476 (2518).
[5] Bakara Sur. 249
[6] İbn Ebî Hâtim 2/476 (2519).
[7] İbn Ebî Hâtim 2/486 (2520).

وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

"(Tâlût'un askerleri) Câlût ve askerleriyle karşı karşıya gelince şöyle dediler: «Ey Rabbimiz! Üzerimize sabır yağdır, ayaklarımızı sağlam bastır ve şu kâfir kavme karşı bize yardım et.»" (Bakara Sur. 250)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid şöyle der: Tâlût bir ordunun komutanı idi. Dâvud'un (aleyhisselam) babası, Dâvud'u (aleyhisselam) bir şeyle kardeşlerine gönderdi. Dâvud (aleyhisselam), Tâlût'a: "Câlut'u öldürürsem bana ne vereceksin?" deyince: "Sana malımın üçte birini ve kızımı vereceğim" karşılığını verdi. O, torbayı alıp içine sert taşlardan (beyaz çakmak taşlarından) üç tane koydu. Bir taşın adını İbrâhim, birinin adını İshâk, diğerinin adını da Ya'kûb olarak adlandırdı. Sonra: "Benim, İbrâhim'in, İshâk'ın ve Yâkub'un ilâhı olan Allah'ın adıyla" deyip elini torbaya daldırdı. Elini uzattığında İbrâhim diye adlandırdığı taş çıktı. Onu sapanına koydu ve onu Câlut'a fırlattı. Taş, Câlut'un başında paralanınca başından otuzüç parça kopardı ve arkasında bulunan otuz bin kişiyi de öldürdü.[1]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: Tâlût'la Câlut kaşılaştıklarında, Câlut: "Benimle teke tek savaşacak kişiyi gönder. Eğer beni öldürürse malım sizindir. Ancak ben onu öldürürsem sizin malınız benim olur" dedi. Dâvûd (aleyhisselam), Tâlût'un yanına getirilince Tâlût, ona, Câlut'u öldürmesi halinde kızını kendisine verip malının tasarrufunu kendisine bırakacağını söyledi ve ona silah vermek istedi. Dâvûd (aleyhisselam) bu silahla savaşmayı istemeyip: "Eğer Yüce Allah, ona karşı, bana yardım etmeyecekse bu silahın hiçbir faydası olmaz" dedi. Sonra sapanı ve torbasıyla Câlut'un karşısına çıktı. Câlut: "Benimle savaşacak kişi sen misin?" diye sorunca, Dâvûd (aleyhisselam): "Evet, benim" karşılığını verdi. Bunun üzerine Câlut: "Vay haline! Bir köpeğin karşısına çıkar gibi sapan ve taşla mı geldin? Senin etlerini parçalayıp bugün kuşlar ve aslanlara yedireceğim" dedi. Dâvûd (aleyhisselam): "Sen Allah'ın düşmanısın ve köpeklerden daha hakirsin" cevabını verdikten sonra taş alıp sapanıyla onu iki gözünün arasından vurdu.

[1] İbn Ebî Hâtim 2/464 (2451).

Taş onun beynine kadar ulaştı. Câlut feryad edince beraberinde olanlar da kaçıp gitti. Dâvûd da (aleyhisselam) onun başını kesti.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî anlatıyor: Tâlût ırmağı geçtiğinde, Dâvûd'un (aleyhisselam) babası da on üç çocuğuyla beraber onunla geçti. Dâvûd (aleyhisselam) çocukların en küçüğüydü. Dâvûd (aleyhisselam) bir gün ona gelip: "Babacığım! Sapanımla vurduğum her şeyi mutlaka düşürüyorum" dedi. Bunun üzerine babası: "Müjdeler olsun sana! Yüce Allah sana rızkını sapanında kıldı" karşılığını verdi. Sonra bir başka gün tekrar kendisine gelip: "Babacığım! Dağlarda bir aslan gördüm ve ona bindim. Onun kulaklarından tuttum, ama o bana bir şey yapmadı" dedi. Babası: "Müjdeler olsun sana ey oğul! Bu sana Allah'ın verdiği bir hayırdır" karşılığını verdi. Sonra bir başka gün yine gelip: "Babacığım! Ben dağlar arasında yürürken tesbih ediyorum ve bütün dağlar benimle tesbih ediyor" dedi. Babası yine: "Müjdeler olsun sana ey oğul! Bu sana Allah'ın verdiği bir hayırdır" karşılığını verdi.

Dâvûd (aleyhisselam) çobanlık yapardı. Babası onu kendisinin ve kardeşlerinin yemeğini getirmesi için geride bırakmıştı. Peygamber, yanında içinde yağ olan bir boynuz ve demir bir elbiseyle geldi. Onları Tâlût'a gönderip: "Câlut'u öldürecek arkadaşınız bu boynuzu başına koysun ve kaynadığı zaman ondan sürünsün. Ancak o yüzüne akmayacak ve o başında taç gibi olacaktır. Bu elbiseyi giydiğinde de üzerine tam oturacaktır" dedi. Bunun üzerine Tâlût İsrâil oğullarını topladı. Elbiseyi kime denediyse olmadı. İsrâil oğulları dağıldıktan sonra Tâlût, Dâvud'un (aleyhisselam) babasına: "Burada bulunmayan başka bir oğlun var mıdır?" dedi. Dâvud'un (aleyhisselam) babası: "Evet, yemeğimizi getiren Dâvud oğlum vardır" karşılığını verdi. Dâvûd (aleyhisselam) yanlarına gelirken yolda üç taşla karşılaştı. Taşlar onunla konuşup: "Ey Dâvud! Bizi al, bizimle Câlut'u öldürürsün" dediler. Dâvûd (aleyhisselam) o taşları alıp torbasına koydu. Tâlût: "Câlut'u öldüren kişiye hem kızımı vereceğim, hem de hükümdarlığımda yetkili biri kılacağım" demişti. Dâvûd (aleyhisselam) geldiğinde boynuzu başına koydular, kaynayınca da ondan süründü. Elbiseyi giyindiğinde de ona tam uydu. Dâvûd (aleyhisselam) hastalıklı ve sarı idi. O elbiseyi kim giydiyse ona bol geldi. Ancak Dâvûd (aleyhisselam) giydiğinde zırh çatırdıyarak ona uyacak hale geldi. Sonra Câlut'un üstüne yürüdü.

[1] Abdurrezzâk (1/103, 104), İbn Cerîr (4/498, 499) ve İbn Ebî Hâtim 2/477, 478 (2526).

Câlut insanların en irisi ve en güçlüsüydü. Dâvûd'a (aleyhisselam) baktığında içine korku düştü ve: "Ey çocuk! Geri dön, sana acıyor ve öldürmek istemiyorum" dedi. Dâvûd (aleyhisselam): "Hayır, ben seni öldüreceğim" karşılığını verdi ve taşları çıkarıp sapanına koydu. Her taş koyuşunda adlandırarak: "Bu atam İbrâhîm'in adıyla, bu atam İshâk'ın adıyla, bu da atam İsrâil'in adıyla" dedi. Sonra sapanını çevirmeye başlayınca taşlar tek bir taş oldular. Onu iki gözünün arasından vurdu ve başını delerek öldürdü. Taş onu delip çıktıktan sonra kime değdiyse onu da öldürdü. Bunun üzerine kalanlar da kaçıp gittiler. Dâvûd (aleyhisselam) Câlut'u öldürünce Tâlût, Dâvûd'u (aleyhisselam) kızıyla evlendirdi. Hükümdarlığında da yetki sahibi kıldı. İnsanların Dâvûd'u (aleyhisselam) sevdiğini görünce, Tâlût onu kıskandı ve öldürmek istedi. Dâvûd (aleyhisselam) bunu hissetti ve yatağına içki dolu bir tulum koydu ve üstünü örttü. Tâlût, Dâvûd'un (aleyhisselam) yatak odasına girdiğinde, Dâvûd (aleyhisselam) kaçıp gitmişti. Tâlût tuluma bir darbe vurup onu deldi ve tulumun içindeki içki akmaya başladı. Bunun üzerine Tâlût: "Allah, Dâvûd'a (aleyhisselam) merhamet etsin, onun başlıca içeçeceği içkiydi" dedi. Sonra Dâvûd (aleyhisselam) ikinci gece, Tâlût uyurken yanına geldi. Başının yanına iki ok, ayaklarının yanına sağına ve soluna ikişer ok koydu. Tâlût uyandığı zaman oklara baktı ve okları Dâvûd'un (aleyhisselam) koyduğunu anladı. Bunun üzerine: "Allah, Dâvûd'a (aleyhisselam) merhamet etsin, o benden daha hayırlıdır. Ben onu öldürme fırsatını bulunca geri durmadım. O ise böyle bir imkanı olduğu halde benim öldürmedi" dedi.

Günün birinde Tâlût atına binmiş çölde giderken Dâvûd'u (aleyhisselam) yürürken gördü ve: "Bugün Dâvud'u öldüreceğim" dedi. Dâvûd (aleyhisselam) koştuğunda ona kimse yetişemezdi. Tâlût onun izinden gitti. O daha da hızlanarak bir mağaraya girdi. Yüce Allah'ın vahyi ile örümcek mağaranın kapısına ağını işleyip yuvasını yaptı. Tâlût mağaraya gelince örümceğe baktı ve: "Eğer içeri girmiş olsaydı örümceğin ağı bozulurdu" dedi ve bırakıp gitti. Tâlût'un öldürülmesinden sonra Dâvud (aleyhisselam) onun malını aldı ve Yüce Allah onu peygamber olarak seçti. "**...Allah Davud'a hükümranlık ve hikmet verdi...**"[1] buyruğunda hikmet, peygamberlik demektir. Yüce Allah ona Şemûn'un peygamberliğini ve Tâlût'un hükümdarlığını verdi.[2]

---

[1] Bakara Sur. 251

[2] İbn Cerîr (4/507, 509, 514), *Târih* (1/472, 475) ve İbn Ebî Hâtim 2/478, 479, 480 (2530, 2533).

İbnu'l-Münzir, İbn İshâk ve İbn Asâkir, Mekhûl'dan bildiriyor: Kitap ehlinden olanların söylediğine göre İsrâil oğulları Dâvud'un (aleyhisselam) yanına gidince Tâlût onu (kıskanarak) öldürmek istedi. Ancak bunu başaramayınca Tâlût hatasını anladı ve o günahtan sıyrılıp tövbe etmek istedi. Onun ismiyle dua edilen ismi bilen ihtiyar kadının yanına gitti. Ona: "Ben bir günah işledim, onun kefaretini de bana ancak Yesa' haber verir. Allah'a, onu geri diriltmesi için dua etmeye benimle mezarına gider misin?" deyince, kadın: "Olur giderim" karşılığını verdi. Kadınla beraber onun mezarına gittiler. Kadın iki rekat namaz kıldıktan sonra dua etti. Yesa' çıkıp: "Senin günahının kefâreti, sizden hiç kimse kalmayana kadar kendi nefsinle ve ailenle savaşmandır" dedi ve yerine geri döndü. Tâlût da, kendisi ve ev halkı helak olana kadar cihad ettiler. İsrâil oğulları Dâvud'un yanına toplandılar. Bunun üzerine Yüce Allah ona vahiy indirdi ve demircilik sanatını öğretip demiri ona yumuşattı. Kuşlara ve dağlara o tesbih ettiği zaman, kendilerinin de tesbih etmelerini emretti. Hiç kimseye de onun sesi gibi bir ses vermedi. Zebûr'u okuduğu zaman yırtıcı hayvanlar yanına yaklaşırlardı ve onların boyunlarını okşardı. Şeytanlar zurnalarını ve udlarını onun güzel nağmelerinden esinlenerek yapmışlardır.[1]

فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ
مِمَّا يَشَاء وَلَوْلاَ دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ وَلَكِنَّ اللهَ
ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ

"Derken, Allah'ın izniyle onları bozguna uğrattılar. Davud, Câlût'u öldürdü. Allah, ona (Davud'a) hükümdarlık ve hikmet verdi ve ona dilediğini öğretti. Eğer Allah'ın; insanların bir kısmıyla diğerlerini savması olmasaydı, yeryüzü bozulurdu. Ancak Allah, bütün âlemlere karşı lütuf sahibidir." (Bakara Sur. 251)

İbn Cerîr ve İbn Adiy'yin zayıf isnâdla bildirdiğine göre İbn Ömer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, sâlih bir Müslüman hürmetine komşularından yüz ailenin üstünden belayı def eder"* buyurduğunu söyledi ve:

---

[1] İbn Asâkir (24/445, 446).

"Eğer Allah'ın; insanların bir kısmıyla diğerlerini savması olmasaydı, yeryüzü bozulurdu..."[1] âyetini okudu.[2]

İbn Cerîr zayıf bir isnâdla Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah Müslümanın sâlih olması hürmetine, oğlunu da, oğlunun oğlunu da, evini de evinin etrafında bulunan evleri de ıslah eyler. Bu kişi aralarında bulunduğu müddetçe de Allah'ın koruması altında kalırlar."*[3]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Abbas: **"Eğer Allah'ın; insanların bir kısmıyla diğerlerini savması olmasaydı, yeryüzü bozulurdu"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah, namaz kılan kişinin hürmetine namaz kılmayanın, hacca giden kişinin hürmetine hacca gitmeyenin zekat veren kişinin hürmetine de zekat vermeyenin üzerinden belayı def eder."[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer Allah'ın; insanların bir kısmıyla diğerlerini savması olmasaydı, yeryüzü bozulurdu. Ancak Allah, bütün âlemlere karşı lütuf sahibidir."**[6] âyetini açıklarken: "Eğer Yüce Allah, iyiler hürmetine günahkarlardan, geriye kalan başka şeylerle, başka kişiler hürmetine de başka kişilerden belayı def etmeseydi, insanların helâk olmasıyla yeryüzü bozulurdu" dedi.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Eğer Allah'ın; insanların bir kısmıyla diğerlerini savması olmasaydı, yeryüzü bozulurdu. Ancak Allah, bütün âlemlere karşı lütuf sahibidir."**[8] âyetini açıklarken: "Yüce Allah kafirle mümini imtihan eder, mümin dolayısıyla da kafiri afiyette kılar" dedi.

---

[1] Bakara Sur. 251

[2] İbn Cerîr (4/516) ve İbn Adiy (2/790). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (815) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Cerîr (4/516, 517). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/448) der ki: "Hadis *garîb* (tek kanallı) ve zayıftır."

[4] Bakara Sur. 251

[5] İbn Ebî Hâtim 2/480 (2537) ve Beyhakî (7597).

[6] Bakara Sur. 251

[7] İbn Cerîr (4/515, 516).

[8] Bakara Sur. 251

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî': "...Yeryüzü bozulurdu..."[1] âyetini açıklarken: "Yeryüzünde bulunan herkes helak olurdu" dedi.[2]

İbn Cerîr'in Ebû Müslim'den bildirdiğine göre Hz. Ali: "Eğer aranızda kalmış olan Müslümanlar olmasaydı helâk olurdunuz" demiştir.[3]

Ahmed, Hâkim, Tirmizî ve İbn Asâkir'in Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Abdal'lar Şam'dadır ve bunlar kırk kişidir. Her bir kişi öldüğünde Yüce Allah onun yerine başkasını getirir. Onlar hürmetine yağmur iner, onlarla düşman yenilir ve onların hürmetine Şam ahalisinden azab def edilir."* İbn Asâkir'in lafzı: *"Yeryüzü ahalisinden bela ve sel âfetleri onlar hürmetine def edilir"* şeklindedir.[4]

Hallâl, *Kerâmâtu'l-Evliyâ*'da, Ali b. Ebî Tâlib'ten bildiriyor: "Yüce Allah bir köyde bulunan yedi müminden dolayı belaları onların üzerinden def eder."

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta hasen bir isnâdla Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yeryüzünde, İbrâhim (aleyhisselam) gibi Rahmân'ın dostu olan kırk kişi hiçbir zaman eksik olmaz. Onlar sayesinde yağmur yağar ve onlar sayesinde (düşmana karşı) muzaffer olursunuz. Onlardan bir kişi ölünce mutlaka Allah yerine başka birini getirir."*[5]

Taberânî, *M. el-Kebîr*'de Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ümmetimin Abdal'ları otuz kişidir. Yeryüzü onlar sayesinde ıslah olur, onlar sayesinde yağmur yağar ve onlar sayesinde (düşmana karşı) muzaffer olursunuz."*[6]

---

[1] Bakara Sur. 251

[2] İbn Cerîr (4/516).

[3] İbn Cerîr (4/516).

[4] Ahmed 2/231 (896), Hâkim (3/63) ve İbn Asâkir (1/289). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[5] Taberânî (4101). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*, 4775).

[6] *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/63) geçtiği üzere Taberânî ve Ahmed 37/413 (22751). Muhakkikler: "Münker hadistir" demişlerdir.

Ahmed, *Zühd*'de ve Hallâl sahîh bir isnâdla, *Kerâmâtu'l-Evliyâ*'da, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Nuh'tan (aleyhisselam) sonra yeryüzünde her zaman, Yüce Allah'ın sayelerinde belaları def ettiği yedi kişi bulunur."[1]

Hallâl zayıf bir isnâdla İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu kırk kişi (=Abdâl) yeryüzünden eksik olmayacaktır. Yüce Allah onların sayesinde yeryüzünü korumaktadır. Onlardan bir kişi öldüğünde yerine başkasını geçirir. Onlar yeryüzünün her tarafındadırlar."*

Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yeryüzünde ümmetimden kırk kişinin kalbi İbrâhim'in (aleyhisselam) kalbi gibidir. Yüce Allah onlar sayesinde insanların üzerinden belayı def eder. Bunlara Abdâl denilmektedir. Onların üstünlüğü namaz, oruç ve sadakayla değildir"* buyurdu. Ashâb: "Ey Allah'ın Resûlü! Peki, ne iledir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslümanlara karşı cömert ve samimi olmakladır"* karşılığını verdi.[2]

Ebû Nuaym, *Hilye*'de ve İbn Asâkir, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah'ın kulları asasında kalbi Âdem'in (aleyhisselam) kalbi gibi olan üçyüz kişi vardır. Allah'ın kulları arasında kalbi Mûsa'nın (aleyhisselam) kalbi gibi olan kırk kişi vardır. Allah'ın kulları arasında kalbi İbrâhim'in (aleyhisselam) kalbi gibi olan yedi kişi vardır. Allah'ın kulları arasında kalbi Cibrîl'in (aleyhisselam) kalbi gibi olan beş kişi vardır. Allah'ın kulları arasında kalbi Mikâil'in (aleyhisselam) kalbi gibi olan üç kişi vardır. Allah'ın kulları arasında kalbi İsrâfil'in (aleyhisselam) kalbi gibi olan bir kişi vardır. O bir kişi öldüğü zaman, Yüce Allah o üç kişiden birini onun yerine getirir. Üç kişiden biri öldüğü zaman Yüce Allah o beş kişiden birini onun yerine getirir. Beş kişiden biri öldüğü zaman, Yüce Allah o yedi kişiden birini onun yerine getirir. Yedi kişiden biri öldüğü zaman, Yüce Allah o kırk kişiden birini onun yerine getirir. Kırk kişiden biri öldüğü zaman da Yüce Allah o üçyüz kişiden birini onun yerine getirir. Üç yüz kişiden biri öldüğü zaman da Yüce Allah onun yerine insanların genelinden bir kişi getirir. Onlarla yaşanır ve onlarla ölünür. Onlar sayesinde yağmur yağar, ot biter ve belalar def edilir"* Abdullah b. Mes'ûd'a: "Onlarla nasıl yaşanıp ölünür?" diye sorulunca: "Onlar Allah'tan ümmetlerin çoğalmasını isterler ve ümmetler çoğalır. Zorbalara beddua ederler ve onları

[1] *Tahrîc Ahâdisu'l-İhyâ*'da (5/2047) geçtiği üzere Hallâl.

[2] Taberânî (10390). Elbânî, *es-Silsiletü'd-Da'îfe*'de, (1478) der ki: "İsnâdı çok zayıftır."

kahrederler. Onlara yağmur inince bize de iner. Bir şey istedikleri zaman yeryüzü nimetlerini onlara çıkarır. Onların duasıyla da çeşitli belalar def edilir" dedi.[1]

Taberânî ve İbn Asâkir, Avf b Mâlik'ten bildiriyor: Şam ahalisine sövmeyin. Çünkü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Abdal'lar onlardandır. Onlarla muzaffer olur, onlarla size rızık verilir"* buyurduğunu işittim.[2]

İbn Hibbân'ın, *Târih*'te, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yeryüzünde, Rahmân'ın dostu olan İbrâhim* (aleyhisselam) *gibileri bitmez. Onlar sebebiyle size yardım edilir, onlar sebebiyle size rızık verilir ve onlarla size yağmur iner."*[3]

İbn Asâkir, Katâde'den bildiriyor: "Yeryüzünde kendileri dolayısıyla yağmurun indiği, kendileriyle insanların yardım gördüğü ve kendileri dolayısıyla insanlara rızık verildiği kırk kişi hiçbir zaman eksik olmaz. Bunlardan bir kişi öldüğünde Yüce Allah yerine başkasını getirir. Vallahi, umarım Hasan(-ı Basrî) de onlardan biridir."[4]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te ve İbnu'l-Münzir, Ali b. Ebî Tâlib'ten bildiriyor: "Yeryüzünde her zaman en az yedi ve daha fazlası Müslüman bulunur. Eğer onlar olmasaydı yeryüzü ve üzerindekiler helak olurdu."[5]

İbn Cerîr, Şehr b. Havşeb'ten bildiriyor: "Her zaman yeryüzünde en az ondört (Müslüman) kişi bulunur ki onlarla Yüce Allah yeryüzü ahalisinin belalarını def eder ve bereketini gösterir. İbrâhim (aleyhisselam) zamanı hariç. Çünkü o zaman o tek başınaydı."[6]

---

[1] Ebû Nuaym (1/8, 9) ve İbn Asâkir (1/303, 304).

[2] Taberânî 18/95 (120), İbn Asâkir (1/290). Elbânî, *es-Silsiletü'd-Daîfe*'de (2/341) der ki: "İsnâdı çok zayıftır."

[3] İbn Hibbân, *el-Mecrûhîn* (2/61). Elbânî, *es-Silsiletü'd-Daîfe*'de (1392) der ki: "Uydurma hadistir."

[4] İbn Asâkir (1/298).

[5] Abdurrezzâk (9099).

[6] İbn Cerîr (14/395).

Ahmed b. Hanbel, *Zühd*'de ve Hallâl, *Kerâmâtu'l-Evliyâ*'da İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Nuh'dan (aleyhisselam) sonra yeryüzünde sayelerinde belaların defedildiği yedi kişi hep bulunmuştur."[1]

Ahmed, *Zühd*'de, Ka'b'tan bildiriyor: "Nuh'dan (aleyhisselam) sonra yeryüzünde kendileri sayesinde (ilahi) azabın def olunduğu on dört kişi hep bulunmuştur."

Hellâl, *Kerâmâtu'l-Evliyâ*'da, Zâzân'dan bildiriyor: "Nuh'dan (aleyhisselam) sonra yeryüzünde kendileri sayesinde yeryüzü ahalisinden belaların defedildiği oniki kişi ve fazlası hep bulunmuştur."

Cenedî, *Fedâilu Mekke*'de Mücâhid'den bildiriyor: "Yeryüzünde sürekli yedi ve daha fazlası Müslüman bulunmuştur. Eğer onlar olmasaydı yeryüzü ve üstündekiler helak olurdu."

Ezrakî, *Târih Mekke*'de Züheyr b. Muhammed'den bildiriyor: "Yeryüzünde sürekli yedi ve daha fazlası Müslüman bulunmuştur. Eğer onlar olmasaydı yeryüzü ve üstündekiler helak olurdu."[2]

İbn Asâkir, Ebu'z-Zâhiriyye'den bildiriyor: "Abdal'lar Şam'dadırlar ve otuz kişidirler. Onlarla korunur ve onlarla size rızık verilir. Eğer onlardan bir kişi ölürse Yüce Allah onun yerine başkasını getirir."[3]

Hallâl, *Kerâmâtu'l-Evliyâ*'da, İbrâhim en-Nehaî'den bildiriyor: "Mutlaka her şehir ve her köyde kendileriyle, Allah'ın belaları def ettiği kişiler bulunur."

İbn Ebî'd-Dünyâ, *Evliyâ* kitabında, Ebu'z-Zinâd'dan bildiriyor: Yeryüzünün dayanakları olan peygamberlik bittiğinde, Yüce Allah onların yerine Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetinden Abdâl denilen kırk kişiyi getirdi. Onlardan biri öldüğü zaman mutlaka Yüce Allah onun yerine başkasını getirir. Şimdi yeryüzünün dayanakları onlardır. Onlardan otuz kişinin imanı İbrâhim'in (aleyhisselam) imanı gibidir. Onları insanlardan üstün kılan fazla

---

[1] Rivayet daha önce (sh. 156) geçti.
[2] Ezrakî (1/71).
[3] İbn Asâkir (1/298).

namazları ve oruçları değildir. Ancak doğruluk, şüpheli şeylerden sakınmak, iyi niyet, temiz kalp ve bütün Müslümanlara karşı samimi olmalarıdır."[1]

Buhârî, Müslim ve İbn Mâce'nin Muâviye b. Ebî Süfyândan bildirdiğine göre, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Her zaman ümmetimden Allah'ın emirlerini ayakta tutan bir topluluk bulunur. Onlara ihanet eden ve kötülük etmek isteyenler de herhangi bir zarar veremezler. Allah'ın ölüm emri gelene kadar da diğer tüm insalardan üstün kalırlar."*[2]

Müslim, Tirmizî ve İbn Mâce'nin Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Her zaman ümmetimden bir topluluk galip olarak hak üzerinde kalacaklardır. Allah'ın ölüm emri gelene kadar hiç kimse onlara bir zarar veremeyecektir."*[3]

Buhârî ve Müslim'in, Muğîre b. Şu'be'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her zaman ümmetimden bir topluluk kendilerine Allah'ın ölüm emri gelene kadar diğer insanlardan üstün olarak yaşarlar."*[4]

İbn Mâce'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her zaman ümmetimden, Yüce Allah'ın emirlerini ayakta tutan bir topluluk bulunur. Onlara ihanet edenler de kendilerine bir zarar veremeyecektir."*[5]

Hâkim'in, Ömer b. el-Hattâb'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her zaman ümmetimden bir topluluk kıyamet kopana kadar hak üzerinde galip gelmeye devam edecektir."*[6]

Müslim ve Hâkim'in Câbir b. Semure'den bildirdiğine göre, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Her zaman bu din var olacak ve kıyamete kadar Müslümanlar bu yolda savaşacaktır."*[7]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (57).
[2] Buhârî (71, 3116, 3641, 7312, 7460), Müslim 1037 (174) ve İbn Mâce (9).
[3] Müslim, 1920 (170), Tirmizî (2229) ve İbn Mâce (10, 3952).
[4] Buhârî (3640, 7311, 7459) ve Müslim 1921 (171).
[5] İbn Mâce (7). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1956).
[6] Müslim 1922 (172) ve Hâkim (4/449, "sahih").
[7] Müslim 1922 (172) ve Hâkim(4/449).

Ebû Dâvud ve Hâkim'in, İmrân b. Husayn'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her zaman ümmetimden bir topluluk kendilerine karşı düşmanlık edenlerle savaşarak üstünlük sağlayacaklardır. En sonunculan da Mesih Deccal'ı öldürecektir."*[1]

Tirmizî ve İbn Mâce'nin Muâviye b. Kurre'den, onun da babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Her zaman ümmetimden bir topluluk Allah'ın yardımıyla galip gelecek ve onlara ihanet edenler kıyamete kadar onlara bir zarar veremeyecektir."*[2]

İbn Mâce ve *Nevâdiru'l-Usûl*'de Hakîm et-Tirmizî'nin Ebû İnabe el-Havlânî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Şüphesiz ki Yüce Allah her zaman emirlerini ikame edecek birilerini yaratır ve böylelerini hiç eksik etmez."*[3]

Müslim'in Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Her zaman ümmetimden bir topluluk Allah yolunda savaşacak ve düşmanlarını kahredecektir. Onlara ihanet edenler kendilerine bir zarar veremeyecek ve bu kıyamet kopana dek bu şekilde devam edecektir."*[4]

Müslim'in Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Garp (Şam) ahalisi kıyamete kadar hak üzere galip geleceklerdir."*[5]

Ebû Dâvud ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah bu ümmete her yüz yılın başında dinlerini yenileyecek birini (müceddid) gönderir."*[6]

---

[1] Ebû Dâvud (2484) ve Hâkim (4/450). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*, 2170).

[2] Tirmizî (2192, "sahih") ve İbn Mâce (6). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 6).

[3] İbn Mâce (8) ve Hâkim (1/381).Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*,8).

[4] Müslim 1924 (176).

[5] Müslim 1925 (177).

[6] Ebû Dâvud (4291) ve Hâkim (4/52). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*, 3606).

Hâkim, *Menâkibu'ş-Şâfiî*'de, Zührî'den bildiriyor: "Yüz yılın başına gelindiği zaman Yüce Allah bu ümmete nimet olarak Ömer b. Abdilazîz'i gönderdi."

Medhal'de Beyhakî ve Hatîb'in Ebû Bekr el-Mervezî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ahmed b. Hanbel şöyle demiştir: "Hakkında bir haber duymadığım bir konu bana sorulduğunda Şâfiî'nin görüşünü söylerdim. Çünkü Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) söylenene göre Yüce Allah her yüz yılın başında dinde sünnetleri öğretecek ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında olan yalan haberleri yok edecek bir müceddid gönderir. Biz de baktığımızda ilk yüz yılın başında Ömer b. Abdilazîz, ikinci yüz yılın başında ise Şâfiî'nin geldiğini görüyoruz."[1]

Nehhâs, Süfyân b. Uyeyne'den bildiriyor: "Bize, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefatından sonra her yüz yılın başında, âlimlerden bir adamın geleceği ve Yüce Allah'ın bu kişiyle dinini güçlendireceği söylendi. Benim görüşüme göre Yahya b. Âdem onlardan biridir."

Hâkim, *Menâkibu'ş-Şâfiî*'de, Ebu'l-Velîd Hassân b. Muhammed el-Fakîh'ten bildiriyor: İlim ehlinden olan bir yaşlının Ebu'l-Abbâs b. Süreyc'e şöyle dediğini işittim: "Müjdeler sana ey hâkim! Yüce Allah yüz yılın başında müminlere Ömer b. Abdilazîz'i gönderdi. O her sünneti ihya etti ve her bidatı yok etti. Yüce Allah ikinci yüz yılın başında Şâfiî'yi gönderdi. O da sünnetleri ihya edip bidatları yok etti. Yüce Allah üçüncü yüzyılın başında da seni gönderdi ki sen de sünnetleri güçlendirip bidatları zayıflattın."

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ
دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَٰكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُم
مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ

"İşte peygamberler! Biz, onların bir kısmını bir kısmına üstün kıldık. İçlerinden, Allah'ın konuştukları vardır. Bir kısmının da derecelerini yükseltmiştir. Meryem oğlu

[1] Hatîb (2/62).

İsa'ya ise açık deliller verdik ve onu Ruhü'l-Kudüs (Cebrail) ile destekledik. Eğer Allah dileseydi, bunların arkasından gelen (millet)ler, kendilerine apaçık deliller geldikten sonra, birbirlerini öldürmezlerdi. Fakat ayrılığa düştüler. Onlardan inananlar da vardı, inkâr edenler de. Yine Allah dileseydi, birbirlerini öldürmezlerdi. Lâkin Allah dilediğini yapar." (Bakara Sur. 253)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**İşte peygamberler! Biz, onların bir kısmını bir kısmına üstün kıldık...**"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah İbrâhim'i (aleyhisselam) kendisine halil (dost) edindi ve Mûsa (aleyhisselam) ile konuştu. İsa'yı da (aleyhisselam) Âdem (aleyhisselam) gibi topraktan yarattı. Sonra ona: "Ol!" dedi ve oluverdi. O, Allah'ın kulu, kelimesi ve ruhudur. Dâvud'a (aleyhisselam) Zebûr'u verdi. Süleyman'a (aleyhisselam), ondan sonra hiç kimseye vermeyeceği bir mal verdi. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) gelmiş ve geçmiş günahlarını da bağışladı."[2]

Âdem b. Ebî İyâs, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Allah'ın konuştukları vardır. Bir kısmının da derecelerini yükseltmiştir...**"[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah, Mûsa (aleyhisselam) ile konuştu ve Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) bütün insanlara peygamber olarak gönderdi."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Âmir (eş-Şa'bî): "**Bir kısmının da derecelerini yükseltmiştir...**"[5] âyetini açıklarken: "Burada Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) kastedilmiştir" dedi.

İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İbrâhim'in (aleyhisselam) Allah'la dostluğuna, Mûsa'nın (aleyhisselam) Allah'la konuşmasına ve Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) Allah'ı görmesine mi şaşıyorsunuz?" dedi.[6]

---

[1] Bakara Sur. 253
[2] İbn Ebî Hâtim 2/482 (2551).
[3] Bakara Sur. 253
[4] Âdem, *Tefsîr Mücâhid* (sh. 242), İbn Cerîr (4/250), İbn Ebî Hâtim 2/483 (2553) ve Beyhakî (419).
[5] Bakara Sur. 253
[6] Hâkim (1/65).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî' b. Huseym: "Hiç kimseyi Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) daha üstün tutmam. Hiç kimseyi de Rahmân'ın dostu İbrâhim'den (aleyhisselam) daha üstün tutmam" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Eğer Allah dileseydi, bunların arkasından gelen (millet)ler, kendilerine apaçık deliller geldikten sonra, birbirlerini öldürmezlerdi..."**[1] âyeti hakkında: "Mûsa ve İsa'dan (aleyhimesselam) sonraki milletlerdir" dedi.[2]

İbn Asâkir zayıf senedle, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Ebû Bekr, Ömer, Osman ve Muâviye ile beraber Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanındaydık. Karşıdan Hz. Ali gelince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Muâviye'ye: *"Ali'yi sever misin?"* diye sordu. Muâviye: "Evet, severim" karşılığını verince: *"Aranız kısa bir zaman kötü olacak"* buyurdu. Muâviye: "Ey Allah'ın Resûlü! Daha sonra ne olacak?" deyince: *"Allah'ın bağışlaması ve rızası vardır"* dedi. Bunun üzerine Muâviye: "Allah'ın kaderine ve rızasına razı olduk" dedi. İşte o zaman: **"...Yine Allah dileseydi, birbirlerini öldürmezlerdi. Lâkin Allah dilediğini yapar"**[3] âyeti indi.[4]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ

"Ey iman edenler! Hiçbir alışverişin, hiçbir dostluğun ve hiçbir şefaatin olmadığı kıyamet günü gelmeden önce, size rızık olarak verdiklerimizden Allah yolunda harcayın. İnkâr edenler ise zalimlerin ta kendileridir."

(Bakara Sur. 254)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Size rızık olarak verdiklerimizden Allah yolunda harcayın..."**[5] âyeti hakkında: "Zekat ve nafile olarak tasadduk etmek kastedilmiştir" dedi.[1]

---

[1] Bakara Sur. 253
[2] İbn Cerîr (4/522).
[3] Bakara Sur. 253
[4] İbn Asâkir (59/139, 140).
[5] Bakara Sur. 254

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süfyân şöyle dedi: "Denilir ki Kur'ân'da bulunan her türlü sadakayı zekat âyeti, her türlü orucu da Ramazan ayı orucu neshetmiştir."[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah dünyada insanların birbirleriyle dost olup birbirlerine şefaatçi olduklarını biliyor. Ancak kıyamet gününde takva sahiplerinin dostluğundan başka dostluk olmayacaktır" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ b. Dinâr şöyle dedi: "...**İnkâr edenler ise zalimlerin ta kendileridir...**"[3] buyurup da: «Zalimler kâfirlerin ta kendileridir» buyurmayan Allah'a hamd olsun."[4]

اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

"Allah, kendisinden başka hiçbir ilâh olmayandır. Hay'dır, Kayyûm'dur. O'nu ne bir uyuklama tutabilir, ne de bir uyku. Göklerdeki her şey, yerdeki her şey O'nundur. İzni olmaksızın O'nun katında şefaatte bulunacak kimdir? O, kulların önlerindekileri ve arkalarındakileri (yaptıklarını ve yapacaklarını) bilir. Onlar O'nun ilminden, kendisinin dilediği kadarından başka bir şey kavrayamazlar. O'nun kürsüsü, bütün gökleri ve yeri kaplayıp kuşatmıştır. Gökleri ve yeri koruyup gözetmek O'na güç gelmez. O, yücedir, büyüktür." (Bakara Sur. 255)

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, İbnu'd-Durays, Hâkim ve Herevî, *Fedâil*'de bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ubey b. Ka'b'a: "Allah'ın

---

[1] İbn Cerîr (4/523).
[2] İbn Ebî Hâtim 2/485 (2565).
[3] Bakara Sur. 254
[4] İbn Cerîr (4/426) ve İbn Ebî Hâtim 2/485 (2567).

Kitâbı'nda en değerli âyet hangisidir?" diye sorunca, Ka'b: "Âyetu'l-Kürsî" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İlim sana mübârek olsun ey Ebu'l-Münzir! Canım elinde olana yemin olsun ki bu âyetin dili ve dudakları vardır. O Arş'ın ayağı dibinde Allah'ı takdis eder"* buyurdu.[1]

Nesâî, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Taberânî, Hâkim, Ebû Nuaym, *Delâil*'de Beyhakî, Ubey b. Ka'b'dan bildiriyor: Benim bir hurma harmanım vardı ve onu bekliyordum. Hurmanın eksildiğini görünce bir gece nöbet tuttum. Bir atın üstünde ergenlik çağına girmiş bir çocuğa benzeyen birini gördüm. Ona selam verince selamımı aldı. Ona: "Sen kimsin? İn misin cin misin?" dedim. O: "Ben cinim" karşılığını verdi. Ona: "Elini ver" dediğimde, elini uzattı. Elinin bir köpek eli, saçının da köpek kılı gibi olduğunu görünce: "Cinler âlemi öyle midir?" diye sordum. O: "Cinler aralarında benden daha kıllı birinin olmadığını bilirler" dedi. Ona: "Bunu niye yapıyorsun?" diye sorduğumda: "Senin sadaka vermeyi sevdiğini söylediler. Biz de senin yemeğinden nasiplenmek istedik" cevabını verdi. Ona: "Bizi sizden ne korur?" diye sorduğumda: "Bakara Sûresi'nde bulunan Âyetu'l-Kürsî sizi bizden korur. Kişi onu akşamladığı zaman okursa sabaha kadar, sabahladığı zaman da okursa akşama kadar bizden korunmuş olur" dedi. Sabahlayıp durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlattığımda: *"Pis herif doğru söylemiş"* buyurdu.[2]

Târih'te Buhârî ve Taberânî, güvenilir kişiler isnâdı ile el-*Ma'rife*'de Ebû Nuaym, İbnu'l-Eska' el-Bekrî'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) muhâcirlerin bulunduğu suffeye gelince bir kişi: "Kur'ân'da en değerli âyet hangisidir?" diye sordu. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Allah, kendisinden başka hiçbir ilâh olmayandır. Hay'dır, Kayyûm'dur.**

---

[1] Ahmed 36/200 (21278, lafız kendisinindir), Müslim 810 (258), Ebû Dâvud (1460), İbnu'd-Durays (186) ve Hâkim (3/304).

[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10796, 10798), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/450) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân (784), Ebu'ş-Şeyh (1104), Taberânî (541), Hâkim (1/562, "sahih"), Ebû Nuaym (544) ve Beyhakî (7/108, 109). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 658).

O'nu ne bir uyuklama tutabilir, ne de bir uyku..."[1] âyetini sonuna kadar okudu.[2]

Ahmed, İbnu'd-Durays ve *Fedâil*'de Herevî, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birine: *"Sen evlendin mi?"* diye sorunca: "Hayır, evlenmedim ve evlenecek maddi durumum da yok" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ezberinde İhlas Sûresi yok mu?"* diye sorunca, adam: "Evet, var" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O, Kur'ân'ın dörtte biridir"* buyurdu ve: *"Peki, ezberinde Kâfirûn Sûresi yok mu?"* diye sordu. Adam yine: "Evet, var" deyince: *"O, Kur'ân'ın dörtte biridir"* buyurdu ve: *"Peki, ezberinde Zilzâl sûresi yok mu?"* diye sordu. Adam: "Evet, var" diye cevap verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O Kur'ân'ın dörtte biridir"* buyurdu ve *"Peki, ezberinde Nasr Sûresi yok mu?"* diye sordu. Adam: "Evet, var" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O Kur'ân'ın dörtte biridir"* buyurdu ve: *"Peki, ezberinde Âyetu'l-Kürsî yok mu?"* diye sordu. Adam: "Evet, var" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O da Kur'ân'ın dörtte biridir, evlen"* buyurdu.[3]

Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Her farz namaz sonunda Âyetu'l-Kürsî'yi okuyan kişi, diğer namaza kadar koruma altına alınır. Bu âyeti her farz namazdan sonra okumaya ancak peygamber, sıddîk veya şehid olanlar devam eder."*[4]

Hatîb el-Bağdâdî, *Târih*'te, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kur'ân'ın en değerli âyeti hangisidir, biliyor musunuz?"* diye sorunca: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cevaben: **"Allah, kendisinden başka hiçbir ilâh olmayandır. Hay'dır, Kayyûm'dur ..."**[5] âyetini sonuna kadar okudu.[6]

---

[1] Bakara Sur. 255

[2] Buhârî (8/340), Taberânî (999) ve Ebû Nuaym (1075). Heysemî, *Mecmau'z Zevâid*'de (6/321) der ki: "İsnâdında ismi verilmeyen, ama güvenilir olan bir ravi vardır. Diğer ravileri güvenilir kişilerdir."

[3] Ahmed 21/32 (13309) ve İbnu'd-Durays (297). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdi.

[4] Beyhakî (2396).

[5] Bakara Sur. 255

[6] Hatîb (1/345, 346).

Taberânî'nin hasen isnâdla Hasan b. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Her farz namaz sonunda Âyetu'l-Kürsî'yi okuyan kişi, diğer namaza kadar Allah'ın koruması altında olur."*[1]

Ebu'l-Hasan Muhammed b. Ahmed b. Şemûn el-Vâizi, *Âmâlî*'de ve İbnu'n-Neccâr, Hz. Âişe'den bildiriyor: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip evindeki malının eksilip bereketsiz olduğunu söyleyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âyetu'l-Kürsî'yi neden okumazsın? O hangi yemek ve katığa okunursa Yüce Allah mutlaka o yemeği ve katığı bereketli kılıp çoğaltır"* buyurdu.

Dârimî, Eyfa' b. Abd el-Kilâî'den bildiriyor: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Kur'ân'da en değerli âyet hangisidir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âyetu'l-Kürsî'dir"* buyurdu. Adam: "Allah'ın Kitâbı'ndan hangi âyetin sana ve ümmetine gerçekleşmesini istersin" deyince de: *"Bakara Sûresi'nin sonunu isterim. Çünkü o Allah'ın Arş'ı altında rahmet hazinesi olup, mutlaka dünya ve âhiretteki bütün hayırları kapsar"* buyurdu.[2]

İbnu'n-Neccâr'ın *Târîh Bağdâd*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Her farz namaz sonunda Âyetu'l-Kürsî'yi okuyan kişiye Yüce Allah, şükredenlerin kalbini, sıddîklerin amelini, tövbe edenlerin ecrini verip, sağını üzerine rahmet olarak açar. Cennete girmesine engel olan tek şey ölümdür, ancak öldüğü gibi cennete girer."*

Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da, Muhammed b. ed-Davî b. es-Salsâli b. ed-Delehmes vasıtasıyla babasından, o da dedesinden naklen Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Her farz namazdan sonra Âyetu'l-Kürsî'yi okuyan kişinin Cennete girmesine engel olan tek şey ölümdür, ancak öldüğü gibi cennete girer."*[3]

---

[1] Taberânî (2733). Hâfız der ki: "Bu *ğarîb* (tek kanallı) bir hadistir ve isnâdında zayıflık vardır. Bakın: *Netâicu'l-Efkâr* (2/280).

[2] Dârimî (2/447). Hâfız İbn Hacer der ki: "Hadis mürsel veya mu'daldır."

[3] Beyhakî (2385).

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbnu'd-Durays, Taberânî, *Fedâil*'de Herevî, ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Allah'ın Kitâbı'nda en değerli âyet, Âyetu'l-Kürsî'dir."[1]

Ebû Ubeyd, İbnu'd-Durays ve Muhammed b. Nasr, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Yüce Allah ne gök, ne yer, ne Cennet, ne de Cehennem, Bakara Sûresi'ndeki Âyetu'l-Kürsî'den daha değerli bir şey yaratmadı."[2]

Saîd b. Mansûr, İbnu'd-Durays ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'da, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Ne gök, ne yer, ne düzlük, ne de dağ, Âyetu'l-Kürsî'den daha değerli değildir."[3]

Fedâil'de Ebû Ubeyd, Dârimî, Taberânî, *Delâilu'n-Nübüvve*'de Ebû Nuaym ve Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: İnsanlardan bir adam çıkıp cinlerden biriyle karşılaşınca, cin ona: "Benimle güreşir misin? Eğer beni yıkarsan sana bir âyet öğreteceğim ve o âyeti okuduğunda evine şeytan girmeyecektir" dedi. Adam cinle güreşti ve onu yere çaldı. Bunun üzerine cin: "Âyetu'l-Kürsî'yi oku. Her kim evine girerken onu okursa, mutlaka şeytan o evden osuran eşek gibi çıkar" dedi.

İbn Mes'ûd'a: "Bu kişi Ömer miydi?" denilince: "Ömer'den başka kim olabilir" karşılığını verdi.

Mehâmilî, *Fevâid*'de, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Adamın biri: "Ey Allah'ın Resûlü! Bana Allah'ın kendisiyle fayda sağlayacağı bir şey öğret" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âyetu'l-Kürsî'yi oku. O seni, çocuklarını ve evini korur. Hatta evinin etrafındaki evleri bile korur"* buyurdu.

İbn Merdûye, *el-Elkâb*'da eş-Şîrâzî ve *Fedâil*'de Herevî, İbn Ömer'den bildiriyor: Bir gün Ömer b. el-Hattâb insanların karşısına çıkıp: "Kim bana Kur'ân'daki en değerli, en âdil, en korkutucu ve en fazla ümit verici âyetleri söyleyecek?" deyince, topluluktan bir ses çıkmadı. Bunun üzerine İbn Mes'ûd şöyle dedi: "Tam bilen adama denk geldin. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *«Kur'ân'ın en değerli âyeti Âyetu'l-Kürsî'dir. En âdil âyeti:* **«Allah şüphesiz adaleti, iyilik yapmayı, yakınlara bakmayı emreder;**

---

[1] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (426), İbnu'd-Durays (187), Taberânî (8659) ve Beyhakî (2391).
[2] Ebû Ubeyd (sh. 122) ve İbnu'd-Durays (194).
[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (427), İbnu'd-Durays (193) ve Beyhakî (633).

hayasızlığı, fenalığı ve haddi aşmayı yasak eder. Tutasınız diye size öğüt verir»[1] *âyetidir. Kur'ân'da en korkutucu âyet ise:* "**Kim zerre kadar iyilik yapmışsa onu görür. Kim de zerre kadar kötülük yapmışsa onu görür**"[2] *âyetidir. En fazla ümit veren âyet de:* **«De ki: Ey kendilerine kötülük edip aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden umudunuzu kesmeyin. Doğrusu Allah günahların hepsini bağışlar. Çünkü O, bağışlayandır, merhametlidir»**[3] *âyetidir."*[4]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bakara Sûresi'nin sonunu veya Âyetu'l-Kürsî'yi okuduğu zaman tebessüm edip: *"Bunlar Rahmân'ın Arş'ı altındaki hazinelerdendir"* buyururdu. **"Bu, sizin kuruntularınıza ve Kitap ehlinin kuruntularına göre değildir. Kim fenalık yaparsa cezasını görür, kendisine Allah'tan başka ne dost ve ne de yardımcı bulur"**[5] âyetini okuduğu zaman da istirca edip sakinleşirdi.

İbnu'd-Durays, Muhammed b. Nasr ve *Fedâil*'de Herevî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Yüce Allah ne gök, ne yer, ne Cennet, ne de Cehennem, Bakara Sûresi'nden daha değerli bir şey yaratmadı. Bu sûre de en değerli âyet Âyetu'l-Kürsî'dir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Avf evine girdiği zaman evin köşelerinde Âyetu'l-Kürsî'yi okurdu.[7]

İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Kur'ân âyetlerinin efendisi Âyetu'l-Kürsî'dir" dedi.[8]

Beyhakî'nin *Şuab*'da Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Her farz namazdan sonra Âyetu'l-Kürsî'yi okuyan*

---

[1] Nahl Sur. 90
[2] Zilzal Sur. 7, 8
[3] Zümer Sur. 53
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/454) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Ebû Ubeyd (sh. 148, 149).
[5] Nisâ Sur. 123
[6] İbnu'd-Durays (188).
[7] İbn Ebî Şeybe (10/487), Ebû Ya'lâ (7207) ve İbn Asâkir (35295).
[8] Beyhakî (2397).

kişinin Cennete girmesine engel olan tek şey ölümdür. Kim de uyuyacağı zaman onu okursa, Allah onun ve komşusunun evini koruması altına alır."

Ebû Ubeyd, İbn Ebî Şeybe, Dârimî, Muhammed b. Nasr ve İbnu'd-Durays, Ali'den bildiriyor: İslam üzere doğan veya aklı baliğ olup da İslam'ı bilen bir adamın her gece Âyetu'l-Kürsî'yi okuması gerekir. Onun değerini bir bilseniz. O Peygamberinize (sallallahu aleyhi vesellem) Arş'ın altındaki hazineden verildi. Ondan önce de hiçbir peygambere verilmedi. Hiçbir gece onu üç defa okumadan bir yerde gecelemedim. Yatsı namazının son iki rekatında, vitir namazında ve uyuyacağım zaman onu okurum."[1]

Ebû Ubeyd, Abdullah b. Rebah'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ubey b. Ka'b'a: *"Ebu'l-Münzir! Kur'ân'da en değerli âyet hangisidir?"* diye sorunca: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha: *"Ebu'l-Münzir! Kur'ân'da en değerli âyet hangisidir?"* diye sorunca, yine: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tekrar: *"Ebu'l-Münzir! Kur'ân'da en değerli âyet hangisidir?"* diye sorunca bir daha: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âyetu'l-Kürsî'dir"* dedi göğsüne vurarak: *"Ebu'l-Münzir! İlim sana mübarek olsun"* buyurdu.[2]

İbn Râhûye, *Müsned'de,* Avf b. Mâlik'ten bildiriyor: Ebû Zer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına oturup: "Ey Allah'ın Resûlü! Yüce Allah'ın sana indirmiş olduğu en değerli âyet hangisidir?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Âyetu'l-Kürsî'dir*" buyurdu.[3]

Mekâyidu'ş-Şeytân'da İbn Ebi'd-Dünyâ, Muhammed b. Nasr, Taberânî, Hâkim, *Delâil*'de Ebû Nuaym ve *Delâil*'de Beyhakî, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zekat hurmalarını bana teslim etti, ben de onları bana ait bir odaya koydum. Ancak onların her gün eksildiğini farkettim. Durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şikayet ettiğimde: *"Bu şeytanın işidir, onu bekle"* buyurdu. Bir gece onu bekledim. Gecenin bir kısmı geçmişti ki şeytan fil görünümünde geldi. Kapıya ulaştığında başka bir suretle

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 123), İbn Ebî Şeybe (10/252, Dârimî (2/449) ve İbnu'd-Durays (176).
[2] Ebû Ubeyd (sh. 122).
[3] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3820) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye. Bûsayrî der ki: "Ravilerden tâbii olan kişinin meçhul olmasından dolayı isnâdı zayıftır."

kapı aralığından içeri girdi. Hurmanın yanına yaklaştı ve alıp yemeye başladı. Bunun üzerine elbisemi çektim ve onu yakalayıp: "Allah'tan başka ilah olmadığına ve Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) onun Resûlü olduğuna şehadet ederim. Ey Allah'ın düşmanı! Bunlarda başkalarının senden daha fazla hakkı varken sen gelip zekat hurmalarına hücum ettin. Seni Allah'ın Resûlüne çıkarayım da rezil etsin" dedim. O da bunu bir daha tekrarlamayacağına dair söz verdi.

İkinci gün Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gittiğimde: *"Esirin ne yaptı?"* diye sordu. Ben: "Bunu bir daha tekrarlamayacağına dair söz verdi" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu bekle, çünkü bir daha gelecek"* buyurdu. Diğer gece yine onu bekledim ve yine bir önceki gece gibi geldi. Onu yakaladığımda yine bana aynı şeyleri tekrarlardı, yine onu bıraktım. İkinci gün Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumu haber verdiğimde: *"Onu bekle, çünkü bir daha gelecek"* buyurdu. Üçüncü gece de onu bekledim. O yine aynı şeyi tekrarladı, ben de onu yakalayıp: "Ey Allah'ın düşmanı! Bana iki defa söz verdin bu da üçüncüsüdür" dedim. O: "Benim çocuklarım vardır. Ben Nusaybin'den geldim. Eğer başka bir şey bulsaydım buraya gelmezdim. Biz bu şehirde yerleşmiştik. Arkadaşınızın gönderildiği ve bu iki âyet indiği zaman bu şehirden kaçtık ve Nusaybin'e gittik. Bu âyetleri okuyan kişinin evine kesinlikle şeytan üç gün girmez. Eğer beni bırakırsan sana bu âyetleri söylerim" dedi. Ben de: "Tamam" karşılığını verdim. Şeytan: "Bunlar Âyetu'l-Kürsî ve Bakara sûresinin son iki âyetidir" dedi. Bunun üzerine onu bıraktım. İkinci gün Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) durumu haber verince: *"Habis yalancıdır, ancak doğru söylemiş"* buyurdu. Bu olanlardan sonra bunları okumaya başladım ve bir daha (hurmaların) eksildiğini görmedim.[1]

Taberânî, *Sünen*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: (الله لا إله إلا هو)[2] Buraca, Allah'ın hiçbir ortağı olmadığı, ondan başka tapılan her şeyin yaratıklarından olduğu, bu yaratığın hiç kimseye bir fayda veya zarar veremeyip, hayat, rızık ve tekrar diriltme gücüne sahib olmadığı kastedilmektedir. (الحي)[3] Burada,

[1] Taberânî 20/51, 52, 161, 162 (89, 337, lafız kendisinindir), Hâkim (1/563), Ebû Nuaym (547) ve Beyhakî (7/109, 110).
[2] Bakara Sûr 255
[3] Bakara Sûr 255

Yüce Allah'ın ölümsüz olduğu kastedilmektedir. (الْقَيُّومُ)[1] Burada, Yüce Allah'ın eskimemesi kastedilmektedir. (لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ)[2] Burada, Yüce Allah'ı uyuklama veya uyku tutmayacağı kastedilmektedir. (مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ)[3] Burada, **"...Onlar Allah'ın hoşnut olduğu kimseden başkasına şefaat edemezler..."**[1] âyetinde buyurduğu gibi, ondan izinsiz meleklerin şefaat/aracılık edemeyeceği kastedilmektedir. (يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ)[4] Burada, yeryüzüyle gökyüzü arasında yaptıkları ve yapacaklarını bilmesi kastedilmektedir. (وَمَا خَلْفَهُمْ) Burada, gökyüzünde olanları bilmesi kastedilmektedir. (وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ)[5] Burada, o'nun ilminden, kendisinin dilediği kadarından başka bir şey bilinmeyeceği kastedilmektedir. (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ)[6] Burada, Kürsî'nin, yedi kat gökyüzü ve yedi kat yeryüzünden daha yüce olduğu kastedilmektedir. (وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا)[7] Burada, yeryüzü ve gökyüzünü gözetmenin ona güç gelmeyeceği kastedilmektedir. (وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ)[8] Burada, ondan daha ulu, daha yüce, daha azîz, daha celîl ve daha cömert kimsenin olmadığı kastedilmektedir.

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Ebî Vecze Yezîd b. Ubeyd es-Sülemî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebuk savaşından geri döndüğü zaman, yanına Fezâre oğullarından bir grup gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Rabbinin bize nimet vermesi için dua et. Rabbinden bize şefaat dile, Rabbin de sana şefaat dilesin" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vay sana! Ben size Rabbimden şefaat dileyeceğim de, Rabbimiz kimden şefaat dileyecek? Ondan başka ilah yoktur ve o yücedir. O'nun kürsüsü, bütün gökleri ve yeri kaplayıp kuşatmıştır. Gökler Allah'ın azametinden ve yüceliğinden yeni semerin gıcırtısı gibi gıcırdar"* buyurdu.[9]

Mekâyidu'ş-Şeytân'da İbn Ebi'd-Dünyâ, Muhammed b. Nasr, Taberânî ve *Delâil*'de Ebû Nuaym, Ebû Useyd es-Sâidî'den bildiriyor: Bahçemdeki

---

[1] Bakara Sûr 255
[2] Bakara Sûr 255
[3] Bakara Sûr 255
[4] Bakara Sûr 255
[5] Bakara Sûr 255
[6] Bakara Sûr 255
[7] Bakara Sûr 255
[8] Bakara Sûr 255
[9] Ebu'ş-Şeyh (255).

hurmaları topladım ve bir odaya koydum. Ancak odaya ara sıra gelip de hurmaları çalan ve zarar veren bir ğûl[1] vardı. Bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şikayet ettiğimde: *"Ey Ebû Useyd! O şeytandır. Onun geldiğini gördüğünde: «Allah'ın adıyla, Resûlulla'ha icâbet et» de"* buyurdu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dediği gibi yapınca, ğûl(yabani): "Ey Ebû Useyd! Beni Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), yanına götürme! Allah'ın huzurunda evine bir daha gelmeyeceğime ve hurmalarını çalmayacağıma dair sana söz veriyorum. Buna karşılık sana, kendisini evine ve kaplarına okuduğun zaman, evine şeytan gelmeyecek ve kaplarının kapağı açılmayacak bir âyet söyleyeceğim" dedi. Ben razı olunca da: "Bu âyet Âyetu'l-Kürsî'dir" dedi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumu anlattığımda: *"O yalancıdır, ancak doğru söylemiş"* buyurdu.[2]

Nesâî, *Müsned'de* Rûyânî, İbn Hibbân, Dârakutnî, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Her farz namazdan sonra Âyetu'l-Kürsî'yi okuyan kişinin Cennete girmesine engel olan tek şey ölümdür."* [3]

ed-Duâ'da İbn Ebi'd-Dünyâ, Taberânî, İbn Merdûye, *Fedâil*'de Herevî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî, Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendisiyle duanın kabul edileceği İsm-i A'zam üç sûrededir. Bunlar Bakara, Âl-i İmrân ve Tâ-hâ sûreleridir"* buyurdu. Ebû Umâme der ki: Baktığımda Bakara sûresinde Âyetu'l-Kürsî diye bilinen: **"Allah, kendisinden başka hiçbir ilâh olmayandır. Hay'dır, Kayyum'dur..."**[4] âyetini buldum. Âl-i İmrân'da yine: **"Allah, kendisinden başka hiçbir ilâh olmayandır. Hay'dır, Kayyum'dur ..."**[5] âyetini buldum. Tâ-hâ Sûresi'nde ise: **"(Artık bütün) Yüzler, diri, kaim olanın önünde eğik durmuştur..."**[6] âyetini buldum.[1]

---

[1] Cin şeytan karışımı bir yaratık, ğulyabani.

[2] Taberânî 19/263, 264 (585). Heysemî, *Mecmau'z Zevâid*'de (6/323) der ki: "Ravilerinin hepsi güvenilir kişilerdir. Ancak bazılarında zayıflık vardır."

[3] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (9928), Rûyânî (1268), *Netâicu'l-Efkâr*'da (2/280) geçtiği üzere İbn Hibbân, *Netâicu'l-Efkâr*'da (2/279) geçtiği üzere Dârakutnî, *el-Efrâd*, Taberânî (7532), *M. el-Evsat* (8068), *ed-Duâ'* (675), *Müsnedu'ş-Şâmiyyîn* (824) ve İbn Kesîr, *Tefsîr* (1/454).

[4] Bakara Sur. 255

[5] Âl-i İmrân Sur. 2

[6] Tâ-hâ Sur. 111

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Eyyûb'un yanında bir odada misafir olmuştu. Ebû Eyyûb'un yemeği de kilerde bir sepetin içindeydi. Sürekli bir kedi bacadan kilere girip sepetten yemeği alıyordu. Bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şikâyette bulununca: *"Bu ğûl'dur. O bir daha geldiğinde: «Resûlullah, Allah'ın adıyla yerinden kıpırdamamanı emretti» de"* buyurdu. Kedi bir daha geldiğinde, Ebû Ebî Eyyûb: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'ın adıyla yerinden kıpırdamamanı emretti" dedi. Ğûl: "Ey Ebû Eyyûb! Bu seferlik beni affet. Vallahi bir daha gelmeyeceğim" deyince, onu affetti. Ğûl: "Gece ve gündüz bu günden sonra şeytanın evine gelmemesi için sana bazı sözler öğreteyim mi?" diye sorunca, Ebû Eyyûb: "Olur, öğret" karşılığını verdi. Ğûl de "Âyetu'l-Kürsî'yi oku" dedi. Ebû Eyyûb, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip bu durumu haber verince: *"O yalancıdır, fakat doğru söylemiş"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Mekâyidu'ş-Şeytân*'da, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Taberânî, Hâkim, *Delâil*'de Ebû Nuaym, Ebû Eyyûb'tan bildiriyor: Onun bir hurma deposu vardı. Ğûl gelip depodan bir şeyler alıyordu. Onu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) şikâyette bulununca: *"Onu bir daha gördüğünde: «Allah'ın adıyla Resûlullah'a icâbet et» de"* buyurdu. Ğûl geldiğinde ona Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) dediğini söyledi ve onu yakaladı. Ğûl: "Bir daha gelmeyeceğim" deyince onu serbest bırakıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Esirin ne yaptı?"* diye sorunca, Ebû Eyyûb: "Bir daha gelmeyeceğini söyledi ve onu serbest bıraktım" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O bir daha gelecek"* buyurdu. Ebû Eyyûb onu iki veya üç defa daha yakaladı. Her seferinde: "Bir daha gelmeyeceğim" diyor, o da Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelince: *"Esirin ne yaptı?"* diye soruyordu. Ebû Eyyûb: "Bir daha gelmeyeceğim" dediğini söylüyor, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"O bir daha gelecek"* diyordu. Yine onu yakaladığında: "Beni bırakırsan sana bir şey öğreteceğim ve sana bir şey yaklaşmayacak. Âyetu'l-Kürsî'yi oku" dedi. Ebû Eyyûb onu bırakıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gitti ve durumu haber verdi.

[1] Taberânî (7758, 7925), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/454) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (27).

[2] Hâkim (3/458, 459).

Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O yalancıdır, fakat doğru söylemiş"* buyurdu.[1]

Ahmed, İbnu'd-Durays, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da, Ebû Zer'den bildiriyor: "Ey Allah'ın Resûlü! Sana inen en değerli âyet hangi âyettir?" dediğimde: *"Âyetu'l-Kürsî'dir"* buyurdu.[2]

İbnu's-Sünnî'nin Ebû Katâde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim sıkıntılı anında Âyetu'l-Kürsî'yi ve Bakara Sûresi'nin son iki âyetini okursa Yüce Allah o kişiye yardımcı olur."*[3]

İbn Merdûye, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, Mûsa b. İmrân'a şöyle vahyetti: «Her farz namazın ardından Âyetu'l-Kürsî'yi oku. Onu her farz namazdan sonra okuyan kişiye, şükredenlerin kalbini, zikredenlerin dilini, peygamberlerin ecrini, sıddîklerin amellerini veririm. Buna (her namazdan sonra) ancak peygamber, sıddîk veya kalbini imanla imtihan ettiğim kul veya Allah yolunda ölmesini istediğim kişi devam eder.»"* İbn Kesîr: "Bu çok münker bir hadistir" dedi.[4]

Ahmed ve Taberânî, Ebû Umâme'den bildirir: "Ey Allah'ın Resûlü! Sana inen en değerli âyet hangi âyettir?" dediğimde: *"Âyetu'l-Kürsî'dir"* buyurdu.[5]

İbnu's-Sünnî, *Amelü'l-Yevm ve'l-Leyle*'de, Ali b. el-Hüseyn vasıtasıyla babasından, o da annesi Fâtıma'dan bildiriyor: Doğumum yaklaştığında, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ümmü Seleme'ye ve Zeyneb binti Cahş'a, yanıma gelip Âyetu'l-Kürsî'yi ve: "**Gerçekten sizin Rabbiniz, yeri ve gökleri altı günde yaratan, sonra Arş'a istiva eden Tanrı'dır. Gündüzü, durmaksızın kendisini kovalayan geceyle örten, güneşe, aya ve yıldızlara kendi buyruğuyla baş eğdirendir. Haberiniz olsun, yaratmak da, buyruk da**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/397, 398), Ahmed 38/563 (23592), Tirmizî (2880, hadisin hasen olduğunu söylemiştir), Ebu'ş-Şeyh (1103), Taberânî (4011) ve Hâkim (3/459). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2309).

[2] Ahmed 35/431 (21546), İbnu'd-Durays (192), Hâkim (2/282, "sahih") ve Beyhakî (2390). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı çok zayıftır" demişlerdir.

[3] İbnu's-Sunnî (sh. 112).

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/455) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] Ahmed 36/618 (22288) ve Taberânî 7871). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı çok zayıftır" demişlerdir.

(yalnızca) O'nundur. Âlemlerin rabbi olan Tanrı ne yücedir."[1] âyetini okumalarını emretti. Ayrıca Muavvizeteyn'i de okumalarını emretti.[2]

Deylemî, Ali b. Ebî Tâlib'ten bildiriyor: Aklı baliğ olup da İslam'ı bilen bir adamın Âyetu'l-Kürsî'yi okumadan geceyi geçireceğini düşünmüyorum. Eğer onda neler olduğunu bilseydiniz hiçbir durumda onu okumayı bırakmazdınız. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âyetu'l-Kürsî, Arş'ın altındaki hazineden verildi. Benden önce de hiçbir peygambere verilmedi"* buyurdu. Bunu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittikten sonra onu okumadan hiçbir gece geçirmiş değilim.

Taberânî, Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildiriyor: Benim bir hurma depom vardı. Hurmanın eksildiğini farkettim ve bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yarın orada bir kedi göreceksin. Ona: «Resûlullah'a icâbet et» de"* buyurdu. İkinci gün orada bir kedi gördüm ve ona: "Resûlullah'a icâbet et" dedim. O anda görünümü yaşlı bir kadına döndü ve: "Allah rızası için beni bırak bir daha gelmeyeceğim" dedi. Onu bıraktım ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittim. Bana: *"Adam ne yaptı?"* deyince, durumu kendisine anlattım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yalan söyledi, o geri gelecek. Ona: «Resûlullah'a icâbet et» de"* buyurdu. Onu yakalayıp aynı şeyi dediğimde yine yaşlı bir kadına dönüp: "Ey Ebû Eyyûb! Allah rızası için beni bırak, bir daha gelmeyeceğim" dedi. Yine onu bıraktım ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittim. Bana daha önce demiş olduğu şeyi söyledi. Ben de aynısını ona (kediye) söyledim. Üçüncü defasında: "Ey Ebû Eyyûb! Allah rızası için beni bırak. Sana bir şey öğreteceğim. Şeytan bunu işittiği eve girmez" dedi. Ona: "Bu nedir?" diye sorduğumda: "Âyetu'l-Kürsî'dir. Bunu işiten şeytan mutlaka orayı terk edip gider" karşılığını verdi. Bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) söylediğimde: *"O yalancıdır, fakat doğru söylemiş"* buyurdu.[3]

Taberânî, Ebû Eyyûb'tan bildiriyor: Bir cin yakalamıştım. Bana: "Beni bırakırsan sana bir şey öğretirim ve bununla sana bizden kimse zarar veremez" dedi. Ona: "Nedir?" dediğimde: "Âyetu'l-Kürsî'dir" karşılığını verdi.

---

[1] A'râf Sur. 54

[2] İbnu's-Sünnî (sh. 199).

[3] Taberânî (4012).

Bunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) söylediğimde: *"O yalancıdır, fakat doğru söylemiş"* buyurdu.[1]

Taberânî, Ebû Eyyûb'dan bildiriyor: Evin erzağıyla ilgili cinler tarafından sıkıntı yaşıyordum. Durumu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) şikâyette bulundum. Bizim evde bir kilerimiz vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Orayı gözle, eğer bir şey görürsen, ona: «Alçak! Resûlullah seni çağırmakta» de"* buyurdu. Onu yakaladım ve: "Alçak! Resûlullah seni çağırmakta" dedim. Onu alıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) götüreceğimi görünce boyun eğerek: "Bir daha gelmeyeceğim" dedi, ben de onu bıraktım. Sabahlayıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gittiğimde: *"Esirin ne yaptı?"* diye sordu. Olup biteni kendisine haber verdiğimde: *"O geri gelecektir"* buyurdu. Bunu üç defa tekrarladım. Her defasında onu yakalayıp bırakıyordum ve olanları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildiriyordum. Üçüncü defasında: "Sen burayı bırakacak değilsin. Seni Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) götüreceğim!" dediğimde, yemin edip boyun eğerek: "Sana, söylediğin geceden sonra ne cinlerin, ne de hırsızların yaklaşamayacağı bir şey öğreteceğim. Âyetu'l-Kürsî'yi oku" karşılığını verdi. Bunun üzerine onu bıraktım ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittim. Bana: *"Esirin ne yaptı?"* diye sorduğunda: "Ey Allah'ın Resûlü! Bana yemin edip boyun eğdi. Ben de ona acıdım. Ayrıca bana, söylediğimde ne cinlerin, ne de hırsızların yaklaşamayacağı bir şey söyledi" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yalancı da olsa doğru söylemiş"* buyurdu.[2]

Buhârî, İbnu'd-Durays, Nesâî, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Ebû Nuaym, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni Ramazan ayı zekâtını korumakla görevlendirmişti. Biri geldi ve zekat mallarından almaya başladı. Ona: "Seni Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) götüreceğim" dediğimde: "Benim çocuklarım vardır ve çok muhtaç biriyim" karşılığını verdi. Ben de onu bıraktım. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Ebû Hureyre! Dün esirin ne yaptı?"* diye sorunca: "Ey Allah'ın Resûlü! Çocukları bulunduğunu ve çok ihtiyacı olduğunu söyleyince ona acıyıp bıraktım" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O yalan söyledi ve geri dönecek"* buyurdu. Ben de döneceğini anladım ve onu beklemeye başladım. Yine gelip yemekten almaya başlayınca onu

[1] Taberânî (4013).
[2] Taberânî (4014).

yakaladım ve: "Seni Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) götüreceğim" dedim. Yine: "Beni bırak, benim çocuklarım var ve muhtaç biriyim" karşılığını verdi. Bir daha ona acıyıp bıraktım. Sabahladığımda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Esirin ne yaptı?"* diye sordu. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Çocukları bulunduğunu ve çok ihtiyacı olduğunu söyleyince ona acıyıp bıraktım" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"O yalan söyledi ve geri dönecek"* buyurdu.. Üçüncü gece onu bekledim. O yine gelip yiyecek almaya başlayınca onu yakaladım ve: "Seni Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) götüreceğim. Bu üçüncü oluyor. Gelmeyeceğini söylüyor, sonra yine geliyorsun" dedim. Bu defa: "Beni bırakırsan sana sayesinde Allah'ın fayda sağlayacağı kelimeler öğreteceğim" dedi. "Bunlar nedir?" diye sorduğumda: "Uyumak için yatağına vardığında Âyetu'l-Kürsî'yi oku. Sabahlayana kadar Allah tarafından korunursun ve şeytan sana yaklaşamaz" dedi. Bunu duyan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O yalancıdır, ama doğru söylemiş"* buyurdu.[1]

Beyhakî, *Delâil*'de Bureyde'den bildiriyor: Bir defasında yiyeceklerimin eksildiğini gördüm ve gece bir yere saklanıp beklemeye başladım. Ğûl(yabani) yiyeceklerden almaya gelince onu yakalayıp: "Seni Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) götürmeden bırakmayacağım" dedim. Bunun üzerine ğûl: "Ben çocukları çok olan bir kadınım, bırakırsan bir daha gelmeyeceğim" karşılığını verdi. Ancak yine geldi. Üçüncü defa onu yakaladığımda: "Beni bırakırsan sana, söylediğinde bizden hiç kimsenin yiyeceğine yaklaşamayacağı bir şey öğreteceğim. Yatağına girdiğin zaman, kendine ve malına Âyetu'l-Kürsî'yi oku" dedi. Bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verdiğimde: *"O yalancıdır, ancak doğru söylemiş"* buyurdu.[2]

Saîd b. Mansûr, Hâkim ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bakara Sûresi'nde, Kur'ân'daki bütün âyetlerin efendisi olan Âyetu'l-Kürsî vardır. Bu âyet şeytan bulunan bir evde okunduğu zaman, şeytan o evi mutlaka terkeder."*[3]

---

[1] Buhârî (2311, 3275, 5010), İbnu'd-Durays (195), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10895), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/453) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Ebû Nuaym (267). Lafız Buhârî ve Nesâî'nindir.

[2] Beyhakî (7/110, 111).

[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (424), Hâkim (2/259, lafız kendisinindir) ve Beyhakî (2375).

Dârimî ve Tirmizî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Her kim sabahladığı zaman Mü'min Sûresi'nin ilk üç âyetini ve Âyetu'l-Kürsî'yi okursa, onlarla akşama kadar korunur. Her kim de onları akşamladığı zaman okursa, onlarla sabaha kadar korunur."*[1]

Târih'te Buhârî ve İbnu'd-Durays'ın Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Âyetu'l-Kürsî bana Arş'ın altından verilmiştir."*[2]

İbn Ebi-d-Dünyâ'nın *Mekâyidu'ş-Şeytân*'da ve Dîneveri'nin, *Mücâlese*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cibrîl* (aleyhisselam) *bana gelip: «Cinlerden bir ifrît sana tuzak kurmaktadır. Yatağına girdiğin zaman Âyetu'l-Kürsî'yi oku» dedi."*

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Mekâyidu'ş-Şeytân*'da ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Ebî İshâk'tan bildiriyor: Zeyd b. Sâbit bir gece bahçesine gittiğinde karışık sesler işitti. "Bu nedir?" deyince, ses: "Cinlerden bir kişiyim. Bu sene bizi kıtlık vurduğundan dolayı meyvelerinizden bir şeyler almak istedim. Onları bize helal edin" karşılığını verdi. Zeyd b. Sâbit: "Tamam" dedikten sonra: "Bizi sizden koruyacak şeyi söyler misin?" diye sordu. Bunun üzerine cin: "Bizden Âyetu'l-Kürsî ile korunursunuz" karşılığını verdi.[3]

Ebû Ubeyd, Kudüs'ün ilk vâlisi Seleme b. Kayser'den bildiriyor: "Yüce Allah, ne Tevrât'ta ne İncîl'de ne de Zebûr'da Âyetu'l-Kürsî'den daha değerli bir âyet indirmemiştir."[4]

İbnu'd-Durays, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Adamın biri ölen kardeşini rüyasında görüp ona: "Ey Kardeşim! Hangi amellerin daha faziletli olduğunu düşünüyorsunuz?" diye sordu. Kardeşi: "Kur'ân okumak" dedi. "Peki, Kur'ân'ın en değerli âyeti hangisidir?" diye sorunca: "Âyetu'l-Kürsî" cevabını verdi. Sonra kardeşine: "Bize bir şey öğüdünüz var mı?" deyince, kardeşi:

---

[1] Dârimî (2/449 ve Tirmizî (2879, lafız kendisinindir). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 540).

[2] Buhârî (1/249) ve İbnu'd-Durays (191).

[3] Ebu'ş-Şeyh (1126).

[4] Ebû Ubeyd (sh. 123).

"Evet, sizler bilmediğiniz (neticesini görmediğiniz) halde amel edersiniz. Biz ise biliriyoruz, ancak amel edemiyoruz" karşılığını verdi.[1]

İbnu'd-Durays, Katâde'den bildiriyor: "Her kim yatağına girerken Âyetu'l-Kürsî'yi okursa, iki melek görevlendirilir ve sabahlayıncaya kadar onu korurlar."[2]

İbn Ebî Hâtim, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve *el-Muhtâre*'de Diyâ, İbn Abbâs'tan bildiriyor: İsrâil oğulları: "Ey Mûsa! Rabbin uyur mu?" diye sordular. Mûsa (aleyhisselâm): "Allah'tan korkun" diye karşılık verince, Rabbi ona: "Ey Mûsa! Onlar sana: «Rabbin uyur mu?» diye sordular. Sen ellerine iki cam parçası al ve gece uyuma" diye seslendi. Mûsa da (aleyhisselâm) öyle yaptı. Gecenin üçte biri geçip uyuklayınca camları dizlerinin üstüne düşürüp uyandı ve camları tekrar tuttu. Gecenin sonunda bir daha uyukladı ve camları düşürüp kırdı. Bunun üzerine Rabbi: "Ey Mûsa! Eğer uyusaydım, ellerindeki camların kırıldığı gibi gökyüzü ve yeryüzü düşer helak olurdunuz" buyurdu. Sonra Yüce Allah, peygamberine Âyetu'l-Kürsî'yi indirdi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî': (الْحَيُّ)[4] buyruğu hakkında: "Yüce Allah ölümsüzdür, anlamındadır" dedi. (الْقَيُّومُ)[5] buyruğu hakkında ise: "Yüce Allah yarattıklarına karşı kayyum olan, onlara rızık veren ve koruyandır" dedi.[6]

Âdem b. Ebî İyâs, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre Mücâhid: (الْقَيُّومُ)[7] kelimesi hakkında: "Yüce Allah her şeye karşı kayyum'dur" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "el-Kayyûm" kelimesi hakkında: "Zevâli olmayandır" dedi.[1]

---

[1] İbnu'd-Durays (189).
[2] İbnu'd-Durays (190).
[3] İbn Ebî Hâtim 2/487 (2580), Ebu'ş-Şeyh (140) ve Diyâ 10/113, 114 (111).
[4] Bakara Sur. 255
[5] Bakara Sur. 255
[6] İbn Cerîr (4/528, 529) ve İbn Ebî Hâtim 2/486 (2571, 2572).
[7] Bakara Sur. 255
[8] Âdem, *Tefsîr Mücâhid* (sh.248), İbn Cerir (4/259), İbn Ebî Hâtim 2/486 (2573), Ebu'ş-Şeyh (96) ve Beyhakî (76).

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Mesâhif*'te bildirdiğine göre Katâde: (الْحَيُّ)[2] kelimesi hakkında: "O, ölmeyendir" dedi. (الْقَيُّومُ)[3] kelimesi hakkında ise: "Benzeri olmayandır" dedi.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: (لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ)[4] âyeti hakkında: "*Sinetun* uyuklamak, *nevm* ise uyumak" anlamındadır" dedi.[5]

İbnu'l-Enbârî, *el-Vakfu ve'l-İbtidâ*'da ve Tastî, *Mesâil*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi' b. el-Ezrak ona: "Bana Yüce Allah'ın buyurmuş olduğu: (لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ)[6] âyetinin mânâsını söyle" dediğinde: "*Sinetün*, kişinin uyku ile uyanıklık arasındaki halidir" dedi. Nâfi': "Peki, Araplar bu ifadeyi biliyor mu?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet biliyor. Zuheyr b. Ebi Selmâ'nın:

"Ömür boyu ona hiç uyuklama gelmez

Ne uyur, ne de yaşlılığında aklı gitmez" dediğini işitmedin mi?"

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyetteki: "Sinetün" kelimesi için: "Kişinin uyuklaması", "Nevm" kelimesi için de: "Kişinin uyumasıdır" dedi.[7]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî: "*Sinetün*, insanın yüzüne esen uyku rüzgarıdır. Onunla insanın uykusu gelir" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye: (لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ)[9] âyeti hakkında: "Yüce Allah'ın, işlerinde gevşek olmamasıdır" dedi.[1]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 2/487 (2575).
[2] Bakara Sur. 255
[3] Bakara Sur. 255
[4] Bakara Sur. 255
[5] İbn Cerîr (4/531), İbn Ebî Hâtim 2/487, 488 (2576, 2581) ve Beyhakî (77).
[6] Bakara Sur. 255
[7] İbn Cerîr (4/531, 532) ve Ebu'ş-Şeyh (123).
[8] İbn Cerîr (4/532) ve İbn Ebî Hâtim 2/487 (2578).
[9] Bakara Sur. 255

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr (مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ)[2] âyeti hakkında: "Yüce Allah'ın katında kendisinin izni olmadan kim konuşabilir?" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: (يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ)[4] âyeti hakkında: "Yüce Allah'ın, dünyada olup biteni ve âhirette olacakları bilmesidir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in, el-Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ)[6] âyeti hakkında: "Yüce Allah'ın, yaptıkları ameller ile heba ettikleri amelleri bilmesidir" dedi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: (وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ)[8] âyeti hakkında: "O'nun ilminden kendisinin dilediği kadar öğrettiğinden başka bir şey bilinmeyeceği kastedilmiştir" dedi.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ)[10] âyetindeki "Kürsî" kelimesi hakkında: "Yüce Allah'ın ilmi kastedilmektedir. **"...Gökleri ve yeri koruyup gözetmek O'na güç gelmez. O, yücedir, büyüktür"**[11] âyetini görmüyor musun?" dedi.[12]

Dârakutnî, *es-Sıfât*'ta ve Hatîb, *Târîh*'te, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ)[13] âyeti sorulduğunda:

---

[1] İbn Ebî Hâtim 2/487 (2578).
[2] Bakara Sur. 255
[3] İbn Ebî Hâtim 2/488 (2586).
[4] Bakara Sur. 255
[5] İbn Cerîr (4/536).
[6] Bakara Sur. 255
[7] İbn Ebî Hâtim 2/489, 490 (2590, 2595).
[8] Bakara Sur. 255
[9] İbn Cerîr (4/537).
[10] Bakara Sur. 255
[11] Bakara Sur. 255
[12] İbn Cerîr (4/537), İbn Ebî Hâtim 2/490 (259) ve Beyhakî (233).
[13] Bakara Sur. 255

"Kürsî, Yüce Allah'ın ayağını koyduğu yerdir. Arş'ın büyüklüğü ise takdir edilemez" buyurdu.[1]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Dârakutnî, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, Hatîb ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kürsî, Yüce Allah'ın iki ayağını koyduğu yerdir. Arş'ın büyüklüğünü ise hiç kimse takdir edemez."[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildiriyor: "Kürsî, Yüce Allah'ın iki ayağını koyduğu yerdir. O, binek üstündeki semerin gıcırtısı gibi gıcırdar."[3]

Suyûtî der ki: Bu ifade istiâre babındandır. Yoksa yüce Allah bu tür benzetmelerden münezzehtir. İbn Cerîr (كُرْسِيُّهُ)[4] âyeti hakkında Dahhâk'ın: "Kralların tahtlarına otururken ayaklarını üzerine koydukları şeydir" dediğini zikreder ki bu da ifadeyi tam olarak açıklamaktadır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Yedi kat gökyüzü ve yedi kat yeryüzü yayılıp birbirlerine eklenecek olsaydılar, Kürsî'nin genişliği yanında, geniş bir çöl içinde bulunan bir yüzük kadar olurlardı."[5]

İbn Cerîr, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî, Ebû Zer'den bildiriyor: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) Kürsî'yi sorduğumda şöyle buyurdu: *"Ey Ebû Zer! Yedi kat gökyüzü ve yedi kat yeryüzünün büyüklüğü Kürsî'nin büyüklüğü yanında geniş çöle atılan bir yüzük kadardır. Arş'ın Kürsî'ye göre büyüklüğü de, çölün yüzüğe olan büyüklüğü kadardır."*[6]

---

[1] Hatîb (9/251).

[2] İbn Hacer, *et-Tağlîk*'te (4/186) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim 2/491 (2601), Taberânî (12404), Ebu'ş-Şeyh (218), Hâkim (2/282, "sahih"), Hatîb (9/252) ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât* (859).

[3] İbn Cerîr (4/538), Ebu'ş-Şeyh (247) ve Beyhakî (859).

[4] Bakara. Sûr 255

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/457) geçtiği üzere İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim 2/491 (260).

[6] İbn Cerîr (4/539), Ebu'ş-Şeyh (222, 261), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/458) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (861).

Abd b. Humeyd, *Sünne*'de İbn Ebî Âsım, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh, Taberânî, İbn Merdûye ve *el-Muhtâre*'de Diyâ el-Makdisî, Hz. Ömer'den bildiriyor: Kadının biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Allah'a, beni Cennete sokması için dua et" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Yüce Allah'ı ta'zîm ettikten sonra şöyle buyurdu: *"Allah'ın Kürsî'si gökleri ve yerleri kaplamıştır. Bu Kürsî, yeni semerin (bineğin sırtından) dört parmak yüksek kalarak ağır yükten dolayı gıcırdaması gibi gıcırdar."*[1]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de çok zayıf isnâdla Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyrudu: *"Kürsî ve kalem inciden olup, kalemin uzunluğu yedi yüz sene(lik bir mesafe)dir. Kürsî'nin uzunluğu hiç kimsenin bilemeyeceği kadar büyüktür."*[2]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "Kürsî, Arş'ın altındadır" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: "Kürsî, Arş'a yapışıktır ve bütün su Kürsî'nin içindedir" dedi.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime: "Güneş, Kürsî nurunun yetmişte biri kadardır. Kürsî de Arş'ın nurunun yetmişte biri kadardır" dedi.[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, Mücâhid'den bildiriyor: "Gökyüzü ve yeryüzünün büyüklüğü Kürsî'nin büyüklüğü yanında

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/458) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Ebî Âsım, *Sünne* (574), Bezzâr (325), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/458) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr (4/540), Ebu'ş-Şeyh (195), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/458) geçtiği üzere Taberânî, *Sünen'de* ve Diyâ (151, 153). Lafız Ebû Ya'lâ ile Ebu'ş-Şeyh'indir). İbn Kesîr der ki: "Abdullâh b. Halîfe meşhur olan Abdullâh b. Halîfe değildir. Ömer'den hadis dinlediği konusunda aksi görüş bildirenler vardır. Ömer'den bir kısmı mevkûf, bir kısmı da mürsel olarak rivayet etmişlerdir. Bir kısmı da metne *garîb* eklemeler yapmış ve bir kısmı da eksiltmiştir." Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (866) hadisin münker olduğunu söylemiştir.

[2] Ebu'ş-Şeyh (269) ve Ebû Nuaym (3/180).

[3] İbn Ebî Hâtim 2/491 (2602) ve Ebu'ş-Şeyh (197).

[4] Ebu'ş-Şeyh (192).

[5] Ebu'ş-Şeyh (252).

geniş çöle atılan bir yüzük kadardır. Arş'ın Kürsî'ye göre büyüklüğü de, çölün yüzüğe göre büyüklüğü kadardır."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "Gökyüzü ve yeryüzü Kürsî'nin içindedir. Kürsî de Arş'ın önündedir."[2]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Adamın biri: "Ey Allah'ın Resûlü! Makâm-ı Mahmûd nedir?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın Kürsî'ye ineceği ve Kürsî'nin, darlığından dolayı gıcırdayan yeni semer gibi gıcırdayacağı gündür. Kürsî'nin genişliği de gökyüzü ve yeryüzü arası kadardır"* buyurdu.[3]

İbn Cerîr'in, Dahhâk'tan bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Kürsî, Arş'ın kendisidir" derdi.[4]

Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, Süddî tariki ile Ebî Mâlik, Ebî Sâlih, İbn Abbâs, Murra el-Hemdânî, İbn Mes'ûd ve bazı sahâbilerin Âyetu'l-Kürsî'yi şöyle açıkladıklarını söylemiştir: (الْقَيُّومُ)[5] Kayyûm olandır. *Sinetün* ise insanın yüzüne esip de uykusunu getiren uyku rüzgarıdır. (مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ)[6] Burada dünya kastedilmektedir. (وَمَا خَلْفَهُمْ)[7] Burada âhiret kastedilmektedir. (وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ)[8] Burada O'nun ilminden kendisinin öğrettiğinden başka bir şey bilinmeyeceği kastedilmiştir. (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ)[9] Gökyüzü ve yeryüzü Kürsî'nin içindedir. Kürsî de Arş'ın önündedir. O da Yüce Allah'ın ayaklarını koyduğu

---

[1] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (425), Ebu'ş-Şeyh (250, 251) ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât* (863).

[2] İbn Cerîr (4/538) ve İbn Ebî Hâtim 2/491 (2603).

[3] Ebu'ş-Şeyh (227). Elbânî, *es-Silsiletü'd-Da'îfe*'de (2/307) der ki: "Kürsî'nin gıcırdaması hakkında yapılan rivâyetler sahîh değildir."

[4] İbn Cerîr (4/539). İbn Kesîr, *Tefsîr* (1/458) der ki: "Kürsî, Arş'tan başka bir şeydir Çünkü bu yöndeki rivayet ve haberlerden anladığımıza göre Arş, Kürsî'den daha büyüktür."

[5] Bakara Sur. 255

[6] Bakara Sur. 255

[7] Bakara Sur. 255

[8] Bakara Sur. 255

[9] Bakara Sur. 255

yerdir. (وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا)[1] Burada, yeryüzü ve gökyüzünü gözetmenin ona güç gelmeyeceği kastedilmektedir.[2]

Abd b. Humeyd, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebî Mâlik: (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ)[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yedi kat yerin onun altında bulunduğu ve bütün mahlûkatın kenarında olduğu kayanın üzerinde dört melek bulunmaktadır. Bu meleklerin her birinin biri insan, biri aslan, biri öküz biri de kartal olmak üzere dört yüzü vardır. Bu melekler bütün semaları ve yerleri kuşatmış olarak kayanın üzerinde ayakta dururlar. Bunların başları Kürsî'nin altında olduğu gibi Kürsî de Arş'ın altındadır. Yüce Allah da Kürsî'sini Arş'a yerleştirmiştir."

Beyhakî der ki: "Burada iki tane Kürsî'nin bulunduğuna işaret edilmektedir. Biri Arş'ın altına, diğeri de Arş'ın üstüne konulmuş bulunmaktadır."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا)[4] âyeti hakkında: "Burada, yeryüzü ve gökyüzünü gözetmenin Yüce Allah'a güç gelmeyeceği kastedilmektedir" demiştir.[5]

Tastî, *Mesâil*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nafî b. el-Ezrak ona: (وَلَا يَؤُودُهُ)[6] âyetinin açıklamasını sorduğunda: "Yeryüzü ve gökyüzünü gözetmenin Yüce Allah'a güç gelmeyeceği kastedilmektedir" dedi. Nâfi': "Araplar bu ifadeyi biliyor mu?" deyince de İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet biliyor. Şâirin:

"*Yüzlercesini verir de bunun yükü ona güç gelmez*

Verginin en güzelini vermek de şanı ve yüceliğindendir" dediğini işitmedin mi?"[7]

[1] Bakara Sur. 255
[2] Beyhakî (757).
[3] Bakara Sur. 255
[4] Bakara Sur. 255
[5] İbn Cerîr (4/542 ve İbn Ebî Hâtim 2/492 (2606).
[6] Bakara Sur. 255
[7] *el-İtkân*'da (2/85) geçtiği üzere Tastî.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (وَلَا يَؤُودُهُ)[1] âyetini açıklarken: "(Yeryüzü ve gökyüzünü gözetmek) Yüce Allah'a güç gelmez anlamındadır" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "الْعَظِيمُ" kelimesi hakkında: "Azamet ve yücelikte mükemmel olandır" dedi.[3]

لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لاَ انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

"Dinde zorlama yoktur. Çünkü doğruluk sapıklıktan iyice ayrılmıştır. O hâlde, kim tâğûtu tanımayıp Allah'a inanırsa, kopmak bilmeyen sapasağlam bir kulpa yapışmıştır. Allah, hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir."
(Bakara Sur. 256)

Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Nâsih*'te Nehhâs, *Ğarâibu Şu'be*'de İbn Mende, İbn Hibbân, İbn Merdûye, *Sünen*'de Beyhakî ve *el-Muhtâre*'de Diyâ, İbn Abbâs'tan bildiriyor: İslam'dan önce Ensâr'dan çocuğu yaşamayan bir kadın eğer çocuğu yaşarsa onu Yahudi olarak yetiştireceğine dair adakta bulunurdu. Nadîr oğulları, beraberlerinde bulunan Ensâr çocukları ile sürgün edildiklerinde, Ensâr: "Çocuklarımızı bırakmayız" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Dinde zorlama yoktur..."**[4] âyetini indirdi.[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ)[6] âyeti hakkında: "Bu âyet Ensâr hakkında, onlara özel inmiştir" dedi.

---

[1] Bakara Sur. 255
[2] İbn Ebî Hâtim 2/492 (2605).
[3] İbn Cerîr (4/544).
[4] Bakara Sur. 256
[5] Ebû Dâvud (2682), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11049), İbn Cerîr (4/546), İbn Ebî Hâtim 2/493 (2609), Nehhâs (sh. 259), İbn Hibbân (140), Beyhakî (9/186) ve Diyâ 10/72, 73 (64, 65). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2333).
[6] Bakara Sur. 256

Râvi der ki: Saîd b. Cübeyr'e: "Bu âyet Ensâr'a has olarak mı indi?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Evet onlara has olarak indi. İslam'dan önce Ensâr'dan çocuğu olmayan veya çocuğu yaşamayan bir kadın eğer çocuğu yaşarsa, daha uzun ömürlü olsun diye onu Yahudi olarak yetiştireceğine dair adakta bulunurdu. İslam gelip de Nadîr oğulları, beraberlerinde bulunan Ensâr çocukları ile sürgün edildiklerinde, Ensâr: "Ey Allah'ın Resûlü! Çocuklarımız ve kardeşlerimiz ne olacak?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara cevap vermedi. **"Dinde zorlama yoktur..."**[1] âyeti inince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dedikleriniz muhayyer bırakıldı. Eğer sizi isterlerse sizdendirler. Eğer onları tercih ederlerse onlardandırlar"* buyurdu. Bu seçim sonrasında çocuklar da onlarla beraber sürgün edildi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Şa'bî'den bildiriyor: İslam'dan önce Ensâr'dan çocuğu yaşamayan bir kadın eğer çocuğu yaşarsa onu Ehl-i Kitâb'ın yanında bırakıp onların dini üzere yetiştireceğine dair adakta bulunurdu. İslam geldiğinde Ensâr'ın çocuklarının çoğu Ehl-i Kitâb'ın dini üzereydi. Ensâr: "Biz Ehl-i Kitâb'ın dinini bizim dinimizden daha üstün gördüğümüz için çocuklarımızı onların dininden kıldık. Şimdi Yüce Allah İslam'ı getirdi. Çocuklarımızı da (Müslüman olmaları için) zorlayalım" dediler. Bunun üzerine **"Dinde zorlama yoktur..."**[3] âyeti indi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Nadîr oğullarını sürgün etmesi onların çocuklarından ayrılmalarına sebep oldu. Müslüman olanlar (Medine'de) kaldı, Müslümanlığı kabul etmeyenler de onlarla beraber gitti.[4]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildiriyor: Ensâr'dan bazı kişiler çocuklarını Benî Kureyza'da sütanneye vermişlerdi. Bu çocuklar onların dini üzere kaldılar. İslam geldiğinde aileleri onları Müslüman olmaya zorlamak isteyince: **"Dinde zorlama yoktur..."**[5] âyeti indi.[6]

---

[1] Bakara Sur. 256

[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (428), İbn Cerîr (4/548) ve Beyhakî (9/186). Saîd'in *Sünen*'inin muhakkiki der ki: "Mürsel olması sebebi ile hadis zayıftır. Saîd b. Cübeyr'e kadar olan isnâdı sahîhtir."

[3] Bakara Sur. 256

[4] İbn Cerîr (4/547, 550).

[5] Bakara Sur. 256

[6] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (429), İbn Cerîr (4/550) ve İbn Ebî Hâtim 2/493 (2611).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir başka bir kanalla Mücâhid'den bildiriyor: Nadîr oğulları Evs kabilesinden çocukları emzirmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Nadîr oğullarını sürgün edince Evs kabilesinden olan kişiler: "Biz onlarla beraber gidip onların dinlerinden olacağız" dediler. Aileleri buna engel olup onları Müslüman olmaya zorladı. Bunun üzerine onlar hakkında: **"Dinde zorlama yoktur..."**[1] âyeti indi.[2]

İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Ensâr'dan bazı kişiler çocuklarını Nadîr oğullarında sütanneye vermişti. Nadîr oğulları sürgün edilince aileri çocuklarının dinlerine katılmasını istediler. Bunun üzerine **"Dinde zorlama yoktur..."**[3] âyeti indi.[4]

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Dinde zorlama yoktur..."**[5] âyeti hakkında şöyle dedi: Bu âyet, Ensâr'dan olan Sâlim b. Avf oğullarından Husayn adlı bir adam hakkında indi. Bunun iki Hıristiyan çocuğu vardı. Kendisi de Müslümandı. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Onlar Hıristiyan olarak kaldılar, onları (Müslüman olmaları için) zorlamayayım mı?" deyince Yüce Allah bu âyeti indirdi.[6]

Abd b. Humeyd, Abdullah b. Ubeyde'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilmeden önce, Ensâr'dan olan Sâlim b. Avf oğullarından bir adamın iki oğlu Hıristiyan olmuştu. Bunlar Medine'ye yemek getiren Hıristiyan bir grupla beraber gelmişti. Babaları çocuklarını görünce onlarla münakaşa edip: "Vallâhi Müslüman olmadan kendilerini göndermeyeceğim" dedi. Ancak çocukları Müslüman olmayı kabul etmeyince, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına davalaşmaya geldiler. Adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Gözümün önünde benim bir parçam cehenneme mi girecek?" deyince, Yüce Allah: **"Dinde zorlama yoktur..."**[7] âyetini indirdi. Baba da çocuklarını serbest bıraktı.

---

[1] Bakara Sur. 256
[2] İbn Cerîr (4/549).
[3] Bakara Sur. 256
[4] İbn Cerîr (4/551).
[5] Bakara Sur. 256
[6] İbn Cerîr (548).
[7] Bakara Sur. 256

Nâsih'te Ebû Dâvud, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî: **"Dinde zorlama yoktur..."**[1] âyeti hakkında şöyle dedi: Bu âyet, Ensâr'dan Ebû Husayn adlı bir adam hakkında indi. Bunun iki oğlu vardı. Şam'dan Medine'ye zeytinyağı getiren tacirler geldi. Bunlar yağlarını satıp geri dönmek istediklerinde, Husayn'ın iki oğlu tacirlerin yanına gittiler. Tacir de onları Hıristiyanlığa davet edince Hıristiyan oldular ve onlarla beraber Şam'a döndüler. Babaları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip: "Çocuklarım Hıristiyan olup (tacirlerle) gittiler. Onları getirteyim mi?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Dinde zorlama yoktur..."***[2] dedi. O güne kadar daha Ehl-i kitâb ile savaş emri verilmemişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ayrıca: *"Allah onları uzaklaştırsın, onlar ilk kâfir olanlardır"* buyurmuştu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onları geri getirmek için kimseyi göndermeyince, Ebû Husayn, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı içinde bir şey hissetmişti. Bunun üzerine: **"Hayır; Rabb'ine and olsun ki, aralarında çekiştikleri şeylerde seni hakem tayin edip, sonra senin verdiğin hükmü içlerinde bir sıkıntı duymadan tamamen kabul etmedikçe inanmış olmazlar"**[3] âyeti indi. Daha sonra Tevbe Sûresi'nde Ehl-i kitâb ile savaşmaya izin veren âyet nâzil olunca: **"Dinde zorlama yoktur..."**[4] âyeti neshedildi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Dinde zorlama yoktur. Çünkü doğruluk sapıklıktan iyice ayrılmıştır..."**[6] âyeti hakkında: "Bu, insanların Müslüman olmaya başlaması ve Ehl-i Kitâb'ın cizye vermesi zamanındadır" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, *Nâsih*'te Ebû Dâvud ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyet hakkında şöyle dedi: "İslamiyet'ten önce Araplar hiçbir dine mensup değildi. Onlar kılıç zoruyla dine zorlandılar. Ancak cizye veren Yahudi, Hıristiyan ve Mecusîlere bir zorlama yoktur."[8]

---

[1] Bakara Sur. 256
[2] Bakara Sur. 256
[3] Nisâ Sur. 65
[4] Bakara Sur. 256
[5] *Tezhîbu'l-Kemâl*'de (5/102) geçtiği üzere Ebû Dâvud ve İbn Cerîr (4/548, 549).
[6] Bakara Sur. 256
[7] İbn Cerîr (4/553) ve İbn Ebî Hâtim 2/495 (2617).
[8] İbn Cerîr (4/551).

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Dinde zorlama yoktur..."**[1] âyeti hakkında: "Ehl-i Kitâb'a Müslüman olmaları için zorlama yapılmaz" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Vesk er-Rûmî'den bildiriyor: Ben Ömer b. el-Hattâb'ın kölesi idim. Ömer bana: "Müslüman ol, eğer Müslüman olursan Müslümanların emanetinde bana yardımcı olursun. Çünkü ben onlardan olmayandan yardım almam" dedi. Ben bunu kabul etmeyince bana: **"Dinde zorlama yoktur..."**[3] dedi.[4]

Nehhâs, Eslem'den bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb'ın yaşlı bir Hıristiyan kadına: "Müslüman ol, selamete erersin" dediğini işittim. Yaşlı kadın bunu kabul etmeyince, Ömer: "Allahım! Şahid ol" dedi ve: **"Dinde zorlama yoktur..."**[5] âyetini okudu.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süleyman b. Mûsa: **"Dinde zorlama yoktur..."**[7] âyetini: "**Ey Peygamber! İnkarcılarla, ikiyüzlülerle savaş...**"[8] âyeti neshetti" dedi.

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Humeyd el-A'rec bu âyeti (قد تَبَيَّنَ الرُّشْدُ) şeklinde okur ve: "Benim kıraatım Mücâhid'in kıraatı gibidir" derdi.[9]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Tâğût, şeytandır" dedi.[10]

---

[1] Bakara Sur. 256
[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (430).
[3] Bakara Sur. 256
[4] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (431), İbn Ebî Şeybe (4. cildin 1. bölümünde, sh. 58) ve İbn Ebî Hâtim 2/493 (2610).
[5] Bakara Sur. 256
[6] Nehhâs (sh. 259).
[7] Bakara Sur. 256
[8] Tevbe Sur. 73; Tahrîm Sur. 9
[9] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (433).
[10] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (649), İbn Cerîr 4/556 (7/135) ve İbn Ebî Hâtim 2/495 (2618).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah'a tâğûtun ne olduğu sorulduğunda: "Bunlar şeytanların kendilerine bilgi verdiği kâhinlerdir" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Tâğût, kâhindir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Tâğût, sihirbazdır" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid şöyle demiştir: "Tâğût, insan suretinde bir şeytandır. Davalaşmak için ona giderler. Tâğût (şeytan) onların hâkimidir."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mâlik b. Enes: "Tâğût, insanların Allah'tan başka taptıkları şeydir." dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Allah'a inanırsa, kopmak bilmeyen sapasağlam bir kulpa yapışmıştır...**"[5] âyetini açıklarken: "Allah'tan başka ilah olmadığına inanmaktır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: "**...Kopmak bilmeyen sapasağlam bir kulpa yapışmıştır...**"[7] âyetini açıklarken: "Burada kulpla, Kur'ân kastedilmektedir" dedi.[8]

Süfyân b. Uyeyne, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Sapasağlam bir kulpa...**"[9] âyetinde: "İman kastedilmektedir" dedi. Süfyân'ın lafzında ise: "Bu, ihlas kelimesidir' dedi.[10]

---

[1] İbcr (4/558) ve İbn Ebî Hâtim 3/976 (5452).
[2] İbn Cerîr (4/557, 7/137).
[3] İbn Cerîr (4/556, 7/136) ve İbn Ebî Hâtim 2/495, 3/976 (2621, 5455).
[4] İbn Ebî Hâtim 2/495, 3/976 (2622, 5456).
[5] Bakara Sur. 256
[6] İbn Cerîr (18/569) ve İbn Ebî Hâtim 2/496 (2624).
[7] Bakara Sur. 256
[8] İbn Ebî Şeybe (10/485) ve İbn Ebî Hâtim 2/496 (2625).
[9] Bakara Sur. 256
[10] İbn Cerîr (4/560) ve İbn Ebî Hâtim 2/496 (2627).

Buhârî ve Müslim, Abdullah b. Selâm'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyh vesellem) zamanında bir rüyada kendimi yeşil bir bahçede gördüm. Bu bahçenin ortasında demirden bir direk vardı. Direğin bir ucu yerde, diğer ucu da gökyüzünde idi. Direğin en yüksek yerinde bir kulp vardı. Bana direğe çık denildi. Kulpa tutunana kadar çıktım. Bana: "Kulpa tutun" denildi. Onu tutmuş iken uyandım. Bu rüyamı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlattığımda: *"Bahçe, İslam bahçesi, direk de İslam direğidir. Kulp ise Urvetu'l-Vuskâ'dır. Sen ölene kadar İslam üzere kalacaksın"* buyurdu.[1]

İbn Asâkir'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Benden sonra Ebû Bekr ve Ömer'e uyunuz. Çünkü onlar Allah'ın uzanmış ipidir. Bu ikisine tutunan kişi, Allah'ın kopmayan sağlam ipine tutunmuş olur."*[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kader, Tevhîd'in nizamıdır. Kaderi inkâr eden bir kimse Allah'ın birliğini inkâr etmiş olur. Allah'ın birliğine ve kadere iman eden kimse kopmayan sapasağlam kulpa tutunmuş olur."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muâz b. Cebel: "**...Kopmak bilmeyen sapasağlam bir kulp...**"[3] âyeti hakkında: "Cennete girinceye kadar kopmayandır" dedi.[4]

---

[1] Buhârî (3813, 7010, 7014) ve Müslim (2484).

[2] İbn Asâkir (30/229.

[3] Bakara Sur. 256

[4] İbn Ebî Hâtim 2/496 (2628).

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُواْ يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّوُرِ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ
أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

"Allah, iman edenlerin dostudur. Onları karanlıklardan aydınlığa çıkarır. Kâfirlerin velileri ise tâğûttur. (O da) onları aydınlıktan karanlıklara (sürükleyip) çıkarır. Onlar cehennemliklerdir. Orada ebedî kalırlar." (Bakara Sur. 257)

İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, iman edenlerin dostudur. Onları karanlıklardan aydınlığa çıkarır..."**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar İsa'yı (aleyhisselam) inkâr edip Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman edenlerdir" dedi. **"...Kâfirlerin velileri ise tâğûttur. (O da) onları aydınlıktan karanlıklara (sürükleyip) çıkarır. Onlar cehennemliklerdir. Orada ebedî kalırlar"**[2] âyeti hakkında ise: "Bunlar İsa'ya iman edip, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilince de onu inkâr edenlerdir" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den veya Miksem'den benzerini rivayet ettiler.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onları karanlıklardan aydınlığa çıkarır..."**[5] âyeti hakkında: "Delaletten hidayete çıkarması kastedilmiştir" dedi. **"...Onları aydınlıktan karanlıklara (sürükleyip) çıkarır..."**[6] âyeti hakkında ise: "Hidayetten dalâlete çıkarması kastedilmiştir" dedi.[7]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan bildirir: "Âyette karanlık'tan kasıt küfür, aydınlıktan kasıt da imandır."[8]

---

[1] Bakara Sur. 257
[2] Bakara Sur. 257
[3] Taberânî (11114).
[4] İbn Cerîr (4/564) ve İbn Ebî Hâtim 2/497 (2630).
[5] Bakara Sur. 257
[6] Bakara Sur. 257
[7] İbn Cerîr (4/563, 564).
[8] İbn Cerîr (4/564).

Ebu'ş-Şeyh, Süddî'den bildiriyor: "Kur'ân'da içinde "karanlık" ile "nur"un geçtiği yerlerde kasıt, küfür ile imandır."

İbn Ebî Hâtim'in, Mûsa b. Ubeyde vasıtasıyla bildirdiğine göre Eyyûb b. Hâlid: "Hevâ ehli yaratıldığında fitneler de yaratılır. Hevâsı imân olanın fitnesi beyaz ve aydınlık, hevâsı küfür olanın fitnesi de siyah ve karanlık olur" dedi ve söz konusu âyeti okudu.[1]

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَآجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رِبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

Allah, kendisine hükümdarlık verdi diye (şımarıp böbürlenerek) Rabbi hakkında İbrâhîm ile tartışanı görmedin mi? Hani İbrâhîm, «Benim Rabbim diriltir, öldürür» demiş; o da, «Ben de diriltir, öldürürüm» demişti. (Bunun üzerine) İbrâhîm, «Şüphesiz Allah güneşi doğudan getirir, sen de onu batıdan getir» deyince, kâfir şaşırıp kaldı. Zaten Allah, zalimler topluluğunu hidayete erdirmez. (Bakara Sur. 258)

Tayâlisî ve İbn Ebî Hâtim, Ali b. Ebî Tâlib'ten bildiriyor: "Rabbi hakkında İbrâhim'le (aleyhisselam) tartışan kişi Nemrûd b. Kenân'dır."[2]

İbn Cerîr bunun aynısını Mücâhid, Katâde ve Rabî'den rivayet etti.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Zeyd b. Eslem'den bildiriyor: Yeryüzünde ilk zalim kişi Nemrud'du. İnsanlar gider yiyeceklerini ondan (satın) alırlardı. İbrâhim de (aleyhisselam) herkes gibi yiyecek almaya gitmişti. İnsanlardan bir grup Nemrud'un yanına girince onlara: "Rabbiniz kimdir?" derdi. Onlar da: "Rabbimiz sensin" karşılığını

[1] İbn Ebî Hâtim 2/497 (2633).
[2] İbn Ebî Hâtim 2/498 (2634).
[3] İbn Cerîr (4/568, 569).

verirdi. Sıra İbrâhim'e (aleyhisselam) gelince ona da: "Rabbin kimdir" dedi. İbrâhim (aleyhisselam): "Rabbim öldüren ve tekrar diriltendir" karşılığını verdi. Nemrud: "Ben de öldürür dilediğimi diriltirim" dedi. İbrâhim (aleyhisselam): "Rabbim güneşi doğudan çıkarıyor, sen onu batıdan çıkar" deyince, Nemrud şaşırıp kaldı ve İbrâhim'i (aleyhisselam) yiyecek vermeden gönderdi. Bunun üzerine İbrâhim (aleyhisselam) ailesinin yanına dönerken beyaz bir kum tepesine geldi ve (kendi kendine): "Ben bu kumdan alıp aileme öyle gitsem, en azından benim geldiğimi gördüklerinde yiyecek bir şeyler getirdiğimi düşünerek sevinmezler mi?" dedi. Öylece kumdan alıp ailesine gitti. İbrâhim (aleyhisselam) eşyalarını indirip uyudu. Hanımı kalkıp eşyaları açtı ve kişinin görmüş olabileceği en güzel yiyeceklerle dolu olduğunu gördü. Ondan kendisine yemek yaptı ve yanına getirdi. İbrâhim (aleyhisselam) o zaman evinde yemek olmadığını da biliyordu. Hanımına: "Bu yemekler nereden?" deyince: "Getirdiğin yiyeceklerdendir" karşılığını verdi. İbrâhim (aleyhisselam), Allah'ın kendisini rızıklandırdığını anladı ve ona hamd etti.

Sonra Yüce Allah o zalime bir melek gönderdi. Melek ona Rabbine iman ederse Rabbinin onu mülkünde kendi halinde bırakacağını söyledi. Bunun üzerine Nemrud: "Benden başka Rab var mıdır?" karşılığını verdi. Melek ikinci defa geldi, Nemrud yine bunu kabul etmedi. Melek üçüncü defa geldiğinde yine kabul etmeyince ona: "Üç güne kadar ordunu topla" dedi. Nemrud öyle yapıp ordularını topladı. Melek Yüce Allah'ın emri üzerine sivrisinekten bir kapı açtı. Güneş çıkmıştı, ancak sivrisineğin çokluğundan dolayı güneş gözükmüyordu. Yüce Allah sivrisinekleri onların üstüne gönderdi. Sivrisinekler onların etlerini yiyip kanlarını içtiler. Kemikten başka bir şey kalmamıştı. Nemrud olduğu gibiydi ve ona hiç bir şey olmamıştı. Allah ona bir tane sivrisinek gönderdi ki o burnundan içeri girdi (beynine kadar gitti). Dört yüz yıl boyunca başına tokmaklarla vurdurdu. İnsanların en merhametlileri ellerini birleştirip Nemrud'un başına öyle vuruyordu. O dört yüz yıl boyunca zalimliğini sürdürmüştü, Yüce Allah da onu dört yüz yıl boyunca azaplandırdı. Sonra onu öldürdü. Nemrud semaya yükselen kuleyi yapan kişidir. Yüce Allah da onun yaptığı kuleyi temelinden söktü.[1]

[1] Abdurrezzâk (1/105), İbn Cerîr (4/572, 573) ve İbn Ebî Hâtim 2/499 (2638).

İbnu'l-Münzir'in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rabbi hakkında İbrâhîm ile tartışanı görmedin mi?..."**[1] âyeti hakkında şöyle dedi: "Nemrud b. Kenân'ın yer yüzünde ilk hükümdar olduğu söylenirdi. Ona iki adam getirildi. Birini öldürüp birini serbest bırakarak: "Ben öldürür ve diriltirim. Diriltmem, istediğimi serbest bırakmam, öldürmem de istediğim kişiyi öldürmemdir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Bu hükümdarın Numruz b. Kenân olduğunu konuşurduk. O yeryüzünde ilk zalim hükümdardı. O Bâbil'de ilk kule sahibiydi. Bize söylenene göre, o iki adam getirtip, birini öldürüp diğerini de bırakmış sonra da: "Ben dilediğimi öldürür, dilediğimi de diriltirim" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ben de diriltir, öldürürüm" demişti..."**[3] âyeti hakkında şöyle dedi: "Dilediğimi öldürür, dilediğimi de öldürmeden bırakırım." Ravi der ki: "Mağripten maşrike dört hükümdar vardır. İkisi mümin, ikisi de kâfirdir. Müminler Süleyman b. Dâvud ve Zulkarneyn'dir. Kâfirler ise Buhtunassar ve Nemrud b. Kenân'dır. Başka da hükümdar yoktur."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildiriyor: İbrâhim (aleyhisselam) ateşten çıkınca onu hükümdarın huzuruna götürdüler. İbrâhim (aleyhisselam) daha önce hiç hükümdar huzuruna çıkmamıştı. Hükümdar ona: "Rabbin kimdir?" deyince: "Rabbim öldüren ve diriltendir" karşılığını verdi. Nemrud: "Ben de diriltir ve öldürürüm. Ben dört kişiyi bir eve koyar ve aç susuz bırakırım. Açlıktan helak olacakları zaman ikisine yemek ve su verip yaşatırım. Diğer ikisini de ölüme terk ederim" dedi. İbrâhim (aleyhisselam) Nemrud'un bunu yapabileceğini bilip ona: "Rabbim güneşi doğudan çıkarıyor, sen onu batıdan çıkar" dedi. Kâfir bu duruma şaşırıp: "Bu deli biridir, deliliğinden ilahlarımızı cesaretle kırdığını ve ateşin kendisini yakmadığını görmediniz mi?" dedi ve kavminin arasında rezil olmaktan korktu.[5]

---

[1] Bakara Sur. 258
[2] İbn Cerîr (4/569).
[3] Bakara Sur. 258
[4] İbn Cerîr (4/571).
[5] İbn Cerîr (4/575) ve İbn Ebî Hâtim 2/498, 499 (2636).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Zaten Allah, zalimler topluluğunu hidayete erdirmez...**"[1] âyetini açıklarken: "İmâna erdirmez" dedi.

أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى العِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"Yahut görmedin mi o kimseyi ki, evlerinin duvarları çatıları üzerine çökmüş (alt üst olmuş) bir kasabaya uğradı; «Ölümünden sonra Allah bunları nasıl diriltir acaba!» dedi. Bunun üzerine Allah onu öldürüp yüz sene bıraktı; sonra tekrar diriltti. «Ne kadar kaldın?» dedi. «Bir gün yahut daha az» dedi. Allah ona: «Hayır, yüz sene kaldın. Yiyeceğine ve içeceğine bak, henüz bozulmamıştır. Eşeğine de bak. Seni insanlara bir ibret kılalım diye (yüz sene ölü tuttuk, sonra tekrar diriltik). Şimdi sen kemiklere bak, onları nasıl düzenliyor, sonra ona nasıl et giydiriyoruz» dedi. Durum kendisince anlaşılınca: «Şimdi iyice biliyorum ki, Allah her şeye kadirdir» dedi." (Bakara Sur. 259)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin, *el-Ba's*'ta bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "**Yahut görmedin mi o kimseyi ki, evlerinin duvarları çatıları üzerine çökmüş (alt üst olmuş) bir kasabaya uğradı ...**"[2] âyeti hakkında şöyle dedi: Yüce Allah'ın Peygamberi Üzeyr (aleyhisselam) genç yaşta kendi şehrinden çıkıp yapıları çökmüş, çatıları döşemelerinin üstüne yıkılmış bir köye gidince: "**...Allah bu köyü,**

[1] Bakara Sur. 258
[2] Bakara Sur. 259

ölümünden sonra nasıl diriltecek?..."[1] dedi. Bunun üzerine **"...Allah, onu tam yüz yıl ölü bir halde bıraktı ve sonra diriltti..."**[2] Yüce Allah ilk önce gözlerini diriltti ve Üzeyr (aleyhisselam) kemiklerinin birbiri üstüne dizilmesini seyretmeye başladı. Sonra etle giydirilip kendisine ruh üflendi. Kendisine: **"...Ne kadar kaldın?"**[3] denilince: **"...Bir gün, yahut günün birkaç saati kadar bir müddet..."**[4] dedi. Yüce Allah da: **"...Hayır, yüz sene kaldın ..."**[5] buyurdu. Şehre geri döndüğünde genç olarak bırakmış olduğu komşusu çok yaşlı bir ihtiyar olmuştu.[6]

İshâk b. Bişr, Hatîb ve İbn Asâkir, Abdullah b. Selâm'dan bildiriyor: "Uzeyr (aleyhisselam) Yüce Allah'ın öldürüp yüz yıl bıraktıktan sonra dirilttiği kişidir."[7]

İbn Cerîr ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Uzeyr b. Sarûha, Yüce Allah'ın: **"Yahut görmedin mi o kimseyi ki, evlerinin duvarları çatıları üzerine çökmüş (alt üst olmuş) bir kasabaya uğradı; «Ölümünden sonra Allah bunları nasıl diriltir acaba!» dedi. Bunun üzerine Allah onu öldürüp yüz sene bıraktı; sonra tekrar diriltti. «Ne kadar kaldın?» dedi. «Bir gün yahut daha az» dedi. Allah ona: «Hayır, yüz sene kaldın. Yiyeceğine ve içeceğine bak, henüz bozulmamıştır. Eşeğine de bak. Seni insanlara bir ibret kılalım diye (yüz sene ölü tuttuk, sonra tekrar dirilttik). Şimdi sen kemiklere bak, onları nasıl düzenliyor, sonra ona nasıl et giydiriyoruz» dedi. Durum kendisince anlaşılınca: «Şimdi iyice biliyorum ki, Allah her şeye kadirdir» dedi."**[8] âyetinde zikretmiş olduğu kişidir.[9]

İbn Cerîr bir benzerini İkrime, Katâde, Süleyman b. Bureyde, Dahhâk ve Süddî'den rivayet etti.[10]

---

[1] Bakara Sur. 259
[2] Bakara Sur. 259
[3] Bakara Sur. 259
[4] Bakara Sur. 259
[5] Bakara Sur. 259
[6] İbn Ebî Hâtim 2/502 (2658) ve Hâkim (2/282, "sahih").
[7] İbn Asâkir (40/320).
[8] Bakara Sur. 259
[9] İbn Cerîr (4/579) ve İbn Asâkir (40/320).
[10] İbn Cerîr (4/578, 579).

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir değişik kanallarla İbn Abbâs, Ka'b ve Vehb (b. Münebbih)'den -her biri bir diğerinden biraz daha değişik lafızlarla- bildiriyor: "Üzeyr (aleyhisselam) salih ve hikmet sahibi bir kişi idi. Bir gün sürekli gidip geldiği çiftliğine gitti. Öğle vakti olup sıcaklar bastırdığında harabe bir köye ulaştı. Eşeğiyle beraber bir harabeye girdikten sonra eşeğinden indi. (Azık olarak) Beraberinde bir sepet incir ve bir sepet üzüm vardı. O harabenin gölgesinde konaklayıp tabağını çıkardı. Yanında olan üzümün suyunu tabağın içine sıkıp kurumuş ekmekleri çıkardı. Kurumuş ekmekleri (yumuşatıp) yemek için üzüm suyunun içine koyduktan sonra sırt üstü uzanıp ayaklarını bir duvara dayadı. Evlerin tavanlarına baktı ve çöken çatıları, yıkılan duvarları ve orada yaşayanları düşündü. Sonra ufalanmış kemikleri görünce: "Allah bu köyü, ölümünden sonra nasıl diriltecek ki" dedi. Allah'ın onları tekrar dirilteceğinden bir şüphesi yoktu. Ancak bunu taaccüb babından söylemişti. Yüce Allah ölüm meleğini gönderdi ve canını aldı. Allah onu yüz yıl ölü olarak bıraktı.

Ölümünden sonra yüz yıl geçince İsrâil oğullarının başında bazı sorunlar ve musîbetler vardı. Yüce Allah, Üzeyr'e bir melek gönderdi ve akıl erdirebilmesi için önce kalbini, Allah'ın ölüleri nasıl dirilttiğini görmesi içinde gözlerini diriltti. Sonra kemiklerini birbirine birleştirip etle, deriyle ve saçla giydirdi. Sonra ona ruhu üfledi. Üzeyr (aleyhisselam) bütün bu olanları görüyordu. Kalkıp oturunca melek ona: "Ne kadar yattın?" dedi. Üzeyr (aleyhisselam): "Bir gün yahut günün birkaç saati kadar bir müddet" karşılığını verdi. Çünkü o gün ortası öğle vakti uyumuş, gün sonu güneş batmadan da uyanmıştı. Melek ona: "**...Hayır, yüz sene kaldın. Yiyeceğine ve içeceğine bak, henüz bozulmamıştır...**"[1] dedi. Kuru ekmeği ve tabağa sıkmış olduğu üzüm suyu hiç değişmemiş, hâlâ oldukları gibi duruyorlardı. Yine üzüm ve incir değişmemiş oldukları gibi taptaze duruyorlardı.

Sanki içinden buna inanmamıştı. Bunun üzerine melek kendisine: "Sana söylediğime inanmadın mı? O zaman eşeğine bak" dedi. Eşeğine baktığında kemiklerinin çürümüş ve ufalanmış olduğunu gördü. Melek kemikleri çağırınca her kemik yerinden gelmeye başladı. Melek kemikleri birbirine bindiriyor Üzeyr de (aleyhisselam) onu seyrediyordu. Sonra ona damarlarını, kaslarını ve etlerini giydirip üzerine deri ve kıllarını çıkardı. Sonra da ona ruhu

[1] Bakara Sur. 259

üfleyince eşek kalktı, başını ve kulaklarını semaya dikerek anırmaya başladı. Yüce Allah: "**...Eşeğine de bak. Seni insanlara bir ibret kılalım diye (yüz sene ölü tuttuk, sonra tekrar dirilttik). Şimdi sen kemiklere bak, onları nasıl düzenliyor, sonra ona nasıl et giydiriyoruz» dedi**"[1] buyurdu. Yani, eşeğine bak kemikleri nasıl birbirine birleştiriliyor. Hatta önce sadece kemikten olma etsiz bir eşek olup sonra da nasıl etle giydirildiğine bak, anlamındadır. "**...Durum kendisince anlaşılınca: «Şimdi iyice biliyorum ki, Allah her şeye kadirdir» dedi.**"[2] Burada ölülerin ve başkalarının diriltilmesi kastedilmiştir.

Üzeyr (aleyhisselam) eşeğine binip mahallesine geldiğinde ne oradaki insanlar onu, ne o onları tanımıştı. Ne de evini bulabilmişti. Tahmini olarak devam edip evini buldu ve yüz yirmi yaşlarında gözleri görmeyen yatalak bir kadınla karşılaştı. Bu kadın onun cariyesiydi. Üzeyr (aleyhisselam) gittiğinde yirmi yaşındaydı ve bu cariye onu iyi biliyordu. Üzeyr (aleyhisselam) ona: "Ey Sen! Burası Üzeyr'in evi mi?" deyince, yaşlı kadın: "Evet" karşılığını verdi ve ağlıyarak: "Şu kadar şu kadar yıldan beri kimsenin Üzeyr'i (aleyhisselam) andığını görmedim. İnsanlar onu unuttu" dedi. Üzeyr (aleyhisselam): "Ben Üzeyr'im" deyince, kadın: "Yüce Allah'ı eksikliklerden tenzih ederim! Biz Üzeyr'i (aleyhisselam) yüz yıl önce kaybettik ve ondan hiçbir haber almadık" karşılığını verdi. O: "Ben Üzeyr'im, Yüce Allah beni yüz yıl ölü bıraktı ve sonra tekrar diriltti" dedi. Kadın: "Üzeyr (aleyhisselam) sevilen ve duası kabul olan birisiydi. O hastalara, mubtelilere şifa ve afiyet için dua ederdi. Allah'a gözlerimi açması için dua et ki seni göreyim. Eğer sen Üzeyr (aleyhisselam) isen seni tanırım" dedi. Üzeyr (aleyhisselam) Rabbine dua edip elleriyle gözlerini meshedince kadının gözleri iyileşti. Onu elinden tutup: "Allah'ın izniyle kalk" dedi. Yüce Allah onun kötürüm ayaklarını çözdü ve bağdan kurtulmuş gibi ayağa kalktı. Üzeyr'e (aleyhisselam) bakıp: "Şehadet ederim ki sen Üzeyr'sin (aleyhisselam)" dedi.

Kadın İsrâil oğulları mahallesine gitti. Onlar mahallelerinde toplantı yerindeydiler. Üzeyr'in (aleyhisselam) oğlu yüz on sekiz yaşında yaşlı biri olmuştu. Yaşlanmış torunları da o mecliste idi. Onları çağırıp: "Bu Üzeyr'dir (aleyhisselam), size geldi" deyince ona inanmadılar. "Ben filan kişiyim, sizin cariyenizim. O Rabbine dua edip gözlerimi açtı ve bağlanmış ayaklarımı canlandırdı. O, Allah'ın kendisini yüz yıl öldürüp sonra tekrar dirilttiğini söylüyor" dedi.

---

[1] Bakara Sur. 259
[2] Bakara Sur. 259

Bunun üzerine oradakiler kalkıp karşısına geldiler. Oğlu ona bakıp: "Babamın omuzları arasında siyah bir ben vardı" dedi. Omuzlarını açtığında Üzeyr (aleyhisselam) olduğunu gördü.

İsrâil oğulları: "Aramızda Tevrât'ı, Üzeyr'den (aleyhisselam) başka ezberleyen yoktur. Buhtunnasar Tevrât'ı yaktı ve adamların ezberlediğinden başka ondan geriye bir şey kalmadı. Onu bize yaz" dediler. Uzeyr'in (aleyhisselam) babası Sarûha, Buhtunnasar zamanında Üzeyr'den (aleyhisselam) başka kimsenin bilmediği bir yerde Tevrât'ı gömmüştü. Onlarla beraber o yere gittiler ve eşip Tevrât'ı çıkardılar. Kitabın yaprakları küflenmiş ve yazı silinmişti. Üzeyr (aleyhisselam) bir ağacın gölgesinde oturdu, İsrâil oğulları etrafında toplandılar. Üzeyr (aleyhisselam) onlara Tevrât'ı yeniledi. Gökyüzünden iki ışık geldi ve Üzeyr'in (aleyhisselam) içine girdi. Tevrât'ı tam hatırladı ve İsrâil oğullarına onu yeniledi. O zaman ona iki ışığın gelmesi, İsrâil oğullarına Tevrât'ı yenilemesi ve onların sorunlarını halletmesinden dolayı Yahudiler: "Üzeyr (aleyhisselam) Allah'ın oğludur" dediler. Üzeyr (aleyhisselam), İsrâil oğullarına Tevrât'ı bir köyde Hezekîl Peygamberin manastırında yeniledi. Sâburâbâzu denilen köyde de vefat etti.

İbn Abbâs dedi ki: "**...Seni insanlara bir ibret kılalım diye ...**"[1] âyetinde zikredildiği gibi oldu. Yani asıl maksat İsrâil oğullarına delil göstermekti. Çünkü o aynı mecliste yaşlanmış torunlarıyla kendisi genç bir şekilde beraber oturmuştu. O (harabede) öldüğü zaman kırk yaşındaydı. Yüce Allah onu öldüğü günkü gibi tekrar genç olarak diriltmişti.[2]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr: "**Yahut görmedin mi o kimseyi ki, evlerinin duvarları çatıları üzerine çökmüş (alt üst olmuş) bir kasabaya uğradı...**"[3] âyetini açıklarken: "Bu kişi İrmiyâ adında bir Peygamberdi" dedi.[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: Beytu'l-Makdis yıkılıp, kitaplar yakıldığında, İrmiyâ dağın bir tarafında durup: "**...Allah bu köyü, ölümünden sonra nasıl**

---

[1] Bakara Sur. 259
[2] İbn Asâkir (40/321, 322).
[3] Bakara Sur. 259
[4] İbn Cerîr (4/581) ve İbn Ebî Hâtim 2/500 (2643).

diriltecek..."[1] dedi. Yüce Allah onu öldürdü ve yüz yıl ölü olarak bıraktı. Sonra onu diriltip orayı eski haline getirdi. O da birleşip birbirine eklenen kemiklere bakmaya başladı. Sonra kas ve et giydirilen kemiklere bakmaya başladı. Bunları görünce şöyle dedi: **"Şimdi iyice biliyorum ki, Allah her şeye kadirdir."**[2] Melek de ona: **"Yiyeceğine ve içeceğine bak, henüz bozulmamıştır"**[3] dedi. Yiyeceği (ve içeceği) küfesinde bulunan incir ve testide bulunan su idi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Ölümünden sonra Allah bunları nasıl diriltir acaba..."**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu köy Beytü'l-Makdis'ti. Buhtunnasar orayı harab ettikten sonra Üzeyr (aleyhisselam) oraya gitmişti."[6]

İbn Cerîr bunun aynısını Katâde, Dahhâk ve Rabî'den rivayet etti.[7]

İbn Ebî Hâtim, Süleyman b. Muhammed el-Yesârî vasıtasıyla bildiriyor: Şam ehlinden bir adamın şöyle dediğini işittim: "Yüce Allah'ın yüz yıl ölü olarak bırakıp da sonra dirilttiği kişi Hezekîl b. Bûzâ'dır."[8]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: "Üzeyr'in (aleyhisselam) ve Buhtunnasar'ın durumu fetret zamanında idi."[9]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Atâ b. Ebî Rabâh'tan bildiriyor: "Üzeyr'in bu olayı yaşama zamanı İsa (aleyhisselam) ve Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) arasındaki zamanda idi."[10]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: "Üzeyr'in (aleyhisselam) kıssası İsa (aleyhisselam) ve Süleyman (aleyhisselam) arasındaki zamanda idi."[1]

---

[1] Bakara Sur. 259
[2] Bakara Sur. 259
[3] Bakara Sur. 259
[4] Abdurrezzâk (1/99, 100), İbn Cerîr (4/580, 595), İbn Ebî Hâtim 2/502, 503 (2653, 2661) ve Ebu'ş-Şeyh (242).
[5] Bakara Sur. 259
[6] İbn Cerîr (4/583).
[7] İbn Cerîr (4/583).
[8] Taberî (4/418), *Târih* (1/457), *el-Bidâye ve'n-Nihâye* (2/279).
[9] İbn Asâkir (40/338).
[10] İbn Asâkir (40/337, 338).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (خَاوِيَةٌ)[2] kelimesi: "Harab olmuş anlamındadır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: (خَاوِيَةٌ)[4] kelimesi: "Hiç kimsenin bulunmadığı yer anlamındadır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: (عَلَى عُرُوشِهَا)[6] âyetini açıklarken: "Çatıları anlamındadır" dedi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: (خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا)[8] âyetini açıklarken: "Çatıları çökmüş anlamındadır" dedi

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Ölümünden sonra Allah bunları nasıl diriltir acaba...**"[9] âyetini açıklarken: "Burası harab olduktan sonra bir daha nasıl yapılır, anlamındadır" dedi.[10]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin, *Ba's*'ta bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Ölümünden sonra Allah bunları nasıl diriltir acaba...**"[11] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bu konu bize şöyle anlatıldı: "Yüce Allah, Üzeyr'i (aleyhisselam) kuşluk vakti öldürdü. Güneş batmak üzereyken de onu tekrar diriltti. Onu diriltiği zaman önce gözlerini diriltti. O da kemiklerinin birer birer tekrar nasıl yerlerine döndüğünü seyretmeye başladı."[12]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...O da bir gün yattım...**"[13] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Dönüp baktığında güneşin tam batmadığını görünce: "**...Yahut günün birkaç saati kadar bir müddet...**"[1] dedi.[2]

---

1 İbn Asâkir (40/338).
2 Bakara Sur. 259
3 İbn Cerîr (4/558).
4 Bakara Sur. 259
5 İbn Ebî Hâtim 2/500 (2646).
6 Bakara Sur. 259
7 İbn Ebî Hâtim 2/501 (2647).
8 Bakara Sur. 259
9 Bakara Sur. 259
10 İbn Ebî Hâtim 2/501 (2648).
11 Bakara Sur. 259
12 Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (434).
13 Bakara Sur. 259

İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildiriyor: "Beraberinde olan yemeği bir sepet incir, içeceği de deri tulumdaki sıkılmış meyve suyu idi."[3]

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildiriyor: "Üzeyr'in (aleyhisselam) yemeği, bir sepet incir, içeçeği de bir küp şaraptı."[4]

Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (لَمْ يَتَسَنَّهْ)[5] kelimesini açıklarken: "Değişmemiş anlamındadır" dedi.[6]

Tastî, *Mesâil*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak ona: (لَمْ يَتَسَنَّهْ)[7] kelimesini sorunca: "Yıllar onu değiştirmedi, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar bu ifadeyi biliyor mu?" deyince de, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Bir arada güzelleşti kokusu tadı ile

Değişmemiş görüyorsun bunca yıl sonra bile" dediğini işitmedin mi?"[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: (لَمْ يَتَسَنَّهْ)[9] kelimesini açıklarken: "Kokmamış mânâsındadır" dedi.[10]

İbn Râhûye, *Müsned*'de, Ebû Ubeyd, *Fedâil*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te, Osman'ın azatlısı Hâni el-Berberî'den bildiriyor: Hz. Osman mushafları yazdırdığı zaman üç âyette şüpheye düştüler. Bu âyetleri bir oğlağın omuz kemiğine yazdılar ve benimle onu Ubey b. Ka'b ve Zeyd b. Sâbit'e gönderdiler. Yanlarına girip onu Ubey b. Ka'b'a verdiğimce okudu ve: (لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللّٰهِ ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ) âyetindeki iki "ل" harfinden birini eliyle

---

[1] Bakara Sur. 259
[2] İbn Ebî Hâtim 2/502 (2657).
[3] İbn Ebî Hâtim 2/503 (2659, 2662).
[4] İbn Ebî Hâtim 2/503 (2663).
[5] Bakara Sur. 259
[6] Ebû Ya'lâ (2658), İbn Cerîr (4/604), İbn Ebî Hâtim (2/503) ve İbn Asâkir (40/321, 322, 323).
[7] Bakara Sur. 259
[8] *el-İtkân*'da (2/99) geçtiği üzere Tastî.
[9] Bakara Sur. 259
[10] İbn Cerîr (4/605).

silip: (لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ)[1] şeklinde yazdı. Yine: (فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّ) şeklindeki âyetin "nûn" harfinin birini silip: (لَمْ يَتَسَنَّهْ)[2] şeklinde yazdı. Üçüncü âyetteki: (فَأَمْهِلِ الْكَافِرِينَ) "elif" harfini silip: (فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ)[3] şeklinde yazdı. Zeyd b. Sâbit te bunlara baktıktan sonra Osman'ın yanına geri döndüm. Sonra da mushaflarda bu şekilde yazıldı.[4]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbnu'l-Enbârî, Hânî'den bildiriyor: Ben, Osman ile Zeyd b. Sâbit arasında elçi idim. Zeyd bana: "Osman'a, âyetin: (لَمْ يَتَسَنَّ) şeklinde mi, yoksa: (لَمْ يَتَسَنَّهْ)[5] şeklinde mi olduğunu sor" dedi. Osman: "Ona "hâ" harfini koyun" karşılığını verdi.[6]

Süfyân b. Uyeyne ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Seni insanlara bir ibret kılalım diye...**"[7] âyetini açıklarken: "O yüzkırk yaşında genç biri olarak diriltildi. Çocukları ise yüz yaşında olmasına rağmen yaşlıydılar."[8]

İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bir benzerini rivayet etti.[9]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (كَيْفَ نُنْشِزُهَا)[10] âyetini açıklarken: "Çıkarmak, mânâsındadır" dedi.[11]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (لَمْ يَتَسَنَّهْ)[12] âyeti hakkında: "Yiyeceği ve içeceği yüz yılda bozulmadı. Hâlbuki bunlar bundan daha kısa bir zamanda bozulurlar" dedi. "**...Şimdi sen kemiklere bak, onları nasıl**

---

[1] Rûm Sur. 30
[2] Bakara Sur. 259
[3] Târık Sur. 17
[4] *Metâlibu'l-Âliye*'de (3848) geçtiği üzere İbn Râhûye, Ebû Ubeyd (sh. 159) ve İbn Cerîr (4/602). İbn Hacer der ki: "Bu zayıf bir isnâddır."
[5] Bakara Sur. 259
[6] Ebû Ubeyd (sh. 159) ve İbn Cerîr (4/602).
[7] Bakara Sur. 259
[8] İbn Ebî Hâtim 2/505 (2673).
[9] İbn Ebî Hâtim 2/505 (2674).
[10] Bakara Sur. 259
[11] İbn Cerîr (4/616).
[12] Bakara Sur. 259

düzenliyor..."[1] âyetini açıklarken de: "Kasları teker teker nasıl diziyoruz, mânâsındadır" dedi.[2]

Hâkim, Zeyd b. Sâbit'ten bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti (كَيْفَ نُنْشِزُهَا)[3] şeklinde (ز) harfi ile okudu."[4]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Müsedded, *Müsned*'de, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit (نُنْشِزُهَا)[5] kelimesini (ز) harfi ile okudu. Mushafında ona (ر) harfine nokta koyup (ز) şeklinde yazdı.[6]

Müsedded'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: (كَيْفَ نُنْشِزُهَا)[7] şeklinde görüldüğü gibi ona (râ harfine) nokta koydu.[8]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs bunu: (نُنْشِرُهَا) şeklinde (râ harfi ile) okurdu.[9]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh bunu: (نُنْشِرُهَا) şeklinde (râ harfi ile) okurdu.

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bunun aynısını rivayet etti.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: (كَيْفَ نُنْشِزُهَا)[10] âyetini açıklarken: "Nasıl oynatırız, mânâsındadır" dedi.[11]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: (كَيْفَ نُنْشِزُهَا) âyetini açıklarken: "Nasıl diriltiriz, mânâsındadır" dedi.[1]

---

[1] Bakara Sur. 259
[2] İbn Ebî Hâtim 2/503, 504 (2665).
[3] Bakara Sur. 259
[4] Hâkim (2/234, "sahih"). İbn Âmir, Âsım, Hamza, Kisâî ve Halef (ننشزها) kelimesini (ز) harfiyle okumuştur. Nâfi, İbn Kesîr, Ebû Amr, Ebû Câfer ve Yâkub ise (ر) harfiyle okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/174).
[5] Bakara Sur. 259
[6] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (436) ve *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3897) geçtiği üzere Müsedded.
[7] Bakara Sur. 259
[8] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3897) geçtiği üzere Müsedded.
[9] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (438).
[10] Bakara Sur. 259
[11] İbn Cerîr (4/616).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: (فلمّا تبيّن له قال اعْلَمْ) şeklinde okudu ve: "Ona bu şekilde söylendi" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: (قال اعْلَمْ) lafzıyla okur ve şöyle derdi: "Üzeyr (aleyhisselam) İbrâhim'den (aleyhisselam) daha üstün değildir. Yüce Allah ona: (واعْلَمْ أن الله)[3] buyurdu.[4]

İbn Cerîr'in, Hârun'dan bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti (قيل اعْلَمْ أن الله) emir sigasıyla okudu.[5]

İbn Ebû Dâvud, *Mesâhif*'te, A'meş'ten bildiriyor: Abdullah'ın kıraatında bu âyet (قيل اعْلَمْ) şeklindedir.[6]

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

"Hani İbrâhîm, «Rabbim! Bana ölüleri nasıl dirilttiğini göster» demişti. (Allah ona) «İnanmıyor musun?» deyince, «Hayır (inandım) ancak kalbimin mutmain olması için» demişti. Öyleyse, dört kuş tut. Onları kendine alıştır. Sonra onları parçalayıp her bir parçasını bir dağın üzerine bırak. Sonra da onları çağır. Sana koşarak gelirler. Bil ki, şüphesiz Allah mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir." (Bakara Sur. 260)

İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildiriyor: İbrâhim (aleyhisselam) deniz kenarında ölü bir adamla (ölü adamın Habeşli olduğunu söylemişlerdir) karşılaştı. Deniz yaratıkları çıkıp o ölüden yiyordu.

---

[1] İbn Cerîr (4/617).
[2] Abdurrezzâk (1/107), İbn Cerîr (4/621) ve İbn Ebî Hâtim 2/507 (2685).
[3] Bakara Sur. 260
[4] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (435).
[5] İbn Cerîr (4/620).
[6] İbn Ebû Dâvud (sh. 85).

Vahşi hayvanlar ve yırtıcı kuşlar da ondan yiyordu. İbrâhim (aleyhisselam) o zaman: "Ey Rabbim! Deniz yaratıkları, yeryüzünün vahşi hayvanları ve yırtıcı kuşlar bundan yiyor. Sonra sen bu hayvanları da öldüreceksin, çürüyecekler ve onları tekrar diriiteceksin. Onu nasıl tekrar dirilteceğini gösterir misin?" dedi. Yüce Allah ona: "Ey İbrâhim! Ölüleri dirilteceğime inanmıyor musun?" buyurunca: "İnanıyorum ey Rabbim! **«Ancak kalbimin mutmain olması için»** Senin delillerini ve bana cevap verdiğini görmek istiyorum" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Dört kuş al!" buyurdu. İbrâhim (aleyhisselam) buyrulduğu gibi yaptı. Aldığı kuşlar kaz, deve kuşu yavrusu, horoz ve tavustu. Kestiği kaz, deve kuşu yavrusu, horoz ve tavustan değişik iki parça alarak dört ayrı dağın tepesine koydu. İşte Yüce Allah'ın: **"...Sonra onları parçalayıp her bir parçasını bir dağın üzerine bırak..."**[1] buyruğu da bu anlama gelmektedir. Sonra bir kenara çekildi. Bu kuşların başları da ayakları altındaydı. Yüce Allah'ın adıyla onları çağırınca, her bir yarımı diğer yarıma ve her tüy kendi kuşuna geri geldi. Sonra başsız olarak uçup ayaklarının yanına geldiler. Başlarını boyunlarına koymak istiyorlardı. Ayağını kaldırdığında her kuş kendi başını boynuna koyup eskisi gibi oldular. **"...Bil ki, şüphesiz Allah mutlak güç sahibidir..."**[2] âyeti de: "Yüce Allah'ın her şeye gücü yeter" mânâsındadır. (حَكِيمٌ) kelimesi ise: "İstediği her şeye hükmeder" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den buna benzer bir rivayette bulundular.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Hasan(-ı Basrî)'den buna benzer bir rivayette bulundular.

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'ten bildiriyor: İbrâhim'in (aleyhisselam) olayı bana şöyle anlatıldı: İbrâhim (aleyhisselam) yolda giderken vahşi hayvanların ve yırtıcı kuşların yediği bir eşek leşiyle karşılaştı. Onun etini yediler ve geriye sadece kemikler kaldı. O, şaşkınlıkla bunu izliyordu. Sonra: "Ey Rabbim! Bunu bu vahşi hayvanların ve yırtıcı kuşların midesinden tekrar çıkarıp toplayacağını biliyorum. Ey Rabbim! Ölüyü nasıl dirilttiğini bana göster" dedi. Yüce Allah:

---

[1] Bakara Sur. 260
[2] Bakara Sur. 260
[3] İbn Cerîr (4/624).

"İnanmıyor musun?" buyurunca: "İnanıyorum, ancak duymak görmek gibi değildir" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim, Hasan'dan bildiriyor: İbrâhim (aleyhisselam), Rabbinden ölüleri nasıl dirilttiğini göstermesini istedi. İbrâhim (aleyhisselam) o zaman kavminden eziyet görüyordu. Gördüğü eziyetten dolayı Rabbine dua etti ve: "Ey Rabbim! Bana ölüleri nasıl dirilttiğini göster" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildiriyor: Yüce Allah İbrâhim'i (aleyhisselam) dost edindiği zaman ölüm meleği bu müjdeyi İbrâhim'e (aleyhisselam) haber vermek için Yüce Allah'tan izin istedi. Yüce Allah da ona izin verdi. Ölüm meleği yanına gittiğinde İbrâhim (aleyhisselam) evde değildi. Ancak ölüm meleği içeri girdi. İbrâhim (aleyhisselam) insanların en kıskancıydı ve bir yere gittiği zaman kapısını kapatırdı. Geldiğinde evinde birinin olduğunu gördü ve onu cezalandırmak için üzerine yürüyüp: "Avluma geçmene kim izin verdi?" dedi. Ölüm meleği: "Bu evin Rabbi bana izin verdi" karşılığını verince, İbrâhim (aleyhisselam): "Doğru söyledin" dedi ve onun ölüm meleği olduğunu anladı. Ancak yine de: "Sen kimsin?" diye sorunca: "Ben ölüm meleğiyim, Allah'ın seni dost edindiğini müjdelemeye geldim" dedi. Bunun üzerine İbrâhim (aleyhisselam) Allah'a hamd edip: "Ey ölüm meleği! Bana kâfirlerin canını nasıl aldığını göster" dedi. Ölüm meleği: "Buna tahammülün olmaz" deyince, İbrâhim (aleyhisselam): "Hayır, olur" karşılığını verdi. Ölüm Meleği ona: "Biraz yüzünü çevir" deyince, yüzünü çevirdi. Tekrar ölüm meleğine bakınca onun siyah, başı semada olan, ağzından ve kulaklarından ateşler fışkıran biri olarak gördü. Üzerinde hiç saç yoktu. Sadece ağzından ve kulaklarından ateşler fışkıran siyah bir adam olarak görüp bayıldı. İbrâhim (aleyhisselam) kendine geldiğinde ölüm meleği eski haline gelmişti. Bunun üzerine: "Ey ölüm meleği! Kâfir kişi öleceği zaman cehennem azabını görmese bile seni görmesi yeterlidir. Bana mümin kişinin canını nasıl aldığını göster" dedi. Ölüm meleği ona: "Biraz yüzünü çevir" deyince, yüzünü çevirdi. Tekrar ölüm meleğine bakınca onu genç, insanlar içinde en güzel yüzlü, en güzel kokulu biri olarak beyaz elbiseler içinde gördü. Ona: "Ey ölüm meleği! Mümin kişi öleceği zaman mutluluk ve güzellikler görmese bile seni görmesi yeterlidir" dedi. Ölüm meleği gidince İbrâhim (aleyhisselam) Rabbine dua edip: "Ey Rabbim! Senin

[1] İbn Cerîr (4/625).

[2] İbn Ebî Hâtim 2/507 (2688).

dostun olduğunu bilmem için bana ölüyü nasıl dirilttiğini göster" diye dua etti. Yüce Allah, bu dostluk konusunda ona: "...**İnanmıyor musun?**" buyurunca: "Hayır, inanıyorum, ancak dostluğundan kalbimin mutmain olmasının istedim" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre Saîd b Cübeyr: "...**Ancak kalbimin mutmain olması için...**"[3] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın dostluğundan mutmain olma mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Ancak kalbimin mutmain olması için...**"[5] âyetini açıklarken: "Dua ettiğim zaman duamı kabul edeceğini ve istediğim vereceğini bileyim" mânâsındadır" dedi.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, *Şuab*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid ve İbrâhîm(-i Nehaî): "...**Ancak kalbimin mutmain olması için...**"[7] âyeti hakkında: "İmânıma daha fazla imân katmak için, anlamındadır" dediler.[8]

Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Biz şüphe etmede İbrâhîm'den* (aleyhisselam) *daha fazla hak sahibiyiz. O:* **«Rabbim! Bana ölüleri nasıl dirilttiğini göster»**[9] *demişti, Rabbi:* **«...İnanmıyor musun?...»**[10] *buyurunca:* **«Hayır (İnandım) ancak kalbimin mutmain olması için»**" *demişti. Allah, Lût'a* (aleyhisselam) *rahmet eylesin*

---

[1] Bakara Sur. 260
[2] İbn Cerîr (4/627, 628) ve İbn Ebî Hâtim 2/507, 508 (2689).
[3] Bakara Sur. 260
[4] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (442), İbn Cerîr (4/628), İbn Ebî Hâtim 2/510 (2699) ve Beyhakî (1075).
[5] Bakara Sur. 260
[6] İbn Cerîr (4/633), İbn Ebî Hâtim 2/509 (2696) ve Beyhakî (1073).
[7] Bakara Sur. 260
[8] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (441), İbn Cerîr (4/632) ve Beyhakî (61).
[9] Bakara Sur. 260
[10] Bakara Sur. 260
[11] Bakara Sur. 260

O çok sağlam bir yere sığınmıştı. Eğer Yusuf'un (aleyhisselam) *zindanda kaldığı kadar kalsaydım, beni oradan çıkarmak isteyen davetçiye icabet ederdim."*[1]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in Eyyûb'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Ancak kalbimin mutmain olması için...**"[2] âyeti hakkında: "Kur'ân'daki hiçbir âyet onun gibi ümit verici değildir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Kendisi Abdullah b. Amr b. el-Âs'a: "Senin için en fazla ümit verici âyet hangisidir" deyince: "**Ey kendilerine kötülük edip aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden umudunuzu kesmeyin...**"[4] âyetidir" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Abbâs şöyle dedi: "Bana göre en ümit verici âyet, Yüce Allah'ın: «**İnanmıyor musun?**» sorusuna karşılık, İbrâhim'in (aleyhisselam): «**Hayır (inandım)**»[5] cevabını yeterli gördüğü âyettir. Bu şeytanın insan kalbine koyduğu vesvesedir."[6]

İbn Ebî Hâtim'in, Haneş vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Öyleyse, dört kuş tut...**"[7] âyetini açıklarken: "Bu kuşlar, kuğu, tavus, horoz ve güvercindir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildiriyor: "O dört kuş, horoz, tavus, ekin kargası ve güvercindi."[9]

Saîd b. Mansûr Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (فَصُرْهُنَّ)[10] kelimesini: "Onları parçala" şeklinde açıklamıştır.[11]

---

[1] Buhârî (3372), Müslim (151), İbn Mâce (4026), İbn Cerîr (4/629, 630) ve Beyhakî (1071).
[2] Bakara Sur. 260
[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/466) geçtiği üzere Abdurrezzâk ve İbn Cerîr (4/628).
[4] Zumer Sur. 53
[5] Bakara Sur. 260
[6] İbn Cerîr (4/628, 629), İbn Ebî Hâtim 2/509) ve Hâkim (1/60, "sahih").
[7] Bakara Sur. 260
[8] İbn Ebî Hâtim 2/511 (2705).
[9] İbn Cerîr (4/634) ve İbn Ebî Hâtim 2/510 (2703).
[10] Bakara Sur. 260
[11] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (444), İbn Cerîr (4/640) ve İbn Ebî Hâtim 2/511 (2706).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (فَصُرْهُنَّ)[1] kelimesini açıklarken: "Bu ifade Nabatice dilinde, onları ikiye böl, anlamına gelir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "(فَصُرْهُنَّ)[3] kelimesini açıklarken: "Bu ifade Nabatice dilinde "Onları kes" anlamındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "(فَصُرْهُنَّ)[5] kelimesini açıklarken: "Bu ifade Habeşlilerin dilinde, onları kesip kanlarını ve tüylerin birbirine karıştır, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs (فَصُرْهُنَّ)[6] kelimesini açıklarken şöyle demiştir: "Onları bağla, mânâsındadır Onları bağladıktan sonra da kesti."[7]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Vehb: "Ne kadar dil varsa mutlaka Kur'ân'da ondan bir şeyler vardır" dedi. Kendisine: "Rumca ne var denilince: "Onları kes mânâsında (فَصُرْهُنَّ)[8] kelimesi vardır" karşılığını verdi.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Ba's*'ta, Ebû Cemre vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Onları parçala...**"[9] âyeti hakkında: "Onların kanatlarını kes ve her birini dörde ayır. Her bir parçayı da bir yere koy, kastedilmektedir" dedi. "**...Sonra da onları çağır. Sana koşarak gelirler...**"[10] ayetini açıklarken de: "Bu bir örnektir. Bu şekilde Yüce Allah ölüleri diriltecektir" dedi.[11]

---

[1] Bakara Sur. 260
[2] İbn Cerîr (4/639) ve İbn Ebî Hâtim 2/512 (2711).
[3] Bakara Sur. 260
[4] İbn Cerîr (4/640).
[5] Bakara Sur. 260
[6] Bakara Sur. 260
[7] İbn Cerîr (4/643, 644) ve İbn Ebî Hâtim 2/511 (2709).
[8] Bakara Sur. 260
[9] Bakara Sur. 260
[10] Bakara Sur. 260
[11] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (443), İbn Cerîr (4/639, 640) ve İbn Ebî Hâtim 2/511 (2707, 2708).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "O, dört kuş alarak onları kesip etlerini, tüylerini ve kanlarını birbirine karıştırıp dört dağa koymakla emrolundu" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh): (فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ)[2] âyetini açıklarken: "Yanına al, anlamındadır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim, Tâvus vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kuşların başlarını eline alarak onların parçalarını yedi dağa koydu. Birer birer toplanıp birleşen parçaların ve tüylerin başsız olarak dirilişlerine bakmaya başladı. Sonra başlarının yanına geldiler ve onları boyunlarına taktılar."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: (ثُمَّ ادْعُهُنَّ)[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İbrâhîm'in İlâhı adıyla gelin, diye çağırdı."[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî: (يَأْتِينَكَ سَعْيًا)[7] âyetini açıklarken: "Ayaklarıyla koşarak gelmektir" dedi.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): İbrâhim (aleyhisselam) horoz, tavus, ekin kargası ve güvercin alıp başlarını, ayaklarını ve kanatlarını kesti. Sonra bir dağa gidip oraya et, kan ve tüy koydu. Bu şekilde bunları dört dağa koydu. Sonra da: "Ey birbirinden ayrılmış kemikler, etler ve kaslar! Toplanın, Allah ruhlarınızı size geri verecektir" diye seslendi. Bunun üzerine kemikler birbirine gelmeye, tüyler birbirine uçmaya ve kanlar birbirine akmaya başladı. Bu, her kuşun kanı, eti ve tüyü yerine dönene kadar böyle devam etti. Sonra Yüce Allah İbrâhim'e (aleyhisselam) şöyle vahyetti: "Sen ölüleri nasıl dirilttiğimi göstermemi istedin. Ben yeri yarattım ve onda batı, doğu, güney ve kuzeyden esen rüzgarı koydum. Kıyamet gününde Sûr üfürüldüğü zaman yeryüzünde olan, öldürülen ve ölenlerin hepsi bu dört kuşun dört dağdan toplandığı gibi geri toplanacaktır" dedi ve: **"(Ey insanlar!) Sizin yaratılmanız**

---

[1] İbn Cerîr (4/641).
[2] Bakara Sur. 260
[3] İbn Cerîr (4/643).
[4] İbn Ebî Hâtim 2/513 (2716, 2720).
[5] Bakara Sur. 260
[6] İbn Ebî Hâtim 2/513 (2718).
[7] Bakara Sur. 260
[8] İbn Cerîr (4/644, 645).

ve öldükten sonra tekrar diriltilmeniz, ancak bir tek insanı yaratmak ve diriltmek gibidir..."[1] âyetini okudu.

Beyhakî'nin, *Şuab*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**Rabbim! Bana ölüleri nasıl dirilttiğini göster**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İbrâhim (aleyhisselam) Yüce Allah'ın ölüleri dirilteceğine inanmıştı, ancak görmek duymak gibi değildi. Allah ona dört kuş alıp kesmesini ve tüylerini yolmasını emretti. İbrâhim (aleyhisselam) onları kesip etlerini parça parça ederek hepsini birbirine karıştırdı. Onları dörde ayırdıktan sonra her bir parçayı bir dağa koydu. İbrâhim (aleyhisselam) onlardan bir tarafa çekilip, onları kesmeden önceki hallerine dönene kadar her parçanın kendi sahibine dönüşünü seyretmeye başladı. Sonra da kuşlar koşarak yanına geldiler."

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: (فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ)[3] âyetini açıklarken "Onların tüylerini ve etlerini yolup parça parça et, mânâsındadır" dedi.

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Atâ bu konuda: "Onları parçala ve birbirine karıştır, mânâsındadır" dedi.

مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

"Mallarını Allah yolunda harcayanların durumu, yedi başak bitiren ve her başakta yüz tane bulunan bir tohum gibidir. Allah, dilediğine kat kat verir. Allah, lütfu geniş olandır, hakkıyla bilendir." (Bakara Sur. 261)

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Mallarını Allah yolunda harcayanların durumu, yedi başak bitiren ve her başakta yüz tane bulunan bir tohum gibidir. Allah, dilediğine kat kat verir. Allah, lütfu**

---

[1] Lokmân Sur. 28
[2] Bakara Sur. 260
[3] Bakara Sur. 260

geniş olandır, hakkıyla bilendir"[1] âyetini açıklarken: "Her bir iyiliğin yedi yüz katıyla karşılık görmesinin açıklaması da budur" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyet hakkında: "Bu, Allah yolunda infakta bulunan kişiler hakkındadır. Bunların infak ettikleri yediyüz katıyla karşılık görür" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...Allah, lütfu geniş olandır, hakkıyla bilendir**"[4] âyetini açıklarken: "Tükenmez olan lutfundan dilediği kadar veren ve kime vereceğini bilendir" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' bu âyet hakkında şöyle dedi: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) hicret üzere biat edip de Medine'de yanında kalanlar ve izni olmadan bir yere ayrılmayan kişilerin her iyiliğine karşılık yedi yüz katı sevap vardır. İslam üzere biat edenin de her iyiliğine karşılık on katı sevap vardır."[6]

İbn Mâce ve İbn Ebî Hâtim'in İmrân b. Husayn, Ali, Ebu'd-Derdâ, Ebû Hureyre, Ebû Umâme, Abdullah b. Ömer, Abdullah b. Amr ve Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda infakta bulunan kişi, evinde oturuyor olsa bile her dirhemine karşılık yedi yüz dirhem karşılık (sevap) vardır. Her kim de Allah yolunda bizzat kendisi savaşır ve (bu yolda) infakta bulunursa, kıyamet gününde her dirhemine karşılık yedi yüz bin dirhem karşılık (sevap) vardır"* buyurdu ve: "**...Allah, dilediğine kat kat verir...**"[7] âyetini okudu.[8]

Buhârî, *Târih*'te, Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda yapılan infak, yedi yüz kat olarak geri ödenir"* buyurdu.[9]

---

1 Bakara Sur. 261
2 İbn Ebî Hâtim 2/515 (2728).
3 İbn Ebî Hâtim 2/514 (2726).
4 Bakara Sur. 261
5 İbn Cerîr (4/654).
6 İbn Cerîr (4/652) ve İbn Ebî Hâtim 2/514, 515 (2727).
7 Bakara Sur. 261
8 İbn Mâce (2761) ve İbn Ebî Hâtim 2/515 (2730). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 604).
9 Buhârî (3/63).

Ahmed, Müslim, Nesâî, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Mes'ûd'dan bildiriyor: Adamın biri yularlı devesini Allah yolunda tasadduk etti. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde buna karşılık sana yularlı yedi yüz deve vardır"* buyurdu.[1]

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Hibbân, Hâkim ve *Şuab*'da Beyhakî'nin Hureym b. Fâtik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim Allah yolunda infakta bulunursa ona karşılık kendisine yedi yüz katı (sevap) yazılır."*[2]

Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah katında yedi çeşit amel vardır. Bunların ikisinin karşılığı vacip olan, ikisi mislince ödenen, biri on misliyle ödenen, biri de yedi yüz misliyle ödenendir. Biri de sahibinin sevabını Allah'tan başka kimsenin bilmediği ameldir. Karşılığı vacip olan iki amel, halis bir şekilde ibadet eden ve Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmadan ölen kişiye Cennetin, Allah'a şirk koşup da ölen kişiye de Cehennemin vacip olmasıdır. Kötülük eden kişiye mislince ceza, iyilik etmeye karar verene de mislince sevap vardır. Bir iyilik edene on misli sevap vardır. Allah yolunda infakta bulunanın her dirhemine karşılık yedi yüz dirhemlik, her dinarına karşılık da yedi yüz dinarlık (sevap) vardır. Oruç Allah'ındır, onun sevabını da Allah'tan başka hiç kimse bilmez."*[3]

Taberânî, Muâz b. Cebel'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın zikriyle Allah yolunda cihad edene ne mutlu! Onun her kelimesinde yedi yüz bin sevabı vardır. Allah'ın arttıracağından başka her sevabı da on misli yazılır"* buyurdu. Oradakiler: "Ey Allah'ın Resûlü! Allah yolunda infak da aynı mı?" deyince: *"İnfak da aynı şekildedir"* buyurdu.

Ravi Abdurrahman der ki: Muâz'a: "Bir infak yedi yüz katıyla karşılık görür" dediğimde: "Aklın azalmış, zira o, savaşa gitmeden infakta bulunup da evinde oturan kişi için geçerlidir. Eğer hem savaşır hem de infakta bulunursa, Yüce Allah rahmet hazinelerinde kulların bilmediği ve kulların

---

[1] Ahmed 27/321, 322 (17094), Müslim (1892), Nesâî (3187), Hâkim (2/90) ve Beyhakî (9/172).

[2] Ahmed 31/384 (19036), Tirmizî (1625, hadisin hasen olduğunu söylemiştir), Nesâî (3186), İbn Hibbân (4647), Hâkim (2/87, "sahih") ve Beyhakî (4268). Sahîh hadistir (Bakın Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1326).

[3] Beyhakî (3589).

görmediği şeyler saklamıştır. İşte onlar Allah'ın hizbindendir. Allah'ın hizbi galip gelenlerdir" karşılığını verdi.[1]

Hâkim'in bildirdiğine göre Adiy b. Hâtim, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Hangi sadaka daha üstündür?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Kulun, Allah yolunda hizmette bulunması veya Allah yolunda savaşanlara bağışlanan çadır gölgesi veya Allah yolunda bir hayvanı damızlık olarak vermesidir"* buyurdu.[2]

Tirmizî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"En üstün sadaka, Allah yolunda savaşanlara bağışlanan çadır gölgesi veya onlara hizmet edecek bir hizmetçi veya Allah yolunda bir hayvanın damızlık olarak verilmesidir."*[3]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin Zey b. Hâlid el-Cuhenî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim Allah yolunda bir savaşçıyı donatırsa savaşmış gibi olur. Kim de bir savaşçının geride kalan ailesini gözetirse yine savaşmış gibi olur."*[4]

İbn Mâce ve Beyhakî'nin Ömer b. el-Hattâb'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim Allah yolunda savaşan birini tam bir şekilde (atından azığına kadar) donatırsa, o ölene veya dönene kadar aynı onun sevabı kadar sevap alır."*[5]

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta Zeyd b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim Allah yolunda bir savaşçıyı donatırsa savaşçının sevabı kadar sevap alır. Kim de bir savaşçının geride kalan ailesini gözetir, onların nafakasını karşılarsa yine savaşçının sevabı kadar sevap alır."*[6]

---

[1] Taberânî 20/77, 78 (143). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/282) der ki: "İsnâdında adı zikredilmeyen bir kişi vardır."

[2] Hâkim (2/91, "sahih").

[3] Tirmizî (1627, "sahih"). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1327).

[4] Buhârî (2843), Müslim (1895), Ebû Dâvud (2509), Tirmizî (1627, 1631), Nesâî (3180, 3181) ve İbn Mâce (2759).

[5] İbn Mâce (2758) ve Beyhakî (9/172). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Dâ'if Sünen İbn Mâce*, 603).

[6] Taberânî (7883).

Müslim ve Ebû Dâvud, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Lihyan oğullarına: *"Her iki kişiden bir kişi çıksın"* diye bir haber gönderdi. Sonra oturanlara: *"Kim savaşçının ailesine iyi vekil olursa savaşçının sevabı kadar sevap alır"* buyurdu.[1]

Ahmed, Hâkim ve Beyhakî'nin Sehl b. Huneyf'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim Allah yolunda cihad eden kişiye veya başkasının borcunu yüklenip de zor durumda kalan kişiye veya mükâteb köleye yardım ederse, Yüce Allah gölgelerin olmadığı günde (kıyamet gününde) onu gölgesi altına alır."*[2]

İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî'nin Ömer b. el-Hattâb'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim bir savaşçının başını gölgelendirirse, kıyamet gününde Yüce Allah onu gölgelendirir. Kim Allah yolunda bir savaşçıyı donatırsa savaşçının sevabı kadar sevap alır. Kim de Allah için Allah'ın ismi zikredilsin diye bir mescid inşa ederse, Allah da Cennette ona bir ev inşa eder."*[3]

Ahmed, Nesâî, Hâkim ve Beyhakî, Sa'sa'a b. Muâviye'den bildiriyor: Ebû Zer'e: "Bana hadis söyle" dediğimde şu karşılığı verdi: Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman kullardan her kim Allah yolunda yanındaki maldan ikişer tane infakta bulunursa, mutlaka Cennetin bekçileri onu karşılar. Her biri de onu kendi kapısına davet eder"* buyurdu. Ona: "Bu nasıl olacak?" dediğimde: *"Eğer binekse iki binek, deveyse iki deve, sığırsa iki sığır vermendir"* karşılığını verdi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Mallarını Allah yolunda harcayanların durumu... bir tohum gibidir...**"[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hac etmek için harcanan parayla cihad etmek için harcanan para aynı olup

---

[1] Müslim (1896) ve Ebû Dâvud (2510).

[2] Ahmed 25/362, 363 (15986, 15987), Hâkim (2/217) ve Beyhakî (10/320).

[3] İbn Hibbân (4628), Hâkim (2/89, "sahih") ve Beyhakî (9/172). Sahîh İbn Hibbân'ın muhakkiki: "Ravileri güvenilir ve *Sahîh*'in ravileridir" demiştir.

[4] Ahmed 35/270 (21341), Nesâî (3185), Hâkim (2/86, "sahih") ve Beyhakî (9/171), *Şuab* (3345). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2984).

[5] Bakara Sur. 261

(Allah katında) karşılığı (sevabı) bire yediyüzdür. Çünkü ikisi de Allah yolunda yapılan bir harcamadır"[1]

Ahmed, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de Bureyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hac etmek için harcanan para, Allah yolunda harcanan para gibi olup (Allah katında) karşılığı (sevabı) bire yediyüzdür."*[2]

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta bildirdiğine göre Enes, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu söyledi: *"Hac etmek için harcanan para, Allah yolunda harcanan para gibi olup (Allah katında) bir dirhemin karşılığı (sevabı) yedi yüzdür."*[3]

Ebû Dâvud ve Hâkim'in Muâz b. Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Namazın, orucun ve zikirin sevabı, Allah yolunda yapılan harcamanın sevabından yediyüz kat daha fazladır."*[4]

الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ لاَ يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُواُ مَنًّا وَلاَ أَذًى
لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ

"Mallarını Allah yolunda harcayan, sonra da harcadıklarının peşinden (bunları) başa kakmayan ve gönül incitmeyenlerin, Rab'leri katında mükâfatları vardır. Onlar için korku yoktur. Onlar üzülmeyeceklerdir de." (Bakara Sur. 262)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyet hakkında: "Yüce Allah verdikleriyle minnet edenleri bildi ve bu konuda önceden onları uyardı" dedi.[5]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 2/515 (2728).

[2] Ahmed 38/105(23000), Taberânî (5274), Beyhakî (4/332). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

[3] Benzerini Taberânî (5694). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/208) der ki: "İsnâdında tanımadığım kişi vardır."

[4] Ebû Dâvud (2498) ve Hâkim (2/78, "sahih"). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebû Dâvud*, 538).233

[5] İbn Cerîr (4/656).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyet hakkında şöyle dedi: "Bazı topluluklar kendilerinden bir adamı Allah yolunda gönderir veya adamın birine infakta bulunup adama verdiği nafakayla başına kakıp eziyet ederlerdi. Başa kakması «Allah yolunda şunu şunu harcadım» deyip, ecrini Allah'tan beklememesidir. Nafaka verdiği adama da: "Ben sana şunu şunu vermedim mi?" demesidir.[1]

İbnu'l-Münzir ve Hâkim, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Berâ b. Âzib'e: *"Ey Berâ'! Annene nasıl nafaka veriyorsun?"* diye sordu. Berâ ailesini bolca nafaka veren biriydi. O: "Hesab etmiyorum" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ailene ve çocuklarına infak ettiğin sadakadır. Bu infakla başa kakıp eziyet etme"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İsraf etmeden ve kısmadan ailenize verdiğiniz nafaka, Allah yolunda verilmiş nafakadır."*[3]

Taberânî, Ka'b b. Ucre'den bildiriyor: Adamın biri Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanından geçti. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı bunun kuvvet ve hırsını görünce: "Ey Allah'ın Resûlü! Keşke bu adam Allah yolunda biri olsaydı" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Eğer küçük çocuklarının rızkını kazanmak için çıktıysa Allah yolundadır. Eğer yaşlı ve büyük olan anne babasının rızkını kazanmak için çıktıysa Allah yolundadır. Eğer kendi namusunu korumak için çıktıysa Allah yolundadır. Eğer riya ve kibir için çıktıysa şeytan yolundadır."*[4]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Eyyûb'tan bildiriyor: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbının yanına bir tepenin başından bir adam yaklaştı. Ashâb: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu adam ne kadar kuvvetli, keşke bu kuvvetini Allah yolunda kullansaydı" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah yolunda olmak için illa bu yolda öldürülmek mi gerek? Anne babasının rızkını helalden kazanmak için yola çıkan kişi Allah yolundadır. Çocuklarının rızkını helalden kazanmak için yola çıkan kişi Allah yolundadır. Kendi rızkını*

---

[1] Benzerini İbn Ebî Hâtim 2/516 (2732).
[2] Hâkim (2/282, 283, "sahih").
[3] İbn Ebî Şeybe (9/97).
[4] Taberânî, *M. el-Kebîr* 19/129 (282), *M. el-Evsat* (6835), *M. es-Sağîr* (2/60). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/325) der ki: "*M. el-Kebîr*'in ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

helalden kazanmak için yola çıkan kişi Allah yolundadır. Kazanıp malını çoğaltmak için yola çıkan kişi şeytan yolundadır."[1]

Beyhakî'nin, *Şuab*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim anne babasının rızkını kazanmak için çalışırsa Allah yolundadır. Kim çocuklarının rızkını kazanmak için çalışırsa Allah yolundadır. Kim iffetini korumak için çalışırsa Allah yolundadır. Kim mal biriktirmek için çalışırsa şeytan yolundadır."*[2]

Ahmed ve *Sünen*'de Beyhakî'nin Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim Allah yolunda kendisinden artandan nafaka verirse (Allah katında bunun) karşılığı bire yediyüzdür. Kim de kendi nefsine ve ailesine infakta bulunursa veya bir hastayı ziyaret ederse veya zarar verici bir şeyi yoldan kaldırırsa, iyiliğin karşılığı bire ondur. Hakkıyla tutulan oruç kişiye kalkandır. Allah kişinin bedenine bir musibet verirse o musibet günahlarının kefâreti olur."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve Tirmizî, Nesâî'nin Ebû Mes'ûd el-Bedrî'nin bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kişinin Allah rızasını gözeterek ailesine yaptığı harcamalar sadakası sayılır."*[4]

Buhârî ve Müslim'in Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah rızasını gözeterek bir nafaka verdiğinde o nafaka sebebiyle Allah mutlaka ecrini verir. Hatta hanımının ağzına koyduğun lokma bile yine böyledir."*[5]

Ahmed'in Mikdâm b. Ma'di Kerib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kendi nefsine harcadığın senin için bir sadakadır. Çocuğuna yedirdiğin senin için bir sadakadır. Hanımına yedirdiğin senin için bir sadakadır. Hizmetçine yedirdiğin senin için bir sadakadır."*[6]

---

[1] Abdurrezzâk (9578).

[2] Beyhakî (10377).

[3] Ahmed 3/220, 227 (1690, 1700, 1701) ve Beyhakî (3/384, 9/171, 172). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[4] İbn Ebî Şeybe (9/107), Buhârî (5351), Müslim (1002), Tirmizî (1965) ve Nesâî (2544).

[5] Buhârî (6733) ve Müslim (1628).

[6] Ahmed 28/416, 417, 427 (17179, 17191). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kişinin iffetini korumak için kendi nefsine yaptığı harcama sadakadır. Kişinin hanımına, çocuklarına ve ailesine yaptığı harcama da sadakadır."* [1]

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kişinin kendine, ailesine, çocuklarına, yakın ve akrabalarına yaptığı harcamalar onun için bir sadakadır."* [2]

Ahmed ve Ebû Ya'lâ'nın Amr b. Umeyye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kişinin ailesine yaptığı harcama onun için bir sadakadır."* [3]

Ahmed ve Taberânî'nin İrbâd b. Sâriye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kişi hanımına su içirse bile ona sevabı verilir."* [4]

Ahmed ve Taberânî'nin Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim iki kızına veya iki kız kardeşine veya iki kadın akrabasına Allah rızasını gözeterek onlara yetecek şekilde, Allah'ın nimetlerinden nafakalarını karşılarsa kıyamet gününde ateşe karşı ona perde olurlar."* [5]

Taberânî ve *Şuab*'da Beyhakî, Avf b. Mâlik'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir Müslümanın üç kızı olur da onları evlendirene kadar veya kendisi ölene kadar nafakalarını karşılarsa, mutlaka bu kişiler kendisine (kıyamet gününde) ateşe karşı perde olurlar"* buyurdu. Kadının biri: "İki kız olması

---

[1] Taberânî, *M. el-Kebîr* (7476, 7932), *M. el-Evsat* (3897). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/120) der ki: "Taberânî, *M. el-Evsat* ve *M. el-Kebîr*'de biri hasen olmak üzere iki isnâdla rivayet etmiştir."

[2] Taberânî (6796).

[3] Ahmed 29/154 (17617) ve daha uzun bir metinle benzerini Ebû Ya'lâ (6877) *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[4] Ahmed 27/386 (17155) ve Taberânî, *M. el-Kebîr* 18/258, 259 (646), *M. el-Evsat* (854) *Müsned*'in muhakkikleri: "Şahitleriyle birlikte sahîh hadistir" demişlerdir.

[5] Ahmed 44/134 (26516) ve Taberânî 23/392, 393 (938). *Müsned*'in muhakkikleri "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

durumunda yine aynı mı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki kız da aynıdır"* karşılığını verdi.[1]

Buhârî, Müslim ve Tirmizî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Beraberinde iki kızı bulunan bir kadın yanıma girip benden yardım istedi. Ancak yanımda tek bir kuru hurmadan başka bir şey yoktu. Hurmayı kadına verdiğimde onu iki kızı arasında paylaştırdı, kendisi ondan yemedi ve sonra da kalkıp gitti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gelince durumu kendisine anlattım. Bunun üzerine: *"Kim kızlarıyla bir şeyden dolayı sınanırsa ve onlara iyi bakarsa bu kişiler kendisine (kıyamet gününde) cehenneme karşı perde olurlar"* buyurdu.[2]

Müslim, Hz. Âişe'den bildiriyor: Yoksul bir kadın iki kızını taşıyarak yanıma geldi. Onlara üç tane kuru hurma verdim. Her kızına bir hurma verdi. Üçüncü hurmayı kendisi yemek için ağzına götürdüğünde kızları onu da yemek istedi. Bunun üzerine yemek istediği hurmayı da ikiye ayırıp kızlarına verdi. Bu hareketi hoşuma gitmişti. Bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlattığımda: *"Yüce Allah o hurma sebebiyle ona Cenneti vacip kıldı"* veya: *"O hurma sebebiyle onu Cehennemden azad etti"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe, *el-Edebu'l-Müfred'de* Buhârî, Müslim ve Tirmizî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber: *"İki kıza buluğ çağına erinceye kadar bakan kişiyle bunlar gibi beraber Cennete gireceğiz"* buyurdu ve iki parmağını gösterdi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Hibbân'ın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki veya üç kızının, iki veya üç kız kardeşinin nafakasını kazanıp onlar ölene kadar veya kendisi ölene kadar kendilerine bakan kişiyle Cennette bunlar gibi beraber olacağız"* buyurdu ve işaret parmağı ile yanındaki parmağı gösterdi.[5]

---

[1] Taberânî 18/56 (102) ve Beyhakî 8681). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid'*de (8/157) der ki: "İsnâdında Nehhâs b. Kahm bulunmaktadır."

[2] Buhârî (5995), Müslim (2629) ve Tirmizî (1915).

[3] Müslim (2630).

[4] İbn Ebî Şeybe (8/364), Buhârî *el-Edebu'l-Müfred* (894) Müslim (2631) ve Tirmizî (1914).

[5] İbn Ebî Şeybe (8/364) ve İbn Hibbân (447). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, İbn Mâce, İbn Hibbân, Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İki kızı olan bir Müslüman, kızları yanında olduğu müddetçe veya kendisi kızlarının yanında olduğu müddetçe onlara iyilikte bulunursa, onlar sebebiyle muhakkak cennete girer."*[1]

Bezzâr'ın bildirdiğine göre Ebû Hureyre, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Akrabası olan veya olmayan bir yetimi himayesi altına alan kişiyle bunlar gibi Cennetteyiz"* buyurdu ve iki parmağını gösterdi. Sonra şöyle devam etti: *"Kim üç kıza bakarsa o da Cennettedir. Onun sevabı, Allah yolunda cihad edenin ve gündüz oruç tutup geceyi ibadetle geçirenin sevabı gibidir."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî ve İbn Hibbân'ın Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kimin üç kızı veya üç kız kardeşi veya üç kız yeğeni varsa ve Allah korkusuyla yanlarında kalarak onlara bakarsa* (diğer bir lafızda: *"Onları güzel terbiye edip büyütür ve evlendirirse..."* şeklindedir) *buna karşılık ona Cennet vardır."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred'de*, Bezzâr, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve *Şuab*'da, Beyhakî'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kimin üç kızı varsa ve onları barındırıp merhamet ederek nafakalarını karşılarsa Cennet ona vacip olur."* Oradakiler: "Ey Allah'ın Resûlü! İki kız olsa da durum aynı mıdır" deyince: *"İki de olsa aynıdır"* buyurdu. Orada bulunanlardan bazıları: "Bir kızın durumu sorulsaydı Allah Resûlü bir kız için de aynı durumun geçerli olacağını söyleyecekti" demişlerdir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kimin üç kızı varsa ve onları barındırıp hüzünlü ve neşeli anlarında onlara sabrederse Yüce Allah*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/363), İbn Mâce (3670), İbn Hibbân (2945) ve Hâkim (4/178, "sahih"). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2960).

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1909). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/157) der ki: "İsnâdında tedlis yapan Leys b. Ebî Süleym bulunmaktadır."

[3] İbn Ebî Şeybe (8/364), Ebû Dâvud (5147, 5148), Tirmizî (1912, 1916) ve İbn Hibbân (446). Bu lafızla zayıftır. Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 323).

[4] İbn Ebî Şeybe (8/362) Ahmed 22/150 (14247), Buhârî (78), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1908), Taberânî (4760, 5157) ve Beyhakî 8685, 11025). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 58).

onlar sebebiyle onu Cennete sokar." Adamın biri: "Ey Allah'ın Resûlü! İki kız olsa da durum aynı mıdır" deyince: *"İki de olsa aynıdır"* buyurdu. Yine biri: "Ey Allah'ın Resûlü! Bir kız olsa da durum aynı mıdır?" deyince: *"Bir de olsa aynıdır"* buyurdu.[1]

Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de ve Beyhakî'nin *Şuab*'da, Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kimin üç kızı varsa ve onlara sabrederek malından yedirir, içirir ve giydirirse, bu kızlar (kıyamet gününde) onunla Cehennem ateşi arasında perde olurlar."*[2]

قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللّٰهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ

"Güzel bir söz ve bağışlama, peşinden gönül kırma gelen bir sadakadan daha hayırlıdır. Allah, her bakımdan sınırsız zengindir, Halîm'dir (hemen cezalandırmaz, mühlet verir)." (Bakara Sur. 263)

İbn Ebî Hâtim, Amr b. Dînâr'dan bildiriyor: Bize Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğu söylendi: *"Allah katında hiçbir sadaka kişinin: «Yüce Allah'ın: "**Güzel bir söz ve bağışlama, peşinden gönül kırma gelen bir sadakadan daha hayırlıdır...**"[3] buyurduğunu işitmedin mi?» demesinden daha sevimli değildir."*[4]

İbn Mâce'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"En hayırlı sadaka, Müslümanın ilim öğrenip öğrendiğini de diğer bir Müslüman kardeşine öğretmesidir."*[5]

Murhibî, *Fadlu'l-İlm*'de ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Müslüman*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/364, 365), Hâkim (4/176, "sahih") ve Beyhakî (8678).
[2] Buhârî (76) ve Beyhakî (8689). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 58).
[3] Bakara Sur. 263
[4] İbn Ebî Hâtim 2/516 (2734).
[5] İbn Mâce (243). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 47).

kişi Müslüman kardeşine, kendisiyle daha fazla hidayete ereceği ve kötü şeyden alıkoyacağı hikmetli bir sözden daha güzel bir şey hediye edemez."[1]

Taberânî'nin, Semure b. Cundub'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyh vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanlar yayılan bir ilimden daha güzel hiçbir sadakada bulunmadı."*[2]

Taberânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Verilebilecek en güzel sadaka, kişinin işittikten sonra gidip başka bir Müslüman kardeşine öğreteceği hak sözdür."*[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Güzel bir söz ve bağışlama, peşinden gönül kırma gelen bir sadakadan daha hayırlıdır. Allah, her bakımdan sınırsız zengindir, halîmdir (hemen cezalandırmaz, mühlet verir)."**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kişinin, birine: «Allah'ın rahmeti üzerine olsun, Allah sana rızık versin» demesi, onu azarlayan ağır sözler söylememesidir."

İbn Cerîr'in, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Zengin kişi zenginliğiyle, sabırlı kişi de sabrı ile kemâle eren kişidir" dedi.[5]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُبْطِلُواْ صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالأذَى كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاء النَّاسِ وَلاَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لاَّ يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُواْ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

"Ey iman edenler! Allah'a ve âhiret gününe inanmadığı hâlde insanlara gösteriş olsun diye malını harcayan kimse gibi, sadakalarınızı başa kakmak ve gönül kırmak

---

[1] Beyhakî (1764).

[2] Taberânî (6964). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/166) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Avn b. Umâre bulunmaktadır."

[3] Taberânî (12/421). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/166) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Amr b. el-Husayn el-Âkilî bulunmaktadır."

[4] Bakara Sur. 263

[5] İbn Cerîr (4/658).

suretiyle boşa çıkarmayın. Böylesinin durumu, üzerinde biraz toprak bulunan ve maruz kaldığı şiddetli yağmurun kendisini çıplak bıraktığı bir kayanın durumu gibidir. Onlar kazandıklarından hiçbir şey elde edemezler. Allah, kâfirler topluluğunu hidayete erdirmez." (Bakara Sur. 264)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyet hakkında şöyle dedi: "Bir infakta bulunup verdiği bu infakla başa kakanın ecri yok olur. Yüce Allah bunu, üzerinde biraz toprak bulunan ve maruz kaldığı şiddetli yağmurun kendisini çıplak bıraktığı bir kayaya benzetmektedir. Yüce Allah sadaka verip de sonra başa kakanın ecrini, yağmurun kayanın üstündeki toprağı silip götürmesi gibi silip götürmektedir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyet hakkında şöyle dedi: Yüce Allah müminlere: **"...Sadakalarınızı başa kakmak ve gönül kırmak suretiyle boşa çıkarmayın..."**[1] buyurmaktadır. Riyada bu şekilde sadakayı boşa çıkarır. İnsanlara gösteriş olsun diye sadaka verenin sadakası riya ile beraber, yağmurla kayanın üzerindeki toprağın gitmesi gibi gider.[2]

Ahmed, *Zühd*'de, Abdullah b. Ebî Zekeriya'dan bildiriyor: "Bana bildirilene göre kişi bir şeyde riya ile amel ederse daha önceki amellerini de boşa çıkarır."[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Verdiğiyle başa kakan, anne babaya asi olan, devamlı içki içen, sihirbaz ve kâhine inanan kişiler Cennete girmeyecektir."*[4]

Bezzâr ve Hâkim'in, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah kıyamet gününde üç kişiye (rahmet bakışıyla) bakmayacaktır. Bunlar anne babaya asi olan, devamlı içki içen ve*

---

[1] Bakara Sur. 264

[2] İbn Ebî Hâtim 2/517 (2739, 2743).

[3] Ahmed (sh. 44).

[4] İbn Ebî Şeybe (9/92), Ahmed 17/178, 320, 486 (11107, 11222, 11398) ve Beyhakî (7874). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hadis, hasen liğayrihi'dir" demişlerdir.

verdiğiyle başa kakanlardır. Üç kişi de Cennete girmeyecektir. Bunlar da anne babaya asi olan, deyyus ve erkeğe benzemeye çalışan kadınlardır."[1]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Mennân, Cennete girmeyecektir. Bu söz Allah'ın Kitâbı'nda (لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى)[2] âyetini okuyana kadar ağrıma giderdi."[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Amr b. Hureys: "Kişi bazen savaşa gider, çalmaz, zinaya bulaşmaz ve ganimete hainlik etme,z ama yine de sevap kazanmadan geri dönebilir" dedi. Kendisine: "Bunun nedeni nedir?" diye sorulunca, şöyle cevap verdi: "Kişi savaşa gittiğinde, Allah'ın kendisine takdir etmiş olduğu bir belaya maruz kalırsa komutanına söverek savaştığı ana lanet eder ve: "Bir daha bununla asla savaşa gelmeyeceğim" der. Bu kendisinin lehine değil aleyhinedir. Bu da Allah yolunda verilen sadakayı başa kakarak eziyet edip boşa çıkarmaya benzer ki Yüce Allah bunu: **"Ey iman edenler! Allah'a ve âhiret gününe inanmadığı hâlde insanlara gösteriş olsun diye malını harcayan kimse gibi, sadakalarınızı başa kakmak ve gönül kırmak suretiyle boşa çıkarmayın. Böylesinin durumu, üzerinde biraz toprak bulunan ve maruz kaldığı şiddetli yağmurun kendisini çıplak bıraktığı bir kayanın durumu gibidir. Onlar kazandıklarından hiçbir şey elde edemezler. Allah, kâfirler topluluğunu hidayete erdirmez"**[4] âyetiyle örneklendirmiştir."[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (صَفْوَانٍ)[6] ifadesini açıklarken: "Bu taştır" dedi. (فَتَرَكَهُ صَلْدًا)[7] ifadesi için de: "Üzerinde bir şey bırakmadı, mânâsındadır" dedi.[8]

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1875, 1876) ve Hâkim (1/72, "sahih"). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/147) der ki: "Bezzâr bunu iki isnâdla rivayet etti ve ravileri güvenilir kişilerdir.

[2] Bakara Sur. 264

[3] Bakara Sur. 264

[4] Bakara Sur. 264

[5] İbn Cerîr (4/660).

[6] Bakara Sur. 264

[7] Bakara Sur. 264

[8] İbn Cerîr (4/665, 667) ve İbn Ebî Hâtim 2/518 (2747).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (كَمَثَلِ صَفْوَانٍ)[1] buyruğu hakkında: "Bu, kaya gibidir, mânâsındadır" dedi. (فَتَرَكَهُ صَلْدًا)[2] buyruğu hakkında ise: "Onun üzerini temizleyip bir şey bırakmadı, mânâsındadır. Münâfığın da kıyamet gününde iyi amelinden geriye bir şey kalmayacaktır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Vâbil ifadesi yağmur anlamındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**Vâbil**" kelimesini açıklarken şöyle dedi: "Vâbil, kuvvetli yağmur mânâsındadır. Kafirlerin kıyamet gününde işledikleri amellere yönelik Yüce Allah'ın verdiği bir örnektir. Başka bir âyette: "**Onlar kazandıklarından hiçbir şey elde edemezler..**"[5] buyurmuştur. Yağmurun, taşın üzerini temizlemesi gibi kıyamet gününde kafirlerin amelleri de heba olup gidecektir."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (فَتَرَكَهُ صَلْدًا)[7] âyetini açıklarken: "Onu kupkuru, çok sert ve üzerinde bir şey bitmeyecek şekilde bıraktı, mânâsındadır" dedi.[8]

Tastî, *Mesâil*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak ona: "**Safvân**"[9] kelimesinin mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Sert ve kaygan taş mânâsındadır" karşılığını verdi. Nâfi: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" deyince de, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Evs b. Hacer'in:

"*Sırtı sanki üzerine yağ dökülmüş gibidir*

Ona basan kayar, kaygan kaya gibidir" dediğini işitmedin mi?" Nâfi': "**Salden**"[10] kelimesini açıklar mısın?" deyince, İbn Abbâs: "O da pürüzsüz ve

[1] Bakara Sur. 264
[2] Bakara Sur. 264
[3] İbn Cerîr (4/664, 666).
[4] İbn Ebî Hâtim 2/518 (2748).
[5] Bakara Sur. 264
[6] İbn Cerîr (4/663, 666).
[7] Bakara Sur. 264
[8] İbn Ebî Hâtim 2/518 (2749).
[9] Bakara Sur. 264
[10] Bakara Sur. 264

kaygan taş mânâsındadır" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadey bilir mi?" deyince de, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Ebû Tâlib'in:

"Ben efendi biriyim ve Hâşimîlerin efendilerinin oğluyum

Doğrudur, atalarım cömertlikte sağlam kaya gibidir" dediğini işitmedin mi?"[1]

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

"Allah'ın rızasını kazanmak arzusuyla ve kalben mutmain olarak mallarını Allah yolunda harcayanların durumu, yüksekçe bir yerdeki güzel bir bahçenin durumu gibidir ki, bol yağmur alınca iki kat ürün verir. Bol yağmur almasa bile ona çiseleme yeter. Allah, yaptıklarınızı hakkıyla görendir." (Bakara Sur. 265)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' bu âyet hakkında: "Bu, Yüce Allah'ın müminlerin amelleri için verdiği bir örnektir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: (ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ)[3] âyetini açıklarken: "Allah'ın rızasını kazanmayı ümid ederek, anlamındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyet hakkında: "Bunlar, nam ve gösterişi istemeyenlerdir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Şa'bî: (وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ)[1] âyetini açıklarken: "Şüphesiz olarak inananlar mânâsındadır" dedi.[1]

---

[1] *el-İtkân*'da (2/102, 104) geçtiği üzere Tastî.
[2] İbn Ebî Hâtim 2/519 (2753).
[3] Bakara Sur. 265
[4] İbn Ebî Hâtim 2/519 (2752).
[5] İbn Ebî Hâtim 2/519 (2754).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: (وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ)[3] âyetini açıklarken: "Kalben mutmain olarak mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Tesbîten"[5] kelimesini açıklarken: "Mallarını nereye vereceklerine dikkat eder ve işlerini sağlam yaparlar, mânâsındadır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: "Kişi sadaka vereceği zaman işini sağlama alırdı. Eğer (vereceği) Allah yolundaysa verir, eğer buna gösteriş karışmışsa vazgeçer vermezdi."[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: (وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ)[8] âyetini açıklarken: "Burada niyet kastedilmiştir" dedi.

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti (بِرِبوة) lafzıyla, "ra" harfini esre ile okurdu. (والربوة) kelimesinin yerden yüksekçe bir arâzi anlamına geldiğini söylerdi.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: (والربوة) kelimesi için: "Yüksekte düz bir arâzi, mânâsındadır" dedi.[10]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ)[11] âyetini açıklarken: "Kendisinde nehirlerin akmadığı yüksekçe yer, mânâsındadır" dedi.[12]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: (أَصَابَهَا وَابِلٌ)[1] âyetini açıklarken: "Bolca yağmur almış bahçe, mânâsındadır" dedi.[2]

---

[1] Bakara Sur. 265
[2] İbn Cerîr (4/668).
[3] Bakara Sur. 265
[4] İbn Cerîr (4/669).
[5] Bakara Sur. 265
[6] İbn Cerîr (4/669).
[7] İbn Cerîr (4/670).
[8] Bakara Sur. 265
[9] Hâkim (2/283, "sahih").
[10] İbn Cerîr (4/674).
[11] Bakara Sur. 265
[12] İbn Cerîr (4/675).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî: "Vâbil, bolca yağmur anlamındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: (فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ)[4] âyetini açıklarken: "Meyveleri iki kat vermiştir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "(فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ)[5] âyetini açıklarken: "Bahçenin meyveleri iki kat verildi. Bunun için infakta bulunana da iki kat verilecektir" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (فَطَلٌّ)[7] kelimesi için: "Nem mânâsındadır" dedi.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: (فَطَلٌّ)[9] kelimesi için: "Hafif yağmur mânâsındadır" dedi.[10]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Dahhâk'tan bildirir: "*et-Tull,* hafif yağmur anlamındadır."[11]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: "Yüce Allah bunu müminin ameli konusunda örnek olarak vermiştir. Bahçenin bolca yağmur veya nem almasıyla ürünü değişmez. Her iki durumda da verimini verdiği gibi her ne olursa olsun müminin de sevabını verecektir."[12]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "**...Bol yağmur almasa bile ona çiseleme yeter...**"[13] âyetini açıklarken: "Bu

---

[1] Bakara Sur. 265
[2] İbn Ebî Hâtim 2/520 (2761).
[3] İbn Ebî Hâtim 2/521 (2762).
[4] Bakara Sur. 265
[5] Bakara Sur. 265
[6] İbn Cerîr (4/677, 678).
[7] Bakara Sur. 265
[8] İbn Cerîr (4/676).
[9] Bakara Sur. 265
[10] İbn Cerîr (4/677).
[11] İbn Cerîr (4/677).
[12] İbn Cerîr (4/678).
[13] Bakara Sur. 265

killi topraktır. Nem aldığında bereketli olur, bolca yağmur aldığında da kat kat ürün verir" dedi.

أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ

"Herhangi biriniz ister mi ki, içerisinde her türlü meyveye sahip bulunduğu, içinden ırmaklar akan, hurma ve üzüm ağaçlarından oluşan bir bahçesi olsun; himayeye muhtaç çocukları var iken ihtiyarlık gelip kendisine çatsın; derken bağı ateşli (yıldırımlı) bir kasırga vursun da orası yanıversin? Allah, düşünesiniz diye size âyetlerini böyle açıklıyor." (Bakara Sur. 266)

Zühd'de İbnu'l-Mübârek, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Bir gün Hz. Ömer, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına: **"Herhangi biriniz ister mi ki..."**[1] âyeti sizce ne konuda nâzil oldu?" diye sordu. Ashâb: "Allah daha iyi bilir" karşılığını verince, Ömer hiddetlenip: "Biliyor veya bilmiyoruz, deyin" dedi. İbn Abbâs: "Ey müminlerin emiri! Benim bu konuda bir görüşüm vardır" deyince, Ömer: "Söyle kardeşimin oğlu, görüşünü değersiz görme" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Abbâs: "Bu, amele misal olarak verildi" dedi. Ömer: "Hangi amele?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Bir amele" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer: "Bu âyet, zengin olup da iyi ameller işleyen, sonra da Yüce Allah ona bir şeytan gönderince bütün amellerini boşa çıkarıncaya kadar günah işleyen kişi hakkında inmiştir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb: "Bu gece beni uyutmayan bir âyet okudum" dedi. Sonra: **"Herhangi biriniz ister mi ki, içerisinde her türlü meyveye sahip bulunduğu, içinden ırmaklar akan, hurma ve üzüm ağaçlarından oluşan bir bahçesi olsun..."**[3]

---

[1] Bakara Sur. 266

[2] İbnu'l-Mübârek (1368), Buhârî (4538), İbn Cerîr (4/683, 684) ve Hâkim (2/283).

[3] Bakara Sur. 266

âyetini sonuna kadar okuyup: "Bunda ne kastedilmektedir?" dedi. Ashâbdan bazıları: "Allah daha iyi bilir" karşılığını verdiler. Ömer: "Ben de Allah'ın daha iyi bildiğini biliyorum. Ancak içinizden bu konuda bilgisi olan ve bu konuda bir şey işiten biri varsa bize haber versin diye sordum" dedi. Herkes susmuştu. Benim kısık sesle bir şeyler söylediğimi görünce: "Söyle kardeşim oğlu, kendini değersiz görme" dedi. Bunun üzerine: "Bununla amel kastedildi" dedim. Ömer: "Hangi amel kastedildi?" deyince, bu konuda aklıma ne geldiyse söyledim. Bunun üzerine Ömer şöyle dedi: "Doğru söyledin ey kardeşim oğlu! Bununla amel kastedilmiştir. Âdemoğlu yaşlanıp çocukları çoğaldığı zaman, bahçesine en fazla ihtiyaç duyacağı zamandır. Yine Âdemoğlunun ameline en fazla ihtiyaç duyacağı zaman, kıyamet günüdür. Doğru söyledin kardeşim oğlu."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yüce Allah güzel bir örnek vermiştir ve O'nun bütün örnekleri güzeldir" dedi. Sonra: "**Herhangi biriniz ister mi ki, içerisinde her türlü meyveye sahip bulunduğu... hurma ve üzüm ağaçlarından oluşan bir bahçesi olsun...**"[1] âyetini okudu ve şöyle devam etti: "Kişi genç iken bahçeyi ekip yetiştiriyor ve sonra yaşlanıyor. Ömrünün sonunda çocukları ve zürriyeti muhtaç durumda iken ateşli bir kasırga gelip bahçesini yakıyor. Bu kişinin bir daha bahçeyi ekip yetiştirme gücü de artık kalmamıştır. Çocuklarından malı olan biri de yoktur. İşte kâfir kıyamet gününde bu konumdadır. Bu kişi Yüce Allah'ın huzuruna geldiği zaman nasıl bahçeyi bir daha işleme gücü olmadıysa oradada hayır işleme imkânı olmayacaktır. Malı olan evladı olmadığı gibi kendisine gideceği hayırlı bir ameli de olmayacaktır. En muhtaç anında ve zürriyeti daha zayıf iken bahçesinden mahrum edildiği gibi en muhtaç anında amelinden de mahrum edilecektir."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyet hakkında şöyle dedi: "Bu örnek, sadakayı gösteriş olarak verenler içindir. Çünkü o, insanlara gösteriş olsun diye sadaka veriyor ve malı kendisinden gidiyor. Bu sebeple de Yüce Allah ona bir ecir vermemektedir. Kıyamet gününde sadakasına ihtiyaç duyduğu anda, onu gösterişin yakıp yok ettiğini görecektir. Tıpkı bahçesine

---

[1] Bakara Sur. 266

[2] İbn Cerîr (4/668, 687) ve İbn Ebî Hâtim 2/523, 524 (2778).

emek eden ve yaşlandığında zürriyeti zayıf durumda iken, sam yelinin bahçesini yakıp yok ettiği yaşlı adamın bahçede bir şey bulamaması gibi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyet hakkında şöyle dedi: "Bu örnek, ölene kadar Allah'a itaatte eksiklik eden kişi hakkındadır. Bu kişi, bahçesi yanan, yaşlılıktan dolayı onu bir daha ekemeyen ve çocukları da daha küçük olduğundan kendisine yardımcı olamayan adama benzer. Allah'a karşı itaatte kusur eden kişi, ölümünden sonra her şey için pişmanlık duyacaktır."[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Muleyke'den bildiriyor: Ömer bu âyeti okuyup: "Bu örnek, salih ameller işleyen kişi için verilmiştir. Bu kişi ömrünün sonunda iken ve o salih amellerine en çok ihtiyacı olduğu zaman kötü ameller işler" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında şöyle dedi: "Bu âyet amel için örnek verilmiştir. Kişi amellere salih amelle başlar ki bu kişi bahçe gibidir. Sonra ömrünün sonunda kötü ameller işler ve bu kötü amellere ölene kadar devam eder. Bahçeyi yakan ateşli (yıldırımlı) kasırga da kötü ameller üzere ölmesine örnek verilmiştir."[4]

Abd b. Humeyd, Atâ (b. Ebî Rebâh)'dan bildiriyor: Hz. Ömer: "Allah'ın Kitâbı'nda bir âyet buldum ki onu bana açıklayacak kimseyi bulamıyorum" dedi. Sonra: **"Herhangi biriniz ister mi ki, içerisinde her türlü meyveye sahip bulunduğu, içinden ırmaklar akan, hurma ve üzüm ağaçlarından oluşan bir bahçesi olsun; himayeye muhtaç çocukları var iken ihtiyarlık gelip kendisine çatsın; derken bağı ateşli (yıldırımlı) bir kasırga vursun da orası yanıversin? Allah, düşünesiniz diye size âyetlerini böyle açıklıyor"** âyetini okudu. Bitirince İbn Abbâs: "Ey müminlerin emiri! Benim bu konuda bir görüşüm vardır" dedi. Ömer: "Niye kendini değersiz görüyorsun?" deyince, İbn Abbâs: "Yüce Allah bunu örnek oalrak verdi" deyip şöyle devam etti: "Herhangi biriniz ister mi ki, ömür boyu hayır ve saâdet ehlinin amelini işlesin, yaşlanıp eceli yaklaştığında, kemikleri inceldiğinde ve amellerini hayırlı

---

[1] Benzerini İbn Cerîr (4/663).
[2] İbn Cerîr (4/682) ve İbn Ebî Hâtim 2/522, 523 (2773).
[3] İbn Cerîr (4/683).
[4] İbn Cerîr (4/684, 685).

bir amelle bitirmeye tam ihtiyacı varken, sapkınların amelini işlesin ve daha önceki amellerini de yaksın?" Bu, Ömer'in kalbine işledi ve hoşuna gitti.

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Hâkim, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Benim en geniş rızkımı yaşlanacağım ve ömrümün biteceği zaman kıl"* diye dua ederdi.[1]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ)[2] âyetini açıklarken: "Şiddetli sıcağı olan sam yelidir" dedi.[3]

Tastî, *Mesâil*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak ona: (إِعْصَارٌ)[4] kelimesini sorunca: "Şiddetli bir rüzgârdır" dedi. Nâfi': "Araplar böylesi bir kelimeyi bilir mi?" deyince, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilir. Şâirin:

"O intikam isteyen zayıf biridir

O çok hafiftir ve rüzgâr gibidir " dediğini işitmedin mi?"[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Allah, düşünesiniz diye size âyetlerini böyle açıklıyor**" âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu, Yüce Allah'ın vermiş olduğu bir örnektir. Allah'ın vermiş olduğu örnekleri anlayınız. Çünkü Yüce Allah: "**İşte biz, bu temsilleri insanlar için getiriyoruz; fakat onları ancak bilenler düşünüp anlayabilir**"[6] buyurmaktadır."[7]

---

[1] Taberânî (3611) ve Hâkim (1/542, hadisin hasen olduğunu söylemiştir). Hâkim der ki: "Buhârî ve Müslim, İsa b. Meymûn'u hüccet olarak kabul etmemişlerdir." Zehebî der ki: "İsa uydurma hadis rivayet etmekle itham edilmiştir." İbn Adiy, *el-Kâmil*'de (1/170) der ki: "Bu hadis Ahmed b. Beşîr'in münker rivâyetlerindendir."

[2] Bakara Sur. 266

[3] Ebû Ya'lâ (2666), İbn Cerîr (4/690, 691), İbn Ebî Hâtim 2/524 (2781) ve Hâkim (2/283, "sahih").

[4] Bakara Sur. 266 .

[5] *el-İtkân*'da (2/102) geçtiği üzere Tastî.

[6] Ankebût Sur. 43

[7] İbn Ebî Hâtim 2/525 (2786)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الأَرْضِ وَلاَ تَيَمَّمُواْ الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلاَّ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ

"Ey iman edenler! Kazandıklarınızın iyilerinden ve yerden sizin için çıkardıklarımızdan Allah yolunda harcayın. Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın ve bilin ki Allah, her bakımdan zengindir, övülmeye lâyıktır." (Bakara Sur. 267)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"Ey iman edenler! Kazandıklarınızın iyilerinden ve yerden sizin için çıkardıklarımızdan Allah yolunda harcayın..."**[1] âyetini açıklarken: "Altından ve gümüşten, tahıldan ve meyveden olmak üzere zekat düşen her şeyden Allah yolunda harcayın, mânâsındadır" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kazandıklarınızın iyilerinden ve yerden sizin için çıkardıklarımızdan Allah yolunda harcayın..."**[3] âyetini açıklarken: "Ticaretle kazandıklarınızdan ve meyvelerinizden Allah yolunda harcayın, mânâsındadır" dedi.[4]

Mâlik, Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Dârakutnî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Beş veskten az kuru hurmaya zekât yoktur. Beş ukiyyeden az gümüşe zekât yoktur. Beşten daha az deveye zekât yoktur."*

---

[1] Bakara Sur. 267

[2] İbn Cerîr (4/696, 697).

[3] Bakara Sur. 267

[4] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (445), İbn Cerîr (4/696, 697), İbn Ebî Hâtim 2/526, 527 (2793, 2795) ve Beyhakî (4/164, 5/263).

Müslim lafzında ise: *"Beş veskten az tahıl ve kuru hurmaya zekât yoktur"* şeklindedir.[1]

Müslim, İbn Mâce ve Dârakutnî'nin, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Beş ukiyyeden az gümüşe zekât yoktur. Beşten daha az deveye zekât yoktur. Beş veskten az kuru hurmaya zekât yoktur."*[2]

Buhârî, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Dârakutnî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yağmur suları, pınar suları ve (kendiliğinden akıp gelen) nehir suları ile sulanan ürünlerde onda bir, kova ile (taşıma suyu ile) sulanan üründe ise yirmide bir zekât vardır."*[3]

Ebû Dâvud, Nesâî ve Dârakutnî'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yağmur suları ve pınar suları ile sulanan ürünlerde ondabir, başka şeylerle (taşıma suyuyla) sulanan üründe ise yirmide bir zekât vardır."*[4]

Tirmizî ve İbn Mâce'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yağmur suları ve pınar suları ile sulanan ürünlerde onda bir, kova ile (taşıma suyuyla) sulanan üründe ise yirmide bir zekât vardır."*[5]

Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Dârakutnî'nin, Ali b. Ebî Tâlib'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"At ve köle zekâtından sizleri muaf kıldım. Ancak her kırk dirheme bir dirhem olmak üzere gümüşün zekâtını getirin. Yüz doksan dirhemin (dört dirhem vereceğinizden*

---

[1] Mâlik (1/244, 245), Şâfiî 1/418, 419 (*Şifâu'l-Ay*, 636, 640), İbn Ebî Şeybe (3/117, 124. 14/281), Buhârî (1405, 1447, 1459, 1484), Müslim 979 (5), Ebû Dâvud (1558), Tirmizî (626. 627), Nesâî (2444), İbn Mâce (1793) ve Dârakutnî (2/92, 93, 129).

[2] Müslim (980), İbn Mâce (1794) ve Dârakutnî (2/93).

[3] Buhârî (1483), Ebû Dâvud (1596), Tirmizî (640), Nesâî (2487), İbn Mâce (1817) ve Dârakutnî (2/129).

[4] Müslim (981), Ebû Dâvud 1597), Nesâî (2488) ve Dârakutnî (2/130).

[5] Tirmizî (639) ve İbn Mâce (1816). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1470).

başka) bir şeyi yoktur. Ancak iki yüz dirheme ulaşırsa o zaman beş dirhem zekâtını verirsiniz."[1]

Dârakutnî ve Hâkim'in, Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Devenin, ineğin, koyunun ve elbisenin zekâtı vardır."* Ravi der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elbise kelimesini (وَالْبَزّ) şeklinde (ز) harfi ile söyledi.[2]

Ebû Dâvud, Hubeyb b. Süleyman b. Semure vasıtasıyla babasından, o da dedesinden bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) satmak için hazırladığımızdan zekât vermemizi emrederdi."[3]

İbn Mâce ve Dârakutnî, İbn Ömer ve Hz. Âişe'den bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) her yirmi dinardan yarım dinar, her kırk dinardan da birer dinar (zekât) alırdı."[4]

İbn Ebî Şeybe ve Dârakutnî'nin Amr b. Şuayb kanalıyla babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Beşten daha az deveye zekât yoktur. Kırktan az koyuna zekât yoktur. Otuzdan az sığıra zekât yoktur. Yirmi miskaldan az olan altına zekât yoktur. İki yüzden az olan dirheme zekât yoktur. Beş veskten az ürüne zekât yoktur. Kuru hurma, kuru üzüm, buğday ve arpada onda bir zekât vardır. Akarsu ile sulanan ürünlerde onda bir, kovayla (taşıma suyuyla) sulanan ürünlerde ise yirmide bir zekât vardır."*[5]

İbn Mâce ve Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Amr b. Şuayb, babasından naklen şöyle dedi: Abdullah b. Amr'a mücevherin, incinin, değerli taşların, boncuğun, yer bitkilerinin, baklanın, acurun ve salatalığın zekâtı sorulunca

---

[1] Ebû Dâvud (1574), Tirmizî (620), Nesâî (2476), İbn Mâce (1813) Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1469).

[2] Dârakutnî (2/102) ve Hâkim (1/388, "sahih").

[3] Ebû Dâvud (1562). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 338).

[4] İbn Mâce (1791) ve Dârakutnî (2/92). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1448).

[5] İbn Ebî Şeybe (3/144) ve Dârakutnî (2/93).

şöyle dedi: "Taşlarda ve sebzelerde zekât yoktur. Ancak buğday, arpa, kuru hurma, kuru üzüm ve darı gibi ürünlerde zekât vardır."[1]

Dârakutnî, Ömer b. el-Hattâb'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize dört şeyde zekâtı emretti. Bunlar, buğday, arpa, kuru üzüm ve kuru hurmadır."[2]

Tirmizî ve Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Muâz, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir mektupla sebzelerin yani baklagillerin zekâtını sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlarda zekât yoktur"* buyurdu.[3]

Dârakutnî ve Hâkim, Muâz b. Cebel'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gökyüzünden yağmurla sulanan veya akarsu ile sulanan ürünlerde onda bir. taşımayla sulanan ürünlerde ise yirmide bir zekât vardır"* buyurdu. Bu kuru hurma, buğday ve hububatlarda geçerlidir. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kavun, karpuz, nar ve kamış gibi şeylerden zekat almamıştır.[4]

Dârakutnî'nin Ali b. Ebî Tâlib'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yeşilliklerin ve ariyyenin zekâtı yoktur. Beş veskten az olan ürünün, sulama işlerinde kullanılan hayvanların ve cebhe'nin zekâtı yoktur."* Sakr b. Habîb: "Cebhe, atlar katırlar ve köleler demektir" dedi.[5]

Dârakutnî'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yerin vermiş olduğu sebzelerin zekâtı yoktur."*[6]

Dârakutnî'nin, Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sebzelerin zekâtı yoktur."*[7]

---

[1] İbn Mâce (1815) ve Dârakutnî (2/94). Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 400).

[2] Dârakutnî (2/96).

[3] Tirmizî (638) ve Dârakutnî (2/95, 96). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 519).

[4] Dârakutnî (2/97) ve Hâkim (1/401, "sahih").

[5] Dârakutnî (2/94, 95). İbn Hibbân der ki: "Bunlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sözleri değildir. Bunun munkatı' bir isnâdla olduğu bilinmektedir."

[6] Dârakutnî (2/95).

[7] Dârakutnî (2/96).

Bezzâr ve Dârakutnî'nin Talha'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber: "*Sebzelerin zekâtı yoktur*" buyurdu.[1]

Dârakutnî'nin, Muhammed b. Abdillah b. Cahş'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Sebzelerin zekâtı yoktur*" buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Dârakutnî'nin, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*At ve köle zekâtından sizleri muaf kıldım. Fakat gümüşünüzün, ekinlerinizin, deve, sığır, koyun ve keçilerinizin zekâtını getirin.*"[3]

Ebû Dâvud, İbn Mâce, Dârakutnî ve Hâkim, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) beni Yemen'e gönderdi ve: "*(Zekât olarak) hububattan hububat, davar kısmından koyun veya keçi, develerden deve ve sığırlardan sığır al*" buyurdu.[4]

Mâlik, Şâfiî, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Nesâî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Hayvan yaralanmasında, kazılan kuyuya düşüp yaralanmada ve maden (kazasındaki) yaralanmada bir ceza yoktur. Ancak bulunan hazinelerde beşte bir zekât vardır.*"[5]

Tirmizî ve İbn Mâce'nin İbn Mes'ud'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Otuz sığırdan bir yaşında bir dana veya bir düve, her kırk sığırdan da üç yaşında bir inek zekât verilir.*"[6]

Dârakutnî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Kendisiyle iş yapılan sığırların zekâtı yoktur. Her otuz*

---

[1] Bezzâr (940) ve Dârakutnî (2/95, 96).

[2] Dârakutnî (2/95, 96).

[3] İbn Ebî Şeybe (3/152) ve Dârakutnî (2/98).

[4] Ebû Dâvud (1599), İbn Mâce (1814), Dârakutnî (2/99, 100) ve Hâkim (1/388, "sahih"). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 346).

[5] Mâlik (2/868, 869), Şâfiî, *Şifâu'l-Ay* 1/437 (670), Buhârî (1499), Müslim (1710), Tirmizî (1377) ve Nesâî (2494).

[6] Tirmizî (622) ve İbn Mâce (1804). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1460).

sığırdan bir yaşında bir dana, her kırk sığırdan da üç yaşında bir dana veya inek zekât verilir."[1]

Tirmizî'nin Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"On ölçek balda bir ölçek zekât vardır."*[2]

Ebû Dâvud ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Amr b. Şuayb, babasından, o da dedesinden naklen bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zekât olarak baldan onda bir almıştır." Ebû Dâvud lafzında şöyle der: "Mut'ân oğullarından Hilâl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) arılarının balının onda birini getirdi. Sonra Selebe denilen bir vadinin (arıları için) kendisine tahsis edilmesini istedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o vadiyi kendisine tahsis etti. Ömer b. el-Hattâb halife olduğu zaman Süfyân b. Vehb kendisine bir mektup yazıp o vadiyi sordu. Ömer ona cevap olarak şöyle yazdı: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ödediği gibi sana da öderse Selebe'yi ona tahsis et. Yoksa o arılar (bitkiler ile beslenen) yağmur sinekleridir. O arıların balını isteyen yer."[3]

Şâfiî, Buhârî, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, Dârakutnî, Hâkim ve Beyhakî, Enes'ten bildiriyor: Ebû Bekr halife olduğu zaman Enes'i Bahreyn'e (zekât toplamak için) gönderdi ve ona şöyle bir ferman yazdı: *"Bu Resûlullah'ın* (sallallahu aleyhi vesellem) *Müslümanlara belirtmiş olduğu ve Yüce Allah'ın kendisine emretmiş olduğu zekâttır. Müminlerden, kimden buna uygun olarak zekât istenirse versin. Bundan daha fazlası istenirse de vermesin. Yirmibeş deveden daha aşağı olanlar (zekâtı) koyun olarak verir. Her beş deve artması halinde bir koyun daha verilir. Bunların sayısı yirmi beşe ulaştığında otuz beşe varana kadar içlerinde bir yaşını bitirmiş dişi deve varsa verilir. Yoksa iki yaşını bitirmiş erkek bir deve verilir. Otuzaltıdan kırkbeşe ulaşana kadar içlerinde iki yaşını bitirmiş dişi deve varsa verilir. Kırk altıdan altmışa kadar erkek deveden çekilebilecek üç yaşını bitirmiş dişi deve verilir. Altmış birden yetmiş beşe kadar dört yaşını bitirmiş dişi bir deve verilir. Yetmiş altıdan doksana ulaşana kadar iki yaşını bitirmiş iki dişi deve verilir. Doksan birden yüz yirmiye ulaşana kadar*

[1] Dârakutnî (2/103).

[2] Tirmizî (629). İsnâdı hakkında tenkitler vardır. Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) böyle bir rivayet sabit değildir.

[3] Ebû Dâvud (1600) ve İbn Mâce (1824). Buhârî der ki: "Balın zekatının olduğuna dair sahîh bir rivayet yoktur."

erkek deveye çekilebilecek üç yaşını bitirmiş iki dişi deve verilir. Yüz yirmiden sonra her kırk devede iki yaşını bitirmiş bir dişi deve ve her elli devede üç yaşını bitirmiş dişi bir deve verilir. Zekât olarak verilecek develerin yaşında ihtilaf olursa durum şöyle olur: Zekâtı dört yaşını bitirmiş dişi bir deveye ulaşan kişinin yanında böyle bir deve olmayıp ta üç yaşını bitirmiş dişi devesi varsa o da kabul edilir. Ancak yanında varsa aradaki farkı kapatmak için ek olarak iki koyun veya yirmi dirhem gümüş verir. Zekâtı iki yaşını bitirmiş dişi bir deveye ulaşan kişinin yanında böyle bir deve olmayıp ta üç yaşını bitirmiş dişi devesi varsa o da kabul edilir. Ancak zekât memuru aradaki fark için mal sahibine iki koyun veya yirmi dirhem verir. Zekâtı iki yaşını bitirmiş dişi bir deveye ulaşan kişinin yanında böyle bir deve olmayıp ta bir yaşını bitirmiş dişi devesi varsa o da kabul edilir. Ancak yanında varsa aradaki farkı kapatmak için ek olarak iki koyun veya yirmi dirhem gümüş verir. Zekâtı bir yaşını bitirmiş dişi bir deveye ulaşan kişinin yanında böyle bir deve olmayıp ta iki yaşını bitirmiş erkek devesi varsa o da kabul edilir. Ancak yanında bir şey alınıp verilmez. Dört devesi bulunan kişiye zekât yoktur. Ancak sahibi vermek isterse verebilir.

Yayılan davarda ise zekât kırk taneden yüz yirmiye ulaşana kadar bir koyun verilir. Yüz yirmiden sonra iki yüze kadar iki koyun verilir. İki yüzden sonra üç yüze kadar üç koyun verilir. Üç yüzden sonra her yüz koyuna bir koyun verilir. Zekât alınırken yaşlı veya özürlü hayvan ve teke alınmaz. Zekat memuru dilerse bunu kabul eder. Zekât artar veya azalır korkusuyla ayrı sürüleri bir araya toplamak veya toplu olanı da ayırmak caiz değildir. İki kişinin bir araya toplanmış malından alınan sadaka ikisi arasında paylarına göre hesap edilir. Davarın sayısı kırktan aşağı ise zekatı yoktur. Ancak sahibi vermek isterse verebilir. Gümüşte onda birin dördü (kırkta bir) zekat verilir. Eğer mal (gümüş) sadece yüz doksan dirhemse zekâtı yoktur. Ancak sahibi vermek isterse verebilir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Hâkim, Zührî vasıtasıyla Sâlim'den o da babasından bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zekâtın nasıl verildiğiyle ilgili bir mektup yazdı ve kılıcının kınına koydu. Ancak onu kimseye veremeden vefat etti. Ebû Bekr vefat edene kadar zekât toplama işini o mektuba göre uyguladı. Sonra Ömer de zekât toplama işini bu

[1] Şâfiî, 1/422, 423 (*Şifâu'l-Ay*, 646), Buhârî (1453, 1454), Ebû Dâvud (1567), Nesâi (2446), İbn Mâce (1800), Dârakutnî (1/113), Hâkim (1/390, 392) ve Beyhakî (4/99).

mektuba göre uyguladı. O mektupta şöyle yazılıydı: *"Beş devede bir, on devede iki, on beş devede üç, yirmi devede dört koyun verilir. Yirmi beşten otuz beşe ulaşıncaya kadar bir yaşını bitirmiş dişi bir deve verilir. Otuz beşten sonra kırk beşe ulaşıncaya kadar iki yaşını bitirmiş dişi bir deve verilir. Kırk beşten sonra altmışa ulaşana kadar üç yaşını bitirmiş dişi bir deve verilir. Altmıştan sonra yetmiş beşe ulaşana kadar dört yaşını bitirmiş dişi bir deve verilir. Yetmiş beşten sonra doksana ulaşana kadar iki yaşını bitirmiş iki dişi deve verilir. Doksandan sonra yüz yirmiye ulaşana kadar üç yaşını bitirmiş iki dişi deve verilir. Develer bundan da çok ise her elli deveye üç yaşını bitirmiş bir dişi deve ve her kırk deveye iki yaşını bitirmiş bir dişi deve verilir.*

Koyunlarda ise, kırk koyundan yüz yirmi koyuna ulaşana kadar bir koyun verilir. Yüz yirmiden sonra iki yüze ulaşana kadar iki koyun verilir. İki yüzden sonra üç yüze kadar üç koyun verilir. Eğer koyunlar üç yüzdende fazla ise her yüz koyuna bir koyun verilir. Üç yüzden dört yüze ulaşana kadar bir şey verilmez. Zekât artar veya azalır korkusuyla toplu sürüyü ayırmak veya ayrı olanıda toplamak caiz değildir. İki kişinin bir araya toplanmış malından alınan sadaka ikisi arasında paylarına göre hesap edilir. Zekât alınırken yaşlı veya özürlü hayvan alınmaz."

Zührî der ki: "Zekât memuru geldiği zaman sürü kötü, iyi ve vasat olmak üzere üçe ayrılır. Zekât memuru da vasat olandan alır."[1]

Hâkim, Ebû Bekr b. Muhammed b. Amr b. Hazm'dan, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Yemen ahalisine miras, sünnetler ve diyetler hakkında bir mektup yazıp Amr b. Hazm'la gönderdi. Amr bunu Yemen ahalisine okudu. Mektup şöyledir: *"Rahmân ve Rahîm olan Allah'ın adıyla! Allah'ın Peygamberi Muhammed'den, Ruayn'ın kıralı Şurahbîl b. Abdi Kulâl'a, Meâfir'in kıralı Hâris b. Abdi Kulâl'a, Hemdân'ın kıralı Nuaym b. Abdi Kulâl'a! Derim ki, elçiniz geldi ve ganimetlerden Allah için beşte bir verdiniz. Yüce Allah müminlere ürünlerden onda bir verilmesini farz kıldı. Yağmurla ve akarsu ile sulanan ekinlerden onda bir zekât verilir. Tabi beş vesk'i bulursa. Yirmi dört deveye ulaşana kadar yayılan her beş deveye bir koyun verilir. Yirmi dörde bir tane daha eklenir ve yirmi beş tane olurlarsa o zaman bir yaşını bitirmiş dişi bir deve verilir. Eğer bir yaşını bitirmiş dişi bir*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/131, 132), Ebû Dâvud (1568), Tirmizî (621, hadisin hasen olduğunu söylemiştir) ve Hâkim (1/392).

deve bulunmazsa iki yaşını bitirmiş erkek bir deve verilir. Bu, otuz beşe ulaşana kadar öyledir. Otuz altıdan kırk beşe ulaşana kadar iki yaşını bitirmiş erkek bir deve verilir. Kırk beşten sonra altmışa kadar erkek deveden çekilebilecek üç yaşını bitirmiş bir dişi deve verilir. Altmıştan sonra yetmiş beşe ulaşana kadar dört yaşını bitirmiş bir dişi deve verilir. Yetmiş beşten sonra doksana ulaşana kadar iki yaşını bitirmiş iki dişi deve verilir. Doksandan sonra yüz yirmiye ulaşana kadar erkek deveden çekilebilecek üç yaşını bitirmiş iki dişi deve verilir. Yüz yirmiden sonra her kırk deveye iki yaşını bitirmiş bir dişi deve verilir. Her elli devede üç yaşını bitirmiş dişi bir deve verilir. Her otuz sığırdan bir yaşında bir dana veya bir düve ve her kırk sığırdan üç yaşında bir inek zekât verilir. Yayılan davarda ise kırk taneden bir tane koyun verilir. Bu yüz yirmiye ulaşana kadar öyledir. Ancak yüz yirmiden sonra iki yüze kadar iki koyun, iki yüzden sonra üç yüze ulaşana kadar üç koyun verilir. Üçyüzden sonra da her yüz koyuna bir koyun verilir. Zekât alınırken yaşlı veya özürlü hayvan ve teke alınmaz. Sadaka memuru dilerse bunu kabul eder.

Zekât artar veya azalır korkusuyla ayrı sürüleri bir araya toplamak veya toplu olanı da ayırmak caiz değildir. İki kişinin bir araya toplanmış malından alınan sadaka ikisi arasında paylarına göre hesap edilir. Gümüşte onda birin dördü (kırkta bir) zekât verilir. Her beş ukiyye gümüşe beş dirhem zekât verilir. Beş ukiyyeyi geçtiği zaman da her kırk dirheme bir dirhem verilir. Beş ukiyye gelmeyen gümüşün zekâtı yoktur. Yine her kırk dinara bir dinar zekât verilir. Zekât, Muhammed'e ve Muhammed'in Ehl-i beytine caiz değildir. Zekât verenlerin ruhları temizlenir. Zekât fakir müminlere, Allah yolunda ve yolculara verilir. Kölenin tarlanın ve çiftlikte çalışan hayvanların zekâtı yoktur. Bunların zekatı öşürle ödenmektedir. Müslüman kölenin ve atının zekâtı yoktur."

Mektupta bir de şunlar vardı: *"Kıyamet gününde Allah katında büyük günahların en büyüğü; Allah'a ortak koşmak, Müslümanı haksız yere öldürmek, Allah yolunda savaştan kaçmak, anne babaya asi olmak, iffetli kadına iftira atmak, sihir öğrenmek, faiz yemek ve yetim malı yemektir. Umre küçük hactır. Kur'ân'ı ancak temiz kişiler tutabilir. Nikah olmadan talak olmaz. Köleyi satın almadan azad etmek olmaz. Sizden biriniz tek parça elbisesini tam giymeden namaz kılmasın. Yine sizden biriniz saçları başı üstünde bükülüp topuz yapılmış şekilde namaz kılmasın. Sizden biriniz tek parça elbiseyle omuzları açık bir şekilde namaz kılmasın."*

Mektupta şunlar da yazılmıştı: "*Suçsuz yere bir mümini bilerek öldürene kısas uygulanır. Maktülün ailesi diyete razı olursa uygulanmaz. Birini öldürmenin diyeti yüz devedir. Burnun tamamen kesilmesi tam diyet, dilin kesilmesi tam diyet, dudakların kesilmesi tam diyet, testislerin kesilmesi tam diyet, erkeklik organının kesilmesi tam diyet, belin kırılması tam diyet ve iki gözün çıkarılması tam diyettir. Tek ayak ta yarım diyettir. Kafatasına ulaşan yaralamalarda diyetin üçte biri, derin yaralamalarda diyetin üçte biri vardır. Kemiği yerinden oynatan yaralamalarda diyet olarak on beş deve, el ve ayak parmaklarından her parmak için on deve, her diş için beş deve diyet vardır. Kemiğe ulaşan yaralamada diyet olarak beş deve vardır. Kısas olarak kadına karşı erkek öldürülebilir. Altını olanlar diyeti bin dinar olarak öder.*"[1]

Ebû Dâvud, Habîb el-Mâliki'den bildiriyor: Adamın biri İmrân b. Husayn'a: "Ey Ebû Nuceyd! Siz bize Kur'ân'da bulamadığımız bazı hadisler rivayet ediyorsunuz" deyince, İmrân kızarak: "Her kırk dirhemden bir dirhem verileceğini Kur'ân'da görmüyor musunuz? Şu kadar şu kadar koyundan şu kadar şu kadar koyun ve şu kadar şu kadar deveden şu kadar şu kadar verileceğini görmüyor musunuz?" diye sordu. Adam: "Hayır, görmüyoruz" deyince, İmrân: "Öyleyse bunları kimden öğrendiniz, bizden öğrenmediniz mi? Biz de bunları Allah'ın Peygamberinden (sallallahu aleyhi vesellem) öğrendik" karşılığını verdi.[2]

Mâlik, Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Dârakutnî, İbn Ömer'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) fıtır sadakasını hür veya köle, erkek veya kadın fark etmeksizin bütün Müslümanlara kuru hurmadan veya arpadan bir sa' olarak farz kıldı."[3]

Ebû Dâvud, İbn Mâce, Dârakutnî ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) fıtır sadakasını orucu kötü sözlerden, çirkin hareketlerden temizleyici ve fakire yiyecek yardımı olarak farz kıldı. Kim onu

---

[1] Hâkim (1/395, 396).

[2] Ebû Dâvud (1561). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 337).

[3] Mâlik (1/284), Şâfiî, 1/440 (*Şifâu'l-Ay*, 675), İbn Ebî Şeybe (3/182), Buhârî (1504), Müslim (984), Ebû Dâvud (1611), Tirmizî (676), Nesâî (2502), İbn Mâce (1826) ve Dârakutnî (2/139).

bayram namazından önce verirse o, kabul edilmiş bir zekât olur. Kim de onu namazdan sonra verirse o sadakalardan bir sadaka olur."[1]

Mâlik, Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Dârakutnî, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Biz, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında fıtır sadakasını büyük, küçük, köle veya hür herkes için yemeklerden bir sa' verirdik. Bu bir sa' yağsız peynir veya bir sa' arpa veya bir sa' kuru hurma veya bir sa' kuru üzümdür."[2]

Ahmed, Ebû Dâvud ve Dârakutnî, Sa'lebe b. Suayr'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bayramdan iki gün önce hutbeye kalktı ve her kişi için fıtır sadakası olarak bir sa' kuru hurma veya bir sa' arpa verilmesini emretti. Veya her iki kişi için bir sa' buğday verilmesini emretti. Bu kişiler büyük veya küçük, hür veya köle, erkek veya kadın, zengin veya fakir fark etmez. Zengin ise Allah onun günahlarını temizler, fakir ise Yüce Allah verdiğinden daha fazlasını kendisine ihsan eder.[3]

Ahmed, Nesâî, İbn Mâce ve Hâkim, Kays b. Sa'd'dan bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zekât âyeti indirilmeden önce bize fıtır sadakası vermemizi emretti. Ancak zekât farz kılındıktan sonra fıtır sadakasının verilip verilmemesi hakkında herhangi bir şey demedi. Biz bunu yine veriyorduk. Yine Ramazan orucu farz kılınmadan önce bize Aşure orucu tutmamızı emretti. Ramazan orucu farz kılındıktan sonra da bunu tutmamızı emretmediği gibi tutmaktan da nehyetmedi. Biz yine bu orucu tutuyorduk."[4]

Dârakutnî, İbn Ömer ve Hz. Ali'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) fıtır sadakasını büyük veya küçük, erkek veya kadın, hür veya köle herkesin yiyeceğinden vermesini emretti."[5]

---

[1] Ebû Dâvud (1609), İbn Mâce (1827), Dârakutnî (2/138) ve Hâkim (1/409, "sahih"). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1480).

[2] Mâlik (1/284), Şâfiî, 1/442 (*Şifâu'l-Ay*, 679), İbn Ebî Şeybe (3/172, 173), Buhârî (1506, 1508, 1510), Müslim 985 (17, lafız kendisinindir), Ebû Dâvud (1616, 1618), Tirmizî (673), Nesâî (2511), İbn Mâce (1829) ve Dârakutnî (2/146).

[3] Ahmed 39/67 (23664), Ebû Dâvud (1619, 1621) ve Dârakutnî (2/147, 148). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 355).

[4] Ahmed 39/262 (23843), Nesâî (2506), İbn Mâce (1828) ve Hâkim (1/410, "sahih"). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2349, 2350).

[5] Dârakutnî (2/140, 141).

Şâfiî, Câfer b. Muhammed kanalıyla babasından bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) fıtır sadakasını hür veya köle, erkek veya kadın herkesin yiyeceğinden vermesini emretti."[1]

Bezzâr, Dârakutnî ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) birini göndererek Mekke'nin ortasında: *"Fıtır sadakası; küçük veya büyük, erkek veya kadın, hür veya köle, köylü veya şehirli bir sa' arpa veya bir sa' kuru hurma olmak üzere her Müslümana hak ve vaciptir"* diye seslenmesini emretti.[2]

Dârakutnî ve Hâkim, Ebû Hureyre'den bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ramazan sadakası olarak her kişiyi bir sa' kuru hurma veya bir sa' arpa veya bir sa' buğday vermeye teşvik etti."[3]

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim, Hişâm b. Urve vasıtasıyla babasından, o da annesi Esmâ'dan bildirir: "Müslümanlar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında fıtır sadakasını evlerinde yiyecek ölçtükleri müd veya sa' ölçeği ile verirdi. Bütün Medine halkı öyle yapardı."[4]

Ebû Hafs b. Şâhîn'in, *Fadâilu Ramadân*'da, Cerîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ramazan orucu, yer ve gök arasında asılı kalır, o ancak fıtır sadakası ile yükseltilir."* İbn Şâhîn der ki: "Garîb (tek kanallı) bir hadistir, ancak isnâdı ceyyiddir."

Mâlik, Şâfiî, Ruzeyk b. Hayyân'dan bildiriyor: Ömer b. Abdilazîz bana: "Yanına geleceklerin görünen ticaret mallarına bak ve her kırk dinardan bir dinar al. Kırk dinarla yirmi dinar arasında olanları ise hesapla ve ona göre al. Eğer yirmi dinardan bir dinarın üçte biri eksik ise ondan bir şey alma" diye bir mektup yazdı.[5]

---

[1] Şâfiî, 1/441 (*Şifâu'l-Ay*, 676). Muhakkik: "Hadis mürseldir ve isnâdı çok zayıftır" dedi.

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (907), Dârakutnî (2/142) ve Hâkim (1/410, "sahih" ve lafız kendisinindir). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/208) der ki: "İsnâdında Yahya b. Abbâd es-Sa'dî bulunmaktadır. Onun hakkında da tenkitler vardır."

[3] Dârakutnî (2/144) ve Hâkim (1/410, lafız kendisinindir, "sahih"). Dârakutnî der ki: "Bekr b. el-Esved el-Leysî kavî biridir."

[4] İbn Ebî Şeybe (3/175) ve Hâkim (1/412, lafız kendisinindir, "sahih").

[5] Mâlik (1/255) ve Şâfiî, 1/430 (*Şifâu'l-Ay*, 662).

Dârakutnî, Ebî Amr b. Hamâs'tan, o da babasından bildiriyor: Ben deri ve ok kuburu (sepeti) satarken yanıma Ömer b. el-Hattâb gelip: "Malının sadakasını ver" dedi. Ona "Ey müminlerin emiri! Bunlar daha (ham) deridir (işlenmemiştir)" deyince: "Malına bir değer koy ve sadakayı ayır" karşılığını verdi.[1]

Bezzâr ve Dârakutnî, Semure b. Cündüb'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize bir kadının veya erkeğin yanında bulunan ve satılık olmayan işçi ve hizmetçi köleler için zekât verilmemesini emretti. Ancak satılık olanların da zekâtının verilmesini emretti."[2]

Hâkim, Bilâl b. el-Hâris'ten bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kabliyye maden ocaklarının zekâtını aldı."[3]

Şâfiî ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a amberin zekatı sorulunca: "Bu denizin atmış olduğu bir şeydir. Eğer bunda ödenecek bir şey varsa o da beşte birdir" dedi.[4]

Mâlik ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Şihâb: "Zeytinde onda bir zekât vardır" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Zeytinde onda bir zekât vardır" dedi.[6]

Dârakutnî'nin, Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yaylarak beslenen atların her birinde bir dinar zekât vardır."*[7]

Mâlik, Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Dârakutnî ve Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre

---

[1] Dârakutnî (2/125).

[2] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (886) ve Dârakutnî (2/127, 128).

[3] Hâkim (1/404, "sahih").

[4] Şâfiî, 1/413 (*Şifâu'l-Ay*, 630) ve İbn Ebî Şeybe (2/142, 143).

[5] Mâlik (1/272) ve İbn Ebî Şeybe (3/141).

[6] İbn Ebî Şeybe (3/141).

[7] Dârakutnî (2/125/ 126). Dârakutnî der ki: "Fûrek bu hadisi Câfer'den rivayette tek kalmıştır. O da çok zayıftır. Onun dışında da isnâdda zayıf olanlar vardır."

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Müslümana, kölesinden ve atından dolayı zekâtı yoktur. Ancak kölesinin fıtır sadakasını verir."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Berâ b. Âzib: **"Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın..."**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bu âyet, biz Ensâr topluluğu hakkında nâzil oldu. Biz hurma sahibiydik. Her kişi hurmasının azlığına veya çokluğuna göre hurma getirirdi. Kişi bir veya iki salkım hurma getirip onu Mescid'e asardı. Suffe ehlinin de yiyecek bir şeyi olmazdı. Suffe ehlinden biri acıktığı zaman asasıyla salkıma vurup düşen yaş ve kuru hurmalardan yerdi. Hayır yapmada pek hevesli olmayan bazı kişiler hurması değersiz ve kötü olan salkımı veya kırılmış hurma salkımını getirip Mescid'e asardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Kazandıklarınızın iyilerinden ve yerden sizin için çıkardıklarımızdan Allah yolunda harcayın. Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın"**[3] âyetini indirdi. Âyet, sizden birine, vermiş olduğu salkımın bir benzeri hediye edilse onu gözünü kapatıp utanarak alır, demek istiyordu. Bundan sonra da biz yanımızda bulunan malın en güzelini getirmeye başladık.[4]

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildiriyor: "Bize iki bahçesi olan bir adam anlatıldı. O hurmanın en kötüsünü alıp ona çekirdek tutmamış hurmaları da karıştırarak sadaka olarak verirdi. Bunun üzerine âyet indi ve Yüce Allah onları ayıplayıp bunu yasakladı."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Dahhâk'tan bildiriyor: Münâfıklardan bazıları, Yüce Allah zekâtı emredince sadaka olarak yanlarındaki meyvelerinin en kötüsünü getirmeye başladılar. Bunun üzerine

---

[1] Mâlik (1/277), Şâfiî, 1/411 (*Şifâu'l-Ay*, 622), İbn Ebî Şeybe (3/151, 152), Buhârî (1463, 1464), Müslim (982), Ebû Dâvud (1594, 1595), Tirmizî (628), Nesâî (2466), İbn Mâce (1812), Dârakutnî (2/127) ve Beyhakî (4/117).

[2] Bakara Sur. 267

[3] Bakara Sur. 267

[4] İbn Ebî Şeybe (3/226), Tirmizî (2987, "sahih"), İbn Mâce (1822), İbn Cerîr (4/699, 700), İbn Ebî Hâtim 2/527, 528 (2798, 2803), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/473) geçtiği üzere İbn Merdûye, Hâkim (2/585, "sahih") ve Beyhakî (4/136). Lafız İbn Ebî Şeybe ve Tirmizî'nindir. Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1475).

Yüce Allah: **"Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın..."**[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd, Câfer b. Muhammed'den, o da babasından bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) fıtır sadakasını emrettiğinde adamın biri kalitesiz hurmayla gelince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hurmanın ne kadar çıkacağını (ve ne kadar zekât verileceğini) tahmin eden kişiye bu hurmayı kabul etmemesini emretti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Kazandıklarınızın iyilerinden ve yerden sizin için çıkardıklarımızdan Allah yolunda harcayın..."**[3] âyetini indirdi.

Hâkim, Câfer b. Muhammed vasıtasıyla o da babasından bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) fıtır sadakası olarak bir sa' kuru hurma verilmesini emretti. Adamın biri kötü hurma getirince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullâh b. Revâha'ya: *"Bu hurmayı kabul etme"* buyurdu. Bu olaydan sonra: **"Ey iman edenler! Kazandıklarınızın iyilerinden ve yerden sizin için çıkardıklarımızdan Allah yolunda harcayın. Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın ve bilin ki Allah, her bakımdan zengindir, övülmeye lâyıktır"**[4] âyeti indi.[5]

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Dârakutnî, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Sehl b. Huneyf'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sadakayı emrettiği zaman adamın biri zayıf, henüz çekirdek tutmamış bir hurma salkımı ile geldi ve bıraktı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çıkıp gelince: *"Bunu kim getirdi?"* diye sordu. O zaman da kim ne getirirse bilinirdi. Bunun üzerine: **"...Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın ve bilin ki Allah, her bakımdan zengindir, övülmeye lâyıktır"**[6] âyeti indi.

[1] Bakara Sur. 267
[2] İbn Cerîr (4/706).
[3] Bakara Sur. 267
[4] Bakara Sur. 267
[5] Hâkim (2/283, 284).
[6] Bakara Sur. 267

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sadaka olarak ufak ve kötü olmak üzere bu iki çeşit hurmaların alınmasını yasakladı.[1]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *el-Muhtâre*'de Diyâ, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı ucuz yiyecekleri satın alırlar ve bu yiyecekleri sadaka olarak verirlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Ey iman edenler! Kazandıklarınızın iyilerinden ... Allah yolunda harcayın...**"[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr, Ubeyde es-Selmânî'den bildiriyor: Ali b. Ebî Tâlib'e: "**Ey iman edenler! Kazandıklarınızın iyilerinden ve yerden sizin için çıkardıklarımızdan Allah yolunda harcayın. Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın ve bilin ki Allah, her bakımdan zengindir, övülmeye lâyıktır**"[4] âyetini sorduğumda şöyle dedi: "Bu âyet farz kılınan zekât hakkında indi. Eskiden kişi bahçesine gider ve hurmasını toplayıp iyi olanını bir tarafa ayırırdı. Zekât memuru geldiğinde de güzel olmayan hurmadan verirdi. Yüce Allah da bu konuda: "**...Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın...**"[5] buyurdu. Yani sizden hiç kimse bu hurmayı yemek için almak istemez, mânâsındadır."[6]

İbn Cerîr, Atâ (b. Ebî Rebâh)'dan bildiriyor: Adamın biri Medine'de hurma salkımlarının asıldığı yere kalitesiz bir hurma salkımı astı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: "*Bu nedir? Bu ne kötüdür*" dedi. Bunun üzerine: "**...Bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın...**"[7] âyeti nâzil oldu.[8]

İbnu'l-Münzir, Ensâr'dan Muhammed b. Yahya b. Hibbân el-Mâzinî'den bildiriyor: Bizim kabileden bir adam sadaka olarak getirdiği *cu'rûr, lîne, eyârih,*

---

[1] Ebû Dâvud (1607), Nesâi (2491), İbn Cerîr (4/700, 701), İbn Ebî Hâtim 2/528 (2802) Taberânî (5566, 5567), Dârakutnî (2/130, 131), Hâkim (1/402, 2/284, lafız kendisinindir) ve Beyhakî (4/136). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2336).

[2] Bakara Sur. 267

[3] İbn Ebî Hâtim 2/526 (2790) ve Diyâ 10/114 (112).

[4] Bakara Sur. 267

[5] Bakara Sur. 267

[6] İbn Cerîr (4/700, 704).

[7] Bakara Sur. 267

[8] İbn Cerîr (4/706).

kasare ve *em'â-i fa're* diye bilinen dört hurma çeşidiyle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi. Bunların hepsi de kalitesiz hurmadandı. Böylesi bir sadakayı ne Allah, ne de Resûlü kabul etmedi ve Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Kazandıklarınızın iyilerinden ve yerden sizin için çıkardıklarımızdan Allah yolunda harcayın. Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın ve bilin ki Allah, her bakımdan zengindir, övülmeye lâyıktır"**[1] âyetini indirdi.

Süfyân b. Uyeyne ve Firyâbî, Mücâhid'den bildiriyor: Önceleri bozuk ve kalitesiz hurmalarla tasaddukta bulunurlardı. Bundan nehyedilip güzel hurmalarla sadaka vermekle emrolundular. Bunun üzerine de: **"...Bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın..."**[2] âyeti nâzil oldu.

Vekî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Eskiden kişi malının en kötüsünden zekât verirdi. Bu sebeple: "**"...Bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın..."**[3] âyeti nâzil oldu.[4]

Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, Avf b. Mâlik'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir sopayla Mescid'e girdi. Mescid'de hurma salkımları asılıydı. Ancak kalitesiz bir salkım vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu salkımı sopayla dürterek: *"Bunun sahibi bundan daha güzelini tasadduk etseydi zarar etmezdi. Bu salkımın sahibi, kıyamet gününde kötü hurma yiyecektir"* buyurdu.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kazandıklarınızın iyilerinden ... Allah yolunda harcayın..."**[6] âyetini açıklarken: "Malınızın en güzelinden ve en temizinden tasaddukta bulunun, mânâsındadır" dedi. **"...Göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyler..."**[7] âyetini açıklarken de şöyle dedi: "Eğer birinde bir alacağınız olsa

---

[1] Bakara Sur. 267
[2] Bakara Sur. 267
[3] Bakara Sur. 267
[4] İbn Ebî Şeybe (3/226) ve İbn Cerîr (4/702).
[5] Ebû Dâvud (1608), Nesâî (2492), İbn Mâce (1821), İbn Huzeyme (2467), İbn Hibbân (6774, lafız kendisinindir), Hâkim (2/285, "sahih") ve Beyhakî (4/136). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1474).
[6] Bakara Sur. 267
[7] Bakara Sur. 267

ve bu kişi size alacağınızı öderken kötü bir mal verse siz o malı güzel hesab ederek almaz, değerini düşürerek alırsınız. İşte: "...**Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın...**"[1] buyruğundan kasıt da budur. Yüce Allah: "Kendi nefsinize istemediğinizi nasıl bana istersiniz? Benim sizdeki hakkım malınızın en güzeli ve en temiz olanıdır" der ve bu konuda: "**Sevdiğiniz şeylerden sarfetmedikçe iyiliğe erişemezsiniz...**"[2] buyurur.

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Ma'kil: "...**Bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın...**"[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Müslümanın kazancı pis değildir. Ancak kötü mal ve sahte (eksik) dirhemle tasaddukta bulunma, zira onda hiçbir hayır yoktur. Yüce Allah'ın: "...**Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın...**"[4] buyruğu da: "Böylesi bir sadakayı geçerli saymayın, mânâsındadır."[5]

İbn Mâce, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Berâ b. Âzib: "...**Bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın...**"[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Zekât olarak kötüden verme kastında bulunmayın. Biliniz ki Yüce Allah'ın sadakalarınıza ihtiyacı yoktur."[7]

Tastî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana: "...**Bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın...**"[8] âyetini açıkla deyince, İbn Abbâs: "Size verilmesi halinde kabul etmeyeceğiniz, meyvelerinizin ve malınızın kötüsünden sadaka vermeye kalkışmayın, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" deyince de, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilir. A'şâ'nın:

"Onun hayır ve ihsânını ümid ederek

---

[1] Bakara Sur. 267
[2] Âl-i İmrân Sur. 92
[3] Bakara Sur. 267
[4] Bakara Sur. 267
[5] İbn Cerîr (4/702, 707) ve İbn Ebî Hâtim 2/527, 528 (2789, 2804).
[6] Bakara Sur. 267
[7] İbn Mâce (1822), İbn Cerîr (4/699, 711) ve İbn Ebî Hâtim 2/527, 529 (2806).
[8] Bakara Sur. 267

Bineğimi Muhammed'e doğru yönelttim" dediğini, yine:

"Kays'a doğru yöneldim ve aramızda

Nice zorlu ne uzun bir mesafe vardı" dediğini işitmedin mi?"

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd, Muhammed b. Sîrîn'den bildiriyor: Ubeyde'ye: **"...Bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın..."**[1] âyetini sorduğumda şöyle dedi: "Bu âyet, zekât hakkında inmiştir. Kişinin zekât dışında hayırda bulunacağı zaman değeri düşük para vermesinde bir sakınca yoktur. Ancak kişinin değeri düşük para ile tasadduk etmesi tek hurma ile tasadduk etmesinden daha hayırlıdır."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyler vermeye kalkışmayın..."**[3] âyeti hakkında şöyle dedi: "Kişi malının zekâtını kötü hurmadan verirdi. Ama birinden alacağını istediği zaman kendisine kötü mal verilirse o malı ancak göz yumarak (musamaha ederek) alır."[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyler vermeye kalkışmayın..."**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Alacaklı olduğunuz kişiden veya bir şeyi satın alacağınız zaman, malın değersiz olmasından dolayı onu iyi olandan daha fazla bir değerle alırsınız. Böylesi kötü hurmaları da Medine'de (Mescid'de) asarlardı. Bunun için tasaddukta bulunacağınız zaman mutlaka malınızın iyisinden tasadduk edin."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın..."**[6] âyeti hakkında şöyle dedi: "Burada kötü hurma ve kurtlanmış buğday kastedilmektedir. Eğer birinden bir alacağın olsa ve bu kişi sana sahte (eksik)

---

[1] Bakara Sur. 267
[2] Benzerini İbn Ebî Şeybe (3/226).
[3] Bakara Sur. 267
[4] İbn Cerîr (4/705).
[5] Bakara Sur. 267
[6] Bakara Sur. 267

dirhem verse ve sen de alsan, onu hakkından vazgeçip de utanıp göz yumarak almış olmaz mısın?"

Vekî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın...**"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kötü malın çarşıda satıldığını görseniz ve satıcı size (bu malın) fiyatını düşürmese onu satın almazsınız" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın...**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Eğer birinden bir alacağın olsa, o kişiden hakkından daha az olanı almaya razı olmazsın. Peki, Allah'a yaklaşmak için nasıl oluyor da malın en kötüsünü vermeye razı oluyorsun."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın...**"[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kötü malı iyi mal değerinde almazsınız. Ancak bunu size iyi olandan daha ucuza sayarsa alırsınız."

Ebû Dâvud ve Taberânî'nin, Abdullah b. Muâviye el-Ğâdirî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç şey var ki bunları yapan kişi imanın tadını tatmış olur. Kişinin tek olan Allah'a kulluk edip de ondan başka ilâh olmadığına inanması, içinden gelerek (severek) malının zekâtını her sene vermesi ve verirken de, yaşlı, uyuz, hasta ve kötü olmaksızın malın orta olanından vermesidir. Zira Yüce Allah sizden malınızın en iyisini istemediği gibi en kötüsünü de vermenizi emretmemiştir."*[4]

Şâfiî'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, Ebû Süfyân'ı Tâif'te zekât toplamak için görevlendirdi ve ona şöyle dedi: "Evde besledikleri (evcil) koyunu, gebe koyunu, sütünü kullandıkları koyunu, etlik için beslenen ve damızlık olarak kullandıkları koçları da da kendilerine bırakacağını onlara bildir. Küçükbaş hayvanlar içinden dişi oğlak, bir ve iki yaşında olan

---

[1] Bakara Sur. 267
[2] Bakara Sur. 267
[3] Bakara Sur. 267
[4] Ebû Dâvud (1582), Taberânî, *M. es-Sağîr* (1/201). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1400).

koyunlardan al. Davarın en iyisi ve kuzu arasındaki denge bu şekilde sağlanmış olur."[1]

Şâfiî, Adiy oğullarına mensup Si'r'den bildiriyor: İki adam geldi ve: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizi insanların malından sadaka toplamak için gönderdi" dediler. Bunun üzerine onlara gebe bir koyun getirdim. Onu almayıp: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize gebe koyun almamızı yasakladı" dediler. Onlara vasat bir koyun getirince de aldılar.[2]

Ahmed, Ebû Dâvud ve Hâkim, Ubey b. Ka'b'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni zekât memuru olarak göndermişti. Bir adamın yanına uğradığımda bana bütün malını topladı. O hayvanların zekâtının bir yaşını bitirmiş dişi bir deve olduğunu gördüm ve adama: "Bir yaşını bitirmiş dişi bir deve ver. Bu, senin zekâtındır" dedim. Adam: "Bunun ne sütü, ne de sırtı (taşıma durumu) vardır. Ancak bu genç ve tam besili bir devedir, sen bunu al" karşılığını verdi. Ona: "Almam emredilmeyen bir şeyi şeyi alamam. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sana yakındır, dilersen git bu durumu ona sor" dedim. Adam: "Tamam" karşılığını verdi ve deveyi de alıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittik. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına vardığımızda adam durumu haber verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Eğer hayırda bulunuyorsan Allah sana ecrini verecektir. Biz de bunu senden kabul ettik*" buyurdu. Sonra ondan deveyi almamı emredip onun malına bereket duası yaptı.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre'den: Temiz bir dirhem benim için yüz bin (pis) dirhemden daha iyidir" dedi ve: "**Ey iman edenler! Kazandıklarınızın iyilerinden ve yerden sizin için çıkardıklarımızdan Allah yolunda harcayın. Kendinizin göz yummadan alıcısı olmayacağınız bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın ve bilin ki Allah, her bakımdan zengindir, övülmeye lâyıktır**"[4] âyetini okudu.

---

[1] Şâfiî, 1/425 (*Şifâu'l-Ay*, 651).

[2] Şâfiî, 1/425, 426 (*Şifâu'l-Ay*, 652). Muhakkik: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

[3] Ahmed 35/201 (21279), Ebû Dâvud (1583), Hâkim (1/399, "sahih"). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1401).

[4] Bakara Sur. 267

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Kazandıklarınızın iyilerinden... Allah yolunda harcayın..."**[1] âyeti hakkında: "Burada helal kazanç kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ma'kil: **"...Kazandıklarınızın iyilerinden... Allah yolunda harcayın..."**[2] âyeti hakkında: "Burada helal kazanç kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Bayağı şeyleri vermeye kalkışmayın..."**[3] âyeti hakkında: "Burada haram kazanç kastedilmektedir" dedi.[4]

Beyhakî'nin, *Şuab*'da İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kul haram para kazanıp ondan infak edip sadaka verdiği zaman ne malı bereketli kılınır, ne de sadakası kabul edilir. Arkasında bıraktığı malı da ancak ona Cehennem azığı olur. Yüce Allah kötülüğü kötülükle silmez, ancak kötülüğü iyilikle siler. Pis olan şey de pis olanı temizlemez."*[5]

Bezzâr'ın İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Haram sadaka günahı temizlemez. Ancak helal sadaka günahı temizler."*[6]

Ahmed'in, *Zühd*'de bildirdiğine göre İbn Ömer: "Kazanç temiz olursa nafakanın sevabı çoğalır. Haram sadaka da günahı temizlemez" dedi.[7]

Ahmed, *Zühd'de*, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: "Allah yolunda helal para kazanmak pek azdır. Haram para kazanıp da onu yerli yerince harcayan kişi, yetim malı yiyip dul kadının ihtiyaçlarını gideren biri gibidir. Haram para kazanıp da haram yerde harcayan kişinin durumu, ilacı olmayan müzmin

---

[1] Bakara Sur. 267
[2] Bakara Sur. 267
[3] Bakara Sur. 267
[4] İbn Cerîr (4/703).
[5] Beyhakî (5524) ve İbn Mâce 6/191 (3673).
[6] Bezzâr (1977). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/112) der ki: "İsnâdında Kays b. er-Rabî' bulunmaktadır. Hakkında tenkidler vardır. Şa'bî ve Sevrî güvenilir olduğunu söylediler."
[7] Ahmed (sh. 192).

hastalık gibidir. Kişinin helal para kazanıp da helal yerde harcaması, suyun bir kaya üzerindeki toprağı yıkayıp temizlemesi gibi onun günahlarını temizler."[1]

İbn Huzeyme, İbn Hibbân ve Hâkim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zekâtı ödediğin zaman üzerine düşen görevi yapmış olursun. Haramdan mal toplayıp da sonra tasaddukta bulunan kişinin bu tasadduktan bir sevabı yoktur. Ayrıca günahı da kendisine aittir."*[2]

Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Kazanılan temiz para, zekât vermeyerek kirlenir. Kirli para da zekât vererek temizlenmez."[3]

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi helal parayla hacca gideceği zaman daha ayağını üzengiye koyup: «Lebbeyk Allahümme lebbeyk» dediğinde, semâdan biri: «Ben sana geldim ve emrindeyim. Azığın helal, bineğin helal, haccın şüphesiz kabul edilmiştir» diye karşılık verir. Bu giden kişi haram parayla gideceği zaman ayağını üzengiye koyup: «Lebbeyk Allahümme lebbeyk» dediğinde, semâdan biri: «Sana ne gelir, ne de emrine gireriz! Azığın da, harcaman da haramdır. Şüphesiz haccın da kabul edilmemiştir» diye karşılık verir.*[4]

Isbehânî'nin, *et-Terğîb ve't-Terhîb*'te Ömer b. el-Hattâb'ın azatlı kölesi Eslem'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Haram parayla hacca giden kişi: «Lebbeyk Allahümme lebbeyk» dediğinde, Yüce Allah: «Sane ne gelir, ne de sözünü dinleriz! Haccın da sana iade edilmiştir (kabul edilmemiştir)» karşılığını verir."*[5]

---

[1] Ahmed (sh. 137).

[2] İbn Huzeyme (2471), İbn Hibbân (3216) ve Hâkim (1/390, "sahih"). İbn Hibbân'ın Muhakkiki: "İsnâdı hasendir" demiştir.

[3] Taberânî (9596).

[4] Taberânî (5228). İsnâdı çok zayıftır. (Elbânî, *Daîfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 711).

[5] *et-Terğîb ve't-Terhîb*'te (1/181) geçtiği üzere Isbehânî. Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 712).

Ahmed, Ebû Burde b. Niyâr'dan bildiriyor: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) en üstün kazancın ne olduğu sorulduğunda: *"Dürüst ticaretin kazancı ile kişinin kendi elinin emeğidir"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd, Saîd b. Umeyr'den bildiriyor: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) en temiz kazancın ne olduğu sorulduğunda: *"Kişinin kendi elinin emeği ve dürüst ticaretin kazancıdır"* buyurdu.

Abd b. Humeyd, Hz. Âişe'den bildiriyor: Yüce Allah: "Kazandıklarınızın temizinden yiyiniz. Çocuklarınız sizin en iyi kazancınızdandır. Çocuklarınız da malları da sizindir" buyurmuştur.

Ahmed, Abd b. Humeyd, Nesâî ve İbn Mâce'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişinin yediğinin en güzel olanı kendi kazandığıdır. Çocuğu da kişinin kendi kazancındandır."*[2]

Abd b. Humeyd, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Kişinin yediğinin en güzel olanı kendi kazandığıdır. Çocuğu da kişinin kendi kazancındandır. Çocuk babasının malından ancak onun izni ile alabilir. Baba ise izinsiz olarak çocuğunun malından dilediğini alır."

Abd b. Humeyd, Âmir el-Ahvel'dean bildiriyor: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Çocuklar üzerinde ne gibi haklarımız vardır?" dediğinde: *"Onlar sizin en güzel kazancınızdır, malları da sizindir"* buyurdu.

Abd b. Humeyd, Muhammed b. el-Münkedir'den bildiriyor: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Benim malım ve çocuklarım vardır. Babamın da malı ve çocukları vardır. Ancak babam benin malımı alıyor" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen de, malın da babanıza aitsiniz"* buyurdu.

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildiriyor: "Baba, çocuğunun ailesi dışında malından dilediğini alabilir."

Abd b. Humeyd, Şa'bî'den bildiriyor: "Kişiye çoçuğunun malı helaldır."

---

[1] Ahmed 25/157 (15836). Muhakkik: "Hasen liğayrihi'dir" demiştir.

[2] Ahmed 40/34 (24032), Nesâî (4461, 4462) ve İbn Mâce (2290). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1854).

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: "Anne ve baba, çocuğunun malından dilediğini alabilir. Çocuk da babasının malından ancak onun rızasıyla alabilir."

Abd b. Humeyd, İbrâhim(-i Nehaî)'den bildiriyor: "Kişi çocuğunun malından ancak ihtiyacı olan yiyecek, içecek ve giyecek cinsinden şeyler alabilir."

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Zührî'den bildiriyor: "Kişi çocuğunun malından ancak ihtiyacı olan nafakasını normal bir şekilde (aşırıya kaçmaksızın) alabilir. Babanın çocuğa bakmış olduğu gibi çocuk da babaya bakar. Babanın maddi durumu iyi ise kendi malını azaltmamak için çocuğunun malından alamaz. Veya çocuğundan aldığını helal olmayan bir yere harcayamaz."[1]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Katâde vasıtasıyla Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Kişi çocuğunun malından dilediğini alabilir. Eğer çocuğunun yanında hoşuna giden bir cariye varsa onu da alabilir." Katâde: "Cariye hakkındaki Hasan'ın sözünü beğenmedim" demiştir.[2]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Zührî'den bildiriyor: "Yetim kişinin annesi muhtaç biri ise ona yetimin malından nafakası verilir. Ancak maddi durumu iyi ise hiç bir şey alamaz."[3]

اَلشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللّٰهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلاً وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

"Şeytan sizi fakirlikle korkutur ve size, çirkinliği ve hayâsızlığı emreder. Allah ise size kendi katından mağfiret ve bol nimet vaadediyor. Şüphesiz Allah, lütfu geniş olandır, hakkıyla bilendir." (Bakara Sur. 268)

Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân ve *Şuab*'da Beyhakî'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi

[1] Abdurrezzâk (16626).
[2] Abdurrezzâk (16625).
[3] Abdurrezzâk (16641).

verdim): *"İnsanoğluna şeytanın verdiği düşünce ve meleğin verdiği ilham vardır Şeytanın verdiği düşünce onu kötülüklere götürmek ve hakkı yalanlamaktır Meleğin ilhamı ise hayırlara vesile olup hakkı doğrulamaktır. Kim içinde bunu (hayırlara yönelip hakkı doğrulamayı) hissederse bunun Allah'tan olduğunu bilip Allah'a hamd etsin. Kim de içinde diğerini (kötülüklere gitmeyi ve hakkı yalanlamayı) hissederse şeytandan Allah'a sığınsın"* buyurdu ve: **"Şeytan sizi fakirlikle korkutur ve size, çirkinliği ve hayâsızlığı emreder..."**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: İki şey Allah'tan, iki şey de şeytandandır. İşte: **"Şeytan sizi fakirlikle korkutur ve size, çirkinliği ve hayâsızlığı emreder..."**[3] âyeti de şeytanın: "Malını tasadduk etme yanında tut. Ona ihtiyacın olacaktır" demesi mânâsındadır. **"Allah ise size kendi katından mağfiret ve bol nimet vaadediyor..."**[4] âyetinde ise, Allah'ın bu ma'siyetlerinizi affedeceğini ve rızık vereceğini vaad etmesidir."[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah ise size kendi katından mağfiret ve bol nimet vaadediyor..."**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah'ın çirkinliklerinizi affedeceğini ve fakirliğinizi giderip rızık vereceğini vaad etmesidir."[7]

İbnu'l-Münzir, Hâlid er-Rab'î'den bildiriyor: Yüce Allah'ın Kur'ân'da zikretmiş olduğu şu üç âyete şaşırdım. Birincisi: **"Bana dua edin ki duanıza icabet edeyim"**[8] âyetidir. Yüce Allah kendisiyle kulu arasında bir vasıta bırakmadı. Bu, peygamberlere has bir şeydi; ancak bunu bu ümmete de verdi. İkincisine gelince: **"Artık beni anın, ben de sizi anayım..."**[9] âyetidir ki

---

[1] Bakara Sur. 268

[2] Tirmizî (2988 hadisin hasen olduğunu söylemiştir), Nesâî, S. *el-Kübrâ* (11051), İbn Cerîr (5/6), İbn Ebî Hâtim 2/529 (2810), İbn Hibbân (997) ve Beyhakî (4506). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 572).

[3] Bakara Sur. 268

[4] Bakara Sur. 268

[5] İbn Cerîr (5/5) ve İbn Ebî Hâtim 2/530, 531 (2811, 2816, 2819).

[6] Bakara Sur. 268

[7] İbn Cerîr (5/6).

[8] Mu'min Sur. 60

[9] Bakara Sur. 152

bu âyette durup iyice düşün. Buna tüm kalbinle inanırsan zikrin devamlılığından dolayı dudakların hiç kurumazdı. Üçüncüsü ise: **"Şeytan sizi fakirlikle korkutur ve size, çirkinliği ve hayâsızlığı emreder. Allah ise size kendi katından mağfiret ve bol nimet vaadediyor..."**[1] âyetidir.

Ahmed, *Zühd*'de, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "İnsanoğlu Allah ve şeytan arasında atılan bir şey gibidir. Allah kulunun kalbinde imandan bir şey olduğunu görürse onu şeytandan korur. Eğer görmezse onu şeytanla baş başa bırakır."[2]

يُؤتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ

"Allah, hikmeti dilediğine verir. Kime hikmet verilmişse, şüphesiz ona çokça hayır verilmiş demektir. Bunu ancak akıl sahipleri anlar." (Bakara Sur. 269)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs'ın, *Nâsih*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, hikmeti dilediğine verir..."**[3] âyeti hakkında şöyle dedi: "Kur'ân'ı bilmek (anlamak), neshedeni, neshedileni, muhkemini, müteşâbihini, öncesini, sonrasını, helalini, haramını ve misallerini bilmektir."[4]

İbn Merdûye'nin Cüveybir vasıtasıyla Dahhâk ve İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Allah, hikmeti dilediğine verir..."**[5] âyetini okudu ve: *"Burada hikmetten kasıt, Kur'ân'dır"* buyurdu. Yani Kur'ân'ın tefsiridir. İbn Abbâs: "Kur'ân'ı iyiler de, kötüler de okumuştur" dedi.[6]

---

[1] Bakara Sur. 268
[2] Ahmed (sh. 155).
[3] Bakara Sur. 269
[4] İbn Cerîr (5/8, 9), İbn Ebî Hâtim 2/531 (2822) ve Nehhâs (sh. 50).
[5] Bakara Sur. 269
[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/476) geçtiği üzere İbn Merdûye.

İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, hikmeti dilediğine verir..."**[1] âyetini açıklarken: "Burada hikmetten kasıt Kur'ân'dır" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, hikmeti dilediğine verir..."**[3] âyeti hakkında: "Burada hikmetten kasıt, peygamberliktir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah, hikmeti dilediğine verir..."**[4] âyeti hakkında şöyle dedi: "Burada hikmetten kasıt, peygamberlik değildir. Kur'ân'ı, ilmi ve fıkhı bilmek demektir."[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, hikmeti dilediğine verir..."**[6] âyetini açıklarken: "Burada hikmetten kasıt, Kur'ân'ı hükümleriyle anlamaktır" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: **"Allah, hikmeti dilediğine verir..."**[8] âyetini açıklarken: "Kur'ân'ı okumak ve onu düşünmektir" dedi.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû'l-Âliye: **"Allah, hikmeti dilediğine verir..."**[10] âyetini açıklarken: "Burada hikmetten kasıt, Kur'ân'ı okumak ve onu anlamaktır" dedi.[11]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah, hikmeti dilediğine verir..."**[12] âyetini açıklarken: "Burada hikmetten kasıt, Kur'ân'dır ve Yüce Allah Kur'ân hakkında doğru düşünmeyi dilediğine verir" dedi.[13]

---

[1] Bakara Sur. 269
[2] İbnu'd-Duraysi (62).
[3] Bakara Sur. 269
[4] Bakara Sur. 269
[5] İbn Cerîr (5/9).
[6] Bakara Sur. 269
[7] İbn Cerîr (5/10).
[8] Bakara Sur. 269
[9] İbn Ebî Hâtim 2/533 (2831).
[10] Bakara Sur. 269
[11] İbn Cerîr (5/9).
[12] Bakara Sur. 269
[13] İbn Cerîr (5/10).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "**Allah, hikmeti dilediğine verir...**"[1] âyetini açıklarken: "Burada hikmetten kasıt, Kur'ân'ı anlamaktır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Allah, hikmeti dilediğine verir...**"[3] âyetini açıklarken: "Burada hikmetten kasıt, doğru konuşmaktır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**Allah, hikmeti dilediğine verir...**"[4] âyetini açıklarken: "Burada hikmetten kasıt, Kur'ân'da derin bilgi sahibi olmak demektir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**Allah, hikmeti dilediğine verir...**"[5] âyetini açıklarken: "Burada hikmetten kasıt, Kur'ân'dır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "**Allah, hikmeti dilediğine verir...**"[6] âyetini açıklarken: "Burada hikmetten kasıt, Allah korkusudur. Çünkü Allah korkusu her hikmetin başıdır" dedi ve: "**...Allah'ın kulları arasında O'ndan korkan, ancak bilginlerdir...**"[7] âyetini okudu.[8]

Ahmed, *Zühd*'de Hâlid b. Sâbit er-Rabî'den bildiriyor: Dâvud'a (aleyhisselâm) inen Zebur'da, giriş olarak: "Hikmetin başı, Allah korkusudur" yazılı olduğunu gördüm.[9]

İbn Ebî Hâtim, Matar el-Varrâk'tan bildiriyor: "Bize hikmetin Allah'tan korkmak ve Allah'ı bilmek olduğu söylendi."[10]

İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: "Korkmak, hikmet demektir. Allah'tan korkan kişi de hikmetin en güzeline ermiş olur."

---

[1] Bakara Sur. 269
[2] İbn Cerîr (5/11).
[3] Bakara Sur. 269
[4] Bakara Sur. 269
[5] Bakara Sur. 269
[6] Bakara Sur. 269
[7] Fatır Sur. 28
[8] İbn Ebî Hâtim 2/531 (2824).
[9] Ahmed (sh. 73).
[10] İbn Ebî Hâtim 2/533 (2836).

İbn Ebî Hâtim'in, Mâlik b. Enes'ten bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem şöyle dedi: "Hikmet, akıl demektir. Bana göre hikmet Allah'ın dininde fakih olmak demektir. Hikmet, Yüce Allah'ın kalplere rahmetinden ve faziletinden koyduğu bir şeydir. Bir kişiyi dünya işlerine baktığı zaman onun çok akıllı olduğunu görüyoruz. Diğer bir kişiyi de dünya işlerinde zayıf, dininde ise âlim ve doğru görüşlü olduğunu görüyoruz. Yüce Allah ona din bilgisi verip dünya bilgisinden de mahrum bırakmaktadır. Ama esas hikmet, Allah'ın dininde derin bilgi sahibi olmaktır."[1]

İbn Ebî Hâtim, Mekhûl'dan bildiriyor: Kur'ân, peygamberliğin yetmiş iki bölümünden bir bölümdür. Bu da Yüce Allah'ın: **"Kime hikmet verilmişse, şüphesiz ona çokça hayır verilmiş demektir"**[2] buyurmuş olduğu hikmettir.[3]

İbnu'l-Münzir, Urve b. ez-Zübeyr'den bildiriyor: Yumuşak (huylu) olmak hikmetin başıdır.

Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim Kur'ân'ın üçte birini okursa ona peygamberliğin üçte biri verilir. Kim Kur'ân'ın yarısını okursa ona peygamberliğin yarısı verilir. Kim Kur'ân'ın üçte ikisini okursa ona peygamberliğin üçte ikisi verilir. Kim Kur'ân'ın tümünü okursa ona peygamberlik verilir ve kıyamet gününde kendisine: «Oku ve her âyette yüksel» denilir. Bütün bildiklerini okumayı bitirince ona: «Ellerini kapat» denilir. O da ellerini kapatır. Kendisine: «Ellerinde ne olduğunu biliyor musun?» denildiğinde, ellerini açıp bakacak ve sağ elinde Huld Cennetinin, diğer elinde de Naim Cennetinin bulunduğunu görecektir."*[4]

Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kur'ân'ı ezberleyen kişinin omuzlarına peygamberlik iner. Ancak ona vahiy gelmez. Kur'ân'ı okumaya nail olup da başkasına verileni kendisine verilenden daha üstün görürse, Allah'ın küçülttüğünü büyütmüş, büyüttüğünü de küçültmüş olur. Kur'ân'ı ezbere bilen*

---

[1] İbn Ebî Hâtim 2/532 (2829).
[2] Bakara Sur. 269
[3] İbn Ebî Hâtim 2/534 (2839).
[4] Beyhakî (2589). Elbânî, *es-Silsiletü'd-Da'îfe*'de (476) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

kişinin, Kur'ân içindeyken zenginliğin arkasından koşanlarla ve cahillik edenlerle beraber olması ona yakışık almaz."[1]

Hâkim'in Abdullah b. Ebî Nehîk'ten bildirdiğine göre Sa'd şöyle demiştir: "Ey kazanmak isteyen tüccarlar! Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *«Kur'ân'da teğanni etmeyen kişi bizden değildir.»"* Süfyân b. Uyeyne: "Teğanniden kasıt, onunla zenginleşmektir" dedi.[2]

Bezzâr, Taberânî ve Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kur'ân'da teğanni etmeyen kişi bizden değildir"* buyurdu.[3]

Bezzâr'ın Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kur'ân'da teğanni etmeyen kişi bizden değildir."*[4]

Taberânî, Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: Kadının biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Benim kocam fakir biridir ve hiçbir şeye gücü yetmiyor" deyince, adama: *"Kur'ân'dan okuduğun (bildiğin) bir yer var mıdır?"* diye sordu. Adam: "Filan sûreyi okuyorum (biliyorum)" karşılığını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) adama: *"Aferin, aferin"* deyip kadına da: *"Kocan zengin biridir"* buyurdu. Bunun üzerine kadın kocasından ayrılmadı. Daha sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Allah bize bolca rızık verdi" dedi.[5]

Taberânî ve Beyhakî, *Şuab*'da, Ebu Umâme'den bildiriyor: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Filan oğullarının hisselerini aldım ve ondan şu kadar kâr ettim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sana bundan daha fazla kârlı bir şey söyleyeyim mi?"* deyince, adam: "Niye bundan daha kârlı bir şey var mıdır?" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin on âyet öğrenmesi bundan daha hayırlıdır"*

---

[1] *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/159) geçtiği üzere Taberânî, Hâkim (1/552, "sahih") ve Beyhakî (2590, 2591). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de der ki: "İsnâdında metrûk biri olan İsmâil b. Râfi bulunmaktadır."

[2] Hâkim (1/529, "sahih").

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2332), Taberânî 11239) ve Hâkim (1/570). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/170) der ki: "Bezzâr'ın ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2333). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/170) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Ebû Umeyye b. Ya'la bulunmaktadır."

[5] Taberânî (13/41).

buyurdu. Adam gitti ve on âyet öğrenince geri dönüp bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, kişiye bir âyet okur ve ona: "Bunu öğren, bu senin için yeryüzü ve gökyüzü arasındakilerden daha hayırlıdır" derdi. Hatta Kur'ân'ın bütün âyetleri için hep böyle derdi.[2]

Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Birinize: "Eğer sabaha köye gidersen sana dört genç deve vardır denilseydi: "Ben giderim" derdi. Ancak kişi Allah'ın Kitâbı'ndan bir âyet ezberlemiş olarak sabahlarsa onun için onaltı deveden daha hayırlıdır." Ravi der ki: "İbn Mes'ûd bununla beraber çok şey de saydı" demiştir.[3]

Beyhakî'nin, *Şuab*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ey tüccarlar topluluğu! Biriniz çarşıdan döndüğü zaman on âyet okumaktan aciz midir? Yüce Allah size her âyette bir sevap yazar."*[4]

Bezzâr'ın Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kur'ân okunan evin hayrı artar, okunmayan evin ise hayrı azalır"* buyurmuştur.[5]

Ebû Nuaym, *Fadlu'l-İlmi ve Riyâdetu'l-Muteallimîn*'de ve Beyhakî'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kur'ân öyle bir zenginliktir ki ondan sonra fakirlik olmaz ve ondan başka (gerçek) zenginlik de yoktur."*[6]

---

[1] Taberânî (2012) ve Beyhakî (1944). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/165) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[2] İbn Ebî Şeybe (10/504, 505) ve Taberânî (8662, 8663).

[3] Taberânî (8662).

[4] Beyhakî (2003). Beyhakî der ki: "İbnu'l-Mübârek bunu İbn Abbâs'ın sözü olarak Fıtr'dan rivayet etmiştir. Doğru olan da budur."

[5] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2321). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/171) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Ömer b. Nebhân bulunmaktadır."

[6] Beyhakî (2614) ve Ebû Ya'lâ (2773). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir. Dârakutnî: "Ebû Muâviye bunu Hasan(-ı Basrî)'den mürsel olarak rivayet etti" dedi.

Târih'te Buhârî ve Beyhakî'nin Recâ' el-Ğanevî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah kişiye Kur'ân'ın hıfzını verir de kişi kendisine en güzel şeyin verilip verilmediği şüphesine düşerse hakkı bilerek inkâr etmiş olur."*[1]

Beyhakî'nin, Semure b. Cündüb'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her güzel ahlâklı kişi güzel terbiye vermek ister. Yüce Allah'ın terbiyesi de Kur'ân'dır, onu terketmeyin."*[2]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: "Yüce Allah her âyet indirdiğinde kulunun bu âyetin neden indiğini ve bu âyetle ne kastedildiğini bilmesini sever."

Abd b. Humeyd'in Ebû Kılâbe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yeryüzünden ilk kaldırılacak olan şey ilimdir"* buyurunca, ashâb: "Ey Allah'ın Resûlü! Kur'ân da kaldırılacak mı?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, ancak onu öğretenler ölecektir"*- veya- *"Onu tefsir edip açıklayanlar ölecektir. Kalanlar da onu kendi hevalarına göre tefsir edeceklerdir"* buyurdu.

İbn Cerîr ve *Şuab*'da Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) on âyet öğrendiğimiz zaman bu âyetlerde neler olduğunu öğrenmeden inen diğer on âyeti öğrenmezdik." Şerîk'e: "Öğrenmeden kasıt, onunla amel etmek mi?" diye sorulunca: "Evet" karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Murhibî, *Fadlu'l-İlm*'de Ebû Abdurrahman es-Sülemî'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından Kur'ân'ı öğrenenler bize şöyle anlattılar: "Onlar, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) on âyet öğrenir ve bu on âyetin ilim ve amel olarak neler

---

[1] Buhârî (3/311) ve Beyhakî (2593). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfa*'da (1811) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.
[2] Beyhakî (2012). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf el-Câmi'*, 4247).
[3] İbn Cerîr (1/74), Beyhakî (1953, 1954) ve İbn Cerîr (1/83, "sahih").

kapsadığını öğrenmeden diğer bir on âyeti öğrenmezlerdi. Biz de bu şekilde ilmi ve ameli öğrendik."[1]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta İbn Ömer'den bildiriyor: "Ben o zamandan kısa bir süreyi yaşadım. Bizden her kişi Kur'ân'ı öğrenmeden önce iman edip inanırdı. Sûreler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) indirilince helal-haramı öğrenir ve sizin gibi okuduğumuzu anlayıp nerede durup düşüneceğimizi bilirdik. Bilâhare Kur'ân geldikten sonra iman eden kişiler gördüm. Kur'ân'ı Fatiha'dan sonuna kadar okurlar ve onun neyi emredip neyi de yasakladığını anlamazlar, onunla amel de etmezlerdi. Onu kalitesiz hurmanın sergiye serilmesi gibi sererlerdi."

Tirmizî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hikmetli söz, müminin kaybulmuş malı gibidir. Onu bulduğu yerde almakta hak sahibidir."*

Ahmed'in, *Zühd*'de Mekhûl'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim Yüce Allah'a karşı kırk gün samimiyetle ibadet ederse, hikmet pınarları kalbinden diline akar."*

Ebû Nuaym, *Hilye*'de Mekhûl vasıtasıyla Ebû Eyyûb el-Ensârî'den merfû olarak aynısını rivayet etti.

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem şöyle buyurmuştur: *"Lokmân* (aleyhisselam) *oğluna: «Ey oğlum! Daima âlimlerle beraber oturup onların sözünü dinle. Yüce Allah ölü toprağı yağmurla canlandırdığı gibi ölü kalbi de hikmet nuruyla diriltir» dedi."*[2]

Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Mâce'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Haset ancak şu iki şeyde olabilir. Allah'ın birine mal verip de o malı hak yolda harcamasında muvaffak kılması ve Allah'ın birine hikmet verip de o hikmet ile amel edip onu öğretmesindedir."*[3]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/460), Ahmed 38/466 (23482) ve İbn Cerîr (1/74). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[2] Taberânî (7810).

[3] Buhârî (73), Müslim (816), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (5840) ve İbn Mâce (4208).

Beyhakî'nin *Şuab*'da Yezîd b. el-Ahnes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ancak şu iki şeyde aranızda gıpta olabilir: Yüce Allah birine Kur'ân'ı verip de, bu kişinin onu gece ve gündüz okuyup onunla amel etmesi halinde, diğer birinin: «Eğer Allah bana filan kişiye verdiği gibi verirse onunla o kişinin amel ettiği gibi amel edeceğim» demesidir. Bir adama da, Yüce Allah mal verip de o malı infak edip tasadduk etmesi halinde, birinin: «Eğer Allah bana filan kişiye verdiği gibi verirse onu tasadduk ederdim demesidir.»"* Adamın biri: "Cesarette de gıpta olur mu?" deyince: *"Bu onlara benzemez, köpek de ailesini cesaretle korur"* karşılığını verdi.[1]

Buhârî, Müslim ve İbn Mâce'nin Muâviye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah birinin hakkında hayır dilerse onu dinde fakih kılar."*[2]

Ebû Ya'lâ'nın Muâviye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah birinin hakkında hayır dilerse onu dinde fakih kılar. Fakih kılmadığı kişiyi de önemsemez"*[3]

Bezzâr ve Taberânî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah birinin hakkında hayır dilerse onu dinde fakih kılar, ona hidayeti ilham eder."*[4]

Taberânî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"En üstün ibadet, fıkıh öğrenmektir. Dinde ise en üstün mertebe takvadır."*[5]

Bezzâr, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Murhibî'nin, *Fadlu'l-İlm*'de Huzeyfe b. el-Yemânî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur:

---

[1] Beyhakî (1972) ve Ahmed 26/167, 168 (16966).
[2] Buhârî (71), Müslim (1037) ve İbn Mâce (221).
[3] Ebû Ya'lâ (7381). İbnHacer, *Feth*'te (1/165) zayıf olduğunu söyledi.
[4] Bezzâr (1700) ve Taberânî (10445). Münker hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîfu't-Terğîb*, 44).
[5] Taberânî, *M. el-Evsat* (9264), *M. es-Sağîr* (2/124). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîfu'l-Câmi'* (1024).

"İlim öğrenmek ibadetten daha hayırlıdır. Dinde ise en üstün mertebe takvadır."[1]

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Az ilim çok ibadeten daha hayırlıdır. Kişi Allah'a ibadet ederse ona fıkıh yeter. Kişiye cahillik olarak da kendi görüşünü beğenmesi yeter."*[2]

Taberânî'nin Hz. Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hiçbir kazanan sahibini hidayete erdirecek veya kötü yoldan geri çevirecek ilimden daha güzel bir şey kazanmamıştır. O aklı selim olmadan dini ayakta durmaz."*[3]

İbn Mâce'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ey Ebû Zer! Sabahladığında Yüce Allah'ın Kitâbı'ndan bir âyet öğrenmen yüz rekat (nafile) namaz kılmandan daha hayrlıdır. Yine sabahladığında, kendisiyle amel edilsin veya edilmesin, bir ilmi öğrenmen, bin rekat (nafile) namaz kılmandan daha hayrlıdır."*[4]

Murhibî, *Fadlu'l-İlm*'de, Taberânî, *M. el-Evsat'ta,* Dârakutnî ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'a ibadet etmede fıkıh öğrenmekten daha üstün bir şey yoktur. Şeytana karşı bir fakih bin ibadet edenden daha kuvvetlidir. Her şeyin direği dayanağı vardır. Dinin direği de fıkıhtır."* Ebû Hureyre: "Benim için bir saat fıkıh öğrenmek gece boyu ibadet etmemden daha güzeldir" dedi.[5]

---

[1] Bezzâr (2969) ve Taberânî (3960). Buhârî ve Dârakutnî zayıf olduğunu söylemişlerdir.

[2] Taberânî (8698).

[3] Taberânî (4726). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/121) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Abdurrahman b. Zeyd b. Eslem bulunmaktadır."

[4] İbn Mâce (219). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce,* 40).

[5] Taberânî (2166), Dârakutnî (3/79) ve Beyhakî (1712). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/121) der ki: "İsnâdında uydurmacı biri olan Yezîd b. İyâd bulunmaktadır."

Tirmizî ve Murhibî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Münafık bir kişide iki haslet bir araya gelmez. Bunlar güzel ahlâk ve dinde fıkıhtır (derin bilgi)."*[1]

Taberânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İlmin fazileti ibadetten daha üstündür. Dinin direği de takvadır."*[2]

Taberânî'nin Abdurrahman b. Avf'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Az fıkıh öğrenmek, çok ibadetten daha hayırlıdır. En hayırlı amelleriniz de kolay olanıdır."*[3]

Beyhakî'nin *Şuab*'da İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'a ibadette en üstün şey fıkıh öğrenmektir."*[4]

Taberânî'nin Sa'lebe b. el-Hakem'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde mahkeme için Yüce Allah, kürsüsüne oturduğunda âlimlere: «Benim size ilmimden ve hilmimden vermem ancak sizleri bağışlamam içindir. Yaptıklarınızı da önemsemem.»"*[5]

Taberânî'nin Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Yüce Allah kullarını dirilttikten sonra âlimleri ayırıp: «Ey âÂlimler topluluğu! Benim size ilmimden vermem sizi azap vereceğim için değildir. Gidin sizleri bağışladım» buyurur."*[6]

---

[1] Tirmizî (2684). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2160).

[2] Taberânî (10969). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de ((1/120) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Sevvâr b. Mus'ab bulunmaktadır."

[3] Taberânî (286). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/120, 121) der ki: "İsnâdında Hârice b. Mus'ab bulunmaktadır. O da çok zayıftır.

[4] Beyhakî (1711). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf el-Câmi'*, 5106).

[5] Taberânî (1381). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (867): "Bu bu şekliyle uydurmadır" dedi.

[6] Taberânî, *M. el-Evsat* (4264). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (868) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ

"Allah yolunda her ne harcar veya her ne adarsanız, şüphesiz Allah onu bilir. Zulmedenlerin yardımcıları yoktur." (Bakara Sur. 270)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah yolunda her ne harcar veya her ne adarsanız, şüphesiz Allah onu bilir..."** âyetini açıklarken: "Onu sayıp tesbit eder mânâsındadır" dedi.[1]

Abdurrezzâk ve Buhârî, İbn Şihâb vasıtasıyla Hz. Âişe'nin anne tarafından kardeşi oğlu olan Avf b. el-Hâris b. Tufayl'dan bildiriyor: Bir kişi Hz. Âişe'ye satmış olduğu veya bağışlamış olduğu bir şey için Abdullah b. ez-Zübeyr'in: "Vallâhi Âişe bu işten ya vazgeçer veya onun bunu yapmasına mani olurum" dediğini söyledi. Hz. Âişe: "O mu böyle dedi?" deyince: "Evet" karşılığını verdiler. Hz. Âişe: "Allah'a adağım olsun ki İbnü'z-Zübeyr'i bir daha asla konuşturmayacağım" dedi. Hz. Âişe'nin dargınlığı uzayınca İbnü'z-Zübeyr Muhacirleri aracı ederek bağışlanmasını istedi. Bunun üzerine Hz. Âişe: "Vallahi onun için kimsenin aracılığını kabul etmem ve adağımı da bozmam" dedi. Bu dargınlık daha da uzayınca Zühre oğullarından olan Ali b. ez-Zübeyr Misver b. Mahreme'ye ve Abdurrahman b. el-Esved b. Abdi Yağûse'ye durumu anlatarak: "Allah için beni Âişe'ye götürün. Benimle konuşmamak üzere adakta bulunması helal değildir" dedi. Misver ve Abdurrahman bunu kabul edip ridalarına bürünerek Hz. Âişe'nin yanına gitiler. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kabrine: "Allah'ın rahmeti ve bereketi üzerine olsun ey Allah'ın Peygamberi! Girebilir miyiz?" deyip Hz. Âişe'den izin istediler. Hz. Âişe: "Girin" diye karşılık verince: "Hepimiz mi?" dediler. Hz. Âişe: "Evet, hepiniz girin" karşılığını verdi. Fakat Hz. Âişe beraberlerinde Abdullah b. ez-Zübeyr'in de bulunduğunu bilmiyordu. İçeri girdiklerinde İbnu'z-Zübeyr perdenin arkasına geçerek Hz. Âişe'nin boynuna sarılıp ağladı ve Allah için kendisini bağışlamasını söyledi. Misver ve Abdurrahman da, Allah için onu konuşturmasını ve özrünü kabul etmesini isteyip: "Sen de biliyorsun ki

---

[1] İbn Cerîr (5/13) ve İbn Ebî Hâtim 2/535 (2841).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kişinin (Müslüman) kardeşinden üç günden fazla dargın kalmasını yasaklamıştır" dediler. Bu kadar ısrar ve hatırlatma sonunda, Hz. Âişe ağlayarak çok büyük bir adakta bulunduğunu söyledi. Sonra kendisine o kadar ısrar ettiler ki Hz. Âişe, İbnu'z-Zübeyr'le konuştu. Bu adağının bozmasından dolayı Allah için kırk köleyi azad etti. Hz. Âişe daha sonra kırk köle azat ettiğini her zikredişinde ağlar ve gözyaşları başörtüsünü ıslatırdı.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre adamın biri Abdullah b. Huceyre el-Ekber'e gelip: "Kardeşimi konuşturmamak üzere adakta bulundum" deyince, Abdullah: "Şeytanın bir oğlu oldu ve onun adını Nezr (adak) koydu. Her kim Allah'ın, ziyaret edip hal ve hatırının sorulmasını istediği kimseleri ziyaretten vazgeçerse lanetlenmesi helal kılınmıştır" karşılığını verdi.

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim Allah'a itaat olan bir konuda adakta bulunursa bu adağını yerine getirsin. Ancak Allah'a isyan olan bir konuda adakta bulunmuşsa bu adağını yerine getirmesin."*[2]

Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'a isyan olan bir konuda adak olmaz. Kefâreti de yemin kefâreti gibidir."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce, İmrân b. Husayn'dan bildiriyor: Ensâr'dan bir kadın esir edilmiş, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) devesi Adbâ da düşman eline düşmüştü. Kadın Adbâ'nın gerisine binerek, ona bağırarak sürdü ve oradan kaçtı. Eğer Allah kendisini bu deveyle kurtarırsa onu keseceğine dair adakta bulundu. Medine'ye geldiğinde onu görenler: "Bu, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) devesi Adbâ'dır" dediler. Bunun üzerine kadın: "Allah beni bu deveyle kurtarırsa onu keseceğime dair adakta bulundum" dedi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumu haber

---

[1] Abdurrezzâk (15851) ve Buhârî (6073, 6974, 6075), *Edeb* (397).

[2] Mâlik (2/476), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 1), Buhârî (6696, 6700), Ebû Dâvud (3289), Tirmizî (1526), Nesâî (3815) ve İbn Mâce (2126).

[3] Ebû Dâvud (3289), Tirmizî (1524), Nesâî (3843, 3848) ve İbn Mâce (2125). Tirmizî der ki: "Bu hadis sahîh değildir. Çünkü Zührî bu hadisi Ebû Seleme'den duymamıştır."

verdiklerinde: *"Sübhanallah! Ne kötü bir ceza, eğer Allah onunla kendisini kurtarırsa onu keseceğine dair adakta bulunmuş. Allah'a isyan olan bir konuda ve kişinin sahip olmadığı bir şeyde adak olmaz"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin, Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Adak edilecek şeyin adı konulmamışsa yemin kefâreti gibi kefâret gereklidir."*[2]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmiz, Nesâî ve İbn Mâce'nin, Sâbit b. ed-Dahhâk'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kulun sahip olmadığı bir şeyde adağı olmaz."*[3]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce, İbn Ömer'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) adak adamayı yasakladı ve: *"(Adak) hayırla gelmez, ancak cimri kişiden mal çıkarır"* buyurdu.[4]

Müslim, Tirmizî ve Nesâî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Adakta bulunmayın, o kaderden hiçbir şeyi değiştirmez. Ancak cimri bir kişinin elinden mal çıkarır."*[5]

Buhârî, Müslim ve İbn Mâce'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: Yüce Allah buyuruyor ki: "Adak Âdemoğluna, benim takdir etmiş olduğum bir şey dışında gelmez. Ancak adak onu kadere götürür. Takdirim, adak olmayınca cimrinin yolumda vermeyeceğini adakla ondan almamdır."[6]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî, Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir yaşlının iki oğlu arasında yürüdüğünü görünce: *"Buna ne olmuş?"* diye sordu. "Kâbe'ye kadar yürüyeceğine dair adakta bulunmuş" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şüphesiz ki Yüce Allah bu*

---

[1] Müslim (1641), Ebû Dâvud (3316), Nesâî (3821) ve İbn Mâce (2124).

[2] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 5), Müslim (1645), Ebû Dâvud (3323), Tirmizî (1527) Nesâî (3822) ve İbn Mâce (2098).

[3] Buhârî (6047), Müslim (110), Ebû Dâvud (3257), Tirmizî (1527), Nesâî (3822) ve İbn Mâce (2098).

[4] Buhârî (6608), Müslim (1239), Ebû Dâvud (3287), Nesâî (3810) ve İbn Mâce (2122).

[5] Müslim (1640), Tirmizî (1538) ve Nesâî (3814).

[6] Buhârî (6609, 6694), Müslim 1640 (4) ve İbn Mâce (2123).

adamın kendine işkence etmesine muhtaç değildir" buyurdu ve bir bineğe binmesini emretti.[1]

Müslim ve İbn Mâce, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir yaşlının iki oğlu arasında onlara dayanarak yürüdüğünü görünce: *"Bunun hali nedir?"* diye sordu. Oğlu: "Ey Allah'ın Resûlü! Kâbe'ye kadar yürüyeceğine dair adağı vardır" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey ihtiyar! Bineğine bin, Allah sana da adağına da muhtaç değildir"* buyurdu.[2]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Ukbe b. Âmir'den bildiriyor: Kız kardeşim Beytullah'a kadar yalın ayak yürümeyi adadı ve bu durumun fetvasını Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sormamı söyledi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumda: *"Hem yürüsün, hem de binsin"* buyurdu.[3]

Ebû Dâvud, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Ukbe b. Âmir'in kız kardeşi yürüyerek hacca gitmeyi adadı. Ancak buna gücü yetmezdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kız kardeşinin yürümesine muhtaç değildir. Bineğe binsin ve adağına karşılık bir kurban hediye etsin"* buyurdu.[4]

Ebû Dâvud ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Kız kardeşim yürüyerek hacca gitmeyi adadı" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kız kardeşinin meşakketiyle bir şey yapacak değildir. Bir binekle hacca gitsin ve yemininin kefâretini versin"* buyurdu.[5]

Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Ukbe b. Âmir, yalın ayak, yürüyerek başörtüsüz hacca gitmeyi adayan kız kardeşinin durumunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sorunca: *"Ona başını kapatmasını, bir bineğe binmesini ve üç gün oruç tutmasını söyle"* buyurdu.[6]

---

[1] Buhârî (1865, 6701), Müslim (1642), Ebû Dâvud 3301) Tirmizî (1537) ve Nesâî (3861).
[2] Müslim (1643) ve İbn Mâce (2135).
[3] Buhârî (1866), Müslim (1644), Ebû Dâvud (3299) ve Nesâî (3823).
[4] Ebû Dâvud (3297). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2819).
[5] Ebû Dâvud (3295) ve Hâkim (4/320, "sahih"). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 720).
[6] Ebû Dâvud (3295), Nesâî (3824) ve İbn Mâce (2134). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 718).

Buhârî, Ebû Dâvud ve İbn Mâce, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbe verirken, bir adamın güneşin altında ayakta durduğunu görüp durumunu sorunca: "Bu Ebû İsrâil'dir, kendisi ayakta durup oturmamayı, gölgelenmemeyi, kimseyle konuşmamayı ve oruç tutmayı adadı" dediler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona konuşmasını, gölgelenmesini, oturmasını ve orucunu tamamlamasını emredin"* buyurdu.[1]

Ebû Dâvud ve İbn Mâce'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim adını koymadan bir adakta bulunursa kefâreti yemin kefâretidir. Kim Allah'a isyan olan bir konuda adakta bulunursa kefâreti yemin kefâretidir. Kim yerine getiremeyeceği bir adakta bulunursa kefâreti yemin kefâretidir. Kim de gücünün yetebileceği bir adakta bulunmuşsa adağını yerine getirsin."*[2]

Nesâî'nin İmrân b. Husayn'dan bildirdiğine göre, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İki çeşit adak vardır. Allah'a itaat konusunda olan adak, Allah için adanmış adaktır ve yerine getirilmesi gerekmektedir. Allah'a isyan konusunda olan bir adak ise şeytan için adanmış bir adaktır. Öylesi bir adak yerine getirilmez ve yemin kefâreti ödenir."*[3]

Ebî Şeybe, Nesâî ve Hâkim'in, İmrân b. Husayn'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsyan veya öfke ile adak olmaz. Kefâreti de yemin kefâretidir."*[4]

Hâkim, İmrân b. Husayn'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize ne zaman hutbe verdiyse mutlaka sadakayı emredip müsleyi yasaklayarak şöyle buyurmuştur: *"Burun kesmek ve yürüyerek hacca gitmeyi adamak,*

---

[1] Buhârî (6704), Ebû Dâvud (3300) ve İbn Mâce (2136).

[2] Ebû Dâvud (3322) ve İbn Mâce (2128). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 723).

[3] Nesâî (3854). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 3599).

[4] Nesâî (3856) ve Hâkim (4/305). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen en-Nesâî*, 3599).

müsledendir. Yürüyerek hacca gitmeyi adayan kişi, bir kurban hediye etsin ve bineğe binsin."[1]

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Adamın biri İbn Abbâs'a gelip: "Ben Kuaykiân dağında geceye kadar çıplak bir şekilde kalmayı adadım" deyince, İbn Abbâs: "Şeytan senin avret yerlerini açmanı ve herkesin sana gülmesini istiyor. Sen elbiselerini giy ve Hicr'de iki rekat namaz kıl" dedi.[2]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Şeybe, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Dört çeşit adak vardır. Adını koymadan adakta bulunan kişi yemin kefâreti ödesin. Kim Allah'a isyan olan bir konuda adakta bulunursa yemin kefâreti ödesin. Kim yerine getiremeyeceği bir adakta bulunursa yemin kefâreti ödesin. Kim de gücünün yetebileceği bir adakta bulunursa adağını yerine getirsin."[3]

İbn Ebî Hâtim, Şureyh'ten bildiriyor: "Zalim kişi cezayı, mazlum kişi de yardımı bekler."[4]

Buhârî, Müslim ve Tirmizî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Zulüm, kıyamet gününde (Allah katında) karanlıklardır.*"[5]

Buhârî, *Edeb*'de, Müslim ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da, Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Zulmetmekten sakının. Zulüm kıyamet gününde (Allah katında) karanlıklardır. Tamahkârlıktan sakının. Tamahkârlık sizden öncekileri helak etti. Sonuçta birbi-lerinin kanlarını döktüler ve birbirlerinin mahremiyetlerini çiğnediler.*"[6]

Buhârî, *Edeb*'de, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Zulmetmekten sakının. Çünkü zulüm kıyamet gününde (Allah katında) karanlıklardır. Fuhuştan da sakının. Çünkü Allah fuhşu ve çirkin şeyleri sevmez. Tamahkârlıktan sakının. Tamahkârlık sizden öncekileri kışkırttı.*

---

[1] Hâkim (4/305, "sahih"). Elbânî *es-Silsiletu'd-Daîfe* (484) hadisin zayıf olduğunu söyledi.

[2] İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 2).

[3] Abdurrezzâk (1532) ve İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 6).

[4] İbn Ebî Hâtim 2/535 (2842).

[5] Buhârî (2447), Müslim (2579) ve Tirmizî (2030).

[6] Buhârî (483) Müslim (2578) ve Beyhakî (10832).

Sonuçta birbirlerinin kanlarını döktüler, birbirlerinin mahremiyetlerini çiğnediler ve akrabalık ilişkilerini kopardılar.[1]

Hâkim ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da Abdullah b. Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zulmetmekten sakının. Çünkü zulüm, kıyamet gününde (Allah katında) karanlıklardır. Fuhuştan ve çirkin şeylerden sakının. Tamahkârlıktan sakının, sizden öncekiler tamahkârlıkla helak oldular. Tamahkârlık onlara akrabayla bağları kesmelerini emredince, onlar da akrabalık bağlarını kestiler. Onlara cimriliği emretti ve cimri oldular. Onlara günaha dalmayı emretti ve günaha daldılar."*[2]

Taberânî, Hirmâs b. Ziyâd'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) devesi üzerinde şöyle hitab ettiğini gördüm: *"Hainlikten sakının. Çünkü o, en kötü dosttur. Zulümden sakının. Çünkü zulüm kıyamet gününde (Allah katında) karanlıklardır. Tamahkârlıktan sakının, sizden öncekiler tamahkârlıkla helak oldular. Sonuçta birbirlerinin kanlarını döktüler ve akrabalık ilişkilerini kopardılar.*[3]

Isbehânî, Ömer b. el-Hattâb'ın hadisinin aynısını rivayet etti.

Taberânî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zulmetmekten sakının. Aksi takdirde dua ettiğinizde duanıza icabet edilmez, yağmur duasını ederseniz Allah duanızı kabul etmez ve yardım dilediğinizde size yardım edilmez."*[4]

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ümmetimden iki sınıfa şefaatim olmayacaktır. Biri çok zalim kalpli idareci, diğeri de dinde aşırı giden kimsedir."*[5]

---

[1] Buhârî (470, 487), İbn Hibbân (6248), Hâkim (1/12, "sahih") ve Beyhakî (10833). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Mufred*, 466).

[2] Hâkim (1/11) ve Beyhakî (7458).

[3] Taberânî 22/204 (538), *M. el-Evsat* (629). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/235) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Abdullah b. Abdurrahman İbn Muleyha bulunmaktadır."

[4] *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/235) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "İsnâdında tanımadığım biri vardır."

[5] Taberânî (8079), *M. el-Evsat* (640). Elbânî, *es-Silsiletü's-Sahîha*'da (471) "sahih".

Hâkim'in, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mazlumun duasından sakının. Zira onun duası gökyüzüne kıvılcım gibi çıkar."*[1]

Taberânî'nin Ukbe b. Âmir el-Cühenî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şüphesiz şu üç kişinin duası kabul olunur: Mazlumun duası, babanın oğluna olan duası ve yolcunun duası."*[2]

Ahmed'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mazlum, günahkâr da olsa duası kabul edilir. Onun günahları kendi nefsine aittir."*[3]

Taberânî ve Isbehânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İki dua vardır ki onlarla Allah arasında perde yoktur. Biri mazlumun duası, diğeri de müminin kardeşine gıyabında ettiği duadır."*[4]

Taberânî'nin, Huzeyme b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mazlumun duasından sakının. Onun duası bulutların üzerine taşınır ve Yüce Allah: «İzzetime yemin olsun ki bir süre sonra olsa dahi sana yardım edeceğim» buyurur."*[5]

Ahmed'in, Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mazlum kişi kâfir de olsa onun duasından sakının. Onunla Allah arasında bir perde yoktur."*[6]

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah şöyle buyurur: «Benden başka yardımcı bulamayan mazluma zulm edene hiddetim arttı.»"*[1]

---

[1] Hâkim (1/29, "sahih"). Elbânî, *es-Silsiletü's-Sahîha*'da (871) "sahih".

[2] Taberânî 17/240 (393). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/329) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

[3] Ahmed 14/398 (8795).

[4] Taberânî (11232). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/ 151, 152) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Abdurrahman b. Ebî Bekr el-Muleykî bulunmaktadır."

[5] Taberânî (3718). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (870) hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

[6] Ahmed 20/22 (12549). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Sahîha*'da (767) hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

Ebu'ş-Şeyh b. Hayyân'ın, *et-Tevbîh* kitabında, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah şöyle buyurmaktadır: «İzzetime ve Celâlime yemin olsun ki zalim kişiden er geç intikam alacağım. Mazlum kişiyi görüp de gücü yettiği halde yardımda bulunmayan kişiden de intikam alacağım.»"*[1]

Isbehânî, Abdullah b. Selâm'dan bildiriyor: Yüce Allah yaratıkları yarattığı zaman, ayakları üzerine kalkıp başlarını kaldırarak: "Ey Rabbim! Sen kimden yanasın?" dediler. Yüce Allah: "Ben kendisine hakkı ödenene kadar mazlumdan yanayım" buyurdu.

İbn Merdûye ve Isbehâni, *et-Terğîb*'te İbn Abbâs'tan bildiriyor: Kralın biri tanınmayacak bir şekilde (kıyafet değiştirerek) memleketini dolaşmaya çıktı ve ineği olan bir adamın yanına geldi. İnek merâdan geldiği zaman onu sağdılar. Otuz inek kadar süt vermişti. Kral içinden bu ineği almayı geçirdi. Sabah inek merâya çıktı ve akşam geri döndüğünde yine onu sağdılar. Ancak bu defa on beş inek kadar süt vermişti. Kral ineğin sahibini çağırıp: "Bana ineğinin durumunu haber ver. İneğin bu gün, geçenki meradan başka bir yerde mi otlandı, başka bir yerden mi su içti?" dedi. Adam: "Hayır başka bir yerden otlanıp su içmedi" karşılığını verince, kral: "Peki bunun sütüne ne oldu ki yarı yarıya düştü?" diye sordu. Adam: "Görüyorum ki kral bu ineği almaya karar verdi ve sütü yarıya düştü" dedi. Kral: "Sen kralı nereden biliyorsun?" diye sorunca, adam: "Durum sana söylediğim gibidir" karşılığını verdi. Kral içinden hiç kimseye zulmetmeyeceğine ve asla onu alıp malı edinmeyeceğine dair Rabbine söz verdi. Sabah inek otlanmaya gitti. Akşam gelip sağıldığında sütü eskisi gibi otuz inek sütü kadar olmuştu. Kral bu durumdan ibret alarak içinden: "Görüyorum ki eğer kral zulmeder veya zulmetmeye karar verirse bereket yok olup gider. Kesin olarak şimdiden sonra adil olup en güzel adaletle hükmedeceğim" dedi.

Isbehânî, Saîd b. Abdilazîz'den bildiriyor: "İyilik eden kişi, sevabını Allah'tan beklesin. Kötülük eden kişi de (maruz kalacağı ilahi) cezayı yadırgamasın. Her kim haksız olarak bir izzet kazanırsa, Yüce Allah onu haklı

---

[1] Taberânî (2207). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe'de* (2392) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] el- Munzirî, *et-Terğîbu ve't-Terhîb'* de (3/190, 191) geçtiği üzere Ebu'ş-Şeyh, *et-Tevbîh*.

olarak zelil eder. Her kim de zulmederek mal biriktirirse yine Yüce Allah zulmetmeksizin onu fakirleştirir."

Ahmed'in, *Zühd*'de, Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre Yüce Allah şöyle buyurur: "Kim fakirlerin mallarıyla bir zenginlik elde ederse onu fakirleştiririm. Zayıf kişilerin gücüyle inşa edilen her evin akibetini de harabe kılarım."[1]

إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ
وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

"Sadakaları açıktan verirseniz ne güzel! Fakat onları gizleyerek fakirlere verirseniz bu, sizin için daha hayırlıdır ve günahlarınızdan bir kısmına da kefâret olur. Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır."
(Bakara Sur. 271)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sadakaları açıktan verirseniz ne güzel! Fakat onları gizleyerek fakirlere verirseniz bu, sizin için daha hayırlıdır..."**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah gizli verilen sadakayı açıkça verilen sadakadan yetmiş kat daha üstün kıldı. Açıkça verilen zekatı da gizli verilen zekattan yirmi beş kat daha üstün kıldı. Geriye kalan bütün farz ve nafile şeyler için aynı şey geçerlidir."[3]

Beyhakî'nin zayıf bir isnâdla *Şuab*'da, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Gizli yapılan amel açık yapılan amelden daha üstündür. Örnek alınsın diye açıkça yapılan ibadet ise (gizli yapılandan) daha üstündür.*"[4]

Beyhakî, Muâviye b. Kurre'den bildiriyor: "Yüce Allah'ın farz kılmış olduğu her şeyi açıkça yapmak (gizli yapmaktan) daha üstündür."[5]

---

[1] Ahmed (sh. 100).
[2] Bakara Sur. 271
[3] İbn Cerîr (5/15) ve İbn Ebî Hâtim 2/536 (2847).
[4] Beyhakî (7012).
[5] Beyhakî (7020).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sadakaları açıktan verirseniz ne güzel! Fakat onları gizleyerek fakirlere verirseniz bu, sizin için daha hayırlıdır ve günahlarınızdan bir kısmına da kefâret olur. Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Tevbe Sûresi inmeden önce bununla amel edilmekteydi. Ancak Tevbe Sûresi zekâtın farzları ve ayrıntılarıyla inince zekâtlar ona göre ayarlandı."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyet hakkında şöyle dedi: "Niyet halis olduktan sonra hepsi kabul edilir. Ancak gizli verilen sadaka (açık verilenden) daha üstündür. Suyun ateşi söndürmesi gibi, sadaka da hataları yok eder."[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sadakaları açıktan verirseniz ne güzel!..."**[4] âyeti ile: **"Mallarında (yardım) isteyen ve (iffetinden dolayı isteyemeyip) mahrum olanlar için bir hak vardır"**[5] âyeti hakkında şöyle demiştir: "Bunlar neshedilmiştir. Tevbe Sûresi'nin: **"Sadakalar (zekâtlar), Allah'tan bir farz olarak ancak fakirler, düşkünler, zekât toplayan memurlar, kalpleri İslâm'a ısındırılacak olanlarla (özgürlüğüne kavuşturulacak) köleler, borçlular, Allah yolunda cihad edenler ve yolda kalmış yolcular içindir. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[6] âyeti, Kur'ân'da bulunan zekât hakkındaki bütün âyetleri neshetti."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Umâme'den bildiriyor: "Ey Allah'ın Resûlü! Hangi sadaka daha üstündür?" dediğimde: *"Maddi durumu zayıf olan birinin (az da olsa gücü nisbetinde) gizlice fakire verdiği sadakadır"* buyurdu ve: **"Sadakaları açıktan verirseniz ne güzel! Fakat onları gizleyerek fakirlere verirseniz bu, sizin için daha hayırlıdır ve günahlarınızdan bir kısmına da kefâret olur. Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır"**[7] âyetini okudu.[8]

---

[1] Bakara Sur. 271
[2] İbn Ebî Hâtim 2/535 (2743).
[3] İbn Cerîr (5/15).
[4] Bakara Sur. 271
[5] Zâriyât Sur. 19
[6] Tevbe Sur. 60
[7] Bakara Sur. 271
[8] İbn Ebî Hâtim 2/536 (2846).

Tayâlisî, Ahmed, Bezzâr, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî *Şuab*'da Ebû Zer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Sana Cennet hazinelerinden birini göstereyim mi?"* deyince: "Evet, ey Allah'ın Resûlü!" karşılığını verdim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur) lafzında Cennet hazineleri vardır"* buyurdu. O na: "Ey Allah'ın Resûlü! Ya namaz?" dediğimde: *"O ortaya konulan bir şeydir, isteyen çok alır isteyen de az alır"* buyurdu. "Ey Allah'ın Resûlü! Ya oruç?" dediğimde ise: *"O mükâfatı olan bir farzdır"* buyurdu. "Ey Allah'ın Resûlü! Ya sadaka?" diye sorduğumda: *"Onun karşılığı kat kat verilir. Yüce Allah çok verendir"* buyurdu. "Sadakanın hangisi daha üstündür?" dediğimde ise: *"Maddi durumu zayıf olan birinin (azda olsa gücü nisbetinde) gizlice fakire verdiği sadakadır"* karşılığını verdi.[1]

Ahmed, Taberânî ve Isbehânî *et-Terğîb*'te, Ebû Umâme'den bildiriyor: Ebû Zer: "Ey Allah'ın Resûlü! Sadaka (nın karşılığı) nedir?" dediğinde, Allah Resûlü: *"Onun karşılığı kat kat verilir. Yüce Allah çok verendir"* buyurdu ve: **"Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek o kimse ki, Allah da o borcu kendisine kat kat ödesin..."**[2] âyetini okudu. Ebû Zer: "Ey Allah'ın Resûlü! Hangi sadaka daha üstündür?" diye sorduğunda, Allah Resûlü: *"Maddi durumu zayıf olan birinin (az da olsa gücü nisbetinde) gizlice fakire verdiği sadakadır"* buyrudu ve: **"Sadakaları açıktan verirseniz ne güzel! Fakat onları gizleyerek fakirlere verirseniz bu, sizin için daha hayırlıdır ve günahlarınızdan bir kısmına da kefâret olur. Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır"**[3] âyetini okudu.[4]

Ahmed, Tirmizî, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da, Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah yeryüzünü yarattığı zaman yeryüzü sallanmaya başladı. Yüce Allah dağları yaratıp yeryüzüne yerleştirince yeryüzünün sallantısı durdu. Melekler dağların yaratılışına şaşırarak: «Ey Rabbim! Yarattıkların arasında dağlardan daha kuvvetli bir şey var mıdır?» dediler. Yüce Allah: «Evet, demir*

---

[1] Tayâlisî (480), Ahmed 35/431 (21546), Bezzâr (4034), Taberânî (4721) ve Beyhakî (3576). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı çok zayıftır" demişlerdir.

[2] Bakara Sur. 245

[3] Bakara Sur. 271

[4] Ahmed 36/218 (22288) ve Taberânî (7891). *Müsned*'in muhakkikleri: İsnâdı çok zayıftır" demişlerdir.

vardır» buyurdu. Melekler: «Yarattıkların arasında demirden daha kuvvetli bir şey var mıdır?» dediler. Yüce Allah: «Evet, ateş vardır» buyurdu. Melekler: «Yarattıkların arasında ateşten daha kuvvetli bir şey var mıdır?» dediler. Yüce Allah: «Evet, su vardır» buyurdu. Melekler: «Yarattıkların arasında sudan daha kuvvetli bir şey var mıdır?» dediler. Yüce Allah: «Evet, rüzgâr vardır» buyurdu. Melekler: «Yarattıkların arasında rüzgârdan daha kuvvetli bir şey var mıdır?» dediler. Yüce Allah: «Evet, Âdemoğlu vardır. O sağ eliyle verdiği sadakayı sol elinden gizler» buyurdu."[1]

Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah kıyamet gününde yedi kişiyi hiçbir gölgenin bulunmadığı bir günde kendi (Arş'ının) gölgesinde gölgelendirir. Bunlardan birincisi adil olan yöneticidir. İkincisi, Allah'a ibadet içinde yetişen gençtir. Üçüncüsü, kalbi mescide bağlı olan kişidir. Dördüncüsü, birbirlerini Allah için seven, Allah için birleşen ve Allah için ayrılan iki kişidir. Beşincisi, birlikte olmak için kendisini çağıran güzel ve saygın bir kadını «Allah'tan korkarım» diyerek reddeden kişidir. Altıncısı, sağ elinin verdiğinden sol elinin haberi olmayacak şekilde gizlice sadaka veren kişidir. Yedincisi ise yalnızken Allah'ı anınca gözlerinden yaş dökülen kişidir."*[2]

Taberânî'nin Muâviye b. Hayde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Gizli verilen sadaka Rabb'in gazabını söndürür."*[3]

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İyilikler yapmak kişiyi musibetlere düşmekten korur. Gizli verilen sadaka Rabb'in gazabını söndürür. Akrabaları gözetmek ömrü uzatır.*[4]

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta, Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İyilikler yapmak, kişiyi musibetlere düşmekten korur. Gizli verilen sadaka, Rabb'in gazabını söndürür. Akrabaları gözetmek, ömrü uzatır. Her iyilik bir sadakadır. Dünyada iyilik*

---

[1] Ahmed 19/276, 277 (12253), Tirmizî 3369) ve Beyhakî 2441). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 668).

[2] Buhârî (660), Müslim (1031) ve Nesâî (5395).

[3] Taberânî 19/421 (1018), *M. el-Evsat* (634, 635). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 879).

[4] Taberânî (4/80). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 880).

ehlinden olan âhirette de iyilik ehlinden olur. Dünyada kötülük ehlinden olan âhirette de kötülük ehlinden olur. Cennete girecek ilk kişiler de iyilikler ehlinden olanlardır."[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kadâu'l-Havâic* kitabında, Beyhakî, *Şuab*'da ve Isbehânî'nin *et-Tergîb*'te, Ebû Saîd el-Hudrî'nin bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Gizli verilen sadaka, Rabb'in gazabını söndürür. Akrabaları gözetmek, ömrü uzatır. İyilikler yapmak, kişiyi musibetlere düşmekten korur."*[2]

Ahmed, *Zühd*'de, Sâlim b. Ebi'l-Ca'd'dan bildiriyor: Sâlih'in (aleyhisselam) kavminde kendilerine eziyet eden bir adam vardı. Sâlih'in (aleyhisselam) kavminden bir grup: "Ey Allah'ın Peygamberi! Bu adama bir beddua etsen" dediler. Sâlih (aleyhisselam): "Gidin, sizin yaptığınız zaten ona yeter" karşılığını verdi. Bu kişi her gün odun toplamaya çıkardı. Yine bir gün iki ekmek alarak oduna gitti. Ekmeğin birini yiyip diğerini tasadduk etti. Sonra odunlarını yapıp sağ salim kendisine bir şey olmadan geri döndü. Ahali, Sâlih'e (aleyhisselam) gelip: "Bu kişi odundan sağ salim geriye döndü" dedi. Sâlih (aleyhisselam) onu çağırıp: "Bu gün ne yaptın?" diye sorunca, adam: "Bu gün oduna çıktığımda yanıma iki ekmek almıştım. Birini yedim diğerini de tasadduk ettim" dedi. Bunun üzerine Sâlih (aleyhisselam): "Odunlarını çözüp indir" dedi. Adam odunları indirince baktılar ki odunların içinde odunu ısırıp duran siyah bir yılan vardı. Sâlih (aleyhisselam): "Onunla def edildi" dedi. Yani verdiği sadakayla yılanın zararı def edilmişti.[3]

Ahmed, Sâlim b. Ebi'l-Ca'd'dan bildiriyor: "Bir kadın çocuğuyla beraber çıkmıştı. Kurt kadının çocuğunu kapıp götürdü. Kadın onların izinden gitti beraberinde bir ekmek vardı. Kadın dilenci biriyle karşılaşınca ekmeği ona verdi. Bunun üzerine kurt çocukla geri dönerek çocuğu kendisine verdi."[4]

Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Huzeyme, İbn Hibbân ve Hâkim'in Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah üç kişiyi sever ve üç kişiyi sevmez. Sevdiği üç kişi şunlardır: Birinin bir kavme gidip de bir şeyi aralarındaki akrabalık bağı sebebi ile değil de Allah için*

---

[1] Taberânî (6086). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 881).
[2] İbn Ebid-Dünyâ (3) ve Beyhakî (3442).
[3] Ahmed (sh. 95, 96).
[4] Ahmed (sh. (98).

istediğinde, geriye çekilerek isteyene istediğini Allah'tan başka kimsenin bilmeyeceği şekilde gizlice veren kişi. Diğeri, gece sefere çıkan kavmin uykusu gelip ve kendileri için uykudan daha güzel bir şey olmadığı zaman başlarını koyup yattıklarında, uyumayıp Allah'a dua ederek âyetlerini okuyan kişidir. Bir diğeri de bir bölüğün düşmanla karşılaşıp da kaçtığında kaçmayan ve savaşıp öldürülen veya fetih yapan kişidir. Sevmediği üç kişi ise: Zina eden ihtiyar, kibirli fakir ve zalim zengindir."[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Namazın içinde Kur'ân okumak namaz dışında okumaktan daha faziletlidir. Namazın dışında Kur'ân okumak ise tesbih ve tekbirden daha faziletlidir. Tesbih sadaka vermekten, sadaka vermek (nafile) oruç tutmaktan daha faziletlidir. Oruç ise Cehennem ateşine karşı kalkandır."*[2]

İbn Mâce, Câbir b. Abdillah'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize hutbesinde şöyle buyurdu: *"Ey insanlar! Ölmeden önce Allah'a tövbe ediniz. Meşguliyetiniz olmadan önce salih amellere koşunuz. Allah'ın sizde olan hakkını ödeyip rızıklanmanız, yardım edilmeniz ve düzelmeniz için Allah'ı çokça zikredip gizlice sadakalar veriniz."*[3]

Ebû Ya'lâ'nın Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ka'b b. Ucre'ye şöyle buyurdu: *"Ey Ka'b b. Ucre! Namaz kişiyi Allah'a yaklaştırır. Oruç kişiyi günahlardan korur. Sadaka, suyun ateşi söndürmesi gibi günahları söndürür. Ey Ka'b b. Ucre! İnsanlar erkenden çıkıp giderler. Bir kısım nefsini satıp onu tutsak eder, bir kısım da nefsini (Allah'a) satıp onu (Cehennem ateşinden) azat eder."*[4]

İbn Hibbân'ın Ka'b b. Ucre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ey Ka'b b. Ucre! Haramla beslenen et ve kan Cennete girmeyecektir. O, ateşe daha layıktır. Ey Ka'b b. Ucre! İnsanlar erkenden çıkıp*

---

[1] *Sahîhu't-Terğîb ve't-Terhîb*'de (2/32, 33, 4/79) geçtiği üzere Ebû Dâvud, Tirmizî (2567), Nesâî (1614, 25569), İbn Huzeyme (2456), İbn Hibbân (3349, 3350) ve Hâkim (2/113, "sahih"). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 472).

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ tariki ile Beyhakî (2243). Elbânî, *el-Mişkât*'ta (2166) zayıf olduğunu söyledi.

[3] İbn Mâce (1081). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî *Daîf Sünen İbn Mâce*, 224).

[4] Ebû Ya'lâ (1999). Muhakkik: "İsnâdı kuvetlidir" demiştir.

giderler. Bir kısım nefsini Allah'a satıp onu (Cehennem ateşinden) azat eder. Kimisi de dünyaya bağlı bırakır. Ey Ka'b b. Ucre! Namaz kişiyi Allah'a yaklaştırır. Sadaka kişinin Müslümanlığının kanıtı olur. Oruç kişiyi günahlardan korur. Sadaka, buzun kaya üzerinde erimesi gibi günahları eritip yok eder."[1]

Ahmed, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"(Kıyamet gününde) Halk arasında hüküm verilinceye kadar her kişi kendi sadakasının gölgesinde durur."*[2]

İbn Huzeyme ve Hâkim, Hz. Ömer'den bildiriyor: Ameller övünürken sadaka: "Ben hepinizden daha üstünüm" der.[3]

Ahmed, Bezzâr, İbn Huzeyme, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin Bureyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi bir sadaka verdiği zaman yetmiş şeytanın vesvesesini keser."*[4]

Taberânî ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sadaka, sahibinin kabirdeki ateşini söndürür. Mümin kişi de kıyamet gününde sadakasının gölgesinde gölgelenir."*[5]

Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sadakaları erken verin. Zira bela sadakanın önüne geçemez."*[6]

Taberânî'nin, Ali b. Ebî Tâlib'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sadakaları erkenden verin, çünkü bela onu geçemez"* buyurmuştur.[7]

---

[1] İbn Hibbân (5567). Muhakkik: "Sahîh hadistir" demiştir.

[2] Ahmed 28/568 (17333), İbn Huzeyme (2431), İbn Hibbân (3310), Hâkim (1/416) ve Beyhakî (3348). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[3] İbn Huzeyme (2433) ve Hâkim (1/416, "sahih").

[4] Ahmed 38/60 (22962), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (943), İbn Huzeyme (2457), Taberânî, *M. el-Evsat* (1034), Hâkim (1/417, "sahih"), Beyhakî (4/187), *Şuab* (3474). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravileri güvenilirdir ve Buhârî ile Müslim'in ravileridir" demişlerdir.

[5] Taberânî 17/286 (788) ve Beyhakî (3347).

[6] Beyhakî (3353). Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 522).

[7] Taberânî, *M. el-Evsat* (5643). Çok zayıf hadistir. (Elbânî, *Daîfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 524).

Taberânî'nin bildirdiğine göre Meymûne binti Sa'd: "Ey Allah'ın Resûlü! Sadaka hakkında bana bir fetva ver" deyince: *"Sadaka, Allah rızasını gözeterek veren kişi için ateşten kurtarıcıdır"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Tasaddukta bulununuz. Zira sadaka sizi ateşten kurtarır."*[2]

Tirmizî ve İbn Hibbân'ın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sadaka Rabb'in gazabını söndürür ve kötü ölümü def eder."*[3]

Taberânî'nin Râfi b. Hadîc'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sadaka, yetmiş kötülük kapısını kapatır."*[4]

Taberânî'nin, Amr b. Avf'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Müslümanın sadakası ömrü uzatır, kötü ölümü uzaklaştırır ve Yüce Allah onunla büyüklenmeyi ve kibiri yok eder."*[5]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Ebû Zer'den bildiriyor: "Verilen her sadaka yetmiş şeytanın vesvesesini keser. Bunların hepsi sadakayı önlemeye çalışanlardandır."[6]

İbn Mübârek, *el-Birr ves-Sıla*'da ve Isbehânî, *et-Terğîb*'de, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah sadaka sayesinde yetmiş türlü kötü ölümü kuldan uzaklaştırır."*[7]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah miskinin faydalandığı bir lokma ekmek veya bir avuç kuru hurma veya buna benzer*

---

[1] Taberânî 25/35, 36 (62). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî *Daîfu't-Terğîb ve't-Terhib*, 517).

[2] Beyhakî, *Şuab* (3355). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî *Daîfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 523).

[3] Tirmizî (664, hadisin hasen olduğunu söylemiştir) ve İbn Hibbân (3309). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 105).

[4] Taberânî (4402). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/109) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Hammâd b. Şuayb bulunmaktadır."

[5] Taberânî 17/22, 23 (31). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/110) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Kesîr b. Abdillah el-Mizzî bulunmaktadır."

[6] İbn Ebî Şeybe (3/111) ve Beyhakî, *Şuab* (3475). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî *Daîfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 519).

[7] İbn Mübârek(286). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîfu't-Terğîbu ve't-Terhîb* 513).

şeyler sebebiyle üç kişiyi Cennete alır. Biri sadakanın verilmesini emreden ev reisi, biri yemeği yapan ev hanımı, diğeri de sadakayı fakire veren hizmetçidir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Müslim'in bildirdiğine göre Adiy b. Hâtim, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işitti: *"Sizden hiç kimse yoktur ki, Yüce Allah onunla aralarında tercüman olmadan konuşmasın. Kişi sağ tarafına bakacak ve işlemiş olduğu amellerini görecek. Sol tarafına baktığında yine işlemiş olduğu amelleri görecek. Önüne baktığında ise yüzü karşısında ancak ateşi görecektir. Bu sebeple yarım hurmayla olsa bile (sadaka vererek) ateşten korunun."*[2]

Ahmed'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sizden her bir kişi yarım hurmayla olsa bile yüzünü ateşten korusun."*[3]

Ahmed'in, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ey Âişe! Yarım hurma ile olsa bile ateşten korun. O yarım hurma aç kişiye, tokun karnını doyurduğu hurmalar gibi gelir."*[4]

Bezzâr ve Ebû Ya'lâ'ın Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yarım hurma ile olsa bile ateşten korunun. O, eğriyi düzeltir ve kötü ölümü uzaklaştırır. O yarım hurma, aç kişiye, tokun karnını doyurduğu hurmalar gibi gelir."*[5]

İbn Hibbân'ın Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrailoğulları zamanında bir âbid manastırda altmış yıl boyunca ibadet etti. Yağmurla yerler yeşerince râhip manastırdan çıkıp: «Ben buradan inip Allah'ı zikredersem daha iyi olur» dedi. İndiğinde yanında bir veya iki ekmek vardı. Yolda giderken bir kadınla karşılaştı. Birbirleriyle konuştuktan sonra kadınla ilişkiye girdi ve ardından kendinden geçip yere düştü. Sonra da yıkanmak için bir göle indiğinde bir dilenci geldi. Râhip bir*

---

[1] Taberânî (5309) ve Hâkim (4/134, 135). Çok zayıftır (Bakın: Elbânî, *Daîfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 551).

[2] İbn Ebî Şeybe 3/110), Buhârî (7512) ve Müslim (1016).

[3] Ahmed 6/201 (3679). Muhakkik: "Sahîh liğayrihi'dir ve isnâdı zayıftır" demiştir.

[4] Ahmed 41/49 (24501). Muhakkik: "Senedinin *"Yarım hurma ile olsa bile ateşten korun"* bölümü dışında kalan kısmının kopuk oluşundan dolayı zayıftır" demiştir.

[5] Bezzâr (82) ve Ebû Ya'lâ (85). Ebû Ya'lâ'nın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

ekmeği veya iki ekmeği alması için dilenciye işaret ettikten sonra öldü. Râhibin altmış yıl boyunca yapmış olduğu ibadet kadınla yaptığı zinayla tartılınca, zina kefesi daha ağır bastı. Bunun üzerine ibadetinin üstüne vermiş olduğu bir veya iki ekmeğin sevabı konuldu. İbadet kefesinin daha ağır basması üzerine bağışlandı."[1]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Zamanında bir âbid manastırda altmış yıl boyunca ibadet etti. Kadının biri gelip yanında misafir oldu. Bu kişi kadınla altı gün beraber oldu. Sonra da pişmanlık duyup manastırdan kaçtı. Bir mescide geldi ve orada üç gün bir şey yemeden kaldı. Ona bir ekmek verildiğinde onu ikiye bölüp yarısını sağındaki adama diğer yarısını da solundaki adama verdi. Bunun üzerine Yüce Allah ona ölüm meleğini gönderdi ve canını aldı. Altmış yıllık ameli bir kefeye, kadınla geçirdiği altı gün bir kefeye konuldu. Altı gün kefesi ağır bastı. Vermiş olduğu bir ekmeğin sevabı kefeye konulunca altı günden daha ağır bastı."[2]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den buna benzer bir rivayette bulundu.[3]

Beyhakî, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından Hasafe b. Hasafe adlı kişiden bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kuvvetlinin kim olduğunu biliyor musunuz?"* deyince: "Kişiyi yere çalandır" dedik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kuvvetli olan şiddetli öfke anında nefsine hâkim olandır"* buyurdu ve: *"Rakûb'un kim olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. "Çocuğu olmayan kişidir" dedik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rakûb, çocuğu olan ancak bunlardan hiç birini kendinden önce âhirete göndermemiş biridir"* buyurdu ve: *"Fakirin kim olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. "Malı olmayan kişidir" dediğimizde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fakir kişi, malı olup da ondan bir şey vermeyendir"* buyurdu."[4]

---

[1] İbn Hibbân (378). Hadis çok münkerdir (Elbânî, *Daîfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 513).

[2] İbn Ebî Şeybe (3/111, 13/184) ve Beyhakî, *Şuab* (3488, lafız kendisinindir).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/184).

[4] Beyhakî, *Şuab* (3341) ve Ahmed 38/197 (23115). Muhakkikler: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

Bezzâr ve Taberânî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yarım hurma ile olsa bile ateşten korunun."*[1]

Bezzâr ve Taberânî'nin Nu'mân b. Beşîr'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yarım hurma ile olsa bile ateşten korunun."*[2]

Bezzâr ve Taberânî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yarım hurma ile olsa bile ateşten korunun."*[3]

Bezzâr ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Âişe! Yarım hurma ile olsa bile nefsini Allah'tan satın al. Allah'ın azabı karşısında benim sana bir faydam olmaz. Ey Âişe! Bir isteyen (dilenen) yanından eli boş dönmesin. Bir keçi paçası olsa bile ver"* buyurmuştur.[4]

Müslim'in Ebû Zer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sizden her birinizin her mafsalına bir sadaka vardır. Her tesbih bir sadakadır. Her tahmîd bir sadakadır. Her tehlil bir sadakadır. Her tekbir bir sadakadır. İyiliği emretmek bir sadakadır. Kötülükten nehyetmek bir sadakadır. Bütün bunlara karşılık kişinin iki rekat kuşluk namazı kılması yeterlidir."*[5]

Bezzâr ve Ebû Ya'lâ, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanın her mafsalının her gün bir sadakası vardır"* buyurdu. Ashâbdan bazıları: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu çok ağırdır, buna kimin gücü yeter" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İyiliği emredip kötülükten nehyetmek sadakadır. (Gelen geçene)zarar verici bir şeyi yoldan kaldırmak*

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (934) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (3644). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/106) der ki: "Bezzâr'ın ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[2] Bezzâr (3226) ve *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/106) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "İsnâdında Eyyûb b. Câbir bulunmaktadır. Hakkında tenkitler vardır. İbn Adiy ise güvenilir olduğunu söylemiştir."

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (937).

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (938) ve Beyhakî (3401). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/106) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Abdullah b. Şebîb bulunmaktadır."

[5] Müslim (720).

sadakadır. Zayıfa yardım etmek sadakadır. Namaza giderken kişinin attığı her adım da sadakadır."[1]

Taberânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âdemoğlunun bedeninde üçyüz altmış mafsal bulunmaktadır. Her biri için her gün bir sadaka vardır. Kişinin konuşacağı her (iyi) söz sadakadır. Kişinin Müslüman kardeşine herhangi bir şeyde yardım etmesi sadakadır. İkram edilen suyu içmek sadakadır. Zarar verici bir şeyi yoldan kaldırmak sadakadır."*[2]

Bezzâr ve Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"(Müslüman) kardeşinin yüzüne karşı tebessüm etmenle sana bir sadaka yazılır. Kovandan kardeşinin kovasına su boşaltmanla sana bir sadaka yazılır. Zarar verici bir şeyi yoldan kaldırmanla sana bir sadaka yazılır. Yolunu kaybetmiş kişiye doğru yolu göstermenle sana bir sadaka yazılır."*[3]

Bezzâr, Ebû Cuhayfe'den bildiriyor: Kays kabilesinden bir grup silahlarını kuşanmış ve yırtık elbiselerle beklenmedik bir anda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onların bu durumuna acımıştı. Namaz kıldıktan sonra evine girdi ve geri çıkıp namaz kıldı ve eski yerine oturdu. Sadaka verilmesini emretti veya bu konuda teşvikte bulunup: *"Kimisi bir dinar, kimi bir dirhem, kimi bir ölçek buğday, kimi de bir ölçek kuru hurma tasadduk eder"* buyurdu. Ensâr'dan bir adam bir bohça altınla gelip onu Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önüne bıraktı. Sonra insanlar birbiri ardınca sadaka vermeye devam etti. Ta ki bir yığın yemek ve bir yığın elbise olana kadar bu böyle devam etti. Sonunda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünün altın parçası gibi neşelendiğini gördüm.[4]

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (926) ve Taberânî (2434, 2435). Ebû Ya'la'nın muhakkiki: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir."

[2] Taberânî (11027).

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (956) ve Taberânî (8342). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/134) der ki: "İsnâdında Yahya b. Ebî Atâ bulunmaktadır. O da mechul biridir."

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (940) der ki: "Biz bu hadisi Ebû Cuhayfe'den ancak bu isnâdla biliyoruz. Ebû İsrâil hadiste gevşektir. Bu kişiden Süfyân es-Sevrî'den ve birçok kişi daha rivayet etmişlerdir. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/106) der ki: "Ravilerden Ebû İsrâil hakkında menfi söz söylenmiştir, ama güvenilir de bulunmuştur."

Bezzâr, Kesîr b. Abdillah b. Amr b. Avf'tan, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün insanları sadakaya teşvik etti. Ulbe b. Zeyd kalkıp: "Benim yanımda onurumdan başka bir şey yoktur. Ey Allah'ın Resûlü! Sen de şahid ol, bana tasaddukta bulunuyorum" dedi ve tekrar oturdu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen hakkını tasaddukta bulunuyorsun, Allah bunu senden kabul etti"* buyurdu.[1]

Bezzâr, Ulbe b. Zeyd'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün insanları sadakaya teşvik etti. Ben de kalkıp: "Ey Allah'ın Resûlü! Sadakaya teşvikte bulundunuz ama benim yanımda onurumdan başka bir şey yoktur. Bana zulmedene hakkımı helal ederek tasaddukta bulunuyorum" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu kabul etmedi. Ancak ikinci gün: *"Ulbe b. Zeyd nerede?"* veya: *"Hakkını tasadduk eden nerede? Yüce Allah ondan bunu kabul etti"* buyurdu.[2]

Ahmed, Ebû Nuaym, *Fadlu'l-İlm*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Zer: "Ey Allah'ın Resûlü! Malımız yok ki, nereden sadaka verelim?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tekbir getirmen, Allah'ı her kötülükten ve eksik sıfatlardan tenzih etmen, Allah'a hamd etmen, tehlil etmen, Allah'a istiğfar etmen, iyiliği emredip kötülükten nehyetmen, Müslümanların yolundan dikenleri, kemikleri ve taşları kaldırman, âmâ birine yardımcı olman, sağır ve dilsiz kişiye ihtiyacını giderene kadar yardımcı olman, ihtiyacı olanı, ihtiyacının nerede olduğunu biliyorsan oraya yönlendirmen, imdat dileyenin yardımına koşman ve zayıf kişiyi ellerinin gücüyle kaldırman sadaka kapılarındandır. Bütün bunlar kendin için sadakadır. Hatta hanımın ile birleşmende bile ecir vardır"* buyurdu. Ebû Zer: "Nasıl olur da kendi şehvetimi gidermemde ecir olur?" dediğinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer senin bir çocuğun olsaydı ve bu çocuk büyüyüp sana faydalı olmasını umduğun sırada ölseydi sen sevabını Allah'tan bekleyecek miydin?"* buyurdu. Ebû Zer: "Evet" diye karşılık verince: *"Onu sen mi yarattın?"* diye sordu. Ebû Zer: "Hayır! Onu Allah yarattı" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona sen mi hidayet verdin?"* diye sorunca: "Hayır! Allah hidayet verdi" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona rızkını veren sen misin?"* diye sorunca: "Hayır! Onun rızkını Allah verdi"

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (958). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/134) der ki: "İsnâdında Kesîr b. Abdillah bulunmaktadır. O da zayıf biridir."

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (959). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/134) der ki: "İsnâdında Muhammed b. Süleyman b. Mesmûl bulunmaktadır. O da zayıf biridir.

karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman şehvetini helalinden gider ve haramdan uzak dur. (Bundan çocuk olması durumunda) eğer Allah dilerse onu yaşatır, dilerse öldürür. Ecir de senindir"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin, Hâris b. Vehb el-Huzâî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sadaka verin! Öyle bir zaman gelecek ki, kişi sadaka vermek için çıkacak ve onu kabul edecek birini bulamayacaktır."*[2]

İbn Ebî Şeybe'nin, Ebû Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sadaka vermek malı asla eksiltmez, tasaddukta bulunun"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Hz. Âişe'den bildiriyor: Bize pişirilmiş bir koyun hediye edildi. Omuzu (butu) hariç onu parçalayıp tasaddukta bulundum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğinde bunu ona söyleyince: *"Omuzu hariç koyunun hepsi sizindi"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Isbehânî, *et-Terğîb*'te ve İbn Asâkir, Şa'bî'den bildiriyor: **"Sadakaları açıktan verirseniz ne güzel! Fakat onları gizleyerek fakirlere verirseniz bu, sizin için daha hayırlıdır ve günahlarınızdan bir kısmına da kefâret olur. Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır"**[5] âyeti Ebû Bekr ve Ömer hakkında indi. Ömer malının yarısını insanların başları üzerinde taşıyarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirmişti. Ebû Bekr ise bütün malını çok gizli bir şekilde getirmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'e: *"Ailene ne bıraktın?"* deyince: "Allah'ın ve Resûlünün rızasını bıraktım" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer, Ebû Bekr'e: "Ne zaman bir hayır üzerine yarıştıysak mutlaka beni yendin" dedi.[6]

---

[1] Ahmed 35/383, 384 (21484) ve Beyhakî (11171). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir. Daha önce geçen (2/646) bakınız.

[2] İbn Ebî Şeybe (3/111), Ahmed 31/25 (18726), Buhârî (1411, 1424, 7120), Müslim (1011) ve Nesâî (2554).

[3] İbn Ebî Şeybe (3/112).

[4] İbn Ebî Şeybe (3/112).

[5] Bakara Sur. 271

[6] İbn Ebî Hâtim 2/536 (2848) ve *Üsdu'l-Ğâbe*'de (3/326) geçtiği üzere İbn Merdûye (lafız kendisinindir) ve İbn Asâkir (30/64, 65).

Ebû Dâvud, Tirmizî ve Hâkim, Hz. Ömer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün bize tasaddukta bulunmamızı emretti. O gün de yanımda mal bulunan bir zamana dek geldi. Kendi kendime: "Eğer Ebû Bekr'i geçeceksem bu gün geçerim" dedim. Ben malımın (paramın) yarısıyla Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldim. Bana: *"Ailene ne bıraktın?"* diye sorunca: "Bunun kadarını bıraktım" dedim. Ebû Bekr yanında bulunan bütün malıyla geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona da: *"Ailene ne bıraktın?"* diye sorunca: "Allah ve Resûlünü bıraktım" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ebû Bekr'e: "Bir daha seninle asla yarışmam" dedim.[1]

İbn Cerîr, Yezîd b. Ebî Habîb'ten bildiriyor: **"Sadakaları açıktan verirseniz ne güzel!"**[2] âyeti, Yahudilere ve Hıristiyanlara verilen sadaka hakkında indi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Günahlarınızdan bir kısmına da kefâret olur...**"[4] âyetini okudu ve: "Kefâret olacak şey sadakadır" dedi.[5]

İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*'te, A'meş'ten bildiriyor: "İbn Mes'ûd'un kıraatında bu âyet (و) harfi olmadan (خَيْرٌ لَكُمْ يُكَفِّرُ) şeklindedir."[6]

لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللّٰهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللّٰهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ

"Onları hidayete erdirmek sana ait değildir. Fakat Allah, dilediğini hidayete erdirir. Hayır olarak ne harcarsanız, kendiniz içindir. Zaten siz ancak Allah'ın rızasını kazanmak için harcarsınız. Hayır olarak her ne

---

[1] Ebû Dâvud (1678), Tirmizî (3675) ve Hâkim (1/414, "sahih"). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1472).

[2] Bakara Sur. 271

[3] İbn Cerîr (5/16).

[4] Bakara Sur. 271

[5] İbn Ebi Hâtim 2/537 (2851).

[6] Ebû Dâvud (sh. 58).

harcarsanız -hiç hakkınız yenmeden- karşılığı size tastamam ödenir." (Bakara Sur. 272)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, Nesâî, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye, Beyhakî, *Sünen*'de ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Ashâb önceleri müşriklerden olan akrabalarına bağışta bulunmayı istemezdi. Bunun üzerine: **"Onları hidayete erdirmek sana ait değildir. Fakat Allah, dilediğini hidayete erdirir. Hayır olarak ne harcarsanız, kendiniz içindir. Zaten siz ancak Allah'ın rızasını kazanmak için harcarsınız. Hayır olarak her ne harcarsanız -hiç hakkınız yenmeden- karşılığı size tastamam ödenir"**[1] âyeti indi.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Diyâ, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bize sadakalarımızı yalnız Müslümanlara vermemizi emrederdi. Ancak: **"Onları hidayete erdirmek sana ait değildir. Fakat Allah, dilediğini hidayete erdirir. Hayır olarak ne harcarsanız, kendiniz içindir. Zaten siz ancak Allah'ın rızasını kazanmak için harcarsınız. Hayır olarak her ne harcarsanız -hiç hakkınız yenmeden- karşılığı size tastamam ödenir"**[3] âyeti inince hangi dinden olursa olsun isteyen kişiye sadaka verilebileceğini söyledi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklere sadaka vermezdi. **"...Zaten siz ancak Allah'ın rızasını kazanmak için harcarsınız..."**[5] âyeti inince onlara da sadaka vermeye başladı.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin, Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ancak dininizden olanlara sadaka verebilirsiniz"* buyurdu. Yüce Allah: **"Onları hidayete erdirmek sana ait değildir. Fakat Allah, dilediğini hidayete erdirir. Hayır olarak ne harcarsanız, kendiniz içindir. Zaten siz**

---

[1] Bakara Sur. 272

[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11052), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2193), İbn Cerîr (5/19, 20), İbnu'l-Münzir, *Tefsîr* (1), İbn Ebî Hâtim 2/537 (2852), Taberânî (12453), Hâkim (2/285, 4/156, "sahih"), Beyhakî (4/191) ve Diyâ 10/76, 77 (68, 69).

[3] Bakara Sur. 272

[4] İbn Ebî Hâtim 2/537 (2853) ve Diyâ 10/115, 116 (113, 114).

[5] Bakara Sur. 272

[6] İbn Cerîr (5/19) ve İbnu'l-Münzir (5).

ancak Allah'ın rızasını kazanmak için harcarsınız. Hayır olarak her ne harcarsanız... karşılığı size tastamam ödenir"[1] âyeti indirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Diğer dinlerden olanlara da sadaka verebilirsiniz"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Hanefiyye'den bildiriyor: İnsanlar müşriklere sadaka vermeyi sevmiyordu. Yüce Allah: **"Onları hidayete erdirmek sana ait değildir"**[3] âyeti indirince onlara da tasaddukta bulundular.[4]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Ensâr'dan bazı kişilerin Kureyza ve Nadîr oğullarından yakınları ve akrabaları vardı. Ensâr onlara sadaka vermekten sakınır ve Müslüman olmalarını isterlerdi. Bunun üzerine: **"Onları hidayete erdirmek sana ait değildir. Fakat Allah, dilediğini hidayete erdirir. Hayır olarak ne harcarsanız, kendiniz içindir. Zaten siz ancak Allah'ın rızasını kazanmak için harcarsınız. Hayır olarak her ne harcarsanız -hiç hakkınız yenmeden- karşılığı size tastamam ödenir"**[5] âyeti indi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Bize bildirilene göre sahabelerden bzıları: "Dinimizden olmayanlara sadaka verebilir miyiz?" demesi üzerine: **"Onları hidayete erdirmek sana ait değildir..."**[7] âyeti nâzil oldu.[8]

İbn Cerîr, Rabî'den bildiriyor: Önceleri Müslüman bir kişi akrabası ve yakını olan bir müşriğe ihtiyaç sahibi olsa dahi sadaka vermez ve: "Bu bizim dinimizden değildir" derdi. Bunun üzerine: **"Onları hidayete erdirmek sana ait değildir..."**[9] âyeti indi.[10]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'ten bildiriyor: Resûlullah, (sallallahu aleyhi vesellem) dininden olmayan bir kişi kendisinden sadaka isteyince önce vermek istedi.

---

[1] Bakara Sur. 272
[2] İbn Ebî Şeybe (3/177).
[3] Bakara Sur. 272
[4] İbn Ebî Şeybe (3/177).
[5] Bakara Sur. 272
[6] İbn Cerîr (5/20).
[7] Bakara Sur. 272
[8] İbn Cerîr (5/20).
[9] Bakara Sur. 272
[10] İbn Cerîr (5/20).

Sonra da: *"Bu benim dinimden değildir"* dedi. Bunun üzerine: **"Onları hidayete erdirmek sana ait değildir..."**[1] âyeti nâzil oldu.[2]

Süfyân ve İbnu'l-Münzir, Amr el-Hilâlî'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ehli kitab'tan olanlara sadaka verelim mi?" diye sorulunca. Yüce Allah: **"Onları hidayete erdirmek sana ait değildir. Fakat Allah, dilediğini hidayete erdirir. Hayır olarak ne harcarsanız, kendiniz içindir. Zaten siz ancak Allah'ın rızasını kazanmak için harcarsınız. Hayır olarak her ne harcarsanız -hiç hakkınız yenmeden- karşılığı size tastamam ödenir"**[3] âyetini indirdi. Sonra Yüce Allah: **"(Sadakalar) kendilerini Allah yoluna adayan, yeryüzünde dolaşmaya güç yetiremeyen fakirler içindir. İffetlerinden dolayı (dilenmedikleri için), bilmeyen onları zengin sanır. Sen onları yüzlerinden tanırsın. İnsanlardan arsızca (bir şey) istemezler. Siz hayır olarak ne verirseniz, şüphesiz Allah onu bilir"**[4] âyetini indirdi ve sadaka vermede daha hayırlı olanını gösterdi.[5]

İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Müslümanlar sadakalarını Zimmilere verirdi. Ancak Müslümanlarda fakirler çoğalınca: "Sadakalarımızı sadece Müslüman fakirlere vereceğiz" dediler. Bunun üzerine: **"Onları hidayete erdirmek sana ait değildir. Fakat Allah, dilediğini hidayete erdirir. Hayır olarak ne harcarsanız, kendiniz içindir. Zaten siz ancak Allah'ın rızasını kazanmak için harcarsınız. Hayır olarak her ne harcarsanız -hiç hakkınız yenmeden- karşılığı size tastamam ödenir"**[6] âyeti indi.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Onları hidayete erdirmek sana ait değildir..."**[8] âyeti hakkında şöyle dedi: "Burada onlardan kasıt, müşriklerdir. Yüce Allah: **"(Sadakalar) kendilerini**

---

[1] Bakara Sur. 272
[2] İbnu'l-Münzir (2).
[3] Bakara Sur. 272
[4] Bakara Sur. 273
[5] İbnu'l-Münzir (4).
[6] Bakara Sur. 272
[7] İbnu'l-Münzir (3).
[8] Bakara Sur. 272

Allah yoluna adayan, yeryüzünde dolaşmaya güç yetiremeyen fakirler içindir..."[1] âyetiyle de infakın kimlere yapılacağını göstermiştir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî: "**...Zaten siz ancak Allah'ın rızasını kazanmak için harcarsınız...**"[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Eğer sen Allah rızasını kazanmak için verdiysen onun işlediği amelden sorumlu değilsin."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyet hakkında: "Müminin infakı kendi nefsinedir. Mümin kişi sadaka verdiğinde ancak Allah rızasını kazanmak için verir" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...Hiç hakkınız yenmeden karşılığı size tastamam ödenir**"[6] âyeti hakkında şöyle dedi: "Verdiğin sadaka sana tekrar ödenecektir. O zaman verdiğin kişiye bu eziyetle minnet niyedir? Sadakan kendi nefsin için ve Allah rızasını kazanmak içindir. Yüce Allah da ecrini verecektir."[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yezîd b. Ebî Habîb: "**...Hayır olarak her ne harcarsanız -hiç hakkınız yenmeden- karşılığı size tastamam ödenir**"[8] âyeti hakkında şöyle dedi: "Bu âyet Yahudilere ve Hıristiyanlara sadaka verme hakkında indi."[9]

---

[1] Bakara Sur. 273
[2] İbn Cerîr (5/20, 21), İbnu'l-Münzir (6) ve İbn Ebî Hâtim 2/538 (2856).
[3] Bakara Sur. 272
[4] İbn Ebî Hâtim 2/539 (2860).
[5] İbn Ebî Hâtim 2/539 (2861).
[6] Bakara Sur. 272
[7] İbn Cerîr (5/22).
[8] Bakara Sur. 272
[9] İbn Ebî Hâtim 2/539 (2863).

لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحصِرُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ لاَ يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاء مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لاَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللّهَ بِهِ عَلِيمٌ

"(Sadakalar) Kendilerini Allah yoluna adayan, yeryüzünde dolaşmaya güç yetiremeyen fakirler içindir. İffetlerinden dolayı (dilenmedikleri için), bilmeyen onları zengin sanır. Sen onları yüzlerinden tanırsın. İnsanlardan arsızca (bir şey) istemezler. Siz hayır olarak ne verirseniz, şüphesiz Allah onu bilir" (Bakara Sur. 273)

İbnu'l-Münzir'in el-Kelbî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Sâlih ve İbn Abbâs: **"(Sadakalar) Kendilerini Allah yoluna adayan, yeryüzünde dolaşmaya güç yetiremeyen fakirler içindir..."**[1] âyetinde: "Suffe ehli kastedilmektedir" dediler.[2]

Buhârî ve Müslim, Abdurrahman b. Ebî Bekr'den bildiriyor: Suffe ehli fakir kişilerdi ki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kimin yanında iki kişilik yemek varsa (Suffe ehlinden) üç kişiyi götürsün"* buyurmuştur.[3]

Buhârî ve Müslim, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Suffe ehline gidin ve onları davet edin"* buyurdu. Suffe ehli Müslümanların misafiridir. Onların ailesi ve malı yoktur. Eğer Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir sadaka getirilirse ondan bir şey almaz, öylece suffe ehline gönderirdi. Eğer hediye getirilirse ondan bir şeyler alır ve öyle gönderirdi.[4]

Ebû Nuaym, *Hilye*'de Fadâle b. Ubeyd'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cemaate namazı kıldırdığı zaman kıyamda iken açlıktan dolayı düşüp bayılanlar olurdu. Bu düşenler suffe ehlindendir. Hatta bedeviler: "Bunlar delidir" derlerdi.[5]

---

[1] Bakara Sur. 273
[2] İbnu'l-Münzir (7).
[3] İbn Hibbân (602) ve Müslim (2057, lafız kendisinindir).
[4] Buhârî (6452).
[5] Ebû Nuaym, *Hilye* (1/339, 2/17), Ahmed 39/364 (23938) ve Tirmizî (2368). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1930).

İbn Sa'd, Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün *Zevâidi* olarak ve Ebû Nuaym, Ebû Hureyre'den bildiriyor: "Suffe ehlinden yetmiş kişinin bir ridası bile yoktu."[1]

Ebû Nuaym, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Kimsesiz Müslümanların kalması için bir Suffe yapılmıştı ve Müslümanlar güçleri nisbetinde buraya yardımlar getirirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarına gelir ve: *"Allah'ın selamı üzerinize olsun ey Ehl-i suffe!"* derdi. Onlar da: "Allah'ın selamı senin de üzerine olsun ey Allah'ın Resûlü!" karşılığını verirlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nasıl sabahladınız?"* diye sorunca: "Hayırla sabahladık" derlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siz bugün mü hayırdasınız, yoksa size tabaklarla yemek getirilip götürüldüğü ve değişik elbiseler geldiği zaman mı?"* diye sorunca: "Bugün hayırdayız. Yüce Allah bize veriyor, biz de ona şükrediyoruz" derlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Siz bugün hayırdasınız"* buyururdu.[2]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"(Sadakalar) Kendilerini Allah yoluna adayan, yeryüzünde dolaşmaya güç yetiremeyen fakirler içindir..."**[3] âyeti hakkında şöyle dedi: "Bunlar Medine'de veya aşiretlerinin yanında evleri olmayan Suffe ehlidir. Yüce Allah bu âyetle insanları onlara sadaka vermeye teşvik etti."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî': **"(Sadakalar) Kendilerini Allah yoluna adayan, yeryüzünde dolaşmaya güç yetiremeyen fakirler içindir..."**[5] âyetini açıklarken: "Bunlar Medine'de bulunan fakir Muhacirlerdir" dedi.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"(Sadakalar) Kendilerini Allah yoluna adayan, yeryüzünde dolaşmaya güç yetiremeyen fakirler içindir..."**[7] âyetini açıklarken şöyle

---

[1] İbn Sa'd (1/255), Abdullah b. Ahmed (sh. 7) ve Ebû Nuaym (1/339).
[2] Ebû Nuaym (1/340).
[3] Bakara Sur. 273
[4] İbn Sa'd (1/255).
[5] Bakara Sur. 273
[6] İbn Cerîr (5/23). Ebû Câfer er-Râzî'nin sözü olarak rivayet etmiştir.
[7] Bakara Sur. 273

dedi: "Bunlar kendilerini Allah yolunda savaşmaya adayanlar ve ticaret yapamayanlardır."[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"(Sadakalar) Kendilerini Allah yoluna adayan, yeryüzünde dolaşmaya güç yetiremeyen fakirler içindir..."**[2] âyeti hakkında şöyle dedi: "Bunlar Allah yolunda savaşırken yaralananlar ve zayıf düşmelerinden dolayı Allah yolunda yeryüzünde dolaşmaya güç yetiremeyen kişilerdir. Bu sebeple onlara Müslümanların malında bir pay kılındı.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Recâ b. Hayve: **"...Yeryüzünde dolaşmaya güç yetiremeyen fakirler içindir..."**[4] âyetini açıklarken: "Ticaret yapmaya gücü yetmeyenlerdir" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildiriyor: "Önceleri yeryüzü küfür ile doluydu. Kişi Allah'ın nimetlerinden kazanabilmek için bir yere gidemezdi. Giden de küfre giderdi."[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"(Sadakalar) Kendilerini Allah yoluna adayan, yeryüzünde dolaşmaya güç yetiremeyen fakirler içindir..."**[7] âyeti hakkında: "Müşriklerin onları Medine'ce şıkıştırmasından dolayı dolaşmaya ve tiracetle uğraşmaya güç yetirememeleridir" dedi. **"...İffetlerinden dolayı bilmeyen onları zengin sanır..."**[8] âyeti için de: "Dilenmedikleri için onları zengin sanırlar" dedi.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...İffetlerinden dolayı (dilenmedikleri için), bilmeyen onları zengin sanır..."**[10] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah Müslümanları onlara yöneltti ve nafakalarından

---

[1] Abdurrezzâk, *Tefsîr* (1/109), İbn Cerîr (5/24), İbnu'l-Münzir (9) ve İbn Ebî Hâtim 2/540 (2867).
[2] Bakara Sur. 273
[3] İbnu'l-Münzir (10) ve İbn Ebî Hâtim 2/540 (2866).
[4] Bakara Sur. 273
[5] İbn Ebî Hâtim 2/540 (2869).
[6] İbn Cerîr (5/24).
[7] Bakara Sur. 273
[8] Bakara Sur. 273
[9] İbn Cerîr (5/25, 26) ve İbn Ebî Hâtim 2/540, 541 (868, 2870).
[10] Bakara Sur. 273

sorumlu kıldı. Sadakalarını onlara vermelerini emretti ve onlardan razı oldu."[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Sen onları yüzlerinden tanırsın...**"[2] âyetini açıklarken: "Yüzlerindeki mahcubiyet ve çekingenlik kastedilmiştir" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî': "**...Sen onları yüzlerinden tanırsın...**"[4] âyetini açıklarken: "Yüzlerindeki yorgunluk ve ihtiyaç belirtisi kastedilmiştir" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...Sen onları yüzlerinden tanırsın...**"[6] âyeti hakkında: "Yırtık ve eski elbiseleriyle tanınırlar, mânâsındadır" dedi.[7]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Yezîd b. Kâsıt es-Seksekî'den bildiriyor: Abdullah b. Ömer'in yanındayken bir adam gelip bir şeyler istedi. Abdullah b. Ömer bir çocuğunu çağırıp ona gizlice bir şeyler söyledi ve adama: "Çocukla beraber git" dedi. Sonra bana: "Bunun fakir olduğunu mu sanıyorsun?" diye sordu. "Vallahi ancak fakir biri dilenir" karşılığını verdiğimde de şöyle dedi: "Bu fakir biri değil, dirhem üstüne dirhem, hurma üstüne hurma yığandır. Halbu ki: "**...Sen onları yüzlerinden tanırsın. İnsanlardan arsızca (bir şey) istemezler...**"[8] âyetinde buyurulduğu gibi fakir, elbiselerini ve kendini temiz tutup bir şeye gücü yetmeyendir" dedi.[9]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Miskin, bir iki hurma veya bir iki lokma vererek geri çevrilen kişi değildir. Miskin kişi, kimseye el avuç açmayan ve kimseden bir şey*

---

[1] İbn Ebî Hâtim 2/541 (28719.
[2] Bakara Sur. 273
[3] Abdurrezzâk, *Tefsîr* (1/109), İbn Cerîr (5/27, 28) ve İbn Ebî Hâtim 2/541 (2872).
[4] Bakara Sur. 273
[5] İbn Cerîr (5/28) ve İbn Ebî Hâtim 2/541 (2874).
[6] Bakara Sur. 273
[7] İbn Cerîr (5/29).
[8] Bakara Sur. 273
[9] İbnu'l-Münzir (12) ve İbn Ebî Hâtim (6/1818).

*istemeyendir. İsterseniz: «**İnsanlardan arsızca (bir şey) istemezler...**»[1] âyetini okuyunuz."*[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Miskin sürekli etrafınızda dolaşan ve sizin lokma lokma (yiyecek) verdiğiniz kişiler değildir. Miskin kişi insanlardan bir şey istemeyen, kimseye el açmayan ve kimseden bir şey istemeyendir."*[3]

İbn Ebî Hâtim'in, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Miskin bir iki hurma veya bir iki lokma vererek geri çevrilen kişi değildir. Miskin kişi ihtiyacı olduğu halde insanlardan bir şey istemeyendir. O kendisine bir şeyler verileceğini düşünmezken ona sadaka verilir."*[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyet hakkında şöyle dedi: "Yüce Allah ağırbaşlı, selim, zengin ve iffetli kişiyi sever. Çirkin sözlü zengini ve arsız dilenciyi sevmez."[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Yüce Allah başkalarına el açmayan kişiyi kimseye muhtaç bırakmaz. İhtiyacı olmadığı halde arsızca başkalarına el açan kişi de ancak içinde yanacağı ateşi arttırmaktadır."[6]

Mâlik, Ahmed, Ebû Dâvud ve Nesâî'nin, Esed oğullarından bir kişiden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir ukiyye gümüşü veya bunun değerinde bir şeyi olup da dilenen kişi arsızlık edip de dilenmiş olur."*[7]

---

[1] Bakara Sur. 273

[2] İbn Hibbân (4539), Müslim 1039 (102), Ebû Dâvud (1631), Nesâî (2570), İbnu'l-Münzir (14) ve İbn Ebî Hâtim 2/541, 542 (2876). Lafız Buhârî' ve Müslim'indir.

[3] İbn Ebî Hâtim 2/541 (2875).

[4] İbn Ebî Hâtim (6/1819).

[5] İbn Cerîr (5/31, 32) ve İbnu'l-Münzir (15).

[6] İbnu'l-Münzir (16).

[7] Mâlik (2/999), Ahmed 26/337 (16411, lafız kendisinindir), Ebû Dâvud (1627) ve Nesâî (2595). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1433).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: (إلحافا) kelimesini açıklarken: "İstemede ısrarcı olandır" dedi.[1]

İbn Sa'd ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Seleme b. el-Ekva'dan biri Allah rızası için bir şey isterse mutlaka verirdi. Yine de bunu sevmez ve: "Bu arsızlıktır" derdi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh), Allah rızası veya Kur'ân hürmetine dünyalık bir şey istenmesinden hoşlanmazdı.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Ömer'den bildiriyor: "Kimden Allah rızası için bir şey istenir de verirse, kendisine yetmiş sevap verilir."[4]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İçinizden bazıları Allah'ın huzuruna yüzünde et kalmayacak şekilde çıkana kadar dilenip duracaktır."*[5]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Hibbân'ın, Semure b. Cündüb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dilencilik tırmalamalardır. Kişi onunla yüzünü tırmalar. İsteyen o tırmalamaları yüzünde bırakır, isteyen de (dilenmeyip yüzünü) korur. Kişinin idareciden istemesi veya mecburiyetten dolayı birinden istemesi bunun dışındadır."*[6]

Ahmed, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dilencilik, kıyamet gününde sahibinin yüzünde tırmalamalardır. Dileyen onları yüzünde bırakır"* buyurduğunu işittim.[7]

---

[1] İbn Cerîr (5/31).
[2] İbn Sa'd (4/307) ve İbn Ebî Şeybe (3/228, lafız kendisinindir).
[3] İbn Ebî Şeybe (3/228).
[4] İbn Ebî Şeybe (3/227 228).
[5] İbn Ebî Şeybe (3/208), Buhârî (1474), Müslim (1040) ve Nesâî (2584).
[6] İbn Ebî Şeybe (3/208). Ebû Dâvud (1639), Tirmizî (681, "sahih"), Nesâî (2598- 2599) ve İbn Hibbân (3397). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1443).
[7] Ahmed 9/492 (5680). Muhakkikleri: "Buhârî ile Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.

Beyhakî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İhtiyacı olmadan veya muhtaç çocukları olmadan dilenen kişi, kıyamet gününde Allah'ın huzuruna yüzünde et olmaksızın çıkar."*

Yine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim ihtiyacı olmadan veya muhtaç çocukları olmadan kendine dilencilik kapısını açarsa Yüce Allah ona hesap etmediği yerden bir ihtiyaç kapısı açar"* buyurmuştur.[1]

Taberânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyrudu: *"Sadaka vermek hiçbir malı eksiltmez. Kul elini bir sadakayla uzattığı zaman dilencinin eline varmadan mutlaka Yüce Allah'ın eline ulaşır. Kul muhtaç olmadığı halde dilencilik kapısını açtığında Yüce Allah ona mutlaka bir fakirlik kapısı açar."*[2]

Ahmed, Tirmizî ve İbn Mâce'nin Ebû Kebşe el-Enmârî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Üç şeyin üzerine yemin ederim. Size anlatacağım şeyi hafızanızda tutun. Kulun malı sadaka vermekle eksilmez. Kişi bir haksızlığa uğradığı zaman sabrederse Yüce Allah onunla izzetini arttırır. Kul bir dilencilik kapısı açarsa Allah ona mutlaka fakirlik kapısını açar. Size anlatacağım şeyi hafızanızda tutun. Dünyada dört çeşit insan vardır. Birincisi, Allah'ın kendisine mal ve ilim verdiği kuldur ki bunları Rabbi yolunda kullanıp bununla akrabalarını faydalandırır ve bu nimetlerde Allah'ın da hakkı olduğunu bilir. Bu en güzel olan derecedir. İkincisi, Allahın kendisine ilim verip de mal vermediği kuldur ki bu iyi niyetlidir ve şöyle der: «Eğer benim malım olsaydı filan kişi gibi amel ederdim (harcardım)» der. Bu kişi niyetinden dolayı bahsettiği kişi ile sevapta eşittir. Üçüncüsü, Allah'ın kendisine mal verip de ilim vermediği kuldur. Bu kişi Rabbine karşı sorumluluğunu bilmeyip, malını bilinçsiz bir şekilde harcar, akrabalarını malından faydalandırmaz ve bunda Allah'ın hakkı olduğunu bilmez. Bu kişi en kötü derecededir. Dördüncüsü, Allah'ın kendisine ne mal, ne de ilim vermediği kuldur ki o da: «Eğer benim malım olsaydı filan kişi gibi keyfimce harcardım» der. Bu kişi niyetinden dolayı bahsettiği kişi ile günahta eşittir."*[3]

---

[1] Beyhakî, Şuab (3526). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 789, 790).

[2] Taberânî (12150). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 510).

[3] Ahmed 29/561, 562 (18031), Tirmizî (2325, "sahih") ve İbn Mâce (4228). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1894).

Nesâî, Âiz b. Amr'dan bildiriyor: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) dilenmek için geldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona bir şeyler verdi. Sonra adam daha kapının eşiğine ayak basınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer dilencilikte ne olduğunu bilseydiniz kimse kimsenin yanına dilenmek için gitmezdi"* buyurdu.[1]

Taberânî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dilenci kişi dilenmede neler (ne gibi uhrevi mahzurlar) olduğunu bilseydi dilenmezdi."*[2]

Ahmed, Bezzâr ve Taberânî'nin İmrân b. Husayn'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Muhtaç olmadığı halde dilenen kişinin kıyamet gününde yüzünde çirkinlik olur. Yine, muhtaç olmadığı halde dilenen kişinin dilenmesi kendisi için ateştir. Az verilirse az, çok verilirse çoktur."*[3]

Ahmed, Bezzâr ve Taberânî'nin, Sevbân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim ihtiyacı olmadığı halde dilenirse bu, kıyamet gününde yüzünde bir çirkinlik olarak belirir."*[4]

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim muhtaç olmadığı halde dilenirse, kıyamet gününde huzura yüzü yara bere içinde çıkar."*[5]

Hâkim, Urve b. Muhammed b. Atiyye'den, o babasından, o da dedesinden şöyle bildiriyor: Sa'd b. Bekr oğullarından bir grupla Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitmiştim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni gördüğünde şöyle buyurdu: *"Allah seni muhtaç durumda bırakmadığı müddetçe kimseden bir şey dilenme. Üstün el veren eldir. Alçak el de alan eldir. Yüce Allah'ın malı*

---

[1] Nesâî (2585). Hasen hadisitir (Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2424).

[2] Taberânî (12616). Diyâ, *el-Muhtâre* 9/556 (550).

[3] Ahmed 33/141, 142 (19911), Bezzâr (3572) ve Taberânî 18/162, 164, 175 (356, 362, 400). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[4] Ahmed 37/100 (22420), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (923) ve Taberânî (1407). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

[5] Taberânî (5467). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh et-Terğîb ve'l-Terhîb*, 795).

istenmek ve verilmek içindir." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni bizim lehçemizle konuşturdu.[1]

Beyhakî, Mes'ûd b. Amr'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cenaze namazını kılacağı biri için: *"Ne kadar bıraktı?"* diye sorunca: "İki veya üç dinar" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bundan dolayı onun için iki veya üç dağlama vardır"* buyurdu. Ebû Bekr'in azatlısı Abdullah b. el-Kâsım ile karşılaşıp durumu kendisine anlattığımda: "Bu kişi mal (para) biriktirmek için dilenen birisiydi" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Huzeyme, Taberânî ve Beyhakî'nin Hubşiy b. Cunâde'den bildirdiğine göre Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Muhtaç olmadığı halde dilenen kişi, ateş koru tutmuş gibidir."*

İbn Ebî Şeybe'nin lafzında ise: *"Malını çoğaltmak için dilenen kişi, kıyamet gününde yüzü tırmalanmış olarak haşrolunur ve Cehennemin kızgın taşları onu yer"* şeklindedir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu Veda haccında söylemiştir.

İbn Ebî Şeybe, Müslim ve İbn Mâce'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim malını çoğaltmak için dilenirse ateş dilenmiş olur. Artık isterse az, isterse de çok dilensin."*[3]

Abdullah b. Ahmed, *Müsned*'in *Zevâidi* olarak ve Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim ihtiyacı olmadığı halde dilenirse kendisi için Cehennemin kızgın taşlarını çoğaltmış olur."* Ashâb: "Muhtaç olmamanın ölçüsü nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir günlük yemeğe sahip olmaktır"* karşılığını verdi.[4]

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Huzeyme ve İbn Hibbân, Sehl b. el-Hanzaliyye'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kimin yanında kendisine yetecek miktarda malı bulunur da dilenirse kendine Cehennem ateşini çoğaltmış olur."* Ashâb: "Ey Allah'ın Resûlü! Kişinin kendisine yetecek miktarı ne

---

[1] Hâkim (4/327, "sahih").
[2] Beyhakî, *Şuab* (3515).
[3] İbn Ebî Şeybe (3/208, 209), Müslim (1041) ve İbn Mâce (1838).
[4] Abdullah b. Ahmed 2/408 (1253) ve Taberânî (7078, 8205).

kadardır?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendisine sabah ve akşam yemeğinde yetecek miktardır"* buyurdu.[1]

İbn Hibbân'ın Ömer b. el-Hattâb'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim malını çoğaltmak için dilenirse bu mal kendisini Cehennemde yakacak kızgın taşlar olur. Artık isteyen çok, isteyen de az dilensin."*[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Leyla'dan bildiriyor: Dilencinin biri gelip Ebû Zer'den dilenince ona bir şeyler verdi. Ebû Zer'e: "Durumu güzel olduğu halde ona veriyorsun" denilince: "O dilencidir ve dilencinin hakkı vardır. Fakat kıyamet gününde, dünyada iken bu aldığının elinde bir kor olmasını ve onu almamış olmayı temenni edecektir" dedi.[3]

Müslim, Tirmizî ve Nesâî, Avf b. Mâlik el-Eşcaî'den bildiriyor: Dokuz veya sekiz veya yedi kişi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındaydık. Bize: *"Allah'ın Resûlüne biat etmeyecek misiniz?"* buyurunca: "Sana ne üzere biat edeceğiz?" dedik. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmadan ona ibadet edeceğinize, beş vakit namaz kılacağınıza, emirlere itaat edeceğinize ve insanlardan bir şey dilenmeyeceğinize dair biat edeceksiniz"* karşılığını verdi. Bu durumdan sonra bu arkadaşlarımdan bazılarını gördüm. Eğer birinin kamçısı yere düşse kimseden onu kendisine vermesini istemezdi.[4]

Ahmed, Ebû Zer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni çağırıp: *"Cennet karşılığında bana biat eder misin?"* buyurdu. "Evet" dediğimde, kimseden bir şey istememem şart koştu. Buna da: "Tamam" dediğimde: *"Kırbacın elinden düşse bile inip kendin alacaksın"* buyurdu.[5]

Ahmed, İbn Ebî Muleyke'den bildiriyor: Bazen Ebû Bekr es-Sıddîk'in elinden devesinin yuları düşerdi. Devenin ayaklarına vurarak onu çöktürür ve yuları öyle alırdı. Bir defasında ona: "Bize emretsen biz versez miydik?"

---

[1] Ahmed 29/165 ((17625), Ebû Dâvud (1629), İbn Huzeyme (2391) ve İbn Hibbân (545, 3394). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1435).
[2] İbn Hibbân (33912). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[3] İbn Ebî Şeybe (3/209).
[4] Müslim (1043), *et-Terğîb ve't-Terhîb*'de (1/578) geçtiği üzere Tirmizî ve Nesâî (459).
[5] Ahmed 35/401, 452 (21509, 21573). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

dediklerinde: "Habibim Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) insanlardan bir şey istemememi söyledi" karşılığını verdi.[1]

Taberânî, Ebû Umâme'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim biat edecek?"* buyurunca, Sevbân: "Ey Allah'ın Resûlü! Biat ettik" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kimseden bir şey istemeyeceğinize dair biat edeceksiniz"* buyurdu. Sevbân: "Ey Allah'ın Resûlü! Karşılığı nedir?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennettir"* buyurdu. Bunun üzerine Sevbân, Resûlullah a (sallallahu aleyhi vesellem) biat etti. Sevbân'ı Mekke'de insanların kalabalık olduğu yerde gördüm. Kendisi bineğine (devesine) binmiş iken kırbacı düşüyordu. Kaç defa kırbacı bir adamın boynuna düştü de adam kırbacı alıp kendisine verince almadı. Bineğinden indi ve öyle aldı.[2]

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce'nin, Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kimseden bir şey istemeyeceğine dair bana kim söz verirse ben de ona Cenneti garanti ederim"* buyurdu. Sevbân: "Ben (söz veriyorum)" dedi ve ondan sonra da (yaşadığı sürece) kimseden bir şey istemedi.[3]

İbn Mâce'nin ifadesi: "Bundan dolayıdır ki Sevbân kendisi bineğine binmişken kırbacı düşerdi ve kimseye: "Bana kırbacı ver" demez, iner kendi alırdı."

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Nesâî, Hâkim b. Hizâm'dan bildiriyor: "Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bir şey istedim ve bana istediğimi verdi. Bir daha istedim, bir daha verdi ve: *"Bu mal (para) çekici ve tatlıdır. Kim onu gönül hoşluğuyla alırsa o mal onun için bereketli kılınır. Kim de gönülden çıkmaksızın alırsa o mal ona bereketli kılınmaz. Bu kişi yiyip doymayan birine benzer. Veren el de alan elden üstündür"* buyurdu. Bunun üzerine: "Ey Allah'ın Resûlü! Seni hak olarak gönderene yemin olsun ki, senden sonra ölene kadar kimseden bir şey isteyip malını eksiltmeyeceğim" dedim.

Ravi der ki: "Sonra Ebû Bekr, Hakîm'i kendisine ganimet malından bir şey vermek için çağırdı. Ancak bunu almaktan uzak durdu. Sonra Ömer de bir

---

[1] Ahmed 1/228 (65). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Taberânî (7832). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 493).

[3] Ahmed 37/57(22374), Ebû Dâvud (1643), Nesâî (2589) ve İbn Mâce (1837). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1446).

şeyler vermek için onu çağırdı. Yine bir şey almayı kabul etmedi. Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) sonra ölene kadar Hakîm, kimseden bir şey alarak (isteyerek onun) malını eksiltmedi."[1]

Ahmed'in Abdurrahman b. Avf'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Canım elinde olana yemin olsun ki üç şey hakkında yemin edebilirim! Sadaka vermek malı eksiltmez, sadaka verin. Eğer kul mazlum olduğu halde affederse Yüce Allah onun izzetini daha da arttırır. Kul dilencilik kapısını açtığında Yüce Allah ona mutlaka bir fakirlik kapısı açar."*[2]

Ahmed ve Ebû Ya'lâ, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Hz. Ömer: "Ey Allah'ın Resûlü! Filan ve filanın kişinin, senin kendilerine iki dinar verdiğini söyleyerek seni güzelce övdüklerini gördüm" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fakat filan kişi öyle değildir. Ona on ile yüz arası (dinar) verdim. Ama onlar gibi bir şey söylemiyor. Vallahi biriniz benden dilenip de giderken ancak beraberinde ateş götürür"* buyurdu. Ömer: "Ey Allah'ın Resûlü! Öyleyse niye veriyorsun?" deyince: *"Ne yapayım? Kabul etmeyip illaki istiyorlar. Yüce Allah bana cimri denilmesini kabul etmez"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Kabîsa b. el-Muhârik'ten bildiriyor: Bir durumda birinin diyetine kefil oldum ve bunu istemek için Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bize zekât gelene kadar bekle de geldi mi sana verilmesini emredelim"* buyurdu. Sonra şöyle devam etti: *"Ey Kabîsa! Dilenmek, ancak şu üç kişiden olan bir kişiye caizdir. Kefalet altına girmiş olan birinin meblağı ödeyinceye kadar dilenmesi caizdir. Ödedikten sonra bundan vazgeçer. Malı bir afet veya musibetle telef olan kişinin geçim (veya ihtiyacı) kadar dilenmesi caizdir. Veya biri fakirleşip muhtaç duruma düştüğünde kavminden akıllı üç kişinin: «Falan kişi fakir düştü» derse o kişinin geçim (veya ihtiyacı) kadar dilenmesi caizdir. Ey Kabîsa! Bunların dışında kişinin dilenmesi caiz değildir ve dilenen kişi onu haram olarak yer."*[4]

---

[1] Ahmed 23/341 (15574), Buhârî (1472, 2750, 3143), Müslim (1035), Tirmizî (2463) ve Nesâî (2602).

[2] Ahmed 3/208 (1674). Muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demiştir.

[3] Ahmed 17/40, 199 (11004, 11123) ve Ebû Ya'lâ (1327). *Müsned*'in muhakkikleri: "Buhârî'nin şartına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[4] İbn Ebî Şeybe (3/210, 211), Müslim (1044), Ebû Dâvud (1640) ve Nesâî (2579).

Bezzâr, Taberânî ve Beyhakî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Misvâk ucu kadarlık bir şey olsa dahi kimseden bir şey istemeyin."*[1]

Bezzâr'ın, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah başkalarına el açmayan, ağırbaşlı ve iffetli olan kişiyi sever. Çirkin sözlü arsız dilenciyi de sevmez."*[2]

Bezzâr, Abdurrahman b. Avf'tan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bana vermiş olduğu bir söz vardı. Kureyza fethedildiği zaman söz vermiş olduğu gibi ihtiyacımı görmesi için yanına geldim. Onun: *"Yetinen kişiyi Allah muhtaç etmez, dilenen kişiyi de muhtaç bırakır"* dediğini işittim ve kendi kendime: "Kati olarak ondan bir şey istemeyeceğim" dedim.[3]

Mâlik, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minberde zekatı zikredip dilenmeden sakınmayı anlatarak şöyle buyurmuştur: *"Üstün el alçak elden üstündür. Üstün olan el veren el, alçak olan el de dilenen eldir."*[4]

İbn Sa'd'ın Adiy el-Cuzâmî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ey insanlar! Bilin ki üç el vardır. En üstün el, Allah'ın elidir. Orta el veren eldir ve alçak el verilen eldir. (Geçim için) odun toplayıp satsanız da dilenmekten sakının."*[5]

Beyhakî'nin, *M. el-Esmâ ve's-Sıfât*'da, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç sınıf el vardır. Yüce Allah'ın eli üstün olan eldir. Veren el (Yüce Allah'ın elinin) altındaki eldir. Dilencinin eli ise kıyamet gününe kadar alçak olan eldir. Gücünüzün yettiğince dilenmekten sakının."*[6]

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (913), Taberânî (12257) ve Beyhakî, *Şuab* (3527). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh et-Terğîb ve't-Terhîb*, 812).

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2031). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/75, 76) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Muhammed b. Kesîr bulunmaktadır."

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (914).

[4] Mâlik (2/998), Buhârî (1429), Müslim (1033), Ebû Dâvud (1648) ve Nesâî (2532).

[5] Ebû Ya'lâ (6859) ve Taberânî 17/110 (269). Ebû Ya'lâ'nın *Müsned*'inin muhakkikleri: "Ravileri güvenilir kişilerdir" demişlerdir.

[6] Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât* (700). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

Taberânî, *el-Evsat*'ta, Sehl b. Sa'd'dan bildiriyor: Cibrîl (aleyhisselam) Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip şöyle dedi: "Ey Muhammed! Dilediğin gibi yaşa, çünkü sen mutlaka öleceksin. Dilediğin gibi amel et, çünkü onun karşılığını mutlaka göreceksin. Dilediğini sev, çünkü ondan mutlaka ayrılacaksın. Bilmiş ol ki, gece ibadeti müminin şerefidir. İzzeti ise kimseden bir şey istemeyişidir."[1]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zenginlik, mal çokluğu değildir. Ancak zenginlik, gönül zenginliğidir."*[2]

İbn Hibbân, Ebû Zer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Zer! Malın çokluğunu zenginlik olarak mı görüyorsun?"* diye sorunca: "Evet, ey Allah'ın Resûlü!" dedim. *"Malın azlığını da fakirlik olarak mı görüyorsun?"* diye sorunca da: "Evet, ey Allah'ın Resûlü!" cevabını verdim. Bunun üzerine: *"Esas zenginlik gönül zenginliği, fakirlik de gönül fakirliğidir"* buyurdu."[3]

Müslim ve Tirmizî'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Müslüman olup da, kendisine yetecek kadar rızık verilen ve Yüce Allah'ın kendisine vermiş olduğuyla kanaat eden kişi kurtuluşa ermiştir."*[4]

Tirmizî ve Hâkim'in Fadâle b. Ubeyd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İslâm'a hidayet edilip rızkı kendisine yetecek kadar olup da kanaat eden kişiye ne mutlu."*[5]

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Tamahkârlıktan sakının, çünkü o fakirliktir. (Kendisinden dolayı) özür dileyeceğiniz bir şeyi yapmaktan da sakının."*[6]

---

[1] Taberânî (4278). Elbânî, *es-Silsiletü'd-Da'îfe*'de (831) hasen olduğunu söyledi.
[2] Buhârî (6446), Müslim (1051), *Terhîb*'de (1/589) geçtiği üzere Ebû Dâvud, Tirmizî (2373) ve *Tuhfetu'l-Eşrâf*'ta 10/199 (13861) geçtiği üzere Nesâî, *S. el-Kübrâ*.
[3] İbn Hibbân (685). Muhakkik: "Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.
[4] Müslim (1054) ve Tirmizî (2348).
[5] Tirmizî (2349, "sahih") ve Hâkim (1/34, 35, "sahih"). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1915).
[6] Taberânî (7753). Zayıf hadistir. (Elbânî, *Daîfu'l-Câmi*, 2202).

Hâkim ve Beyhakî, *Zühd*'de Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildiriyor: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Bana kısa bir öğüt ver" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanların elinde olanda gözün olmasın. Tamahkârlıktan sakın, çünkü o hazır bekleyen fakirliktir. Namaz kılacağın zaman son namazınmış gibi kıl. (Kendisinden dolayı) özür dileyeceğin bir şeyi yapmaktan da sakın"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin *Zühd*'de Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kanaat, bitmeyen bir hazinedir"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî, Enes'ten bildiriyor: Ensâr'dan bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bir şeyler isteyince: *"Evinde bir şey var mı?"* diye sordu. Adam: "Evet, bir kısmını giyip bir kısmını da (yere) serdiğimiz bir çul ile kendisiyle su içtiğimiz bir kâse var" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onları bana getir"* buyurdu. Adam bunları getirince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları eline alıp: *"Bu iki şeyi kim satın alır?"* diye sordu. Adamın biri: "Ben onları bir dirheme alırım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki veya üç defa: *"Kim bir dirhemden daha fazlaya alır?"* deyince başka bir adam: "Ben bunları iki dirheme alırım" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunları adama verip iki dirhemi aldı. İki dirhemi Ensarlı olana verdi ve: *"Bu dirhemlerin biriyle yiyecek alıp ailene bırak, diğeriyle de bir keser alarak yanıma gel"* buyurdu. Adam (keserle) gelince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) eliyle ona bir sap taktıktan sonra: *"Git odun yap ve sat, on beş gün de gözüme görünme"* dedi. Adam öyle yaptı ve (on beş gün sonra) on dirhemle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi. Bunların bir kısmıyla giyecek, bir kısmıyla da yiyecek aldı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Böylesi kıyamet gününde dilencilikten dolayı yüzünde bir işaretle gelmenden daha hayırlıdır. Dilencilik sadece üç kişiye caizdir. Bunlar çok fakirlik çeken, çok borç altında olan ve acı çekenin kan parasını ödemeye kefil olan kişilerdir."*[3]

---

[1] Hâkim (4/326, 327, hadisin sahîh olduğunu söylemişti) ve Beyhakî (101, lafız kendisinindir).

[2] Beyhakî (104).

[3] Ahmed 19/182 (12134), Ebû Dâvud (1641, lafız kendisinindir), Tirmizî (1218, hadisin hasen olduğunu söylemiştir), Nesâî (4520) ve Beyhakî (7/25). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 360).

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve İbn Mâce'nin Zübeyr b. b. el-Avvâm'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sizden birinin ipini alıp sırtında odun getirerek satması ve ihtiyacını gidermesi, versinler veya vermesinler insanlardan dilenmesinden daha hayırlıdır."*[1]

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Nesâî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sizden birinin ipini alıp sırtında odun getirmesi (satıp ihtiyacını karşılaması), versinler veya vermesinler dilenmesinden daha hayırlıdır."*[2]

Taberânî ve Beyhakî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah işini iyi yapan kulunu sever."*[3]

Ahmed, Ebû Dâvud ve Nesâî'nin, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim insanlardan bir şey istemezse Allah onu muhtaç etmez. Kim (istemeyip) iffetli kalmayı dilerse Allah onu iffetli kılar. Kim elindeki ile yetinirse Allah ona yeter. Kim de bir ukiyye (gümüş) değerinde malı olur da dilenirse arsızlık etmiş olur."*[4]

Ahmed, Müslim ve Nesâî'nin, Muâviye b. Ebî Süfyân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dilencilikte arsızlık etmeyin. Vallahi, kim benden bir şey ister ve ben ona vermek istemediğim halde (ısrarla) o şeyi alırsa vermiş olduğum şeyin bereketini görmez."*[5]

Ebû Ya'lâ'nın, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dilencilikte arsızlık etmeyin. Zira kim dilenmekle bizden bir şey alırsa o şey kendisi için bereketli kılınmaz."*[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/209), Buhârî (1471, 2373) ve Ahmed (1836).

[2] Mâlik /2/988, 999), İbn Ebî Şeybe (3/209), Buhârî (2074, 2374), Müslim (1042), Tirmizî (680) ve Nesâî (2583).

[3] Taberânî (13200) ve Beyhakî, *Şuab*'da (1237). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/62) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Âsım b. Ubeydillah bulunmaktadır."

[4] Ahmed 17/114 (11060), Ebû Dâvud (1628) ve Nesâî (2594). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1434).

[5] Ahmed 28/103 (16893), Müslim (1038/99, lafız kendisinindir) ve Nesâî (2592).

[6] Ebû Ya'lâ (5628).

İbn Hibbân'nın, Câbir b. Abdullah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi yanıma gelip dileniyor, ben de ona veriyorum. Ancak o kişi giderken mutlaka kucağında ateş taşımaktadır."*[1]

İbn Hibbân, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) altın taksim ederken adamın biri gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Bana da ver" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona da verdi. Adam: "Biraz daha versen" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa biraz daha verdi. Sonra da adam çekip gitti. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Adamın biri gelip benden dileniyor ve ben ona veriyorum, bir daha istiyor bir daha veriyorum. Sonra da çekip gidiyor. O, ailesine dönerken eteğine ateş koymuştur."*[2]

Ebû Ya'lâ ve İbn Hibbân'ın bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdi ve: "Ey Allah'ın Resûlü! Filan kişi şükredip, senin kendisine iki dinar verdiğini söylüyor" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fakat filan kişiye on ile yüz arası (dinar) verdim. Ama o öyle bir şey söylemiyor. Yanımdan istediğini alıp giden kişi beraberinde mutlaka ateş götürür"* buyurdu. Ömer: "Ey Allah'ın Resûlü! Öyleyse onlara niye veriyorsun?" deyince: *"Kabul etmeyip illa ki istiyorlar. Yüce Allah bana cimri denilmesini kabul etmez"* buyurdu.[3]

Ahmed, Bezzâr ve İbn Hibbân'ın, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bu mal (para) çekici ve tatlıdır. Kime onu gönül hoşluğuyla verirsek o da bunu ihtiyacından dolayı aç gözlülük etmeden alırsa kendisine bereketli kılınır. Kime de gönülden çıkmaksızın verirsek o da bunu ihtiyacından dolayı aç gözlülük ederek alırsa o mal ona bereketli kılınmaz."*[4]

Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Ömer şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana bir şey verdiği zaman "Bunu benden daha fakir olan birine ver" derdim. Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi

---

[1] İbn Hibbân (3392). Muhakkik der ki: "Buhârî ile Müslim'in şartına göre isnâdı sahihtir."

[2] İbn Hibbân (3265). Muhakkik: "Fudayl b. Süleyman çok hatası olan biridir. Ancak diğer raviler güvenilir kişilerdir" demiştir.

[3] Ebû Ya'lâ (1327) ve İbn Hibbân (3412, 3414).

[4] Ahmed 40/458, 459 (24394), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (920) ve İbn Hibbân (3215, lafız kendisinindir).

vesellem): *"Bunu al, gözün olmadığı ve sen istemediğin halde sana bu maldan bir şey verilirse onu da al. O, malın olsun. Dilersen ye, dilersen onu sadaka olarak ver. Böyle olmayan bir malı da canın çekmesin"* buyurdu.

Sâlim b. Abdillah: "Bu sebeple Abdullah kimseden bir şey istemez, verileni de geri çevirmezdi" dedi.[1]

Mâlik, Atâ b. Yesâr'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ömer b. el-Hattâb'a bir şeyler göndermişti. Ancak Ömer verileni kabul etmeyip geri çevirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Niye geri çevirdin?"* diye sorunca: "Ey Allah'ın Resûlü! Kimseden bir şey almayışımızın bizim için daha hayırlı olduğunu söylemediniz mi?" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O, dilenmek için geçerlidir. İstenmeden verilen şey, Allah'ın sana vermiş olduğu bir rızıktır"* buyurdu. Bunun üzerine Ömer: "Canım elinde olana yemin olsun ki, asla kimseden bir şey istemeyecek ve istemeden verileni de geri çevirmeyeceğim" dedi.[2]

Beyhakî'nin, Zeyd b. Eslem vasıtasıyla bildirdiğine göre babası: "Ömer b. el-Hattâb'ın şöyle dediğini işittim" dedi ve bir önceki hadisin benzerini rivayet etti.[3]

Ahmed ve Beyhakî'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ey Âişe! Kim sana sen istemeden bir şey verirse kabul et. Zira o, Allah'ın sana sunmuş olduğu bir rızıktır."*[4]

Ebû Ya'lâ, Ömer b. el-Hattâb'tan bildiriyor: "Ey Allah'ın Resûlü! Siz: *"Kimseden bir şey istememen senin için hayırlıdır"* demiştiniz" dediğimde, Allah Resûlü: *"O dilenmek için geçerlidir. Sen istemeden sana verilen şey Yüce Allah'ın sana vermiş olduğu bir rızıktır"* buyurdu.[5]

Ahmed, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, Taberânî ve Hâkim'in Halid b. Adiy el-Cuhenî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kime*

---

[1] Buhârî (1473), Müslim (1045, lafız kendisinindir) ve Nesâî (2607).
[2] Mâlik (2/998).
[3] Beyhakî (6/184).
[4] Ahmed 41/29, 30 (24480) ve Beyhakî (6/184). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.
[5] Ebû Ya'lâ (167). Muhakkik: "Ravileri sahîh kişilerdir" demiştir.

bir kardeşi tarafından kendisi istemeksizin ve gönülden arzu etmeksizin bir şey verilirse onu kabul etsin ve geri çevirmesin. Zira o Allah'ın kendisine sunmuş olduğu bir rızıktır."[1]

Ahmed'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kime, kendisi istemeden Yüce Allah ona bu maldan bir şey verirse kabul etsin ve geri çevirmesin. Zira o Allah'ın kendisine sunmuş olduğu bir rızıktır."*[2]

Ahmed, Taberânî ve Beyhakî'nin, Âiz b. Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kime kendisi istemeden ve gönülden arzu etmeksizin bu rızıktan bir şey sunulursa onu (kabul etsin ve) malına eklesin. Eğer ihtiyacı yok ise onu daha fazla ihtiyacı olan birisine yönlendirsin."*[3]

İbn Ebî Şeybe'nin, Abdurrahman b. Ebî Leyla'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir misvak parçası için olsa dahi kimselere el açma."*[4]

İbn Ebî Şeybe, Hubşiy b. Cünâde es-Selûlî'den bildiriyor: Bedevinin biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip dilenerek bir şeyler isteyince ona: *"Dilenmek ancak şiddetli açlık çeken veya kendi suçu olmadan işi çok kötü olan fakire helaldır"* buyurdu.[5]

İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah size şu üç şeyi kerih kıldı. Bunlar dedikodu yapmak, mal itlafı ve çokça dilenmektir. Baktığında kişinin gün boyu dedikodu ettiğini görürsün. Gece olduğu zaman başına bir leş bırakılmış gibi olur. Yüce Allah böylesi birinin ne gündüzü ne de gecesinde kendisine bir pay verir. Baktığında bazı zenginlerin kendi şehvet ve arzuları ardında, zevki sefa, oyun ve eğlenceler peşinde olduklarını görürsün. Bunlar bu kişiyi Allah'ın*

---

[1] Ahmed 29/456 (17936), Ebû Ya'lâ (925), İbn Hibbân (3404, 5108), Taberânî (4124) ve Hâkim (2/62, "sahih"). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[2] Ahmed 13/299, 14/48 (7921, 8294). Muhakkik: "Sahîh liğayrihi" demiştir.

[3] Ahmed 34/244 (20642), Taberânî 18/19 (30) ve Beyhakî, *Şuab* (3554). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihidir ve bunun isnâdı munkatı'dır" demişlerdir.

[4] İbn Ebî Şeybe (3/211).

[5] İbn Ebî Şeybe (3/210).

emirlerini yerine getirmekten alıkoyar. Mal itlafı da bu şekildedir. Yine baktığında bazı insanları da ellerini açmış insanlardan dilenmekte olduğunu görürsün. Kendisine bir şey verildiğinde vereni çokça över, vermeyen kişiyi de çokça kınar."[1]

Taberânî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Durumu iyi olup da veren kişi, muhtaç olup da alan kişiden daha üstün değildir."*[2]

İbn Hibbân, *ed-Duafâ*'da ve Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Durumu iyi olup da veren kişi sevapta muhtaç olup da alan kişiden daha üstün değildir."*[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Siz hayır olarak ne verirseniz, şüphesiz Allah onu bilir"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu Allah katında kayıtlıdır. Allah bunu bilir ve karşılığını verir. Zira Allah'tan daha fazla karşılık veren ve hayırları mükâfatlandıran yoktur."[5]

الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

"Mallarını gece gündüz; gizli ve açık Allah yolunda harcayanlar var ya, onların Rableri katında mükâfatları vardır. Onlara korku yoktur. Onlar mahzun da olacak değillerdir." (Bakara Sur. 274)

İbn Sa'd, *Tabakât*'da, Ebû Bekr Ahmed b. Ebî Âsım, *Cihâd'da*, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Vâhidî'nin, Yezîd b. Abdillah b. Arîb el-Muleykî'den, o babasından, o da

---

[1] İbn Cerîr (5/31, 32).
[2] Taberânî (13560). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/101) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Mus'ab b. Saîd bulunmaktadır."
[3] İbn Hibbân (2/194) ve Taberânî (8235). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de ((3/101) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Âiz b. Şureyh bulunmaktadır."
[4] Bakara Sur. 273
[5] İbn Ebî Hâtim 2/542 (2879).

dedesinden naklen bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Mallarını gece gündüz; gizli ve açık Allah yolunda harcayanlar var ya, onların Rableri katında mükâfatları vardır. Onlara korku yoktur. Onlar mahzun da olacak değillerdir"*[1] *âyeti, atlarıyla Allah yolunda cihat edenler hakkında nâzil oldu."*[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû Umâme el-Bâhilî şöyle dedi: *"Mallarını gece gündüz; gizli ve açık Allah yolunda harcayanlar var ya..."*[3] âyeti, atlarını gösteriş ve yarış alanlarında değil de Allah yolunda kullanan at sahipleri hakkında indi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ, beygirlerin ve melez atların arasında bağlı olan cins atlara bakıp: "Bunların sahibi: **"Mallarını gece gündüz; gizli ve açık Allah yolunda harcayanlar var ya, onların Rableri katında mükâfatları vardır. Onlara korku yoktur. Onlar mahzun da olacak değillerdir"**[5] âyetinde vasıf edilen kişilerdendir" derdi.[6]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Asâkir ve Vâhidî'nin bildirdiğine göre Ebû Umâme el-Bâhilî şöyle dedi: "Gösteriş ve nam olmaksızın atını Allah yolunda bağlayan kişi: **"Mallarını gece gündüz; gizli ve açık Allah yolunda harcayanlar var ya, onların Rableri katında mükâfatları vardır. Onlara korku yoktur. Onlar mahzun da olacak değillerdir"**[7] âyetinde vasfedilen kişilerdendir."[8]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Vâhidî'nin, Haneş es-San'ânî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Mallarını gece gündüz; gizli**

---

[1] Bakara Sur. 274

[2] İbn Sa'd (7/433), İbn Ebî Âsım, *el-Âhad ve'l-Mesânî* (2696), İbnu'l-Münzir (18), İbn Ebî Hâtim 2/542 (2880), İbn Adiy (3/1197), Taberânî 17/188 (504), Ebu'ş-Şeyh (1300) ve Vâhidî, *Esbâbu'n-Nuzûl* (sh. 62).

[3] Bakara Sur. 274

[4] İbn Asâkir (40/44, 45).

[5] Bakara Sur. 274

[6] İbn Cerîr (5/35, 36).

[7] Bakara Sur. 274

[8] İbnu'l-Münzir (19), İbn Asâkir (40/44, 45) ve Vâhidî, *Esbâbu'n-Nuzûl* (sh. 63).

ve açık Allah yolunda harcayanlar var ya..."[1] âyetini açıklarken: "Bunlar atlarını Allah yolunda besleyen kişilerdir" dedi.[2]

Buhârî, *Târih'*te ve Hâkim'in, Ebû Kebşe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hayır atların alınlarında mevcuttur. Yüce Allah at sahiplerine onları besleme bakımından yardımcı olur. Onları besleyen de Allah yolunda cömertçe sadaka kişi veren gibidir."*[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Asâkir'in, Abdulvehhâb b. Mücâhid vasıtasıyla babasından bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Mallarını gece gündüz; gizli ve açık Allah yolunda harcayanlar var ya..."**[4] âyeti hakkında şöyle dedi: "Bu âyet Ali b. Ebî Tâlib hakkında indi. Onun dört dirhemi vardı. Bir dirhemi gece, bir dirhemi gündüz, bir dirhemi gizli ve bir dirhemi de açık olarak infak etmişti."[5]

İbn Ebî Hâtim, Mis'ar vasıtasıyla Avn'dan bildiriyor: Adamın biri: **"Mallarını gece gündüz; gizli ve açık Allah yolunda harcayanlar var ya..."**[6] âyetini okuyup: "Ali b. Ebî Tâlib'in dört dirhemi vardı. Bir dirhemi gece, bir dirhemi gündüz, bir dirhemi gizli ve bir dirhemi de açık olarak infak etmişti" dedi.[7]

İbnu'l-Münzir, İbn İshâk'tan bildiriyor: Ebû Bekr vefat edip Ömer halife olduğu zaman halka hutbe verdi. Allah'a yakışır bir şekilde hamdüsenada bulunup şöyle dedi: "Ey insanlar! Bazı tamahkârlık fakirlik, bazı göz tokluğu da zenginliktir. Yemeyeceğiniz mallar biriktiriyor ve yetişemeyeceğiniz şeyleri ümid ediyorsunuz. Bilin ki, tamahkârlık nifakın bir kısmıdır. Kendiniz için hayırlı şeylerde infakta bulununuz. Zira: **"Mallarını gece gündüz; gizli ve açık Allah yolunda harcayanlar var ya, onların Rableri katında mükâfatları**

---

[1] Bakara Sur. 274

[2] İbnu'l-Münzir (21), İbn Ebî Hâtim 2/543 (2881), Vâhidî, *Esbâbu'n-Nuzûl* (sh. 64), Buhârî (8/95) ve Hâkim (2/91).

[3] Buhârî (8/95) ve Hâkim (2/91, "sahih").

[4] Bakara Sur. 274

[5] Abdurrezzâk, *Tefsîr* (1/108), İbn Cerîr (5/33), İbnu'l-Münzir (22), İbn Ebî Hâtim (2883), Taberânî (11164) ve İbn Asâkir (42/358).

[6] Bakara Sur. 274

[7] İbn Ebî Hâtim 2/543 (2882).

vardır. Onlara korku yoktur. Onlar mahzun da olacak değillerdir"[1] âyetinde zikredilenler neredede dir?"[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyet hakkında şöyle dedi: "Âyette bahsedilen topluluk israfa kaçmaksızın ve kısıtlama yapmaksızın açlık korkusu çekmeden, malda bozgunculuk etmeden Allah yolunda harcamalarda bulunanlardır.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbnu'l-Müseyyeb: **"Mallarını gece gündüz; gizli ve açık Allah yolunda harcayanlar var ya..."**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyetin tamamı, Abdurrahman b. Avf ve Osman b. Affân'ın zorluk ordusuna yapmış oldukları infak hakkında inmiştir."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyet hakkında: "Bu, zekat farz kılınmadan önceydi" dedi.[6]

İbn Cerîr'in, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında şöyle dedi: "Tevbe Sûresi inmeden önce bununla amel edilmekteydi. Ancak Tevbe Sûresi zekâtın farzları ve ayrıntılarıyla inince zekâtlar ona göre ayarlandı."[7]

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لاَ يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَن جَاءهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىَ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

"Faiz yiyenler, ancak şeytanın çarptığı kimsenin kalktığı gibi kalkarlar. Bu, onların, «Alışveriş de faiz gibidir» demelerinden dolayıdır. Oysa Allah, alışverişi helâl, faizi

---

[1] Bakara Sur. 274
[2] İbnu'l-Münzir (20).
[3] İbn Cerîr (5/36) ve İbnu'l-Münzir (23).
[4] Bakara Sur. 274
[5] İbnu'l-Münzir (24).
[6] İbn Ebî Hâtim 2/543 (2884).
[7] İbn Cerîr (5/37).

haram kılmıştır. Bundan böyle kime Rabbinden bir öğüt gelir de (o öğüte uyarak) faizden vazgeçerse, artık önceden aldığı onun olur. Durumu da Allah'a kalmıştır. (Allah, onu affeder.) Kim tekrar (faize) dönerse, işte onlar cehennemliklerdir. Orada ebedî kalacaklardır."
(Bakara Sur. 275)

Ebû Ya'lâ'nın, Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Faiz yiyenler, ancak şeytanın çarptığı kimsenin kalktığı gibi kalkarlar. Bu, onların, «Alışveriş de faiz gibidir» demelerinden dolayıdır. Oysa Allah, alışverişi helâl, faizi haram kılmıştır. Bundan böyle kime Rabbinden bir öğüt gelir de (o öğüte uyarak) faizden vazgeçerse, artık önceden aldığı onun olur. Durumu da Allah'a kalmıştır. (Allah, onu affeder.) Kim tekrar (faize) dönerse, işte onlar cehennemliklerdir. Orada ebedî kalacaklardır"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bunlar kıyamet gününde bununla (çarpılmışlıklarıyla) bilinirler. Bunlar Allah adına yalan söylemeleri ve alışverişi faiz gibi görmeleri yüzünden kıyamet gününde (kabirlerinden) ancak şeytan tarafından çarpılmış ve boğulmuş bir şekilde kalkarlar. Faiz yemeye devam edenler ise ebedi olarak Cehennemde kalacaklardır.

"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve eğer gerçekten iman etmiş kimselerseniz, faizden geriye kalanı bırakın"[2] âyeti hakkında da şöyle dedi: "Bu âyetin Sakîf'ten Amr b. Avf oğulları ve Mahzûm oğullarından olan Muğîre oğulları hakkında indiği söylendi. Muğîre oğulları Sakîflilere faizle para verirdi. Yüce Allah, Peygamberini Mekke'ye hâkim kılınca faizin her türlüsünü yasakladı. Daha önce Tâif ahalisi faizden alacaklarının kendilerine verilmesi, vereceklerinden ise vazgeçilmesi üzere anlaşma yapmışlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke fethinden sonra Tâiflilerle yaptığı anlaşmanın sonunda şöyle yazdı: *"Müslümanlarla aynı haklara sahiptirler. Müslümanların sorumlu oldukları şeylerden onlar da sorumludurlar. Ne faiz yiyebilir, ne de yedirebilirler."*

Bunun üzerine Amr b. Umeyr oğulları ve Muğîre oğulları, Mekke valisi olan Attâb b. Esîd'in yanına gittiler. Muğîre oğulları: "Faiz konusunda bizi insanların en şanssızı yapan şey nedir? Faiz bizim dışımızda herkesten

---

[1] Bakara Sur. 275
[2] Bakara Sur. 278

kaldırıldı" dediler. Amr b. Umeyr oğulları: "Faizimizin bize ait olması üzerine anlaşma yaptık" karşılığını verdiler. Attâb b. Esîd bu konu hakkında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir mektup yazınca: **"Eğer böyle yapmazsanız, Allah ve Resûlüyle savaşa girdiğinizi bilin..."**[1] âyeti indi.[2]

İsbehânî'nin *Terğîb*'te, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Faiz yiyen kişi, kıyamet gününde organları felç olmuş şekilde her tarafını sürüyerek yürür"* buyurdu ve: **"Faiz yiyenler, ancak şeytanın çarptığı kimsenin kalktığı gibi kalkarlar..."**[3] âyetini okudu.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında: "Faiz yiyen kişi, kıyamet gününde boğulan deli olarak dirilir" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in başka bir kanalla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Faiz yiyenler, ancak şeytanın çarptığı kimsenin kalktığı gibi kalkarlar..."**[5] âyetini açıklarken: "Bu, kişinin mezarından çıkarılacağı zamandır" dedi.[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize hutbesinde faizden bahsedip onun ne büyük bir vebal olduğunu vurguladı ve: *"Faizle bir dirhem kazanan kişinin günahı otuz altı defa zina işlemenin günahından daha büyüktür. Faizin en ağırı, Müslüman kişinin namusu konusundaki fazidir"* buyurdu.[7]

Abdurrezzâk, İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da Abdullah b. Selâm'dan bildiriyor: Faiz yetmiş iki çeşittir. En hafifi, kişinin İslam'ı kabul ettikten sonra annesiyle zina etmesi gibidir. Faizle bir dirhem kazanmak, otuz küsür defa zina etmekten daha ağırdır. Kıyamet gününde iyilerin de kötülerin

---

[1] Bakara Sur. 279
[2] Ebû Ya'lâ (2668). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[3] Bakara Sur. 275
[4] İbn Cerîr (5/40), İbnu'l-Münzir (26) ve İbn Ebî Hâtim 2/544 (2889).
[5] Bakara Sur. 275
[6] İbn Cerîr (5/39) ve İbnu'l-Münzir (25).
[7] İbn Ebu'd-Dünyâ, *Zemmu'l-Ğîbe* (36) ve Beyhakî, *Şuab* (5523).

de (mezarından) kalkması için izin verilir. Ancak faiz yiyene öylesi bir izin verilmez. Onlar ancak şeytanın çarptığı kimsenin kalkması gibi kalkarlar."[1]

Beyhakî, Abdullah b. Selâm'dan bildiriyor: "Faiz yetmiş çeşittir. Bunların en hafifi ise kişinin annesiyle zina etmesi gibidir. Faizin en ağırı kişinin haksız yere Müslüman kardeşinin namusuna dil uzatmasıdır."[2]

Abdurrezzâk, Ahmed ve Beyhakî, Ka'b'dan bildiriyor: "Otuzüç defa zina etmem benim için faiz olarak bir dirhem yememden ve Yüce Allah'ın bunu bilmesinden daha iyidir."[3]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Faizle bir dirhem kazanmak Allah katında otuz altı zinadan daha ağırdır."* Yine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kimin eti haramla beslenirse o ateşe daha layıktır"* buyurmuştur.[4]

Hâkim, Beyhakî'nin, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Faiz yetmiş üç kapıdır. En hafifi kişinin annesiyle ilişkiye girmesi gibidir. Faizin en ağırı Müslüman kişinin namusu konusundaki faizidir."*[5]

İbn Mâce ve Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Faiz yetmiş kapıdır. En hafifi kişinin annesiyle zina etmesi gibidir. Faizin en ağırı kişinin Müslüman kardeşinin namusuna dil uzatmasıdır."*[6]

Taberânî'nin Avf b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bağışlanmayan günahlardan sakın. Biri hainliktir. Hainlik yapan kişi, kıyamet gününde hainlikle aldığı şeyle beraber gelir. Diğeri de faiz yemektir. Faiz yiyen*

---

[1] Abdurrezzâk (1/110), Münzirî, *et-Terğîb ve't-Terhîb*'de ((3/6, 7) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünyâ, Beyhakî, *Şuab* (5514) ve Beyhakî (5517).

[2] Beyhakî (5517).

[3] Abdurrezzâk, *Musannef* (15348), Ahmed 36/291, 292 (21958) ve Beyhakî (5516). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[4] Taberânî (2944) ve Beyhakî (5518). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 1161).

[5] Hâkim (2/37, "sahih") ve Beyhakî (5519).

[6] İbn Mâce (2274) ve Beyhakî (5520, 5522). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1844).

kişi, kıyamet gününde çarpılmış bir deli olarak haşrolunur" buyurdu ve: ***"Faiz yiyenler, ancak şeytanın çarptığı kimsenin kalktığı gibi kalkarlar..."***[1] âyetini okudu.[2]

Ebû Ubeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: (الذين يأكلون الرّبا لا يقومون إلا كما يقومُ الذى يَتَخَبّطُه الشيطانُ من المسّ يومَ القيامةِ) lafzıyla okurdu.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî bu âyet hakkında şöyle dedi: "Onlar kıyamet gününde şeytan tarafından çarpılmış olarak kalkarlar. Bazı kıraatlarda da bu: (لا يقومون يومَ القيامة) şeklindedir."[4]

Abdurrezzâk, Ahmed, Buhârî, Müslim ve İbnu'l-Münzir, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Bakara Sûresi'nin sonunda faiz hakkındaki bu âyetler inince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'e gitti ve bu âyetleri insanlara okudu. Sonra içki ticaretini de yasakladı."[5]

Hatîb, *Târih*'te, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Bakara Sûresi indiği zaman onda içkiyi haram kılan âyet de indi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içki ticaretini yasakladı."[6]

Ebû Dâvud, Hâkim, Câbir'den bildiriyor: **"Faiz yiyenler, ancak şeytanın çarptığı kimsenin kalktığı gibi kalkarlar..."**[7] âyeti indiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim muhaberayı (hisseli tarım işlerini) bırakmazsa Allah ve Resûlü ile savaş halinde olduğunu bilsin"* buyurdu.[8]

Ahmed, İbn Mâce, İbnu'd-Durays, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Hz. Ömer'den bildiriyor: "İnen son âyet faiz âyetidir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] Bakara Sur. 275

[2] Taberânî 18/60 (110). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/119) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Hüseyn b. Abdi'l-Evvel bulunmaktadır."

[3] Ebû Ubeyd, *Fedâilu'l-Kur'ân* (sh. 167) ve İbn Ebî Hâtim 2/544 (2887).

[4] İbn Cerîr (5/40). Bu kıraatı İbn Atiyye, *el-Muharraru'l-Vecîz*'de (2/280) İbn Mes'ûd'dan zikretti. Bu kıraat şâz bir kıraattir.

[5] Abdurrezzâk, *Musannef* (14852), Ahmed (45/226, 41/223 (24194, 24692), Buhârî (459), Müslim (1580) ve İbnu'l-Münzir (42).

[6] Hatîb, Târih (8/358).

[7] Bakara Sur. 275

[8] Ebû Dâvud (2406), Hâkim (2/285, 286, "sahih"). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 739).

bu âyeti bize açıklamadan önce vefat etti. Bu sebeple faizi de faiz olduğu şüphesi bulunan şeyleri de bırakın."[1]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Ömer b. el-Hattâb'tan bildiriyor: "Kur'ân'da inen son âyet faiz âyetidir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti bize açıklamadan önce vefat etti. Bu konuda sizi şüpheye düşüreni de düşürmeyeni de bırakın."[2]

Buhârî, Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Delâil*'de, Şa'bî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Yüce Allah'ın, Peygamberine indirmiş olduğu son âyet faiz âyetidir."[3]

Beyhakî'nin *Delâil*'de, Saîd b. el-Müseyyeb vasıtasıyla bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Yüce Allah'ın indirmiş olduğu son âyet faiz âyetidir" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, Yüce Allah'ın yasaklamış olduğu faiz hakkında şöyle dedi. "Cahiliye zamanında kişinin birine borcu olurdu. Borçlu kişi alacaklıya: "Sana şunu şunu vereyim ve borcumu ertele" derdi. Bunun üzerine alacaklı (kabul edip) borcu ertelerdi."[5]

İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Cahiliye zamanında faiz şöyleydi: "Kişi muayyen bir zamanda ödenmek üzere borca satış yapardı. Ödeme zamanı gelince vereceklinin ödeme gücü yoksa alacaklı borca bir şeyler (faiz) ekleyerek ödeme tarihini ertelerdi."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Faiz yiyenler ancak... kalktığı gibi kalkarlar. Bu, onların, «Alışveriş de faiz gibidir» demelerinden dolayıdır..."**[7] âyeti hakkında şöyle dedi: "Âyette, alışveriş de faiz gibidir deyip faizi helal sayarak yiyenlerin kıyamet gününde (mezarlarından) kalkış

---

[1] Ahmed 1/361, 425 (246, 350), İbn Mâce (2276), İbnu'd-Durays, sh. 36 (23), İbn Cerîr (5/66) ve İbnu'l-Münzir (44). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1846).

[2] İbn Cerîr (5/66).

[3] Buhârî (4544), Ebû Ubeyd, *Fedâilu'l-Kur'ân* (sh. 223, 224), İbn Cerîr (5/67) ve Beyhakî (7/138).

[4] Beyhakî (7/138).

[5] İbn Cerîr (5/38).

[6] İbn Cerîr (5/38).

[7] Bakara Sur. 275

şekilleri anlatılmaktadır. Borç ödeme zamanı geldiğinde verecekli, alacaklıya: "Ödememde bana zaman tanı, ben de alacağına bir eklemede bulunayım" derdi. Bu şekilde yaptıklarında onlara: "Bu faizdir" denildi. Onlar ise: "Bizim için satış zamanında veya ödeme zamanında öyle bir ekleme yapmak aynı şeydir" derlerdi. Yüce Allah onları yalanlayıp: "**Oysa Allah, alışverişi helâl, faizi haram kılmıştır. Bundan böyle kime Rabbinden bir öğüt gelir de (o öğüte uyarak) faizden vazgeçerse, artık önceden aldığı onun olur. Durumu da Allah'a kalmıştır. (Allah, onu affeder.) Kim tekrar (faize) dönerse, işte onlar cehennemliklerdir. Orada ebedî kalacaklardır**"[1] âyetini indirdi. Kur'ân'da faizin haram olduğu beyan edildikten sonra kişinin daha önce aldığı faizin onun olduğu bildirildi. Tahrim âyeti indikten sonra Yüce Allah dilerse bağışlar, dilerse bağışlamaz. Bu âyet indikten sonra yine: "**...Alışveriş de faiz gibidir...**"[2] diyerek faizi helal sayıp yiyenler ebedi olarak Cehennemde kalacaklardır.[3]

Ahmed ve Bezzâr, Râfi b. Hadîc'ten bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! En temiz kazanç hangi kazançtır?" diye sorulduğunda: *"Kişinin kendi elinin emeği ve dürüst ticaretin kazancıdır"* buyurdu.[4]

Müslim ve Beyhakî, Ebû Saîd'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir kuru hurmayla gelip: *"Bu, bizim hurmadan değildir"* buyurdu. Adamın biri: "Ey Allah'ın Resûlü! İki ölçek hurma karşılığında bir ölçek bundan aldık" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu faizdir, bunu iade edin. Önce bizim hurmamızı satın, sonra da bu hurmadan alın"* buyurdu.[5]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre kadının biri Hz. Âişe'ye: "Zeyd b. Erkam'a borca sekiz yüz dirheme bir köle sattım. Onun bu paraya ihtiyacı oldu. Ben de ödeme zamanı gelmeden önce köleyi kendisinden altı yüz dirheme geri aldım" deyince, Hz. Âişe: "Ne kötü satmışsın ve ne kötü almışsın. Zeyd'e söyle, eğer tövbe etmezse Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte etmiş olduğu cihad iptal edilmiştir" karşılığını verdi. Kadın: "İki

---

[1] Bakara Sur. 275
[2] Bakara Sur. 275
[3] İbn Ebî Hâtim 2/544, 547 (2886, 2888, 2890, 2892, 2895, 2898, 2901, 2902, 2904).
[4] Ahmed 28/502 (17265), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1257). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir. Elbânî, *es-Silsiletü'd-Da'îfe*'ye (607) bakınız.
[5] Müslim (1594) ve Beyhakî, *Sünen* (5/296).

yüzden vazgeçip altı yüzü alsam olur mu?" deyince de, Hz. Âişe: "Evet olur, kime Rabbinden bir öğüt gelir de (o öğüte uyarak) faizden vazgeçerse, artık önceden aldığı onun olur" karşılığını verdi.[1]

Ebû Nuaym, *Hilye*'de bildirdiğine göre Câfer b. Muhammed'e: "Faiz niye haram kılındı?" diye sorulunca: "İnsanlar iyilik yapmaktan men edilmesin diye" karşılığını verdi.[2]

يَمْحَقُ اللّٰهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ

"Allah, faiz malını mahveder, sadakaları ise artırır (bereketlendirir). Allah, hiçbir günahkâr nankörü sevmez." (Bakara Sur. 276)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Allah, faiz malını mahveder, sadakaları ise artırır...**"[3] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, faizle malı eksiltir, sadakalarla da kat kat artırır" dedi.[4]

Ahmed, İbn Mâce, İbn Cerîr, Hâkim, Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Faiz ne kadar çoğalırsa çoğalsın akıbeti azlıktır."*[5]

Abdurrezzâk, Ma'mer'den bildiriyor: "İşittiğimize göre Yüce Allah faiz yiyen kişiyi kırk yıllık bir süre içinde mahveder (iflas ettirir)".[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim helal kazancından bir hurma değerinde olsa bile bir şey sadaka verirse -ki Yüce Allah sadece helal maldan verilen sadakayı kabul eder- Allah onu kabul ederek sağ eliyle alır.*

---

[1] Abdurrezzâk, *Musannef* (14812) ve İbn Ebî Hâtim 2/545, 546 (2897).

[2] Ebû Nuaym, *Hilye* (3/194).

[3] Bakara Sur. 276

[4] İbn Cerîr (5/45) ve İbnu'l-Münzir (39).

[5] Ahmed 6/297, 7/126 (3754, 4026), İbn Mâce (2279), İbn Cerîr (5/45), Hâkim (2/37, 4/317, 318, "sahih") ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân* (5511, 5512). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

[6] Abdurrezzâk, *Musannef* (15353).

Kişinin küçük tayını beslemesi gibi Allah bu kişinin sadakasını (n sevabını) dağ gibi büyüyünceye kadar besler (büyütür)."[1]

Şâfiî, Ahmed, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Huzeyme, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Dârakutnî *es-Sıfât*'ta, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yüce Allah sadakayı kabul eder ve onu sağ eliyle alır. Allah bu sadakayı sahibi için, kişinin küçük tayını veya sütten kesilmiş (at katır, eşek) yavrusunu beslemesi gibi besler. Öyle ki bir lokmalık sadaka (nın sevabı) Uhud dağı gibi büyüyene kadar besler."* Bunu Yüce Allah'ın Kitâbı'nda doğrulayan âyetler: **"Allah'ın, kullarının tövbesini kabul ettiğini, sadakalar aldığını ... bilmiyorlar mı?..."**[2] âyeti ile: **"Allah, faiz malını mahveder, sadakaları ise artırır..."**[3] âyetidir.[4]

Bezzâr, İbn Cerîr, İbn Hibbân ve Taberânî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah sadakayı kabul eder. Tabi ki ancak sadakanın helal maldan olanını kabul eder. Allah bu sadakayı sahibi için, kişinin küçük tayını veya memeden kesilmiş deve yavrusunu beslemesi gibi besler. Öyle ki bir lokmalık sadaka (nın sevabı) Uhud dağı gibi büyüyene kadar besler."* Bunu Yüce Allah'ın Kitâbı'nda doğrulayan âyet: **"Allah, faiz malını mahveder, sadakaları ise artırır..."**[5] âyetidir."[6]

Hakîm et-Tirmizî'nin, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mümin kişi helal kazancından bir hurma veya bu değerde bir şey sadaka verirse -Yüce Allah ancak sadakanın helal maldan olanını kabul eder- bu sadaka Allah'ın eline düşer. Yüce Allah bu sadakayı kişinin memeden kesilmiş deve yavrusunu beslemesi gibi büyük bir tepe olana kadar*

---

[1] Abdurrezzâk, *Musannef* (20050), Buhârî (1410, 7430), Müslim (1014), Tirmizî (661), Nesâî (2524), İbn Mâce (1842) ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât* (718).

[2] Tevbe Sur. 104

[3] Bakara Sur. 276

[4] Şâfiî, 1/404 (*Şifâu'l-Ay*, 606), Ahmed 14/115 (8381), 15/248, 347 (9423, 9565), 16/551 (10945), İbn Ebî Şeybe (3/111, 112), Tirmizî (662, "sahih"), İbn Cerîr (5/46), İbn Huzeyme (2427), İbnu'l-Münzir (37), İbn Ebî Hâtim (2/547 (2908) ve Dârakutnî, *es-Sıfât* (55, 56).

[5] Bakara Sur. 276

[6] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (931), İbn Cerîr (5/47), İbn Hibbân (3317) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (4228).

besler (büyütür)" buyurdu ve: *"Allah, faiz malını mahveder, sadakaları ise artırır..."*[1] âyetini okudu.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Allah, faiz malını mahveder..."**[2] âyeti hakkında: "Faiz dünyada çoğalır, ancak âhirette mahvolur ve ondan sahibine bir şey kalmaz" dedi. **"...Sadakaları ise artırır..."**[3] âyetini açıklarken de şöyle dedi: "Yüce Allah sadakayı veren kişiden sadaka alacak kişiye ulaşmadan önce alır. Allah bu sadakayı sürekli besler. Sahibi Rabbine kavuşunca da kendisine geri verir. Sadaka bir hurma veya bu değerde bir şey ise yüce Allah onu büyük bir dağ oluncaya kadar besler."[4]

Taberânî'nin, Ebû Berze el-Eslemî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kul sadaka olarak bir kırıntı verir ve Allah onu Uhud dağı gibi büyütünceye kadar besler."*[5]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve eğer gerçekten iman etmiş kimselerseniz, faizden geriye kalanı bırakın." (Bakara Sur. 278)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve... faizden geriye kalanı bırakın"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet Abbâs b. Abdilmuttalib ve Muğîre oğullarından bir adam hakkında inmiştir. Bunlar Cahiliye zamanında Sakîf'ten, Ûmeyr oğullarından olan Amr b. Umeyr oğullarına faizle para veren iki ortaktı. İslam geldiği zaman bunların faize verilmiş çok büyük bir miktarda paraları vardı. Bunun üzerine Yüce Allah, Cahiliye zamanından faize verilmiş

---

[1] Bakara Sur. 276
[2] Bakara Sur. 276
[3] Bakara Sur. 276
[4] İbnu'l-Münzir (409.
[5] *Mecma'* ta ((3/110, 111) geçtiği üzere Taberânî, *M. el-Kebîr*. Heysemî der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Sevvâr b. Mus'ab bulunmaktadır."
[6] Bakara Sur. 278

ve daha alınmamış paralar hakkında: "...**Faizden geriye kalanı bırakın**"[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve eğer gerçekten iman etmiş kimselerseniz, faizden geriye kalanı bırakın**"[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: Sakîf, faizden alacaklarının kendilerine verilmesi, vereceklerinden ise vazgeçilmesi üzere Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile anlaşma yapmışlardı. Mekke fethedilince Attâb b. Esîd, Mekke valisi oldu. Amr b. Umeyr b. Avf oğulları, Muğîre oğullarına faizle para verirdi. Cahiliye zamanında Muğîre oğulları onlardan faizle para alırdı. İslam geldiği zaman Amr oğullarının kendilerinde büyük bir miktarda paraları vardı. Bunun üzerine paralarını istemeye gelince Muğîre oğulları bu parayı vermeyi kabul etmedi. Bu durumu Attâb b. Esîd'e bildirdiklerinde, o bu konuda Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bir mektup yazdı. Bu mektup üzerine: "**Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve eğer gerçekten iman etmiş kimselerseniz, faizden geriye kalanı bırakın. Eğer böyle yapmazsanız, Allah ve Resûlüyle savaşa girdiğinizi bilin. Eğer tövbe edecek olursanız, anaparalarınız sizindir. Böylece siz ne başkalarına haksızlık etmiş olursunuz, ne de başkaları size haksızlık etmiş olur**"[4] âyetleri indi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Attâb b. Esîd'e bir mektupta bu âyetleri ve: "*Razı olsunlar, aksi takdirde (Allah'a ve peygamberine karşı) savaş açmış olduklarını bilsinler*" diye yazdı.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...**Allah'a karşı gelmekten sakının ve... faizden geriye kalanı bırakın**"[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Faizli alışveriş Cahiliye zamanında olan bir şeydi. Müslüman oldukları zaman sadece ana mallarını almaları emrolundu."[7]

Âdem, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Allah'a karşı gelmekten sakının ve... faizden**

[1] Bakara Sur. 278
[2] İbn Cerîr (5/49, 50), İbnu'l-Münzir (48) ve İbn Ebî Hâtim 2/548 (2913).
[3] Bakara Sur. 278
[4] Bakara Sur. 278, 279
[5] İbn Cerîr (5/50)
[6] Bakara Sur. 278
[7] İbn Cerîr (5/51).

geriye kalanı bırakın"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Cahiliye zamanında kişinin birine borcu olurdu. Borçlu kişi alacaklıya: "Sana şunu şunu vereyim ve borcumu ertele" derdi. Bunun üzerine alacaklı da (kabul edip) borcu ertelerdi."[2]

Mâlik ve *Sünen*'de Beyhakî, Zeyd b. Eslem'den bildiriyor: Cahiliye zamanında kişinin birinden belli bir zamanda bir alacağı olurdu. Ödeme zamanı geldiğinde alacaklı: "Öder misin yoksa borca bir şey mi eklersin?" derdi. Borçlu borcunu öderse o da hakkını alırdı. Ödemezse borcuna bir şeyler (faiz) ekler ve alacaklı kişi ödeme tarihini uzatmış olurdu.[3]

Ebû Nuaym'ın *el-Ma'rife*'de zayıf bir isnâdla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve... faizden geriye kalanı bırakın"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet Sakîf'ten bir grup hakkında indi. Bunlardan bazıları, Amr b. Umeyr oğullarından Mes'ûd, Rabîa, Habîb, Abd b. Humeyd Yâ Lîle ve Kureyş'ten Muğîre oğullarıdır."

İbn Ebî Hâtim, Mukâtil'den bildiriyor: Bu âyet Sakîf'ten, Amr b. Umeyr b. Avf oğullarından Mes'ûd b. Amr b. Abd Yâ Lîl b. Amr, Rabîa b. Amr ve Habîb b. Amr hakkında inmiştir. Bunların hepsi kardeş olup haklarını Mahzûn oğullarından olan Muğîre oğullarından isteyen kişilerdi. Bunlar Cahiliye zamanında Muğîre oğullarına faizle borç para verirlerdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Sakîf'le anlaşma yapmıştı. Amr b. Umeyr oğulları çok büyük bir miktar olan faiz paralarını Muğîre oğullarından isteyince: "Vallahi, Müslümanlıktan sonra biz bunu ödemeyiz. Allah ve Resûlü faizi kaldırmıştır" dediler. Bu durumlarını Muâz b. Cebel'e anlattılar. Bu durumu Attâb b. Esîd'e anlatıkları da söylenmektedir. Muâz b. Cebel, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Amr b. Umeyr oğulları, Muğîre oğullarından faizli paralarını istiyor" diye bir mektup yazdı. Bu mektup üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve eğer gerçekten iman etmiş kimselerseniz, faizden geriye kalanı bırakın"**[5] âyetini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Muâz b. Cebel'e: *"Bu âyeti kendilerine arzet. Eğer kabul ederlerse ana malları*

[1] Bakara Sur. 278
[2] Âdem, *Tefsîr Mücâhid* (sh. 245), İbn Ebî Hâtim 2/548 (2912) ve Beyhakî (5/275).
[3] Mâlik (2/672) ve Beyhakî (5/275, lafız kendisinindir).
[4] Bakara Sur. 278
[5] Bakara Sur. 278, 279

kendilerinindir. Kabul etmezlerse bilsinler ki Allah ve Resûlüne savaş açmışlardır" diye bir mektup yazdı.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Savaşa girdiğinizi bilin...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Kim faize devam edip bundan vazgeçmezse Müslümanların lideri onları tövbeye davet etme ve kabul etmedikleri zaman boyunlarını vurma hakkına sahiptir" demiştir. (لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ)[3] buyruğunu açıklarken de: "Böylece siz ne başkalarına haksızlık etmiş olursunuz, ne de başkaları size haksızlık etmiş olur" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Kıyamet gününde faiz yiyenlere: "Savaş için silahını kuşan" denilecektir.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ)[6] âyeti hakkında: "Kesin olarak savaşa girdiğinizi bilin" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: (فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ)[8] âyetini açıklarken: "Yüce Allah onları öldürmeyi vadetti" demiştir.[9]

Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de Amr b. el-Ahvas'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte Veda haccında bulunmuştum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kesinlikle Cahiliye dönemindeki bütün faiz kaldırılmıştır. Ancak ana mallarınız sizindir. Böylece*

---

[1] İbn Ebî Hâtim 2/548, 549 (2915, 2918).
[2] Bakara Sur. 279
[3] Bakara Sur. 279
[4] İbn Cerîr (5/52, 56), İbnu'l-Münzir (50) ve İbn Ebî Hâtim 2/550, 551 (2919, 2928, 2930).
[5] İbn Cerîr (5/39, 52), İbnu'l-Münzir (52) ve İbn Ebî Hâtim 2/550 (2920).
[6] Bakara Sur. 279
[7] İbn Cerîr (5/53), İbnu'l-Münzir (51) ve İbn Ebî Hâtim (2/550), (2922).
[8] Bakara Sur. 279
[9] İbn Cerîr (5/53) ve İbn Ebî Hâtim 2/550 (2922).

siz ne başkalarına haksızlık etmiş olursunuz, ne de başkaları size haksızlık etmiş olur. İlk kaldırılan faiz de Abbâs'ın faizidir" buyurdu.[1]

İbn Mende'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Eğer tövbe edecek olursanız, anaparalarınız sizindir. Böylece siz ne başkalarına haksızlık etmiş olursunuz, ne de başkaları size haksızlık etmiş olur**"[2] âyeti, Rabîa b. Amr ve arkadaşları hakkında inmiştir" dedi.[3]

Müslim ve Beyhakî, Câbir b. Abdillah'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) faiz yiyeni, yedireni, şahitlerini ve faiz akdini yazanı lanetleyip: *"Hepsi eşittir"* buyurdu.[4]

Abdurrezzâk ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îmân*'da Hz. Ali'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şu on kişiyi lanetledi: Faiz yiyeni, yedireni, şahitlerini, faiz akdini yazanı, dövme yapanı ve yaptıranı, sadakaya engel olanı, hulle yapanı ve yaptıranı."[5]

Beyhakî'nin, Ümmü'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Mûsa b. İmrân (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Yarın Cennette kim kalacak ve hiçbir gölgenin olmadığı gün senin Arş'ın gölgesi altında kim gölgelenecek?" deyince, Yüce Allah: "Ey Mûsa! Gözleriyle zinaya bakmayanlar, mallarına faiz karıştırmayanlar, hüküm verirken rüşvet almayanlardır. Ne mutlu onlara ki onları ne güzel bir gelecek beklemektedir" buyurdu.[6]

Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Hibbân ve Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) faiz yiyeni, yedireni, şahitlerini ve faiz akdini yazanı lanetlemiştir."[7]

---

[1] Ebû Dâvud (3334), Tirmizî (3087, "sahih"), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (4100, 11213), İbn Mâce (3055), İbn Ebî Hâtim 2/551 (2925) ve Beyhakî (8/27). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2852).

[2] Bakara Sur. 279

[3] *el-İsâbe*'de (2/470) geçtiği üzere İbn Mende.

[4] Müslim (1598) ve Beyhakî (5/275), *Şuab* (5506).

[5] Abdurrezzâk, *Musannef* (10792) ve Beyhakî (5508).

[6] Beyhakî (5/275).

[7] Müslim (1597), Ebû Dâvud (3333), Tirmizî (1206), Nesâi (5117), İbn Hibbân (5025) ve Beyhakî (5/275).

Buhârî ve Ebû Dâvud, Ebû Cuhayfe'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dövme yapanı, yaptıranı, faiz yiyeni, yedireni lanetleyip, köpek satışı ve fuhuşla para kazanmayı yasakladı. Ayrıca ressamları da lanetledi."[1]

Ahmed, Ebû Ya'lâ, İbn Huzeyme ve İbn Hibbân, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Faiz yiyen, yediren, ona şahitlik eden, bilerek faiz akdini yapan, güzellik için dövme yapan ve yaptıran, zekatı geciktiren, hicret ettikten sonra özürsüz olarak tekrar yurduna dönen kişiler kıyamet gününde Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) diliyle lanetlenmişlerdir."[2]

Hâkim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dört kişiyi Cennete sokmamak ve nimetlerinden tattırmamak Yüce Allah'ın hakkındandır. Bunlar sürekli içki içen, faiz yiyen, haksız yere yetim malı yiyen ve ana babasına asi olanlardır."*[3]

Taberânî'nin, Abdullah b. Selâm'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişinin faizle bir dirhem kazanmasının günahı, Allah katında Müslüman olduktan sonra otuzüç defa zina işlemenin günahından daha büyüktür."*[4]

Ahmed ve Taberânî'nin, melekler tarafından gasledilen Abdullah b. Hanzala'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Faiz olduğunu bilerek bir dirhem yiyen kişinin günahı, otuzaltı defa zina işlemenin günahından daha büyüktür."*[5]

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta Berâ b. Âzib'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Faiz yetmiş kapıdır. Bunların en hafifi,*

---

[1] Buhârî (2086, 2238, 5347, 5945, 5963) ve Ebû Dâvud (3483).

[2] Ahmed 6/425 (3881), Ebû Ya'lâ (5241), İbn Huzeyme (2250) ve İbn Hibbân (3252) *Müsned*'in muhakkikleri: "Buhârî ile Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demişledir.

[3] Hâkim (2/37, "sahih"). Çok zayıftır (Elbânî, *Daîfu'l-Câmi'* 748).

[4] Taberânî (411, 13. cüzden 1. bölüm). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/117) der ki "Atâ el-Horasânî bunu İbn Sâlim'den işitmemiştir."

[5] Ahmed 36/288 (21957) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (2682).

kişinin annesiyle ilişkiye girmesi gibidir. Faizin en ağırı, kişinin Müslüman kardeşinin namusuna dil uzatmasıdır."[1]

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) meyveleri olgunlaşmadan satın almayı yasakladı ve: *"Eğer bir beldede zina ve faiz zuhur ederse o belde halkı mutlaka kendi nefislerine Allah'ın azabını helal kılmıştır"* buyurdu.[2]

Ebû Ya'lâ'nın, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Eğer bir kavimde zina ve faiz zuhur ederse, o kavim mutlaka kendi nefislerine Allah'ın azabını helal kılmıştır."*[3]

Ahmed'in Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kendisinde faiz zuhur eden hiç bir kavim yoktur ki mutlaka kıtlığa maruz kalır. Kendisinde rüşvet zuhur eden hiç bir kavim yoktur ki mutlaka korkuya kapılır."*[4]

Taberânî, Kâsım b. Abdilvâhid el-Vezzân'dan bildiriyor: Abdullah b. Ebî Evfâ'yı çarşıda gördüm. "Ey sarraflar topluluğu! Müjdeler olsun size" diyordu. Sarraflar: "Allah seni Cennetle müjdelesin, bizi ne ile müjdeliyor sun?" diye sorduklarında: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sarraflara: «*Cehennemle müjdelenin*» buyurdu" karşılığını verdi.[5]

Ebû Dâvud, İbn Mâce ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Öyle bir zaman gelecek ki insanlar faiz yiyecekler, yemeyen kişilere de tozundan bulaşacaktır"* buyurmuştur.[6]

---

[1] Taberânî (7151). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/117) der ki: "İsnâdında Ömer b. Râşid'i, İclî güvenilir bulmuş, çoğunluk zayıf olduğunu söylemiştir. "

[2] Hâkim (2/37, "sahih").

[3] Ebû Ya'lâ (4981). Muhakkik: "Şerîk el-Kâdî'nin zayıf olmasından dolayı isnâdı zayıftır" demiştir.

[4] Ahmed 29/356 (17822). Muhakkik: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

[5] *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/118, 119) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "Kâsım hakkında Zehebî şöyle der: "Sanırım Fudayl b. Hüseyn el-Cahderî hadisi ondan rivayette tek kalmıştır."

[6] Ebû Dâvud (3331), İbn Mâce (2278) ve Beyhakî (5/275, 276). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 724).

Mâlik, Şâfiî, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Mâlik b. Evs b. el-Hadesân'dan bildiriyor: Talha b. Ubeydillah'ta altın karşılığı gümüş bozdurdum. Talha b. Ubeydillah: "Altınları göster de bekçimiz Ğâbe'den geldiğinde sana karşılığını verelim" dedi. Bunu duyan Ömer b. el-Hattâb şöyle dedi: "Vallâhi olmaz! Bozukluğunu alana kadar ondan ayrılma. Çünkü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peşin olmadıktan sonra altını gümüşle, buğdayı buğdayla, arpayı arpayla hurmayı hurmayla veresiye olarak değiştirmek faizli alışveriştir"* buyurduğunu işittim."[1]

Abd b. Humeyd, Müslim, Nesâî ve Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Peşin olarak altın altınla misli misline, gümüş gümüşle misli misline, hurma hurmayla misli misline, buğday buğdayla misli misline, arpa arpayla misli misline, tuz tuzla misli misline değiştirilir. Fazla alan ve fazla veren faiz vermiş veya almış olur. Bu konuda alan ile veren arasında fark yoktur."*[2]

Mâlik, Şâfiî, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Altını altınla, gümüşü gümüşle ancak misli misline biri diğerinden eksik veya fazla olmadan değiştirebilirsiniz. Mevcut olanı mevcut olmayanla değiştirmeyin."*[3]

Şâfiî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Altını altınla, gümüşü gümüşle, buğdayı buğdayla, arpayı arpayla, hurmayı hurmayla, tuzu tuzla aynı miktarda, aynı kalitede ve peşin olmadıktan sonra değiştirmeyin. Fakat altını gümüşle, gümüşü altınla, buğdayı arpayla, arpayı buğdayla hurmayı tuzla ve tuzu hurmayla peşin olduktan sonra istediğiniz gibi değiştirebilirsiniz. Fazla alan veya fazla veren faiz almış veya vermiş olur."*[4]

---

[1] Mâlik (2/636), Şâfiî 2/322 (538, 540), Abdurrezzâk, *Musannef* ((14541), Buhârî (2134, 2170, 2174), Müslim (1586), Ebû Dâvud (3348), Tirmizî (1243), Nesâî (4072), İbn Mâce (2253, 2259, 2260) ve Beyhakî (5/283).

[2] Abd b. Humeyd, *el-Muntehab* (860), Müslim (1584), Nesâî (4579) ve Beyhakî (5/278).

[3] Mâlik (2/632, 633), Şâfiî 2/323, 324 (541, 542), Buhârî (2177), Müslim (1584), Tirmizî (1241), Nesâî (4584, 4585) ve Beyhakî (5/279).

[4] Şâfiî 2/325, 326 (545, 546), Müslim 1587 (80, 81), Ebû Dâvud (3349, 3350), Nesâî (4574, 4578), İbn Mâce (2254) ve Beyhakî (5/276, 277).

Mâlik, Müslim ve Beyhakî'nin, Osmân b. Affân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir dinarı iki dinarla, bir dirhemi de iki dirhemle değiştirmeyin"* buyurmuştur.[1]

Mâlik, Şâfiî, Müslim, Nesâî ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dinar dinarla, dirhem dirhemle bozdurulur. Biri diğerinden (değer olarak) fazla olmaz."* [2]

Müslim ve Beyhakî'nin, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir dinar bir dinar karşılığı, bir dirhem de bir dirhem karşılığı aynı tartıda değiştirilir ve fazla bir ödeme yapılmaz. Mevcut olan da mevcut olmayanla değiştirilmez."*[3]

Buhârî, Müslim, Nesâî ve Beyhakî, Ebû Minhâl'dan bildiriyor: Berâ b. Âzib ve Zeyd b. Erkam'a sarraflığı sorduğumda şöyle dediler: "Biz Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında iki tüccar idik. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sarraflığı sorduğumuzda: *"Peşin olarak bozdurulan malda bir beis yoktur. Ancak veresiye ile bozdurulan caiz değildir"* buyurdu.[4]

Mâlik, Şâfiî, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yaş hurma ile kuru hurmayı değiştirmeyi sorduklarında: *"Yaş hurma kuruduğunda azalır mı?"* diye sordu. "Evet" dediklerinde bunu yapmalarını yasakladı.[5]

Bezzâr'ın Ebû Bekr es-Sıddîk'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Altın altınla, gümüş gümüşle misli mislince değiştirilir. Fazla alan da veren de cehennemdedir."*[6]

Bezzâr, Ebû Bekre'den bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etmeden iki ay önce sarraflığı (altınla gümüşü değiştirmeyi) yasakladı."[1]

---

[1] Mâlik (2/633), Müslim (1585) ve Beyhakî (5/278).

[2] Mâlik (2/632), Şâfiî 2/324 (544), Müslim 1588 (85), Nesâî (4581) ve Beyhakî (5/278).

[3] Müslim (1584) ve Beyhakî (5/279).

[4] Buhârî (2060, 2061), Müslim (1589), Nesâî (4589, 4590) ve Beyhakî (5/280, 281).

[5] Mâlik (2/624), Şâfiî 2/328 (551), Ebû Dâvud (3359), Tirmizî (1225, "sahih"), Nesâî (4559, 4560), İbn Mâce (2264) ve Beyhakî ((5/294). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2871).

[6] Bezzâr (45). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de ((4/115) der ki: "İsnâdında Hafs b. Ebî Hafs bulunmaktadır. Zehebî bunun kuvetli biri olmadığını söyledi."

وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

"Eğer borçlu darlık içindeyse, ona eli genişleyinceye kadar mühlet verin. Eğer bilirseniz, (borcu) sadaka olarak bağışlamanız, sizin için daha hayırlıdır."
(Bakara Sur. 280)

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eğer borçlu darlık içindeyse, ona eli genişleyinceye kadar mühlet verin..."**[2] âyeti, faiz hakkında inmiştir, dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Avf vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eğer borçlu darlık içindeyse, ona ... mühlet verin..."**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet faiz alacaklılarına verilen emirdir. Ancak emanet verilen şeyi iade etmek için mühlet verilmesi gerekmez. Emanetler ehline (zamanında) geri verilmelidir."[5]

İbnu'l-Münzir'in, Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Darlık içindeyse, ona eli genişleyinceye kadar mühlet verin..."**[6] âyetini açıklarken: "Bu, faiz muamelesini kastetmektedir" dedi. **"...(Borcu) Sadaka olarak bağışlamanız..."**[7] âyeti hakkında ise: "Alacağını zor durumda olan borçluya bağışlamak mânâsındadır" dedi.[8]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Nehhâs, *Nâsih*'te ve İbn Cerîr, İbn Sîrîn'den bildiriyor: İki kişi alacak verecek konusunda Şureyh'in yanında davalaştılar. Şureyh vereceklinin hapse atılmasına hüküm kılınca yanındakilerden biri: "Bu kişi zor durumdadır. Yüce Allah: «**Eğer borçlu darlık**

---

[1] Bezzâr (3683). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/115) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Bahr b. Kenîz es-Sekkâ' bulunmaktadır."
[2] Bakara Sur. 280
[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (454), İbn Cerîr (5/57) ve İbn Ebî Hâtim 2/552 ((2934).
[4] Bakara Sur. 280
[5] İbn Cerîr (5/59) ve İbn Ebî Hâtim 2/552 (2935).
[6] Bakara Sur. 280
[7] Bakara Sur. 280
[8] İbnu'l-Münzir (59).

içindeyse, ona eli genişleyinceye kadar mühlet verin...»[1] buyurmaktadır" dedi. Şureyh: "Bu âyet, faiz muamelesi hakkındadır. Ensar arasında faiz muamelesi yapılmaktaydı ve Yüce Allah: **"Eğer borçlu darlık içindeyse, ona eli genişleyinceye kadar mühlet verin..."**[2] âyetini indirdi. Yine yüce Allah: **"Hiç şüphesiz Allah size, emanetleri ehline teslim etmenizi ve insanlar arasında hükmettiğiniz zaman adaletle hükmetmenizi emreder..."**[3] buyurmaktadır" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ)[5] âyetini açıklarken: "Burada verecekli kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Eğer borçlu darlık içindeyse... mühlet verin..."**[7] âyetini açıklarken: "Burada anamal kastedilmektedir" dedi. **"...eli genişleyinceye kadar..."**[8] âyeti hakkında ise: "Burada da vereceklinin maddi durumu düzelene kadar alacaklının beklemesi kastedilmektedir. Eğer anamalınızı da fakire bağışlarsanız bu sizin için daha hayırlıdır. Abbâs bu bağışta bulunmuştur" dedi.[9]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyet hakkında şöyle demiştir: "Eğer borçlu darlık içindeyse eli genişleyinceye kadar beklenir. Bu, Müslümanın her türlü borcu için geçerlidir. Kişinin Müslüman kardeşinde alacağı olup da onun darda olduğunu bildiği halde hapsettirmesi helal değildir. Yüce Allah onun elini genişletinceye kadar kişi alacağını ondan istemesin. Eli dar olan kişiye anamalınızı bağışlamanız onu beklemenizden daha hayırlıdır. Yüce Allah sadakayı, beklemeye tercih etmiştir.'"[10]

---

[1] Bakara Sur. 280
[2] Bakara Sur. 280
[3] Nisâ Sur. 58
[4] Abdurrezzâk (1/111), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (453), Nehhâs (sh. 263) ve İbn Cerîr (5/57, 58).
[5] Bakara Sur. 280
[6] İbn Cerîr (5/60) ve İbn Ebî Hâtim 2/552 (2932).
[7] Bakara Sur. 280
[8] Bakara Sur. 280
[9] İbn Cerîr (5/59, 65).
[10] İbn Cerîr (5/61, 65).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...**Sadaka olarak bağışlamanız, sizin için daha hayırlıdır**"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kim zor durumda olan verecekliye borcu bağışlarsa kendisi için en güzel ecirdir. Bağışlamayan kişiye de bir günah yoktur. Borçtan dolayı birini hapsettiren kişi: "...**Eli genişleyinceye kadar mühlet verin** ..."[2] âyetine göre günah işlemiş olur. Borcu ödeme gücü olup da ödemeyen kişi zalim olarak yazılır."[3]

Ahmed, Abd b. Humeyd, *Müsned'de,* Müslim ve İbn Mâce'nin, Ebu'l-Yeser'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim darda olan borçluya zaman tanırsa veya alacağının bir miktarını düşerse Yüce Allah hiç bir gölgenin olmadığı günde onu (Arş'ın) gölgesinde gölgelendirir."*[4]

Ahmed, Buhârî ve Müslim, Huzeyfe'den bildiriyor: Bir adam Allah'ın huzuruna götürüldü ve Yüce Allah ona: "Dünyada ne amel ettin?" dedi. Adam: "Zerre kadar bir hayırda bulunmadım" karşılığını verdi. Allah bunu üç defa tekrarlayınca adam üçüncüsünde: "Bana dünyada, malından ihsandan bulunmuştun. Ben insanlara satış yapar ve darda olanlara eli genişleyinceye kadar mühlet verirdim" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Biz buna senden daha layığız, onu affedin" buyurdu ve adam bağışlandı.[5]

Ahmed'in, İmrân b. Husayn'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim bir borçluya mühlet verirse her gün için bir sadaka sevabı kazanır."*[6]

Ahmed ve İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, *İstinâu'l-Ma'rûf*'ta, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim duasının kabul olunmasını ve sıkıntısının giderilmesini isterse darda olan borçlunun sıkıntısını gidersin."*[7]

---

[1] Bakara Sur. 280

[2] Bakara Sur. 280

[3] İbn Ebî Hâtim 2/553 (2942, 2943).

[4] Ahmed 24/278, 279 (15520, 15521), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (378), Müslim (3006) ve İbn Mâce (2419).

[5] Ahmed 38/375, 376, 397, 398 (23353, 23383), Buhârî (3451) ve Müslim (1560).

[6] Ahmed 33/188 (19977). Muhakkik: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

[7] Ahmed 8/372 (4749) ve İbn Ebi'd-Dünyâ sh. 104 (101). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

Taberânî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim darda olan borçluya eli genişleyinceye kadar mühlet verirse Allah bu kişiye günahından tövbe edinceye kadar mühlet verir."*[1]

Ahmed, İbn Mâce, Hâkim, Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da, Bureyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim bir borçluya mühlet verirse her gün için borç miktarı kadar sadaka sevabı kazanır."* Sonra da şöyle buyurduğunu işittim: *"Kim bir borçluya mühlet verirse her gün için borç miktarının iki katı kadar sadaka sevabı kazanır."* Bunun üzerine: "Ey Allah'ın Resûlü! Daha önce: *"Her gün için borç miktarı kadar sadaka sevabı kazanır"* dediğini işitmiştim. Şimdi de: "«*Her gün için borç miktarının iki katı kadar sadaka sevabı kazanır*» buyurdunuz" dediğimde: *"Borç ödeme zamanı gelmeden önce her gün için borç miktarı kadar sadaka sevabı kazanır. Ancak ödeme zamanı gelir de borçluya mühlet verirse her gün için borç miktarının iki katı kadar sadaka sevabı kazanır"* karşılığını verdi.[2]

Ebu'ş-Şeyh, *Sevâb*'da, Ebû Nuaym, *Hilye*'de, Beyhakî, *Şuab*'da, Tastî, *et-Terğîb*'te ve İbn Lâl'in, *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta, Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın duasını kabul etmesini, dünya ve âhirette sıkıntısının giderilmesini isteyen kişi darda olan borçluya mühlet versin veya borcundan bir miktar düşsün. Kıyamet gününde, Yüce Allah'ın kendisini Cehennem alevinden korumasını ve kendi gölgesinde gölgelendirmesini isteyen kişi de Müslümanlara karşı katı olmasın, onlara karşı şefkatli davransın."*[3]

Müslim'in bildirdiğine göre Katâde, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle işittiğini söyledi: *"Kim Yüce Allah'ın, kendisini kıyamet günü sıkıntılardan kurtarmasını isterse darda olan borçluyu rahatlatsın veya alacağından bir miktar düşsün."*[4]

---

[1] Taberânî (11330), *M. el-Evsat* (2217). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/135) der ki: "İsnâdında Hakem b. el-Cârûd bulunmaktadır. Ezdî de onun zayıf olduğunu söylemiştir. Hakem'in hocasını ve hocasının hocasını tanımıyorum."

[2] Ahmed 38/69 (2297), İbn Mâce (2418), Hâkim (2/29, "sahih") ve Beyhakî (11261, 11262). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1962).

[3] Ebû Nuaym (5/130) ve Beyhakî (11260).

[4] Müslim (1563).

Ahmed, Dârimi ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da bildirdiğine göre Katâde, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle işittiğini söyledi: *"Kim borçlusunu rahatlatır veya borcunu silerse kıyamet gününde Arş'ın gölgesi altında olur.*[1]

Tirmizî ve Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim darda olan borçlusuna mühlet verir veya alacağından bir miktar düşerse, Yüce Allah onu kıyamet gününde hiçbir gölgenin olmadığı günde Arş'ı gölgesinde gölgelendirir. "*[2]

Abdullah b. Ahmed'in, *Müsned*'in zevâidi olarak bildirdiğine göre Osmân b. Affân, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle işittiğini söyledi: *"Darda olan borçlusuna mühlet veren veya alacağını ona bağışta bulunan kişiyi, Yüce Allah hiçbir gölgenin olmadığı günde Arş'ı gölgesinde gölgelendirdi."*[3]

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta bildirdiğine göre Şeddâd b. Evs, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle işittiğini söyledi: *"Kim darda olan borçlusuna mühlet verir veya alacağını bağışta bulunursa, Yüce Allah onu kıyamet gününde (arşı) gölgesinde gölgelendirir.*[4]

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta, Ebî Katâde'den ve Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim Yüce Allah'ın, kendisini kıyamet günü sıkıntılardan kurtarmasını ve Arş'ı altında gölgelendirmesini isterse darda olan borçlusuna mühlet versin."*[5]

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Darda olan borçlusuna mühlet veren kişiyi, Yüce Allah kıyamet gününde (Arş'ı) gölgesinde gölgelendirir."*[6]

---

[1] Ahmed 37/251, 307, 308 (22559, 22623), Dârimi (2/261, 262) ve Beyhakî (11259). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[2] Tirmizî (1306, "sahih") ve Beyhakî (11249). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1052).

[3] Abdullah b. Ahmed 1/548 (532). Muhakkik: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

[4] Taberânî (4124). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/134) der ki: "İsnâdında Yahya b Selâm bulunmaktadır. O da zayıf biridir."

[5] Taberânî (4592). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/134) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

[6] Taberânî (8248). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/134) der ki: "İsnâdında Yahya b Yezîd b. Abdilmelik en-Nevfeli bulunmaktadır. O da zayıf biridir."

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta, Ka'b b. Ucre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim darda olan borçlusuna mühlet verir veya ona kolaylık sağlarsa Yüce Allah onu kendi gölgesinden başka hiçbir gölgenin olmadığı günde (Arş'ı) gölgesinde gölgelendirir."*[1]

Taberânî'nin, *M. el-Kebîr*'de, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Darda olan borçlusuna mühlet veren veya alacağından bir miktar düşen kişiyi Yüce Allah kıyamet gününde (Arş'ı) gölgesinde gölgelendirir."*[2]

Taberânî'nin, Es'ad b. Zürâre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın gölgesinden başka hiçbir gölgenin bulunmadığı bir günde Allah'ın gölgesinde olmak isteyen kişi, darda olan borçlusuna kolaylık sağlasın veya alacağından bir miktar düşsün."*[3]

Taberânî'nin, Ebu'l-Yeser'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Allah'ın gölgesinde gölgelenecek ilk kişiler, darda olan borçluya bir şey bulana kadar mühlet veren veya ona alacağını bağışta bulunup: «Allah rızasını gözeterek malımı sana bağışta bulundum» deyip borç kağıdını yırtanlardır."*[4]

Ahmed ve İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, *İstinâu'l-Ma'rûf*'ta, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim darda olan borçlusuna mühlet verir veya alacağından bir miktar düşerse Yüce Allah onu Cehennem alevinden korur."*[5]

---

[1] Taberânî 19/106 (214), *M. el-Evsat* (4241), *M. es-Sağîr* (1/209, 210). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/134) der ki: "İsnâdında Ubeyde b. Ma'teb ed-Dabbî bulunmaktadır. O da metrûk biridir."

[2] *Mecma*'da (4/134) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: "İsnâdında Hâlid b. Abdirrahman el-Mahzûmî bulunmaktadır. Onun da zayıf olduğu konusunda icma vardır" demiştir.

[3] Taberânî (899). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/134) der ki: "Âsım zayıf biridir. O, Es'ad b. Zürâre zamanını yetişmedi."

[4] Taberânî 19/165, 167 (372, 376). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/134) der ki: "*Sahîh*'te Ebu'l-Yeser'den bundan başka bir hadis vardır. Taberânî, *M. el-Kebîr*'de bunu hasen isnâdla rivayet etti. Hadisin aslı *Sahîh-i Müslim*'dedir. Az önce geçmişti.

[5] Ahmed 5/149 (3015). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı çok zayıftır" demişlerdir.

Abdurrezzâk, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim bir Müslümanın dünya sıkıntılarından birini giderirse, Yüce Allah ondan kıyamet günü sıkıntılarından birini giderir. Kim darda olan bir borçluya dünyada kolaylık sağlarsa, Yüce Allah ona dünyada ve âhirette kolaylık sağlar. Kim dünyada bir Müslümanın ayıbını örterse, Yüce Allah onun dünyada ve âhirette ayıbını örter. Kul kardeşinin yardımında olduğu müddetçe, Allah o kulun yardımındadır."*[1]

Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Adamın biri asla hayır işlemezdi. Ancak insanlara borç verir ve kölesine: «Darda olan birine gidersen onu affet. Umulur ki Yüce Allah da bizi affeder» derdi. Bu kişi vefat ettiğinde Allah onu affetti."*[2]

Müslim ve Tirmizî'nin, Ebû Mes'ûd el-Bedrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sizden öncekilerden bir adam hesaba çekildi ve hiçbir hayır işlemediği görüldü. Ancak o, insanların içine karışan zengin biriydi. Kölelerine darda olanları affetmelerini söylerdi. Bu sebeple Yüce Allah: «Biz bu konuda öyle bir şey yapmaya ondan daha layığız, onu affedin» buyurdu."*[3]

وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

"Öyle bir günden sakının ki, o gün hepiniz Allah'a döndürülüp götürüleceksiniz. Sonra herkese kazandığı amellerin karşılığı verilecek ve onlara asla haksızlık yapılmayacaktır." (Bakara Sur. 281)

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te, Taberânî, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kur'ân'dan Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) inen en

---

[1] Abdurrezzâk, *Musannef* (18933), Müslim (2699), Ebû Dâvud (4946), Tirmizî (1425, 2945), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7287, 7289) ve İbn Mâce (225, 2417, 2544).

[2] Buhârî (2087, 3480), Müslim (1562) ve Nesâî (4708, 4709).

[3] Müslim (1561) ve Tirmizî (1307).

son âyet "**Öyle bir günden sakının ki, o gün hepiniz Allah'a döndürülüp götürüleceksiniz...**"[1] âyetidir."[2]

İbn Ebî Şeybe, Süddî ve Atiyye el-Avfî'den aynısını rivayet etti.[3]

İbnu'l-Enbârî, Ebû Sâlih ve Saîd b. Cübeyr'den aynısını rivayet etti.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Delâil*'de, Kelbî vasıtasıyla Ebî Sâlih ve İbn Abbâs'tan bildiriyor: (Kur'ân'ın) inen son âyet(i): "**Öyle bir günden sakının ki, o gün hepiniz Allah'a döndürülüp götürüleceksiniz...**"[4] âyetidir. Bu âyet Mina'da indi. Bu âyetin inişiyle Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) vefatı arasında seksen bir gün vardır."[5]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: "Kur'ân'ın inen son âyeti: "**Öyle bir günden sakının ki, o gün hepiniz Allah'a döndürülüp götürüleceksiniz...**"[6] âyetidir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyet indikten sonra dokuz gece yaşadı. Sonra Rabîu'l-Evvel ayından iki gece geçmişti ki pazartesi günü vefat etti."[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**Sonra herkese kazandığı amellerin karşılığı verilecek ve onlara asla haksızlık yapılmayacaktır**"[8] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada kişinin yapmış olduğu iyilikler ve kötülükler kastedilmektedir. Kimsenin iyilikleri bir şey eksiltilmeyecek ve kötülüklerine bir şey eklenmeyecektir."[9]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ
كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ

---

1 Bakara Sur. 281

2 Ebû Ubeyd (sh. 224), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11057, 11058), İbn Cerîr (5/67, 68), İbnu'l-Münzir (64), Taberânî (12040, 12357) ve Beyhakî (7/137).

3 İbn Ebî Şeybe (10/541, 14/104, 105).

4 Bakara Sur. 281

5 İbnu'l-Münzir (65) ve Beyhakî (7/137).

6 Bakara Sur. 281

7 İbn Ebî Hâtim 2/554 (2944).

8 Bakara Sur. 281

9 İbn Ebî Hâtim 2/554 (2945, 2946).

الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللّهَ رَبَّهُ وَلاَ يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ
الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لاَ يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ
وَاسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ من رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاء أَن تَضِلَّ إْحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى وَلاَ
يَأْبَ الشُّهَدَاء إِذَا مَا دُعُواْ وَلاَ تَسْأَمُوْاْ أَن تَكْتُبُوْهُ صَغِيرًا أَو كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ
ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللّهِ وَأَقْومُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلاَّ تَرْتَابُواْ إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً
حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلاَّ تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوْاْ إِذَا
تَبَايَعْتُمْ وَلاَ يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلاَ شَهِيدٌ وَإِن تَفْعَلُواْ فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُواْ اللّهَ
وَيُعَلِّمُكُمُ اللّهُ وَاللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

"Ey iman edenler! Belli bir süre için birbirinize borçlandığınız zaman bunu yazın. Aranızda bir kâtip adaletle yazsın. Kâtip, Allah'ın kendisine öğrettiği şekilde yazmaktan kaçınmasın, (her şeyi olduğu gibi dosdoğru) yazsın. Üzerinde hak olan (borçlu) da yazdırsın ve Rabbi olan Allah'tan korkup sakınsın da borçtan hiçbir şeyi eksik etmesin (hepsini tam yazdırsın). Eğer borçlu, aklı ermeyen veya zayıf bir kimse ise, ya da yazdıramıyorsa, velisi adaletle yazdırsın. (Bu işleme) şahitliklerine güvendiğiniz iki erkeği; eğer iki erkek olmazsa, bir erkek ve iki kadını şahit tutun. Bu, onlardan biri unutacak olursa, diğerinin ona hatırlatması içindir. Şahitler çağırıldıkları zaman (gelmekten) kaçınmasınlar. Az olsun, çok olsun, borcu süresine kadar yazmaktan usanmayın. Bu, Allah katında adalete daha uygun, şahitlik için daha sağlam, şüpheye düşmemeniz için daha elverişlidir. Yalnız, aranızda hemen alıp verdiğiniz peşin ticaret olursa, onu yazmamanızdan ötürü üzerinize bir günah yoktur. Alışveriş yaptığınız zaman da şahit tutun. Kâtibe de, şahide de bir zarar verilmesin. Eğer aksini yaparsanız, bu sizin için günahkârca bir davranış olur.

Allah'a karşı gelmekten sakının. Allah, size öğretiyor. Allah, her şeyi hakkıyla bilendir." (Bakara Sur. 282)

İbn Cerîr, sahîh bir isnâdla Saîd b. el-Müseyyeb'den bildiriyor: "Bana söylendiğine göre Kur'ân'ın Arş'tan inen son âyeti borç âyetidir."

Ebû Ubeyd, *Fedâil*'de, İbn Şihâb'dan bildiriyor: "Kur'ân'ın Arş'tan inen en son âyeti faiz âyeti ile borç âyetidir."[1]

Tayâlisî, Ebû Ya'lâ, İbn Sa'd, Ahmed, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, el-*Azame*'de ve *Sünen*'de Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Borç âyeti indiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İlk inkâr eden kişi Hz. Âdem'dir. Yüce Allah, Âdem'i yarattığında onun sırtını sıvazladı ve kıyamet gününe kadar onun zürriyetinden yaratacağı her insan onun sırtından düştü. Sonra ona zürriyetini göstermeye başladı. Hz. Âdem yüzü parlayan birini görüp: «Ey Rabbim! Bu kimdir?» diye sorunca, Yüce Allah: «Bu, oğlun Dâvud'dur» buyurdu. «Ey Rabbim! Ömrü ne kadardır?» diye sorduğunda ise Yüce Allah: «Altmış yıl» cevabını verdi. Hz. Âdem: «Rabbim onun ömrünü uzat» deyince: «Hayır, ömrünü ancak senin ömrümden ona vererek uzatırım» buyurdu. Hz. Âdem'in ömrü bin yıl idi ve bunun kırk yılını Dâvud'a verdi. Bu konuda bir yazı yazıldı ve melekler buna şahit tutuldu. Hz. Âdem'in ömrü dolup ölüm meleği gelince: «Daha ömrümün bitmesine kırk yıl var» dedi. Melekler: «Sen bunu oğluna verdin» deyince: «Hayır vermedim» karşılığını verdi. O zaman Yüce Allah kitabı çıkardı ve melekler şahitlik etti. Yüce Allah Hz. Âdem'in ömrünü bin yıla tamamladı ve Dâvud'u yüz yıl yaşattı."*[2]

Şâfiî, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Şehadet ederim ki belli bir zaman ödenmek üzere yapılan selef (parayı peşin verip, malı sonra alma) satışını Yüce Allah helal kılıp buna izin

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 224).

[2] Tayâlisî (2815), Ebû Ya'lâ (2710), İbn Sa'd (1/28, 29), Ahmed 4/127, 446, 5/463 (2270, 2713, 3519), İbn Ebî Hâtim 555 (2950), Taberânî (12928), Ebu'ş-Şeyh (1024), Beyhakî (10/146). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasan liğayrihi'dir ve isnâdı çok zayıftır" demişlerdir.

vermiştir" deyip: **"Ey iman edenler! Belli bir süre için birbirinize borçlandığınız zaman bunu yazın..."**[1] âyetini okudu.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey iman edenler! Belli bir süre için birbirinize borçlandığınız zaman ..."**[3] âyetini açıklarken: "Bu, belli bir ölçüde ve belli zamanda teslim etmek üzere yapılan (parayı peşin verip, malı sonra alma) selem satışı hakkında inmiştir" dedi.[4]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiği zaman Medine'liler iki üç yıllık meyvelerini selef satışıyla satıyordu. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Kim selef (vadeli satış) yaparsa belli bir ölçü, belli bir ağırlık ve belli bir selef (vade) ile satış yapsın" buyurdu.[5]

Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Devletin veya birinin (mal veya paraya) vereceği zamana, hasada, harman zamanına ve (üzüm ve zeytin) sıkma zamanına bağlı olarak selef (vade) olmaz. Ona belli bir müddet koyarak ödeme zamanının bildirilmesi gerekir."[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Borçlanmada inkar etme ve unutma olmasın diye şahitlik emredildi. Borçta şahit tutmayan kişi asi olmuş olur. **"...Şahitler çağırıldıkları zaman (gelmekten) kaçınmasınlar..."**[7] âyeti hakkında ise: "Müslüman kişi bir şeye şahitlik etmesi için çağrıldığı zaman veya şahit olduğu bir konu hakkında şahitlik etmeye çağrıldığı vakit kabul etmeyip gelmemesi caiz değildir. **"...Kâtibe de, şahide de bir zarar verilmesin..."**[8] âyeti hakkında ise: "Zarar vermek, kişinin şahide ihtiyacı olmadığı ve başka

---

[1] Bakara Sur. 282

[2] Şâfiî, *Şifâu'l-Ay* 2/360 (597), Abdurrezzâk (14064), Buhârî, (4(434), İbn Cerîr (5/71), İbnu'l-Münzir (66), İbn Ebî Hâtim 2/554 (4948), Taberânî (12903), Hâkim (2/286) ve Beyhakî (6/18, 19). Bakın: Elbânî, *el-İrvâ* (1369, "sahih").

[3] Bakara Sur. 282

[4] İbn Cerîr (5/70), İbn Ebî Hâtim 2/554 (2947) ve Beyhakî (6/18).

[5] Buhârî (2239, 2241, 2253), Müslim (1604), Ebû Dâvud (3463), Tirmizî (1311), Nesâî (4630), İbn Mâce (2280) ve Beyhakî (6/18).

[6] Beyhakî (6/25).

[7] Bakara Sur. 282

[8] Bakara Sur. 282

birinin bulunması yettiği halde ona: "Allah sana şahitliğe çağrıldığın zaman gelmekten kaçınma diye emretti" deyip eziyet etmesi şeklindedir. Yüce Allah: "**...Eğer aksini yaparsanız, bu sizin için günahkârca bir davranış olur...**"[1] buyurarak, bunun ma'siyet olduğunu belirtmiş ve yasaklamıştır. Şahitliği gizlemek büyük günahlardandır. Çünkü Yüce Allah: "**...Bir de şahitliği gizlemeyin. Kim şahitliği gizlerse, şüphesiz onun kalbi günahkârdır...**"[2] buyurmaktadır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Aranızda bir kâtip adaletle yazsın...**"[4] âyetini açıklarken: "Akdi yazarken alıcı ve satıcı arasında adil davranıp ne borçluya çok, ne de alacaklıya az yazsın, mânâsındadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Kâtip... yazmaktan kaçınmasın...**"[6] âyetini açıklarken: "Kâtibin akdi yazması vaciptir" dedi.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Kâtip... yazmaktan kaçınmasın...**"[8] âyetini açıklarken: "Borcu yazmak için çağırılan kâtibin işi olmadığı takdirde akdi yazması vaciptir" dedi.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: "**...Kâtip... yazmaktan kaçınmasın...**"[10] âyetini açıklarken: "Bunun sebebi, o zaman kâtiplerin sayıca az olmasındandır" dedi.[11]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Kâtip... yazmaktan kaçınmasın...**"[1] âyetini açıklarken: "O zaman kâtipler az idi" dedi.

---

[1] Bakara Sur. 282
[2] Bakara Sur. 283
[3] İbn Cerîr (5/95, 115, 119), İbnu'l-Münzir (70) ve İbn Ebî Hâtim 2/555, 563, 568, 571 (2951, 3002, 3029, 3051).
[4] Bakara Sur. 282
[5] İbn Ebî Hâtim 2/556 (2957).
[6] Bakara Sur. 282
[7] İbn Cerîr (5/77), İbnu'l-Münzir ((77) ve İbn Ebî Hâtim 2/556 (2960).
[8] Bakara Sur. 282
[9] İbn Cerîr (5/78), İbnu'l-Münzir (80) ve İbn Ebî Hâtim 2/557 (2962).
[10] Bakara Sur. 282
[11] İbn Ebî Hâtim 2/557 (2961).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Kâtip... yazmaktan kaçınmasın..."**[2] âyetini açıklarken: "Bu (emri yerine getirmek) farzdı, ancak: **"...Kâtibe de, şahide de bir zarar verilmesin..."**[3] âyeti bunu neshetti" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Allah'ın kendisine öğrettiği şekilde..."**[5] âyetini açıklarken: "Allah'ın emrettiği şekilde (yazsın) mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Kâtip, Allah'ın kendisine öğrettiği şekilde yazmaktan kaçınmasın, (her şeyi olduğu gibi dosdoğru) yazsın. Üzerinde hak olan (borçlu) da yazdırsın ve Rabbi olan Allah'tan korkup sakınsın da borçtan hiçbir şeyi eksik etmesin (hepsini tam yazdırsın). Eğer borçlu, aklı ermeyen, veya zayıf bir kimse ise, ya da yazdıramıyorsa, velisi adaletle yazdırsın. (Bu işleme) şahitliklerine güvendiğiniz iki erkeği; eğer iki erkek olmazsa, bir erkek ve iki kadını şahit tutun. Bu, onlardan biri unutacak olursa, diğerinin ona hatırlatması içindir. Şahitler çağırıldıkları zaman (gelmekten) kaçınmasınlar. Az olsun, çok olsun, borcu süresine kadar yazmaktan usanmayın. Bu, Allah katında adalete daha uygun, şahitlik için daha sağlam, şüpheye düşmemeniz için daha elverişlidir. Yalnız, aranızda hemen alıp verdiğiniz peşin ticaret olursa, onu yazmamanızdan ötürü üzerinize bir günah yoktur. Alışveriş yaptığınız zaman da şahit tutun. Kâtibe de, şahide de bir zarar verilmesin. Eğer aksini yaparsanız, bu sizin için günahkârca bir davranış olur. Allah'a karşı gelmekten sakının. Allah, size öğretiyor. Allah, her şeyi hakkıyla bilendir"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kâtibin, Allah'ın kendisine öğretmiş olduğu gibi yazıp başka şeyleri bırakmasıdır. Borçlu kişi de üzerinde ne hak olduğunu yazdırsın ve borçtan hiçbir şeyi eksik yazdırmasın. Borçlu aciz, dilsiz veya aklı kıt biri ise ve yazdıramıyorsa velisi bunu adaletle, borca bir ekleme yapmadan yazdırsın. Bu akde, hür olan iki Müslüman erkeği şahit

---

[1] Bakara Sur. 282
[2] Bakara Sur. 282
[3] Bakara Sur. 282
[4] İbn Cerîr (5/78).
[5] Bakara Sur. 282
[6] İbn Ebî Hâtim 2/557 (2964).
[7] Bakara Sur. 282

tutun. Eğer iki erkek bulunmazsa, bir erkek ve iki kadın şahit tutulur. Eğer kadının biri şahitliği unutacak olursa unutmayan diğer kadın ona hatırlatmada bulunur. Şahitler çağrıldıkları zaman tembellik edip gelmemezlik etmesin. Borcun azlığına ve çokluğuna bakılmaksızın vâdesi ile birlikte yazılmaktan kaçınılmasın, çünkü yazmak gelecekte malı korumak için daha uygun bir davranıştır. Akdi yazmak adalete daha uygun, şahitlik için daha sağlam olan bir harekettir. Borç, ödeme zamanı ve şahitler yazılmışsa hiç bir şüpheye düşmezsiniz. Peşin yapılan alışveriş bunun dışındadır. Peşin olarak yaptığınız alışverişte vade olmadığı için yazmamanızda bir sorun yoktur. Alışveriş vadeli veya peşin olsun her halükârda hakkınızı korumak için şahit tutun. Kâtibe ve şahide eziyet etmek konusunda yasaklama vardır. Öylesi bir durumda günahkâr olursunuz. Allah'a karşı gelmekten sakının, zira o bütün amellerinizi hakkıyla bilendir.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Eğer borçlu, aklı ermeyen veya zayıf bir kimse ise...**"[2] âyetini açıklarken: "Burada yazmayı bilmeyen aklı kıt biri kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî ve Dahhâk: "...**Aklı ermeyen...**"[4] âyetini açıklarken: "Burada küçük çocuk kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr'in, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Velisi adaletle yazdırsın...**"[6] âyetini açıklarken: "Burada borçlu kastedilmektedir" dedi.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...**Velisi adaletle yazdırsın...**"[8] âyetini açıklarken: "Burada yetim çocuğun velisi kastedilmektedir" dedi.[9]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 2/557, 568 (2963, 2966, 2868, 2970, 2972, 2975, 2978, 2981, 2982, 2985, 2993, 2994, 2996, 3003, 3005, 3007, 3009, 3011, 3012, 3014, 3016, 3019, 3020, 3028, 3030, 3031).

[2] Bakara Sur. 282

[3] İbn Cerîr (5/82, 85) ve İbn Ebî Hâtim 2/559 (5973).

[4] Bakara Sur. 282

[5] İbn Cerîr (5/82).

[6] Bakara Sur. 282

[7] İbn Cerîr (5/84, 85).

[8] Bakara Sur. 282

[9] İbn Ebî Hâtim 2/559 (2979).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...**Velisi adaletle yazdırsın...**"[1] âyetini açıklarken: "Burada aklı kıt veya zayıf bir kişinin velisi kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in, Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Ömer: "**(Bu işleme) şahitliklerine güvendiğiniz iki... şahit tutun**" [3] âyetini açıklarken: "(Alıcı) eğer satış peşin olursa, şahit tutar ve akit yazmazdı" dedi. Mücâhid: "Vadeli satış yapıldığında şahit tutar ve akit yazardı" dedi.[4]

Süfyân, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "**(Bu işleme) şahitliklerine güvendiğiniz iki erkeği... şahit tutun**" [5] âyetini açıklarken: "Burada hür olanlar kastedilmiştir" dedi.[6]

Saîd b. Mansûr, Dâvud b. Ebî Hind'den bildiriyor: Mücâhid'e cariye ile yapılan zıhar'ın hükmünü sorduğumda: "Bir şey gerekmez" dedi. Ona: "Yüce Allah: "**Karılarını zıhar yoluyla boşamak isteyip, sonra sözlerinden dönenlerin, ailesiyle temas etmeden bir köle azad etmeleri gerekir...**"[7] buyurmaktadır. Onlar kadın değil midir?" deyince: "Yüce Allah: "**(Bu işleme) şahitliklerine güvendiğiniz iki erkeği... şahit tutun**" [8] buyurmaktadır. Kölelerin şahitliği kabul olunur mu?" karşılığını verdi. [9]

İbnu'l-Münzir, Zührî'den bildiriyor: Ona kadınların şahitliği sorulduğunda: "Yüce Allah'ın zikretmiş olduğu borç konusunda caizdir ve başka şeylerde caiz değildir" dedi.[10]

---

[1] Bakara Sur. 282
[2] İbn Cerîr ((5/58).
[3] Bakara Sur. 282
[4] İbnu'l-Münzir (95).
[5] Bakara Sur. 282
[6] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (456), İbn Cerîr (5/86), İbnu'l-Münzir (93), İbn Ebî Hâtim 2/56C (2984) ve Beyhakî (10/161).
[7] Mücâdele Sur. 3
[8] Bakara Sur. 282
[9] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (457).
[10] İbnu'l-Münzir (101).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mekhûl: "Kadınların şahadeti, sadece borç olayında geçerlidir" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim, Yezîd b. Abdirrahman b. Ebî Mâlik'ten bildiriyor: "Hukukta dört kadının şahadeti iki erkeğin yerini tutmaz. Onların şahitliği ancak bir erkekle birlikte olduğu zaman caizdir. Bir erkekle bir kadının şahadeti de caiz değildir. Çünkü Yüce Allah: «**Eğer iki erkek olmazsa, bir erkek ve iki kadını şahit tutun**»[2] buyurmaktadır."[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ömer'den bildiriyor: "Kadınların erkeksiz şahadetleri ancak kendilerinin görebileceği, kadınların avretlerine, gebeliğine ve hayız durumuna bakma şahitliğinde geçerlidir."[4]

Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Akıl sahipleri içinde sizden daha fazla aklı ve dini eksik kimseyi asla görmedim"* deyince, kadının biri: "Ey Allah'ın Resûlü! Akıl ve din eksikliği nedir diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki kadın şahitliğinin bir erkek şahitliğine eşit olması aklın eksikliğidir. (Hayızlı halde iken) gecelerce bekleyip namaz kılmaması ve (yine hayızlı iken) Ramazan'da oruç tutmaması dinin eksikliğidir"* buyurdu.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî: "**...(Bu işleme) şahitliklerine güvendiğiniz...**"[6] âyetini açıklarken: "Burada şahitlerin dürüst olmaları kastedilmiştir" dedi.[7]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî, İbn Ebî Muleyke'den bildiriyor: İbn Abbâs'a bir mektup yazarak çocuğun şahitliğini sorduğumda, İbn Abbâs cevaben: "Yüce Allah: "**...(Bu işleme) şahitliklerine**

[1] İbnu'l-Münzir (102).
[2] Bakara Sur. 282
[3] İbn Ebî Hâtim 2/561 (2988).
[4] İbnu'l-Münzir (104).
[5] Müslim (80).
[6] Bakara Sur. 282
[7] İbn Cerîr (5/87).

güvendiğiniz..."[1] buyurmuştur. Onların dürüstlüğüne razı olup güveneceğimiz kişiler olmadıkları için şahitlikleri caiz değildir" diye yazdı.[2]

Şâfiî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"...(Bu işleme) şahitliklerine güvendiğiniz..."**[3] âyetini açıklarken: "Bu şahitlerin adil (dürüst), hür ve Müslüman olması mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'nin bu âyeti, (فتذكر إحداهما الأخرى) şeklinde şeddesiz olarak okuduğunu bildirir.

Abd b. Humeyd, Mücâhid'in, bu âyeti, (فتذكِرَ إحداهما الأخرى) şeklinde okuduğunu bildirir.

İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*'te, A'meş'ten bildirdiğine göre bu âyet, İbn Mes'ûd'un kıraatında: (أنْ تَضِلَّ إحداهما فتذكّرَها الأخرى) şeklindedir.[5]

Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Şahitler çağırıldıkları zaman (gelmekten) kaçınmasınlar..."**[6] âyetini açıklarken: "Müslüman, bir şeye şahitlik etmesi için çağrıldığı zaman veya şahit olduğu bir konu hakkında şahitlik etmeye çağrıldığı vakit kabul etmeyip gelmemesi caiz değildir. **"...Kâtibe de, şahide de bir zarar verilmesin..."**[7] âyeti hakkında ise: "Zarar vermek, kişinin şahide ihtiyacı olmadığı ve başka birinin bulunması yettiği halde ona: «Allah sana şahitliğe çağrıldığın zaman gelmekten kaçınma diye emretti» deyip eziyet etmesi şeklindedir. Yüce Allah: **"...Eğer aksini yaparsanız, bu sizin için günahkârca bir davranış olur..."**[8] buyurarak bunun ma'siyet olduğunu belirtmiş ve yasaklamıştır.[9]

---

[1] Bakara Sur. 282

[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (455), İbn Ebî Hâtim 2/561 (2989), Hâkim (2/286, "sahih") ve Beyhakî (10/161, 162).

[3] Bakara Sur. 282

[4] Şâfiî (7/126) ve Beyhakî (10/163).

[5] İbn Ebû Dâvud (sh. 58).

[6] Bakara Sur. 282

[7] Bakara Sur. 282

[8] Bakara Sur. 282

[9] Beyhakî (10/160).

İbn Ebî Hâtim'in, İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Şahitler çağırıldıkları zaman (gelmekten) kaçınmasınlar...**"[1] âyetini açıklarken: "Eğer şahitlik edecekleri bir şey varsa, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Rabî'den bildiriyor: Kişi şahit tutmak için topluluk içinde çok dolaşırdı ve kimse şahitlik etmek için kendisiyle gitmezdi. Bunun üzerine Yüce Allah: "...**Şahitler çağırıldıkları zaman (gelmekten) kaçınmasınlar...**"[3] âyetini indirdi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Şahitler çağırıldıkları zaman (gelmekten) kaçınmasınlar...**"[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kişi şahit tutmak için büyük bir mahallede bir çok evi dolaşırdı ve kimse şahitlik etmek için kendisiyle gitmezdi. Bunun üzerine Yüce Allah bu âyeti indirdi."[6]

Süfyân, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Şahitler çağırıldıkları zaman (gelmekten) kaçınmasınlar...**"[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Daha önce şahit olduğun bir konu hakkında şahitlik etmeye çağrıldığın zaman git. Ancak seni bir mesele için şahit tutmak isterlerse, ister gidersin ister gitmezsin."[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...**Şahitler çağırıldıkları zaman (gelmekten) kaçınmasınlar...**"[9] âyetini açıklarken: "Burada daha önce şahit tutulduğu bir konu hakkında çağrılan kişi kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu âyet hakkında şöyle dedi: "Bu âyet iki çeşit şahitliği ifade etmektedir. Eğer daha önce şahit olduğun bir

---

[1] Bakara Sur. 282
[2] İbn Ebî Hâtim 2/563 (2998).
[3] Bakara Sur. 282
[4] İbn Cerîr (5/94) ve İbn Ebî Hâtim 2/563 (3001).
[5] Bakara Sur. 282
[6] İbn Cerîr 5/94).
[7] Bakara Sur. 282
[8] İbn Cerîr (5/97).
[9] Bakara Sur. 282

konu hakkında şahitlik etmeye çağrılırsan şahitlik etmekten kaçınma. Yine bir şey için şahit tutulacaksan o konu hakkında şahit tutulmaktan kaçınma."[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "**...Bu, Allah katında adalete daha uygun ...**"[2] âyetini açıklarken: "Burada doğruluk kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym'ın, *Hilye*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Alışveriş yaptığınız zaman da şahit tutun...**"[3] âyetini: "**...Eğer birbirinize güvenirseniz kendisine güvenilen kimse emanetini (borcunu) ödesin ve Rabbi Allah'tan sakınsın...**"[4] âyeti neshetti" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Câbir b. Zeyd, bir kırbaç satın aldı ve şahit tutup, Yüce Allah: "**...Alışveriş yaptığınız zaman da şahit tutun...**"[6] buyurmaktadır" dedi.[7]

Nehhâs, *Nâsih*'te bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) bu âyeti açıklarken: "Bir şeyi sattığın zaman ya da aldığın zaman şahit tut. Bu bir bağ sebze olsa bile" dedi.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Alışveriş yaptığınız zaman da şahit tutun...**"[9] âyetini açıklarken: "Bir bağ sebze olsa bile şahit tutun" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Kâtibe de, şahide de bir zarar verilmesin...**"[10] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kişi iki adama gidip kâtiplik ve şahitlik etmeleri için onları çağırıyor. Adamlar meşgul olduklarını söyleyince,

---

[1] İbn Cerîr (5/96).
[2] Bakara Sur. 282
[3] Bakara Sur. 282
[4] Bakara Sur. 283
[5] İbn Ebî Hâtim 2/566 (3021) ve Ebû Nuaym ((9/48).
[6] Bakara Sur. 282
[7] İbnu'l-Münzir (134).
[8] Nehhâs (sh. 267).
[9] Bakara Sur. 282
[10] Bakara Sur. 282

bu kişinin: «Siz böylesi bir şeyi yapmakla emrolundunuz» diyerek onlara eziyet etmeye hakkı yoktur."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Kâtibe de, şahide de bir zarar verilmesin...**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Eğer kâtibin ve şahidin mutlak suretle yapılması gereken işleri varsa onları rahat bırakın."[3]

Süfyân, Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin İkrime'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb bunun failini meçhul olarak (ولا يُضَارَرْ كاتبٌ ولا شهيدٌ) şeklinde okurdu.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti (ولا يُضَارَرْ) şeklinde okurdu.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti (ولا يُضَارَرْ كاتبٌ ولا شهيدٌ) şeklinde okurdu ve şöyle açıklardı: "Borçlanacak kişi kâtip ve şahit çağırmak için gider. Ancak onların işleri veya bir hacetleri olabilir."[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Tâvus: "**...Kâtibe de, şahide de bir zarar verilmesin...**"[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kâtip kendisine söylenmeyen bir şeyi yazmasın, şahit de olmayan bir şeyi söylemesin."[8]

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Kâtibe de, şahide de bir zarar verilmesin...**"[9] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kâtip bir şeyler eklemesin veya değişik bir şey yazmasın. Şahit ise şahitliği gizlemesin ve sadece hak üzere şahitlik etsin" dedi.[10]

---

[1] İbn Cerîr (5/114), İbnu'l-Münzir (136), İbn Ebî Hâtim 2/567 (3022, lafız kendisinindir) ve Beyhakî (10/160).

[2] Bakara Sur. 282

[3] İbn Cerîr (5/115).

[4] Abdurrezzâk (1/111), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (466), İbn Cerîr (5/114), İbnu'l-Münzir (137) ve Beyhakî (10/121).

[5] İbn Cerîr (5/114).

[6] İbn Cerîr (5/114), İbnu'l-Münzir (139) ve Beyhakî (10/161).

[7] Bakara Sur. 282

[8] İbn Cerîr (5/112).

[9] Bakara Sur. 282

[10] İbn Cerîr (5/112) ve Beyhakî (10/121).

İbn Cerîr, Rabî'den bildiriyor: **"...Kâtip, Allah'ın kendisine öğrettiği şekilde yazmaktan kaçınmasın, (her şeyi olduğu gibi dosdoğru) yazsın..."**[1] âyeti indiği zaman kişi kâtibe gelip: "Bana kâtiplik yap" derdi. O da: "Ben meşgulüm veya bir işim var. Sen başka birine git" deyince: "Sen bana kâtiplik etmekle emrolundun" diyerek onu bırakmaz ve bu şekilde eziyet ederdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Kâtibe de, şahide de bir zarar verilmesin..."**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Eğer aksini yaparsanız, bu sizin için günahkârca bir davranış olur. Allah'a karşı gelmekten sakının. Allah, size öğretiyor..."**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Eğer Allah'ın emretmiş olduğu şeyin dışında bir şey yaparsanız günahkarca bir davranış yapmış olursunuz. Bu size öğretilen bir şeydir onu alınız."[5]

Ebû Ya'kûb el-Bağdâdî'nin, *Rivayâtu'l-Kibâri ani's-Sığâr* kitabında bildirdiğine göre Süfyân: "Bildiğiyle amel eden kişi bilmediği bir şeyde de başarılı kılınır" dedi.

Ebû Nuaym'ın, *Hilye*'de, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bildiği ile amel eden kişiye Yüce Allah bilmediklerini de öğretir."*[6]

Tirmizî, Yezîd b. Seleme el-Cu'fî'den bildiriyor: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben sizden birçok hadis işittim. Ancak sonra öğrendiklerimin öncekileri unutturmasından korkuyorum. Bana toplu olarak bir şeyler söyleseniz"

---

[1] Bakara Sur. 282
[2] Bakara Sur. 282
[3] İbn Cerîr (5/117).
[4] Bakara Sur. 282
[5] İbn Cerîr (5/118, 120).
[6] Ebû Nuaym (10/15). Ebû Nuaym der ki: "Ahmed b. Hanbel bu sözleri tâbiinden bazıları kanalıyla İsa b. Meryem'den (aleyhisselam) nakletmiştir. Bazı raviler ise bunu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) nakledildiği vehmine düşmüşlerdir. Bu hadisin bu isnâdla Ahmed b. Hanbel'den rivayeti sabit değildir."

dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bildiklerinle Allah'tan kork"* buyurdu.[1]

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta, Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Takvanının madeni bildiklerinle bilmediklerini öğrenmektir. Eksiklik ise öğrendiğin şeylerin çoğalmamasıdır. Bilmediklerini öğrenmeyi önemsemeyen kişi bildikleriyle az amel edendir."*[2]

Dârimi, Abdullah b. Ömer'den bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb, Abdullah b. Selâm'a: "İlim sahipleri kimlerdir?" deyince: "Bildikleriyle amel edenlerdir" dedi. "Kişinin içinden ilmi ne siler?" deyince de: "Tamahkârlık siler" karşılığını verdi.[3]

Beyhakî, *Şuab*'da, Câbir b. Abdillah'tan bildiriyor: "(Önce) susmayı öğrenin. Sonra sabrı öğrenin, sonra da ilim öğrenip onunla amel etmeyi öğrenin. Sonra da onu yayıp öğretin."[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitâbu't-Takva*'da, Ziyâd b. Hudeyr'den bildiriyor: "Takva sahibi olmayan bir topluluk fakih olamaz."

İbn Ebi'd-Dünyâ, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Yüce Allah: "Kulumun en çok itaatime tutunduğunu gördüğümde, ona dünyalıkları bıraktırıp benimle meşgul olmasını sağlarım" buyurmaktadır.

Ebu'ş-Şeyh'in, Cüveybir vasıtasıyla Dahhâk ile İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İlim İslam'ın hayatı ve dinin direğidir. İlim öğrenen kişinin sevabını Yüce Allah kıyamete kadar çoğaltır. Kim ilim öğrenir ve onunla amel ederse, Allah onun bilmediklerini de ona öğretmeyi üstüne alır."*

Henâd, Dahhâk'tan bildiriyor: Üç kişi vardır ki Yüce Allah bunların duasına kulak vermez. Birincisi, zinakâr karısını boşamayan erkektir. Bu kişi onunla

---

[1] Tirmizî (2683). Tirmizî der ki: "Bunun isnâdı muttasıl değildir. Bu bana göre mürsel'dir." Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 504). Ayrıca *es-Silsiletu'd-Daîfa*'ya (1696) bakınız.

[2] Taberânî (2492). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/136) der ki: "İsnâdında hadisleri münker sayılan Yâsin ez-Zeyyât bulunmaktadır."

[3] Dârimi (1/144). Ondaki rivayette, Hz. Ömer bunu Abdullah b. Selâm'a değil Ka'b'a sormuştur.

[4] Beyhakî (1791).

her şehvetini gidermesinde: "Rabbim! Beni bağışla!" der. Yüce Allah: "Ancak ondan ayrılırsan seni bağışlarım" buyurur. İkincisi, vadeli satış yapıp da akit yapmayan kişidir. Malı alan kişi aldığı malı inkâr edince: "Ey Rabbim! Falan kişi benden aldığı malı inkâr ediyor" der. Bunun üzerine Yüce Allah: "Sana sevap vermediğim gibi bu durumdan da kurtarmayacağım. Ben sana akit yapıp şahit tutmanı emrettim, sen ise bana asi oldun" buyurur. Üçüncüsü ise, koruması altında olan kavmin malını yiyen kişidir. O: "Ey Rabbim! Mallarından yediğim için beni bağışla" der. Yüce Allah: "Onlara mallarını iade etmediğin müddetçe seni bağışlamam" buyurur.[1]

وَإِن كُنتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللّهَ رَبَّهُ وَلاَ تَكْتُمُواْ الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ

"Eğer yolculukta olur da bir yazıcı bulamazsanız, o zaman alınmış rehinler yeterlidir. Eğer birbirinize güvenirseniz kendisine güvenilen kimse emanetini (borcunu) ödesin ve Rabbi Allah'tan sakınsın. Bir de şahitliği gizlemeyin. Kim şahitliği gizlerse, şüphesiz onun kalbi günahkârdır. Allah, yaptıklarınızı hakkıyla bilendir." (Bakara Sur. 283)

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Mesâhif*'te İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti (ولم تجدوا كتابا) şeklinde okuyup: "Bu, kâtip bulup, kalem, divit ya da kâğıt bulamayabilirsiniz, mânâsındadır. Kitap kelimesi ise bunların hepsini kapsamaktadır" dedi. Ubey'in de kıraatı bu şekildeydi.[2]

Abd b. Humeyd, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: O bu âyeti (فإن لم تجدوا كتابا) şeklinde okuyup: "Kâtibi bulup divit ve kâğıt bulamazsanız" derdi.

İbnu'l-Enbârî, Dahhâk'tan bunun aynısını rivayet etti.

---

[1] Henâd (904).

[2] Ebû Ubeyd (sh. 167), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (468), İbn Cerîr (5/122), İbnu'l-Münzir (150) ve İbn Ebî Hâtim 2/569 (3032).

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İkrime, bu âyeti (فإن لم تجدوا كتابا) şeklinde okudu.[1]

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti (فإن لم تجدوا كِتَابًا) şeklinde okuyup: "Burada mürekkep kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'tan bildiriyor: O bu âyeti (فإن لم تجدوا كِتَابًا) şeklinde okurdu ve şöyle derdi: "Kâtipler çoktur, mahallede toplanmış bedevilerin bitişik evlerinin her birinde mutlaka kâtip vardır. Ancak onlar, kâğıt, divit ve kalem almazlardı.

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti (ولم تجدوا كُتَّابًا) şeklinde (ك) harfini ötre ile (ت) harfini ise şeddeli olarak okurdu.

Hâkim, Zeyd b. Sâbit'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana bu âyeti (فرُهُنٌ مَقْبُوضَةٌ) şeklinde (ا) harfi olmadan okudu.[3]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Humeyd el-A'rec ve İbrâhîm(-i Nehaî) bu âyeti (فرُهْنٌ مَقْبُوضَةٌ) şeklinde okudular.[4]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ve Ebû Recâ bu âyeti (فرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ) şeklinde okudular.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**Eğer yolculukta olur da bir yazıcı bulamazsanız, o zaman alınmış rehinler yeterlidir. Eğer birbirinize güvenirseniz kendisine güvenilen kimse emanetini (borcunu) ödesin ve Rabbi Allah'tan sakınsın. Bir de şahitliği gizlemeyin. Kim şahitliği gizlerse, şüphesiz onun kalbi günahkârdır. Allah, yaptıklarınızı hakkıyla bilendir**"[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kim seferde olup da belli bir zamana vadeli bir

[1] Ebû Ubeyd (sh. 167).
[2] Ebû Ubeyd (sh. 167, 168).
[3] Hâkim (2/235, "sahih"). İbn Kesîr ve Ebû Amr bu şekilde okumuşlardır. Ancak geri kalanlar (Ra) harfini esre ile (ha) harfini de sonunda (elif) harfi olmak üzere üstün ile okudular. *en-Neşr* (2/178).
[4] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (470, 471).
[5] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (472).
[6] Bakara Sur. 283

şey satıp kâtip bulamazsa (satıcının yapılamayan akdine karşılık) rehin alınmasına ruhsat verildi. Eğer kâtip bulursa rehin alamaz.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid (وَإِن كُنتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ) âyetini açıklarken: "Rehin alma olayı sadece seferde geçerlidir" dedi.[2]

Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Yahudi birinden vadeli olarak yiyecek aldı ve demir zırhını rehin olarak bıraktı.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Eğer yolculukta olur da bir yazıcı bulamazsanız, o zaman alınmış rehinler yeterlidir. Eğer birbirinize güvenirseniz kendisine güvenilen kimse emanetini (borcunu) ödesin ve Rabbi Allah'tan sakınsın. Bir de şahitliği gizlemeyin. Kim şahitliği gizlerse, şüphesiz onun kalbi günahkârdır. Allah, yaptıklarınızı hakkıyla bilendir"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Seferde olan kişi vadeli bir satış yaptığı zaman kâtip bulamazsa satıcı müşteriden bir şeyler rehin alır. Müşteri satıcıya göre güvenilir biri ise hakkındaki iyi düşünceden dolayı rehin almaz. Borçlu olan kişi arkadaşına borcunu ödesin. Zira Yüce Allah borçluyu korkutarak: "Kim bir borca şahit olursa o şahitliği olduğu gibi (bir şey değiştirmeden) yapsın. Şahidin şahitliği gizlemesi, önceden şahit olduğu bir konu hakkında çağrıldığı zaman şahitlik etmeye gitmemesidir. Şahitliği gizleyen ve bu şahitliği yerine getirmeyen kişi günahkâr olur" buyurmuştur.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Rehin edilecek şey mal sahibine teslim edilebilecek bir şey olmalıdır" dedi ve **"...Sonra alınmış rehinler yeterlidir..."**[6] âyetini okudu.[7]

Târihu'l-Kebîr'de Buhârî, Ebû Dâvud, Nehhâs, *Nâsih*'te, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Hilye*'de Ebû Nuaym ve *Sünen*'de

---

[1] İbn Cerîr (5/121).
[2] İbn Ebî Hâtim 2/569 (3038).
[3] Buhârî (2068), Müslim (1603), Nesâî (4623, 4664), İbn Mâce 2436) ve Beyhakî (6/36).
[4] Bakara Sur. 283
[5] İbn Ebî Hâtim 2/569, 572 (3034, 3036, 3037, 3044, 3947, 3049, 3052, 30549).
[6] Bakara Sur. 283
[7] İbnu'l-Münzir (155) İbn Ebî Hâtim 2/569 (3036).

Beyhakî'nin ceyyid isnâdla bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: **"Ey iman edenler! Belli bir süre için birbirinize borçlandığınız zaman bunu yazın..."**[1] diye okumaya başladı. **"...Eğer birbirinize güvenirseniz..."**[2] âyetine gelince: "Bu âyet bir önceki âyeti neshetti" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, Şa'bî'den bildiriyor: Eğer güven varsa yazmamamda ve şahit tutmamamda bir sakınca yoktur. Çünkü Yüce Allah: **"... Eğer birbirinize güvenirseniz..."**[4] buyurmaktadır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî: **"...Bir de şahitliği gizlemeyin..."**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kişinin bildiği bir şahitliği kendi aleyhine, anne babasının veya akrabalarının aleyhine olsa bile gizlemesi doğru değildir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Şüphesiz onun kalbi günahkârdır..."**[8] âyetini açıklarken: "Kalbi fâcirdir (fâsıktır)" dedi.[9]

---

[1] Bakara Sur. 282

[2] Bakara Sur. 283

[3] Buhârî (1/232), Nehhâs (sh. 267), İbn Mâce (2365), İbn Cerîr (5/75, 76) İbnu'l-Münzir (74), İbn Ebî Hâtim 2/570 (3041), Ebû Nuaym (9/48) ve Beyhakî (10/145). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1915).

[4] Bakara Sur. 283

[5] İbn Ebî Hâtim 2/570 (3042) ve Beyhakî (10/145).

[6] Bakara Sur. 283

[7] İbn Ebî Hâtim 2/571 (3050).

[8] Bakara Sur. 283

[9] İbn Cerîr (5/166).

لِلَّهِ ما فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاء وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاء وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"Göklerdeki her şey ve yerdeki her şey Allah'ındır. İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker de dilediğini bağışlar, dilediğine azap eder. Allah'ın gücü her şeye hakkıyla yeter."
(Bakara Sur. 284)

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker...**"[1] âyeti şahitlik hakkında indi" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, Miksem vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**... İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker de dilediğini bağışlar, dilediğine azap eder. Allah'ın gücü her şeye hakkıyla yeter**"[3] âyetini açıklarken: "Bu, şahadeti gizlemek ve açığa çıkması gereken şeyi gizli bırakmamak hakkında inmiştir" dedi.[4]

Ahmed, Müslim, *Nâsih*'te Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) "**Göklerdeki her şey, yerdeki her şey Allah'ındır. İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker de dilediğini bağışlar, dilediğine azap eder. Allah'ın gücü her şeye hakkıyla yeter**"[5] âyeti indiği zaman bu, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına ağır geldi ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip diz üstü çökerek: "Ey Allah'ın Resûlü! (Daha önce) namaz, oruç, cihad ve sadakayla gücümüzün yeteceği şeylerle mükellef kılındık. Şimdi sana bu âyet indirildi ve biz buna güç yetiremeyiz"

---

[1] Bakara Sur. 284
[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (374), İbn Cerîr (5/129), İbn Münzir (163) ve İbn Ebî Hâtim 2/572 (3056).
[3] Bakara Sur. 284
[4] İbn Cerîr (5/130) ve İbnu'l-Münzir (1639.
[5] Bakara Sur. 284

dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden önceki iki Ehli kitâb (Yahudi ve Hıristiyanlar) gibi: «İşittik ve isyan ettik» demek mi istiyorsunuz? Aksine, siz: **«İşittik ve itaat ettik. Ey Rabbimiz! Senden bağışlama dileriz. Sonunda dönüş yalnız sanadır»**[1] deyiniz"* buyurdu. Ashâb bunu okuyup dilleri de buna alışınca bunun arkasından Yüce Allah: **"Peygamber, Rabbinden kendisine indirilene iman etti, mü'minler de (iman ettiler). Her biri; Allah'a, meleklerine, kitaplarına ve peygamberlerine iman ettiler ve şöyle dediler: «Onun peygamberlerinden hiçbirini (diğerinden) ayırt etmeyiz.» Şöyle de dediler: «İşittik ve itaat ettik. Ey Rabbimiz! Senden bağışlama dileriz. Sonunda dönüş yalnız sanadır»"**[2] âyetini indirdi. Ashâb da bu şekilde (âyetteki gibi) söyleyince de, Yüce Allah: **"Allah, bir kimseyi ancak gücünün yettiği şeyle yükümlü kılar. Onun kazandığı iyilik kendi yararına, kötülük de kendi zararınadır. (Şöyle diyerek dua ediniz): «Ey Rabbimiz! Unutur, ya da yanılırsak bizi sorumlu tutma! Ey Rabbimiz! Bize, bizden öncekilere yüklediğin gibi ağır yük yükleme. Ey Rabbimiz! Bize gücümüzün yetmediği şeyleri yükleme! Bizi affet, bizi bağışla, bize acı! Sen bizim Mevlâ'mızsın. Kâfirler topluluğuna karşı bize yardım et»"**[3] âyetini indirdi.[4]

Ahmed, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "... **İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker de dilediğini bağışlar, dilediğine azap eder. Allah'ın gücü her şeye hakkıyla yeter"**[5] âyeti indiği zaman ashâbın kalplerine bir sıkıntı girdi. Daha önce kalplerine hiçbir şeyden öylesi bir sıkıntı girmemişti. Bu durumu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdiklerinde: *"«İşittik, itaat ettik ve teslim olduk» deyin"* buyurdu. Yüce Allah onların kalplerine imanı yerleştirdi ve: **"Peygamber, Rabbinden kendisine indirilene iman etti, mü'minler de (iman ettiler). Her biri; Allah'a, meleklerine, kitaplarına ve peygamberlerine iman ettiler ve şöyle dediler: «Onun peygamberlerinden hiçbirini (diğerinden) ayırt etmeyiz.» Şöyle de dediler: «İşittik ve itaat ettik. Ey Rabbimiz! Senden bağışlama dileriz.**

---

[1] Bakara Sur. 285
[2] Bakara Sur. 285
[3] Bakara Sur. 285
[4] Ahmed 15/198, 200 (9344), Müslim (125), İbn Cerîr (130), İbnu'l-Münzir (170) ve İbn Ebî Hâtim 2/573, 574 (3060, 3061).
[5] Bakara Sur. 284

Sonunda dönüş yalnız sanadır. Allah, bir kimseyi ancak gücünün yettiği şeyle yükümlü kılar. Onun kazandığı iyilik kendi yararına, kötülük de kendi zararınadır.» (Şöyle diyerek dua ediniz): «Ey Rabbimiz! Unutur, ya da yanılırsak bizi sorumlu tutma»"[1] âyetlerini indirdi. (Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâb âyette olduğu gibi söyleyince (dua edince) Yüce Allah: "(Tamam sorumlu) tutmayacağım" buyurdu. Sonra Yüce Allah: "**...Ey Rabbimiz! Bize, bizden öncekilere yüklediğin gibi ağır yük yükleme...**"[2] âyetini indirdi. (Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâb âyette olduğu gibi söyleyince (dua edince) Yüce Allah: "(Tamam) yüklemeyeceğim" buyurdu. Sonra da Yüce Allah: "**Bizi affet, bizi bağışla, bize acı! Sen bizim Mevlâmızsın. Kâfirler topluluğuna karşı bize yardım et**"[3] âyetini indirdi. (Yine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâb âyette olduğu gibi söyleyince (dua edince) Yüce Allah: "(Tamam size) yardımcı olacağım" buyurdu.[4]

Abdurrezzâk, Ahmed, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildiriyor: İbn Abbâs'ın yanına girip: "İbn Ömer'in yanında idim, o bu âyeti okuyup ağladı" dedim. İbn Abbâs: "Bu hangi âyettir?" deyince: "**... İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker...**"[5] âyetidir" cevabını verdim. Bunun üzerine İbn Abbâs dedi ki:

Bu âyet indiği zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbını büyük bir üzüntü ve korku bürümüştü. Onlar: "Ey Allah'ın Resûlü! Bizler konuştuğumuz ve işlediğimiz amellerden hesaba çekilecek olursak helak oluruz. Ancak kalplerimiz (vesvesemiz) elimizde değildir" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"«İşittik ve itaat ettik» deyin"* buyurdu. Sonra Yüce Allah: "**Peygamber, Rabbinden kendisine indirilene iman etti, mü'minler de (iman ettiler). Her biri; Allah'a, meleklerine, kitaplarına ve peygamberlerine iman ettiler ve şöyle dediler: «Onun peygamberlerinden hiçbirini (diğerinden) ayırt etmeyiz.» Şöyle de dediler: İşittik ve itaat ettik. Ey Rabbimiz! Senden bağışlama dileriz. Sonunda dönüş yalnız sanadır. Allah, bir kimseyi ancak gücünün yettiği şeyle yükümlü kılar. Onun**

---

[1] Bakara Sur. 285, 286

[2] Bakara Sur. 286

[3] Bakara Sur. 285

[4] Ahmed 3/497 (2070), Müslim (126), Tirmizi (2992), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11059), İbn Cerîr (5/131), İbnu'l-Münzir (168), Hâkim (2/286) ve Beyhakî (453).

[5] Bakara Sur. 284

kazandığı iyilik kendi yararına, kötülük de kendi zararınadır..."[1] âyetlerini indirip kalplere gelen vesvesenin günah olmasını neshedip amellerle hesaba çekileceklerini bildirdi.[2]

Abd b. Humeyd, *Nâsih*'te Ebû Dâvud, İbn Cerîr, Taberânî ve *Şuab'da* Beyhakî, Saîd b. Mercâne'den bildiriyor: Abdullah b. Ömer ile beraber otururken o: "**...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker de dilediğini bağışlar, dilediğine azap eder. Allah'ın gücü her şeye hakkıyla yeter"**[3] âyetini okudu ve: "Vallahi! Eğer Yüce Allah bizi bu âyete göre hesaba çekecekse helak oluruz" deyip hıçkırığı duyulur bir şekilde ağladı. Sonra kalkıp İbn Abbâs'ın yanına gittim. İbn Ömer'in dediklerini ve dediğinde ne yaptığını ona anlattım. İbn Abbâs dedi ki: "Allah Ebû Abdirrahman'ı bağışlasın. Bu âyet indiği zaman Müslümanlar da Abdullah b. Ömer'in hissettiklerini hissetmişlerdi" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Allah, bir kimseyi ancak gücünün yettiği şeyle yükümlü kılar. Onun kazandığı iyilik kendi yararına, kötülük de kendi zararınadır. (Şöyle diyerek dua ediniz): "Ey Rabbimiz! Unutur, ya da yanılırsak bizi sorumlu tutma! Ey Rabbimiz! Bize, bizden öncekilere yüklediğin gibi ağır yük yükleme. Ey Rabbimiz! Bize gücümüzün yetmediği şeyleri yükleme! Bizi affet, bizi bağışla, bize acı! Sen bizim Mevlâ'mızsın. Kâfirler topluluğuna karşı bize yardım et"** [4] âyetini indirdi. İbn Abbâs: "Bu vesvese Müslümanların güç yetiremeyeceği bir şeydi. Sonra Yüce Allah kişinin amellerle kazandığı iyiliğin kendi yararına, kötülüğün de kendi zararına olacağını bildirdi" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, *Nâsih*'te Nehhâs, ve Hâkim'in, Sâlim'den bildirdiğine göre babası: "**...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker de dilediğini bağışlar, dilediğine azap eder"**[6] âyetini okudu ve gözleri yaşardı. Bu durum İbn Abbâs'a bildirilince: "Allah Ebû Abdirrahman'a merhamet etsin. O, bu âyet indiği zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının yapmış olduğu gibi yaptı" dedi. Bu

---

[1] Bakara Sur. 285, 286

[2] Abdurrezzâk (1/113, 114), Ahmed (5/194, 195 (3070), İbn Cerîr (5/133) ve İbnu'l-Münzir (169).

[3] Bakara Sur. 284

[4] Bakara Sur. 286

[5] İbn Cerîr (5/131, 132), Taberânî (10770) ve Beyhakî (329).

[6] Bakara Sur. 284

âyeti bir sonraki âyet olan: "**Allah, bir kimseyi ancak gücünün yettiği şeyle yükümlü kılar...**"[1] âyeti neshetti.[2]

İbn Ebî Şeybe, *Zühd'de* Ahmed ve Abd b. Humeyd, Nâfi'den bildiriyor: İbn Ömer: "**...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker de dilediğini bağışlar, dilediğine azap eder. Allah'ın gücü her şeye hakkıyla yeter**"[3] âyetini her okuyuşunda ağlayıp: "Bu çok şiddetli bir hesaptır" derdi.[4]

Buhârî, Beyhakî, *Şuab'da*, Mervân el-Asfar'dan, o da İbn Ömer olduğunu sandığım Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir kişiden bildiriyor: "**...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker de dilediğini bağışlar, dilediğine azap eder. Allah'ın gücü her şeye hakkıyla yeter**"[5] âyetini bir sonraki âyet neshetti.[6]

Abd b. Humeyd ve Tirmizî, Hz. Ali'den bildiriyor: "**...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker de dilediğini bağışlar, dilediğine azap eder. Allah'ın gücü her şeye hakkıyla yeter**"[7] âyeti indiği zaman bizi hüzünlendirdi ve: "Birimiz içinden bir şeyler geçirdiğinde bundan dolayı sorgulanacak mı? Bunlardan da neyin bağışlanıp neyin bağışlanmadığını bilmeyecek miyiz?" dedik. Sonra: "**Allah, bir kimseyi ancak gücünün yettiği şeyle yükümlü kılar...**"[8] âyeti indi ve bu âyeti neshetti.[9]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyet hakkında şöyle dedi: "Kişinin (düşündüğüyle) sorgulanması: "**Allah, bir**

---

[1] Bakara Sur. 286
[2] İbn Ebî Şeybe (14/7), İbn Cerîr (5/133, 134), Nehhâs (sh. 275, 276) ve Hâkim (2/287, "sahih").
[3] Bakara Sur. 284
[4] İbn Ebî Şeybe (13/326) ve Ahmed (sh. 192).
[5] Bakara Sur. 284
[6] Buhârî (4545, 4546) ve Beyhakî (330).
[7] Bakara Sur. 284
[8] Bakara Sur. 286
[9] Tirmizî (2990). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*,573).

kimseyi ancak gücünün yettiği şeyle yükümlü kılar..."[1] âyeti inmeden önceydi. Bu âyet indiğinde de bir önceki âyeti neshetti.[2]

İbn Cerîr'in, Katâde vasıtasıyla bildirdiğine göre müminlerin annesi Hz. Âişe bu âyet hakkında: "Bu âyeti, Yüce Allah'ın: "**Onun kazandığı iyilik kendi yararına, kötülük de kendi zararınadır**"[3] buyruğu neshetti" dedi.[4]

Süfyân, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah ümmetimin kalbinden geçirip te söylemediği ve yapmadığı şeyleri bağışlamıştır."*[5]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildiriyor: Yüce Allah kitapla beraber gönderdiği her bir nebî ve resûle mutlaka: "**...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker de dilediğini bağışlar, dilediğine azap eder. Allah'ın gücü her şeye hakkıyla yeter**"[6] âyetini de vahyetmiştir. Ümmetler nebîlerine ve resûllerine gelip: "İçimizden geçirip te yapamadığımız şeylerle sorguya mı çekileceğiz?" deyip inkâr ederek dalalete düşerlerdi. Bu âyet Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) indiği zaman kendilerinden önceki ümmetlere ağır geldiği gibi Müslümanlara da ağır gelmişti. Bunun üzerine: "Ey Allah'ın Resûlü! İçimizden geçirip te yapmadığımız şeylerle sorguya mı çekileceğiz?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, siz işittik itaat ettik deyin ve Rabbinize dua edin"* buyurdu. Yüce Allah: "**Peygamber ve inananlar, ona Rabb'inden indirilene inandı. Hepsi Allah'a, meleklerine, kitaplarına, peygamberlerine inandı. «Peygamberleri arasından hiçbirini ayırt etmeyiz, işittik, itaat ettik, Rabbimiz! Affını dileriz, dönüş Sanadır» dediler**"[7] âyetiyle yaptıkları dışında düşündüklerinden dolayı (Müslümanların) sorguya çekilmelerini kaldırdı. (وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ)[8] âyetinden kasıt, kişinin

---

[1] Bakara Sur. 286
[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (482), İbn Cerîr (5/135, 136) ve Taberânî (9030).
[3] Bakara Sur. 286
[4] İbn Cerîr (5/138).
[5] Buhârî (2528, 5269, 6664), Müslim (127), Ebû Dâvud (2209), Tirmizî (1183), Nesâî (3434, 3435) ve İbn Mâce (2040, 2044).
[6] Bakara Sur. 284
[7] Bakara Sur. 285
[8] Bakara Sur. 286

kazandığı hayırların kendi yararına, kazandığı kötülüklerin de kendi zararına olduğudur. "...**Rabbimiz! Eğer unutacak veya yanılacak olursak bizi sorumlu tutma. Rabbimiz bizden öncekilere yüklediğin gibi, bize de ağır yük yükleme...**"[1] âyeti(nin anlamı) ise şöyledir: "Yüce Allah unutarak ve hata ile bir şey yapan kişinin üstünden sorumluluğu kaldırdı ve daha önceki ümmetlere yüklemiş olduğu gibi kimseye gücünün yetmeyeceği bir yük yüklemedi. Onları affedip bağışlayarak muzaffer kıldı.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker...**"[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu senin gizli ve açık olan hallerindir. Bu âyet neshedilmemiştir. Ancak yüce Allah kıyamet gününde insanları bir araya topladığı zaman onlara: "Size (amellerinizi yazan) meleklerin de bilmediği içinizde gizlediğiniz şeyleri haber vereceğim" buyurur. Müminlere gizli olarak yalanlamış oldukları şeyleri söyler. "...**Kalplerinizde, niyet yüzünden kazandığınız günah dolayısıyla sizi suçlu tutar...**"[4] âyetinden kasıt ta budur.[5]

Abd b. Humeyd, *Nâsih*'te Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs'ın bildirdiğine göre Mücâhid: "...**İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker...**"[6] âyetini açıklarken: "Burada iman ve şüphe içinde olmak kastedilmiştir" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker...**"[8] âyeti hakkında şöyle dedi: "Bu, senin gizli ve açık olan hallerindir. Mümin kişi bir iyilik yapmayı içinden geçirip de o iyiliği yaparsa kendisine on sevap yazılır.

---

[1] Bakara Sur. 286

[2] *el-Ucâbu fî Beyâni'l-Esbâb*'ta (1/563) geçtiği üzere Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir (173).

[3] Bakara Sur. 284

[4] Bakara Sur. 225

[5] İbn Cerîr (5/139), İbnu'l-Münzir (165) ve İbn Ebî Hâtim 2/572, 574, 575 (3057, 3064, 3066, 3068).

[6] Bakara Sur. 284

[7] İbn Cerîr (5/141), İbnu'l-Münzir ((166), İbn Ebî Hâtim 2/573 (3059) ve Nehhâs (sh. 274).

[8] Bakara Sur. 284

Eğer o iyiliği yapması takdir edilmemişse mümin olmasından dolayı kendisine bir sevap yazılır. Yüce Allah müminin içinde gizlediğini de açığa vurduğunu da kabul eder. Ancak bir kötülük yapmayı içinden geçirirse Yüce Allah onu görür ve gizlenenlerin ortaya çıkarılacağı gün ona bunu bildirir. Ancak bu kötülüğü yapmazsa Allah onu (bu düşüncesinden dolayı) sorumlu tutmaz. Şayet bu kötülüğü yaparsa Yüce Allah: **"İşte, işlediklerini en güzel şekilde kabul ettiğimiz ve kötülüklerini geçtiğimiz bu kimseler..."**[1] âyetinde buyurduğu gibi yine onu bağışlar.

Ebû Dâvud, *Nâsih*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker..."**[2] âyeti nesholundu dedi ve: **"Allah, bir kimseyi ancak gücünün yettiği şeyle yükümlü kılar..."**[3] âyetini okudu.

Taberânî ve Beyhakî'nin, *Şuab'da* bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker..."**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet indiği zaman Müslümanlara ağır gelmiş ve zorluğa düşmüşlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah, bir kimseyi ancak gücünün yettiği şeyle yükümlü kılar..."**[5] âyetini indirdi.[6]

Taberânî, *Müsned eş-Şâmiyyîn*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: **"...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker de dilediğini bağışlar, dilediğine de azap eder. Allah'ın gücü her şeye hakkıyla yeter"**[7] âyeti indiği zaman, Ebû Bekr, Ömer, Muâz b. Cebel ve Sa'd b. Zürâre, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip: "Bize bu âyetten daha ağır bir âyet inmedi" dediler.

İbn Cerîr'in, Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında şöyle dedi: "Yüce Allah kıyamet gününde: "Kâtip(melek)lerim ancak açık olan amellerinizi yazarlar. Fakat ben bu gün sizi içinizden

---

[1] Ahkâf Sur. 16
[2] Bakara Sur. 284
[3] Bakara Sur. 286
[4] Bakara Sur. 284
[5] Bakara Sur. 286
[6] Taberânî (12296) ve Beyhakî, *Şuab* (328).
[7] Bakara Sur. 284

geçirdiklerinizle sorgulayacağım. Dilediğimi bağışlayıp dilediğimi de azaplandıracağım" buyurur.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes bu âyet hakkında şöyle dedi: "Bu muhkem bir âyettir ve bunu hiçbir şey neshetmemiştir. Yüce Allah kıyamet gününde kişiye sen kalbinde şunu, şunu gizledin diyecek ve onu bundan dolayı sorumlu tutmayacaktır.[2]

Tayâlisî, Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Şuab*'da Beyhakî, Umeyye'den bildiriyor: O, Hz. Âişe'ye: **"...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker..."**[3] âyetini ve: **"...Kim fenalık yaparsa cezasını görür..."**[4] âyetini sorunca şöyle dedi: "(Bu âyetleri) Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğum zamandan beri bana bunu kimse sormadı. O şöyle buyurmuştu: *"Allah, kulunu sıtma hastalığı veya bir musibet vererek veya ona, gömleğinin koluna koymuş olduğu bir miktar malını kaybettirerek üzer ve kaybettiğini koltuğunun altında buldurur. Sonra kul kırmızı altının ateşle temizlenmesi gibi günahlarından temizlenir."*[5]

Saîd b. Mansûr ve İbn Cerîr'in, Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker de dilediğini bağışlar, dilediğine azap eder. Allah'ın gücü her şeye hakkıyla yeter"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kişi bir masiyet yapmaya karar verir ve bu masiyeti yapmazsa, Allah ona yapmayı düşünmüş olduğu masiyet kadar sıkıntı ve üzüntü verir. Böyle düşünmesinin hesabı öyle olur."[7]

İbn Cerîr, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Kim bir kötülük işlemeye karar verip içinden bunu geçirirse, Yüce Allah bunun hesabını kendisine korku, hüzün ve keder vererek dünyada ödetir. Bu kötülüğü yapmaya karar verip yapmadığı

---

[1] İbn Cerîr (5/140)

[2] İbn Cerîr (5/140, 141) ve İbn Ebî Hâtim 2/572, 573 (3055, 3065).

[3] Bakara Sur. 284

[4] Nisâ Sur. 123

[5] Tayâlisî (1689), Ahmed 43/29 (25835), Tirmizî (2991, hadisin hasen olduğunu söylemiştir), İbn Cerîr (5/143), İbnu'l-Münzir (167), İbn Ebî Hâtim 2/574 (3062) ve Beyhakî (9809). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 574).

[6] Bakara Sur. 284

[7] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (481) ve İbn Cerîr (5/142, 143).

için kendisine (âhirette) bir ceza gelmez."[1]

Abd b. Humeyd, Âsım'ın (فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ) şeklinde ötreli olarak okuduğunu söyledi.[2]

A'meş, Âsım'ın (فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبْ مَن يَشَآءُ) şeklinde cezm ile okuduğunu söyledi.[3]

İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*'te A'meş'ten bildiriyor: İbn Mes'ûd'un kıraatı (ف) harfi olmaksızın (يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ يَغْفِرْ لِمَن يَشَآءُ) şeklindedir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in: "...**Dilediğini bağışlar, dilediğine azap eder. Allah'ın gücü her şeye hakkıyla yeter**"[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Büyük günahlardan dolayı dilediğini bağışlar, küçük günahlardan dolayı da dilediğin azap verir" dedi.[6]

آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ
رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا
اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا
حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا
وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

"Peygamber ve inananlar, ona Rabb'inden indirilene inandı. Hepsi Allah'a, meleklerine, kitaplarına, peygamberlerine inandı. «Peygamberleri arasından

---

[1] İbn Cerîr (5/143).

[2] İbn Âmir, Ebû Câfer ve Yakûb kendisiyle beraber bu şekilde okudular. *en-Neşr* (2/178).

[3] Nâfi, İbn Kesîr, Ebû Amr, Hamza, Kisâî ve Halef kendisiyle beraber bu şekilde okudular.

[4] İbn Ebî Dâvud (sh. 58). *el-Bahru'l-Muhît*'te (2/361) bakınız.

[5] Bakara Sur. 284

[6] İbn Ebî Hâtim 2/575 (3067, 3069).

hiçbirini ayırdetmeyiz, işittik, itaat ettik, Rabbimiz! Affını dileriz, dönüş Sanadır» dediler. Allah kişiye ancak gücünün yeteceği kadar yükler; kazandığı iyilik lehine, ettiği kötülük de aleyhinedir. Rabbimiz! Eğer unutacak veya yanılacak olursak bizi sorumlu tutma. Rabbimiz bizden öncekilere yüklediğin gibi, bize de ağır yük yükleme. Rabbimiz! Bize gücümüzün yetmeyeceği şeyi taşıtma, bizi affet, bizi bağışla, bize acı. Sen Mevlamızsın, kafirlere karşı bize yardım et."

(Bakara Sur. 285, 286)

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildiriyor: **"...İçinizdekini açığa vursanız da, gizleseniz de Allah sizi, onunla sorguya çeker de dilediğini bağışlar, dilediğine azap eder. Allah'ın gücü her şeye hakkıyla yeter"**[1] âyeti indiği zaman bu, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına ağır geldi ve: "Ey Allah'ın Resûlü! İçimizden bir şey geçiririz ve bunu yaratıklardan kimsenin bilmesini istemeyiz. Bu içimizden geçenler için bizlere şu ve şu vardır " dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu size ağır mı geldi? (Size ağır gelmesi) imanın kuvvetindendir"* buyurdu. Sonra Yüce Allah: **"Peygamber ve inananlar, ona Rabb'inden indirilene inandı. Hepsi Allah'a, meleklerine, kitaplarına, peygamberlerine inandı. «Peygamberleri arasından hiçbirini ayırdetmeyiz, işittik, itaat ettik, Rabbimiz! Affını dileriz, dönüş Sanadır» dediler. Allah kişiye ancak gücünün yeteceği kadar yükler; kazandığı iyilik lehine, ettiği kötülük de aleyhinedir. Rabbimiz! Eğer unutacak veya yanılacak olursak bizi sorumlu tutma. Rabbimiz bizden öncekilere yüklediğin gibi, bize de ağır yük yükleme. Rabbimiz! Bize gücümüzün yetmeyeceği şeyi taşıtma, bizi affet, bizi bağışla, bize acı. Sen Mevlamızsın, kafirlere karşı bize yardım et"**[2] âyetlerini indirdi.[3]

Hâkim ve Beyhakî, *Şuab'da,* Yahya b. Ebî Kesîr vasıtasıyla Enes'ten bildiriyor: **"Peygamber ve inananlar, ona Rabb'inden indirilene inandı..."**[4] âyeti, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) indiği zaman: *"Ona (Peygamber'e,*

[1] Bakara Sur. 284
[2] Bakara Sur. 285, 286
[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (473). Muhakkik: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.
[4] Bakara Sur. 285

kendisine indirilene) iman etmek yaraşır" buyurdu.[1]

Zehebî: "Hadisin rivâyetinde, Yahya ve Enes'in arasında kopukluk vardır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildiriyor: Bu âyet indiği zaman Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona (Peygamber'e, kendisine indirilene) iman etmek yaraşır"* buyurduğu söylendi.[2]

Derim ki: Bu rivayet Enes'in hadisini desteklemektedir.

İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*'te, Ali b. Ebî Tâlib'in bu âyeti (آمَنَ الرسولُ بِمَا أُنزِلَ إليهِ مِن ربِّهِ وآمَنَ المؤمِنونَ) şeklinde okuduğunu bildirir.[3]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti (كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلَئِكتِهِ وَكِتَابِهِ) şeklinde okurdu.[4]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Bu âyet indiği zaman müminler: "Allah'a, meleklerine, kitaplarına ve peygamberlerine iman ettik" dediler.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: "**...Peygamberleri arasından hiçbirini ayırt etmeyiz işittik ve itaat ettik...**"[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Peygamberlerin getirmiş oldukları arasında ayrımcılık etmeyiz. Yine peygamberler arasında da bir ayrımcılık etmeyiz ve onları yalanlamayız. Allah'tan gelen Kur'ân'a inandık. (Müminler) Allah'ın emir ve yasaklarına itaat edeceklerini söylediler."[7]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Yahya b. Ya'mer'in bu âyeti (لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِن رُسُلِهِ) şeklinde okuyup: "Hepsi de inandığı gibi ayrımcılık ta yapmazlardı"

---

[1] Hâkim 2/287, "sahih") ve Beyhakî (2411).

[2] İbn Cerîr (5/147) ve İbn Ebî Hâtim 2/576 (3071).

[3] İbn Ebî Dâvud (sh. 53). Osman'ın Mushaf'ına ters düştüğünden dolayı bu kıraat şâzdır.

[4] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (477). Hamza, Kisâî ve Halef bunu (وَكِتَابِهِ) şeklinde okumuşlardır. *en-Neşr* (2/78).

[5] İbn Ebî Hâtim 2/576 (3072).

[6] Bakara Sur. 285

[7] İbn Ebî Hâtim 2/576, 577 (3074, 3076, 3077).

dedi.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (غُفْرَانَكَ رَبَّنَا)[2] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın: «Ben sizi bağışladım» buyurmasıdır" dedi. (وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) âyeti hakkında ise: "Hesap gününde dönüş sanadır, anlamındadır" dedi.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Hakîm b. Câbir'den bildiriyor: **"Peygamber ve inananlar, ona Rabbinden indirilene inandı. Hepsi Allah'a, meleklerine, kitaplarına, peygamberlerine inandı. «Peygamberleri arasından hiçbirini ayırdetmeyiz, işittik, itaat ettik, Rabbimiz! Affını dileriz, dönüş Sanadır» dediler"**[4] âyeti indiği zaman, Cibrîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah, seni de, ümmetini de güzel bir şekilde övdü. Sen Rabbinden dile, dileğin sana verilir" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Allah kişiye ancak gücünün yeteceği kadar yükler..."**[5] âyetinde ifade edilen şeyleri diledi. Böylece sûrenin bitişi de Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) istemesi ile oldu.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah kişiye ancak gücünün yeteceği kadar yükler..."**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada "Kişiye"de kelimesinde müminler kastedilmektedir. Yüce Allah müminlerin dini konularını geniş kılmış ve: **"...O, sizi seçmiş, babanız İbrâhîm'in yolu olan dinde sizin için bir zorluk kılmamıştır..."**[8], **"...Allah size kolaylık ister, zorluk istemez..."**[9] ve: **"...Allah'a karşı gelmekten gücünüzün yettiği kadar sakının..."**[10] buyurmuştur."[11]

Buhârî, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, Husayn'dan bildiriyor: Bende basur

---

[1] İbnu'l-Münzir (174) ve İbn Ebî Hâtim 2/576 (3075).
[2] Bakara Sur. 285
[3] İbnu'l-Münzir (177) ve İbn Ebî Hâtim 2/577 (3078, ilk kısmını rivayet etmiştir).
[4] Bakara Sur. 285
[5] Bakara Sur. 285
[6] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (478), İbn Cerîr (5/152) ve İbn Ebî Hâtim 2/575 (3070).
[7] Bakara Sur. 285
[8] Hac Sur. 78
[9] Bakara Sur. 185
[10] Tegâbun Sur. 16
[11] İbn Cerîr (5/153), İbnu'l-Münzir (180) ve İbn Ebî Hâtim 2/577 (3080).

(hastalığı) vardı. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) nasıl namaz kılacağımı sorduğumda: *"Ayakta kıl, eğer buna gücün yetmezse oturarak kıl, buna da gücün yetmezse yan tarafına uzanarak kıl"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kazandığı iyilik lehine, ettiği kötülük de aleyhinedir..."**[2] âyetini açıklarken: "Burada kişinin amelleri kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Zührî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Bu âyet indiği zaman müminler feryad ederek Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Elimizle, ayağımızla ve dilimizle işlediğimiz ameller için tövbe ederiz. Ancak içimizdeki vesvese için nasıl tövbe ederiz ve ondan nasıl imtina edebiliriz?" dediler. Bunun üzerine Cibrîl: **"...Allah kişiye ancak gücünün yeteceği kadar yükler..."**[4] âyetiyle geldi. Bu da vesvesenin önüne geçilemeyeceği mânâsındadır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: (إلا وسعها)[6] âyetini açıklarken: "Burada kasıt, güç ve kudrettir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: (إلا وسعها)[7] âyetini açıklarken: "Burada kasıt, güç ve kudrettir" dedi.[8]

Süfyân, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah ümmetimin yapmadıkça ve konuşmadıkça kalbinde geçirdiği şeyleri bağışlamıştır."*[9]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Bekr el-Huzelî vasıtasıyla Şehr'den ve Ümmü'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle

---

[1] Buhârî (1117), Ebû Dâvud (952), Tirmizî (372) ve İbn Mâce (1223)
[2] Bakara Sur. 186
[3] İbn Ebî Hâtim 2/578, 579 (3087, 3090).
[4] Bakara Sur. 285
[5] İbn Cerîr (5/153) ve İbnu'l-Münzir (182).
[6] Bakara Sur. 286
[7] Bakara Sur. 286
[8] İbnu'l-Münzir (181).
[9] Buhârî (2528, 6664), Müslim (127), Ebû Dâvud (2209), Tirmizî (1183), Nesâî (3434, 3435) ve İbn Mâce (2040).

buyurmuştur: *"Yüce Allah şu üç şeyde ümmetimi bağışlamıştır. Bunlar hata, unutma ve zorlama ile yaptıkları şeylerdir."* Ebû Bekr şöyle dedi: "Bunu Hasan'a söylediğimde: "Evet, bu konuda Kur'ân'da: "**...Rabbimiz! Eğer unutacak veya yanılacak olursak bizi sorumlu tutma...**" âyetini okumuyor musunuz?" dedi.[1]

İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân, Taberânî, Dârakutnî, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu söyledi: *"Yüce Allah, ümmetimin hata, unutma ve zorlama ile yaptıklarını bağışlamıştır."*[2]

İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Ebû Zer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu söyledi: *"Yüce Allah, ümmetimin hata, unutma ve zorlama ile yaptıklarını bağışlamıştır."*[3]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Sevbân, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu söyledi: *"Yüce Allah, ümmetimin hata, unutma ve zorlama ile yaptıklarını bağışlamıştır."*[4]

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, ümmetimin hata, unutma ve zorlama ile yaptıklarını bağışlamıştır."*[5]

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî'nin, Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah, ümmetimin üstünden hata, unutma ve zorlanma ile yaptıkları şeylerden sorumluluğu kaldırmıştır."*[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 2/579 (3092).

[2] İbn Mâce (2045), İbnu'l-Münzir (185), İbn Hibbân (7219), Taberânî, *M. es-Sağîr* (1/270), Dârakutnî (4/170, 171), Hâkim (2/198) ve Beyhakî (7/356). Sahîh hadistir (Bakın Elbânî, *SahîhSünen İbn Mâce*, 1664).

[3] İbn Mâce (2043). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1662).

[4] Taberânî (1430). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/250) der ki: "İsnâdında zayıf bir ravi olan Yezîd b. Rabîa er-Rahbî bulunmaktadır."

[5] Taberânî (8274). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/250) der ki: "İsnâdında Muhammed b. Musaffa bulunmaktadır. Ebû Hatim ve başkaları onun güvenilir olduğunu söylemişlerdir. Diğer ravileri güvenilir kişilerdir."

[6] Taberânî (8276) ve Beyhakî (7/357, lafız kendisinindir). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/250) der ki: "İsnâdında zayıf bir ravi olan İbn Lehîa bulunmaktadır.."

İbn Adiy, *el-Kâmil*'de, Ebû Nuaym, *Târih*'te, Ebû Bekre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah bu ümmetin üstünden hata, unutma ve zorlanma ile yaptıkları şeylerden sorumluluğu kaldırmıştır."*[1]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu söylemiştir: *"Allah bu ümmetin üstünden hata, unutma ve zorlanma ile yaptıkları şeylerden sorumluluğu kaldırmıştır."*

Abd b. Humeyd'in, Şa'bî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah üç şeyde ümmetimi bağışlamıştır. Bunlar hata, unutma ve zorlama ile yaptıkları şeylerdir."*

Saîd b. Mansûr'un, Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah insanoğlunu, hata, unutma ve başkasının zorlamasıyla yaptığını bağışlamıştır."*

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriyor: "...**Rabbimiz! Eğer unutacak veya yanılacak olursak bizi sorumlu tutma...**"[2] âyeti indiği zaman Cibrîl: "Ey Muhammed! Yüce Allah bunu (sorumluluğu) kaldırmıştır" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs (إِصْرًا)[4] kelimesi hakkında: "Burada ahit almak kastedilmektedir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Bize de ağır yük yükleme...**"[6] âyeti hakkında: "Burada ahit almak kastedilmektedir" dedi.

Tayâlisî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana: "...**Rabbimiz bizden öncekilere yüklediğin gibi, bize de ağır yük yükleme...**"[7] âyetini açıkla" deyince: "Yahudilere sorumluluklar yükleyip te onları maymunlara ve domuzlara çevirdiğin gibi bizlerden de ahit alıp o duruma düşürme,

---

[1] İbn Adiy (2/573) ve Ebû Nuaym (1/90, 91, 251, 252).
[2] Bakara Sur. 286
[3] İbn Cerîr (5/155).
[4] Bakara Sur. 286
[5] İbn Cerîr (5/159), İbnu'l-Münzir (187) ve İbn Ebî Hâtim 2/580 (3097).
[6] Bakara Sur. 286
[7] Bakara Sur. 286

mânâsındadır" dedi. Araplar bu ifadeyi biliyor mu?" deyince de: "Evet biliyor, Ebû Tâlib'in:

"Her yıl mı yeni heyet, yeni bir mukavele ile

Anlaşmayı güçlendirip ağırlaştıracağız?" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "...**Rabbimiz bizden öncekilere yüklediğin gibi, bize de ağır yük yükleme. Rabbimiz! Bize gücümüzün yetmeyeceği şeyi taşıtma...**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yahudi ve Hıristiyanlara, belli sorumluluklar yükleyerek, kendilerinden bunları yapacaklarına dair ahit aldığın gibi bize de yapmaktan âciz kalacağımız sorumluluklar yükleyerek onları yapacağımıza dair bizden ahit alma. Onlar, verdikleri ahdi yerine getiremeyince onları cezalandırdın. Bizleri de maymun ve domuzlara çevirme" anlamındadır.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Rabbimiz bizden öncekilere yüklediğin gibi, bize de ağır yük yüklem. Rabbimiz! Bize gücümüzün yetmeyeceği şeyi taşıtma...**"[4] âyetini açıklarken: "Bizden öncekilere nice ağır şeyler yüklenmişti. Bu ümmete de kolay ve hafifleştirilmiş nice şeyler vardır mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rabâh: "...**Bize gücümüzün yetmeyeceği şeyi taşıtma...**"[5] âyetini açıklarken: "Bizi maymunlara ve domuzlara çevirme, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî: "...**Bize gücümüzün yetmeyeceği şeyi taşıtma...**"[7] âyetini açıklarken: "Bizden önceki Ehli kitab'a yüklemiş olduğu çok ağır sorumluluklar kastedilmektedir" dedi.[8]

---

[1] Nâfi, *Mesâil* (268).
[2] Bakara Sur. 286
[3] İbn Cerîr (5/159, 162).
[4] Bakara Sur. 286
[5] Bakara Sur. 286
[6] İbn Cerîr (5/160).
[7] Bakara Sur. 286
[8] İbn Ebî Hâtim 2/580 (3098).

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce'nin, Abdurrahman b. Hasene'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrail oğulları giysilerine idrar bulaştığı zaman, idrarın değdiği yeri makasla keserlerdi."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Mûsa'dan bildiriyor: İsrail oğullarından birinin elbisesine idrar isabet ettiği zaman, idrarın değdiği yeri makasla keserdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Hz. Âişe'den bildiriyor: Yahudilerden bir kadın yanıma girip: "Kabir azabı idrardan (sakınmamaktan) dolayıdır" dedi. Ben ona: "Yalan söylüyorsun" deyince: "Hayır, ondan dolayı deri ve giysi kesilir" karşılığını verdi. Bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumda: *"Doğru söylemiş"* buyurdu.[3]

İbn Cerîr 'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken: "Bize tövbesi ve kefâreti olmayan günahlar yükleme, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Fudayl: "**...Bize gücümüzün yetmeyeceği şeyi taşıtma...**"[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: İsrail oğullarından bir kişi günah işlediği zaman kendisine: «Tövben kendini öldürmendir» denilirdi ve bu kişi kendini öldürürdü. Bunun üzerine böylesi bir ağır yük bu ümmetten kaldırıldı."[6]

İbn Cerîr bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Rabbimiz! Bize gücümüzün yetmeyeceği şeyi taşıtma...**"[7] âyetini açıklarken: "Yapmaktan aciz kalacağımız amelleri bize yükleme, mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Cerîr bildirdiğine göre Süddî: "**...Gücümüzün yetmeyeceği şeyi taşıtma...**"[9] âyetini açıklarken: "Onlara yüklemiş olduğun ağır şeyleri bize

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/122), Ebû Dâvud (22), Nesâî (30) ve İbn Mâce (346). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 276).
[2] İbn Ebî Şeybe (1/122).
[3] İbn Ebî Şeybe (1/122).
[4] İbn Cerîr (5/160).
[5] Bakara Sur. 286
[6] İbn Ebî Hâtim 2/580 (3101).
[7] Bakara Sur. 286
[8] İbn Cerîr (5/161).
[9] Bakara Sur. 286

yükleme ve onlara haram kıldığın şeyleri de bize haram kılma mânâsındadır" dedi.[1]

İbn Cerîr bildirdiğine göre Selâm b. Sâbûr: "...**Gücümüzün yetmeyeceği şeyi taşıtma...**"[2] âyetini açıklarken: "Burada cinsel şehvetin aşırılığı kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mekhûl: "...**Gücümüzün yetmeyeceği şeyi taşıtma...**"[4] âyetini açıklarken: "Burada cinsel şehvetin şiddeti ve çok şehvetli cinsel organ kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'in: "...**Bizi affet, bizi bağışla, bize acı...**"[6] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "Bize emretmiş olduğun şeylerde bir noksanlık edersek ve bize yasakladığın şeyler karşısında zayıf kalırsak bizi affet. Ancak senin rahmetinle bize emrettiklerini yerine getirebilir ve yasakladıklarını terk edebiliriz. Kurtulan kişicde ancak senin rahmetin sayesinde kurtulur."[7]

Saîd b. Mansûr ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî, Dahhâk'tan bildiriyor: Cibrîl birçok meleklerle beraber Bakara sûresinin 285 ve 286. âyetlerini getirdi. Ancak: "**Rabbimiz! Eğer unutacak veya yanılacak olursak bizi sorumlu tutma**" kısmına gelidiğinde: "Bunu sana (Allah) verdi" dedi. Her kelimeden sonra da aynı şeyi söyledi.[8]

Süfyân b. Uyeyne ve Abd b. Humeyd, Dahhâk'tan bildiriyor: Cibrîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) Bakara sûresinin sonunu okudu ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bunu ezberleyince, Cibrîl ona: "Bunu oku!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) okuyup bitirene kadar Cibrîl her kelimede: "Bunu sana (Allah) verdi" diyordu.

---

[1] İbn Cerîr (5/162).
[2] Bakara Sur. 286
[3] İbn Cerîr (5/162).
[4] Bakara Sur. 286
[5] İbn Ebî Hâtim
[6] Bakara Sur. 286
[7] İbn Cerîr (5/164, 165).
[8] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (483) ve Beyhakî (2410).

Abd b. Humeyd, Atâ (b. Ebî Rebâh)'dan bildiriyor: **"Rabbimiz! Eğer unutacak veya yanılacak olursak bizi sorumlu tutma"**[1] âyeti nâzil olduğu zaman, Cibrîl bunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) her okuyuşunda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âmin, ey âlemlerin Rabbi!"* dedi.

Abd b. Humeyd, Ebû Zer'in: "Bu, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) has bir şeydir" dediğini bildirir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyet hakkında şöyle dedi: Cibrîl (aleyhisselam) bu âyeti Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) okuduğu zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu Rabbinden diledi ve Rabbi bunu ona verdi. Bu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) has bir şeydi.[2]

Ebû Ubeyd, Ebî Meysere'den bildiriyor: Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Bakara sûresinin sonunda: "Âmin" demeyi öğretti.[3]

Ebû Ubeyd, *Musannef*'te İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: O, bu sûreyi okumayı bitirip **"...Kafirlere karşı bize yardım et"**[4] dediği zaman: "Âmin" derdi.[5]

Ebû Ubeyd, Cübeyr b. Nufeyr'den bildiriyor: O, Bakara sûresinin sonunu okuduğu zaman iki defa: "Âmin" derdi.[6]

İbnu's-Sünnî ve Beyhakî, *Şuab'da* Huzeyfe'den bildiriyor: Bakara sûresini okumakta olan Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında namaz kıldım. Bitirdiğinde de, on veya yedi defa: *"Allahım! Rabbimiz! Sana hamd olsun"* dedi.[7]

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, Ahmed, Dârimî, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'd-Durays ve *Sünen*'de Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle

---

[1] Bakara Sur. 286
[2] İbn Cerîr 5/168, 169).
[3] Ebû Ubeyd (sh. 125).
[4] Bakara Sur. 285, 286
[5] Ebû Ubeyd (sh. 125), İbn Ebî Şeybe (2/426), İbn Cerîr (5/169) ve İbnu'l-Münzir (196).
[6] Ebû Ubeyd (sh. 125).
[7] İbnu's-Sunnî (434) ve Beyhakî (2083).

buyurmuştur: *"Kim bir gecede Bakara sûresinin son iki âyetini okursa, bu ona kâfi gelir."*[1]

Ebû Ubeyd, Dârimî, Tirmizî, Nesâî, İbnu'd-Durays, Muhammed b. Nasr, İbn Hibbân, Hâkim ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin Nu'mân b. Beşîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah gökleri ve yeri yaratmadan iki bin yıl önce bir kitap yazdı. O kitaptan iki âyet indirerek Bakara sûresini o iki âyetle bitirdi. Bu âyetler bir evde üç gece okunduğu takdirde o eve şeytan yaklaşmaz"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, Ebû Ubeyd ve Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre Ukbe b. Âmir, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle işittiğini söyledi: *"Bakara sûresinin son iki âyetini okuyunuz. Zira Rabbim bana onları Arş'ın altından verdi."*[3]

Taberânî, Ukbe b. Âmir'den bildiriyor: "Bakara sûresinin son iki âyetini tekrar tekrar okuyun. Yüce Allah bunları indirmek için Hz. Muhammed'i seçti."[4]

Ahmed, Nesâî, Taberânî, İbn Merdûye ve sahîh isnâdla *Şuab'da* Beyhakî'nin Huzeyfe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle derdi: *"Bakara sûresinin sonundaki iki âyet bana Arş'ın altındaki hazineden verildi. (Bu iki âyet) benden önce hiçbir peygambere verilmemiştir."*[5]

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 125), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (475), Ahmed 28/300 (17068), Dârimî (1/349, 2/450), Buhârî (5009, 5051), Müslim (807), Ebû Dâvud (1397), Tirmizî (2881) Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10555, 10556), İbn Mâce (1368, 1369), İbnu'd-Durays (162, 163) ve Beyhakî (3/20).

[2] Ebû Ubeyd (sh. 124), Dârimî (2/449), Tirmizî (2882), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10803), İbnu'd-Durays (167), Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 64), İbn Hibbân (782), Hâkim (1/562, 2/560, "sahih") ve Beyhakî (490). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Tirmizî*, 2311).

[3] Ahmed 28/561 (17324), Ebû Ubeyd (sh. 124) ve Muhammed b. Nasr (sh. 65). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[4] Taberânî 17/283, 284 (781). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/312) der ki: "İsnâdında Amr b. el-Hâris b. Süveyd el-Hâsib el-Mehrî bulunmaktadır. Ancak ben bunu tanımıyorum. Diğer raviler ise *Sahîh*'in ravilerdir."

[5] Ahmed 38/287 (23251), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8022), Taberânî (3025), *M. el-Evsat* (4145) ve Beyhakî (2399). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

İshâk b. Râhûye, Ahmed ve *Şuab'da* Beyhakî'nin, Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bakara sûresinin sonunu teşkil eden iki âyet bana Arş'ın altındaki hazineden verildi. (Bu iki âyet) benden önce hiçbir peygambere verilmemiştir."*[1]

Müslim, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mîrâc'a çıkarıldığında Sidretü'l-Münteha'ya götürüldüğünde kendisine üç şey verilmiştir. Ona beş vakit namaz ve Bakara sûresinin sonundaki iki âyet verilip ümmetinden Allah'a şirk koşmayanların büyük günahları bağışlanmıştır."[2]

Hâkim ve, *Şuab'da* Beyhakî'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah bana Bakara sûresinin sonunda yer alan iki âyeti Arş'ın altındaki hazineden verdi. Onları öğrenip kadınlarınıza ve çocuklarınıza öğretiniz. Zira bu iki âyet namaz, Kur'ân ve duadır."*[3]

Ebû Ubeyd, İbnu'd-Durays ve *ez-Zikr*'de Câfer el-Firyâbî'nin, Muhammed b. el-Münkedir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bakara sûresinin son iki âyeti için: *"Onlar (bu iki âyet) Kur'ân'dır. Onlar duadır. Onlar Cennete sokan ve Rahmân'ı razı eden âyetlerdir"* buyurmuştur.[4]

Deylemî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İki âyet vardır ki bunlar Kur'ân'dır ve şifa verendir. Bu iki âyet, Allah'ın sevdiği Bakara sûresinin son iki âyetidir."*[5]

Taberânî'nin ceyyid bir isnâdla, Şeddâd b. Evs'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah gökleri ve yeri yaratmadan iki bin yıl önce bir kitap yazdı. O kitaptan iki âyet indirerek Bakara*

---

[1] Ahmed 35/273 (21343) ve Beyhakî (2404). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.
[2] Müslim (173).
[3] Hâkim (1/562, "sahih"). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî *Daîfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 881). *Faydu'l-Kadîr*'de (2/229) bakınız.
[4] Ebû Ubeyd (sh. 124, 125) ve İbnu'd-Durays (184).
[5] Deylemî (1671).

sûresini o iki âyetle bitirdi. Bu âyetler bir evde üç gece okunduğu takdirde o eve şeytan yaklaşmaz."[1]

Müsedded, Hz. Ömer'den bildiriyor: Ergenlik çağında olup da Bakara sûresinin son iki âyetini okumadan uyuyanı görmedim. Zira onlar Arş'ın altındaki hazinedendir.[2]

Dârimî, Muhammed b. Nasr, İbnu'd-Durays ve İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildiriyor: Ergenlik çağında olup da Bakara sûresinin son üç âyetini okumadan uyuyanı görmedim. Zira onlar Arş'ın altındaki hazinedendir.[3]

Firyâbî, Ebû Ubeyd, Taberânî ve Muhammed b. Nasr, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Bakara sûresinin sonundaki bu âyetler, Arş'ın altındaki hazineden indirilmiştir.[4]

Taberânî, İbn Mes'ûd'un: "Kim bir gece Bakara sûresinin sonunu okursa çok güzel bir şekilde ibadet etmiş olur" dediğini bildirir.[5]

Hatîb, *Talhîs el-Muteşâbih*'te İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Kim Bakara sûresinin son üç âyetini okursa, çok güzel bir şekilde ibadet etmiş olur."

İbn Adiy'in, Ebû Mes'ûd el-Ensârî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah Cennet hazinelerinden iki âyet indirdi. Rahmân onları insanları yaratmadan iki bin yıl önce kendi eliyle yazdı. Kim bu âyetleri yatsıdan sonra okursa, onlar kendisi için gece namazı kılması yerine sayılır."*[6]

İbnu'd-Durays, Ebû Mes'ûd el-Bedrî'den bildiriyor: Kim Bakara sûresinin sonunu okursa, onlar kendisi için gece namazı kılması yerine sayılır.

---

[1] Taberânî (7146). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/312) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

[2] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3919) geçtiği üzere Müsedded.

[3] Dârimî (2/449), Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kıyâmü'l-Leyl* (sh. 65) ve İbnu'd-Durays (176).

[4] Ebû Ubeyd (sh. 123) ve Taberânî (9029).

[5] Taberânî (8671). Ancak (âhir) lafzı zikredilmemiştir. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/312) bakınız.

[6] İbn Adiy (7/2545). Velîd b. Abbâd'ın biyografisinde rivayet etti ve bu kişinin hadiste "doğru" olmadığını söyledi.

Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Bakara sûresinin sonunda yer alan iki âyet, Arş'ın altındaki hazineden verilmiştir.[1]

Ebû Ya'lâ, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazının birinci rekatında: **"Peygamber ve inananlar, ona Rabb'inden indirilene inandı..."**[2] âyetinden itibaren sûreyi bitirene kadar okurdu. İkinci rekatta ise: **"De ki: «Ey Kitap ehli! Ancak Allah'a kulluk etmek, O'na bir şeyi eş koşmamak, Allah'ı bırakıp birbirimizi rab olarak benimsememek üzere, bizimle sizin aranızda müşterek bir söze gelin.» Eğer yüz çevirirlerse: «Bizim Müslüman olduğumuza şahid olun» deyin"**[3] âyetini okurdu.

Abd b. Humeyd, Ka'b'dan bildiriyor: Mûsa'ya (aleyhisselam) verilmeyen dört âyet Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) verildi. Mûsa'ya da, Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) verilmeyen âyetler verildi. Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) verilen âyetler: **"Göklerde ve yerde olanlar Allah'ındır..."** âyetinden sûrenin sonuna kadar olan bu üç âyet ve Âyetü'l-Kürsî'dir. Mûsa'ya (aleyhisselam) verilen ise şöyledir: "Allahım! Şeytanın kalbimize girmesini engelle ve bizi ondan kurtar. Çünkü kâinat seninve güç senindir. Saltanat senin, mülk senin ve hamd senindir. Yer ve sema da senindir. Tüm zamanlar daima senindir. Amin, amin.[4]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: O, Bakara sûresinin sonunu okuduğu zaman: "Sen büyük bir nimetsin! Sen büyük bir nimetsin!" derdi.

İbn Cerîr, *Tezhîbu'l-Âsâr*'da, Ebû Eyyûb'dan bildiriyor: Ebû Kilâbe kendisine sıkıntı duasını yazdı ve oğluna şunu öğretmesini emretti: "Azim ve Halim olan Allah'tan başka ilah yoktur. Arş'ın yüce Rabbi Allah'tan başka ilah yoktur. Arş'ın Kerim Rabbi, yedi kat göklerin ve yerin Rabbi Allah'tan başka ilah yoktur. Seni eksikliklerden tenzih ederim ey Rahmân! Olmasını dilediğin olur, olmasını dilemediğin de olmaz. Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur. Yedi kat gökyüzünü tutan ve içindekileri yere düşürmeyen sensin. Yarattıklarının ve var ettiklerinin şerrinden sana sığınırım. Zehirli haşere ile zehirli yılanın şerrinden, dünyadaki ve âhiretteki tüm kötülüklerin şerrinden,

[1] İbnu'd-Durays (173).
[2] Baklara Sur. 285
[3] Âl-i İmrân Sur. 64
[4] Ebû Ubeyd (sh. 123).

Yüce Allah'ın, hiçbir iyi ile kötünün aşamayacağı eksiksiz kelimelerine sığınırım. Sonra Âyetü'l-Kürsi'yi ve Bakara sûresinin sonunu okusun. Allah doğrusunun bilir.

ÂL-i İMRÂN SÛRESİ

İbnu'd-Durays, *Fedâil*'de, *Nâsih*'te Nehhâs ve *Delâil*'de Beyhakî'nin İbn Abbâs vasıtasıyla bildirdiğine göre o: "Âl-i İmrân sûresi, Medine'de indi" demiştir.[1]

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta zayıf isnâdla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim cuma günü Âl-i İmrân sûresini okursa, güneş batıncaya kadar Yüce Allah ona rahmetini gönderir ve melekler ona istiğfar eder."*[2]

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da, Ömer b. el-Hattâb'tan bildiriyor: "Kim, Bakara, Nisâ ve Âl-i İmrân sûresini okursa Allah katında hikmet sahibi olanlardan yazılır."[3]

Dârimî, Muhammed b. Nasr ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Âl-i İmrân sûresini okuyan kişi zengindir. Nisâ sûresi ise muhabbiredir. Yani güzelleştirendir."[4]

Dârimî, *Fadâil*'de Ubû Ubeyd ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Fakir kişinin en güzel hazinesi, Âl-i İmrân sûresidir. O, gecenin sonunda kalkarak onunla geceyi ihya eder."[5]

Saîd b. Mansûr, Ebû Attâf'tan bildiriyor: "Tevrât'ta, Âl-i İmrân sûresinin adı Taybe'dir."[6]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kendisi Basra'da vali iken güneş tutulmuştu. Bunun üzerine iki rekat namaz kılmış ve bu iki rekatta Bakara ve Âl-i İmrân sûrelerini okumuştu."[7]

---

[1] İbnu'd-Durays (17) ve Beyhakî (7/143, 144).
[2] Taberânî (6157). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/168).
[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (485, lafız kendisinindir) ve Beyhakî (2424).
[4] Dârimî (2/452), Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kıyâmi'l-Leyl* (sh. 69) ve Beyhakî (2615).
[5] Dârimî /2/452), Ebû Ubeyd (sh. 127) ve Beyhakî (2616).
[6] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (553).

İbn Ebî Şeybe, Abdulmelik b. Umeyr'den bildiriyor: Adamın biri Bakara ve Âl-i İmrân sûrelerini okuyunca Ka'b: "Bu kişi, içinde, isimleriyle dua edildiği zaman duaların kabul edildiği sûreler okudu" dedi.[2]

İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te, Ubey b. Ka'b'dan bunun aynısını zikretmiştir.

الم * اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ * نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا
لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ * مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ
الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ *
إِنَّ اللهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ * هُوَ الَّذِي
يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

"Elif, Lâm Mîm. Allah, kendisinden başka tanrı olmayan, Hayy ve Kayyûm'dur. O, sana kendisinden öncekileri tasdik edip doğrulayan bu kitabı hak ile indirdi. Daha önce insanlara hidayet olarak Tevrat'ı ve İncil'i de yine O indirmişti.. Evet bu Furkan'ı da O indirdi. Gerçek şu ki, Allah'ın âyetlerini inkâr edenler için çetin bir azap vardır. Allah çok güçlüdür, intikamını alır. Şu da kesindir ki, ne yerde, ne de gökte hiçbir şey Allah'a gizli kalmaz. Sizi, rahimlerde dilediği gibi şekillendiren O'dur. Kendisinden başka tanrı olmayan, şan, şeref ve hikmet sahibi olan O'dur."

(Âl-i İmrân Sur. 1-6)

İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te, Ubey b. Ka'b'ın bu (ilk) âyeti (الْحَيُّ الْقَيُّومُ)[3] şeklinde okuduğunu bildirir.

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildiriyor: "Kayyûm" kelimesi her şey gözeten mânâsındadır.

[1] İbn Ebî Şeybe (2/471).
[2] İbn Ebî Şeybe (10/273).
[3] Âl-i İmrân Sur. 2

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr ve Taberânî, İbn Mes'ûd'un bu âyeti: (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) şeklinde okuduğunu bildirir.[1]

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Dâvud, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te, İbnu'l-Münzir ve Hâkim, Hz. Ömer'den bildiriyor: O yatsı namazını kıldı ve okumaya Âl-i İmrân sûresinden başlayarak: (الم اللّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيَّامُ) şeklinde okudu.[2]

İbn Ebî Dâvud, A'meş'ten bildiriyor: Bu âyet Abdullah'ın kıraatında (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) şeklindedir.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Alkame bu âyeti (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) şeklinde okurdu.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî, Ebû Ma'mer'den bildiriyor: Alkame'nin bu âyeti (الْحَيُّ الْقَيِّمُ) şeklinde okuduğunu işittim. Abdullah'ın öğrencileri de (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) şeklinde okurlardı.[5]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Âsım b. Kuleyb'ten, o da babasından bildiriyor: Hz. Ömer, cuma hutbesini verdiği zaman Âl-i İmrân sûresini okumayı severdi.[6]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir Muhammed b. Câfer b. ez-Zübeyr'den bildiriyor: Necrân'dan on dördü eşraftan olmak üzere altmış kişilik binekli bir heyet Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi. Onlardan Ebû Hârise b. Alkame, Âkib, Abdu'l-Mesîh ve Elhem es-Seyyid, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) konuşturdu. Bunlar krallarının dini üzere Hıristiyan idiler. Onlar ihtilafa düşmüş oldukları konuda, kimi: "(Hz. İsa için) O Allah'tır" diyor, kimi: "O Allah'ın oğludur" diyor, kimi de: "O üç ilahın üçüncüsüdür" diyordu. Bu Hıristiyanların deyişiydi. "O Allah'tır diyenler delil olarak: "O Allah'tır.

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 168), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (489) ve Taberânî (8690). Bu kıraat Osman'ın mushafına ters olduğu için şâzdır.

[2] Ebû Ubeyd (sh. 168), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (486, 487), İbn Ebû Dâvud (sh. 51, 52) ve Hâkim (2/287, "sahih").

[3] İbn Ebû Dâvud (sh. 59).

[4] İbn Cerîr (5/175, 176).

[5] İbn Cerîr (5/175). Bu kıraat Osman'ın mushafına ters olduğu için şâzdır.

[6] İbn Ebî Şeybe (2/115).

Çünkü o ölüleri dirilten, hastaları iyileştiren ve gaybtan haber verendir. O çamuru kuş gibi yapar, sonra ona üflediğinde o gerçek kuş olurdu. Bunların hepsi insanlara delil olsun diye Allah'ın izniyle olmaktadır" dediler. "O Allah'ın oğludur" diyenler ise: "O, Allah'ın oğludur. Çünkü onun belli bir babası yoktur ve beşikte iken konuşmuştur. Hiç bir Âdemoğlu böyle bir şey yapmamıştır" dediler. Onun üç ilahtan üçüncüsü olduğunu iddia edenler de: "Yüce Allah: «Yaptık, emrettik, yarattık ve hükmettik» buyurmaktadır. Eğer Allah bir kişi olsaydı o mutlaka: «Yaptım, emrettim, hükmettim ve yarattım» derdi. Fakat bunlar Allah, İsa ve Meryem'dir" dediler. Bunların öyle deyişi üzerine Kur'ân indi ve Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) onların söylemiş oldukları şeyleri zikretti. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem), iki bilgin konuşturduğunda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Müslüman olun"* dedi. Onlar da: "Biz senden önce Müslüman olduk" dediklerinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yalan söylediniz. Sizin Allah'a çocuk isnâd etmeniz, haça tapmanız ve domuz eti yemeniz Müslüman olmanıza engeldir"* buyurdu.

Onlar: "Ey Muhammed! Onun babası kimdir?" dediklerinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sustu ve cevap vermedi. Bunun üzerine Yüce Allah onların ihtilafa düştükleri konu hakkında, Âl-i İmrân suresinin başından itibaren seksen küsur âyet kadar indirdi. Yüce Allah bu sûreye, kendisini onların iddia ettiklerinden tenzih ederek başladı. Bir olduğunu ve yarattıklarından herhangi bir ortağı olmadığını bildirerek onların uydurdukları inkârcılığı, onun ortağı olduğunu söylemelerini reddetti ve onların sapıklık içinde olduklarını beyan edip: **"Elif, Lam, Mim. Allah, Ondan başka tanrı olmayan Hayy ve Kayyûm olan Allah"**[1] buyurdu. Burada da şu kastedilmektedir: "Onun işlerinde bir ortağı yoktur. O ölmeyendir, oysa İsa (aleyhisselam) dediklerine göre öldü. Yüce Allah kendi zatıyla kaimdir, onun fâni olma durumu yoktur. Oysa İsa (aleyhisselam) fâni olmuştur.[2]

İbn İshâk Muhammed b. Sehl b. Ebî Umâme'den bildiriyor: "Necrân ahalisi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına İsa b. Meryem'i sormaya geldiğinde onlar hakkında Âl-i İmrân sûresi, başından 80. âyetine kadar indi.[3]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 1, 2

[2] İbn İshâk, *Siretu İbn Hişâm* (1/573), İbn Cerîr (5/171, 174) ve İbnu'l-Münzir (199).

[3] Beyhakî, *Delâil* (5/285).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Rabî'den bildiriyor: Hıristiyanlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip İsa b. Meryem hakkında kendisiyle tartıştılar. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Babası kimdir?" diye sorup Allah'a karşı iftirada bulunarak yalan sözler söylediler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Siz her çocuğun kendi babasına benzediğini bilmiyor musunuz?"* dedi. Onlar: "Evet (biliyoruz)" karşılığını verdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbimizin diri, ölümsüz olduğunu ve İsa'nın fâni olacağını bilmiyor musunuz?"* dedi. Onlar yine: "Evet (biliyoruz)" karşılığını verdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbimizin her şeyi yönetip idare ettiğini onları koruyarak rızık verdiğini bilmiyor musunuz?"* diye sorunca: "Evet (biliyoruz)" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki, İsa bunlardan bir şeye sahip midir?"* deyince: "Hayır (değildir)" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki, yeryüzünde ve gökyüzünde Yüce Allah'a hiçbir şeyin gizli kalmadığını bilmiyor musunuz?"* dedi. Onlar: "Evet (biliyoruz)" deyince: *"Peki, İsa kendisine öğretilenler dışında yeryüzü ve gökyüzünde olanlar hakkında bir şey biliyor mu?"* dedi. Onlar: "Hayır (bilmiyor)" karşılığını verdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, İsa, ana rahmindeyken ona istediği gibi şekil verdi. Rabbimizin yemek yemediğini, bir şey içmediğini ve bizler gibi ihtiyaç giderme durumunun olmadığını bilmiyor musunuz?"* diye sorunca da: "Evet (biliyoruz)" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki, annesinin İsa'ya her kadın gibi hamile kaldığını, sonra da diğer kadınların doğurması gibi onu doğurduğunu, İsa'nın her çocuğun beslendiği gibi beslendiğini, sonra onun yemek yediğini, içecek içtiğini ve ihtiyaç sahibi olduğunu bilmiyor musunuz?"* diye sordu. Onlar: "Evet (biliyoruz)" deyince de: *"Öyleyse bu nasıl sizin iddia ettiğiniz gibi (tanrı) olabilir?"* dedi. Onlar gerçeği anladılar, ancak kabul etmeyip inkâr ettiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Elif, Lam, Mim. Allah, Ondan başka tanrı olmayan Hayy ve Kayyûm olan Allah"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

Saîd b. Mansûr ve Taberânî, İbn Mes'ûd'un bu âyeti (الحَيُّ القَيَّامُ) şeklinde okuduğunu bildirirler.[3]

İbn Cerîr, Alkame'nin bu âyeti (الحَيُّ القَيَّمُ) şeklinde okuduğunu bildirir.[4]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 1, 2
[2] İbn Cerîr (5/174, 175) ve İbn Ebî Hâtim 2/585 (3124, lafız kendisinindir).
[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (489) ve Taberânî (8690).
[4] İbn Cerîr (5/175).

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kendisinden önceki kitapları tasdik eden hak Kitab'ı sana indirdi..."**[1] âyetini açıklarken: "Burada kendisinden önceki kitaplar veya peygamberler kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Tasdik eden hak Kitab'ı sana indirdi..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Delil olarak Nuh'a, İbrâhim'e ve Hûd'a (aleyhimusselam) ve peygamberlere indirilenler kastedilmektedir."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Tasdik eden hak Kitab'ı sana indirdi..."**[5] âyetini açıklarken: "Kur'ân kendisinden daha önce indirilen kitapları tasdik edendir" dedi. **"...Önceden insanlara yol gösterici olarak Tevrat ve İncil'i de indirmişti..."**[6] âyeti hakkında ise: "Bunlar içinde, ona inanıp, onunla amel edecekler için Allah'tan delil ve koruma olan, Yüce Allah'ın indirmiş olduğu iki kitaptır" dedi. **"...O, doğruyu yanlıştan ayıran Kitab'ı indirdi..."**[7] âyetini açıklarken de: "Kur'ân'la, hakla batılın arasını ayırıp, helalı helal, haramı da haram kılmış, kanunlarını koyup ceza hükümlerini bildirmiş, farzları emredip delillerini göstermiş ve kendisine itaatı emredip ma'siyeti yasaklamıştır" dedi.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Câfer b. ez-Zübeyr: **"...Tasdik eden hak Kitab'ı sana indirdi..."**[9] âyetini açıklarken: "Bazı grupların İsa (aleyhisselam) hakkında ve başka şeylerde ihtilaf ettikleri hususta hakkı batıldan ayırmıştır" dedi. **"...Doğrusu Allah'ın âyetlerini inkar edenler için şiddetli azab vardır. Allah güçlüdür, mazlumların öcünü alır"**[10] âyeti hakkında ise: "Yüce Allah, âyetlerini öğrenip bildikten sonra kendi katından gelenleri inkâr eden kişilerden öcünü alır" demiştir. **"...Şüphesiz gökte ve yerde hiçbir şey**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 3
[2] İbn Cerîr ((5/180).
[3] Âl-i İmrân Sur. 3
[4] İbn Ebî Hâtim 2/587 (3136).
[5] Âl-i İmrân Sur. 3
[6] Âl-i İmrân Sur. 3
[7] Âl-i İmrân Sur. 4
[8] İbn Cerîr (5/181, 183).
[9] Âl-i İmrân Sur. 3
[10] Âl-i İmrân Sur. 4

Allah'tan gizli kalmaz" âyetini açıklarken ise: "Onların isteklerini, hilelerini, İsa'yı (aleyhisselam) iddialarıyla ilah ve Rabbe benzetmelerini bilmektedir. Hâlbuki onların bildiği de öyle değildir. Fakat Allah'ı aldatıp onu inkâr etmektedirler" dedi. **"...Ana rahminde sizi dilediği gibi şekillendiren O'dur..."**[1] âyeti hakkında ise: "İsa (aleyhisselam) da kendilerine rahimde şekil verilenlerdendir. Onlar İsa'ya (aleyhisselam), başka Âdemoğluna şekil verildiği gibi şekil verildiğini kabul etmeyip inkâr etmemektedirler. O, öylesi bir konumda iken nasıl olur da ilah olabilir?" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Ana rahminde sizi dilediği gibi şekillendiren O'dur..."**[3] âyeti hakkında: "Burada erkek veya dişi olması kastedilmiştir" dedi.[4]

İbn Cerîr'in Süddî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Mâlik, Ebû Sâlih, İbn Abbâs, Murra, İbn Mes'ûd ve ashâbtan bazıları: **"...Ana rahminde sizi dilediği gibi şekillendiren O'dur..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demişlerdir: "Nutfe ana rahmine düştüğü zaman kırk gün bedende dolaşır. Sonra kırk gün bir pıhtı olarak kalır. Sonra da kırk gün boyunca bir et parçası olarak kalır. Yaratılma zamanına geldiği vakit Yüce Allah ona şekil verecek meleği gönderir. Melek iki parmağı arasında toprak getirir ve bu toprağı o et parçasına karıştırıp onu toprakla yoğurur, sonra da kendisine verilen emir üzere ona şekil verir. Sonra melek: "Bu erkek mi dişi mi, cehennemlik mi, cennetlik mi olacak? Rızkı nedir, ömrü ne kadardır ve başına gelecek musibetler nelerdir?" diye sorar. Yüce Allah bunları söyler, melek te yazar. Bu kişi ölünce de cesedi o toprağın alınmış olduğu yere defnedilir."[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Ana rahminde sizi dilediği gibi şekillendiren O'dur..."**[7] âyetini açıklarken: "Erkek, dişi,

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 6
[2] İbn Cerîr (5/182, 186).
[3] Âl-i İmrân Sur. 6
[4] İbnu'l-Münzir (215).
[5] Âl-i İmrân Sur. 6
[6] İbn Cerîr (5/186, 187).
[7] Âl-i İmrân Sur. 6

kırmızı, beyaz, siyah, bedeni tam veya eksik, dilediği gibi şekillendirmesi mânâsındadır" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "...**Güçlüdür, Hakim'dir**" âyetini açıklarken: "O, intikam alacak olursa intikamında güçlüdür ve işlerine hâkimdir" demiştir.[2]

هُوَ الَّذِيَ أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاء الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاء تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ الألْبَابِ

"Sana bu kitabı indiren O'dur. Bunun âyetlerinden bir kısmı muhkemdir ki, bu âyetler, kitabın anası demektir. Diğer bir kısmı da müteşabih âyetlerdir. Kalblerinde kaypaklık olanlar, sırf fitne çıkarmak için, bir de kendi keyiflerine göre te'vil yapmak için onun müteşabih olanlarının peşine düşerler. Hâlbuki onun te'vilini Allah'dan başka kimse bilmez. İlimde uzman olanlar, «Biz buna inandık, hepsi Rabbimiz katındandır» derler. Üstün akıllılardan başkası da derin düşünmez." (Âl-i İmrân Sur. 7)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Muhkem âyetler: "Neshedeci olan, helâlı ve haramı belirten, cezaları ve farzları bildiren, iman edilen ve kendisiyle amel edilen âyetlerdir. Müteşabih âyetler ise hükümleri kaldırılan, sonra zikredilmesi icab ederken önce zikredilen, önce zikredilmesi gerekirken sonra zikredilen, misal olarak verilen, yemin olarak zikredilen âyetlerdir. Bunlara iman edilir, fakat amel edilmez."[3]

---

[1] İbn Cerîr (5/187).
[2] İbn Ebî Hâtim 2/591 (3162, 3164).
[3] İbn Cerîr (5/193), İbnu'l-Münzir (217) ve İbn Ebî Hâtim 2/592, 593 (3167, 3174).

İbn Cerîr, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Muhkem âyetler: Neshedici olan, kendisiyle amel edilen âyetlerdir. Müteşâbih âyetler ise: "Neshedilen ve kendisiyle amel edilmeyen âyetlerdir.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye, Abdullah b. Kays'tan bildiriyor: İbn Abbâs'ın: **"...Bunun âyetlerinden bir kısmı muhkemdir ..."**[2] âyetini açıklarken şöyle dediğini işittim: "En'âm sûresinin sonlarında bulunan üç âyet muhkem âyetlerdir. Bunlar: **"...Gelin size Rabbinizin haram kıldığı şeyleri söyleyeyim..."**[3] âyeti ve sonrasındaki iki âyettir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim başka bir kanalla İbn Abbâs'ın: **"...Âyetlerinden bir kısmı muhkemdir ..."**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: **"...Gelin size Rabbinizin haram kıldığı şeyleri söyleyeyim..."**[6] âyeti ile sonrasındaki iki âyet muhkem âyetlerdir. Yine: **"Rabbin, yalnız Kendisine tapmanızı ... buyurmuştur..."**[7] âyeti ve sonrasındaki üç âyet muhkem âyetlerdir.[8]

İbn Cerîr'in Süddî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Mâlik, Ebû Sâlih, İbn Abbâs, Murra, İbn Mes'ûd ve ashâbdan bazıları şöyle demişlerdir: "Muhkem âyetler: Nesheden ve kendisiyle amel edilen âyetlerdir. Müteşâbih âyetler ise: "Neshedilen âyetlerdir."[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Muhkem âyetler helal ve haramı belirten âyetlerdir" dedi.

Firyâbî ve Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildiriyor: Muhkem âyetler: "Helal ve haramı belirten âyetlerdir. Bunların dışında olanlar ve birbirini doğrulayan âyetler ise müteşâbih âyetlerdir. **"...Onunla saptırdığı yalnız**

---

[1] İbn Cerîr (5/193, 194).
[2] Âl-i İmrân Sur. 7
[3] En'âm Sur. 151
[4] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (493), İbn Ebî Hâtim 2/592) ve Hâkim (2/288, "sahih").
[5] Âl-i İmrân Sur. 7
[6] En'âm Sur. 151
[7] İsrâ Sur. 23
[8] İbn Cerîr (5/193), İbnu'l-Münzir (221), İbn Ebî Hâtim 2/592 (3169).
[9] İbn Cerîr (5/194).

fasıklardır..."[1] âyeti: "...**Allah böylece, inanmayanları küfür batakhğında bırakır**"[2] âyeti ve: "**Doğru yolu bulanların ise Allah doğruluklarını artırır, onların karşı gelmekten sakınmalarını sağlar**"[3] âyetleri gibi olanlar müteşâbih âyetlerdir.

İbn Ebî Hâtim, Rabî'den bildiriyor: Muhkem olan âyetler kesin hükümlü olan âyetlerdir.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'd-Durays, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İshâk b. Süveyd'den bildiriyor: Yahya b. Ya'mer ve Ebû Fâhite: "...**Bu âyetler, kitabın anası demektir** ..."[5] âyeti hakkında münakaşa ettiler. Ebû Fâhite şöyle dedi: "Bu âyetler sûrelerin başlangıcıdır ve Kur'ân bunlardan çıkmaktadır. "**Elif, Lam, Mim. Bu, ... Kitab'dır**"[6] âyetlerinde olduğu gibi Bakara sûresi bununla başlamaktadır. "**Elif, Lam, Mim. Allah, Ondan başka tanrı olmayan, Hayy ve Kayyûm'dur**"[7] görüldüğü gibi Âl-i İmrân sûresi de bununla başlamaktadır." Yahya ise: "Bu âyetlerde farzlar, emirler, yasaklar, helal olanlar, ceza uygulamaları ve dinin direği bulunmaktadır" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...**Bu âyetler, kitabın anası demektir** ..."[9] âyetini açıklarken: "Bunlar kitabın aslıdır. Çünkü bunlar bütün kitaplarda yazılıdır" demiştir.[10]

İbn Cerîr, Muhammed b. Câfer b. ez-Zübeyr'den bildiriyor: Muhkem âyetler, içlerinde Yüce Allah'ın kesin delilleri bulunan, kullarını koruyan, bâtıl olarak karşı çıkanları def eden âyetlerdir. Bunların asıl mânâlarını değiştirmek ve tahrif etmek söz konusu değildir. Müteşabih olan âyetler ise, çeşitli yönlere te'vil edilebilen, sapıkların, sapıklığa çekebilecekleri âyetlerdir. Allah kullarını helal ve haramla imtihan ettiği gibi bu âyetlerle de imtihan etmiştir.

---

[1] Bakara Sur. 26
[2] En'âm Sur. 125
[3] Muhammed Sur. 17
[4] İbn Ebî Hâtim 2/592 (3170).
[5] Âl-i İmrân Sur. 7
[6] Bakara Sur. 1, 2
[7] Âl-i İmrân Sur. 1, 2
[8] İbn Cerîr (5/201) ve İbn Ebî Hâtim 2/593 (3172).
[9] Âl-i İmrân Sur. 7
[10] İbn Ebî Hâtim 2/593 (3173).

Ancak âyetlerin mânâsı, batıl şeylerle değiştirilmemeli ve haktan tahrif edilmemelidir.[1]

İbn Cerîr, Mâlik b. Dînar'dan bildiriyor: Hasan(-ı Basrî)'ye: "**...Kitabın anası demektir ...**"[2] âyetinin anlamını sorduğumda: "Bunlar helal ve haramlardır" karşılığını verdi. Ona: "**Hamd, Âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur**"[3] âyetini sorduğumda da: "Bu, Kur'ân'ın anasıdır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Mukâtil b. Hayyân'dan bildiriyor: O: "**...Bunlar kitabın anası demektir ...**"[5] âyeti hakkında: "Hiç bir din ehli yoktur ki mutlaka onları kabul etmiştir" dedi. "**...Diğer bir kısmı da müteşabih âyetlerdir...**"[6] âyeti hakkında ise: "Yani bize söylenen (الم)[7], (المص)[8], (المر)[9], (الر)[10] âyetler gibi olanlardır" dedi.

İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Kur'ân'daki müteşâbih âyetler okundukları zaman birbirine benzeyen âyetlerdir. Delalete düşenler bu yüzden düşmektedirler. Her fırka Kur'ân'dan bir âyet okur ve bunun kendi haklarında olduğunu iddia eder. Hariciler, müteşâbih âyetlerden: "**...Kim Allah'ın indirdiğiyle hükmetmezse, işte onlar kâfirlerin ta kendileridir**"[11] âyetine tabi olurlar ve onunla beraber: "**...Böyleyken kâfirler hâlâ Rablerine başkalarını eşit sayıyorlar**"[12] âyetini okurlar. İmamlarının haksız bir hüküm verdiğini gördüklerinde: "O küfretmiştir, küfreden de bir şeyi Rabbine eşit kılmış olur. Öyle eden de şirk koşmuş olur. Bunlar da müşrik ümmetlerdir" derlerdi.[13]

---

[1] İbn Cerîr (13/571).
[2] Âl-i İmrân Sur. 7
[3] Fâtiha Sur. 2
[4] İbn Cerîr (13/571).
[5] Âl-i İmrân Sur. 7
[6] Âl-i İmrân Sur. 7
[7] Bakara Sur. 1
[8] A'râf Sur. 1
[9] Âl-i İmrân Sur. 1
[10] Yusuf Sur. 1
[11] Mâide Sur. 44
[12] En'âm Sur. 1
[13] İbnu'l-Münzir (228).

Buhârî, *Târih*'te ve İbn Cerîr, İbn İshâk vasıtasıyla Kelbî'den, o Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs ile Câbir b. Abdillah b. Riab'dan bildiriyor: Ebû Yâsir b. Ahtab Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına uğradı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Bakara sûresinin (الم ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ)[1] olan baş kısmını okurken Yahudilerden biri geldi. Sonra yahudilerden bir grupla oturan kardeşi Ebû Yâsir b. Ahtab kardeşi Huyey'in yanına gitti ve: "Vallahi Muhammed'in (الم ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ)[2] âyetlerini okuduğunu işittim" dedi. Huyey: "Bizzat sen işittin mi?" diye sorunca, Ebû Yâsir: "Evet" cevabını verdi. Bunun üzerine Huyey yanındaki Yahudilerle beraber Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gitti ve: "Sana indirilenler içinde (الم ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ)[3] okuduğun söyleniyor" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verince, Yahudiler: "Allah, senden önce de peygamberler gönderdi. Allah, onlardan herhangi bir peygambere, iktidarının ve ümmetinin ecelinin ne kadar olacağını beyan ettiğini bilmiyoruz. Bunu ancak sana bildirmiş" dediler ve Huyey b. Ahtab yanındakilere dönüp: "Elif, bir, lam otuz, mim ise kırk demektir (yani Ebced hesabıyla) ve bu da yetmiş bir yıl eder. Şimdi sizler kendi iktidarı ve ümmetinin eceli yetmiş bir yıl sürecek olan bir peygamberin dinine mi gireceksiniz?" dedi. Sonra: "Ey Muhammed! Bu zamana ilave olarak başka bir şey var mı?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet (المص) âyeti vardır"* buyurunca, Huyey: "Bu daha ağır ve daha uzundur. Elif bir, lam otuz, mim kırk, sad ise doksan demektir. Bunların hepsi, yüz altmış bir yıl demektir. Bundan başka bir şey var mıdır?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet "(الر) âyeti vardır"* buyurunca, Huyey: "Bu daha ağır ve daha uzundur. Elif bir, Lam otuz, ra ise iki yüz demektir. Bunların hepsi, iki yüz otuz bir yıl demektir. Bundan başka bir şey var mıdır?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, (المر) âyeti vardır"* karşılığını verince, Huyey: "Bu daha ağır ve daha uzundur. Bu iki yüz yetmiş bir yıl demektir" deyip şöyle devam etti: "Senin işin bize karışık geldi. Öyle ki, sana çok şey mi, yoksa az şey mi verildi anlayamadık." Sonra kalkıp gittiler. Ebû Yâsir, kardeşi Huyey ve yanındakilere: "Ne biliyorsunuz, belki de Muhammed'e, bunların toplamı verilmiştir. Bunlar, yetmiş bir, yüz altmış bir, iki yüz otuz bir, iki yüz yetmiş bir yıldır ve toplam yedi yüz otuz dört yıl yapar" deyince, onlar: "Onun durumu bize karışık geldi" dediler.

---

[1] Bakara Sur. 1-2
[2] Bakara Sur. 1-2
[3] Bakara Sur. 1-2

"Sana Kitab'ı indiren O'dur. Onda Kitab'ın temeli olan kesin anlamlı âyetler vardır, diğerleri de çeşitli anlamlıdırlar. Kalblerinde eğrilik olan kimseler, fitne çıkarmak, kendilerine göre yorumlamak için onların müteşabih (çeşitli anlamlı) olanlarına uyarlar..."[1] âyetinin bu kişiler hakkında nâzil olduğu söylenir.

Yunus b. Bukeyr, *el-Meğâzi*'de, İbn İshâk'tan, "Muhammed b. Ebî Muhammed — İkrime — Saîd b. Cübeyr — İbn Abbâs ve Câbir b. Riab" kanalıyla bildiriyor: Ebû Yâsir b. Ahtab, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Bakara sûresinin baş kısmını (الم ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ)[2] okurken yanına uğradı" dedi ve bu husustaki meseleyi anlattı.[3]

İbnu'l-Münzir, *Tefsîr*'de başka bir kanalla İbn Cüreyc'ten mu'dal olarak nakletti.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kalblerinde kaypaklık olanlar..."**[5] âyetini açıklarken: "Kalplerinde kaypaklık olanlar muhkem âyetleri müteşâbih olanlara, müteşâbih âyetleri de muhkem olanlara göre te'vil edip insanların kafalarını karıştırırlardı. Yüce Allah ta onların kafalarını karıştırdı" dedi. **"...Halbuki onun te'vilini Allah'dan başka kimse bilmez..."**[6] âyeti hakkında ise: "Bunun te'vili kıyamet günündedir ve bunu Allah'tan başka kimse bilmez" dedi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (زَيْغٌ)[8] kelimesi ile: "Şüphe" kastedilmektedir" dedi.[9]

---

[1] Âli-İmrân Sur. 7
[2] Bakara Sur. 1-2
[3] İbn Hişâm'a (1/545) bakınız.
[4] İbnu'l-Münzir (200).
[5] Âl-i İmrân Sur. 7
[6] Âl-i İmrân Sur. 7
[7] İbn Cerîr 5/203, 204, 215), İbnu'l-Münzir (231) ve İbn Ebî Hâtim 2/595, 597 (3181, 3185, 3197).
[8] Âl-i İmrân Sur. 7
[9] İbn Cerîr (5/203).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Kalblerinde kaypaklık olanlar..."**[1] âyetini açıklarken: "Burada münafıklar kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Müteşabih olanlarının peşine düşerler..."**[3] âyetini açıklarken: "Dalalete düştükleri ve helak oldukları kapı, te'vil peşine düşmeleri idi" dedi. **"...Fitne ... peşine düşerler..."**[4] âyeti hakkında ise: "Şüphelilerin peşine düşerler, mânâsındadır" dedi.[5]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Dârimî, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân ve *Delâil*'de Beyhakî Hz. Âişe vasıtasıyla bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Sana bu kitabı indiren O'dur. Bunun âyetlerinden bir kısmı muhkemdir ki, bu âyetler, kitabın anası demektir. Diğer bir kısmı da müteşabih âyetlerdir. Kalblerinde kaypaklık olanlar, sırf fitne çıkarmak için, bir de kendi keyiflerine göre te'vil yapmak için onun müteşabih olanlarının peşine düşerler. Hâlbuki onun te'vilini Allah'dan başka kimse bilmez. İlimde derinleşmiş olanlar, «Biz buna inandık, hepsi Rabbimiz katındandır» derler. Üstün akıllılardan başkası da derin düşünemez"** [6] âyetini okudu ve şöyle buyurdu: *"Eğer müteşâbih âyetler hakkında mücadele edenleri görürseniz onlardan sakının. Onlar Allah'ın isimlendirdiği (bu) kimselerdir."* Buhârî'nin lafzında ise şu şekildedir: *"Eğer müteşâbih âyetlere tabi olanları görürseniz onlardan sakının. Onlar Allah'ın (âyette) adlandırdığı kimselerdir."* İbn Cerîr'in lafzında ise: *"Müteşâbih âyetlere tabi olanları gördüğünüz zaman onlardan sakının. Onlar Allah'ın adlandırdığı kimselerdir"* şeklindedir. Ayrıca İbn Cerîr'in lafzında: *"Müteşâbih âyetlere tabi olanları ve o âyetler hakkında mücadele edenleri gördüğünüz zaman onlardan sakının. Onlar Allah'ın isimlendirdiği kimselerdir. Onlarla beraber oturmayın"* şeklindedir.[7]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 7
[2] İbn Cerîr (5/4).
[3] Âl-i İmrân Sur. 7
[4] Âl-i İmrân Sur. 7
[5] İbn Cerîr (5/205, 213).
[6] Âl-i İmrân Sur. 7
[7] Abdurrezzâk (1/116), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (492), Ahmed 40/255 (24120), Buhârî (4547), Müslim (2565), Dârimî (1/54, 55), Ebû Dâvud (4598), Tirmizî (2993), İbn Mâce (47),

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kalblerinde kaypaklık olanlar... müteşabih olanlarının peşine düşerler"** [1] âyeti hakkında: *"Bunlar Hâricilerdir"* dedi. **"O gün bazı yüzler ağarır, bazı yüzler kararır..."** [2] âyeti hakkında da yine: *"Bunlar Hâricilerdir"* dedi.[3]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işitti: *"Ümmetim için şu üç şeyden korkarım: Fazla mal biriktirmelerinden, hased ederek birbirlerini öldürmelerinden ve kendilerine kitap açıldığı zaman müminlerin te'vil yapmak için müteşâbih âyetleri ele almalarındandır. Zira Yüce Allah* ***«Halbuki onun te'vilini Allah'dan başka kimse bilmez. İlimde derileşmiş olanlar, "Biz buna inandık, hepsi Rabbimiz katındandır" derler. Üstün akıllılardan başkası da derin düşünmez»***[4] *buyurmaktadır. Onlar, ilimleri artınca onu önemsemeyerek kaybederler."*[5]

Hâkim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ümmetim hesabına korktuğum şey, mal (para) biriktirmeleri ve birbirleriyle yarışarak bu uğurda savaşmalarıdır. Yine ümmetim için korktuğum şey, kendilerine Kur'ân açıldığı zaman onu müminler, kafirler ve münafıkların (herbiri kendince ayrı niyetlerle) okuyup ta müminin (âyette geçen) helalı (kendince yoruma gitmeden) helal kabul etmesidir."*[6]

İbn Cerîr (5/209), İbnu'l-Münzir (237), İbn Ebî Hâtim 2/595 (3184), İbn Hibbân (73, 76) ve Beyhakî (6/545, 546).

[1] Âl-i İmrân Sur. 7

[2] Âl-i İmrân Sur. 106

[3] Abdurrezzâk (18663), Ahmed 36/594 (22259), İbnu'l-Münzir (242), İbn Ebî Hâtim 2/594 (3179, 3180), Taberânî (8046), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/7) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr: "Bu hadis büyük ihtimalle sahabeden mevkuf olarak rivayet edilmiştir ve mana olarak sahîhtir" demiştir.

[4] Âl-i İmrân Sur. 7

[5] Taberânî (3442). İbn Kesîr der ki: "Bu *garîb* (tek kanallı) bir hadistir. İbn Kesîr, *Tefsîr* (2/8). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/128) der ki: "Muhammed b. İsmâil b. Ayyâş bunu babasından nakletmiştir ve onun hakikatte babasından rivayeti yoktur" dedi.

[6] Hâkim (2/288, "sahîh").

Ebû Ya'lâ'nın Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ümmetimden bir kavim Kur'ân'ı okuyacak, onu kötü hurma gibi yayacaklar ve onu gerçek te'vilinin dışında te'vil edeceklerdir."*[1]

İbn Sa'd, İbnu'd-Durays, *Fadâil*'de, İbn Merdûye, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân hakkında münakaşa eden bir topluluğun yanına gitti. Sonra öyle öfkelendi ki onlara: *"Sizden önceki ümmetler bununla dalalete düştüler. Onlar peygamberlerinde ihtilaf ettiler ve kitaplarının bir kısmını bir kısmıyla yalanladılar. Zira Kur'ân bir kısmı bir kısmını yalanlasın diye indirilmedi. Aksine bir kısmı bir kısmını doğrulasın diye indirildi. Siz ondan bildiklerinizle amel edin. Müteşâbih olanlara da iman edin"* buyurdu.[2]

Ahmed, başka bir kanalla Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir topluluğun münakaşa ettiğini işitti ve: *"Sizden önceki kavimler bununla helak oldular. Allah'ın kitabının bir kısmını bir kısmı ile yalanladılar. Oysa Allah'ın kitabı bir kısmı bir kısmını doğrulasın diye indirildi. Onun bir kısmını bir kısmı ile yalanlamayın. Ondan bildiğinizi söyleyin bilmediğinizi de bilenine bırakın"* buyurdu.[3]

İbn Cerîr, Hâkim, *İbâne*'de Ebû Nasr es-Siczî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Önceki kitaplar bir kapıdan ve bir kıraat üzere iniyordu. Kur'ân ise yedi kapıdan; yasaklar, emirler, helal, haram, muhkem, müteşâbih ve misaller olmak üzere yedi kıraat üzeri indi. Onun helal kıldığını helal sayıp, haram kıldığını da haram sayın. Size emredileni yapın ve yasaklananı da terkedin. Misallerden ibret alın. «Onun hepsi Rabbimizin katındandır, ona inandık» deyin."*[4]

İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan aynı hadisi mevkûf (yani onun sözü) olarak nakletti.

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/7) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ.

[2] İbn Sa'd (4/192) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/8) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Ahmed 11/354 (6741). Muhakkik: "Sahîh hadistir. İsnâdı hasendir" demiştir.

[4] İbn Cerîr (1/62, 63), Hâkim (1/553, "sahih"). Tahâvî: "İlim ehli bu hadisi isnâdında kopukluk olduğu ve Ebû Seleme'nin İbn Mes'ûd'a yetiştiği zaman ondan hadis dinleyecek yaşta olmadığı ve ondan hadis nakletmediği için kabul etmemişlerdir. *Şerh Müşkilu'l-Âsâr* (8/116). İbn Abdi'l-Ber aynı şeyi söyledi. *Fetih*'e (9/29) bakınız.

Taberânî'nin, Ömer b. Ebî Seleme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullah b. Mes'ûd'a dedi ki: *"Önceki kitaplar gökyüzünden bir kapıdan inerdi. Kur'ân ise yedi kapıdan; helal, haram, muhkem, müteşâbih, misaller, emir ve yasaklar olmak üzere yedi kıraat üzere indi. Onun helal kıldığını helal sayıp, haram kıldığını da haram say. Muhkem âyetlerle amel edip şüphelilerin yanında dur. Misallerinden ibret al. Bunların tümü Allah katındandır. Bunlardan ancak akıl sahipleri ibret alır.*[1]

İbnu'n-Necâr'ın zayıf bir isnâdla, *Târih Bağdâd'da*, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde şöyle buyurmuştur: *"Ey insanlar! Yüce Allah Kitab'ında muhkem âyetlerle sizlere helal ve haram kıldığı şeyleri göstermiştir. Onun helal kıldığını helal sayıp, haram kıldığını da haram sayın. Müteşâbih âyetlere de iman edin. Muhkem olan âyetlerle amel edip misallerinden ibret alın."*

İbnu'd-Durays, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Kur'ân, haram, helal, muhkem, müteşâbih ve misaller olmak üzere beş yönü ile indi. Onun helal kıldığını helal sayıp, haram kıldığını da haram sayın. Müteşâbih âyetlere de iman edin. Muhkem olan âyetlerle amel edip misallerinden ibret alın."[2]

İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*'te, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Kur'ân, Peygamberinize (sallallahu aleyhi vesellem) yedi kıraat üzere indirildi. Sizden öncekilere kitap bir kapıdan bir kıraat üzere inerdi.[3]

İbn Cerîr ve Nasr el-Makdisî'nin, *el-Hucce*'de, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kur'ân yedi harf üzere inmiştir. Kur'ân'da münakaşa etmek küfürdür. Ondan bildiklerinizle amel edin ve bilmediklerinizi bilen birine havale edin."*[4]

Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kur'ân'ı i'rab ederek onun*

---

[1] Taberânî (8296). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/153) der ki: "İsnâdında Ammâr b. Matar bulunmaktadır. O da çok zayıf biridir. Bazıları bu kişinin güvenilir olduğunu söylediler."

[2] İbnu'd-Durays (129), İbn Cerîr (1/64) ve İbnu'l-Münzir (261).

[3] İbnu'd-Durays (sh. 18).

[4] İbn Cerîr (1/21).

gariplerine tabi olun. Onun garipleri mirası ve cezaları bildirmesidir. Zira Kur'ân, haram, helal, muhkem, müteşâbih ve misaller olmak üzere beş yönü ile indi. Helal olanlarla amel edip haramdan sakının. Muhkem olan âyetlere uyun, müteşâbih olanlara iman edin ve misallerinden ibret alın."[1]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Kur'ân sarmaşık dalları gibi çok fenlere sahiptir. Zâhiri ve bâtinidir. Onda acaip olan şeyler tükenmez ve mânâsının sonuna varılmaz. Onu sabırla (yavaşça düşünerek) okuyan kişi kurtuluşa erer. Onu şiddetle (düşünmeden) okuyan kişi sapıklığa düşer. Onda haber, misal, haram, helal, nesheden, neshedilen, muhkem, müteşâbih, zâhiri ve bâtini âyetler vardır. Zâhiriliği tilâveti, bâtiniliği ise te'vilidir. Onu âlimlerden dinleyin ve cahillerle oturmaktan sakının. Aynı zamanda âlim kişinin yanlış fetvasından da sakının.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Rabî'den bildiriyor: Hıristiyanlar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Sen İsa'nın kelimetullah ve ruhundan olduğunu iddia etmiyor musun?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* karşılığını verdi. Onlar da: "Bu bizim için kâfidir" dediler ve Yüce Allah: **"...Kalblerinde kaypaklık olanlar, sırf fitne çıkarmak için, bir de kendi keyiflerine göre te'vil yapmak için onun müteşabih olanlarının peşine düşerler..."**[2] âyetini indirdi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbnu'l-Enbârî, *Azdâd*'da ve Hâkim, Tâvus'tan bildiriyor: İbn Abbâs bu âyeti: (وما يعلمْ تاويلَه إلا اللهُ وَيقول الراسخون فى العلمِ آمَنّا بِهِ) şeklinde okurdu.[4]

İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*'te, A'meş'ten bildiriyor: Bu âyet Abdullah'ın kıraatında: (وإنْ حقيقةُ تأويله إلاّ عندَ اللهِ وَالراسخون فى العلمِ يقولون آمَنّا به) şeklindedir.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Ebî Muleyke'den bildiriyor: Hz. Âişe bana bu âyetleri okuyup: "İlimde derinleşmiş olanlar, muhkem ve

---

[1] Beyhakî (2293). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *es-Silsiletü'd-Da'îfe*, 1345)
[2] Âl-i İmrân Sur. 7
[3] İbn Cerîr (5/205, 206) ve İbn Ebî Hâtim 2/596 (3187).
[4] Abdurrezzâk, *Tefsîr* (8/116), İbn Cerîr (5/218), İbnu'l-Münzir (254), İbnu'l-Enbârî (sh. 426) ve Hâkim (2/289, "sahih").
[5] İbn Ebû Dâvud (sh. 59).

müteşâbih âyetlere inanırlar ve te'vilini bilmezlerdi. Onun te'vilini sadece Allah bilir" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şa'sâ' ve Ebû Nehîk'ten bildiriyor: Siz, âyeti munkatı' olduğu halde: (وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللّٰهُ) [2] **kısmını okuyup durakladıktan sonra** (وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ) [3] kısmını okumanız gerekirken) onu mavsûl olarak okuyorsunuz. İlimde derinleşmiş olanların ilmi müteşâbih âyetlerde: " **Biz buna inandık, hepsi Rabbimiz katındandır" derler")** [4] kısmına kadardır."[5]

İbn Cerîr, Urve'den bildiriyor: İlimde derinleşmiş olanlar onun te'vilini bilmezler. Ancak: "Biz buna inandık, hepsi Rabbimizin katındandır" derler.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Ömer b. Abdilazîz'den bildiriyor: İlimde derinleşmiş olanların ilmi, Kur'ân'ın te'vili karşısında bitti ve onlar: "Biz buna inandık, hepsi Rabbimizin katındandır" dediler.[7]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, Ubey'den bildiriyor: Allah'ın Kitâbı'nda açık (muhkem) olan âyetlerle amel edin. Müteşâbih olanlara da iman ederek onları bilenlere (ilim ehline) bırakın.[8]

İbn Ebî Şeybe, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Kur'ân'ın yol gösteren yol işaretleri gibi işaretleri vardır. Ondan bildiklerinize tutunun ve bilmediklerinizi (ilim ehline) bırakın.[9]

İbn Ebî Şeybe Muâz'dan bildiriyor: Kur'ân'ın yol gösteren, yol işaretleri gibi işaretleri vardır. Bu, hiç kimseye gizli değildir. Ondan bildiğiniz bir şeyi kimseye sormayın, şüpheye düştüğünüz şeyleri de bilenine bırakın.[10]

---

[1] İbn Cerîr (5/218), İbnu'l-Münzir (256) ve İbn Ebî Hâtim 2/559 (3208).
[2] Âl-i İmrân Sur. 7
[3] Âl-i İmrân Sur. 7
[4] Âl-i İmrân Sur. 7
[5] İbn Cerîr (5/219) ve İbn Ebî Hâtim 2/599 (3208).
[6] İbn Cerîr (5/218, 219).
[7] İbn Cerîr (5/219).
[8] İbn Ebî Şeybe (10/489).
[9] İbn Ebî Şeybe (10/489).
[10] İbn Ebî Şeybe (10/498).

İbn Cerîr, Eşheb vasıtasıyla bildirdiğine göre Mâlik bu âyeti okurken: (وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ)[1] kısmını okuyup durakladıktan sonra (وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ)[2] kısmını okudu ve "Fakat ilimde derinleşmiş olanlar onun te'vilini bilmezler" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Enes, Ebû Umâme, Ebu'd-Derdâ ve Vâsile b. el-Eska' bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ilimde derinleşmiş olanlar sorulduğunda: *"Yeminini bozmayan, dili doğru söyleyen, kalbi doğru olan, midesini ve cinsel organını haramdan koruyan kişi, ilimde derinleşenlerdendir"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *el-Vakf*'ta İbnu'l-Enbârî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kur'ân'ın dört yönü vardır. Bir yönü sadece âlimlerin bildiğidir, bir yönü herkesin bilmesi gereken ve bilmemesi mazur görülmeyen helal ve haramdır, bir yönü dillerinin Arap olması sebebiyle Arapların bildiğidir, bir yönü de te'vilini sadece Allah'ın bildiğidir. Onun te'vilini bildiğini iddia eden kişi yalancıdır."[5]

İbn Asâkir, Abdullah b. Yezîd el-Evdî vasıtasıyla bildiriyor: Enes b. Mâlik'in şöyle dediğini işittim: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ilimde derinleşenlerin kim olduğu sorulunca: *"İlimde derinleşenler doğru konuşan, yeminini bozmayan ve cinsel organını (haramlardan) koruyandır"* buyurdu.[6]

İbnu'l-Münzir, Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'tan bildiriyor: Kur'ân'ın dört yönü vardır. Bir yönü sadece âlimlerin bildiğidir, bir yönü herkesin bilmesi gereken ve bilmemesi mazur görülmeyen helal ve haramdır, bir yönü dillerinin arap olması sebebiyle arapların bildiğidir, bir yönü de te'vilini sadece Allah'ın bildiğidir. Onun te'vilini bildiğini iddia eden kişi yalancıdır.[7]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 7
[2] Âl-i İmrân Sur. 7
[3] İbn Cerîr (5/219).
[4] İbn Cerîr (5/223, 224), İbn Ebî Hâtim 2/599 (3205) ve Taberânî (7658). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/224) der ki: "Abdullah b. Yezîd zayıf biridir."
[5] İbn Cerîr (1/70) ve İbnu'l-Münzir (255).
[6] İbn Asâkir (55/196).
[7] İbnu'l-Münzir (255).

İbn Cerîr'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kur'ân yedi mânâ üzere indirildi. Biri herkesin bilmesi gereken ve bilmemesi mazur görülmeyen helal ve haramdır, biri Arapların bildiği, biri âlimlerin bildiği, biri de sadece Allah'ın bildiği müteşâbih âyetlerdir. Bunları (müteşâbih âyetleri) Allah'tan başka birinin bildiğini iddia eden kişi yalancıdır."*[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbnu'l-Enbârî, Mücâhid vasıtasıyla İbn Abbâs'ın: "Ben onun te'vilini bilenlerdenim" dediğini bildirir.[2]

İbn Cerîr, Rabî'den bildiriyor: İlimde derinleşenler onun te'vilini bilirler ve: "Biz buna inandık" derler.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Avfî'nin vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Biz buna inandık..."**[3] âyeti hakkında: "Biz muhkem olanları bilir ve onunla amel ederiz. Müteşâbih olanlarla da amel etmeyiz. Hepsi Rabbimizin katındandır" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Hepsi Rabbimiz katındandır..."**[5] âyeti hakkında: "Burada neshedilen ve neshedilmeyen (âyet) ler kastedilmiştir" dedi.[6]

Dârimî, *Müsned*'de, Nasr el-Makdisî, *el-Hucce'de*, Süleymân b. Yesâr'dan bildiriyor: Kendisine Sabîğ denilen bir kişi Medine'ye gelip Kur'ân'daki müteşâbih âyetleri sormaya başladı. Ömer ona gelmesi için haber gönderdi ve bir kaç kuru hurma dalı hazırladı. Hz. Ömer: "Sen kimsin?" deyince: "Ben Allah'ın kulu Sabîğ'im" dedi. Ömer: "Ben de Allah'ın kulu Ömer'im" deyip o dallardan birini alarak adamın kafasını kanatıncaya kadar vurdu. Bunun üzerine adam: "Yeter ey müminlerin emîri! Önceleri kafamda bulmuş olduğum (kötü düşünceler) gitmiş bulunmaktadır" dedi.[7]

---

1 İbn Cerîr (1/70).
2 İbn Cerîr (5/220), İbnu'l-Münzir (258) ve İbnu'l-Enbârî, *Azdâd* (sh. 424).
3 Âl-i İmrân Sur. 7
4 İbn Cerîr (5/226) ve İbn Ebî Hâtim 2/601 (3217).
5 Âl-i İmrân Sur. 7
6 İbn Cerîr (5/225), İbnu'l-Münzir (264) ve İbn Ebî Hâtim 2/600 (3214).
7 Dârimî (1/54).

Dârimî, Nâfi'den bildiriyor: Sabîğ el-Irâkî, Müslüman askerler arasında Kur'ân'dan bazı şeyler soruyordu. Nihayet Mısır'a geldi. Amr İbnu'l-Âs onu Ömer b. el-Hattâb'a gönderdi. Yanına gittiğinde Ömer yaprakları soyulmuş hurma dalı istedi ve Sabîğ'i sırtı yaralanana kadar dövdü. Onu iyileşene kadar bıraktı. İyileşince de onu bir daha dövdü ve tekrar iyileşene kadar bıraktı. Onu bir daha dövmek için çağırınca, Sabîğ: "Eğer beni öldürmek istiyorsan güzel bir şekilde öldür. Ancak tedavi etmek istiyorsan vallahi ben iyileştim" dedi. Bunun üzerine Ömer onun memleketine dönmesine izin verdi. Ancak Ebû Mûsa el-Eş'arî'ye Müslümanlardan kimse kendisiyle oturmasın diye bir mektup yazdı.[1]

İbn Asâkir, *Târih*'te, Enes'ten bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb, Sabîğ'i Kur'ân'dan bir harf (i sorgulaması) yüzünden sırtı kanayıncaya kadar dövdü.[2]

İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te, Nasr el-Makdisî, *Hucce*'de ve İbn Asâkir, Sâib b. Yezîd'den bildiriyor: Adamın biri Ömer'e: "Kur'ân'dan mânâsı karışık olan şeyler soran bir adamla karşılaştım" deyince, Ömer: "Allahım! Onu elime düşür" dedi. Bir gün Ömer'in yanına bir adam girip bir şeyler sordu. Bunun üzerine Ömer kollarını sıvadı ve onu kırbaçlamaya başladı. Sonra: "Ona don giydirin ve devenin hörgücüne bindirerek memleketine götürün. Orada sözcünüz: "Sabîğ ilim istedi, ancak yanlış şeyler istedi desin" dedi. Sabîğ kavminin efendisi iken bundan sonra hakir biri olarak kaldı.[3]

Nasr el-Makdisî, *Hucce*'de ve İbn Asâkir, Ebû Osmân en-Nehdî'den bildiriyor: Hz. Ömer Basra halkına Sabîğ'le oturmamaları için bir mektup yazdı. O geldiğinde biz yüz kişi olsak bile yine dağılır giderdik.[4]

İbn Asâkir, Muhammed b. Sîrîn'den bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb, Ebû Mûsa el-Eş'arî'ye, Sabîğ'le oturmasın diye bir mektup yazıp vereceğinin ve malının haram olduğunu söyledi.[5]

Nasr, *Hucce*'de ve İbn Asâkir Zür'a'dan bildiriyor: Sabîğ b. İsl'in, Basra'da uyuz deve gibi olduğunu gördüm. O bir halkaya gelip oturduğunda onu

---

[1] Dârimî (1/55, 56).
[2] İbn Asâkir (23/411).
[3] İbn Asâkir (23/412).
[4] İbn Asâkir (23/413, 413).
[5] İbn Asâkir (23/413).

tanımazlardı. Diğer bir halkadakiler onlara: "Bu, müminlerin emiri Ömer'in kendisiyle oturulmasını yasakladığı kişidir" diye çağırırdı. Bunun üzerine onu bırakıp giderlerdi.[1]

Nasr, *Hucce*'de Ebû İshâk'tan bildiriyor: Hz. Ömer, Ebû Mûsa el-Eş'arî'ye şöyle bir mektup yazdı: "Derim ki: "Sabîğ bilinen (muhkem) şeyleri bırakıp gizli (müteşâbih) olan şeyler peşinden gitti. Bu mektubum sana geldiğinde ona bir şey satmayın, hastalanırsa ziyaret etmeyin ve ölürse cenazesinde bulunmayın."

Herevî, *Zemmü'l-Kelâm*'da, İmam Şâfiî'den bildiriyor: (Müteşâbih âyetler hakkında) söz söyleyenler için hükmüm Ömer'in, Sabîğ'e olan hükmü gibidir. Hurma dalıyla dövülür, deveye bindirilir, kabilesi ve aşireti arasında dolaştırılıp: "Bu kitabı ve sünneti bırakıp müteşâbih âyetler hakkında söylenen sözleri kabul edenin cezasıdır" diye çağrılır.

Dârimî, Ömer b. el-Hattâb'tan bildiriyor: Sizinle Kur'ân'ın müteşâbih âyetleri hakkında mücadele decek insanlar gelecektir. Siz onları sünnetle karşılayın. Zira sünnet ehli Allah'ın kitabını daha iyi bilenlerdir.[2]

Nasr el-Makdisî, *Hucce*'de, İbn Amr'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının yanına gitti ve onlar Kur'ân hakkında münakaşa ediyorlardı. Biri bir âyet hakkında diğeri de başka bir âyet hakkında münakaşa ediyordu. Sanki Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünde nar taneleri ezilmişti. O şöyle buyurdu: *"Siz bunun için mi yaratıldınız? Ya da bununla mı emrolundunuz? Allah'ın Kitab'ının bir kısmıyla bir kısmını mı yalanlıyorsunuz? Size emredilene bakın ve ona uyun, yasaklanan şeyleri de bırakın."*

Ebû Dâvud ve Hâkim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kur'ân hakkında münakaşa etmek küfürdür."*[3]

Nasr el-Makdisî, *el-Hucce*'de, İbn Amr'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) odasından çıktı ve odasının arkasında Kur'ân hakkında münakaşa

[1] İbn Asâkir (23/413).
[2] Dârimî (1/49).
[3] Ebû Dâvud (4603) ve Hâkim (2/223). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*, 3847).

ediyorlardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yüzü kıpkırmızı bir şekilde çıktı ki sanki yüzünden kan damlıyordu. Bunun üzerine: *"Ey topluluk! Kur'ân hakkında münakaşa etmeyin. Sizden önceki (kavim) ler münakaşa yüzünden dalalete düştüler. Zira Kur'ân bir kısmı bir kısmını yalanlasın diye indirilmedi. Aksine bir kısmı bir kısmını doğrulasın diye indirildi. Siz muhkem olan âyetlerle amel edin. Müteşâbih olanlara da iman edin"* buyurdu.

Nasr, *el-Hucce*'de, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Biz Ömer b. el-Hattâb'ın yanında iken adamın biri gelip Kur'ân için: "O yaratılmış mıdır, yoksa yaratılmamış mıdır?" diye sordu. Ömer kalkıp onu yakasından tutarak Ali b. Ebî Tâlib'in yanına çekti ve: "Ey Ebu'l-Hasan! Bunun ne dediğini duymuyor musun?" dedi. Ali b. Ebî Tâlib: "Ne diyor? "diye sorunca: "Bana Kur'ân'ın yaratılıp yaratılmadığını sormaya gelmiş" dedi. Bunun üzerine Ali: "Bu bir kelimedir ve bunun bir meyvesi olacaktır. Eğer ben senin gibi idareci olsaydım onun boynunu vururdum" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kalblerinde kaypaklık olanlar, sırf fitne çıkarmak için, bir de kendi keyflerine göre te'vil yapmak için onun müteşabih olanlarının peşine düşerler. Hâlbuki onun te'vilini Allah'dan başka kimse bilmez. İlimde uzman olanlar, «Biz buna inandık.» derler. Üstün akıllılardan başkası da derin düşünmez"** âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kavim (müteşâbih âyetlerin) peşine düşerek, yanlış te'vil ederek fitneye düştüler ve şüphelilere uydular. Bu durum içindeyken de helak oldular.

İbnu'l-Enbârî, *Azdâd'da*, Mücâhid'den bildiriyor: İlimde derinleşmiş olanlar (müteşâbih âyetlerin) te'vilini bilirler ve: "Biz Allah'a iman ettik" derler.[1]

---

[1] İbnu'l-Enbârî (sh. 424).

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

"Rabbimiz! Bizi doğru yola erdirdikten sonra kalblerimizi eğriltme, katından bize rahmet bağışla; şüphesiz Sen sonsuz bağışta bulunansın." (Âl-i İmrân Sur. 8)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ümmü Seleme'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey kalpleri halden hale çeviren (Allahım)! Kalbimi senin dininde sabit kıl"* diye dua eder ve: ***"Rabbimiz! Bizi doğru yola erdirdikten sonra kalblerimizi eğriltme, katından bize rahmet bağışla; şüphesiz Sen sonsuz bağışta bulunansın"***[1] âyetini okurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye, Ümmü Seleme'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çokça: *"Ey kalpleri halden hale çeviren Allahım! Kalbimi senin dininde sabit kıl"* diye dua ederdi. Kendisine: "Ey Allah'ın Resûlü! Kalpler halden hale çevrilir mi?" dediğimde: *"Evet, Âdemoğlundan olan hiçbir insan yoktur ki mutlaka kalbi Allah'ın iki parmağı arasındadır. Yüce Allah dilediğini düzeltir, dilediğini eğriltir. Biz, Rabbimiz Allah'tan bizi doğru yola erdirdikten sonra kalplerimizi eğriltmesin diye dua ederiz. Yine katından bize rahmet bağışlamasını isteriz. Şüphesiz o bağışta bulunandır"* buyurdu. Ona: "Ey Allah'ın Resûlü! Bana kendim için edeceğim bir dua öğretmez misin?" dediğimde: *"Evet öğretirim, sen: «Muhammed'in Rabbi olan Allahım! Günahlarımı bağışla, kalbimdeki eğriliği düzelt ve yaşadığım sürece beni fitneye düşmekten koru» diye dua et"* buyurdu.[3]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 8

[2] İbn Cerîr (5/229) ve İbn Ebî Hâtim 2/601, 602 (3222). İsnâdında Şehr b. Havşeb bulunmaktadır. İbn Hacer bunun hakkında: "Bu kişi hadiste dürüsttür. Ama mürsel hadis rivayet eden ve vehim sahibi biridir" dedi. İbn Cerîr ise: "Şehr'in, Ümmü Seleme'den bir şey rivayet ettiğini bilmiyoruz" dedi. İbn Cerîr, *Tefsîr* (12/435).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/209, 210), Ahmed 44/201 (26576), Tirmizî (3522), İbn Cerîr (5/229, 230), Taberânî 23/338, 366 (785, 865) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/10) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Müsned*'in muhakkikleri: "Bir kısmı şahitleriyle beraber sahîhtir. Bunuçnda isnâdında Şehr'in bulunmasından dolayı zayıflık vardır" dediler.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) en çok ettiği dua: *"Ey kalpleri halden hale çeviren (Allahım)! Kalbimi senin dininde sabit kıl"* duasıydı. Kendisine: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu duayı ne kadar çok ediyorsun" dediğimde: *"Hiçbir kalp yok ki mutlaka Rahman'ın iki parmağı arasındadır. O düzeltmek isterse düzeltir, eğriltmek isterse eğriltir. Yüce Allah'ın:* ***«Rabbimiz! Bizi doğru yola erdirdikten sonra kalblerimizi eğriltme...»*** *buyurduğunu işitmedin mi?"*[1] dedi. İbn Ebî Şeybe'nin lafzı: *"Hidayete erdirmek istediğini hidayete erdirir, dalâlete erdirmek istediğini de dalâlete erdirir"* şeklindedir.[2]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Ahmed, *el-Edebü'l-Müfred*'de Buhârî, Tirmizî ve İbn Cerîr, Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) çokça: *"Ey kalpleri halden hale çeviren (Allahım)! Kalbimi senin dininde sabit kıl"* derdi. (Ashâb): "Ey Allah'ın Resûlü! Biz sana ve getirdiğine iman ettik. Yine de bizim için bir korkun var mıdır?" dediklerinde: *"Evet (vardır), kalpler Yüce Allah'ın iki parmağı arasındadır ve onları (halden hale) çevirir"* buyurdu.[3]

Târih'te Buhârî, İbn Cerîr ve Taberânî'nin, Sebre b. Fâtik'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanın kalbi, Rabbin iki parmağı arasındadır. (Rabbimiz) dilerse onu düzeltir, dilerse de eğriltir."*[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-İhlâs*'ta, Hâkim, *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin, Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 8

[2] İbn Ebî Şeybe (10/210) ve Ahmed 41/151 (24604). İbn Kesîr şöyle der: "Bu kanalla *ğarîb* bir hadistir. Ancak aslı Buhârî, Müslim ve başkalarının yanında âyeti zikretmeden mevcuttur. İbn Kesîr, *Tefsîr* (2/10). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (10/209, 11/36), Ahmed 19/160 (12107), Buhârî (683), Tirmizî (2140, hadisin hasen olduğunu söylemiştir) ve İbn Cerîr (5/231). Sahîh hadistir (Elbânî, *Sahîh Edebu'l-Mufred*, 527).

[4] Buhârî (4/187), İbn Cerîr (5/231, 232) ve Taberânî (6557). Elbânî der ki: "Ebû Mutî' el-Atrablusî dışındaki ravileri güvenilir kişilerdir. Bu kişi yanılgı sahibidir." İbn Ebî Âsım, bak: *Zilalu'l-Cenne fi's-Sünne* (220).

buyurmuştur: *"Âdemoğlunun kalbi kuş gibidir. Günde yedi defa halden hale çevrilir."*[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-İhlâs*'ta, Ebû Mûsa'dan bildiriyor: "Kalbin kalp ismini alması halden hale çevrilmesinden dolayıdır. O, geniş çölde bir tüy gibidir."

Ahmed ve İbn Mâce'nin, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu kalp geniş bir çölde rüzgarın evirip çevirdiği tüy gibidir"* buyurmuştur.[2]

Mâlik, Şafiî, İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud ve *Sünen*'de Beyhakî, Ebû Abdillah es-Sunâbihî'den bildiriyor: Kendisi Ebû Bekr'in hilafeti zamanında Medine'ye geldi ve akşam namazını onun arkasında kıldı. Ebû Bekr ilk iki rekata Fatiha sûresiyle kısa surelerden okudu. Üçüncü rekata kalktığında ise Fatiha sûresinden sonra: **"Rabbimiz! Bizi doğru yola erdirdikten sonra kalblerimizi eğriltme, katından bize rahmet bağışla; şüphesiz Sen sonsuz bağışta bulunansın"**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Cerîr, Taberânî, *Sünne*'de ve Hâkim, Câbir'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çokça: *"Ey kalpleri halden hale çeviren (Allahım)! Kalplerimizi senin dininde sabit kıl"* diye dua ederdi. Bunun üzerine kendisine: "Ey Allah'ın Resûlü! Sana iman etmiş olmamıza rağmen bizim için bir korkun var mıdır?" deyince: *"Âdemoğullarının kalbi tek kalp gibi Rahman'ın parmaklarından iki parmağı arasındadır. Yüce Allah onu halden hale çevirir"* buyurdu. Taberânî'nin lafzı ise: *"Âdemoğlunun kalbi, Yüce Allah'ın parmaklarından iki parmağı arasındadır. Onu düzeltmek isterse düzeltir, eğriltmek isterse de eğriltir"* şeklindedir.[5]

Ahmed, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, Hâkim ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Nevvâs b. Sem'ân, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi

---

[1] Hâkim (4/307, 329, "sahih") ve Beyhakî (755). Zehebî, Hâkim'in: "İsnâdında kopukluk vardır" dedi. Zayıf hadistir (*Daîfu'l-Câmi'*, 4105).

[2] Ahmed 32/529 (19757) ve İbn Mâce (88). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 71).

[3] Âl-i İmrân Sur. 8

[4] Mâlik (1/79), Şâfiî, *Şifâu'l-Ay* 1/204 (233), İbn Ebî Şeybe (1/371), *Tezhîbu'l-Kemâl*'da (24/9) geçtiği üzere Ebû Dâvud, *Tuhfetu'l-Eşrâf* (6607) ve Beyhakî (2/64, 391).

[5] İbn Cerîr (5/230) ve *Telhîsu'l-Müstedrek*'te (2/288) geçtiği üzere Hâkim, "sahih").

vesellem) şöyle işittiğini söyledi: *"Mizan, Rahman'ın elindedir. Kıyamet gününe kadar bazı kavimleri yükselttiği gibi bazılarını da alçaltır. Âdemoğlunun kalbi de (Allah'ın) iki parmağı arasındadır. Dilerse onu düzeltir, dilerse eğriltir."* Yine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey kalpleri halden hale çeviren (Allahım)! Kalbimi senin dininde sabit kıl"* diye dua ettiğini söyledi.[1]

Hâkim'in bildirdiğine göre Mikdâd, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle işittiğini söyledi: *"Âdemoğlunun kalbinin halden hale dönmesi, tencerenin (içindeki suyun) fokurdayarak kaynayıp dönmesinden daha fazladır."*[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed. b. Câfer: **"Rabbimiz! ... kalblerimizi eğriltme..."**[3] âyetini açıklarken: "Dilimiz yanlış söylese de kalplerimizi saptırma mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Sa'd, *Tabakât*'ta, Ebû Attâf'tan bildiriyor: Ebû Hureyre: "Ey Rabbim! Zina etmeyeceğim. Ey Rabbim! Hırsızlık etmeyeceğim. Ey Rabbim! Küfretmeyeceğim" deyince, ona: "Korkuyor musun?" dediler. Bunun üzerine üç defa: "Kalpleri halden hale çevirene (Allah'a) iman ettim" karşılığını verdi.

Hâkim et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: Abdullah b. Ravâha bizimle karşılaştığı zaman: "Otur ey Uveymir! Seninle az bir şey iman edelim" derdi ve oturup bir süre Allah'ı zikrederdik. Sonra şöyle derdi: "Ey Uveymir! Bu, iman meclisidir. İman meclisleri kişinin giyip çıkardığı gömleğine benzer. Onu bazen giyer, bazen de çıkarırsın. Ey Uveymir! Kalbin halden hale dönmesi, tencerenin (içindeki suyun) fokurdayarak kaynayıp dönmesinden daha fazladır."[5]

Hâkim et-Tirmizî, Utbe b. Abdillah b. Hâlid b. Ma'dân'dan, o babasından o da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İman, bazen giyilip bazen de çıkarılan bir gömlek gibidir."*[6]

---

[1] Ahmed 29/178 (17630), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7738), İbn Mâce (199), İbn Cerîr (5/231), Hâkim (1/525, 2/289, 4/321) ve Beyhakî (741). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*,165).

[2] Hâkim (2/289, "sahih"). *Silsiletu's-Sahîha*'da (1772) bakınız.

[3] Âl-i İmrân Sur. 8

[4] İbn Cerîr (5/228).

[5] Hâkim (1/273).

[6] Hâkim (1/273).

Hakîm et-Tirmizî, Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildiriyor: *"Kişiye öyle anlar gelecek ki derisinde (kalbinde) iğne ucu yeri kadar nifaksız yer kalmayacaktır. Yine öyle anlar gelecek ki derisinde (kalbinde) iğne ucu yeri kadar imansız yer kalmayacaktır."*[1]

Ebû Dâvud, Nesâî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gece vakti uyandığı zaman: *"Senden başka ilah yoktur ve seni bütün eksikliklerden tenzih ederim. Allahım! Günahlarım için senden bağışlanmamı diler ve rahmetini isterim. Allahım! İlmimi arttır ve beni doğru yola erdirdikten sonra kalbimi eğriltme, katından bana rahmet bağışla, şüphesiz sen sonsuz bağışta bulunansın"* diye dua ederdi.[2]

Müslim, Nesâî, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle işittiğini söyledi: *"Bütün Âdemoğullarının kalpleri, tek bir kalp gibi Rahmân'ın parmaklarından iki parmağı arasındadır ve onu dilediği gibi evirip çevirir."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey kalpleri çeviren Allahım! Kalplerimizi senin itâatine çevir"* diye dua etti.[3]

Taberânî'nin, *Sünne*'de, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âdemoğlunun kalbi, Yüce Allah'ın parmaklarından iki parmağı arasındadır."*

رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللّٰهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ

"Rabbimiz! Doğrusu geleceği şüphe götürmeyen günde, insanları toplayacak olan Sensin. Şüphesiz ki Allah verdiği sözden caymaz." (Âl-i İmrân Sur. 9)

İbn Neccâr, *Târih*'te, Câfer b. Muhammed el-Huldî'den bildiriyor: Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle rivayet edildi: *"Kim kaybetmiş olduğu bir şey için:* «**Rabbimiz! Doğrusu geleceği şüphe götürmeyen günde, insanları toplayacak olan Sensin. Şüphesiz ki Allah verdiği sözden**

---

[1] Hâkim (1/274).
[2] Ebû Dâvud (5061), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10701) ve Beyhakî (127). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 1074).
[3] Müslim (2654), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7739), İbn Cerîr (5/232) ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât* (298, 740).

caymaz»[1] *âyetini okuyup: «Geleceği şüphesi götürmeyen günde, insanları toplayacak olan Allahım! Benle malımı bir araya getir. Şüphesiz sen her şeye kadirsin» diye dua ederse, Yüce Allah kaybetmiş olduğu şeyi kendisine iade eder."*[2]

كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ

"Tıpkı Âl-i Firavun'un gidişi gibi, ki âyetlerimizi tekzib ettiler de Allah onları cürümler ile tutup alıverdi, Allah'ın cezalandırması çok şiddetlidir." (Âl-i İmrân Sur. 11)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Tıpkı Âl-i Firavun'un gidişi gibi"** âyetini açıklarken: "Firavun'un işlediği ameller gibi mânâsındadır" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Tıpkı Âl-i Firavun'un gidişi gibi"** âyetini açıklarken: "(Firavun'un) işi gibi mânâsındadır" dedi.

Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'den bunun aynısını bildirir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî: **"Tıpkı Âl-i Firavun'un gidişi gibi"** âyetini açıklarken: "Firavun'un ameli ve işi gibi mânâsındadır" dedi.[4]

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ

"İnkar edenlere: «Yenileceksiniz, toplanıp cehenneme sürüleceksiniz, orası ne kötü döşektir» de."
(Âl-i İmrân Sur. 12)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve *Delâil*'de Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir'de (Kureyş'e karşı) galip geldikten sonra

[1] Âl-i İmrân Sur. 9
[2] İbn Neccâr, *Tarîh*'inde , bakın: Şevkânî, , *Fethu'l-Kadîr* (1/320).
[3] İbn Cerîr (5/236) ve İbn Ebî Hâtim 2/603, 5/1718 (3230, 9177).
[4] İbn Cerîr 5/235).

Medine'ye döndüğünde bütün Yahudileri Benî Kaynuka çarşısında toplayıp: *"Ey Yahudi topluluğu! Yüce Allah, Kureyş'lilerin başına getirdiği şeyi başınıza getirmeden Müslüman olun"* dedi. Onlar: "Ey Muhammed! Kureyş'lilerden savaşmayı bilmeyen birkaç kişiyi öldürmen seni aldatmasın. Vallahi! Bizimle savaşacak olursan bizim nasıl kişiler olduğumuzu ve bizim gibisiyle daha karşılaşmamış olduğunu anlarsın" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İnkar edenlere: «Yenileceksiniz, toplanıp cehenneme sürüleceksiniz, orası ne kötü döşektir» de. Karşı karşıya gelen iki topluluğun durumlarında sizin için ibret vardır; biri Allah yolunda savaşanlardır, diğeri inkarcılardır ki, bunlar karşı tarafı gözleriyle kendilerinin iki misli görüyorlardı. Allah dilediğini yardımıyla destekler. Bunda görebilenler için ibret vardır"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Âsım b. Ömer, İbn Katâde'den bunun aynısını bildirir.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildiriyor: Yahudilerden Finhâs, Bedir gününde: "Muhammed'in, Kureyş'lileri mağlub edip öldürmesi onu aldatmasın. Çünkü Kureyş güzel savaşamaz" dedi. Bunun üzerine: **"İnkar edenlere: «Yenileceksiniz, toplanıp cehenneme sürüleceksiniz, orası ne kötü döşektir» de"**[4] âyeti indi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Sizin için âyet (ibret) vardır..."**[5] âyeti hakkında: "İbret ve tefekkür vardır, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Karşı karşıya gelen iki topluluğun durumlarında sizin için ibret vardır; biri Allah yolunda savaşanlardır..."**[7] âyetini açıklarken: "Burada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Bedir'de savaşan ashâb kastedilmektedir" dedi. **"...Diğeri**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 12, 13
[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/552), İbn Cerîr (5/239) ve Beyhakî (3/173, 174).
[3] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 2/47), İbn Cerîr (5/239) ve İbn Ebî Hâtim 2/604 (3234).
[4] Âl-i İmrân Sur. 12
[5] Âl-i İmrân Sur. 13
[6] İbn Cerîr (5/241).
[7] Âl-i İmrân Sur. 13

inkarcılardır..."[1] âyeti hakkında ise: "Burada da Kureyş'li kafir topluluk kastedilmektedir" dedi.[2]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te İkrime'den bildiriyor: **"...Size iki grubun birini vaadediyordu..."**[3], **"Her halde o cemiyyet bozulacak ve arkalarını dönüp gidecekler"**[4], **"Nihayet refahlı olanlarını azâba çekiverdiğimiz zaman..."**[5], **(Allah bu yardımı) inkâr edenlerden bir kısmını kessin veya perişan etsin..."**[6], **Bu işten sana hiçbir şey düşmez..."**[7] **"Allah'ın nimetlerine nankörlükle karşılık veren ve sonunda milletlerini helak yurduna konduranları görmedin mi?"**[8], **"Görmedin mi o kimseleri ki kendileri binlerce kişi iken ölüm korkusuyla yurtlarından çıktılar..."**[9], **"Karşı karşıya gelen iki topluluğun durumlarında sizin için ibret vardır..."**[10] âyetleri, Bedir ehli hakkında inmiştir.[11]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî: **"...Sizin için ibret vardır..."**[12] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada sizin için ibret çıkaracağınıa ve tefekkür edeceğiniz şeyler vardır. Yüce Allah onları kuvvetlendirerek düşmana karşı muzaffer eyledi. Bedir savaşında müşriklerin sayısı dokuz yüz elli kişiydi. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı ise üç yüz on üç kişiydi."[13]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**Karşı karşıya gelen iki topluluğun durumlarında sizin için ibret vardır; biri Allah yolunda savaşanlardır, diğeri inkârcılardır ki, bunlar karşı tarafı gözleriyle kendilerinin iki misli görüyorlardı. Allah dilediğini yardımıyla destekler. Bunda görebilenler için ibret vardır"**[14] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 13
[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 2/47), İbn Cerîr (5/242) ve İbn Ebî Hâtim 2/605 (3237).
[3] Enfâl Sur. 7
[4] Kamer Sur. 45
[5] Mü'minûn Sur. 64
[6] Âl-i İmrân Sur. 127
[7] Âl-i İmrân Sur. 128
[8] İbrâhim Sur. 28
[9] Bakara Sur. 243
[10] Âl-i İmrân Sur. 13
[11] Abdurrezzâk (9734).
[12] Âl-i İmrân Sur. 13
[13] İbn Cerîr (2/242, 249) ve İbn Ebî Hâtim 2/604, 605 (3236, 3238).
[14] Âl-i İmrân Sur. 12, 13

Bedir savaşındadır. Düşmana baktığımız zaman onların kat kat bizden daha fazla olduklarını gördük. Sonra onlara bir daha baktığımızda, bizden bir kişi bile fazla olmadıklarını gördük. Yüce Allah'ın: **"Ve işte onlarla karşılaştığınız vakit onları sizin gözünüze az gösteriyordu, sizi de onların gözlerinde azaltıyordu..."**[1] buyruğu da bu mânâdadır.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Karşı karşıya gelen iki topluluğun durumlarında sizin için ayet vardır; biri Allah yolunda savaşanlardır, diğeri inkarcılardır ki, bunlar karşı tarafı gözleriyle kendilerinin iki misli görüyorlardı. Allah dilediğini yardımıyla destekler. Bunda görebilenler için ibret vardır"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bu âyet Bedir savaşında müminlerin yükünü hafifletmek için inmiştir. O gün Müslümanlar üç yüz on üç kişiydiler. Müşrikler ise onların iki katı olup altı yüz yirmi altı kişiydiler. Yüce Allah, müminlere yardım etti ve bu şekilde yüklerini hafifleti.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Bedir'e katılanlar, üç yüz on üç kişiydi. Aralarında yetmiş beş Muhâcir vardı. Bedir'de müşriklerin hezimete uğraması, Ramazan ayının on yedinci günü cuma gecesiydi.[5]

Tastî, *Mesâil*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak ona: (يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ)[6] âyetini sorduğunda şöyle dedi: "Yüce Allah dilediğini yardımıyla destekler" dedi. Nâfi b. el-Ezrak: "Araplar bu ifadeyi biliyor mu?" deyince de: "Evet (biliyor), Hassân b. Sâbit'in:

"Öyle kişiler ki, siz onlar gibi değilsiniz,

Cibrîl'e yardımlarıyla zafer geldi bilesiniz" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[7]

---

[1] Enfâl Sur. 44
[2] İbn Cerîr (5/245).
[3] Âl-i İmrân Sur. 12, 13
[4] İbn Cerîr (5/246, 247) ve İbn Ebî Hâtim muhtasar olarak 2/606 (3245).
[5] İbn Ebî Şeybe (14/382).
[6] Âl-i İmrân Sur. 13
[7] *el-İtkân*'de (2/73) geçtiği üzere Tastî.

زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ

"Kadınlara, oğullara, kantar kantar altın ve gümüşe, nişanlı atlar ve develere, ekinlere karşı aşırı sevgi beslemek, insanlara güzel gösterilmiştir. Bunlar dünya hayatının nimetleridir, oysa gidilecek yerin güzeli Allah katındadır" (Âl-i İmrân Sur. 14)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Bekr b. Hafs b. Ömer b. Sa'd'dan bildiriyor: **"Kadınlara, oğullara, kantar kantar altın ve gümüşe, nişanlı atlar ve develere, ekinlere karşı aşırı sevgi beslemek, insanlara güzel gösterilmiştir. Bunlar dünya hayatının nimetleridir, oysa gidilecek yerin güzeli Allah katındadır"**[1] âyeti indiği zaman, Hz. Ömer: "Şimdi ey Rabb, onu bize süslü gösterdiğin zaman (biz ne yapabiliriz)?" deyince: "**De ki: Bundan daha iyisini size haber vereyim mi? Allah'a karşı gelmekten sakınanlara, Rab'lerinin katında, altlarından ırmaklar akan ve orada temelli kalacakları cennetler, tertemiz eşler ve Allah'ın rızası vardır. Allah kullarını hakkıyla görücüdür"**[2] âyeti indi.[3]

İbnu'l-Münzir lafzı ise şöyledir: Hz. Ömer: "**De ki: Bundan daha iyisini size haber vereyim mi? Allah'a karşı gelmekten sakınanlara, Rab'lerinin katında, altlarından ırmaklar akan ve orada temelli kalacakları cennetler, tertemiz eşler ve Allah'ın rızası vardır. Allah kullarını hakkıyla görücüdür"** âyetine gelince ağladı ve: "Neden sonra?! Onu bize süslü gösterdikten sonra mı!" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Seyyâr b. Ebi'l-Hakem'den bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb: **"Kadınlara, oğullara, kantar kantar altın ve gümüşe, nişanlı atlar ve develere, ekinlere karşı aşırı sevgi**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 14
[2] Âl-i İmrân Sur. 15
[3] İbn Cerîr (5/254) ve İbn Ebî Hâtim 2/606 (3247).
[4] İbnu'l-Münzir (279).

beslemek insanlara güzel gösterilmiştir. Bunlar dünya hayatının nimetleridir, oysa gidilecek yerin güzeli Allah katındadır"[1] âyetini okudu ve: "Şimdi ey Rabb, onu kalplere süslü gösterdikten sonra mı!" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Ahmed, *ez-Zühd*'ün zevâidi olarak ve İbn Ebî Hâtim, Eslem'den bildiriyor: Abdullah b. Erkam süs eşyası ve gümüşle Ömer b. el-Hattâb'a geldi. Ömer şöyle dedi: "Allahım! Sen bu malı zikrettin ve: "**Kadınlara, oğullara, kantar kantar altın ve gümüşe, nişanlı atlar ve develere, ekinlere karşı aşırı sevgi beslemek, insanlara güzel gösterilmiştir. Bunlar dünya hayatının nimetleridir, oysa gidilecek yerin güzeli Allah katındadır"**[3] buyurdun. Yine: "**Bu, kaybettiğinize üzülmemeniz ve Allah'ın size verdiği nimetlerle şımarmamanız içindir...**"[4] buyurdun. Ancak bize süslediğin şeylere sevinmemeye gücümüz yetmiyor. Allahım! Onu hakkıyla infak etmemizi nasip et ve bizi onun şerrinden koru."[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**Kadınlara, oğullara, kantar kantar altın ve gümüşe, nişanlı atlar ve develere, ekinlere karşı aşırı sevgi beslemek, insanlara güzel gösterilmiştir. Bunlar dünya hayatının nimetleridir, oysa gidilecek yerin güzeli Allah katındadır"**[6] âyetini açıklarken: "Onu kim süsledi? Hiç kimse onu yaratanından daha zemmetmez" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**Kadınlara, oğullara, kantar kantar altın ve gümüşe, nişanlı atlar ve develere, ekinlere karşı aşırı sevgi beslemek insanlara güzel gösterilmiştir. Bunlar dünya hayatının nimetleridir, oysa gidilecek yerin güzeli Allah katındadır"**[8] âyetini açıklarken: Onları şeytanı süsledi" dedi.[9]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 14
[2] İbn Ebî Hâtim 2/606, 607 (3248).
[3] Âl-i İmrân Sur. 14
[4] Hadid Sur. 23
[5] İbn Ebî Şeybe (12/578), Abdullah b. Ahmed (sh. 115) ve İbn Ebî Hâtim 2/607 (3251).
[6] Âl-i İmrân Sur. 14
[7] İbn Cerîr (5/254) ve İbn Ebî Hâtim 2/607 (3249).
[8] Âl-i İmrân Sur. 14
[9] İbn Ebî Hâtim 2/607 (3250).

Nesâî, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bana dünyanızdan kadınlar ve güzel koku sevdirildi. Gözümün nuru da namaz oldu."*[1]

Ahmed, İbn Mâce'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kantar (kıntâr) on iki bin ukiyyedir"* buyurmuştur.[2]

Hâkim, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah'a **"...Kantar kantar..."**[3] âyeti sorulduğunda: *"Bir kantar (kıntâr) iki bin ukiyyedir"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir kantar (kıntâr) bin dinardır."*[5]

İbn Cerîr'in Ubey b. Ka'b'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kantar (kıntâr) bin iki yüz ukiyyedir"* buyurdu.[6]

İbn Cerîr'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kantar (kıntâr) bin iki yüz dinardır"* buyurmuştur.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir gecede yüz âyet okuyan kişi, gâfil kişilerden yazılmaz. İki yüz âyet okuyan da itâatkar olarak haşrolunur. Kim de beş yüz ile bin âyet arası okursa kendisine bir kantar (kıntâr) ecir yazılır. Bir kantar da büyük bir tepe gibidir."*[8]

---

[1] Nesâî (3949), İbn Ebî Hâtim 2/607 (3252) ve Hâkim (2/160). Hasen ve sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 3680).

[2] Ahmed 14/366 (8758) ve İbn Mâce (3660). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 796).

[3] Âl-i İmrân Sur. 14

[4] Hâkim (2/178, "sahih"). Uydurma hadistir (*Daîfu'l-Câmi'* 4143).

[5] İbn Ebî Hâtim 2/608 (3255) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/16) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[6] İbn Cerîr (5/255). İbn Kesîr der ki: "Bu, münker bir hadistir. Ubey b. Ka'b'ın sözü olması daha muhtemeldir. İbn Kesîr, *Tefsîr* (2/15). *Daîfu'l- Câmi'*ye (4144) bakınız.

[7] İbn Cerîr (5/255). Zayıf hadistir (Bakın: *Daîfu'l-Câmi'* 4142).

[8] Abd b. Humeyd, *Muntehab* (200), İbn Ebî Hâtim 2/607, 608 (3253) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/15) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Ebî Hâtim hadisi Ümmü'd-Derdâ'dan nakletmiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve *Sünen*'de Beyhakî, Muâz b. Cebel'in: "Bir kantar (kıntâr) bin iki yüz ukiyyedir" dediğini bildirir.[1]

İbn Cerîr, İbn Ömer'in: "Bir kantar (kıntâr) bin iki yüz ukiyyedir" dediğini bildirir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bunun aynısını bildirir.[3]

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bir kantar (kıntâr) on iki bin dirhem veya bin dinardır" dedi.[4]

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bir kantar bin iki yüz dinardır. Gümüş olarakta bin iki yüz miskaldır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: "Bir kantar bir öküz tulumu dolusu altındır" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer'e: "Bir kantar ne kadardır?" diye sorulunca: "Yetmiş bin dinardır" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'in: "Bir kantar yetmiş bin dinardır" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd, Saîd b. el-Müseyyeb'in: "Bir kantar seksen bin dinardır" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "Bir kantar iki yüz rıtıldır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Bir kantarın iki yüz rıtıl altın veya seksen bin gümüş olduğunu konuşurduk" dedi.[8]

---

[1] İbn Cerîr (5/254, 255), İbn Ebî Hâtim 2/608, 3/906 (3254, 5055) ve Beyhakî (7/233).
[2] İbn Cerîr (5/255).
[3] İbn Cerîr (5/255) ve Beyhakî (7/233).
[4] İbn Cerîr (5/256) ve Beyhakî (7/233).
[5] İbn Cerîr (5/256) ve Beyhakî (7/253) muallak olarak rivayet etti.
[6] İbn Ebî Hâtim 2/608, 609, 3/907 (3259, 5057) ve Beyhakî (2/233).
[7] İbn Cerîr (5/259) ve İbn Ebî Hâtim 2/609, 3/907 (3261, 5058).
[8] İbn Cerîr (5/258).

Tastî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak ona: "**...Kantar kantar (altın ve gümüş)...**"[1] âyetini açıklar mısın?" deyince: "Biz Ehl-i beyt gibi: "Bir kantar on bin miskal" diyoruz. Hisl oğulları ise: "Bir öküz tulumu dolusu altın veya gümüştür, derler" dedi. Nâfi b. el-Ezrak: "Araplar bu ifadeyi biliyor mu?" diye sorunca da: "Evet (biliyor), Adiy b. Zeyd'in:

"*Rum krallığına vergi toplanırdı insanlardan*

Bu vergi biraz az veya çoktu bir kantardan " dediğini işitmedin mi?" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Câfer: "Bir kantar on beş bin miskaldır. Bir miskal de yirmi dört kırattır[3]" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Kantar kantar...**"[5] âyetini açıklarken: "Burada çok altın ve gümüş kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî: "**...Kantar kantar...**"[7] âyetini açıklarken: "Üst üste yığılmış çokça mal mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: (المقنطرة)[8] kelimesini açıklarken: "Basılarak dinar veya dirhem edilmiş şeydir" dedi.[9]

İbn Cerîr'in, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Nişanlı atlar...**"[10] âyetini açıklarken: "Salınmış (merada yayılan) atlardır" dedi.[11]

İbnu'l-Münzir, Mücâhid vasıtasıyla İbn Abbâs'tan aynısını bildirir.[12]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 14
[2] Nâfi, Mesâil (265).
[3] Kırat: "Ortalam dört buğday veya beş arpa tanesi ağırlığında bir ölçüdür."
[4] İbn Ebî Hâtim 2/609 (3264).
[5] Âl-i İmrân Sur. 14
[6] İbn Cerîr (5/260).
[7] Âl-i İmrân Sur. 14
[8] Âl-i İmrân Sur. 14
[9] İbn Cerîr (5/262).
[10] Âl-i İmrân Sur. 14
[11] İbn Cerîr (5/262).
[12] İbnu'l-Münzir (286).

İbn Cerîr'in, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Nişanlı atlar..."**[1] âyetini açıklarken: "İşâretli (alâmetli) atlardır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in, İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Nişanlı atlar..."**[1] âyetini açıklarken: "İşâretli (alâmetli) güzel yürük atlardır" dedi ve: **"...Hayvanları otlattığınız bitkiler de onunla biter"**[3] âyetini okudu.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Nişanlı atlar..."**[1] âyetini açıklarken: "Güzel yürük atlardır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, İkrime'nin: "(Atın) nişanı güzelliğidir" dediğinin bildirir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mekhûl: **"...Nişanlı atlar..."**[1] âyetini açıklarken: "Nişanı alnındaki ve ayaklarındaki beyazlıktır" dedi.[7]

Müslim ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünya bir nimettir, dünya nimetinin en güzeli de saliha kadındır"* buyurmuştur.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Oysa gidilecek yerin güzeli Allah katındadır"**[9] âyetini açıklarken: "Gidilecek en güzel yer Cennettir" dedi.[10]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 14

[2] Yine İbn Ebî Hâtim, İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Nişanlı atlar..."**[1] âyetini açıklarken: "İşâretli (alâmetli) atlardır" dedi" şeklinde rivayet etti. İbn Cerîr (5/264).

[3] Nahl Sur. 10

[4] İbn Ebî Hâtim 2/610 (3268).

[5] İbn Cerîr (5/263).

[6] İbn Cerîr (5/263, 264).

[7] İbn Ebî Hâtim 2/611 (3275).

[8] Müslim (1467) ve İbn Ebî Hâtim 2/611 (3277).

[9] Âl-i İmrân Sur. 14

[10] İbn Cerîr (5/267).

قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ

"De ki: Bundan daha iyisini size haber vereyim mi? Allah'a karşı gelmekten sakınanlara, Rab'lerinin katında, altlarından ırmaklar akan ve orada temelli kalacakları cennetler, tertemiz eşler ve Allah'ın rızası vardır. Allah kullarını hakkıyla görücüdür." (Âl-i İmrân Sur. 15)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Bize Ömer b. el-Hattâb'ın: "Allahım! Bize dünyayı süsledin ve dünyadan sonra olanın bundan daha güzel olduğunu haber verdin. Bizim nasibimizi kalıcı ve hayırlı olandan kıl!" diye dua ettiği söylendi.[1]

الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ

"Sabredenler, doğru olanlar, gönülden ibadet edenler, infak edenler ve seherlerde Allah'tan mağfiret dileyenlerdir." (Âl-i İmrân Sur. 17)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**Sabredenler, doğru olanlar, gönülden ibadet edenler, infak edenler ve seherlerde Allah'tan mağfiret dileyenlerdir**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Sabredenler, Yüce Allah'ın itaatine devam edenler ve haramlarına (arzularına karşı) sabredenlerdir. Doğru olanlar da, niyetleri, dilleri ve kalpleri doğru olup gizli ve açık işlerinde doğru olanlardır. İbadet edenler ise itaatkâr olanlardır. Seherlerde Allah'tan mağfiret dileyenler de namaz kılanlardır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyet hakkında şöyle dedi: "Sabredenler Allah'ın emirlerine (arzularına karşı) sabredenlerdir. Doğru olanlar imanlarında doğru olanlardır. İbadet edenler de itaatkâr

---

[1] İbnu'l-Münzir (289) ve İbn Ebî Hâtim 2/612 (3279).

[2] Âl-i İmrân Sur. 17

olanlardır. İnfâk edenler ise mallarını Allah yolunda harcayanlardır. Seherlerde Allah'tan mağfiret dileyenler de namaz kılanlardır.'"[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "**...Seherlerde Allah'tan mağfiret dileyenlerdir**"[2] âyetini açıklarken: "Bunlar sabah namazında (cemaatte) bulunanlardır" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer geceyi namazla geçirirdi. Sonra: "Ey Nâfi! Seher vaktine girdik mi?" derdi. Ona: "Hayır" denilince namaza devam ederdi. Nâfi: "(Seher vaktine) Girdik" deyince, o Allah'tan mağfiret diler ve sabaha kadar dua ederdi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize seher vaktinde yetmiş defa mağfiret dilememizi emretti" dedi.[5]

İbn Cerîr, Câfer b. Muhammed'in şöyle dediğini bildirir: "Kim gece namazı kılar ve gecenin sonunda yetmiş defa istiğfar ederse mağfiret dileyen kişilerden yazılır."[6]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, *Zühd'de*, Saîd el-Cureyrî'den bildiriyor: Bize, Dâvud'un (aleyhisselam), Cibrîl'e: "Ey Cibrîl! En hayırlı gece hangi gecedir?" diye sorduğunda: "Ey Dâvud! Seher vaktinde Arş'ın sallandığından başka bir şey bilmiyorum" dediği söylendi.[7]

شَهِدَ اللّٰهُ اَنَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَالْمَلٰٓئِكَةُ وَاُولُوا الْعِلْمِ قَآئِمًا بِالْقِسْطِ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

"Allah, melekler ve adaleti yerine getiren ilim sahibleri, O'ndan başka tanrı olmadığına şahidlik etmişlerdir.

---

[1] İbn Ebî Hâtim 2/614, 615 (3291, 3293, 3297, 3298, 3300).
[2] Âl-i İmrân Sur. 17
[3] İbn Ebî Şeybe (13/498) ve İbn Ebî Hâtim 2/615, 616 (3301).
[4] İbn Cerîr (5/274), İbnu'l-Münzir (297) ve İbn Ebî Hâtim 2/616 (3302).
[5] İbn Cerîr 5/275) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/18) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[6] İbn Cerîr (5/275).
[7] İbn Ebî Şeybe (13/200) ve Ahmed (sh. 7).

O'ndan başka tanrı yoktur, O güçlüdür, Hakim'dir."
(Âl-i İmrân Sur. 18)

İbn Sünnî, *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de ve Ebû Mansûr eş-Şehhâmî'nin, *el-Erbaîn*'de, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Fâtiha sûresi, Âyetu'l-Kürsî ve Âl-i İmrân sûresinden olan: **"Allah, melekler ve adaleti yerine getiren ilim sahibleri, O'ndan başka tanrı olmadığına şahidlik etmişlerdir. O'ndan başka tanrı yoktur, O güçlüdür, Hakim'dir"**[1] **"De ki: "Mülkün sahibi olan Allahım! Mülkü dilediğine verirsin; dilediğinden çekip alırsın; dilediğini aziz kılar, dilediğini alçaltırsın; iyilik elindedir. Doğrusu Sen, her şeye Kadir'sin. Geceyi gündüze, gündüzü geceye geçirirsin; ölüden diri, diriden ölü çıkarırsın; dilediğini hesapsız rızıklandırırsın"**[2] üç âyet Arş'ta asılıdır ve Yüce Allah'la aralarında perde yoktur. Bu âyetler: "Ey Rabbim! Bizi senin olan yeryüzüne ve asî olan kullarına mı indireceksin?" derler. Yüce Allah: "Sizi her farz namazdan sonra okuyan kullarımı her ne halde olurlarsa olsunlar onların yerinin Cennet olacağına dair yemin ettim. Mutlaka onu Cennette kılacak ve ona günde yetmiş defa gizli gözümle bakacağım. En küçüğü mağfiret olmak üzere her gün kendisinin yetmiş hacetini gidereceğim. Mutlaka onu düşmanlarına karşı aziz kılıp onu muzaffer kılacağım" buyurur.[3]

Deylemî, *Müsnedü'l-Firdevs*'te, *merfû* olarak Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildiriyor: Fâtiha sûresi, Âyetu'l-Kürsî ve **"Sabredenler, doğru olanlar, gönülden ibadet edenler, infak edenler ve seherlerde Allah'tan mağfiret dileyenlerdir. Allah, melekler ve adaleti yerine getiren ilim sahibleri, O'ndan başka tanrı olmadığına şahidlik etmişlerdir. O'ndan başka tanrı yoktur, O güçlüdür, Hakim'dir"**[4] âyetleri Arş'ta asılıdır. Bu âyetler: "Bizi sana ma'siyetlerle amel edenlere mi indireceksin?" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "İzzetime, Celâlime ve yüksek makamıma yemin olsun ki, sizi her (farz) namazdan sonra okuyan kulum her ne halde olursa onu mutlaka bağışlayacağım ve meskenini Cennet kılacağım. Ona günde yetmiş defa

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 18
[2] Âl-i İmrân Sur. 26, 27
[3] İbn Sunnî (125) ve *es-Silsiletü'd-Da'ife*'de (698) geçtiği üzere eş-Şehâmî. Elbânî: "Uydurma hadistir" demiştir.
[4] Âl-i İmrân Sur. 17, 18

bakıp, en küçüğü mağfiret olmak üzere yetmiş ihtiyacını gidereceğim" buyurdu.[1]

Ahmed, Taberânî, *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de İbn Sünnî ve İbn Ebî Hâtim, Zübeyr b. el-Avvâm'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Arafat'ta: ***"Allah, melekler ve adaleti yerine getiren ilim sahibleri, O'ndan başka tanrı olmadığına şahidlik etmişlerdir. O'ndan başka tanrı yoktur, O güçlüdür, Hakim'dir"***[2] âyetini okuyup: *"Ey Rabbim! Bende buna şahidim"* diye dua ettiğini işittim. Taberânî'nin lafzı: *"Seden başka ilah olmadığına, senin güçlü ve Hakim olduğuna şahidim"* dedi" şeklindedir.[3]

İbn Adiy, *M. el-Evsat*'ta Taberânî, *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî, *Târih*'te Hatîb ve İbnü'n-Neccâr, Gâlib el-Kattân'dan bildiriyor: Ticaret sebebiyle Kûfe'ye geldim ve A'meş'e yakın bir yere konakladım. Oradan inmek istediğim gece o kalkıp gece namazı kılmaya başladı ve: "**Allah, melekler ve adaleti yerine getiren ilim sahibleri, O'ndan başka tanrı olmadığına şahidlik etmişlerdir. O'ndan başka tanrı yoktur, O güçlüdür, Hakim'dir. Allah katında din, şüphesiz İslam'dır**"[4] âyetlerini okuyup: "Ben de, Allah'ın şahid olduğu şeylere şahidim. Bu şahitliğimi de Allah'a emanet ediyorum. Bu, Allah'ın katında bir emanettir" dedi. Bunu birkaç defa tekrarlayınca, kendi kendime: "Bu konuda bir şey duyulmuş" dedim. Bunu kendisine sorduğumda: "Ebû Vâil bana Abdullah'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu anlattı: *"Bu, kıyamet gününde sahibiyle beraber getirildiğinde, Yüce Allah: «Kulum bana ahid verdi ve benim bu ahdi ödemem haktır. Kulumu Cennete sokun» buyurur"* dedi.[5]

---

[1] *el-Leâliu'l-Masnûa*'da (1/229, 230) geçtiği üzere Deylemî. Elbânî: "Uydurma hadistir" demiştir.

[2] Âl-i İmrân Sur. 18

[3] Ahmed 3/37 (1421), Taberânî (250), İbn Sunnî (435) ve İbn Ebî Hâtim 2/616 (3303). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/325) der ki: "Ahmed ve Taberânî'nin rivayetindeki isnâdında durumu mechul olanlar bulunmaktadır."

[4] Âl-i İmrân Sur. 18, 19

[5] İbn Adiy (5/1293), Taberânî (10453), Beyhakî (2414, hadisin zayıf olduğunu söylemiştir) ve Hatîb (7/193). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/326) der ki: "İsnâdında zayıf bir ravi olan Ömer b. el-Muhtâr bulunmaktadır. İbnu'l-Cevzî, *İlelu'l- Mütenâhiye*'de (1/103) der ki: "Bu, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) rivayet edilmiş sahîh bir hadis değildir. Bunu sadece Ömer b. el-Muhtâr rivayet etmiştir. Bu kişi de batıl hadisler

Ebu'ş-Şeyh, el-*Azame*'de, Hamza el-Zeyyât'ten bildiriyor: Gecenin birinde Kûfe'ye çıkmak istedim. Barınmak için bir harabede konakladım. Ben harabedeyken yanıma cinlerden iki ifrid girdi. Biri arkadaşına: "Bu Kûfe'de isanları okutan Hamza b. Hubeyb ez-Zeyyât değil mi?" deyince, arkadaşı: "Evet, Vallahi onu öldüreceğim" dedi. Diğeri: "Bırak miskin yaşasın" dediğinde, yine: "Vallahi onu öldüreceğim" dedi. Beni öldürmek için süratla üstüme gelince: "**Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla. Allah, melekler ve adaleti yerine getiren ilim sahibleri, O'ndan başka tanrı olmadığına şahidlik etmişlerdir. O'ndan başka tanrı yoktur, O güçlüdür, Hakim'dir**"[1] dedim. Bunun üzerine arkadaşı ona: "Şimdi onu öldürmekten sakın ve mecburi olarak onu sabaha kadar koru" dedi".[2]

İbn EbîDâvud'un, *Mesâhif*'te bildirdiğine göre A'meş: "Abdullah'ın kıraatı (شهد الله أن لا إله إلا هو) ve (أنَّ الدِّينَ عندَ اللهِ الإسْلامُ) şeklindedir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Adaleti yerine getiren...**"[4] âyeti hakkında: "Rabbimiz adaleti yerine getirendir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in, Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (بِالْقِسْطِ)[6] kelimesi "Adaletle mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyet hakkında şöyle dedi: "Allah, melekler ve insanlardan adaleti yerine getiren ilim sahibleri, Allah katında dinin şüphesiz İslam olduğuna şahidlik etmişlerdir.[8]

İbn Cerîr 'in bildirdiğine göre Muammed b. Câfer b. ez-Zübeyr: "**Allah, melekler ve adaleti yerine getiren ilim sahibleri, O'ndan başka tanrı**

---

rivayet eder. Ukaylî der ki: "Ömer'in hadisini hiçbir rivayet desteklememiştir ve bu kişinin sadece bu hadisi rivayet ettiği bilinmektedir."

[1] Âl-i İmrân Sur. 18

[2] Ebu'ş-Şeyh (1107).

[3] İbn Ebû Dâvud (sh. 59).

[4] Âl-i İmrân Sur. 18

[5] İbn Ebî Hâtim 2/617 (3310).

[6] Âl-i İmrân Sur. 18

[7] İbn Ebî Hâtim 4/1078, 5/1420, 1462, 6/1927, 2071 (2030).

[8] İbn Cerîr (5/280).

olmadığına şahidlik etmişlerdir"[1] âyetini açıklarken: "Necran Hıristiyanlarının (İsa (aleyhisselam) hakkındaki) iddialarını çürütmüştür" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**Allah katında din, şüphesiz İslam'dır"**[3] âyetini açıklarken: "İslâm, Allah'tan başka ilah olmadığına dair şahidlik etmek ve Allah katından gelenleri ikrar etmektir. Allah'ın kendisi için kabul etmiş olduğu din, İslam dinidir. Peygamberleri bununla gönderdi ve evliyaları buna yöneltti. Bu dinden başkasını kabul etmez ve bu dinden başkasına mükâfat vermez" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**Allah katında din, şüphesiz İslam'dır"**[5] âyetini açıklarken: "Bütün peygamberleri ancak İslam üzeri gönderdim" mânâsındadır, dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Kâbe'nin etrafında üç yüz altmış put vardı. Araplardan her kabilenin kendine has bir veya iki putu vardı. Yüce Allah: "**Allah, melekler ve adaleti yerine getiren ilim sahibleri, O'ndan başka tanrı olmadığına şahidlik etmişlerdir. O'ndan başka tanrı yoktur, O güçlüdür, Hakim'dir"**[7] âyetini indirdiği zaman bütün putlar Kâbe'ye karşı secdeye kapandılar.[8]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 18
[2] İbn Cerîr (5/280).
[3] Âl-i İmrân Sur. 19
[4] İbn Cerîr (5/281, 282).
[5] Âl-i İmrân Sur. 19
[6] İbn Ebî Hâtim 2/618 (3314).
[7] Âl-i İmrân Sur. 18
[8] İbnu'l-Münzir (300).

وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

"...Ancak, Kitap verilenler, kendilerine ilim geldikten sonra, aralarındaki ihtiras yüzünden ayrılığa düştüler. Allah'ın âyetlerini kim inkar ederse bilsin ki, Allah hesabı çabuk görür." (Âl-i İmrân Sur. 19)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Ancak, Kitap verilenler, ... ayrılığa düştüler"**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar İsrâil oğullarıdır" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Kendilerine ilim geldikten sonra, aralarındaki ihtiras yüzünden ayrılığa düştüler..."**[3] âyetini açıklarken: "Dünya malını ve krallığını istediklerinden dolayı insanların âlimleri olmalarına rağmen birbirlerini öldürdüler" dedi.[4]

İbn Cerîr, Rabî'den bildiriyor: Mûsa (aleyhisselam) vefat edeceği zaman İsrâil oğullarından yetmiş âlimi çağırdı ve Tevrât'ı onlara vererek kendilerine emanet etti. Ancak her âlime Tevrât'ın bir kısmını vermişti. Mûsa'dan (aleyhisselam) sonra Yûşa' b. Nûn halife oldu. Fakat birinci, ikinci ve üçüncü asırlar geçince yetmiş âlimin torunlarından olan fırkalar birbirlerine düştüler. Birbirlerinin kanlarını döktüler, aralarına kötülükler ve ihtilaflar düştü. Bu olaylar daha önce kendilerine ilim verilenlerin, dünya malına, saltanatına, hazinelerine ve süsüne olan hırslarından dolayı olmuştur. Bunun üzerine Yüce Allah onlara zalimlerini musallat etti.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Câfer b. ez-Zübeyr: **"...Ancak, Kitap verilenler..."**[6] âyetini açıklarken: "Burada Hıristiyanlar kastedilmektedir" dedi. **"...Kendilerine ilim geldikten sonra, aralarındaki**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 19
[2] İbn Ebî Hâtim 2/618 (3315).
[3] Âl-i İmrân Sur. 19
[4] İbn Cerîr (5/283).
[5] İbn Cerîr (5/284).
[6] Âl-i İmrân Sur. 19

ihtiras yüzünden ayrılığa düştüler..."[1] âyetini açıklarken de: "Burada Allah'tan gelen kastedilmektedir. Yani Allah'ın tek olduğu ve ortağının olmadığıdır" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: (فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ)[3] âyetini açıklarken: "(Allah) hesapları çabuk görür, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Eğer seninle tartışmaya girişirlerse..."**[5] âyetini açıklarken: "Yahudiler ve Hıristiyanlar seninle tartışmaya girerlerse mânâsındadır" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Eğer seninle tartışmaya girişirlerse..."**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: Yahudiler ve Hıristiyanlar: "Din Yahudilik ve Hıristiyanlıktır" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "Ey Muhammed! **"...Ben bana uyanlarla birlikte kendimi Allah'a verdim" de..."**[8] buyurdu.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Câfer b. ez-Zübeyr: **"Eğer seninle tartışmaya girişirlerse..."**[10] âyetini açıklarken şöyle dedi: Kendilerinin de hak olduğunu bildikleri onlar için batıl ve şüpheli olan: «Yarattık, yaptık, emrettik» sözleriyle seninle tartışırlarsa onlara: **"...Ben bana uyanlarla birlikte kendimi Allah'a verdim" de..."**[11] mânâsındadır.[12]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Bana uyanlarla..."**[13] âyetini açıklarken: "Sana uyanlar da senin dediğin gibi desinler" dedi.[14]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 19
[2] İbn Cerîr (5/284).
[3] Âl-i İmrân Sur. 19
[4] İbn Cerîr (5/285).
[5] Âl-i İmrân Sur. 20
[6] İbn Ebî Hâtim 2/619 (3321).
[7] Âl-i İmrân Sur. 20
[8] Âl-i İmrân Sur. 20
[9] İbnu'l-Münzir (310).
[10] Âl-i İmrân Sur. 20
[11] Âl-i İmrân Sur. 20
[12] İbn Cerîr (5/286).
[13] Âl-i İmrân Sur. 20
[14] İbn Ebî Hâtim 2/619 (3324).

Hâkim, Behz b. Hakîm'den, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gittim ve: "Ey Allah'ın Peygamberi! Sana Allah için soruyorum. Rabbimiz seni ne üzere gönderdi?" dedim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam üzere"* dedi. "Göstergesi nelerdir?" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ben her şeyden vazgeçip kendimi Allah'a teslim ettim, demendir. Namaz kılıp zekat vermendir. Müslüman Müslümana zarar vermemeli ve kardeş gibi yardımcı olmalıdır. Yüce Allah, Müslüman olduktan sonra şirk koşan kişinin iyi amellerini, müşrikleri terkedip te tekrar Müslümanlara katılmadıkça kabul etmez. Ben niye sizi eteğinizden tutup ateşten çektiğimi görüyorum ki! Rabbim beni çağırıp: «Bunu kullarıma haber verdin mi?» diye soracaktır. Ben de: «Rabbim haber verdim» diyeceğim. Burada hazır bulunanlar bulunmayanlara haber versin. Sonra siz ağzınız bir bezle kapalı bir şekilde çağrılacaksınız. Sonra sizin ilk konuşacak uzuvlarınız ayaklarınız ve ellerinizdir."* Ey Allah'ın Resûlü! Dinimiz bu mudur?" dediğimde: *"Dininiz budur, bundan gücün neye yeterse o sana yeter"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kendilerine Kitap verilenlere de ki..."**[2] âyetini açıklarken: "Burada Yahudiler ve Hıristiyanlar kastedilmektedir" dedi. **"...Ümmiler..."**[3] kelimesini ise: "Yazmayı bilmeyenler mânâsındadır" diye ifade etmiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî'nin: **"...Eğer teslim oldularsa doğru yolu buldular demektir..."**[5] âyetini açıklarken: "Bunu bütün kalbiyle doğru söyleyen, yani iman eden kişi doğru yolu buldu demektir" dedi. **"...Yok eğer yüz çevirdilerse..."**[6] âyetini ise: "Yani imânâ yüz çevirdilerse mânâsındadır" şeklinde açıklamıştır.[7]

---

[1] Hâkim (4/600, "sahih") ve Ahmed 33/225 (20022). Muhakkik: "İsnâdı hasendir" demiştir.

[2] Âl-i İmrân Sur. 20

[3] Âl-i İmrân Sur. 20

[4] İbn Cerîr (5/288), İbnu'l-Münzir (312) ve İbn Ebî Hâtim 2/620 (3327).

[5] Âl-i İmrân Sur. 20

[6] Âl-i İmrân Sur. 20

[7] İbn Ebî Hâtim 2/620 (3328, 3330).

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللّٰهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

"Allah'ın âyetlerini inkar edenlere, haksız yere peygamberleri öldürenlere, insanlardan adaleti emredenleri öldürenlere şiddetli bir azabı müjdele."
(Âl-i İmrân Sur. 21)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'tan bildiriyor, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Kıyamet gününde azabı şiddetli olacak kişiler kimlerdir?" dediğimde: *"Bir peygamberi öldüren veya kötülüğü emredip te iyiliği yasaklayandır"* buyurdu. Sonra: **"Haksız yere peygamberleri öldürenlere, insanlardan adaleti emredenleri öldürenlere şiddetli bir azabı müjdele. İşte bunlar dünyada da âhirette de çabaları boşa giden kimselerdir. Onların hiçbir yardımcısı da yoktur"**[1] âyetlerini okudu ve şöyle devam etti: *"Ey Ebû Ubeyde! İsrâil oğulları günün başlangıcında kısa bir zaman içinde kırk üç peygamberi öldürmüştür. Bunun üzerine İsrâil oğullarının ibadet edenlerinden olmak üzere yüz yetmiş kişi kalktı. Bu peygamberleri öldüren kişilere iyiliği emredip kötülükten nehyettiler. Onların da hepsi günün sonunda öldürüldüler. İşte bunlar Yüce Allah'ın âyetinde zikretmiş olduğu kişilerdir."*[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Men Âşe Ba'de'l-Mevt*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: İsa (aleyhisselam), Yahya'yı (aleyhisselam) havârilerden on iki kişi ile beraber insanlara bir şeyler öğretmek için göndermişti. O zaman Yahya b. Zekeriyyâ kardeş kızıyla nikah yapmanın yasak olduğunu öğretiyordu. Kralın da beğendiği bir kardeşi kızı vardı. Onu istedi ve her gün onun bir hacetini gidermeye başladı. Kızın annesi kıza: "Eğer kral sana ihtiyacını sorarsa: «İhtiyacım Yahya b. Zekeriyyâ'yı öldürmendir» de" dedi. Kral kıza: "İhtiyacın nedir?" dediğinde: "İhtiyacım Yahya b. Zekeriyyâ'yı öldürmendir" cevabını verdi. Kral: "Bunun dışında bir şey iste" deyince, kız:

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 21, 22

[2] İbn Cerîr (5/291) ve İbn Ebî Hâtim 2/620 (3332). *Keşşâf*ın haşiyesinin tahricinde (1/179) geçtiği üzere İbn Hacer der ki: "İsnâdında Esed oğullarının azatlısı Ebu'l-Hasan bulunmaktadır. O da mechul biridir" dedi. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/272) der ki: "İsnâdında tanımadığım iki kişi vardır."

"Bundan başka bir şey istemiyorum" dedi. Kız kralın dediğini kabul etmeyince, kralın emri üzerine Yahya b. Zekeriyyâ bir leğende kesildi. Kanından bir damla bir tarafa (leğenin dışına) damladı ve bu bir damla kan Yüce Allah Buhtunassar'ı gönderene kadar hep kaynadı. Bir ihtiyar kadın Buhtunassar'a kaynayan bir damla kanı gösterdi. Bu Buhtunassar'ın ağırına gitmiş ve: "Bu kanın kaynaması duruncaya kadar adam öldüreceğim" demişti. Bir günde aynı sıfatlarda, aynı yaşta yetmiş bin kişiyi öldürünce kanın kaynaması durdu.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Muakkel b. Miskîn'in bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: Vahiy İsrâil oğullarına (Kitap verilmeksizin) gelirdi ve bunu kavimlerine tebliğ ettiklerinde öldürülürlerdi. Onlara inanıp ta tâbi olanlardan bir grup kalkar ve kendilerine bunu tebliğ ederlerse onları da öldürürlerdi. Bunlar (öldürülenler) insanlara adaleti emredenlerdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...İnsanlardan adaleti emredenleri öldürenlere..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bunlar Ehl-i kitaptır. Peygamberlere tabi olanlar, onları kötülükten nehyedip, Allah'ı hatırlatınca öldürülürlerdi."[4]

İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: İsrâil oğullarından bir kral zamanında insanlar bir kuraklık yaşadı. Kral: "Ya bize gökyüzünden yağmur gönderir veya biz de ona eziyet ederiz" dedi. Arkadaşları ona: "O semada iken nasıl ona eziyet edecek veya kızdıracaksın?" deyince: "Onun yeryüzündeki dostlarını öldürürüm ve bu, ona eziyet olur" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah onlara yağmur gönderdi.[5]

İbn Asâkir, Zeyd b. Eslem vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın âyetlerini inkar edenlere, haksız yere peygamberleri öldürenlere, insanlardan adaleti emredenleri öldürenlere şiddetli bir azabı müjdele"**[6]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (43), İbn Cerîr (14/503, 504), İbnu'l-Münzir (318) ve Hâkim 2/290, "sahih").
[2] İbn Cerîr (5/290) ve İbnu'l-Münzir (319).
[3] Âl-i İmrân Sur. 21
[4] İbn Cerîr (5/290).
[5] İbnu'l-Münzir (320).
[6] Âl-i İmrân Sur. 21

âyetini açıklarken: "İnsanlara iyiliği ve adaleti emredenler Osmân ve onun gibileridir" dedi.[1]

İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*'te, A'meş'ten bildirdiğine göre: Abdullah'ın kıraatı: (إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق وقاتلوا الذين يأمرون بالقسط من الناس) şeklindedir.[2]

أَلَمْ تَرَى إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ★ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ★ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

"Kendilerine Kitabdan bir pay verilenleri, görmedin mi? Onlar aralarında hüküm vermek için Allah'ın Kitab'ına çağırılmışlar, sonra onlardan bir takımı dönmüşlerdir. Onlar temelli yüz çevirenlerdir. Onların bu tutumları: «Bize ateş, sadece sayılı günlerde dokunacaktır» demelerinin bir sonucudur. Onların vaktiyle uydurdukları şeyler de dinleri hakkında kendilerini yanıltmıştır. Fakat, onları gelmesinde şüphe edilmeyen bir gün için topladığımız ve hiçbir haksızlığa uğramaksızın herkese kazandığı şeyler tastamam ödendiği zaman halleri nice olur?" (Âl-i İmrân Sur. 23-25)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Yahudilerden bir grubun Tevrât okuduğu Beytü'l-Medâris denilen yere girip onları Allah yoluna davet etti. Nu'mân b. Amr ve Hâris b. Zeyd: "Ey Muhammed! Sen hangi din üzeresin?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İbrâhim'im milleti ve dini üzereyim"* karşılığını verdi. Onlar: "İbrâhim Yahudi biriydi" dediklerinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"O zaman Tevrât'a bakalım o aramızı bulur"* dedi.

[1] İbn Asâkir (39/219).
[2] İbn Ebû Dâvud (sh. 59).

Fakat onlar bunu kabul etmediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kendilerine Kitab'dan bir pay verilenleri, görmedin mi? Onlar aralarında hüküm vermek için Allah'ın Kitab'ına çağırılmışlar, sonra onlardan bir takımı dönmüşlerdir. Onlar temelli yüz çevirenlerdir"**[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendilerine Kitap'dan bir pay verilenleri, görmedin mi? Onlar aralarında hüküm vermek için Allah'ın Kitab'ına çağırılmışlar, sonra onlardan bir takımı dönmüşlerdir. Onlar temelli yüz çevirenlerdir"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bunlar Allah'ın Kitab'ına ve aralarında hüküm kılmak için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) davet edilen Yahudilerdir. Onlar Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem), yanlarındaki Tevrât'ta yazılı olduğunu buldukları halde kabul etmemiş ve bu davete yüz çevirmişlerdir."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc bu âyet hakkında şöyle dedi: "Ehl-i Kitâb, aralarında hak ve hukuk üzere hüküm kılmak için Allah'ın Kitâb'ına davet edilirlerdi. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) de onları İslam'a davet ediyordu. Ancak onlar bundan yüz çeviriyordu.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mâlik (نَصِيبًا)[6] kelimesinden kasıt: "Pay", (مِنَ الْكِتَابِ)[7] âyeti hakkında ise: "Bu, Tevrât'tır" dedi.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bize ateş sadece sayılı birkaç gün değecektir..."**[9] âyeti hakkında: "Onlar, Yüce Allah'ın, Hz. Âdem'i yaratmış olduğu günleri kastetmektedirler" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Uydurup durdukları şeyler, onları dinlerinde yanıltmıştır"**[1] âyetini açıklarken: "Bu: «Biz Allah'ın çocukları ve sevdikleriyiz» dedikleri zamandır" dedi.[2]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 23

[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/255), İbn Cerîr (5/293, 294), İbnu'l-Münzir (322) ve İbn Ebî Hâtim 2/622 (3340).

[3] Âl-i İmrân Sur. 23

[4] İbn Cerîr (5/294), İbnu'l-Münzir (323) ve İbn Ebî Hâtim 2/622, 623 (3343).

[5] İbn Cerîr (5/295).

[6] Âl-i İmrân Sur. 23

[7] Âl-i İmrân Sur. 23

[8] İbn Ebî Hâtim 2/622 (3339).

[9] Âl-i İmrân Sur. 24

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Uydurup durdukları şeyler, onları dinlerinde yanıltmıştır**"[3] âyetini açıklarken: "...**Bize ateş sadece sayılı birkaç gün değecektir**"[4] demeleri onları yanıltmıştır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...**Onları topladığımız ve haksızlık yapılmayarak herkese kazandığı eksiksiz verildiği zaman, nasıl olacak?**"[6] âyetini açıklarken: "Burada iyi veya kötü her kişinin yapmış olduğu hayır ve şerlerin karşılığının ödeneceği ve amellerine karşı hakısızlık edilmeyeceği bildirimektedir" dedi.

قُلِ اللّٰهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ
وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ★
تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

"De ki: Mülkün sahibi olan Allahım! Mülkü dilediğine verirsin, dilediğinden çekip alırsın, dilediğini aziz kılar, dilediğini alçaltırsın, iyilik elindedir. Doğrusu Sen, her şeye Kadir'sin. Geceyi gündüze katar, gündüzü de geceye katarsın. Ölüden diriyi çıkarır, diriden de ölüyü çıkarırsın. Dilediğine de sayısız rızık verirsin."
(Âl-i İmrân Sur. 26, 27)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildiriyor: Bize, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbinden, Perslerin ve Rumların mülkünün ümmetine verilmesini istediği söylendi. Bunun üzerine Yüce Allah: "**De ki: Mülkün sahibi olan Allahım! Mülkü dilediğine verirsin, dilediğinden**

[1] Âl-i İmrân Sur. 24
[2] İbnu'l-Münzir (327).
[3] Âl-i İmrân Sur. 24
[4] Âl-i İmrân Sur. 24
[5] İbn Cerîr (5/297, 298).
[6] Âl-i İmrân Sur. 25

çekip alırsın; dilediğini aziz kılar, dilediğini alçaltırsın; iyilik elindedir. Doğrusu Sen, her şeye Kadir'sin"[1] âyetini indirdi.[2]

İbnu'l-Münzir, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Cibrîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Muhammed! "...**Mülkün sahibi olan Allahım! Mülkü dilediğine verirsin; dilediğinden çekip alırsın; dilediğini aziz kılar, dilediğini alçaltırsın...**"[3] de ve Rabbinden iste" dedi. Sonra Cibrîl bir daha gelip: "Ey Muhammed! "**Rabbim! Beni dahil edeceğin yere hoşnutluk ve esenlikle dahil et; çıkaracağın yerden de hoşnutluk ve esenlikle çıkar. Katından beni destekleyecek bir kuvvet ver**"[4] de ve Rabbinden iste dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Yüce Allah'ın buyurduğu gibi istedi ve Allah kendisine istediğini verdi.[5]

Taberânî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Kendisiyle dua edildiği zaman duaların kabul edileceği Allah'ın İsm-i A'zam'ı: **«De ki: Mülkün sahibi olan Allahım! Mülkü dilediğine verirsin; dilediğinden çekip alırsın; dilediğini aziz kılar, dilediğini alçaltırsın; iyilik elindedir. Doğrusu Sen, her şeye Kadir'sin»**[6] âyetindedir.*"[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre, İbn Abbâs: "Allah'ın İsm-i A'zam'ı: «**De ki: Mülkün sahibi olan Allahım! Mülkü dilediğine verirsin; dilediğinden çekip alırsın; dilediğini aziz kılar, dilediğini alçaltırsın; iyilik elindedir. Doğrusu Sen, her şeye Kadir'sin**»[8] âyetidir" dedi.[9]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *ed-Duâ*'da, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Borcumdan dolayı Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) şikâyette bulunduğumda: "*Ey Muâz! Borcunun ödenmesini ister misin?*" dedi. "Evet, (isterim)" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*«Mülkün sahibi olan Allahım!*

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 26
[2] İbn Cerîr (5/303) ve İbn Ebî Hâtim 2/624 (3352).
[3] Âl-i İmrân Sur. 26
[4] İsra Sur. 80
[5] İbnu'l-Münzir (334).
[6] Âl-i İmrân Sur. 26
[7] Taberânî (12792) Elbânî: "Uydurma hadistir" demiştir. *es-Silsiletü'd-Da'îfe* (2772). Elbânî, *Daîfu'l-Câmi* (852) der ki: "Allah'ın İsm-i A'zam'ı, Âl-i İmrân sûresinin başında geçmiştir. Bu, *Sahîh Ebî Dâvud'da* (1343) tahric edilmiştir." Bakın: *es-Sahîha* (746).
[8] Âl-i İmrân Sur. 26
[9] İbn Ebî Hâtim 2/624 (3353).

Mülkü dilediğine verirsin; dilediğinden çekip alırsın; dilediğini aziz kılar, dilediğini alçaltırsın; iyilik elindedir. Doğrusu sen, her şeye Kadir'sin. Ey dünya ve âhiretin Rahman'ı! Ondan dilediğine verir, dilediğine de vermezsin. Bana borcumu öde(mede yardımcı ol)» diye dua ettiğin zaman yeryüzü dolusunca altın borcun olsa senin yerine onu öder."[1]

Taberânî, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cuma günü birilerini arıyordu. Namazı kıldıktan sonra Muâz'a gidip: *"Ey Muâz! Ne oluyor ki seni cumada görmedim?"* deyince, Muâz: "Bir Yahudinin benden bir ukiyye külçe altın alacağı var. Sana geliyordum ki beni bundan alıkoydu" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sana öyle bir dua öğreteceğim ki bu duayı ettiğinde dağ gibi borcun olsa Yüce Allah bu borcu yerine ödeyecektir. Ey Muâz! Allah'a şöyle dua et: «Mülkün sahibi olan Allahım! Mülkü dilediğine verirsin; dilediğinden çekip alırsın; dilediğini aziz kılar, dilediğini alçaltırsın; iyilik elindedir. Doğrusu sen, her şeye Kadir'sin. Geceyi gündüze, gündüzü geceye geçirirsin; ölüden diri, diriden ölü çıkarırsın; dilediğini hesapsız rızıklandırırsın. Ey dünya ve âhiretin Rahman'ı! Sen onlardan dilediğine verir dilediğine de vermezsin. Allahım! Beni başkasının rahmetine muhtaç kılmadan fakirlikten kurtar ve bana borcumu öde(mede yardımcı ol).»Beni senin ibadetinde ve yolunda öldür."*[2]

Taberânî, *M. es-Sağîr*'de ceyyid bir isnâdla, Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Muâz b. Cebel'e şöyle buyurmuştur: *"Ey Muâz! Sana öyle bir dua öğreteceğim ki bu duayı ettiğinde Uhud dağı kadar borcun olsa bile Yüce Allah bu borcu yerine ödeyecektir. Ey Muâz! Allah'a şöyle dua et: «Mülkün sahibi olan Allahım! Mülkü dilediğine verirsin; dilediğinden çekip alırsın; dilediğini aziz kılar, dilediğini alçaltırsın; iyilik elindedir. Doğrusu sen, her şeye Kadir'sin. Ey dünya ve âhiretin Rahman'ı! Sen onlardan dilediğine verir, dilediğine de vermezsin. Allahım, beni başkasının rahmetine muhtaç kılmadan fakirlikten kurtar.»"*[3]

---

[1] *Târihu'l-Ahâdis İhyâu Ulumi'd-Din*'de (2/823) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünyâ.

[2] Taberânî 20/154, 155, 159 (323, 332). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/186) der ki: "Birinci rivayetteki Nasr b. Merzûk bulunmaktadır ve onu tanımıyorum. Diğer ravileri ise güvenilir kişilerdir. Ancak Saîd b. el-Müseyyeb, Muâz'dan hadis dinlememiştir. İkinci rivayette tanınmadıklarım vardır.

[3] Taberânî (1/202). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/186) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın: "...**Mülkü dilediğine verirsin...**"[1] âyetini açıklarken: "Burada verilen şeyin peygamberlik olduğu kastedilmektedir" dediğini bildirir.[2]

İbn Cerîr, Muhammed b. Câfer b. ez-Zübeyr'in: "**De ki: Mülkün sahibi olan Allahım! Mülkü dilediğine verirsin... Doğrusu sen, her şeye Kadir'sin**"[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Ey kulların mâliki olan Rab! Onların ihtiyacını senden başka kimse gideremez. Bu sadece senin elindedir, başkasının elinde değildir. Senin saltanatın ve kudretin gibi buna kimsenin gücü yetmez, mânâsındadır."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**Geceyi gündüze, gündüzü geceye geçirirsin...**"[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yaz mevsimini kıştan, kış mevsimini de yazdan alır. Ölüden diri çıkarması, diri adamı ölü bir nutfeden çıkarmasıdır. Diriden ölü çıkarması ise ölü nutfeyi diri bir adamdan çıkarmasıdır."[6]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**Geceyi gündüze, gündüzü geceye geçirirsin...**"[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kış mevsiminde gecelerin uzamasıyla gündüzlerin kısalması, yaz mevsiminde de gündüzlerin uzamasıyla gecelerin kısalmasıdır."[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Geceyi gündüze, gündüzü geceye geçirirsin...**"[9] âyetini açıklarken şöyle

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 26
[2] İbn Ebî Hâtim 2/624 (3351).
[3] Âl-i İmrân Sur. 26
[4] İbn Cerîr 5/302, 304).
[5] Âl-i İmrân Sur. 27
[6] İbn Cerîr (5/307), İbnu'l-Münzir (335, 338) ve İbn Ebî Hâtim 2/625, 627 (3357, 3364, 3368).
[7] Âl-i İmrân Sur. 27
[8] İbnu'l-Münzir (335).
[9] Âl-i İmrân Sur. 27

dedi: "(Yüce Allah'ın) Gündüzden eksilen zamanı geceye eklemesi, geceden eksilen zamanı da gündüze eklemesidir.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**Geceyi gündüze, gündüzü geceye geçirirsin...**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "(Yüce Allah'ın) geceyi on beş saate çıkarıp gündüzü dokuz saat kılması, (sonra da) gündüzü onbeş saate çıkarıp geceyi dokuz saat kılmasıdır.[3]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'in: "**Geceyi gündüze, gündüzü geceye geçirirsin...**"[4] âyeti hakkında: "İkisinden birine diğerinden katmasıdır" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd, Dahhâk'ın "**Geceyi gündüze, gündüzü geceye geçirirsin...**"[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bazen geceden alıp gündüze katar ve bu şekilde gündüzü daha uzun kılar. Bazen de gündüzden alıp geceye katar ve bu şekilde geceyi daha uzun kılar."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Ölüden diriyi ... çıkarırsın...**"[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "(Allah) ölü nutfeyi diri birinden çıkarır, sonra da nutfeden diri insanı çıkarır."[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Ölüden diri, diriden ölü çıkarırsın...**"[8] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Diri insanlar nutfedendir. Nutfe ise cansız olup diri insanlardan çıkmaktadır. Bu durum hayvanlar ve bitkilerde de aynı şekildedir."[9]

---

[1] İbn Cerîr (5/305) ve İbn Ebî Hâtim 2/625 (3358, İkrime'nin sözü olarak rivayet etmiştir).
[2] Âl-i İmrân Sur. 27
[3] İbn Cerîr (5/305) ve İbn Ebî Hâtim 2/625 (3359).
[4] Âl-i İmrân Sur. 27
[5] Âl-i İmrân Sur. 27
[6] Âl-i İmrân Sur. 27
[7] İbnu'l-Münzir (339) ve İbn Ebî Hâtim 2/626 (3363).
[8] Âl-i İmrân Sur. 27
[9] İbn Cerîr (5/307), İbnu'l-Münzir (341) ve İbn Ebî Hâtim 2/627, 628 (3366, 3371).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Ölüden diri... çıkarırsın..."**[1] âyetini açıklarken: "Bu canlıdan çıkan cansız yumurtadır. Sonra da o cansız yumurtadan canlı çıkarılır" dedi.[2]

İbn Cerîr, İkrime'nin: **"...Ölüden diri, diriden ölü çıkarırsın..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hurma ağacı cansız çekirdekten çıktığı gibi, çekirdekte canlı hurma ağacından çıkmaktadır. Tane de canlı başaktan çıktığı gibi, başak ta cansız taneden çıkmaktadır."[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Mâlik'ten bunun aynısını bildirir.[5]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Ölüden diri, diriden ölü çıkarırsın..."**[6] âyeti hakkında şöyle dedi: "Kafir kişiden mümini, mümin kişiden de kafiri çıkarır. Mümin kulun kalbi diri, kafir kulun kalbi ise ölüdür."[7]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Selmân'dan bildiriyor: Yüce Allah, Âdem'in (aleyhisselam) çamurunu kırk gün mayaladı. Sonra elini o çamura koyunca onda bütün temiz şeylerle bütün pis şeyler çıktı. Sonra da onları birbirine karıştırıp onlardan Âdem'i (aleyhisselam) yarattı. O ölüden diri, diriden de ölü çıkarmaya, yani kafirden mümin, müminden de kafir çıkarmaya başladı. [8]

İbn Merdûye, Ebû Osmân en-Nehdî vasıtasıyla, Selmân el-Fârisî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Yüce Allah, Âdem'i (aleyhisselam) yarattığı zaman onun zürriyetinden sağ eliyle bir avuç alıp: "Bunlar Cennet ehlidir ve kimseyi umursamıyorum" buyurdu. Diğer eliyle de bir avuç alınca onda bütün kötü şeyler geldi ve: "Bunlar Cehennem ehlidir ve kimseyi umursamıyorum" buyurdu. Sonra onları birbirine karıştırarak mümini

---

1 Âl-i İmrân Sur. 27
2 İbn Cerîr (5/309) ve İbn Ebî Hâtim 2/627
3 Âl-i İmrân Sur. 27
4 İbn Cerîr (5/310).
5 İbn Ebî Hâtim 2/628 (3370).
6 Âl-i İmrân Sur. 27
7 İbn Cerîr (5/310).
8 İbn Cerîr (5/310, 311), İbn Ebî Hâtim 2/627 (3367), Beyhakî (717) ve Ebu'ş-Şeyh 1018).

kafirden, kafiri de müminden çıkardı. "...**Ölüden diri, diriden ölü çıkarırsın...**"[1] âyeti de bu mânâdadır.

İbn Merdûye, Ebû Osmân en-Nehdî vasıtasıyla, İbn Mes'ûd veya Selmân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "...**Ölüden diri, diriden ölü çıkarırsın...**"[2] âyetini açıklarken: *"Mümini kafirden, kafiri de müminden çıkarır"* buyurdu.

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Zührî vasıtasıyla Ubeydullah b. Abdillah'tan bildiriyor: Hâlide binti'l-Esved b. Abdi Yağûse Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girince: *"Bu kimdir?"* diye sordu. Kendisine: "Bu, Hâlide binti'l-Esved'dir" denilince: *"Ölüden diri çıkaran Allah'ı bütün eksikliklerden tenzih ederim"* dedi. Bu kadın sâliha bir kişiydi. Babası ise kafir birisiydi.[3]

İbn Sa'd'ın, Ebû Seleme b. Abdirrahman vasıtasıyla bildirdiğine göre Hz. Âişe, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) bunun aynısını bildirir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti (وتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ وَتُخْرِجُ الْمَيْتَ مِنَ الْحَيِّ) şeklinde şeddesiz olarak okurdu.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Yahya b. Vessâb bu âyeti (تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ)[6] şeklinde okudu. Bu âyeti ise (إلى بَلَدٍ مَيِّتٍ)[7] şeklinde şeddeli olarak okudu.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî: "...**Dilediğine de hesapsız rızık verirsin**"[8] âyetini açıklarken: "Yüce Allah yanındaki mevcut

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 27

[2] Âl-i İmrân Sur. 27

[3] Abdurrezzâk (1/117, 118), İbn Sa'd (8/248), İbn Cerîr (5/311) ve İbn Ebî Hâtim 2/626 (3360, 3362). Ubeydullah b. Abdillah'ı sadece İbn Ebî Hâtim zikretmiştir. *el-İsâbe*'de (5/597) bakınız.

[4] İbn Sa'd (8/248).

[5] İbnu'l-Münzir (340). Mütavatir olan kıraat (الميّت) şeklinde olan kıratttır. Bu şekilde İbn Kesîr ve Ebû Bekr, Âsım, Ebû Amr ve İbn Âmir'den bu şekilde okumuşlardır. İbn Mücâhid, *es-Seb'a* (sh. 204). 503

[6] Âl-i İmrân Sur. 27

[7] Fâtır Sur. 9

[8] Âl-i İmrân Sur. 27

olan eksilir korkusuyla, hesaplıyarak vermez. Zira Yüce Allah'ın yanında bulunan şeyler eksilmez.[1]

İbn Ebî Hâtim, Meymûn b. Mihrân'ın: "...**Hesapsız rızık...**"[2] âyeti hakkında: "Bolca mânâsındadır" dediğini bildirir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Câfer b. ez-Zübeyr: "**Geceyi gündüze, gündüzü geceye geçirirsin; ölüden diri, diriden ölü çıkarırsın...**" âyeti hakkında: "Aynı kudretle mülkü dilediğine verirsin, dilediğinden çekip alırsın" dedi. "**...Dilediğine de hesapsız rızık verirsin**"[4] âyetini açıklarken ise şöyle dedi: "Buna senden başka kimsenin gücü yetmez ve bunu ancak sen yapabilirsin. Yani Yüce Allah şöyle buyurur: "İsa'ya (Hıristiyanların) kendileriyle ilah olduğunu iddia ettikleri, ölüyü diriltme, hastaları iyileştirme, çamurdan yapılan kuşu canlandırma ve gaybı bilme gücünü vermem onu insanlara delil olarak göstermem ve kavmine peygamber olarak gönderdiğime inanmaları içindir. Benim kudretimden ve saltanatımdan olan kralları kral yapmak ve peygamber gönderme yetkisini kimseye vermedim. Ben onları dilediğime veririm. Yine geceyi gündüze, gündüzü geceye geçiririm, ölüden diri, diriden ölü çıkarırım, iyilerden ve kötülerden dilediğime de hesapsız rızık veririm. Bütün bu güçleri mülkleri İsa'ya vermedim. Bunda onlar için bir delil ve bir ibret olması lazım. Eğer o ilah olsaydı bütün bu güçler kendisinde olurdu. Onlar da biliyor ki o krallardan kaçarak bir şehirden bir şehire gitmektedir.[5]

لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ

"Müminler, müminleri bırakıp kafirleri dost edinmesinler; kim böyle yaparsa Allah katında bir değeri yoktur, ancak,

---

[1] İbn Cerîr (5/313) ve İbn Ebî Hâtim 2/628 (3373).
[2] Âl-i İmrân Sur. 27
[3] İbn Ebî Hâtim 2/628 (3372).
[4] Âl-i İmrân Sur. 27
[5] İbn Cerîr (5/314, 315).

onlardan sakınmanız hali müstesnadır. Allah sizi Kendisiyle korkutur, dönüş Allah'adır." (Âl-i İmrân Sur. 28)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Haccâc b. Amr; Ka'b b. el-Eşref, İbn Ebî Hukayk ve Kays b. Yezîd'in anlaşmalısıydı. Bunlar, fitneye düşürme niyetiyle Ensâr'dan bir grupla dostluk oluşturdular. Rifâa b. el-Münzir, Abdullah b. Cübeyr ve Sa'd b. Haysem bu gruba: "Yahudilerden olan bu gruptan uzak durun ve onlarla dostluk kurmaktan sakının. Bunlar sizi dininizde fitneye düşürecektir" dediler. Onlar da bunu kabul etmediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Müminler, müminleri bırakıp kafirleri dost edinmesinler; kim böyle yaparsa Allah katında bir değeri yoktur, ancak, onlardan sakınmanız hali müstesnadır. Allah sizi Kendisiyle korkutur, dönüş Allah'adır. De ki: "İçinizde olanı gizleseniz de açıklasanız da Allah onu bilir. Göklerde olanları da, yerde olanları da bilir. Allah her şeye Kadir'dir"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Müminler, müminleri bırakıp ta kâfirlere yumuşak davranarak onlardan yardım almasınlar. Kafirler kendilerinden kuvvetli ise, onlara yumuşak davranırlar; ancak dinlerinde onlara uymazlar. Yüce Allah'ın: **"...Ancak, onlardan sakınmanız hali müstesnadır..."**[3] âyeti de bu anlamdadır.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Kim böyle yaparsa Allah katında bir değeri yoktur..."**[5] âyetini açıklarken: "Yüce Allah böyle yapan kişiden beridir" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ancak, onlardan sakınmanız hali müstesnadır..."**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Takiyye ancak dil ile olur. Kişi, Allah'a ma'siyet olan bir şeyi

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 28, 29
[2] İbn Cerîr (5/316) ve İbn Ebî Hâtim 2/629 (3277).
[3] Âl-i İmrân Sur. 28
[4] İbn Cerîr (5/316), İbnu'l-Münzir (348) ve İbn Ebî Hâtim 2/628 (3375).
[5] Âl-i İmrân Sur. 28
[6] İbn Cerîr (5/317) ve İbn Ebî Hâtim 2/629 (3379).
[7] Âl-i İmrân Sur. 28

insanlardan olan korkusundan dolayı söyleme durumunda olursa, kalbi de imanda mutmain ise bunda ona bir zarar yoktur. Takiyye ancak dil ile olur.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de, Atâ (b. Ebî Rebâh) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Ancak, onlardan sakınmanız hali müstesnadır...**"[2] âyeti hakkında şöyle dedi: "Takiyye kalbi iman ile mutmain olması halinde din hakkında aykırı şeyler söylemektir. Ancak, öldürme gibi elle yapılan ameller veya küfür veya haram amel işlemeksizin yapılabilir. Bu konuda bir mazeret yoktur."[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Ancak, onlardan sakınmanız hali müstesnadır...**"[4] âyetini açıklarken: "Dünya hayatında onlara karşı gösteriş yapıp, kalpte ve amelde muhalif olmaktır" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'nin bu âyet hakkında: "Takiyye ancak dil ile yapılır, amelle yapılamaz" dediğini bildirir.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin: "**...Ancak, onlardan sakınmanız hali müstesnadır...**"[7] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Ancak aranızda akrabalık bağı olan kafirler bunun dışındadır. Onlara akrabalığın gerektirdiği ilgiyi gösterebilirsiniz."[8]

Abd b. Humeyd, Hasan'ın: "Takiyye kıyamet gününe kadar caizdir" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd, Ebû Recâ'nın bu âyeti (إلا أن تتقوا منهم تقية) şeklinde okuduğunu bildirir.[9]

---

[1] İbn Cerîr (5/318) ve İbn Ebî Hâtim 2/629 (3381).
[2] Âl-i İmrân Sur. 28
[3] İbn Cerîr (5/317), İbnu'l-Münzir (352), Hâkim (2/291, "sahih") ve Beyhakî (8/209).
[4] Âl-i İmrân Sur. 28
[5] İbn Cerîr (5/317) ve İbn Ebî Hâtim 2/630 (3385).
[6] İbn Cerîr (5/318) ve İbn Ebî Hâtim 2/630 (3383).
[7] Âl-i İmrân Sur. 28
[8] Abdurrezzâk (1/118), İbn Cerir (5/319) ve İbn Ebî Hâtim 2/630 (3386).
[9] On kıraat imamından biri olan Ya'kûb da bu şekilde okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti (إلا أن تتقوا منهم تقيّة) şeklinde (y) harfi ile okurdu.

Abd b. Humeyd, Ebû Bekr b. Ayyâş vasıtasıyla bildiriyor: Âsım bu âyeti (إلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً)[1] şeklinde (elif) harfi ile okuyup, (te) harfini de ötre ile okumuştur.[2]

قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"De ki: «İçinizde olanı gizleseniz de açıklasanız da Allah onu bilir. Göklerde olanları da, yerde olanları da bilir. Allah her şeye Kadir'dir.»" (Âl-i İmrân Sur. 29)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildiriyor: Yüce Allah onlara gizlediklerini de açıkladıklarını da bildiğini haber vererek: **"...İçinizde olanı gizleseniz de açıklasanız da Allah onu bilir..."**[3] buyurmaktadır.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O gün her nefis, ne hayır işlemişse ... onları önünde hazır bulur..."**[5] âyetini açıklarken: "Burada toplamış olduğu ameller kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Ne kötülük yapmışsa onları önünde hazır bulur. Yaptığı kötülüklerle kendi arasında uzak bir mesafe bulunsun ister..."**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kişi onunla hiç karşılaşmayacakmış gibi amelini gizler. Bu ancak onun temennisidir. Fakat dünyada iken bu hatasından zevk alıyordu."[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Uzak bir mesafe"**[9]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 28
[2] Yâkub dışındaki diğer on kıraat imamı âyeti bu şekilde okumuştur.
[3] Âl-i İmrân Sur. 29
[4] İbn Cerîr (5/321) ve İbn Ebî Hâtim 2/631 (3389).
[5] Âl-i İmrân Sur. 30
[6] İbn Ebî Hâtim 2/631 (3392).
[7] Âl-i İmrân Sur. 30
[8] İbn Cerîr (5/323) ve İbn Ebî Hâtim 2/631 (3394).
[9] Âl-i İmrân Sur. 30

âyetini açıklarken: "Kişinin kötü amelinin kendisinden uzak bir yerde olmasını istemesidir" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "(أَمَدًا) kelimesi zaman mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'nin: **"Allah, size asıl kendisinden çekinmenizi emreder. Şüphesiz ki Allah, kullarını çok esirger"**[3] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah onları çok esirgemesinden dolayı onların kendisinden çekinmelerini emretti."[4]

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

"De ki: «Allah'ı seviyorsanız bana uyun. Allah da sizi sevsin ve günahlarınızı bağışlasın. Allah affeder ve merhamet eder.»" (Âl-i İmrân Sur. 31)

İbn Cerîr, Bekr b. el-Esved vasıtasıyla Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bir kavim: "Ey Muhammed! Biz Rabbimizi seviyoruz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"De ki: "Allah'ı seviyorsanız bana uyun. Allah da sizi sevsin ve günahlarınızı bağışlasın..."**[5] âyetini indirdi. Bu şekilde Yüce Allah, Peygamberi Muhammed'e uymayı sevgisi için bir işaret, ona karşı gelmeyi de azabı için bir gösterge kılmıştır.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ebû Ubeyde en-Nâcî vasıtasıyla Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bazı kavimler: "Ey Muhammed! Vallahi biz Rabbimizi seviyoruz" demişlerdir. Bunun üzerine Yüce Allah: **"De ki: Allah'ı seviyorsanız bana uyun..."**[7] âyetini indirdi.[8]

---

[1] İbn Cerîr (5/323) ve İbn Ebî Hâtim 2/632 (3397).
[2] İbn Cerîr (5/323).
[3] Âl-i İmrân Sur. 30
[4] İbn Cerîr (5/324), İbnu'l-Münzir (361) ve İbn Ebî Hâtim 2/632 (3398).
[5] Âl-i İmrân Sur. 31
[6] İbn Cerîr (5/325).
[7] Âl-i İmrân Sur. 31
[8] İbn Cerîr (5/325) ve İbnu'l-Münzir (362).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Abbâd b. Mansûr vasıtasıyla Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bazı kavimler Allah'ı sevdiklerini iddia ediyordu. Yüce Allah onların dediklerini amelle tasdik etmek için: **"Allah'ı seviyorsanız bana uyun. Allah da sizi sevsin ve günahlarınızı bağışlasın. Allah affeder ve merhamet eder"** âyetini indirdi. Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) uymaları onların dediklerini doğrulamış olurdu.[1]

Hakîm et-Tirmizî, Yahya b. Ebî Kesîr'den bildiriyor: Onlar "Rabbimizi seviyoruz" deyince sınandılar ve Yüce Allah: **"De ki: Allah'ı seviyorsanız bana uyun. Allah da sizi sevsin ve günahlarınızı bağışlasın..."**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'ten bildiriyor: Bazı kavimler: "Biz Rabbimizi seviyoruz" diyerek Allah'ı sevdiklerini iddia ediyorlardı. Bunun üzerine Yüce Allah Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) uymalarını emretti ve Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) uymayı sevgisi için bir işaret kıldı.[4]

Abd b. Humeyd'in, Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sünnetimi terkeden benden değildir"* dedi ve: **"De ki: Allah'ı seviyorsanız bana uyun. Allah da sizi sevsin ve günahlarınızı bağışlasın. Allah affeder ve merhamet eder"**[5] âyetini okudu.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Câfer b. ez-Zübeyr: **"De ki: Allah'ı seviyorsanız bana uyun. Allah da sizi sevsin ve günahlarınızı bağışlasın. Allah affeder ve merhamet eder"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Eğer İsa (aleyhisselam) hakkında söyledikleriniz Allah'a olan sevgi ve ta'zimden dolayı ise bana (Resûlullah'a) uyun ki geçmişteki küfrünüz bağışlansın."[7]

Isbehânî'nin, *et-Terğîb*'te, İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Müminin hevası bana indirilene tabi olmadıkça imanı kâmil olamaz."*

---

[1] İbn Cerîr (5/325, 326) ve İbn Ebî Hâtim 2/633 (3402).
[2] Âl-i İmrân Sur. 31
[3] Hâkim (2/218).
[4] İbn Cerîr (5/325) ve İbnu'l-Münzir (323).
[5] Âl-i İmrân Sur. 31
[6] Âl-i İmrân Sur. 31
[7] İbn Cerîr (5/326).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: **"Allah'ı seviyorsanız bana uyun. Allah da sizi sevsin..."**[1] âyetini açıklarken: "İyilik, takva, tavazu ve nefsin zilletin de bana (Resûlullah'a) tabi olunuz" dedi.[2]

Hakîm et-Tirmizî, Ebû Nuaym, Deylemî ve İbn Asâkir'in, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"De ki: Allah'ı seviyorsanız bana uyun. Allah da sizi sevsin..."**[3] âyetini açıklarken şöyle buyurdu: *"İyilik, takva, tevazu ve nefsin zilletinde bana tabi olunuz."*[4]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"De ki: Allah'ı seviyorsanız bana uyun..."**[5] âyetini açıklarken: "İyilik, takva, tevazu ve nefsin zilletinde bana (Resûlullah'a) tabi olunuz" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym, *Hilye*'de ve Hâkim'in, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şirk, gece karanlığında sert bir kaya üzerinde yürüyen karıncadan daha gizlidir. Onun en hafifi zulümden bir şeyi sevmek ve adaletten bir şeye buğzetmektir. Din ise mutlaka Allah için sevip Allah için buğzetmekten ibaret değil midir? Yüce Allah'ın: «**De ki: Allah'ı seviyorsanız bana uyun. Allah da sizi sevsin ve günahlarınızı bağışlasın..."**»[7] âyeti de bu anlamdadır."*[8]

İbn Ebî Hâtim, Havşeb vasıtasıyla Hasan(-ı Basrî)'nin: **"...Bana uyun. Allah da sizi sevsin..."**[9] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın kendilerini sevdiğinin alâmeti Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sünnetine uymalarıdır" dedi.[10]

İbn Ebî Hâtim, Süfyân b. Uyeyne'den bildiriyor: Kendisine, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi sevdiğiyle beraberdir"* buyruğu sorulunca: "Yüce

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 31
[2] İbn Ebî Hâtim 2/632 (3400).
[3] Âl-i İmrân Sur. 31
[4] Hâkim (4/36), Deylemî (4624) ve İbn Asâkir (67/59).
[5] Âl-i İmrân Sur. 31
[6] İbn Asâkir (67/59).
[7] Âl-i İmrân Sur. 31
[8] İbn Ebî Hâtim 2/632 (3399), Ebû Nuaym (9/253) ve Hâkim (2/291). Zayıf hadistir (*Daîfu'l-Câmi*, 3432).
[9] Âl-i İmrân Sur. 31
[10] İbn Ebî Hâtim 2/632, 633 (3401).

Allah'ın: **"De ki: "Allah'ı seviyorsanız bana uyun. Allah da sizi sevsin..."**[1] buyurduğunu işitmedin mi? Sevmek Allah'a yaklaşmak demektedir. Yüce Allah kafirleri sevmez, yani onları kendine yaklaştırmaz" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Câfer b. ez-Zübeyr: **"De ki: Allah'a ve Peygambere itaat edin Yüz çevirirlerse bilsinler ki, Allah inkar edenleri sevmez"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Necrân Hıristiyanları Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) biliyor ve sizin kitabınızda buluyorlardı. Onlar küfürlerine devam ederlerse bilsinler ki Yüce Allah inkar edenleri sevmez."[4]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Hibbân ve Hâkim'in Râfi'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden birinize emrettiğim veya nehyettiğim bir konu geldiğinde koltuğunuza yaslanmış bir şekilde: «Biz bilmeyiz, biz ancak Allah'ın Kitâbı'nda bulduğumuz şeylere uyarız» derken tesadüf edip görmeyeyim"* buyurdu.[5]

إِنَّ اللهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ★ ذُرِّيَّةً
بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ★ إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ
لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

"Allah Âdem'i, Nuh'u, İbrâhîm ailesi ile İmrân ailesini seçip âlemlere üstün kıldı. Birbirinden gelen bir zürriyet olarak, Allah işitendir, bilendir. İmran'ın karısı: "Ya Rabbi! Karnımda olanı, sadece sana hizmet etmek üzere adadım, benden kabul buyur, doğrusu işiten ve bilen ancak Sensin" demişti." (Âl-i İmrân Sur. 33-35)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Nuh'u, İbrâhîm ailesi ile İmrân ailesini seçip**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 31
[2] İbn Ebî Hâtim 2/633 (3403).
[3] Âl-i İmrân Sur. 32
[4] İbn Cerîr (5/328).
[5] [5] Ahmed (39/86 (23861), Ebû Dâvud (4605), Tirmizî (2663), İbn Mâce (13), İbn Hibbân (13) ve Hâkim (1/108). Sahîh hadistir (Bakınız: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*, 3849).

âlemlere üstün kıldı" âyetini açıklarken: "Bunlar, İbrâhîm (aleyhisselam) ailesinden, İmrân (aleyhisselam) ailesinden, Yasîn (aleyhisselam) ailesinden ve Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ailesinden mümin olanlardır" dedi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyet hakkında: "Yüce Allah iki aileyi ve iki salih kişiyi zikrederek âlemlerden üstün kılmıştır. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), İbrâhîm'in (aleyhisselam) ailesindendir" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyet hakkında: "Yüce Allah onları peygamberlikle âlemlerde bütün insanlardan daha üstün kılmıştır. Onlar, takva sahipleri ve Rablerine itaat eden peygamberlerdir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bunlar birbirinden gelme bir nesillerdir..."** âyetini açıklarken: "Burada nesilden kasıt, niyet, amel, ihlâs ve tevhidde birbirlerinin aynısı olmalarıdır" dedi.[4]

İbn Sa'd ve İbn Ebî Hâtim, Câfer b. Muhammed'den, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: Hz. Ali, Hasan'a: "Kalk ve insanlara hutbe ver" dediğinde, Hasan: "Ben seni görüyorken hutbe vermekten çekinirim" dedi. Ali, Hasan'ı göremeyeceği ancak sesini işitebileceği bir yere çekildi. Bunun üzerine Hasan kalkıp Allah'a hamdü sena ederek konuştuktan sonra geri indi. Hz. Ali: **"Bunlar birbirinden gelme bir nesillerdir. Allah işiten ve bilendir"**[5] dedi.[6]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah Âdem'i, Nuh'u, İbrâhîm ailesi ile İmrân ailesini seçip âlemlere üstün kıldı..."** âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah, İbrâhîm'i (aleyhisselam), İsmâîl' (aleyhisselam), İshâk'ı (aleyhisselam), Yâkub'u (aleyhisselam) ve torunlarını insanların içinden elçisi olarak seçti.

---

[1] İbn Cerîr (5/328), İbnu'l-Münzir (369) ve İbn Ebî Hâtim 2/635 (3414).
[2] İbn Cerîr (5/329) ve İbn Ebî Hâtim 2/635 (3413).
[3] İbn Cerîr (5/329) ve İbn Ebî Hâtim 2/634 (3411).
[4] İbn Cerîr (5/330) ve İbn Ebî Hâtim 2/635 (3418).
[5] Âl-i İmrân Sur. 34
[6] *Târih Dimaşk*'ta (13/244) geçtiği üzere İbn Sa'd. Câfer b. Muhammed vasıtasıyla babasından. İbn Ebî Hâtim 2/635 (3417).

Yani o zamanki âlemlere peygamberi ve elçisi olarak seçti. Onlar birbirlerinden gelme nesillerdir. Onların tümü Âdem'in zürriyetinden, sonra Nuh'un zürriyetinden, sonra İbrâhîm'in zürriyetindendir. İmrân b. Mâsân'ın hanımı, Meryem'in annesi Hanna binti Fâkûd: **"...Ya Rabbi! Karnımda olanı, sadece sana hizmet etmek üzere adadım..."**[1] dedi. Meryem'in annesi Hanna çocuktan ve hayızdan kesilmişti. Bir gün bir ağacın gölgesinde otururken yavrusunu doyurmaya çalışan bir kuş gördü ve çocuk sahibi olmak istedi. Bunun üzerine çocuğu olması için Allah'a dua etti. O anda da hayız haline girdi. Hayızdan temizlendiğinde kocasıyla beraber oldu. Hamile olduğundan emin olunca da: "Eğer Allah beni kurtarır ve karnımdaki çocuğu doğurursam onu Allah yolunda hizmetçi olarak vereceğim" diye adakta bulundu. Mâsân oğulları İsrâil oğullarının krallarından olup Dâvud'un (aleyhisselam) soyundandırlar. Allah yoluna adanan kişi dünya için uğraşmaz ve hiç evlenmezdi. Ancak kendini âhiret amellerine verir ve Allah'a ibadet ederdi. Aynı zamanda kilise hizmetini de görürdü. O zamanlar ancak erkek çocuklar adanabilirdi. O, kocasına: "Bizden başka bütün peygamberler Allah'a adakta bulunmuştur. Ben de karnımdakini Allah'a adadım. Onu Allah yolunda hizmetçi olarak vereceğim" dedi. Kocası: "Karnındaki eğer kız ise ki kız da mahremdir, o zaman ne yapacaksın?" dedi. O buna üzüldü ve: **"...Ya Rabbi! Karnımda olanı, sadece sana hizmet etmek üzere adadım, benden kabul buyur, doğrusu işiten ve bilen ancak Sensin..."**[2] diye dua etti. Yani: "Benden adağımı kabul buyur" dedi.

"Onu doğurduğunda, Allah onun ne doğurduğunu bilirken "Ya Rabbi! Kız doğurdum. Erkek, kız gibi değildir..."[3] kız da mahremdir ki sonra o: **"...Ben ona Meryem adını verdim..."**[4] dedi. Onun ismi Allah katında da bu şekilde idi. **"...Ben onu da soyunu da, kovulmuş şeytandan Sana sığındırırım, dedi."** [5] Yani melûn olan şeytanın şerrinden sana sığındırırım, dedi. Yüce Allah onun duasını kabul etti ve ne ona ne de zürriyeti olan İsa'ya (aleyhisselam) şeytan yaklaşamadı. İbn Abbâs, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): "*Şeytan her insanoğluna ulaşır. İnsan yere düştüğü (doğduğu) zaman şeytan onu*

[1] Âl-i İmrân Sur. 35
[2] Âl-i İmrân Sur. 35
[3] Âl-i İmrân Sur. 36
[4] Âl-i İmrân Sur. 36
[5] Âl-i İmrân Sur. 36

parmağı ile dürter. Çocuğun ilk ağlaması da bu sebepledir. Ancak Hz. Meryem'den ve oğlundan olanlara şeytan ilişemedi" buyurduğunu söyledi ve şöyle devam etti: "Meryem'in annesi Hanna doğum yaptığı zaman kız çocuğunun Allah yolunda hizmetçi olarak kabul edilmemesinden korktu. Çocuğu kundaklayıp, Beytül-Makdis'e götürerek, oradaki kurralara teslim etti. Orada kurraların hepsi onu almak istediler." -Çünkü bu çocuk onların imamlarının çocuğu idi. Kurraların imamı ise Hârun'un çocuklarındandır – "Hahamların başı olan Zekeriyyâ (aleyhisselam): "Onu ben alacağım. Teyzesi Ümmü Yahya'nın yanımda olması sebebi ile onu almakta en fazla hak sahibiyim" dedi. Bunun üzerine kurralar: "Kavimde ona en fazla ihtiyacı olan kişi almalı, eğer hak sahibi olan kişiye bırakılacaksa babasına bırakılması gerekir. Ancak o Allah yoluna adanmış olduğu için babasına bırakılamaz. Kura çekelim ve kurasına çıkan kişi onda hak sahibi olsun" dediler. Vahyi yazdıkları kalemlerle: **"...Meryem'e hangisi kefil olacak..."**[1] diye üç defa kura çektiler. Yani onu kim alacak diye kura çektiler ve kura da Zekeriyyâ (aleyhisselam) çıktı. Onların kalemlerle kuraları şöyleydi. Kalemleri bir yere toplayarak bir örtüyle örttüler. Beytül-Makdis'in hizmetçilerinden akılbaliğ olmayan kölelerden birine: "Elini örtünün altına sok ve bir kalem çıkar" dediler. Köle elini uzattı ve Zekeriyyâ'nın (aleyhisselam) kalemini çıkardı. Kurralar: "Hayır kabul etmeyiz, kalemleri nehre atarız. Kimin kalemi akıntının tersine giderse Meryem'e (aleyhesselam) o kefil olur" dediler. Bunun üzerine kalemlerini Ürdün nehrine attılar. Zekeriyyâ'nın (aleyhisselam) kalemi akıntının tersine gitti. Yine kabul etmeyerek üçüncü defa kura çekeceğiz, kimin kalemi akıntı ile beraber giderse Meryem'e (aleyhesselam) o kefil olur" dediler ve kalemleri tekrar suya attılar. Bu defa Zekeriyyâ'nın (aleyhisselam) kalemi akıntıyla beraber giderken onların kalemleri akıntının tersine gitti. Sonra da Yüce Allah'ın buyurduğu gibi: **"Rabbi onu güzel bir kabulle karşıladı, güzel bir bitki gibi yetiştirdi; Zekeriyyâ'nın himayesine bıraktı..."**[2] Meryem'i (aleyhesselam), Zekeriyyâ (aleyhisselam) yanına aldı ve onu Rabbine ibadet ve itaatte güzel bir şekilde terbiye etti. Meryem (aleyhesselam) büyüdüğü zaman Zekeriyyâ (aleyhisselam) Beytül-Makdis'te ona has bir yer yaptırdı. Kapısını da duvarın orta tarafına koydu. Yanına ancak merdivenle çıkılabilirdi. Ona bir sütanne tutmuştu. İki yaşını doldurduğunda sütten kesilmiş ve yürümeye başlamıştı. Zekeriyyâ (aleyhisselam), onun üstüne

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 44

[2] Âl-i İmrân Sur. 37

kapıyı kapatır ve anahtarı kendisinde bırakırdı. Onu hiç kimseye emanet etmezdi. O büyüyünceye kadar ona faydalı şeyleri kendisinden başka kimse vermedi.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İkrime: "Meryem'in (aleyhisselam) annesinin ismi Hanna'dır" dedi.[2]

Hâkim, Ebû Hureyre'nin: "Hanna, İsa'nın (aleyhisselam) annesi Meryem'i (aleyhisselam) doğurmuştur" dediğini bildirir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Ya Rabbi! Karnımda olanı, sadece sana hizmet etmek üzere adadım...**"[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Annesi onu ibadet etmesi için kiliseye koymayı adamış ve onun erkek olmasını temenni etmişti.[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'ın bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "Onu ibâdet etmesi (kilisenin hizmetini görmesi) için Allah yolunda adadı."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid (مُحَرَّرًا)[6] kelimesi hakkında: "Kiliseye hizmetçi olarak vermektir" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Mücâhid: (مُحَرَّرًا)[8] kelimesi hakkında: Dünya işlerini karıştırmadan has bir şekilde (Allah'a ibadet etmek) mânâsındadır" dedi.[9]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'nin bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "İmrân'ın hanımı karnındaki bebeğini Allah yolunda adamıştı. O zamanlar sadece erkekleri Allah yolunda adarlardı. Kişi Allah yolunda adandığı zaman kiliseye bırakılır ve kiliseden ayrılmayıp sürekli olarak oranın temizlik işlerini hallederdi. Kadınların bazı hallerinden dolayı girip orayı

---

[1] İbn Asâkir (70/77, 79), İshâk b. Bişr vasıtasıyla.
[2] İbn Cerîr (5/335), İbnu'l-Münzir (373) ve İbn Asâkir (70/76).
[3] Hâkim (2/592).
[4] Âl-i İmrân Sur. 35
[5] İbn Ebî Hâtim 2/636, 637 (3421, 3426).
[6] Âl-i İmrân Sur. 35
[7] İbn Cerîr (5/332) ve İbn Ebî Hâtim 2/636 (3423).
[8] Âl-i İmrân Sur. 35
[9] İbn Cerîr (5/333) ve İbn Ebî Hâtim 2/636 (3422).

temizlemeleri uygun değildi. İşte o zaman İmrân'ın hanımı: **"Erkek kız gibi değildir"** dedi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr (مُحَرَّرًا)[3] kelimesi hakkında: "Onu Allah yolunda ve kiliseye adadı. Onu ibadetten alıkoyacak hiçbir şey yoktur" dedi.

İbnu'l-Münzir, Dahhâk'tan bildiriyor: İsrâil oğulları zamanında kadın erkek çocuk doğurduğunda onu hizmet edebileceği yaşa kadar besler ve kitabı okuyanların hizmetine verirek: "Bu sizin hizmetiniz için adanmıştır" derdi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildiriyor: O zaman İmrân'ın karısı Hanna çocuğu olmayacak kadar yaşlı bir kadındı. O doğum yapmayan biriydi. Çocukları olan kadınlara gıpta ediyordu. Bunun üzerine: "Allahım! Bu benim adağım olsun. Eğer bana bir çocuk nasip edersen onu Beytül-Makdise koyarak senin yolunda tasadduk edeceğim. O orada temizlik ve hizmet edenlerden olacaktır" dedi. **Onu doğurduğunda, Allah onun ne doğurduğunu bilirken "Ya Rabbi! Kız doğurdum. Erkek, kız gibi değildir..."**[5] dedi. Yani onun hayız halinin olması ve erkeklerle bir yerde kalamaması sebebiyle böyle bir imkânı yoktu. Ümmü Meryem onu bir kundağa sardı ve Mûsa'nın kardeşi Hârun'un oğlu kâhin'e götürdü. Onlar o gün Beytül-Makdis'te, Kâbe'nin görevlileri gibi görev yapıyordu. Onlara: "Bu benim adağımdır ben onu Allah yolunda adadım. Ancak o kızdır ve kiliseye hayızlı kimse giremez. Fakat onu evimede geri götürmeyeceğim" dedi. Bunun üzerine onlar:"Bu bizim imamımızın kızıdır" dediler. İmrân onlara namazda imamlık ediyordu. Zekeriyyâ (aleyhisselam): "Onu bana verin, çünkü teyzesi benim nikahlımdır" dedi. Oradakiler: "Bizim içimiz buna el vermez" dediler. İşte o zaman Tevrât'ı yazdıkları kalemlerle kura çektiler ve kurada Zekeriyyâ (aleyhisselam) çıkınca onu himayesi altına aldı.[6]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 36
[2] İbn Cerîr (5/334, 337).
[3] Âl-i İmrân Sur. 35
[4] İbnu'l-Münzir (379).
[5] Âl-i İmrân Sur. 36
[6] İbn Cerîr (5/335, 338, 350, 351) ve İbnu'l-Münzir muhtasar olarak (384).

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti (والله أعلم بما وضعتِ) şeklinde okumuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'ın bu âyeti (بما وضعتُ) şeklinde (te) harfini ötre ile okuduğunu bildirir.[2]

Abd b. Humeyd, Âsım b. Ebi'n-Necûd'un bu âyeti (بما وضعتُ) şeklinde (te) harfini ötre ile okuduğunu bildirir.[3]

Abdullah b. Ahmed, *Zühd'de*, Süfyân b. Hüseyin'in (Allah onun ne doğurduğunu bilirken) hakkında: "Bu Yüce Allah'a halini arzetmek babından bir şeydi" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Esvad bu âyeti: (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ)[4] şeklinde (ayn) harfini nasb ederek okurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) bu âyeti: (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ)[5] şeklinde (ayn) harfini nasb ederek okudu.

فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

"Onu doğurduğunda, Allah onun ne doğurduğunu bilirken «Ya Rabbi! Kız doğurdum. Erkek, kız gibi değildir, ben ona Meryem adını verdim, ben onu da soyunu da, kovulmuş şeytandan Sana sığındırırım» dedi."
(Âl-i İmrân Sur. 36)

Abdurrezzâk, Ahmed, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle

[1] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (496). Bu kıraat Şâzdır. *el-Bahru'l-Muhît*'te (2/439) bakınız.
[2] İbn Ebî Hâtim 2/637 (3430).
[3] Ebû Bekr, Âsım'dan, İbn Âmir ve Ya'kûb bu şekilde okumuşlardır. Diğerleri ise (ayn) harfini üstün (te) harfini ise sakin olarak okumuşlardır. *en-Neşr* (2/180).
[4] Âl-i İmrân Sur. 36
[5] Âl-i İmrân Sur. 36

buyurmuştur: *"Dünyaya gelen hiçbir çocuk yoktur ki şeytan ona mutlaka dokunur ve şeytanın kendisine dokunmasıyla çocuk feryatla ağlar. Ancak şeytan Meryem'e* (aleyhisselam) *ve oğluna dokunamamıştır."* Ebû Hureyre: "İsterseniz: "**...Ben onu da soyunu da, kovulmuş şeytandan Sana sığındırırım...**"[1] âyetini okuyunuz" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Hâkim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hz. Âdem'in çocuklarından doğan her kişiyi mutlaka şeytan dürter. Çocuk doğduğu zaman da bu sebeple ağlar. Ancak Meryem binti İmrân ve oğlu bunun dışındadır. Çünkü annesinin onu doğruduğu zaman:* «**...Ben onu da soyunu da, kovulmuş şeytandan Sana sığındırırım...**» [3] *diye dua etmesiyle şeytanla aralarında bir perde konuldu. Şeytan perdeye dürtmüş ve onlara dokunamamıştır."*[4]

İbn Cerîr'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dünyaya gelen hiçbir çocuk yoktur ki, doğduğu zaman şeytan onu bir veya iki defa sıkar. Ancak İsa b. Meryem ve Meryem* (aleyhimesselam) *bunların dışındadır."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"...Ben onu da soyunu da, kovulmuş şeytandan Sana sığındırırım..."***[5] âyetini okudu.[6]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Dünyaya gelen hiçbir çocuk yoktur ki doğduğu zaman mutlaka ağlamıştır. Mesih b. Meryem bunun dışındadır. Çünkü şeytan ona musallat olmamış ve onu dürtmemiştir.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir, Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: İsa (aleyhisselam) doğduğu zaman şeytanlar İblis'e gelip: "Putlar başları düşmüş bir şekilde sabahladı" dediler. İblis: "Bu bir musibettir, yerinizde kalın" deyip ne olduğuna bakmak için uçarak yeryüzünün doğusunu ve batısını dolaştı bir şey bulamadı. Sonra denizlere gitti, yine bir şey bulamadı. Bir daha uçtu ve

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 36

[2] Abdurrezzâk (1/119), Ahmed 12/106, 13/263, 294, 14/7 (7182, 7879, 7913, 8254), Buhârî (3431), Müslim (2366), İbn Cerir (5/340, 341), İbnu'l-Münzir (386) ve İbn Ebî Hâtim 2/638 (3432).

[3] Âl-i İmrân Sur. 36

[4] İbn Cerir (5(339, 340) ve Hâkim (2/594, "sahih").

[5] Âl-i İmrân Sur. 36

[6] İbn Cerir (5/341).

[7] İbn Cerir (5/342).

İsa'nın (aleyhisselam) bir merkep ahırının yanında doğmuş olduğunu gördü. Melekler İsa'nın (aleyhisselam) etrafını sarmıştı. İblis tekrar şeytanların yanına geri dönerek: "Dün bir peygamber doğdu. Hiçbir kadın yoktur ki hamile kaldığı ve doğum yağtığı zaman mutlaka yanında bulunmuşumdur. Ama bunda bulunmadım. Bu geceden sonra putlara tapılacağını ümid etmeyin. Ancak yine de insanların işlerinde acele etmelerini sağlayın" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Ben onu da soyunu da, kovulmuş şeytandan Sana sığındırırım..."** [2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bize, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğu anlatıldı: *"Şeytan, Âdemoğullarının tümünü (doğdukları zaman) böğründen dürtmüştür. Ancak İsa* (aleyhisselam) *ve annesi bunların dışındadır. Bunların aralarına bir perde konulmuştu ki şeytanın dürtmesi perdeye denk geldi."* Yine bize, onların Âdem oğulları gibi günah işlemedikleri söylenip Yüce Allah'ın, İsa'ya (aleyhisselam) vermiş olduğu iman ve ihlas ile karada yürür gibi denizde yürüdüğü de söylendi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî: **"...Ben onu da soyunu da, kovulmuş şeytandan Sana sığındırırım..."** [4] âyetini açıklarken: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur" dedi: *"Şeytan, Âdemoğullarının tümünü (doğdukları zaman) böğründen dürtmüştür. Ancak İsa* (aleyhisselam) *ve annesi bunların dışındadır. Onlar Âdemoğulları gibi günah işlememişlerdir. İsa* (aleyhisselam) *Rabbine hamdü senâ ederken: «Rabbim beni ve annemi şeytanın şerrinden korudu. Onun bize gelecek bir yolu yoktur» dedi."*[5]

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Eğer (Meryem'in annesi Hanna): **"...Ben onu da soyunu da, kovulmuş şeytandan Sana sığındırırım..."** [6] demeseydi onun zürriyeti olmazdı" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (5/342) İbnu'l-Münzir (387) ve İbn Asâkir (47/357).
[2] Âl-i İmrân Sur. 36
[3] İbn Cerîr (5/342, 343).
[4] Âl-i İmrân Sur. 36
[5] İbn Cerîr (5/343).
[6] Âl-i İmrân Sur. 36

فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

"Rabbi onu güzel bir kabulle karşıladı, güzel bir bitki gibi yetiştirdi; onu Zekeriyyâ'nın himayesine bıraktı. Zekeriyyâ mabedde onun yanına her girişinde, yanında bir yiyecek bulurdu. «Ey Meryem! Bu sana nereden geldi?» dermiş, o da: «Bu, Allah'ın katındandır, doğrusu Allah dilediğini hesapsız rızıklandırır» derdi."
(Âl-i İmrân Sur. 37)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Rabbi onu güzel bir kabulle karşıladı, güzel bir bitki gibi yetiştirdi..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah, Meryem'in (aleyhisselam) kilise hizmetine verilmesini kabul buyurdu ve onu bununla mükafatlandırdı. O, Allah'ın sunmuş olduğu besinlerle yetişti."[2]

İbn Cerîr, Rabî'nin: (وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا)[3] âyetini açıklarken: "Onu Zekeriyyâ'nın himayesine bıraktı" dediğini bildirir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Zekeriyyâ (aleyhisselam) onu himayesi altına aldı. Zekeriyyâ (aleyhisselam) mabedde onun her yanına girişinde, üzüm zamanı olmadığı halde yanında bir sepet üzüm bulurdu. Ona: **"Bu sana nereden geldi?"** [5] deyince o da: **"Bu, Allah'ın katındandır, doğrusu Allah dilediğini hesapsız rızıklandırır"** [6] karşılığını verdi. Zekeriyyâ (aleyhisselam): "Sana zamanı olmadığı halde üzümü veren (Allah) yaşlı ve kısır kişiden bir çocuk vermeye de kadirdir" dedi. Orada Zekeriyyâ (aleyhisselam) Rabbine dua etti. O, Yahya ile müjdelendiği zaman: **"Ya Rabbi! Bana**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 37
[2] İbn Cerîr (5/345) ve İbnu'l-Münzir (388, 390).
[3] Âl-i İmrân Sur. 37
[4] İbn Cerîr (5/347).
[5] Âl-i İmrân Sur. 37
[6] Âl-i İmrân Sur. 37

bir alamet ver"[1] dedi. Yüce Allah **"Alametin, üç gün, işaretle anlaşma dışında insanlarla konuşmamandır..."**[2] buyurdu. Yani, sen düzgün ve hasta olmadığın halde dilin tutulacaktır, dedi.[3]

Abd b. Humeyd, Âdem, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onu Zekeriyyâ'nın himayesine bıraktı..."**[4] âyetini açıklarken: "Onları kalemiyle yendi" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Meryem (aleyhisselam) onların efendilerinin ve imamlarının kızı idi. Hahamlar onu vermek istemediler ve onu kefaletleri altına almak için kura çektiler. Zekeriyyâ (aleyhisselam) onun teyzesi kocasıydı. Onu kefaleti altına alarak yanında bıraktı ve güzelce terbiye etti.[6]

Sünen'de Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan, İbn Abbâs'tan ve sahabelerden olan bazı kişilerden bildiriyor: Tevrât'ı yazan kişilere Allah yolunda adanmış bir çocuk getirildiğinde, onu kimin alıp ta eğitimini vereceği konusunda kura çekilirdi. O zaman Zekeriyyâ (aleyhisselam) bu kişilerin arasındaydı. Meryem'in ablasının nikahı altında olmasıyla onu almakta en fazla hak sahibiydi. Onu getirdiklerinde Zekeriyyâ (aleyhisselam): "Onun ablası nikahlımdır, ben onu almakta sizden daha fazla hak sahibiyim" dedi. Onlar bunu kabul etmediler ve Ürdün nehrine gittiler. Onu, kimin kefaleti altına alacağı belli olsun diye Tevrât'ı yazdıkları kalemlerini nehre attılar ve hangi kalemin kalkacağına baktılar. Kalemler akıntıda gitmişti. Ancak Zekeriyyâ'nın (aleyhisselam) kalemi çamura saplanmış gibi yerinde durdu. Bunun üzerine de çocuğu aldı.[7]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 37

[2] Âl-i İmrân Sur. 41

[3] İbn Cerîr (5/351, 353), İbnu'l-Münzir (398), İbn Ebî Hâtim 2/640 (3444) ve Hâkim (2/291, "sahih". Lafız kendisinindir).

[4] Âl-i İmrân Sur. 37

[5] Âdem, *Tefsîr Mücâhid* (sh. 25), İbn Cerîr (5/350), İbnu'l-Münzir (294), İbn Ebî Hâtim 2/639 (3438) ve Beyhakî (10/287).

[6] İbn Cerîr (5/350).

[7] Beyhakî (10/286, 287).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "... **Onu Zekeriyyâ'nın himayesine bıraktı...**"[1] âyetini açıklarken: "Onu beraberinde kendi mihrabına bıraktı" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, Âsım b. Ebî Necûd'un bu âyeti (وَكَفَّلَهَا)[3] şeklinde şeddeli, (زَكَرِيَّاءَ) kelimesini de med harfiyle mansub ve hemzeli olarak okuduğunu bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Yanında bir yiyecek bulurdu...**"[4] âyetini açıklarken: "Üzüm zamanı olmadığı halde yanında bir sepet üzüm bulurdu" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Yanında bir yiyecek bulurdu...**"[5] âyetini açıklarken: "Üzüm zamanı olmadığı halde yanında üzüm bulurdu" dedi.[6]

İbn Cerîr başka bir kanalla bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Yanında bir yiyecek bulurdu...**"[7] âyeti hakkında: "Yaz mevsiminde yetişen meyveleri kışın, kış mevsiminde yetişen meyveleride yazın yanında bulurdu" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim başka bir kanalla bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Yanında bir yiyecek bulurdu...**"[9] âyeti hakkında: "Burada ilim kastedilmektedir" dedi.[10]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Yanında bir yiyecek bulurdu...**"[11] âyeti hakkında: "Cennet meyvelerinden, yaz mevsiminde yetişeni kışın, kış mevsiminde yetişeni de yazın yanında bulurdu" dedi.[12]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 37
[2] İbn Cerîr (5/351).
[3] Âl-i İmrân Sur. 37
[4] Âl-i İmrân Sur. 37
[5] Âl-i İmrân Sur. 37
[6] İbn Cerîr (5/355).
[7] Âl-i İmrân Sur. 37
[8] İbn Cerîr (5/355).
[9] Âl-i İmrân Sur. 37
[10] İbn Ebî Hâtim 2/640 (3446).
[11] Âl-i İmrân Sur. 37
[12] İbn Cerîr (5/356).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın: **"...Yanında bir yiyecek bulurdu..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Kimsenin yanında meyve bulunmazken kendisinin yanında taze meyveler bulunurdu."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mâlik, (أَنَّى)[3] kelimesi için: "(Bu meyveler) Neredendir?" mânâsındadır, dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Dârakutnî'nin: (أَنَّى لَكِ هَـٰذَا)[5] âyeti hakkında: "Bunu sana kim getirdi?" mânâsındadır, dedi.[6]

Ebû Ya'lâ, Câbir'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) günlerce yemek yememişti. Bu durum artık kendisine ağır gelince hanımlarını dolaştı ve yiyecek bir şey bulamadı. Sonra Hz. Fâtıma'nın yanına gidip: *"Ey kızım! Ben açım, yanında yiyebileceğim bir şey var mıdır?"* diye sordu. Kızı: "Hayır, vallahi yoktur" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanından çıkıp gidince komşusu kendisine iki ekmek ve bir parça et gönderdi. Bunları alıp bir çanağa koydu. Sonra kendi kendine: "Vallahi Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) kendi nefsime ve yanımdakilere tercih edip bu yemeği ona kaldıracağım" dedi. Hepsinin de doyumluk bir yemeğe ihtiyacı vardı. Bunun üzerine Hasan'ı veya Hüseyin'i kendisine gönderdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geri dönünce: "Sen annem babamsın! Yüce Allah bize bir şey gönderdi ve ben onu sana sakladım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey kızım! Çanağı getir"* buyurdu. Kızı çanağı açtığında ekmek ve etle dolu olduğunu gördü. Bunun Allah'tan bir bereket olduğunu bildi ve Allah'a hamd etti. Çanağı Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) yaklaştırdığında, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yemeği görüp hamd ettikten sonra: *"Ey kızım! Bu sana nereden geldi?"* dedi. Hz. Fâtıma: "Ey baba! Bu Allah katındandır, Allah dilediğini hesapsız rızıklandırır" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine Allah'a hamdettikten sonra: *"Seni İsrâil oğulları kadınlarının efendisi gibi kılan Allah'a hamd olsun. Allah ona rızık*

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 37
[2] İbn Cerîr (5/359) ve İbn Ebî Hâtim 2/640 (3449).
[3] Âl-i İmrân Sur. 37
[4] İbn Ebî Hâtim 2/640 (3448).
[5] Âl-i İmrân Sur. 37
[6] İbn Ebî Hâtim 2/640 (3447).

verdiğinde ve kendisine bu rızkın nereden olduğu sorulduğunda: «Bu Allah katındandır, Allah dilediğini hesapsız rızıklandırır» derdi" buyurdu.[1]

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ

"Orada Zekeriyyâ Rabbine dua etti: 'Ya Rabbi! Bana kendi katından temiz bir soy bahşet, doğrusu Sen duayı işitirsin." (Âl-i İmrân Sur. 38)

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Zekeriyyâ (aleyhisselam) kış meyvesini yazın, yaz meyvesini de kışın Meryem'in (aleyhisselam) yanında görünce: "Bunu zamanı olmadığı halde Meryem'e (aleyhisselam) veren (Allah) bana da bir çocuk ihsan etmeye kadirdir" dedi ve o anda Rabbine dua etti.[2]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Zekeriyyâ (aleyhisselam) Cibrîl'in, kış meyvesini yazın, yaz meyvesini de kışın Meryem'e (aleyhisselam) getirildiğini görünce: "Bu meyvelerin zamanı olmadığı halde bunlar sana nereden geliyor?" diye sordu. Meryem (aleyhisselam): "Bu rızık Allah katından gelmektedir. Allah dilediğini hesapsız rızıklandırır" dedi. Bunun üzerine Zekeriyyâ (aleyhisselam) bir çocuğu olmasını istedi ve: "Bunu zamanı olmadığı halde Meryem'e (aleyhisselam) veren (Allah) hanımımı düzelterek ondan bana bir çocuk vermeye de kadirdir" dedi. O anda Zekeriyyâ (aleyhisselam) ısrarla Rabbine dua etti. Muharrem ayından üç gece kalmıştı ki Zekeriyyâ (aleyhisselam) kalkıp gusletti. Sonra Allah'a: "Ey Meryem'i yaz meyveleriyle kışın, kış meyveleriyle de yazın rızıklandıran! **"...Bana kendi katından temiz bir soy bahşet..."**[3] diye dua etmeye başladı. Buda Allah katından takva sahibi bir soy mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Temiz bir soy bahşet..."**[5] âyeti hakkında: "Mübarek bir soy anlamındadır" dedi.

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/29) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ ve *el-Metâlibu'l-Âliye* (4401).
[2] İbn Cerîr (5/361).
[3] Âl-i İmrân Sur. 38
[4] İbn Asâkir, *Terâcimu'n-Nisâ* (sh. 352).
[5] Âl-i İmrân Sur. 38

فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ

"Mihrâb'da namaz kılarken melekler ona seslendiler: «Allah sana, Allah'ın emriyle (vücud bulan İsa'yı) tasdik eden, efendi, iffetli, iyilerden bir peygamber olarak Yahya'yı müjdeler.»" (Âl-i İmrân Sur. 39)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Melekler ona seslendiler...**" âyetini açıklarken: "Burada Cibrîl kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Cerîr, Abdurrahman b. Ebî Hammâd'dan bildiriyor: İbn Mes'ûd'un kıraatında bu âyet (فناداه جبريل وهوقائمٌ يصلي في المحراب) şeklindedir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Melekleri müzekker olarak adlandırın" dedi ve: "**Doğrusu âhirete inanmayanlar, meleklere "dişi" adını takarlar**"[3] âyetini okudu. Yine o, Âl-i İmrân sûresinin otuz dokuzuncu âyetini (فناداه الملائكة) şeklinde okurdu.[4]

Hatîb'in *Tarih*'te, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti (فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ)[5] şeklinde (te) harfiyle okudu.[6]

İbnu'l-Münzir, İbrâhim'den bildiriyor: Abdullah (b. Mes'ûd) Kur'ân okurken melekleri müzekker olarak telaffuz ederdi.[7]

Abd b. Humeyd, Âsım b. Ebî Necûd'un bu âyeti (فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ)[8] şeklinde (te) harfiyle, (أَنَّ اللهَ)[9] şeklinde (elif) harfini nasbederek, (يُبَشِّرُكَ)[1] kelimesini de musakkel olarak okuduğunu bildirir.

---

[1] İbn Cerîr (5/364) ve İbn Ebî Hâtim 2/641 (3453).
[2] İbn Cerîr (5/364). Hamza, Kisâî ve Halefte âyeti (فناداه) şeklinde okudular.
[3] Necm Sur. 27
[4] İbnu'l-Münzir (406).
[5] Âl-i İmrân Sur. 39
[6] *en-Neşr* (2/180). İbn Cerîr, *Tefsîr* (5/364) bakınız.
[7] İbnu'l-Münzir (407).
[8] Âl-i İmrân Sur. 39
[9] Âl-i İmrân Sur. 39

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Sâbit'ten bildiriyor: Namaz yeryüzünde Allah'a hizmettir. Eğer namazdan daha faziletli bir şey olsaydı Yüce Allah: **"Mabedde namaz kılarken melekler ona seslendiler..."**[2] buyurmazdı.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî (الْمِحْرَابِ)[4] kelimesini açıklarken: "Namazgâh mânâsındadır" dedi.[5]

Taberânî ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de, İbn Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescitlerde namaz için kendinize has yerler edinmekten sakının "* buyurmuştur. Burada mihrablar kastedilmektedir.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin *Musannef*'te, Mûsa el-Cuhenî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ümmetim, Hıristiyanların kiliselerinde kendilerine has mihrablar edindiği gibi mescidlerinde bir yer edinmedikleri müddetçe hayırdadırlar demektir."*[7]

İbn Ebî Şeybe, İbn Mes'ûd'un: "Mescitlerde namaz için kendinize has yerler edinmekten sakının" dediğini bildirir.[8]

İbn Ebî Şeybe, Sâlim b. el-Ca'dî'den bildiriyor: Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı: "Kıyametin alametlerinden biri mescidlerde mihrablar edinmektir" demişlerdir. Yani özel bölmeler edinmek mânâsındadır.[9]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Zer'in: "Kıyametin alametlerinden biri mescidlerde mihrablar edinmektir" dediğini bildirir.[10]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 39
[2] Âl-i İmrân Sur. 39
[3] İbnu'l-Münzir (408) ve İbn Ebî Hâtim 2/641 (3454).
[4] Âl-i İmrân Sur. 39
[5] İbnu'l-Münzir (396).
[6] Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/60) geçtiği üzere Taberânî ve Beyhaki (2/439). Heysemî der ki: "İsnâdında Abdullah b. Muğrâ bulunmaktadır. İbn Hibbân ve başkaları onun güvenilir olduğunu söylemişlerdir. İbnu'l-Medînî, A'meş'ten olan rivâyetlerinde onun zayıf olduğunu söylemiştir.
[7] İbn Ebî Şeybe (2/59). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe'* de (448) zayıf olduğunu söylemiştir
[8] İbn Ebî Şeybe (2/59).
[9] İbn Ebî Şeybe (2/59).
[10] İbn Ebî Şeybe (2/60).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ali mescidde (insanlardan ayrı olarak) özel bölmede namaz kılmayı sevmezdi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. İbrâhim mescidde (insanlardan ayrı olarak) özel bölmede namaz kılmayı sevmezdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Sâlim b. el-Ca'd'ın: "Mescitlerde namaz için kendinize özel yerler edinmekten sakının" dediğini bildirir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ka'b, mescidlerde kendine has yerler edinmeyi sevmezdi.[4]

İbn Cerîr, Muâz el-Kûfî'den bildiriyor: Bu âyet (يبشّر) şeklinde şeddeli olarak okunduğunda müjde, (يَبْشُرُ) şeklinde okunduğunda ise sevinmek anlamındadır.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildiriyor: Melekler, Zekeriyyâ (aleyhisselam) ile yüzyüze gelerek onu Yahya ile müjdelediler.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Allah sana ... Yahya'yı müjdeler...**" âyetini açıklarken: "Yahya'ya (aleyhisselam) bu adın verilmesinin sebebi Yüce Allah'ın onu imanla ihya etmesinden dolayıdır" dedi.[7]

İbn Adiy, Dârakutnî, *el-Efrâd*'da, Beyhakî ve İbn Asâkir *merfû* olarak İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Yüce Allah Firavun'u annesinin karnında kafir olarak yarattı. Yahya'yı da (aleyhisselam) annesinin karnında mümin olarak yarattı.[8]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللّٰهِ) âyetini açıklarken: "Burada İsa

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/59).
[2] İbn Ebî Şeybe (2/59).
[3] İbn Ebî Şeybe (2/59).
[4] İbn Ebî Şeybe (2/59).
[5] İbn Cerîr (5/329).
[6] İbn Cerîr (5/369) ve İbnu'l-Münzir (410).
[7] İbn Cerîr (5/370), İbnu'l-Münzir (412) ve İbn Ebî Hâtim 2/642 (3457).
[8] İbn Adiy (6/2221, 7/2498) ve İbn Asâkir (64/180).

b. Meryem kastedilmektedir" dedi. (كَلِمَة) lafzı ise: "Yüce Allah'ın ol demesiyle oluvermek mânâsındadır" dedi.[1]

Ahmed, *Zühd*'de ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: Zekeriyyâ'nın (aleyhisselam) hanımı, Meryem'e (aleyhisselam): "Karnımdaki bebeğin senin karnındaki bebek için hareketlendiğini hissediyorum" dedi. Zekeriyyâ'nın (aleyhisselam) hanımı Yahya'yı (aleyhisselam); Meryemde (aleyheselam) İsa'yı (aleyhisselam) doğurdu. Yüce Allah'ın: **"...Allah'ın emriyle tasdik eden..."**[2] buyruğu da bu mânâdadır. Yahya (aleyhisselam); İsa'yı (aleyhisselam) tasdik edendir.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Allah'ın emriyle tasdik eden..."**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yahya (aleyhisselam), İsa'ya (aleyhisselam) ilk inanan kişi olup onun Allah'ın kelimesi olduğuna şahitlik etmiştir. Yahya (aleyhisselam), İsa'nın (aleyhisselam) teyzesi oğluydu ve İsa'dan (aleyhisselam) daha büyüktü.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah'ın emriyle tasdik eden..."**[6] âyetini açıklarken: "Yahya (aleyhisselam), İsa'nın (aleyhisselam), sünnetini ve minhâcını (yolunu) tasdik eden biri idi" dedi.[7]

İbn Cerîr'in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ın emriyle tasdik eden..."**[8] âyetini açıklarken şöyle dedi: Yahya (aleyhisselam) ve İsa (aleyhisselam) teyze çocuklarıydı. Yahya'nın (aleyhisselam) annesi, Meryem'e (aleyhisselam): "Karnımdaki bebeğin senin karnındaki bebeğe secde ettiğini görüyorum" diyordu. Onun İsa'ya (aleyhisselam) tasdiki annesinin karnında ona secde etmesiydi. O İsa'ya (aleyhisselam) inanan ilk kişiydi. İsa (aleyhisselam) onunla konuştu ve Yahya (aleyhisselam) İsa'dan (aleyhisselam) daha büyüktü.[9]

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriyor: Yahya'nın (aleyhisselam) annesi ve İsa'nın (aleyhisselam) annesi ile karşılaştı. Biri Yahya'ya (aleyhisselam) diğeri de İsa'ya (aleyhisselam) hamileydi.

---

[1] İbn Cerîr (5/372), İbnu'l-Münzir (415) ve İbn Ebî Hâtim 2/642 (3458).
[2] Âl-i İmrân Sur. 39
[3] İbn Cerîr (5/371).
[4] Âl-i İmrân Sur. 39
[5] İbn Cerîr (5/372) ve İbnu'l-Münzir (416).
[6] Âl-i İmrân Sur. 39
[7] İbn Cerîr (5/371).
[8] Âl-i İmrân Sur. 39
[9] İbn Cerîr (5/372, 373).

Zekeriyyâ'nın (aleyhisselam) hanımı, Meryem'e (aleyhisselam): "Karnımdaki bebeğin senin karnındaki bebeğine secde ettiğini görüyorum" dedi. Yüce Allah'ın: "...**Allah'ın emriyle tasdik eden...**"[1] buyruğu da bu mânâdadır.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs (وَسَيِّدًا)[3] kelimesi için: "Ağır başlı ve takva sahibi mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Seyyid" kelimesi, Allah katında üstün olan mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmu'l- Ğadab*'da ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "Seyyid" kelimesi, öfkeye yenilmeyen kişi mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Seyyid" kelimesi, fakih olan âlim mânâsındadır" dedi.[7]

Ahmed, *Zühd'de* ve Harâitî, *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta, Dahhâk'tan bildiriyor: "Seyyid" kelimesi, güzel ahlâklı, hasûr ise kadınlara karşı nefsini şehvetlerden koruyan iffetli kişi mânâsındadır.[8]

Ahmed ve *Sünen*'de Beyhakî, Mücâhid'in: "Hasûr" kelimesi kadınlara karşı nefsini şehvetlerden koruyan iffetli kişi mânâsındadır, dediğini bildirir.[9]

Ahmed, *Zühd'de*, Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: "Gökyüzünden bir münâdi Yahya b. Zekeriyyâ'nın, kadınların doğurmuş olduğu herkesin efendisi olduğunu, Cîrcîs'in de şehitlerin efendisi olduğunu nidâ etti."[10]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (وَسَيِّدًا وَحَصُورًا)[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Seyyid" kelimesi

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 39
[2] İbn Cerîr (5/373).
[3] Âl-i İmrân Sur. 39
[4] İbn Cerîr (5/376) İbn Ebî Hâtim 2/642 (3459).
[5] İbn Cerîr (5/375).
[6] İbn Cerîr (5/376).
[7] İbn Cerîr (5/376).
[8] Ahmed (sh. 90) ve Harâitî, *el-Muntekâ* (17, 267, ancak "Hasûr" lafzı zikredilmemiştir).
[9] Beyhakî (7/83).
[10] Ahmed (sh. 76).

ağırbaşlı, "Hasûr" kelimesi ise kadınlara karşı kendini şehvetlerden koruyan kişi mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, *Zühd'de* bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr şöyle dedi: "Seyyid" kelimesi ağırbaşlı, "hasûr" kelimesi ise kadınlara beraber olmayan kişi mânâsındadır.[3]

Ahmed, *Zühd'de*, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hasûr" kelimesi erkeklik (organından) meni gelmeyen kişi mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin, Sünen'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Hasûr" kadınlara yaklaşmayan mânâsındadır" dedi. İbnu'l-Münzir'in lafzı ise: "Kadınlara karşı şehveti olmayan kişi" şeklindedir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in, Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yahya b. Zekeriyyâ dışında hiçbir kul yoktur ki mutlaka Rabbinin karşısına günahkâr olarak çıkar. Zira Yüce Allah: «...**Efendi, iffetli...**»[5] buyurmaktadır."* Sonra parmak ucunu göstererek: *"Onun erkeklik organı elbisenin püskülü gibidir"* dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Zühd'de* ve İbn Ebî Hâtim bunu başka bir kanalla İbn Amr'dan mevkuf olarak zikreder. Mevkûf olarak zikredilen hadisin isnâdı merfû olarak zikredilenden daha kuvvetlidir.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her Âdemoğlu, Allah'ın huzuruna işlemiş olduğu günahlarıyla çıkar. Yüce Allah dilerse onu azaplandırır, dilerse merhamet eder. Ancak Yahya b. Zekeriyyâ bunun dışındadır. Çünkü o efendi, iffetli ve iyilerden bir peygamberdir"* buyurdu. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 39

[2] Abdurrezzâk (1/120), İbnu'l-Münzir (428), İbn Ebî Hâtim 2/643 (3466) ve İbn Asâkir (64/176). Adurrezzak bunu Katâde'nin sözü olarak rivayet etmiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (8/337, 11/562) ve Ahmed (sh. 76).

[4] İbn Cerîr (5/380), İbnu'l-Münzir (428) ve İbn Ebî Hâtim 2/643 (3467).

[5] Âl-i İmrân Sur. 39

[6] İbn Cerîr (5/377, 378), İbnu'l-Münzir (430), İbn Ebî Hâtim 2/643 (3464) ve İbn Asâkir (64/174).

vesellem) eğilip yerden bir çöp alarak: *"Onun erkeklik organı bu çöp gibiydi"* dedi.[1]

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dört kişi vardır ki dünyada ve âhirette lanetlenmişlerdir. Melekler de amin demiştir. Biri, Allah'ın kendisini erkek olarak yaratmış olduğu halde kadınlara özenip kendini kadınlara benzeten erkektir. Biri, Allah'ın kendisini dişi olarak yaratmış olduğu halde erkeklere özenip kendini erkeklere benzeten kadındır. Biri, âma birine (bilerek) yanlış yol gösterendir. Biri de (yaratılışı dışında) kendini hasûr kılan kişidir. Yüce Allah Yahya'dan* (aleyhisselam) *başka kimseyi hasûr olarak yaratmamıştır.*[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Muâviye b. Sâlih bazı kişilerden hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak şöyle dedi: *"Yüce Allah ve melekler Yahya b. Zekeriyyâ'dan sonra hasûr olan erkekleri lanetlemiştir."*[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd el-Müseyyeb: (وَحَصُورًا)[4] kelimesini açıklarken şöyle dedi: Bu, kadınları arzulamayan kişidir. Sonra yerden bir çekirdek alarak: "Kendisinde (erkeklik organı) ancak bunun kadar olandır" dedi.[5]

Tastî, *Mesâil*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak kendisine (وَحَصُورًا)[6] kelimesini sorunca: "Kadınlarla beraber olmayan kişidir" dedi. Ona: "Bunu Araplar biliyor mu?" deyince de: "Evet (biliyor), şâirin:

"Hasûr kişi hainlik etmeyendir,

Halkı hayırlara teşvik edendir" dediğini işitmedin mi?" dedi.[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 2/644 (3470) ve İbn Asâkir (64/174).

[2] Taberânî (7827). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/103) der ki: "İsnâdında Ali b. Yezîd e-Hânî bulunmaktadır. O da metruk biridir.

[3] İbn Asâkir (64/196).

[4] Âl-i İmrân Sur. 39

[5] İbn Cerîr (5/378).

[6] Âl-i İmrân Sur. 39

[7] *el-İtkân*'da (2/90) geçtiği üzere Tastî.

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ

"«Ben artık iyice kocamış, karım da kısırken nasıl oğlum olabilir?» dedi. Allah: «Böyledir, Allah dilediğini yapar» dedi." (Âl-i İmrân Sur. 40)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildiriyor: Zekeriyyâ (aleyhisselam) kendisine gelen nidayı işittiğinde şeytan kendisine gelip: "Ey Zekeriyyâ! İşittiğin ses Rabbinden gelen bir ses değildir. O seninle alay etmek için şeytandan gelen bir sestir. Eğer Allah katından gelen bir ses olsaydı, sana bunu başka şeyleri vahyettiği gibi vahyederdi" dedi. Bunun üzerine Zekeriyyâ (aleyhisselam) şüpheye düşüp: "**...Nasıl oğlum olabilir?...**"[1] dedi.[2]

İbn Cerîr, İkrime'den bildiriyor: Rabbinin verdiği nimeti kendisine zor göstererek: "Sana nida edeni biliyor musun?" deyince, Zekeriyyâ (aleyhisselam): "Evet (biliyorum), Rabbimin melekleri bana nida etti" dedi. Şeytan: "Hayır, sana nida eden şeytandır. Eğer bu nida Rabbinden olsaydı senin sesini gizlediğin gibi o da sesini gizlerdi" dedi. Bunun üzerine Zekeriyyâ (aleyhisselam) "**Ya Rabbi! Bana bir alamet ver...**"[3] dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şuayb el-Cubâî: "Yahya'nın (aleyhisselam) annesinin adı Eşyea'dır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: (كَذَٰلِكَ) kelimesi için: "Aynen öyle mânâsındadır" dedi. "**Ya Rabbi! Bana bir alamet ver...**"[6] âyeti hakkında ise, Zekeriyyâ'nın (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Eğer bu nidâ senin katından ise bana bir alâmet ver" dediği bildirilmektedir" dedi.[7]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 40
[2] İbn Cerîr (5/382) ve İbn Ebî Hâtim 2/644 (3473).
[3] Âl-i İmrân Sur. 41
[4] İbn Cerîr (5/382, 383).
[5] İbn Cerîr (5/352).
[6] Âl-i İmrân Sur. 41
[7] İbn Ebî Hâtim 2/645 (3474, 3475).

İbnu'l-Münzir, Ebû Cüreyc: **"Ya Rabbi! Bana bir alamet ver..."**[1] âyeti hakkında: "Eşimin hamile olduğuna dair bir alamet ver, mânâsındadır" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Alametin, üç gün, işaretle anlaşma dışında insanlarla konuşmamandır..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Melekler, Zekeriyyâ (aleyhisselam) ile yüzyüze gelerek onu müjdeledikten sonra Zekeriyyâ (aleyhisselam) yine de Rabbinden bir işaret istemiştir. Bu isteğinden dolayı da ceza olarak üçgün sadece işaret ile konuşacağı bildirilmiştir."[4]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Abdurrahman es-Sülemî'den bildiriyor: "Zekeriyyâ (aleyhisselam) Rahatsız olmaksızın dili tutulmuştur" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: Zekeriyyâ'nın (aleyhisselam) dili üç gün üç gece tutulmuş kaldı" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Cübeyr b. Nufeyr'den bildiriyor: Zekeriyyâ'nın (aleyhisselam) dili ağzını dolduracak kadar büyüdü ve onu konuşmaktan alıkoydu. Üç gün sonra da Yüce Allah onun dilini eski haline getirdi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (إِلَّا رَمْزًا)[8] âyetini açıklarken: "Dudaklarla işaret etmek mânâsındadır" dedi.[9]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîrin bildirdiğine göre Mücâhid: (إِلَّا رَمْزًا)[10] âyetini açıklarken: "Dudaklarla imâ ederek anlaşmak mânâsındadır" dedi.[11]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: (إِلَّا رَمْزًا)[1] âyetini açıklarken: "İşaretle anlaşmak mânâsındadır" dedi.[2]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 41
[2] İbnu'l-Münzir (436).
[3] Âl-i İmrân Sur. 41
[4] Abdurrezzâk (1/120), İbn Cerîr 5/386), İbnu'l-Münzir (437) ve İbn Ebî Hâtim 2/645 (3478).
[5] İbn Ebî Hâtim 2/645 (3476).
[6] İbn Ebî Hâtim 2/645 (3477).
[7] İbn Cerîr (5/387) ve İbn Ebî Hâtim 2/646 (3482).
[8] Âl-i İmrân Sur. 41
[9] İbn Ebî Hâtim 2/645 (3479).
[10] Âl-i İmrân Sur. 41
[11] İbn Cerîr (5/388).

İbn Cerîr, Dahhâk'ın: "Ramze" kelimesi el veya başla işaret ederek konuşmadan anlaşmaktır" dediğini bildirir.[3]

İbn Cerîr, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'ın: "Ramze" Zekeriyyâ'nın (aleyhisselam) dilinin tutulması ve insanları eliyle konuşturmaya çalışmasıdır" dedi.

Tastî, *Mesâil*'de, İbnu'l-Enbârî, el-*Vakf ve'l-İbtidâ*'da, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nafî b. el-Ezrak kendisine (إِلَّا رَمْزًا)[4] âyetini sorunca: "İşaret el ile, imâ ise baş ile olur" dedi. Ona: "Araplar bu ifadeyi biliyor mu?" deyince de: "Evet (biliyor), şâirin:

"Semâdaki her varlık Allah'a işarettir

Yeryüzünde her hata Allah'a masiyettir" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildiriyor: Yüce Allah eğer kendisini zikretmeyi terk etme ruhsatı verecek olsaydı: **"...Alametin, üç gün, işaretle anlaşma dışında insanlarla konuşmamandır; Rabbini çok an..."**[6] buyurduğu zaman öyle bir ruhsatı Zekeriyyâ'ya (aleyhisselam) verirdi. Eğer kendisini zikretmeyi terk etme ruhsatı verecek olsaydı öyle bir ruhsatı Allah yolunda savaşanlar için verirdi. Zira Yüce Allah: **"Ey inananlar! Bir toplulukla karşılaşırsanız dayanın; başarıya erişebilmeniz için Allah'ı çok anın"**[7] buyurmaktadır.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Akşam sabah tesbih et"**[9] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Akşam,

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 41
[2] İbn Ebî Hâtim 2/646 (3481).
[3] İbn Cerîr (5/389).
[4] Âl-i İmrân Sur. 41
[5] *el-İtkân*'da (2/80) geçtiği üzere Tastî.
[6] Âl-i İmrân Sur. 41
[7] Enfâl Sur. 45
[8] İbn Cerîr (5/391), İbnu'l-Münzir (445), İbn Ebî Hâtim 2/646 (3484) Hadisin sadece ilk bölülünü rivayet ettiler ve Ebû Nuaym (3/215).
[9] Âl-i İmrân Sur. 41

güneşin meyletmeye başlamasından sonra batma anına kadar olan zamandır. Sabah ise, tan ağarmasının ilk zamanıdır.[1]

وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَامَرْيَمُ إِنَّ اللّٰهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلٰى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ★ يَامَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ★ ذٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ★ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَامَرْيَمُ إِنَّ اللّٰهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ

"Hani melekler demişlerdi: Ey Meryem! Allah seni seçti; seni tertemiz yarattı ve seni bütün dünya kadınlarına tercih etti. Ey Meryem! Rabbine ibadet et; secdeye kapan, (O'nun huzurunda) eğilenlerle beraber sen de eğil. (Resûlüm!) Bunlar, bizim sana vahiy yoluyla bildirmekte olduğumuz gayb haberlerindendir. İçlerinden hangisi Meryem'i himayesine alacak diye kur'a çekmek üzere kalemlerini atarlarken sen onların yanında değildin; onlar (bu yüzden) çekişirken de yanlarında değildin. Melekler demişlerdi ki: Ey Meryem! Allah sana kendisinden bir Kelime'yi müjdeliyor. Adı Meryem oğlu İsa'dır. Mesîh'tir; dünyada da, âhirette de itibarlı ve Allah'ın kendisine yakın kıldıklarındandır."
(Âl-i İmrân Sur. 42-45)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "**...Allah seni seçip temizledi. Dünyaların kadınlarından seni üstün tuttu**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: Ebû Hureyre, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle aktarıyordu: *"Develere binen kadınların en hayırlısı, Kureyş kadınlarıdır. Onlar küçük çocuklarına karşı daha şefkatli ve*

[1] İbn Cerîr (5/392), İbnu'l-Münzir (446) ve İbn Ebî Hâtim 2/646, 647 (3486, 3487).
[2] Âl-i İmrân Sur. 42

kocalarının malında daha tutumludurlar." Ebû Hureyre: "Meryem binti İmrân asla deveye binmedi" dedi.[1]

Buhârî ve Müslim âyeti zikretmeden hadisi nakletmişlerdir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle işittiğini söyledi: *"Meryem binti İmrân zamanındaki kadınlarının en hayırlısı Meryem'dir. Yine Hatice binti Huveylid zamanındaki kadınlarının en hayırlısı Hatice'dir."*[3]

Hâkim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âlemlerin en faziletli kadınları Hatice binti Huveylid, Fâtıma, Meryem ve Firavun'un hanımı Âsiye'dir."*[4]

İbn Merdûye'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah âlemlerin içinde dört kadını bütün kadınlardan üstün kılmıştır. Bunlar, Âsiye binti Muzâhim, Meryem binti İmrân, Hatice binti Huveylid ve Fâtıma binti Muhammed'dir."*

Ahmed, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân ve Hâkim'in, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âlemlerin içindeki kadınlardan (güzel örnek olarak) Meryem binti İmrân, Hatice binti Huveylid, Fâtıma binti Muhammed ve Firavun'un hanımı Âsiye sana yeter."*[5]

İbn Ebî Şeybe, Hasan(-ı Basrî)'den bu hadisi mürsel olarak nakletmiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Cerîr'in, Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Erkeklerden çok kişi kemâle ermiştir. Ancak kadınlardan Meryem binti İmrân,*

---

[1] Abdurrezzâk (1/120), İbn Cerîr (5/394), İbnu'l-Münzir (451) ve İbn Ebî Hâtim 2/647 (3488).

[2] Buhârî (3434) ve Müslim 2027).

[3] İbn Ebî Şeybe (12/134), Buhârî (3432, 3815), Müslim (2430), Tirmizî (3877), Nesâî (8354) ve İbn Cerîr (5/393).

[4] Hâkim (3/185, "sahih").

[5] Ahmed 19/383 (12391), Tirmizî (3878, "sahih"), İbnu'l-Münzir (450), İbn Hibbân (7003) ve Hâkim (3/157). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî,* 3053).

[6] İbn Ebî Şeybe (12/134).

Firavun'un hanımı Âsiye dışında kimse kemâle ermiş değildir. Hz. Âişe'nin de kadınlara olan üstünlüğü, tiridin diğer yemeklere olan üstünlüğü gibidir.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Hz. Fâtıma'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Sen, Meryem el-Betûl dışında Cennetteki bütün kadınların efendisisin"* dedi.[2]

İbn Cerîr'in Ammâr b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Meryem'in* (aleyhisselam) *âlemlerin bütün kadınlarına üstün kılındığı gibi Hatice ümmetimdeki bütün kadınlardan üstün kılınmıştır."*[3]

İbn Asâkir'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennet ehli kadınlarının efendisi Meryem binti İmrân'dır. Sonra Fâtıma, sonra Hatice sonra da Firavunun karısı Âsiye'dir."*[4]

İbn Asâkir'in, Mukâtil vasıtasıyla Dahhâk'tan ve İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dört kadın vardır ki bunlar zamanlarının efendisidir. Bunlar Meryem binti İmrân, Âsiye binti Muzâhim, Hatice binti Huveylid ve Fâtıma binti Muhammed'dir. Hepsinin efendisi de Fâtıma'dır."*[5]

İbn Ebî Şeybe'nin, Abdurrahman b. Ebî Leyla'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Meryem binti İmrân, Firavunun hanımı Âsiye ve Hatice binti Huveylid'den sonra âlemlerin kadınlarının efendisi Fâtıma'dır.*[6]

İbn Ebî Şeybe'nin, Mekhûl'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Develere binen kadınların en hayırlısı Kureyş kadınlarıdır. Onlar küçük çocuklarına karşı daha şefkatli ve kocalarının malında*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/128), Buhârî (3411, 3433, 3729, 5418) Müslim (2431), Tirmizî (1834), Nesâî, 8353, 8356), İbn Mâce (3280) ve İbn Cerîr (5/395).

[2] İbn Ebî Şeybe (12/126) ve İbn Cerîr (5/395, 396).

[3] İbn Cerîr (5/396).

[4] İbn Asâkir (70/106, 107).

[5] İbn Asâkir (70/107, 108).

[6] İbn Ebî Şeybe (12/127).

daha tutumludurlar. Meryem binti İmrân'ın deveye bindiğini işitsem bile kimseyi ondan daha üstün tutmazdım."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Allah seni seçip temizledi...**"[2] âyetini açıklarken: "Senin imanını şüphelerden ve mânevi kirlerden temiz kıldı, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Seni seçip temizledi. Dünyaların kadınlarından seni üstün tuttu**"[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah seni hayızlık durumundan temizledi ve o zamanın kadınlarının efendisi kıldı."[5]

İbn Cerîr, İbn İshâk'tan bildiriyor: Meryem (aleyhisselam) kendini kiliseye kapatmıştı. Beraberinde Yusuf adında bir çocuk vardı. Yusuf'u annesi ve babası bu yolda adamışlardı. Onlar kilisede beraber kalıyordu. Meryem'in (aleyhisselam) ve Yusuf'un suyu bittiği zaman onlar su kablarını alıp içinde su bulunan mağaraya gider, kapları doldurarak geri dönerlerdi. Melekler de onu koruyup: "**Ey Meryem! Allah seni seçip temizledi. Dünyaların kadınlarından seni üstün tuttu**"[6] diyordu. Zekeriyyâ (aleyhisselam) bunları işitiği zaman: "Bint İmrân'ın ne yüce şanı vardır" derdi.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Ey Meryem! Rabbine gönülden boyun eğ...**"[8] âyetini açıklarken: "Durmayı uzat, yani kıyamı uzat, mânâsındadır" dedi.[9]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: Meryem'e (aleyhisselam): "**...Rabbine gönülden boyun eğ...**"[10] denildiği zaman ayakları şişene kadar kıyamda kaldı.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/174).
[2] Âl-i İmrân Sur. 42
[3] İbn Cerîr (5/396), İbnu'l-Münzir (448) ve İbn Ebî Hâtim 2/647 (3489).
[4] Âl-i İmrân Sur. 42
[5] İbn Ebî Hâtim 2/647 (3490, 3491).
[6] Âl-i İmrân Sur. 42
[7] İbn Cerîr (5/397).
[8] Âl-i İmrân Sur. 43
[9] İbn Cerîr (5/398).
[10] Âl-i İmrân Sur. 43

İbn Cerîr, el-Evzaî'den bildiriyor: Meryem (aleyhisselam) ayaklarından irin akana kadar kıyamda kalırdı.[2]

İbn Asâkir, Ebû Saîd'den bildiriyor: Meryem (aleyhisselam) ayakları şişene kadar namaz kılardı.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Rabbine gönülden boyun eğ..."**[4] âyetini açıklarken: "İhlas içinde boyun eğ, mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Cerîr, Katâde'nin: "**Rabbine gönülden boyun eğ...**"[6] âyetini açıklarken: "Rabbine itaat et" dediğini bildirir.[7]

İbn Ebî Dâvud'un, *Mesâhif*'te bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti (واركعى واسجدى فى الساجدين) şeklinde okurdu.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Sen yanlarında değildin...**"[9] âyetini açıklarken: "Burada Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) kastedilmektedir" dedi.[10]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Meryem'e hangisi kefil olacak diye kalemlerini atarlarken sen yanlarında değildin**"[11] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Meryem (aleyhisselam) kiliseye bırakıldığı zaman vahiy yazan kâtipler onu kimin kefaleti altına alacağı hususunda kalemleriyle kura çektiler. Yüce Allah bu konuda Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem): "**Meryem'e hangisi kefil olacak diye kalemlerini atarlarken sen yanlarında değildin, çekişirlerken de orada bulunmadın**"[12] buyurmuştur."[1]

---

[1] İbn Cerîr (5/398).
[2] İbn Cerîr (5/399).
[3] İbn Asâkir (70/100).
[4] Âl-i İmrân Sur. 43
[5] İbn Cerîr (5/398).
[6] Âl-i İmrân Sur. 43
[7] İbn Cerîr (5/400).
[8] *Mesâhif* (sh. 54). Bu kıraat, Osman'ın mushafının metnine muhalif olduğu için şâz bir kıraattır.
[9] Âl-i İmrân Sur. 44
[10] İbn Cerîr (5/403).
[11] Âl-i İmrân Sur. 44
[12] Âl-i İmrân Sur. 44

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Meryem'e hangisi kefil olacak diye kalemlerini atarlarken...**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kalemlerini suya attıklarında kalemler akıntıyla beraber gitti. Ancak Zekeriyyâ'nın (aleyhisselam) kalemi (akıntıyla gitmeyip) yükselince onu kefalet altına aldı.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Rabî'den bildiriyor: Onlar kalemlerini (asalarını diyenler de vardır) akıntıya attıklarında Zekeriyyâ'nın (aleyhisselam) kalemi akıntıya karşı gitti. Bunun üzerine Meryem'i (aleyhisselam) kefaleti altına aldı.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Kalemleri...**"[5] kelimesini açıklarken: "Burada Tevrât'ı yazdıkları kalemler kastedilmektedir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bunun aynısını nakletti.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh): "**...Kalemleri...**"[7] kelimesini açıklarken: "Burada okları kastedilmektedir" dedi.[8]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir İbn Abbâs'tan bildiriyor: Yüce Allah, Zekeriyyâ'ya Yahya'yı (aleyhimesselam) bahşettiğinde ve o üç yaşına girdiğinde Meryem'i (aleyhesselam) İsa (aleyhisselam) ile müjdeledi. Meryem (aleyhesselam) mihrabta iken melekler yani Cibrîl (يَامَرْيَمُ إِنَّ اللّٰهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلٰى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ)[9] dedi. Yani: "Ey Meryem! Allah seni seçip temizledi. Zamanınındaki bütün kadınlardan seni üstün tuttu" dedi. Sonra (يَامَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ)[10] dedi. Yani, namaz kılanlarla, Beytü'l-Makdis'in kurrâları (Tevrat okuyucuları) ile birlikte Rabbin için namaz kıl ve kıyamda uzunca dur, mânâsındadır. Ayakları şişene kadar kıyamda kalırdı. Sonrasında Yüce Allah Peygamberine: "**Bu Sana vahyettiğimiz gayb haberlerindendir. Meryem'e hangisi kefil olacak diye**

---

[1] İbn Cerîr (5/404) ve İbn Ebî Hâtim 2/649 (3503).
[2] Âl-i İmrân Sur. 44
[3] İbn Cerîr (5/348) ve İbn Ebî Hâtim 2/649 (3503).
[4] İbn Cerîr (5/348) ve İbn Ebî Hâtim 2/650 (3506).
[5] Âl-i İmrân Sur. 44
[6] İbn Ebî Hâtim 2/649 (3505).
[7] Âl-i İmrân Sur. 44
[8] İbn Ebî Hâtim 2/649 (3504).
[9] Âl-i İmrân Sur. 42
[10] Âl-i İmrân Sur. 43

kalemlerini atarlarken sen yanlarında değildin..."[1] buyurdu. Yani Zekeriyyâ, Yahya ve Meryem'in (aleyhimusselam) kefalet hakkındaki kıssasını haber vermiştir. Sonra Yüce Allah, İsa'nın (aleyhisselam) kıssasını haber vererek, Ey Muhammed! **"Melekler demişti ki: "Ey Meryem! Allah sana, Kendinden bir sözü, adı Meryem oğlu İsa olan Mesih'i, dünya ve âhirette şerefli ve Allah'a yakın kılınanlardan olarak müjdeler"**[2] buyurdu. Yani İsa (aleyhisselam) dünyada saygın, âhirette ise Allah'a yakın kılınandır. Sonra: **"İnsanlarla, beşikte iken de, yetişkin iken de konuşacaktır ve o, iyilerdendir"** buyurdu. Yani o kundakta iken ve büyüdükten sonra semaya çıkarılmadan önce insanlarla konuşacaktır. O, Allah'ın göndermiş olduğu elçilerdendir.[3]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Vehb (b. Münebbih)'den bildiriyor: Meryem'in (aleyhesselam) hamileliği belli olup müjdelenince Yüce Allah'ın kerametine inandı ve kalbi mutmain oldu. Onun morali düzeldi ve kuvvetlendi. Yanında Allah yolunda adananlardan dayısı oğlu Yusuf vardı. O perdenin arkasından Meryem'in (aleyhisselam) hizmetini görüyor onunla konuşuyor ve onun ihtiyaç duyduğu şeyleri veriyordu. Onun hamile olduğunu gören ilk kişi Yusuf'tu. Onun bu durumuna üzülüp kederlenerek, kaldıramayacağı bir belanın başına gelmesinden korktu. Bütün işlerini bırakarak Meryem'in (aleyhisselam) yanına nereden girildi diye düşünmeye başladı. Çünkü o, ibadet eden hikmet sahibi birisiydi. Meryem (aleyhesselam) hicabı koymadan önce kendisiyle beraberdi ve beraber büyümüşlerdi. Meryem'in (aleyhisselam) ve Yusuf'un suyu bittiği zaman onlar su kablarını alıp içinde su bulunan mağaraya gider, kapları doldurarak geri dönerlerdi. Melekler de devamlı Meryem'le (aleyhisselam) konuşuyor ve: **"Ey Meryem! Allah seni seçip temizledi"**[4] diye onu müjdeliyorlardı. Yusuf işittiklerinden dolayı şaşırıyordu. Yusuf, Meryem'in (aleyhisselam) hamileliğini görünce onun durumundan şüpheye düştü. Kendi içinde onun hakkında fitneye düşüp töhmette bulunacağı sırada Allah'ın onu seçip temizlediğini, yine Allah'ın, annesine kendisini ve zürriyetini şeytandan koruyacağına dair ahdi olduğunu hatırladı. Meleklerin: **"Ey Meryem! Allah seni seçip temizledi"**[5] dediğini ve Yüce Allah'ın kendisine olan faziletini hatırlayarak

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 44
[2] Âl-i İmrân Sur. 45
[3] İbn Asâkir (47/347, 348).
[4] Âl-i İmrân Sur. 42
[5] Âl-i İmrân Sur. 42

kendi kendine: "Zekeriyyâ onu mihrabta korudu ve yanına kimse girmedi Şeytanın da ona gidecek bir yolu yoktur. O zaman bu nereden?" diyordu Meryem'in (aleyhesselam) renginin değiştiğini ve karnının büyüdüğünü görünce bu ağırına gitti ve ona: "Ey Meryem! Tohum olmadan ekin olur mu?" dedi. Meryem (aleyhesselam): "Evet (olur)" karşılığını verdi. O: "Bu nasıl olur?" deyince de: "Yüce Allah ilk tohumu ekin olmadan yarattı ve ilk ekini tohumsuz bitirdi. Belki: «İlk ekini ancak tohumla yaratabilir» dersin. Belki de: «Tohumsuz onu yaratmaya ve yerde bitirmeye gücü yetmez» dersin" dedi. Yusuf: "Bunları söylemekten Allah'a sığınırım. Sen doğru söyledin, nur ve hikmetle konuştun. Allah'ın ilk ekini yaratıp tohumsuz olarak bitirmeye gücü yettiği gibi yine tohumsuz ekin bitirmeye de gücü yeter. Söyle bana, ağaçlar susuz ve yağmursuz yeşerir mi?" dediğinde: "Tohumu, ekini, suyu, yağmuru ve ağaçları yaratanın bir olduğunu bilmiyor musun? Belki: «Eğer su ve yağmur olmasaydı Allah'ın ağaçları yeşertmeye gücü yetmez dersin» dedi. Yusuf: "Bunları söylemekten Allah'a sığınırım. Sen doğru söyledin, söyle bana, erkek olmadan çocuk ve hamilelik olur mu?" diye sorunca, Meryem (aleyhesselam): "Evet (olur)" dedi. Yusuf: "Bu nasıl olur?" deyince de: "Yüce Allah'ın Âdem'i ve hanımı Havva'yı hamilelik, erkek ve dişi olmadan yarattığını bilmiyor musun?" dedi. Yusuf: "Biliyorum, bana senin durumunu haber ver" diye karşılık verdi. Bunun üzerine Meryem (aleyhesselam): "Yüce Allah beni: **"Kendinden bir sözü, adı Meryem oğlu İsa olan Mesih'i, dünya ve âhirette şerefli ve Allah'a yakın kılınanlardan olarak müjdeler. İnsanlarla, beşikte iken de, yetişkin iken de konuşacaktır ve o, iyilerdendir"**[1] buyruğuyla müjdeledi" dedi. O zaman Yusuf bunun Meryem (aleyhesselam) için Allah tarafından bir hayır olduğunu bildi ve bu konuda sessiz kaldı. Doğum sancıları kendisine gelinceye kadar bu şekilde kaldı ve sancı gelince kendisine mihrabı terketmesi için bir nida geldi. Bunun üzerine Meryem (aleyhesselam) mihrabı terketti.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey Meryem! Allah sana ... müjdeler"**[3] âyetini açıklarken: "Melekler kendisiyle yüzyüze görüştüler" dedi.[4]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 45, 46
[2] İbn Asâkir (70/89).
[3] Âl-i İmrân Sur. 45
[4] İbn Ebî Hâtim 2/650 (3512).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah sana kendinden bir sözü... müjdeler"**[1] âyetini açıklarken: "İsa (aleyhisselam), Allah'ın bir kelimesidir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Peygamberlerin içinde İsa (aleyhisselam) ve Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) başka iki ismi bulunan kimse yoktur.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbrâhîm(-i Nehaî)'nin: (الْمَسِيحُ)[4] kelimesi hakkında: "Doğruluğu devamlı olan mânâsındadır" dediğini bildirir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd: "İsa'nın (aleyhisselam) adının Mesih olmasının sebebi bereketle meshedilmiş olmasındandır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim, Yahya b. Abdirrahman es-Sekafî'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam) seyahat eden biri olması sebebi ile Mesih diye adlandırılmıştır. O bir yerde akşamlar başka bir yerde sabahlardı. O yükseltilinceye kadar da evlenmemiştir.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: (وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ) âyetini açıklarken: "O kıyamet gününde Allah'a yakın kılınanlardandır" dedi.[8]

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ★ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي
وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا
يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

"O, sâlihlerden olarak beşikte iken ve yetişkinlik halinde insanlara (peygamber sözleri ile) konuşacak. Meryem: «Rabbim! Bana bir erkek eli değmediği halde nasıl çocuğum olur?» deyince Allah şöyle buyurdu: İşte

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 45
[2] İbn Cerîr (5/407), İbnu'l-Münzir (463) ve İbn Ebî Hâtim 2/651 (3514).
[3] İbn Ebî Hâtim 2/651 (3518).
[4] Âl-i İmrân Sur. 45
[5] İbn Cerîr (5/409, 410), İbnu'l-Münzir (465) ve İbn Ebî Hâtim 2/651 (3516).
[6] İbn Cerîr (5/410).
[7] İbn Ebî Hâtim 2/651 (3517).
[8] İbn Cerîr (5/411).

böyledir, Allah dilediğini yaratır. Bir işe hükmedince ona sadece «Ol!» der; o da oluverir." (Âl-i İmrân Sur.46, 47)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildiriyor: Bana İbn Abbâs'ın: "Mehd" süt emen çocuğun yattığı yerdir" dediği söylendi.[1]

Buhârî ve İbn Ebî Hâtim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Beşikte iken sadece üç kişi konuşmuştur. Birincisi Hz. İsa'dır. İkincisi şöyledir: İsrâil oğulları zamanında Cüreyc denilen rahip bir kişi vardı. Bir defasında namaz kılarken annesi gelmiş kendisini çağırmıştı. O da namazı bozup cevap verip vermemede tereddüt edince, annesi: «Allahım! Ona fahişe kadınların yüzlerini göstermedikçe canını alma» diye beddua etti. O manastırında iken kadının biri yanına geldi ve kendisiyle konuştu. O, bunu kabul etmeyip reddetti. Kadın gidip bir çobanla beraber oldu ve ondan bir çocuk doğurdu. Bu çocuğun Cüreyc'ten olduğunu iddia etti. Bunun üzerine gidip onu manastırını yıktılar ve onu yerinden indirerek ona sövgüde bulundular. Cüreyc abdest alıp namaz kıldıktan sonra çocuğa gidip: «Baban kimdir ey çocuk?» dedi. Çocuk: «Babam çobandır» cevabını verince (ona söven kişiler) kendisine: «Sana manastırını altından yapalım» dediler. O: «Hayır, mutlaka çamurla yapılacaktır» karşılığını verdi.*

Üçüncüsü de şöyledir: İsrâil oğullarından olan çocuğunu emziren kadın, yakışıklı bir süvari görünce: «Allahım! Oğlumu bunun gibi güzel kıl!» diye dua etti. Çocuk annesinin göğsünü emmeyi bırakıp adama dönerek «Allahım! Beni bunun gibi yapma!» dedi ve tekrar emmeye devam etti. Sonra bazı kişiler tarafından sürüklenen bir cariye ile karşılaştılar ve kadın: «Allahım! Oğlumu bunun gibi kılma» dedi. Çocuk yine kadının göğsünü bırakarak: «Allahım! Beni bunun gibi kıl» dedi. Annesi: «Niye öyle diyorsun?» deyince, çocuk: «O süvari zalim biriydi. Bu cariye ise kendisine "zina ettin" diyorlar, o: "Allah bana yeter" diyor. Ona "hırsızlık ettin" diyorlar, o yine: "Allah bana yeter diyor"» karşılığını verdi.[2]

---

[1] İbn Cerîr (5/412) ve İbnu'l-Münzir (471).
[2] Buhârî (3436) ve İbn Ebî Hâtim 2/652 (3521).

Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beşikte iken sadece İsa* (aleyhisselam), *Yusuf'un* (aleyhisselam) *şahidi, Cüreyc'in sahibi ve Firavun'un (kızının) berberinin oğlu konuşmuştur"* dedi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: (وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا)[2] âyetini açıklarken: "O, insanlarla, beşikte iken de, yetişkin iken de konuşacaktır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in, Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (وَكَهْلًا)[4] kelimesini açıklarken: "Otuz ile elli yaş arası kastedilmektedir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: (الكهل) ağırbaşlı mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yezîd b. Ebî Habîb: (الكهل) sabrın doruğu mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyet hakkında şöyle dedi: "İsa (aleyhisselam) insanları beşikte iken konuşturmuştu. O, Deccal'ı öldüreceği zaman onları tekrar konuşturacaktır. Ancak ozaman yetişkin biri olacaktır.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Câfer b. ez-Zübeyr: "**...Allah dilediğini böylece yaratır. Bir işin olmasını dilerse ona ol der ve olur**"[9] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah dilediğini yapar, insan veya başka şeylerden dilediğini de yaratır. Zira Yüce Allah dilediğini dilediği şekilde yaratır ve o şey istediği gibi olur.""[10]

---

[1] Hâkim (2/595, "sahih"). Elbânî der ki: "Hadis bu lafızla batıldır. *Silsiletu'l-Ahâdis ed-Daîfe*, 880).
[2] Âl-i İmrân Sur. 46
[3] İbn Cerîr (5/413).
[4] Âl-i İmrân Sur. 46
[5] İbn Ebî Hâtim 2/652 (3524).
[6] İbn Cerîr (5/414), İbnu'l-Münzir (472) ve İbn Ebî Hâtim 2/652 (3525).
[7] İbn Ebî Hâtim 2/653 (3526).
[8] İbn Cerîr (5/414).
[9] Âl-i İmrân Sur. 47
[10] İbn Cerîr (5/415).

وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ

"Allah ona yazmayı, hikmeti, Tevrat'ı ve İncil'i öğretecek."
(Âl-i İmrân Sur. 48)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ona yazmayı ... öğretecek"**[1] âyetini açıklarken: "Ona kalemle yazmayı öğretecek mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Ona yazmayı ... öğretecek"**[3] âyetini açıklarken: "Ona eliyle yazmayı öğretecek mânâsındadır" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir sahîh bir isnâdla Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam) büyüyünce annesi onu getirip kâtiplere verdi. Öğretmen, İsa'ya (aleyhisselam): "Bismillah de!" deyince, İsa (aleyhisselam): "Bismillah" dedi. Öğretmen ona: "Rahman de" dediğinde, İsa (aleyhisselam): "Rahmani'r-Rahîm" dedi. Öğretmen ona: "Alfabe (Ebû Câd) harflerini say" deyince, İsa (aleyhisselam): "O bir kitapta mevcuttur, (elif) harfinin ne olduğunu biliyor musun?" dedi. Öğretmen: "Hayır (bilmiyorum)" dedi. İsa (aleyhisselam): "Allah'ın nimetleridir. (be) harfinin ne olduğunu biliyor musun?" dediğinde: "Hayır (bilmiyorum)" dedi. İsa (aleyhisselam): "Allah'ın cemâlidir. (cim) harfinin ne olduğunu biliyor musun?" diye sorunca öğretmen: "Hayır (bilmiyorum)" cevabını verdi. İsa (aleyhisselam): "Celâlullah'tır. (lam) harfinin ne olduğunu biliyor musun?" dediğinde, öğretmen: "Hayır (bilmiyorum)" dedi. İsa (aleyhisselam): Allah'ın nimetleridir" deyip bu şekilde harfleri açıklamaya başlayınca, öğretmen: "Benden daha bilgili olan birine ben ne öğretebilirim?" dedi. Meryem (aleyhisselam): "Bırak onu çocuklarla otursun" dedi. İsa (aleyhisselam) çocuklara (daha önce) yediklerini ve annelerinin kendilerine evde ne sakladığını söylerdi.[5]

İbn Adiy ve İbn Asâkir, hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak Ebû Saîd el-Hudrî ve İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: *"İsa b. Meryem'i, annesi öğretilmesi için kâtiplerin yanına bıraktı. Öğretmen İsa'ya* (aleyhisselam): *«Bismillah*

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 48
[2] İbn Ebî Hâtim 2/653 (5/418).
[3] Âl-i İmrân Sur. 48
[4] İbn Cerîr (5/417).
[5] İbnu'l-Münzir (47).

yaz» deyince, İsa (aleyhisselam): *«Bismillah nedir?» dedi. Öğretmen ona: «Bilmiyorum» deyince, İsa* (aleyhisselam) *şöyle dedi: «(Be) harfi Allah'ın cemâli, (sin) harfi Allah'ın yüceliği, (mim) harfi Allah'ın mülküdür. Yüce Allah ilahların ilahıdır. Rahman sıfatıyla dünya ve âhiretin rahmanı, Rahîm sıfatıyla ise âhiretin rahimidir.» Ebû Câd ise şöyledir: «(Elif) harfi Allah'ın nimetleridir, (be) harfi Allah'ın cemâlidir, (cim) harfi Celâlullah'tır, (del) harfi Allah'ın devamlı var oluşudur.» Hevvez ise şöyledir: «(He) harfi Cehennem, (vav) harfi Cehennem ehlinin veyl deresi, (zeyn) harfi dünya ehlinin süsüdür.» Hutti ise şöyledir: «(Ha) harfi Allah'ın günahkârlara yumuşak davranarak cezâlarını geriye bırakan, hilmi çok olan, (ta) harfi Allah'ın bütün hak sahiplarine haklarını iade etmesi, (ye) harfi gündüzün esası ve gidip geri dönmesidir.» Kelemen ise şöyledir: «(Kef) harfi Allah'ın yeterliliği, (lam) harfi Allah'ın kâim olması, (mim) harfi Allah'ın mülkün sahibi olması, (nun) harfi denizin nûn'udur.» Sa'fas ise şöyledir: «(Sad) harfi Allah'ın doğruluğu, (ayn) harfi Allah'ın bilgisinin sonsuz oluşu, (fe) harfi-* burada fe harfinin karşılığı olan bir kelime söyledi- *"(sad) harfi Allah'ın hiç kimseye muhtaç olmayışıdır.» Kareşet ise şöyledir: «(Kâf) harfi dünyanın etrafını saran bir dağdır ki gökyüzün onunla yeşermiştir, (ra) harfi insanların dünya hakkındaki görüşleri, (sin) harfi Allah'ın örtüsü, (te) harfi, ebedi olarak tam olandır.»"*[1]

İbn Adiy der ki: "Bu rivayet bu isnâdla batıl bir rivayettir. Bunu İsmâîl b. Yahya'dan başka kimse rivayet etmemiştir."

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Cuveybir ve Mukâtil vasıtasıyla Dahhâk ve İbn Abbâs'tan bildiriyor: İsa (aleyhisselam) insanları bebek iken konuşturduktan sonra konuşmadı. Diğer çocuklar gibi konuşma zamanı gelince Yüce Allah onu hikmet ve delillerle konuşturdu. Yahudiler kendisinin ve annesinin hakkında çok batıl şeyler konuştular. İsa (aleyhisselam) daha annesinden süt emiyordu. O sütten kesildiği zaman yedi yaşına kadar yemek yedi ve içecek içti. Yahudiler onun için fahişenin oğlu diyordu. Yüce Allah'ın: "**...Meryem'in aleyhinde büyük bühtanlar söylemeleri**"[2] buyruğunda da bu Yahudiler kastedilmektedir. İsa (aleyhisselam) yedi yaşına vardığında annesi onu, diğer çocuklara öğretildiği gibi kendisine de öğretilsin diye bir adama teslim etti. Ancak adam dersi anlatmaya başladığı zaman İsa (aleyhisselam) mutlaka dersi

---

[1] İbn Adiy (1/299) ve İbn Asâkir (47/374). İbn Cerîr, *Tefsîr* (1/120) bakınız.
[2] Nisâ Sur. 156

ondan önce anlatmaya başlardı. Adam kendisine Ebû Câd'ı (alfabeyi) öğretmeye kalkınca İsa (aleyhisselam) ona: "Ebû Câd nedir?" dedi. Adam: "Bilmiyorum" deyince: "Bilmediğin şeyi bana nasıl öğreteceksin?" dedi. Bunun üzerine öğretmen: "O zaman bana bunu sen öğret" deyince, İsa (aleyhisselam): "Oturduğun yerden kalk" dedi. Öğretmen kalkınca da İsa (aleyhisselam) yerine oturup: "Şimdi bana sor" dedi. Öğretmen: "Ebû Câd nedir?" diye sorunca İsa (aleyhisselam) şöyle cevap verdi: "(Elif) harfi Allah'ın nimetleridir, (be) harfi Allah'ın cemâlidir, (cim) harfi Allah'ın cemâli ve güzelliğidir" dedi. Öğretmen bu duruma şaşırmıştı. Çünkü Ebû Câd'ı ilk açıklayan kişi İsa b. Meryem'di. Ravi der ki: "Osman b. Affân, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Ebû Câd'ın açıklaması nedir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebû Câd'ın (Arap alfabe harflerinin) açıklamasını öğrenin. Onda acayip şeyler vardır. Onun açıklamasını bilmeyen âlimin vay haline"* buyurunca: "Ey Allah'ın Resûlü! Ebû Câd nedir?" dediler.

Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"(Elif) harfi Allah'ın nimetleridir, (be) harfi Allah'ın güzelliği ve celâlidir, (cim) harfi Allah'ın izzet ve şanıdır, (del) harfi Allah'ın dinidir. Hevvez ise şöyledir: «(He) harfi Cehennemdir, oraya gidenlerin vay haline, (vav) harfi Cehennem halkı için veyl deresidir, (Zeyn) harfi Cehennemin köşeleridir.» Hutti ise şöyledir: «(Ha) harfi Kadir gecesinde istiğfar eden kişilerin günahlarının silinmesi ve Cibrîl'in meleklerle beraber onlara tan ağarana kadar indirdiği şeylerdir, (ta) harfi istiğfar edenler için Allah'ın kendi eliye diktiği tuba ağacıdır ki orası gidilecek en güzel yerdir, (ye) harfi Allah'ın mahlûkatının üstünde olan elidir.» Kelemun ise şöyledir: «(Kef) harfi Allah'ın değiştirilmez kelamıdır, (lam) harfi Cennet ehlinin toplanması, birbirlerini ziyaret ederek birbirlerine selam vermeleridir. Cehennem ehlinin de birbirlerini kınamasıdır, (mim) harfi Allah'ın bitmeyen mülkü ve Allah'ın baki kalıp fani olmayışıdır, (nun) harfi Kalem sûresinin başlangıcıdır.» Sa'fas ise şöyledir: «(Sad) harfi ölçeğe karşı ölçek, adalete karşı adalet, kısasa karşı kısastır.» -yani cezaya karşı cezadır- «Hangi ölçüyle aldıysan o ölçüyle verirsin. Yüce Allah kullarına zulmü istemez. Karişât ise Yüce Allah'ın kıyamet gününde insanları bir araya toplayıp onlara zulmetmeden aralarında hüküm kılmasıdır.»"*[1]

[1] İbn Asâkir (47/375).

İsa'dan (Aleyhisselam) Bazı Hikmetler

İbn Mübârek, *Zühd'de* bildiriyor: İbn Uyeyne'nin Halef b. Havşeb'ten bize naklettiğine göre: "İsa b. Meryem, Havârilere: "Kralların size hikmeti bıraktığı gibi siz de onlara dünyayı bırakın" dedi.[1]

İbn Asâkir, Yûnus b. Ubeyd'den bildiriyor: İsa b. Meryem: "Kişi ancak dünyayı kimin yediğine aldırış etmediği zaman imânın hakikatına ulaşır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef'te* ve Ahmed, *Zühd'de*, Sâbit el-Bünânî'den bildiriyor: İsa'ya (aleyhisselam): "Binmek için bir merkep edinsen" dediklerinde: "Ben Allah katında, beni meşgul edecek bir şey kılmasından daha değerliyim" dedi.[3]

İbn Asâkir'in, Mâlik b. Dînar'dan bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle dedi: "Ey Havariler! Allah korkusu ve Firdevs (cennetinin) sevgisi meşakkatlere karşı sabrı ve dünya çiçeğinden uzaklaştırmayı miras olarak bırakır."[4]

İbn Asâkir'in Utbe b. Yezîd'den bildirdiğine göre İsa b. Meryem şöyle dedi: "Ey zayıf olan Âdemoğlu! Nerede olursan ol Allah'tan kork ve ekmeğini helalden ye. Mescidleri ev edin ve dünyada zayıf ol. Kendini ağlamaya, kalbini tefekküre, bedenini de sabra alıştır. Gelecekteki rızkın için tasalanma ki bu sana günah olarak yazılır."[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Isbehânî'nin *et-Terğîb'de* bildirdiğine göre Muhammed b. Mutarrif: "İsa (aleyhisselam) şöyle dedi" diyerek sözkonusu hadisi zikretti.

İbn Ebi'd-Dünyâ, Vuheyb el-Mekkî'den bildiriyor: Bana İsa'nın (aleyhisselam) şöyle dediği nakledildi: "Her günahın başı dünya sevgisidir. Nice şehvetler (istekler ve arzular) sahiplerine uzun süreli bir keder bırakır."[6]

---

[1] İbnu'l-Mübârek (284).
[2] İbn Asâkir (47/413).
[3] İbn Ebî Şeybe (13/195) ve Ahmed (sh. 55).
[4] İbn Asâkir (47/422).
[5] İbn Asâkir (47/426).
[6] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmü'd-Dünyâ* (33).

İbn Asâkir'in, Yahya b. Saîd'den bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle derdi. "Dünyayı bırakın ve onu tamir etmekle uğraşmayın. Dünya sevgisi bütün günahların başıdır. Bakmak ta kalbte şehveti eker."[1]

Ahmed ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da, Süfyân b. Saîd'den bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle derdi: "Dünya sevgisi her günahın başıdır. İçindeki mal da büyük bir hastalıktır." Kendisine: "Hastalığı nedir?" dediklerinde: "Kişinin kibirden ve gururdan kurtulamamasıdır" dedi. "Ya kurtulursa" dediklerinde: "O malı ıslah etmek, onu Allah'ın zikrinden alıkoyar" karşılığını verdi.[2]

İbn Mübârek, İmrân el-Kûfî'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam), havarilere: "İlimi öğrettiğiniz kişilerden ancak bana verdiğiniz gibi ücret alın. Ey yeryüzünün tuzu! Bozulmayın, çürüyen her şey tuzla düzeltilir. Ancak tuz bozulursa onu düzeltecek bir şey yoktur. Şunu bilinki, sizde cehaletten iki haslet vardır. Biri gülünecek bir şey olmadan gülmek, diğeri de seher vaktinde kalkmadan (gece ibadeti yapmadan) sabahlamaktır."[3]

Hâkim et-Tirmizî'nin, Yezîd b. Meysere'den bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle dedi: "Yüce Allah sâlih kalplerle yeryüzünü yaşatır. Kalpler başka bir şey üzere ise yine onlarla yeryüzü harab olur.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da, Mâlik b. Dînar'dan bildiriyor: İsa b. Meryem sahipleri ölen bir eve geldiği zaman orada durur ve: "Seni miras olarak paylaşan sahiplerinin vay haline! Nasıl oluyor da önceki kardeşlerine yapmış olduklarından ibret almıyorlar" derdi.[5]

Beyhakî, Mâlik b. Dînar'dan bildiriyor: İsa'ya (aleyhisselam): "Ey Allah'ın Ruhu! Sana bir ev yapalım" dediler. İsa (aleyhisselam): "Olur, deniz kenarında yapın" buyurunca: "O zaman su gelir ve onu alır" dediler. Bunun üzerine: "Bana nerede ev yapmak istiyorsunuz? Yüksek bir binanın üzerine mi?" karşılığını verdi.[6]

---

[1] İbn Asâkir (47/428).
[2] Ahmed, *Zühd* (sh. 92) ve Beyhakî (10458).
[3] İbnu'l-Mübârek (283).
[4] Hâkim et-Tirmizî (3/56).
[5] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kasru'l-Emel* (321) ve Beyhakî (10681).
[6] Beyhaki (10/745).

Ahmed, *Zühd'de*, Bekr b. Abdillah'tan bildiriyor: Havariler, İsa'yı (aleyhisselam) kaybettiler ve onu aramaya çıktılar. Onu su üzerinde yürürken buldular ve içlerinden biri: "Ey Allah'ın Peygamberi! Senin yanına gelelim mi?" dedi. İsa (aleyhisselam): "Olur (gel)" dedi. Havari ayağının birini suya koydu ve öbürünü koyarken suya gömüldü. Bunun üzerine İsa (aleyhisselam): "Elini ver ey kısa imanlı! Eğer Âdemoğlunun bir miskal kadar veya bir zerre kadar imanı olsaydı su üzerinde yürürdü" dedi.[1]

Ahmed, Abdullah b. Numeyr'den bildiriyor: İsa'nın (aleyhisselam) şöyle dediğini işittim: "O (dünya) vardı, ben yoktum. O, olacak ve ben onda olmayacağım."

Ahmed, Mâlik b. Dînar'dan bildiriyor: "İsa (aleyhisselam) gönderildiği zaman dünyayı yüzüstü bıraktı. O yükseltildiği zaman insanlar dünyayı yücelttiler."

Abdullah b. Ahmed b. Hanbel'in *ez-Zühd*'ün zevâidi olarak Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam): "Ben dünyayı yüzüstü bıraktım ve üstünde oturdum. Benim ne ölecek oğlum, ne de bozulacak evim vardır" dedi. Ona: "Bir ev edinmeyecek misin?" dediler. O: "Bana sel olabilecek bir yerde ev yapın" deyince: "O ev orada kalmaz, kendine bir eş edinmeyecek misin?" dediler. Bunun üzerine İsa (aleyhisselam): "Ölecek bir eşle ne yapayım?" karşılığını verdi.[2]

Ahmed, Hayseme'den bildiriyor: Bir kadın İsa'ya (aleyhisselam) uğrayıp: "Seni emziren göğse ve taşıyan kucağa ne mutlu!" deyince, İsa (aleyhisselam): "Allah'ın kitabını okuyup ta onunla amel edene ne mutlu" karşılığını verdi.[3]

Ahmed, Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: Yüce Allah, İsa'ya (aleyhisselam) şöyle vahyetti: "Ben sana miskinlerin sevgisini bahşettim ve onlara rahmet ettim. Sen onları seveceksin, onlar da seni sevecekler, seni lider ve komutan olarak kabul edecekler. Sen de onların dostluğundan ve sana uymalarından razı olacaksın. Onlar iki seciyedir. Bil ki kim onlarla bana gelirse huzuruma en güzel ve en sevdiğim amellerle gelmiş olur."

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in, Meymûn b. Siyâh'tan bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle dedi: "Ey Havâriler topluluğu! Mescidleri mesken edinin,

---

[1] Ahmed (sh. 56, 57).
[2] Abdullah b. Ahmed (sh.92).
[3] Ahmed (sh. 57).

evlerinizi de misafirin konakladığı yer gibi sayın. Sizin bu âlemde bir menziliniz yoktur. Ancak siz bir yolcu gibisiniz."[1]

Ahmed'in, Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle dedi: "Size hak ile söylüyorum. Gökyüzünün etrafında zenginler çok azdır. Devenin iğne deliğinden geçmesi zenginin Cennete girmesinden daha kolaydır."[2]

Abdullah'ın, *ez-Zühd*'ün zevâidi olarak Câfer b. Cirfâs'tan bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle buyurdu: "Dünya sevgisi günahların başı, içki her kötülüğün anahtarı ve kadınlar şeytanın ipleridir.[3]

Ahmed'in, Süfyân'dan bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: "Hikmetin ehli vardır. Onu ehli olmayan kişilere bırakırsan kaybedersin. Onun ehline verilmesini engellersen yine kaybedersin. Doktorun ilacı gerektiği yere vermesi gibi ol."

Ahmed'in, Muhammed b. Vâsi'den bildirdiğine göre İsa b. Meryem şöyle buyurmuştur: "Ey İsrâil oğulları! Ehl-i Kitâb'a utanç veren kişilerden olmaktan sakının. Ey İsrâil oğulları! Sözleriniz hastalığı götüren şifadır. Amelleriniz ise ilacı kabul etmeyen bir hastalıktır."

Ahmed, Vehb (b. Münebbih)'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam), İsrâil oğullarının bilginlerine: "İnsanlara karşı çalan kurt, aldatan tilki ve avını süratle kapan çaylak kuşu gibi olmayın" demiştir.

Ahmed, Mekhûl'den bildiriyor: İsa b. Meryem: "Ey havariler topluluğu! Hanginiz deniz dalgaları üstünde bir ev inşa edebilir?" dediğinde: "Ey Allah'ın ruhu! Buna kimin gücü yeter ki?" dediler. Bunun üzerine İsa (aleyhisselam): "Dünyadan sakının ve ona kalıcı yurtmuş gibi bağlanmayın" dedi.[4]

Ahmed, Ziyâd Ebû Amr'dan bildiriyor: Bana, İsa'nın (aleyhisselam) şöyle dediği nakledildi: "Bildiğinle amel etmeden bilmediğin şeyi öğrenmen sana hiçbir

[1] İbn Ebî Şeybe (13/197).
[2] Ahmed (sh. 92).
[3] Abdullah b. Ahmed (sh. 92).
[4] Ahmed (sh. 58).

fayda sağlamaz. İlmin çokluğu onunla amel edilmediği müddetçe sadece kibri artırır.'"[1]

Ahmed, İbrâhim b. el-Velîd el-Abdî'den bildiriyor: Bana, İsa'nın (aleyhisselam) şöyle dediği nakledildi: "Zaman üç günden ibarettir. Sana ders veren dün geçmiştir. Azığın bu gündedir ve yarının sana ne sakladığını bilemezsin. İşlerde üç şekilden ibarettir. Biri iyi olduğu açık olandır ki onu yap, biri kötü olduğu açık olandır ki ondan sakın, diğeri de sana şüpheli gelen şeydir. Onu da Yüce Allah'a havale et."[2]

Ahmed'in, Katâde'den bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: "Bana istediğinizi sorun, benim kalbim yumuşaktır ve içimde böbürlenme yoktur."[3]

Ahmed, Beşîr ed-Dimaşkî'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam) bir topluluğa uğradı ve üç defa: "Allahım! Bizi bağışla" dedi. Oradakiler: "Ey Allah'ın ruhu! Bu gün senden bir vasiyet ve daha önce duymadığımız bir şey dinlemek istiyoruz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah, İsa'ya (aleyhisselam): «Ben kimi bir defa bağışlarsam o bağışlamayla onun dünyasını ve âhiretini ıslah ederim» de!" diye vahyetti.

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, Hayseme'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam) misafirleri davet ettiği zaman başlarında durur (hizmet eder) ve: "Siz de misafirinizin başında böyle durun (hizmet edin)" derdi.[4]

Ahmed'in, Yezîd b. Meysere'den bildirdiğine göre Mesih (aleyhisselam) şöyle buyurdu: "Eğer Allah'ın dostu ve insanlara ışık tutan biri olmak isterseniz size zulmedeni affedin, sizi hasta iken ziyaret etmeyeni siz ziyaret edin, size iyilikte bulunmayana siz iyilikte bulunun ve iade edilmeyeceğini bilseniz bile borç verin."[5]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, Ubeyd b. Umeyr'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam) kıldan giysi giyer, ağaç yapraklarından yer, akşamladığı yerde sabahlar, sabah

---

[1] Ahmed (sh. 58).
[2] Ahmed (sh. 58).
[3] Ahmed (sh. 58, 59).
[4] İbn Ebî Şeybe (13/197) ve Ahmed (sh. 59).
[5] Ahmed (sh. 93).

yemeğinden akşama, akşam yemeğinden de sabaha bir şey kaldırmazdı. O: "Hergün, kendi rızkı ile beraber gelir" derdi.[1]

Ahmed, Vehb'den bildiriyor: İsa b. Meryem: "Ey ev! Harab olacaksın ve sende oturanlar yok olacaktır. Ey nefis! Çalış ki rızıklanasın. Ey beden! Yorul ki dinlenesin" dedi.

Ahmed, Vehb b. Münebbih'den bildiriyor: İsa b. Meryem, havarilere: "Size hak ile söylüyorum" –İsa (aleyhisselam) çoğu zaman: "Size hak ile söylüyorum" derdi- "Dünyayı en fazla seveniniz, musibetlere en fazla üzüleninizdir" dedi.[2]

Ahmed'in, Atâ el-Ezrak'tan bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: "Ey havariler topluluğu! Arpa ekmeği ve yerde bitenlerden yiyip kuyu sularından için. Buğday ekmeği yemekten sakının. Zira onun şükrünü eda edemezsiniz. Bilin ki, dünyanın tatlılığı, âhiretin acılığıdır. Dünyanın acılığı ise âhiretin tatlılığıdır."

Abdullah b. Ahmed, *ez-Zühd*'ün zevâidi olarak, Abdullah b. Şevzeb'den bildiriyor: İsa b. Meryem: "Güzel elbiseler (giyinmek) kalbi kibirli kılar" dedi.

Ahmed'in, Süfyân'dan bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam): "Size tuhafınıza gitmesi için değil, uygulamanız için anlatmaktayım" dedi.[3]

Abdullah b. Ahmed'in Ebû Hassân'dan bildirdiğine göre İsa b. Meryem: "İlacı fayda edecek yere koyan doktor gibi ol" dedi.

Abdullah b. Ahmed, İmrân b. Süleyman'dan bildiriyor: Bana, İsa b. Meryem'in şöyle dediği nakledildi: "Ey İsrâil oğulları! Dünyaya önem vermeyin ki önem vermediğiniz takdirde dünya size kolay gelir. Dünyaya önem vermezseniz âhiret sizin için kıymetli olur. Eğer dünyaya önem verirseniz âhiret sizin için değersiz olur. Dünya kıymet verilecek bir şey değildir. O her gün (sizi) fitne ve hüsrana davet etmektedir."

İbnu'l-Mübârek ve Ahmed, Ebû Gâlib'den bildiriyor: İsa'nın (aleyhisselam) vasiyetinde şu vardı: "Ey havariler topluluğu! Günahkârlara buğzederek kendinizi Allah'a sevdirin. Onlara kızarak Allah'a yaklaşın ve onlara

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/192).
[2] Ahmed (sh. 60).
[3] Ahmed (sh. 94).

öfkelenerek Allah'ın rızasını arayın. Oradakiler: "Ey Allah'ın peygamberi! Kiminle oturalım?" deyince: "Konuşmasıyla amellerinizi çoğaltacak, gördüğünüzde size Allah'ı hatırlatacak ve amelleriyle sizi dünya nimetlerinde kanaat sahibi edecek kişilerle oturun" karşılığını verdi.[1]

Ahmed, Mâlik b. Dînar'dan bildiriyor: Yüce Allah, İsa'ya (aleyhisselam): "Önce kendi nefsine nasihat et. Sen bu nasihata uyduğun zaman insanlara nasihatte bulun. Yoksa benden hayâ et" diye vahyetti.[2]

Ahmed'in, Vehb (b. Münebbih)'den bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam), havarilere şöyle dedi: "Burada (dünyada) ne kadar yorulursanız orada (âhirette) o kadar rahat edersiniz. Burada ne kadar rahat ederseniz orada o kadar yorulursunuz. "

İbnu'l-Mübârek ve Ahmed'in, Sâlim b. Ebî'l-Ca'd'dan bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam): "Diline sahib olan, evine sığan ve hatalarını hatırladığında ağlayan kişiye ne mutlu" dedi.[3]

İbnu'l-Mübârek, İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in, Hilâl b. Yesâf'tan bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle derdi: "Biriniz sağ eliyle sadaka verdiği zaman onu sol elinden gizlesin. Oruç tuttuğu zaman yağ sürünsün ve dudaklarını da yağla silsin ki onu gören oruçlu olduğunu anlamasın. Namaz kılacağı zaman da kapısının örtüsünü indirsin. Çünkü Yüce Allah rızkı böldüğü gibi senayı da böler.[4]

Ahmed ve İbn Ebi'd-Dünyâ, Hâlid er-Rebaî'den bildiriyor: Bana, İsa'nın (aleyhisselam) ashâbına şöyle dediği söylendi: "Müslüman kardeşiniz uyurken eğer biriniz yanına gitse ve rüzgarın elbiselerinden bir kısmını üstünden attığını (avret yerinin açıldığını) görse ne yapardı?" dedi. Ashâb: "Biz olsaydık onu tekrar örterdik" cevabını verdi. İsa (aleyhisselam): "Hayır, siz kalan kısmı da açardınız" dedi. İsa (aleyhisselam) bunu birinin kötülüğünü işitip te işittiğinden daha fazlasını anlatanlar için misal vermişti.[5]

---

[1] İbnu'l-Mübârek (355) ve Ahmed (sh. 54).
[2] Ahmed (sh. 54).
[3] İbnu'l-Mübârek (124) ve Ahmed (sh. 55).
[4] İbnu'l-Mübârek (150) İbn Ebî Şeybe (3/102) ve Ahmed (sh. 57).
[5] İbn Ebi'd-Dünyâ, *es-Samt* (641).

Ahmed'in, Ebu'l-Celd'den bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: "İnsanları düşündüm ve yaratılmamış olanlara yaratılanlardan daha fazla imrendim. Sahipleriymiş gibi başkalarının kusurlarının peşine düşmeyin. Köleymişsiniz gibi kendi kusurlarınıza bakın. İnsanlar sağlıklı ve mubteli (sağlıksız) olmak üzere ikiye ayrılır. Mubteli olanlara merhamet edin ve sağlıktan dolayı Allah'a şükredin."[1]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, Ebû Huzeyl'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam), Yahya (aleyhisselam) ile karşılaştı ve Yahya (aleyhisselam) ona: "Bana vasiyette bulun" dedi. İsa (aleyhisselam): "(Kendine hâkim ol ve) Hiddetlenme!" deyince, Yahya (aleyhisselam): "Buna güç yetiremiyorum" dedi. İsa (aleyhisselam): "Mal biriktirme!" dediğinde, Yahya (aleyhisselam): "Belki buna güç yetiririm" karşılığını verdi.[2]

Ahmed ve İbn Ebi'd-Dünyâ, Mâlik b. Dinâr'dan bildiriyor: İsa (aleyhisselam) ve havariler bir köpek leşiyle karşılaştılar ve: "Bu leş ne kadar kötü kokuyor!" dediler. İsa (aleyhisselam): "Dişleri ne kadar da beyaz!" diyerek onlara nasihatte bulundu ve gıybetten nehyetti.[3]

Ahmed, Evzaî'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam) kişinin bir iş öğrenip te kimseye yük olmamasını severdi. Ancak kişinin ilim öğrenip te onu iş olarak görmesini sevmezdi.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, Sâlim b. Ebi'l-Ca'd'dan bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: "Uğraşınız Allah için olsun, mideniz için olmasın. Şu kuşlara bakın, onlar sabah çıkıp gidiyor. Ekmiyor, biçmiyor, ama Allah onların rızkını veriyor. Eğer bizim midemiz onların midesinden daha büyük diyecek olursanız, şu ineklere, vahşi hayvanlara ve eşeklere bakın. Onlar da ekmiyor, biçmiyor ama Allah onların da rızkını veriyor. Dünyanın faydasız şeylerinden sakının. Zira onlar Allah katında pisliktir."[4]

Ahmed, Vehb (b. Münebbih)'den bildiriyor: İblîs, İsa'ya (aleyhisselam): "Sen ölüyü dirilttiğini iddia ediyorsun. O zaman Allah'a dua et te bu dağı ekmeğe

---

[1] Ahmed (sh. 56).
[2] İbn Ebî Şeybe (17/198) ve Ahmed (sh. 57).
[3] İbn Ebi'd-Dünyâ, *es-Samt* (295) ve *Zemmü'l-Gîbe* (185).
[4] İbn Ebî Şeybe (13/194) ve İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmü'd-Dünyâ* (215, son ibâre kendisinindir).

çevirsin" dedi. İsa (aleyhisselam), ona: "Bütün insanlar ekmekle mi yaşıyor?" dedi. İblîs: "Eğer dediğin gibiyse kendini bu yerden at, melekler de seni tutacaktır" dedi. İsa (aleyhisselam): "Rabbim bana kendimi denememi emretmedi. Beni tutup tutmayacağını da bilmiyorum?" karşılığını verdi.[1]

Ahmed'in, Sâlim b. Ebi'l-Ca'd'dan bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle derdi: "Dilenci sana gümüşle eyerlenmiş bir atla gelse bile onun sende hakkı vardır."

Ahmed'in birisinden bildirdiğine göre İsa'ya (aleyhisselam) şöyle vahiy geldi: "Milletin seni ağızlarında çiğnemesinden üzülüyorsan, seni yanımda rahib olarak yazmam. Ben senden razı olduktan sonra insanların seni buğzetmesi sana bir zarar vermez. Ben senden razı olmadığım zaman da insanların seni sevmesi sana bir fayda vermez."

Ahmed, el-Hadramî'den; İbn Ebi'd-Dünyâ ile İbn Asâkir ise Fudayl b. İyâd'dan bildiriyor: İsa b. Meryem'e: "Suda ne ile yürüyorsun?" diye sordular. İsa (aleyhisselam): "İmân ve yakinle yürüyorum" karşılığını verince: "Biz de senin iman ettiğin gibi iman ettik ve yakin ettiğin gibi yakin ettik" dediler. Bunun üzerine İsa (aleyhisselam): "O zaman siz de suda yürüyün" dedi. Onlar da kendisiyle beraber suda yürüdüler ve dalga gelince de battılar. İsa (aleyhisselam): "Ne oldu?" deyince: "Dalgadan korktuk" dediler. İsa (aleyhisselam): "Dalganın rabbinden korkmadınız mı!" dedi ve onları sudan çıkardı. Sonra elleriyle yerden bir şeyler aldı. Ellerini açtığında birinde altın, diğerinde ise balçık vardı. Onlara: "Sizin için hangisi daha güzeldir?" deyince: "Altın daha güzeldir" cevabını verdiler. İsa (aleyhisselam): "Benim yanımda ikisi de aynıdır" dedi.[2]

İbn Mübârek, İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve İbn Asâkir, Şa'bî'den bildiriyor: İsa b. Meryem'in yanında kıyamet zikredildiği zaman feryad eder ve: "Meryem'in oğlunun yanında kıyamet zikredildi mi susmaya gücü yetmez" derdi.[3]

Ahmed ve İbn Asâkir, Mücâhid'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam) kıldan elbise giyer, ağaçlardan yer, ikinci gün için yemek saklamaz ve akşamladığı yerde sabahlardı. Onun ne ölecek bir oğlu, ne de bozulacak bir evi vardı.[1]

---

[1] Ahmed (sh. 56).
[2] Ahmed (sh. 59), İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Yakîn* (40) ve İbn Asâkir (47/409).
[3] İbnu'l-Mübârek (229), İbn Ebi Şeybe (13/198), Ahmed (sh. 57, 58) ve İbn Asâkir (47/411).

İbn Asâkir, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam) kıyamet gününde zahidlerin başıdır. Dinlerini kurtarmak için kaçanlar kıyamet gününde İsa (aleyhisselam) ile beraber haşrolunacaklardır. İsa (aleyhisselam) bir taşa yaslanmış ve uykunun tadını bulmuş iken İblîs gelip: "Ey İsa! Sen dünya malından bir şey istemediğini iddia etmiyor musun? İşte bu taş, dünya malıdır" dedi. Bunun üzerine İsa (aleyhisselam) kalkıp taşı İblîs'e atarak: "Bu da dünya ile beraber senin olsun" dedi.[2]

İbn Asâkir, Ka'b'dan bildiriyor: İsa (aleyhisselam) arpa yer, bineğe binmeyip yaya yürürdü. Evlerde oturmaz, ışıkla aydınlanmaz ve pamuklu elbise giymezdi. Kadınlarla beraber olmaz, koku sürünmez, içeceğine asla bir şey katmaz ve soğutmazdı. Başına asla bir şey sürmez, saçını ve sakalını asla sabunla yıkamazdı. (Oturacağı veya uyuyacağı zaman) kendisiyle yer arasında asla giysisinden başka bir şey olmazdı. Sabah yemeğini de akşam yemeğini de asla önemsemezdi. Dünya şehvetlerinden hiçbir şeyi arzulamadı. O zayıflarla, kötürümlerle ve miskinlerle beraber otururdu. Ona bir şey üzerinde yemek sunulduğu zaman yemeği yere koyardı. Yemekle beraber asla katık olarak bir şey yemezdi. O dünyadan az yemekle yetinir ve: "Bu, ölüp te hesabını verecek kişiye çoktur" derdi.[3]

İbn Asâkir, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Bana şöyle söylendi: İsa b. Meryem'e: "Evlen!" denilince, İsa (aleyhisselam) "Evlenip te ne yapacağım?" karşılığını verdi. "Sana çocuklar doğurur" denilince, İsa (aleyhisselam): "Eğer çocuklar yaşarlarsa fineye götürürler, ölürlerse de üzerler" buyurdu.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, *Şuab'da*, Eş'as b. İshâk'tan bildiriyor: İsa'ya (aleyhisselam): "Bir ev edinsen" dediklerinde: "Bizden öncekilerin yaşantıları bize yeter" karşılığını verdi.[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Meysere'den bildiriyor: İsa'ya (aleyhisselam): "Kendine bir ev inşa etmeyecek misin?" dediklerinde: "Ben arkamda onunla zikredileceğim dünyalık bir şey bırakmayacağım" dedi.[1]

---

[1] İbn Asâkir (47/414).
[2] İbn Asâkir (47/416).
[3] İbn Asâkir (47/417).
[4] İbn Asâkir (47/418).
[5] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kasru'l-Emel* (256) ve Beyhakî (10748).

İbn Asâkir, Ebû Süleymân'dan bildiriyor: İsa (aleyhisselam) yaz günü yürürken sıcağın, güneşin ve susuzluğun etkisiyle bir çadırın gölgesinde oturdu. Çadırın sahibi gelince: "Ey Allah'ın kulu! Bizim gölgemizden kalk" dedi. İsa (aleyhisselam) kalkıp güneşte oturarak: "Beni (gölgeden) kaldıran sen değilsin. Beni, dünyadan bir şey almamı istemeyen kaldırdı" dedi.[2]

Ahmed, Süfyân b. Uyeyne'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam) ve Yahya (aleyhisselam) bir köye geldikleri zaman, İsa (aleyhisselam) köyün kötülerini, Yahya da (aleyhisselam) iyilerini sorardı. Ona: "Niçin kötü kişilerin yanında konaklıyorsun?" denildiğinde: "Ben hastaları tedavi eden bir doktorum" derdi.[3]

Ahmed, Hişâm b. ed-Destuvâî'den bildiriyor: Bana İsa b. Meryem'in hikmetli sözlerinin birinde şu söz olduğu anlatıldı: "Size amelsiz olarak rızık verilecek dünya için çalışıyor, amel etmeden rızık verilmeyecek âhiret için ise çalışmıyorsunuz. Kötü âlimler! Vay halinize, ücreti alıyor (Allah'ın nimetlerinden faydalanıyor) fakat amel etmiyorsunuz. Dünyayı terkedip kabrin karanlıklarına ve darlığına gitmeniz pek yakındır. Yüce Allah size orucu ve namazı emrettiği gibi günah işlemenizi de yasaklamıştır. Dünyası âhiretinden daha kıymetli olan ve dünyaya rağbet eden kişi nasıl ilim ehlinden olabilir? Hedefi âhiret olup ta dünyaya yönelen, kendisine zarar verecek şeyleri fayda verecek şeylerden daha fazla arzulayan kişi nasıl ilim ehlinden olabilir? Allah'ın ilmi ve kudretiyle olduğunu bildiği halde kendi mevkiini hakir görüp kızan kişi nasıl ilim ehlinden olabilir? Yüce Allah'ın kaderini ve kendisine takdir etmiş olduğu şeyi kabul etmeyen kişi nasıl ilim ehlinden olabilir? İlmi amel etmek için değil de konuşmak için isteyen kişi nasıl ilim ehlinden olabilir?"[4]

Ahmed, Saîd b. Abdilazîz ve hocalarından bildiriyor: İsa (aleyhisselam) ve havarilerinden bir kişi Şam'da dağbaşında olan bir köye geldiler. Adamın biri yollarını kesti ve: "Herbirinize bir tokat atmadan buradan geçmenize izin vermem" dedi. Adamla anlaşmak istediler, ancak adam dediğinden başkasına razı olmadı. Bunun üzerine İsa (aleyhisselam): "İşte yüzüm, vur!" deyince, adam tokadı vurdu ve geçmesine izin verdi. Adam, havariye: "Sana

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kasru'l-Emel*
[2] İbn Asâkir (47/419, 420).
[3] Ahmed (sh. 67, 68).
[4] Ahmed (sh. 759).

da bir tokat atmadan geçmene izin vermeyeceğim" dedi ve geçmesine izin vermedi. İsa (aleyhisselam) durumu öyle görünce yüzünü adama döndü ve adam İsa'ya (aleyhisselam) bir tokat daha atarak geçmelerine izin verdi. İsa (aleyhisselam): "Allahım! Eğer bu senin rızan içinse bana razı olduğunu bildir. Eğer bu gazabından ise sen bağışlamakta hak sahibisin" dedi.[1]

Abdullah b. Ahmed, Ali b. Ebî Talha'dan bildiriyor: İsa (aleyhisselam) Havarileriyle beraber otururken yanlarından bir kadın geçti. Ashâbdan biri kadına bakınca, diğeri kadına bakan kişiye: "Zina ettin" dedi. Bunun üzerine İsa (aleyhisselam) öyle diyen kişiye: "Eğer oruçlu olsaydın ve et pişirilen bir yerden geçseydin kokuyu aldığında orucun bozulur muydu?" dedi. Adam: "Hayır (bozulmazdı)" karşılığını verdi.

Ahmed'in, Atâ'dan bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: "Bir köye girdiğimde o köy halkı beni köyden çıkarmak isterlerse mutlaka çıkarırlar. Çünkü beni orada bağlayacak bir şeyim yoktur." İsa'nın (aleyhisselam ayakkabıları ağaç kabuğundan, bağları da liftendi.

Ahmed'in, Saîd b. Abdilazîz'den bildirdiğine göre Mesih şöyle buyurmuştur: "(Allahım! Her şey) Benim istediğim gibi değil, senin istediğin gibidir. Benim dilediğim gibi değil, senin dilediğin gibidir."[2]

Ahmed'in, Saîd b. Abdilazîz'den bildiriyor: İsa'ya (aleyhisselam) söylenen hiçbir kelime yoktur ki: "Şu miskin vardı ya" denilmesinden daha fazla hoşuna gitsin.[3]

Abdullah b. Ahmed'in, İbn Halbes'ten bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: "Şeytan dünya ile beraberdir. Mal sevdasıyla insanı yanıltır, nefsin arzularını insana hoş ve güzel gösterir. İnsanı şehvete yönlendirince de işini tamamlamış olur.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in, Câfer b. Burkân'dan bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle derdi: "Allahım! Sevmediğim şeyleri def etmeye gücüm yetmez oldu. Bana faydalı olan şeye de sahip değilim. Güç başkasının elinde ve

---

[1] Ahmed (sh. 93, 949).
[2] Ahmed (sh. 94).
[3] Ahmed (sh. 94).
[4] Ahmed (sh. 95).

amellerimin esiri olmuşum. Benden daha fakir kimse yoktur. Bu durumumla düşmanımı sevindirme ve dostumu bana karşı katı eyleme. Musibetimi dinimde kılma ve bana merhamet etmeyecek birini üzerime musallat etme."[1]

Ahmed, Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: Havarilerin kitabında şöyle bir yazı vardı: "Şayet belalara maruz kalman takdir edilmişse bil ki peygamberlere ve salihlere takdir edilen sana takdir edilmiştir. Şayet sana rahatlık ve bolluk takdir edilmişse bil ki onlara takdir edilenin dışında olan şeyler sana takdir edilmiştir. Bu durumda da onların yollarının dışında gitmiş olursun."[2]

Ahmed'in Mâlik b. Dinâr'dan bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: "Sizi koçlar gibi gönderiyorum. Ancak siz İsrâil oğullarının koyunlarını yiyorsunuz. İnsanlara zarar veren kurtlar gibi değil de kuzular gibi olun. Ne oluyor size ki abalar giyiyorsunuz, kapleriniz de domuz kalpleri gibi? Krallar gibi giyinin, ama kalplerinizi Allah korkusuyla yumuşatın." Yine İsa (aleyhisselam) şöyle dedi: "Ey Âdemoğlu! İyi ameller işle ki, amellerin Allah katına çıksın ve seni Allah'a sevdirsin. Senin yaptığın ameller Allah'a fayda verecek değildir." İsa (aleyhisselam), havarilere: "Şeytan sizi cimri yapmak istiyor, onun cimriliğine kapılmayın" dedi.

Ahmed, Hasan b. Ali es-San'ânî'den bildiriyor: Bana nakledildiğine göre İsa (aleyhisselam): "Ey havariler topluluğu! Allah'ın (ölüm) sekaratımı hafifletmesi için dua edin" dedi ve şöyle devam etti: "Ölümden o kadar korktum ki ölümden olan korkum beni ölüme götürdü."

Ahmed, Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: İsa (aleyhisselam), havarilerle beraber bir mezarda durmuştu. O an ölüyü mezara indiriyorlardı. Havariler mezarın karanlığını, zorluğunu ve darlığını zikrettiler. Bunun üzerine İsa (aleyhisselam): "Sizin daha önce bulunmuş olduğunuz anne rahmi bu mezardan daha dardı. Yüce Allah genişletmek isterse genişletir" dedi.[3]

Ahmed'in, Vehb (b. Münebbih)'den bildirdiğine göre Mesih (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: "Allah'ı çokça zikredip, hamd ve takdis ederek ona itaat edin.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/279, 13/195) ve Ahmed (sh. 95).
[2] Ahmed (sh. 54).
[3] Ahmed (sh. 54).

Eğer Yüce Allah kişiden razı olursa kendisine şu dua yeter: "Allahım! Hatalarımı bağışla ve maişetimi ıslah et. Ey ilahım! Beni kötülüklerden koru."[1]

Ahmed'in, Ebu'l-Celd'den bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam), havarilere: "Size hak ile söylüyorum: "Siz ne dünyayı, ne de âhireti istiyorsunuz" deyince, havariler: "Ey Allah'ın Resûlü! Bunu bize açıklasan, biz birini istediğimizi düşünüyorduk" dediler. İsa (aleyhisselam): "Eğer dünyayı istiyor olsaydınız dünyanın sahibine itaat ederdiniz ve dünya hazinelerinin anahtarı elinde olan size istediğinizi verirdi. Eğer âhireti istiyor olsaydınız âhiretin sahibine itaat ederdiniz ve size istediğinizi verirdi. Ancak siz ne bunu, ne de onu istiyorsunuz" dedi.[2]

Ahmed, Ebû Ubeyd'den bildiriyor: Havariler, İsa'ya (aleyhisselam): "Ne yiyeceğiz?" dediklerinde: "Arpa ekmeği ve yabani bitkiler yiyin" dedi. Havariler: "Ne içelim?" dediklerinde ise: "Kuyu suyu için " karşılığını verdi. Havariler: "Neyin üzerine oturalım?" diye sorduklarında: "Yere oturun" cevabını verdi. Bunun üzerine havariler: "Görüyoruz ki bize hep maişetteki zor şeyleri emrediyorsun" dediler. İsa (aleyhisselam): "Bunlarla kurtulursunuz, kişi bunlara çok ihtiyaç duyup arzularken bunları terketmediği müddetçe (ruhu) melekler âlemine çıkamaz" dedi. Havariler: "Bu nasıl olacak?" dediklerinde, İsa (aleyhisselam): "Kişinin acıktığı zaman en fazla isteyeceği şey arpadan da olsa bir ekmek kırıntısı değil mi? Susadığı zaman kuyudan da olsa en fazla isteyeceği şey su değil mi? Fazla ayakta kaldığı zamanda en fazla isteyeceği şey yerde oturmak değil mi?" buyurdu.

Ahmed, Atâ'dan bildiriyor: Bana, İsa'nın (aleyhisselam) şöyle buyurduğu nakledildi: "Maişet için yetecek kadarını temenni et. Gaflet zamanında uyanık ol. Anlayış lutfuyla hüküm kıl ve yaşadığın müddetçe yere serilen bir çul olma."

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, Ebû Hureyre'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam) şöyle derdi: "Ey havariler topluluğu! Evlerinizi konaklama yeri, mescidleri de mesken edinin. Yabani bitkilerden yiyin ve dünyadan selametle ayrılın."[3]

---

[1] Ahmed (sh. 54, 55).
[2] Ahmed (sh. 56).
[3] İbn Ebî Şeybe (13/197).

Ahmed'in, İbrâhîm et-Teymî'den bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: "Hazinelerinizi gökyüzüne koyun. Zira kişinin kalbi hazinesinin yanındadır."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin, Abdullah b. Saîd el-Cu'fî'den bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: "Evim mescid, içeceğim sudur. Katığım açlık, şiarım korkudur. Atım ise ayaklarımdır. Kışın ısınacağım şey güneş ışınları, gece ışığım aydır. Beraber oturduğum kişiler kötürümler ve miskinlerdir. Malım mülküm hiçbir şeyim olmaksızın akşamlar ve sabahlarım. Bu şekilde ben hayırlardayım. Kim benden daha zengindir?"[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, Fudayl b. İyâd'dan bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: "Dünya sizin için serildi ve siz üzerinde oturdunuz. Ancak krallar ve kadınlar dünyayı elinizden almaya çalışır. Krallardan dünyayı almaya çalışmayın. Siz onları dünyalarıyla baş başa bıraktığınız müddetçe size bir şey demezler. Ancak kadınlardan oruç ve namazla uzak durun."[3]

İbn Asâkir'in, Süfyân es-Sevrî'den bildirdiğine göre Mesih (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: "Dünya nimetleri iyilik için istenir. Ancak onu terketmek daha iyidir."[4]

İbn Asâkir'in, Şuayb b. Sâlih'ten bildirdiğine göre İsa b. Meryem şöyle buyurmuştur: "Vallahi! Dünya kimin kalbine yerleşirse bu kişinin kalbi üç şeye bağlanır. Bunlar yorgunluğu bitmeyecek iş, zenginliğini hissetmeyecek bir fakirlik ve sonuna ulaşılmayacak emellerdir. Dünya hem isteyen, hem istenendir. Bir kimse âhireti isterse, dünya da onu rızıklarını eksiksiz vermesi için ister. Dünyayı isteyen kişinin de, âhiret boynunu vurmak için ölüp gelmesini ister."[5]

İbn Asâkir'in, Yezîd b. Meysere'den bildirdiğine göre İsa b. Meryem şöyle buyurmuştur: "Alçak gönüllü olduğunuz kadar yükseltilirsiniz. Merhamet

---

[1] Ahmed (sh. 56).
[2] İbn Ebî Şeybe (14/58).
[3] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmü'd-Dünyâ* (34).
[4] İbn Asâkir (47/327).
[5] İbn Asâkir (47/429).

ettiğiniz kadar merhamet edilirsiniz. İnsanların ihtiyacını ne kadar giderirseniz Yüce Allah ta bir o kadar sizin ihtiyacınızı giderir."[1]

Ahmed ve İbn Asâkir'in, Şa'bî'den bildirdiğine göre İsa b. Meryem şöyle buyurmuştur: "İyilik etmek sana karşı ihsanda bulunan kişiye iyilik etmek değildir. O ancak mükâfat olur. İyilik etmek, sana kötülük edene iyilikte bulunmaktır."[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbnu'l-Mübârek kendisine şöyle nakledildiğini söyledi: "İsa b. Meryem bir topluluğa uğradı ve kendisine kötü sözler söylediler. Buna karşılık İsa (aleyhisselam) onlara güzel sözler söyledi. Başka bir topluluğa uğradığında daha fazla kötü sözler söylediler. İsa (aleyhisselam) onlara da daha fazla güzel sözler söyledi. Havarilerden bir kişi: "Sana kötü söz söylemeyi ne kadar arttırdılarsa sen de onları teşvik edercesine o kadar güzel söz söylemeyi arttırdın" dedi. Bunun üzerine İsa (aleyhisselam): "Her insan kendi yanındakinden verir" karşılığını verdi.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Mâlik b. Enes'ten bildiriyor: İsa b. Meryem'in yanından bir domuz geçerken, İsa (aleyhisselam) ona: "Selametle geç!" dedi. Yanındakiler: "Ey Allah'ın ruhu! Bu domuza mı diyorsun?" deyince: "Dilimi kötü şeye alıştırmayı sevmiyorum" dedi.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Süfyân'dan bildiriyor: İsa b. Meryem'e: "Bize onunla Cennete gireceğimiz bir amel söyle" dediklerinde: "Asla konuşmayın" dedi. "Buna güç yetiremeyiz" dediklerinde ise: "O zaman mutlaka hayırlı şeyler konuşun" buyurdu.[5]

Harâitî'nin, İbrâhîm en-Nehaî'den bildirdiğine göre İsa b. Meryem şöyle buyurmuştur: "Hakkı batıl ehlinden alın ve batılı hak ehlinden almayın. Az konuşanlardan olun ki size yanlış konuşmak yakışmaz."

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin, *Zühd'de*, Zekeriyyâ b. Adiy'den bildirdiğine göre İsa b. Meryem şöyle buyurmuştur: "Ey havariler topluluğu

---

[1] İbn Asâkir (47/431).
[2] Ahmed (sh. 91) ve İbn Asâkir (47/326).
[3] İbn Asâkir 47/327).
[4] İbn Ebi'd-Dünyâ, *es-Samt* (306).
[5] İbn Ebi'd-Dünyâ, *es-Samt* (46).

Dünya ehlinin dünya selametiyle beraber dinin az bir şeyine razı olduğu gibi siz de dinin selametiyle beraber dünyanın az bir şeyine razı olun."[1]

İbn Asâkir'in, Mâlik b. Dinâr'dan bildirdiğine göre İsa b. Meryem şöyle buyurmuştur: "Kül ile arpa yemek, çöplüklerde köpeklerle yatmak Cenneti istemek için azdır."[2]

İbn Asâkir, Enes b. Mâlik'ten bildiriyor: İsa b. Meryem şöyle derdi: "Kul iki Rabbi olması durumuna güç yetiremez. Birini razı ederse diğerini gazaplandırır. Birini de öfkelendirirse diğerini razı eder. Aynı şekilde kul dünyanın hizmetçisi olup âhiret için amel etmeye güç yetiremez. Yediğiniz ve içtiğiniz şeyleri önemsemeyin. Zira Yüce Allah rızkından daha büyük bir nefis, elbisesinden daha büyük bir beden yaratmaz. Bundan ibret alın."[3]

İbn Asâkir, el-Makburî'den bildiriyor: Bana, İsa b. Meryem'in şöyle dediği nakledildi: "Ey Âdemoğlu! Eğer bir iyilik edersen onu unut. Çünkü o onu kaybetmeyecek kimsenin yanındadır. Eğer bir kötülük edersen o kötülüğü iki gözünün ortasına koy."[4]

İbn Asâkir'in, Saîd b. Ebî Hilâl'dan bildirdiğine göre İsa b. Meryem şöyle derdi: "Hırsla malını çoğaltacağını sanan kişi, boyunu uzatsın veya enini genişletsin veya parmaklarının sayısını çoğaltsın vaya rengini değiştirsin. Bilmiş olunuz ki! Allah yaratıklarını yarattı ve her şey yarattığı gibi kaldı. Sonra rızkı taksim etti ve rızık ta taksim ettiği gibi kaldı. Dünya, kişiye ait olmayan bir şeyi verecek değildir. Aynı şekilde kişiye ait olan şeyi de men edecek değildir. Rabbinizin ibadetine dikkat edin. Zira bunun için yaratıldınız."[5]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İmrân b. Süleymân der ki: Bana bildirildiğine göre İsa (aleyhisselam) Havarilerine şöyle buyurdu: "Eğer benim kardeşlerim ve Havarilerim iseniz kendinizi insanların düşmanlığına ve öfkesine alıştırın."[6]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmü'd-Dünyâ* (449).
[2] İbn Asâkir (47/444).
[3] İbn Asâkir /47/445).
[4] İbn Asâkir (47/445).
[5] İbn Asâkir (47/446).
[6] İbn Asâkir (47/552).

Ahmed ve Beyhakî'nin, Abdulazîz b. Zabyân'dan bildirdiğine göre Mesih (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: "Kim öğrenir, öğrendiğiyle amel eder ve bilirse, bu kişi melekler âleminde yüce bir kişi sayılır."[1]

İbn Asâkir'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsa (aleyhisselam), İsrâil oğullarının arasında durup: «Ey havariler topluluğu! Hikmetli sözlerle ehlinden başka kimselerle konuşmayın. Yoksa hikmete zulmetmiş olursunuz. Hikmeti de ehlinden esirgemeyin, ehline zulmetmiş olursunuz. İşler de üç şeyden ibarettir. Biri iyi olduğu açık olandır ki onu yapın, biri kötü olduğu açık olandır ki ondan sakının, diğeri de şüpheli olan şeydir. Onu da Yüce Allah'a havale edin.»"*[2]

İbn Asâkir'in, Amr b. Kays el-Mulâî'den bildirdiğine göre İsa b. Meryem şöyle buyurmuştur: "Eğer hikmeti ehlinden men edersen cahillik etmiş olursun. Ehlinden başkasına verirsen yine cahilik etmiş olursun. İlacı sadece tedavi edilmesi gereken yere koyan doktor gibi gibi ol."[3]

Abdullah b. Ahmed, *Zühd'de* ve İbn Asâkir'in, İkrime'den bildirdiğine göre İsa b. Meryem, havarilere şöyle dedi: "Ey havariler topluluğu! İnciyi domuza atmayın. Çünkü domuz inciyle bir şey yapacak değildir. Hikmeti de istemeyen kişiye vermeyin. Zira hikmet inciden daha değerlidir. Hikmeti istemeyen kişi de domuzdan daha kötüdür."[4]

İbn Asâkir'in, Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: "Ey kötü âlimler! Cennetin kapılarına oturdunuz ve girmediğiniz gibi miskinleri de geçirmediniz. Allah katında en kötü insanlar ilmiyle dünyayı isteyenlerdir."[5]

İbn Ebî Şeybe'nin, Sâlim b. Ebî Ca'd'dan bildirdiğine göre İsa b. Meryem şöyle buyurmuştur: "İnsanın kötü şeyler düşünmesi evdeki duman gibidir. Duman evi yakmasa da evin kokusunu ve rengini değiştirir."[6]

---

[1] Ahmed (sh. 59) ve Beyhakî (1799).
[2] İbn Asâkir (47/458).
[3] İbn Asâkir (47/458).
[4] Abdullah b. Ahmed (sh. 93) ve İbn Asâkir (47/458).
[5] İbn Asâkir (47/462).
[6] İbn Ebî Şeybe (13/196, 197).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "İsa (aleyhisselam) Tevrat'ı ve İncil'i okurdu" dedi.[1]

وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

"O, İsrailoğullarına bir elçi olacak (ve onlara şöyle diyecek:) Size Rabbinizden bir mucize getirdim: Size çamurdan bir kuş sureti yapar, ona üflerim ve Allah'ın izni ile o kuş oluverir. Yine Allah'ın izni ile körü ve alacalıyı iyileştirir, ölüleri diriltirim. Ayrıca evlerinizde ne yiyip ne biriktirdiğinizi size haber veririm. Eğer inanan kimseler iseniz, bunda sizin için bir ibret vardır."
(Âl-i İmrân Sur. 49)

İbn Cerîr, İbn İshâk'tan bildiriyor: İsa (aleyhisselam) bir gün genç çocuklarla oturdu ve eline çamur alarak: "Bu çamurdan size kuş yapayım mı?" dedi. Çocuklar: "Bunu yapabilir misin?" diye sorunca: "Evet, Rabbimin izniyle yapabilirim" dedi. Sonra çamuru kuş gibi yapıp ona üfleyerek: "Allah'ın izniyle kuş ol" dedi. Bunun üzerine çamur kuş oldu ve ellerinin arasından uçup gitti. Çocuklar da gidip bu durumu öğretmenlerine haber verdiler ve bunu insanlar arasında yaydılar.[2]

İbn Cerîr'in, İbn Cüreyc'ten bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam): "Hangi kuşu yaratmak zordur?" dediğinde: "Yarasadır, çünkü o sırf ettir" dediler ve İsa (aleyhisselam) bir yarasa yarattı.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İsa (aleyhisselam) bir kuş yarattı, o da yarasadır" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (5/417) ve İbn Ebî Hâtim 2/654 (3536).
[2] İbn Cerîr (5/419).
[3] İbn Cerîr (5/420).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (الأكمه) anadan doğma kör demektir" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim, Atâ (b. Ebî Rebâh) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "(الأكمه), Anadan doğma âma olup gözleri görmeyen demektir" dedi.[2]

Ebû Ubeyd, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî, *Azdâd*'da, Mücâhid'den bildiriyor: (الأكمه) gündüz görüp gece görmeyen kişi demektir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İkrime: (الأكمه) gözleri akan ve zayıf olandır" dedi.[4]

İbn Asâkir, Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: İsa'nın (aleyhisselam) hastalara, kötürümlere, körlere, delilere ve başkalarına ettiği dua şöyleydi: "Allahım! Sen gökyüzü ve yeryüzündeki herkesin ilahısın. Onların senden başka ilahı yoktur. Sen gökyüzü ve yeryüzündeki herkesi hoşnud edensin. Onları senden başka hoşnud edecek kimse de yoktur. Sen gökyüzü ve yeryüzündeki herkesin sahibisin. Onların senden başka sahibi de yoktur. Yerdeki kudretin gökyüzündeki kudretin gibidir. Yerdeki hâkimiyetin gökyüzündeki hâkimiyetin gibidir. Senin Kerem sahibi isminle, nurlu yüzünle ve ezeli mülkünle senden istiyorum. Sen her şeye kadirsin." Vehb der ki: "Bu dua korkan kişi ve deli için okunup suyundan içirilir. Allah dilerse bu kişi şifa bulur.[5]

İbn Cerîr başka bir kanalla Vehb'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam) on iki yaşında olduğunda, onu doğurduğu zaman kavminden kaçarak Mısır topraklarına gelen annesine, Yüce Allah: "Oğlunla beraber Şam'a git" diye vahyetti. O da öyle yapıp Şam'a gitti. Oğlu otuz yaşına basana kadar da Şam'da kaldı. İsa'nın (aleyhisselam) peygamberliği üç yıl sürmüştü. Sonra Yüce Allah onu yanına yükseltti. Vehb'in dediğine göre bazı zamanlarda İsa'ya (aleyhisselam) yaklaşık elli

---

[1] İbn Cerîr (5/422), İbnu'l-Münzir (4929 ve İbn Ebî Hâtim 2/655 (3542).
[2] İbn Ebî Hâtim 2/655 (3543).
[3] *el-Tağlîk*'te (4/35) geçtiği üzere Firyâbî, İbn Cerîr (5/421), İbnu'l-Münzir (494), İbn Ebî Hâtim 2/655 (3544) ve İbnu'l-Enbârî (sh. 378).
[4] İbn Cerîr (5/423), İbn Ebî Hâtim 2/655) ve İbnu'l-Enbârî (sh. 378).
[5] İbn Asâkir (47/390, 391).

bin hasta gelirdi. Yanına gelebilenler gelmiş, gelemiyenlerin yanına kendisi yaya olarak gitmiştir. Onları Yüce Allah'a dua ederek tedavi etmekteydi.[1]

Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta ve İbn Asâkir, İsmâil b. Ayyâş vasıtasıyla Muhammed b. Talh'a'dan, o da bir adamdan bildiriyor: İsa b. Meryem ölüyü diriltmek istediği zaman önce iki rekat namaz kılardı. Birinci rekatta "Mülk" sûresini, ikinci rekatta ise: "Secde" sûresini okurdu. Namazı bitirdikten sonra da Yüce Allah'ı methedip sena ederek: "Yâ Kadîm, yâ Hayy, yâ Dâim, yâ Ferd, yâ Vitr, yâ Ahad, yâ Samed" diye yedi isimle dua ederdi. Beyhakî: "Bu rivayet kuvetli bir rivayet değildir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Talha b. Musarrif vasıtasıyla Ebû Bişr ve Ebû Huzeyl kendi lafzıyla rivayet edip sonunda şunu eklemiştir: "Eğer bir sıkıntısı olursa: "Yâ Hayy, yâ Kayyûm, yâ Allah, yâ Rahmân, yâ Zel-Celâli, Ve'l-İkrâm, yâ Nûre's-Semâvâti Ve'l-Ardi Vemâ Beynehume ve-Rabbü'l-Arşil-Azîm" diye yedi isimle daha dua ederdi.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Men Âşe Ba'de'l-Mevt*'te, Muâviye b. Kurre'den bildiriyor: İsrâil oğulları İsa'yı (aleyhisselam) çağırıp: "Nûh'un (aleyhisselam) oğlu Sâm burada yakın bir yerde defnedildi. Allah'a dua et te onu bize tekrar diriltsin" dediler. Bunun üzerine Allah'ın Peygamberi seslendi, ama bir şey göremedi. Bir daha seslendi, yine bir şey görmedi. İsrâil oğulları: "Buraya yakın bir yere defnedildi" dediler. Allah'ın Peygamberi bir daha seslenince Sâm saçları beyaz bir şekilde çıktı. İsrâil oğulları: "Bu genç kişi olarak ölmüştü, saçlarındaki bu beyazlıkta nedir?" dediler. Sâm: "Kıyamet koptu sandım ve korktum" karşılığını verdi.[4]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Yahudiler, İsa'nın (aleyhisselam) etrafında toplanıp onunla alay ederek: "Ey İsa! Filan kişi dün ne yedi ve yanına ne sakladı?" derlerdi. İsa (aleyhisselam) onların sorularına cevap verdiği halde yine kendisiyle alay ederlerdi. Bu uzun bir süre böyle devam etti. İsa'nın (aleyhisselam) bilinen belli bir yeri yoktu. O sürekli yeryüzünde seyahat eden biriydi. Bir gün bir mezar başında oturup ta

---

[1] İbn Cerîr (5(424).
[2] Beyhakî (61) ve İbn Asâkir (47/391).
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1241 (7003).
[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (58).

ağlayan bir kadın gördü. Ona niçin ağladığını sorduğunda: "Benim kızım öldü ve ondan başka da çocuğum yoktur" dedi. Bunun üzerine İsa (aleyhisselam) iki rekat namaz kıldıktan sonra: "Ey filan! Rahmân'ın izniyle kalk ve (mezardan) çık" diye nida etti. Mezar kıpırdayınca bir daha nida etti ve mezar açıldı Üçüncü seslenmesinde de kız mezardan başındaki toprakları silkeleyerek çıktı. Kız: "Ey Anne! Benim ölüm sıkıntısını iki defa tatmamı istemen nedendir? Anneciğim! Sabret ve ecrini Allah'tan bekle. Benim dünyalık bir ihtiyacım yoktur. Ey Allah'ın ruhu! Rabbinden iste de bana ölüm sıkıntısını hafifleterek beni tekrar âhirete götürsün" dedi. İsa (aleyhisselam) Rabbine du edince Rabbi kızın canını bir daha aldı ve mezar kızın üstüne kapandı. Bu haber Yahudilere gidince İsa'ya (aleyhisselam) hiddetleri daha da arttı. Kendilerine yakın olan Nusaybin denilen şehirde Yahudilerden zalim ve katı kalpli bir kral vardı. O kralı ve şehir halkını dine davet etmek üzere İsa'ya (aleyhisselam) emir geldi. Havarilerle beraber şehre geldiklerinde ashâbına: "İsa (aleyhisselam), Allah'ın kulu ve Resûlüdür" diye çağırmak için şehre kim gider?" dedi. Havarilerden kendisine Yakûb denilen biri: "Ey Allah'ın ruhu! Ben giderim" deyince: "Tamam git, beni inkar edecek ilk kişi sensin" dedi. Yine Tûsâr diye bilinen biri kalkıp: "Ben de onunla gideyim" dedi. İsa (aleyhisselam): "Sen de onunla git" dediğinde yürüyüp gittiler. Bu sırada Şem'ûn kalkıp: "Ey Allah'ın ruhu! Ben de üçüncüleri olayım. Eğer zor durumda kalırsam senin hakkında kötü söylememe de izin ver " dedi. İsa (aleyhisselam) ona da: "Tamam" dedi. Bunların üçü bir gittiler. Ancak şehre yaklaştıklarında, Şem'ûn onlara: "Siz şehre girin ve size emredileni yerine getirin. Ben burada bekleyeceğim ve başınıza bir şey gelirse sizi kurtarmaya çalışacağım" dedi.

Bunun üzerine bu iki kişi şehre girdiler ve İsa'nın (aleyhisselam) emrettiği gibi insanlara söylemeye başladılar. Ancak insanlar İsa (aleyhisselam) ve annesi hakkında hep kötü şeyler söylüyordu. Birinci havari: "İsa, Allah'ın kulu ve Resûlüdür" diye bağırmaya başladı. İkisinin de üstüne saldırdılar ve: "Sizden, kim İsa, Allah'ın kulu ve Resûlüdür dedi" diye sorduklarında, havari: "Ben bir şey demedim" cevabını verdi. Ancak diğer havari: "Hayır dedin, ben de: "İsa, Allah'ın kulu, Resûlü, Meryem'e (aleyhisselam) bıraktığı kelimesi ve ruhudur diyorum. Ey İsrâil oğulları! Ona iman edin, bu sizin için daha hayırlıdır" dedi. Sonra cebbâr ve zalim kralın yanına gittiler. Kral: "Yazıklar olsun! Ne diyorsun?" deyince: "İsa, Allah'ın kulu, Resûlü, Meryem'e (aleyhisselam) bıraktığı kelimesi ve ruhudur" diyorum" karşılığını verdi. Kral: "Yalan söyledin"

deyince, İsa'ya (aleyhisselam) ve annesine kötü sözler söyleyip iftiralar attılar. Kral, havariye: "Yazıklar olsun! İsa'dan ayrıl ve bizim dediğimiz gibi söyle" dedi. Havari: "Hayır sizin gibi söylemem" deyince: "Eğer söylemezsen senin ellerini, ayaklarını keserim ve gözlerine mil çekerim" dedi. Havari: "İstediğini yap" karşılığını verdi. Kral da dediği gibi yapıp onu şehrin ortasındaki bir çöplüğe attı. Sonra kral onun dilini de kesmek isteyince Şem'ûn geldi ve insanlar etrafına toplandılar. Onlara: "Bu miskin ne dedi?" diye sorunca: "Bu, İsa'nın, Allah'ın kulu ve Resûlü olduğunu iddia ediyor" dediler. Şem'ûn: "Ey kral! Onun yanına yaklaşıp bir şey sormama izin verir misin?" dedi. Kral: "Evet" deyince, Şem'ûn: "Ey Belâlı! Ne diyorsun?" diye sordu. Havari: "İsa'nın, Allah'ın kulu ve Resûlü olduğunu söylüyorum" dedi. Şem'ûn: "Delili nedir biliyor musun?" deyince de: "O, kör olan kişinin gözlerini açar, alacalıları ve hastaları iyileştirir" dedi. Şem'ûn: "Bunu bütün doktorlar yapar, başka bir şey var mı?" dedi. Havari: "Evet, o sizin ne yediğinizi ve ne sakladığınızı bilir" cevabını verdi. Şem'ûn: "Bunu kâhinler de bilir, başka bir şey var mı?" dedi. Havâri: "Evet, o çamurdan kuş yaratır" deyince, Şem'ûn: "Bunu sihirbazlar da yapar, onlardan öğrenmiştir" dedi. Kral bu adama ve sorularına şaşırmıştı. Ona: "Başka bir şey var mı?" deyince: "Evet, o ölüyü diriltir" karşılığını verdi. Bunun üzerine Şem'ûn: "Ey kral! Bu çok zor bir şey söyledi, bunu Allah'ın izni olmadan kimsenin yapabileceğini sanmıyorum. Allah bu gücü yalancı sihirbazlara da vermedi. Eğer İsa peygamber değilse buna gücü yetmez. Yüce Allah bunu sadece İbrâhîm (aleyhisselam): **"Rabbim! Ölüleri nasıl dirilttiğini bana göster"**[1] dediği zaman ona göstermiştir. Rahmân'ın dostu İbrâhîm gibi kim olabilir?" dedi.[2]

İbn Cerîr, Süddî'den; İbn Asâkir ise, Süddî vasıtasıyla Ebû Mâlik'ten, o Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'tan bildiriyor: Yüce Allah, İsa'yı (aleyhisselam) gönderip ona dine davet etmesini emrettiği zaman İsrâil oğulları ile karşılaştı ve onu şehir dışı ettiler. İsa (aleyhisselam) ve annesi yeryüzünde seyahat etmeye başladılar. Şehrin birinde bir adamın yanında konakladılar. Adam kendilerini güzel bir şekilde ağırladı ve iyiliklerde bulundu. Şehrin zalim bir kralı vardı. Adam bir gün kederli bir şekilde gelip evine girdi. Meryem (aleyhesselam) adamın hanımının yanındaydı. Kadına: "Kocanın sorunu nedir? Onu kederli görüyorum" dedi. Kadın: "Bizim bir kralımız vardır. Her gün bir kişi kralın ve askerlerinin

---

[1] Bakara Sur. 260

[2] İshâk b. Bişr vasıtasıyla İbn Asâkir (47/392).

yiyecek, içeceklerini karşılar. Eğer sırası gelen bunun yapmazsa kral onu cezalandırır. Bu gün de sıra bize geldi. Ancak onlara yedirip içirecek bir şeyimiz yoktur" dedi. Bunun üzerine Meryem (aleyhesselam): "Kocana söyle üzülmesin, oğluma dua etmesini söylerim ve bu dua kocanın kralı ağırlaması için yeterli olur" dedi. Meryem (aleyhesselam), İsa'ya (aleyhisselam) durumu anlatınca, İsa (aleyhisselam): "Anneciğim! Eğer ben öyle edecek olursam kötü şeyler yapmış olurum" deyince, Meryem (aleyhesselam): "Bunu önemseme, o bize ikramda bulundu ve iyilikler yaptı" karşılığını verdi. İsa (aleyhisselam): "Adama söyle kazanlarını ve küplerini su doldursun" dedi. Adam bunları su ile doldurunca, İsa (aleyhisselam), Allah'a dua etti ve kazanlar et, çorba, ekmekle, küpler de daha önce insanların asla görmediği içkilerle doldu.

Kral geldiğinde yemeğini yedi. Ancak içkiden içtiği zaman: "Bu içkiyi nereden getirdin?" dedi. Adam: "Bu benim filan ve filan tarlamdandır" cevabını verdi. Kral: "Benim içkim aynı yerden getirildi, ama öyle değildir" dedi. Bu sefer adam: "Bu diğer tarladandır" dedi ve bu karıştırmasından dolayı kendisine kızan krala: "Ben sana durumu anlatacağım. Yanımda bir çocuk var ve o Allah'tan ne isterse Allah ona mutlaka veriyor. Allah'a dua ederek suları içkiye çevirdi" dedi. Bunun üzerine kral adama: "Benim bir oğlum vardı ve kral olmak istiyordu. Ancak o kral olmadan birkaç gün önce öldü. O en fazla sevdiğim kişiydi. Kişi Allah'a dua ediyor ve su içki oluyor. Bu kişi oğlumu diriltmesi için dua ederse Allah onu da kabul eder" dedi. Kral, İsa'yı (aleyhisselam) çağırıp durumu kendisine anlattı ve oğlunu diriltmek için Allah'a dua etmesini istedi. İsa (aleyhisselam): "Bunu yapma, eğer oğlun yaşayacak olursa kötü olacak" dedi. Bunun üzerine kral: "Önemli değil onu görmez miyim? Ne olursa olsun önemli değildir" dedi. İsa (aleyhisselam): "Eğer onu diriltirsem beni ve annemi istediğimiz yere gitmek üzere serbest bırakacak mısınız?" dedi. Kral: "Evet (bırakacağız)" deyince, İsa (aleyhisselam) dua etti ve çocuk dirildi. Memleketlisi onun tekrar dirildiğini görünce bağrışarak silahlarını kuşandılar ve: "Bu ölümü yaklaşıncaya kadar hep bizi yedi. Şimdi de oğlunu kral yapmak istiyor. O da babası gibi bizi yiyecek diyerek savaşa başladılar.

Sonra İsa (aleyhisselam), annesi ve beraberinde Yahudi biriyle oradan çıkıp gittiler. Yahudide iki ekmek, İsa'da (aleyhisselam) ise bir ekmek vardı. İsa (aleyhisselam) ona: "(Azıkta) ortağım olur musun?" dediğinde, Yahudi: "Evet (olurum) "karşılığını verdi. Ancak Yahudi, İsa'da (aleyhisselam) sadece bir ekmek olduğunu

görünce bu ortaklığa pişman olmuştu. İsa (aleyhisselam) uyuyunca Yahudi fazla olan o bir ekmeği yemek istedi. O her lokma yiyişinde, İsa (aleyhisselam): "Ne yapıyorsun?" diyor, o da: "Bir şey yapmıyorum" karşılığını veriyordu. Bu, ekmeği bitirene kadar öyle devam etti. Sabahladıklarında İsa (aleyhisselam): "Yemeğini getir" dedi. Yahudi bir ekmekle gelince, İsa (aleyhisselam): "İkinci ekmeğin nerede?" diye sordu. Yahudi: "Bende sadece bir ekmek vardı" karşılığını verdi. İsa (aleyhisselam) bu duruma suskun kaldı. Kalkıp yollarına devam ettiler ve koyun otlatan bir çoban gördüler. İsa (aleyhisselam): "Ey koyunların sahibi! Bize kesimlik bir koyun ver" diye çağırdı. Çoban da: "Tamam" deyip kendilerine bir koyun verdi. Koyunu kesip pişirdikten sonra Yahudiye: "Ye ve kemikleri kırma" dedi. Yemek yiyip karınlarını doyurduktan sonra İsa (aleyhisselam) kemikleri toplayıp tekrar derinin içine koydu ve asasıyla vurarak: "Allah'ın izniyle kalk" dedi. Koyun kalktı ve melemeye başladı. Bunun üzerine İsa (aleyhisselam): "Ey koyun sahibi koyununu geri al" dedi. Çoban: "Sen kimsin?" deyince: "Ben İsa b. Meryem'im" cevabını verdi. Çoban: "Sen o sihirbaz mısın?" diyerek kaçıp gitti. İsa (aleyhisselam), Yahudiye: "Bu koyunu yedikten sonra dirilten hakkı için söyle! Sende kaç ekmek vardı?" dedi. Yahudi yemin edip kendisinde sadece bir ekmek olduğunu söyledi.

Yine bir sığır sürüsü sahibiyle karşılaştılar. İsa (aleyhisselam): "Ey sığırların sahibi! Bize süründen kesimlik olarak şu danayı ver" dedi. Adam da kendilerine bir dana verdi. Onu da kesip pişirdiler. Adam olup bitenleri seyrediyordu. İsa (aleyhisselam), Yahudiye: "Ye ve kemikleri kırma" dedi. Yemek yemeyi bitirdiklerinde İsa (aleyhisselam) kemikleri toplayıp tekrar derinin içine koydu ve asasıyla vurarak: "Allah'ın izniyle kalk" dedi. Dana böğürerek kalkınca: "Ey dana sahibi dananı geri al" dedi. Çoban: "Sen kimsin?" deyince: "Ben İsa'yım" cevabını verdi. Çoban: "Sen o sihirbaz İsa'mısın?" diyerek kaçıp gitti. İsa (aleyhisselam), Yahudiye: "Bu koyunu ve danayı yedikten sonra dirilten hakkı için söyle! Sende kaç ekmek vardı?" dedi. Yahudi yemin edip kendisinde sadece bir ekmek olduğunu söyledi.

Yollarına devam ettiler ve bir şehre vardılar. Yahudi şehrin en yüksek yerinde, İsa (aleyhisselam) ise en engin yerinde konakladı. Yahudi, İsa'nın (aleyhisselam) asası gibi bir asa alıp: "Ben de şimdi ölüyü diriltirim" dedi. O şehrin kralı da ağır bir hastalığa yakalanmıştı. Yahudi de: "Kim doktor ister?" diye bağırarak dolaşmaya başladı. Kendisine kralın hastalığından bahsedilince: "Beni yanına geçirin, ben onu iyileştiririm. Eğer onun öldüğünü görürseniz ben onu

diriltirim" dedi. Yahudiye: "Kralın hastalığı senden önce çok doktoru yorup perişan etti" dediler. Yahudi yine de: "Beni yanına sokun" dedi ve onu kralın yanına soktular. Yahudi kralın ayağını tutup asasıyla ölene kadar vurdu. Sonra da ölü krala asayla vurup: "Allah'ın izniyle kalk" demeye başladı. Oradakiler Yahudiyi çarmıha germek için götürdüler. Bu sırada da İsa (aleyhisselam) geldi. Yahudiyi direğe kaldırmışlardı ki karşılarına geçip: "Eğer sizin dostunuzu diriltirsem arkadaşımı bırakır mısınız?" dedi. Onlar da: "Bırakınız" dediler. İsa (aleyhisselam) kralı diriltti ve kalkıp arkadaşını direkten indirdi. Bunun üzerine Yahudi: "Ey İsa! Şimdiden sonra sen benim yanımda en değerli kişisin. Vallahi şimdiden sonra senden asla ayrılmam" dedi. İsa (aleyhisselam): "Bu koyunu ve danayı yedikten sonra, bunu da öldükten sonra dirilten ve seni çarmıha gerilmek için çıkarıldığın direkten geri indiren hakkı için söyle! Sende kaç ekmek vardı?" dedi. Yahudi bütün bunlara yemin edip kendisinde sadece bir ekmek olduğunu söyledi. Yine yollarına devam ettiler ve üç kerpiç gördüler. İsa (aleyhisselam) dua ederek onları altına çevirip: "Ey Yahudi! Bir kerpiç benim, bir kerpiç senin, bir kerpiç te ekmeği yiyenindir" deyince, Yahudi: "Ekmeği ben yedim" dedi.[1]

İbn Asâkir, Leys'ten bildiriyor: Adamın biri İsa (aleyhisselam) ile dost oldu ve beraber bir nehrin kenarına gittiler. Yemek için oturduklarında azıklarında üç ekmek vardı. İki ekmeği yediler ve geriye bir ekmek kaldı. İsa (aleyhisselam) nehre su içmek için gidip geldiğinde üçüncü ekmeğin yok olduğunu gördü. Bunun üzerine adama: "Ekmeği kim yedi?" deyince, adam: "Bilmiyorum" cevabını verdi. Beraber yola devam ettiler ve yolda iki yavrusu olan bir ceylan gördüler. İsa (aleyhisselam) yavru ceylanlardan birini çağırınca ceylan yanına geldi. Onu kesip pişirerek yediler. Sonra ceylan yavrusuna: "Allah'ın izniyle kalk" deyince de ceylan kalktı. Sonra adama: "Sana bu delili gösteren hakkı için soruyorum! O ekmeği kim yedi?" dedi. Adam: "Bilmiyorum" diye cevap verdi. Sonra denize geldiler. İsa (aleyhisselam) adamın elini tutup denizde yürümeye başladı. Sonra: "Sana bu delili gösteren hakkı için soruyorum! O ekmeği kim yedi?" dedi. Adam yine: "Bilmiyorum" dedi.

Sonra bir mağaraya gittiler. İsa (aleyhisselam) eline toprak ve çamur alarak: "Allah'ın izniyle altın ol!" dedi. Toprakla çamur altın olunca İsa (aleyhisselam) bu altını üçe bölerek: "Üçte biri senin, üçte biri benim, diğer üçte biri de ekmeği

---

[1] İbn Cerîr (5/437, 440) ve İbn Asâkir (47/396).

yiyenindir" dedi. Bunun üzerine adam: "Ekmeği ben yedim" dedi. İsa (aleyhisselam): "Bütün altın senindir" deyip adamı terk edip gitti. Sonra iki kişi bu adamın yanına geldi. Bunlar adamı öldürüp altını almak istediler. Durum öyle olunca adam: "Bunu üçe böleriz, ancak birinizi bize yemek getirmesi için şehre gönderin" dedi. Yemek için gönderilen kişi (kendi kendine): "Bu malı niye üçe böleceğim ki? Yemeklerine zehir koyup onları öldüreceğim" dedi. Diğer iki kişi ise: "Malın üçte birini niye ona verelim ki? Döndüğü zaman onu öldürelim" dediler. Adam döndüğü zaman onu öldürdüler ve yemeği yiyip kendileri de öldüler. O mal da öylece mağarada kaldı ve üç kişi o malın yanında öldü.[1]

Ahmed, *Zühd*'de, Hâlid el-Hazzâ'dan bildiriyor: İsa b. Meryem, elçilerini ölüleri diriltmeleri için gönderdiği zaman onlara: "Şöyle şöyle deyin. Eğer bir titreme ve gözyaşı görürseniz o zaman Allah'a dua edin" derdi.[2]

Ahmed, *Zühd*'de, Sâbit'ten bildiriyor: İsa (aleyhisselam) bir kardeşini ziyaret etmek için çıkmıştı. Adamın biri kendisini karşılayıp: "Kardeşin öldü" dedi. Bunun üzerine İsa (aleyhisselam) geri döndü. Kardeşi kızları yanlarından geri döndüğünü işitince yanına gittiler ve: "Ey Allah'ın Resûlü! Senin yanımızdan geri dönmen bizim için babamızın ölümünden daha ağırdır" dediler. İsa (aleyhisselam) gelin bana babanızın mezarını gösterin" dedi. Gittiler ve babalarının mezarını İsa'ya (aleyhisselam) gösterdiler. İsa (aleyhisselam) bağırınca, adam saçları ağarmış bir şekilde mezardan çıktı. İsa (aleyhisselam) ona: "Sen filan değil misin?" deyince: "Evet benim" cevabını verdi. İsa (aleyhisselam): "Sende gördüğüm bu hal nedir?" dediğinde ise: "Sesini işittiğimde kıyamet koptu sandım" karşılığını verdi.[3]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Yediklerinizi ve evlerinizde sakladıklarınızı da size haber vereceğim...**"[4] âyetini açıklarken: "Dünkü yediğiniz yemek ve ondan sakladıklarınız, mânâsındadır" dedi.[5]

---

[1] İbn Asâkir (47/394, 395).
[2] Ahme (sh. 59).
[3] Ahmed (sh. 91, 92).
[4] Âl-i İmrân Sur. 49
[5] İbn Cerîr (5/427), İbnu'l-Münzir (496) ve İbn Ebî Hâtim 2/656 (3546, 3549).

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam) okulda çocuklara: "Ailen sana şunu, şunu sakladı" derdi. Yüce Allah'ın: "**...Evlerinizde sakladıklarınızı da size haber vereceğim...**"[1] buyruğu da bu mânâdadır."[2]

İbn Asâkir, Abdulah b. Ömer ve Amr b. el-Âs'tan bildiriyor: İsa (aleyhisselam) daha küçük iken çocuklarla oynar ve çocuklardan birine: "Annenin sana neler sakladığını söylememi ister misin?" derdi. Çocuk ta: "Evet" deyince: "Annen sana şunu, şunu sakladı" derdi. Çocuk eve gidip annesine: "Bana saklamış olduğundan yedir" derdi. Annesi: "Sana ne sakladım?" dediğinde: "Bana şunu, şunu sakladın" derdi. Annesi: "Sana bunu kim söyledi?" diye sorunca da: "İsa b. Meryem söyledi" derdi. Bunun üzerine kadınlar: "Vallahi! Çocukları İsa ile bırakacak olursak onları bozacak" dediler. Bütün çocukları bir eve toplayarak üstlerine kapıyı kapadılar. İsa (aleyhisselam) onları aramaya çıkınca hiç birini bulamadı. Ancak onların evdeki gürültüsünü işitince onları sorup: "Ey onlar! Sanki orada çocuklar var" dedi. Ona: "Hayır orada maymunlar ve domuzlar var" dediler. İsa (aleyhisselam): "Allahım! Onları maymun ve domuz eyle" diye dua etti ve oradaki çocuklar maymun ve domuza dönüştüler.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ammâr b. Yâsir: "**...Yediklerinizi ve evlerinizde sakladıklarınızı da size haber vereceğim...**"[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İsa'nın (aleyhisselam) gökten gelen sofradan neler yediklerini haber vermesidir. Oysa gökten gelen sofradan yedikten sonra bir şey saklamamaları üzere onlardan söz almıştı. Ancak onlar hainlik ederek o sofradan yemekler sakladılar. Bu sebeple de maymun ve domuza dönüştüler."[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım b. Ebî Necûd: (وَمَا تَدَّخِرُونَ)[6] âyetini idğamla beraber şeddeli olarak okudu.

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 49
[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (499), İbn Cerîr (5/426, 427) ve İbn Ebî Hâtim 2/656 (3550).
[3] İbn Asâkir /47/374).
[4] Âl-i İmrân Sur. 49
[5] Abdurrezzâk 1/121, 122), İbn Cerîr (5/429), İbnu'l-Münzir (498) ve İbn Ebî Hâtım 2/656 (3547, 3548).
[6] Âl-i İmrân Sur. 49

وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ

"Benden önce gelen Tevrat'ı doğrulayıcı olarak ve size haram kılınan bazı şeyleri de helâl kılmam için gönderildim. Size Rabbinizden bir mucize getirdim. O halde Allah'tan korkun, bana da itaat edin."

(Âl-i İmrân Sur. 50)

İbn Cerîr, Vehb (b. Münebbih)'den bildiriyor: İsa'nın (aleyhisselam) şeriatı, Mûsa'nın (aleyhisselam) sünneti gibiydi. O cumartesi günü yasağını kabul ediyor ve kıble olarak Beytü'l-Makdis'e dönüyordu. İsa (aleyhisselam), İsrâil oğullarına: "Ben sizi bir harf te olsa Tevrât'ın dışında bir şeye davet etmiyorum. Ben size haram kılınmış olan bazı şeyleri helal kılmak ve üzerinizden bazı yükleri kaldırmak için gönderildim" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî: "**...Size haram kılınan bazı şeyleri de helâl kılmam için gönderildim**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İsa'nın (aleyhisselam) getirdiği şeriat, Mûsa'nın (aleyhisselam) getirdiği şeriatten daha yumuşaktı. Mûsa'nın (aleyhisselam) getirdiği şeriatte deve eti, bağırsak ve işkembe kendilerine haram kılınmıştı. İsa'nın (aleyhisselam) diliyle de bunlar kendilerine helal kılındı. Mûsa'nın (aleyhisselam) getirdiği şeriatte iç yağları haram kılındı, İsa'nın (aleyhisselam) getirdiği şeriatta ise helal kılındı. Yine bazı balıkları, mahmuzu olmayan kuşları helal kılmıştır. Mûsa'nın (aleyhisselam) haram kılarak şiddetle yasakladığı bazı şeyleri İsa (aleyhisselam) hafifletmek için İncil'le geldi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den aynısını bildirir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Size Rabbinizden bir mucize getirdim...**"[5] âyetini

---

[1] İbn Cerîr (5/431).
[2] Âl-i İmrân Sur. 50
[3] İbn Cerîr (5(432) ve İbn Ebî Hâtim 2/657, 658 (3557).
[4] İbn Cerîr (5/431, 432).
[5] Âl-i İmrân Sur. 50

açıklarken şöyle dedi: "İsa'nın (aleyhisselam), İsrâil oğullarına gösterdiği bütün şeyler ve Rabbinin kendisine verdikleri delillerdir."[1]

فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ

"İsa onların inkârlarını hissedince: «Allah uğrunda yardımcılarım kimlerdir?» dedi. Havariler şöyle dediler: "Biz Allah'ın yardımcılarıyız, Allah'a inandık, O'na teslim olduğumuza şahid ol." (Âl-i İmrân Sur. 52)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**İsa onların inkârlarını hissedince...**" âyetini açıklarken şöyle dedi: "İsrâil oğulları, İsa'yı (aleyhisselam) yalanlanlayıp ve öldürmek isteyince İsa (aleyhisselam) kavminden yardım istedi. Bunun üzerine Yüce Allah'ın: "**...İsrailoğullarının bir takımı böylece inanmış, bir takımı da inkar etmişti...**"[2] âyeti indi.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Allah uğrunda yardımcılarım kimlerdir?...**" [4] âyeti hakkında: "Kim beni Allah yolunda takip eder?" mânâsındadır, dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Allah uğrunda yardımcılarım kimlerdir?...**" [6] âyetini açıklarken: "Kim Allah'la beraberdir?" mânâsındadır, dedi.[7]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Onlar elbiselerinin beyazlığından dolayı havariler adını aldılar. Aynı zamanda onlar avcı idiler.[8]

---

[1] İbn Cerir (5/433), İbnu'l-Münzir (503) ve İbn Ebî Hâtim 2/658 (3558).
[2] Saf Sur. 14
[3] İbnu'l-Münzir (508), İbn Ebî Hâtim 2/659 (3564) ve İbn Cerir (5/442).
[4] Saf Sur. 14
[5] İbnu'l-Münzir (511) ve İbn Ebî Hâtim 2/659 (3565).
[6] Saf Sur. 14
[7] İbn Cerir (5/437).
[8] İbn Cerîr (22/621), İbnu'l-Münzir (514) ve İbn Ebî Hâtim 2/659 (3568).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Ebû Ertaa'dan bildiriyor: Havariler elbiseleri yıkayarak beyazlatanlardır. Yani elbise yıkayan kişilerdir.[1]

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bildiriyor: Havariler demek yıkayıcılar demektir. Nabatice: "Havari", Arapça'da ise: "Muhavvar" dir.[2]

Abd b. Humeyd, Dahhâk'tan bildiriyor: Havariler çamaşırcılar demektir. İsa (aleyhisselam) yanlarına uğrayınca ona iman ederek kendisine uydular.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildiriyor: Havariler hilafete layık olan kişilerdir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Havariler, peygamberlerin seçkin adamlarıdır" dedi.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Havariler, peygamberlerin seçkin adamlarıdır" dedi.

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Havari demek vezir demektir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne: "Havari demek yardımcı demektir" dedi.[7]

Buhârî, Tirmizî ve İbnu'l-Münzir'in, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her peygamberin bir havarisi vardır. Benim havarim ise ez-Zübeyr'dir."*[8]

İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*'te bildirdiğine göre Asîd b. Yezîd bu âyeti (واشْهَدْ بِأنَّا مسلمون) şeklinde okudu. Osman'ın mushafında ise üç (nun) harfi bulunmaktadır.[1]

---

[1] İbn Cerîr (5/443).
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1242 (7008).
[3] İbn Ebî Hâtim 2/659 (3569).
[4] İbn Cerîr /5/443), İbnu'l-Münzir (516) ve İbn Ebî Hâtim 2/659 (3570).
[5] İbn Cerîr (5/443) ve İbn Ebî Hâtim 2/660 (3572).
[6] Abdurrezzâk (1/200) ve İbn Ebî Hâtim 2/660 (3573).
[7] İbn Ebî Hâtim 2/660 (3571).
[8] İbn Hibbân (2846, 4847, 4997, 3719, 4113, 7261), Tirmizî (3745) ve İbnu'l-Münzir (519).

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ

"Rabbimiz! İndirdiğine inandık, Peygamber'e uyduk; bizi şahid olanlarla beraber yaz." (Âl-i İmrân Sur. 53)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bizi şahid olanlarla beraber yaz"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bizi Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ümmetiyle beraber yaz mânâsındadır." Çünkü o ümmet, peygamberlerinin ve elçilerin tebliğ ettiğine dair şahitlik etmişlerdir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bizi şahid olanlarla beraber yaz"**[4] âyetini açıklarken: "Bizi Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbıyla beraber yaz anlamındadır" dedi.[5]

İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazını bitirdiği zaman şöyle dua ederdi: "*Allahım! Senden dileklerde bulunanların, katındaki hakları adına, karada ve denizde bulunan herhangi bir kulun veya cariyenin dualarını kabul edip icab buyurduğun gibi bizi de güzel dualarına ortak kıl. Bizi ve onları sağlıklı kılıp bizim de onların da dualarını kabul buyurmanı, bizi de onları da bağışlamanı istiyorum. Zira biz indirdiklerine ve peygamberlerine iman ettik. Bizi de şahid olanlarla beraber yaz.*" Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine şöyle buyururdu: "*Kim bu kelimelerle dua ederse Yüce Allah onun duasını karada ve denizde dua edenlerin duası ile beraber kılar. Kişi yerinde olduğu halde bu dua onu onların arasında kılar.*"

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriyor: İsrâil oğulları, İsa'yı (aleyhisselam) ve Havarilerden on dokuz kişiyi bir evde kuşattılar. İsa (aleyhisselam), ashâbına: "Kim Cennet karşılığı yerime geçip öldürülür?" dedi. Bunun üzerine bir kişi İsa'nın (aleyhisselam) şekline girdi. (Yüce Allah ta) İsa'yı (aleyhisselam) gökyüzüne çıkardı. Yüce Allah'ın: **"(Yahudiler) tuzak kurdular; Allah da onların tuzaklarını bozdu. Allah,**

---

[1] İbn Ebû Dâvud (sh. 38, 39).
[2] Âl-i İmrân Sur. 53
[3] İbnu'l-Münzir (521), İbn Ebî Hâtim 2/660 (3577) ve Taberânî (11732).
[4] Âl-i İmrân Sur. 53
[5] İbnu'l-Münzir (522).

tuzak kuranların hayırlısıdır" buyruğu da İsrâil oğullarının tuzaklarının bozulmasını anlatmaktadır.[1]

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَاعِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

"O zaman Allah şöyle dedi: "Ey İsa, şüphesiz ki seni vefat ettireceğim, seni kendime yükselteceğim ve seni inkârcılardan temizleyeceğim. Hem sana uyanları, kıyamete kadar o küfredenlerin üstünde tutacağım. Sonra dönüşünüz banadır, ayrılığa düştüğünüz hususlarda aranızda hükmedeceğim." (Âl-i İmrân Sur. 55)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (إِنِّي مُتَوَفِّيكَ)[2] âyeti için: "Seni ben öldüreceğim, mânâsındadır" dedi.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Hasan'ın: (إِنِّي مُتَوَفِّيكَ)[4] âyeti için: "Yeryüzündeki hayatını sona erdireceğim, mânâsındadır" dediğini bildirir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): (إِنِّي مُتَوَفِّيكَ)[6] âyeti hakkında şöyle dedi: Burada vefattan kasıt, uyku halinde olan vefattır. Yani Yüce Allah, İsa'yı (aleyhisselam) uyku halinde iken yanına yükseltti. Hasan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Yahudilere şöyle buyurduğunu söyledi: *"İsa (aleyhisselam) ölmüş değildir. O, kıyamet gününde size geri dönecektir."*[7]

[1] İbn Cerîr (5/447).
[2] Âl-i İmrân Sur. 55
[3] İbn Cerîr (5/450), İbnu'l-Münzir (527) ve İbn Ebî Hâtim 2/661 (3580).
[4] Âl-i İmrân Sur. 55
[5] Abdurrezzâk (1/122), İbn Cerîr
[6] Âl-i İmrân Sur. 55
[7] İbn Cerîr (5/448) ve İbn Ebî Hâtim 2/296 (642).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Seni vefat ettireceğim, seni kendime yükselteceğim...**"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu olay mukaddem ve muahher olarak gerçekleşecektir. Yani: "Önce seni kendime yükselteceğim ve sonra vefat ettireceğim, mânâsındadır.""[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Matar el-Varrâk bu âyeti açıklarken: "Seni öldürmeyeceğim, dünya hayatını bitireceğim, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Cerîr sahîh isnâdla Ka'b'dan bildiriyor: İsa (aleyhisselam) kendisine uyanların azlığını ve kendisini yalanlıyanların çokluğunu görünce, bu durumu Yüce Allah'a arz etti. Bunun üzerine Yüce Allah: "...**Seni vefat ettireceğim, seni kendime yükselteceğim...**"[4] âyetini indirdi. Yani: "Seni ölü olarak yanıma yükseltmeyeceğim. Seni kör Deccal'ı öldürmen için tekrar göndereceğim. Deccal'ı öldürdükten sonra yirmi dört yıl daha yaşayacaksın. Sonra da seni diriler gibi öldüreceğim, mânâsındadır. Ka'b der ki: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyh vesellem): *«Benim başında, İsa'nın da* (aleyhisselam) *sonunda olduğu ümmet nasıl helak olur?»* buyruğu da bunu doğrulamaktadır.""[5]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Hiçbir peygamberin zamanında İsa'nın (aleyhisselam) zamanı gibi şaşılacak şeyler olmamıştır. Çünkü o Allah katına yükseltilmiştir. Ref' edilmesinin sebebi de Dâvud b. Nûza denilen zalim bir kraldı. Bu kral İsa'yı (aleyhisselam) öldürülmesi için isteyen İsrâil oğullarının kralıydı. Yüce Allah, İsa (aleyhisselam) daha on üç yaşındayken kendisine İncîl'i indirmişti. Yükseltildiği zaman da otuz dört yaşındaydı. Yüce Allah ona: "...**Seni vefat ettireceğim, seni kendime yükselteceğim ve seni inkârcılardan temizleyeceğim...**"[6] âyetini vahyetti. Yani: "Seni Yahudilerden kurtaracağım ve seni öldürmeleri için sana ulaşamayacaklardır.""[7]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 55
[2] İbn Ebî Hâtim 2/661 (3583).
[3] İbn Cerîr (5/448) ve İbn Ebî Hâtim 2/296 (641).
[4] Âl-i İmrân Sur. 55
[5] İbn Cerir (5/449).
[6] Âl-i İmrân Sur. 55
[7] İshâk b. Bişr vasıtasıyla İbn Asâkir (47/470).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyet hakkında: "Yüce Allah, İsa'yı (aleyhisselam) yanına yükseltti ve o, semadadır" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Vehb (b. Münebbih)'den bildiriyor: Yüce Allah, İsa'yı (aleyhisselam) gündüz üç saat kadar öldürdü ve onu yanına yükseltti.[2]

İbn Asâkir, Vehb (b. Münebbih)'den bildiriyor: Yüce Allah, İsa'yı (aleyhisselam) üç gün öldürdü ve sonra onu tekrar diriltip yükseltti.[3]

Hâkim, Vehb (b. Münebbih)'den bildiriyor: Yüce Allah, İsa'yı (aleyhisselam) yedi saat öldürdü ve sonra onu tekrar diriltti. Meryem (aleyhesselam) on üç yaşındayken ona hamile oldu. İsa (aleyhisselam) otuz üç yaşında iken yükseltildi. Annesi de, İsa (aleyhisselam) yükseldikten sonra altı yıl yaşadı.[4]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in, Cuveybir vasıtasıyla bildirdiğine göre Dahhâk ve İbn Abbâs: **"...Seni vefat ettireceğim, seni kendime yükselteceğim..."**[5] âyetini açıklarken: "Seni **yükselteceğim** ve âhir zamanda vefat ettireceğim, mânâsındadır" dediler.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc bu âyet hakkında: "Onu yükseltmesi vefat ettirmesidir" dedi.[6]

Hâkim, Hâris b. Mehaşşe'den bildiriyor: Hz. Ali Ramazan ayının yirmi birinci günü öldürüldü. Hasan b. Ali'nin şöyle dediğini işittim: "O, Kur'ân indirildiği gece öldürüldü. O, İsa'nın (aleyhisselam) yükseltildiği ve Mûsa'nın vefat ettiği gece öldürüldü."[7]

İbn Sa'd, *Zühd'de* Ahmed ve Hâkim, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildiriyor: İsa (aleyhisselam) otuz üç yaşında yükseltildi. Korunmuş bir şekilde vefat etti.[8]

---

[1] İbn Cerîr (5/450) ve İbn Ebî Hâtim 2/661 (3584).
[2] İbn Cerîr (5/450) ve İbn Ebî Hâtim 2/661 (3581).
[3] İbn Asâkir (47/470).
[4] Hâkim (2/596).
[5] Âl-i İmrân Sur. 55
[6] İbn Ebî Hâtim 2/662 (3586).
[7] Hâkim (3/143).
[8] İbn Sa'd (3/590) ve Hâkim (3/269).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...ve seni inkârcılardan temizleyeceğim...**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onu Yahudilerden, Hıristiyanlardan, Mecusîlerden ve kavminden olan kafir kişilerden temizledi."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Câfer b. ez-Zübeyr: "**...ve seni inkârcılardan temizleyeceğim...**"[3] âyetini açıklarken: "Seni öldürmeye kastettikleri zaman onlardan temizleyeceğim (koruyacağım) mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Sana uyanları, kıyamete kadar o küfredenlerin üstünde tutacağım...**"[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bunlar İsa'nın (aleyhisselam) fıtratına, miletine ve sünnetine uyan Müslümanlardır. Bu Müslümanlar, kendilerine düşmanlık edenlere karşı kıyamete kadar üstün olacaklardır.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc bu âyet hakkında: "Sana İslam üzere uyanları kıyamete kadar kâfirlere karşı muzaffer kılacağım, mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Nu'mân b. Beşîr, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle işittiğini söyledi: *"Ümmetimden bir grup sürekli (kâfirlere) karşı üstün kalacak ve Allah'ın emri zuhur edene kadar kendilerine muhalefet edenleri önemsemeyeceklerdir."* Nu'mân der ki: "Birileri benim için "Resûlullah'ın demediği şeyleri demiş gibi naklediyor" derse, bunu Yüce Allah'ın Kitâbı'nda: "**...Hem sana uyanları, kıyamete kadar o küfredenlerin üstünde tutacağım. Sonra dönüşünüz banadır, ayrılığa düştüğünüz hususlarda aranızda hükmedeceğim**"[8] buyruğu doğrulamaktadır.[9]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 55
[2] İbn Cerîr (5/453) ve İbn Ebî Hâtim 2/662 (3586).
[3] Âl-i İmrân Sur. 55
[4] İbn Cerîr (5/453).
[5] Âl-i İmrân Sur. 55
[6] İbn Cerîr (5/454).
[7] İbn Cerîr (5/454).
[8] Âl-i İmrân Sur. 55
[9] İbn Ebî Hâtim 2/662 (3591).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Sana uyanları ... üstünde tutacağım..."**[1] âyetini açıklarken: "Onlar Müslümanlardır, biz de onlardanız. Biz kıyamete kadar kâfirlerin üstünde olacağız" dedi.[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Muâviye b. Süfyân, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle işittiğini söyledi: *"Ümmetimden bir topluluk Allah'ın emri zuhur edene kadar, hak üzere üstün bir şekilde savaşmayı bırakmayacaktır."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Şüphesiz ki seni vefat ettireceğim, seni kendime yükselteceğim ve seni inkârcılardan temizleyeceğim. Hem sana uyanları, kıyamete kadar o küfredenlerin üstünde tutacağım..."**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyet hakkında şöyle dedi: "Hıristiyanlar, kıyamete kadar Yahudilerin üstündedirler. Kıyamet gününe dek Hıristiyanlar Yahudilerin üstünde olurlar. Dünya üzerinde batıda veya doğudaki bütün beldelerde Hıristiyanlar Yahudilerden hep üstündürler. Yahudiler de her beldede hep aşağılanmışlardır.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyet hakkında şöyle dedi: "İsa (aleyhisselam), Allah'ın yanına yükseltilmiştir. Sonra kıyamet gününden önce tekrar geri inecektir. İsa (aleyhisselam) ve Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman edip onların dini üzere olanlar kıyamete kadar onlardan ayrılanlara karşı sürekli üstün kalacaklardır.[6]

İbn Cerîr, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İman edip iyi davranışlarda bulunanlara gelince, Allah onların mükâfatlarını eksiksiz verecektir..."**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah farzları edâ edenlere salih amellerinin karşılığını eksiltmeden tam olarak verecektir."[8]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 55
[2] İbn Ebî Hâtim 2/663 (3593).
[3] Âl-i İmrân Sur. 55
[4] İbn Asâkir (1/264, 267).
[5] İbn Cerîr (5/455).
[6] İbnu'l-Münzir (533).
[7] Âl-i İmrân Sur. 57
[8] İbn Cerîr (5/457). (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) âyetinin tefsiri İbn Abbâs'ın değil İbn Cerîr'in sözüdür.

ذٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ

"(Resûlüm!) Bu söylenenleri biz sana âyetlerden ve hikmet dolu Kur'ân'dan okuyoruz."
(Âl-i İmrân Sur. 58)

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına Necrân'lı iki rahib geldi ve biri: "İsa'nın babası kimdir?" diye sordu. Allah'ın Resûlü de Rabbinden emir alıncaya kadar cevap vermekte acele etmezdi. Bunun üzerine kendisine: **"(Resûlüm!) Bu söylenenleri biz sana âyetlerden ve hikmet dolu Kur'ân'dan okuyoruz. Allah nezdinde İsa'nın durumu, Âdem'in durumu gibidir. Allah onu topraktan yarattı. Sonra ona «Ol!» dedi ve oluverdi. Gerçek, Rabbinden gelendir. Öyle ise şüphecilerden olma"**[1] âyetleri indi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: (وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ)[3] âyetiyle Kur'ân kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Hz. Ali'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fitneler olacaktır"* buyurduğunu işittim ve: "Ondan kurtulmanın yolu nedir?" diye sordum. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın Kitâb'ına sarılmaktır. Zira Allah'ın Kitabı hikmetlerle doludur ve doğru yoldur"* buyurdu.[5]

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللّٰهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

"Allah nezdinde İsa'nın durumu, Âdem'in durumu gibidir. Allah onu topraktan yarattı. Sonra ona «Ol!» dedi ve oluverdi." (Âl-i İmrân Sur. 59)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Necrân'dan bir heyet Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler.

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 58, 59, 60
[2] İbn Ebî Hâtim 2/664 (3602).
[3] Âl-i İmrân Sur. 58
[4] İbn Cerîr (5/458).
[5] İbn Ebî Hâtim 2/665 (3604). Bu hadis Tirmizî'de (2906) uzun olarak geçmektedir (Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 554). İbn Cerîr'de notuna (1/172) bakınız.

Aralarında Seyyid ve el-Âkıb bulunmaktaydı. Onlar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Sen neden sahibimizi bu şekilde anıyorsun?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sahibiniz kimdir?"* karşılığını verdi. Onlar da: "İsa'dır ve sen onun Allah'ın kulu olduğunu iddia ediyorsun" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, o Allah'ın kuludur"* buyurdu. Onlar: "Peki İsa gibisini gördün mü? Veya sana öyle biri bildirildi mi?" dediler ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanından gittiler. Bunun üzerine Cibrîl geldi ve: "Eğer sana bir daha gelirlerse onlara de ki: "**Allah nezdinde İsa'nın durumu, Âdem'in durumu gibidir. Sonra ona «Ol!» dedi ve oluverdi**"[1] dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Necrân'ın efendileri ve piskoposları olan Seyyid ve el-Âkıb, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile karşılaştılar. Ona İsa'nın (aleyhisselam) durumunu sorarak: "Her insanın babası vardır, İsa'nın babasızlık durumu nedir?" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Allah nezdinde İsa'nın durumu, Âdem'in durumu gibidir. Sonra ona «Ol!» dedi ve oluverdi**"[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olarak gönderildiği zaman bunu Necrân'lılar işittiler ve onların ileri gelenlerinden olan dört kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler. Bunlar el-Âkıb, Seyyid, Mâsercis ve Mâribhur'du. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) İsa hakkında ne dediğini sorduklarında: *"O, Allah'ın kulu, kelimesi ve ruhudur"* karşılığını verdi. Onlar: "Hayır, o Allah'ın kendisidir. O, mülkünden indi ve Meryem'in içine girdi. Sonra da ondan çıktı. Bununla da bize kudretini ve emrini gösterdi. Daha önce babasız olarak doğan bir insan gördün mü?" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Allah nezdinde İsa'nın durumu, Âdem'in durumu gibidir. Sonra ona «Ol!» dedi ve oluverdi**"[5] âyetini indirdi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "**Allah nezdinde İsa'nın durumu, Âdem'in durumu gibidir. Sonra ona «Ol!» dedi ve oluverdi**"[7] âyetini

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 59
[2] İbn Cerîr (5/460) ve İbn Ebî Hâtim 2/665 (3606).
[3] Âl-i İmrân Sur. 59
[4] İbn Cerîr (5/460).
[5] Âl-i İmrân Sur. 59
[6] İbn Cerîr (5/460, 461).
[7] Âl-i İmrân Sur. 59

açıklarken: "Bu âyet, Necrân'lı el-Âkıb ve Seyyid hakkında inmiştir" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'ten bildiriyor: Bize söylenene göre aralarında Seyyid ve el-Âkıb'ın bulunduğu Necrân'lı heyet Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Seyyid ve el-Âkıb, Necrân'ın ileri gelenlerindendi. Onlar Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Muhammed! Niçin sahibimize sövüyor sun?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin sahibiniz kimdir?"* dedi. Onlar: "İsa b. Meryem'dir. Sen onun bir kul olduğunu iddia ediyorsun" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, o, Allah'ın, Meryem'in rahmine bırakmış olduğu kulu, kelimesi ve ruhudur"* buyurdu. Onlar da buna hiddetlenerek: "Eğer doğru söylüyorsan bize ölüleri dirilten, âmâyı iyileştiren ve çamurdan kuş yapıp ona üfleyerek canlandıran birini göster. O, Allah'tır" dediler. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Cibrîl gelip: "Ey Muhammed: **"Şüphesiz «Allah, Meryem oğlu Mesîh'dir» diyenler andolsun ki kâfir olmuşlardır. De ki: Öyleyse Allah, Meryem oğlu Mesîh'i, anasını ve yeryüzündekilerin hepsini imha etmek isterse Allah'a kim bir şey yapabilecektir (O'na kim bir şeyle engel olabilecektir)? Göklerde, yerde ve ikisi arasında ne varsa hepsinin mülkiyeti Allah'a aittir. O dilediğini yaratır ve Allah her şeye tam mânâsıyla kadirdir. Andolsun ki «Allah, kesinlikle Meryem oğlu Mesîh'tir» diyenler kâfir olmuşlardır. Halbuki Mesîh «Ey İsrailoğulları! Rabbim ve Rabbiniz olan Allah'a kulluk ediniz. Biliniz ki kim Allah'a ortak koşarsa muhakkak Allah ona cenneti haram kılar; artık onun yeri ateştir ve zalimler için yardımcılar yoktur» demişti"**[2] diyene kadar sessiz kalmıştı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Benden İsa gibi birini göstermemi istediler"* dedi. Cibrîl: "Allah katında İsa, Âdem gibidir. Onu topraktan yarattı ve ona: «Ol!» deyince oluverdi" dedi. Necrân'lılar ertesi gün tekrar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara bu âyetleri okudu.[3]

İbn Sa'd ve Abd b. Humeyd, Ezrak b. Kays'tan bildiriyor: Necrân'ın başrahibi ve el-Âkıl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiklerinde onlara Müslümanlığı anlattı. Onlar: "Biz senden önce Müslümandık" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yalan söylediniz. Sizi üç şey İslam'dan alıkoydu*

---

[1] İbn Cerîr (5/461).
[2] Mâide Sur. 17, 72
[3] İbn Cerîr (5/461, 462) ve İbnu'l-Münzir (538).

İsa için «Allah'ın oğludur» demeniz, haça secde etmeniz ve domuz eti yemenizdir" buyurdu. Onlar: "İsa'nın babası kimdir?" dediklerinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ne cevap vereceğini bilememişti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah nezdinde İsa'nın durumu, Âdem'in durumu gibidir. Sonra ona «Ol!» dedi ve oluverdi. Gerçek Rabb'indendir, o halde şüphelenenlerden olma. Sana ilim geldikten sonra, bu hususta seninle kim tartışacak olursa, de ki: «Gelin, oğullarımızı, oğullarınızı, kadınlarımızı, kadınlarınızı, kendimizi ve kendinizi çağıralım, sonra lanetleşelim de, Allah'ın lanetinin yalancılara olmasını dileyelim. Şüphesiz bu anlatılanlar gerçek olaylardır. Allah'tan başka tanrı yoktur. Doğrusu Allah güçlüdür, Hakim'dir. Eğer yüz çevirirlerse, şüphesiz Allah bozguncuları bilir"**[1] âyetlerini indirdi. Bu âyetler indiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunları mülâane (karşılıklı lanetleşme) için çağırdı. Onlar birbirlerine: " O, (gerçek) peygamber ise onu mülâane edemeyiz" diyerek: "Başka bir teklifin var mıdır?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ya Müslüman olursunuz, ya cizye verirsiniz veya savaşırsınız"* dedi. Onlar da cizye vermeye karar verdiler.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Gerçek Rabb'indendir, o halde şüphelenenlerden olma"**[2] âyetini açıklarken: "(Ey Muhammed!) İsa'nın (aleyhisselam) durumunun, Hz. Âdem'in durumu gibi olduğu hakkında şüphe edenlerden olma. İsa (aleyhisselam) Allah'ın kulu, resûlü ve kelimesidir" mânâsındadır, dedi.[3]

İbnu'l-Münzir, Şa'bî'den bildiriyor: Necrân'dan bir heyet Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip: "Bize İsa b. Meryem'den bahset" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsa (aleyhisselam), Allah'ın elçisi ve kelimesidir. Yüce Allah onu Meryem'in (aleyhisselam) rahmine bırakmıştır"* dedi. Onlar: "İsa (aleyhisselam) daha üstte olmalıdır" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah nezdinde İsa'nın durumu, Âdem'in durumu gibidir. Sonra ona «Ol!» dedi ve oluverdi"**[4] âyetini indirdi. Yine onlar: "İsa'nın (aleyhisselam), Hz. Âdem gibi olmaması gerekir" deyince, Yüce Allah: **"Sana ilim geldikten sonra, bu hususta seninle kim tartışacak olursa, de ki: "Gelin, oğullarımızı,**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 59, 60, 61, 62, 63
[2] Âl-i İmrân Sur. 60
[3] İbn Cerir (5/464).
[4] Âl-i İmrân Sur. 59

oğullarınızı, kadınlarımızı, kadınlarınızı, kendimizi ve kendinizi çağıralım, sonra lanetleşelim de, Allah'ın lanetinin yalancılara olmasını dileyelim"[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdullah b. el-Hâris b. Cez' ez-Zubeydî Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işitti: *"Keşke benimle Necrân'lılar arasında bir perde olsaydı da ne ben onları, ne de onlar beni görmeseydi"* dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bunu kendisiyle çok tartıştıkları için söylemişti.[3]

Beyhakî, *Delâil*'de, Seleme b. Abdi Yeşûa vasıtasıyla babasından, o da dedesinden bildiriyor: Neml sûresi inmeden önce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Necrân ahalisine şöyle bir mektup yazdı: *"İbrâhîm'in, İshâk'ın ve Yâ'kûb'un ilahı adıyla! Muhammed'den Necrân başrahibine ve Necrân ahalisine. Eğer Müslüman olursanız İbrâhîm'in, İshâk'ın ve Yâ'kûb'un ilahı olan Allah'a hamd ederim. Derim ki: «Sizi kulların ibadetinden Allah'ın ibadetine, kulların himayesinden Allah'ın himayesine davet ediyorum. Eğer bunu kabul etmezseniz cizye verirsiniz. Onu da kabul etmezseniz size karşı savaş açarım vesselam...»"* Baş rahib bu mektubu okuyunca mesele gözünde büyüdü ve çok korktu. Sonra Necrân ahalisinden olan Şurahbîl b. Vedâa'nın gelmesi için bir adam gönderdi. Bu kişi geldiğinde ona Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) göndermiş olduğu mektubu verdi. O da mektubu okuyunca, başrahip kendisine: "Ne diyorsun?" diye sordu. Şurahbîl: "İsmâil'in zürriyetindeki peygamberlik konusunda Allah'ın, İbrâhîm'e verdiği vaadi biliyorsun. Bu kişinin o olmadığını garanti edebilir misin? Peygamberlik konusunda benim bir bilgim yoktur. Eğer durum dünyevi işlerle alakalı olsaydı sana o konuda görüşlerimi bildirirdim ve bu hususta senin için çaba sarfederdim" dedi.

Bunun üzerine başrahib Necrân ahalisini fikirlerini almak için teker teker huzuruna çağırmaya başladı. Ancak hepsi de Şurahbîl'in dediği şeyleri söylediler. Ortak bir görüşle Şurahbîl b. Vedâa'yı, Abdullah b. Şurahbîl'i ve Cebbâr b. Fayd'ı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) göndermeleri ve durumu öğrenip geri dönmeleri hususunda karar verdiler. Bu heyet yola çıktı ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına vardılar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 61
[2] İbnu'l-Münzir (545).
[3] İbn Cerîr (5/466).

onlara, onlar da Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bazı sorular sordular. İki tarafın da soruları devam ediyordu ki onlar: "İsa b. Meryem hakkında ne diyorsun?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bugün ben de İsa hakkında herhangi bir vahiy yoktur. Yarın sabah bana söyleneni size haber vermem için burada kalın"* buyurdu. Yüce Allah: **"Allah nezdinde İsa'nın durumu, Âdem'in durumu gibidir. Sonra ona «Ol!» dedi ve oluverdi. Gerçek Rabb'indendir, o halde şüphelenenlerden olma. Sana ilim geldikten sonra, bu hususta seninle kim tartışacak olursa, de ki: "Gelin, oğullarımızı, oğullarınızı, kadınlarımızı, kadınlarınızı, kendimizi ve kendinizi çağıralım, sonra lanetleşelim de, Allah'ın lanetinin yalancılara olmasını dileyelim"**[1] âyetlerini indirdi. (Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara bu âyetleri bildirince) onlar böyle bir şey yapmayı kabul etmediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara bu haberi verdiği günün ertesi günü Hasan ve Hüseyin'i kadifeden izarının altına almış bir şekilde geldi. Kızı Hz. Fâtıma da lanetleşmek için arkasından geliyordu. O gün lanetleşmek için Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bir kaç hanımı da bulunmaktaydı.

Şurahbîl arkadaşlarına: "Eğer bu zât, Allah tarafından gönderilen bir peygamber ise ve biz onunla lanetleşirsek yeryüzünde bizden geride ne bir kıl, ne de bir tırnağın kalmayacağını ve hepsinin helak olacağını görüyorum" dedi. Arkadaşları: "Bu konuda senin fikrin nedir?" diye sorunca: "Benim görüşüm onu aramızdaki mesele için hakem kılmaktır. Onun asla adaletsiz olarak hükmedeceğini düşünmüyorum" karşılığını verdi. Arkadaşları: "Sen istediğini yap" dediler. Şurahbil, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Benim, seninle lanetleşmekten daha hayırlı bir görüşüm vardır" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nedir bu görüşün?"* diye sorunca: "Bugün akşama kadar, akşamdan da sabaha kadar bizim için ne hüküm kılarsan kabulümüzdür" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) lanetleşmeden geri döndü. Sonra onlarla cizye ödemeleri üzere barış yaptı.[2]

Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve Ebû Nuaym, *Delâil*'de, Huzeyfe'den bildiriyor: Âkıb ve Seyyid, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip lanetleşmek istediler. Biri diğer arkadaşına: "Onunla lanetleşme, vallahi! Eğer o peygamberse ve onunla lanetleşirsek ne biz, ne de bizden sonraki

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 59, 60, 61

[2] Beyhakî (5/385, 389).

zürriyetimiz iflah olmayız" dedi. Bunun üzerine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Bizden ne istersen vereceğiz. Bizimle emin olan birini gönder" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalk ey Ebû Ubeyde!"* buyurdu. Ebû Ubeyde kalkınca: *"Bu kişi bu ümmetin güvenilir kişisidir"* dedi.[1]

Hâkim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Ebû Nuaym, Câbir'den bildiriyor: Âkıb ve Seyyid, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları Müslümanlığa davet edince: "Biz Müslümanız ey Muhammed!" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yalan söylediniz, sizi Müslüman olmaktan alıkoyan şeyin ne olduğunu söylememi ister misiniz?"* dedi. Onlar: "Söyle" deyince de: *"Haçı sevmeniz, içki içmeniz ve domuz eti yemenizdir"* buyurdu. Câbir der ki: "Onları lanetleşmeye davet etti. Onlar da: "Yarın lanetleşiriz" dediler. Ertesi gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Ali'nin, Hz. Fâtıma'nın, Hasan ve Hüseyin'in elinden tutarak geldi ve onlara haber gönderdi. Ancak onlar lanetleşmeyi kabul etmeyerek, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) istediğini kabul ettiler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni hak olarak gönderene yemin olsun ki! Eğer lanetleşmiş olsalardı üzerlerine ateş yağardı"* dedi. Câbir şöyle devam etti: "**...Gelin, oğullarımızı, oğullarınızı, kadınlarımızı, kadınlarınızı, kendimizi ve kendinizi çağıralım, sonra lanetleşelim de, Allah'ın lanetinin yalancılara olmasını dileyelim**"[2] âyeti Âkıb ve Seyyid hakkında inmiştir. "**...Kendimizi...**"[3] kelimesinden kasıt, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ali'dir. "**...Oğullarımızı...**"[4] kelimesinden kasıt, Hasan ve Hüseyin, "**...Kadınlarımızı...**"[5] kelimesinden kasıt, ise Hz. Fâtıma'dır.[6]

Hâkim, Câbir'den bildiriyor: Necrân'dan gelen heyet Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "İsa hakkında ne diyorsun?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsa (aleyhisselam), Allah'ın ruhu, kelimesi, kulu ve elçisidir"* karşılığını verdi. Onlar: "Biz bunun öyle olmadığını söylüyoruz. Bu konuda bizimle

---

[1] Buhârî (4380), Müslim (2420), Tirmizî (3796) ve Nesâî, S. *el-Kübrâ* (8197, 8198).
[2] Âl-i İmrân Sur. 61
[3] Âl-i İmrân Sur. 61
[4] Âl-i İmrân Sur. 61
[5] Âl-i İmrân Sur. 61
[6] Hâkim (2/593, 594, "sahih"), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/45) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Ebû Nuaym (244). İbn Kesîr der ki: "Bu hadisi Ebû Dâvud et-Tayâlisî, Şu'be kanalıyla Muğîre ile Şa'bî'den mürsel olarak rivayet etmiştir. Doğru olanı da budur."

lanetleşir misin?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siz öyle mi istiyorsunuz?"* diye sorunca: "Evet öyle istiyoruz" cevabını verdiler. Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem): "Öyle istiyorsanız lanetleşelim o zaman" dedi ve gelip Hasan ve Hüseyin'i aldı. Heyetin başkanı: "Onunla lanetleşmeyin. Vallahi! Onunla lanetleşirseniz iki fırkadan biri yere batacaktır" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğinde: "Ey Ebu'l-Kâsım! Seninle lanetleşmek isteyenler bizim akılsızlarımızdır. Biz, senin bizi affetmeni istiyoruz" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben de sizi affettim"* buyurdu. Sonra da: *"Azab Necrân'ı gölgelendirdi"* dedi.[1]

Ebû Nuaym, *Delâil*'de, Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'den, o da İbn Abbâs'tan bildiriyor: Necrân Hıristiyanları eşrafından on dört kişilik bir heyet Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi. Bunların aralarında Necrân'ın en önde geleni Seyyid ve Seyyid'den sonra gelen görüş sahibi olan Âkıb bulunmaktaydı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Müslüman olun"* deyince: "Biz Müslüman olduk" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır siz Müslüman olmadınız"* buyurunca: "Biz senden önce Müslüman olduk" karşılığını verdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yalan söylüyorsunuz, sizi üç şey Müslüman olmaktan alıkoymuştur. Bunlar haça tapmanız, domuz eti yemeniz ve Allah'ın oğlu olduğunu iddia etmenizdir"* dedi. Bunun üzerine: **"Allah nezdinde İsa'nın durumu, Âdem'in durumu gibidir. Sonra ona «Ol!» dedi ve oluverdi"**[2] âyeti indi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti kendilerine okuyunca: "Ne dediğini bilmiyoruz" dediler. O zaman da: **"Sana ilim geldikten sonra, bu hususta seninle kim tartışacak olursa de ki: "Gelin, oğullarımızı, oğullarınızı, kadınlarımızı, kadınlarınızı, kendimizi ve kendinizi çağıralım, sonra lanetleşelim de..."**[3] âyeti indi. Kur'ân geldikten sonra seninle İsa (aleyhisselam) hakkında mücadele edenleri lanetleşmeye davet et, mânâsındadır.

Allah, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) getirdiğinin hak, onların da dediklerinin batıl olduğunu onlara söyleyip bu konuda onlarla lanetleşmesini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) emretti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Yüce Allah sizin bunları kabul etmemeniz durumunda sizinle lanetleşmemi*

[1] Hâkim (2/593, 594, "sahih").
[2] Âl-i İmrân Sur. 59
[3] Âl-i İmrân Sur. 61

emretti" deyince: "Ey Ebu'l-Kâsım! Biz şimdi geri dönüp bu durumu düşüneceğiz, sonra sana tekrar geleceğiz" dediler ve gruplar halinde baş başa verip fikir alışverişi yapmaya başladır. Seyyid, Âkıb'e: "Vallahi! Bunun, Allah'ın göndermiş olduğu peygamber olduğunu biliyorsunuz. Eğer bununla lanetleşirseniz kökünüz kuruyacaktır. Peygamberle lanetleşmiş hiçbir kavim yoktur ki mutlaka büyükleri de, küçükleri de yok olmuştur. Siz ona uymayıp dininizde kalmak istiyorsanız onunla anlaşma yaparak yurdunuza geri dönün" dedi. Bu arada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ali, Hasan, Hüseyin ve Hz. Fâtıma ile beraber geldi ve: *"Ben dua ettiğimde siz: «Âmin» deyin"* buyurdu. Bunun üzerine Necrân'lılar lanetleşmeyi kabul etmeyerek cizye ödemek üzere Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) sulh yaptılar.[1]

Ebû Nuaym, *Delâil*'de, Atâ ve Dahhâk vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Necrân ahalisinden sekiz Arap rahip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler. Aralarında Âkıb ve Seyyid de bulunmaktaydı. Yüce Allah: **"...Gelin, oğullarımızı, oğullarınızı, kadınlarımızı, kadınlarınızı, kendimizi ve kendinizi çağıralım, sonra lanetleşelim de..."**[2] âyetini indirdi. Yani burada yalan söyleyeni Allah'ın lanetlemesi için dua etmek kastediliyordu. Necrânlılar: "Bize üç gün fırsat ver" dediler. Kurayza oğulları, Nadîr oğulları ve Kaynuka oğullarının yanlarına giderek onların da bu konuda görüşlerini aldılar. Onlar da, lanetleşmeyip sulh yapmalarını ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Tevrat'ta buldukları peygamber olduğunu söylediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Safer ayında bin elbise, Receb ayında bin elbise ve gümüş ödemek üzere barış yaptılar.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebû Nuaym'ın, *Delâil*'de bildirdiğine göre Katâde: **"...Bu hususta seninle kim tartışacak olursa de ki: "Gelin, oğullarımızı, oğullarınızı, kadınlarımızı, kadınlarınızı, kendimizi ve kendinizi çağıralım, sonra lanetleşelim de..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yani İsa (aleyhisselam) hakkında tartışacak olurlarsa, mânâsındadır. Necrân heyeti Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) lanetleşmeye davet edenler ve kendisiyle İsa (aleyhisselam) hakkında tartışanlardı. Ancak bu davetlerinden vaz geçerek lanetleşmeyi kabul etmemişlerdi. Bize, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] Ebû Nuaym (245).
[2] Âl-i İmrân Sur. 61
[3] Âl-i İmrân Sur. 61

şöyle buyurduğu nakledildi: *"Azab, Necrân ahalisinin üzerine inecekti. Eğer lanetleşmiş olsalardı onların yeryüzünde kökleri kuruyacaktı."*[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebû Nuaym, Şa'bî'den bildiriyor: Necrân ahalisi, İsa b. Meryem hakkında en fazla tartışan kişilerdi. Onlar bu konuda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile tartışıyordu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Gelin, oğullarımızı, oğullarınızı, kadınlarımızı, kadınlarınızı, kendimizi ve kendinizi çağıralım, sonra lanetleşelim de, Allah'ın lanetinin yalancılara olmasını dileyelim"**[2] âyetini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla lanetleşmekle emrolundu ve onlar yarın lanetleşiriz dediler. Ertesi gün Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hasan, Hüseyin ve Hz. Fâtıma ile beraber gelince onlar lanetleşmeyi kabul etmeyerek cizye ödemek üzere barış yaptılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer Necrân ahalisi lanetleşmiş olsaydı hepsinin, hatta ağaçlardaki kuşlarının bile helak olacağı haberi verilmişti"* dedi.[3]

Abdurrezzâk, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Ebû Nuaym, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Eğer Necrân ahalisi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile lanetleşmiş olsaydı geri döndüklerinde ne ailelerini, ne de mallarını bulamayacaklardı.[4]

Müslim, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildiriyor: **"...Gelin, oğullarımızı, oğullarınızı, kadınlarımızı, kadınlarınızı, kendimizi ve kendinizi çağıralım, sonra lanetleşelim..."**[5] âyeti indiği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Ali'yi, Hz. Fâtıma'yı, Hasan ve Hüseyin'i çağırarak: *"Allahım! Bunlar benim ailemdir"* dedi.[6]

İbn Cerîr, İlbâ' b. Ahmar el-Yeşkurî'den bildiriyor: **"...Gelin, oğullarımızı, oğullarınızı, kadınlarımızı, kadınlarınızı, kendimizi ve kendinizi çağıralım, sonra lanetleşelim..."**[7] âyeti indiği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz.

---

[1] İbn Cerîr (5/471).
[2] Âl-i İmrân Sur. 61
[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (500), İbn Ebî Şeybe (12/98, 14/549) ve İbn Cerîr (5/459).
[4] Abdurrezzâk (1/123), Buhârî (4958), Tirmizî (3348), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11685), İbn Cerîr (5/472), İbnu'l-Münzir (554) ve İbn Ebî Hâtim 2/668 (3620).
[5] Âl-i İmrân Sur. 61
[6] Müslim (2404), Tirmizî (2999), İbnu'l-Münzir (548), Hâkim (3/147) ve Beyhakî (7/63).
[7] Âl-i İmrân Sur. 61

Ali'ye, Hz. Fâtıma'ya, çocukları Hasan ve Hüseyin'e gelmeleri için haber gönderdi ve Yahudileri lanetleşmeye davet etti. Yahudilerden bir genç: "Vay halinize! Daha dün kardeşlerinizin lanetleşmeden dolayı maymun ve domuzlara çevrildiklerini görmediniz mi? Onunla lanetleşmeyin" dedi. Onlar da lanetleşmekten vaz geçtiler.[1]

İbn Asâkir'in Câfer b. Muhammed'den bildirdiğine göre babası: "**...Gelin, oğullarımızı, oğullarınızı, kadınlarımızı, kadınlarınızı, kendimizi ve kendinizi çağıralım, sonra lanetleşelim...**" [2] âyeti hakkında şöyle dedi. Bu âyet indiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'i ve çocuklarını, Ömer'i ve çocuklarını, Osmân'ı ve çocuklarını, Ali'yi ve çocuklarını yanına alarak lanetleşmeye gelmişti.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Cüreyc vasıtasıyla İbn Abbâs'ın: "**...Sonra lanetleşelim...**" [4] âyetini açıklarken: "Yüce Allah yalancıyı lanetlemesi için tüm gücümüzle dua edelim, mânâsındadır" dedi.[5]

Hâkim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) işaret parmağıyla işaret ederek: *"Bu, ihlastır"* dedikten sonra ellerini omuz seviyesine yükselterek (açıp): *"Bu, duadır"* dedi. Sonra da ellerini tam olarak uzatıp: *"Bu da lanetleşmedir"* buyurdu.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Şüphesiz bu anlatılanlar gerçek olaylardır...**" âyetini açıklarken: "İsa (aleyhisselam) hakkında söylediklerimiz haktır, mânâsındadır" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, Kays'tan bildiriyor: İbn Abbâs ve başka biri arasında bir şey vardı. Bunun üzerine İbn Abbâs: "**...Gelin, oğullarımızı, oğullarınızı, kadınlarımızı, kadınlarınızı, kendimizi ve kendinizi çağıralım, sonra lanetleşim**" [8] âyetini okuduktan sonra Ka'be'nin köşesine doğru yönelerek

---

[1] İbn Cerîr (5/473).
[2] Âl-i İmrân Sur. 61
[3] İbn Asâkir (39/177).
[4] Âl-i İmrân Sur. 61
[5] İbnu'l-Münzir (550) ve İbn Ebî Hâtim 2/668 (3623).
[6] Hâkim (4/320, "sahih") ve Beyhakî (2/133).
[7] İbn Cerîr (5/468) ve İbn Ebî Hâtim 2/668 (3624).
[8] Âl-i İmrân Sur. 61

ellerini kaldırdı (açtı) ve **"Allah'ın lanetinin yalancıların üzerine olmasını dileyelim"**[1] dedi.

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْاْ إِلَى كَلَمَةٍ سَوَاء بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلاَّ نَعْبُدَ إِلاَّ اللّهَ وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلاَ يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضاً أَرْبَاباً مِّن دُونِ اللّهِ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ اشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ

"De ki: «Ey Kitâb ehli! Ancak Allah'a kulluk etmek, O'na bir şeyi eş koşmamak, Allah'ı bırakıp birbirimizi rab olarak benimsememek üzere, bizimle sizin aranızda müşterek bir söze gelin». Eğer yüz çevirirlerse: «Bizim Müslüman olduğumuza şahid olun» deyin."
(Âl-i İmrân Sur. 64)

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve *Sünen*'de Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazının ilk rekatında: **"Allah'a, bize gönderilene, İbrâhîm'e, İsmâîl'e, İshak'a, Yakub'a ve torunlarına gönderilene, Musa ve İsa'ya verilene, Rableri tarafından peygamberlere verilene, onları birbirinden ayırt etmeyerek inandık, biz O'na teslim olanlarız" deyin"**[2] âyetini, ikinci rekatında ise: **"Ancak Allah'a kulluk etmek, O'na bir şeyi eş koşmamak, Allah'ı bırakıp birbirimizi rab olarak benimsememek üzere, bizimle sizin aranızda müşterek bir söze gelin"**[3] âyetini okurdu.[4]

Abdurrezzâk, Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Ebû Süfyân'ın bana anlattığına göre Heraklius, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) mektubunu istedi ve onu okumaya başladı. Mektup şöyleydi: *"Rahman ve Rahîm olan Allah'ın adıyla. Allah'ın Resûlü Muhammed'den, Roma büyüğü Hirakl'e! Doğru yolda gidenlere selam olsun! Derim ki: «Seni İslam daveti ile davet ediyorum. Müslüman olursan kurtuluşa erersin. Müslüman olursan Allah sana ecrini iki kat verecektir. Eğer bu davete yüz*

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 61
[2] Bakara Sur. 136
[3] Âl-i İmrân Sur. 64
[4] İbn Ebî Şeybe (2/242), Müslim (727), Ebû Dâvud (1259), Nesâî (943) ve Beyhakî (3/42).

çevirirsen çiftçilerin günahları senin üstünedir.»" Mektupta "...**Ey Kitap ehli! Ancak Allah'a kulluk etmek, O'na bir şeyi eş koşmamak, Allah'ı bırakıp birbirimizi rab olarak benimsememek üzere, bizimle sizin aranızda müşterek bir söze gelin". Eğer yüz çevirirlerse: «Bizim Müslüman olduğumuza şahid olun» deyin"**[1] âyeti de bulunmaktaydı.[2]

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), kâfirlere yazdığı mektupta: "**Ey Kitâb ehli! Ancak Allah'a kulluk etmek, O'na bir şeyi eş koşmamak, Allah'ı bırakıp birbirimizi rab olarak benimsememek üzere, bizimle sizin aranızda müşterek bir söze gelin". Eğer yüz çevirirlerse: «Bizim Müslüman olduğumuza şahid olun» deyin"**[3] âyetini de yazmıştı.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**Ey Kitâb ehli! Ancak Allah'a kulluk etmek, O'na bir şeyi eş koşmamak, Allah'ı bırakıp birbirimizi rab olarak benimsememek üzere, bizimle sizin aranızda müşterek bir söze gelin". Eğer yüz çevirirlerse: «Bizim Müslüman olduğumuza şahid olun» deyin"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bana şöyle haber verildi: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine halkının Yahudilerini lanetleşmek için davet etti. Ancak onlar bunu kabul etmeyince, onlar cizyeyi kabul edene kadar Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kendileriyle mücadele etti.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildiriyor: Katâde der ki: Bize anlatıldığına göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine Yahudilerini ortak kelimeye davet etti. Onlar İbrâhim'in (aleyhisselam) Yahudi olarak öldüğünü iddia ettiler. Bunun üzerine Yüce Allah onları yalanlayarak: "**Ey Kitâb ehli! İbrâhîm hakkında niçin tartışıyorsunuz? Tevrat da, İncil de şüphesiz ondan sonra indirilmiştir. Akletmiyor musunuz?"** buyurdu.[7]

İbn Cerîr, Rabî'den bildiriyor: Bize anlatılana göre Hz. Peygamber (sallallahu

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 64

[2] Abdurrezzâk (9724), Buhârî (7, 2936, 2978, 3174, 5980, 6260, 7196), Müslim (1773), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11064) ve İbn Ebî Hâtim 2/669 (3627).

[3] Âl-i İmrân Sur. 64

[4] Taberânî (12103).

[5] Âl-i İmrân Sur. 64

[6] İbn Cerîr (5/475) ve İbn Ebî Hâtim 2/669 (3628).

[7] İbn Cerîr (5/474, 482)

aleyhi vesellem) Yahudileri eşit/ortak kelimeye davet etmiştir.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Câfer b. ez-Zübeyr: **"De ki: Ey Ehl-i Kitab; hepiniz, sizinle bizim aramızda eşit olan bir kelimeye gelin..."**[2] âyetini açıklarken: "Necrân ahalisini insafa davet ederek (İsa (aleyhisselam) hakkındaki) tartışmalarını bitirdi.[3]

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriyor: Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Necrân'lı heyeti eşit/ortak kelimeye davet etti ve: **"De ki: Ey Ehl-i Kitab; hepiniz, sizinle bizim aramızda eşit olan bir kelimeye gelin. Allah'dan başkasına kulluk etmeyelim. O'na hiçbir şeyi eş koşmayalım. Ve Allah'ı bırakıp da kimimiz, kimimizi Rab edinmesin. Eğer yüz çevirirlerse; o vakit «Şahid olun ki biz, Müslümanız» deyin"**[4] âyetini okudu.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: ""**De ki: Ey Ehl-i Kitâb; hepiniz, sizinle bizim aramızda eşit olan bir kelimeye gelin"**[6] âyetini açıklarken: "Burada adalet kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Rabî'den bunun aynısını rivayet ettiler.[8]

Tastî, *Mesâil*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak ona: "**...Sizinle bizim aramızda eşit olan bir kelimeye gelin"**[9] âyetini sorunca: "Burada adalet kastedilmektedir" dedi. Araplar bu ifadeyi biliyor mu?" diye sorduğunda: "Evet biliyor, şâirin:

"*Buluştuk ve eşit olarak hükmetik*

Fakat haller halleri değiştiriyor" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[10]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre, Ebu'l-Âliye: "Eşit" kelimesi:

---

[1] İbn Cerîr (5/474).
[2] Âl-i İmrân Sur. 64
[3] İbn Cerîr (5/475).
[4] Âl-i İmrân Sur. 64
[5] İbn Cerîr (5/475).
[6] Âl-i İmrân Sur. 64
[7] İbn Cerîr (5/478).
[8] İbn Cerîr (4/478) ve İbn Ebî Hâtim 2/670 (3632).
[9] Âl-i İmrân Sur. 64
[10] *el-İtkân*'da (2/80) geçtiği üzere Tastî.

"Lâ ilahe illallâh" demektir" dedi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Eşit olan bir kelimeye gelin**"[2] âyeti: "Lâ ilahe illallâh" anlamındadır" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "...**Allah'ı bırakıp da kimimiz, kimimizi Rab edinmesin...**"[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah'a ma'siyette birbirimize uymayalım, mânâsındadır. Bu şekilde rab edinmek insanların lider ve komutanlarına secde etmeseler dahi ibadetler dışında onlara itaat etme şeklindedir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "...**Allah'ı bırakıp da kimimiz, kimimizi Rab edinmesin...**"[6] âyetini açıklarken: "Kişilerin birbirini rab edinmesi, birbirlerine secde etmesidir" dedi.[7]

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّورَاةُ وَالإنجِيلُ إِلاَّ مِن بَعْدِهِ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ

"Ey kitap ehli! İbrâhîm hakkında niçin tartışıyorsunuz. Oysa Tevrat da, İncil de ondan sonra indirilmiştir. Siz hiç düşünmüyor musunuz?" (Âl-i İmrân Sur. 65)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve *Delâil*'de Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Necrân Hıristiyanlarıyla Yahudilerin hahamları Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında toplanarak tartıştılar ve hahamlar: "İbrâhîm Yahudi idi" dediler. Hıristiyanlar da: "İbrâhîm Hıristiyandı" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Ey Kitâb ehli! İbrâhîm hakkında niçin tartışıyorsunuz? Oysa Tevrat da, İncil de ondan sonra indirilmiştir. Siz hiç düşünmüyor musunuz? İşte siz böyle kimselersiniz! Diyelim ki biraz bilginiz olan şey hakkında tartıştınız. Ya hiç bilginiz olmayan şey hakkında niçin tartışıyorsunuz? Allah bilir, siz**

---

[1] İbn Cerîr (5/479) ve İbn Ebî Hâtim 2/669 (3629).
[2] Âl-i İmrân Sur. 64
[3] İbnu'l-Münzir (564)
[4] Âl-i İmrân Sur. 64
[5] İbn Cerîr (5/479) ve İbnu'l-Münzir (568).
[6] Âl-i İmrân Sur. 64
[7] İbn Cerîr (5/479, 480) ve İbn Ebî Hâtim 2/670 (3635).

bilmezsiniz. İbrâhîm, ne Yahudi idi, ne de Hıristiyan. Fakat o, hanif (Allah'ı bir tanıyan, hakka yönelen) bir Müslümandı. Allah'a ortak koşanlardan da değildi. Şüphesiz, insanların İbrâhîm'e en yakın olanı, elbette ona uyanlar, bir de bu peygamber (Muhammed) ve mü'minlerdir. Allah da mü'minlerin dostudur"[1] âyetlerini indirdi.

Ebû Râfi' el-Kurazî, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Muhammed! Hıristiyanların İsa b. Meryem'e taptıkları gibi sana tapmamızı mı istiyorsun?" diye sorunca, Necrân ehlinden bir kişide: "Ey Muhammed! Sen bunu mu istiyorsun?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan başkasına kulluk etmekten ve ondan başkasına kulluk edilmesini emretmekten Allah'a sığınırım. Allah beni bunun için göndermedi ve bana bunu emretmedi"* dedi. Yüce Allah bu söyleyişlerin ardından: **"Allah'ın, kendisine Kitab'ı, hükmü (hikmeti) ve peygamberliği verdiği hiçbir insanın, «Allah'ı bırakıp bana kullar olun» demesi düşünülemez. Fakat (şöyle öğüt verir:) «Öğretmekte ve derinlemesine incelemekte olduğunuz Kitap uyarınca rabbânîler (Allah'ın istediği örnek ve dindar kullar) olun. Onun size, "Melekleri ve peygamberleri ilâhlar edinin» diye emretmesi de düşünülemez. Siz Müslüman olduktan sonra, o size hiç inkârı emreder mi?"**[2] âyetlerini indirdi. Sonra, onlara ve atalarına, kendilerine Peygamber geldiğinde onu tasdik edeceklerine dair söz aldığını ve onların bunu ikrar ettiğini anlattı ve: ***"Hani, Allah peygamberlerden, «Andolsun, size vereceğim her kitap ve hikmetten sonra, elinizdekini doğrulayan bir peygamber geldiğinde, ona mutlaka iman edeceksiniz ve ona mutlaka yardım edeceksiniz» diye söz almış ve, «Bunu kabul ettiniz mi; verdiğim bu ağır görevi üstlendiniz mi?» demişti. Onlar, «Kabul ettik» demişlerdi. Allah da, «Öyleyse şahid olun, ben de sizinle beraber şahit olanlardanım» demişti"*** âyetini okudu.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bize şöyle bildirildi: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), İbrâhîm'in (aleyhisselam) hakkında tartışıp Yahudi olarak öldüğünü iddia eden Medine Yahudilerini, Müslümanlığa davet etti. Yüce Allah onları yalanlıyarak ve onların İbrâhîm'in

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 65, 66, 67, 68

[2] Âl-i İmrân Sur. 79, 80

[3] *Sîretu İbn Hişâm*, İbn İshâk (1/553), İbn Cerîr (5/481) ve Beyhakî (5/384, lafız kendisinindir).

(aleyhisselam) dininden olmadığını bildirerek: **"Ey kitap ehli! İbrâhîm hakkında niçin tartışıyorsunuz"**[1] buyurmuştur. Siz İbrâhîm'in (aleyhisselam) Yahudi veya Hıristiyan olduğunu iddia ediyorsunuz. Halbuki Yüce Allah: **"Oysa Tevrat da, İncil de ondan sonra indirilmiştir. Siz hiç düşünmüyor musunuz?"** buyurmaktadır. Oysa Yahudilik Tevrat'tan, Hıristiyanlık ta İncil'den sonradır.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey kitap ehli! İbrâhîm hakkında niçin tartışıyorsunuz"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yahudiler ve Hıristiyanlar, İbrâhîm'in (aleyhisselam) kendileri dininden olduğunu iddia ettikleri zaman Yüce Allah onu kendilerinden tenzih ederek hanif ehli müminlerinden kıldı.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ey kitap ehli! İbrâhîm hakkında niçin tartışıyorsunuz"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: İbrâhîm (aleyhisselam) için, Hıristiyanlar: "O, Hıristiyan idi" derken Yahudiler: "O, Yahudi idi" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah onlara, Tevrat'ın ve İncil'in ondan sonra indiğini, Yahudilik ve Hıristiyanlığın ondan sonra olduğunu haber verdi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"İşte siz böyle kimselersiniz! Diyelim ki biraz bilginiz olan şey hakkında tartıştınız. Ya hiç bilginiz olmayan şey hakkında niçin tartışıyorsunuz?..."**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada şahid olduğunuz, gördüğünüz ve tetkik ettiğiniz şeyle, görmediğiniz şahid olmadığınız ve tetkik etmediğiniz şeyler kastedilmektedir.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bunun aynısını rivayet etti.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyet hakkında şöyle dedi Onların bildiği şeyler kendilerine haram kılınan şeylerle emrolundukları

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 65
[2] İbn Cerîr (5/482) ve İbnu'l-Münzir (573).
[3] Âl-i İmrân Sur. 65
[4] İbn Cerîr (5/482, 483), İbnu'l-Münzir (576) ve İbn Ebî Hâtim 2/671 (3638).
[5] Âl-i İmrân Sur. 65
[6] İbn Ebî Hâtim 2/672 (3642).
[7] Âl-i İmrân Sur. 66
[8] İbn Ebî Hâtim 2/672 (3642).
[9] İbn Cerîr (5/482) ve İbnu'l-Münzir (574).

şeylerdir. Bilmedikleri ise İbrâhîm'in (aleyhisselam) bulunduğu durumdu.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyet hakkında şöyle dedi: Kişi bildiği bir konu hakkında tartışırsa mazur görülür. Ancak bilmediği bir konu hakkında tartışırsa mazur görülmez.[2]

مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

"İbrâhîm, ne Yahudi idi, ne de Hıristiyan. Fakat o, hanif (Allah'ı bir tanıyan, hakka yönelen) bir müslümandı. Allah'a ortak koşanlardan da değildi." (Âl-i İmrân Sur. 67)

İbn Cerîr, Şa'bî'den bildiriyor: Yahudiler: "İbrâhîm (aleyhisselam) bizim dinimiz üzeredir" derken, Hıristiyanlar da: "İbrâhîm (aleyhisselam) bizim dinimiz üzeredir" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İbrâhîm, ne Yahudi idi, ne de Hıristiyandı"**[3] âyetini indirdi ve onları yalanlayarak delillerini çürüttü.[4]

İbn Cerîr, Rabî'den bunun aynısını rivayet etti.[5]

İbn Ebî Hâtim, Mukâtil b. Hayyân'dan bildiriyor: Ka'b, arkadaşları ve Hıristiyanlardan bir grup: "İbrâhîm (aleyhisselam), Mûsa (aleyhisselam) ve peygamberler biz (dinimiz)dendir" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İbrâhîm, ne Yahudi idi, ne de Hıristiyan. Fakat o, hanif (Allah'ı bir tanıyan, hakka yönelen) bir Müslümandı"**[6] âyetini indirdi.[7]

İbn Cerîr, Sâlim b. Abdillah'tan (sanırım) o da babasından bildiriyor: Zeyd b. Amr b. Nufeyl, Şam'a gitti ve tâbi olacağı bir dini araştırmaya başladı. Yahudilerden bir âlim buldu ve ona dinini sorup: "Sanırım ben sizin dininize gireceğim. Bana sizin dininizi anlat" dedi. Yahudi: "Sen Allah'ın gazabından pay almadıkça bizim dinimizden olamazsın" deyince, Zeyd: "Ben zaten

---

[1] İbn Ebî Hâtim 2/672 (3643, 3646).
[2] İbn Ebî Hâtim 2/672 (3644, 3647).
[3] Âl-i İmrân Sur. 67
[4] İbn Cerîr (5/486).
[5] İbn Cerîr (5/486).
[6] Âl-i İmrân Sur. 67
[7] İbn Ebî Hâtim 2/673 (3648).

Allah'ın gazabından kaçıyorum ve asla Allah'ın gazabından bir şey yüklenemem. Bana içinde Allah'ın gazabı olmayan bir din söyler misin?" dedi Yahudi: "Ben öyle bir din bilmiyorum. Ancak Hanif dininde öyle bir şey yoktur" cevabını verdi. Zeyd: "Hanif nedir?" diye sorunca, Yahudi: "Hanif İbrâhîm'in (aleyhisselam) dinidir. O ne Yahudi ne de Hıristiyandı. Sadece Allah'a kulluk ederdi" karşılığını verdi. Bunun üzerine Zeyd Yahudinin yanından ayrılıp Hıristiyan bir âlim buldu. Ona da dinini sorup: "Sanırım ben sizin dininize gireceğim. Bana sizin dininizi anlat" dedi. O da: "Sen Allah'ın lanetinden pay almadıkça bizim dinimizden olamazsın" deyince, Zeyd: "Ben asla Allah'ın lanetinden ve gazabından bir şey yüklenemem. Bana içinde Allah'ın laneti olmayan bir din söyler misin?" dedi. Bu Hıristiyan âlimde, Yahudinin demiş olduğu şeylere benzer bir şeyler söyleyerek: "Ben öyle bir din bilmiyorum. Ancak Hanif dininde öyle bir şey yoktur" dedi. Zeyd Hıristiyanın yanından ayrıldı ve ikisininde ittifak etmiş olduğu İbrâhîm'in (aleyhisselam) dinine razı olarak sürekli Allah'a el açıp: "Allahım! Seni şahit kılıyorum ki, ben İbrâhîm'in (aleyhisselam) dini üzereyim" dedi.[1]

إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ

"Şüphesiz, insanların İbrâhîm'e en yakın olanı, elbette ona uyanlar, bir de bu peygamber (Muhammed) ve mü'minlerdir. Allah da mü'minlerin dostudur."
(Âl-i İmrân Sur. 68)

Abd b. Humeyd, Şehr b. Havşeb vasıtasıyla İbn Ganm'den bildiriyor: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı Necâşi'ye gittiği zaman, Amr b. el-Âs ve Umâre b. Ebî Muayt peşlerinden gittiler. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına ithamlarda bulunarak onları öldürmek istiyorlardı. Bunlar Necâşiye varıp, Mekkeden yanına gelen gurubun Kendisinin mülkünü bozup arazilerini ifsad etmek istediklerini ve Rablerine küfrettiklerini söylediler. Necâşi gelmeleri için onlara haber gönderdi. Geldiklerinde de, Amr b. el-Âs ve Umâre b. Ebî Muayt'ı göstererek: "Bu arkadaşlarınızın ne dediğini işittiniz mi? Onlar sizin malımı bozmak, arazimi ifsad etmek için geldiğinizi iddia ediyorlar"

---

[1] İbn Cerîr 5/486) ve Buhârî (3827).

dedi. Bunun üzerine Osman b. Maz'ûn ve Hamza: "Eğer isterseniz bizden bir kişi Necâşi ile konuşsun. Ben sizin en küçüğünüzüm. Onunla ben konuşayım. Eğer doğruyu konuşursak Allah bizi muvaffak eder. Eğer yanlış konuşursam ve durum değişirse siz: "Bu gençtir gençliğine verin" diyerek bu anlamda bir özrünüz olur" dedi. Necâşi, keşişleri, rahipleri ve tercümanlarını toplayıp: "Yanından geldiğiniz arkadaşınız size ne diyor, ne emrediyor ve neyi yasaklıyor? Onun okuduğu kitap var mıdır?" diye sordu. Sözcü: "Evet, bu kişi Allah'ın kendisine indirmiş olduğu vahyi ve işittiği şeyi bize okumaktadır. O iyiliği, komşularla iyi geçinmeyi, yetime bakmayı, bir tek Allah'a kulluk etmeyi ve baraberinde başka bir ilaha kulluk etmemeyi emrediyor" dedi. Sonra "Rûm, Ankebût, Ashâbu'l-Kehf ve Meryem sûrelerini okudu. Kur'ân'da İsa (aleyhisselam) zikredilince Amr b. el-Âs, Necâşi'yi kışkırtmak istedi ve: "Vallahi! Bunlar İsa'yı kötüleyip on küfrediyorlar" dedi. Necâşi: "Arkadaşınız İsa hakkında ne diyor?" diye sorunca, sözcü: "O, İsa'nın (aleyhisselam), Allah'ın, kulu, Resûlü, ruhu ve Meryem'in (aleyhisselam) rahmine bırakmış olduğu kelimesidir der" dedi. Necâşi misvağından bir çöp kadar bir parça koparıp yemin ederek: "Mesih, arkadaşınızın dediğinden şu elimdeki misvak parçası kadar bile fazla bir şey söylememiştir. Müjdelenin ve korkmayın. Bu gün İbrâhîm'in (aleyhisselam) hizbi üzerinde bir korku yoktur" dedi. Amr b. el-Âs: "İbrâhîm'in hizbi kimlerdir" deyince, Necâşi: "İşte bu grup, arkadaşları, yanından gelmiş oldukları kişi ve onlara uyanlardır" dedi. Yüce Allah o gün bu münakaşaları hakkında Medine'de Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Şüphesiz, insanların İbrâhîm'e en yakın olanı, elbette ona uyanlar, bir de bu peygamber (Muhammed) ve mü'minlerdir. Allah da mü'minlerin dostudur"**[1] âyetini indirdi.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her Peygamberin başka peygamberlerden bir dostu olur. Benim de onlardan dostum atam ve Rabbim'in dostu İbrâhîm'dir* (aleyhisselam)*"* Sonra da: **"Şüphesiz, insanların İbrâhîm'e en yakın olanı, elbette ona uyanlar, bir de bu peygamber (Muhammed) ve mü'minlerdir. Allah da mü'minlerin dostudur"**[2] âyetini okudu.[3]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 68

[2] Âl-i İmrân Sur. 68

İbn Ebî Hâtim'in, Hakem b. Meynâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*«Ey Kureyş topluluğu! Peygambere en yakın olanlar takva sahibi olanlardır. Sizde takva sahibi olmaya bakın. İnsanlar amellerle karşıma çıkarken, sizler dünya malıyla gelmeyiniz eğer böyle yaparsanız sizden yüz çeviririm» buyurduktan sonra:* **«Şüphesiz, insanların İbrâhîm'e en yakın olanı, elbette ona uyanlar, bir de bu peygamber (Muhammed) ve mü'minlerdir. Allah da mü'minlerin dostudur»**"[2] âyetini okudu.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Şüphesiz, insanların İbrâhîm'e en yakın olanı, elbette ona uyanlar...**"[4] âyetini açıklarken: "Bu kişiler müminlerdir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**Şüphesiz, insanların İbrâhîm'e en yakın olanı, elbette ona uyanlar, bir de bu peygamber ve mü'minlerdir**"[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Ona uyanlar, onun milletine, sünnetine, minhâcına ve fıtratına uyanlardır. Peygamberden kasıt, Muhammed'dir. Müminler ise kendisiyle beraber olanlardır.[7]

İbn Ebî Hâtim, Hasan'ın bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: Geçmişten ve gelecekten olan her mümin kişi, İbrâhîm'in (aleyhisselam) dostudur.[8]

Ahmed, İbn Ebî Dâvud, *el-Ba's*'ta, İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Azâ*'da, Hâkim, Beyhakî'nin, *el-Ba'su ve'n-Nüşûr*'da, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Müminlerin çocukları Cennette bir dağdadırlar. Kıyamet gününde babalarına teslim edilene kadar İbrâhîm'in* (aleyhisselam) *ve Sâre'nin kefaleti altındadırlar.*"[9]

---

[1] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (501), Tirmizî (2995), İbn Cerîr (5/489), İbnu'l-Münzir (582, 583), İbn Ebî Hâtim 2/674 (3656) ve Hâkim (2/292, 553, "sahih"). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2394).
[2] Âl-i İmrân Sur. 68
[3] İbn Ebi Hâtim 2/675 (3660).
[4] Âl-i İmrân Sur. 68
[5] İbn Cerîr (5/489) ve İbn Ebî Hâtim 2/674 (3657).
[6] Âl-i İmrân Sur. 68
[7] İbn Cerîr (5/488).
[8] İbn Ebî Hâtim 2/675 (3662).
[9] Tahrici (1/615) te geçmiştir.

وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلاَّ أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ

"Kitap ehlinden bir grup sizi saptırabilmeyi çok arzu etti. Oysa sadece kendilerini saptırıyorlar, fakat farkına varmıyorlar." (Âl-i İmrân Sur. 69)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Süfyân'dan bildiriyor: Âl-i İmrân sûresinde Ehli- Kitab diye zikredilenler Hıristiyanlardır.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Ey Kitap ehli! (Gerçeğe) şahit olduğunuz hâlde, niçin Allah'ın âyetlerini inkâr ediyorsunuz?**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Siz kitaplarınızda Allah'ın peygamberi Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) vasıflarını gördüğünüz halde onu inkar edip, yalanlıyor ve ona iman etmiyorsunuz. Halbuki siz onun İncil'de ve Tevrat'ta ümmî Peygamber diye yazılı olduğunu görüyorsunuz."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Rabî'den bunun aynısını bildirir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**Ey Kitap ehli! (Gerçeğe) şahit olduğunuz hâlde, niçin Allah'ın âyetlerini inkâr ediyorsunuz?**"[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Siz doğruyu yanınızdaki kitaplarda yazılı olarak buluyorsunuz ve Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) inkâr ediyorsunuz, mânâsındadır."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: **(Gerçeğe) şahit olduğunuz hâlde, niçin Allah'ın âyetlerini inkâr ediyorsunuz?**"[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kur'ân haktır ki, siz Tevrat ve İncîl'de Muhammed Allah'ın Resûlüdür diye yazılı olduğunu gördüğünüz halde âyetleri inkar ediyorsunuz

---

1 İbnu'l-Münzir (585) ve İbn Ebî Hâtim 2/676 (3664).
2 Âl-i İmrân Sur. 70
3 İbn Cerîr (5/491) ve İbnu'l-Münzir (586).
4 İbn Cerîr (5/492) ve İbn Ebî Hâtim 2/676, 677 (3669).
5 Âl-i İmrân Sur. 70
6 İbn Cerîr (5/492) ve İbn Ebî Hâtim 2/676 (3666, 3667).
7 Âl-i İmrân Sur. 70

mânâsındadır."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**(Gerçeğe) şahit olduğunuz hâlde, niçin Allah'ın âyetlerini inkâr ediyorsunuz?**"[2] âyetin açıklarken: "Allah katında din, İslam'dır ve başka din yoktur" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî: "**...Niçin hakkı batılla karıştırıyor ve bile bile gerçeği gizliyorsunuz?**"[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yahudiliği ve Hıristiyanlığı niçin İslam'la karıştırıyorsunuz? Allah'ın dininin İslam olduğunu ve ondan başka bir dini kabul etmeyeceğini biliyorsunuz. Yine de siz yanınızdaki Tevrât ve İncîl'de Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) yazılı olduğunu gördüğünüz halde onu gizliyorsunuz."[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bunun aynısını bildirir.[6]

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Abdullah b. es-Sayfi, Adiy b. Zeyd ve Hâris b. Avf birbirlerine: "Gelin günün ilk saatlerinde Muhammed'e ve ashâbına indirilene iman edelim akşam vakti de inkâr edelim ki belki onları dinlerinde şüpheye düşürürüz. Umulur ki bizim yaptığımız gibi yaparlar da dinlerinden geri dönerler" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Ey Kitap ehli! Niçin hakkı batılla karıştırıyor ve bile bile gerçeği gizliyorsunuz? Kitap ehlinden bir grup, «Mü'minlere indirilene günün başlangıcında inanın, sonunda da inkâr edin, belki onlar (size bakarak) dönerler» dedi. Sizin dininize uyandan başkasına inanmayın" (dediler). De ki: «Şüphesiz hidayet, Allah'ın hidayetidir.» Ayrıca yine başkasına da verildiğine veya Rabbinizin katında Müslümanların karşı delil getirip sizi alt edeceğine inanmayın, derler. De ki: "Lütuf Allah'ın elindedir. Onu dilediğine verir. Allah, lütfu geniş olandır, hakkıyla bilendir**"[7] âyetlerini indirdi.[8]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 2/676, 677 (3667, 3668).
[2] Âl-i İmrân Sur. 70
[3] İbn Cerîr (5/492) ve eih 2/677 (3672).
[4] Âl-i İmrân Sur. 71
[5] İbn Cerîr 5/493, 494) ve İbn Ebî Hâtim 2/677 (3674).
[6] İbn Cerîr (5/493).
[7] Âl-i İmrân Sur. 71, 72, 73
[8] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/553), İbn Cerîr (5/493), İbnu'l-Münzir (589) ve İbn Ebî Hâtim 2/677, 678 (3675).

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ebû Mâlik'ten bildiriyor: Yahudiler birbirlerine: "Günün başlangıcında dediklerine iman edip, günün sonunda da inkâr edin. Belki sizinle beraber dinlerinden geri dönerler" dediler. Allah onların sırlarını bilip: **"Ey Kitap ehli! Niçin hakkı batılla karıştırıyor ve bile bile gerçeği gizliyorsunuz? Kitap ehlinden bir grup, «Mü'minlere indirilene günün başlangıcında inanın, sonunda da inkâr edin, belki onlar (size bakarak) dönerler» dedi"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Kitap ehlinden bir grup, «Mü'minlere indirilene günün başlangıcında inanın, sonunda da inkâr edin, belki onlar (size bakarak) dönerler» dedi"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Arabiyye köylerinin rahipleri on iki kişi idiler. Onlar birbirlerine şöyle dediler: "Günün ilkinde Muhammed'in dinine girin ve: «Muhammed'in hak ve doğru söyleyen biri olduğuna inandık» deyin. Günün sonunda da inkâr ederek: «Biz âlimlerimize ve rahiplerimize gidip onlara bu durumu sorduk. Muhammed'in yalancı biri ve hiçbir şey üzeri olmadığını söylediler. Bu sebeple daha güzel gördüğümüz dinimize geri döndük» deyin. Belki şüpheye düşerler ve: «Bunlar günün başlangıcında bizimle beraber idiler ne oluyor onlara?» derler. Bunun üzerine Yüce Allah bu durumu Peygamberine haber verdi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kitap ehlinden bir grup, «Mü'minlere indirilene günün başlangıcında inanın, sonunda da inkâr edin, belki onlar (size bakarak) dönerler» dedi"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yahudilerden bir grup: "Eğer günün başlangıcında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı ile karşılaşırsanız iman edin. Günün sonunda da kendi ibadetinizi yapın. Belki onlar: «Bu kitap ehli bizden daha bilgilidir» derler ve dinlerinden geri dönerler" dediler.[6]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Diyâ, *Muhtâre*'de ve Ebû Zabyân vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kitap ehlinden bir grup,**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 72
[2] Saîd b. Mansûr, Tefsîr (502), İbn Cerîr (5/496) ve İbnu'l-Münzir (598).
[3] Âl-i İmrân Sur. 72
[4] İbn Cerîr (5/496) ve İbn Ebî Hâtim, 2/337 (764).
[5] Âl-i İmrân Sur. 72
[6] İbn Cerîr (5/497) ve İbn Ebî Hâtim 2/680 (3686, 3689).

«Mü'minlere indirilene günün başlangıcında inanın, sonunda da inkâr edin, belki onlar (size bakarak) dönerler» dedi"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yahudiler günün başında müminlerle beraber oturur ve onlarla konuşurlardı. Günün sonunda da namaz vakti geldiği zaman inkâr ederek müminleri geri terk ederlerdi."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Mü'minlere indirilene günün başlangıcında inanın, sonunda da inkâr edin"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bunu Yahudiler söylüyordu. Onlar sabah namazını Hz. Peygamber Muhammed'le (sallallahu aleyhi vesellem) beraber kılıyor, günün sonunda da inkâr ediyorlardı. Bunu Peygambere tabi olduktan sonra tekrar inkâr edip Peygamberin dininin boş olduğunu göstermek için yapıyorlardı."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde ve Rabî: (وَجْهَ النَّهَارِ)[5] âyeti için: "Günün başlangıcı mânâsındadır" dediler.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sizin dininize uyandan başkasına inanmayın..."**[7] âyetini açıklarken: "Bu, Yahudilerin birbirine söylediği şeydi" dedi.[8]

İbn Cerîr, Rabî'den bunun aynısını bildirir.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Sizin dininize uyandan başkasına inanmayın..."**[10] âyetini açıklarken: "Sadece Yahudilere tabi olanlara tabi olun, mânâsındadır" dedi.[11]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Mâlik'ten bildiriyor:

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 72
[2] İbnu'l-Münzir (594), İbn Ebî Hâtim 2/679 (3683, 3685) ve Diyâ 10/12 (1).
[3] Âl-i İmrân Sur. 72
[4] İbn Cerîr (5/498), İbnu'l-Münzir (595) ve İbn Ebî Hâtim 2/680 (3686, 3679).
[5] Âl-i İmrân Sur. 72
[6] İbn Cerîr (5/498).
[7] Âl-i İmrân Sur. 73
[8] İbn Cerîr (5/500) ve İbnu'l-Münzir (600).
[9] İbn Cerîr (5/500).
[10] Âl-i İmrân Sur. 73
[11] İbn Cerîr (5/500).

Yahudilerin rahipleri kendi dininden olanlara şöyle derdi: "Günün başında Muhammed'e ve ashâbına gidip: "Biz sizin dininizdeniz" deyin. Günün sonunda da: "Biz sizin dininizi inkâr ediyoruz. Şimdi eski dinimiz üzereyiz. Biz âlimlerimize sorduk ve sizin yanlış şeyler üzere olduğunuzu söylediler" deyin. Belki Müslümanlar sizin dininize dönerler ve Muhammed'i inkâr ederler. **"Sizin dininize uyandan başkasına inanmayın..."**[1] derlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...De ki: "Şüphesiz hidayet, Allah'ın hidayetidir..."**[2] âyetini indirdi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...ve başkasına da verildiğine ... inanmayın derler ..."**[4] âyetini açıklarken söyle dedi: "Yahudiler bunu peygamberliğin başkasına verilmesinden dolayı olan hasetlerinden ve din konusunda başkalarının kendilerine tabi olmalarını istemelerinden dolayı demişlerdir."[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik ve Saîd b. Cübeyr: **"...ve başkasına da verildiğine... inanmayın derler ..."**[6] âyetini açıklarken: "Burada Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmeti kastedilmektedir" dediler.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildiriyor: Yüce Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle vahyetti: **"De ki: "Şüphesiz hidayet, Allah'ın hidayetidir. Ayrıca başkasına da verildiğine veya Rabbinizin katında Müslümanların karşı delil getirip sizi alt edeceğine inanmayın."**[8] Yani: Ey Muhammed ümmeti! Yahudiler "Yüce Allah bize birçok ikramlarda bulundu. Bize bıldırcını ve kudret helvasını indirdi" diyorlar. Halbuki benim size verdiğim onlara verdiğimden daha üstündür. Siz: "Doğrusu bol nimet Allah'ın elindedir, onu dilediğine verir" deyiniz.[9]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 73
[2] Âl-i İmrân Sur. 73
[3] İbnu'l-Münzir (604) ve İbn Ebî Hâtim 2/679 (3681, 3691).
[4] Âl-i İmrân Sur. 73
[5] İbn Cerîr (5/501, 502) ve İbn Ebî Hâtim 2/681 (3697).
[6] Âl-i İmrân Sur. 73
[7] İbnu'l-Münzir (602) ve İbn Ebî Hâtim 2/681 (3695).
[8] Âl-i İmrân Sur. 73
[9] İbn Cerîr (5/502, 503), İbn Ebî Hâtim 2/681 (3693' den sonra), 681, 682 (3696, 3698).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**De ki: "Şüphesiz hidayet, Allah'ın hidayetidir. Ayrıca başkasına da verildiğine veya Rabbinizin katında Müslümanların karşı delil getirip sizi alt edeceğine inanmayın. Doğrusu bol nimet Allah'ın elindedir, onu dilediğine verir"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah sizin kitabınız gibi bir kitap indirince ve Peygamberiniz gibi bir peygamber gönderince bunu kıskandınız."[2]

İbn Cerîr, Rabî'den bunun aynısını bildirir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**De ki: "Şüphesiz hidayet, Allah'ın hidayetidir. Ayrıca başkasına da verildiğine veya Rabbinizin katında Müslümanların karşı delil getirip sizi alt edeceğine inanmayın. Doğrusu bol nimet Allah'ın elindedir"** [4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu sizin içinde bulunduğunuz durumdur. Onların bir kısmı bir kısmına şöyle diyordu: "Allah'ın Kitâbı'nda size verdiği ilimlerden Müslümanları haberdar etmeyin. Rabbinizin katında Müslümanlar bunları size karşı delil olarak getirip sizinle çekişirler. "**O, rahmetini dilediğine has kılar. Allah, büyük lütuf sahibidir"**[5] buyruğunu açıklarken de: "İslam, Allah'ın elindedir. Dilediğini İslam'a ve Kur'ân'a yöneltir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**O, rahmetini dilediğine has kılar"**[7] âyetini açıklarken: "Yüce Allah peygamberliği dilediğine verir, mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**O, rahmetini dilediğine has kılar"**[9] âyetini açıklarken: "Rahmeti, İslam'dır ve dilediğini İslam'a yöneltir" dedi.[10]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 73
[2] İbn Cerîr (5/503) ve İbnu'l-Münzir (606).
[3] İbn Cerîr (5/504).
[4] Âl-i İmrân Sur. 73
[5] Âl-i İmrân Sur. 74
[6] İbn Cerîr (5/504, 507).
[7] Âl-i İmrân Sur. 74
[8] İbn Cerîr (5/507), İbnu'l-Münzir (609) ve İbn Ebî Hâtim 2/682 (3702).
[9] Âl-i İmrân Sur. 74
[10] İbn Ebî Hâtim 2/683 (3703).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Allah, büyük lütuf sahibidir**" âyetini açıklarken: "Yani bol lütuf sahibidir" dedi.[1]

وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لاَّ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلاَّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

"Kitap ehlinden öylesi vardır ki, ona yüklerle mal emanet etsen, onu sana (eksiksiz) iade eder. Fakat onlardan öylesi de vardır ki, ona bir dinar emanet etsen, tepesine dikilip durmadıkça onu sana iade etmez. Bu da onların, «Ümmîlere karşı (yaptıklarımızdan) bize vebal yoktur» demelerinden dolayıdır. Onlar, bile bile Allah'a karşı yalan söylerler." (Âl-i İmrân Sur. 75)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "**Kitap ehlinden öylesi vardır ki, ona yüklerle mal emanet etsen, onu sana (eksiksiz) iade eder...**" [2] âyetini açıklarken: "Burada Hıristiyanlar kastedilmektedir" dedi. "**...Fakat onlardan öylesi de vardır ki, ona bir dinar emanet etsen, tepesine dikilip durmadıkça onu sana iade etmez**"[3] âyeti hakkında ise: "Bu da takip edip te isteyeceğin Yahudilerden olandır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Öylesi de vardır ki, ona bir dinar emanet etsen, tepesine dikilip durmadıkça onu sana iade etmez**"[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yahudilerin, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına borcu olurdu. Yahudiler: "Müslümanların malını almamızda ve onlara olan borcumuzu ödememede bize bir vebal yoktur" derlerdi. Onlar ehli Kitap'tır ve her müslümana hakkını ödemekle emrolundular."[6]

İbn Ebî Hâtim, Mâlik b. Dinâr'dan bildiriyor: Dinâr (altın para) diye

---

[1] İbn Ebî Hâtim 2/683 (3704).
[2] Âl-i İmrân Sur. 75
[3] Âl-i İmrân Sur. 75
[4] İbnu'l-Münzir (611).
[5] Âl-i İmrân Sur. 75
[6] İbn Ebî Hâtim 2/683 (3705).

adlandırılmasının sebebi, din ve nar (ateş) olmasıdır. Onu kim hakkıyla alırsa onun için din olur. Kim de onu haksız bir şekilde alırsa onun için ateş olur.[1]

Hatîb, *Târih*'te, Ali b. Ebî Tâlib'ten bildiriyor: Kendisine dirhemin niçin dirhem, dinarın da niçin dinar diye adlandırıldığı sorulunca şöyle dedi: "Dirhem "Dârü'l-Hem" yani keder ve üzüntü evidir ki, adını buradan almıştır. Dinâr ise ilk olarak Mecusilerin (ateşe tapanların) basmış olduğu para birimidir ve adını oradan almıştır."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Tepesine dikilip durmadıkça...**"[3] âyetini açıklarken: "Israrla istemedikçe mânâsındadır" edi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Tepesine dikilip durmadıkça...**"[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Tepesinde dikildiğin müddetçe borcunu kabul eder. Onu bırakıp da sonradan yanına gelip alacağını istediğinde hakkını inkar ederek nankörlük eder."[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Bu da onların, «Ümmîlere karşı (yaptıklarımızdan) bize vebal yoktur» demelerinden dolayıdır...**"[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yahudiler: «Araplardan aldığımız mallardan dolayı bize bir vebal yoktur» dediler.[8]

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriyor: Yahudiye: "Ne oluyor ki emanetini ödemiyorsun?" denildiğinde: "Arapların mallarını almamızda bizim için bir sakınca yoktur. Allah bize bunu helal kılmıştır" derdi.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: "**Kitap ehlinden öylesi vardır ki, ona yüklerle mal emanet etsen, onu sana (eksiksiz) iade eder. Fakat onlardan öylesi de**

---

[1] İbn Ebî Hâtim 2/683 (3705).
[2] Hatîb (9/333).
[3] Âl-i İmrân Sur. 75
[4] İbn Cerîr (5/509), İbnu'l-Münzir (624) ve İbn Ebî Hâtim 2/347 (804).
[5] Âl-i İmrân Sur. 75
[6] İbn Cerîr (5/509, 510) ve İbn Ebî Hâtim 2/683 (3709).
[7] Âl-i İmrân Sur. 75
[8] İbn Cerîr (5/510, 511).
[9] İbn Cerîr (5/511).

vardır ki, ona bir dinar emanet etsen, tepesine dikilip durmadıkça onu sana iade etmez. Bu da onların, «Ümmîlere karşı (yaptıklarımızdan) bize vebal yoktur» demelerinden dolayıdır..."[1] âyeti indiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'ın düşmanları yalan söylediler. Cahiliye döneminden ne varsa ayaklarımın altındadır. Ancak emanet bunun dışındadır. Çünkü onun sahibi iyi de olsa, facir de olsa ödenmelidir."*[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Sa'sa'a'dan bildiriyor: İbn Abbâs'a: "Savaşta zimmîlerin mallarından tavuk ve koyun alıyoruz" deyince, İbn Abbâs: "(Siz bu konuda) Ne diyorsunuz?" dedi. Sa'sa'a: "Bunda bize bir vebal yoktur, diyoruz" dedi. Bunun üzerine İbn Abbâs: "Bu Ehli Kitâb'ın: "Ümmîlerin mallarını almamızda bizim için bir sakınca yoktur" demeleri gibidir. Halbuki onlar cizyeyi ödüyorsa gönül rızaları olmadan mallarını almanız helal değildir" karşılığını verdi.[3]

İbn Cüreyc, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc bu âyet hakkında şöyle dedi: Cahiliye zamanında Müslümanlardan bazı kişiler Yahudilerle alışveriş yapmışlardı. Bu kişiler Müslüman oldukları zaman onlardan alacaklarını isteyince: "Sizin bizde bir emanetiniz ve bir alacağınız yoktur. Çünkü siz bulunduğunuz dininizi terk ettiniz" dediler ve bunu Tevrat'ta bu şekilde bulduklarını söylediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Onlar, bile bile Allah'a karşı yalan söylerler"**[4] âyetini indirdi.[5]

İbn Cerîr, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hayır! (Gerçek, onların dediği değil.) Kim sözünü yerine getirir ve Allah'a karşı gelmekten sakınırsa..."**[6] âyetini açıklarken: "Şirkten sakınırsa mânâsındadır" dedi. **"...Şüphesiz Allah da sakınanları sever"**[7] âyeti hakkında ise: "Şirkten sakınanlar kastedilmektedir" dedi.[8]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 75
[2] İbn Cerîr (5/511), İbnu'l-Münzir (630) ve İbn Ebî Hâtim 2/684 (3712).
[3] İbn Cerîr (5/512, 513), İbnu'l-Münzir (629) ve İbn Ebî Hâtim 2/684 (3711).
[4] Âl-i İmrân Sur. 75
[5] İbn Cerîr (5/512), İbnu'l-Münzir (628) ve İbn Ebî Hâtim 2/684 (3714).
[6] Âl-i İmrân Sur. 76
[7] Âl-i İmrân Sur. 76
[8] İbn Cerîr (5/515).

إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً أُوْلَئِكَ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ وَلاَ يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"Şüphesiz, Allah'a verdikleri sözü ve yeminlerini az bir karşılığa değişenler var ya, işte onların âhirette bir payı yoktur. Allah, kıyamet günü onlarla konuşmayacak, onlara bakmayacak ve onları temizlemeyecektir. Onlar için elem dolu bir azap vardır." (Âl-i İmrân Sur. 77)

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Şuab'da*, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim bir müslümanın malını almak için yalan yere yemin ederse Allah'ın gazabına uğramış bir şekilde huzura çıkar."* Eş'as b. Kays: "Bu benim hakkımda söylenmiştir. Benimle Yahudi birinin arasında bir arazi meselesi vardı. Adam hakkımı inkâr edince onu Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) huzuruna çıkardım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Delilin var mıdır?"* diye sorunca: "Hayır, yoktur" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Yahudiye: *"Yemin et"* deyince: "Ey Allah'ın Resûlü! Eğer yemin ederse benim malım gider (malımı alır)" dedim. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Şüphesiz, Allah'a verdikleri sözü ve yeminlerini az bir karşılığa değişenler var ya, işte onların âhirette bir payı yoktur. Allah, kıyamet günü onlarla konuşmayacak, onlara bakmayacak ve onları temizlemeyecektir. Onlar için elem dolu bir azap vardır"**[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd, Buhârî, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Ebî Evfe'den bildiriyor: Adamın biri malını pazara çıkardı ve Müslüman birini düşürüpte ona satabilmek için yemin ederek malına verilmeyen bir fiyatın verildiğini söyledi. Bunun üzerine: **"Şüphesiz, Allah'a verdikleri sözü ve**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 77

[2] Abdurrezzâk (1/124), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (503), Ahmed 6/47, 51 (3576, 3597), 7/59, 140, 261 (3946, 4049, 4212) Buhârî (2416, 2417, 7445), Müslim (138), Ebû Dâvud (3243), Tirmizî (1269), Nesâî (5991, 5992, 11012, 11062), İbn Mâce (2323), İbn Cerîr (5/517, 519), İbn Ebî Hâtim 2/686 (3721) ve Beyhakî (4837).

yeminlerini az bir karşılığa değişenler var ya, işte onların âhirette bir payı yoktur. Allah, kıyamet günü onlarla konuşmayacak, onlara bakmayacak ve onları temizlemeyecektir. Onlar için elem dolu bir azap vardır" [1] âyetini indi.[2]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Beyhakî, *Şuab'da* ve İbn Asâkir, Adiy b. Amîr'den bildiriyor: İmriü'l-Kays'ın, Hadramevt'li bir adamla bir husumeti vardı. Bunlar davalaşmak için Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) çıktılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hadramevt'liye: *"Delilini göster veya hasmın yemin etsin"* deyince: "Ey Allah'ın Resûlü! Eğer yemin ederse malımı alıp gider" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bir müslüman kardeşinin malını almak için yalan yere yemin ederse Allah'ın gazabına uğramış bir şekilde huzura çıkar"* buyurdu. İmriü'l-Kays: "Ey Allah'ın Resûlü! Hakkı olduğu halde hakkından vazgeçene ne vardır?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennet vardır"* cevabını verdi. İmriü'l-Kays: "Onu (araziyi ona) bıraktığıma dair seni şahit tutuyorum" dedi. Bunun üzerine: **"Şüphesiz, Allah'a verdikleri sözü ve yeminlerini az bir karşılığa değişenler var ya, işte onların âhirette bir payı yoktur. Allah, kıyamet günü onlarla konuşmayacak, onlara bakmayacak ve onları temizlemeyecektir. Onlar için elem dolu bir azap vardır"** [3] âyeti indi.[4]

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'ten bildiriyor: Eş'as b. Kays ve adamın biri, elinde olan bir tarlası için Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında davalaştılar. Onu Cahiliye zamanında almıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Delilini göster"* deyince, adam: "Eş'as'a karşı bana şahitlik edecek biri yoktur" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman Eş'as yemin edecek"* buyurdu. Eş'as: "Yemin ederiz" deyince: **"Şüphesiz, Allah'a verdikleri sözü ve yeminlerini az bir karşılığa değişenler var ya, işte onların âhirette bir payı yoktur. Allah, kıyamet günü onlarla konuşmayacak, onlara bakmayacak ve onları temizlemeyecektir. Onlar için elem dolu bir azap vardır"**[5] âyeti indi.

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 77

[2] Buhârî (4551), İbnu'l-Münzir (634) ve İbn Ebî Hâtim 2/686, 687 (3722).

[3] Âl-i İmrân Sur. 77

[4] Ahmed 29/257 (17718), Nesâî, S. *el-Kübrâ* (5996), İbn Cerîr (5/517, 518, lafız kendisinindir), İbnu'l-Münzir (233), Taberânî (17/108 (265), Beyhakî (4840) ve İbn Asâkir (40/146).

[5] Âl-i İmrân Sur. 77

Eş'as yemin etmekten çekindi ve: "Allah'ı ve sizi şahit tutuyorum. Hasmım doğru söylüyor" dedi. Elinde olan araziye kendi arazisinden de katarak adama arazisini fazlasıyla iade etti.[1]

İbn Cerîr, Şa'bî'den bildiriyor: Bir kişi, günün başında malını pazara çıkardı Günün sonu gelince yani pazar biteceği zaman bir kişi geldi ve malın fiyatını sordu. Adam yemin ederek sabah vakti şu kadar verildi de vermedim, akşam olmasaydı bu fiyata vermezdim" dedi ve malını sattı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Şüphesiz, Allah'a verdikleri sözü ve yeminlerini az bir karşılığa değişenler var ya..."**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bunun aynısını rivayet etti.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime şöyle dedi: **"Şüphesiz, Allah'a verdikleri sözü ve yeminlerini az bir karşılığa değişenler var ya..."**[5] âyeti, Ebû Râfi, Kinâne b. Ebî Hukayk, Ka'b b. el-Eşref ve Huyey b. Ahtab hakkında inmiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Avn vasıtasıyla bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî), Muhammed ve Hasan(-ı Basrî): **"Şüphesiz, Allah'a verdikleri sözü ve yeminlerini az bir karşılığa değişenler var ya..."**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kişinin diğer bir kişinin malını yalan yeminle almasıdır."[8]

Müslim, Ebû Dâvud ve Tirmizî, Vâil b. Hucr'dan bildiriyor: Hadramevt'ten bir adamla Kinde'den bir adam (davalaşmak için) Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler. Hadramevt'ten olan adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu adam babamın malını benden aldı" deyince, Kinde'li adam: "Bu benim elimde olan ektiğim arazidir. Onun bu arazide bir hakkı yoktur" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hadramevt'liye: *"Bu konuda bir delilin var mıdır?"* diye sorunca, Hadramevt'li: "Hayır yoktur" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "O

[1] İbn Cerîr (5/517).
[2] Âl-i İmrân Sur. 77
[3] İbn Cerîr (5/519).
[4] İbn Cerîr (5/519, 520).
[5] Âl-i İmrân Sur. 77
[6] İbn Cerîr (5/516, 517).
[7] Âl-i İmrân Sur. 77
[8] İbn Ebî Şeybe (sh. 66. 4. Cüzün birinci bölümü)

zaman hasmın (malın kendisinin olduğuna dair) sana yemin eder" dedi. Hadramevt'li: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu kişi facir biridir ve edeceği yeminin yanında bir değeri yoktur. O hiçbir kötülükten de sakınmaz" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ondan (yeminden) başka alacağın bir şey yoktur"* dedi. Kinde'li yemin etmek için dönüp gelirken, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer malı almak için haksız yere yemin ederse Yüce Allah kendisinden yüz çevirmiş bir şekilde huzura çıkar"* buyurdu.[1]

Ebû Dâvud ve İbn Mâce, Eş'as b. Kays'tan bildiriyor: Kinde'li bir adamla Hadramevt'li bir adam Yemen'de olan bir arazi için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) davalaşmaya geldiler. Hadramevt'li: "Ey Allah'ın Resûlü! Bunun babası benim malımı gaspetmişti. Şimdi de malım bunun elinde bulunmaktadır" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir delilin var mıdır?"* diye sorunca: "Hayır yoktur, ancak babasının bu malı gaspettiğini bilmediğine dair ona yemin ettirin" dedi. Kinde'li yemin etmeye hazırlanınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer kişi yalan yeminle bir mal elde ederse Allah'ın huzuruna cüzzamlı bir şekilde çıkar"* buyurdu. Bunun üzerine Kinde'li: "Arazi onundur" dedi.[2]

Ahmed, Bezzâr, Ebû Ya'la ve Taberânî hasen isnâdla Ebû Mûsa'dan bildiriyor: Bir arazi için iki kişi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında davalaştılar. Bunlardan biri Hadramevt'ten idi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) birinin yemin etmesini isteyince, diğeri feryad ederek: "O zaman bu kişi malımı alıp gider" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer o yalan yeminle bu malı alacak olursa, kıyamet gününde, Allah'ın kendisine rahmet bakışıyla bakmayacağı ve temize çıkarmayacağı kişilerden olur. Onun için elem dolu bir azap vardır"* dedi. Bunun üzerine diğer kişi yemin etmekten çekinerek araziyi iade etti.[3]

Müsned'de Ahmed b. Menî', Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: O: "Biz ğamûs yeminini kefâreti olmayan günahlardan sayardık" dedi. Oradakiler: "Ğamûs yemini nedir?" diye sorunca: "Birinin malını haksız

---

[1] Müslim (139), Ebû Dâvud (3245, 3623) ve Tirmizî (1340).

[2] Ebû Dâvud (3244, 3622), İbn Mâce (2322). Sahîh hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*, 3780).

[3] Ahmed 32/274 (19514), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1359) ve Taberânî'nin, *M. el-Evsat* (1090). *Müsned*'in muhakkikleri: " Senedi sahîhtir demişlerdir."

olarak almak için yapılan yalan yemindir" karşılığını verdi.[1]

İbn Hibbân, Taberânî ve Hâkim, Hâris b. el-Bersâ'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hacta, iki cemre (Şeytan) arasında iki veya üç defa şöyle buyurduğunu işittim: *"Kim bir Müslüman kardeşinin malını yalan yeminle haksız yere alırsa cehennemde oturacağı yeri seçsin. Bunu burada bulunanlar bulunmayanlara böylece haber versin."*[2]

Bezzâr'ın, Abdurrahman b. Avf'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yalan yemin, (er veya geç) kişinin (elde ettiği) malını götürür."*[3]

Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'a isyanda cezası acele verileceklerin içinde zulümden önce gelen yoktur. Allah'a itaatte mükâfatı acele verileceklerin içinde ise sıla-ı rahimden önce gelen yoktur. Yalan yemin, memleketi herşeyi bitmiş bir harabeye çevirir."*[4]

Hâris b. Ebî Usâme ve Hâkim, Ka'b b. Mâlik'ten bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Müslüman kardeşinin malını yalan yeminle alan kişinin kalbinde siyah bir nokta oluşur ve onu kıyamet gününe kadar hiçbir şey değiştirmez."*[5]

Taberânî ve Hâkim, Câbir b. Atîk'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bir müslümanın malını yalan yeminle alırsa Allah ona Cenneti haram kılar ve Cehennem ona vacip olur"* buyurdu. Oradakiler: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu basit bir şey olsa bile öyle midir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem):

---

[1] *Metâlibu'l-Âliye*'de (1942) geçtiği üzere Ahmed b. Mânî', Hâkim (4/296, "sahih") ve Beyhakî (10/38).

[2] İbn Hibbân (5165), Taberânî (3330, 3332) ve Hâkim (4/294, 295, "sahih"). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnâdı sahihtir" demiştir.

[3] Bezzâr (1034). İbn Ulâse hadiste gevşektir" dedi. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/179) der ki: "Ebû Seleme dışındaki ravileri güvenilir kişilerdir. Çünkü onun babasından hadis dinlediği doğru değildir.

[4] Beyhakî (10/30). *es-Silsiletus-Sahiha* (978) bakınız.

[5] Hâris b. Ebî Usâme, *Buğye* (456) ve Hâkim (4/294, "sahih").

"Bu bir misvâk olsa bile aynıdır" karşılığını verdi.[1]

Mâlik, İbn Sa'd, Ahmed, Müslim, Nesâî ve İbn Mâce'nin Ebû Umâme İyâs b. Sa'lebe el-Hârisî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim bir müslümanın malını yalan yeminle alırsa, Allah ona Cehennemi vacip kılıp Cenneti haram kılar."* Ashâb: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu basit bir şey olsa bile öyle midir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Bu erâk (misvak) ağacından bir çubuk olsa bile aynıdır"* karşılığını verdi.[2]

İbn Mâce'nin sahîh bir isnâdla Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bu minberin yanında yaş bir misvak için olsa bile yalan yere yemin eden erkek veya kadın bir kula cehennem gerekli olur."*[3]

İbn Mâce ve İbn Hibbân'ın, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bu minberin yanında yaş bir misvak için olsa bile yalan yere yemin eden kişi cehennemde oturacağı yeri seçsin."* Ebû Ubeyd ve el-Hattâbî: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında yemin minberin yanında yapılırdı" dediler.

Abdurrezzâk'ın, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yalan yemin malı sattırır ve kârı yok eder."*[4]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ebû Suveyd, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle işittiğini söyledi: *"Yalan yere yemin, rahimleri kısırlaştırır, sayıyı azaltır ve memleketi herşeyi bitmiş bir harabeye çevirir."*

Buhârî, Müslim ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç kişi vardır ki Yüce Allah kıyamet gününde onları konuşturmayacak, onlara rahmet bakışıyla bakmayacaktır. Onlar için elem dolu bir azap vardır. Biri yalan yere*

---

[1] Taberânî (1783) ve Hâkim 4/259, "sahih"). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/181). İsnâdında Ebû Süfyân b. Câbir b. Âtîk bulunmaktadır. Onu İbn Ebî Hâtim zikretmiştir ve *Sahîh* müelliflerinden birden çok kişi ondan rivayette bulunmuş, hiç kimse hakkında söz söylememiştir.

[2] Mâlik (2/727), Ahmed 22/576 (22239), Nesâî 5434) ve İbn Mâce 2324).

[3] İbn Mâce (2325). (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1884).

[4] Abdurrezzâk (15960).

yemin ederek müslümanın malını haksız olarak alandır. Biri ikindi vaktinden sonra malına verilen değerden daha fazla verildiğini yalan yeminle söyleyendir. Diğeri de ihtiyacından fazla olan suyunu başkasından men edendir. Yüce Allah kıyamet gününde: «Senin kullanmadığın şeyi başkasından men ettiğin gibi ben de seni bugün ihsanımdan mahrum bırakacağım» buyurur."[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, İbn Cerîr ve Hâkim'in bildirdiğine göre İmrân b. Husayn şöyle derdi: "Kim Müslüman bir kardeşinin malını almak için yalan yemin ederse cehennemde oturacağı yeri seçsin." Bir kişi ona: "Bunu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) mı işittin?" diye sorunca: "Siz bunu bulacaksınız" dedi ve: "**Şüphesiz, Allah'a verdikleri sözü ve yeminlerini az bir karşılığa değişenler var ya, işte onların âhirette bir payı yoktur. Allah, kıyamet günü onlarla konuşmayacak, onlara bakmayacak ve onları temizlemeyecektir. Onlar için elem dolu bir azap vardır**"[2] âyetini okudu.[3]

Buhârî ve Müslim, İbn Ebî Muleyke'den bildiriyor: İki kadın bir evde boncuk işliyordu. Biri çıkıp gidince eline iğnesi battı. Bunun üzerine bunu diğer kadının yaptığını söyledi. Davalaşmak için İbn Abbâs'a gittiler. İbn Abbâs, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer insanlara dava ettikleri her şey verilecek olsaydı çoğu kişi kavmin malını da kanını da alır giderdi"* buyurduğunu söyledi ve: "Ona Allah'ı hatırlatıp: "**Şüphesiz, Allah'a verdikleri sözü ve yeminlerini az bir karşılığa değişenler var ya, işte onların âhirette bir payı yoktur. Allah, kıyamet günü onlarla konuşmayacak, onlara bakmayacak ve onları temizlemeyecektir. Onlar için elem dolu bir azap vardır**"[4] âyetini okuyun" dedi. Bunun üzerine kadına Allah hatırlatılıp bu âyet okunduğunda kadın itirafta bulundu.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: Yalan yere yemin etmek büyük günahlardandır" dedi ve: "**Şüphesiz, Allah'a verdikleri sözü ve yeminlerini az bir karşılığa**

---

[1] Buhârî (2369), Müslim (108) ve Beyhakî (476, 477).
[2] Âl-i İmrân Sur. 77
[3] Ebû Dâvud (3242), İbn Cerîr (5/520), Hâkim (4/294, "sahih"). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*, 2778).
[4] Âl-i İmrân Sur. 77
[5] Buhârî (4552) ve Müslim (1711).

değişenler var ya..."[1] âyetini okudu.[2]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Biz Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber iken başkasına zarar verecek *sabr* (yalan) yeminini bağışlanmayan günahlardan görürdük."[3]

İbn Ebî Hâtim, İbrâhîm en-Nehaî'den bildiriyor: "Kim Kur'ân'ı insanlardan bir şeyler alabilmek için okursa, kıyamet gününde Allah, onun yüzünü omuzları arasında kılar. Bu sebepledir ki Yüce Allah: **"Şüphesiz, Allah'a verdikleri sözü ve yeminlerini az bir karşılığa değişenler var ya..."**[4] buyurmaktadır".[5]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Zâdân'dan bildiriyor: "Kim Kur'ân'ı (insanlardan bir şeyler alıp) yemek için okursa, kıyamet gününde yüzü etsiz olarak sadece kemikle haşrolunur."[6]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç kişi vardır ki Yüce Allah kıyamet gününde onları konuşturmayacak, onlara rahmet bakışıyla bakmayacak ve onları günahlarından temizlemeyecektir. Onlar için elem dolu bir azap vardır. Bunlar izarını yerde sürüyenler, yalan yeminle mallarını satıp bitirenler ve verdikleriyle başa kakanlardır."*[7]

Abdurrezzâk, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç kişi vardır ki Yüce Allah kıyamet gününde onları konuşturmayacak, onlara rahmet nazarıyla bakmayacak ve onları günahlarından temizlemeyecektir. Onlar için elem dolu bir azap vardır. Bunlar ihtiyacından fazla olan sudan yolcuyu men eden, ikindi*

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 77
[2] Abdurrezzâk (1/124), İbn Cerîr (5/520) ve İbnu'l-Münzir (635).
[3] İbn Cerîr (5/521).
[4] Âl-i İmrân Sur. 77
[5] İbn Ebî Hâtim 2/676 (3720).
[6] İbn Ebî Şeybe (2/400).
[7] Ahmed 35/25, 321, 381 (21318, 21407, 21481), Müslim (106), Ebû Dâvud (4088), Tirmizî (1211), Nesâî (2562), İbn Mâce (2208) ve Beyhakî (4851, 6125).

vaktinden sonra malına (verilen değerden daha fazla verildiğine dair) yemin edip müşteriyi aldatarak satış yapan ve halifeye biat ettikten sonra, halife istediğini verirse ahdine vefa gösteren, vermezse ahdini bozan kişidir."[1]

Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da, Selmân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç kişi vardır ki Yüce Allah kıyamet gününde onları konuşturmayacak ve onları günahlarından temizlemeyecektir. Onlar için elem dolu bir azap vardır. Bunlar zina eden ihtiyar, kibirli fakir ve Yüce Allah'ın verdiği şeyleri mutlaka yeminle satan veya alandır."*[2]

Taberânî ve Hâkim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah bana ayakları yerde boynu Arş'ın altında olan bir horoz hakkında konuşmama izin verdi. Bu horoz: «Rabbimiz! Seni bütün eksikliklerden tenzih ederim. Sen ne kadar yücesin» der. Ona cevaben: «Yalan yere yemin eden kişi bunu böyle bilmez» denilir."*[3]

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

"Onlardan bir takımı, Kitâb'da olmadığı halde Kitâb'dan zannedesiniz diye dillerini eğip bükerler. O, Allah katından olmadığı halde: «Allah katındandır» derler, bile bile Allah'a karşı yalan söylerler." (Âl-i İmrân Sur. 78)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlardan bir takımı, Kitâb'da olmadığı halde Kitâb'dan zannedesiniz diye dillerini eğip bükerler..."**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bunlar Allah'ın kitabını okudukları zaman kendi yanlarından bir şeyler ekleyerek Allah'ın

---

[1] Ahmed 12/410, 16/167 (7442, 10226), Müslim (108), Ebû Dâvud (3474), Tirmizî (1595) İbn Mâce (2207, 2870), İbn Ebî Hâtim 2/687 (3726) ve Beyhakî (476)i

[2] Beyhakî (4852).

[3] Taberânî, *M. el-Evsat* (7324), Hâkim (4/297, "sahih"). Elbânî, *es-Silsiletü'd-Da'îfe*'de (150) sahîh olduğunu söyledi.

[4] Âl-i İmrân Sur. 78

indirmemiş olduğu şeyleri de okuyan Yahudilerdir."[1]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kitâb'dan zannedesiniz diye dillerini eğip bükerler..."**[2] âyetini açıklarken: "(Yahudiler) Kitâb'ı tahrif ediyorlardı" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: Tevrat ve İncîl, Yüce Allah'ın indirmiş olduğu gibi bir harfleri bile değiştirilmeksizin getirilmiştir. Ancak onlar tahrif ve te'vil ederek, onlara kendi yanlarından bir şeyler katarak yazıp: "Bu, Allah katındandır" diyorlardı. Ama o, Allah katından değildir. Allah'ın kitapları korunmuştur ve değiştirilmezler.[4]

مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللّٰهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَلٰكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ

"Allah'ın kendisine Kitab'ı, hükmü, peygamberliği verdiği insanoğluna: «Allah'ı bırakıp bana kulluk edin» demek yaraşmaz, fakat: «Kitabı öğrettiğinize, okuduğunuza göre Rabb'e kul olun» demek yaraşır." (Âl-i İmrân Sur. 79)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Ebû Râfi' el-Kurazî şöyle dedi: Necrân ahalisinden olan Yahudilerin ve Hıristiyanların hahamları Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında toplandıkları zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onları İslam'a davet etmişti. Onlar: "Ey Muhammed! Hıristiyanların İsa b. Meryem'e taptıkları gibi sana tapmamızı mı istiyorsun?" diye sorunca, Necrân ahalisinden kendisine Rîsu denilen bir kişi de: "Ey Muhammed! Sen bunu mu istiyorsun?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan başkasına kulluk etmemizden ve ondan başkasına kulluk edilmesini emretmemizden Allah'a sığınırım. Allah beni bunun için göndermedi ve bana bunu emretmedi"* dedi. Yüce Allah bu söyleyişlerin ardından: **"Allah'ın kendisine Kitab'ı,**

---

[1] İbn Cerîr (5/522) ve İbn Ebî Hâtim 2/689 (3733).
[2] Âl-i İmrân Sur. 78
[3] İbn Cerîr (5/522), İbnu'l-Münzir (638) ve İbn Ebî Hâtim 2/689 (3734).
[4] İbnu'l-Münzir (640) ve İbn Ebî Hâtim 2/689 (3735).

hükmü, peygamberliği verdiği insanoğluna: «Allah'ı bırakıp bana kulluk edin» demek yaraşmaz, fakat: «Kitabı öğrettiğinize, okuduğunuza göre Rabb'e kul olun» demek yaraşır. Onun size, «Melekleri ve peygamberleri ilâhlar edinin» diye emretmesi de düşünülemez. Siz Müslüman olduktan sonra, o size hiç inkârı emreder mi?"[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Cüreyc'ten bildiriyor: Yahudilerden bazı kişiler kitaplarının tahrif edilmesinden dolayı Rablerinden başka kişilere kulluk ediyorlardı. Yüce Allah bu konuda: **"Allah'ın kendisine Kitâb'ı, hükmü, peygamberliği verdiği insanoğluna: «Allah'ı bırakıp bana kulluk edin» demek yaraşmaz..."**[3] buyurmaktadır. Yani **"'Allah'ı bırakıp bana kulluk edin" deyip** insanlara Allah'ın indirdiğinden başkasını emretmek yaraşmaz.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) şöyle dedi: Bana şöyle nakledildi: Adamın biri: "Ey Allah'ın Resûlü! Bizim birbirimize selam verdiğimiz gibi sana selam veriyoruz. Sana secde edebilir miyiz?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, ancak Peygamberinize karşı saygılı olunuz ve hakkı sahipleri için biliniz. Çünkü hiç kimseye Allah'tan başkasına secde etmek yaraşmaz"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın kendisine Kitab'ı, hükmü, peygamberliği verdiği insanoğluna: «Allah'ı bırakıp bana kulluk edin» demek yaraşmaz, fakat: «Kitabı öğrettiğinize, okuduğunuza göre Rabb'e kul olun» demek yaraşır. Onun size, «Melekleri ve peygamberleri ilâhlar edinin» diye emretmesi de düşünülemez. Siz Müslüman olduktan sonra, o size hiç inkârı emreder mi?"**[5] âyetlerini indirdi.

İbn Ebî Hâtim'in, Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: (رَبَّانِيِّينَ)[6] kelimesi hakkında: "Burada fakihler ve öğretmenler kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim'in, İkrime vasıtasıyla bildirdiğine

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 79, 80

[2] *Siretu İbn Hişâm*, İbn İshâk (544), İbn Cerîr (5/524, 525), İbnu'l-Münzir (642), İbn Ebi Hâtim 2/693 (3756) ve Beyhakî (5/384).

[3] Âl-i İmrân Sur. 79

[4] İbn Cerîr (5/525, 526) ve İbn Ebî Hâtim 2/691 (3745).

[5] Âl-i İmrân Sur. 79, 80

[6] Âl-i İmrân Sur. 79

[7] İbn Ebî Hâtim 2/691 (3746).

göre İbn Abbâs: (رَبَّانِيِّينَ)[1] kelimesini açıklarken: "Burada halim, âlim ve hikmet sahipleri kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (رَبَّانِيِّينَ)[3] kelimesi hakkında: "Burada âlim ve fakih kişiler kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr'in, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (رَبَّانِيِّينَ)[5] kelimesini açıklarken: "Burada halim ve fakih kişiler kastedilmektedir" dedi.[6]

Beyhakî'nin, *Şuab'da* bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr (كُونُوا رَبَّانِيِّينَ) [7] âyetini açıklarken: "Burada halim ve fakih kişiler kastedilmektedir" dedi.[8]

İbnu'l-Münzir, İbn Mes'ûd'un (رَبَّانِيِّينَ)[9] kelimesini açıklarken: "Burada hikmet sahipleri ve âlimler kastedilmektedir" dedidiğini bildirir.[10]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: (رَبَّانِيِّينَ) kelimesini açıklarken: "Bunlar rahiplerden üstün olan fakihler ve âlimlerdir" dedi.[11]

İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'in (رَبَّانِيِّينَ) kelimesini açıklarken: "Burada hikmet sahipleri ile takva sahipleri kastedilmektedir" dediğini bildirir.[12]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: (رَبَّانِيِّينَ) kelimesi için: "İnsanları terbiye ve idare eden onları sürekli gözetenlerdir" dedi. Sonra: **"Rabbe kul olanlar ve bilginlerin onlara günah söz söylemeyi ve haram yemeyi yasak etmeleri gerekmez miydi?..."**[13] âyetini okuyup: "Burada idareciler,

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 79
[2] İbnu'l-Münzir (643) ve İbn Ebî Hâtim 2/692 (3749).
[3] Âl-i İmrân Sur. 79
[4] İbn Cerîr (5/528) ve İbn Ebî Hâtim 2/692 (3749).
[5] Âl-i İmrân Sur. 79
[6] İbn Cerîr (5/528).
[7] Âl-i İmrân Sur. 79
[8] Beyhakî (1856).
[9] Âl-i İmrân Sur. 79
[10] İbnu'l-Münzir (646).
[11] İbn Cerîr (5/528).
[12] İbn Cerîr (5/528).
[13] Mâide Sur. 63

gözeticiler, rahipler ve âlimler kastedilmektedir" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...**Kitab'ı öğrettiğinize, okuduğunuza göre «Rabb'e kul olun» demek yaraşır**"[2] âyetini açıklarken: "Kur'ân'ı öğrenen her kişinin fakih olması gerekir" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti (بِمَا كُنتُمْ تَعْلَمُونَ)[4] şeklinde okurdu.[5]

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'in bu âyeti (بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ)[6] şeklinde şeddeli olarak okuduğunu ve (te) harfini ötre ile (lam) harfini ise esre ile okuduğunu bildirir.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in bu âyeti (بما كنتم تَعلَمُونَ الكتاب) şeklinde muhaffef (şeddesiz) olarak (te) harfini de nasb ederek okumuştur. İbn Uyeyne: "Onlar (Kur'ân'ı) öğrenmeden öğretmediler" dedi.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Ebû Bekr'den bildiriyor: Âsım bu âyeti (بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ)[9] şeklinde (te) harfini ötre ile (lam) harfini de esre ile okurdu. "...**Öğrettiğiniz kitap ve okuduğunuz şeyler gereğince...**"[10] âyetindeki kitaptan kasıt Kur'ân, öğrettiğiniz şeylerden kasıt ise fıkıhtır" dedi.[11]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bildiriyor: Hür veya köle, erkek veya kadın hiç kimse Kur'ân'da bulunanları öğrenmeye var gücüyle gayret etmezse mazur sayılmaz. Zira Yüce Allah: "...**Öğrettiğiniz kitap ve**

---

[1] İbn Cerîr (5/529).
[2] Âl-i İmrân Sur. 79
[3] İbnu'l-Münzir (645) ve İbn Ebî Hâtim 2/692 (3750).
[4] Âl-i İmrân Sur. 79
[5] İbnu'l-Münzir (648).
[6] Âl-i İmrân Sur. 79
[7] Âsım, İbn Âmir, Hamza ve Kisâî de bu şekilde okudular. Ancak İbn Kesîr, Nâfi' ve Ebû Amr (تعلمون) şeklinde okudular. İbn Mücâhid, *es-Seb'a* (sh. 213).
[8] İbn Cerîr (5/532), İbnu'l-Münzir (649) ve İbn Ebî Hâtim 2/692 (3751).
[9] Âl-i İmrân Sur. 79
[10] Âl-i İmrân Sur. 79
[11] İbn Cerîr (5/533).

okuduğunuz şeyler gereğince Rabbe halis kullar olun" [1] buyurmaktadır. Yani fakih ve âlim olun, demektir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Rezîn: **"...ve okuduğunuz şeyler gereğince..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada fıkıh müzakeresi kastedilmektedir. Ashâb fıkıh konusunu bizim aramızda müzakere ettiğimiz gibi onlar da aralarında müzakere ederlerdi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Onun size, «Melekleri ve peygamberleri ilâhlar edinin» diye emretmesi de düşünülemez..."**[5] âyetini açıklarken: "Burada, Peygamberin öyle bir şey emretmesi düşünülemez, mânâsındadır" dedi.[6]

وَإِذْ أَخَذَ اللّٰهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءكُمْ رَسُولٌ
مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ
إِصْرِي قَالُواْ أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُواْ وَأَنَاْ مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ

"Allah peygamberlerden ahid almıştı: «And olsun ki size kitap ve hikmet verdim; sizde olanı tasdik eden bir peygamber gelecek, ona mutlaka inanacaksınız ve ona mutlaka yardım edeceksiniz, ikrar edip bu ahdi kabul ettiniz mi?» demişti. «İkrar ettik» demişlerdi de: «Şahid olun, ben de sizinle beraber şahidlerdenim» demişti."
(Âl-i İmrân Sur. 81)

Abd b. Humeyd, Firyâbî, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah peygamberlerden ahid almıştı: And olsun ki size kitap ve hikmet verdim..."**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada katiplerinin hatası vardır. Halbuki bu âyet İbn Mes'ûd'un kıraatında (وإذ أخذ الله ميثاق الذين اوتوا

[1] Âl-i İmrân Sur. 79
[2] İbn Ebî Hâtim 2/692 (3752).
[3] Âl-i İmrân Sur. 79
[4] İbn Ebî Hâtim2/692, 693 (3755).
[5] Âl-i İmrân Sur. 80
[6] İbn Cerîr (5/535) ve (651).
[7] Âl-i İmrân Sur. 81

الكتاب) şeklindedir."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî bu âyeti (وإذ أخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب) şeklinde okudu ve: "Bu âyeti Ubey b. Ka'b da bu şekilde okumaktaydı" dedi. Sonra: "...**Sizde olanı tasdik eden bir peygamber gelecek, ona mutlaka inanacaksınız ve ona mutlaka yardım edeceksiniz...**"[2] âyetini görmüyor musun? Bu da Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman edip ona yardım edeceksiniz, mânâsındadır" dedi. Yani kendilerinden ahid alınan Ehli Kitâb'dır.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: İbn Abbâs'a: "Abdullah'ın öğrencileri (وإذ أخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لما آتيتكم من كتاب وحكمة) şeklinde okuyorlar. Biz ise (ميثاق النبيين)[4] şeklinde okuyoruz" dediğimde, İbn Abbâs: "Yüce Allah peygamberlerden ümmetlerine karşı ahid almıştır" dedi.[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Tâvus bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah peygamberlerin birbirlerine iman etmeleri konusunda kendilerinden ahid almıştır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Tâvus bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah, peygambelerin tümünden kendilerinden sonra gelecek Peygambere iman edip yardım etmeleri hususunda ahid almıştır."[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib şöyle dedi: Yüce Allah, Âdem (aleyhisselam) ve ondan sonra ne kadar peygamber gönderdiyse mutlaka her birinden: "Eğer sen hayatta iken Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderirsem

[1] İbn Cerîr (5/538, 539) ve İbnu'l-Münzir (657). İbn Mes'ûd'un kıraatı eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâzdır. Ebû Hayyân der ki: "Bu hadis, Mücâhid'den sahîh değildir. Çünkü, Abdulah b. Kesîr ve başkaları gibi güvenilir raviler ondan, bu âyeti (النبيين) şeklinde okuduğunu nakletmiştir.

[2] Âl-i İmrân Sur. 81

[3] İbn Cerîr (5/539).

[4] Âl-i İmrân Sur. 81

[5] İbn Cerîr (5/539), İbnu'l-Münzir (653) ve İbn Ebî Hâtim 2/693 (3757).

[6] Abdurrezzâk (1/124), İbn Cerîr (5/543), İbnu'l-Münzir (655) ve İbn Ebî Hâtim 2/693, 694 (3757, 3762).

[7] İbn Cerîr (5/540) ve İbnu'l-Münzir (654).

kendisine iman edip ona yardım edeceksin" diye ahid almıştır. Aynı şekilde her peygamberin de kendi kavminden: "Kendileri hayatta iken Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilirse ona iman edip yardım edeceklerine dair söz alacaksınız" diye ahid almasını istemiştir. Sonra: "**Allah peygamberlerden ahid almıştı: «And olsun ki size kitap ve hikmet verdim; sizde olanı tasdik eden bir peygamber gelecek, ona mutlaka inanacaksınız ve ona mutlaka yardım edeceksiniz, ikrar edip bu ahdi kabul ettiniz mi?» demişti. «İkrar ettik» demişlerdi de: «Şahid olun, Ben de sizinle beraber şahidlerdenim» demişti**"[1] âyetini okudu.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'nin bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "Bu Yüce Allah'ın, peygamberlerden birbirlerine iman ederek Allah'ın kitabını ve emirlerini tebliğ etmeleri konusunda almış olduğu ahiddir. Peygamberler de Allah'ın Kitab'ını ve emirlerini kavimlerine tebliğ ettiler. Yine onlardan -peygamberlerin tebliğ ettikleri arasında- Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman edip onu tasdik ederek ona yardım etmeleri hususunda da ahid almıştır.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyet hakkında şöyle demiştir: "Yüce Allah, Nûh'tan (aleyhisselam) sonra göndermiş olduğu her peygamberden kendisi hayatta iken Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilirse ona iman edip yardım edeceklerine dair ahid almıştır. Aynı şekilde her peygamber de kendi kavminden kendileri hayatta iken Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilirse ona iman edip yardım edeceklerine dair ahid almıştır.[4]

İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'nin bu âyet hakkında: "Yüce Allah, peygamberlerden önce gelenlerin sonra gelenlere Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) geleceğini tebliğ etmeleri ve ihtilafa düşmemeleri konusunda kendilerinden ahid almıştır" dediğini bildirir.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında şöyle demiştir: "Yüce Allah Ehl-i Kitâb'dan ve peygamberlerden Muhammed

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 81
[2] İbn Cerîr (5/540).
[3] İbn Cerîr (5/540)
[4] İbn Cerîr (5/541) ve İbn Ebî Hâtim 2/694 (3761).
[5] İbn Cerîr (5/541).

geldiği zaman onu tasdik ederek ikrar etmeleri konusunda ahid almıştır."[1]

Ahmed, Abdullah b. Sâbit'ten bildiriyor: Hz. Ömer, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben Kureyza'dan bir kardeşimin yanına uğradım. O bana Tevrat'tan çok kapsamlı âyetler yazdı. Onları sana göstereyim mi?" dedi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzü değişince de, Ömer: "Biz Rab olarak Allah'a, din olarak İslam'a, peygamber olarak da Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) razı olduk" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) rahatladı ve: *"Muhammed'in nefsi elinde olana yemin olsun ki eğer Mûsa* (aleyhisselam) *aranızda olsaydı ve siz ona tabi olsaydınız dalalete düşmüş olurdunuz. Ümmetlerden benim payım siz, peygamberlerden de sizin payınız benim"* buyurdu.[2]

Ebû Ya'la'nın, Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ehl-i Kitab'a hiçbir şey sormayın. Çünkü onlar kendileri dalalete düşmüş iken sizi hidayete erdiremezler. Aksi takdirde ya batıl olan bir şeye inanacak veya hak olan bir şeyi yalanlayacaksınız. Vallahi! Musa* (aleyhisselam) *aranızda bulunacak olsaydı ona bana tabi olmasından başka bir şey helal olmazdı."*[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr (لَمَّا آتَيْتُكُم) şeklinde (لَمَّا) yi şeddeli olarak okumuştur.

Abd b. Humeyd, Âsım'ın (لَمَا) şeklinde muhaffef, (آتَيْتُكُم)[4] kelimesini de bir (te) ile (آتَيْتُكُم) şeklinde okuduğunu bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (إِصْرِي)[5] kelimesiyle açıklarken: "Burada ahid kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"Şahid olun, ben de sizinle şahidlerdenim"**[7] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın, peygamberlere,

---

[1] İbn Cerîr (5/541) ve İbnu'l-Münzir (653).
[2] Ahmed 25/198, 30/280 (15864, 18335). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[3] Ebû Ya'la (2135). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[4] Âl-i İmrân Sur. 81
[5] Âl-i İmrân Sur. 81
[6] İbn Ebî Hâtim 2/695 (3765).
[7] Âl-i İmrân Sur. 81

ümmetleriniz hakkında şahit olun. Ben de hem siz, hem ümmetleriniz için şahitlerden olacağım buyruğu mânâsındadır. **"Bunun ardından yüz çeviren var ya, işte onlar fasık olanlardır"** âyeti hakkında ise: "Ey Muhammed! Bu ahidden sonra hangi ümmetten olursa olsun senden yüz çevirenler küfürle isyan edenlerdir, mânâsındadır" dedi.[2]

أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ

"Allah'ın dininden başka bir din mi arzu ediyorlar? Oysa göklerde ve yerde kim varsa, ister istemez O'na teslim olmuştur, O'na döneceklerdir." (Âl-i İmrân Sur. 83)

Taberânî'nin zayıf bir isnâdla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Allah'ın dininden başka bir din mi arzu ediyorlar? Oysa göklerde ve yerde kim varsa, ister istemez O'na teslim olmuştur"** âyetini açıklarken şöyle buyurdu: "(مَن فِي السَّمَاوَاتِ)[3] *âyetinden kasıt: «Meleklerdir. "Yerde kim varsa'dan kasıt ise İslam fıtratı üzerine doğan herkestir.* (وَكَرْهًا)[4] *kelimesinden kasıt ise: "Diğer ümmetlerden, Müslümanların esir alıp ta zincirlerle bağlayarak Cennete götürmek istediği tutsaklardır ki onlar bunu istemiyor."*[5]

Deylemî'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Oysa göklerde ve yerde kim varsa, ister istemez O'na teslim olmuştur..."**[6] âyetini açıklarken şöyle buyurdu: *"Melekler Allah'a gökyüzünde itaat ettiler. Ensâr ve Abdulkays'lılar ise Allah'a yeryüzünde itaat ettiler."*[7]

İbn Cerîr'in, Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Oysa

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 82
[2] İbn Cerîr (5/546, 547).
[3] Âl-i İmrân Sur. 83
[4] Âl-i İmrân Sur. 83
[5] Taberânî (11473). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/326) der ki: "İsnâdında Muhammed b. Muhsan el-Ukkâşî bulunmaktadır. O da metruk biridir."
[6] Âl-i İmrân Sur. 83
[7] Deylemî (7181).

göklerde ve yerde kim varsa, ister istemez O'na teslim olmuştur..."[1] âyetini açıklarken: "Bu, Yüce Allah'ın (insanlardan) ahid aldığı zamandır" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah: «Bana ibadetlerde ister istemez teslim olmuşlardır» buyurmaktadır. **"Yerde ve göklerdeki kimseler de ... ister istemez Allah'a secde ederler"**[3] buyruğu da bu şekildedir."[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Oysa göklerde ... kim varsa O'na teslim olmuştur..."**[5] âyetini açıklarken: "Bu âyet, diğer kısmından ayrı bir âyettir. İster istemez teslim olmuştur kısmıyla da yerdekiler kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O'na teslim olmuştur..."**[7] âyetini açıklarken: "Burada anlamak ve bilmek kastedilmektedir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah: **"And olsun ki onlara: «Gökleri ve yeri yaratan kimdir?» diye sorsan, «Allah'tır» derler..."**[9] buyurmaktadır. Bu da onların teslim olma şekilleridir."[10]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Her insan kendi nefsine: «Allah Rabbimdir ve ben onun kuluyum» diye ikrar da bulunmuştur. İbadetinde Allah'a ortak koşan kişi istemeden teslim olan kişidir. Kulluğunu sadece Allah'a eden kişi de

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 83
[2] İbn Cerîr (5/550).
[3] Ra'd Sur. 15
[4] İbn Cerîr (5/553), İbnu'l-Münzir (666) ve İbn Ebî Hâtim 2/696 (3775).
[5] Âl-i İmrân Sur. 83
[6] İbnu'l-Münzir (663) ve İbn Ebî Hâtim 2/695, 696 (3770).
[7] Âl-i İmrân Sur. 83
[8] İbn Ebî Hâtim 2/696 (3774).
[9] Lokmân 25, Zümer 38
[10] İbn Cerîr (5/549).

isteyerek teslim olan kişidir."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Bazı kavimler İslam'a zorlanırken bazı kavimler isteyerek müslüman oldular" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Matar el-Varrâk bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Melekler, Ensâr, Süleym oğulları ve Abdulkays'lılar isteyerek Allah'a teslim olanlardır. Bunların dışındaki herkes ise istemeyerek teslim olanlardır."[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Mümin kişi isteyerek müslüman oldu ve bu kendisine fayda sağlayarak müslümanlığı kabul edildi. Kâfir ise Allah'ın azabını görünce müslüman oldu. Bu da kendisine hiç bir fayda sağlamadı ve müslümanlığı kabul edilmedi. Çünkü Yüce Allah: "**Ama, bizim şiddetli azabımızı görüp de öyle inanmaları kendilerine fayda vermedi**"[4] buyurmaktadır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Gökyüzünde melekler, yeryüzünde ise Abdulkays'lılar isteyerek Allah'a teslim olanlardır.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî: "**Oysa göklerde kim varsa ... O'na teslim olmuştur...**"[7] âyetini açıklarken: "Burada Allah'a bağlanmaları kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sinân: "**Oysa göklerde ve yerde kim varsa O'na teslim olmuştur...**"[9] âyetini açıklarken: Burada marifet kastedilmektedir. Hiç kimse yoktur ki ondan Allah'ı sorduğunda onu

---

[1] İbn Cerîr (5/549) ve İbn Ebî Hâtim 2/696, 297 (3776).
[2] İbn Cerîr (5/551, 552).
[3] İbn Cerîr (5/552).
[4] Ğâfir Sur. 85
[5] İbn Cerîr (5/552) ve İbn Ebî Hâtim 2/697 (3778).
[6] İbn Ebî Hâtim 2/696 (3771).
[7] Âl-i İmrân Sur. 83
[8] İbn Ebî Hâtim 2/696 (3772).
[9] Âl-i İmrân Sur. 83

bilmesin" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: (وَكَرْهًا)[2] kelimesini açıklarken: "Burada Arap müşriklerden ve esirlerden istemeyerek müslümanlığa girenler kastedilmektedir" dedi.[3]

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İster köle, ister hayvan, ister çocuk olsun eğer ahlâkı kötüyse onun kulağına: "«**Allah'ın dininden başka bir din mi arzu ediyorlar?**» âyetini okuyun (ki bu sayede bu huyları gitsin)"*[4] buyurmuştur.[5]

İbn Sünnî, *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de, Yûnus b. Ubeyd'den bildiriyor: Kişi zor (huysuz) bir bineğin üzerinde olur da: "**Allah'ın dininden başka bir din mi arzu ediyorlar? Oysa göklerde ve yerde kim varsa, ister istemez O'na teslim olmuştur, O'na döneceklerdir**"[6] âyetini okursa o binek Yüce Allah'ın izniyle uysallaşır.[7]

وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ

"Kim İslam'dan başka bir dine yönelirse, onunki kabul edilmeyecektir. O âhirette de kaybedenlerdendir."
(Âl-i İmrân Sur. 85)

Ahmed ve Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde ameller Allah'ın huzuruna geldiği zaman namaz gelip: «Ey Rabbim! Ben namazım» der. Yüce Allah: «Sen hayır üzeresin» buyurur. Sadaka gelip: «Ey Rabbim! Ben sadakayım» der. Yüce Allah: «Sen hayır üzeresin» buyurur. Sonra oruç gelip: «Ey Rabbim! Ben orucum» der. Yüce Allah: «Sen hayır üzeresin» buyurur. Sonrada bütün ameller gelir. Yüce Allah hepisine de: «Sen hayır üzeresin» buyurur. Sonra İslam gelip: «Ey Rabbim! Sen selamsın, ben de İslam'ım» der.*

---

[1] İbn Ebî Hâtim 2/696 (3773).
[2] Âl-i İmrân Sur. 83
[3] İbn Ebî Hâtim 2/697 (3779).
[4] Âl-i İmrân Sur. 83
[5] Taberânî (64). Elbânî, *es-Silsiletü'd-Da'ife*'de (676) uydurma olduğunu söyledi
[6] Âl-i İmrân Sur. 83
[7] İbn Sünnî (504).

*Yüce Allah: «Sen hayır üzeresin, bugün seninle alıp seninle vereceğim» buyurur. Zira Yüce Allah Kitab'ında: **«Kim İslam'dan başka bir dine yönelirse, onunki kabul edilmeyecektir. O âhirette de kaybedenlerdendir»**[1] buyurmaktadır."*[2]

كَيْفَ يَهْدِي اللهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

"İnandıktan, peygamberin hak olduğuna şehadet ettikten, kendilerine belgeler geldikten sonra inkar eden bir milleti Allah nasıl doğru yola eriştirir? Allah zalimleri doğru yola eriştirmez." (Âl-i İmrân Sur. 86)

Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Ensâr'dan bir kişi müslüman olduktan sonra mürted oldu ve müşriklere katıldı. Sonra pişman olunca kavmine: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): «Tövbem kabul olur mu?» sorun" diye bir haber gönderdi. Bunun üzerine: **"İnandıktan, peygamberin hak olduğuna şehadet ettikten, kendilerine belgeler geldikten sonra inkar eden bir milleti Allah nasıl doğru yola eriştirir? Allah zalimleri doğru yola eriştirmez. İşte bunların cezası, Allah'ın, meleklerin, insanların hepsinin lanetine uğramalarıdır. Orada temellidirler; onlardan azab hafifletilmez; onların azabı geciktirilmez. Ancak bunun ardından tövbe edip düzelenler müstesnadır. Doğrusu Allah bağışlar ve merhamet eder"**[3] âyetleri inince, kavmi ona haber gönderdi ve bu kişi tekrar müslüman oldu.[4]

Abdurrezzâk, *Müsned*'de, Müsedded, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *Ma'rifetu's-Sahâbe*'de el-Bâverdî, Mücâhid'den bildiriyor: Haris b. Süveyd Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında müslüman olduktan sonra tekrar kafir olarak kavmine geri döndü. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İnandıktan,**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 85

[2] Ahmed 14/355 (8742) ve Taberânî (7611). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Âl-i İmrân Sur. 86, 87, 88 89

[4] Nesâî (4079), İbn Cerîr (5/557), İbn Ebî Hâtim 2/700 (3795), İbn Hibbân (4477), Hâkim (2/142, 4/366) ve Beyhaki (8/197).

peygamberin hak olduğuna şehadet ettikten, kendilerine belgeler geldikten sonra inkar eden bir milleti Allah nasıl doğru yola eriştirir? Allah zalimleri doğru yola eriştirmez. İşte bunların cezası, Allah'ın, meleklerin, insanların hepsinin lanetine uğramalarıdır. Orada temellidirler; onlardan azab hafifletilmez; onların azabı geciktirilmez. Ancak bunun ardından tövbe edip düzelenler müstesnadır. Doğrusu Allah bağışlar ve merhamet eder"[1] âyetlerini indirdi. Adamın biri gidip bu âyetleri kendisine okuyunca Hâris: "Vallahi! Seni doğru olarak bilirim. Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem) senden daha doğrudur. Yüce Allah ise üçümüzden de daha doğrudur" dedi. Sonra geri dönüp müslüman oldu ve müslümanlığı güzel bir şekilde yaşadı.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "**İnandıktan ve peygamberin hak olduğuna şehadet ettikten, kendilerine belgeler geldikten sonra inkar eden bir milleti Allah nasıl doğru yola eriştirir? Allah zalimleri doğru yola eriştirmez"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet Hâris b. Süveyd el-Ensârî hakkında indi. O iman ettikten sonra küfredince Yüce Allah bu âyeti indirdi. Sonra da: "**Ancak bunun ardından tövbe edip düzelenler müstesnadır. Doğrusu Allah bağışlar ve merhamet eder"**[4] âyeti inince tekrar tövbe etti.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Mücâhid: ""**İnandıktan, peygamberin hak olduğuna şehadet ettikten, kendilerine belgeler geldikten sonra inkar eden bir milleti Allah nasıl doğru yola eriştirir? Allah zalimleri doğru yola eriştirmez"**[6] âyetini açıklarken: "Bu âyet Amr b. Avf oğullarından bir adam hakkında inmiştir. O iman ettikten sonra küfre girdi ve Şam'a geldi" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Bu kişi Amr b. Avf oğullarından biri olup iman

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 86, 87, 88 89

[2] Abdurrezzâk (1/125), *Metâlibu'l-Âliye*'de (3928) geçtiği üzere Müsedded, İbn Cerî (5/558), İbnu'l-Münzir (6809) ve *İsâbe*'de (1/577) geçtiği üzere el-Bâverdî.

[3] Âl-i İmrân Sur. 86

[4] Âl-i İmrân Sur. 89

[5] *el-İsâbe*'de (1/577) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (5/558).

[6] Âl-i İmrân Sur. 86

[7] *el-İsâbe*'de (1/577) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (5/559) ve İbnu'l-Münzir (673).

ettikten sonra küfre girmiştir" dedi. İbn Cüreyc der ki: Abdullah b. Kesîr bana Mücâhid'den haber verdi: O, Rumların yanına gitti ve Hıristiyan oldu. Sonra kavmine: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorun, benim tövbem kabul olur mu?" diye bir mektup yazdı. Bunun üzerine: "**Ancak bunun ardından tövbe edip düzelenler müstesnadır. Doğrusu Allah bağışlar ve merhamet eder**"[1] âyeti inince tövbe etti ve tekrar müslümanların arasına geri döndü.

İbn Cüreyc, İkrime'den şöyle bildirir: Bu âyet İslam'dan çıkıp Kureyş'e katılan Ebû Âmir er-Râhib, Hâris b. Süveyd, İbn Sâmit, Vahvah b. Eslet ve on iki kişi hakında inmiştir. Sonra bunlar ailelerine: "Bizim tövbemiz kabul edilir mi?" diye mektup yazdılar. Bunun üzerine: "**Ancak bunun ardından tövbe edip düzelenler müstesnadır. Doğrusu Allah bağışlar ve merhamet eder**"[2] âyeti indi.[3]

İbn İshâk ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hâris b. Süveyd, Uhud savaşında Mucezzer b. Ziyâd'ı ve Dubay'a oğullarından Kays b. Ziyâd'ı öldürdü. Bu durum üzerine Mekke'den Kureyş'e gitti. Sonra kardeşi Culâsi'ye bir mektup yazarak kavmine geri dönmek istediğini söyledi. Bunun üzerine Yüce Allah onun hakkında: "**İnandıktan, peygamberin hak olduğuna şehadet ettikten, kendilerine belgeler geldikten sonra inkar eden bir milleti Allah nasıl doğru yola eriştirir? Allah zalimleri doğru yola eriştirmez. İşte bunların cezası, Allah'ın meleklerin, insanların hepsinin lanetine uğramalarıdır. Orada temellidirler; onlardan azab hafifletilmez; onların azabı geciktirilmez. Ancak bunun ardından tövbe edip düzelenler müstesnadır. Doğrusu Allah bağışlar ve merhamet eder**"[4] âyetlerini indirdi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ümmü Hâni'nin azatlısı Ebû Sâlih'ten bildiriyor: Hâris b. Süveyd, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat ettikten sonra Mekke ahalisinin yanına gitti. Sonra Uhud savaşında bulundu ve Müslümanlara karşı savaştı. Yaptıklarına pişman olup Mekke'ye geri döndü. Kardeşi Cülâs b. Suveyd'e: "Ey kardeşim! Bu yapmış olduklarımdan dolayı pişman olmuş durumdayım. Ben Allah'a tövbe edip tekrar İslam'a dönmek istiyorum. Bu durumu

[1] Âl-i İmrân Sur. 89
[2] Âl-i İmrân Sur. 89
[3] İbn Cerîr (5/559, 560) ve İbnu'l-Münzir (674).
[4] Âl-i İmrân Sur. 86, 87, 88 89
[5] İbn İshâk, *Siretu İbn Hişâm* (2/89) ve İbnu'l-Münzir (675).

Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sor, eğer tövbemin kabul edileceğini anlarsan bana bunu yaz ve bildir" diye bir mektup yazdı. Kardeşi bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirince Yüce Allah: "**İnandıktan, peygamberin hak olduğuna şehadet ettikten, kendilerine belgeler geldikten sonra inkar eden bir milleti Allah nasıl doğru yola eriştirir? Allah zalimleri doğru yola eriştirmez**"[1] âyetini indirdi. Bu kişinin kavminden olup ta karşıtı olanlar: "Müslümanken, inkar ettikten sonra mı tekrar İslam'a dönecek!" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**İnandıktan sonra inkar edip, inkarda aşırı gidenler var ya, onların tövbeleri kabul edilmeyecektir. İşte sapıklar onlardır**"[2] âyetini indirdi.[3]

Ebû Nuaym'ın, *Ma'rife*'de, Süddî es-Sağîr vasıtasıyla Kelbî'den, o Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hâris b. Suveyd b. es-Sâmit on kişilik bir grupla beraber (İslam'dan çıkıp) Mekke'ye gittiler. Hâris b. Süveyd bu yaptığına pişman olarak geri döndü. Medine'nin yakınlarına geldiğinde kardeşi Culâs'e: "Bu yaptığıma pişman olmuş durumdayım. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sor, benim tövbem kabul edilir mi?" diye haber gönderdi. Culâs, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumu haber verince, Yüce Allah: "**Ancak bunun ardından tövbe edip düzelenler müstesnadır. Doğrusu Allah bağışlar ve merhamet eder**"[4] âyetini indirdi. Bunun üzerine Culâs kardeşine: "Yüce Allah senin tövbeni kabul etti" diye haber gönderdi. O da Medine'ye gelip Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) özür diledi ve Allah'a tövbe etti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de onun özrünü kabul etti.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**İnandıktan ... sonra inkar eden bir milleti Allah nasıl doğru yola eriştirir?**"[6] âyetini açıklarken: "Bunlar Ehl-i Kitâb'dır. Onlar Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) hak olduğunu bilip kabul ettikten sonra onu inkar ettiler" dedi.[7]

Mehâmilî, *Emâlî*'de, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 86
[2] Âl-i İmrân Sur. 90
[3] İbn Ebî Şeybe (14/400).
[4] Âl-i İmrân Sur. 89
[5] Ebû Nuaym 2/777 (20/68).
[6] Âl-i İmrân Sur. 86
[7] İbn Cerîr (5/560) ve İbn Ebî Hâtim 2/600 (3790).

bildiriyor: Abdullah b. Maz'ûn'un Kıbtî bir kölesi vardı. Bu köle müslüman olmuş ve müslümanlığı güzel bir şekilde yaşamıştı. Abdullah ta bunun müslümanlığını çok beğenmişti. Ukbe bir gün çıkıp gitti ve bu köleyi azığını beline bağlamış ve saçlarını önden kesmiş bir şekilde gördü. Ona: "Ey filan! Neyin var?" diye sorunca: "Bir şeyim yok" dedi ve Hıristiyan ailesinin yanına gidip Hıristiyan oldu. Bunun üzerine Abdullah onu alarak Amr b. el-Âs'ın yanına götürdü. O da bu durumu Ömer'e yazılı olarak bildirdi. Ömer de cevaben: "**İnandıktan, peygamberin hak olduğuna şehadet ettikten, kendilerine belgeler geldikten sonra inkar eden bir milleti Allah nasıl doğru yola eriştirir? Allah zalimleri doğru yola eriştirmez**"[1] âyetini yazdıktan sonra: "Ona müslüman olmasını teklif et, kabul ederse onu serbest bırak, kabul etmezse öldür" diye yazdı. Amr b. el-Âs ona müslüman olmasını söyledi. O da kabul etmeyince onu öldürdü.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyet hakkında şöyle dedi: "Bunlar Yahudilerden ve Hıristiyanlardan olan Ehl-i Kitâb'dır. Bunlar kitaplarında Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) gönderileceğini görmüşler onu ikrar edip hak olduğuna şahitlik etmişlerdir. Ancak peygamber kendi kavimlerinden gönderilmeyince Arapları hased ettiler. Peygamberin gönderileceğini ikrar ettikten sonra kendi kavimlerinden gönderilmeyince Arapları hasedlerinden dolayı onu inkâr edip küfrettiler.[3]

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ
الضَّالُّونَ

"İnandıktan sonra inkar edip, inkarda aşırı gidenler var ya, onların tövbeleri kabul edilmeyecektir. İşte sapıklar onlardır." (Âl-i İmrân Sur. 90)

Bezzâr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Bir topluluk müslüman olduktan sonra mürted oldu. Sonra bir daha müslüman olduktan sonra bir daha mürted oldular. Bunun üzerine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) (tövbelerinin kabul edilip

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 86
[2] *İsâbe*'de (4/239) geçtiği üzere Mehâmilî.
[3] İbn Cerîr (5/560) ve İbnu'l-Münzir (677).

edilmeyeceğini) sormaları için kavimlerine haber gönderdiler. Kavimleri bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdiklerinde: "**İnandıktan sonra inkar edip, inkarda aşırı gidenler var ya, onların tövbeleri kabul edilmeyecektir. İşte sapıklar onlardır**"[1] âyeti indi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyet açıklarken: "Yahudilerin ve Hıristiyanların ölüm anındaki tövbeleri kabul edilmez" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Bunlar İncîl'i ve İsa'yı (aleyhisselam) inkâr eden Yahudilerdir. Sonra Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) ve Kur'ân'ı inkâr ederek küfürlerinde aşırı gitmişlerdir" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet iman ettikten sonra inkâr eden, inkârda aşırı gidip günah işleyen Yahudiler ve Hıristiyanlar hakkında inmiştir. Sonra bunlar bu küfürleri zamanında işlemiş oldukları günahlarından dolayı tövbe etmek için geldiler. Onlar hidayet üzere olsalardı tövbeleri kabul edilirdi. Ancak onlar sapıklık üzeredirler."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "**...Onların tövbeleri kabul edilmeyecektir...**"[5] âyetini açıklarken: "Onlar günahlarından dolayı tövbe etmiş, ancak asıl küfürlerinden tövbe etmemişlerdir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...İnkarda aşırı gidenler...**"[7] âyetini açıklarken: "Bunlar küfürleri üzerinde devam edenlerdir" dedi.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "**...İnkarda aşırı gidenler var ya,**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 90
[2] İbn Cerîr (5/564).
[3] İbn Cerîr (5/564) ve İbn Ebî Hâtim 2/701 (3801, 3802).
[4] İbn Cerîr (5/565), İbnu'l-Münzir (681) ve İbn Ebî Hâtim 2/701, 702 (3799, 3805).
[5] Âl-i İmrân Sur. 90
[6] İbn Cerîr (5/566), İbnu'l-Münzir (683) ve İbn Ebî Hâtim 2/702 (3803).
[7] Âl-i İmrân Sur. 90
[8] İbn Cerîr (5/566).

onların tövbeleri kabul edilmeyecektir..."[1] âyetini açıklarken: "Burada küfürleri üzere iken ölenler kastedilmektedir. Bunlardan biri ölüm anında tövbe edecek olursa tövbesi kabul edilmez" dedi.[2]

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَىٰ بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ

"Doğrusu inkar edip, inkarcı olarak ölenlerin hiçbirinden, yeryüzünü dolduracak kadar altını fidye vermiş olsa bile, bu kabul edilmeyecektir. İşte elem verici azab onlaradır, onların hiç yardımcıları da yoktur." (Âl-i İmrân Sur. 91)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**Doğrusu inkar edip, inkarcı olarak ölenlerin hiçbirinden, yeryüzünü dolduracak kadar altını fidye vermiş olsa bile, bu kabul edilmeyecektir"**[3] âyetini açıklarken: "Burada her kâfir kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kâfir kıyamet gününde huzura getirildiği zaman kendisine: «Eğer yeryüzü dolusunca altının olsaydı onu fidye olarak verir miydin?» denilir. O: «Evet verirdim» karşılığını verir. Bunun üzerine ona: «Senden daha kolayı istenmişti denilir.» Yüce Allah'ın:* **«Doğrusu inkar edip, inkarcı olarak ölenlerin hiçbirinden, yeryüzünü dolduracak kadar altını fidye vermiş olsa bile, bu kabul edilmeyecektir. İşte elem verici azab onlaradır, onların hiç yardımcıları da yoktur»**[5] *âyeti de bu anlamdadır."*[6]

[1] Âl-i İmrân Sur. 90
[2] İbn Cerîr (5/567).
[3] Âl-i İmrân Sur. 91
[4] İbn Cerîr (5/571) ve İbn Ebî Hâtim 2/702 (3806).
[5] Âl-i İmrân Sur. 91
[6] Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1177), Buhârî (2538), Müslim (2805), İbn Cerîr (5/571, lafız İbn Cerîr'indir), İbnu'l-Münzir (683) ve İbn Ebî Hâtim 2/702 (3807).

لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ

"Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe erişemezsiniz. Her ne sarfederseniz, şüphesiz Allah onu bilir." (Âl-i İmrân Sur. 92)

Mâlik, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Enes'ten bildiriyor: Ensâr'ın içinde en fazla hurma ağacı olan Ebû Talha idi. En fazla hoşlandığı bahçesi de Mescid'in karşısında bulunan Beyruhâ bahçesiydi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) o bahçeye girer ve temiz suyundan içerdi. **"Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe erişemezsiniz"**[1] âyeti inince, Ebû Talha: "Ey Allah'ın Resûlü! Yüce Allah: **"Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe erişemezsiniz"** [2] buyurmaktadır. Benimde en fazla hoşlandığım bahçem Beyruhâ bahçesidir. Onu Allah yolunda tasadduk ediyorum. Ben bu bahçenin sevabını diliyor ve Allah katında benim için saklanmasını temenni ediyorum. Ey Allah'ın Resûlü! Onu Allah'ın sana göstermiş olduğu yerlerde harca" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çok güzel, bu mal kazanç bırakan bir maldır, bu mal kazanç bırakan bir maldır. Ben senin ne dediğini işittim. Ben onu akrabalarına bırakmanı uygun görüyorum"* buyurdu. Ebû Talha: "Ey Allah'ın Resûlü! Öyle yapacağım" deyip onu akrabaları ve amca çocukları arasında taksim etti.[3]

Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Cerîr, Enes'ten bildiriyor: **"Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe erişemezsiniz"**[4] âyeti indiği zaman Ebû Talha: "Ey Allah'ın Resûlü! Yüce Allah mallarımızdan istemektedir. Sen de şahid ol ki Beyruhâ adlı bahçemi Allah yolunda bahşediyorum" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu akrabalarına bırak"* buyurdu. Ebû Talha da onu Hassân b. Sâbit ve Ubey b. Ka'b'a bıraktı.[5]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 92
[2] Âl-i İmrân Sur. 92
[3] Mâlik (2/995, 996), Ahmed 19/426 (12438), Buhârî (1461), Müslim (998/42), Tirmizî (2997), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11066), İbnu'l-Münzir (690) ve İbn Ebî Hâtim 3/703 (3812).
[4] Âl-i İmrân Sur. 92
[5] Müslim (998/43), Ebû Dâvud (1689), Nesâî (3604) ve İbn Cerîr (5/576).

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta Harâitî, Enes'ten bildiriyor: **"Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe erişemezsiniz"** [1] âyeti veya: **"Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek o kimse..."**[2] âyeti inince Ebû Talha: "Ey Allah'ın Resûlü! Falan falan yerde bulunan bahçem sadakadır. Eğer bunu gizli olarak vermeye gücüm yetseydi açık olarak vermezdim" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu ailenden fakir kişilere ver"* buyurdu.[3]

Abd b. Humeyd ve Bezzâr, İbn Ömer'den bildiriyor: O, **"Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe erişemezsiniz"** [4] âyetini ilk öğrendiğimde Yüce Allah'ın bana vermiş olduğu şeyleri düşündüm ve benim için yanımda Rum kökenli olan Mercâne adlı cariyemden daha sevimli bir malımın olmadığını gördüm. Bunun üzerine: "Bu cariyemi Allah rızası için azad ettim" dedim. Eğer Allah yolunda verdiğim bir şeyi geri alma alışkanlığım olsaydı onu kendime nikahlardım" dedi. Sonra Ömer o cariyeyi Nâfi'ye nikahladı.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ömer el-Hattâb'tan bildiriyor: Ömer, Ebû Mûsa el-Eş'arî'ye, kendisi için Celûle tutsaklarından bir cariye satın almasını bir mektupla bildirdi. Sonra Ömer bu cariyeyi huzuruna çağırıp: "Yüce Allah: **"Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe erişemezsiniz"**[6] buyurmaktadır" dedi ve onu azad etti.[7]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. el-Münkedir'den bildiriyor: **"Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe erişemezsiniz"** [8] âyeti indiği zaman Zeyd b. Hârise, Seblu denilen bir atıyla gelip: "Bu, sadakadır" dedi." -Oysa onun için

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 92

[2] Bakara Sur. 245

[3] Ahmed 19/191, 20/179, 21/ 295 (12144, 12781, 13767;, Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1411), Tirmizî (2997, "sahih"), İbn Cerîr (5/575) ve İbnu'l-Münzir(689). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *SahîhSünen et-Tirmizî*, 2396).

[4] Âl-i İmrân Sur. 92

[5] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2194). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/326) der ki: "Hadisi Bezzâr rivayet etmiştir. İsnâdında tanımadığım bir kişi bulunmaktadır."

[6] Âl-i İmrân Sur. 92

[7] İbn Cerîr (5/574, 575) ve İbnu'l-Münzir (693).

[8] Âl-i İmrân Sur. 92

yanında bu attan daha sevimli bir mal yoktu- "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu atı kabul etti ve ona Zeyd'in oğlu Usâme'yi bindirdi. Bunun üzerine Zeyd'in yüzündeki değişikliği gören Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah onu senden kabul etti"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr, Amr b. Dînâr'dan bunun aynısını bildirir.[2]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Ma'mer vasıtasıyla Eyyûb ve bir başkasından bildiriyor: "**Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe erişemezsiniz. Her ne harcarsanız, şüphesiz Allah onu bilir**" [3] âyeti indiği zaman Zeyd b. Hârise çok sevdiği bir atıyla gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu at Allah yolunda (sadaka)dır" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ata Zeyd'in oğlu Usâme'yi bindirince Zeyd'in ağırına gitmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Zeyd'in bu durumunu görünce: *"Bilmiş ol ki, Allah onu kabul etti"* buyurdu.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Asâkir, Sâbit b. el-Haccâc'tan bildiriyor: Bana şöyle nakledildi: "**Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe erişemezsiniz**"[5] âyeti indiği zaman Zeyd: "Allahım! Benim yanımda bu atımdan daha fazla sevdiğim bir malımın olmadığını biliyorsun" dedi ve onu miskinlere tasadduk etti. O miskinler de atı satmak istediler. Zeyd de o atı çok beğenmişti ki, onu satın alabilir mi diye Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona bunu yasakladı.[6]

İbn Cerîr, Meymûn b. Mihrân'dan bildiriyor: Adamın biri Ebû Zer'e: "Hangi ameller daha faziletlidir?" diye sorunca, Ebû Zer: "Namaz dinin direğidir, cihad amelin başı, sadaka da hayret verici bir şeydir. Bunun üzerine bu kişi: "Ey Ebû Zer! Benim en çok işlediğim ameli bırakıp ta zikretmediğini görüyorum" dedi. Ebû Zer: "O nedir?" diye sorunca: "Oruçtur" karşılığını verdi. Ebû Zer: "Oruç Allah'a yakınlıktır, ancak bunların yanlarında değildir" deyip: "**Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe**

---

[1] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (507), İbnu'l-Münzir (691) ve İbn Ebî Hâtim 3/704 (3714). *Sünen*'in muhakkiki: "Mürsel olması sebebiyle isnâdı zayıftır" demiştir.
[2] İbn Cerîr (5/576, 577).
[3] Âl-i İmrân Sur. 92
[4] Abdurrezzâk (1/126) ve İbn Cerîr (5/577).
[5] Âl-i İmrân Sur. 92
[6] İbn Asâkir (19/367).

erişemezsiniz"[1] âyetini okudu.[2]

Abd b. Humeyd, Süleym oğullarından bir adamdan bildiriyor: Ebû Zer'e Rebeze'de komşu oldum. Onun bir deve sürüsü, bir de bu sürüyü güden zayıf bir çobanı vardı. Ona: "Ey Ebû Zer! Seninle arkadaş olup sürünü korumak ve sende olan ilimden bir şeyler öğrenmek istiyorum. Umulur ki Allah bana bunlarla bir fayda sağlar ne dersin?" dedim. Ebû Zer: "Bana arkadaşlık edecek kişi bana itaat edendir. Eğer bana itaat edersen arkadaşımsın, etmezsen değilsin" dedi. Ona: "Hangi konularda sana itaat etmemi ister sin?" dediğimde: "Bana malımdan bir şey getirmeni istediğim zaman en güzelini getireceksin" dedi. Onunla bir süre öylece beraber kaldım. Sonra ona su işiyle uğraşanların ihtiyaç içinde oldukları zikredildi. Bunun üzerine bana: "Develerden bir deve getir" dedi. Develere baktığımda aralarında erkek damızlığın en güzel ve en uysal olduğunu gördüm. Tam onu alacaktım ki Ebû Zer'in ona olan ihtiyaçlarını hatırladım ve onu almaktan vaz geçtim. O deveden sonra en güzel olan deveyi alıp yanına gittim. O, deveye bakıp: "Ey Süleym oğullarından olan kardeşim! Sen bana hainlik ettin" dedi. Onu anladığımda deveyi bıraktım ve sürüye geri dönüp o en güzel olan deveyi getirdim. O, yanında oturanlara: "Allah rızasını gözeterek iş yapacak iki kişi var mıdır?" diye sorunca, oradan iki kişi: "Biz varız" cevabını verdi. Ebû Zer: "O zaman kalkın ve bu deveyi yatırıp ayaklarını bağlayarak kesin. Sonra suculann evlerini sayın ve eti evlerin sayısına göre taksim edin. Ebû Zer'in evini de onlardan bir tane sayın" dedi. Bunun üzerine onlar da bu şekilde yapıp eti taksim ettikten sonra beni yanına çağırıp: "Vasiyetimi hatırlayıp omuz ardı mı ettin bilmiyorum. Unuttuysan seni mâzur görüyorum" dedi. Ona: "Hayır, vasiyetini unutmadım. Fakat develere baktığımda en güzellerinin erkek damızlık bir deve olduğunu gördüm. Tam onu alacakken ona olan ihtiyacını hatırladım ve geri bıraktım" dedim. Ebû Zer: "Ona olan ihtiyacımdan dolayı mı bıraktın?" diye sorunca: "Evet bu sebeple bıraktım" cevabını verdim. Bunun üzerine: "Sana ihtiyaç günümü haber vereyim mi? Benim ihtiyaç duyacağım gün mezarıma konulacağım gündür. Benim asıl ihtiyaç duyacağım gün işte o gündür. Şüphesiz her malın üç ortağı bulunmaktadır. Biri kaderdir ki o geldiğinde iyi mi, kötü mü demeden alır gider. Biri varistir ki, o da başını ne zaman mezara koyacağını beklemektedir.

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 92

[2] İbn Cerîr (5/576).

Sen (mezarda) zelil bir iken o malını alacaktır. Diğeri ise sensin (yani malın sahibidir). Eğer gücün yeterse bu üç ortağın en zayıfı olmaya bak. Çünkü Yüce Allah: **"Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe erişemezsiniz"**[1] buyurmaktadır. Bu deve malımın içinde en fazla sevdiğimd. Onu vererek kendime önden bir şeyler hazırlamak istedim" dedi.

Ahmed, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir keler getirildi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ondan yemedi ve yiyene de yasaklamadı. Ona: "Ey Allah'ın Resûlü! Onu miskinlere yedirelim mi?" diye sorduğumda: *"Hayır, yemediğiniz şeylerden onlara yedirmeyin"* buyurdu.[2]

Ebû Nuaym, *Hilye*'de, Mücâhid vasıtasıyla İbn Ömer'den bildiriyor: **"Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe erişemezsiniz"**[3] âyeti indiği zaman o bir cariyesini çağırıp azat etti.[4]

Zühd'de Ahmed, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildiriyor: İbn Ömer namaz kılarken okuyordu ki: **"Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe erişemezsiniz"**[5] âyetine yetişince, namazdayken eliyle işaret ederek bir cariyesini azat etti.[6]

İbnu'l-Münzir, Nâfi'den bildiriyor: İbn Ömer şeker satın alıp onu tasadduk ederdi. Ona: "Şeker parasıyla onlara yiyecek satın alıp versen onlar için bundan daha faydalı değil midir?" dediğimizde: "Sizin dediğinizi biliyorum. Ancak Allah'ın: **"Sevdiğiniz şeylerden (Allah yolunda) harcamadıkça iyiliğe erişemezsiniz"**[7] buyurduğunu işittim" derdi. Çünkü İbn Ömer şekeri severdi.[8]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...iyiliğe erişemezsiniz"**[9] âyetini açıklarken: "İyilikten kasıt, Cennettir" dedi.[1]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 92
[2] Ahmed 41/256, 399, 42/45 (24736, 24917, 25110). Muhakkik: "Yemediğiniz şeylerden onlara yedirmeyin" lafzı dışındaki kısmı sahîhtir" demiştir.
[3] Âl-i İmrân Sur. 92
[4] Ebû Nuaym (1/295).
[5] Âl-i İmrân Sur. 92
[6] Ahmed (sh. 193, 194), İbnu'l-Münzir (695) ve İbn Ebî Hâtim 3/704 (3813).
[7] Âl-i İmrân Sur. 92
[8] İbnu'l-Münzir (694).
[9] Âl-i İmrân Sur. 92

İbn Cerîr, Amr b. Meymûn'dan bunun aynısını bildirir.[2]

İbnu'l-Münzir, Mesrûk'tan bunun aynısını bildirir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Beğendiğiniz ve hevasına düştüğünüz mallarınızdan harcamadıkça Rabbinizin iyiliğine (Cennetine) erişemezsiniz" dedi. "...**Her ne harcarsanız, şüphesiz Allah onu bilir**"[4] âyetini açıklarken ise: "O sizin için saklanmıştır. Yüce Allah ondan haberdardır ve mükafatını verecektir" dedi.[5]

كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُواْ بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ

"Tevrat'ın indirilmesinden önce İsrail'in kendisine haram ettiğinden başka bütün yiyecekler İsrailoğullarına helal idi. De ki: Doğru sözlü iseniz Tevrat'ı getirip okuyun."
(Âl-i İmrân Sur. 93)

Abd b. Humeyd, Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**İsrail'in kendisine haram ettiğinden başka bütün yiyecekler İsrailoğullarına helal idi...**"[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada haram kılınandan kasıt, etin içindeki damardır. Yakûb (aleyhisselam) siyatik hastalığına yakalanmıştı. Geceleri ağrısından dolayı hep feryad ederdi. Eğer iyileşirse bir daha içinde damar bulunan etleri yemeyeceğine dair yemin etti ve Yahudiler kendilerine bunu haram kıldılar.[7]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in, Yusuf b. Mâhek vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs ona şöyle dedi: "İsrâil'in kendi kendisine neleri haram kıldığını biliyor musun? İsrâil (Yakub (aleyhisselam)) siyatik hastalığına

[1] İbnu'l-Münzir (686) ve İbn Ebî Hâtim 3/703 (3808).
[2] İbn Cerîr (5/573).
[3] İbnu'l-Münzir (687).
[4] Âl-i İmrân Sur. 92
[5] İbn Cerîr (5/573, 574) ve İbnu'l-Münzir (697).
[6] Âl-i İmrân Sur. 93
[7] İbn Cerîr (5/584), İbnu'l-Münzir (701), İbn Ebî Hâtim 3/705 (3818), Hâkim (2/292, "sahih") ve Beyhakî (10/8).

yakalanmıştı ve bu hastalık kendisini zayıf düşürmüştü. Eğer Allah kendisini sağlığına kavuşturursa bir daha asla damar yemeyeceğine dair yemin etti. Bu sebeple Yahudiler etin içinden damarları çıkarırlar ve yemezler."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs Bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "İsrâil (Yakub (aleyhisselam)) kendine damar yemeyi haram kılmıştı. Siyatik hastalığına yakalandığından dolayı geceleri uyuyamıyordu. Bunun üzerine: "Vallahi! Eğer Allah beni bu hastalıktan kurtarıp sağlığıma kavuşturursa bunu benim çocuklarım yemeyecektir" dedi. Ancak bu, Tevrat'ta yazılı değildi. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), Ehl-i Kitâb'dan bir gruba: *"Bu haram kılma da nedir?"* diye sorunca: "O bize kitaptan önce haramdır" cevabını verdiler. Halbuki Allah: "**Tevrat'ın indirilmesinden önce İsrail'in kendisine haram ettiğinden başka bütün yiyecekler İsrailoğullarına helal idi. De ki: Doğru sözlü iseniz Tevrat'ı getirip okuyun**"[2] buyurmaktadır.[3]

Buhârî, *Târih*'te, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Yahudiler gelip: "Ey Ebu'l-Kâsım! Bize Yâkub'un (aleyhisselam) kendi kendisine neyi haram kıldığını söyle" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yakûb (aleyhisselam) sahrada otururdu. O, siyatik hastalığına yakalanmıştı. Deve eti ve deve sütünden başka kendisine zarar veren bir şey yoktu. Bu sebeple de bunları kendine haram kıldı"* buyurdu. Yahudiler: "Doğru söyledin" karşılığını verdiler.[4]

İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...İsrail'in kendisine haram ettiğinden...**"[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yakûb (aleyhisselam) kendine, damar ve deve eti yemeyi haram kılmıştı. Kendisinde siyatik hastalığı vardı. Bir gün damar ve deve eti yeyince o gece geceyi feryatla geçirdi. Bunun üzerine de onları bir daha asla yemeyeceğine dair yemin etti.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Miclez: "**...İsrail'in kendisine**

---

[1] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (508) ve İbn Cerîr (5/582, 583).
[2] Âl-i İmrân Sur. 93
[3] İbn Cerîr (5/580) ve İbn Ebî Hâtim 3/706 (3822).
[4] Buhârî (2/114), İbnu'l-Münzir (705) ve İbn Ebî Hâtim 3/705 (3817).
[5] Âl-i İmrân Sur. 93
[6] İbn Cerîr (5/585, 586).

haram ettiğinden..."[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İsrâil'den kasıt Yakûb'dur (aleyhisselam). Yakûb (aleyhisselam) yiğit ve güçlü birisiydi. Bir melekle karşılaştı ve onunla güreş tuttu. Melek Yakûb'u (aleyhisselam) yendikten sonra baldırına vurdu. Yakûb (aleyhisselam), meleğin öyle yaptığını görünce onu yere çaldı ve: "Bana bir isim takmadan seni bırakmayacağım" dedi. Bunun üzerine melek te ona İsrâil adını taktı. O günden sonra da Yakûb'un (aleyhisselam) baldırındaki o damar hep ağrıdı ve bir daha bir bineğe binemedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Yakûb (aleyhisselam) deve eti yemeyi kendine haram kıldı" dedi.[2]

İbn İshâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle derdi: "Yakûb (aleyhisselam) kendine ciğerin fazlalığını, böbrekleri ve sırt yağı hariç iç yağları haram kılmıştı. Haram olan kısım, kurban olarak ateşe atılırdı ve ateş onu yakardı."[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ: **"...İsrail'in kendisine haram ettiğinden..."**[4] âyetini açıklarken: "Deve eti ve deve sütünü haram kılmıştır" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Cüreyc vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Yahudiler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Tevrat'ta, İsrâil'in kendine haram kıldığını haram kılmıştır" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah, Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"De ki: Doğru sözlü iseniz Tevrat'ı getirip okuyun"**[6] buyurdu. Oysa onlar yalan söylüyordu. Çünkü Tevrat'ta öyle bir şey yoktu. Ancak Tevrât indirildikten sonra bunlar İsrâil oğullarına ceza olarak haram kılınmıştır. Yüce Allah: **"De ki: Doğru sözlü iseniz Tevrat'ı getirip okuyun"**[7] buyurmaktadır. Yahudiler, Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Mûsa bizim dinimiz üzereydi ve Tevrât bize iç yağlarını, tırnağı ve cumartesi gününü haram kılmış olarak geldi" dediler. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem):

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 93
[2] İbn Cerîr (5/586).
[3] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/554), İbnu'l-Münzir ((704) ve İbn Ebî Hâtim 3/705 (3819).
[4] Âl-i İmrân Sur. 93
[5] İbnu'l-Münzir (706).
[6] Âl-i İmrân Sur. 93
[7] Âl-i İmrân Sur. 93

"Yalan söylüyorsunuz, Mûsa Yahudi değildir. Tevrât'ta da sadece İslam vardır" karşılığını verdi. Yüce Allah: **"De ki: Doğru sözlü iseniz Tevrat'ı getirip okuyun"**[1] buyurmaktadır. Bunda öyle bir şey var mıdır? Onlara, Mûsa'dan sonra gelen peygamberler de öyle bir şeyi haram kılmadı. Onlara levhalarda topluca indirildi.[2]

Abd b. Humeyd, Âmir'den bildiriyor: Hz. Ali, kendine hanımını haram kılan biri hakkında şöyle dedi: "İsrâil'in deve etini kendine haram kılmasıyla deve etinin kendisine haram olduğu gibi bu kişiye de hanımı haram olmuştur."

Mesrûk der ki: "İsrâil, Allah'ın bilgisinde olan ve kitap indireceği zaman haram kılacağı şeyi kendine haram kılmıştır. Kitap indirilince de İsrâil'in haram kıldığı şeye muvafık olarak inmiştir. Siz de Allah'ın helal kılmış olduğu şeyi kendinize haram kılmaya kalkışıyorsunuz. Benim için, haram kıldığınız şeyle, bir tabak tirit yemeğini haram kılmanız arasında bir fark yoktur."

إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ

"Doğrusu insanlar için ilk kurulan ev, Mekke'de, dünyalar için mübarek ve doğru yol gösteren Kâbe'dir."
(Âl-i İmrân Sur. 96)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Şa'bî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"Doğrusu insanlar için ilk kurulan ev, Mekke'de..."**[3] âyetini açıklarken: "Ondan daha önce de evler vardı. Ancak bu, Allah'a ibadet için kurulan ilk evdi" dedi.[4]

İbn Cerîr, Matar'dan bu yorumun aynısını bildirir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyet hakkında: "İnsanların Allah'a ibadet etmeleri için yapılan ilk ev Mekke'de yapılan evdir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr ve

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 93
[2] İbn Cerîr (5/580, 581), İbnu'l-Münzir (708) ve İbn Ebî Hâtim 3/706 (3823).
[3] Âl-i İmrân Sur. 96
[4] İbnu'l-Münzir (716) ve İbn Ebî Hâtim 3/707 (3827).
[5] İbn Cerîr (5/590, 591).
[6] İbn Cerîr (5/590).

Beyhakî, *Şuab'da,* Ebû Zer'den bildiriyor: "Ey Allah'ın Resûlü! İlk yapılan mescid hangisidir?" diye sorduğumda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescidu'l-Haram'dır"* buyurdu. Sonra hangisidir?" dediğimde: *"Mescidu'l-Aksâ'dır"* dedi. "İkisi arasında kaç yıl vardır?" diye sorduğumda ise: *"Aralarında kırk yıl vardır"* karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî, *Şuab*'da, İbn Amr'dan bildiriyor: "Yüce Allah, Kâbe'yi yeryüzünden iki bin yıl önce yaratmıştır. -Arş su üzerinde iken- Kâbe beyaz köpük gibiydi. Yeryüzü de altında bir kabuk gibiydi. Daha sonra da yeryüzü Kâbe'nin altında yayıldı."[2]

İbnu'l-Münzir, Ebû Hureyre'den bildiriyor: "Kâbe, yeryüzünden iki bin yıl önce kurulmuştur. Ancak o yerdendi ve su üzerinde bir kabuk gibiydi. Üzerinde meleklerden iki melek vardı ki, bu melekler tesbih ediyordu. Yüce Allah yeryüzünü yaratmak istediğinde yeryüzünü Kâbe'den yaydı ve onu yeryüzünün ortasında kıldı."[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Doğrusu insanlar için ilk kurulan ev..."**[4] âyeti **"Siz, insanlar için ortaya çıkarılan, ... hayırlı bir ümmetsiniz"**[5] âyeti gibidir" dedi.[6]

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriyor: "İlk kurulan ev Kâbe'dir. Kâbe kurulduğu zaman yeryüzü henüz su idi. Kâbe'de onun üstünde bir köpüktü. Allah yeri yarattığı zaman beraberinde Kâbe'yi de yarattı. O yeryüzünde kurulan ilk evdir."[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "İnsanlara yapılan ilk kıble, Mescid-i Harâm'dır" dedi.[8]

İbnu'l-Münzir ve el-Ezrakî, İbn Cüreyc'ten bildiriyor: Bize nakledildiğine

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/116), Ahmed 35/334, 373 (21421, 21468), Buhârî 3366, 3425), Müslim (520), İbn Cerîr (5/593) ve Beyhakî 3982).
[2] İbn Cerîr (5/591), İbnu'l-Münzir (712) ve Beyhakî (3983).
[3] İbnu'l-Münzir (711).
[4] Âl-i İmrân Sur. 96
[5] İbn Cerîr (5/592) ve el-Ezrakî (1/40).
[6] İbn Cerîr (5/592) v el-Ezrakî (1/40).
[7] İbn Cerîr ((5/592).
[8] İbnu'l-Münzir (718).

göre Yahudiler: "Beytü'l-Makdis, Kâbe'den daha muazzamdır. Çünkü o, peygamberlerin hicret ettiği yer olmasıyla beraber mukaddes topraklardır" dediler. Müslümanlar da: "Kâbe daha muazzamdır" dedi. Bu söyleşi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirildiğinde: **"Doğrusu insanlar için ilk kurulan ev, Mekke'de, dünyalar için mübarek ve doğru yol gösteren Kâbe'dir. Orada apaçık deliller vardır, İbrâhîm'in makamı vardır"**[1] âyetleri indi. Halbuki bu âyetlerde bahsedilenler Beytü'l-Makdis'te yoktur. **"...Kim oraya girerse, güvenlik içinde olur..."** Bu âyette de bahsedilen Beytü'l-Makdis'te değildir. **"...Oraya yol bulabilen insana Allah için Kâbe'yi haccetmesi gereklidir..."** Bu âyettede bahsedilen yer Beytü'l-Makdis değildir.[2]

Beyhakî'nin, *Şuab*'da, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yeryüzünden yaratılan ilk yer Kâbe'nin yeridir. Sonra yeryüzü o yerden yayıldı. Yüce Allah'ın yeryüzünde yarattığı ilk dağda Ebû Kubeys dağıdır. Sonra diğer dağlar da ondan yaratıldı."*[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "(Mekke'nin) Bekke diye adlandırılmasının sebebi, her taraftan oraya haccetmek için insanların gelmesindendir" dedi.[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da bildirdiğine göre Mücâhid: "(Mekke'nin) Bekke diye adlandırılmasının sebebi, orada (tavaf anında) erkek ve kadınların izdiham yaşamalarındandır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr'den bunun aynısını bildirir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, Mücâhid'den bildiriyor: (Mekke'nin) Bekke diye adlandırılmasının sebebi orada (tavaf anında) insanların birbirlerini şıkıştırarak izdiham yaşamalarındandır. Orada caiz olan (izdiham ve kadın erkek karışık namaz kılma) başka yerde caiz değildir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Şuab*'da, Katâde'den bildiriyor:

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 96, 97

[2] İbnu'l-Münzir (719) ve el-Ezrakî (1/39).

[3] Beyhakî (39/84). Zayıf hadistir (*Daîfu'l-Câmi*, 2132).

[4] İbn Ebî Şeybe (sh. 290, 4. Cüzden birinci bölüm, lafız kendisinindir), İbn Cerîr (5/596) ve İbn Ebî Hâtim 3/708 (3830).

[5] İbn Ebî Şeybe (sh. 290, 4. Cüzden birinci bölüm).

[6] İbn Ebî Şeybe (sh. 290, 291, 4. Cüzden birinci bölüm) ve Beyhakî (4016).

(Mekke'nin) Bekke diye adlandırılmasının sebebi Yüce Allah'ın oradaki bütün insanları bir araya toplamasındandır. Orada kadınlar erkeklerin önünde bulunan saflarda namaz kılabiliyor. Ancak bu, başka bir şehirde mümkün değildir.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Utbe b. Kays'tan bildiriyor: "Bekke, insanları bir arada toplayandır ki, erkekler orada kadın gibi olur. Bunu kimden rivayet ediyorsun?" denildiğinde: "İbn Ömer'den" karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Zeyd b. Muhâcir: "(Mekke'nin) Bekke diye adlandırılmasının sebebi, zulmü parçalamasındandır" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildiriyor: Kâbe ve etrafı Bekke, onun dışındaki kısımlar ise Mekke'dir.[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik el-Ğifârî: "Bekke, Kâbe'nin yeridir. Onun dışındaki kısımlar da Mekke'dir" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Şihâb: "Bekke, Beytu'l-Mescid, Mekke ise Harem'in tümüdür" dedi.[6]

İbn Cerîr, Dahhâk'ın: "Bekke, Mekke'nin kendisidir" dediğini bildirir.[7]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Mekke, Fec denilen yerden Ten'îm denilen yere kadar olan bölgedir. Bekke ise Kâbe'den, Bathâ' denilen bölgeye kadardır."[8]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'in: "Bekke, Kâbe'nin kendisidir. Etrafı ise

---

[1] İbn Cerîr (5/596) ve Beyhakî (4015).
[2] İbn Ebî Şeybe (sh. 290, 4. Cüzden birinci bölüm), İbnu'l-Münzir (721) ve İbn Ebî Hâtim 3/708 (3831).
[3] İbn Ebî Hâtim 3/709 (3834).
[4] İbn Ebî Şeybe (sh. 290, 4. Cüzden birinci bölüm) ve İbn Ebî Hâtim 3/709 (3837).
[5] İbn Ebî Şeybe (sh. 290, 4. Cüzden birinci bölüm) ve İbn Cerîr (5/595).
[6] İbn Cerîr (5/596, 597).
[7] İbn Cerîr (5/597).
[8] İbn Ebî Hâtim 3/709 (3835).

Mekke'dir" dediğini bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: "...**Mübarek ve doğru yol gösteren...**"[1] âyetini açıklarken: "Onda hayır ve bereket kılındı. Aynı zamanda insanlara kıbleyi gösterdi" dedi.[2]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te ve Beyhakî, *Şuab'da* Zührî'den bildiriyor: Bana şöyle nakledildi: "İbrâhîm'in (aleyhisselam) makamında üç levha bulundu. Her levhada da bir yazı vardı. Birincisinde şöyle yazılıydı: "Ben Bekke'nin sahibi Allahım! Güneş'i ve Ay'ı yarattığım gün Bekke'yi yaratıp etrafını hanif olan yedi melekle kuşattım. Onun ehline, ette ve sütte bereket kıldım.

İkincisinde ise: "Ben Bekke'nin sahibi Allahım! Ben akrabalık bağını yarattım ve ona ismimden verdim. Akrabalık bağlarını kuvvetlendirene rahmet eder ve bu bağı koparanı da keserim" yazılıydı.

Üçüncüsünde de şöyle yazılıydı: "Ben Bekke'nin sahibi Allahım! Ben hayrı ve şerri yarattım. Hayır üzeri olana ne mutlu, şer üzere olanın da vay haline."[3]

el-Ezrakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: İbrâhîm'in (aleyhisselam) makamında bir kitap bulundu ve içinde şöyle yazılıydı: "Bu, Allah'ın evi Harem-i Bekke'dir. Allah Bekke ehlinin rızıklarından mübarek olan üç şeyi üstlenmiştir. Bunlar et, su ve süttür. İhrama giren kişi aynı anda tekrar geri çıkamaz." Yine bir taş bulunmuştu ki yaratılıştan üstünde şöyle bir yazı vardı: "Ben Bekketü'l-Harem'in sahibi Allahım! Güneş'i ve Ay'ı yarattığım gün Bekke'yi yaratıp etrafını hanif olan yedi melekle kuşattım. Mekke'deki iki dağ var olduğu müddetçe Bekke'de var olacaktır. Onun ehline ette ve suda bereket kılınmıştır."[4]

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid ve Dahhâk'tan bunun aynısını bildirir.[5]

Fedâilu'l-Mekke'de el-Cenedî'nin İbn Abbâs ve Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, Mekke'yi yarattı ve onu zorluklara ve (bu zorluklara katlananlara verilecek) derecelere koydu"*

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 96
[2] İbn Ebî Hâtim 3/710 (3840, 3841).
[3] Abdurrezzâk (9219) ve Beyhakî (4017).
[4] el-Ezrakî (1/42).
[5] İbn Ebî Şeybe (sh. 286, 4. Cüzden birinci bölüm)

buyurdu. Saîd b. Cübeyr'e: "Dereceleri nedir?" denilince: "Cennettir Cennet" karşılığını verdi.

el-Ezrakî ve el-Cenedî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Gökyüzüne Mekke'den daha yakın bir yer görmedim" dedi.[1]

el-Ezrakî, Atâ b. Kesîr'den hadisi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak şöyle bildirir: *"Mekke'de ikamet etmek saadet, oradan ayrılmak ise şekavettir."*[2]

el-Ezrakî, el-Cenedî ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim Ramazan ayında Mekke'de bulunur ve bütün Ramazan orucunu orada tutarak gücü nisbetinde gece ibadetine kalkarsa, Yüce Allah ona Mekke'nin dışında tutulan Ramazan orucu sevabının yüz bin katını yazar. Ona orada geçirdiği her gün ve her gece için birer sevap yazılır. Yine her gün ve her gece için bir köle azat etmiş gibi sevap yazılır. Yine her gün ve her gece için iki at yükü malı Allah yolunda infak etmiş gibi sevap yazılır. Yine orada her gün mutlaka bir duası kabul edilir."*[3]

el-Ezrakî ve *M. el-Evsat*'ta Taberânî'nin, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bu Beyt (Kâbe) İslam'ın direğidir. Kim bu evi ziyaret etmek maksadıyla hac veya umre yapmaya çıkarsa (ve bu yolda) öldüğü takdirde Yüce Allah onu Cennetine sokmayı, sağ kaldığı takdirde ise ganimet ve mükâfatla memleketine döndürmeyi taahhüt etmiştir."*[4]

Beyhakî'nin, *Şuab*'da, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Benim bu mescidimde kılınan bir namaz, Mescidü'l-Harâm dışında, başka bir mescidde kılınan namazdan (sevap olarak) bin defa daha üstündür. Benim bu mescidimde kılınan bir cuma namazı, Mescidü'l-Harâm dışında, başka bir mescidde kılınan cuma namazından (sevap olarak) bin defa daha üstündür. Benim bu mescidimde tutulan Ramazan orucu, Mescidü'l-Harâm dışında, başka bir mescidde tutulan ramazan orucundan*

---

[1] el-Ezrakî (1/382).
[2] el-Ezrakî (1/267).
[3] el-Ezrakî (1/267) ve Beyhakî (4149, hadisin zayıf olduğunu söylemiştir).
[4] Taberânî (9033). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/309) der ki: "İsnâdında Muhammed b. Abdillah b. Ubeyd b. Umeyr bulunmaktadır. O da metruk biridir."

(sevap olarak) bin defa daha üstündür."[1]

Bezzâr, İbn Huzeyme, Taberânî ve *Şuab'da* Beyhakî'nin, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mescidü'l-Haram'da kılınan bir namaz, başka bir mescidde kınlan namazda yüz bin defa. benim mescidimde kılanan namazdan bin defa, Beytü'l-Makdis'te kılınan namazdan beş yüz defa (sevap olarak) daha üstündür."*[2]

İbn Mâce'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişinin evinde kıldığı namaz (sevap olarak) bir namaza mukabildir. Mescidde kıldığı namaz (sevap olarak) yirmi beş namaza eştir. Cumanın kılındığı yerde kılınan namaz (sevap olarak) beş yüz namaza mukabildir. Mescidü'l-Aksa'da kılınan namaz (sevap olarak) elli bin namaza mukabildir. Benim mescidimde kılınan namaz (sevap olarak) elli bin namaza mukabildir. Mescidü'l-Haram'da kılınan namaz ise (sevap olarak) yüz bin namaza mukabildir."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Nesâî ve İbn Mâce'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Benim bu mescidimde kılınan bir namaz, Mescidu'l-Harâm dışında, başka bir mescidde kılınan namazdan (sevap olarak) bin defa daha üstündür."*[4]

Tayâlisî, Ahmed, Bezzâr, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, İbn Adiy ve Beyhakî'nin, Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Benim bu mescidimde kılınan bir namaz, Mescidü'l-Harâm dışında, başka bir mescidde kılınan namazdan (sevap olarak) bin defa daha üstündür. Mescidu'l-Haram'da kılınan bir namaz, benim mescidimde kılınan namazdan (sevap olarak) yüz defa daha üstündür."* Atâ (b. Ebî Rebâh)'a: "Bahsedilen bu üstünlük sadece Mescidu'l-Harâm'da mı, yoksa Harem bölgesinde mi?" diye sorulduğunda: "Evet, bütün Harem bölgesi için

---

[1] Beyhakî (4147).
[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (422), *Mu'cem*'de (4/7) geçtiği üzere Taberânî ve Beyhakî (4140). Heysemî: "Ravileri güvenilir kişilerdir. Bazıları hakkında eleştiri olsa da hadis hasendir" demiştir.
[3] İbn Mâce (1413). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 299).
[4] İbn Ebî Şeybe (2/371), Müslim (1395), Nesâî 2897) ve İbn Mâce (1405).

geçerlidir. Çünkü Harem'in tümü mesciddir" karşılığını verdi.[1]

Ahmed ve İbn Mâce'nin, Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Benim mescidimde kılınan bir namaz, Mescidü'l-Harâm dışında, başka bir mescidde kılınan namazdan (sevap olarak) bin defa daha üstündür. Mescidu'l-Haram'da kılınan bir namaz, başka bir mescidde kılınan namazdan (sevap olarak) yüz bin defa daha üstündür."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Benim bu mescidimde kılınan bir namaz, Mescidu'l-Harâm dışında, başka bir mescidde kılınan namazdan (sevap olarak) bin defa daha üstündür."*[3]

Bezzâr'ın, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ben peygamberlerin sonuncusuyum. Mescidim peygamberler mescidlerinin sonuncusudur. Sefer hazırlığı yapılıp ta gidilmesi gereken mescid benim mescidim ve Mescidu'l-Haram'dır. Benim mescidimde kılınan bir namaz, Mescidu'l-Harâm dışında, başka bir mescidde kılınan namazdan (sevap olarak) bin defa daha üstündür."*[4]

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Menî', er-Rûyânî, İbn Huzeyme ve Taberânî'nin Cübeyr b. Mut'im'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Benim bu mescidimde kılınan bir namaz, Mescidü'l-Harâm dışında, başka bir mescidde kılınan namazdan (sevap olarak) bin defa daha üstündür."*

---

[1] Tayâlisî (1464), Ahmed 26/41 (16117), Bezzâr (2196), İbn Hibbân (1620), İbn Adiy (2/817) ve Beyhakî, *Şuab'da* (4141, 4143). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[2] Ahmed 23/46 (14694), İbn Mâce (1406). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1155).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/371), Buhârî (1190), Müslim (1394), Tirmizî (325), Nesâî (2899), İbn Mâce (1404) ve Beyhakî 5/246).

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1193). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/4) der ki: "İsnâdında zayıf bir ravi olan Mûsa b. Ubeyde bulunmaktadır."

فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ
الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ الله غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ

"Onda apaçık âyetler ve İbrâhîm'in makamı vardır. Oraya giren güvenlik içinde olur. Oraya gitmeye gücü yeten herkesin o İbadet Evi'ni ziyaret etmesi de Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır. Kim de inkâr ederse, şüphesiz, Allah âlemlere karşı muhtaç olmayandır."
(Âl-i İmrân Sur. 97)

Saîd b. Mansûr, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbnu'l Enbârî'nin, *Mesâhif*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti (فيه آيَةٌ بَيِّنَةٌ مَقَامُ إبراهيم) şeklinde okurdu.[1]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti (فيه آيَةٌ بَيِّنَةٌ) şeklinde okurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım b. Ebi'n-Necûd bu âyeti (فيه آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ)[2] şeklinde okurdu.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onda apaçık âyetler vardır..."** âyetini açıklarken: "Orada Makâmı-İbrâhîm ve Meş'ar vardır" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid ve Katâde bu âyeti açıklarken: "Makâm'ı-İbrâhîm açık olan âyetlerdendir" dediler.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Onda apaçık âyetler ve İbrâhîm'in makamı vardır. Oraya giren güvenlik içinde olur..."**[5] âyetini açıklarken: "Burada Makâm-ı İbrâhîm" kastedilmektedir"

---

[1] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (512, 513), İbnu'l-Münzir (729). Bu kıraat şekli şâzdır ve on kıraat imamından kimse bu şekilde okumamıştır.
[2] Âl-i İmrân Sur. 97
[3] İbn Cerîr (5/598) ve İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 3/710 (3844).
[4] İbn Cerîr (5/598).
[5] Âl-i İmrân Sur. 97

dedi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onda apaçık âyetler ve İbrâhîm'in makamı vardır ..."**[2] âyetini: "Orada İbrâhîm'in (aleyhisselam) ayak izleri bulunmaktadır. Bu da açık olan âyetlerden bir tanedir" şeklinde açıklamıştır. **"...Oraya giren güvenlik içinde olur..."**[3] âyeti hakkında ise: "Bu başka bir şeydir" dedi.[4]

el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Onda apaçık âyetler ve İbrâhîm'in makamı vardır. Oraya giren güvenlik içinde olur..."**[5] âyetini açıklarken: "Apaçık olan âyetlerden kasıt, Makâm-ı İbrâhîm'dir" demiştir. İnsanların Kâbe'ye gelmeleri konusunda Yüce Allah başka bir âyette: **İnsanları hacca çağır; yürüyerek veya binekler üstünde uzak yollardan sana gelsinler"**[6] buyurur.

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Kelbî: **"Onda apaçık âyetler ... vardır..."**[7] âyetini açıklarken: "Açık âyetler; Kâbe, Safa, Merve ve Makâm-ı İbrâhîm'dir" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Oraya giren güvenlik içinde olur..."**[8] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu, Cahiliye döneminde olan bir şeydi. O dönemde kişi her günahı işlese de Harem'e iltica ettiği zaman kimse ona karışamaz ve onu geri isteyemezdi. Ancak İslam'da Harem'e iltica etmek, Allah'ın cezalarını uygulamayı engellemedi. Hırsızlık yapanın eli kesilir, zina edene had uygulanır ve öldürülen de öldürülür.[9]

---

[1] İbn Cerîr (5/599).
[2] Âl-i İmrân Sur. 97
[3] Âl-i İmrân Sur. 97
[4] İbn Cerîr (5/600), İbnu'l-Münzir (730), İbn Ebî Hâtim 3/711 (3845) ve el-Ezrakî (1/272).
[5] Âl-i İmrân Sur. 97
[6] Hac Sur. 27
[7] Âl-i İmrân Sur. 97
[8] Âl-i İmrân Sur. 97
[9] İbn Cerîr (5/601), İbnu'l-Münzir (735) ve İbn Ebî Hâtim 3/712 (3851).

el-Ezrakî, Mücâhid'den bunun aynısını bildirir.[1]

İbnu'l-Münzir ve el-Ezrakî, Huvaytib b. Abdi'l-Uzza'dan bildiriyor: Cahiliye döneminde, Kâbe'de hayvanların ağzına vurulan gemler gibi halkalar gördüm. (Başkalarından) korkan bir kişi o halkalardan birine elini geçirince ona kimse dokunamazdı. Bir gün korkan biri gelip elini ona soktu. Başka biri de onu geri çekmeye kalkınca eli felç oldu. İslam zamanında bu kişinin elinin halen felçli olduğunu gördüm.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve el-Ezrakî'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Eğer Harem'de Hattâb'ın katilini görsem oradan çıkana kadar kendisine el sürmem" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Oraya giren güvenlik içinde olur...**"[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kim (bir suç işleyip te) Kâbe'ye sığınırsa güvenlik altında olurdu. Ancak bu kişi kimsenin yanında barındırılmaz, ona yemek, su verilmez ve oradan geri çevrilmezdi. Ama oradan çıktığı zaman da cezası uygulanırdı.[5]

İbnu'l-Münzir ve el-Ezrakî'nin, Tâvus vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Oraya giren güvenlik içinde olur...**"[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kim Harem'in dışında bir yerde birini öldürüp veya hırsızlık yapıp Harem'e girerse, kimse onunla oturmaz, konuşmaz ve o kişiyi kimse evine alıp barındırmaz. Fakat kendisinden Harem'den çıkması istenir. Harem'den dışarı çıktığında bu kişi alınır ve suçunun cezası kendisine uygulanır. Eğer biri Harem'in dışında bir yerde birini öldürür veya hırsızlık yapıp Harem'e girerse ve ona cezasını uygulamak isterlerse onu Harem'in dışına çıkararak haddi uygularlar. Eğer Harem'de öldürür veya hırsızlık ederse Harem'in içinde kendisine had uygulanır.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in, Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn

---

[1] el-Ezrakî (1/368).
[2] İbnu'l-Münzir (733) ve el-Ezrakî (2/24).
[3] İbnu'l-Münzir (736) ve el-Ezrakî (2/140).
[4] Âl-i İmrân Sur. 97
[5] İbn Cerîr (5/605) ve İbn Ebî Hâtim 3/711 (3850).
[6] Âl-i İmrân Sur. 97
[7] İbnu'l-Münzir (739) ve el-Ezrakî (2/139).

Abbâs şöyle demiştir: "Kişi haddi (şeri cezayı) gerektirecek adam öldürme ve hırsızlık gibi bir suç işleyip te Harem'e girerse ona bir şey satılmaz ve kimsenin evinde barındırılmaz. Bu kişi bu durumdan bıkıp Harem'den çıkınca ona had uygulanır."[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Tâvus şöyle demiştir: İbnü'z-Zübeyr, (suçlu) bir adamı Harem'in dışında tutmuştu. Onu Harem'e soktuktan sonra tekrar çıkarıp öldürdü diye İbn Abbâs ta onu ayıplamıştı.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî der ki: "Biri bir suç işledikten sonra Harem'e iltica ederse emin olur ve ona dokunulmaz. Ancak Harem'in içinde suç işlerse suçunun cezası uygulanır.[3]

İbn Cerîr'in, İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle dedi: "Kim bir suç işler de sonra Harem'e sığınırsa emin olur. Müslümanlar ona hiçbir şekilde ceza uygulayamaz. Ancak Harem'in dışına çıktığı zaman ona had uygulanır.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in, Atâ (b. Ebî Rebâh) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Kim Harem'in dışında bir suç işler de sonra Harem'e iltica ederse ona dokunulmaz, ona bir şey satılmaz ve kimsenin yanında barındırılmaz. Harem'den çıkması beklenir. Harem'den çıktığı zaman da tutulup kendisine had (şeri ceza) uygulanır. Fakat Harem'in içinde suç işleyen kişiye Harem'de had uygulanır.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Harem'de, Ömer'in katilini görecek olsam ona dokunmam" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Babamın katilini Harem'de görecek olsam ona dokunmam" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti

[1] İbn Cerîr (5/603).
[2] İbnu'l-Münzir (740).
[3] İbnu'l-Münzir (741).
[4] İbn Cerîr (5/604).
[5] İbn Cerîr (5/604).
[6] İbn Cerîr (5/604).
[7] İbn Cerîr (5/603).

açıklarken şöyle dedi: "Cahiliye döneminde kişi birini öldürür ve boynuna yün parçası asarak Harem'e girerdi. Maktülün oğlu veya babası onu görürdü ve ona dokunmazdı."[1]

Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Nesâî, Ebû Şureyh el-Adevî'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) fethin ikinci günü kalkıp şöyle buyurdu: *"Şüphesiz Mekke'yi Allah haram kılmıştır, ama insanlar onu haram kılmıyor. Allah'a ve âhiret gününe iman eden kişinin orada kan dökmesi veya bir ağaç kesmesi caiz değildir. Eğer biri, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) orada savaştı, diyerek kendine öylesi bir izin çıkarmak isterse ona: «Yüce Allah, Resûlüne bu konuda izin vermiştir. Sana izin vermemiştir» deyin. Bana da gündüzün bir saatinde izin verilmiştir. Mekke'nin dünkü haramlılığı bu gün de devam etmektedir."*[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Kâbe'nin gölgesinde oturan Kureyş'lilerin yanına gelip selam verdikten sonra: *"Biliniz ki Yüce Allah, Kâbe'ye kendisinde yapılanı soracaktır. Burada ikamet eden kimse kan dökemez ve dedikodu yaparak bozgunculuk edemez"* buyurmuştur.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yahya b. Ca'de b. Hubeyre: **"...Oraya giren güvenlik içinde olur..."**[4] âyetini açıklarken: "Cehennem ateşinden güvende olur, mânâsındadır" dedi.[5]

Beyhakî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kâbe'ye giren kişi bir sevap kazanır ve bir kötülüğü silinip bağışlanmış olur"* buyurmuştur.[6]

İbnu'l-Münzir, Atâ (b. Ebî Rebâh)'dan bildiriyor: Kim Kâbe'de ölürse emin olarak haşrolunur. Çünkü Yüce Allah: **"...Oraya giren güvenlik içinde**

[1] İbn Ebî Hâtim 3/712 (3852).
[2] İbn Ebî Hâtim 3/712 (3852).
[3] Saîd b. Mansûr'un vasıtasıyla Ukaylî (4/448) ve Fâkihî, *Ahbâru Mekke*'de (1/333) Onun vasıtasıyla da Abdurrahman b. Sâbit, İbn Ömer'den. Ukeylî hadisin mürsel olduğunu söyledi.
[4] Âl-i İmrân Sur. 97
[5] İbn Cerîr (5/606), İbnu'l-Münzir (738) ve İbn Ebî Hâtim 3/712 (3856).
[6] Beyhakî (5/158). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *es-Silsiletü'd-Da'îfa*, 1917).

olur..."[1] buyurmaktadır.[2]

Beyhakî'nin, *Şuab'da*, Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki Harem'den birinde ölen kişi, emin olarak haşrolunur"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî'nin, *Şuab'da*, Selmân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İki Harem'den birinde ölen kişiye şefâatim vacip olur ve bu kişi kıyamet gününde eminlerden biri olarak haşrolunur."*[4]

el-Cenedî ve Beyhakî'nin, Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İki Harem'den birinde ölen kişi, kıyamet gününde eminlerden biri olarak haşrolunur. Beni Medine'ye ziyarete gelen kişi de kıyamet gününde komşum olur."*[5]

el-Cenedî'nin, Muhammed b. Kays b. Mahrame'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İki Harem'den birinde ölen kişi, kıyamet gününde eminlerden biri olarak haşrolunur."*[6]

el-Cenedî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Mekke'de defnedilen Müslüman kişi, kıyamet gününde eminlerden biri olarak haşrolunur" dedi.

وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ الله غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ

"Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır. Kim de inkâr ederse,

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 97

[2] İbnu'l-Münzir (737).

[3] Beyhakî (4181). İbnu'l-Cevzî der ki: "İsnâdında Abdullah b. el-Muemmel bulunmaktadır." Ahmed: "Bunun rivâyetleri münkerdir" demiştir. İbn Hibbân der ki: İbnu'l-Muemmel'in tek kaldığı rivâyetlerde hüccet kabul edilmez. Bakın: *el-Mevdû'ât* (2/218).

[4] Beyhakî (4180, hadisin zayıf olduğunu söylemiştir).

[5] *el-Leâliu'l-Masnûa*'da (2/129) geçtiği üzere el-Cenedî, Beyhakî (4158). *Fevâidu'l-Mecmûa*'ya (sh. 115) bakınız.

[6] *el-Leâliu'l-Masnûa*'da (2/129) geçtiği üzere el-Cenedî.

şüphesiz, Allah âlemlere karşı muhtaç olmayandır."
(Âl-i İmrân Sur. 97)

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, Hz. Ali'den bildiriyor: **"Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır..."**[1] âyeti indiği zaman, ashâb: "Ey Allah'ın Resûlü! Her yıl mı gidilecek?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sustu ve cevap vermedi. Ashâb bir daha: "Ey Allah'ın Resûlü! Her yıl mı gidilecek?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, eğer: «Evet» demiş olsaydım her yıl gitmek farz olurdu"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek şeyleri sormayın..."**[2] âyetini indirdi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: **"Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır..."**[4] âyeti indiği zaman bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Her yıl mı gidilecek?" diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sana farz kılınan İslam haccını eda et. Eğer: «Evet» deseydim hac size her yıl farz olurdu"* buyurdu.[5]

Abd b. Humeyd, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize hutbe verip: *"Ey insanlar! Yüce Allah size haccı farz kıldı"* buyurdu. Akra' b. Hâbis kalkıp: "Ey Allah'ın Resûlü! Her yıl mı gidilecek?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer evet deseydim size (her yıl) farz olurdu. Farz olunca da her yıl gelmezdiniz ve gelmeye de gücünüz yetmezdi. Hac bir defadır, kim bunu arttırırsa nafile haccı yapmış olur"* buyurdu.[6]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: **"Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır..."**[7] âyeti

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 97

[2] Mâide Sur. 101

[3] Ahmed 2/236 (905), Tirmizî (814, 3055, hadisin hasen olduğunu söylemiştir), İbn Mâce (2884), İbn Ebî Hâtim 3/713 (3857) ve Hâkim (2/293, 294). Zayıf hadistir (Bakın Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 628).

[4] Âl-i İmrân Sur. 97

[5] İbnu'l-Münzir (742).

[6] Abd b. Humeyd, *Muntehab* (676), Hâkim (2/293, "sahih") ve Beyhakî (4/326).

[7] Âl-i İmrân Sur. 97

indiği zaman adamın biri: "Ey Allah'ın Resûlü! Her yıl mı gidilecek?" diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin olsun ki, eğer: «Evet» deseydim size (her yıl) farz olurdu. Farz olunca da bu farizayı yerine getiremezdiniz. Terk edince de küfre girmiş olurdunuz. Benim sizi bıraktığım gibi siz de beni rahat bırakın. Sizden önceki ümmetler peygamberlerine fazla soru sormaktan ve ihtilaf etmekten dolayı helak oldular. Eğer size bir şey emredersem gücünüz nisbetinde onu yapmaya çalışın. Size yasakladığım şeylerden de uzak durun"* buyurdu.

Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de, Muhammed b. Mervân vasıtasıyla Kelbî'den, o Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'tan bildirir: Hâris b. Yezîd: "Ey Allah'ın Resûlü! Hac farizası her yıl mı eda edilecektir?" diye sorunca, **"Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır..."**[1] âyeti indi.[2]

Şâfiî, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, İbn Ömer'den bildiriyor: Adamın biri kalkıp Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Hacı kimdir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Hac vazifesini eda edebilmek için yollarda) Saçı başı karışmış halde kir içinde kalandır"* buyurdu. Başka biri kalkıp: "Hangi hac daha üstündür?" diye sorunca da, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüksek sesle telbiye edilen ve kurban kanları akıtılan hactır"* buyurdu. Yine başka bir adam kalkıp: "Ey Allah'ın Resûlü! Yol bulmaktan maksat nedir?" diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yoldan kasıt, azık ve binektir"* karşılığını verdi.[3]

Dârakutnî ve Hâkim, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır..."**[4] âyetindeki: "Yol kelimesinden kasıt nedir?" diye sorulunca:

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 97

[2] *Üsdu'l-Ğâbe'de* (1/422) geçtiği üzere Ebû Nuaym.

[3] Şâfiî *Şifâu'l-Ay* (744), Abdurrezzâk (2998), İbn Ebî Şeybe (4/90), Tirmizî (813), İbn Mâce (2896), İbn Cerîr (5/612), İbnu'l-Münzir (743), İbn Ebî Hâtim 3/713 (3869), İbn Adiy (1/228, 6/2226) ve Beyhakî (4/330). Elbânî der ki: "Hadis çok zayıftır. Ancak "Ac" ve "sec" kelimeleri başka hadislerde de görülmüştür. (Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 631), *es-Silsiletu's-Sahîha*'ya (1500) ve *el-İrvâ*'ya (4/162, 163) bakınız.

[4] Âl-i İmrân Sur. 97

"Yoldan kasıt, azık ve binektir" buyurdu.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, *Sünen*'de Dârakutnî ve *Sünen*'de Beyhakî, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır..."**[2] âyetini okuyunca, ashâb: "Ey Allah'ın Resûlü! Âyetteki yoldan kasıt nedir?" diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yoldan kastedilen, azık ve binektir"* buyurdu.[3]

Sünen'de Dârakutnî ve *Sünen*'de Beyhakî, Hasan vasıtasıyla annesinden, o da Hz. Âişe'den bildiriyor: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Hacca yol bulmak ne demektir?" diye sorulunca: *"Azık ve binek bulmaktır"* karşılığını verdi.[4]

Dârakutnî'nin, *Sünen*'de İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre **"Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır..."**[5] âyeti hakkında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü Yoldan kasıt nedir?" diye sorduklarında: *"Yoldan kasıt, azık ve binektir"* buyurdu.[6]

Dârakutnî, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hacca yol bulmaktan kasıt, oraya gitmek için gereken azık ve binektir"* buyurdu.[7]

Dârakutnî, Câbir b. Abdillah'tan bildiriyor: **"Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır..."**[8] âyeti

---

[1] Dârakutnî (2/218) ve Hâkim (1/442, Katâde'nin vasıtasıyla Enes'ten. Beyhakî ve başkaları senedin doğru şeklinin: Katâde kanalıyla Hasan(-ı Basrî)'den mürsel olarak rivayet edilmesi olduğunu söyledi.

[2] Âl-i İmrân Sur. 97

[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsir* (518), İbn Ebî Şeybe (4/90), İbn Cerîr (5/612, 613), İbnu'l-Münzir (744), Dârakutnî (2/218) ve Hâkim (4/327, 330). Hâfız: "İsnâdı sahîhtir" demiştir. *et-Talhîsu'l-Habîr* (2/221).

[4] Dârakutnî (2/217) ve Beyhakî (4/330). *el-Ma'rife*'de (3/478). *el-İrvâ*'ya (4/164, 165) bakınız.

[5] Âl-i İmrân Sur. 97

[6] Dârakutnî (2/616). Elbânî, *el-İrvâ*'da (4/166) çok zayıf olduğunu söyledi.

[7] Dârakutnî (2/215, 218). Elbânî, *el-İrvâ*'da (4/165, 166) çok zayıf olduğunu söyledi.

[8] Âl-i İmrân Sur. 97

indiği zaman adamın biri kalkıp: "Ey Allah'ın Resûlü! Yoldan kasıt nedir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yoldan kasıt, azık ve binektir"* karşılığını verdi.[1]

Dârakutnî'nin, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) **"Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır..."**[2] âyetinin açıklaması sorulunca: *"Hacca gitmek için binek olarak bir deve bulmaktır"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: **"Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır..."**[4] âyetini açıklarken: "Burada azık ve binek bulabilmek kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır..."**[6] âyetini açıklarken: "Burada azık ve deve kastedilmektedir" dedi. Başka bir lafızda ise: "Binek" olarak geçmektedir.[7]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Yolculukta) yetecek kadar azık ve bir binek bulabilmektir"* dedi.[8]

İbn Mâce'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır..."**[9] âyeti hakkında: *"(Yol bulmaktan kasıt hac yolculuğu için gereken) azık ve bineği bulabilmektir"* dedi.[10]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs:

---

[1] Dârakutnî (2/215). Elbânî, *el-İrvâ*'da (4/165) çok zayıf olduğunu söyledi.
[2] Âl-i İmrân Sur. 97
[3] Dârakutnî (2/218).
[4] Âl-i İmrân Sur. 97
[5] İbn Ebî Şeybe (4/90) ve İbn Cerîr (5/610).
[6] Âl-i İmrân Sur. 97
[7] İbn Ebî Şeybe (4/90), İbn Cerîr (5/610) ve Beyhakî (4/331).
[8] Taberânî (11/596). Elbânî, *el-İrvâ*'da (4/163) zayıf olduğunu söyledi.
[9] Âl-i İmrân Sur. 97
[10] İbn Mâce (2897). Hadis çok zayıftır (Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 632).

"Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır..."[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yoldan kasıt, kulun sağlıklı olması ve azıkla binek parasının bulunmasıdır. Ancak azık ve binek parası bütün malını bitirecek şekilde olmamalıdır.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs (سَبِيلًا) [3] kelimesini açıklarken: "Burada kişinin hacca gidecek gücü ve hac ile aralarında bir engel olmayışı kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: **"Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır..."**[5] âyetini açıklarken: "Burada kişinin hacca gidip gelebilecek güçte (sağlıklı) olması kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır..."**[7] âyetini açıklarken: "Burada azık ve binek kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr'den, Hasan'dan ve Atâ (b. Ebî Rebâh)'dan bunun aynısını bildirir.[8]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim, İbrâhîm en-Nehaî'den bildiriyor: "Yüce Allah'ın zikretmiş olduğu yol bulmada, kadın için bir mahremin varlığı da yol bulmaktan sayılır."[9]

Hâkim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*«Bir kadın bir gecelik yolu»* -diğer bir lafızla: *Bir kadın iki menzil arasındaki mesafeyi-* "*tek başına gidemez. Ancak mahremiyle beraber*

---

1 Âl-i İmrân Sur. 97
2 İbn Cerîr (5/610), İbnu'l-Münzir (747) ve Beyhakî (4/331).
3 Âl-i İmrân Sur. 97
4 İbn Ebî Şeybe (4/90).
5 Âl-i İmrân Sur. 97
6 İbn Ebî Şeybe (4/90), İbn Cerîr (5/614, 615) ve İbnu'l-Münzir (750).
7 Âl-i İmrân Sur. 97
8 İbn Ebî Şeybe (4/90, 91).
9 İbn Ebî Şeybe (4/4) ve İbn Ebî Hâtim 3/714 (3866).

gidebilir."[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde: *"Bir kadın yanında mahremi olmadan bir sefere çıkamaz"* buyurunca adamın biri kalkıp: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben hanımımı hacca gönderdim. Ben de falan falan savaşa katılmak için yazıldım" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Git ve hanımınla beraber haccını yap"* buyurdu.[2]

Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Şuab'da*, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi Beytullah'ı ziyaret etmek için yetecek kadar azık ve binek bulabilir de hac etmezse Yahudi veya Hıristiyan olarak ölmüş fark etmez. Bu konuda Yüce Allah:* **"Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır. Kim de inkâr ederse, şüphesiz, Allah âlemlere karşı muhtaç olmayandır"**[3] *buyurmaktadır."*[4]

Saîd b. Mansûr, *Kitabu'l-İmân*'da Ahmed, Ebû Ya'la ve Beyhakî'nin, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Eğer kişinin kendisini hactan engelleyecek bir hastalığı veya zalim bir idarecisi veya açık bir ihtiyacı yoksa ve buna rağmen İslam'ın haccını yapmadan ölürse, ister Yahudi ister Hıristiyan olarak ölsün fark etmez."*[5]

İbn Ebî Şeybe, Abdurrahman b. Sâbit'ten *merfû* ve *mürsel* olarak bunun aynısını bildirir.[6]

Saîd b. Mansûr sahîh bir isnâdla bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Bu şehirlere adamlar göndermeyi ve imkânı olup da hac etmeyenleri araştırıp onlara cizye ödetmeyi içimden geçirdim" dedikten sonra iki defa: "Onlar Müslüman değildir" dedi.

---

[1] Hâkim (1/442, "sahih").
[2] İbn Ebî Şeybe (4/6).
[3] Âl-i İmrân Sur. 97
[4] Tirmizî (812), İbn Cerîr (4/613), İbn Ebî Hâtim 3/713 (3859) ve Beyhakî (3978). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 132).
[5] *Talhîsu'l-Habîr*'de (2/222) geçtiği üzere Ahmed, *Nasbu'r-Râye*'de (4/212) geçtiği üzere Ebû Ya'la ve Beyhakî (4/334). Zeylaî, hadisi Ahmed'e dayandırmıştır.
[6] İbn Ebî Şeybe (sh. 336, 4. Cüden birinci bölüm).

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Şeybe, Ömer b. el-Hattâb'dan bildiriyor: "Kişinin hac etmeye gücü yettiği halde hac etmezse Yahudi veya Hıristiyan olarak ölsün fark etmez."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in, Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Ömer: "Kimin sağlığı ve maddi gücü yerinde olur da hacca gitmezse alnına kâfir yazısı yazılır" dedi ve: "...**Kim de inkâr ederse, şüphesiz, Allah âlemlere karşı muhtaç olmayandır**"[2] âyetini okudu. İbn Ebî Şeybe'nin lafzı ise: "Gücü olduğu halde hac etmeden ölen kişi kıyamet gününde alnında «Kâfir» yazısıyla gelir" şeklindedir.[3]

Saîd b. Mansûr, Nâfi vasıtasıyla İbn Ömer'den bildiriyor: "Kim üç yıl üst üste hacca gitmeye yol bulabilir de gitmeden ölürse onun namazı kılınmaz. Yahudi mi, Hıristiyan mı öldü o da belli olmaz."

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Eğer insanlar haccı terk edecek olsaydı, namaz kılmayanlarla ve zekât vermeyenlerle savaştığımız gibi onlara da savaş açardık" dedi.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Eğer insanlar bir yıl haccı terk edecek olsalardı ve kimse hac etmeyecek olsaydı Allah'ın himayesinden çıkmış olurlardı (yani bunlara savaş açılırdı)" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (وَمَنْ كَفَرَ)[4] âyetini açıklarken: "Burada (sağlıklı ve maddi gücü olup ta) haccın kendisine farz olmadığını iddia eden kişi kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında: "Burada haccı inkâr ederek hac etmenin iyiliğini terk etmenin de kötülüğünü görmeyen kişi kastedilmektedir" dedi.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (sh. 337, 4. Cüzden birinci bölüm).
[2] Âl-i İmrân Sur. 97
[3] İbn Ebî Şeybe (sh. 337, 4. Cüz birinci bölüm) ve İbn Ebî Hâtim 3/715 (3869).
[4] Âl-i İmrân Sur. 97
[5] İbn Cerîr (5/619) ve İbn Ebî Hâtim 3/715 (3871).
[6] İbn Cerîr (5/621), İbnu'l-Münzir (754), İbn Ebî Hâtim 3/715 (3872) ve Beyhakî (4/324).

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, Sünen'de İkrime'den bildiriyor: "**Kim İslam'dan başka bir dine yönelirse, onunki kabul edilmeyecektir. O âhirette de kaybedenlerdendir**"[1] âyeti indiği zaman Yahudiler: "Biz Müslümanız" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah Müslümanlara Kâbe'yi ziyaret etmeyi farz kılmıştır"* buyurdu. Onlar: "Bu bize yazılmamıştır" dediler ve hac etmeyi kabul etmediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**...Kim de inkâr ederse, şüphesiz, Allah âlemlere karşı muhtaç olmayandır**"[2] buyurdu.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, İkrime'den bildiriyor: "**Kim İslam'dan başka bir dine yönelirse, onunki kabul edilmeyecektir. O âhirette de kaybedenlerdendir**"[4] âyeti indiği zaman milletler: "Biz Müslümanız" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır. Kim de inkâr ederse, şüphesiz, Allah âlemlere karşı muhtaç olmayandır**"[5]âyetini indirdi. Müslümanlar hac görevini yerine getirirken kâfirler ise yerlerinde kaldılar.[6]

Abd b. Humeyd ve *Sünen*'de Beyhakî, Mücâhid'den bildiriyor: "**Kim İslam'dan başka bir dine yönelirse, onunki kabul edilmeyecektir. O âhirette de kaybedenlerdendir**"[7] âyeti indiği zaman bütün milletlerin halkları: "Biz müslümanız" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır...**" [8] âyetini indirdi. Âyetteki insanlardan kasıt müslümanlardır. Müslümanlar hac görevlerini yerine getirdiler, müşrikler ise bu görevi terk ettiler.[9]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Dahhâk'tan bildiriyor: "**Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır. Kim de inkâr ederse, şüphesiz, Allah âlemlere karşı**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 85
[2] Âl-i İmrân Sur. 97
[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (506), İbn Cerîr (5/556), İbnu'l-Münzir 761) ve Beyhakî (4/324).
[4] Âl-i İmrân Sur. 85
[5] Âl-i İmrân Sur. 97
[6] İbn Cerîr (5/622).
[7] Âl-i İmrân Sur. 85
[8] Âl-i İmrân Sur. 97
[9] Beyhakî (4/324).

muhtaç olmayandır"[1]âyeti indiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) milletleri yani Arap müşriklerini, Hıristiyanları, Yahudileri, Mecusileri ve Sâbiî'leri toplayıp: *"Allah size haccı farz kıldı, Kâbe'yi ziyaret edin"* buyurdu. Bunu sadece Müslümanlar kabul etti. Diğer beş millet ise inkâr ederek: "Biz buna imân etmiyoruz, ona yönelerek namaz kılmayız ve ona doğru yönelmeyiz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Kim de inkâr ederse, şüphesiz, Allah âlemlere karşı muhtaç olmayandır"**[2] âyetini indirdi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in, Ebû Dâvud Nufey'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Oraya ulaşmaya yol bulabilenin Ev'i haccetmesi Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır. Kim de inkâr ederse, şüphesiz, Allah âlemlere karşı muhtaç olmayandır"***[4] âyetini okuyunca adamın biri kalkıp: "Ey Allah'ın Resûlü! Hac görevini yerine getirmeyen kafir mi olur?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim onu terkettiği halde cezasından korkmaz ve hac ettiği halde sevabını ummazsa işte o kişi öyledir"* buyurdu.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Şuab'da*, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): (وَمَن كَفَرَ)[6] âyetini açıklarken: *"Burada Allah'ı ve âhiret gününü inkâr eden kişi kastedilmektedir"* buyurdu.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: Kendisine: **"...Kim de inkâr ederse, şüphesiz, Allah âlemlere karşı muhtaç olmayandır"**[8] âyeti hakkında: "Bu inkâr da nedir?" diye sorduklarında: "Burada Allah'ı ve âhiret gününü inkâr eden kişi kastedilmektedir" dedi.[9]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh bu âyeti açıklarken: "Burada Kâbe'yi inkâr eden kişi kastedilmektedir" dedi.[10]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildiriyor: Kendisine (inkâr edenlerin kim olduğu)

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 97
[2] Âl-i İmrân Sur. 97
[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (515), İbn Cerîr (5/621, 622) ve İbnu'l-Münzir (752).
[4] Âl-i İmrân Sur. 97
[5] İbn Cerîr (5/620, 621).
[6] Âl-i İmrân Sur. 97
[7] İbn Cerîr (5/622), İbn Ebî Hâtim 3/714 (3867) ve Beyhakî (3974).
[8] Âl-i İmrân Sur. 97
[9] İbn Cerîr (5/621).
[10] İbn Cerîr (5/623).

sorulduğunda: "**Doğrusu insanlar için ilk kurulan ev, Mekke'de, dünyalar için mübarek ve doğru yol gösteren Kâbe'dir. Onda apaçık âyetler ve İbrâhîm'in makamı vardır. Oraya giren güvenlik içinde olur. Oraya gitmeye gücü yeten herkesin o İbadet Evi'ni ziyaret etmesi de Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır. Kim de inkâr ederse, şüphesiz, Allah âlemlere karşı muhtaç olmayandır**"[1] âyetlerini okudu ve: "Bunları inkâr edenlerdir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu iki âyeti açıklarken: "Bunları inkâr edip te inanmayan kişi kâfirdir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Eğer hacca gitmek için durumu müsait olan bir komşum olsaydı ve bu komşum hacca gitmeden ölseydi namazını kılmazdım" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre A'meş bu âyeti (وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ)[5] şeklinde (ha) harfini esre ile okudu.

Abd b. Humeyd, Âsım b. Ebi'n-Necûd'un bu âyeti (ولله على النّاسِ حَجُّ البيتِ) şeklinde (ha) harfini nasb ederek okuduğunu bildirir.[6]

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Akra' b. Hâbis, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Hacca her sene mi, yoksa ömürde bir defa mı gidilmesi gerekir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, bir defa. Daha fazla giden nafile hac etmiş olur"* buyurdu.[7]

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ

"De ki: «Ey Kitap ehli! Allah yaptıklarınızı görüp dururken, niçin Allah'ın âyetlerini inkâr ediyorsunuz?»"
(Âl-i İmrân Sur. 98)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Zeyd b.

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 96, 97
[2] İbn Cerîr (5/623).
[3] İbnu'l-Münzir (755).
[4] İbn Ebî Şeybe (sh. 337, 4. cüz birinci bölüm).
[5] Âl-i İmrân Sur. 97
[6] *en-Neşr* (2/181).
[7] İbn Ebî Şeybe (4/85) ve Hâkim (2/293, "sahih").

Eslem'den bildiriyor: -Cahiliye döneminde yetişen büyük bir kâfir iken Müslümanlara karşı kin besleyen ve onları kıskanan yaşlı biri olan- Şe's b. Kays, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından olan Eves ve Hazrec kabilelerinden bir grubun yanından geçti. Onlar bir mecliste toplanmış bir şeyler hakkında konuşuyorlardı. Onların bu şekilde toplanmış olmalarını görmesi onu çok öfkelendirmişti. Onlar Cahiliye döneminde birbirlerine düşman iken İslam'da bu şekilde aralarında barış olup bir araya gelmelerinden öfkelenmişti. Şe's b. Kays kendi kendine: "Kayle oğullarının ileri gelenleri bu şehirlerde toplanmış bulunmaktadır. Vallahi! Bunların ileri gelenleri bir arada oldukları müddetçe bizim burada onlarla beraber kalmamız mümkün değildir" dedi. Sonra beraberlerinde olan Yahudi bir gence: "Git aralarında otur. Onlara Buas savaşını ve daha önce yapılan savaşları hatırlat. Sonra da savaşta birbirlerine okumuş oldukları şiirlerden oku" dedi. Buas günü, Evs ve Hazrec kabilelerinin birbirleriyle yaptığı savaştı. O zaman Evs kabilesi, Hazrec kabilesine karşı zafer kazanmıştı. Genç Yahudi söylenenleri yapınca Müslümanlar birbirleriyle konuşup tartışmaya ve övünmeye başladılar. Hatta iki kabileden iki kişi karşı karşıya diz üstü çöküp ağız kavgası yapmaya başladı. Bunlardan biri Evs kabilesinden, Hâris oğullarından Evs b. Kayzî, diğeri de Hazrec kabilesinden Selime oğullarından Cebbâr b. Sahr'dı.

Bunlar ağız kavgası yaparken biri diğerine: "Vallahi! İstersen o savaşı yeniden başlatırız" dedi. Bunun üzerine iki fırka da hiddetlenerek: "Tamam savaşırız" dediler. Sonra: "Silah başına, silah başına! (Toplanma) yeriniz Zâhira'dır" demeye başladılar. Zâhira'da siyah (volkanik) taşlık bir yerdi. Oraya gittiklerinde Cahiliye zamanında olduğu gibi Evs'liler ile Hazrec'liler yan yana dizildiler. Bu durum Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirilince ashâbından Muhacirlerle beraber yanlarına geldi ve: *"Ey Müslümanlar topluluğu! Allah'tan korkun, Allah'tan korkun. Ben sizin aranızda iken daha Cahiliye davalarıyla mı uğraşacaksınız?! Allah sizi İslam'a hidayet ettikten ve onunla şereflendirdikten sonra, onunla Cahiliye adetlerinden ve küfürden kurtardıktan, onunla kalplerinizi birleştirdikten sonra kâfir olduğunuz zamana mı döneceksiniz?"* buyurdu. Bunun üzerine toplluklar bunun şeytanın vesvesesi ve düşmanın bir oyunu olduğunu anladılar. Ellerinden silahları bırakarak ağlamaya ve birbirlerinin boynuna sarılmaya başladılar. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber işitmiş ve itaat etmiş bir şekilde

(evlerine) gittiler.

Yüce Allah, Allah'ın düşmanı Şe's'in oyununu bozmuştu. Yüce Allah Şe's b. Kays ve yaptıkları hakkında: "**De ki: «Ey Kitâb ehli! Allah yaptıklarınızı görüp dururken, niçin Allah'ın âyetlerini inkâr ediyorsunuz?« De ki: »Ey Kitap ehli! Siz doğru olduğuna şahitken, niçin inananları Allah'ın yolunu eğri göstermeğe yeltenerek ondan çeviriyorsunuz?» Allah işlediklerinizden gafil değildir**"[1] âyetlerini indirdi.

Evs b. Kayzî, Cebbâr b. Sahr, beraberlerinde olanlar ve yaptıkları hakkında ise: "**Ey inananlar! Kitap verilenlerin bir takımına uyarsanız, inanmanızdan sonra sizi kafir olmağa çevirirler. Allah'ın âyetleri size okunur, aranızda da Peygamberi bulunurken nasıl inkar edersiniz? Kim Allah'ın Kitab'ına sarılırsa şüphesiz doğru yola erişir. Ey inananlar! Allah'tan, sakınılması gerektiği gibi sakının, sizler ancak müslüman olarak can verin. Toptan Allah'ın ipine sarılın, ayrılmayın. Allah'ın size olan nimetini anın: Düşmandınız, kalblerinizin arasını uzlaştırdı da onun nimeti sayesinde kardeş oldunuz. Bir ateş çukurunun kenarında idiniz, sizi oradan kurtardı. Allah, doğru yola erişesiniz diye size böylece âyetlerini açıklar. Sizden, iyiye çağıran, doğruluğu emreden ve fenalıktan meneden bir cemaat olsun. İşte başarıya erişenler yalnız onlardır. Kendilerine apaçık deliller geldikten sonra parçalanıp ayrılığa düşenler gibi olmayın. İşte bunlar için büyük bir azap vardır**"[2] âyetlerini indirdi.[3]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, Ebû Nasr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Cahiliye zamanında Evs ve Hazrec kabilelerinin arasında düşmanlık vardı. Bir gün onlar beraber otururlarken aralarındaki eski husumetten bahsettiler ve hiddetlenerek tekrar birbirlerine silah çektiler. Bu durum Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) haber verilince yanlarına gitti. Sonra: "**Allah'ın âyetleri size okunur, aranızda da Peygamberi bulunurken nasıl inkar edersiniz? Kim Allah'ın Kitab'ına**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 98, 99

[2] Âl-i İmrân Sur. 100, 101, 102, 103, 104, 105

[3] İbn İshâk, *Siretu İbn Hişâm* (1/555, 556), İbn Cerîr (5/627, 629), İbnu'l-Münzir (759) ve İbn Ebî Hâtim 3/716, 718 (3878, 3893).

sarılırsa şüphesiz doğru yola erişir"[1] âyetiyle sonrasındaki iki âyet indi.[2]

İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildiriyor: Cahiliye zamanında Evs ve Hazrec kabileleri arasında savaş vardı. İslam geldiği zaman onların aralarında sulh yaptı ve kalplerini birleştirdi. İçinde Evs ve Hazrec kabilelerinden grupların bulunduğu bir mecliste Yahudi biri oturdu. Bu iki gruptan birinin savaş anında okumuş olduğu şiirlerden okudu. Sanki onları bir daha savaşa sokmuştu. Diğer gruptan biri: "Bizim şairimiz şöyle şöyle demişti" dedi. Öyle deyince de toplanıp silahlarını kuşandılar ve savaş için dizildiler. Bunun üzerine: **"Ey inananlar! Kitap verilenlerin bir takımına uyarsanız, inanmanızdan sonra sizi kafir olmağa çevirirler. Allah'ın âyetleri size okunur, aranızda da Peygamberi bulunurken nasıl inkar edersiniz? Kim Allah'ın Kitab'ına sarılırsa şüphesiz doğru yola erişir. Ey inananlar! Allah'tan, sakınılması gerektiği gibi sakının, sizler ancak müslüman olarak can verin. Toptan Allah'ın ipine sarılın, ayrılmayın. Allah'ın size olan nimetini anın: Düşmandınız, kalblerinizin arasını uzlaştırdı da onun nimeti sayesinde kardeş oldunuz. Bir ateş çukurunun kenarında idiniz, sizi oradan kurtardı. Allah, doğru yola erişesiniz diye size böylece âyetlerini açıklar."**[3] âyetleri indi. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gelip iki saf arasında durarak sesli bir şekilde bu âyetleri okudu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân okuduğunu işittikleri zaman sustular ve dinlemeye başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) okumayı bitirince de silahları ellerinden attılar, birbirlerine sarıldılar ve diz çökerek ağlamaya başladılar.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildiriyor: Ensâr topluluğu Evs ve Hazrec olmak üzere iki kabileden oluşmaktaydı. Cahiliye zamanında bu iki kabilenin arasında sürekli savaş, kan ve düşmanlık vardı. Yüce Allah, İslam'ı ve Peygamberini (sallallahu aleyhi vesellem) gönderince aralarındaki bu savaşı bitirdi. İslam'la onlar arasında barışı tesis ederek birleştirdi.

Evs ve Hazrec kabilesinden iki kişi, Yahudilerden de bir kişi bir yerde oturup konuşuyorlardı. Yahudi sürekli onlara eskiden aralarında olan

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 101

[2] İbn Cerîr (5/636), İbnu'l-Münzir (764), İbn Ebî Hâtim 3/720 (3898) ve Taberânî (12666).

[3] Âl-i İmrân Sur. 100, 101, 102, 103

[4] İbnu'l-Münzir (762).

düşmanlık günlerinden bahsediyordu. Bu iki kişi sonunda birbirlerine sövüp kavgaya tutuştular. İkisi de kavimlerini çağırdı. İki kavim de silahlannı kuşanıp savaş için saf tuttu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gelip onları yatıştırmak için iki kavmin arasında gidip gelmeye başladı. En sonunda geri çekildiler. Bu olay üzerine Yüce Allah: **"Ey inananlar! Kitap verilenlerin bir takımına uyarsanız, inanmanızdan sonra sizi kafir olmağa çevirirler"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken söyle dedi: Bu âyet, Sa'lebe b. Aneme el-Ensârî hakkında inmiştir. Bu kişiyle Ensâr arasında bazı konuşmalar vardı. Kaynuka Yahudilerinden bir kişi aralarında laf taşıyarak bunları birbirlerine düşürdü. Hatta Evs ve Hazrec kabilelerinden bazıları silahlarını alıp savaşmaya niyetlendiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Kitap verilenlerin bir takımına uyarsanız, inanmanızdan sonra sizi kafir olmağa çevirirler"**[3] âyetini indirdi. Yani: "Eğer silahlanıp savaşırsanız küfretmiş olursunuz mânâsındadır."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Siz doğru olduğuna şahitken, niçin inananları Allah'ın yolunu eğri göstermeğe yeltenerek ondan çeviriyorsunuz? Allah işlediklerinizden gafil değildir"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onlara: "Kitaplarınızda Muhammed'i buluyor musunuz?" dediklerinde: "Hayır, bulmuyoruz" diyerek insanları Muhammed'e tabi olmaktan alıkoyuyorlardı. Muhammed'in hakkında doğru söylemeyerek onları helaka yönlediriyorlardı.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Siz, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'ın Resûlü olduğunu, İslam'dan başka hiçbir dinin kabul olunmayacağını, insanların ancak İslam'la mükâfatlandıracağını, Allah'ın Kitâbı'nda okuyup doğru olduğuna şahit olduğunuz halde niçin iman edenleri İslam'dan ve Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) alıkoymaya çalışıyorsunuz?" dedi. Hâlbuki onlar, bunların Tevrat'ta ve

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 100
[2] İbn Cerîr (5/632) ve İbn Ebî Hâtim 3/719 (3894).
[3] Âl-i İmrân Sur. 100
[4] İbn Cerîr (5/631) ve İbn Ebî Hâtim 3/718, 719 (3892, 3897).
[5] Âl-i İmrân Sur. 98
[6] İbn Cerîr (5/629) ve İbn Ebî Hâtim 3/717 (3884).

İncil'de yazılı olduğunu görüyorlardı.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...**Ey Kitap ehli! Siz doğru olduğuna şahitken, niçin inananları Allah'ın yolunu eğri göstermeğe yeltenerek ondan çeviriyorsunuz?**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bunlar Yahudiler ve Hıristiyanlardır. Yüce Allah onlara, Müslümanları Allah yolundan geri çevirmeyi ve dalalete düşürmeyi bu âyetle yasakladı."[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Ey inananlar! Kitap verilenlerin bir takımına uyarsanız, inanmanızdan sonra sizi kafir olmağa çevirirler**"[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah âyette duymuş olduğunuz gibi sizi önceden uyarmaktadır. Sizin onlardan sakınmanızı, dalaletlerine düşmemenizi, dininizde onlara güvenmemenizi ve onların nasihatlarını dinlememenizi emretmektedir. Çünkü onlar dalalete düşüren kıskanç düşmanlardır. Nasıl olur da kitaplarını inkâr eden, peygamberlerini öldüren, dinlerini kaybederek aciz düşen bir kavme güvenirsiniz?" Vallahi! Onlar iftira eden düşmanlardır.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Allah'ın âyetleri size okunur, aranızda da Peygamberi bulunurken nasıl inkar edersiniz?...**"[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Aramızda iki nişâne vardır. Biri Allah'ın Peygamberi, diğeri de Allah'ın Kitab'ıdır. Allah'ın Peygamberi (sallallahu aleyhi vesellem) gelip gitmiştir. Fakat Allah'ın Kitab'ını ise Yüce Allah bize rahmet ve nimet olarak bırakmıştır. Onda helal, haram, itaat ve ma'siyet olan şeyler açıklanmaktadır.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "...**Kim Allah'ın Kitab'ına sarılırsa...**"[8] âyetini açıklarken: "Burada Allah'a iman etmek kastedilmektedir" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (5/629, 630).
[2] Âl-i İmrân Sur. 98
[3] İbn Cerîr (5/630).
[4] Âl-i İmrân Sur. 100
[5] İbn Cerîr (5/633) ve İbnu'l-Münzir (763).
[6] Âl-i İmrân Sur. 101
[7] İbn Cerîr (5/634) ve İbn Ebî Hâtim 3/720 (3899).
[8] Âl-i İmrân Sur. 101

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Eb'ul-Âliye: "**...Kim Allah'ın Kitab'ına sarılırsa...**"[1] âyetini açıklarken: "Burada Allah'a güvenmek kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak: *"Yüce Allah kendisine iman edeni hidayete, kendisine güveneni de kurtuluşa erdireceğine dair ahdetti"* buyurduğunu nakletti. Sonra Rabî: "Yüce Allah'ın Kitabı'ndaki: "**...Kim Allah'ın Kitab'ına sarılırsa şüphesiz doğru yola erişir**"[3] âyeti de bunu doğrulamaktadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, Rabî vasıtasıyla Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: Yüce Allah kendisine iman edeni hidayete erdireceğine, kendisine tevekkül edene kâfi geleceğine, kendisine borç vereni ödüllendireceğine, kendisine güveneni kurtaracağına ve Allah'ın emirlerine uyup ta dua edenin duasını kabul edeceğine dair ahdetti." Sonra Rabî: "Yüce Allah'ın Kitabı'ndaki: "**...Allah'a kim inanırsa onun gönlünü doğruya yöneltir...**"[5], **...Allah'a güvenen kimseye O yeter. Allah, buyruğunu yerine getirendir...**"[6] "**Kimdir Allah'a güzel bir borç verecek o kimse ki, Allah da o borcu kendisine kat kat ödesin...**"[7], **...Kim Allah'ın Kitabı'na sarılırsa şüphesiz doğru yola erişir.**"[8] "**Kullarım sana, beni sorduğunda (söyle onlara): Ben çok yakınım. Bana dua ettiği vakit dua edenin dileğine karşılık veririm. O halde (kullarım da) benim davetime uysunlar...**"[9] âyetler de bunu doğrulamaktadır" dedi.

Temmâm'ın, *Fevâid*'de, Ka'b b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, Dâvud'a* (aleyhisselam) *şöyle vahyetti: «Ey Dâvûd! Hangi kul bir mahlûka değil de bana sarılırsa ben bunu onun niyetinden bilirim. Gökler ve gökyüzündekiler ona hileler yapmaya*

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 101

[2] İbnu'l-Münzir (865'den sonra) ve İbn Ebî Hâtim 3/720 (3900). İbn Ebî Hâtim, hadisi Rabî b. Enes'ten nakletmiştir.

[3] Âl-i İmrân Sur. 101

[4] İbn Ebî Hâtim 3/720 (3902).

[5] Tegâbun Sur. 11

[6] Talâk Sur. 3

[7] Bakara Sur. 245

[8] Âl-i İmrân Sur. 101

[9] Bakara Sur. 186

çalışsalar, ben ona mutlaka bir çıkış yolu gösteririm. Hangi kul da bana değil, bir mâhluka sarılırsa ben yine bunu onun niyetinden bilirim. Göklerin ona sebep olacağı şeyleri de mutlaka önünden keserim ve havayı ayaklarının altından çekerim»"[1]

Hakîm et-Tirmizî, Zührî'den bildiriyor: Yüce Allah, Dâvud'a (aleyhisselam) şöyle vahyetti: "Hangi kul bir mahlûka değil de bana sarılırsa gökler ve gökyüzündekiler ona hileler etmeye çalışırsa ben ona mutlaka bir çıkış yolu gösteririm. Hangi kul da bana değil bir mâhluka sarılırsa, göklerin ona sebep olacağı şeyleri de mutlaka önünden keserim ve yeri ayaklarının altından çekerim."[2]

Hâkim ve Zehebî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim ki Allah katından talebte bulunursa gökyüzü onun gölgeliği, yeryüzü de döşeği olur. Artık o dünya işlerinden hiçbir şeye önem vermez. Bu kişi ekin ekmediği halde ekmek yer, ağaç dikmediği halde de meyve yer. Bu kişinin Allah'a tevekkül etmesi ve rızasını aramasından dolayı Yüce Allah onun gökyüzü ve yeryüzündeki rızkını güvence altına almıştır. Onlar (gökyüzü ve yeryüzü) yorularak ona helal rızkını getirirler, o da ölünceye kadar hesapsız olarak bu rızkını alır."* Hâkim: "Sahîh hadistir" dedi. Zehebî: "Bilakis, bu münker veya uydurmadır. Çünkü isnâdında Amr b. Bekr es-Seksekî bulunmaktadır. O da İbn Hibbân'a göre hadis uydurmakla suçlanan biridir" demiştir. Dârakutnî: "es-Seksekî'nin oğlu İbrâhîm de metruktur" demiştir.[3]

Hâkim'in, Ma'kil b. Yesâr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Rabbiniz şöyle buyurmaktadır: «Ey Âdemoğlu! Kendini ibadetlere ver ki kalbini zenginlikle ellerini de rızıkla doldurayım. Ey Âdemoğlu! Benden uzaklaşma, aksi takdirde kalbini fakirlik, ellerini de işle (yorucu meşguliyetle) doldururum.»"*[4]

Hâkim'in, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim bütün dertleri tek bir dert olarak görürse Yüce Allah*

---

[1] Temmâm, *er-Ravde* (1700).
[2] Hakîmu't-Tirmizî (2/300).
[3] Hâkim (4/310, "sahih").
[4] Hâkim (4/326, "sahih").

dünya ve âhiretteki dertlerini giderir. Kim de dertlerini birçok dert olarak görürse Yüce Allah onun dünyada hangi vadide helak olacağını önemsemez."[1]

يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

"Ey İnananlar! Allah'tan, O'na yaraşır şekilde korkun, sizler ancak müslüman olarak can verin."
(Âl-i İmrân Sur. 102)

Zühd'de İbn Mübârek, Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Nâsih*'te Nehhâs, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Allah'tan, O'na yaraşır şekilde korkun..."** [2] âyetini açıklarken: "Burada Allah'a itaat edip asi olmamak, Allah'ı zikredip unutmamak ve şükredip küfretmemek kastedilmektedir" dedi.[3]

Hâkim ve İbn Merdûye'nin başka bir kanalla İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"...Allah'tan, O'na yaraşır şekilde korkun..."*** [4] âyetini okudu ve: *"Burada Allah'a itaat edip asi olmamak ve Allah'ı zikredip unutmamak kastedilmektedir"* dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Allah'tan, O'na yaraşır şekilde korkun..."** [5] âyetini açıklarken: "Burada Allah'a itaat edip asi olmamak ve Allah'ı zikredip unutmamak kastedilmektedir" dedi. İkrime'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle dedi: "Bu durum Müslümanlara ağır gelmişti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'a karşı gelmekten gücünüzün yettiği kadar sakının..."**[6] âyetini indirdi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'tan, O'na yaraşır**

---

[1] Hâkim (2/443, "sahih").
[2] Âl-i İmrân Sur. 102
[3] İbn Mübârek (22), Abdurrezzâk (1/129), İbn Ebî Şeybe (13/297), İbn Cerîr (5/637), İbnu'l-Münzir (768), İbn Ebî Hâtim 3/722 (3908), Nehhâs (sh. 281), Taberânî (8502), Hâkim (2/294, "sahih") ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/72) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[4] Âl-i İmrân Sur. 102
[5] Âl-i İmrân Sur. 102
[6] Tegâbun Sur. 16

şekilde korkun..." [1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada Allah'a itaat edip asi olmamak kastedilmektedir. Müslümanlar buna güç yetiremedikleri için Yüce Allah: **"Allah'a karşı gelmekten gücünüzün yettiği kadar sakının..."**[2] âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Bu âyet indiği zaman Müslümanlara ağır gelmişti. Çünkü topukları şişip alınları yara oluncaya kadar Allah'a ibadet ettiler. Bunun üzerine Yüce Allah Müslümanların yükünü hafifletmek için: **"Allah'a karşı gelmekten gücünüzün yettiği kadar sakının..."**[3] âyetini indirdi ve bu âyet diğer âyeti neshetti.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Allah'tan, O'na yaraşır şekilde korkun..."** [5] âyetini: **"Allah'a karşı gelmekten gücünüzün yettiği kadar sakının..."**[6] âyeti neshetti" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs, *Nâsih*'te, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'tan, O'na yaraşır şekilde korkun..."** [7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet neshedilmiş değildir. «Gücünüz yettiğince sakının»dan maksat ise, Allah yolunda hakkıyla cihad etmek ve bu yolda kınayanların kınamasına aldırmamak, kendinin, atasının veya çocuklarının aleyhine olsa bile adaletten ayrılmamaktır."[8]

İbn Cerîr, Rabî b. Enes'ten bildiriyor: **"...Allah'tan, O'na yaraşır şekilde korkun..."** [9] âyeti indikten sonra: **"Allah'a karşı gelmekten gücünüzün yettiği kadar sakının..."**[10] âyeti indi ve Âl-i İmrân sûresinin yüz ikinci âyetini neshetti."[11]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 102
[2] Tegâbun Sur. 16
[3] Tegâbun Sur. 16
[4] İbn Ebî Hâtim 3/722 (3911).
[5] Âl-i İmrân Sur. 102
[6] Tegâbun Sur. 16
[7] Âl-i İmrân Sur. 102
[8] İbn Cerîr (5/640), İbnu'l-Münzir (770), İbn Ebî Hâtim 3/722 (3910) ve Nehhâs (sh. 283).
[9] Âl-i İmrân Sur. 102
[10] Tegâbun Sur. 16
[11] İbn Cerîr (5/642).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *Nâsih*'te ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Allah'tan, O'na yaraşır şekilde korkun...**" [1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyeti: "**Allah'a karşı gelmekten gücünüzün yettiği kadar sakının...**"[2] âyeti neshetti. Bu âyeti dinlemek ve güçlerinin yettiğince itaat etmek üzere Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat edildi.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "...**Allah'tan, O'na yaraşır şekilde korkun...**" [4] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bu âyet, Evs ve Hazrec kabileleri hakkında indi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye gelmesinden kısa bir zaman önce Buas gününde aralarında savaş vardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gelince de onların aralarında sulh yaptı. Sonra da bu âyetler indi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes: "Kişi diline sahip olmadıkça Allah'tan gerektiği gibi korkmamış demektir" dedi.[6]

Tayâlisî, Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin, *Ba's*'ta, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Ey iman edenler! Allah'tan, O'na yaraşır şekilde korkun ve ancak müslümanlar olarak can verin."***[7] âyetini okuduktan sonra şöyle buyurdu: *"Zakkumdan bir damla yeryüzüne damlayacak olsaydı, bütün insanların hayatını zehir ederdi. Artık ondan başka yiyeceği olmayanın durumu nasıl olur?"*[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Tâvus: "**Ey iman edenler! Allah'tan, O'na yaraşır şekilde korkun...**"[9] âyetini açıklarken şöyle dedi:

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 102

[2] Tegâbun Sur. 16

[3] Abdurrezzâk (1/128, 2/295) ve İbn Cerîr (5/642).

[4] Âl-i İmrân Sur. 102

[5] İbnu'l-Münzir (771) ve İbn Ebî Hâtim 3/721 (3907).

[6] İbn Ebî Hâtim 3/722 (3909).

[7] Âl-i İmrân Sur. 102

[8] Tayâlisî (2765), Ahmed 4/467 (2735), Tirmizî (2585, "sahih"), Nesâî, S. *el-Kübrâ* (11070), İbn Mâce (4325), İbn Ebî Hâtim 3/723 (3912), İbn Hibbân (7470), Taberânî (11068), M. *el-Evsat* (7525), Hâkim (2/294, 451, "sahih") ve Beyhakî (596). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 944).

[9] Âl-i İmrân Sur. 102

"Burada Allah'a itaat edip ona asi olmamak kastedilmektedir. Eğer bunu yapmaz ve yapmaya gücünüz yetmezse Müslüman olarak ölün. Yani İslam üzere ve İslam'a saygılı olarak ölün" demektir.[1]

Hatîb'in, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi kendisine isabet eden şeyin kaderinde zaten isabet edeceğinin yazılı olduğuna, isabet etmeyenin de kaderinde zaten isabet etmeyeceğinin yazılı olmadığına inancı olmadıktan sonra hakkıyla Allah'tan korkmuş olmaz."*[2]

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْ

"Hep birlikte Allah'ın ipine sarılın, ayrılmayın. Allah'ın size olan nimetini anın: Düşmandınız, kalblerinizin arasını uzlaştırdı da onun nimeti sayesinde kardeş oldunuz. Bir ateş çukurunun kenarında idiniz, sizi oradan kurtardı. Allah, doğru yola erişesiniz diye size böylece âyetlerini açıklar." (Âl-i İmrân Sur. 103)

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin sahîh bir isnâdla bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Hep birlikte Allah'ın ipine sarılın..."**[3] âyetini açıklarken: "Allah'ın ipi Kur'ân'dır" dedi.[4]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'd-Duraysi, İbn Cerîr, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Şuab'da* bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: Bu yol şeytanların gelip hazır olacağı bir yoldur. Şeytanlar insanları yoldan çıkarmak için: "Ey Allah'ın kulu! Haydi, gel işte yol budur"

---

[1] İbn Cerîr (5/639, 641) ve İbn Ebî Hâtim 3/723 (3913).
[2] Hatîb (2/291, 292).
[3] Âl-i İmrân Sur. 103
[4] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (519), İbn Ebî Şeybe (10/482, 483), İbn Cerîr (5/646), İbnu'l-Münzir (772) ve Taberânî (9032).

diye çağırırlar. Bu sebeple Allah'ın ipine sarılın. Allah'ın ipi Kur'ân'dır" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın Kitabı gökyüzünden yere uzanan ipidir"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin, Ebû Şureyh el-Huzâî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bu Kur'ân, bir iptir. Bir tarafı Allah'ın elinde, diğer tarafı ise sizin elinizdedir. Ona sarıldıktan sonra asla dalalete düşmez ve helak olmazsınız."*[3]

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî, Zeyd b. Erkam'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize hutbesinde: *"Size Allah'ın Kitab'ını bırakmaktayım. O, Allah'ın ipidir. Ona tabi olan hidayet, terkeden de dalalet üzeredir"* buyurdu.[4]

Ahmed'in, Zeyd b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Aranızda iki halife bırakıyorum. Biri Kur'ân'dır ki o gökyüzünden yere uzanan bir iptir. Diğeri ise Ehl-i Beyt'imdir. Ehl-i Beyt'im ile Kur'ân yanıma Havz'a gelinceye kadar birbirlerinden ayrılmayacaklardır."*[5]

Taberânî'nin, Zeyd b. Erkam'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben sizin öncünüzüm. Siz benim yanıma Havz'ıma geleceksiniz. Benden sonraki iki ağır hususunda nasıl amel edeceğinize bakın"* buyurdu. Ashâb: "Ey Allah'ın Resûlü! İki ağır dediğiniz nedir?" diye sorduğunda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu iki ağırdan büyüğü, Yüce Allah'ın ipi olan Kitab'ıdır. Bu ipin bir ucu Allah'ın elinde, diğer ucu ise sizin elinizdedir. Ona hep birlikte sarılın ki hiç dalâlete düşmezsiniz. Küçüğü ise Ehl-i Beyt'imdir. Onlar (Ehl-i Beyt'imle Kur'ân) Havd'ıma gelene kadar birbirlerinden ayrılmayacaklardır. Çünkü bunun öyle olmasını onlar için ben Rabbimden istedim. Onların önüne geçmeyin, yoksa helak olursunuz. Yine*

---

[1] İbnu'd-Durays, *Fedâilu'l-Kur'ân* (73), İbn Cerîr (5/645), Taberânî (9031) ve Beyhakî (2025).

[2] İbn Ebî Şeybe (10/506), İbn Cerîr (5/646). Sahîh hadistir (*Sahîhu'l-Câmi*, 4349).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/481).

[4] İbn Ebî Şeybe (10/505) ve Taberânî (4980, 4982).

[5] Ahmed 35/456 (21578). Muhakkik: *"Ailem ile Kurân, yanıma Havda gelene kadar birbirlerinden ayrılmayacaklardır"* kavli dışında şahitleriyle beraber sahîh hadistir" dedi.

onlara öğretmeye kalkışmayın. Çünkü onlar sizden daha iyi bilenlerdir."[1]

İbn Sa'd, Ahmed ve Taberânî'nin, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ey insanlar! Size iki şey bırakmaktayım. Eğer onlara tutunursanız dalâlete düşmezsiniz. Bu iki şeyin biri diğerinden daha büyüktür. Büyüğü gökle yer arasında uzanmış olan Allah'ın ipi Kur'ân'dır. Diğeri ise Ehl-i Beyt'imdir. Onlar (Ehl-i Beyt'imle Kur'ân) Havd'ıma gelene kadar birbirlerinden ayrılmayacaklardır."*[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin, Şa'bî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Hep birlikte Allah'ın ipine sarılın..."**[3] âyetini açıklarken: "Allah'ın ipinden kasıt cemaattir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Şa'bî vasıtasıyla Sâbit b. Kutbe el-Muzenî'den bildiriyor: İbn Mes'ûd'un hutbesinde şöyle dediğini işittim: "Ey insanlar! Sürekli itaat içinde ve cemaatle birlikte olun. Çünkü bu, Allah'ın ona sarılmamızı emretmiş olduğu ipidir."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Simâk b. Velîd el-Hanefî, İbn Abbâs ile karşılaştı ve: "Bize zulmederek söven, saldırıda bulunan ve zekatlarımızı alan bu kral hakkında ne diyorsun? Onları bundan men etmiyecek miyiz?" dedi. Bunun üzerine İbn Abbâs: "Hayır zekatı verin" dedikten sonra iki defa: "Sürekli toplulukla beraber ol" karşılığını verdi. Sonra: "Çünkü sizden önceki ümmetler ayrı kalmaktan dolayı helak olmuşlardır. Yüce Allah'ın: **"Hep birlikte Allah'ın ipine sarılın, ayrılmayın..."**[6] buyruğunu işitmedin mi?" dedi.[7]

İbn Mâce, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâil oğulları yetmiş bir fırkaya ayrılmıştı.*

---

[1] Taberânî (2681).

[2] Ahmed 17/169, 170 (11104) ve Taberânî (2678, 4969, 4971), *M. es-Sağîr* (1/135). *Müsned*'in muhakkikleri: *"Onlar (Ehl-i Beyt'imle Kur'ân) Havd'ıma gelene kadar birbirlerinden ayrılmayacaklardır"* kavli dışında şahitleriyle beraber *sahîh* hadistir" demişlerdir.

[3] Âl-i İmrân Sur. 103

[4] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (520), İbn Cerîr (5/644), İbnu'l-Münzir (773) ve Taberânî (90339.

[5] İbn Cerîr (5/648) ve İbn Ebî Hâtim 3/723 (3916).

[6] Âl-i İmrân Sur. 103

[7] İbn Ebî Hâtim 4/724 (3920, buna benzer bir rivayette bulundu).

Ümmetim ise yetmiş iki fırkaya ayrılacaktır. Bir fırka dışında bunların hepsi cehennemdedir" buyurdu. Ashâb: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu bir fırka hangisidir?" diye sorunca: *"Cemaat fırkasıdır"* cevabını verip: "**Hep birlikte Allah'ın ipine sarılın, ayrılmayın...**"[1] âyetini okudu.[2]

Müslim ve Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah sizin üç şeyinize razı olup üç şeyinize de öfkelenir. Sizin ona ibadet edip hiçbir şeyi ortak koşmamanıza, hep birlikte Allah'ın ipine sarılıp, ayrılmamanıza ve size idareci olarak gönderilene nasihatçı olmanıza razı olur. Dedikodu etmenize, çok soru sormanıza ve hesapsız mal sarfetmenize de öfkelenir."*[3]

Ahmed ve Ebû Dâvud'un, Muâviye b. Ebî Süfyân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İki Kitap ehli, dinleri üzerinde yetmiş iki millete ayrıldılar. Bu ümmet ise yetmiş üç millete ayrılacaktır. Yani yetmiş üç görüş belirecektir. Bir tanesi dışında hepsi ateştedir. O bir tanesi de cemaat olup ta ayrılmayanlardır."*[4]

Hâkim'in, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim cemaatten bir karış bile ayrılırsa, cemaate geri dönene kadar İslam'ın ipini boynundan çıkarmış gibidir. Cemaat lideri olmadan ölen kişi de Cahiliye döneminde ölmüş gibidir."*[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "**Hep birlikte Allah'ın ipine sarılın, ayrılmayın...**"[6] âyetini açıklarken: "Burada ihlasla Allah'ın ipine sarılmak ve düşmanlık gütmemek kastedilmektedir. Yani Allah'ın ipine sarılıp onda kardeş olmak, mânâsındadır."[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Allah'ın ipine sarılın,**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 103

[2] İbn Mâce (3993), İbn Cerîr (5/647, 648) ve İbn Ebî Hâtim 3/723 (3915). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3227).

[3] Müslim (1715) ve Beyhakî (8/163).

[4] Ahmed 28/134 (16937) ve Ebû Dâvud (4597). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*, 3843).

[5] Hâkim (1/77, 117, "sahih"). Aslı *Sahîh-i Müslim*'de (1851) geçmektedir.

[6] Âl-i İmrân Sur. 103

[7] İbn Cerîr (5/646, 747) ve İbn Ebî Hâtim 3/724 (3918, 3921).

ayrılmayın..."[1] âyetini açıklarken: "Burada Allah'ın ipine sarılmaktan kasıt, ona itaat etmektir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Allah'ın ipine sarılın, ayrılmayın...**"[3] âyetini açıklarken: "Burada Allah'ın ahdi ve emri kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...Allah'ın ipine sarılın, ayrılmayın...**"[5] âyetini açıklarken: "Burada İslam kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî: "**...Allah'ın size olan nimetini anın: Düşmandınız, kalblerinizin arasını uzlaştırdı...**"[7] âyetini açıklarken: "Siz birbirinizi öldürüyor ve kuvvetliniz zayıf olanınızı yiyordu. Yüce Allah İslam'ı getirdiği zaman onunla aranızı uzlaştırdı ve hepinizi onun üzerinde toplayıp kardeş kıldı" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ensâr'dan bir grupla karşılaştı ve bunlar kendisini tasdik ederek iman ettiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendileriyle gitmek isteyince: "Ey Allah'ın Resûlü! Bizim kavmimizin kendi arasında savaş vardır. Bizimle bu şekilde gelirsen istediğin şeyler gerçekleşmeyebilir" dediler. Bir sonraki yıl için söz vererek: "(Gelecek yıl) Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber gideceğiz. Umulur ki Allah sulh yapar ve savaşı bitirir" dediler. Onlar Buas günündeydiler. Bu savaşın bitip barış olacağına inanmıyorlardı. Bir sonraki yıl yetmiş kişi olarak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile buluştular. Hepsi de iman etmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunların arasından on iki kişiyi lider olarak seçti. Yüce Allah'ın: "**...Allah'ın size olan nimetini anın: Düşmandınız, kalblerinizin arasını uzlaştırdı da onun nimeti sayesinde kardeş**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 103
[2] İbn Ebî Hâtim 3/724 (3917).
[3] Âl-i İmrân Sur. 103
[4] İbn Ebî Hâtim 3/724 (3919).
[5] Âl-i İmrân Sur. 103
[6] İbn Cerîr (5/646).
[7] Âl-i İmrân Sur. 103
[8] İbn Cerîr (5/646).

oldunuz..."[1] âyeti de bu mânâdadır.

İbn Cerîr'in lafzı ise şu şekildedir: Evs ve Hazrec'liler, Hz. Âişe hakkındaki mesele olduğu zaman aralarında konuştular ve Harre denilen taşlık bir yerde buluşmak üzere anlaştılar. Sonra oraya gittiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın size olan nimetini anın: Düşmandınız, kalblerinizin arasını uzlaştırdı da onun nimeti sayesinde kardeş oldunuz. Bir ateş çukurunun kenarında idiniz, sizi oradan kurtardı. Allah, doğru yola erişesiniz diye size böylece âyetlerini açıklar"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Düşmandınız..."**[4] âyetini açıklarken: "Burada Hz. Âişe hakkında, Evs ve Hazrec arasında olanlar kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr, İbn İshâk'tan bildiriyor: Evs ve Hazrec kabileleri arasında savaş yüz yirmi yıldan beri sürüp gelmekteydi. İslam gelince Yüce Allah aralarındaki savaşı bitirdi ve onları birleştirdi.[5]

İbnu'l-Münzir, Mukâtil b. Hayyân'dan bildiriyor: Bana bu âyetin Ensâr kabilelerinden olan iki kabileye mensup iki kişi hakkında indiği söylendi. Bunlardan biri Hazrec kabilesinden, diğeri de Evs kabilesindendi. Bunlar Cahiliye zamanında uzun bir süre savaştılar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiği zaman aralarında sulh yapmıştı. Bunlar bir mecliste iken geçmişleriyle övündüler birbirlerine sövdüler, hatta karşılıklı mızraklarını bile çektiler.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah'ın size olan nimetini anın: Düşmandınız, kalblerinizin arasını uzlaştırdı da onun nimeti sayesinde kardeş oldunuz..."**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Siz birbirinizi kesiyordunuz. Kuvvetliniz zayıf olanınızı yiyordu. Yüce Allah İslam'ı getirdiğinde onunla sizi kardeş yapıp kalplerinizi birleştirdi. Ondan başka ilah

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 103
[2] Âl-i İmrân Sur. 103
[3] İbn Cerîr (5/655, 656) ve İbnu'l-Münzir (777).
[4] Âl-i İmrân Sur. 103
[5] İbn Cerîr (5/651).
[6] İbnu'l-Münzir (778).
[7] Âl-i İmrân Sur. 103

olmayan Allah'ın adına yemin ederim ki, birleşmek rahmet, ayrılık ise azabtır. Bize Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğu söylendi: *"Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, birbirini seven iki müslümandan biri bir suç işlediği zaman diğerinin onu bir suçtan dolayı bırakmaması gerekir. Ancak onların değersiz olanı suçu işleyendir."*[1]

İbn Ebî Hâtim'in, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ensâr topluluğu! Bana ne diye minnet ediyorsunuz? Ben geldiğim zaman siz dalâlet içinde değil miydiniz? Allah sizi benimle hidayete erdirmedi mi? Ben geldiğimde siz düşman değil miydiniz? Allah sizin kalplerinizi benimle birleştirmedi mi?"* deyince, Ensâr: "Doğrudur ey Allah'ın Resûlü!" karşılığını verdiler.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Bir ateş çukurunun kenarında idiniz..."**[3] âyetini açıklarken: "Yani siz ateşin kenarında idiniz. Sizden ölen kişi ateşe (cehenneme) düşüyordu. Fakat Yüce Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdi ve sizi o ateş çukurundan kurtardı" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bir ateş çukurunun kenarında idiniz, sizi oradan kurtardı..."**[5] âyetini açıklarken: "(Resûlullah) bizi o cehennem çukurundan kurtardı. Dilerim ki bizi bir daha o çukura döndürmez" dedi.

Tastî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana: **"...Bir ateş çukurunun kenarında idiniz, sizi oradan kurtardı..."**[6] âyetini açıklar mısın?" deyince: "Allah sizi o çukurdan Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) sayesinde kurtardı" dedi. Nâfi: "Araplar bu ifadeyi biliyor mu?" dediğinde ise: "Evet biliyor, Abbâs b. Mirdâs es-Sülemî'nin:

"Yüz üstü sakalların kenarına düşer ve kapanır

---

[1] İbnu'l-Münzir (779).
[2] İbn Ebî Hâtim 3/725 (3928).
[3] Âl-i İmrân Sur. 103
[4] İbn Cerîr (5/659, 660) ve İbn Ebî Hâtim 3/726 (3930, 3931).
[5] Âl-i İmrân Sur. 103
[6] Âl-i İmrân Sur. 103

Hufaf denilen adamdan yüzüğün kaydığı gibi" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[1]

وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

"Sizden hayra çağıran, iyiliği emredip kötülükten sakındıran bir ümmet olsun. İşte kurtuluşa erenler bunlardır." (Âl-i İmrân Sur. 104)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te, Amr b. Dînâr'dan bildiriyor: İbnü'z-Zübeyr'in bu âyeti (وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيَسْتَعِينُونَ بِاللهِ على ما أصابَهم) şeklinde okuduğunu işittim. Ancak bu şekilde âyeti mi okudu ya da âyeti tefsir mi etti bilemiyorum."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*'te ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Hz. Osmân bu âyeti: (وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيَسْتَعِينُونَ لله على ما أصابَهم وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) şeklinde okudu.[3]

İbn Merdûye'nin, Ebû Câfer el-Bâkır'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Sizden hayra çağıran, iyiliği emredip kötülükten sakındıran bir ümmet olsun..."***[4] âyetini okududuktan sonra: "*Burada hayırdan kasıt, Kur'ân ve sünnetime tabi olmaktır*" buyurdu.

İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: Allah'ın, Kur'ân'da iyiliği emredin şeklinde indirmiş olduğu âyetlerin hepisinde İslam kastedilmektedir. Kötülükten sakındırın âyetlerinde ise putlara ve şeytanlara kulluk etmek kastedilmiştir.[5]

---

[1] Nâfi b. el-Ezrak, *Mesâil* (sh. 197), (276).

[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (521) ve İbn Cerîr (5/661, Bu kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kıraattır.

[3] İbn Cerîr (5/661), İbn Ebî Dâvud (sh. 39). Bu kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kıraattır.

[4] Âl-i İmrân Sur. 104

[5] İbn Ebî Hâtim 3/727 (3939, 3941).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: **"Sizden hayra çağıran, iyiliği emredip kötülükten sakındıran bir ümmet olsun..."**[1] âyetini açıklarken: "Yani sizden, bir liderin etrafında toplanıp İslam'ı emrederek Allah'a karşı asi olmaktan yasaklayan bir topluluk olsun, mânâsındadır" dedi. Birden üçe kadar kişiyle topluluk, fazlasıyla da ümmet oluşur.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Sizden hayra çağıran, iyiliği emredip kötülükten sakındıran bir ümmet olsun..."**[3] âyetini açıklarken: "Burada özellikle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı kastedilmektedir. Çünkü onlar hadis rivayet edenlerdir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kendilerine apaçık deliller geldikten sonra parçalanıp ayrılığa düşenler gibi olmayın..."**[5] âyetini açıklarken: "Yüce Allah müminlere cemaat olmayı emredip ihtilafa düşüp ayrılmalarını yasaklamıştır. Onlara: "Sizden önceki kavimler Allah'ın dininde münakaşa etmekten ve husumetten dolayı helak oldular" diye haber verdi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî: **"Kendilerine apaçık deliller geldikten sonra parçalanıp ayrılığa düşenler gibi olmayın..."**[7] âyetini açıklarken: "Burada Ehl-i Kitâb kastedilmektedir. Yani Yüce Allah, Müslümanların, Ehl-i Kitâb gibi ihtilafa düşüp ayrılmalarını yasaklamaktadır" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Kendilerine apaçık deliller geldikten sonra parçalanıp ayrılığa düşenler gibi olmayın..."**[9] âyetini açıklarken: "Burada Yahudiler ve Hıristiyanlar kastedilmektedir" dedi.[10]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Kötü görüş sahipleri:

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 104
[2] İbn Ebî Hâtim 3/726, 727 (3936, 3940, 3942).
[3] Âl-i İmrân Sur. 104
[4] İbn Cerîr (5/662) ve İbnu'l-Münzir (784).
[5] Âl-i İmrân Sur. 105
[6] İbn Cerîr (5/663) ve İbn Ebî Hâtim 3/728 (3945).
[7] Âl-i İmrân Sur. 105
[8] İbn Cerîr (5/663).
[9] Âl-i İmrân Sur. 105
[10] İbn Cerîr (5/663) ve İbn Ebî Hâtim 3/728 (3946).

"Kendilerine apaçık deliller geldikten sonra parçalanıp ayrılığa düşenler gibi olmayın..."[1] âyeti karşısında ne yapacaklar? Kâbe'nin Rabbine yemin ederim ki, onlar bu âyeti omuz ardı ederek terk ettiler.

Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce ve Hâkim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahudiler yetmiş bir, Hıristiyanlar ise yetmiş iki fırkaya ayrıldılar. Ümmetim ise yetmiş üç fırkaya ayrılacaktır"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, Ebû Dâvud ve Hâkim'in, Muâviye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ehl-i Kitâb dinlerinde yetmiş iki millete ayrıldılar. Bu ümmet ise yetmiş üç millete ayrılacaktır. Bunlardan bir millet hariç diğerlerinin hepsi cehennemdedir. O da cemaat milletidir. Ümmetimden öyle milletler çıkacak ki, kuduz mikrobunun sahibinin bedeninde gitmesi gibi nefislerinin peşlerinde gideceklerdir. Öyle ki nefislerinin onlarda girmediği damar ve mafsal kalmayacaktır."*[3]

Hâkim'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir çift ayakabının birbirinin aynısı olması gibi İsrâil oğullarına gelenin aynısı ümmetimin başına gelecektir. Hatta İsrâil oğullarından biri aleni olarak annesiyle ilişkiye girse ümmetim de bunu yapacaktır. İsrâil oğulları yetmiş bir millete ayrılmıştı. Ümmetim ise yetmiş üç millete ayrılacaktır. Bunlardan bir millet hariç diğerlerinin hepsi cehennemdedir."* Ashâb: "O bir millet hangisidir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben ve ashâbım ne üzere isek, o üzere olan millettir"* karşılığını verdi.[4]

Hâkim'in, Kesîr b. Abdillah b. Amr b. Avf'tan, onun babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden önceki kavimlerin yolunda muhakkak gideceksiniz. İsrâil oğulları fırkalara ayrılmıştı"*

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 105

[2] Ebû Dâvud (4596), Tirmizî (2640), İbn Mâce (3991) ve Hâkim (1/128, "sahih"). Hasen ve sahîh hadistir. (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*, 3842).

[3] Ahmed 28/134 (16937), Ebû Dâvud (4597) ve Hâkim (1/128). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*, 3843). S. *es-Sahîha*'ya (204) bakınız.

[4] Hâkim (1/128, 129).

buyurmuştur. Hadis metninde aslında devam ediyor.[1]

İbn Mâce'nin, Avf b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahudiler yetmiş bir fırkaya ayrılmıştır. Bunlardan biri Cennette diğer yetmiş fırka ise Cehennemdedir. Hıristiyanlar yetmiş iki fırkaya ayrılmıştır. Bunlardan da yetmiş bir fırka Cehennemde, bir fırka ise Cennettedir. Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, benim ümmetim yetmiş üç fırkaya ayrılacaktır. Bunların da bir fırkası Cennette, diğer yetmiş iki fırkası ise Cehennemdedir"* buyurdu. Bunun üzerine ashâb: "Ey Allah'ın Resûlü! O bir fırka kimdir?" diye sorduğunda: *"Cemaat fırkasıdır"* karşılığını verdi.[2]

Ahmed'in, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâil oğulları yetmiş bir fırkaya ayrılmıştır. Bunlardan bir fırka kurtuluşa ermişken diğer yetmiş fırka helak olmuştur. Ümmetim ise yetmiş iki fırkaya ayrılacaktır. Yine bunlardan da bir fırka kurtuluşa erip diğer yetmiş bir fırka helak olacaktır"* buyurdu. Ashâb: "Ey Allah'ın Resûlü! O bir fırka hangisidir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki defa: *"Cemaat fırkasıdır"* dedi.[3]

Ahmed'in, Ebû Zer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İki kişi bir kişiden, üç kişi iki kişiden, dört kişi de üç kişiden daha hayırlıdır. O halde cemaate sarılın. Zira Yüce Allah ümmetimi ancak hidayet üzere bir araya toplar."*[4]

İbn Merdûye'nin, Kesîr b. Abdillah b. Amr b. Avf'tan, onun babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yanıma giriniz. Ancak Kureyşliden başkası yanıma girmesin"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Ey Kureyş topluluğu! Bu dinde benden sonra idareciler sizlersiniz. Sizler ancak müslüman olarak can verin. Hep birlikte Allah'ın ipine sarılın ve ayrılmayın. Kendilerine apaçık deliller geldikten sonra ihtilaf edip te ayrılanlardan olmayın. Hâlbuki onlara, ancak dini Allah'a has kılarak, hakka*

---

[1] Hâkim (1/129). *Müstedrek*'te (1/128) der ki: "Bu hadis, Abdullah b. Amr ve Amr b. Avf el-Müzenî'den iki senetle rivayet edilmiştir. Bu senetlerden birinde Abdurrahman b. Ziyâd el-Afrîkî tek kalmıştır. Diğerinde ise Kesîr b. Abdillah el-Müzenî vardır ve ikisi de huccet kabul edilmez."

[2] İbn Mâce (3992). Sahîh hadistir ((Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3226). *S. es-Sahîha*'ya (1492) bakınız.

[3] Ahmed 19/462 (12479). Muhakkik: "Şahitleriyle sahîh hadistir" demiştir.

[4] Ahmed 35/219 (21293). Muhakkik: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

yönelen kimseler olarak O'na kulluk etmeleri, namazı kılmaları ve zekâtı vermeleri emredilmişti. İşte bu, dosdoğru dindir."

يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ

"O gün bazı yüzler ağarır, bazı yüzler kararır. Yüzleri kararanlara, «İmanınızdan sonra inkâr ettiniz, öyle mi? Öyle ise inkâr etmenize karşılık azabı tadın» denilir."
(Âl-i İmrân Sur. 106)

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, Taberânî ve İbnu'l-Münzir, Ebû Gâlib'den bildiriyor: Ebû Umâme, Şam mescidinin merdivenlerinde Ezrak'lıların kesik başlarının dikili olduğunu görünce: "Bunlar ateşin köpekleri, gökyüzü altında öldürülenlerin de en kötüsüdür. Bunların öldürdükleri ise öldürülenlerin en güzelidir" dedi ve: "**O gün bazı yüzler ağarır, bazı yüzler kararır. Yüzleri kararanlara, «İmanınızdan sonra inkâr ettiniz, öyle mi? Öyle ise inkâr etmenize karşılık azabı tadın» denilir**"[1] âyetini okudu. Ebû Umâme'ye: "Sen bunu Resûlullah'tan mı (sallallahu aleyhi vesellem) işittin?" diye sorduğumda: "Ben bunu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) altı yedi defa işitmeseydim size anlatmazdım" karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Hâtim, Lâlekâî *Sünne*'de, Ebû Nasr *İbâne*'de ve Hatîb'in *Târih*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Yüzleri ak olanlardan kasıt, Ehl-i sünnet ve'l-cemâattır. Yüzleri kara olanlardan kasıt ise bid'at ve dalâlet ehlidir" dedi.[3]

Ruvât Mâlik'te Hatîb ve Deylemî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle bildirir: "**O gün bazı yüzler ağarır, bazı yüzler kararır...**"[4] âyetinden kasıt, yüzleri ak olanlar Ehl-i sünnet, yüzleri kara

[1] Âl-i İmrân Sur. 106

[2] Ahmed 36/518, 542 (22183, 222089, Tirmizî (3000), İbn Mâce (176), Taberânî (8033) ve İbnu'l-Münzir (788). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 146).

[3] İbn Ebî Hâtim 3/729 (3950), Lâlekâî (74) ve Hatîb (7/379).

[4] Âl-i İmrân Sur. 106

olanlar ise bid'at ehlidir."[1]

Ebû Nasr es-Seczî'nin, *İbâne*'de, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) **"O gün bazı yüzler ağarır, bazı yüzler kararır..."**[2] âyetini okudu ve: *"Ehl-i sünnet ve'l-cemâatın yüzü ak, bid'at ve nefislerine uyanların yüzü ise kara olacaktır"* buyurdu.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Kıyamet gününde iki fırka olacaktır. Yüzleri kara olanlara: **"...İmanınızdan sonra inkâr ettiniz, öyle mi?..."**[3] denilecektir. Burada imandan kasıt, daha Âdem'in (aleyhisselam) sulbünde ve bir tek ümmet iken Allah'ın kendilerinden almış olduğu ahiddir. Yüzleri ak olanlar ise imanları yolunda gidenler ve dini Allah'a halis kılanlardır. Yüce Allah bunların yüzünü aklaştırır, onları rızası ve Cennetine sokar.[4]

Firyâbî ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Bunlar peygamberlerine ve Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) inananlardır. Ancak Yüce Allah Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiği zaman onu inkâr ettiler. Yüce Allah'ın: **"...İmanınızdan sonra inkâr ettiniz, öyle mi?..."**[5] buyruğu da bu mânâdadır."[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Umâme: **"...Yüzleri kararanlara, "İmanınızdan sonra inkâr ettiniz, öyle mi?..."**[7] âyetini açıklarken: "Burada Hariciler kastedilmektedir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "İşittiğiniz gibi bazı kavimler iman ettikten sonra küfretmiştir. Yüzleri ak olanlar ise Allah'a itaat edenler ve Allah'ın ahdini yerine getirenlerdir" dedi.[9]

---

[1] Deylemî (8986).
[2] Âl-i İmrân Sur. 106
[3] Âl-i İmrân Sur. 106
[4] İbn Cerîr (5/665, 666), İbnu'l-Münzir (791) ve İbn Ebî Hâtim 3/730 (3956, 3959).
[5] Âl-i İmrân Sur. 106
[6] İbnu'l-Münzir (787).
[7] Âl-i İmrân Sur. 106
[8] İbn Cerîr (5/665) ve İbn Ebî Hâtim 3/729 (3955).
[9] İbn Cerîr (5/664).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Yüzleri kararanlar..."** [1] âyetini açıklarken: "Burada dilleriyle iman ettiklerini söyleyip te kalpleriyle ve amelleriyle inkar eden münafıklar kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Yüzleri kararır..."** [3] âyetini açıklarken: "Burada Yahudiler kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"O gün bazı yüzler ağarır, bazı yüzler kararır..."**[5] âyetini açıklarken: "Burada kıble ehli kastedilmektedir" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî: **"O gün bazı yüzler ağarır, bazı yüzler kararır..."**[7] âyetini açıklarken: "Yüzlerin ağarıp veya kararması yapılan ameller ve söylenen sözlerle olacaktır" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim içinde mechul bir ravi olan bir isnâdla Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Senin kimseye şefaatçi olamayacağın bir zaman var mıdır?" diye sorduğumda: *"Evet, bazı yüzlerin kararıp bazı yüzlerin de ağardığı gündür. O gün benim halimin ne olacağını"* veya *"yüzümün ak mı kara mı olacağını bilmeyeceğim gündür"* karşılığını verdi.[9]

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta zayıf bir isnâdla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüzlerin kararacağı gün, musibetler sahibinin yüzünü aklaştırır"* buyurmuştur.[10]

Ebû Nuaym'ın, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda iken bulaşan tozlar kıyamet gününde yüzleri güzelleştiren*

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 106
[2] İbn Cerîr (5/666) ve İbn Ebî Hâtim 3/729 (3953).
[3] Âl-i İmrân Sur. 106
[4] İbn Ebî Hâtim 3/729 (3954).
[5] Âl-i İmrân Sur. 106
[6] İbn Ebî Hâtim 3/729 (3949).
[7] Âl-i İmrân Sur. 106
[8] İbnu'l-Münzir (786).
[9] İbn Ebî Hâtim 3/728 (3948).
[10] Taberânî (4622). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/291) der ki: "İsnâdında Süleyman b. Rikâ bulunmaktadır. Onun da hadisleri münkerdir."

şeydir" buyurdu.[1]

Taberânî'nin, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiç bir kul yoktur ki yüz defa Lâ ilâhe illallah derse mutlaka Yüce Allah onu kıyamet gününde yüzü dolunay gibi parlar bir şekilde haşreder"* buyurdu.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Yahya b. Vessâb, Kur'ân'da ne kadar (وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ) varsa hepsini (وَإِلَى اللهِ تَرْجِعُ الأُمُورُ) şeklinde (te) harfini nasb (cim) harfini de esre ile okumuştur.[3]

كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ

"Siz, insanlar için çıkarılmış en hayırlı ümmetsiniz. İyiliği emreder, kötülükten men eder ve Allah'a iman edersiniz. Kitap ehli de inansalardı elbette kendileri için hayırlı olurdu. Onlardan iman edenler de var. Ama pek çoğu fasık kimselerdir." (Âl-i İmrân Sur. 110)

Abdurrezzâk, Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ahmed, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Siz, insanlar için çıkarılmış en hayırlı ümmetsiniz..."**[4] âyetini açıklarken: "Burada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Medine'ye hicret edenler kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken

---

[1] Ebû Nuaym, *Hilye* (6/88, 8/274, 275). Zayıf hadistir (*Daîfu'l-Câmi*, 3921).

[2] *Mecma*'da (10/86) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "Hadisi Taberânî rivayet etmiştir ve isnâdında Abdu'l-Vehhâb b. ed-Dahhâk bulunmaktadır. O da metruk biridir."

[3] Bu kıraat şekli, Yâkûb, İbn Âmir, Hamza, Kisâî ve Halef gibi on kıraat imamının kıraatidir. Bakın: *en-Neşr* (2/157).

[4] Âl-i İmrân Sur. 110

[5] Abdurrezzâk (1/130), İbn Ebî Şeybe (12/155), Ahmed 4/222 (2463), Nesâî, S. *el-Kübrâ* (11072), İbn Cerîr (5/671, 672), İbnu'l-Münzir (801), İbn Ebî Hâtim 3/732 (3968) ve Hâkim (2/294, "sahih"). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

şöyle dedi: Ömer b. el-Hattâb der ki: "Yüce Allah dileseydi (أنتم) derdi ve hepimiz hayırlı ümmet olurduk. Ancak (كنتم)[1] buyurarak Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı ve onlar gibi amel edenleri kapsadı. Bunlar insanların içinde çıkarılmış en hayırlı ümmettir."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî kendisine anlatan birinden Ömer'in: **"Siz ... en hayırlı ümmetsiniz..."**[3] âyetini açıklarken: "Burada bizden sonraki değil de daha önceki ümmetlerden daha hayırlı olduğu kastedilmektedir" dediğini bildirir.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken: "Bu âyet, İbn Mes'ûd, Ammâr b. Yâsir, Ebû Huzeyfe'nin azatlısı Sâlim, Ubey b. Ka'b ve Muâz b. Cebel hakkında inmiştir" dedi.[5]

İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Bize nakledildiğine göre, Ömer b. el-Hattâb: **"Siz, insanlar için çıkarılmış en hayırlı ümmetsiniz. İyiliği emreder, kötülükten men eder ve Allah'a iman edersiniz. Kitap ehli de inansalardı elbette kendileri için hayırlı olurdu. Onlardan iman edenler de var. Ama pek çoğu fasık kimselerdir"** [6] âyetini okudu ve: "Ey insanlar! Kim o hayırlı ümmetten olmak isterse Allah'ın koymuş olduğu şartları yerine getirsin" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Siz, insanlar için çıkarılmış en hayırlı ümmetsiniz..."**[8] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu, iyiliği emredip kötülükten nehyederek Allah'a iman etmek şartıyla geçerlidir. Yani gelmiş geçmiş bütün ümmetlerden daha hayırlısınız denilmektedir. Yüce Allah'ın: **"And olsun ki, onların durumunu bilerek dünyaların üzerinde seçkin kıldık"**[9] buyruğu da bu mânâdadır.[10]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 110
[2] İbn Cerîr (5/671, 672) ve İbn Ebî Hâtim 3/732 (3970).
[3] Âl-i İmrân Sur. 110
[4] İbn Cerîr (5/672) ve İbn Ebî Hâtim 3/732 (3969).
[5] İbn Cerîr (5/672) ve İbnu'l-Münzir (802).
[6] Âl-i İmrân Sur. 110
[7] İbn Cerîr (5/672, 673).
[8] Âl-i İmrân Sur. 110
[9] Duhân Sur. 32
[10] İbn Cerîr (5/673) ve İbnu'l-Münzir (808).

Firyâbî, Abd b. Humeyd, Buhârî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"Siz, insanlar için çıkarılmış en hayırlı ümmetsiniz..."**[1] âyetini açıklarken: "Siz insanlar için insanların en hayırlısısınız. Siz, onlar da İslam'a girsinler diye boyunlarına zincirler takarak onları İslam'a getirirsiniz" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in, İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Siz, insanlar için çıkarılmış en hayırlı ümmetsiniz..."**[3] âyetini açıklarken: "Siz insanlar için en hayırlı insanlarsınız" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'inın bildirdiğine göre, Ubey b. Ka'b: Bu ümmetten fazla İslam'ı kabul eden bir ümmet olmamıştır." Bu sebeple Allah: **"Siz, insanlar için çıkarılmış en hayırlı ümmetsiniz..."**[5] buyurmaktadır" dedi.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Muâviye b. Hayde, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): **"Siz, insanlar için çıkarılmış en hayırlı ümmetsiniz..."**[7] âyetini açıklarken ondan şöyle işittiğini söyledi: "Siz sonunda yetmiş ümmeti tamamlayacak kişilersniz. Bu ümmetlerin Allah katında en hayırlısı ve en değerlisi sizsiniz."[8]

İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Bize nakledildiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün sırtını Kâbe'ye dayamış iken: *"Biz kıyamet gününde yetmiş ümmetin tamamlayıcısıyız. Biz ümmetlerin sonuncusu ve en hayırlı olanlarıyız"* dedi.[9]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 110

[2] Buhârî (4557), Nesâî, S. *el-Kübrâ* (11071), İbn Cerîr (5/674), İbnu'l-Münzir (803), İbn Ebî Hâtim 3/732) ve Hâkim 4/84).

[3] Âl-i İmrân Sur. 110

[4] İbnu'l-Münzir (799).

[5] Âl-i İmrân Sur. 110

[6] İbn Ebî Hâtim 3/733 (3973).

[7] Âl-i İmrân Sur. 110

[8] Abdurrezzâk (1/130), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (409), Ahmed 33/228 (20025). Tirmizî (3001, hadisin hasen olduğunu söylemiştir), İbn Mâce (4287), İbn Cerir (5/675, 676), İbnu'l-Münzir (797), İbn Ebî Hâtim 3/731 (3967), Taberânî 19/422 (1023) ve Hâkim (4/84, "sahih"). Hasen hadistir ((Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3460).

[9] İbn Cerîr (5/676).

Ahmed'in hasen senedle, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hiçbir peygambere verilmeyen bana verildi. Korkuyla bana yardım edildi, yeryüzünün anahtarları bana verildi, aynı zamanda bana Ahmed ismi verildi, toprak bana temizlik aracı olarak kılındı ve ümmetim ümmetlerin arasında en hayırlı ümmet kılındı."*[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Câfer: **"Siz, insanlar için çıkarılmış en hayırlı ümmetsiniz..."**[2] âyetini açıklarken: "Burada Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ailesi kastedilmektedir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye bu âyeti açıklarken: "Siz insanlar için insanların en hayırlısısınız. Siz peygamberlerini görüp te tebliğ ettiklerini inkar eden kavimlere şahit oldunuz" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken: "Bu ümetten başka içine çeşitli milletlerden insanlar girmiş başka bir ümmet yoktur" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Siz, insanlar için çıkarılmış en hayırlı ümmetsiniz. İyiliği emreder, kötülükten men eder..."**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Siz insanlara Lâ ilâhe illallah demelerini emredip Allah'ın indirdiklerini ikrar etmelerini emredersiniz. Bu yolda da onlarla savaşırsınız. Lâ ilâhe illallah en büyük iyiliktir. Yine onları kötülüklerden nehyetmektesiniz. Kötülük ise yalanlamaktır. Yalanlamak ta en büyük kötülüktür."[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onlardan iman edenler de var..."**[8] âyetini açıklarken: "Yüce Allah onlardan (fasıklardan) hidayet ve hak yolunda olanlardan olmak üzere üç kişiyi müstesna kılmıştır" dedi.[9]

---

[1] Ahmed 2/156 (763). Muhakkik: "İsnâdı hasendir" demiştir.
[2] Âl-i İmrân Sur. 110
[3] İbn Ebî Hâtim 3/733 (3974).
[4] İbn Ebî Hâtim 3/773 (3975).
[5] İbn Ebî Hâtim 3/733 (3976).
[6] Âl-i İmrân Sur. 110
[7] İbn Cerîr (5/676), İbnu'l-Münzir (807), İbn Ebî Hâtim 3/733, 734 (3977, 3978) ve Beyhakî (206).
[8] Âl-i İmrân Sur. 110
[9] İbn Ebî Hâtim 3/734 (3981).

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Ama pek çoğu fasık kimselerdir...**"[1] âyetini açıklarken: Yüce Allah insanların çoğunu yermiştir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**Onlar size eziyetten başka bir zarar veremezler...**"[3] âyetini açıklarken: "Bu, onlardan işiteceğiniz şeyler sizin için bir eziyettir, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**Onlar size eziyetten başka bir zarar veremezler...**"[5] âyetini açıklarken: "Onların, Uzeyr'i (aleyhisselam), İsa'yı (aleyhisselam) ve haçı Allah'a ortak koşmaları size eziyet verir, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**Onlar size eziyetten başka bir zarar veremezler...**"[7] âyetini açıklarken: "Onların eziyeti, Allah'ın hakkında yalan söyleyip sizi dalâlete davet etmeleridir" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Nerede bulunursalar, alçaklık damgası altında kalmaya mahkumdurlar...**"[9] âyetini açıklarken: "Burada kendilerine düşen cizyeden daha fazlasını verenler kastedilmektedir" dedi.[10]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**Nerede bulunursalar, alçaklık damgası altında kalmaya mahkumdurlar...**"[11] âyetini açıklarken: "Allah onları zelil kılmıştır ve onların sağlam bir barınağı yoktur. Allah onları Müslümanların ayakları altında kılmıştır" dedi.[12]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine

[1] Âl-i İmrân Sur. 110
[2] İbn Ebî Hâtim 3/734 (3982).
[3] Âl-i İmrân Sur. 111
[4] İbn Cerîr (5/679).
[5] Âl-i İmrân Sur. 111
[6] İbn Cerîr (5/679, 670).
[7] Âl-i İmrân Sur. 111
[8] İbn Cerîr (5/679, 670).
[9] Âl-i İmrân Sur. 112
[10] İbn Ebî Hâtim 3/735 (3986).
[11] Âl-i İmrân Sur. 112
[12] İbn Cerîr (5/681) ve İbn Ebî Hâtim 3/735 (3988).

göre Hasan(-ı Basrî): "Bu ümmet onlara yetiştiği zaman Mecusiler onlardan cizye alıyordu" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ve Katâde: **"Nerede bulunursalar, alçaklık damgası altında kalmaya mahkumdurlar..."**[2] âyetini açıklarken: "Onlar alçaltılmış bir şekilde cizyeyi elleriyle verirlerdi" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Nerede bulunursalar, alçaklık damgası altında kalmaya mahkumdurlar..."**[4] âyetini açıklarken: "Burada zilletten kasıt, cizye vermektir" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ancak Allah'ın ipine ve insanların yapıştıkları ipe yapışanlar müstesna..."**[6] âyetini açıklarken: "Burada Allah'ın ve insanların ahdi kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Bu da, onların isyan etmiş ve haddi aşmış bulunmalarındandır..."**[8] âyetini açıklarken: "Ma'siyet ve zulümden sakının. Zira sizden önceki helak olan insanlar bunlarla helak olmuşlardır" dedi.[9]

لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ

"Hepsi bir değildir. Kitap verilenler içinde gece vakitlerinde Allah'ın âyetlerini okuyup secdeye kapanan doğru bir topluluk vardır." (Âl-i İmrân Sur. 113)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Mende,

---

[1] İbn Cerîr (5/681), İbnu'l-Münzir (811) ve İbn Ebî Hâtim 3/735 (3988).
[2] Âl-i İmrân Sur. 112
[3] İbn Ebî Hâtim 3/735 (3989).
[4] Âl-i İmrân Sur. 112
[5] İbnu'l-Münzir (812).
[6] Âl-i İmrân Sur. 112
[7] İbnu'l-Münzir (813), İbn Cerîr (5/683) ve İbn Ebî Hâtim 3/835 (3990, 3991).
[8] Âl-i İmrân Sur. 112
[9] İbn Cerîr (5/689), İbnu'l-Münzir (821) ve İbn Ebî Hâtim 3/337 (3999).

Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de, *Delâil*'de Beyhakî ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Abdullah b. Selâm, Sa'lebe b. Sa'ye, Esed b. Sa'ye, Esed b. Ubeyd ve beraberlerinde Yahudilerden müslüman olanlar iman edip Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) doğrulayarak İslam beğendiler. Rahipler ve kavimlerinden olan diğer kafirler: "Ancak bizim kötülerimiz Muhammed'e iman etmişlerdir. Eğer onlar bizim iyilerimiz olsaydı atalarının dinini bırakıp ta başka bir dine gitmezlerdi" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Hepsi bir değildir. Kitap verilenler içinde gece vakitlerinde Allah'ın âyetlerini okuyup secdeye kapanan doğru bir topluluk vardır. Allah'a âhiret gününe inanır, iyiliği emreder, kötülükten vazgeçirmeye çalışırlar ve hayırlara koşuşurlar. İşte onlar, iyi kimselerdendirler**"[1] âyetlerini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**Hepsi bir değildir. Kitap verilenler içinde gece vakitlerinde Allah'ın âyetlerini okuyup secdeye kapanan doğru bir topluluk vardır**" [3] âyetini açıklarken: "Bütün kavim helak olmamıştı. Onların içinde Allah'a ibadet için kalan kişiler vardı" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Gece vakitlerinde Allah'ın âyetlerini okuyup secdeye kapanan doğru bir topluluk vardır**" [5] âyetini açıklarken: "Bu âyet, Abdullah b. Selâm ve kardeşi Sa'lebe b. Selâm, Sa'ye, Mübeşşir, Useyd ve Esed b. Ka'b hakkında inmiştir" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Bunlar Allah'a sürekli ibadet eden ümmet gibi olmayan Yahudilerdir" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Gece vakitlerinde Allah'ın âyetlerini okuyup secdeye kapanan doğru bir**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 113, 114

[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/557), İbn Cerîr (5/691), İbnu'l-Münzir (825), İbn Ebî Hâtim 3/737 (4002), Taberânî (1388), *Usdül-Ğâbe* (1/85) ile *elsâbe* (1/52) geçtiği üzere İbn Mende, *Usdül-Ğâbe*'de (1/58) geçtiği üzere Ebû Nuaym, Beyhakî, *Delâil* (2/553) ve İbn Asâkir (29/115). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/327) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

[3] Âl-i İmrân Sur. 113

[4] İbn Cerîr (5/692).

[5] Âl-i İmrân Sur. 113

[6] İbn Cerîr (5/694).

[7] İbn Cerîr (5/693) ve İbn Ebî Hâtim 3/737 (4001).

topluluk vardır"[1] âyetini açıklarken: "Burada hidayete erenler ve Allah'ın emirlerini sürekli yerine getirenler kastedilmektedir. Onlar Allah'ın emirlerini başkalarının terk edip te kaybettiği gibi onlardan vaz geçmeyen terk etmeyenlerdir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: (أُمَّةٌ قَائِمَةٌ)[3] âyetini açıklarken: "Burada adil ümmet kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî: (أُمَّةٌ قَائِمَةٌ)[5] âyetini açıklarken: "Burada Allah'ın Kitabı, cezaları ve farzlarını uygulamakta olan ümmet kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî: (آنَاءَ اللَّيْلِ)[7] âyetini açıklarken: "Burada gece saatleri kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Nasr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (آنَاءَ اللَّيْلِ)[9] âyetini açıklarken: "Burada gece yarısı kastedilmektedir" dedi.[10]

Firyâbî, *Târih*'te Buhârî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Hepsi bir değildir. Kitap verilenler içinde gece vakitlerinde Allah'ın âyetlerini okuyup... topluluk vardır"** [11] âyetini açıklarken: "Ehl-i Kitâb ve Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmeti eşit değildir. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmeti yatsı namazı kılarlar. Ehl-i Kitâb'dan kimse bu namazı kılmaz" dedi.[12]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 113
[2] İbn Cerîr (5/694) ve İbn Ebî Hâtim 37/738 (4004, 4005).
[3] Âl-i İmrân Sur. 113
[4] İbn Cerîr (5/693) ve İbn Ebî Hâtim 2/486 (1223).
[5] Âl-i İmrân Sur. 113
[6] İbn Cerîr (5/694) ve İbn Ebî Hâtim 3/738 (4006).
[7] Âl-i İmrân Sur. 113
[8] İbn Cerîr (5/696).
[9] Âl-i İmrân Sur. 113
[10] İbn Ebî Şeybe (13/370), Ahmed 3/416 (1946), İbnu'l-Münzir (830) ve İbn Ebî Hâtim 3/738 (4010). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[11] Âl-i İmrân Sur. 113
[12] Buhârî (2/308), İbn Cerîr (5/692), İbnu'l-Münzir (823) ve İbn Ebî Hâtim 3/737, 739 (4000, 4014).

Ahmed, Nesâî, Bezzâr, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, hasen isnâdla İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Bir gece Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yatsı namazını geciktirdi ve sonra çıkıp Mescid'e geldi. İnsanlar namaz için beklemekteydi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu saatte hiçbir din ahalisi sizin gibi Allah'ı zikretmemektedir"* dedi. İbn Cerîr ve Taberânî'nin lafzı şu şekildedir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ehl-i Kitâb'dan hiç kimse bu namazı kılmaz"* buyurdu. Sonra: **"Hepsi bir değildir. Kitap verilenler içinde gece vakitlerinde Allah'ın âyetlerini okuyup secdeye kapanan doğru bir topluluk vardır. Onlar, Allah'a ve âhiret gününe inanırlar. İyiliği emrederler. Kötülükten men ederler, hayır işlerinde birbirleriyle yarışırlar. İşte onlar salihlerdendir. Onlar ne hayır işlerlerse karşılıksız bırakılmayacaklardır. Allah, kendisine karşı gelmekten sakınanları bilir"**[1] âyetleri indi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî: **"Hepsi bir değildir. Kitap verilenler içinde gece vakitlerinde Allah'ın âyetlerini okuyup... topluluk vardır"** [3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bazıları: "Yatsı namazını sadece Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmeti kılar. Bu namazı Ehl-i Kitâb'dan kimse kılmaz" dediler.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud ve *Sünen*'de Beyhakî, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gece yatsı namazını geciktirmişti. Cemaatten bazıları Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazı kılmıştır diye düşünüyordu ki Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) çıkıp geldi ve: *"Bu namazı geciktirin, zîra siz bu namazla diğer ümmetlerden daha üstün kılındınız. Sizden önce hiçbir ümmet bu namazı kılmamıştır"* buyurdu.[5]

Taberânî'nin sahîh bir isnâdla bildirdiğine göre el-Münkedir'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir gece yatsı namazını geceden kısa bir zaman veya bir saat geçinceye kadar geciktirdi. İnsanlar Mescid'de bekliyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siz namazı beklediğiniz müddetçe*

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 113, 114, 115

[2] Ahmed 6/304 (3760), Nesâî, S. *el-Kübrâ* (11073), Bezzâr (1819), Ebû Ya'la (5306), İbn Cerîr (5/697, 698), İbnu'l-Münzir (822), İbn Ebî Hâtim 3/738 (4008, 4009) ve Taberânî (10209). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[3] Âl-i İmrân Sur. 113

[4] İbn Ebî Hâtim 3/738 (4007).

[5] İbn Ebî Şeybe (1/331), Ebû Dâvud (421) ve Beyhakî (1/451). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 406).

namazda sayılırsınız" buyurdu. Sonra da: *"Sizden önceki ümmetlerden hiç kimse bu namazı kılmadı"* dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Bezzâr, hasen isnâdla İbn Ömer'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir gece yatsı namazına gecikip gelmeyince Ömer, kendisine: "Kadınlar ve çocuklar uyudular" diye seslendi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu namazı yeryüzünde sizden başka bekleyen yoktur"* buyurdu.[2]

Taberânî, hasen isnâdla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yatsı namazını geciktirmişti. Geldiğinde: *"Bu saatte sizi bekleten nedir?"* diye sorunca: "Ey Allah'ın Peygamberi! Namaz için sizi bekliyorduk" cevabını verdiler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden önce bu namazı asla hiçbir ümmet kılmadı. Siz namaz için bekliyorken namazda sayılırsınız"* buyurdu.[3]

Taberânî, hasen isnâdla Abdullah b. el-Müstevrid'den bildiriyor: Bir gece Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yatsı namazını geciktirmişti ve Mescid'de sadece on küsur kişi kalmıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğinde: *"Bu gece vakti namazı sizden başka bekleyen kimse yoktur"* buyurdu.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mansûr'dan bildiriyor: Bize nakledildiğine göre: "**...Kitap verilenler içinde gece vakitlerinde Allah'ın âyetlerini okuyup secdeye kapanan doğru bir topluluk vardır...**"[5] âyeti akşam ve yatsı namazı arasında secde edenler hakkında inmiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**...Gece vakitlerinde**

---

[1] Taberânî 20/360, 361 (846). İbn Abdi'l-Berr der ki: "el-Munkedir b. Abdillah Muhammed b. el-Münkedir'in babasıdır ve bu kişi Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) mürsel olarak hadis nakletmiştir." *el-İstîâb* (4/1486).

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (376). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/313) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

[3] Taberânî (11023). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/313) der ki: "Ravileri güvenilir bulunmuştur."

[4] *Mecma*'ta (1/313) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: "İsnâdında İbn Lehîa bulunmaktadır. Onda da zayıflık vardır" dedi.

[5] Âl-i İmrân Sur. 113

[6] İbn Cerîr (5/698), İbnu'l-Münzir (824) ve İbn Ebî Hâtim 3/739 (4012).

Allah'ın âyetlerini okuyup secdeye kapanan doğru bir topluluk vardır..."[1] âyetini açıklarken: "Burada gaflet (uyku) namazı kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Amr b. el-Alâ' der ki: Bize nakledildiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: (وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ)[3] şeklinde ikisinide (ye) harfi ile okurdu.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: (فَلَن تُكْفَرُوهُ) lafzın açıklarken: "Mükâfatlarınız zayi olmaz, mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): (فَلَن تُكْفَرُوهُ) lafzını açıklarken: "(İyilikleriniz bırakılıp) size zulmedilmez mânâsındadır" dedi.[6]

مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

"Bu dünya hayatında infak ettiklerinin durumu, kendilerine zulmeden kimselerin ekinlerine isabetle kavurup mahveden soğuk bir rüzgarın durumu gibidir. Allah onlara zulmetmedi, onlar kendilerine yazık ettiler."
(Âl-i İmrân Sur. 117)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Bu dünya hayatında infak ettiklerinin durumu...**"[7] ayetini açıklarken: "Bu, kâfirin dünyada iken vermiş olduğu nafaka gibidir" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Müşriklerin infak edip te infaklarının kabul edilmeyişinin durumu, zalim kavimlerin ektiği sonra da soğuk rüzgârın helak ettiği ekin

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 113
[2] İbn Ebî Hâtim 3/738, 739 (4011).
[3] Âl-i İmrân Sur. 115
[4] İbn Cerîr (5/701). İbn Kesîr, Nâfi ve Ebû Bekr, İbn Âmir, Ebû Câfer ve Yâkûb bu âyeti (te) ile okumuş, Hamza ise (ye) ile okumuştur.
[5] İbn Cerîr (5/701).
[6] İbn Ebî Hâtim 3/740 (4019).
[7] Âl-i İmrân Sur. 117
[8] İbn Cerîr (5/704), İbnu'l-Münzir (836) ve İbn Ebî Hâtim 3/741 (40/24).

gibidir. Soğuk rüzgarın ekini helak etmesi gibi şirkleri de nafakalarını helak etmektedir."[1]

Saîd b. Mansûr, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: (فِيهَا صِرٌّ) [2] âyetini açıklarken: "Burada şiddetli soğuk kastedilmektedir" dedi.[3]

Tastî, *Mesâil*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak ona: (فِيهَا صِرٌّ) [4] âyetini açıklamasını sorunca: "Burada soğuk kastedilmektedir" dedi. Nâfi: "Bu ifadeyi Araplar biliyor mu?" diye sorunca da: "Evet biliyor, Zebyân oğullarından Nâbiğa'nın:

"Kışın soğuğu yeryüzünü yolunmuş deri gibi

Çıplak bıraksa bile usanmazlar" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[5]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لاَ يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاء مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ

"Ey iman edenler! Sizden olmayanlardan hiçbir sırdaş edinmeyin. Onlar size fenalık etmekten asla geri kalmazlar. Hep sıkıntıya düşmenizi isterler. Onların kinleri, konuşmalarından apaçık ortaya çıkmıştır. Kalplerinde gizledikleri ise daha büyüktür. Eğer düşünürseniz size âyetleri açıkladık." (Âl-i İmrân Sur. 118)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Bazı Müslümanlar, Yahudilerle komşu olmaları ve Cahiliye döneminden aralarında anlaşma olması dolayısıyla dostluk kurmuşlardı. Yüce Allah onlarla dostluğu yasaklamak ve onlardan gelebilecek fitneyi ikaz etmek

[1] İbn Cerîr (5/705) ve İbn Ebî Hâtim 3/741 (4024).
[2] Âl-i İmrân Sur. 117
[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (522), İbn Cerîr (5/706), İbnu'l-Münzir (837) ve İbn Ebî Hâtim 3/741 (4025).
[4] Âl-i İmrân Sur. 117
[5] *el-İtkân*'da (2/104) geçtiği üzere Tastî.

üzere: **"Ey iman edenler! Sizden olmayanlardan hiçbir sırdaş edinmeyin..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sizden olmayanlardan hiçbir sırdaş edinmeyin..."**[3] âyetini açıklarken: "Burada münafıklar kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Bu âyet, Medine'deki münafıklar hakkında inmiştir. Yüce Allah müminlerin onlarla dostluk kurmalarını yasaklamıştır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî ceyyid bir isnâdla Humeyd b. Mihrân el-Mâliku'l-Hayyât'tan bildiriyor: Ebâ Ğâlib'e: **"Ey iman edenler! Sizden olmayanlardan hiçbir sırdaş edinmeyin. Onlar size fenalık etmekten asla geri kalmazlar. Hep sıkıntıya düşmenizi isterler. Onların kinleri konuşmalarından apaçık ortaya çıkmıştır. Kalplerinde gizledikleri ise daha büyüktür. Eğer düşünürseniz size âyetleri açıkladık"** [6] âyetini sorduğumda: "Ebû Umâme bana, bu konuda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Bunlar Hâricilerdir»* buyurduğunu söyledi" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Şuab'da*, Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüzüklerinize Arapça nakış (yazı) işlemeyin ve müşriklerin ateşleriyle aydınlanmayın"* buyurmuştur. Bunu Hasan'a anlattıklarında: "Evet, yüzüklerinize Muhammed yazısını işlemeyin, hiçbir halinizi müşriklerle istişare etmeyin. Yüce Allah'ın: **"...Sizden olmayanlardan hiçbir sırdaş edinmeyin..."**[8] âyeti bunu doğrulamaktadır" dedi.[1]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 118

[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/558), İbn Cerîr (5/709), İbnu'l-Münzir (843), ve İbn Ebî Hâtim 3/743 (4037).

[3] Âl-i İmrân Sur. 118

[4] İbn Cerîr (5/710), ve İbn Ebî Hâtim 3/742 (4032).

[5] İbn Cerîr (5/709), İbnu'l-Münzir (844) ve İbn Ebî Hâtim 3/742 (4034).

[6] Âl-i İmrân Sur. 118

[7] İbn Ebî Hâtim 3/742 (4032) ve Taberânî (8047). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/233, 327) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir ve isnâdı ceyyiddir."

[8] Âl-i İmrân Sur. 118

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Ömer b. el-Hattâb'dan bildiriyor: Kendisine: "Burada Hîre halkından hafız ve kâtip olan genç biri vardır. Eğer onu kâtip olarak alsan denilince: "Eğer onu alırsam müminlerin dışında biriyle sırdaş olmuş olurum" karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî: "**...Hiçbir sırdaş edinmeyin...**"[3] âyetini açıklarken: "Müminlerin dışında münafıklarla dostluk kurup ta onları aranıza almayın, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Hep sıkıntıya düşmenizi isterler...**"[5] âyetini açıklarken: "Dalalete düşmenizi isterler, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: "**...Hep sıkıntıya düşmenizi isterler...**"[7] âyetini açıklarken: "Münafıkların istediği, müminlerin dinlerinde sıkıntı çekmesidir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Onların kinleri konuşmalarından apaçık ortaya çıkmıştır. Kalplerinde gizledikleri ise daha büyüktür...**"[9] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Müslümanlara olan öfkelerinden dolayı münafıkların kafir arkadaşlarına biz müslümanları aldatıyoruz şeklinde dedikleri sözleriyle kinleri belli oldu. Kalplerindeki kin ise dillerindekinden çok daha büyüktür.[10]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**İşte siz öyle kimselersiniz ki, onlar sizi sevmedikleri halde siz onları seversiniz...**"[11] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Mümin kişi münafığa karşı, münafığın mümine

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/89) geçtiği üzere Ebû Ya'la, İbn Cerîr (5/710), İbnu'l-Münzir (841), İbn Ebî Hâtim 3/743 (4036) ve Beyhakî, *Şuab* (9375).
[2] İbn Ebî Şeybe (8/470) ve İbn Ebî Hâtim 3/743 (4038).
[3] Âl-i İmrân Sur. 118
[4] İbn Cerîr (5/710).
[5] Âl-i İmrân Sur. 118
[6] İbn Cerîr (5/711) ve İbn Ebî Hâtim 3/743 (4040).
[7] Âl-i İmrân Sur. 118
[8] İbn Ebî Hâtim 3/744 (4041).
[9] Âl-i İmrân Sur. 118
[10] İbn Cerîr (5/713, 715).
[11] Âl-i İmrân Sur. 119

karşı olduğundan daha hayırlıdır. Mümin münafığa karşı dünyada merhametli olur. Eğer münafık, mümine karşı, müminin kendisine karşı kuvvetli olduğu gibi kuvvetli olsaydı onu kökünden imha ederdi."[1]

Abd b. Humeyd, Katâde'den bunun aynısını bildirir.

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Siz, bütün kitaplara inanırsınız...**"[2] âyetini açıklarken: "Siz hem sizin, hem onların kitaplarına, hem de daha önceki kitaplara inanırsınız. Ama onlar sizin kitabınızı inkâr etmektedir. Bu sebeple buğz etmede onlardan daha fazla hak sahibisiniz" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**...Kendi başlarına kaldıklarında da, size olan kinlerinden dolayı parmaklarının uçlarını ısırırlar...**"[4] âyetini açıklarken parmak uçlarını ağzına koyarak: "Bu şekilde yaparlar" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Sizinle karşılaştıklarında «İnandık» derler; kendi başlarına kaldıklarında da, size olan kinlerinden dolayı parmaklarının uçlarını ısırırlar. De ki: Kininizden (kahrolup) ölün! Şüphesiz Allah kalplerin içindekini hakkıyla bilmektedir**"[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Onlar müminlerle karşılaştıkları zaman can ve mal korkusuyla yalandan «inandık» derler. Yalnız kaldıkları zaman da kalplerindeki kin, nefret ve içinde bulundukları durumdan dolayı, bir güç ve kuvvet bulacak olsalardı müminlerin üzerine giderlerdi."[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: (عَضُّوا عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ)[8], "**...Size olan kinlerinden dolayı parmaklarının uçlarını ısırırlar...**"[9] âyetini açıklarken:

---

[1] İbn Cerîr (5/718) ve İbnu'l-Münzir (851).
[2] Âl-i İmrân Sur. 119
[3] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/558), İbn Cerîr (5/717) ve İbnu'l-Münzir (852).
[4] Âl-i İmrân Sur. 119
[5] İbn Cerîr (5/720), İbnu'l-Münzir (853) ve İbn Ebî Hâtim 3/746 (4054).
[6] Âl-i İmrân Sur. 119
[7] İbn Cerîr (5/719).
[8] Âl-i İmrân Sur. 119
[9] Âl-i İmrân Sur. 119

(الأنامل) kelimesi parmaklar mânâsındadır" dedi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Cevzâ: "Bu âyet, Haricilerden bir fırka hakkında inmiştir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: **"Size bir iyilik dokunursa, bu onları üzer. Başınıza bir kötülük gelse, ona sevinirler..."**[3] âyetini açıklarken: "Düşmana karşı üstün gelmeniz, rızık ve hayır içinde olmanız onları üzer. Ancak öldürülmeniz, hezimete uğramanız ve zorluklar çekmeniz onları sevindirir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Münafıklar İslam ahalisinin birbirleriyle iyi geçindiğini, cemaat olduklarını ve düşmana karşı üstün geldiklerini görürlerse öfkelenirler ve üzülürler. Eğer müslümanların birbirlerinden ayrıldığını, ihtilafa düştüklerini ve bir taraftan isabet aldıklarını görürlerse sevinirler ve bununla neşelenirler" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, Âsım'ın bu âyeti (وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ)[6] şeklinde şeddeli, (dad) ve (ra) haflerini ötre ile okuduğunu bildirir.[7]

وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

"Sen inananları savaş için duracakları yerlere yerleştirmek üzere, erkenden evinden ayrılmıştın. Allah işitir ve bilir." (Âl-i İmrân Sur. 121)

İbn İshâk ve Beyhakî'nin, *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Şihâb, Âsım b. Ömer b. Katâde, Muhammed b. Yahya b. Hibbân ve Husayn b. Abdirrahman b. Sa'd İbn Muâz şöyle dediler: Uhud günü sıkıntı ve zorluk günüydü. Yüce Allah o gün müminleri sınadı ve dilleriyle Müslüman olduklarını söyleyip de

---

[1] İbn Cerîr (5/720).
[2] İbn Cerîr (5/719) ve İbn Ebî Hâtim 3/745, 746 (4051, 4055).
[3] Âl-i İmrân Sur. 120
[4] İbn Ebî Hâtim 3/747 (4061, 4063).
[5] İbn Cerîr (5/722) ve İbn Ebî Hâtim 3/747 (4060, 4062).
[6] Âl-i İmrân Sur. 120
[7] *en-Neşr* (2/182).

içlerinde küfrü gizleyen kişileri yok etti. O gün Yüce Allah dostlarından ikram etmek istediği kişilere şehadeti ikram etti. Uhud savaşı hakkında Kur'ân'da Âl-i İmrân sûresinde altmış âyet inmiştir. Bu âyetlerde o gün oradaki olaylar ve Allah'ın kınamış olduğu kişiler anlatılmaktadır. Yüce Allah, Peygamberine: **"Sen inananları savaş için duracakları yerlere yerleştirmek üzere, erkenden evinden ayrılmıştın. Allah işitir ve bilir"**[1] buyurmaktadır.[2]

Beyhakî, *Delâil*'de, İbn Şihâb'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hicretin ikinci senesinin Ramazan ayında Bedir savaşında, hicretin üçüncü senesinin Şevval ayında Uhud savaşında, Ahzab günü olan Hendek savaşında ve hicretin dördüncü senesinin Şevval ayında Benî Kureyza ile savaşmıştır.[3]

Abdurrezzâk ve Beyhakî, *Delâil*'de, Urve'den bildiriyor: Uhud savaşı, Bedir savaşından bir sene sonra Şevval ayında gerçekleşmiştir. Abdurrezzâk'ın lafzı: "Uhud savaşı, Nadîr oğulları ile olan savaştan altı ay sonra vaki olmuştur. O gün müşriklerin lideri Ebû Süfyân b. Harb'dı" şeklindedir.[4]

Beyhakî, Katâde'den bildiriyor: Uhud savaşı cumartesi günü Şevval ayının on birinci gecesinden sonra gerçekleşmiştir. O gün ashâbın sayısı yedi yüz kişiydi. Müşriklerin sayısı ise iki bin kişi veya bu civarda bir şeydi.[5]

Ebû Ya'la, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Misver b. Mahrame'den bildiriyor: Abdurrahman b. Avf'a: "Ey dayı! Bana Uhud savaşı kıssasını anlat" dedim. O: "Âl-i İmrân sûresinin yüz yirminci âyetinden sonraki âyetleri oku, orada bizim kıssamızı bulursun. **"Sen inananları savaş için duracakları yerlere yerleştirmek üzere, erkenden evinden ayrılmıştın. Allah işitir ve bilir. Sizden iki takım bozulup geri çekilmek üzere idi; oysa Allah onların dostu idi, inananlar yalnız Allah'a güvensinler"**[6] âyetlerinde kastedilenler, müşriklerden korkup emniyette olmak için geri duranlardır. **"And olsun ki, ölümle karşılaşmadan önce onu temenni ediyordunuz; işte onu gözlerinizle bakarak gördünüz"**[7] âyetine kadar olan kısım, düşmanla

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 121

[2] İbn İshak, *Sîretu İbn Hişâm* (2/106) ve Beyhakî (3/274, 275).

[3] Beyhakî (3/393, 5/463).

[4] Abdurrezzâk (9735) ve Beyhakî (3/201).

[5] Beyhakî (3/201).

[6] Âl-i İmrân Sur. 121, 122

[7] Âl-i İmrân Sur. 143

karşılaşmayı arzu eden müminleri anlatmaktadır. **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz? Geriye dönen, Allah'a hiçbir zarar veremez. Allah şükredenlerin mükafatını verecektir"**[1] âyeti, Şeytanın: "Muhammed öldü!" diye bağırmasından bahsetmektedir. **"Sonra o kederin arkasından Allah size bir güven indirdi ki, (bu güvenin yol açtığı) uyuklama hali bir kısmınızı kaplıyordu..."**[2] âyeti ise Uhud gününde bu kederlerden sonra mü'minlerin çoğunu uyuklama almasından bahsetmektedir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sen inananları savaş için duracakları yerlere yerleştirmek üzere, erkenden evinden ayrılmıştın..."**[4] âyetini açıklarken: "Burada Uhud savaşı kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: (تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ)[6] âyetini açıklarken: "Burada savaşçıları yerlerine yerleştirmek kastedilmektedir" dedi.[7]

Tastî, *Mesâil*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak kendisine **"...İnananları savaş için duracakları yerlere yerleştirmek üzere..."**[8] âyetinin açıklamasını sorunca: "Müminlerin kalplerinin teskin edilmesi için gönlünü bu işe bağlamaktır" dedi. Nâfi: "Araplar bu ifadeyi biliyor mu?" diye sorduğunda: "Evet biliyor, şair A'şâ'nın:

"*Safâ'nın ve Harem'in batısındaki Ecyâd'a*

Rahman senin evini yerleştirmedi" dediğini işitmedin mi?" dedi.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sen inananları savaş için duracakları yerlere yerleştirmek**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 144
[2] Âl-i İmrân Sur. 154
[3] Ebû Ya'la (836), İbnu'l-Münzir (858) ve İbn Ebî Hâtim 3/749 (4074).
[4] Âl-i İmrân Sur. 121
[5] İbn Cerîr (6/6) ve İbn Ebî Hâtim 3/748 (4069).
[6] Âl-i İmrân Sur. 121
[7] İbn Ebî Hâtim 3/748 (4068).
[8] Âl-i İmrân Sur. 121
[9] *el-İtkân*'de (2/104) geçtiği üzere Tastî.

üzere, erkenden evinden ayrılmıştın..."[1] âyetini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o gün müminleri savaşacakları yere yerleştirmek için yaya gitmişti" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Sen ... evinden ayrılmıştın..."**[3] âyetini açıklarken: "Burada, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) Ahzâb günü müminleri savaş için duracakları yerlere yerleştirmesi kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn İshâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Şihâb, Muhammed b. Yahya b. Hibbân, Âsım b. Ömer b. Katâde, Husayn b. Abdirrahman b. Amr b. Sa'd b. Muâz ve başkaları hepsi de hadisten bir bölümü anlatarak şöyle dediler:

Kureyş ahalisi Bedir savaşında mağlub edilip sağ kalanları Mekke'ye geri döndüğünde Ebû Süfyân da kafilesiyle beraber geri dönmüştü. Abdullah b. Ebî Rabîa, İkrime b. Ebî Cehl, Safvân b. Umeyye, Bedir savaşında babaları çocukları ve kardeşleri öldürülen bazı kişiler Ebû Süfyân b. Harb'ın yanına geldiler. Ona ve bu kafilede Kureyş'ten ticaret kervanı olan kişilere: "Ey Kureyş topluluğu! Muhammed sizi perişan ederek iyilerinizi öldürdü. Ona karşı savaşmak için bize bu mallarınızı verin. Umulur ki bunlarla ondan intikam alırız" dediler. Onlar da bunu kabul ederek Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile savaşmak için büyük kuvvetler topladılar. Savaştan kaçmamak ve onları korumak için kadınlarını da beraber götürdüler. Ebû Süfyân başlarında komutan olmak üzere yola çıktılar ve Medine tarafında Kanât vadisinin Ayneyn tepesinde konakladılar. Burası Medine'nin karşısındaki vadinin çıkışında Sebha denilen yerin içlerinde bir tepeydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Müslümanlar, müşriklerin oraya konakladığını öğrenince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashâbına: *"Ben (rüyamda) kesilen sığırlar, kılıcımın ağzında bir kırık ve elimi bir zırhın içine geçirdiğimi gördüm. Bunu da Medine'de kalırız diye yorumladım. Eğer Medine'de kalıp ta onları konakladıkları yerde bırakırsak onları en kötü yerde bırakmış oluruz. Eğer onlar bize saldırırlarsa onlarla savaşırız"* buyurdu. Kureyş çarşamba günü Uhud'a konaklamıştı. Perşembe

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 121

[2] İbn Cerîr (6/6), İbnu'l-Münzir (863), İbn Ebî Hâtim 3/748 (4067).

[3] Âl-i İmrân Sur. 121

[4] İbn Cerîr (6/7) ve İbn Ebî Hâtim 3/748 (4070).

ve cuma günü de orada kaldılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cuma namazını kıldıktan sonra askeriyle beraber çıktı ve Uhud'un Şi'b denilen yerinde konakladı. Bu olay hicretin üçüncü senesinin Şevval ayının ortasında oluyordu. Abdullah b. Ubey de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile aynı fikirdeydi. O da düşmana saldırmayıp Medine'de kalmak istemişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'den çıkmak istemiyordu. Bedir savaşında yakınları şehid olanlarla Bedir savaşında bulunmayan bazı kişiler: "Ey Allah'ın Resûlü! Hep beraber düşmana saldıralım, onlar bizim korkak ve zayıf olmadığımızı görsünler" dediler.

Abdullah b. Ubey: "Ey Allah'ın Resûlü! Medine'de kalalım ve onlara saldırmayalım. Vallahi Medine'den savaş için ne zaman çıktıysak mutlaka hüsranla dönmüşüzdür. Medine'ye saldıran da mutlaka hüsranla dönmüştür. Onları bırak Ey Allah'ın Resûlü! Eğer düşman ordusu yerinde kalmak isterse kötü bir yerde kalmış olur. Eğer saldırırlarsa erkekler onlarla savaşırken kadınlarımız ve çocuklarımız onları üstlerinden taşlarlar. Eğer geri dönerlerse geldikleri gibi geri gitmiş olurlar" dedi. Ancak Müslümanlar istediklerini yapana kadar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ısrarda bulundular. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girip zırhını giydi. Bu olay cuma namazını kıldıktan sonra oluyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zırhıyla müslümanların yanına çıkınca ashâb yaptıklarına pişman olarak: "Biz Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) fazla ısrar ettik. Ey Allah'ın Resûlü! İstersen gitmeyip Medine'de kalalım" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zırhını giydikten sonra savaşmadan geri çıkarmak bir peygambere yakışmaz"* karşılığını verdi. Sonra ashâbından bin kişilik bir orduyla yola çıktı.

Medine ve Uhud arasında Şavt'ta iken Abdullah b. Ubey ordunun üçte birini alarak geri döndü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hârise oğullarının (volkanık) kara taşlık bölgesine (Harre'ye) varana kadar devam etti. Atın biri kuyruğuyla kınında duran bir kılıca vurdu. Bunun üzerine adam kılıcını kınından çekince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kılıç sahibine: *"Kılıcını kınına koy, görüyorum ki, bu gün kılıçlar kınından çekilecektir"* buyurdu. –Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uğurlu şeyleri sever ve hiç bir şeyi uğursuz saymazdı. — Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), vadiye karşı Uhud'un eteğinde konakladı. Ordusunun arkasını dağa vermişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yedi yüz kişiyle savaş için tam hazırlanmıştı. Abdullah b. Cübeyr'i elli kişilik okçu grubuna komutan kılarak: *"Siz oklarla bize arkamızdan saldıracak olan atlıları*

vurun. Biz yensek de yenilsek de yerinizde kalın ve biz karşınızdan gelene kadar inmeyin" buyurdu. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki zırh giydi.[1]

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Uhud savaşında ashâbına: *"Bana ne yapacağımı söyleyin"* dediğinde: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu köpeklere saldıralım" dediler. Ensâr: "Ey Allah'ın Resûlü! Bizim şehrimize saldırmış hiçbir düşman bizi yenememiştir. Sen aramızda mevcut iken bizi hiç yenemez" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) daha önce hiç çağırmamış olduğu Abdullah b. Ubey'i çağırıp ona bu konudaki fikrini sordu. O: "Ey Allah'ın Resûlü! Bizimle beraber bu köpeklere saldır" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) düşmanın şehre saldırmasını ve onlarla sokaklarda savaşılmasını istiyordu. Nu'mân b. Mâlik el-Ensârî gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Bizi Cennetten mahrum etme" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne ile?"* diye sorunca: "Ben Allah'tan başka ilah olmadığına ve senin Allah'ın Resûlü olduğuna şahidim. Ben savaştan kaçmam" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğru söyledin"* buyurdu. Nu'mân b. Mâlik el-Ensârî bu savaşta şehid edilmişti. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zırhının getirilmesini istedi ve onu giydi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zırhını giyip silahını kuşandığını gören ashâb pişman olarak: "Biz ne kadar kötü bir şey yaptık. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy gelirken biz ona akıl vermeye kalktık" diyerek kalkıp Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) özür dilediler ve: "Dilediğin gibi yap" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zırhını giydikten sonra savaşmadan geri çıkarmak bir peygambere yakışmaz"* karşılığını verdi. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bin kişilik bir orduyla Uhud'a yürüdü. Ashâbına eğer sabrederlerse muzaffer olacakları vaadinde bulundu. Abdullah b. Ubey üç yüz askerle geri döndü. Ebû Câbir es-Sülemî onları çağırmak için arkalarından gitti. Ancak onları dönmeye ikna edemedi ve kendisine: "Eğer sen de bizi dinlersen bizimle geri dönersin" dediler. **"Sizden iki fırka bozulup geri çekilmek üzere idi ..."**[2] âyetinde kastedilenler, Abdullah b. Ubey geri çekildiği zaman geri çekilmek isteyen Seleme oğulları ve Hârise oğullarıydı. Ama Allah onları öyle bir şey yapmaktan korudu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber yedi yüz kişi kalmıştı.[3]

---

[1] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (2/60, 66), İbn Cerîr (6/7, 10) ve İbnu'l-Münzir (861).
[2] Âl-i İmrân Sur. 122
[3] İbn Cerîr (6/9, 13).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sen inananları savaş için duracakları yerlere yerleştirmek üzere, erkenden evinden ayrılmıştın..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu, Uhud savaşında gerçekleşen bir şeydir. Allah'ın Peygamberi Uhud savaşında müminleri savaş için duracakları yerlere yerleştirmek için evinden ayrılmıştı. Uhud, Medine tarafındadır."

إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلاَ وَاللهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

"Sizden iki fırka bozulup geri çekilmek üzere idi; oysa Allah onların dostu idi, inananlar yalnız Allah'a güvensinler." (Âl-i İmrân Sur. 122)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah der ki: Bu âyet; bizim, yani Hârise oğulları ve Seleme oğulları hakkında inmiştir. Yüce Allah'ın bu âyette: **"...Oysa Allah onların dostu idi..."**[2] buyurmasından dolayı bu âyetin inmemiş olması beni sevindirmezdi."[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sizden iki fırka bozulup geri çekilmek üzere idi ..."**[4] âyetini açıklarken: "Hârise oğulları Uhud dağı tarafında, Seleme oğulları Sel'[5] dağı tarafındaydı" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sizden iki fırka bozulup geri çekilmek üzere idi ..."**[7] âyetini açıklarken: "Bu, Uhud savaşında olan bir meseledir. O iki fırka ise Hârise oğulları ve Seleme oğullarıdır. Bunlar Ensâr'dan iki gruptu. Onlar bir ara çekilmeye karar vermişlerdi ki Yüce Allah onları bundan korudu. Bize anlatıldığına göre bu âyet indiği zaman: "Bizi sevindiren karar verdiğimizi yapmamamız değil, Allah'ın dostumuz olduğunu

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 121

[2] Âl-i İmrân Sur. 122

[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (523), Buhârî (4051, 4558), Müslim (2505), İbn Cerîr (6/14), İbnu'l-Münzir (869), İbn Ebî Hâtim 3/749 (4077) ve Beyhakî (3/221).

[4] Âl-i İmrân Sur. 122

[5] Sel': Medine yakınlarında bir dağdır.

[6] İbn Cerîr (6/12) ve İbnu'l-Münzir (866).

[7] Âl-i İmrân Sur. 122

haber vermesidir" dediler.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sizden iki fırka bozulup geri çekilmek üzere idi ..."**[2] âyetini açıklarken: "Onlar Hârise oğulları ve Seleme oğullarıdır" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime der ki: **"Sizden iki fırka bozulup geri çekilmek üzere idi ..."**[4] âyeti Hazrec kabilesinden Seleme oğulları ve Evs kabilesinden Hârise oğulları hakkında inmiştir.[5]

İbn Cerîr'in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Gevşeklik, korkaklık demektir" dedi.[6]

وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللّٰهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

"And olsun ki, siz düşkün bir durumda iken, Bedir'de, Allah size yardım etmişti; Allah'tan sakının ki şükredebilesiniz." (Âl-i İmrân Sur. 123)

Ahmed ve İbn Hibbân'ın bildirdiğine göre İyâd el-Eş'arî der ki: Yermûk savaşında bulundum ve bu savaşta beş komutan vardı. Bunlar, Ebû Ubeyde, Yezîd b. Ebî Süfyân, İbn Hasena, Hâlid b. el-Velîd ve İyâd'dır. Bu İyâd, Simâk'ın kendisinden hadisi anlattığı İyâd değildir. Hz. Ömer: "Eğer sıkışırsanız Ebû Ubeyde'den yardım isteyiniz" dedi. Biz de ona ölümün bize hücum ettiğini yazıp ondan yardım istedik. O da bize şöyle bir cevap yazdı:

"Benden yardım istediğiniz mektup geldi. Ben de size, askeri benden daha çok ve daha kuvvetli olan Allah'tan yardım istemenizi tavsiye ediyorum. Muhammed'in asker sayısı sizden daha az iken Bedir savaşında muzaffer oldu. Eğer size mektubum gelirse onlarla savaşın ve geri çekilmeyin." Biz de onlarla savaştık ve onları dört fersahlık bir mesafe kadar (kovalayarak)

---

[1] İbn Cerîr (6/12, 13).
[2] Âl-i İmrân Sur. 122
[3] İbn Cerîr (6/14).
[4] Âl-i İmrân Sur. 122
[5] İbn Cerîr (6/13).
[6] İbn Cerîr (6/15).

hezimete uğrattık."[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**And olsun ki, siz düşkün bir durumda iken, Bedir'de Allah size yardım etmişti; Allah'tan sakının ki şükredebilesiniz. Hani sen mü'minlere, «Rabbinizin, indirilmiş üç bin melek ile yardım etmesi size yetmez mi?» diyordun**"[2] âyetleri Bedir savaşı hakkında inmiştir" dedi.

İbnu'l-Münzir, Ali b. Abî Tâlib'in: "Bedir bir kuyudur" dediğini bildirir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî der ki: "Bedir, kendisine Bedir denilen Cuheyne'li bir adamın kuyusuydu. Bu sebeple Bedir diye adlandırılmıştır."[4]

İbn Cerîr, Dahhâk'ın: "Bedir, Mekke yolunun sağında Mekke ve Medine arasında bulunan bir sudur" dediğini bildirir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Bedir, Mekke ve Medine arasında bulunan bir (kuyu) sudur. Orada Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve müşrikler savaşmıştı. Oradaki savaş Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ilk savaşıydı. Bize söylendiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) o gün orada ashâbına: *"Sizin sayınız Tâlut'un, Câlut ile savaşan askerleri sayısı kadardır"* dedi. Ashâbın sayısı üç yüz on küsür kişiydi. Müşriklerin sayısı ise bin veya o civarda bir şeydi.[6]

İbnu'l-Münzir, İkrime'nin: "Bedir, Cahiliye zamanında ticaret yeriydi" dediğini bildirir.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Siz düşkün bir durumda iken...**"[8] âyetini açıklarken: "Yani siz sayı olarsak

---

[1] Ahmed 1/422 (344) ve İbn Hibbân (4766). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[2] Âl-i İmrân Sur. 123, 124

[3] İbnu'l-Münzir (872).

[4] İbn Ebî Şeybe (14/354), İbn Cerîr (6/17), İbnu'l-Münzir (873) ve İbn Ebî Hâtim 3/750 (4082, 4083).

[5] İbn Cerîr (6/18).

[6] İbn Cerîr (6/18, 19).

[7] İbnu'l-Münzir (874).

[8] Âl-i İmrân Sur. 123

azdınız" mânâsındadır. O gün ashâbın sayısı üç yüz on küsür kişiydi.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Mâce ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Râfi b. Hadîc der ki: Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Sizden, Bedir savaşına katılanları nasıl biri olarak sayarsınız?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En iyilerimizden sayarız"* buyurdu. Bunun üzerine Cibrîl: "Biz de Bedir savaşında bulunan melekleri en iyilerimizden sayarız" karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne der ki: Allah'ın Bedir'de yapmış olduğu yardımdan dolayı her müslümanın Allah'a şükretmesi gerekir. Zira Yüce Allah: **"And olsun ki, siz düşkün bir durumda iken, Bedir'de, Allah size yardım etmişti; Allah'tan sakının ki şükredebilesiniz"**[3] buyurmaktadır.[4]

Abdurrezzâk'ın, *Musannef*'te bildirdiğine göre Zührî der ki: İbnu'l-Müseyyeb'in şöyle dediğini işittim: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) on sekiz savaşa katılmıştır." Yine bir defa: "Yirmi dört savaşa katıldı" dediğini işittim. Onun bunu yanlış mı söylediğini bir yerden mi işittiğini bilmiyorum. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) katıldığı her savaş Kur'ân'da zikredilmiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Katâde'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) on dokuz savaş yapmış ve sekizine katılmıştır. Bunlar Bedir, Uhud, Ahzâb, Kudeyd, Hayber, Mekke'nin fethi, Benî Mustalik ve Huneyn savaşıdır.[6]

إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
مُنْزَلِينَ ★ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم
بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ★ وَمَا جَعَلَهُ اللهُ إِلاَّ بُشْرَى لَكُمْ

---

[1] İbn Cerîr (6/19), İbn Ebî Hâtim 3/751 (4086).
[2] İbn Ebî Şeybe (14/385), İbn Mâce (160) ve İbn Ebî Hâtim 3/750 (4080). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 131).
[3] Âl-i İmrân Sur. 123
[4] İbn Ebî Hâtim 3/751 (4091).
[5] Abdurrezzâk (9659).
[6] İbn Ebî Şeybe (14/351).

وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ★ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا خَآئِبِينَ

"Hani sen mü'minlere, «Rabbinizin, indirilmiş üç bin melek ile yardım etmesi size yetmez mi?» diyordun. Evet, siz sabır gösterir ve Allah'tan sakınırsanız, onlar (düşmanlarınız) hemen şu anda üzerinize gelseler, Rabbiniz, nişanlı beş bin melekle sizi takviye eder. Allah, bunu size sırf bir müjde olsun ve kalpleriniz bu sayede rahatlasın diye yaptı. Zafer, yalnızca mutlak güç ve hikmet sahibi Allah katındandır. Küfredenlerden bir kolu kessin veya perişan etsin de hayal kırıklığına uğramış olarak dönüp gitsinler diye."

(Âl-i İmrân Sur. 124-127)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Şa'bî'den bildiriyor: Bedir savaşında Kurz b. Câbir el-Muhâribî'nin müşriklere yardım edeceği haberi müslümanlara ağır gelmişti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"«Rabbinizin, indirilmiş üç bin melek ile yardım etmesi size yetmez mi?» diyordun. Evet, sabrettiğiniz ve Allah'a karşı gelmekten sakındığınız takdirde; onlar ansızın üzerinize gelseler bile Rabbiniz nişanlı beş bin melekle size yardım eder"**[1] âyetlerini indirdi. Müşriklerin hezimete uğradığı Kurz'e haber verilince yapacağı yardımdan vazgeçti. Bunun üzerine Müslümanlara yapılacak beş bin kişilik yardımdan da vazgeçildi.[2]

İbn Cerîr, Şa'bî'den bildiriyor: "Bedir savaşında, Kurz b. Câbir'in müşriklere yardım edeceği Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verildi" dedi ve devamla söz konusu hadisi zikretti. Ancak şunu da ekledi: **"...Onlar ansızın üzerinize gelseler bile Rabbiniz nişanlı beş bin melekle size yardım eder."**[3] Yani ansızın gelecek kişiler, Kurz ve adamlarıydı. Ancak müşriklerin hezimete uğradığını öğrenince gelmekten vazgeçti. Bunun üzerine Müslümanlara da beş bin kişilik yardım gönderilmedi. Fakat bin kişilik bir yardım gönderildi.

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 124, 125

[2] İbn Ebî Şeybe (14/358), İbn Cerîr (6/20), İbnu'l-Münzir (886) ve İbn Ebî Hâtim 3/752 (4095).

[3] Âl-i İmrân Sur. 125

Böylece meleklerle beraber müslümanların sayısı dört bin kişi oldu.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Rabbinizin, indirilmiş üç bin melek ile yardım etmesi size yetmez mi?" diyordun"**[2] âyeti hakkında: "Bu âyet, Bedir savaşı hakkında inmiştir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "(Müslümanlara) Önce bin, sonra üç bin, sonra da beş bin melekle yardım edildi. Bu, Bedir savaşında gerçekleşti."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"Evet, sabrettiğiniz ve Allah'a karşı gelmekten sakındığınız takdirde; onlar ansızın üzerinize gelseler bile Rabbiniz nişanlı beş bin melekle size yardım eder"**[5] âyetini açıklarken: "Bu âyet, Uhud savaşı hakkındadır. Müslümanlar o gün sabretmedi ve Allah'a karşı gelmekten sakınmadı diye onlara yardım gönderilmedi. Eğer onlara yardım gönderilseydi o gün hezimete uğratılmazlardı" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildiriyor: Uhud savaşında bir melekle de olsa Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) yardım gönderilmemiştir. Çünkü Yüce Allah: **"...Sabrettiğiniz ve Allah'a karşı gelmekten sakındığınız takdirde..."**[7] buyurmaktadır.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Sabrettiğiniz ve Allah'a karşı gelmekten sakındığınız takdirde; onlar ansızın üzerinize gelseler bile Rabbiniz nişanlı beş bin melekle size yardım eder"**[9] âyetini açıklarken: "Bu, Uhud gününde Allah'ın Peygamberine vermiş olduğu vaaddi. Müslümanlar sabreder ve Allah'a karşı gelmekten sakınırlarsa onlara nişanlı beş bin melekle yardım edecekti. Müslümanlar Uhud savaşında

---

[1] İbn Cerîr (6/21).
[2] Âl-i İmrân Sur. 124
[3] İbn Cerîr (6/21) ve İbn Ebî Hâtim 3/752, 753 (4092, 4104).
[4] İbn Cerîr (6/25) ve İbnu'l-Münzir (882).
[5] Âl-i İmrân Sur. 125
[6] İbn Cerîr (6/27).
[7] Âl-i İmrân Sur. 125
[8] İbn Cerîr (6/27), İbnu'l-Münzir (885) ve İbn Ebî Hâtim 3/752 (4097).
[9] Âl-i İmrân Sur. 125

arkalarını dönerek kaçtılar. Allah ta onlara yardım etmedi."[1]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildiriyor: Ashâb, müşrikleri beklerken Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Allah bize Bedir'de yardım ettiği gibi burada da yardım edecek mi?" diye sordular. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"...Rabbinizin, indirilmiş üç bin melek ile yardım etmesi size yetmez mi?"*[2] âyetini okudu ve: *"Allah, size Bedir gününde bin melekle yardım etmişti"* dedi. Bunların fazlası ise Müslümanların sabretmeleri ve Allah'a karşı gelmekten sakınmalarından dolayı olmuştur.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: (وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِم)[4] âyetini açıklarken: "Âyetteki "Fevr" kelimesiyle sefer kastedilmektedir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: (مِّن فَوْرِهِم)[6] âyetini açıklarken: "Âyetteki "Fevr" kelimesiyle taraf, yön kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî), Rabî, Katâde ve Süddî'den bunun aynısını bildirir.[8]

İbn Cerîr başka bir kanalla İkrime'nin: (مِّن فَوْرِهِم)[9] âyetini açıklarken: "Bu, Uhud savaşındadır. (Müşrikler) Bedir savaşında verdikleri kayıplardan dolayı öfkelenmişlerdi" dedi.[10]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: (مِّن فَوْرِهِم)[11] âyetini açıklarken: "Âyetteki "Fevr" kelimesinden kasıt, onların öfkesidir" dedi.[12]

---

[1] İbn Cerîr (6/27), İbnu'l-Münzir (883) ve İbn Ebî Hâtim 3/752, 753 (4098).
[2] Âl-i İmrân Sur. 124
[3] İbn Cerîr (6/27, 28).
[4] Âl-i İmrân Sur. 125
[5] İbn Cerîr (6/30) ve İbn Ebî Hâtim 3/753 (4101).
[6] Âl-i İmrân Sur. 125
[7] İbn Cerîr (6/29).
[8] İbn Cerîr (6/29, 30).
[9] Âl-i İmrân Sur. 125
[10] İbn Cerîr (6/30).
[11] Âl-i İmrân Sur. 125
[12] İbn Cerîr (6/31).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Ümmü Hânî'nin azatlısı Ebû Sâlih'ten bunun aynısını bildirir.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "(مِنْ فَوْرِهِمْ)[2] âyetini açıklarken: "Onlar size kendi yönlerinden ve öfkelerinden gelirler, mânâsındadır" dedi.

Taberânî ve İbn Merdûye'nin zayıf bir isnâdla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "...Nişanlı..."[3] kelimesini açıklarken: *"Burada «Nişan» kelimesiyle meleklerin işaretli oldukları kastedilmektedir. Bedir savaşında bulunan meleklerin sembolü siyah sarık, Uhud savaşında bulunanların sembolü ise kırmızı sarıktı"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildiriyor: Burada işaretli melekler kastedilmektedir. Bedir savaşında Zübeyr'in başında sarındığı sarı bir sarık vardı. O gün melekler de sarı sarıklarla (savaş alanına) inmişlerdi.[5]

İbn İshâk ve Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Bedir savaşında meleklerin işareti beyaz sarıklardı. Sarıklarını başlarından sırtlarına salmışlardı. Huneyn gününde ise işaretleri kırmızı sarıktı. Melekler Bedir savaşı hariç hiç bir savaşta düşmana vurmamıştır. Onlar sadece sayı olarak çok görünmek için yardımcı olarak gelirler ve vurmazlardı.[6]

Tastî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana: "...Nişanlı..."[7] kelimesini açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Meleklerin üzerinde işaret olarak sarındıkları beyaz sarıklar vardır. Meleklerin işareti budur" dedi. Nâfi: "Araplar bu ifadeyi biliyor mu?" diye sorunca: "Evet biliyor, şairin:

"Himaye eden benim silahımı taşıyan"

---

[1] İbn Cerîr (6/30, 31).

[2] Âl-i İmrân Sur. 125

[3] Âl-i İmrân Sur. 125

[4] Taberânî (11469) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/95) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/327) der ki: "İsnâdında Abdulkuddûs b. Habîb bulunmaktadır, o da metruk biridir."

[5] İbn Ebî Şeybe 12/621), İbn Cerîr (6/36, lafız kendisinindir), İbnu'l-Münzir (896) ve İbn Ebî Hâtim 3/755 (4113).

[6] İbn İshâk, *Siretu İbn Hişâm* (1/633, 634) ve Taberânî (12085).

[7] Âl-i İmrân Sur. 125

Eyersiz ve bembeyaz işaretli atları" dediğini işitmedin mi?" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Bedir savaşına katılmış biri olan Ebû Useyd şöyle der: "Benim gözlerim benimle olsaydı (görüyor olsaydı) ve siz benimle Uhud'a gelseydiniz size meleklerin sarı sarıklarla çıkmış oldukları o vadiyi gösterirdim. Onlar sarıklarını(n uçlarını) başlarından omuzları aralarına bırakmışlardı."[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Urve: "Bedir savaşında melekler beyaz ayaklı atlar üzerinde sarı sarıklarla inmişlerdi. O gün Zübeyr'in başında da sarı bir sarık vardı" dedi.[3]

Ebû Nuaym, *Fedâilu's-Sahâbe*'de bildirdiğine göre Urve der ki: "Bedir gününde Cibrîl indiği zaman Zübeyr'in sarmış olduğu sarık gibi bir sarıkla indi. Zübeyr o gün başına sarı bir sarık sarmıştı."

Ebû Nuaym ve İbn Asâkir, Abbâd b. Abdillah b. ez-Zübeyr'den bildiriyor: Kendisine nakledildiğine göre, Bedir savaşında melekler başlarında sarı sarıklar ile uçarak indiler. O gün herkesin içinde sadece Zübeyr'in başında sarı sarık vardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Melekler, Ebû Abdillah'ın işareti (sarığı) gibi sembolle indiler"* buyurdu. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğinde başında sarı bir sarığı vardı.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Umeyr b. İshâk der ki: İşaret olarak ilk defa Bedir savaşında yün takıldı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendinizi işaretleyin, muhakkak melekler de işaretlenmiştir"* buyurdu. O günde yünün işaret olarak giyildiği ilk gündü.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: Bedir savaşında meleklerin işareti atlarının alınlarındaki ve kuyruklarındaki beyaz yündü.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre:

---

[1] Nâfi, *Mesâil* (237).
[2] İbn Cerîr (6/34).
[3] Abdurrezzâk (1/131) ve İbn Cerîr (6/36).
[4] İbn Asâkir (18/354).
[5] İbn Ebî Şeybe (12/621, 14/358) ve İbn Cerîr (6/34).
[6] İbn Ebî Şeybe (12/361, 14/358), İbnu'l-Münzir (894) ve İbn Ebî Hâtim 3/754 (4107).

""...Nişanlı..."[1] kelimesini açıklarken: "Kırmızı yünle işaretlenmişlerdi" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Nişanlı..."[3] kelimesini açıklarken şöyle dedi: "(Melekler) yünle işaretlenmiş bir şekilde geldiler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı hem kendilerini, hem de atlarını meleklerin işareti gibi işaretlediler."[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Nişanlı..."[5] kelimesini açıklarken: "Nişan işaret anlamındadır. (Meleklerin) atlarının kuyrukları kısaltılmış alınlarına da yün konulmuştu" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "...Nişanlı..."[7] kelimesini açıklarken şöyle dedi: "Bize anlatıldığına göre o günkü sembolleri, atlarının kuyruklarında ve alınlarında olan yündü. Melekler beyaz ayaklı atlar üzerinde idiler.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "...Nişanlı..."[9] kelimesini açıklarken: "Savaş sembolleriyle" dedi.[10]

İbn Cerîr, Rabî'nin: "O gün (melekler) beyaz ayaklı atlar üzerindeydiler" dediğini bildirir.[11]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Umeyr b. İshâk der ki: Uhud savaşında ashâb, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yalnız bırakıp kaçtı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında sadece Sa'd b. Mâlik kalmıştı. O düşmana ok atıyordu. Genç biri de ona ok veriyordu. Onun okları bittikçe ona ok getiriyor ve önüne koyarak: "At ey Ebû İshâk! At ey Ebû İshâk!" diyordu. Savaş bittiğinde bu gencin kim

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 125
[2] İbnu'l-Münzir (895) ve İbn Ebî Hâtim 3/754 (4108).
[3] Âl-i İmrân Sur. 125
[4] İbn Cerîr (6/36) ve İbn Ebî Hâtim 3/754 (4112).
[5] Âl-i İmrân Sur. 125
[6] İbn Ebî Şeybe (12/261), İbn Cerîr (6/34, 35), İbnu'l-Münzir (893) ve İbn Ebî Hâtim 3/754 (4111).
[7] Âl-i İmrân Sur. 125
[8] İbn Cerîr (6/35).
[9] Âl-i İmrân Sur. 125
[10] İbn Cerîr (6/37).
[11] İbn Cerîr (6/35).

olduğu sorulmuştu, ama kimse onu tanımamıştı.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Allah, bunu size sırf bir müjde olsun ve kalpleriniz bu sayede rahatlasın diye yaptı**"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah melekleri müjdelenesiniz ve kalpleriniz rahatlasın diye indirdi. Onlar Bedir savaşı dışında ne o gün, ne daha önce ne de daha sonra kimseyle savaşmamıştır."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**Zafer, yalnızca mutlak güç ve hikmet sahibi Allah katındandır**"[3] âyetini açıklarken: "Yüce Allah size, melekleri indirmeden yardım etmek isteseydi yapardı" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Küfredenlerden bir kolu kessin...**"[5] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, Bedir savaşında kafirlerin askerlerini, liderlerini ve komutanlarını öldürerek bir taraflarını kesti" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Bir kolu kessin ...**"[7] âyetini açıklarken: "Bu, Bedir savaşında gerçekleşen bir olaydır. Yüce Allah kafirlerden bir kolu kesti ve bir kolu bıraktı" dedi.[8]

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriyor: Yüce Allah Uhud'da müşriklerden öldürülen on sekiz kişiyi zikrederek: "**Küfredenlerden bir kolu kessin...**"[9] buyurdu. Sonra da şehitleri zikrederek: "**Allah yolunda öldürülenleri ölüler sanmayın. Aksine onlar diri olup Rableri katında rızıklandırılmaktadırlar**"[10] buyurdu.[11]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...veya perişan etsin de...**"[12]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 126
[2] İbn Cerîr (6/39), İbnu'l-Münzir (898) ve İbn Ebî Hâtim (5/1663).
[3] Âl-i İmrân Sur. 126
[4] İbn Cerîr (6/39).
[5] Âl-i İmrân Sur. 127
[6] İbn Cerîr (6/40), İbnu'l-Münzir (900) ve İbn Ebî Hâtim 3/756 (4120).
[7] Âl-i İmrân Sur. 127
[8] İbn Cerîr (6/40) ve İbn Ebî Hâtim 3/755 (4119).
[9] Âl-i İmrân Sur. 127
[10] Âl-i İmrân Sur. 169
[11] İbn Cerîr (6/41).
[12] Âl-i İmrân Sur. 127

âyetini açıklarken: "Burada onları zelil etmek kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Cerîr, Katâde ve Rabî'den bunun aynısını bildirir.[2]

لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ

"Allah'ın, onların tövbelerini kabul veya onlara azab etmesi işiyle senin bir ilişiğin yoktur; çünkü onlar zalimlerdir." (Âl-i İmrân Sur. 128)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Nâsih*'te Nehhâs ve *Delâil*'de Beyhakî, Enes'ten bildiriyor: Uhud savaşında Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ön dişlerinden biri kırıldı, yüzü yaralandı ve kanlar yüzünde aktı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nasıl olur da kendilerini Rablerine davet eden peygamberlerine öyle yapan bir kavim iflah olur?"* dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın, onların tövbelerini kabul veya onlara azab etmesi işiyle senin bir ilişiğin yoktur; çünkü onlar zalimlerdir"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Bize nakledildiğine göre bu âyet, Uhud savaşında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) indi. Çünkü Uhud savaşında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzü yaralanmış, ön dişlerinden bazıları kırılmış ve kaşının üzerinde de yara olmuştu." -Ebû Huzeyfe'nin azatlısı Sâlim, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yüzündeki kanları yıkıyordu- "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nasıl olur da kendilerini Rablerine davet eden peygamberlerinin yüzünü kana boyayan bir kavim iflah olur?"* dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın, onların tövbelerini kabul veya onlara azab etmesi işiyle senin bir ilişiğin yoktur; çünkü onlar zalimlerdir"**[5] âyetini indirdi.[1]

---

[1] İbnu'l-Münzir (902).

[2] İbn Cerîr (6/42).

[3] Âl-i İmrân Sur. 128

[4] İbn Ebî Şeybe (14/301), Ahmed 19/20, 20/ 213, 364, 390, 21/241, 456 (11956, 12831, 13983, 13138, 13657, 14072), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1204), Buhârî (4068), Müslim (1791/104), Tirmizî (3002, 3003), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11077), Ebû Ya'la (3301, 3738), İbn Cerîr (6/43, 44), İbnu'l-Münzir (905), İbn Ebî Hâtim 3/756 (4124), Nehhâs (sh. 287) ve Beyhakî (3/262).

[5] Âl-i İmrân Sur. 128

İbn Cerîr, Rabî'den bildiriyor: Bu âyet, Uhud savaşında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) inmiştir. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yüzü yaralanmış ön dişlerinden bazısı kırılmıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara beddua etmeyi düşünüp: *"Peygamberleri kendilerini Allah'a davet ederken, kendileri onu şeytana davet ederek yüzünü kanatan bir kavim nasıl iflah olur? Peygamberleri kendilerini hidayete davet ederken, onu dalâlete davet eden kavim, Peygamberleri kendilerini Cennette davet ederken, onu Cehenneme davet eden bir kavim nasıl iflah olur?"* dedi. Sonra beddua edecekti ki Yüce Allah: **"Allah'ın, onların tövbelerini kabul veya onlara azab etmesi işiyle senin bir ilişiğin yoktur; çünkü onlar zalimlerdir"**[2] âyetini indirdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beddua etmekten vazgeçti.[3]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Bize nakledildiğine göre, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı kendisini Uhud savaşında bırakıp dağıldıklarında ön dişleri kırılmış ve yüzü yaralanmıştı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Uhud'a çıkarken: *"Nasıl olur da kendilerini Rablerine davet eden peygamberlerinin yüzünü kana boyayan bir kavim iflah olur?"* dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın, onların tövbelerini kabul veya onlara azab etmesi işiyle senin bir ilişiğin yoktur; çünkü onlar zalimlerdir"**[4] âyetini indirdi.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Uhud savaşında Utbe b. Ebî Vakkâs tarafından ön dişlerine darbe almış ve yüzü yaralanmıştı. Ebû Huzeyfe'nin azatlısı Sâlim, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yüzündeki kanları yıkarken, o: *"Peygamberlerine öyle yapan bir kavim nasıl iflah olur?"* dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın, onların tövbelerini kabul veya onlara azab etmesi işiyle senin bir ilişiğin yoktur; çünkü onlar zalimlerdir"**[5] âyetini indirdi.[6]

Ahmed, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin, *Delâil*'de, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Uhud savaşında:

---

[1] İbn Cerîr (6/45).
[2] Âl-i İmrân Sur. 128
[3] İbn Cerîr (6/45, 46).
[4] Âl-i İmrân Sur. 128
[5] Âl-i İmrân Sur. 128
[6] Abdurrezzâk (1/131), İbn Cerîr (6/46) ve İbnu'l-Münzir (908).

"Allahım! Ebû Süfyân'a lanet et. Allahım! Hârise b. Hişâm'a lanet et. Allahım! Suheyl b. Amr'a lanet et. Allahım! Safvân b. Umeyye'ye lanet et" diye beddua etti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın, onların tövbelerini kabul veya onlara azab etmesi işiyle senin bir ilişiğin yoktur; çünkü onlar zalimlerdir"** âyetini indirdi. Sonra da (bunlar tövbe edince) hepsinin tövbesi kabul edildi.[2]

Tirmizî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) dört kişiye beddua ederdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın, onların tövbelerini kabul veya onlara azab etmesi işiyle senin bir ilişiğin yoktur; çünkü onlar zalimlerdir"**[3] âyetini indirdi. Sonra da Allah onları İslam'a hidayet etti.[4]

Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Nâsih*'te Nehhâs ve *Sünen*'de Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) birine dua veya beddua edeceği zaman namazdan sonra kunût ederek: *"Allahım! Velîd b. el-Velîd'i, Seleme b. Hişâm'ı, Ayyâş b. Ebî Rabîa'yı ve zayıf olan müminleri kurtar. Allahım! Mudar kabilesine azabını şiddetlendir. Onlara aynı Yusuf'un* (aleyhisselam) *kıtlık seneleri gibi kıtlık ver"* diye dua ve beddua ederdi. Yine bazı sabah namazlarında: *"Allahım! Falan ve falan kişiye lanet et"* diye beddua ederdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın, onların tövbelerini kabul veya onlara azab etmesi işiyle senin bir ilişiğin yoktur; çünkü onlar zalimlerdir"**[5] âyetini indirdi. Başka bir lafızda ise: *"Allahım! Lihyân'a, Ri'lân'a, Zekvân'a, Allah ve Resûlüne asi olanlara lanet et"* şeklindedir. Bize nakledildiğine göre, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Allah'ın, onların tövbelerini kabul veya onlara azab etmesi işiyle senin bir ilişiğin yoktur; çünkü onlar zalimlerdir"**[6] âyeti inince beddua etmeyi terk etti.[7]

Abd b. Humeyd ve *Nâsih*'te Nehhâs, İbn Ömer'den bildiriyor: Hz.

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 128

[2] Ahmed 9/486 (5674), Buhârî (4069), Tirmizî 3004), Nesâî (1077), *S. el-Kübrâ* (11075, 11076) ve İbn Cerîr (6/47, 48).

[3] Âl-i İmrân Sur. 128

[4] Tirmizî (3005, "sahih"), İbn Cerîr (6/47) ve İbn Ebî Hâtim 3/757 (4167). Sahîh hadistir ((Elbânî, *Sahîh Sünen Tirmizî*, 25,403).

[5] Âl-i İmrân Sur. 128

[6] Âl-i İmrân Sur. 128

[7] Buhârî (4560), Müslim 675/294), İbn Cerîr (6/48), İbnu'l-Münzir (909), İbn Ebî Hâtim 3/757 (4126), Nehhâs (sh. 285, 286) ve Beyhakî (2/197).

Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazında ikinci rekatın rükûsundan sonra: *"Allahım! Falan ve falana lanet et"* diye münafıklardan bazı kişilere beddua etti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın, onların tövbelerini kabul veya onlara azab etmesi işiyle senin bir ilişiğin yoktur; çünkü onlar zalimlerdir"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn İshâk ve *Nâsih*'te Nehhâs, Sâlim b. Abdillah b. Ömer'den bildiriyor: Kureyş'ten adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Sen esir almayı yasaklıyorsun ve Arapların esir aldığını söylüyorsun" dedikten sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sırtını dönerek Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) kıçını açtı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona lanet edip beddua edince Yüce Allah: **"Allah'ın, onların tövbelerini kabul veya onlara azab etmesi işiyle senin bir ilişiğin yoktur; çünkü onlar zalimlerdir"**[3] âyetini indirdi. Sonra bu adam Müslüman oldu ve Müslümanlığı güzel bir şekilde yaşadı.[4]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

"Ey inananlar! Faizi kat kat alarak yemeyin. Allah'tan sakının ki başarıya erişesiniz." (Âl-i İmrân Sur. 130)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildiriyor: Cahiliye döneminde borca alışveriş yapılırdı. Borç ödeme zamanı geldiğinde borçlu borcunu ödeyemezse alacaklı borcu arttırır ve vade süresini uzatırdı. Bunun üzerine: **"Ey inananlar! Faizi kat kat alarak yemeyin..."**[5] âyeti indi.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Atâ (b. Ebî Rebâh)'dan bildiriyor: Cahiliye döneminde Sakîf oğulları Muğîre oğullarına borç verirdi. Borç ödeme zamanı geldiğinde: "Borcu arttıralım ve bize vâdeyi biraz uzatın" derlerdi. Bunun

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 128
[2] Nehhâs (sh. 285).
[3] Âl-i İmrân Sur. 128
[4] İbn İshâk (sh. 217 (319) ve Nehhâs (sh. 288).
[5] Âl-i İmrân Sur. 130
[6] İbnu'l-Münzir (912) ve İbn Ebî Hâtim 3/759 (4138).

üzerine: "**Ey inananlar! Faizi kat kat alarak yemeyin...**"[1] âyeti indi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Kişinin kişiden alacağı olurdu. Vâde dolduğu zaman alacağını verecekliden isterdi. Verecekli: "Vâdeyi uzat ben de alacağın mala bir eklemede bulunayım" derdi. Bu şekilde de yaparlardı. İşte bu kat kat faizin kendisidir. Yüce Allah faiz konusunda onlara vaaz edip: "**...Allah'tan sakının ki kurtuluşa eresiniz...**"[3] buyurdu. Kurtarmak için de: "**İnkar edenler için hazırlanmış ateşten sakının**"[4] buyurarak faiz yiyen müminleri inkâr edenler için hazırlanmış ateşle korkuttu. "**Size merhamet edilmesi için, Allah'a ve Peygamber'e itaat edin**"[5] buyruğu da, umulurki size merhamet edilir de azap görmezsiniz, mânâsındadır.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Muâviye b. Kurre'den bildiriyor: İnsanlar "**İnkar edenler için hazırlanmış ateşten sakının**"[7] âyetini te'vil ederken "Sakının ki sizi günahlarınızdan dolayı inkâr edenler için hazırlanmış cehennemde azaplandırmayayım, mânâsındadır" derlerdi.[8]

[1] Âl-i İmrân Sur. 130
[2] İbn Cerîr (6/50) ve İbnu'l-Münzir (913).
[3] Âl-i İmrân Sur. 130
[4] Âl-i İmrân Sur. 131
[5] Âl-i İmrân Sur. 132
[6] İbn Ebî Hâtim 3/759, 761 (4142, 4143, 4145, 4147, 4148, 4151, 4153).
[7] Âl-i İmrân Sur. 131
[8] İbnu'l-Münzir (915) ve İbn Ebî Hâtim 3/670 (4147).

OCAK

HADISLERLE
KUR'ÂN-I KERİM TEFSİRİ

ED-DÜRRÜ'L-MENSÛR

fit-Tefsir bil-Me'sûr

OCAK

بسم الله الرحمن الرحيم

الدُّرُّ المَنْثُور

في

التَّفْسِير بالمأثُور

ed-Dürrü'l-Mensûr

1. baskı – İstanbul

Cilt 4

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapça neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Hasan Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

www.ocakyayincilik.com

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufpaşa

Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

ed-DÜRRÜ'L-MENSÛR fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî

(849 H./1445 M.-911H./1505 M.)

Cilt 4

3/Âl-i İmrân 133

4/Nisâ 113

3/ÂL-İ İMRÂN SÛRESİ (Devam) *13*

Âl-i İmrân Sur. 133 وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ *13*

Âl-i İmrân Sur. 134 الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاء وَالضَّرَّاء وَالْكَاظِمِينَ *16*

Âl-i İmrân Sur. 135, 136 وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُواْ أَنْفُسَهُمْ *33*

Âl-i İmrân Sur. 137 قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُواْ فِي الأَرْضِ *40*

Âl-i İmrân Sur. 138 هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ *41*

Âl-i İmrân Sur. 139 وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ *42*

Âl-i İmrân Sur. 140-142 إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ *44*

Âl-i İmrân Sur. 143 وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ *49*

Âl-i İmrân Sur. 144, 145 وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ *50*

Âl-i İmrân Sur. 146-148 وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ *59*

Âl-i İmrân Sur. 149 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوَاْ إِن تُطِيعُواْ الَّذِينَ كَفَرُواْ *64*

Âl-i İmrân Sur. 151 سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُواْ الرُّعْبَ *65*

Âl-i İmrân Sur. 152 وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ *66*

Âl-i İmrân Sur. 153 إِذْ تُصْعِدُونَ وَلاَ تَلْوُونَ عَلَى أحَدٍ وَالرَّسُولُ *78*

Âl-i İmrân Sur. 154 ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا *83*

Âl-i İmrân Sur. 155	إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْاْ مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ	*87*
Âl-i İmrân Sur. 156-158	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ كَفَرُواْ	*91*
Âl-i İmrân Sur. 159	فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ	*93*
Âl-i İmrân Sur. 160	إِن يَنصُرْكُمُ اللّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ	*98*
Âl-i İmrân Sur. 161-163	وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ وَمَن يَغْلُلْ	*99*
Âl-i İmrân Sur. 164	لَقَدْ مَنَّ اللّهُ عَلَى الْمُؤمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً	*110*
Âl-i İmrân Sur. 165-168	أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا	*111*
Âl-i İmrân Sur. 169, 170	وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ	*117*
Âl-i İmrân Sur. 171	يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ	*126*
Âl-i İmrân Sur. 172-175	الَّذِينَ اسْتَجَابُواْ لِلّهِ وَالرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ	*139*
Âl-i İmrân Sur. 176, 177	وَلاَ يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ	*153*
Âl-i İmrân Sur. 178	وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَّمَا نُمْلِي	*154*
Âl-i İmrân Sur. 179	مَّا كَانَ اللّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ	*155*
Âl-i İmrân Sur. 180	وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ	*157*
Âl-i İmrân Sur. 181, 182	لَّقَدْ سَمِعَ اللّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللّهَ فَقِيرٌ	*161*
Âl-i İmrân Sur. 183, 184	الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ	*165*
Âl-i İmrân Sur. 185	كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ	*167*

Âl-i İmrân Sur. 186 لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ *170*

Âl-i İmrân Sur. 187 وَإِذَ أَخَذَ اللّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ *172*

Âl-i İmrân Sur. 188 لاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ *175*

Âl-i İmrân Sur. 190 إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ *181*

Âl-i İmrân Sur. 191 وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ *182*

Âl-i İmrân Sur. 192-194 رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ *187*

Âl-i İmrân Sur. 195 فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ *191*

Âl-i İmrân Sur. 196, 197 لاَ يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُواْ فِي الْبِلاَدِ *195*

Âl-i İmrân Sur. 198 اتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ *196*

Âl-i İmrân Sur. 199 وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللّهِ *197*

Âl-i İmrân Sur. 200 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ *199*

4/NİSÂ SÛRESİ *209*

Nisâ Sur. 1 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ *211*

Nisâ Sur. 2 وَآتُواْ الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلاَ تَتَبَدَّلُواْ الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ *215*

Nisâ Sur. 3 وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تُقْسِطُواْ فِي الْيَتَامَى *218*

Nisâ Sur. 4 وَآتُواْ النَّسَاء صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِن طِبْنَ *226*

Nisâ Sur. 5 وَلاَ تُؤْتُواْ السُّفَهَاء أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللّهُ *229*

Nisâ Sur. 6 وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ		*233*
Nisâ Sur. 7 لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ		*241*
Nisâ Sur. 7 وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى		*243*
Nisâ Sur. 9 وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً		*247*
Nisâ Sur. 10 إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا		*250*
Nisâ Sur. 11 يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلاَدِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ		*252*
Nisâ Sur. 12 وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ		*259*
FERÂİZ (MİRAS) KONUSUNDA GELEN RİVAYETLER		*261*
Nisâ Sur. 13, 14 تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ		*268*
Nisâ Sur. 15 وَاللاَّتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ		*271*
Nisâ Sur. 16 وَاللَّذَانَ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِن تَابَا		*275*
Nisâ Sur. 17, 18 إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ		*278*
Nisâ Sur. 19 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ		*284*
Nisâ Sûr 20, 21 وَإِنْ أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ		*291*
Nisâ Sur. 22 وَلاَ تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ		*296*
Nisâ Sur. 23 حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ		*300*
Nisâ Sur. 24 وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ		*313*

Nisâ Sur. 25	وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلاً أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ	331
Nisâ Sur. 26-28	يُرِيدُ اللّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ	338
Nisâ Sur. 29, 30	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ	341
Nisâ Sur. 31	إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ	347
Nisâ Sur. 32	وَلاَ تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ اللّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ	363
Nisâ Sur. 33	وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ	367
Nisâ Sur. 34	الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاء بِمَا فَضَّلَ اللّهُ بَعْضَهُمْ	373
Nisâ Sur. 35	وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُواْ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ	394
Nisâ Sur. 36	وَاعْبُدُواْ اللّهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ	400
Nisâ Sur. 37-39	الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ	417
Nisâ Sur. 40	إِنَّ اللّهَ لاَ يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً	420
Nisâ Sur. 41	فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ	423
Nisâ Sur. 42	يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ الرَّسُولَ	425
Nisâ Sur. 43	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقْرَبُواْ الصَّلاَةَ وَأَنتُمْ سُكَارَى	429
Nisâ Sur. 44	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ	445
Nisâ Sur. 45	وَاللّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللّهِ وَلِيًّا	446
Nisâ Sur. 46	مِّنَ الَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ	446

Nisâ Sur. 47	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ آمِنُواْ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا	*448*
Nisâ Sur. 48	إِنَّ اللّهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ	*451*
Nisâ Sur. 49, 50	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ	*457*
Nisâ Sur. 51-53	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ	*461*
Nisâ Sur. 54, 55	أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ	*468*
Nisâ Sur. 56	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا	*473*
Nisâ Sur. 57	وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ	*475*
Nisâ Sur. 58	إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤدُّواْ الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا	*476*
Nisâ Sur. 59	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ	*482*
Nisâ Sur. 60-63	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُواْ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ	*494*
Nisâ Sur. 64	وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللّهِ	*500*
Nisâ Sur. 65	فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّىَ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ	*501*
Nisâ Sur. 66	وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ	*506*
Nisâ Sur. 69, 70	وَمَن يُطِعِ اللّهَ وَالرَّسُولَ فَأُوْلَـئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّهُ	*509*
Nisâ Sur. 71-76	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ فَانفِرُواْ ثُبَاتٍ	*514*
Nisâ Sur. 77	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّواْ أَيْدِيَكُمْ	*520*
Nisâ Sur. 78, 79	أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ	*522*

Nisâ Sur. 80	مَّنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللّهَ	*527*
Nisâ Sur. 81	وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ	*528*
Nisâ Sur. 82	أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ	*530*
Nisâ Sur. 83	وَإِذَا جَاءهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ	*532*
Nisâ Sur. 84	فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ لاَ تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ	*536*
Nisâ Sur. 85	مَّن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ	*537*
Nisâ Sur. 86	وَإِذَا حُيِّيْتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَا	*540*
Nisâ Sur. 88, 89	فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللّهُ أَرْكَسَهُم	*548*
Nisâ Sur. 90	إِلاَّ الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىَ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ	*555*
Nisâ Sur. 91	سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ	*558*
Nisâ Sur. 92	وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلاَّ خَطَئًا	*560*
Nisâ Sur. 93	وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ	*574*
Nisâ Sur. 94	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ	*591*
Nisâ Sur. 95, 96	لاَّ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ	*603*
Nisâ Sur. 97-99	إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلآئِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ	*613*
Nisâ Sur. 100	وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللّهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَمًا	*621*
Nisâ Sur. 101	وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ	*629*

Nisâ Sur. 102, 103	وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلاَةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ	*637*
Nisâ Sur. 104	وَلاَ تَهِنُواْ فِي ابْتِغَاء الْقَوْمِ إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ	*652*
Nisâ Sur. 105-113	إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ	*654*

ÂL-i İMRÂN SÛRESİ

(Devam)

وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ

"Rabbinizin bağışına ve takvâ sahipleri için hazırlanmış olup genişliği gökler ve yer kadar olan cennete koşun!"
(Âl-i İmrân Sur. 133)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Atâ b. Ebî Rebâh'tan bildirir: Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Allah katında İsrâil oğullarının değeri bizimkinden daha mı fazla? Zira onlardan biri bir günah işlediği zaman bu günahın kefâretini: "Kulağını kes! Burnunu kes! Şöyle yap! Böyle yap!" şeklinde kapı eşiğinde yazılı olarak bulurmuş" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sustu ve herhangi bir cevap vermedi. **"Rabbinizin bağışına ve takvâ sahipleri için hazırlanmış olup genişliği gökler ve yer kadar olan cennete koşun! Onlar bollukta ve darlıkta Allah yolunda harcayanlar, öfkelerini yenenler, insanları affedenlerdir. Allah, iyilik edenleri sever. Yine onlar ki, bir kötülük yaptıklarında, ya da kendilerine zulmettiklerinde Allah'ı hatırlayıp günahlarından dolayı hemen tövbe-istiğfar ederler..."**[1] âyetleri nazil olunca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Bu istediğinizden daha hayırlısını size söyleyeyim mi?"* buyurdu ve nazil olan bu âyetleri onlara okudu.[2]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 133-135

[2] İbn Cerîr (6/62, 63) ve İbnu'l-Münzir (917).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: **"Rabbinizin bağışına... koşun"**[1] buyruğunu açıklarken: "Namazdaki ilk (iftitâh) tekbiri getirmektir" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Rabbinizin bağışına ve takvâ sahipleri için hazırlanmış olup genişliği gökler ve yer kadar olan cennete koşun"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Günahlarınızın bağışlanması için salih amellerde bulunmaya ve bu sayede gökler ile yer genişliğinde olan Cennete koşuşun, anlamındadır. Cennetin gökler ile yer genişliğinde olması da, yedi kat gök ile yedi kat yer birbirine eklense bunların genişliği ne kadarsa Cennetin genişliği de bu kadardır, anlamındadır."[4]

İbn Cerîr'in Süddî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Kumaşın birbirine dikilip eklenmesi gibi yedi kat gök ile yedi kat yer birbirine eklendiği zaman genişlikleri ne kadarsa Cennetin genişliği de o kadardır."[5]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Kureyb'den bildirir: İbn Abbâs beni: **"Genişliği gökler ve yer kadar olan cennet"**[6] buyruğunu sormak üzere Ehl-i Kitab'dan bir adamın yanına gönderdi. Gidip sorduğumda adam Hz. Mûsa'ya inen kitapları karıştırmaya başladı. Sonrasında da şöyle dedi: "Kumaşın birbirine dikilip eklenmesi gibi yedi kat gök ile yedi kat yer birbirine eklendiği zaman genişlikleri ne kadarsa Cennetin genişliği de o kadardır. Uzunluğuna gelince ise onu ancak Allah bilir."[7]

İbn Cerîr, Hirakl'in elçisi et-Tenûhî'den bildirir: Hirakl'in mektubuyla birlikte Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim. Mektupta Hirakl: "Beni, genişliği gökler ile yer kadar olan ve muttakiler için hazırlanan Cennete davet eden mektubunu aldım. Cennet gökler ile yeri kaplıyorsa peki Cehennem

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 133
[2] İbnu'l-Münzir (921).
[3] Âl-i İmrân Sur. 133
[4] İbn Ebî Hâtim 3/761, 762 (4154, 4155, 4158).
[5] İbn Cerîr (6/53).
[6] Âl-i İmrân Sur. 133
[7] İbn Ebî Hâtim 3/761, 762 (4157).

nerede?" diye soruyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de cevaben: *"Sübhânallah! Peki, gündüz vakti gece nerede olur ki?"* karşılığını verdi.[1]

Bezzâr ve Hâkim, Ebû Hureyre'den bildirir: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yüce Allah: «...**Genişliği gökler ve yer kadar olan cennet...**»[2] buyurur. Cennet gökler ile yeri kaplıyorsa peki Cehennem nerede olacak?" dedi. Allah Resûlü: *"Gece her tarafı kapladığı zaman sence gündüz nereye gider?"* diye sorunca, adam: "Allah'ın dilediği yere gider" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü: *"Cehennem de Allah'ın dilediği yerde olur"* buyurdu.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Târık b. Şihâb'dan bildirir: Bazı Yahudiler Ömer b. el-Hattâb'a: "Allah: "...**Genişliği gökler ve yer kadar olan cennet...**"[4] buyurur. Cennet gökler ile yeri kaplıyorsa peki Cehennem nerede olacak?" dediler. Ömer: "Gece geldiği zaman gündüz, gündüz geldiği zaman da gece nerede olur?" diye sorunca, Yahudiler: "Bu cevabı sen Tevrat'tan çıkardın!" karşılığını verdiler.[5]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, Yezîd b. el-Asam'dan bildirir: Ehli kitaptan bir adam İbn Abbâs'a: "...**Genişliği gökler ve yer kadar olan cennet...**" [6] diyorsunuz. O zaman Cehennem nerede olacak?" diye sordu. İbn Abbâs da: "Gece geldiği zaman gündüz, gündüz geldiği zaman da gece nerede olur?" karşılığını verdi.[7]

Müslim, İbnu'l-Münzir ve Hâkim, Enes'ten bildirir: Bedir savaşı sırasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Genişliği gökler ile yer kadar olan Cennete doğru kalkın!"* buyurdu. Umeyr b. Humâm el-Ensârî: "Yâ Resûlallah! Genişliği gökler ile yer kadar olan bir Cennet mi?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Evet!"*

---

[1] İbn Cerîr (6/54).
[2] Âl-i İmrân Sur. 133
[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2196) ve Hâkim (1/36, *"sahîh"*). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/327) der ki: "Bezzâr rivayet etmiştir. Ravileri de *Sahîh*'in ravileridir."
[4] Âl-i İmrân Sur. 133
[5] İbn Cerîr (6/55) ve İbnu'l-Münzir (919).
[6] Âl-i İmrân Sur. 133
[7] İbn Cerîr (6/56).

karşılığını verdi. Umeyr: "Ne güzel ne güzel![1] Yâ Resûlallah! Vallahi böyle ise mutlaka bu Cennetin ahalisinden biri olmam lazım" deyince, Allah Resûlü: *"Cennet ahalisinden birisin!"* buyurdu. Bunun üzerine Umeyr torbasından birkaç hurma çıkardı ve yemeye başladı. "Bu hurmalar bitene kadar yaşayacak olsam yine de çok fazla yaşamış olurum" dedi ve yanındaki hurmaları atıp müşriklerin üzerine daldı. Ölene kadar da savaştı.[2]

الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

"Onlar bollukta ve darlıkta Allah yolunda harcayanlar, öfkelerini yenenler, insanları affedenlerdir. Allah, iyilik edenleri sever." (Âl-i İmrân Sur. 134)

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ"[3] buyruğu hem bollukta, hem de darlıkta Allah yolunda harcayanlar, anlamındadır. "وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ"[4] buyruğu kişinin öfkesine hakim olup onu yenmesi anlamındadır. **"...Öfkelendikleri zaman bağışlayanlar..."**[5] âyetinde olduğu gibi herhangi bir durum karşısında kızıp öfkelendikleri zaman, öfkelerinin gereğini yapmaları halinde harama düşeceklerini bildiklerinde Allah rızası için karşı tarafı affedip bağışlarlar. "وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ"[6] buyruğu da müsamahakâr olup insanları affedenler, anlamındadır. **"İçinizde lütuf ve servet sahibi olanlar, yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere vermemek için yemin etmesinler, affedip hoş görsünler..."**[7] âyetinde olduğu gibi birilerine

---

[1] Müslim ile İbnu'l-Münzir'in rivayetlerinde Umeyr'in bu sözünden sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Neden öyle dedin?"* diye sormuş, Umeyr de sonrasını söylemiştir.
[2] Müslim 1901 (145), İbnu'l-Münzir (920) ve Hâkim (3/426, *"sahîh"*).
[3] Âl-i İmrân Sur. 134
[4] Âl-i İmrân Sur. 134
[5] Şûra Sur. 37
[6] Âl-i İmrân Sur. 134
[7] Nûr Sur. 22

nafaka vermeyi kesmek üzere yemin edilmemesi gerektiği bildirilmiş, affedip hoş görülü olunması gerektiği ifade edilmiştir."[1]

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ"[2] buyruğundaki "كاظمون" ifadesi ne anlama gelmektedir?" diye sorunca, İbn Abbâs şöyle karşılık vermiştir: "Öfkelerini yenip bastıranlardır, anlamındadır. Şâir Abdulmuttalib b. Hâşim de şöyle der:

"Kabilemi kışkırtıp savaşmalarını bekledim

Ne var ki savaşma korkusuyla öfkelerini bastırmışlardı."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "...**İnsanları affedenlerdir...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Köle ve cariyelerine karşı hoş görülü ve bağışlayıcı olanlardır" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: "...**İnsanları affedenlerdir. Allah, iyilik edenleri sever**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bir işte kızıp öfkelendikleri zaman insanları affedip bağışlarlar. Bunu yapan kişi de iyilik yapmış olur ki Yüce Allah iyilik yapanları sever. Bana ulaşana göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti okuduktan sonra: *"Yüce Allah'ın gözettikleri hariç bu tür kişiler ümmetim içinde az olacaktır. Ancak daha önceki ümmetlerde böylesi kişiler çoktu"* buyurmuştur."[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ebû Hureyre'den bildirir: "...**Öfkelerini yenenler...**"[7] âyeti hakkında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, öfkesinin gereğini yerine getirmeye gücü yettiği halde onu yenip, yok eden kişinin kalbini iman ve huzurla doldurur"* buyurmuştur.[8]

---

[1] İbn Cerîr (6/57, 59, 60) ve İbn Ebî Hâtim 3/762, 763 (4162, 4165, 4166).
[2] Âl-i İmrân Sur. 134
[3] Âl-i İmrân Sur. 134
[4] İbn Ebî Hâtim 3/763 (4167).
[5] Âl-i İmrân Sur. 134
[6] İbn Ebî Hâtim 3/763 (4168).
[7] Âl-i İmrân Sur. 134
[8] Abdurrezzâk (1/132), İbn Cerîr (6/59) ve İbnu'l-Münzir (925). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1912) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

Ahmed, Beyhakî'nin *Şuab*'da hasen bir senedle İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah katında yutulan öfkeden daha sevimli bir lokma yoktur. Kul, Allah için öfkesine sahip olup onu yuttuğu zaman Yüce Allah onun içini imanla doldurur"* buyurmuştur.[1]

Beyhakî, İbn Ömer'den aynısını zikreder.[2]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Muâz b. Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, öfkesinin gereğini yerine getirmeye gücü yettiği halde onu yenip, yok eden kişiyi kıyamet gününde bütün mahlûkatın önünde çağırır ve dilediği huriyi seçip almasını ister."*[3]

Abd b. Humeyd, Buhârî ve Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güçlü kişi başkalarını yere çalabilen kişi değil, öfkelendiği zaman öfkesine hakim olabilen kişidir"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî, Âmir b. Sa'd'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) büyük taşları kaldırıp güçlerini birbirlerine gösteren bir topluluğa uğrayınca: *"Gücün taş kaldırmakla olacağını mı zannediyorsunuz? Kişinin gücü, kin ve öfkeyle dolması ve bu öfkesini yenmesinde belli olur"* buyurdu.[5]

İbn Cerîr, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Kıyâmet gününde: "Yüce Allah'tan alacağı olan kalksın!" denildiğinde sadece başkalarını affetmiş kişiler ayağa kalkar.[6]

Hâkim'in Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim (Cennette) kendisine yüksek binaların dikilmesini, (Allah katında) yüksek derecelere yükseltilmesini isterse kendisine haksızlık*

---

[1] Ahmed 5/149 (3015, lafız kendisinindir) ve Beyhakî (8306). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı çok zayıftır" demişlerdir.

[2] Beyhakî (8305, 8307), Ahmed 10/270 (6114) ve İbn Mâce (4189). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3377).

[3] Ahmed 24/398 (15637), Ebû Dâvud (4777), Tirmizî (2021, 2493, "hasen") ve Beyhakî (8303). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3997)

[4] Buhârî (6114) ve Müslim (2609).

[5] Beyhakî (8276).

[6] İbn Cerîr (6/59).

edeni affetsin, kendisinden bir şeyi esirgeyene kendisi versin, ziyaretine gelmeyeni kendisi ziyaret etsin."[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ali b. Hüseyn'in cariyesi, abdest için ona suyu dökerken ibrik elinden kayıp Ali'nin yüzüne düştü ve yüzünü yaraladı. Ali öfke içinde başını kaldırıp cariyeye bakınca, cariye: "Yüce Allah: "...**Öfkelerini yenenler...**"[2] buyurur" dedi. Bunun üzerine Ali: "Ben de öfkemi yendim" karşılığını verdi. Cariye: "Yüce Allah yine: "...**İnsanları affedenlerdir...**"[3] buyurur" deyince, Ali: "Yüce Allah seni affetsin" karşılığını verdi. Cariye: "...**Allah, iyilik edenleri sever**"[4] deyince de Ali: "Git, özgürsün" karşılığını verdi.[5]

Isbehânî'nin *Terğîb*'de Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Öfkelendirilmesine rağmen müsamahakâr ve ağır başlı olan kişi, Yüce Allah'ın sevgisini kazanır"* buyurmuştur.[6]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Amr b. Abese'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "İman nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Sabır, hoşgörü ve iyi ahlâktır"* karşılığını verdi.[7]

Beyhakî, Ka'b b. Mâlik'ten bildirir: Seleme oğullarından bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) İslâm'ın ne olduğunu sordu. Allah Resûlü: *"Güzel ahlâktır"* karşılığını verdi. Sonrasında adam aynı soruyu farklı zamanlarda beş kez daha sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de her defasında: *"Güzel ahlâktır"* karşılığını verdi.[8]

---

[1] Hâkim (2/295). Zehebî der ki: "Ravi Ebû Umeyye'yi Dârakutnî zayıf bulmuştur. İshâk da Ubâde'ye yetişmiş değildir."
[2] Âl-i İmrân Sur. 134
[3] Âl-i İmrân Sur. 134
[4] Âl-i İmrân Sur. 134
[5] Beyhakî (8317).
[6] Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (752) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.
[7] Beyhakî (8014).
[8] Beyhakî (8016).

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî, Câbir'den bildirir: Ashab: "Yâ Resûlallah! Şu'm (değersizlik, uğursuzluk, meymenetsizlik) nedir?" diye sorduklarında, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kötü ahlâktır"* karşılığını verdi.[1]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şu'm (değersizlik, uğursuzluk, meymenetsizlik) kötü ahlâktır"* buyurmuştur.[2]

Harâitî, *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İyi ahlâk, güneşin buzu eritmesi gibi günahları eritip yok eder"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî, Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sabır'ın[4] yemeği bozması gibi kötü ahlâk da imanı öyle bozar"* buyurdu. Bir müminin ahlâkının en güzel şekilde olması gerektiği de söylenirdi.[5]

İbn Adiy, Taberânî ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İyi ahlâk, güneşin buzu eritmesi gibi günahları eritip yok eder. Kötü ahlâk da sirkenin balı bozması gibi kişinin amellerini bozar"* buyurmuştur.[6]

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İyi ahlâk, güneşin buzu eritmesi gibi günahları eritip yok eder. Kötü ahlâk da sabır'ın balı bozması gibi kişinin amellerini bozar"* buyurmuştur.[7]

Beyhakî'nin Saîd b. Ebî Burde b. Ebî Mûsa el-Eş'arî'den, o babasından, o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Güzel ahlâk, sahibinin burnuna takılı, Allah'ın rahmetinden bir dizgin gibidir. Bu dizgin kendisini hayra çekip yönlendiren bir meleğin elindedir. Yöneldiği bu hayırlar da iyi ahlâk sahibini doğruca Cennete götürür.*

---

[1] Taberânî (5726) ve Beyhakî (8021, 8022, hadisi zayıf bulmuştur).
[2] Taberânî (4360) ve Beyhakî (8022, hadisi zayıf bulmuştur).
[3] Harâitî, *Müntekâ* (21). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (442) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.
[4] Ödağacından çıkan, tadı acı olan bir sıvıdır.
[5] Beyhakî (8035).
[6] İbn Adiy (5/1881, 1882), Taberânî (10777) ve Beyhakî (8036). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (440, 441) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.
[7] Beyhakî, *Şuab* (8036, hadisi zayıf bulmuştur).

Kötü ahlâk da sahibinin burnuna takılı, Allah'ın azabından bir dizgin gibidir. Bu dizgin kendisini kötülüklere çekip yönlendiren bir şeytanın elindedir. Yöneldiği bu kötülükler de kötü ahlâk sahibini doğruca Cehenneme götürür."[1]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi Yüce Allah'ın, yaratılışını ve ahlâkını güzel kıldığı bir kula Cehennem ateşi dokunamaz"* buyurduğunu işittim.[2]

Harâitî ve Beyhakî'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İyi ahlâk, insanoğlunun mutluluğuna vesiledir. Kötü ahlâk da onun mutsuzluğuna bir sebeptir"* buyurmuştur.[3]

Harâitî ve Beyhakî, İbn Amr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çokça: *"Allahım! Senden sıhhatli, iffetli, emin, iyi ahlâklı ve kadere rıza gösteren biri olmayı dilerim"* diye dua ederdi.[4]

Ahmed ve Beyhakî, ceyyid bir senedle Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dualarından biri de: *"Allahım! Yaratılışımı güzel kıldığın gibi ahlâkımı da güzel kıl"* şeklindeydi.[5]

Buhârî ve Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Hureyre'den bildirir: Adamın biri Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Bana yapabileceğim kolay bir amel söyle de belki onu iyice anlar devamlı uygularım" deyince, Allah Resûlü: *"Öfkelenme!"* buyurdu. Adam aynı şeyi bir daha isteyince, Allah Resûlü yine: *"Öfkelenme!"* buyurdu.[6]

---

[1] Beyhakî (8037, hadisi zayıf bulmuştur).

[2] Taberânî (6780) ve Beyhakî (8038). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/21) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Abdullah b. Yezîd el-Bekrî vardır."

[3] Beyhakî (8039. *Faydu'l-Kadîr*'de (8249) geçtiği gibi yazar bu hadisi zayıf bulmuştur.

[4] Harâitî, *Müntekâ* (7) ve Beyhakî (8540). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/173) der ki: "Taberânî ve Bezzâr rivayet etmişlerdir... İsnadında Abdurrahman b. Ziyâd b. En'um vardır. Hadisi zayıf biridir, ancak onu güvenilir bulanlar da vardır. Diğer ravileri ise *Sahîh*'in ravileridir."

[5] Ahmed 40/456, 42/125 (24392, 25221) ve Beyhakî (8543, 8544). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[6] Buhârî (6116) ve Beyhakî (8277).

Hâkim ve Beyhakî, Câriye b. Kudâme'den bildirir: "Yâ Resûlallah! Bana faydalı olacak, ama kolay ve basit olan bir söz söyle ki aklımda tutayım" dediğimde: *"Öfkelenme!"* buyurdu.[1]

Beyhakî, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Beni Allah'ın öfkesinden uzak tutacak şey nedir?" diye sorduğumda: *"Öfkelenmemendir"* karşılığını verdi.[2]

Tayâlisî, Ahmed, Tirmizî ve Hâkim, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikindi sonrası güneş batımına kadar süren bir hutbe verdi. Bu hutbeyi aklında tutanlar tuttu, unutanlar da unuttu. Bu hutbesinde kıyamet gününde olacak tüm şeylerden bahsetti. Yüce Allah'a hamdu senâda bulunduktan sonra şöyle buyurdu: *"Bilin ki dünya tatlı ve çekicidir. Yüce Allah da sizleri dünyaya göndermiş ne yapacağınızı gözlemektedir. Dünya nimetleri ile kadınlara karşı dikkatli olun! Bilin ki insanlar değişik sınıflarda yaratılmışlardır. Kimisi mümin olarak doğar, mümin olarak yaşar ve mümin olarak ölür. Kimisi kafir olarak doğar, kafir olarak yaşar ve kafir olarak ölür. Kimisi mümin olarak doğar, mümin olarak yaşar ancak kafir olarak ölür. Kimisi de kafir olarak doğar, kafir olarak yaşar, ancak mümin olarak ölür.*

Bilin ki öfke kişinin içinde tutuşan bir kor parçası gibidir. Öfkelenen kişinin gözlerinin nasıl kıpkırmızı kesildiğini ve boyun damarlarının nasıl kabardığını görmez misiniz? Kişi öfkelendiğini gördüğü zaman (bir şey yapmaya kalkışmasın) yerinde otursun. Bilmelisiniz ki bu konuda insanların en hayırlısı geç öfkelenen, ancak öfkelendiği zaman da çabuk sakinleşen kişidir. En kötü kişi de çabucak öfkelenen, ancak geç sakinleşen kişidir. Kişi çabucak öfkelenip çabucak da sakinleşiyorsa bu iki özelliği birini dengeler. Kişi zor öfkelenip geç de sakinleşiyorsa bu iki özelliği de birbirini dengeler.

Bilmelisiniz ki tüccarların en hayırlısı, bir şeyi güzelce isteyen ve ödemesini de aynı şekilde güzelce yapan kişidir. En kötü tüccar istemesi de, ödemesi de kötü olan kişidir. Kişinin ödemesi güzel, ancak istemesi kötü ise bu iki özelliği birbirini dengeler. Kişinin istemesi güzel, ancak ödemesi kötü ise bu iki özelliği de birbirini dengeler.

---

[1] Hâkim (3/615), Beyhakî (8279) ve Ahmed 25/330 (15964). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı sahihtir" demişlerdir.

[2] Beyhakî (8281).

Dikkat edin de insanlardan korkusu kişinin hak olarak bildiği bir şeyi söylemesine engel olmasın! Bilin ki ihanet eden her bir kişinin kıyamet gününde bu ihaneti büyüklüğünde bir sancağı olur. En büyük ihanet de umumu idare eden kişinin yapacağı ihanettir. Bilin ki en değerli cihad, zalim olan yöneticiye karşı hakkı söylemektir."

Güneş batmak üzereyken de sözünü şöyle bağladı: *"Dünyanın geçen ömrüne oranla kalan ömrü, bu gününüzün geçen zamanına oranla kalan zamanı kadardır."*[1]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de ve Beyhakî, Behz b. Hakîm'den, o babasından, o da dedesinden naklen şöyle der: "Yâ Resûlallah! Bana kısa, öz ve her zaman yapabileceğim bir nasihatte bulun" dediğimde: *"Ey Muâviye b. Hayde! Öfkelenme! Zira öfke, sabır'ın balı bozması gibi kişinin imanını bozar"* buyurdu.[2]

Hakîm'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Öfke, Yüce Allah'ın, kişinin sinirlerinin üzerine koyduğu Cehennem ateşinden kızgın bir demir gibidir. Öfkelenen kişinin gözlerinin nasıl kıpkırmızı kesildiğini, yüzünün renginin attığını ve boyun damarlarının kabardığını görmez misin?"*[3]

Beyhakî'nin Hasan (-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Öfke, kişinin kalbinde bir kor gibidir. Öfkelenen kişinin boyun damarlarının nasıl kabardığını ve gözlerinin kıpkırmızı kesildiğini görmez misiniz? Onun için kişi öfkelendiğini hissettiği zaman ayaktaysa otursun, oturuyorsa da uzansın."*[4]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin Hasan (-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah katında yutulan öfkeden daha sevimli bir lokma, musibet anında sabırdan daha*

---

[1] Tayâlisî (2270), Ahmed 17/227, 228 (11143), Tirmizî (2191), Hâkim (4/505, 506) ve Beyhakî (8289). Tayâlisî'nin muhakkiki: "Ravi Ali b. Zeyd'in zayıflığı dolayısıyla isnadı zayıftır. Ancak metnin bazı yerleri de sahihtir" demiştir.

[2] Hakîm (1/73) ve Beyhakî (8294).

[3] Hakîm et-Tirmizî (1/73, 74).

[4] Beyhakî (8290). Beyhakî: "Rivayet bu şekilde mürsel olarak gelmiştir" demiştir.

değerli davranış yoktur. Yine Allah katında Allah haşyetiyle dökülen gözyaşı ile Allah yolunda dökülen kan damlasından daha değerli bir damla yoktur."[1]

Abd b. Humeyd'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'e şöyle buyurmuştur: *"Üç şey vardır ki gerçekleşmesi haktır. Kişi bir haksızlık gördüğü zaman karşı tarafı affederse Yüce Allah onun değerini arttırır. Kişi zengin olmak için dilenmeye kapı aralarsa Yüce Allah onun malını daha da azaltır. Kişi bir yardım veya akrabayı gözetme kapısı açtığı zaman Yüce Allah onun malını daha da çoğaltır."*

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve Tirmizî, İbn Amr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kaba konuşmaz, çirkin davranışlarda bulunmaz ve: *"Sizin en hayırlınız ahlâkı en güzel olanınızdır"* buyururdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Bezzâr, İbn Hibbân ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'ta Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Kişiye yumuşak huyluluktan payı verilmişse hayırdan olan payı da verilmiş demektir. Kişi yumuşak huyluluktan olan payından mahrum edilmişse hayırdan olan payından da mahrum kalmış demektir"* buyurdu. Yine: *"Kıyamet gününde müminin mizanında güzel bir ahlâktan daha ağır çeken bir şey olamaz. Yüce Allah kaba ve ahlâksız olan kişileri sevmez. Kişinin güzel ahlâkı kendisini çokça oruç tutup namaz kılanların derecesine kadar yükseltir."*[3]

Tirmizî, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, *Zühd*'de Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "İnsanların Cennete girmelerine daha fazla vesile olacak şey nedir?" diye sorulunca: *"Allah'a karşı takva ve güzel bir ahlâktır"* karşılığını verdi. "Peki, insanların Cehenneme girmelerine daha fazla sebep olacak şey nedir?" diye sorulunca da: *"İki boşluk, yani ağız (dil) ve cinsel organdır"* karşılığını verdi.[4]

---

[1] Abdurrezzâk (20289), İbn Ebî Şeybe (13/251) ve Beyhakî (8308).

[2] İbn Ebî Şeybe (8/326), Buhârî (3559), Müslim 2321 (68) ve Tirmizî (1975).

[3] İbn Ebî Şeybe (6/323), Ebû Dâvud (4799), Tirmizî (2002, 2013, "hasen"), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1975), İbn Hibbân (481, 5693, 5695) ve Beyhakî (1050). Sahîh hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1628, 1629).

[4] Tirmizî (2004, *"sahîh"*), İbn Hibbân (476), Hâkim (4/324, *"sahîh"*) ve Beyhakî (955). İsnadı hasendir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1630).

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî ve Hâkim'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminler içinde imanı en kamil olanlar, güzel bir ahlâka sahip olanlar ile ailesine karşı iyi ve yumuşak davrananlardır"* buyurmuştur.[1]

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Hibbân ve Hâkim'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mümin, güzel ahlâkı sayesinde gecelerini ibadetle, gündüzlerini de oruçla geçirenlerin derecesine yükselebilir"* buyurmuştur.[2]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kulunu, güzel ahlâkı sayesinde oruç tutup namaz kılmışların derecesine yükseltir"* buyurmuştur.[3]

Taberânî ve Harâitî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kul ameli az olmasına rağmen güzel ahlâkı dolayısıyla ahirette yüksek makamlara ulaşabilir, güzel konaklara nail olabilir. Kötü ahlâkı dolayısıyla Cehennemin en alt seviyesine de inebilir."*[4]

Ahmed, Taberânî ve Harâitî'nin İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mutedil olan bir kul, güzel ahlâkı ve iyi huyu dolayısıyla gündüzlerini oruçla, gecelerini de Allah'ın âyetleriyle (ibadetle) geçiren kişinin derecesine ulaşabilir"* buyurmuştur.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/27), Tirmizî (2612, "hasen") ve Hâkim (1/3, *"sahîh"*). Zayıf hadistir (bak: Elbâni, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 1630).

[2] Ahmed 40/414, 470, 42/346 (24355, 24595, 25013, 25537), Ebû Dâvud (4798), İbn Hibbân (480) ve Hâkim (1/60, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi" demişlerdir.

[3] Taberânî (3970) ve Hâkim (1/60, *"sahîh"*). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (2/352) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[4] Taberânî (754). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/25) der ki: "Taberânî bunu zayıf biri olan hocası Mikdâm b. Dâvud'dan rivayet etmiştir. İbn Dakîku'l-Îd ise *el-İmâm*'da Mikdâm'ın bazıları tarafından güvenilir bulunduğunu zikretmiştir. Diğer ravileri de güvenilir olan ravilerdir."

[5] Ahmed 11/229, 230, 628 (6648, 6649, 7052), Taberânî 13/58 (142), *M. el-Evsat* (3126) ve Harâitî, *Müntekâ* (25, 299). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi" demişlerdir.

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *es-Samt*'ta Safvân b. Süleym'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size, kolay olan ve bedene zor gelmeyen bir ibadeti söyleyeyim mi? Susmak ve güzel ahlâktır"* buyurmuştur.[1]

Muhammed b. Nasr el-Mervezî, *es-Salât*'da, Alâ b. eş-Şıhhîr'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) önünden geldi ve: "Yâ Resûlallah! En değerli amel hangisidir?" diye sordu. Allah Resûlü: *"Güzel ahlâktır"* karşılığını verdi. Sonrasında adam Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sağ tarafından geldi ve: "Yâ Resûlallah! En değerli amel hangisidir?" diye sordu. Allah Resûlü yine: *"Güzel ahlâktır"* karşılığını verdi. Sonrasında adam Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sol tarafından geldi ve: "Yâ Resûlallah! En değerli amel hangisidir?" diye sordu. Allah Resûlü yine: *"Güzel ahlâktır"* karşılığını verdi. Sonra adam Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) arka tarafından geldi ve: "Yâ Resûlallah! En değerli amel hangisidir?" diye sordu. Allah Resûlü adama dönüp baktı ve: *"Neden anlamıyorsun! En değerli amel güzel ahlâktır. Elinden geldiği kadar da öfkelenmemeye çalış"* buyurdu.[2]

Ebû Dâvud, Tirmizî ve İbn Mâce'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Haklı olduğu halde tartışma ve çekişmeden uzak duran kişiye Cennetin kenarında bir ev verilmesine ben kefilim. Şakadan da olsa yalandan uzak duran kişiye Cennetin orta yerinde bir ev verilmesine ben kefilim. Ahlakını güzelleştiren kişiye de Cennetin en yüksek bölgesinde bir ev verilmesine ben kefilim."*[3]

Tirmizî ve Harâitî'nin *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde en sevdiğim ve bana en yakın olacak kişi, ahlâkı en güzel olan kişidir"* buyurmuştur.[4]

Taberânî'nin Ammâr b. Yâsir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güzel ahlâk Yüce Allah'ın yarattıkları içinde en değerli olanıdır"* buyurmuştur.[1]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (27). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2158).

[2] Muhammed b. Nasr (878). Muhakkiki: "İsnadı mürseldir" demiştir.

[3] Ebû Dâvud (4800), Tirmizî (1993, "hasen") ve İbn Mâce (51). *Tuhfetu'l-Eşrâf*'a da 4/167 (4876) bakınız. Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4015).

[4] Tirmizî (2018, "hasen") ve Harâitî, *Müntekâ* (13). Sahîh hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1642).

Taberânî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, İbrâhim'e* (aleyhisselam) *şöyle vahyetti: Halîlim! Kafirlere karşı olsa dahi ahlâkını güzel kıl ki iyilerle birlikte Cennete giresin. Zira benim hükmüm ilk önce ahlâkını güzel kılanlar üzerinde tecelli eder ki bu da onu Arş'ımın altında gölgelendirmem, Cennet sularından içirmem ve onu kendime yakın kılmamdır."*[1]

Ahmed ve İbn Hibbân, İbn Amr'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde en sevdiğim ve bana en yakın olacak kişinin kim olacağını size söyleyeyim mi?"* diye sorduğunu işittim. Ashab: "Evet, söyle yâ Resûlallah!" dediklerinde: *"Ahlakı en güzel olanınızdır"* buyurdu.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Ebû Ya'lâ ve Taberânî, ceyyid bir senedle Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Zer'le karşılaşınca ona: *"Ey Ebû Zer! Sana yük bakımından hafif, ama Mizan'da diğer bütün amellerden daha ağır çeken iki şeyi söyleyeyim mi?"* diye sordu. Ebû Zer: "Tabi ki söyle yâ Resûlallah!" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Suskunluğu elden bırakma ve güzel bir ahlâkın sahibi ol. Nefsim elinde olana yemin olsun ki hiçbir kul bu ikisi gibi iyi bir amelde bulunamaz"* buyurdu.[4]

Ebu'ş-Şeyh b. Hayyân, *es-Sevâb*'da vâhi (zayıf) bir senedle Ebû Zer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Ebû Zer! Sana ibadetler içinde en değerli olan, bedene hafif gelen, ancak Mizan'da ağır çeken ve dile de çok kolay gelen bir ibadeti söyleyeyim mi?"* diye sordu. Ben: "Anam babam sana feda olsun! Tabi ki söyle!" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Suskunluğu elden bırakma ve güzel bir ahlâkın sahibi ol. Zira bu ikisi gibi değerli olan başka bir amelde bulanamazsın"* buyurdu.

---

[1] Taberânî, *M. el-Evsat* (8344). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/20) der ki: "Taberânî bunu *M. el-Evsat* ve *M. el-Kebîr*'de rivayet etmiştir. İsnadında metrûk biri olan Amr b. el-Husayn vardır."

[2] Taberânî, *M. el-Evsat* (6506). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/20, 21) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Müemmel b. Abdirrahman es-Sekafî vardır."

[3] Ahmed 11/608, 609 (7035) ve İbn Hibbân (485). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

[4] İbn Ebi'd-Dünya, *es-Samt* (554), Ebû Ya'lâ (3298) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (7103). Ebû Ya'lâ'nın muhakkiki: "İsnadı zayıftır" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine şöyle buyurmuştur: *"Ey Ebu'd-Derdâ! Bedeli hafif, ancak sevabı çok olan ve Allah'ın huzuruna onlardan daha değerli bir amelle çıkamayacağın iki şeyi söyleyeyim mi? Suskunluk ve güzel ahlâktır."*

Bezzâr ve İbn Hibbân, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En hayırlınızın kimler olduğunu size söyleyeyim mi?"* diye sorunca ashab: "Tabi ki söyle yâ Resûlallah!" dediler. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yaşça büyük, ahlâkı da güzel olanlardır"* buyurdu.[1]

Taberânî ve İbn Hibbân, Usâme b. Şerîk'ten bildirir: Bazıları: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah'ın en sevdiği kullar kimlerdir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ahlakı en güzel olanınızdır"* karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, Usâme b. Şerîk'ten bildirir: Ashab: "Yâ Resûlallah! İnsana verilen en değerli şey nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güzel bir ahlâktır"* karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Taberânî'nin ceyyid bir senedle Câbir b. Semure'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kabalığın ve çirkin davranışların İslam'da yeri yoktur. İnsanlar içinde İslam'ı en güzel olan kişi, ahlâkı en güzel olan kişidir."*[4]

İbn Hibbân, Hâkim ve Harâitî, *Mekârimu'l-Ahlâk*'da İbn Amr'dan bildirir: Muâz b. Cebel bir yolculuğa çıkmak isteyince Allah Resûlü'ne geldi ve: "Ey Allah'ın Peygamberi! Bana nasihatte bulun" dedi. Allah Resûlü: *"Sadece Allah'a kulluk et ve ona hiçbir şeyi ortak koşma"* buyurdu. Muâz: "Ey Allah'ın Peygamberi! Bir tane daha nasihatte bulun" deyince, Allah Resûlü: *"Kötülük yaptığın zaman ardından bir iyilik yap"* buyurdu. Muâz: "Ey Allah'ın

---

[1] Bezzâr (1971) ve İbn Hibbân (484, 2981). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "Ravileri güvenilirdir ve Müslim'in ravileridir; ancak İbn İshâk'ın an'ane'si vardır" demiştir.

[2] Taberânî (471, 478) ve İbn Hibbân (486). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "Müslim'in şartlarına göre sahih hadistir" demiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (8/2, 513, 14/177), İbn Hibbân (6061), Hâkim (1/121, 4/400, *"sahîh"*) ve Beyhakî (9/343). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnadı sahihtir" demiştir.

[4] İbn Ebî Şeybe (8/326), Ahmed 34/422, 478, 479 (20831, 20943) ve Taberânî (2072). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi" demişlerdir.

Peygamberi! Bir tane daha nasihatte bulun" deyince, Allah Resûlü: *"Dosdoğru ol ve ahlâkını güzelleştir"* buyurdu.[1]

Ahmed, Tirmizî, Hâkim ve Harâitî'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Nerede olursan ol Allah'a karşı takvalı ol. İşlediğin bir kötülüğün ardından hemen bir iyilik yap ki bu kötülüğü silsin. İnsanlara da iyi bir ahlâkla muamele et."*[2]

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tüm ahlâklar Allah katındandır. Yüce Allah hayır dilediği kuluna güzel bir ahlâk, şer dilediği kuluna da kötü bir ahlâk verir"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Hibbân ve Taberânî'nin Ebû Sa'lebe el-Huşenî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde en sevdiğim ve bana en yakın olacak kişiler, ahlâkları güzel olanlarınızdır. Kıyamet gününde en sevmediğim ve bana en uzak olacak kişiler de geveze, olur olmaz gülen ve aklına geldiği gibi konuşan kötü ahlâklılarınızdır."*[4]

Bezzâr, Taberânî ve Harâitî, Enes'ten bildirir: Ümmü Habîbe: "Yâ Resûlallah! İki erkekle evlenen bir kadın, hem kendisi, hem de kocaları öldükten sonra üçü de Cennete girmeleri halinde kadın ilk kocasının mı yoksa ikinci kocasının mı olur?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Böylesi bir kadın muhayyer bırakılır. Kadın da dünyada iken hangi kocası ona iyi muamelede bulunmuşsa Cennette onu eş olarak seçer. Ey Ümmü*

---

[1] İbn Hibbân (524), Hâkim (1/54, 4/244) ve Harâitî, *Münteka* (4). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnadı sahihtir" demiştir.

[2] Ahmed 35/284, 318 (21354, 21403), Tirmizî (1988, *"sahih"*), Hâkim (1/54, *"sahîh"*) ve Harâitî, *Münteka* (3).

[3] Taberânî (8621). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/20) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Mesleme b. Ali vardır."

[4] İbn Ebî Şeybe (8/327), Ahmed 29/267, 279 (17732, 17743), İbn Hibbân (482, 5557)) ve Taberânî 22/221 (588). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "Müslim'in şartlarına göre ravileri güvenilirdir. Ancak Mekhûl, Ebû Sa'lebe'den hadis işitmemiştir" demiştir.

Habîbe! Bilmelisin ki güzel ahlâk hem dünya, hem de âhiretteki hayırlı şeylere sahip olur."[1]

Taberânî'nin *M.es-Sağîr*'de Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kötü ahlâk dışında her bir şeyin tövbesi vardır. Çünkü kötü ahlâklı olan biri, bir günahından dolayı tövbe etse de ondan daha kötü olan başka bir günahı işler."*[2]

Ebû Dâvud ve Nesâî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Ayrılıktan, nifaktan ve kötü bir ahlâktan sana sığınırım"* şeklinde dua ederdi.[3]

Harâitî, Cerîr b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Yüce Allah seni güzel bir şekilde yarattı. Sen de ahlâkını güzelleştirmeye bak"* buyurdu.[4]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve İbn Hibbân, İbn Amr'dan; Harâitî ve Hatîb'in de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En hayırlınız, ahlâkı en güzel olanınızdır"* buyurmuştur.[5]

Harâitî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İyi ahlâk, insanlar arasında dolaşan bir şahıs olsaydı salih bir kişi olurdu"* buyurmuştur.[6]

Harâitî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç şeyi veya bunlardan birini taşımayan kişinin yapacağı hiçbir amele itibar edilmez. Biri Yüce Allah'a isyan etmesine engel olacak takva, diğeri*

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1980) ve Taberânî 23/222 (411, lafız kendisinindir). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/24) der ki: "İsnadında Ubeyd b. İshâk vardır. Metrûk biridir, ancak Ebû Hâtim ondan hadis almıştır. Bu haliyle de isnâdı çok kötüdür."

[2] Taberânî (1/200), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/25) der ki: "İsnâdında yalancı biri olan Amr b. Cumey' vardır."

[3] Ebû Dâvud (1546) ve Nesâî (5486). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 332).

[4] Harâitî, *Müntekâ* (5). İrâkî, *Tahrîc Ehâdis İhyâi Ulûmu'd-Dîn*'de (2429): "Rivayette zayıflık vardır" demiştir.

[5] Ahmed 11/49, 380, 418 (6504, 6767, 6818), Beyhakî (6029, 6035), Müslim (232), Tirmizî (1975), İbn Hibbân (477, 6442), Harâitî (14) ve Hatîb (2/316).

[6] Harâitî, *Müntekâ* (18). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1848) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

sefihlere karşı kendisini koruyacak bir hilim, üçüncüsü de insanlarla yaşayacak bir ahlâktır.'"[1]

Harâitî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Uhrevi) saadet, uğur güzel ahlâk (sayesinde)dir"* buyurmuştur.[2]

Harâitî'nin İsmâil b. Muhammed b. Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan, babasından, dedesinden naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güzel ahlâk insanoğlunun (dünya ve âhiret) mutluluk vesilelerindendir"* buyurmuştur.[3]

Kudâî'nin *Müsnedu'ş-Şihâb*'da Hasan b. Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güzeller içinde en güzeli güzel bir ahlâktır"* buyurmuştur.[4]

Harâitî, Fudayl b. İyâd'dan bildirir: "İnsanların arasına karıştığın zaman onlarla güzel bir ahlâkla muamelede bulun. Zira güzel ahlâk, ancak hayırlı olan şeylere götürür."[5]

Ahmed'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine şöyle buyurmuştur: *"Kişiye yumuşak huyluluktan payı verilmişse dünya ve âhiretteki hayırlardan payı da verilmiş demektir. Kişi yumuşak huyluluktan olan payından mahrum edilmişse dünya ve âhiretteki hayırlardan olan payından da mahrum kalmış demektir. Akrabayı gözetme, güzel ahlâk ve güzel bir komşuluk kişinin dünya hayatını imar eder ve ömrünü de uzatır."*[6]

Beyhakî'nin *el-Esmâu ve's-Sıfâtı*'ta Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yumuşak huyluluk uğur, ihtilaf ise uğrusuzluk getirir. Yüce Allah bir ev halkına hayır dilediği zaman o eve yumuşak huyluluğu geçirir. Yumuşak huyluluk da bulunduğu yeri süsler, güzelleştirir. Tahammülsüzlük ise bulunduğu her yeri çirkinleştirip bozar. Hayâ imandandır, imanın götüreceği yer de Cennettir. Hayâ, insanlar arasında*

---

[1] Harâitî, *Müntekâ* (15). İrâkî, *Tahrîc Ehâdis İhyâi Ulûmu'd-Dîn*'de (2434): "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] İrâkî, *Tahrîc Ehâdis İhyâi Ulûmu'd-Dîn*'de (2436) isnâdının zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Harâitî, *Müntekâ* (22).

[4] Kudâî (986). İrâkî, *Tahrîc Ehâdis İhyâi Ulûmu'd-Dîn*'e (2436-A) bakınız.

[5] Harâitî, *Müntekâ* (16).

[6] Ahmed 42/153 (25259). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahihtir" demişlerdir.

dolaşan biri olsaydı mutlaka salih biri olurdu. Ahlaksızlık fücurdandır, fücur da kişiyi Cehenneme götürür. Ahlaksızlık insanlar arasında dolaşan biri olsaydı mutlaka kötü biri olurdu."[1]

Ahmed, *Züdh*'de Ümmü'd-Derdâ'dan bildirir: Bir gece Ebu'd-Derdâ namaza kalktı. Gece boyu da ağlayarak: "Allahım! Yaratılışımı güzel kıldın, ahlâkımı da güzel kıl!" diye dua etti. Sabah olunca ona: "Ey Ebu'd-Derdâ! Neden dün geceyi güzel ahlâk konusunda dua ederek geçirdin?" diye sorduğumda şöyle dedi: "Ey Ümmü'd-Derdâ! Müslüman kul ahlâkını güzel tuttuğu zaman bu ahlâkı onu Cennete götürür. Ahlakını çirkinleştirdiği zaman bu ahlâkı onu Cehenneme götürür."[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanların iman bakımından en kamili, ahlâkı en güzel olanıdır. Müminler içinde en üstünü ahlâkça en güzeli olanıdır. En hayırlınız da kadınlarına en iyi davrananlarınızdır."*[3]

Temmâm, *Fevâid*'de ve İbn Asâkir, İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ümmetimin en hayırlıları beşyüz kişidir. Abdallar da kırk kişidir. Ne bu beşyüz kişi ne de kırk kişi azalırlar. Bu beşyüz kişiden biri öldüğü zaman Yüce Allah başka birini ölenin yerine getirir ve sayıyı tamamlar. Abdallardan biri de öldüğü zaman Yüce Allah onun yerine beşyüz kişinin içinden birini buraya katıp kırkı tamamlar. Bu şekilde ne beşyüz kişi, ne de kırk kişi eksik kalmazlar."* Ashab: "Yâ Resûlallah! Bunların amellerinin nasıl olduğunu bize söylesene" dediklerinde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bunlar kendilerine haksızlık edeni affederler, kendilerine kötülük yapanlara iyilikle karşılık verirler ve Yüce Allah'ın kendilerine ihsan ettiği malları başkalarıyla paylaşırlar. Yüce Allah'ın Kitab'ındaki:* **«Onlar bollukta ve darlıkta Allah yolunda harcayanlar,**

---

[1] Beyhakî (322). Beyhakî'nin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[2] Ahmed (sh. 140).
[3] İbn Ebî Şeybe (8/327), *İmân* (17-20). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (284) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

öfkelerini yenenler, insanları affedenlerdir. Allah, iyilik edenleri sever»[1] *ayeti de bunu tasdik etmektedir."*[2]

İbn Lâl ve Deylemî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesinde götürüldüğüm zaman Cennette dikilmiş saraylar gördüm. Cebrâil'e: «Ey Cebrâil! Bu saraylar kimin?» diye sorduğumda: «Bunlar, öfkelerini yenenler ve insanları affedenlerindir. Zira Yüce Allah iyilik yapanları seer» karşılığını verdi."*[3]

وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللّٰهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللّٰهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ★ أُولَئِكَ جَزَآؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ

"Onlar çirkin bir iş yaptıklarında veya kendilerine zulmettiklerinde Allah'ı anarlar, günahlarının bağışlanmasını dilerler. Günahları Allah'tan başka bağışlayan kim vardır? Onlar, yaptıklarında bile bile ısrar etmezler. İşte onların mükâfatı, Rableri tarafından bağışlanma ve altlarından ırmaklar akan, içinde ebedî kalacakları cennetlerdir. Böyle amel edenlerin mükâfatı ne güzeldir!" (Âl-i İmrân Sur. 135, 136)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) önce: **"Onlar bollukta ve darlıkta Allah yolunda harcayanlar, öfkelerini yenenler, insanları affedenlerdir. Allah, iyilik edenleri sever..."**[4] âyetini, sonra da: **"Onlar çirkin bir iş yaptıklarında veya kendilerine zulmettiklerinde Allah'ı anarlar, günahlarının bağışlanmasını dilerler. Günahları Allah'tan başka bağışlayan**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 134

[2] İbn Asâkir (1/302, 303). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (935) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[3] Deylemî (3011).

[4] Âl-i İmrân Sur. 134

kim vardır? Onlar, yaptıklarında bile bile ısrar etmezler"[1] âyetini okudu. Ardından: "Her iki âyette bahsedilen özellikler bir kişinin özellikleridir" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Âyette iki günahtan bahsedilmektedir. **"Onlar çirkin bir iş yaptıklarında..."** birinci günah, **"...Kendilerine zulmettiklerinde..."** de ikinci günahtır.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Câbir b. Zeyd: **"Onlar çirkin bir iş yaptıklarında..."**[4] âyetini açıklarken: "Kâbe'nin Rabbine andolsun ki bunlar zina etmişlerdir!" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Onlar çirkin bir iş yaptıklarında..."**[6] âyetini açıklarken: "Buradaki çirkin işten kasıt zinadır" demiştir.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî bu âyeti açıklarken: "Zulüm de çirkin bir iştir. Çirkin bir şeyi yapmak da bir zulümdür" demiştir.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'un yanında İsrâil oğullarından ve Yüce Allah'ın onları diğerlerine üstün tutmasından bahsedilince İbn Mes'ûd şöyle dedi: "İsrâil oğullarından biri bir günah işlediği zaman diğer günün sabahında işlediği günahın keffaretini kapı eşiğinde yazılı bulurdu. Oysa sizden, günahlarınızın keffâreti olarak sadece bir söz söylemeniz istendi. Bu sözle de Yüce Allah'tan bağışlanma diler, Allah da sizi bağışlar. Nefsim elinde olana yemin olsun ki Yüce Allah bize öyle bir âyet verdi ki benim için bu âyet dünya ve içindekilerden daha değerlidir. O da: **"Onlar çirkin bir iş yaptıklarında veya kendilerine zulmettiklerinde Allah'ı anarlar, günahlarının bağışlanmasını dilerler. Günahları Allah'tan başka**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 135
[2] İbn Cerîr (6/60).
[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 525) ve İbn Cerîr (6/60).
[4] Âl-i İmrân Sur. 135
[5] İbn Cerîr (6/61) ve İbnu'l-Münzir (932).
[6] Âl-i İmrân Sur. 135
[7] İbn Cerîr (6/61) ve İbn Ebî Hâtim 3/764 (4172).
[8] İbn Cerîr (6/62), İbnu'l-Münzir (933) ve İbn Ebî Hâtim 3/764 (4173).

bağışlayan kim vardır? Onlar, yaptıklarında bile bile ısrar etmezler"[1] âyetidir."[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Taberânî, İbn Ebi'd-Dünyâ, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Yüce Allah'ın Kitab'ında iki âyet var ki kişi bir günah işlediğinde bunları okur ve Allah'tan bağışlanma dilerse mutlaka bağışlanır. Bunlardan biri: **"Onlar çirkin bir iş yaptıklarında veya kendilerine zulmettiklerinde Allah'ı anarlar, günahlarının bağışlanmasını dilerler. Günahları Allah'tan başka bağışlayan kim vardır? Onlar, yaptıklarında bile bile ısrar etmezler"**[3] âyetidir. Diğer ise: **"Kim bir kötülük yapar yahut kendine zulmeder, sonra da Allah'tan bağışlama dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve çok merhamet edici bulur"**[4] âyetidir.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Sâbit el-Bünânî'den bildirir: "Bana ulaşana göre: **"Onlar çirkin bir iş yaptıklarında veya kendilerine zulmettiklerinde Allah'ı anarlar, günahlarının bağışlanmasını dilerler. Günahları Allah'tan başka bağışlayan kim vardır? Onlar, yaptıklarında bile bile ısrar etmezler"**[6] âyeti nazil olduğu zaman İblis ağlamaya başlamıştır."[7]

Hakîm et-Tirmizî, Attâf b. Hâlid'den bildirir: Bana ulaşana göre: **"Onlar çirkin bir iş yaptıklarında veya kendilerine zulmettiklerinde Allah'ı anarlar, günahlarının bağışlanmasını dilerler. Günahları Allah'tan başka bağışlayan kim vardır? Onlar, yaptıklarında bile bile ısrar etmezler"**[8] âyeti nazil olduğu zaman İblis askerlerini çağırdı, feryat figan etmeye ve başına toprak saçmaya başladı. Dünyanın dört bir tarafından askerleri yanına geldiklerinde: "Efendimiz! Sana ne oldu?" diye sordular. İblis: "Öyle bir âyet nazil oldu ki artık insanoğluna işlediği hiçbir günahın zararı olmayacak" karşılığını verdi. Askerleri: "Nasıl bir âyet?" diye sorduklarında İblis nazil olan bu âyeti onlara söyledi. Askerleri: "Onlara hevalarının kapılarını açarız. Bu şekilde tövbe edip

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 135
[2] İbnu'l-Münzir (934).
[3] Âl-i İmrân Sur. 135
[4] Nisâ Sur. 110
[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 526), İbn Ebî Şeybe (10/328), Taberânî 9/241 (9035), İbn Ebi'd-Dünya, *Tevbe* (20), İbnu'l-Münzir (936) ve Beyhakî (7144).
[6] Âl-i İmrân Sur. 135
[7] Abdurrezzâk (1/133) ve İbn Cerîr (6/63).
[8] Âl-i İmrân Sur. 135

bağışlanma dilemezler ve hep hak üzerinde olduklarını düşünürler" dediklerinde İblis buna da razı oldu.

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Humeydî, Adenî, Abd b. Humeyd, İbn Manî', Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Hibbân, Dârakutnî, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu's-Sünnî, *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de ve Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kul bir günah işleyip de bu günahını hatırladığında kalkıp abdest alır, iki rekat namaz kılar ve günahı için Allah'tan bağışlanma dilerse Yüce Allah mutlaka onun bu günahını bağışlar"* buyurdu ve: **"Onlar çirkin bir iş yaptıklarında veya kendilerine zulmettiklerinde Allah'ı anarlar, günahlarının bağışlanmasını dilerler. Günahları Allah'tan başka bağışlayan kim vardır? Onlar, yaptıklarında bile bile ısrar etmezler"**[1] âyetini okudu.[2]

Beyhakî'nin *Şuab*'da Hasan (-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kul bir günah işlediği zaman güzelce abdest alır sonra açık bir alana çıkıp iki rekat namaz kılar ve o günahı için bağışlanma dilerse Yüce Allah mutlaka o günahını bağışlar."*[3]

Beyhakî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanoğlunun konuştuğu her şey leh veya aleyhinde kayda geçip yazılır. Kişi bir günah işlediği zaman yüksekçe bir yere gelip ellerini Yüce Allah'a açsın ve: «Allahım! Bu günahımdan dolayı sana tövbe ediyorum ve bir daha böylesi bir günaha bulaşmayacağım» desin. Bir daha işlemediği sürece o günahı bağışlanır."*[4]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 135

[2] Tayâlisî (3), İbn Ebî Şeybe (2/387), Ahmed 1/179, 218, 219 (2, 47, 48), Humeydî (4, 5), Ebû Dâvud (1521), Tirmizî (406, 3006, "hasen"), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (10247, 10248, 10250, 11078), İbn Mâce (1395), İbn Hibbân (623), *Hâşiyetu'l-İlel*'de (1/179) geçtiği üzere Dârakutnî, *İfrâd*, Bezzâr (8, 9), Ebû Ya'lâ (11-15), İbn Cerîr (6/64, 65, lafız kendisinindir), İbnu'l-Münzir (935), İbn Ebî Hâtim 3/765 (4180), İbnu's-Sünnî (353) ve Beyhakî (7077, 7078). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1346).

[3] Beyhakî (7081).

[4] Beyhakî (7080).

Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Beni, iyilik yaptığında buna sevinen, kötülük yaptığında ise buna bağışlanma dileyen kişilerden kıl"* diye dua ederdi.[1]

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dört kişi Cennette en güzel bahçelerin içinde olurlar. Bunlar şüphe taşımadan «Lâ ilâhe illallah» ilkesine tutunan kişi, iyilik yaptığı zaman buna sevinen ve Allah'a hamdeden kişi, kötü bir şey yaptığında buna üzülen ve bağışlanma dileyen kişi, başına bir musibet geldiğinde «İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn» diyen kişidir."*[2]

Abd b. Humeyd, Buhârî ve Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Adamın biri bir günah işledi ve: «Rabbim! Bir günah işledim, bu günahımı bağışla!» dedi. Yüce Allah: «Kulum bir günah işledi. Ancak bu günahını bağışlayacak veya onu bundan sorumlu tutacak bir Rabbinin olduğunu da itiraf etti. Ben de kulumu bağışlıyorum» buyurdu. Sonra bir günah daha işledi ve: «Rabbim! Bir günah işledim, bu günahımı bağışla!» dedi. Yüce Allah: «Kulum bir günah işledi. Ancak bu günahını bağışlayacak veya onu bundan sorumlu tutacak bir Rabbinin olduğunu da itiraf etti. Ben de kulumu bağışlıyorum» buyurdu. Sonra bir günah daha işledi ve: «Rabbim! Bir günah işledim, bu günahımı bağışla!» dedi. Yüce Allah: «Kulum bir günah işledi. Ancak bu günahını bağışlayacak veya onu bundan sorumlu tutacak bir Rabbinin olduğunu da itiraf etti. Siz de şahit olun ki kulumu bağışlıyorum. Artık dilediği gibi amel etsin» buyurdu."*[3]

Ahmed ve Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet günah işlemeyecek olsaydınız Yüce Allah sizin yerinize kendilerini bağışlayacağı günah işleyecek başka bir topluluk yaratırdı"* buyurmuştur.[4]

---

[1] Beyhakî (6992) ve Ahmed 41/446, 42/54, 354, 43/148 (24980, 25120, 25550, 26021). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravi Ali b. Zeyd'in zayıflığı dolayısıyla isnadı zayıftır" demişlerdir.

[2] Beyhakî (6995).

[3] Buhârî (7507) ve Müslim 2758 (30).

[4] Ahmed 13/410, 445 (8043, 8082) ve Müslim (2749).

Ahmed'in Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İblis: «Rabbim! İzzetine andolsun ki ruhları bedenlerinde durduğu müddetçe insanoğullarını yoldan çıkaracağım!» deyince, Yüce Allah: «İzzetime yemin olsun benden bağışlanma diledikleri sürece ben de onları bağışlayacağım» karşılığını verdi."*[1]

Ebû Ya'lâ'nın Ebû Bekr'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Elinizden geldiği kadar çokça «Lâ ilâhe ilallah» ve «Estağfirullah» deyin. Zira İblis: «Ben insanları günahlarla helak ettim. Ancak onlar beni "Lâ ilâhe ilallah" ve "Estağfirullah" ile helak ediyorlar. Böyle yaptıklarını görünce ben de onları hevalarına uydurarak helak ettim. Zira hevalarına uydukları halde doğru yolda olduklarını zannediyorlar» demiştir."*[2]

Bezzâr ve Beyhakî, *Şuab*'da, Enes'ten bildirir: Adamın biri Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Ben günah işledim" dedi. Allah Resûlü: *"Günah işlediysen Rabbinden bağışlanma dile"* buyurdu. Adam: "Bağışlanma diliyorum, ancak yine aynı günahı işliyorum" deyince, Allah Resûlü: *"Yine günah işlediğin zaman yine bağışlanma dile"* karşılığını verdi. Adam aynı şeyi dördüncü kez tekrar edince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şeytanın elinde sana karşı bir şey kalmayıncaya kadar Rabbinden bağışlanma dile"* buyurdu.[3]

Beyhakî, Ukbe b. Âmir el-Cühenî'den bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Bazen birimiz günah işliyor" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu günahı aleyhinde yazılır"* buyurdu. Adam: "Ancak bu günahı için bağışlanma dileyip tövbe ediyor" deyince, Allah Resûlü: *"O zaman Yüce Allah da onu bağışlayıp tövbesini kabul eder"* buyurdu. Adam: "Bir daha dönüp günah işliyor" deyince, Allah Resûlü: *"Bu günahı aleyhinde yazılır"* buyurdu. Adam: "Ancak bu günahı için bağışlanma dileyip tövbe ediyor" deyince, Allah Resûlü: *"O zaman Yüce Allah da onu bağışlayıp tövbesini kabul eder"* buyurdu. Adam: "Bir daha dönüp günah işliyor" deyince, Allah Resûlü (sallallahu

---

[1] Ahmed 17/337, 344, 461, 18/252, 253 (11237, 11244, 11367, 11729).

[2] Ebû Ya'lâ (136). Muhakkiki: "İsnadı zayıftır" demiştir.

[3] Bezzâr (3249) ve Beyhakî (7090). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/201) der ki: "İsnadında birden fazla kişi tarafından zayıf görülen Beşşâr b. Hakem ed-Dabbî vardır. İbn Adiy onun için: "Umarım bir sakıncası yoktur" demiştir. Diğer ravileri ise güvenilir görülmüştür."

(sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu günahı aleyhinde yazılır"* buyurdu. Adam: "Ancak bu günahı için bağışlanma dileyip tövbe ediyor" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman Yüce Allah da onu bağışlayıp tövbesini kabul eder. Siz tövbe ve istiğfardan bıkmadıkça Yüce Allah da bağışlamaktan ve tövbenizi kabul etmekten bıkmaz"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ"[2] buyruğunu: "Günah olan bir şeyde ısrar etmezler ve Yüce Allah'ın bağışlanma dileyen kişiyi bağışlayacağını, tövbe edenin de tövbesini kabul edeceğini bilirler" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: "Günahlarda ısrar etmekten sakının! Zira sizden öncekiler bu yönde ısrarlarından dolayı helak oldular. Allah korkusu kendilerini Yüce Allah'ın haram kıldığı şeylerden alıkoymadı. İşledikleri günahlara da tövbe etmediler. Bu halde iken de ölüm gelip kendilerini buldu."[4]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da İbn Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Merhamet ediniz ki size de rahmet edilsin. Bağışlayın ki siz de bağışlanasınız. Ezanın susturulmasına çalışanın vay haline! Günah olduğunu bile bile bu günahta ısrar edenlerin vay haline!"*[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Tevbe*'de ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Kulun işlemekte ısrar ettiği her günah büyük günahlardan olur. Ancak kul bu günaha tövbe ettiği sürece büyük günahlardan sayılmaz."[6]

---

[1] Beyhakî (7097). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/200) der ki: "Taberânî, *M. el-Kebîr* ile *M. el-Evsat*'ta rivayet etmiştir. İsnadı hasendir."

[2] Âl-i İmrân Sur. 135

[3] İbn Cerîr (6/67) ve İbn Ebî Hâtim 3/766, 767 (4185, 4191).

[4] İbn Cerîr (6/66).

[5] Ahmed 11/99, 100, 619 (6541, 6542, 7041), Abd b. Humeyd, *Müntehab* (320), Buhârî (380) ve Beyhakî (7236, 11052). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha* (482) ve *Sahîhu'l-Edebi'l-Müfred*'de (293) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[6] İbn Ebi'd-Dünyâ (60) ve Beyhakî (7149). *Kitâb'ut-Tevbe*'nin muhakkiki: "İsnadı zayıftır" demiştir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Kişi tövbe etmediği sürece bilerek işlediği bir günahta ısrar ediyor demektir" demiştir.[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Evzaî: "Günahta ısrar, kişinin işlediği günahı küçük ve değersiz görmesidir" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Onlar, yaptıklarında bile bile ısrar etmezler**"[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Günah işledikleri zaman günah olduğunu bile bile buna bağışlanma dilemeden öylece susup kalmazlar."[4]

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Kişi bağışlanma diledikten sonra bir günahı günde yetmiş defa işlese de onda ısrar etmiş sayılmaz*" buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: "**...Böyle amel edenlerin mükâfatı ne güzeldir**"[6] buyruğunu açıklarken: "Allah'a itaat yolunda amel edenlerin mükâfatı Cennet olacaktır" demiştir.[7]

قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا۟ فِي الأَرْضِ فَانْظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ

"Sizden önce neler gelip geçmiştir. Yeryüzünde gezin de, yalancıların sonunun ne olduğuna bir bakın."
(Âl-i İmrân Sur. 137)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "قَدْ خَلَتْ"[8] buyruğunu:

---

[1] Abdurrezzâk (1/133, 134, İbn Cerîr (6&67) ve İbn Ebî Hâtim 3/766 (4186).
[2] Beyhakî (7154).
[3] Âl-i İmrân Sur. 135
[4] İbn Cerîr (6/67, 69) ve İbn Ebî Hâtim 3/766, 767 (4187, 4192).
[5] Ebû Dâvud (1514), Tirmizî (3559), Ebû Ya'lâ (137-139) ve İbn Cerîr (6/68). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 326).
[6] Âl-i İmrân Sur. 136
[7] İbn Ebî Hâtim 3/768 (4198).
[8] Âl-i İmrân Sur. 137

"Geçmiştir" şeklinde açıklamıştır.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sizden önce neler gelip geçmiştir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kafirler ile müminlerin hayır ve şer arasında dönüp dolaşmalarıdır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Yalancıların sonunun ne olduğuna bir bakın..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bundan kasıt, önceki ümmetlerin akıbeti ve sonudur. Yüce Allah onları bir zaman dünya ve nimetleriyle faydalandırmış, sonra gittikleri yer Cehennem olmuştur."[5]

هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ

"Bu, insanlar için bir açıklama, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar için bir hidayet ve bir öğüttür."
(Âl-i İmrân Sur. 138)

İbn Eşte, *el-Mesâhif*'te Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Âl-i İmrân Sûresi'nden ilk nazil olan âyet: **"Bu, insanlar için bir açıklama, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar için bir hidayet ve bir öğüttür"**[6] âyetidir. Sûrenin diğer âyetleri de Uhud savaşı sırasında nazil olmuştur.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Bu, insanlar için bir açıklama..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt Kur'ân'dır" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bu, insanlar için bir açıklama, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar için bir hidayet ve bir öğüttür"**[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bundan kasıt Kur'ân'dır. Yüce Allah Kur'ân'ı insanların geneline bir açıklama, sadece muttakiler için ise

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/768 (4200).
[2] Âl-i İmrân Sur. 137
[3] İbn Cerîr (6/71, 72), İbnu'l-Münzir (942) ve İbn Ebî Hâtim 3/768 (4201).
[4] Âl-i İmrân Sur. 137
[5] İbn Cerîr (6/72) ve İbn Ebî Hâtim 3/769 (4205, 4206).
[6] Âl-i İmrân Sur. 138
[7] Âl-i İmrân Sur. 138
[8] İbn Cerîr (6/74).
[9] Âl-i İmrân Sur. 138

hidâyet ve öğüt kılmıştır."[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Kur'ân kapalı olan şeyleri açıklar. Dalâletten doğru yola erdirir. Öğüt ve nasihatlerle de kişinin cehaletini giderir."[2]

وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُؤْمِنِينَ

"Gevşemeyin, üzülmeyin, eğer inanıyorsanız, mutlaka siz üstün geleceksiniz." (Âl-i İmrân Sur. 139)

İbn Cerîr, Zührî'den bildirir: (Uhud savaşında) Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından ölenler ile yaralananların sayısı artınca Müslümanlardan her bir kişinin içine savaşın kazanılamayacağı yönünde bir karamsarlık çöktü. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Gevşemeyin, üzülmeyin, eğer inanıyorsanız, mutlaka siz üstün geleceksiniz... Kederden sonra, bir takımınızı kendinden geçirecek şekilde size huzur ve emniyet indirdi; oysa bir takımınız da kendi derdlerine düşmüşlerdi. Haksız yere Allah hakkında, cahiliye devrinde olduğu gibi inanıyorlar. «Bu işte bizim bir fikrimiz var mı?» diyorlardı; De ki: «Buyruğun hepsi Allah'ındır». Sana açmadıklarını içlerinde gizliyorlar. «Bu işte bizim fikrimiz alınsaydı, burada öldürülmezdik» diyorlar. De ki: Evlerinizde olsaydınız, haklarında ölüm yazılı olan kimseler, yine de devrilecekleri yere varırlardı..."**[3] âyetlerini indirdi. Yüce Allah bu âyetlerle de daha önceki ümmetlere yaptığı gibi Müslümanların gönlünü alıp onları teselli etti.[4]

İbn Cerîr, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Hâlid b. el-Velîd birliğiyle gelip Uhud dağına çıkmak istedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Üst tarafımıza çıkamasınlar!"* diye dua edince: **"Gevşemeyin, üzülmeyin, eğer inanıyorsanız, mutlaka siz üstün geleceksiniz"**[5] âyeti nazil oldu.[1]

---

[1] İbn Cerîr (6/74).
[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 527), İbn Cerîr (6/75, 76), İbnu'l-Münzir (945) ve İbn Ebî Hâtim 3/769, 770 (4207, 4210).
[3] Âl-i İmrân Sur. 139-154
[4] İbn Cerîr (6/77).
[5] Âl-i İmrân Sur. 139

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Cüreyc'den bildirir: Uhud savaşında Müslümanlar dağın eteklerinde hezimete uğrayınca aralarında: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ne oldu? Filan kişiye ne oldu? Filan kişiye ne oldu?" diye sormaya başladılar. Bu soruşturmada bazılarının öldüğü haberi verildi. Ölenlerin arasında Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) de olduğu söylenince bir üzüntü ve sıkıntının içine girdiler. Böylesi bir durumdayken de Hâlid b. el-Velîd süvarileriyle Müslümanları üstten görecek şekilde dağa çıktı. Zira müşrik kuvvetlerinin bir tarafı dağın hemen bitişiğinde duruyordu. Aşağıda Müslümanlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hâlâ hayatta olduğunu gördüklerinde buna çok sevindiler. Hâlid'in dağa çıkması üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Senden gayrı dayanağımız, güç ve kuvvetimiz yok! Buradaki birkaç müslümandan başka da bu bölgede sana ibadet edecek birileri yok. Onun için bunları da yok etme!"* diye dua etti. Bu esnada Müslüman okçulardan bir grup hemen dağa çıktılar ve dağda bulunan müşrik atlıları oklarla vurdular. Müşrikler dağda bu şekilde hezimete uğrayınca Müslümanlar dağa çıktılar. İşte: **"...Eğer inanıyorsanız, mutlaka siz üstün geleceksiniz..."**[2] buyruğundan kasıt da budur.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَلَا تَهِنُوا"[4] buyruğunu: "Zaafiyet göstermeyin" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ"[6] buyruğunu: "Galip olanlar sizlersiniz" şeklinde açıklamıştır.[7]

إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ
وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ

[1] İbn Cerîr (6/79).
[2] Âl-i İmrân Sur. 139
[3] İbn Cerîr (6/78), İbnu'l-Münzir (954) ve İbn Ebî Hâtim 3/771 (4223).
[4] Âl-i İmrân Sur. 139
[5] İbn Cerîr (6/77), İbnu'l-Münzir (950) ve İbn Ebî Hâtim 3/770 (4219).
[6] Âl-i İmrân Sur. 139
[7] İbn Ebî Hâtim 3/771 (4221).

وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ * أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ

"Eğer siz (Uhud'da) bir yara almışsanız, (size düşman olan) o topluluk da (Bedir'de) benzeri bir yara almıştı. Böylece biz, Allah'ın gerçek müminleri ortaya çıkarması ve içinizden şahitler edinmesi için, bu günleri insanlar arasında bazen lehe, bazen de aleyhe döndürüp duruyoruz. Allah, zulmedenleri sevmez. Bir de Allah, böylece iman edenleri günahlardan arıtmak, inkarcıları ise yok etmek ister. Allah, sizin içinizden cihad edenlerle sabır gösterenleri ortaya çıkarmadan, kolayca cennete girivereceğinizi mi zannettiniz?" (Âl-i İmrân Sur. 140-142)

İbn Cerîr, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِنْ يَمْسَسْكُمْ"[1] buyruğunu: "Eğer size dokunursa..." şeklinde açıklamıştır.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "إِنْ يَمْسَسْكُمْ قُرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قُرْحٌ مِثْلُهُ" lafzıyla, "قرح" kelimelerinin "ق" harflerini ötreli olarak okumuştur.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ"[4] buyruğunu: "Şâyet yaralanır veya öldürülürseniz" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Eğer siz bir yara almışsanız, (size düşman olan) o topluluk da benzeri bir yara almıştı..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Şâyet Uhud savaşında sizden ölenler olduysa bilmelisiniz ki Bedir savaşında siz de onlardan bazılarını

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 140

[2] İbn Cerîr (6/82).

[3] Ebû Bekr'in Âsım'dan rivayeti bu şekildedir. Ancak Hafs'ın ondan rivayetinde Âsım bu harfleri fetha ile okumuştur. *es-Seb'a* (sh. 216) ile *Huccetu'l-Kırâât*'e (sh. 174) bakınız.

[4] Âl-i İmrân Sur. 140

[5] İbn Cerîr (6/80), İbnu'l-Münzir (955) ve İbn Ebî Hâtim 3/772 (4226).

[6] Âl-i İmrân Sur. 140

öldürmüştünüz" demiştir.[1]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "Uhud savaşında Müslümanlar geceyi edip uyuduklarında içlerinde birçok yaralı da vardı."

İkrime der ki: İşte: **"Eğer siz (Uhud'da) bir yara almışsanız, (size düşman olan) o topluluk da (Bedir'de) benzeri bir yara almıştı. Böylece biz, Allah'ın gerçek müminleri ortaya çıkarması ve içinizden şahitler edinmesi için, bu günleri insanlar arasında bazen lehe, bazen de aleyhe döndürüp duruyoruz..."**[2] âyeti onlar hakkında nazil olmuştur. **"...Eğer siz acı duyuyorsanız, onlar da sizin kadar acı duyuyorlar..."**[3] âyeti de onlar hakkında nazil olmuştur.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bu günleri insanlar arasında bazen lehe, bazen de aleyhe döndürüp duruyoruz..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Müslümanların Uhud savaşındaki hezimeti, Bedir savaşındaki mağlubiyetlerine karşılık oldu. Uhud savaşında müslümanlar öldürülmüş, Yüce Allah birçoğunu şehit düşürmüştür. Ancak daha önce Bedir savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müşrikleri mağlup etmişti. Bundan dolayı Uhud savaşında durum Müslümanların aleyhinde olmuştur."[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bu günleri insanlar arasında bazen lehe, bazen de aleyhe döndürüp duruyoruz..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah Uhud savaşında müşrikleri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) karşı galip kılmıştır. Bana ulaşana göre Uhud savaşında müşrikler yetmiş küsur müslümanı öldürmüşlerdir. Bu rakam da Bedir savaşında esir alınan müşrik sayısıyla aynıdır. Zira Bedir savaşında Müslümanlar yetmişüç müşriği esir

---

[1] İbn Cerîr (6/80) ve İbn Ebî Hâtim 3/772 (4227).
[2] Âl-i İmrân Sur. 140
[3] Nisâ Sur. 104
[4] İbn Cerîr (6/81) ve İbn Ebi Hâtim 3/771 (4225).
[5] Âl-i İmrân Sur. 140
[6] İbn Cerîr (6/84) ve İbn Ebî Hâtim 3/772 (4230).
[7] Âl-i İmrân Sur. 140

almıştı."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Bu günleri insanlar arasında bazen lehe, bazen de aleyhe döndürüp duruyoruz...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah günleri insanlar arasında bir gün bunların lehine, bir gün de diğerlerinin lehine olacak şekilde dönüşümlü kılmıştır. Bundan dolayıdır ki Uhud savaşında kafirler, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına karşı galip gelmişlerdir."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Vallahi eğer durumlar insanlar arasında dönüşümlü olmasaydı müşrikler müminlere asla bir zarar veremezdi. Ancak Yüce Allah, kendisine kimin itaat edip kimin isyan edeceğini ve kimin yalancı olup kimin doğruyu söylediğini ortaya çıkarmak için mümin, kafir karşısında mağlup olabilir veya kafirlerle sınanabilir."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Bu günleri insanlar arasında bazen lehe, bazen de aleyhe döndürüp duruyoruz...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bir gün lehinize, bir gün de aleyhinize olacak şekilde günleri evirir çeviririz" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn: "**...Bu günleri insanlar arasında bazen lehe, bazen de aleyhe döndürüp duruyoruz...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, yöneticiliğin el değiştirmesidir" demiştir.[8]

İbnu'l-Münzir, Ebû Câfer'den bildirir: "Hakkın üstün geldiği günler olduğu gibi batılın da galip geldiği zamanlar olur. İblis'e Hz. Âdem'e secde emri verildiği zaman Hz. Adem'e karşı mağlup olmuştu. Ancak Hz. Adem ağaçla

---

[1] İbn Cerîr (6/84) ve İbnu'l-Münzir (961).
[2] Âl-i İmrân Sur. 140
[3] İbn Cerîr (6/83) ve İbn Ebî Hâtim 3/773 (4231).
[4] İbn Cerîr (6/83).
[5] Âl-i İmrân Sur. 140
[6] İbn Cerîr (6/84).
[7] Âl-i İmrân Sur. 140
[8] İbn Cerîr (6/85), İbnu'l-Münzir (962) ve İbn Ebî Hâtim 3/773 (4232).

sınanıp ondan yiyince İblis ona üstün geldi."[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bu günleri insanlar arasında bazen lehe, bazen de aleyhe döndürüp duruyoruz..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Müslümanlar: "Allahım! Bize Bedir günü gibi bir gün göster ki müşriklerle savaşalım, katından hayırlar elde edip şehit düşelim" diye dua ediyorlardı. Uhud savaşında müşriklerle karşılaştıkları zaman da Yüce Allah içlerinden bazılarını şehit olarak katına aldı."[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Müslümanlar Yüce Allah'tan Bedir günü gibi bir günü kendilerine göstermesini, hayırlarla sınanıp şehadete, Cennete, sonsuz bir hayat ile nimetlere nail olmayı dilerlerdi. Uhud savaşında müşriklerle karşılaştıklarında Yüce Allah onlardan bazılarını şehit olarak katına aldı. **"Allah yolunda öldürülenlere 'Ölüler' demeyin, zira onlar diridirler, fakat siz farkında değilsiniz"**[4] âyetinde Yüce Allah'ın zikrettiği şehitler de işte bunlardır."[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Böylece biz, Allah'ın gerçek müminleri ortaya çıkarması ve içinizden şahitler edinmesi için..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah sevdiği kullarına düşmanlarının eliyle şehadeti nasip eder. Sonrasında yine tüm işler sonuç ve akıbet olarak Yüce Allah'a itaat edenlerin lehine döner."[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abîde: **"...Ve içinizden şahitler edinmesi için..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Şâyet öldürülmeyecek olsalar o zaman şehit de düşmezlerdi" demiştir.[9]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'd-Duhâ'dan bildirir: **"...Ve içinizden şahitler edinmesi**

---

[1] İbnu'l-Münzir (959, daha uzun bir metinle).
[2] Âl-i İmrân Sur. 140
[3] İbn Cerîr (6/88) ve İbnu'l-Münzir (965).
[4] Bakara Sur. 154
[5] İbn Cerîr (6/88) ve İbnu'l-Münzir (963).
[6] Âl-i İmrân Sur. 140
[7] İbn Cerîr (6/87) ve İbn Ebî Hâtim 3/774 (4238).
[8] Âl-i İmrân Sur. 140
[9] İbn Ebî Hâtim 3/773 (4236).

için..."[1] âyeti nazil olduktan sonra Müslümanlardan yetmiş kişi şehit düştü. Bunlardan Hamza b. Abdilmüttalib, Abduddâr oğullarının kardeşi Mus'ab b. Umeyr, Şemmâs b. Osmân el-Mahzûmî ve Abdullah b. Cahş olmak üzere dördü Muhacirlerden, kalanlar ise Ensâr'dandı.'"[2]

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Uhud'da olanların haberi Medine'deki kadınlara gelmekte gecikince haber almak üzere Medine dışına çıktılar. Bu esnada bir deve veya bir atın üzerinde iki adamın cesedi getirildi. Ensâr'dan bir kadın: "Bunlar kim?" diye sorunca: "Falan kişi ile filan kişi" karşılığını verdiler. İki cesetten biri kadının kocası diğeri de kardeşi veya oğlu idi. Ancak kadın: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ne oldu?" diye sordu. "Hayatta" dedikleri zaman, kadın: "O zaman öldürülen bu yakınlarıma aldırmam, zira Yüce Allah kullarından dilediğini şehit olarak katına alır" dedi. Kadının bu sözü üzerine: "**...Ve içinizden şahitler edinmesi için...**"[3] âyeti nazil olmuştur.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلِيُمَحِّصَ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ"[5] âyetini açıklarken: "Allah, müminleri belalarla sınamak ve kafirleri azaltmak ister" demiştir.[6]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn bu âyeti[7] okuduğu zaman: "Allahım! Bizi temizle ve kafirlerden kılma!" diye dua ederdi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn İshâk: "**Allah, sizin içinizden cihad edenlerle sabır gösterenleri ortaya çıkarmadan, kolayca cennete girivereceğinizi mi zannettiniz?**"[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Türlü sıkıntılara, hoşlanmadığınız şeylere sizleri maruz bırakıp içinizden doğru söyleyenler ile yalan söyleyenleri, bana hakkıyla iman edip başına gelenlere sabredenleri ortaya çıkarmadan Cennete

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 140
[2] İbn Ebî Hâtim 3/773, 774 (4237).
[3] Âl-i İmrân Sur. 140
[4] İbn Ebî Hâtim 3/774 (4239).
[5] Âl-i İmrân Sur. 141
[6] İbn Cerîr (6/89, 90), İbnu'l-Münzir (966) ve İbn Ebî Hâtim 3/775 (4246, 4249).
[7] Âl-i İmrân Sur. 141
[8] Âl-i İmrân Sur. 142

girip vereceğim mükafatlara nail olacağınızı mı düşünüyorsunuz?"[1]

وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ

"Andolsun ki siz, ölümle yüzyüze gelmezden önce onu temenni ederdiniz. İşte şimdi onu karşınızda gördünüz."
(Âl-i İmrân Sur. 143)

İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bazıları: "Keşke biz de Bedir'de öldürülenler gibi öldürülüp şehit düşseydik. Keşke Bedir savaşı gibi bir savaş daha olsa da orada hayırlara nail olsak, şehadeti isteyip Cennete, sonsuz hayata ve nimetlerine erişsek" derlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah karşılarına Uhud savaşını çıkardı. Bu savaşta da Allah'ın diledikleri dışındakiler sebat gösteremedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Andolsun ki siz, ölümle yüzyüze gelmezden önce onu temenni ederdiniz. İşte şimdi onu karşınızda gördünüz"**[2] buyurdu.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bedir savaşına katılmayanlar Bedir savaşı gibi bir savaşın olmasını ve Bedir'de savaşanlar gibi hayır ve mükafatlara nail olmayı dilerlerdi. Ancak Uhud savaşı olunca Müslümanlardan kaçanlar da oldu. Bunun üzerine Yüce Allah onlara sitem mahiyetinde bu âyeti indirdi."[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî' ile Katâde şöyle demişlerdir: "Müminlerden bazıları Bedir savaşına katılamamış, bu savaşta Yüce Allah'ın verdiği ecirlere nail olamamışlardı. Bunun için bir savaşın çıkmasını ve kafirlere karşı savaşmayı temenni ederlerdi. Bunun üzerine Medine yakınlarında Uhud savaşı gerçekleşti. Yüce Allah da böylesi bir savaşı bekleyenler hakkında: **"Andolsun ki siz, ölümle yüzyüze gelmezden önce onu temenni ederdiniz. İşte şimdi onu karşınızda gördünüz"**[5] âyetini

---

[1] İbn Cerîr (6/92), İbnu'l-Münzir (970) ve İbn Ebî Hâtim 3/775, 776 (4250-4252).
[2] Âl-i İmrân Sur. 143
[3] İbn Ebî Hâtim 3/776 (4254).
[4] İbn Cerîr (6/93, 94) ve İbnu'l-Münzir (972).
[5] Âl-i İmrân Sur. 143

indirdi."[1]

İbn Cerîr, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Bana ulaşana göre ashâbdan bazıları: "Hz. Peygamber'le (sallallahu aleyhi vesellem) savaşa katılırsak şöyle böyle savaşacağız!" dediler. Ancak böylesi bir savaş geldiğinde böyle diyenlerin hepsi Yüce Allah'a verdikleri bu sözde duramadı. Bunun üzerine: **"Andolsun ki siz, ölümle yüzyüze gelmezden önce onu temenni ederdiniz. İşte şimdi onu karşınızda gördünüz"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: "Ashâb'dan bazıları Bedir savaşına katılmamışlardı. Bedir savaşına katılanlara verilen değeri gördüklerinde: "Allahım! Bize Bedir savaşı gibi bir günü göstermeni ve bizi de hayırlarla denemeni isteriz" demeye başladılar. Uhud savaşına geldiklerinde Yüce Allah onlar hakkında: **"Andolsun ki siz, ölümle yüzyüze gelmezden önce onu temenni ederdiniz. İşte şimdi onu karşınızda gördünüz"**[4] âyetini indirdi.[5]

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ
عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللّهُ
الشَّاكِرِينَ ★ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلاَّ بِإِذْنِ الله كِتَابًا مُّؤَجَّلاً وَمَن يُرِدْ
ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ

"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz? Geriye dönen, Allah'a hiçbir zarar vermez. Allah şükredenlerin mükafatını verecektir. Hiçbir kimse Allah'ın izni olmadan ölmez. Ölüm belirli bir süreye göre yazılmıştır. Kim dünya menfaatini isterse, kendisine ondan veririz. Kim de ahiret mükâfatını isterse, ona da ondan veririz. Biz şükredenleri mükâfatlandıracağız."

(Âl-i İmrân Sur. 144, 145)

---

[1] İbn Cerîr (6/94, 95).
[2] Âl-i İmrân Sur. 143
[3] İbn Cerîr (6/95).
[4] Âl-i İmrân Sur. 143
[5] İbn Cerîr (6/95).

İbnu'l-Münzir, Küleyb'den bildirir: Hz.Ömer bize bir hutbe verdi. Minberde Âl-i İmrân Sûresi'ni okudu. "Bu sûre Uhud savaşında nazil olan sûrelerdendir" dedi ve şöyle devam etti: Uhud savaşında dağıldığımızda dağa çıktım. O arada Yahudinin birinin: "Muhammed öldü!" dediğini duydum. Ben de: "Kimsenin, Muhammed'in öldüğünü söylediğini duymayacağım! Söyleyenin de boynunu vururum!" dedim. Bu esnada Müslümanların Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) etrafında toplandıklarını gördüm. Sonrasında: **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz? Geriye dönen, Allah'a hiçbir zarar vermez. Allah şükredenlerin mükafatını verecektir"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Uhud savaşı sırasında Müslümanlar kaçışırken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gurup ashabıyla birlikte bir kayalığa doğru çekildi. Adamın biri de durup kaçışanlara: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ne oldu?" diye soruyordu. Bu şekilde yanından geçen herkse tek tek sordu. Sorduğu kişiler de: "Vallahi ona ne olduğunu bilmiyoruz" karşılığını veriyorlardı. Bunun üzerine adam: "Nefsim elinde olana yemin olsun ki Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) öldürüldü ise savaşı onlara verip anlaşma yapacağız, zira onlar da bizim kabilemizin insanları ve kardeşlerimizdir" dedi. Başkaları da: "Şâyet Muhammed hayatta olsaydı hezimete uğramazdı. Hezimete uğradığımıza göre öldürülmüştür" dediler ve savaştan kaçmaya ruhsat kapısı aralamaya çalıştılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz? Geriye dönen, Allah'a hiçbir zarar vermez. Allah şükredenlerin mükafatını verecektir"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bu âyet, Uhud savaşında Müslümanların verdiği yaralı ve ölüler üzerine nazil olmuştur. O kargaşada birbirlerine Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ne olduğunu sordular. Öldürüldü haberi yayılınca bazıları: "Gerçekten peygamber olsaydı öldürülmezdi" dediler. Hz. Peygamber'in

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 144
[2] İbnu'l-Münzir (975).
[3] Âl-i İmrân Sur. 144
[4] İbn Cerîr (6/103).

(sallallahu aleyhi vesellem) seçkin sahabelerinden bazıları ise: "Yüce Allah size galibiyeti ihsan edene veya siz de onun gibi canınızı teslim edene kadar Peygamberinizin (sallallahu aleyhi vesellem) savaştığı dava uğruna savaşın!" dediler. Bize anlatılana göre Muhacirlerden biri kanları içinde kıvranan Ensâr'dan biriyle karşılaşınca ona: "Ey Filan! Sen Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) öldürüldüğünü gördün mü?" diye sordu. Ensarlı: "Şâyet Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) öldürüldüyse risaletini tebliğ etmiş bir şekilde ölmüştür. O halde siz de dininizin uğruna savaşın!" karşılığını verdi. Bu durum üzerine de: **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz..."**[1] âyeti nazil oldu ve Peygamberin ölmesi halinde dinlerinizden dönüp kafir mi olacaksınız, uyarısında bulunuldu.[2]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, Katâde'den bu yorumun benzerini zikreder.[3]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan bildirir: Uhud savaşı sırasında Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı hezimete uğrayınca, biri: "Muhammed öldürüldü! Eski dininize geri dönün!" diye bağırdı. Bu durum hakkında Yüce Allah: **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz..."**[4] âyetini indirdi.[5]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: Uhud savaşı sırasında Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) öldürüldüğü haberi Müslümanlar arasında ağızdan ağza dolaştı. Bunun üzerine: **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz..."**[6] âyeti nazil oldu.[7]

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'den bildirir: Uhud savaşı sırasında Müslümanlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) etrafından kaçışınca kalbinde hastalık, şüphe ve nifak olanlar: "Muhammed öldürüldü! Eski dininize geri dönün!" demeye

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 144
[2] İbn Cerîr (6/99) ve İbn Ebî Hâtim 3/778 (4262).
[3] İbn Cerîr (6/98, 99).
[4] Âl-i İmrân Sur. 144
[5] İbn Cerîr (6/103).
[6] Âl-i İmrân Sur. 144
[7] İbn Cerîr (6/103).

başladılar. Bunun üzerine bu âyet nazil oldu.[1]

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: Uhud savaşı sırasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) öldürüldüğü haberi yayıldı. Bunun üzerine kayalıklara sığınanlar: "Keşke bir elçi olsaydı da Abdullah b. Ubey'ye gönderseydik, o da bizim için Ebû Süfyân'dan eman alsaydı. Ey insanlar! Bilin ki Muhammed öldürüldü. Sizleri gelip öldürmeden önce eski kabilelerinize geri dönün!" diye konuşmaya başladılar. Bunun üzerine Enes b. en-Nadr: "Ey insanlar! Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) öldüyse, bilin ki Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbi öldürülmedi! Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) uğruna savaştığı dava için siz de savaşın! Allahım! Bunların bu dediklerinden beriyim! Bunların bu yaptıklarından dolayı da sana sığınırım!" diye seslendi ve kılıcını çekip müşriklerin arasına daldı. Öldürülünceye kadar da savaştı. Bu durum hakkında da Yüce Allah: **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz? Geriye dönen, Allah'a hiçbir zarar vermez. Allah şükredenlerin mükafatını verecektir"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr, Adiy b. en-Neccâr oğullarının kardeşi Kâsım b. Abdirrahman b. Râfi"den bildirir: Uhud savaşında, Enes b. Mâlik'in amcası Enes b. en-Nadr, savaşmayı bırakıp bir kenarda Muhacir ve Ensâr'dan oluşan bir gurupla oturan Ömer ile Talha b. Ubeydillah'ın yanına geldi. Onlara: "Neden burada öylece oturuyorsunuz?" diye sorunca: "Çünkü Allah'ın Resûlü Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) öldürüldü" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Enes: "O ölmüşse sizler neden hâlâ hayattasınız! Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ne için ölmüşse kalkın sizler de aynı dava için ölün!" dedi ve müşriklerin arasına daldı. Ölene kadar da savaştı.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Atiyye el-Avfî'den bildirir: Uhud savaşında Müslümanlar hezimete uğrayınca içlerinden bazıları: "Şâyet Muhammed öldüyse karşı tarafla anlaşmaya bakın, zira onlar sizin kardeşlerinizdir" dediler. Bazıları da: "Şâyet Muhammed öldürüldüyse, öldüğü dava uğruna siz de kalkıp savaşın ve ona yetişin" dediler. Bunun

---

[1] İbn Cerîr (6/105).
[2] Âl-i İmrân Sur. 144
[3] İbn Cerîr (6/101).
[4] İbn Cerîr (6/101).

üzerine Yüce Allah: **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz? Geriye dönen, Allah'a hiçbir zarar vermez. Allah şükredenlerin mükafatını verecektir. Hiçbir kimse Allah'ın izni olmadan ölmez. Ölüm belirli bir süreye göre yazılmıştır. Kim dünya menfaatini isterse, kendisine ondan veririz. Kim de ahiret mükâfatını isterse, ona da ondan veririz. Biz şükredenleri mükâfatlandıracağız. Nice peygamberler var ki, kendileriyle beraber birçok Allah dostu çarpıştı da bunlar Allah yolunda başlarına gelenlerden yılmadılar, zaafa düşmediler, boyun eğmediler. Allah, sabredenleri sever. Onların sözleri ancak, "Rabbimiz! Bizim günahlarımızı ve işimizdeki taşkınlıklarımızı bağışla ve (yolunda) ayaklarımızı sağlam tut. Kâfir topluma karşı bize yardım et" demekten ibaretti. Allah da onlara hem dünya nimetini, hem de ahiretin güzel mükâfatını verdi. Allah, güzel davrananları sever"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Sa'd, *Tabakât*'ta Muhammed b. Şurahbîl el-Abderî'den bildirir: Uhud savaşında sancağı Mus'ab b. Umeyr taşıyordu. Sağ eli kesilince sancağı sol eline aldı. Bir yandan da: **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz..."**[3] diyordu. Sol eli de kesilince sancağın üzerine eğildi ve onu kollarıyla göğsüne bastırıp tuttu. Yine: **Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz..."**[4] demeye devam etti. Bu âyet de o zaman henüz nazil olmamıştı ve Mus'ab'ın bu hadisesinden sonra nazil oldu.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Geriye dönen, Allah'a hiçbir zarar vermez..."**[6] âyetini açıklarken: "Geriye dönmekten kasıt, dinden dönmektir" demiştir.[7]

Buhârî ve Nesâî, Zührî vasıtasıyla Ebû Seleme'den, o da Hz. Âişe'den

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 144-148
[2] İbnu'l-Münzir (977).
[3] Âl-i İmrân Sur. 144
[4] Âl-i İmrân Sur. 144
[5] İbn Sa'd (3/120).
[6] Âl-i İmrân Sur. 144
[7] İbn Cerîr (6/102) ve İbn Ebî Hâtim 3/773 (4264).

bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiğinde Ebû Bekr, Sunc'de bulunan evinden atı üzerinde geldi. Atından inip Mescid'e girdi. Hiç kimseyle konuşmadan doğruca benim odama geldi. Hibere kumaşından bir giysiyle örtülmüş olan Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yöneldi. Yanına geldiğinde yüzünü açtı. Üzerine eğilip yüzünden öptü, ağlayarak da: "Anam babam sana feda olsun. Vallahi Yüce Allah sana ikinci ölümü tattırmayacaktır. Sana takdir edilen ölümü de işte böyle ifa ettin" dedi.[1]

Zührî der ki: Ebû Seleme'nin İbn Abbâs'tan naklen bana bildirdiğine göre Ebû Bekr, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından geri çıktığı zaman Ömer cemaate bir konuşma yapıyordu. Ebû Bekr ona: "Ey Ömer! Otur!" deyince, Ömer oturmak istemedi. Ancak insanlar Ömer'i bırakıp Ebû Bekr'e yöneldiler. Bunun üzerine Ebû Bekr şöyle dedi: "Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) kulluk edenler bilsin ki o öldü. Allah'a kulluk edenler de bilsin ki Allah diridir ve ölmez. Yüce Allah: **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz? Geriye dönen, Allah'a hiçbir zarar vermez. Allah şükredenlerin mükafatını verecektir"**[2] buyurur." Vallahi oradakiler sanki Ebû Bekr okuyana kadar bu âyetin nazil olduğundan habersiz gibiydi. Ebû Bekr okuduktan sonra da herkes bu âyeti okuyup tekrar etmeye başladı.[3]

İbnu'l-Münzir, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiği zaman Ömer b. el-Hattâb kalkıp şöyle dedi: "Bazı münafıklar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiğini söylüyorlar! Oysa Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ölmedi, Mûsa b. İmrân gibi Rabbinin yanına gitti. Zira o da kavminden kırk gün ayrı kalmış, artık öldüğünü düşündükleri zaman da geri dönmüştü. Vallahi Hz. Mûsa'nın dönmesi gibi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de dönecek ve öldüğünü söyleyenlerin el ve ayaklarını kesecektir." Bu sırada Ebû Bekr içerden çıktı ve Ömer'e: "Ey Ömer! Yavaş ol ve dinle" dedi. Sonrasında Ebû Bekr, Allah'a hamdü senada bulunduktan sonra: "İnsanlar! Her kim Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) kulluk ediyorsa bilsin ki o öldü. Allah'a kulluk edenler de bilsin ki Allah diridir ve ölmez" dedi. Ardından: **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler**

---

[1] Buhârî (1241, 1242, 4452, 4453) ve Nesâî (1840).
[2] Âl-i İmrân Sur. 144
[3] Buhârî (1241, 1242, 4454).

geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz? Geriye dönen, Allah'a hiçbir zarar vermez. Allah şükredenlerin mükafatını verecektir"[1] âyetini okudu. Vallahi oradakiler sanki Ebû Bekr okuyana kadar bu âyetin nazil olduğundan habersiz gibiydi. Ebû Bekr okuduktan sonra da herkesin ağzında bu âyet dolaşmaya başladı."

Ömer de: "Vallahi Ebû Bekr'den bu âyeti işitir işitmez ayaklarım beni taşıyamaz oldu ve kendimden geçip yere düştüm. Kendime geldiğimde anladım ki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etmişti" demiştir.[2]

Beyhakî, *Delâil*'de Urve'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiğinde Ömer b. el-Hattâb kalktı ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) öldüğünü söyleyenleri öldürmekle, kesmekle tehdit etti. O esnada Ebû Bekr gelip minberin yanında durdu ve şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) henüz hayatta iken Yüce Allah onun öleceği haberini verdi. Aynı şekilde sizin de bir gün öleceğinizi bildirdi. Varlık aleminde sadece Yüce Allah kalana kadar da herkes ölecek. Yüce Allah: "**Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz? Geriye dönen, Allah'a hiçbir zarar vermez. Allah şükredenlerin mükafatını verecektir"**[3] buyurur." Bunun üzerine Ömer: "Bu âyet Kur'ân'da var mıydı? Vallahi şu ana kadar böylesi bir âyet yok gibi biliyordum!" karşılığını verdi. Ebû Bekr devamen şöyle dedi: "Yüce Allah yine: "**(Ey Muhammed!) Şüphesiz sen öleceksin ve şüphesiz onlar da öleceklerdir"**[4] buyurmuştur."[5]

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin İbn Abbâs vasıtasıyla bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın: "**İşte böylece sizin insanlığa şahitler olmanız, Resûlün de size şahit olması için sizi mûtedil bir ümmet kıldık..."**[6] buyruğuna göre zannediyordum ki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sonuna kadar ümmetinin başında kalacak ve son amellerine şahitlik edecektir. Vefat ettiği denildiği zaman o sözleri söylememe neden olan da

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 144
[2] İbnu'l-Münzir (986).
[3] Âl-i İmrân Sur. 144
[4] Zümer Sur. 30
[5] Beyhakî (7/217, 218).
[6] Bakara Sur. 143

böylesi bir düşünceydi."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"...Allah şükredenlerin mükafatını verecektir"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bunlar dinlerinde sebat gösteren Ebû Bekr ve arkadaşlarıdır" demiştir. Hz. Ali yine: "Ebû Bekr, şükredenlerin lideri idi" derdi.[3]

Hâkim ve Beyhakî, *Delâil*'de Hasan b. Muhammed b. el-Hanefiyye'den bildirir: Ömer: "Yâ Resûlallah! Bana izin ver de Süheyl b. Amr'ın ön dişlerini dökeyim, bir daha kabilesinin içinde kalkıp bir şeyler konuşamasın!" deyince, Allah Resûlü: *"Hayır dökme! Belki de gün gelir senin de hoşuna gidecek bir şeyler yapar"* karşılığını verdi. Daha sonraları Allah Resûlü vefat ettiği zaman Mekke ahalisi ayaklandı. Bunun üzerine Süheyl, Kâbe'nin yanında kalkıp: "Her kim Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) kulluk ediyorsa bilsin ki o öldü. Ancak Allah diridir ve ölmez" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: Ali b. Ebî Tâlib, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) henüz hayatta iken şöyle derdi: "Yüce Allah: **"...Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz?"**[5] buyurur. Vallahi Yüce Allah bizlere hidâyeti ihsan ettikten sonra gerisin geriye dönecek değiliz. Vallahi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ölecek veya öldürülecek olursa savaştığı dava uğruna ben de ölene kadar savaşırım."[6]

İbnu'l-Münzir, Zührî'den bildirir: **"İnananların, imanlarını kat kat artırmaları için, kalblerine güven indiren O'dur..."**[7] âyeti nazil olduğu zaman Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! İmanın arttığını biliyoruz da peki eksilir mi?" diye sordular. Allah Resûlü: *"Beni hakla gönderene yemin olsun ki evet, eksilir"* karşılığını verdi. "Yâ Resûlallah! Bu konuda Yüce Allah'ın Kitab'ında bir şey var mı?" diye sorduklarında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya**

---

[1] İbnu'l-Münzir (947) ve Beyhakî (7/219).
[2] Âl-i İmrân Sur. 144
[3] İbn Cerîr (6/97, 98).
[4] Hâkim (3/282) ve Beyhakî (6/367).
[5] Âl-i İmrân Sur. 144
[6] İbnu'l-Münzir (998), İbn Ebî Hâtim 3/777 (4261), Taberânî (176) ve Hâkim (3/126).
[7] Fetih Sur. 4

öldürülürse geriye mi döneceksiniz?"[1] âyetini okudu ve: *"Burada geri dönme (imanda) eksilmedir, ama küfür değildir"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn İshâk: **"Hiçbir kimse Allah'ın izni olmadan ölmez. Ölüm belirli bir süreye göre yazılmıştır. Kim dünya menfaatini isterse, kendisine ondan veririz. Kim de ahiret mükâfatını isterse, ona da ondan veririz. Biz şükredenleri mükâfatlandıracağız"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada Hz. Peygamber Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) de bir ecelinin olduğu ve ancak Yüce Allah'ın izin vermesiyle vefatının gerçekleşeceği ifade edilmiştir. Devamında ahirette gözü olmayıp dünyayı isteyen kişilere, dünyadan kendisine takdir edilen nasibinin verileceği ancak ahirette hiçbir payının olmadığı bildirilmiştir. Aynı şekilde ahretteki sevap ve mükâfatı isteyen kişilere ahirete yönelik bu isteğinin yanında dünyada kendisi için takdir edilen rızkının da verileceği ve bunun Allah'a şükredenlerin mükâfatı olduğu dile getirilmiştir."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ömer b. Abdilazîz bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bir nefis dünyada bir anlık bir ömrü kalmışsa eğer onu da yaşamadan asla ölmez."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Biz şükredenleri mükâfatlandıracağız"**[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, kulunun niyeti ve isteğine göre dünya veya ahiret nimetlerini verir" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirir: Ebû Bekr: "Şâyet daha önce (zekat olarak) Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) verdikleri bir yular dahi benden esirgeyecek olurlarsa bunun için onlarla savaşırım!" dedi ve: **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 144
[2] İbnu'l-Münzir (999).
[3] Âl-i İmrân Sur. 145
[4] İbn Cerîr (6/106, 108), İbnu'l-Münzir (1007) ve İbn Ebî Hâtim 3/779 (4268, 4271).
[5] İbn Ebî Hâtim 3/779 (4270).
[6] Âl-i İmrân Sur. 145
[7] İbn Ebî Hâtim 3/780 (4274).

öldürülürse geriye mi döneceksiniz?"[1] âyetini okudu.[2]

Bağavî, *Mu'cem*'de İbrâhim b. Hanzala'dan, o da babasından bildirir: Yemâme savaşında Müslümanların sancağını Ebû Huzeyfe'nin azatlısı Sâlim taşıyordu. Sağ eli kesilince sancağı sol eline aldı. Sol eli de kesilince sancağını kollarıyla göğsünün üzerine bastırıp tuttu ve: **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz? Geriye dönen, Allah'a hiçbir zarar vermez. Allah şükredenlerin mükafatını verecektir. Hiçbir kimse Allah'ın izni olmadan ölmez. Ölüm belirli bir süreye göre yazılmıştır. Kim dünya menfaatini isterse, kendisine ondan veririz. Kim de ahiret mükâfatını isterse, ona da ondan veririz. Biz şükredenleri mükâfatlandıracağız"**[3] âyetlerini okudu.

وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ★ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ★ فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

"Nice peygamberler var ki, kendileriyle beraber birçok Allah dostu çarpıştı da bunlar Allah yolunda başlarına gelenlerden yılmadılar, zaafa düşmediler, boyun eğmediler. Allah, sabredenleri sever. Evet, onların bu durumda dedikleri sadece şu oldu: «Ey bizim kerîm Rabbimiz, günahlarımızı ve işlerimizdeki aşırılıklarımızı affet! Ayaklarımızı hak yolda sabit kıl ve kâfirler gürûhuna karşı bize yardım eyle!» Bu yüzden Allah onlara dünya nimetini de, ahiret nimetini de fazlasıyle verdi. Allah iyilikte bulunanları sever." (Âl-i İmrân Sur. 146-148)

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 144
[2] İbn Ebî Şeybe (12/265).
[3] Âl-i İmrân Sur. 144, 145

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd, Ebû Ubeyde'den bildirir: İbn Mes'ûd: **"Nice peygamberler var ki, kendileriyle beraber birçok Allah dostu çarpıştı..."**[1] buyruğunu okur ve şöyle derdi: "Görmüyor musun Yüce Allah bunlar hakkında: **«...Bunlar Allah yolunda başlarına gelenlerden yılmadılar...»**[2] buyuruyor."[3]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Şimdiye kadar bir peygamberin savaşta öldürüldüğünü duymuş değiliz" demiştir.[4]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) ile İbrâhîm(-i Nehaî) bu âyeti "قاتل معه" şeklinde okurlardı.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti: " وكأين من نبي قُتِل معه ربيون" şeklinde, "قتل" kelimesinde "ا" harfi olmadan okurdu.[6]

Abd b. Humeyd, Atiyye'den yorumun benzerini zikreder.

Abd b. Humeyd'nin Zir'den naklen bildirdiğine göre İbn Mes'ûd da bu âyeti aynı şekilde, "قتل" kelimesinde "ا" harfi olmadan okurdu.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "ربيون" ifadesini "binlerce" olarak açıklamıştır.[7]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Dahhâk, "ربيون" ifadesini açıklarken: "Bunun tekili olan "الربّة" ifadesi bin kişi anlamına gelir" demiştir.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali'den bildirdiğine göre İbn

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 146
[2] Âl-i İmrân Sur. 146
[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 528).
[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 529) ve İbnu'l-Münzir (1001).
[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 530).
[6] Nâfi', İbn Kesir, Ebû Amr el-Basrî ve Yâkub'un kıraati de bu şekildedir. (*en-Neşr*, 2/182).
[7] İbn Cerîr (6/111-113), İbnu'l-Münzir (1008), İbn Ebî Hâtim 3/780 (4277) ve Taberânî (9096).
[8] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 533).

Abbâs: "رِبِّيُّونَ" ifadesini "topluluklar" olarak açıklamıştır.[1]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), "رِبِّيُّونَ" ifadesini "fakihler" olarak açıklamıştır. İbn Abbâs ise bunu açıklarken: "Birçok topluluk, anlamındadır" demiştir.[2]

İbnu'l-Enbârî, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da ve Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a "رِبِّيُّونَ" ifadesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Topluluklar, anlamındadır" demiştir. Nâfi': "Peki, Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Tabi ki bilirler. Şâir Hassân'ın:

"Bir topluluk yoldan çıktığı zaman

Kalabalık bir toplulukla üzerlerine yürürüz" dediğini işitmedin mi?"[3]

İbn Cerîr'in Saîd b. Mansûr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs "رِبِّيُّونَ" ifadesini "Birçok alim" olarak açıklamıştır.[4]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "رِبِّيُّونَ" ifadesi "Birçok topluluk anlamındadır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), "رِبِّيُّونَ" ifadesini "Birçok alim" olarak açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr'in İbn Zeyd'den bildirir: "رِبِّيُّونَ" ifadesi tâbi olanlar, "الرَّبَّانِيُّونَ" ifadesi ise dostlar anlamına gelir."[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَكَأَيِّن مِن نَبِيٍّ قُتِلَ" âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar peygamberleri öldürülen bir topluluktu. Ancak peygamberleri öldürüldü diye zafiyet göstermediler ve düşmanlara

[1] İbn Cerîr (6/112), İbnu'l-Münzir (1011) ve İbn Ebî Hâtim 3/780 (4278).
[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 531).
[3] *el-İtkân*'de (2/104) geçtiği üzere Tastî.
[4] İbn Cerîr (6/113).
[5] İbn Cerîr (6/116).
[6] İbnu'l-Münzir (1015) ve İbn Ebî Hâtim 3/780 (4280).
[7] İbn Cerîr (6/116).

karşı boyun eğmediler."[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Bunlar Allah yolunda başlarına gelenlerden yılmadılar...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Başlarına gelenlerden kasıt, peygamberlerinin öldürülmesidir" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "**...Başlarına gelenlerden yılmadılar...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Yani düşmanlarına karşı zaafiyet göstermediler" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَمَا ضَعُفُوا"[6] buyruğunu açıklarken: "Peygamberleri öldürüldü diye aciz düşmediler ve zaafiyet göstermediler" demiştir. "وَمَا اسْتَكَانُوا"[7] buyruğunu açıklarken de: "Ne doğru bildikleri şeylerden, ne de dinlerinden vazgeçtiler. Can verene kadar da peygamberlerinin savaştığı dava uğruna onlar da savaştı" demiştir.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَمَا اسْتَكَانُوا"[9] buyruğunu: "Düşmana karşı boyun eğmediler" şeklinde açıklamıştır.[10]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "وَمَا اسْتَكَانُوا"[11] buyruğunu: "Boyun eğmediler" şeklinde açıklamıştır.[12]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "وَمَا اسْتَكَانُوا"[13] buyruğunu:

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/781 (4283).
[2] Âl-i İmrân Sur. 146
[3] İbnu'l-Münzir (1016).
[4] Âl-i İmrân Sur. 146
[5] İbn Ebî Hâtim 3/781 (4284).
[6] Âl-i İmrân Sur. 146
[7] Âl-i İmrân Sur. 146
[8] İbn Cerîr (6/117), İbnu'l-Münzir (1021) ve İbn Ebî Hâtim 3/781, 782 (4289, 4292).
[9] Âl-i İmrân Sur. 146
[10] İbn Cerîr (6/119), İbnu'l-Münzir (1020) ve İbn Ebî Hâtim 3/782 (4295).
[11] Âl-i İmrân Sur. 146
[12] İbn Cerîr (6/118).
[13] Âl-i İmrân Sur. 146

"Düşmanlarına karşı boyun eğmediler" şeklinde açıklamıştır.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا"[2] buyruğunu: "İşlerimizdeki hataları" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا"[4] buyruğunu açıklarken: "Nefsimiz konusunda hatalarımızı ve zulümlerimizi" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا"[6] buyruğunu açıklarken: "İşlediğimiz büyük hatalar, anlamındadır" demiştir.[7]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**Bu yüzden Allah onlara dünya nimetini de, âhiret nimetini de fazlasiyle verdi...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Dünya nimeti, zafer ve ganimettir. Ahiret nimeti de, Yüce Allah'ın rızası ve rahmetidir" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Bu yüzden Allah onlara dünya nimetini de, ahiret nimetini de fazlasiyle verdi...**"[10] buyruğunu açıklarken: "Dünya nimeti kurtuluş, zafer, galibiyet ve düşmanlara karşı güçlenmedir. Ahiret nimeti de Cennettir" demiştir.[11]

---

[1] İbn Cerîr (6/119).
[2] Âl-i İmrân Sur. 147
[3] İbn Cerîr (6/121) ve İbn Ebî Hâtim 3/783 (4298).
[4] Âl-i İmrân Sur. 147
[5] İbn Cerîr (6/120) ve İbn Ebî Hâtim 3/783 (4299).
[6] Âl-i İmrân Sur. 147
[7] İbn Cerîr (6/120) ve İbn Ebî Hâtim 3/783 (4300).
[8] Âl-i İmrân Sur. 148
[9] İbn Cerîr (6/124) ve İbnu'l-Münzir (1027).
[10] Âl-i İmrân Sur. 148
[11] İbnu'l-Münzir (1026) ve İbn Ebî Hâtim 3/784 (4305, 4307).

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ

"Ey iman edenler! Siz eğer kâfir olanlara uyarsanız sizi gerisin geriye (küfre) çevirirler de büsbütün hüsrana uğrarsınız." (Âl-i İmrân Sur. 149)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Ey iman edenler! Siz eğer kâfir olanlara uyarsanız sizi gerisin geriye (küfre) çevirirler de büsbütün hüsrana uğrarsınız"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Dininiz konusunda Yahudi ve Hıristiyanların sözleri ile nasihatlerine kulak asmayın ve bu konuda onların hiçbir sözüne inanmayın."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ey iman edenler! Siz eğer kâfir olanlara uyarsanız sizi gerisin geriye çevirirler de büsbütün hüsrana uğrarsınız"**[3] âyetini açıklarken: "Eğer Ebû Süfyân b. Harb'e itaat edecek olursanız sizleri tekrar küfre döndürecektir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib'e: **"Ey iman edenler! Siz eğer kâfir olanlara uyarsanız sizi gerisin geriye çevirirler de büsbütün hüsrana uğrarsınız"**[5] âyetinde geriye dönmeden kasıt bedevileşme mi?" diye sorulunca, Hz. Ali: "Hayır, kişinin (cihadı bırakıp) kendini tarıma vermesidir" karşılığını verdi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Amr şöyle demiştir: "Bu âyette ifade edilen gerisin geriye dönmenin ne anlama geldiğini size söyleyeyim mi? Kişinin, önceleri devletten maaşı alıp gazvelere katıldığı halde sonradan bunu bırakıp cizye ile araziler edinerek tarımla uğraşmasıdır. İşte gerisin geriye dönmek budur."[7]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 149
[2] İbn Cerîr (6/125), İbnu'l-Münzir (1032) ve İbn Ebî Hâtim 3/785 (4312).
[3] Âl-i İmrân Sur. 149
[4] İbn Cerîr (6/125) ve İbn Ebî Hâtim 3/784 (4308).
[5] Âl-i İmrân Sur. 149
[6] İbn Ebî Hâtim 3/784 (4309).
[7] İbn Ebî Hâtim 3/778 (4265).

سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ
سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ

"Hakkında hiçbir delil indirmediği şeyleri Allah'a ortak koştuklarından dolayı; inkâr edenlerin kalplerine korku salacağız. Barınakları da cehennemdir. Zalimlerin kalacakları yer ne kötüdür." (Âl-i İmrân Sur. 151)

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: Uhud savaşından sonra Ebû Süfyân ile müşrikler Mekke'ye doğru dönüşe geçtikleri zaman bir müddet yol aldıktan sonra içlerine bir pişmanlık düştü ve Ebü Süfyân, müşriklere: "Ne kötü yaptınız! Onları öldürüyordunuz, ancak kaçmaya başladıklarında da bıraktınız. Geri dönüp onları yok edelim!" dedi. Ancak Yüce Allah onların kalplerine bir korku saldı ve geri dönmeye cesaret edemediler. Yolda bedevinin biriyle karşılaştıklarında ona biraz para verip: "Muhammed'le karşılaşırsan ona neler hazırladığımızı söyle!" dediler. Ancak Yüce Allah bu durumu Resûlü'ne bildirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de bunun üzerine peşlerinden bir birlik gönderdi. Bu birlik Hamrâu'l-Esed bölgesine kadar müşriklerin peşinden gitti. Yüce Allah da bu konuda âyet indirdi. Ebû Süfyân'ın geri dönmek istediğini ancak kaplerine korku saldığını haber verip: **"Hakkında hiçbir delil indirmediği şeyleri Allah'a ortak koştuklarından dolayı; inkâr edenlerin kalplerine korku salacağız..."**[1] buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Uhud savaşından sonra Yüce Allah, Ebû Süfyân'ın kalbine korkuyu yerleştirince Mekke'ye dönmek zorunda kaldı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebû Süfyân geri dönüp sizden kalanları da öldürmek istedi. Ancak Yüce Allah onun kalbine korkuyu salınca yoluna devam etmek zorunda kaldı"* buyurdu.[3]

Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem):

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 151
[2] İbn Cerîr (6/128).
[3] İbn Ebî Hâtim 3/785 (4316).

"Düşmana karşı korku vermekle bana yardımda bulunuldu" buyurmuştur.[1]

Ahmed, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dört konuda diğer peygamberlerden üstün kılındım. Birincisi, insanların tümüne peygamber olarak gönderildim. İkincisi, yeryüzünün tamamı bana ve ümmetime mescid, toprağı da temiz kılındı. Bundan dolayı ümmetimden biri namaz vaktini nerede idrak ederse orası onun mescidi ve temizleneceği yerdir. Üçüncüsü, bana yardım olarak bir aylık mesafeden dahi düşmana korku verme özelliği verildi ki Yüce Allah böylesi bir korkuyu düşmanlarımın kalplerine salar. Dördüncüsü ise ganimetlerin bize helal kılınmasıdır."*[2]

وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي
الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ
يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

"And olsun ki, Allah, size verdiği sözde durdu. Onun izniyle kafirleri kırıp biçiyordunuz, ama Allah size arzuladığınız zaferi gösterdikten sonra gevşeyip bu hususta çekiştiniz ve isyan ettiniz. Sizden kimi dünyayı, kimi ahireti istiyordu; derken denemek için Allah sizi geri çevirip bozguna uğrattı. And olsun ki O, sizi bağışladı. Allah'ın inananlara nimeti boldur." (Âl-i İmrân Sur. 152)

Beyhakî, *Delâil*'de Urve'den bildirir: "Yüce Allah, sabır ve takvalarına karşılık Müslümanları beşbin seçkin melekle destekleyeceğini vaad etmiş ve bunu da yapmıştı. Ancak müslümanlar Allah Resûlü'nün emrini dinlemeyip safları terk edip, tepedeki okçular da dünyalık uğruna yerlerinden ayrılınca meleklerin yardımı kesildi. Yüce Allah da bu konuda: **"And olsun ki, Allah, size verdiği sözde durdu. Onun izniyle kafirleri kırıp biçiyordunuz, ama Allah size arzuladığınız zaferi gösterdikten sonra gevşeyip bu hususta**

[1] Müslim 523 (7).

[2] Ahmed 36/543 (22209), Tirmizî (1553) ve Beyhakî (1/212, 2/433, 434). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi" demişlerdir.

çekiştiniz ve isyan ettiniz. Sizden kimi dünyayı, kimi ahireti istiyordu; derken denemek için Allah sizi geri çevirip bozguna uğrattı..."[1] buyurdu. Yüce Allah, ifade ettiği gibi Müslümanlara yardım sözünü tutmuş ve başta onları üstün çıkarmıştı. Ancak verilen emirlere isyan ettiklerinde savaşı aleyhlerine çevirdi."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"And olsun ki, Allah, size verdiği sözde durdu..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Ebû Süfyân ordusuyla birlikte Şevvâl ayının 3. gününde gelip Uhud'da karargahı kurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de Müslümanlara savaş için çağrı yaptı ve onları topladı. Süvarilerin başına Zübeyr b. el-Avvâm'ı komutan olarak atadı. O günlerde Abdullah'ın yanında Mikdâd b. Esved el-Kindî'de vardı. Sancağı da Kureyşlilerden Mus'ab b. Umeyr adında birine verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hamza b. Abdulmuttalib'i zırhsız ve miğfersiz olan askerlerin başında önden gönderdi. Hâlid b. el-Velîd yanındaki İkrime b. Ebî Cehl ile atlıların başında karşıdan görününce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zübeyr'i ona karşı gönderdi ve: *"Hâlid'i karşıla ve ikinci emri sana verene kadar sakın onu gözünden ayırma!"* buyurdu. Başka bir atlı birliğini de bir yere yerleştirdi ve: *"Ben size izin vermedikçe sakın yerinizden ayrılmayın"* buyurdu.

Lât ile Uzza putlarını taşıyan Ebû Süfyân saldırıya geçince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Zübeyr'e haber gönderip saldırıya geçme emrini verdi. Zübeyr de Hâlid b. el-Velîd'in atlı birliğine saldırdı ve yanındakilerle birlikte onu hezimette uğrattı. Yüce Allah bu konuda: **"And olsun ki, Allah, size verdiği sözde durdu. Onun izniyle kafirleri kırıp biçiyordunuz..."**[4] buyurmuştur. Zira Yüce Allah bu savaşta müminlere yardım edeceği ve yanlarında duracağı sözünü vermişti.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaş öncesi Müslümanların arka tarafına bir gurubu (okçuları) yerleştirmiş ve onlara: *"Sizler burada durun ve arkamızdan bize yaklaşacak düşmanlara karşı koyun, arkamızı koruyun"* emrini vermişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabı meydanda müşrikleri hezimete uğrattı. Ancak arka tarafta yerleştirilen gurup, (okçular) müşrik kadınların dağa

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 152
[2] Beyhaki (3/256).
[3] Âl-i İmrân Sur. 152
[4] Âl-i İmrân Sur. 152

doğru kaçışmasını ve meydanda kalan ganimetleri görünce içlerinden bazıları: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına koşun! Başkaları bitirmeden önce ganimetlere siz de yetişin!" dediler. İçlerinden bazıları da: "Hayır gitmeyelim! Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emrine uyup yerimizde kalalım" karşılığını verdiler. İşte: **"...Dünyayı isteyeniniz de vardı..."**[1] buyruğu ganimetler için yerlerini bırakanlar, **"...Ahireti isteyeniniz de vardı..."**[2] buyruğu da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emrine uyup bulundukları yerin terk edilmemesi gerektiğini söyleyenler hakkındadır.

Arkaya yerleştirilenler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler. Ancak yeri terk edip etmeme konusunda aralarında çekişmeleri ve yerlerini terk etmeleri savaşın seyrini değiştirdi. Yüce Allah bu konuda: **"...Allah size arzuladığınız zaferi gösterdikten sonra gevşeyip bu hususta çekiştiniz ve isyan ettiniz..."**[3] buyurmuştur. Zira Müslümanlar zaferi ve ganimetleri başlarda görmüşlerdi.[4]

Ahmed, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yüce Allah'ın Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud savaşı sırasında yaptığı yardım gibisini başka hiçbir yerde yapmış değildir" deyince onu dinleyenler bu sözünü biraz garipsediler. Bunun üzerine İbn Abbâs şöyle dedi: "Bu söylediğime inanmayan ve kabul etmeyenlerle aramızda Kur'ân hakem olsun. Yüce Allah, Uhud savaşı konusunda: **"And olsun ki, Allah, size verdiği sözde durdu. Onun izniyle kafirleri öldürüyordunuz, ama Allah size arzuladığınız zaferi gösterdikten sonra gevşeyip bu hususta çekiştiniz ve isyan ettiniz. Sizden kimi dünyayı, kimi ahireti istiyordu; derken denemek için Allah sizi geri çevirip bozguna uğrattı. And olsun ki O, sizi bağışladı. Allah'ın inananlara nimeti boldur"**[5] buyurmuştur. Burada kastettiği kişiler tepedeki okçulardır. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları bir yere konuşlandırıp: *"Arkamızı koruyun! Öldürüldüğümüzü görseniz bile bize yardıma gelmeyin! Ganimetleri topladığımızı görseniz de katılmak üzere yanımıza gelmeyin!"* emrini verdi.

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 152
[2] Âl-i İmrân Sur. 152
[3] Âl-i İmrân Sur. 152
[4] İbn Cerir (6/130, 131, 137), *Târih* (2/508, 509) ve İbn Ebî Hâtim 2/559 (1625), 3/786, 788, 789 (4322, 4327, 4331, 4333).
[5] Âl-i İmrân Sur. 152

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müşrikleri hezimete uğratıp ganimetler ortada kalınca okçuların hepsi yerlerinden inip müşriklerin askeri karargahına girdiler ve ganimetleri toplamaya başladılar. Bu karagaşada Müslümanların safları şu şekilde (İbn Abbâs burada parmaklarını birbirine geçirdi) birbirine girip karıştı. Okçular konuşlandıkları yeri terk edince müşriklerin atlı birliği o yerden, Müslümanlara arkadan saldırıya geçti. Bu kargaşada herkes birbirini vurmaya başladı. Burada Müslümanlar birçok şehit verdi. Oysa günün ilk saatlerinde savaş, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabının lehineydi ve müşrik sancaktarlardan yedi veya dokuz kişi öldürülmüştü.

Arkadan gelen bu saldırıdan sonra Müslümanlar dağın etrafında dolandılar, ancak sığınmak istedikleri Ğâr denilen yere ulaşamadılar. Mihrâs denilen büyük kayanın alt tarafında iken Şeytan: "Muhammed öldürüldü!" diye bağırdı. Bu haberin doğruluğu konusunda kimse şüpheye düşmedi. Bu şekilde öldürüldüğünden yana herhangi bir şüphe taşımazken dağın eteklerinden üst tarafa çıktığını gördük ki yürüyüşünden onu tanımıştık. Onu gördüğümüze o kadar sevindik ki başımıza geleni bile unuttuk. Bulunduğumuz yere doğru çıkarken de: *"Peygamberlerinin yüzünü kanatan bir topluluğa Yüce Allah'ın öfkesi çok şiddetli olacak!"* diyordu. Arada bir de: *"Allah'a yemin olsun yanımıza kadar artık çıkamazlar!"* diyordu.

Yanımıza ulaşınca az bir bekledi. O esnada Ebû Süfyân dağın alt tarafında: "Hübel yüceldi! Hübel yüceldi! İbn Ebî Kebşe (Muhammed) nerede! İbn Ebî Kuhâfe nerede! Nerede İbnu'l-Hattâb!" diye bağırmaya başladı. Ömer: "Yâ Resûlallah! Ona cevap vereyim mi?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Ver"* buyurdu. Ebû Süfyân bir daha: "Hübel yüceldi!" diye bağırınca, Ömer: "Allah daha yüce ve daha uludur!" karşılığını verdi. Ebû Süfyan bir daha: "İbn Ebî Kebşe (Muhammed) nerede! İbn Ebî Kuhâfe nerede!" diye bağırınca, Ömer: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) işte burada! Ebu Bekr de burada! Ben de işte buradayım!" karşılığını verdi.

Ebû Süfyân: "Bu gün, Bedir savaşının karşılığıdır! Günler karşılıklı savaşlar da bazen lehte bazen aleyhtedir" deyince, Ömer: "Ama eşit değiliz! Zira bizim ölülerimiz Cennette, sizin ölüleriniz ise Cehennemdedir!" karşılığını verdi. Ebû Süfyân: "Bu sizin iddianız. Öyle olacaksa kaybeden ve hüsrana uğrayan biz olacağız!" dedi ve ekledi: "Ölülerinize müsle yapıldığını görürseniz bilin ki bu, liderlerin emirleri ile yapılmış değildir." Sonra cahili

duyguları daha ağır bastı ve: "Ama müsle yapılırsa da bundan rahatsızlık duymayız" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve İbnu'l-Münzir, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Uhud savaşı sırasında kadınlar Müslüman erkeklerin arkasında, müşriklerden yaralı düşenlere saldırıp öldürüyorlardı. O günde Müslümanlardan hiç kimsenin dünya peşinde olmadığına dair yemin etsem yeminimin yerinde olmasını umardım. Ne var ki daha sonra Yüce Allah: **"...Sizden kimi dünyayı, kimi ahireti istiyordu..."**[2] buyurdu. Müslümanlar (okçular) Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emirlerine itaat etmeyip yerlerini terk edince hezimet oldu ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sadece dokuz kişiyle birlikte meydanda kaldı. Bunlardan yedisi Ensâr'dan ikisi de Kureyş'ten idi. Onuncuları da Allah Resûlüydü.

Müşrikler ona ulaştığında: *"Bunları bizden savacak kişiye Allah merhamet etsin"* deyince Ensâr'den biri kalkıp bir süre gelenlerle savaştı ve öldürüldü. Müşrikler bir daha Allah Resûlü'ne yetiştiklerinde: *"Bunları bizden savacak kişiye Allah merhamet etsin"* dedi ve başka biri onlara karşı savaşıp öldürüldü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), müşrikler kendisine yetiştiğinde bu şekilde diye diye yanındakilerden yedi kişi onları savmak üzere çarpışıp öldürüldü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde öldürülenler için ashabına: *"Onlara pek de insaflı davranmadık!"* buyurdu.

Müslümanlar dağa çekildikten sonra da Ebû Süfyân dağın eteğine gelip: "Bizim Uzza'mız var ama sizin yok!" diye seslendi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashâbına: *"Ona, Allah bizim dostumuzdur, oysa kafirlerin dostu yoktur, cevabını verin"* buyurdu. Sonra Ebû Süfyân: "Bu gün, Bedir gününün karşılığıdır! Bir gün size bir gün bizedir. Bir gün üzülür, bir gün seviniriz. Hanzala'ya karşı Hanzala, filana karşı filan..." deyince, Allah Resûlü: *"Biz eşit değiliz! Zira bizden öldürülenler diridirler ve rızıklandırılıyorlar. Oysa sizden öldürülenler Cehennemde azap görüyorlar"* karşılığını verdi.

Sonra Ebû Süfyân: "Ölülerinize müsle yapıldı, fakat bizden bir emir ile yapılmış değildir. Ancak ne müsle yapılmasını emrettim, ne de bundan

---

[1] Ahmed 4/368-370 (2609), İbnu'l-Münzir (1051), İbn Ebî Hâtim 3/786, 787 (4325), Taberânî (10731), Hâkim (2/296, 297, *"sahîh"*) ve Beyhakî (3/269, 271).

[2] Âl-i İmrân Sur. 152

alıkoydum. Müsle yapılmasına ne sevindim, ne de üzüldüm. Müsle yapılması beni ne mutlu ne de rahatsız etti" dedi. Daha sonra Müslümanlar ölülerine baktıkları zaman Hamza'nın karnının deşildiğini gördüler. Hind onun karnını deşmiş, ciğerini çıkarıp çiğnemiş ancak yutamamıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) durumu öğrenince: *"Hind ondan bir şeyi yedi mi?"* diye sordu. "Hayır!" dediklerinde, Allah Resûlü: *"Yüce Allah da Hamza'dan bir parçayı Cehenneme koyacak değildi!"* buyurdu.

Ölülerin namazlarının kılınması sırasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) önce Hamza'yı öne koyup namazını kıldırdı. Sonra onu kaldırmadan Ensarlı birini getirip Hamza'nın yanına koydu ve onun da namazını kıldırdı. Namazı kılındıktan sonra Hamza yerinde bırakılıp Ensarlı olan kaldırıldı ve yerine başka bir Ensarlı getirildi. Onun da namazı kılınınca Hamza bırakılıp Ensarlı kaldırıldı yerine başka bir Ensarlı getirildi. Bu şekilde o gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hamza'nın yetmiş defa namazını kıldı.[1]

Ahmed, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Delâil*'de Berâ b. Âzib'den bildirir: Uhud savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), 50 okçunun başına Abdullah b. Cübeyr'i koydu. Onları önemli bir yere konuşlandırıp: *"Cesetlerimizi kuşların alıp götürdüğünü görseniz dahi ben size haber vermeden sakın yerinizden ayrılmayın!"* emrini verdi. Müslümanlar, müşrikleri hezimete uğrattı. Vallahi Müşrik kadınların dağa doğru kaçışırken yukarı çektikleri eteklerinden bacakları ile halhallarını gördüm. Abdullah'ın yanında duranlar: "Ganimet! Ahali, ganimete yetişin! Arkadaşlarınız zafer kazandı, hâlâ ne duruyorsunuz!" diye bağrışınca, Abdullah b. Cübeyr onlara: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) size söylediğini unuttunuz mu?" dedi. Ancak onlar: "Vallahi yanlarına gidecek ve biz de ganimetten bir şeyler alacağız" karşılığını verdiler ve meydana indiler. Onlar inince de arkadan dolaşıp gelen müşrikleri göremez oldular. Arkadan gelen bu saldırıyla da Müslümanlar hezimete uğradı ve kaçışmaya başladılar. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) çağrılarına rağmen yanında sadece 12 kişi kalmıştı.

O gün bizden yetmiş kişiyi öldürdüler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabı daha önce Bedir savaşında 70'i esir 70'i de ölü olmak üzere müşriklerden 140

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/402), Ahmed 7/418, 419 (4414) ve İbnu'l-Münzir (1060, muhtasar olarak). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğahrihi'dir. Kopukluk olduğu içinde isnadı zayıftır" demişlerdir.

kişiyi almışlardı. Savaş sonrası Müslümanlar dağa çekilince Ebû Süfyân aşağıdan üç defa: "Muhammed aranızda mı?" diye seslendi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanların cevap vermemelerini istedi. Ebû Süfyân ikişer defa: "İbn Ebî Kuhâfe aranızda mı? İbnu'l-Hattâb aranızda mı?" diye seslendi. Ancak cevap gelmeyince arkadaşlarına dönüp: "Bu sorduklarım ölmüşler. Onlardan istediğinizi aldınız!" dedi. Bunun üzerine Ömer dayanamadı ve: "Vallahi yalan söyledin ey Allah düşmanı! Sorduğun kişilerin hepsi de hayatta! Seni hüsrana uğratacak kişiler hâlâ yaşıyor!" diye seslendi.

Ebû Süfyân: "Bu gün, Bedir gününün karşılığıdır! Savaş da bir lehte bir aleyhte olur. Ölülerinizin uzuvlarının kesildiğini, onlara müsle yapıldığını göreceksiniz! Ben bunu emretmiş değilim, ama yapılmasına da üzülmedim" diye seslendi ve: "Hübel uludur! Hübel uludur!" demeye başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlara: *"Ona cevap vermeyecek misiniz?"* buyurunca, Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Ona nasıl bir cevap verelim?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"«Yüce Allah daha yüce ve daha uludur!» deyin!"* buyurdu. Ebû Süfyân: "Bizim Uzza'mız var! Sizin ise bir Uzza'nız yok!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlara: *"Ona cevap vermeyecek misiniz?"* buyurdu. Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Ona nasıl bir cevap verelim?" dediklerinde, Allah Resûlü: *"«Yüce Allah bizim mevlâmızdır! Oysa sizin bir mevlanız yoktur!» deyin"* buyurdu.[1]

Beyhakî, *Delâil*'de Câbir'den bildirir: Uhud savaşında hezimete uğrayan Müslümanlar kaçışmaya başlayınca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında Ensâr'dan 11 kişi ile Talha b. Ubeydillah dışında kimseler kalmadı. Onlar da dağa doğru tırmanırken müşrikler arkalarından yetişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunları savacak kimse yok mu?"* diye sorunca, Talha: "Yâ Resûlallah! Ben savarım!" dedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen yerinde kal!"* buyurdu. Bunun üzerine Ensâr'dan bir adam: "Yâ Resûlallah! Ben savarım!" dedi ve dönüp gelenlerle çarpışmaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile yanındakiler tırmanmaya devam ettiler. Ensarlı öldürülüp müşrikler tekrar onlara yetişince, Allah Resûlü: *"Bunları savacak biri yok mu?"* diye sordu. Talha aynı şeyi söyleyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de ona aynı cevabı verdi. Bunun üzerine Ensâr'dan bir adam: "Yâ Resûlallah! Ben savarım!" dedi ve

---

[1] Ahmed 30/554-556, 562 (18593, 18600), Buhârî (3039, 3986, 4043, 4067), Nesâî (8635, 11079), İbn Cerîr (6/130), İbnu'l-Münzir (1050, muhtasar olarak) ve Beyhakî (3/267-269).

dönüp gelenlerle çarpışmaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile yanındakiler tırmanmaya devam ettiler. Ancak o da öldürülüp müşrikler tekrar onlara yetişti.

Bu şekilde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müşrikler ona her yetişmede onları kimin savacağını soruyor, her defasında Talha: "Yâ Resûlallah! Ben savarım!" diyordu. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona izin vermiyor, Ensâr'dan biri izin isteyince ise ona izin veriyordu. O da çarpışıp diğerleri gibi öldürülüyordu. En sonunda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında Talha'dan başka kimse kalmadı. Müşrikler yine onlara yetişince Allah Resûlü: *"Bunları kim savar?"* diye sordu. Talha: "Ben savarım!" deyip öldürülen Ensarlı arkadaşları gibi müşriklerle çarpışmaya başladı. Aldığı bir darbe ile parmakları kesilince: "Ahh!" diye inledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet inlemek yerine «Bismillah» deseydin veya Allah'ın adını ansaydın, tüm insanların gözü önünde melekler seni gökyüzüne kaldırırlardı"* buyurdu. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dağın başında toplanan ashabının yanına vardı.[1]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Avf: " إِذْ تَحُسُّونَهُم"[2] buyruğunu açıklarken: "حَس" ifadesi öldürmek anlamına gelir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'tan benzerini zikreder.

İbn Cerîr'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, "إِذْ تَحُسُّونَهُم"[4] buyruğunu: "Öldürüyordunuz" şeklinde açıklamıştır.[5]

Tastî, *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " إِذْ تَحُسُّونَهُم"[6] buyruğunun ne anlama geldiğini sorunca, İbn Abbâs: "Öldürmek anlamına gelir" demiştir. Nafi': "Peki, Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Tabi ki bilirler. Şairin:

"Bizdendir Muhammed'in kılıcını alıp da

---

[1] Beyhakî (3/236).
[2] Âl-i İmrân Sur. 152
[3] İbn Cerîr (6/134) ve İbnu'l-Münzir (1045).
[4] Âl-i İmrân Sur. 152
[5] İbn Cerîr (6/135).
[6] Âl-i İmrân Sur. 152

Herkesin önünde düşmanları öldüren" dediğini işitmedin mi?'"[1]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "إِذْ تَحُسُّونَهُم"[2] buyruğunun ne anlama geliyor?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Onları öldürüyordunuz, anlamına gelir" demiştir. Nafi': "Peki, Kur'ân Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) inmeden önce Araplar öylesi bir ifadeyi biliyorlar mıydı?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Tabi ki bilirler. Şair Utbe el-Leysî'nin:

"Parlayan kılıçlarımızla kafataslarını

Acı elma gibi doğrar öldürürüz" dediğini işitmedin mi?"[3]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ"[4] buyruğunu açıklarken: "فَشِلَ" ifadesi korkaklık, ödleklik anlamına gelir" demiştir.[5]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî': "**...Ama Allah size arzuladığınız zaferi gösterdikten sonra gevşeyip bu hususta çekiştiniz ve isyan ettiniz...**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Âyette bahsedilen olay Uhud savaşında geçmiştir. O savaşta Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlara: *"Bu savaşta zafer sizin olacaktır, ancak savaş tam olarak bitmeden de sakın ganimetlerin peşine düşmeyin!"* buyurmuştu. Ancak Müslümanlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) verdiği bu emri dinlemeyip isyan ettiler, ona verdikleri sözü unutup ganimetlere saldırdılar. Bu şekilde Yüce Allah onların arzu ettiği zaferi kendilerine gösterdikten sonra düşmanları onlara tekrar yönelip hezimete uğrattılar."[7]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Abdirrahman: "**...Ama Allah size arzuladığınız zaferi gösterdikten sonra gevşeyip bu**

---

[1] *el-İtkân*'da (2/79) geçtiği üzere Tastî.
[2] Âl-i İmrân Sur. 152
[3] Taberânî (10597).
[4] Âl-i İmrân Sur. 152
[5] İbn Cerîr (6/138) ve İbnu'l-Münzir (1052).
[6] Âl-i İmrân Sur. 152
[7] İbn Cerîr (6/137) ve İbn Ebî Hâtim 3/786 (4320, 4323).

hususta çekiştiniz ve isyan ettiniz..."[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud savaşında Havvât'ın kardeşi Abdullah'ın komutasında ashabından 50 kişiyi Hâlid b. el-Velid ve başında olduğu süvari birliğini gözetlemekle görevlendirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müşrikleri hezimete uğratınca bu elli kişiden yarısı: "Gidip Müslümanlara katılalım ki ganimetten payımızı biz de alalım" derken, diğer yarısı: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), kendisi emir verene kadar yerimizden ayrılmamamızı söyledi" dedi. Hâlid b. el-Velîd önemli bir yere konuşlandırılan bu elli kişilik gurubun sayılarının azaldığını görünce de o yönden saldırıya geçip kalanları da öldürdü. Bu konuda Yüce Allah: **"And olsun ki, Allah, size verdiği sözde durdu. Onun izniyle kafirleri öldürüyordunuz, ama Allah size arzuladığınız zaferi gösterdikten sonra gevşeyip bu hususta çekiştiniz ve isyan ettiniz..."**[2] buyurdu ve yerlerinden ayrılan o kişileri isyancı olarak niteledi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Berâ b. Âzib: **"...Ama Allah size arzuladığınız şeyi gösterdikten sonra gevşeyip bu hususta çekiştiniz ve isyan ettiniz..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Arzulanan şeyden kasıt, ganimet ve müşriklerin hezimetidir" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ama Allah size arzuladığınız şeyi gösterdikten sonra gevşeyip bu hususta çekiştiniz ve isyan ettiniz..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Uhud savaşında Yüce Allah müminlere yardım edip müşrikler hezimete uğratıldı. Hatta müşrik kadınlar kaçışırken büyük küçük demeden develere atlayıp kaçmaya başladılar. Ancak Müslümanlardan bazıları Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) verdiği emri dinlemeyince durum Müslümanların aleyhine döndü."[7]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan bildirir: Uhud savaşında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlardan bir guruba: *"Müslümanların arkasını koruyun!"* buyurarak onları önemli bir yere konuşlandırdı ve kendisi izin vermediği

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 152
[2] Âl-i İmrân Sur. 152
[3] İbnu'l-Münzir (1056).
[4] Âl-i İmrân Sur. 152
[5] İbnu'l-Münzir (1059).
[6] Âl-i İmrân Sur. 152
[7] İbn Ebî Hâtim 3/788 (4328).

sürece bu yerden asla ayrılmamaları emrini verdi. Sonrasında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) meydanda Ebû Süfyân ve birlikleriyle karşılaştı ve onları hezimete uğrattı. Müslümanların arkasını korumak üzere yerleştirilen Müslüman birlik müşriklerin hezimete uğradığını görünce: "Ganimet! Bitmeden ganimete koşun!" diye bağrışmaya başladı. İçlerinden bazıları da: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) izin vermeden yerimizden ayrılmayız!" deyip mekanı terk etmediler. İşte aralarındaki bu görüş ayrılığı konusunda Yüce Allah: "**...Sizden kimi dünyayı, kimi ahireti istiyordu...**"[1] buyurmuştur. Bu konuda İbn Mes'ûd da: "Uhud savaşındaki durumu görene kadar hiçbir müslümanın dünya ve nimetlerini istediğini düşünmezdim" derdi.[2]

İbn Cerîr'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Uhud savaşında Yüce Allah müşrikleri hezimete uğratınca tepeye yerleştirilen okçulardan bazıları: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ve diğer Müslümanlara yetişin de onlar alıp bitirmeden ganimeten bizler de bir şeyler alalım!" dediler. Bazıları da: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bize izin vermeden yerimizden ayrılmayız" dediler. İşte bu konuda Yüce Allah: "**...Sizden kimi dünyayı, kimi ahireti istiyordu...**"[3] buyurmuştur.

İbn Cüreyc der ki: İbn Mes'ûd da bu konuda: "Uhud savaşındaki durumu görene kadar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından hiç kimsenin dünya ve nimetlerini istediğini düşünmezdim" derdi.[4]

Ahmed, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî, *Delâil*'de sahih bir senedle İbn Mes'ûd'dan bildirir: "**...Sizden kimi dünyayı, kimi ahireti istiyordu...**"[5] âyeti nazil olana kadar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından hiç kimsenin dünya ve nimetlerini istediğini düşünmezdim.[6]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 152
[2] İbn Cerîr (6/140).
[3] Âl-i İmrân Sur. 152
[4] İbn Cerîr (6/140, 141).
[5] Âl-i İmrân Sur. 152
[6] Ahmed 7/418, 419 (4414), İbn Ebî Şeybe (14/402), İbn Cerîr (6/141, 142), İbn Ebî Hâtim 3/788 (4330), Taberânî (1399) ve Beyhakî (3/228). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Müslümanlar yerlerinden ayrılıp arkadan gelen müşrik birlikleri artık göremeyince, Bedir savaşında öldürülen müşrik sayısı kadar Müslüman öldürüldü. Bu savaşta Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) amcası (Hamza) da öldürüldü. Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) ön dişlerinden biri kırıldı, yüzü yaralandı. Müslümanlar: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize zafer vaad etmemiş miydi?" diye söylenmeye başlayınca, Yüce Allah: "**And olsun ki, Allah, size verdiği sözde durdu. Onun izniyle kafirleri öldürüyordunuz, ama Allah size arzuladığınız zaferi gösterdikten sonra gevşeyip bu hususta çekiştiniz ve isyan ettiniz. Sizden kimi dünyayı, kimi ahireti istiyordu; derken denemek için Allah sizi geri çevirip bozguna uğrattı. And olsun ki O, sizi bağışladı...**"[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...And olsun ki O, sizi bağışladı...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah bununla: "Bana isyan etmenize rağmen sizleri bağışladım ve toptan yok edilmenize izin vermedim" demiştir. Affedildikleri belirtilen bu kişiler Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte Allah yolunda, Allah düşmanlarına karşı savaştıkları halde Allah'ın öfkesine maruz kalmışlardır. Zira yapmamaları gereken bir şeyi, emre itaat etmeyerek yapmışlardır. Ardından böylesi bir sıkıntıya maruz kalıp itaatsizliğin karşılığını görmüşlerdir. Bu savaşta Müslümanlardan yetmiş kişi öldürüldü. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) amcası da öldürüldü. Allah Resûlü'nün ön dişlerinden biri kırıldı, yüzü yaralandı. Oysa bugün fasıklar fasıkı olanlar her türlü büyük günaha kalkışır, türlü kötülüğe bulaşır yine de bir şey olmaz diyerek yaptığını önemsemez. Oysa neyin ne olduğunu daha sonra anlayacaktır."[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...And olsun ki O, sizi bağışladı...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Toptan yok edilmenize izin

[1] Âl-i İmrân Sur. 152
[2] Âl-i İmrân Sur. 152
[3] İbn Cerîr (6/143).
[4] Âl-i İmrân Sur. 152
[5] İbn Cerîr (6/144).
[6] Âl-i İmrân Sur. 152

vermeyerek sizleri affetmiştir" demiştir.[1]

Buhârî, Osmân b. Mevheb'den bildirir: Adamın biri İbn Ömer'e geldi ve: "Sana bir şey soracağım ama Kâbe'nin hürmeti aşkına bana doğrusunu söyleyeceksin" dedi ve: "Uhud savaşı sırasında Osmân'ın kaçtığını biliyorsun değil mi?" diye sordu. İbn Ömer: "Evet, biliyorum" dedi. Adam: "Bedır savaşına da katılmadığını biliyorsun değil mi?" diye sorunca, İbn Ömer: "Evet, biliyorum" dedi. Adam: "Aynı şekilde Rıdvân Biatı'nda da hazır bulunmadığını biliyorsun değil mi?" diye sorunca, İbn Ömer: "Evet, biliyorum" dedi. Adam bunları duyduktan sonra tekbîr getirince de İbn Ömer ona şöyle dedi: "Gel bana sorduğun şeyleri sana tek tek anlatıp açıklayayım. Uhud savaşında kaçması konusunda şehadet ederim ki Yüce Allah onu (ve diğer kaçanları) affetti. Bedir savaşına katılmayışı konusu ise, o zamanlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kızıyla evleydi ve bu hanımı çok hastaydı. Allah Resûlü de ona *"Burada kalıp ilgilenmen halinde sana Bedir savaşına katılan kişi gibi sevap ve ganimetten payın verilecektir"* buyurmuştu. Rıdvân Biatı'nda hazır bulunmayışı konusuna gelince de, Allah Resûlü Mekke'ye birini gönderecekti. Orada bulunanlar içinde Osmân'dan daha değerli biri olsaydı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu gönderirdi. Ancak bu işe Osmân'ı uygun gördü ve onu gönderdi. Rıdvân Biatı da Osmân'ın Mekke'ye gidişinden sonra oldu. Hatta biat sırasında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sağ elini gösterip: *"Bu, Osmân'ın elidir"* dedi ve diğer eline vurdu. Bu şekilde gıyabında onun biatını kabul etti. Şimdi işin gerçeğini öğrenmiş bir şekilde gidebilirsin."[2]

إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

"Peygamber arkanızdan sizi çağırırken, kimseye bakmadan kaçıyordunuz. Kaybettiğinize ve başınıza gelene üzülmeyesiniz diye, Allah sizi kederden kedere uğrattı. Allah, işlediklerinizden haberdardır." (Âl-i İmrân Sur. 153)

[1] İbn Cerîr (6/144) ve İbnu'l-Münzir (1067).
[2] Buhârî (3130, 3698, 4096).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan el-Basrî bu âyeti: "إِذْ تَصْعَدُونَ" lafzıyla, "ت" ile "ع" harflerini fethalı olarak okudu.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "إِذْ تُصْعِدُونَ"[2] lafzıyla, "ت" harfini dammeli, "ع" harfini ise kesreli olarak okudu.

İbn Cerîr, Hârun'dan bildirir: Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde bu âyet: "إِذْ تُصْعِدُونَ فِي الوادي (Siz vadide kaçıyordunuz)" şeklindedir.[3]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kimseye bakmadan kaçıyordunuz..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Uhud'da Müslümanlar kaçışmaya başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de arkalarından: *"Ey Allah'ın kulları! Yanıma gelin! Yanıma gelin ey Allah'ın kulları! Geri dönün!"* diye sesleniyordu."[5]

İbnu'l-Münzir, Atiyye el-Avfî'den bildirir: Uhud savaşı sırasında Müslümanlar sonradan hezimete uğrayınca dağa doğru kaçışmaya başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de arkadan onları geri çağırıyor, meydana inmelerini istiyordu. Yüce Allah bu konuda: **"Peygamber arkanızdan sizi çağırırken, kimseye bakmadan kaçıyordunuz..."**[6] buyurmuştur.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye: **"...Kimseye bakmadan kaçıyordunuz..."**[8] buyruğu sorulunca şöyle demiştir: "O zaman Müslümanlar zorlu bir vadide kimselere dönüp bakmadan kaçışmaya başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de arkalarından: *"Ey Allah'ın kulları! Yanıma gelin! Yanıma gelin ey Allah'ın kulları!"* diye sesleniyordu. Ancak kimseler dönüp bakmıyordu."[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde:

---

[1] İbn Cerîr (6/145). *İthâf Fudalâi'l-Beşer'e* (sh. 108) bakınız.
[2] Âl-i İmrân Sur. 153
[3] İbn Cerîr (6/146).
[4] Âl-i İmrân Sur. 153
[5] İbn Cerîr (6/148) ve İbnu'l-Münzir (1074).
[6] Âl-i İmrân Sur. 153
[7] İbnu'l-Münzir (1068).
[8] Âl-i İmrân Sur. 153
[9] İbn Ebî Hâtim 3/790 (4341, 4344).

"Peygamber arkanızdan sizi çağırırken, kimseye bakmadan kaçıyordunuz..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hadise Uhud savaşı sırasında gerçekleşmiştir. Müslümanlar vadide kaçışırken Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de arkalarından: *«Ey Allah'ın kulları! Yanıma gelin! Yanıma gelin ey Allah'ın kulları!»* diye sesleniyordu."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Peygamber arkanızdan sizi çağırırken, kimseye bakmadan kaçıyordunuz..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Uhud savaşında Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) geri dönün çağrısından sonra sahabeler döndüler ve: "Vallahi geri dönüp, bizden öldürdükleri kişilere karşılık onları öldürüp yok edeceğiz!" demeye başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Sakin olsun! Emrime karşı gelip dinlemediğiniz için bunlar başınıza geldi"* buyurdu. Bu halde ümitsiz iken müşrikler kılıçlarını çekmiş bir şekilde karşıdan hücuma bir daha geçti. Zaten hezimete uğramanın üzüntüsü içinde iken müşriklerin bir daha saldırıya geçmesi onları başka bir üzüntüye soktu. Yüce Allah bunu: **"...Allah sizi kederden kedere uğrattı..."**[4] şeklinde ifade etmiştir. Devamında da: **"...Kaybettiğinize ve başınıza gelene üzülmeyesiniz diye..."**[5] buyurmuştur ki burada kaybedilenden kasıt ganimet, başa gelenden kasıt da ölüler ve yaralılardır.[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdurrahman b. Avf: **"...Allah sizi kederden kedere uğrattı..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Birinci keder hezimetten dolayıdır. İkinci keder de «Muhammed öldürüldü!» haberi içindi ki bu haber Müslümanları hezimete uğramış olmaktan daha fazla kederlendirmiştir."[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah sizi kederden kedere uğrattı..."**[9] buyruğunu

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 153
[2] İbn Cerîr (6/146) ve İbnu'l-Münzir 1072).
[3] Âl-i İmrân Sur. 153
[4] Âl-i İmrân Sur. 153
[5] Âl-i İmrân Sur. 153
[6] İbn Cerîr (6/157) ve İbn Ebî Hâtim 3/790-792 (4343, 4345, 4351, 4354).
[7] Âl-i İmrân Sur. 153
[8] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/123, 124) geçtiği üzere İbn Merdûyeh.
[9] Âl-i İmrân Sur. 153

açıklarken şöyle demiştir: "Kederden kedere ifadesinden kasıt, kaçıştan sonra ikinci bir kaçıştır. Birinci kaçış Müslümanların, «Muhammed öldürüldü!» haberini duymalarıdır. İkinci kaçış ise müşriklerin geri toparlanıp Müslümanlardan yetmiş kişiyi öldürmeleridir. Sonrasında Müslümanlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanından ayrılıp dağa doğru çıkmaya başlamışlardır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de arkalarından onlara savaş alanına geri dönme çağrısı yapmıştır."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Allah sizi kederden kedere uğrattı...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İlk keder, verilen yaralı ve ölülerdir. İkinci keder ise Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) öldürüldüğü haberini duymalarıdır. Bu haber, verdikleri yaralı ile ölülerden ve kaçırdıkları ganimetlerden dolayı olan üzüntülerini de unutturmuştur. «**...Kaybettiğinize ve başınıza gelene üzülmeyesiniz diye...**»[3] buyruğu da bu anlamdadır."[4]

İbn Cerîr, Rabî'den bu yorumun benzerini zikreder.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: O günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kaçan Müslümanları çağırmak üzere peşlerinden gitti. Kayalıklara sığınan Müslümanların yakınına ulaştığı zaman, kayalıkta bulunan Müslümanlardan biri onu düşman kuvvetlerinden biri sanıp vurmak üzere yayına oku yerleştirdi. Allah Resûlü: *"Ben, Allah'ın Resûlüyüm!"* diye seslenince, Müslümanlar onun hayatta olduğuna çok sevindiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de ashabının içinde düşmana karşı hâlâ hazır bekleyenlerin bulunmasına çok sevindi. Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) bir araya gelip onu kaybetmiş olmanın üzüntüsünü üzerlerinden attıktan sonra başlarda kazandıkları zaferi, ellerinden kaçırdıkları ganimetleri ve öldürülen arkadaşları hakkında konuşmaya başladılar. Bu esnada Ebû Süfyân gelip aşağıdan karşılarında durdu. Müslümanlar onu gördüklerinde içinde bulundukları durumu unutup ikinci bir üzüntüye girdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yanımıza kadar çıkamazlar. Allahım! Buradaki topluluk da öldürülürse*

---

[1] İbn Cerîr (6/151), İbnu'l-Münzir (1079) ve İbn Ebî Hâtim 3/791 (4347).
[2] Âl-i İmrân Sur. 153
[3] Âl-i İmrân Sur. 153
[4] İbn Cerîr (6/151), İbnu'l-Münzir (1077) ve İbn Ebî Hâtim 3/791 (4348).
[5] İbn Cerîr (6/152).

sana ibadet eden kimseler kalmaz" buyurdu. Sonrasında ashabına emrederek müşriklerden dağa çıkmaya çalışanları taşlarla geri püskürttüler. Allah bunu: **"...Allah sizi kederden kedere uğrattı..."**[1] şeklinde ifade etmiştir. Devamında da: **"...Kaybettiğinize ve başınıza gelene üzülmeyesiniz diye..."**[2] buyurmuştur ki burada kaybedilenden kasıt ganimet, başa gelenden kasıt ölülerdir. Zira Ebû Süfyân'ın karşılarında belirmesiyle bunları unutmuşlardır.[3]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: "Uhud savaşında Müslümanlar arkadaşlarının öldürülmesinden dolayı çok üzüldüler. Yaralı bir şekilde kaçışıp vadiye girdikten sonra Ebû Süfyân ile askerleri gelip vadinin girişinde durdular. Müminler, müşriklerin vadinin içine dalacaklarını ve kendilerini de arkadaşları gibi öldüreceklerini düşündüler. Bundan dolayı onları bir üzüntü kapladı ki öldürülen arkadaşlarına olan üzüntülerini unutturdu. İşte: **"...Allah sizi kederden kedere uğrattı..."**[4] buyruğundaki kasıt budur."[5]

ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ
أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ
الأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لاَ يُبْدُونَ لَكَ
يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ
لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ
وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

"Sonra o kederin ardından (Allah) üzerinize içinizden bir kısmını örtüp bürüyen bir güven, bir uyku indirdi. Bir kısmınız da kendi canlarının kaygısına düşmüştü. Allah'a karşı cahiliye zannı gibi gerçek dışı zanda bulunuyorlar; «Bu işte bizim hiçbir dahlimiz yok» diyorlardı. De ki: «Bütün

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 153
[2] Âl-i İmrân Sur. 153
[3] İbn Cerîr (6/152) ve İbn Ebî Hâtim 3/791 (4349).
[4] Âl-i İmrân Sur. 153
[5] İbn Cerîr (6/156).

iş, Allah'ındır.» Onlar sana açıklayamadıklarını içlerinde saklıyorlar ve diyorlar ki: «Bu konuda bizim elimizde bir şey olsaydı, burada öldürülmezdik.» De ki: "Evlerinizde dahi olsaydınız, üzerlerine öldürülmesi yazılmış bulunanlar mutlaka yatacakları (öldürülecekleri) yerlere çıkıp gideceklerdi. Allah, bunu göğüslerinizdekini denemek, kalplerinizdekini arındırmak için yaptı. Allah, göğüslerin özünü (kalplerde olanı) bilir." (Âl-i İmrân Sur. 154)

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: Uhud savaşından sonra Müslümanlarla aralarında olan şeylerden sonra müşrikler oradan ayrıldılar. Ayrılırken de bir sonraki yıl Bedir'de tekrar karşılaşmak istediklerini söylediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Olur!"* karşılığını verdi. Ancak Müslümanlar müşriklerin oradan ayrılıp Medine'ye saldırmalarından çekindiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamın birini peşlerinden gönderdi ve ona: *"Gidip bak, eğer atlarından uzakta yük ve eşyalarının yanında oturuyorlarsa Mekke'ye dönecekler demektir. Ancak yük ve eşyalarından uzakta henüz atlarının üzerinde iseler demek ki Medine'ye saldıracaklar"* buyurdu. Müslümanlara da: *"Eğer Medine'ye saldıracaklarsa Allah'a karşı takvalı olup sabretmeniz gerekiyor"* buyurdu ve savaş için hazırlıklı olmalarını söyledi. Gönderdiği kişi gidip bakınca müşriklerin telaş içinde yük ve eşyalarıyla uğraştıklarını gördü. Durumu öğrenen Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yüksek bir sesle müşriklerin Mekke'ye döneceklerini Müslümanlara bildirdi. Müminler bunu Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) işitince inanıp rahatladılar ve Medine'de rahat bir şekilde uykuya daldılar. Ancak münafıklardan bazıları hâlâ müşriklerin Medine'ye saldıracakları endişesini taşıyıp durdu. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerin saldırmayacağı haberini vermesi konusunda Yüce Allah: **"Sonra o kederin ardından (Allah) üzerinize içinizden bir kısmını örtüp bürüyen bir güven, bir uyku indirdi. Bir kısmınız da kendi canlarının kaygısına düşmüştü..."**[1] buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "O günü Yüce Allah Müslümanlara endişelerinden sonra bir uyku gönderip rahatlattı. Zira kişi ancak kendini emniyette hissettiği zaman uykuya

[1] Âl-i İmrân Sur. 154
[2] İbn Cerîr (6/160).

dalabilir."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Beyhakî, *Delâil*'de Misver b. Mahreme'den bildirir: Abdurrahman b. Avf'a: **"Sonra o kederin ardından (Allah) üzerinize içinizden bir kısmını örtüp bürüyen bir güven, bir uyku indirdi..."**[2] buyruğunu sorduğumda: "Uhud savaşı sırasında bizleri bir uyku sarmıştı" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî'nin *Delâil*'de Enes'ten bildirdiğine göre Ebû Talhâ şöyle demiştir: Uhud savaşı sırasında mevzilerimizde iken hepimizi bir uyku bastırdı. Uyuyanlardan biri de bendim. Kılıcım elimden düşüyor onu geri alıyordum, bir daha düşüyor bir daha alıyordum. Yüce Allah'ın: **"Sonra o kederin ardından (Allah) üzerinize içinizden bir kısmını örtüp bürüyen bir güven, bir uyku indirdi..."**[4] buyruğu da bunu dile getirmektedir. Diğer kısım da münafıklardır. Onların da kendilerini düşünmekten başka da bir dertleri yoktu. İnsanlar içinde en ödlek, en korkak ve hak konusunda en kuşkucu olanlar bunlardır. Yüce Allah onlar hakkında: **"...Allah'a karşı cahiliye zannı gibi gerçek dışı zanda bulunuyorlar; "Bu işte bizim hiçbir dahlimiz yok" diyorlardı..."**[5] buyurup bu iddialarını yalanlamış, Allah hakkında kuşkucu ve şüpheci olduklarını ifade etmiştir.[6]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî'nin *Delâil*'de Sâbit vasıtasıyla Enes'ten bildirdiğine göre Ebû Talha şöyle demiştir: Uhud savaşında başımı kaldırıp etrafıma baktığımda herkesin kalkanının altında uyukladığını gördüm. Yüce Allah'ın: **"Sonra o kederin ardından (Allah)**

---

[1] İbn Cerîr (6/161).
[2] Âl-i İmrân Sur. 154
[3] İbn Cerîr (1/162), İbnu'l-Münzir (1083), İbn Ebî Hâtim 3/793 (4358), Taberânî (285) ve Beyhakî (3/274).
[4] Âl-i İmrân Sur. 154
[5] Âl-i İmrân Sur. 154
[6] İbn Ebî Şeybe (14/399, 406, 407), Buhârî (4068, 4562), Tirmizî (3008, 3008), Nesâî, *el-Kübrâ* (11080, 11198, 11199), İbn Cerîr (6/161, 162), İbnu'l-Münzir (1086), İbn Ebî Hâtim 3/793 (4359), İbn Hibbân (7180), Taberânî (4699, 4700, 4708), Ebû Nuaym (421) ve Beyhakî (3/272-274).

üzerinize içinizden bir kısmını örtüp bürüyen bir güven, bir uyku indirdi..."[1] buyruğu da bunu dile getirmektedir.[2]

Tirmizî, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Zübeyr b. el-Avvâm: "Uhud savaşında başımı kaldırıp etrafıma baktığımda herkesin kalkanının altında uyukladığını gördüm" dedi ve: **"Sonra o kederin ardından (Allah) üzerinize içinizden bir kısmını örtüp bürüyen bir güven, bir uyku indirdi..."**[3] âyetini okudu.[4]

İbn İshâk, İbn Râhuye, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî, *Delâil*'de Zübeyr'den bildirir: Uhud savaşında Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikteyken korku ve endişemiz arttığı bir zamanda Yüce Allah bize bir uyku gönderdi. Bunun ardından başı öne düşüp uyumayan kimse kalmadı. O sırada Muattib b. Kuşeyr'in sesini rüyada gibi duyuyordum. Muattib: "Savaş konusunda bizim de görüşümüz alınsaydı bugün burada böyle ölümle başbaşa kalmazdık" diyordu. Muattib'in bu sözü üzerine: **"Sonra o kederin ardından (Allah) üzerinize içinizden bir kısmını örtüp bürüyen bir güven, bir uyku indirdi. Bir kısmınız da kendi canlarının kaygısına düşmüştü. Allah'a karşı cahiliye zannı gibi gerçek dışı zanda bulunuyorlar; «Bu işte bizim hiçbir dahlimiz yok» diyorlardı. De ki: «Bütün iş, Allah'ındır.» Onlar sana açıklayamadıklarını içlerinde saklıyorlar ve diyorlar ki: "Bu konuda bizim elimizde bir şey olsaydı, burada öldürülmezdik..."**[5] âyeti nazil oldu.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî), Âl-i İmrân Sûresi'nin bu âyetini: "أمنة نعاسا تغشى" lafzıyla okurdu.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 154

[2] İbn Sa'd (3/505), İbn Ebî Şeybe (5/348), Tirmizî (3007, *"sahîh"*), İbn Cerîr (6/161), Taberânî (4699), Hâkim (2/297), Ebû Nuaym (421) ve Beyhakî (3/272). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizi*, 2405).

[3] Âl-i İmrân Sur. 154

[4] Tirmizî (3007, *"sahîh"*), İbn Cerîr (6/164) ve Beyhakî (3/273). *Sahîh Sünen et-Tirmizî*'ye (2405) bakınız.

[5] Âl-i İmrân Sur. 154

[6] İbn Cerîr (6/168), İbnu'l-Münzir (1091), İbn Ebî Hâtim 3/795 (4373), Ebû Nuaym (423) ve Beyhakî (3/273).

[7] Hamza ile el-Kisâî de ayeti bu şekilde okurlar. *Huccetu'l-Kırâât* (sh. 176).

bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Savaş ortamında uyku Yüce Allah tarafından ihsan edilen bir güvendir. Namaz esnasında uyku ise şeytandandır."[1]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Uhud savaşı sırasında münafıklar, münafıkların lideri sayılan Abdullah b. Übey'ye: "Bugün Hazrecliler öldürüldü" dediklerinde: "Bu konuda bizim elimizden bir şey gelir mi ki? Ama Allah'a yemin olsun Medine'ye geri döndüğümüzde saygın olanlar (bizler) aşağılık olanları (Müslümanları) şehirden çıkaracaktır!" karşılığını verdi. Bu iddiaya cevaben de: "Şâyet evlerinizde kalsaydınız dahi ölmeleri takdir edilenler yine kalkıp ölecekleri yerlere giderlerdi" mealindeki âyet nazil oldu.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde ile Rabî': **"...Allah'a karşı cahiliye zannı gibi gerçek dışı zanda bulunuyorlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Cahiliye zannından kasıt, şirke dayalı zandır" demişlerdir.[4]

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Uhud savaşı sırasında Muattib: "Savaş konusunda bizim de görüşümüz alınsaydı, bugün burada böyle ölümle başbaşa kalmazdık" deyince Yüce Allah bu yöndeki sözleri konusunda: **"...Bir kısmınız da kendi canlarının kaygısına düşmüştü. Allah'a karşı cahiliye zannı gibi gerçek dışı zanda bulunuyorlar; «Bu işte bizim hiçbir dahlimiz yok» diyorlardı. De ki: «Bütün iş, Allah'ındır.» Onlar sana açıklayamadıklarını içlerinde saklıyorlar ve diyorlar ki: "Bu konuda bizim elimizde bir şey olsaydı, burada öldürülmezdik..."**[5] âyetini indirdi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî': **"...Onlar sana açıklayamadıklarını içlerinde saklıyorlar..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunların içlerinde sakladıkları ve açıklayamadıkları şey: **"...Bu**

---

[1] İbn Cerîr (6/163), İbnu'l-Münzir (1082), İbn Ebî Hâtim 3/793 (4360) ve Taberânî (9451, 9452).
[2] İbn Cerîr (6/167) ve İbnu'l-Münzir (1088).
[3] Âl-i İmrân Sur. 154
[4] İbn Cerîr (6/166).
[5] Âl-i İmrân Sur. 154
[6] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/522) ve İbn Ebî Hâtim 3/794 (4366).
[7] Âl-i İmrân Sur. 154

konuda bizim elimizde bir şey olsaydı, burada öldürülmezdik..."[1] buyruğuyla ifade edilmiştir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye bu âyet sorulunca şöyle demiştir: Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birçok kişi öldürülünce Abdullah b. Übey'ye gelip: "Bu konuda ne dersin?" diye sordular. O da: "Vallahi bu konuda bizim görüşümüz alınmıyor. Şâyet alınsaydı burada bu şekilde ölümlerle baş başa kalmazdık" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye: **"...De ki: "Evlerinizde dahi olsaydınız, üzerlerine öldürülmesi yazılmış bulunanlar mutlaka yatacakları (öldürülecekleri) yerlere çıkıp gideceklerdi..."**[4] buyruğu sorulunca şöyle dedi: "Yüce Allah Müslümanların kendi yolunda savaşmalarını emretmiştir. Ancak bu, savaşa katılan herkesin öleceği anlamına gelmez. Sadece ölmesini Yüce Allah'ın takdir ettiği kişiler ölür."[5]

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا
كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ

"İki topluluğun karşılaştığı gün, içinizden yüz çevirip kaçanları, şeytan ancak yaptıkları bazı hatalardan dolayı yoldan kaydırmak istemişti. Ama yine de Allah onları affetti. Kuşkusuz Allah çok bağışlayandır, halîmdir."

(Âl-i İmrân Sur. 155)

İbn Cerîr, Küleyb'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb, Cuma günü bir hutbe verdi ve hutbede Âl-i İmrân Sûresi'ni okudu. Hutbe verdiği zaman da bu sûreyi okumayı severdi. Sûreyi okurken: **"İki topluluğun karşılaştığı gün, içinizden yüz çevirip kaçanları..."**[6] âyetine geldiği zaman şöyle dedi: "Uhud savaşında başta müşrikleri hezimete uğratmıştık. Daha sonra olaylar olduğunda dağa çekildim. Dağa da tırmanırken kendimi sıçrayarak koşan bir

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 154
[2] İbn Ebî Hâtim 3/795 (4372).
[3] İbn Ebî Hâtim 3/795 (4374).
[4] Âl-i İmrân Sur. 154
[5] İbn Cerîr (6/171).
[6] Âl-i İmrân Sur. 155

geyik gibi hissettim. Çıktığımda insanlar: "Muhammed öldürüldü!" diyorlardı. Ben de: "Muhammed'in öldüğünü söyleyen birini görürsem öldürürüm!" dedim. Dağda hepimiz bir araya geldikten sonra: **"İki topluluğun karşılaştığı gün, içinizden yüz çevirip kaçanları, şeytan ancak yaptıkları bazı hatalardan dolayı yoldan kaydırmak istemişti. Ama yine de Allah onları affetti. Kuşkusuz Allah çok bağışlayandır, halîmdir"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Avf: **"İki topluluğun karşılaştığı gün, içinizden yüz çevirip kaçanları..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüz çevirip kaçanlar biri Mühacirlerden, ikisi de Ensâr'dan olmak üzere üç kişiydi."[4]

İbn Mende, *Ma'rifetu's-Sahâbe*'de ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İki topluluğun karşılaştığı gün, içinizden yüz çevirip kaçanları..."**[5] âyetini açıklarken: "Bu âyet Osmân, Râfi' b. el-Muallâ ve Hârice b. Zeyd hakkında nazil oldu" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"İki topluluğun karşılaştığı gün, içinizden yüz çevirip kaçanları..."**[7] âyetini açıklarken: "Bu âyet Râfi' b. el-Muallâ, Ensâr'dan başka bir adam, Ebû Huzeyfe b. Utbe ve başka biri hakkında nazil oldu" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"İki topluluğun karşılaştığı gün, içinizden yüz çevirip kaçanları..."**[9] âyetini açıklarken: "Bu âyet Osmân, Velîd b. Ukbe, Hârice b. Zeyd ve Rifâ'a b. el-Muallâ hakkında nazil oldu" demiştir.[10]

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: "O günü yüz çevirip kaçanlar Osmân b. Affân ve Zurayk oğullarından (Ensarlı iki kardeş olan) Sa'd b. Osmân ile

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 155
[2] İbn Cerîr (6/172).
[3] Âl-i İmrân Sur. 155
[4] İbnu'l-Münzir (1093) ve İbn Ebî Hâtim 3/796 (4379).
[5] Âl-i İmrân Sur. 155
[6] İbn Asâkir, *Târihu Dimeşk* (39/260).
[7] Âl-i İmrân Sur. 155
[8] İbn Cerîr (6/173).
[9] Âl-i İmrân Sur. 155
[10] İbnu'l-Münzir (1094).

Ukbe b. Osmân'dı."

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn İshâk: **"İki topluluğun karşılaştığı gün, içinizden yüz çevirip kaçanları..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kaçanlar filan kişi, Ensarlı ve Zurayk oğullarından iki kardeş olan Sa'd b. Osmân ile Ukbe b. Osmân'dır. Savaş esnasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) etrafından kaçan Müslümanlardan bazıları A'vas'ın[2] bu tarafında olan el-Munekkâ'ya[3] kadar ulaştılar. Ukbe b. Osmân ile Sa'd b. Osmân, A'vas yakınında bir dağ olan Cel'ab'a kadar ulaştılar ve orada üç gün boyunca kaldılar. Daha sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına dönmüşlerdir. Döndüklerinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Çok uzağa gitmişsiniz"* buyurduğunu söylemişlerdir.[4]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"İki topluluğun karşılaştığı gün, içinizden yüz çevirip kaçanları..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hadise Uhud savaşı sırasında gerçekleşmiştir. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bazıları o günü savaş meydanından ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından kaçmışlardır. Bu da şeytanın yönlendirmesi ve onları korkutmasıyla olmuştur. Ancak sonrasında sizin de okuduğunuz gibi Yüce Allah bu konuda onları mazur görüp affetmiştir."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"İki topluluğun karşılaştığı gün, içinizden yüz çevirip kaçanları, şeytan ancak yaptıkları bazı hatalardan dolayı yoldan kaydırmak istemişti. Ama yine de Allah onları affetti. Kuşkusuz Allah çok bağışlayandır, halîmdir"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Uhud savaşında Müslümanlardan ve müşriklerden oluşan iki ordu karşı karşıya geldiği zaman Müslümanlar savaş meydanından ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından kaçışmışlar, Allah Resûlü'nün yanında sadece 18 kişi kalmıştır. Âyet, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sakın*

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 155

[2] A'vas: Medîne yakınlarında bir yerdir. Ağvas olarak da bilinir. (*Mu'cemu'l-Büldân*, 1/317).

[3] el-Munekkâ, Şam'a giden bir yoldur. Uhud ile Medîne arasındadır. Cahiliye döneminde burada Tihâmeliler otururdu. (*Mu'cemu'l-Büldân*, 4/669).

[4] İbn Cerîr (6/174), *Târîh* (2/522) ve İbnu'l-Münzir (1095).

[5] Âl-i İmrân Sur. 155

[6] İbn Cerîr (6/172).

[7] Âl-i İmrân Sur. 155

yerinizi terk etmeyin!" emrine rağmen Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) bu emrine karşı gelip yerlerini terk eden okçuların da bunu şeytanın yönlendirmesi ile yaptıklarını ifade etmiştir. Ancak bu hareketlerine rağmen Yüce Allah onları affedip tümden yok edilmelerine izin vermemiştir. Bedir savaşından kaçanları cehennemle tehdit etmesi gibi Uhud savaşından kaçanları tehdit etmeyip onları bağışlamıştır. Bu da tavizsiz bir tavırdan sonra verilen bir ruhsattır."[1]

Ahmed ile İbnu'l-Münzir, Şakîk'den bildirir: Abdurrahman b. Avf, Velîd b. Ukbe ile karşılaşınca, Velîd ona: "Müminlerin emiri Osmân'a karşı neden bu kadar katısın?" diye sordu. Abdurrahman: "Ona söyle, Uhud savaşında kaçan ben değildim. Bedir savaşına katılmayan ben değildim. Ömer'in uygulamalarını da bırakan ben değilim" karşılığını verdi. Velîd gidip bunları Osmân'a söyleyince, Osmân da şöyle karşılık verdi: "Uhud savaşında kaçtığımı söylüyor. Ancak Yüce Allah: "**İki topluluğun karşılaştığı gün, içinizden yüz çevirip kaçanları, şeytan ancak yaptıkları bazı hatalardan dolayı yoldan kaydırmak istemişti. Ama yine de Allah onları affetti. Kuşkusuz Allah çok bağışlayandır, halîmdir**"[2] buyurup beni bağışlamışken kendisi nasıl beni bu konuda ayıplar? Bedir savaşına da katılmadığımı söylüyor. Oysa Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hasta olan kızı Rukayye'nin yanında kalıp vefatına kadar bakımını yaptım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de Bedir'de elde edilen ganimetlerden bana da pay verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de birine ganimetten pay verdiği zaman o kişi savaşa katılmış gibi olur. Ömer'in sünnetini bıraktığımı söylemesine gelince ise, Ömer'in sünnetini uygulamaya ne benim gücüm yeter, ne de onun. Git ve bunları ona anlat."[3]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Recâ b. Ebî Seleme: "Hilim, akıldan daha değerlidir. Zira Yüce Allah kendisini 'Halîm' olarak nitelendirmiştir" dedi.[4]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/796-798 (4380, 4382, 4385, 4388, 4391).

[2] Âl-i İmrân Sur. 155

[3] Ahmed 1/525, 559 (490, 556) ve İbnu'l-Münzir (1096). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı hasendir" demişlerdir.

[4] İbn Ebî Hâtim 3/798 (4392) ve Beyhakî (1855). Ancak Beyhakî'de Recâ'nın değil de Damra'nın bir sözü olarak geçer.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُواْ فِي الأَرْضِ أَوْ كَانُواْ غُزًّى لَّوْ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجْعَلَ اللّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللّهُ يُحْيِـي وَيُمِيتُ وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ★ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ★ وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لإِلَى الله تُحْشَرُونَ

"Ey iman edenler! Kardeşleri sefere veya savaşa çıktığında onlar hakkında, «Onlar bizim yanımızda olsalardı, ölmezlerdi ve öldürülmezlerdi» diyen inkârcılar gibi olmayın. Allah, bunu onların kalplerine bir hasret olarak koydu. Allah, yaşatır ve öldürür. Allah, yaptıklarınızı görmektedir. Eğer Allah yolunda öldürülür ya da ölürseniz, şunu bilin ki, Allah'ın mağfireti ve rahmeti onların topladıkları bütün şeylerden daha hayırlıdır. Andolsun, ölseniz de, öldürülseniz de Allah'ın huzurunda toplanacaksınız." (Âl-i İmrân Sur. 156-158)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey iman edenler! Kardeşleri sefere veya savaşa çıktığında onlar hakkında, «Onlar bizim yanımızda olsalardı, ölmezlerdi ve öldürülmezlerdi» diyen inkârcılar gibi olmayın..."**[1] âyetini açıklarken: "Böyle diyenler Abdullah b. Ubey b. Selûl ile münafıklardı" demiştir.[2]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ey iman edenler! Kardeşleri sefere veya savaşa çıktığında onlar hakkında, «Onlar bizim yanımızda olsalardı, ölmezlerdi ve öldürülmezlerdi» diyen inkârcılar gibi olmayın..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Böyle diyenler Abdullah b. Ubey ve çevresinde bulunan münafıklardır. Âyette bahsedilen seferden kasıt da ticaret için çıkılan yolculuklardır."[4]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 156
[2] İbn Cerîr (6/176), İbnu'l-Münzir (1099) ve İbn Ebî Hâtim 3/799 (4397).
[3] Âl-i İmrân Sur. 156
[4] İbn Cerîr (6/176, 177) ve İbn Ebî Hâtim 3/798, 799 (4394, 4396).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Onlar bizim yanımızda olsalardı, ölmezlerdi ve öldürülmezlerdi..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar kafirlerin sözleridir. Zira onlardan bir kişi öldüğü zaman: «Şâyet yanımızda olsaydı ölmezdi» derlerdi. Yüce Allah da burada Müslümanlara, böylesi durumlarda kafirler gibi bu tür şeyleri söylememelerini emretmiştir."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah, bunu onların kalplerine bir hasret olarak koydu..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onların bu sözü kendilerine hiçbir fayda sağlamadığı gibi kendilerini daha da üzmektedir" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn İshâk: **"...Allah, bunu onların kalplerine bir hasret olarak koydu. Allah, yaşatır ve öldürür. Allah, yaptıklarınızı görmektedir. Eğer Allah yolunda öldürülür ya da ölürseniz, şunu bilin ki, Allah'ın mağfireti ve rahmeti onların topladıkları bütün şeylerden daha hayırlıdır. Andolsun, ölseniz de öldürülseniz de Allah'ın huzurunda toplanacaksınız"**[5] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, kafirlerin kalplerine, ölülerine yönelik böylesi bir duygu ve düşünceyi Allah'a olan imanlarının azlığı ve zayıflığından dolayı koymuştur. Yaşatan ve öldüren Allah'tır. Kudretiyle dilediği kişilerin ecelini öne alıp, dilediği kişilerin ecelini de erteler. Her insan sonuçta mutlaka ölecektir. Ancak kişinin Allah yolunda ölmesi veya öldürülmesi, ölüm korkusuyla savaştan geri durup mal biriktirmesinden ve biriktirdiği mallardan daha değerlidir. Tabi bunu biliyorlarsa ve Allah'a karşı takvaları varsa. Böylesi bir tavır da kişinin ahiretten yüz çevirip dünyaya yöneldiğini göstermektedir. Son olarak Yüce Allah, ölerek veya öldürülerek herkesin bir şekilde hayatının sona ereceğini ve ölüm sonrasında hekesin Allah'ın huzurunda toplanacağını ifade etmiştir. Onun için dünya hayatı insanı baştan çıkarıp aldatmamalıdır. Cihad ile Yüce Allah'ın emrettiği şeyler uğrunda verilecek çabalar, dünya ve

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 156
[2] İbn Ebî Hâtim 3/799 (4398).
[3] Âl-i İmrân Sur. 156
[4] İbn Cerîr (6/180) ve İbn Ebî Hâtim 3/799 (4401).
[5] Âl-i İmrân Sur. 156-158

nimetlerinden daha değerli ve kalıcıdır."[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre A'meş, Kur'ân'da "مِثْلُهُمْ" ile "إنَّا مِنْهُمْ" şeklinde geçen ifadelerin tümünde baştaki "م" harfini kesreli okumuştur.

فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللّٰهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ

"Allah'ın rahmetinden dolayı, sen onlara karşı yumuşak davrandın. Eğer kaba ve katı kalbli olsaydın, şüphesiz etrafından dağılır giderlerdi. Onları affet, onlara mağfiret dile, iş hakkında onlara danış, fakat karar verdin mi Allah'a güven, doğrusu Allah güvenenleri sever." (Âl-i İmrân Sur. 159)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın rahmetinden dolayı, sen onlara karşı yumuşak davrandın. Eğer kaba ve katı kalbli olsaydın, şüphesiz etrafından dağılır giderlerdi..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Âyette Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Yüce Allah'ın merhametiyle insanlara karşı yumuşak davrandığı ifade edilmiş, Yüce Allah'ın onu kabalıktan, sertlikten uzak tuttuğu, müminlere yakın, şefkatli ve merhametli kıldığı dile getirilmiştir. Bize anlatılana göre de Tevrat'ta Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kaba ve katı olmayan, çarşılarda çığırtkanlık yapmayan, yapılan kötülüğe kötülükle karşılık vermeyen, aksine şahsına yapılan kötülüğü hoş görüp affeden biri şeklinde anlatılmaktadır."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye bu âyet sorulunca: "Burada Yüce Allah, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ahlâkını anlatmıştır" demiştir.[4]

---

[1] İbn Cerîr (6/170-172, 174), İbnu'l-Münzir (1105) ve İbn Ebî Hâtim 3/800 (4402-4405).
[2] Âl-i İmrân Sur. 159
[3] İbn Cerîr (6/186, 187), İbnu'l-Münzir (1107, 1109, 1113) ve İbn Ebî Hâtim 3/800, 801 (4408, 4409).
[4] İbn Ebî Hâtim 3/800 (4407).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ"[1] buyruğunu: "Senin yanından dağılıp giderlerdi" şeklinde açıklamıştır.[2]

Hakîm et-Tirmizî ve İbn Adiy'in içinde metrûk biri olan bir senedle Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah farzları ikâme etmemi emrettiği gibi insanlarla iyi geçinmemi de emretti"* buyurmuştur.[3]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...İş hakkında onlara danış..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah aslında Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) onların görüşlerine ihtiyacı olmadığını biliyor, ancak bu yönde sonradan geleceklere örnek olması bakımından bunu dile getirmiştir."[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...İş hakkında onlara danış..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada Yüce Allah kendisine vahiy indirmesine rağmen Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına danışmasını söylemiştir. Zira bu hem insanların gönlünü alıp rahatlatır, hem de iş yapacakları zaman Allah'ın rızasını umarak birbirlerine danıştıkları zaman doğru yolu bulmaları daha kolay olur."[7]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bildirir: "Yüce Allah böylesi bir davranışın değeri ve bereketini bildiği içindir ki Peygamberine (sallallahu aleyhi vesellem) danışmayı emretmiştir."[8]

Süfyân der ki: "Bana ulaşana göre başkalarına danışma aklın yarısıdır. Ömer b. el-Hattâb da kadınlara bile danışır, görüşlerini alırdı."

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 159
[2] İbn Cerîr (6/187) ve İbnu'l-Münzir (1110).
[3] İbn Adiy (2/447). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (810) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.
[4] Âl-i İmrân Sur. 159
[5] Saîd b. Mansûr (534), İbnu'l-Münzir (1115), İbn Ebî Hâtim 3/801 (4416) ve Beyhakî (7/46, 10/109).
[6] Âl-i İmrân Sur. 159
[7] İbn Cerîr (6/188), İbnu'l-Münzir (1118) ve İbn Ebî Hâtim 3/802 (4418).
[8] İbn Ebî Şeybe (9/9), İbn Cerîr (6/189), İbnu'l-Münzir (1117) ve İbn Ebî Hâtim 3/801 (4415).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: "Bir topluluk işlerini danışarak yaptıkları sürece en doğru yolu bulmuş olurlar."[1]

İbn Adiy ve Beyhakî, *Şuab*'da hasen bir senedle İbn Abbâs'tan bildirir: **"...İş hakkında onlara danış..."**[2] buyruğu nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın ve Resûlünün aslında öylesi bir danışmaya ihtiyacı yoktur, ancak Yüce Allah bunu ümmetime bir rahmet kılmıştır. İçlerinden danışarak iş yapanlar doğruyu bulurlar. Danışmadan iş yapanlar ise yanlış yola girmekten korunamazlar"* buyurdu.[3]

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İstihare yapan hüsrana uğramaz, danışan pişman olmaz, tutumlu olan da yoksul düşmez"* buyurmuştur.[4]

Hâkim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İş hakkında onlara danış..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada kendileriyle danışılması istenen kişiler Ebû Bekr ile Ömer'dir" demiştir.[6]

Hâkim, Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bu âyet (istişare âyeti) Ebû Bekr ile Ömer hakkında nazil oldu" demiştir.[7]

Ahmed'in Abdurrahman b. Ğanm'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr ile Ömer'e: *"Bir konuda size danıştığımda bildirdiğiniz ortak görüşe aykırı davranmam"* buyurmuştur.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "İnsanlar içinde Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) daha fazla ashâbına danışan biri yoktu"

---

[1] İbn Ebî Şeybe (9/10), İbn Cerîr (6/190), İbnu'l-Münzir (1116) ve İbn Ebî Hâtim 3/801 (4414).

[2] Âl-i İmrân Sur. 159

[3] İbn Adiy (4/1644) ve Beyhakî (7542).

[4] Taberânî (6627), *M. es-Sağîr* (2/78). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (611) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[5] Âl-i İmrân Sur. 159

[6] Hâkim (3/70, *"sahîh"*) ve Beyhakî (10/108, 109).

[7] bknz: İbn Kesîr, Tefsîr (2/129).

[8] Ahmed 29/517, 518 (17994). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravi Şehr b. Havşeb'in zayıflığı dolayısıyla isnadı zayıftır. Abdurrahman b. Ğanm'ın Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) olan rivayetleri mürseldir" demişlerdir.

demiştir.[1]

Bezzâr, Ukaylî ve Taberânî ceyyid bir senedle İbn Amr'dan bildirir: Ebû Bekr, Ömer'e: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaş konusunda ashabıyla istişare yapardı. Sen de bu konuda istişare yap" şeklinde bir yazı yazdı.[2]

Hâkim'in Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet istişare yapmadan birini yerime halef bırakacak olsaydım İbn Ümmü Abd'i (Abdullah b. Mes'ûd'u) bırakırdım"* buyurmuştur.[3]

Saîd b. Mansûr, Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de ve İbnu'l-Münzir'in hasen bir senedle bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وشاورهم في بعض الأمر (=Bazı işlerde onlarla danış)" lafzıyla okumuştur.[4]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Sîrîn vasıtasıyla bildirdiğine göre Abîde: "**...İş hakkında onlara danış...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, savaş konularında onlarla istişare yapmadır" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Fakat karar verdin mi Allah'a güven...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bir konuda karar aldığı zaman Allah'ın emirleri doğrultusunda ve ona tevekkül ederek bu kararı uygulamaya geçirmesini emretmiştir."[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Câbir b. Zeyd ile Ebû Nehîk bu âyeti: "فإذا عزمْتُ لك يا محمدُ على أمرٍ فتوكّل على الله" (=Ey Muhammed! Sana yapmanı karar kıldığım bir konuda Allah'a tevekkül et)" lafzıyla okumuşlardır.[9]

İbn Merdûye, Hz. Âli'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir işe

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/801 (4413).
[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2795), Ukaylî (3/86) ve Taberânî (46).
[3] Hâkim (3/318, *"sahîh"*). Zehebî de bunu zikretmiş ve: "Ravi Âsım (İbn Damra) zayıf biridir" demiştir.
[4] Saîd b. Mansûr (535) ve Buhârî (257).
[5] Âl-i İmrân Sur. 159
[6] İbn Ebî Hâtim 3/802 (4419).
[7] Âl-i İmrân Sur. 159
[8] İbn Cerîr (6/192) ve İbnu'l-Münzir (1122).
[9] İbn Ebî Hâtim 3/802 (4422).

azmetme konusu sorulunca: *"Önce akıllı kişilerle istişare edilmeli, sonra verdikleri karara göre işe başlanmalıdır"* buyurdu.[1]

Hâkim, Hubâb b. el-Münzir'den bildirir: Bedir savaşı sırasında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) iki konuda fikir verdim ve dediklerimi kabul edip uyguladı. İlki, savaş için çıktığımızda askeri karargâhı Bedir'deki suya varmadan kurdu. Ona: "Yâ Resûlallah! Bunu sana gelen vahye göre mi, yoksa kendi görüşünce mi yaptın?" diye sorduğumda: *"Kendi görüşümce ey Hubâb!"* karşılığını verdi. "Ben olsam suyu arkadamda bırakırdım. Sığınmak zorunda kalırsam arkasına sığınırım" dediğimde bu fikrimi kabul etti. İkincisine gelince, Cebrâîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Dünyada ashabınla birlikte kalmak mı istersin, yoksa Yüce Allah'ın katına çıkıp sana vaad ettiği Cennet nimetlerine kavuşmak mı? İkisinden birini seç" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda ashabına danışınca: "Yâ Resûlallah! Burada bizimle kalman bizim için daha iyidir. Zira düşmanlarımızın açıklarını bize söyler, Allah'tan bize yardım diler, sana gelen vahiyleri bize aktarırsın" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Hubâb! Sen neden konuşmuyorsun?"* diye sorunca: "Yâ Resûlallah! Rabbin senin için neyi seçmişse sen de onu seç" dedim. Bu fikrimi de kabul etti." Zehebî: "Münker bir hadistir" demiştir.[2]

İbn Sa'd, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşı için askeri karargâhını bir yerde kurdu. Hubâb b. el-Münzir: "Burası karargâh kurulacak bir yer değil. Müşriklere en yakın suyun yanına gidelim. Orada bir havuz yapar, içini su doldurur ondan içeriz. Sonrasında savaşırken diğer kuyuları kapatırız" dedi. Bunun üzerine Cebrâîl Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Hubâb b. el-Münzir'in görüşü isabetli bir görüş" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Ey Hubâb! Bize iyi bir fikir verdin"* buyurdu ve Hubâb'ın dediği gibi yapıldı.[3]

İbn Sa'd, Yahyâ b. Saîd'den bildirir: Bedir savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlarla istişarede bulundu. Hubâb b. el-Münzir kalktı ve: "Biz savaşçı bir topluluğuz. Benim görüşüm, biri hariç su kuyularının hepsini kapatalım. Kalan kuyunun yanında da onlarla savaşalım" dedi. Aynı şekilde Kurayza ve Nadîr oğullarıyla yapılan savaşta da müslümanlarla istişarede

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/129) geçtiği üzere İbn Merdûyeh.

[2] Hâkim (3/426, 427).

[3] İbn Sa'd (3/567).

bulundu. Hubâb b. el-Münzir yine kalkıp: "Benim görüşüm, iki kabilenin kaleleri arasında karargâhı kuralım. Bu şekilde birbirlerinden haber almalarını engellemiş oluruz" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de onun bu görüşünü dikkate aldı.[1]

إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

"Allah size yardım ederse, sizi yenecek yoktur. Eğer sizi yardımsız bırakırsa, ondan sonra size kim yardım edebilir? Mü'minler, ancak Allah'a tevekkül etsinler."
(Âl-i İmrân Sur. 160)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn İshâk bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Eğer Yüce Allah sana yardım ederse insanlardan hiç kimse seni artık yenemez. Senden yardımını kesenlerin de bu durumda sana bir zararları olmaz. Ancak Yüce Allah yardımını senden keserse bu durumda insanlardan hiç kimse sana yardım edemez. İnsanlar için benim emirlerimi bırakma, aksine benim emirlerimi yerine getirmek için insanları bırak. Müminler de insanlara değil bana tevekkül etsinler."[2]

وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ★ أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ★ هُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ

"Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez. Kim hıyanet ederse, kıyamet günü, hıyanet ettiği şeyle birlikte gelir. Sonra da hiçbir haksızlığa uğratılmaksızın herkese kazandığının karşılığı tastamam ödenir. Allah'ın rızasına uyan kimse, Allah'ın gazabına uğrayan ve varacağı

---

[1] İbn Sa'd (3/567).
[2] İbn Cerîr (6/193), İbnu'l-Münzir (1123) ve İbn Ebî Hâtim 3/803 (4425-4427).

yer cehennem olan kimse gibi midir? O, ne kötü varılacak yerdir! Onlar Allah katında derece derecedirler. Allah onların yaptıklarını görmektedir." (Âl-i İmrân Sur. 161-163)

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Miksam vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: **"Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez..."**[1] âyeti, Bedir savaşında kaybolan kadife bir kumaş hakkında nazil olmuştur. Bazıları: "Belki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) almıştır" deyince: **"Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez. Kim hıyanet ederse, kıyamet günü, hıyanet ettiği şeyle birlikte gelir. Sonra da hiçbir haksızlığa uğratılmaksızın herkese kazandığının karşılığı tastamam ödenir"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Merdûye, Mücâhid vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "Münafıklar çalınan bir şey konusunda Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) suçlayınca: **"Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez..."**[4] âyeti nazil oldu."[5]

İbn Cerîr, A'meş'ten bildirir: İbn Mes'ûd bu âyeti: "ما كان لنبيٍّ أن يُغَلَّ" (=Hiçbir peygambere ihanet edilemez) şeklinde okurdu. Bunun üzerine İbn Abbâs şöyle demiştir: "Aksine edilir, hatta öldürülür. Bu âyet kaybolan kadife bir kumaş hakkında nazil olmuştur. Bazıları: "Bedir savaşında onu Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) almıştı" deyince: **"Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez..."**[6] âyeti nazil oldu."[7]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: **"Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez..."**[8] âyeti, Bedir savaşında ganimet mallarından olan ve kaybolan kırmızı kadife bir kumaş

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 161
[2] Âl-i İmrân Sur. 161
[3] Ebû Dâvud (3971), Tirmizî (3009, "hasen"), İbn Cerîr (6/194) ve İbn Ebî Hâtim (4429). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3360).
[4] Âl-i İmrân Sur. 161
[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/130) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[6] Âl-i İmrân Sur. 161
[7] İbn Cerîr (6/195).
[8] Âl-i İmrân Sur. 161

parçası konusunda nazil olmuştur."[1]

Taberânî ceyyid bir senedle İbn Abbâs'tan bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir ordu gönderdi, ancak ordu ancak bir zafer elde edemeden geri döndü. Daha sonra bir ordu daha gönderdi. Dönüşte ganimet mallan içinden altından bir geyik başı kaybolunca: **"Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez..."**[2] âyeti nazil oldu."[3]

Bezzâr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez..."**[4] âyetini: "Bir peygamber ashabı tarafından ihanetle suçlanamaz" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin İkrime'den bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "Bedir savaşı sonrası müşriklerden elde edilen ganimetler arasında olan kırmızı renkli kadife bir kumaş kayboldu. Bazıları: "Belki onu Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) almıştır" deyince, **"Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez..."**[6] âyeti nazil oldu."

Ravi Husayf der ki: Saîd b. Cübeyr'e: "Bu âyet, "ما كان لنبي أن يَغَلَّ" (=Hiçbir peygambere ihanet edilemez) şeklinde mi okunuyor?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Hayır! İhanet etmesi düşünülemez anlamına gelecek şekilde "يَغُلَّ" lafzıyla okunur. Zira vallahi bazı peygamberlere ihanet edilmiş, hatta bazıları öldürülmüştür."[7]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti "وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ **(Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez)**" lafzıyla okumuştur.[8]

Abd b. Humeyd de Ebû Abdirrahman es-Sülemî, Ebû Recâ, Mücâhid ve

---

[1] İbn Cerîr (6/195).
[2] Âl-i İmrân Sur. 161
[3] Taberânî (12684).
[4] Âl-i İmrân Sur. 161
[5] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2197, 2198) ve İbn Ebî Hâtim 3/804 (4435).
[6] Âl-i İmrân Sur. 161
[7] İbn Cerîr (6/194, 195), İbnu'l-Münzir (1125) ve ilk bölümünü Taberânî (12028, 12029).
[8] İbnu'l-Münzir (1124).

İkrime'den benzerini zikreder.

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: " وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يُغَلَّ *(Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez)*" lafzıyla okudu."[1]

İbn Menî', *Müsned*'de Ebû Abdirrahman'dan bildirir: İbn Abbâs'a: "İbn Mes'ûd bu âyeti, "ما كان لنبي أن يغَلّ" (=Hiçbir peygambere ihanet edilemez) şeklinde okuyor" dediğimde şu karşılığı verdi: "Peygambere ihanet edilirdi, hatta öldürülürdü. Âyet, ihanet etmesi düşünülemez anlamına gelecek şekilde "يَغُلَّ" lafzıyla okunur. Zira Yüce Allah ihanet eden birini peygamber kılacak değildir."[2]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez...**"[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada ihanetten kasıt, ganimeti patlaştırırken Müslümanlardan bazılarına pay verip bazılarına haksızlık yapıp vermemesidir. Âyet, bu konuda onun adaletli olmasını, Yüce Allah'ın emri ve hükmü doğrultusunda paylaşımı yapmasını söylemiştir. Burada, Yüce Allah, ashabına ihanet eden birini peygamber yapacak değildir ki böyle yaparsa ashabı da bu konuda onu örnek alacaklardır, denilmiştir."[4]

İbn Ebî Şeybe ile İbn Cerîr, Seleme b. Nubayt vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) çıktığı bir savaşta bir öncü birlik gönderdi. Kendisi de yaptığı savaşta ganimet elde etti. Ganimeti Müslümanlar arasında paylaştırıp öncü birliğe bir şey ayırmadı. Öncü birlik döndüğünde: "Ganimeti paylaştırdı, ancak bize bir şey vermedi" demeye başladılar. Bunun üzerine, "**Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez...**"[5] âyeti nazil oldu.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Hiçbir peygamberin**

---

[1] Hâkim (2/235, *"sahîh"*).
[2] *Metâlibu'l-Âliye*'de (3933) geçtiği üzere İbn Menî'.
[3] Âl-i İmrân Sur. 161
[4] İbn Cerîr (6/196) ve İbn Ebî Hâtim (4431).
[5] Âl-i İmrân Sur. 161
[6] İbn Ebî Şeybe (12/413) ve İbn Cerîr (6/196, 197).

emanete hıyanet etmesi düşünülemez..."[1] âyetini açıklarken: "Ganimeti paylaştırırken bazılarına verip bazılarına vermemesidir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ"[3] âyetini: "Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez" şeklinde açıklamıştır.[4]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu âyeti, "ما كان لنبيٍّ ان يُغَلّ" (=Hiçbir peygambere ihanet edilemez) şeklinde okumuştur.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde ile Rabî' bu âyeti, "ما كان لنبيٍّ أن يُغَلّ" (=Hiçbir peygambere ihanet edilemez) şeklinde okumuş ve şöyle açıklamışlardır: "Bir peygambere, çevresindeki ashabı ihanet edemez. Bize bildirilene göre bu âyet Bedir savaşında, ashâbdan bazılarının ganimet konusunda ihanet etmesi üzerine nazil olmuştur."[6]

Taberânî ve Hatîb, *Târîh*'de Mücâhid'den bildirir: İbn Abbâs bu âyeti, hiçbir peygambere ihanet edilemez anlamına gelecek şekilde "ما كان لنبيٍّ أن يُغَلّ" lafzıyla okuyanların bu kıraatlerini kabul etmez ve şöyle derdi: "Bir peygambere nasıl ihanet edilemez? Oysa ihanet bir yana öldürülenler de olmuştur. Yüce Allah: "**...Haksız yere peygamberleri öldürüyorlardı...**"[7] buyurmuştur. Halbuki münafıklar ganimet konusunda Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) ihanetle itham edince: "**Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez...**"[8] âyeti nazil olmuştur."[9]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe ve Hâkim, Zeyd b. Hâlid el-Cühenî'den bildirir: Huneyn savaşı sırasında Müslümanlardan biri vefat etti.

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 161
[2] İbnu'l-Münzir (1127).
[3] Âl-i İmrân Sur. 161
[4] İbn Cerîr (6/198), İbn Ebî Hâtim 3/803 (4430) ve İbnu'l-Münzir (1135).
[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 536, 537), İbn Cerîr (6/199) ve İbnu'l-Münzir (1134. hadisin akabinde).
[6] İbn Cerîr (6/199).
[7] Âl-i İmrân Sur. 112
[8] Âl-i İmrân Sur. 161
[9] Taberânî (1174) ve Hatîb (1/372, 373).

Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip namazını kıldırmasını istediklerinde: *"Namazını siz kılın"* buyurdu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) verdiği bu karşılık karşısında Müslümanların yüzünün rengi değişti. Bunu gören Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Arkadaşınız Yüce Allah yolunda iken hıyanette bulundu"* buyurdu. Adamın eşyalarını aradığımızda da Yahudilerden elde edilen ganimetten alınmış iki dirhem değerinde boncuklar bulduk.[1]

Hâkim, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ganimet elde edildiği zaman Bilâl bir çağrı yapar herkes de elindeki ganimeti getirirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu ganimetlerde humusu (beştebiri) ayırdıktan sonra kalanı Müslümanlar arasında paylaştırırdı. Yine böylesi bir ganimet paylaşımından sonra adamın biri kıldan yapılmış bir yular getirdi ve: "Yâ Resûlallah! Bu da ganimet olarak ele geçirdiklerimizden biriydi" dedi. Allah Resûlü adama üç defa: *"Bilâl'in çağrısını işittin mi?"* diye sorunca, adam: "Evet, işittim" dedi. Allah Resûlü: *"Peki çağrıyı duyduğunda neden bunu getirmedin?"* diye sorunca, adam: "Yâ Resûlallah! Bundan dolayı özür dilerim" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde bu yuları huzura sen getir. Ben senden bunu kabul edip alamam"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim, Sâlih b. Muhammed b. Zâide'den bildirir: Mesleme, Rum topraklarına savaşa çıktı. Savaş sonrası elde edilen ganimetlerde hıyanet eden biri getirilince durumunu Sâlim'e sordu. Sâlim şu karşılığı verdi: "Babam'ın Ömer'den naklen bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *«Ganimet malından çalan birini görürseniz eşyalarını yakıp onu dövün»* buyurmuştur." Adamın, yakmak için topladığımız eşyaları içinde bir Mushaf bulduk. Ne yapılması gerektiği Sâlim'e sorulduğunda: "Satın ve parasını sadaka olarak verin" dedi.[3]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te Abdullah b. Şakîk'ten bildirir: Bizzat şahit olan birinin bana anlattığına göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Vâdi'l-Kurâ'da iken adamın biri yanına geldi ve: "Azatlın olan filan kişi şehit düştü" dedi.

---

[1] Abdurrezzâk (9501, 9502), İbn Ebî Şeybe (12/491, 492) ve Hâkim (2/127, *"sahîh"*). Ancak Abdurrezzâk ile İbn Ebî Şeybe'nin yanında sözkonusu savaşın Hayber savaşı olduğu zikredilir.

[2] Hâkim (2/127, *"sahîh"*). Hasen hadistir (*Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2359).

[3] İbn Ebî Şeybe (12/496, 497) ve Hâkim (2/127, 128). Zayıf hadistir (*Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 580).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Aksine şimdi, Allah ve Resûlü'ne ihanet edip çaldığı aba içinde ateşe doğru sürükleniyor"* karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüküyle ilgilenen Kirkire adında bir adam vardı ve öldü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de onun için: *"O, Cehennemdedir"* buyurdu. Gidip ona baktıklarında üzerinde ganimet mallarından çaldığı bir aba buldular.[2]

İbn Ebî Şeybe, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Azatlın olan filan kişi şehit düştü" dediklerinde: *"Hayır, şehit düşmedi, zira üzerinde ganimet mallarından çaldığı bir aba gördüm"* karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Hureyre'den bildirir: Rifâ'a, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir köle hediye etti. Allah Resûlü Hayber'e giderken bu köleyi de yanında götürdü. İkindi ile akşam arasında konakladıklarında kör bir ok gelip bu köleyi öldürdü. Ona: "Cennet sana kutlu olsun" dediğimizde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nefsim elinde olana yemin olsun ki Müslümanların ganimetinden çaldığı o hırka ateş olup üzerinde yanmaktadır"* buyurdu. Ensâr'dan bir adam: "Yâ Resûlallah! Ben de o günü iki ip almış, ganimet mallarına katmamıştım" deyince, Allah Resûlü: *"O iki ip kadarı senden kesilip Cehennem ateşinde yanacaktır"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Amr b. Sâlim'den bildirir: "Arkadaşlarımızın dediğine göre ganimet mallarından bir şey çalanın cezası, çadırı ve eşyalarının yakılmasıdır."[5]

Taberânî'nin Kesîr b. Abdillah'tan, onun babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ganimet mallarından gizlice aşırma ve çalma olmaz! Yüce Allah:* **"...Kim hıyanet ederse, kıyamet günü, hıyanet ettiği şeyle birlikte gelir..."**[6]

---

[1] Abdurrezzâk (9496).
[2] İbn Ebî Şeybe (12/491) ve Buhârî (3074).
[3] İbn Ebî Şeybe (12/492) ve Ahmed 20/8 (12528). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi" demişlerdir.
[4] İbn Ebî Şeybe (12/495) ve Buhârî (4234).
[5] İbn Ebî Şeybe (12/496).
[6] Âl-i İmrân Sur. 161

buyurur."[1]

Tirmizî, Muâz b. Cebel'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni Yemen'e vali olarak gönderdi. Yola çıktıktan sonra haber yollayıp geri çağırttı. Geldiğimde bana şöyle buyurdu: *"Seni neden geri çağırttım biliyor musun? Benim iznim olmadan kimseden bir şey alma, zira bu hiyanete girer. Yüce Allah da:* **"...Kim hıyanet ederse, kıyamet günü, hıyanet ettiği şeyle birlikte gelir..."**[2] *buyurur. İşte bunun için seni geri çağırttım. Şimdi görevinin başına dönebilirsin."*[3]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Bize bildirilene göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ganimet elde ettiği zaman münadisini gönderip şöyle seslenmesini emrederdi: *"Dikkat edin de kimse ganimet mallarından bir iğne dahi çalmasın! Sakın kıyamet gününde birinizi dünyada iken ganimet mallarından çaldığı bir deveyi boynunda böğürerek taşırken görmeyeyim! Sakın kıyamet gününde birinizi dünyada iken ganimet mallarından çaldığı bir atı boynunda kişneyerek taşırken görmeyeyim! Sakın kıyamet gününde birinizi dünyada iken ganimet mallarından çaldığı bir koyunu boynunda meleyerek taşırken görmeyeyim!"* Bu çağrıyı da birkaç defa tekrarlatırdı. Yine bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ganimet malları konusunda ihanetten sakının! Zira böylesi bir şey kişi için utanç, rezillik ve ateştir"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Hureyre'den bildirir: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp bir konuşma yaptı. Konuşmasında ganimet malları konusunda yapılan ihanetten, böylesi bir ihanetin ne kadar tehlikeli ve büyük bir günah olduğundan bahsetti. Sonra şöyle buyurdu: *"Sakın kıyamet gününde birinizi boynunda böğüren bir deveyi taşırken ve: «Yâ Resûlallah! Bana yardım et!» derken görmeyeyim! Çünkü o zaman ona: «Ben zamanında sana tebliğimi yapmıştım. Artık Allah'a karşı sana herhangi bir faydam dokunamaz» diyeceğim. Sakın kıyamet gününde*

---

[1] Taberânî 17/18 (16). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/339) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Kesîr b. Abdillah vardır. Tirmizî ise hadisini hasen bulmuştur. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

[2] Âl-i İmrân Sur. 161

[3] Tirmizî (1335, "hasen"). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 226).

[4] Abdurrezzâk (9493), İbn Cerîr (6/207) ve İbnu'l-Münzir (1137).

birinizi boynunda kişneyen bir atı taşırken ve: «Yâ Resûlallah! Bana yardım et!» derken görmeyeyim! Çünkü o zaman ona: «Ben zamanında sana tebliğimi yapmıştım. Artık Allah'a karşı sana herhangi bir faydam dokunamaz» diyeceğim. Sakın kıyamet gününde birinizi boynunda dalgalanan giysiler taşırken ve: «Yâ Resûlallah! Bana yardım et!» derken görmeyeyim! Çünkü o zaman ona: «Ben zamanında sana tebliğimi yapmıştım. Artık Allah'a karşı sana herhangi bir faydam dokunamaz» diyeceğim. Sakın kıyamet gününde birinizi boynunda altın ile gümüşü taşırken ve: «Yâ Resûlallah! Bana yardım et!» derken görmeyeyim! Çünkü o zaman ona: «Ben zamanında sana tebliğimi yapmıştım. Artık Allah'a karşı sana herhangi bir faydam dokunamaz» diyeceğim."[1]

Hennâd ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre adamın biri Ebû Hureyre'ye: "Yüce Allah'ın: **"...Kim hıyanet ederse, kıyamet günü, hıyanet ettiği şeyle birlikte gelir..."**[2] buyruğunu biliyorsun. Ancak biri bin dirhem veya ikibin dirhem çalar ve kıyamet gününde huzura çıkarken bunları taşıyabilir. Peki, yüz veya ikiyüz deve çalan kimse huzura çıkarken bunları nasıl taşıyacak?" diye sorunca, Ebû Hureyre şu karşılığı verdi: "Her bir dişi Uhud dağı kadar, her bir baldırı Verikân dağı kadar, her bir bacağı Beydâ dağı kadar, kalçası da Rebeze ile Medine arası kadar olan bir kişi sence bunları taşıyamaz mı?"[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Büreyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yedi deve ağırlığında bir taş Cehenneme atıldığı zaman dibe ancak yetmiş sene sonra ulaşır. Bu şekilde kişinin ihanet ederek aldığı mal bu taşla birlikte atılır. Sonra onu alan kişinin bu malı getirmesi istenir. İşte:* ***"...Kim hıyanet ederse, kıyamet günü, hıyanet ettiği şeyle birlikte gelir..."***[4] *buyruğu da bunu anlatmaktadır."*[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim ve Ebû Dâvud'un Adiy b. Amîre el-Kindî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey insanlar! Her kim*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/492, 493), Ahmed 15/307, 308 (9503), Buhârî (3073), Müslim (1831), İbn Cerîr (2/202, 203) ve Beyhakî (4330).

[2] Âl-i İmrân Sur. 161

[3] Hennâd (297) ve İbn Ebî Hâtim 3/805 (4439).

[4] Âl-i İmrân Sur. 161

[5] İbn Ebî Hâtim 3/804, 805 (4438), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/144) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (4334).

bizim için bir görevde bulunur da bir iğneyi dahi bizden gizleyip alırsa ihanet etmiş olur" buyurmuştur. Başka bir lafızda: *"...İhanet yapmış olur ve kıyamet gününde huzura aldığı şeyle birlikte çıkar"* şeklinde geçer.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdullah b. Üneys ile Hz.Ömer bir gün sadaka konusunu müzakere ettiler. Ömer ona: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zekat konusunda yapılan ihaneti zikredip: *"Zekat malından bir deve veya bir koyun çalan kişi, kıyamet gününde huzura bu çaldığını taşıyarak çıkar"* buyurduğunu işitmedin mi?" deyince, Abdullah b. Üneys: "Evet, işittim" karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Kim hıyanet ederse, kıyamet günü, hıyanet ettiği şeyle birlikte gelir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yani ihanet ederek çaldığı malı kıyamet gününde boynunda taşıyarak gelir" demiştir.[4]

Ahmed ve İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*de Humeyr b. Mâlik'ten bildirir: Mushafların nushalar halinde çıkarılması (çoğaltılma) işine girişilip eldeki mushafların toplanması emri verildiği zaman İbn Mes'ûd: "Elindeki mushafı vermeyip yanında tutmak isteyen bunu yapsın. Zira kişi bu şekilde aldığı bir şeyle kıyamet gününde huzura çıkar. Kıyamet gününde de kişinin bu şekilde getirebileceği en güzel şey mushaftır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**Allah'ın rızasına uyan kimse, Allah'ın gazabına uğrayan ve varacağı yer cehennem olan kimse gibi midir? O, ne kötü varılacak yerdir! Onlar Allah katında derece derecedirler. Allah onların yaptıklarını görmektedir**"[6] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın rızasını gözeterek ganimet malından bir şey çalmayan kişi bu ihaneti yaparak Allah'ın gazabına uğrayan kişiyle bir değildir.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/494, 495), Ahmed 29/255, 256), Müslim (1833) ve Ebû Dâvud (3581).

[2] İbn Cerîr (6/205, 206). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahiha*'da (2354) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[3] Âl-i İmrân Sur. 161

[4] İbn Ebî Hâtim 3/805 (4442).

[5] Ahmed 7/43 (3929) ve İbn Ebî Dâvud (sh. 15). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[6] Âl-i İmrân Sur. 162, 163

Sonrasında Yüce Allah hıyanet edip ganimet malından bir şey çalan kişinin sonunun Cehennem olduğunu ifade etmiştir. Sonrasında böylesi bir ihanete bulaşmayan kişilerin de sonunun ne olacağını zikretmiş ve bunların Allah katında faziletlere nail olacakları bildirilmiştir. En sonunda da Yüce Allah, insanlar içinde kimlerin böylesi bir hıyanete kalkıştığı kimlerin ise uzak durduğunu görüp bildiğini ifade etmiştir."[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**Allah'ın rızasına uyan kimse, Allah'ın gazabına uğrayan ve varacağı yer cehennem olan kimse gibi midir?**"[2] âyetini açıklarken: "Ganimette hıyanet eden kişi ile etmeyen kişi bir midir?" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**Allah'ın rızasına uyan kimse, Allah'ın gazabına uğrayan ve varacağı yer cehennem olan kimse gibi midir?**"[4] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın emrettiği şekilde ganimetteki humusu veren kişi ile Yüce Allah'ın öfkesi ve gazabına uğrayan kişinin durumu bir midir?" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Allah'ın rızasına uyan kimse...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Ganimetten humusu ödeyen kimsedir" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**Allah'ın rızasına uyan kimse...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Kişinin kendisine helal olan şeyi alması haram olan bir şeyi almasından daha hayırlıdır. Bu durum hem ganimetteki hıyanetlerde, hem de diğer tüm haksızlıklarda geçerlidir" demiştir.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs:

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/806-808 (4447, 4453, 4455, 4456, 4460, 4461).
[2] Âl-i İmrân Sur. 162
[3] Abdurrezzâk (1/138), İbn Cerîr (6/208), İbnu'l-Münzir (1139) ve İbn Ebî Hâtim 3/806 (4447, 4452).
[4] Âl-i İmrân Sur. 162
[5] İbnu'l-Münzir (1140) ve İbn Ebî Hâtim 3/806 (4451).
[6] Âl-i İmrân Sur. 162
[7] İbn Ebî Hâtim 3/806 (4450).
[8] Âl-i İmrân Sur. 162
[9] İbn Ebî Hâtim 3/806 (4448).

"Onlar Allah katında derece derecedirler..."[1] buyruğunu açıklarken: "Amellerine göre derecelendirilirler" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar Allah katında derece derecedirler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onların Allah katında üstün dereceleri vardır, demekle aynı anlamdadır" demiştir.[4]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Onlar Allah katında derece derecedirler..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Onların Allah katında üstün dereceleri vardır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye, **"Onlar Allah katında derece derecedirler..."**[7] buyruğunun manası sorulunca: "Allah katında insanların iyi veya kötü amellerine göre dereceleri olacaktır" demiştir.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Onlar Allah katında derece derecedirler..."**[9] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Cennet ahalisidir ve Cennette kat kat otururlar. Üstte oturan kişi altta oturan kişiyi görüp kendi derecesinin üstünlüğünü görür. Ancak altta olan üstte olanı görmez ve bu şekilde kimsenin kendisinden üstün olduğunu düşünmez."[10]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 163
[2] İbn Cerîr (6/210) ve İbn Ebî Hâtim 3/807 (4458).
[3] Âl-i İmrân Sur. 163
[4] İbn Cerîr (6/210, 211) ve İbnu'l-Münzir (1142).
[5] Âl-i İmrân Sur. 163
[6] İbn Cerîr (6/211) ve İbn Ebî Hâtim 3/807 (4457).
[7] Âl-i İmrân Sur. 163
[8] İbn Ebî Hâtim 3/807 (4459).
[9] Âl-i İmrân Sur. 163
[10] İbnu'l-Münzir (1144).

لَقَدْ مَنَّ اللّهُ عَلَى الْمُؤمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ

"Andolsun, Allah, mü'minlere kendi içlerinden; onlara âyetlerini okuyan, onları arıtıp tertemiz yapan, onlara kitab ve hikmeti öğreten bir peygamber göndermekle büyük bir lütufta bulunmuştur. Oysa onlar, daha önce apaçık bir sapıklık içinde idiler." (Âl-i İmrân Sur. 164)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"Andolsun, Allah, mü'minlere kendi içlerinden... bir peygamber göndermekle büyük bir lütufta bulunmuştur..."**[1] âyetini açıklarken: "Böylesi bir lütuf Araplara has bir şeydi" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "İçlerinden bir peygamber gönderilmesi, kendilerinden herhangi bir istek ve talep olmadan bu ümmete verilen büyük bir lütuftur. Yüce Allah, kendisini, ümmeti karanlıklardan aydınlığa çıkaran, doğru yola ileten bir rahmet peygamberi kılmıştır. Yüce Allah, onu bilmeyen bir kavme gönderip bilmeleri gerekenleri öğretti. Ahlaktan nasibi olmayan bir kavme gönderdi, onları edepli ve ahlâklı kıldı."[3]

أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَـذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ★ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ★ وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُواْ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ قَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَوِ ادْفَعُواْ قَالُواْ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالاً لاَّتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللّهُ أَعْلَمُ بِمَا

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 164

[2] İbnu'l-Münzir (1147), İbn Ebî Hâtim 3/808 (4464) ve Beyhakî (1615).

[3] İbn Cerîr (6/213), İbnu'l-Münzir (1148) ve İbn Ebî Hâtim 3/808, 809, 810 (4463, 4473)

يَكْتُمُونَ ★ اَلَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَؤُا
عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

"Başkalarını iki misline uğrattığınız bir musibete kendiniz uğrayınca mı: «Bu nereden?» dersiniz. De ki: «O, kendi tarafınızdandır.» Doğrusu Allah her şeye Kadir'dir. İki birliğin karşılaştığı gün sizin başınıza gelenler, ancak Allah'ın dilemesiyle olmuştur ki, bu da, mü'minleri ayırdetmesi ve münafıkları ortaya çıkarması için idi. Bunlara: «Gelin, Allah yolunda çarpışın; ya da savunma yapın» denildiği zaman, «Savaşmayı bilseydik, elbette sizin peşinizden gelirdik» dediler. Onlar o gün, imandan çok, kâfirliğe yakın idiler. Ağızlarıyla, kalplerinde olmayanı söylüyorlardı. Halbuki Allah, onların içlerinde gizlediklerini daha iyi bilir. Onlar oturup, kardeşleri için: «Bize itaat etselerdi öldürülmezlerdi» dediler. De ki: "Eğer doğru sözlü iseniz, ölümü kendinizden savın." (Âl-i İmrân Sur. 165-168)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Başkalarını iki misline uğrattığınız bir musibete kendiniz uğrayınca mı: «Bu nereden?» dersiniz..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Uhud savaşında müşriklerin size verdiği zararın iki katını sizler Bedir savaşında onlara vermiştiniz, anlamındadır."[2]

İbn Cerîr, İkrime'den bildirir: Bedir savaşında Müslümanlar, müşriklerden yetmiş kişiyi öldürmüş yetmiş kişiyi de esir almıştı. Uhud savaşında ise müşrikler, Müslümanlardan yetmiş kişiyi öldürmüşlerdir. İşte: **"Başkalarını iki misline uğrattığınız bir musibete kendiniz uğrayınca mı: «Bu nereden?» dersiniz..."**[3] âyeti bunu ifade etmektedir. Müslümanların: "Bizler müslümanız ve Allah için öfkelenip savaşıyoruz onlar ise müşrikler. Neden böylesi bir şeye maruz kaldık" şeklindeki söylenmelerine karşılık da Yüce Allah: **"...De ki: "O, kendi tarafınızdandır..."**[4] şeklinde cevap vermiş ve

[1] Âl-i İmrân Sur. 165
[2] İbn Cerîr (6/218) ve İbn Ebî Hâtim 3/810 (4475).
[3] Âl-i İmrân Sur. 165
[4] Âl-i İmrân Sur. 165

böylesi bir sonucun Peygamberin kendilerine verdiği emri yerine getirmeyip ona isyan etmeleri dolayısıyla gerçekleştiğini dile getirmiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Müslümanlar Uhud savaşında kendilerinden bu kadar kişinin öldürüldüğünü görünce: "Neden öyle bir şey oldu? Kafirler bizden bu kadar kişiyi nasıl öldürebilirler?" demeye başladılar. Yüce Allah onların böyle söylendiklerini görünce: "Bunlar Bedir savaşında müşriklerden aldığınız yetmiş esire karşılıktır" cevabını vermiştir. Yüce Allah böylesi bir şeyle Bedir'de esir almalarının karşılığını vermiş ve ahirette bundan dolayı sorumlu tutulmamaları için cezalarını dünyada iken vermiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: Cebrâîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve şöyle dedi: "Ey Muhammed! Ashabının esir alma konusunu Yüce Allah pek de hoş karşılamadı. Yüce Allah, esirler konusunda ashabının iki şeyden birini tercih etmelerini emrediyor. Ya aldığınız esirlerin boynunu vurup öldürün veya diğer bir savaşa Müslümanlardan o kadar kişinin öldürülmesine karşılık fidye alarak onları serbest bırakın." Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanları toplayıp bu konuyu onlara açtı. Onlar da: "Yâ Resûlallah! Bunlar sonuçta bizim aşiretimiz ve kardeşlerimizdir. Şâyet fidye karşılığında onları bırakırsak aldığımız fidyeyle düşmanlarımıza karşı daha da güçlü oluruz. Aldığımız esir kadarı da bizden şehit olsun. Şehit olmak ve şehit vermek bizim istemeyeceğimiz bir şey değil" karşılığını verdiler. Daha sonra yapılan Uhud savaşında da Müslümanlardan Bedir'de aldıkları esir sayısı kadarı yani yetmiş kişi şehit düştü.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) ile İbn Cüreyc: **"...De ki: "O, kendi tarafınızdandır..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demişlerdir: Uhud savaşında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerine: *"Yerinizden ayrılıp yanımıza gelmeyin!"* emrini verdiği halde bu emre

---

[1] İbn Cerîr (6/216, 217).
[2] İbn Ebî Hâtim 3/810 (4476).
[3] İbn Ebî Şeybe (14/368-369), Tirmizî (1567, "hasen"), Nesâî (8662) ve İbn Cerîr (6/219, 220). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1272).
[4] Âl-i İmrân Sur. 165

uymayıp karşı gelmelerinin cezasıdır.[1]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bu nereden, dersiniz..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Müslümanlar: "Bizler müslümanız ve Allah için öfkelenip savaşıyoruz onlar ise müşrik. Neden böylesi bir şeye maruz kaldık" şeklindeki söylenmelerine karşılık Yüce Allah: **"...De ki: "O, kendi tarafınızdandır..."**[3] şeklinde cevap vermiş, Uhud savaşında Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerine: *"Yerinizden ayrılıp yanımıza gelmeyin!"* emrini verdiği halde bu emre uymayıp karşı gelmelerinin cezası olduğunu ifade etmiştir.[4]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Başkalarını iki misline uğrattığınız bir musibete kendiniz uğrayınca mı: «Bu nereden?» dersiniz. De ki: "O, kendi tarafınızdandır..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Uhud savaşında Müslümanlar hezimete uğrayıp yetmiş şehit verdiler. Daha öncesinde Bedir savaşında ise müşriklerden yetmiş kişiyi öldürüp yetmiş kişiyi de esir almışlardı.

Bize bildirilene göre Uhud savaşı öncesi Ebû Süfyân müşriklerle birlikte yola koyulunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ashabını topladı ve: *"Bizler sağlam ve korunaklı bir kalede (Medine'de) bulunuyoruz. Bırakalım müşrikler üzerimize gelsin, onlarla burada savaşalım"* buyurdu. Ancak Ensâr'dan bazıları: "Medine sokaklarında ölü düşmeyi istemeyiz. Cahiliye döneminde bile burada savaşmaktan uzak duruyorduk. Müslüman olduktan sonra tabi ki daha fazla bundan kaçınacağız. Burada onlarla savaşmak yerine biz üzerlerine gidelim" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gidip zırhını giyindi. Bu arada müslümanlar: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir şey söyledi, ancak siz karşı çıkıp başka bir şey söylediniz. Ey Hamza! Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) git ve bu konuda onun görüşüne göre hareket edeceğimizi söyle" dediler. Hamza gidip bunu aktarınca Allah Resûlü: *"Bir peygamber zırhını giydiği zaman aldığı kararı uygulamadan artık onu çıkarmaz. Bu yüzden de başınıza bir musibet gelecektir"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Bu

---

[1] İbn Cerîr (6/217) ve İbn Ebî Hâtim 3/797, 798 (4387).
[2] Âl-i İmrân Sur. 165
[3] Âl-i İmrân Sur. 165
[4] İbnu'l-Münzir (1155).
[5] Âl-i İmrân Sur. 165

musibet genel mi yoksa kişiye özel mi olacak?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Bunun nasıl olduğunu göreceksiniz"* karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn İshâk: "**...Bu da, müminleri ayırdetmesi ve münafıkları ortaya çıkarması için idi. Bunlara: «Gelin, Allah yolunda çarpışın; ya da savunma yapın» denildiği zaman, «Savaşmayı bilseydik, elbette sizin peşinizden gelirdik» dediler...**"[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Uhud savaşı sırasında iki birliğin karşılaşması sonucu Müslümanların maruz kaldığı durum mümin ile münafıkların ayırtedilip ortaya çıkarılması içindir. Allah yolunda çarpışmaya çağrılan, ancak mazeret öne sürenler de Abdullah b. Ubey ile arkadaşlarıdır."[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَوِ ادْفَعُوا"[4] buyruğunu açıklarken: "Savaşmasanız dahi düşmana karşı sayıyı çok göstermek için katılın, anlamındadır" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim, Ebû Hâzım'dan bildirir: Sehl b. Sa'd'ın: "Keşke evimi satıp Müslümanların katıldığı bir savaşta düşmana karşı ön saflarda olabilseydim" dediğini işittim. Ona: "Gözlerin görmezken bunu nasıl yapacaksın?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Yüce Allah'ın: "**...Gelin, Allah yolunda çarpışın; ya da savunma yapın...**"[6] buyruğunu işitmedin mi? Ben de savaşamasam da Müslümanların sayısını çok gösteririm."[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "أَوِ ادْفَعُوا"[8] buyruğunu açıklarken: "Savaşmasanız da düşmana karşı Müslümanların sayısını çok gösterin, anlamındadır" demiştir.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Avn el-Ensârî: "أَوِ ادْفَعُوا"[1]

---

[1] İbn Cerîr (6/215, 216).
[2] Âl-i İmrân Sur. 166, 167
[3] İbn Cerîr (221, 22).
[4] Âl-i İmrân Sur. 167
[5] İbnu'l-Münzir (1160).
[6] Âl-i İmrân Sur. 167
[7] İbnu'l-Münzir (1159).
[8] Âl-i İmrân Sur. 167
[9] İbnu'l-Münzir (1161).

اقْعُدُوا" buyruğunu: "Nöbet tutun" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn İshâk, İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir, İbn Şihâb ve başkalarından bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından 1000 kişiyle birlikte Uhud'a doğru yola çıktı. Uhud ile Medine arasında bulunan Şavt denilen bahçenin yanına ulaştıklarında Abdullah b. Übey, çıkanların üçte birini yanına alıp ayrıldı ve: "(Muhammed) Savaş konusunda diğerlerinin sözünü dinledi, ama benim sözüme karşı çıktı. Vallahi burada birbirimizi ne diye öldüreceğimizi de bilmiyoruz" dedi. Sonra kendisine katılan münafıklar ve içlerinde şüphe olanlarla birlikte Medine'ye doğru yola koyuldu. Seleme oğullarından Abdullah b. Amr b. Harâm peşlerinden gidip: "İnsanlar! Allah'tan korkun! Düşmanların geldiği bir anda Peygamberinizi ve insanlarınızı bırakıp gitmeyin!" diye seslendi. Ancak onlar: "Kesin savaşacağınızı bilseydik sizleri böyle bırakıp gitmezdik, ancak ortada bir savaşın olacağını düşünmüyoruz" karşılığını verdiler.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Savaşmayı bilseydik, elbette sizin peşinizden gelirdik, dediler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Abdullah b. Ubey hakkında nazil oldu" demiştir.

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud savaşı için 1000 kişiyle birlikte yola çıktı. Sabretmeleri halinde de Müslümanlara zafer sözü verdi. Ancak çıktıktan sonra Abdullah b. Ubey 300 kişiyle birlikte geri döndü. Ebû Câbir es-Sülemî onları geri döndürmek için peşlerinden gitti. Ancak onları ikna edemedi. Ona da: "Ortada bir savaşın olacağını düşünmüyoruz. Sen de bizi dinle ve yanımızda geri dön" dediler. Yüce Allah da onların: "Sen de bizi dinle ve yanımızda geri dön" demeleri hakkında: **"Onlar oturup, kardeşleri için: «Bize itaat etselerdi öldürülmezlerdi» dediler. De ki: "Eğer doğru sözlü iseniz, ölümü kendinizden savın"**[5] buyurdu.[6]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 167
[2] İbn Cerîr (6/224).
[3] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 63, 64), İbn Cerîr (6/22) ve İbnu'l-Münzir (1166, uzun bir metinle).
[4] Âl-i İmrân Sur. 167
[5] Âl-i İmrân Sur. 168
[6] İbn Cerîr (6/223) ve İbnu'l-Münzir (1163).

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar oturup, kardeşleri için: «Bize itaat etselerdi öldürülmezlerdi» dediler..."**[1] âyetini açıklarken: "Bize bildirilene göre bu âyet, Allah'ın düşmanı Abdullah b. Ubey hakkında nazil oldu" demiştir.[2]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî': **"Onlar oturup, kardeşleri için: «Bize itaat etselerdi öldürülmezlerdi» dediler..."**[3] âyetini açıklarken: "Bu âyet, Allah'ın düşmanı Abdullah b. Ubey hakkında nazil oldu" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: **"Onlar oturup, kardeşleri için: «Bize itaat etselerdi öldürülmezlerdi» dediler..."**[5] âyetini açıklarken: "Bunu diyen Abdullah b. Übey'dir" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Bunu diyenler Abdullah b. Ubey ile arkadaşlarıdır" demiştir.[7]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Onlar oturup, kardeşleri için: «Bize itaat etselerdi öldürülmezlerdi» dediler..."**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunu diyen kişi Abdullah b. Übey'dir. Dediği kişiler de Uhud savaşı için Hz. Peygamber'le (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte çıkanlardır."[9]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn İshâk: **"...Eğer doğru sözlü iseniz, ölümü kendinizden savın"**[10] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada Yüce Allah, herbir kişinin mutlaka öleceğini, ancak ellerinden geliyorsa ölümü kendilerinden uzak tutmalarını dile getirmiştir. Âyet, hayatta kalıp ölümden kaçmak hırsıyla Allah yolunda cihad etmeyi

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 168
[2] İbn Cerîr (6/226) ve İbnu'l-Münzir (1168).
[3] Âl-i İmrân Sur. 168
[4] İbn Cerîr (6/227).
[5] Âl-i İmrân Sur. 168
[6] İbn Cerîr (6/227).
[7] İbn Cerîr (6/226).
[8] Âl-i İmrân Sur. 168
[9] İbn Cerîr (6/227) ve İbn Ebî Hâtim 3/811 (4483).
[10] Âl-i İmrân Sur. 168

bırakıp bu yönde nifak yapmaları üzerine nazil olmuştur."[1]

İbn Ebî Hâtim, İbn Şihâb'tan bildirir: Yüce Allah, kaderciler (Kaderiyye) konusunda Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Onlar oturup, kardeşleri için: «Bize itaat etselerdi öldürülmezlerdi» dediler..."**[2] âyetini indirmiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bunu diyenler kafirlerdir. Kardeşlerinin cihad için savaş meydanında bulunmalarının kendilerini ecellerine yaklaştıracağını zannederek: "Şâyet yanımızda kalsalardı öldürülmeyeceklerdi" demişlerdir.[4]

وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ★ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ

"Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın, bilakis onlar diridirler, Rabbleri katında rızıklandırılırlar. Allah'ın keremiyle kendilerine verdiklerinden sevinerek arkalarından henüz kendilerine katılmayanlara; kendilerine korku olmadığını ve üzülmeyeceklerini müjdelemek isterler." (Âl-i İmrân Sur. 169, 170)

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın, bilakis onlar diridirler, Rabbleri katında rızıklandırılırlar"**[5] âyeti Uhud'da şehit düşen Hamza ile diğer sahabiler hakkında nazil olmuştur.[6]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'd-Duhâ: **"Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın..."**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet Uhud savaşında şehit düşen Müslümanlar hakkında nazil olmuştur. Bu savaşta Hâşim oğullarından Hamza b.

---

[1] İbn Cerîr (6/226) ve İbn Ebî Hâtim 3/812 (4486).
[2] Âl-i İmrân Sur. 168
[3] İbn Ebî Hâtim 3/811 (4484).
[4] İbn Ebî Hâtim 3/811 (4485).
[5] Âl-i İmrân Sur. 169
[6] Hâkim (2/387, *"sahîh"*).
[7] Âl-i İmrân Sur. 169

Abdilmuttalib, Abduddâr oğullarından Mus'ab b. Umeyr, Mahzûm oğullarından Şemmâs b. Osmân ve Esed oğullarından Abdullah b. Cahş olmak üzere dördü muhacirlerden diğerleri ise Ensâr'dandı."[1]

Ahmed, Hennâd, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kardeşleriniz Uhud savaşında şehit düşünce Yüce Allah onların ruhlarını, Cennet nehirlerinden içip meyvelerinden yiyen, Arş'ın gölgesinde asılı altından kandiller üzerine konan yeşil kuşların içine yerleştirdi. İçeceklerinin, yiyeceklerinin ve meskenlerinin ne kadar güzel olduğunu gördüklerinde: «Yüce Allah'ın bize bu yaptığını keşke kardeşlerimiz de bilseydi» dediler."*

Başka bir lafızda şöyle geçer: *"«Cihattan yüz çevirip savaştan uzak durmamaları için diri olduğumuzu ve Cennette rızıklandırıldığımızı kardeşlerimize kim bildirir?» dediler. Yüce Allah da: «Sizin adınıza onlara bunu ben bildiririm» buyurdu."* Bu konuda hakkında da Yüce Allah: **"Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın, bilakis onlar diridirler, Rabbları katında rızıklandırılırlar. Allah'ın keremiyle kendilerine verdiklerinden sevinerek arkalarından henüz kendilerine katılmayanlara; kendilerine korku olmadığını ve üzülmeyeceklerini müjdelemek isterler"**[2] âyetlerini indirdi.[3]

Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebî Âsım, *es-Sunne*'de, İbn Huzeyme, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) benimle karşılaşınca: *"Ey Câbir! Neden seni öyle kırgın görüyorum?"* diye sordu. "Yâ Resûlallah! Babam Uhud savaşında şehit düştü. Ancak geriye çoluk çocuk ve borç bıraktı" dedim. Bana: *"Yüce Allah'ın babanı nasıl karşıladığını sana söyleyeyim mi?"* diye sorunca: "Tabi ki söyle" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah kişiyle ancak bir perde gerisinden konuşur. Ancak babanı diriltmiş, arada perde olmadan onunla konuşup: «Ey kulum! Dile benden dilediğini sana vereyim?»*

---

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 538) ve İbn Ebî Hâtim 3/812 (4489).

[2] Âl-i İmrân Sur. 169, 170

[3] Ahmed 4/218 (2388), Hennâd (155), Abd b. Humeyd, *Müntehab* (678), Ebû Dâvud (2520), İbn Cerîr (6/228), İbnu'l-Münzir (1178), Hâkim (2/88, 297, 298, "*sahîh*") ve Beyhakî (3/304). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2199).

buyurmuştur. Baban: «Rabbim! Bana tekrar dünyaya gönder de senin yolunda bir daha öleyim» demiştir. Yüce Allah: «Ancak ölenlerin bir daha geriye dönmemelerini takdir etmiştim» buyurunca, baban: «Peki, Rabbim içinde bulunduğum durumu arkamda kalanlara bildir» dedi." Bunun üzerine de: **"Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın, bilakis onlar diridirler, Rabbları katında rızıklandırılırlar"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Hâkim, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Câbir'e: *"Sana güzel bir haber vereyim mi?"* diye sorunca, Câbir: "Tabi ki ver" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bana verilen bilgiye göre Yüce Allah, babanı diriltti ve önünde oturtup: «İstediğini benden dile, sana bu isteğini vereceğim» buyurdu. Baban: «Rabbim! Sana hakkıyla kulluk edemedim. Bunun için beni dünyaya tekrar göndermeni ve Peygamberinin yanında savaşıp tekrar öldürülmeyi istiyorum» dedi. Ancak Yüce Allah: «Daha önceden artık dünyaya geri dönmemeni takdir etmiştim» buyurdu."*[3]

İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Bize anlatılana göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bazıları: "Keşke Uhud savaşında öldürülen kardeşlerimizin akibetini öğrenebilseydik" deyince, **"Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın, bilakis onlar diridirler, Rabbları katında rızıklandırılırlar"**[4] âyeti nazil oldu.[5]

İbn Cerîr, Rabî'den bildirir: Bize anlatılana göre bazıları: **"Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın, bilakis onlar diridirler, Rabbları katında rızıklandırılırlar"**[6] âyetini açıklarken şöyle demişlerdir: Bunlar Uhud savaşında öldürülenlerdir. Yüce Allah bunların canlarını alınca ruhlarını, Cennet nimetlerinden yiyen ve Arş'ın altındaki altından kandilleri mesken edinen yeşil kuşlar içine yerleştirmiştir. Yüce Allah'ın kendilerine vermiş

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 169

[2] Tirmizî (3010, "hasen"), İbn Mâce (190, 2800), İbn Ebî Âsım (602), İbn Huzeyme, *Tevhîd* (599), *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/317) geçtiği üzere Taberânî, Hâkim (2/119, 120, 3/204, *"sahîh"*), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/141) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (3/298, 299). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2408).

[3] Hâkim (3/203, *"sahîh"*). Zehebî de bunu zikretmiş ve: "Ravi Fayd b. Vesîk yalancı biridir" demiştir.

[4] Âl-i İmrân Sur. 169

[5] İbn Cerîr (6/231).

[6] Âl-i İmrân Sur. 169

olduğu böylesi ihsanları gördüklerinde de: "Keşke geride kalan kardeşlerimiz içinde bulunduğumuz durumu bilselerdi. Bilseler savaş olduğu zaman içinde bulunduğumuz nimetlere nail olmak için hemen cihada katılırlardı" dediler. Yüce Allah da: "Peygamberinize bu yönde vahiy indirip geride kalan kardeşlerinize içinde bulunduğunuz durumu bildireceğim" buyurdu. Bunu duyunca çok sevindiler ve: "Yüce Allah, içinde bulunduğumuz durumu kardeşlerimize ve Hz. Peygamber'e bildirecek" demeye başladılar. **"Allah'ın keremiyle kendilerine verdiklerinden sevinerek..."**[1] âyeti de işte bu durumu anlatmaktadır.[2]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir, Muhammed b. Kays b. Mahreme'den bildirir: Şehit düşenler: "Rabbim! Geride kalan kardeşlerimize içinde bulunduğumuz durumu anlatacak bir elçi gönderebilir misin?" dediklerinde, Yüce Allah: "Bu konuda elçiniz ben olurum" karşılığını verdi. Sonra Cebrâîl'i: **"Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın, bilakis onlar diridirler, Rabbları katında rızıklandırılırlar. Allah'ın keremiyle kendilerine verdiklerinden sevinerek arkalarından henüz kendilerine katılmayanlara; kendilerine korku olmadığını ve üzülmeyeceklerini müjdelemek isterler"**[3] âyetleri ile Allah Resûlü'ne gönderdi.[4]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan bildirir: Uhud savaşında şehit düşenler Rablerinin huzuruna çıktıkları zaman onlara ikramlarda bulundu. Sonsuz bir hayatı, şehadeti ve güzel nimetleri elde ettiler. "Keşke Rabbimize kavuştuğumuzu, bizden razı olduğunu ve bizi razı ettiğini kardeşlerimize bildirecek biri olsa" dediklerinde, Yüce Allah: "Peygamberinize ve kardeşlerinize bunu ben bildiririm" buyurdu. Sonrasında: **"Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın, bilakis onlar diridirler, Rabbları katında rızıklandırılırlar. Allah'ın keremiyle kendilerine verdiklerinden sevinerek arkalarından henüz kendilerine katılmayanlara; kendilerine korku olmadığını ve üzülmeyeceklerini müjdelemek isterler"**[5] âyetlerini indirdi.[6]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 170
[2] İbn Cerîr (6/231, 232).
[3] Âl-i İmrân Sur. 169, 170
[4] İbn Cerîr (6/232) ve İbnu'l-Münzir (1175).
[5] Âl-i İmrân Sur. 169, 170
[6] İbn Cerîr (6/235).

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir, İshâk b. Ebî Talha'dan bildirir: Enes b. Mâlik, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Maûna kuyusunun bulunduğu yere gönderdiği sahabeleri anlatırken şöyle dedi: Sayıları kırk mı yoksa yetmiş mi tam olarak bilemiyorum. Kuyu bölgesinin başında Âmir b. et-Tufeyl bulunuyordu. Allah Resûlü'nün ashabı kuyu bölgesini gören bir mağarada oturdular. Birbirlerine: "Kuyu sakinlerine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) mesajını kim iletir?" diye sorduklarında, İbn Milhân el-Ensârî: "Ben gider iletirim" dedi. Sonrasında Milhân mağaradan ayrılıp evlerin bulunduğu hizaya geldi ve: "Ey Maûna kuyusu sakinleri! Ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) size gönderdiği elçiyim. Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in de Allah'ın kulu ve Resûlü olduğuna şehadet ediyorum. Siz de Allah'a ve Resûlü'ne iman edin!" diye seslendi. Ancak evin birinin kapısından bir adam çıktı. Elindeki mızrağı Milhân'ın yan tarafına saplayınca ucu öbür tarafından çıktı. Milhân: "Allahu Ekber! Kâbe'nin Rabbine andolsun ki kazandım!" dedi. Sonrasında Milhân'ın izini takip edip mağaradaki diğer sahabeleri buldular. Âmir b. et-Tufeyl hepsini öldürdü. Onlar hakkında önceleri: "Geride bıraktığımız kavmimize bildirin ki Rabbimize kavuştuk. O bizden razı oldu, biz de ondan razı olduk" şeklinde bir âyet nazil oldu. Bir zaman bu âyeti okuduk, ancak daha sonra neshedilip kaldırıldı. Yüce Allah onun yerine: **"Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın, bilakis onlar diridirler, Rabbları katında rızıklandırılırlar"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbnu'l-Münzir, Talhâ b. Nâfi' vasıtasıyla Enes'ten bildirir: Uhud savaşında Hamza ile diğer Müslümanlar şehit düştükten sonra: "Keşke kardeşlerimize, bulunduğumuz yeri ve bize verilen nimetleri bildiren biri olsaydı" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah onlara: "Kardeşlerinize bunu ben bildiririm" buyurdu ve: **"Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın, bilakis onlar diridirler, Rabbları katında rızıklandırılırlar. Allah'ın keremiyle kendilerine verdiklerinden sevinerek arkalarından henüz kendilerine katılmayanlara; kendilerine korku olmadığını ve üzülmeyeceklerini müjdelemek isterler. Allâh'ın nimetine, lutfuna ve Allâh'ın mü'minlerin ecrini zayi etmeyeceğine sevinirler"**[3] âyetlerini indirdi.[1]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 169

[2] İbn Cerîr (6/234, 235) ve İbnu'l-Münzir (1172).

[3] Âl-i İmrân Sur. 169-171

İbn Ebî Şeybe ile Taberânî, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Uhud savaşında Hamza ile diğer Müslümanlar şehit düştükten sonra: "Keşke kardeşlerimize, Yüce Allah'ın bize verdiği mükâfatları bildiren biri olsaydı. Bu onları cihada daha fazla teşvik ederdi" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah onlara: "Bunu onlara ben bildiririm" buyurdu ve: **"Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın, bilakis onlar diridirler, Rabbları katında rızıklandırılırlar"**[2] âyetini indirdi.[3]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Hennâd, Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Beyhakî, *Delâil*'de Mesrûk'tan bildirir: Abdullah b. Mes'ûd'a: **"Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın, bilakis onlar diridirler, Rabbları katında rızıklandırılırlar"**[4] âyetini sorduğumuzda şu karşılığı verdi: "Biz de bunu sormuştuk. Şehitlerin ruhları yeşil kuşlar içindedir (Abdurrezzâk'ın lafzı: "Şehitlerin ruhları Allah katında yeşil kuş gibidir" şeklindedir). Meskenleri Arş'a asılı olan kandillerdir. Cennette diledikleri gibi gezip dolaştıktan sonra dönüp bu kandillere konarlar. Bir ara Rableri onlara baktı ve: "Canınızın istediği bir şey var mı?" diye sordu. Onlar: "Cennette istediğimiz gibi gezip dolaşırken canımız daha ne istesin" karşılığını verdiler. Rableri aynı şeyi onlara üç defa sordu. Bir şey istemeden bırakılmayacaklarını anladıklarında da: "Rabbim! Yolunda bir daha öldürülmek için ruhlarımızı tekrar bedenimize döndürmeni istiyoruz" dediler. Yüce Allah da onların bir şeye ihtiyacı olmadığını görünce de bıraktı."[5]

Abdurrezzâk, Ebû Ubeyde'den bildirir: Abdullah b. Mes'ûd bunu anlatırken, Yüce Allah üçüncü defa onlara: "Canınız bir şey istiyor mu?" diye sorunca: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) selamımızı iletmeni, burada razı olduğumuzu ve bizden razı olunduğunu bildirmeni istiyoruz" dediklerini zikretti.[6]

---

[1] İbnu'l-Münzir (1173).
[2] Âl-i İmrân Sur. 169
[3] İbn Ebî Şeybe (5/321, 322) ve Taberânî (2945).
[4] Âl-i İmrân Sur. 169
[5] Abdurrezzâk (9554), Saîd b. Mansûr (*Tefsir*, 539), Hennâd (154), Müslim (1887), Tirmizî (3011), İbn Mâce (2801), İbn Cerîr (6/228, 229, 232), İbnu'l-Münzir (1177), İbn Ebî Hâtim 3/812, 813 (4491), Taberânî (9023) ve Beyhakî (3/303).
[6] Abdurrezzâk (1/139), *Musannef* (9555).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Onlar diridirler, Rabbları katında rızıklandırılırlar**"[1] buyruğunu açıklarken: "Henüz Cennette olmadıkları halde Cennet nimetlerinden rızıklandırılır ve onun kokusunu alırlar" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Kâtâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bize anlatılana göre şehitlerin ruhları beyaz kuşlar suretinde dolaşıp Cennet nimetlerinden yerler. Meskenleri de Sidretu'l-Müntehâ'dır. Yüce Allah kendi yolunda cihad eden kişiye üç haslet vermiştir: Allah yolunda öldürülen kişi diri kalıp rızıklandırılır. Düşmanı yenip zafer elde edeni büyük ecirlerle mükâfatlandırır. Allah yolunda iken ölen kişiye de Yüce Allah güzel rızıklar ihsan eder."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "**...Onlar diridirler...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Şehitlerin ruhları, yeşil kuşlar sûretinde Cennette diledikleri gibi uçar, diledikleri gibi yerler" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken: "Şehitlerin ruhları Cennette beyaz kuşlar içinde olur" demiştir.[6]

İbn Cerîr, el-İfrîkî vasıtasıyla Yesâr es-Sülemî'den (veya Ebû Yesâr'dan) bildirir: "Şehitlerin ruhları, Cennette beyaz kubbeler içinde otururlar. Her bir kubbede kendileri için iki eş verilir. Günlük yiyecekleri bir öküz ile bir balıktır. Öküzde Cennette bulunan her türlü meyvenin tadı, balıkda ise Cennette bulunan her türlü içeceğin tadı vardır."[7]

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: "Şehitlerin ruhları yeşil kuşlar içinde Arş'a asılı altından kandiller üzerindedirler. Sabah akşam Cennette gezer, yer içer ve bu kandillerde geceyi geçirirler."[8]

Abdurrezzâk ile Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Şehitlerin

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 169
[2] İbn Cerîr (2/699), İbnu'l-Münzir (1179) ve İbn Ebî Hâtim (3/813 (4495).
[3] İbn Cerîr (2/699, 700, 6/231).
[4] Âl-i İmrân Sur. 169
[5] İbn Ebî Hâtim 3/263 (1412).
[6] İbn Cerîr (2/700).
[7] İbn Cerîr (2/702).
[8] İbn Cerîr (6/233, 234).

ruhları yeşil kuşlar içinde Cennet meyvelerinden yerler" demiştir.[1]

Hennâd b. es-Serî, *Zühd*'de ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Peygaberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şehitlerin ruhları yeşil kuşlar içinde Cennet bahçelerinde gezer, yer içerler. Sonra da dönüp Arş'a asılı olan kandillere konarlar. Rableri: «Size bundan daha iyi bir ikramda bulunulabilir mi?» diye sorunca: «Hayır, bulunulamaz. Ancak yolunda bir daha öldürülmek için ruhlarımızı bedenlerimize tekrar döndürmeni isterdik» derler."*[2]

Hennâd, *Zühd*'de ve İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te Ubey b. Ka'b'dan bildirir: "Şehitler Cennetin orta yerindeki kubbelerde otururlar. Yanlarına bir öküz ile bir balık gönderilir. Öküz ile balık önlerinde dövüşerek onları eğlendirirler. Yemek istedikleri zaman öküz ile balıktan biri diğerini keser ve ondan yerler. Yedikleri ette Cennetteki her türlü yiyeceğin tadını bulurlar."[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şehitler Cennet kapısının yanında bulunan ve suyu parıldayan bir nehrin kenarında, kubbeler içinde otururlar. Sabah akşam yiyecekleri Cennetten yanlarına getirilir."*[4]

Hennâd, *Zühd*'de İbn İshâk vasıtasıyla İshâk b. Abdillah b. Ebî Ferve'den bildirir: Alimlerden birinin bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şehitler değer bakımından üç derecedirler. Allah katında en alt derecede olan kişi, Allah'ın rızasını umarak canı ve malıyla yola çıkan ancak ne ölmeyi ne de öldürülmeyi isteyen, nereden geldiği belli olmayan bir okla da öldürülen kişidir. Bu kişiden akan ilk kan damlasıyla geçmiş günahları bağışlanır. Sonra Yüce Allah semadan bir beden indirip onun ruhunu bu bedenin içine yerleştirir ve katına yükseltir. Uğradığı her bir kat semada*

---

[1] Abdurrezzâk (9557) ve Saîd b. Mansûr (2561).

[2] Hennâd (156) ve İbn Ebî Hâtim 3/263 (1411).

[3] Hennâd (165) ve İbn Ebî Şeybe (5/301).

[4] İbn Ebî Şeybe (5/290), Ahmed 4/220 (2390), Abd b. Humeyd, *Müntehab* (721), İbn Cerîr (2/702, 6/230), İbnu'l-Münzir (1178), İbn Ebî Hâtim 3/813 (4494), Taberânî (10825), İbn Hibbân (4658), Hâkim (2/74, *"sahih"*) ve Beyhakî (4241). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı hasendir" demişlerdir.

melekler onu karşılayıp uğurlarlar. Yüce Allah'ın huzuruna yetiştiği zaman secdeye kapanır. Yüce Allah emir vererek ona ipekten yetmiş giysi giydirilir. Sonrasında: «Bunu diğer şehit kardeşlerinin yanına götürün ve aralarına katın» buyurulur. Bunun üzerine Cennetin kapısının hemen yanında yeşil kubbeler içinde yaşayan ve yiyecekleri Cennetten getirilen diğer şehitlerin yanına götürülür."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "İnsanoğlu hamdeder durur da sonunda hiç ölmeyecek bir şekilde diri kalır" dedi ve: "**...Onlar diridirler, Rabbları katında rızıklandırılırlar**"[2] âyetini okudu.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: "**Allah'ın keremiyle kendilerine verdiklerinden sevinerek...**"[4] buyruğunu açıklarken: "İçinde bulundukları hayır, ikram ve rızıklar dolayısıyla sevinirler" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**Allah'ın keremiyle kendilerine verdiklerinden sevinerek arkalarından henüz kendilerine katılmayanlara; kendilerine korku olmadığını ve üzülmeyeceklerini müjdelemek isterler**"[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Şehitler Cennete girip de içeride şehitler için hazırlanan ikramları, onlara verilen değeri görünce: "Keşke dünyadaki kardeşlerimiz değer ve ikram bakımından içinde bulunduğumuz durumu bilseler, savaşa çıktıkları zaman şehit düşmek ve bizim nail olduğumuz hayırlara ulaşabilmek için daha da bir gayret sarfederlerdi" dediler. Bunun üzerine bu şehitlerin içinde bulundukları durum Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) vahiyle bildirildi. Yüce Allah, şehitlere de: "Peygamberinize vahiy indirerek içinde bulunduğunuz durum ve nimetleri ona bildirdim" buyurdu. "**Allah'ın keremiyle kendilerine verdiklerinden sevinerek arkalarından henüz kendilerine katılmayanlara; kendilerine korku olmadığını ve üzülmeyeceklerini müjdelemek isterler**"[7] âyeti de işte bunu anlatmaktadır. Yani şehitler, dünyadaki kardeşlerinin

---

[1] Hennâd (167).
[2] Âl-i İmrân Sur. 169
[3] İbn Cerir (6/234).
[4] Âl-i İmrân Sur. 170
[5] İbn Ebî Hâtim 3/813 (4496).
[6] Âl-i İmrân Sur. 170
[7] Âl-i İmrân Sur. 170

cihada dört elle sarılıp kendilerine yetişeceklerine sevinirler.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: : **"Allah'ın keremiyle kendilerine verdiklerinden sevinerek arkalarından henüz kendilerine katılmayanlara; kendilerine korku olmadığını ve üzülmeyeceklerini müjdelemek isterler"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Şehide, içinde kardeşleri ve ailesinden yanına gelecek olanların adları yazılı olan bir kitap takdim edilir ve: "Filan kişi filan günde, falan kişi filan günde yanında gelecek" denilerek gelecek olanlar ona sayılır. Ailenin gurbette olan fertlerinin gelişine sevinmesi gibi o da bunlardan yanına gelenlere öyle sevinir.[3]

يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

"Allâh'ın nimetine, lutfuna ve Allah'ın mü'minlerin ecrini zayi etmeyeceğine sevinirler." (Âl-i İmrân Sur. 171)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Allâh'ın nimetine, lutfuna ve Allah'ın mü'minlerin ecrini zayi etmeyeceğine sevinirler"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet şehitler dışında tüm müminleri kapsamaktadır. Yüce Allah ne zaman peygamberleri ve onlara verilen mükafatları zikretse genelde ardından diğer müminlere de verilecek mükafatları da zikreder."[5]

Hâkim, Abdurrahman b. Câbir'den, o da babasından bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında Uhud savaşında şehit düşenler zikredilince: *"Vallahi ben de bu arkadaşlarım gibi o dağın dibinde şehit düşmeyi isterdim"* buyurdu.[6]

Hâkim, Câbir'den bildirir: Uhud savaşı sonrası Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hamza'nın yokluğunu fark etti. Adamın biri: "Ben onu şu ağaçların yanında: "Ben Allah'ın aslanıyım! Ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) aslanıyım! Allahım! Ebû Süfyân ve arkadaşlarının yaptıkları şeylerden beriyim. Allahım! Kaçan

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/814 (4498).
[2] Âl-i İmrân Sur. 170
[3] İbn Cerîr (6/238) ve İbn Ebî Hâtim 3/814 (4499).
[4] Âl-i İmrân Sur. 171
[5] İbn Ebî Hâtim 3/815 (4505).
[6] Hâkim (2/76, *"sahîh"*).

Müslümanlardan da beriyim!" derken gördüm" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ağaçların yanına gelip Hamza'nın cüssesiyle karşılaşınca ağlamaya başladı. Kendisine müsle yapılıp bedeninin parçalandığını görünce derin bir iç çekti ve: *"Üzerini örtseydiniz ya"* buyurdu. Bunun üzerine Ensâr'dan bir adam kalkıp giysisini üzerine attı. Başka biri daha kalktı ve o da üzerine giysisini attı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Câbir! Bu giysilerden biri Hamza'nın, biri de babanın kefeni olsun"* buyurdu. Daha sonra şehit düşenler sırasıyla getirilip Hamza'nın yanına konuldu. Hamza'yı kaldırmadan onunla beraber bütün şehitlerin namazlarını kıldırdı.

Savaş sonrası maddi sıkıntıya girdim. Zira babam savaşta ölünce geriye borç ve çoluk çocuk bıraktı. Akşam olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni çağırdı ve: *"Ey Câbir! Yüce Allah babanı diriltti ve onunla konuştu"* buyurdu. Ben: "Bildiğimiz gibi mi onunla konuştu?" diye sorduğumda Allah Resûlü şu karşılığı verdi: *"Yüce Allah ona: «Dile benden ne dilersen» buyurunca, baban: «Ruhumu geri döndürüp ilkinde olduğu gibi beni dünyaya, Peygamberinin yanına göndermeni, yolunda savaşıp bir daha öldürülmeyi istiyorum» dedi. Yüce Allah da: «Ölenlerin bir daha geriye dönmemelerini daha önce takdir etmiştim» karşılığını verdi."* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Kıyamet gününde Allah katında şehitlerin efendisi Hamza'dır"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim, Enes'ten bildirir: Hamza nemire cinsi bir kumaşla kefenlendi. Ancak kumaş kısa olduğu için başını örttüklerinde ayakları açıkta kalıyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu kumaşı başına çekmelerini ayaklarını da ızhır otuyla kapatmalarını söyledi ve: *"Şayet Safiyye'nin üzülmeyeceğini bilsem onu defnetmez, bedenini yiyen kuşların midesinde haşredilene kadar böyle bırakırdım"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ka'b b. Mâlik'ten bildirir: Uhud savaşı sonrası Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hamza'nın öldürüldüğünü kim gördü?"* diye sordu. Adamın biri: "Ben gördüm" deyince, Allah Resûlü: *"O zaman gidip bize yerini göster"* buyurdu. Sonrasında gidip Hamza'nın cesedinin başında durdu. Karnının deşildiğini ve kendisine müsle yapıldığını görünce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona bakamadı. Sonra şehit düşen Müslümanların önünde durup şöyle

---

[1] Hâkim (2/119, *"sahîh"*).

[2] İbn Ebî Şeybe (14/391, 392) ve Hâkim (2/120, *"sahîh"*). *Müşkili'l-Âsâr*'ın (4913) muhakkiki: "İsnadı hasendir" demiştir.

buyurdu: *"Bunların hepsinin şahidi benim. Yıkamadan kanlarıyla onları kefenleyin. Kişi Allah yolunda bir yara aldığı zaman kıyamet gününde yarası henüz taze, kan renginde ve misk kokusundan daha güzel kokacak şekilde huzura çıkar. İçlerinden Kur'ân'ı daha iyi bilenleri mezara önce koyun."*[1]

Nesâî ve Hâkim, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bizlere namaz kıldırırken adamın biri namaza geldi. Safta durduğu zaman: "Allahım! Salih kullarına ihsan ettiğin en güzel şeylerden bana da ver" diye dua edip namaza başladı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namazı bitirince: *"Demin konuşan kimdi?"* diye sordu. Adam: "Benim" deyince, Allah Resûlü: *"O zaman Yüce Allah yolunda atın yaralanacak ve sen de şehit düşeceksin"* buyurdu.[2]

Ahmed, Müslim, Nesâî ve Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennet ahalisinden biri huzura çağırılır ve: «Ey insanoğlu! Yerini nasıl buldun?» diye sorulur. Bu kişi: «Rabbim! Olabilecek en güzel yerdir» deyince, Yüce Allah: «Dileğin, isteğin varsa söyle» buyurur. Bu kişi şehitlikle kendisine yapılan ihsanları görünce: «Daha neyi dileyebilir neyi isteyebilirim ki? Ama beni dünyaya geri döndürmeni ve yolunda on defa daha öldürülmeyi isterim» der. Sonra Cehennem ahalisinden biri huzura çağırılır ve: «Ey insanoğlu! Yerini nasıl buldun?» diye sorulur. Bu kişi: «Rabbim! Olabilecek en kötü yerdir» der. Yüce Allah: «Dünya dolusu kadar altın karşılığında bu yerden kurtulmak ister misin?» diye sorunca, bu kişi: «Evet!» der. Ancak Yüce Allah: «Yalan söylüyorsun! Dünyadayken bundan daha azını senden istemiş, ama vermemiştin» buyurur."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Huzeyme ve İbn Hibbân'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennete girecek ilk üç kişi ile Cehenneme girecek ilk üç kişi bana gösterildi. Cennete girecek ilk üç kişiden biri şehit, ikincisi Rabbine kulluğunu efendisine karşı da görevini hakkıyla yerine getiren köle, üçüncüsü ise yoksul bir ailesi olduğu halde başkalarına el açmayan iffetli kişidir. Cehenneme girecek ilk üç kişiden biri zorba yönetici, ikincisi zengin olup malında bulunan Allah'ın*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/405) ve İbn Adiy (4/1597).

[2] Nesâî, *el-Kübrâ* (9921) ve Hâkim (2/74, *"sahîh"*).

[3] Ahmed 19/348, 20/402, 21/156 (12342, 13162, 13511), Müslim (2807), Nesâî (3160) ve Hâkim (2/75).

hakkını ödemeyen kişi, üçüncüsü de kibirli fakirdir."[1]

Hâkim'in Sehl b. Ebî Umâme b. Sehl'den, o babasından, o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şehidin kanından dökülen ilk damla ile günahları bağışlanır"* buyurmuştur.[2]

Hâkim'in Ebû Eyyûb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Savaşta öldürülene veya zafer kazanana kadar sabreden kişi mezarında azap çekmez"* buyurmuştur.[3]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Buhârî, Enes'ten bildirir: Hârise b. Surâke gözcü olarak çıktığı bir görevde nereden geldiği belli olmayan bir okla vurulup öldürüldü. Bunun üzerine annesi: "Yâ Resûlallah! Hâris'i ne çok sevdiğimi bilirsin. Şayet Cennete gidecekse ölümüne sabrederim, aksi takdirde ne yapacağımı herkes görür" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Ey Ümmü Hârise! Cennet bir değil birçok tanedir. Senin oğlun da bunların en güzelinde olacaktır"* veya: *"Senin oğlun da Firdevs cennetinde olacaktır"* buyurdu.[4]

Ahmed ve Nesâî'nin Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Vefat edip de Allah katında kendisine hayırlar ihsan edilen hiçbir insan dünyaya, insanların arasına geri dönmek istemez. Allah yolunda öldürülen kişi hariç! Zira o, dünyaya geri dönüp bir daha öldürülmeyi ister."*[5]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennet ahalisinden hiç kimse, dünya ve on katı daha kendisine verilecek olsa dahi dünyaya geri dönmek istemez. Şehit hariç! Zira şehit, şehadetin değer ve faziletini gördüğü zaman dünyaya on defa döndürülmeyi ve her seferinde şehit*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (5/351, 14/124), Tirmizî (1642), İbn Huzeyme (2249) ve İbn Hibbân (4312, 7248, 7481). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 278).

[2] Hâkim (2/119). Heysemî der ki: "Taberânî bunu *M. el-Kebîr*'de rivayet etmiştir. Ravileri de *Sahîh*'in ravileridir."

[3] Hâkim (2/119, *"sahîh"*).

[4] İbn Sa'd (3/510, 511), İbn Ebî Şeybe (5/289, 290), Ahmed 19/276, 20/423, 21/280, 418, 419 (12252, 13200, 13741, 14015) ve Buhârî (2809).

[5] Ahmed 37/383, 41 (22710, 22748) ve Nesâî (3159). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2961).

düşmeyi ister."[1]

İbn Sa'd, Ahmed ve Beyhakî'nin Kays el-Cüzâî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şehit düşen kişinin Allah katında altı özelliği olur. Akan ilk kan damlasıyla günahları bağışlanır. Kabir azabından uzak tutulur. Kendisine kerâmet giysisi giydirilir. Henüz girmeden Cennetteki yeri kendisine gösterilir. Kıyamet anındaki büyük korkudan emin kılınır. Cennet hurileriyle evlendirilir."*[2]

Tirmizî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin Mikdâm b. Ma'dîkerib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah katında şehid düşen kişinin bazı özellikleri vardır. Akan ilk kan damlasıyla günahları bağışlanır. Henüz girmeden Cennetteki yeri kendisine gösterilir. Kendisine iman giysisi giydirilir. Kabir azabından uzak tutulur. Kıyamet anındaki büyük korkudan emin kılınır. Başına vakar tacı konulur ki üzerindeki bir yakut parçası dahi dünya ve içindekilerden daha hayırlıdır. Cennet hurilerinden yetmişiki tanesiyle evlendirilir. Yakınlarından yetmiş kişiye şefaatçi kılınır."*[3]

Ahmed ve Taberânî, Ubâde b. es-Sâmit vasıtasıyla benzerini zikreder.[4]

Bezzâr, Beyhakî ve Isbehânî'nin *Terğîb*'de zayıf bir senedle Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şehitler üç sınıftır. Biri, Yüce Allah'ın rızasını umarak Allah yolunda canını ve malını ortaya koyar. Ancak ne öldürmeyi, ne de öldürülmeyi düşünür, sadece düşmana karşı Müslümanların sayısını fazla gösterir. Bu kişi öldüğü veya öldürüldüğü zaman bütün günahları bağışlanır. Kabir azabından uzak tutulur. Kıyamet günündeki büyük korkudan emin kılınır. Cennet hurileriyle evlendirilir. Kendisine kerâmet giysisi giydirilir. Başına sonsuzluk ve vakâr tacı konulur.*

Bir diğeri Yüce Allah'ın rızasını umarak Allah yolunda canını ve malını

---

[1] Ahmed 19/62, 20/171, 21/46, 227, 228, 372, 389 (12003, 12771, 13628, 13926, 13964, 14083), Abd b. Humeyd, *Müntehab* (1165), Buhârî (2817), Müslim 1877 (109), Tirmizî (1661, 1662) ve Beyhakî (4244).

[2] İbn Sa'd (7/426, 427), Ahmed 29/322 (17783) ve Beyhakî, *Şuab* (4252). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

[3] Tirmizî (1663), İbn Mâce (2799) ve Beyhakî, *Şuab* (4254). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2257).

[4] Ahmed 28/420 (17183) ve *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/293) geçtiği üzere Taberânî. *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravileri güvenilirdir" demişlerdir.

ortaya koyar. Gayesi öldürülmeden düşmanları öldürmektir. Böylesi bir kişi öldüğü veya öldürüldüğü zaman Halîlurrahman olan İbrâhim'in dizinin dibinde olur. Yüce Allah'ın, o kudretli hükümrânın huzurunda doğruluk makamında oturur.

Üçüncüsü de Yüce Allah'ın rızasını umarak canını ve malını ortaya koyup cihada çıkar. Gayesi hem öldürmek, hem de öldürülmektir. Böylesi bir kişi de öldüğü veya öldürüldüğü zaman kıyamet gününde kılıcını çekip omzuna dayamış bir şekilde gelir. Tüm insanlar diz üstü çökmüşken iki defa: «Bize yol verin! Biz ki canımızı ve malımızı Allah yolunda feda ettik» der. Nefsim elinde olana yemin olsun ki yol verin sözünü Halîlurrahman olan İbrâhim'e veya başka bir peygambere dahi söyleyecek olsa onlar bile böylesi bir kişinin değeri ve hakkı karşısında ona yol açarlar. Böylesi kişiler Arş'ın sağında bulunan nurdan minberlere gelip otururlar. Oradan insanların nasıl hesaba çekilip hükümlerinin verildiğini izlerler. Asla ölüm derdi çekmezler. Berzahta üzüntüye maruz kalmazlar. Kıyamet günündeki o çığlıktan korkmazlar. Hesap, Mizan ve Sırat derdi taşımazlar. Oturdukları yerden insanların nasıl hesaba çekilip hükümlerinin verildiğini izlerler. İstedikleri her şey kendilerine verilir. Bir konuda ettikleri şefaat kabul edilir. Cennetten istedikleri kendilerine verilir, Cennet içinde istedikleri yere yerleşirler."[1]

Ahmed, Taberânî, İbn Hibbân ve Beyhakî'nin Utbe b. Abd b. Humeyd es-Sülemî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Öldürülenler üç sınıftır. Biri, canı ve malıyla Allah yolunca cihada çıkar. Düşmanla karşılaştığı zaman öldürülene kadar savaşır. İşte böylesi kişi saf şehittir. Yeri, Allah'ın Arş'ının altındaki çardaktır. Peygamberler bile sadece peygamber olma vasıfları ile ondan üstün olurlar. Bir diğeri, günah ve hatalarından iğrenip malı ve canıyla Allah yolunda cihada çıkan mümindir. Düşmanla karşılaştığı zaman öldürülene kadar savaşır. Böylesi bir kişi ölümüyle günah ve hatalarından arınır. Kendisini öldüren kılıç darbesi günahlarını silip süpürür. Bu kişi Cennet kapıları içinde istediğinden içeri girer. Zira Cennetin sekiz (Cehennemin ise yedi) kapısı vardır. Her bir kapının diğerinden üstünlüğü olur. Bir diğer kişi de malıyla ve canıyla Allah yolunda cihada çıkan münafıktır. Bu kişi de düşmanla karşılaştığı zaman öldürülene*

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1715), Beyhakî, *Şuab* (4255) ve *Terğîb*'de (2/317, 318) geçtiği üzere Isbehânî.

kadar çarpışır. Bu kişinin yeri Cehennemdir, zira kendisini öldüren kılıç darbesi münafıklığını yok edemez."[1]

Müslim ile Hâkim'in Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Borcu dışında şehidin her türlü günahı bağışlanır"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, Abdullah b. Cahş'tan bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Allah yolunda öldürülmem halinde bana ne var?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennet var"* karşılığını verdi. Adam dönüp gidecekken Allah Resûlü: *"Sadece borcun hesabı sorulur. Az önce bunu bana Cebrâîl bildirdi"* buyurdu.[3]

Ahmed ve Nesâî, İbn Ebî Amîre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünya ve içindekilerin hepsi kendisine verilecek olsa dahi Yüce Allah tarafından ruhu alınan hiçbir can dünyaya geri dönmek istemez. Şehit hariç!"* buyurdu. Yine: *"Yüce Allah yolunda öldürülmem, benim için çöllerde ve kentlerde yaşayanların benim olmasından daha sevimlidir"* buyurmuştur.[4]

Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Hibbân'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin şehit düşerken hissettiği acı, ancak birinizin çimdikten duyduğu acı kadardır"* buyurmuştur.[5]

Taberânî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde kullar hesaba durduğu zaman kan damlayan kılıçlarını omuzlarına dayamış kişiler gelip Cennet kapısının önünde toplanırlar. «Bunlar kim?» diye sorulunca: «Bunlar şehitlerdir, diri kalıp*

---

[1] Ahmed 29/203-205 (17657-17658), Taberânî 17/125, 126 (310, 311), İbn Hibbân (4663) ve Beyhakî (9/164), *Şuab* (4261), *el-Ba's* (257). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[2] Müslim 1886 (119) ve Hâkim (2/119, *"sahîh"*).

[3] Ahmed 28/491-493 (17253, 17254). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi hadistir. Bunun da isnadı hasendir" demişlerdir.

[4] Ahmed 29/425 (17894) ve Nesâî (3153). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi hadistir. Bunun da isnadı zayıftır" demişlerdir.

[5] Tirmizî (1668, *"sahîh"*), Nesâî (3161), İbn Mâce (2802) ve İbn Hibbân (4655). Hasen sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1362).

rızıklandırılmışlardı» denilir."[1]

Ahmed, Ebû Ya'lâ ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sıfât*'da Nuaym b. Hemmâr'dan bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Hangi şehitler daha üstündür?" diye sorunca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şu karşılığı verdi: *"Düşmanla karşılaştıkları zaman ardına dahi dönüp bakmayan ve ölünceye kadar savaşanlardır. Böylesi şehitler, Cennette en yüksekte bulunan evlerde otururlar. Yüce Allah onlara bakıp gülümser. Yüce Allah da dünyada iken bir kula gülümsediği zaman kıyamet gününde o kişi için artık hesap olmaz."*[2]

Taberânî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Allah katında en üstün şehitler, savaşta en ön safta durup düşman gelince arkalarına dahi dönüp bakmayan ve öldürülünceye kadar savaşan kişilerdir. Böylesi şehitler Cennette en yüksekte bulunan evlerde otururlar. Yüce Allah onlara bakıp gülümser. Yüce Allah da dünyada iken gülümsediği kişileri kıyamet gününde hesaba çekmez."*[3]

İbnu'l-Münzir, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında şehitlerden sözedilince şöyle buyurdu: *"Şehidin yere dökülen kanı henüz kurumadan Cennetteki eşleri, yavrularını ıssız bir yerde kaybetmiş de bulmuş ceylanlar gibi yanına koşarlar. Her birinin de elinde dünya ve içindekilerden daha değerli olan birer giysi bulunur."*[4]

Nesâî, Râşid b. Sa'd vasıtasıyla bir sahabiden bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Neden bütün müminler kabirde azaba maruz kalır da şehit böylesi bir azaptan emin kılınır?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Savaşırken başının üzerinde çakan kılıçlar azap olarak ona yetmiştir"*

---

[1] Taberânî, *M. el-Evsat* (1998). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/295) der ki: "İsnadında Fadl b. Yesâr vardır. Ukaylî onun için: "Rivayetleri desteklenmemiştir" demiştir."

[2] Ahmed 37/144 (22476), Ebû Ya'lâ (6855) ve Beyhakî (986). *Müsned*'in muhakkikleri: "Kavî hadistir" demişlerdir.

[3] Taberânî, *M. el-Evsat* (4131). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/292) der ki: "Hadisi Taberânî, *M. el-Evsat*'ta Anbese b. Saîd b. Abân kanalıyla rivayet etmiştir. Dârakutnî, Anbese'yi güvenilir bulmuştur ki kendisine zayıf diyen biri yoktur. Diğer raviler de *Sahîh*'in ravilerdir."

[4] İbn Mâce (2798). Çok zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 615).

karşılığını verdi.[1]

Hâkim, Enes'ten bildirir: Siyah tenli bir adam Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Siyah tenli, kötü kokulu, çirkin suratlı ve malı olmayan biriyim. Ben de kafirlerle ölene kadar savaşırsam nereye giderim?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennete gidersin"* karşılığını verdi. Sonrasında adam öldürülene kadar kafirlerle savaştı. Öldükten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi ve: *"Yüce Allah yüzünü beyaz, kokunu hoş, malını da çok kıldı"* buyurdu. Oradakilerden birine de ölen siyah adamı kastederek: *"Bunun, Cennet hurilerinden olan eşini gördüm. Huri onunla çekişip cübbesinin altına girmek istiyordu"* buyurdu.[2]

Beyhakî, İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla birlikte çıktığı bir gazada bir bedevinin çadırına uğradı. Bedevi çadırının kenarını kaldırıp: "Bunlar kim?" diye sorunca, oradakiler: "Bunlar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabı, savaşa çıkmışlar" dediler. Bunun üzerine bedevi onlarla birlikte savaşa katıldı. Savaş sonrası Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun için: *"Nefsim elinde olana yemin olsun ki o adam Cennet krallarından biri oldu"* buyurdu. Sonra cesedinin yanına gelip başucunda oturdu. Allah Resûlü neşeliydi ve gülüyordu. Bir ara yüzünü başka yöne çevirdi. Ashab: "Yâ Resûlallah! Demin neşeliydin ve gülüyordun. Ne oldu da ondan yüz çevirdin?" diye sorduklarında, Allah Resûlü: *"Yüce Allah'ın onun ruhuna verdiği değer ile yaptığı ikramı görünce neşelenip sevindim. Yüz çevirmeme gelince ise Cennet hurilerinden olan eşi şu an başucunda duruyor"* karşılığını verdi.[3]

Hennâd, *Zühd*'de, Abd b. Humeyd ve Taberânî, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Kanından ilk damlanın yere düşmesiyle birlikte şehidin geçmiş günahları bağışlanır. Sonrasında Yüce Allah kendisine iki melek gönderir. Melekler yanlarında ona Cennetten reyhan ile giysi getirirler. Semanın dört bir yanındaki melekler de: "Sübhanallah! Bu gün yerden çok hoş bir koku, hoş bir esinti geldi" derler. Meleklerle birlikte uğradığı her semanın kapısı kendisine açılır. Karşılaştığı her melek ona hayır dua edip bir sonraki semaya kadar ona eşlik eder. Rahmân'ın huzuruna vardığında ise yanındaki

---

[1] Nesâî (2052). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 1940).

[2] Hâkim (2/93, 94, *"sahîh"*).

[3] Beyhakî, *Şuab* (4317). el-Münzirî, *Terğîb*'de (2/325) isnadının hasen olduğunu söylemiştir.

meleklerden önce secdeye kapanır. Ondan sonra da melekler secdeye gider. Sonrasında Yüce Allah onun şehitlerin yanına götürülmesini emreder. Diğer şehitlerin yanına gittiğinde onları yeşil bahçelerde ipekten çadırlar içinde bulur. Yanlarında da oynayan ve onları eğlendiren bir öküz ile büyük bir balık vardır. Balıkla öküz hergün başka bir oyun oynarlar. Öküz Cennetteki nehre iner. Akşam olduğu zaman boynuzuyla balığa vurur, şehitler için onu keser. Balığı yedikleri zaman etinde Cennetteki tüm nehirlerin kokusunu bulurlar. Öküz de gece boyu Cennette yayılır durur. Sabah olduğu zaman da bu sefer balık kuyruğuyla öküze vurur, onu keser. Şehitler öküzün etinden yedikleri zaman Cennetteki tüm meyvelerin tadını bulurlar. Sabah akşam Cennetteki yerlerine bakar ve bir an önce kıyametin kopması için Allah'a dua ederler.

Mümin vefat ettiği zaman Yüce Allah ruhunu almaları için iki meleği Cennetten reyhan ve bir hırka ile iki meleği yanına gönderir. Yanına vardıkları zaman canına: "En mutmain olan nefis! Reyhanlar içinde yeni mekanına ve sana öfke duymayan Rahmân'ın katına çık!" derler. Bu çağrı üzerine nefis, kişinin duyabileceği en güzel kokulardan birini saçarak bedenden çıkar. Semanın dört bir yanındaki melekler de: "Sübhanallah! Bu gün yerden çok hoş bir koku, hoş bir esinti geldi" derler. Meleklerle birlikte uğradığı her semanın kapısı kendisine açılır. Karşılaştığı her melek ona hayır dua edip bir sonraki semaya kadar ona eşlik eder. Rahmân'ın huzuruna vardığında ise yanındaki meleklerden önce secdeye kapanır. Ondan sonra da melekler secdeye gider. Sonrasında Yüce Allah, Mikâil'i çağırır ve: "Kıyamet gününde senden geri isteyene kadar bu nefsi götürüp diğer mümin nefislerin arasına koy" emrini verir. Sonra kabrinin enine yetmiş, boyuna da yetmiş (arşın) kadar genişletilmesini emreder. Kabrinin içinde reyhanlar biter ve ipeklerle döşenir. Eğer ezberinde Kur'ân'dan âyetler varsa bu âyetlerin nuru kendisinin giysisi olur. Yoksa da kendisine güneşi andıran bir nur verilir. Kabri içinde yeni evlenen damat gibidir ve onu oradan ancak en sevdiği kişi (hurilerden olan eşi) uyandırır.

Kâfir öldüğü zaman ise Yüce Allah canını teslim almak üzere iki meleği, olabilecek en pis şekilde kokan ve çok sert, kaba olan bir kumaş parçasıyla gönderir. Ona da: "Çık ey habis nefis! Kendin için ne kötü bir yer hazırladın!" denilir. Kafirin nefsi daha önce görülmemiş pis bir koku saçarak çıkar. Sonra emir verilerek kabri, kemikleri birbirine girecek şekilde darlaştırılır. Üzerine deve boynunu andıran yılanlar gönderilir. Bu yılanlar onun etini yemeye

başlarlar. Başına görmeyen, konuşamayan ve duymayan melekler konulur ki ne sesini duyarlar, ne de onu görürler. Bu şekilde ona acımadan vurmaya başlarlar. Kafir de mezarında bu azaptan kurtulmak ve bir an önce Cehennemdeki yerine gitmek için kıyamet kopsun diye Yüce Allah'a dua eder.[1]

Tayâlisî, Tirmizî ve Beyhakî, *Şuab*'da Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şehitler dört sınıftır. Biri sağlam bir imana sahiptir, düşmanla karşılaştığı zaman da Yüce Allah'a verdiği söze sadık kalıp öldürülene kadar savaşır. Böylesi bir kişiye (kıyamet gününde) insanlar başlarını kaldırıp bakacaklardır"* buyurdu ve göstermek için o da başını kaldırdı ki başındaki külahı düştü. (Ravi der ki: Külahı düşen kişi bunu anlatırken gösteren Ömer de olabilir.) Sonra şöyle devam etti: *"İşte böylesi kişiler şehitlik makamının ilk derecesinde bulunurlar. Bir diğeri de yine sağlam bir imana sahiptir, ancak düşmanla karşılaştığı zaman korkudan sanki derisi akasya ağacının dikeniyle çiziliyor gibi olur. Kör bir ok da gelip ona isabet eder ve öldürür. Bu da şehitlik makamının ikinci derecesinde bulunur. Bir diğeri de iyi amellerinin yanında kötü amalleri de olan mümin kişidir. Böylesi bir kişi düşmanla karşılaştığında Yüce Allah'a verdiği söze sadık kalıp savaşır ve ölür. Bu da şehitlik makamının üçüncü derecesindedir. Bir diğer kişi de çokça günah işlemiştir. Düşmanla karşılaştığında öldürülene kadar savaşır. Bu da şehitlik makamının dördüncü derecesindedir."*[2]

Ebû Dâvud ve İbn Hibbân'ın bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şehit, ailesinden yetmiş kişiye şefaatçi kılınır"* buyurmuştur.[3]

Taberânî ve Beyhakî'nin *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'de bildirdiğine göre Yezîd b. Şecere şöyle derdi: İnsanlar önce namaz için, sonra da savaş için saf tuttukları zaman semanın, Cennetin ve Cehennemin kapıları açılır. Cennet hurileri de süslenip onları seyretmeye koyulurlar. Kişi düşman üzerine saldırıya geçtiği zaman: "Allahım! Ona yardım et!" diye dua ederler. Dönüp

---

[1] Hennâd (168, muhtasar bir şekilde) ve *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/327, 328) geçtiği üzere benzerini Taberânî.

[2] Tayâlisî (45), Tirmizî (1644) ve Beyhakî (4262). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 279).

[3] Ebû Dâvud (2522) ve İbn Hibbân (4660). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2201).

kaçtığı zaman ise ondan gizlenir ve: "Allahım! Onu bağışla" derler. Bunun için düşmana karşı cesur olun ve Cennet hurilerini hüsrana uğratmayın. Savaşan birinizden dökülen ilk kan damlası işlediği tüm günahlarına keffaret olur. Yanına Cennet hurilerinden iki eş iner. Yüzündeki tozu toğrağı silip: "Bizimle olma zamanın geldi" derler. O da: "Sizin de benimle olma zamanınız geldi" karşılığını verir. Sonra ona insan elinden çıkmamış, Cennette bitip dokunmuş yüz tane giysi giydirilir ki hepsi de iki parmak arasına konulsa sığarlar... Bilin ki kılıçlar Cennetin anahtarlarıdır.[1]

Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Bekr Muhammed b. Ahmed et-Teymî'den bildirir: Kâsım b. Osmân el-Cûî'nin şöyle dediğini işittim: Kâbe'yi tavaf ederken bir adamın hep: "Allahım! İhtiyaç sahiplerinin ihtiyacını giderdin, ama benim ihtiyacımı gidermedin" deyip durduğunu gördüm. Adama: "Neyin var hep aynı şeyi söyleyip duruyorsun?" diye sorduğumda şöyle dedi: "Sana sebebini anlatayım. Değişik beldelerden yedi kişi düşman topraklarında bir savaşa katılmış ve esir düşmüştük. Boynumuzu vurmak üzere bizi ayırdıklarında semaya baktım. Açılmış yedi kapı ve her biri bir kapının yanında duran Cennet hurilerinden yedi tane huri gördüm. İçimizden biri öne alınıp boynu vurulunca hurilerden biri elinde mendille adamın yanına indi. Bu şekilde altı kişinin boynu vuruldu. Geriye ben, bir kapı ve kapıda duran bir huri kaldık. Boynum vurulmak üzere öne alındığımda içlerinden biri beni bağışlamak istedi. Boyunlarımızı vuran kişi de beni o adama bağışladı. Bunun üzerine semadaki kapının yanında duran hurinin: "Neler kaçırdığını biliyor musun ey mahrum!" dediğini işittim. Sonrasında kapıyı kapattı. Kardeşim! İşte ben de kaçırdığım şeylere yanıyorum." Ben bu adamın boynu vurulan diğer altı kişiden daha üstün olduğunu düşünüyorum. Zira onların göremediklerini kendisi görmüş ve kaçırdıklarının hasretiyle amel etmek için hayatta bırakılmıştır.[2]

Ebû Dâvud, Hâkim ve Beyhakî'nin *el-Esmâu ve's-Sifât*'da İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, iki kişinin halini beğenir. Bunlardan biri eşini, sevdiği uykusunu ve yatağını bırakıp Allah katında olanları arzu ederek ve azabından korkarak namaza kalkan kişidir. Bir diğeri de Allah yolunda savaşırken arkadaşlarıyla birlikte önce*

---

[1] Taberânî 22/246 (641) ve Beyhakî (617).

[2] Beyhakî (4326).

kaçan, ancak kaçmanın vebal ve sorumluluğunu düşünerek tekrar savaş alanına dönüp öldürülen kişidir. Ki böylesi kişi hakkında Yüce Allah meleklere: «Şu kuluma bakın! Katımda bulunanlara rağbet ederek ve azabımdan korkarak kaçtıktan sonra geri döndü ve öldürüldü» buyurur.[1]

Beyhakî'nin *el-Esmâu ve's-Sifât*'da Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç kişiyi Yüce Allah sever, durumlarına tebessüm eder ve hoş karşılar. Biri düşmanla karşılaştığında canını ortaya koyup savaşır. Sonunda da ya öldürülür, ya da Yüce Allah kendisine zaferi ihsan eder ve: «Kuluma bakın! Nasıl da benim için canını ortaya koydu» buyurur. Bir diğeri de güzel bir karısı ve yumuşacık bir yatağı dururken şehvetini bırakıp gece namazına kalkan, Allah'ı zikreden, yalvarıp yakaran kişidir ki istese bunlar yerine şehvetine bakardı. Bir diğeri de kervanla birlikte yolculukta olan, konakladıklarında sohbetle geceyi eden, herkes yattıktan sonra da imkanı iyi de olsa kötü de olsa seher vakti ibadete kalkan kişidir."*[2]

Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Samimi bir şekilde Allah yolunda savaşmayı dileyip de normal bir şekilde ölen kişiye Yüce Allah şehit sevabı verir"* buyurmuştur.[3]

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Hâkim'in Sehl b. Umâme b. Sehl b. Huneyf'ten, o babasından, o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Samimi bir şekilde şehadeti isteyen kişi yatağında ölse dahi Yüce Allah onu şehitlerin derecesine ulaştırır"* buyurmuştur.[4]

Ahmed ve Müslim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi samimi bir şekilde şehadeti istediği zaman ona ulaşamasa da kendisine şehit sevabı verilir"* buyurmuştur.[5]

---

[1] Ebû Dâvud (2536), Hâkim (2/112, *"sahîh"*) ve Beyhakî (984, lafız kendisinindir). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2211).

[2] Beyhakî (983). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/255) der ki: "Hadisi Taberânî, *M. el-Kebîr*'de rivayet etmiştir. Ravileri de güvenilirdir."

[3] Hâkim (2/77, *"sahîh"*). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 6153).

[4] Müslim (1909), Ebû Dâvud (1520), Tirmizî (1653), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (3162), İbn Mâce (2797) ve Hâkim (2/77).

[5] Müslim (1908). Ahmed'in *Müsned*'in de bu hadisi bulamadık.

الَّذِينَ اسْتَجَابُواْ لِلّهِ وَالرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ مِنْهُمْ
وَاتَّقَواْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ★ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ
فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ★ فَانقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ
مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُواْ رِضْوَانَ اللّهِ وَاللّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ
★ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءهُ فَلاَ تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم
مُّؤْمِنِينَ

"Onlar yaralandıktan sonra Allah'ın ve Peygamberinin davetine uyan kimselerdir. Onlardan güzel davranıp iyilik edenlere ve Allah'a karşı gelmekten sakınanlara büyük bir mükâfat vardır. Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun» dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler. Bundan dolayı Allah'tan bir nimet ve lütufla kendilerine hiçbir fenalık dokunmadan geri döndüler ve Allah'ın rızasına uydular. Allah, büyük lütuf sahibidir. İşte o şeytan, ancak kendi dostlarını korkutur. Eğer mümin iseniz onlardan korkmayın, benden korkun." (Âl-i İmrân Sur. 172-175)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Delâil*'de Abdullah b. Ebî Bekr b. Muhammed b. Amr b. Hazm'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud savaşı sonrası müşriklerin peşinden Hamrâu'l-Esed bölgesine kadar gitti. Ebû Süfyân ile diğer müşrikler dönüş yolunda toplanıp: "Onların kökünü kazımadan dönüşe geçtik. Geri dönüp kalanlarını da öldürelim" dediler ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashâbına geri dönmek istediler. Ancak Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) peşlerinden bir birlik gönderdiği haberini alınca Ebû Süfyân ile diğer müşrikleri bir korku sardı. Oradan Abdulkays oğullarına ait bir kervan geçince Ebû Süfyân onlara: "Muhammed'e haber verin, toplandık ve köklerini kazımak için onlara geri dönüyoruz" dedi. Bu kervan Hamrâu'l-Esed'de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile karşılaşınca Ebû Süfyân'ın dediğini ilettiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve yanındaki Müslümanlar: *"Allah bize yeter, o ne güzel vekildir"* karşılığını verdiler. Bunun üzerine: **"Onlar**

yaralandıktan sonra Allah'ın ve Peygamberinin davetine uyan kimselerdir. Onlardan güzel davranıp iyilik edenlere ve Allah'a karşı gelmekten sakınanlara büyük bir mükâfat vardır. Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun» dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler. Bundan dolayı Allah'tan bir nimet ve lütufla kendilerine hiçbir fenalık dokunmadan geri döndüler ve Allah'ın rızasına uydular. Allah, büyük lütuf sahibidir. İşte o şeytan, ancak kendi dostlarını korkutur. Eğer mümin iseniz onlardan korkmayın, benden korkun"[1] âyetleri nazil oldu.[2]

Mûsa b. Ukbe, *Meğâzî*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Şihâb'dan bildirir: Ebû Süfyân'ın Bedir savaşı sonrası bir sonraki yıl yine geleceğini söylemesi üzerine Bedir savaşının ertesi yılı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanların savaş için hazırlanmalarını istedi. Şeytan da insanlardan olan dostlarını kullanarak Müslümanların üzerine saldı. Bunlar Müslümanlara gelip: "Müşrikler gece karanlığını andıran kalabalıkta asker topladı. Sizinle savaşıp sizi yok etmek istiyorlar. Dikkatli olun! Onların karşısına çıkmayın" diyerek onları korkutmaya çalıştılar. Ancak Yüce Allah Müslümanları şeytanın bu tür korkutmalarından korudu. Yüce Allah'ın ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem çağrısına icabet ettiler ve yanlarına ticaret malları da alıp Bedir'e doğru çıktılar. "Ebû Süfyân'la karşılaşırsak -ki zaten onun için gidiyoruz- onunla savaşırız. Karşılaşmadığımız takdirde de ticaretimizi yaparız" dediler. Zira Bedir ovası Arapların her yıl panayır yapıp pazarlar kurduğu bir yerdi. Müslümanlar Bedir'e geldiler ve kurulan pazarda ticaretlerini yapıp işlerini gördüler. Ebû Süfyân ve askerleri ise söz verdikleri gibi oraya zamanında gelmediler. Bedir ovasına uğrayan İbn Humâm: "Bunlar kim?" diye sorunca, kendisine: "Bunlar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabı. Ebû Süfyân ile Kureyşlileri bekliyorlar" denildi. İbn Humâm, Kureyşlilere gelip durumu anlatınca Ebû Süfyân korktu ve gitmekten vazgeçip Mekke'ye geri döndü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Yüce Allah'tan nimet ve lütuflarla Medine'ye

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 172-175

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 102, 103), İbn Cerîr (6/246-248) ve Beyhakî (3/315, 316).

döndü. Bu gazveye Sevik Gazvesi denildi ve hicri 3. yılın Şaban ayında gerçekleşti.[1]

İbn Cerir'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Uhud savaşı sonrası olanlardan sonra Yüce Allah, Ebû Süfyân'ın kalbine korku verince geri dönmedi ve Mekke'ye doğru yoluna devam etti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebû Süfyân sizin bir kısmınıza zarar vermişti. Geri dönüp tamamlamak istedi, ancak Yüce Allah onun kalbine korku saldı"* buyurdu. Uhud savaşı Şevvâl ayında olmuştu. Tüccarlar da Zilka'de ayında Medine'ye gelir Küçük Bedir denilen mevkide her yıl bir defa konaklarlardı. O yıl tüccarlar geldiğinde Müslümanlar Uhud'da yara almışlardı. Bu durum da güçlerine gitmiş Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bu yönde şikâyette bulunmuşlardı. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar şimdi hac için de geri dönüyorlar. Gelecek yıla kadar da bir daha savaş için toparlanamazlar. Peşlerinden gidelim"* buyurdu. Ancak şeytan, dostlarına gelip: "Müşrikler size karşı çok sayıda kişi topladılar" dedi ve onları korkuttu. Bu korkuya kapılanlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) peşinden gitmeyi kabul etmedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yanımda kimse gelmese de tek başıma onların peşinden gideceğim!"* buyurunca içlerinde Ebû Bekr, Ömer, Ali, Osmân, Zübeyr, Sa'd, Talha, Abdurrahman b. Avf, Abdullah b. Mes'ûd, Huzeyfe b. el-Yemân ve Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'ında bulunduğu yetmiş kişi onunla birlikte yola çıktı. Safrâ vadisine kadar Ebû Süfyân'ın peşinden gidip izini aradılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlar yaralandıktan sonra Allah'ın ve Peygamberinin davetine uyan kimselerdir. Onlardan güzel davranıp iyilik edenlere ve Allah'a karşı gelmekten sakınanlara büyük bir mükâfat vardır"**[2] âyetini indirdi.[3]

Nesâî, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin sahih bir senedle İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Müşrikler Uhud savaşı sonrası dönüşe geçtikleri zaman birbirlerine: "Ne Muhammed'i öldürebildiniz, ne de Müslümanların kızlarını ele geçirdiniz. Ne kötü yaptınız! Hadi geri dönün!" demeye başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu duyunca Müslümanları peşlerinden gitmeye çağırdı. Bunun üzerine Müslümanlar Hamrâu'l-Esed'e

---

[1] Beyhakî (3/384).
[2] Âl-i İmrân Sur. 172
[3] İbn Cerir (6/242, 243).

veya Anebe kuyusuna kadar onları takip ettiler. Ebû Süfyân: "Gelecek yıl geliriz" deyip yoluna devam edince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de geriye döndü. Bu da bir gazve sayılıyordu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlar yaralandıktan sonra Allah'ın ve Peygamberinin davetine uyan kimselerdir. Onlardan güzel davranıp iyilik edenlere ve Allah'a karşı gelmekten sakınanlara büyük bir mükâfat vardır"**[1] âyetini indirdi. Ebû Süfyân, Uhud'dan ayrılırken Allah Resûlü'ne: "Gelecek yıl Bedir'de, arkadaşlarımızı öldürdüğünüz yerde görüşeceğiz!" demişti. Bir sonraki yıl Müslümanlardan korkak olanlar savaşı göze alamayıp geri dönerken cesur olanlar hem savaşa, hem de ticarete hazırlandılar. Söz konusu yere geldiklerinde müşriklerden kimseleri göremediler. Savaş olmayınca da ticaretlerini yapıp döndüler. Yüce Allah bu konuda da: **"Bundan dolayı Allah'tan bir nimet ve lütufla kendilerine hiçbir fenalık dokunmadan geri döndüler ve Allah'ın rızasına uydular"**[2] âyetini indirdi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Küçük Bedir denilen bölgeye çıktı. Yanında Uhud savaşında yaralananlar da vardı. Zira Ebû Süfyân, Uhud savaşı sonrası bir sonraki yıl burada karşılaşmak üzere söz vermişti. Bedevinin biri Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabını gördü. Daha sonra Mekke'ye gidip Ebû Süfyân ile arkadaşlarını görünce onlara:

"Muhammed ile yanındakilerden kaçıp da buraya geldim

Hurma veya kuru üzüm taneleri kadar kalabalıklardı" dedi.

Ebû Süfyân: "Sen ne diyorsun?" diye sorunca, bedevi: "Muhammed ile ashabı Küçük Bedir'de toplanmışlar" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ebû Süfyân: "Onlar bir şey söyledi mi sözlerinde dururlar. Biz ise söz verir, ama sözümüzde durmayız" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabı bu çıkışlarında bedevilerden bir şeyler elde edip geri döndüler. İşte: **"Onlar yaralandıktan sonra Allah'ın ve Peygamberinin davetine uyan kimselerdir. Onlardan güzel davranıp iyilik edenlere ve Allah'a karşı gelmekten sakınanlara büyük bir mükâfat vardır. Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 172

[2] Âl-i İmrân Sur. 173

[3] Nesâî (11083), İbn Ebî Hâtim 3/816 (4510) ve Taberânî (11632).

kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun» dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler. Bundan dolayı Allah'tan bir nimet ve lütufla kendilerine hiçbir fenalık dokunmadan geri döndüler ve Allah'ın rızasına uydular"[1] âyetleri bu konuda nazil olmuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Ebû Süfyân ile yanındaki müşrikler Uhud savaşında o kadar müslümanı öldürüp yaraladıktan sonra geri döndüler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebû Süfyân geri dönmek istedi, ancak Yüce Allah onun kalbine korkuyu saldı. Benimle onların peşinden kim gider?"* buyurdu. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr, Ömer, Osmân, Alî ve ashâb'dan bazı kişiler müşriklerin peşine düştüler. Ebû Süfyân, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) peşine düştüğü haberini alınca karşılaştığı bir ticaret kervanına: "Muhammed'in geri dönmesini sağlayın, çok sayıda kişiyi topladığımızı ve onların üzerine döneceğimizi söyleyin, size şu şu kadar mal vereyim" dedi. Tüccarlar gelip bunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdiklerinde: *"Allah bize yeter, o ne güzel vekildir"* karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlar yaralandıktan sonra Allah'ın ve Peygamberinin davetine uyan kimselerdir. Onlardan güzel davranıp iyilik edenlere ve Allah'a karşı gelmekten sakınanlara büyük bir mükâfat vardır"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Bana bildirilene göre Ebû Süfyân ve ordusu Uhud savaşı sonrası dönüşe geçince, Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Bunlar Medine'ye saldıracak!" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Şayet yük ve eşyalarını bir kenarda bırakıp atlarına binmişlerse demek ki Medine'ye saldırmayı düşünüyorlardır. Ancak atlarını bırakıp yük ve eşyalarıyla ilgileniyorlarsa Yüce Allah onların kalplerine korku vermiş ve Mekke'ye dönecekler demektir"* buyurdu. Müşriklerin yük ve eşyalarıyla ilgilendikleri görülünce Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hâlâ güçlü olduklarını göstermek için müşriklerin peşinden gidilmesini istedi. Bunun üzerine iki veya üç gün müşriklerin peşinden gittiler. Bu konuda da: **"Onlar**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 172-174
[2] İbn Ebî Hâtim 3/816 (4511).
[3] Âl-i İmrân Sur. 172
[4] İbn Ebî Hâtim 3/816, 817 (4512).

yaralandıktan sonra Allah'ın ve Peygamberinin davetine uyan kimselerdir. Onlardan güzel davranıp iyilik edenlere ve Allah'a karşı gelmekten sakınanlara büyük bir mükâfat vardır"[1] âyeti nazil oldu.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"Onlar yaralandıktan sonra Allah'ın ve Peygamberinin davetine uyan kimselerdir..."**[3] âyetini açıklarken Urve'ye şöyle demiştir: "Yeğenim! Baban Zübeyr ile Ebû Bekr de âyette zikredilen kişilerdendi. Uhud savaşında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) o şeylere maruz kaldıktan sonra müşrikler çekildi. Ancak Allah Resûlü onların geri dönmesinden endişe etti ve: *"Kim onların peşinden gider?"* diye sordu. Bu çağrısı üzerine içlerinde Zübeyr ile Ebû Bekr'in de bulunduğu yetmiş Müslüman bu görevi üstlendi ve müşriklerin peşine düştüler. Müşrikler, Müslümanların peşlerinden geldiğini duyunca da Mekke yolunu tuttular. Müslümanlar müşrikleri ortalıkta göremeyince geri döndüler. Yüce Allah bunu: **"Bundan dolayı Allah'tan bir nimet ve lütufla kendilerine hiçbir fenalık dokunmadan geri döndüler ve Allah'ın rızasına uydular"**[4] âyetiyle ifade etmiştir.[5]

İbn Sa'd, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, İbn Mes'ûd'dan bildirir: **"Onlar yaralandıktan sonra Allah'ın ve Peygamberinin davetine uyan kimselerdir..."**[6] âyeti biz onyedi kişi hakkında nazil oldu.[7]

İbn Cerîr, İkrime'den bildirir: Uhud savaşı Şevvâl ayının onbeşinde Cumartesi günü oldu. Şevvâl ayının onaltısında yani bir sonraki gün Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) münadisi düşmanın peşinden gitmek için Müslümanların hazırlanması, ancak sadece bir önceki gün savaşta bulunanların katılması çağrısını yaptı. Câbir b. Abdillah: "Yâ Resûlallah!

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 172
[2] İbn Cerîr (6/243) ve İbnu'l-Münzir (1184).
[3] Âl-i İmrân Sur. 172
[4] Âl-i İmrân Sur. 174
[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 545), İbn Ebî Şeybe (12/94), Buhârî (4077), Müslim (2418), İbn Mâce (124), İbn Cerîr (6/243, 244), İbnu'l-Münzir (1185), İbn Ebî Hâtim 3/815 (4507), Hâkim (2/298) ve Beyhakî (3/312).
[6] Âl-i İmrân Sur. 172
[7] İbn Sa'd (3/152, 153), İbn Ebî Hâtim 3/816 (4509) ve İbn Asâkir (33/80).

Babam ölmeden bana yedi kızkardeşimi emanet etti ve: "Oğlum! Bu kadınları erkeksiz bırakmak ne bana ne de sana yakışır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte cihada katılma konusunda seni kendime tercih edecek de değilim. Onun için kardeşlerinin başında sen dur" dedi. Ben de başlarında durup savaşa katılmadım" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun da katılmasına izin verdi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde düşmanın peşinden çıkması, onlara hâlâ güçlü olduğunu, savaşta olanların kendilerini zayıf düşürmeyeğini göstermek ve onları korkutmak içindi.[1]

İbn İshâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Hz. Âişe'nin azatlısı Ebu's-Sâib'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından ve Abduleşhel oğullarından, Uhud savaşına katılan bir adam şöyle anlattı: Bir kardeşimle birlikte Uhud savaşına katıldık ve her ikimiz de yaralı bir şekilde geri döndük. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) düşmanın peşinden çıkma çağrısı yapınca kardeşime şöyle dedim veya o bana dedi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) katılacağı bir savaştan geri mi kalacağız? Ancak bineğimiz yok üstelik ağır yaralarımız var." Buna rağmen Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte çıktık. Benim yaram kardeşimin yarasından daha hafifti. Yolda giderken bineğimiz olmadığı için takattan kesilince onu taşıyordum, dinlenince de yürümeye devam ediyordu. Sonunda Müslümanların toplandığı yere ulaştık. Oradan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte müşriklerin peşinden Hamrâu'l-Esed bölgesine kadar gittik. Orada Pazartesi, Salı ve Çarşamba günleri olmak üzere üç gün kaldık sonrasında Medine'ye döndük. Bu konuda da: **"Bundan dolayı Allah'tan bir nimet ve lütufla kendilerine hiçbir fenalık dokunmadan geri döndüler ve Allah'ın rızasına uydular"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Allah'ın ve Resûlünün davetine uyanlardan biri de Abdullah'tı" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "مِن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ"[1] buyruğunu açıklarken: "Âyette 'Karh' ifadesinden kasıt yaralanmalardır" demiştir.[2]

---

[1] İbn Cerîr (6/240).
[2] Âl-i İmrân Sur. 174
[3] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 101), İbn Cerîr (6/240, 241) ve İbnu'l-Münzir (1189).
[4] İbn Cerîr (6/244).

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: " من بعد ما أصابهم القرح" şeklinde okurdu.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "**Onlar yaralandıktan sonra Allah'ın ve Peygamberinin davetine uyan kimselerdir. Onlardan güzel davranıp iyilik edenlere ve Allah'a karşı gelmekten sakınanlara büyük bir mükâfat vardır**"[4] âyeti ile: "**Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun» dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler**"[5] âyetini birbirinden ayırarak okuyun.[6]

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: Ebû Süfyân ile ordusu Uhud savaşı sonrası Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbını bırakıp döndüklerine pişman olunca yolda: "Geri dönüp köklerini kazıyalım!" dediler. Ancak Yüce Allah kalplerine korkuyu saldı ve dönmeye cesaret edemediler. Karşılaştıkları bir bedeviye para verip: "Muhammed ve ashabıyla karşılaşırsan, büyük bir kalabalıkla onlara geri döndüğümüzü söyle" dediler. Ancak Yüce Allah bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de müşriklerin peşinden Hamrâu'l-Esed bölgesine kadar gitti. Yolda karşılaştıkları bedevi onlara müşriklerin büyük bir kalabalıkla geri döndüklerini söyledi. Allah Resûlü ve ashâbı: "**Allah bize yeter, O ne güzel vekildir**"[7] dediler. Sonra Hamrâu'l-Esed bölgesinden Medine'ye döndüler. Yüce Allah onlar ve bedevi hakkında: "**Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun» dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler**"[8] âyetini indirdi.[9]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre İbn Ebzâ: "**Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun»**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 173
[2] İbnu'l-Münzir (1186).
[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 541).
[4] Âl-i İmrân Sur. 172
[5] Âl-i İmrân Sur. 173
[6] İbn Ebî Hâtim 3/817 (4514).
[7] Âl-i İmrân Sur. 173
[8] Âl-i İmrân Sur. 173
[9] İbn Cerîr (6/248).

dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Ebû Süfyân bir topluluğa: "Muhammed'ın ashabıyla karşılaşırsanız, büyük bir kalabalıkla onlara geri döndüğümüzü söyleyin" dedi. Müslümanlar da kendilerine verilen bu haberi duyunca: **"Allah bize yeter, O ne güzel vekildir"**[2] dediler.

İbn Cerîr, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Ebû Süfyân, Uhud dönüşü Medine'ye ticaret malı götüren ve Hz. Peygamber'le (sallallahu aleyhi vesellem) aralarında anlaşmalar olan bir kervanla karşılaştı. Onlara: "Muhammed ile yanındakileri bizden uzaklaştınrsanız sizi razı ederim. Peşimizden geldiğini görürseniz büyük bir kalabalıkla üzerlerine geri döndüğümüzü ona söyleyin" dedi. Kervandakiler Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile karşılaşınca: "Ey Muhammed! Ebû Süfyân büyük bir kalabalıkla Medine üzerine yürüyecek. Şâyet imkanınız varsa geri dönün" dediler. Ancak bu haber Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile yanındakilerin imanlarını arttırmaktan başka bir işe yaramadı ve: **"Allah bize yeter, O ne güzel vekildir"**[3] karşılığını verdiler. Yüce Allah da bu konuda: **"Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun» dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler"**[4] âyetini indirdi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Uhud savaşı sonrası Ebû Süfyân ve müşrikler dönüşe geçtikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabından bir grup peşlerinden gitti. Zu'l-Huleyfe'ye ulaştıkları zaman bedeviler ve bazı insanlar onlara: "Ebû Süfyân büyük bir kalabalıkla üzerinize doğru geliyor" demeye başladılar. Ancak Müslümanlar: **"Allah bize yeter, O ne güzel vekildir"**[6] karşılığını verdiler. Yüce Allah da bu konuda: **"Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar,**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 173
[2] Âl-i İmrân Sur. 173
[3] Âl-i İmrân Sur. 173
[4] Âl-i İmrân Sur. 173
[5] İbn Cerîr (6/249).
[6] Âl-i İmrân Sur. 173

onlardan korkun» dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler"[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun» dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Ebû Süfyân, Uhud veya Hendek savaşı için Kureyş, Ğatafân ve Hevâzin kabilelerine haber gönderip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı savaşa katılmalarını istedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabı da bundan haberdar oldular. Bazıları: "Müslümanlardan bir gurup söz konusu yere gidip baksalar sizin için hayırlı olur" deyince, birkaç kişi müşriklerin toplandığı söylenen yere gidip baktılar. Ancak kimseleri göremeyince geri döndüler.[4]

İbn Merdûye ve Hatîb, Enes'ten bildirir: Uhud savaşında bazıları gelip: "Yâ Resûlallah! Müşrikler size karşı çok büyük bir kalabalıkla geldiler. Onlardan korkun" deyince, Allah Resûlü: ***"Allah bize yeter, O ne güzel vekildir"***[5] karşılığını verdi. Yüce Allah da bu konuda: **"Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun» dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler"**[6] âyetini indirdi.[7]

İbn Merdûye, Ebû Râfi'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Ali komutasında bir gurubu Ebû Süfyân'ın peşinden gönderdi. Onları gören Huzâa kabilesinden bir bedevi: "Müşrikler büyük bir kalabalıkla üzerinize geliyorlar" deyince, Müslümanlar: **"Allah bize yeter, O ne güzel vekildir"**[8] karşılığını verdiler. Bunun üzerine Yüce Allah bu âyeti indirdi.[9]

---

1 Âl-i İmrân Sur. 173
2 İbn Cerîr (6/249, 250).
3 Âl-i İmrân Sur. 173
4 İbn Ebî Hâtim 3/818 (4518).
5 Âl-i İmrân Sur. 173
6 Âl-i İmrân Sur. 173
7 İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/147) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Hatîb (11/86).
8 Âl-i İmrân Sur. 173
9 İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/147) geçtiği üzere İbn Merdûyeh.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun» dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bunu diyen Ebû Süfyân'dır. Zira Uhud savaşı sonrası Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Gelecek yıl Bedir'de, arkadaşlarımızı öldürdüğünüz yerde sizinle karşılaşacağız" demiş, Allah Resûlü de: *"Olur"* karşılığını vermişti. Bir yıl sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) söz verdiği gibi Bedir'e gitti. Kurulmuş pazarlara denk gelince Müslümanlar ticaretlerini yaptılar. **"Bundan dolayı Allah'tan bir nimet ve lütufla kendilerine hiçbir fenalık dokunmadan geri döndüler ve Allah'ın rızasına uydular"**[2] âyetinde ifade edilen de budur. Buna Küçük Bedir Gazvesi denilmiştir.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Bedir ovası cahiliye döneminde pazarların kurulup ticaretin yapıldığı bir yerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de Uhud savaşından bir yıl sonra Ebû Süfyân'a burada karşılaşma sözü vermişti. Adamın biri Müslümanlarla karşılaşıp: "Bedir'de müşriklerden oluşan büyük bir kalabalık var" deyince korkak olanlar geri döndü. Cesur olanlar ise kendini hem ticaret, hem de savaş için hazırladılar ve: **"Allah bize yeter, O ne güzel vekildir"**[4] dediler. Medine'den çıkıp Bedir'e geldiler. Müşriklerden kimseyi bulamadıkları için ticaretlerini yaptılar. Yüce Allah da bu konuda: **"Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun» dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler. Bundan dolayı Allah'tan bir nimet ve lütufla kendilerine hiçbir fenalık dokunmadan geri döndüler ve Allah'ın rızasına uydular"**[5] âyetlerini indirdi.[6]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 173
[2] Âl-i İmrân Sur. 174
[3] İbn Cerîr (6/250), İbnu'l-Münzir (1193) ve İbn Ebî Hâtim 3/819 (4523).
[4] Âl-i İmrân Sur. 173
[5] Âl-i İmrân Sur. 173, 174
[6] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 543), İbn Cerîr (6/251), İbnu'l-Münzir (1194) ve İbn Ebî Hâtim 3/818 (4522).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Onların imanını artırdı...**"[1] buyruğunu açıklarken: "İman artar ve eksilir" demiştir.[2]

Buhârî, Nesâî, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Allah bize yeter, O ne güzel vekildir...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu sözü Hz. İbrâhim ateşe atıldığı zaman söylemiştir. Aynı şekilde müşriklerin büyük bir kalabalıkla üzerlerine geldiği haberini alan Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) de bunu söylemiştir ki Yüce Allah bunu: "**Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun» dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler**"[4] şeklinde ifade etmiştir.[5]

Buhârî, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. İbrâhim'in ateşe atılırken söylediği en son söz, "**Allah bize yeter, O ne güzel vekildir**"[6] idi. Peygamberiniz (sallallahu aleyhi vesellem) de bunu söylemiş, Yüce Allah bunu: "**Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun» dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler**"[7] şeklinde ifade etmiştir.[8]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Amr'dan bildirir: "**Allah bize yeter, O ne güzel vekildir**"[9] sözü Hz. İbrâhim'in ateşe atılırken söylediği bir sözdü. Aynı şekilde müşriklerin büyük bir kalabalıkla üzerlerine geldiği haberini alan Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabı da bunu söylemiştir ki Yüce Allah bunu: "**Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 173
[2] İbn Ebî Hâtim 3/818 (4520).
[3] Âl-i İmrân Sur. 173
[4] Âl-i İmrân Sur. 173
[5] Buhârî (4563), Nesâî (11081), İbn Ebî Hâtim 3/818 (4521) ve Beyhakî (3/317).
[6] Âl-i İmrân Sur. 173
[7] Âl-i İmrân Sur. 173
[8] Buhârî (4564), İbnu'l-Münzir (1197), Hâkim (2/298) ve Beyhakî (146).
[9] Âl-i İmrân Sur. 173

korkun"»dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler"[1] şeklinde ifade etmiştir.[2]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Büyük bir musibete maruz kaldığınız zaman, «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» deyin"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zikr*'de Hz. Âişe'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) üzüntü ve endişesi arttığı zaman eliyle başı ile sakalını sıvazlar ve: *"Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!"* derdi.[4]

Ebû Nuaym'ın Şeddâd b. Evs'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"«Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» sözü, korku içindeki her bir kişinin güvencesidir"* buyurmuştur.[5]

Hakîm et-Tirmizî'nin Büreyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her namazın ardından şu on sözü söyleyen kişi Yüce Allah'ın isteklerinin karşılığını ve mükafatını verdiğini görecektir. Bu sözlerden beşi dünya beşi de ahiretle ilgilidir ki şöyledir: Borcum konusunda Allah bana yeter. Derdim konusunda Allah bana yeter. Bana saldırana karşı Allah bana yeter. Bana haset edene karşı Allah bana yeter. Bana kötülük düşenene karşı Allah bana yeter. Ölüm anında Allah bana yeter. Kabirdeki sorgu sırasında Allah bana yeter. Mizan'da Allah bana yeter. Sırat'ta Allah bana yeter. Her şeyde Allah bana yeter ki ondan başka ilah yoktur. Ona tevekkül edip ona yöneliyorum."*[6]

Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bundan dolayı Allah'tan bir nimet ve lütufla kendilerine hiçbir fenalık dokunmadan geri**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 173

[2] Abdurrezzâk (1/140), İbn Ebî Şeybe (10/353), İbn Cerir (6/252) ve İbnu'l-Münzir (1196).

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/148) geçtiği üzere İbn Merdûyeh. İbn Kesîr: "Hadis bu kanalla garîb bir hadistir" demiştir.

[4] Elbânî, *Miftâhu'l-Meânî*'de bunu Kelâbâzî'den aktarmış ve: "İsnadı zayıftır" demiştir. (*es-Silsiletu'd-Da'îfa*, 2/144).

[5] Ebû Nuaym, *Ahbâru Isbehân* (1/283). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3094) ve *Da'îfu'l-Câmi*'de (2713) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[6] Hakîm et-Tirmizî (2/274).

döndüler..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Âyette geçen nimet, Müslümanların sağ salim bir şekilde geri dönmeleridir. Lütufa gelince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o sırada oradan geçen bir ticaret kervanının mallarını satın alıp kâr etmiş ve bunu ashabı arasında dağıtmıştır."[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Âyette bahsedilen lütuf, bu sefer sırasında ticaretten elde ettikleri ile sevap olarak kazandıklarıdır" demiştir.[3]

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Küçük Bedir gazvesine çıkıp da orada müşrikleri bulamayınca kurulan ticari panayırdan para kazanmış ve bunu ashabı arasında dağıtmıştır. **"Bundan dolayı Allah'tan bir nimet ve lütufla kendilerine hiçbir fenalık dokunmadan geri döndüler..."**[4] âyetinden kasıt budur. Âyette bahsedilen nimet, geriye sağ salim dönmeleridir. Lütuf ticaretten kazandıkları, fenalık da öldürülmedir."[5]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Hiçbir fenalık dokunmadan geri döndüler ve Allah'ın rızasına uydular"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Fenalığın dokunmaması Müslümanlardan hiçbirine herhangi bir zararın gelmemiş olmasıdır. Allah'ın rızasına uyma da Yüce Allah'a ve Resûlü'ne itaat etmedir."[7]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'de ve İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*'de Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "إنما ذلكم الشيطان يخوّفكم أولياءه" (=İşte o şeytan, dostlarına karşı sizi korkutur) lafzıyla okumuştur.[8]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 174
[2] Beyhakî (3/318).
[3] İbn Cerîr (6/253, 254), İbnu'l-Münzir (1200) ve İbn Ebî Hâtim 3/819 (4526).
[4] Âl-i İmrân Sur. 174
[5] İbn Cerîr (6/254, 255).
[6] Âl-i İmrân Sur. 174
[7] İbn Cerîr (6/254) ve İbn Ebî Hâtim 3/819, 820 (4529, 4531).
[8] İbn Ebî Hâtim 3/820 (4533) ve İbn Ebî Dâvud (sh. 74). Hz. Osman'ı oluşturduğu mushafların metnine muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.

İbn Cerîr'in Avfî kanalıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ"[1] buyruğunu: "Şeytan, müminleri dostlarına karşı korkutur" şeklinde açıklamıştır.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ"[3] buyruğunu: "Şeytan, müminleri kafirlerle korkutur" şeklinde açıklamıştır.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ"[5] buyruğunu: "Şeytan, dostlarını müminlerin gözünde büyük gösterir" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken: "Şeytan, dostlarının gücüyle sizleri korkutur, anlamındadır" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Âyette bahsedilen korku şeytanın kendi verdiği korkudur ki şeytandan ancak kendi dostları olanlar korkar."

وَلَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ★ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"Küfürde yarışanlar seni üzmesin. Onlar, Allah'a hiçbir şekilde zarar veremezler. Allah, onlara ahirette bir pay vermemek istiyor. Onlar için büyük azap vardır. İman karşılığında küfrü satın alanlar Allah'a hiçbir zarar veremezler. Onlar için elem verici bir azap vardır."

(Âl-i İmrân Sur. 176, 177)

[1] Âl-i İmrân Sur. 175
[2] İbn Cerîr (6/255).
[3] Âl-i İmrân Sur. 175
[4] İbn Cerîr (6/255) ve İbnu'l-Münzir (1201).
[5] Âl-i İmrân Sur. 175
[6] İbn Ebî Hâtim 3/820 (4534).
[7] İbnu'l-Münzir (1202).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Küfürde yarışanlar seni üzmesin..."**[1] âyetini açıklarken: "Bunlardan kasıt münafıklardır" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Küfürde yarışanlar seni üzmesin..."**[3] âyetini açıklarken: "Bunlardan kasıt kafirlerdir" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İman karşılığında küfrü satın alanlar..."**[5] âyetini açıklarken: "Bunlardan kasıt münafıklardır" demiştir.[6]

وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ

"İnkâr edenler, kendilerine vermiş olduğumuz mühletin, sakın kendileri için hayırlı olduğunu sanmasınlar. Biz, onlara ancak günahları artsın diye mühlet veriyoruz. Onlar için alçaltıcı bir azap vardır." (Âl-i İmrân Sur. 178)

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Bekr el-Mervezî, *Cenâiz*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: İyi olsun kötü olsun her nefis için ölüm hayattan daha hayırlıdır. Kişi iyi biri ise Yüce Allah: **"...Allah katında olan şeyler iyiler için daha hayırlıdır"**[7] buyurur. Kişi günahkar biri ise de: **"İnkâr edenler, kendilerine vermiş olduğumuz mühletin, sakın kendileri için hayırlı olduğunu sanmasınlar. Biz, onlara ancak günahları artsın diye mühlet veriyoruz..."**[8] buyurur.[9]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 176
[2] İbn Cerîr (6/258), İbnu'l-Münzir (1206) ve İbn Ebî Hâtim 3/822 (4545).
[3] Âl-i İmrân Sur. 176
[4] İbn Ebî Hâtim 3/822 (4543).
[5] Âl-i İmrân Sur. 177
[6] İbn Cerîr (6/259) ve İbn Ebî Hâtim 3/823 (4550).
[7] Âl-i İmrân Sur. 198
[8] Âl-i İmrân Sur. 178
[9] Abdurrezzâk (1/42), İbn Ebî Şeybe (13/303), İbn Cerîr (6/262, 326), İbnu'l-Münzir (1211), İbn Ebî Hâtim 3/823 (4555), Taberânî (7859) ve Hâkim (2/298, *"sahîh"*).

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Her bir mümin için ölüm, hayatta kalmaktan daha hayırlıdır. Her bir kafir için de ölüm, hayattan daha hayırlıdır. Zira Yüce Allah iyiler için: **"...Allah katında olan şeyler iyiler için daha hayırlıdır"**[1] buyurur. Kafirler için de: **"İnkâr edenler, kendilerine vermiş olduğumuz mühletin, sakın kendileri için hayırlı olduğunu sanmasınlar. Biz, onlara ancak günahları artsın diye mühlet veriyoruz..."**[2] buyurur.[3]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "Ölüm hem mümin, hem de kafir için hayattan daha hayırlıdır" demiş ve bu âyeti okumuştur. Sonrasında: "Kafir ne kadar çok yaşarsa kıyamet günü azabı da o kadar çok olur" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, Ebû Berze'den bildirir: Her bir insan için ölüm her zaman hayattan daha hayırlıdır. Mümin kişi ölünce rahatlar. Kafir için de Yüce Allah: **"İnkâr edenler, kendilerine vermiş olduğumuz mühletin, sakın kendileri için hayırlı olduğunu sanmasınlar. Biz, onlara ancak günahları artsın diye mühlet veriyoruz..."**[5] buyurur.

مَا كَانَ اللّٰهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ
وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللّٰهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ
فَآمِنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ

"Allah müminleri içinde bulunduğunuz şu halde bırakacak değildir. Sonunda temiz ile murdarı ayıracaktır. Allah sizin hepinizi gayba vakıf kılacak da değildir. Fakat Allah, resullerinden dilediğini seçer. O halde Allah'a ve resullerine iman edin. Eğer iman eder ve Allah'a karşı gelmekten sakınırsanız size büyük mükâfat vardır." (Âl-i İmrân Sur. 179)

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 198
[2] Âl-i İmrân Sur. 178
[3] Saîd b. Mansûr (547), İbn Cerîr (6/327) ve İbnu'l-Münzir (1219).
[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 546) ve İbnu'l-Münzir (1212).
[5] Âl-i İmrân Sur. 178

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: "Muhammed doğru söylüyorsa o zaman bizlerden kim ona inanacak, kimler onu inkar edecek bildirsin" dediklerinde Yüce Allah: "**Allah müminleri içinde bulunduğunuz şu halde bırakacak değildir. Sonunda temiz ile murdarı ayıracaktır. Allah sizin hepinizi gayba vakıf kılacak da değildir. Fakat Allah, resullerinden dilediğini seçer (onu gayba vakıf kılar)...**"[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim, Ali vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah: "**Allah müminleri içinde bulunduğunuz şu halde bırakacak değildir. Sonunda temiz ile murdarı ayıracaktır...**"[3] buyurur. Müminleri içinde bırakmayacağını bildirdiği durum küfürdür. Temiz ile murdarı ayırmadan kasıt da, saîd (cennetlik) olanlar ile bedbaht olanların ayrılmasıdır.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah bu âyette kafirlere şöyle seslenmiştir: "Müminleri sizin şu an içinde bulunduğunuz dalâlette bırakacak değilim. Cihad ve hicret sayesinde sizlerden temiz olanlar ile murdar olanları ayıracağım."[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bunu Uhud savaşında yapmış, münafık olanlarla mümin olanları birbirinden ayırmıştır."[6]

Abd b. Humeyd'nin bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: " حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ" lafzıyla okumuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Allah sizin hepinizi gayba vakıf kılacak da değildir...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah ancak dilediği resulleri gayba muttali kılar" demiştir.[8]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 179
[2] İbn Cerîr (6/264) ve İbn Ebî Hâtim 3/824 (4559, 4563).
[3] Âl-i İmrân Sur. 179
[4] İbn Ebî Hâtim 3/824 (4557, 4560, 4562).
[5] İbn Cerîr (6/263, 264), İbnu'l-Münzir (1215) ve İbn Ebî Hâtim 3/824, 825 (4558, 4566).
[6] İbn Cerîr (6/263), İbnu'l-Münzir (1214) ve İbn Ebî Hâtim 3/824 (4564).
[7] Âl-i İmrân Sur. 179
[8] İbn Ebî Hâtim 3/825 (4567).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Fakat Allah, resullerinden dilediğini seçer...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Dilediği kişileri kendine resûl olarak seçer, anlamındadır" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik, "يَجْتَبِي"[3] ifadesini "Seçer" şeklinde açıklamıştır.[4]

وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

"Allah'ın kendilerine bolca verdiği nimetlerde cimrilik edenler, sakın bunun kendileri için hayırlı olduğunu sanmasınlar, bilakis bu onların kötülüğünedir. Cimrilik yaptıkları şey, kıyamet günü boyunlarına dolanacaktır. Göklerin ve yerin mirası Allah'ındır. Allah işlediklerinizden haberdardır." (Âl-i İmrân Sur. 180)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Allah'ın kendilerine bolca verdiği nimetlerde cimrilik edenler, sakın bunun kendileri için hayırlı olduğunu sanmasınlar...**"[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Burada kastedilen Ehl-i Kitab'dan olanlardır. Zira kendilerine verilen kitap konusunda cimri davranıp onu insanlara açıklamamışlardır. Ancak Yüce Allah bu tavırları konusunda: "**...Cimrilik yaptıkları şey, kıyamet günü boyunlarına dolanacaktır...**"[6] buyurmuştur. Allah'ın onlar için: "**Onlar cimrilik ederler, insanlara cimrilik tavsiyesinde bulunurlar...**"[7] buyurduğunu işitmez misin? Yani kendilerine verilen kitaptaki bilgileri gizler, insanların da onu gizlemesini isterlerdi.

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 179
[2] İbn Cerîr (6/265), İbnu'l-Münzir (1217) ve İbn Ebî Hâtim 3/826 (4572).
[3] Âl-i İmrân Sur. 179
[4] İbn Ebî Hâtim 3/825 (4571).
[5] Âl-i İmrân Sur. 180
[6] Âl-i İmrân Sur. 180
[7] İbn Cerîr (6/270, 275, 276) ve İbn Ebî Hâtim 3/826 (4575).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın kendilerine bolca verdiği nimetlerde cimrilik edenler, sakın bunun kendileri için hayırlı olduğunu sanmasınlar..."**[1] âyetini açıklarken: "Burada kastedilenler Yahudilerdir" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Allah'ın kendilerine bolca verdiği nimetlerde cimrilik edenler, sakın bunun kendileri için hayırlı olduğunu sanmasınlar..."**[3] âyetini açıklarken: "Allah'ın kendilerine bolca verdiği nimetleri Allah yolunda infak etmeyip cimri davranmışlar, bunların zekatlarını da vermemişlerdir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Burada kastedilenler, kafir olsun mümin olsun Allah yolunda infakta bulunmayanlardır" demiştir.[5]

Buhârî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kendisine bol mal verdiği halde bunun zekatını ödemeyen kişinin bu malı, kıyamet gününde gözlerinin üzerinde iki siyah nokta bulunan kel bir yılana dönüşüp boynuna dolanır, yanaklarından ısırır ve: «Ben senin malınım! Ben biriktirdiğin malınım!» der"* buyurdu. Sonra: ***"Allah'ın kendilerine bolca verdiği nimetlerde cimrilik edenler, sakın bunun kendileri için hayırlı olduğunu sanmasınlar..."***[6] âyetini okudu.[7]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Mâce, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Huzeyme, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Malının zekatını ödemeyen kişinin bu malı, kıyamet gününde kel bir yılan olarak karşısına çıkar. Kişi bundan kaçtıkça yılan: «Ben senin biriktirdiğin malınım!» diyerek onu kovalar. En sonunda onu yakalayıp boynuna dolanır"* buyurdu ve bu sözünü destekler mahiyette: **"Allah'ın kendilerine bolca verdiği nimetlerde cimrilik edenler, sakın**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 180
[2] İbn Cerîr (6/270).
[3] Âl-i İmrân Sur. 180
[4] İbn Cerîr (6/269) ve İbn Ebî Hâtim 3/826 (4577).
[5] İbn Ebî Hâtim 3/826 (4576). İbn Ebî Hâtim'de: "Kafir olsun münafık olsun..." lafzıyla geçer.
[6] Âl-i İmrân Sur. 180
[7] Buhârî (1403, 4565, 4659, 6957).

bunun kendileri için hayırlı olduğunu sanmasınlar, bilakis bu onların kötülüğünedir. Cimrilik yaptıkları şey, kıyamet günü boyunlarına dolanacaktır..."[1] âyetini okudu.[2]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Abdullah b. Ahmed, *Zevâidu'z-Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Cimrilik yaptıkları şey, kıyamet günü boyunlarına dolanacaktır..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Malı olup da zekatını vermeyen kişinin bu malı kıyamet gününde gözlerinin üzerinde iki siyah nokta bulunan kel bir yılana dönüşür. Beynine ulaşana kadar başının etini yemeye başlar. (Hakim'in lafzı: "Kabrinde onun etini koparıp yemeye başlar" şeklindedir). Kişi: "Benden ne istiyorsun?" diye sorunca, yılan: "Vermede cimri davrandığın malınım ben!" karşılığını verir.[4]

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: "Kişi malından, Allah'ın ödemesini emrettiği hakları vermediği zaman bu mal, kıyamet gününde kel bir yılana dönüşür ve yılan kovalar, kendisi de kaçıp ondan saklanmaya çalışır."

İbn Ebî Şeybe, *Müsned*'de, İbn Cerîr ve Ebû Nuaym'ın *el-Ma'rife*'de, Huceyr b. Beyân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biri akrabasının yanına gidip fazla olan malından istediği zaman mal sahibi cimrilik edip vermezse Yüce Allah kıyamet gününde Cehennemin içinden bir yılan çıkarır ve bu yılan cimrilik edenin boynuna dolanır"* buyurdu ve: ***"Allah'ın kendilerine bolca verdiği nimetlerde cimrilik edenler, sakın bunun kendileri için hayırlı olduğunu sanmasınlar, bilakis bu onların kötülüğünedir. Cimrilik yaptıkları şey, kıyamet günü boyunlarına dolanacaktır..."***[5] âyetini okudu.[6]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 180

[2] Ahmed 6/48, 49 (3577), Tirmizî (3012, *"sahîh"*), İbn Mâce (1784), Nesâî, *el-Kübrâ* (11084), İbn Cerîr (6/273), İbn Huzeyme (2256), İbnu'l-Münzir (1221), İbn Ebî Hâtim 3/827 (4578) ve Hâkim (2/298, 299, *"sahîh"*). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2410).

[3] Âl-i İmrân Sur. 180

[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 549), İbn Cerîr (6/273), İbnu'l-Münzir (1223), İbn Ebî Hâtim 3/827 (4581), Taberânî (9122, 9123, 9125) ve Hâkim (2/298).

[5] Âl-i İmrân Sur. 180

[6] İbn Ebî Şeybe (593) ve İbn Cerîr (6/271, 272). İbn Ebî Şeybe'nin muhakkikleri: "İsnadı sahihtir" demişlerdir.

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Muâviye b. Hayde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi bir dostuna gelip malının fazlasından istediği zaman mal sahibi cimri davranıp vermezse kıyamet gününde bir yılan çağrılır ve vermediği o malı yer bitirir."*[1]

Taberânî'nin Cerîr b. Abdillah el-Becelî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Biri akrabasının yanına gidip fazla olan malından istediği zaman mal sahibi cimrilik edip vermezse Yüce Allah kıyamet gününde Cehennemin içinden şucâ' denilen bir yılan çıkarır ve bu yılan cimrilik edenin boynuna dolanır."*[2]

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Malı konusunda Allah'a itaat eden kişi, kıyamet gününde malıyla birlikte gelir. Sırattan geçerken malı önünde gider ve kişi düşeceği zamanlarda malı ona: «Devam et! Zira sen bende olan Allah'ın hakkını ödedin» der. Aynı şekilde malı konusunda Allah'a itaat etmeyen kişi, kıyamet gününde malı omuzlarında olacak şekilde gelir. Sırattan geçerken her sallanışında malı ona: «Vay haline! Allah'ın bende olan hakkını ödeseydin ya!» der. Bu şekilde de feryat figan edinceye kadar söylenmeye devam eder."*[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mesrûk bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Âyette söz konusu edilen kişi, Yüce Allah kendisine bol miktarda mal vermesine rağmen akrabalarının bu mal üzerindeki hakkını esirgeyen kişidir. Bu mal kıyamet gününde bir yılan olarak sahibinin karşısına çıkar ve boynuna dolanır. Kişi: "Benden ne istiyorsun?" diye sorunca, yılan: "Ben senin malınım!" karşılığını verir.[4]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehâî: **"...Cimrilik yaptıkları**

---

[1] Ebû Dâvud (5139), Nesâî (2565), İbn Cerîr (6/272) ve Beyhakî (3390, 3391). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4286).

[2] Taberânî (2343).

[3] Beyhakî (10657).

[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 550), İbn Cerîr (6/274) ve İbnu'l-Münzir (1222). İbn Cerîr'de bu açıklama Ebû Vâil'in sözü olarak geçer.

şey, kıyamet günü boyunlarına dolanacaktır..."[1] buyruğunu açıklarken: "Ateşten bir halka olup boynuna dolanacaktır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ"[3] buyruğunu açıklarken: "Kıyamet gününde, cimri davrandıkları malların aynısını getirmekten sorumlu tutulacaklardır" demiştir.[4]

لَقَدْ سَمِعَ اللّٰهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللّٰهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ★ ذٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللّٰهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ

"Allah fakirdir biz ise zenginiz" diyenlerin sözlerini Allah elbette işitmiştir. Ama Biz onların dedikleri bu sözü ve peygamberleri haksız yere öldürmelerini yazacağız ve "Tadın bakalım o yakıcı cezayı!" diyeceğiz. Bu, dünyada iken kendi ellerinizle yapmış olduğunuzun karşılığıdır. Yoksa Allah kullarına zulmetmez." (Âl-i İmrân Sur. 181, 182)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Ebû Bekr, Yahudilerin içinde Tevrat'ın okutulup öğretildiği Beytu'l-Midrâs adındaki medreseye girdi. İçerde Yahudilerin, Finhâs adında bir adamın etrafında toplanmış olduklarını gördü. Finhâs Yahudilerin alimlerinden ve hahamlarından biriydi. Ebû Bekr ona: "Vay haline ey Finhâs! Allah'tan kork ve Müslüman ol. Vallahi Muhammed'in Allah Resûlü olduğunu ve Tevrat'ta bu şekilde tarif edildiğini biliyorsun" deyince, Finhâs şu karşılığı verdi: "Vallahi ey Ebû Bekr, bizim Allah'a ihtiyacımız yok. Aksine o bize muhtaç. Onun bize yalvardığı kadar biz ona yalvarmıyoruz, biz ona muhtaç değiliz. Bize ihtiyacı olmasaydı Peygamberinizin söylediği gibi bizden ödünç istemezdi. Faizi size yasaklarken bize veriyor. Bize ihtiyacı olmasaydı bize faiz

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 180

[2] Abdurrezzâk (1/141), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 551), İbn Cerîr (6/275), İbnu'l-Münzir (1226) ve İbn Ebî Hâtim 3/828 (4584).

[3] Âl-i İmrân Sur. 180

[4] İbn Cerîr (6/276), İbnu'l-Münzir (1224) ve İbn Ebî Hâtim 3/827 (4583. hadisten hemen sonra muallak olarak).

vermezdi." Ebû Bekr bunları duyunca öfkelendi, Finhâs'ın yüzüne bir tokat attı ve: "Nefsim elinde olana yemin olsun ki aramızdaki anlaşma olmasaydı senin boynunu vururdum ey Allah'ın düşmanı!" dedi.

Sonrasında Finhâs, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti ve: "Ey Muhammed! Arkadaşının bana yaptığına bak!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'e: *"Neden öyle bir şey yaptın?"* diye sorunca, Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Bana çok ağır bir laf etti. Yüce Allah'ın fakir olduğunu ve kendisine ihtiyaçları olmadığını söylüyor. Bunu söyleyince öfkelendim ve yüzüne tokat attım" karşılığını verdi. Ancak Finhâs bunu inkar etti ve: "Öyle bir şey söylemedim" dedi. Yüce Allah da Finhâs'ı yalanlayacak ve Ebû Bekr'i doğrulayacak şekilde: **"Allah fakirdir biz ise zenginiz" diyenlerin sözlerini Allah elbette işitmiştir..."**[1] âyetini indirdi. Ebû Bekr ve öfkelenmesi hakkında da: **"...Sizden önce kendilerine kitap verilenlerden ve Allah'a ortak koşanlardan üzücü birçok söz işiteceksiniz..."**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir başka bir kanaldan, İkrime'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Yahudi Finhâs'tan yardım istemek üzere bir mektup yazdı. Mektubu da Ebû Bekr'le gönderdi. Gönderirken ona: *"Yanıma geri dönene kadar sakın ona karşı kendi yanından bir tasarrufta bulunma"* buyurdu. Finhâs bu mektubu okuduktan sonra Ebû Bekr'e: "Rabbiniz bize muhtaç oldu" dedi. Bu sözü üzerine Ebû Bekr onu kılıcıyla öldürmek istedi, ancak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sakın ona karşı kendi yanından bir tasarrufta bulunma"* buyruğunu hatırlayınca bundan vazgeçti. Bunun üzerine Kaynukâ oğulları Yahudilerinden bahseden: **"Allah fakirdir biz ise zenginiz" diyenlerin sözlerini Allah elbette işitmiştir... Sizden önce kendilerine kitap verilenlerden ve Allah'a ortak koşanlardan üzücü birçok söz işiteceksiniz..."**[4] âyetleri nazil oldu.[5]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 181
[2] Âl-i İmrân Sur. 186
[3] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*. 1/558, 559), İbn Cerîr (6/278), İbnu'l-Münzir (1229) ve İbn Ebî Hâtim 3/828, 829 (4589).
[4] Âl-i İmrân Sur. 181-186
[5] İbn Cerîr (6/279, 290, 291) ve İbnu'l-Münzir (1228).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Allah fakirdir biz ise zenginiz" diyenlerin sözlerini Allah elbette işitmiştir..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bunu Mersed oğullarından biri olan Yahudi Finhâs söyledi. Ebû Bekr kendisiyle karşılaşınca onunla konuştu ve: "Ey Finhâs! Allah'tan kork, ona inan, gönderdiğini tasdik et. Allah'a güzel bir şekilde borç ver" dedi. Finhâs ise: "Ey Ebû Bekr! Rabbimizin fakir olduğunu ve bizden borç istediğini mi söylüyorsun? Zira ancak fakir biri zengin birinden borç ister. Eğer dediğin gerçekten doğru ise o zaman Allah fakirdir" karşılığını verdi. Bunun üzerine bu âyet nazil oldu. Finhâs'ın bu sözü için Ebû Bekr: "Şâyet Hz. Peygamber'le (sallallahu aleyhi vesellem) bunlar arasında bir ateşkes olmasaydı onu öldürürüm" demişti.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: Ebû Bekr Yahudilerden: "Allah fakir biz ise zenginiz. Zenginse neden bizden borç istiyor?" diyen birine vurmuştu.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Şibl bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bana bildirilene göre bunu söyleyen Yahudi Finhâs'tır. Allah'ın üçün üçüncüsü olduğunu, elinin sıkı, cimri olduğunu da kendisi söylemişti."[4]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Diyâ'nın *el-Muhtâre*'de Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: **"Allah'a, kat kat karşılığını arttıracağı güzel bir ödünç takdiminde kim bulunur..."**[5] âyeti nazil olduğu zaman Yahudiler Hz. Peygamber'e gelip: "Ey Muhammed! Rabbimiz fakir mi ki kullarından borç istiyor?" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah fakirdir biz ise zenginiz" diyenlerin sözlerini Allah elbette işitmiştir..."**[6] âyetini indirdi.[7]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 181
[2] İbn Cerîr (6/279).
[3] İbn Cerîr (6/279, 280) ve İbnu'l-Münzir (1230).
[4] İbn Cerîr (6/280).
[5] Bakara Sur. 245
[6] Âl-i İmrân Sur. 181
[7] İbn Ebî Hâtim 3/828 (4588), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/153) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Diyâ 10/112, 113 (110).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah fakirdir biz ise zenginiz" diyenlerin sözlerini Allah elbette işitmiştir..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre, **"Allah'a, kat kat karşılığını arttıracağı güzel bir ödünç takdiminde kim bulunur..."**[2] âyeti nazil olduğunda Yahudilerin: "Rabbimiz bizden borç mu istiyor? Oysa ancak fakir biri zengin birinden borç ister" demesi üzerine bu âyet nazil olmuştur.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Alâ b. Bedr'e, **"...Ama Biz onların dedikleri bu sözü ve peygamberleri haksız yere öldürmelerini yazacağız..."**[4] buyruğu sorulunca şöyle demiştir: "Şimdiki Yahudiler, öldürülen peygamberlere yetişmemişlerdir ancak peygamberleri öldürenlere dost olmuşlardır ve bu dostlukları yazılacaktır."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Tadın bakalım o yakıcı cezayı, diyeceğiz...."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bana ulaşana göre bunlardan biri her gün yetmiş bin defa (Cehennem ateşinde) yakılır" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah kullarına zulmetmez"**[8] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, suçu olmayana azap verecek değildir" demiştir.[9]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 181
[2] Bakara Sur. 245
[3] İbn Cerîr (6/280, 281) ve İbnu'l-Münzir (1231).
[4] Bakara Sur. 245
[5] İbnu'l-Münzir (1239) ve İbn Ebî Hâtim 3/831 (4603).
[6] Âl-i İmrân Sur. 181
[7] İbn Ebî Hâtim 3/830 (4592).
[8] Âl-i İmrân Sur. 182
[9] İbn Ebî Hâtim 3/830 (4595).

الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ★ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآؤُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ

"Onlar, «Allah, bize, ateşin yiyeceği bir kurban getirmedikçe hiçbir peygambere inanmamamızı emretti» dediler. De ki: «Benden önce size nice peygamberler, açık belgeleri ve sizin dediğiniz şeyi getirdi. Eğer doğru söyleyenler iseniz, niçin onları öldürdünüz?» Eğer seni yalanladılarsa, senden önce açık deliller, hikmetli sahifeler ve aydınlatıcı Kitabı getiren peygamberler de yalanlanmıştı."

(Âl-i İmrân Sur. 183, 184)

İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Ateşin yiyeceği bir kurban getirmedikçe...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Önceden biri sadaka olarak bir kurban sunar, bu kurban kabul görürse gökten bir ateş inip onu yerdi. Ehli kitaptan olanlar da Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) aynısını getirmesini istediler."[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Bizden önceki ümmetlerden biri bir kurban takdim eder. İnsanlar da çıkıp bunun kabul edilip edilmeyeceğine bakarlardı. Şâyet kabul görürse gökten beyaz bir ateş inip bu kurbanı yerdi. Kabul görmediği zaman da böylesi bir ateş görülmez ve insanların bu kurbanın kabul görmediğini bilirlerdi. Yüce Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderince Ehl-i Kitab'dan olanlar ondan böylesi bir kurban getirmesini istediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "...**De ki: "Benden önce size nice peygamberler, açık belgeleri ve sizin dediğiniz şeyi getirdi. Eğer doğru söyleyenler iseniz, niçin onları öldürdünüz?**"[3] âyetini indirdi. Burada '**Sizin**

[1] Âl-i İmrân Sur. 183

[2] İbn Ebî Hâtim 3/831 (4598).

[3] Âl-i İmrân Sur. 183

dediğiniz şey'den kasıt, böylesi bir kurbandır. Yüce Allah bununla daha önceki küfürlerinden dolayı Ehli kitab'ı kınamıştır.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Onlar, «Allah, bize, ateşin yiyeceği bir kurban getirmedikçe hiçbir peygambere inanmamamızı emretti» dediler..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bunlar Yahudilerdir. Zira Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Şâyet bize gökten inecek ateşin yediği bir kurban getirirsen sana inanırız. Aksi taktirde sen gerçekten Peygamber değilsindir" demişlerdi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Şa'bî'den bildirir: Kişi bazen henüz doğmadan, birinin kanının akıtılmasına ortak olabiliyor. Yüce Allah: **"...De ki: "Benden önce size nice peygamberler, açık belgeleri ve sizin dediğiniz şeyi getirdi. Eğer doğru söyleyenler iseniz, niçin onları öldürdünüz?"**[4] buyurmuş, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında yaşayan Yahudileri kendilerinden yediyüz yıl önce öldürülen peygamberlerin kanına ortak etmiştir. Çünkü onlar da: "Bu peygamberler ölümü haketmiş ve sünnet gereği öldürülmüşlerdir" diyerek böylesi bir şeye destek çıkmışlardır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Onlar, «Allah, bize, ateşin yiyeceği bir kurban getirmedikçe hiçbir peygambere inanmamamızı emretti» dediler..."**[6] âyetini açıklarken: "Allah adına yalan söylemişlerdir" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim, Alâ b. Bedr'den bildirir: Önceki peygamberler apaçık delillerle gelirlerdi. Bazı peygamberlerin peygamberlik alametleri de eline sığır etinden bir parça koyması, gökten bir ateşin inip de bu eti yemesiydi. İşte bu konuda Yüce Allah: **"...De ki: Benden önce size nice peygamberler, açık belgeleri ve sizin dediğiniz şeyi getirdi..."**[8] buyurmuştur.[1]

---

[1] İbnu'l-Münzir (1235, 1236).
[2] Âl-i İmrân Sur. 183
[3] İbnu'l-Münzir (1237) ve İbn Ebî Hâtim 3/831 (4599, 4601).
[4] Âl-i İmrân Sur. 183
[5] İbn Ebî Hâtim 3/830 (4596, muhtasar olarak).
[6] Âl-i İmrân Sur. 183
[7] İbn Ebî Hâtim 3/830 (4597).
[8] Âl-i İmrân Sur. 183

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer seni yalanladılarsa..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yalanlayanlar Yahudilerdir" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Senden önce açık deliller, hikmetli sahifeler ve aydınlatıcı Kitabı getiren peygamberler de yalanlanmıştı"**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Yüce Allah, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) teselli etmektedir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî arkadaşlarından naklen şöyle demiştir: **"...Açık deliller..."**[6] buyruğundan kasıt, helal ile haramlardır. **"...Hikmetli sahifeler..."**[7] buyruğundan kasıt, Peygamberlere indirilen kitaplardır. **"...Aydınlatıcı Kitab..."**[8] buyruğundan kasıt da Kur'ân'dır."[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Senden önce açık deliller, hikmetli sahifeler ve aydınlatıcı Kitabı getiren peygamberler de yalanlanmıştı"**[10] buyruğunu açıklarken: "Bazen olay bir tane olmasına rağmen kat kat karşılık görebilir" demiştir.

كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ
النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَما الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ

"Her canlı ölümü tadacaktır. Ancak kıyamet günü yaptıklarınızın karşılığı size tastamam verilecektir. Kim cehennemden uzaklaştırılıp cennete sokulursa, gerçekten kurtuluşa ermiştir. Dünya hayatı, aldatıcı metadan başka bir şey değildir." (Âl-i İmrân Sur. 185)

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/831 (4600).
[2] Âl-i İmrân Sur. 184
[3] İbn Ebî Hâtim 3/832 (4605).
[4] Âl-i İmrân Sur. 184
[5] İbn Ebî Hâtim 3/832 (4606).
[6] Âl-i İmrân Sur. 184
[7] Âl-i İmrân Sur. 184
[8] Âl-i İmrân Sur. 184
[9] İbn Ebî Hâtim 3/832 (4607, 4608).
[10] Âl-i İmrân Sur. 184

İbn Ebî Hâtim, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edip Müslümanlar taziye için gelmeye başladıklarında, sesini duyduğumuz ancak kendisini göremediğimiz biri geldi ve: "Ey ev ahalisi! Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerinize olsun. Her nefis ölümü tadacaktır. Ancak kıyamet gününde yaptıklarınızın karşılığı tamamıyla verilecektir. Yüce Allah katında her musibetin bir tesellisi, yok olup giden her bir şeyin yerine bir yenisi, geçip giden her şeyin de bir telafisi vardır. Onun için Allah'a güvenin ve ona ümit bağlayın. Zira asıl musibette olan kişi, sevaptan mahrum olan kişidir" dedi.

Ravi der ki: Sesin sahibi hakkında Hz. Ali: "Bu kişi Hızır'dır" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Hibbân, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennette birinizin kamçısının kapladığı yer bile dünya ve içindekilerden daha hayırlıdır. Dilerseniz bu konuda:* **«...Kim cehennemden uzaklaştırılıp cennete sokulursa, gerçekten kurtuluşa ermiştir. Dünya hayatı, aldatıcı metadan başka bir şey değildir»**[2] *âyetini okuyun."*[3]

İbn Merdûye, Sehl b. Sa'd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda bir sabah veya akşam yürüyüşü, dünya ve içindekilerden daha hayırlıdır"* buyurdu ve: ***"...Kim cehennemden uzaklaştırılıp cennete sokulursa, gerçekten kurtuluşa ermiştir. Dünya hayatı, aldatıcı metadan başka bir şey değildir"***[4] âyetini okudu.[5]

Abd b. Humeyd'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda bir sabah veya akşam yürüyüşü, dünya ve içindekilerden daha*

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/832, 833 (4609).
[2] Âl-i İmrân Sur. 185
[3] İbn Ebî Şeybe (13/101, 102), Hennâd (113), Tirmizî (3013, 3292, *"sahîh"*), İbn Hibbân (7417), İbn Cerîr (6/289), İbn Ebî Hâtim 3/833 (4610) ve Hâkim (2/299, *"sahîh"*). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2411).
[4] Âl-i İmrân Sur. 185
[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/155) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Buhârî (3250).

hayırlıdır. Cennette birinizin bir yayı kadarlık bir alan, dünya ve içindekilerden daha hayırlıdır" buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim, Rabî'den bildirir: Cennete en son girecek kişiye, emeklerken önünü görebilecek kadar bir nur verilir ve bu şekilde emekleye emekleye Sırat'tan geçer. **"...Kim cehennemden uzaklaştırılıp cennete sokulursa, gerçekten kurtuluşa ermiştir. Dünya hayatı, aldatıcı metadan başka bir şey değildir"**[2] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[3]

Ahmed'in İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cehennemden uzaklaştırılıp Cennete girmek isteyen kişi, Allah'a ve ahiret gününe iman etmiş bir şekilde ruhunu teslim etsin ve insanlara, kendisine yapılmasını sevdiği şeyleri yapsın."*[4]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "فقد فاز"[5] buyruğunun anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Mutluluğa erip kurtulur, anlamındadır" demiştir. Nâfi': Araplar öylesi bir ifadeyi bilirler mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Tabi ki bilirler! Abdullah b. Revâha'nın:

"Umulur ki kurtuluşa ermiş olurum

Beni fitnelerden koruyacak bir hüccet bulduğumda" dediğini işitmedin mi?"[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Sâbıt: **"...Dünya hayatı, aldatıcı metadan başka bir şey değildir"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Dünya hayatının, çobanın bir avuçluk hurmadan veya somundan veya sütle birlikte yiyeceği herhangi bir şeyden edindiği azık kadar değeri yoktur."[8]

---

[1] Buhârî (6568) ve benzerini Müslim (1880).
[2] Âl-i İmrân Sur. 185
[3] İbn Ebî Hâtim 3/833 (4611).
[4] Ahmed 11/399, 411 (6793, 6807) ve Müslim (1844).
[5] Âl-i İmrân Sur. 185
[6] *el-İtkân*'de (2/80) geçtiği üzere Tastî.
[7] Âl-i İmrân Sur. 185
[8] İbn Cerîr (6/288, 289).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Dünya hayatı, aldatıcı metadan başka bir şey değildir**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Vallahi dünya hayatı yok olmaya yüz tutan eskimiş bir eşya gibidir. Siz bu eşyadan Allah'a itaati alın. Zira Allah'a dayanmayan hiçbir güç olamaz."[2]

لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ

"Andolsun, mallarınız ve canlarınız konusunda imtihana çekileceksiniz. Sizden önce kendilerine kitap verilenlerden ve Allah'a ortak koşanlardan üzücü birçok söz işiteceksiniz. Eğer sabreder ve Allah'a karşı gelmekten sakınırsanız bilin ki, bunlar (yapmaya değer) azmi gerektiren işlerdendir."
(Âl-i İmrân Sur. 186)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**Andolsun, mallarınız ve canlarınız konusunda imtihana çekileceksiniz. Sizden önce kendilerine kitap verilenlerden ve Allah'a ortak koşanlardan üzücü birçok söz işiteceksiniz. Eğer sabreder ve Allah'a karşı gelmekten sakınırsanız bilin ki, bunlar (yapmaya değer) azmi gerektiren işlerdendir**"[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bu âyette müminleri sınayacağını ve dinleri konusundaki sabırlarını ölçeceğini bildirmiştir."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zührî: "...**Sizden önce kendilerine kitap verilenlerden... üzücü birçok söz işiteceksiniz...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Böylesi sözleri söyleyen Ka'b b. el-Eşref'tir. Şiirlerinde de müşrikleri Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabının aleyhinde kışkırtır, onları kötüleyerek eleştirirdi."[6]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 185
[2] İbn Ebî Hâtim 3/833 (4613).
[3] Âl-i İmrân Sur. 186
[4] İbn Cerir (6/290, 291), İbnu'l-Münzir (1242) ve İbn Ebî Hâtim 3/834 (4616).
[5] Âl-i İmrân Sur. 186
[6] İbn Cerir (6/291, 292, uzun bir metinle) ve İbn Ebî Hâtim 3/835 (4621).

İbnu'l-Münzir, Zührî vasıtasıyla Abdurrahman b. Ka'b b. Mâlik'ten benzerini zikreder.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "...**Sizden önce kendilerine kitap verilenlerden ve Allah'a ortak koşanlardan üzücü birçok söz işiteceksiniz. Eğer sabreder ve Allah'a karşı gelmekten sakınırsanız bilin ki, bunlar azmi gerektiren işlerdendir**"[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Burada kendilerine kitap verilenlerden kasıt, Yahudiler ile Hıristiyanlardır. Zira Müslümanlar, Yahudilerden: "Üzeyir, Allah'ın oğludur" sözünü, Hıristiyanlardan ise: "Mesîh, Allah'ın oğludur" sözünü çok işitirlerdi. Müslümanlar bu yüzden onlarla çıkacak bir savaşı beklerlerdi. Aynı şekilde onlardan Allah'a şirk koşan sözler de işitirlerdi. Ancak Yüce Allah bu tür şeylere sabretmenin kendisinin de emrettiği azmi gerektiren bir şey olduğunu dile getirmiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...**Eğer sabreder ve Allah'a karşı gelmekten sakınırsanız bilin ki, bunlar azmi gerektiren işlerdendir**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah burada müminlere işittikleri eziyet verici sözlere karşı sabretmelerini emretmiştir. Zira Yüce Allah'ın da belirttiği gibi Ehl-i Kitab'dan olanlar, Müslümanlara: "Tutunduğunuz davanın hiçbir değeri yoktur. Biz Allah'ın yolunda olmada sizden daha evlayız. Siz yolunuzu kaybetmişsiniz" derlerdi. Yüce Allah da bu âyetle Müslümanların bu tür sözlere aldırmamalarını ve sabretmelerini emretmiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...**Bunlar azmi gerektiren işlerdendir**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İyiliği emredip kötülükten nehyetme yolunda maruz kalacağınız eziyetlere göstereceğiniz sabır, azmi gerektiren, yani Yüce Allah'ın emrettiği konularda hakkı verilmesi gereken şeylerdendir."[7]

---

[1] İbnu'l-Münzir (1244).
[2] Âl-i İmrân Sur. 186
[3] İbn Cerîr (6/291), İbnu'l-Münzir (1246) ve İbn Ebî Hâtim 3/834 (4620).
[4] Âl-i İmrân Sur. 186
[5] İbn Ebî Hâtim 3/834 (4620).
[6] Âl-i İmrân Sur. 186
[7] İbn Ebî Hâtim 3/835 (4622).

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ
وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ

"Allah, Kitap verilenlerden, onu insanlara açıklayacaksınız ve gizlemeyeceksiniz, diye ahid almıştı. Onlar ise, onu arkalarına atıp az bir değere değiştiler. Alışverişleri ne kötüdür!" (Âl-i İmrân Sur. 187)

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in İkrime'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, Kitap verilenlerden, onu insanlara açıklayacaksınız ve gizlemeyeceksiniz, diye ahid almıştı. Onlar ise, onu arkalarına atıp az bir değere değiştiler. Alış verişleri ne kötüdür! Ettiklerine sevinen ve yapmadıkları şeylerle övülmeyi seven kimselerin, sakın azaptan kurtulacaklarını sanma. Onlar için elem dolu bir azap vardır"**[1] âyetlerini açıklarken: "Bunlar Finhâs, Eşya' ve benzeri Yahudi hahamlarıdır" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, Kitap verilenlerden, onu insanlara açıklayacaksınız ve gizlemeyeceksiniz, diye ahid almıştı..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah onlara, ümmi olan Peygambere tâbi olmalarını ve Allah'a iman etmelerini emretmiştir. Bu konuda da: **"...Allah'a ve O'nun sözlerine inanan Resûlü'ne, o ümmî peygambere iman edin ve ona uyun ki doğru yolu bulasınız"**[4] buyurmuştu. Yüce Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olarak gönderince onlara: **"...Bana verdiğiniz sözü yerine getirin ki ben de size verdiğim sözü yerine getireyim..."**[5] buyurdu ve onlardan aldığı sözü kendilerine hatırlattı. Onlara: "Gönderdiğim peygamberi tasdik edin ki yanımda sevdiğiniz şeyleri bulasınız" buyurdu.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Alkame b. Vakkâs vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Tevrat ve İncil'de Yüce

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 187, 188
[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/559) ve İbn Cerîr (6/294).
[3] Âl-i İmrân Sur. 187
[4] A'râf Sur. 158
[5] Bakara Sur. 40
[6] İbn Cerîr (6/395, 594) ve İbn Ebî Hâtim 3/835 (4623).

Allah'ın kullarına gösterdiği hak dinin İslam dini olduğu ve Muhammed'in Allah Resûlü olduğu mevcuttur. Ehli kitap'tan olanlar, bunların kitaplarında yazılı olduğunu bilirler, ancak göz ardı ederler."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Allah, Kitap verilenlerden... ahid almıştı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada kitap verilenlerden kasıt Yahudilerdir" demiştir. " لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ" (=Onu açıklayacağına dair ondan ahid almıştı) buyruğunda kastedilen kişi de Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah, (Tevrat'ta geçen) Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) insanlara açıklayıp anlatmak üzere Yahudilerden söz almıştı" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bu, Yüce Allah'ın ilim sahibi kişilerden bildiklerini insanlara da öğretme konusunda aldığı bir sözdür. Onun için bildiklerinizi saklamaktan sakının! Zira bilginin saklanması helak olmakla eştir. Kişi bilmediği konuda da konuşmasın. Zira dinden çıkar ve bilmediklerinden de sorumlu tutulur. Denilirdi ki: "Başkasına öğretilmeyen bir ilim harcanmayan hazine gibidir. Başkalarına gösterilmeyen bir hikmet yemeden ve içmeden öylesine duran bir put gibidir." Hikmet konusunda şöyle de denilirdi: "Bildiklerini başkalarına anlatan alime ne mutlu! Duyduğunu anlayıp kavrayabilen bir dinleyiciye ne mutlu! Zira birisi bildiği bir şeyi çabalayıp başkalarına anlatmış ve insanları ona yönlendirmiş bir alimdir. Bir diğeri de hayırlı bir şeyi duyup aklında tutmuş ve ondan faydalanmış biridir."[5]

İbn Cerîr, Ebû Abîde'den bildirir: Adamın biri mescitte, içlerinde Abdullah b. Mes'ûd'un da bulunduğu bir topluluğun yanına geldi ve şöyle dedi: "Kardeşiniz Ka'b size selamını iletiyor ve: **"Allah, Kitap verilenlerden, onu**

---

[1] İbnu'l-Münzir (1254) ve İbn Ebî Hâtim 3/836 (4630).
[2] Âl-i İmrân Sur. 187
[3] İbn Cerîr (6/295), İbnu'l-Münzir (1249, 1255) ve İbn Ebî Hâtim 3/835, 836 (4625, 4628).
[4] İbn Cerîr (6/295).
[5] İbn Cerîr (6/296), İbnu'l-Münzir (1250) ve İbn Ebî Hâtim 3/836, 837 (4627, 4629, 4632).

insanlara açıklayacaksınız ve gizlemeyeceksiniz, diye ahid almıştı" âyetinin sizin hakkınızda nazil olmadığı müjdesini veriyor." Bunun üzerine Abdullah adama: "Sen de ona selamımızı ilet ve bu âyet nazil olduğunda kendisinin henüz Yahudi olduğunu kendisine söyle" dedi.[1]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Abbâs'a dedim ki: "Abdullah'ın öğrencileri bu âyeti: "وإذ أخذ ربك من الذين أوتوا الكتاب ميثاقهم" lafzıyla okuyorlar."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "لَيُبَيِّنُنَّهُ للناس ولا يَكْتُمونَه" buyruğunu: "Hakkı söylemeleri ve bunu amelle desteklemeleri..." şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî: "**...Onlar ise, onu arkalarına atıp...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bu emri ve hükmü kitaplarında okurlardı, ancak onunla amel etmeyi, onu yerine getirmeyi göz ardı eder önemsemezlerdi" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Onlar ise, onu arkalarına atıp...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Verdikleri sözü arkalarına atıp göz ardı ettiler" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Az bir değere değiştiler...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Kitaplarında olanları gizlediler ve bedel karşılığında açıklamaya başladılar. Hiçbir şeyi de bedelini almadan açıklamadılar" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Alışverişleri ne kötüdür!**"[10] buyruğunu açıklarken: "Burada

---

[1] İbn Cerîr (6/296).
[2] İbn Cerîr (6/297) ve İbn Ebî Hâtim 3/835 (4624).
[3] İbn Cerîr (6/297).
[4] Âl-i İmrân Sur. 187
[5] İbn Cerîr (6/299), İbnu'l-Münzir (1251) ve İbn Ebî Hâtim 3/837 (4634).
[6] Âl-i İmrân Sur. 187
[7] İbn Cerîr (6/299).
[8] Âl-i İmrân Sur. 187
[9] İbn Ebî Hâtim 3/837 (4636).
[10] Âl-i İmrân Sur. 187

alışverişten kasıt, Yahudilerin Tevrat'taki hükümleri değiştirmeleridir" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Yüce Allah, kendilerine kitap verilenlerden söz almasaydı size hiçbir şey anlatmazdım" dedi ve: **"Allah, Kitap verilenlerden, onu insanlara açıklayacaksınız ve gizlemeyeceksiniz, diye ahid almıştı"**[2] buyruğunu okudu.

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Yüce Allah, ilim ehlinden söz almasaydı bana sorduğunuz çoğu şey hakkında bir şey anlatmazdım" demiştir.[3]

لاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوا وَيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلاَ تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"Ettiklerine sevinen ve yapmadıkları şeylerle övülmeyi seven kimselerin, sakın azaptan kurtulacaklarını sanma. Onlar için elem dolu bir azap vardır." (Âl-i İmrân Sur. 188)

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuab*'da Humeyd b. Abdirrahman b. Avf'tan bildirir: Mervân, kapısıcısı olan Râfi'ye: "İbn Abbâs'a gidip, yaptıklarından dolayı sevinen, yapmadıklarıyla da övünen her bir kişi eğer azap görecekse hepimiz azap göreceğiz demektir, de" dedi. Râfi' gidip bunu söyleyince, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Bu âyetin sizinle ne ilgisi var? Zira bu âyet Ehl-i Kitab'dan olanlar hakkında nazil oldu. Yüce Allah: **"Allah, Kitap verilenlerden, onu insanlara açıklayacaksınız ve gizlemeyeceksiniz, diye ahid almıştı. Onlar ise, onu arkalarına atıp az bir değere değiştiler. Alış verişleri ne kötüdür! Ettiklerine sevinen ve yapmadıkları şeylerle övülmeyi seven kimselerin, sakın azaptan kurtulacaklarını sanma. Onlar için elem dolu bir azap vardır"**[4] buyurmuştur. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara bir konuyu sormuş onlar da gerçeği gizleyip başka bir cevap vermişlerdi.

[1] İbn Cerîr (6/300), İbnu'l-Münzir (1252) ve İbn Ebî Hâtim 3/837 (4636).
[2] Âl-i İmrân Sur. 187
[3] İbn Sa'd (7/158).
[4] Âl-i İmrân Sur. 187, 188

Sorduğu konuda gerçeği söylediklerini de göstermişler ve bu konuda övülmeyi beklemişlerdir. Kendilerine sorulanı gizleyip başka bir cevap verdikleri için de pek sevinmişlerdi."[1]

Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gazveye çıktığı zaman münafıklardan bazıları geride kalır, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) döndüğü zaman da yanına gidip yeminler ederek mazeretlerini gösterirler ve yapmadıkları şeylerden dolayı da övülmeyi beklerlerdi. Bu davranışları üzerine: **"Ettiklerine sevinen ve yapmadıkları şeylerle övülmeyi seven kimselerin, sakın azaptan kurtulacaklarını sanma. Onlar için elem dolu bir azap vardır"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

Abd b. Humeyd, Zeyd b. Eslem'den bildirir: Râfi' b. Hadîc ile Zeyd b. Sâbit, zamanın Medine valisi Mervân'ın yanında oturuyorlardı. Mervân: "Ey Râfi'! **"Ettiklerine sevinen ve yapmadıkları şeylerle övülmeyi seven kimselerin, sakın azaptan kurtulacaklarını sanma..."**[4] âyeti kimler hakkında nazil oldu?" diye sorunca, Râfi': "Bu âyet bazı münafıklar hakkında nazil oldu. Zira Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) savaşı çıktığı zaman onlar geride kalır, dönüşünde de yanına gidip: "Sizlerle savaşa katılmamamızın tek sebebi işlerimizdir. Yoksa biz de sizinle birlikte olmayı çok isterdik" şeklinde mazeretler sunarlardı. Bunun üzerine Yüce Allah bu âyeti indirdi" dedi. Ancak Mervân sanki iniş sebebinin bu olduğuna ikna olmamış gibi bir tavır takınınca Râfi' bundan rahatsız oldu. Yanında olan Zeyd b. Sâbit'e: "Allah aşkına söyle! Bu dediğini sen de biliyorsun değil mi?" diye sorunca, Zeyd: "Evet, bu konuda nazil oldu" karşılığını verdi. Mervân'ın yanından çıktıklarında, Zeyd, Râfi'ye: "Senin lehine şahitlik yaptığım için övgünü haketmedim mi?" dedi. Râfi': "Hak olan bir şeyi söylediğin için mi seni öveceğim?" diye sorunca, Zeyd: "Evet!" karşılığını verdi. Bunun üzerine Râfi': "Hakkı söyleyenleri Allah över" dedi.

---

[1] Ahmed 4/444, 445 (2712), Buhârî (4568), Müslim (2778), Tirmizî (3014), Nesâî (11086), İbn Cerîr (6/305, 306), İbnu'l-Münzir (1253), İbn Ebî Hâtim 3/839), Taberânî (10730), Hâkim (2/299) ve Beyhakî (7019).

[2] Âl-i İmrân Sur. 188

[3] Buhârî (4567), Müslim (2777), İbn Cerîr (6/300), İbnu'l-Münzir (1257), İbn Ebî Hâtim 3/839 (4646) ve Beyhakî (4782).

[4] Âl-i İmrân Sur. 188

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Âyette bahsedilen kişiler münafıklardır. Zira Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Şâyet savaşa çıkarsan biz de seninle çıkarız" derlerdi. Ancak Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) savaşa çıkınca onlar geride kalır, buna sevinir ve Allah Resûlünü oyuna getirdiklerini düşünürlerdi.[1]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Âyette bahsedilen kişiler, insanları yanlış yola sürüklemeleri sonucu kazandıkları dünya malına sevinen Finhâs, Eşya' ve diğer hahamlardır. Yüce Allah bunlar hakkında: **"Ettiklerine sevinen ve yapmadıkları şeylerle övülmeyi seven..."**[2] buyurmuştur ki bunlar kendilerine alim kişi denilmesinden hoşlanırlar. Oysa gerçekten alim değildirler. İnsanları hayırlı bir yola iletmiş, yöneltmiş değildirler, ancak insanların onlar için: "Öyle yaptılar" demelerinden hoşlanırlar.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Burada bahsedilen kişiler Ehl-i Kitab'dan olanlardır. Zira doğru olmayan bir şekilde hüküm vermişler, kitaplarındaki hükümleri değiştirmişler, bu yaptıklarından da sevinç duymuşlar ve yapmadıkları şeylerden dolayı da insanlardan övgü beklemişlerdir. Allah'a iman ettiklerini, namaz kılıp zekat verdiklerini, Allah'a itaat ettiklerini söyledikleri halde Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) ve ona indirileni inkar etmekten sevinç duymuşlardır. Bunun içindir ki Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Ettiklerine sevinen ve yapmadıkları şeylerle övülmeyi seven kimselerin, sakın azaptan kurtulacaklarını sanma..."**[4] buyurmuştur. Burada ettiklerinden kasıt, Allah'ı ve Muhammed'i inkar etmeleridir. Yapmadıkları ve buna rağmen karşılığında övülmeyi bekledikleri şeyler de namaz ve oruç gibi ibadetlerdir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Yahudiler birbirlerine: "Muhammed gerçekten bir

---

[1] İbn Cerîr (6/300, 301).

[2] Âl-i İmrân Sur. 188

[3] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/559), İbn Cerîr (6/301) ve İbn Ebî Hâtim 3/838, 840 (4640, 4650).

[4] Âl-i İmrân Sur. 188

[5] İbn Cerîr (6/303) ve İbn Ebî Hâtim 3/838, 840 (4639, 4648).

peygamber değildir. Onun için ona karşı sözünüz bir olsun ve elinizde bulunan kitaba sımsıkı sarılın" şeklinde mektuplar yazmışlardır. Bunu da yaptılar ve Muhammed'i inkar etmede birlik olmalarına çok sevindiler.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Yahudiler kitablarında bulunan Muhammed ismini gizlemiş ve bunu birlik içinde yapmış olmaya çok sevinmişlerdir. "Biz oruç tutar, namaz kılar ve zekat veririz. Biz İbrâhim'in dini üzerineyiz" diyerek de kendilerini haklı çıkarır, temize çekerlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ettiklerine sevinen ve yapmadıkları şeylerle övülmeyi seven kimselerin, sakın azaptan kurtulacaklarını sanma..."**[2] âyetini indirmiştir. Burada ettiklerinden kasıt, Muhammed'in peygamberliğini gizlemeleridir. Yapmadıkları ve buna rağmen karşılığında övülmeyi bekledikleri şeyler de kendilerini haklı gösterip, temize çektikleri konularda bunları yapmadıkları halde Araplardan övgü beklemeleridir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Ettiklerine sevinen ve yapmadıkları şeylerle övülmeyi seven kimselerin, sakın azaptan kurtulacaklarını sanma..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada ettiklerinden kasıt, Muhammed'in peygamberliğini gizlemeleridir. Yapmadıkları ve buna rağmen karşılığında övülmeyi bekledikleri şeyler de: "Biz İbrâhim'in dini üzerindeyiz" demeleridir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Âyette bahsedilen kişiler Yahudilerdir. Zira kitaplarını değiştirmeleri ve bundan dolayı insanlar tarafından övülmeleri kendilerini çok sevindirmiştir. Oysa Yahudilerin öyle bir yetkisi yoktur ve bunu da başaramamışlardır."[6]

---

[1] İbn Cerîr (6/302).
[2] Âl-i İmrân Sur. 188
[3] İbn Cerîr (6/302, 303).
[4] Âl-i İmrân Sur. 188
[5] İbn Cerîr (6/303) ve İbn Ebî Hâtim 3/838, 840 (4642, 4643, 4649).
[6] İbn Cerîr (6/304), İbnu'l-Münzir (1256) ve İbn Ebî Hâtim 3/837 (4638).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Âyette bahsedilen kişiler Yahudilerdir. Bunlar Yüce Allah'ın, İbrâhim'e verdiği üstünlüklere sevinirlerdi"[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Bize bildirilene göre Hayber Yahudileri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip getirdiği şeye inandıklarını ve kendisine tâbi olacaklarını söylediler. Oysa hâlâ dalâletlerine tutunmuşlardı ve sözle ifade edip yapmadıkları şeylere karşılık Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerini övmesini bekliyorlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ettiklerine sevinen ve yapmadıkları şeylerle övülmeyi seven kimselerin, sakın azaptan kurtulacaklarını sanma..."**[2] âyetini indirdi.[3]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Hayber Yahudileri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Din konusunda biz de sizler gibi düşünüyoruz ve bu konuda sizlerin destekçisi olacağız" dediler. Ancak Yüce Allah bu âyetle onların bu sözlerini yalanlamıştır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Hayber Yahudileri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Getirdiğin dini kabul edip ona razı olduk" dediler. Oysa yapmadıkları ve inanmadıkları bir şey için ondan bir övülme beklemişlerdi.[5]

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: İsrâil oğullarından âbid ve fakih insanlar vardı. Bir defasında kralları bunları huzuruna çağırıp bir şeyler sordu. Onlar da krallara diledikleri şekilde ruhsatlar verdiler, bunun karşılığında onlardan para ve mal aldılar. Çıktıklarında kralların onların görüşlerine başvurmalarına ve kendilerine verilen mallara çok sevinmişlerdi. Bu konuda da Yüce Allah: **"Ettiklerine sevinen ve yapmadıkları şeylerle övülmeyi seven kimselerin, sakın azaptan kurtulacaklarını sanma..."**[6] buyurdu.[7]

---

[1] İbn Cerîr (6/304).
[2] Âl-i İmrân Sur. 188
[3] İbn Cerîr (6/306).
[4] Abdurrezzâk (1/144) ve İbn Cerîr (6/306).
[5] İbn Ebî Hâtim 3/840 (4651).
[6] Âl-i İmrân Sur. 188

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim: "**Ettiklerine sevinen ve yapmadıkları şeylerle övülmeyi seven kimselerin, sakın azaptan kurtulacaklarını sanma...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) için bir ordu hazırlayan bazı Yahudilerdir" demiştir.[3]

Mâlik, İbn Sa'd, Taberânî ve Beyhakî, *Delâil*'de Muhammed b. Sâbit'ten bildirir: Sâbit b. Kays: "Yâ Resûlallah! Helak olmuş olmaktan korkuyorum" deyince, Allah Resûlü: *"Neden?"* diye sordu. Sâbit: "Yüce Allah yapmadığımız şeylerle övünmemizi yasakladı, oysa gördüğüm kadarıyla övülmeyi pek seviyorum. Yüce Allah böbürlenmemizi yasaklamış, ama gördüğüm kadarıyla güzel görünmeyi pek seviyorum. Yine Yüce Allah sesimizi senin sesinden fazla yükseltmemizi yasaklamış. Ancak ben sesi yüksek olan biriyim" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Sâbit! Övülen biri olarak yaşamayı, şehit olarak ölmeyi ve Cennete girmeyi istemez misin?"* buyurdu. Gerçekten de Sâbit övülen biri olarak yaşadı ve Müseylemetu'l-Kezzâb ile yapılan savaşta şehit düştü.[4]

Taberânî, Muhammed b. Sâbit'ten bildirir: Sâbit b. Kays b. Şemmâs'ın bana bildirdiğine göre kendisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle demiştir: "Yâ Resûlallah! Helak olmuş olmaktan korkuyorum..." Sonrasında ravi bir önceki rivâyeti zikreder.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre adamın biri Ahnef b. Kays'a: "Yürümekte zorluk çekiyorsan seni taşıyalım mı?" deyince, Ahnef: "Sen itibarcılardan biri olmalısın" dedi. Adam: "İtibarcı da ne oluyor?" diye sorunca Ahnef şu karşılığı verdi: "Bunlar yapmadıkları şeylerden dolayı övülmeyi sever, isterler. Hak bildiğin bir şeyi gördüğünde ona tutun ve gayrısını bırak."[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/838 (4644).
[2] Âl-i İmrân Sur. 188
[3] İbn Ebî Hâtim 3/838 (4645).
[4] *Fethu'l-Bârî*'de (6/6121) geçtiği üzere İbn Sa'd, Taberânî (1312) ve Beyhakî (6/355).
[5] Taberânî (1313).
[6] İbn Ebî Hâtim 3/840, 841 (4652).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yahyâ b. Ya'mur bu âyeti: "فلا يَحسِبُنَّهم" lafzıyla okumuş ve: "...sanmasınlar" şeklinde açıklamıştır.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti: "فلا يَحسِبُنَّهم" şeklinde çoğul lafzıyla okumuştur.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "بِمَفَازَةٍ"[3] buyruğunu: "Kurtulacaklarını..." şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bu yorumun benzerini zikretmiştir.[5]

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُوْلِي الألْبَابِ

"Göklerin ve yerin yaratılışında, gece ile gündüzün birbiri ardınca gelip gidişinde akıl sahipleri için elbette ibretler vardır." (Âl-i İmrân Sur. 190)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Kureyşliler, Yahudilere gelip: "Mûsa, mucize olarak size neler gösterdi?" diye sordular. Yahudiler: "Asasını ve beyaz elini gösterdi" dediler. Bu kez Hıristiyanlara gidip: "İsa mucize olarak neler yapardı?" diye sordular. Hıristiyanlar: "Anadan doğma körleri ve alaca hastalarını iyileştirir, ölüleri diriltirdi" dediler. Sonrasında Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Rabbine dua et de Safâ tepesini altına çevirsin" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu yönde dua edince, Yüce Allah: **"Göklerin ve yerin yaratılışında, gece ile gündüzün birbiri ardınca gelip gidişinde akıl**

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/841 (4654).
[2] Kurtubî, *Tefsir'e* (4/307) bakınız. İbn Kesîr ile Ebû Amr da bu şekilde okumuşlardır. *en-Neşr* (2/185).
[3] Âl-i İmrân Sur. 188
[4] İbnu'l-Münzir (1258).
[5] İbn Cerîr (6/308).

sahipleri için elbette ibretler vardır"[1] âyetini indirdi ve mucize olarak bunların üzerinde düşünmelerini istedi.[2]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Bir gece halam Meymûne'nin yanında kaldım. Gece yarısı veya gece yarısından az bir süre önce veya az bir süre sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uykudan kalktı, elleriyle gözlerini ovuşturarak uykusunu dağıtmaya çalıştı. Sonra Âl-i İmrân Sûresi'nin son on âyetini sonuna kadar okudu."[3]

Abdullah b. Ahmed *Müsned*'in zevaidi olarak, Taberânî, Hâkim, *el-Künâ*'da ve Bağavî, *Mu'cemu's-Sahâbe*'de Safvân b. Muattal es-Sülemî'den bildirir: "Bir yolculukta Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberdim. Bir gece nasıl namaz kıldığını görmek istedim ve onu izlemeye koyuldum. Yatsı namazını kıldıktan sonra uyudu. Gece yarısı olunca kalktı ve Âl-i İmrân Sûresi'nin son on âyetini okudu. Sonra dişlerini misvaklayıp abdest aldı ve onbir rekat namaz kıldı."[4]

الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللّٰهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلٰى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَاطِلًاۚ سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

"Onlar ayaktayken, otururken ve yanları üzerine yatarken Allah'ı anarlar. Göklerin ve yerin yaratılışı üzerinde düşünürler. «Rabbimiz! Bunu boş yere yaratmadın, seni eksikliklerden uzak tutarız. Bizi ateş azabından koru» derler." (Âl-i İmrân Sur. 191)

Isbehânî'nin *Terğîb*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde: «Akıl sahipleri neredeler?»*

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 190

[2] İbnu'l-Münzir (1260), İbn Ebî Hâtim 3/841 (4655), Taberânî (12322) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/164) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr der ki: "Rivayetin içeriğine göre bu ayetlerin Mekkî ayetler olması gerekir. Oysa bilinen ve meşhur olan bu ayetlerin Medenî olduğudur."

[3] Buhârî (4570-4572), Müslim (763), Ebû Dâvud (58, 1353-1355), Nesâî (11087), İbn Mâce (1363) ve Beyhakî (1/89, 90, 3/7).

[4] Abdullah b. Ahmed 37/333 (22663) ve Taberânî (7343). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi hadistir. Bu da zayıf bir isnaddır" demişlerdir.

diye seslenilir. «Hangi akıl sahipleri?» diye sorulunca: **«Ayaktayken, otururken ve yanları üzerine yatarken Allah'ı ananlar; göklerin ve yerin yaratılışı üzerinde düşünenler ve: «Rabbimiz! Bunu boş yere yaratmadın, seni eksikliklerden uzak tutarız. Bizi ateş azabından koru» diyenlerdir»**[1] *karşılığı verilir. Bunlar için bir sancak dikilmiştir. Bahsedilen akıl sahipleri bu sancağın yanında toplanır ve kendilerine: «İçinde ebedi kalacağınız Cennete girin» denilir."*

Firyâbî, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, Cüveybir'den, o da Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Onlar ayaktayken, otururken ve yanları üzerine yatarken Allah'ı anarlar..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada kastedilen namazdır. Zira kişi namazını ayakta kılamıyorsa oturarak, oturarak kılamıyorsa da uzanarak kılar."[3]

Hâkim'in bildirdiğine göre İmrân b. Husayn'da basur olduğu için namazda oturamıyordu. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) uzanarak namaz kılmasını söyledi.[4]

Buhârî, İmrân b. Husayn'dan bildirir: Bende basur vardı. Namazı nasıl kılmam gerektiğini Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumda: *"Ayakta kılabiliyorsan ayakta kıl, kılamıyorsan oturarak kıl. Oturarak da kılamıyorsan uzanarak kıl"* buyurdu.[5]

Buhârî, İmrân b. Husayn'dan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) kişinin oturarak namaz kılmasını sorduğumda: *"Kişinin ayakta namazını kılması daha iyidir. Oturarak namaz kılan kişiye ayakta namaz kılan kişinin sevabının yarısı vardır. Uzanarak namaz kılan kişiye de oturarak namaz kılan kişinin sevabının yarısı vardır"* buyurdu.[6]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 191
[2] Âl-i İmrân Sur. 191
[3] İbn Ebî Hâtim 3/841 (4656) ve Taberânî (9034).
[4] Hâkim (2/199).
[5] Buhârî (1117).
[6] Buhârî (1116).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ı namazda veya namaz dışında başka bir şeyde zikretmek ve Kur'ân okumaktır."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar ayaktayken, otururken ve yanları üzerine yatarken Allah'ı anarlar..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ey insanoğlu! İşte senin her durumun böyle olmalıdır. Ayakta iken Allah'ı zikret. Ayakta iken zikredemiyorsan oturarak zikret. Oturarak da yapamazsan yatarak zikret. Bu, Yüce Allah'tan sana bir kolaylık ve hafifletmedir."[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "Kul ayakta, oturarak ve yatarak, her halinde Allah'ı zikretmedikçe zikir ehlinden biri sayılmaz."[4]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Isbehânî, *Teğîb*'de Abdullah b. Selâm'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tefekkür eden ashâbının yanına çıktı ve: *"Allah(ın zatı) hakkında değil, yarattıkları hakkında tefekkür edin"* buyurdu.[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Tefekkür*'de ve Isbehânî, *Terğîb*'de Amr b. Murre'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) tefekkür eden bir toplulukla karşılaşınca onlara: *"Yaratılanlar hakkında tefekkür edin, ama bunları yaratan(ın zatı) hakkında tefekkür etmeyin"* buyurdu.

İbn Ebi'd-Dünyâ, Osmân b. Ebî Dehreş'den bildirir: Bana ulaşana göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) suskun bir şekilde oturan ashâbının yanına gidince: *"Neden konuşmuyorsunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Yüce Allah'ın yarattıkları hakkında düşünüyor, tefekkür ediyoruz" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi

---

[1] İbn Cerîr (6/309) ve İbnu'l-Münzir (1264).
[2] Âl-i İmrân Sur. 191
[3] İbn Cerîr (6/309, 310), İbnu'l-Münzir (1262) ve İbn Ebî Hâtim 3/842 (4658).
[4] İbnu'l-Münzir (1263) ve İbn Ebî Hâtim 3/842 (4657).
[5] İbn Ebî Hâtim 3/842 (4659) ve Ebu'ş-Şeyh (21).

vesellem): *"Allah'ın nimetleri hakkında tefekkür edin, ama kendisi (zatı) hakkında tefekkür etmeyin"* buyurdu.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Taberânî, İbn Merdûye ve Isbehânî'nin *Terğîb*'de İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın nimetleri hakkında tefekkür edin, ama kendisi (zatı) hakkında tefekkür etmeyin"* buyurmuştur.[2]

Ebû Nuaym, *Hilye*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın yarattıkları hakkında tefekkür edin, ama kendisi (zatı) hakkında tefekkür etmeyin"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâu ve's-Sıfât*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Her şey hakkında tefekkür edin, ama Allah'ın kendisi (zatı) hakkında tefekkür etmeyin" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Tefekkür*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân, *Sahîh*'de, İbn Merdûye, Isbehânî, *Terğîb*'de ve İbn Asâkir, Atâ'dan bildirir: Hz. Âişe'ye: "Bana Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) gördüğün en acayip şeyi anlat" dediğimde şu karşılığı verdi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hangi şeyi acayip değil ki? Bir gece yanıma gelip yatağıma girdi. Sonra: *"Bana izin ver de Rabbime ibadet edeyim"* diyerek kalktı, abdest alıp namaza durdu. Kıyamda öyle ağladı ki gözyaşları göğsüne damlamaya başladı. Sonra rükûya gidip ağladı, sonra secdeye gidip ağladı. Başını secdeden kaldırdıktan sonra da ağladı. Bilâl gelip sabah ezanını okuyana kadar bu şekilde devam etti. Ona: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah geçmiş ve gelecek tüm günahlarını bağışlamış iken neden bu kadar ağlıyorsun?" diye sorduğumda şöyle buyurdu: *"Şükreden bir kul olmayayım mı? Yüce Allah bu gece bana:* **"Ayaktayken, otururken ve yanları üzerine yatarken Allah'ı ananlar; göklerin ve yerin yaratılışı üzerinde düşünürler ve: «Rabbimiz! Bunu boş yere yaratmadın, seni eksikliklerden uzak tutarız. Bizi ateş azabından koru» diyenlerdir"**[5] âyetini

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/184) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünya. İbn Kesîr der ki: "Mürsel ve münker bir hadistir."
[2] Taberânî, *M. el-Evsat* (6319) ve *Tahrîcu Ahâdîsu'l-İhyâ*'da (6/2458) geçtiği üzere İbn Merdûye ile Isbehânî.
[3] Ebû Nuaym (6/65, 66).
[4] Beyhakî (618).
[5] Âl-i İmrân Sur. 191

indirmişken neden böyle yapmayayım?" Sonra da: *"Bu âyeti okuyup da tefekkür etmeyene yazıklar olsun!"* buyurdu.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Tefekkür*'de Süfyân'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âl-i İmrân Sûresi'nin son âyetlerini okuyup da bunlar hakkında tefekkür etmeyene yazıklar olsun!"* buyurdu ve son on âyet olduğunu göstermek için on parmağını saydı.

Ravi der ki: Evzaî'ye: "Bunlar hakkında tefekkür nasıl yapılacak?" diye sorulunca: "Kişi bunları anlayarak ve düşünerek okur" karşılığını verdi.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Âmir b. Abdi Kays'tan bildirir: Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) bir değil, iki değil, üç değil, daha fazla sahabisinden: "İmanın ışığı veya nuru tefekkürdür" sözünü işitmişimdir.

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Zühd*'de ve İbnu'l-Münzir, Avn'dan bildirir: Ümmü'd-Derdâ'ya: "Ebu'd-Derdâ'nın en değerli ibadeti ne idi?" diye sorduğumda: "Tefekkür ve ibret alma idi" karşılığını verdi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bir anlık tefekkür bir gecelik ibadetten daha değerlidir" demiştir.[4]

İbn Sa'd, Ebu'd-Derdâ'dan bunun benzerini zikretmiştir.[5]

Deylemî, Enes'ten *merfû* olarak benzerini zikretmiştir.

Deylemî başka bir kanaldan mevkûf olarak bildirdiğine göre Enes: "Gece ile gündüzün dönüşümü, birbiri ardınca gelmesi konusunda bir anlık tefekkür, seksen yıllık ibadetten daha değerlidir" demiştir.[6]

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/165) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Hibbân (620), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/164) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (1/260, 261) geçtiği üzere İbn Merdûye, *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (1/260, 261) geçtiği üzere Isbehânî ve İbn Asâkir. İbn Hibbân'ın muhakkiki: "Müslim'in şartlarına göre isnadı kavîdir" demiştir.

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/165) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünya.

[3] İbn Ebî Şeybe (13/307), Ahmed (sh. 135) ve İbnu'l-Münzir (1265).

[4] Ebu'ş-Şeyh (43).

[5] İbn Sa'd (7/392).

[6] Deylemî (2215). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1/322) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir anlık tefekkür, altmış yıllık ibadetten daha değerlidir"* buyurmuştur.[1]

Ebu'ş-Şeyh ve Deylemî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Adamın biri sırtüstü uzanmış göğü ve yıldızları seyrederken: «Vallahi sizlerin bir Rabbinizin ve yaratıcınızın olduğunu biliyorum. Allahım! Beni bağışla» dedi. Yüce Allah da ona nazar edip bağışladı."*

رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ★ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأبْرَارِ ★ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ

"Rabbimiz! Sen kimi cehennem ateşine sokarsan, onu perişan etmişsindir. Zalimlerin hiç yardımcıları yoktur. Rabbimiz! Biz, «Rabbinize iman edin» diye imana çağıran bir davetçi işittik, hemen iman ettik. Rabbimiz! Günahlarımızı bağışla. Kötülüklerimizi ört. Canımızı iyilerle beraber al. Rabbimiz! Peygamberlerinle vaadettiklerini bize ver, kıyamet günü bizi perişan etme. Sen şüphesiz sözünden caymazsın." (Âl-i İmrân Sur. 192-194)

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ ile İbn Abbâs: "Yüce Allah'ın büyük ismi Rabb'dır" demişlerdir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes: **"...Sen kimi cehennem ateşine sokarsan, onu perişan etmişsindir..."**[3] buyruğunu

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (44). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (173) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (10/273).

[3] Âl-i İmrân Sur. 192

açıklarken: "Perişan olmaktan kasıt, kişinin Cehennemde ebedi olarak kalmasıdır" demiştir.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: **"Rabbimiz! Sen kimi cehennem ateşine sokarsan, onu perişan etmişsindir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu, Cehennemden çıkamayacak olanlara has bir şeydir" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve Hâkim, Amr b. Dînâr'dan bildirir: Câbir b. Abdillah b. Amre bize uğradığında Atâ ile birlikte yanına gittik. Ona: **"...Onlar cehennemden çıkmayacaklardır"**[4] buyruğunu sorduğumda: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bana bildirdiğine göre bunlar kafirlerdir" karşılığını verdi. Câbir'e yine: **"...Sen kimi cehennem ateşine sokarsan, onu perişan etmişsindir..."**[5] buyruğunu sorduğumda: "Kişinin ateşte yanmasından daha perişan bir durum olabilir mi? Hatta bundan daha hafifi olan bir azap bile kişinin perişanlığıdır" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Rabbinize iman edin, diye imana çağıran bir davetçi işittik..."**[7] âyetini açıklarken: "Bu davetçi Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.[8]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bu yorumun benzerini zikretmiştir.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hatîb, *el-Muttefik ve'l-Mufterik*'de bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"...Rabbinize iman edin, diye imana çağıran bir davetçi işittik..."**[10] âyetin

---

[1] İbn Cerîr (6/312) ve İbn Ebî Hâtim 3/842 (4660).
[2] Âl-i İmrân Sur. 192
[3] Abdurrezzâk (1/142), İbn Cerîr (6/312) ve İbnu'l-Münzir (1267).
[4] Bakara Sur. 167
[5] Âl-i İmrân Sur. 192
[6] İbn Cerîr (6/313) ve Hâkim (2/300).
[7] Âl-i İmrân Sur. 193
[8] İbn Cerîr (6/315), İbnu'l-Münzir (1273) ve İbn Ebî Hâtim 3/843 (4664).
[9] İbn Cerîr (6/315).
[10] Âl-i İmrân Sur. 193

açıklarken: "Bu davetçiden kasıt Kur'ân'dır; zira Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) herkes işitebilmiş değildir" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: İnsanlar Allah'ın davetini işitip buna icabet etmişlerdir. Bu yolda sorumluluklarını en güzel şekilde yerine getirmiş ve sonuçlarına da sabretmişlerdir. Burada Yüce Allah insanlardan mümin olan ile cinlerden mümin olanın bu yönde ne dediğini sizlere haber vermektedir. Cinlerden mümin olan kişi: "**...Doğrusu biz, doğru yola götüren, hayrete düşüren bir Kuran dinledik de ona inandık. Biz, Rabbimize hiçbir şeyi ortak koşmayacağız**"[2] der. İnsanlardan mümin olan kişi ise: "**Rabbimiz! Biz, «Rabbinize iman edin» diye imana çağıran bir davetçi işittik, hemen iman ettik. Rabbimiz! Günahlarımızı bağışla. Kötülüklerimizi ört. Canımızı iyilerle beraber al**"[3] der.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**Rabbimiz! Peygamberlerinle vaadettiklerini bize ver...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada müminler Yüce Allah'tan, Peygamberleri diliyle kendilerine yapılan vaadin yerine getirilmesini dilemişlerdir."[6]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Kıyamet günü bizi rezil etme. Sen şüphesiz sözünden caymazsın**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada perişan etmeden kasıt, kişinin rezil edilmesidir. Sözden kasıt da "Lâ ilâhe illallâh" diyen kişiye verilen sözdür. Kulun bu dileği üzerine de Yüce Allah: "**...Ben, erkek olsun, kadın olsun, sizden hiçbir çalışanın amelini zayi etmeyeceğim...**"[8] karşılığını vermiş, "Lâ ilâhe illallâh" diyenleri, tevhîde sarılıp ihlaslı olanları kıyamet gününde rezil etmeyeceğini bildirmiştir.[9]

---

[1] İbn Cerîr (6/314), İbnu'l-Münzir (1270), İbn Ebî Hâtim 3/842 (4662) ve Hatîb (321).
[2] Cinn Sur. 1, 2
[3] Âl-i İmrân Sur. 193
[4] İbn Cerîr (6/315, 316), İbnu'l-Münzir (1271) ve İbn Ebî Hâtim 3/843 (4663).
[5] Âl-i İmrân Sur. 194
[6] İbn Cerîr (3/319), İbnu'l-Münzir (1275) ve İbn Ebî Hâtim 3/843 (4665).
[7] Âl-i İmrân Sur. 194
[8] Âl-i İmrân Sur. 195
[9] İbnu'l-Münzir (1274) ve İbn Ebî Hâtim 3/144 (4667, muhtasar olarak).

Ebû Ya'lâ'nın Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet günü, Yüce Allah'ın huzurunda duran insanoğlunun rezilliği ve utanması öyle bir hale gelir ki artık Cenehheme atılma emrinin verilip bu durumdan kurtulmayı temenni eder."*[1]

Ebû Bekr eş-Şâfiî, *Rubâiyye*'de Ebû Kırsâfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Kıyamet gününde bizi rezil etme! Huzuruna çıktığımızda bizi utandırma"* diye dua ederdi.

İbn Ebî Şeybe, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Biriniz namazda teşehhüdü bitirdiği zaman şöyle dua etsin: "Allahım! Bildiğim ve bilmediğim tüm hayırlı şeyleri senden diliyorum. Bildiğim ve bilmediğim tüm kötü şeylerden de sana sığınıyorum. Allahım! Salih kullarının senden dilediği en hayırlı şeyleri ben de senden diliyor, sana sığındıkları kötü şeylerden ben de sana sığınıyorum. Rabbimiz! Bize dünyada da, âhirette de iyilikler ver ve bizi Cehennem azabından koru. Rabbimiz! Biz ki iman ettik! **"Günahlarımızı bağışla. Kötülüklerimizi ört. Canımızı iyilerle beraber al. Rabbimiz! Peygamberlerinle vadettiklerini bize ver, kıyamet günü bizi perişan etme. Sen şüphesiz sözünden caymazsın."**[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî: "Farz namazlarda Kur'ân'da geçen duaları etmek müstehab görülürdü" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn'e namazda dua etme konusu sorulunca: "Ashabın namazlarda etmeyi en çok sevdikleri dualar Kur'ân'da da geçen dualardı" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid ile Tâvus: "Farz namazlarda Kur'ân'da geçen duaları edin" demişlerdir.[5]

Ahmed ve İbn Ebî Hâtim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Askalân (kenti) gelin güveyden biridir. Kıyamet*

---

[1] Ebû Ya'lâ (1776). Muhakkikik: "Ravi Fadl b. İsa'nın zayıflığı dolayısıyla isnadı zayıftır" demiştir.
[2] Âl-i İmrân Sur. 193, 194; İbn Ebî Şeybe (1/296, 297, 10/230).
[3] İbn Ebî Şeybe (1/298).
[4] İbn Ebî Şeybe (1/298).
[5] İbn Ebî Şeybe (1/298).

gününde Yüce Allah buradan yetmiş bin kişiyi hesaba çekmemek üzere diriltir. Buradan elli bin kişiyi de şehit olarak diriltir ve Yüce Allah'ın huzuruna gelirler. Şehitler arasında kesik başlarını ellerinde taşıyan, şah damarlarından kanlar akan saflar da bulunur. Yüce Allah'ın huzuruna gelip: «Rabbimiz! Peygamberlerinle vaadettiklerini bize ver, kıyamet günü bizi perişan etme. Sen şüphesiz sözünden caymazsın» derler. Bunun üzerine Yüce Allah: «Kulum doğruyu söyledi. Beyaz nehirde onları yıkayın» buyurur. Nehirde yıkandıktan sonra bembeyaz olurlar ve Cennette diledikleri gibi dolaşırlar."[1]

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى
بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخْرِجُواْ مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي
وَقَاتَلُواْ وَقُتِلُواْ لأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا
الأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّن عِندِ اللّهِ وَاللّهُ عِندَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ

"Rableri, onlara şu karşılığı verdi: Ben, erkek olsun, kadın olsun, sizden hiçbir çalışanın amelini zayi etmeyeceğim. Sizler birbirinizdensiniz. Hicret edenler, yurtlarından çıkarılanlar, yolumda eziyet görenler, savaşanlar ve öldürülenlerin de andolsun, günahlarını elbette örteceğim. Allah katından bir mükâfat olmak üzere, onları içinden ırmaklar akan cennetlere koyacağım. Mükâfatın en güzeli Allah katındadır." (Âl-i İmrân Sur. 195)

Saîd b. Mansûr, Abdurrezzâk, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ümmü Seleme: "Yâ Resûlallah! Bakıyorum da hicret konusunda Yüce Allah kadınlardan hiç bahsetmiyor" deyince Yüce Allah: **"Rableri, onlara şu karşılığı verdi: Ben, erkek olsun, kadın olsun, sizden hiçbir çalışanın amelini zayi etmeyeceğim. Sizler birbirinizdensiniz. Hicret edenler, yurtlarından çıkarılanlar, yolumda eziyet görenler, savaşanlar ve öldürülenlerin de andolsun, günahlarını elbette örteceğim. Allah katından bir mükâfat olmak üzere, onları içinden ırmaklar**

[1] Ahmed 21/65 (13356) ve İbn Ebî Hâtim 3/843 (4666). *Müsned*'in muhakkikleri: "Mevzu hadistir" demişlerdir.

akan cennetlere koyacağım. Mükâfatın en güzeli Allah katındadır"[1] âyetini indirdi. Bundan dolayı Ensarlılar: "Yanımıza hicret eden ilk kadın, Ümmü Seleme'dir" demişlerdir.[2]

İbn Merdûye, Ümmü Seleme'den bildirir: Son nazil olan âyet: **"Rableri, onlara şu karşılığı verdi: Ben, erkek olsun, kadın olsun, sizden hiçbir çalışanın amelini zayi etmeyeceğim. Sizler birbirinizdensiniz. Hicret edenler, yurtlarından çıkarılanlar, yolumda eziyet görenler, savaşanlar ve öldürülenlerin de andolsun, günahlarını elbette örteceğim. Allah katından bir mükâfat olmak üzere, onları içinden ırmaklar akan cennetlere koyacağım. Mükâfatın en güzeli Allah katındadır"**[3] âyetidir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ'dan: Kul üç defa: "Rabbim! Rabbim! Rabbim!" dediği zaman Yüce Allah mutlaka ona nazar eder" demiştir. Atâ'nın bu sözü Hasan'a zikredilince de Hasan bunu zikreden kişiye: "Sen Kur'ân' okumuyor musun?" dedi ve: **"Rabbimiz! Biz, «Rabbinize iman edin» diye imana çağıran bir davetçi işittik, hemen iman ettik. Rabbimiz! Günahlarımızı bağışla. Kötülüklerimizi ört. Canımızı iyilerle beraber al... Rableri, onlara şu karşılığı verdi: Ben, erkek olsun, kadın olsun, sizden hiçbir çalışanın amelini zayi etmeyeceğim..."**[5] âyetlerini okudu.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Âyette bahsedilen Muhacirler, dört bir yandan memleketlerinden çıkarılıp hicrete zorlanan kişilerdir" demiştir.[7]

İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Cennete ilk girecek gurup fakir Muhacirler olacaktır ki tehlikeler bunlarla savılırdı. Bunlara bir emir verildiği zaman dinleyip itaat ederlerdi. İçlerinden*

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 195

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 552), Abdurrezzâk (1/144), Tirmizî (3023), İbn Cerîr (6/320), İbnu'l-Münzir (1277), İbn Ebî Hâtim 3/844 (4669), Taberânî 23/294 (651) ve Hâkim (2/300, "*sahîh*").

[3] Âl-i İmrân Sur. 195

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/165) geçtiği üzere İbn Merdûyeh.

[5] Âl-i İmrân Sur. 193-195

[6] İbn Ebî Hâtim 3/844 (4668).

[7] İbn Ebî Hâtim 3/844 (4670).

birinin yöneticiden bir ihtiyacı olduğu zaman bu ihtiyacı giderilmez, ölünceye kadar içinde kalırdı. Kıyamet gününde Yüce Allah Cenneti huzuruna çağırır. Cennet bütün süsü ve güzelliğini takınıp huzura çıkar. Yüce Allah: «Yolumda savaşan, öldürülen, eziyet çeken, cihad eden kullarım nerede? Gelin girin Cennete» diye seslenir. Fakir muhacirler de bu şekilde azaba maruz kalmadan ve hesaba çekilmeden Cennete girer. Bunun üzerine melekler gelip secdeye kapanır ve: «Rabbimiz! Biz ki gece gündüz seni tesbih ve takdis ederken bizlere tercih ettiğin bunlar da kim oluyor?» derler. Yüce Allah: «Bunlar yolumda savaşan ve eziyetlere maruz kalan kullarımdır» karşılığını verir. Bunun üzerine melekler Cennetin her bir kapısından içeri girip bunlara: **«Sabretmenize karşılık selâm sizlere. Dünya yurdunun sonucu (olan cennet) ne güzeldir!»**[1] *derler."*[2]

Hâkim, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ümmetimden Cennete ilk girecek zümrenin kim olduğunu biliyor musun?"* diye sorduğunda: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İlk girecek zümre muhacirlerdir. Bunlar kıyamet gününde Cennetin kapısına gelip açılmasını isterler. Cennet bekçileri: «Hesaba çekildiniz mi?» diye sorduklarında: «Ne diye hesaba çekileceğiz! Allah yolunda ölene kadar kılıçlarımız omzumuzdan hiç inmedi» karşılığını verirler. Bunun üzerine Cennet kapıları kendilerine açılır ve diğer insanların girişinden kırk yıl önce içeriye girip dinlenirler."*[3]

Ahmed'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennete girdiğimde önümde bir ses işittim. «Bu ne?» diye sorduğumda: «Bilal'dir» dediler. Devam ettiğimde Cennet ahalisinin çoğunun muhacirlerden ve Müslümanların çoluk çocuğundan olduğunu gördüm. Cennet ahalisi içinde en az sayıda olanlar da zenginler ve kadınlardı. Bu konuda bana: «Zenginler henüz kapıda hesaba çekilip temizleniyorlar.*

---

[1] Ra'd Sur. 24

[2] İbn Cerîr (6/323), Taberânî (13/151), Hâkim (2/71, *"sahih"*), Beyhakî (4259) ve Ahmed 11/133 (6571). *Müsned*'in huhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[3] Hâkim (2/70, *"sahîh"*), Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (853) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

Kadınlara gelince dünyada iken iki kırmızı olan altın ve gümüşle çok ilgilenmelerinden dolayı gelmekte geciktiler» denildi.[1]

Ahmed, Ebu's-Sıddîk'tan, o da ashâbdan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminlerin fakirleri Cennete, zenginlerinden dörtyüz yıl önce girer. Öyle ki zenginler: «Keşke biz de dünyada iken fakir olsaydık» demeye başlarlar"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Bu fakirleri bize anlat" dediklerinde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar, tehlike anında bunu savmak için ilk gönderilen kişilerdir. Ganimeti olan bir iş olduğu zaman da başkaları gönderilir. İdarecilerin kapılarının da kendilerine kapalı tutulduğu kimselerdir"* buyurdu.[2]

Hakîm et-Tirmizî'nin Saîd b. Âmir b. Cizyem'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Müslümanların fakirleri Cennete, zenginlerinden elli yıl önce girer. Öyle ki aralarına karışıp içeriye giren bir zengin elinden tutularak geri dışarı çıkartılır."*

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr şöyle demiştir: "Kıyamet gününde insanlar toplandığında: "Bu ümmetin fakir ve miskinleri nerede?" diye seslenilir. Fakir ve miskinler öne çıkınca kendilerine: "Yanınızda ne var?" diye sorulur. "Rabbimiz! Yolunda belalara maruz kalıp sabrettik ki, sen daha iyi bilirsin. Malı da, makamı da bizden başkalarına verdin" derler. Bunun üzerine onlara: "Doğru söylüyorsunuz" denilir ve diğer insanlardan çok zaman önce Cennete girerler. Zorlu hesap da zenginlere, makam mevki sahiplerine kalır." Kendisine: "Peki, o günü müminlerin durumu ne olacak?" diye sorulunca Abdullah şöyle demiştir: "Müminlere nurdan divanlar kurulur ve üzerlerinde bulutlar olur. O günü onlar için günün bir anlık zamanından daha kısa gelir."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şeddâd b. Evs şöyle demiştir: "Ey insanlar! Verdiği hükümlerde Allah'ı suçlamayın. Zira Yüce Allah hiçbir mümine haksızlık etmez. Birinizin başına hoşlandığı bir şey geldiği zaman bunun için Allah'a hamdetsin. Başına hoşlanmadığı bir şey geldiği zaman da

---

[1] Ahmed 36/565-567 (22232). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı çok zayıftır" demişlerdir.

[2] Ahmed 38/190 (23103). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (13/125).

buna sabredip mükâfatını Allah'tan beklesin. Zira mükâfatların en güzeli Allah katındadır."[1]

لاَ يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُواْ فِي الْبِلاَدِ , مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ

"Kâfirlerin refah içinde diyar diyar dolaşmaları sakın seni aldatmasın. Azıcık bir menfaattır o. Sonra onların varacakları yer cehennemdir. O ne kötü varış yeridir!"
(Âl-i İmrân Sur. 196, 197)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Kâfirlerin refah içinde diyar diyar dolaşmaları sakın seni aldatmasın"**[2] âyetini açıklarken: "Kafirlerin bol nimetler içinde gecelerini ve gündüzlerini geçirmeleri seni yanıltmasın" demiştir. **"Azıcık bir menfaattır o. Sonra onların varacakları yer cehennemdir. O ne kötü varış yeridir!"**[3] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "İbn Abbâs, **"Ne kötü varış yeri"** ifadesini: "Varacakları ve ikamet edecekleri yer ne kötüdür" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: " لاَ يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُواْ فِي الْبِلاَدِ "[5] âyetini: "Kafirlerin belde belde dolaşmaları seni yanıltmasın" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Vallahi ölene kadar hiçbir peygamber kafirlerin bu durumlarına ne aldanmış, ne de Allah'ın emirlerinden herhangi birini onlara havale etmiştir."[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/844 (4671).
[2] Âl-i İmrân Sur. 196
[3] Âl-i İmrân Sur. 197
[4] İbnu'l-Münzir (1281).
[5] Âl-i İmrân Sur. 196
[6] İbn Cerîr (6/324) ve İbn Ebî Hâtim 3/845 (4673).
[7] İbn Cerîr (6/325) ve İbn Ebî Hâtim 3/845 (4674).

اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلاً مِّنْ عِندِ اللهِ وَمَا عِندَ اللهِ خَيْرٌ لِّلأَبْرَارِ

"Fakat Rablerine karşı gelmekten sakınanlar için, Allah tarafından bir ikram olarak, altlarından ırmaklar akan, ebedî olarak kalacakları cennetler vardır. İyi kişiler için Allah katındaki şeyler daha hayırlıdır." (Âl-i İmrân Sur. 198)

Buhârî, *el-el-Edebu'l-Müfred*'de, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, İbn Ömer'den bildirir: "Yüce Allah'ın bunları "Ebrâr (iyi kişiler)" diye isimlendirmesi hem babalarına, hem de çocuklarına karşı iyi davranmalarından dolayıdır. Zira babanın senin üzerinde bazı hakları olduğu gibi çocuklarının da senin üzerinde bazı hakları vardır."[1]

İbn Merdûye, İbn Ömer'den merfû olarak aynısını zikretmiştir.[2] Ancak ilk rivâyet daha doğrudur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Ebrâr'dan olanlar en ufak değersiz yaratıklara dahi zarar vermezler" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...İyi kişiler için Allah katındaki şeyler daha hayırlıdır**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada iyi olanlardan (Ebrâr) kasıt, Yüce Allah'a itaat edenlerdir" demiştir.[5]

وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لاَ يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيلاً أُوْلَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

"Kitap ehlinden öyleleri var ki, Allah'a, size indirilene ve kendilerine indirilene, Allah'a derinden saygı duyarak

---

[1] Buhârî (94) ve İbn Ebî Hâtim 3/846 (4680). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf el-Edebi'l-Müfred*, 21).
[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/167) geçtiği üzere İbn Merdûyeh.
[3] İbn Ebî Hâtim 3/846 (4681).
[4] Âl-i İmrân Sur. 198
[5] İbn Cerîr (6/326).

inanırlar. Allah'ın âyetlerini az bir değere satmazlar. İşte bunların Rableri katında mükâfatları vardır. Şüphesiz Allah, hesabı çabuk görendir." (Âl-i İmrân Sur. 199)

Nesâî, Bezzâr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Necâşî vefat ettiğinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun cenaze namazını kılın"* buyurdu. Ashap: "Yâ Resûlallah! Habeşli bir kulun mu cenaze namazını kılacağız?" dediklerinde Yüce Allah: **"Kitap ehlinden öyleleri var ki, Allah'a, size indirilene ve kendilerine indirilene, Allah'a derinden saygı duyarak inanırlar..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr, Câbir'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çıkın ve ölen kardeşinizin cenaze namazını kılın!"* buyurdu. Sonra önümüze geçip dört tekbirle cenaze namazını kıldırdı. Namazın ardından: *"Bu kral Necâşî'nin cenaze namazıdır"* buyurunca, bazı münafıklar: "Şuna bakın hele! Hayatında hiç görmediği Hıristiyan bir kafirin cenaze namazını kılıyor" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kitap ehlinden öyleleri var ki, Allah'a, size indirilene ve kendilerine indirilene, Allah'a derinden saygı duyarak inanırlar..."**[3] âyetini indirdi.[4]

Hâkim, Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirir: Necâşî'ye kendi bölgesinden düşmanları saldırıya geçince orada bulunan muhacir Müslümanlar ona: "Biz de sizinle birlikte onlara karşı savaşmak istiyoruz. Bu şekilde hem cesaretimizi görür, hem de bize yaptığın iyiliğin karşılığını vermiş oluruz" dediklerinde, Necâşî: "Yüce Allah'ın yardımıyla gelecek bir zafer, insanların yardımıyla gelecek bir zaferden daha hayırlıdır" karşılığını verdi. **"Kitap ehlinden öyleleri var ki, Allah'a, size indirilene ve kendilerine indirilene, Allah'a derinden saygı duyarak inanırlar..."**[5] âyeti de onun hakkında nazil olmuştu.[6]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 199

[2] Nesâî, *el-Kübrâ* (11088), Bezâr, *Keşfu'l-Estâr* (832), İbnu'l-Münzir (1287), İbn Ebî Hâtim 3/846 (4682) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/168) geçtiği üzere İbn Merdûyeh. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/38) der ki: "Taberânî'nin ravileri güvenilirdir."

[3] Âl-i İmrân Sur. 199

[4] İbn Cerîr (6/327).

[5] Âl-i İmrân Sur. 199

[6] Hâkim (2/300, *"sahîh"*).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Bize bildirilene göre bu âyet Necâşî ile bazı arkadaşları hakkında nazil olmuştur. Bunlar Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman edip davasını tasdik etmişlerdi. Yine bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Necâşî'nin vefat haberini alınca ona bağışlanma dilemiş ve gıyabi cenaze namazını kılmıştır. Ashabına: *"Beldeniz dışında vefat eden bir kardeşinizin cenaze namazını kılın"* buyurunca münafıklardan bazıları: "Kendi dininden olmayan birinin cenaze namazını kılıyor!" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kitap ehlinden öyleleri var ki, Allah'a, size indirilene ve kendilerine indirilene, Allah'a derinden saygı duyarak inanırlar..."**[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Necâşî vefat ettiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına: *"Kardeşinize bağışlanma dileyin"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! O kafire mi bağışlanma dileyeceğiz?" dediklerinde Yüce Allah: **"Kitap ehlinden öyleleri var ki, Allah'a, size indirilene ve kendilerine indirilene, Allah'a derinden saygı duyarak inanırlar..."**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Necâşî'nin gıyabi cenaze namazını kılınca münafıklar: "Dininden olmayan birinin cenaze namazını kıldı" diyerek onu eleştirdiler. Bunun üzerine: **"Kitap ehlinden öyleleri var ki, Allah'a, size indirilene ve kendilerine indirilene, Allah'a derinden saygı duyarak inanırlar..."**[5] âyeti nazil oldu. Münafıklar: "Ama aynı kıbleye dönmüyorlardı ve aralarında denizler vardı" dediklerinde de: **"...Nereye dönerseniz Allah'ın yönü orasıdır..."**[6] âyeti nazil oldu. Bazıları ise bu âyetin Yahudiyken sonradan Müslüman olan Abdullah b. Selâm ve beraberindekiler hakkında nazil olduğunu söylemişlerdir.[7]

Taberânî, Vahşî b. Harb'den bildirir: Necâşî vefat ettiği zaman Resûlullah

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 199
[2] İbn Cerîr (6/328).
[3] Âl-i İmrân Sur. 199
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/169) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.
[5] Âl-i İmrân Sur. 199
[6] Bakara Sur. 115
[7] İbn Cerîr (6/329) ve İbnu'l-Münzir (1288, 1289).

(sallallahu aleyhi vesellem) ashabına: *"Kardeşiniz Necâşî vefat etti, kalkıp cenaze namazını kılın"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Kafir biri iken öldüğü halde nasıl cenaze namazını kılalım?" dediklerinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın:* **«Kitap ehlinden öyleleri var ki, Allah'a, size indirilene ve kendilerine indirilene, Allah'a derinden saygı duyarak inanırlar. Allah'ın ayetlerini az bir değere satmazlar. İşte bunların Rableri katında mükâfatları vardır. Şüphesiz Allah, hesabı çabuk görendir»**[1] *buyruğunu işitmediniz mi?"* karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Kitap ehlinden öyleleri var ki...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Yahudi ve Hıristiyanlardan Müslüman olanlardır" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken: "Âyette bahsedilen kişiler (sonradan Müslüman olan) Yahudilerdir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Âyette bahsedilen kişiler Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) önce Ehl-i Kitab'dan olanlardır ki daha sonra Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) tâbi olmuşlardır" demiştir.[6]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

"Ey iman edenler! Sabredin, sebat gösterin, nöbet bekleyin ve Allah'tan korkun ki başarıya erişebilesiniz."
(Âl-i İmrân Sur. 200)

İbnu'l-Mübârek, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Dâvud b. Sâlih'ten bildirir: Ebû Seleme b. Abdirrahman bana: "...**Sabredin, sebat gösterin, nöbet bekleyin...**"[7] âyeti ne konuda nazil oldu

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 199

[2] Taberânî 22/136 (361). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/39) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Süleymân b. Dâvud el-Harrânî vardır."

[3] Âl-i İmrân Sur. 199

[4] İbn Cerîr (6/330) ve İbn Ebî Hâtim 3/846 (4684).

[5] İbn Cerîr (6/329).

[6] İbn Ebî Hâtim 3/846 (4685).

[7] Âl-i İmrân Sur. 200

biliyor musun?" diye sorunca: "Hayır, bilmiyorum" karşılığını verdim. Bunun üzerine şöyle dedi: "Ebû Hureyre'nin: «Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında nöbet tutulacak bir savaş yoktu. Burada nöbetten kasıt, namaz sonrası bir diğer namazı beklemedir» dediğini işittim."[1]

İbn Merdûye başka bir kanaldan Ebû Seleme b. Abdirrahman'dan bildirir: Bir gün Ebû Hureyre yanıma geldi ve: "Yiğenim! **"Ey iman edenler! Sabredin, sebat gösterin, nöbet bekleyin..."**[2] âyeti ne konuda nazil oldu biliyor musun?" diye sordu. "Hayır, bilmiyorum" karşılığını verdim. Bunun üzerine şöyle dedi: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Müslümanların nöbetini tutacakları savaşlar yoktu. Bu âyet mescitleri ihya eden, namazlarını vaktinde ve mescitte kılıp ardından Yüce Allah'ı zikreden bir topluluk hakkında nazil olmuştur. Âyette beş vakit namazı ifa etmede sabretmeleri, nefis ve hevalarına karşı durmada sebat göstermeleri, mescitleri boş bırakmamaları ve kendilerine öğrettikleri konusunda Allah'tan korkmaları emredilmiş, bu şekilde başarıya ulaşacakları bildirilmiştir."[3]

İbn Merdûye, Ebû Eyyûb'den bildirir: Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımızda durdu ve: *"Yüce Allah'ın kendisiyle günahlarınızı sileceği ve mükafatının büyük tutulacağı bir şeyi ister misiniz?"* diye sordu. Biz: "Yâ Resûlallah! Vallahi isteriz" dediğimizde şöyle buyurdu: *"Sıkıntılı durumlarda bile abdesti güzelce almak, mescide giderken uzunca yürümek ve namaz bitimi bir sonraki namazı beklemeye koyulmaktır.* ***"Ey iman edenler! Sabredin, sebat gösterin, nöbet bekleyin..."***[4] *buyruğu da bunu ifade etmektedir. Burada nöbet beklemek namaz bitimi bir sonraki namazın gelişini beklemektir."*[5]

İbn Cerîr ile İbn Hibbân, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah tarafından hatalarınızın silinmesine sebep olacak ve günahlarınıza keffâret olacak bir şeyi söylememi ister misiniz?"* diye sordu. Biz: "Yâ Resûlallah! Tabi ki isteriz" dediğimizde: *"Sıkıntılı durumlarda bile abdesti*

---

[1] İbnu'l-Mubârek, *Zühd* (408), İbn Cerîr (6/334), İbnu'l-Münzir (1296), Hâkim (2/301, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2897).

[2] Âl-i İmrân Sur. 200

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/170) geçtiği üzere İbn Merdûyeh.

[4] Âl-i İmrân Sur. 200

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/171) geçtiği üzere İbn Merdûyeh. İbn Kesîr der ki: "Bu vecihle çok garîb bir hadistir. İsnadında metrûk biri olan Vâzi' b. Nâfi' vardır."

güzelce almak, mescide giderken uzunca yürümek ve namaz bitimi bir sonraki namazı beklemeye koyulmaktır. Âyette bahsedilen nöbet bekleme (ribât) de bir sonraki namazın gelişini beklemedir" buyurdu.[1]

İbn Cerîr, Hz. Ali'den naklen bu hadisin aynısını zikreder.[2]

Mâlik, Şâfiî, Abd b. Humeyd, Ahmed, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah tarafından hatalarınızın silinmesine sebep olacak ve katındaki derecenizi yükseltecek bir şeyi size söylememi ister misiniz? Sıkıntılı durumlarda bile abdesti güzelce almak, mescide giderken uzunca yürümek ve namaz bitimi bir sonraki namazı beklemeye koyulmaktır. Âyette bahsedilen ribât da bir sonraki namazın gelişini beklemedir. Ribât budur! Ribât işte budur!"*[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Ğassân'dan bildirir: **"Ey iman edenler! Sabredin, sebat gösterin, nöbet bekleyin..."**[4] âyeti, mescitleri ihya edip onlardan geri durmama konusunda nazil olmuştur.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah Müslümanlara dinleri üzerinde sabretmeleri, sıkıntıda rahatlıkta, darlıkta ve bollukta dinlerinden ayrılmamaları, kafirlere karşı sebat göstermeleri ve müşriklere karşı nöbet tutup uyanık olmalarını emretmiştir."[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"Ey iman edenler! Sabredin, sebat gösterin, nöbet bekleyin ve Allah'tan korkun ki başarıya erişebilesiniz"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Dininiz üzerinde sabırlı olun ve size vaad ettiklerim konusunda sabır gösterin. Hem benim, hem de sizin düşmanlarınıza karşı uyanık kalıp nöbet tutun ki sizi dinlerinizde rahat bıraksınlar. Benimle olan

---

[1] İbn Cerîr (6/335) ve İbn Hibbân (1039).
[2] İbn Cerîr (6/335).
[3] Mâlik (1/161), Abdurrezzâk (1993), Ahmed 12/143, 13/162, 375, 393, 14/404, 405 (995, 7209, 7729, 8021, 9644), Müslim (51, 52), Nesâî (143) ve İbn Ebî Hâtim 3/849 (4703).
[4] Âl-i İmrân Sur. 200
[5] İbn Ebî Hâtim 3/847 (4692).
[6] İbn Cerîr (6/332) ve İbn Ebî Hâtim 3/847 (4690).
[7] Âl-i İmrân Sur. 200

ilişkilerinizde de benden sakının ki huzuruma başarmış bir şekilde gelesiniz."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Sabredin, sebat gösterin, nöbet bekleyin...**"[2] âyetini açıklarken: "Allah'a itaatte sabırlı olun, dalâlette olanlara karşı sebat gösterin ve Allah yolunda nöbet tutup uyanık kalın" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "**...Sabredin, sebat gösterin, nöbet bekleyin...**"[4] âyetini açıklarken: "Cihadda sabırlı olun, düşmanlarınıza karşı sebat gösterin ve dininiz için nöbette ve uyanık kalın" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Sabredin, sebat gösterin, nöbet bekleyin...**"[6] âyetini açıklarken: "Musibetlere karşı sabırlı olun, Allah yolunda cihad edin" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Sabredin, sebat gösterin, nöbet bekleyin...**"[8] âyetini açıklarken: "Farz ibadetler üzerinde sabırlı olun, Peygamberinizin (sallallahu aleyhi vesellem) bulunduğu yerlerde sebat gösterin ve Yüce Allah'ın size emrettiği ve yasakladığı şeyleri gözetin" demiştir.[9]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cureyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Sabredin, sebat gösterin, nöbet bekleyin...**"[10] âyetini açıklarken: "Allah'a itaat konusunda sabırlı olun, Allah düşmanları karşısında sebat gösterin ve Allah yolunda nöbet tutup uyanık kalın" demiştir.[11]

---

[1] İbn Cerîr (6/333), İbnu'l-Münzir (1292) ve İbn Ebî Hâtim 3/847, 848, 850 (4689, 4697, 4704).
[2] Âl-i İmrân Sur. 200
[3] İbn Cerîr (6/333).
[4] Âl-i İmrân Sur. 200
[5] İbn Cerîr (6/334), İbn Ebî Hâtim 3/848, 850 (4694, 4706) ve Beyhakî (4205).
[6] Âl-i İmrân Sur. 200
[7] İbnu'l-Münzir (1291) ve İbn Ebî Hâtim 3/848, 850 (4693, 4695, 4700).
[8] Âl-i İmrân Sur. 200
[9] İbn Ebî Hâtim 3/847, 849, 850 (4691, 4699, 4705).
[10] Âl-i İmrân Sur. 200
[11] İbnu'l-Münzir (1293).

Ebû Nuaym, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Ey iman edenleri Sabredin, sebat gösterin, nöbet bekleyin ve Allah'tan korkun ki başarıya erişebilesiniz"**[1] âyetini açıklarken: *"Beş vakit namaz konusunda sabır gösterin, düşmanlarınızla kılıçla savaşırken sebat gösterin ve Allah yolunda nöbet tutup uyanık kalın ki başarıya ulaşasınız"* buyurmuştur.[2]

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Zeyd b. Eslem'den bildirir: Ebû Ubeyde, Ömer b. el-Hattâb'a bir mektup yazıp Rumların Müslümanlara karşı toplandığını ve tehlike oluşturduklarını bildirdi. Ömer b. el-Hattâb da cevaben ona şöyle yazdı: "Mümin kul ne kadar sıkıntılı bir durumla maruz kalsa da Yüce Allah mutlaka ona bir çıkış yolu gösterir. Bir zorluk da iki kolaylığa (zafer veya şehadete) üstün gelecek değildir. Yüce Allah da: **"Ey iman edenler! Sabredin, sebat gösterin, nöbet bekleyin ve Allah'tan korkun ki başarıya erişebilesiniz"**[3] buyurmuştur."[4]

Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah yolunda bir günlük nöbet, dünya ve üzerindekilerden daha değerlidir"* buyurmuştur.[5]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Fadâle b. Ubeyd'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her ölen kişinin amel defteri kapanıp mühürlenir. Allah yolunda nöbet tutarak ölen kişi hariç! Zira bu şekilde ölen kişinin ameli, kıyamet gününe kadar artar durur ve kabir azabından emin olur"* buyurmuştur.[6]

Ahmed, Müslim, Tirmizî, Nesâî, Taberânî ve Beyhakî'nin Selmân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah yolunda gecesi ve gündüzüyle tutulan bir günlük nöbet, gündüzleri oruçla,*

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 200

[2] Ebû Nuaym (5/249).

[3] Âl-i İmrân Sur. 200

[4] Mâlik (2/446), İbn Ebî Şeybe (5/335, 13/37), İbn Ebi'd-Dünya, *el-Ferac Ba'du'ş-Şidde* (sh. 11, 12), İbn Cerîr (6/334), Hâkim (2/300, 301, *"sahîh"*) ve Beyhakî (10010).

[5] Buhârî (2892), Müslim (1881), Tirmizî (1664) ve Beyhakî (4284).

[6] Ahmed 39/377 (23954), Ebû Dâvud (2500), Tirmizî (1621, *"sahîh"*), İbn Hibbân (4224), Hâkim (2/72, 144, *"sahîh"*) ve Beyhakî (4286). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2182).

geceleri ibadetle geçirilen bir aydan daha hayırlıdır. Kişi böylesi bir görevi yaparken öldüğü zaman da yaptığı bu görevden alacağı sevap (kıyamet gününe kadar) artar durur, rızkı (kabrindeyken) kendisine verilmeye devam eder ve kabir azabından emin kılınır."

Taberânî bunu: "... *Kıyamet gününde şehit olarak haşredilir*" ziyadesiyle zikreder.[1]

Taberânî ceyyid bir senedle Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Bir aylık nöbet bir yıllık oruçtan daha değerlidir. Allah yolunda nöbette iken ölen kişi, kıyamet günündeki büyük korkudan emin olur. Kabrinde iken rızkını ve Cennet kokusunu alır. Yüce Allah onu geri diriltinceye kadar da nöbetten alacağı sevap artar durur.*"[2]

Taberânî ceyyid bir senedle İrbâd b. Sâriye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Kişi öldüğü zaman ameli de biter. Allah yolunda nöbette iken ölen kişi hariç! Bu şekilde ölen kişinin rızkı, kıyamet gününe kadar (kabrinde) kendisine gelir.*"[3]

Taberânî ceyyid bir senedle Ümmü'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Üç gün boyunca Müslümanların sahil bölgelerinde nöbet tutan kişi, bir yıl boyunca nöbet tutmuş gibi karşılığını alır.*"[4]

İbn Mâce sahîh bir senedle Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Allah yolunda nöbet tutarken ölen kişinin sevabı, yaptığı en salih amel üzerinden kıyamete dek artar durur. Rızkı (kabrinde) kendisine verilir. Kabir azabından uzak tutulur. Yüce Allah kıyamet günündeki büyük korkudan onu emin kılarak haşreder.*"[5]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta Ebû Hureyre'den merfû olarak benzerini şu

---

[1] Ahmed 39/130 (23727), Müslim (1913), Tirmizî (1665), Nesâî (3167), Taberânî (6178) ve Beyhakî (4285).

[2] *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/290) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: "Ravileri güvenilirdir" demiştir.

[3] Taberânî 18/256 (641). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/290) der ki: "Taberânî bunu iki farklı isnadla rivayet etmiştir ki birisinin ravileri güvenilirdir."

[4] Ahmed 44/588 (27040). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[5] İbn Mâce (2767). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2234).

ziyadeyle rivâyet eder: *"Kişi nöbet tutarken öldüğü zaman ameli, kıyamet gününe kadar devam eder. Kabrinde iken rızkı Cennet esintileri içinde yanına gelir. Cennette yetmiş huriyle evlendirilir ve kendisine: «Hesap bitene kadar istediğin kadar kişiye şefaatçi ol» denilir."*[1]

Taberânî sakıncası olmayan bir senedle Vâsile b. el-Eska'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim güzel bir yol (çığır) açarsa yaşadığı sürece bunu yapmanın sevabını, öldükten sonra da terk edilene kadar bu yolu takip eden kişilerin alacağı sevabın benzerini alır. Kim de kötü bir yol (çığır) açarsa yaşadığı sürece bunu yapmanın günahını, öldükten sonra da terk edilene kadar bu yolu takip eden kişilerin günahının benzerini alır. Allah yolunda nöbet tutarken ölen kişi, kıyamet gününde tekrar dirilinceye kadar nöbet tutuyor gibi sevabını alır durur."*[2]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ceyyid bir senedle Enes'ten bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) nöbet tutan kişinin sevabı sorulunca: *"Bir gece nöbet tutup da Müslümanları koruyan kişiye neslinden gelen tüm kişilerin namaz ve oruçlarının sevabı kadar sevap vardır"* karşılığını verdi.[3]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta sakıncası olmayan bir senedle Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, yolunda bir gün nöbet tutan kişiyle Cehennem arasında yedi hendek açar ki her bir hendek yedi kat yer ile yedi gök kadardır."*[4]

İbn Mâce, vâhi (zayıf) bir senedle Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Tehlikeli bir yerde Müslümanları korumak için Ramazan ayı dışında Allah rızasını umarak tutulan bir günlük nöbet, Allah katında orucu ve gece namazıyla yüz yıllık ibadetten daha değerlidir. Tehlikeli bir yerde Müslümanları korumak için*

---

[1] Taberânî (3299). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/289) der ki: "İsnadında Abdullah b. Sâlih vardır. Abdulmelik b. Şuayb onu güvenilir bulmuş ancak başkaları zayıf görmüşlerdir. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

[2] Taberânî 22/74 (184). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/168) der ki: "Ravileri güvenilirdir."

[3] Taberânî (8059). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/289) der ki: "Ravileri güvenilirdir."

[4] Taberânî (4825). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/289) der ki: "İsnadında zayıf biri olan İsa b. Süleymân Ebû Taybe vardır."

Ramazan ayı içinde Allah rızasını umarak tutulan bir günlük nöbet, Allah katında orucu ve gece namazıyla ikibin yıllık ibadetten daha değerlidir. Eğer Yüce Allah bu kişiyi ailesine sağ salim bir şekilde döndürürse işlediği kötülükler yazılmaz, ancak iyilikleri yazılır. Kıyamete kadar da her günü nöbetteymiş gibi kendisine sevap verilir."[1]

İbn Hibbân ve Beyhakî, Mücâhid'den bildirir: Ebû Hureyre nöbette beklerken bir tehlike arzetti. Sahile doğru kontrol için çıktılar; ancak bir şey bulamayınca: "Bir şey yokmuş" deyip dönüşe geçtiler. Herkes dönerken Ebû Hureyre yerinde duruyordu. Adamın biri ona: "Ey Ebû Hureyre! Sen neden duruyorsun?" diye sorunca, Ebû Hureyre şu karşılığı verdi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Allah yolunda bir an (nöbette) durmak, Kadir Gecesi'ni Hacer-i Esved'in yanında ihya etmekten daha hayırlıdır."*[2]

Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Hâkim'in Osmân b. Affân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah yolunda tutulan bir günlük nöbet, başka yerde geçirilen bin günden daha hayırlıdır"* buyurmuştur. İbn Mâce'nin lafzı: *"Yüce Allah yolunda bir gün nöbet tutan kişiye orucu ve namazıyla bin günün sevabı verilir"* şeklindedir.[3]

Beyhakî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Nöbette olan kişinin kıldığı namaz, beşyüz namaz değerindedir. Nöbette olanın infak ettiği bir dinar veya bir dirhem başka yerde infak ettiği dokuzyüz dinardan daha değerlidir."*[4]

Ebu'ş-Şeyh, *es-Sevâb*'da Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nöbet yerinde kılınan namaz başka yerde kılınan bir milyon namaz değerindedir"* buyurmuştur.[5]

İbn Hibbân'ın Utbe b. en-Nudder'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu

---

[1] İbn Mâce (2768). Mevzû hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 607).

[2] İbn Hibbân (4603) ve Beyhakî, *Şuab* (4286). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnadı sahihtir" demiştir.

[3] Tirmizî (1667, "hasen"), Nesâî (3169), İbn Mâce (2766), İbn Hibbân (4609) ve Hâkim (2/68, "*sahîh*"). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1361/1)

[4] Beyhakî, *Şuab* (4295).

[5] *et-Terğîb ve't-Terhîb*'de (2/246) geçtiği üzere Ebu'ş-Şeyh. Münzirî: "Hadiste münker yönler vardır" demiştir.

aleyhi vesellem): *"Uzak bölgelere savaşa gidildiğinde, idareciler ahaliyi savaşa zorladığında ve ganimetler zimmete geçirilmeye başlandığında en hayırlı cihad nöbet tutmak olacaktır"* buyurmuştur.[1]

Buhârî ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dinarın, dirhemin, yiyeceğin ve giyim kuşamın kulu olanlara, verilince razı olan, mahrum bırakılınca da öfke duyanlara yazıklar olsun! İşleri rast gitmesin, diken batsa bu dikeni çıkarılmasın! Saçı başı dağınık, ayakları toz içinde Yüce Allah yolunda atını süren kişiye de ne mutlu! Bu kişi muhafız olarak görevlendirilirse muhafızlığını yapar, ordunun arkasında görevlendirilirse arkada görevini yapar. Ne var ki bir yere girmek için izin istese izin verilmez, birine aracılık etse aracılığı kabul edilmez."*[2]

Beyhakî'nin Ümmü Mübeşşir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah katında konumu en hayırlı olan kişi, Allah yolunda atının üzerinde düşmanı korkutan ve düşman tarafından korkutulan kişidir"* buyurmuştur.[3]

Müslim, Nesâî ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanlar arasında en hayırlı yaşayanlardan biri de, Yüce Allah yolunda atını süren, düşman saldırısı veya tehlikesi sezdiği zaman öldürmeyi ve ölümü kastedip oraya uçarak giden kişidir. Bir diğeri de şu tepelerden birinin üzerinde veya şu vadilerden birinde koyun sürüsünün başında durup namazını kılan, zekatını veren, eceli gelinceye kadar Rabbine itaat eden ve insanlara hayırdan başkasını yapmayan kişidir."*[4]

Beyhakî, İbn Âiz'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir adamın cenazenin arkasından gitti. Namaz için konulduğu zaman Ömer b. el-Hattâb: "Yâ Resûlallah! Bunun namazını kılma, zira sefih biridir" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oradaki cemaate dönüp: *"Aranızda bu adamı Müslümanca bir iş yaparken gören var mı?"* diye sordu. Adamın biri kalkıp: "Yâ Resûlallah! Allah yolunda bir gün nöbet tuttu" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamın cenaze namazını kıldırdı. Gömülürken de üzerine toprak attı ve:

---

[1] İbn Hibbân (4856). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnadı zayıftır" demiştir.
[2] Buhârî (2887) ve Beyhakî, *Şuab* (4289).
[3] Beyhakî, *Şuab* (4291).
[4] Beyhakî, *Şuab* (4292-4294).

"Arkadaşların senin Cehennemlik olduğunu düşünüyorlar, ama ben şehadet ederim ki sen Cennetlik birisin" buyurdu. Sonra Ömer'e: *"Ey Ömer! İnsanların amelleri senden sorulacak değildir. Kendi fıtratından hesaba çekileceksin"* buyurdu.[1]

Hâkim'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz.Ömer şöyle demiştir: "Yüce Allah bu işe peygamberlik ve rahmetle başlamıştır. Sonra hilafet ile rahmet olacaktır. Sonrasında sultanlık ile rahmete dönüşecektir. Sonra da krallık ile rahmete dönüşecektir. Sonra da eşeğin ota yapışması gibi makama yapışanların elinde zorbalığa dönüşecektir. Ey insanlar! Tatlı ve çekici olduğu sürece, sumâm ile hutâm bitkileri gibi acı ve çekilmez olmadan cihad ve savaştan geri durmayın. Uzak bölgelere savaşa gidildiğinde, ganimetler zimmete geçirilmeye başlandığında, haram şeyler de helal kılındığında en hayırlı cihadınız nöbet tutmak olacaktır."[2]

Ahmed'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dört kişinin ameli ölümünden sonra da lehine işlemeye devam eder. Biri Allah yolunda nöbette iken ölen kişidir. Diğeri, başkasına bir ilmi öğreten kişidir ki bunun da sevabı öğrettiği şeyle amel edildikçe devam eder. Bir diğeri başkasına sadaka veren kişidir ki, bunun da sevabı o sadakadan faydalanıldığı sürece devam eder. Dördüncüsü de geride kendisine dua eden salih bir çocuk bırakan kişidir."*[3]

İbnu's-Sünnî, *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve İbn Asâkir'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) her gece Âl-i İmrân Sûresi'nin son on âyetini okurdu.[4]

Dârimî'nin bildirdiğine göre Osmân b. Affân: "Gece Âl-i İmrân Sûresi'nin son on âyetini okuyan kişiye tüm geceyi ibadetle geçirmiş gibi sevap yazılır" demiştir.[5]

---

[1] Beyhakî, *Şuab* (4297).

[2] Hâkim (4/473, *"sahîh"*).

[3] Ahmed 36/655 (22318). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi hadistir. Ebû Umâme'den rivayet eden kişi mübhem kaldığı için isnadı zayıftır" demişlerdir.

[4] İbnu's-Sunnî (688), Ebû Nuaym, *Ahbâru Isbehân* (2/120) ve İbn Asâkir (22/393, 64/284).

[5] Dârimî (2/452).

NİSÂ SÛRESİ

İbnu'd-Durays, *Fedâil*'de, Nehhâs, *Nâsih*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de değişik tariklerle bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Nisâ Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "Nisâ Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.[2]

Buhârî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Bakara ile Nisâ sûreleri nazil olduğunda ben Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) evliydim" demiştir.[3]

Ahmed, İbnu'd-Durays, *Fedâilu'l-Kur'ân*'da, Muhammed b. Nasr, *Salât*'ta, Hâkim ve Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yedi uzun sûreyi (Sebu't-Tivâl) ezberleyen kişi alim biri sayılır"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî, *Şuab*'da Vâsile b. el-Eska'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tevrat yerine bana yedi uzun sûre (Sebu't-Tivâl) verildi"* buyurdu. Muîn olan sûreler, âyet sayısı 100 ve üstü olan sûrelerdir. Mesânî olan sûreler ise âyet sayısı 100'den az ancak kısa sûrelerden daha uzun olan sûrelerdir.[5]

Ebû Ya'lâ, İbn Huzeyme, ibn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, *Şuab*'da Enes'den bildirir: Bir gece Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) rahatsızlandı. Sabah vakti kendisine: "Yâ Resûlallah! Acının izleri hâlâ üzerinde görünüyor" denilince:

---

[1] İbnu'd-Durays (17) ve Beyhakî (7/143, 144).

[2] İbnu'l-Münzir (1299).

[3] Buhârî (4993).

[4] Ahmed 40/501, 41/78 (24443, 24531), İbnu'd-Durays (72), Muhammed b. Nasr (sh. 69), Hâkim (1/564, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2415). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı hasendir" demişlerdir.

[5] Beyhakî (2415) ve Ahmed 28/188 (16982). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı hasendir" demişlerdir.

"Allah'a hamdolsun ki bende gördüğünüz bu durum, yedi uzun sûreyi okumamdan dolayıdır" buyurdu.[1]

Ahmed, Huzeyfe'den bildirir: "Bir gece Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte gece namazına kalktım. Yedi uzun sûreyi yedi rekatta okudu."[2]

Abdurrezzâk, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ailesinden birinden bildirir: "Hz. Peygamber'le (sallallahu aleyhi vesellem) bir gece kaldım. Gece yarısı kalkıp ihtiyacını gördükten sonra su kabına geldi. Kaptan su dökerek ellerini üç defa yıkadı. Sonra da abdest alıp namaza durdu. Bir rekatta yedi uzun sûreyi okudu."[3]

Hâkim, İbn Ebî Müleyke'den bildirir: İbn Abbâs'ın: "Nisâ Sûresi'ni bana sorun! Ben ki Kur'ân'ı okumaya henüz küçükken başladım" dediğini işittim.[4]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Nisâ Sûresi'ni okuyup da mirasta akrabalardan hacbeden[5] ile hacbetmeyeni bilen kişi, miras ilmini öğrenmiş demektir" demiştir.[6]

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا

"Ey insanlar! Sizi bir tek nefisten yaratan, ondan da eşini var eden ve ikisinden birçok erkek ve kadın türeten Rabbinize karşı gelmekten sakının. Kendisi adına birbirinizden dilekte bulunduğunuz Allah'a karşı gelmekten

---

[1] *Metâlibu'l-Âliye*'de (609) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Huzeyme (1136), İbn Hibbân (319), Hâkim (1/308) ve Beyhakî (2427). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/274) der ki: "İsnadı zayıftır."

[2] Ahmed 38/331, 332 (2330). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[3] Abdurrezzâk, *Musannef* (2843).

[4] Hâkim (2/301).

[5] Ölen kişinin yakın akrabasının uzak olan akrabayı mirastan menetmesi ve payını azaltmasıdır.

[6] İbn Ebî Şeybe (11/234).

ve akrabalık bağlarını koparmaktan sakının. Allah şüphesiz hepinizi görüp gözetmektedir." (Nisâ Sur. 1)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Sizi bir tek nefisten yaratan, ondan da eşini var eden...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Tek bir nefisten kasıt Âdem'dir. Ondan var edilen eşi de Havvâ'dır ki, onu da Âdem'in kaburga kemiğinden yaratmıştır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Sizi bir tek nefisten yaratan, ondan da eşini var eden...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Tek bir nefisten kasıt Âdem'dir. Ondan var edilen eşi de Havvâ'dır ki uyuyan Âdem'in kaburga kemiğinden yaratılmıştır. Uyandığında onu görüp Nebâtice'de kadın anlamına gelen "Esâ!" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Yüce Allah, Havvâ'yı Adem'in sol arka tarafından yarattı. İblis'in karısını da sol arka tarafından yarattı" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Ondan da eşini var eden...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, Havvâ'yı Adem'in arka ve en alt kaburgasından yarattı" demiştir.[6]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuab*'da İbn Abbâs'tan bildirir: "Kadın erkekten yaratıldı. Bunun için kadın erkeğe bağlı kılınmıştır. Bu yüzden kadınlarınızı gözetin. Erkek ise topraktan yaratıldı ve toprağa bağlı kılındı."[7]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Adem'in yirmisi erkek, yirmisi de kız olmak üzere kırk çocuğu olmuştur" demiştir.[8]

---

[1] Nisâ Sur. 1
[2] Nisâ Sur. 1
[3] İbn Cerîr (6/341), İbnu'l-Münzir (1305) ve İbn Ebî Hâtim 3/853 (4719).
[4] İbnu'l-Münzir (1303).
[5] Nisâ Sur. 1
[6] İbn Ebî Hâtim 3/852 (4717).
[7] İbnu'l-Münzir (1304), İbn Ebî Hâtim 3/852 (4718) ve Beyhakî (7798).
[8] İbn Asâkir (23/273).

İbn Asâkir, Ertea b. el-Münzir'den bildirir: "Bana bildirilene göre Havvâ, Şit'i dişleri çıkana kadar karnında taşıdı. Karnının beyazlığından dolayı annesi onun yüzünü dahi görebiliyordu. Şît, Adem'in üçüncü çocuğudur. Doğum sırasında Havvâ büyük bir acı çekti. Onu doğurmasıyla birlikte de melekler Şît'i aldılar. Yanlarında kırk gün kaldı. Yürümeyi ona öğrettikten sonra da geri annesine verdiler."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ"[2] buyruğunu: "Onun adına birbirinize bir şeyler verdiğiniz Allah'a karşı gelmekten sakının" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' bu âyeti açıklarken: "Adına anlaşmalar yapıp sözler verdiğiniz Allah'tan korkun" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ"[5] buyruğunu: "Onun ve akrabalığınızın adına birbirinizden dileklerde bulunduğunuz Rabbinize karşı gelmekten sakının" şeklinde açıklamış ve şöyle demiştir: Bundan kasıt kişinin birine: "Allah adına ve aramızdaki akrabalığın hürmetine senden şunu istiyorum" demesidir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) bu âyeti "akrabalık" kelimesinin sonu esreli olacak şekilde "تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامِ" lafzıyla okumuş ve açıklarken şöyle demiştir: Bundan kasıt kişinin birine: "Allah adına ve aramızdaki akrabalığın hürmetine senden şunu istiyorum" demesidir.[7]

Câfer de bu buyruğu açıklarken şöyle der: Bundan kasıt kişinin birine: "Allah adına ve aramızdaki akrabalığın hürmetine senden şunu istiyorum" demesidir.

---

[1] İbn Asâkir (23/273).
[2] Nisâ Sur. 1
[3] İbn Cerîr (6/344).
[4] İbn Cerîr (6/344) ve İbn Ebî Hâtim 3/854 (4725).
[5] Nisâ Sur. 1
[6] İbn Cerîr (6/345), İbnu'l-Münzir (1307) ve İbn Ebî Hâtim 3/853 (4723).
[7] İbn Cerîr (6/345).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu buyruğu açıklarken şöyle der: Bundan kasıt kişinin birine: "Allah adına ve aramızdaki akrabalığın hürmetine senden şunu istiyorum" demesidir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu âyeti okumuş ve: "Biri senden Allah adına bir şey istediği zaman isteğini ona ver. Aynı şekilde aradaki akrabalığın hürmetine biri senden bir şey istediği zaman onun da isteğini karşıla" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ "[3] buyruğunu şöyle açıklamıştır: "Kendisi adına birbirinizden dilekte bulunduğunuz Allah'a karşı gelmekten sakının. Aynı şekilde akrabalık bağlarını koparmaktan sakının, akrabalarınızla bağınızı koparmayın."[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Kendisi adına birbirinizden dilekte bulunduğunuz Allah'a karşı gelmekten ve akrabalık bağlarını koparmaktan sakının...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İbn Abbâs, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) naklen der ki: *Yüce Allah şöyle buyurur: «Akrabalık bağlarını koparmayın! Zira böylesi, dünya hayatında bekanız için daha iyi, ahiretiniz konusunda da daha hayırlıdır.»*"[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirdiğine göre bu konuda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyururdu: *"Allah'tan korkun ve akrabalık bağlarınızı koparmaktan sakının! Zira böylesi, dünya hayatında bekanız için daha iyi, ahiretiniz konusunda da daha hayırlıdır."*[7]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan korkun ve akrabalık bağlarınızı kesmeyin, canlı tutun"* buyurmuştur.[8]

---

[1] İbn Cerîr (6/345).
[2] İbn Ebî Hâtim 3/854 (4724).
[3] Nisâ Sur. 1
[4] İbn Cerîr (6/347) ve İbn Ebî Hâtim 3/854 (4726).
[5] Nisâ Sur. 1
[6] Abd b. Humeyd, *Müntehab* (575). Muhakkiki: "İsnadı zayıftır" demiştir.
[7] İbn Cerîr (6/347).
[8] Abdurrezzâk, *Tefsîr* (1/145) ve İbn Cerîr (6/348).

İbn Cerîr'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وَالأَرْحَامِ" [1] lafzıyla okur ve: "Allah'tan korkun ve akrabalık bağınızı kesmeyin" şeklinde açıklardı.[2]

İbn Cerîr'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu buyruğu açıklarken: "Akrabalık bağlarınız kesmekten sakının, anlamındadır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti: "وَالأَرْحَامَ"[4] lafzıyla okur ve: "Allah'tan korkun ve akrabalık bağlarını kesmekten de sakının" şeklinde açıklardı.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti: "وَالأَرْحَامَ"[6] lafzıyla okur ve: "Akrabalık bağlarını kesmekten sakının" şeklinde açıklardı.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Allah şüphesiz hepinizi görüp gözetmektedir**"[8] buyruğunu açıklarken: "Sizi gözetip korumaktadır" demiştir.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu buyruğu açıklarken: "Yüce Allah sizin yaptıklarınızı gözetlemekte ve ne yapıp ettiğinizi bilmektedir" demiştir.[10]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hem namaz hem de ihtiyaç duasını bizlere öğretti. Namazdaki dua teşehhüddür. İhtiyaç /Hâcet duasına gelince, kişi önce: "Hamd ancak Allah'ındır. Ancak O'na hamdeder, O'ndan yardım ister ve O'ndan bağışlanma dileriz. Nefislerimizin şerrinden ve kötü

---

[1] Nisâ Sur. 1
[2] İbn Cerîr (6/349).
[3] İbn Cerîr (6/349).
[4] Nisâ Sur. 1
[5] İbn Cerîr (6/348).
[6] Nisâ Sur. 1
[7] İbn Cerîr (6/347), İbnu'l-Münzir (1309) ve İbn Ebî Hâtim 3/854 (4726. hadisin akabinde muallak olarak).
[8] Nisâ Sur. 1
[9] İbn Cerîr (6/350) ve İbn Ebî Hâtim 3/854 (4727).
[10] İbn Cerîr (6/350).

amellerimizden Allah'a sığınırız. Allah'ın hidâyete erdirdiğini kimse saptıramaz, saptırdığını da kimseler hidâyete erdiremez. Allah'tan başka ilah olmadığına, tek ve ortaksız olduğuna, Muhammed'in de O'nun kulu ve Resûlü olduğuna şehadet ederim" der. Sonrasında şu üç âyeti: **"Ey iman edenler! Allah'tan, O'na yaraşır şekilde korkun ve ancak müslümanlar olarak can verin."**[1] **"Ey insanlar! Sizi bir tek nefisten yaratan, ondan da eşini var eden ve ikisinden birçok erkek ve kadın türeten Rabbinize karşı gelmekten sakının. Kendisi adına birbirinizden dilekte bulunduğunuz Allah'a karşı gelmekten ve akrabalık bağlarını koparmaktan sakının. Allah şüphesiz hepinizi görüp gözetmektedir."**[2] **"Ey iman edenler! Allah'tan korkun ve doğru söz söyleyin. (Böyle davranırsanız) Allah işlerinizi düzeltir ve günahlarınızı bağışlar. Kim Allah ve Resûlü'ne itaat ederse büyük bir kurtuluşa ermiş olur"**[3] okur, ardından da ihtiyacı olan şeyi dile getirir.[4]

وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا

"Yetimlere mallarını verin. Temizi pis olanla değişmeyin. Onların mallarını kendi mallarınıza katıp yemeyin. Çünkü bu, büyük bir günahtır." (Nisâ Sur. 2)

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Ğatafân kabilesinden bir adamın yanında yetim olan yeğenine ait çok miktarda mal vardı. Yetim olan çocuk büyüyünce amcasından bu malı istedi, ancak amcası bu malları vermek istemedi. Çocuk adamı Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) şikâyet edince: **"Yetimlere mallarını verin. Temizi pis olanla değişmeyin..."**[5] âyeti nazil oldu. Burada muhatap olanlar, yetimlerin mallarına bakan vasilerdir ki Yüce Allah onlara şöyle seslenmektedir: "Ellerinizde bulunan ve yetimlere ait olan malları zamanı gelince onlara geri verin. Başkalarına ait olan ve sizin için haram olan malları kendi mallarınızla değiştirmeyin. Helal olan kendi

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 102

[2] Nisâ Sur. 1

[3] Ahzâb Sur. 70, 71

[4] İbn Ebî Şeybe (4/381), Ebû Dâvud (2118), Tirmizî (1105), Nesâî (3277) ve İbn Mâce (1892). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1860)

[5] Nisâ Sur. 2

mallarınızı harcayıp size haram olan başkasının mallarını yemeye kalkmayın!"[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Temizi pis olanla değişmeyin. Onların mallarını kendi mallarınıza katıp yemeyin. Çünkü bu, büyük bir günahtır**"[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Temizden kasıt helal, pisten kasıt ise haram maldır. Kişinin kendisine takdir edilen helal rızık eline geçmeden acele davranıp kendisi için haram olan rızkı yemeye kalkışmaması emredilmektedir. Ellerinde bulunan ve yetimlere ait olan malları da yemek için kendi mallarına katmamaları gerektiği, bunu yapmanın büyük bir günah olduğu ifade edilmiştir."[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...**Temizi pis olanla değişmeyin...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Sizin olan zayıf hayvanı yetimin olan semiz hayvanla değiştirmeyin" demiştir.[5]

İbn Cerîr, Zührî'den bu yorumun benzerini zikreder.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) bu âyeti açıklarken: "Sizin olan eksik parayı yetimin olan iyi parayla değiştirmeyin" demiştir.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Önceleri kişi gözetiminde olan yetimin sürüsü içinden semiz olan koyunu alıp, kendi sürüsünden olan zayıf koyunu onun yerine koyar ve: "Bir koyuna karşılık bir koyun" derdi. Aynı şekilde yetimin malları içinden iyi olan dirhemleri alıp yerine elindeki eksik dirhemleri koyar ve: "Bir dirheme karşılık bir dirhem" derdi.[8]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/854, 855 (4728, 4735).
[2] Nisâ Sur. 2
[3] İbn Cerîr (6/351, 353), İbnu'l-Münzir (1315, 1318), İbn Ebî Hâtim 3/855, 856 (4733, 4739, 4740) ve Beyhakî (1184).
[4] Nisâ Sur. 2
[5] İbn Cerîr (6/352), İbnu'l-Münzir (1314) ve İbn Ebî Hâtim 3/855 (4736).
[6] İbn Cerîr (6/352).
[7] İbn Cerîr (6/352), İbnu'l-Münzir (1313) ve İbn Ebî Hâtim 3/856 (4737).
[8] İbn Cerîr (6/352, 353) ve İbn Ebî Hâtim 3/856 (4738).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Cahiliye insanları mirastan kadınlara ve küçük çocuklara bir şey vermezlerdi. Bunun içindir ki ölüden geriye kalanları büyükler alırdı. İşte âyetle kişinin mirastan kendi payı olan kısmın kendisi için temiz, çocuk ve kadının payı olan kısmının ise pis olduğu ifade edilmiştir."[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: " وَلَا تَأْكُلُوٓا أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ"[2] buyruğunu: "Onların mallarını kendi mallarınıza katarak yemeyin" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Cerîr, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Yetimlerin malları konusunda bu âyet nazil olunca, elinde yetimlere ait mal olanlar bunları kendi mallarından ayırmaya başladılar. Ancak bu konuda sıkıntı yaşayıp durumdan Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) şikâyette bulunduklarında: **"Sana yetimleri sorarlar, de ki: «Onların işlerini düzeltmek hayırlıdır». Eğer onlarla bir arada yaşarsanız, artık onlar sizin kardeşlerinizdir..."**[4] âyeti nazil oldu. Bu âyetin ardından da malları karıştırdılar, ancak onların mallarını yemekten de sakındılar.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "حُوبًا كَبِيرًا"[6] buyruğunu: "Büyük bir günah" olarak açıklamıştır.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abâs: "حُوبًا"[8] ifadesini "Zulüm, haksızlık" olarak açıklamıştır.[9]

Tasti, *Mesâil*'de, İbnu'l-Enbârî, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "حُوبًا"[10] ifadesinin anlamını

---

[1] İbn Cerîr (6/353, 354).
[2] Nisâ Sur. 2
[3] İbnu'l-Münzir (1316).
[4] Bakara Sur. 220
[5] İbn Cerîr (6/355, 356).
[6] Nisâ Sur. 2
[7] İbn Cerîr (6/357), İbnu'l-Münzir (1317) ve İbn Ebî Hâtim 3/857 (4743).
[8] Nisâ Sur. 2
[9] İbn Ebî Hâtim 3/856 (4742).
[10] Nisâ Sur. 2

sorunca, İbn Abbâs: "Habeşlilerin dilinde günah anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. A'şâ'nın:

"Benden yapmamı beklediğiniz şey

Akşamı bulan herkes bilmeli ki isyan ve günahtır" dediğini işitmedin mi?"[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde bu ifadeyi "حُوبًا"[2] şeklinde, "ح" harfini dammeli okurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu ifadeyi "حَوبًا" şeklinde, "ح" harfini fethali okurdu.

وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا

"Eğer yetimlerin haklarını gözetemeyeceğinizden korkarsanız, size helal olan diğer kadınlardan iki, üç ve dörde kadar evlenebilirsiniz. Eğer adaleti gözetmemekten korkarsanız, o zaman bir tane ile veya elinizin altındakiyle yetinin. Doğruluktan ayrılmamak için en uygunu budur."
(Nisâ Sur. 3)

Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de Urve b. ez-Zübeyr'den bildirir: Hz. Âişe'ye: **"Eğer yetimlerin haklarını gözetemeyeceğinizden korkarsanız..."**[3] âyetinin açıklamasını sorduğumda şöyle dedi: "Yeğenim! Bu kız, velisinin himayesinde ve malında da ortak iken kızın malı ve güzelliği velisinin hoşuna gider. Ancak onunla evlenirken mehrinde adil davranmaz ve başkasının kıza verebileceği mehrin aynısını vermekten kaçınır. İşte bu âyetle mehirlerini en yüksek

---

[1] *el-İtkân*'da (2/68, 90) geçtiği üzere Tastî, *Mesâil* ve *Mesâil Nâfi*'de (sh. 127) geçtiği üzere İbnu'l-Enbârî, *el-Vakf*.

[2] Nisâ Sur. 2

[3] Nisâ Sur. 3

düzeyde vermek suretiyle adaleti sağlamaları haricinde onlarla evlenmeleri yasaklanmış, ancak başka kadınlardan istedikleriyle evlenebilecekleri buyrulmuştur. Bu âyetin nüzulünden sonra insanlar bu konuda Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) fetva istediklerinde **"Kadınlar hakkında senden fetva isterler, de ki: «Onlar hakkında fetvayı size Allah veriyor: Bu fetva, kendilerine yazılan şeyi vermeyip kendileriyle evlenmeyi arzuladığınız yetim kadınlara ve bir de zavallı çocuklara ve yetimlere doğrulukla bakmanız hususunda Kitap'ta size okunandır.» Ne iyilik yaparsanız Allah onu şüphesiz bilir"**[1] âyeti nazil oldu. Burada Yüce Allah'ın, **"Kendileriyle evlenmeyi arzuladığınız"** buyruğu, içinizden birinin himayesi altında bulunan, güzelliği ve malı az olan yetim kızla evlenme arzusudur. Onun içindir ki malı ve güzelliğine rağbet ettikleri yetim kadınlarla evlenmeye ancak adalet kaydıyla cevaz verilmiştir. Bu da güzelliği ve malı az olan yetim kızlarla evlenmeye rağbet göstermedikleri içindir."[2]

Buhârî, Hz. Âişe'den bildirir: Adamın birinin yanında yetim bir kız vardı ve onunla evlendi. Adamın kızda gönlü yoktu, ancak kızın bir hurmalığı olduğu için onu yanında tutuyordu. Bunun üzerine: **"Eğer yetimlerin haklarını gözetemeyeceğinizden korkarsanız..."**[3] âyeti nazil oldu.

Ravi der ki: "Ravi bunu bize aktarırken sanırım kızın o hurmalık ile diğer mallarda adamın ortağı olduğunu söyledi."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Hz. Âişe'den bildirir: "Bu âyet bir adamın himayesinde bulunan ve malı olan yetim kız hakkında nazil olmuştur. Adam, himayesinde olan bu kızı beğenmese de sırf malı için onunla evlenebilir, sonradan ona kötü davranıp zarar verebilir. Böylesi bir durum için bu âyet uyarı mahiyetindedir."[5]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Bazen Kureyşlilerden birinin yanında hem eş olarak birkaç kadın, hem de yetim kızlar bulunurdu. Bu kişinin malı bitince de himayesinde bulunan

---

[1] Nisâ Sur. 127

[2] Buhârî (5064), Müslim (3018), Nesâî (3346), İbn Cerîr (6/360), İbnu'l-Münzir (1323), İbn Ebî Hâtim 3/857 (4744, 4745) ve Beyhakî (7/142).

[3] Nisâ Sur. 3

[4] Buhârî (4573).

[5] İbn Cerîr (6/360), İbnu'l-Münzir (1325) ve İbn Ebî Hâtim 3/857 (4744).

yetimlerin malına yönelirdi. Bu konu hakkında da: **"Eğer yetimlerin haklarını gözetemeyeceğinizden korkarsanız..."**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Önceleri kişi: "Neden ben de filan kişi gibi birçok kadınla evlenmeyeyim ki?" der ve dört, beş, altı veya on kadınla birden evlenirdi. Bu şekilde himayesinde bulunan yetimin malını kullanarak bu evlilikleri yapardı. Bu âyetle de dört kadından fazlasıyla evlenmeleri yasaklandı.[3]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Önceleri kişi himayesinde bulunan yetimlerin malını kullanarak dilediği kadar kadınla evlenirdi. Yüce Allah bu âyetle böylesi evlilikleri yasakladı."[4]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Yetimlerin mallarının korunması dolayısıyla erkeklerin evlenebilecekleri kadın sayısı dörtle sınırlandırıldı."[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Yüce Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) peygamberlikle gönderdiğinde verdiği emirler ile getirdiği yasaklar haricinde insanlar Cahiliye âdetlerine göre yaşıyorlardı. İnsanlar da sık sık gelip yetimler konusunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sorarlardı. Ancak evlenilecek kadın sayısı ile kadınlar konusunda herhangi bir soru sorma gereği duymuyorlardı. Erkek de dilediği sayıda kadınla evlenebiliyordu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Eğer yetimlerin haklarını gözetemeyeceğinizden korkarsanız, size helal olan diğer kadınlardan iki, üç ve dörde kadar evlenebilirsiniz. Eğer adaleti gözetmemekten korkarsanız, o zaman bir tane ile veya elinizin altındakiyle yetinin. Doğruluktan ayrılmamak için en uygunu budur"**[6] âyetini indirdi. Âyetle Yüce Allah insanların, yetimler konusunda adaletsiz davranmaktan korktukları gibi diğer kadınlar

---

[1] Nisâ Sur. 3
[2] İbn Ebî Şeybe (4/359), İbn Cerîr (6/361) ve İbnu'l-Münzir (1328).
[3] İbn Cerîr (6/361, 362).
[4] İbn Cerîr (6/362).
[5] İbn Cerîr (6/362), İbnu'l-Münzir (1327), İbn Ebî Hâtim 3/859 (4755).
[6] Nisâ Sur. 3

konusunda da adaletsiz davranmaktan korkmaları gerektiğini ifade etti ve evlenilecek kadın sayısını dörtle sınırlandırdı.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Cahiliye döneminde kişi dul kadınlardan on tanesini nikahı altında tutabilirdi. Yetimlerin hakları konusunda da çok titiz davranırlardı. Yetimler konusunu dini açıdan çokça sorgular, ama bu kadar kadınla evlenme konusuna hiç girmezlerdi."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyetle Yüce Allah insanların, yetimler konusunda adaletsiz davranmaktan korktukları gibi nikahları altında tuttukları diğer kadınlar konusunda da adaletsiz davranmaktan korkmaları gerektiğini ifade etmiştir."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Cahiliye döneminde kimse yetimin malına dokunmazdı. Ancak on kadınla aynı anda evli bulunabilir, hatta babalarının ölümünden sonra analıkları ile bile evlenirlerdi. Bu âyetten sonra da kadınlar konusundaki uygulamalarını gözden geçirdiler."[4]

İbn Ebî Hâtim'in Muhammed b. Ebî Mûsa el-Eş'arî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Eğer zinaya düşmekten korkarsanız başka kadınlarla evlenebilirsiniz. Yani yetimlerin malları konusunda adaletsiz olmaktan korktuğunuz kadar evlenmemeniz halinde zinaya düşmekten de korkmalısınız."[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "İnanarak ve tasdik ederek yetimlere veli olmaktan ve onların mallarını yemekten çekindiğiniz gibi aynı

---

[1] Saîd b. Mansûr, *Sünen* (*Tefsîr*, 554), İbn Cerîr (6/364), İbnu'l-Münzir (1326) ve İbn Ebî Hâtim 3/859 (4757).

[2] İbn Cerîr (6/365) ve İbn Ebî Hâtim 3/859 (4756).

[3] İbn Ebî Hâtim 3/827 (4747).

[4] İbn Cerîr (6/365).

[5] İbn Ebî Hâtim 3/857 (4746).

şekilde zinaya bulaşmaktan da çekinmelisiniz. Böylesi bir durumda da size helal olan kadınlardan iki veya üç veya dört tanesiyle evlenebilirsiniz."[1]

Abd b. Humeyd, İbn İdrîs'ten bildirir: Esved b. Abdirrahman b. el-Esved bana Alkame'nin mushafını verdi. Bu mushafta, "**...Size helal olan diğer kadınlardan iki, üç ve dörde kadar evlenebilirsiniz...**"[2] âyetinin, "طاب لكم" lafzıyla yazıldığını gördüm. Bundan A'meş'e bahsettiğimde bunu beğendi. Zira A'meş de bazı mushaflarda olduğu gibi bu âyeti "طيب لكم" lafzıyla okumazdı.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "ما طاب لكم"[4] buyruğunu: "Size helal kılınanlardan" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) ile Saîd b. Cübeyr: "ما طاب لكم"[6] buyruğunu: "Size helal kılınanlardan" şeklinde açıklamışlardır.[7]

İbn Ebî Şeybe ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "ما طاب لكم"[8] buyruğunu açıklarken: "Size helal kıldıklarımdan, anlamındadır" demiştir.[9]

Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, Nehhâs, *Nâsih*'de, Dârakutnî ve Beyhakî, İbn Ömer'den bildirir: Ğaylân b. Seleme es-Sekafî Müslüman olduğu zaman on tane hanımı vardı. Bunun üzerine Resûlullah

---

[1] İbn Cerîr (6/366), İbnu'l-Münzir (1325) ve İbn Ebî Hâtim 3/857, 858 (4748, 4754).
[2] Nisâ Sur. 3
[3] "طيب لكم" lafzı Übey'yin kıraatidir. Konu için Kurtubî, *Tefsîr* (5/15) ile *Bahru'l-Muhît*'e (3/162) bakınız.
[4] Nisâ Sur. 3
[5] İbn Ebî Şeybe (4/359), İbn Cerîr (6/369), İbnu'l-Münzir (1321) ve İbn Ebî Hâtim 3/858 (4750).
[6] Nisâ Sur. 3
[7] İbn Cerîr (6/369, 370).
[8] Nisâ Sur. 3
[9] İbn Ebî Şeybe (4/359) ve İbnu'l-Münzir (1320).

(sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Bunlardan (dört tanesini) seç"* buyurdu. Başka bir lafızda: *"Dördünü yanında bırak geriye kalanlardan ayrıl"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Nehhâs, *Nâsih*'de Kays b. Hâris el-Esedî'den bildirir: Müslüman olduğumda sekiz tane hanımım vardı. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu haber verdiğimde: *"İçlerinden dört tanesini seç, gerisini bırak"* buyurdu. Ben de böyle yaptım.[2]

İbn Ebî Şeybe, Muhammed b. Sîrîn'den bildirir: İbn Ömer: "Kölenin en fazla kaç kadın alabileceğini bilen var mı?" diye sorunca, adamın biri kalkıp: "Ben biliyorum, iki kadın alabilir" dedi. Adamın bu cevabı üzerine İbn Ömer sustu.[3]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, *Sünen*'de Hakem'den bildirir: "Kölenin aynı anda ikiden daha fazla kadınla evlenemeyeceği konusunda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı icma etmişlerdir."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde **"...Eğer adaleti gözetmemekten korkarsanız..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Dört kadın arasında adaleti sağlayamamaktan korkarsanız üç kadınla evlenin. Üçü arasında adaleti sağlayamamaktan korkarsanız iki, iki tane arasında adaleti sağlayamamaktan korkarsanız bir tane ile evlenin. Bir tane için de adaleti sağlayamamaktan korkarsanız o zaman elinizin altında bulunan cariyeyle yetinin."[6]

İbn Cerîr, Rabî'den yorumun benzerini zikreder.[7]

---

[1] Şâfiî 2/29 (*Şifâu'l-Ayy*, 43), Tirmizî (1128), İbn Mâce (1953), Nehhâs (292, 293), Dârakutnî (3/269, 270) ve Beyhakî (7/181, 182). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1589).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/318), Nehhâs (293) ve İbn Mâce (1952). Hasen sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1588).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/144).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/145) ve Beyhakî (7/158).

[5] Nisâ Sur. 3

[6] İbn Cerîr (6/375) ve İbn Ebî Hâtim 3/859 (4759).

[7] İbn Cerîr (6/375).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Eğer adaleti gözetmemekten korkarsanız...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Cinsel ilişki ile sevgi konusunda adaletin sağlanamamasıdır" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Elinizin altındakiyle...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt cariyelerdir" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Elinizin altındakiyle...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Önceleri kişi sahip olabildiği bütün kadınlarla evlenebilirdi. Daha sonra Yüce Allah bir kadın ile kızıyla aynı anda evlenmeyi, babanın veya oğlun karısıyla evlenmeyi, sütkardeş olan iki kızla aynı anda evlenmeyi, sütanneyle evlenmeyi, kocası olan kadınla evlenmeyi yasakladı. Yüce Allah, hür de olsalar cariye de olsalar böylesi bir konumda olan kadınlarla evlenmeyi haram kıldı."[6]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Hibbân, *Sahîh*'de Hz. Âişe'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), "ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا"[7] buyruğunu: "*Bu zulmetmemeniz için en uygun olanıdır*" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim der ki: Babam: "Hatalı bir hadistir, doğrusu da Hz. Âişe'den mevkûf olarak rivâyet edilendir" demiştir.[8]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَلَّا تَعُولُوا"[9] buyruğunu: "(Adaletten) kaymamanız için" şeklinde açıklamıştır.[10]

---

[1] Nisâ Sur. 3
[2] İbn Cerîr (6/375).
[3] Nisâ Sur. 3
[4] İbn Cerîr (6/375) ve İbn Ebî Hâtim 3/859 (4760).
[5] Nisâ Sur. 3
[6] İbnu'l-Münzir (1330).
[7] Nisâ Sur. 3
[8] İbnu'l-Münzir (1336), İbn Ebî Hâtim 3/860 (4761) ve İbn Hıbbân (4029).
[9] Nisâ Sur. 3
[10] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 558), İbn Ebî Şeybe (4/361), İbn Cerîr (6/379), İbnu'l-Münzir (1331) ve İbn Ebî Hâtim 3/860 (4761).

Tastî, *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a " ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا"[1] ifadesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Adaletten sapmamanız için en uygunu budur, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi birli mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şöyle karşılık verdi: "Tabi ki bilirler. Şâirin:

Biz Allah Resûlü'ne tâbi olduk,

Ancak onlar Peygamberin sözünü dinlemeyip, adaletle tartmadılar" dediğini işitmedin mi?"[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "أَلَّا تَعُولُوا"[3] buyruğunu: "Adaletten sapmamanız için" şeklinde açıklamış ve şöyle demiştir: "Ebû Tâlib'in:

"Adaletli olan tartıda bir arpa tanesi dahi kaybolmaz

Doğru tartan kişinin tartmasında adaletsizlik olmaz" demesini işitmedin mi?"[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ebû İshâk el-Kûfî'den bildirir: Osmân b. Affân, bir konuda kendisine sitem eden Kûfe ahalisine: "Terazi değilim ki bir tarafa meyletmeyeyim!" şeklinde bir cevap yazmıştır.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "أَلَّا تَعُولُوا"[6] buyruğunu: "(Adaletten) sapmamanız için" şeklinde açıklamıştır.[7]

İbn Ebî Şeybe de Ebû Rezîn, Ebû Mâlik ve Dahhâk'tan yorumun benzerini zikreder.[8]

---

[1] Nisâ Sur. 3

[2] *el-İtkân*'da (2/78) geçtiği üzere Tastî.

[3] Nisâ Sur. 3

[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 557), İbn Cerîr (6/377), İbnu'l-Münzir (1332, 1335) ve İbn Ebî Hâtim 3/860 (4762).

[5] İbn Cerîr (6/378).

[6] Nisâ Sur. 3

[7] İbn Ebî Şeybe (4/361), İbn Cerîr (6/376) ve İbnu'l-Münzir (1334).

[8] İbn Ebî Şeybe (4/361, 362).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem bu âyeti açıklarken: "Zulmettikleriniz daha fazla olmasın diye en uygunu budur" demiştir.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Harcamalarının daha az olması için en uygunu budur. Zira bir kadının masrafı, daha fazla kadının masrafından azdır. Cariyeyi idare etmek de hür olan kadını idare etmekten daha kolaydır. Çocuklar için de aynı durum söz konusudur."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne: "أَلَّا تَعُولُوا"[3] buyruğunu: "Fakir düşmemeniz için" şeklinde açıklamıştır.[4]

وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا

"Kadınlara mehirlerini gönül hoşluğuyla verin. Eğer kendi istekleriyle o mehrin bir kısmını size bağışlarlarsa, onu da afiyetle yiyin." (Nisâ Sur. 4)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Sâlih'ten bildirir: Önceleri erkekler kızlarını veya kız kardeşlerini evlendirdikleri zaman ona verilen mehri kendileri alır, evlenen kadına vermezlerdi. Yüce Allah bu şekilde mehri almalarını yasakladı ve: **"Kadınlara mehirlerini gönül hoşluğuyla verin..."**[5] âyetini indirdi.[6]

İbn Cerîr, Hadramî'den bildirir: Bazıları kız kardeşlerini birine verir, bunun karşılığında da onun kız kardeşini alırdı. Bu şekilde de karşılıklı olarak birbirlerinin kız kardeşleriyle evlendikleri için kadınlara mehir verilmemiş

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/860 (4763).
[2] İbn Cerîr (6/380).
[3] Nisâ Sur. 3
[4] İbn Ebî Hâtim 3/860 (4764).
[5] Nisâ Sur. 4
[6] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 559), İbn Cerîr (6/381), İbnu'l-Münzir (1339) ve İbn Ebî Hâtim 3/860 (4765).

olurdu. Bu konuda Yüce Allah: "**Kadınlara mehirlerini gönül hoşluğuyla verin...**"[1] buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: "وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ"[3] buyruğunu: "Kadınlara mehirlerini verin" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "نِحْلَةً"[5] ifadesini açıklarken: "Bundan kasıt, kadının mehridir" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "نِحْلَةً"[7] ifadesini: "Bir görev ve gereklilik olarak" şeklinde açıklamıştır.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً"[9] buyruğunu: "Adı konulmuş, belirtilmiş bir farz olarak kadınlara mehirlerini verin" şeklinde açıklamıştır.[10]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "نِحْلَةً" ifadesini Araplar "vecibe, yükümlülük" anlamında kullanırlar. Yüce Allah da burada: "Kadınlarla evlenebilmek için onlara bir şeyler verme yükümlülüğünüz vardır" buyurmuştur. Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) sonra da hiç kimse dini bir vecibe olarak mehri vermeden bir kadınla evlenemez."[11]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "نِحْلَةً"[12] ifadesini: "Farz" olarak açıklamıştır.[13]

---

[1] Nisâ Sur. 4
[2] İbn Cerîr (6/381, 382).
[3] Nisâ Sur. 4
[4] İbn Ebî Hâtim 3/860, 861 (4766, 4768).
[5] Nisâ Sur. 4
[6] İbn Cerir (6/380) ve İbn Ebî Hâtim 3/861 (4770).
[7] Nisâ Sur. 4
[8] İbn Ebî Hâtim 3/861 (4769).
[9] Nisâ Sur. 4
[10] İbn Cerîr (6/380), İbnu'l-Münzir (1340) ve İbn Ebî Hâtim 3/861 (4771).
[11] İbn Cerîr (6/381).
[12] Nisâ Sur. 4
[13] İbn Cerîr (6/380).

Ahmed'in Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi mehir olarak kadına bir avuç hurma dahi verse onu kendine helal kılmış olur"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Lebîbe'den o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi mehir olarak vereceği tek bir dirhem ile kadını kendine helal kılabilir"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Âmir b. Rabîa'dan bildirdiğine göre adamın biri bir kadınla mehir olarak bir çift terlik karşılığında evlenince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu evliliği geçerli saydı.[3]

İbn Ebî Şeybe'in Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kadınla, mehrini yemek niyetiyle evlenen kişi Allah katında kıyamet gününe kadar zinakar olarak sayılır"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe'in bildirdiğine göre Hz. Âişe ile Ümmü Seleme: "Bir kadının mehri ile bir işçinin ücretini yemek kadar vebali ağır bir şey yoktur" demişlerdir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Bir kısmını size bağışlarlarsa..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Kendilerine bağışlanacak kişiler kocalardır" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: " فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ"[7] buyruğunu: "Eğer kendi istekleriyle mehirlerinin bir kısmını size bağışlarlarsa" şeklinde açıklamıştır.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer kendi istekleriyle o mehrin bir kısmını size**

---

[1] Ahmed 23/126 (14824). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demiştir.
[2] İbn Ebî Şeybe (4/186, 14/183). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5396).
[3] İbn Ebî Şeybe (4/186, 187, 14/182, 183) ve İbn Mâce (1888). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 413).
[4] İbn Ebî Şeybe (4/360).
[5] Nisâ Sur. 4
[6] İbn Cerîr (6/383), İbnu'l-Münzir (1342) ve İbn Ebî Hâtim 3/861 (4772).
[7] Nisâ Sur. 4
[8] İbn Cerîr (6/383) ve İbnu'l-Münzir (1343).

bağışlarlarsa, onu da afiyetle yiyin"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Şâyet herhangi bir hile ve zarar olmadan kadın mehrinin bir kısmını size bağışlarsa Yüce Allah'ın da ifade ettiği gibi bunu afiyetle yiyebilirsiniz."[2]

İbn Cerîr, Hadramî'den bildirir: Bazıları kadınlarına mehir olarak verdikleri bir şeyi geri almaktan sakınır ve bunu günah sayarlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Eğer kendi istekleriyle o mehrin bir kısmını size bağışlarlarsa, onu da afiyetle yiyin"**[3] buyurmuştur.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: "Biriniz rahatsızlandığı zaman karısından üç dirhem veya buna yakın bir miktar istesin ve bununla bal alsın. Aldığı balı yağmur suyuyla karıştırıp şifa ve bereket niyetine afiyetle içsin."[5]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Alkame, âyette verilen bu ruhsata atıfta bulunarak karısına: "Bana afiyetle yiyebileceğim o kısımdan biraz ver" derdi.[6]

وَلاَ تُؤْتُواْ السُّفَهَاء أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللّهُ لَكُمْ قِيَاماً وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا
وَاكْسُوهُمْ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلاً مَّعْرُوفاً

"Allah'ın, sizin için geçim kaynağı yaptığı mallarınızı aklı ermezlere vermeyin. O mallarla onları besleyin, giydirin ve onlara güzel söz söyleyin." (Nisâ Sur. 5)

İbn Cerîr, Hadramî'den bildirir: Adamın biri malını karısına verince karısı da bu malı hak olmayan bir yerde harcadı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın, sizin için geçim kaynağı yaptığı mallarınızı aklı ermezlere vermeyin..."**[7] buyurdu.[8]

---

[1] Nisâ Sur. 4
[2] İbn Cerîr (6/384), İbnu'l-Münzir (1346) ve İbn Ebî Hâtim 3/862 (4780).
[3] Nisâ Sur. 4
[4] İbn Cerîr (6/384).
[5] İbnu'l-Münzir (1346) ve İbn Ebî Hâtim 3/862 (4779).
[6] İbn Sa'd (6/87).
[7] Nisâ Sur. 5
[8] İbn Cerîr (6/393).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın, sizin için geçim kaynağı yaptığı mallarınızı aklı ermezlere vermeyin..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın lutfedip sana verdiği ve senin için geçim kaynağı kıldığı malı karına veya kızına verip daha sonra onların mallarına muhtaç duruma düşme. Bunun yerine malına sahip çıkıp onu kendin çalıştır ve ıslah et. Giyimlerinden yiyeceklerine kadar ihtiyaçlarını sen karşıla."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Çocuklarından aklı yetmeyen kişileri malının başına getirme. Onun yiyecek ve giyeceğini kendin karşıla."[3]

İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Mallarınızı aklı ermezlere vermeyin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan kasıt, çocuklar ile kadınlardır" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Burada kastedilen, akılsız kadınlar, kendisinden sorumlu olana itaat etmeyen kadınlardır"* buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"...Mallarınızı aklı ermezlere vermeyin..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bunlar insan şeytanlardan olan kişilerdir" demiştir.[8]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Mallarınızı aklı ermezlere vermeyin..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Bunlar kadın ve çocuklardır" demiştir.[10]

---

[1] Nisâ Sur. 5
[2] İbn Cerîr (6/398), İbnu'l-Münzir (1349) ve İbn Ebî Hâtim 3/864 (4791).
[3] İbn Cerîr (6/392) ve İbn Ebî Hâtim 3/862 (4782).
[4] Nisâ Sur. 5
[5] İbn Ebî Hâtim 3/863 (4786).
[6] İbn Ebî Hâtim 3/863 (4785).
[7] Nisâ Sur. 5
[8] İbn Ebî Hâtim 3/863 (4788).
[9] Nisâ Sur. 5
[10] İbn Cerîr (6/389) ve İbnu'l-Münzir (1351).

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Burada akılsız kimselerden kasıt, kadınlarla çocuklardır" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah burada erkeklerin mallarını bu konularda aklı yetmeyen kadınlara vermemeleri gerektiğini söylemiştir ki bu kadınlar da kişinin karısı, kızı veya annesidir. Bunun yanında bu kadınların geçimlerini sağlamaları ve onlara güzel söz söylemeleri istenmiştir."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Mallarınızı aklı ermezlere vermeyin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlar yetimler ve kadınlardır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Mallarınızı aklı ermezlere vermeyin..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu mallardan kasıt, kişinin sorumluluğunda bulunan yetim malıdır. Burada Yüce Allah: "Aklı baliğ olana kadar bu malı ona teslim etme ve onun harcamalarını bizzat kendin yap" buyurmuştur.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Mallarınızı aklı ermezlere vermeyin..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Burada aklı ermezlerden kasıt yetimlerdir. Mallardan kasıt da yetimlerin mallarıdır. Yüce Allah'ın "mallarınız" ifadesini kullanması: **"...Ve kendinizi (ve birbirinizi) öldürmeyin..."**[8] âyetindeki kullanım gibidir.[9]

---

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 561), İbn Cerîr (6/389) ve İbnu'l-Münzir (1352).
[2] İbn Cerîr (6/393, 400, 401) ve İbnu'l-Münzir (1350).
[3] Nisâ Sur. 5
[4] İbn Cerîr (6/388).
[5] Nisâ Sur. 5
[6] İbnu'l-Münzir (1355).
[7] Nisâ Sur. 5
[8] Nisâ Sur. 29
[9] İbnu'l-Münzir (1356) ve İbn Ebî Hâtim 3/863 (4787, 4790).

İbn Cerîr, Muvarrik'ten bildirir: Güzel giyimli, güzel görünümlü bir kadın Abdullah b. Ömer'e uğradı. Bunun üzerine İbn Ömer ona: **"Allah'ın, sizin için geçim kaynağı yaptığı mallarınızı aklı ermezlere vermeyin..."**[1] dedi.[2]

Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yüce Allah üç kişinin dualarına icabet etmez. Biri, ahlâkı kötü olan bir karısı olduğu halde onu boşamayandır. İkincisi, birinden bir alacağı olmasına rağmen bu yönde şahit tutmayan kişidir. Diğeri de Yüce Allah:* ***«...Mallarınızı aklı ermezlere vermeyin...»***[3] *buyurduğu halde malını aklı ermeyen birine veren kişidir.*[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ebû Mûsa'dan aynısını *mevkûf* olarak zikretmiştir.[5]

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: "Yüce Allah bu âyetle malın (paranın) en iyi şekilde korunup muhafaza edilmesini ve aklı ermeyen kadın ile çocuğa teslim edilmemesini emretmiştir."

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "قِيَامًا"[6] lafzını: "Geçim kaynağı" olarak açıklamıştır.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti: "قِيَمًا"[8] lafzıyla, geçim kaynağı anlamına gelecek şekilde okumuştur.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "جَعَلَ اللّٰهُ لَكُمْ قِيَامًا"[10] buyruğunu: "Günahlardan korunmak ve geçiminizi sağlamak" şeklinde açıklamıştır.[11]

---

[1] Nisâ Sur. 5
[2] İbn Cerîr (6/394).
[3] Nisâ Sur. 5
[4] Hâkim (2/302, "sahîh") ve Beyhakî (8041). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1805) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.
[5] İbn Ebî Şeybe (4/309, 6/97), İbn Cerîr (6/392) ve İbnu'l-Münzir (1358).
[6] Nisâ Sur. 5
[7] Abdurrezzâk (1/146) ve İbn Cerîr (6/390).
[8] Nisâ Sur. 5
[9] İbn Cerîr (6/399).
[10] Nisâ Sur. 5
[11] İbn Ebî Hâtim 3/864 (4792).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَارْزُقُوهُمْ"[1] lafzını: "Onların harcamalarını karşılayın" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Onlara güzel söz söyleyin**"[3] buyruğunu açıklarken: "Âyetle, böylesi kişilere iyi ve gönül alıcı güzel sözler söylenmesi emredilmiştir" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "...**Onlara güzel söz söyleyin**"[5] buyruğunu açıklarken: "Onlara vaadlerde bulunup gönüllerini almaktır" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "...**Onlara güzel söz söyleyin**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Aklı ermeyen kişi şâyet çocuğun veya nafakasından sorumlu olduğun biri değilse ona: "Allah size de, bize de afiyetler versin! Allah seni mübarek kılsın" şeklinde güzel sözler söyle.[8]

وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ
أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ
وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا
عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا

"Yetimleri deneyin. Evlenme çağına erdiklerinde, eğer reşid olduklarını görürseniz, mallarını kendilerine verin. Büyüyecekler diye israf ederek ve aceleye getirerek mallarını yemeyin. Zengin olan iffetli davransın. Fakir olan ise uygun bir şekilde yesin. Mallarını kendilerine geri verdiğiniz zaman da yanlarında şahit bulundurun. Hesap görücü olarak Allah yeter." (Nisâ Sur. 6)

---

[1] Nisâ Sur. 5
[2] İbn Cerîr (6/400) ve İbnu'l-Münzir (1362).
[3] Nisâ Sur. 5
[4] İbn Cerîr (6/401) ve İbn Ebî Hâtim 3/864 (4795).
[5] Nisâ Sur. 5
[6] İbn Cerîr (6/402).
[7] Nisâ Sur. 5
[8] İbn Cerîr (6/402).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yetimleri deneyin. Evlenme çağına erdiklerinde, eğer reşid olduklarını görürseniz, mallarını kendilerine verin. Büyüyecekler diye israf ederek ve aceleye getirerek mallarını yemeyin..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yetimleri, ergenliğe erdikleri zaman malları konusunda deneyin. Akıllarının oturmuş ve mallarını idare edebilecek bir durumda olduklarını görürseniz mallarını kendilerine teslim edin. Ancak henüz ergenliğe ermeden önce onların mallarını yemeye kalkışmayın."[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yetimleri deneyin. Evlenme çağına erdiklerinde, eğer reşid olduklarını görürseniz, mallarını kendilerine verin..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ergenlik çağına geldikleri zaman akli yönden onları deneyip sınayın. Eğer akıllı olduklarını görürseniz mallarını kendilerine teslim edin."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Yetimleri deneyin. Evlenme çağına erdiklerinde, eğer reşid olduklarını görürseniz, mallarını kendilerine verin..."**[5] âyetini açıklarken: "Akli yönden onları deneyin. Akıllı olduklarına ve mallarını idare edebileceklerine kanaat getirdiğiniz zaman mallarını onlara verin" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mükâtil: **"Yetimleri deneyin..."**[7] âyetini açıklarken: "Burada deneyecek olan kişiler yetimlerin velileri ile vasilerdir" demiştir.[8]

---

[1] Nisâ Sur. 6

[2] İbn Cerîr (6/403, 404, 406, 409), İbnu'l-Münzir (1368), İbn Ebî Hâtim 3/864, 865, 867 (4797, 4805, 4813) ve Beyhakî (6/59).

[3] Nisâ Sur. 6

[4] İbn Ebî Şeybe (8/488), İbn Cerîr (6/403, 404, 406), İbnu'l-Münzir (1365, 1369) ve İbn Ebî Hâtim 3/864, 865 (4798, 4800).

[5] Nisâ Sur. 6

[6] İbn Cerîr (6/403, 405).

[7] Nisâ Sur. 6

[8] İbn Ebî Hâtim 3/865 (4799) ve Beyhakî (6/59).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Kays: "**...Evlenme çağına erdiklerinde...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Onbeş yaşına geldiklerinde" demiştir.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Eğer reşid olduklarını görürseniz...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Reşid olmaktan kasıt, dini yönden salih olması ve mallarının idaresini yapabilmesidir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Eğer reşid olduklarını görürseniz...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Reşid olmaktan kasıt, dini yönden salih olması ve mallarının idaresini yapabilmesidir" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Yetim kişi hilim, akıl ve vakar sahibi olduğu zaman malı ona teslim edilir."[7]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: "Saçları ağaracak kadar büyüse dahi aklının erdiği görülmedikten sonra yetim birine malı teslim edilmez."[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Büyüyecekler diye israf ederek ve aceleye getirerek mallarını yemeyin...**"[9] buyruğunu açıklarken: "Ergenliğe ulaşmadan önce acele edip mallarını helal olmayan bir şekilde harcamayın" demiştir.[10]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Büyüyecekler diye israf ederek ve aceleye getirerek mallarını yemeyin...**"[11] buyruğunu

---

[1] Nisâ Sur. 6
[2] İbn Ebî Hâtim 3/865 (4801).
[3] Nisâ Sur. 6
[4] İbn Cerîr (6/405), İbnu'l-Münzir (1374) ve Beyhakî (6/59).
[5] Nisâ Sur. 6
[6] İbn Ebî Hâtim 3/866 (4806).
[7] İbnu'l-Münzir (1372) ve İbn Ebî Hâtim 3/865 (4805).
[8] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 563), İbn Cerîr (6/406) ve İbnu'l-Münzir (1375).
[9] Nisâ Sur. 6
[10] İbn Cerîr (6/410).
[11] Nisâ Sur. 6

açıklarken: "Ergenliğe erer de mallarını alırlar korkusuyla büyümeden önce mallarını haksız yere yemeye kalkışmayın" demiştir.[1]

Buhârî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de Hz. Âişe'den bildirir: Bu âyet yetimin velisi hakkında nazil olmuştur. **"...Zengin olan iffetli davransın. Fakir olan ise uygun bir şekilde yesin..."**[2] buyruğunda fakir olan velinin yetimin malından yeme ölçüsü, yetimin ve malının hizmetini gördüğü kadarıyladır.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, *Nâsih*'de ve Hâkim'in Miksam vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Zengin olan iffetli davransın. Fakir olan ise uygun bir şekilde yesin..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Zengin olan ve yetimin malına ihtiyacı olmayan kişi onun malına dokunmasın. Fakir olan veli ise yetimin malından yiyebilir. Ancak bunun ölçüsü de bu mala ihtiyaç duymayacak ve kendi açlığını giderebilecek kadarıyla olmalıdır."[5]

İbnu'l-Münzir'in Ebû Yahyâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Zengin olan iffetli davransın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Yetimin malına el uzatmamak için kendi malıyla yetinmelidir" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Fakir olan ise uygun bir şekilde yesin..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Sonradan ödemek şartıyla ödünç olarak alıp yiyebilir" demiştir.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Fakir olan ise uygun bir şekilde yesin..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Sonradan ödemek şartıyla ödünç olarak alıp yiyebilir" demiştir.[2]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/866, 867 (4811, 4814).

[2] Nisâ Sur. 6

[3] Buhârî (2212, 2765, 4575), İbn Cerîr (6/425), İbnu'l-Münzir (1387), İbn Ebî Hâtim 3/867 (4815) ve Beyhakî (6/4).

[4] Nisâ Sur. 6

[5] İbn Cerîr (6/411), İbn Ebî Hâtim 3/868, 869 (4820, 4828), Nehhâs (299) ve Hâkim (2/302, *"sahîh"*).

[6] Nisâ Sur. 6

[7] İbnu'l-Münzir (1380).

[8] Nisâ Sur. 6

[9] İbn Cerîr (412).

Âdem, Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yetimin velisi şâyet varlıklı biri ise yetimin malına dokunmasın, ondan yemesin. Ancak fakir biri ise açlığını giderebilecek kadar sütün fazlasından içebilir ve bu ölçüden ileriye gidemez. Yine giyecek konusunda avretini örtecek kadar alıp giyebilir. İlerde durumu iyi olursa bu maldan aldıklarını yetime öder. Durumu iyi olmaması durumunda da aldıkları kendisine helal olur."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yetimin velisi şâyet varlıklı biri ise onun malından herhangi bir şey yemesi helal değildir. Ancak fakir ise ödünç olmak şartı ile bu maldan ihtiyacı kadarını kullanabilir. İlerde durumunun iyi olması durumunda ödünç aldıklarını yetime öder. Uygun ve maruf ölçüde yemekten kasıt da budur."[4]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr, Nehhâs, *Nâsih*'de, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Sünen*'de değişik kanallardan bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb şöyle demiştir: "Allah'ın malına karşı (beytulmal'a) kendimi yetimin malına bakan veli gibi görüyorum. İhtiyacım yoksa bu mala dokunmam. İhtiyacım olduğu zaman da maruf ölçülerde ondan yerim. Ancak durumum düzelince de aldığımı yerine geri koyarım."[5]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Fakir olan ise uygun bir şekilde yesin..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yetimin velisi muhtaç biri ise onların yemeklerinden yiyebilir. Ancak onların malından ne bir giysi giyebilir, ne de bir sarık edinebilir."[7]

---

[1] Nisâ Sur. 6
[2] İbn Cerîr (6/413) ve İbn Ebî Hâtim 3/869 (4829).
[3] Âdem b. Ebî İyâs (*Tefsîr Mücâhid*, sh. 267) ve Beyhakî (6/5).
[4] İbn Cerîr (6/414).
[5] Abdurrezzâk (10128, 19276), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 788), İbn Sa'd (3/276), İbn Ebî Şeybe (12/324), İbn Cerir (6/412), Nehhâs (sh. 296), İbnu'l-Münzir (1394) ve Beyhakî (6/354).
[6] Nisâ Sur. 6
[7] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 570), İbnu'l-Münzir (1385) ve Beyhakî (6/4).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Uygun bir şekilde yesin..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Aşırıya kaçmadan üç parmağının ucuyla yemeklerinden yiyebilir" demiştir.[2]

Mâlik, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Nehhâs, *Nâsih*'de Kâsım b. Muhammed'den bildirir: Bedevinin biri İbn Abbâs'a geldi ve: "Himayemde yetimler ve bu yetimlerin develeri var. Bunların sütünden ne kadarı bana helal olur?" diye sordu. İbn Abbâs: "Şâyet o develerden kaybolanı arıyorsan, uyuz olanlarını tedavi ediyorsan, su havuzlarını sıvıyorsan ve beslemek için çalışıyorsan yavrularına zarar vermeyecek ve sağmada aşırıya kaçmayacak şekilde sütlerinden içebilirsin" karşılığını verdi.[3]

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs, *Nâsih*'de İbn Amr'dan bildirir: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Benim malım yok, ama himayemde olan bir yetimin malı var" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Aşırıya ve israfa kaçmadan, kendin için mal biriktirmeye kalkışmadan ve kendi malını onun malıyla korumaya çalışmadan malından yiyebilirsin"* buyurdu.[4]

İbn Hibbân, Câbir'den bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Himayemde olan yetimi hangi durumlarda dövebilirim?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendi çocuğunu hangi durumlarda dövüyorsan onu da, ancak onun için dövebilirsin. Bunun yanında kendi malını onun malıyla korumaya çalışma ve onun malından servet edinmeye kalkışma"* buyurdu.[5]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Nehhâs, *Nâsih*'de Hasan el-Urenî'den bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Himayemde olan yetimi hangi durumlarda dövebilirim?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendi çocuğunu hangi durumlarda dövüyorsan onu*

---

[1] Nisâ Sur. 6

[2] İbn Cerîr (6/417) ve İbn Ebî Hâtim 3/869 (4825).

[3] Mâlik (2/934), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 571), İbn Cerîr (6/420), İbnu'l-Münzir (1383) ve Nehhâs (sh. 298).

[4] Ahmed 11/359 (6747), Ebû Dâvud (2872), Nesâî (3670), İbn Mâce (2718), İbn Ebî Hâtim 3/868 (4824) ve Nehhâs (sh. 300). Hasen sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2198).

[5] İbn Hibbân (4244). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/163) der ki: "Hadisi Taberânî, *M. es-Sağîr*'de zikretmiştir. İsnadında Muallâ b. Mehdî vardır. İbn Hibbân ile başkaları onu güvenilir bulmuş, ancak kendisinde zayıflık vardır. Diğer ravileri de güvenilirdir."

da ancak onun için dövebilirsin" karşılığını verdi. Adam: "Bu yetimin malından alabilir miyim?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Aşırıya kaçıp onun malından kendine servet edinmeden ve kendi malını onun malıyla korumaya kalkışmadan alabilirsin"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirdiğine göre Ensâr'dan biri olan Sâbit b. Rifâa amcasının himayesinde olan bir yetimdi. Bir defasında amcası Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti ve: "Kardeşimin oğlu himayemde olan bir yetimdir. Onun malından bana helal olan nedir?" diye sordu. Allah Resûlü: *"Kendi malını onun malıyla korumadan ve onun malından kendine servet edinmeden maruf ölçüde malından yiyebilirsin"* buyurdu. Hurmalığı bulunan yetimler de olurdu. Yetimin velisi bu hurmalıkların bakımını yapar, sular ve meyvelerinden yerdi. Aynı şekilde sürüsü bulunan yetimler de olurdu. Yetimin velisi bu sürünün bakımını, beslenmesini ve hastalıklarının tedavisini yapar buna karşılık hayvanların yününden, tüyünden ve sürü içindeki sakat hayvanlardan faydalanırdı. Ancak anamal olan sürüden yeme ve harcama hakkına sahip değildi.[2]

İbnu'l-Münzir, Atâ'dan bildirir: Yüce Allah'ın Kitab'ında beş şey azimete değil ruhsata yöneliktir. Bunlardan biri: **"...Fakir olan ise uygun bir şekilde yesin..."**[3] buyruğudur. Burada kişi dilerse yer, dilerse de yemez.[4]

Ebû Dâvud, *Nâsih*'de, Nehhâs, *Nâsih*'de ve İbnu'l-Münzir, Atâ vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: **"...Fakir olan ise uygun bir şekilde yesin..."**[5] buyruğundaki hükmü: **"Yetimlerin mallarını haksız yere yiyenler, ancak ve ancak karınlarını doldurasıya ateş yemiş olurlar..."**[6] âyeti neshetmiştir.[7]

Ebû Dâvud, *Nâsih*'de Dahhâk'tan bu yorumun benzerini zikreder.

---

[1] Abdurrezzâk (1/148), Said b. Mansûr (*Tefsîr*, 572), İbn Ebî Şeybe (6/379), İbn Cerîr (6/425) ve Nehhâs (sh. 300).
[2] İbn Cerîr (6/422).
[3] Nisâ Sur. 6
[4] İbnu'l-Münzir (1400).
[5] Nisâ Sur. 6
[6] Nisâ Sur. 10
[7] Nehhâs (sh. 295, 296) ve İbnu'l-Münzir (1386).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ebi'z-Zinâd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bu konuda Ebu'z-Zinâd: "Bu, bedevi ve onlar gibi bir hayat tarzı sürenler için geçerlidir" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim, Nâfi' b. Ebî Nuaym el-Kâri'den bildirir: Yahyâ b. Saîd ile Rabîa'ya: **"...Uygun bir şekilde yesin..."**[2] buyruğunu sorduğumda şöyle dediler: "Burada söz konusu kişi yetim olan kişidir. Bu yetim fakir biri ise onu himayesine alan kişi fakirliği oranınca ona harcama yapar. Ancak malı varsa bu malda velinin bir hakkı yoktur."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Mallarını kendilerine geri verdiğiniz zaman da yanlarında şahit bulundurun..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişi yetimin malını kendisine teslim edeceği zaman Yüce Allah'ın emrettiği gibi şahitler huzurunda teslim etsin."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Mallarını kendilerine geri verdiğiniz zaman da yanlarında şahit bulundurun. Hesap görücü olarak Allah yeter"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ergenliğe eren yetimlerin mallarını kendilerine teslim edeceğiniz zaman şahitler huzurunda teslim edin. Ancak her ikiniz arasında en iyi şahit de Yüce Allah'tır."[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا"[8] buyruğunu: "Şahit olarak Allah yeter" şeklinde açıklamıştır.[9]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/871 (4836).
[2] Nisâ Sur. 6
[3] İbn Ebî Hâtim 3/871 (4835).
[4] Nisâ Sur. 6
[5] İbn Cerîr (6/429) ve İbn Ebî Hâtim 3/871 (4838).
[6] Nisâ Sur. 6
[7] İbn Ebî Hâtim 3/871 (4837, 4839, 4840, 4841).
[8] Nisâ Sur. 6
[9] İbn Cerîr (6/429).

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ
الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا

"Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından, erkeklere hisse vardır. Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından kadınlara da hisse vardır. Bunlar, az veya çok, belirli bir hissedir." (Nisâ Sur. 7)

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: Cahiliye döneminde mirastan kızlara ve büyüyene kadar da erkeklere pay vermezlerdi. Ensâr'dan Evs b. Sâbit adında biri öldü ve geriye iki kız ile küçük bir erkek çocuğu bıraktı. Ölümünden sonra asabesinden olan amcaoğullarından iki tanesi gelip adamdan geriye kalan tüm terekeyi aldılar. Adamın karısı onlara: "Bu iki kızımla evlenin" dedi, ama kızlar çirkin oldukları için onlarla evlenmeyi kabul etmediler. Bunun üzerine kadın Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Kocam Evs öldü ve geriye iki kız ile küçük bir erkek çocuğu bıraktı. Kocamın amcaoğullarından Hâlid ile Urfata da gelip terekenin tümünü aldılar. Kızlarımla evlenmelerini istedim, ama bunu da kabul etmediler" dedi. Allah Resûlü de (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu konuda ne diyeceğimi bilmiyorum"* karşılığını verdi.

Bunun üzerine: **"Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından, erkeklere hisse vardır. Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından kadınlara da hisse vardır. Bunlar, az veya çok, belirli bir hissedir"**[1] âyeti nazil oldu. Bu âyetin nüzulünden sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hâlid ile Urfata'ya: *"Mirasa sakın dokunmayın! Bu konuda bana vahiy nazil oldu ve ölüden geriye kalan erkek ile kadınlara da mirastan bir pay olduğu bildirildi"* diye haber gönderdi. Daha sonra da: **"Kadınlar hakkında senden fetva isterler..."**[2] âyeti nazil oldu. Ardından: **"Allah çocuklarınız hakkında, erkeğe iki dişinin hissesi kadar tavsiye eder... Yapacakları vasiyetten ve borçtan sonra eşlerinizin, eğer çocukları yoksa, bıraktıklarının yarısı sizindir..."**[3] âyetleri nazil oldu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ölen adamdan geri kalan malı getirdi,

[1] Nisâ Sur. 7
[2] Nisâ Sur. 127
[3] Nisâ Sur. 11, 12

kadına malın sekizdebirini verdikten sonra geriye kalanı erkeğe kızın iki katı olacak şekilde paylaştırdı.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Âyet Ensâr'dan olan Ümmü Kucce (veya Ümmü Kuhle), Sa'lebe b. Evs ve Süveyd hakkında nazil olmuştur. Bunlardan biri Ümmü Kucce'nin kocası, biri de çocuğunun amcasıydı. Ümmü Kucce, Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Kocam vefat etti, geride de beni ve bir kızını bıraktı. Terekesinden de bize bir şey vermediler" dedi. Çocuğunun amcası da: "Yâ Resûlallah! Bu kız ne bir ata binebilir, ne de düşmanı bizden savabilir. Para kazanamadığı gibi kendisine harcama yapılır" deyince: "**Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından, erkeklere hisse vardır. Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından kadınlara da hisse vardır. Bunlar, az veya çok, belirli bir hissedir**"[1] âyeti nazil oldu.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Önceden kadınlara mirastan pay vermezlerdi. Bunun üzerine bu âyet nazil oldu" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Cahiliye döneminde kadınlar ile küçük çocuklara mirastan pay vermezler, mirasın tümünü yaşlı olan erkekler alırdı. Bunun üzerine: "**Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından, erkeklere hisse vardır. Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından kadınlara da hisse vardır. Bunlar, az veya çok, belirli bir hissedir**"[4] âyeti nazil oldu ve az da olsa çok da olsa mirastan kadınlara da bir payın farz kılındığı bildirildi.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "نَصِيبًا مَفْرُوضًا"[6] buyruğunu: "Farz kılınmış bir pay" şeklinde açıklamıştır.[1]

---

[1] Nisâ Sur. 7
[2] İbn Cerîr (6/430), İbnu'l-Münzir (1404) ve İbn Ebî Hâtim 3/872 (4845).
[3] Abdurrezzâk (1/149), İbn Cerîr (6/430), İbnu'l-Münzir (1405) ve İbn Ebî Hâtim 3/872 (4845).
[4] Nisâ Sur. 7
[5] İbn Ebî Hâtim 3/872 (4843).
[6] Nisâ Sur. 7

وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلاً مَّعْرُوفًا

"Miras taksiminde (kendilerine pay düşmeyen) akrabalar, yetimler ve fakirler hazır bulunurlarsa, onlara da maldan bir şeyler verin ve onlara güzel sözler söyleyin." (Nisâ Sur. 7)

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Miras taksiminde (kendilerine pay düşmeyen) akrabalar, yetimler ve fakirler hazır bulunurlarsa..."**[2] âyetini açıklarken: "Muhkem âyetlerdendir ve neshedilmemiştir" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Miksam vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Miras taksiminde (kendilerine pay düşmeyen) akrabalar, yetimler ve fakirler hazır bulunurlarsa..."**[4] âyetini açıklarken: "Bu âyetin hükmü devam etmektedir ve bununla amel edilmektedir" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hittân b. Abdillah bu âyeti açıklarken: "Ebû Mûsa bu şekilde fetva verirdi" demiştir.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Yahya b. Ya'mer'den bildirir: Üç Medenî ve muhkem âyet var ki çoğu kişi bunlarla amel etmeyip bırakmış, bunları heba etmiştir. Biri miras paylaşımında bulunan ve mirastan payı olmayanlara da bir şeyler vermeyi söyleyen: **"Miras taksiminde (kendilerine pay düşmeyen) akrabalar, yetimler ve fakirler hazır bulunurlarsa, onlara da maldan bir şeyler verin..."**[7] âyetidir. Diğeri, henüz büluğa ermemiş olanların

---

[1] İbnu'l-Münzir (1406) ve İbn Ebî Hâtim 3/872, 873 (4848, 4849).

[2] Nisâ Sur. 8

[3] İbn Ebî Şeybe (11/196), Buhârî (4576), İbn Cerîr (6/431, 432), İbnu'l-Münzir (1409), İbn Ebî Hâtim 3/874 (4860) ve Beyhakî (6/266).

[4] Nisâ Sur. 8

[5] İbn Cerîr (6/434) ve İbnu'l-Münzir (1408).

[6] İbn Ebî Şeybe (11/194, 195), İbn Cerir (6/440, 441), İbnu'l-Münzir (1410) ve İbn Ebî Hâtim 3/875 (4861).

[7] Nisâ Sur. 8

eve girerken izin istemelerini söyleyen: "**Ey inananlar! Ellerinizin altında olan köle ve cariyeler ve sizden henüz erginliğe ermemiş olanlar, sabah namazından önce, öğle sıcağında soyunduğunuzda ve yatsı namazından sonra yanınıza gireceklerinde üç defa izin istesinler...**"[1] âyetidir. Diğeri de: "**Ey insanlar! Doğrusu biz sizi bir erkekle bir dişiden yarattık. Ve birbirinizle tanışmanız için sizi kavimlere ve kabilelere ayırdık...**"[2] âyetidir.[3]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *Nâsih*'de, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs, *Nâsih*'de bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Gönüllerinden koptuğu kadar mirasçıların böylesi kişilere bir şeyler vermeleri vaciptir" demiştir.[4]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Nehhâs'ın bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) ile Zührî bu âyeti açıklarken: "Gönüllerinden koptuğu kadar mirasçıların böylesi kişilere bir şeyler vermeleri vaciptir" demiştir.[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Buhârî, Ebû Dâvud, *Nâsih*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, Saîd b. Cüveyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Bazıları: "**Miras taksiminde (kendilerine pay düşmeyen) akrabalar, yetimler ve fakirler hazır bulunurlarsa...**"[6] âyetinin neshedildiğini söylüyorlar. Oysa insanlar bu âyete yönelik gevşek davranmışlardır. Ölüden geriye kalan tereke konusunda iki veli vardır. Biri mala varis olan kişidir ki taksimatta hazır bulunan ihtiyaç sahiplerine para, mal veya giyecek verir. Diğeri de mala varis olmayan velidir. Bu tür kimselere güzel sözler söyleyecek olan da budur. Bu kişi de taksimatta bulunan, ancak payı olmayan kişilere: "Bu yetim malıdır" der ve kendilerine bir şey düşmeyeceğini ifade eder.[7]

Ebû Dâvud, *Nâsih*'de, İbn Cerîr ve Hâkim'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Miras taksiminde (kendilerine pay düşmeyen) akrabalar,**

---

[1] Nûr Sur. 58

[2] Hucurât Sur. 13

[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 578), İbn Cerîr (6/434) ve İbnu'l-Münzir (1413).

[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 577), İbn Cerîr (6/432), İbn Ebî Hâtim 3/875 (4862) ve Nehhâs (sh. 305).

[5] Abdurrezzâk (1/149), İbn Ebî Şeybe (11/194) ve Nehhâs (sh. 305).

[6] Nisâ Sur. 8

[7] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 576), Buhârî (2759), İbn Cerîr (6/433), İbnu'l-Münzir (1412), İbn Ebî Hâtim 3/874 (4857) ve Beyhakî (6/267).

yetimler ve fakirler hazır bulunurlarsa, onlara da maldan bir şeyler verin ve onlara güzel sözler söyleyin"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Taksimatta bulunan böylesi kişilere az da olsa bir şeyler verilir. Ancak tereke verilemeyecek kadar az ise güzel sözlerle gönülleri alınır."[2]

İbnu'l-Münzir, Abdurrahman'ın kızı Amre'den bildirir: Abdullah b. Abdirrahman b. Ebî Bekr, babasının mirasını taksim ederken bir koyun satın alınmasını istedi. Bu koyun da kesilip taksimatta hazır bulunanlara yemek verildi. Bunu Hz. Âişe'ye zikrettiğimde: "Kur'ân'a göre amel etmiştir, zira bu âyetin hükmü neshedilmiş değildir" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs, *Nâsih*'de Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah miras taksimatı sırasında varislerin, ölen kişi bu yönde vasiyette bulunmuşsa yakınlarını, yetimlerini ve yoksullarını gözetmelerini emretmiştir. Ancak bu yönde ölenin bir vasiyeti yoksa mirastaki paylarından onlara bir şeyler verilir."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bu uygulama, mirasla ilgili âyetler nazil olmadan önceydi. Miras âyetleri inince herkese hakkı olanı belirlendi. Sadaka da ölen kişinin vasiyetinde belirttiği yerlere verilir."[5]

Ebû Dâvud, *Nâsih*'de ve İbn Ebî Hâtim'in Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Miras taksiminde (kendilerine pay düşmeyen) akrabalar, yetimler ve fakirler hazır bulunurlarsa..."**[6] âyetini açıklarken: "Miras âyetiyle bu âyetin hükmü neshedilmiş ve her bir kişinin az veya çok mirastaki payı belirlenmiştir" demiştir.[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *Nâsih*'de, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, İbn Ebî Müleyke'den bildirir: Abdurrahman b. Ebî Bekr es-

---

[1] Nisâ Sur. 8
[2] İbn Cerîr (6/443) ve Hâkim (2/302, 303, *"sahîh"*).
[3] İbnu'l-Münzir (1414).
[4] İbn Cerîr (6/439), İbn Ebî Hâtim 3/873, 874 (4852, 5854, 5855) ve Nehhâs (sh. 303).
[5] İbn Cerîr (6/436) ve İbn Ebî Hâtim 3/873 (4850).
[6] Nisâ Sur. 8
[7] İbn Ebî Hâtim 3/875 (4864).

Sıddîk'ın kızı Esmâ ile Kâsım b. Muhammed b. Ebî Bekr'in bana bildirdiğine göre Abdullah b. Abdirrahman b. Ebî Bekr, babası Abdurrahman'ın mirasını paylaştırırken çevresinde bulunan (ve mirastan payı olmayan) tüm yoksul ve yakınlarına babasının mirasından bir şeyler vermiş ve: **"Miras taksiminde (kendilerine pay düşmeyen) akrabalar, yetimler ve fakirler hazır bulunurlarsa, onlara da maldan bir şeyler verin ve onlara güzel sözler söyleyin"**[1] âyetini okumuştur. Kâsım'ın dediğine göre kendisi bunu İbn Abbâs'a zikredince, İbn Abbâs: "Doğru bir şey yapmamıştır ve öyle bir hakkı yoktur. Şâyet bunu yapacaksa ancak ölenin vasiyetinden yapabilir. Bu âyette söz konusu olan vasiyettir ve âyette ölenin bu tür kişilere vasiyette bulunması tavsiye edilmiştir" demiştir.[2]

Nehhâs, *Nâsih*'de Mücâhid vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: **"Miras taksiminde (kendilerine pay düşmeyen) akrabalar, yetimler ve fakirler hazır bulunurlarsa, onlara da maldan bir şeyler verin..."**[3] âyetini: **"Allah çocuklarınız hakkında, erkeğe iki dişinin hissesi kadar tavsiye eder..."**[4] âyeti neshetmiştir.[5]

Abdurrezzâk, Ebû Dâvud, *Nâsih*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet neshedilmiştir zira miras âyetleri nazil olmadan önceki döneme aittir. Miras âyetleri inmeden önce mirasçılar ölen kişiden geriye kalan maldan taksimatta hazır bulunan yetim, fakir, miskin ve mirasta payı olmayan akrabalara bir şeyler verirlerdi. Miras âyetleri nazil olunca da bu uygulama neshedildi ve herkese hakkı olan pay belirlendi. Kişi de mirastan payı olmayan yakınlarına ölmeden önce vasiyet ederek dilediği şeyi verebilir."[6]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Mirastan payı olmayan ve taksimatta hazır bulunan

---

[1] Nisâ Sur. 8

[2] Abdurrezzâk (1/149), İbn Cerîr (6/436, 437), İbn Ebî Hâtim 3/875 (4863) ve Beyhakî (6/376).

[3] Nisâ Sur. 8

[4] Nisâ Sur. 11

[5] Nehhâs (sh. 302).

[6] Abdurrezzâk (1/149), İbn Cerîr (6/435), İbnu'l-Münzir (1421), İbn Ebî Hâtim 3/876 (4865), Nehhâs (sh. 302) ve Beyhakî (6/267).

kişiler büyük ise kendilerine bir şeyler verilir. Ancak henüz küçük iseler güzel sözlerle gönülleri alınır. "...**Onlara güzel sözler söyleyin**"[1] buyruğu da bu anlama gelmektedir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih bu âyeti açıklarken: "Önceleri taksimatta bulunan, ancak mirastan payı olmayan akrabalara bir şeyler verirlerdi. Miras âyetlerinin nazil olmasıyla bu uygulama bırakıldı" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "Miras âyeti, bu âyetin hükmünü neshetti" demiştir.[3]

وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللهَ
وَلْيَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا

"Kendileri, geriye zayıf çocuklar bıraktıkları takdirde, onlar hakkında endişeye kapılanlar, ürperip korksunlar. Allah'a karşı gelmekten sakınsınlar ve doğru söz söylesinler."

(Nisâ Sur. 9)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Kendileri, geriye zayıf çocuklar bıraktıkları takdirde, onlar hakkında endişeye kapılanlar, ürperip korksunlar...**"[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ayet, vefat etmek üzere olan birinin yanında bulunan ve ettiği vasiyetle varislerine haksızlık ettiğini ve zarar verdiğini işiten kişiye seslenmektedir. Yüce Allah bu kişinin, vasiyetiyle varislerine zarar veren kişiye Allah'tan korkmasını söylemesini, vasiyetini düzeltme ve doğru bir şekilde yapma konusunda onu uyarmasını istemiştir. Vasiyette bulunan adamın varislerini kendi varisleri gibi düşünsün ve nasıl

[1] Nisâ Sur. 8
[2] İbn Ebî Şeybe (11/195, 196) ve İbn Cerîr (6/442).
[3] İbn Ebî Şeybe (11/196).
[4] Nisâ Sur. 9

kendi varislerinin zor durumda kalmasını istemezse onun da varislerinin zor durumda kalmalarına izin vermesin."[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Âyet, vefat anı gelen kişiye orada bulunan kişilerin: "Malından sadaka ver! Köle azat edip Allah yolunda infak bulun" demelerinden bahsediyor ve onları bu tür şeyler söylemekten sakındırıyor. Yani hasta olan birinize ölüm gelip çattığı zaman yanında bulunan kişi, malını köle azat etmede veya sadaka vermede veya Allah yolunda infakta etmede harcaması yönünde telkinlerde bulunmasın. Bunun yerine ölmek üzere olan kişiye varsa borcu bunu hatırlatıp ödenmesi, kendisine varis olamayan yakınlarına malının beşte birini veya dörtte birini vasiyet etmesi konusunda ona uyarı ve tavsiyelerde bulunsun. Maddi durumu zayıf çocuklarınız olsa ve onlara mal olarak bir şey bırakmadan ölseniz onların sizden sonra sıkıntıya düşmesine ve diğer insanlara muhtaç olmasına razı olur muydunuz? O halde siz de ölmek üzere olan birine kendiniz ve çocuklarınız için razı olamayacağınız şeyleri söylemeyin. Bunun yerine ona hakkı ve doğru olanı söyleyin.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Kişi ölürken geriye küçük ve bakıma muhtaç çocuklar bırakmaktan ve onların fakir düşüp heba olmalarından nasıl korkar endişe ederse aynı şekilde zayıf, güçsüz ve bakıma muhtaç yetim çocuklara veli olduğu zaman onlara iyi davransın. Büyürler de mallarını teslim alırlar korkusuyla acele edip onların bu mallarını tüketip harcamasın."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Ölmek üzere olan birinin, vasiyetini yazacağı sırada yanında bulunulduğu zaman ona: "Tüm malını vasiyet et! Çocuklarına rızıklarını Yüce Allah verecektir!" denilmesin. Bunun yerine: "Ahiretin için bir şeyler vasiyet et ve çocukların için de bir şeyler bırak" denilmelidir. Doğru olan da budur. Vasiyetini yazmak üzere olan birine yanlış telkinde bulunan kişinin kendisi

---

[1] İbn Cerîr (6/447), İbnu'l-Münzir (1425), İbn Ebî Hâtim 3/877 (4874) ve Beyhakî (6/271).
[2] İbn Cerîr (6/447), İbn Ebî Hâtim 3/876, 877 (4869) ve Beyhakî (6/270, 271).
[3] İbn Cerîr (6/451).

çocuklarının fakir düşmesinden korkarken başkasına nasıl böyle bir şeyi söyler.[1]

Saîd b. Mansûr, Âdem ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Önceleri kişi vefat etmek üzereyken yanında bulunanlar: "Filana vasiyette bulun! Falana da vasiyette bulun! Malını şöyle yap, böyle yap" gibi telkinlerde bulunup onu yönlendirirler ve bu şekilde varislerine zarar verirlerdi. Bunun üzerine: **"Kendileri, geriye zayıf çocuklar bıraktıkları takdirde, onlar hakkında endişeye kapılanlar, ürperip korksunlar..."**[2] âyeti nazil oldu. Âyete göre kişi, kendi varislerini gözetip koruduğu gibi başkalarının da varislerini düşünmeli ve vasiyetini yazmak üzere olan birine adaleti ve hakkı gözetmesini söylemelidir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Kendileri, geriye zayıf çocuklar bıraktıkları takdirde, onlar hakkında endişeye kapılanlar, ürperip korksunlar. Allah'a karşı gelmekten sakınsınlar ve doğru söz söylesinler"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kendilerinden sonra zayıf güçsüz ve bakıma muhtaç çocuk bırakmaktan korkan kişiler, ölmek üzere olan başka birinin çocukları için de aynı endişe ve korkuyu taşısınlar. Bunun için ölmek üzere olan birinin yanında bulundukları zaman Allah'tan koksunlar ve vasiyeti konusunda ölmek üzere olana hak ve adaleti gözetmesini, kimseye haksızlık etmemesini söylesinler."[5]

İbn Cerîr, Şeybânî'den bildirir: Mesleme b. Abdilmelik zamanında İstanbul'da bulunuyorduk. Aramızda İbn Muhayrîz, İbnu'd-Deylemî ve Hâni b. Külsûm gibileri de vardı. Ahir zamanda olacak şeyleri kendi aramızda müzakere edince bu konuda duyduğum şeylerden dolayı içime bir sıkıntı düştü. İbnu'd-Deylemî'ye: "Ey Ebû Bişr! Hiç çocuğumun olmamasını isterdim" dediğimde omzuma vurdu ve şöyle karşılık verdi: "Yeğenim! Böyle bir şeyi yapmaya kalkışma. Yüce Allah birinin sulbünden bir canın çıkmasını takdir etmişse kişi bunu istese de istemese de mutlaka çıkacaktır. Yapman halinde Yüce Allah'ın seni fitnelerden koruyacağı ve çocuklarını gözeteceği iki şeyi

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/878 (4876).
[2] Nisâ Sur. 9
[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 584), Âdem (*Tefsîr Mücâhid*, sh. 268) ve Beyhakî (6/271).
[4] Nisâ Sur. 9
[5] İbn Ebî Hâtim 3/877, 878 (4870-4873, 4875, 4877).

söyleyeyim mi?" "Tabi ki, söyle!" dediğimde de bana: **"Kendileri, geriye zayıf çocuklar bıraktıkları takdirde, onlar hakkında endişeye kapılanlar, ürperip korksunlar. Allah'a karşı gelmekten sakınsınlar ve doğru söz söylesinler"**[1] âyetini okudu.[2]

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: Bizi bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyrmuştur: *"İki zayıf konusunda Allah'tan korkun. Bunlardan biri yetim, diğeri de kadındır. Yüce Allah çocuğu yetim bırakmış ama kendisine vasiyette bulunulmasını emretmiştir. Yüce Allah hem yetimi bu durumuyla sınamış, başkasını da onunla denemiştir"* buyurmuştur.

إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا

"Yetimlerin mallarını haksız şekilde yiyenler, karınlarına ateş dolduruyorlar. Sonra da onlar alevli bir ateşe gireceklerdir." (Nisâ Sur. 10)

İbn Ebî Şeybe, *Müsned*'de, Ebû Ya'lâ, Taberânî, İbn Hibbân, *Sahîh*'de ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Berze'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde bazı kimsler ağızlarında çılgınca yanan bir ateşle kabirlerinden çıkarlar"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Bunlar kim?" diye sorulunca, Allah Resûlü şöyle buyurdu: *"Yüce Allah'ın:* **«Yetimlerin mallarını haksız şekilde yiyenler, karınlarına ateş dolduruyorlar. Sonra da onlar alevli bir ateşe gireceklerdir»**[3] *buyurduğunu görmez misin?"*[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi götürülüşünü anlatırken şöyle buyurdu: *Bir yere gelip baktığımda dudakları deve dudaklarını andıran insanlar gördüm. Yanlarında da dudaklarından tutup ağızlarının içine ateşten taşlar atan kişiler görevlendirilmişti. Ağızlarından inen taş alt taraftan çıkıyordu. Hırıltılar*

[1] Nisâ Sur. 9
[2] İbn Cerîr (6/452).
[3] Nisâ Sur. 10
[4] Ebû Ya'lâ (*Metâlib*, 7440), *Mecma*'da (7/2) geçtiği üzere Taberânî, İbn Hibbân (5566) ve İbn Ebî Hâtim 3/879 (4881). *Mecma*'da: "İsnadında hadis uyduran biri olan Ziyâd b. el-Münzir vardır" denilmiştir.

içinde de feryat ediyorlardı. «Ey Cebrâîl! Bunlar kim?» dediğimde: «Bunlar haksız yere yetimlerin mallarını yiyenlerdir. Aslında bunlar midelerini ateşle dolduruyorlardı ve sonunda gidecekleri yer de çılgınca yanan bir ateş (Cehennem) olacaktır» karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Dünyada iken haksız yere yetim malı yiyen kişi, kıyamet günü ağzından, kulaklarından, burnundan ve gözlerinden ateşler fışkırır bir şekilde haşredilecektir. Onu görenler yetim malı yediğini anlayacaklardır."[2]

İbn Ebî Hâtim, Ubeydullah b. Ebî Câfer'den bildirir: Yetim malı yiyen kişinin kıyamet gününde dudaklarından tutulup ağzına kor ateşler doludurulur ve kendisine: "Dünyada iken (yetim malı) yediğin gibi şimdi de bunları ye!" denilir. Daha sonra asıl büyük ateşe (Cehenneme) girer.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem bu âyeti açıklarken: "Âyet, yetimlere mirastan pay vermeyen ve mallarını yiyen müşrikler hakkında nazil oldu" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "سَعِيرًا" [5] ifadesini: "Alevli ateş" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Âyette geçen **Saîr**, Cehennemde ateşten bir vadidir" demiştir.[7]

Beyhakî'nin *Şuab*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah dört kişiye cennetin yüzünü göstermez ve hiçbir nimeti tattırmaz. Bunlar alkolik olan, faiz yiyen, haksız yere yetim malı yiyen ve anne babasına asi olan kişilerdir."*[8]

---

[1] İbn Cerîr (6/454) ve İbn Ebî Hâtim 3/879 (4882).
[2] İbn Cerîr (6/454) ve İbn Ebî Hâtim 3/879 (4882).
[3] İbn Ebî Hâtim 3/879 (4883).
[4] İbn Cerîr (6/454, 455).
[5] Nisâ Sur. 10
[6] İbn Ebî Hâtim 3/982 (5489).
[7] İbn Ebî Şeybe (13/539) ve İbn Ebî Hâtim 3/982 (5490).
[8] Beyhakî (5530). Çok zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 748).

يُوصِيكُمُ اللّهُ فِي أَوْلاَدِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ فَإِن كُنَّ نِسَاء فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلأُمِّهِ السُّدُسُ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَآؤُكُمْ وَأَبناؤُكُمْ لاَ تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعاً فَرِيضَةً مِّنَ اللّهِ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلِيما حَكِيمًا

"Allah çocuklarınız hakkında, erkeğe iki dişinin hissesi kadar tavsiye eder. Eğer kadınlar ikinin üstünde ise, bırakılanın üçte ikisi onlarındır; şayet bir ise yarısı onundur. Ana babadan her birine, ölenin çocuğu varsa yaptığı vasiyetten veya borcundan arta kalanın altıda biri, çocuğu yoksa, anası babası ona varis olur, anasına üçte bir düşer. Kardeşleri varsa, altıda biri annesinindir; babalarınız ve oğullarınızdan menfaatçe hangisinin size daha yakın olduğunu siz bilmezsiniz. Bunlar Allah tarafından tesbit edilmiştir. Doğrusu Allah bilendir, Hakim olandır."

(Nisâ Sur. 11)

Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de değişik kanallardan bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah şöyle demiştir: Seleme oğullarının yanında hastalandığım zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Ebû Bekr yürüyerek ziyaretime geldiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) benim kendimden geçtiğimi görünce su istedi. Getirilen suyla abdest aldı ve üzerime serpti. Kendime geldiğimde: "Yâ Resûlallah! Malım konusunda ne yapmamı emredersin?" dedim. Bunun üzerine: **"Allah çocuklarınız hakkında, erkeğe iki dişinin hissesi kadar tavsiye eder. Eğer kadınlar ikinin üstünde ise, bırakılanın üçte ikisi onlarındır; şayet bir ise yarısı onundur. Ana babadan her birine, ölenin çocuğu varsa yaptığı vasiyetten veya borcundan arta kalanın altıda biri, çocuğu yoksa, anası babası ona varis olur, anasına üçte bir düşer. Kardeşleri varsa, altıda biri annesinindir; babalarınız ve oğullarınızdan menfaatçe hangisinin size daha yakın**

olduğunu siz bilmezsiniz. Bunlar Allah tarafından tesbit edilmiştir. Doğrusu Allah bilendir, Hakîm olandır"[1] âyeti nazil oldu.[2]

Abd b. Humeyd ve Hâkim, Câbir'den bildirir: Hasta olduğum zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ziyaretime gelirdi. Ona: "Malımı çocuklarım arasında nasıl paylaştırayım?" diye sorduğumda bana herhangi bir cevap vermedi. Sonra: **"Allah çocuklarınız hakkında, erkeğe iki dişinin hissesi kadar tavsiye eder..."**[3] âyeti nazil oldu.[4]

Tayâlisî, Müsedded, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Ebî Ömer, İbn Manî', Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebî Usâme, Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Câbir'den bildirir: Sa'd b. er-Rabî'nin hanımı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Şunlar Sa'd b. er-Rabî'nin iki kızı. Babaları Uhud savaşında seninle birlikteyken şehit düştü. Ancak amcaları babalarından geriye kalan tüm malları aldı ve onlara bir şey bırakmadı. Malları olmadan da onlarla kimseler evlenmez" dedi. Allah Resûlü: *"Yüce Allah bu konuda hükmünü verecektir"* buyurdu. Sonrasında miras âyeti olan: **"Allah çocuklarınız hakkında, erkeğe iki dişinin hissesi kadar tavsiye eder..."**[5] âyeti nazil oldu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kızların amcasına haber gönderdi ve: *"Sa'd'ın kızlarına malın üçte ikisini, annelerine sekizde birini ver. Kalanını da sen al"* buyurdu.[6]

Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "Eskiden ölüden geriye kalan mal çocuğun, vasiyet de anne baba ile diğer akrabaların hakkıydı. Yüce Allah bu uygulamadan dilediğini neshedip kaldırdı ve mirasta erkeğe iki kadının payı kadarını verdi. Anne babadan her birine ölenin çocuğu varsa malın altıda

---

[1] Nisâ Sur. 11

[2] Buhârî (194, 4577), Müslim (1616), Ebû Dâvud (2886), Tirmizî (2096, 2097, 3015, 3851), Nesâî (6323, 11091), İbn Mâce (1436, 2728), İbn Cerîr (6/460), İbnu'l-Münzir (1432), İbn Ebî Hâtim 3/880 (4886) ve Beyhakî (1/235, 6/212).

[3] Nisâ Sur. 11

[4] Hâkim (2/303).

[5] Nisâ Sur. 11

[6] Tayâlisî (1775, muhtasar olarak), İbn Sa'd (3/524), Ahmed 23/108, 264-266 (14798, 15020), Ebû Dâvud (2891, 2892), Tirmizî (2092), İbn Mâce (2720), Ebû Ya'lâ (2039), İbn Ebî Hâtim 3/881 (4892), İbn Hibbân (1130, muhtasar olarak), Hâkim (4/333, 334) ve Beyhakî (6/216, 229). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2199).

birini, (ölen kocadan geriye kalan) hanıma duruma göre malın sekizde bir veya dörtte birini, (ölen hanımdan geriye kalan) kocaya da duruma göre malın yarısını veya dörtte birini pay olarak verdi.'"[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Erkek çocuk ile kız çocuğu ve anne babanın mirastaki paylarını belirleyen miras âyeti nazil olunca bu taksimat insanların veya bazılarının hoşuna gitmedi ve: "Hiç biri düşmanla savaşmadığı ve ganimet elde etmediği halde ölenin geriye bıraktığı maldan kadına dörtte bir veya sekizde bir, kız çocuğuna da malın yarısını nasıl verir, küçük çocuğu nasıl varislerden biri kılarız?" demeye başladılar. Zira Cahiliye döneminde düşmanla savaşmayanlara mirastan pay vermezler ve en büyükten başlamak üzere yaşa göre mirası paylaşırlardı.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah çocuklarınız hakkında, erkeğe iki dişinin hissesi kadar tavsiye eder..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Çocuklar küçük olsun büyük olsun hüküm aynıdır" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Cahiliye döneminde kız çocuklarına ve henüz küçük olan erkek çocuklarına mirastan pay vermezlerdi. Henüz eli silah tutmayan erkek çocuklar da babalarının malından bir şey alamazlardı. Şâir olan Hassân'ın erkek kardeşi öldü ve geride Ümmü Kucce adındaki hanımı ile beş kız çocuğu bıraktı. Ölenin varisleri gelip malın tümünü aldılar. Ümmü Kucce durumu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) anlatıp şikâyette bulununca: **"...Eğer kadınlar ikinin üstünde ise, bırakılanın üçte ikisi onlarındır; şayet bir ise yarısı onundur..."**[5] âyeti nazil oldu. Ümmü Kucce'nin durumu için de: **"...Sizin çocuğunuz yoksa ettiğiniz vasiyet veya borç çıktıktan sonra bıraktıklarınızın dörtte biri karılarınızındır; çocuğunuz varsa, bıraktıklarınızın sekizde biri onlarındır..."**[6] âyeti nazil oldu.[7]

---

[1] Buhârî (2747, 4578), İbn Cerîr (6/459), İbnu'l-Münzir (1433), İbn Ebî Hâtim 3/880 (4887) ve Beyhakî (6/226).

[2] İbn Cerîr (6/458) ve İbn Ebî Hâtim 3/882 (4896).

[3] Nisâ Sur. 11

[4] İbn Ebî Hâtim 3/880 (4888).

[5] Nisâ Sur. 11

[6] Nisâ Sur. 12

[7] İbn Cerîr (6/457, 458) ve İbn Ebî Hâtim 3/881 (4894).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Eğer kadınlar ikinin üstünde ise, bırakılanın üçte ikisi onlarındır; şayet bir ise yarısı onundur. Ana babadan her birine, ölenin çocuğu varsa yaptığı vasiyetten veya borcundan arta kalanın altıda biri, çocuğu yoksa, anası babası ona varis olur, anasına üçte bir düşer. Kardeşleri varsa, altıda biri annesinindir; babalarınız ve oğullarınızdan menfaatçe hangisinin size daha yakın olduğunu siz bilmezsiniz. Bunlar Allah tarafından tesbit edilmiştir. Doğrusu Allah bilendir, Hakim olandır"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ölen kişinin kız çocukları şâyet iki veya daha fazla ise ve beraberlerinde erkek çocuğu (kardeş) yoksa terekenin üçte ikisini alırlar. Geriye kalan da erkeğin asebesine (baba tarafından akrabalarına) verilir. Ölenin geride sadece bir kız çocuğu varsa terekenin yarısını alır. Ölenin şâyet erkek çocuğu varsa veya iki ve daha fazla kız çocuğu varsa, ve yanlarında erkek kardeş yoksa anne ile babasının her birine terekenin altıda biri verilir. Ölen kişiden geriye çocuk olarak sadece bir kız çocuğu varsa bu kız çocuğu malın yarısını yani altıda üçünü alır. Bu durumda baba ile annenin her birine altıda bir verilir. Kalan altıda birlik kısım ise ölenin asabesi olduğu için yine babaya verilir. Ölenin erkek veya kız çocuğu yoksa bu durumda anne terekenin üçte birini, kalanı da baba alır. Şâyet ölenin iki veya daha fazla erkek kardeşi veya iki kız kardeşi veya bir erkek bir de kız kardeşi varsa bu durumda anne altıda bir, kalanı da baba alır. Ölenin babası durduktan sonra kardeşlerine bir şey düşmez; ancak annenin mirastaki üçte birlik payını düşürürler. Her durumda da miras taksiminden önce ölenin vasiyeti yerine getirilir ve varsa borcu ödenir. Bu şekildeki miras paylaşımı Yüce Allah'ın farz kıldığı bir taksimattır ve bu taksimat hikmetli bir taksimattır."[2]

Hâkim, Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: "Ölen baba veya anneden geriye bir kız çocuğu kalmışsa malın yarısını alır. İki ve daha fazla kız çocuğu kalmış ise de malın üçte ikisini alırlar. Ancak yanlarında erkek mirasçı varsa öncelikle kendilerine bir şey verilmez ve taksimata erkekten başlanır. Sonrasında erkeğe kızın iki katı olacak şekilde taksimat yapılır."[3]

---

[1] Nisâ Sur. 11

[2] İbn Ebî Hâtim 3/880-884 (4890, 4891, 4893, 4895, 4897, 4899-4904, 4908, 4909, 4913, 4914).

[3] Hâkim (4/334).

Saîd b. Mansûr, Hâkim ve Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Ömer b. el-Hattâb herhangi bir konuda bir yol (görüş) tutar da biz de ona tâbi olduğumuzda tuttuğu bu yolun çok kolay ve açık olduğunu görürdük. Ölen adamdan geriye kalan bir hanım ile anne babanın mirastaki durumları kendisine sorulduğunda: "Adamın karısına malın dörtte biri, annesine kalanın üçte biri verilir. Bunlardan sonra kalan da adamın babasınındır" demiştir.[1]

Abdurrezzâk ve Beyhakî, İkrime'den bildirir: İbn Abbâs, ölen kadından geriye kalan koca ile anne babanın mirastaki paylarını sormak üzere beni Zeyd b. Sâbit'e gönderdi. Gidip sorduğumda, Zeyd: "Kocaya malın yarısı, anneye kalanın üçte biri verilir. İkisinden geriye kalan da babaya verilir" dedi. İbn Abbâs bu cevap karşısında ona haber gönderip: "Öylesi bir taksimatı Allah'ın Kitab'ında mı buluyorsun?" diye sorunca, Zeyd: "Hayır, ancak ölenin annesini babasından daha üstün tutmayı çok da hoş görmüyorum" karşılığını verdi. İbn Abbâs ise böylesi bir durumda anneye üçte birlik payı tüm mal üzerinden verirdi.[2]

İbn Cerîr, Hâkim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs, Hz.Osmân'ın yanına girdi ve: "Ölenin iki erkek kardeşi, annesinin mirastaki üçte birlik payını düşürmez. Zira Yüce Allah: "**...Kardeşleri varsa, altıda biri annesinindir...**"[3] buyurur. İki kardeş de sizin dilinizde kardeşler (çoğul) anlamını vermez" dedi. Osmân da: "Benden önce bu yönde verilen hükümler ile değişik kentlerde uygulanan ve bu şekilde yapılan taksimatı reddedip senin dediğini yapamam" karşılığını verdi.[4]

Hâkim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit, ölenin iki erkek kardeşi bulunması durumunda annesinin mirastaki payını düşürürdü. Kendisine: "Ey Ebû Saîd! Yüce Allah: "**...Kardeşleri varsa, altıda biri annesinindir...**"[5] buyurur. Sense iki erkek kardeş ile annenin payını düşürüyorsun" denildiğinde: "Araplar iki kardeşi de kardeşler (çoğul) olarak isimlendirirdi" karşılığını verdi.[6]

---

[1] Saîd b. Mansûr, *Sünen* (6), Hâkim (4/335) ve Beyhakî (6/227, 228).
[2] Abdurrezzâk (19020) ve Beyhakî (6/228).
[3] Nisâ Sur. 11
[4] İbn Cerîr (6/465), Hâkim (4/335, *"sahîh"*) ve Beyhakî (6/227).
[5] Nisâ Sur. 11
[6] Hâkim (4/335) ve Beyhakî (6/227).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Kardeşleri varsa, altıda biri annesinindir...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Kardeşler mirastan pay almamalarına rağmen ölenin annesinin mirastaki payını düşürürler. Ancak bir erkek kardeş annenin mirastaki üçte birlik payını düşürmez. Birden fazlası ise düşürür. Alimler erkek kardeşlerin annenin üçtebirlik payını düşürmelerinin sebebi olarak, nikahta velilerinin ve nafakalarının annenin değil, babanın yükümlülüğünde olmasını görürlerdi.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "Kardeşlerin, annenin üçte birlik payını altıda bire düşürmelerinin sebebi, düşen oranın babalarına değil kendilerine kalması içindir."[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbnu'l-Cârûd, Dârakutnî ve Beyhakî, *Sünen*'de Hz.Ali'den bildirir: Hepiniz: "...**Ettiğiniz vasiyet veya borç çıktıktan sonra...**"[4] buyruğunu okumaktasınız. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de vasiyetten önce varsa borcun ödenmesine, bunun yanında anne baba bir olan kardeşlerin birbirlerine mirasçı olabileceklerine, bunlar varken sadece baba bir kardeşlerin mirastan pay alamayacaklarına hükmetti.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Ettiğiniz vasiyet veya borç çıktıktan sonra...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Vasiyet yerine getirilmeden önce ölenin borcu ödenir" demiştir.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Babalarınız ve oğullarınızdan menfaatçe hangisinin size daha yakın olduğunu siz bilmezsiniz...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Babalarınız ve oğullarınızdan Allah'a en fazla itaat edeni kıyamet gününde Yüce Allah'ın

---

[1] Nisâ Sur. 11
[2] İbn Cerîr (6/467, 468) ve İbn Ebî Hâtim 3/883 (4905).
[3] Abdurrezzâk (19027), İbn Cerîr (6/468) ve Beyhakî (6/227).
[4] Nisâ Sur. 12
[5] İbn Ebî Şeybe (10/160, 11/402, 403), Ahmed 2/331 (1091), Tirmizî (2094), İbn Mâce (2715), İbn Cerîr (6/469, 470), İbnu'l-Münzir (1438), İbn Ebî Hâtim 3/883 (4906), Hâkim (4/336), İbnu'l-Cârûd (950), Dârakutnî (4/86, 88) ve Beyhakî (6/267).
[6] Nisâ Sur. 12
[7] İbn Cerîr (6/470).
[8] Nisâ Sur. 12

katındaki derecenizi en fazla yükseltecek olanıdır. Zira Yüce Allah müminleri birbirlerine şefaatçi kılmıştır" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Babalarınız ve oğullarınızdan menfaatçe hangisinin size daha yakın olduğunu siz bilmezsiniz..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Dünyada iken hangisinin menfaatçe size daha yakın olduğunu bilemezsiniz" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Babalarınız ve oğullarınızdan menfaatçe hangisinin size daha yakın olduğunu siz bilmezsiniz..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bazıları söz konusu menfaatin âhiretteki menfaat, bazıları da dünyadaki menfaat olduğunu söylemişlerdir" demiştir.[5]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Miras asıl çocuğundur; ancak Yüce Allah bundan eşe ve anne babaya da pay vermiştir" demiştir.[6]

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ
فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا
تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم مِّن
بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ
أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ
فِي الثُّلُثِ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَلِيمٌ

"Kadınlarınızın çocukları yoksa bıraktıklarının yarısı sizindir, çocukları varsa, bıraktıklarının ettikleri vasiyetten

[1] İbn Cerîr (6/471), İbnu'l-Münzir (1435) ve İbn Ebî Hâtim 3/884 (4910).
[2] Nisâ Sur. 12
[3] İbn Cerîr (6/471, 472) ve Ibnu'l-Münzir (1436).
[4] Nisâ Sur. 12
[5] İbn Cerîr (6/472) ve İbn Ebî Hâtim 3/884 (4911).
[6] Abdurrezzâk (19030).

veya borçtan arta kalanın dörtte biri sizindir. Sizin çocuğunuz yoksa ettiğiniz vasiyet veya borç çıktıktan sonra bıraktıklarınızın dörtte biri karılarınızındır. Çocuğunuz varsa, bıraktıklarınızın sekizde biri onlarındır. Eğer bir erkek veya kadının, ana-babası ve çocukları bulunmadığı halde (kelâle şeklinde) malı mirasçılara kalırsa ve bir erkek yahut bir kız kardeşi varsa, her birine altıda bir düşer. Bundan fazla iseler üçte bire ortaktırlar. Bu da vasiyetten ve borçtan sonra, kimse zarara uğramaksızın yapılacaktır. Bunlar Allah tarafından tavsiye edilmiştir. Allah bilendir. Halim'dir." (Nisâ Sur. 12)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**Kadınlarınızın çocukları yoksa bıraktıklarının yarısı sizindir, çocukları varsa, bıraktıklarının ettikleri vasiyetten veya borçtan arta kalanın dörtte biri sizindir. Sizin çocuğunuz yoksa ettiğiniz vasiyet veya borç çıktıktan sonra bıraktıklarınızın dörtte biri karılarınızındır. Çocuğunuz varsa, bıraktıklarınızın sekizde biri onlarındır. Eğer bir erkek veya kadının, ana-babası ve çocukları bulunmadığı halde (kelâle şeklinde) malı mirasçılara kalırsa ve bir erkek yahut bir kız kardeşi varsa, her birine altıda bir düşer. Bundan fazla iseler üçte bire ortaktırlar. Bu da vasiyetten ve borçtan sonra, kimse zarara uğramaksızın yapılacaktır...**"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bir erkek, karısı öldüğü zaman şâyet kendisinden veya başka bir kocasından çocukları yoksa terekenin yarısını alır. Ancak kendisinden veya başka bir kocadan erkek veya kız çocukları varsa bu durumda terekenin dörtte birini alır. Bu taksimat da kadının ettiği vasiyet yerine getirildikten ve varsa borcu ödendikten sonra yapılır. Borç da vasiyetten önce ifa edilir. Aynı şekilde bir kadın, kocası öldüğü zaman şâyet kendisinden veya başka bir kadından çocukları yoksa terekenin dörtte birini alır. Ancak kendisinden veya başka bir kadından erkek veya kız çocukları varsa bu durumda terekenin sekizde birini alır. Erkek veya kadına kelâle yoluyla varis olunması da bunlardan birinin geride anne-baba veya çocuk bırakmadan ölmesidir. Kelâle durumunda

[1] Nisâ Sur. 12

erkek veya kadına varis olacak erkek ve kızın fazla olmasından kasıt, birden daha fazla yani iki ve daha üzeri olmasıdır."[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Dârimî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs bu âyeti: "وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أو امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ من أمٍّ (=Eğer bir erkek veya kadının, ana-babası ve çocukları bulunmadığı halde malı mirasçılara kalırsa ve annebir bir erkek yahut bir kız kardeşi varsa)" lafzıyla okumuştur.[2]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Şa'bî: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından hiç kimse ölenin dedesi varken ölenin anne bir kardeşlerine mirastan pay vermemiştir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Bir erkek yahut bir kız kardeşi varsa...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar anne bir kardeşlerdir ve üçte birlik payda ortaktırlar. Bu kardeşlerin kız veya erkek olmaları durumu değiştirmez."[5]

İbn Ebî Hâtim, İbn Şihâb'dan bildirir: Ömer b. el-Hattâb, anne bir kardeşlerin mirastaki paylarını verirken erkek ile kızı eşit tuttu. Gördüğüm kadarıyla Ömer b. el-Hattâb'ın bu şekilde hüküm vermesi Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda öğrendikleri ile: "**...Bundan fazla iseler üçte bire ortaktırlar...**"[6] buyruğundan dolayıdır.[7]

Hâkim'in bildirdiğine göre Hz.Ömer, Hz.Ali, İbn Mes'ûd ve Zeyd ölen kişiden geriye kalan anne, koca, anne-baba bir kardeşler ile anne bir kardeşlerin mirastaki payları konusunda şöyle demişlerdir: "Anne baba bir kardeşler mirastaki üçte birlik payda anne bir kardeşleriyle ortaktırlar. Zira hepsi de anne bir kardeştir. Diğerlerinin babalarının da aynı olması onların

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/884-888 (4916-4923, 4925-4929, 4931, 4935-4937).
[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 592), Dârimî (2/366), İbn Cerîr (6/483), İbnu'l-Münzir (1450), İbn Ebî Hâtim 3/887 (4936) ve Beyhakî (6/231).
[3] Beyhakî (6/223).
[4] Nisâ Sur. 12
[5] İbn Cerîr (6/483).
[6] Nisâ Sur. 12
[7] İbn Ebî Hâtim 3/889 (4942).

yakınlıklarını arttırmaktan başka bir şey değildir. Onun için üçte birlik payda hepsi de ortaktır."[1]

Hâkim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit, müştereke konusunda: "Babalarını bir eşek saysak dahi bu onların yakınlıklarını arttırmaktan başka bir şey yapmamıştır" demiş ve anne-baba bir kardeş ile anne bir kardeşleri üçte birlik paya ortak kılmıştır.

FERÂİZ (MİRAS) KONUSUNDA GELEN RİVAYETLER

Hâkim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ferâiz (miras) ilmini öğrenin ve insanlara öğretin. Zira zamanla unutulacak ve ümmetimden ilk alınacak olan ilim olacaktır"* buyurmuştur.[2]

Hâkim ve Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ferâiz (miras) ilmini öğrenin ve insanlara öğretin. Zira ben ölüp aranızdan ayrılacağım. İlim de kaldırılacak ve fitneler ortaya çıkacaktır. İki kişi bir miras konusunda ihtilafa düştüğü zaman bu konuda hüküm verecek birini bulamayacak duruma geleceklerdir."*[3]

Hâkim, İbnu'l-Müseyyeb'den bildirir: Hz.Ömer, Ebû Mûsa'ya: "Şâyet vakit geçirecekseniz ok talimi yaparak vakit geçirin. Konuşacaksanız da ferâiz konusunu konuşun" diye bir mektup yazdı.[4]

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Kur'ân'ı öğrendiğiniz gibi ferâzi ilmini, Arap dilini ve sünneti öğrenin" demiştir.[5]

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ömer: "Ferâiz ilmini öğrenin; zira bu ilim de dininizin bir bölümüdür" demiştir.[6]

---

1 Hâkim (4/337).
2 Hâkim (4/332) ve Beyhakî (6/209).
3 Hâkim (4/333) ve Beyhakî (6(208).
4 Hâkim (4/333).
5 Saîd b. Mansûr (1) ve Beyhakî (6/209).
6 Saîd b. Mansûr (2) ve Beyhakî (6/209).

Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd şöyle demiştir: İçinizden Kur'ân okumayı öğrenen kişi ferâiz ilmini de öğrensin. Olabilir ki bir bedevi kendisiyle karşılaştığı ve: "Ey muhacir! Kur'ân'ı okuyor musun?" diye sorduğunda, kendisi: "Evet" karşılığını verir. Bedevi: "Ben de okuyorum. Peki, ferâiz ilmini biliyor musun?" diye sorduğunda: "Evet!" derse, bedevi: "Daha fazla hayır içindesin" karşılığını verir. Ama: "Hayır, bilmiyorum" derse, o zaman bedevi kendisine: "Ey muhacir! Bu durumda benden ne üstünlüğün var?" diyecektir.[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Ferâiz, hac ve talak ilmini öğrenin; zira bu ilimler dininizin bir bölümüdür" demiştir.[2]

Hâkim ve Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetim içinde ferâiz ilmini en iyi bilen Zeyd b. Sâbit'tir"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Zührî: "Zeyd b. Sâbit ferâiz ilmini kayda geçmeseydi bu ilmin insanların arasında kaybolup gideceğini düşünürdüm" demiştir.[4]

Saîd b. Mansûr, Ebû Dâvud, *Merâsil*'de ve Beyhakî, Atâ b. Yesâr'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ölen kişiden geri kalan hala ile teyzenin mirastaki payını öğrenmek için Kubâ'ya gitti. Orada Yüce Allah kendisine bunlara mirastan pay düşmediğini bildirdi."[5]

Hâkim de bunu mevsûl olarak Atâ vasıtasıyla Ebû Saîd el-Hudrî'den nakletmiştir.[6]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Halanın durumuna şaşıyorum. Kendisine mirasçı olunmasına rağmen kendisi (hala olarak) mirasçı olamıyor" derdi.[1]

---

[1] Hâkim (4/333) ve Beyhakî (6/209).
[2] Beyhakî (6/209).
[3] Hâkim (4/335) ve Beyhakî (6/210). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1224) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.
[4] Beyhakî (6/210).
[5] Saîd b. Mansûr, *Sünen* (163), Ebû Dâvud (sh. 191) ve Beyhakî (6/212, 213).
[6] Hâkim (4/343).

Hâkim, Kabîsa b. Züeyb'den bildirir: Ninenin biri Hz.Ebû Bekr'e geldi ve: "Oğlumun oğlu (veya kızımın oğlu) öldü. Bıraktığı maldan olan hakkımı istiyorum" dedi. Ebû Bekr: "Yüce Allah'ın Kitab'ında bu durumda bir hakkının olduğunu göremiyorum. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de bu yönde bir şey dediğini işitmedim. Anca bunu başkalarına soracağım" karşılığını verdi. Sorduğunda Muğîre b. Şu'be böylesi durumu olan bir kadına Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) altıda bir verdiğine şehadet etti. Ebu Bekr: "Seninle birlikte bunu kim duydu?" diye sorunca, Muhammed b. Mesleme de bunu Allah Resûlünden işittiğine dair şehadet etti. Bunun üzerine Ebû Bekr nineye torununun malından altıda bir verdi.[2]

Hâkim, Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: "Hz.Ömer, dede ile kardeşlerin mirası konusunda bizlere danıştığında ben böylesi bir durumda kardeşlerin mirasta dededen daha fazla hak sahibi olduğunu düşünüyordum. Ömer ise dedenin mirasta kardeşlerden daha fazla hak sahibi olduğunu düşünüyordu. Bu konuda onunla müzakere edip konuştuk ve ona bir örnek verdim. Ali ile İbn Abbâs da ona örnekler verip benim yaptığım yönde açıklamalar getirdiler, taksimatta bulundular."[3]

Hâkim'in bildirdiğine göre Ubâde b. es-Sâmit: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) miras konusundaki hükümlerinden biri de dede ile nineye altıda biri eşit bir şekilde paylaştırmasıydı" demiştir.[4]

Hâkim ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre mirasta avil (avliyye) ile hüküm veren ilk kişi Hz.Ömer'dir. Kendisine getirilen bir miras davası konusunda zorlanınca ve hisselerin birbirine uyum sağlamadığını görünce, varislere: "Vallahi bu konuda nasıl bir hüküm vereceğimi bilemiyorum. Zira Yüce Allah'ın hanginizi önceleyip hanginizi geriye attığını da bilmiyorum. Onun için terekeyi hisselerinize göre taksim etmekten başka bir yol bulamıyorum" demiştir. İbn Abbâs da bu konuda: "Vallahi şâyet Ömer, Yüce Allah'ın öncelediğini ileri alıp geride bıraktığını da geriye atsaydı hiçbir miras davasında avil ortaya çıkmazdı" dedi. Kendisine: "Yüce Allah kimleri öncelemiştir?" diye sorulunca da İbn Abbâs şöyle demiştir: "Payı duruma

---

[1] Beyhakî (6/213).
[2] Hâkim (4/338).
[3] Hâkim (4/339).
[4] Hâkim (4/340).

göre azalıp çoğalsa da her halükarda terekede payı olan kişiler, Yüce Allah'ın öncelik tanıdığı kişilerdir. Ancak bazı durumlarda payı düşen ve taksimatta geriye kalan üzerinden pay alan kişiler, Yüce Allah'ın geriye attığı kişilerdir. Yüce Allah'ın öncelik tanıdığı kişiler, ölenden geriye kalan karı-koca veya anne gibi pay sahipleridir. Geriye atılan kişiler de ölen kişinin kızkardeşleri veya kızları gibi kişilerdir. Öncelikli olan kişiler ile geriye atılan kişiler, aynı miras davasında bir arada bulundukları zaman Yüce Allah'ın öncelik tanıdığı kişilere payları tam olarak verilir. Bunlar payını aldıktan sonra geriye bir şey kalırsa diğerlerine yani Yüce Allah'ın geriye attığı kişilere hisseleri verilir. Öncelikli olan kişilere payları verildikten sonra bir şey kalmazsa geriye atılan kişilerin de bir alacağı olmaz."[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Abbâs'tan bildirir: "Âlic[2] sahrasındaki kumların sayısını bile bilen (Yüce Allah), sizce malı yarım, üçte bir ve dörtte bir şeklinde mi ayırmıştır? Aksine iki yarım, üç üçte bir ve dört dörtte bir şeklinde ayırmıştır."[3]

Saîd b. Mansûr, Atâ'dan bildirir: İbn Abbâs'a: "İnsanlar miras konusunda ne benim ne de senin sözüne itibar ediyorlar. Her ikimiz de ölecek olsak hiç kimse bizim görüşümüze göre miras taksimi yapmaz" dediğimde, İbn Abbâs: "O zaman diğer görüş sahipleri toplansınlar, ellerimizi Rükn'e koyalım. Ardından Allah'ın laneti bu konuda yalan söyleyenlerin üzerine olsun diye lanetleşelim. Zira Yüce Allah, onların dediği gibi hüküm vermemiştir" karşılığını verdi.[4]

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre miras konusunda avl (avliyye) ile hüküm veren ilk kişi Zeyd b. Sâbit'tir. Avıl durumunda kişinin payı en fazla ana payının üçtekisine kadar düşürülebilir.[5]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Dileyen kişilerle Hacer-i Esved'in yanında Allah'ın, Kur'ân'da dede ile nineyi zikretmediğine dair

---

[1] Hâkim (4/340) ve Beyhakî (6/253).
[2] Mekke yolunda bir kumluktur (*Mu'cemu'l-Buldân*, 3/591).
[3] Saîd b. Mansûr, *Sünen* (36).
[4] Saîd b. Mansûr, *Sünen* (37).
[5] Saîd b. Mansûr, *Sünen* (33) ve Beyhakî (6/253).

lanetleşebilirim. Zikredilenler babalar (atalar)dır" dedi ve: **"Atalarım İbrahim, İshak ve Yakub'un dinine uydum..."**[1] âyetini okudu.[2]

Saîd b. Mansûr'un Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dedeye mirastaki payı hakkında hüküm vermede en cesur olanınız, Cehenneme girme konusunda da en cesur olanınızdır"* buyurmuştur.[3]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Hz.Ömer: "Cehennemin dibine girmede en cesur olanınız, dedenin mirastaki payı hakkında hüküm vermede en cesur olanınızdır" demiştir.[4]

Abdurrezzâk ve Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Hz. Ali: "Kim Cehennemin diplerine atılmayı istiyorsa (mirastaki payları konusunda) dede ile erkek kardeşler arasında hüküm versin" demiştir.[5]

Mâlik, Buhârî ve Müslim'in Usâme b. Zeyd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kafir biri Müslüman birine, Müslüman biri de kafir birine mirasçı olamaz"* buyurmuştur.[6]

Saîd b. Mansûr, Abdullah b. Ma'kil'den bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabının hükümlerinden sonra Muâviye'nin verdiği hükümler kadar ilginç olanları yoktur. Zira ona göre biz Müslüman olmayanlara varis olabiliyorken, onlar bize varis olamaz. Yine biz onlardan kız alabiliyorken onlar bizden kız alamaz."[7]

Ebû Dâvud ve Beyhakî'nin İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Katil kişi (öldürdüğü kişinin bıraktığı) maldan bir şey alamaz"* buyurmuştur.[8]

---

[1] Yûsuf Sur. 38

[2] Saîd b. Mansûr, *Sünen* (50).

[3] Saîd b. Mansûr, *Sünen* (1). Elbânî, *el-İrvâ*'da (1684): "Mursel olmasa ceyyid bir hadistir" demiştir.

[4] Abdurrezzâk (19047).

[5] Abdurrezzâk (19048) ve Saîd b. Mansûr, *Sünen* (56).

[6] Mâlik (2/519), Buhârî (6764) ve Müslim (1614).

[7] Saîd b. Mansûr, *Sünen* (147).

[8] Ebû Dâvud (4564) ve Beyhakî (6/220, 8/186). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3818).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Bu da vasiyetten ve borçtan sonra, kimse zarara uğramaksızın yapılacaktır..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişi vasiyette bulunurken üzerinde olan bir hakkı iddia etmemeli ve varislere zarar verecek bir şekilde malının üçte birinden daha fazla vasiyette bulunmamalıdır."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kimse zarara uğramaksızın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Varislerden herhangi birine zarar vermeden" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Vasiyette varislere zarar vermek büyük günahlardandır" dedi ve: **"...Bu da vasiyetten ve borçtan sonra, kimse zarara uğramaksızın yapılacaktır..."**[5] buyruğunu okudu.[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vasiyette varislere zarar vermek büyük günahlardandır"* buyurmuştur.[7]

Mâlik, Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Huzeyme, İbnu'l-Cârûd ve İbn Hibbân'ın bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs ağır bir hastalığa yakalandı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ziyaretine geldiğinde, ona: "Yâ Resûlallah! Çok malım var ve bir kızımdan başka varisim yok. Malımın üçte ikisini sadaka olarak verebilir miyim?" dedi. Allah Resûlü: *"Hayır, verme"* buyurdu. Sa'd: "Yarısını verebilir miyim?" diye sorunca, Allah Resûlü yine: *"Hayır, verme"* buyurdu. Sa'd: "Üçte birini vereyim mi?" diye sorunca da Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu:

---

[1] Nisâ Sur. 12
[2] İbn Ebî Hâtim 3/889 (4946).
[3] Nisâ Sur. 12
[4] İbn Cerîr (6/485) ve İbnu'l-Münzir (1454).
[5] Nisâ Sur. 12
[6] İbn Ebî Şeybe (11/204), Abdurrezzâk (16456), Nesâî, *el-Kübrâ* (11092), İbn Cerîr (6/486), İbnu'l-Münzir (1453), İbn Ebî Hâtim 3/888 (4940) ve Beyhakî (6/271).
[7] İbn Cerîr (6/487), İbn Ebî Hâtim 3/888 (4939) ve Beyhakî (6/271). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Edebi'l-Müfred*, 3599).

"Üçte bir mi? O da çok! Varislerini varlıklı bırakman, fakir ve başkalarına yük olarak bırakmandan daha hayırlıdır."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Muâz b. Cebel: "Yüce Allah, yaşarken yaptığınız amellere ek olarak malınızın üçte birini sadaka (vasiyet) olarak vermenizi ister" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Müslim, İbn Abbâs'tan bildirir: İnsanların vasiyeti üçte bir yerine dörtte bir olarak yapmalarını isterdim. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üçte bir de çoktur"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ömer'den bildirir: Ömer'in yanında vasiyetin üçte bir olmasından bahsedilince: "Üçte birlik bir oran normaldir. Ne az ne de çoktur" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib şöyle demiştir: "Malımın beşte birini vasiyet etmem, benim için dörtte birini vasiyet etmemden daha iyidir. Dörtte birini vasiyet etmem, benim için üçte birini vasiyet etmemden daha iyidir. Malının üçte birini vasiyet eden kişi de hiç bir şey vasiyet etmeyen kişi gibi değildir."[5]

İbn Ebî Şeybe, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirir: "Denilirdi ki, malının beşte birini vasiyet edenler, dörtte birini vasiyet edenlerden daha üstündür. Dörtte birini vasiyet edenler de üçte birini vasiyet edenlerden üstündür."[6]

İbn Ebî Şeybe, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirir: "Malın altıda birini vasiyet etmenin üçte birini vasiyet etmekten daha hayırlı olduğu söylenirdi."[7]

---

[1] Mâlik (2/763), Tayâlisî (192), İbn Ebî Şeybe (11/199), Ahmed 3/78, 79, 83, 109, 123, 155 (1482, 1524, 1546, 1599), Buhârî (1295, 3936, 6733), Müslim (1628), Ebû Dâvud (2864), Tirmizî (2116), Nesâî (3628-3634, 3637), İbn Huzeyme (2355), İbnu'l-Cârûd (947) ve İbn Hibbân (4249, 6026, 7261).

[2] İbn Ebî Şeybe (11/200).

[3] İbn Ebî Şeybe (11/199, 200), Buhârî (2743) ve Müslim (1629).

[4] İbn Ebî Şeybe (11/200).

[5] İbn Ebî Şeybe (11/202).

[6] İbn Ebî Şeybe (11/201).

[7] İbn Ebî Şeybe (11/203).

İbn Ebî Şeybe, Âmir eş-Şa'bî'den bildirir: "Her kim haksızlık etmeyecek ve birilerine zarar vermeyecek şekilde bir vasiyette bulunursa bunun karşılığında, hayattayken ve sağlıklıyken bunu bağışlamış gibi sevap alır."[1]

İbn Ebî Şeybe, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirir: "Öncekiler, henüz miras âyetleri nazil olmadan önce, kişinin vasiyet bırakmadan ölmesini hoş görmezlerdi."[2]

تِلْكَ حُدُودُ اللّٰهِ وَمَنْ يُطِعِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ★ وَمَنْ يَعْصِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ

"Bunlar Allah'ın yasalarıdır. Kim Allah'a ve Peygamberine itaat ederse onu içlerinden ırmaklar akan cennetlere koyacaktır, orada temellidirler, büyük kurtuluş budur. Kim de Allah'a ve Peygamberine isyan eder ve O'nun koyduğu sınırları aşarsa, Allah onu ebedî kalacağı cehennem ateşine sokar. Onun için alçaltıcı bir azap vardır." (Nisâ Sur. 13, 14)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bunlar Allah'ın yasalarıdır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın belirttiği şekilde taksimatı yapmak, Allah'a itaat etmek demektir" demiştir. **"...Kim de... O'nun koyduğu sınırları aşarsa..."**[4] buyruğunu açıklarken de: "Bu sınırları aşmak, Allah'ın miras konusunda yaptığı taksimatı kabul etmemektir" demiştir.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "تِلْكَ حُدُودُ اللّٰهِ"[6] buyruğunu: "Bunlar Allah'ı zikrettiği şartlardır" şeklinde açıklamıştır.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/203).
[2] İbn Ebî Şeybe (11/206).
[3] Nisâ Sur. 13
[4] Nisâ Sur. 14
[5] İbn Cerîr (6/489, 491, 492) ve İbn Ebî Hâtim 3/890, 892 (4949, 4966).
[6] Nisâ Sur. 13

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Bunlar Allah'ın yasalarıdır. Kim Allah'a ve Peygamberine itaat ederse onu içlerinden ırmaklar akan cennetlere koyacaktır... Kim de Allah'a ve Peygamberine isyan eder ve O'nun koyduğu sınırları aşarsa, Allah onu ebedî kalacağı cehennem ateşine sokar..."**[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın yasalarından kasıt, miras taksimindeki takdiri ve emirleridir. Yüce Allah'ın emrettiği şekilde miras taksimini yapan kişi, Allah'a ve Resûlü'ne itaat etmiş olur. Allah'a ve Resûlü'ne isyan etmek de, miras taksiminde Allah'ın koyduğu emirlere uymamaktır. Miras taksiminde Allah'ın emirlerine karşı gelip kabul etmeyenlerin de Cehenemde ebedi kalacakları bildirilmiştir. Bunlar da münafıklardır; zira kadınlar ile küçük çocuklara mirastan pay verilmeyeceğini düşünüyorlardı."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kim Allah'a ve Peygamberine itaat ederse..."**[4] buyruğunu açıklarken: "İtaatten kasıt, daha önce zikredilen şekilde miras taksiminin yapılmasıdır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bunlar Allah'ın yasalarıdır..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Yüce Allah'ın, kullarına takdir ettiği yasalar ve miras taksimi konusunda farz kıldığı emirlerdir. Bu emirlere uyun ve sakın bunları bırakıp başka yollara başvurmayın" demiştir.[7]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Kim Allah'a ve Peygamberine itaat ederse..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Kim, Yüce Allah'ın miras konusunda yaptığı bu taksimata iman ederse, anlamındadır" demiştir. **"...Kim de... O'nun koyduğu sınırları aşarsa..."**[9] buyruğunu

[1] İbn Cerîr (6/488, 489), İbnu'l-Münzir (1455) ve İbn Ebî Hâtim 3/890 (4951).
[2] Nisâ Sur. 13, 14
[3] İbn Ebî Hâtim 3/890-892 (4950, 4954, 4963, 4967, 4968).
[4] Nisâ Sur. 13
[5] İbn Cerîr (6/491).
[6] Nisâ Sur. 13
[7] İbn Cerîr (6/491).
[8] Nisâ Sur. 13
[9] Nisâ Sur. 14

açıklarken de: "Kim, Yüce Allah'ın miras konusunda yaptığı bu taksimata iman etmezse, anlamındadır" demiştir.[1]

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bazen kişi yetmiş yıl boyunca hayırlı kişilerin amellerini işler de vasiyetinde başkasına zarar vermesinden dolayı amel defteri kötü bir şekilde kapanır. Bu şekilde de Cehenneme girer. Bazen de kişi yetmiş yıl boyunca kötü kişilerden olan birinin amellerini yapar da ettiği vasiyette adaletli olmasından dolayı amel defteri hayırla kapanır. Bu şekilde de Cennete girer."* İsterseniz bu yönde: **"Bunlar Allah'ın yasalarıdır. Kim Allah'a ve Peygamberine itaat ederse onu içlerinden ırmaklar akan cennetlere koyacaktır, orada temellidirler, büyük kurtuluş budur. Kim de Allah'a ve Peygamberine isyan eder ve O'nun koyduğu sınırları aşarsa, Allah onu ebedî kalacağı cehennem ateşine sokar. Onun için alçaltıcı bir azap vardır"**[2] âyetlerini okuyun.[3]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te ve Saîd b. Mansûr'un Süleymân b. Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın farz kıldığı bir mirası (alacağı) yok sayan kişinin Allah da Cennetteki alacağını yok sayar"* buyurmuştur.[4]

İbn Mâce'nin başka bir vecihle Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Varisten miras olarak alacağını yok sayan kişinin Allah da kıyamet gününde Cennetteki alacağını yok sayar"* buyurmuştur.[5]

Beyhakî'nin *Şuab*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın ve Resûlünün farz kıldığı bir mirası (alacağı) yok sayan kişinin Allah da Cennetteki alacağını yok sayar"* buyurmuştur.[6]

---

[1] İbnu'l-Münzir (1459) ve İbn Ebî Hâtim 3/891, 892 (4955, 4965).

[2] Nisâ Sur. 13, 14

[3] Abdurrezzâk (16455), Ahmed 13/167 (7742), Ebû Dâvud (2867), Tirmizî (2117, "hasen"), İbn Mâce (2704, lafız kendisinindir) ve Beyhakî (6/271). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 590).

[4] İbn Ebî Şeybe (11/235) ve Saîd b. Mansûr (285).

[5] İbn Mâce (2703). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 590).

[6] Beyhakî (7965).

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Miras taksiminin yapılması bırakılmadıkça ve düşmandan gelen ve sevindiren ganimetler tamamen kesilmedikçe kıyamet kopmaz" demiştir.[1]

وَاللاَّتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ فَاسْتَشْهِدُواْ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعةً مِّنكُمْ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىَ يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللّهُ لَهُنَّ سَبِيلاً

"Kadınlarınızdan fuhuş yapanlara karşı aranızdan dört şahit getirin. Eğer şahitlik ederlerse, o kadınları ölüm alıp götürünceye yahut Allah onlara bir yol açıncaya kadar evlerde hapsedin." (Nisâ Sur. 15)

Firyâbî, Bezzâr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, *Nâsih*'de ve Taberânî'nin Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kadınlarınızdan fuhuş yapanlara karşı Kadınlarınızdan fuhuş yapanlara karşı aranızdan dört şahit getirin. Eğer şahitlik ederlerse, o kadınları ölüm alıp götürünceye yahut Allah onlara bir yol açıncaya kadar evlerde hapsedin"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Önceleri bir kadın zina yaptığı zaman onu eve hapsederlerdi. Ölürse ölür, yaşarsa da yaşardı. Bu uygulama: **"Zina eden kadın ve zina eden erkekten her birine yüz sopa vurun..."**[3] âyeti nazil olana kadar devam etti. Bu âyetle de Yüce Allah, bu durumda olan kadınlara bir çıkış yolu gösterdi. Bu âyetin nüzulünden sonra bu yönde bir şey yapana yüz sopa vurulup salınmaya başlandı.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Nehhâs, *Nâsih*'de ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Ali'den bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Önceleri kadın zina ettiği zaman ölene kadar bir evde kapalı tutulurdu. Daha sonra: **"Zina eden kadın ve zina eden erkekten her birine yüz sopa**

---

[1] Hâkim (4/477).
[2] Nisâ Sur. 15
[3] Nûr Sur. 2
[4] Bezzâr (2199), İbnu'l-Münzir (1465), İbn Ebî Hâtim 3/894 (4977), Nehhâs (sh. 309) ve Taberânî (11134).

vurun..."[1] âyeti nazil olunca zina edenlerden evli olanlar recmedilmeye, bekar olanlara da yüz sopa atılmaya başlandı.[2]

Ebû Dâvud, *Nâsih*'de ve İbn Ebî Hâtim'in Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kadınlarınızdan fuhuş yapanlara karşı Kadınlarınızdan fuhuş yapanlara karşı aranızdan dört şahit getirin. Eğer şahitlik ederlerse, o kadınları ölüm alıp götürünceye yahut Allah onlara bir yol açıncaya kadar evlerde hapsedin"**[3] âyetini, **"...Onlar zina gibi açık bir hayâsızlık irtikâb etmedikçe siz onları evlerinizden çıkarmayın. Kendileri de çıkıp gitmesinler..."**[4] âyeti ve: **"...Apaçık bir edepsizlik yapmadıkça, onlara verdiğinizin bir kısmını ele geçirmeniz için de kadınları sıkıştırmayın..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu âyetlerde zina anlamına gelen edepsizlik ifadeleri Nûr Sûresi'nin recm ile sopa atma hükmünü içeren âyetinin nüzulünden önceydi. Bu gün artık açıkça zina ettiği ortaya çıkan bir kadın olursa çıkarılıp recmedilir. Zira önceki âyetlerin hükmünü: **"Zina eden kadın ve zina eden erkekten her birine yüz sopa vurun..."**[6] âyeti neshetmiştir.[7]

Ebû Dâvud, *Sünen*'de ve Beyhakî'nin İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kadınlarınızdan fuhuş yapanlara karşı aranızdan dört şahit getirin. Eğer şahitlik ederlerse, o kadınları ölüm alıp götürünceye yahut Allah onlara bir yol açıncaya kadar evlerde hapsedin"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Burada Yüce Allah erkeği kadından sonra zikretmiştir. Daha sonra ikisini bir arada zikredip: **"İçinizden fuhuş yapan her iki tarafa ceza verin..."**[9] buyurdu. Yüce Allah bu âyeti de celd âyeti ile neshedip: **"Zina eden kadın ve zina eden erkekten her birine yüz sopa vurun..."**[10] buyurdu.[11]

---

[1] Nûr Sur. 2
[2] İbn Cerîr (6/494), İbnu'l-Münzir (1464), Nehhâs (sh. 310) ve Beyhakî (8/211).
[3] Nisâ Sur. 15
[4] Talâk Sur. 1
[5] Nisâ Sur. 19
[6] Nûr Sur. 2
[7] İbn Ebî Hâtim 3/892, 893 (4970).
[8] Nisâ Sur. 15
[9] Nisâ Sur. 16
[10] Nûr Sur. 2
[11] Ebû Dâvud (4413) ve Beyhakî (8/210).

Âdem ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kadınlarınızdan fuhuş yapanlara karşı aranızdan dört şahit getirin. Eğer şahitlik ederlerse, o kadınları ölüm alıp götürünceye yahut Allah onlara bir yol açıncaya kadar evlerde hapsedin"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Burada fuhuştan kasıt zinadır. Bu âyetle önceleri böylesi bir şeyi yapanların hapsedilmesi emredilmişti. Ancak bu hüküm: **"Zina eden kadın ve zina eden erkekten her birine yüz sopa vurun..."**[2] âyetiyle neshedildi.[3]

Âdem, Ebû Dâvud, *Sünen*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Bu âyette bahsedilen yol'dan kasıt cezadır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *Nâsih*'de, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kadınlarınızdan fuhuş yapanlara karşı aranızdan dört şahit getirin. Eğer şahitlik ederlerse, o kadınları ölüm alıp götürünceye yahut Allah onlara bir yol açıncaya kadar evlerde hapsedin"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Zina eden kişinin cezalandırılması ilk olarak bu şekilde başladı. Zina eden kadın evde hapis tutulurdu. Daha sonra zina edenlerin her ikisine de ceza olarak eziyet edilmeye, sözle azarlanıp kınanmaya başlandı. Daha sonra ise Yüce Allah Nûr Sûresi'ndeki söz konusu âyeti indirdi ve ceza olarak bir çıkış yolu gösterdi. Zina konusunda evli olanların taşla recmedilmesi, bekar olanların ise yüz sopa ile bir yıl sürgün edilmesi uygulanır oldu."[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve Nehhâs'ın bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Had âyetlerinin nazil olmasıyla bu âyetin hükmü neshedildi" demiştir.[7]

Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Kadınlarınızdan fuhuş yapanlara karşı aranızdan dört şahit getirin. Eğer şahitlik ederlerse, o kadınları ölüm alıp götürünceye yahut Allah onlara bir yol açıncaya kadar**

---

[1] Nisâ Sur. 15
[2] Nûr Sur. 2
[3] Âdem (*Tefsîr Mücâhid*, sh. 270) ve Beyhakî (8/210).
[4] Âdem (*Tefsîr Mücâhid*, sh. 270), Ebû Dâvud (4414) ve Beyhakî (8/210).
[5] Nisâ Sur. 15
[6] İbn Cerîr (6/494) ve İbnu'l-Münzir (1466).
[7] Abdurrezzâk (1/151) ve Nehhâs (sh. 306).

evlerde hapsedin"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Zina eden kadınlara yönelik ilk ceza, evlerinde hapsedilmeleri olarak başladı. Nûr Sûresi'ndeki had âyeti nazil olunca da bu uygulama bırakıldı."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr; **"Kadınlarınızdan fuhuş yapanlara karşı aranızdan dört şahit getirin. Eğer şahitlik ederlerse, o kadınları ölüm alıp götürünceye yahut Allah onlara bir yol açıncaya kadar evlerde hapsedin"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bir kadın zina ettiği ve hür olan dört kişi onun zina ettiğine dair şahitlik ettikleri zaman onu hapishanede hapsedin. Bu uygulama da İslam'ın ilk dönemlerine aitti. Dürüst olan dört kişi bir kadının zina ettiğine dair şahitlik ettiği zaman böylesi bir kadın hapsedilirdi. Şâyet kocası varsa ondan mehri geri alır, ancak nafakasını temin ederdi. Hapis sürecinde kadına herhangi bir had (ceza) uygulanmaz, kocası da onunla ilişkiye giremezdi. Bu şekilde de kadın ya ölene kadar ya da Yüce Allah bu konuda bir çıkış yolu gösterene kadar hapis tutulurdu. Çıkış yolu da sonradan nazil olan had âyetleridir."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Âyette kastedilen kadınlar, evli olan kadınlardır. İlk dönemlerde evli olan bir kadın zina ettiği zaman hapsedilirdi. Bunun yanında kocası da ona verdiği mehri geri alırdı. **"...Kadınlara verdiklerinizden bir şey almanız size helâl olmaz. Ancak erkek ve kadın Allah'ın sınırlarında kalıp evlilik haklarını tam tatbik edememekten korkarlarsa bu durum müstesna..."**[5] âyeti ile: **"...Onlar açık bir hayâsızlık irtikâb etmedikçe..."**[6] âyetinde ifade edilen de budur ve kastedilen istisnai durum zinadır. Bu uygulama bu konuda had âyetleri nazil olana kadar devam etti. Had âyetlerinin nazil olmasıyla da bu uygulama neshedildi. Artık zina eden bir kadın durumuna göre ya recmedilir ya da celd (kırbaç) cezası uygulanır. Mehri de miras malı olur. Yüce Allah'ın âyette bahsettiği yol da budur.[7]

---

[1] Nisâ Sur. 15
[2] Beyhakî (8/210).
[3] Nisâ Sur. 15
[4] İbn Ebî Hâtim 3/893-895 (4971-4976).
[5] Bakara Sur. 229
[6] Talâk Sur. 1
[7] İbn Cerîr (6/495).

Şâfiî, Tayâlisî, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Dârimî, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'l-Cârûd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Tahâvî, Nehhâs ve İbn Hibbân, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy indiği sırada durumun ağırlığından dolayı sıkılır ve yüzünün rengi bembeyaz olurdu. (İbn Cerîr'de lafız: "Kendinden geçerdi" şeklindedir.) Yine bir gün kendisine vahiy indi. Kendine geldiğinde: *"Yüce Allah size bir yol gösterdi! Bunu benden alıp öğrenin. Evlinin zina yapması durumunda cezası yüz değnek ile recmdir. Bekarın zina etmesi durumunda cezası ise yüz değnek ile bir yıl sürgündür"* buyurdu.[1]

Ahmed'in Seleme b. el-Muhabbik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benden öğrenin! Yüce Allah zina eden kadınlar hakkında bir yol gösterdi! Bunu benden alıp öğrenin! Bekarın bekarla zinasında ceza olarak yüz değnek ve bir yıl sürgün, evlinin evli ile zinasında ceza yüz değnek ile recmdir"* buyurmuştur.[2]

Taberânî ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Nisâ Sûresi'ndeki mirasla ilgili âyetler nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nisâ Sûresi nazil olduktan sonra artık (zina eden kadınlara) hapis cezası yoktur"* buyurdu.[3]

وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللّٰهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا

"İçinizden fuhuş yapan her iki tarafa ceza verin. Eğer tövbe eder, uslanırlarsa artık onlara ceza verip eziyet etmekten vazgeçin. Çünkü Allah tövbeleri çok kabul eden ve çok esirgeyendir." (Nisâ Sur. 16)

---

[1] Şâfiî 2/153 (*Şifâu'l-Ayy*, 252), Tayâlisî (585), Abdurrezzâk (13360), İbn Ebî Şeybe (10/80), Ahmed 37/338, 388, 400, 402, 403 (22666, 22715, 22730, 22734), Müslim (1690), Ebû Dâvud (4415, 4416), Tirmizî (1434), Dârimî (2/181), Nesâî (7143), İbn Mâce (2550), İbnu'l-Cârûd (810), İbn Cerîr (6/498), İbnu'l-Münzir (894, 895), İbn Ebî Hâtim 3/497 (4981), Tahâvî (3/134), Nehhâs (sh. 308) ve İbn Hibbân (4425-4427, 4443).

[2] Ahmed 25/250 (15910). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[3] Taberânî (12033) ve Beyhakî (6/162). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (273) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İçinizden fuhuş yapan her iki tarafa ceza verin..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Önceleri bir erkek zina ettiği zaman sözle kınanır, terlikle dövülürdü. Daha sonra Yüce Allah bu konuda: **"Zina eden kadın ve zina eden erkekten her birine yüz sopa vurun..."**[2] âyetini indirdi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sünnetinde eğer zina eden kişiler evli ise recmedilirler.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İçinizden fuhuş yapan her iki tarafa ceza verin..."**[4] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt, birbiriyle ilişkiye giren iki erkektir" demiştir.[5]

Âdem ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ceza verin..."**[6] buyruğunu: "Sözle azarlayın" şeklinde açıklamıştır.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"İçinizden fuhuş yapan her iki tarafa ceza verin. Eğer tövbe eder, uslanırlarsa artık onlara ceza verip eziyet etmekten vazgeçin. Çünkü Allah tövbeleri çok kabul eden ve çok esirgeyendir"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Müslümanlardan bekar olan iki kişi zina ettikleri zaman onları sözle kınayın, bu yaptıklarına karşılık kaba sözlerle onları azarlayın. Bekar oldukları için hapsedilmezler, ancak pişman olup tövbe etmeleri için sözle kınanıp azarlanırlar. Eğer bu yaptıklarından dolayı pişman olup tövbe eder ve hal ile amellerini düzeltirlerse artık kaba ve azarlayıcı sözler söylemeyi bırakın. Zira Yüce Allah tövbeleri kabul eder ve esirger. İslam'ın ilk dönemlerinde zina eden bekar ve evli erkeklerin cezası bu şekildeydi. Zinaya yönelik Nûr Sûresi'ndeki: **"Zina**

---

1 Nisâ Sur. 16

2 Nûr Sur. 2

3 İbn Cerîr (6/503, 505), İbnu'l-Münzir (1475), İbn Ebî Hâtim 3/895, 896 (4988) ve Beyhakî (8/211).

4 Nisâ Sur. 16

5 İbn Cerîr (6/499, 500), İbnu'l-Münzir (1472) ve İbn Ebî Hâtim 3/895 (4984).

6 Nisâ Sur. 16

7 Âdem (*Tefsîr Mücâhid*, sh. 270) ve Beyhakî (8/210).

8 Nisâ Sur. 16

eden kadın ve zina eden erkekten her birine yüz sopa vurun..."[1] âyeti nazil olunca zina edenlere verilen kınama ve hapis cezalarını neshetti.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ: **"İçinizden fuhuş yapan her iki tarafa ceza verin..."**[3] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt, erkek ile kadının zina etmesidir" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Daha sonra Yüce Allah: **"İçinizden fuhuş yapan her iki tarafa ceza verin..."**[5] buyurarak henüz evli olmayan kızlar ile erkeklerin zina etmesi durumunu zikretmiştir. Buna göre zina eden bekar kız ile bekar erkek pişman olup bu tür şeyleri bırakana kadar dışlanıp azarlanırlar.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Eğer tövbe eder, uslanırlarsa artık onlara ceza verip eziyet etmekten vazgeçin..."**[7] âyetini açıklarken: "Onları kınayıp azarlamaktan vazgeçin" demiştir.[8]

إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللّٰهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوٓءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ
فَأُولٰٓئِكَ يَتُوبُ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ★ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتّٰٓى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْاٰنَ وَلَا
الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولٰٓئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

"Allah katında makbul tövbe, ancak bilmeyerek günah işleyip sonra çok geçmeden tövbe edenlerin tövbesidir. İşte Allah, bunların tövbelerini kabul buyurur. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir. Yoksa makbul tövbe, kötülükleri yapıp yapıp da kendisine ölüm gelip çatınca, «İşte ben şimdi tövbe ettim» diyen kimseler ile kâfir olarak

---

[1] Nûr Sur. 2
[2] İbn Ebî Hâtim 3/895, 896 (4986, 4987, 4989-4992).
[3] Nisâ Sur. 16
[4] İbn Cerîr (6/500).
[5] Nisâ Sur. 16
[6] İbn Cerîr (6/499) ve İbn Ebî Hâtim 3/895 (4985).
[7] Nisâ Sur. 16
[8] İbnu'l-Münzir (1478).

ölenlerinki değildir. Bunlar için ahirette elem dolu bir azap hazırlamışızdır." (Nisâ Sur. 17, 18)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Allah katında makbul tövbe, ancak bilmeyerek günah işleyip sonra çok geçmeden tövbe edenlerin tövbesidir..."**[1] âyetini açıklarken: "Bu şekilde kabul gören tövbe, müminlerin tövbesidir" demiştir. **"Yoksa makbul tövbe, kötülükleri yapıp yapıp da kendisine ölüm gelip çatınca, «İşte ben şimdi tövbe ettim» diyen kimseler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bunlar da münafıklardır" demiştir. **"...Kâfir olarak ölenlerinki değildir..."**[3] buyruğunu açıklarken de: "Bu da müşrikler hakkındadır" demiştir.[4]

İbn Cerîr, Rabî'den bildirir: "Tövbe hakkındaki ilk ifade[5] müminler hakkında, ikinci ifade[6] münafıklar hakkında, son ifade[7] de kafirler hakkında nazil olmuştur."[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in başka bir vecihle Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı: "Kulun işlediği her bir günah, cehalet kapsamındadır" derlerdi.[9]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı, kasıtlı veya kasıtsız, kişi herhangi bir şekilde günah işlediği zaman bunun söz konusu cehalet kapsamında sayılacağı üzerinde ittifak etmişlerdir."[10]

---

[1] Nisâ Sur. 17
[2] Nisâ Sur. 18
[3] Nisâ Sur. 18
[4] İbnu'l-Münzir (1479, 1488) ve İbn Ebî Hâtim 3/897, 900, 901 (4997, 5015, 5021).
[5] Bilmeyerek günah işleyip sonra çok geçmeden tövbe edenler. (Nisâ Sur. 17)
[6] Kötülükleri yapıp yapıp da kendisine ölüm gelip çatınca, "İşte ben şimdi tövbe ettim" diyen kimseler. (Nisâ Sur. 18)
[7] Kâfir olarak ölenler. (Nisâ Sur. 18)
[8] İbn Cerîr (6/518).
[9] İbn Cerîr (6/507) ve İbnu'l-Münzir (1480).
[10] Abdurrezzâk (1/151) ve İbn Cerîr (6/507).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Mücahid: "بِجَهَالَةٍ"[1] ifadesini açıklarken: "Rabbine asi olan her bir kişi bundan vazgeçinceye kadar bir cehalet içindedir" demiştir.[2]

İbn Cerîr, Kelbî'den, o da Ebû Sâlih'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Allah katında makbul tövbe, ancak bilmeyerek günah işleyip sonra çok geçmeden tövbe edenlerin tövbesidir...**"[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Günah işleyen kişi, cahil kişidir ve bunu cehaletinden dolayı işlemiştir. Ancak henüz hayatta ve sağlıklı iken işlediği günaha tövbe etmelidir."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Çok geçmeden tövbe edenler...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Çok geçmeden ifadesinden kasıt, kişinin günah işlediği andan ölüm meleğiyle karşılaştığı ana kadar olan süredir" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Miclez: "Kişinin, ölüm meleğiyle karşılaşana kadar tövbe etme hakkı olur" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Kays: "Âyette çok geçmeden ifadesinden kasıt, kişinin bizzat kendisi hakkında âyet nazil olana veya ölüm anı gelene kadardır" demiştir.[8]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Âyette bahsedilen çok geçmeden ifadesi, ölüm anı gelene kadar olan süreyi kapsar. Ölüm meleğini görene kadar kişi tövbe etme hakkına sahiptir. Ancak ölüm meleğiyle karşı karşıya kaldığı zaman artık edeceği tövbenin bir anlamı kalmaz."[9]

---

[1] Nisâ Sur. 17
[2] İbn Cerîr (6/507, 508), İbnu'l-Münzir (1481), İbn Ebî Hâtim 3/897 (4999) ve Beyhakî (7073).
[3] Nisâ Sur. 17
[4] İbn Cerîr (6/508, 512).
[5] Nisâ Sur. 17
[6] İbn Cerîr (6/512) ve İbn Ebî Hâtim 3/898 (5005).
[7] İbn Cerîr (6/512).
[8] İbn Cerîr (6/512).
[9] Saîd b. Mansûr (Tefsîr, 596), İbn Cerîr (6/513) ve Beyhakî (7074).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Kişi hayatta olduğu sürece tövbe için henüz geç değildir. Günahların da tümü cehaletten dolayı işlenir."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Çok geçmeden tövbe edenler...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Kişi can çekişmeye başlamadıkça tövbe için geç değildir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ömer bu âyeti açıklarken: "Müşrik olan kişi can çekişirken Müslüman olduğunu dile getirse onun hakkında bunun hayırlı olacağını umarım" demiştir.

İbn Cerîr, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Bana bildirilene göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İblis, Âdem'in içinin boş olduğunu görünce: «İzzetime andolsun ruhu çıkmadıkça ben de onun içinden çıkmayacağım!» dedi. Buna karşılık Yüce Allah da: «İzzetime andolsun ki canı çıkmadığı sürece edeceği tövbeyi kabul edeceğim» buyurdu."*[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Şuab*'da Katâde'den bildirir: Enes b. Mâlik'in yanındaydık. Ebû Kılâbe de oradaydı. Bir ara Ebû Kılâbe şöyle dedi: "Yüce Allah, İblis'e lanet edince İblis kendisine mühlet tanınmasını istedi. Yüce Allah da kıyamet kopana kadar ona mühlet tanıdı. İblis: «İzzetine yemin olsun ki ruhu çıkmadığı sürece Ademoğlunun kalbinden çıkmayacağım!» deyince, Yüce Allah: «İzzetime andolsun ki canı çıkmadığı sürece edeceği tövbeyi kabul edeceğim» karşılığını verdi."[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Ebû Ya'lâ ve İbn Hibbân, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Bizzat Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ağzından şu kulaklarımla işittiğim ve aklımda tuttuğum bir şeyi anlatacağım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Adamın biri doksan dokuz kişiyi öldürdü ve tövbe etmek istedi. Yeryüzünün en alim adamını sorunca onu bir adama gönderdiler. Yanına gidip: «Doksan dokuz kişiyi öldürdüm. Tövbe etme hakkım var mı?» diye sorunca, alim olan kişi: «Doksan dokuz kişiyi öldürdükten sonra*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/570), İbn Cerîr (6/513) ve İbn Ebî Hâtim 3/898 (5007).
[2] Nisâ Sur. 17
[3] İbn Ebî Hâtim 3/899 (5009).
[4] İbn Cerîr (6/514).
[5] İbn Ebî Şeybe (13/187), İbn Cerîr (6/514) ve Beyhakî, *Şuab* (7070).

mı?» karşılığını verdi. Bunun üzerine adam kılıcını çekip onu da öldürdü ve öldürdüğü kişi sayısını yüze tamamladı. Bir daha tövbe etmek istedi ve yeryüzünün en alim adamının kim olduğunu sordu. Ona başka bir adama gönderdiler. Âlime gidip: «Yüz kişiyi öldürdüm. Tövbe etme hakkım var mı?» diye sorunca, alim olan kişi: «Tövbe etmene ne engel olabilir ki? Ancak içinde bulunduğun kötü kasabadan salih ve iyi olan filan kasabaya git. Orada da Rabbine ibadet et» dedi. Adam denildiği gibi kendi kasabasından çıkıp iyi olan kasabaya giderken yolda eceli geldi ve öldü. Öldükten sonra azap melekleri ile rahmet melekleri adam konusunda çekişmeye başladılar. İblis: «Ben onda daha fazla hak sahibiyim; zira hiçbir konuda bana karşı çıkmadı» derken, rahmet melekleri: «Ancak kasabasından tövbe etmiş bir şekilde çıktı» karşılığını verdiler. Bunun üzerine Yüce Allah onlara başka bir melek gönderdi ve onun huzurunda davalaştılar. Melek: «Hangi kasabaya daha yakın olduğuna bakın. Hangisine yakınsa o taraftan sayılır» dedi. Yüce Allah kötü olan kasabayı uzaklaştırıp salih olan kasabayı yakınlaştırınca onu salih kasabanın insanlarından saydılar."[1]

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, kulun tövbesini can boğaza dayanmadıkça kabul eder"* buyurmuştur.[2]

Beyhakî'nin *Şuab*'da ashâbdan birinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin, can boğaza dayanmadıktan sonra ettiği tövbeleri Yüce Allah kabul eder"* buyurmuştur.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Can boğaza dayanmadıkça tövbe kapısı kişiye daima açıktır" dedi ve: **"Yoksa makbul tövbe, kötülükleri yapıp yapıp da kendisine ölüm gelip çatınca, «İşte ben şimdi tövbe ettim» diyen kimseler ile kâfir olarak ölenlerinki değildir"**[4] âyetini okudu. Âyeti okuduktan sonra

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/188, 189), Ahmed 17/244, 245, 18/219, 220 (11154, 11687), Müslim (2766), Ebû Ya'lâ (1399) ve İbn Hibbân (611, 615).

[2] Ahmed 10/300 (6160, 6408), Tirmizî (3537, "hasen"), İbn Mâce (4253), Hâkim (4/257, "sahîh") ve Beyhakî (7063). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3430).

[3] Beyhakî (7069).

[4] Nisâ Sur. 18

da: "Ölümün gelip çatması canın boğaza dayanmasından başka bir şey midir?" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**...Kötülükleri yapıp yapıp da kendisine ölüm gelip çatınca, «İşte ben şimdi tövbe ettim» diyen kimseler...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bu kimselerin tövbesi kabul edilmez" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Kötülükleri yapıp yapıp da kendisine ölüm gelip çatınca, «İşte ben şimdi tövbe ettim» diyen kimseler...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bunlar müşrik olanlardır" demiştir.[5]

İbn Cerîr, Kelbî'den o da Ebû Sâlih'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Kötülükleri yapıp yapıp da kendisine ölüm gelip çatınca, «İşte ben şimdi tövbe ettim» diyen kimseler...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah bunların böylesi tövbelerini kabul etmez" demiştir. "**...Kâfir olarak ölenlerinki değildir...**"[7] buyruğunu açıklarken de: "Bunlar ise kabul görecek bir tövbeye daha da uzaktırlar" demiştir.[8]

Ebû Dâvud, *Nâsih*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Yoksa makbul tövbe, kötülükleri yapıp yapıp da kendisine ölüm gelip çatınca, «İşte ben şimdi tövbe ettim» diyen kimseler ile kâfir olarak ölenlerinki değildir**"[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah daha sonra: "**Şüphesiz Allah kendisine şirk koşulmasını affetmez, ama bunun altındaki diğer günahları dilediği kimse hakkında affeder...**"[10] âyetini indirdi. Bu âyetle Yüce Allah kafir olarak

---

[1] Abdurrezzâk (1/150), İbn Cerîr (6/516), İbnu'l-Münzir (1490), İbn Ebî Hâtim 3/900 (5017) ve Beyhakî (7072).

[2] Nisâ Sur. 18

[3] İbn Ebî Hâtim 3/901 (5019).

[4] Nisâ Sur. 18

[5] İbnu'l-Münzir (1489).

[6] Nisâ Sur. 18

[7] Nisâ Sur. 18

[8] İbn Cerîr (6/517, 520).

[9] Nisâ Sur. 18

[10] Nisâ Sur. 48

ölenlere mağfireti haram kılmıştır. Tevhîd ehlinden olanların bağışlanmasını kendi iradesine bağlamış ve bağışlanma konusunda ümitsiz bırakmamıştır.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer şöyle demiştir: "Kişi, hayatta iken işleyebileceği herhangi bir günahı için ölmeden önce tövbe ederse Yüce Allah bu tövbesini kabul eder."[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbrâhim en-Nehaî'den bildirir: "Denilirdi ki, can boğaza dayanmadıkça tövbe kapısı kişiye her zaman açıktır."[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre İbn Ömer: "Ölümden iki sağım arası kadarlık bir süre önce tövbe eden kişinin bu tövbesi kabul görür" dedi. Kendisine: "Ama Yüce Allah: **"Yoksa makbul tövbe, kötülükleri yapıp yapıp da kendisine ölüm gelip çatınca, «İşte ben şimdi tövbe ettim» diyen kimseler ile kâfir olarak ölenlerinki değildir"**[4] buyurmuyor mu?" denilince de: "Ben size Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittiğim şeyi söylüyorum" karşılığını vermiştir.[5]

Ahmed, Buhârî, *Târih*'de, Hâkim ve İbn Merdûye, Ebû Zer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Perde inmedikçe Yüce Allah kişinin edeceği tövbeyi kabul eder"* veya: *"Kişiyi bağışlar"* buyurdu. Kendisine: "Perdenin inmesi ne demek?" diye sorulunca da: *"Canın müşrik olarak çıkmasıdır"* karşılığını verdi.[6]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاء كَرْهًا وَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ
لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلاَّ أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ

[1] İbn Cerîr (6/519), İbnu'l-Münzir (1485) ve İbn Ebî Hâtim 3/901 (5020).
[2] İbnu'l-Münzir (1487).
[3] İbn Cerîr, (6/518) ve İbnu'l-Münzir (1491).
[4] Nisâ Sur. 18
[5] İbn Cerîr (6/517), İbn Ebî Hâtim 3/889, 900 (5010, 5014), Hâkim (4/258, 259) ve Beyhakî (7067).
[6] Ahmed 35/410, 411 (21522), Buhârî (2/21) ve Hâkim (4/257). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

بِالْمَعْرُوفِ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا

"Ey iman edenler! Kadınlara zorla mirasçı olmanız size helâl değildir. Açık bir hayâsızlık yapmış olmaları dışında, kendilerine verdiklerinizin bir kısmını onlardan geri almak için onları sıkıştırmayın. Onlarla iyi geçinin. Eğer onlardan hoşlanmadıysanız, olabilir ki, siz bir şeyden hoşlanmazsınız da Allah onda pek çok hayır yaratmış olur." (Nisâ Sur. 19)

Buhârî, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de İkrime'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey iman edenler! Kadınlara zorla mirasçı olmanız size helâl değildir..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Cahiliye döneminde erkek öldüğü zaman velileri karısı üzerinde kadının ailesinden daha fazla hak sahibi olurlardı. Ölenin velileri dilerlerse kendileri onunla evlenir, dilerlerse başkasıyla evlendirir, dilerlerse de öyle bırakırlardı. Daha sonra Yüce Allah bu konuda bu âyeti indirdi."[2]

Ebû Dâvud'un başka bir vecihle İkrime'den bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Cahiliye döneminde kişi yakını olan bir kadına kocasının ölümünden sonra varis olurdu. Ölünceye veya ölen kocasından aldığı mehri kendisine verinceye kadar da evlenmesine izin vermezdi. Yüce Allah bu âyetle böylesi bir uygulamayı yasakladı."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Cahiliye döneminde bir adam öldüğü zaman akrabalarından biri gelip dul kalan karısının üzerine giysisini atar ve bu şekilde başkalarının onu almasına engel olurdu. Şâyet bu kadın güzel ise onunla evlenir, çirkin ise de ölüp de mirasını alana kadar eve kapatırdı. **"Açık bir hayâsızlık yapmış olmaları dışında, kendilerine verdiklerinizin bir kısmını**

---

[1] Nisâ Sur. 19

[2] Buhârî (4579), Ebû Dâvud (2089), Nesâî (11094), İbn Cerîr (6/521), İbnu'l-Münzir (1496), İbn Ebî Hâtim 3/902 (5029) ve Beyhakî (7/138).

[3] Ebû Dâvud (2090). Hasen sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1840).

onlardan geri almak için onları sıkıştırmayın..."[1] buyruğuyla, kişinin, sevmediği, ayrılmak istediği karısını, ona verdiği mehri veya bir kısmını almak düşüncesiyle baskı yapmak ve eziyet etmek yasaklanmıştır.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "Cahiliye döneminde kişi, babası veya akrabası öldüğü zaman dul kalan karısının üzerinde herkesten daha fazla hak sahibi olurdu. Ölen kocasından aldığı mehri almak için dilerse onu tutar ve başkasıyla evlenmesine izin vermezdi. Dilerse de bir yere ölene kadar hapseder öldükten sonra da mirasına konardı. "

Atâ b. Ebî Rebâh der ki: Cahiliye döneminde bir adam öldüğü zaman akrabaları onun karısını (mirasını almak için) aralarından bir çocukla sonradan evlendirmek üzere bekletirlerdi. Bunun üzerine: "**...Kadınlara zorla mirasçı olmanız size helâl değildir...**"[3] âyeti nazil oldu.[4]

Nesâî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Umâme b. Sehl b. Huneyf'ten bildirir: Ebû Kays b. el-Eslet vefat ettiği zaman oğlu, babasından sonra dul kalan analığıyla evlenmek istedi. Cahiliye döneminde de böylesi evlilikler yapılabiliyordu. Bunun üzerine: "**...Kadınlara zorla mirasçı olmanız size helâl değildir...**"[5] âyeti nazil oldu.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Bu âyet Evs'ten Ma'n b. Âsım'ın kızı Kubeyşe hakkında nazil oldu. Kubeyşe, Ebû Kays b. el-Eslet ile evliydi. Ebû Kays ölünce (üvey) oğlu onu kendi velâyetine aldı. Kubeyşe, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ne kocama varis olabildim, ne de başkasıyla evlenmeme izin verildi" deyince bu âyet nazil oldu.[7]

İbn Cerîr, Avfî kanalıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Medine ahalisinden bazıları, akrabalarından biri öldüğü zaman içlerinden biri ölen adamın dul kalan karısının üzerine giysisini atar ve kadının evlenme hakkını elinde tutmuş

---

[1] Nisâ Sur. 19
[2] İbn Cerîr (6/526, 528) ve İbn Ebî Hâtim 3/902, 903 (5028, 5035, 5037).
[3] Nisâ Sur. 19
[4] İbn Cerîr (6/523) ve İbnu'l-Münzir (1495).
[5] Nisâ Sur. 19
[6] Nesâî, *el-Kübrâ* (11095), İbn Cerîr (6/522) ve İbn Ebî Hâtim 3/902 (5030).
[7] İbn Cerîr (6/523) ve İbnu'l-Münzir (1495).

olurdu. Bu durumda artık kadın kendisinden başka kimseyle evlenemezdi. Ölen kocasından aldığı mehri ona verene kadar da adam onu bırakmaz öylece tutardı. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Ey iman edenler! Kadınlara zorla mirasçı olmanız size helâl değildir...**"[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Mâlik'ten bildirir: Cahiliye döneminde kadının kocası öldüğü zaman kocasının velilerinden biri gelip üzerine giysisini atar, bu şekilde evlenme hakkını elinde tutardı. Şâyet küçük bir çocuğu veya kardeşi varsa büyüyüp de onunla evlendirene kadar ya da ölüp mirasına konana kadar kadını bekletirdi. Ancak kadın, üzerine henüz giysi atılmadan kaçıp ailesine gelirse böylesi bir uygulamadan kurtulmuş olurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: "**...Kadınlara zorla mirasçı olmanız size helâl değildir...**"[3] âyetini indirdi.[4]

Abdurrezzâk, İbn Sa'd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zührî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Ensâr'dan bazıları, biri öldüğü zaman dul kalan karısını ölenin velilerinin tasarrufuna bırakırlardı. Kadın üzerine bu şekilde tasarruf hakkını elde eden kişi de kadını ölene kadar öylece tutar ve mirasına konardı. Bu âyet de bunlar hakkında nazil olmuştur."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Cahiliye döneminde Yesrib (Medine) ahalisi, içlerinden biri öldüğü zaman ölen kişinin varisleri dul kalan kadına da varis olurlardı. Bu kadına varis olan kişi de ya kendisi onunla evlenmek ya da istediği biriyle evlenmek için kadını sıkıştırır, zorlardı. Tihâme ahalisinde de erkek boşamak istediği karısına kötü davranır ve mehir olarak verdiğinin bir kısmını ondan geri almak için boşanma karşılığında ancak kendisinin istediği biriyle evlenebilmesini şart koşardı. Yüce Allah da bu âyetle müminlere böylesi bir uygulamayı yasakladı."[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. el-Beylemânî: "**Kadınlara zorla mirasçı olmanız size helâl değildir...**

---

[1] Nisâ Sur. 19
[2] İbn Cerîr (6/525).
[3] Nisâ Sur. 19
[4] İbn Ebî Hâtim 3/902 (5031).
[5] Abdurrezzâk (1/151) ve İbn Cerîr (6/526).
[6] İbn Ebî Hâtim 3/903 (5033).

Kendilerine verdiklerinizin bir kısmını onlardan geri almak için onları sıkıştırmayın..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Âyetin bir bölümü cahiliye dönemindeki uygulama, diğer bir bölümü ise İslam dönemindeki durum hakkında nazil olmuştur."

İbnu'l-Mubârek der ki: **"Kadınlara zorla mirasçı olmanız size helâl değildir..."**[2] buyruğu Cahiliye dönemindeki uygulama, **"...Kendilerine verdiklerinizin bir kısmını onlardan geri almak için onları sıkıştırmayın..."**[3] buyruğu da İslam dönemindeki durum hakkında nazil olmuştur.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"...Onları sıkıştırmayın..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Sana bir bedel ve karşılık verip ayrılması için karını sıkıştırıp ona eziyet etme" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onları sıkıştırmayın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bakara Sûresi'nde[8] de geçtiği gibi kadının evlenmesine engel olmayın, anlamındadır" demiştir.[9]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildirir: "Kadınlara yönelik böylesi bir sıkıştırma Mekke'de Kureyşliler arasında görülen bir uygulamaydı. Kişi saygın bir kadınla evlenip de anlaşamadıkları zaman ancak kendi izniyle başkasıyla evlenme şartını koşarak kadından ayrılıyordu. Boşanma sırasında da şahitler huzurunda bu şart üzerinden kadından yazılı bir belge alınıyordu. Başkası kadına talip olduğu zaman da şâyet kadın eski kocasına bir şeyler verirse evlenmesine razı oluyor, vermediği taktirde ise evlenme iznini vermeyebiliyordu."[10]

---

[1] Nisâ Sur. 19
[2] Nisâ Sur. 19
[3] Nisâ Sur. 19
[4] Abdurrezzâk (1/152), İbn Cerîr (6/529) ve İbnu'l-Münzir (1501).
[5] Nisâ Sur. 19
[6] İbn Ebî Hâtim 3/903 (5036).
[7] Nisâ Sur. 19
[8] Bakara Sur. 232
[9] İbn Cerîr (6/530).
[10] İbn Cerîr (6/530).

İbn Cerîr'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Açık bir hayâsızlık yapmış olmaları dışında...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada hayasızlıktan kasıt, kocaya karşı nefret ve isyandır. Bunu yapması halinde kocasının boşama karşılığında bir bedel alması helal olur" demiştir.[2]

İbn Cerîr, Miksam'dan bildirir: İbn Mes'ûd'un kıraatinde bu âyet: "ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يفحشن" lafzıyladır. Kadın sana eziyet verdiği zaman da ona mehir olarak verdiğini geri alman sana helal olur.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Açık bir hayâsızlık yapmış olmaları dışında...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Hayasızlıktan kasıt, kocaya itaat etmemeleridir. İbn Mes'ûd ile Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde ise bu âyet: "إلا أن يفحشن" lafzıyladır.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Burada hayasızlıktan kasıt kocaya itaatsizliktir" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî, karısı hayasızlık eden koca konusunda: "Böylesi bir durumda koca, kadına verdiği mehri geri alır ve onu boşar. Ancak bu konuda had âyetleri böylesi bir uygulamayı da neshetmiştir" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...**Açık bir hayâsızlık yapmış olmaları dışında...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Hayasızlıktan kasıt zinadır. Kadın zina yapması halinde, kocasının bir bedel karşılığında ondan ayrılması helal olur" demiştir.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Kılâbe ile İbn Sîrîn şöyle demişlerdir: "Kişi, karısının üzerinde başka bir erkeği görmediği müddetçe bir bedel

---

[1] Nisâ Sur. 19
[2] İbn Cerîr (6/533, 534).
[3] İbn Cerîr (6/534).
[4] Nisâ Sur. 19
[5] İbn Cerîr (6/534).
[6] Abdurrezzâk (1/152), *Musannef* (11020), İbn Cerîr (6/532) ve İbnu'l-Münzir (1502).
[7] Nisâ Sur. 19
[8] İbn Cerîr (6/533).

karşılığında (hul' yoluyla) kadından boşanamaz. Zira Yüce Allah: **"...Açık bir hayâsızlık yapmış olmaları dışında..."**[1] buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr'in Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyrmuştur: *"Kadınlar konusunda Allah'tan korkun! Siz ki onları Yüce Allah'ın bir emaneti olarak aldınız. Allah'ın adıyla cinsel organlarını kendinize helal kıldınız. Sizin onlar üzerindeki haklarınız sevmediğiniz birilerini evinize almalarıdır. Bunu yapmaları halinde ağır olmayacak şekilde onlara vurun. Kadınların sizin üzerinizdeki hakları da uygun bir şekilde yiyecek ve giyeceklerini karşılamanızdır."*[3]

İbn Cerîr'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanlar! Kadınlar yanınızda bir esir gibidirler. Siz ki onları Yüce Allah'ın bir emaneti olarak aldınız. Allah'ın adıyla cinsel organlarını kendinize helal kıldınız. Sizin onların üzerinde haklarınız vardır ki bunlardan bazıları kimseyi yatağınıza almamaları ve iyi olan hususlarda size karşı gelmemeleridir. Böyle yapmaları halinde maruf ölçülerde yiyecek ve giyeceklerini temin etmekle yükümlüsünüz."*[4]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "وَعَاشِرُوهُنَّ"[5] ifadesini: "Onlarla kaynaşın" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr der ki: "Ancak bazı raviler Süddî'nin bu açıklamasının yanlış yazıldığını ve "Hâlitûhunne (onlarla kaynaşın)" değil de onlarla iyi geçinin anlamına gelen "Hâlikûhunne" olduğunu söylemişlerdir."

İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: "Kadının senin üzerindeki hakları ona iyi bir muamele, onunla iyi geçinme ve maruf ölçülerde yiyecek ile giyeceğini karşılamandır."[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: **"...Onlarla iyi geçinin. Eğer onlardan hoşlanmadıysanız, olabilir ki, siz bir şeyden hoşlanmazsınız da**

---

[1] Nisâ Sur. 19
[2] İbn Cerîr (1504).
[3] İbn Cerîr (6/535).
[4] İbn Cerîr (6/536).
[5] Nisâ Sur. 19
[6] İbn Cerîr (6/538) ve İbn Ebî Hâtim 3/904 (5041).
[7] İbnu'l-Münzir (1505).

Allah onda pek çok hayır yaratmış olur"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Onlara güzel muamelede bulunun. Onlardan hoşlanmayıp boşamanız halinde kadın başkasıyla evlenebilir. Evlendiği kişiden hayırlı evlatları olabilir. Yüce Allah da bu ikinci evliliğinde kendisi için pek çok hayır takdir etmiş olabilir."[2]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Allah onda pek çok hayır yaratmış olur"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada pek çok hayırdan kasıt, Yüce Allah'ın kadına şefkat göstermesi ve ondan güzel bir çocuk ihsan etmesidir. Yüce Allah bu çocukla beraber onlara pek çok hayırlar da getirebilir."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu buyruğu açıklarken: "Olabilir ki Yüce Allah bu hoşnutsuzluğun ardından taraflara pek çok hayırlar ihsan edebilir" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Allah onda pek çok hayır yaratmış olur"**[6] buyruğunu açıklarken: "Pek çok hayırdan kasıt çocuktur" demiştir.[7]

İbnu'l-Münzir, Dahhâk'tan bildirir: "Karı koca arasında bir tartışma çıktığı zaman erkek acele edip de kadını boşamaya kalkmasın. Bunun yerine ağırdan alıp sabretsin. Belki de Yüce Allah o kadın sebebiyle kendisine seveceği pek çok şey gösterecektir."[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Belki de hoşlanmasa dahi yanında tutması halinde Yüce Allah kadından yana ona bir çok hayırlar ihsan eder" demiştir. Hasan da: "Belki de adam onu boşar, kadın da evlendiği başka biriyle Yüce Allah'ın inâyetiyle pek çok hayırlar görür" derdi.

---

[1] Nisâ Sur. 19
[2] İbn Ebî Hâtim 3/904, 905 (5042, 5043, 5047).
[3] Nisâ Sur. 19
[4] İbn Cerîr (6/539) ve İbn Ebî Hâtim 3/905 (5040, 5048).
[5] İbn Cerîr (6/538), İbnu'l-Münzir (1507) ve İbn Ebî Hâtim 3(5046).
[6] Nisâ Sur. 19
[7] İbn Cerîr (6/539) ve İbn Ebî Hâtim 3/905 (5049).
[8] İbnu'l-Münzir (1508).

وَإِنْ أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلاَ تَأْخُذُواْ مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْماً مُّبِيناً ★ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا

"Eğer bir eşin yerine başka bir eş almak isterseniz, öbürüne (mehir olarak) yüklerle mal vermiş olsanız dahi ondan hiçbir şeyi geri almayın. İftira ederek ve açık günaha girerek mi verdiğinizi geri alacaksınız? Hem, siz eşlerinizle birleşmiş ve onlar da sizden sağlam bir söz almış iken, onu nasıl alırsınız?" (Nisâ Sûr 20, 21)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eğer bir eşin yerine başka bir eş almak isterseniz..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kişi, şâyet karısını sevmez olur da onu boşar ve beğendiği başka bir kadınla evlenirse boşadığı kadına yüklerle mal vermiş olsa dahi mehrini vermeli, ondan bir şey almamalıdır."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer bir eşin yerine başka bir eş almak isterseniz..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kişi bir kadını boşayıp başkasıyla evlendiği zaman ilk karısına mehir olarak ne kadar mal vermiş olursa olsun bir şey alması helal değildir."[4]

İbn Cerîr'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "قِنطَارًا"[5] ifadesini: "İkibin" olarak açıklamıştır.[6]

Saîd b. Mansûr ve Ebû Ya'lâ ceyyid bir senedle Mesrûk'tan bildirir: Ömer b. el-Hattâb minbere çıktı ve şöyle dedi: "İnsanlar! Kadınların mehirlerini neden öyle yükseltiyorsunuz? Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabı arasında mehir dört yüz dirhem ve daha az olurdu. Şâyet mehri yüksek tutmanın Allah katında bir değeri olsaydı onlar sizden daha fazla verirlerdi. Ancak içlerinden

[1] Nisâ Sur. 20
[2] İbn Ebî Hâtim 3/906 (5051).
[3] Nisâ Sur. 20
[4] İbn Cerîr (6/540) ve İbnu'l-Münzir (1509).
[5] Nisâ Sur. 20
[6] İbn Cerîr (5/261).

dört yüz dirhemden daha fazlasını veren birini tanımıyorum." Minberden indikten sonra Kureyşli bir kadın karşısına çıktı ve: "Ey müminlerin emiri! Kadınlara mehir olarak dört yüz dirhemden daha fazla verilmesini yasakladın mı?" diye sordu. Ömer: "Evet" karşılığını verdi. Kadın: "Peki, Yüce Allah'ın: **"...Yüklerle mal vermiş olsanız dahi..."**[1] buyurduğunu işitmedin mi?" diye sorunca, Ömer: "Allahım! Beni bağışla! Bütün insanlar Ömer'den daha bilgili imiş" dedi. Sonra dönüp tekrar minbere çıktı ve şöyle dedi: "İnsanlar! Kadınlara mehir olarak dört yüz dirhemden daha fazla vermenizi size yasaklamıştım. Şimdi diyorum ki kişi mehir olarak malından istediği kadar verebilir."[2]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Ebû Abdirrahman es-Sülemî'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb: "Kadınların mehirlerini yüksek tutmayın" deyince, kadının biri: "Ey Ömer! Bunu yapma hakkın yok! Zira Yüce Allah: " وَآتيتم إحداهنّ قنطارًا من ذهبٍ فلا يحلّ لكم أن تأخذوا منه شيئًا (=Onlara yüklerle altın vermiş olsanız dahi onlardan bir şey almanız helal değildir)"[3] buyurur" diyerek karşı çıktı. Bunun üzerine Ömer: "Kadın Ömer'in hasmı oldu ve onu yendi" dedi.[4]

Zübeyr b. Bekkâr, *Ahbâru'l-Muvaffakiyyât*'da Abdullah b. Mus'ab'dan bildirir: Hz.Ömer: "Kadınların mehirlerini kırk ûkiyyeden fazla tutmayın. Bundan daha fazlasını veren kişinin fazla olarak verdiğini de beytülmala katarım" dedi. Kadının biri: "Böyle bir şeyi yapma hakkın yok!" diye karşı çıkınca, Ömer: "Neden?" diye sordu. Kadın: "Çünkü Yüce Allah: **«...Yüklerle mal vermiş olsanız dahi...»**[5] buyurur" karşılığını verince, Ömer: "Kadın doğru, erkek ise yanlış yaptı" dedi.[6]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd, Bekr b. Abdillah el-Müzenî'den bildirir: Hz.Ömer şöyle dedi: "Mehri yüksek tutmayı yasaklamak üzere çıktım, ama

---

[1] Nisâ Sur. 20

[2] Saîd b. Mansûr (598), *Metâlib*'de (1674) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ. Elbânî, *el-İrvâ*'da (6/348): "Zayıf münker hadistir" demiştir.

[3] İbn Mes'ûd'un kıraatidir.

[4] Abdurrezzâk (10420) ve İbnu'l-Münzir (1551). Elbânî, *el-İrvâ*'da (6/348) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] Nisâ Sur. 20

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/213) geçtiği üzere Zübeyr. İbn Kesîr: "Rivayette kopukluk vardır" demiştir.

Yüce Allah'ın Kitab'ında: «...**Yüklerle mal vermiş olsanız dahi...**»[1] buyruğu beni bundan alıkoydu."[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "إِثْمًا"[3] ifadesini: "Günaha girerek" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "مُبِينًا"[5] ifadesini: "Açık bir şekilde" olarak açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "أَفْضَى (**Birleşme**)"[7] ifadesi, cinsel ilişki anlamındadır; ancak Yüce Allah bunu kinayeli bir şekilde dile getirmiştir."[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Siz eşlerinizle birleşmiş...**"[9] buyruğunu açıklarken: "Birleşmeden kasıt, kadınlarla cinsel ilişkiye girmektir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Sizden sağlam bir söz almış iken...**"[10] buyruğunu açıklarken: "Sağlam söz kasıt, kadını ya iyilikle tutmak ya da güzellikle salıvermektir" demiştir."[11]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Sağlam bir söz ...**"[12] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah'ın kadınlar konusunda erkeklerden aldığı sözdür. Bu da onları iyilikle tutmak ya da güzellikle salıvermektir. Bu söz de önceleri henüz nikahın kıyılma

---

[1] Nisâ Sur. 20
[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 599).
[3] Nisâ Sur. 20
[4] İbnu'l-Münzir (1512) ve İbn Ebî Hâtim 3/908 (5064).
[5] Nisâ Sur. 20
[6] İbn Ebî Hâtim 3/908 (5065).
[7] Nisâ Sur. 21
[8] İbn Cerîr (6/541), İbnu'l-Münzir (1514) ve İbn Ebî Hâtim 3/908 (5066).
[9] Nisâ Sur. 21
[10] Nisâ Sur. 21
[11] İbn Ebî Şeybe (4/143) ve İbnu'l-Münzir (1517).
[12] Nisâ Sur. 21

aşamasında erkekten: "Allah adına ya onu iyilikle yanında tutar ya da güzellikle salıverirsin" şeklinde alınırdı.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Müleyke'den bildirir: İbn Ömer evleneceği zaman müstakbel eşine: "Allah'ın emrettiği şekilde ya iyilikle yanımda tutmak ya da güzellikle salıvermek üzere seninle evleniyorum" derdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Avf'tan bildirir: Enes b. Mâlik kızlarından veya akrabalarından bir kadını evlendireceği zaman, müstakbel kocasına: "Kızı, ya iyilikle yanında tutmak ya da güzellikle salıvermek üzere seninle evlendiriyorum" derdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Habîb b. Ebî Sâbit'ten bildirir: "İbn Abbâs birini evlendireceği zaman erkeğe, kadını ya iyilikle tutma ya da güzellikle salıverme şartını koşardı."[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Sizden sağlam bir söz almış iken...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Sözden kasıt, kadını iyilikte tutmak ya da güzellikle salıvermektir" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Yahyâ b. Ebî Kesîr'den bu yorumun benzerini zikreder.[7]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Sizden sağlam bir söz almış iken...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Bu söz nikah akdinde söylenen: «Seninle evlendiriyorum» sözüdür" demiştir.[9]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İkrime ile Mücâhid: "**...Sizden sağlam bir söz almış iken...**"[10] buyruğunu açıklarken: "Onları Allah'ın bir emaneti

---

[1] Abdurrezzâk (1/152) ve İbn Cerîr (6/543).
[2] İbn Ebî Şeybe (4/142, 143) ve İbnu'l-Münzir (1518).
[3] İbn Ebî Şeybe (4/142).
[4] İbn Ebî Şeybe (4/142).
[5] Nisâ Sur. 21
[6] İbn Ebî Şeybe (4/143).
[7] İbn Ebî Şeybe (4/143).
[8] Nisâ Sur. 21
[9] İbn Ebî Şeybe (4/143).
[10] Nisâ Sur. 21

olarak ve cinsel organlarını Allah'ın adıyla kendinize helal kılarak aldınız, anlamındadır" demişlerdir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Sizden sağlam bir söz almış iken...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bundan kasıt, erkeğin nikah aşamasında: "Kabul edip aldım" demesidir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Sağlam bir söz ...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Kadının organını erkeğe helal kılan nikah akdidir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "ميثاقا غليظا"[6] ifadesini: "Ağır bir söz" olarak açıklamıştır.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Bekr'e hul' yoluyla ayrılan kadının mehrinden bir şey alınıp alınmayacağı sorulunca: "Hayır, alınamaz. Zira Yüce Allah: «**...Sizden sağlam bir söz almış iken...**»[8] buyurmuştur" demiştir.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Daha sonra: "**...Kadınlara verdiklerinizden (boşanma esnasında) bir şey almanız size helâl olmaz. Ancak erkek ve kadın Allah'ın sınırlarında kalıp evlilik haklarını tam tatbik edememekten korkarlarsa bu durum müstesna...**"[10] âyeti nazil oldu ve boşanma esnasında kadından bir şeyler almaya ruhsat vererek bu âyetin hükmünü neshetti.[11]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/143).
[2] Nisâ Sur. 21
[3] İbn Ebî Hâtim 3/908 (5068).
[4] Nisâ Sur. 21
[5] İbn Cerîr (6/544) ve İbn Ebî Hâtim 3/909 (5069).
[6] Nisâ Sur. 21
[7] İbn Ebî Hâtim 3/909 (5072).
[8] Nisâ Sur. 21
[9] İbn Cerîr (4/161, 6/547).
[10] Bakara Sur. 229
[11] İbn Cerîr (6/547).

وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا

"Geçmişte olanlar hariç, artık babalarınızın evlendiği kadınlarla evlenmeyin. Çünkü bu bir hayâsızlık, öfke ve nefret gerektiren bir iştir. Bu, ne kötü bir yoldur."
(Nisâ Sur. 22)

Firyâbî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Beyhakî, *Sünen*'de Adiy b. Sâbit el-Ensârî'den bildirir: Ensâr'ın salih adamlarından biri olan Ebû Kays b. el-Eslet vefat edince oğlu Kays dul kalan analığına talip oldu. Kadın ona: "Ben seni oğlum gibi görüyorum, ancak Ensâr'ın en iyi adamlarından birisin. Bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) danışacağım" karşılığını verdi. Kadın Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ebû Kays vefat etti" dedi. Allah Resûlü kadına teselli babından güzel sözler söyledi. Kadın: "Oğlu Kays da bana talip oldu. Onu oğlum gibi görüyordum. Kavminin de en iyi adamlarından birisi. Ne dersin?" deyince, Allah Resûlü: *"Evine geri dön"* buyurdu. Bunun üzerine: **"Geçmişte olanlar hariç, artık babalarınızın evlendiği kadınlarla evlenmeyin..."**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Beyhakî: "Mürsel hadistir" demiştir.

Derim ki: "İbn Ebî Hâtim'in rivâyetinde bu hadis Adiy b. Sâbit vasıtasıyla Ensâr'dan bir adamdan rivâyet edilmiştir."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"Geçmişte olanlar hariç, artık babalarınızın evlendiği kadınlarla evlenmeyin..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ebû Kays b. el-Eslet hakkında nazil olmuştur. Ebû Kays, babası el-Eslet'in ölümünden sonra onun karısı ve analığı olan Ümmü Ubeyd binti Damra ile evlenmişti. Aynı şekilde Esved b. Halef hakkında nazil olmuştur. Esved babasının ölümünden sonra analığı olan Ebû Talha b. Abdiluzza b. Osmân b. Abdiddâr'ın kızı ile evlenmişti. Aynı şekilde Safvân b. Umeyye

---

[1] Nisâ Sur. 22

[2] İbnu'l-Münzir (1525), İbn Ebî Hâtim 3/909 (5073), Taberânî 22/393 (978) ve Beyhakî (7/161). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/3) der ki: "Taberânî bunu zayıf biri olan hocası Abdullah b. Muhammed b. Saîd b. Ebî Meryem'den rivayet etmiştir."

[3] Nisâ Sur. 22

hakkında nazil olmuştur. O da babası Ümeyye b. Halef'in ölümünden sonra karısı ve analığı olan Esved b. el-Muttalib b. Esed'in kızı Fâhite ile evlenmişti. Aynı şekilde Manzûr b. Zebbân hakkında nazil olmuştur. Manzûr da babası Zebbân b. Seyyâr'ın ölümünden sonra analığı olan Müleyke binti Hârice ile evlenmişti."[1]

Beyhakî, *Sünen*'de Mukâtil b. Hayyân'dan bildirir: Cahiliye döneminde biri öldüğü zaman akrabalarından biri gelip dul kalan karısının üzerine giysisini atar ve bu şekilde kadının evlenme hakkını elinde tutardı. Ebû Kays b. el-Eslet vefat edince oğlu Kays babasının karısıyla evlendi; ancak onunla gerdeğe girmedi. Kadın Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu anlatınca, Yüce Allah, Kays hakkında: **"Geçmişte olanlar hariç, artık babalarınızın evlendiği kadınlarla evlenmeyin..."**[2] âyetini indirdi ve geçmişte olanlar hariç böylesi bir evliliği yasakladı. Aynı şekilde anne ile kızıyla aynı anda evlenmeyi yasakladı. Yine: **"...İki kız kardeşi birden almak da size haram kılındı; ancak geçen geçmiştir..."**[3] buyurarak geçmişte olanlar hariç iki kızkardeşi aynı nikah altında tutmayı da yasakladı. Bu yasaklardan önce yapılan bu tür evlilikler içinde: **"...Doğrusu Allah bağışlar ve merhamet eder"**[4] buyurmuştur.[5]

Saîd b. Mansûr, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Önceleri biri öldüğü zaman dul kalan karısı üzerinde ölenin oğlu herkesten daha fazla hak sahibiydi. Eğer öz annesi değilse dilerse onunla evlenir, dilerse de başkasıyla evlendirirdi. Ebû Kays b. el-Eslet vefat edince oğlu Muhsin, babasının karısı olan analığının evlenme hakkını eline aldı. Ancak ne nafakasını temin etti, ne de babasının malından miras olarak ona bir şey verdi. Kadın Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumunu anlatınca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evine geri dön! Belki Yüce Allah hakkında bir şeyler indirir"* buyurdu. Bunun üzerine: **"Geçmişte olanlar hariç, artık babalarınızın evlendiği kadınlarla**

---

[1] İbn Cerîr (6/549).
[2] Nisâ Sur. 22
[3] Nisâ Sur. 23
[4] Nisâ Sur. 23
[5] Beyhakî (7/163).

evlenmeyin..."[1] âyeti ile: **"Ey iman edenler! Kadınlara zorla mirasçı olmanız size helâl değildir..."**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: Cahiliye döneminde insanlar analıkla evlenme ile iki kızkardeşi aynı nikah altında tutma dışında Yüce Allah'ın haram kıldıklarını haram sayarlardı. Bu iki konu hakkında da Yüce Allah: **"Geçmişte olanlar hariç, artık babalarınızın evlendiği kadınlarla evlenmeyin... İki kız kardeşi birden almak da size haram kılındı; ancak geçen geçmiştir..."**[4] buyurdu.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Babalarınızın evlendiği kadınlarla evlenmeyin..."**[6] âyetini açıklarken: "Gerdeğe girsin veya girmesin baban ya da oğlunun evlendiği kadın artık sana haramdır" demiştir.[7]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, İbn Cüreyc'den bildirir: Atâ b. Ebî Rebâh'a: "Kişi bir kadınla evlense ancak yüzünü görmeden onu boşasa oğluna helal olur mu?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Hayır, evlenemez. Kadın da tamamen serbest kalır. Zira Yüce Allah: **"...Babalarınızın evlendiği kadınlarla evlenmeyin..."**[8] buyurur. Ona: **"Geçmişte olanlar hariç..."**[9] buyruğu ne anlama geliyor?" diye sorduğumda da: "Cahiliye döneminde oğullar babalarının ölümünden sonra analıklarıyla evlenirlerdi" dedi.[10]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasa(-ı Basrî): **"...Babalarınızın evlendiği kadınlarla evlenmeyin..."**[11] âyetini açıklarken: "Yasak için gerdeğe girme olmasa da nikahın kıyılmış olması yeterlidir" demiştir.[1]

---

[1] Nisâ Sur. 22
[2] Nisâ Sur. 19
[3] İbn Sa'd (4/385).
[4] Nisâ Sur. 22, 23
[5] İbn Cerîr (6/549) ve İbnu'l-Münzir (1523).
[6] Nisâ Sur. 22
[7] İbn Cerîr (6/550), İbnu'l-Münzir (1526), İbn Ebî Hâtim 3/910 (5074) ve Beyhakî (7/161).
[8] Nisâ Sur. 22
[9] Nisâ Sur. 22, 23
[10] Abdurrezzâk (10805, 10816) ve İbn Cerîr (6/550).
[11] Nisâ Sur. 22

İbn Ebî Hâtim, Ebû Bekr b. Ebî Meryem'den, o da hocalarından bildirir: Kişi annesinin babası olan dedesinin karısıyla evlenemez. Zira o da babası gibi sayılır. Yüce Allah da: "**...Babalarınızın evlendiği kadınlarla evlenmeyin...**"[2] buyurur.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**Geçmişte olanlar hariç...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Cahiliye döneminde yapılan bu tür evliliklerdir" demiştir.[5]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Katâde: "**Geçmişte olanlar hariç...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Cahiliye döneminde kişi babasının ölümünden sonra analığıyla evlenebilirdi" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b bu âyeti: " وَلاَ تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاء إِلاَّ من قَدْ سَلَفَ (=Babalarınızın evlendiği kadınlarla evlenmeyin; ancak ölmüşlerse hariç)" lafzıyla okurdu.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh: "**...Çünkü bu bir hayâsızlık, öfke ve nefret gerektiren bir iştir. Bu, ne kötü bir yoldur**"[9] buyruğunu açıklarken: "Böylesi evlilikler Yüce Allah'ın öfkesine sebep olur ve bunu yapanlar pek kötü bir yola girmiş olurlar" demiştir.[10]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Berâ'dan bildirir: Dayımı elinde sancakla gördüm. Ona: "Nereye gidiyorsun?" diye sorduğumda: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), babasının ölümünden sonra

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/910 (5075).
[2] Nisâ Sur. 22
[3] İbn Ebî Hâtim 3/910 (5076).
[4] Nisâ Sur. 22
[5] İbnu'l-Münzir (1524).
[6] Nisâ Sur. 22
[7] Abdurrezzâk (10806).
[8] İbn Ebî Hâtim 3/910 (5077).
[9] Nisâ Sur. 22
[10] İbn Ebî Hâtim 3/910 (5079, 5080).

analığıyla evlenen birine gönderdi ve boynunu vurup malını almamı emretti" dedi.[1]

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالاَتُكُمْ وَبَنَاتُ الأَخِ وَبَنَاتُ الأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللاَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللاَّتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ اللاَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلاَئِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلاَبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ الأُخْتَيْنِ إَلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا

"Analarınız, kızlarınız, kızkardeşleriniz, halalarınız, teyzeleriniz, kardeş kızları, kızkardeş kızları, sizi emziren analarınız, süt bacılarınız, eşlerinizin anaları, kendileriyle birleştiğiniz eşlerinizden olup evlerinizde bulunan üvey kızlarınız size haram kılındı. Eğer onlarla (nikâhlanıp da) henüz birleşmemişseniz kızlarını almanızda size bir mahzur yoktur. Kendi sulbünüzden olan oğullarınızın eşleri ve iki kız kardeşi birden almak da size haram kılındı; ancak geçen geçmiştir. Allah çok bağışlayıcı ve esirgeyicidir."
(Nisâ Sur. 23)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Yüce Allah kişinin soydan yedi, hısımlıktan da yedi kadınla evliliğini haram kılmıştır. Soydan haram kıldığı kadınları: **"Analarınız, kızlarınız, kızkardeşleriniz, halalarınız, teyzeleriniz, kardeş kızları, kızkardeş kızları..."**[2] buyurarak belirtmiştir. Hısımlıktan dolayı evlenmeyi haram kıldığı kadınlarından altısını belirtirken: **"...Sizi emziren analarınız, süt bacılarınız, eşlerinizin anaları, kendileriyle birleştiğiniz**

[1] Abdurrezzâk (10804), Ibn Ebî Şeybe (10/104, 105), Ahmed 30/526, 572, 573 (18557, 18610), Hâkim (4/357, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7/162). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[2] Nisâ Sur. 23

eşlerinizden olup evlerinizde bulunan üvey kızlarınız size haram kılındı. Eğer onlarla (nikâhlanıp da) henüz birleşmemişseniz kızlarını almanızda size bir mahzur yoktur. Kendi sulbünüzden olan oğullarınızın eşleri ve iki kız kardeşi birden almak da size haram kılındı..."[1] buyurmuştur. Yedincisi de: "**...Babalarınızın evlendiği kadınlarla evlenmeyin...**"[2] âyetiyle belirtilmiştir.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Soydan yedi, hısımlıktan da yedi kadınla evlenmek haram kılınmıştır. Soydan dolayı haram olan süt emmeden dolayı da haram olur."[4]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Müslim'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğumdan (soydan) dolayı haram olan süt emmeden dolayı da haram olur"* buyurmuştur.[5]

Mâlik ve Abdurrezzâk, Hz. Âişe'den bildirir: İlk başlarda: "On defa emzirmek haramlığı ortaya çıkarır" şeklinde vahiy inmişti. Daha sonra beş defa emzirme on defa emzirmeyi neshetti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiğinde on defa emzirme Kur'ân'dan bir bölüm olarak okunuyordu.[6]

Abdurrezzâk, Hz. Âişe'den bildirir: Allah'ın Kitab'ında önceleri on defa emzirmenin haramlığı doğuracağı hükmü vardı. Daha sonra bu beş defa emzirmeye indirildi. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) de ruhuyla birlikte alınan bir âyettir.[7]

İbn Mâce ve İbnu'd-Durays, Hz. Âişe'den bildirir: Kur'ân'da başlarda: "Ancak bilinen on defa veya beş defa süt emme haramlığı ortaya çıkarır" buyruğu vardı, ancak sonradan kaldırıldı.[8]

---

[1] Nisâ Sur. 23

[2] Nisâ Sur. 22

[3] Abdurrezzâk (10808), Buhârî (5105), İbn Cerir (6/553, 554), İbnu'l-Münzir (1530), İbn Ebî Hâtim 3/911 (5081), Hâkim (2/304) ve Beyhakî (7/158).

[4] Saîd b. Mansûr, Sünen (971), İbn Ebî Şeybe (4/289) ve Beyhakî (7/158).

[5] Abdurrezzâk (13952), İbn Ebî Şeybe (4/289, 290), Buhârî (5099) ve Müslim (1444).

[6] Mâlik (2/608) ve Abdurrezzâk (13913).

[7] Abdurrezzâk (13928).

[8] İbn Mâce (1942) ve İbnu'd-Durays (316). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1578).

İbn Mâce, Hz. Âişe'den bildirir: "Recm âyeti ile yetişkinin on defa emmesi (ile ortaya haramlığın çıkması) âyeti nazil olmuştu ve yatağımın altına koyduğum bir sahifede yazılıydı. Ancak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefatındaki meşguliyetimizde odaya giren bir keçi (veya koyun) onu yedi."[1]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Ömer, İbnu'z-Zübeyr'in Hz. Âişe'ye dayanarak yedi defadan az olan süt emmenin haramlığı ortaya çıkaramayacağı yönünde hüküm verdiğini işitince şöyle demiştir: "Yüce Allah, Âişe'den daha hayırlıdır. Allah bu konuda: "...**Süt bacılarınız...**"[2] buyurmuş ve bir ya da iki defa süt emmeden bahsetmemiştir."[3]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Tâvus'a: "Bazıları yedi defadan az olan süt emmenin haramlığı ortaya çıkaramayacağını, sonradan bunun beş defa emmeye indirildiğini söylüyorlar" denildiğinde: "Daha önce öyle bir şey vardı. Ancak daha sonra bunu yasaklayan âyet nazil oldu ve bir defa emmeden dolayı haramlığın ortaya çıkacağı bildirildi" karşılığını verdi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bir defa süt emmeyle haramlık ortaya çıkar" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Tek bir yudumluk süt emme bile haramlığı ortaya çıkarır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî)'ye süt emme meselesi sorulunca şöyle demiştir: Hz.Ali ile Abdullah b. Mes'ûd: "Süt emmenin azı da, çoğu da haramlığı ortaya çıkarır" derlerdi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Tâvus'tan bildirir: "Önceleri haramlığın ortaya çıkması için on defa süt emmenin olması şartı koşulurdu. Daha sonra tek bir emmeyle dahi haramlığın ortaya çıkacağı söylendi."[7]

---

[1] İbn Mâce (1944). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1580).
[2] Nisâ Sur. 23
[3] Abdurrezzâk (13911).
[4] Abdurrezzâk (13916).
[5] İbn Ebî Şeybe (4/287).
[6] İbn Ebî Şeybe (4/286).
[7] İbn Ebî Şeybe (4/286, 287).

İbn Ebî Şeybe, Hz. Ali'den bildirir: "Süt emmeden haramlığın ortaya çıkması için emen çocuğun iki yaşından büyük olmaması lazımdır."[1]

İbn Ebî Şeybe de İbn Mes'ûd, İbn Abbâs, İbn Ömer ve Ebû Hureyre'den aynısını zikreder.[2]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Müslim'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haramlığı ortaya çıkacarak süt emmenin doyana kadar olması lazımdır"* buyurmuştur.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin Amr b. Şuayb'dan, onun babasından, onun da dedesinden naklen bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi bir kadınla evlendiği zaman onunla gerdeğe girsin veya girmesin artık onun annesiyle evlenemez. Ancak evlendiği kadınla henüz gerdeğe girmeden boşanmışsa onun kızıyla evlenebilir."*[4]

Mâlik'in bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit'e, bir kadınla evlenen ancak ona dokunmadan boşanan kişinin, boşadığı kadının annesiyle evlenip evlenemeyeceği sorulunca: "Hayır, evlenemez! Böylesi bir annenin durumu âyete göre mübhemdir ve hakkında herhangi bir şart yoktur. Âyette koşulan şart da üvey kızlar hakkındadır" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, İbn Cüreyc'den bildirir: Atâ'ya: "Bir kadınla evlenen, ancak ona dokunmadan boşanan kişi, boşadığı kadının annesiyle evlenebilir mi?" diye sorduğumda: "Hayır! Evlenemez. Çünkü âyette evlenilen kadının annesi kayıtsız ve şartsız bir şekilde haram kılmıştır" karşılığını verdi. Ona: "İbn Abbâs bu âyeti: «...Ve kendileriyle ilişkiye girdiğiniz eşlerinizin anneleri...» lafzıyla mı okurdu?" diye sorduğumda da: "Hayır!" dedi.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/290).
[2] İbn Ebî Şeybe (4/290, 291).
[3] İbn Ebî Şeybe (4/285), Buhârî (5102) ve Müslim (1455).
[4] Abdurrezzâk (10821), İbn Cerîr (6/557, 558), İbnu'l-Münzir (1535) ve Beyhakî (7/160), Elbânî, *el-İrvâ*'da (6/286) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.
[5] Mâlik (2/533).
[6] Abdurrezzâk (10805), İbn Ebî Şeybe (4/173) ve İbn Cerîr (6/558).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Eşlerinizin anaları...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Böylesi durumda olan annenin durumu âyete göre mübhemdir. Onun için kişi bir kadınla evlendiği zaman onunla ilişkiye girmeden boşasa veya kadın ölse onun annesiyle evlenmesi helal olmaz."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İmrân b. Husayn: "...**Eşlerinizin anaları...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Böylesi konumda olan annenin durumu mübhemdir, belli değildir" demiştir.[4]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Amr eş-Şeybânî'den bildirir: Şemh oğullarından bir adam bir kadınla evlendi. Bu kadınla henüz ilişkiye girmeden annesini gördü ve onu çok beğendi. Onunla evlenmek konusunda İbn Mes'ûd'dan fetva isteyince, İbn Mes'ûd karısından ayrılıp annesiyle öyle evlenmesini söyledi. Bunun üzerine adam karısını boşadı. Boşadığı kadının annesiyle evlendi ve ondan birkaç çocuğu oldu. Daha sonraları İbn Mes'ûd, Medine'ye geldiğinde bu konuyu Ömer'e (ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına) sordu. Onlar da: "Böylesi bir evlilik caiz değildir" dediler. İbn Mes'ûd, Kûfe'ye geri döndüğünde adama: "Evlendiğin kadın (eski karının annesi) sana haramdır. Onun için ondan ayrıl" dedi.[5]

Mâlik'in bildirdiğine göre Kûfe'de bulunan İbn Mes'ûd'a, kişinin bir kızla evlenmesi, ancak onunla henüz ilişkiye girmeden boşayıp annesiyle evlenmesi konusu sorulunca buna ruhsat vermiştir. Daha sonra İbn Mes'ûd, Medine'ye gelip bunu sorunca verdiği fetvanın yanlış olduğu, âyette koşulan şartın üvey kızlarla alakalı bir durum olduğu söylenmiştir. Bunun üzerine İbn

---

[1] Nisâ Sur. 23

[2] İbn Ebî Şeybe (4/173), İbnu'l-Münzir (1537), İbn Ebî Hâtim 3/911 (5086) ve Beyhakî (7/160).

[3] Nisâ Sur. 23

[4] İbn Ebî Şeybe (4/173), İbnu'l-Münzir (1536) ve Beyhakî (7/160).

[5] Abdurrezzâk (10811), Saîd b. Mansûr, *Sünen* (936), İbn Ebî Şeybe (4/172), İbnu'l-Münzir (1538) ve Beyhakî (7/159).

Mes'ûd, Kûfe'ye dönünce henüz evine gitmeden evlenmesine ruhsat verdiği adamın yanına gidip yeni fetvayı vermiş ve kadından ayrılmasını istemiştir.[1]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mesrûk'a: "...**Eşlerinizin anaları...**"[2] buyruğu sorulunca: "Burada annenin durumu açık değildir. Onun için Yüce Allah'ın şarta bağlamadığı konularda sizler şartlar aramayın. Açıkladığı şeylerin peşinden gidin" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib, kişinin evlendiği kadınla henüz ilişkiye girmeden onu boşaması veya kadının ölmesi durumunda onun annesiyle evlenmesinin helal olup olamayacağı konusunda: "Kadın adamın üvey kızı konumundadır" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit şöyle derdi: "Kişinin karısı ölüp de mirasını da aldıktan sonra ölen karısının annesiyle evlenmesi kerih görülmüştür. Ancak kadınla evlenip henüz onunla ilişkiye girmeden boşarsa bu durumda annesiyle evlenebilir."[5]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Eşlerinizin anaları, kendileriyle birleştiğiniz eşlerinizden olup evlerinizde bulunan üvey kızlarınız size haram kılındı...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Her ikisiyle de gerdeğe girmek kastedilmektedir" demiştir.[7]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, Müslim b. Uveymir'den bildirir: Bir kadınla evlendim; ancak henüz onunla gerdeğe girmeden babası öldü ve annesi dul kaldı. Onunla evlenip evlenemeyceğimi İbn Abbâs'a

---

[1] Mâlik (2/533).

[2] Nisâ Sur. 23

[3] Abdurrezzâk (10813), Saîd b. Mansûr, *Sünen* (937), İbn Ebî Şeybe (4/172, 173) ve Beyhakî (7/160).

[4] İbn Ebî Şeybe (444/171), İbn Cerîr (6/556), İbnu'l-Münzir (1540) ve İbn Ebî Hâtim 3/911 (5085).

[5] İbn Ebî Şeybe (4/172), İbn Cerîr (6/557), İbnu'l-Münzir (1543) ve Beyhakî (7/160).

[6] Nisâ Sur. 23

[7] Abdurrezzâk (10817), İbn Ebî Şeybe (4/173), İbn Cerîr (6/557) ve İbnu'l-Münzir (1539).

sorduğumda: "Evlenebilirsin" dedi. İbn Ömer'e sorduğumda ise: "Onunla evlenme" karşılığını verdi. Bu konuda babam, Muâviye'ye bir mektup yazınca olumlu veya olumsuz herhangi bir şey söylemedi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Üvey kız ile annesi aynıdır. Biriyle evli olan kişi, henüz gerdeğe girmemişse boşayıp diğeriyle evlenebilir."[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Hâni'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi, cinsel organına baktığı kadının artık kızı veya annesiyle evlenemez"* buyurmuştur.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dâvud, İbn Mes'ûd'un mushafında bu âyeti: "وربائبكم اللاتي دخلتم بأمهاتهن (=Analarıyla birlikte olduğunuz üvey kızlarınız)" lafzıyla okumuştur.[4]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim sahih bir senedle Mâlik b. Evs b. el-Hadesân'dan bildirir: Bir kadınla evliydim ve ondan çocuklarım vardı. Ölünce de çok üzüldüm. Ali b. Ebî Tâlib beni görünce: "Neyin var?" diye sordu. "Karım öldü" karşılığını verdim. Ali: "Kızı var mı?" diye sorunca: "Evet, var" karşılığını verdim. Bana: "Senin himayende miydi?" diye sorunca: "Hayır" karşılığını verdim. Bana: "O zaman onunla evlen" dedi. Ona: "Ama Yüce Allah: "**...Kendileriyle birleştiğiniz eşlerinizden olup evlerinizde bulunan üvey kızlarınız size haram kılındı...**"[5] buyuruyor" dediğimde de: "Şâyet himayende olsaydı haram olurdu" karşılığını verdi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Âyetteki "دَخَلْتُمْ" ifadesinden kasıt, cinsel ilişkidir" demiştir.[7]

---

[1] Abdurrezzâk (10819), İbn Ebî Şeybe (4/172) ve İbnu'l-Münzir (1544).
[2] Abdurrezzâk (10833) ve İbn Ebî Hâtim 3/912 (5088).
[3] İbn Ebî Şeybe (4/165). Beyhakî (7/169) der ki: "Munkatı mechul ve zayıf bir hadistir."
[4] İbnu'l-Münzir (1545). İbn Mes'ûd'un bu kıraati şâz bir kıraattir.
[5] Nisâ Sur. 23
[6] Abdurrezzâk (10834) ve İbn Ebî Hâtim 3/912 (5087).
[7] İbn Cerîr (6/559), İbnu'l-Münzir (1548), İbn Ebî Hâtim 3/912 (5091) ve Beyhakî (7/162).

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Tâvus: "Âyetteki "دَخَلْتُمْ" ifadesinden kasıt, cinsel ilişkidir" demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Kişinin üvey kızının kızı ve onun da kızı yetmiş batın aşağıdan da olsa kendisine helal değildir" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "**...Oğullarınızın eşleri...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), Zeyd'in karısıyla evlendiği zaman Mekke müşrikleri bunu dillerine doladılar. Bunun üzerine: "**...Kendi sulbünüzden olan oğullarınızın eşleri... size haram kılındı...**"[4] âyeti nazil oldu. Bunun yanında: "**...Evlatlıklarınızı da öz oğullarınız olarak tanımadı...**"[5] âyeti ile "**Muhammed, sizin erkeklerinizden hiçbirinin babası değildir...**"[6] âyeti nazil oldu.[7]

İbnu'l-Münzir başka bir vecihle İbn Cüreyc'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd'in karısı ile evlenince Kureyşliler: "Oğlunun karısıyla evlendi" demeye başladılar. Bunun üzerine: "**...Kendi sulbünüzden olan oğullarınızın eşleri... size haram kılındı...**"[8] âyeti nazil oldu.[9]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasa(-ı Basrî) ile Muhammed b. Sîrîn şöyle demişlerdir: "**...Eşlerinizin anaları...**"[10], "**...Kendi sulbünüzden olan oğullarınızın eşleri...**"[11] ve: "**...Babalarınızın evlendiği kadınlar...**"[12] buyruklarında zikredilenlerin durumu mübhemdir, açık değildir.[13]

---

[1] Abdurrezzâk (10828).
[2] İbnu'l-Münzir (1552).
[3] Nisâ Sur. 23
[4] Nisâ Sur. 23
[5] Ahzâb Sur. 4
[6] Ahzâb Sur. 40
[7] Abdurrezzâk (10837), İbn Cerîr (6/561), İbnu'l-Münzir (1554) ve İbn Ebî Hâtim 3/913 (5096).
[8] Nisâ Sur. 23
[9] İbnu'l-Münzir (1553).
[10] Nisâ Sur. 23
[11] Nisâ Sur. 23
[12] Nisâ Sur. 22
[13] İbn Ebî Şeybe (4/163) ve İbn Ebî Hâtim 3/913 (5095).

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Atâ'ya: "Kişinin evlendiği ancak henüz onu görmeden boşadığı karısı oğluna helal olur mu?" diye sorduğumda şöyle dedi: "Âyette böylesi bir kadın, kişiye kayıtsız ve şartsız bir şekilde haram kılmıştır. Zira Yüce Allah: "**...Kendi sulbünüzden olan oğullarınızın eşleri... size haram kılındı...**"[1] buyurmuştur.[2]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Feyrûz ed-Deylemî Müslüman olduğunda iki kızkardeş nikahının altındaydı. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"İkisinden dilediğini boşa"* buyurdu.[3]

Ahmed, Kays'tan bildirir: İbn Abbâs'a: "Kişi cariyeleri olan bir kız ve annesiyle aynı anda birlikte olabilir mi?" diye sorduğumda: "Bir âyet böylesi bir şeyi haram kılmışken, bir âyet de helal kılmıştır. Ancak ben böylesi bir şeyi yapmam" dedi.

İbnu'l-Münzir'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...İki kız kardeşi birden almak da size haram kılındı...**"[4] buyruğunu açıklarken: "İki kızkardeşle aynı anda evli olmaktır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Amr b. Dînâr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, cariye olmaları halinde iki kız kardeşle aynı anda evli olmakta bir sakınca görmezdi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...İki kız kardeşi birden almak da size haram kılındı...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Bu, hür olan kadınlar için geçerlidir. Cariye olmaları halinde bir sakıncası olmaz" demiştir.

Mâlik, Şâfiî, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Şihâb vasıtasıyla Kabîsa b. Züeyb'den bildirir: Adamın biri Osmân b. Affân'a, kişinin cariyesi olan iki kızkardeşle aynı anda evlenip

[1] Nisâ Sur. 23
[2] Abdurrezzâk (10805) ve İbnu'l-Münzir (1554).
[3] Ahmed 29/574 (18040), Ebû Dâvud (2243), Tirmizî (1229, 1230) ve İbn Mâce (1950, 1951). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1962).
[4] Nisâ Sur. 23
[5] İbnu'l-Münzir (1556).
[6] İbnu'l-Münzir (1557).
[7] Nisâ Sur. 23

evlenemeyeceğini sorunca: "Bir âyet böylesi bir şeyi haram kılmışken bir âyet de helal kılmıştır. Ancak ben böylesi bir şeyi yapmam" dedi. Adam Osmân'ın yanından çıktıktan sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından biriyle, sanırım Ali b. Ebî Tâlib'le karşılaştı. Aynı şeyi ona sorunca, Ali: "Bu konuda yaptırım gücü bende olsaydı ve bunu yapan birini görseydim onu cezalandırırdım" dedi.[1]

İbn Abdilber, *İstizkâr*'da İyâs b. Âmir'den bildirir: Ali b. Ebî Tâlib'e: "Yanımda cariyem olan iki kız kardeş var. Bunlardan biriyle birlikte oluyorum ve ondan çocuklarım oldu. Ancak diğer kardeşiyle de birlikte olmak istiyorum. Ne yapayım?" diye sorduğumda: "Birlikte olduğun kardeşi, azat edersin sonra da diğeriyle birlikte olursun" dedi. Daha sonra da şöyle dedi: "Yüce Allah'ın Kitab'ında dört tanesinden daha fazla evlenme durumu hariç hür kadınlar konusunda haram olan şeyler cariyeler için de haramdır. Yüce Allah'ın Kitab'ında kan bağıyla sana haram olan şeyler, süt emme dolayısıyla da haram olur."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib'e, cariyesi olan iki kızkardeşten biriyle birlikte olan ve diğeriyle de birlikte olmak isteyen kişinin durumu sorulduğunda: "Birlikte olduğu kardeşi azat etmeden diğeriyle birlikte olamaz" dedi.[3]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a, cariye olan iki kız kardeşi nikahı altında tutan adamın durumu sorulunca bunu kerih gördü. Kendisine: "Ancak Yüce Allah: «...**Sahip olduklarınız hariç...**»[4] buyurur" denildiğinde ise: "Deven de senin sahip olduğun şeylerden biridir" karşılığını verdi.[5]

---

[1] Mâlik (2/538), Şâfiî (5/3), Abdurrezzâk (12728, 12732), İbn Ebî Şeybe (4/169), İbn Ebî Hâtim 3/913 (5097) ve Beyhakî (7/163, 164).

[2] İbn Abdilber (16/252).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/168), İbnu'l-Münzir (1559) ve Beyhakî (7/164).

[4] Nisâ Sur. 24

[5] Abdurrezzâk (12742), İbn Ebî Şeybe (4/169), İbn Ebî Hâtim 3/1914 (5099) ve Taberânî (9667).

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Dört tanesinden daha fazla evlenme durumu hariç hür kadınlar konusunda haram olan şeyler cariyeler için de haramdır."[1]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ammâr b. Yâsir: "Yüce Allah, dört tanesinden daha fazla evlenme durumu hariç hür kadınlar konusunda haram kıldığı şeyleri cariyeler için de haram kıldı" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin Ebû Sâlih vasıtasıyla bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib cariye olan iki kız kardeşi aynı nikah altında bulundurma konusunda: "Bunu bir âyet helal kılmışken, bir âyet de haram kılmıştır. Ancak ben ne yapılmasını, ne de yapılmamasını söylerim. Ne helal, ne de haram kılarım. Ne ben ne de ailemden biri öyle bir şeyi yapmayız" demiştir.[3]

Abdurrezzâk ve Beyhakî, İkrime'den bildirir: İbn Abbâs'ın yanında Ali b. Ebî Tâlib'in, cariye iki kızkardeşi aynı nikah altında bulundurma konusunda: "Bunu bir âyet helal kılmışken, bir âyet de haram kılmıştır" dediği zikredilince İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Bir âyet helal kılmışken, bir âyet haram mı kılmış! Oysa onları bana haram kılacak olan şey bana olan yakınlıklandır. Yoksa birbirlerine olan yakınlıkları onları bana haram kılmaz. Zira Yüce Allah: **"...Sahip olduklarınız hariç, evli kadınlar (da size) haram kılındı..."**[4] buyurmuştur."[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, İbn Ömer'den bildirir: "Birinin yanında kızkardeş olan iki cariye varsa ve biriyle ilişkiye girmişse onu azat etmeden diğeriyle ilişkiye giremez."[6]

İbnu'l-Münzir, Kâsım b. Muhammed'den bildirir: Bir kabile, kişinin yanında bulunan ve kızkardeş olan iki cariyeyle ilişkiye girip giremeyeceğini Muâviye'ye sorduklarında: "Bir sakıncası olmaz" karşılığını verdi. Nu'mân b. Beşîr bunu duyunca Muâviye'ye: "Sen şöyle şöyle bir fetva verdin mi?" diye sordu. Muâviye: "Evet, verdim" dedi. Nu'mân: "Sence, kişinin yanında cariye

---

[1] İbnu'l-Münzir (1558) ve Beyhakî (7/163).
[2] Abdurrezzâk (12750) ve İbn Ebî Şeybe (4/169).
[3] İbn Ebî Şeybe (4/169) ve Beyhakî (7/164).
[4] Nisâ Sur. 24
[5] Abdurrezzâk (12736, 12737) ve Beyhakî (7/164).
[6] İbn Ebî Şeybe (4/169, 170) ve Beyhakî (7/165).

olarak kendi kız kardeşi bulunsa onunla ilişkiye girebilir miydi?" diye sorunca, Muâviye: "Vallahi bu konuda beni ikna ettin ama, fetvayı soranların yanına git ve bundan uzak durmalarını, böyle bir şeyi yapamayacaklarını söyle" karşılığını verdi. Nu'mân da: "Çünkü azat edilse de edilmese de kardeştir" dedi.[1]

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kadınla halası ve bir kadınla teyzesi aynı nikah altında tutulamaz"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'nin fethedildiği gün: *"Bir kadınla halasının veya teyzesinin üzerine evlenilemez"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî, Mukâtil b. Süleymân'dan bildirir: Yüce Allah, kişinin babasının karısıyla (analığıyla) evlenmesi konusunda: **"Geçmişte olanlar hariç..."**[4] buyurmuştur. Çünkü daha önce Araplar babalarının eşleriyle evlenirlerdi. Daha sonra Yüce Allah soydan ve hısımlıktan dolayı yakın akrabalarla evlenmeyi yasakladı. Ancak yasaklarken: **"Geçmişte olanlar hariç..."**[5] istisnası getirmedi. Zira önceden Araplar öylesi evlilikler yapmazlardı. Aynı anda iki kız kardeşi nikah altında tutmayı yasaklarken de: **"Geçmişte olanlar hariç..."**[6] buyurmuştur. Çünkü daha önce Araplar iki kızkardeşle aynı anda evli bulunurlardı. Yüce Allah daha önce yapılan bu tür evlilikler konusunda: **"Allah çok bağışlayıcı ve esirgeyicidir"**[7] buyurmuştur.[8]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih'e cariye olan iki kızkardeşle ilişkiye girme konusu sorulunca şöyle demiştir: "Şehadet ederim ki Yüce Allah'ın Mûsa'ya (aleyhisselam) indirdiği vahiyler arasında iki kızkardeşi bir nikah altında tutan kişinin lanetlenmiş olduğu da vardır.

---

[1] İbnu'l-Münzir (1560).
[2] Mâlik (2/532), İbn Ebî Şeybe (4/246), Buhârî (5109) ve Müslim (1408).
[3] İbn Ebî Şeybe (4/247). Elbânî, *el-İrvâ*'da (6/291) "hasen".
[4] Nisâ Sur. 22
[5] Nisâ Sur. 22
[6] Nisâ Sur. 23
[7] Nisâ Sur. 23
[8] Beyhakî (7/163).

Yüce Allah hür ya da köle iki kızkardeşi aynı nikah altında tutmamıza izin vermedi."[1]

Mâlik, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb'a, kişi cariye olarak bir anne ile kızına sahip olduğu zaman biriyle birlikte olduktan sonra diğeriyle de beraber olup olamayacağı sorulunca: "İkisi için böylesi bir şeye cevaz vermek istemem" dedi ve böyle bir şeyi yasakladı.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a, kişinin yanında cariye olarak bulunan anne ile kızıyla ilişkiye girmesi konusu sorulunca: "Böylesi bir ilişkiyi bir âyet helal kılmışken bir âyet de haram kılmıştır. Ancak ben böylesi bir şeyi yapmam" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz.Ali'ye bu konu sorulunca: "Şâyet bir âyet böylesi bir şeyi sana helal kıldıysa başka bir âyet de haram kılmıştır. Ancak en iyisi haram kılan âyete uymaktır" dedi.[4]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih şöyle demiştir: "Tevrat'ta, bir kadın ile annesinin cinsel organına bakan (ikisiyle birlikte olan) kişi lanetlenmiştir. Yüce Allah hür ya da köle anne ile kızıyla olan birlikteliği yasaklamıştır."[5]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî: "Bir anne ile kızının fercine bakan (ikisiyle birlikte olan) kişiye Yüce Allah kıyamet gününde nazar etmez" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Bir anne ile kızının fercine bakan (ikisiyle birlikte olan) kişiye Yüce Allah nazar etmez" demiştir.[7]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/168) ve İbnu'l-Münzir (1564).
[2] Mâlik (2/538), Abdurrezzâk (12725) ve İbn Ebî Şeybe (4/166, 167).
[3] İbn Ebî Şeybe (4/167).
[4] İbn Ebî Şeybe (4/167, 168).
[5] Abdurrezzâk (12744), İbn Ebî Şeybe (4/168) ve İbnu'd-Durays (317).
[6] Abdurrezzâk (12749).
[7] İbn Ebî Şeybe (4/165).

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَن تَبْتَغُواْ بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا

"Sahip olduklarınız hariç, evli kadınlar da size haram kılındı. Allah'ın size emri budur. Bunlardan başkasını, iffetli yaşamak ve zina etmemek şartıyla mallarınızla istemeniz size helal kılındı. Onlardan faydalanmanıza karşılık kararlaştırılmış olan mehirlerini verin. Mehir belirlendikten sonra karşılıklı anlaşmanızda size bir günah yoktur. Şüphesiz Allah ilim ve hikmet sahibidir." (Nisâ Sur. 24)

Tayâlisî, Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Tahâvî, İbn Hibbân ve Beyhakî, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Huneyn savaşı sırasında Evtâs'a bir birlik gönderdi. Orada düşmanla karşılaştıklarında onlarla savaşıp yendiler. Savaş sonrası onlardan esir aldılar. Ancak ashâbdan bazıları esir kadınlarla müşrik kocaları yüzünden birlikte olmaktan kaçındılar. Bunun üzerine: **"Sahip olduklarınız hariç, evli kadınlar da size haram kılındı..."**[1] âyeti nazil oldu. Âyetle ganimet olarak ele geçirilen evli kadınlarla birlikte olmakta bir sakınca olmadığı bildirildi. Bu âyetin ardından da böylesi kadınlarla ilişkiyi helal saydık.[2]

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bu âyet Huneyn savaşı sırasında nazil oldu. Huneyn fethedildiği zaman Müslümanlar esir olarak kocaları bulunan kadınlar elde ettiler. Ancak biri bu kadınlardan biriyle birlikte olmak istediğin zaman kadın: "Benim kocam var" diyordu. Konu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorulduğunda: **"Sahip**

---

[1] Nisâ Sur. 24

[2] Tayâlisî (2353), Abdurrezzâk (1/153, 154), İbn Ebî Şeybe (4/256), Ahmed 18/223, 320, 321 (11691, 11797, 11798), Müslim (1456), Ebû Dâvud (2155), Tirmizî (1132, 3917), Nesâî (3333), Ebû Ya'lâ (1231), İbn Cerîr (6/563), İbnu'l-Münzir (1565), İbn Ebî Hâtim 3/916 (5113), Tahâvî, *Şerh Müşkili'l-Âsâr* (3927) ve Beyhakî (7/167).

olduklarınız hariç, evli kadınlar da size haram kılındı..."[1] âyeti nazil oldu. Âyetle müşriklerden esir olarak elde edilen kadınlarla birlikte olmanın (evlenmenin) bir sakıncası olmadığı ifade edildi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin *Musannef*'te bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bu âyet Huneyn savaşında esir alınan Huneynli kadınlar hakkında nazil olmuştur. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Huneyn'i fethettiği zaman Müslümanlar esir kadınlar elde ettiler. Ancak biri bu kadınlardan biriyle birlikte olmak istediğin zaman kadın: "Benim kocam var" diyordu. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bunu sorduklarında: **"Sahip olduklarınız hariç, evli kadınlar da size haram kılındı..."**[3] âyeti nazil oldu. Burada sahip olunanlardan kasıt, kocası bulunan esir kadınlardır.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sahip olduklarınız hariç, evli kadınlar da size haram kılındı..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Esir olanları hariç evli olan kadınlarla her türlü ilişki zinadır" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Burada Yüce Allah: "Kocası olan her kadın sana haramdır. Ancak kocası kendileriyle savaş halinde olan bir bölgede bulunan ve kendisini esir olarak aldığın kadınla iddeti bittikten sonra evlenebilirsin" demiştir.[7]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe ve Taberânî'nin bildirdiğine göre: **"Sahip olduklarınız hariç, evli kadınlar da size haram kılındı..."**[8] buyruğunu açıklarken Hz.Ali: "Kişi müşrik bir kadını esir aldığı zaman kendisine helal

[1] Nisâ Sur. 24
[2] Taberânî (12637), *M. el-Evsat* (4251).
[3] Nisâ Sur. 24
[4] İbn Ebî Şeybe (4/268).
[5] Nisâ Sur. 24
[6] İbn Ebî Şeybe (4/268), İbn Cerîr (6/562), İbnu'l-Münzir (1567), Hâkim (2/304) ve Beyhakî (7/167).
[7] İbn Cerîr (6/562), İbnu'l-Münzir (1566) ve İbn Ebî Hâtim 3/916 (5114).
[8] Nisâ Sur. 24

olur" demiştir. İbn Mes'ûd ise: "Âyet, hem müşrik, hem de Müslüman kadınları kapsar" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Sahip olduklarınız hariç, evli kadınlar da size haram kılındı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Malınla satın aldıkların dışında evli olan her bir kadın sana haramdır" demiştir. Ayrıca: "Cariyeyi satmak onu boşamak anlamına gelir" demiştir.[3]

İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Ubey b. Ka'b, Câbir b. Abdillah ve Enes b. Mâlik: "Cariyeyi satmak, onu boşamak anlamındadır" demişlerdir.[4]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: "Cariye altı şekilde boşanır. Onu satmak onu boşamak anlamına gelir. Onu azat etmek onu boşamak anlamına gelir. Onu hibe etmek onu boşamak anlamına gelir. Ondan beri olmak onu boşamak anlamına gelir. Kocasının onu boşamasıyla da boşanmış olur..."[5]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Cariye kocası varken satıldığı zaman onu alan efendisi onunla evlenmede daha fazla hak sahibi olur."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ"[7] buyruğunu: "Kocası olan kadınlar" şeklinde açıklamıştır.[8]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ense b. Mâlik: "وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ"[9] buyruğunu açıklarken: "Bunlar kocası olan evli hür kadınlardır ve bunlarla evlenmek haramdır. Ancak cariye veya esir olarak alınan kadınlar bunun dışındadır."[10]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/265, 266, 267) ve Taberânî (9036).
[2] Nisâ Sur. 24
[3] İbn Ebî Şeybe (4/267), İbn Cerîr (6/565) ve İbnu'l-Münzir (1569).
[4] İbn Cerîr (6/566).
[5] İbn Cerîr (6/567).
[6] İbn Cerîr (6/567).
[7] Nisâ Sur. 24
[8] İbn Ebî Hâtim 3/915 (5107).
[9] Nisâ Sur. 24
[10] İbn Ebî Şeybe (4/266) ve İbnu'l-Münzir (1574).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ" buyruğunu: "Kocası olan kadınlar" şeklinde açıklamıştır.[2]

Mâlik, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar kocası olan evli kadınlardır. Bunlarla ilişkiye girmek zinaya girmektedir ve Yüce Allah zinayı haram kılmıştır."[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Evli kadınlar da size haram kılındı...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Zina etmemiz yasaklanmıştır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî bu âyeti açıklarken: "Evtâs savaşı sırasında nazil oldu" demiştir.[7]

İbn Cerîr, Ebû Sâîd el-Hudrî'den bildirir: Önceleri kadınlar yanımıza gelir, sonra da kocaları hicret ederdi. "**...Evli kadınlar da size haram kılındı...**"[8] buyruğuyla Yüce Allah bu kadınları bize haram kıldı.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Sahip olduklarınız hariç, evli kadınlar da size haram kılındı...**"[10] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bunlar evli ve kocaları bulunan kadınlardır. Bunlarla evlenmek bize haram kılındı. Âyetle, evli olan kadının aklını çelip kocasına asi olmasına sebep olunmaması da ifade edilmiştir. Evliliği açık bir şekilde ve bir mehirle olan her kadın bu âyetle kendisiyle evlenmenin haram kılındığı

---

[1] Nisâ Sur. 24
[2] İbn Ebî Şeybe (4/267).
[3] Nisâ Sur. 24
[4] Mâlik (2/541), Abdurrezzâk (1/153), İbn Ebî Şeybe (4/266), İbnu'l-Münzir (1576) ve Beyhakî (7/167).
[5] Nisâ Sur. 24
[6] İbn Ebî Şeybe (4/268, 269).
[7] İbn Ebî Şeybe (4/266).
[8] Nisâ Sur. 24
[9] İbn Cerîr (6/574).
[10] Nisâ Sur. 24

kadındır. Sahip olduklarınızdan kasıt, Yüce Allah'ın kişiye helal kıldığı hür olan ikinci, üçüncü ve dördüncü eşidir."[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ"[2] buyruğunu açıklarken: "Kişinin dört kadından fazlasıyla evlenmesi helal değildir. Dörtten fazlası annesi ve kız kardeşi gibi kendisine haramdır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'den bildirir: Yüce Allah önce kişinin iki, üç ve dört kadınla evlenebileceğini bildirdikten sonra soy ve hısımlıktan dolayı kendisine haram olan kadınları zikretti. Daha sonra: **"Sahip olduklarınız hariç, evli kadınlar da size haram kılındı..."**[4] buyurarak mehir, nikah akdi ve şahit ile olmadıktan sonra bu dördünün de haram olduğunu bildirdi.[5]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Abîde'den bildirir: "Sûrenin başında Yüce Allah kişiye dört kadınla evlenmesini helal kıldı. Bu dört kadından sonra sahip olunanlar dışında evli kadınlarla evlenmeyi haram kıldı."[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ'ya: **"...Evli kadınlar da size haram kılındı..."**[7] buyruğu sorulunca: "Yüce Allah dört kadından fazlasıyla evlenmeyi haram kıldı" demiştir.[8]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالْمُحْصَنَاتُ"[9] ifadesini açıklarken: "Müslümanlardan veya Ehl-i Kitab'dan iffetli ve akıllı kadınlar" demiştir.[10]

---

[1] İbn Cerîr (6/572) ve İbn Ebî Hâtim 3/915, 917 (5109, 5115).
[2] Nisâ Sur. 24
[3] İbnu'l-Münzir (1571).
[4] Nisâ Sur. 24
[5] İbn Cerîr (6/568, 569).
[6] Abdurrezzâk (1/153). İbn Ebî Şeybe (4/266) ve İbn Cerîr (6/569).
[7] Nisâ Sur. 24
[8] İbn Cerîr (6/579).
[9] Nisâ Sur. 24
[10] Saîd b. Mansûr (*Tefsir*, 611), İbn Cerîr (6/570) ve İbnu'l-Münzir (1580).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sahip olduklarınız..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Açıkça ve mehir karşılığında kendileriyle evlenilen dört kadındır" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sahip olduklarınız..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kişi, kölesinin karısını ondan ayırdıktan sonra alabilir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sahip olduklarınız hariç, evli kadınlar da size haram kılındı..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişinin cariyeleridir ve kendisine helaldir. Ancak kölesiyle evli olan cariyeler kendisine helal olmaz."[6]

İbn Cerîr, Amr b. Murra'dan bildirir: Saîd b. Cübeyr'e: "İbn Abbâs'a, "وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ"[7] buyruğu sorulunca bu konuda bir şey demediğini biliyorsun değil mi?" denilince: "Çünkü bunu bilmiyordu" karşılığını verdi.[8]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: "وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ"[9] buyruğunun ne anlama geldiğini bilen birinin var olduğunu bilsem deveme biner yanına giderdim.[10]

İbn Ebî Şeybe, Ebu's-Sevdâ'dan bildirir: İkrime'ye "وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ"[11] buyruğunun ne anlama geldiğini sorduğumda: "Bilmiyorum" dedi.[12]

İbn Ebî Hâtim'in Zührî vasıtasıyla İbnu'l-Müseyyeb'den o da Ebû Hureyre'den naklen bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem):

---

[1] Nisâ Sur. 24
[2] İbn Cerîr (6/571), İbn Ebî Hâtim 3/916 (5111) ve Taberânî (11772).
[3] Nisâ Sur. 24
[4] İbn Ebî Şeybe (4/268) ve İbnu'l-Münzir (1579).
[5] Nisâ Sur. 24
[6] İbn Ebî Hâtim 3/915 (5106).
[7] Nisâ Sur. 24
[8] İbn Cerîr (6/574).
[9] Nisâ Sur. 24
[10] İbn Cerîr (6/574).
[11] Nisâ Sur. 24
[12] İbn Ebî Şeybe (4/268).

"Muhsanlık, nikahlanıp evlenerek ve iffetli kalarak olmak üzere iki şekilde olur" buyurmuştur.

İbn Ebî Hâtim der ki: "Babam bunun münker bir hadis olduğunu söylemiştir."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Şihâb'a: "وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ"[2] buyruğunun anlamı sorulunca şöyle demiştir: "Bu âyetle evli olan kadınlarla kocaları henüz mevcutken ve kendileriyle evli iken evlenmek haram kılmıştır. İffetli olan hür veya cariye kadınlar da âyette zikredilen muhsan kavramı içinde yer alır. Bunlar da kendileriyle bir nikah akdi yapılmadan veya cariye olarak elde edilmeden kimseye helal olmazlar. Muhsanlık evlenmekle ve iffetli kalmakla olmak üzere iki şekilde olur. Bir nikah akdi yapılmadan veya cariye olarak elde edilmeden hür olsun cariye olsun bu kadınlar kimseye helal olmazlar."[3]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid, Kur'ân'da geçen muhsan ifadelerinin tümünü, sâd harfini esre ile "والمحصِنات" şeklinde okumuştur. Sadece Nisâ Sûresi'ndeki bu ifadeyi sâd harfini fetha/üstün ile, "وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ"[4] şeklinde okumuştur.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti, sâd harfini fetha/üstün ile, "وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ"[6] şeklinde okumuştur. Yahya b. Vessâb ise, sâd harfini esre ile, "والمحصِنات" şeklinde okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Esved bu ifadeyi bazen "وَالْمُحْصَنَاتُ"[7] şeklinde sâd harfini fetha ile, bazen de "والمحصِنات" şeklinde sâd harfini esre okumuştur.

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: **"Sahip olduklarınız hariç, evli kadınlar da size haram kılındı..."**[1] âyeti Muâze adında bir kadın hakkında

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/915 (5105). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (797) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Nisâ Sur. 24

[3] İbn Cerîr (6/573).

[4] Nisâ Sur. 24

[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 610).

[6] Nisâ Sur. 24

[7] Nisâ Sur. 24

nazil olmuştur. Muâze, Sedûs oğullarından Şucâ' b. el-Hâris adında bir ihtiyarla evliydi ve kuması da vardı. Muâze'nin bu yaşlı kocadan erkek çocukları da olmuştu. Şuca' bir ara ailesine erzak getirmek üzere Hecer'e gittiğinde Muâze'nin yanına amcaoğullarından biri uğradı. Muâze: "Beni ailemin yanına götür; zira bu ihtiyardan bana bir hayır yok" deyince amcasıoğlu onu alıp yola koyuldu. Ancak yola çıkışları Şucâ'nın geri dönüşüne denk geldi. Şucâ' durumu görünce Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Ey Allah'ın Resûlü ve Arapların en hayırlısı! Recep ayında eşime erzak almak için çıktım. Gittiğimde beni kendisine yaklaştırmıyordu. Kadınlar da en güçlü kişiyi bile yenecek güçtedirler. Benim gibi sırtı kambur birinden sonra genç birini buldu ve birbirlerini arzuladılar" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onları bana getirin! Eğer adamla ilişkiye girmişse onu recmedin. Aralarında bir ilişki olmamışsa da onu yaşlı kocasına döndürün"* buyurdu. Bunun üzerine Mâlik b. Şucâ' ile Muâze'nin kumasının oğlu peşinden çıkıp kendisini aradılar. Onu bulduklarında da geri evine getirdiler.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abîde es-Selmânî: **"...Allah'ın size emri budur..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Dört kadına kadar evlenmenizin helal kılınmasıdır" demiştir.[3]

İbn Cerîr, Abîde vasıtasıyla Ömer b. el-Hattâb'tan bu benzerini zikreder.[4]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ın size emri budur..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Birden dörde kadar kadınla evlenebilmedir" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim: **"...Allah'ın size emri budur..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın size haram kıldığı kadınlardır" demiştir.[8]

---

[1] Nisâ Sur. 24
[2] Nisâ Sur. 24
[3] İbn Cerîr (6/569), İbnu'l-Münzir (1582) ve İbn Ebî Hâtim 3/917 (5117).
[4] İbn Cerîr (6/569).
[5] Nisâ Sur. 24
[6] İbnu'l-Münzir (1581).
[7] Nisâ Sur. 24
[8] İbn Cerîr (6/579), İbnu'l-Münzir (1583) ve İbn Ebî Hâtim 3/917 (5118).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وَأُحِلَّ لَكُمْ" lafzıyla, elif harfini dammeli/ötreli, hâ harfini de esreli bir şekilde okumuştur.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "وَأَحَلَّ لكم" lafzıyla, elif ile hâ harflerini fethalı/üstünlü bir şekilde okumuştur.

İbn Ebî Hâtim, Ebû Mâlik'ten bildirir: Kur'ân'da "وراء" ifadelerinin tümü iki âyet dışında hep "أمام" yani ötesine gitme, ötesini arama, haddi aşma anlamında kullanılmıştır. Bu iki âyet de: "**...Bunların dışında kalanlar ise, iffetli yaşamak ve zina etmemek şartıyla mallarınızla istemeniz size helâl kılındı...**"[2] âyeti ile: "**Bunun başka bir şey isteyenlerse, onlardır haddi aşanlar**"[3] âyetidir. Bu âyetlerde de "وراء" ifadeleri "bunun dışında, bundan başka" anlamlarındadır.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Bunlardan başkası... size helal kılındı...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Beşten aşağısı size helal kılındı, anlamındadır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Allah'ın size emri budur. Bunlardan başkası... size helal kılındı...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın emrettiğinden kasıt (bir önceki âyette) haram kılınan akrabalardır. Bunlardan başkası ifadesinden kasıt da bu akrabalar dışındaki kadınlardır."[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ: "**...Bunlardan başkası... size helal kılındı...**"[9] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan başkası ifadesinden kasıt (bir önceki âyette) zikredilen akrabalar dışında kalanlardır" demiştir.[10]

---

[1] Ebû Câfer, Hamza, Kisâî, Halef ve Hafs da bu şekilde okumuşlardır. Diğerleri ise "وَأُحِلَّ" lafzıyla okumuşlardır. *en-Neşr* (2/187).
[2] Nisâ Sur. 24
[3] Mü'minûn Sur. 7
[4] İbn Ebî Hâtim 3/917 (5120).
[5] Nisâ Sur. 24
[6] İbn Cerîr (6/581) ve İbn Ebî Hâtim 3/918 (5123).
[7] Nisâ Sur. 24
[8] Beyhakî 3/917 (5121).
[9] Nisâ Sur. 24
[10] İbn Cerîr (6/581).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Bunlardan başkası... size helal kılındı...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan başkası ifadesinden kasıt, kişinin eşleri dışında sahip olduğu kadınlardır" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abîde es-Selmânî: "**...Bunlardan başkası... size helal kılındı...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan başkası ifadesinden kasıt, kişinin odalık olarak edindiği cariyeleridir" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ"[5] buyruğunu açıklarken: "Nikah kıymak ve iffetli olup zina etmemek, anlamındadır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a âyette geçen "**Sifâh**" ifadesinin anlamı sorulunca: "Zina, anlamındadır" demiştir.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs, *Nâsih*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Onlardan faydalanmanıza karşılık kararlaştırılmış olan mehirlerini verin...**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Kişi bir kadınla evlendiği zaman onunla bir defa ilişkiye girdikten sonra mehrinin tümünü ona vermesi gerekir. Burada faydalanmadan kasıt, kadınla ilişkiye girmektir. "**Kadınlara mehirlerini gönül hoşluğuyla verin...**"[9] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[10]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İslam'ın ilk dönemlerinde kadınlarla muta nikahı yapılırdı. Kişi bazen uzak bir bölgeye gittiği zaman ihtiyaçlarını görecek ve eşyalarına bakacak birine ihtiyaç duyardı. Gittiği yerde işini bitirene kadar da bir kadınla evlenir, bu kadın onun ihtiyaçlarını görür ve eşyalarına göz kulak olurdu" demiştir. Ayrıca İbn Abbâs bu âyeti:

---

[1] Nisâ Sur. 24
[2] İbn Cerîr (6/582) ve İbnu'l-Münzir (1584).
[3] Nisâ Sur. 24
[4] İbn Ebî Hâtim 3/918 (5122).
[5] Nisâ Sur. 24
[6] İbn Cerîr (6/584), İbnu'l-Münzir (1586, 1587) ve İbn Ebî Hâtim 3/918 (5125, 5127).
[7] İbn Ebî Hâtim 3/918 (5128).
[8] Nisâ Sur. 24
[9] Nisâ Sur. 4
[10] İbn Cerîr (6/585), İbnu'l-Münzir (1591), İbn Ebî Hâtim 3/919 (5131, 5133) ve Nehhâs (sh. 329).

"فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إلى أجل مسمًّى (=Belirlenen süre zarfında onlardan faydalanmanıza karşılık...)" lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: Bu âyeti: "**...İffetli yaşamak ve zina etmemek şartıyla...**"[1] buyruğu neshetmiştir. Nikah (ihsân) da erkeğin elindedir. Kadını dilediği zaman yanında tutar dilediği zaman da boşar.[2]

Taberânî ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "İslam'ın ilk dönemlerinde kadınlarla muta nikahı yapılırdı. Bu âyet de: " فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إلى آجل مسمًّى (=Belirlenen süre zarfında onlardan faydalanmanıza karşılık...)" lafzıyla okunurdu. Kişi uzak bir beldeye gittiği ve tanıdığı olmadığı zaman ihtiyaçlarını görüp eşyalarına bakması için orada kalacağı süre zarfında bir kadınla evlenirdi. "**Analarınız, kızlarınız, kızkardeşleriniz, halalarınız, teyzeleriniz, kardeş kızları, kızkardeş kızları... size haram kılındı...**"[3] âyetiyle de muta türü evlilik yasaklandı. "**Ancak eşleri ve ellerinin altında bulunan cariyeleri bunun dışındadır...**"[4] âyeti de bunu doğrulamaktadır. Bunlar dışında kalan kadınlar ve evlilikler de haram kılındı.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'de ve Hâkim'in değişik kanallardan bildirdiğine göre Ebû Nadra şöyle demiştir: İbn Abbâs'a: "**...Onlardan faydalanmanıza karşılık kararlaştırılmış olan mehirlerini verin...**"[6] âyetini okuduğumda kendisi bunu: "فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إلى أجل مسمًّى (=Belirlenen süre zarfında onlardan faydalanmanıza karşılık...)" lafzıyla okudu. Ona: "Ama biz böyle okumuyoruz!" dediğimde: "Vallahi Yüce Allah âyeti bu şekilde indirdi" karşılığını verdi.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde bu âyet: "فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إلى أجل مسمًّى (=Belirlenen süre zarfında onlardan faydalanmanıza karşılık...)" şeklindedir.[8]

---

[1] Nisâ Sur. 4
[2] İbn Ebî Hâtim 3/919 (5130).
[3] Nisâ Sur. 23
[4] Müminûn Sur. 6, Meâric Sur. 30
[5] Taberânî (10782) ve Beyhakî (7/205, 206).
[6] Nisâ Sur. 24
[7] İbn Cerîr (6/587) ve Hâkim (2/305, "*sahîh*").
[8] İbn Cerîr (6/588).

İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*'te, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde bu âyet: "فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ إلى أجل مسمّى (=Belirlenen süre zarfında onlardan faydalanmanıza karşılık...)" şeklindedir.[1]

Abdurrezzâk, Atâ'dan bildirir: İbn Abbâs'ın bu âyeti: "فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ" şeklinde okuduğunu işittim. Ayrıca İbn Abbâs şöyle demiştir: Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde ise bu âyet: "فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ إلى أجل مسمّى (=Belirlenen süre zarfında onlardan faydalanmanıza karşılık...)" şeklindedir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Onlardan faydalanmanıza karşılık kararlaştırılmış olan mehirlerini verin...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt muta nikahıdır" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu buyruğu açıklarken şöyle demiştir: "Burada kasıt muta nikahıdır. Kişi belirli bir süreyi şart koşarak bir kadınla evlenir. Süre bitiminde kadın üzerinde hiçbir hakkı kalmaz ve kadının onunla ilişkisi biter. Ancak kadının hamile olup olmadığı belli olana kadar beklemesi gerekmektedir. Bu şekilde evlenenler birbirlerine mirasçı olamazlar."[5]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Müslim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) savaşa çıkar, ancak kadınlarımız yanımızda olmazdı. Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Kendimizi hadım edelim mi?" diye sorduğumuzda bizi bundan alıkoydu ve bir giysi karşılığında olsa dahi belirli bir süreye kadar kadınlarla evlenmemize ruhsat verdi" dedi ve: **"Ey iman edenler, Allah'ın sizin için helal kıldığı güzel şeyleri haram kılmayın..."**[6] âyetini okudu.[7]

Abdurrezzâk, Ahmed ve Müslim, Sebre el-Cühenî'den bildirir: Mekke'nin fethedildiği yıl Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) muta nikahı yapmamıza izin verdi. Kabilemden bir adamla birlikte dışarıya çıktık. Ben arkadaşımdan daha yakışıklıydım. Arkadaşım da çirkin biriydi. Herbirimizde de birer giysi vardı.

---

[1] İbn Ebî Dâvud (sh. 53). Übey'yin bu kıraati şâz bir kıraattir.
[2] Abdurrezzâk (14022).
[3] Nisâ Sur. 24
[4] İbn Cerîr (6/586).
[5] İbn Cerîr (6/586).
[6] Mâide Sur. 87
[7] Abdurrezzâk (14048), İbn Ebî Şeybe (4/294), Buhârî (5075) ve Müslim (1404).

Benim giysi eski, arkadaşımın giysisi ise yeni ve yumuşacıktı. Mekke'nin üst taraflarına ulaştığımızda deve yavrusuna benzeyen bir kız gördük. "Birimizle muta yapmaya ne dersin?" dediğimizde: "Karşılığında bana ne vereceksiniz?" diye sordu. Bunun üzerine her birimiz elindeki giysiyi göstermek üzere serdik. Sonrasında her ikimize bakmaya başladı. Kadın bana bakınca, arkadaşım: "Bunun giysisi eski ve yırtıktır. Benim ise giysim yeni ve yumuşacıktır" dedi. Kadın: "Bunun da giysisi fena değil" karşılığını verdi. Sonrasında onunla muta nikahı yaptım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu yasaklayıncaya kadar da onunla evli kaldım.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Müslim, Sebre'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) iki Rükn ile (Kâbe) kapısının arasında durup şöyle dediğini işittim: "Ey insanlar! Size muta nikahı yapmanız konusunda izin vermiştim. Bilin ki Yüce Allah böylesi bir nikahı kıyamet gününe kadar haram kılmıştır. Onun için yanında böylesi bir evlilikten kadın olan kişi onu bıraksın ve ona verdiğinden bir şey almasın."[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Müslim, Seleme b. el-Ekva'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Evtâs savaşının olduğu yıl üç gün muta nikahının yapılmasına izin verdi. Daha sonra ise bunu yasakladı."[3]

Ebû Dâvud, *Nâsih*'de, İbnu'l-Münzir ve Nehhâs'ın Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Onlardan faydalanmanıza karşılık kararlaştırılmış olan mehirlerini verin...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu âyet, "**Ey Peygamber! Kadınları boşayacağınızda, onları iddetlerini gözeterek boşayın...**"[5], "**Boşanmış kadınlar kendi kendilerine üç ay hâli (hayız veya temizlik müddeti) beklerler...**"[6], ve: "**Kadınlarınız içinden âdetten kesilmiş olanlarla, âdet görmeyenler hususunda tereddüt ederseniz, onların bekleme süresi üç aydır...**"[7] âyetiyle neshedilmiştir.[8]

---

[1] Abdurrezzâk (14041), Ahmed 24/63, 64 (15346) ve Müslim 1406 (20).
[2] İbn Ebî Şeybe (4/292), Ahmed 24/68, 69 (15351) ve Müslim 1406 (21).
[3] İbn Ebi Şeybe (4/292), Ahmed 27/84 (16552) ve Müslim 1405 (18).
[4] Nisâ Sur. 24
[5] Talâk Sur. 1
[6] Bakara Sur. 228
[7] Talâk Sur. 4
[8] İbnu'l-Münzir (1594) ve Nehhâs (sh. 325, 326).

Ebû Dâvud, *Nâsih*'de, İbnu'l-Münzir, Nehhâs ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Miras âyeti muta nikahını neshetti" demiştir.[1]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Talak, sadaka, iddet ve miras ile ilgili âyetler muta nikahını neshetti" demiştir.[2]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Hz.Ali'den bildirir: "Ramazan orucunu farz kılan âyet, diğer tüm oruçların hükmünü neshetti. Zekatı farz kılan âyet sadaka namına verilecek tüm şeyleri neshetti. Talak, iddet ve miras âyetleri de muta nikahını neshetti. Kurban kesme hükmü de kurban namına yapılan diğer tüm kesimlerin hükmünü neshetti."[3]

Abdurrezzâk, Ebû Dâvud, *Nâsih*'de ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hakem'e, (muta nikahıyla ilgili) bu buyruğun neshedilip edilmediği sorulunca: "Hayır, neshedilmedi" dedi. Hz. Ali ise: "Şâyet Ömer muta nikahını yasaklamasaydı, hain kişilerden başka zina eden olmazdı" demiştir.[4]

Buhârî, Ebû Cemre'den bildirir: İbn Abbâs'a muta nikahı konusu sorulunca bu yönde ruhsat verdi. Bir azatlısı: "Buna ruhsat verildiği zamanlarda kadınların sayısı azdı ve sıkıntılı bir durum vardı" deyince, İbn Abbâs: "Evet, öyleydi" karşılığını verdi.[5]

Beyhakî, Hz. Ali'den bildirir: "Muta nikahı evlenme imkanı bulamayanlar içindi. Nikah, talak, iddet ve karı koca arasında miras âyetleri nazil olunca muta nikahı neshedildi."[6]

Nehhâs'ın bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib, İbn Abbâs'a: "Sen ne dediğini bilmiyorsun! Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) muta nikahını yasakladı" demiştir.[7]

---

[1] İbnu'l-Münzir (1597), Nehhâs (sh. 326) ve Beyhakî (7/207).
[2] İbnu'l-Münzir (1597), Nehhâs (sh. 326) ve Beyhakî (7/207).
[3] Abdurrezzâk (14046) ve İbnu'l-Münzir (1596).
[4] Abdurrezzâk (14029) ve İbn Cerîr (6/588).
[5] Buhârî (5116).
[6] Beyhakî (7/207).
[7] Nehhâs (sh. 327, 328).

Beyhakî, Ebû Zer'den bildirir: "Muta nikahı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına üç gün için helal kılındı. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu yasakladı."[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz.Ömer bir hutbe verip şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yasaklamışken bazılarına ne oluyor da hâlâ öylesi bir nikahla evleniyorlar? Böylesi bir nikahla evlenen biri bana getirilirse bilin ki onu recmederim!"[2]

Mâlik, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber savaşında muta nikahı ile ehli eşeklerin etini yasaklamıştır.[3]

Mâlik ve Abdurrezzâk, Urve b. ez-Zübeyr'den bildirir: Havle binti Hakîm, Ömer b. el-Hattâb'ın yanına girip: "Rabîa b. Ümeyye bir kadınla muta nikahıyla evlendi ve ondan çocuğu oldu" deyince, Ömer ridasını peşinde sürüyerek endişeli bir şekilde çıktı ve: "Bu muta konusunda bana bir dava gelirse bunu yapanı recmedeceğim!" dedi.[4]

Abdurrezzâk, Hâlid b. el-Muhâcir'den bildirir: İbn Abbâs insanlara muta nikahı yapma yönünde ruhsat verince, İbn Ebî Amre el-Ensârî: "Ey İbn Abbâs! Ne yapıyorsun öyle?" diye sordu. İbn Abbâs: "Muttakilerin imamı hayatteyken böylesi bir nikah yapılıyordu" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Ebî Amre: "Allahım bizi bağışla! Leşin, kanın ve domuz etinin zorunlu durumlarda yenilmesi gibi muta nikahı da zorunlu bir durum için helal kılınmış bir şeydi. Ancak Yüce Allah bu konuda son hükmünü verdi" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: "Vallahi muta nikahına sadece üç gün ruhsat verilmiş daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yasaklamıştı. Böyle bir şey daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hayatta iken yapılmadı, daha önce de yapılmış değildi."[6]

---

[1] Beyhakî (7/207).
[2] Beyhakî (7/206).
[3] Mâlik (2/542), Abdurrezzâk (14032), İbn Ebî Şeybe (4/292), Buhârî (5115), Müslim (1407), Tirmizî (1121), Nesâî (4334) ve İbn Mâce (1961).
[4] Mâlik (2/542) ve Abdurrezzâk (14038).
[5] Abdurrezzâk (14033).
[6] İbn Ebî Şeybe (4/293).

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: "Ömer, muta nikahı ile hacdaki muta olmak üzere iki mutayı yasakladı."

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, *Tehzîb*'de Nâfi'den bildirir: İbn Ömer'e muta nikahı sorulunca: "Haramdır" karşılığını verdi. Kendisine: "Ama İbn Abbâs yapılabileceği yönünde fetva veriyor" denilince de: "Ömer, zamanında açıkça bunu dile getirseydi ya!" karşılığını verdi.[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer şöyle demiştir: "Kişi ancak İslam'ın emrettiği bir şekilde evlilik yapabilir ve evleneceği kadına mehrini verir. Karı koca da birbirlerine mirasçı olurlar. Oysa muta nikahında erkek belirli bir süre için kadınla evlenir ve ikisinden biri öldüğü zaman birbirlerine mirasçı olmazlar."[2]

İbn Cerîr, *Tehzîb*'de, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Abbâs'a: "Sen ne yaptın öyle? Muta nikahı yönündeki fetvan dört bir yana ulaştı ve şairler bunu dillerine doladı!" dediğimde: "Şairler ne diyorlar ki?" diye sordu. "Şairler:

İhtiyarın oturması uzayınca dedim ki:

Ayaktayken İbn Abbâs'ın fetvasını kullanmak ister misin?

Sabah olup insanlar dışarıya dökülene kadar

Seni hoşnut edecek genç bir kıza ne dersin?" diyorlar" karşılığını verdiğimde şöyle dedi: "İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn! Vallahi ben ne bu şekilde fetva verdim, ne de fetvamla böyle bir şeyi kasdettim. Ben zorda kalan kişi için bu yönde fetva verdim." Başka bir lafızda: "Mutayı helal kılmam, Yüce Allah'ın leşi, kanı ve domuz etini (zorunluluk halinde) helal kılması gibidir" şeklinde geçer.[3]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "Allah, Ömer'e rahmet etsin! Muta Yüce Allah'ın, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetine ihsan ettiği bir rahmetten başka

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/293).
[2] Beyhakî (7/207).
[3] İbnu'l-Münzir (1593), Taberânî (10601) ve Beyhakî (7/205).

değildi. Şâyet Ömer bunu yasaklamasaydı hain olanlardan başka kimse zinaya başvurmazdı. Muta nikahı Nisâ Sûresi'ndeki: "...**Onlardan faydalanmanıza karşılık kararlaştırılmış olan mehirlerini verin...**"[1] buyruğuyla sabittir ve erkeğin kadınla belirlenen zamana kadar evli kalmasıdır. Böylesi bir evlilikte karı koca birbirine varis olmaz. Süre bitiminden sonra evliliğe devam etmek isterlerse bir sakıncası olmaz. Süre bitiminde ayrılmalarında da bir sakınca yoktur. Süre bittiği zaman aradaki nikah da düşer." Atâ der ki: "İbn Abbâs'ın muta nikahını hâlâ helal saydığını işittim."[2]

İbnu'l-Münzir, eş-Şerîd'in azatlısı Ammâr'dan bildirir: İbn Abbâs'a: "Muta bir zina mıdır, yok da bir evlilik midir?" diye sorduğumda: "Ne zina, ne de bir evliliktir" karşılığını verdi. "O zaman nedir?" diye sorduğumda: "Yüce Allah'ın ifade ettiği gibi mutadır, faydalanmadır" dedi. Ona: "Bunda kadının beklemesi gereken bir iddet var mıdır?" diye sorduğumda: "Bir hayızlık dönemi iddet bekler" dedi. "Böylesi bir birliktelikte karı koca birbirine mirasçı olur mu?" diye sorduğumda: "Hayır, olmazlar" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Kararlaştırılmış olan mehirlerini verin...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Az olsun, çok olsun bir mehir üzerinde anlaşın ve buna razı olun" demiştir.

İbn Cerîr, Hadramî'den bildirir: Önceleri bazıları mehrin tamamının verilmesini şart olarak görürlerdi. Ancak bazen kişi zor bir duruma veya sıkıntıya düşebiliyordu. Bunun üzerine Yüce Allah: "...**Mehir belirlendikten sonra karşılıklı anlaşmanızda size bir günah yoktur...**"[5] buyurdu.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs, *Nâsih*'de Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Mehir belirlendikten sonra karşılıklı anlaşmanızda size bir günah yoktur...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle

---

[1] Nisâ Sur. 24
[2] Abdurrezzâk (14021, 14022) ve İbnu'l-Münzir (1590).
[3] İbnu'l-Münzir (1592).
[4] Nisâ Sur. 24
[5] Nisâ Sur. 24
[6] İbn Cerîr (6/589, 590).
[7] Nisâ Sur. 24

demiştir: "Erkek kadına mehrin tamamını verir, sonra ayrılıp devam etme konusunda kadını muhayyer bırakır."[1]

Ebû Dâvud, *Nâsih*'de bildirdiğine göre İbn Şihâb bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Nikah hakkında nazil olmuştur. Nikahta mehir belirlendikten sonra bunun arttırılması veya düşürülmesi konusunda karşılıklı anlaşmada bir sakınca olmaz."

Ebû Dâvud, *Nâsih*'de ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabîa bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Burada bahsedilen şey mehrin belirlenmesinden sonra kadının bu mehiri düşürmesi veya bir kısmını kocasına vermesidir."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken: "Kadının bu mehirden bir kısmını düşürmesinin mahzuru yoktur" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Kişi muta nikahıyla evlendiği kadına mehrini verdikten sonra süre bitiminde iddeti bitmeden: "Şu süreye kadar şu kadar mehirle yine seninle evli kalalım" deyip karşılıklı anlaşmalarında bir sakınca olmaz.[4]

وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلاً أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلاَ مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَن تَصْبِرُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Sizden, hür mümin kadınlarla evlenmeye güç yetiremiyen kimse, ellerinizdeki mümin cariyelerinizden alsın. Allah sizin imanınızı çok iyi bilir. Hepiniz birbirinizdensiniz.

[1] İbn Cerîr (6/590, 591), İbnu'l-Münzir (1599) ve İbn Ebî Hâtim 3/920 (5136).
[2] Beyhakî 3/920 (5137).
[3] İbn Cerîr (6/591).
[4] İbn Cerîr (6/590).

Onlarla, zinadan kaçınmaları, iffetli olmaları ve gizli dost tutmamış olmaları halinde, velilerinin izniyle evlenin ve örfe uygun bir şekilde mehirlerini verin. Evlendiklerinde fuhuş yaparlarsa onlara, hür kadınların cezasının yarısı uygulanır. Cariye ile evlenmedeki bu izin içinizden, günaha girme korkusu olanlaradır. Sabretmeniz ise sizin için daha hayırlıdır. Allah bağışlar ve merhamet eder." (Nisâ Sur. 25)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sizden, hür mümin kadınlarla evlenmeye güç yetiremiyen kimse, ellerinizdeki mümin cariyelerinizden alsın. Allah sizin imanınızı çok iyi bilir. Hepiniz birbirinizdensiniz. Onlarla, zinadan kaçınmaları, iffetli olmaları ve gizli dost tutmamış olmaları halinde, velilerinin izniyle evlenin ve örfe uygun bir şekilde mehirlerini verin. Evlendiklerinde fuhuş yaparlarsa onlara, hür kadınların cezasının yarısı uygulanır. Cariye ile evlenmedeki bu izin içinizden, günaha girme korkusu olanlaradır. Sabretmeniz ise sizin için daha hayırlıdır..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hür olan bir kadınla evlenme imkanı olmayan kişi iffetli olan gizli ve açık bir şekilde zinaya bulaşmamış, kendine dost edinmemiş olan müminlerin ellerinin altında bulunan cariyelerle evlensin. Cariye hür olan biriyle evlendikten sonra zina edecek olursa hür kadına verilen celd (kırbaç) cezasının yarısı kendisine uygulanır. Böylesi bir izin de zinaya bulaşma korkusu taşıyanlar içindir. Hür bir kadınla evlenme imkanı olan kişinin bunun yerine cariye ile evlenme hakkı yoktur. Yine de imkansızlıktan dolayı cariye ile evlenmek yerine sabretmek daha hayırlıdır."[2]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hür kadının üzerine cariyeyle evlenmeyi, cariyenin üzerine de hür kadınla evlenmeyi yasakladı. Hür bir kadınla evlenme imkanı olan kişinin cariyeyle evlenmemesi gerektiğini söyledi."[3]

---

[1] Nisâ Sur. 25

[2] İbn Cerîr (6/592, 596, 603, 611, 613, 614, 618), İbnu'l-Münzir (1601, 1602, 1635), İbn Ebî Hâtim 3/920-922, 924 (5139, 5141, 5145, 5152, 5153, 5155, 5160, 5163-5165) ve Beyhakî (7/173).

[3] Abdurrezzâk (13099, 13101), İbn Ebî Şeybe (4/148) ve İbn Cerîr (6/597).

Abd b. Humeyd, Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, Mücâhid'den bildirir: Yüce Allah: **"Sizden, hür mümin kadınlarla evlenmeye güç yetiremiyen kimse, ellerinizdeki mümin cariyelerinizden alsın..."**[1] buyruğunda hür kadınla evlenmek için maddi imkanı olmayan kişinin mümin bir cariyeyle evlenmesini söylemiştir. Devamında: **"...Sabretmeniz ise sizin için daha hayırlıdır..."**[2] buyurarak kişinin, cariye ile evlenmekten kaçınıp içinde bulunduğu duruma sabretmesinin de helal ve caiz olduğunu bildirmiştir.[3]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah'a, hür olan birinin cariye bir kızla evlenmesi konusu sorulunca: "Şâyet hür bir kadınla evlenme imkanı varsa cariye ile evlenemez" dedi. Kendisine: "Peki, ya cariyeye aşık olup onu sevmişse?" diye sorulunca: "Şâyet zinaya bulaşma endişesi taşıyorsa o zaman onunla evlenebilir" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Yüce Allah cariye ile evlenmeyi, hür kadın ile evlenme imkanı olmayan ve zinaya bulaşmaktan korkan kişiler için helal kıldı" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Yüce Allah'ın bu ümmete ihsan ettiği kolaylıklardan biri de kişinin durumu iyi olsa da cariye, Hıristiyan ve Yahudi kadınlar ile evlenebilmesidir" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "مِن فَتَيَاتِكُمْ"[7] buyruğunu: "Cariyelerinizden" şeklinde açıklamıştır.[8]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Mücâhid'den bildirir: Müslüman erkeğin, Ehli kitab'ın cariyeleriyle evlenmesi doğru

---

[1] Nisâ Sur. 25
[2] Nisâ Sur. 25
[3] İbn Cerîr (6/596, 617), İbnu'l-Münzir (1601, 1602, 1635) ve Beyhakî (7/174).
[4] İbn Cerîr (6/593, 594) ve İbnu'l-Münzir (1609).
[5] İbnu'l-Münzir (1604).
[6] İbn Ebî Şeybe (4/147) ve İbnu'l-Münzir (1606).
[7] Nisâ Sur. 25
[8] İbn Cerîr (6/596).

değildir. Zira Yüce Allah: "...**Ellerinizdeki mümin cariyelerinizden...**"[1] buyurur.[2]

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Müslüman cariyeyle evlenme izni hür bir Müslüman kadınla evlenmeye gücü yetmeyenler içindir" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Bu ümmetin erkeklerine Ehl-i Kitab'dan olan kadınlarla evlenmelerine ruhsat verilmiş, ancak cariyeleriyle evlenmelerine izin verilmemiştir" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hür olan erkek, ancak bir tane cariyeyle evlenebilir" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Katâde: "Yüce Allah hür bir kadınla evlenmeye gücü yetmeyen ve zinaya düşme endişesi taşıyan kişiye bir cariyeyle evlenmeyi helal kıldı" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim, Mükâtil b. Hayyân'dan bildirir: Yüce Allah giriş olarak: "...**Allah sizin imanınızı çok iyi bilir. Hepiniz birbirinizdensiniz...**"[7] buyurmuş, müslümanların birbirlerinden ve kardeş olduklarını belirtmiştir.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî: "فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ"[9] buyruğunu: "Bu cariyelerle efendilerinin izniyle ve mehirlerini vererek evlenin" şeklinde açıklamıştır.[10]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: İffetli olmayan cariyelerden kasıt, zinayı açıkça yapan cariyelerdir. Dost edinenler de gizlice kendileriyle ilişkiye girdikleri dostlar edinenlerdir. Cahiliye döneminde insanlar zinanın açıkça

---

[1] Nisâ Sur. 25
[2] Abdurrezzâk (13106), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 619), İbn Ebî Şeybe (4/160) ve Beyhakî (7/177).
[3] İbnu'l-Münzir (1610) ve Beyhakî (7/175).
[4] İbn Ebî Şeybe (4/160).
[5] İbn Ebî Şeybe (4/147) ve Beyhakî (7/173).
[6] İbn Ebî Şeybe (4/147).
[7] Nisâ Sur. 25
[8] İbn Ebî Hâtim 3/921 (5147, 5148).
[9] Nisâ Sur. 25
[10] İbnu'l-Münzir (1612, 1613).

yapılmasını haram, gizliden yapılmasını ise helal sayarlar ve: "Açıkça işlenen zina rezilce bir şeydir ancak gizlice yapılanda bir sakınca yoktur" derlerdi. Bunun hakkında Yüce Allah: "...**Kötülüklerin açığına da gizlisine de yaklaşmayın...**"[1] buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim, Hz.Ali'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) buyurdu ki: *"Yüce Allah: "فَإِذَا أُحْصِنَّ"[3] buyurur ki burada muhsan olmaktan kasıt kadının Müslüman olmasıdır."* Ali der ki: "Böylesi bir kadın zina etmesi halinde celd (kırbaç) cezası alır."

İbn Ebî Hâtim bu hadisin münker olduğunu söylemiştir.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a kocası olmayan bir cariyenin zina etmesi sorulunca: "Ceza olarak elli değnek atarım" dedi. Kendisine: "Ancak henüz (evlenip) muhsan olmamış" denilince de: "Müslüman olması onun muhsan olmasıdır" karşılığını vermiştir.[5]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Ömer, evli olmayan cariyenin zina etmesi konusunda: "Zina eden evli kadına verilen cezanın yarısı kadar değnek atılır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: " فَإِذَا أَحْصَنَّ " lafzıyla elif harfini fethalı bir şekilde okumuş ve: "Müslüman olması muhsan olması demektir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) bu âyeti: " فَإِذَا أَحْصَنَّ " lafzıyla okumuş ve: "Müslüman oldukları zaman" şeklinde açıklamıştır.[6]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) bu âyeti: " فَإِذَا أَحْصَنَّ " lafzıyla okumuş ve: "Müslüman oldukları zaman" şeklinde

---

[1] En'âm Sur. 151

[2] İbn Cerîr (6/603).

[3] Nisâ Sur. 25

[4] İbn Ebî Hâtim 3/923 (5157). İbn Kesîr, *Tefsir* (2/228) der ki: "İsnadında zayıflık vardır. İsmi zikredilmemiş raviler vardır ve böylesi bir hadis hüccet sayılmaz."

[5] Abdurrezzâk (13604), İbn Cerîr (6/609), İbnu'l-Münzir (1621) ve Taberânî (9691).

[6] İbn Cerîr (6/610).

açıklamıştır. Mücâhid ise: "أُحْصِنَّ فَإِذَا" lafzıyla okumuş ve: "Muhsan olmasından kasıt evlenmesidir. Zira evli değilse ona had de yoktur" demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "أُحْصِنَّ فَإِذَا" lafzıyla okumuş ve: "Cariye evlendiği zaman muhsan olur. Zira evli olmayan cariyeye zina halinde değnek atılmaz" demiştir.[2]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah: "**...Evlendiklerinde fuhuş yaparlarsa onlara, hür kadınların cezasının yarısı uygulanır...**"[3] buyurmuştur. O halde evlenmedikçe kendisine had uygulanmaz.[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Huzeyme ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biriyle evlenmedikten sonra zina eden cariyeye had yoktur. Evlendikten sonra ise evli hür kadına verilen cezanın yarısıyla cezalandırılır"* buyurmuştur. İbn Huzeyme ile Beyhakî: "Rivâyetin merfû olarak rivâyeti yanlıştır, doğrusu mevkûf (sahabi sözü) olanıdır" demişlerdir.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "فَإِذَا أُحْصِنَّ" lafzıyla okur ve: "Evlendikleri zaman..." şeklinde açıklardı.[6]

Abdurrezzâk ve Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Abbâs hür olan bir erkekle evlenmediği sürece cariye için herhangi bir cezanın olmadığını düşünürdü.[7]

Abdurrezzâk, Buhârî ve Müslim, Zeyd b. Hâlid el-Cühenî'den bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) evli olmayan cariyenin zina etmesinin cezası sorulunca: *"Ona değnek atın. Bir daha zina ederse bir daha değnek atın. Bir*

---

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 612).
[2] İbnu'l-Münzir (1619) ve Diyâ 10/156 (155).
[3] Nisâ Sur. 25
[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 616) ve İbnu'l-Münzir (1618).
[5] Beyhakî (8/243), *el-Ma'rife* (6/364). İbn Şâhin, *İlel*'de (2/309) der ki: "Bu hadisin İbn Abbâs'a mevkûf olduğu da söylenmiştir. Abdullah b. İmrân'dan başka da bunu ceyyid gören yoktur."
[6] İbn Ebî Şeybe (4/394) ve İbn Cerîr (6/611).
[7] Abdurrezzâk (13618) ve Beyhakî (8/234).

daha zina ederse yine değnek atın. Bir daha zina etmesi halinde ise kıldan bir ip karşılığında olsa dahi onu satın" buyurdu.[1]

Saîd b. Mansur ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Enes b. Mâlik, zina etmesi halinde evli veya bekar olsun cariyelerine haddi uygulardı.[2]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: Bazı kıraatlerde bu âyet: " فإن أتوا او أتين بفاحشة (=köle veya cariyeler zina ettikleri zaman)" şeklindedir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**...Evlendiklerinde fuhuş yaparlarsa onlara, hür kadınların cezasının yarısı uygulanır...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Elli değnek atılır, ancak sürgün ya da recm cezası almazlar" demiştir.[4]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hür olan birine zina iftirası atan kölenin cezası kırk değnektir" demiştir.[5]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: "Âyetteki "العنت" ifadesi zina anlamındadır."[6]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a, "العنت" ifadesini sorunca, İbn Abbâs: "Günah anlamındadır" demiştir. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Evet, bilirler. Şâirin:

Bakıyorum da günaha girmenin eşiğindesin

Hakkın olmadığı halde diğerleriyle üzerime gelmektesin" dediğini işitmedin mi?"[7]

---

[1] Abdurrezzâk (13598), Buhârî (2555, 2556) ve Müslim (1704).
[2] İbnu'l-Münzir (1623).
[3] Nisâ Sur. 25
[4] İbnu'l-Münzir (1624).
[5] Abdurrezzâk (13790) ve İbnu'l-Münzir (1625).
[6] İbn Cerir (6/614).
[7] *el-İtkân*'da (2/91) geçtiği üzere Tastî,

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Sabretmeniz ise sizin için daha hayırlıdır...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Cariyeyle de evlenmeyip sabretmedir" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: "Evlenmeniz helal olmasına rağmen cariyeyle evlenmeyip sabretmeniz sizin için daha hayırlıdır; zira ondan olacak çocuklar da köle edinilebilirler."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Cariyeyle de evlenmeyip sabretmen çocuklarının da köle olmaması bakımından daha hayırlıdır" demiştir.[4]

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Cariyeyle evlenen ile zina eden arasında çok az bir fark vardır" demiştir.[5]

Abdurrezzâk da Ebû Hureyre ile Saîd b. Cübeyr'den benzerini zikreder.[6]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Şeybe, Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: "Köle biri hür bir kadınla evlendiği zaman yarısını azat etmiş olur. Hür erkek ise bir cariyeyle evlendiği zaman yarısını köleleştirmiş olur."[7]

İbn Ebî Şeybe, Amir(-i Şa'bi)'den bildirir: "Cariye ile evlenmenin hükmü, leş, kan ve domuz etinin hükmü gibidir. Sadece zaruri durumlarda yapılabilir."[8]

---

[1] Nisâ Sur. 25
[2] İbnu'l-Münzir (1634).
[3] İbnu'l-Münzir (1633).
[4] İbn Cerîr (6/617) ve İbn Ebî Hâtim 3/925 (5166).
[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 620) ve İbn Ebî Şeybe (4/146).
[6] Abdurrezzâk (13100).
[7] Abdurrezzâk (13103) ve İbn Ebî Şeybe (4/147).
[8] İbn Ebî Şeybe (4/148).

يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللّٰهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ★ وَاللّٰهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ
تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ★ يُرِيدُ اللّٰهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا

"Allah size açıklamak, sizden öncekilerin yollarını göstermek ve tövbenizi kabul etmek ister. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir. Allah, sizin tövbenizi kabul etmek istiyor. Şehvetlerine uyanlar ise sizin büyük bir sapıklığa düşmenizi istiyorlar. Allah sizden hafifletmek ister. Çünkü insan zayıf yaratılmıştır." (Nisâ Sur. 26-28)

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Tevbe*'de, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Şuab*'da İbn Abbâs'tan bildirir: Nisâ Sûresi'nde sekiz âyet var ki hepsi de bu ümmet için hayırdır ve dünya üzerinde bulunan her şeyden daha değerlidir. Bunlardan biri: **"Allah size açıklamak, sizden öncekilerin yollarını göstermek ve tövbenizi kabul etmek ister. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[1] âyetidir. İkincisi: **"Allah, sizin tövbenizi kabul etmek istiyor. Şehvetlerine uyanlar ise sizin büyük bir sapıklığa düşmenizi istiyorlar..."**[2] âyetidir. Üçüncüsü: **"Allah sizden hafifletmek ister. Çünkü insan zayıf yaratılmıştır"**[3] âyetidir. Dördüncüsü: **"Eğer yasaklandığınız büyük günahlardan kaçınırsanız, sizin küçük günahlarınızı örteriz ve sizi şerefli bir yere sokarız"**[4] âyetidir. Beşincisi: **"Allah şüphesiz zerre kadar haksızlık yapmaz..."**[5] âyetidir. Altıncısı: **"Kim bir kötülük yapar, yahut kendine zulmeder, sonra da Allah'tan bağışlama dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve çok merhamet edici bulur"**[6] âyetidir. Yedincisi: **"Allah kendisine ortak koşmayı elbette bağışlamaz, bundan başkasını dilediğine bağışlar..."**[7] âyetidir. Sekizincisi de: **"Allah'a ve peygamberlerine iman edenler ve onlardan hiçbirini diğerlerinden ayırmayanlara gelince, işte onlara Allah mükâfatlarını**

---

[1] Nisâ Sur. 26
[2] Nisâ Sur. 27
[3] Nisâ Sur. 28
[4] Nisâ Sur. 31
[5] Nisâ Sur. 40
[6] Nisâ Sur. 110
[7] Nisâ Sur. 48

verecektir. Allah, çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir"[1] âyetidir. Son âyette Yüce Allah günah işleyenlere karşı bağışlayıcı ve merhametli olduğunu belirtmiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil b. Hayyân: **"Allah size açıklamak, sizden öncekilerin yollarını göstermek ve tövbenizi kabul etmek ister..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Açıklamaktan kasıt, evlilik konusunda anne ile kız çocukları yönündeki yasaklardır. Zira bu yasaklar daha öncekilerin de uyduğu yasaklardı" demiştir. **"...Sizin büyük bir sapıklığa düşmenizi istiyorlar..."**[4] buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: "Yahudiler kişinin, baba bir kız kardeşi ile evlenmesini Allah'ın helal kıldığı bir şey olduğunu söylerlerdi. Büyük sapıklıktan kasıt da budur."[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Şehvetlerine uyanlar ise..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Yahudi ile Hıristiyanlardır" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Şehvetlerine uyanlar ise sizin büyük bir sapıklığa düşmenizi istiyorlar..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Şehvetten kasıt zinadır. Zina edenler kendileri gibi sizin de şehvetinize uyup zina etmenizi istiyorlar."[9]

İbnu'l-Münzir'in başka bir vecihle Mücâhid'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Şehvetlerine uyanlar..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Şehvetten kasıt zinadır" demiştir.[11]

---

[1] Nisâ Sur. 152
[2] İbn Cerîr (6/660, 661) ve Beyhakî (7145).
[3] Nisâ Sur. 26
[4] Nisâ Sur. 27
[5] İbn Ebî Hâtim 3/925, 926 (5169, 5174).
[6] Nisâ Sur. 27
[7] İbn Cerîr (6/623) ve İbn Ebî Hâtim 3/925 (5171).
[8] Nisâ Sur. 27
[9] İbn Cerîr (6/622), İbnu'l-Münzir (1637) ve İbn Ebî Hâtim 3/926 (5172, 5173).
[10] Nisâ Sur. 27
[11] İbnu'l-Münzir (1636).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah sizden hafifletmek ister..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Cariyeyle evlenme konusunda olduğu gibi her türlü konuda yükünüzü hafifletmek ve size kolaylıklar sağlamak ister" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Tâvus: **"...Çünkü insan zayıf yaratılmıştır"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Zayıf olduğu nokta kadınlar konusudur. Zira kişi kadınlar konusunda olduğu kadar hiçbir konuda zayıflık göstermez." Vekî' der ki: "Kadınlar konusunda kişinin aklı gider."[4]

Harâitî, *İ'tilâlu'l-Kulûb*'de bildirdiğine göre Tâvus: **"...Çünkü insan zayıf yaratılmıştır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Erkek kadınlara baktığı zaman dayanamaz" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Allah sizden hafifletmek ister. Çünkü insan zayıf yaratılmıştır"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Zor durumda kaldığınız zaman cariyelerle evlenmenize ruhsat tanınmıştır. Şâyet böylesi bir ruhsatı vermeseydi hür bir kadın alma gücü olmayan kişi evlenemezdi."[7]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلاَ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ★ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرًا

"Ey iman edenler! Mallarınızı aranızda batıl yollarla yemeyin. Ancak karşılıklı rıza ile yapılan ticaretle olursa başka. Kendinizi de öldürmeyin. Şüphesiz Allah, size karşı

---

[1] Nisâ Sur. 28
[2] İbn Cerîr (6/625), İbnu'l-Münzir (1638) ve İbn Ebî Hâtim 3/926 (5175).
[3] Nisâ Sur. 28
[4] Abdurrezzâk (1/154), İbn Cerîr (6/625), İbnu'l-Münzir (1639) ve İbn Ebî Hâtim 3/926 (5177).
[5] Nisâ Sur. 28
[6] Nisâ Sur. 28
[7] İbn Cerîr (6/625).

çok merhametlidir. Kim haddi aşarak ve zulmederek bunu yaparsa, onu cehennem ateşine atacağız. Bu, Allah'a pek kolaydır." (Nisâ Sur. 29, 30)

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin sahîh bir senedle bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Ey iman edenler! Mallarınızı aranızda batıl yollarla yemeyin..."**[1] âyetini açıklarken: "Muhkem bir âyettir. Ne neshedilmiştir, ne de kıyamete kadar neshedilecektir" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Malları aralarında yemek; faiz, kumar, hile gibi yollarla haksız yere malı yemektir. Ancak ticaret yoluyla olduktan sonra bir dirhemin bin dirhem getirmesinin bir sakıncası olmaz."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime ile Hasan (-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle demişlerdir: Bu âyetin nüzûlünden sonra kişi başka birinin yanında bir şeyler yemekten çekinir oldu. Ancak Nûr Sûresi'ndeki: **"...Kendi evlerinizde veya babalarınızın evlerinde veya annelerinizin evlerinde veya erkek kardeşlerinizin evlerinde veya kız kardeşlerinizin evlerinde veya amcalarınızın evlerinde veya halalarınızın evlerinde veya dayılarınızın evlerinde veya teyzelerinizin evlerinde veya anahtarlarına sahip olduğunuz evlerde ya da dostlarınızın evlerinde yemek yemenizde de bir sakınca yoktur..."**[4] âyetiyle bu âyet neshedildi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ancak karşılıklı rıza ile yapılan ticaretle olursa başka..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Ticaret, alışveriş veya birinin birine bağış vermesi gibi karşılıklı rızaya dayalı durumlar bunun dışındadır" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Ticaret Yüce Allah'ın ihsan ettiği

---

[1] Nisâ Sur. 29
[2] İbn Ebî Hâtim 3/926 (5178) ve Taberânî (10061).
[3] İbn Cerîr (6/626) ve İbn Ebî Hâtim 3/927, 928 (5183, 5185).
[4] Nûr Sur. 61
[5] İbn Cerîr (6/627, 628).
[6] Nisâ Sur. 29
[7] İbn Cerîr (6/630), İbnu'l-Münzir (1643) ve İbn Ebî Hâtim 3/927 (5184).

rızık kapılarından biridir. Doğruluk ve dürüstlükle uğraşan kişi için de helal bir şeydir. Temiz, dürüst ve güvenilir tüccarın kıyamet gününde Arş'ın altında gölgelenecek yedi kişiden biri olduğu bize anlatılırdı."[1]

Tirmizî ve Hâkim'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dürüst ve güvenilir tüccar, kıyamet gününde peygamberler, sıddîkler ve şehitlerle beraber olur"* buyurmuştur.[2]

İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dürüst ve güvenilir Müslüman tüccar, kıyamet gününde şehitlerle beraber olur"* buyurmuştur.[3]

Hâkim, Râfi' b. Hadîc'ten bildirir: Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Hangi kazanç daha temiz ve helaldir?" diye sorulunca: *"Kişinin kendi eliyle kazandığı ve temiz bir ticaretle elde ettiğidir"* buyurdu.[4]

Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Burde'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Hangi kazanç daha temiz ve helaldir?" diye sorulunca: *"Kişinin kendi eliyle kazandığı ve temiz bir ticaretle elde ettiğidir"* karşılığını verdi.[5]

Saîd b. Mansûr'un Nuaym b. Abdirrahman el-Ezdî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rızkın onda dokuzu ticarette, kalan onda birlik kısmı ise hayvancılıktadır"* buyurmuştur.[6]

---

[1] İbn Cerir (6/630) ve Beyhakî (5/263).

[2] Tirmizî (1209, "hasen") ve Hâkim (2/6). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 210).

[3] İbn Mâce (2139) ve Hâkim (2/6). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 465).

[4] Hâkim (2/10) ve Ahmed 28/502 (17265). Muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

[5] Hâkim (2/10) ve Beyhakî (5/263).

[6] *Tahrîc Ahâdîsu'l-İhyâ*'da (1460) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr. El-Irâkî der ki: "Ravileri güvenilirdir. İbn Mende, ravi Nuaym'ı sahabeler içinde zikretmiştir, ancak bu yanlıştır. Hadis mürseldir." ez-Zebîdi de: "Saîd b. Mansûr, *Sünen*'de bunu Nuaym'dan rivayet etmiştir. Mürsel olarak da Yahyâ b. Câbir et-Tâî'den zikretmiştir" demiştir. Bûsayrî ise şöyle der: "Nuaym b. Abdirrahman'ın durumunun bilinmemesi dolayısıyla isnâdı zayıftır."

Isbehânî, *Terğîb*'de Safvân b. Ümeyye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bilin ki Allah'ın yardımı dürüst tüccarlarla beraberdir"* buyurmuştur.

Isbehânî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dürüst tüccar, kıyamet gününde Arş'ın gölgesi altında olacaktır"* buyurmuştur.[1]

Isbehânî'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"En temiz ve helal kazanç, konuşurken yalan söylemeyen, verdiği sözde duran, emanete ihanet etmeyen, satın alırken malı kötülemeyen, satarken de övmeyen, aldıkları borcun ödemesini geciktirmeyen, alacakları konusunda da karşı tarafı sıkıştırmayan tüccarların kazancıdır."*[2]

Isbehânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir tüccarda dört haslet varsa kazancı temiz ve helal demektir. Bunlar satın alacağı malı kötülememesi, satacağı malı övmemesi, satışta hile yapmaması ve alıp satarken yemin etmemesidir."*[3]

Hâkim'in Rifâa b. Râfi'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tüccarlar, Allah'tan korkan ve doğru, dürüst olanları hariç kıyamet gününde günahkar olarak haşredilirler"* buyurmuştur.[4]

Ahmed ile Hâkim, Abdurrahman b. Şibl'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Asıl günahkarlar tüccarlardır"* buyurduğunu işittim. Bazıları: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah ticareti helal kılmadı mı ki?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıldı, ancak tüccarlar yemin ederek günaha girerler, konuşurken de yalan söylerler"* karşılığını verdi.[5]

---

[1] *Terğîb*'de (2/585) geçtiği üzere Isbehânî. Uydurma hadistir (bak: Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 1109).

[2] *Terğîb*'de (2/586) geçtiği üzere Isbehânî.

[3] *Terğîb*'de (2/586) geçtiği üzere Isbehânî. Münzirî: "Çok garîb hadistir" demiştir.

[4] Hâkim (2/6, *"sahîh"*). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (994) hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

[5] Ahmed 24/290, 438, 440 (15530, 15666/2, 15669) ve Hâkim (2/6, 7, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

Hâkim'in Amr b. Tağlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyametin alâmetlerinden bazıları da malın çoğalması, cehaletin artması, fitnelerin ortaya çıkması ve herkesin ticaretle uğraşmasıdır."*[1]

İbn Mâce ve İbnu'l-Münzir'in Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Alışveriş karşılıklı rızaya dayalıdır"* buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr'in Meymûn b. Mihrân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Alışveriş karşılıklı rızaya dayalıdır. Satışta muhayyerlik de satış sonrasında olur. Bir müslümanın bir müslümanı ticarette aldatması helâl değildir"* buyurmuştur.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Zur'a bir atını sattı ve sattığı adama üç defa: "Ya paranı ya da atı almayı seç" dedi. Daha sonra atı satın alan adama: "Sen de beni muhayyer kıl" deyince alıcı da onu üç defa muhayyer bıraktı. Bunun üzerine Ebû Zur'a şöyle dedi: Ebû Hureyre'nin: "Alışveriş tarafların rızasına dayalıdır" dediğini işittim.

İbn Mâce, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir bedeviden bir yük hayvan yemi satın aldı. Satış bittikten sonra bedeviye: *"Ya paranı ya da yemi almayı seç"* buyurdu. Bunun üzerine bedevi: "Allah senin gibi müşteriye uzun ömürler versin" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Zur'a birine bir şey sattığı zaman ona: "Beni muhayyer bırak" derdi. Sonra da Ebû Hureyre'den naklen Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir alışverişte her iki taraf razı olmadan ayrılmasınlar"* buyurduğunu söylerdi.[5]

---

[1] Hâkim (2/7, *"sahîh"*). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (2767) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Mâce (2185) ve İbnu'l-Münzir (1642). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1778).

[3] İbn Cerîr (6/630).

[4] İbn Mâce (2184). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 1777).

[5] İbn Cerîr (6/634). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2952).

İbn Cerîr'in Ebû Kılâbe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Bakî' ahalisi! Satışta her iki taraf razı olmadıkça birbirinden ayrılmasınlar"* buyurmuştur.[1]

Buhârî, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Satışta alıcı ile satıcı birbirlerinden ayrılmadıkça veya biri diğerine: «Malı ya da parayı seç» demedikçe satışı iptal etmede muhayyerdirler"* buyurmuştur.[2]

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim'in Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İkrime: **"...Kendinizi de öldürmeyin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah Müslümanların birbirlerini öldürmelerini yasaklamıştır" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kendinizi de öldürmeyin..."**[5] buyruğunu: "Birbirinizi öldürmeyin" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr, Atâ b. Ebî Rebâh'tan yorumun aynısını zikreder.[7]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Kendinizi de öldürmeyin..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Sizinle aynı dinden olanları öldürmeyin" demiştir.[9]

Ahmed, Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, Amr b. el-Âs'tan bildirir: Zatu's-Selâsil savaşının yapıldığı yıl Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir birliğin başında beni göndermişti. Soğuk bir gecede ihtilam oldum. Yıkanmam halinde ölmekten çekindiğim için de teyemmüm alıp arkadaşlarıma sabah namazını kıldırdım. Dönüşte Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğimde bunu ona aktardım. Bana: *"Cünüp iken arkadaşlarına sabah namazını mı kıldırdın?"* buyurunca şöyle dedim: "Evet, yâ Resûlallah! Soğuk bir gecede ihtilam oldum. Yıkanmam halinde o soğukta ölmekten çekindim.

---

[1] İbn Cerîr (6/634).
[2] Buhârî (2109), Ebû Dâvud (3457, 3459), Tirmizî (1245) ve Nesâî (4481).
[3] Nisâ Sur. 29
[4] İbnu'l-Münzir (1645) ve İbn Ebî Hâtim 3/928 (5186).
[5] Nisâ Sur. 29
[6] İbnu'l-Münzir (1646).
[7] İbn Cerîr (6/638).
[8] Nisâ Sur. 29
[9] İbn Cerîr (6/637, 638) ve İbnu'l-Münzir (1647).

Ayrıca Yüce Allah'ın: «**Kendinizi de öldürmeyin. Şüphesiz Allah, size karşı çok merhametlidir**»[1] buyruğunu hatırladım. Sonrasında teyemmüm alıp namazı kıldırdım." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu duyunca güldü ve bir şey demedi.[2]

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildirir: Bir yolculuk sırasında Amr b. el-Âs yanındakilere cünüp bir şekilde namazı kıldırdı. Döndüklerinde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bu yaptığını anlattılar. Allah Resûlü bunu Amr'a sorunca da şöyle dedi: "Yâ Resûlallah! Soğuktan dolayı yıkanmam halinde ölmekten korktum. Yüce Allah da: «**Kendinizi de öldürmeyin. Şüphesiz Allah, size karşı çok merhametlidir**»[3] buyurur." Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sustu ve bir şey demedi.[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd ve İbnu'l-Münzir, Âsım b. Behdele'den bildirir: Sıffîn savaşı sırasında Mesrûk, savaşmaya hazır iki topluluğun arasından durdu ve şöyle seslendi: "Ey insanlar! Beni dinleyin! Gökten sesini duyduğunuz ve kendisini gördüğünüz biri: "Yüce Allah bu yapmakta olduğunuz şeyi yasaklıyor!" dese bu savaştan vazgeçer misiniz?" Onu duyanlar: "Sübhânallah!" demeye başladılar. Bunun üzerine Mesrûk: "Vallahi Yüce Allah, Cebrâil vasıtasıyla bunu çok açık bir şekilde Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) indirdi ve: «**Kendinizi de öldürmeyin. Şüphesiz Allah, size karşı çok merhametlidir**»[5] buyurdu" dedi. Sonrasında savaş alanını terk edip Kûfe'ye gitti.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**Kim haddi aşarak ve zulmederek bunu yaparsa, onu cehennem ateşine atacağız. Bu, Allah'a pek kolaydır**"[7] âyetini açıklarken: "Birbirlerinin mallarını düşmanca ve haksız yere

---

[1] Nisâ Sur. 29

[2] Ahmed 29/346 (17812), Ebû Dâvud (334, 335), İbnu'l-Münzir (1644), İbn Ebî Hâtim 3/928 (5187) ve Hâkim (1/177, 178). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 323).

[3] Nisâ Sur. 29

[4] Taberânî (11593). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/264) der ki: "İsnadında uydurmacı biri olan Yûsuf b. Hâlid es-Semtî bulunmaktadır."

[5] Nisâ Sur. 29

[6] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 622) ve İbn Sa'd (6/78).

[7] Nisâ Sur. 30

yiyenler ve birbirlerinin kanlarını akıtanları cezalandırmak Allah için pek kolaydır" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Atâ'ya: **"Kim haddi aşarak ve zulmederek bunu yaparsa, onu cehennem ateşine atacağız. Bu, Allah'a pek kolaydır"**[1] buyruğu haksız yere birbirlerinin mallarını yiyen ile birbirlerini öldürenler için mi, yoksa sadece: **"...Kendinizi de öldürmeyin..."**[2] buyruğundaki kişiler için mi?" diye sorduğumda: "Sadece: **«Kendinizi de öldürmeyin»**[3] buyruğundaki kişiler içindir" dedi.[4]

إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا

"Size yasak edilen büyük günahlardan kaçınırsanız, kusurlarınızı örter ve sizi şerefli bir yere yerleştiririz."
(Nisâ Sur. 31)

Ebû Ubeyd, *Fedâil*'de, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuab*'da İbn Mes'ûd'dan bildirir: Nisâ Sûresi'nde beş âyet vardır ki benim için dünya ve içindekilerden daha değerlidirler. Bana bildirilene göre de alimler bu âyetleri okudukları zaman bilirler. Bu âyetlerden birincisi: **"Size yasak edilen büyük günahlardan kaçınırsanız, kusurlarınızı örter ve sizi şerefli bir yere yerleştiririz"**[5] âyetidir. İkincisi: **"Allah şüphesiz zerre kadar haksızlık yapmaz..."**[6] âyetidir. Üçüncüsü: **"Allah kendisine ortak koşmayı elbette bağışlamaz, bundan başkasını dilediğine bağışlar..."**[7] âyetidir. Dördüncüsü: **"...Onlar, kendilerine zulmettikleri zaman sana gelip Allah'tan mağfiret dileseler ve Peygamber de onlara mağfiret dileseydi, Allah'ın tövbeleri daima kabul ve merhamet eden olduğunu görürlerdi"**[8] âyetidir. Beşincisi de: **"Kim bir**

---

[1] Nisâ Sur. 30
[2] Nisâ Sur. 29
[3] Nisâ Sur. 29
[4] İbn Cerîr (6/638) ve İbnu'l-Münzir (1649).
[5] Nisâ Sur. 31
[6] Nisâ Sur. 40
[7] Nisâ Sur. 48
[8] Nisâ Sur. 64

kötülük yapar, yahut kendine zulmeder, sonra da Allah'tan bağışlama dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve çok merhamet edici bulur"[1] âyetidir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Bezzâr ve İbn Cerîr, Enes'den bildirir: Rabbimizden bize gelen gibisini görmüş değiliz. Onun yolunda malımız ile ailemizin hepsini feda etmememize rağmen büyük günahlar dışındaki günahlarımızı görmezden gelmiş, bağışlamıştır. Bundan daha iyisi olabilir mi? Zira Yüce Allah: **"Size yasak edilen büyük günahlardan kaçınırsanız, kusurlarınızı örter ve sizi şerefli bir yere yerleştiririz"**[3] buyurmuştur.[4]

Abd b. Humeyd, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Rabbinizin sizden istediği pek kolaydır. Zira: **"Size yasak edilen büyük günahlardan kaçınırsanız, kusurlarınızı örteriz..."**[5] buyurmuştur.

Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün Zevâidi olarak Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şefaatim ümmetimden büyük günah işleyenler için olacaktır"* buyurdu ve: **"Size yasak edilen büyük günahlardan kaçınırsanız, kusurlarınızı örter ve sizi şerefli bir yere yerleştiririz"**[6] âyetini okudu.[7]

Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Hureyre ile Ebû Saîd'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) minbere oturdu ve: *"Nefsim elinde olana yemin olsun ki beş vakit namazını kılan, Ramazan orucunu tutan, zekatını veren ve yedi büyük günahtan kaçınan kişiye kıyamet gününde Cennetin sekiz kapısı da açılır ve kapı kanatları birbirine çarpmaya başlar"* buyurdu. Sonra: ***"Size yasak edilen büyük günahlardan kaçınırsanız, kusurlarınızı örter ve sizi şerefli bir yere yerleştiririz"***[8] âyetini okudu.[1]

---

[1] Nisâ Sur. 110

[2] Ebû Ubeyd (sh. 150), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 659), İbn Cerîr (6/660), İbnu'l-Münzir (1673), Taberânî (9069), Hâkim (2/305) ve Beyhakî (7141).

[3] Nisâ Sur. 31

[4] İbn Ebî Şeybe (13/364), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2200) ve İbn Cerîr (6/659, 660). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/3) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Celd b. Eyyûb vardır."

[5] Nisâ Sur. 31

[6] Nisâ Sur. 31

[7] Ahmed 20/439 (13222). Muhakkikleri: "İsnadı sahihtir" demişlerdir.

[8] Nisâ Sur. 31

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Enes: "Küçük günahlarınızın bağışlanacağı sözü verilmişken büyük günahlardan neden uzak durmazsınız?" demiştir.[2]

İbn Cerîr hasen bir senedle Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Bazıları Mısır'da Abdullah b. Amr ile karşılaşınca ona: "Yüce Allah'ın Kitab'ında bazı şeylerin emredildiğini, ancak bunlarla amel edilmediğini görüyoruz. Bu konuda da müminlerin emiri ile görüşmek istiyoruz" dediler. Daha sonra onunla bilikte Medine'ye geldiler. Abdullah b. Amr, Ömer ile karşılaşınca: "Mısır'da bazılarıyla karşılaştım. Yüce Allah'ın Kitab'ında bazı şeylerin emredildiğini, ancak bunlarla amel edilmediğini söylüyorlar. Bu konuda da seninle görüşmek istiyorlar" dedi. Ömer de: "Onları yanımda topla" karşılığını verdi. Geldiklerinde Ömer onlardan en yakınında duranı tutarak: "Allah ve İslam hakkı için söyle! Kur'ân'ın hepsini okudun mu?" diye sordu. Adam: "Evet, okudum" dedi. Ömer: "Hepsini kendin tatbik ettin mi?" diye sorunca, adam: "Hayır" dedi. Ömer: "Kur'ân'ı gözlerinde, bakışlarında, sözlerinde, tüm işlerinde tatbik ettin mi?" diye sordu. Aynı şeyleri onların hepsine teker teker sordu. Daha sonra: "Annesi Ömer'siz kala! İnsanların Allah'ın Kitab'ını tamamıyla uygulamalarını mı istiyorsunuz? Oysa Yüce Allah günah işleyeceğimizi biliyor ve: "**Size yasak edilen büyük günahlardan kaçınırsanız, kusurlarınızı örter ve sizi şerefli bir yere yerleştiririz**"[3] buyuruyor" dedi. Sonra: "Peki, Medine ahalisi neden buraya geldiğinizi biliyor mu?" diye sordu. "Hayır!" karşılığını verdiklerinde: "Şâyet bilselerdi sizi iyi davranmaları için onları öğütlerdim" dedi.[4]

İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Yüce Allah büyük günahlardan kaçınanlara bağışlama sözü verdi. Bize bildirilene göre de Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Büyük günahlardan kaçının, amellerinize devam edin ve (bağışlanmaya) sevinin*" buyurmuştur.[5]

---

[1] Nesâî (2437), İbn Cerîr (6/645), İbn Huzeyme (315), İbn Hibbân (1748), Hâkim (2/240, "*sahîh*") ve Beyhakî (10/187). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen en-Nesâî*, 151).
[2] İbnu'l-Münzir (1674).
[3] Nisâ Sur. 31
[4] İbn Cerîr (6/658, 659).
[5] İbn Cerir (6/660).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî, *Şuab*'da İbn Abbâs'tan bildirir: "Yüce Allah'ın yasakladığı her şey büyük günahlardandır. Bahsedilen küçük günahlar göz kaymalarıdır."[1]

İbn Cerîr, Ebu'l-Velîd'den bildirir: İbn Abbâs'a büyük günahları sorduğumda: "Allah'a isyan olan her türlü şey büyük günahlardandır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yüce Allah'ın karşılığında Cehennem ateşini vaad ettiği her türlü günah büyük günahlardandır" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Büyük günahlar Yüce Allah'ın sonunu Cehennem ateşi veya azap veya lanet kıldığı her türlü günahtır" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Yüce Allah'ın Cehennem ateşiyle ilişkilendirdiği her türlü günah büyük günahlardandır" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Yüce Allah'ın, yapana Cehennemi reva gördüğü her türlü günah büyük günahlardandır. Aynı şekilde haddi gerektiren her türlü amel de büyük günahlardandır" demiştir.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "Büyük günahlar yedi tane midir?" diye sorulunca: "Yetmiş kadardır" dedi.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre adamın biri İbn Abbâs'a: "Büyük günahlar kaç tanedir?" diye sorunca:

---

[1] İbn Cerîr (6/650), İbnu'l-Münzir (1667) ve Beyhakî (292, 715).
[2] İbn Cerîr (6/652).
[3] İbn Ebî Hâtim 3/934 (5215).
[4] İbn Cerîr (6/652) ve Beyhakî (290).
[5] İbn Cerîr (6/653).
[6] İbn Cerîr (6/653).
[7] Abdurrezzâk (1/155), *Musannef* (19702), İbn Cerîr (6/651), İbnu'l-Münzir (1669), İbn Ebî Hâtim 3/934 (5216) ve Beyhakî (294).

"Yediden ziyade yediyüz kadardır, ancak bağışlanma varsa büyük günah yoktur. Günahta ısrar varsa da küçük günah yoktur" demiştir.[1]

Beyhakî'nin *Şuab*'da Kays b. Sa'd'dan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kulun ısrarla işlediği her türlü günah büyük günahtır. Kişi tövbesini yaptıktan sonra da büyük günah yoktur" demiştir.[2]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennemi gerektiren yedi günahtan sakının!"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Bunlar hangileridir?" diye sorulunca da şöyle buyurdu: *"Haksız yere Allah'ın haram kıldığı cana kıymak, sihirle uğraşmak, faiz yemek, yetim malını yemek, savaş anında kaçmak ve haberi olmayan evli kadınlara zina iftirasında bulunmaktır."*[3]

Bezzâr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Büyük günahlar yedi tanedir. İlki Allah'a şirk koşmaktır. Diğeri haksız yere cana kıymaktır. Diğeri faiz yemektir. Diğeri henüz büyümeden yetimin malını yemektir. Diğeri savaş anında kaçmaktır. Diğeri evli kadınlara zina iftirasında bulunmaktır. Bir diğeri de hicretten sonra bedeviler gibi çöle yerleşmektir."*[4]

Ali b. el-Ca'd, *Ca'diyyât*'ta Taylasa'dan bildirir: İbn Ömer'e büyük günahları sorduğumda dedi ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Büyük günahlar dokuz tanedir. Bunlar: Allah'a şirk koşmak, evli kadınlara zina iftirasında bulunmak, haksız yere mümin cana kıymak, savaş anında kaçmak, sihirle uğraşmak, faiz yemek, yetimin malını yemek, anne babaya asi olmak, dirilerinizin ve ölülerinizin kıblesi olan Beytu'l-Haram'ı inkar etmektir ."*[5]

İbn Râhuyeh, Abd b. Humeyd, Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Kâdi İsmâil, *Ahkâmu'l-Kur'ân*'da sahih bir senedle Taylasa

---

[1] İbn Cerîr (6/651), İbnu'l-Münzir (1670) ve İbn Ebî Hâtim 3/934 (5217).
[2] Beyhakî (7149).
[3] Buhârî (2766), Müslim (145), Ebû Dâvud (2874) ve Nesâî (3673).
[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (109), İbnu'l-Münzir (1660) ve İbn Ebî Hâtim 3/931 (5202). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/103) der ki: "İsnadında Şu'be ve başkaları tarafından zayıf görülen Amr b. Ebî Seleme vardır. Ebû Hâtim, İbn Hibbân ve başkaları tarafından da güvenilir görülmüştür."
[5] Ali b. el-Ca'd (3339). Elbânî, *el-İrvâ*'da (3/156) "hasen".

vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Ömer şöyle demiştir: "Büyük günahlar dokuz tanedir. Bunlar: Allah'a şirk koşmak, haksız yere cana kıymak, evli kadınlara zina iftirasında bulunmak, savaş anında kaçmak, faiz yemek, yetimin malını yemek, sihirle uğraşmak, dirilerinizin ve ölülerinizin kıblesi olan Mescid-i Haram'ı inkar etmek ve anne babaya kötü davranmaktır."[1]

Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye, Umeyr el-Leysî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın dostları, kendilerine farz kılınan beş vakit namazları eda edenler, gönül hoşluğuyla malının zekatını verenler, karşılığını Allah'tan bekleyerek oruç tutanlar ve büyük günahlardan sakınanlardır"* buyurdu. Ashaptan biri: "Yâ Resûlallah! Büyüh günahlar hangileridir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle karşılık verdi: *"Bunlar dokuz tanedir. En büyükleri Allah'a şirk koşmaktır. Diğerleri haksız yere mümin bir cana kıymak, savaş zamanı meydandan kaçmak, evli ve iffetli kadına zina iftirası atmak, sihirle uğraşmak, yetim malı yemek, faiz yemek, Müslüman anne babaya asi olmak, ölüyken ve diriyken de kıbleniz olan Beytu'l-Haram'ın haramlığını helal kılmaktır."*[2]

İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Amr'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beş vakit namazını kılan ve yedi büyük günahtan sakınan kişiye, kıyamet gününde Cennet kapılarından: «Selametle içeri gir!» diye seslenilir"* buyurdu.

İbn Amr'a: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu yedi büyük günahı zikrettiğini işittin mi?" diye sorulunca şu karşılığı verdi: "Evet, işittim. Bunlar: Anne babaya asi olmak, Allah'a şirk koşmak, haksız yere cana kıymak, evli kadınlara zina iftirasında bulunmak, yetim malı yemek, savaş alanından kaçmak ve faiz yemektir."[3]

Ahmed, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân ve Hâkim, Ebû Eyyûb'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a şirk koşmadan kulluk*

---

[1] *Metâlibu'l-Âliye*'de (3935) geçtiği üzere İbn Râhuyeh, Buhârî (8), İbn Cerîr (6/646) ve İbnu'l-Münzir (1663). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 6).

[2] Ebû Dâvud (2875), Nesâî (4023), İbn Cerîr (6/647), İbn Ebî Hâtim 3/931 (5200), Taberânî 17/48 (102) ve Hâkim (1/59, 4/259, 260). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 2499).

[3] İbnu'l-Münzir (1654), *Terğîb* (2/303) ile *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/104) geçtiği üzere Taberânî ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/238) geçtiği üzere İbn Merdûye.

eden, namazlarını kılan, zekatını veren, Ramazan orucunu tutan ve büyük günahlardan sakınan kişiye Cennet vardır" buyurdu. Adamın biri: "Büyük günahlar hangileridir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a şirk koşmak, haksız yere Müslüman cana kıymak ve savaş alanından kaçmaktır"* karşılığını verdi.[1]

İbn Hibbân ve İbn Merdûye, Ebû Bekr b. Muhammed b. Amr b. Hazm'dan, o babasından, o da dedesinden bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Yemen ahalisine farzları, sünnetleri ve diyetleri içeren bir mektup yazdı ve mektubu Amr b. Hazm ile birlikte onlara gönderdi. Yazdığı bu mektubun içinde şu ifadeler de vardı: *"Kıyamet gününde Allah katında en büyük günahlardan sayılan günahlar; Allah'a şirk koşmak, haksız yere mümin bir cana kıymak, savaş alanından kaçmak, anne babaya asi olmak, evli kadına zina iftirasında bulunmak, sihir öğrenmek, faiz yemek ile yetim malı yemektir."*[2]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) büyük günahlardan bahsederken: *"Bunlar Allah'a şirk koşmak, haksız yere cana kıymak ve anne babaya asi olmaktır"* buyurdu. Sonra: *"Ama en büyük günahın hangisi olduğunu söyleyeyim mi?"* diye sordu ve şöyle devam etti: *"Yalan söylemektir"* veya: *"Yalancı şahitliktir."*[3]

Buhârî, Müslim, Tirmizî ve İbnu'l-Münzir, Ebû Bekre'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"En büyük günahın hangisi olduğunu söyleyeyim mi?"* diye sorunca: "Tabi ki söyle yâ Resûlallah!" dedik. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a şirk koşmak ve anne babaya asi olmaktır"* buyurdu. Sonra yaslandığı yerden doğrulup oturdu ve: *"Bilin ki en büyüklerinden biri de*

---

[1] Ahmed 38/488 (23502), Nesâî (4020), İbn Cerîr (6/655), İbnu'l-Münzir (1658), İbn Hibbân (3247) ve Hâkim (1/23, *"sahih"*). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 3743).

[2] İbn Hibbân (6559) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/239) geçtiği üzere İbn Merdûye. İsnadında zayıf biri olan Süleyman b. Dâvud vardır. İbn Hibbân'ın muhakkiki: "Bu hadisin sahih olan şahitleri vardır" demiştir.

[3] Ahmed 19/343, 367 (12336, 12371), Buhârî (2653, 5977, 6871), Müslim (88), Tirmizî (1207, 3018), Nesâî (4021, 4882), İbn Cerîr (6/653, 654) ve İbn Ebî Hâtim 3/930 (5195).

yalan söylemektir! Bir diğeri de yalancı şahitliktir" demeye başladı. Bunları o kadar tekrar etti ki içimizden: "Keşke sussa artık!" demeye başladık.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Amr'a içki içme konusu sorulunca şöyle demiştir: Ben de bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumda bana: *"En büyük günahlardan biri ve bütün kötülüklerin anasıdır. Zira bunu içen kişi namazı bırakır, annesi, teyzesi ve halası hakkında çirkin laflar etmeye başlar"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs içki içmeyi en büyük günahlardan sayardı.[3]

Abd b. Humeyd ve Rüste, *İmân*'da İbn Abbâs'ın azatlısı Şu'be'den bildirir: İbn Abbâs'a: "Hasan'a içki içmenin en büyük günahlardan biri olup olmadığı sorulunca bunun büyük günahlardan olmadığını söyledi" dediğimde, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Hayır, öyle değil! Zira Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): «*Kişi içki içtiği zaman sarhoş olur, zina eder ve namazı bırakır*» buyurdu. Onun için büyük günahlardandır."

Ahmed, Buhârî, Tirmizî, Nesâî ve İbn Cerîr'in İbn Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Büyük günahlar anne babaya asi olmak"* veya (tereddüt Şu'be'nindir): *"Haksız yere cana kıymak ve yalan yere yemin etmektir"* buyurdu.[4]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî'nin Abdullah b. Uneys el-Cühenî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"En büyük günahlar; Allah'a şirk koşmak, anne babaya asi olmak, yalan yere yemin etmektir ki kişi gerektiği zaman yenim ettiği zaman bunun içine sinek kanadı*

---

[1] Buhârî (2654), Müslim (87), Tirmizî (1901) ve İbnu'l-Münzir (1652).
[2] İbn Ebî Hâtim 3/930 (5197).
[3] İbn Ebî Hâtim 3/930 (5198).
[4] Ahmed 11/475 (6884), Buhârî (6870), Tirmizî (3021), Nesâî (4022, 4883) ve İbn Cerîr (6/654).

kadar yalan bulaştırırsa bu yaptığı kıyamet gününe kadar kalbinde bir leke olarak kalır."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Amr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En büyük günahlardan biri de kişinin anne babasına lanet etmesidir"* buyurdu. Kendisine: "Kişi anne babasına nasıl lanet eder?" diye sorulunca da: *"Birinin babasına söver, o da onun babasına söverek karşılık verir. Birinin annesine söver, o da onun annesine söverek karşılık verir"* karşılığını verdi.[2]

Ebû Dâvud, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haksız yere Müslüman birinin namusuna dil uzatmak ve bir sövmeye karşılık iki sövmeyle karşılık vermek en büyük günahlardandır"* buyurmuştur.[3]

Tirmizî, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Herhangi bir mazereti olmadan iki namazı cemederek kılan kişi en büyük günahlardan birinin kapısına gelmiş demektir"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Mûsa: "Herhangi bir mazeret olmadan iki namazı cemederek kılmak büyük günahlardandır" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz.Ömer: "Herhangi bir mazeret olmadan iki namazı cemederek kılmak büyük günanlardandır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Katâde el-Adevî'den bildirir: Hz.Ömer'in bize gönderdiği mektubu okundu. İçinde: "Herhangi bir mazeret olmadan iki

---

[1] Ahmed 25/435 (16043), Tirmizî (3020, "hasen"), İbnu'l-Münzir (1655), İbn Ebî Hâtim 3/930, 931 (5199), İbn Hibbân (5563), Taberânî (3237) ve Beyhakî, *Şuab* (4843). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2417).

[2] İbn Ebî Şeybe (9/88), Buhârî (5973), Müslim (90), Tirmizî (1902), İbnu'l-Münzir (1653) ve İbn Ebî Hâtim 3/930 (5196).

[3] Ebû Dâvud (4877), İbn Ebî Hâtim 3/932 (5205) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/242) geçtiği üzere İbn Merdûye. Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 1039).

[4] Tirmizî (188), İbn Ebî Hâtim 3/932 (5207) ve Hâkim (1/275). Çok zayıftır (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 28).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/459).

[6] İbn Ebî Şeybe (2/459).

namazı cemederek kılmak, savaş alanından kaçmak ve dedikodu yapmak büyük günahlardandır" yazıyordu.[1]

Bezzâr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, *M. el-Evsat*'ta hasen bir senedle İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) büyük günahların hangileri olduğu sorulunca: *"Allah'a şirk koşmak, Allah'ın rahmetinden ümit kesip azabından yana kendini emîn düşünmektir"* buyurdu.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Tevbe*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî, *Şuab*'da İbn Mes'ûd'dan bildirir: "En büyük günahlar Allah'a şirk koşmak, Allah'ın lutuf ve rahmetinden ümit kesmek ve azabından yana kendini emîn görmektir."[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz.Ali'ye: "En büyük günahlar hangileridir?" diye sorulunca: "Allah'ın azabından yana kendini emin düşünmek ve Allah'ın lütuf ile rahmetinden ümit kesmektir" dedi.[4]

İbn Cerîr hasen bir senedle Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yere yaslanmış otururken ashabı büyük günahlardan söz açtılar ve bunlar: "Allah'a şirk koşmak, yetim malı yemek, savaş alanından kaçmak, evli kadına zina iftirasında bulunmak, anne babaya asi olmak, yalan konuşmak, ganimet malına ihanet etmek, sihirle uğraşmak ve faiz yemektir" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki:* ***«Şüphesiz, Allah'a verdikleri sözü ve yeminlerini az bir karşılığa değişenler var ya, işte onların ahirette bir payı yoktur. Allah, kıyamet günü onlarla konuşmayacak, onlara bakmayacak ve onları temizlemeyecektir. Onlar için elem dolu bir azap vardır»***[5] *âyetini nereye koyarsınız!"* buyurdu.[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/932 (5208).

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (106), *Mecma*'de (1/104) geçtiği üzere Taberânî ve İbn Ebî Hâtim 3/931 (5201).

[3] Abdurrezzâk (1/155), *Musannef* (19701), İbn Ebi'd-Dünyâ (31), İbn Cerîr (6/649), İbnu'l-Münzir (1661) ve Taberânî (8783, 8784).

[4] İbnu'l-Münzir (1664).

[5] Âl-i İmrân Sur. 77

[6] İbn Cerîr (6/656). İbn Kesîr, *Tefsir* (2/245) der ki: "İsnadı zayıf, hasen hadistir."

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Edilecek vasiyette birilerine zarar vermek büyük günahlardandır"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz.Ali şöyle demiştir: "Büyük günahlar Allah'a şirk koşmak, haksız yere cana kıymak, yetim malı yemek, evli kadına zina iftirasında bulunmak, savaş alanından kaçmak, hicret sonrası tekrar bedevileşmek, sihirle uğraşmak, anne babaya asi olmak, faiz yemek, cemaatten ayrılmak ve bitmiş satıştan dönmektir."[2]

Bezzâr ve İbnu'l-Münzir'in zayıf bir senedle Büreyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En büyük günahlar Allah'a şirk koşmak, anne babaya asi olmak, suyun fazlasını başkasından esirgemek ve damızlık hayvanı başkasına vermemektir"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim, Büreyde'den bildirir: "En büyük günahlar; Allah'a şirk koşmak, anne babaya asi olmak, suyun fazlasını başkasından esirgemek ve damızlık hayvanı cimri davranarak başkasına vermemektir."[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: **"Ey Peygamber! Mü'min kadınlar, Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmamak, hırsızlık yapmamak, zina etmemek, çocuklarını öldürmemek, kendi çocuklarından başkasını eşlerine, ben doğurdum diye tanıtıp iftira etmemek, hiçbir iyi işte sana karşı gelmemek konusunda sana biat etmek üzere geldikleri zaman, biatlarını kabul et..."**[5] âyetinde belirtilen ve kadınlardan alınan sözler büyük günahlardandır.[6]

Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, Taberânî ve Beyhakî, İmrân b. Husayn'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zina eden, hırsızlık yapan ve içki içen kişi hakkında ne dersiniz?"* diye sorunca, ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir"

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/933 (5209).
[2] İbn Ebî Hâtim 3/933 (5212).
[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (107) ve İbnu'l-Münzir (1656). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/106) der ki: "Ravi Abâd b. Râşid'i İbn Main ile başkaları güvenilir addetmişken Ebû Dâvud ile başkaları zayıf bulmuşlardır."
[4] İbn Ebî Hâtim 3/933 (5213).
[5] Mümtehine Sur. 12
[6] İbn Ebî Hâtim 3/934 (5219).

dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bunlar çirkin şeylerdir ve bunları yapan kişi cezalandırılır. Peki, en büyük günahların ne olduğunu size söyleyeyim mi? Bunlar Allah'a şirk koşmaktır ki Yüce Allah:* **«...Allah'a şirk koşan kimse, şüphesiz büyük bir günah işleyerek iftira etmiş olur»**[1] *buyurmuştur. Bir diğeri de anne babaya asi olmaktır. Yüce Allah bu konuda da:* **«...Hem bana, hem de anne ve babana şükret, dönüş yalnız banadır»**[2] *buyurur."* Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dayandığı yerden doğruldu ve: *"Bir diğeri de yalan söylemektir"* buyurdu.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Yüce Allah'ın katında en büyük günahlardan biri kişinin, kendisine: "Allah'tan kork" diyen birine: "Sen kendine bak! Kimsin ki bana böyle bir şey diyorsun!" karşılığını vermesidir.

İbnu'l-Münzir, Sâlim b. Abdillah et-Temmâr'den, o da babasından nakleri şöyle der: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefatından sonra Ebû Bekr, Ömer ve ashâbdan bazıları büyük günahlardan bahsettiler, ancak bu konuda bilgileri olmadığı için bir sonuca varamadılar. Bunun üzerine beni Abdullah b. Amr b. el-Âs'a yolladılar ve bunu sormamı istediler. Gidip sorduğumda en büyük günahın içki içmek olduğunu söyledi. Dönüp bunu dediğimde bunu kabule yanaşmadılar ve her birlikte Abdullah'ın evine gittiler. Abdullah da onlara şöyle dedi: "Bir defasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında İsrâil oğullarından olan bir kraldan bahsettik. Bu kral bir adamı tuttu ve içki içmek ile bir adamı öldürmek veya zina etmek veya domuz eti yemek arasında bir tercihte bulunmasını istedi. Bunu yapmaması halinde de onu öldüreceğini söyledi. Adam da içki içmeyi seçti. Ancak içkiyi içtikten sonra sarhoş da olduğu için kendisine denilen bütün diğer şeyleri de yaptı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de bu konuda şöyle buyurmuştur: *"İçki içen kişinin Yüce Allah kırk gün boyunca ibadetini kabul etmez. Mesanasinde az da olsa içkiden bir şey bulunan kişinin ölmesi halinde Cennet ona haram olur. İçtikten sonraki kırk gün içinde ölmesi halinde de Cahiliye ölümü üzerine ölür."*[4]

---

[1] Nisâ Sur. 48

[2] Lokmân Sur. 14

[3] Buhârî (30), Taberânî 18/140 (293) ve Beyhakî (8/209). İsnadı zayıftır (bak: Elbânî *Da'îf el-Edebi'l-Müfred,* 4).

[4] İbnu'l-Münzir (1662).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Büyük günahlardan biri, Allah'a şirk koşmaktır. Çünkü Yüce Allah: **"...Kim Allah'a ortak koşarsa muhakkak Allah ona cenneti haram kılar..."**[1] buyurur. Bir diğeri de Yüce Allah'ın rahmetinden ümit kesmektir. Çünkü Yüce Allah: **"...Çünkü kâfirler topluluğundan başkası Allah'ın rahmetinden ümit kesmez"**[2] buyurur. Bir diğeri Allah'ın azabından yana emîn olmaktır. Çünkü Yüce Allah: **"...Allah azâbından emin olanlar, ancak zarara uğramış topluluklardır"**[3] buyurur. Bir diğeri anne babaya asi olmaktır. Çünkü Yüce Allah, bu şekilde asi olanı zorba bir asi olarak nitelendirmiştir. Bir diğeri Allah'ın haram kıldığı bir cana kıymaktır. Çünkü Yüce Allah: **"Kim bir mü'mini kasten öldürürse, cezası, içinde ebedî kalacağı cehennemdir. Allah, ona gazap etmiş, lânet etmiş ve onun için büyük bir azap hazırlamıştır"**[4] buyurur. Bir diğeri evli kadınlara zina iftirasında bulunmaktır. Çünkü Yüce Allah: **"İffetli ve mü'min kadınlara iftira atanlar; dünyada da ahirette de lanetlenmişlerdir. Üstelik onlar için büyük bir azab vardır"**[5] buyurur. Bir diğeri yetim malı yemektir. Çünkü Yüce Allah: **"Yetimlerin mallarını haksız şekilde yiyenler, karınlarına ateş dolduruyorlar. Sonra da onlar alevli bir ateşe gireceklerdir"**[6] buyurur.

Bir diğeri savaş alanından kaçmaktır. Çünkü Yüce Allah: **"Tekrar savaşmak için bir tarafa çekilmek veya bir başka topluluğa katılmak maksadı dışında, o gün arkasını düşmana dönen kimse, Allah'dan bir gazaba uğramış olur. Onun varacağı yer cehennemdir. Ne kötü bir dönüştür!"**[7] buyurur. Bir diğeri faiz yemektir. Çünkü Yüce Allah: **"Faiz yiyenler, ancak şeytanın çarptığı kimsenin kalktığı gibi kalkarlar..."**[8] buyurur. Bir diğeri sihirle uğraşmaktır. Çünkü Yüce Allah: **"Sihri satın alanların (ona inanıp para verenlerin) ahiretten nasibi olmadığını çok iyi bilmektedirler..."**[9] buyurur. Bir diğeri zinadır. Çünkü Yüce Allah: **"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk**

---

[1] Mâide Sur. 72
[2] Yûsuf Sur. 87
[3] A'râf Sur. 99
[4] Nisâ Sur. 93
[5] Nûr Sur. 23
[6] Nisâ Sur. 10
[7] Enfâl Sur. 16
[8] Bakara Sur. 275
[9] Bakara Sur. 102

etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar"[1] buyurur. Bir diğeri yalan ve günah yere yemin edenlerdir. Çünkü Yüce Allah: **"Şüphesiz, Allah'a verdikleri sözü ve yeminlerini az bir karşılığa değişenler var ya, işte onların ahirette bir payı yoktur. Allah, kıyamet günü onlarla konuşmayacak, onlara bakmayacak ve onları temizlemeyecektir. Onlar için elem dolu bir azap vardır"**[2] buyurur. Bir diğeri ganimet malında ihanettir. Çünkü Yüce Allah: **"...Kim hıyanet ederse, kıyamet günü, hıyanet ettiği şeyle birlikte gelir..."**[3] buyurur.

Bir diğeri farz olan zekatı vermemektir. Çünkü Yüce Allah: **"O gün bunlar cehennem ateşinde kızdırılacak da onların alınları, böğürleri ve sırtları bunlarla dağlanacak ve: «İşte bu, kendiniz için biriktirip sakladığınız şeylerdir. Haydi tadın bakalım, biriktirip sakladıklarınızı!» denilecek"**[4] buyurur. Bir diğeri yalan yere şahitlik etmektir. Bir diğeri şahitliği gizlemektir. Çünkü Yüce Allah: **"...Şahitliği de gizlemeyin. Ve kim onu (şahit olduğu şeyi) gizlerse o taktirde muhakkak ki onun kalbi günahkârdır..."**[5] buyurur. Bir diğeri içki içmektir. Zira Yüce Allah içki içmeyi putlara tapmakla bir saymıştır. Bir diğeri kasıtlı bir şekilde namazı terk etmektir. Çünkü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namazı bilerek terk eden kişi, Yüce Allah ve Resûlünün zimmetinden çıkmış Allah'a verdiği sözü bozmuş demektir"* buyurmuştur. Bir diğeri de akrabalarla bağı koparmaktır. Çünkü Yüce Allah: **"...Allah'ın riayet edilmesini emrettiği şeyleri (akrabalık bağlarını) terk edenler ve yeryüzünde fesat çıkaranlar; işte lânet onlar içindir ve kötü yurt (cehennem) onlarındır"**[6] buyurur.[7]

---

[1] Furkân Sur. 68

[2] Âl-i İmrân Sur. 77

[3] Âl-i İmrân Sur. 161

[4] Tevbe Sur. 35

[5] Bakara Sur. 283

[6] Ra'd Sur. 25

[7] İbn Cerîr (5/127, 7/348, 11/81), İbnu'l-Münzir (1671), İbn Ebî Hâtim 2/571 (3051) ve Taberânî (13023). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/116) der ki: "İsnadı hasendir."

Abd b. Humeyd, Bezzâr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a büyük günahlar sorulunca: "Nisâ Sûresi'nin başlarından otuzuncu âyete kadar zikredilenlerdir" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Büyük günahlar Nisâ Sûresi'nin başlarından, **"Size yasak edilen büyük günahlardan kaçınırsanız, kusurlarınızı örter ve sizi şerefli bir yere yerleştiririz"**[2] âyetine kadar zikredilenlerdir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a büyük günahlar sorulunca: "Nisâ Sûresi'ni baştan itibaren okuyun. Otuzuncu âyete ulaşıncaya kadar yasaklanan her şey büyük günahlardandır" dedi ve: **"Size yasak edilen büyük günahlardan kaçınırsanız, kusurlarınızı örter ve sizi şerefli bir yere yerleştiririz"**[4] âyetini okudu.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Nisâ Sûresi'ni baştan itibaren otuzuncu âyete ulaşıncaya kadar okudu. Sonra: **"Size yasak edilen büyük günahlardan kaçınırsanız, kusurlarınızı örter ve sizi şerefli bir yere yerleştiririz"**[5] âyetini okudu ve: "Söz konusu yasaklar sûrenin başından buraya kadar zikredilenlerdir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirir: Öncekiler (Sahabe/Tâbiûn) büyük günahların, Nisâ Sûresi'nin başından, **"Size yasak edilen büyük günahlardan kaçınırsanız, kusurlarınızı örter ve sizi şerefli bir yere yerleştiririz"**[7] âyetine kadar zikredilen yasaklar olduğunu söylerlerdi.[8]

İbn Cerîr, İbn Sîrîn'den bildirir: Abîde'ye büyük günahları sorduğumda şöyle dedi: "Bunlar; Allah'a şirk koşmak, haksız yere Allah'ın haram kıldığı cana kıymak, savaş alanından kaçmak, haksız yere yetim malı yemek, faiz

---

[1] Bezzâr (1532), İbn Cerîr (6/641) ve Taberânî (8504). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/4) der ki: "Bezzâr rivayet etmiştir. Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."
[2] Nisâ Sur. 31
[3] İbn Cerîr (6/641), İbnu'l-Münzir (1666) ve İbn Ebî Hâtim 3/933 (5214).
[4] Nisâ Sur. 31
[5] Nisâ Sur. 31
[6] İbnu'l-Münzir (1665).
[7] Nisâ Sur. 31
[8] İbn Cerîr (6/642).

yemek ve yalan söylemektir. Ayrıca hicret ettikten sonra tekrar bedevilerin arasına katılmanın da büyük günahlardan biri olduğu söylenirdi."

İbn Sîrîn'e: "Peki, ya sihir?" diye sorulunca, bühtan (yalan) pek çok kötülüğü barındırır" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim, Muğîre'den bildirir: "Ebû Bekr ile Ömer'e dil uzatmanın da büyük günahlardan olduğu söylenirdi."[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Tevbe*'de ve Beyhakî, *Şuab*'da Evzaî'den bildirir: "Kişinin bir günahı işleyip onu küçük görmesinin de büyük günahlardan olduğu söylenirdi."[3]

Beyhakî, *Şuab*'da İbn Abbâs'tan bildirir: "Bağışlanma diledikten sonra büyük günah, ısrarla işledikten sonra küçük günah olmaz."[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "نَكَفِّرْ" lafzıyla "ن" harfini fetha ile okumuştur.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Size yasak edilen büyük günahlardan kaçınırsanız, kusurlarınızı örter ve sizi şerefli bir yere yerleştiririz"**[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah büyük günahlardan sakınanları bağışlayacağını vaad etmiştir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Kusurlarınızı örter ve sizi şerefli bir yere yerleştiririz"**[7] âyetini açıklarken: "Küçük günahlarınızı bağışlar ve Cennette güzel bir yere yerleştiririz" demiştir.[8]

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Şerefli yerden kasıt Cennettir" derdi.[9]

---

[1] İbn Cerîr (6/644, 645).
[2] İbn Ebî Hâtim 3/932 (5206).
[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (72) ve Beyhakî (7153).
[4] Beyhakî (7268).
[5] Şâz bir kıraatir ve kıraat imamlarından hiç kimse bu şekilde okumamıştır.
[6] Nisâ Sur. 31
[7] Nisâ Sur. 31
[8] İbn Cerîr (6/658, 663) ve İbn Ebî Hâtim 3/934 (5220, 5221).
[9] İbnu'l-Münzir (1676) ve İbn Ebî Hâtim 3/935 (5222).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "مُخْتَلَا" lafzıyla "م" harfini dammeli/ötreli bir şekilde okumuştur.[1]

وَلاَ تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ اللّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُواْ وَلِلنِّسَاء نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُواْ اللّهَ مِن فَضْلِهِ إِنَّ اللّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

"Allah'ın, kiminizi kiminize üstün kılmaya vesile yaptığı şeyleri arzu edip durmayın. Erkeklere kazandıklarından bir pay vardır. Kadınlara da kazandıklarından bir pay vardır. Allah'tan, O'nun lütfunu isteyin. Şüphesiz Allah, her şeyi hakkıyla bilendir." (Nisâ Sur. 32)

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Mücâhid'den bildirir: Ümmü Seleme: "Yâ Resûlallah! Erkekler savaşa katılırken biz katılamıyoruz. Katılamadığımız için de savaşıp şehit olamıyoruz. Mirastan da yarım hisse alıyoruz" deyince, Yüce Allah: **"Allah'ın, kiminizi kiminize üstün kılmaya vesile yaptığı şeyleri arzu edip durmayın..."**[2] âyetini indirdi. Aynı konuda: **"Şüphesiz müslüman erkeklerle müslüman kadınlar, mü'min erkeklerle mü'min kadınlar, itaatkâr erkeklerle itaatkâr kadınlar, doğru erkeklerle doğru kadınlar, sabreden erkeklerle sabreden kadınlar, Allah'a derinden saygı duyan erkekler, Allah'a derinden saygı duyan kadınlar, sadaka veren erkeklerle sadaka veren kadınlar, oruç tutan erkeklerle oruç tutan kadınlar, namuslarını koruyan erkeklerle namuslarını koruyan kadınlar, Allah'ı çokça anan erkeklerle çokça anan kadınlar var ya, işte onlar için Allah bağışlanma ve büyük bir mükâfat hazırlamıştır"**[3] âyetini de indirdi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Kadının biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Ey Allah'ın Peygamberi! Mirasta

---

[1] Medîneliler hariç bir topluluk da bu şekilde okumuşlardır. *en-Neşr* (2/178).
[2] Nisâ Sur. 32
[3] Ahzâb Sur. 35
[4] Abdurrezzâk (1/156), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 624), Tirmizî (3022), İbn Cerîr (6/664), İbnu'l-Münzir (1677), İbn Ebî Hâtim 3/935 (5224, 5225), Hâkim (2/305, 306) ve Beyhakî (9/21). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2419).

bizlere erkeğin payının yarısı veriliyor. Şahitlikte iki kadın bir erkek gibi sayılıyor. Amel konusunda da durumumuz aynı mı? Bir iyilik yaptığımızda yarım iyilik sevabı mı alacağız?" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın, kiminizi kiminize üstün kılmaya vesile yaptığı şeyleri arzu edip durmayın..."**[1] âyetini indirdi. Yüce Allah bu üstünlüğün kendi tarafından kılındığını ve bunun adil olduğunu bildirdi.[2]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Kadınlar, cihad konusunu sorup: "Yüce Allah'ın bize de savaşmayı farz kılmasını, erkekler gibi sevap almayı isterdik" deyince, Yüce Allah: **"Allah'ın, kiminizi kiminize üstün kılmaya vesile yaptığı şeyleri arzu edip durmayın..."**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre Mücâhid ve İkrime bu âyeti açıklarken: "Ebû Umeyye'nin kızı Ümmü Seleme hakkında nazil oldu" demişlerdir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Erkekler: "Mirasta nasıl kadınlardan iki kat daha fazla alıyorsak, aynı şekilde amellerimizde de kadınların alacağı sevabın iki katını istiyoruz" dediler. Kadınlar da: "Erkeklerden şehit düşenlerin alacağı sevabın aynısını biz de istiyoruz. Çünkü biz onlar gibi savaşamıyoruz. Bize de cihada çıkmak yazılsaydı çıkar savaşırdık" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah bu âyeti indirdi ve: "Yüce Allah'ın lutfunu isteyin ki güzel ameller yapmayı nasip etsin. Bu sizin için daha hayırlıdır" buyurdu.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın, kiminizi kiminize üstün kılmaya vesile yaptığı şeyleri arzu edip durmayın. Erkeklere kazandıklarından bir pay vardır..."**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Erkekler: "Keşke filan kişinin ve ailesinin malı benim olsa" gibi isteklerde bulunmasın. Yüce Allah böylesi istekleri

---

[1] Nisâ Sur. 32
[2] İbn Ebî Hâtim 3/935 (5223).
[3] Nisâ Sur. 32
[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 623) ve İbnu'l-Münzir (1679).
[5] İbn Cerîr (6/665).
[6] İbn Cerîr (6/666) ve İbn Ebî Hâtim 3/936 (5229).
[7] Nisâ Sur. 32

yasaklamış ve lütfundan istenmesini emretmiştir. Erkeklere de ölenlerin mirasından kadının iki katı olacak şekilde pay vardır.[1]

İbn Cerîr, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: "Falanın filanın malının sizin olmasını temenni etmeyin. Kimbilir belki de o mal o kişinin helakına sebep olacaktır."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Cahiliye döneminde kadına ve çocuklara mirastan pay vermezlerdi. Ölüden geri kalan mirası zor işleri yapabilen, gelir getiren ve düşmana karşı koyabilen kişiler arasında paylaşırlardı. İslam dini gelip kadına da çocuğa da pay verip, kadının payını erkeğin payının yarısı kılınca, kadınlar: "Keşke mirastaki payımız erkeklerin payı gibi olsaydı" dediler. Erkekler de: "Mirasta kadınlardan üstün tutulduğumuz gibi âhiretteki hesapta da onlardan üstün tutulmayı umuyoruz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Erkeklere kazandıklarından bir pay vardır. Kadınlara da kazandıklarından bir pay vardır..."**[3] âyetini indirdi. Yüce Allah burada erkeklerde olduğu gibi kadınların da yaptıkları iyiliğin karşılığını on katıyla alacaklarını ifade etti.[4]

İbn Cerîr, İbn Harîz'den bildirir: **"...Erkek, kadının iki katı pay alır..."**[5] âyeti nazil olduğu zaman kadınlar: "Mirasta bizim iki katımızı aldıkları gibi günahlardan da onların payına bizim iki katımız kadarı düşmesi lazım" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Erkeklere kazandıklarından bir pay vardır. Kadınlara da kazandıklarından bir pay vardır..."**[6] buyurarak hem erkeklerin, hem de kadınların günahlardan payları olacağını bildirmiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: **"...Erkeklere kazandıklarından bir pay vardır. Kadınlara da kazandıklarından bir pay vardır..."**[8] âyetini açıklarken: "Paydan kasıt günahlardır" demiştir.[9]

---

[1] İbn Cerîr (6/664, 668), İbnu'l-Münzir (1680) ve İbn Ebî Hâtim 3/935, 936 (5226, 5227).
[2] İbn Cerîr (6/665).
[3] Nisâ Sur. 32
[4] İbn Cerîr (6/667, 668).
[5] Nisâ Sur. 11
[6] Nisâ Sur. 32
[7] İbn Cerîr (6/668).
[8] Nisâ Sur. 32
[9] İbn Ebî Hâtim 3/936 (5228).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn, dünyalık bir şeyler temenni eden birini işittiği zaman ona şöyle derdi: Yüce Allah: **"Allah'ın, kiminizi kiminize üstün kılmaya vesile yaptığı şeyleri arzu edip durmayın..."**[1] buyurarak böylesi bir şeyi istemenizi yasakladı. **"Allah'tan, O'nun lütfunu isteyin..."**[2] buyurarak da isteme konusunda hayırlı olan şeyi bildirdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Allah'tan, O'nun lütfunu isteyin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bunlar dünya nimetlerine yönelik istekler değildir" demiştir.[5]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Allah'tan, O'nun lütfunu isteyin..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bunlar dünya nimetlerine yönelik istekler değil, ibadete yönelik isteklerdir" demiştir.[7]

Tirmizî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın lütfunu isteyin, zira Allah kendisinden bir şeyler istenmesini sever"* buyurmuştur.[8]

İbn Cerîr, Hakîm b. Cübeyr vasıtasıyla ismini zikretmediği bir adamdan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın lütfunu isteyin, zira Allah kendisinden bir şeyler istenmesini sever. En güzel ibadet de sıkıntılardan kurtulmayı beklemektir"* buyurmuştur.[9]

Ahmed'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi Yüce Allah'tan üç defa Cenneti istediği zaman Cennet*

---

[1] Nisâ Sur. 32
[2] Nisâ Sur. 32
[3] İbn Cerîr (6/666) ve İbnu'l-Münzir (1681).
[4] Nisâ Sur. 32
[5] İbn Ebî Şeybe (13/569), İbn Cerîr (6/670) ve İbn Ebî Hâtim 3/936 (5230).
[6] Nisâ Sur. 32
[7] İbn Cerîr (6/669) ve İbn Ebî Hâtim 3/936 (5231).
[8] Tirmizî (3571). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 720).
[9] İbn Cerîr (6/670).

«Allahım! Onu Cennete sok» der. Kişi üç defa ateşten Allah'a sığındığı zaman, Cehennem: «Allahım! Onu ateşten koru!» der."[1]

وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا

"Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından her birine varisler kıldık. Kendileriyle ahitleştiğiniz kimselere hisselerini veriniz. Doğrusu Allah her şeye şahittir."
(Nisâ Sur. 33)

Buhârî, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, Hâkim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından her birine varisler kıldık. Kendileriyle ahitleştiğiniz kimselere hisselerini veriniz..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Âyette geçen **Mevâlî**'den kasıt mirasçılardır. Muhâcirler Medine'ye geldikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Muhacir ile Ensar'ı kardeşleştirmişti. Bu kardeşleştirmeden dolayı da Ensâr'dan biri öldüğü zaman ona akrabaları değil de kardeşi olan Muhacirlerden biri mirasçı oluyordu. **"Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından her birine varisler kıldık..."**[3] âyeti nazil olunca bu kardeşlikten dolayı varis olma uygulaması kaldırıldı. Kendileriyle yeminleşen kişilere verilecek pay da onlara yardım, destek ve nasihattir. Âyet bu kardeşlikten dolayı varis olmayı kaldırmıştır, ancak kişi bu kardeşine vasiyette bulunabilir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, *Nâsih*'de ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından her birine varisler kıldık. Kendileriyle ahitleştiğiniz kimselere hisselerini veriniz..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Kişi biriyle,

---

[1] Ahmed 19/211, 20/42, 408 (12170, 12585, 13173). Muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[2] Nisâ Sur. 33

[3] Nisâ Sur. 33

[4] Buhârî (4580, 6747), Ebû Dâvud (2922), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (6417, 11103), İbn Cerîr (6/671, 679), İbnu'l-Münzir (1682, 1694), İbn Ebî Hâtim 3/937, 938 (5236, 5239), Nehhâs (sh. 331), Hâkim (2/306) ve Beyhakî (10/296).

[5] Nisâ Sur. 33

önce ölen kişiye diğerinin varis olması üzerine anlaşma yapabiliyordu. Bunun üzerine Yüce Allah: "**...Akraba olanlar, Allah'ın Kitab'ına göre, (mirasçılık bakımından) birbirlerine diğer müminlerden ve muhacirlerden daha yakındırlar; ancak, dostlarınıza uygun bir vasiyet yapmanız müstesnadır...**"[1] âyetini indirdi. Âyette kişinin ahitleştiği birine malının üçtebirinden vasiyette bulunmasının caiz ve uygun olduğu bildirilmiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından her birine varisler kıldık...**"[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Âyette geçen **Mevâlî** ifadesi kişinin baba tarafından akrabaları olan asabedir. Cahiliye döneminde mevali bu anlamda kullanılıyordu. Ancak daha sonraları Arap olmayanlar Arapların içine karışınca bu kesime isim bulmakta zorlandılar. Yüce Allah: "**...Babalarını bilmiyorsanız zâten onlar din bakımından kardeşleriniz ve yardımcılarınızdır (=mevâlîkum)...**"[4] buyurunca bu kesime mevâlî denmeye başlandı.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Kendileriyle ahitleştiğiniz kimselere hisselerini veriniz...**"[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: İslam öncesinde kişi biriyle: "Birimizin ölümünden sonra diğeri varisi olsun" şeklinde anlaşma yapardı. Bazen de bu yönde kabileler arası anlaşmalar yapılırdı. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda: *"Cahiliye döneminde yapılan anlaşmaları İslam dini güçlendirmiş, gereklerinin yerine getirilmesini vurgulamıştır. Ancak artık İslam'da bu tür anlaşmalar yapılamaz"* buyurdu. Böylesi bir uygulamayı da: "**...Allah'ın Kitab'ına göre yakın akrabalar birbirlerine (vâris olmaya) daha uygundur...**"[7] âyeti kaldırdı.[8]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Önceleri iki kişi anlaşma yapar birinin ölümünden sonra

---

[1] Ahzâb Sur. 6

[2] İbn Cerîr (6/671, 676), İbnu'l-Münzir (1696), İbn Ebî Hâtim 3/937 (5234, 5237) ve Nehhâs (sh. 331, 333).

[3] Nisâ Sur. 33

[4] Ahzâb Sur. 5

[5] İbn Cerîr (6/672).

[6] Nisâ Sur. 33

[7] Enfâl Sur. 75

[8] İbnu'l-Münzir (1689) ve İbn Ebî Hâtim 3/937 (5237).

diğeri kendisine mirasçı olurdu. Hz.Ebû Bekr de bu şekilde bir adamla anlaşma yapmış, adamın ölümünden sonra da ona varis olmuştu."[1]

Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Kendileriyle ahitleştiğiniz kimselere hisselerini veriniz...**"[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Önceleri aralarında hiçbir akrabalık bağı bulunmayan iki kişi birinin ölümünden sonra diğerinin kendisine mirasçı olması yönünde anlaşma yaparlardı. Ancak Enfâl Sûresi'nde nazil olan: "**...Allah'ın Kitab'ına göre yakın akrabalar birbirlerine (vâris olmaya) daha uygundur...**"[3] âyeti böylesi bir uygulamayı kaldırdı.[4]

Abd b. Humeyd, Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Cahiliye döneminde biri bir diğer kişiyle: "Kanım kanındır. Mezarım da mezarındır. Sen bana varis olur, ben de sana varis olurum. Sen benim adıma bir şey isteyebilir, ben de senin adına bir şeyi isteyebilirim" şeklinde anlaşma yapardı. İslam'dan sonra böylesi anlaşması olan kişiye ölen kişinin tüm malının altıda biri verilmeye, kalan da diğer varisler arasında paylaştırılmaya başlandı. Ancak bu uygulama da: "**...Allah'ın Kitab'ına göre yakın akrabalar birbirlerine (vâris olmaya) daha uygundur...**"[5] âyetiyle kaldırıldı. Bu âyetle de daha önce anlaşmalar üzerinden varis olma uygulaması kaldırıldı ve sadece akrabaların varis olabileceği ifade edildi.[6]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Cahiliye döneminde kişi akrabası olmayan birini kendi ailesine katar, onu akrabası yapabilirdi. Kişinin ölmesi halinde terekesi akrabaları arasında paylaştırılır, ancak sonradan anlaşmayla aileye katılan kişiye terekeden bir şey verilmezdi. Yüce Allah: "**...Kendileriyle ahitleştiğiniz kimselere hisselerini veriniz...**"[7] âyetini indirince bu kişilere de ölenin terekesinden bir pay verilmeye başlandı. Ancak daha sonra Yüce Allah:

---

[1] Saîd b. Mansûr 258 (*Tefsîr*, 625), İbn Cerîr (6/675) ve İbnu'l-Münzir (1700).

[2] Nisâ Sur. 33

[3] Enfâl Sur. 75

[4] Ebû Dâvud (2921), İbn Cerîr (6/675) ve Beyhakî (6/262). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 2535).

[5] Enfâl Sur. 75

[6] Abdurrezzâk (1/157), *Musannef* (19197) ve İbn Cerîr (6/676).

[7] Nisâ Sur. 33

"...Allah'ın Kitab'ına göre yakın akrabalar birbirlerine (vâris olmaya) daha uygundur..."[1] âyetiyle bu uygulamayı da kaldırdı.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Zeyd: **"...Kendileriyle ahitleştiğiniz kimselere hisselerini veriniz..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kardeş kıldığı kişilerden biri öldüğü zaman şâyet akrabası yoksa mirastan Müslüman kardeşine pay verilmesidir. Şu an için ise geçerli bir uygulama değildir. Çünkü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kardeş kıldığı kişilerin dönemi bitmiştir. Aynı şekilde insanları bu şekilde kardeş kılma sadece Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) has bir şeydir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ensar ile Mühacirleri kardeş kılmıştı ki şimdi kimsenin böyle bir şeyi yapma yetkisi yoktur."[4]

İbn Cerîr ve Nehhâs, Saîd b. el-Müseyyeb'ten bildirir: "Bu âyet, kendi çocukları olmayan kişileri evlat edinen ve kendilerine mirasçı kılan kişiler hakkında nazil olmuştur. Yüce Allah bunlar hakkında bu âyeti indirerek vasiyetten onlara da bir pay kılmış, terekeyi paylaşmayı da ölenin anne veya baba tarafından akrabalarına bırakmıştır."[5]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Nehhâs'ın bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından her birine varisler kıldık. Kendileriyle ahitleştiğiniz kimselere hisselerini veriniz..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Âyette Mevâli'den kasıt, ölen kişinin asebesidir. Ahitleşilen kişiler de kendileriyle miras konusunda anlaşma yapılan kimselerdir ki âyette onlara akıl verme, yardım etme ve destek çıkma emredilmiştir."[7]

Ebû Dâvud ve İbn Ebî Hâtim, Dâvud b. el-Husayn'dan bildirir: Rabî'in kızı Ümmü Sa'd'a Kur'ân okurdum. Ümmü Sa'd Ebû Bekr'in himayesinde olan yetim bir kızdı. Bu âyeti: "وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ" lafzıyla okuduğumda şöyle dedi: "Hayır! Âyetin lafzı: "وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ" şeklindedir. Bu âyet Ebû Bekr

[1] Enfâl Sur. 75
[2] İbn Cerîr (6/677, 678).
[3] Nisâ Sur. 33
[4] İbn Cerîr (6/678, 679).
[5] İbn Cerîr (6/681, 682) ve Nehhâs (sh. 332).
[6] Nisâ Sur. 33
[7] Saîd b. Mansûr 260 (*Tefsîr*, 626), İbn Cerîr (6/672, 679, 680) ve Nehhâs (sh. 334).

hakkında nazil olmuştur. Zira oğlu Abdurrahman Müslüman olmayı kabul etmeyince Ebû Bekr onu mirastan mahrum edeceğine dair yemin etti. Abdurrahman Müslüman olunca da Yüce Allah bu âyetle ona mirastaki nasibini vermeyi emretti."[1]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Mücahid bu âyeti: "وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ" lafzıyla okurdu.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ" lafzıyla, "ع" harfini "ا" ile çekmeden okurdu.

Abd b. Humeyd ile İbn Ebî Hâtim, Ebû Mâlik'ten bildirir: Cahiliye döneminde biri bir kabileye gelir, o kabile de adamla bir anlaşma yaparak kendilerinden biri kılarlardı. Bu anlaşmaya göre iyi günde kötü günde yanında duracaklar ve kan davaları konusunda kendilerinden biri gibi sayacaklar, ona kendilerinden biri gibi davranacaklardı. Kabileler arası bir savaş çıktığı zaman ona: "Ey filan! Sen de bizdensin, bize yardım et!" derlerdi. Bir şey elde ettiği zaman da ona: "Sen de bizdensin! Bize bir şeyler verip yardım et!" derlerdi. Ancak kendisi yardım istediği zaman içlerinden birine ettikleri gibi ona yardımda bulunmazlardı. Sıkıntıya düştüğü zaman içlerinden bazıları ona destek çıkarken bazıları da destek çıkmazdı. Ona bir şey verecekleri zaman da aldıkları kadarını değil de daha azını verirlerdi. İslam'dan sonra aynı uygulamayı devam ettirmekten çekinenler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Cahiliye döneminde böylesi bir anlaşma yapmıştık" dediler ve bu uygulamayı sordular. Bunun üzerine: **"...Kendileriyle ahitleştiğiniz kimselere hisselerini veriniz..."**[3] âyeti nazil oldu. Âyette Yüce Allah, böylesi kişilerden ne kadar alınmışsa verirken aynısını vermeyi emretmiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in başka bir vecihle bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"...Kendileriyle ahitleştiğiniz kimselere hisselerini veriniz..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ahitleşilen kişiden kasıt, bir toplulukla anlaşması

---

[1] Ebû Dâvud (2923) ve İbn Ebî Hâtim 3/938 (5238). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 626).

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 627).

[3] Nisâ Sur. 33

[4] İbn Ebî Hâtim 3/939 (5242).

[5] Nisâ Sur. 33

olan kişidir. Âyette topluluğun böylesi kişileri, işlerinde hazır bulundurmalar ve kendisiyle de istişarede bulunmaları istenmiştir."[1]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, İbn Amr'dan bildirir: Mekke'nin fethi sırasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cahiliye döneminden kalan anlaşmalarınızın gereklerini yerine getirin. Zira İslam eski anlaşmaları daha da sağlamlaştırır. Ancak İslam dininde artık böylesi anlaşmalar yapmayın"* buyurdu.[2]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, İbn Cerîr ve Nehhâs'ın Cübeyr b. Mut'im'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam'da (Cahiliye döneminde yapılan) bu tür anlaşmalar artık yoktur! Ancak İslam dini yapılmış eski anlaşmaları (feshetmemiş) sağlamlaştırmıştır"* buyurdu.[3]

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd'in Zühri'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam'da (Cahiliye döneminde yapılan) bu tür anlaşmalar artık yoktur! Ancak daha önce yapmış olduğunuz anlaşmaların gereklerine de uyun"* buyurdu.[4]

Abd b. Humeyd'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam dini, Cahiliyeden kalma eski anlaşmaları (feshetmemiş) sağlamlaştırıp, kuvvetlendirmiştir"* buyurmuştur.

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا
مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللهُ وَاللَّاتِي
تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ
أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا

"Erkekler, kadınlar üzerinde hâkim dururlar. Çünkü Allah, insanların kimini kiminden üstün kılmıştır. Bir de erkekler kendi mallarından harcamaktadırlar. Bunun için iyi

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/938 (5241).
[2] İbn Cerîr (6/684).
[3] Ahmed 27/325 (16761), Müslim (2530), İbn Cerîr (6/684) ve Nehhâs (sh. 335).
[4] Abdurrezzâk (20935).

kadınlar, itaatkârdırlar. Allah'ın korumasını emrettiği şeyleri, kocalarının yokluğunda da korurlar. Serkeşlik etmelerinden endişe ettiğiniz kadınlara gelince; önce kendilerine nasihat edin, sonra yataklarında yalnız bırakın, yine dinlemezlerse dövün. İtaat ettikleri halde onları incitmek için bahane aramayın. Şüphesiz Allah, çok yücedir, çok büyüktür." (Nisâ Sur. 34)

İbn Ebî Hâtim, Eş'as b. Abdilmelik vasıtasıyla Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Kadının biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve kocasının kendisine tokat attığından yana şikâyette bulundu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Kısas yapalım"* buyurdu. Ancak: **"Erkekler, kadınlar üzerinde hâkim dururlar..."**[1] âyeti nazil olunca kadın kısas yapamadan geri döndü.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde vasıtasıyla Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Adamın biri karısına bir tokat attı. Kadın da Peygaberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gelip şikâyette bulundu. Allah Resûlü kısas yapmak isteyince: **"Erkekler, kadınlar üzerinde hâkim dururlar..."**[3] âyeti nazil oldu. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) adamı çağırıp bu âyeti ona okudu ve: *"Ben bir şey yapmak istedim, ancak Yüce Allah başka bir şey diledi"* buyurdu.[4]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Cerîr b. Hâzım vasıtasıyla Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Ensâr'dan bir adam karısına tokat attı. Kadın da kocasından kısas almak üzere Peygaberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de kısas yapmak istedi. Ancak: **"...Kuran'ın vahyi sana bütünüyle ulaştırılmadan önce onun hakkında (görüş bildirmekte) acele etme..."**[5] âyeti nazil olunca sustu. **"Erkekler, kadınlar üzerinde hâkim dururlar..."**[6] âyeti nazil olunca da: *"Biz bir şey (kısası) düşündük, ancak Yüce Allah başka bir şey diledi"* buyurdu.[7]

---

[1] Nisâ Sur. 34
[2] İbn Ebî Hâtim 3/940 (5246).
[3] Nisâ Sur. 34
[4] İbn Cerîr (6/688).
[5] Tâhâ Sur. 114
[6] Nisâ Sur. 34
[7] İbn Cerîr (6/689) ve İbnu'l-Münzir (1701).

İbn Merdûye, Hz.Ali'den bildirir: Ensâr'dan bir adam karısıyla birlikte Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Kadın: "Yâ Resûlallah! Kocam Ensâr'dan filan oğlu filandır. Bana bir tokat attı ve yüzümde iz bıraktı" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunu yapma hakkı yok!"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Erkekler, kadınlar üzerinde hâkim dururlar. Çünkü Allah, insanların kimini kiminden üstün kılmıştır..."**[1] âyetini indirdi. Âyette de terbiye konusunda erkeklerin kadınlar üzerinde hakim oldukları ifade edildi. Allah Resûlü de (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben bir şey istedim, ancak Yüce Allah başka bir şey diledi"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'den bildirir: "Adamın biri karısına tokat attı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kısas yapmak istedi, ancak bunu uygulamaya henüz geçirmeden bu âyet nazil oldu."[3]

İbn Cerîr, Süddî'den bu yorumun benzerini zikreder.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Erkekler, kadınlar üzerinde hâkim dururlar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Terbiye etme ve eğitme bakımından hâkim ve üstündürler" demiştir. **"...Bir de erkekler kendi mallarından harcamaktadırlar..."**[6] buyruğunu açıklarken de: "Harcamadan kasıt, kadınlara verdikleri mehirdir" demiştir.[7]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zühri: "Cana kıyma olmadıkça kocaya karısından dolayı kısas uygulamayız" demiştir.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süfyân: "Terbiye etmek için yaptıkları hariç, kocaya karısından dolayı kısas uygularız" demiştir.[9]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Erkekler, kadınlar üzerinde hâkim dururlar. Çünkü Allah, insanların kimini kiminden**

---

[1] Nisâ Sur. 34
[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/256) geçtiği üzere İbn Merdûyeh.
[3] İbn Cerîr (6/689).
[4] İbn Cerîr (6/689).
[5] Nisâ Sur. 34
[6] Nisâ Sur. 34
[7] İbnu'l-Münzir (1702, 1705).
[8] İbn Cerîr (6/690) ve İbnu'l-Münzir (1703).
[9] İbnu'l-Münzir (1704).

üstün kılmıştır... Bunun için iyi kadınlar, itaatkârdırlar. Allah'ın korumasını emrettiği şeyleri, kocalarının yokluğunda da korurlar..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Erkekler kadınlar üzerinde âmirdirler. Kadınlar da Allah'ın emrettiği şeylerde ona itaat etmelidirler. Bu da kocasının ailesine iyi davranması malını koruyup gözetmesidir. Erkeğin kadına olan üstünlüğü de onun geçimini sağlaması ve çalışmasıdır. Bunun içindir ki iyi kadınlar kocalarına itaat eden ve yokluğunda Allah'ın emrettiği ve korunmasını istediği şeyleri gözetip korurlar. Böyle olan kadınlara da iyi davranmak lazımdır."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Erkek kadının üzerinde âmir gibidir ve Allah'a itaat etmeyi ona emreder. Eğer karşı çıkarsa ağır olmamak şartıyla onu dövebilir. Evin geçimini sağlaması ve çalışması bakımından da erkek kadından üstündür."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Erkekler, kadınlar üzerinde hâkim dururlar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Kadını yönlendirir ve onu terbiye eder" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süfyân: **"...Allah, insanların kimini kiminden üstün kılmıştır. Bir de erkekler kendi mallarından harcamaktadırlar..."**[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın üstün kılması ve kadına mehri vermeleri dolayısıyla erkekler, kadınlar üzerinde hakimdirler" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"...Erkekler kendi mallarından harcamaktadırlar..."**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu harcamadan kasıt, kadına verdiği mehirdir. Zira gördüğün gibi erkek kadına zina iftirasında bulununca lanetleşme yapılıyor, ancak kadın erkeğe zina iftirasında bulununca kadına değnek cezası uygulanıyor."[9]

---

[1] Nisâ Sur. 34
[2] İbn Cerîr (6/687, 690, 691, 696) ve İbn Ebî Hâtim 3/939, 940 (5245, 5247, 5253).
[3] İbn Cerîr (6/687).
[4] Nisâ Sur. 34
[5] İbn Cerîr (6/688).
[6] Nisâ Sur. 34
[7] İbn Cerîr (6/688, 690).
[8] Nisâ Sur. 34
[9] İbn Ebî Hâtim 3/940 (5248).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Bunun için iyi kadınlar, itaatkârdırlar. Allah'ın korumasını emrettiği şeyleri, kocalarının yokluğunda da korurlar...**"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kadınlar hem Allah'a, hem de kocalarına itaat ederler. Kocasının yokluğunda Allah'ın emrettiği ve korunmasını istediği şeyleri gözetip korurlar."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ"[3] buyruğunu: "Kocalarına sahip çıkıp yokluğunda onu muhafaza ederler" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Allah'ın korumasını emrettiği şeyleri, kocalarının yokluğunda da korurlar...**"[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kocaları olmadığı zaman dönene kadar Allah'ın emrettiği şekilde malını ve namusunu korurlar."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah'ın kendilerinde korumasını emrettiği şeyleri kocalarının gıyabında da korurlar" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil bu âyeti açıklarken: "Kocalarının gıyabında Yüce Allah'ın emrettiği şekilde namuslarına sahip çıkarlar ve ihanet etmezler" demiştir.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ bu âyeti açıklarken: "Allah'ın onları koruyup muhafaza ettiği gibi, onlar da gıyabında kocalarını korurlar" demiştir.[9]

---

[1] Nisâ Sur. 34
[2] İbn Cerîr (6/691, 692) ve İbnu'l-Münzir (1708, 1712).
[3] Nisâ Sur. 34
[4] İbnu'l-Münzir (1710).
[5] Nisâ Sur. 34
[6] İbn Cerîr (6/692, 693).
[7] İbn Ebî Hâtim 3/941 (5256, 5258).
[8] İbn Ebî Hâtim 3/941 (5257).
[9] İbn Cerîr (6/693, 694).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللّٰهُ"[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın kendisini muhafaza edip koruduğu gibi kocalarının gıyabında malını ve namuslarını korurlar" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En hayırlı kadınlar baktığında sana neşe veren, bir şey istediğinde söz dinleyen, yanında olmadığın zaman malını ve namusunu koruyan kadınlardır"* buyurdu ve: **"Erkekler, kadınlar üzerinde hâkim dururlar. Çünkü Allah, insanların kimini kiminden üstün kılmıştır. Bir de erkekler kendi mallarından harcamaktadırlar. Bunun için iyi kadınlar, itaatkârdırlar. Allah'ın korumasını emrettiği şeyleri, kocalarının yokluğunda da korurlar..."**[2] âyetini okudu.[3]

İbn Cerîr, Talha b. Musarrif'ten bildirir: Abdullah'ın kıraatinde bu âyet: "فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللّٰهُ فَأَصْلِحُوا إِلَيْهِنَّ (=İyi kadınlar, itaatkârdırlar. Allah'ın korumasını emrettiği şeyleri, kocalarının yokluğunda da korurlar. Siz de onlara iyi davranın...)" şeklindedir.[4]

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: Yüce Allah: **"...Bunun için iyi kadınlar, itaatkârdırlar. Allah'ın korumasını emrettiği şeyleri, kocalarının yokluğunda da korurlar..."**[5] âyetinde böylesi kadınlara iyi davranılmasını söylemiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin Yahya b. Ca'de'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin Müslüman olmasından sonra kendisi için en faydalı şey; yüzüne baktığı zaman neşe veren, bir şey istediğinde söz dinleyen, yanında olmadığı zaman malını ve namusunu koruyan güzel bir kadına sahip olmasıdır"* buyurdu.[7]

---

[1] Nisâ Sur. 34
[2] Nisâ Sur. 34
[3] İbn Cerîr (6/393), İbnu'l-Münzir (1711), İbn Ebî Hâtim 3/941 (5255), Hâkim (2/161) ve Beyhakî (7/82). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1838) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.
[4] İbn Cerîr (6/695).
[5] Nisâ Sur. 34
[6] İbn Cerîr (6/695).
[7] İbn Ebî Şeybe (4/308).

İbn Ebî Şeybe, Hz.Ömer'den bildirir: "Kişinin Allah'a imandan sonra kendisi için en faydalı şey güzel ahlâklı, sevgi dolu ve doğurgan bir kadına sahip olmasıdır. Aynı şekilde kişinin Allah'ı inkardan sonra kendisi için en zararlı şey kötü ahlâklı, keskin dilli bir kadına sahip olmasıdır."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abdurrahman b. Ebzâ'dan bildirir: "Salih bir adamın yanındaki saliha bir kadın, kralın başında duran altından bir tac gibidir. Salih bir adamın yanındaki kötü bir kadın da yaşlı bir adamın sırtındaki ağır bir yük gibidir."[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Size kişinin belini kıran üç musibeti söyleyeyim mi?" deyince, oradakiler: "Nedir onlar" karşılığını verdiler. Abdullah şöyle dedi: "Birincisi zorba yöneticidir. Zira buna iyilik yapsan şükretmeyi, kötülük yapsan da affetmeyi bilmez. Diğeri kötü komşudur. Bu da senden gördüğü iyi şeyleri görmezden gelir, senden gördüğü kötü şeyleri de ifşa eder. Bir diğeri de kötü bir hanımdır. Böylesi bir kadının yanında dursan sana surat asar, ondan ayrı dursan sana ihanet eder."[3]

Hâkim'in Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç şey kişinin mutluluğundandır. Biri gördüğünde hoşuna giden, uzak kaldığında ise malını ve namusunu muhafaza eden hanımdır. Diğeri uysal, ama hızlı bir şekilde seni sevdiklerine ulaştıracak binektir. Bir diğeri de çok odalı geniş evdir. Üç şey de kişinin mutsuzluğuna sebep olur. Biri gördüğünde sana sana eziyet veren, sana dil uzatan, kendisinden uzak kaldığında malın ve namusun konusunda güvenemeyeceğin bir hanımdır. Bir diğeri yavaş olan binektir ki döverek yol almak istesen seni yorar ve seni arkadaşlarından geri bırakır. Bir diğeri de odaları az olan küçük, dar bir evdir."*[4]

Bezzâr, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Hureyre'den bildirir: Kadının biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Erkeğin karısının üzerindeki hakkı nedir bana söyle" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Erkeğin, karısının üzerinde öyle bir hakkı vardır ki erkeğin*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/308).
[2] İbn Ebî Şeybe (4/308, 309).
[3] İbn Ebî Şeybe (4/309).
[4] Hâkim (2/162). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1047) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

burnundan kan, irin ve cerahat aksa ve kadın diliyle bunu yalasa yine de bu hakkını ödemiş olmaz. Bir insanın bir insana secde etmesi gerekseydi Yüce Allah'ın verdiği üstünlükten dolayı kadının, yanına giren kocasına secde etmesini söylerdim."[1]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Hâkim ve Beyhakî, Husayn b. Mihsan'dan, o da halasından bildirir: Bir iş için Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gitmiştim. Bana: *"Ey kadın! Sen kocana eziyet mi ediyorsun?"* diye sorunca: "Evet!" dedim. *"Ona nasıl davranıyorsun?"* diye sorunca: "Ancak aciz kaldığımda yaklaşmasına izin veriyorum" dedim. Bunun üzerine: *"Kocana karşı davranışlarına dikkat et! Zira Cennetin de, Cehennemin de odur"* buyurdu.[2]

Hâkim ve Beyhakî'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'a inanan hiçbir kadına,kocası istemediği halde evine girmesi veya evinden çıkması helal değildir. Kadın evinde kocasından başkasına itaat etmez, kocasına karşı kin tutmaz, yatağından ayrı yerde yatmaz ve ona zarar vermez. Kocasına haksızlık ettiği zaman gelip onu razı etsin. Razı olursa en iyisini yapmış olur ve Yüce Allah da onun özrünü kabul eder. Ancak yine de kocası razı olmazsa Allah katında özrünü sunmuş olur."*[3]

Bezzâr ve Hâkim'in İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kocasına muhtaç iken ona teşekkür etmeyen bir kadına Yüce Allah nazar etmez"* buyurmuştur.[4]

Ahmed, Abdurrahman b. Şibl'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fasıklar Cehennem ahalisidir"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Fasıklar kimlerdir?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Kadınlar"* karşılığını verdi. Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Bunlar bizim annelerimiz, kızkardeşlerimiz ve eşlerimiz değil mi ki?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet! Ancak onlara*

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1466), Hâkim (2/189) ve Beyhakî (7/291). Hâkim: "İsnadı sahihtir" demiştir.

[2] İbn Sa'd (8/459), İbn Ebî Şeybe (4/304), Hâkim (2/189) ve Beyhakî (7/291). Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi*'de (1505) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[3] Hâkim (2/189, 190) ve Beyhakî (7/293). Hâkim: "İsnadı sahihtir" demiştir.

[4] Bezzâr (2349) ve Hâkim (2/190). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (289) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

bir şey verildiği zaman şükretmezler, musibete maruz kaldıkları zaman da sabretmezler" buyurdu.[1]

Buhârî ve Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadın, kocası yanındayken izni olmadan nafile oruç tutamaz. Yine kocası evdeyken onun izni olmadan kimsenin girmesine izin veremez"* buyurmuştur.[2]

Abdurrezzâk, Bezzâr ve Taberânî, İbn Abbâs'tan bildirir: Kadının biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Ben diğer kadınların adına sana geldim. Yüce Allah cihadı sadece erkeklere farz kıldı. Zafer elde ederlerse sevabını alıyorlar. Öldürülmeleri halinde de Rableri katında rızıklar içinde diri olarak kalıyorlar. Biz kadınlar ise arkadan onları gözetiyoruz. Buna karşılık bize ne verilecek?" dedi. Allah Resûlü de (sallallahu aleyhi vesellem): *"Karşılaştığın her bir kadına, kocasına itaat eden ve hakkını ikrar eden kadınlara da onlar gibi sevabın verileceğini söyle. Zira içinizden çok azı bunu yapıyor"* buyurdu.[3]

Bezzâr'ın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadın beş vakit namazını kıldığı, Ramazan orucunu tuttuğu, namusunu koruduğu ve kocasına itaat ettiği zaman Cennete girer"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Bezzâr, İbn Abbâs'tan bildirir: Has'em'in karısı Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Ben bekar bir kadınım. Kocanın kadın üzerindeki hakları nelerdir? Bu hakları yerine getirebilirsem evlenir, getiremezsem de bekar kalırım" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kocanın, karısının üzerindeki haklarından birisi kadın devenin üzerinden iken bile kocası onu istediği zaman buna (cinsel isteğine) karşı çıkmamasıdır. Kocanın diğer haklarından birisi de izni olmadan karısının nafile oruç tutmamasıdır. İzni olmadan oruç tutuğu zaman sadece aç susuz kalmış olur ve bu orucu kabul görmez. Diğer bir hakkı da izni olmadan*

---

[1] Ahmed 24/291, 438 (15531, 15666/3). Muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[2] Buhârî (5192, 5195) ve Müslim (1026).

[3] Abdurrezzâk (15914), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1474) ve Taberânî (12163). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/189, 306) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Rişdîn b. Kureyb vardır."

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1463). Elbânî, *Âdâbu'z-Zifâf*'da (sh. 214): "Hasen veya sahih hadistir" demiştir.

kadının evinden çıkmamasıdır. Çıkması halinde geri dönene kadar rahmet ve azap melekleri olmak üzere gökteki tüm melekler bu kadına lanet ederler."[1]

Bezzâr ve Taberânî, *M. el-Evsat*'a Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Bir kadının üzerinde en çok kimin hakkı vardır?" diye sorduğumda: *"En çok kocasının hakkı vardır"* karşılığını verdi. "Bir erkeğin üzerinde en çok kimin hakkı vardır?" diye sorduğumda ise: *"En çok annesinin hakkı vardır"* buyurdu.[2]

Bezzâr'ın Hz.Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kadınlar! Allah'tan korkun ve kocalarınızın rızasını gözetin. Şayet kadın, kocasının kendi üzerindeki hakkını bilseydi, kahvaltısı ve yemeği anında dahi oturmaz başında dikilirdi."*[3]

Bezzâr'ın Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet kadın, kocasının kendi üzerindeki hakkını bilseydi, kahvaltısı ve yemeği anında oturmaz bitirene kadar başında dikilirdi"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet bir insanın diğer bir insana secde etmesini emredecek olsaydım kadının, kocasına secde etmesini emrederdim"* buyurmuştur.[5]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç kişinin ne kıldığı namaz kabul olur, ne de yaptığı iylikler huzura çıkar. Biri efendisine geri dönene kadar firar eden köledir. Diğeri kocası kendisine kızmış olan kadındır. Bir diğeri de ayılana kadar sarhoş olan kişidir."*[6]

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1464). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/397) der ki: "İsnadında zayıf biri olan ve Haneş olarak bilinen Hüseyn b. Kays vardır. Husayn b. Nemir onu güvenilir bulmuştur. Diğer ravileri de güvenilirdir."

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1462). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/308, 309) der ki: "İsnadında Ebû Utbe vardır ki Mis'ar'dan başka kendisinden rivayette bulunan olmamıştır. Diğer ravileri ise *Sahîh*'in ravileridir."

[3] Bezzâr (712). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/309) der ki: "İsnadında metruk biri olan Hakem b. Ya'lâ b. Atâ el-Muhâribî vardır."

[4] Bezzâr (2665). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 5135).

[5] İbn Ebî Şeybe (4/305) ve Ahmed 36/312 (21986). *Müsned*'in muhakkikleri: Sahih liğahrihi" demişlerdir.

[6] Beyhakî 85591, 8600, 8727). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnadı zayıftır" demiştir.

Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İçinizden erkek olanların hangilerinin Cennette olacağını söyleyeyim mi? Peygamber olan erkek cennettedir. Sıddîk olan erkek Cennettedir. Şehit olan erkek Cennettedir. Bebekken ölen erkek çocuk Cennettedir. Kentin bir kenarında bulunan hasta kardeşini Allah rızası için ziyarete giden erkek Cennettedir. Kadınlarınızdan ise kocasına karşı sevgi besleyen ve ona bağlı olanlar Cennettedir. Böylesi bir kadın, kocası kendisine kızdığı zaman gelip elini eline koyar ve: «Benden razı olmazsan bana uyku haram olsun!» der."*[1]

Beyhakî'nin Zeyd b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kızına: *"Sevmediğim şeylerden biri kadının kocasından şikayette bulunmasıdır"* buyurmuştur.[2]

Beyhakî'nin Hasan (-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz.Osmân'ın karısına şöyle buyurdu: *"Kızım! Kocası siyah bir dağdaki taşları kırmızı bir dağa veya kırmızı bir dağdaki taşları siyah bir dağa taşımasını emretse bile kocasının bu isteğine yüz vermeyen ve yüzüne karşı ona ağır laflar eden kadın, kadın değildir. Onun için kocana karşı iyi ol."*[3]

Beyhakî'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç çeşit kadın vardır. Biri kap gibidir. Hamile kalıp doğurmaktan başka bir işe yaramaz. Diğeri uyuz bir deve gibidir. Bir diğeri de sevgi dolu ve doğurgan kadındır ki imanında kocasına yardımcı olur. Böylesi bir kadın da kocası için hazineden daha değerlidir."*[4]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: "Üç çeşit kadın vardır. Biri iffetli, Müslüman, uysal, yumuşak huylu, sevgi dolu ve doğurgandır. Zamanın sıkıntılarına karşı ailesine yardımcı olur. Sıkıntı anında kendisi de sıkıntı çıkarmaz. Böylesi bir kadın da az bulunur. Bir diğeri de kap gibidir. Hamile kalıp doğurmaktan başka bir işe yaramaz. Diğer bir kadın

---

[1] Beyhakî (8732, 9028). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (287) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.
[2] Beyhakî (8734).
[3] Beyhakî (8736).
[4] Beyhakî (8726). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (714) hadisin münker olduğunu söylemiştir.

çeşidi de deriden bir boyunduruk gibidir. Yüce Allah bu boyunduruğu dilediği kişilerin boynuna takar, çıkarmak istediği zaman da çıkarır.'"[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Esmâ binti Yezîd el-Ensâriyye, ashabıyla birlikte oturan Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi ve şöyle dedi: "Anam babam sana feda olsun! Diğer kadınların adına sana geldim. Batıda veya doğuda buraya geldiğimi duyan ne kadar kadın varsa da hepsi benimle aynı görüşte. Yüce Allah seni hak ile hem erkek, hem de kadınlara gönderdi. Sana da, seni gönderen İlah'a da inandık. Biz kadınlar evlerinizde oturuyor, şehvetlerinizi gideriyor ve çocuklarınızı karnımızda taşıyoruz. Siz erkekler ise bizden bu yönden üstün tutuldunuz. Zira Cuma'ya gidiyor, cemaate katılıyor, hastaları ziyaret ediyor, hac üzerine hac yapabiliyor ve bunların hepsinden de daha değerlisi Allah yolunda cihada çıkıyorsunuz. Biz ise erkeğimiz hac veya umre veya cihad için çıktığı zaman geride malını koruyor, giysilerini hazırlıyor ve çocuklarının bakımını yapıp büyütüyoruz. Yâ Resûlallah! Bu durumda bu konularda size verilecek sevaba ortak olur muyuz?" Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tüm vücuduyla ashabına doğru döndü ve: *"Dini konusunda bir soruyu bu kadından daha güzel soran birini daha duydunuz mu?"* diye sordu. Ashabı: "Yâ Resûlallah! Bunun gibi soru sorabilen (başka) bir kadının daha olabileceğini düşünmüyoruz" dediler. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Esma'ya döndü ve şöyle buyrudu: *"Ey kadın! Git ve senden haber bekleyenlere de ki: «Birinizin kocasına iyi davranması, rızasını gözetmesi ve sözünü dinlemesi sevap bakımından bizim bu yaptıklarımıza denktir.»"* Bu sözün ardından Esmâ sevinç içinde tehlîl getirerek ve tekbîr ederek oradan ayrıldı.[2]

Beyhakî, Enes'ten bildirir: Kadınlar Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Erkekler, Allah yolunca cihad etmekle sevapların tümünü aldılar. Biz kadınlar için, Allah yolunda cihad eden erkeklerin aldığı sevabı getirecek bir amel var mı?" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Birinizin evinin hizmetini gereği gibi yapması Allah yolunda cihad eden kişinin ameline denk olur"* buyurdu.[3]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/309, 310) ve Beyhakî (8725).
[2] Beyhakî (8743).
[3] Beyhakî (8742).

İbn Ebî Şeybe, Hâkim ve Beyhakî'nin Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kocası kendisinden razı bir şekilde geceleyen kadın Cennete girer"* buyurmuştur.[1]

Ahmed, Esmâ binti Yezîd'den bildirir: Bir grup kadınla birlikte durmuşken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza uğradı ve selam verdi. Selam verdikten sonra da: *"Nimete nankörlük etmekten sakının!"* buyurdu. Biz: "Yâ Resûlallah! Nimete nankörlük de ne?" diye sorduğumuz da şöyle buyurdu: *"Olabilir ki bazılarınız babasının evinde yaşı geçene kadar kalır. Sonra Yüce Allah ona bir koca ihsan eder. O kocadan da kendisine mal ve çocuk verir. Buna rağmen kadın kızdığı zaman: «Adamdan bir hayır görmedim!» demeye başlar."*[2]

Beyhakî'nin muntakı' bir senedle Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Vah kişiyi gözlerden gizlemeyen, suyu kişiyi temizlemeyen hamamlara! Erkeğin böylesi hamamlara avret yerlerini örtmeden girmesi helal değildir. Erkeklere söyleyin, kadınların ahlâkını bozmasınlar! Erkekler kadınlara hâkimdirler. Kadınları eğitin ve çokça tesbih etmelerini söyleyin."*[3]

Ahmed, İbn Mâce ve Beyhakî, Ebû Umâme'den bildirir: Kadının biri yanında küçük oğluyla birlikte Allah Resûlü'ne geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları görünce: *"Hamile kalır, çocuk doğurur ve onu şefkatle yetiştirirler. Kocalarına şu yaptıkları olmasa içlerinde namaz kılanları Cennete girerdi"* buyurdu.[4]

Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Kadının biri: "Yâ Resûlallah! Kadının Allah yolunda cihada karşılık yapabileceği amel nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kocaya itaat ve onun üzerindeki haklarını itiraftır"* karşılığını verdi.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/303), Hâkim (4/173, *"sahîh"*) ve Beyhakî (8744).

[2] Ahmed 45/542, 566, 569 (27561, 27589). Muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

[3] Beyhakî (7773).

[4] Ahmed 36/509, 552, 553, 649 (22173, 22219, 22311), İbn Mâce (2013) ve Beyhakî (8696, 11057). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 438).

[5] Beyhakî (8728). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/315) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Kâsım b. Feyyâd vardır. Onu güvenilir bulanlar da vardır. İsnadında tanımadığım kişiler de bulunmaktadır."

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, Nesâî ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) hangi kadınların daha hayırlı olduğu sorulunca: *"Yüzüne bakınca kocasına huzur veren, kocasının emirlerine karşı çıkmayan, malında ve kendinde kocasının istemediği şeyleri yapmayan kadınlardır"* karşılığını verdi.[1]

Hâkim, Muâz'dan bildirir: Şam'a gittiğim zaman Hıristiyanların papaz ile rahiplerine, Yahudilerin ise haham ile din adamlarına secde ettiklerini gördüm. Onlara: "Neden öyle bir şey yapıyorsunuz?" diye sorduğumda: "Bu ,peygamberleri selamlama şeklidir" karşılığını verdiler. Ben de içimden: "Hz. Peygamber'i bu şekilde selamlamaya biz daha layıkız!" dedim. Döndüğümde bunu Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) zikrettiğimde şöyle buyurdu: *"Kitaplarını tahrif ettikleri gibi peygamberleri adına yalan söylemişler! Şayet birinin birine secde etmesini emredecek olsaydım üzerindeki hakkından dolayı kadının kocasına secde etmesini emrederdim. Bir kadın kocasının üzerindeki hakkını ifa etmedikçe imanın tadına varamaz. Deve üzerinde iken kocası onu istese bile!"*[2]

Hâkim, Büreyde'den bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Bana, imanımı arttıracak bir şey öğret" deyince, Allah Resûlü: *"Şu ağacı çağır!"* buyurdu. Adam ağacı çağırınca ağaç gelip Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) selam verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yerine dön!"* deyince de ağaç yerine döndü. Sonrasında adam izin isteyip Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) başını ve ayaklarını öptü. Allah Resûlü: *"Şayet birinin birine secde etmesini emredecek olsaydım kadının kocasına secde etmesini emrederdim"* buyurdu.[3]

Hâkim'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İki kişinin kıldığı namazlar başlarından yukarıya çıkmaz. Biri efendisine geri dönene kadar firar etmiş köle, diğeri de pişman olup af dileyene kadar kocasına karşı gelmiş kadındır."*[4]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/150), Nesâî (3231) ve Beyhakî (7/82), *Şuab* (8737). Hasen sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 3030).

[2] Hâkim (4/172, *"sahîh"*) ve Ahmed 32/145 (19403).

[3] Hâkim (4/172, *"sahîh"*). Hâkim: "İsnadı sahihtir" demiştir.

[4] Hâkim (4/173). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (288) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Tirmizî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç kişinin kıldığı namazlar başlarından yukarıya çıkmaz. Biri efendisine geri dönene kadar firar etmiş köledir. Diğeri kocası kendisine kızgın bir şekilde geceleyen kadındır. Üçüncüsü de istemedikleri halde bir cemaate imamlık yapan kişidir."*[1]

Ahmed, Muâz b. Cebel'den bildirir: Yemen'e geldiğim zaman kadının biri bana: "Erkeğin eşi üzerindeki hakları nedir? Zira yaşlı kocamı evde bırakıp geldim" dedi. Ben de şu karşılığı verdim: "Muâz'ın canı elinde olana yemin olsun ki şimdi ona döndüğün zaman bedeninin her tarafını cüzzamın sardığını, bundan dolayı da burnundan kan ve irin aktığını görsen ve bunu ağzınla temizlesen yine senin üzerindeki hakkını ödemiş olmazsın."[2]

Ahmed'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Hiçbir insan diğer bir insana secde edemez. Bir insan diğer bir insana secde edebilseydi üzerindeki hakkının büyüklüğünden dolayı kadının kocasına secde etmesi emredilirdi. Nefsim elinde olana yemin olsun ki şâyet erkek başından ayaklarına kadar yara bere içinde olsa ve yaralarından irin aksa, kadın da diliyle bunu yalayıp temizlese yine de kocasının üzerindeki hakkını ödemiş olmaz."[3]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de Enes'ten bildirir: Adamın biri savaşa çıkarken karısına evin ikinci katından aşağıya inmemesini öğütledi. Zira kadının babası birinci katta oturuyordu. Adam savaşa çıktıktan sonra kadının babası hastalandı. Kadın da Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) haber gönderip bu konuda fetva istedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan kork ve kocana itaat et!"* şeklinde cevap gönderdi. Sonrasında kadının babası öldü. Kadın bir daha Allah Resûlü'ne haber gönderip bu konuda fetva istedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir önceki gibi cevap verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamın cenaze namazını kıldırdıktan sonra kadına: *"Kocana itaatinden dolayı Yüce Allah babanı bağışladı"* şeklinde haber yolladı.[4]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/307) ve Tirmizî (360). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 295).

[2] Ahmed 36/395 (22078). Muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[3] Ahmed 20/64, 65 (12614). Muhakkikleri: "İlk bölümü sahih liğayrihi hadistir" demişlerdir.

[4] Hakîm et-Tirmizî (2/153).

İbn Ebî Şeybe, Amr b. el-Hâris b. el-Mustalik'ten bildirir: "Denilirdi ki en fazla azabı iki kişi çekecektir. Bunlardan biri kocasına asi olan kadın, diğeri de istemedikleri halde bir cemaate imamlık yapan kişidir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Adamın biri kızıyla birlikte Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Bu kızım evlenmeyi kabul etmiyor" dedi. Allah Resûlü: *"Babanın sözünü dinle"* buyurdu. Kız: "Kocanın, karısının üzerindeki haklarını bana söylemeden evlenmem" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kocasında bir yara olsa da kadın yaradaki irini diliyle yalasa veya kocanın burnu kan ve irinle dolu olsa da kadın bunu diliyle yalayıp temizlese yine de kocasının üzerindeki hakkını ödemiş sayılmaz"* buyurdu. Kız bunu duyunca: "Seni hakla gönderene yemin olsun ki asla evlenmem!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de babasına: *"Kızları rızaları olmadan evlendirmeyin"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiçkimse başka birine secde edemez. Şayet edebilseydi kadınlar kocalarına secde ederdi"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Mâce'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Birinin birine secde etmesini isteyecek olsaydım kadının kocasına secde etmesini isterdim. Kişi karısından, kırmızı bir dağdan siyah bir dağa veya siyah bir dağdan kırmızı bir dağa bir şey taşımasını istese kadının bunu yapması gerekir."*[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle demiştir: "Ey kadınlar! Kocalarınızın üzerinizdeki haklarını bilseydiniz bizzat kendi yüzünüzle kocanızın yüzündeki tozu silerdiniz."[5]

İbn Ebî Şeybe, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirir: "Denilirdi ki kadın, ölüm pahasına da olsa cüzzamlı kocasının burnundaki irini somurup temizlese yine de kocasının hakkını ödemiş sayılmaz."[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/305).
[2] İbn Ebî Şeybe (4/303). İbn Hibbân'ın (4164) muhakkiki: "İsnadı hasendir" demiştir.
[3] İbn Ebî Şeybe (4/306).
[4] İbn Ebî Şeybe (4/306) ve İbn Mâce (1852). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 406).
[5] İbn Ebî Şeybe (4/305).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Serkeşlik etmelerinden endişe ettiğiniz kadınlara gelince; önce kendilerine nasihat edin, sonra yataklarında yalnız bırakın, yine dinlemezlerse dövün. İtaat ettikleri halde onları incitmek için bahane aramayın...**"[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kadın, kocasına asi olduğu, hakkına önem vermediği ve emirlerine karşı geldiği zaman Yüce Allah'ın emrettiği gibi kocası ona nasihatta bulunur, Allah'ı hatırlatır ve üzerindeki haklarının önemini anlatır. Kadın razı olursa haklarına riâyet eder. Aynı şekilde devam etmesi halinde erkek yatağını ayırır. Yine dönmemesi halinde kemiklerini kırmayacak, iz bırakmayacak ve yaralamayacak bir şekilde onu döver. Kadın bundan sonra kocasına itaat ederse, artık kocası başka bahanelere tutanarak ona eziyet etmeye çalışmaz."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "نُشُوزَهُنَّ"[4] ifadesini: "Nefret etmek" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "نُشُوزَهُنَّ" ifadesini açıklarken: "Kocaya asi olmak ve ona karşı gelmek" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Serkeşlik etmelerinden endişe ettiğiniz kadınlara gelince; önce kendilerine nasihat edin...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Kadın kocasının yatağına gelmediği zaman kocası ona: "Allah'tan kork ve yatağına dön!" der. Kadın buna itaat ederse artık kocası ona başka bir şey yapamaz.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Serkeşlik etmelerinden endişe ettiğiniz kadınlara gelince; önce kendilerine nasihat edin, sonra yataklarında yalnız bırakın, yine dinlemezlerse dövün. İtaat ettikleri halde**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/307).
[2] Nisâ Sur. 34
[3] İbn Cerîr (6/698, 701, 702, 711, 714), İbnu'l-Münzir (1715, 1717, 1720), İbn Ebî Hâtim 3/941, 942, 944 (5260, 5261, 5267, 5277) ve Beyhakî (7/303).
[4] Nisâ Sur. 34
[5] İbn Cerîr (6/697).
[6] İbn Cerîr (6/697).
[7] Nisâ Sur. 34
[8] İbn Cerîr (6/698), İbnu'l-Münzir (1718) ve İbn Ebî Hâtim 3/942 (5266).

onları incitmek için bahane aramayın..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Erkek, kendisine asi olan karısına önce dille nasihat eder. Fayda etmediği zaman yatağını ayırır ve onunla konuşmaz. Yine fayda etmezse yaralamayacak bir şekilde onu döver. Bununla kocasına itaat edip yatağına gelirse artık kendisine olan kızgınlığı dolayısıyla onu kınamaz. Zira bu kızgınlığı içine koyan Yüce Allah'tır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kendilerine nasihat edin..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Dil ile nasihat edin" demiştir.[3]

Beyhakî, Lakît b. Sabire'den bildirir: Allah Resûlü'ne: "Yâ Resûlallah! Karımın pis bir ağzı var" dediğimde: *"Onu boşa"* buyurdu. "Ama ondan çocuğum var ve onunla iyi geçiniyorum" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman ona bu yönde nasihat et. Onda bir hayır varsa öğüdüne uyacaktır. Ancak cariyeni dövdüğün gibi onu da dövmeye kalkma"* buyurdu.[4]

Ahmed, Ebû Dâvud ve Beyhakî'nin Ebû Hurra er-Rekkâşî'den, o da amcasından naklen bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Serkeşlik etmelerinden korktuğunuz zaman yataklarınızı ayırın"* buyurmuştur. Hammâd: "Yatakları ayırmaktan kasıt boşamadır" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yataklarında yalnız bırakın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Onunla ilişkiye girmez" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yataklarında yalnız bırakın..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Onu yatağında yalnız bırakmaktan kasıt, onunla aynı yatakta yatmak, ancak ilişkiye girmemektir" demiştir.[1]

---

[1] Nisâ Sur. 34

[2] Nisâ Sur. 34

[3] İbn Ebî Hâtim 3/942 (5265).

[4] Beyhakî (7/303) ve Ahmed 26/309, 310 (16384). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı sahihtir" demişlerdir.

[5] Ahmed 34/299 (20695). Ebû Dâvud (2145) ve Beyhakî (7/303). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1878).

[6] Nisâ Sur. 34

[7] İbn Cerîr (6/701) ve İbnu'l-Münzir (1725).

[8] Nisâ Sur. 34

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yataklarında yalnız bırakın..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kocası kadına yaklaşmaz" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs **"...Yataklarında yalnız bırakın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Erkek karısıyla aynı yatakta yatmaz" demiştir.[5]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in Ebû Sâlih vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yataklarında yalnız bırakın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Erkek kadına iyi sözler söylemez, azarlar ancak onunla ilişkiye girebilir" demiştir.[7]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Yataklarında yalnız bırakın..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, cinsel ilişki değil, onunla konuşmamaktır" demiştir.[9]

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: "Erkek, kadının yanında yatar, ancak ona sırtını döner, onunla ilişkiye girer, ancak onunla konuşmaz."[10]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in Ebu'd-Duhâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yataklarında yalnız bırakın, yine dinlemezlerse dövün..."**[11] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Erkek denildiği gibi yaptıktan sonra onu döver. Şâyet yatağına gelirse artık ona bir şey yapamaz."[12]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Erkeğin kadını yalnız bırakması, kadının onun yatağına gelmesine kadar devam eder. Kadın yatağına geldikten sonra erkek onu kendisini sevmekle mükellef tutamaz" demiştir.

---

[1] İbn Cerîr (6/701).
[2] Nisâ Sur. 34
[3] İbn Ebî Şeybe (4/401).
[4] Nisâ Sur. 34
[5] İbn Ebî Hâtim 3/942 (5268).
[6] Nisâ Sur. 34
[7] Abdurrezzâk (1/158) ve İbn Cerîr (6/704).
[8] Nisâ Sur. 34
[9] Abdurrezzâk (1/158), İbn Ebî Şeybe (4/402) ve İbn Cerîr (6/704).
[10] İbn Cerîr (6/700).
[11] Nisâ Sur. 34
[12] İbn Ebî Şeybe (4/401) ve İbn Cerîr (6/709).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...**Yine dinlemezlerse dövün...**"[1] buyruğunu açıklarken: "İncitmeyecek şekilde dövülür" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime bu âyet açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda: *"Kadınlarınız size asi olduklarında incitmeyecek bir şekilde onlara vurun"* buyurmuştur.[3]

İbn Cerîr'in Haccâc'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadınları sadece yataklarında yalnız bırakın. Döveceksen iz de incitmeden dövün"* buyurmuştur.[4]

İbn Cerîr, Atâ'dan bildirir: İbn Abbâs'a: "İncitmeden dövmek nasıl olur?" diye sorduğumda: "Misvak ve benzeri şeylerle dövmekle olur" karşılığını verdi.[5]

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, İyâs b. Abdillah b. Ebî Ziâb'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın kadın kullarını dövmeyin!"* buyurdu. Ömer: "Peki, kocalarına asi olan kadınları?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunların dövülmesine izin verdi. Ancak bir çok kadın Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerine gelip kocalarından yana şikâyette bulununca Allah Resûlü: *"Böylesi adamlar, hayırlılarınızdan değildir* buyurdu.[6]

İbn Sa'd ve Beyhakî, Ebû Bekr'ın kızı Ümmü Gülsüm'den bildirir: Erkeklerin kadınları dövmeleri yasaklanmıştı. Ancak erkekler kadınlarından yana çokça şikâyette bulununca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dövüp dövmeme konusunu onlara bıraktı, ama: *"Karısını dövenler, hayırlılarınızdan değildirler"* buyurdu.[7]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Nesâî'nin Abdullah b. Zem'a'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadınlarınızı, bir*

---

[1] Nisâ Sur. 34

[2] İbn Ebî Şeybe (4/402).

[3] İbn Cerîr (6/709).

[4] İbn Cerîr (6/712).

[5] İbn Cerîr (6/712).

[6] Abdurrezzâk (17945), İbn Sa'd (8/205), İbnu'l-Münzir (1726), Hâkim (2/188) ve Beyhakî (7/304).

[7] İbn Sa'd (8/204) ve Beyhakî (7/304).

köleyi döver gibi dövüp de gece olunca onunla yatağa mı giriyorsunuz!" buyurdu.[1]

Abdurrezzâk'ın Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi sabah vakti karısını, bir köleyi döver gibi dövdükten sonra gece vakti onunla aynı yatağa girmekten hiç utanmaz mı!"* buyurmuştur.[2]

Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Amr b. el-Ahvas'tan bildirir: Vedâ haccında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte bulundum. Allah Resûlü, Yüce Allah'a hamdu senâda bulunup, öğüt ve nasihatlerde bulunduktan sonra: *"En mukaddes gün hangisidir? En mukaddes gün hangisidir? En mukaddes gün hangisidir?"* diye sordu. Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Haccı Ekber günüdür!" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Bu gününüzün, bu beldenizin ve bu ayınızın kutsiyeti gibi canlarınız, mallarınız ve ırzlarınız kutsaldır, birbirinize haramdır. Bilin ki kişi işlediği cinayetin bedelini yine kendisi ödeyecektir. Bilin ki ne baba çocuğunun işlediği cinayetten, ne de çocuk babasının işlediği cinayetten sorumlu tutulamaz. Bilin ki Müslüman müslümanın kardeşidir. Onun için rızası olmadıktan sonra Müslüman kardeşinin bir şeyi diğer bir müslümana helal olmaz.*

Bilmelisiniz ki cahiliye döneminden kalma her türlü faiz kaldırılmıştır. Bunlardan sadece anaparanız sizindir. Bu şekilde ne birilerine haksızlık etmiş, ne de siz haksızlığa uğramış olursunuz. Abbâs b. Abdilmuttalib'in faizine gelince ise o her şeyiyle kaldırılmıştır. Bilin ki cahiliye döneminden kalma tüm kan davaları da kaldırılmıştır. Cahiliye döneminden kalma ilk kaldırdığım kan davası da Leys oğullarında sütannede iken Hüzeyl oğulları tarafından öldürülen Hâris b. Abdilmuttalib'in kan davasıdır.

Dikkat edin ve kadınlarınıza iyi davranın. Onlar sizin yanınızda bir yardımcıdan öte değildir. Bundan başka da onlar üzerinde bir hakkınız yoktur. Ancak açıkça çirkin bir şey yaptıklarında onlarla yataklarınızı ayırın ve gerekirse incitmeyecek bir şekilde dövün. Şayet size itaat ederlerse artık onların aleyhlerinde olacak başka şeylere kalkışmayın. Bilin ki sizin, kadınlar üzerinde bazı haklarınızın olduğu gibi kadınların da sizlerin üzerinde bazı hakları vardır.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/369), Ahmed 26/160-162 (16221-16224), Buhârî (4942, 5204, 6042), Müslim (2855), Tirmizî (3343) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (9166).

[2] Abdurrezzâk (17944).

Sevmediğiniz kişileri evinize almamaları, sevmediğiniz kişilerin evinize girmesine izin vermemeleri kadınlar üzerindeki haklarınızdandır. Yiyecek ve giyeceklerini iyi bir şekilde temin etmeniz de onların sizin üzerinizdeki haklarındandır."[1]

Beyhakî'nin Ömer b. el-Hattâb'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Erkekten, karısını dövmesinin hesabı sorulamaz"* buyurmuştur.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onları incitmek için bahane aramayın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Seni sevmemesinden dolayı onu suçlamaya kalkma, zira bu nefreti onun içine yerleştiren Yüce Allah'tır" demiştir.

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süfyân: **"...İtaat ettikleri halde onları incitmek için bahane aramayın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Kadın kocasını sevmemesine rağmen yatağına geldiği zaman erkek kendisini sevmesini ondan isteyemez. Zira sevgi kişinin elinde olan bir şey değildir" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Erkek karısını yatağına davet edip kadın gelmediği ve kocası o geceyi karısına öfkeli bir şekilde geçirdiği zaman sabaha kadar melekler o kadına lanet ederler"* buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî, Talk b. Ali'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): *"Erkek karısını (cinsel) ihtiyacı için çağırdığı zaman kadın tandır başında olsa dahi bu çağrısına cevap versin"* buyurduğunu işittim.[7]

---

[1] Tirmizî (3087, *"sahîh"*), Nesâî, *el-Kübrâ* (9169) ve İbn Mâce (3055). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2479).

[2] Beyhakî (7/305). Elbânî, *el-İrvâ*'da (7/98) hadisi zayıf bulmuştur.

[3] Nisâ Sur. 34

[4] Nisâ Sur. 34

[5] Abdurrezzâk (1/158), *Musannef* (11878) ve İbn Cerîr (6/714).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/306), Buhârî (5193, 5194) ve Müslim (1436).

[7] İbn Ebî Şeybe (4/306, 307), Tirmizî (1160), Nesâî, *el-Kübrâ* (8971) ve Beyhakî (7/292). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1202) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

İbn Sa'd'ın Talk'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadın devenin sırtında olsa dahi kocasının ilişki davetine karşı çıkmasın"* buyurmuştur.[1]

وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا

"Eğer karı-kocanın aralarının açılmasından korkarsanız, erkeğin ailesinden bir hakem ve kadının ailesinden bir hakem gönderin. Bunlar arayı düzeltmek isterlerse Allah aralarını bulur. Şüphesiz Allah her şeyi bilen, her şeyden haberdar olandır." (Nisâ Sur. 35)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eğer karı-kocanın aralarının açılmasından korkarsanız, erkeğin ailesinden bir hakem ve kadının ailesinden bir hakem gönderin. Bunlar arayı düzeltmek isterlerse Allah aralarını bulur..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Karı kocanın arası bozulduğu zaman biri erkek tarafından, biri de kadın tarafından olmak üzere salih olan iki kişi hakem kılınır. Bu iki hakem kusurun kocada olduğunu görürlerse kadını ondan uzaklaştırırlar ve kocayı kadının nafakasını karşılamakla yükümlü tutarlar. Kadını hatalı bulmaları halinde onu kocasıyla yaşamaya mecbur ederler ve nafakasını da keserler. Karı kocanın ayrılması veya birlikte yaşamaları konusunda hakemlerin vereceği karar geçerli olur. Birlikte yaşamalarına karar verilip de eşlerden biri razı olurken diğer razı olmazsa, içlerinden birinin ölmesi halinde birlikte yaşamaya razı olan eş diğerine mirasçı olur. Ancak razı olmayan eş diğerinin ölümü durumunda ona mirasçı olamaz. Hakemler karı kocanın arasını bulmak istedikleri zaman da Yüce Allah ıslahı amaçlayan her bir kimseye yaptığı gibi onları da hak ve doğruyu bulma konusunda muvaffak kılacaktır."[3]

---

[1] İbn Sa'd (5/552).
[2] Nisâ Sur. 35
[3] İbn Cerîr (6/722, 723, 730), İbnu'l-Münzir (1736, 1741), İbn Ebî Hâtim 3/945, 946 (5280, 5283, 5287) ve Beyhakî (7/306, muhtasar olarak).

Şâfiî, *el-Ümm*'de, Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Abîde es-Selmânî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bir karı koca Hz. Ali'nin yanına geldiler. Her birinin yanında da kendi ailesinden bir topluluk vardı. Hz. Ali, biri kadının ailesinden, biri de erkeğin ailesinden olmak üzere ikii hakemin yanına gönderilmesini istedi. Seçilen hakemler yanına geldiklerine onlara: "Ne yapmanız gerektiğini biliyorsunuz değil mi? Şâyet bir arada kalmalarını uygun görürseniz bir araya getirecek, ayrılmalarını uygun görürseniz de onları ayıracaksınız" dedi. Kadın: "Allah'ın Kitab'ında lehimde veya aleyhimde verilecek hükmü kabul ediyorum!" demesine karşılık, kocası: "Şâyet ayrılma hükmü çıkacaksa ben kabul etmiyorum!" dedi. Bunun üzerine Hz. Ali, kadının kocasına: "Yanılıyorsun! Sen de kadının kabul ettiğini kabul edeceksin!" diye çıkıştı.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Karı koca arasında bir sorun çıktığı zaman koca önce kadına nasihatte bulunur. İşe yaramadığı zaman yatağında onu yalnız bırakır. Yine işe yaramadığı zaman onu döver. Bunun da işe yaramaması halinde durumu hâkime iletir. Hâkim de biri erkeğin, biri de kadının ailesinden olmak üzere iki hakemi karı kocanın yanına gönderip durumu öğrenirler. Sonrasında hâkimin yanına gelirler. Kadının ailesinden olan hakem: "Kocası ona şöyle şöyle yapıyor" der. Erkeğin ailesinin hakemi de: "Kadın adama şöyle şöyle yapıyor" der. Hâkim de iki hakemin dediklerine göre karı kocadan haksız olan tarafı belirleyip gerekli yaptırımı uygular. Ancak kadın kocasına asi olmuşsa bu durumda hâkim bedel karşılığında onları ayırır.[2]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Sünen*'de Amr b. Murra'dan bildirir: Saîd b. Cübeyr'e Kur'ân'da geçen bu iki hakemi sorduğumda şöyle dedi: "Bir erkeğin, biri de kadının ailesinden olmak üzere iki hakem tayin edilir. Bu iki hakem karı kocadan birine gidip onunla konuşup, nasihatte bulunurlar. Eğer bu konuşma bir fayda getirmezse bu sefer diğer eşin yanına gidip konuşur, ona nasihatlerde

---

[1] Şâfiî (5/195), Abdurrezzâk (11883), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 628), İbn Cerîr (6/717, 718), İbnu'l-Münzir (1738), İbn Ebî Hâtim 3/945 (5282) ve Beyhakî (7/305, 30).

[2] İbn Cerîr (6/716).

bulunurlar. Karı kocanın arası bulunursa geri dönerler. Ancak anlaşma olmazsa bu durumda hakemlerin vereceği karar geçerli olur."[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: "Böylesi bir konuda benle Muâviye hakem olarak gönderildik. Gönderilirken de bize: "Şâyet bir araya gelmelerini uygun görürseniz bir araya getirin, ayrılmalarını uygun görürseniz de ayırın" denildi." Ravi der ki: "Onları görevlendirip gönderen Osmân'dı."[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: "Hakemlerin gönderilmesi arayı bulmak ve haksız olan tarafı belirleyip ortaya koymak içindir. Yoksa karı kocayı ayırma gibi bir yetkileri yoktur."[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den benzerini zikreder.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Serkeşlik etmelerinden endişe ettiğiniz kadınlara gelince..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Erkek, serkeşlik edip kendisine asi olan ve: "Verdiğin yeminlere sadık kalmayacak ve iznin olmasa da istediğim kişileri eve alacağım" diyen karısından, belirlenen iki hakemin de uygun görmesiyle bedel karşılığında (hul' yoluyla) ayrılabilir. Ancak yetkili kişi bunları resmi olarak ayırırken kadının: "Seninle ilişkiye girmeyecek ve namaz kılmayacağım!" demiş olması şartını da koşar. Kadın bunları demişse o zaman yetkili kişi boşanmayı onaylar.[6]

İbn Cerîr, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Hz. Ali böylesi davalarda biri kocanın biri de kadının ailesinden olmak üzere iki hakem görevlendirirdi. Kadının ailesinin hakemi kocaya: "Karına neden kızgınsın?" diye sorunca, adam: "Şundan şundan dolayı kızgınım" der. Hakem ona

---

[1] Abdurrezzâk (11888), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 633), İbn Cerîr (6/723, 724) ve Beyhakî (7/306).

[2] Abdurrezzâk (1/159), İbn Cerir (6/725) ve İbnu'l-Münzir (1739).

[3] Abdurrezzâk (1/159), İbn Cerîr (6/719, 720), İbnu'l-Münzir (1746), İbn Ebî Hâtim (5285. hadisin hemen akabinde ve muallak olarak) ve Beyhakî (7/307).

[4] İbn Cerîr (6/719, 720) ve İbn Ebî Hâtim 3/946 (5285).

[5] Nisâ Sur. 34

[6] İbn Cerîr (6/721, 722) ve İbn Ebî Hâtim 3/942 (5262).

"Peki, şâyet hoşlanmadığın tarafını sevebileceğin bir şekilde yapsa ondan yana Allah'tan korkar, geçimi ve giyimi konusunda gerekeni yapıp onunla iyi geçinir misin?" diye sorunca, adam: "Evet!" derse bu defa erkeğin ailesinin hakemi kadına: "Sen neden kocana öfkelisin?" diye sorar. Sorular sonunda kadına da anlaşma yönünde aynı teklif yapılınca kadın: "Evet!" derse anlaşma sağlanır bir araya getirilirler. Hz. Ali: "Yüce Allah bu iki hakemin kararıyla karı kocayı bir araya getirir veya ayırır" demiştir.[1]

Beyhakî, Hz. Ali'den bildirir: "Hakemlerden biri hüküm verirken, diğeri vermediği zaman ikisi aynı hükümde karar kılmadıktan sonra birinin verdiği hükmün herhangi bir değeri yoktur."[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Bunlar arayı düzeltmek isterlerse Allah aralarını bulur...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada söz konusu kişiler tayin edilen iki hakemdir" demiştir.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Bunlar arayı düzeltmek isterlerse Allah aralarını bulur...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada arayı düzeltecek ve araları bulunacak kişilerden kasıt, karı koca değil iki hakemdir" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...**Bunlar arayı düzeltmek isterlerse...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada kastedilen kişiler karı ile kocayı barıştırmak için onlara nasihatler veren hakemlerdir" demişlerdir.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-âliye: "...**Şüphesiz Allah her şeyi bilen, her şeyden haberdar olandır**"[9] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah onların yerini bilir, yerlerinden haberdardır" demiştir.[1]

---

[1] İbn Cerîr (6/721).
[2] Beyhakî (7/306).
[3] Nisâ Sur. 35
[4] İbnu'l-Münzir (1747), İbn Ebî Hâtim 3/946 (5286) ve Beyhakî (7/306).
[5] Nisâ Sur. 35
[6] Abdurrezzâk (11889), İbn Cerîr (6/730, 731) ve İbnu'l-Münzir (1748).
[7] Nisâ Sur. 35
[8] İbn Cerîr (6/731).
[9] Nisâ Sur. 35

Beyhakî, İbn Ömer'den bildirir: Kadının biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Kocanın, karısının üzerindeki hakkı nedir?" diye sordu. Allah Resûlü şöyle cevap verdi: *"Kadın deve üzerinde dahi olsa kocasının davetini geri çevirmez. Kocasının izni olmadan evinden herhangi bir şeyi birine vermez. Şayet böyle yaparsa verdiği şeyin sevabı kocasının, günahı da kendisinin olur. Kocasının izni olmadan kadın nafile oruç tutamaz. İzni olmadan nafile oruç tutması halinde sevap kazanmaz günaha girer. Kocasının izni olmadan kadın evden çıkamaz. İzni olmadan çıkması halinde bunu yaptığı için tövbe edene veya eve geri dönene kadar rahmet ve azap melekleri olmak üzere tüm melekler ona lanet ederler."*[2]

Abdurrezzâk, Taberânî, Hâkim, Ebû Nuaym, *Hilye*'de, Beyhakî, *Sünen*'de ve İbn Asâkir, Abdullah b. Abbâs'tan bildirir: Hâriciler müslümanların cemaatinden ayrılınca (onlarla yapılacak savaş öncesi) Hz. Ali'ye: "Ey müminlerin emiri! Namazı biraz geciktir de şu adamların yanına gidip konuşmayı deneyeyim!" dedim. Sonrasında en güzel giysilerimi giyip yanlarına gittim. Beni gördüklerinde: "Hoş geldin ey İbn Abbâs!" diyerek karşıladılar ve: "Bu giysiler de ne oluyor?" dediler. "Giysilerimden dolayı beni neden kınayasınız ki? Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de çok güzel giysiler giydiğini gördüm. Yüce Allah da: **«Allah'ın kulları için yarattığı ziynet ve temiz rızıkları haram kılan kimdir?»**[3] buyurur" karşılığını verdim.

Bana: "Ne diye geldin?" dediklerinde: "Söyleyin bakalım! Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) amcası oğlu, damadı ve ona ilk inanan kişiye, ashabın yanında yer aldığı zata neden düşmansınız?" diye sordum. "Üç nedenden dolayı ona düşmanız!" karşılığını verdiler. "Bunlar nedir?" diye sorduğumda: "Birincisi Allah'ın dininde insanları hakem tayin etti. Oysa Yüce Allah: **"Hüküm ancak Allah'ındır"**[4] buyurur" dediler. "Diğeri ne?" diye sorduğumda: "Savaştı, ancak esir ve ganimet almayı kabul etmedi. Şâyet savaştığı kişiler kâfir iseler onların malları kendisine helal olur. Ancak savaştığı kişiler mümin iseler o zaman döktüğü kanlar haram olan kanlardı" dediler. "Diğeri ne?" diye sorduğumda da şöyle dediler: "Bir diğeri de, kendini müminlerin emiri sıfatından silmesidir. Müminlerin emiri değilse o zaman kâfirlerin emiridir!"

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/946 (5288).
[2] Beyhakî (7/292).
[3] A'râf Sur. 32
[4] En'âm Sur. 57

Onlara: "Peki, sizlere hak olan Kur'ân âyetlerinden, Peygamberinizin (sallallahu aleyhi vesellem) sünnetinden sizin de bilip kabul edeceğiniz bir şeyler söylesem bu fikirlerinizden döner misiniz?" diye sorduğumda: "Tabi ki döneriz!" karşılığını verdiler. Onlara şöyle dedim: "Yüce Allah'ın dininde bazı adamları hakem tayin etti, diyorsunuz. Oysa Yüce Allah şöyle buyurur: **"Ey iman edenler! İhramlı iken avı öldürmeyin. İçinizden kim onu kasten öldürürse öldürdüğü hayvanın dengi (ona) cezadır. (Buna) Kâbe'ye varacak bir kurban olmak üzere içinizden adalet sahibi iki kişi hükmeder..."**[1] Yine kadın ile kocası konusunda şöyle buyurmuştur: **"Eğer karı-kocanın aralarının açılmasından korkarsanız, erkeğin ailesinden bir hakem ve kadının ailesinden bir hakem gönderin..."**[2] Şimdi Allah aşkına söyleyin! Müslümanların kanının akmasının önlenmesi ve aralarının düzelmesi konusunda mı hakem tayin etmek daha evladır, yoksa değeri çeyrek dirhem olan bir tavşanın öldürülmemesi konusunda mı?" Bu soru üzerine: "Tabi ki Müslümanların kanının akıtılmaması ve aralarının düzelmesi için hakem tayin etmek daha evladır" dediler. Bunun üzerine onlara: "Bu sorunu hallettik mi?" diye sorduğumda: "Allah için söylemek gerekirse evet, halloldu!" dediler.

Şöyle devam ettim: "Savaştığı halde karşı taraftan esir ve ganimet almadığı konusuna gelince, esir olarak annenizi mi (Hz. Âişe) esir alacaksınız? Diğer esirleri kendinize helal kıldığınız gibi annenizi de mi kendinize helal kılacaksınız? Şâyet onu anneniz olarak görmüyorsanız o zaman küfre girer, İslam dininden çıkmış olursunuz. Zira Yüce Allah: **"Müminlerin, Peygamberi kendi nefislerinden çok sevmeleri gerekir; onun eşleri onların anneleridir..."**[3] buyurur. Her halükârda iki sapkınlık içinde olacaksınız. Ya annenizi esir alacaksınız ya da küfre gireceksiniz. İkisinden birini seçin!" Sonra onlara: "Bu sorunu da hallettik mi?" diye sorduğumda: "Allah için söylemek gerekirse evet, halloldu!" dediler.

Şöyle devam ettim: "Yine kendini müminlerin emiri sıfatından sildiğini söylüyorsunuz. Hudeybiye'de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) anlaşmanın metnini yazmak üzere Kureyşlileri çağırmıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yaz: «İşte bu metin, Resûlullah olan Muhammed'in hükümlerini içerir»"* buyurdu. Ancak

---

[1] Mâide Sur. 95
[2] Nisâ Sur. 35
[3] Ahzâb Sur. 6

Kureyşliler: "Vallahi senin Allah'ın Resûlü olduğunu kabul etseydik seni Kâbe'den alıkoymaz ve seninle savaşmazdık. Onun için bunun yerine "Muhammed b. Abdillah" yaz" diye itiraz ettiler. Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni yalanlasanız da ben Allah'ın Resûlüyüm!"* karşılığını verdi ve: *"Ey Ali! Muhammed b. Abdillah yaz"* emrini verdi. Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem) Ali'den daha üstün birisidir." Ardından: "Bu sorunu da hallettik mi?" diye sorduğumda: "Allah için söylemek gerekirse evet, bu da halloldu!" dediler. Bu münâzaranın ardından içlerinden yirmi bin kişi eski fikirlerinden geri döndü. Kalan dört bin kişi de savaşta öldürüldü.[1]

وَاعْبُدُواْ اللهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالجَنبِ وَابْنِ
السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً فَخُورًا

"Allah'a ibadet edin ve ona hiçbir şeyi ortak koşmayın. Ana babaya, akrabaya, yetimlere, yoksullara, yakın komşuya, uzak komşuya, yanınızdaki arkadaşa, yolcuya, elinizin altındakilere iyilik edin. Şüphesiz Allah, kibirlenen ve övünen kimseleri sevmez." (Nisâ Sur. 36)

Ahmed ve Buhârî, Sehl b. Sa'd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benle yetime kefil olan kişi, Cennette bunlar gibi beraber olacağız"* buyurdu ve işaret parmağı ile orta parmağını gösterdi.[2]

Ahmed, Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sadece Allah rızası için bir yetimin başını okşayan kişiye elinin değdiği her bir kıl için bir iyilik yazılır. Himayesindeki yetim erkek veya kıza iyi davranan kişiyle Cennette bu ikisi gibi beraber olacağız"* buyurdu ve işaret parmağı ile orta parmağını yan yana getirip gösterdi.[3]

---

[1] Abdurrezzâk (18678), Taberânî (10598), Hâkim (2/150), Ebû Nuaym (1/318), Beyhakî (8/179) ve İbn Asâkir (42/463, 464).

[2] Ahmed 37/476 (22820) ve Buhârî (5304, 6005).

[3] Ahmed 36/474 (22153). Muhakkikleri: "İlk cümlesi hariç kalanı sahîh liğayrihi'dir" demişlerdir.

İbn Sa'd ile Ahmed'in Amr b. Mâlik el-Kuşeyrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Müslüman bir köleyi azat eden kişiye bu köle Cehennemden kurtuluşunun bedeli olur ve kölenin her bir kemiğine karşılık onun bir kemiği Cehennem ateşinden kurtulur. Anne babasından birisi yanında ihtiyarlayıp da yine de bağışlanmayan kişi de Allah'ın rahmetinden uzak olsun. Müslüman bir anne ve babadan olan bir yetimi yemeğine ve içeceğine ortak eden ve başkasına muhtaç etmeyen kişiye Cennet vacip olur."*[1]

Hakîm et-Tirmizî, Enes b. Mâlik'ten bildirir: *"Yetim bir erkek veya kız çocuğuna iyi davranan kişiyle Cennette şu ikisi gibi olacağız"* buyurdu ve iki parmağını bir araya getirdi.[2]

Hakîm et-Tirmizî, Ümmü Sa'd binti Murra el-Fihriyye'den, o da babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benle kendisine veya başkasına ait bir yetime kefil olan ve haklarında Allah'tan korkan kişi, Cennette şu ikisi (iki parmağım) gibi beraber olacağız"* buyurmuştur.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yakın komşuya, uzak komşuya..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Yakın komşudan kasıt, akrabalardan olan komşulardır. Uzak komşudan kasıt da akraba olmayan komşulardır" demiştir.[5]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Nevf eş-Şâmî: **"...Yakın komşuya, uzak komşuya..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Yakın komşudan kasıt, müslüman olan komşulardır. Uzak komşudan kasıt da Yahudi veya Hıristiyan olan komşulardır" demiştir.[7]

---

[1] İbn Sa'd (7/41) ve Ahmed 31/372 (19026). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[2] Hakîm et-Tirmizî (2/54).

[3] Hakîm et-Tirmizî (2/54).

[4] Nisâ Sur. 36

[5] İbn Cerîr (7/6, 9), İbnu'l-Münzir (1753), İbn Ebî Hâtim 3/948 (5296, 5299) ve Beyhakî (9524).

[6] Nisâ Sur. 36

[7] İbn Cerîr (7/8) ve İbn Ebî Hâtim 3/948, 949 (5298, 5301).

Ahmed, Buhârî ve Müslim'in Ebû Şureyh el-Huzâî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a ve ahiret gününe iman eden kişi komşusuna iyi davransın"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî ve Müslim'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cebrâil komşu konusunda bana o kadar çok nasihatte bulundu ki neredeyse komşuyu komşuya varis kılacak diye düşündüm"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de bildirdiğine göre Abdullah b. Amr bir koyun kesilince: "Yahudi komşumuza bundan bir şey verdiniz mi? Yahudi komşumuza bundan bir şey verdiniz mi? Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Cebrâil komşu konusunda bana o kadar çok nasihatte bulundu ki neredeyse komşuyu komşuya varis kılacak diye düşündüm»* buyurduğunu işittim" demeye başlardı.[3]

Buhârî, *Edeb*'de, Ebû Ya'lâ ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mümin, komşusu aç iken kendisi tok olacak biri değildir"* buyurduğunu işittim.[4]

Buhârî, *Edeb*'de İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Nice komşu kıyamet gününde komşusuna yapışıp «Rabbim! Bu komşum kapılarını yüzüme kapattı ve iyiliğini benden esirgedi» diyecektir."*[5]

Buhârî, *Edeb*'de, Hâkim ve Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Filan kadın gecelerini namazla gündüzlerin oruçla geçiriyor. Sadaka verip güzel amellerde bulunuyor. Ancak diliyle komşusuna eziyet ediyor" dediklerinde: *"O kadında bir hayır yoktur ve Cehennemliktir"* buyurdu. "Filan kadın da farz namazlarını kılıyor, Ramazan

---

[1] Ahmed 26/291, 295 (16370, 16374), Buhârî (6019, 6135, 6476) ve Müslim (48).

[2] İbn Ebî Şeybe (8/357), Ahmed 40/304, 41/147, 418, 42/347 (24260, 24600, 24942 25539), Buhârî (6014) ve Müslim (2524).

[3] İbn Ebî Şeybe (8/357) ve Buhârî (105). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 78).

[4] Buhârî (112), Ebû Ya'lâ (2699) ve Hâkim (4/167, *"sahîh"*). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 82).

[5] Buhârî (111). Hasen liğayrihi (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 81).

orucunu tutuyor, sadaka olarak peyniri tulumlarla veriyor. Komşusuna da eziyet etmiyor" denilince, Allah Resûlü: *"Bu kadın Cennet ahalisindendir"* buyurdu.[1]

Buhârî, *Edeb*'de ve Hâkim, Hz. Âişe'den bildirir: "Yâ Resûlallah! İki tane komşum var. Hangisine bir şeyler vereyim?" diye sorduğumda: *"Kapısı sana en yakın olana ver"* buyurdu.[2]

Buhârî'nin *Edeb*'de bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Kişi bir şeyler vermeye uzak komşusundan değil, en yakın komşusundan başlar. Bu şekilde yakından uzağa doğru gider" demiştir.[3]

Buhârî'nin *Edeb*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye komşu konusu sorulunca: "Kişiye önden kırk, arkadan kırk, sağından kırk ve solundan kırk ev komşu sayılır "demiştir.[4]

Buhârî, *Edeb*'de, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Bana eziyet veren bir komşum var" deyince, Allah Resûlü: *"Evine git ve eşyalarını yola koy"* buyurdu. Bunun üzerine adam gitti ve evinin eşyalarını yola koydu. İnsanlar da başında toplandı ve: "Ne oldu?" diye sormaya başladılar. Adam: "Bana eziyet eden bir komşum var. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip bunu zikrettiğimde: *"Evinin eşyalarını yola çıkar"* emrini verdi" dedi. Bunun üzerine insanlar: "Allah ona (komşuna) lanet etsin! Allah onu rezil rüsvay etsin!" demeye başladılar. İnsanların bu dedikleri, söz konusu komşuya ulaşınca adamın yanına geldi ve: "Eşyalarını evine geri koy, bundan sonra sana eziyet etmeyeceğim!" dedi.[5]

Buhârî, *Edeb*'de ve Beyhakî, Ebû Cuhayfe'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip komşusundan şikâyetçi oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evinin eşyalarını yola çıkar. Bu şekilde gelip geçen herkes o*

---

[1] Buhârî (119), Hâkim (4/166) ve Beyhaki (9545, 9546). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 88).

[2] Buhârî (107) ve Hâkim (4/167, *"sahîh"*). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 79).

[3] Buhârî (110). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Edebi'l-Müfred*, 22).

[4] Buhârî (109). İsnadı hasendir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 80).

[5] Buhârî (124), Hâkim (4/165) ve Beyhakî, *Şuab* (9547). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 92).

komşuna lanet edecektir" buyurdu. Adam eşyaları yola çıkarınca gelip geçen herkes o komşusuna lanet okumaya başladı. Bunun üzerine komşusu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanların lanetini nasıl buldun?"* diye sorunca, adam: "Onların lanetinin yanında Allah'ın da laneti üzerime olsun" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü, şikâyette bulunan adama: *"Yeterlidir, eşyalarını eve koy"* buyurdu.[1]

Buhârî, *Edeb*'de Sevbân'dan bildirir: "Verdiği eziyet ve ettiği haksızlıktan dolayı komşusunun evinden taşınmasına sebep olan kişi mutlaka helak olur."[2]

Hâkim, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi iman etmiş sayılmaz! Vallahi iman etmiş sayılmaz! Vallahi iman etmiş sayılmaz!"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Kim?" diye sorduklarında: *"Komşusunu felaketinden emin kılamayan komşudur"* buyurdu. Ashab: "Felaketten kasıt nedir?" diye sorduklarında: *"Kötülüğüdür"* karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Komşusu, kötülüğünden emin olmayan kişi mümin değildir"* buyurmuştur.[4]

Hâkim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah rızıklarınızı taksim ettiği gibi ahlâkınızı da aranızda taksim etmiştir. Yüce Allah malı sevdiğine de sevmediğine de verir, ancak imanı sadece sevdiği kişilere ihsan eder. Kime imanı vermişse de onu sevmiş demektir. Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki kalbi temiz ve sağlam olmadıkça kişi Müslüman olamaz. Komşusu, kötülüğünden emin olmadıkça da mümin biri olamaz."*[5]

---

[1] Buhârî (145) ve Beyhakî, *Şuab* (9548). Hasen sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 93).
[2] Buhârî (127). İsnadı sahihdirdir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 94).
[3] Hâkim (2/165).
[4] İbn Ebî Şeybe (8/359) ve Hâkim (4/165).
[5] Hâkim (1/33, 2/447, 4/165).

Ahmed ve Hâkim, Hz.Ömer'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi, komşusu da doymadan kendisi doyamaz"* buyurduğunu işittim.[1]

Ahmed, Ebû Umâme'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) komşu konusunda o kadar çok öğütte bulundu ki komşuyu komşuya varis kılacak sandım."[2]

Ahmed ve Buhârî, Ebû Şurayh el-Ka'bî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi iman etmiş sayılmaz! Vallahi iman etmiş sayılmaz! Vallahi iman etmiş sayılmaz!"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Kim?" diye sorduklarında: *"Komşusunu felaketinden emin kılamayan komşudur"* buyurdu.[3]

Ahmed, Ebu'l-Âliye vasıtasıyla Ensâr'dan bir adamdan bildirir: Ailemden ayrılıp Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittim. Vardığımda yanında bir adamla birlikte duruyordu. Ben özel bir durumlarının olduğunu düşündüm. Adam gidince: "Yâ Resûlallah! Bu adam seni o kadar ayakta bekletti ki sana acımaya başlamıştım" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu gördün mü ki?"* diye sorunca: "Evet, gördüm" dedim. *"Onun kim olduğunu biliyor musun?"* diye sorunca: "Hayır, bilmiyorum" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O Cebrâil'di. Komşu hakkında bana o kadar çok nasihat etti ki neredeyse komşuyu komşuya varis kılacak sandım"* buyurdu ve ekledi: *"Şayet ona selam verseydin selamını alırdı."*[4]

İbn Ebî Şeybe'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a ve ahiret gününe iman eden kişi komşusuna eziyet etmesin"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cebrâil komşu hakkında bana o kadar çok nasihat etti ki, neredeyse komşuyu komşuya varis kılacak sandım"* buyurmuştur.[1]

---

[1] Ahmed 1/448 (390) ve Hâkim (4/167). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravileri güvenilirdir ve Buhârî ve Müslim'in ravileridir" demişlerdir.

[2] Ahmed 36/634 (22298). Muhakkikleri: "Sahih liğayrihi'dir" demişlerdir.

[3] Ahmed 26/292, 45/139 (16372, 27162) ve Buhârî (6016).

[4] Ahmed 33/459, 34/182 (20350, 23093). Muhakkikleri: "İsnadı sahihtir" demiştir.

[5] İbn Ebî Şeybe (8/358) ve Müslim 75 (47).

İbn Ebî Şeybe, Hâkim ve İbn Asâkir'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Yerleşik bir yerdeki kötü komşudan sana sığınırım. Zira bedevi bir komşu arada bir yer değiştirir"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Lubâbe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Komşuya eziyetin küçüğü, önemsizi yoktur"* buyurmuştur.[3]

Ahmed, Buhârî, *Edeb*'de ve Beyhakî, Mikdâd b. el-Esved'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zina konusunda ne dersiniz?"* diye sorunca, ashab: "Yüce Allah'ın ve Resûlünün haram kıldığı ve kıyamete kadar da haram kalacak olan bir şeydir" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin on kadınla zina etmesinin vebali, komşularından bir kadınla zina etmesinin yanında hafif kalır"* buyurdu ve: *"Peki, hırsızlık hakkında ne dersiniz?"* diye sordu. ashab: "Yüce Allah'ın ve Resûlünün haram kıldığı ve haram kalacak olan bir şeydir" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin on evden hırsızlık yapmasının vebali, komşularından birinin evinden hırsızlık yapmasının yanında hafif kalır"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yanınızdaki arkadaşa..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt yol arkadaşıdır" demiştir.[6]

İbn Cerîr de Saîd b. Cübeyr ile Mücâhid'den bu yorumun benzerini zikreder.[7]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"...Yanınızdaki arkadaşa..."**[8] buyruğunu

[1] İbn Ebî Şeybe (8/358, 359).
[2] İbn Ebî Şeybe (8/359), Hâkim (1/541) ve İbn Asâkir (53/313). Elbânî, *es-Silsiletu s-Sahîha*'da (1443) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.
[3] İbn Ebî Şeybe (8/359).
[4] Ahmed 39/277 (23854), Buhârî (103) ve Beyhakî (9552). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 76).
[5] Nisâ Sur. 36
[6] İbn Cerîr (7/11), İbnu'l-Münzir (1756), İbn Ebî Hâtim 3/949 (5303) ve Beyhakî (9524).
[7] İbn Cerîr (7/11-13).
[8] Nisâ Sur. 36

açıklarken: "Bundan kasıt, mukîm iken oturma arkadaşın, yolculukta yol arkadaşın ve evde beraber yattığın eşindir" demiştir.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Fudeyk vasıtasıyla Filân b. Abdillah'tan, o da güvenilir bulduğu birinden naklen bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından biriyle bir yolculuktaydı. Her biri de bir bineğe binmişti. Bir ara Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ağaçlık bir yere girdi ve binekleri sürmek için biri eğri biri de düzgün olmak üzere iki dal kesti. Düzgün olanı arkadaşına verip eğri, olanı kendisi aldı. Arkadaşı: "Yâ Resûlallah! Düzgün olanı almayı sen daha fazla hakediyorsun" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır ey filan! Kişi günün kısa bir zamanında olsa dahi birini kendine yoldaş ettiği zaman onun yoldaşlığından sorumlu olur"* buyurdu.[2]

Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, Tirmizî, İbn Cerîr ve Hâkim'in İbn Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah katında arkadaşların en hayırlısı, arkadaşı için hayırlı olan kişidir. Yine Allah katında komşuların en hayırlısı, komşusu için hayırlı olan kişidir"* buyurmuştur.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz.Ali: **"...Yanınızdaki arkadaşa..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt kişinin karısıdır" demiştir.[5]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bu yorumun benzerini zikreder.[6]

İbn Cerîr de İbn Abbâs'tan bu yorumun benzerini zikreder.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Elinizin altındakilere..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/180), İbnu'l-Münzir (1761) ve İbn Ebî Hâtim 3/949 (5306).
[2] İbn Cerîr (7/16).
[3] Buhârî (115), Tirmizî (1944), İbn Cerîr (7/17) ve Hâkim (4/164). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1586).
[4] Nisâ Sur. 36
[5] İbn Cerîr (7/14), İbnu'l-Münzir (1762) ve İbn Ebî Hâtim 3/949 (5302).
[6] İbn Cerîr (7/14), İbnu'l-Münzir (1762), İbn Ebî Hâtim 3/949 (5302) ve Taberânî (9037).
[7] İbn Cerîr (7/14).
[8] Nisâ Sur. 36

Allah'ın seni yetkili kıldığı kişilere iyi davran ve onlarla iyi geçin. Yüce Allah âyette saydığı tüm kişilere iyi davranılmasını öğütlemiştir."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: "**...Elinizin altındakilere...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlardan kasıt, köle ve cariyelerdir. Yüce Allah, bunlara iyi bir şekilde davranılmasını ve emrettiği şekilde haklarının verilmesini öğütlemiştir."[3]

Abdurrezzâk, Ahmed, Buhârî ve Müslim'in Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyrmuştur: *"Köleleriniz de sizin kardeşlerinizdir. Yüce Allah onları sizin elinizin altına vermiştir. Bunun içindir ki kardeşi elinin altında bulunan kişi ona yiyeceğinden yedirsin, giyeceğinden giydirsin. Güçlerini aşacak görevler yüklemeyin. Güçlerini aşan bir iş vereceğiniz zaman da onlara yardımcı olun."*[4]

Buhârî, *Edeb*'de Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kölelere iyi davranılmasını emreder ve: *"Onlara yiyeceğinizden yedirin, giyeceğinizden giydirin. Yüce Allah'ın yaratıklarına eziyet vermeyin"* buyururdu.[5]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ'nın ve kölesinin üzerinde aynı türden beyaz giysiler görülünce bunun sebebini sordular. Ebu'd-Derdâ şu karşılığı verdi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Kölelerinize giydiklerinizden giydirin, yediklerinizden yedirin*» buyurduğunu işittim."

Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, Ebû Dâvud ve Beyhakî, *Şuab*'da Hz. Ali'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) son sözlerinden biri: *"Namaz! Namazlarınıza dikkat edin! Elinizin altındakiler konusunda da Allah'tan korkun!"* sözü idi.[6]

---

[1] İbn Cerîr (7/19), İbnu'l-Münzir (1767) ve İbn Ebî Hâtim 3/950 (5211).
[2] Nisâ Sur. 36
[3] İbn Ebî Hâtim 3/950 (5312).
[4] Abdurrezzâk (17965), Ahmed 35/341 (21432), Buhârî (30, 2545, 6050) ve Müslim (1661).
[5] Buhârî (188, 199). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 139).
[6] Buhârî (58), Ebû Dâvud (5156) ve Beyhakî (8555). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 4295).

Bezzâr, Ebû Râfi'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Elinizin altında bulunanlar konusunda size Allah'ı hatırlatırım! Namazlarınıza da dikkat edin!"* diyerek vefat etti. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefat öncesi son sözleri de bunlar idi.[1]

Beyhakî, *Delâil*'de Ümmü Seleme'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefat anında nasihetlerinin geneli: *"Namaz! Namazlarınıza dikkat edin! Elinizin altındakiler konusunda dikkatli davranın"* yönündeydi. Sonlara doğru bunu içinden geçiriyor, ancak söze dökemiyordu.[2]

Ahmed ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Enes'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefat anında nasihatlerinin geneli: *"Namaz! Namazlarınıza dikkat edin! Elinizin altındakiler konusunda dikkatli davranın"* yönündeydi. Sonlara doğru bunu içinden geçiriyor, ancak söze dökemiyordu.[3]

Abdurrezzâk, Müslim ve Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kölenin yiyecek ile giyeceğinin efendisi tarafından karşılanması lazımdır. İş konusunda da ancak gücünün yetebileceği kadarı kendisinden istenmelidir"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Fakir kişi zengin için bir imtihandır. Zayıf kişi güçlü kişi için bir imtihandır. Köle kişi de efendi için bir imtihandır. Onun için efendi Allah'tan korksun ve kölesine kaldıramayacağı yükler yüklemesin. Yapamayacağı bir iş söylediği zaman ona yardımcı olsun. Yapamadığı zaman da ona eziyet etmesin."*[5]

Ahmed ve Beyhakî'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hizmetinizi ve işlerinizi gören kölelerinize*

---

[1] Bezzâr (3886). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/293) der ki: "İsnadında Ğassân b. Abdillah vardır ki biyografisini veren birine rastlamadım. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

[2] Beyhakî (7/205). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2183).

[3] Ahmed 19/209 (12169) ve Beyhakî (8552). *Müsned*'in muhakkikleri: Sahih hadistir ancak ravi Süleymân et-Teymî konusunda ihtilaflar vardır" demişlerdir.

[4] Abdurrezzâk (17967), Müslim (1662) ve Beyhakî (8563, 8564).

[5] Beyhakî (8559).

yediğinizden yedirip giydiğinizden giydirin. İşinize yaramayan ve iş yapamayan kölelerinizi ise satın, Allah'ın yarattıklarına eziyet etmeyin."[1]

Taberânî ve Beyhakî'nin Râfi' b. Mekîs'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kötü ahlâk kişi için mutsuzluk kaynağıdır. Köleye iyi davranmak berekettir. İyilik yapmak ömrü uzatır. Sadaka da kötü bir ölümden korur"* buyurmuştur.[2]

Beyhakî'nin Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kölelerine kötü davranan kişi Cennete giremez"* buyurmuştur.[3]

Ebû Dâvud, Tirmizî ve Beyhakî, İbn Ömer'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Kölemizi günde kaç defa affedelim?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yetmiş defa"* karşılığını verdi.[4]

Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biriniz, kölesini döverken Allah'ı andığı zaman dövmeyi bıraksın"* buyurmuştur.[5]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de ve Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kölelerinizi dövmeyiniz. Zira onu döverken nelere sebep olacağınızı bilemezsiniz"* buyurmuştur.[6]

Beyhakî, İbn Ömer'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Karımın üzerimdeki hakları nedir?" diye sordu. Allah Resûlü: *"Yediğinden ona yedirir, giydiğinden de ona giydirirsin"* buyurdu. Adam: "Komşumun üzerimdeki hakları nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona iyilik yapar, kötülük yapmaktan da sakınırsın"* buyurdu. Adam: "Kölemin üzerimdeki hakları nedir?" diye sorunca da Resûlallah: *"Kıyamet*

---

[1] Ahmed 35/382, 405 (21483, 21515) ve Beyhakî (8560, 8561). Müsned'in muhakkikleri hadis için "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

[2] Taberânî (4451) ve Beyhakî (8576). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/110) der ki: "İsnadında ismi verilmeyen ravi vardır."

[3] Beyhakî (8577-8581). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'ifu'l-Câmi'*, 6340).

[4] Ebû Dâvud (5164), Tirmizî (1949, "hasen") ve Beyhakî (8582). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4301).

[5] Beyhakî (8583). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'if Sünen et-Tirmizî*, 331).

[6] Hakîm et-Tirmizî (1/111) ve Beyhakî (8585).

gününde kölenden yana karın ve komşundan daha fazla sorumlu tutulacaksın" buyurdu.[1]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Sa'd ve Ahmed, Abdurrahman b. Zeyd b. el-Hattâb'tan, o da babasından bildirir: Vedâ haccında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kölelerinize dikkat edin! Kölelerinize dikkat edin! Onlara yediklerinizden yedirip giydiklerinizden giydirin. Bir kusur işleyip de onları affetmek istemediğiniz zaman satın, ama Allah'ın yarattıklarına eziyet etmeyin!"* İbn Sa'd bunu Abdurrahman b. Zeyd b. el-Hattâb'tan bildirirken, Abdurrezzâk ile Ahmed, Abdurrahman b. Yezîd'den bildirmişlerdir.[2]

Abdurrezzâk, Dâvud b. Ebî Âsım'dan bildirir: Bana ulaşana göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sus! Gök ses çıkarıyor ki böylesi, bir sesi çıkarmakta da haklı. Zira gökte meleklerin secde etmediği bir avuç içi* (veya: *bir karış) kadarlık bile yer yoktur. Allah'tan korkun ve elinizin altında bulunanlara iyi davranın. Onlara yediklerinizden yedirip giydiklerinizden giydirin. Güçlerini aşan işlere koşmayın. Şayet sizin ahlâkınıza uygun olmayan kötü bir huyları olursa (onları satıp) bu huylarıyla uğraşmayı başkalarına bırakın, ancak Allah'ın kullarına eziyet etmeyin."*[3]

Abdurrezzâk, İkrime'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kölesini döven Ebû Mes'ûd el-Ensârî'yle karşılaşınca ona: *"Vallahi Allah sana, bu kölene yaptığından daha fazlasını yapmaya kadirdir"* diye çıkıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) köleye, gözünün çıkarılması, burnunun kesilmesi gibi müsle yapmayı yasakladı. Köleler konusunda şöyle buyurdu: *"Onları doyurun, aç bırakmayın. Giydirin çıplak bırakmayın. Döverken aşırı gitmeyin, zira onlardan dolayı hesaba çekileceksiniz. Onları ağır işlere koşmayın. Kölenizi sevmediyseniz onu satın ve çalışıp kazanmayı köle için bir eziyete dönüştürmeyin."*[4]

Abdurrezzâk ve Müslim, Zâzân'dan bildirir: İbn Ömer'in yanında oturuyorken bir kölesini çağırdı ve onu azat etti. Sonra yerden bir şey alarak: "Bu kölenin bana kazandırdığı şundan fazla değil" dedi ve şöyle devam etti:

---

[1] Beyhakî (8584).

[2] Abdurrezzâk (17935), İbn Sa'd (2/185, 3/377) ve Ahmed 26/334 (16409). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[3] Abdurrezzâk (17934).

[4] Abdurrezzâk (17933).

"Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Haksız yere kölesine had uygulayan veya ona tokat atan kişinin bu yaptığının keffareti köleyi azat etmektir»* buyurduğunu işittim."[1]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî, Süveyd b. Mukarrin'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında biz Süveyd oğulları yedi kişiydik ve tek bir tane kölemiz vardı. İçimizden biri bu köleye tokat atınca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu azat edin"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Bundan başka hizmetçimiz yok" dediğimizde: *"Ona ihtiyacınız kalmayıncaya kadar size hizmet etsin, sonra da onu özgür bırakın"* karşılığını verdi.[2]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Buhârî, *Edeb*'de Ammâr b. Yâsir'den bildirir: "Biriniz haksız yere kölesine vurduğu zaman kıyamet gününde bunun kısası yapılır."[3]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Kıyamet gününde kişiye en fazla yüklenecek kişiler köleleridir" demiştir.[4]

Abdurrezzâk ve Tirmizî, Ebû Mes'ûd el-Ensârî'den bildirir: Kölelerimden birini döverken arkamdan bir ses işittim. Dönüp baktığımda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) olduğunu gördüm. Bana: *"Vallahi Allah sana, bu kölene yaptığından daha fazlasını yapmaya kadirdir"* buyurdu. Bu sözün ardından hiçbir kölemi dövmemeye yemin ettim.[5]

Abdurrezzâk, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Adamın biri kölesini döverken kölesi: "Senden Allah'a sığınırım!" diyordu. Ancak efendisi onu dövmeye devam ediyordu. Köle Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) görünce: "Senden Allah Resûlü'ne sığınırım" demeye başladı. Bunun üzerine efendisi elindekini atıp köleyi dövmeyi bıraktı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi Allah, sığınacak yer arayan kişi için sığınmaya benden daha fazla layıktır"* buyurdu.

---

[1] Abdurrezzâk (17936) ve Müslim (1657).

[2] Abdurrezzâk (17937), İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 68), Ahmed 39/151 (23742), Müslim (1658), Ebû Dâvud (5167), Tirmizî (1542) ve Nesâî, *S.el-Kübrâ* (5011).

[3] Abdurrezzâk (17954), İbn Ebî Şeybe (8/369) ve Buhârî (181). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 134).

[4] Abdurrezzâk (17956).

[5] Abdurrezzâk (17959), Tirmizî (1948, *"sahîh"*) ve Müslim (1659).

Bunu duyan adam: "Yâ Resûlallah! Allah rızası için onu azat ediyorum" dedi. Allah Resûlü de (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi onu azat etmeseydin, bu yaptığından dolayı şu yüzün Cehennem ateşinin içinde olacaktı"* karşılığını verdi.

Abdurrezzâk, İbnu't-Teymî'den bildirir: Bir cariyemi dövmek için yemin ettim. Ancak babam bana şöyle dedi: "Bize bildirilene göre can, bedenin içinde dolanır durur. Karar kılacağı yer başı olabilir, şurası olabilir, burası olabilir. Sen onu döverken karar kıldığı yere denk gelir de onu öldürmüş olursun. Onun için bunu yapma!"[1]

Ahmed, *Zühd*'de Ebu'l-Mütevekkil en-Nâcî'den bildirir: Ebu'd-Derdâ'nın bir ümmü veledi vardı. Oğullarından biri bir gün bu cariyeye tokat atınca Ebu'd-Derdâ ikisini yan yana getirdi ve cariyeye: "Sen de ona tokat at!" dedi. Cariye: "Ben onu affettim" karşılığını verince, Ebu'd-Derdâ: "Şâyet onu affettiysen o zaman Haram'lılardan bulduğunu getir ve affettiğine dair onları şahit kıl" dedi. Cariye gidip onları getirdi ve affettiğine dair onları şahit kıldı. Bunun üzerine Ebu'd-Derdâ: "Git! Allah için özgürsün! Ama bu yaptığımızdan keşke Derdâ ailesi günahsız, başabaş çıkabilse" dedi.[2]

Ahmed, Ebû Kılâbe'den bildirir: Selmân'ın yanına girdiğimizde hamur yoğuruyordu. Ona: "Ne yapıyorsun böyle?" dediğimizde: "Hizmetçiyi bir iş için gönderdik. Ona iki işi birden yüklemeyi de istemedik" karşılığını verdi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Allah, kibirlenen ve övünen kimseleri sevmez**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah büyüklenen, yaptığı iyilikleri veya verdiği şeyleri hesaplayıp sayan ve Allah'a şükretmeyenleri sevmez" demiştir.[5]

Ebû Ya'lâ ve Diyâ el-Makdisî, *el-Muhtâre*'de Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah kıyamet gününde tüm insanları tek bir yerde topladığı zaman Cehennem ateşi cayır cayır yanarak ve alevleri birbirine dolanarak gelir. Bekçileri onu durdurmaya çalışırken kendisi: «Rabbimin izzetine andolsun ki ya beni*

[1] Abdurrezzâk (16135).
[2] Ahmed (sh. 140).
[3] Ahmed (sh. 155).
[4] Nisâ Sur. 36
[5] İbn Cerîr (7/20).

eşlerimle baş başa bırakır ya da tüm insanların üzerine yönelirim» der. Ateşe: «Eşlerin kimler?» diye sorulunca, ateş: «Kibirlenen her bir zorba!» karşılığını verir. Sonra içinden bir alev uzanıp insanların içinden bu kişileri alıp ateşin içine atar ve geri çekilir. Sonra bir daha cayır cayır yanarak ve alevleri birbirine dolanarak gelir. Bekçileri onu durdurmaya çalışırken kendisi: «Rabbimin izzetine andolsun ki ya beni eşlerimle baş başa bırakır ya da tüm insanların üzerine yönelirim» der. Ateşe: «Eşlerin kimler?» diye sorulunca, ateş: «Nankör olan her bir zorba» karşılığını verir. Sonra içinden bir alev uzanıp insanların içinden bu kişileri alıp ateşin içine atar ve geri çekilir. Daha sonra bir daha cayır cayır yanarak ve alevleri birbirine dolanarak gelir. Bekçileri de onu durdurmaya çalışırken kendisi: «Rabbimin izzetine andolsun ki ya beni eşlerimle baş başa bırakır ya da tüm insanların üzerine yönelirim» der. Ateşe: «Eşlerin kimler?» diye sorulunca, ateş: «Kibirlenen ve övünen her bir kişi!» karşılığını verir. Sonra içinden bir alev uzanıp insanların içinden bu kişileri alıp ateşin içine atar ve geri çekilir. Sonrasında Yüce Allah kullarının hesabını görmeye başlar."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Câbir b. Atîk'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın sevdiği kıskançlık vardır, bir de sevmediği kıskançlık vardır. Aynı şekilde Yüce Allah'ın sevdiği büyüklenme vardır, bir de sevmediği büyüklenme vardır. Sevdiği kıskançlık şüpheye dayalı olan kıskançlıktır. Sevmediği kıskançlık ise ortada şüpheli hiçbir durum yokken yapılan kıskançlıktır. Yüce Allah'ın sevdiği büyüklenme de kişinin savaş meydanında düşmana karşı tasladığı büyüklük ve sadaka verirken gösterdiği büyüklüktür. Sevmediği büyüklenme ise kişinin kendi şahsıyla kibirlenerek ve övünerek büyüklük taslamasıdır."*[2]

Ahmed ve Hâkim, Câbir b. Süleym el-Hüceymî'den bildirir: Medine'nin yollarından birinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile karşılaştım. "Aleyke's-selâm yâ Resûlallah!" dediğimde: *"Aleykes-selâm ölüleri selamlama şeklidir. Bizim ki Selâmün aleyküm şeklindedir. Selâmün aleyküm! Selâmün aleyküm!"* karşılığını verdi. İzarın nereye kadar olması gerektiğini sorduğumda doğrulup

---

[1] Ebû Ya'lâ (1145). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/392) der ki: "İbn İshâk dışında ravileri güvenilir bulunmuştur. İbn İshâk tedlis yapan birisidir."

[2] İbn Ebî Şeybe (5/337), Ahmed 39/156, 157, 159 (23747, 23748, 23750), Ebû Dâvud (2659), Nesâî (2557) ve Beyhakî (10803). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2316).

diz kapaklarını gösterdi ve: *"İzarın şuraya kadar olsun. Daha uzun olmasını istersen daha aşağıya, daha da uzun olmasını istersen topuklara kadar olsun. Bunu da kabul etmez daha da uzun olmasını istersen bilmelisin ki Yüce Allah kibirlenen ve büyüklenenleri sevmez"* buyurdu. Kendisine iyilik konusunu sorduğumda ise şöyle buyurdu: *"Bir ip parçası, bir ayakkabı bağı vermek olsa dahi, kovandan su isteyen birine az bir şey vermek olsa dahi, insanlara eziyet veren bir şeyi yoldan kaldırmak olsa dahi, bir kardeşinin yüzüne gülümseyerek bakmak olsa dahi, karşılaştığın kardeşine selam vermek olsa dahi, yalnız kalmış birini teselli etmek olsa dahi hiçbir iyiliği küçük ve değersiz görme. Şayet biri sende bildiği bir şeyden dolayı sana sövse, sen onda bazı kusurları bilsen de ona sövüp dil uzatma. Bu şekilde onun sevabı sana, günahı da ona olur. Duyulması hoşuna gidecek bir şeyi yap, duyulması hoşuna gitmeyecek şeylerden de uzak dur."*[1]

Ahmed, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuab*'da Mutarrif b. Abdillah'tan bildirir: Ebû Zer'e: "Bana ulaşana göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sizlere, Yüce Allah'ın üç şeyi sevdiğini üç şeyi de sevmediğini, bildirdiğini söylüyormuşsun" dediğimde: "Evet!" karşılığını verdi. "Yüce Allah'ın sevdiği üç şey nedir?" diye sorduğumda: "Biri, Yüce Allah'ın rızasını umarak ve karşılığını ondan bekleyerek cihad eden, bu uğurda başına gelenlere sabreden kişidir. Bu kişi düşmanla karşılaştığında öldürülene kadar çarpışır. Bunu da Allah'ın Kitab'ında bulabilirsiniz" dedi ve: **"Allah, kendi yolunda kenetlenmiş bir yapı gibi saf bağlayarak savaşanları sever"**[2] âyetini okudu. Sonra şöyle devam etti: "Diğeri de kötü ve kendisine eziyet veren bir komşusu olan, ancak buna sabredip ölüm veya hayatla Allah'ın bunu defetmesini bekleyen kişidir. Üçüncüsü de bir toplulukla birlikte yolculuğa çıkan, akşam vakti konaklayan, gece sonuna doğru herkesin başını koyup uykuya geçtiği bir zamanda Allah'ın rızasını ve katındakileri umarak kalkıp abdest alan ve ibadet eden kişidir." "Peki, Yüce Allah'ın sevmediği üç kişi kim?" diye sorduğumda: "Biri kibirlenen ve övünen kişidir ki bunu da Allah'ın Kitab'ında bulabilirsiniz" dedi ve: **"...Allah, kibirlenen ve övünen kimseleri sevmez"**[3] âyetini okudu. "Diğeri kim?" diye

---

[1] Ahmed 25/309, 310 (15955) ve Hâkim (4/186). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı sahihtir, ravileri de güvenilirdir" demişlerdir.

[2] Saff Sur. 4

[3] Nisâ Sur. 36

sorduğumda: "Cimri ve verdiğini başa kakan kişidir" dedi. "Diğeri kim?" diye sorduğumda da: "Çokça yemin eden satıcıdır" karşılığını verdi.[1]

İbn Cerir'in bildirdiğine göre Ebû Recâ el-Herevî: "Kölelerine kötü davranan kişiyi mutlaka kibirli ve övünen biri olarak görürsün" dedi ve: **"...Allah, kibirlenen ve övünen kimseleri sevmez"**[2] âyetini okudu. Sonra: "Anne babasına asi olan kişiyi de mutlaka zorba ve azgın biri olduğunu görürsün" dedi ve: **"Beni anneme saygılı kıldı. Beni azgın bir zorba kılmadı"**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Ebî Hâtim, Avvâm b. Havşeb'den bunun benzerini zikreder.[5]

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî, Bağavî, Bâverdî, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, Belhecîm'den bir adamdan bildirir: Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Bana öğüt ver" dediğimde: *"İzarını yerde sürümekten sakın! Zira izarı yerde sürümek kibirdendir ve Yüce Allah kibirlenenleri sevmez"* buyurdu.[6]

Bağavî, İbn Kâni', *Mu'cemu's-Sahâbe*'de, Taberânî ve İbn Merdûye, Sâbit b. Kays b. Şemmâs'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken: **"...Allah, kibirlenen ve övünen kimseleri sevmez"**[7] âyetini okudu. Sonra kibirden ve ne kadar tehlikeli bir şey olduğundan söz etti. Bunları duyunca ağlamaya başladım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Neden ağlıyorsun?"* diye sorunca: "Yâ Resûlallah! Ben güzel görünmeyi seven biriyim. Hatta ayakkabımın bağının bile güzel olmasından hoşlanırım" dedim. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sen Cennet ahalisinden*

---

[1] Ahmed 35/285 (21355), İbnu'l-Münzir (1768), İbn Ebî Hâtim 3/950 (5313), Hâkim (2/88, *"sahîh"*) ve Beyhakî (9549). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[2] Nisâ Sur. 36

[3] Meryem Sur. 32

[4] İbn Cerir (7/20, 21).

[5] İbn Ebî Hâtim 3/951 (5315).

[6] Ahmed 34/239 (20636), Ebû Dâvud (4084), Nesâî, *el-Kübrâ* (9691), İbn Ebi Hâtim 3/951 (5314) ve Taberânî (6383-6390). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3442).

[7] Nisâ Sur. 36

birisin. Bineğini, eşyalarını güzel tutman kibirden değildir. Asıl kibir, kişinin hak karşısında büyüklenmesi ve insanları küçümsemesidir."[1]

Ahmed'in Semure b. Fâtik'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Saçlarını az kısaltsa ve izarını da kısa tutsa Semure ne güzel bir genç olur"* buyurmuştur.[2]

الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ★ وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاء النَّاسِ وَلاَ يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَن يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاء قِرِينًا ★ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُواْ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقَهُمُ اللهُ وَكَانَ اللهُ بِهِم عَلِيمًا

"Onlar cimrilik ederler, insanlara cimrilik tavsiyesinde bulunurlar, Allah'ın bol nimetinden kendilerine verdiğini gizlerler. Kafirlere aşağılık bir azab hazırlamışızdır. Mallarını insanlara gösteriş için sarfedip, Allah'a ve ahiret gününe inanmayanları da Allah sevmez. Şeytanın arkadaş olduğu kimsenin ne fena arkadaşı vardır! Allah'a ve ahiret gününe iman edip de Allah'ın kendilerine verdiğinden harcasalardı ne olurdu sanki! Allah onların durumunu hakkıyle bilmektedir." (Nisâ Sur. 37-39)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Kerdem b. Yezîd (Ka'b b. el-Eşref'in müttefiki), Usâme b. Habîb, Nâfi' b. Ebî Nâfi', Bahrî b. Amr, Huyey b. Ahtab ve Rifâa b. Zeyd b. et-Tâbut, Ensâr'dan bazı Müslümanların yanına gelir ve: "Mallarınızı infak etmeyin zira mallarınızın tükenip yoksul düşmenizden korkuyoruz. Mallarınızı infak etmekte bu kadar acele davranmayın. Yarın ne olacağını bilemezsiniz!"

---

[1] İbn Kâni' (1/126) ve Taberânî (1317, 1318). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/134) der ki: "İsnadında ezberi kötü olan Muhammed b. Ebî Leylâ vardır. Hadisleri, şahitleriyle birlikte hasendir."

[2] Ahmed 29/326, 327 (17788). Muhakkikleri: "Ravi Huşeym'in an'anesi olmasa isnadı hasendir" demişlerdir.

diyerek tavsiyelerde bulunurlardı. Bunlar hakkında da Yüce Allah: **"Onlar cimrilik ederler, insanlara cimrilik tavsiyesinde bulunurlar, Allah'ın bol nimetinden kendilerine verdiğini gizlerler. Kafirlere aşağılık bir azab hazırlamışızdır. Mallarını insanlara gösteriş için sarfedip, Allah'a ve ahiret gününe inanmayanları da Allah sevmez. Şeytanın arkadaş olduğu kimsenin ne fena arkadaşı vardır! Allah'a ve ahiret gününe iman edip de Allah'ın kendilerine verdiğinden harcasalardı ne olurdu sanki! Allah onların durumunu hakkıyle bilmektedir"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar cimrilik ederler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Âyet, Ehl-i Kitab'dan olanlar hakkında nazil olmuştur ki bu gerçeği açıklamakta cimri davranıp gizlerler, insanların da bunu gizlemesini isterlerdi" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hadramî bu âyeti açıklarken: "Âyet, Yahudiler hakkında nazil olmuştur. Zira bildiklerini açıklamada cimri davranmış ve bu bilgileri gizlemişlerdir" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar cimrilik ederler..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bazı Yahudiler hakkında nazil oldu" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Onlar cimrilik ederler..."**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Yahûdilerdir. Yüce Allah'ın kendilerine verdiği rızıktan yana cimri davranırlar, kendilerine gönderdiği kitaplar konusunda soru sorulduğu zaman bildiklerini gizlerlerdi."[9]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İsrâil oğullarının alimleri bildikleri konusunda cimri davranır ve insanlara bir şey öğretmek

---

[1] Nisâ Sur. 37-39
[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/560), İbn Cerîr (7/24), İbnu'l-Münzir (1771) ve İbn Ebî Hâtim 3/953 (5327).
[3] Nisâ Sur. 37
[4] İbn Ebî Hâtim 3/952 (5323).
[5] İbn Cerîr (7/22).
[6] Nisâ Sur. 37
[7] İbn Cerîr (7/22), İbnu'l-Münzir (1770) ve İbn Ebî Hâtim 3/953 (5328).
[8] Nisâ Sur. 37
[9] İbn Cerîr (7/23).

istemezlerdi. Yüce Allah bu konuda onları kınadı ve: **"Onlar cimrilik ederler..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Onlar cimrilik ederler, insanlara cimrilik tavsiyesinde bulunurlar...**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu cimrilik, dünya işleri ve malı konusunda değil ilim konusundadır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Ehl-i Kitab'dan Allah düşmanı olanlardır. Yüce Allah'ın üzerlerindeki hakları konusunda cimri davranırken, Tevrat ve İncil'de geçmesine rağmen İslam dini ve Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) hakkındaki bilgileri insanlardan gizlemişlerdir."[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Tâvus'tan bildirir: "Cimrilik kişinin elinde bulunanlar konusunda cimri davranmasıdır. Hırs ise kişinin, başkalarının ellerinde bulunan şeylere tamah etmesidir. Kişi, başkalarının elinde bulunan şeye helal veya haram yoldan tamah eder ve elindekine kanaat etmez."[6]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr bu âyeti: " وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخَلِ" lafzıyla okumuştur.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Yahya b. Ya'mer bu âyeti: " وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخَلِ" lafzıyla, "ب" ile "خ" harflerini fetha ile okumuştur.[8]

Abd b. Humeyd, Amr b. Dînâr'dan bildirir: İbnu'z-Zübeyr bu âyeti: " وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخَلِ" lafzıyla, "ب" ile "خ" harflerini fetha ile okurdu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Mallarını insanlara gösteriş için sarfedip...**[1] buyruğunu açıklarken: "Yahudiler hakkında nazil oldu" demiştir.[2]

---

[1] Nisâ Sur. 37
[2] İbn Ebî Hâtim 3/951 (5317).
[3] Nisâ Sur. 37
[4] İbn Ebî Hâtim 3/951 (5316).
[5] İbn Cerîr (7/22, 23), İbnu'l-Münzir (1771, 1773) ve İbn Ebî Hâtim 3/952, 953 (5321, 5326).
[6] İbn Cerîr (7/21) ve İbn Ebî Hâtim 3/951 (5218).
[7] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 635). Hamza ile Kisâî'nin de kıraati bu şekildedir.
[8] İbn Ebî Hâtim 3/953 (5329).

إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا

"Allah şüphesiz zerre kadar haksızlık yapmaz. İyilik olursa onu kat kat arttırır ve yapana büyük sevap verir."
(Nisâ Sur. 40)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah şüphesiz zerre kadar haksızlık yapmaz..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kırmızı karınca başı kadar olsa bile haksızlık yapmaz" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Zerre kadar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bir karınca kadar" demiştir.

İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*'te Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre Abdullah bu âyeti: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ نَمْلَةٍ" (=Allah bir karınca kadar da olsa haksızlık yapmaz) lafzıyla okumuştur.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Zerre kadar..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Zerre ağırlığı kadar" demiştir.[8]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, İbn Ömer'den bildirir: **"Kim bir iyilik yaparsa, ona on katı vardır..."**[9] âyeti bedeviler hakkında nazil oldu. Adamın biri: "Peki, Muhacirlere ne var?" diye sorunca Yüce Allah: **"Allah şüphesiz zerre kadar haksızlık yapmaz. İyilik olursa onu kat kat arttırır ve yapana büyük sevap verir"**[10] âyetiyle cevap

---

[1] Nisâ Sur. 38
[2] İbn Ebî Hâtim 3/953 (5329).
[3] Nisâ Sur. 40
[4] İbn Cerîr (7/29).
[5] Nisâ Sur. 40
[6] İbn Ebî Dâvud (sh. 54). İbn Mes'ûd'un bu kıraati şâz bir kıraattir.
[7] Nisâ Sur. 40
[8] İbnu'l-Münzir (1778).
[9] En'âm Sur. 160
[10] Nisâ Sur. 40

verdi. Yüce Allah da bir şeye büyük dedi mi o şey gerçekten de büyük demektir.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti okudu ve: "İyiliklerimin kötülüklerimden zerre kadar fazla çıkması, benim için dünya ve içindekilerden daha iyidir" dedi.[2]

Tayâlisî, Ahmed, Müslim ve İbn Cerîr'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, müminin yaptığı iyiliği boşa çıkararak ona zulmetmez. Yaptığı bu iyiliğe karşı dünyada iken rızkını alır, kıyamette de karşılığını alır. Kafir ise bir iyilik yaptığı zaman bunun karşılığı dünyada iken kendisine verilir. Bu şekilde kıyamet gününde kendisine karşılığı verilecek bir ameli olmaz."*[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Mâce, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalbinde zerre kadar olsa dahi iman bulunan kişi Cehennemden çıkar"* buyurdu. Bu konuda şüphesi olan: **"Allah şüphesiz zerre kadar haksızlık yapmaz..."**[4] âyetini okusun.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Kıyamet gününde önceki ve sonraki tüm insanlar bir yerde toplandığı zaman biri öne çıkarılır ve Allah katından biri: "İşte filan oğlu filan önünüzde. Kimin bunda hakkı varsa gelip alsın" diye seslenir. Bu çağrı üzerine kişi az da olsa babası veya çocuğu veya eşinde bir hakkının olmasını arzu edecek ve sırası geldiğinde bunu almaya sevinecektir. Yüce Allah'ın Kitab'ındaki: **"Sûr'a üfürüldüğü zaman, (işte) o gün ne aralarında soy sop yakınlığı kalacak, ne de birbirlerini arayıp soracaklardır"**[6] âyeti de bunu doğrulamaktadır. Sonra öne çıkarılan kişiye: "Sende hakkı bulunanlara haklarını ver!" denilir. Adam:

---

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 636), İbn Cerîr (7/36), İbnu'l-Münzir (1777), İbn Ebî Hâtim 3/955 (5338, 5339) ve *Mecma*'da (7/23) geçtiği üzere Taberânî.

[2] İbn Cerîr (7/29).

[3] Tayâlisî (2123), Ahmed 19/266, 284 (12237, 12264), Müslim 2808 (56) ve İbn Cerîr (7/30).

[4] Nisâ Sur. 40

[5] Abdurrezzâk (20857), İbn Mâce (60), İbn Cerîr (7/30, 31) ve İbn Ebî Hâtim 3/954 (5331). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 51).

[6] Mü'minûn Sur. 101

"Rabbim! Dünya hayatı bitip gitmişken haklarını nasıl vereyim?" diye sorunca, Yüce Allah meleklere: "Bu adamın iyi amellerine bakın ve hak sahiplerine haklarını bunlardan verin" buyurur. Herkese hakkı verildikten sonra kişide zerre kadar iyi bir amel kalmışsa, melekler: "Rabbimiz! Herkese hakkını verdik. Geriye zerre kadar iyi ameli kaldı" derler. Yüce Allah da: "Zerre kadar olan bu iyi amelini arttırın ve rahmetimle onu Cennete koyun" buyurur. Yüce Allah'ın Kitab'ındaki: **"Allah şüphesiz zerre kadar haksızlık yapmaz. İyilik olursa onu kat kat arttırır ve yapana büyük sevap verir"**[1] âyeti de bunu doğrulamaktadır. Burada büyük ecirden kasıt Cennettir. Ancak hak sahiplerine hakları verilirken iyi amelleri bitip geriye kötüleri kalırsa, melekler: "İlahımız! İyi amelleri bitti, ancak henüz haklarını almayanlar var" derler. Bunun üzerine Yüce Allah: "O zaman hak sahiplerinin kötülüklerinden alıp onun kötülüklerine ekleyin ve Cehenneme gideceğine dair bir yazı yazın" buyurur.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...İyilik olursa..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişinin iyilikleri zerre kadar da olsa kötülüklerinden daha ağır bastığı zaman bu iyilikleri kat kat arttırılır. Müşriğe gelince, yaptığı iyilikler onun cezasını hafifletir, ancak Cehennemden asla çıkmaz."[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Recâ bu âyeti: "وَإِنْ تَكُ حَسَنَةٌ يُضَعِّفْهَا" lafzıyla, "ع" harfini şeddeli olarak okumuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Osmân'dan bildirir: Ebû Hureyre'nin: "Yüce Allah müminin yaptığı bir iyiliğe bir milyon iyilik sevabı verir" dediği bana ulaştı. Yanına gidip bunu sorduğumda şöyle dedi: "Doğrudur! Hatta bir iyiliğine iki milyon iyilik sevabı verir. Yüce Allah: **"Allah şüphesiz zerre kadar haksızlık yapmaz. İyilik olursa onu kat kat arttırır..."**[6] buyurur. Kat kat arttırmanın da ne kadar olduğunu kim bilebilir?"[7]

---

[1] Nisâ Sur. 40
[2] İbn Cerîr (7/32-34) ve İbn Ebî Hâtim 3 (954 (5335).
[3] Nisâ Sur. 40
[4] İbn Ebî Hâtim 3/954, 955 (5333, 5335).
[5] İbnu'l-Münzir (1780).
[6] Nisâ Sur. 40
[7] İbn Ebî Şeybe (13/349).

İbn Cerîr, Ebû Osmân en-Nehdî'den bildirir: Ebû Hureyre ile karşılaştığımda ona: "Yüce Allah müminin yaptığı bir iyiliğe bir milyon iyilik sevabı verir" dediğin bana ulaştı" dediğimde şu karşılığı verdi: "Bunun nesine şaşırıyorsun ki? Vallahi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Yüce Allah müminin yaptığı bir iyiliğe iki milyon iyilik sevabı verir*» buyurduğunu işittim."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Ahmed, *Zevâidu'z-Zühd*'de, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"...Büyük ecir verir"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt Cennettir" demiştir.[3]

فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا

"Her bir ümmetten bir şahit getirdiğimiz ve seni de onlara şahit olarak gösterdiğimiz zaman halleri nice olacak!"
(Nisâ Sur. 41)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Delâil*'de değişik vecihlerle İbn Mes'ûd'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana Kur'ân oku"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Kur'ân sana inmişken ben mi sana okuyacağım!" dediğimde: *"Başkasından duymayı seviyorum"* karşılığını verdi. Bunun üzerine Nisâ Sûresi'ni okumaya başladım. **"Her bir ümmetten bir şahit getirdiğimiz ve seni de onlara şahit olarak gösterdiğimiz zaman halleri nice olacak!"**[4] âyetine geldiğim zaman: *"Şimdilik yeter"* buyurdu. Baktığımda gözlerinden yaş akıyordu.[5]

Hâkim, Amr b. Hureys'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullah b. Mes'ûd'a: *"Kur'ân oku!"* buyurunca, İbn Mes'ûd: "Kur'ân sana inmişken ben mi sana okuyacağım!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Başkasından duymayı seviyorum"* buyurunca, İbn Mes'ûd, Nisâ Sûresi'ni okumaya başladı. **"Her bir ümmetten bir şahit getirdiğimiz ve seni de onlara şahit olarak**

---

[1] İbn Cerîr (7/35, 36). *Müsned*'in (7945) muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.
[2] Nisâ Sur. 40
[3] İbn Ebî Şeybe (13/349, 350) ve İbn Ebî Hâtim 3/955 (5337).
[4] Nisâ Sur. 41
[5] İbn Ebî Şeybe (10/563, 564, 13/254, 14/10), Ahmed 6/12, 94, 7/190 (3551, 3606, 4118), Buhârî (4582, 5050, 5055), Tirmizî (3024, 3025), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (8075, 8079), İbnu'l-Münzir (1784) ve İbn Ebî Hâtim 3/956 (5343).

gösterdiğimiz zaman halleri nice olacak!"[1] âyetine geldiğinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ağlamaya başladı. Bunun üzerine İbn Mes'ûd okumayı bıraktı.[2]

İbn Ebî Hâtim, Hasan b. Süfyân, Ebû Nuaym, *Ma'rife*'de, Bağavî, *Mu'cem*'de ve Taberânî hasen bir senedle ashâbdan biri olan Muhammed b. Fadâle'den bildirir: Zafer oğullarının yanındayken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Yanında İbn Mes'ûd, Muâz b. Cebel ve ashabından birkaç kişi daha vardı. Birine Kur'ân okumasını söyleyince içlerinden biri Nisâ Sûresi'ni okumaya başladı. **"Her bir ümmetten bir şahit getirdiğimiz ve seni de onlara şahit olarak gösterdiğimiz zaman halleri nice olacak!"**[3] âyetine geldiğinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ağlamaktan sakalları ve yüzü ıslandı. Sonrasında: *"Rabbim! İçlerinde bulunduğum kişilere şahitlik ederim de görmediğim kimseler konusunda nasıl şahitlik edeyim!"* buyurdu.[4]

Taberânî, Yahya b. Abdirahman b. Lebîbe'den, o babasından, o da dedesinden naklen bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Her bir ümmetten bir şahit getirdiğimiz ve seni de onlara şahit olarak gösterdiğimiz zaman halleri nice olacak!"**[5] âyetini okuduğu zaman ağlar ve: *"Rabbim! İçlerinde bulunduğum kişilere şahitlik ederim de görmediğim kimseler konusunda nasıl şahitlik edeyim!"* buyururdu.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Her bir ümmetten bir şahit getirdiğimiz ve seni de onlara şahit olarak gösterdiğimiz zaman halleri nice olacak!"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Her ümmetin peygamberi getirilir ve risaleti bildirdiğine dair şahitlik eder. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân okurken bu âyete geldiğinde gözleri yaşarırdı.[8]

---

[1] Nisâ Sur. 41

[2] Hâkim (3/319, *"sahîh"*).

[3] Nisâ Sur. 41

[4] İbn Ebî Hâtim 3/956 (5344) ve Taberânî (19/243, 244). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/4) der ki: "Ravileri güvenilirdir."

[5] Nisâ Sur. 41

[6] Taberânî 19/221 (492). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/5) der ki: "Ravi Abdurrahman b. Lebîbe'yi tanımıyorum, diğer raviler ise güvenilirdir."

[7] Nisâ Sur. 41

[8] İbn Cerîr (7/39) ve İbnu'l-Münzir (1786).

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Her bir ümmetten bir şahit getirdiğimiz ve seni de onlara şahit olarak gösterdiğimiz zaman halleri nice olacak!"**[1] âyetini açıklarken şöyle buyurmuştur: *"Rabbim! Aralarında olduğum sürece şahitleri bendim. Ancak vefat ettiğimde onları gözeten sendin."*[2]

يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا

"O gün, inkar edip Peygambere baş kaldırmış olanlar, yerle bir olmayı ne kadar isterler ve Allah'tan bir söz gizleyemezler." (Nisâ Sur. 42)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî kanalıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yerle bir olmayı ne kadar isterler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yer ile dağların üzerlerine yığılıp dümdüz olmasını dilerler" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Yerin yarılmasını ve içine girip yok olmayı isterler" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Yerle bir olmayı ne kadar isterler..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Yerin yarılmasını ve içine girip üzerlerine kapanmasını isterler" demiştir.[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'da Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Adamın biri İbn Abbâs'a geldi ve: "Kur'ân'da bazı âyetler bana birbirine zıtmış gibi geldi ve anlayamadım" dedi. İbn Abbâs: "Hangi âyetler? Yoksa Kur'ân hakkında şüphelerin mi var?" diye sorunca, adam:

---

[1] Nisâ Sur. 41
[2] İbn Cerîr (7/39).
[3] Nisâ Sur. 42
[4] İbn Cerîr (7/44) ve İbn Ebî Hâtim 3/957 (5346).
[5] İbnu'l-Münzir (1788) ve Beyhakî 3/957 (5347).
[6] Nisâ Sur. 42
[7] İbnu'l-Münzir (1789).

"Hayır, şüphe değil. Sadece anlayamadım" karşılığını verdi. İbn Abbâs: "Sana ters gelen ve anlayamadığın yerleri söyle bakalım" deyince, adam şöyle dedi: "Yüce Allah, Kur'ân'da: **"Sonra, «Rabbimiz Allah'a and olsun ki bizler ortak koşanlar değildik» demekten başka çare bulamazlar"**[1] buyurur. Başka bir yerde ise: **"...Allah'tan bir söz gizleyemezler"**[2] buyurur. Oysa bir önceki âyette bir gizleme sözkonusudur. Yine: **"Sûr'a üfürüldüğü zaman, (işte) o gün ne aralarında soy sop yakınlığı kalacak, ne de birbirlerini arayıp soracaklardır"**[3] buyurur. Başka bir yerde ise: **"Birbirlerine dönüp soruşurlar"**[4] buyurmuştur.

Yine: **"Siz yeri iki günde yaratanı mı inkar ediyor ve O'na eşler koşuyorsunuz! O, alemlerin Rabbidir" de. Yeryüzüne üstünden ağır baskılar (dağlar) yerleştirdi, onu bereketli kıldı; arayıp soranlar için gıdalarını tam (toplam) dört gün içinde yetiştirmesi kanununu koydu (takdir etti). Sonra, duman halinde bulunan göğe yöneldi, ona ve yeryüzüne: "İsteyerek veya istemeyerek buyruğuma gelin" dedi. İkisi de: "İsteyerek geldik" dediler"**[5] âyetlerinde yeryüzünün gökten daha önce yaratıldığını bildirmiştir. Ancak: **"Sizi yaratmak mı daha zordur, yoksa göğü yaratmak mı? Ki onu Allah bina edip yükseltmiş ve ona şekil vermiştir. Gecesini karanlık yapmış, gündüzünü aydınlatmıştır. Ardından yeri düzenlemiştir"**[6] âyetlerinde göğün yerden daha önce yaratıldığını ifade etmiştir.

Yine farklı âyetlerde: **"...Allah, Azîz ve Hakîm'di"**[7], **"...Allah, Gafûr ve Rahîm'di"**[8] ve: **"...Allah, İşiten ve Gören'di"**[9] buyurarak sanki önceden öyleymiş de şimdi değilmiş gibi bir anlam var." Başka bir lafızda geçtiğine göre adam: "Bu âyetlerde neden "وكان الله (Allah... idi)" ifadesi kullanılmıştır?" demiştir.

[1] En'âm Sur. 23
[2] Nisâ Sur. 42
[3] Mü'minûn Sur. 101
[4] Sâffât Sur. 27
[5] Fussilet Sur. 9-11
[6] Nâziât Sur. 27-30
[7] Nisâ Sur. 158
[8] Nisâ Sur. 96
[9] Nisâ Sur. 134

Bunun üzerine İbn Abbâs şöyle cevap verdi: "**Sonra, «Rabbimiz Allah'a and olsun ki bizler ortak koşanlar değildik» demekten başka çare bulamazlar**"[1] âyetinde, müşrikler kıyamet gününde huzura geldikleri zaman, Yüce Allah'ın Müslümanları bağışladığını, ne kadar büyük olursa olsun günahları bağışladığını ancak müşrikleri affetmediğini gördüklerinde belki bağışlanırlar umuduyla dünyada şirk koştuklarını inkar eder: "**...Rabbimiz Allah'a and olsun ki bizler ortak koşanlar değildik...**"[2] demeye başlarlar. Ancak Yüce Allah onların ağızlarına mührü vurur ve elleri ile ayakları yaptıklarını bir bir anlatmaya başlar. İşte: "**O gün, inkar edip Peygambere baş kaldırmış olanlar, yerle bir olmayı ne kadar isterler ve Allah'tan bir söz gizleyemezler**"[3] âyeti de bu durumu anlatmaktadır.

"**Sûr'a üfürüldüğü zaman, (işte) o gün ne aralarında soy sop yakınlığı kalacak, ne de birbirlerini arayıp soracaklardır**"[4] âyeti ise Sûr'a ilk üfürülüşte olan durumu anlatmaktadır. Yüce Allah: "**Sûr'a üflenir ve Allah'ın dilediği kimseler dışında göklerdeki herkes ve yerdeki herkes ölür...**"[5] buyurur ki bu üfürülüşte aradaki akrabalık ve yakınlık biter, kimse kimseyi sormaz. Devamında da: "**...Sonra ona bir daha üflenir, bir de bakarsın onlar kalkmış bekliyorlar**"[6] buyurur ki bu üfürülüşten sonra birbirlerini sormaya başlarlar.

"**Siz yeri iki günde yaratanı mı inkar ediyor ve O'na eşler koşuyorsunuz...**"[7] âyetine gelince, yeryüzü gökten önce yaratıldı. Gök duman kütlesiydi. Yüce Allah yeri yarattıktan sonra göğü iki günde yedi kat olarak yaratıp düzenledi. "**...Ardından yeri düzenlemiştir**"[8] âyetinde de yerin yaratılmasından sonra üzerindeki dağların, nehirlerin, ağaçların ve denizlerin yerleştirilmesi dile getirilmiştir.

---

[1] En'âm Sur. 23
[2] En'âm Sur. 23
[3] Nisâ Sur. 42
[4] Mü'minûn Sur. 101
[5] Zümer Sur. 68
[6] Zümer Sur. 68
[7] Fussilet Sur. 9
[8] Nâziât Sur. 30

"وَكَانَ اللّٰهُ (Allah... idi)" ifadesine gelince, Allah öyle idi, hâlâ öyle ve hep öyle kalacaktır. Yüce Allah, Azîz ve Hakîm'dir. Alim ve Kadîr'dir ve hep öyledir. Kur'ân'da anlayamadığın ve sana, birbirine zıtmış gibi gelen diğer konular da bu söylediklerime benzemektedir. Yüce Allah neyi indirmişse doğrusunu indirmiş ve her şeyde isabet etmiştir, ancak insanların çoğu bilmez, anlamazlar."[1]

İbn Cerîr, Cüveybir vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirir: Nafi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'ın yanına geldi ve: "Ey İbn Abbâs! Bana: **"O gün, inkar edip Peygambere baş kaldırmış olanlar, yerle bir olmayı ne kadar isterler ve Allah'tan bir söz gizleyemezler"**[2] âyeti ile, **"...Rabbimiz Allah'a and olsun ki bizler ortak koşanlar değildik..."**[3] âyetini açıklar mısın?" dedi. İbn Abbâs şöyle cevap verdi: "Sanırım arkadaşlarının yanından kalkarken, İbn Abbâs'a müteşabih âyetleri sorayım, dedin. Arkadaşlarına geri döndüğün zaman onlara şöyle de: "Yüce Allah kıyamet gününde tüm insanları tek bir yerde topladığı zaman müşrikler: "Yüce Allah kendisini birleyenler ve tevhid'e tutunanlar dışında kimsenin amellerini kabul etmiyor. O zaman gelin biz de onu birlediğimizi söyleyelim" derler. Yüce Allah da onları hesaba çektiğinde: "Rabbimiz! Vallahi bizler müşrik değildik" derler. Oysa ağızlarına mühür vurulur ve konuşmaya başlayan azaları onları müşrik olduklarını doğrular. İşte böylesi bir anda Allah'tan bir söz gizlemek yerine yerin dibine geçmiş olmayı arzu ederler."[4]

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Huzeyfe: **"...Allah'tan bir söz gizleyemezler"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Kıyamet gününde huzura, Yüce Allah'ın kendisine çok mal verdiği bir kul getirilir. Kendisine: "Dünyada iken amel olarak ne yaptın?" diye sorulunca: "Rabbim! Herhangi bir amelim yok, ama bana çok mal vermiştin. Ben de birilerine bir şey sattığım zaman ödemede onları sıkıştırmaz, yardımcı olurdum" der. Bunun üzerine Yüce Allah: "Kuluma yardım etmede ben daha fazla hak sahibiyim. Kulumun günahlarını görmezden gelin" buyurur.

---

[1] Abdurrezzâk (1/160), İbn Cerîr (7/42, 43), İbnu'l-Münzir (1791), İbn Ebî Hâtim 3/957, 4/1274 (5348, 1780), Taberânî (10594), Hâkim (2/306, "*sahîh*") ve Beyhakî (809).

[2] Nisâ Sur. 42

[3] En'âm Sur. 23

[4] İbn Cerîr (7/43, 44).

[5] Nisâ Sur. 42

Ravi Ebû Mes'ûd el-Ensârî: "Bunu Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ağzından bu şekilde işittim" demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'tan bir söz gizleyemezler"**[2] buyruğunu açıklarken: "Kişinin uzuvları konuşacağı için hiçbir şey gizli kalmaz" demiştir.[3]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقْرَبُواْ الصَّلاَةَ وَأَنتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ
وَلاَ جُنُبًا إِلاَّ عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُواْ وَإِن كُنتُم مَّرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ
جَاء أَحَدٌ مِّنكُم مِّن الْغَآئِطِ أَوْ لاَمَسْتُمُ النِّسَاء فَلَمْ تَجِدُواْ مَاء فَتَيَمَّمُواْ
صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا

"Ey iman edenler! Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar, bir de -yolcu olmanız durumu müstesna- cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın. Eğer hasta olur veya yolculukta bulunursanız veyahut biriniz abdest bozmaktan gelince ya da eşlerinizle cinsel ilişkide bulunup, su da bulamazsanız o zaman temiz bir toprağa yönelip yüzlerinizi ve ellerinizi meshedin. Şüphesiz Allah, çok affedicidir, çok bağışlayıcıdır." (Nisâ Sur. 43)

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs ve Hâkim, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: Abdurrahman b. Avf (içki yasağından önce) bir yemek yapıp bizleri davet etti. Yemekte içki de içirince sarhoş olduk. Namaz vakti geldiğinde beni öne geçirdiler. Namazı kıldırırkan Kâfirûn Sûresi'ni: "De ki ey kafirler! Ben sizin ibadet ettiğinize ibadet etmem. Biz sizin ibadet ettiğinize ibadet ederiz" şeklince okuyunca, Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar,**

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/957 (5349) ve Hâkim (2/306). Hâkim: "Müslim'in şartlarına göre sahih hadistir" demiştir.

[2] Nisâ Sur. 42

[3] İbnu'l-Münzir (1790) ve İbn Ebî Hâtim 3/957 (5350).

bir de -yolcu olmanız durumu müstesna- cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın..."[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Hz. Ali'den bildirir: Ben, Abdurahman b. Avf ve bir kişi daha içki içmiştik. Abdurrahman b. Avf bize namaz kıldırırken Kâfirûn Sûresi'ni okudu. Sûreyi okurken karıştırınca: **"Ey iman edenler! Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar, bir de -yolcu olmanız durumu müstesna- cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın..."**[3] âyeti nazil oldu.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Âyet Ebû Bekr, Ömer, Ali, Abdurrahman b. Avf ve Sa'd hakkında nazil oldu. Ali bunlara yemek yapıp davet etmiş, yemekte içki de içmişlerdi. Ali, akşam namazını onlara kıldırırken Kâfirûn Sûresi'ni okudu. Ancak son âyetini: "Ne benim dinim var, ne de sizin dininiz var" şeklinde okudu. Bunun üzerine: **"Ey iman edenler! Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar, bir de -yolcu olmanız durumu müstesna- cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın..."**[5] âyeti nazil oldu.[6]

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Nesâî, Nehhâs ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: **"Ey iman edenler! Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar... namaza yaklaşmayın..."**[7] buyruğunun hükmünü, **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki saadete eresiniz"**[8] âyeti neshetmiştir.[9]

---

[1] Nisâ Sur. 43

[2] Ebû Dâvud (3671), Tirmizî (3026, "hasen"), *Tuhfet'ul-Eşrâf* 7/402 (10175) ve *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (1/322) geçtiği üzere Nesâî, İbn Cerîr (7/46), İbnu'l-Münzir (1798), İbn Ebî Hâtim 3/958 (5352), Nehhâs (sh. 338) ve Hâkim (2/307, "*sahîh*"). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3118).

[3] Nisâ Sur. 43

[4] İbn Cerîr (7/45) ve İbnu'l-Münzir (1799).

[5] Nisâ Sur. 43

[6] İbnu'l-Münzir (1800).

[7] Nisâ Sur. 43

[8] Mâide Sur. 90

[9] Ebû Dâvud (3672), Nesâî (11106), Nehhâs (sh. 336) ve Beyhakî (8/285). Hasen isnadlı hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3119).

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "İçki yasaklanmadan önce nazil olan bir âyettir" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Bu âyetle Müslümanların sarhoş iken namaz kılmaları yasaklanmıştır. İçkiyi haram kılan âyetle de bu hüküm neshedilmiştir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Ey iman edenler! Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar... namaza yaklaşmayın..."**[3] buyruğunun hükmünü, **"Ey iman edenler! Namaz kılmaya kalktığınız zaman yüzlerinizi, dirseklerinize kadar ellerinizi yıkayın..."**[4] âyeti neshetmiştir.[5]

İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: **"Ey iman edenler! Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar... namaza yaklaşmayın..."**[6] buyruğunun hükmünü, **"Ey iman edenler! Namaz kılmaya kalktığınız zaman yüzlerinizi, dirseklerinize kadar ellerinizi yıkayın..."**[7] âyeti neshetmiştir.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Ey iman edenler! Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar... namaza yaklaşmayın..."**[9] buyruğunu açıklarken: "İçtiğiniz şeyden kendinizi kaybedip sarhoş olduğunuzda ne okuduğunuzu anlayıp bilene kadar namaz yaklaşmayın" demiştir.[10]

---

1 İbn Cerîr (7/46).
2 İbn Cerîr (7/47).
3 Nisâ Sur. 43
4 Mâide Sur. 6
5 İbn Ebî Hâtim 3/958 (5354) ve Nehhâs (sh. 336).
6 Nisâ Sur. 43
7 Mâide Sur. 6
8 İbnu'l-Münzir (1801).
9 Nisâ Sur. 43
10 İbn Ebî Hâtim 3/959 (5357, 5358).

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken: "Burada kasıt, içkiden dolayı olan sarhoşluk değil uyku sarhoşluğudur" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Sarhoş iken...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, uyku sarhoşluğudur" demiştir.

Buhârî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin namazda iken uykusu geldiği zaman namazı bırakıp gitsin, uyusun ki namazda ne okuduğunu anlayabilsin"* buyurmuştur.[3]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Hz.Ali: "**...Yolcu olmanız durumu müstesna cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet yolcu iken cünup olan kişi hakkında nazil olmuştur ki bu durumda olan kişi teyemmüm edip namazını kılar."[5]

İbn Ebî Hâtim'in lafzı ise şöyledir: "Kişi cünüp iken namaza yaklaşamaz. Ancak yolcu iken cünüp olup da su bulamadığı zaman suyu buluncaya kadar teyümmüm edip namazını kılar."

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Yolcu olmanız durumu müstesna cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın...**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Cünüpken ve su varken yıkanmadan namaza yaklaşmayın. Ancak su bulamazsanız teyemmümle namaz kılmanız helal olur."[7]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Yolcu olmanız durumu**

---

[1] İbn Cerîr (7/48), İbnu'l-Münzir (1802) ve İbn Ebî Hâtim 3/959 (5356).
[2] Nisâ Sur. 43
[3] Buhârî (213).
[4] Nisâ Sur. 43
[5] İbn Ebî Şeybe (1/157), İbn Cerîr (7/50, 51), İbnu'l-Münzir, *el-Evsat* 2/108 (634), *Tefsir* (1805), İbn Ebî Hâtim 3/960 (5360) ve Beyhakî (1/216).
[6] Nisâ Sur. 43
[7] İbn Cerîr (7/50).

müstesna cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın..."[1] buyruğunu açıklarken: "Bu, yolcu iken su bulamayan kişi içindir. Bu kişi teyemmüm edip namaz kılar" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: Cünüp veya hayız olan mescide giremez. **"...Yolcu olmanız durumu müstesna cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın..."**[3] buyruğu, yolculuk esnasında cünüp olan ve su bulamayan kişi hakkında nazil olmuştur. Bu kişi teyemmüm edip namazını kılar.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yolcu olmanız durumu müstesna cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bunlar, yıkanmak için su bulamayan yolculardır" demiştir.[5]

Hasan b. Süfyân, *Müsned*'de, Kâdi İsmâil, *Ahkâm*'da, Tahâvî, *Müşkilü'l-Âsâr*'da, Bağavî, Bâverdî, *es-Sahâbe*'de, Dârakutnî, Taberânî, Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de, İbn Merdûye, Beyhakî, *Sünen*'de ve Diyâ el-Makdisî, *el-Muhtâre*'de Esla' b. Şerîk'ten bildirir: Yolculuklarda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) devesini ben yüklerdim. Bir defasında soğuk bir gecede cünüp oldum. O gecede de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yola çıkmak istedi. Devesini cünüpken yüklemeyi istemedim, ancak soğuk suyla yıkanıp ölmekten veya hasta düşmekten de çekindim. Bunun üzerine Ensâr'dan bir adama deveyi yüklemesini istedim. Sonra sıcak taşlar getirip bir suyun içine attım ve soğukluğunu giderdim. Soğuğu giden o suyla da yıkandım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabına yetiştiğimde Allah Resûlü: *"Ey Esla'! Bakıyorum yükleme şeklin değişmiş"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Yükü yükleyen ben değilim. Ensâr'dan biri yükledi" dedim. *"Neden?"* diye sorunca da: "Cünüp olmuştum. Soğukta yıkanmadan çekindiğim için yükü onun yüklemesini söyledim. Sonra sıcak taşlar getirip su ısıttım ve o suyla yıkandım" dedim. Bunun üzerine: **"Ey iman edenler! Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar, bir de -yolcu olmanız durumu müstesna- cünüp iken yıkanıncaya**

---

[1] Nisâ Sur. 43
[2] İbn Ebî Şeybe (1/157), İbn Cerîr (7/50), İbnu'l-Münzir (1804) ve Taberânî (12908).
[3] Nisâ Sur. 43
[4] Nisâ Sur. 43
[5] Abdurrezzâk (1615).

kadar namaza yaklaşmayın. Eğer hasta olur veya yolculukta bulunursanız veyahut biriniz abdest bozmaktan gelince ya da eşlerinizle cinsel ilişkide bulunup, su da bulamazsanız o zaman temiz bir toprağa yönelip yüzlerinizi ve ellerinizi meshedin. Şüphesiz Allah, çok affedicidir, çok bağışlayıcıdır"[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Taberânî ve Beyhakî, *Sünen*'de başka bir vecihle Esla'dan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hizmetinde bulunur yolculuklarda devesini yüklerdim. Bir gece bana: *"Ey Esla'! Kalk ve yükü hazırla!"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Cünüp oldum" dediğimde az bir sustu. Daha sonra Cebrâil, teyemmüm ilgili bu âyeti getirdi. Bu âyet indikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) teyemmümün nasıl alınması gerektiğini gösterdi. Önce ellerini toprağa vurup yüzünü sildi. Sonra bir daha vurup birini diğeriyle ovaladı. Sonra tozunu silkelediği elleriyle dirseklere kadar kollarının iç ve dışını sildi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Atâ el-Horasânî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Namaza yaklaşmayın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Namazdan kasıt mescittir" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Atâ b. Yesâr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yolcu olmanız durumu müstesna cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Cünüp iken mescide girilmez. Ancak oturmayacak şekilde içinden geçip gidilebilir."[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Yezîd b. Habîb: **"...Yolcu olmanız durumu müstesna cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın..."**[8]

---

[1] Nisâ Sur. 43
[2] *el-İsâbe*'de (1/59) geçtiği üzere Kâdî İsmâil, Tahâvî, *Şerh Meâni'l-Âsâr* (1/113), Dârakutnî (1/179), Taberânî (875-877), Beyhakî (1/5) ve Diyâ el-Makdisî (1430).
[3] İbn Sa'd (7/65), İbn Cerîr (7/76, 77), Taberânî (876) ve Beyhakî (1/208). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/262) der ki: "İsnadında zayıflığı konusunda icma olan Rabî' b. Bedr vardır."
[4] Nisâ Sur. 43
[5] İbn Ebî Hâtim 3/959 (5355).
[6] Nisâ Sur. 43
[7] İbn Cerîr (7/55), İbnu'l-Münzir (1807), İbn Ebî Hâtim 3/960 (5361) ve Beyhakî (2/443).
[8] Nisâ Sur. 43

buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ensâr'dan bazılarının evleri mescide açılırdı. Bazen cünüp olup da su bulunmadığında su bulmak için mescitten geçmeleri gerekiyordu. Bunun üzerine Yüce Allah bu âyeti indirdi."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**...Yolcu olmanız durumu müstesna cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Yolcu olmaktan kasıt, mescidin içinden geçip gitmektir" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Oturmadıktan sonra cünüp veya hayız olanın mescidin içinden geçmesinin bir sakıncası olmaz" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Ubeyde: "Cünüp olan kişi, mescidin içinden geçip gidebilir, ancak oturamaz" dedi ve: "**...Yolcu olmanız durumu müstesna cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın...**"[5] buyruğunu okudu.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ: "**...Yolcu olmanız durumu müstesna cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Cünüp olan kişi, mescidin içinden geçip gidebilir" demiştir.[8]

Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, cünüp kişinin mescidin içinden geçip gitmesine izin verir ve buna: "**...Yolcu olmanız durumu müstesna cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın...**"[9] buyruğunu dayanak gösterirdi.[10]

---

[1] İbn Cerîr (7/57).
[2] Nisâ Sur. 43
[3] İbn Cerîr (7/54).
[4] İbn Cerîr (7/55).
[5] Nisâ Sur. 43
[6] İbn Ebî Şeybe (1/146).
[7] Nisâ Sur. 43
[8] İbn Ebî Şeybe (1/146, 147).
[9] Nisâ Sur. 43
[10] Abdurrezzâk (1/163) ve Beyhakî (2/443).

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes: **"...Yolcu olmanız durumu müstesna cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kişi oturmadan mescidin içinden geçip gidebilir" demiştir.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Câbir: "Bazen birimiz cünüp olduğu halde mescidin içinden geçip gider, ancak içerde oturmazdı" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Eğer hastaysanız..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ensâr'dan bir adam hakkında nazil olmuştur. Bu kişi hasta idi ve abdest almak için kalkamıyordu. Abdest almada kendisine yardım edecek bir hizmetçisi de yoktu. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumunu sorunca Yüce Allah bu âyeti indirdi."[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer hastaysanız..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Çiçek hastalığına yakalanmış veya yarası olan veya çıbanı bulunan kişi, cünüp olduğu zaman yıkanması halinde ölmekten endişe ediyorsa teyemmüm eder."[7]

Hâkim ve Beyhakî'nin *el-Ma'rife*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer hastaysanız..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah yolunda bir yara alan veya çiçek hastalığına yakalanan veya bir çıbanı olan kişi cünüp olduğu zaman yıkandığında ölüm endişesi taşıyorsa teyemmüm eder"* buyurmuştur.[9]

---

[1] Nisâ Sur. 43
[2] Beyhakî (2/443).
[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 645), İbn Ebî Şeybe (1/146), İbn Cerîr (7/55) ve Beyhakî (2/443).
[4] Nisâ Sur. 43
[5] İbnu'l-Münzir (1815) ve İbn Ebî Hâtim 3/961 (5365).
[6] Nisâ Sur. 43
[7] İbn Ebî Şeybe (1/101), İbnu'l-Münzir (1813), İbn Ebî Hâtim 3/960 (5362) ve Beyhakî (1/224).
[8] Nisâ Sur. 43
[9] Hâkim (1/165) ve Beyhakî (1/299, 300).

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Eğer hastaysanız**..."[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet, hasta kişinin cünüp olması halinde yıkandığı zaman ölüm tehlikesi varsa teyemmüm alması yönünde bir ruhsattır. Bu hastanın da durumu yolcu iken cünüp olan ve su bulamayan kişinin durumu gibidir."[2]

Abdurrezzâk, Mücâhid'den bildirir: Yaralı olan veya bu yönde bir rahatsızlığı bulunan hastanın abdest almama ruhsatı vardır. Yüce Allah: "...**Eğer hasta olur veya yolculukta bulunursanız** ..."[3] buyurur. Bu, âyetten tevil yoluyla çıkarılan bir hükümdür."[4]

İbn Cerîr, İbrâhim en-Nehaî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabının yaraları vardı ve bu yaralar açıldı. Bazıları cünüp olunca Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu bildirdiler. Bunun üzerine: "...**Eğer hasta olur veya yolculukta bulunursanız veyahut biriniz abdest bozmaktan gelince ya da eşlerinizle cinsel ilişkide bulunup, su da bulamazsanız o zaman temiz bir toprağa yönelip yüzlerinizi ve ellerinizi meshedin. Şüphesiz Allah, çok affedicidir, çok bağışlayıcıdır**"[5] âyeti nazil oldu.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "...**Eğer hastaysanız**..."[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Teyemmüm etmesine ruhsat verilen hasta, kırığı veya yarası olan hastadır. Bu kişi cünüp olduğu zaman şâyet yıkanması halinde bir tehlike arzadecekse yara yerini açıp yıkamaz, teyemmüm eder"[8]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr ile Mücâhid, yarası olan ve yıkanması halinde yarasının ağırlaşmasından endişelenen cünüp kişi hakkında: "Bu kişi yolcu olup da su bulamayan kişi gibidir. Teyemmüm alır" demişlerdir.[9]

---

[1] Nisâ Sur. 43
[2] Abdurrezzâk, *Musannef* (863).
[3] Nisâ Sur. 43
[4] Abdurrezzâk, *Musannef* (862).
[5] Nisâ Sur. 43
[6] İbn Cerîr (7/75).
[7] Nisâ Sur. 43
[8] İbn Cerîr (7/59).
[9] İbn Ebî Şeybe (1/101).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Kendisine su getirecek biri bulunmayan hasta kişi, şâyet suyu kendisi getiremiyorsa veya bu konuda ona yardımcı olacak hizmetçisi de yoksa teyemmüm edip namazını kılar."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ"[2] buyruğunu açıklarken: "غائط" ifadesi vadi anlamına gelir" demiştir.[3]

Abdurrezzâk, Saîd b. Cübeyr, Müsedded, *Müsned*'de, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "لمس" ifadesi cinsel ilişki dışındaki şeylerdir. Bunlardan biri de öpüşmedir ki bundan dolayı abdest almak gerekir.[5]

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ"[6] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, kadınlara dokunmaktır" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ömer kadını öpmekten dolayı abdest alır ve: "Öpüşmek de âyette belirtilen mülâmese'dendir" derdi.[8]

Şâfiî, *el-Ümm*'de, Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, İbn Ömer'den bildirir: "Kişinin karısını öpmesi ve eliyle ona dokuması âyette ifade edilen mülâmese'dendir. Bunun için karısını öpen veya eliyle ona dokunan kişi abdest alsın."[9]

---

[1] İbn Cerîr (7/61).
[2] Nisâ Sur. 43
[3] İbn Cerîr (7/63) ve İbn Ebî Hâtim 3/961 (5366).
[4] Nisâ Sur. 43
[5] Abdurrezzâk, *Musannef* (499, 500), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 639), İbn Ebî Şeybe (1/45, 166), İbn Cerîr (7/68-70, 72), İbnu'l-Münzir, *el-Evsat* (1/117, 118), İbn Ebî Hâtim 3/961 (5368), Taberânî (9227-9229), Hâkim (1/135) ve Beyhakî (1/124).
[6] Nisâ Sur. 43
[7] Taberânî (9226).
[8] İbn Ebî Şeybe (1/45) ve İbn Cerîr (7/71).
[9] Şâfiî (1/15), Abdurrezzâk, *Musannef* (497) ve Beyhakî (1/124).

Hâkim, Dârakutnî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Öpüşme de âyette bahsedilen mülâmese'dendir. Onun için öpüşünce abdest al" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Âyette geçen "لمس" ifadesi cinsel ilişki anlamındadır, ancak Yüce Allah âyette bunu kinayeli bir şekilde zikretmiştir" demiştir.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ"[3] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, kadınlarla cinsel ilişkiye girmektir" demiştir.[4]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Abbâs'ın odasının yanında oturuyorduk. Yanımızda Atâ b. Ebî Rebâh ile mevâlilerden (Arap olmayanlardan) bir grup ve Ubeyd b. Umeyr ile Araplardan bir grup vardı. "Lems" konusunu müzakere ederken ben, Atâ ve mevâli olanlar: "Lems, el ile dokunmadır" derken, Ubeyd b. Umeyr ile yanındaki Araplar: "Lems, cinsel ilişki anlamındadır" diyorlardı. İbn Abbâs'ın yanına girip konuyu ona anlattığımda: "Araplar bu konuda doğruyu söylemiş, mevâli olanlar ise yanılmışlardır" dedi ve şöyle devam etti: "Lems, mes, mübâşere cinsel ilişki anlamına gelir, ancak Yüce Allah dilediği şeyi istediği şekilde kinaye ile zikreder."[5]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ"[6] buyruğunun anlamını söyler misin?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Kadınlarla cinsel ilişkiye girdiğiniz zaman, anlamındadır. Ancak Hüzeyl kabilesi ise 'lems' kelimesini el ile dokunmak anlamında kullanırlar" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Tabi ki bilirler. Lebîd b. Rabîa'nın:

---

[1] Hâkim (1/135), Dârakutnî (1/144, "*sahîh*") ve Beyhakî (1/124).

[2] İbn Ebî Şeybe (1/166), İbn Cerîr (7/67, 68) ve İbnu'l-Münzir (1820).

[3] Nisâ Sur. 43

[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 641), İbn Ebî Şeybe (1/166, 167), İbn Cerîr (7/64-67), İbnu'l-Münzir, *el-Evsat* (1/116) ve İbn Ebî Hâtim 3/908, 961 (5066, 5367).

[5] Abdurrezzâk, *Musannef* (506), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 640), İbn Ebî Şeybe (1/166), İbn Cerîr (7/63-67) ve İbnu'l-Münzir, *el-Evsat* (1/116), *Tefsîr* (1819).

[6] Nisâ Sur. 43

"Yahudinin namaz kılması gibi

Evdeki yaygılara eli ile dokunuyor" dediğini işitmedin mi? Yine el-A'şâ şöyle der:

Sarı renkte öyle güzel bir gömleğimiz var ki

Altına dokunmak isteyenler için de deliği vardır."[1]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehâî bu âyeti: " أو لمستم النساء" lafzıyla okumuş ve: "Cinsel ilişki dışındaki şeylerdir" demiştir.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Muhammed b. Sîrîn'den bildirir: Abîde'ye: "أو لامستم النساء"[3] buyruğunun anlamını sorduğumda, bir şeyi tutup kavrar gibi eliyle işaret etti. Bana bildirilene göre İbn Ömer'de avret yerine dokunduğu zaman abdest alırdı. Sanırım İbn Ömer'in bu davranışı ile Abîde'nin bu hareketi aynı anlama gelmektedir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Osmân: "Lems, el ile dokunmaktır" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Ubeyde: "Lems, cinsel ilişki dışındaki şeylerdir" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî: "Mulâmese, cinsel ilişki dışındaki şeylerdir" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Mulâmese, cinsel ilişkidir" demiştir.[8]

---

[1] *Mesâil Nâfi' b. el-Ezrak*, sh. 197 (277).
[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 642).
[3] Nisâ Sur. 43
[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 643, 644), İbn Ebî Şeybe (1/163, 166) ve İbn Cerîr (7/70, 71, 73).
[5] İbn Ebî Şeybe (1/166).
[6] İbn Ebî Şeybe (1/166).
[7] İbn Ebî Şeybe (1/166).
[8] İbn Ebî Şeybe (1/166).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: "...**Temiz bir toprağa yönelip yüzlerinizi ve ellerinizi meshedin...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Temiz bir toprak bulun ve teyemmüm edin" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "صَعِيدًا طَيِّبًا"[3] ifadesini: "Üzerinde ağaç veya bitki bulunmayan yer, toprak" olarak açıklamıştır.[4]

İbn Cerîr, Amr b. Kays el-Mulâî'den bildirir: "صعيد" ifadesi toprak anlamına gelir."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Temiz topraktan kasıt, üzerine yağmur inip temizlenmiş topraktır."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: "صَعِيدًا طَيِّبًا"[7] buyruğunu açıklarken: "Bu durumda teyemmüm etmeniz size helaldir" demiştir.[8]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "En temiz topraklardan biri, ekim için de kullanılan topraklardır" demiştir.[9]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Hammâd'dan bildirir: Ellerini üzerine koyabildiğin her şey "صعيد" demektir. Hatta eyerin altına konulan örtüdeki toz bile bu kapsamdadır ve onunla teyemmüm edilebilir.[10]

---

[1] Nisâ Sur. 43
[2] İbn Cerîr (7/81), İbnu'l-Münzir (1822) ve İbn Ebî Hâtim 3/962 (5372).
[3] Nisâ Sur. 43
[4] İbn Cerîr (7/81).
[5] İbn Cerîr (7/82).
[6] İbn Ebî Hâtim 3/963 (5377).
[7] Nisâ Sur. 43
[8] İbn Ebî Hâtim 3/963 (5376).
[9] İbn Ebî Şeybe (1/161), İbn Ebî Hâtim 3/962 (5373) ve Beyhakî (1/214).
[10] İbn Ebî Şeybe (1/161), İbnu'l-Münzir, *el-Evsat* (2/37) ve İbn Ebî Hâtim 3/962 (5375).

Şîrâzî, *Elkâb*'da İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) hangi toprağın daha temiz olduğu sorulunca: *"Ekin toprağı"* karşılığını vermiştir.

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te Ebû Hureyre'den bildirir: "Teyemmümle ilgili âyet nazil olduğu zaman nasıl teyemmüm edileceğini bilemedim. Sormak için Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğimde onu bulamadım. Aramak için çıktığımda da onunla karşılaştım. Beni görünce ne için geldiğimi bildi. Küçük abdestini yaptıktan sonra ellerini yere vurdu. Sonra da yüzünü ve avuçlarını meshetti."[1]

İbn Adiy, Hz. Âişe'den bildirir: "Teyemmümle ilgili âyet nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) nasıl yapıldığını göstermek için ellerini yere vurdu ve yüzüne sürdü. Sonra bir daha yere vurarak ellerine sürdü."[2]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Âmmâr b. Yâsir'den bildirir: (Teyemmümle ilgili âyet nazil olduktan sonra) bir yolculuk sırasında cünüp olunca toprağın üzerinde yuvarlandım ve öyle namazımı kıldım. Daha sonra bu yaptığımı Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) anlattığımda, ellerini yere vurup yüzüne ve avuçlarına sürdü. Sonra: *"Bu şekilde yapman senin için yeterli olurdu"* buyurdu.[3]

Taberânî ve Hâkim'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Teyemmüm, biri yüze, diğeri de dirseğe kadar kollara sürmek için elleri iki defa yere vurmaktan ibarettir"* buyurmuştur.[4]

Hâkim, İbn Ömer'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte teyemmüm ettik. Temiz toprağa ellerimizi vurduk, sonra silkeleyip yüzlerimize sürdük. Sonra ellerimizi bir daha yere vurup silkeledik ve kollarımızı dirsekten parmak uçlarına kadar dışarıdan ve içerden sildik."[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/159, 160).
[2] İbn Adiy (2/848).
[3] İbn Ebî Şeybe (1/158, 159), Buhârî (338, 340-343, 345-347), Müslim 368 (112, 113), Ebû Dâvud (321-324, 326-328), Tirmizî (144), Nesâî (311) ve İbn Mâce (569).
[4] Taberânî (13366) ve Hâkim (1/180).
[5] Hâkim (1/179).

İbn Cerîr, Ebû Mâlik'ten bildirir: "Ammâr teyemmüm ederken elleri ile yüzünü sildi, ancak kolunu silmedi."[1]

İbn Cerîr, Mekhûl'den bildirir: Teyemmüm yüz ve bileklere kadar eller için toprağa vurmaktan ibarettir. Yüce Allah abdest konusunda: "**...Dirseklerinize kadar ellerinizi yıkayın...**"[2] buyurmuştur. Teyemmüm konusunda ise: "**...Ellerinizi meshedin...**"[3] buyurmuş, ancak abdestte olduğu gibi dirsekleri katmamıştır. Yüce Allah yine: "**Erkek hırsızın ve kadın hırsızın ellerini, yaptıklarına karşılık kesin...**"[4] buyurmuştur. Hırsızın eli de bilekten kesilir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zührî: "Teyemmümde kollar koltuk altına kadar silinir" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve Beyhakî, *Sünen*'de Ammâr b. Yâsir'den bildirir: "Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte bir yolculukta iken Âişe'nin bir gerdanlığı kayboldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de gerdanlık bulunana kadar bir yerde şafak sökünceye kadar konakladı. Konakladıkları yerde namaz için su bulunmadığından Ebû Bekr, Âişe'ye kızdı. Bunun üzerine toprakla teyemmüme ruhsatı nazil oldu. Ebû Bekr, Âişe'nin yanına girdi ve: "Sen bereketli birisin, zira senin yüzünden ruhsat nazil oldu" dedi. Bu âyetin nazil olmasından sonra biri yüzümüz için, biri de omuz ve koltuk altlarına kadar olmak üzere ellerimizle iki defa yere vurup teyemmüm etmeye başladık."

Şâfiî der ki: "Bu, neshedilmiştir. Zira ilk alınan teyemmüm, teyemmüm âyetinin nazil olmasıyla gerçekleşmiştir. Daha sonrasında gelen ve öncekine muhalif olan her türlü şey de onu nesheder."[7]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Zer'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında ganimet malı toplanınca bana: *"Ey Ebû Zer! Bunları çöl ahalisine götürüp dağıt"* buyurdu. Bu malları alıp Rebeze'ye

[1] İbn Cerîr (7/84).
[2] Mâide Sur. 6
[3] Nisâ Sur. 43
[4] Mâide Sur. 38
[5] İbn Cerîr (7/85).
[6] İbn Cerîr (7/90).
[7] İbn Cerîr (7/90) ve Beyhakî (1/208, 209).

gittim. Ancak bazen cünüp oluyor ve bu şekilde beş altı gün kalabiliyordum. Sonrasında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu anlattığımda: *"Böylesi durumlarda on yıl sürse dahi Müslüman abdestini temiz olan toprakla alır. Suyu bulduğunda da yıkanırsın"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Müslim'in Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Su bulamadığımız zaman yerin toprağı bize temizlenme vesilesi kılındı"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Osmân en-Nehdî'den bildirir: Bana ulaşana göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yerle temastan geri durmayın; zira yer size bir anne gibidir"* buyurmuştur.[3]

Taberânî ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Sünnet olan, kişinin teyemmümle sadece tek bir vakit namazı kılmasıdır. Diğer bir namaz için yeniden teyemmüm etmelidir."[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz.Ali: "Her bir namaz için ayrı ayrı teyemmüm edilir" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Amr b. el-Âs: "Her bir namaz için ayrı ayrı teyemmüm edilir" demiştir.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/156), Ahmed 35/230 (21304), Hâkim (1/176, 177) ve Beyhakî (1/220). Hâkim: "Sahih hadistir" demiştir. Elbânî, *el-İrvâ*'da (1/181) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (1/157) ve Müslim (4/522).

[3] İbn Ebî Şeybe (1/161).

[4] Taberânî (11050) ve Beyhakî (1/221, 222). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/264) der ki: "İsnadında Şu'be, Süfyân ve Ahmed b. Hanbel tarafından zayıf bulunan Hasan b. Umâre vardır."

[5] İbn Ebî Şeybe (1/160).

[6] İbn Ebî Şeybe (1/160).

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ

"Kendilerine Kitap'tan nasip verilenlere baksana! Sapıklığı satın alıyorlar ve sizin de yoldan çıkmanızı istiyorlar!"
(Nisâ Sur. 44)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Rifâa b. Zeyd b. et-Tâbût, Yahûdilerin ileri gelenlerinden birisiydi. Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) konuştuğu zaman dilini eğip büker ve: "Ey Muhammed! Bize iyice kulak ver ki bizi iyice anlayabilesin" derdi. Daha sonra İslam dinine dil uzatınca: **"Kendilerine Kitap'tan nasip verilenlere baksana! Sapıklığı satın alıyorlar ve sizin de yoldan çıkmanızı istiyorlar! Allah, sizin düşmanlarınızı çok daha iyi bilir. Allah, dost olarak yeter. Allah, yardımcı olarak da yeter. Yahudilerden bir kısmı kelimeleri yerlerinden değiştirirler, dillerini eğerek, bükerek ve dine saldırarak (Peygambere karşı) "İşittik ve karşı geldik", "dinle, dinlemez olası", "râinâ" derler. Eğer onlar "İşittik, itaat ettik, dinle ve bizi gözet" deselerdi şüphesiz kendileri için daha hayırlı ve daha doğru olacaktı; fakat küfürleri (gerçeği kabul etmemeleri) sebebiyle Allah onları lânetlemiştir. Artık pek az inanırlar"**[1] âyetleri nazil oldu.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Kendilerine Kitap'tan nasip verilenlere baksana! Sapıklığı satın alıyorlar ve sizin de yoldan çıkmanızı istiyorlar! Allah, sizin düşmanlarınızı çok daha iyi bilir. Allah, dost olarak yeter. Allah, yardımcı olarak da yeter. Yahudilerden bir kısmı kelimeleri yerlerinden değiştirirler..."**[3] âyetlerini açıklarken: "Yahudi Rifâa b. Zeyd b. et-Tâbût hakkında nazil oldu" demiştir.[4]

[1] Nisâ Sur. 44-46
[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/560, 562), İbn Cerîr (7/99), İbnu'l-Münzir (1826), İbn Ebî Hâtim 3/963 (5381) ve Beyhakî (2/533, 534).
[3] Nisâ Sur. 44-46
[4] İbn Cerîr (7/98, 99) ve İbnu'l-Münzir (1835).

وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِاَعْدَائِكُمْ وَكَفٰى بِاللّٰهِ وَلِيًّا وَكَفٰى بِاللّٰهِ نَصِيرًا

"Allah, sizin düşmanlarınızı çok daha iyi bilir. Allah, dost olarak yeter. Allah, yardımcı olarak da yeter." (Nisâ Sur. 45)

İbn Ebî Hâtim, Vüheyb b. el-Verd'den bildirir: Yüce Allah şöyle buyurur: "Ey Âdemoğlu! Öfkelendiğin zaman beni an ki ben de öfkelendiğim zaman seni anayım ve yok ettiklerimle birlikte seni de yok etmeyeyim. Haksızlığa uğradığın zaman sabret ve yardımımıza razı ol. Zira benim sana edeceğim yardım, senin kendi kendine edeceğin yardımdan daha hayırlıdır."[1]

مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِاَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ اَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَاَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاَقْوَمَ وَلٰكِنْ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ اِلَّا قَلِيلًا

"Yahudilerden bir kısmı kelimeleri yerlerinden değiştirirler, dillerini eğerek, bükerek ve dine saldırarak (Peygambere karşı) «İşittik ve karşı geldik», «dinle, dinlemez olası», «râinâ» derler. Eğer onlar «İşittik, itaat ettik, dinle ve bizi gözet» deselerdi şüphesiz kendileri için daha hayırlı ve daha doğru olacaktı; fakat küfürleri (gerçeği kabul etmemeleri) sebebiyle Allah onları lânetlemiştir. Artık pek az inanırlar." (Nisâ Sur. 46)

İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yahudilerden bir kısmı kelimeleri yerlerinden değiştirirler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Tevrat'ta Yüce Allah'ın yasaklarını tahrif edip değiştirirler" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ"[4] buyruğunda Yahudiler'in Tevrat'ı tahrif edip

[1] İbn Ebî Hâtim 3/965 (5388).
[2] Nisâ Sur. 46
[3] İbn Ebî Hâtim 3/965 (5390).
[4] Nisâ Sur. 46

değiştirmeleri dile getirilmiştir. "وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا"[1] buyruğunda Yahudilerin, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Dediğini işittik, ancak sana itaat etmeyiz" dedikleri ifade edilmiştir. "وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ"[2] buyruğu: "Dediklerin kabul edilecek şeyler değil" anlamındadır. "لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ"[3] buyruğu, dili eğip bükerek muhalefet amacıyla konuşmak anlamındadır. "وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا"[4] buyruğunda ise Yahudilerin, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Acele etme iyice anlayalım" demeleri zikredilmiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Yahudilerden bir kısmı kelimeleri yerlerinden değiştirirler..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın hükümlerini olduğu şekliyle uygulamaz, değiştirirler" demiştir.[7]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, İbn Abbâs'tan bildirir: " وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ"[8] buyruğunda, Yahudilerin: "Bizi dinle, dinlemez olası!" demeleri zikredilmiştir. "وَرَاعِنَا"[9] buyruğunda, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Bize kulak ver!" dedikleri ifade edilmiştir. "وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا"[10] buyruğunda gerçekleri yalan söyleyerek tahrif ettikleri dile getirilmiştir.[11]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Yahudilerden bazıları, dinle ama umursama anlamında: "Duy ama dinleme" derlerdi. Dili eğip bükme de istihza ve alay ederek konuşmaktır. Saldırdıkları dinden kasıt da Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) dinidir.[12]

---

[1] Nisâ Sur. 46
[2] Nisâ Sur. 46
[3] Nisâ Sur. 46
[4] Nisâ Sur. 46
[5] İbn Cerîr (7/103, 104, 106), İbnu'l-Münzir (1834, 1836, 1838, 1843) ve İbn Ebî Hâtim 3/965-968 (5389, 5392, 5395, 5399, 5402, 5407).
[6] Nisâ Sur. 46
[7] İbn Ebî Hâtim 3/965 (5391).
[8] Nisâ Sur. 46
[9] Nisâ Sur. 46
[10] Nisâ Sur. 46
[11] İbn Cerîr (1/376, 7/105, 108), İbn Ebî Hâtim 1/196, 197, 3/966 (1038, 5398) ve Taberânî (12659). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/5) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Bişr b. Umâra vardır."
[12] İbn Cerîr (7/106), İbnu'l-Münzir (1837, 1840) ve İbn Ebî Hâtim 3/966 (5397).

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: "Âyetteki "اللَّيّ" ifadesinden kasıt, dili eğip bükerek konuşmaktır."[1]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً

"Ey kendilerine kitap verilenler! Birtakım yüzleri silip de tersine çevirmeden yahut cumartesi halkını lânetlediğimiz gibi onları lânetlemeden, yanınızda bulunanı (Tevrat'ı) doğrulayıcı olarak indirdiğimiz bu kitaba (Kur'ân'a) iman edin. Allah'ın emri mutlaka yerine gelecektir." (Nisâ Sur. 47)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içlerinde Abdullah b. Sûriyâ ve Ka'b b. Esed'in de bulunduğu Yahidilerin ileri gelenleri ile konuştu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Yahudiler! Allah'tan korkun ve Müslüman olun! Vallahi size getirdiğim şeyin hak olduğunu siz de biliyorsunuz!"* buyurunca: "Ey Muhammed! Böyle bir şeyi bilmiyoruz" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey kendilerine kitap verilenler! Birtakım yüzleri silip de tersine çevirmeden yahut cumartesi halkını lânetlediğimiz gibi onları lânetlemeden, yanınızda bulunanı (Tevrat'ı) doğrulayıcı olarak indirdiğimiz bu kitaba (Kur'ân'a) iman edin. Allah'ın emri mutlaka yerine gelecektir"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ey kendilerine kitap verilenler..."**[4] âyetini açıklarken: "Kaynukâ oğullarından Mâlik b. es-Sayf ve Rifâa b. Zeyd b. et-Tâbût hakkında nazil oldu" demiştir.[5]

---

[1] Abdurrezzâk (1/163), İbn Cerîr (7/107) ve İbnu'l-Münzir (1842).

[2] Nisâ Sur. 48

[3] İbn Cerîr (7/118), İbnu'l-Münzir (1847), İbn Ebî Hâtim 3/968 (5411) ve Beyhakî (2/533, 534).

[4] Nisâ Sur. 48

[5] İbn Cerîr (7/113, 114) ve İbn Ebî Hâtim 3/968 (5410).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Birtakım yüzleri silip de tersine çevirmeden...**"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüzlerin silinmesinden kasıt, gözlerin kör edilmesidir. Tersine çevirmeden kasıt da yüzlerinin ense tarafına çevrilmesi, gözlerinin ensede kılınmasıdır. Bu şekilde de gerisin geriye yürüyeceklerdir."[2]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi'i b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا"[3] buyruğunun anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Yaratılış şeklini değiştirmek, silmek anlamındadır" demiştir. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Tabi ki bilirler. Ümeyye b. Ebi's-Salt'ın:

"Yüce Allah gözlerini silip yok ettiği zaman

Artık aydınlatacak ne bir Güneş, ne de Ay'ları kalır" dediğini işitmedin mi?"[4]

İbn Ebî Hâtim, Ebû İdrîs el-Havlânî'den bildirir: Ebû Müslim el-Halîlî, Ka'b'ın öğretmeniydi. Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) tanışmasında geç bıraktığı için de Ka'b kendisini kınardı. Ka'b der ki: "Bir defasında öğretmenim beni Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdi ve: «Gidip bak, gerçekten denildiği gibi peygamber mi» dedi. Medine'ye geldiğimde birinin Kur'ân okuduğunu işittim. "**Ey kendilerine kitap verilenler! Birtakım yüzleri silip de tersine çevirmeden yahut cumartesi halkını lânetlediğimiz gibi onları lânetlemeden, yanınızda bulunanı (Tevrat'ı) doğrulayıcı olarak indirdiğimiz bu kitaba (Kur'an'a) iman edin. Allah'ın emri mutlaka yerine gelecektir**"[5] âyetini işittiğimde yıkanmak için hemen su aramaya koyuldum. Denildiği gibi silinip silinmediğini anlamak için de yüzüme dokunuyordum. Yıkandıktan sonra da Müslüman oldum."[6]

İbn Cerîr, İsâ b. el-Muğîre'den bildirir: İbrâhim'in yanında Ka'b'ın Müslüman oluşunu konuşurken İbrâhim şöyle dedi: "Ka'b, Ömer zamanında

[1] Nisâ Sur. 48
[2] İbn Cerîr (7/112) ve İbn Ebî Hâtim 3/968, 969 (5412, 5415).
[3] Nisâ Sur. 48
[4] *Mesâilu Nâfi'* (278).
[5] Nisâ Sur. 48
[6] İbn Ebî Hâtim 3/969 (5413).

Müslüman oldu. Beytu'l-Makdis'e doğru giderken Medine'ye uğradı. Ömer yanına gidip: "Ey Ka'b! Müslüman ol" dedi. Ka'b: "Siz kitabınızda: "**Tevrat'la yükümlü tutulup da onunla amel etmeyenlerin durumu, ciltlerle kitap taşıyan eşeğin durumu gibidir...**"[1] âyetini okumuyor musunuz? İşte ben de Tevrat'a göre amel ediyorum" karşılığını verdi. Oradan ayrılıp Humus'a vardığında Humus ahalisinden birinin: "**Ey kendilerine kitap verilenler! Birtakım yüzleri silip de tersine çevirmeden yahut cumartesi halkını lânetlediğimiz gibi onları lânetlemeden, yanınızda bulunanı (Tevrat'ı) doğrulayıcı olarak indirdiğimiz bu kitaba (Kur'an'a) iman edin. Allah'ın emri mutlaka yerine gelecektir**"[2] âyetini okuduğunu işitti. Bu âyette bahsedilen durumun başına gelmesinden korktuğu için de: "Rabbim! İman ettim! Rabbim! Müslüman oldum!" diyerek Müslüman oldu. Sonrasında Yemen'e ailesinin yanına döndü. Onları da Müslüman ederek Medine'ye geldi."[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا"[4] buyruğunu: "Bazı yüzleri hak yoldan çevirip dalâlete sürüklemeden..." şeklinde açıklamıştır.[5]

İbnu'l-Münzir, Dahhâk'tan bildirir: Âyette zikredilen "طمس" ifadesi geri küfre dönüp asla hidâyeti bulamamaktır. "**...Cumartesi halkını lânetlediğimiz gibi onları lânetlemeden...**"[6] buyruğundaki lanet de aşağılık maymunlara çevrilmeleridir.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...Birtakım yüzleri silip de tersine çevirmeden...**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Babam bu konuda şöyle derdi: "Burada yüzlerin silinmesinden kasıt,

---

[1] Cuma Sur. 5
[2] Nisâ Sur. 48
[3] İbn Cerîr (7/118, 119).
[4] Nisâ Sur. 48
[5] İbn Cerîr (7/113), İbnu'l-Münzir (1848, 1851) ve İbn Ebî Hâtim 3/969 (5414, 5416).
[6] Nisâ Sur. 48
[7] İbnu'l-Münzir (1855).
[8] Nisâ Sur. 48

Yahudilerin bulundukları yerdeki izlerinin silinmesi ve geldikleri yer olan Şam'a tekrar döndürülmeleridir."[1]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Âyette zikredilen "طمس" ifadesi hak yoldan çevrilmedir. Tersine çevirmekten kasıt da eskiden olduğu gibi tekrar dalâlete sürüklenmeleridir. Lanetlenmeleri de maymunlara dönüştürülmeleridir."[2]

إِنَّ اللّٰهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللّٰهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا

"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar. Allah'a şirk koşan kimse, şüphesiz büyük bir günah işleyerek iftira etmiş olur." (Nisâ Sur. 48)

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Haram olan hiçbir şeyden geri durmayan bir yeğenim var" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hangi dinden?"* diye sorunca, adam: "Namaz kılan ve Allah'ı birleyen biri" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dinini sana bağışlamasını söyle. Kabul etmezse para verip dinini adamdan satın al"* buyurunca adam gidip bunları teklif etti. Ancak yeğeni kabul etmedi. Adam dönüp: "Dini konusunda da onu hırslı buldum" deyince, **"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."**[3] âyeti nazil oldu.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Bezzâr, İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı olarak cana kıyan, yetim malı yiyen, yalan şahitlik eden ve akrabalık bağlarını kesen kişinin Cehennemlik

---

[1] İbn Cerîr (7/114) ve İbn Ebî Hâtim 3/969 (5418).

[2] Abdurrezzâk (1/163, 164), İbn Cerîr (7/113) ve İbn Ebî Hâtim 3/970 (5419).

[3] Nisâ Sur. 48

[4] İbn Ebî Hâtim 3/971 (5424) ve Taberânî (4063). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/5) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Vâsil b. es-Sâib vardır."

olduğunu söyler ve bu konuda şüphe etmezdik. Ancak: **"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."**[1] âyeti nazil olunca bu yöndeki sözlerimizden döndük.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Ömer'den bildirir: Yüce Allah'ın Kitab'ında Cehennemi gerektiren yasakları işleyen kişinin Cehenneme gireceğinden yana şüphe etmezdik. Ancak: **"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."**[3] âyeti nazil olunca bu yöndeki sözlerimizden döndük ve bu yöndeki hükmü Allah'a bıraktık.[4]

İbnu'd-Durays, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir ve İbn Adiy sahih bir senedle İbn Ömer'den bildirir: Büyük günah işleyen kişilere bağışlanma dilemezdik. Ancak Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem), **"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."**[5] âyeti ile: *"Ben duam ile şefaatimi ümmetimden büyük günah işleyen kişiler için saklıyorum"* buyruğunu işittiğimizde böylesi kişilere yönelik olan bir sürü şeyi içimizde tuttuk. Daha sonra ise affedileceklerini umup onlara bağışlanma dilemeye başladık.[6]

İbnu'l-Münzir, Mu'temir b. Süleymân vasıtasıyla Süleymân b. Utbe'den, o da İsmâil b. Sevbân'dan bildirir: Büyük fitne öncesi Mescid'de bulunmuştum. Müslümanların: **"Bir müminin diğer mümini yanlışlık dışında öldürmesi asla caiz değildir..."**[7] âyetini okuduklarını ve Muhâcir ile Ensar'ın: "Bunu yapan kişiye Cehennem vacip olur" dediklerini işittim. Ancak: **"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan**

---

[1] Nisâ Sur. 48

[2] İbn Cerîr (7/122), İbn Ebî Hâtim 3/971 (5426) ve Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3254). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/210): "İsnadı ceyyiddir" demiştir.

[3] Nisâ Sur. 48

[4] İbn Ebî Hâtim 3/970 (5421).

[5] Nisâ Sur. 48

[6] İbnu'd-Durays (8), Ebû Ya'lâ (5813) ve İbn Adiy (2/825). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/5) der ki: "Harb b. Süreyc dışındaki raviler, *Sahîh*'in ravileridir. Harb da güvenilirdir."

[7] Nisâ Sur. 92

(günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."[1] âyeti nazil olunca: "Allah'ın dilediği olur. Allah neyi dilemişse ancak o olur" demeye başladılar.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Ömer'den bildirir: "**...Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[2] âyeti nazil olduğu zaman, adamın biri kalkıp: "Yâ Resûlallah! Şirki de affeder mi?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bundan hoşlanmadı ve: ***"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."***[3] âyetini okudu.[4]

İbnu'l-Münzir, Ebû Miclez'den bildirir: "**...Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[5] âyeti nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) minbere çıktı ve bu âyeti okudu. Bunun üzerine adamın biri kalkıp: "Allah'a şirk koşma da affedilir mi?" diye sorunca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) susup bir cevap vermedi. Adam aynı soruyu iki üç kez sorunca: **"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."**[6] âyeti nazil oldu. İlk âyet Zümer Sûresi'nde yazılırken, bu âyet de Nisâ Sûresi'nin âyetleri içinde yazıldı.[7]

Ebû Dâvud, *Nâsih*'de ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah kafir olarak ölenlere mağfiret dilemeyi yasaklamıştır. Tevhid inancına sahip olan kişilerin de umutsuzluğa düşmemelerini dilemiş ve bağışlanma yönünde umutlu olmalarını istemiştir."[8]

---

[1] Nisâ Sur. 48
[2] Zümer Sur. 53
[3] Nisâ Sur. 48
[4] İbn Cerîr (7/122) ve İbn Ebî Hâtim 3/970 (5422).
[5] Zümer Sur. 92
[6] Nisâ Sur. 48
[7] İbnu'l-Münzir (1856).
[8] İbn Ebî Hâtim 3/970 (5427).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Bekr b. Abdillah el-Müzenî: **"...Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın, kitabın tümü üzerinden yaptığı bir istisnadır" demiştir.[2]

Firyâbî ve Tirmizî, Hz.Ali'den bildirir: Kur'an'da en çok sevdiğim âyet: **"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."**[3] âyetidir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Cevzâ'dan bildirir: İbn Abbâs'ın yanına onüç yıl boyunca gidip geldim. Neredeyse Kur'ân'da olan tüm şeyleri ona sordum. Benim elçim de devamlı olarak Hz. Âişe'nin yanına gidip geldi. Her ikisinden de hiçbir zaman bir günah için Yüce Allah'ın: "Bağışlamam" dediğini işitmiş değilim.[5]

Ebû Ya'lâ ve İbn Ebî Hâtim'in Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'a şirk koşmadan ölen her bir kişi için mağfiret geçerli olur. Yüce Allah dilerse onu bağışlar, dilerse de günahlarından dolayı onu cezalandırır. Zira Yüce Allah günahlara yönelik istisnada bulunmuş ve:* **"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."**[6] *buyurmuştur.*[7]

Ebû Ya'lâ'nın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah bir kula, yaptığı amele karşılık ödüllendireceğini vaad etmişse bu vaadini mutlaka yerine getirir. Bir ameline karşılık cezalandıracağını vaad etmişse de muhayyerdir. Dilerse cezalandırır, dilerse affeder."*[8]

---

[1] Nisâ Sur. 48
[2] İbn Ebî Hâtim 3/971 (5427).
[3] Nisâ Sur. 48
[4] Tirmizî (3037, "hasen"). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 580).
[5] İbn Cerîr (17/511, 512).
[6] Nisâ Sur. 48
[7] Ebû Ya'lâ (2278), İbn Ebî Hâtim 3/970, 971 (5420, 5425) ve Müslim (93).
[8] Ebû Ya'lâ (3316). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/211) der ki: "İsnadında Sehl b. Hazm vardır. Zayıflığına rağmen güvenilir olarak görülmüştür. Diğer raviler ise *Sahîh*'in ravileridir."

Taberânî'nin Selmân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Günahlar, bağışlanmayan, karşılıksız bırakılmayan ve bağışlanan olmak üzere üç çeşittir. Bağışlanmayan günah Allah'a şirk koşmaktır. Bağışlanan günah, kul ile Allah arasında olan günahlardır. Karşılıksız bırakılmayan günah ise kulların birbirlerine zulümleridir."*[1]

Ahmed, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın katında günahların kaydının tutulduğu üç tür divan vardır. Bunlardan biri Allah'ın, içindekileri önemsemeyeceği divandır. Diğeri içindekileri karşılıksız bırakmayacağı divandır. Bir diğeri de içindekileri bağışlamayacağı divandır. İçindekileri bağışlamayacağı divan içinde Yüce Allah'a şirki barındıran divandır. Ki:* **"...Kim Allah'a ortak koşarsa muhakkak Allah ona cenneti haram eder..."**[2] *buyurmuştur. Yine bu konuda:* **"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."**[3] *buyurur. Yüce Allah'ın içindekileri önemsemeyeceği divan ise kul ile Allah arasında olan eksik kılınan namaz, eksik tutulan oruç gibi şeyleri içeren divandır. Yüce Allah dilerse bunları bağışlar, dilerse de sahibini cezalandırır. İçindekileri karşılıksız bırakmayacağı divan ise kulların birbirlerine haksızlıklarını içeren divandır. Bunlarda kısas kaçınılmazdır.*[4]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Merdûye, Ebû Zer'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğimde bana: *"Lâ ilâhe ilallah deyip de bu hal üzere ölen kişi Cennete girer"* buyurdu. "Zina etmiş, hırsızlık yapmış olsa da mı?" dediğimde: *"Zina etmiş, hırsızlık yapmış olsa da"* karşılığını verdi. Yine: "Zina etmiş, hırsızlık yapmış olsa da mı?" dediğimde:

---

[1] Taberânî (6133). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3052). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/348) der ki: "İsnadında Yezîd b. Süfyân b. Abdillah b. Revâhâ vardır. Zayıf biridir. İbn Hibbân da hakkında tenkitlerde bulunmuştur."

[2] Mâide Sur. 72

[3] Nisâ Sur. 48

[4] Ahmed 43/155, 156 (26031), İbn Ebî Hâtim 3/1178 (6643), Hâkim (4/575, *"sahîh"*), ve Beyhakî (7473). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravi Sadaka b. Mûsa'nın zayıflığı dolayısıyla isnadı zayıftır" demişlerdir.

"Zina etmiş, hırsızlık yapmış olsa da" karşılığını verdi. Üç defa bu şekilde sorduktan sonra dördüncüsünde: *"Ebû Zer istemese de öyle!"* buyurdu.[1]

Ahmed ve İbn Merdûye'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah şöyle buyurur: «Kulum! Bana ibadet ettiğin ve rahmetimi umduğun sürece günahlarını bağışlarım. Ey kulum! Bana ortak koşmadıktan sonra dünya dolusu kadar günahla huzuruma gelsen ben de dünya kadar bağışlanma ile seni karşılarım.»"*[2]

İbn Merdûye'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi Allah'a hiçbir şeyi eş tutmadan öldüğü zaman kumlar kadar günahı olsa dahi bağışlanır."*

Ahmed'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a şirk koşmadan ölen kişi Cennete girer"* buyurmuştur.[3]

Taberânî ve Beyhakî'nin *el-Esmâu ve's-Sifât*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yüce Allah buyurur ki: "Günahları bağışlamaya muktedir olduğumu bilen kişinin, bana şirk koşmadıktan sonra günahlarını önemsemem, bağışlarım."*[4]

Ahmed'in Seleme b. Nuaym'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şirk koşmadan Allah'ın huzuruna çıkan kişi, zina etmiş ve hırsızlık yapmış olsa da Cennete girer"* buyurmuştur.[5]

Ahmed, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan başka ilah yoktur. Tektir ve ortağı bulunmamaktadır diyen kişi Cennete girer"* buyurdu. "Zina etmiş, hırsızlık yapmış olsa da mı?" dediğimde: *"Zina etmiş, hırsızlık yapmış olsa da"* karşılığını verdi. Yine: "Zina etmiş, hırsızlık yapmış olsa da mı?" dediğimde: *"Zina etmiş, hırsızlık yapmış olsa da"* karşılığını

---

[1] Ahmed 35/370 (21466), Buhârî (1237), Müslim (94), Tirmizî (264) ve Nesâî (10955, 10962).

[2] Ahmed 35/296 (21368). Muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

[3] Ahmed 18/274 (11751). Muhakkikleri der ki: "Sahih liğayrihi hadistir. Ravi Atiyye'nin (İbn Sa'd el-Avfî) zayıflığı dolayısıyla da isnadı zayıftır. Diğer ravileri ise Buhârî ve Müslim'in güvenilir ravilerindendir."

[4] Taberânî (11615) ve Beyhakî (236).

[5] Ahmed 30/217 (18284). Muhakkikleri der ki: "İsnadı sahihtir. Ravileri de Buhârî ve Müslim'in ravileridir."

verdi. Bir daha: "Zina etmiş, hırsızlık yapmış olsa da mı?" dediğimde: *"Zina etmiş, hırsızlık yapmış olsa da! Ebu'd-Derdâ istemese de!"* karşılığını verdi. Çıkıp bunu insanlara da bildirmek istedim. Ancak Ömer'le karşılaştığımda bana: "Geri dön! İnsanlar bunu öğrenirlerse buna güvenir ameli bırakırlar" dedi. Dönüp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) söylediğimde: *"Ömer doğru söylemiş"* buyurdu.[1]

Hennâd, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Yüce Allah'ın Kitab'ında, Nisâ Sûresi'nde dört âyet var ki bunlar benim için kırmızı ve siyah develerden daha sevimlidir. Biri: **"Allah şüphesiz zerre kadar haksızlık yapmaz..."**[2] âyetidir. Diğeri: **"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."**[3] âyetidir. Bir diğeri: **"...Onlar, kendilerine zulmettikleri zaman sana gelip Allah'tan mağfiret dileseler ve Peygamber de onlara mağfiret dileseydi, Allah'ın tövbeleri daima kabul ve merhamet eden olduğunu görürlerdi"**[4] âyetidir. Diğeri de: **"Kim bir kötülük yapar, yahut kendine zulmeder, sonra da Allah'tan bağışlama dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve çok merhamet edici bulur"**[5] âyetidir.[6]

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللّٰهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا
★ انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا

"Kendilerini temize çıkaranları görmedin mi? Allah dilediğini temize çıkarır ve kendilerine kıl kadar haksızlık yapmaz. Bak, nasıl da Allah hakkında yalan uyduruyorlar; apaçık bir günah olarak bu yeter!" (Nisâ Sur. 49, 50)

İbn Cerîr, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Yahûdiler: "Ölen çocuklarımız Allah katında bizim için kurban gibidirler. Bize şefaat edecek ve bizi temize çıkaracaklar" deyince, Yüce Allah da Muhammed'e (sallallahu aleyhi

[1] Ahmed 45/483 (27561).
[2] Nisâ Sur. 40
[3] Nisâ Sur. 48
[4] Nisâ Sur. 64
[5] Nisâ Sur. 110
[6] Hennâd, *Zühd* (903).

vesellem): **"Kendilerini temize çıkaranları görmedin mi? Allah dilediğini temize çıkarır ve kendilerine kıl kadar haksızlık yapmaz"**[1] buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Yahudiler erkek çocuklarını öne alır öyle namaz kılarlardı. Kurban keserler ve çocuklarının hatalarının, günahlarının olmadığını söylerlerdi. Oysa yalan söylüyorlardı. Yüce Allah da bu iddialarına karşılık: "Ben bir günahkarı günahı olmayan biriyle temize çıkarmam" buyurdu ve: **"Kendilerini temize çıkaranları görmedin mi? Allah dilediğini temize çıkarır ve kendilerine kıl kadar haksızlık yapmaz"**[3] âyetini indirdi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kendilerini temize çıkaranları görmedin mi..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Yahudilerdi. Hata ve günahlarının olmadığını iddia ettikleri erkek çocuklarını ayinlerinde öne alırlar ve onların arkasında ibadet ederlerdi. Kendilerini temize çıkarma da budur."[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Kendilerini temize çıkaranları görmedin mi..."**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yahudiler hakkında nazil oldu. Namazlarında erkek çocuklarını öne alır ve: "Bunların günahları yoktur" derlerdi.[8]

İbn Cerîr, İkrime'den bildirir: Ehli kitaptan olanlar henüz günah işleme yaşına ulaşmayan erkek çocuklarını öne alır, üzerlerine namaz kılar ve: "Bunların günah yok" derlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kendilerini temize çıkaranları görmedin mi? Allah dilediğini temize çıkarır ve kendilerine kıl kadar haksızlık yapmaz"**[9] âyetini indirdi.[10]

---

[1] Nisâ Sur. 49
[2] İbn Cerîr (7/127).
[3] Nisâ Sur. 49
[4] İbn Ebî Hâtim 3/972 (5430).
[5] Nisâ Sur. 49
[6] İbn Cerîr (7/125, 126) ve İbnu'l-Münzir (1859).
[7] Nisâ Sur. 49
[8] İbn Cerîr (7/126).
[9] Nisâ Sur. 49
[10] İbn Cerîr (7/126).

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Kendilerini temize çıkaranları görmedin mi..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Yahudi ve Hıristiyanlardır. Zira: "Biz Allah'ın oğulları ve dostlarıyız" diyorlardı. Yine: "Cennete ancak Yahudi ve Hıristiyan olanlar girecek" diyorlardı.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Kendilerini temize çıkaranları görmedin mi..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yahudiler hakkında nazil olmuştur. Zira Yahudiler: "Biz çocuklarımıza Tevrat'ı henüz çocukken öğretiyoruz. Onlar da günahsız olduğuna göre, biz de onlar gibi günahsısız. Gündüz vakti yaptığımız günahlarımız gece vakti bağışlanır" derlerdi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kişi bazen gâyet dindar bir şekilde sabah dışarıya çıkar, ancak geri döndüğünde dinarlığından geriye bir şey kalmaz. Zira kendisine faydası veya zararı olmayacak biriyle karşılaşır ve: "Vallahi sen şöylesin böylesin" der. Geriye döndüğü zaman herhangi bir ihtiyacını karşılayamamış olduğu gibi Yüce Allah'ı da öfkelendirmiş olur" dedi ve: **"Kendilerini temize çıkaranları görmedin mi? Allah dilediğini temize çıkarır ve kendilerine kıl kadar haksızlık yapmaz"**[5] âyetini okudu.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا"[7] buyruğunu açıklarken: "**Fetîl** ifadesi iki parmak arasından çıkan kir anlamındadır" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in değişik vecihlerle bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Fetîl**, iki parmak arasını ovma sonucunda çıkan şeylerdir" demiştir.[9]

---

[1] Nisâ Sur. 49
[2] Abdurrezzâk (1/164), İbn Cerîr (7/124) ve İbn Ebî Hâtim 3/972 (5431).
[3] Nisâ Sur. 49
[4] İbn Cerîr (7/125).
[5] Nisâ Sur. 49
[6] İbn Cerîr (7/127, 128).
[7] Nisâ Sur. 49
[8] İbn Cerîr (7/131) ve İbn Ebî Hâtim 3/972 (5434).
[9] İbn Cerîr (7/130) ve İbnu'l-Münzir (1866).

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: "Nakîr, hurma çekirdeğidir. Fetîl, hurma çekirdeğinin yarığında bulunan iplikçiktir. Kıtmîr ise hurma çekirdiğinin kabuğudur."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Fetîl, hurma çekirdeğinin üzerindeki yarıktır" demiştir.[2]

Tastî ve İbnu'l-Enbârî, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana Yüce Allah'ın: "وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا"[3] buyruğunun anlamını açıklar mısın?" diye sorunca, İbn Abbâs: "İnsanların iyilik veya kötülüklerinden hurma çekirdeğinin üzerindeki yarık olan fetîl kadarı bile heba edilmez, anlamındadır" demiştir. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Tabi ki bilirler. Zübyân oğullarından olan Nâbiğa'nın:

"Binlerce kişilik orduyu toplayıp savaşa çıkar da

Düşman kendisine bir fetîl kadarı bile zarar veremez" dediğini işitmedin mi? Yine şöyle demiştir:

Bazı sözlerini üzerime alıyorum, ama sövme

Çünkü sövmenin fetîl kadar yararı olmaz."[4]

İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: "Nakîr, hurma çekirdeğinin dışarıdan orta yerinde olur. Fetîl ise hurma çekirdeğinin içinde olur. Hurma çekirdeğinin ovulması sonucu üzerinden çıkan kir olduğunu da söylemişlerdir. Kıtmîr ise hurma çekirdeğinin veya yumurtanın veya kamışın kabuğudur."[5]

Abd b. Humeyd, Atiyye el-Cedelî'den bildirir: "Hurma çekirdeği üç bölümden oluşur. Biri kıtmîrdir ki çekirdeğin kabuğudur. Diğeri nakîrdir ki o da çekirdeğin içidir. Bir diğeri de fetîldir ki o da çekirdeğin dışarıdan orta yeridir."

---

[1] Saîd b. Mansûr (Tefsîr, 650) ve İbnu'l-Münzir (1861).
[2] İbn Cerîr (7/131) ve İbn Ebî Hâtim 3/973 (5435).
[3] Nisâ Sur. 49
[4] *el-İtkân*'da (2/91) geçtiği üzere Tastî,
[5] İbnu'l-Münzir (1862).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bildirir: Bazı Yahudiler: "Çocuklarımızın doğdukları gün ne kadar günahları varsa, bizim de ancak o kadar günahımız var. Şâyet onların günahı varsa bizim de günahımız var. Zira biz de onlar gibiyiz" deyince, Yüce Allah cevap olarak: **"Bak, nasıl da Allah üzerine yalan uyduruyorlar; apaçık bir günah olarak bu yeter"**[1] âyetini indirdi.[2]

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ★ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ★ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا

"Kendilerine Kitap'tan bir nasip verilmiş olanları görmüyor musun? Onlar cibt'e ve tâğût'a inanıyorlar. İnkâr edenler için de, «Bunlar, iman edenlerden daha doğru yoldadır» diyorlar. Onlar, Allah'ın lânet ettiği kimselerdir. Allah, kime lânet ederse, artık ona asla bir yardımcı bulamazsın. Yoksa onların hükümranlıkta bir payı mı var? Öyle olsa insanlara bir çekirdek bile vermezler." (Nisâ Sur. 51-53)

Taberânî ve Beyhakî, *Delâil*'de İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Huyey b. Ahtab ile Ka'b b. el-Eşref, Mekke'ye Kureyşlilerin yanına geldiler ve Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) karşı savaşmak üzere onlarla anlaşma yaptılar. Kureyşliler onlara: "Sizler eski ilimleri biliyorsunuz ve bir kitabınız var. Bizim ile Muhammed'in durumunu söyleyin" dediler. Huyey ile Ka'b: "Sizler nasıl birilerisiniz ve Muhammed nasıl biri?" diye sorunca, Kureyşliler: "Biz en güzel develeri keseriz, su kaynaklarında süt dağıtırız. Esirlerin fidyesini verip kurtarırız, hacılara su dağıtırız ve akrabalık bağlarını gözetiriz" dediler. Huyey ile Ka'b: "Muhammed nasıl biri?" diye sorunca, Kureyşliler: "Muhammed kimsesi olmayan biridir. Akrabaları birbirinden ayırdı, Gifâr oğullarından hacıları soyan kişiler O'na tâbi oldu" karşılığını verdiler. Huyey ile Ka'b: "O zaman sizler ondan daha hayırlısınız ve daha doğru yoldasınız" deyince de

[1] Nisâ Sur. 50
[2] İbn Cerîr (7/124, 125) ve İbn Ebî Hâtim 3/972 (5432).

Yüce Allah: **"Kendilerine Kitap'tan bir nasip verilmiş olanları görmüyor musun? Onlar cibt'e ve tâğût'a inanıyorlar. İnkâr edenler için de, «Bunlar, iman edenlerden daha doğru yoldadır» diyorlar"** âyetini indirdi.[1]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim İkrime'den mursel olarak bir öncekinin aynısını zikretmiştir.[2]

Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Ka'b b. el-Eşref, Mekke'ye geldiği zaman Mekkeliler ona: "Medine ahalisinin en hayırlısı ve efendisi sen değil misin?" diye sordular. Ka'b: "Evet" karşılığını verdi. Mekkeliler: "Şu kavminden ayrılan ve soyu kesik olan adamı görmüyor musun? Hacıları ağırlayan, Kâbe'nin hizmetini gören, hacılara su dağıtan bizlerden daha hayırlı biri olduğunu söylüyor!" dediklerinde de: "Siz ondan daha hayırlısınız" karşılığını verdi. Bunun üzerine: **"Asıl soyu kesik olan sana kin duyandır"**[3] âyeti ile: **"Kendilerine Kitap'tan bir nasip verilmiş olanları görmüyor musun? Onlar cibt'e ve tâğût'a inanıyorlar. İnkâr edenler için de, «Bunlar, iman edenlerden daha doğru yoldadır» diyorlar. Onlar, Allah'ın lânet ettiği kimselerdir. Allah, kime lânet ederse, artık ona asla bir yardımcı bulamazsın"**[4] âyetleri nazil oldu.[5]

Abdurrezzâk ile İbn Cerîr, İkrime'den bildirir: Ka'b b. el-Eşref Kureyş müşriklerinin yanına gidip Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) karşı savaşmak üzere onlardan asker yardımı istedi. "Ben de sizlerle beraber ona karşı savaşırım" deyip Allah Resûlü'ne karşı savaşmalarını istedi. Kureyşli müşrikler: "Siz Ehl-i Kitab'dan olan bir topluluksunuz, onun da bir kitabı var. Bunun bize karşı kurduğunuz bir tuzak olmasından çekiniyoruz. Güvenmemiz için de şu iki puta secde et ve onlara iman ettiğini söyle" deyince, Ka'b dediklerini yaptı. Ona: "Sence biz mi daha doğru yoldayız, yoksa Muhammed mi? Biz ki en iri develerimizi kurban kesiyor, su kaynaklarında süt ikram ediyor, akrabalarımızı gözetiyor, misafirimizi ağırlıyor ve Kâbe'yi tavaf ediyoruz. Oysa Muhammed akrabalarıyla bağlarını kesip beldesini terk etti"

---

[1] Taberânî (11645) ve Beyhakî (3/193).
[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 648), İbnu'l-Münzir (1883) ve İbn Ebî Hâtim 3/974 (5441).
[3] Kevser Sur. 3
[4] Nisâ Sur. 51, 52
[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/295) geçtiği üzere Ahmed, İbn Cerîr (7/142), İbnu'l-Münzir (1882) ve İbn Ebî Hâtim 3/973 (5440).

dediklerinde, Ka'b: "Tabi ki siz ondan daha hayırlı ve daha doğru yoldasınız" karşılığını verdi. Bunun üzerine: **"Kendilerine Kitap'tan bir nasip verilmiş olanları görmüyor musun? Onlar cibt'e ve tâğût'a inanıyorlar. İnkâr edenler için de, «Bunlar, iman edenlerden daha doğru yoldadır» diyorlar"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bu âyet: "Kureyş kafirleri Muhammed'den daha doğru yoldalar" diyen Ka'b b. el-Eşref hakkında nazil oldu.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Süddî vasıtasıyla Ebû Mâlik'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Âmir oğullarından öldürülen iki kişinin diyeti konusunda Yahudi Nâdir oğullarından yardım istemesi sırasında Nâdir oğulları Allah Resûlü'nü öldürme teşebbüsünde bulunmuş, ancak durumdan haberdâr edilen Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geri dönmüştü. Bu olayın ardından Ka'b b. el-Eşref kaçarak Mekke'ye geldi. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) karşı savaşmak üzere Mekkeli müşriklerle anlaşma yaptı. Ebû Süfyân ona: "Ey Ebû Saîd! Siz ki elinizdeki kitabı okuyorsunuz ve bilgilisiniz. Bizim ise bu tür konularda bilgimiz yok. Sence bizim dinimiz mi daha hayırlı, yoksa Muhammed'in dini mi?" diye sorunca, Ka'b: "Bana dininizi anlatın" dedi. Ebû Süfyân da: "Biz en iyi develerimizi kurban olarak sunuyoruz. Hacıların su ihtiyacını karşılıyor, misafirlerimizi ağırlıyoruz. Rabbimizin evi olan Kâbe'nin bakımını yapıyor atalarımızın da yaptığı gibi ilahlarımıza tapıyoruz. Oysa Muhammed tüm bunları bırakıp kendisine tâbi olmamızı istiyor" deyince, Ka'b: "Dininiz Muhammed'in dininden daha hayırlıdır, onun için dininize sıkı sıkı sarılın. Görmüyor musunuz Muhammed tevazuyla gönderildiğini söylediği halde istediği kadınlarla evleniyor. Kadınlara sahip olmaktan daha büyük bir mülkiyet de bilmiyoruz" karşılığını verdi. İşte: **"Kendilerine Kitap'tan bir nasip verilmiş olanları görmüyor musun? Onlar cibt'e ve tâğût'a inanıyorlar. İnkâr edenler için de, «Bunlar, iman**

---

[1] Nisâ Sur. 51
[2] Abdurrezzâk (1/164, 165) ve İbn Cerîr (7/143, 144).
[3] İbn Cerîr (7/145).

edenlerden daha doğru yoldadır» diyorlar"[1] âyetinde bahsedilen durum da budur.[2]

İbn İshâk ve İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: Hendek savaşı için Kureyş, Ğatafân ve Kurayzalıları bir araya getirenler Huyey b. Ahtab, Sellâm b. Ebi'l-Hukayk Ebû Râfi', Rabî' b. Rabî b. Ebi'l-Hukayk, Ebû Ammâr, Vahvah b. Âmir ve Hevze b. Kays'tır. Vahvah, Ebû Ammâr ve Hevze, Vâil oğullarından, diğerleri ise Nadîr oğullarındandı. Bunlar Kureyş'e geldikleri zaman, Kureyşliler birbirlerine: "Bunlar Yahudilerin din adamlarıdır ve Tevrat hakkında bildikleri olan kişilerdir. Bizim dinimiz mi, yoksa Muhammed'in dini mi daha hayırlıdır bunlara soralım" dediler ve bunu onlara sordular. Bunlar da: "Sizin dininiz onun dininden daha hayırlıdır. Ayrıca siz ondan ve ona tâbi olanlardan daha doğru yoldasınız" dediler. Bunun üzerine: **"Kendilerine Kitap'tan bir nasip verilmiş olanları görmüyor musun? Onlar cibt'e ve tâğût'a inanıyorlar. İnkâr edenler için de, «Bunlar, iman edenlerden daha doğru yoldadır» diyorlar. Onlar, Allah'ın lânet ettiği kimselerdir. Allah, kime lânet ederse, artık ona asla bir yardımcı bulamazsın. Yoksa onların hükümranlıkta bir payı mı var? Öyle olsa insanlara bir çekirdek bile vermezler. Yoksa, insanları; Allah'ın lütfundan kendilerine verdiği şey dolayısıyla kıskanıyorlar mı? Şüphesiz biz, İbrahim ailesine de kitap ve hikmet vermişizdir. Onlara büyük bir hükümranlık da vermiştik"**[3] âyetleri nazil oldu.[4]

Beyhakî, *Delâil*'de ve İbn Asâkir, *Târih*'de Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) suikast girişimi yapıldıktan sonra Ka'b b. el-Eşref, Nadîr oğullarından ayrılıp Mekkelilere katıldı ve Allah Resûlü için: "Onunla ne savaşırım, ne de ona karşı savaşanlara yardım ederim" dedi. Mekke'de ona: "Ey Ka'b! Bizim dinimiz mi daha hayırlıdır yoksa Muhammed ile ona tâbi olanların dini mi?" diye sorulunca: "Sizin dininiz daha hayırlıdır. Hem sizin dininiz eski, onun dini ise henüz yenidir" dedi. Bunun üzerine: **"Kendilerine Kitap'tan bir nasip verilmiş olanları görmüyor musun? Onlar**

---

[1] Nisâ Sur. 51

[2] İbn Cerîr (7/144, 145).

[3] Nisâ Sur. 51-54

[4] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 561, 562) ve İbn Cerîr (7/146).

cibt'e ve tâğût'a inanıyorlar. İnkâr edenler için de, «Bunlar, iman edenlerden daha doğru yoldadır» diyorlar"[1] âyeti nazil oldu.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre bu âyet, Yahudi Nadîr oğullarından olan Ka'b b. el-Eşref ile Huyey b. Ahtab hakında nazil olmuştur. Bunlar hac mevsiminde Kureyşlilerle karşılaşınca müşrikler onlara: "Biz mi daha doğru yoldayız, yoksa Muhammed ile ashâbı mı? Zira biz Kâbe'nin hizmetini görüyor, hacıların su ihtiyacını karşılıyoruz ve Harem bölgesinin insanlarıyız" dediler. Ka'b ile Huyey de: "Aksine siz, Muhammed ve ashabından daha doğru yoldasınız" karşılığını verdiler. Oysa yalan söylediklerini biliyorlardı ve bunu da sırf Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbına olan hasetlerinden dolayı söylemişlerdi.[3]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, İkrime'den bildirir: "Âyette geçen cibt ile tâğût iki puttur."[4]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Rüste, *Îman*'da bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Âyette geçen cibt sihirbaz, tâğût ise şeytan anlamındadır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, Mücâhid vasıtasıyla bu yorumun benzerini zikreder.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Âyette geçen cibt Huyey b. Ahtab, tâğût ise Ka'b b. el-Eşref'tir" demiştir.[7]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan bunun aynısını zikreder.[8]

---

[1] Nisâ Sur. 51

[2] Beyhakî (3/194) ve İbn Asâkir (55/270).

[3] İbn Cerîr (7/146, 147), İbnu'l-Münzir (1885) ve İbn Ebî Hâtim 3/977 (5459).

[4] Abdurrezzâk (1/165) ve İbn Cerîr (7/134).

[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 649), *Fethu'l-Bâri* (8/252) ile *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/196) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (4/556, 7/135), İbnu'l-Münzir (1878), İbn Ebî Hâtim 3/974, 975 (5443, 5449) ve *Fethu'l-Bâri* (8/252) ile *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/196) geçtiği üzere Rüste.

[6] İbn Cerîr (4/556, 7/136).

[7] İbn Cerîr (7/139, 140) ve İbn Ebî Hâtim 3/975 (5450).

[8] İbn Cerîr (7/140).

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Âyette geçen cibt'ten kasıt putlardır. Tâğût ise bu putların önünde duran, onlar adına konuşup insanları saptırmak için yalandan yorumlar yapan kimselerdir."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Cibt, şeytanın Habeş dilindeki ismidir. Tâğut ise Arapların kahinidir."[2]

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: "Cibt, şeytanın Habeş dilindeki ismidir. Tâğut ise kahin anlamındadır."[3]

İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Cibt, Habeş dilinde sihirbaz demektir. Tâğut ise kahin anlamındadır."[4]

İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'den bildirir: "Tâğut sihirbaz anlamındadır. Cibt ise kahin demektir."[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: "Cibt'in şeytan, Tâğut'un ise kahin olduğu bize söylenirdi."[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Leys vasıtasıyla bildirdiğine göre Mücâhid şöyle demiştir: "Cibt'ten kasıt Ka'b b. el-Eşref'tir. Tâğut ise insan suretine girmiş bir şeytandı."[7]

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Ebî Hâtim'in Kabîsa b. Muhârik'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kuş uçurarak yorumlar yapmak, çakıl taşları ile fal açmak ve uğursuzluğa inanmak, cibt'tendir"* buyurmuştur.[8]

---

[1] İbn Cerîr (7/135) ve İbn Ebî Hâtim 3/975 (5446, 5451).
[2] İbn Ebî Hâtim 3/974 (5444).
[3] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/196) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.
[4] İbn Cerîr (4/557, 558, 7/137).
[5] İbn Cerîr (4/557, 7/137).
[6] İbn Cerîr (4/557, 7/138).
[7] İbn Cerîr (7/140) ve İbn Ebî Hâtim 2/495 (2621), 3/976 (5455).
[8] Abdurrezzâk (19502), Ahmed 25/256, 34/208 (15915, 20604), Ebû Dâvud (3907), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (11108) ve İbn Ebî Hâtim 3/974 (5442). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 842).

Rüste, *İmân*'da bildirdiğine göre Mücâhid: "**...İnkâr edenler için de, «Bunlar, iman edenlerden daha doğru yoldadır» diyorlar**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bunlar Yahudilerdir. Zira: "Kureyşliler Muhammed ve ashabından daha doğru yoldadırlar" diyorlardı.

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Yoksa onların hükümranlıkta bir payı mı var...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunların hükümranlıkta nasipleri yoktur. Olsaydı da insanlardan bir çekirdek tanesini bile esirgerlerdi."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Şâyet hükümranlıktan nasipleri olsaydı Muhammed'e bir çekirdek tanesi dahi vermezlerdi" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in beş değişik kanaldan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Âyette zikredilen nakîr, hurma çekirdeğinin üzerindeki nokta şeklindeki oyuktur" demiştir.[5]

Tastî, *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a "nakîr" kelimesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Hurma çekirdeğinin üzerindeki çiziktir ki hurma ağacı da buradan çıkar" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi bir kelimeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: Tabi ki bilirler. Şairin:

"Senden sonra insanlar bir çekirdeğin çiziği bile etmezler

Senden sonra bir serap ve yankıdan başka bir şey değiller" dediğini işitmedin mi?"[6]

İbnu'l-Enbârî, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا"[7] âyetindeki "nakîr" kelimesinin anlamını

---

[1] Nisâ Sur. 51
[2] Nisâ Sur. 53
[3] İbnu'l-Münzir (1886) ve İbn Ebî Hâtim 3/977 (5458, 5461).
[4] İbn Cerîr (7/148, 149) ve İbn Ebî Hâtim 3/977 (5460, 5462).
[5] İbn Cerîr (7/149, 150), İbnu'l-Münzir (1887) ve İbn Ebî Hâtim 3/977 (5463).
[6] *el-İtkân*'da (2/92) geçtiği üzere Tastî.
[7] Nisâ Sur. 51

sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Hurma çekirdeğinin üzerindeki çiziktir. Şair de bu konuda şöyle der:

"Zübeyr oğullarının köpekleri bile açlıktan ölür

Zira dilenciye bir çekirdeği dahi vermezler."

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Ebu'l-Âliye vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs başparmağının ucunu işaret parmağının iç tarafına koyup bastırdı ve oluşan izi göstererek: "Âyette bahsedilen nakîr budur" dedi.[1]

أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ★ فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُم مَّن
صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا

"Yoksa Allah'ın bol nimetinden verdiği kimseleri mi çekemiyorlar? Oysa İbrahim ailesine kitap ve hikmet verdik, onlara büyük hükümranlık bahşettik. Böylece onlardan kimi ona iman etti, kimi de sırt çevirdi. (O iman etmeyenlere) çılgın ateş olarak cehennem yeter." (Nisâ Sur. 54, 55)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yoksa Allah'ın bol nimetinden verdiği kimseleri mi çekemiyorlar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Çekemeyenlerden kasıt Yahudilerdir" demiştir.[3]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Ehli kitaptan olanlar: "Muhammed tevazu ile gönderildiğini söylüyor, ancak dokuz tane kadınla evlendi. Evlenmekten başka derdi de yok. Bundan daha iyi bir hükümranlık var mı ki!" dediklerinde, Yüce Allah: **"Yoksa Allah'ın bol nimetinden verdiği kimseleri mi çekemiyorlar? Oysa İbrahim ailesine kitap**

[1] İbn Cerîr (7/152) ve İbnu'l-Münzir (1891).
[2] Nisâ Sur. 54
[3] İbn Cerîr (7/153), İbnu'l-Münzir (1892) ve İbn Ebî Hâtim 3/978 (5465).

ve hikmet verdik, onlara büyük hükümranlık bahşettik"[1] âyetini indirdi. Büyük hükümranlıktan kasıt, Hz. Süleyman'a verilen hükümranlıktır.[2]

İbnu'l-Münzir, Atiyye'den bildirir: Yahudiler, Müslümanlara: "Muhammed'in bu dinle tevazu üzerine gönderildiğini söylüyorsunuz. Ancak dokuz tane hanımı var. Bundan daha büyük bir hükümranlık olabilir mi?" deyince, Yüce Allah: **"Yoksa Allah'ın bol nimetinden verdiği kimseleri mi çekemiyorlar? Oysa İbrahim ailesine kitap ve hikmet verdik, onlara büyük hükümranlık bahşettik"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan bu yorumun benzerini zikreder.[5]

İbnu'l-Münzir ile Taberânî'nin Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yoksa Allah'ın bol nimetinden verdiği kimseleri mi çekemiyorlar..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada bahsedilen ve çekilmeyen kişiler bütün insanlar değil, sadece Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı olan bizleriz" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Yoksa Allah'ın bol nimetinden verdiği kimseleri mi çekemiyorlar..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada çekilmeyen kimselerden kasıt, sadece Hz. Peygamber'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yoksa Allah'ın bol nimetinden verdiği kimseleri mi çekemiyorlar..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Burada çekilmeyen kimselerden kasıt, sadece Hz. Peygamber Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.[11]

---

[1] Nisâ Sur. 54
[2] İbn Cerîr (7/156, 157) ve İbn Ebî Hâtim 3/978 (5465).
[3] Nisâ Sur. 54
[4] İbnu'l-Münzir (1897).
[5] İbn Cerîr (7/157).
[6] Nisâ Sur. 54
[7] İbnu'l-Münzir (1896) ve Taberânî (11313).
[8] Nisâ Sur. 54
[9] İbn Cerîr (7/154), İbnu'l-Münzir (1894) ve İbn Ebî Hâtim 3/978 (5469).
[10] Nisâ Sur. 54
[11] İbn Cerîr (7/154).

İbn Ebî Hâtim, Mükâtil b. Hayyân'dan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) yetmiş küsur genç gücü verilince Yahudiler onu kıskanıp çekemediler. Bunun üzerine: **"Yoksa Allah'ın bol nimetinden verdiği kimseleri mi çekemiyorlar..."**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik bu âyeti açıklarken: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerinden olmadığı için onu çekemediler ve kafir oldular" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yoksa Allah'ın bol nimetinden verdiği kimseleri mi çekemiyorlar..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yahudiler, Yüce Allah'ın kendilerinden bir peygamber gönderdiği ve lütuflarda bulunduğu Araplardan olan bu topluluğu çekememişlerdir."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Yoksa Allah'ın bol nimetinden verdiği kimseleri mi çekemiyorlar..."**[6] âyetini açıklarken: "Verilen bol nimetten kasıt peygamberliktir" demiştir.[7]

Ebû Dâvud ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hasetten sakının! Zira ateşin odunu yiyip bitirmesi gibi haset de iyilikleri yiyip bitirir"* buyurmuştur.[8]

Beyhakî'nin *Şuab*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanın içinde iman ile haset bir arada bulunmaz"* buyurmuştur.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Oysa İbrahim ailesine kitap ve hikmet verdik, onlara büyük hükümranlık bahşettik"**[10] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: İbrahim ailesinden kasıt, Hz. Süleyman

---

[1] Nisâ Sur. 54
[2] İbn Ebî Hâtim 3/979 (5471).
[3] İbn Ebî Hâtim 3/978 (5467).
[4] Nisâ Sur. 54
[5] İbn Cerîr (7/155, 156).
[6] Nisâ Sur. 54
[7] İbn Cerîr (7/156).
[8] Ebû Dâvud (4903) ve Beyhakî (6608). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 1048).
[9] Beyhakî (6609), Ahmed 14/183 (8479), Nesâî (3109) ve İbn Hibbân (4606). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2912).
[10] Nisâ Sur. 54

ile Hz. Dâvud'dur. Kitap ve hikmetten kasıt peygamberliktir. Büyük hükümranlık da kadınlar konusundadır. Yüce Allah Hz. Davud'un doksan dokuz, Hz. Süleyman'ın da yüz kadınla evlenmesine izin vermişken Muhammed'in bu kadar kadınla evlenmesine mi izin vermeyecek."[1]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: "Hz. Süleyman cinsel yönden yüz adam gücündeydi. Üç yüz tane karısı, üçyüz tane de cariyesi vardı."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hemmâm b. el-Hâris: **"...Onlara büyük hükümranlık bahşettik"**[3] buyruğunu açıklarken: "Melekler ile ordularla desteklenmişlerdir" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlara büyük hükümranlık bahşettik"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu hükümranlık peygamberliktir" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim, Hasan (-ı Basrî)'den bu yorumun benzerini zikreder.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlardan kimi ona iman etti..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Yahudilerden bazıları Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) indirilene iman etti" demiştir.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Onlardan kimi ona iman etti, kimi de sırt çevirdi..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Onlardan kimi iman edip Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) tâbi oldu, kimi de yüz çevirip ona tâbi olmadı" demiştir.[11]

---

[1] İbn Cerîr (7/159) ve İbn Ebî Hâtim 3/979, 980 (5472, 5477, 5480).
[2] İbn Cerîr (20/100).
[3] Nisâ Sur. 54
[4] İbn Cerîr (7/160) ve İbnu'l-Münzir (1902).
[5] Nisâ Sur. 54
[6] İbnu'l-Münzir (1901).
[7] İbn Ebî Hâtim 3/980 (5482).
[8] Nisâ Sur. 55
[9] İbn Cerîr (7/161), İbnu'l-Münzir (1905) ve İbn Ebî Hâtim 3/981 (5484).
[10] Nisâ Sur. 55
[11] İbn Ebî Hâtim 3/981 (5485, 5487).

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Bir yıl Hz. İbrahim ekinini ekti, diğer insanlar da ektiler. Ancak Hz. İbrahim'in ekinleri iyi ürün verirken diğer insanların ekinleri telef oldu. İnsanlar Hz. İbrahim'e muhtaç kaldılar ve ondan bir şeyler istemeye başladılar. Hz. İbrahim: "İman edene istediğini vereceğim, ancak iman etmeyene üründen bir şey vermeyeceğim" deyince kimisi iman etti ve üründen bir şeyler aldı. Kimisi de iman etmedi ve üründen bir şey alamadı. İşte: **"Böylece onlardan kimi ona iman etti, kimi de sırt çevirdi. (O iman etmeyenlere) çılgın ateş olarak cehennem yeter"**[1] âyeti bunu anlatmaktadır.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Oysa İbrahim ailesine kitap ve hikmet verdik..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) de İbrâhim'in ailesinden birisidir" demiştir.[4]

Zübeyr b. Bekkâr, *Muvaffakiyyât*'ta bildirdiğine göre Muâviye: "Ey Hâşim oğulları! Peygamberliğin size verildiği gibi hilafetin de sizlere verilmesini istiyorsunuz. Oysa bu ikisi bir ailede bir araya gelmez. Yine hükümran olduğunuzu iddia ediyorsunuz" deyince, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Peygamberlikle birlikte hilafeti hak etmediğimizi söylüyorsun. Hilafeti peygamberlikle hak edemeyeceksek ne ile hak edeceğiz? Peygamberlik ile hilafetin bir ailede bir arada olamayacağını söylüyorsun. Peki, Yüce Allah'ın: **"...Oysa İbrahim ailesine kitap ve hikmet verdik, onlara büyük hükümranlık bahşettik"**[5] buyruğunu nasıl açıklayacaksın? Âyette kitaptan kasıt peygamberlik, hikmetten kasıt sünnet, hükümranlıktan kasıt da hilafettir. Biz de İbrâhim'in ailesinden, soyundanız. Yüce Allah'ın İbrâhim için takdir ettiği şey bizim için de geçerlidir. Sünnet de hem bizim, hem de onlar için geçerlidir. Ayrıca hükümran olduğumuzu iddia ettiğimizi söylüyorsun. Bunun iddia olduğunu söylemek Allah'ın Kitab'ına şüphe sokmak demektir. Oysa herkes bilir ki bizim hükümranlığımız olmuştur. Siz bir gün hükümranlık sürdüğünüzde biz iki gün süreriz. Siz bir ay hükümranlık sürdüğünüzde biz iki ay süreriz. Siz bir yıl hükümranlık sürdüğünüzde biz iki yıl süreriz."

---

[1] Nisâ Sur. 55
[2] İbnu'l-Münzir (1906) ve İbn Ebî Hâtim 3/981 (5486, 5488).
[3] Nisâ Sur. 54
[4] İbnu'l-Münzir (1900).
[5] Nisâ Sur. 54

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا

"Şüphesiz âyetlerimizi inkâr edenleri biz ateşe atacağız. Derileri yanıp döküldükçe, azabı tatmaları için onların derilerini yenileyeceğiz. Şüphesiz Allah, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir." (Nisâ Sur. 56)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süveyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Derileri yanıp döküldükçe, azabı tatmaları için onların derilerini yenileyeceğiz..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Derileri yandıkça beyaz kağıtlar gibi yeniden yenileriz" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye zayıf bir senedle Nâfi' vasıtasıyla İbn Ömer'den bildirir: Hz.Ömer'in yanında: **"...Derileri yanıp döküldükçe, azabı tatmaları için onların derilerini yenileyeceğiz..."**[3] âyeti okununca, Muâz şöyle dedi: "Ben bunun açıklamasını biliyorum. Yanan derileri kısa bir zaman içinde yüz defa yenilenir." Ömer de: "Ben de Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bunu bu şekilde işittim" karşılığını verdi.[4]

İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, *Hilye*'de İbn Ömer'den bildirir: Hz.Ömer'in yanında adamın biri: **"...Derileri yanıp döküldükçe, azabı tatmaları için onların derilerini yenileyeceğiz..."**[5] âyetini okuyunca, Ka'b: "Ben bu âyeti biliyorum, zira Müslüman olmadan önce de okumuştum" dedi. Ömer de: "Söyle bakalım ey Ka'b! Şâyet Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittiğimiz gibiyse sana inanırız" karşılığını verdi. Ka'b: "Müslüman olmadan önce bu âyeti: «Derileri yanıp döküldükçe bir anda derilerini yüz yirmi defa tekrar

---

[1] Nisâ Sur. 56

[2] İbn Cerîr (7/163) ve İbn Ebî Hâtim 3/982 (5492, 5494).

[3] Nisâ Sur. 56

[4] İbn Ebî Hâtim 3/982 (5493), Taberânî (4517) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/296) ile *et-Takvîf mine'n-Nâr*'da (sh. 174) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/6) der ki: "İsnadında metrûk biri olan Yûsuf es-Sülemî'nin azatlısı Nâfi' vardır."

[5] Nisâ Sur. 56

yenileyeceğiz» şeklinde okudum" deyince. Ömer: "Ben de Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bunu bu şekilde işittim" karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bana bildirdiğine göre onlardan birinin derileri günde yetmiş bin defa yakılır. Ateş derilerini yiyip bitirince: "Yenilen!" denilir ve deri yenilenir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Ateş derilerini yiyip etten kazır ve kemiklere kadar ulaşır. Ancak derileri yenilenir ve Yüce Allah onlara şiddetli azabı tattırır. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yalanlamaları ve Allah'ın âyetlerini inkar etmelerine karşılık bu halleri sonsuza kadar devam eder."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yahya b. Yezîd el-Hadramî: **"...Derileri yanıp döküldükçe, azabı tatmaları için onların derilerini yenileyeceğiz..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bana bildirilene göre kafire yüz tane deri çekilir ve her iki deri arasında farklı bir azaba maruz kalır."[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Daha önceki kitapta yazıldığına göre bunlardan birinin derisi kırk arşın genişliğinde, dişi yetmiş arşın büyüklüğünde olur. Karnı da o kadar büyük olur ki içine dağ konulsa sığar. Ateş derilerini yakıp yedikçe derileri yenilenir."[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sifatu'n-Nâr*'da Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yalnız olduğumuz sırada bana şöyle buyurdu: *"Ey Huzeyfe! Cehennemde ateşten aslanlar, ateşten köpekler, ateşten kancalar ve ateşten kılıçlar bulunur. Melekler gönderilerek yanaklarından o kancalara asılırlar ve bedenleri o kılıçlarla parça parça doğranır. Kesilen parçalar da*

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/296, 297) ile *et-Tahvîf mine'n-Nâr*'da (sh. 174, 175) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Ebû Nuaym (5/374, 375).
[2] İbn Ebî Şeybe (13/163), İbnu'l-Münzir (1914) ve İbn Ebî Hâtim 3/983 (5496).
[3] İbnu'l-Münzir (1913).
[4] Nisâ Sur. 56
[5] İbn Ebî Hâtim 3/983 (5497).
[6] İbn Cerîr (7/164) ve İbn Ebî Hâtim 3/982 (5495).

ateşten aslanlar ile köpeklerin önüne atılır. Kesilip koparılan her bir parça da yeniden eski halini alır.'"[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Sâlih'ten bildirir: İbn Mes'ûd, Ebû Hureyre'ye: "Cehennemde kafirin derisinin kalınlığı ne kadar olacaktır, biliyor musun?" diye sorunca, Ebû Hureyre: "Orada kafirin derisi kırk iki arşın olacaktır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Cehennemde kafirin derisi kırk arşın kalınlığında olur" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennem ahalisi orada irileşirler. Öyle ki birinizin büyüklüğü şu şu kadar olur. Birinizin dişinin büyüklüğü de Uhud dağı kadar olur"* buyurmuştur.[3]

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا
الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَّهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلاًّ ظَلِيلاً

"İman edip salih ameller işleyenleri ise, içinden ırmaklar akan, içlerinde ebedî kalacakları cennetlere koyacağız. Onlara orada tertemiz eşler vardır. Onları, koyu gölgeler altında bulunduracağız." (Nisâ Sur. 57)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: "...**Onları, koyu gölgeler altında bulunduracağız**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bu gölge hiçbir zaman yok olmayan Arş'ın gölgesidir" demiştir.[5]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (121).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/164).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/163). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife*'de (3174) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Nisâ Sur. 57

[5] İbn Ebî Hâtim 3/985 (5511).

إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلٰى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللّٰهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللّٰهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا

"Hiç şüphesiz Allah size, emanetleri ehline teslim etmenizi ve insanlar arasında hükmettiğiniz zaman adaletle hükmetmenizi emreder. Allah size ne güzel öğüt veriyor. Şüphesiz Allah işitir ve görür." (Nisâ Sur. 58)

İbn Merdûye'nin Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hiç şüphesiz Allah size, emanetleri ehline teslim etmenizi... emreder..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'yi fethettiği zaman Osmân b. Talha b. Ebî Talha'yı çağırdı. Gelince de ona: *"Bana Kâbe'nin anahtarını göster"* buyurdu. Osmân anahtarı getirip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vermek için elini uzatınca Abbâs kalktı ve: "Yâ Resûlallah! Anam babam sana feda olsun. Sikâye (hacılara su verme) işiyle birlikte anahtarı (Kâbe'nin hizmetkarlığını) da bana ver" dedi. Osmân bunu işitince elini geri çekti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Osmân! Anahtarı bana göster"* buyurunca, Osmân anahtarı vermek için elini uzattı. Abbâs bir daha aynı şeyi söyledi. Osmân bunu işitince yine elini geri çekti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Osmân! Eğer Allah'a ve ahiret gününe inanıyorsan anahtarı bana verirsin"* buyurunca, Osmân: "Allah'ın bir emaneti olarak anahtarı al" dedi ve anattarı Allah Resûlü'ne verdi.

Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'nin kapısını açıp içeriye girdi. İçerde Hz. İbrâhim'in bir heykelini buldular. Yanında da fal için kullanılan oklar vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunları görünce: *"Şu müşriklerin yaptığına bakın! Allah canlarını alsın! İbrâhim'in fal oklarıyla ne işi olabilir"* buyurdu. Sonra bir kap içinde su istedi. Hz. İbrâhim'in heykelini bu suyun içine batırdı. Sonra diğer heykelleri de batırdı. İçerde bulunan Makam-ı İbrâhim'i (Kâbe'yi inşa ederken basamak olarak kullandığı taşı) Kâbe'nin dışına çıkardı. Sonra: "Ey insanlar! Kıbleniz burasıdır!" buyurdu. Bize bildirilene göre Kâbe'yi tavaf ettikten sonra da Cebrâil geldi ve anahtarın Osmân'a geri verilmesini istedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de Osmân'ı çağırdı, anahtarı ona verdi ve: ***"Hiç şüphesiz Allah size, emanetleri ehline teslim***

---

[1] Nisâ Sur. 58

etmenizi ve insanlar arasında hükmettiğiniz zaman adaletle hükmetmenizi emreder. Allah size ne güzel öğüt veriyor. Şüphesiz Allah işitir ve görür" buyurdu.[2]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Hiç şüphesiz Allah size, emanetleri ehline teslim etmenizi... emreder..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Âyet, Osmân b. Talha hakkında nazil olmuştur. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'yi fethettikten sonra ondan Kâbe'nin anahtarını alıp Kâbe'nin içine girdi. Bu âyeti okuyarak da dışarı çıktı ve Osmân'ı çağırıp anahtarı ona verdi. Bu âyeti okuyarak dışarı çıktığı zaman da Ömer b. el-Hattâb: "Anam babam ona feda olsun! Daha önce bu âyeti okuduğunu hiç işitmedim" dedi.[4]

İbn Sa'd, Taberânî ve İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Talha oğulları! Kâbe'nin hizmetkarlığını sonsuza dek sizde kalacak şekilde alın! Bunu da sizden ancak zalim olanlar alabilir"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Hiç şüphesiz Allah size, emanetleri ehline teslim etmenizi ve insanlar arasında hükmettiğiniz zaman adaletle hükmetmenizi emreder..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet insanların işlerini ellerine alan yöneticiler hakkında nazil oldu" demiştir.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Şehr b. Havşeb'den bildirir: **"Hiç şüphesiz Allah size, emanetleri ehline teslim etmenizi ve insanlar arasında hükmettiğiniz zaman adaletle hükmetmenizi emreder..."**[8] âyeti, yöneticilere özel nazil olmuş bir âyettir.[9]

---

[1] Nisâ Sur. 58
[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/299, 300) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[3] Nisâ Sur. 58
[4] İbn Cerîr (7/170, 171) ve İbnu'l-Münzir (1920).
[5] İbn Asâkir (38/389), İbn Sa'd (2/137) ve Taberânî (11234).
[6] Nisâ Sur. 58
[7] İbn Ebî Şeybe (12/222), İbn Cerîr (7/169, 170), İbnu'l-Münzir (1919) ve İbn Ebî Hâtim 3/986 (5522, 5523).
[8] Nisâ Sur. 58
[9] İbn Cerîr (7/169) ve İbn Ebî Hâtim 3/986 (5521).

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebi Hâtim, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: "Devlet yöneticisinin Allah'ın indirdiği ile hükmetmesi ve emanetleri ehline vermesi, yerine getirmesi gereken bir haktır. Böyle yapması halinde de insanların onu dinlemeleri, ona itaat etmeleri ve çağrılarına icabet etmeleri ona karşı yerine getirmeleri gereken bir haktır."[1]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hiç şüphesiz Allah size, emanetleri ehline teslim etmenizi... emreder..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, yöneticinin kadınlara nasihatte bulunmasıdır" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hiç şüphesiz Allah size, emanetleri ehline teslim etmenizi... emreder..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu hem iyiler, hem de kötüler için geçerlidir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' bu âyeti açıklarken: "Bu emanetler mal ve başka konularda insanlarla senin aranda olan şeylerdir" demiştir.[6]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Allah yolunda öldürülme, emanet dışında kişinin tüm günahlarına keffaret olur. Kişi Allah yolunda öldürülmüş olsa dahi kıyamet gününde huzura çıkarılır ve: "Üzerindeki emaneti teslim et!" denilir. Adam: "Dünya hayatı bitmişken onu nasıl teslim edeyim?" karşılığını verince: "Bunu alıp Cehenneme götürün" denilir. Cehennemin dibinde teslim etmesi gereken emanet aldığı günkü haliyle karşısına çıkınca onu alıp Cehennemden çıkmak ister. Boynuna alıp tırmanmaya başlar. Tam çıktım diye düşünürken emanetle birlikte tekrar aşağı doğru düşer ve bu durum sonsuza kadar devam eder."

---

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 651), İbn Ebî Şeybe (12/213), İbn Cerîr (7/169), İbnu'l-Münzir (1922) ve İbn Ebî Hâtim 3/986 (5520).

[2] Nisâ Sur. 58

[3] İbn Cerîr (7/170) ve İbn Ebî Hâtim 3/985 (5514).

[4] Nisâ Sur. 58

[5] İbn Ebî Şeybe (12/222), İbnu'l-Münzir (1918) ve İbn Ebî Hâtim 3/985 (5514).

[6] İbn Ebî Hâtim 3/586 (5515).

Ravi Zâzân der ki: Bunu İbn Mes'ûd'dan işittikten sonra Berâ b. Âzib'e geldim ve: "Kardeşin İbn Mes'ûd'un ne dediğini işittin değil mi?" dedim. Berâ şu karşılığı verdi: "Doğru söylemiş; zira Yüce Allah: **«Hiç şüphesiz Allah size, emanetleri ehline teslim etmenizi... emreder...»**[1] buyurur. Emanet de namazda olur, cenabet durumunda gusulde olur, konuşmada olur, ölçü ve tartıda olur. En önemlisi de emanet olarak bırakılan eşyalarda olur."[2]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: : **"Hiç şüphesiz Allah size, emanetleri ehline teslim etmenizi... emreder..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Ne zengine, ne de fakire emaneti vermeyip elinde tutma gibi bir ruhsat verilmiş değildir" demiştir.[4]

İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Hasan'ın bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Emaneti sahibine teslim et ve sana ihanet eden birine sen de ihanet etme"* buyururdu.[5]

Ebû Dâvud, Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Sâlih vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Emaneti sahibine teslim et ve sana ihanet eden birine sen de ihanet etme"* buyurmuştur.[6]

Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç şey bir kişide bulunduğu zaman namaz kılıp oruç tutsa da, Müslüman olduğunu söylese de münafık biridir. Bu üç şey de kişinin konuşurken yalan söylemesi, verdiği sözde durmaması ve emanete ihanet etmesidir."*[7]

---

[1] Nisâ Sur. 58
[2] İbn Ebî Şeybe (13/368), İbnu'l-Münzir (1917), İbn Ebî Hâtim 3/985 (5512) ve Beyhakî (5266).
[3] Nisâ Sur. 58
[4] İbn Cerîr (7/172).
[5] İbn Cerîr (7/172).
[6] Ebû Dâvud (3535), Tirmizî (1264), Hâkim (2/46) ve Beyhakî (5252). Zayıf hadistir.
[7] Değişik bir lafızla Müslim (1).

Beyhakî'nin *Şuab*'da Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Emaneti olmayan kişinin imanı da yoktur. Abdesti olmayan kişinin namazı da yoktur"* buyurmuştur.[1]

Beyhakî'nin *Şuab*'da İbn Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dört şey sende varsa dünyada kaybettiklerine üzülme. Bunlar emaneti muhafaza etme, doğru sözlü olma, güzel bir ahlâk sahibi olma ve helal olan şeyleri yemedir."*[2]

Beyhakî'nin Ömer b. el-Hattâb'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar arasında çekilip alınacak ilk şey, emanete sadakattir. İbadetlerden geriye en son kalacak olanı da namazdır. Ancak nice namaz kılan kişide bir hayır olmayacaktır"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu ümmetten ilk önce kaldırılacak iki şey, hayâ ile emanete sadakattir. Onun için bunları Yüce Allah'tan çokça dileyin"* buyurmuştur.[4]

Abdurrezzâk ve Beyhakî, İbn Ömer'den bildirir: "Kişinin namazına ve orucuna değil; doğru konuşurken doğru sözlü olup olmamasına, kendisine verilen emanete ihanet edip etmemesine ve günahlar karşısında Allah'tan korkup korkmamasına bakın." [5]

Beyhakî, Ömer b. el-Hattâb'dan bu sözün aynısını zikreder.[6]

Beyhakî'nin Meymûn b. Mihrân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç şey, karşıdaki kişi iyi de olsa kötü de olsa yerine getirilmelidir. Bunlardan biri iyi de olsa kötü de olsa akraba olan kişiyle bağlar koparılmamalıdır. Diğeri iyi de olsa kötü de olsa kişinin verdiği emanet*

---

[1] Beyhakî (5254, 5255).

[2] Beyhakî (5257, 5258). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (733) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[3] Beyhakî (5274). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2437) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Beyhakî (5276). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2447) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] Beyhakî (5278).

[6] Beyhakî (6/288), *Şuab* (5281).

kendisine iade edilmelidir. Üçüncüsü de kişi iyi de olsa kötü de olsa kendisine verilen söz yerine getirilmelidir."[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne: "Kişinin sermayesi yoksa kendisinde bulunan emaneti sermaye olarak kullanabilir" demiştir.[2]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes: "İçinde hıyanet olan bir evde bereket olmaz" demiştir.[3]

Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'da Ebû Yunus'tan bildirir: Ebû Hureyre: "**Hiç şüphesiz Allah size, emanetleri ehline teslim etmenizi ve insanlar arasında hükmettiğiniz zaman adaletle hükmetmenizi emreder. Allah size ne güzel öğüt veriyor. Şüphesiz Allah işitir ve görür**"[4] âyetini okudu ve başparmaklarını kulaklarına, işaret parmaklarını da gözlerine koyup şöyle dedi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti okuduğunu ve parmaklarını bu şekilde koyduğunu gördüm."[5]

İbn Ebî Hâtim, Ukbe b. Âmir'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "...**Şüphesiz Allah işitir ve görür**"[6] âyetinin okunduğunu ve açıklarken: *"Her şeyi görür"* buyurduğunu işittim.[7]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا

"Ey iman edenler! Allah'a itaat edin. Peygamber'e itaat edin ve sizden olan ulu'l-emre de. Herhangi bir hususta

---

[1] Beyhakî, Şuab (5282).
[2] Beyhakî (5284).
[3] Beyhakî (5285).
[4] Nisâ Sur. 58
[5] Ebû Dâvud (4728), İbnu'l-Münzir (1923), İbn Ebî Hâtim 3/987 (5524), İbn Hibbân (265), Hâkim (1/24) ve Beyhakî (390). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3954).
[6] Nisâ Sur. 58
[7] İbn Ebî Hâtim 3/987 (5526).

anlaşmazlığa düştüğünüz takdirde, Allah'a ve ahiret gününe gerçekten inanıyorsanız, onu Allah ve Resûlü'ne arz edin. Bu, daha iyidir, sonuç bakımından da daha güzeldir."
(Nisâ Sur. 59)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: **"Ey iman edenler! Allah'a itaat edin. Peygamber'e itaat edin ve sizden olan ulu'l-emre de..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Peygambere itaat Kitab ile Sünnet'e itaattir. Ulu'l-emre itaat ise fakihlere ve alimlere itaattir."[2]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey iman edenler! Allah'a itaat edin. Peygamber'e itaat edin ve sizden olan ulu'l-emre de..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) bir birliğin komutanı olarak gönderdiği Abdullah b. Huzâfe b. Kays b. Adiy hakkında nazil oldu."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hâlid b. el-Velîd'in komutasında, içlerinde Ammâr b. Yâsir'in de bulunduğu bir müfreze gönderdi. Düşmana doğru yola koyuldular ve onlara yakın bir yerde konakladılar. Ancak gece vakti casus düşman topluluğa gidip durumu bildirdi. Bir kişi hariç hepsi de kaçtı. Kalan kişi de ailesine eşyaları toplamalarını söyledi. Kendisi de gece vakti yola düşüp Hâlid'in karargâhına geldi. Ammâr bir Yâsir'i arayıp buldu. Yanına geldiğinde ona: "Ey Ebu'l-Yakzân! Ben Müslüman oldum. Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in de O'nun kulu ve resûlü olduğuna şehadet ediyorum. Kavmim sizin gelişinizi duyunca kaçtılar. Geride bir tek ben kaldım. Bu şekilde Müslüman olmamın yarın için bana bir faydası olur mu? Zira olmayacaksa ben de kaçacağım" dedi. Ammâr: "Tabi ki yarar, bir yere kaçmana gerek yok" karşılığını verdi. Ammâr'ın bu sözü üzerine adam kaçmayıp yerinde kaldı.

---

[1] Nisâ Sur. 59

[2] İbn Cerîr (7/175, 180, 181) ve İbn Ebî Hâtim 3/987, 989 (5528, 5535).

[3] Nisâ Sur. 59

[4] Buhârî (4584), Müslim (1834), Ebû Dâvud (2624), Tirmizî (1672), Nesâî (4205), İbn Cerîr (7/176, 177), İbnu'l-Münzir (1924), İbn Ebî Hâtim 3/987, 988 (5529) ve Beyhakî (4/311).

Sabah olduğunda Hâlid ordusuyla birlikte saldırıya geçti. Ancak o adamdan başka hiç kimseyi bulamadılar. Bunun üzerine adamı yakaladılar, malına da el koydular. Ammâr durumdan haberdâr olunca Hâlid'e geldi ve: "Adamı serbest bırak! Zira Müslüman oldu ve ben ona eman verdim" dedi. Hâlid ise: "Sen hangi hakla ona eman veriyorsun?" karşılığını verdi. Bu konuda birbirlerine ağır laflar ettiler ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) huzurunda davalaştılar. Allah Resûlü, Ammâr'ın verdiği emanı geçerli saydı ve bir daha komutanın izni olmadan böyle bir şey yapmamasını söyledi. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) huzurunda da birbirlerine ağır laflar etmeye başladıklarında Hâlid: "Yâ Resûlallah! Bu organları kesik adamın bana dil uzatmasına müsaade mi edeceksin?" dedi. Allah Resûlü: *"Ey Hâlid! Ammâr'a dil uzatma! Zira Ammâr'a dil uzatan kişiye Allah da dil uzatır. Ammâr'ı öfkelendiren kişiye Allah da öfke duyar. Ammâr'a lanet eden kişiye Allah da lanet eder"* buyurdu. Ammâr öfkeli bir şekilde oradan ayrılınca Hâlid peşinden gitti ve giysisinden tutup özür diledi. Ammâr razı olunca da Yüce Allah bu âyeti indirdi.[1]

İbn Asâkir bunu Süddî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten o da İbn Abbâs'tan bildirir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân: **"...Sizden olan ulu'l-emre..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlar, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) dönemindeki ordu komutanlarıdır" demiştir.[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"...Sizden olan ulu'l-emre..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bunlar idarecilerdir" demiştir. Başka bir lafızda: "Bunlar ordu komutanlarıdır" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mekhûl: **"...Sizden olan ulu'l-emre..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bunlar: **"Hiç şüphesiz Allah size,**

---

[1] İbn Cerîr (7/178) ve İbn Ebî Hâtim 3/988 (5531).
[2] İbn Asâkir (43/400, 401) ve Ahmed 28/12, 13 (16814).
[3] Nisâ Sur. 59
[4] İbn Cerîr (7/177).
[5] Nisâ Sur. 59
[6] Said b. Mansûr (*Tefsîr*, 652), İbn Ebî Şeybe (12/212, 215), İbn Cerîr (7/176), İbnu'l-Münzir (1925) ve İbn Ebî Hâtim 3/988 (5530, 5532).
[7] Nisâ Sur. 59

emanetleri ehline teslim etmenizi ve insanlar arasında hükmettiğiniz zaman adaletle hükmetmenizi emreder. Allah size ne güzel öğüt veriyor. Şüphesiz Allah işitir ve görür"[1] âyetine muhatap olan kişilerdir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bana itaat eden Allah'a itaat etmiş olur. Emirime itaat eden de bana itaat etmiş olur. Bana karşı çıkan Allah'a karşı çıkmış olur. Emirime karşı çıkan da bana karşı çıkmış olur."*[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Sizden olan ulu'l-emre..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Babam bana dedi ki: "Bunlar yöneticilerdir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"İtaat konusunda dikkatli olun ve itaat edin! Zira itaat konusunda sınanırsınız"* buyurmuştur. Yine: *"Yüce Allah dileseydi bu işi peygamberlerine has kılardı"* buyurmuştur. Yani peygamberlerin yanında onlara da itaat emredilmiştir. Yahya b. Zekeriya'nın öldürülmesi konusunda nasıl hüküm verildiğini görmüyor musun?"[5]

Buhârî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Başı kuru üzüm tanesi gibi olan bir Habeşli başınıza getirilse dahi ona itaat edin"* buyurmuştur.[6]

Ahmed, Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Vedâ haccında hutbe verirken şöyle buyurduğunu işittim: *"Rabbinize ibadet edin, beş vakit namazlarınızı kılın. Ramazan orucunuzu tutun ve mallarınızın zekatını verin. Başınızda bulunan yöneticiye de itaat edin ki Rabbinizin Cennetine giresiniz."*[7]

---

[1] Nisâ Sur. 58
[2] İbn Cerîr (7/170).
[3] İbn Ebî Şeybe (12/212), Buhârî (7137), Müslim (1835), İbn Cerîr (7/174) ve İbn Ebî Hâtim 3/1011 (5664).
[4] Nisâ Sur. 59
[5] İbn Cerîr (7/177).
[6] Buhârî (693, 7142).
[7] Ahmed 36/486, 487, 593 (22161, 22258), Tirmizî (616), Hâkim (1/9, 389, 473, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7348). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 502).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sizden olan ulu'l-emre..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlardan kasıt din alimleri, fakihler, insanlara dinlerini öğreten ve iyiliği emredip kötülükten nehyeden kişilerdir. Yüce Allah bunlara itaati farz kılmıştır."[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: **"...Sizden olan ulu'l-emre..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlar din alimleri ve hayırlı kişilerdir" demiştir.[4]

İbn Adiy, *el-Kâmil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sizden olan ulu'l-emre..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan kasıt din alimleridir" demiştir.[6]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Sizden olan ulu'l-emre..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bunlar fakihler ile din alimleridir" demiştir.[8]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Sizden olan ulu'l-emre..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Hz. Peygamber'in (sallalahu aleyhi vesellem) ashabı, fakihler ile din alimleridir" demiştir.[10]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Sizden olan ulu'l-emre..."**[11] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar alimlerdir. Yüce Allah'ın: **"...Halbuki onu, Resûl'e veya aralarında yetki sahibi kimselere**

---

[1] Nisâ Sur. 59

[2] İbn Cerîr (7/180), İbnu'l-Münzir (1929), İbn Ebî Hâtim 3/989 (5534) ve Hâkim (1/123).

[3] Nisâ Sur. 59

[4] İbn Ebî Şeybe (12/213), Hakîm et-Tirmizî (1/260), İbn Cerîr (7/179), İbnu'l-Münzir (1930), İbn Ebî Hâtim 3/988 (5533) ve Hâkim (1/122, 123).

[5] Nisâ Sur. 59

[6] İbn Adiy (3/942).

[7] Nisâ Sur. 59

[8] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 653, 656), İbn Cerîr (7/179, 180, 181) ve İbn Ebî Hâtim 3/989 (5535).

[9] Nisâ Sur. 59

[10] İbn Ebî Şeybe (12/213), İbn Cerîr (7/181) ve İbnu'l-Münzir (1928).

[11] Nisâ Sur. 59

götürselerdi, onların arasından işin içyüzünü anlayanlar, onun ne olduğunu bilirlerdi..."[1] buyurduğunu görmez misin?"[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Sizden olan ulu'l-emre...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı, davetçiler ve ravilerdir" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Sizden olan ulu'l-emre...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Ebû Bekr ve Ömer'dir" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Kelbî: "**...Sizden olan ulu'l-emre...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Ebû Bekr, Ömer, Osmân, Ali ve İbn Mes'ûd'dur" demiştir.

Said b. Mansûr'un bildirdiğine göre İkrime'ye ümmü veledlerin durumu sorulunca: "Bunlar özgürdür" demiştir. Ona: "Bunu neye dayanarak söylüyorsun?" diye sorduklarında: "Kur'ân'a dayanarak" dedi. Ona: "Hangi âyete dayanarak bunu diyorsun?" diye sorduklarında da şu karşılığı vermiştir: "Yüce Allah: «**Ey iman edenler! Allah'a itaat edin. Peygamber'e itaat edin ve sizden olan ulu'l-emre de...**»[8] buyurur. Ömer de ulu'l-emr olanlardan biridir ve bu konuda: «Ümmü veled efendisinden olan çocuğu düşürse dahi azat edilir» demiştir."[9]

İbn Ebî Şeybe ile İbn Cerîr'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'a isyan olan bir konuda olmadıktan sonra Müslüman kişinin (emirine) istese de istemese de*

---

[1] Nisâ Sur. 83
[2] İbn Ebî Şeybe (12/213, 214) ve İbn Cerîr (7/181).
[3] Nisâ Sur. 59
[4] İbn Ebî Hâtim 3/989 (5539).
[5] Nisâ Sur. 59
[6] İbn Cerîr (7/182), İbn Ebî Hâtim 3/989 (5537, 5538) ve İbn Asâkir (30/337).
[7] Nisâ Sur. 59
[8] Nisâ Sur. 59
[9] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 657).

itaat etmesi gerekir. Ancak Allah'a isyan konusunda bir emir verilirse bu emir ne dinlenilir, ne de ona itaat edilir."[1]

İbn Cerîr'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Benden sonra başınıza bazı kişiler gelecektir. İyi olan iyilikle kötü olan da kötülükle sizi idare edecek. Hakka uygun olduğu sürece onların emirlerini dinleyip itaat edin ve arkalarında namaz kılın. Şayet iyi olurlarsa bunun sevabı hem onların, hem sizin olur. Kötülük ederlerse de sizler itaatin sevabını alır, kötülüğün günahı da onlara kalır."*[2]

Ahmed, Enes'den bildirir: Muâz: "Yâ Resûlallah! Senin sünnetine uymayan ve emirlerine riâyet etmeyen kişilerin başımıza geçmesi durumunda ne yapmamızı emredersin?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a itaat etmeyene itaat olmaz"* karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Ya'lâ, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Hâkim ve İbn Mende, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Alkame b. Mücezzir'i bir birlikle savaşa gönderdi. İçlerinde ben de vardım. Yolun bir yerine vardığı zaman ordudan bir gruba ayrılmaları için izin verdi ve başlarına Abdullah b. Huzâfe b. Kays es-Sehmî'yi komutan atadı. Abdullah, Bedir savaşına katılmıştı ve şakacı birisiydi. Yolun bir yerine geldiğimizde askerler bir şeyler yapmak için ateş yaktılar. Abdullah: "Benim emirlerimi dinleyip itaat etmek zorunda değil misiniz?" diye sorunca, askerler: "Evet!" dediler. Abdullah: "Ben size bir şeyi emretsem yapmak zorunda değil misiniz?" diye sorunca, askerler yine: "Evet!" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Abdullah: "Bana itaat etme hakkına dayanarak bu ateşin içine atlamanızı emrediyorum!" dedi. Bunun üzerine bazı askerler ateşe atlamak için hazırlandılar. Abdullah onların ateşin içine gireceklerini anlayınca: "Durun! Ben sadece şaka yapıyordum!" dedi. Geri döndüğümüzde bu olayı Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) anlattılar. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Komutanlarınızdan biri Yüce Allah'a isyan etmeye yönelik bir emir verirse ona itaat etmeyin!"* buyurdu. İbn Mende'nin lafzı ise: *"Böyle bir şeyi*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/542), İbn Cerîr (7/183, 184, lafız kendisinindir), Buhârî (2955) ve Müslim (1839).

[2] İbn Cerîr (7/183). Elbânî, *el-İrvâ*'da (2/305) hadisi zayıf bulmuştur.

[3] Ahmed 20/441, 442 (13225). Muhakkikleri: "İsnadı hasene yakındır" demişlerdir.

emrettikleri zaman, Yüce Allah'a isyan olan bir konuda onlara itaat etmeyin" şeklindedir.[1]

İbnu'd-Durays Rabî' b. Enes'den bildirir: Önceki (bir kutsal) kitapta şöyle yazılıdır: "Kişi Allah'a isyan olan bir konuda birinin emrine itaat edilmesi gerektiğini düşündüğü sürece Allah onun amelini kabul etmez. Kişi Allah'a isyan etmeye razı olduğu sürece de Allah amelini kabul etmez."

İbn Ebî Şeybe'nin Hasan (-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a isyan konusunda hiç kimseye itaat yoktur"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, İmrân b. Husayn'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a isyan konusunda hiç kimseye itaat yoktur"* buyurduğunu işittim.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Sîrîn'den bildirir: Hz.Ömer bir vali tayin ettiği zaman, ahaliye okunmak üzere: "Sizlere karşı adil olduğu sürece emirlerini dinleyip itaat edin!" diye bir ferman yazardı.[4]

İbn Ebî Şeybe, Hz.Ömer'den bildirir: Başınıza organları kesik Habeşli bir köle tayin edilse dahi ona itaat et! Şâyet sana zarar verirse sabret. Seni bazı şeylerden mahrum bıraksa yine sabret. Ancak dinini eksiltecek olan bir şeyi yapmanı emrederse: "Dinimi eksilteceğine kanımı dökerim!" de.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Süfyân'dan bildirir: İbnu'z-Zübeyr bize bir hutbe verip şöyle dedi: "Nasıl bir fitnenin içinde olduğumuzu görüyorsunuz. Onun için Yüce Allah'a itaat olan olan bir emir verdiğimiz zaman bunu dinleyip itaat etmeniz gerekir. Allah'a itaati içermeyen bir emir verdiğimiz zaman ise sizden buna itaat etme ve dinlemeyi isteme hakkımız yoktur."[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/543, 14/341, 342), Ahmed 18/182, 183 (11639), Ebû Ya'lâ (1349). *Feth*'de (8/58) geçtiği üzere İbn Huzeyme, İbn Hibbân (4558), Hâkim (3/630) ve *Üsdu'l-Ğâbe*'de (4/87) geçtiği üzere İbn Mende.

[2] İbn Ebî Şeybe (12/546).

[3] İbn Ebî Şeybe (12/545). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (179, 180) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[4] İbn Ebî Şeybe (12/545).

[5] İbn Ebî Şeybe (12/544).

[6] İbn Ebî Şeybe (11/139, 140).

İbn Ebî Şeybe ve Tirmizî, Ümmü'l-Husayn el-Ahmesiyye'den bildirir: Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) giysisini koltuğunun altına dolamış bir şekilde hutbe verirken: *"Başınıza organları kesik Habeşli bir köle geçirilse dahi Allah'ın Kitab'ına göre hükmettiği sürece ona itaat edin"* buyurduğunu işittim.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: "Yöneticinin Yüce Allah'ın indirdiklerine göre hükmetmesi ve emanetleri ehline teslim etmesi gerekir. Bunu yaptığı zaman da Müslümanların ona itaat etmeleri ve çağrılarına icabet etmeleri gerekir."[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd: "Allah'a isyan konusunda hiç kimseye itaat olmaz" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Hz.Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a isyan konusunda hiç kimseye itaat yoktur"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Hz.Ali'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir müfreze gönderdi. Başlarına Ensâr'dan birini komutan atadı, askerlere de onun emirlerini dinleyip itaat etme emrini verdi. Bir ara bir konuda komutanı kızdırdıklarında, komutan: "Odun toplayın!" dedi. Odun topladıklarında: "Ateş yakın!" emrini verdi. Ateşi yaktıklarında da onlara: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana itaati emretmedi mi?" diye sordu. Askerler: "Evet, emretti" dediklerinde komutan: "O zaman ateşe girin!" emrini verdi. Ancak askerler birbirlerine bakarak: "Zaten biz (Cehennemdeki) ateşten kurtulmak için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelmiştik!" dediler. Bunu duyan komutanın öfkesi dindi ve ateş söndürüldü. Geri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) döndüklerinde, olanları ona anlattılar. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet ateşe girselerdi oradan asla çıkamazlardı! Bilin ki itaat ancak iyi şeylerde olur"* buyurdu.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/214) ve Tirmizî (1706). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1395).

[2] İbn Ebî Şeybe (12/213).

[3] İbn Ebî Şeybe (12/543, 544).

[4] İbn Ebî Şeybe (12/543).

[5] İbn Ebî Şeybe (12/542), Ahmed 2/56 (622), Buhârî (4340), Müslim (1840), Ebû Dâvud (2625) ve Nesâî (8722).

Taberânî, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Ziyâd, Hakem b. Amr el-Ğifârî'yi orduya komutan olarak atadı. İmrân b. Husayn onunla karşılaşınca şöyle dedi: "Yanına neden geldiğimi biliyor musun? Komutanı kendisine: "Kalk ve ateşe gir!" emrini vermesi üzerine ateşe girmek için hazırlanan ancak sonradan vazgeçen kişinin durumu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) anlatıldığında: *"Şayet ateşe girseydi Cehenneme girerdi. Allah'a isyan konusunda hiç kimseye itaat yoktur"* buyurduğunu hatırlıyorsun değil mi?" Hakem: "Evet, hatırlıyorum" karşılığını verince, İmrân: "Sana bu hadisi hatırlatmak istedim" dedi.[1]

Buhârî, *Târih*'de, Nesâî ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Hâris el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın bana emrettiği beş şeyi ben de size emrediyorum. Bunlar cemaatten ayrılmama, söz dinleme, emirlere itaat etme, hicret ve Allah yolunda cihaddır. Cemaatten bir karış dahi ayrılan kişi, tekrar dönene kadar boynundan İslam boyunduruğunu çıkarmış olur."*[2]

Beyhakî'nin Mikdâm'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Başınızdaki idarecilere itaat edin. Benim getirdiğim dine uygun size bir şey emrettikleri zaman bunun sevabını alırlar. Siz de bu emre itaat etmenin sevabını alırsınız. Benim getirdiğim dine uygun olmayan bir şeyi emrettikleri zaman bunun günahı onlara olur. Bu emre itaat etmenin günahından da berî olursunuz. Yüce Allah'ın huzuruna çıktığınızda: «Rabbimiz! Burada haksızlık yapılmaz» dersiniz. Yüce Allah: «Evet, burada haksızlık olmaz» karşılığını verir. Siz: «Rabbimiz! Bize bir elçi gönderdin, biz de senin iznin ve emrinle ona itaat ettik. Daha sonra başımıza halifeler getirdin. Yine senin iznin ve emrinle onlara itaat ettik. Başımıza idareciler getirdin. Bunlara da senin iznin ve emrinle onlara itaat ettik» dediğiniz de Yüce Allah: «Doğru söylüyorsunuz! Onun için dine uygun olmayan emirlerinin günahları onlaradır ve siz bunun sorumluluğundan berîsiniz» buyurur."*[3]

Ahmed ve Beyhakî, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Başınıza kalpten sevdiğiniz ve gördüğünüzde size huzur veren*

---

[1] Taberânî (3159). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (180) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[2] Buhârî (2/260), Nesâî, *el-Kübrâ* (8866, 11349) ve Beyhakî (7494, lafız kendisinindir).

[3] Beyhakî (7499), *Sünen* (8/158, 159). Elbânî, *Zilâlu'l-Cenne*'de (1048) *"sahîh"*

yöneticiler gelecektir. Yine sevmediğiniz ve gördüğünüzde tüylerinizi diken diken eden yöneticiler de gelecektir" buyurdu. Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Bunlarla savaşalım mı?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namaz kıldıkları sürece hayır"* karşılığını verdi.[1]

Beyhakî, Abdullah'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benden sonra adam kayırma ve hoşlanmadığınız şeylerle karşılaşacaksınız"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Böylesi bir durumda ne yapmamızı emredersin?" diye sorduğumuzda: *"Siz üzerinizde olan hakları ifa edin ve sizin olan şeyleri Allah'tan dileyin"* karşılığını verdi.[2]

Ahmed, Ebû Zer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benden sonra da sizin başınıza yöneticiler geçecektir. Sakın başınıza geçen kişinin değerini düşürmeyin. Zira onun değerini düşürmek isteyen kişi İslam boyunduruğunu boynundan çıkarmış olur. Yöneticide açtığı yarayı tekrar kapatana -ki bunu zor yapar- ve ona gerekli değeri verene kadar da tövbesi kabul görmez"* buyurdu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) üç şeyden hiçbir zaman geri durmamamızı emretti. Bunlardan biri iyiliği emretmektir. Diğeri kötülükten nehyetmektir. Bir diğeri de insanlara sünnetleri öğretmektir.[3]

Ahmed, Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslümanların cemaatinden ayrılan ve yöneticinin değerini düşüren kişi, Yüce Allah'ın huzuruna çıktığında bakacak bir yüzü olmaz"* buyurduğunu işittim.[4]

Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yöneticiye sövmeyin! Zira yöneticiler Yüce Allah'ın yeryüzündeki gölgeleridir"* buyurduğunu işittim.[5]

---

[1] Ahmed 17/321, 322 (11224, lafız kendisinindir) ve Beyhakî (7506). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi hadistir" demişlerdir.

[2] Beyhakî (7522). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 2301).

[3] Ahmed 35/364 (21460). Muhakkikleri: "Bunu Ebû Zer'den rivayet eden kişinin mübhem kalması dolayısıyla isnadı zayıftır" demişlerdir.

[4] Ahmed 38/319, 320 (23283). Muhakkikleri: "İsnadı hasendir" demişlerdir.

[5] Beyhakî (7372). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2264) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

İbn Sa'd ve Beyhakî, Enes b. Mâlik'ten bildirir: "Büyüklerimiz olan Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı bize yöneticilere sövmememizi, onları aldatmamamızı, onlara isyan etmememizi, Allah'tan korkup sabretmemizi, zira kıyametin yakın olduğunu öğrettiler."[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "İyi biri de olsa, kötü biri de olsa insanları ancak bir lider ıslah edebilir" dedi. Kendisine: "İyi olan kişiyi anladık da kötü biri nasıl ıslah edecek?" diye sorulunca da şu karşılığı verdi: "Yüce Allah, kötü bir yöneticiyle yolların güvenliğini sağlar. Düşmana karşı onunla savaşılır, onunla ganimet elde edilir, onunla hadler ikame edilir, onunla haccedilir. Müslüman biri ölene kadar güven içinde onunla Allah'a ibadet eder."[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Herhangi bir hususta anlaşmazlığa düştüğünüz takdirde onu Allah ve Resûlü'ne arz edin...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Alimler bir konuda ihtilafa düştükleri zaman Yüce Allah'ın Kitab'ı ile Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sünnetine müracaat ederler" dedi ve: "**...Halbuki onu, Resûl'e veya aralarında yetki sahibi kimselere götürselerdi, onların arasından işin içyüzünü anlayanlar, onun ne olduğunu bilirlerdi...**"[4] âyetini okudu.[5]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Anlaşmazlık halinde Yüce Allah'ın Kitab'ına ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) başvurulur. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etmişse de sünnetine başvurulur."[6]

İbn Cerîr, Katâde ile Süddî'den bunun benzerini zikreder.[7]

---

[1] Beyhakî (7507).
[2] Beyhakî (7508).
[3] Nisâ Sur. 59
[4] Nisâ Sur. 83
[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 656), İbn Cerîr (7/185, 816), İbnu'l-Münzir (1936) ve İbn Ebî Hâtim 3/910 (5541, 5542).
[6] İbn Cerîr (7/186) ve İbnu'l-Münzir (1937).
[7] İbn Cerîr (7/187).

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا"[1] buyruğunu açıklarken: "Bu, sevap bakımından daha güzel, sonuç olarak daha hayırlıdır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا"[3] buyruğunu açıklarken: "Bu, sevap ve mükafat bakımından daha güzeldir" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا"[5] buyruğunu açıklarken: "Bu, sonuç bakımından daha güzeldir" demiştir.[6]

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُواْ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ
يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُواْ إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُواْ أَن يَكْفُرُواْ بِهِ وَيُرِيدُ
الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلاَلاً بَعِيدًا ★ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ إِلَى مَا أَنزَلَ اللّهُ
وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ★ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم
مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَآؤُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ إِحْسَانًا
وَتَوْفِيقًا ★ أُولَـئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ
وَقُل لَّهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلاً بَلِيغًا

"Sana indirilene ve senden önce indirilenlere inandıklarını ileri sürenleri görmedin mi? Tâğut'a inanmamaları kendilerine emrolunduğu halde, Tâğut'un önünde muhakemeleşmek istiyorlar. Halbuki şeytan onları büsbütün saptırmak istiyor. Münafıklara, «Allah'ın indirdiğine (Kur'ân'a) ve Peygambere gelin» dendiği zaman, onların senden büsbütün uzaklaştıklarını görürsün. Kendi işledikleri yüzünden başlarına bir musibet geldiği, sonra da

[1] Nisâ Sur. 59
[2] İbn Cerîr (7/188) ve İbnu'l-Münzir (1941).
[3] Nisâ Sur. 59
[4] İbn Cerîr (7/188), İbnu'l-Münzir (1940) ve İbn Ebî Hâtim 3/990 (5545).
[5] Nisâ Sur. 59
[6] İbn Cerîr (7/188) ve İbn Ebî Hâtim 3/990 (5546).

«Biz iyilik etmek ve uzlaştırmaktan başka bir şey istememiştik» diye Allah'a yemin ederek sana geldikleri zaman hâlleri nasıl olur? Onlar, Allah'ın kalplerindekini bildiği kimselerdir. Öyleyse onlara aldırma. Onlara öğüt ver ve onlara, kendileri hakkında etkili ve güzel söz söyle."
(Nisâ Sur. 60-63)

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî sahih bir senedle İbn Abbâs'tan bildirir: Ebû Burde el-Eslemî, Yahudiler arasındaki anlaşmaları çözen bir kahindi. Müslümanlardan bazıları yanına gelip anlaşmazlıklarını çözmek istediklerinde de: **"Sana indirilene ve senden önce indirilenlere inandıklarını ileri sürenleri görmedin mi? Tâğut'a inanmamaları kendilerine emrolunduğu halde, Tâğut'un önünde muhakemeleşmek istiyorlar. Halbuki şeytan onları büsbütün saptırmak istiyor. Münafıklara, «Allah'ın indirdiğine (Kur'an'a) ve Peygambere gelin» dendiği zaman, onların senden büsbütün uzaklaştıklarını görürsün. Kendi işledikleri yüzünden başlarına bir musibet geldiği, sonra da «Biz iyilik etmek ve uzlaştırmaktan başka bir şey istememiştik» diye Allah'a yemin ederek sana geldikleri zaman hâlleri nasıl olur?"**[1] âyetleri nazil oldu.[2]

İbn İshâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Tövbe etmeden önce Cülâs b. es-Sâmit, Muattib b. Kuşeyr, Râfi' b. Zeyd ve Beşîr Müslüman olduklarını söylerlerdi. Kavimlerinden Müslüman olan bazı kimseler aralarında bulunan bir sorundan dolayı bunlarla Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) huzurunda davalaşmak istediler. Ancak bunlar Cahiliye döneminde bu tür davalara bakan kahinlere gitmek istediler. Bunun üzerine: **"Sana indirilene ve senden önce indirilenlere inandıklarını ileri sürenleri görmedin mi? Tâğut'a inanmamaları kendilerine emrolunduğu halde, Tâğut'un önünde muhakemeleşmek istiyorlar. Halbuki şeytan onları büsbütün saptırmak istiyor"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

---

[1] Nisâ Sur. 60-62
[2] İbn Ebî Hâtim 3/991 (5547) ve Taberânî (12045). İbn Hacer, *el-İsâbe*'de (7/38): "İsnadı ceyyiddir" demiştir.
[3] Nisâ Sur. 60
[4] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/526) ve İbnu'l-Münzir (1944, 1947).

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir, Şa'bî'den bildirir: Yahudilerden bir adam ile münafıklardan (başka bir lafızda: Müslüman olduğunu iddia eden) bir adam arasında bir husumet vardı. Yahudî diğer adamı Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) huzurunda davalaşmak için çağırdı; çünkü Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) hüküm verme konusunda rüşvet almadığını biliyordu. Diğer adam ise Yahudilerin davalarda rüşvet aldıklarını bildiği için onu Yahudi birinin huzurunda davalaşmaya çağırdı. Sonrasında Cüheyne kabilesinden bir kahinin yanında davalaşmak üzere anlaştılar. Bunun üzerine: **"Sana indirilene ve senden önce indirilenlere inandıklarını ileri sürenleri görmedin mi? Tâğut'a inanmamaları kendilerine emrolunduğu halde, Tâğut'un önünde muhakemeleşmek istiyorlar. Halbuki şeytan onları büsbütün saptırmak istiyor... Hayır! Rabbine andolsun ki onlar, aralarında çıkan çekişmeli işlerde seni hakem yapıp, sonra da verdiğin hükme, içlerinde hiçbir sıkıntı duymaksızın, tam bir teslimiyetle boyun eğmedikçe iman etmiş olmazlar"**[1] âyetleri nazil oldu.[2]

İbn Cerîr, Süleymân et-Teymî'den bildirir: Hadramî'nin dediğine göre Yahudilerden bir adam Müslüman oldu. Bu adamın başka bir Yahudi ile de bir hak konusunda husumeti vardı. Yahudi olan kişi: "Allah'ın Peygamberine gidelim" deyince, Müslüman olmuş kişi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), aleyhinde hüküm vereceğini anladı ve gitmeyi kabul etmedi. Sonrasında kahin olan bir adamın yanına gidip davalaştılar. Bunun üzerine: **"Sana indirilene ve senden önce indirilenlere inandıklarını ileri sürenleri görmedin mi? Tâğut'a inanmamaları kendilerine emrolunduğu halde, Tâğut'un önünde muhakemeleşmek istiyorlar. Halbuki şeytan onları büsbütün saptırmak istiyor"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: "Bize bildirilene göre bu âyet, aralarında bir husumet olan Yahudi bir adamla Ensâr'dan bir adam hakkında nazil oldu. Bunlar Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) bırakıp Medine'de bulunan bir kahinin yanında davalaştılar. Bunun üzerine bu âyetle Yüce Allah onları kınamıştır. Yine bize bildirilene göre Yahudi olan kişi Ensâr'dan olan

---

[1] Nisâ Sur. 60-65

[2] İbn Cerîr (7/189, 190) ve İbnu'l-Münzir (1942, 1945).

[3] Nisâ Sur. 60

[4] İbn Cerîr (7/190, 191).

kişiyi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) huzurunda davalaşmaya çağırıyordu; zira Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) haksızlık yapmayacağını biliyordu. Ancak Müslüman olduğunu söyleyen ve Ensâr'dan olan kişi bunu kabul etmiyordu. Bunun üzerine Yüce Allah işittiğiniz gibi bu âyeti indirmiş ve Müslüman olduğunu iddia eden kişi ile Ehl-i Kitab'dan olan kişiyi bu konuda kınamıştır."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'ın bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Yahudilerden bazıları Müslüman olmuştu. Bunlardan bazıları da münafıktı. Cahiliye döneminde Nadîr oğullarından biri Kurayza oğullarından birini öldürdüğü zaman kısas uygulanır ve öldüren kişi öldürülürdü. Kurayza oğullarından biri Nadîr oğullarından birini öldürdüğü zaman ise kısas uygulanmaz, bunun verine diyet olarak altmış vesk hurma verilirdi. Kurayza ve Nadîr oğullarından bazıları Müslüman olduktan sonra Nadîr oğullarından birisi Kurayza oğullarından birini öldürdü. Davalaşmak üzere de Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler. Nadîr oğullarından biri: "Yâ Resûlallah! Cahiliye döneminde böylesi durumlarda onlara diyet öderdik. Şimdi de diyeti vermek istiyoruz" deyince, Kurayza oğulları: "Olmaz! Zira hem soy, hem de dinde biz sizin kardeşleriniziz ve kanımız da kanınız değerindedir. Cahiliye döneminde böylesi durumlarda bize diyet ödemeniz bizden daha güçlü olduğunuz içindi. Ancak Yüce Allah İslam'ı gönderdi" karşılığını verdiler.

Bunun üzerine Yüce Allah: **"Orada onlara cana can, göze göz, buruna burun, kulağa kulak, dişe dişle ve yaralara karşılıklı ödeşme yazdık. Kim hakkından vazgeçerse bu, onun günahlarına keffaret olur. Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler, işte onlar zalimlerdir"**[2] âyetini indirerek Yahudilerin birbirlerine karşı bu tutumlarını kınadı. Yüce Allah yine Nadîr oğullarından olan kişinin: "Cahiliye döneminde böylesi durumlarda onlara diyet olarak altmış vesk hurma öderdik. Biz kısas olarak onlardan katili öldürür, ancak onlar öldüremezdi" demesini de kınayarak: **"Onlar hâlâ cahiliye devrinin hükmünü mü istiyorlar..."**[3] âyetini indirdi. Dava sonunda Nadîr oğullarından olan katil kısas olarak öldürüldü.

---

[1] İbn Cerîr (7/191).

[2] Mâide Sur. 45

[3] Mâide Sur. 50

Nadîr oğullan ile Kurayza oğullan birbirlerine karşı övünmeye başladılar. Nadîr oğullan: "Biz Allah'a sizden daha yakınız" derken, Kurayza oğullan: "Biz sizden daha üstünüz" demeye başladılar. Sonra Medine'de kahin Ebû Burde el-Eslemî'nin yanına girdiler. Kurayza ve Nadir oğullarından olan münafıklar: "Ebû Burde'nin yanına gidip bu konuda bize hüküm vermesini isteyelim" derken, Kurayza ve Nadîr oğullarından Müslüman olanlar ise: "Hayır! Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidelim, hükmü o versin" dediler. Fakat Münafıklar kabul etmediler ve Ebû Burde'nin yanına gittiler. Durumu anlatıp hüküm vermesini istediklerinde, Ebû Burde: "Buna karşılık bana vereceğiniz lokmayı (rüşveti) büyük tutun" dedi. Münafıklar: "Sana on vesk (yiyecek) veririz" karşılığını verdiler. Ebû Burde: "Hayır! Diyet kadarı olan yüz vesk vereceksiniz. Zira Nadir oğullarının lehine hüküm versem Kurayza oğullarının beni öldürmesinden, Kurayza oğullarının lehine hüküm versem Nadîr oğullarının beni öldürmesinden korkarım" dedi; ancak on veskten daha fazla vermeyi kabul etmediler. O da hüküm vermeyi kabul etmedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sana indirilene ve senden önce indirilenlere inandıklarını ileri sürenleri görmedin mi? Tâğut'a inanmamaları kendilerine emrolunduğu halde, Tâğut'un önünde muhakemeleşmek istiyorlar. Halbuki şeytan onları büsbütün saptırmak istiyor... Hayır! Rabbine andolsun ki onlar, aralarında çıkan çekişmeli işlerde seni hakem yapıp, sonra da verdiğin hükme, içlerinde hiçbir sıkıntı duymaksızın, tam bir teslimiyetle boyun eğmedikçe iman etmiş olmazlar"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Tâğut'un önünde muhakemeleşmek istiyorlar..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Tâğut, Yahudilerden Ka'b b. el-Eşref adında birisidir. Yahudiler aralarında hüküm vermek üzere Yüce Allah'ın indirdiklerine ve Allah Resûlü'ne çağrıldıkları vakit: "Biz Ka'b'ın huzurunda sizlerle davalaşırız" derlerdi. **"...Tâğut'un önünde muhakemeleşmek istiyorlar..."**[4] buyruğu da bu anlamdadır.[5]

---

[1] Nisâ Sur. 60-65
[2] İbn Cerîr (7/193) ve İbn Ebî Hâtim 3/991, 992 (5549, lafız kendisinindir).
[3] Nisâ Sur. 60
[4] Nisâ Sur. 60
[5] İbn Cerîr (7/193, lafız kendisinindir) ve İbn Ebî Hâtim 3/975, 992 (5450, 5452).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Münafıklardan bir adam ile Yahudilerden bir adam bir konuda anlaşmazlığa düştüler. Münafık olan kişi: "Hüküm vermesi için Ka'b b. el-Eşref'e gidelim" derken Yahudi olan kişi: "Peygambere (sallallahu aleyhi vesellem) gidelim" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sana indirilene ve senden önce indirilenlere inandıklarını ileri sürenleri görmedin mi? Tâğut'a inanmamaları kendilerine emrolunduğu halde, Tâğut'un önünde muhakemeleşmek istiyorlar. Halbuki şeytan onları büsbütün saptırmak istiyor"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr, Rabî' b. Enes'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından iki adamın arasında husumet vardı. Bunlardan biri mümin, biri de münafık idi. Mümin olan, davalaşmak için diğerini Peyagmberimize (sallallahu aleyhi vesellem) çağırınca, münafık olan kişi hüküm vermesi için mümini Ka'b b. el-Eşref'e çağırdı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Münafıklara, «Allah'ın indirdiğine (Kur'an'a) ve Peygambere gelin» dendiği zaman, onların senden büsbütün uzaklaştıklarını görürsün"**[3] âyetini indirdi.[4]

Sa'lebî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sana indirilene ve senden önce indirilenlere inandıklarını ileri sürenleri görmedin mi..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Âyet münafıklardan Bişr adında birisi hakkında nazil oldu. Bu adam Yahudi bir adamla hasım oldu. Yahudi bunu hüküm vermesi için Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) çağırınca, münafık onu Ka'b b. el-Eşref'e çağırdı Daha sonra Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) huzurunda davalaştılar. Allah Resûlü de Yahudinin lehine hükmü verdi. Ancak münafık bu hükme razı olmadı ve: "Gel Ömer b. el-Hattâb'ın yanına gidip hüküm vermesini isteyelim" dedi. Gittiklerinde Yahudi olan kişi Ömer'e: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda hükmü verdi, ancak adam razı olmadı" deyince, Ömer münafık adama: "Doğru mu söylüyor?" diye sordu. Münafık: "Evet!" karşılığını verince, Ömer: "O zaman tekrar yanınıza çıkana kadar burada bekleyin" dedi. Ömer içeri girip kılıcını aldı ve çıkıp münafığın boynunu vurdu

---

[1] Nisâ Sur. 60

[2] İbn Cerîr (7/193, 194, lafız kendisinindir), İbnu'l-Münzir (1943) ve İbn Ebî Hâtim 3/991 (5548).

[3] Nisâ Sur. 61

[4] İbn Cerîr (7/194).

[5] Nisâ Sur. 60

Adam ölünce de Ömer: "Yüce Allah'ın ve Resûlünün hükmüne razı olmayan kişi hakkında hükmüm budur!" dedi. Bunun üzerine bu âyet nazil oldu.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Tâğut'un önünde muhakemeleşmek istiyorlar...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada tağuttan kasıt Ka'b b. el-Eşref'tir" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: "Tağut, insan suretinde bir şeytandır. İnsanlar onun yanında muhakemeleşirler ve işlerini ona teslim ederler."[4]

İbn Ebî Hâtim, Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Câbir b. Abdillah'a yanlarında muhakemeleşilen tağutları sorduğumda şöyle dedi: "Cüheyne kabilesinde bir tane, Eslem kabilesinde bir tane, Hilâl kabilesinde bir tane ve her kabilede bir tane vardır. Bunlar şeytandan ilham alan kahinlerdir."[5]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**Münafıklara, «Allah'ın indirdiğine (Kur'an'a) ve Peygambere gelin» dendiği zaman...**"[6] âyetini açıklarken: "Müslüman biri Yahudi olan hasmını davalaşmak için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) davet etmişti" demiştir.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ: "يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا"[8] buyruğunu açıklarken: "*Sudûd* ifadesi, yüz çevirme anlamındadır" demiştir.[9]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Kendi işledikleri yüzünden başlarına bir musibet geldiği zaman...**"[10] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bunların başına gelecekleri ve yapacaklarını önceden haber verip açıklamıştır."[11]

---

[1] Zeylaî, *Tahrîcu Ahâdisi'l-Keşşâf*'da (1/330) geçtiği üzere Sa'lebî.
[2] Nisâ Sur. 60
[3] İbn Cerîr (7/195).
[4] İbnu'l-Münzir (1946).
[5] İbn Ebî Hâtim 3/976 (5452).
[6] Nisâ Sur. 61
[7] İbn Cerîr (7/196) ve İbnu'l-Münzir (1948).
[8] Nisâ Sur. 61
[9] İbnu'l-Münzir (1949).
[10] Nisâ Sur. 62
[11] İbnu'l-Münzir (1950).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Başlarına bir musibet geldiği zaman..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kendi yaptıklarından dolayı başlarına bir musibet gelmesidir. Yüce Allah bu yönde olanları ile olacakları Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) haber vermiş ve: "Sana geldiklerinde onlara etkili sözler söyle" demiştir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Kendi işledikleri yüzünden başlarına bir musibet geldiği zaman..."**[3] âyetini açıklarken: "Bu musibet, münafık olmalarının ve Allah'ın hükmüne razı olmamalarının karşılığıdır" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Öyleyse onlara aldırma..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah burada Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), kendilerine etkili ve güzel söz söyledikten sonra onlara aldırmasını da söylemiştir."[6]

وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ
جَآؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُواْ اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُواْ اللهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا

"Biz her peygamberi sırf, Allah'ın izni ile itaat edilmek üzere gönderdik. Eğer onlar kendilerine zulmettikleri zaman sana gelseler de Allah'tan günahlarının bağışlamasını dileseler ve Peygamber de onlara bağışlama dileseydi, elbette Allah'ı tövbeleri çok kabul edici ve çok merhametli bulacaklardı." (Nisâ Sur. 64)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Biz her peygamberi sırf, Allah'ın izni ile itaat edilmek üzere gönderdik..."**[7] âyetini

---

[1] Nisâ Sur. 62
[2] İbn Ebî Hâtim 3/992 (5554).
[3] Nisâ Sur. 62
[4] İbn Ebî Hâtim 3/992 (5553).
[5] Nisâ Sur. 63
[6] İbnu'l-Münzir (1951).
[7] Nisâ Sur. 64

açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın da izni ile insanların peygamberlere itaatleri farzdır. Hiç kimse de Allah'ın izni olmadan onlara itaat edemez."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Eğer onlar kendilerine zulmettikleri zaman sana gelseler de Allah'tan günahlarının bağışlamasını dileseler ve Peygamber de onlara bağışlama dileseydi, elbette Allah'ı tövbeleri çok kabul edici ve çok merhametli bulacaklardı**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada söz konusu kişiler, Ka'b b. el-Eşref'e gidip muhakeme olan Yahudiyle müslümandır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İstiğfar, biri sözle, biri de amelle olmak üzere iki şekilde olur. Sözle istiğfar konusunda Yüce Allah: "**...Eğer onlar kendilerine zulmettikleri zaman sana gelseler de Allah'tan günahlarının bağışlamasını dileseler ve Peygamber de onlara bağışlama dileseydi, elbette Allah'ı tövbeleri çok kabul edici ve çok merhametli bulacaklardı**"[4] buyurur. Amel ile istiğfar konusunda ise: "**Oysa sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi. Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir**"[5] buyurmuştur. Yüce Allah bu âyetle bağışlanmayı gerektiren amelde bulunmayı kastetmiştir. Bana bildirilene göre diğer dinlerden olan ve Müslüman olduğunu söyleyen bazı kimseler, dilleriyle bağışlanma dilemelerine rağmen Cehenneme gireceklerdir.[6]

فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّىَ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُواْ فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا

"Hayır! Rabbine andolsun ki onlar, aralarında çıkan çekişmeli işlerde seni hakem yapıp, sonra da verdiğin hükme, içlerinde hiçbir sıkıntı duymaksızın, tam bir teslimiyetle boyun eğmedikçe iman etmiş olmazlar."
(Nisâ Sur. 65)

---

[1] İbn Cerîr (7/197) ve İbnu'l-Münzir (1952).
[2] Nisâ Sur. 64
[3] İbn Cerîr (7/199, 200), İbnu'l-Münzir (1954) ve İbn Ebî Hâtim 3/993 (5556).
[4] Nisâ Sur. 64
[5] Enfâl Sur. 33
[6] İbnu'l-Münzir (1955) ve İbn Ebî Hâtim 3/993 (5557), 5/1692.

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân ve Beyhakî, Zührî vasıtasıyla Urve b. ez-Zübeyr'den o da Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirir: Zübeyr b. el-Avvâm, Ensâr'dan olan ve Bedir savaşına katılan biriyle kayalıklardan akan bir su kanalı konusunda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) huzurunda davalaştı. Her ikisi de bu kanaldan hurmalıklarını suluyordu. Ensâr'dan olan adam: "Suyu bırak ben de hurmalığımı sulayayım" deyince, Zübeyr suyu bırakmayı kabul etmedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Zübeyr! Önce sen hurmalığını sula, sonra da suyu bırak"* buyurunca, Ensarlı kızdı ve: "Yâ Resûlallah! Halan oğlu olduğu için mi bu hükmü verdin?" dedi. Bu söz üzerine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünün rengi değişti ve: *"Ey Zübeyr! Hurmalığını sula, sonra suyun önünü kapat ağaçların köklerine kadar yükselsin. Ardından suyu komşuna bırak"* buyurdu. Bu şekilde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zübeyr'e hakkını tam olarak verdi. Oysa öncesinde hem Zübeyr, hem de Ensarlı olan adam için uygun olacak şekilde hüküm vermişti. Ensarlı bu şekilde konuşunca da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zübeyr'e hakkını sonuna kadar kullanması yönünde açık hükmünü verdi. Bundan dolayı Zübeyr: "**Hayır! Rabbine andolsun ki onlar, aralarında çıkan çekişmeli işlerde seni hakem yapıp, sonra da verdiğin hükme, içlerinde hiçbir sıkıntı duymaksızın, tam bir teslimiyetle boyun eğmedikçe iman etmiş olmazlar**"[1] âyeti sanıyorum bu konuda nazil oldu" demiştir.[2]

Humeydî, *Müsned*'de, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî, *M. el-Kebîr*'de Ümmü Seleme'den bildirir: Zübeyr bir adamla Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) huzurunda davalaştı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Zübeyr'in lehine hüküm verince diğer adam: "Halası oğlu olduğu için onun lehine hüküm verdi" demeye başladı. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Hayır! Rabbine andolsun ki onlar, aralarında çıkan çekişmeli işlerde seni hakem yapıp, sonra da verdiğin hükme, içlerinde hiçbir sıkıntı**

[1] Nisâ Sur. 65

[2] Ahmed 26/40, 41 (16116), Abd b. Humeyd, *el-Muntehab* (518), Buhârî (2359, 2360), Müslim (2357), Ebû Dâvud (3637), Tirmizî (1363, 3027), Nesâî (5422, 5431), İbn Mâce (15, 2480), İbn Cerîr (7/201, 202, lafız kendisinindir), İbnu'l-Münzir (1957), İbn Ebî Hâtim 3/993, 994 (5558), İbn Hibbân (24) ve Beyhakî (6/153, 10/106).

duymaksızın, tam bir teslimiyetle boyun eğmedikçe iman etmiş olmazlar"[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: **"Hayır! Rabbine andolsun ki onlar, aralarında çıkan çekişmeli işlerde seni hakem yapıp, sonra da verdiğin hükme, içlerinde hiçbir sıkıntı duymaksızın, tam bir teslimiyetle boyun eğmedikçe iman etmiş olmazlar"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Zübeyr b. el-Avvâm ile Hâtib b. Belta'a hakkında nazil oldu. Sulama konusunda Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) huzurunda davalaşınca Allah Resûlü önce bahçesi üst tarafta olan kişinin, ondan sonra da altta olan kişinin sulamasına hüküm verdi."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Hayır! Rabbine andolsun ki onlar, aralarında çıkan çekişmeli işlerde seni hakem yapıp, sonra da verdiğin hükme, içlerinde hiçbir sıkıntı duymaksızın, tam bir teslimiyetle boyun eğmedikçe iman etmiş olmazlar"**[5] âyetini açıklarken: "Yahudiler hakkında nazil oldu" demiştir.[6]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hayır! Rabbine andolsun ki onlar, aralarında çıkan çekişmeli işlerde seni hakem yapıp, sonra da verdiğin hükme, içlerinde hiçbir sıkıntı duymaksızın, tam bir teslimiyetle boyun eğmedikçe iman etmiş olmazlar"**[7] âyetini açıklarken şöyle der: "Ka'b b. el-Eşref'in yanında muhakemeleşen Yahudiyle Müslüman biri hakkında nazil oldu."[8]

İbn Cerîr de Şa'bî'den aynısını zikreder ancak Ka'b yerine kahin ifadesini kullanır.[9]

---

[1] Nisâ Sur. 65

[2] Humeydî (300), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 660), İbn Cerîr (7/203), İbnu'l-Münzir (1958) ve Taberânî 23/294, 295 (652).

[3] Nisâ Sur. 65

[4] İbn Ebî Hâtim 3/994 (5559).

[5] Nisâ Sur. 65

[6] İbn Ebî Hâtim 3/995 (5561).

[7] Nisâ Sur. 65

[8] İbn Cerîr (7/204) ve İbnu'l-Münzir (1954).

[9] İbn Cerîr (7/204).

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Lehî'a vasıtasıyla Ebu'l-Esved'den bildirir: İki adam Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) huzurunda davalaştılar. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) aralarında hüküm verdikten sonra aleyhinde hüküm verilen kişi: "Davayı bir daha görmek için bizi Ömer b. el-Hattâb'a gönder" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Tamam, Ömer'e gidin"* buyurdu. Ömer'in yanına gittiklerinde lehine hüküm verilen kişi: "Ey Ömer! Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) benim lehime hükmü verdi. Bu adam ise davayı bir daha görmek için ondan bizi sana göndermemizi istedi" dedi. Ömer adama: "Öyle mi?" diye sorunca, adam: "Evet!" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer: "Yanınıza geri çıkıp hüküm verene kadar siz burada bekleyin "dedi ve içerden aldığı kılıcıyla yanlarına çıktı. "Bizi Ömer'e gönder" diyen adamı kılıcıyla öldürdü, diğer adam da kaçıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gitti. "Yâ Resûlallah! Ömer benimle birlikte giden adamı öldürdü. Vallahi yetişebilseydi beni de öldürecekti" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Ömer'in müminleri öldürmeye kalkışacağını düşünmüyordum"* karşılığını verdi. "**Hayır! Rabbine andolsun ki onlar, aralarında çıkan çekişmeli işlerde seni hakem yapıp, sonra da verdiğin hükme, içlerinde hiçbir sıkıntı duymaksızın, tam bir teslimiyetle boyun eğmedikçe iman etmiş olmazlar**"[1] âyeti nazil olunca da öldürülen adamın kanını heder saydı ve Ömer beraat etti. Ancak Yüce Allah böylesi bir olayın tekrarlanmaması ve adet haline dönüşmemesi için: "**Eğer biz onlara, "Hayatlarınızı feda edin veya yurtlarınızdan çıkın" diye yazmış olsaydık, içlerinden pek azı hariç, bunu yapmazlardı. Eğer kendilerine verilen öğütleri tutsalardı, elbette haklarında hem daha hayırlı, hem de (imanlarını) daha çok pekiştirici olurdu**"[2] âyetini indirdi.[3]

Hafız Duhaym, *Tefsîr*'de Utbe b. Damra'dan, o da babasından bildirir: İki adam Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) huzurunda davalaştılar. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) haklı olan kişinin lehine hükmü verdi. Ancak diğer kişi: "Bu hükmü kabul etmem" dedi. Lehine hüküm verilen adam: "Peki, ne istiyorsun?" diye sorunca: "Ebû Bekr es-Sıddîk'in yanında davalaşmak istiyorum" karşılığını verdi. Ancak Ebû Bekr de Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) verdiği hükmün aynısını verdi. Adam yine: "Kabul etmem" deyince bu sefer Ömer'in yanına geldiler. Ömer olanları öğrenince evine girip elinde

---

[1] Nisâ Sur. 65

[2] Nisâ Sur. 66

[3] İbn Ebî Hâtim 3/994 (5560) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/308) geçtiği üzere İbn Merdûye.

kılıcıyla çıktı ve hükme razı olmayan adamı öldürdü. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Hayır! Rabbine andolsun ki onlar, aralarında çıkan çekişmeli işlerde seni hakem yapıp, sonra da verdiğin hükme, içlerinde hiçbir sıkıntı duymaksızın, tam bir teslimiyetle boyun eğmedikçe iman etmiş olmazlar"**[1] âyetini indirdi.[2]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de Mekhûl'den bildirir: Münafıklardan bir adam ile Müslümanlardan bir adamın arasında bir konuda anlaşmazlık vardı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiklerinde Allah Resûlü münafığın aleyhinde hüküm verdi. Yeniden davalaşmak üzere Ebû Bekr'e gittiklerinde: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) verdiği hükme razı olmayanların davasına bakacak değilim!" karşılığını verdi. Ömer'in yanına gidip durumu anlattıklarında Ömer: "Acele etmeyin, bir içeri girip çıkayım" dedi. İçeri girip kılıcını aldı ve çıkıp münafığı öldürdü. Sonra da: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hükmüne razı olmayan kişi hakkındaki hükmüm böyledir" dedi. Olayın ardından Cebrâil, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Ömer adamı öldürdü. Yüce Allah da Ömer'in diliyle hak ile batılı ayırdı" dedi. Bundan dolayıdır ki Ömer'e (hak ile batılı ayıran anlamında) "Fâruk" denilirdi.[3]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ"[4] buyruğunun anlamı ne?" diye sorunca, İbn Abâs: "Anlaşmazlığa düştükleri konularda, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Züheyr'in:

"Ne zaman bir topluluk anlaşmazlığa düşse, ileri gelenler

Bunu biz hallederiz, derler ve adaletle razı ederler" dediğini işitmedin mi?"[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "حَرَجًا"[6] ifadesini: "Şüphe" şeklinde açıklamıştır.[7]

[1] Nisâ Sur. 65
[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/308) geçtiği üzere Duhaym.
[3] Hakîm et-Tirmizî (1/231, 232).
[4] Nisâ Sur. 65
[5] *Mesâilu Nâfi' b. el-Ezrak* (267).
[6] Nisâ Sur. 65
[7] İbn Cerîr (7/201), İbnu'l-Münzir (1964) ve İbn Ebî Hâtim 3/995 (5562).

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "حَرَجًا"[1] ifadesini: "Kötü, günah" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Bu âyet nazil olduğu zaman sulama konusunda Zübeyr'in hasmı ve Ensâr'dan biri olan kişi: "Bu hükme razı oldum" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî gusletmenin ancak meninin çıkmasıyla olacağı konusunda Ensâr'dan olanlarla tartışıyordu. Onlara: "Sizin dediğiniz şeyin diğer ashabın da dediği gibi olduğunu bilseydim böylesi bir durumda yıkanmaz mıydım?" diye sorunca: "Tabi ki, ama vallahi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hüküm verdiği bir konuda içinde bir şüphe ve sıkıntı kalmasın diye söylüyoruz" dediler.[4]

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا

"Eğer onlara, kendinizi öldürün yahut yurtlarınızdan çıkın, diye emretmiş olsaydık, içlerinden pek azı müstesna, bunu yapmazlardı. Eğer kendilerine verilen öğüdü yerine getirselerdi, onlar için hem daha hayırlı, hem de (imanlarını) daha pekiştirici olurdu." (Nisâ Sur. 66)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer onlara, kendinizi öldürün yahut yurtlarınızdan çıkın, diye emretmiş olsaydık, içlerinden pek azı müstesna, bunu yapmazlardı..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Yahudiler ve Araplardır. Mûsa'nın (aleyhisselam) arkadaşlarına bıçaklarla birbirlerini öldürme emredildiği gibi bunlara da birbirlerini öldürmelerini veya yurtlarından çıkmaları emredilseydi bunu pek azı yapardı."[6]

---

[1] Nisâ Sur. 65
[2] İbn Cerîr (7/201) ve İbnu'l-Münzir (1962).
[3] İbnu'l-Münzir (1965).
[4] İbnu'l-Münzir (1960).
[5] Nisâ Sur. 66
[6] İbn Cerîr (7/206) ve İbn Ebî Hâtim 3/995 (5563).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süfyân: **"Eğer onlara, kendinizi öldürün yahut yurtlarınızdan çıkın, diye emretmiş olsaydık, içlerinden pek azı müstesna, bunu yapmazlardı..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Sâbit b. Kays b. Şemmâs hakkında nazil oldu. Onun hakkında nazil olan diğer bir âyet de: **"...Hasat günü de hakkını (öşürünü) verin, fakat israf etmeyin..."**[2] âyetidir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Sâbit b. Kays b. Şemmâs ile Yahudilerden bir adam karşılıklı övünmeye başladılar. Yahudi: "Yüce Allah birbirimizi öldürmeyi emredince birbirimizi öldürdük" deyince, Sâbit: "Vallahi, Allah bize de birbirimizi öldürmeyi emretseydi biz de öldürürdük" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Eğer onlara, kendinizi öldürün yahut yurtlarınızdan çıkın, diye emretmiş olsaydık, içlerinden pek azı müstesna, bunu yapmazlardı. Eğer kendilerine verilen öğüdü yerine getirselerdi, onlar için hem daha hayırlı hem de (imanlarını) daha pekiştirici olurdu"**[4] âyetini indirdi.[5]

İbn Cerîr, Ebû İshâk eş-Şa'bî'den bildirir: **"Eğer onlara, kendinizi öldürün yahut yurtlarınızdan çıkın, diye emretmiş olsaydık, içlerinden pek azı müstesna, bunu yapmazlardı..."**[6] âyeti nazil olduğunda adamın biri: "Şâyet bize böylesi bir emir verilirse yaparız. Ancak bizi afiyette kılan Allah'a hamdolsun" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bunu duyunca: *"Ümmetimden öyle kişiler var ki kalplerindeki iman, yüce dağlardan daha sağlamdır"* buyurdu.[7]

İbnu'l-Münzir, İsrâil vasıtasıyla Ebû İshâk'tan, o da Zeyd b. Hasan'dan bildirir: **"Eğer onlara, kendinizi öldürün yahut yurtlarınızdan çıkın, diye emretmiş olsaydık, içlerinden pek azı müstesna, bunu yapmazlardı..."**[8] âyeti nazil olduğu zaman Ensâr'dan bazıları: "Vallahi Yüce Allah böyle bir şeyi bize emretse bu emri yerine getirirdik. Ancak bizi böylesi bir şeyden afiyette

---

[1] Nisâ Sur. 66
[2] En'âm Sur. 141
[3] İbnu'l-Münzir (1968).
[4] Nisâ Sur. 66
[5] İbn Cerîr (7/206, 207) ve İbn Ebî Hâtim 3/996 (5568).
[6] Nisâ Sur. 66
[7] İbn Cerîr (7/207).
[8] Nisâ Sur. 66

kılan Allah'a hamdolsun. Bizi afiyette kılan Allah'a hamdolsun" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"İman, Ensâr'dan olanların kalbinde yüce dağlardan daha sağlam bir şekilde yerleşmiştir"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Hâtim, Hişâm vasıtasıyla Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: **"Eğer onlara, kendinizi öldürün yahut yurtlarınızdan çıkın, diye emretmiş olsaydık, içlerinden pek azı müstesna, bunu yapmazlardı..."**[2] âyeti nazil olduğu zaman ashâbdan bazıları: "Rabbimiz böyle bir şeyi bize emretse bu emri yerine getirirdik" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu dediklerini işitince: *"İman, sahiplerinin kalbinde yüce dağlardan daha sağlam bir şekilde yerleşmiştir"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Hâtim, Âmir b. Abdillah b. ez-Zübeyr'den bildirir: **"Eğer onlara, kendinizi öldürün yahut yurtlarınızdan çıkın, diye emretmiş olsaydık, içlerinden pek azı müstesna, bunu yapmazlardı..."**[4] âyeti nazil olduğu zaman Hz.Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Kendimi öldürememi emretmen halinde bunu yaparım!" dedi. Allah Resûlü de (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğru söylüyorsun ey Ebû Bekr!"* karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Hâtim, Şurayh b. Ubeyd'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Eğer onlara, kendinizi öldürün yahut yurtlarınızdan çıkın, diye emretmiş olsaydık, içlerinden pek azı müstesna, bunu yapmazlardı..."**[6] âyetini okuduktan sonra eliyle Abdullah b. Revâha'ya işaret ederek: *"Şayet Yüce Allah öylesi bir emir verecek olsa bunu yerine getirecek azınlığın içinde bu da olur"* buyurdu.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Böylesi bir emir verilecek olsa bunu*

---

[1] İbnu'l-Münzir (1966).
[2] Nisâ Sur. 66
[3] İbn Ebî Hâtim 3/995 (5565).
[4] Nisâ Sur. 66
[5] İbn Ebî Hâtim 3/995 (5566).
[6] Nisâ Sur. 66
[7] İbn Ebî Hâtim 3/995 (5564).

yerine getirecek azınlığın içinde İbn Ümmü Abd (Abdullah b. Mes'ûd) da olur" buyurmuştur.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mükâtil b. Hayyân bu âyeti açıklarken: "Abdullah b. Mes'ûd böylesi bir emir verilmesi halinde kendini öldürecek kişilerden biridir" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İkrime: "Abdullah b. Mes'ûd ve Ammâr b. Yâsir bu emri yerine getirecek azınlığın içindedirler" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا"[4] buyruğunu: "İmanlarını tasdik edici..." olarak açıklamıştır.[5]

وَمَنْ يُطِعِ اللّٰهَ وَالرَّسُولَ فَأُولٰٓئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولٰٓئِكَ رَفِيقًا ★ ذٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللّٰهِ وَكَفٰى بِاللّٰهِ عَلِيمًا

"Kim Allah'a ve Peygambere itaat ederse, işte onlar, Allah'ın kendilerine nimet verdiği peygamberlerle, sıddîklarla, şehidlerle ve iyi kimselerle birliktedirler. Bunlar ne güzel arkadaştır. Bu lütuf Allah'tandır. Hakkıyla bilen olarak Allah yeter." (Nisâ Sur. 69, 70)

Taberânî, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Hilye*'de ve Diyâ el-Makdisî, *Sıfatu'l-Cenne*'de, Hz. Âişe'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve şöyle dedi: "Yâ Resûlallah! Seni kendimden ve çocuklarımdan daha fazla seviyorum. Evimdeyken aklıma düşüyor ve gelip seni görmeden edemiyorum. Ancak herkesin de öleceğini hatırladığımda, sen ölünce Cennete girip Peygamberlerin yanında olacaksın. Ben öldüğümde ise Cennete girmem halinde senin görememekten korkuyorum." Hz.

[1] İbn Ebî Hâtim 3/996 (5567).
[2] İbnu'l-Münzir (1969).
[3] İbnu'l-Münzir (1970) ve İbn Asâkir (43/377).
[4] Nisâ Sur. 66
[5] İbn Cerir (7/209) ve İbn Ebî Hâtim 3/996 (5569).

Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) adama herhangi bir cevap vermedi. Sonunda Cebrâil: **"Kim Allah'a ve Peygambere itaat ederse, işte onlar, Allah'ın kendilerine nimet verdiği peygamberlerle, sıddîklarla, şehidlerle ve iyi kimselerle birliktedirler..."**[1] âyetiyle geldi.[2]

Taberânî ve İbn Merdûye, Şa'bî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip şöyle dedi: "Yâ Resûlallah! Seni öyle seviyorum ki aklıma düştüğünde gelip seni görmesem canım çıkacak gibi oluyor. Ancak Cennete girmem halinde senden daha aşağı derecede olmak beni korkutuyor. Oysa ben de seninle aynı yerde olmak istiyorum." Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) adama herhangi bir şey demedi. Yüce Allah: **"Kim Allah'a ve Peygambere itaat ederse, işte onlar, Allah'ın kendilerine nimet verdiği peygamberlerle, sıddîklarla, şehidlerle ve iyi kimselerle birliktedirler..."**[3] âyetini indirince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamı çağırdı ve bu âyeti ona okudu.[4]

Saîd b. Mansûr, Hennâd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Şa'bî'den bildirir: Ensâr'dan bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve "Yâ Resûlallah! Seni kendimden, çocuklarımdan, ailemden ve malımdan daha çok seviyorum. Gelip seni görmesem de canım çıkacak gibi oluyorum" dedi. Sonra ağlamaya başladı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Neden ağlıyorsun?"* diye sorunca, adam: "Senin gibi bizim de öleceğimiz aklıma geldi. Ancak sen Cennette peygamberlerle birlikte olacakken biz, Cennete girmemiz halinde senden daha aşağıda olacağız" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) buna karşılık adama bir şey demedi. Yüce Allah: **"Kim Allah'a ve Peygambere itaat ederse, işte onlar, Allah'ın kendilerine nimet verdiği peygamberlerle, sıddîklarla, şehidlerle ve iyi kimselerle birliktedirler. Bunlar ne güzel**

---

[1] Nisâ Sur. 69

[2] Taberânî, *M. es-Sağîr* (1/26), *M. el-Evsat* (477), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/310, 311) geçtiği üzere İbn Merdûye, Ebû Nuaym (8/125) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/311) geçtiği üzere Diyâ el-Makdisî.

[3] Nisâ Sur. 69

[4] Taberânî (12559) ve *Tahrîcu Ahâdisi'l-Keşşâf* (1/334) ile İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/311) geçtiği üzere İbn Merdûye.

arkadaştır. Bu lütuf Allah'tandır. Hakkıyla bilen olarak Allah yeter"[1] âyetlerini indirince adama: *"Ey Ebû Fülân! Sana müjdeler olsun!"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Ensâr'dan bir adam üzgün bir şekilde Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelince, Allah Resûlü: *"Ey Fülan! Neden seni üzgün görüyorum?"* diye sordu. Adam: "Yâ Resûlallah! Bir şey düşündüm de beni üzdü" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Neyi düşündün?"* diye sorunca, adam: "Şu an sabah akşam yanına gelip gidiyoruz. Yüzünü görüp yanında oturuyoruz. Ancak yarın peygamberlerin katına çekileceksin ve artık sana ulaşamayacağız" dedi. Allah Resûlü adamın bu sözüne karşılık bir şey demedi. Cebrâil: **"Kim Allah'a ve Peygambere itaat ederse, işte onlar, Allah'ın kendilerine nimet verdiği peygamberlerle, sıddîklarla, şehidlerle ve iyi kimselerle birliktedirler. Bunlar ne güzel arkadaştır"**[3] âyetiyle gelince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) adamı çağırdı ve bunun müjdesini verdi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Mesrûk'tan bildirir: Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı: "Yâ Resûlallah! Dünyadayken senden ayrılmayız, ancak vefat ettiğinde bizden daha üst bir makama çıkarılacaksın ve artık senin göremeyeceğiz" dediklerinde, Yüce Allah: **"Kim Allah'a ve Peygambere itaat ederse, işte onlar, Allah'ın kendilerine nimet verdiği peygamberlerle, sıddîklarla, şehidlerle ve iyi kimselerle birliktedirler. Bunlar ne güzel arkadaştır"**[5] âyetini indirdi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına genç bir çocuk geldi ve: "Yâ Resûlallah! Şu an dünyada iken seni görebiliyoruz ancak kıyamet gününde Cennette yüksek derecelerde bulunacağın için seni göremeyeceğiz" dedi. Yüce Allah bu konuda: **"Kim Allah'a ve Peygambere itaat ederse, işte onlar, Allah'ın kendilerine nimet verdiği peygamberlerle, sıddîklarla, şehidlerle ve iyi kimselerle**

---

[1] Nisâ Sur. 69, 70
[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 661), Hennâd (118), İbnu'l-Münzir (1974) ve Beyhakî (2/131).
[3] Nisâ Sur. 69
[4] İbn Cerîr (7/213, 214).
[5] Nisâ Sur. 69
[6] İbn Cerîr (7/214) ve İbn Ebî Hâtim 3/997 (5577).

birliktedirler..."[1] âyetini indirince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"İnşaallah sen de Cennette benimle beraber olacaksın"* buyurdu.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Bize anlatılana göre bazı adamlar: "Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) dünyada iken görüyoruz, ancak kıyamet gününde faziletinden dolayı üst makamlarca olacağından onu göremeyeceğiz" deyince, Yüce Allah: **"Kim Allah'a ve Peygambere itaat ederse, işte onlar, Allah'ın kendilerine nimet verdiği peygamberlerle, sıddîklarla, şehidlerle ve iyi kimselerle birliktedirler. Bunlar ne güzel arkadaştır"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: Ensâr'dan bazıları: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah seni Cennetine aldığı zaman en yüksek yerinde bulunacaksın. Bizler seni özleyince ne yapacağız?" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kim Allah'a ve Peygambere itaat ederse, işte onlar, Allah'ın kendilerine nimet verdiği peygamberlerle, sıddîklarla, şehidlerle ve iyi kimselerle birliktedirler. Bunlar ne güzel arkadaştır"**[5] âyetini indirdi.[6]

İbn Cerîr, Rabî'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine inanan ve tasdik edenlerden derece bakımından daha üstün olduğunu biliyoruz. Cennette farklı derecelerde bulunanlar birbirlerini nasıl görecekler?" dediler. Yüce Allah da bu konuda bu âyeti indirdi. Sonrasında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette yüksek derecede bulunanlar kendilerinden daha alt derecede bulunanların yanına inip Cennet bahçelerinde bir araya gelirler. Burada Yüce Allah'ın kendilerine verdiği nimetleri zikredip onu överler"* buyurdu.[7]

Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Rabîa b. Ka'b el-Eslemî'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında geceler, abdest için suyunu hazırlar hizmetini görürdüm. Bir defasında bana: *"Dile!"* buyurunca: "Cennette seninle beraber olmayı diliyorum" dedim. Bana: *"Başka bir şey istesen?"*

---

[1] Nisâ Sur. 69
[2] İbn Ebî Hâtim 3/998 (5578).
[3] Nisâ Sur. 69
[4] İbn Cerîr (7/314) ve İbnu'l-Münzir (1975).
[5] Nisâ Sur. 69
[6] İbn Cerîr (7/215).
[7] İbn Cerîr (7/215).

buyurunca: "Sadece bunu istiyorum" dedim. Bunun üzerine: *"O zaman bu isteğini yerine getirmem için sen de çokça namaz kılarak bana yardımcı ol"* buyurdu.[1]

Ahmed, Amr b. Murra el-Cühenî'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Allah'tan başka ilah olmadığına, senin Allah'ın resûlü olduğuna şehadet ettim. Beş vakit namazımı kıldım, malımın zekatını verdim ve Ramazan orucunu tuttum" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu hal üzere olan kişi anne babasına da asi olmadıktan sonra kıyamet gününde peygamberler, sıddîklar ve şehitlerle beraber şu şekilde olacaktır"* buyurdu ve iki parmağını yan yana getirip gösterdi.[2]

Ahmed ve Hâkim'in Muâz b. Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah yolunda bin ayet okuyan kişi kıyamet gününde inşaallah peygamberler, sıddîklar ve şehitlerle beraber yazılır. Bunlar da ne güzel arkadaştır."*[3]

Buhârî, Müslim ve İbn Mâce, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hasta olan her bir peygambere dünya (hayat) ile ahiret (ölüm) arasında tercih yapması istenilir"* buyurduğunu işittim. Vefatına sebep olan hastalığı sırasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sesi kısıldı. Kısık sesiyle de: *"Yüce Allah'ın kendilerine nimetler verdiği peygamberler, sıddîklar ve şehitler ile beraber"* dediğini işittim. Bunu işitince de O'ndan da tercih yapması istenildiğini anladım.[4]

İbn Cerîr, Mikdâd'dan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Eşlerin konusunda: *"Benden sonra onlar için sıddîkların olmasını umuyorum"* buyurdun" dediğimde: *"Sıddîklar ile siz kimleri kastediyorsunuz?"* diye sordu. "Küçük iken ölen çocuklarımızı kastederiz" dediğimde: *"Hayır! Sıddîklar, sadaka verenlerdir"* buyurdu.[5]

---

[1] Müslim (489), Ebû Dâvud (1320) ve Nesâî (1137).

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/311) geçtiği üzere Ahmed, *Atrâfu'l-Müsned* (5/154). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[3] Ahmed 24/377, 378 (15611) ve Hâkim (2/87, 88, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[4] Buhârî (4586), Müslim (2444) ve İbn Mâce (1620).

[5] İbn Cerîr (7/211).

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ فَانفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُواْ جَمِيعًا ، وَإِنَّ
مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن
مَّعَهُمْ شَهِيدًا ★ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ الله لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ★ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ
الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلْ أَو
يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ★ وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ
وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاء وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا
مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن
لَّدُنكَ نَصِيرًا ★ الَّذِينَ آمَنُواْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَاتِلُونَ فِي
سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُواْ أَوْلِيَاء الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا

"Ey inananlar! İhtiyatlı davranın, bölük bölük veya hep birden savaşa gidin. Şüphesiz aranızda pek ağır davrananlar vardır; size bir musibet gelirse «Allah bana lütfetti de onlarla beraber bulunmadım» der. Eğer Allah'tan size bir lütuf (zafer) erişse, bu sefer de; sizinle kendisi arasında hiç tanışıklık yokmuş gibi şöyle der: «Keşke ben de onlarla beraber olsaydım da büyük bir başarıya (ganimete) ulaşsaydım.» O hâlde, dünya hayatını ahiret hayatı karşılığında satanlar, Allah yolunda savaşsınlar. Kim Allah yolunda savaşır da öldürülür veya galip gelirse, biz ona büyük bir mükâfat vereceğiz. Size ne oluyor da: «Rabbimiz! Bizi halkı zalim olan bu şehirden çıkar, katından bize bir sahip çıkan gönder, katından bize bir yardımcı lutfet» diyen zavallı çocuklar, erkekler ve kadınlar uğrunda ve Allah yolunda savaşmıyorsunuz? İman edenler, Allah yolunda savaşırlar. İnkâr edenler de tâğût yolunda savaşırlar. O hâlde, siz şeytanın dostlarına karşı savaşın. Şüphesiz şeytanın hilesi zayıftır." (Nisâ Sur. 71-76)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil b. Hayyân: "**...İhtiyatlı davranın...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Silah yönünden hazırlığınızı yapın, anlamındadır" demiştir.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انْفِرُوا جَمِيعًا"[3] buyruğunu: "Bölük bölük veya toptan hep birlikte savaşa çıkın" şeklinde açıklamıştır.[4]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Yüce Allah'ın: "فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ"[5] buyruğunun ne anlama geldiğini bana söyle" deyince, İbn Abbâs: "On ve daha fazla kişi ile savaşa çıkma anlamındadır" karşılığını vermiştir. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Tabi ki bilirler. Amr b. Külsûm et-Tağlibî'nin:

"Onlardan çekinmeye başladığımız gün

Sabah vakti süvarilerimiz bölükler halinde hazırda beklerler" dediğini işitmedin mi?"[6]

Ebû Dâvud, *Nâsih*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Nisâ Sûresi'ndeki: "**...Bölük bölük veya hep birden savaşa gidin**"[7] buyruğunu, Tevbe Sûresi'ndeki: "**İnananlar toptan savaşa çıkmamalıdır...**"[8] âyeti neshetmiştir.[9]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "ثُبَاتٍ"[10] ifadesini: "Sayısı az topluluklar" şeklinde açıklamıştır.[11]

---

[1] Nisâ Sur. 71
[2] İbnu'l-Münzir (1978) ve İbn Ebî Hâtim 3/998 (5581).
[3] Nisâ Sur. 71
[4] İbn Cerir (7/218), İbnu'l-Münzir (1979) ve İbn Ebî Hâtim 3/998, 999 (5583, 5584).
[5] Nisâ Sur. 71
[6] *Mesâilu Nâfi' b. el-Ezrak*'ta (238) geçtiği üzere Tastî.
[7] Nisâ Sur. 71
[8] Tevbe Sur. 122
[9] İbnu'l-Münzir (1985), İbn Ebî Hâtim 3/998 (5582) ve Beyhakî (9/47).
[10] Nisâ Sur. 71
[11] İbn Cerîr (7/218).

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: " فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انْفِرُوا جَمِيعًا"[1] buyruğunu açıklarken: "Küçük topluluklar halinde Peygamberle birlikte savaşa çıkın" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Veya hep birden savaşa gidin**"[3] buyruğunu açıklarken: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) savaşa çıktığı zaman savaştan kimsenin geri kalmaması gerekir" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Şüphesiz aranızda pek ağır davrananlar vardır; size bir musibet gelirse «Allah bana lütfetti de onlarla beraber bulunmadım» der. Eğer Allah'tan size bir lütuf (zafer) erişse, bu sefer de; sizinle kendisi arasında hiç tanışıklık yokmuş gibi şöyle der: "Keşke ben de onlarla beraber olsaydım da büyük bir başarıya (ganimete) ulaşsaydım**"[4] âyetlerini açıklarken: "Yüce Allah burada münafık olan kişiden bahsetmektedir" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil b. Hayyân: "**Şüphesiz aranızda pek ağır davrananlar vardır; size bir musibet gelirse «Allah bana lütfetti de onlarla beraber bulunmadım» der. Eğer Allah'tan size bir lütuf (zafer) erişse, bu sefer de; sizinle kendisi arasında hiç tanışıklık yokmuş gibi şöyle der: "Keşke ben de onlarla beraber olsaydım da büyük bir başarıya (ganimete) ulaşsaydım**"[6] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre savaş konusunda ağır davranan, cihattan geri kalan kişi münafıkların başı Abdullah b. Ubey b. Selûl'dür. Düşman tarafından Müslümanların başına zorluk, sıkıntı gibi kötü bir şey geldiği zaman münafık olan kişi: "Allah bana lutfetti de onlarla birlikte bulunmadım. Onların başına gelen belalar benim başıma gelmedi" demeye başlar. Ancak düşman karşısında Müslümanlar zafer kazanıp ganimet elde ettiği zaman münafık kişi savaşa katılmadığına pişman olur ve sanki aynı dini paylaşmıyor, Müslümanlarla arasında herhangi bir bağ yokmuş gibi: "Keşke ben de onlarla

---

[1] Nisâ Sur. 71
[2] İbn Cerîr (7/219) ve İbn Ebî Hâtim 3/998, 999 (5583, 5586).
[3] Nisâ Sur. 71
[4] Nisâ Sur. 72, 73
[5] İbn Cerîr (7/220), İbnu'l-Münzir (1986) ve İbn Ebî Hâtim 3/999 (5587).
[6] Nisâ Sur. 72, 73

birlikte bulunsaydım da ben de onlar gibi ganimetten payıma düşeni alsaydım" demeye başlar.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Şüphesiz aranızda pek ağır davrananlar vardır; size bir musibet gelirse «Allah bana lütfetti de onlarla beraber bulunmadım» der. Eğer Allah'tan size bir lütuf (zafer) erişse, bu sefer de: «Keşke ben de onlarla beraber olsaydım da büyük bir başarıya (ganimete) ulaşsaydım» der...**"[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Ağır davranma, cihad ve Allah yolunda savaş konusundadadır. Bir musibet geldiğinde: «Allah bana lütfetti de onlarla beraber bulunmadım» diyenler yalancılardır. Bir lütuf eriştiği zaman da: «Keşke ben de onlarla beraber olsaydım» diyenler de haset edenlerdir."[3]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**Şüphesiz aranızda pek ağır davrananlar vardır; size bir musibet gelirse «Allah bana lütfetti de onlarla beraber bulunmadım» der. Eğer Allah'tan size bir lütuf (zafer) erişse, bu sefer de: «Keşke ben de onlarla beraber olsaydım da büyük bir başarıya (ganimete) ulaşsaydım» der...**"[4] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: Münafıklar Müslümanları Allah yolunda cihat etmekte yavaşlatırlar. Düşmanlar Müslümanları öldürdükleri zaman alay edercesine: "Allah bana lutfetti de onlarla birlikte bulunmadım" derler. Ancak Müslümanlar düşmana karşı zafer kazanıp ganimet elde ettikleri zaman buna haset eder ve: "Keşke ben de onlarla beraber olsaydım" derler.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Dünya hayatını ahiret hayatı karşılığında satanlar...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Ahiret hayatını kazanmak için dünyadaki hayatlarını satanlardır" demiştir.[7]

---

[1] İbnu'l-Münzir (1992) ve İbn Ebî Hâtim 3/999, 1000 (5588, 5589, 5591-5595, 5597-5599).

[2] Nisâ Sur. 72, 73

[3] İbn Cerîr (7/220, 222), İbnu'l-Münzir (1987, 1990, 1995) ve İbn Ebî Hâtim 3/999, 1000 (5590, 5596).

[4] Nisâ Sur. 72, 73

[5] İbn Cerîr (7/220-222) ve İbnu'l-Münzir (1988, 1991, 1993, 1995).

[6] Nisâ Sur. 74

[7] İbn Cerîr (7/224) ve İbn Ebî Hâtim 3/1001 (5602).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**O hâlde, dünya hayatını ahiret hayatı karşılığında satanlar, Allah yolunda savaşsınlar. Kim Allah yolunda savaşır da öldürülür veya galip gelirse, biz ona büyük bir mükâfat vereceğiz**"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Müşriklere karşı Allah'a itaat yolunda savaşın. Düşman tarafından öldürülen veya müşriklere karşı zafer kazanan kişiye Cennette yeteri kadar mükafat vereceğiz. Burada Yüce Allah müşriklerle cihad edip savaşırken ölen veya öldüren kişileri mükafatta ortak kılmıştır."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ"[3] buyruğunu: "Size ne oluyor da Allah yolunda ve zavallı olanların yolunda savaş mıyorsunuz?" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "Âyette zikredilen zavallılar Mekke'de bulunan ve oradan çıkamayan Müslümanlardır."[5]

Buhârî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ben ve annem de zavallı olanlardandık" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Müminlerin, Mekke'de bulunan zavallı müminler için savaşmaları emredilmiştir" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "...**Bizi halkı zalim olan bu şehirden çıkar...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Halki zalim olan bu şehir Mekke'dir" demiştir.[9]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bu yorumun benzerini zikreder.[1]

---

[1] Nisâ Sur. 74
[2] İbn Ebî Hâtim 3/1000, 1001 (5600, 5601, 5604-5608).
[3] Nisâ Sur. 75
[4] İbn Cerîr (7/226, 227).
[5] İbn Cerîr (7/228) ve İbn Ebî Hâtim 3/1002 (5612).
[6] Buhârî (4587).
[7] İbn Cerîr (7/226) ve İbnu'l-Münzir (2001).
[8] Nisâ Sur. 75
[9] İbn Ebî Hâtim 3/1002 (5614).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid ile İkrime: "...**Katından bize bir yardımcı lutfet...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Katından bize sağlam olan bir hüccet gönder, anlamındadır" demişlerdir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "...**İnkâr edenler de tâğût yolunda savaşırlar...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Tağut'un yolunda savaşmaktan kasıt, şeytan yolunda savaşmaktır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "Şeytanı gördüğünüz zaman ondan korkmayın ve üzerine saldırın. Zira Yüce Allah: "...**Şüphesiz şeytanın hilesi zayıftır**"[6] buyurur."

Mücâhid der ki: "Şeytan bazen namazda bana görünürdü. İbn Abbâs'ın bu sözünü hatırlayıp üzerine gittiğimde de yok olurdu."[7]

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا
كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً
وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ
الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا

"Kendilerine, ellerinizi savaştan çekin, namazı kılın ve zekâtı verin, denilen kimseleri görmedin mi? Sonra onlara savaş farz kılınınca, içlerinden bir grup hemen Allah'tan korkar gibi, hatta daha fazla bir korku ile insanlardan korkmaya başladılar da «Rabbimiz! Savaşı bize niçin yazdın! Bizi yakın bir süreye kadar ertelesen olmaz mıydı?» dediler. Onlara de ki: "Dünya menfaati önemsizdir,

[1] İbn Cerîr (7/228).
[2] Nisâ Sur. 75
[3] İbn Ebî Hâtim 3/1003 (5617).
[4] Nisâ Sur. 76
[5] İbnu'l-Münzir (2004).
[6] Nisâ Sur. 76
[7] İbnu'l-Münzir (2005) ve İbn Ebî Hâtim 3/1003 (5618).

Allah'tan korkanlar için ahiret daha hayırlıdır ve size kıl payı kadar haksızlık edilmez." (Nisâ Sur. 77)

Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Abdurrahman b. Avf ile bazı arkadaşları Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Müşrikken izzet içindeydik, ancak Müslüman olduktan sonra zillete düştük" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şimdilik bana affetmek emredildi. Onun için müşriklerle savaşmayın"* buyurdu. Daha sonra Yüce Allah Medine'ye hicret etmesini takdir edip savaşa da izin verince bu sefer Müslümanlar savaştan geri durdular. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kendilerine, ellerinizi savaştan çekin, namazı kılın ve zekâtı verin, denilen kimseleri görmedin mi? Sonra onlara savaş farz kılınınca, içlerinden bir gurup hemen Allah'tan korkar gibi, hatta daha fazla bir korku ile insanlardan korkmaya başladılar da «Rabbimiz! Savaşı bize niçin yazdın! Bizi yakın bir süreye kadar ertelesen olmaz mıydı?» dediler. Onlara de ki: "Dünya menfaati önemsizdir, Allah'tan korkanlar için ahiret daha hayırlıdır ve size kıl payı kadar haksızlık edilmez"**[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Hicret öncesi Mekke'de bazı Müslümanlar müşriklerle savaşmakta sabırsız ve acele davranıyorlardı. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "İzin ver silahlar edinip müşriklerle savaşalım" diyorlardı. Bize anlatılana göre de Abdurrahman b. Avf da bunu diyenlerden biriydi. Ancak Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerle savaşmalarına izin vermedi ve: *"Henüz savaşmam emredilmedi"* buyurarak böyle bir şeyden uzak durmalarını istedi. Hicret ettikten sonra Müslümanların savaşmaları emredilince de bazı Müslümanlar bunu istemedi ve bildiğiniz şeyleri yaptılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Dünya menfaati önemsizdir, Allah'tan korkanlar için ahiret daha hayırlıdır ve size kıl payı kadar haksızlık edilmez"**[3] buyurdu.[4]

---

[1] Nisâ Sur. 77

[2] Nesâî (3086), İbn Cerîr (7/231), İbn Ebî Hâtim 3/1005 (5630), Hâkim (2/66, 67, 307, *"sahîh"*) ve Beyhakî (9/11). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen en-Nesâî*, 2891).

[3] Nisâ Sur. 77

[4] İbn Cerîr (7/232) ve İbnu'l-Münzir (2007).

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar savaş farz kılınmadan önce Müslüman olan bir topluluktu. Namaz kılıp zekat vermekten başka da bir yükümlülükleri yoktu. Ancak Allah'tan müşriklere karşı savaş izini istediler."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "**Kendilerine, ellerinizi savaştan çekin, namazı kılın ve zekâtı verin, denilen kimseleri görmedin mi...**"[2] âyeti ile: "**Kendilerine güven veya korku hususunda bir haber geldiğinde onu yayarlar; halbuki o haberi Peygamber'e veya kendilerinden buyruk sahibi olanlara götürselerdi, onlardan sonuç çıkarmaya kadir olanlar onu bilirdi. Allah'ın size bol nimeti ve rahmeti olmasaydı, pek azınız bir yana, şeytana uyardınız**"[3] âyeti arasında söz konusu olanlar Yahudilerdir.[4]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Sonra onlara savaş farz kılınınca, içlerinden bir gurup hemen Allah'tan korkar gibi, hatta daha fazla bir korku ile insanlardan korkmaya başladılar...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah bu ümmete âyette zikredilen kişilerin yaptığı şeyi yapmalarını yasakladı" demiştir.[6]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Yakın bir süreye kadar ertelesen...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada yakın bir süreden kasıt ölümdür" demiştir.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Yakın bir süreye kadar ertelesen...**"[9] buyruğunu açıklarken: "Normal bir ölümle ölünceye kadar" demiştir.[10]

---

[1] İbn Cerîr (7/232, 233) ve İbn Ebî Hâtim 3/1004, 1005 (5620, 5631).
[2] Nisâ Sur. 77
[3] Nisâ Sur. 83
[4] İbn Cerîr (7/233), İbnu'l-Münzir (2006) ve İbn Ebî Hâtim 3/1003 (5619).
[5] Nisâ Sur. 77
[6] İbn Cerîr (7/233) ve İbn Ebî Hâtim 3/1006 (5633).
[7] Nisâ Sur. 77
[8] İbn Cerîr (7/232, 233) ve İbn Ebî Hâtim 3/1006 (5634).
[9] Nisâ Sur. 77
[10] İbn Cerîr (7/232) ve İbnu'l-Münzir (2009).

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Hişâm'dan bildirir: Hasan: "...**Dünya menfaati önemsizdir...**"[1] buyruğunu okudu ve şöyle dedi: "Allah'ın rahmeti dünyaya bu gözle bakabilen ve öyle yaşayan kişinin üzerine olsun. Başından sonuna kadar dünya hayatı kişinin uyuyup rüyasında sevdiği şeyleri görmesi gibidir. Uyandığında rüyasında gördüğü şeylerden hiçbirini bulamayacaktır."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân: "Dünya hayatı az bir şeydir. Bu azın da çoğu gitmiş azı kalmıştır" dedi.[3]

أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ
يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِندِ اللهِ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِندِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ
عِندِ اللهِ فَمَا لِهَؤُلاءِ الْقَوْمِ لاَ يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ★ مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ
فَمِنَ اللهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً وَكَفَى
بِاللهِ شَهِيدًا

"Nerede olursanız olun, sağlam ve tahkim edilmiş kaleler içinde bulunsanız bile ölüm size ulaşacaktır. Onlara bir iyilik gelirse, «Bu, Allah'tandır» derler. Onlara bir kötülük gelirse, «Bu, senin yüzündendir» derler. De ki: «Hepsi Allah'tandır.» Bu topluma ne oluyor ki, neredeyse hiçbir sözü anlamıyorlar! Sana ne iyilik gelirse Allah'tandır, sana ne kötülük dokunursa kendindendir. Seni insanlara peygamber gönderdik, şahid olarak Allah yeter."

(Nisâ Sur. 78, 79)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**Nerede olursanız olun...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Dünyada her nerede bulunursanız bulunun, anlamındadır" demiştir.[5]

---

[1] Nisâ Sur. 77
[2] İbnu'l-Münzir (2011) ve İbn Ebî Hâtim 3/1006 (5645).
[3] İbn Ebî Hâtim 3/1006 (5636).
[4] Nisâ Sur. 78
[5] İbn Ebî Hâtim 3/1006 (5639).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ"[1] buyruğunu: "Sarp ve sağlam kaleler içinde bulunsanız dahi" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ"[3] buyruğunu: "Alçı ile süslenmiş kaleler içinde olsanız dahi" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ"[5] buyruğunu açıklarken: "Gökte inşa edilen beyaz kaleler içinde" demiştir.[6]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ"[7] buyruğunu açıklarken: "Gökte inşa edilen kaleler içinde" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süfyân bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Âyette bahsedilen kalelerin gökte yapılan kaleler olduğu söylenirdi."[9]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym, *Hilye*'de Mücâhid'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilişinden önce bir kadın ve bu kadının bir hizmetçisi vardı. Kadın doğum yapınca hizmetçisine: "Git ve bana ateş bul getir" dedi. Hizmetçi ateş bulmak için çıktığında kapıda duran iki adamla karşılaştı. Bu iki adamdan biri diğerine: "Kadın ne doğurdu?" diye sorunca, diğeri: "Kız doğurdu" karşılığını verdi. Yine ikisinden biri diğerine: "Doğan kız yüz kişiyle zina etmeden ve bu hizmetçiyle evlenmeden ölmeyecek. Ölümü de bir örümcekle olacaktır" deyince, hizmetçi: "Vallahi sizin bu sözlerinizi yalan çıkaracağım!" dedi ve elindekini bırakıp bir bıçak aldı. Bıçağı iyice biledikten sonra o iki kişiye: "Yüz kişiyle zina ettikten sonra benimle evlenecek diyordunuz değil mi?" diyerek bıçağı doğan kızın göbeğine

[1] Nisâ Sur. 78
[2] İbn Cerîr (7/234, 235) ve İbnu'l-Münzir (2018).
[3] Nisâ Sur. 78
[4] İbnu'l-Münzir (2017) ve İbn Ebî Hâtim 3/1008 (5644).
[5] Nisâ Sur. 78
[6] İbn Cerîr (7/236) ve İbn Ebî Hâtim 3/1008 (5643)
[7] Nisâ Sur. 78
[8] İbn Cerîr (7/236, 237) ve İbn Ebî Hâtim 3/1008 (5641).
[9] İbnu'l-Münzir (2019).

sapladı. Kızı öldürdüğünü düşündü ve bıçağı atıp kaçtı. Kız çocuğu bağırınca annesi kalktı ve karnının yarılmış olduğunu gördü. Kızının karnını dikerek tedavi etti ve onu iyileştirdi.

Hizmetçi ise başını alıp gitti. Gittiği yerde bir süre kalıp bu süre içinde çokça mal kazandı. Kim öldü kim kaldı diye öğrenmek istedi ve memleketine geri döndü. Döndüğünde ihtiyar bir kadının yanında misafir oldu. Kadına: "Bana beldenin en iyi kadınını bul. Ondan faydalanayım ve mal da vereyim" dedi. İhtiyar kadın da zamanında bıçaklanan ve bölgenin en güzel kızı olan o kızın yanına gitti. Kızı adamın yanına davet etti ve: "Ondan iyi para alırsın" dedi. Kız ise: "Daha önce öylesi şeyler yapıyordum ancak şimdi öyle bir şeyi yapmak istemiyorum" dedi ve ihtiyar kadının tekifini reddetti. İhtiyar kadın adamın yanına dönüp durumu anlatınca adam ona: "O zaman evlenmek üzere o kızı bana iste" dedi. İhtiyar kadın o kızı istedi ve adamla evlendiler. Adam da kızı çok beğendi. Bir ara başından geçenleri kıza anlatınca, kız: "Vallahi şâyet anlattığın doğru ise bil ki annem de bana senin bu olayı anlattı ve o bahsettiğin küçük kız da benim" dedi. Adam: "Sen misin?" diye sorunca, kız: "Evet, benim" karşılığını verdi. Adam: "Vallahi şâyet o kız sen isen o zaman üzerinde saklanamayacak bir iz de bulunmalı" dedi ve kızın karnını açıp baktı. Karnında da bıçak izini gördü. O zaman adam: "O iki adam bana doğruyu söylemişler. Vallahi sen yüz kişiyle zina ettin ve eski hizmetçiniz olan ben seninle evlendim. Şimdi dedikleri üçüncü şey olacak ve bir örümcek yüzünden öleceksin" dedi. Kız: "Vallahi dediğin gibi oldu ancak zina ettiğim kişiler yüz mü daha az mı daha çok mu tam olarak bilemiyorum" karşılığını verdi. Adam: "Vallahi ne az ne de fazla tam yüz kişi!" dedi.

Sonrasında adam örümcek korkusuyla kentin bir kenarında ev yaptırdı. Bir zaman geçtikten sonra kadının eceli geldiği sıralarda adam bakmak için eve gitti. Evin tavanında asılı bir örümcek gördü. Kadın da örümceğin yanında duruyordu. Adam: "Vallahi örümceğin evin tavanında olduğunu görüyorum" deyince, kadın: "Beni öldüreceğini söylediğiniz örümcek bu mu? Vallahi o beni öldürmeden ben onu öldüreceğim" karşılığını verdi. Adam kalkıp örümceği tavandan yere indirdi. Kadın: "Vallahi onu benden başkası öldürmeyecek!" diyerek ayağını üzerine koyup örümceğin kafasını ezdi. Ancak örümcekten sıçrayan zehir kadının ayak parmağının eti ile tırnağı arasına girdi. Sonrasında kadının ayağı simsiyah kesildi ve öldü. Yüce Allah da Peygamberimizi (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdikten sonra bunu anlatırcasına:

"Nerede olursanız olun, sağlam ve tahkim edilmiş kaleler içinde bulunsanız bile ölüm size ulaşacaktır..."[1] âyetini indirdi.[2]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onlara bir iyilik gelirse, «Bu, Allah'tandır» derler. Onlara bir kötülük gelirse, «Bu, senin yüzündendir» derler. De ki: "Hepsi Allah'tandır..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Âyette nimet ile musibetlerden bahsedilmiş ve bunların hepsinin Allah'tan olduğu ifade edilmiştir."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildirir: **"...Onlara bir iyilik gelirse, «Bu, Allah'tandır» derler. Onlara bir kötülük gelirse, «Bu, senin yüzündendir» derler..."**[5] buyruğu kişinin bolluk ve darlık halleriyle ilgilidir. **"Sana ne iyilik gelirse Allah'tandır, sana ne kötülük dokunursa kendindendir..."**[6] buyruğu da iyilikler ile kötülükler konusundadır.[7]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildirir: **"...Onlara bir iyilik gelirse, «Bu, Allah'tandır» derler..."**[8] buyruğu savaş hakkında nazil olmuştur. **"...De ki: "Hepsi Allah'tandır..."**[9] buyruğu da savaş sonrası zafer veya hezimet hakkındadır.[10]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...De ki: Hepsi Allah'tandır... Sana ne iyilik gelirse Allah'tandır, sana ne kötülük dokunursa kendindendir..."**[11] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İyilik de, kötülük de Allah'tandır. İyilik Yüce Allah'ın sana bir ihsanıdır. Kötülük de seni sınamasıdır. Allah katından Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelen iyilik, Bedir savaşındaki zafer ve elde ettiği

---

[1] Nisâ Sur. 78
[2] İbn Cerîr (7/335), İbn Ebî Hâtim 3/1007 (5640) ve Ebû Nuaym (3/288, 389).
[3] Nisâ Sur. 78
[4] İbnu'l-Münzir (2021, 2023, 2025).
[5] Nisâ Sur. 78
[6] Nisâ Sur. 79
[7] İbn Cerîr (7/238, 239, 242) ve İbn Ebî Hâtim 3/1008, 1009 (5645, 5647).
[8] Nisâ Sur. 78
[9] Nisâ Sur. 78
[10] İbn Cerîr (7/239, 240).
[11] Nisâ Sur. 78, 79

ganimetlerdir. Kötülük ise Uhud savaşındaki hezimet ile savaş sırasında yüzünün yaralanması, dişinin kırılmasıdır."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mutarrif b. Abdillah: "Kader konusunda ne istiyorsunuz? Nisâ Sûresi'ndeki: "**...Onlara bir iyilik gelirse, «Bu, Allah'tandır» derler. Onlara bir kötülük gelirse, «Bu, senin yüzündendir» derler. De ki: "Hepsi Allah'tandır...**"[2] âyeti bu konuda size yetmiyor mu?" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Sana ne kötülük dokunursa kendindendir...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bahsedilen kötülük Uhud savaşında olanlardır. Burada Yüce Allah: "Başına gelen sıkıntılar kendi yaptıkların yüzündendir. Bu yaptıklarına karşılık böylesi bir sıkıntıyı ben sana takdir ederim" demiştir."[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "**...Sana ne kötülük dokunursa kendindendir...**"[6] buyruğunu: "Başına gelen sıkıntılar kendi yaptıkların yüzündendir. Bu yaptıklarına karşılık böylesi bir sıkıntıyı ben sana takdir ederim" şeklinde açıklamıştır.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Sana ne kötülük dokunursa kendindendir...**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Kişinin başına gelen kötülük ve sıkıntılar kendi işlediği günahlar yüzündendir. Bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişiye kıymık batması, ayağının kayması ve damar seğirtmesi ancak işlediği bir günah dolayısıyla olur.*

---

[1] İbn Cerîr (7/240, 242), İbnu'l-Münzir (2024) ve İbn Ebî Hâtim 3/1009, 1010 (5650, 5653, 5654, 5658, 5659).

[2] Nisâ Sur. 78

[3] İbn Ebî Hâtim 3/1009 (5648).

[4] Nisâ Sur. 78, 79

[5] İbn Ebî Hâtim 3/1010 (5657).

[6] Nisâ Sur. 78, 79

[7] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 662), İbn Cerîr (7/243), İbnu'l-Münzir (2030) ve İbn Ebî Hâtim 3/1011 (5661).

[8] Nisâ Sur. 78, 79

Yüce Allah'ın affettiği günahlar ise cezasını verdiklerinden daha çoktur" buyurmuştur.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...Sana ne kötülük dokunursa kendindendir...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Kişinin başına gelen kötülük ve sıkıntılar kendi işlediği günahlar yüzündendir. Aynı şekilde Uhud savaşına katılan müslümanlara da: "**Başkalarını iki misline uğrattığınız bir musibete kendiniz uğrayınca mı: «Bu nereden?» dersiniz? De ki: «O, kendi tarafınızdandır.» Doğrusu Allah her şeye Kadir'dir**"[3] buyurmuş ve böylesi bir sonucun kendi günahları dolayısıyla olduğunu bildirmiştir.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'de Mücâhid'den bildirir: Bu âyet Ubey b. Ka'b ile Abdullah b. Mes'ûd'un kıraatinde: " ما أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَفْسِكَ وأنا كَتَبْتُها عَلَيْك (=Sana ne iyilik gelirse Allah'tandır, sana ne kötülük dokunursa kendindendir. Bunu ben sana yazmışımdır)" şeklindedir.[5]

İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: İbn Abbâs bu âyeti: " وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَفْسِكَ وأنا كَتَبْتُها عَلَيْك (=Sana ne kötülük dokunursa kendindendir. Bunu ben sana yazmışımdır)" şeklinde okurdu. Ubey b. Ka'b ile İbn Mes'ûd'un kıraati de bu şekildedir.[6]

مَّنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا

"Kim Resûl'e itaat ederse Allah'a itaat etmiş olur. Yüz çevirene gelince, seni onların başına bekçi göndermedik!"
(Nisâ Sur. 80)

İbnu'l-Münzir ile Hatîb, İbn Ömer'den bildirir: Ashâbdan bir grupla Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındaydık. Bir ara bize: *"Hey sizler! Yüce Allah'ın sizlere gönderdiği bir elçi olduğumu biliyorsunuz değil mi?"* diye sordu. "Evet, biliyoruz" dedik. *"Yüce Allah Kitab'ında, bana itaat edenin*

---

[1] İbn Cerîr (7/241).
[2] Nisâ Sur. 78, 79
[3] Âl-i İmrân Sur. 165
[4] İbn Cerîr (7/234).
[5] İbnu'l-Münzir (2028).
[6] İbnu'l-Münzir (2029).

Allah'a itaat etmiş olacağını yazdığını da biliyorsunuz değil mi?" diye sorunca: "Tabi ki, şehadet ederiz ki sana itaat eden Allah'a itaat etmiş olur. Sana itaat etmek de Allah'a itaattendir" karşılığını verdik. Bunun üzerine şöyle buyurdu: *"Bana itaat etmeniz Allah'a itaat etmeniz demektir. İmamlarınıza (yöneticilerinize) itaat etmeniz de bana itaat demektir. Onun için onlar oturarak size namaz kıldırsalar dahi siz de hepiniz oturarak namaz kılın."*[1]

Abd b. Humeyd ile İbnu'l-Münzir, Rabî' b. Huseym'den bildirir: Kur'ân'da bir söz var ki ne önemli bir sözdür! O da: **"Kim Resûl'e itaat ederse Allah'a itaat etmiş olur..."**[2] sözüdür. Yüce Allah burada Resûlü'ne itaati emretmiştir ki hayırlı olan bir şeyden başkasını emretmez.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd'e: **"...Yüz çevirene gelince, seni onların başına bekçi göndermedik"**[4] âyeti sorulunca şöyle demiştir: "Bu, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) gönderildiği ilk zamanlar için olan bir durumdur. Bu zamanlarda Yüce Allah ona: **"...Sana düşen, sadece tebliğdir..."**[5] buyurmuştur. Ancak daha sonra Müslüman olana dek onlarla cihad etmeyi ve sert davranmayı kendisine emreden vahiyler inmiştir."[6]

وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللّٰهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ وَكَفَى بِاللّٰهِ وَكِيلًا

"Peki" derler, fakat senin yanından çıktıklarında, içlerinden bir takımı, geceleyin senin dediklerinden başka bir şey kurarlar. Allah gece tasarladıklarını yazıyor, onlara aldırış etme. Allah'a güven, vekil olarak Allah yeter." (Nisâ Sur. 81)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs **"Peki" derler, fakat senin yanından çıktıklarında, içlerinden bir takımı, geceleyin senin dediklerinden başka bir şey kurarlar..."**[7] buyruğunu

---

[1] İbnu'l-Münzir (2034) ve Hatîb (12/264, 265).
[2] Nisâ Sur. 80
[3] İbnu'l-Münzir (2035).
[4] Nisâ Sur. 80
[5] Şûrâ Sur. 48
[6] İbn Cerîr (7/246).
[7] Nisâ Sur. 81

açıklarken şöyle demiştir: Bunlar canları ile malları konusuna güvende olmak için Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında: "Allah'a ve Resûlü'ne iman ettik" diyen bir takım kimselerdi. Ancak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından ayrıldıklarında bunlardan bazıları diğerlerinin imana yönelik Allah Resûlü'nün yanında dediklerine muhalif davranırlardı. Yüce Allah bu konuda: "**...İçlerinden bir takımı, geceleyin senin dediklerinden başka bir şey kurarlar...**"[1] buyurarak onları kınamış ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) dediklerini değiştirdiklerini bildirmiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**Peki" derler...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bunlar, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip de kendilerine bir emir verdiği zaman: "Peki, tamam" diyen münafıklardır. Ancak Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanından çıktıklarında içlerinden bazıları Allah Resûlü'nün kendilerine verdiği emri değiştirirlerdi. Yüce Allah: "**...Allah gece tasarladıklarını yazıyor...**"[4] buyurarak bu yönde söylediklerini yazdığını bildirmiştir.[5]

İbn Cerîr'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...İçlerinden bir takımı, geceleyin senin dediklerinden başka bir şey kurarlar. Allah gece tasarladıklarını yazıyor**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar gündüz vakti Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerine dediklerini gece olunca değiştirmişlerdir."[7]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...İçlerinden bir takımı, geceleyin senin dediklerinden başka bir şey kurarlar. Allah gece tasarladıklarını yazıyor**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar gündüz vakti Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] Nisâ Sur. 81
[2] İbn Cerîr (7/249) ve İbn Ebî Hâtim 3/1012, 1013 (5665, 5668, 5670, 5674).
[3] Nisâ Sur. 81
[4] Nisâ Sur. 81
[5] İbn Cerîr (7/248, 249) ve İbn Ebî Hâtim 3/1012, 1013 (5666, 5667, 5669, 5676).
[6] Nisâ Sur. 81
[7] İbn Cerîr (7/248).
[8] Nisâ Sur. 81

kendilerine dediklerini gece olunca değiştirirler. Ancak Yüce Allah yaptıkları bu değiştirmeyi yazdığını ifade etmiştir."[1]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...İçlerinden bir takımı, geceleyin senin dediklerinden başka bir şey kurarlar...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bunlar münafıklardır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...İçlerinden bir takımı, geceleyin senin dediklerinden başka bir şey kurarlar...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gündüz vakti verdikleri sözü gece vakti değiştirirler" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim, Osmân b. Atâ'dan bildirdiğine göre babası Atâ: "**...Allah gece tasarladıklarını yazıyor...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gündüz vakti söylediklerini gece vakti değiştirmelerini yazmaktadır" demiştir.[7]

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللّٰهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا

"Kur'ân'ı durup düşünmüyorlar mı? Eğer o Allah'tan başkasından gelseydi, onda çok aykırılıklar bulurlardı."
(Nisâ Sur. 82)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**Kur'ân'ı durup düşünmüyorlar mı...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Zikredilen tedebbür, düşünerek ve anlayarak okumaktır" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Eğer o Allah'tan başkasından gelseydi, onda çok**

---

[1] İbn Cerîr (7/249) ve İbnu'l-Münzir (2037).
[2] Nisâ Sur. 81
[3] İbn Cerîr (7/249) ve İbn Ebî Hâtim 3/1012 (5671).
[4] Nisâ Sur. 81
[5] İbn Cerîr (7/248) ve İbnu'l-Münzir (2038).
[6] Nisâ Sur. 81
[7] İbn Ebî Hâtim 3/1013 (5675).
[8] Nisâ Sur. 82
[9] İbn Cerîr (7/252), İbnu'l-Münzir (2040) ve İbn Ebî Hâtim 3/1013 (5678).

aykırılıklar bulurlardı"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın kelamında çelişkiler olmaz. Onun kelamı haktır ve içinde batıl şeyler bulunmaz. Çelişkiler ancak insanların sözlerinde olur."[2]

İbn Ebî Hâtim, Abdurrahman b. Zeyd b. Eslem'den bildirir: İbnu'l-Münkedir: **"...Eğer o Allah'tan başkasından gelseydi, onda çok aykırılıklar bulurlardı"**[3] buyruğunu okudu ve şöyle dedi: "Aykırılıklar ve çelişkiler ancak kulların kalplerinden doğar. Ancak Yüce Allah'tan gelen sözlerde çelişki olmaz."[4]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildirir: Kur'ân âyetleri birbirini yalanlamaz ve birbiriyle çelişmezler. Böylesi bir çelişki görenler de ancak cehaletlerinden ve kıt akıllarından dolayı görürler. Yüce Allah: **"...Eğer o Allah'tan başkasından gelseydi, onda çok aykırılıklar bulurlardı"**[5] buyurur. Bundan dolayıdır ki bir mümine düşen: "Kur'ân'ın tümü Allah katındandır" demesidir. Bunun yanında müteşabihlere inanmalı ve âyetleri birbirleriyle karşılaştırmamalıdır. Anlamadığı ve bilgisi yetmediği bir şeyle karşılaştığı zaman: "Yüce Allah'ın dediği haktır" demeli ve Allah bir söz söylediği zaman bununla çelişen başka bir söz söylemeyeceğini bilmelidir. Mümin, Allah'tan gelen şeylerin hakikatine iman etmelidir.[6]

وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ
وَإِلَى أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلاَ فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ لاَتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلاَّ قَلِيلاً

"Onlara güven veya korkuya dair bir haber gelince hemen onu yayarlar; halbuki onu, Resûl'e veya aralarında yetki sahibi kimselere götürselerdi, onların arasından işin içyüzünü anlayanlar, onun ne olduğunu bilirlerdi. Allah'ın

---

[1] Nisâ Sur. 82
[2] İbn Cerîr (7/251), İbnu'l-Münzir (2041) ve İbn Ebî Hâtim 3/1013 (5679).
[3] Nisâ Sur. 82
[4] İbn Ebî Hâtim 3/1014 (5680).
[5] Nisâ Sur. 82
[6] İbn Cerîr (7/251).

size lütuf ve rahmeti olmasaydı, pek azınız müstesna, şeytana uyup giderdiniz." (Nisâ Sur. 83)

Abd b. Humeyd, Müslim ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs vasıtasıyla Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarından ayrı durduğu zamanlarda Mescid'e girdim. İnsanların sıkıntıdan ufak taşları alıp yerlere attığını ve: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerini boşadı!" dediklerini gördüm. Bunun üzerine Mescid'in kapısında durdum ve yüksek sesle: "Allah Resûlü eşlerini boşamadı!" diye bağırdım. **"Onlara güven veya korkuya dair bir haber gelince hemen onu yayarlar; halbuki onu, Resûl'e veya aralarında yetki sahibi kimselere götürselerdi, onların arasından işin içyüzünü anlayanlar, onun ne olduğunu bilirlerdi..."**[1] âyeti de benim bu tavrım konusunda nazil oldu. Zira işin gerçeğini ben bilmiştim.[2]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlara güven veya korkuya dair bir haber gelince hemen onu yayarlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Böylesi bir haberi yayarlar ve yaymak için de çalışırlar" demiştir. **"...Halbuki onu, Resûl'e veya aralarında yetki sahibi kimselere götürselerdi, onların arasından işin içyüzünü anlayanlar, onun ne olduğunu bilirlerdi..."**[4] buyruğunu açıklarken de: "Konunun iç yüzünü daha iyi anlayanlar işin aslını ortaya çıkarırlardı" demiştir.[5]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlara güven veya korkuya dair bir haber gelince hemen onu yayarlar; halbuki onu, Resûl'e veya aralarında yetki sahibi kimselere götürselerdi, onların arasından işin içyüzünü anlayanlar, onun ne olduğunu bilirlerdi..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Müslümanlara savaşa çıkan birlikten bir haber geldiği zaman, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda kendilerine herhangi bir bilgi vermesini beklemeden: "Müslümanlar düşmanlardan şu şu kadar kişiyi öldürdüler. Düşmanlar da Müslümanlardan şu kadar kişiyi ödürdüler" şeklinde bu haberi ilan edip

[1] Nisâ Sur. 83
[2] Müslim (1479) ve İbn Ebî Hâtim 3/1014, 1015 (5682, 5691).
[3] Nisâ Sur. 83
[4] Nisâ Sur. 83
[5] İbn Cerîr (7/253, 258) ve İbn Ebî Hâtim 3/1014, 1016 (5683, 5692).
[6] Nisâ Sur. 83

yayarlardı. Oysa bu konuları kendilerinden daha iyi bilen, dini bilgisi daha fazla olan birilerinin kendilerine haber vermesini bekleseler daha iyi olurdu.[1]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Onlara güven veya korkuya dair bir haber gelince hemen onu yayarlar; halbuki onu, Resûl'e veya aralarında yetki sahibi kimselere götürselerdi, onların arasından işin içyüzünü anlayanlar, onun ne olduğunu bilirlerdi..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Müslümanlar düşmandan yana güven veya korku haber aldıkları zaman hemen bu haberi yayar, düşmanın kulağına kadar ulaştırırlar ve durumdan onları da haberdar etmiş olurlardı. Oysa durumu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) veya yönetici olarak başlarında duran kişiye bildirip sorsalar öğrenmek istediklerini doğrusuyla öğrenirlerdi."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Onlara güven veya korkuya dair bir haber gelince hemen onu yayarlar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bunlar münafıklardır" demiştir.[5]

İbn Cerîr, Ebû Muâz'dan bu yorumun benzerini zikreder.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Hemen onu yayarlar..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Anlatıp yayılmasını sağlarlar. Bunu yapan da ya münafıklar, ya da zayıf olanlardan belirli bir kesimdir."[8]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'ın bildirdiğine göre Katâde: **"...Halbuki onu, Resûl'e veya aralarında yetki sahibi kimselere götürselerdi..."**[9] âyetini açıklarken: "Yetki sahibi kimselerden kasıt alimlerdir" demiştir.[10]

---

[1] İbn Cerîr (7/253, 254, 256, 257) ve İbnu'l-Münzir (2042, 2045).
[2] Nisâ Sur. 83
[3] İbn Cerîr (7/253, 256) ve İbn Ebî Hâtim 3/1014, 1015, 1016 (5681, 5685).
[4] Nisâ Sur. 83
[5] İbn Ebî Hâtim 3/1014 (5684).
[6] İbn Cerîr (7/254).
[7] Nisâ Sur. 83
[8] İbn Cerîr (7/254).
[9] Nisâ Sur. 83
[10] İbnu'l-Münzir (2048) ve İbn Ebî Hâtim 3/1015 (5689).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Burada yetki sahibi kişiler ordu komutanlarıdır. Bunlar düşmana yönelik gelen haberleri inceleyip araştırır ve doğruluğunu ortaya çıkarırlar."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Onların arasından işin içyüzünü anlayanlar, onun ne olduğunu bilirlerdi..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bunlar gelen haberin iç yüzünü araştırıp doğruluğunu ortaya çıkarabilenlerdir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onların arasından işin içyüzünü anlayanlar, onun ne olduğunu bilirlerdi ..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yetkili kimseler: «Ne oldu? Neler duydunuz?» şeklinde sorularla gerçeği ortaya çıkarırlar."[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Saîd vasıtasıyla bildirdiğine göre Katâde: **"...Onların arasından işin içyüzünü anlayanlar, onun ne olduğunu bilirlerdi ..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar pek az bir kısmı dışında gelen haberin kaynağını araştırıp doğruyu ortaya çıkarabilecek yetkili kişilerdir. Yüce Allah devamında: **"...Allah'ın size lütuf ve rahmeti olmasaydı, pek azınız müstesna, şeytana uyup giderdiniz"**[7] buyurur."[8]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ma'mer vasıtasıyla bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah'ın size lütuf ve rahmeti olmasaydı, pek azınız müstesna, şeytana uyup giderdiniz"**[9] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın lütfu olmasaydı pek azınız şeytana uyardınız. Pek az kişiden kasıt da: **"...Onların arasından işin içyüzünü**

[1] İbn Cerîr (7/258).
[2] Nisâ Sur. 83
[3] İbn Cerîr (7/257), İbnu'l-Münzir (2050) ve İbn Ebî Hâtim 3/1016 (5693).
[4] Nisâ Sur. 83
[5] İbn Cerîr (7/257) ve İbn Ebî Hâtim (3/1016 (5694).
[6] Nisâ Sur. 83
[7] Nisâ Sur. 83
[8] İbn Cerîr (7/256, 262) ve İbnu'l-Münzir (2055).
[9] Nisâ Sur. 83

anlayanlar, onun ne olduğunu bilirlerdi ..."[1] buyruğunda zikredilen kimselerdir.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah: "**...Allah'ın size lütuf ve rahmeti olmasaydı şeytana uyup giderdiniz**"[3] buyurmuş sonrasında da: "**...Pek azınız müstesna**"[4] eklemesini yapmıştır. Bu istisna da âyetin başında: "**Onlara güven veya korkuya dair bir haber gelince hemen onu yayarlar...**"[5] buyruğunda bahsedilen münafıkların dışında kalanlardır ki bunlar da müminlerdir.[6]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildirir: Bu âyette takdim ve tehir yapılmıştır. Buna göre âyetin anlamı: "Onlara güven veya korkuya dair bir haber gelince pek azı hariç hemen onu yayarlar. Halbuki onu, Resûl'e veya aralarında yetki sahibi kimselere götürselerdi, onların arasından işin içyüzünü anlayanlar, onun ne olduğunu bilirlerdi. Allah'ın size lütuf ve rahmeti olmasaydı, hep birlikte şeytana uyup giderdiniz" şeklindedir.[7]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Allah'ın size lütuf ve rahmeti olmasaydı, pek azınız müstesna, şeytana uyup giderdiniz**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıdır. Pek azı hariç şeytanın işlerinden olan bir şeyi birbirlerine anlatmışlardır."[9]

فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ لاَ تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللّٰهُ أَنْ
يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللّٰهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلاً

"Artık Allah yolunda savaş! Sen ancak kendinden sorumlusun! Müminleri de savaşa teşvik et. Umulur ki Allah

[1] Nisâ Sur. 83
[2] Abdurrezzâk, *Tefsîr* (1/166, 167), İbn Cerîr (7/262), İbnu'l-Münzir (2054) ve İbn Ebî Hâtim 3/1017 (5701).
[3] Nisâ Sur. 83
[4] Nisâ Sur. 83
[5] Nisâ Sur. 83
[6] İbn Cerîr (7/263), İbnu'l-Münzir (2053) ve İbn Ebî Hâtim 3/1017 (5700, 5702).
[7] İbn Cerîr (7/263, 264).
[8] Nisâ Sur. 83
[9] İbn Cerîr (7/264) ve İbn Ebî Hâtim 3/1017 (5703).

İnkâr edenlerin gücünü kırar. Allah'ın gücü daha üstündür, cezası daha şiddetlidir." (Nisâ Sur. 84)

İbn Sa'd'ın Hâlid b. Ma'dân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Tüm insanlığa peygamber olarak gönderildim. Tüm insanlar davetime icabet etmezse Araplardan sorumluyum. Araplar bana icabet etmezse Kureyşlilerden sorumluyum. Kureyşliler bana icabet etmezse Hâşim oğullarından sorumluyum. Hâşim oğulları da bana icabet etmezlerse sadece kendimden sorumluyum."*[1]

Ahmed ile İbn Ebî Hâtim, Ebû İshâk'tan bildirir: Berâ'a: "Müşriklerin üzerine saldırıya giren kişi kendi kendini tehlikeye atmış olur mu?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Atmış olmaz. Zira Yüce Allah: **"Artık Allah yolunda savaş! Sen ancak kendinden sorumlusun..."**[2] buyurur. Kişinin kendisini tehlikeye atmasından bahseden âyet sadaka konusunda nazil olmuştur."[3]

İbn Merdûye, Berâ'dan bildirir: **"Artık Allah yolunda savaş! Sen ancak kendinden sorumlusun! Müminleri de savaşa teşvik et..."**[4] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashabına: *"Rabbim savaşma emri verdi. Siz de savaşın!"* buyurdu.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sinân: **"...Müminleri de savaşa teşvik et..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Savaşmaları yönünde onlara öğütler ve nasihatler ver, anlamındadır" demiştir.[7]

İbnu'l-Münzir, Usâme b. Zeyd'den bildirir: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashabına: *"Cennete girmek üzere hazırlanmak isteyen yok mu? Bilin ki Cennetin bir benzeri yoktur. Kâbe'nin Rabbine andolsun ki Cennet parlayan bir nurdur, salınan reyhan çiçeği gibidir. İnşa edilmiş saraylardır, akan nehirlerdir.*

---

[1] İbn Sa'd (1/191, 192).
[2] Nisâ Sur. 84
[3] Ahmed 30/427 (18477) ve İbn Ebî Hâtim 3/1017 (5704).
[4] Nisâ Sur. 84
[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/323) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr: "Garîb hadistir" demiştir.
[6] Nisâ Sur. 84
[7] İbnu'l-Münzir (2058) ve İbn Ebî Hâtim 3/1018 (5706).

Taptaze ve bol meyvelerdir. Güzel zevceler ve çeşit çeşit giysilerdir. Sonsuza dek göz alıcı nimetler içinde, yükek sağlam ve güzel evlerde ikamet yeridir" buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Biz bunlara hazırız!" dediklerinde Allah Resûlü: *"İnşâallah, deyin"* buyurdu. Sonrasında cihadı anlatıp bu yönde teşviklerde bulundu.[1]

İbn Ebî Hâtim ile İbn Abdilber, *Temhîd*'de Süfyân b. Uyeyne'den bildirir: İbn Şübrüme'nin bu âyeti: "عَسَى اللهُ أَن يَكُفَّ مِن بَأسِ الَّذِينَ كَفَرُوا" (=Umulur ki Allah inkâr edenlerin gücünün bir kısmını kırar) lafzıyla okuduğunu işittim. İbn Mes'ûd'un kıraati de bu şekildedir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَاللهُ أَشَدُّ بَأسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا"[3] buyruğunu: "Allah'ın gücü daha üstündür, cezası daha şiddetlidir" şeklinde açıklamıştır.[4]

مَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا

"Kim iyi bir işe aracılık ederse onun da o işten bir nasibi olur. Kim kötü bir işe aracılık ederse onun da ondan bir payı olur. Allah her şeyin karşılığını verir." (Nisâ Sur. 85)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kim iyi bir işe aracılık ederse..."**[5] âyetini açıklarken: "Birilerinin birilerine bir konuda aracılık etmesidir" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Kişi iyi bir şeyde birine aracılık ettiği zaman bu aracılığı kabul görmese dahi bunun sevabını alır. Zira Yüce Allah: **"Kim iyi bir işe aracılık ederse onun da o**

---

[1] İbnu'l-Münzir (2057). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 946).
[2] İbn Ebî Hâtim 3/1018 (5708) ve İbn Abdilber (8/299).
[3] Nisâ Sur. 84
[4] İbn Cerîr (7/268), İbnu'l-Münzir (2061) ve İbn Ebî Hâtim 3/1018 (5709).
[5] Nisâ Sur. 85
[6] İbn Cerîr (7/279), İbnu'l-Münzir (2062) ve İbn Ebî Hâtim 3/1018 (5711).

işten bir nasibi olur..."[1] buyurmuş, aracılığının kabul edilmesini şart koşmamıştır.[2]

İbn Cerîr, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: "Kişi iyi bir şeyde birine aracılık ettiği zaman aracılık ettiği şeyin faydası devam ettiği sürece ona da bundan sevap yazılır."[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا"[4] buyruğunu: "Onun da bu işten bir nasibi olur" şeklinde açıklamıştır. "يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا"[5] buyruğunu açıklarken de: "Kifl, günah anlamındadır" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî ile Rabî': "يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا"[7] buyruğunu: "Onun da bunda bir payı olur" şeklinde açıklamışlardır.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "Kifl ile pay aynı anlamdadır" dedi ve: "**...Size rahmetinden iki kat pay versin...**"[9] âyetini okudu.[10]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâu ve's-Sifât*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا"[11] buyruğunu: "Allah her şeyi muhafaza edendir" şeklinde açıklamıştır.[12]

Ebû Bekr b. el-Enbârî, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da, Taberânî, *M. el-Kebîr*'de ve Tastî, *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "مُّقِيتًا"[13] ifadesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Kadir ve muktedir, anlamındadır"

---

[1] Nisâ Sur. 85
[2] İbn Cerîr (7/269), İbnu'l-Münzir (2063) ve İbn Ebî Hâtim 3/1018 (5712).
[3] İbn Cerîr (7/269).
[4] Nisâ Sur. 85
[5] Nisâ Sur. 85
[6] İbn Cerîr (7/270), İbnu'l-Münzir (2064) ve İbn Ebî Hâtim 3/1019 (5713, 5718).
[7] Nisâ Sur. 85
[8] İbn Cerîr (7/270) ve İbn Ebî Hâtim 3/1019 (5716, 5717).
[9] Hadîd Sur. 28
[10] İbn Cerîr (7/270).
[11] Nisâ Sur. 85
[12] İbn Cerîr (7/271), İbnu'l-Münzir (2066), İbn Ebî Hâtim 3/1019 (5719) ve Beyhakî (113).
[13] Nisâ Sur. 85

demiştir. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Evet, bilirler. Uhayhe b. el-Ensârî'nin:

"Kötü davranmaya muktedir iken

Ona karşı olan kinimden vazgeçtim" dediğini işitmedin mi?"[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Îsa b. Yunus'tan, o da İsmâil'den, o da bir adamdan naklen bildirdiğine göre adamın biri Abdullah b. Revâha'ya: **"...Allah her şeyin karşılığını verir"**[2] buyruğunu sorunca, Abdullah: "Yüce Allah her bir insana ameli kadarıyla rızık verir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مُقِيتًا"[4] ifadesini: "Şahit olan" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Cerîr'in başka bir vecihle bildirdiğine göre Mücâhid: "مُقِيتًا"[6] ifadesini: "Şahit olan, hesaplayan, muhafaza eden" şeklinde açıklamıştır.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "مُقِيتًا"[8] ifadesini: "Her şeye kadir olan" şeklinde açıklamıştır.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "Mukît, muktedir anlamındadır" demiştir.[10]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bu yorumun aynısını zikreder.[11]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Mukît, rızık veren anlamındadır" demiştir.[1]

---

[1] *el-İtkân*'da (2/85) geçtiği üzere İbnu'l-Enbârî, Taberânî (10597) ve *Mesâilu Nâfi*'de (30) geçtiği üzere Tastî.

[2] Nisâ Sur. 85

[3] İbnu'l-Münzir (2067) ve İbn Ebî Hâtim 3/1019 (5720).

[4] Nisâ Sur. 85

[5] İbn Cerîr (7/271), İbnu'l-Münzir (2068) ve İbn Ebî Hâtim 3/1020 (5721).

[6] Nisâ Sur. 85

[7] İbn Cerîr (7/271).

[8] Nisâ Sur. 85

[9] İbn Ebî Hâtim 310052

[10] İbn Cerîr (7/272).

[11] İbn Cerîr (7/272).

وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا

"Size bir selam verildiği zaman, ondan daha iyisiyle selam verin veya ayniyle mukabele edin. Allah her şeyin hesabını gereği gibi yapandır." (Nisâ Sur. 86)

Ahmed, *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye hasen bir senedle Selmân el-Fârisî'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Allah'ın selamı üzerine olsun" diye selam verdi. Allah Resûlü: *"Allah'ın selamı ve rahmeti senin de üzerine olsun"* karşılığını verdi. Başka biri gelip: "Yâ Resûlallah! Allah'ın selamı ve rahmeti senin üzerine olsun" diye selam verdi. Allah Resûlü: *"Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi senin de üzerine olsun"* diye selamını aldı. Başka bir adam daha geldi ve: "Yâ Resûlallah! Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi senin üzerine olsun" şeklinde selam verdi. Allah Resûlü: *"Senin de üzerine olsun"* karşılığını verdi. Adam: "Yâ Resûlallah! Anam babam sana feda olsun! Falan kişi ile filan kişi gelip sana selam verdiklerinde sen bana verdiğin cevaptan daha fazlasıyla karşılık verdin" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sen bize, karşılık verecek bir şey bırakmadın ki. Yüce Allah:* **"Size bir selam verildiği zaman, ondan daha iyisiyle selam verin veya ayniyle mukabele edin..."**[2] *buyurur. Biz de sana aynısıyla karşılık verdik."*[3]

Buhârî, *el-Edebu'l-Müdred*'de Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir mecliste otururken adamın biri uğradı ve: "Allah'ın selamı üzerinize olsun" dedi. Allah Resûlü: *"On iyilik sevabı aldı"* buyurdu. Başka bir adam oradan geçerken: "Allah'ın selamı ve rahmeti üzerinize olsun" diye selam verdi. Allah Resûlü: *"Yirmi iyilik sevabı aldı"* buyurdu. Başka bir adam

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/1020 (5723).

[2] Nisâ Sur. 86

[3] İbn Cerîr (7/277), İbnu'l-Münzir (2073), İbn Ebî Hâtim 3/1020, 1021 (5726), Taberânî (6114) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/325) geçtiği üzere İbn Merdûyeh.

daha oradan geçerken: "Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerinize olsun" diye selam verdi. Allah Resûlü: *"Otuz iyilik sevabı aldı"* buyurdu.[1]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da İbn Ömer'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Allah'ın selamı üzerinize olsun" dedi. Allah Resûlü: *"On (iyilik sevabı aldı)"* buyurdu. Başka bir adam geldi ve: "Allah'ın selamı ve rahmeti üzerinize olsun" diye selam verdi. Allah Resûlü: *"Yirmi (iyilik sevabı aldı)"* buyurdu. Başka bir adam daha gelip: "Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerinize olsun" diye selam verince, Allah Resûlü: *"Otuz (iyilik sevabı aldı)"* buyurdu.[2]

Beyhakî'nin Sehl b. Huneyf'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'ın selamı üzerinize olsun diyen kişiye Yüce Allah on iyilik sevabı yazar. Allah'ın selamı ve rahmeti üzerinize olsun diyen kişiye yirmi iyilik sevabı yazar. Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerinize olsun diyen kişiye de otuz iyilik sevabı yazar."*[3]

Ahmed, Dârimî, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî, İmrân b. Husayn'dan bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Allah'ın selamı üzerinize olsun" dedi. Allah Resûlü adamın selamını aldı ve: *"On (iyilik sevabı aldı)"* buyurdu. Başka biri geldi ve: "Allah'ın selamı ve rahmeti üzerinize olsun" diye selam verdi. Allah Resûlü adamın selamını aldı. Adam oturduktan sonra da: *"Yirmi (iyilik sevabı aldı)"* buyurdu. Başka bir adam daha geldi ve: "Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerinize olsun" diye selam verdi. Allah Resûlü adamın selamını aldı. Adam oturduktan sonra da: *"Otuz (iyilik sevabı aldı)"* buyurdu.[4]

Ebû Dâvud ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Muâz b. Enes el-Cühenî: "Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi..." diyerek bir öncekinin benzerini şu ilaveyle zikretmiştir: "...Başka biri gelip: "Allah'ın selamı, rahmeti, bereketi ve mağfireti üzerinize olsun" diye selam verdi. Allah

---

[1] Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred* (986). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 757).

[2] Beyhakî (8874).

[3] Beyhakî (8875).

[4] Ahmed 33/170 (19948), Dârimî (2/277, 278), Ebû Dâvud (5195), Tirmizî (2689, "hasen"), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (10169) ve Beyhakî (8870). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2163).

Resûlü: *"Kırk (iyilik sevabı aldı)"* buyurdu. İşte sevap artışı da bu şekilde olur."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Size bir selam verildiği zaman, ondan daha iyisiyle selam verin veya ayniyle mukabele edin..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle der: "Biri sana selam verdiği zaman sen ona: «Allah'ın selamı ve rahmeti senin de üzerine olsun» de veya kendisinin dediği gibi sadece: «Allah'ın selamı üzerine olsun» karşılığını ver."[3]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ: **"Size bir selam verildiği zaman, ondan daha iyisiyle selam verin veya ayniyle mukabele edin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu sadece Müslümanlar arasında geçerlidir" demiştir.[5]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre İbn Ömer, biri kendisine selam verdiği zaman aynıyla selamı alırdı. Kişi ona: "Allah'ın selamı üzerine olsun" dediği zaman o da: "Allah'ın selamı üzerine olsun" karşılığını verirdi.[6]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre adamın biri Urve b. ez-Zübeyr'e: "Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerinize olsun" diye selam verince, Urve: "Bize, karşılık olarak verecek bir şey bırakmadı. Zira selam bereket dilemede biter" dedi.[7]

Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de Abdullah b. Amr'ın azatlısı Sâlim'den bildirir: İbn Amr, biri kendisine selam verdiği zaman ziyadesiyle selamı alırdı. Bir defasında yanına geldim ve: "Allah'ın selamı üzerinize olsun" dedim. "Allah'ın selamı ve rahmeti sizin de üzerinize olsun" karşılığını verdi. Başka bir zaman gelip: "Allah'ın selamı ve rahmeti üzerinize olsun" dedim. "Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi sizin de üzerinize olsun" karşılığını verdi. Başka bir zaman gelip: "Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerinize olsun" diye

---

[1] Ebû Dâvud (5196) ve Beyhakî (8876). İsnadı zayıftır (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 1112).
[2] Nisâ Sur. 86
[3] İbn Cerîr (7/274).
[4] Nisâ Sur. 86
[5] İbn Cerîr (7/274) ve İbnu'l-Münzir (2077).
[6] Beyhakî (9095).
[7] Beyhakî (9096).

selam verdiğimde: "Allah'ın selamı, rahmeti, bereketi ve tüm güzellikler üzerinize olsun" karşılığını verdi.[1]

Beyhakî'nin Mübârek b. Fadâle vasıtasıyla bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Size bir selam verildiği zaman, ondan daha iyisiyle selam verin veya ayniyle mukabele edin..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Müslüman kardeşin: "Allah'ın selamı üzerine olsun" diye sana selam verdiği zaman sen de ona: "Allah'ın selamı ve rahmeti sizin de üzerinize olsun" şeklinde karşılık ver. Sana: "Allah'ın selamı ve rahmeti sizin de üzerine olsun" demediği zaman sen de ona verdiği şekliyle yani: "Allah'ın selamı senin de üzerinize olsun" şeklinde karşılık ver. Sadece: "Senin de üzerine" şeklinde cevap verme.[3]

İbnu'l-Münzir'in Yûnus b. Ubeyd vasıtasıyla bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Size bir selam verildiği zaman, ondan daha iyisiyle selam verin veya ayniyle mukabele edin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Müslümanlara karşı daha iyisiyle, Ehl-i Kitab'dan olanlara karşı ise aynısıyla mukabelede bulunulur" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Size bir selam verildiği zaman, ondan daha iyisiyle selam verin veya ayniyle mukabele edin..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Müslümanlara karşı daha iyisiyle, Ehl-i Kitab'dan olanlara karşı ise aynısıyla mukabelede bulunulur. Hasan (-ı Basrî) ise bunu açıklarken her ikisinin de Müslümanlar için olduğunu söylemiştir."[7]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, İbn Ebi'd-Dünyâ, *es-Samt*'ta, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Biri sana selam verdiği zaman Yahudi, Hıristiyan, Mecûsi her ne olursa olsun selamına

---

[1] Buhârî (1016). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'if Edebi'l-Müfred*, 159).
[2] Nisâ Sur. 86
[3] Beyhakî (9094).
[4] Nisâ Sur. 86
[5] İbnu'l-Münzir (2076).
[6] Nisâ Sur. 86
[7] İbn Cerîr (7/275), İbnu'l-Münzir (2075) ve İbn Ebî Hâtim 3/1021 (5727, 5730).

karşılık ver. Zira Yüce Allah: **"Size bir selam verildiği zaman, ondan daha iyisiyle selam verin veya ayniyle mukabele edin..."**[1] buyurur.[2]

Buhârî, *Edeb*'de ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: Şâyet Firavun bana: "Allah mübarek kılsın!" diyecek olsa ben de ona: "Allah sana da mübarek kılsın" karşılığını verirdim.[3]

Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Selam vermek sünnet, selama karşılık vermek ise farzdır" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Selam, Allah'ın isimlerinden biridir ve onu yeryüzüne koymuştur. Onun için aranızda selamı yayın. Biri uğradığı bir topluluğa selam verip de onlar selamını aldıkları zaman, kendilerine Allah'ı hatırlattığı için onlardan bir derece daha üstün olur. Verdiği selama karşılık vermemeleri halinde onlardan daha hayırlı olanlar (melekler) bu selamına karşılık verir."*[5]

Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de ve Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bunu mevkûf (onun sözü) olarak zikreder.[6]

Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Selam, Allah'ın isimlerinden biridir ve onu yeryüzüne koymuştur. Onun için aranızda selamı yayın"* buyurmuştur.[7]

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Selam, Yüce Allah'ın isimlerinden biridir ve onu yeryüzüne koymuştur. Onun için aranızda selamı yayın"* buyurmuştur.[1]

---

[1] Nisâ Sur. 86

[2] İbn Ebî Şeybe (7/443), Buhârî (1107), İbn Ebi'd-Dünyâ (307), İbn Cerîr (7/275), İbnu'l-Münzir (2071) ve İbn Ebî Hâtim 3/1020, 1021 (5725, 5729). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 843).

[3] Buhârî (1113) ve İbnu'l-Münzir (2072). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 848).

[4] Buhârî (1040) ve İbn Cerîr (7/278). İsnadı sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 794).

[5] Beyhakî (8780, 8783).

[6] Buhârî (1039) ve Beyhakî (8779).

[7] Buhârî, *Edebu'l-Müfred* (989). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 760).

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Selam, Yüce Allah'ın isimlerinden biridir. Onun için ne kadar çok selam verirsen Allah'ı o kadar çok zikretmiş olursun" demiştir.[2]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Selam, Yüce Allah'ın isimlerinden biridir ve onu kulları arasında koymuştur. Onun için kişinin, kendisine selam veren birini hayırdan başka bir şekilde anması helal olmaz"* buyurmuştur.[3]

İbn Merdûye'nin Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Selamı aranızda yayın, zira selam Cennet ahalisinin esenlik dileme şeklidir. Kişi karşılaştığı birilerine selam verdiği zaman, selamına karşılık vermeleri halinde onlardan bir derece daha üstün olur. Selamına karşılık vermemeleri durumunda ise onlardan daha hayırlı olanlar selamına karşılık verirler ki onlar da meleklerdir."*

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk: "Selam, yeryüzünde Yüce Allah'ın verdiği bir güvencedir" demiştir.[4]

Hakîm et-Tirmizî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İlk önce selam veren kişi, Allah ve Resûlü'ne daha yakın olmayı hak eder"* buyurmuştur.[5]

Buhârî, *Edeb*'de ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahudiler, selamlaşma ve amin deme konusunda sizi kıskandıkları kadar hiçbir şeyde kıskanmazlar"* buyurmuştur. İbn Merdûye'nin lafzı ise şöyledir: *"Yahudiler kıskanç bir topluluktur. Müslümanları en çok selamlaşma konusunda kıskanırlar. Zira Yüce Allah selamı dünyadayken bize vermiştir ve Cennet ahalisinin esenlik dileme şeklidir. Bizleri kıskandıkları diğer bir konu da namazda imamın ardından «Âmin» dememizdir."*[6]

---

[1] Beyhakî (8784, 8785).
[2] Beyhakî (8793).
[3] Uydurma hadistir (bak: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3367).
[4] Hakîm et-Tirmizî (2/177).
[5] Hakîm et-Tirmizî (2/177) ve Ebû Dâvud (5197). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4328).
[6] Buhârî (988). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 759).

Beyhakî, Hâris b. Şurayh'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Müslüman müslümanın kardeşidir. Onunla karşılaştığı zaman verilen selama aynısıyla veya daha iyisiyle karşılık verir. Başına geçtiği zaman ona nasihatte bulunur. Düşmana karşı kendisinden yardım istediği zaman ona yardım eder. Yol sorduğu zaman yardımcı olur ve gerekli tarifleri yapar. Düşmana karşı bir saldırı için kendisinden ödünç bir istediğinde ona verir, ancak Müslüman birine saldırmak için bir şeyi ödünç istediğinde vermez. Düşmana karşı kalkanını verir. Aynı şekilde mâun'u ondan esirgemez."* Ashab: "Yâ Resûlallah! Mâun da ne?" diye sorduklarında, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mâun taş, su ve demirden olur"* buyurdu. Ashab: "Demir olanı ne?" diye sorduklarında: *"Bakır tencereler ile işlerinizde kullandığınız demir kazmalardır"* buyurdu. Ashab: "Taş olanları ne?" diye sorduklarında: *"Taştan yapılmış kaplardır"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin Ömer b. el-Hattâb'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İki mümin karşılaştığında biri diğerine selam verip kucaklaştıklarında, içlerinden Allah'a en sevimli olanı karşısındakine daha fazla güleryüz gösterendir. Karşılaşan iki müminin arasına yüz tane rahmet iner. Bunun doksanı ilk selam verenin, kalan onu da ilk kucaklaşanındır."*[2]

Beyhakî'nin Hasan (-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlara güleryüzle selam vermen de bir sadakadır"* buyurmuştur.[3]

Taberânî ve Beyhakî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah selamı ümmetimiz için esenlik dileme, zimmîler için de bir güvence kıldı"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî'nin Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Binekli olan yürüyene, yürüyen oturana, sayıca az olan çok olana, küçük olan büyüğe selam verir. Topluluk içinden sadece birinin*

---

[1] Beyhakî (7654).
[2] Beyhakî (8052, 8961).
[3] Beyhakî (8053).
[4] Taberânî (7518), *M. el-Evsat* (3210) ve Beyhakî (8798). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3064) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

selam vermesi yeterli olur. Verilen selama topluluk içinden sadece birinin karşılık vermesi de yeterli olur."[1]

Hâkim, İbn Ömer'den bildirir: "Üzerinde kırmızı renkte iki parçalık giysi bulunan bir adam Hz. Peygamber'le (sallallahu aleyhi vesellem) karşılaşınca ona selam verdi. Ancak Allah Resûlü adamın selamına karşılık vermedi."[2]

Beyhakî, Saîd b. Ebî Hilâl el-Leysî'den bildirir: "Topluluk içinden birinin selam vermesi yeterli olur. Topluluk içinden de birinin selama karşılık vermesi yeterli olur."[3]

Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Verilen selama karşılık vermeyi nasıl hak olarak görüyorsam, yazılan mektuba cevap yazmayı da aynı şekilde hak olarak görüyorum."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne: **"Size bir selam verildiği zaman, ondan daha iyisiyle selam verin veya ayniyle mukabele edin..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunun sadece selam konusunda olduğunu mu sanıyorsunuz? Böylesi bir karşılık her şey için geçerlidir. Biri sana iyilik yaptığı zaman da sen de ona bir iyilikle karşılık ver. Şâyet iyilik yapma imkanın yoksa adama dua et veya kardeşlerinin yanında onun hakkında iyi şeyler söyle."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Allah her şeyin hesabını gereği gibi yapandır"**[7] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah selam ve diğer bütün konularda kişinin yaptıklarını görür" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "حَسِيبًا"[9] ifadesini: "Gözeten, kollayan" şeklinde açıklamıştır.[1]

---

[1] Beyhakî (8923).
[2] Hâkim (4/190, *"sahîh"*).
[3] Beyhakî (8924).
[4] Beyhakî (9097).
[5] Nisâ Sur. 86
[6] İbn Ebî Hâtim 3/1021 (5728).
[7] Nisâ Sur. 86
[8] İbn Ebî Hâtim 3/1022 (5733).
[9] Nisâ Sur. 86

فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً ★ وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاء فَلاَ تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاء حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَلاَ تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلاَ نَصِيرًا

"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir. Allah'ın saptırdığını siz mi yola getirmek istiyorsunuz? Allah'ın saptırdığı kimseye sen hiç yol bulamayacaksın. Sizin de kendileri gibi inkâr etmenizi istediler ki onlarla eşit olasınız. O halde Allah yolunda göç edinceye kadar onlardan hiçbirini dost edinmeyin. Eğer yüz çevirirlerse onları yakalayın, bulduğunuz yerde öldürün ve hiçbirini dost ve yardımcı edinmeyin." (Nisâ Sur. 88, 89)

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Beyhakî, *Delâil*'de Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte Uhud savaşına çıkanlardan bazıları geri dönmüşlerdi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı bu dönenler konusunda iki gruba ayrıldılar. Bir grup onlar hakkında: "Onları öldürelim" derken, diğer grup: "Hayır, öldürmeyelim" diyordu. Yüce Allah bu konuda: **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir. Allah'ın saptırdığını siz mi yola getirmek istiyorsunuz? Allah'ın saptırdığı kimseye sen hiç yol bulamayacaksın"**[2] âyetini indirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Medine temiz ve pak bir yerdir. Ateşin gümüşteki kiri temizlemesi gibi kirli ve pis olanı dışarıda bırakır"* buyurdu.[3]

---

[1] İbn Cerîr (7/278), İbnu'l-Münzir (2079) ve İbn Ebî Hâtim 3/1021 (5732).

[2] Nisâ Sur. 88

[3] Tayâlisî (607, 608), İbn Ebî Şeybe (14/406), *Müsned* (125), Ahmed 35/477, 498, 499 (21599, 21634, 21636), Abd b. Humeyd (242), Buhârî (1884, 4050, 4589), Müslim (1384,

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Abdulazîz b. Muhammed vasıtasıyla Zeyd b. Eslem'den, o da Sa'd b. Muâz el-Ensârî'nin oğullarından birinden bildirir: **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir..."**[1] âyeti bizim hakkımızda nazil oldu. Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp bir konuşma yaptı ve: *"Bana eziyet edeni, bana eziyet edenleri evinde toplayanı kim bertaraf eder?"* diye sordu. Sa'd b. Muâz kalktı ve: "Yâ Resûlallah! Şâyet bizden biri ise onu öldürürüz. Hazrecli kardeşlerimizden biri ise de vereceğin emre itaat ederiz" dedi. Ancak Sa'd b. Ubâde kalktı ve: "Ey Ubâde'nin oğlu! Sen Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) itaat etme derdinde değilsin! Asıl maksadını biliyorum" diye çıkıştı. Useyd b. Hudayr da kalkıp: "Ey Ubâde'nin oğlu! Sen münafık birisin ve münafıkları da seversin!" diye araya girdi. Muhammed b. Mesleme de kalkıp: "Sakin olsun ey insanlar! Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aramızda. Bu konuda onun vereceği emri yerine getiririz" deyince Yüce Allah: **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir..."**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Mekke'de bazıları Müslüman olduklarını dile getirdiler, ancak müşriklere de yardım ediyorlardı. Bazı işleri için Mekke'den çıktılar ve: "Muhammed'in arkadaşlarıyla karşılaşmamız halinde bize bir zararları olmaz" dediler. Müminler, onların Mekke'den çıktığı haberini alınca bazıları: "Bineklerimize binip gidelim ve o pis insanları öldürüleim. Zira size karşı düşmanlarınıza yardım ediyorlar" dedi. Bazıları da: "Sübhanallah! Sizler gibi Müslüman olduklarını söyleyen kişileri mi öldüreceksiniz? Sırf yurtlarını bırakıp sizin gibi hicret etmedikleri için mi kanları ve mallarını helal sayacaksınız?" karşılığını verdiler. Onlar hakkında müminler bu şekilde iki gruba ayrıdılar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de yanlarında bulunmasına rağmen her iki gruba da olumlu veya olumsuz bir şey demedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir. Allah'ın saptırdığını siz mi yola getirmek**

2776), Tirmizî (3028), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (11113), İbn Cerîr (7/281, 282), İbnu'l-Münzir (2081). İbn Ebî Hâtim 3/1022. 1023 (5739). Taberânî (4804) ve Beyhakî (3/222).

[1] Nisâ Sur. 88

[2] Nisâ Sur. 88

[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 663), İbnu'l-Münzir (2082) ve İbn Ebî Hâtim 3/1023 (5740). İbn Kesîr, *Tefsîr* (2/327): "Garîb bir hadistir" demiştir.

istiyorsunuz? Allah'ın saptırdığı kimseye sen hiç yol bulamayacaksın. Sizin de kendileri gibi inkâr etmenizi istediler ki onlarla eşit olasınız. O halde Allah yolunda göç edinceye kadar onlardan hiçbirini dost edinmeyin. Eğer yüz çevirirlerse onları yakalayın, bulduğunuz yerde öldürün ve hiçbirini dost ve yardımcı edinmeyin"[1] âyetlerini indirdi. Bununla da diğer müminler gibi hicret etmedikleri sürece veya hicretten yüz çevirmeleri halinde öldürülmelerine izin verildi.[2]

Ahmed munkatı' bir senedle Abdurrahman b. Avf'tan bildirir: Bir topluluk Medine'ye Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip Müslüman oldular. Ancak Medine'nin havasına alışamayıp hummaya yakalandılar. Bundan dolayı Medine'den çıktılar. Çıktıktan sonra ashâbdan bazılarıyla karşılaştılar. Ashap "Neden geri döndünüz?" diye sorunca: "Medine'de hastalığa yakalandık" karşılığını verdiler. Ashap da: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda sizler için en güzel örnek değil miydi?" dediler. Sonrasında ashâbdan bazıları onlar için "Münafıktır" derken, bazıları: "Hayır, münafık değillerdir" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir. Allah'ın saptırdığını siz mi yola getirmek istiyorsunuz? Allah'ın saptırdığı kimseye sen hiç yol bulamayacaksın"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Ebî Hâtim başka bir vecihle Ebû Seleme b. Abdirrahman'dan bildirir: Arap kabilelerinden bir topluluk Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına hicret etti. Bir süre Medine'de ikamet ettikten sonra kabilelerine geri döndüler. Dönüşte Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bir grupla karşılaşınca sahabeler onları tanıdı. Ashap: "Neden döndünüz?" diye sorduklarında mazeretler öne sürdüler. Bunun üzerine ashâbdan bazıları onların münafık olduklarını söyledi. Onların münafık oldukları ağızdan ağza dolaşmaya başlayınca Yüce Allah onlar hakkında: **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir. Allah'ın**

[1] Nisâ Sur. 88, 89
[2] İbn Cerîr (7/283, 284) İbn Ebî Hâtim 3/1023 (5741).
[3] Nisâ Sur. 88
[4] Ahmed 3/203, 204 (1667). Muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

saptırdığını siz mi yola getirmek istiyorsunuz? Allah'ın saptırdığı kimseye sen hiç yol bulamayacaksın"[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bir topluluk Müslüman olduklarını söyleyerek Mekke'den Medine'ye hicret etti. Ancak sonradan dinden döndüler. Mekke'ye gidip bazı ticari mallannı getirmek için Allah Resûlünden izin isteyince müminler onlann durumu hakkında ihtilafa düştü. Müminlerden bazıları onların münafık olduğunu söylerken diğer bir grup da mümin olduklarını söyledi. Ancak Yüce Allah indirdiği bu âyetle onların münafık olduğunu bildirdi ve öldürülmelerini emretti. Mekke'ye dönen grup ticari eşyalarını aldıktan sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile aralarında anlaşma bulunan Hilâl b. Uveymir el-Eslemî'nin yanına gittiler. Âyette belirtildiği gibi Hilâl, müminlerle veya kendi kabilesiyle savaşmayı içine sindirmeyen kişidir. Hilâl'e sığındıkları ve Hilâl'in, Hz. Peygamber'le (sallallahu aleyhi vesellem) anlaşması olduğu için Mekke'den dönüp kendisine sığınan bu topluluğa dokunulmamıştır."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre âyet, iki kişi hakkında nazil olmuştur. Kureyşli olan bu iki kişi Müslüman olduklarını söylemiş, ancak Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına hicret etmemiş ve müşriklerle Mekke'de kalmışlardı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir grup bu iki kişiyle Mekke'ye doğru giderken karşılaşmış bazıları: "Canları ve malları helaldir" derken, bazıları da: "Canları ve malları size helal olmaz" demiştir. Müslümanlar bu iki kişi konusunda bu şekilde çekişince Yüce Allah: **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir. Allah'ın saptırdığını siz mi yola getirmek istiyorsunuz? Allah'ın saptırdığı kimseye sen hiç yol bulamayacaksın. Sizin de kendileri gibi inkâr etmenizi istediler ki onlarla**

---

[1] Nisâ Sur. 88
[2] İbn Ebî Hâtim 3/1024 (5742).
[3] Nisâ Sur. 88
[4] İbn Cerîr (7/282, 283), İbnu'l-Münzir (2083) ve İbn Ebî Hâtim 3/1024 (5744).
[5] Nisâ Sur. 88

eşit olasınız. O halde Allah yolunda göç edinceye kadar onlardan hiçbirini dost edinmeyin. Eğer yüz çevirirlerse onları yakalayın, bulduğunuz yerde öldürün ve hiçbirini dost ve yardımcı edinmeyin. Ancak sizinle aralarında anlaşma olan bir topluma sığınmış bulunanlar, yahut ne sizinle ne de kendi kavimleriyle savaşmayı içlerine sığdıramayıp (tarafsız olarak) size gelenler başka. Eğer Allah dileseydi, onları size musallat kılardı da sizinle savaşırlardı..."[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Cerîr, Ma'mer b. Râşid'den bildirir: Bize bildirilene göre Mekke ahalisinden bir grup Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) mektup yazarak Müslüman olduklarını bildirdiler. Ancak yalan söylemişlerdi. Müslümanlar onlarla karşılaşınca durumları konusunda ihtilafa düştüler. Müslümanlardan bazıları: "Kanları bize helaldir" derken, bazıları: "Kanları bize haramdır" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir..."**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bunlar Hz. Peygamber'le (sallallahu aleyhi vesellem) hicret etmeyip Mekke'de kalan ancak iman ettiklerini söyleyen kişilerdir. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı bunların durumu konusunda ihtilafa düştü. Müslümanlardan bazıları bunları dost edinirken, bazıları ise onlardan beri olduklarını bildirdiler ve: "Bunlar Hz. Peygamber'le (sallallahu aleyhi vesellem) hicret etmeyip geride kaldılar" dediler. Yüce Allah da bunlar hakkında âyet indirip münafık olduklarını, Müslümanların onları dost edinmemeleri gerektiğini bildirdi. Bunun yanında hicret edene kadar da onların dost edinilmemesini emretti.[5]

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: Münafıklardan bir grup Medine'den çıkmak istedi. Müminlere: "Medine'nin havası bize iyi gelmedi, hasta etti. Yaylaya doğru çıkıp da biraz kendimize gelelim sonra geri döneriz. Zira biz yaylada yetişmiş bir topluluğuz" dediler. Bu şekilde Medine'den çıktıklarında ashâb onların durumu hakkında ihtilafa düştü. Bir kısmı: "Bunlar Allah düşmanı

---

[1] Nisâ Sur. 88-90
[2] İbn Cerîr (7/284) ve İbnu'l-Münzir (2084).
[3] Nisâ Sur. 88
[4] İbn Cerîr (7/284).
[5] İbn Cerîr (7/285).

nünafıklardır. İsterdik ki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize izin versin de onları öldürelim" derken, bir kısmı da: "Hayır! Onlar bizim kardeşlerimizdir. Ancak Medine'nin havası onlara iyi gelmedi. Temiz hava almak için de yaylaya doğru çıtılar. Kendilerine geldiklerinde de geri dönerler" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir..."**[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Müslümanlardan bazıları müşriklerden mal aldılar ve Yemâme'ye ticaret için bu malları götürdüler. Geride kalan Müslümanlar bunların durumu konusunda ihtilafa düştü. Bir grup: "Şâyet onlarla karşılaşırsak öldürür ve ellerindeki malları alırız" derken, diğer bir grup: "Bunu yapamazsınız! Zira onlar din kardeşlerinizdir ve sadece ticaret için gittiler" dediler. Bunun üzerine de: **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir..."**[3] âyeti nazil oldu.[4]

İbn Cerîr'in İbn Vehb vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: İfk hadisesinde Hz. Âişe hakkında malum şeyleri söyleyen İbn Ubey hakkında nazil olmuştur. O zamanlar bu yönde: **"...O halde Allah yolunda göç edinceye kadar onlardan hiçbirini dost edinmeyin. Eğer yüz çevirirlerse onları yakalayın, bulduğunuz yerde öldürün ve hiçbirini dost ve yardımcı edinmeyin"**[6] âyeti nazil olunca Sa'd b. Muâz, Abdullah b. Ubey b. Selûl'ü kastederek: "Onun dediklerinden Allah'a ve Resûlü'ne sığınırım" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim, Abdurrahman b. Zeyd b. Eslem'den, o da babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir hutbe verip: *"Resûlullah'ın ashabını küçük düşüreni, Yüce Allah temize çıkardığı halde Resûlullah'ın ailesi hakkında kötü sözler söyleyen kişi konusunda ne dersiniz?"*

---

[1] Nisâ Sur. 88
[2] İbn Cerîr (7/285, 286).
[3] Nisâ Sur. 88
[4] İbn Ebî Hâtim 3/1024 (5743).
[5] Nisâ Sur. 88
[6] Nisâ Sur. 89
[7] İbn Cerîr (7/286).

buyurdu. Daha sonra Hz. Âişe'nin masum olduğu konusunda Yüce Alah'ın indirdiği âyetleri okudu. **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir. Allah'ın saptırdığını siz mi yola getirmek istiyorsunuz? Allah'ın saptırdığı kimseye sen hiç yol bulamayacaksın"**[1] âyeti nazil olduktan sonra da bu konuda hiç kimse tek bir söz dahi söylemedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم"[3] buyruğunu: "Allah onları baş aşağı etmiştir" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Atâ el-Horasânî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَرْكَسَهُم"[5] ifadesini: "Geri döndürdü" şeklinde açıklamıştır.[6]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a "أَرْكَسَهُم" ifadesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Yaptıklarından dolayı onları Cehennemde tuttu, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Ümeyye'nin:

"Asi oldukları için Cehennemde tutuldular

Zira yalan dolan söyleyip yalancı şahitlikte bulundular" sözünü işitmedin mi?"[7]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا"[8] buyruğunu: "Yaptıklarından dolayı onları helak etti" şeklinde açıklamıştır.[9]

---

[1] Nisâ Sur. 88
[2] İbn Ebî Hâtim 3/1025 (5748).
[3] Nisâ Sur. 88
[4] İbn Cerîr (7/288), İbnu'l-Münzir (2086) ve İbn Ebî Hâtim 3/1025 (5745).
[5] Nisâ Sur. 88
[6] İbn Cerîr (7/288) ve İbnu'l-Münzir (2087).
[7] *el-İtkân*'da (2/91) geçtiği üzere Tastî.
[8] Nisâ Sur. 88
[9] Abdurrezzâk (1/167), İbn Cerîr (7/288, 289) ve İbnu'l-Münzir (2089).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "أَرْكَسَهُمْ"[1] ifadesini: "Saptırmıştır" şeklinde açıklamıştır.[2]

Taberânî, Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Münafıklar ile Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı bir evdeydi. Müslümanlardan bazıları: "İsterdik ki karşımıza çıksınlar ve onlarla savaşalım" derken, bazıları bunu hoş karşılamadı. Bu konuda tartışıp sesleri yükselince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarına çıktı ve Zeyd'e: "**Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir. Allah'ın saptırdığını siz mi yola getirmek istiyorsunuz? Allah'ın saptırdığı kimseye sen hiç yol bulamayacaksın**"[3] *âyetini yaz!*" buyurdu.[4]

إِلاَّ الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ أَوْ جَآؤُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَاتِلُونَكُمْ أَوْ يُقَاتِلُواْ قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاء اللّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْاْ إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلاً

"Ancak sizinle aralarında anlaşma olan bir topluma sığınmış bulunanlar, yahut ne sizinle ne de kendi kavimleriyle savaşmayı içlerine sığdıramayıp (tarafsız olarak) size gelenler başka. Eğer Allah dileseydi, onları size musallat kılardı da sizinle savaşırlardı. Eğer onlar sizden uzak durur, sizinle savaşmayıp size barış teklif ederlerse; Allah, onlara saldırmak için size bir yol (yetki) vermemiştir." (Nisâ Sur. 90)

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Delâil*'de Hasan (-ı Basrî)'den, o da Surâka b. Mâlik el-Müdlicî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir ve Uhud savaşında müşriklere karşı zafer elde edip çevredekiler de Müslüman olunca kabilem olan Müdlic oğullarının üzerine Hâlid b. el-Velîd'i göndereceğini duydum. Bunun üzerine yanına gittim ve:

---

[1] Nisâ Sur. 88
[2] İbn Cerîr (7/289) ve İbn Ebî Hâtim 3/1025 (5746).
[3] Nisâ Sur. 88
[4] Taberânî (4805).

"Sana verilen nimet aşkına!" dedim. Yanındakiler:" Yavaş ol!" dediler, ama Allah Resûlü: *"Bırakın!"* buyurdu ve: *"Ne istiyorsun?"* diye sordu. "Kabileme birlik göndereceğini öğrendim. Bense onlarla anlaşma yapmanı istiyorum. Şâyet senin kavmin (Kureyşliler) Müslüman olurlarsa onlar da Müslüman olur, İslam'a girerler. Müslüman olmamaları halinde de onlara sert davranma" karşılığını verdim. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Hâlid'in elini tuttu ve: *"Bununla birlikte git ve istediğini yap"* buyurdu. Hâlid de Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı düşmanlara yardım etmemeleri, Kureyşlilerin Müslüman olmaları halinde Müslüman olmaları, yanlarına gelen başkalarının da bu anlaşma üzerinden muameleye tutulacağı üzerine bir anlaşma yaptı. Sonrasında Yüce Allah: **"Ancak sizinle aralarında anlaşma olan bir topluma sığınmış bulunanlar, yahut ne sizinle ne de kendi kavimleriyle savaşmayı içlerine sığdıramayıp (tarafsız olarak) size gelenler başka..."**[1] âyetini indirdi. Bu âyete göre de Müdlic oğullarına sığınanlar da aynı anlaşmaya tâbi oldu.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ancak sizinle aralarında anlaşma olan bir topluma sığınmış bulunanlar, yahut ne sizinle ne de kendi kavimleriyle savaşmayı içlerine sığdıramayıp (tarafsız olarak) size gelenler başka..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet, Hilâl b. Uveymir el-Eslemî, Surâka b. Mâlik el-Müdlicî ve Huzeyme b. Âmir b. Abdimenâf oğulları hakkında nazil oldu."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ancak sizinle aralarında anlaşma olan bir topluma sığınmış bulunanlar, yahut ne sizinle ne de kendi kavimleriyle savaşmayı içlerine sığdıramayıp (tarafsız olarak) size gelenler başka..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Şâyet küfürlerini açıkça ortaya koyarlarsa onları bulduğunuz yerde öldürün. Bunlardan biri anlaşmalı

---

[1] Nisâ Sur. 90
[2] İbn Ebî Şeybe (14/331-333), İbn Ebî Hâtim 3/1026 (5750, lafız kendisinindir) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/328) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[3] Nisâ Sur. 90
[4] İbn Cerîr (7/293) ve İbn Ebî Hâtim 3/1027 (5757).
[5] Nisâ Sur. 90

olduğunuz bir kavme sığındığı zaman ona zimmet ahalisinden olana yaptığınız muameleyi yapın."[1]

Ebû Dâvud, *Nâsih*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: **"Ancak sizinle aralarında anlaşma olan bir topluma sığınmış bulunanlar, yahut ne sizinle ne de kendi kavimleriyle savaşmayı içlerine sığdıramayıp (tarafsız olarak) size gelenler başka..."**[2] âyetinin hükmünü: **"Haram aylar çıkınca bu Allah'a ortak koşanları artık bulduğunuz yerde öldürün..."**[3] âyeti neshetmiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Savaşmayı içlerine sığdıramayıp size gelenler başka..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Ne sizinle, ne de kendi kavimleriyle savaşmayı içlerine sindiremeyenlerdir" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: " أَوْ جَاءُوكُمْ"[7] buyruğunu: "Dönüp aranıza katıldıklarında" şeklinde açıklamıştır. "حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ"[8] buyruğunu ise: "İçleri daraldığında" şeklinde açıklamıştır.[9]

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti, "İstemeyerek, içten gelmeyerek" anlamına gelecek şekilde: "حَصِرَةً صدورُهم" lafzıyla okumuştur.[10]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî': "وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ"[11] buyruğunu: "Size barış teklif ederlerse" şeklinde açıklamıştır.[12]

---

[1] İbn Cerîr (7/292).
[2] Nisâ Sur. 90
[3] Tevbe Sur. 5
[4] İbnu'l-Münzir (2091), İbn Ebî Hâtim 3/1027 (5756), Nehhâs (sh. 340) ve Beyhakî (9/11).
[5] Nisâ Sur. 90
[6] İbn Ebî Hâtim 3/1027 (5759).
[7] Nisâ Sur. 90
[8] Nisâ Sur. 90
[9] İbn Cerîr (7/295), İbnu'l-Münzir (2094) ve İbn Ebî Hâtim 3/1027, 1028 (5758, 5761).
[10] İbnu'l-Münzir (2097) ve İbn Ebî Hâtim 3/1028 (5762).
[11] Nisâ Sur. 90
[12] İbn Cerîr (7/297, 298) ve İbn Ebî Hâtim 3/1028 (5765).

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs, Katâde'den bildirir: **"Ancak sizinle aralarında anlaşma olan bir topluma sığınmış bulunanlar, yahut ne sizinle ne de kendi kavimleriyle savaşmayı içlerine sığdıramayıp (tarafsız olarak) size gelenler başka..."**[1] âyetinin hükmünü: **"Haram aylar çıkınca bu Allah'a ortak koşanları artık bulduğunuz yerde öldürün..."**[2] âyeti neshetmiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) ile İkrime bu âyeti açıklarken: "Tevbe Sûresi'ndeki âyet[4] bu âyetin hükmünü neshetmiştir" demişlerdir.[5]

سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَٰئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا

"Hem sizden, hem de kendi toplumlarından emin olmak isteyen başkalarını da bulacaksınız. Bunlar her ne zaman fitneye götürülseler ona baş aşağı dalarlar. Eğer sizden uzak durmaz, barış teklif etmez ve ellerini çekmezlerse onları yakalayın, rastladığınız yerde öldürün. İşte onlar üzerine sizin için apaçık yetki verdik." (Nisâ Sur. 91)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hem sizden hem de kendi toplumlarından emin olmak isteyen başkalarını da bulacaksınız..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Mekke'den bir topluluktur. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiklerinde ikiyüzlülükle selam verirler, Kureyşlilere gittiklerinde de putperestliğe geri dönerlerdi. Bununla da hem Müslümanlardan, hem de

[1] Nisâ Sur. 90
[2] Tevbe Sur. 5
[3] Abdurrezzâk (1/167), İbn Cerîr (7/299), İbnu'l-Münzir (2098), İbn Ebî Hâtim 3/1028 (5764, 5766) ve Nehhâs (sh. 340, 341).
[4] Tevbe Sur. 5
[5] İbn Cerîr (7/298, 299).
[6] Nisâ Sur. 91

müşriklerden yana güven içinde olmak isterlerdi. Barışa yanaşmadıkları veya müşriklerden ayrılmadıkları sürece bunlarla savaş emredilmiştir."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hem sizden, hem de kendi toplumlarından emin olmak isteyen başkalarını da bulacaksınız. Bunlar her ne zaman fitneye götürülseler ona baş aşağı dalarlar..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ne zaman bir fitnenin içinden çıkmak isteseler bir daha içine düşerler. Mekke'de Müslüman olduğunu söyleyen biri görüldüğü zaman yanına değnek, taş, akrep veya bir böcek yaklaştırılıp: "Bu benim Rabbimdir!" demeye zorlanırdı."[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hem sizden hem de kendi toplumlarından emin olmak isteyen başkalarını da bulacaksınız. Bunlar her ne zaman fitneye götürülseler ona baş aşağı dalarlar..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bunlar: "Yâ Resûlallah! Ne sana karşı, ne de kendi kabilemize karşı savaşırız!" diyen Tihâmeli bir kabiledir. Bu şekilde hem Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) yana, hem de kendi kavminlerinden yana güven içinde olmak istemişlerdir. Ancak Yüce Allah bu âyetle onların, ne zaman bir beladan kaçmak isteseler o belayla helak olduklarını bildirmiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: **"Hem sizden, hem de kendi toplumlarından emin olmak isteyen başkalarını da bulacaksınız. Bunlar her ne zaman fitneye götürülseler ona baş aşağı dalarlar..."**[6] âyetinde zikredilen kişi Nuaym b. Mes'ûd el-Eşcaî'dir. Nuaym, hem Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) hem de müşriklerden yana güven içinde olmak için iki taraf arasında söz götürüp getirirdi. Âyette bahsedilen fitneden kasıt da şirktir.[7]

---

[1] İbn Cerîr (7/301), İbnu'l-Münzir (2101) ve İbn Ebî Hâtim 3/1029, 1030 (5769, 5775).
[2] Nisâ Sur. 91
[3] İbn Cerîr (7/301) ve İbn Ebî Hâtim 3/1029 (5770).
[4] Nisâ Sur. 91
[5] İbn Cerîr (7/302, lafız kendisinindir), İbnu'l-Münzir (2102) ve İbn Ebî Hâtim 3/1029, 1030 (5768, 5771, 5773).
[6] Nisâ Sur. 91
[7] İbn Cerîr (7/302) ve İbn Ebî Hâtim 3/1029 (5767, 5772).

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Bunlar her ne zaman fitneye götürülseler ona baş aşağı dalarlar..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Ne zaman bir fitneye maruz kalsalar, kurtulamayıp içine gömülürler" demiştir.[2]

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلاَّ خَطَئًا وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَئًا فَتَحْرِيرُ
رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلاَّ أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ
لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ
فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللهِ وَكَانَ اللهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

"Yanlışlıkla olması dışında bir müminin bir mümini öldürmeye hakkı olamaz. Yanlışlıkla bir mümini öldüren kimsenin, bir mümin köleyi azad etmesi ve öldürülenin ailesi bağışlamadıkça, ona diyet ödemesi gerekir. Eğer o mümin, size düşman bir topluluktan ise mümin bir köleyi azad etmek gerekir. Şayet aranızda anlaşma olan bir milletense, ailesine diyet ödemek ve mümin bir köleyi azat etmek gerekir. Bunları bulamayan kimsenin, Allah tarafından tövbesinin kabulü için iki ay peşpeşe oruç tutması lâzımdır. Allah her şeyi bilendir, hikmet sahibidir."
(Nisâ Sur. 92)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yanlışlıkla olması dışında bir müminin bir mümini öldürmeye hakkı olamaz..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Müslüman olurken Yüce Allah'a verdiği söze ve bu yönde gelen hükümlere göre kişinin mümin birini öldürme hakkı yoktur" demiştir.[4]

---

[1] Nisâ Sur. 91
[2] İbn Cerîr (7/302) ve İbn Ebî Hâtim 3/1030 (5774).
[3] Nisâ Sur. 92
[4] İbn Cerîr (7/305).

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Yanlışlıkla olması dışında bir müminin bir mümini öldürmeye hakkı olamaz..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bir mümin bir mümini öldüremez" demiştir.[2]

İbn Cerîr, İkrime'den bildirir: Âmir b. Lüey oğullarından biri olan Hâris b. Yezîd b. Nübeyşe, Ebû Cehl ile birlikte Ayyâş b. Ebî Rabîa'ya Mekke'de iken işkence etmişti. Hâris daha sonra Medine'ye Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına hicret etti. Ayyâş, Harre'de onunla karşılaşınca hâlâ kafir biri olduğunu zannedip kılıcıyla öldürdü. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu bildirince: **"Yanlışlıkla olması dışında bir müminin bir mümini öldürmeye hakkı olamaz..."**[3] âyeti nazil oldu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de Ayyâş'a: *"Gidip bir köle azat et!"* buyurdu.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yanlışlıkla olması dışında bir müminin bir mümini öldürmeye hakkı olamaz..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Ebû Cehl'in anne bir kardeşi olan Ayyâş b. Ebî Râbîa, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) tâbi olduğu için Ebû Cehl ile birlikte kendisine işkence eden ve sonradan mümin olan bir adamı öldürdü. Ancak Ayyâş onu hâlâ kafir biri olarak düşündüğü için öldürmüştü. Ayyâş mümin biri olarak Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına Medine'ye hicret etti. Daha sonra anne bir kardeşi olan Ebû Cehl yanına geldi ve: "Annen aranızdaki yakınlık ve üzerindeki hakkı aşkına yanına geri dönmeni istiyor" dedi. Ayyâş'ın annesi Esmâ binti Mahreme idi. Bunun üzerine Ayyâş, Ebû Cehl ile birlikte yola çıktı. Mekke'ye ulaşana kadar da Ebû Cehl onu sıkıca bağladı. Mekke müşrikleri onu gördüklerinde küfürleri ve sapkınlıkları daha da arttı ve: "Ebû Cehl, Muhammed'e istediğini yapabilir. Arkadaşlarını yakalayıp bağlayabilir" demeye başladılar.[6]

---

[1] Nisâ Sur. 92
[2] İbn Ebî Hâtim 3/1031 (5780).
[3] Nisâ Sur. 92
[4] İbn Cerîr (7/307).
[5] Nisâ Sur. 92
[6] İbn Cerîr (7/306, 307), İbnu'l-Münzir (2108) ve İbn Ebî Hâtim 3/1031 (5781, lafız kendisinindir).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî: **"Yanlışlıkla olması dışında bir müminin bir mümini öldürmeye hakkı olamaz..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Ayyâş b. Ebî Râbîa el-Mahzûmî hakkında nazil oldu. Ayyâş Müslüman olduktan sonra Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına Medine'ye hicret etmişti. Ebû Cehl ile Hâris b. Hişâm'ın da anne bir kardeşleriydi. Annesi diğer çocuklar içinde en fazla Ayyâş'ı severdi. Ayyâş'ın Medine'ye hicret etmesi annesine çok ağır geldi ve Ayyâş'ı görene dek bir evin çatısı altına girmeyeceğine dair yemin etti. Bundan dolayı Ebû Cehl ile Hâris, Medine'ye Ayyâş'ın yanına gittiler. Annesinin içinde bulunduğu zor durumu anlattılar, onu görmesi için kendileriyle beraber Mekke'ye gitmesini istediler. Annesi onu gördükten sonra da onu serbest bırakacaklarına dair söz verdiler.

Bu sözleri üzerine Ayyâş onlarla birlikte yola çıktı. Ancak Medine dışına çıktıklarında üzerine saldırıp onu sıkıca bağladılar ve yüz kadar da sopa attılar. Bunu yapmalarında Kinâne oğullarından bir adam da onlara yardım etti. Bundan dolayı Ayyâş, imkan bulması halinde Kinâne oğullarından olan bu adamı öldüreceğine dair yemin etti. Bu şekilde Ayyâş, Mekke'nin Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tarafından fethedilmesine kadar hapis kaldı. Fetihten sonra kurtulunca Kinâne oğullarından olan o adamla karşılaştı. Ancak adam Müslüman olmuştu ve Ayyâş bunu bilmiyordu. Ayyâş onunla karşılaşınca da vurup öldürdü. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Yanlışlıkla olması dışında bir müminin bir mümini öldürmeye hakkı olamaz. Yanlışlıkla bir mümini öldüren kimsenin, bir mümin köleyi azad etmesi ve öldürülenin ailesi bağışlamadıkça, ona diyet ödemesi gerekir..."**[2] âyetini indirdi. Burada yanlışlıkla ifadesinden kasıt, onun mümin olduğunu bilmemedir. Öldürülenin ailesinin bağışlaması da diyeti almamalarıdır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Ayyâş b. Ebî Râbîa el-Mahzûmî, Âmir b. Lüey oğullarının azatlısı olan Hâris b. Yezîd'i öldürmek üzere yemin etmişti. Ayyâş bu yemini ettiği zaman Hâris henüz müşrik biriydi. Hâris daha sonra Müslüman oldu, ancak

---

[1] Nisâ Sur. 92
[2] Nisâ Sur. 92
[3] İbn Cerîr (7/308) ve İbnu'l-Münzir (2107).

Ayyâş onun Müslüman olduğundan haberdâr değildi. Onunla Medine'de karşılaşınca da öldürdü. Bu öldürmesi de hatayla öldürme sayıldı."[1]

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de Abdurrahman b. el-Kâsım'dan, o da babasından bildirir: Hâris b. Zeyd, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) karşı çok düşmanca davranırdı. Ancak sonradan Müslüman olmak için Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi. Bundan haberi olmayan Ayyâş b. Rabîa onunla karşılaşınca da saldırıp öldürdü. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Yanlışlıkla olması dışında bir müminin bir mümini öldürmeye hakkı olamaz..."**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Ebu'd-Derdâ tarafından öldürülen bir adam hakkında nazil olmuştur. Bir müfrezede bulunan Ebu'd-Derdâ, ihtiyacı için müfrezeden ayrılıp bir vadiye yöneldi. Orada düşman topluluktan, koyunlarını otlatan bir adam gördü ve kılıcıyla ona saldırdı. Adam: "Lâ ilâhe illallah" dedi, ancak Ebu'd-Derdâ adamı vurup öldürdü. Koyun sürüsünü de aldıktan sonra müfrezeye tekrar katıldı. Ancak sonradan bu yaptığından dolayı içine bir sıkıntı düştü. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu anlatınca, Allah Resûlü: *"Kalbini açıp baksaydın ya!"* karşılığını verdi. Ebu'd-Derdâ: "Yâ Resûlallah! Açıp baksam su veya kandan başka bir şey mi göreceğim?" deyince, Allah Resûlü: *"Diliyle Müslüman olduğunu sana söylemesine rağmen ona inanmadın öyle mi?"* buyurdu. Ebu'd-Derdâ: "Yâ Resûlallah! Şimdi benim durumum ne olacak?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Peki, adamın «Lâ ilâhe illallah» demesi ne olacak?"* karşılığını verdi. Ebu'd-Derdâ bir daha: "Yâ Resûlallah! Şimdi benim durumum ne olacak?" diye sorunca, Allah Resûlü yine: *"Peki, adamın «Lâ ilâhe illallah» demesi ne olacak?"* karşılığını verdi. Bundan dolayı Ebu'd-Derdâ: "O anda henüz yeni Müslüman olmayı çok istedim" demiştir. Bunun üzerine: **"Yanlışlıkla olması dışında bir müminin bir mümini öldürmeye hakkı olamaz. Yanlışlıkla bir mümini öldüren kimsenin, bir mümin köleyi azad etmesi ve öldürülenin ailesi bağışlamadıkça, ona diyet ödemesi**

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/1031 (5782).

[2] Nisâ Sur. 92

[3] İbnu'l-Münzir (2109) ve Beyhakî (8/72).

gerekir..."[1] âyeti nazil oldu. Burada öldürülenin ailesinin bağışlaması da diyeti almamalarıdır.[2]

Rûyânî, İbn Mende, *el-Ma'rife*'de ve Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de Bekr b Hârise el-Cühenî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiği bir müfrezenin içindeydim. Müşriklerle karşılıklı çarpışmaya başladığımızda müşriklerden birinin üzerine saldırdım. Benden İslam'a sığındı ancak ben dinlemeyip onu öldürdüm. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bunu işitince bana kızdı ve kendinden uzak tuttu. Sonrasında Yüce Allah kendisine: **"Yanlışlıkla olması dışında bir müminin bir mümini öldürmeye hakkı olamaz..."**[3] âyetini indirince, benden razı oldu ve yakınlarında bulunmama izin verdi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yanlışlıkla bir mümini öldüren kimsenin, bir mümin köleyi azad etmesi ve öldürülenin ailesi bağışlamadıkça, ona diyet ödemesi gerekir..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Mümin köleden kasıt, ergenlik çağına erip kendi iradeyisle iman eden, orucunu tutup namazını kılan köledir. Kur'ân'da mümin sıfatıyla birlikte kullanılmayan köle ifadesi, henüz bebek olan köleyi de içine alır. Yanlışlıkla mümin birini öldüren kişinin köle azat etmenin yanında öldürülen kişinin ailesine diyet ödemesi de gerekir. Ancak ölenin ailesi diyeti ona bağışlarlarsa ödemesi gerekmez."[6]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde bu âyeti: "فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ لا يُجْزِئُ فيها صبيٌّ (=Bir mümin köleyi azat etmesi gerekir. Ancak azat edilecek kölenin çocuk olması geçerli değildir)" şeklindedir.[7]

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud ve Beyhakî, *Sünen*'de, Ebû Hureyre'den bildirir: Adamın biri siyah bir cariyeyle Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Mümin bir köle azat etmem gerekiyor" dedi. Allah Resûlü,

---

[1] Nisâ Sur. 92
[2] İbn Cerîr (7/309).
[3] Nisâ Sur. 92
[4] *el-İsâbe*'de (1/323) geçtiği üzere İbn Mende.
[5] Nisâ Sur. 92
[6] İbn Cerîr (7/311, 312) ve İbn Ebî Hâtim 3/1032, 1033, 1035 (5787, 5793, 5802, lafız kendisinindir).
[7] Abdurrezzâk (16831).

cariyeye: *"Allah nerede?"* diye sorunca, cariye parmağıyla göğe işaret etti. *"Ben kimim?"* diye sorunca, cariye "Sen Allah'ın Resûlüsün" anlamında önce Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sonra da göğe işaret etti. Bunun üzerine Allah Resûlü: *"Bunu azat et, zira mümin biridir"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'tan bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Mümin bir köle azat etmem gerekiyor ve yanımda siyah bir cariye var" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), adama: *"Onu yanıma getir"* buyurdu. Cariye gelince ona: *"Allah'tan başka ilah olmadığına, benim de Allah'ın Resûlü olduğuma şehadet ediyor musun?"* diye sordu. Cariye: "Evet!" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), cariyenin efendisine: *"Onu azat et"* buyurdu.

Abdurrezzâk, Ahmed ve Abd b. Humeyd, Ensâr'dan bir adamdan bildirir: Siyah bir cariyemle Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim ve: "Yâ Resûlallah! Mümin bir köle azat etmem gerekiyor. Bu cariyeyi mümin biri olarak görüyorsan onu azat edeceğim" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), cariyeye: *"Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet ediyor musun?"* diye sorunca, cariye: "Evet!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim Allah Resûlü olduğuma şehadet ediyor musun?"* diye sorunca, cariye: "Evet!" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ölümden sonra tekrar dirilmeye iman ediyor musun?"* diye sorunca, cariye yine: "Evet!" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Onu azat et, zira mümin biri"* buyurdu.[2]

Tayâlisî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifat*'da Muâviye b. Hakem es-Sülemî'den bildirir: Cariyelerimden birine bir tokat attım. Bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) söylediğimde bunun ağır bir şey olduğunu söyledi. Ona: "Yâ Resûlallah! Cariyeyi azat edeyim mi?" diye sorduğumda: *"Tabi, onu yanıma getir"* buyurdu. Cariyeyi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirdiğimde: *"Allah nerede?"* diye sordu. Câriye: "Allah göktedir" dedi. Allah Resûlü: *"Ben kimim?"* diye sorunca, cariye: "Sen Allah'ın

---

[1] Ebû Dâvud (3284) ve Beyhakî (7/388). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud,* 716).

[2] Abdurrezzâk (16814) ve Ahmed 25/19 (15743). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı sahihtir" demişlerdir.

Resûlüsün" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Bu mümin bir cariyedir. Onu azat et"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Şihâb: "**...Ona diyet ödemesi gerekir...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bize bildirilene göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu diyetin yüz deve olduğunu söylemiştir" dedi.[3]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbnu'l-Münzir, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hatayla birini öldürmede diyetin iki yaşına girmiş yirmi dişi deve, iki yaşına girmiş yirmi erkek deve, üç yaşına girmiş yirmi dişi deve, beş yaşına girmiş yirmi dişi deve ve dört yaşına girmiş yirmi dişi deve (olmak üzere yüz deve) olduğuna hükmetti."[4]

Ebû Dâvud ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) diyeti oniki bin (dirhem) olarak takdir etti."[5]

İbnu'l-Münzir'in Ebû Bekr b. Amr b. Hazm'dan, o babasından, o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Yemen ahalisine içinde farzlar, sünnetler ve diyetleri içeren bir mektup yazıp bunu Amr b. Hazm ile gönderdi. Mektubun içinde: *"Diyeti altın olarak verecekler, bunu bin dinar olarak verirler"* ifadesi de vardı.[6]

Ebû Dâvud, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) diyet konusunda, diyeti deve olarak vereceklerin yüz deve, sığır olarak vereceklerin ikiyüz sığır, koyun olarak vereceklerin ikibin koyun, giysi olarak vereceklerin de bunu ikiyüz giysi olarak vermelerini takdir etti."

Ravi der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) diyeti tahıl olarak verecekler için de bir miktar tayin etti, ancak bunu rivâyet eden Muhammed b. İshâk bu miktarı aklında tutamamıştır."[7]

---

[1] Tayâlisî (1201), Müslim (537), Ebû Dâvud (930, 3282), Nesâî (1217) ve Beyhakî (890)
[2] Nisâ Sur. 92
[3] İbn Ebî Hâtim 3/1032 (5789).
[4] Ahmed 7/328, 329 (4303), Ebû Dâvud (4545), Tirmizî (1386), Nesâî (4816) ve İbn Mâce (2631). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 984).
[5] Ebû Dâvud (4546). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 985).
[6] bkz: *Nasbu'r-Râye* (2/339, 342).
[7] Ebû Dâvud (4544). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 983).

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ"[1] buyruğunu: "Tam diyet" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ"[3] buyruğunu açıklarken: "Muselleme'den kasıt tam diyettir" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî: "وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا"[5] buyruğunu: "Ölenin ailesi almaktan vazgeçmediği sürece diyet ödenir" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا"[6] buyruğunu: "Ölenin ailesine diyet ödenir. Ancak ölenin ailesi diyeti almaz, bunu öldürene bağışlarlarsa o zaman verilmeyebilir" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Öldürülenin ailesi bağışlamadıkça, ona diyet ödemesi gerekir...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Öldüren kişinin ailesi, bu diyeti ölen kişinin ailesine teslim eder. Ancak ölenin ailesinin bu diyeti öldüren kişiye bağışlaması kendileri için daha hayırlı olur. Köle azat edilmesine gelince de bunun, öldüren kişinin malından yerine getirilmesi farzdır."[8]

İbn Cerîr, Bekr b. eş-Şerûd'den bildirir: Ubey b. Ka'b'ın mushafında bu âyet: "إلا أن يتصدقوا" şeklindedir.[9]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî: "**...Öldürülenin ailesi bağışlamadıkça, ona diyet ödemesi gerekir...**"[10] buyruğunu açıklarken: "Bu hüküm, öldürülen kişinin ve varisleri olan ailesinin Müslüman olması durumunda geçerli olur" demiştir.

---

[1] Nisâ Sur. 92
[2] İbn Cerîr (7/313).
[3] Nisâ Sur. 92
[4] İbn Ebî Hâtim 3/1032 (5790).
[5] Nisâ Sur. 92
[6] Nisâ Sur. 92
[7] Nisâ Sur. 92
[8] İbn Ebî Hâtim 3/1033 (5791, 5792, 5794).
[9] İbn Cerîr (7/314).
[10] Nisâ Sur. 92

"...Eğer o mümin, size düşman bir topluluktan ise..."[1] buyruğunu açıklarken: "Burada söz konusu olan kişi kendisi Müslüman, ancak ailesi ile kavmi müşrik olan ve Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) aralarında anlaşma bulunmayan kişidir" demiştir. **"...Şayet aranızda anlaşma olan bir millettense..."**[2] buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: "Burada söz konusu olan kişi kendisi Müslüman, ancak ailesi ile kavmi müşrik olan ve Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) aralarında anlaşma bulunan kişidir. Böylesi bir kişinin hatayla öldürülmesi durumunda varisleri Müslümanlardır. Ancak diyeti ailesi ve kavmi ödeyeceği için katil tarafından verilecek diyeti de onlar alır."[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer o mümin, size düşman bir topluluktan ise..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişi darulharpte mümin bir şekilde yaşarken yine Müslüman biri tarafından öldürüldüğü zaman onu öldüren kişinin mümin bir köle azat etmesi veya peş peşe iki ay oruç tutması gerekir. Diyet ödemesi ise gerekmez." **"...Şayet aranızda anlaşma olan bir millettense..."**[5] buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: "Şâyet zimmet ahalisinden kafir biri ise ve Müslüman biri tarafından öldürülürse öldüren kişinin ölen kişinin ailesine diyet ödemesi ve bir köleyi azat etmesi gerekir."[6]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer o mümin, size düşman bir topluluktan ise..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada söz konusu olan kişi; mümin bir şekilde müşriklerin içinde yaşayan, savaş için Müslüman ordusunun geldiğini duyunca müşrik olan kavmi kaçıp kendisi kalan ve kafir olduğu düşünülerek Müslümanlar tarafından öldürülen kişidir. Bu durumda onu öldüren kişinin bir köle azat etmesi gerekir."[8]

---

[1] Nisâ Sur. 92
[2] Nisâ Sur. 92
[3] Saîd b. Mansûr *Sünen* (2828), *Tefsîr* (664), İbn Ebî Şeybe (9/443, 12/465, 466) ve İbn Cerîr (7/315, 316).
[4] Nisâ Sur. 92
[5] Nisâ Sur. 92
[6] İbn Cerir (7/317, 318).
[7] Nisâ Sur. 92
[8] İbn Cerir (7/317, 318).

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Sünen*'de İkrime'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Eğer o mümin, size düşman bir topluluktan ise...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kendisi Müslüman kabilesi ise kafir olan kişinin öldürülmesi durumudur. Böylesi bir durumda diyet ödemek gerekmez, ama öldüren kişinin mümin bir köle azat etmesi gerekir."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Atâ b. es-Sâib vasıtasıyla Ebû İyâd'dan bildirir: Bazen kişi gelip Müslüman olduktan sonra müşrik olan kavmine geri döner ve içlerinde yaşardı. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiği birlikler de bunlarla savaşır, içlerinden Müslüman olanlar da ölürdü. Bu konuda Yüce Allah: "**...Eğer o mümin, size düşman bir topluluktan ise mümin bir köleyi azad etmek gerekir...**"[3] âyetini indirdi. Bu şekilde öldürülen kişi için de diyet ödemek gerekmez.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Atâ b. es-Sâib vasıtasıyla Ebû Yahyâ'dan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Eğer o mümin, size düşman bir topluluktan ise...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bazen kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip Müslüman olur ve müşrik olan kavmine geri döner içlerinde yaşardı. Müslüman birlikler de o kavme bir saldırı durumunda böyle kişilerden hatayla öldürdükleri de olurdu. Bu şekilde öldürülenler için bir köle azat edilirdi." "**...Şayet aranızda anlaşma olan bir millettense...**"[6] buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: "Bazen mümin kişi Müslümanlarla anlaşması olan bir kavimden ve içlerinde yaşıyor olabilir. Böylesi bir kişiyi hatayla ödüren müslümanın diyet vermesi ve bir köle azat etmesi gerekir."[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Said b. Cübeyr: "**...Eğer o mümin, size düşman bir topluluktan ise mümin bir köleyi azad etmek gerekir...**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Mirdâs b. Amr hakkında nazil

[1] Nisâ Sur. 92
[2] İbn Cerîr (7/315) ve Beyhakî (8/131).
[3] Nisâ Sur. 92
[4] İbn Cerîr (7/316).
[5] Nisâ Sur. 92
[6] Nisâ Sur. 92
[7] İbn Ebî Şeybe (9/444, 12/465), İbn Ebî Hâtim 3/1033, 1034 (5797, 5800), Taberânî, *M. el-Evsat* (8174), Hâkim (2/307, 308, "*sahih*") ve Beyhakî (8/131).
[8] Nisâ Sur. 92

olmuştur. Kendisi Müslüman olmuştu; ancak kavmi Müslümanlarla savaşta olan kafir bir topluluktu. Usâme b. Zeyd de Mirdâs'ı hatayla öldürmüştü. Harp ehlinden olduklan için diyet verilmemiş sadece köle azat edilmiştir."[1]

İbnu'l-Münzir'in Cerîr b. Abdillah el-Becelî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müşriklerle ikamet eden kişiden zimmet de kalkar"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"...Şayet aranızda anlaşma olan bir millettense..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu kişi Müslümanlarla aralarında anlaşma bulunan bir topluluktan olan, ancak mümin olmayan kişidir" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Câbir b. Zeyd: **"...Şayet aranızda anlaşma olan bir millettense..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Söz konusu kişi, mümin olan kişidir" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Şayet aranızda anlaşma olan bir millettense..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu kişi Müslümanlarla anlaşmalı bir topluluktan olan mümin biridir" demiştir.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"...Şayet aranızda anlaşma olan bir millettense..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Söz konusu kişi kafir olan kişidir" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Şayet aranızda misak bulunan bir millettense..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Misak'tan kasıt anlaşmadır" demiştir.[11]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/1033, 1034 (5796, 5798).
[2] Beyhakî (9/12, 13).
[3] Nisâ Sur. 92
[4] İbn Ebî Şeybe (9/444, 12/465) ve İbn Cerîr (7/319).
[5] Nisâ Sur. 92
[6] İbn Cerîr (7/320).
[7] Nisâ Sur. 92
[8] İbn Cerîr (7/320).
[9] Nisâ Sur. 92
[10] Nisâ Sur. 92
[11] İbn Cerîr (7/322) ve Beyhakî (8/131).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Şihâb: **"...Şayet aranızda anlaşma olan bir millettense, ailesine diyet ödemek ve mümin bir köleyi azat etmek gerekir..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bize bildirilene göre önceleri anlaşmalı olan kişinin diyeti, Müslüman olan kişinin diyeti kadardı. Ancak daha sonra bu uygulama kaldırıldı ve anlaşmalı olanın diyeti, Müslüman olan kişinin diyetini yarısı kadar oldu. Yüce Allah öldürülen anlaşmalı kişinin diyetinin ailesine teslim edilmesini ve diyetin yanında mümin bir köle azat edilmesini emretti."[2]

Ebû Dâvud, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden naklen bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında müslümanın diyeti, sekiz yüz dinar veya sekiz bin dirhemdi. Ehli Kitap'tan olan birinin diyeti de Müslüman birinin diyetinin yarısı kadardı. Hz.Ömer halife olana kadar da diyette uygulama bu şekildeydi. Ömer halife olduğu zaman verdiği bir hutbede: "Develerin fiyatı arttı" dedi ve altını bulunanların diyeti bin dinar, gümüşü olanların diyeti oniki bin dirhem, sığırı olanların diyeti iki yüz sığır, koyunu olanların diyeti ikibin koyun ve giysisi olanların da diyeti iki yüz giysi olarak vermelerini takdir etti. Zimmilerin diyetinde ise herhangi bir yükseltme yapmadı ve öyle bıraktı.[3]

İbn Ebî Şeybe, Nesâî ve Hâkim'in Ebû Bekre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennetin kokusu yüz yıllık bir mesafeden dahi duyulur. Yüce Allah, Müslümanlarla anlaşması bulunan bir cana kıyan kişiye hem Cenneti, hem de Cennetin kokusunu haram eder."*[4]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, İbn Mâce ve Hâkim'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zimmilerden birini öldüren kişi Cennetin kokusunu dahi alamaz. Cennetin kokusu da kırk yıllık bir mesafeden duyulur"* buyurmuştur.[5]

Tirmizî ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bilin ki Allah'ın ve Resûlünün güvence verdiği zimmilerden*

---

[1] Nisâ Sur. 92
[2] İbn Ebî Hâtim 3/1035 (5803).
[3] Ebû Dâvud (4542). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3806).
[4] İbn Ebî Şeybe (9/425), Nesâî (4762) ve Hâkim (1/126, *"sahîh"*). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 4422).
[5] İbn Ebî Şeybe (9/426), Buhârî (6914), İbn Mâce (2686) ve Hâkim (2/126, 127, *"sahîh"*).

birini öldüren kişi Allah'ın sözünü bozmuş olur ve Cennetin kokusunu dahi alamaz. Cennetin kokusu da yetmiş yıllık bir mesafeden duyulur" buyurmuştur.[1]

Şâfiî, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in Saîd b. el-Müseyyeb'ten bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Ehli kitaptan olan birinin diyeti kırk bin dirhemdir. Mecusi olan kişinin diyeti ise sekiz yüz dirhemdir" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Hatayla öldürme, birini kastederken başkasını öldürmektir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bunları bulamayan kimsenin iki ay peşpeşe oruç tutması lâzımdır..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Mümin birini hatayla öldüren kişi, köle azat etme imkanı yoksa iki ay peş peşe oruç tutar. Bu âyet de hata ile birini öldüren Ayyâş b. Ebî Rabîa hakkında nazil olmuştur."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Bunları bulamayan kimsenin iki ay peşpeşe oruç tutması lâzımdır..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Köle azat etme imkanı olmayan kişi, iki ay peş peşe oruç tutar" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Bunları bulamayan kimsenin iki ay peşpeşe oruç tutması lâzımdır..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Köle azat etme imkanı olmayan kişi bu şekilde oruç tutar. Ancak diyet hiçbir durumda ortadan kalkmaz ve her halükârda ödenmesi gerekir" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mesrûk'a, **"...Bunları bulamayan kimsenin iki ay peşpeşe oruç tutması**

---

[1] Tirmizî (1403, "hasen") ve Hâkim (2/127, *"sahîh"*). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1132).
[2] Şâfiî 2/214 (*Şifâu'l-Ayy*, 356), Abdurrezzâk (18479), İbn Ebî Şeybe (9/288) ve İbn Cerîr (7/332, 333).
[3] İbn Cerîr (7/323).
[4] Nisâ Sur. 92
[5] İbn Cerîr (7/335) ve İbn Ebî Hâtim 3/1035 (5805).
[6] Nisâ Sur. 92
[7] İbn Ebî Hâtim 3/1035 (5806).
[8] Nisâ Sur. 92
[9] İbn Cerîr (7/334).

lâzımdır..."[1] buyruğunda bahsedilen orucun sadece köle azat etme imkanı olmayan kişi için mi, yoksa hem köle azat etme, hem de diyet ödeme imkanı olmayan kişi için mi olduğu sorulunca: "Âyette bahsedilen imkansızlıktan kasıt, hem köle azat etme, hem de diyettir" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid'e, **"...Bunları bulamayan kimsenin iki ay peşpeşe oruç tutması lâzımdır..."**[3] buyruğundaki oruç konusu sorulunca şöyle demiştir: "Kişi bu orucu iki ay boyunca ara vermeden ve orucu bozmadan tutar. Şâyet hastalık veya herhangi bir özür olmadan bu süre içinde orucunu bozarsa iki ayı yeni baştan tutar. Ancak hastalık veya başka bir özür dolayısıyla orucunu bozmak zorunda kalırsa hastalığı veya özrü bittiği zaman kalan günleri tutar. Bu iki ayı tutmadan ölen kişi için de her birine bir müd tahıl yiyecek vermek üzere altmış yoksul doyurulur."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Bunları bulamayan kimsenin iki ay peşpeşe oruç tutması lâzımdır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Hatayla birini öldüren kişi için Yüce Allah'ın ağırlaştırılmış bir şekilde verdiği cezadır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Bu, tövbenin Allah tarafından kabulü için bir vesiledir. Allah her şeyi bilendir, hikmet sahibidir"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hatayla öldürmeye karşılık keffâret ve diyet uygulaması Yüce Allah'ın, bu ümmetin bu yöndeki günahlarının bağışlanmasına bir vesiledir. Arap müşriklerle anlaşma yapma da: **"Haram aylar çıkınca müşrikleri bulduğunuz yerde öldürün..."**[8] âyetiyle neshedilmiştir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Farklı dinlerden olanlar birbirlerine mirasçı olamaz"* buyurmuştur.[9]

---

[1] Nisâ Sur. 92
[2] İbn Cerîr (7/335) ve İbn Ebî Hâtim 3/1035 (5808).
[3] Nisâ Sur. 92
[4] İbn Ebî Hâtim 3/1036 (5810).
[5] Nisâ Sur. 92
[6] İbn Ebî Hâtim 3/1036 (5809).
[7] Nisâ Sur. 92
[8] Tevbe Sur. 5
[9] İbn Ebî Hâtim 3/1036 (5811, 5812), Ahmed 11/245 (6664), Ebû Dâvud (2911) ve İbn Mâce (2731). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3411).

وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا

"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir. Allah ona gazap etmiş, lanetlemiş ve büyük azab hazırlamıştır." (Nisâ Sur. 93)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc vasıtasıyla İkrime'den bildirir "Ensâr'dan bir adam Mikyâs b. Dubâbe'nin kardeşini öldürünce Hz Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mikyâs'a diyet verdi ve Mikyâs bunu kabul etti Ancak sonradan kardeşinin katiline saldırıp onu öldürdü."

İbn Cüreyc der ki: Başkası ise bunu rivâyet ederken şöyle der: "Ensâr'dan bir adam Mikyâs'ın kardeşini öldürünce Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem Neccâr oğullarını diyeti ödemekle yükümlü tuttu. Daha sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mikyâs ile Fihr oğullarından bir adamı bir iş için gönderdi. Yolda giderken de güçlü biri olan Mikyâs, Fihr oğullarından olan o adamı yere çaldı. Başını da iki taş arasında ezdi. Sonrasında da şöyle söylenmeye başladı:

"Kardeşime karşı Fihr oğullarından olan adamı öldürdüm

Diyetini de Neccâr oğullardan Fâri'li efendilere ödettim."

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) durumdan haberdar olunca: *"Sanırım başka bir şey olmuştur da onu öldürmüştür. Yoksa kasıtlı bir şekilde onu öldürmüşse ne Haram bölgesinde ne de dışında, ne savaşta ne de barışta ona güven yoktur!"* buyurdu. Mekke'nin fethi sırasında da öldürüldü." İbn Cüreyc der ki: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir. Allah ona gazap etmiş, lanetlemiş ve büyük azab hazırlamıştır"**[1] âyeti de onun hakkında nazil olmuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Mikyâs b. Dubâbe el-Kinânî hakkında nazil olmuştur. Mikyâs,

---

[1] Nisâ Sur. 93
[2] İbn Cerîr (7/341).
[3] Nisâ Sur. 93

Medine'deyken kardeşi Hişâm b. Dubâbe ile birlikte Müslüman oldu. Bir gün Mikyâs kardeşi Hâşim'i Ensâr'dan olan Neccâr oğullarında ölü olarak bulunca Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumu bildirdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyş'ten Fihr oğullarından bir adamı Mikyâs ile birlikte evleri Kubâ'da bulunan Neccâr oğullarına gönderdi ve: *"Katilin kim olduğunu biliyorsanız onu Mikyâs'a teslim edin. Kim olduğunu bilmiyorsanız da ona diyeti ödeyin"* emrini verdi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elçisi Neccâr oğullarına gelip emri iletince: "Allah ve Resûlünün emrini işittik ve itaat ediyoruz. Ancak vallahi katilin kim olduğunu bilmiyoruz. Onun için diyet vereceğiz" dediler. Sonrasında Mikyâs'a kardeşinin diyeti olarak yüz deve verdiler. Mikyâs ile Fihr oğullarından olan adam Kubâ'dan Medine'ye dönüşe geçtiklerinde Mikyâs, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elçisi Fihr oğullarından olan adama saldırıp öldürdü. İslam dininden de çıktı. Diyet olarak aldığı develerden birine bindi, diğerlerini de önüne katıp Mekke'ye doğru yola koyuldu. Giderken de şöyle bir şiir okuyordu:

"Kardeşime karşı Fihr oğullarından olan adamı öldürdüm

Diyetini de Neccâr oğullardan Fâri'li efendilere ödettim

Bu şekilde intikamımı alıp rahatladım

Eskiden olduğu gibi de putperestliğe dönüyorum."

Haksız yere cana kıyması, diyeti alması, İslam dininden çıkması ve kafir olarak Mekke'ye dönmesi üzerine de hakkında: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'tan aynısını zikreder.[3]

Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr ve Taberânî, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Müminin öldürülmesi konusunda Kûfe ahalisi ihtilafa düştüler. Ben de kalkıp İbn Abbâs'a gittim ve bu konuyu sordum. İbn Abbâs şöyle dedi: "Bu konuda nazil olan son âyet: **"Kim bir mümini kasden**

---

[1] Nisâ Sur. 93

[2] İbn Ebî Hâtim 3/1037 (5816).

[3] Beyhakî (296).

öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."[1] âyetidir. Bunu nesheden başka bir âyet de inmiş değildir."[2]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, İbn Mâce, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, *Nâsih*'de ve Taberânî, Sâlim b. Ebi'l-Ca'd'dan bildirir: Adamın biri İbn Abbâs'a geldi ve: "Birini kasıtlı bir şekilde öldüren kişi hakkında ne dersin?" diye sordu. İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Yüce Allah: **«Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir. Allah ona gazap etmiş, lanetlemiş ve büyük azab hazırlamıştır»**[3] buyurur. Bu âyet son nazil olan âyetlerdendir ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edene dek bunu nesheden bir âyet inmiş değildir." Adam: "Peki, birini kasten öldüren kişi tövbe edip salih amel işlese ve doğru yoldan ayrılmazsa?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Neye tövbe edecek ki? Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Birini kasıtlı bir şekilde öldüren kişi annesiz kala! Kıyamet gününde bu şekilde öldürülen kişi katilini sağ veya sol tarafına almış, kesik başı sağ veya sol elinde, boyun damarlarının kanları Arş'a doğru fışkırır bir şekilde çıkar ve: «Rabbim! Bu kuluna sor, beni neden öldürdü?» der."*[4]

Tirmizî'nin Amr b. Dînar vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde öldürülen kişi, kendisini öldüren kişinin perçemi ve başından tutmuş, kesilen boyun damarlarının kanları da fışkırır bir şekilde huzura çıkar. Katilini Arş'a kadar yaklaştırır ve: «Rabbim! Bu adam beni öldürdü» der."*

Amr b. Dînar der ki: İbn Abbâs'a birini kasıtlı bir şekilde öldüren kişinin tövbe etmesi konusu sorulunca: "**Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir. Allah ona gazap etmiş, lanetlemiş ve**

---

[1] Nisâ Sur. 93

[2] Buhârî (4590, 4763), Müslim (3023), Ebû Dâvud (4275), Nesâî (4011), İbn Cerîr (7/346) ve Taberânî (12314, 12315).

[3] Nisâ Sur. 93

[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 666), Ahmed 4/44, 420, 5/412 (2142, 2683, 3445), Abd b. Humeyd, *el-Muntehab* (679), İbn Mâce (2621), Nesâî (4010), İbn Cerîr (7/342-345), İbn Ebî Hâtim 3/1036 (5813), Nehhâs (sh. 346) ve Taberânî (12597). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2122).

büyük azab hazırlamıştır"[1] âyetini okudu ve: "Bu âyet neshedilmemiş ve hükmü değişmemiştir. Bu durumda nasıl tövbe etsin?" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, Buhârî ve İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Abdurrahman b. Ebzâ bana: "İbn Abbâs'a: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."**[3] âyetini sor" dedi. Sorduğumda İbn Abbâs: "Bu âyeti nesheden başka bir âyet yoktur" karşılığını verdi. **"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar"**[4] âyeti hakkında da: "Bu âyet müşrikler hakkında nazil olmuştur" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr, Hâkim ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Abdurrahman b. Ebzâ, **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."**[6] âyeti ile **"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar"**[7] âyetini İbn Abbâs'a sormamı istedi. Sorduğumda İbn Abbâs şöyle dedi: "Kişi Müslüman olup da dinin emir ve yasaklarını öğrendikten sonra kasıtlı bir şekilde mümin cana kıyarsa onun cezası Cehennemdir ve bunun tövbesi de yoktur. Furkân Sûresi'ndeki âyet ise Mekke müşrikleri hakkında nazil oldu. Zira Mekke müşrikleri Allah'a ortaklar koşmuş, Allah'ın haram kıldığı cana haksız yere kıymış ve her türlü çirkin işleri yapmışlardı. "Bütün bunları yaptıktan sonra Müslüman olmamızın bize ne faydası dokunacak?" demeleri üzerine: **"Ancak tövbe edip de inanan ve salih amel işleyenler başka. Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir. Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[8] âyeti nazil oldu. Bu da müşrikler hakkındadır."[9]

---

[1] Nisâ Sur. 93
[2] Tirmizî (3029, "hasen"). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2425).
[3] Nisâ Sur. 93
[4] Furkân Sur. 68
[5] Buhârî (4766) ve İbn Cerîr (7/345).
[6] Nisâ Sur. 93
[7] Furkân Sur. 68
[8] Furkân Sur. 70
[9] Buhârî (3855, 4765), İbn Cerîr (7/345, 346) ve Hâkim (2/403).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Şehr b. Havşeb'ten bildirir: İbn Abbâs'ın şöyle dediğini işittim: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."**[1] âyeti, **"Ancak tövbe edip de inanan ve salih amel işleyenler başka. Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir. Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[2] âyetinden bir yıl sonra nazil oldu.[3]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."**[4] âyeti, **"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar... Ancak tövbe edip de inanan ve salih amel işleyenler başka. Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir. Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[5] âyetlerinden sekiz yıl sonra nazil oldu.[6]

İbn Cerîr, Nehhâs ve Taberânî, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Abbâs'a: "Mümin birini kasten öldüren kişi için tövbe var mı?" diye sorduğumda: "Hayır, yok" dedi. Ona, **"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar"**[7] âyetini okuduğumda ise şöyle dedi: "Bu âyet Mekkî bir âyettir ve Medenî bir âyet olan: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."**[8] âyetiyle neshedilmiştir."[9]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Tehdit içeren: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."**[10] âyeti, kolaylık gösteren: **"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla**

---

[1] Nisâ Sur. 93
[2] Furkân Sur. 70
[3] İbn Cerîr (7/347) ve İbn Ebî Hâtim 8/2731 (15416).
[4] Nisâ Sur. 93
[5] Furkân Sur. 68-70
[6] İbn Cerîr (7/347).
[7] Furkân Sur. 68
[8] Nisâ Sur. 93
[9] İbn Cerîr (17/512), Nehhâs (sh. 346) ve Taberânî (12501).
[10] Nisâ Sur. 93

bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."[1] âyetinden altı ay sonra nazil oldu.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Tehdit içeren: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."**[3] âyeti, kolaylık gösteren: **"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar"**[4] âyetinden altı ay sonra nazil oldu.[5]

Ebû Dâvud, İbn Cerîr, Nehhâs, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî, Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: "Nisâ Sûresi'ndeki âyet[6], Furkân Sûresi'ndeki âyetten[7] altı ay sonra nazil oldu."[8]

Taberânî ve İbn Merdûye, Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: "**Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar"**[9] âyeti nazil olduğu zaman hoşgörülü ve yumuşak yaklaşımından dolayı hepimiz şaşırdık. Ancak yedi ay sonra: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."**[10] âyeti nazil oldu.[11]

Abdurrezzâk, Dahhâk'tan bildirir: "İnme zamanı bakımından Nisâ Sûresi'ndeki âyet[12] ile Furkân Sûresi'ndeki âyet[13] arasında sekiz yıl vardır."[14]

---

[1] Nisâ Sur. 48, 116
[2] Abdurrezzâk (1/168) ve İbn Cerîr (7/350).
[3] Nisâ Sur. 93
[4] Furkân Sur. 68
[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 667), İbn Cerîr (7/349) ve İbn Ebî Hâtim 3/1037 (5815).
[6] Nisâ Sur. 93
[7] Furkân Sur. 68
[8] Ebû Dâvud (4272), İbn Cerîr (7/349), Nehhâs (sh. 345), Taberânî (4868) ve Beyhakî (8/16). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (2799) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.
[9] Furkân Sur. 68
[10] Nisâ Sur. 93
[11] Taberânî (4869).
[12] Nisâ Sur. 93
[13] Furkân Sur. 68
[14] Abdurrezzâk (1/167, 168).

Semmûyeh, *Fevâid*'de Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Nisâ Sûresi'ndeki âyet[1], **"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."**[2] âyetinden dört ay sonra nazil oldu.

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: En büyük günahlar, Allah'a şirk koşmak ve Allah'ın haram kıldığı cana kıymaktır. Çünkü Yüce Allah: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir. Allah ona gazap etmiş, lanetlemiş ve büyük azab hazırlamıştır"**[3] buyurur.[4]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: "Şirk ve cana kıyma konusu kurtuluşu olmayan, çıkış yolu bilinmeyen iki konudur."[5]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."**[6] âyetini açıklarken: "Muhkem bir âyettir ve başka âyetler bunu daha da pekiştirmektedir" demiştir.[7]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, Kurdum'den bildirir: Ebû Hureyre, İbn Abbâs ve İbn Ömer'e mümin birini kasden öldüren kişinin durumu sorulunca: "Böylesi bir kişi ölümden kaçabilir mi? Kaçmak için yerde bir gedik açabilir veya semaya bir merdiven dayayabilir mi? Veya öldürdüğü kişiyi geri diriltebilir mi?" karşılığını verdiler.[8]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. Mîna'dan bildirir: Ebû Hureyre'nin yanında otururken adamın biri geldi ve ona: "Mümin birini öldüren kişi için tövbe var mı?" diye sordu. Ebû Hureyre: "Hayır, yoktur! Vallahi bu kişi, deve iğne deliğinden geçmedikçe Cennete de giremez" dedi.[9]

---

[1] Nisâ Sur. 93
[2] Nisâ Sur. 48, 116
[3] Nisâ Sur. 93
[4] İbn Cerîr (7/348).
[5] İbn Cerîr (7/348).
[6] Nisâ Sur. 93
[7] İbn Cerîr (7/348).
[8] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 668).
[9] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 669).

İbnu'l-Münzir'in Ebû Rezîn vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kurtuluşu, çıkış yolu kapalı kalan bir konudur ve bunu yapan kişi için tövbenin varlığı bilinmemektedir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Mümin birini öldüren kişi için tövbe yoktur ve bu âyet neshedilmemiştir" demiştir.[1]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. Mîna'dan bildirir: Bir arkadaşım ile çarşı esnafından birinin arasında bir konuda çekişme vardı. Arkadaşım eline aldığı bir sandalye ile esnafa vurdu ve onu öldürdü. Ancak daha sonra buna pişman oldu ve: "Malımı dağıtacak ve kendimi Allah yoluna adayacağım!" dedi. Ona: "Kalk İbn Ömer'e gidip senin için tövbenin olup olmadığını soralım" dedim. Birlikte İbn Ömer'e gidip yanına girdik. Ona durumu olduğu şekilde anlattım ve: "Sence arkadaşım için tövbe imkanı var mı?" diye sordum. İbn Ömer: "Off! Ye, iç sonra yanımdan kalk git!" karşılığını verdi. Ona: "Ama onu kasten öldürmediğini söylüyor" dediğimde: "Yalan söylüyor! Biriniz eline aldığı bir sopa ile Müslüman birinin kafasına vurur ve: "Onu öldürmek istemedim!" der. Yalan söylüyor! Off! Dilediğin kadar ye ve iç sonra da yanımdam kalk git!" karşılığını verdi. Yanından kalkana kadar da bize başka bir şey demedi.[2]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Mümini öldürmede kişinin tövbe kapısı kapalı olur" demiştir.[3]

Buhârî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi haram olan bir cana kıymadıktan sonra dini konusunda kendisini bir rahatlık içinde bulacaktır"* buyurmuştur.[4]

Ahmed, Nesâî ve İbnu'l-Münzir'in Muâviye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin kafir olarak ölmesi veya bir mümini kasden*

---

[1] İbn Cerîr (7/350).
[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 670).
[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 671).
[4] Buhârî (6862).

öldürmesi hariç Yüce Allah'ın bütün günahları bağışlaması umulur" buyurmuştur.[1]

İbnu'l-Münzir'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin müşrik biri olarak ölmesi veya bir mümini kasden öldürmesi hariç Yüce Allah'ın bütün günahlarını bağışlaması umulur"* buyurmuştur.[2]

İbnu'l-Münzir'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yarım kelimeyle bile olsa bir müminin öldürülmesine yardımcı olan kişi kıyamet günü alnında: «Allah'ın rahmetinden ümit kesmiştir» yazılı bir şekilde huzura çıkar"* buyurmuştur.

İbn Adiy ve Beyhakî'nin *Şuab*'da İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yarım kelimeyle bile olsa bir müslümanın öldürülmesine yardımcı olan kişinin kıyamet günü alnına: «Allah'ın rahmetinden ümit kesmiştir» yazılır"* buyurmuştur.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Avn: "Kur'ân'da cezası "sonsuz" ifadesiyle zikredilen suçların tövbesi yoktur" demiştir.

Abd b. Humeyd'in Hasan (-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Rabbimle, mümin birini öldüren kişiye tövbe kapısını açık bırakması için çok konuştum, ama kabul etmedi"* buyurmuştur.

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Ebû'l Kâsım b. Bişrân, *Amâlî*'de zayıf bir senedle Ebû Hureyre'den bildirir: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."**[4] âyeti hakkında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah cezalandırırsa bunu yapan kişinin cezası budur"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bildirir: İbn Abbâs: "Böylesi bir şeyi yapan kişiyi Yüce Allah cezalandıracaksa cezası Cehennemdir. Bu da kafir için değil

---

[1] Ahmed 28/112 (16907) ve Nesâî (3995). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 3719).
[2] Ebû Dâvud (4270). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3588).
[3] Beyhakî (5346) ve İbn Adiy (7/2714, 2715).
[4] Nisâ Sur. 93
[5] İbn Ebî Hâtim 3/1038 (5819) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (8606).

mümin içindir. Zira Yüce Allah mümini dilerse bağışlar, dilerse de cezalandırır" derdi.[1]

İbnu'l-Münzir'in Âsım b. Ebi'n-Nücûd'dan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Böyle bir şeyi yapanın cezası budur. Ancak Yüce Allah dilerse bağışlar, dilerse de cezalandırır" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre Ebû Miclez: "**...Cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Böyle bir şeyi yapanın cezası budur. Ancak Yüce Allah onu bağışlamayı dilerse affedip bağışlar" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Avn b. Abdillah: "**...Cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah cezalandırırsa bunu yapan kişinin cezası budur" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ebû Sâlih'ten benzerini zikreder.[6]

İbnu'l-Münzir, İsmâil b. Sevbân'dan bildirir: Büyük salgın hastalığın başgösterdiği zamanda büyük mescitte oturuyordum. Mescitte bulunanların şöyle dediklerini işittim: "**Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir. Allah ona gazap etmiş, lanetlemiş ve büyük azab hazırlamıştır**"[7] âyeti nazil olduğu zaman Mühacir ile Ensâr: "Bunu yapan kişiye Cehennem ateşi vacip olur" dediler. Ancak: "**Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar...**"[8] âyeti nazil olunca, Mühacir ile Ensâr: "Yüce Allah böylesi bir şeyi yapan kişi konusunda dilediğini yapar" demeye başladılar." Bunları duyunca da bir şey demedim.[9]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/1038 (5820).
[2] Nisâ Sur. 93
[3] Nisâ Sur. 93
[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsir*, 674), İbn Cerîr (7/340) ve Beyhakî (45).
[5] Nisâ Sur. 93
[6] İbn Cerîr (7/340).
[7] Nisâ Sur. 93
[8] Nisâ Sur. 48, 116
[9] Beyhakî (46).

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *el-Ba's*'da Hişâm b. Hassân'dan bildirir: Muhammed b. Sîrîn'in yanındaydık. Adamın biri bir konuda: "**Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir. Allah ona gazap etmiş, lanetlemiş ve büyük azab hazırlamıştır**"[1] âyetini okuyunca Muhammed ona kızdı ve: **Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar...**"[2] âyetine ne dersin? Kalk yanımdan! Dışarı çık!" dedi. Bunun üzerine adam dışarıya çıkarıldı.[3]

Beyhakî, *el-Ba's*'da Kureyş b. Enes'den bildirir: Amr b. Ubeyd: "Kıyamet günü Yüce Allah'ın huzuruna çıkarıldığımda bana: "Neden katil kişinin Cehennemlik olduğunu söyledin?" diye soracak, ben de: "Bunu sen dedin" karşılığını vereceğim" dedi ve: "**Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir. Allah ona gazap etmiş, lanetlemiş ve büyük azab hazırlamıştır**"[4] âyetini okudu. Evde bulunların en küçüğü de bendim. Ona: "Peki, Yüce Allah sana: "**Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar...**"[5] buyurdum. Katil birini bağışlamak istemeyeceğimi nereden biliyorsun?" derse ne yapacaksın?" diye sorduğumda bana cevap veremedi.[6]

Abd b. Humeyd, Ebû İshâk'tan bildirir: Adamın biri Ömer'e geldi ve: "Mümini öldüren biri için tövbe var mı?" dedi. Ömer: "Evet, var" karşılığını verdi ve: "**Hâ Mîm. Bu kitabın indirilmesi, mutlak güç sahibi, hakkıyla bilen, günahı bağışlayan, tövbeyi kabul eden, azabı ağır olan, lütuf sahibi Allah tarafındandır...**"[7] âyetlerini okudu.

---

[1] Nisâ Sur. 93
[2] Nisâ Sur. 48, 116
[3] Beyhakî (46).
[4] Nisâ Sur. 93
[5] Nisâ Sur. 48, 116
[6] Beyhakî (49).
[7] Mü'min Sur. 1-3

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, mümin birini öldüren kişi hakkında: "Pişman olduktan sonra tövbe edebileceği söylenirdi" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, İkrime'den bunun aynısını zikreder.

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de Kurdum'den bildirir: Adamın biri İbn Abbâs'a geldi ve: "Su havuzumu doldurdum ve develerimin gelip içmesini bekledim. Ancak sabah uyandığımda bir adamın devesini o havuzdan suladığını gördüm. Deve içerken de havuz delindi ve içindeki su akıp gitti. Ben de o öfkeyle kalkıp kılıcımla adamı öldürdüm" dedi. İbn Abbâs: "Senin durumun âyette belirtilen kişinin durumu gibi değildir" dedi ve tövbe etmesini söyledi.

Ravi Süfyân der ki: Âlimlere bu yönde bir soru sorulduğu zaman böylesi bir kişinin tövbesinin olmayacağını söylerlerdi. Ancak böylesi bir musibete maruz kalan kişiye de: "Tövbe et!" derlerdi.[2]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. Câfer: "Öldürmenin keffâreti öldürülmektir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve Nehhâs, Sa'd b. Ubeyde'den bildirir: İbn Abbâs mümin birinin öldüren kişi için tövbenin olacağını söylerdi. Bir defasında adamın biri geldi ve ona: "Mümin birini öldüren kişiye tövbe var mıdır?" diye sordu. İbn Abbâs: "Yoktur! Bu kişinin yeri Cehennemdir" karşılığını verdi. Adam gittikten sonra yanında oturanlar: "Sen bu konuda bize bu şekilde fetva vermezdin. Mümin birini öldüren kişinin kabul görebilecek tövbesinin olduğunu söylerdin" dediklerinde, İbn Abbâs: "Bu adamın çabuk öfkelenen biri olduğunu ve birini öldürmek istediğini düşünüyorum" karşılığını verdi. Adamın peşinden gidip baktıklarında gerçekten de öyle olduğunu gördüler.[3]

Nehhâs, Nâfi' veya Sâlim'den bildirir: Adamın biri Abdullah b. Ömer'e: "Birini kasten öldüren kişi hakkında ne dersin?" diye sorunca, Abdullah: "Sen

---

[1] Benzerini İbn Cerîr (7/342).
[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 675) ve Beyhakî (8/16).
[3] Nehhâs (sh. 349).

mi öldürdün?" dedi. Adam: "Evet!" karşılığını verince, Abdullah: "Allah'a tövbe et ki tövbeni kabul etsin" dedi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "Katilin, kısas olarak öldürülmedikçe veya affedilmedikçe veya diyeti ödemedikçe tövbesi yoktur" demiştir.

Abd b. Humeyd, Süfyân'dan bildirir: "Bize ulaşana göre birini kasten öldüren kişinin keffâreti ya kısas olarak öldürülmesi ya da maktülün velileri tarafından affedilmesi veya diyeti ödemesidir. Bunlardan birinin olması halinde keffâreti olmasını umarız. Sonrasında Yüce Allah'tan bağışlanma diler. Ancak bunlardan birinin olmaması halinde artık Allah'ın takdirine kalmıştır. Yüce Allah dilerse onu bağışlar dilerse bağışlamaz."

Süfyân der ki: "Bunun için birini öldürmeyen biri gelip de bu konuyu sana sorduğu zaman fetvayı sıkı tut ve ruhsat verme ki bunu kullanmasın. Ancak birini öldüren biri gelip bu konuyu sorduğu zaman onu ümitsizliğe sevketme ve bunu ona bildir. Belki tövbe eder."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Şirkten tövbe etmem benim için mümin birini öldürmekten dolayı tövbe etmemden daha iyidir" demiştir.

Ahmed'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın huzuruna şirk koşmadan, karşılığını Allah'tan bekleyerek, gönül hoşluğuyla malının zekatını vermiş ve verilen emirleri dinleyip itaat etmiş olarak çıkan kişi Cennete girer. Beş şeyin de keffâreti yoktur. Bunlar Allah'a şirk koşma, haksız yere cana kıyma, mümine iftira atma, savaş alanından kaçma ve bir malı haksız bir şekilde elde etmek için yalan yere yemin etmedir."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Hureyre'den bildirir: "Kişi kıyamet gününde bin defa öldürülür."

Ebû Zür'a: "Bu, dünyada birini öldürmesine karşılıktır" demiştir.[3]

---

[1] Nehhâs (sh. 349).
[2] Ahmed 14/350, 351 (8737). Muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.
[3] İbn Ebî Şeybe (15/123).

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde insanlar arasında hükmü verilecek ilk davalar kan davalarıdır"* buyurmuştur.[1]

İbnu'l-Münzir'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi dünya ve içindekiler Müslüman birinin haksız yere öldürülmesinden daha değersizdir"* buyurmuştur.

Nesâî ve Nehhâs'ın Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın katında dünyanın yok olup gitmesi, Müslüman birinin öldürülmesinden daha değersizdir"* buyurmuştur.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Amr: "Mümînin öldürülmesi, Allah katında dünyanın yok olup gitmesinden daha büyüktür" demiştir.

Beyhakî'nin *Şuab*'da İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nefsim elinde olana yemin olsun ki Müminin öldürülmesi, Allah katında dünyanın yok olup gitmesinden daha büyüktür"* buyurmuştur.[3]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Büreyde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mümînin öldürülmesi, Allah katında dünyanın yok olup gitmesinden daha büyüktür"* buyurmuştur.[4]

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: "Kişi ellerini kana bulamadığı müddetçe dini konusunda bir genişlik içinde olacaktır. Ancak elleri haram olan kana bulaştığı zaman utanma duygusu çekilip alınır."[5]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde kişi birinin elinden tutmuş bir şekilde huzura çıkar ve: «Rabbim! Bu kişi beni öldürdü» der. Yüce*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (9/426), Buhârî (6864), Müslim (1678), Tirmizî (1396, 1397), Nesâî (4002, 4003) ve İbn Mâce (2615, 2617).

[2] Nesâî (3998) ve Nehhâs (sh. 347). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 3721).

[3] Beyhakî (5341).

[4] İbn Adiy (2/454) ve Beyhakî (5342). Hasen sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 3725).

[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 676) ve Beyhakî (5327).

Allah: "Onu neden öldürdün?" diye sorunca, öldüren kişi: «İzzet sadece senin olsun diye öldürdüm» der. Bunun üzerine Yüce Allah: «Zaten izzet sadece benimdir» buyurur. Yine kişi birinin elinden tutmuş bir şekilde huzura çıkar ve: «Rabbim! Bu kişi beni öldürdü» der. Yüce Allah: «Onu neden öldürdün?» diye sorunca, öldüren kişi: «İzzet filan kişinin olsun diye öldürdüm» der Bunun üzerine Yüce Allah: «Ancak izzet onun olamayacaktır! Şimdi günahını yüklen!» buyurur."[1]

İbn Ebî Şeybe de bunu Amr b. Şurahbîl'den mevkûf (sahabî sözü) olarak zikreder.[2]

Beyhakî, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Kıyamet gününde öldürülen kişi bir yerde oturur. Kendisini öldüren kişi oradan geçtiği zaman onu yakalayıp Yüce Allah'ın huzuruna götürür ve: "Rabbim! Buna sor, beni neden öldürmüş" der. Yüce Allah adama: "Onu neden öldürdün?" diye sorunca, adam: "Filan kişi onu öldürmemi söyledi" der. Bunun üzerine hem kendisi, hem de öldürme emrini veren kişi azaba maruz kalır.[3]

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin Ebû Saîd ile Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet tüm gök ahalisi ile yer ahalisi bir müminin öldürülmesi olayına karışacak olsa Yüce Allah tümünü yüzüstü Cehennem ateşine atar"* buyurmuştur.[4]

İbn Adiy, Beyhakî, *Şuab*'da ve Isbehânî, *et-Terğîb*'de Berâ b. Âzib'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın yanında dünyanın yok olup gitmesi, Mümin birinin öldürülmesinden daha değersizdir. Şayet tüm göklerin ahalisi ile yer ahalisi bir müminin öldürülmesi olayına karışacak olsa Yüce Allah tümünü Cehhenneme atar."*[5]

Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Medine'de birisi öldürüldü ve katili bilinemedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) minbere çıktı ve şöyle buyurdu: *"Ey*

---

[1] Beyhakî (5328). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 3732).
[2] İbn Ebî Şeybe (9/426, 427).
[3] Beyhakî (5329).
[4] Beyhakî (5352) ve Tirmizî (1398).
[5] İbn Adiy (3/1004) ve Beyhakî (5343-5345). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2121).

insanlar! Ben aranızdayken biri öldürüldü ve öldüren kişiyi de bilmiyoruz. Bilin ki tüm gök ahalisi ile yer ahalisi birinin öldürülmesine karışacak olsa, bu konuda emrettiği şeyi yerine getirmedikçe Yüce Allah hepsini de cezalandırır.'"[1]

Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin Cündüb el-Becelî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi elinden geldiği kadar Cennete girmesine engel olacak, bir avuçluk da olsa Müslüman birinin kanını akıtmamaya çalışmalıdır. Zira kıyamet gününde Cennet kapılarından hangisine gelse akıttığı bu kan kapıyla arasına girecektir."*[2]

Isbehânî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman kişi haram olan kanı akıtmadığı sürece ameli ve itaatiyle huzur içinde olacaktır. Ancak böylesi bir kanı akıttığı zaman kendini helak etmiş demektir"* buyurmuştur.[3]

Isbehânî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tüm insanlar ve cinler bir müminin öldürülmesine karışacak olsa Yüce Allah hepsini yüzüstü Cehenneme atar. Yüce Allah öldürene de, öldürme emrini verene de Cenneti haram etmiştir"* buyurmuştur.

Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da ashâbdan birinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennem ateşi yetmiş bölüme ayrıldı. Bunlardan altmış dokuzu öldürmeyi emredene, biri de öldürenedir"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî, Muhammed b. Aclân'dan bildirir: İskenderiye'de iken bir adamın vefatına şahit oldum. Tanıdığımız insanlar içinde Allah'tan en çok korkan ve huşû sahibi olan biriydi. Ona telkinlerde bulunuyor, o da bize karşılık veriyordu. "Sübhanallah, Elhamdülillah, de" şeklinde telkinlerde bulunduğumuzda bunu yapıyor, ancak "Lâ ilâhe illallah" demesini istediğimizde kabul etmiyordu. Ona: "Tanıdığımız insanlar içinde Allah'tan en çok korkan ve huşû sahibi olan kişi sensin. Sana "Sübhanallah, Elhamdülillah, de" şeklinde telkinlerde bulunduğumuzda bunu yapıyor ancak "Lâ ilâhe

---

[1] Beyhakî (5351).

[2] Abdurrezzâk (18250) ve Beyhakî (5350). Beyhakî: "Doğrusu mevkûf olanıdır" demiştir.

[3] Ebû Dâvud (4270). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3590).

[4] Beyhakî (5360) ve Ahmed 38/165 (23066). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

illallah" demeni istediğimizde neden demiyorsun?" diye sorduğumuzda: "Onunla aramda bir engel olduğu için diyemiyorum. Zira gençken birini öldürmüştüm" karşılığını verdi.[1]

İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ukbe b. Âmir'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi şirk koşmadan ve haram kılınan bir kana bulaşmadan Allah'ın huzuruna çıktığı zaman Cennetin dilediği kapısından içeriye girer"* buyurduğunu işittim.[2]

Beyhakî, Zührî'nin kardeşi Abdullah b. Müslim'den bildirir: Medinelilerden birkaç kişiyle Sâlim b. Abdillah'ın yanında otururken adamın biri: "Vali az önce birini kırbaçlayarak öldürdü" dedi. Bunun üzerine Sâlim: "Yüce Allah, kafir birini dahi öldürdü diye Mûsa'yı (aleyhisselam) kınamıştı" karşılığını verdi.[3]

Beyhakî, Şehr b. Havşeb'ten bildirir: Bedevinin biri Ebû Zer'e geldi ve: "Hacılardan birini haksız yere öldürdüm. Bunun vebalinden kurtulma yolum var mı?" dedi. Ebû Zer, bedeviye: "Yazık sana! Annen baban sağ mı?" diye sorunca, bedevi:" Hayır!" dedi. Ebû Zer: "Anne babandan biri sağ mı?" diye sorunca, bedevi: "Hayır!" karşılığını verdi. Ebû Zer: "Şâyet anne baban veya ikisinden biri hayatta olsaydı belki bir çıkış yolun olabilirdi, ancak şu durumda kurtulman için üç şeyi yapmandan başka bir şey göremiyorum" dedi. Bedevi: "Bunlar nedir?" deyince, Ebû Zer: "Onu öldürdüğün gibi geri diriltebilir misin?" diye sordu. Bedevi: "Vallahi yapamam" dedi. Ebû Zer: "Peki ölümden kaçabilir misin?" diye sorunca, bedevi: "Vallahi kaçamam, zira herkes mutlaka ölecektir. Peki, üçüncüsü ne?" dedi. Ebû Zer: "Kaçmak için yeri delebilir veya göğe merdiven dayayabilir misin?" diye sorunca, bedevi feryat figan ederek kalktı ve oradan ayrıldı. Giderken onunla karşılaşan Ebû Hureyre neyi olduğunu sordu. Bedevi durumu anlatınca, Ebû Hureyre ona: "Yazık sana! Anne baban sağ mı?" diye sordu. Bedevi: "Hayır!" karşılığını verince, Ebû Hureyre: "Şâyet hayatta olsalardı senin için belki bir çıkış yolu olurdu.

---

[1] Beyhakî (5361).

[2] İbn Mâce (2618) ve Beyhakî (5332). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce* 2120).

[3] Beyhakî (5347).

Ancak Allah yolunda cihada çık ve şehit olmaya bak. Bu şekilde bağışlanman umulur" dedi.[1]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى
إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ
كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

"Ey iman edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın. Size selâm veren kimseye, dünya hayatının geçici menfaatine göz dikerek, «Sen mümin değilsin» demeyin. Allah katında pek çok ganimetler vardır. Daha önce siz de öyle idiniz de Allah size lütufta bulundu. Onun için iyice araştırın. Çünkü Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır." (Nisâ Sur. 94)

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Buhârî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Müslümanlardan bir topluluk yanında koyun sürüsü bulunan bir adama yetiştiler. Adam onlara: "es-Selâmü aleyküm" dedi ancak onu öldürüp yanındaki koyunları aldılar. Bunun üzerine: **"Ey iman edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın. Size selâm veren kimseye, dünya hayatının geçici menfaatine göz dikerek, "Sen mümin değilsin" demeyin..."**[2] âyeti nazil oldu. Burada geçici menfaatten kasıt, adamdan aldıkları koyunlardır.

Ravi der ki: İbn Abbâs âyetteki "Selam" anlamındaki ifadeyi: "السَّلَمَ" lafzıyla okudu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Süleym oğullarından bir adam koyun sürüsünü güderken Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bir grupla karşılaştı. Onlara selam verdi, ancak onlar: "Bizden korunmak için selam verdi" dediler ve adama saldırıp öldürdüler.

---

[1] Beyhakî (7914).
[2] Nisâ Sur. 94
[3] Abdurrezzâk (1/170), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 677), Buhârî (4591), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (11116), İbn Cerîr (7/355) ve İbn Ebî Hâtim 3/1039-1041 (5825, 5830).

Koyunlarını da alıp Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) getirdiler. Bunun üzerine: **"Ey iman edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın. Size selâm veren kimseye, dünya hayatının geçici menfaatine göz dikerek, «Sen mümin değilsin» demeyin. Allah katında pek çok ganimetler vardır. Daha önce siz de öyle idiniz de Allah size lütufta bulundu. Onun için iyice araştırın. Çünkü Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Harâitî, *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta, Taberânî, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de Abdullah b. Ebî Hadred el-Eslemî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizi müfreze olarak İdam'a gönderdi. Müfrezenin içinde Ebû Katâde Hâris b. Rib'î ve Muhallim b. Cessâme b. Kays el-Leysî de vardı. İdam denilen bölgenin düzlüğüne vardığımızda Âmir b. Adbat el-Eşcaî'yle karşılaştık. Âmir devesine binmiş, yanında az bir eşyası, bir de yağ tulumu vardı. Yanımıza ulaştığında Müslümanlar gibi bize selam verdi. Bize bu şekilde selam verince ona dokunmadık. Ancak Muhallim b. Cessâme aralarında bulunan bir şeyden dolayı ona saldırıp öldürdü. Öldürdükten sonra da devesi ile eşyalarını aldı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geri dönüp olanları anlattığımızda, hakkımızda: **"Ey iman edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın. Size selâm veren kimseye, dünya hayatının geçici menfaatine göz dikerek, «Sen mümin değilsin» demeyin. Allah katında pek çok ganimetler vardır. Daha önce siz de öyle idiniz de Allah size lütufta bulundu. Onun için iyice araştırın. Çünkü Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

İbn İshâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Bağavî, *Mu'cem*'de Yezîd b. Abdillah b. Kusayt vasıtasıyla Ebû Hadred el-Eslemî'den, o da babasından bunun benzerini rivâyet eder. Ancak dönüşte

---

[1] Nisâ Sur. 94

[2] İbn Ebî Şeybe (10/125, 12/377, 378), Ahmed 3/467, 4/271, 5/128 (2023, 2462, 2986), Tirmizî (3030, "hasen"), İbn Cerîr (7/356), Taberânî (11731), Hâkim (2/235, *"sahih"*) ve Beyhakî (9/115). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2426).

[3] Nisâ Sur. 94

[4] İbn Sa'd (4/282), İbn Ebî Şeybe (14/547), Ahmed 39/310 (23881), İbn Cerîr (7/354), *Mecma*'de (7/8) geçtiği üzere Taberânî, İbn Ebî Hâtim 3/1040 (5826) ve Beyhakî (4/305). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı hasene yakındır" demişlerdir.

Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), Muhallim'e: *"Adam Allah'a iman ettiğini söylemesine rağmen onu öldürdün mü?"* buyurduğu ve bunun üzerine söz konusu âyetin nazil olduğu zikredilir.[1]

İbn Cerîr, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Muhallim b. Cessâme'yi bir birlikle gönderdi. Âmir b. Adbat kendileriyle karşılaşınca Müslümanlar gibi onlara selam verdi. Ancak Muhallim ile Âmir arasında Cahiliye döneminden kalma bir kin olduğu için Muhallim attığı bir okla Âmir'i öldürdü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de durumdan haberdâr oldu. Muhallim iki parçalık bir giysi ile geldi ve bağışlanma dilemek için Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) önünde oturdu. Allah Resûlü: *"Allah sen bağışlamasın emi!"* buyurdu. Muhallim de gözyaşlarını giysisiyle silerek kalkıp gitti. Az bir zaman geçtikten sonra da Muhallim öldü. Onu gömmek istediler, ancak yer onu dışarıya attı. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu anlattıklarında: *"Yer sizin bu arkadaşınızdan daha kötü olanlarını kabul eder, ancak bununla Yüce Allah size ders vermek istemiştir"* buyurdu. Bunun üzerine Muhallim'i bir dağa attılar ve üzerini taşlarla örttüler. Bu konuda da: **"Ey iman edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın. Size selâm veren kimseye, dünya hayatının geçici menfaatine göz dikerek, «Sen mümin değilsin» demeyin..."**[2] âyeti nazil oldu.[3]

Bezzâr, Dârakutnî, *el-İfrâd*'da ve Taberânî, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içinde Mikdâd b. el-Esved'in de bulunduğu bir müfreze gönderdi. Müfreze düşman bölgesine geldiğinde herkesin kaçmış olduğunu gördüler. Ancak malı çok olan bir adam kaçmamış yerinde kalmıştı. Bu adam Müslüman askerlerini görünce: "Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet ederim" dedi. Ancak Mikdâd adama saldırıp öldürdü. Arkadaşlarından biri de: "Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet eden birini mi öldürdün? Vallahi bunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) anlatacağım" dedi. Geri döndüklerinde: "Yâ Resûlallah! Adamın biri Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet etti, ancak Mikdâd onu öldürdü" dediler. Allah Resûlü: *"Bana Mikdâd'ı çağırın"* buyurdu. Gelince de ona: *"Ey Mikdâd! Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet eden birini mi öldürdün? Kıyamet gününde adamın bu şehadetine karşı ne yapacaksın?"* buyurdu. Yüce Allah: **"Ey iman**

---

[1] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 2/626), İbn Cerîr (7/354, 355) ve İbn Asâkir (27/333).
[2] Nisâ Sur. 94
[3] İbn Cerîr (7/353).

edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın. Size selâm veren kimseye, dünya hayatının geçici menfaatine göz dikerek, «Sen mümin değilsin» demeyin. Allah katında pek çok ganimetler vardır. Daha önce siz de öyle idiniz de Allah size lütufta bulundu. Onun için iyice araştırın. Çünkü Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır"[1] âyetini indirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mikdâd'a şöyle buyurdu: *"Mümin biri kafir olan bir topluluğun içinde imanını gizliyordu. İmanını açığa çıkarınca da sen onu öldürdün. Oysa sen de önceleri imanını bu şekilde gizliyordun."*[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Bazen kişi Müslüman olduğunu, Allah'a ve Resûlü'ne iman ettiğini ifade eder ve kafir olan kavmi içinde yaşamaya devam ederdi. Müslümanlardan bir müfreze bu kavme geldiği zaman da bu kişi kendi kavmine Müslüman olduğunu açıklar ve aynı dini paylaştığı müminlerden korkmazdı. Onlarla karşı karşıya geldiği zaman onlara selam verirdi. Ancak müminler, adam selam vermesine rağmen ona: "Sen mümin değilsin" derler ve onu öldürürlerdi. Yüce Allah bu konuda: **"Ey iman edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın. Size selâm veren kimseye, dünya hayatının geçici menfaatine göz dikerek, «Sen mümin değilsin» demeyin. Allah katında pek çok ganimetler vardır..."**[3] âyetini indirdi. Yüce Allah bu âyetle Müslümanlara şunu demiştir: "Yanındaki mala tamah ederek mi böylesi birini öldüreceksiniz? Oysa bu, dünya hayatının geçici bir menfaatidir. Benim yanımda bolca ganimet vardır siz benden onları istemeye ve elde etmeye çalışın." Âyetin nüzulüne vesile olan kişi Mirdâs'tır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Leys oğullarından biri olan Kuleyb komutasında Mirdâs'ın kavmine bir birlik gönderdi. Birlik bölgeye vardığında herkes kaçtığı için kimseyi bulamamıştı. Kavimden sadece Mirdâs geride kalmıştı. O da Müslümanlarla karşılaştığında onlara selam verdi. Ancak yine de onu öldürdüler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mirdâs'ın ailesine diyet verilmesini emretti. Kendisinden alınan mal ailesine teslim edildi ve bir daha Müslümanların öyle bir şeyi yapmamalarını söyledi.[4]

---

[1] Nisâ Sur. 94

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2202) ve Taberânî (12379). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/9): "İsnadı ceyyiddir" demiştir.

[3] Nisâ Sur. 94

[4] İbn Ebî Hâtim 3/1041 (5831, 5832).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey iman edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu âyet Ğatafân kabilesinden olan Mirdâs hakkında nazil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ğâlib el-Leysî komutasında Fedek ahalisi üzerine bir ordu gönderdi. Bölgede içlerinde Mirdâs'ın da bulunduğu Ğatafân kabilesinden bazıları da vardı. Müslümanların ordusu gelince Mirdâs'ın arkadaşları kaçtılar, ancak kendisi: "Ben mümin biriyim ve sizinle birlikte kaçmayacağım" dedi. Sabah vakti Müslüman süvarilerle karşılaşınca onlara selam verdi. Ancak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı onu öldürdüler ve yanında bulunan malları aldılar. Bu konuda Yüce Allah: **"...Size selâm veren kimseye, dünya hayatının geçici menfaatine göz dikerek, «Sen mümin değilsin» demeyin..."**[2] buyurdu. Çünkü Müslümanların birbirlerine esenlik dilemesi selam iledir. Birbirlerini bu şekilde tanır, bu şekilde birbirlerine esenlik dilerler.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: : **"Ey iman edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Usâme b. Zeyd komutasında Damra oğulları üzerine bir ordu gönderdi. Orada Mirdâs b. Nehîk adında bir adamla karşılaştılar. Yanında bir koyun sürüsü ile kırmızı bir devesi vardı. Mirdâs onları görünce bir mağaraya doğru yöneldi. Usâme de peşinden gitti. Mirdâs mağaraya koyunlarını koyduktan sonra Müslümanların yanına döndü ve: "es-Selâmü aleyküm! Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in de Allah'ın Resûlü olduğuna şehadet ederim" dedi. Ancak Usâme koyunları ve kırmızı devesini almak için ona saldırıp öldürdü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de Usâme'yi komutan olarak bir yere gönderdiği zaman onu hayırla yâd eder ve arkadaşlarından onu sorardı. Ancak bu dönüşünde onu sormadı. Dönenler de Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) olanları anlatmaya ve: "Yâ Resûlallah! Usâme'yi görmeliydin. Adamın biri onunla karşılaşınca: "Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in de Allah'ın Resûlü olduğuna şehadet ederim" dedi ancak Usâme ona saldırıp öldürdü" demeye başladılar. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de dinlemek istemiyor ve onlara yüz vermiyordu. Ancak bu

---

[1] Nisâ Sur. 94
[2] Nisâ Sur. 94
[3] İbn Cerîr (7/357).
[4] Nisâ Sur. 94

şekilde ısrarla anlatmaya devam ettiklerini görünce başını kaldırıp Usâme'ye baktı ve: *"Lâ ilâhe illallah sözüne karşı olan bu tavrın nedir?"* buyurdu. Usâme: "Yâ Resûlallah! Adam bizden korunmak için bu sözü söyledi" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalbini de yarıp içine baksaydın ya!"* buyurdu. Usâme: "Yâ Resûlallah! Kalbi de bedeninden bir parça değil mi ki?" deyince, Yüce Allah bu durumu açıklayan âyetini indirdi ve Usâme'nin adamı devesi ve koyunları için öldürdüğünü bildirdi. Usâme bu adamı öldürmesine karşılık nazil olan âyet ile Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu tavrından sonra artık "Lâ ilâhe illallah" diyen hiç kimseyi öldürmeyeceğine dair yemin etti.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Delâil*'de Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir grup devriye için çıktıkları bir sırada düşmanlarla karşılaştılar ve onları püskürtüp hezimete uğrattılar. İçlerinden bir adam kaçmaya başlayınca, Müslümanlardan biri de onun malını almak için mızrakla peşinden gitti. Kendisine yetişince de kaçan kişi: "Ben müslümanım! Ben de müslümanım" demeye başladı. Ancak Müslüman olan kişi mızrakla ona vurarak öldürdü ve malını aldı. Dönüşte bu olanlar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlatıldı. Allah Resûlü, katile: *"Adam Müslüman olduğunu söylemesine rağmen onu öldürdün öyle mi?"* diye sorunca, adam: "Yâ Resûlallah! Benden kurtulmak için Müslüman olduğunu söyledi" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalbini de açıp baksaydın ya"* buyurunca, adam: "Ne diye açayım yâ Resûlallah?" dedi. Allah Resûlü: *"Doğru söyleyip söylemediğini bilmen için"* buyurunca, adam: "Yâ Resûlallah! Bu şekilde bunu öğrenebilir miydim ki?" dedi. Allah Resûlü de (sallallahu aleyhi vesellem): *"Adam inandığını dili ile ifade ediyordu! Adam inandığını diliyle söylüyordu"* buyurdu.

Çok zaman geçmedi ki katil olan bu kişi öldü. Arkadaşları ona bir mezar açıp gömdüler. Ancak sabah olunca yerin onu dışarı attığını gördüler. Bir daha mezar açıp gömdüklerinde ikinci gün sabah yine toprağın onu dışarı attığını gördüler. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı bu şekilde iki mi üç mü kaç defa gömdüklerini hatırlamıyorum. Her defasında da toprak onu dışarıya atıyordu. Yerin bu şekilde onu kabul etmediğini gördüklerinde ayaklarından tutup tenha yollardan birine attılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın. Size selâm veren kimseye, dünya hayatının geçici menfaatine göz dikerek,**

[1] İbn Cerîr (7/357, 358).

«Sen mümin değilsin» demeyin. Allah katında pek çok ganimetler vardır. Daha önce siz de öyle idiniz de Allah size lütufta bulundu. Onun için iyice araştırın. Çünkü Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır"[1] âyetini indirdi. Vallahi yer aslında ondan daha kötülerini içinde barındırır, ancak Yüce Allah bu şekilde Müslümanlara öğüt vermek istemiştir.[2]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in Ma'mer vasıtasıyla bildirdiğine göre Katâde: **"Ey iman edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bana ulaşana göre Müslümanlardan biri müşriklerden bir adama saldırdı. Müşrik olan kişi: "Ben müslümanım! Lâ ilâhe ilallah!" dedi ancak bunu demesine rağmen Müslüman onu öldürdü. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) durumdan haberdâr olunca katile: *"Lâ ilâhe illallah demesine rağmen onu öldürdün öyle mi?"* buyurdu. Adam da mazeret babından: "Yâ Resûlallah! Benden kurtulmak için böyle dedi, yoksa Müslüman olmuş değil" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"«Adamın kalbini açıp baksaydın ya!»* karşılığını verdi." Daha sonra adamı öldüren bu kişi öldü ve defnedildi, ancak yer onu geri dışarıya attı. Durum Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bildirilince yeniden gömülmesini emretti. Bir daha gömüldü, ancak yer bir daha onu dışarıya attı. Bu şekilde üç defa gömülüp yer onu dışarıya atınca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yer onu içine almayı kabul etmiyor! Onu mağaralardan birine koyun"* buyurdu.

Ma'mer der ki: Bazıları bunu rivâyet ederken Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yer bundan daha kötü olanlarını barındırıyor, ancak Yüce Allah bunun size ibret olmasını murad etti"* buyurduğunu zikrederler.[4]

İbn Cerîr, Ebu'd-Duhâ vasıtasıyla Mesrûk'tan bildirir: Müslümanlardan bir grup yanında koyun sürüsü olan bir müşrikle karşılaştılar. Müşrik onlara: "es-Selâmü aleyküm! Ben müminim" dedi; ancak Müslümanlar onun kurtulmak için böyle dediğini düşündüler ve adamı öldürüp koyunlarını aldılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın. Size selâm veren kimseye, dünya**

---

[1] Nisâ Sur. 94
[2] İbn Ebî Hâtim 3/1039 (5824) ve Beyhakî (4/310).
[3] Nisâ Sur. 94
[4] Abdurrezzâk (1/168, 169) ve İbn Cerîr (7/359).

hayatının geçici menfaatine göz dikerek, «Sen mümin değilsin» demeyin..."[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Mikdâd b. el-Esved, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiği bir müfreze içinde çıktı. Yanında koyunları bulunan bir adamla karşılaştıklarında adam: "Ben müslümanım" dedi. Ancak Mikdâd onu öldürdü. Geri döndüklerinde bu olayı Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) anlattılar. Bunun üzerine: **"Ey iman edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın. Size selâm veren kimseye, dünya hayatının geçici menfaatine göz dikerek, «Sen mümin değilsin» demeyin..."**[3] âyeti nazil oldu.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "Bu âyet Ebu'd-Derdâ'nın öldürdüğü bir adam hakkında nazil oldu" demiş ve Usâme b. Zeyd'den rivâyet edilen kıssanın benzerini zikretmiştir. Kıssayı zikrettikten sonra da: **"Ey iman edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın. Size selâm veren kimseye, dünya hayatının geçici menfaatine göz dikerek, «Sen mümin değilsin» demeyin. Allah katında pek çok ganimetler vardır. Daha önce siz de öyle idiniz de Allah size lütufta bulundu. Onun için iyice araştırın. Çünkü Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır"**[5] âyeti nazil oldu, demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Size selâm veren kimseye, dünya hayatının geçici menfaatine göz dikerek, «Sen mümin değilsin» demeyin..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Selam veren söz konusu kişi bir grup müslümanla karşılaşan ve koyunları bulunan bir adamdır. Müslümanlar, adamın: "es-Selâmü aleyküm! Ben müslümanım" demesini kabul etmemişler ve onu öldürüp yanındaki mallarını almışlardır.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Size selâm veren kimseye, dünya hayatının geçici menfaatine göz**

---

[1] Nisâ Sur. 94
[2] İbn Cerîr (7/359).
[3] Nisâ Sur. 94
[4] İbn Ebî Şeybe (10/124, 125, 12/377) ve İbn Cerîr (7/360).
[5] Nisâ Sur. 94
[6] İbn Cerîr (7/360).
[7] Nisâ Sur. 94
[8] İbn Cerîr (7/360, 361).

dikerek, «Sen mümin değilsin» demeyin..."[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah, Müslümanlara ölü etini yemeyi yasaklaması gibi "Lâ ilâhe illallah" diyen kişiye: "Sen mümin değilsin!" demelerini de yasaklamıştır. Bunu diyen kişinin malı ve canı konusunda güvende olacağını ifade etmiş, kişinin imanına yönelik bu sözünün reddedilmemesi gerektiğini bildirmiştir.[2]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Recâ ile Hasan (-ı Basrî) bu âyeti: "وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السِّلْمَ" lafzıyla okumuşlardır.[3]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid ve Ebû Abdirrahman es-Sülemî, bu âyeti: "وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ" lafzıyla okurlardı.[4]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Daha önce siz de öyle idiniz de Allah size lütufta bulundu. Onun için iyice araştırın...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu çobanın kavmine karşı imanını gizlemesi gibi siz de müşriklere karşı önceden imanınızı gizli tutuyordunuz. Yüce Allah lutfedip İslam'ı muzaffer kılınca da imanınızı açığa vurdunuz. Onun için Yüce Allah'ın bu konudaki uyarısını iki defa araştırıp dikkate alın."[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Daha önce siz de öyle idiniz de Allah size lütufta bulundu...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Daha önce siz de kafir idiniz, ancak Yüce Allah size lütufta bulunup doğru yola iletti" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mesrûk: "**...Daha önce siz de öyle idiniz...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Siz de daha önce mümin değildiniz, anlamındadır" demiştir.[9]

---

[1] Nisâ Sur. 94
[2] İbn Cerîr (7/361) ve İbn Ebî Hâtim 3/1040 (5829).
[3] Saîd b. Mansûr (680).
[4] Saîd b. Mansûr (678, 679).
[5] Nisâ Sur. 94
[6] Abdurrezzâk (1/170), İbn Ebî Şeybe (10/124, 125), İbn Cerîr (7/363, 364) ve İbn Ebî Hâtim 3/1041, 1042 (5834, 5835, 5838, 5841).
[7] Nisâ Sur. 94
[8] Nisâ Sur. 94
[9] İbn Ebî Hâtim 3/1041 (5836).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Numân b. Sâlim: "Bu âyet Hüzeyl kabilesinden bir adam hakkında nazil oldu" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "فَتَثَبَّتُوا" lafzıyla okumuştur.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Usâme'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizi bir müfreze olarak gönderdi. Hüzeyl kabilesine ait olan Hurakât denilen yere geldiğimizde bir adamı yakaladım. Adam: "Lâ ilâhe ilallah!" dedi, ancak adamı vurarak öldürdüm. Daha sonra bu yaptığımdan dolayı içime bir sıkıntı girdi. Bunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) anlattığımda: *"Lâ ilâhe ilallah demesine rağmen onu öldürdün mü?'* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Silah korkusuyla bunu söyledi" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Samimi olup olmadığını anlamak için kalbini yarıp baksaydın ya!"* karşılığını verdi. Bu sözü bana o kadar tekrar etti ki o günü henüz yeni Müslüman olmayı temenni ettim.[1]

İbn Sa'd, Câfer b. Burkân'dan bildirir: Yemâme ahalisinden biri olan Hadramî bana şöyle anlattı: Bize ulaşana göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem., Usâme b. Zeyd komutasında bir müfreze gönderdi. Usâme bunu şöyle anlatır: Dönüşte olanları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlatmaya başladım. "Düşmanlar kaçmaya başladı. Ben bir adama yetiştim ve mızrağımı ona doğru tuttum. Adam: "Lâ ilâhe ilallah!" dedi. Ancak ben mızrakla vurup onu öldürdüm" dedeğimde, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünün rengi değişti. *"Yazık sana ey Usâme! Lâ ilâhe ilallah sözüne karşı bu tavrın nedir?"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu o kadar çok tekrar ett ki yapmış olduğum tüm amellerden sıyrılıp henüz o gün Müslüman olmuş olmayı diledim. Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bu duyduklarımdan sonra vallahi artık bundan sonra "Lâ ilâhe ilallah" diyen biriyle asla savaşmam.[2]

İbn Sa'd, İbrâhim et-Teymî'den, o da babasından naklen bildirir: Usâme b. Zeyd: "Lâ ilâhe ilallah, diyen biriyle asla savaşmam" deyince, Sa'd b. Mâlik: "Vallahi ben de "Lâ ilâhe ilallah, diyen biriyle asla savaşmam" dedi. Bunun üzerine adamın biri her ikisine de: "Yüce Allah: "Fitne ortadan kalkıncaya ve

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/340, 341), Buhârî (6872), Müslim (96), Ebû Dâvud (2643) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (8594).

[2] İbn Sa'd (4/69).

din tamamen Allah'ın oluncaya kadar onlarla savaşın..."[1] buyurmuyor mu?" deyince: "Biz fitne kalmasın diye savaştık ve din tamamen Allah'ın oldu" karşılığını verdiler.[2]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Nesâî, Ukbe b. Mâlik el-Leysî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiği bir müfreze bir topluluğa saldırdı. Adamın biri bu topluluktan ayrılınca Müslüman askerlerden biri kılıcını çekip peşinden gitti. Adam: "Ben müslümanım" dedi, ancak asker onun ne dediğine bakmadan vurup öldürdü. Bu olay Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirilince bunu yapan adama ağır sözler söyledi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözleri de adamı öldüren müslümana ulaştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir ara hutbe verirken bu adam kalktı ve: "Vallahi öldürdüğüm o adamın Müslüman olduğunu söylemesi ölüm korkusundan başka bir şey değil!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamdan ve o tarafta bulunanlardan yüz çevirdi ve hutbesine devam etti. Adam bir daha kalkıp: "Yâ Resûlallah! O adam ölüm korkusuyla Müslüman olduğunu söyledi!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine adamdan ve o tarafta bulunanlardan yüz çevirdi ve hutbesine devam etti. Ancak adam dayanamadı ve bir daha: "Yâ Resûlallah! Vallahi adam ölüm korkusundan dolayı Müslüman olduğunu söyledi!" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adama doğru döndü. Üzüntüsü yüzünden okunuyordu. Adama üç defa: *"Yüce Allah mümin birini öldürmeme karşı çıktı!"* buyurdu.[3]

Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'da Mikdâd b. el-Esved'den bildirir: "Yâ Resûlallah! Müşriklerden bir adam ile savaşa girişsek, adam benim elimi kesse ancak ona üstün geldiğim bir anda "Lâ ilâhe ilallah" dese, onu öldüreyim mi bırakayım mı?" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu bırak"* buyurdu. Ona: "Ama elimi kesiyor?" dediğimde: *"Şayet Lâ ilâhe ilallah dedikten sonra onu*

---

[1] Enfâl Sur. 39

[2] İbn Sa'd (4/69).

[3] İbn Sa'd (7/48, 49), İbn Ebî Şeybe (12/378, 379), Ahmed 37/155 (24490) ve Nesâî, *S.el-Kübrâ* (8593). *Müsned*'in muhakkikleri: "Bişr b. Âsım el-Leysî, Nesâî'nin güvenilir bulduğu kişi ise isnadı sahihtir, değilse isnadı hasendir. Hadis de sahîh liğayrihidir" demiştir.

öldürecek olursan adam onu ödürmeden önceki halin gibi (Müslüman), sen ise adam bu sözü söylemeden önceki hali gibi (kafir) olursun" buyurdu.[1]

Taberânî, Cündeb el-Becelî'den bildirir: Gönderdiği müfrezeden zafer ve fetih müjdesini getiren adam Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiği zaman ben de onun yanındaydım. Adam: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah'ın da yardımıyla hezimete uğrattığımız topluluğun peşindeyken adamın birine kılıcımla yetiştim. Adam kaçarken kılıcın ona yetiştiğini anlayınca: «Ben müslümanım! Ben müslümanım!» demeye başladı" deyince, Allah Resûlü: *"Peki, onu öldürdün mü?"* diye sordu. Adam: "Yâ Resûlallah! Bunu benden kurtulmak için söyledi!" deyince, Allah Resûlü: *"Samimi olup olmadığını görmek için kalbini yarıp baksaydın ya!"* karşılığını verdi. Adam: "Kalbini yarıp baksaydım ne görecektim ki? Kalbi kan ve etten başka bir şey mi ki?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne kalbindekini biliyorsun, ne de söylediğine inanıyorsun"* karşılığını verdi. Adam: "Yâ Resûlallah! Bana bağışlanma dile" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sana bağışlanma dilemem"* karşılığını verdi. Bu adam ölünce kendisini defnettiler, ancak sabah olunca toprağın üstüne çıktığını gördüler. Bir daha gömdüler ama sabah yine onu toprağın üzerinde buldular. Bu şekilde üç defa gömdüler, ve her defasında sabah vakti adamın toprağın üzerine çıktığını gördüler Üçüncüsünden sonra adamın başına gelenlerden dolayı çok utandılar ve adamı alıp vadilerden birine attılar.[2]

Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de Cez' b. el-Hidricân'dan bildirir: Kardeşim Kudâc b. el-Hidricân b. Mâlik hem kendi, hem de ailesi adına Müslüman olduğunu bildirmek üzere Yemen'den elçi olarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Yolda gelirken müfreze olarak çıkan Müslümanlarla karşılaştı. Kudâd onlara: "Ben müminim" dedi, ancak kabul etmediler ve gece karanlığında onu öldürdüler. Olayı öğrendiğimizde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gittim ve olanları anlattım. Kardeşimi öldürenlerin de cezalandırılmasını istedim. Bunun üzerine: **"Ey iman edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın. Size selâm veren kimseye, dünya hayatının geçici menfaatine göz dikerek, «Sen mümin değilsin» demeyin..."**[3] âyeti

---

[1] Şâfiî 1/192 (*Şifâu'l-Ayy*, 320), İbn Ebî Şeybe (12/378), Buhârî (6865), Müslim (95), Ebû Dâvud (2644), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (8591) ve Beyhakî (177, lafız kendisinindir).

[2] Taberânî (1723).

[3] Nisâ Sur. 94

nazil oldu. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana kardeşimin diyetini verdi.[1]

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ★ دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

"Müminlerden özürsüz olarak yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz. Allah, malları ve canları ile cihad edenleri, derece bakımından oturanlardan üstün kıldı. Allah hepsine de güzellik vaad etmiştir, ama mücahidleri, oturanlardan çok büyük bir ecirle üstün kılmıştır. Kendinden dereceler, bağışlama ve rahmet vermiştir. Allah çok bağışlayıcı ve esirgeyicidir."
(Nisâ Sur. 95, 96)

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, Buhârî, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te, Bağavî, *Mu'cem*'de ve Beyhakî, *Sünen*'de Berâ b. Âzib'den bildirir: **"Müminlerden yerlerinde oturanlar..."**[2] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana filan kişiyi çağırın"* buyurdu (Başka bir rivâyette Zeyd'in çağrılmasını emrettiği zikredilir). İstenilen kişi yanında divit, levha ve kürek kemiği ile geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"«Müminlerden yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz» yaz"* dedi. Bunu yazdırırken İbn Ümmü Mektûm, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında duruyordu. "Yâ Resûlallah! Ama ben kör biriyim" deyince yazdırdığı âyetin yerine: **"Müminlerden özürsüz olarak yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz..."**[3] âyeti nazil oldu.[4]

---

[1] *Üsdu'l-Ğâbe*'de (1/335, 336) geçtiği üzere Ebû Nuaym.
[2] Nisâ Sur. 95
[3] Nisâ Sur. 95

İbn Sa'd, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî, İbn Şihâb'dan, o da Sehl b. Sa'd es-Sâidî'den, o da Mervân b. el-Hakem'den, o da Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: **"Müminlerden yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz"**[1] âyetini yazdırdı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu bana yazdırırken İbn Ümmü Mektûm geldi ve: "Yâ Resûlallah! Şâyet cihada katılma imkanım olsaydı katılırdım" dedi. İbn Ümmü Mektûm gözleri görmeyen biriydi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de dizi benim dizimin üzerindeydi. Dizi o kadar ağırlaştı ki dizimin ezileceğinden korktum. Sonrasında üzerine çöken o ağırlık kalktı ve Yüce Allah âyetin: **"Özürsüz olarak"**[2] kısmını indirdi.[3]

Tirmizî der ki: "Hasen sahih bir hadistir. Ancak hadiste sahabeden olan Sehl b. Sa'd'ın tabiînden olan Mervân b. el-Hakem'den rivâyeti söz konusudur. Mervân da Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) hadis işitmiş değildir."

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, Ahmed, Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir, İbnu'l-Enbârî, Taberânî ve Hâkim, Hârice b. Zeyd b. Sâbit vasıtasıyla Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında otururken üzerine bir sukûnet indi. Bu esnada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dizi benim dizimin üzerine düştü ki Allah Resûlü'nün dizinden daha ağır bir şey görmüş değilim. Sonrasında o hal üzerinden kalktı ve bana: *"Yaz!"* buyurdu. Bir kürek kemiğine: "Müminlerden yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz..." âyetini sonuna kadar yazdım. Âmâ biri olan İbn Ümmü Mektûm cihad edenlerin bu üstünlüğünü işitince: "Yâ Resûlallah! Müminlerden cihada gücü yetmeyenlerin durumu nedir?" diye sordu. İbn Ümmü Mektûm sözünü bitirince aynı sükûnet Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üzerine çöktü. Dizi yine benim dizimin üzerine düştü. İlk seferinde olduğu gibi aynı ağırlığı hissettim. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üzerinden o hal gidince bana: *"Ey Zeyd! Yazdırdığımı oku!"* buyurdu. Âyetin: **"Müminlerden yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir**

---

[1] Nisâ Sur. 95

[2] Nisâ Sur. 95

[3] İbn Sa'd (4/211, 212), Ahmed 35/481 (21602), Buhârî (2832, 4592), Tirmizî (3033), Nesâî, el-Kübrâ (4307), İbn Cerîr (7/369) ve Beyhakî (9/23).

[1] kısmını okuduğumda, bana: *"«Özürsüz olarak»[2] ilavesini yaz"* dedi ve âyeti bu şekilde yeniden yazdırdı. Âyetin "Özürsüz olarak" olan kısmı başlı başına nazil oldu ve onu ben yazıp ekledim. Nefsim elinde olana yemin olsun ki kemikte bulunan çatlağın yanındaki bu ilaveyi hâlâ görür gibiyim.[3]

İbn Fehd, *Fedâilu Mâlik*'te ve İbn Asâkir, Abdullah b. Râfi'den bildirir: Harun Reşid, Medine'ye geldiği zaman Bermekî'yi İmam Mâlik'e gönderdi ve: "Tasnif ettiği eseri bana getir de senden dinleyeyim" dedi. Ancak İmam Mâlik, Bermekî'ye: "Ona selamımı ilet ve: "İlim ziyaret edilir, kendisi ziyarete gelmez. İlmin yanına gidilir. İlim başka birinin ayağına gitmez" de" karşılığını verdi. Bunun üzerine Bermekî, Harun Reşid'in yanına döndü ve: "Ey müminlerin emiri! Şimdi Irak ahalisi Mâlik'i çağırdığını, ancak yanına gelmediğini öğrenecek. Onun için baskı yap da yanına gelsin" dedi. O esnada İmam Mâlik içeriye girdi, ancak yanında telif ettiği eseri yoktu. Selam vermek için gelmişti. Girdiğinde: "Ey müminlerin emiri! Yüce Allah ilmin dolayısıyla seni bu konuma getirdi. Onun için ilmi ilk küçük gören sen olma ki Allah da seni küçük düşürmesin. Ailenden olmayan ancak bu ilme değer verip gerekli saygıyı gösteren birçok kişi gördüm. Oysa amcan oğlunun ilmine herkesten daha fazla değer vermeye ve gereken önemi göstermeye layıksın" dedi. İmam Mâlik bu şekilde konuşmaya devam edince sonunda Harun ağlamaya başladı.

Sonrasında İmam Mâlik şöyle dedi: Zührî'nin, Hârice b. Zeyd vasıtasıyla bana bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit şöyle demiştir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) önünde bir kürek kemiğine: "Müminlerden yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz..." âyetini yazıyordum. İbn Ümmü Mektûm de orada bulunuyordu. Bu âyeti duyunca: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah cihadın fazileti konusunda işittiğimiz şeyleri indirdi. Ancak ben kör biriyim. Bu konuda bana ruhsat var mıdır?" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bilmiyorum"* karşılığını verdi. Benim de kalemim hâlâ ıslaktı, kurumamıştı. O esnada Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy inmeye başladı. Dizi de dizimin üzerine düştü ki vahyin ağırlığından dizimin

---

[1] Nisâ Sur. 95

[2] Nisâ Sur. 95

[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 681), İbn Sa'd (4/211), Ahmed 35/480 (21601), Ebû Dâvud (2507), Taberânî (4851, 4852) ve Hâkim (2/81, 82). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2188).

ezileceğini sandım. Sonra o hali üzerinden gidince bana: *"Özürsüz olarak" ilavesini yaz"* buyurdu." Şimdi ey müminlerin emiri! Bir cümle için Cebrâil ile melekler elli bin yıllık bir yoldan Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelirken ben böylesi bir ilme değer vermeyip gereken saygıyı göstermeyeyim mi?[2]

Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de Miksam vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: **"Müminlerden özürsüz olarak yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz..."**[3] âyeti, Bedir savaşından geri duranlarla savaşa katılanlar hakkında nazil olmuştur. Bedir savaşı için emir gelince Abdullah b. Cahş ile İbn Ümmü Mektûm: "Yâ Resûlallah! Bizler körüz. Savaşa katılmamaya ruhsatımız var mı?" diye sordular. Bunun üzerine: **"Müminlerden özürsüz olarak yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz..."**[4] âyeti nazil oldu ve Yüce Allah mücahitleri, savaşa katılmayanlara bir derece üstün kıldı. **"...Mücahidleri, oturanlardan çok büyük bir ecirle üstün kılmıştır"**[5] buyurarak da, mücahitlerin, özrü olmadan savaşa katılmayan müminlerden kat kat derecelerle üstün kıldığını belirmiştir.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Miksam vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bedir savaşına katılmayıp geride kalanlar ile bu savaşa katılanlar bir değildir" demiştir.[7]

İbn Cerîr ve Taberânî, *M. el-Kebîr*'de ravileri güvenilir olan bir senedle Zeyd b. Erkam'dan bildirir: "Müminlerden yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz" âyeti nazil olduğu zaman İbn Ümmü Mektûm geldi ve: "Yâ Resûlallah! Benim için savaşa katılmama ruhsatı var mıdır?" dedi. Allah Resûlü: *"Hayır, yok"* karşılığını verdi. İbn Ümmü Mektûm: "Allahım! Ben kör biriyim! Bu yönde bana ruhsat ver" diye

---

[1] Nisâ Sur. 95
[2] İbn Asâkir (36/311, 312).
[3] Nisâ Sur. 95
[4] Nisâ Sur. 95
[5] Nisâ Sur. 95
[6] Tirmizî (2032, "hasen"), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (11117), İbn Cerîr (7/370, 371) ve Beyhakî (9/47). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2428).
[7] Abdurrezzâk (1/170), Buhârî (3954, 4595), İbn Cerîr (7/370) ve İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 3/1042 (5844).

dua edince, Yüce Allah: **"Özürsüz olarak"**[1] buyruğunu indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de bunun âyete eklenip yazılmasını emretti.[2]

Abd b. Humeyd, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân ve Taberânî, Feletân b. Âsım'dan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken kendisine vahiy inmeye başladı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de kendisine vahiy geldiği zaman gözleri açık ve sabit kalır, kalbi ile kulaklarını vahiyde yoğunlaştırırdı. Bu halini gördüğümüzde de kendisine vahiy indiğini anlardık. Vahyin inişi bittikten sonra katibine: "**«Müminlerden yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz» yaz**" dedi. Bunun üzerine kör olan kişi kalkıp: "Yâ Resûlallah! Peki, bizim suçumuz ne?" dedi. Bu sorunun ardından Allah Resûlü'ne tekrar vahiy inmeye başladı. Biz kör olan adama: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy iniyor" dediğimizde, adam aleyhinde bir şeyler inmesinden korkup: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) öfkesinden Allah'a sığınırım!" demeye başladı. Vahyin inişi bittikten sonra katibine: *"«Özürsüz olarak»[3] ilavesini yaz"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: **"Müminlerden yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz"** âyeti nazil olduğu zaman Abdullah b. Ümmü Mektûm bunu işitti. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Cihad konusunda Yüce Allah malum şeyleri indirdi. Ancak ben kör biriyim ve cihad edemem. Savaş esnasında geride kalmam konusunda Yüce Allah bana ruhsat verir mi?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Senin dediğin konuda bana herhangi bir emir verilmedi. Sana ve senin gibi olanlara bu konuda ruhsat var mı bilmiyorum"* karşılığını verdi. İbn Ümmü Mektûm da: "Allahım! Gözlerim konusunda sana yalvarıyorum" diye dua edince Yüce Allah bu âyeti: **"Müminlerden özürsüz olarak yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz..."**[5] şeklinde indirdi.[6]

---

[1] Nisâ Sur. 95

[2] İbn Cerîr (7/368, 369) ve Taberânî (3053). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/9) der ki: "Ravileri güvenilirdir."

[3] Nisâ Sur. 95

[4] Bezzâr (3699), Ebû Ya'lâ (1583), İbn Hibbân (4712) ve Taberânî 18/334 (856). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnadı kavidir" demiştir.

[5] Nisâ Sur. 95

[6] İbn Cerîr (7/371).

Abd b. Humeyd, Taberânî ve Beyhakî'nin Ebû Nadra vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet çeşitli hastalık ve rahatsızlıklardan dolayı cihada katılamayan bir topluluk hakkında nazil oldu. Yüce Allah vahiyle onları bu konuda mazur gördüğünü bildirdi."[1]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd, Enes b. Mâlik'ten bildirir: **"Özürsüz olarak"**[2] buyruğu İbn Ümmü Mektûm hakkında nazil oldu. İbn Ümmü Mektûm'u bazı savaşlarda elinde sancakla gördüm.[3]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Abdullah b. Şeddâd'dan bildirir: Cihad konusunda: **"Müminlerden yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz..."**[4] âyeti nazil olunca, İbn Ümmü Mektûm kalkıp: "Yâ Resûlallah! Gördüğün gibi ben kör biriyim" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah âyetin: **"Özürsüz olarak"**[5] kısmını indirdi.[6]

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: Bize anlatılana göre bu âyet nazil olduğu zaman Abdullah b. Ümmü Mektûm: "Yâ Resûlallah! Benim körlüğüm ne olacak?" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah âyetin: **"Özürsüz olarak"**[7] kısmını indirdi.

İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Müminlerden yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz" âyeti nazil olduğu zaman kör biri kalkıp: "Yâ Resûlallah! Ben cihad etmeyi seviyorum ancak bu halimle cihada katılamam" dedi. Bunun üzerine âyetin: **"Özürsüz olarak"**[8] kısmı nazil oldu.[9]

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: Bu âyet nazil olduğu zaman İbn Ümmü Mektûm: "Yâ Resûlallah! Ben kör biriyim ve cihada katılamam" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah âyetin: **"Özürsüz olarak"**[10] kısmını indirdi."[11]

---

[1] Taberânî (12775) ve Beyhakî (9/24).
[2] Nisâ Sur. 95
[3] Saîd b. Mansûr (Tefsîr, 683).
[4] Nisâ Sur. 95
[5] Nisâ Sur. 95
[6] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 682) ve İbn Cerîr (7/372).
[7] Nisâ Sur. 95
[8] Nisâ Sur. 95
[9] İbn Cerîr (7/371, 372).
[10] Nisâ Sur. 95
[11] İbn Cerîr (7/372).

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Ziyâd b. Feyyâd vasıtasıyla Ebû Abdirrahman'dan bildirir: "Müminlerden yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz" âyeti nazil olduğu zaman Amr b. Ümmü Mektûm[1]: "Rabbim! Beni böylesi bir şeyle mübtela kıldın!" dedi. Bunun üzerine âyetin: **"Özürsüz olarak"**[2] kısmı nazil oldu.[3]

İbn Sa'd ve İbnu'l-Münzir, Sâbit vasıtasıyla Abdurrahman b. Ebî Leylâ'dan bildirir: **"Müminlerden yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz"** âyeti nazil olduğu zaman İbn Ümmü Mektûm: "Rabbim! Benim bu özrüm ne olacak?" dedi. Bunun üzerine âyetin: **"Özürsüz olarak"**[4] kısmı nazil oldu ve daha önce nazil olan âyetin içine yerleştirildi. Bundan dolayıdır ki İbn Ümmü Mektûm savaşlarda: "Sancağı bana verip iki saf arasında koyun. Zira asla kaçmam" derdi.[5]

İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: İbn Ümmü Mektûm hakkında dört âyet nazil oldu. Bunlardan biri: **"Müminlerden özürsüz olarak yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz..."**[6] âyetidir. Diğeri: **"Savaşa katılmayan köre vebal yoktur..."**[7] âyetidir. Diğeri: **"...Çünkü gerçekte gözler değil, göğüslerdeki kalpler kör olur"**[8] âyetidir. Diğeri de: **"Yanına kör bir kimse geldi diye yüzünü asıp çevirdi"**[9] âyetidir. Bundan dolayıdır ki Abese Sûresi'ndeki bu âyetler nazil olunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu yanına çağırıp yakınında tuttu ve: "Rabbimin kendisi için bana sitem ettiği kişisin" buyurdu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyetleri açıklarken şöyle demiştir: "Düşmanla cihad eden kişi ile savaştan geride kalan kişinin derecesi ve değeri bir olmaz. Yüce Allah hem cihad edene, hem de özründen dolayı geride kalana güzellikler vaad etmiştir. Ancak mücahidleri özrü olmadan geride kalanlardan daha büyük bir ecirle üstün kılmıştır. Yüce Allah

[1] Medîne ahalisi onu Abdullah b. Ümmü Mektûm şeklinde isimlendirirlerdi. Ancak Irak ahalisi ile Muhammed b. es-Sâib adının Amr olduğunu söylerlerdi.
[2] Nisâ Sur. 95
[3] İbn Sa'd (4/210) ve İbn Cerîr (7/372).
[4] Nisâ Sur. 95
[5] İbn Sa'd (4/210).
[6] Nisâ Sur. 95
[7] Fetih Sur. 17
[8] Hacc Sur. 46
[9] Abese Sur. 1, 2

yetmiş derece ile onları üstün kılarak bağışlaması ile merhametini göstermiştir."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ"[2] buyruğunu: "Özrü bulunanlar" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Allah, malları ve canları ile cihad edenleri, derece bakımından oturanlardan üstün kıldı...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Özrü olup da oturanlardan derece olarak üstün kıldı" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Allah, malları ve canları ile cihad edenleri, derece bakımından oturanlardan üstün kıldı...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Güzellikten kasıt Cennettir. Yüce Allah da her bir fazilet sahibine bunun karşılığını verir" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Allah, mücahidleri, oturanlardan çok büyük bir ecirle üstün kılmıştır. Kendinden dereceler, bağışlama ve rahmet vermiştir...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Allah, mücahidleri özürsüz bir şekilde geride kalanlardan üstün kılmış, katından dereceler, bağışlama ve rahmet vermiştir" demiştir.[9]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Kendinden dereceler, bağışlama ve rahmet vermiştir...**"[10] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Denilirdi ki Müslüman olmak bir derecedir. Hicret islam'da bir derecedir. Cihat hicrette bir derecedir. Öldürme de cihatta bir derecedir."[11]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/1042, 1044, 1045 (5842, 5843, 5852, 5853, 5855, 5858, 5861).
[2] Nisâ Sur. 95
[3] İbn Cerîr (7/374) ve İbn Ebî Hâtim 3/1043 (5847).
[4] Nisâ Sur. 95
[5] İbn Cerîr (7/375) ve İbn Ebî Hâtim 3/1043 (5849).
[6] Nisâ Sur. 95
[7] İbn Cerîr (7/376).
[8] Nisâ Sur. 95, 96
[9] İbn Cerîr (7/376).
[10] Nisâ Sur. 96
[11] İbn Cerîr (7/376, 377) ve İbn Ebî Hâtim 3/1045 (5859).

İbn Cerîr, İbn Vehb'den bildirir: İbn Zeyd'e: **"...Allah, mücahidleri, oturanlardan çok büyük bir ecirle üstün kılmıştır. Kendinden dereceler, bağışlama ve rahmet vermiştir..."**[1] buyruğundaki dereceleri sordum. Şöyle karşılık vedi: Bu dereceler Tevbe Sûresi'nde, **"Medinelilere ve çevrelerinde bulunan Bedevilere, savaşta Allah'ın Peygamberinden geri kalmak, kendilerini ona tercih etmek yaraşmaz. Çünkü Allah yolunda susuzluğa, yorgunluğa, açlığa uğramak, kafirleri kızdıracak bir yeri işgal etmek ve düşmana başarı kazanmak karşılığında, onların yararlı bir iş yaptıkları mutlaka yazılır. Doğrusu Allah iyilik yapanların ecrini zayi etmez. Allah onları, yapmakta olduklarının en güzeli ile mükâfatlandırmak için küçük büyük yaptıkları her masraf, geçtikleri her vâdi mutlaka onların lehine yazılır"**[2] âyetlerinde zikredilen yedi derecedir. İlk önce cihad derecesi genel bir şekilde yer alırdı ve kişi malı ile cihad ettiği zaman da cihadını yapmış sayılırdı. Ancak üstünlük ve dereceler ayrıntılı bir şekilde gelince cihada bizzat katılmayan kişi cihadın genel kapsamından çıkarıldı ve ancak malıyla cihad edebileceği bildirildi. Tevbe Sûresi'nde belirtilen susuzluğa uğrama veya yorgun düşmenin karşılığı cihada malıyla katılan değil bizzat katılan kişiler içindir. Küçük büyük yapılan masrafın karşılığı da savaşa katılmayıp malıyla cihad eden kişiler içindir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Muhayrîz: **"...Allah, mücahidleri, oturanlardan çok büyük bir ecirle üstün kılmıştır. Kendinden dereceler, bağışlama ve rahmet vermiştir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu dereceler yetmiş tanedir ve iki derece arasında dört nala koşturulan bir at, yetmiş sene boyunca yol alabilir" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te bildirdiğine göre Ebû Miclez: **"...Allah, mücahidleri, oturanlardan çok büyük bir ecirle üstün kılmıştır. Kendinden dereceler, bağışlama ve rahmet vermiştir..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bana

[1] Nisâ Sur. 95, 96
[2] Tevbe Sur. 120, 121
[3] İbn Cerîr (7/377).
[4] Nisâ Sur. 95, 96
[5] İbn Cerîr (7/378) ve İbn Ebî Hâtim 3/1045 (5857).
[6] Nisâ Sur. 95, 96

anlatılana göre bu dereceler yetmiş tanedir ve iki derece arasında dört nala koşturulan bir at yetmiş sene boyunca yol alabilir" demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendinden dereceler, bağışlama ve rahmet vermiştir..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre Muâz b. Cebel bu konuda şöyle derdi: "Yüce Allah yolunda öldürülen kişinin altı özelliği olur. Akan ilk kan damlası tüm günahlarına keffâret olur. Üzerine iman giysisi giydirilir. Azaptan kurtulur. Kıyamet günündeki büyük korkudam emin olur. Cennette ikamet eder. Cennet hurileriyle evlendirilir."

Buhârî ve Beyhakî'nin *el-Esmâu ve's-Sifât*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennette Yüce Allah'ın, yolunda cihad edenler için hazırladığı yüz derece vardır. Her iki derece arası yerle gök arası kadardır. Allah'tan bir şey dileyeceğiniz zaman ondan Firdevs'i dileyin. Zira Firdevs, Cennetin ortasında en yüksek yerdedir. Üzerinde de Rahmân'ın Arş'ı vardır. Cennetin ırmakları da buradan çıkar."*[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette Yüce Allah'ın, yolunda cihad edenler için hazırladığı yüz derece vardır. Her iki derece arası yerle gök arası kadardır"* buyurmuştur.[4]

Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve Hâkim, Ebû Saîd'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rab olarak Allah'a, din olarak İslam'a ve Resûl olarak Muhammed'e razı olan kişiye Cennet vacip olur"* buyurdu. Bu sözü çok hoşuma gidince: "Yâ Resûlallah! Bunları bana tekrar eder misin?" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözü bana tekrarladı ve: *"Başka bir şey daha var ki Yüce Allah bundan dolayı Cennette kulunun derecesini yüz derece yükseltir ki her iki derece arası yerle gök arası kadardır"* buyurdu. "Bu nedir?" diye sorduğumda da: *"Allah yolunda cihattır"* karşılığını verdi.[5]

---

[1] Abdurrezzâk (9545).
[2] Nisâ Sur. 96
[3] Buhârî (2790, 7423) ve Beyhakî (845).
[4] İbn Ebî Hâtim 3/1044 (5850).
[5] Müslim (1884), Ebû Dâvud (1529), Nesâî (3131) ve Hâkim (2/93).

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir oku düşmana isabet ettirene Cennette bir derece vardır"* buyurdu. Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Bu derece nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Bu derece annenin evindeki kapı eşiği gibi değildir! İki derece arasında yüz yıllık bir mesafe vardır"* karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette yüz derece vardır ki her iki derece arası yerle gök arası kadardır"* buyurmuştur.

İbn Ebî Hâtim, Yezîd b. Ebî Mâlik'ten bildirir: "Denilirdi ki Cennette yüz derece vardır ve her iki derece arası yerle gök arası kadardır. Bu derecelerde yakutlar ve güzel giysiler bulunur. Her bir derecenin emiri bulunur ki herkes onun fazileti ile önderliğini bilir."[2]

إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلآئِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا
مُسْتَضْعَفِينَ فِي الأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا
فَأُوْلَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءتْ مَصِيرًا ★ إِلاَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاء وَالْوِلْدَانِ لاَ يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلاَ يَهْتَدُونَ سَبِيلاً ★ فَأُوْلَئِكَ عَسَى
اللهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللهُ عَفُوًّا غَفُورًا

"Kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: «Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!» cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü bir dönüş yeridir! Ancak gerçekten zayıf ve güçsüz olan, çaresiz kalan ve hicret etmeye yol bulamayan erkekler, kadınlar ve çocuklar müstesnadırlar. Umulur ki, Allah bu kimseleri affeder. Çünkü Allah çok affedicidir, çok bağışlayıcıdır." (Nisâ Sur. 97-99)

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/1044 (5851).
[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/299) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Buhârî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Müslüman olmuş bazı kişiler hâlâ müşriklerle beraber yaşıyorlar ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı olan savaşlarda onların sayılarını çok gösteriyorlardı. Bazen Müslüman saflarından gelen bir ok bunlardan birini öldürüyor veya aldığı bir darbeyle ölebiliyordu. Bu konuda Yüce Allah: **"Kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: «Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!» cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Mekkelilerden bazıları Müslüman olmuş, ancak bunu Mekke ahalisinden gizlemişlerdi. Müşrikler de bunları Bedir savaşına çıkardı. Savaşta bazıları yaralandı bazıları da öldürüldü. Müslümanlar: "Öldürülen arkadaşlarımız Müslümandı ve müşrikler tarafından zorla buraya getirilmişlerdi. Onun için onlara af dileyin" deyince: **"Kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: «Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!» cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"**[3] âyeti nazil oldu. Bunun üzerine Mekke'de kalan Müslümanlara bu âyet yazılıp bildirildi ve bu konuda herhangi bir mazeretlerinin kalmadığı ifade edildi. Mekke'de kalan Müslümanlar bunun üzerine Mekke'den çıktılar. Ancak müşrikler onlara yetiştiler ve dinlerini değiştirme konusunda onları fitneye sürüklediler. Bunun üzerine onlar hakkında: **"İnsanlardan öyleleri vardır ki, «Allah'a inandık» derler. Ama Allah uğrunda bir ezaya uğratılınca, insanlardan gördükleri baskı ve işkenceyi Allah'ın azabı gibi tutar. Andolsun, Rabbinden bir yardım gelecek olsa mutlaka, «Biz de sizinle**

---

[1] Nisâ Sur. 97

[2] Beyhakî (4596), Nesâî, *el-Kübrâ* (11119), İbn Cerîr (7/382) , İbn Ebî Hâtim 3/1045 (5862), Taberânî (11505) ve Beyhakî (9/12).

[3] Nisâ Sur. 97

beraberdik» derler. Allah, herkesin kalbinde olanı en iyi bilen değil midir?"[1] âyeti nazil oldu.

Müslümanlar bu âyeti yazıp Mekke'de kalan Müslümanlara gönderdiler. Mekkeli Müslümanlar bundan dolayı çok üzüldüler ve bütün hayırlardan yana ümitsizliğe düştüler. Sonrasında: **"Rabbin, türlü eziyete uğratıldıktan sonra hicret eden, sonra Allah uğrunda savaşan ve sabreden kimselerden yanadır. Rabbin şüphesiz bundan sonra da bağışlar ve merhamet eder"**[2] âyeti nazil oldu. Müslümanlar, Mekke'de kalan Müslümanlara bu âyeti yazdılar ve: "Yüce Allah sizlere bir çıkış yolu gösterdi. Onun için Mekke'den çıkın" diye haber gönderdiler. Mekkeli Müslümanlar Mekke'den çıktılar ancak müşrikler yine onlara yetişti. Birbirleriyle savaştıktan sonra kimisi öldü kimisi de kurtuldu.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"İnsanlardan öyleleri vardır ki, kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: «Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!» cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet Kays b. Fâkih el-Muğîre, Hâris b. Zem'a b. el-Esved, Kays b. Velîd b. el-Muğîre, Ebu'l-Âs b. Münebbih b. el-Haccâc ve Ali b. Ümeyye b. Halef hakkında nazil oldu. Kureşliler ve onlara katılanlar, Ebû Süfyân b. Harb ile Kureyş kervanını Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabından korumak, bunun yanında Nahle vadisinde kendilerinden alınanları geri almak için yola çıktıklarında daha önceden Müslüman olmuş bazı gençleri de yanlarında zorla götürdüler. Bu şekilde iki ordu önceden herhangi bir kararlaştırma olmadan Bedir'de karşı karşıya geldi. Daha önceden müslüman olan ve adlarını saydığımız bu gençler Bedir'de İslam'dan döndüler ve kafir olarak savaşıp öldürüldüler."[5]

---

[1] Ankebût Sur. 10
[2] Nahl Sur. 110
[3] İbn Cerîr (7/381, 382), İbn Ebî Hâtim 3/1046, 9/3037 (5863, 1717) ve Beyhakî (9/19).
[4] Nisâ Sur. 97
[5] İbn Cerîr (7/383, 384) ve İbn Ebî Hâtim 3/1046 (5865).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. İshâk: **"Kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Kureyş gençlerinden olan beş kişidir. Biri Ali b. Ümeyye, diğeri Ebû Kays b. el-Fâkih, diğeri Zem'a b. el-Esved, diğeri Ebu'l-âs b. Münebbih'tir. Beşincisinin adını ise unuttum."[2]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Hz. Peygamber'le (sallallahu aleyhi vesellem) hicret etmeyip geride kalanlardır. Bunlardan Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına hicret etmeden ölenlerin melekler yüzlerine ve arkalarına vurmuşlardır."[3]

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildirir: Mekkelilerden bir topluluk Müslüman olmuştu. Ancak Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret edince bunlar hicret etmeyi istememişler ve korkmuşlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: «Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!» cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü bir dönüş yeridir! Ancak gerçekten zayıf ve güçsüz olan, çaresiz kalan ve hicret etmeye yol bulamayan erkekler, kadınlar ve çocuklar müstesnadırlar"**[4] âyetlerini indirdi.[5]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar bir grup münafıktır. Hz. Peygamber'le (sallallahu aleyhi vesellem birlikte Medine'ye hicret etmeyip Mekke'de kalmışlardı. Bedir savaşına da müşriklerle beraber çıkmışlardı. Bu savaşta içlerinden kimisi yaralandı, kimisi de öldürüldü. Yüce Allah da haklarında bu âyeti indirdi."[6]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Bedir savaşında Abbâs, Akîl ve Nevfel esir düşünce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Abbâs'a: *"Hem kendin hem*

---

[1] Nisâ Sur. 97
[2] İbn Cerîr (7/386) ve İbn Ebî Hâtim 3/1046 (5864).
[3] İbn Cerîr (7/383).
[4] Nisâ Sur. 97, 98
[5] Taberânî (12260).
[6] İbn Cerîr (7/386, 387) ve İbn Ebî Hâtim 3/1046 (5866).

de kardeşinin oğlu için fidye ver" buyurdu. Abbâs: "Yâ Resûlallah! Biz sizinle aynı kıbleye namaz kılmadık mı? Senin getirdiğin şehadeti getirmedik mi?" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Abbâs! Siz bize karşı hasım oldunuz, buna karşılık biz de size hasım olduk"* buyurdu ve: ***"İnsanlardan öyleleri vardır ki, kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: «Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!» cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"***[1] âyetini okudu. Bu âyetin nazil oluşundan sonra hicret etmeyen kişiler hicret edinceye kadar kafir sayıldılar. Sadece hicret için gerekli mali gücü ve yolu bulamayan zayıf kimseler bunun dışında tutuldu.

İbn Abbâs der ki: "Ben de bunlardan, zavallı çocuklardan biriydim."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bana anlatılana göre bu âyet, Mekkelilerden Müslüman olduklarını söyleyen, ancak Bedir savaşına Allah düşmanı Ebû Cehl ile birlikte katılan ve orada öldürülen bazı kişiler hakkında nazil olmuştur. Bu konuda kendilerince bir mazeret göstermişler, ancak Yüce Allah onların bu mazeretlerini kabul etmemiştir. **"Ancak gerçekten zayıf ve güçsüz olan..."**[3] buyruğundan kasıt da yine Mekkeli bazı kişilerdir ki Yüce Allah da içinde bulundukları durumdan dolayı onları mazur görmüştür. İbn Abbâs da: "Ben ve annem âyette bahsedilen çaresiz kalan ve hicrete yol bulamayanlardandık" derdi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Bu âyet, Kureyş kafirleri içindeyken Bedir savaşında öldürülen zayıf ve güçsüz kişiler hakkında nazil oldu" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilip muzaffer kılınınca ve iman her tarafa yayılınca aynı şekilde münafıklık da ortaya çıkıp yayıldı. Bir ara bazı

---

[1] Nisâ Sur. 97
[2] İbn Cerîr (7/384, 385) ve İbn Ebî Hâtim 3/1047 (5869).
[3] Nisâ Sur. 97
[4] İbn Cerîr (7/386).
[5] İbn Cerîr (7/384, 385) ve İbn Ebî Hâtim 3/1047 (5867).

adamlar Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Vallahi kavmimizin bizi cezalandırmalarından ve türlü sıkıntılara maruz bırakacaklarından endişe etmeseydik biz de Müslüman oldurduk. Ancak Allah'tan başka ilah olmadığına, senin de Allah'ın Resûlü olduğuna şehadet ediyoruz" dediler. Bunu bizzat Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) diyorlardı. Bedir savaşı sırasında müşrikler: "Bizimle savaşa katılmayıp geride kalanların evlerini yıkacak ve mallarına el koyacağız!" dediler. Daha önce Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gizlice Müslüman olduklarını söyleyenler bu tehdidin ardından müşriklerle beraber Bedir savaşına çıktılar. Bunlardan bazıları öldürülürken bazıları da esir düştü. Yüce Allah'ın haklarında: **"Kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: «Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!» cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü bir dönüş yeridir! Ancak gerçekten zayıf ve güçsüz olan, çaresiz kalan ve hicret etmeye yol bulamayan erkekler, kadınlar ve çocuklar müstesnadırlar"**[1] buyurduğu kişiler de bunlardır. Zira kendilerini zavallı bırakan topluluğu bırakıp başka yerlere hicret etmeleri gerekirdi.

Sonrasında: **"Ancak gerçekten zayıf ve güçsüz olan, çaresiz kalan ve hicret etmeye yol bulamayan erkekler, kadınlar ve çocuklar müstesnadırlar"**[2] buyurarak gerçekten bu konuda samimi olanları, hicrete kalkışmaları halinde ölüme maruz kalacakları bu hükmün dışında bıraktı. Yine: **"Umulur ki, Allah bu kimseleri affeder. Çünkü Allah çok affedicidir, çok bağışlayıcıdır"**[3] buyurarak bunların müşriklerin içinde kalmalarını affedeceğini bildirdi.

Bedir savaşında bunlardan esir düşenler: "Yâ Resûlallah! Sen de biliyorsun ki yanına gelip Allah'tan başka ilah olmadığına, senin de Allah'ın Resûlü olduğuna şehadet ediyorduk. Ancak korkumuzdan dolayı müşriklerle buraya geldik" deyince, Yüce Allah cevaben: **"Ey Peygamber! Elinizde bulunan esirlere söyle: "Allah kalblerinizde bir iyilik bulursa, size sizden alınanın daha hayırlısını verir, sizi bağışlar, Allah bağışlayandır, merhamet edendir. Esirler sana hıyanet etmek isterlerse, bilsinler ki esasen daha önce de**

---

[1] Nisâ Sur. 97, 98
[2] Nisâ Sur. 98
[3] Nisâ Sur. 99

Allah'a hıyanet etmişlerdi, Allah bundan ötürü onları yenmen için sana imkan verdi"[1] buyurdu. Bu âyetlerde müşriklerle birlikte Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) karşı savaşa çıkmaları konusunda kalplerinde iyiliğin bulunması halinde kendilerinden alınan fidyeden daha hayırlısının verileceği bildirildi. Ancak hıyaneti düşünüyorlarsa da zaten müşriklerle birlikte savaşa çıkmaları ile önceden bunu yaptıkları ama Yüce Allah onları yenik düşürdüğü dile getirildi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ben ile annem âyette bahsedilen zavallı kimselerdendik. Ben zavallı çocuklardan annem de zavallı kadınlardandı" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr, Taberânî ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ancak gerçekten zayıf ve güçsüz olan, çaresiz kalan ve hicret etmeye yol bulamayan erkekler, kadınlar ve çocuklar müstesnadırlar"**[4] âyetini okudu ve: "Ben ile annem bu âyetle mazur görülenlerdendik" dedi.[5]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) her namaz sonrası: *"Allahım! Çaresiz kalan ve hicrete yol bulamayan Velîd, Seleme b. Hişâm, Ayyâş b. Ebî Rabîa ve zavallı Müslümanları müşriklerin elinden kurtar"* diye dua ederdi.[6]

Buhârî, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yatsı namazını kıldırırken rükûdan kalkıp: *"Semiallahu limen hamideh"* dedikten sonra secdeye gitmeden: *"Allahım! Ayyâş b. Ebî Rabîa'yı kurtar. Allahım! Seleme b. Hişâm'ı kurtar. Allahım! Velîd b. el-Velîd'i kurtar. Allahım! Zayıf bırakılmış müminleri kurtar. Allahım! Mudar kabilesinin üzerine baskını ağırlaştır. Yusuf zamanındaki gibi onlara kıtlık ver"* diye dua etti.[7]

---

[1] Enfâl Sur. 70, 71
[2] İbn Cerîr (7/387, 388).
[3] Abdurrezzâk (1/172), Buhârî (4587), İbn Cerîr (7/389), İbn Ebî Hâtim 3/1047 (5871) ve Beyhakî (9/13).
[4] Nisâ Sur. 98
[5] Buhârî (4588, 4597), İbn Cerîr (7/388), Taberânî (11240) ve Beyhakî (9/13).
[6] İbn Cerîr (7/389) ve İbn Ebî Hâtim 3/1048 (5872).
[7] Buhârî (4598).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Ancak gerçekten zayıf ve güçsüz olan..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bunlar yaşlılar, düşkün ihtiyarlar, küçük kız ve erkek çocuklarıdır" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Muhammed b. Yahya b. Hibbân'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kırk gün boyunca sabah namazlarında rükûdan sonra kunut yaptı. Kunutta da: *"Allahım! Velîd b. el-Velîd'i, Ayyâş b. Ebî Rabîa'yı, Âs b. Hişâm'ı ve hicret etmeye güçleri yetmeyen, hicret için yol bulamayan Mekke'deki zavallı müminleri kurtar"* duasını etti.[3]

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: «Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!» cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü bir dönüş yeridir! Ancak gerçekten zayıf ve güçsüz olan, çaresiz kalan ve hicret etmeye yol bulamayan erkekler, kadınlar ve çocuklar müstesnadırlar"**[4] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar, Mekke'de bulunan bazı Müslümanlardı. Müşriklerle birlikte Müslümanlara karşı bir savaşa katılmışlar ve öldürülmüşlerdi. Yüce Allah da bu konuda bazılarını mazur görmüş, mazur görmediklerini de helak etmiştir. Annemle birlikte ben de bu konuda mazereti bulunanlardan biriydim."[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً"[6] buyruğunu: "Hiçbir çareye gücü yetmeyen" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Çaresiz kalan ve hicret etmeye yol bulamayan..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Medine'ye hicret etmeye gücü, imkanı olmayan ve yol bulamayan, anlamındadır" demiştir.[8]

---

[1] Nisâ Sur. 98
[2] İbn Cerîr (7/384).
[3] İbn Ebî Şeybe (2/317).
[4] Nisâ Sur. 97, 98
[5] Taberânî (11708).
[6] Nisâ Sur. 98
[7] Nisâ Sur. 98
[8] Abdurrezzâk (1/170), İbn Cerîr (7/390, 391) ve İbn Ebî Hâtim 3/1048 (5783, 5785).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَلاَ يَهْتَدُونَ سَبِيلاً"[1] buyruğunu: "Medine'ye hicret için yol bulamayan" şeklinde açıklamıştır.[2]

وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللّهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلى اللّهِ وَكَانَ اللّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

"Allah yolunda hicret eden kişi, yeryüzünde gidilecek çok yer ve genişlik bulur. Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer. Allah bağışlar ve merhamet eder."

(Nisâ Sur. 100)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Allah yolunda hicret eden kişi, yeryüzünde gidilecek çok yer ve genişlik bulur...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Âyette geçen **Murâğem**'den kasıt, bölgeden bölgeye geçip dolaşmaktır. Genişlikten kasıt ise rızıktır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مُرَاغَمًا"[5] ifadesini: "Kişinin hoşlanmadığı bir şeyden uzaklaşması" şeklinde açıklamıştır.[6]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "مُرَاغَمًا"[7] ifadesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Huzeyl lehçesinde genişlik anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şâirin:

"Cehre topraklarını bırakıp gidiyorum

Yolculuk ve yer değiştirmede genişlik umuyorum" dediğini işitmedin mi?"[8]

---

[1] Nisâ Sur. 98
[2] İbn Cerîr (7/390).
[3] Nisâ Sur. 100
[4] İbn Cerîr (7/399, 400, 402) ve İbn Ebî Hâtim 3/1049, 1050 (5878, 5884).
[5] Nisâ Sur. 100
[6] İbn Cerîr (7/401) ve İbn Ebî Hâtim 3/1049 (5879).
[7] Nisâ Sur. 100
[8] *el-İtkân*'da (2/102) geçtiği üzere Tastî.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Murâğem,** hicret edilecek yer anlamındadır" demiştir.[1]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "مراغما"[2] ifadesini: "Rızık aranacak yer" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sahr: "مراغما"[4] ifadesini: "Genişlik" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah yolunda hicret eden kişi, yeryüzünde gidilecek çok yer ve genişlik bulur..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Sapıklıktan çıkıp hidâyete erişecek yerlere gider ve fakirlikten kurtulup zenginliğe ulaşır" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "سعة"[8] ifadesini açıklarken: "Bolluk, rahatlık" demiştir.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbnu'l-Kâsım'a: "سعة"[10] ifadesinin anlamı sorulunca: "Birçok yer ve bölge anlamındadır" demiştir.[11]

Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de ravileri güvenilir olan bir senedle İbn Abbâs'tan bildirir: Damra b. Cündüb hicret etmek üzere evinden çıkmak isteyince ailesine: "Beni müşriklerin bölgesinden Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına götürün" dedi. Ancak Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına varmadan önce yolda öldü. Bunun üzerine: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer. Allah bağışlar ve merhamet eder"**[12] âyeti nazil oldu.[1]

[1] İbn Cerîr (7/401).
[2] Nisâ Sur. 100
[3] İbn Cerîr (7/401) ve İbn Ebî Hâtim 3/1049 (5881).
[4] Nisâ Sur. 100
[5] İbn Ebî Hâtim 3/1049 (5882).
[6] Nisâ Sur. 100
[7] İbn Cerîr (7/402) ve İbn Ebî Hâtim 3/1049 (5880).
[8] Nisâ Sur. 100
[9] İbn Ebî Hâtim 3/1050 (5885).
[10] Nisâ Sur. 100
[11] İbn Ebî Hâtim 3/1050 (5886).
[12] Nisâ Sur. 100

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim başka bir kanalila İbn Abbâs'tan bildirir: Mekke'de Bekr oğullarından Damra adında bir adam vardı ve hastaydı. Bir gün ailesine: "Beni Mekke'den çıkarın; zira burası bana çok sıcak geliyor" dedi. Ailesi: "Seni nereye çıkaralım?" diye sorunca eliyle Medine yoluna doğru işaret etti. Sonrasında onu Medine'ye doru yola çıkardılar. Ancak Mekke'den iki mil ötede öldü. Bunun üzerine: "**...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer. Allah bağışlar ve merhamet eder**"[2] âyeti nazil oldu.[3]

Ebû Hâtim es-Sicistânî, *el-Muammerîn*'de Âmir eş-Şa'bî'den bildirir: İbn Abbâs'a: "**...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer...**"[4] âyetini sorduğumda: "Eksem b. Sayfî hakkında nazil oldu" dedi. "Leys oğullarından olan kişi hakkında nazil olmadı mı?" diye sorduğumda: "Hayır, Eksem, ondan çok zaman önceydi. Bu âyet özel inen, ancak genele hitap eden bir âyettir" dedi.[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Sünen*'de Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Mekke'de Damra b. el-Îs b. Zinbâ' (veya Îs b. Damra b. Zinbâ') adında Huzaalı bir adam vardı. Hicret emri geldiğinde kendisi hastaydı. Ailesine kendisine bir sedir hazırlamalarını söyledi. Hazırlanan sedirin üzerinde de yatarak onu Medine'ye doğru yola çıkardılar. Ten'îm bölgesine geldiğinde de öldü. Bunun üzerine: "**...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer. Allah bağışlar ve merhamet eder**"[6] âyeti nazil oldu.[7]

İbn Ebî Hâtim başka bir vecihle Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Ebû Damra b. Îs ez-Zurakî gözlerini kaybetmişti ve Mekke'de bulunuyordu. "**Ancak gerçekten zayıf ve güçsüz olan, çaresiz kalan ve hicret etmeye yol bulamayan erkekler, kadınlar ve çocuklar müstesnadırlar**"[8] âyeti nazil olduğu zaman:

---

[1] Ebû Ya'lâ (2679), İbn Ebî Hâtim 3/1051 (5889), Taberânî (11709) ve *Üsdu'l-Ğâbe*'de (3/61) geçtiği üzere Ebû Nuaym. Ebû Ya'lâ'nın muhakkiki: "İsnadı zayıftır" demiştir.

[2] Nisâ Sur. 100

[3] İbn Cerîr (7/398) ve İbn Ebî Hâtim 3/1050 (5887).

[4] Nisâ Sur. 100

[5] *el-İsâbe*'de (1/210) geçtiği üzere Ebû Hâtim.

[6] Nisâ Sur. 100

[7] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 685), İbn Cerîr (7/393) ve Beyhakî (9/14, 15).

[8] Nisâ Sur. 98

"Ben zengin biriyim ve hicrete gücüm imkanım var" dedi. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına hicret için hazırlığını yapıp yola çıktı, ancak Ten'îm bölgesinde vefat etti. Bunun üzerine: "**...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer. Allah bağışlar ve merhamet eder**"[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr başka bir vecihle Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "**Müminlerden özürsüz olarak yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz...**"[3] âyeti nazil olduğu zaman mazeretleri olan bazı Müslümanların Mekke'de kalmalarına ruhsat verildi. Ancak savaşa çıkan mücahitlerin geride kalanlara olan üstünlüklerini ifade eden âyet nazil olunca bunlar: "Yüce Allah mücahitlerin geride kalanlara olan üstünlüklerini açıkladı, ancak özür sahiplerine de ruhsat verip mazur gördü" dediler. "**Kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: «Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!» cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!**"[4] âyeti nazil olduğunda: "Bu, Cehennemi gerektiren bir şeydir" dediler. "**Ancak gerçekten zayıf ve güçsüz olan, çaresiz kalan ve hicret etmeye yol bulamayan erkekler, kadınlar ve çocuklar müstesnadırlar**"[5] âyeti nazil olduğu zaman ise Leys oğullarından biri olan ve gözleri görmeyen Damra b. el-Îs: "Benim hicrete gücüm ve malım var! Beni buradan götürün" dedi. Hasta bir şekilde Mekke'den ayrıldı, ancak Ten'îm'e vardığında öldü. Ten'îm mescidinin yanında da defnedildi. Bunun üzerine: "**...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer. Allah bağışlar ve merhamet eder**"[6] âyeti nazil oldu.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Hicret konusunda bu âyetler nazil olduğu zaman Mekke'de bulunan müminlerden biri olan Damra (veya: Sebra) adında biri: "Vallahi bendeki mal beni Medine'den daha da ileriye götürür. Ama ben Medine'ye gideceğim" dedi. Ailesine kendisini

---

[1] Nisâ Sur. 100
[2] İbn Ebî Hâtim 3/1051 (5890).
[3] Nisâ Sur. 95
[4] Nisâ Sur. 97
[5] Nisâ Sur. 98
[6] Nisâ Sur. 100
[7] İbn Cerîr (7/398, 399).

Mekke'den çıkarmalarını istedi. Hasta olduğu halde kendisini çıkardılar, ancak Harem bölgesinin dışına çıkamadan Yüce Allah ruhunu teslim aldı ve öldü. Bunun üzerine: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer. Allah bağışlar ve merhamet eder"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr başka bir vecihle Katâde'den bildirir: **"Kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: «Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!» cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"**[3] âyeti nazil olduğu zaman hasta olan Müslümanlardan biri: "Vallahi benim bu konuda herhangi bir mazeretim yok. Zira yolları çok iyi bilirim ve malım da var. Onun için beni alıp buradan çıkarın" dedi. Ailesi onu Mekke'den taşıyarak çıkardılar. Ancak yoldayken vefat etti. Bunun üzerine: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer. Allah bağışlar ve merhamet eder"**[4] âyeti nazil oldu.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: **"Kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: «Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!» cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü bir dönüş yeridir! Ancak gerçekten zayıf ve güçsüz olan, çaresiz kalan ve hicret etmeye yol bulamayan erkekler, kadınlar ve çocuklar müstesnadırlar"**[6] âyetleri nazil olduğu zaman Damra oğullarından hasta olan biri: "Beni bu rahatlıktan çıkarın" dedi. Ailesi de onu Mekke'den taşıyarak çıkardı. Ancak Hashâs'a varınca vefat etti. Bunun üzerine: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye**

---

[1] Nisâ Sur. 100
[2] İbn Cerîr (7/394).
[3] Nisâ Sur. 97
[4] Nisâ Sur. 100
[5] Abdurrezzâk (1/170, 171) ve İbn Cerîr (7/394).
[6] Nisâ Sur. 97, 98

ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer. Allah bağışlar ve merhamet eder"[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İlbâ b. Ahmer: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer..."**[3] âyetini açıklarken: "Huzaa'dan bir adam hakkında nazil oldu" demiştir.[4]

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: Damra b. Cündüb ed-Damrî, **"Kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: "Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!" cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"**[5] âyetini işittiği zaman hasta olduğu halde ailesine: "Bana bineğimi hazırlayın! Zira Mekke beni çok sıkıyor. Belki çıkar biraz rahatlarım" dedi. Hazırlanan bineğe de binip Medine'ye doğru yola çıktı. Ancak yolda iken öldü. Bunun üzerine: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer..."**[6] âyeti nazil oldu. Zira Damra, Medine'ye doğru yola çıkarken: "Allahım! Sana ve Resûlü'ne hicret ediyorum" demişti.[7]

Süneyd ve İbn Cerîr, İkrime'den bildirir: **"Kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: «Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!» cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"**[8] âyeti nazil olduğu zaman Cündüb b. Damra el-Huzâî: "Allahım! Bu konuda geçerli özrü bildirip hüccetini ortaya koydun. Benim de burada kalmaya ne bir mazeretim, ne de hüccetim var" dedi. Çok yaşlı biri olmasına rağmen Mekke'den çıkıp Medine'ye doğru yola koyuldu. Ancak yolda iken öldü. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı: "Hicret etmeden öldü. Onun için bizden biri olarak ölüp

---

[1] Nisâ Sur. 100
[2] Abdurrezzâk (1/171) ve İbn Cerîr (7/395).
[3] Nisâ Sur. 100
[4] İbn Cerîr (7/395).
[5] Nisâ Sur. 97
[6] Nisâ Sur. 100
[7] İbn Cerîr (7/396).
[8] Nisâ Sur. 97

ölmediğini bilmiyoruz" deyince de: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer..."**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Dahhâk'tan bildirir: Bedir savaşında müşriklerle beraberken öldürülen Müslümanlar hakkında nazil olan: **"Kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: «Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!» cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"**[3] âyetini Mekke'de oturan, ancak Müslüman olan Leys oğullarından bir adam işitince ailesine: "Bu geceyi de Mekke'de geçirmeyeceğim!" dedi. Oysa Yüce Allah'ın âyetle özürlü saydığı kişilerdendi ve çok yaşlı birisiydi. Ailesi onu alıp Mekke'den çıkardı. Medine yolunda Ten'îm denilen yere ulaştığında da vefat etti. Bunun üzerine: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer..."**[4] âyeti nazil oldu.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken: "Cünda' oğullarından biri olan Leys oğullarından biri hakkında nazil oldu" demiştir.

İbn Sa'd ve İbnu'l-Münzir, Yezîd b. Abdillah b. Kusayt'tan bildirir: Cünda' b. Damra el-Cündaî Mekke'de iken hastalandı. Çocuklarına: "Beni Mekke'den çıkarın! Zira tasası beni öldürecek!" dedi. Çocukları: "Nereye?" diye sorunca, Cünda' hicret etmek istediğini belirtir gibi eliyle Medine'ye doğru işaret etti. Çocukları onu alıp Mekke'den çıkardı. Medine yolunda Ğifâr oğullarının göletine ulaştıkları sırada da vefat etti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer..."**[6] âyetini indirdi.

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildirir: Kinâne oğullarından bir adam Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına hicret etmek üzere yola koyuldu. Ancak henüz yolda iken öldü. Yolda iken ölümü dolayısıyla bazıları ardından alay

[1] Nisâ Sur. 100
[2] İbn Cerîr (7/396, 397).
[3] Nisâ Sur. 97
[4] Nisâ Sur. 100
[5] İbn Cerîr (7/397).
[6] Nisâ Sur. 100

edip: "Ne istediği yere gidebildi, ne de ailesinin yanında kaldı da defin işlerini yapabilsinler" demeye başladılar. Bunun üzerine: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer..."**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Abd b. Humeyd, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Bir adam Müslüman olduktan sonra Mekke'den çıkıp Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına hicret etmek istedi, ancak varamadan yolda iken öldü. Ardından: "Bu adam herhangi bir şey elde edemedi" denilince, Yüce Allah: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer..."**[3] âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de Hişâm b. Urve'den, o da babasından naklen bildirdiğine göre Zübeyr b. el-Avvâm şöyle demiştir: Hâlid b. Hişâm, Habeşistan'a hicret etti. Ancak oraya varmadan yolda bir yılan tarafından ısırıldı ve öldü. Bunun üzerine: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer. Allah bağışlar ve merhamet eder"**[4] âyeti nazil oldu. Ben de Habeşistan'da onun gelmesini bekliyordum. Ölüm haberini aldığıma üzüldüğüm kadar hiçbir şeye üzülmedim. Zira Kureyşlilerden Habeşistan'a hicret edenlerin çoğu yanında mutlaka ailesinden veya akrabalarından birilerini de getirmişti. Oysa benim Esed b. Abdiluzza oğullarından ondan başka kimsem yoktu ve ondan başkasının gelmesini de beklemiyordum.[5]

İbn Sa'd, Ahmed ve Hâkim, Abdullah b. Atîk'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah yolunda cihad etmek üzere evinden çıkan kişi -ki neredir Allah yolunda cihad edenler?- bineğinden düşüp ölürse Yüce Allah onun ecrini verir. Veya kendisini bir hayvan sokup ölürse Yüce Allah onun ecrini verir. Veya Allah yolunda cihad ederken yatağında ölürse Yine Allah onun ecrini verir. Vurulup yerinde yığılıp ölen*

---

[1] Nisâ Sur. 100

[2] İbn Cerîr (7/398).

[3] Nisâ Sur. 100

[4] Nisâ Sur. 100

[5] İbn Ebî Hâtim 3/1050 (5888) ve *Üsdu'l-Ğâbe*'de (2(92) geçtiği üzere Ebû Nuaym. İbn Kesîr der ki: "Çok garib bir hadistir. Zira olay Mekke döneminde gerçekleşmiştir. Oysa bu ayet Medîne döneminde nazil olmuştur. Herhalde Zübeyr'in yaşadığı bu olay, âyetin nuzul sebebi olmasa da hükmünün bu yöndeki bütün hadiseleri kapsadığını düşünmesi dolayısıyla bu olayla ilişkilendirmiştir."

kişiye de Cennet vacip olur." Vallahi *"Hatme enf"* ifadesinin yatak anlamına geldiğini Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) önce Araplardan hiç kimseden işitmiş değilim.[1]

Ebû Ya'lâ ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hac için çıkıp da ölen kişiye kıyamet gününe dek hac sevabı yazılır. Umre için çıkıp da ölen kişiye kıyamet gününe dek umre sevabı yazılır. Allah yolunda savaş için çıkıp da ölen kişiye kıyamet gününe dek Allah yolunda savaşan gazi sevabı yazılır."*[2]

وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا

"Yolculuk ettiğinizde, kafirlerin size bir fenalık yapmasından korkarsanız, namazı kısaltmanızda size bir sorumluluk yoktur. Zira kafirler, size apaçık düşmandırlar."
(Nisâ Sur. 101)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Adenî, Dârimî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'l-Cârud, İbn Huzeyme, Tahâvî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, *Nâsih*'de ve İbn Hibbân, Ya'lâ b. Ümeyye'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb'a: "Yüce Allah: **"Yolculuk ettiğinizde, kafirlerin size bir fenalık yapmasından korkarsanız, namazı kısaltmanızda size bir sorumluluk yoktur..."**[3] buyuruyor. Peki, şimdi müslümanlar güven içindeyken durum nasıl olacak?" dediğimde şu karşılığı verdi: "Senin şaşırdığın gibi ben de buna şaşırmış ve bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sormuştum. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Yüce Allah bunu size bir sadaka (iyilik) olarak vermiştir. Siz de bu sadakayı kabul edin!"* karşılığını verdi.[4]

---

[1] Ahmed 26/340 (16414) ve Hâkim (2/88, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[2] Ebû Ya'lâ (6357) ve Beyhakî (4100). Elbânî, *es-Silsiletu'd Da'îfe*'de (745) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Nisâ Sur. 101

[4] İbn Ebî Şeybe (2/447), Ahmed 1/308, 360, 361 (174, 244, 245), Dârimî (1/354), Müslim (686), Ebû Dâvud (1199, 1200), Tirmizî (3034), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (1891, 11120), İbn Mâce (1065), İbnu'l-Cârud (146), İbn Huzeyme (945), Tahâvî, *Şerh Meâni'l-Âsâr* (1/415), *Şerh Müşkili'l-Âsâr* (1646), İbn Cerîr (7/405, 406), İbn Ebî Hâtim 3/1051 (5892), Nehhâs (sh. 116) ve İbn Hibbân (2739-2741).

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd, Ebû Hanzala'dan bildirir: İbn Ömer'e yolculuk namazını sorduğumda: "İki rekat olarak kılınır" dedi. Ona: "Ama Yüce Allah: "...**Kafirlerin size bir fenalık yapmasından korkarsanız...**"[1] buyuruyor. Oysa biz güven içindeyiz" dediğimde: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sünneti böyledir" karşılığını verdi.[2]

Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Mâce, İbn Hibbân ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Ümeyye b. Abdillah b. Hâlid b. Esîd, İbn Ömer'e: "Yolculukta namazlannı kısaltma konusunda ne dersin? Biz böyle bir namazın Kur'ân'da zikredildiğini göremiyoruz. Zikredilen de korku namazıdır" deyince, İbn Ömer şu karşılığı verdi: "Yeğenim! Yüce Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiğinde biz bir şey bilmiyorduk. Biz Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yaptığı şeyleri yaparız. Yolculukta namazlann kısaltılması da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) uyguladığı bir sünnettir."[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî, Hârise b. Vehb el-Huzâî'den bildirir: "Müslümanlann en kalabalık ve güven içinde oldukları bir zamanda Minâ'da Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında öğle ile ikindi namazlannı iki rekat olarak kıldım."[4]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî ve Nesâî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte herhangi bir korku içinde değilken ve güvendeyken Mekke ile Medine arasında namazlan iki rekat olarak kıldık."[5]

İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'den bildirir: Mekke'ye gittiğimde namazlanmı iki rekat olarak kılıyordum. Bu bölgeden bazı kuralarla (hafızlarla) karşılaştığımda bana: "Namazlan nasıl kılıyorsun?" diye sordular. "İki rekat olarak kılıyorum" karşılığını verdim. "Sünnete mi yoksa Kur'ân'a mı dayanarak böyle kılıyorsun?" diye sorduklarında: "Hem sünnete, hem de Kur'ân'a göre böyle kılıyorum. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de yolculuklarda iki rekat olarak kıldı" karşılığını verdim. "Ama o zaman savaş ortamındaydı" dediklerinde ise şu karşılığı verdim: "Yüce Allah: "**Andolsun ki**

---

[1] Nisâ Sur. 101

[2] İbn Ebî Şeybe (2/447).

[3] Nesâî (1433), İbn Mâce (1066), İbn Hibbân (2735) ve Beyhakî (3/136). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 1358).

[4] İbn Ebî Şeybe (2/450), Ahmed 31/26 (18727), Buhârî (1083, 1656), Müslim (696), Ebû Dâvud (1965), Tirmizî (882) ve Nesâî (1444).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/448), Tirmizî (547, "*sahîh*") ve Nesâî (1434, 1435). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 452).

Allah, elçisinin rüyasını doğru çıkardı. Allah dilerse siz güven içinde başlarınızı tıraş etmiş ve (namazlarınızı) kısaltmış olarak, korkmadan Mescid-i Haram'a gireceksiniz..."[1] buyurmuştur. Yine: **"Yolculuk ettiğinizde, kafirlerin size bir fenalık yapmasından korkarsanız, namazı kısaltmanızda size bir sorumluluk yoktur. Zira kafirler, size apaçık düşmandırlar... Namazı kıldınız mı, gerek ayakta, gerek otururken ve gerek yan yatarak hep Allah'ı anın. Güvene kavuştunuz mu namazı tam olarak kılın. Çünkü namaz, mü'minlere belirli vakitlere bağlı olarak farz kılınmıştır"**[2] buyurmuştur.[3]

İbn Cerîr, Hz.Ali'den bildirir: Tüccarlardan bir topluluk Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Değişik yerlere yolculuklara çıkıyoruz. Namazlarımızı nasıl kılalım?" diye sorunca, Yüce Allah: **"Yolculuk ettiğinizde namazı kısaltmanızda size bir sorumluluk yoktur..."**[4] âyetini indirdi. Sonrasında vahiy bir süre kesildi. Bir yıl sonrasında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir savaşa çıktığında öğle namazına durdu. Müşrikler: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabı arkadan saldırmamız için bize uygun bir fırsat verdiler" dediler. İçlerinden biri: "Bu namazın ardından aynı şekilde bir namaz daha kılacaklar" deyince, Yüce Allah iki namaz arasında: **"...Kafirlerin size bir fenalık yapmasından korkarsanız. Zira kafirler, size apaçık düşmandırlar. Sen içlerinde olup da namazlarını kıldırdığın zaman, bir kısmı seninle beraber namaza dursun ve silahlarını da yanlarına alsınlar; secdeyi yaptıktan sonra onlar arkanıza geçsinler; kılmayan öbür kısım gelsin, seninle beraber kılsınlar, tedbirli olsunlar, silahlarını alsınlar. Kafirler, size ansızın bir baskın vermek için, silah ve eşyanızdan ayrılmış bulunmanızı dilerler. Yağmurdan zarar görecekseniz veya hasta olursanız, silahlarınızı bırakmanıza engel yoktur, fakat dikkatli olun. Allah kafirlere şüphesiz ağır bir azab hazırlamıştır"**[5] âyetlerini indirdi. Korku namazı da bu şekilde inmiş oldu.[6]

---

[1] Fetih Sur. 27
[2] Nisâ Sur. 101-103
[3] İbn Cerîr (7/406).
[4] Nisâ Sur. 101
[5] Nisâ Sur. 101, 102
[6] İbn Cerîr (7/407).

İbn Ebî Şeybe, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Tüccar bir adamım ve Bahreyn'e gidip geliyorum" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) namazlarını iki rekat kılmasını söyledi.[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b bu âyet: "فاقْصُروا مِن الصلاةِ أن يفتِنَكم الذين كفَروا" lafzıyla okur, "إنْ خِفْتُمْ" ifadesini okumazd. Osmân'ın kıraatinde ise âyet: "إنْ خِفْتُمْ أن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا" lafzıyladır.[2]

İbn Cerîr, Muhammed b. Abdillah b. Muhammed b. Abdirrahman b. Ebî Bekr es-Sıddîk'tan, o da babasından naklen bildirir: Hz. Âişe'nin yolculuklar konusunda: "Namazlarınızı tam olarak kılın" dediğini işittim. Ona: "Ama Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yolculuk sırasında namazlarını iki rekat olarak kılardı" denilince de şu karşılığı verdi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaş ortamında bulunuyordu ve düşmandan yana korku taşıyordu. Peki, siz şu an öyle bir korku taşıyor musunuz?"[3]

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'den bildirir: Atâ'ya: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından hangileri yolculuklarda namazları tam kılarlardı?" diye sorduğumda: "Hz. Âişe ile Sa'd b. Ebî Vakkâs" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ümeyye b. Abdillah, Abdullah b. Ömer'e: "Allah'ın Kitab'ında korku anında namazların kısaltılmasını görüyoruz, ancak yolculuklarda namazın kısaltılmasını göremiyoruz" deyince, İbn Ömer: "Bu konuda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde amel ettiğini gördük, biz de aynı şekilde amel ettik" karşılığını verdi.[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yolculuk ettiğinizde, kafirlerin size bir fenalık yapmasından korkarsanız, namazı kısaltmanızda size bir sorumluluk yoktur..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Âyet Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Usfân'da, müşrikler ise Dacnân'da bulunduğu sırada nazil oldu. İki ordu karşılaştığında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp ashâbına öğle namazını dört rekat olarak kıldırdı. Rükû, secde ve kıyamları da hepsini aynı anda yaptı. Ancak Müslümanların hepsi bu şekilde namaza durunca müşrikler eşyalarına ve

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/448).
[2] İbn Cerîr (7/408).
[3] İbn Cerîr (7/409, 410).
[4] İbn Cerîr (7/410, 411).
[5] İbn Cerîr (7/410).
[6] Nisâ Sur. 101

yüklerine saldırmaya yeltendiler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**...Bir kısmı seninle beraber namaza dursun ve silahlarını da yanlarına alsınlar...**"[1] âyetini indirdi. Bu âyetin nazil olmasından sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikindi namazını kıldırmak üzere ashabını iki saf yaptı. Sonra hepsi için iftitah tekbirini getirdi. İlk rekatın secdesine ise sadece ön safta olanlar katıldılar diğerleri ayakta kaldı. İlk rekatın secdesinden kalktıktan sonra hepsi için yine bir tekbir getirdi. İkinci rekatta hepsi rükuya gidip kalktıktan sonra öndeki saf arkaya geçti. Arkadaki saf ise öne geçti ve Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile secdeye gittiler. Arkadaki safta olanlar ise secdeye gitmedi. Bu şekilde ikindi namazını kısaltıp iki rekat olarak kıldırdı.[2]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Tâvus: "**...Kafirlerin size bir fenalık yapmasından korkarsanız, namazı kısaltmanızda size bir sorumluluk yoktur...**"[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Korku ve savaş anında, istenilen yöne, binek üzerinde veya yürüyerek kılınabilen namazdır. Ancak Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında kıldığı, diğer Müslümanların da yolculuk esnasında kıldıkları iki rekatlık namaz âyette bahsedilen kısaltılmış namaz değil, yolculuk esnasındaki tam namazdır."[4]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Amr b. Dînâr: "**...Kafirlerin size bir fenalık yapmasından korkarsanız, namazı kısaltmanızda size bir sorumluluk yoktur...**"[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu, kafirlerden yana korku içinde olunduğu zamanlar için geçerlidir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) tarafından daha sonra kılınan ve sünnet olan iki rekatlık namaz âyette bahsedilen kısaltılmış namaz değil, yolculuk esnasındaki tam namazdır."[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**Yolculuk ettiğinizde, kafirlerin size bir fenalık yapmasından korkarsanız, namazı kısaltmanızda size bir sorumluluk yoktur...**"[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yolculuk anında namazlarını iki rekat olarak kılarsan namazı eda etmiş olursun. Namazın kısatılması ise ancak kafirlerden yana korku içinde

---

[1] Nisâ Sur. 102
[2] Abdurrezzâk (4235, 4236), İbn Cerîr (7/411, 412) ve İbn Ebî Hâtim 3/1052 (5895).
[3] Nisâ Sur. 101
[4] Abdurrezzâk (4255).
[5] Nisâ Sur. 101
[6] Abdurrezzâk (4274).
[7] Nisâ Sur. 101

olunduğu zaman caiz olur. Namazın kısaltılması da bir rekat olarak kılınmasıdır. Böylesi bir namazda imam öne geçer. Askerler de arkada iki grup halinde saf tutarlar. Bir grup imamın arkasında, diğer grup da düşmanın karşısına gelecek şekilde dururlar. İmam, arkasındaki gruba bir rekat namaz kıldırdıktan sonra namaz kılan grup gerisin geriye yürüyerek diğer grubun yerini alır. Gerisin geriye yürümek de işte bu şekildedir. Sonra düşmana karşı duran grup da gelip imamın arkasında bir rekat namazı kılar. İmam bu rekattan sonra oturup selam verirken, arkadaki grup kalkıp kendi başlarına kalan bir rekatı kılarlar. Sonra eski yerlerine geçerler ve diğer grup gelip kalan bir rekatı kılar. Bazıları ise bu konuda: "Hayır, iki rekat tek bir rekat olarak kılınır. Her bir asker sadece bir rekat kılar" diyorlar. Bu durumda imamın kıldığı ikinci rekat da diğerlerinin adına da kılınmış olur. Yüce Allah'ın: **"...Tedbirinizi alın..."**[1] buyruğundan kasıt da budur.[2]

Tastî'nin Mesâil'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا"[3] buyruğunu anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Hevezân şivesiyle, size eziyet etmelerinden ve sıkıntıya sokmalarından korkarsanız, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

Allah'ın kullarından her biri Mekke vadisinde

İşkence, eziyet ve zulüm görmektedir" dediğini işitmedin mi?"[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Simâk el-Hanefî'den bildirir: İbn Ömer'e yolculuk namazını sorduğumda: "Yolculuklarda namaz iki rekat olarak kılınır ve bu şekilde kısaltılmış olarak değil tam olarak kılınmış olur. Zira kısaltma korku anında olur" dedi. "Korku namazı nasıl olur?" diye sorduğumda da şöyle dedi: "İmam önce bir gruba bir rekat kıldırır, sonra kılan grup kılmayan grubun, kılmayan grup da kılan grubun yerine geçer. İmam onlara da bir rekat kıldırır. Bu şekilde imam iki rekat kılarken her bir grup da birer rekat kılmış olurlar."[5]

---

[1] Nisâ Sur. 102
[2] İbn Cerîr (7/415, 416) ve İbn Ebî Hâtim 3/1052 (5894).
[3] Nisâ Sur. 101
[4] *el-İtkân*'da (2/91, 92) geçtiği üzere Tastî.
[5] İbn Cerîr (7/416).

Mâlik, Abd b. Humeyd, Buhârî ve Müslim, Hz. Âişe'den bildirir: "İkamet halinde ve yolculukta namazlar ikişer rekat olarak farz kılındı. Sonradan yolculuk namazı aynı kalırken ikamet halinde kılınan namaz arttırıldı."[1]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Hz. Âişe'den bildirir: "Namaz Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de iken ikişer rekat olarak farz kılındı. Medine'ye hicret ettiğinde ise yolculuk namazı iki rekat olarak kalırken ikamet halinde kılınan namazlar dört rekata çıkarıldı."[2]

Ahmed ve Beyhakî, *Sünen*'de Hz. Âişe'den bildirir: "Namazlar akşam namazı dışında ikişer rekat olarak farz kılındı. Akşam namazı ise üç rekat olarak farz kılındı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yolculuğa çıktığı zamanlarda ilk haliyle yani ikişer rekat olarak kılardı. İkamet halinde de her birine iki rekat daha ilave yapardı. Akşam namazını ise vitr olduğu için, sabah namazını da kıyamda kıraati uzun olduğu için her durumda olduğu gibi kılardı."[3]

Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Mekke ahalisi! Namazları dört bürüd'den (fersahtan) daha az olan bir mesafede, Mekke ile Usfân arası uzaklıktan daha az olan bir mesafe içinde kısaltarak kılmayın"* buyurmuştur.[4]

Şâfiî ve Beyhakî, Atâ b. Ebî Rebâh'tan bildirir: "Abdullah b. Ömer ile Abdullah b. Abbâs dört fersah ve üzeri uzaklıkta olan yolculuklarda namazları iki rekat olarak kılar, oruçları da tutmazlardı."[5]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "Arafat'a kadar olan yolculuklarda namazları kısaltarak mı kılıyorsun?" diye sorulunca: "Hayır ama Usfân, Cidde ve Tâif'e kadar olan yolculuklarda kısaltarak kılıyorum" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve Nehhâs, İbn Abbâs'tan bildirir: "Yüce Allah namazları Peygamberinin (sallallahu aleyhi vesellem) diliyle mukim olanlar için dört, yolcu olanlar için iki, korku anlarında ise bir rekat olarak farz kıldı."[7]

---

[1] Mâlik (1/146), Buhârî (1090) ve Müslim (685).
[2] Benzerini uzun bir metinle Abdurrezzâk (4267).
[3] Ahmed 43/117, 167, 317 (25967, 26042, 26282) ve Beyhakî (3/145). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.
[4] Beyhakî (3/137). Beyhakî: "Zayıf hadistir" demiştir.
[5] Şâfiî, *el-Ümm* (1/183) ve Beyhakî (3/137).
[6] İbn Ebî Şeybe (2/445) ve Beyhakî (3/137).
[7] İbn Ebî Şeybe (2/464), İbn Cerîr (7/419), Nehhâs (sh. 354) ve Müslim (687).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yolculuk ettiğinizde, kafirlerin size bir fenalık yapmasından korkarsanız, namazı kısaltmanızda size bir sorumluluk yoktur..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Namazın kısaltılması hakkındadır. Namaz vakti düşmanla karşılaştığın zaman ister binekli, ister yaya ol, tekbir getirir, başını eğer ve imayla namazını kılarsın. Namazı kılsatma da budur."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Namazı kısaltmanızda size bir sorumluluk yoktur..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Savaş anında kılınan namazdır. Binekli olan kişi öylesi bir durumda tekbir getirir ve hangi yönde ise oraya doğru namazını kılar."[4]

وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلاَةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُواْ فَلْيَكُونُواْ مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّواْ فَلْيُصَلُّواْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَى أَن تَضَعُواْ أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُواْ حِذْرَكُمْ إِنَّ اللّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ★ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلاَةَ فَاذْكُرُواْ اللّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ إِنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا

"Sen içlerinde olup da namazlarını kıldırdığın zaman, bir kısmı seninle beraber namaza dursun ve silahlarını da yanlarına alsınlar; secdeyi yaptıktan sonra onlar arkanıza geçsinler; kılmayan öbür kısım gelsin, seninle beraber kılsınlar, tedbirli olsunlar, silahlarını alsınlar. Kafirler, size ansızın bir baskın vermek için, silah ve eşyanızdan ayrılmış bulunmanızı dilerler. Yağmurdan zarar görecekseniz veya hasta olursanız, silahlarınızı bırakmanıza engel yoktur,

[1] Nisâ Sur. 101
[2] İbn Cerîr (7/421, 422).
[3] Nisâ Sur. 101
[4] İbn Ebî Hâtim 3/1052 (5893).

fakat dikkatli olun. Allah kafirlere şüphesiz ağır bir azab hazırlamıştır. Namazı kıldıktan sonra, Allah'ı ayakta iken, otururken, yan yatarken de anın. Emniyete kavuştuğunuzda, namazı gereğince kılın. Namaz şüphesiz, inananlara belirli vakitlerde farz kılınmıştır."
(Nisâ Sur. 102, 103)

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Dârakutnî, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Ayyâş ez-Zurakî'den bildirir: Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte Usfân'da idik. Hâlid b. el-Velîd'in komutasında olan müşriklerle karşılaştık. Kıble ile aramızda duruyorlardı. Orada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize öğle namazını kıldırdı. Müşrikler: "Onlar bu şekilde namazda iken haklarından gelseydik!" dediler. Ancak daha sonra: "Onlar için şimdi oğullarından ve kendi canlarından daha değerli olan bir namaz gelecek" dediler. Bunun üzerine öğle ile ikindi namazı arasında Cebrâil: **"Sen içlerinde olup da namazlarını kıldırdığın zaman, bir kısmı seninle beraber namaza dursun ve silahlarını da yanlarına alsınlar..."**[1] âyetiyle geldi.

İkindi namazı vakti gelince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) silahlarımızı almamızı söyledi ve bu şekilde arkasında iki saf olarak durduk. Rükû'a gittiğinde hep birlikte rükû'a gittik. Secdeye ise sadece hemen arkasında duran safla birlikte gitti. Diğerleri ise aytakta kalıp onları düşmana karşı korudu. İlk saftakiler secdelerini bitirip kalktıklarında diğer grup da secdeye gitti. Onlar da kalktıklarında arkadakiler öne, öndekiler de arkaya geçti. Bu şekilde hep birlikte ikinci rekatın rükû'na gittiler. Rükû'dan sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hemen arkasındaki saf secdeye giderken diğerleri kıyamda kalıp onları korudular. Öndeki saf secdeyi bitirip oturunca arkadakiler de secdeye gidip oturdular. Sonrasında Allah Resûlü selam verip namazı bitirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) biri Usfân'da, biri de Süleym oğulları topraklarında olmak üzere bu şekilde namazı iki defa kıldırdı.[2]

---

[1] Nisâ Sur. 101, 102

[2] Abdurrezzâk (4237), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 686), İbn Ebî Şeybe (2/463, 465), Ahmed 27/120-123 (6580-6582), Ebû Dâvud (1236), Nesâî (1548, 1549), İbn Cerîr (7/412-414), İbn Ebî Hâtim 3/1052, 4/1053, 1054 (5896, 5899, 5901), Dârakutnî (2/60), Taberânî (5132, 5140), Hâkim (1/337, 338, "*sahih*") ve Beyhakî (3/256, 257). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1096).

Tirmizî ile İbn Cerîr, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Dacnân ile Usfân arasında bir yerde karargâhı kurdu. Müşrikler: "Bunların ikindi namazı diye bir namazları var ki onlar için babalarından ve oğullarından daha kıymetlidir. Bu namaza durdukları zaman hazırlanıp hep birlikte üzerlerine saldırın!" dediler. Ancak Cebrâil, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem gelerek ashabını iki gruba ayırmasını, bir gruba namazı kıldırırken diğer grubun arkada silahlarını kuşanmış bir şekilde hazır beklemesini, ilk grub bir rekat kıldıktan sonra geriye geçip silahlarını kuşanmış bir şekilde tetikte beklemesini, kalan grubun da öne geçip bir rekat namazı kılmalarını söyledi. Bu şekilde her iki grup birer rekat namaz kılarken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki rekat kılmış oldu.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Yezîd el-Fakîr'den bildirir: Abdullah b. Ömer'e: "Yolculukta namazı kısaltıp iki rekat olarak kılayım mı?" diye sorduğumda: "Yolculukta namazları iki rekat kılman, tam olarak kılman demektir. Namazın kısaltılması savaş esnasında olur ve bir rekat olarak kılınır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte bir savaşta iken namaz için kamet getirildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz için durdu. Müslümanlardan da bir grup arkasında dururken bir grup da düşmana karşı durdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ardında duranlara iki secdelik bir rekat namaz kıldırdı. Sonra bunlar kalkıp düşmana karşı duranların yerine geçtiler. Onlar da gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ardından namaza durdular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunlara da iki secdelik bir rekat kıldırdı. Son oturuşta Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem bunlarla birlikte selam verip namazı bitirdi. İlk önce namaz kılan grup da selam verip namazlarını bitirdiler. Bu şekilde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki rekat, Müslümanlardan her iki grup da birer rekat namaz kılmış oldu" dedi ve: **"Sen içlerinde olup da namazlarını kıldırdığın zaman, bir kısmı seninle beraber namaza dursun ve silahlarını da yanlarına alsınlar..."**[2] âyetini okudu.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süleymân el-Yeşkurî, Câbir b. Abdillah'a namazın kısaltılması âyetinin nasıl bir günde nazil olduğunu sorunca, Câbir şu karşılığı verdi: Şam'dan gelen Kureyş kervanını karşılamak

[1] Tirmizî (3035) ve İbn Cerîr (7/420, 421). İsnadı hasendir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2431).

[2] Nisâ Sur. 102

[3] İbn Ebî Şeybe (2/462), İbn Cerîr (7/419, 420) ve İbn Ebî Hâtim 3/1053 (5898).

üzere çıkmıştık. Hurmalıklardan birinde konaklamışken müşriklerden biri gelip: "Ey Muhammed!" diye seslendi. Allah Resûlü: *"Evet, söyle"* karşılığını verdi. Adam: "Benden korkuyor musun?" deyince, Allah Resûlü: *"Hayır"* karşılığını verdi. Adam: "Peki, şu an seni benden kim koruyacak?" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah beni senden korur"* buyurdu. Bunun üzerine adam kılıcını çekip tehditler savurdu. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yola çıkma ve silahları kuşanma emrini verdi. Namaz vakti için ezan okununca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlardan bir gruba namaz kıldırırken diğer grup onları korumak için geride durdu. İlk gruba iki rekatlık namaz kıldırdı. Sonra bunlar geriye, diğerlerinin yerine çekilip koruma konumuna geçtiler. Diğer grup yaklaştı ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara da iki rekat namaz kıldırdı. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) selam vererek namazı bitirdi. Bu şekilde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dört, Müslümanlar ise ikişer rekatlık namaz kılmış oldular. İşte bu günde Yüce Allah namazın kısaltılması ve namazda iken silah taşınması hükmünü indirdi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Ebî Hâtim, Zührî vasıtasıyla Sâlim'den bildirir: Babam: **"Sen içlerinde olup da namazlarını kıldırdığın zaman..."**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Korku namazı hakkında bir âyettir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki gruba ayırdığı Müslümanlardan ilk gruba bir rekat namaz kıldırırken diğer grup düşmana karşı durdu. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile namaz kılan grup gidip düşmana karşı diğer grubun yerini aldı. Onlar da gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ardında bir rekat namaz kıldılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) selam verip namazı bitirdikten sonra her bir grup kendi başına birer rekat daha kıldı."[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sen içlerinde olup da namazlarını kıldırdığın zaman, bir kısmı seninle beraber namaza dursun ve silahlarını da yanlarına alsınlar..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu namaz korku anında kılınacak olan namazdır. Bu namazda imam önde durur, Müslümanlar da bir grup arkasında saf tutarken

---

[1] İbn Cerîr (7/414). İbn Hibbân'ın muhakkiki (2882): "İsnadı sahihtir" demiştir.

[2] Nisâ Sur. 102

[3] Abdurrezzâk (4241), Buhârî (942), Müslim (839), Ebû Dâvud (1244), Tirmizî (564), Nesâî (1541), İbn Mâce (1258) ve İbn Ebî Hâtim 4/1054 (5900).

[4] Nisâ Sur. 102

diğer grup silahlarını alıp düşman karşında dururlar. İmam arkasındakilerle birlikte bir rekat namaz kıldıktan sonra kalkmadan oturur. Arkasındakiler ise kalkıp ikinci rekatı kendi başlarına kılarlar. Sonra gidip düşmana karşı duran grubun yerini alırlar. O grup da gelip imamla birlikte bir rekat namaz kılar. Bu bir rekatı kıldıktan sonra imam selam verirken arkasındakiler kalkıp kendi başlarına ikinci rekatı kılarlar. Nahle vadisindeki hadise zamanında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazı bu şekilde kıldırmıştı."[1]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Zû Kared'de[2] korku namazı kıldırdı. O zaman Müslümanlar iki saf olmuşlardı. Bir saf Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında dururken, diğer saf ise düşmanın önünde durdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) arkasındakilere bir rekat namaz kıldırdıktan sonra kılanlar gidip diğerlerinin yerini aldı. Onlar da gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında bir rekat namaz kıldılar. Sonradan da (kısalttıktan) bu namazı kaza etmediler."[3]

İbn Ebî Şeybe, Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) korku namazı kıldı." Ravi Süfyân derki: "Sonrasında Zeyd, İbn Abbâs'ın rivâyetinin aynısını zikreder."[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, Sa'lebe b. Zehdem'den bildirir: Taberistan'da Saîd b. el-Âs ile beraberdik. Bize: "Hanginiz Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile korku namazı kıldı?" diye sorunca, Huzeyfe: "Ben kıldım" dedi. Sonra nasıl kılındığını göstermek için kalktı. Oradakilerin bir kısmını arkasında saf haline soktu. Kalan kısmını da düşmanın önünde durdurdu. Arkasındakilere bir rekat kıldırdıktan sonra, düşmanın önünde duranlarla yer değiştirdiler. Onlara da bir rekat kıldırdı ve bu namazı da sonradan kaza etmediler.[5]

---

[1] İbn Cerîr (7/430, 431) ve Taberânî (13021).

[2] Zû Kared: Medîne ile Hayber arasında bir su kaynağıdır. Medîne'ye iki günlük mesafededir. *Mu'cemu'l-Büldân* (4/55).

[3] Abdurrezzâk (4251), İbn Ebî Şeybe (2/461), İbn Cerîr (7/418, 419) ve Hâkim (1/335, *"sahîh"*).

[4] İbn Ebî Şeybe (2/461).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/411), Ebû Dâvud (1246), Nesâî (1528, 1529), İbn Cerîr (7/417), İbn Hibbân (1452), Hâkim (1/335) ve Beyhakî (3/262). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1109).

Ebû Dâvud, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Zâturrikâ'da korku namaz kıldırdı. Kıldırırken insanları iki kısma ayırdı. Bir kısmı arkasında saf tutarken kalan kısmı da düşmana karşı durdu. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz için tekbir getirince arkasındaki cemaat de tekbir getirdi. Rükû' edince onlar da rükû' etti, secdeye varınca onlar da secdeye gitti. Secdeden kalkınca onlar da kalktı. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikinci secdeye gitmedi ve oturup bekledi. Arkasındakiler ise ikinci secdeyi de yaptılar. Sonra kalkıp gerisin geriye düşmanın karşısında duran kısmın arkasına geçtiler. Düşmana karşı duran grup da gelip namaza durdu. Kendi başlarına tekbir aldılar, rükû' ettiler. Sonra secdeye vardılar. Onlar birinci secdeye giderken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla birlikte ikinci secdesini yaptı. Secdeden sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkarken onlar ikinci secdeye kendi başlarına gittiler. Sonrasında her iki kısım da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında saf tuttu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte rükû' ile secdelerini yaptılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) secdeden başını kaldırınca onlar da hep birlikte secdeden kalktılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de tüm bunları biraz hızlıca yapıyordu. Sonrasında selam verince onlar da hep birlikte selam verdiler. En son kalktıklarında namazın tümünü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte kılmış oldular."[1]

Hâkim, Câbir'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) korku namazı kıldırmak üzere kalktı. Müslümanları iki gruba ayırdı. Bir grup arkasında saf tutarken diğer grup da onların arkasında, yüzleri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dönük bir şekilde oturdular. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) tekbir getirince her iki grupta tekbir getirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) rükû' ile secdesini yaptı. Sadece arkasında ilk safta olanlar onunla birlikte rükû' ile secde ettiler. En arkadakiler ise öyle oturup beklediler. İlk rekat bitince hemen arkasında olanlar gerisin geriye gidip oturanların yerine geçip onlar da oturdu. Daha önce oturan grup da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında rükû' ve secdeleriyle birlikte bir rekat kıldılar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) selam verip namazını bitirince her iki grup kalkıp kendi başlarına rükû' ve secdeleriyle birer rekat daha kıldılar."[2]

---

[1] Ebû Dâvud (1242), İbn Hibbân (2873), Hâkim (1/336, *"sahîh"*) ve Beyhakî (3/265). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1107).

[2] Hâkim (1/336, *"sahîh"*).

Mâlik, Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, Dârakutnî ve Beyhakî, Sâlih b. Havvât'tan bildirir: "Zâturrikâ'da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile korku namazı kılanlardan birinin bana anlattığına göre iki kısma ayrılan Müslümanlardan bir kısmı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ardında saf turaken kalan kısmı düşmana karşı durdu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ardında duranlara bir rekat namaz kıldırdıktan sonra ayakta durdu. Saftakiler kalan bir rekatı kendi başlarına kılıp tamamladılar. Sonra gidip diğerlerinin yerine düşmana karşı saf tuttular. Kalan grup da gelince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara da bir rekat namaz kıldırıp selam vermeden oturdu. Diğerleri kalkıp kendi başlarına bir rekat namaz kıldılar. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte selam verip namazı bitirdiler."[1]

Abd b. Humeyd ve Dârakutnî, Ebû Bekre'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına korku namazını kıldırırken ilk önce bir kısmına iki rekat kıldırıp selam verdi. Kılanlar geri çekilince kalanlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasına geçtiler. Allah Resûlü onlara da iki rekat kıldırıp selam verdi. Bu şekilde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dört rekat namaz kılarken diğerleri ikişer rekat namaz kılmış oldular."[2]

Dârakutnî ve Hâkim, Ebû Bekre'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına korku anında akşam namazını kıldırdı. Ashabının bir kısmına akşam namazını üç rekat olarak kıldırıp selam verdi. Sonra kalan kısmına da üç rekat kıldırıp selam verdi. Bu şekilde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) altı, diğerleri üçer rekat kılmış oldular."[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Dârakutnî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizlere korku namazı kıldırdı. Müslümanlar iki gruba ayrıldılar. Bir grup Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında saf tutarken diğer grup düşman karşısında durdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) arkasındaki gruba bir rekat namazı kıldırdıktan sonra arkasında olanlar düşmana karşı duran grupla yer değiştirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara

---

[1] Mâlik (1/183), Şâfiî 1/347 (*Şifâu'l-Ayy*, 507), İbn Ebî Şeybe (2/466), Buhârî (4129), Müslim 841, 842 (309, 310), Ebû Dâvud (1238, 1239), Tirmizî (565-567), Nesâî (1535, 1536), İbn Mâce (1259), İbn Cerîr (7/427), Dârakutnî (2/60, 61) ve Beyhakî (3/253).

[2] Dârakutnî (2/61).

[3] Dârakutnî (2/61) ve Hâkim (1/337).

da bir rekat kıldırıp selam verdi. Sonra gruplar bir daha yer değiştirdi ve namaz kılan ilk grup kendi başlarına bir rekat daha kılarak selam verdiler."[1]

Abd b. Humeyd ve Hâkim, Urve'den bildirir: Mervân, Ebû Hureyre'ye: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte korku namazı kıldın mı?" diye sorunca, Ebû Hureyre: "Evet!" karşılığını verdi. Mervân: "Ne zaman?" diye sorunca, Ebû Hureyre şöyle dedi: "Necd gazvesinin yapıldığı yıl böyle bir namaz kıldık. O zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikindi namazını kıldırmak için kalktı. Müslümanlardan bir bölümü arkasında saf tutarken kalan bölümü sırtları kıbleye gelecek şekilde düşmana karşı durdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz için tekbir getirince herkes tekbir getirdi. Rükû' edince sadece ardında saf tutanlar rükû' etti. Secdeye gidince de sadece ardında saf tutanlar secdeye gitti, diğerleri öylece düşmana karşı durdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) secdeden kalkınca arkasında saf tutanlar da kalkıp diğerleriyle yer değiştirdiler ve bu kez onlar düşmana karşı durdular. Diğerleri de gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında durdular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ayakta öylece dururken onlar bir rekat kılıp ayakta durdular. İkinci rekata Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte devam ettiler. Secdelerden sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) arkasındakilerle birlikte oturunca düşmana karşı duranlar da gelip bir rekatı rükû' ve secdeleriyle birlikte kendi başlarına kıldılar. Onlar da oturduktan sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) selam verdi. Hep birlikte diğerleri de selam verip namazı bitirdiler. Bu şekilde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki rekat kılarken, diğerleri Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte birer rekat kılmış oldular."[2]

Dârakutnî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) korku namazı kılmamızı istediği zaman kendisi namaz için kalktı. Biz de arkasında iki saf oluşturduk. Tekbir getirince hep birlikte tekbir getirdik. Rükû' edince hep birlikte rükû' ettik. Secdeye gidince ise sadece arkasındaki ilk safta olanlar secdeye gitti. İkinci safta olanlar ise ayakta kalıp secde eden arkadaşlarını korudular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) secdeden ayağa kalktığı zaman bu kez ikinci safta olanlar kendi başlarına iki secde edip kalktılar. Kalktıktan sonra ön saftakiler arkaya arka saftakiler ise öne geçti. Her iki saf ikinci rekatın rükû'sunu yaptıktan sonra sadece ilk safta olanlar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte secdeye gittiler. İkinci safta olanlar ayakta bekleyip arkadaşlarını

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/462), İbn Cerîr (7/432, 433) ve Dârakutnî (2/61, 62).

[2] Hâkim (1/338).

korudular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) secdeleri bitirip oturduğu zaman bu kez arka saftakiler kendi başlarına iki secde edip oturdular. Sonrasında Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) selam verip namazı bitirdi."[1]

Dârakutnî, Câbir'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Nahl'de Muhârib oğullarını kuşatmışken namaz için: "Namaz bir araya getiricidir" şeklinde çağrı yapıldı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanları iki kısma ayırdı. Bir kısmı arkasında namaz için saf tutarken diğerleri düşmana karşı durdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) arkasındakilere iki rekat namaz kıldırıp selam verdi. Sonrasında arkasındakiler ile düşmana karşı duranlar yer değiştirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara da iki rekat kıldırıp selam verdi. Bu şekilde Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) dört, diğer Müslümanlar ise ikişer rekat kılmış oldular.[2]

Bezzâr, İbn Cerîr ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir savaşa çıkınca müşriklerle Usfân'da karşılaştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öğle namazını kılarken müşrikler onun ashabıyla birlikte rükû' edip secdeye gittiğini görünce birbirlerine: "Namaz kılarken üzerlerine saldırsaydınız sizi fark edene kadar onları yok etmiş olurdunuz" demeye başladılar. Ancak içlerinden biri de: "Ailelerinden ve mallarından daha fazla sevdikleri bir namazları daha olacak. O vakit gelene kadar sabredin de o zaman hep birlikte üzerlerine saldırıya geçeriz" dedi. Bu arada Yüce Allah: **"Sen içlerinde olup da namazlarını kıldırdığın zaman, bir kısmı seninle beraber namaza dursun ve silahlarını da yanlarına alsınlar..."**[3] âyetini indirdi ve müşriklerin planlarını ona bildirdi. Müşrikler kıble tarafında bulunuyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikindi namazını kıldırırken Müslümanları iki saf halinde arkasında durdurdu. Tekbir getirince her iki saf tekbir getirdi. Rükû' edince her iki saf da rükû' etti. Secdeye gidince sadece arkasındaki ilk safta olanlar secdeye gitti. Arka saftakiler ise düşmana karşı ayakta kaldılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) secdesini bitirip kalkınca ikinci safta olanlar kendi başlarına secdeye gittiler. Secdeden kalktıklarında birinci saftakiler geriye çekildi, ikinci saftakiler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hemen arkasına geçtiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikinci rekat için rükû' edince herkes rükû' etti. Rükû'dan kalkınca herkes kalktı. Secdeye gidince sadece

---

[1] Dârakutnî (2/58).

[2] Dârakutnî (2/60).

[3] Nisâ Sur. 102

arkasındaki ilk safta olanlar secdeye gitti. İkinci saftakiler ise düşmana karşı ayakta kaldılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) secdesini bitirip arkasındaki ilk safla birlikte oturunca ikinci safta olanlar kendi başlarına secdeye gittiler ve secde sonrası oturdular. Sonra hep birlikte Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile selam verip namazı bitirdiler. Müşrikler Müslümanların namazı kılarken bir kısmının secde edip bir kısmının beklediğini görünce: "Niyetimiz onlara bildirildi" demeye başladılar.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebu'l-Âliye er-Riyâhî'den bildirir: "Ebû Mûsa el-Eş'arî, Isbehân'a yakın bir yerdeydi. O vakit düşmandan yana önemli herhangi bir korku yoktu, ancak yanındakilere bu yönde dinlerini ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sünnetini öğretmek istedi. Namazda Müslümanları iki safta durdurdu. Bir saf arkasından namaz için dururken onların da arkasındaki saf silahlarını kuşanmış bir şekilde düşmana karşı durdular. Ebû Mûsa ilk saftakilere bir rekat namaz kıldırdı. Namaz kılanlar gerisin geriye arkaya geçtiler. Arka saftakiler ise aralarından Ebû Mûsa'nın arkasına geçip namaz için saf tuttular. Ebû Mûsa onlara da bir rekat kıldırıp selam verdi. Sonra birinci saf ile ikinci saftakiler kendi başlarına birer rekat daha kıldılar ve selam verdiler. Bu şekilde imam cemaatle iki rekat kılarken diğerleri cemaatle birer rekat kılmış oldular."[2]

İbn Ebî Şeybe ile İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Usfân'da müşrikler ise Dacnân'da bulunuyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öğle namazını kılarken müşrikler onun rükû' edip secdeye gittiğini gördüler. Namaz kılarken de saldırıya geçmek üzere aralarında anlaştılar. İkindi namazı vakti geldiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanları arkasında iki saf halinde durdurdu. Tekbir getirince hepsi birden tekbir getirdi. Rükû' edince hepsi birden rükû' ettiler. Secdeye gidince sadece ilk saftakiler secdeye gitti. Arka saftakiler ise silahlarıyla birlikte düşmana karşı ayakta beklediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) secdeden başını kaldırınca ikinci safta olanlar kendi başlarına secdeye gittiler. Sonra hepsi birden ayağa kalktılar. İkinci rekat için Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) rükû' edince hepsi birden rükû' ettiler. Secdeye gidince sadece ilk saftakiler secdeye gitti. Arka saftakiler ise silahlarıyla birlikte düşmana karşı ayakta beklediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) secdeden başını kaldırınca ikinci safta olanlar da kendi

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (679), İbn Cerîr (7/438, 439) ve Hâkim (3/30, "*sahîh*").

[2] İbn Ebî Şeybe (2/462).

başlarına secdeye gittiler. Bu şekilde hep birlikte tekbir, rükû ve selam vermiş oldular. Sadece secdeleri nöbetleşe oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) daha öncesinde korku namazını kılmamıştı, o günden sonra da bir daha kılmadı."[1]

İbn Ebî Şeybe, Hz.Ali'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte korku namazlarını ikişer rekat olarak kıldım. Sadece akşam namazını olduğu gibi üç rekat olarak kıldırdı."[2]

Abdurrezzâk, Mücâhid'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) korku namazı hakkındaki hüküm nazil olmadan önce savaş ortamında ashabıyla öğle namazını kıldı. Müşrikler namazda iken onları gördüklerinde saldırıya geçmediklerine hayıflandılar. İçlerinden biri: "Güneş batmadan önce kıldıkları bir namaz daha var ki bu namazı canlarından daha fazla severler. O namazı kılarlarsa saldırıya geçeriz. O anı bekleyelim" deyince korku namazı hakkındaki âyet nazil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o günün ikindi namazını korku namazı şeklinde kıldırdı.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Ebu'z-Zübeyr vasıtasıyla Câbir'den bildirir: "Hz. Peygamber'le (sallallahu aleyhi vesellem) birlikteyken Nahl'de müşriklerle karşılaştık. Bizim kıblemizde bulunuyorlardı. Öğle namazı vakti geldiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) toplu bir şekilde bize bu namazı kıldırdı. Öğle namazını bitirince müşrikler: "Keşke hepsi namaza durmuşken üzerlerine saldırsaydık!" dediler. İçlerinden bazıları: "Onların, çocuklarından daha fazla sevdikleri bir namazı daha var ve onu bekleyecekler. O namaza durdukları zaman da saldırıya geçin" deyince Cebrâil, Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bunu bildirdi ve namazı nasıl kıldıracağını da öğretti. İkindi namazı vakti gelince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklere karşı namaza durdu. Biz de arkasında iki saf halinde durduk. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) tekbir getirince hep birlikte tekbir getirdik..." Ravi der ki: "Sonrasında Câbir olayın benzerini nakleder."[4]

Bezzâr, Hz.Ali'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) korku namazını kıldıracağı zaman Müslümanların silahlarını yanlarına almalarını söyledi. Müslümanlardan bir bölümü düşmana karşı dururken bir bölümü gelip Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında bir rekat namaz kıldı. Namazı kılan

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/463) ve İbn Cerîr (7/412).
[2] İbn Ebî Şeybe (2/464).
[3] Abdurrezzâk (4234).
[4] İbn Ebî Şeybe (2/463) ve İbn Cerîr (7/440).

grup kılmayan grubun yerini alıp düşmana karşı durdu. Daha önce düşmana karşı duranlar da gelip Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) arkasına geçtiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara secdeleriyle birlikte bir rekat kıldırdı ve selam verdi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) selam verince bu kez düşman karşısında bulunan grup kalkıp tekbir getirdiler ve kendi başlarına bir rekat kıldılar."[1]

Ahmed, Câbir'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) korku namazı hakkındaki hüküm nazil olmadan önce altı savaş yaptı. Korku namazının kılınması ise hicretin yedinci yılında oldu."[2]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sen içlerinde olup da namazlarını kıldırdığın zaman, bir kısmı seninle beraber namaza dursun ve silahlarını da yanlarına alsınlar; secdeyi yaptıktan sonra onlar arkanıza geçsinler; kılmayan öbür kısım gelsin, seninle beraber kılsınlar..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Müslümanlardan bir grup silahlarını alıp düşman karşısında dururken diğer grup imamla birlikte bir rekat namaz kılarlar. Bir rekatı kıldıktan sonra silahlarını alıp diğer arkadaşlarının yerinde düşman karşısında dururlar. Bu kez kılmayanlar gelip imamla birlikte bir rekat namaz kılarlar. Bu şekilde imam iki, diğerleri birer rekat kılmış olurlar. İmam dışında kalanlar kalan bir rekatı kaza ederler ki bu şekilde namazları tamamlanmış olur."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Secdeyi yaptıktan sonra onlar arkanıza geçsinler..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Arkanda duran ilk grup seninle birlikte namazı kılıp secdelerini de tamamladıktan sonra kalksınlar, düşmana karşı duran ve seninle birlikte namaza henüz başlamamış olanların yerlerini alsınlar, anlamındadır."[6]

Buhârî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yağmurdan zarar görecekseniz**

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (677). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/196) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Hâris vardır."

[2] Ahmed 23/80 (14751). Muhakkikleri: "Sahih hadistir. İbn Lehîa'nın ezberinin zayıflığından dolayı da bu hadisin isnadı zayıftır" demişlerdir.

[3] Nisâ Sur. 102

[4] İbn Cerîr (7/437, 438).

[5] Nisâ Sur. 102

[6] İbn Cerîr (7/424, 425).

veya hasta olursanız, silahlarınızı bırakmanıza engel yoktur..."[1] buyruğunu açıklarken: "O zamanlar yaralı olan Abdurrahman b. Avf hakkında nazil oldu" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil b. Hayyân bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Korku namazında özür bulunması halinde silah taşınmamasına ruhsat verilmiş, ancak yine de tedbirli ve dikkatli olunması emredilmiştir. Yüce Allah âyetin sonunda kafirler için büyük ve ağır bir azap hazırladığını da belirtmiştir. **"Namazı kıldıktan sonra, Allah'ı ayakta iken, otururken, yan yatarken de anın. Emniyete kavuştuğunuzda, namazı gereğince kılın..."**[3] buyruğunda korku namazının kılınmasından sonra dil ile Allah'ın zikredilmesi, güven ve emniyete kavuştuktan sonra da namazların tam kılınması söylenmiştir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ı ayakta iken, otururken, yan yatarken de anın..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ı gece, gündüz, karada denizde, yolculukta ikamet halinde, bollukla ve darlıkta, hastalıkta ve sağlıkta, gizli ve açıktan, herhâlükarda zikredin."[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, ayakta iken Allah'ı zikreden bir topluluktan haberdar edilince yanlarına gidip : "Neden öyle yapıyorsunuz?" diye sordu. "Yüce Allah'ın: **"...Allah'ı ayakta iken, otururken, yan yatarken de anın..."**[7] buyurduğunu işittik" karşılığını verdiklerinde: "Kişi ayakta iken namaz kılamıyorsa oturarak kılar. Âyetten kasıt budur" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Emniyete kavuştuğunuzda, namazı gereğince kılın..."**[9] buyruğunu açıklarken:

---

[1] Nisâ Sur. 102
[2] Buhârî (4599), Nesâî, *el-Kübrâ* (11121), İbn Cerîr (7/445), İbn Ebî Hâtim 4/1055 (5903), Hâkim (2/308) ve Beyhakî (3/255).
[3] Nisâ Sur. 103
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1055, 1056 (5904-5908, 5910).
[5] Nisâ Sur. 103
[6] İbn Cerîr (7/44) ve İbn Ebî Hâtim 4/1056 (5911).
[7] Nisâ Sur. 103
[8] İbn Ebî Şeybe (2/487).
[9] Nisâ Sur. 103

"Yolculuğunuzu bitirip mukim olduğunuzda artık namazlarınızı tam olarak kılın, anlamındadır" demiştir.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Emniyete kavuştuğunuzda..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yurdunuza dönüp güven içinde olduğunuzda namazlarınızı tam kılın, anlamındadır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Emniyete kavuştuğunuzda, namazı gereğince kılın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Güven içinde olduğunuzda artık namazlarınızı tam olarak kılın, anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Emniyete kavuştuğunuzda..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Yurdunuza dönüp mukim olduğunuzda, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Emniyete kavuştuğunuzda..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bir yere yerleştiğinizde, anlamındadır" demiştir.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Emniyete kavuştuğunuzda..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Korku durumu geçtiğinde, anlamındadır" demiştir.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Emniyete kavuştuğunuzda, namazı gereğince kılın..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Güvene kavuştuğunuz zaman artık namazı binek üzerinde veya yürürken veya otururken kılmayın"

---

[1] İbn Cerîr (7/447, 448) ve İbn Ebî Hâtim 3/1056, 1057 (5913, 5916).
[2] Nisâ Sur. 103
[3] Abdurrezzâk (1/172) ve İbn Cerîr (7/447).
[4] Nisâ Sur. 103
[5] Nisâ Sur. 103
[6] Nisâ Sur. 103
[7] İbn Ebî Hâtim 3/1056 (5912).
[8] Nisâ Sur. 103
[9] İbn Cerîr (7/447) ve İbn Ebî Hâtim 4/1056 (5914).
[10] Nisâ Sur. 103

demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا"[2] buyruğunu: "Namaz inananlara belirli vakitlerde farz kılınmıştır" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَوْقُوتًا"[4] ifadesinden kasıt farz olmasıdır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "كِتَابًا مَوْقُوتًا"[6] ifadesini: "Farz kılınmıştır" şeklinde açıklamıştır.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "كِتَابًا مَوْقُوتًا"[8] ifadesini: "Yerine getirilmesi gereken bir farz" şeklinde açıklamıştır.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "كِتَابًا مَوْقُوتًا"[10] ifadesini: "Yerine getirilmesi gereken bir farz" şeklinde açıklamıştır.[11]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Namaz şüphesiz, inananlara belirli vakitlerde farz kılınmıştır"**[12] buyruğunu açıklarken: "İbn Mes'ûd, namazın da hac gibi belli bir vaktinin olduğunu söylerdi" demiştir.[13]

---

[1] İbn Cerîr (7/447).
[2] Nisâ Sur. 103
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1057 (5917).
[4] Nisâ Sur. 103
[5] İbn Cerîr (7/451).
[6] Nisâ Sur. 103
[7] İbn Cerîr (7/450).
[8] Nisâ Sur. 103
[9] İbn Cerîr (7/450).
[10] Nisâ Sur. 103
[11] İbn Cerîr (7/450).
[12] Nisâ Sur. 103
[13] Abdurrezzâk (1/172), *Musannef* (3747), İbn Cerîr (7/451) ve İbn Ebî Hâtim 4/1057 (5918).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Namaz şüphesiz, inananlara belirli vakitlerde farz kılınmıştır"**[1] buyruğunu açıklarken: "Namaz belirli vakitlere bölünmüştür. Bir vakit geçtiği zaman diğer bir vakit gelir" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Huzeyme ve Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cebrâil, Kâbe'nin yanında bana iki defa imam olup namaz kıldırdı. İlkinde güneş batıya kayıp gölgesi terlik kayışı kadar olduğunda öğle namazını, sonra her şeyin gölgesi kendi boyu kadar olduğu bir vakitte ikindi namazını, sonra oruçlunun orucunu açtığı zaman akşam namazını, sonra şafak kaybolduğu zaman yatsı namazını, oruçluya yeme içmenin haram olduğu vakitte de sabah namazını kıldırdı. İkinci gün, her şeyin gölgesi kendi boyu kadar olduğu bir vakitte öğle namazını, sonra her şeyin gölgesi kendi boyunun iki katı olduğu bir vakitte ikindi namazını, sonra oruçlunun orucunu açtığı zaman akşam namazını, sonra gecenin üçte biri geçtiğinde yatsı namazını, ortalık ağarınca da sabah namazını kıldırdı. Sonrasında bana dönüp: «Ey Muhammed! Bu vakit senden önceki peygamberlerin de namaz vakitleriydi. Sen de namazları kıldırdığım bu iki vakit arasında kıl» dedi.*[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Tirmizî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Namaz vaktinin bir başı, bir de sonu vardır. Öğle vaktinin başlangıcı güneşin tepe noktasını aşmasıdır. Sonu da ikindi namazı vaktinin girmesidir. İkindi vaktinin başı bu vaktin girişidir. Sonu da güneşin (batmak üzere) sararmasıdır. Akşam vaktinin başı güneşin batması, sonu ise ufuktaki kızıllığın kaybolmasıdır. Yatsı namazının başı ufuktaki kızıllığın kaybolması, sonu ise gece yarısıdır. Sabah namazının başı*

---

[1] Nisâ Sur. 103

[2] İbn Cerîr (7/451) ve İbn Ebî Hâtim 4/1057 (5919).

[3] Abdurrezzâk (2028), İbn Ebî Şeybe (1/317), Ahmed 5/202 (3081), Ebû Dâvud (393), Tirmizî (149, "hasen"), İbn Huzeyme (325) ve Hâkim (1/193). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 127).

şafağın ağarması, sonu ise güneşin doğmasıdır."[1]

وَلاَ تَهِنُواْ فِي ابْتِغَاء الْقَوْمِ إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمونَ

وَتَرْجُونَ مِنَ اللّهِ مَا لاَ يَرْجُونَ وَكَانَ اللّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

"O (düşman) topluluğu takip etmekte gevşeklik göstermeyin. Eğer siz acı çekiyorsanız onlar da, sizin çektiğiniz gibi acı çekmektedirler. Üstelik siz Allah'tan, onların ümit etmedikleri şeyleri umuyorsunuz. Allah ilim ve hikmet sahibidir." (Nisâ Sur. 104)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلاَ تَهِنُوا"[2] ifadesini: "Zaafiyet göstermeyin" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "وَلاَ تَهِنُوا فِي ابْتِغَاء الْقَوْمِ"[4] buyruğunu: "Düşmanın peşine düşüp aramada zafiyet, gevşeklik göstermeyin" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer siz acı çekiyorsanız onlar da, sizin çektiğiniz gibi acı çekmektedirler. Üstelik siz Allah'tan, onların ümit etmedikleri şeyleri umuyorsunuz..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Eğer siz acı duyuyorsanız bilin ki onlar da sizler gibi acı çekmektedirler. Ancak sizler hayırları umuyorsunuz" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Düşmanın peşine düşmede zaafiyet ve gevşeklik göstermeyin. Şâyet siz

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/317, 318, 14/108), Ahmed 12/94 (7172) ve Tirmizî (151). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 129).

[2] Nisâ Sur. 104

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1057 (5920).

[4] Nisâ Sur. 104

[5] İbn Ebî Hâtim 4/1057 (5921).

[6] Nisâ Sur. 104

[7] İbn Cerîr (7/454) ve İbn Ebî Hâtim 4/1058 (5922, 5925).

acılar çekiyorsanız bilin ki onlar da acı çekmektedir. Ancak sizler onların beklemediği ecir ve sevapları bekleyip ummaktasınız."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Düşmanın peşine düşmede zafiyet ve gevşeklik göstermeyin. Şâyet siz yaralarınızdan dolayı acılar çekiyorsanız bilin ki onlar da acı çekmektedir. Ancak sizler onların beklemediği ecirleri Allah'tan beklemektesiniz."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil b. Hayyân: "...**Üstelik siz Allah'tan, onların ümit etmedikleri şeyleri umuyorsunuz...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Dünyada yaşam, rızık, şehadet ve zafer umuyorsunuz" demiştir.[4]

إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلاَ تَكُن
لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا * وَاسْتَغْفِرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا * وَلاَ تُجَادِلْ
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا *
يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلاَ يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لاَ
يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا * هَاأَنتُمْ هَؤُلاء جَادَلْتُمْ
عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ
عَلَيْهِمْ وَكِيلاً * وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ
غَفُورًا رَّحِيمًا * وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
حَكِيمًا * وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا
وَإِثْمًا مُّبِينًا * وَلَوْلاَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مُّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ

[1] İbn Cerîr (7/453).
[2] İbn Cerir (7/453, 454) ve İbn Ebî Hâtim 4/1058 (5923).
[3] Nisâ Sur. 104
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1058 (5925. hadisin hemen akabinde).

وَمَا يُضِلُّونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٍ وَأَنزَلَ اللّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin diye sana Kitab'ı hak ile indirdik; hainlerden taraf olma! Allah'tan mağfiret dile. Allah bağışlar ve merhamet eder. Kendilerine hıyanet edenleri savunma; çünkü Allah hainliği meslek edinmiş günahkârları sevmez. Allah'ın razı olmadığı sözü gece kurarlarken, onu, insanlardan gizliyorlar da kendileriyle beraber olan Allah'tan gizlemiyorlar. Allah işlediklerinin hepsini bilmektedir. Haydi siz dünya hayatında onlara taraf çıkıp savundunuz, ya kıyamet günü Allah'a karşı onları kim savunacak yahut onlara kim vekil olacak? Kim bir kötülük yapar yahut nefsine zulmeder de sonra Allah'tan mağfiret dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve esirgeyici bulacaktır. Kim günah işlerse bunu ancak kendi aleyhine yapmış olur. Allah her şeyi bilicidir, büyük hikmet sahibidir. Kim yanılır veya suç işler de sonra onu bir suçsuzun üzerine atarsa, şüphesiz iftira etmiş, apaçık bir günah yüklenmiş olur. Eğer sana Allah'ın bol nimeti ve rahmeti olmasaydı, onlardan bir takımı seni sapıtmaya çalışırdı. Halbuki onlar kendilerinden başkasını saptıramazlar, sana da bir zarar vermezler. Allah sana Kitap ve hikmet indirmiş, sana bilmediğini öğretmiştir. Allah'ın sana olan nimeti ne büyüktür."

(Nisâ Sur. 105-113)

Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebû'ş-Şeyh ve Hâkim, Katâde b. en-Numân'dan bildirir: Bizlerden, kendilerine Ubeyrik oğulları denilen bir aile vardı. Bu çocukların adı da Bişr, Büşeyr ve Mübeşşir idi. Büşeyr münafık ve şair birisiydi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabını hicveden şiirler söyler, bu şiirleri de Arap şairlerden birine mal ederek: "Falan şair şöyle şöyle dedi. Filan şair şöyle şöyle dedi" derdi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı da bu şiirleri duydukları zaman: "Bunları şu pis adamdan başkası söylememiştir" derlerdi ki bu konuda şair:

"Adamlar ne zaman bir kaside söylese

Kızıp, Ubeyrik'in oğlu demiştir derler" demiştir.

Bu aile hem Cahiliye döneminde, hem de İslam döneminde muhtaç ve yoksul bir durumdaydı. Medine'den insanların yiyeceği hurma ve arpadan ibaretti. Maddi imkanı biraz iyi olanlar, Şam'dan has un yüklü ticaret kervanı geldiğinde sadece kendisi için bu undan satın alır, çoluk çocuk ise yine hurma ve arpa yerlerdi.

Günün birinde Şam'dan bir ticaret kervanı gelince amcam Rifâa bin Zeyd has undan bir yük satın aldı ve kendisine ait bir depoya koydu. Deponun içinde silah, zırh ve kılıç gibi malzemeler de vardı. Ancak bir gece evin altından bu depo delinerek içine girildi ve silahlarla yiyecekler çalındı. Sabah olunca amcam Rifâa yanıma geldi ve şöyle dedi: "Ey yeğenim! Bildiğin gibi dün gece evimize girildi, depomuz alttan delinerek içindeki yemek ve silahlarımız alındı. Mahallede sorup soruşturduğumuzda bize: "Ubeyrik oğulları dün gece yemek ateşi yaktılar ve sanıyoruz ki bu ateş sizin yemekler içindi" denildi." Ubeyrik oğulları da: "Mahallede biz de bunu soruşturuyoruz. Vallahi aradığınız kişinin Lebîd b. Sehl olduğunu düşünüyoruz" dediler. Lebîd, bizden biriydi, salih ve dindar birisiydi. Ubeyrik oğullarının böyle dediğini duyan Lebîd kılıcını çekti ve yanlarına gelip: "Ben mi çalacağım! Vallahi ya bunu ispatlarsınız ya da şu kılıç bedeninize karışacaktır!" diye çıkıştı. Bunun üzerine Ubeyrik oğulları: "Bizden uzak dur! Bu işi sen yapmış olamazsın!" dediler.

Mahallede soruşturmamız sonucu bu işi Ubeyrik oğullarının yaptığına dair bir şüphemiz kalmadı. Amcam bana: "Ey yeğenim! Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem)gitsen ve bu durumu ona anlatsan?" deyince, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim. Ona: "Yâ Resûlallah! Bizim mahallede komşularına eziyet veren bir aile, amcam Rifâa b. Zeyd'in evine girdi, ona ait bir depoyu delerek silah ve yiyeceğini aldı. Silahlarımızı bize geri versinler! Aldıkları yemeğe de artık ihtiyacımız yok!" dedim. Hz. Peygamber de (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bununla ilgileneceğim"* buyurdu.

Bunu duyan Ubeyrik oğulları kendilerinden olan Üseyr b. Urve adındaki bir adamın yanına gelip onunla bu konuyu konuştular. Ubeyrik oğulları, mahalle ahalisinden bir toplulukla Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler ve: "Yâ Resûlallah! Katâde b. en-Numân ve amcası, bizden olan, salih ve dindar bir aileyi, kanıt ve ispat olmadan hırsızlıkla suçladılar" dediler. Ben de gidip Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) konuşunca, bana: *"Dindar ve salih kimseler olarak bilinen bir aileyi, kanıtın ve ispatın olmadan hırsızlıkla mı suçluyorsun?"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böyle deyince yanından ayrıldım. Ama keşke malımın bir kısmı gitmiş olsaydı da Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda konuşmasaydım, diye düşündüm. Amcam Rifâa yanıma geldi ve: "Ey yeğenim! Ne oldu?" diye sordu. Amcama, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bana söylediklerini aktardım. Amcam: "Yardım edecek olan Yüce Allah'tır!" dedi.

Çok geçmedi şu âyetler nazil oldu: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin diye sana Kitab'ı hak ile indirdik; hainlerden taraf olma!"**[1] Yani Ubeyrik oğullarının savunucusu olma. **"Allah'tan mağfiret dile. Allah bağışlar ve merhamet eder."**[2] Yani, Katâde'ye söylediğin şey için bağışlanma dile. **"Kendilerine hıyanet edenleri savunma; çünkü Allah hainliği meslek edinmiş günahkârları sevmez. Allah'ın razı olmadığı sözü gece kurarlarken, onu, insanlardan gizliyorlar da kendileriyle beraber olan Allah'tan gizlemiyorlar. Allah işlediklerinin hepsini bilmektedir. Haydi siz dünya hayatında onlara taraf çıkıp savundunuz, ya kıyamet günü Allah'a karşı onları kim savunacak yahut onlara kim vekil olacak? Kim bir kötülük yapar yahut nefsine zulmeder de sonra Allah'tan mağfiret dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve esirgeyici bulacaktır."**[3] Yani Yüce Allah'tan bağışlanma dileselerdi, onları bağışlardı. **"Kim günah işlerse bunu ancak kendi aleyhine yapmış olur. Allah her şeyi bilicidir, büyük hikmet sahibidir. Kim yanılır veya suç işler de sonra onu bir suçsuzun üzerine atarsa, şüphesiz iftira etmiş, apaçık bir günah yüklenmiş olur."**[4] Bu da, Ubeyrik oğullarının Lebîd

---

[1] Nisâ Sur. 105
[2] Nisâ Sur. 106
[3] Nisâ Sur. 107-110
[4] Nisâ Sur. 111, 112

için söyledikleri hakkındadır. **"Eğer sana Allah'ın bol nimeti ve rahmeti olmasaydı, onlardan bir takımı seni sapıtmaya çalışırdı. Halbuki onlar kendilerinden başkasını saptıramazlar, sana da bir zarar veremezler. Allah sana Kitap ve hikmet indirmiş, sana bilmediğini öğretmiştir. Allah'ın sana olan nimeti ne büyüktür."**[1]

Bu âyetler nazil olunca silahlar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirildi ve onları Rifâa'ya gönderdi. Ben de silahları amcama getirdim. Amcamın Cahiliye döneminde görme özelliği iyice zayıflamış ve yaşı da ilerlemişti. Müslümanlığına da şüpheyle bakıyordum. Silahları ona getirdiğimde bana: "Ey yeğenim! Bunları Yüce Allah'ın yoluna vakfediyorum" dedi. İşte o an gerçek bir Müslüman olduğunu anladım. Sözkonusu âyetler nazil olduğunda Büşeyr kaçıp müşriklerden Sülâfe binti Sa'd b. Sümeyye'ye sığındı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kim kendisine doğru yol besbelli olduktan sonra Peygamber'e karşı çıkar, müminlerin yolundan başkasına uyup giderse onu döndüğü yolda bırakırız ve cehenneme sokarız. Orası ne kötü bir gidiş yeridir. Şüphesiz Allah kendisine ortak koşulmasını bağışlamaz. Bunun dışında dilediğini bağışlar. Allah'a ortak koşan, muhakkak ki, derin bir sapıklığa düşmüştür"**[2] âyetlerini indirdi. Büşeyr, Sülâfe'ye sığınınca şair Hassân birkaç beyitlik bir şiirle Sülâfe'yi yerdi. Bunun üzerine Sülâfe, Büşeyr'in eşyalarını başının üzerine koydu ve gidip Ebtah'a attı. Büşeyr'e de: "Bana Hassân'ın (beni yeren) şiirlerini mi getirdin! Zaten senden bana hiçbir hayır gelmiş değildir!" dedi.[3]

İbn Sa'd, Mahmud b. Lebîd'den bildirir: Büşeyr b. el-Hâris, Katâde b. en-Numân'ın amcası Rifâa b. Zeyd'e ait olan bir depoyu arkadan delip içinde bulunan yiyecek, zırh gibi eşyaları çaldı. Katâde b. en-Numân, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu anlatınca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Büşeyr'i çağırdı ve bunu ona sordu. Büşeyr çaldığını inkar etti ve bu suçu mahalleden asil ve şerefli biri olan Lebîd b. Sehl'in üzerine attı. Ancak

---

[1] Nisâ Sur. 113

[2] Nisâ Sur. 115, 116

[3] Tirmizî (3037), İbn Cerîr (7/458-462), İbn Ebî Hâtim 4/1059, 1060 (5933, 5934, 5936) ve Hâkim (4/385-388). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2432).

Yüce Allah: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin diye sana Kitab'ı hak ile indirdik; hainlerden taraf olma... Kim bir kötülük yapar yahut nefsine zulmeder de sonra Allah'tan mağfiret dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve esirgeyici bulacaktır... Kim yanılır veya suç işler de sonra onu bir suçsuzun üzerine atarsa, şüphesiz iftira etmiş, apaçık bir günah yüklenmiş olur"**[1] âyetlerini indirerek Büşeyr'i yalanlayıp Lebîd b. Sehl'i temize çıkardı. Âyetlerde kötülük yapıp bağışlanma dilemesi söylenen kişi Büşeyr b. Ubeyrik'tir. Üzerine suç atılan kişi de Lebîd b. Sehl'dir ki Büşeyr onu hırsızlıkla suçlamıştı. Büşeyr hakkında bu âyetler nazil olup açığa çıkınca Mekke'ye kaçtı. Mekke'de Sülâfe binti Sa'd b. eş-Şehîd'in yanında misafir oldu. Hassân b. Sâbit de durmadan onu yeren şiirler söyleyince dönmek zorunda kaldı. Bu olay hicretin dördüncü yılında gerçekleşti.

İbn Sa'd başka bir vecihle Mahmud b. Lebîd'den bildirir: Useyr b. Urve düzgün konuşan, zarif ve güler yüzlü bir adamdı. Katâde b. en-Numân'ın Ubeyrik oğulları hakkında amcasının deposunu delip içeri girdikleri, içerde bulunan yiyecek ve iki zırhı çaldıkları yönünde Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) dediklerini işitince kabilesinden topladığı bir grupla birlikte Allah Resûlü'ne geldi. Useyr: "Katâde ile amcası bizim kabileden asil, soylu ve dindar olan bir aileye ellerinde herhangi bir kanıt ve delil olmadan bazı suçlamalarda bulunup, kötü laflar ediyorlar" dedi. Katâde ve amcası hakkında bu yönde laflar ettikten sonra da oradan ayrıldı. O gittikten sonra Katâde bu konuyu konuşmak için Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu asık bir yüzle karşıladı ve: *"Ne kötü bir şey yaptın! Ne kötü bir aracılıkta bulundun!"* buyurdu. Katâde de: "Keşke ailemi ve malımı kaybetseydim de bu konuda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile bir şey konuşmasaydım! Bu konuda artık bir şey söylemeyeceğim!" diyerek oradan ayrıldı. Yüce Allah da bu konuda: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin diye sana Kitab'ı hak ile indirdik; hainlerden taraf olma! Allah'tan mağfiret dile. Allah bağışlar ve merhamet eder. Kendilerine hıyanet edenleri savunma; çünkü Allah hainliği meslek**

---

[1] Nisâ Sur. 105-112

edinmiş günahkârları sevmez"[1] âyetlerini indirdi. Burada kendilerine ihanet edenlerden kasıt Useyr ile arkadaşlarıdır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin diye sana Kitab'ı hak ile indirdik; hainlerden taraf olma... Bir sadaka vermeyi, yahut iyilik yapmayı, yahut da insanların arasını düzeltmeyi emredenleri hariç, onların aralarındaki gizli konuşmaların çoğunda hiçbir hayır yoktur. Kim bunları sırf Allah'ın rızasını kazanmak için yaparsa, biz ona büyük bir mükâfat vereceğiz"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: Bu âyetler Tu'me b. Ubeyrik ve çaldığı demir zırh konusunda nazil oldu. Ubeyrik'in mümin arkadaşları zırhı çalma suçunu masum bir Yahudinin üzerine attılar ve Ubeyrik için, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "İnsanların önünde onun suçsuz olduğunu söyle" dediler.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Bize anlatılana göre bu âyetler Tu'me b. Ubeyrik ve kendini suçsuz çıkarmak için Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) söylediği sözler hakkında nazil olmuştur. Ancak Yüce Allah bu âyetlerle Tu'me b. Ubeyrik'in niyetini açıklamış ve Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) böylesi hainlere taraf olmama konusunda onu uyarmıştır. Tu'me b. Ubeyrik, Ensâr'dan ve Zafer oğullarından bir adamdı. Tu'me, amcasının emanet olarak yanında bıraktığı zırhı çaldı daha sonra Zeyd b. es-Semîn adında bir Yahudinin çaldığını söyledi. Yahudi de Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip şikâyette bulundu. Tu'me'nin akrabaları da durumu görünce Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip Tu'me'yi savunmasını istediler. Allah Resûlü de Tu'me'yi savunmak üzereyken Yüce Allah: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin diye sana Kitab'ı hak ile indirdik; hainlerden taraf olma... Kim yanılır veya suç işler de sonra onu bir suçsuzun üzerine atarsa, şüphesiz iftira etmiş, apaçık bir günah**

[1] Nisâ Sur. 105-107
[2] Nisâ Sur. 105-114
[3] İbn Cerîr (7/458).

yüklenmiş olur"[1] âyetlerini indirdi. Zira Tu'me suçu masum olan birine atmıştı. Ancak Yüce Allah, Tu'me'nin durumunu ortaya koyunca dinden çıkıp müşriklere katıldı. Yüce Allah da onun hakkında: **"Doğru yol kendisine apaçık belli olduktan sonra, Peygamberden ayrılıp, inananların yolundan başkasına uyan kimseyi, döndüğü yöne döndürür ve onu cehenneme sokarız. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Ensâr'dan bir grup Hz. Peygamber'le (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte bir savaşta bulundular ve içlerinden birinin zırhı çalındı. Ensâr'dan bir adamın bunu çaldığını düşündüler. Zırhın sahibi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Tu'me b. Ubeyrik zırhımı çaldı" dedi. Zırhı çalan kişi durumu görünce de onu alıp masum birinin evine attı ve aşiretinden bir gruba: "Zırhı filanın evine atıp ortadan kaldırdım. Onu bu kişinin evinde bulabilirsiniz" dedi. Bu grup da Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip: "Yâ Resûlallah! Bizim arkadaşımız suçsuzdur. Onu çalan da filan kişidir. Bunu kesin bir şekilde biliyoruz. Onun için herkesin önünde arkadaşımızın suçsuz olduğunu söyle ve onu savun. Zira Yüce Allah onu senin vasıtanla korumayacaksa helak oldu demektir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de kalkıp herkesin önünde onun suçsuz olduğunu söyledi ve onu savundu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin diye sana Kitab'ı hak ile indirdik; hainlerden taraf olma. Allah'tan mağfiret dile. Allah bağışlar ve merhamet eder. Kendilerine hıyanet edenleri savunma; çünkü Allah hainliği meslek edinmiş günahkârları sevmez"**[4] âyetlerini indirdi. Burada Allah'ın gösterdiğinden kasıt, vahiy olarak indirdikleridir. Sonrasında gece vakti hırsız olan arkadaşlarını temize çıkarmak için Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) gelenler hakkında: **"Allah'ın razı olmadığı sözü gece kurarlarken, onu, insanlardan gizliyorlar da kendileriyle beraber olan Allah'tan gizlemiyorlar. Allah işlediklerinin hepsini bilmektedir. Haydi siz dünya hayatında onlara**

---

[1] Nisâ Sur. 105-112
[2] Nisâ Sur. 115
[3] İbn Cerîr (7/462, 463).
[4] Nisâ Sur. 105-107

taraf çıkıp savundunuz, ya kıyamet günü Allah'a karşı onları kim savunacak yahut onlara kim vekil olacak?"[1] âyetlerini indirdi. Hırsız ve onu savunanlar konusunda yine: **"Kim günah işlerse bunu ancak kendi aleyhine yapmış olur. Allah her şeyi bilicidir, büyük hikmet sahibidir"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında adamın biri çaldığı demirden bir zırhı Yahudi bir adamın evine atmıştı. Yahudi de: "Ey Ebu'l-Kâsım! Vallahi zırhı çalan ben değilim! Bu zırh evime atılmış" dedi. Zırhı çalan kişinin ise kendisini masum çıkaran ve suçu Yahudi olan kişinin üzerine atan komşuları vardı. Bunlar: "Yâ Resûlallah! Bu Yahudi pis adamdır! Hem Allah'ı, hem de sana indirileni inkar ediyor" diyorlardı. Bu söylenenler üzerine de Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) asıl hırsızdan yana tavır takınacak gibi oldu ki Yüce Allah ona sitem babında şu âyetleri indirdi: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin diye sana Kitab'ı hak ile indirdik; hainlerden taraf olma. Allah'tan mağfiret dile..."**[4] Yani Yahudi için dediklerinden dolayı mağfiret dile. **"...Allah bağışlar ve merhamet eder."**[5] Hırsızı temize çıkaran komşular konusunda da: **"Haydi siz dünya hayatında onlara taraf çıkıp savundunuz, ya kıyamet günü Allah'a karşı onları kim savunacak yahut onlara kim vekil olacak?"**[6] âyetini indirdi. Sonra bütün bunlardan dolayı Yüce Allah tövbe etmelerini söylemiş ve devamında: **"Kim bir kötülük yapar yahut nefsine zulmeder de sonra Allah'tan mağfiret dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve esirgeyici bulacaktır. Kim günah işlerse bunu ancak kendi aleyhine yapmış olur. Allah her şeyi bilicidir, büyük hikmet sahibidir. Kim yanılır veya suç işler de sonra onu bir suçsuzun üzerine atarsa, şüphesiz iftira etmiş, apaçık bir günah yüklenmiş olur... Doğru yol kendisine apaçık belli olduktan sonra, Peygamberden ayrılıp, inananların yolundan başkasına**

---

[1] Nisâ Sur. 108, 109
[2] Nisâ Sur. 111
[3] İbn Cerîr (7/463, 464) ve İbn Ebî Hâtim 4/1059-1063 (5930, 5940, 5042, 5050).
[4] Nisâ Sur. 105-107
[5] Nisâ Sur. 107
[6] Nisâ Sur. 109

uyan kimseyi, döndüğü yöne döndürür ve onu cehenneme sokarız. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"[1] buyurmuştur. Bu âyetlerde kişi bir günah işlediği zaman bunu ancak kendi aleyhine işleyeceği ve bunun kendisinden başkasını ilgilendirmeyeceği, yapılan bir suçu müşrik de olsa başka birine atmanın iftira ve büyük bir günah olduğu bildirilmiştir. Fakat hırsız kendisine sunulan bu tövbeyi reddedip Mekke'ye müşriklerin yanına kaçmış, orada çalmak için delip girdiği bir evin başına yıkılması ile de ölmüştür.[2]

İbnu'l-Münzir, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında adamın biri demirden bir zırh çaldı. Zırhın yanında bulunmasından korkarak da onu Yahudi birinin evine attı ve: "Zırhı benim çaldığımı söylüyorsunuz! Vallahi zırhın filan Yahudinin yanında olduğunu öğrendim" dedi. Konu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) intikal ettirilince hırsızın arkadaşları gelip onu temize çıkarmaya çalıştılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aleyhte açık bir kanıt bulamayıp hırsızı suçsuz bulacak gibi olunca Yüce Allah: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin diye sana Kitab'ı hak ile indirdik; hainlerden taraf olma! Allah'tan mağfiret dile. Allah bağışlar ve merhamet eder. Kendilerine hıyanet edenleri savunma; çünkü Allah hainliği meslek edinmiş günahkârları sevmez. Allah'ın razı olmadığı sözü gece kurarlarken, onu, insanlardan gizliyorlar da kendileriyle beraber olan Allah'tan gizlemiyorlar. Allah işlediklerinin hepsini bilmektedir. Haydi siz dünya hayatında onlara taraf çıkıp savundunuz, ya kıyamet günü Allah'a karşı onları kim savunacak yahut onlara kim vekil olacak?"**[3] âyetlerini indirdi. Sonra: **"Kim bir kötülük yapar yahut nefsine zulmeder de sonra Allah'tan mağfiret dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve esirgeyici bulacaktır. Kim günah işlerse bunu ancak kendi aleyhine yapmış olur. Allah her şeyi bilicidir, büyük hikmet sahibidir. Kim yanılır veya suç işler de sonra onu bir suçsuzun üzerine atarsa, şüphesiz iftira etmiş, apaçık bir günah yüklenmiş olur"**[4] buyurarak hırsıza tövbe kapısını açtı, suçu Yahudi olan

---

[1] Nisâ Sur. 110-115
[2] İbn Cerir (7/464, 465).
[3] Nisâ Sur. 105-109
[4] Nisâ Sur. 110-112

adama atmanın büyük bir günah olduğunu bildirdi. Daha sonra Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) hitaben: **"Eğer sana Allah'ın bol nimeti ve rahmeti olmasaydı, onlardan bir takımı seni sapıtmaya çalışırdı. Halbuki onlar kendilerinden başkasını saptıramazlar, sana da bir zarar vermezler. Allah sana Kitap ve hikmet indirmiş, sana bilmediğini öğretmiştir. Allah'ın sana olan nimeti ne büyüktür"**[1] buyurarak Yahudinin masum olduğunu söyledi ve zırhı çalanın kim olduğunu bildirdi. Hırsız da: "Bu şekilde Müslümanlar arasında açığa çıktım ve zırhı benim çaldığımı herkes öğrendi. Artık buralarda kalamam" diyerek müşriklere katıldı. Yüce Allah da bu konuda: **"Doğru yol kendisine apaçık belli olduktan sonra, Peygamberden ayrılıp, inananların yolundan başkasına uyan kimseyi, döndüğü yöne döndürür ve onu cehenneme sokarız. Orası ne kötü bir dönüş yeridir! Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını bağışlamaz. Bunun dışındaki günahları, dilediği kimseler için bağışlar. Allah'a ortak koşan, kuşkusuz, derin bir sapıklığa düşmüştür"**[2] buyurdu.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin diye sana Kitab'ı hak ile indirdik; hainlerden taraf olma"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada gösterilenden kasıt, Allah'ın gönderdiği vahiydir. Âyet Tu'me b. Ubeyrik hakkında nazil oldu. Yahudilerden bir adam kendisinin yanında emanet olarak bir zırh bıraktı. Beraber gidip Tu'me'nin evinde bir çukup açıp gömdüler. Yahudi gittikten sonra Tu'me çukuru açıp zırhı aldı. Daha sonra Yahudi gelip zırhı isteyince Tu'me böylesi bir emaneti inkar etti. Yahudi de akrabalarından bazılarına gidip: "Benimle birlikte gelin! Zırhın nerede olduğunu biliyorum" dedi. Tu'me bunu öğrenince zırhı alıp Ensâr'dan biri olan Ebû Muleyl'in evine attı. Yahudiler gelip zırhın gömülü olduğu yere baktılar, ancak bir şey bulamadılar. Bunun üzerine Tu'me ile bazı akrabaları Yahudiye ağır laflar ettiler. Tu'me, Yahudilere: "Beni hırsızlıkla mı suçluyosunuz?" dedi. Sonra Tu'me'nin evini aramaya başladılar. Ararken üst

---

[1] Nisâ Sur. 113
[2] Nisâ Sur. 115, 116
[3] Nisâ Sur. 105

taraftan Ebû Muleyl'in evine bakınca zırhın orada olduğunu gördüler. Bunun üzerine Tu'me: "Zırhı Ebû Muleyl almış!" dedi. Ensar da Tu'me'yi savununca, Tu'me: "Benimle birlikte Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelin! Beni savunmasını, Yahudinin kanıtını boşa çıkarmasını söyleyin. Zira ben yalancı çıkacak olursam, Yahudi bütün Medine ahalisini yalancı çıkartmış olacak" dedi. Bunun üzerine Ensâr'dan bir grup Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler ve: "Yâ Resûlallah! Tu'me'yi savun ve Yahudiyi yalancı çıkar" dediler.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dedikleri yönde bir tavır koymak üzereyken Yüce Allah: "**Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin diye sana Kitab'ı hak ile indirdik; hainlerden taraf olma! Allah'tan mağfiret dile. Allah bağışlar ve merhamet eder. Kendilerine hıyanet edenleri savunma; çünkü Allah hainliği meslek edinmiş günahkârları sevmez**"[1] âyetlerini indirdi. Sonra Ensâr'ı ve Tu'me'yi savunmalarını zikredip: "**Allah'ın razı olmadığı sözü gece kurarlarken, onu, insanlardan gizliyorlar da kendileriyle beraber olan Allah'tan gizlemiyorlar. Allah işlediklerinin hepsini bilmektedir. Haydi siz dünya hayatında onlara taraf çıkıp savundunuz, ya kıyamet günü Allah'a karşı onları kim savunacak yahut onlara kim vekil olacak?**"[2] buyurdu. Daha sonra onları tövbe etmeye çağırıp: "**Kim bir kötülük yapar yahut nefsine zulmeder de sonra Allah'tan mağfiret dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve esirgeyici bulacaktır**"[3] buyurdu. Tu'me'nin zırhı Ebû Muleyl'in çaldığını söylemesi konusunda da: "**Kim günah işlerse bunu ancak kendi aleyhine yapmış olur. Allah her şeyi bilicidir, büyük hikmet sahibidir. Kim yanılır veya suç işler de sonra onu bir suçsuzun üzerine atarsa, şüphesiz iftira etmiş, apaçık bir günah yüklenmiş olur**"[4] buyurdu.

Daha sonra Ensar'ın Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip Tu'me'yi savunmasını ve ona taraf olmasını istemeleri konusunda: "**Eğer sana Allah'ın bol nimeti ve rahmeti olmasaydı, onlardan bir takımı seni sapıtmaya**

---

[1] Nisâ Sur. 105-107
[2] Nisâ Sur. 108, 109
[3] Nisâ Sur. 110
[4] Nisâ Sur. 111, 112

çalışırdı. Halbuki onlar kendilerinden başkasını saptıramazlar, sana da bir zarar vermezler. Allah sana Kitap ve hikmet indirmiş, sana bilmediğini öğretmiştir. Allah'ın sana olan nimeti ne büyüktür"[1] buyurdu. Ensar'ın, Tu'me için yalan söylemeyi aralarında gizlice konuşmaları hakkında da: **"Bir sadaka vermeyi, yahut iyilik yapmayı, yahut da insanların arasını düzeltmeyi emredenleri hariç, onların aralarındaki gizli konuşmaların çoğunda hiçbir hayır yoktur. Kim bunları sırf Allah'ın rızasını kazanmak için yaparsa, biz ona büyük bir mükâfat vereceğiz"**[2] buyurdu.

Yüce Allah bu şekilde indirdiği âyetlerle Tu'me'nin hırsızlığını Medine'de açığa çıkarınca Tu'me kaçıp Mekke'ye sığındı ve Müslümanken tekrar küfre döndü. Mekke'de Haccâc b. İlât es-Sülemî'nin yanında misafir oldu. Ancak Haccâc'ın evini soymak istedi ve bir yerden delik açtı. Haccâc, evde tıkırtı ile darbe sesi işitince gidip baktı. Tu'me yi görünce: "Hem misafirim, hem amcam oğlusun! Buna rağmen beni mi soyuyorsun!" dedi ve onu evinden çıkardı. Tu'me, Süleym oğullarının taşlığında kafir biri olarak öldü. Yüce Allah onun hakkında: **"Doğru yol kendisine apaçık belli olduktan sonra, Peygamberden ayrılıp, inananların yolundan başkasına uyan kimseyi, döndüğü yöne döndürür ve onu cehenneme sokarız. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"**[3] buyurdu.[4]

Süneyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Ensâr'dan bir adam içinde zırh da bulunan bir depoyu Tu'me b. Ubeyrik'e emanet edip yolculuğa çıktı. Yolculuk dönüşü gelip depoya girince zırhın içerde olmadığını gördü. Zırhı, Tu'me b. Ubeyrik'e sorunca, Zeyd b. es-Semîn adında bir Yahudinin çaldığını söyledi. Ancak adam Tu'me b. Ubeyrik'i zırhından sorumlu tuttu. Tu'me'nin akrabaları durumu görünce Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip Tu'me'ye sahip çıkması konusunda onunla konuştular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Tu'me'den yana tavır koymak üzereyken de Yüce Allah: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin diye sana Kitab'ı hak ile**

[1] Nisâ Sur. 113
[2] Nisâ Sur. 114
[3] Nisâ Sur. 115
[4] İbn Cerîr (7/466, 467) ve İbn Ebî Hâtim 4/1063, 1066 (5949, 5959, 5967).

indirdik; hainlerden taraf olma! Allah'tan mağfiret dile. Allah bağışlar ve merhamet eder. Kendilerine hıyanet edenleri savunma; çünkü Allah hainliği meslek edinmiş günahkârları sevmez"[1] âyetlerini indirdi. Burada hıyanet edenlerden kasıt, Tu'me ile akrabalarıdır. Sonrasında Yüce Allah, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve Tu'me'nin akrabaları hakkında: **"Haydi siz dünya hayatında onlara taraf çıkıp savundunuz, ya kıyamet günü Allah'a karşı onları kim savunacak yahut onlara kim vekil olacak?"**[2] buyurdu. Hırsız diye suçlanan Zeyd b. es-Semîn ile ona iftira atan Tu'me b. Ubeyrik hakkında: **"Kim yanılır veya suç işler de sonra onu bir suçsuzun üzerine atarsa, şüphesiz iftira etmiş, apaçık bir günah yüklenmiş olur"**[3] buyurdu. Yine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve kendisini saptırmaya çalışan Tu'me'nin akrabaları hakkında: **"Eğer sana Allah'ın bol nimeti ve rahmeti olmasaydı, onlardan bir takımı seni sapıtmaya çalışırdı. Halbuki onlar kendilerinden başkasını saptıramazlar, sana da bir zarar vermezler... Bir sadaka vermeyi, yahut iyilik yapmayı, yahut da insanların arasını düzeltmeyi emredenleri hariç, onların aralarındaki gizli konuşmaların çoğunda hiçbir hayır yoktur..."**[4] buyurdu. Tüm insanlar için de: **"Doğru yol kendisine apaçık belli olduktan sonra, Peygamberden ayrılıp, inananların yolundan başkasına uyan kimseyi, döndüğü yöne döndürür ve onu cehenneme sokarız. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"**[5] buyurdu.

Tu'me b. Ubeyrik, hakkında nazil olan bu âyetlerden sonra Kureyş'e sığınıp İslam'dan çıktı. Mekke'de iken Haccâc b. İlât el-Behzî'ye ait olan bir depoyu delip soymaya çalışırken üzerine bir taş düştü ve yerinde kaldı. Sabah olunca bu yaptığından dolayı müşrikler onu Mekke'den çıkardı. Mekke'den çıktıktan sonra Kudâa kabilesinden bir kafileyle karşılaştı. Önlerine çıkıp: "Yolda kaldım ve hiçbir şeyim yok!" dedi. Bunun üzerine onu yanlarına aldılar. Ancak gece olunca kafilenin mallarını çalıp kaçtı. Kafiledekiler onun

---

[1] Nisâ Sur. 105-107
[2] Nisâ Sur. 109
[3] Nisâ Sur. 112
[4] Nisâ Sur. 113, 114
[5] Nisâ Sur. 115

peşine düştü, yakaladıklarında taşlayarak öldürdüler. İşte: **"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını bağışlamaz. Bunun dışındaki günahları, dilediği kimseler için bağışlar. Allah'a ortak koşan, kuşkusuz, derin bir sapıklığa düşmüştür"**[1] âyetine kadar bu âyetler onun hakkında nazil oldu.[2]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan bildirir: Bu âyet, kendisine emanet olarak verilen bir zırhı sonradan sahibine inkar eden Ensâr'dan bir adam hakkında nazil oldu. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bazıları onun peşine düşünce akrabaları buna öfkelenip Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler ve: "Yâ Resûlallah! Arkadaşımız güvenilir bir Müslüman iken onlar kendisini hain çıkardılar. Arkadaşımızın suçsuz olduğunu açıkla ve onu suçlayanları azarla" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) adamın masum olduğunu ve hırsız olduğu yönünde yalan söylendiğini sandığı için adamın suçsuz olduğunu söyledi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin diye sana Kitab'ı hak ile indirdik; hainlerden taraf olma! Allah'tan mağfiret dile. Allah bağışlar ve merhamet eder. Kendilerine hıyanet edenleri savunma; çünkü Allah hainliği meslek edinmiş günahkârları sevmez. Allah'ın razı olmadığı sözü gece kurarlarken, onu, insanlardan gizliyorlar da kendileriyle beraber olan Allah'tan gizlemiyorlar. Allah işlediklerinin hepsini bilmektedir. Haydi siz dünya hayatında onlara taraf çıkıp savundunuz, ya kıyamet günü Allah'a karşı onları kim savunacak yahut onlara kim vekil olacak?"**[3] âyetlerini indirdi ve adamın hain olduğunu açıkladı. Adam, hırsız olduğu ortaya çıkınca Mekke'deki müşriklere sığındı ve İslam dininden çıktı. Yüce Allah da onun hakkında: **"Doğru yol kendisine apaçık belli olduktan sonra, Peygamberden ayrılıp, inananların yolundan başkasına uyan kimseyi, döndüğü yöne döndürür ve onu cehenneme sokarız. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"**[4] buyurdu.[5]

---

[1] Nisâ Sur. 116
[2] İbn Cerîr (7/468, 469).
[3] Nisâ Sur. 105-109
[4] Nisâ Sur. 115
[5] İbn Cerîr (7/469, 470).

İbn Ebî Hâtim, Atiyye el-Avfî'den bildirir: Tu'me b. Ubeyrik adında bir adam Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bir zırh çaldı. Dava Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) intikal ettirilince adam çaldığı zırhı bir adamın evine attı. Arkadaşlarına da: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidin ve benim suçsuz olduğumu, zırhın filan kişinin evinde olduğunu söyleyin" dedi. Arkadaşları suçsuz olduğunu söylemek üzere Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gittiklerinde Yüce Allah: **"Kim yanılır veya suç işler de sonra onu bir suçsuzun üzerine atarsa, şüphesiz iftira etmiş, apaçık bir günah yüklenmiş olur"**[1] âyetini indirdi ve adamın hırsız olduğunu, başkasına iftira attığını açıkladı.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendilerine hıyanet edenleri savunma; çünkü Allah hainliği meslek edinmiş günahkârları sevmez"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Enar'dan bir adam amcasının zırhını çaldı ve suçu komşusu olan bir Yahudinin üzerine attı. Adamın akrabaları zırh konusunda amcasıyla tartıştılar. Dava Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) intikal edince, Allah Resûlü onu suçsuz bulacak gibi oldu. Bu âyet nazil olunca da adam kaçıp müşriklere sığındı. Kaçması üzerine de: **"Doğru yol kendisine apaçık belli olduktan sonra, Peygamberden ayrılıp, inananların yolundan başkasına uyan kimseyi, döndüğü yöne döndürür ve onu cehenneme sokarız. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"**[4] âyeti nazil oldu.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Kendi görüşünüze göre hüküm vermekten sakının! Zira Yüce Allah Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin diye..."**[6] buyurmuş, "kendi gördüğün şekilde" dememiştir.[7]

---

[1] Nisâ Sur. 112
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1063 (5953).
[3] Nisâ Sur. 107
[4] Nisâ Sur. 115
[5] Abdurrezzâk (1/172), İbn Cerîr (7/471) ve İbn Ebî Hâtim 4/1066 (5965).
[6] Nisâ Sur. 105
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1059 (5929).

İbnu'l-Münzir, Amr b. Dînar'dan bildirir: Adamın biri Hz.Ömer'e: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin..."**[1] deyince, Ömer: "Yavaş ol! Bu sadece Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) has bir şeydi" karşılığını verdi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye el-Avfî: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân'da gösterdiği şekilde, anlamındadır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim, Mâlik b. Enes vasıtasıyla Rabîa'dan bildirir: "Yüce Allah, Kur'ân'ı indirdi, ancak sünnete de yer bıraktı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de sünneti ortaya koydu, ancak görüşe de yer bıraktı."[4]

İbn Ebî Hâtim, İbn Vehb'den bildirir: Mâlik bana şöyle dedi: "İnsanlar içinde iki şekilde hüküm verilir. Kur'ân ve sünnete göre verilen hüküm olması gereken ve isabetli olan hükümdür. İkincisi, hakkında Kur'ân ve sünnette herhangi bir şey bulunmayan bir konuda kişinin kendi ictihadına göre verdiği hükümdür. Umulur ki Yüce Allah kişiyi bu hükmünde muvaffak kılar. Bunun üçüncüsü de vardır ki kişinin bilmediği bir konuda hüküm vermeye çalışmasıdır. Kişi böylesi bir hüküm verirken de muvaffak olamaz."[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın kitapta sana açıkladığına göre, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Matar: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Delil ve şahitlere göre hükmetmek, anlamındadır" demiştir.[8]

---

[1] Nisâ Sur. 105
[2] Nisâ Sur. 105
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1059 (5931).
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1058, 1059 (5927).
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1059 (5928).
[6] Nisâ Sur. 105
[7] Nisâ Sur. 105
[8] İbn Ebî Hâtim 4/1059 (5932).

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim hem mevkûf, hem de merfû olarak İbn Mes'ûd'dan bildirir: Kişi yalnızken kılamayacağı bir namazı insanların önünde kıldığı zaman Rabbine değer vermemiş, onu aldatmış demektir. Zira Yüce Allah: **"Allah'ın razı olmadığı sözü gece kurarlarken, onu, insanlardan gizliyorlar da kendileriyle beraber olan Allah'tan gizlemiyorlar. Allah işlediklerinin hepsini bilmektedir"**[1] buyurur.[2]

Abd b. Humeyd de Huzeyfe'den benzerini: "Yanında insanların Allah'tan daha fazla değerli olmasından utanmaz mı!" ziyadesiyle zikreder.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Rezîn: "إِذْ يُبَيِّتُونَ"[3] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın razı olmayacağı sözler kurmalarıdır" demiştir.[4]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kim bir kötülük yapar yahut nefsine zulmeder de sonra Allah'tan mağfiret dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve esirgeyici bulacaktır"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bu âyette hilmini, bağışlamasını, cömertliğini, rahmetinin ve mağfiretinin genişliğini bildirmiştir. Kişi küçük veya büyük bir günah işlediğinde, günahı göklerden, yerlerden ve dağlardan daha büyük olsa da bağışlanma dilediği zaman Yüce Allah'ı bağışlayıcı ve esirgeyici olarak bulacaktır."[6]

İbn Cerîr, Abd b. Humeyd, Taberânî ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "İsrail oğullarından biri bir günah işlediği zaman diğer günün sabahında bu günahının keffaretini kapısında yazılı bulurdu. Üzerine sidik bulaştığı zaman da temizlemek için bulaşan yeri makasla kesip atardı" dedi. Adamın biri: "Yüce Allah, İsrâil oğullarına pek hayırlar ihsan etmiş" deyince, İbn Mes'ûd şu karşılığı verdi: "Yüce Allah'ın size ihsan ettiği onlara ihsan ettiğinden daha hayırlıdır. Zira suyu size temizleyici kıldı ve

---

[1] Nisâ Sur. 108
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1061 (5938 mevkûf olarak, 5939 merfû olarak).
[3] Nisâ Sur. 108
[4] İbn Cerîr (7/472, 473) ve İbn Ebî Hâtim 4/1061 (5941).
[5] Nisâ Sur. 110
[6] İbn Cerîr (7/476).

günahlar konusunda: **"Kim bir kötülük yapar yahut nefsine zulmeder de sonra Allah'tan mağfiret dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve esirgeyici bulacaktır"**[1] buyurdu."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Nisâ Sûresi'nden: **"Kim bir kötülük yapar yahut nefsine zulmeder de sonra Allah'tan mağfiret dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve esirgeyici bulacaktır"**[3] âyeti ile, **"Eğer onlar kendilerine zulmettikleri zaman sana gelseler de Allah'tan günahlarının bağışlamasını dileseler ve Peygamber de onlara bağışlama dileseydi, elbette Allah'ı tövbeleri çok kabul edici ve çok merhametli bulacaklardı"**[4] âyetini okuyup da bağışlanma dileyen kişi bağışlanır.

İbn Cerîr, Habîb b. Ebî Sâbit'ten bildirir: Kadının biri Abdullah b. Muğaffel'e geldi ve fuhuş ile hamile kalan ve bundan doğan çocuğunu öldüren kadının durumunu sordu. Abdullah: "Onun için Cehennem ateşinden başka bir şey yoktur!" karşılığını verdi. Kadın ağlayarak oradan ayrılınca, Abdullah onu geri çağırdı. Kadına: "Senin meselen şu iki durumdan biridir" dedi ve: **"Kim bir kötülük yapar yahut nefsine zulmeder de sonra Allah'tan mağfiret dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve esirgeyici bulacaktır"**[5] âyetini okudu. Kadın bunu duyunca gözlerini silip gitti.[6]

İbn Ebî Hâtim, İbnu's-Sünnî, *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de ve İbn Merdûye, Ali vasıtasıyla Ebû Bekr'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *Günah işleyen kul güzelce abdest alır, kalkıp namaz kılar ve bağışlanma dilerse Yüce Allah onu mutlaka bağışlar. Zira:* ***"Kim bir kötülük yapar yahut nefsine zulmeder de sonra Allah'tan mağfiret dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve esirgeyici bulacaktır"***[7] *buyurur.*[1]

---

[1] Nisâ Sur. 110
[2] İbn Cerîr (7/475, 476), Taberânî (8794) ve Beyhakî (7143).
[3] Nisâ Sur. 110
[4] Nisâ Sur. 64
[5] Nisâ Sur. 110
[6] İbn Cerîr (7/476).
[7] Nisâ Sur. 110

Ebû Ya'lâ, Taberânî ve İbn Merdûye, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte bir yerde otururken bir ihtiyaçtan dolayı kalkacağı zaman şâyet geri dönecekse oturduğu yere ayakkabısını veya üzerindeki bir şeyi bırakır öyle giderdi. Bir defasında bu şekilde oturduğu yere ayakkabısını bırakıp kalktı. Ben de bir kap su alıp peşinden gittim. Bir müddet sonra geldi, ancak hacetini gidermemişti. Gelince: *"Rabbimden bana bir elçi geldi ve:* **"Kim bir kötülük yapar yahut nefsine zulmeder de sonra Allah'tan mağfiret dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve esirgeyici bulacaktır"**[2] *dedi. Ben de bunun müjdesini ashabıma vereyim dedim"* buyurdu. Daha önce nazil olan: **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır..."**[3] âyeti insanlara pek ağır gelmişti. "Yâ Resûlallah! Zina edip hırsızlık yapsa sonra Rabbinden bağışlanma dilese Allah onu yine bağışlar mı?" diye sorduğumda: *"Evet, bağışlar"* karşılığını verdi. Aynı şeyi bir daha sorduğumda yine: *"Evet, bağışlar"* karşılığını verdi. Üçüncü defa sorduğumda ise: *"Evet! Uveymir (Ebu'd-Derdâ) istemese de bağışlar"* karşılığını verdi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn: **"...Onu bir suçsuzun üzerine atarsa..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada suçsuz olan kişiden kasıt Yahudidir" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Sana bilmediğini öğretmiştir..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, kıyamet gününde kullarına karşı hüccet olsun diye Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ahiret ile dünya hayatının anlamını, helal ile haramları öğretti" demiştir.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Sana bilmediğini öğretmiştir..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Hayır ile şerri öğretti" demiştir.[10]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1062 (5946), İbnu's-Sünnî 353 (sh. 117) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/363) geçtiği üzere İbn Merdûye. Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1346).

[2] Nisâ Sur. 110

[3] Nisâ Sur. 123

[4] *Metâlib*'de (3939) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, *Mecmeu'z-Zevâid*'de (7/10, 11) geçtiği üzere Taberânî ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/363) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] Nisâ Sur. 112

[6] İbn Cerîr (7/478) ve İbn Ebî Hâtim 4/1063 (5952).

[7] Nisâ Sur. 113

[8] İbn Ebî Hâtim 4/1064 (5957).

[9] Nisâ Sur. 113

[10] İbn Ebî Hâtim 4/1064 (5958).

OCAK

HADİSLERLE
KUR'ÂN-I KERİM TEFSİRİ

ED-DÜRRÜ'L-MENSÛR

fi't-Tefsir bi'l-Me'sûr

OCAK

بسم الله الرحمن الرحيم

الدُّرُّ المَنْثُور
في
التَّفْسِيرِ بالمأثُور

ed-Dürrü'l-Mensûr

1. baskı – İstanbul

Cilt 5

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapçpa neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Hasan Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

www.ocakyayincilik.com

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufpaşa

Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

ed-DÜRRÜ'L-MENSÛR
fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî
(849 H./1445 M.-911H./1505 M.)

Cilt 5

4/Nisâ 114

5/Mâide 120

4/NİSÂ SÛRESİ (Devam)		*13*
Nisâ Sur. 114	لاَّ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ	*13*
Nisâ Sur. 115	وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى	*23*
Nisâ Sur. 117-119	إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلاَّ إِنَاثًا وَإِن يَدْعُونَ	*24*
Nisâ Sur. 122	وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ	*33*
Nisâ Sur. 123	لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن يَعْمَلْ	*36*
Nisâ Sur. 124	وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتَ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى	*54*
Nisâ Sur. 125	وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لله	*55*
Nisâ Sur. 127	وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاء قُلِ اللّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ	*59*
Nisâ Sur. 128-133	وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا	*65*
Nisâ Sur. 135	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ	*73*
Nisâ Sur. 136	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ آمِنُواْ بِاللّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ	*76*
Nisâ Sur. 137	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ آمَنُواْ ثُمَّ	*76*
Nisâ Sur. 139	الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُونِ	*78*
Nisâ Sur. 140	وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ	*79*
Nisâ Sur. 141	الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ	*80*

Nisâ Sur. 142	إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ	*81*
Nisâ Sur. 143	مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لاَ إِلَى هَؤُلاء وَلاَ إِلَى هَؤُلاء	*83*
Nisâ Sur. 144	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء	*85*
Nisâ Sur. 145-147	إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ	*86*
Nisâ Sur. 148	لاَّ يُحِبُّ اللّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوَءِ مِنَ الْقَوْلِ	*89*
Nisâ Sur. 150-152	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَن	*91*
Nisâ Sur. 153-156	يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاء	*92*
Nisâ Sur. 157	وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللّهِ	*96*
Nisâ Sur. 158	بَل رَّفَعَهُ اللّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا	*103*
Nisâ Sur. 159	وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ	*103*
Nisâ Sur. 160	فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ	*119*
Nisâ Sur. 162	لكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ	*120*
Nisâ Sur. 163	إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ	*122*
Nisâ Sur. 164	وَرُسُلاً قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلاً	*123*
Nisâ Sur. 165	رُّسُلاً مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ	*129*
Nisâ Sur. 166	لَّكِنِ اللّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُ بِعِلْمِهِ	*129*
Nisâ Sur. 171	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لاَ تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ وَلاَ تَقُولُواْ	*130*

Nisâ Sur. 172 لَّن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْداً لِّلّهِ **132**

Nisâ Sur. 173 فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ **133**

Nisâ Sur. 174, 175 يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا **133**

Nisâ Sur. 176 يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلاَلَةِ **135**

5/MÂİDE SÛRESİ **147**

Mâide Sur. 1 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَوْفُواْ بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُم **150**

Mâide Sur. 2 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُحِلُّواْ شَعَآئِرَ اللّهِ **154**

Mâide Sur. 3 حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ **165**

Mâide Sur. 4 يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ **179**

Mâide Sur. 5 الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ **185**

Mâide Sur. 6 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فاغْسِلُواْ **189**

Mâide Sur. 7 وَاذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي **202**

Mâide Sur. 8 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ لِلّهِ شُهَدَاء بِالْقِسْطِ **203**

Mâide Sur. 11 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ **204**

Mâide Sur. 12 وَلَقَدْ أَخَذَ اللّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ وَبَعَثْنَا مِنهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ **210**

Mâide Sur. 13 فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً **214**

Mâide Sur. 14 وَمِنَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ **216**

218	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا	*Mâide Sur. 15, 16*
220	وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاء اللّهِ	*Mâide Sur. 18*
221	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ	*Mâide Sur. 19*
223	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللّهِ	*Mâide Sur. 20*
225	يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الأَرْضَ المُقَدَّسَةَ الَّتِي	*Mâide Sur. 21*
227	قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ	*Mâide Sur. 22, 23*
230	قَالُواْ يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَدًا	*Mâide Sur. 24*
232	قَالَ رَبِّ إِنِّي لا أَمْلِكُ إِلاَّ نَفْسِي وَأَخِي	*Mâide Sur. 25*
233	قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً	*Mâide Sur. 26*
237	وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا	*Mâide Sur. 27*
243	لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَاْ بِبَاسِطٍ	*Mâide Sur. 28, 29*
248	فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ	*Mâide Sur. 30*
251	فَبَعَثَ اللّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ لِيُرِيَهُ	*Mâide Sur. 31*
254	مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ	*Mâide Sur. 32*
257	إِنَّمَا جَزَاء الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ	*Mâide Sur. 33, 34*
267	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَابْتَغُواْ إِلَيهِ الْوَسِيلَةَ	*Mâide Sur. 35*

Mâide Sur. 36, 37	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا	*268*
Mâide Sur. 38	وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُواْ أَيْدِيَهُمَا جَزَاء بِمَا كَسَبَا	*270*
Mâide Sur. 39	فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ	*271*
Mâide Sur. 41	يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لاَ يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ	*273*
Mâide Sur. 42	سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِن جَآؤُوكَ	*283*
Mâide Sur. 43	وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ التَّوْرَاةُ	*290*
Mâide Sur. 44	إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ	*293*
Mâide Sur. 45	وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ	*302*
Mâide Sur. 46, 47	وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعَيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا	*309*
Mâide Sur. 48	وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ	*310*
Mâide Sur. 49	وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ اللّهُ وَلاَ تَتَّبِعْ	*314*
Mâide Sur. 50	أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّهِ	*315*
Mâide Sur. 51	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى	*316*
Mâide Sur. 52	فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ	*321*
Mâide Sur. 54	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ	*323*
Mâide Sur. 55	إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ	*328*

Mâide Sur. 56	وَمَن يَتَوَلَّ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ فَإِنَّ حِزْبَ	*332*
Mâide Sur. 57	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَكُمْ	*333*
Mâide Sur. 58	وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا	*333*
Mâide Sur. 59	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّا إِلاَّ أَنْ	*335*
Mâide Sur. 60	قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَلِكَ مَثُوبَةً	*336*
Mâide Sur. 61	وَإِذَا جَآؤُوكُمْ قَالُوَاْ آمَنَّا وَقَد دَّخَلُواْ	*339*
Mâide Sur. 62, 63	وَتَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ	*340*
Mâide Sur. 64	وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ	*342*
Mâide Sur. 65	وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُواْ وَاتَّقَوْاْ لَكَفَّرْنَا	*346*
Mâide Sur. 66	وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُواْ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ	*347*
Mâide Sur. 67	يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ	*350*
Mâide Sur. 68	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّىَ تُقِيمُواْ التَّوْرَاةَ	*357*
Mâide Sur. 71	وَحَسِبُواْ أَلاَّ تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ثُمَّ تَابَ اللّهُ	*357*
Mâide Sur. 72	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ	*358*
Mâide Sur. 77	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لاَ تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ غَيْرَ	*361*
Mâide Sur. 78, 79	لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ	*362*

Mâide Sur. 80	تَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ	*369*
Mâide Sur. 81	وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِالله والنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ	*370*
Mâide Sur. 82-84	لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الْيَهُودَ	*371*
Mâide Sur. 87, 88	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُحَرِّمُواْ طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللّهُ لَكُمْ	*386*
Mâide Sur. 89	لاَ يُؤَاخِذُكُمُ اللّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم	*403*
Mâide Sur. 90-93	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ	*415*
Mâide Sur. 94	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ	*461*
Mâide Sur. 95	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقْتُلُواْ الصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ	*464*
Mâide Sur. 96	أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا	*483*
Mâide Sur. 97	جَعَلَ اللّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ	*491*
Mâide Sur. 98	اعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	*494*
Mâide Sur. 100	قُل لاَّ يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ	*495*
Mâide Sur. 101	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَسْأَلُواْ عَنْ أَشْيَاء	*496*
Mâide Sur. 103, 104	مَا جَعَلَ اللّهُ مِن بَحِيرَةٍ وَلاَ سَآئِبَةٍ وَلاَ وَصِيلَةٍ	*506*
Mâide Sur. 105	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُم	*512*
Mâide Sur. 106-108	يِا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ	*522*

Mâide Sur. 109	يَوْمَ يَجْمَعُ اللّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ	*534*
Mâide Sur. 110	إِذْ قَالَ اللّهُ يَا عِيسى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ	*539*
Mâide Sur. 111	وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُواْ بِي وَبِرَسُولِي	*540*
Mâide Sur. 112-115	إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ	*541*
Mâide Sur. 116, 117	وَإِذْ قَالَ اللّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلتَ	*552*
Mâide Sur. 118	إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ	*556*
Mâide Sur. 119	قَالَ اللّهُ هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ	*559*
Mâide Sur. 120	لِلّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ	*560*

NİSÂ SÛRESİ

(Devam)

لاَ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاَحٍ بَيْنَ
النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتَغَاء مَرْضَاتِ اللهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا

"Bir sadaka vermeyi yahut iyilik yapmayı yahut da insanların arasını düzeltmeyi emredenleri hariç, onların aralarındaki gizli konuşmaların çoğunda hiçbir hayır yoktur. Kim bunları sırf Allah'ın rızasını kazanmak için yaparsa, biz ona büyük bir mükâfat vereceğiz."
(Nisâ Sur. 114)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Zeyd b. Eslem: "**Bir sadaka vermeyi yahut iyilik yapmayı yahut da insanların arasını düzeltmeyi emredenleri hariç, onların aralarındaki gizli konuşmaların çoğunda hiçbir hayır yoktur...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kim sana bunları (sadaka vermeyi, iyilik yapmayı veya insanların arasını düzeltmeyi) gizlice konuşmak için gelirse onun bu gizli konuşmasını kabul et. Ancak bunun dışında seninle gizlice konuşmak isteyenlere engel ol ve öyle bir konuşmayı kabul etme, mânâsındadır."[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: "**Bir sadaka vermeyi yahut iyilik yapmayı...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada iyilikten kasıt, borç vermektir" dedi.[4]

---

[1] Nisâ Sur. 114
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1065 (5960).
[3] Nisâ Sur. 114
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1065 (5961).

Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebi'd-Dünyâ, *es-Samt*'ta, Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da, Muhammed b. Yezîd b. Huneys vasıtasıyla bildiriyor: Süfyân es-Sevrî hasta iken ziyaretine gitmiştik. Beraberimizde Saîd b. Hassân el-Mahzûmî de bulunmaktaydı. Süfyân, Saîd b. Hassân el-Mahzûmî'ye: "Bana Ümmü Sâlih'ten anlatmış olduğun hadisi bir daha anlat" deyince şöyle dedi: "Sâlih'in kızı Ümmü Sâlih, Safiyye binti Şeybe'den o da Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hanımı Ümmü Habîbe'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"İyiliği emredip kötülüğü nehyetmek ve Yüce Allah'ı hatırlatacak şeyler söylemek dışında Âdemoğlunun bütün konuşmaları faydasına değil zararınadır."* Muhammed b. Yezîd: "Bu hadis ne kadar zordur" deyince, Süfyân şöyle karşılık verdi: "Bu hadisin zorluğu nedir? Bu hadisi bir kadın diğer bir kadından nakletmiştir. Bu konuda Yüce Allah'ın, Peygamberinize (sallallahu aleyhi vesellem) göndermiş olduğu kitapta: "**Bir sadaka vermeyi yahut iyilik yapmayı yahut da insanların arasını düzeltmeyi emredenleri hariç, onların aralarındaki gizli konuşmaların çoğunda hiçbir hayır yoktur...**"[1] buyurduğunu, yine: "**Cebrail ve meleklerin dizi dizi durdukları gün, Rahman olan Allah'ın izni olmadan kimse konuşamayacaktır. Konuştuğu zaman da doğruyu söyleyecektir**"[2] buyurduğunu, yine: "**İkindi vaktine (Asra; çağa) and olsun ki, insan hiç şüphesiz hüsran içindedir. Ancak inanıp yararlı iş işleyenler, birbirlerine gerçeği tavsiye edenler ve sabırlı olmayı tavsiye edenler bunun dışındadır**"[3] buyurduğunu işitmedin mi? Hadis de bu âyetlerin aynısıdır."[4]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin, Ebû Şureyh el-Huzâî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a ve âhiret gününe iman eden kişi ya hayır söylesin, ya da sussun"* buyurmuştur.[5]

---

[1] Nisâ Sur. 114

[2] Nebe' Sur. 38

[3] Asr Sur. 1-3

[4] Tirmizî (2412), İbn Mâce (3974), İbn Ebi'd-Dünyâ (14), Abdullah b. Ahmed (sh. 22, 23), İbn Kesîr, *Tefsir*'de (2/364, 365) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (514, 5954). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 242).

[5] Ahmed 26/291, 295 (16370, 16374), Buhârî (6019, 6476), Müslim (48), Tirmizî (1967), İbn Mâce (3675) ve Beyhakî (5/68), *Şuab* (4912).

Buhârî ve Beyhakî'nin, Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bana iki çenesi ve iki bacağı arasındaki şeyleri muhafaza etme hususunda garanti verirse ben de ona Cennet hususunda garanti veririm"* buyurmuştur.[1]

Ahmed, Buhârî, *el-Edeb*'de, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanların Cehenneme girmelerine en fazla sebep olan şey iki uzuvlarıdır. Bunlar da ağız ve cinsel organdır"* buyurdu.[2]

Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Süfyân b. Abdillah es-Sekafî'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlullah! Bana öyle bir şey emret ki onunla İslam'a sımsıkı sarılayım" dediğimde: *"«Allah'a iman ettim» de ve sonra dosdoğru ol"* buyurdu. Yine: "Yâ Resûlullah! Benim için en fazla korktuğun şey nedir?" diye sorduğumda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dilinin ucunu tutarak: *"İşte budur"* karşılığını verdi.[3]

Beyhakî, Ebû Amr eş-Şeybânî'den bildiriyor: Bu evin sahibi (Abdullah b. Mes'ûd) bana şöyle anlattı: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Hangi amel üstün ameldir?" diye sorduğumda: *"Vaktinde kılınan namazdır"* buyurdu. Yine: "Yâ Resûlullah! Bundan sonra hangi ameldir?" diye sorduğumda: *"Anne babaya karşı iyi davranmaktır"* buyurdu. Yine: "Yâ Resûlullah! Bundan sonra hangi ameldir?" dediğimde ise: *"İnsanların senin dilinden emin olmasıdır"* karşılığını verdi ve sustu. Eğer sormaya devam etseydim cevap vermeye devam edecekti.[4]

Tirmizî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ukbe b. Âmir der ki: "Yâ Resûlallah! Kurtuluş nedir?" diye sorduğumda: *"Diline sahip ol, evin seni sığsın (sana dar gelmesin) ve hatalarını hatırladığında ağla"* karşılığını verdi.[5]

---

[1] Buhârî (6474) ve Beyhakî (8/166), *Şuab* (4913).

[2] Ahmed 13/289, 15/435 (7909, 9696), Buhârî (294), Tirmizî (2004, *"sahîh"*), İbn Mâce (4246), İbn Hibbân (476), Hâkim (4/324) ve Beyhakî (4914). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3424).

[3] Müslim (38), Tirmizî (2410), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11489, 1149), İbn Mâce (3972) ve Beyhakî (4916, 4917, 4919, 4921, 4924).

[4] Beyhakî (4926).

[5] Tirmizî (2406), Beyhakî (805). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1961).

Buhârî, *Târih*'te İbn Ebi'd-Dünyâ, *es-Samt*'ta ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Esved b. Asram el-Muhâribî der ki: "Yâ Resûlullah! Bana tavsiyede bulun" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Diline sahip olabilir misin?"* buyurdu. Ona: "Dilime sahip olamazsam neye sahip olabilirim ki" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eline sahip olabilir misin?"* diye sorunca: "Elime sahip olamazsan neye sahip olabilirim ki" karşılığını verdim. Bunun üzerine: *"O zaman dilin iyilikten başka bir şey söylemesin. Elin de hayır işlerinden başka bir şeye uzanmasın"* buyurdu.[1]

Beyhakî, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Bize bildirilene göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Konuştuğu zaman kazanan ve sustuğunda selamette olan kuluna Allah merhamet etsin"* buyurmuştur.[2]

Beyhakî'nin, Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa (peş peşe): *"Konuştuğu zaman kazanan ve sustuğunda selamette olan kuluna Allah merhamet etsin"* buyurdu.[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, Safa tepesine çıkıp: "Ey dil! Hayır konuş ve kazan veya pişman olmadan önce susup da selamette ol" dedi. Oradakiler: "Ey Ebû Abdirrahman! Bu senin kendinden söylediğin bir şey mi yoksa işittiğin bir şey mi?" diye sorduklarında: "Hayır, benim söylediğim bir şey değildir. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Âdemoğlunun hatalarının çoğu dilinden dolayıdır»* buyurduğunu işittim" karşılığını verdi.[4]

Ahmed, *Zühd*'de ve Beyhakî, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: İbn Abbâs'ın, dilinin ucunu tutarak: "Ey dil! Hayırlı şeyler söyle kazan veya kötü söyleyip de pişman olmadan önce sus" dediğini gördüm. Bir kişi kendisine: "Hayırdır, dilinin ucunu tutarak şöyle şöyle dediğini görüyorum" deyince: "Bana nakledildiğine göre kul kıyamet gününde en fazla diliyle işlemiş olduğu günahlara pişman olacaktır" karşılığını verdi.[5]

---

[1] Buhârî 5/436), İbn Ebi'd-Dünyâ (5) ve Beyhakî (4931).
[2] Beyhakî (3934).
[3] Beyhakî (3938).
[4] Beyhakî (3933).
[5] Ahmed (sh. 188) ve Beyhakî (4940).

Ebû Ya'la ve Beyhakî'nin, Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim kurtuluşa ermeyi isterse daima az konuşsun"* buyurmuştur.[1]

Beyhakî, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Zer ile karşılaştı ve ona: *"Ey Ebû Zer! Sana, yapılması kişiye hafif gelen ancak Mizan'da her şeyden ağır olan iki haslet söyleyeyim mi?"* diye sorunca, Ebû Zer: "Söyle, yâ Resûlullah!" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sürekli güzel ahlâklı ol ve az konuş. Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, insanların bundan daha güzel yapabileceği bir şey yoktur"* buyurdu.[2]

Beyhakî, Ebû Zer'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlullah! Bana tavsiyede bulun" dediğimde: *"Sana Allah'tan korkmayı tavsiye ediyorum. Çünkü bu, yapacağın bütün amellerin en güzelidir"* buyurdu. Ben: "Arttır" dediğimde: *"Sürekli Kur'ân oku ve Allah'ı zikret. Zira bu senin için gökyüzünde (melekler tarafından) anılma, yeryüzünde ise bir nurdur"* buyurdu. Ben yine: "Arttır" dediğimde: *"Çoğu zaman sükût et. Bu, şeytanı uzaklaştırır ve sana din işlerinde yardımcı olur"* buyurdu. Ben yine: "Arttır" deyince: *"Çok gülmekten sakın, çünkü çok gülmek kalbi öldürür ve yüzdeki nuru yok eder"* buyurdu. Ben bir daha: "Arttır" deyince: *"Acı da olsa gerçeği söyle"* buyurdu. Ben bir daha: "Arttır" dediğimde: *"Allah için, kınayanın kınamasından korkma"* buyurdu. Ben yine: "Arttır" deyince: *"Kendi ayıplarınla meşgul olman, insanların kusurlarıyla uğraşmana mani olsun"* buyurdu.[3]

Beyhakî'nin, Rekb el-Mısrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bildiğiyle amel edip malının fazlasını infak eden ve gereksiz sözlerden sakınan kişiye ne mutlu"* buyurmuştur.[4]

Tirmizî ve Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsan sabahladığı zaman bedenindeki*

---

[1] Ebû Ya'la (3607) ve Beyhakî (4937). Ebû Ya'la'nın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Beyhakî (4941).

[3] Beyhakî (9/4), *Şuab* (4942). İbn Adiy: "Hadis bu tarikle münkerdir" demiştir. *el-Kâmil* (7/2699).

[4] Beyhakî (4/182), *Şuab* (4944). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3642).

bütün azalar dile yalvararak: «Bizim hakkımızda Allah'tan kork. Sen doğru olursan biz de doğru oluruz. Eğer sen eğrilirsen biz de eğriliriz» derler."[1]

Ahmed, *Zühd*'de ve Beyhakî, Zeyd b. Eslem'den, o da babasından bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb, Ebû Bekr'in dilini uzattığını görüp: "Ne yapıyorsun ey Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) halifesi?" diye sorunca, Ebû Bekr şöyle dedi: "Beni belalara sokan budur (dilimdir). Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *«Bedende dilin günahlarından şikayetçi olmayan tek bir organ yoktur»* buyurmuştur."[2]

Beyhakî'nin, Ebû Cuhayfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın en sevdiği amel hangisidir?"* diye sorunca sahabeler sustu ve kimse bir cevap vermedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dili muhafaza etmektir"* buyurdu.[3]

Beyhakî'nin, İmrân b. Husayn'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanın suskun kalması (az konuşması) altmış yıl ibadet etmesinden daha üstündür"* buyurdu.[4]

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Tebuk gazvesinde idik. Bir rüzgar çıkmış ve bütün insanları dağıtmıştı. Ben etrafıma bakındığımda Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) herkesten daha yakın bir yerde olduğumu gördüm. Kendi kendime: "Bugün Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu yalnızlığından faydalanacağım" dedim ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yaklaşıp: "Yâ Resûlullah! Bana, beni Allah'a yaklaştıracak —veya: "Beni Cennete sokup— Cehennemden uzaklaştıracak bir amel öğret" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen çok büyük bir şey istedin. Ancak Allah bunu kime kolaylaştırırsa onun için kolay bir şey olur. Sen, Allah'a ibadet et ve hiçbir şeyi ona ortak koşma. Farz namazları kıl ve zekatını ver. Hac vazifesini yerine getir ve Ramazan orucunu tut. Dilersen sana hayır kapılarını da göstereyim"* buyurdu. Ben: "Göster, yâ Resûlullah!" deyince: *"Oruç bir kalkan, sadaka*

---

[1] Beyhakî (4945) ve Tirmizî (2407). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1962).

[2] Ahmed (sh. 112) ve Beyhakî (4947). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (535) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] Beyhakî (4950).

[4] Beyhakî (4953).

günahların kefâretidir. Kulun Allah rızasını gözeterek gece ibadetine kalkması da günahların kefâretidir" buyurdu ve: **"Korkuyla ve umutla Rablerine yalvarmak üzere (ibadet ettikleri için), vücutları yataklardan uzak kalır ve kendilerine verdiğimiz rızıktan Allah yolunda harcarlar"**[1] âyetini okudu. Sonra: *"Dilersen sana işin başını, direğini ve zirvesini söyleyeyim"* buyurdu. Ben: "Olur söyle, yâ Resûlullah!" deyince: *"Her işin başı İslam, direği ise namazdır. Zirvesi ise cihaddır. Dilersen sana bunların en önemlisini haber vereyim"* buyurdu. Ben: "Nedir yâ Resûlullah!" diye sorunca parmağıyla ağzını işaret etti. Bunun üzerine: "Her konuştuğumuz şeyden dolayı hesaba çekilecek miyiz?" dediğimde: *"Annen sensiz kala ey Muâz! İnsanları Cehenneme yüzüstü düşürecek şey, dillerinin söylemiş olduğu kötü şeylerden başka bir şey midir? Senin konuştuğun ya lehine, ya da aleyhine değil midir?"* buyurdu.[2]

Beyhakî'nin, *Şuab*'da, Mekhûl'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda Muâz'a: *"Sustuğun müddetçe selamettesin. Konuştuğunda ya lehinedir, ya da aleyhinedir"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî, Atâ b. Ebî Rebâh'tan bildiriyor: Sizden öncekiler, Allah'ın Kitab'ını okumak, iyiliği emredip kötülükten nehyetmek ve geçinmek için gerekli olan konuşmanın dışındaki konuşmaları boş laflardan sayarlardı. Sağınızda ve solunuzda oturmuş olan, her konuşulanı yazan, koruyucu ve hazır bulunan Kirâmen Kâtibin meleklerini hatırlıyor musunuz? Sizden biriniz günün ortasını geçirir de o gün daha âhiret için bir amel işlememişse sahifesinin açılmasından utanç duymaz mı?[4]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: "Kişi diline sahip olmadıkça Allah'tan hakkıyla korkmuş sayılmaz" demiştir.[5]

Ahmed'in, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kulun kalbi doğru olmadıkça imanı doğru olmaz. Dili de doğru olmadıkça kalbi doğru olmaz. Komşusu şerrinden emin olmadıkça Cennete de giremez"* buyurdu.[1]

---

[1] Secde Sur. 16
[2] Ahmed 37/344, 387 (22016, 22068), Tirmizî (2616, *"sahîh"*), İbn Mâce (3973), Hâkim (2/412, 413) ve Beyhakî (4958). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3209).
[3] Beyhakî (4962).
[4] Beyhakî (5080).
[5] İbn Sa'd (7/22).

Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'de ve Hakîm et-Tirmizî'nin, *Nevâdiru'l-Usûl*'da bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın, mümin kişinin uzuvlarından en fazla sevdiği dilidir ve onunla onu Cennete sokar. Kâfir kişinin de uzuvlarından en fazla nefret ettiği dilidir ve onunla onu Cehenneme sokar."[2]

Ahmed'in, *Zühd*'de bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs: "Seni ilgilendirmeyen şeyi konuşma ve dirhemlerini koruduğun gibi dilini (kötü söylemekten) koru" demiştir.

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Selmân el-Fârisî: "Kıyamet gününde en çok günahkâr olan kişiler, Allah'a masiyet konusunda çok konuşan kişilerdir" dedi.[3]

Ahmed'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Hatası en çok olan insanlar, en çok batıl şeyler konuşanlardır" dedi.[4]

Ahmed'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kendisinden başka ilah olmayana yemin olsun ki yeryüzünde dilden başka uzun bir süre hapsedilmesi gerekli olan bir şey yoktur" demiştir.[5]

İbn Adiy'in, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç şey dışında yalan caiz değildir. Bunlar da kişinin hanımını razı etmesinde, savaşta ve insanların arasını düzeltmekte söylenen yalanlardır"* buyurmuştur.[6]

Beyhakî'nin, Nevvâs b. Sem'ân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç şey dışında yalan caiz değildir. Bunlar da savaşta düşmanı aldatmak için, kişinin hanımını razı etmesi için ve iki kişiyi barıştırmak için söylenen yalanlardır"* buyurmuştur.[7]

Beyhakî'nin, Esmâ binti Yezîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç şey dışında yalan caiz değildir. Kişi hanımının kendisinden razı*

---

[1] Ahmed 20/343 (13048). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[2] Ahmed (sh. 139) ve Hâkim et-Tirmizî (3/102).
[3] İbn Ebî Şeybe (13331, 332) ve Ahmed (sh. 150).
[4] Ahmed (sh. 160).
[5] Ahmed (sh. 162).
[6] İbn Adiy (1/54, 7/2700).
[7] Beyhakî (11097).

olması için, insanların arasını düzeltmek için ve savaşta düşmanı aldatmak için yalan söyleyebilir" buyurmuştur.[1]

Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanın hiçbir ameli sadakadan, dargınları barıştırmaktan ve güzel ahlâktan daha üstün değildir"* buyurmuştur.[2]

Beyhakî'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En güzel sadaka, dargınları barıştırmaktır"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî, Ebû Eyyûb'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Ebû Eyyûb! Yüce Allah'ın sevabı ne ile büyüttüğünü ve ne ile günahları sildiğini haber vereyim mi? İnsanların arasında fitne ve fesat olursa onların aralarını düzeltmek için uğraşmandır. Allah bu sadakanın yapılmasını sever"* buyurdu.[4]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî'nin Ümmü Gülsûm binti Ukbe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanların arasını düzeltmek için gerçeğe bir şeyler ekleyen veya hayırlı şeyler söyleyen kişi yalancı değildir"* buyurmuştur. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), insanların yalan söylemesine sadece üç şekilde ruhsat verdiğini işittim. Bunlar savaşta, insanların arasını düzeltmek için ve kocanın karısını veya karının kocasını idare etmesi için söylenen yalanlardır.[5]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Beyhakî'nin, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size derece olarak oruçtan, namazdan ve sadakadan daha üstün olan şeyi haber vereyim mi?"* diye sorduğunda, ashâb: "Evet ver" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dargın olan insanları barıştırmaktır"* buyurdu ve: *"İnsanların arasını bozmak ise iyilikleri alıp götürür"* diye ekledi.[6]

---

[1] Beyhakî (11098).
[2] Beyhakî (11091).
[3] Beyhakî (11092).
[4] Beyhakî (11093).
[5] Ahmed 45/243, 249 (27273, 27278), Buhârî (2692), Müslim (2605), Ebû Dâvud (4920), Tirmizî (1938), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8642, 9123) ve Beyhakî 10/197), *Şuab* (11095, 11096).
[6] Ahmed 45/500 (27508), Ebû Dâvud (4919), Tirmizî (2009, *"sahîh"*) ve Beyhakî (11088). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4106).

Beyhakî, Ebû Eyyûb'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Ebû Eyyûb! Yapılmasıyla Allah ve Resûlünü razı edecek bir sadakayı sana haber vereyim mi?"* diye sorunca: "Olur ver" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Araları bozulan insanların arasını düzeltmek ve araları açılıp birbirlerinden uzaklaşanların aralarını bulup birbirlerine yaklaştırmaktır"* buyurdu.[1]

Bezzâr'ın, Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Eyyûb'a: "Ey Ebû Eyyûb! Sana kazançlı bir ticareti haber vereyim mi?" diye sorunca, Ebû Eyyûb: "Olur ver" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Araları bozulan insanların arasını düzeltmen ve araları açılıp birbirlerinden uzaklaşanların aralarını bulup birbirlerine yaklaştırmandır"* buyurdu.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Habîb b. Ebî Sâbit'ten bildiriyor: Muhammed b. Ka'b el-Kurazî ile beraber otururken adamın biri geldi. Çevredekiler ona: "Neredeydin?" diye sordu. Adam: "Araları bozuk olan bazı kişilerin arasını düzelttim" cevabını verince, Abdullah b. Ka'b: "Mücahitlerin ecri gibi ecir aldın" dedi ve: **"Bir sadaka vermeyi yahut iyilik yapmayı yahut da insanların arasını düzeltmeyi emredenleri hariç, onların aralarındaki gizli konuşmaların çoğunda hiçbir hayır yoktur..."**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: **"...Kim bunları sırf Allah'ın rızasını kazanmak için yaparsa..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada sadaka vermek, borç vermek ve araları bozuk olan insanların arasını düzeltmek kastedilmektedir" dedi.[6]

Ebû Nasr es-Siczî, *el-İbâne*'de, Enes'ten bildiriyor: Bedevinin biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: "Ey Bedevi! Yüce Allah bana Kur'ân'da: ***"Bir sadaka vermeyi yahut iyilik yapmayı***

---

[1] Beyhakî (11094).

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2060). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/79, 80) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Abdurrahman b. Abdillah el-Amrî bulunmaktadır."

[3] Nisâ Sur. 114

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1065 (5962).

[5] Nisâ Sur. 114

[6] İbn Ebî Hâtim 4/1065 (5963).

yahut da insanların arasını düzeltmeyi emredenleri hariç, onların aralarındaki gizli konuşmaların çoğunda hiçbir hayır yoktur. Kim bunları sırf Allah'ın rızasını kazanmak için yaparsa, biz ona büyük bir mükâfat vereceğiz"[1] *âyetini indirdi. Ey bedevi! Büyük mükâfattan kasıt Cennettir"* buyurdu. Bunun üzerine Bedevi: "Bizi İslam'a eriştiren Allah'a hamd olsun" dedi.

وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ
نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا

"Doğru yol kendisine apaçık belli olduktan sonra, Peygamberden ayrılıp, inananların yolundan başkasına uyan kimseyi, döndüğü yöne döndürürüz ve onu cehenneme sokarız. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!" (Nisâ Sur. 115)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Muâviye beni çağırıp: "Kardeşin oğluna biat et" deyince: "Ey Muâviye!" dedim ve: **"Doğru yol kendisine apaçık belli olduktan sonra, Peygamberden ayrılıp, inananların yolundan başkasına uyan kimseyi, döndüğü yöne döndürürüz ve onu cehenneme sokarız. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"**[2] âyetini okudum. Bunun üzerine sustu ve bana başka bir şey söylemedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Döndüğü yöne döndürürüz..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada batıl ilahlar kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in Mâlik'ten bildirdiğine göre Ömer b. Abdilazîz şöyle derdi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve sonrasındaki Raşit halifeler sünnetler kılmışlardır. O sünnetlere uymak demek Allah'ın Kitab'ını tasdik etmek, tam mânâsıyla Allah'a itaat etmek ve Allah'ın dinini kuvvetlendirmek demektir. Bunları kimse değiştiremez ve bunlara muhalif olan şeylere uyamaz. Bu

---

[1] Nisâ Sur. 114
[2] Nisâ Sur. 115
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1066 (5966).
[4] Nisâ Sur. 115
[5] İbn Cerîr (7/484) ve İbn Ebî Hâtim 4/1066 (5967).

sünnetlere uyan kişi, hidayete ermiş ve onunla yardım isteyene yardım edilmiş olur. Kim de sünnetlere muhalif olup müminlerin yolundan başka bir yolda giderse Allah da onu dönmüş olduğu yöne döndürüp Cehenneme sokar. Orası ne kötü bir dönüş yeridir."[1]

Tirmizî ve Beyhakî, *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah bu ümmeti asla sapıklık üzerine bir araya getirmez. Allah'ın koruma ve muhafazası cemaatle beraberdir. Kim cemaatten ayrılırsa Cehenneme gitmiş olur"* buyurdu.

Tirmizî ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah ümmetimi* —veya: *bu ümmeti— sapıklık üzerine bir araya getirmez. Allah'ın koruma ve muhafazası cemaatle beraberdir"* buyurdu.[2]

إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلاَّ إِنَاثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلاَّ شَيْطَانًا مَّرِيدًا * لَّعَنَهُ اللهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا * مَّفْرُوضًا وَلأُضِلَّنَّهُمْ وَلأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الأَنْعَامِ وَلآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا

"Onlar, Allah'ı bırakırlar da, yalnız dişilere taparlar. Böylece ancak inatçı şeytana tapmış olurlar. Allah onu lanetlemiş, o da şöyle demişti: «Celalin hakkı için kullarından belirli bir kısmını alacağım. Ve mutlaka onları saptıracağım ve her durumda onları kuruntulara düşürüp, olmayacak kuruntularla aldatacağım. Mutlaka onlara emredeceğim de hayvanların kulaklarını yaracaklar ve yine mutlaka onlara emredeceğim de Allah'ın yarattığını değiştirecekler.» Ayrıca her kim Allah'ı bırakıp şeytanı dost edinirse, şüphesiz açıktan açığa bir zarara düşmüştür!" (Nisâ Sur. 117-119)

Abdullah b. Ahmed, *Müsned*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: **"Onlar, Allah'ı bırakırlar da,**

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1067 (5969).

[2] Tirmizî (2166) ve Beyhakî (702). Sahîh hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1760).

yalnız dişilere taparlar..."[1] buyruğunu açıklarken: "Her putla beraber dişi bir cin vardır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Onlar, Allah'ı bırakırlar da, yalnız dişilere taparlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Lât, Uzza ve Menât kastedilmektedir. Bunların hepsi de dişidir" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Onlar, Allah'ı bırakırlar da, yalnız dişilere taparlar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada dişi olarak adlandırdıkları Lât, Menât ve Uzza kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar, Allah'ı bırakırlar da, yalnız dişilere taparlar..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada ölüler kastedilmektedir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Burada dişilerden kasıt, kuru taş veya kuru ağaçlar gibi cansız ve ölü olan her şeydir" dedi.[9]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Yalnız dişilere..."**[10] ifadesini açıklarken: "Burada ölü olan cansız şeyler kastedilmektedir" dedi.[11]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) şöyle dedi: Arap kabilelerinden her kabilenin: "Filan kabilenin dişisi"

---

[1] Nisâ Sur. 117
[2] Ahmed 35/154 (21231), İbn Ebî Hâtim 4/1067 (5970) ve Diyâ (1157). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.
[3] Nisâ Sur. 117
[4] İbn Cerîr (7(486).
[5] Nisâ Sur. 117
[6] İbn Cerîr (7(486).
[7] Nisâ Sur. 117
[8] İbn Cerîr (7/487) ve İbn Ebî Hâtim 4/1067 (5971).
[9] İbn Cerîr (7/487) ve İbn Ebî Hâtim 4/1067 (5972).
[10] Nisâ Sur. 117
[11] İbn Cerîr (7/487).

diye adlandırdıkları dişi bir putu vardı. Bu sebeple Yüce Allah: **"Onlar, Allah'ı bırakırlar da, yalnız dişilere taparlar..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Onlar, Allah'ı bırakırlar da, yalnız dişilere taparlar..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Müşrikler: "Melekler Allah'ın kızlarıdır ve biz onlara bizi Allah'a yaklaştırmaları için ibadet ediyoruz" dediler. Müşrikler onları Rab edinip kadın kılığında tasvir ederek onlara kolyeler gerdanlıklar taktılar ve melekleri kastederek: "Bunlar kendisine ibadet ettiğimiz Allah'ın kızlarına benziyorlar" dediler.[4]

Abd b. Humeyd'in Kelbî'den bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: " إن يدعون من دونه إلا أُنثًا وإن يَدْعون إلا شيطانًا مَرِيدًا" şeklinde okur ve: "Her putla bir dişi şeytan vardır" derdi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yalnız dişilere..."**[5] ifadesini açıklarken: "Burada sadece putlar kastedilmektedir" dedi.[6]

Ebû Ubeyd, *Fedâilu'l-Kur'ân*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin, *Mesâhif*'te bildirdiğine göre Hz. Âişe bu âyeti: " إن يدْعون من دُونِه إلا أوثانًا" şeklinde okurdu. İbn Cerîr'in lafzında ise rivayet şöyledir: "Bu âyet Hz. Âişe'nin Mushaf'ında: "إن يدْعون من دُونِه إلا أوثانًا" şeklindedir."[7]

Hatîb'in, *Târîh*'te Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "إن يدْعون من دُونِه إلا أُنثَى" şeklinde okudu.[8]

---

[1] Nisâ Sur. 117
[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (688) ve İbn Cerîr (7/488).
[3] Nisâ Sur. 117
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1067, 1068 (5974).
[5] Nisâ Sur. 117
[6] İbn Cerîr (7/489).
[7] Ebû Ubeyd (sh. 170), İbn Cerîr (7/489) ve İbn Ebî Hâtim 4/1067 (5973). Bu kıraat, mevcut mushaflardaki metne muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.
[8] Hatîb (27202). Bu kıraat, mevcut mushaflardaki metne muhalif olduğu için *şâz* bir kıraattir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: **"...Böylece ancak... şeytana tapmış olurlar"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada İblis kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: **"...Böylece ancak... şeytana tapmış olurlar"**[3] buyruğunu açıklarken: "Hiç bir putun içinde mutlaka bir şeytan vardır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnatçı"**[5] ifadesini açıklarken: "(Şeytan) Allah'a masiyette inatlaşmıştır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: **"...O da şöyle demişti: "Celalin hakkı için kullarından belirli bir kısmını alacağım..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu İblis'in söylemiş olduğu şeydir. O: «Her bin kişiden dokuzyüzdoksan dokuz kişiyi Cehenneme alıp bir kişiyi de Cennete bırakacağım» demektedir."[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...O da şöyle demişti: "Celalin hakkı için kullarından belirli bir kısmını alacağım..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Onlar putları ilah edinerek şeytanın taraftarı olurlar" dedi.[10]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Belirli bir kısmını alacağım..."**[11] buyruğunu açıklarken: "Burada belli bir sayı kastedilmektedir" dedi.[12]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"...O da şöyle demişti: "Celalin hakkı için kullarından belirli bir kısmını alacağım..."**[13] buyruğunu

---

[1] Nisâ Sur. 117
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1068 (5975).
[3] Nisâ Sur. 117
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1068 (5976).
[5] Nisâ Sur. 117
[6] İbn Cerîr (7/491) ve İbn Ebî Hâtim 4/1068 (5977).
[7] Nisâ Sur. 118
[8] İbn Ebî Hâtim 4/1068, 1069 (5978, 5981).
[9] Nisâ Sur. 118
[10] İbn Ebî Hâtim 4/1068 (5979).
[11] Nisâ Sur. 118
[12] İbn Cerîr (7/491, 492).
[13] Nisâ Sur. 118

açıklarken: "Her bin kişiden dokuzyüz doksandokuz kişi kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Ve mutlaka onları saptıracağım ve her durumda onları kuruntulara düşürüp, olmayacak kuruntularla aldatacağım. Mutlaka onlara emredeceğim de hayvanların kulaklarını yaracaklar..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bu, İblis'in bahîre[2] ve sâibe[3] gibi kendilerine koymuş olduğu dini kurallardır" dedi.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Hayvanların kulaklarını yaracaklar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Tâğutları için bahîre ve sâibelerin kulaklarını keserlerdi" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Hayvanların kulaklarını yaracaklar..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Hayvanların kulaklarının kesilmesi kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Hayvanların kulaklarını yaracaklar..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Müşriklerin hayvanın kulaklarını yarıp ona bahîre adını takarak tağutlarına adamalarıdır" dedi.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs kısırlaştırmayı çirkin bir şey olarak gördü ve: "Bu konuda: **"...Mutlaka onlara emredeceğim de Allah'ın yarattığını değiştirecekler..."**[10] âyeti nâzil oldu" dedi.[11]

---

[1] Nisâ Sur. 119

[2] Bahîra: Cahiliye döneminde iken beş defa doğum yaptıktan sonra kulakları yarılan, kendisinden yararlanılmayan ve hiçbir meradan ve sudan engellenmeyen devedir.

[3] Sâibe: Cahiliye döneminde kendisiyle yük taşınmayan, binilmeyen, hiçbir meradan ve sudan engellenmeyen ve putlara adanan devedir.

[4] İbn Cerîr (7(493, 494) ve İbn Ebî Hâtim 4/1069 (5972).

[5] Nisâ Sur. 119

[6] Abdurrezzâk (12/173) ve İbn Cerîr (7/493).

[7] Nisâ Sur. 119

[8] Nisâ Sur. 119

[9] İbn Cerîr (7/493) ve İbn Ebî Hâtim 4/1069 (5983).

[10] Nisâ Sur. 119

[11] İbn Cerîr (7/494) ve İbn Ebî Hâtim 4/1069 (5984).

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Enes b. Mâlik kısırlaştırmayı çirkin bir şey olarak gördü ve: "Bu konuda: **"...Mutlaka onlara emredeceğim de Allah'ın yarattığını değiştirecekler..."**[1] âyeti nâzil oldu" dedi. Abdurrezzâk'ın lafzı ise: "Kısırlaştırmak Allah'ın yarattığını değiştirmek sayılır" şeklindedir.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hayvanları kısırlaştırmak müsledir" dedi ve: **"...Mutlaka onlara emredeceğim de Allah'ın yarattığını değiştirecekler..."**[3] âyetini okudu.[4]

Âdem, Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Mutlaka onlara emredeceğim de Allah'ın yarattığını değiştirecekler..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada iğdiş etmek kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) atları ve diğer hayvanları iğdiş etmeyi yasakladığını söyleyerek: "Zira onda neslin çoğalması vardır" dedi.[7]

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir canlıyı hedef yaparak öldürmeyi ve havanları iğdiş etmeyi yasaklamıştır" dedi.[8]

İbn Ebî Şeybe, Beyhakî ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer şöyle der: Ömer b. el-Hattâb, hayvanları iğdiş etmeyi yasaklar ve: "Neslin çoğalması ancak erkeklikle değil midir?" derdi.[9]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Şubeyl der ki: Şehr b. Havşeb: **"...Allah'ın yarattığını değiştirecekler..."**[1] âyetini okudu

---

[1] Nisâ Sur. 119
[2] Abdurrezzâk (8444), İbn Ebî Şeybe (12/226) ve İbn Cerîr (7/494).
[3] Nisâ Sur. 119
[4] İbn Ebî Şeybe 12/227) ve İbn Cerîr (7/495).
[5] Nisâ Sur. 119
[6] Âdem, *Tefsîr Mücâhid* (sh. 292) ve Beyhakî (10/24, 25).
[7] İbn Ebî Şeybe 12/225, 226) ve Beyhakî (10/24).
[8] Beyhakî (10/24).
[9] İbn Ebî Şeybe (12/227) ve Beyhakî (10/24). Beyhakî: "Âsım'ın rivâyetlerinde zayıflık vardır" demiştir.

ve: "İğdiş etmek de bunun içindedir" dedi. Ebu't-Teyyâh'a, Hasan(-ı Basrî)'ye koyunların iğdiş edilmesini sormasını istedim. Bu konu da Hasan: "Bunda bir sakınca yoktur" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Allah'ın yarattığını değiştirecekler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada iğdiş etmek kastedilmektedir" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer iğdiş etmeyi çirkin görür ve: "Çünkü yaratıkların çoğalması bu yolla olur" derdi.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime iğdiş etmeyi çirkin gördü ve: "Bu konuda: **"...Mutlaka onlara emredeceğim de Allah'ın yarattığını değiştirecekler..."**[6] âyeti indi" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Urve kendisinin olan bir katırı iğdiş etmiştir.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Tâvus kendisinin olan bir deveyi iğdiş etmiştir.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn'e damızlıkların iğdiş edilmesi sorulunca: "Bunda bir sakınca yoktur. Eğer damızlıklar iğdiş edilmezlerse birbirlerini yerlerdi" dedi.[9]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Hayvanları iğdiş etmekte bir sakınca yoktur" dedi.[10]

---

[1] Nisâ Sur. 119
[2] Abdurrezzâk (1/173), *Musannef* (8448) ve İbn Cerîr (7/495).
[3] Nisâ Sur. 119
[4] Abdurrezzâk (1/173), *Musannef* (8445), İbn Cerîr (7/495, 496).
[5] Beyhakî (10/24).
[6] Nisâ Sur. 119
[7] İbn Ebî Şeybe (12/227) ve İbn Cerîr (7/497).
[8] İbn Ebî Şeybe (12/227).
[9] İbn Ebî Şeybe (12/227).
[10] İbn Ebî Şeybe (12/227).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Saîd b. Abdillah b. Busr: "Ömer b. Abdilazîz bize atları iğdiş etmemizi emretti. Ancak Abdulmelik b. Mervân bunu yasakladı" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh)'a damızlık hayvanın iğdiş edilmesi sorulduğunda ısırması ve arsız olması durumunda kısırlaştırmada bir sakınca görmediğini söyledi.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Mutlaka onlara emredeceğim de Allah'ın yarattığını değiştirecekler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın dini kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Allah'ın yarattığını değiştirecekler..."**[4] buyruğunu açıklarken der ki: "Burada Allah'ın dini kastedilmektedir. **"...Zira Allah'ın yaratışında değişme yoktur..."**[5] buyruğunda da Allah'ın dini kastedilmektedir."[6]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbrâhim(-i Nehaî): **"...Mutlaka onlara emredeceğim de Allah'ın yarattığını değiştirecekler..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın dini kastedilmektedir" dedi.[8]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Mutlaka onlara emredeceğim de Allah'ın yarattığını değiştirecekler..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın dini kastedilmektedir" dedi.[10]

Abdurrezzâk, Âdem, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Mutlaka onlara emredeceğim de**

[1] İbn Ebî Şeybe (12/227).
[2] Nisâ Sur. 119
[3] İbn Cerîr (7/497) ve İbn Ebî Hâtim 4/1069 (5985).
[4] Nisâ Sur. 119
[5] Rum Sur. 30
[6] İbn Cerîr (7/500).
[7] Nisâ Sur. 119
[8] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (689), İbn Cerîr (7/497, 498) ve Beyhakî (10/25).
[9] Nisâ Sur. 119
[10] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (691).

Allah'ın yarattığını değiştirecekler..."[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın dini kastedilmektedir" dedi ve: **"Zira Allah'ın yaratışında değişme yoktur; işte dosdoğru din budur..."**[2] âyetini okudu.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Allah'ın yarattığını değiştirecekler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada dövme yapmak kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Allah; dövme yapanları, güzellik için ön dişlerinin arasını açanları, yüzündeki kılları yolduranları ve Allah'ın yaratmış olduğu hilkatı değiştirenleri lanetlemiştir" dedi.[6]

Ahmed'in bildirdiğine göre Reyhâne der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şu on şeyi yasaklamıştır: Ön dişlerin törpülenerek inceltilmesini, dövme yaptırmayı, (yüzdeki) tüylerin yolunmasını, aralarında bir örtü olmaksızın erkeğin erkekle (çıplak bir şekilde) yatmasını, aralarında bir örtü olmaksızın kadının kadınla (çıplak bir şekilde) yatmasını, kişinin elbiseleri altına ipek ekleyerek Acemlere benzemesini, Acemler gibi kişinin omuzlarına ipek koymasını, mal yağmalamayı, kaplan postu üzerine oturmayı ve idareci olmadığı halde (mühürlü) yüzük takınmayı."[7]

Ahmed'in bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yüz boyayan, boyatan, dövme yapan, yaptıran, saçına ek yapan ve yaptıran kadına lanet etmiştir."[8]

Ahmed ve Müslim'in Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), saçına ek yaptıran kadını azarlamıştır.[9]

---

[1] Nisâ Sur. 119
[2] Rum Sur. 30
[3] Abdurrezzâk (1/173), *Musannef* (8445), Âdem, *Tefsîr Mücâhid* (sh. 293), İbn Cerîr 7/498, 499) ve Beyhakî (10/25).
[4] Nisâ Sur. 119
[5] İbn Cerîr (7/501) ve İbn Ebî Hâtim 4/1070 (5986).
[6] İbn Cerîr (7/501, 502).
[7] Ahmed 28/441 (17209). Muhakkik: "Sahîh liğayrihi" demiştir.
[8] Ahmed 43/226 (26128). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hadisi yüzünü boyayan ve boyatan sözü dışındaki bölümünü rivayet etmiştir. İsnâdı zayıftır" demişlerdir.
[9] Ahmed 22/60 (14155) ve Müslim (2126).

Ahmed, Buhârî ve Müslim, Hz. Âişe'den bildiriyor: Ensâr'dan bir kız evlendi ve saçları döküldü. Saçlarına ek yapma konusunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorunca, Allah Resûlü: *"Allah saç ekleyene de, ekletene de lanet etmiştir"* buyurdu.[1]

Ahmed, Buhârî ve Müslim, Esmâ binti Ebû Bekr'in şöyle dediğini bildirir: Bir kadın, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlullah! Yeni evlenen bir kızım kızamık oldu ve saçları döküldü. Ona saç ekleyebilir miyim" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah saç ekleyene de, ekletene de lanet etmiştir"* buyurdu.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre Katâde: "**...Mutlaka onlara emredeceğim de Allah'ın yarattığını değiştirecekler...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bazı cahil topluluklara ne oluyor da Allah'ın yarattığını ve şeklini değiştiriyorlar!" dedi.[4]

وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا
الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللّهِ قِيلاً

"İnanıp yararlı işler yapanları, Allah'ın gerçek bir sözü olarak, içinde temelli ve ebedi kalacakları, içinden ırmaklar akan cennetlere koyacağız. Allah'tan daha doğru sözlü kim vardır?" (Nisâ Sur. 122)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Sözlerin en doğrusu Allah'ın kelamıdır" dedi.[5]

Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Gelecek her şey yakın olandır. Bilin ki, uzak olan her şey gelmeyecek olandır. Bilin ki, Yüce Allah hiç kimsenin acele etmesiyle acele etmez. İnsanların istedikleri kendisi

---

[1] Ahmed 41/311, 345, 43/83, 118 (24803, 24850, 259-9, 2569), Buhârî (5934) ve Müslim (2123).

[2] Ahmed 41/311, 44 /486, 498, 537 (24804, 26918, 26931, 26979), Buhârî (5935, 5936, 5941) ve Müslim (2122).

[3] Nisâ Sur. 119

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1070 (5986).

[5] İbn Ebî Hâtim 3/1022 (5738).

için önemli değildir. İnsanların değil, Allah'ın dilediği olur. Allah bir şey ister, insanlar da başka bir şey ister. Ama insanlar istemese de Allah'ın dilediği olur. Sözlerin en doğrusu Allah'ın Kitabı'dır. Hidâyetlerin en güzeli Hz. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) gösterdiği yoldur. İşlerin en kötüsü sonradan çıkarılanlardır. Her sonradan çıkarılan bidattır. Her bidat ta dalalettir. Kalbe bırakılan en hayırlı şey yakîndir. En hayırlı zenginlik gönül zenginliğidir. En hayırlı ilim faydalı olan ilimdir. En hayırlı yol tâbi olunan yoldur. Az olup yeten çok olup oyalayandan daha hayırlıdır. Kişinin sonunda gideceği yer dört arşınlık bir yerdir. İnsanları usandırmayın ve bıkkınlığa düşürmeyin. Her nefsin dinç ve doğruya yöneleceği durumlar olduğu gibi bıkkınlık gösterip sırt çevireceği durumlar da vardır. En kötü rivayet, yalan yere yapılan rivayettir. Yalan kişiyi fücûra, fücûr da ateşe götürür. Doğru söylemeye bakınız. Doğruluk kişiyi iyiliğe, iyilik de kişiyi Cennete götürür. Bu durumdan ibret alınız. Bu iki gruptan biriyle karşılaşıldığında doğruya: "Doğru söyledi ve iyi oldu" denilir. Yalancıya ise: "Yalan söyledi ve fâcir oldu" denilir. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kul devamlı doğru söyler ve sonunda doğrulardan yazılır. Yine kul devamlı yalan söyler ve sonunda yalancılardan yazılır"* buyurduğunu işittik.

Bilin ki, ne ciddi olarak, ne de şaka olarak yalan söylemek caiz değildir. Yine sizden birinin oğluna söz verip tutmaması caiz değildir. Sakın Ehl-i Kitâb'a bir şey sormayınız. Çünkü onların üzerinde uzun bir zaman geçti ve kalpleri katılaşıp dinlerinde bidatlar çıkardılar. Eğer mutlaka soracaksanız verdikleri cevaplardan kitabınıza uygun olanı alınız, kitabınıza ters düşeni ise almayınız ve bu konuda söz söylemeyiniz. Bilin ki, boş olan ev içinde Allah'ın Kitâb'ından bir şey olmayan evdir. İçinde Allah'ın Kitâb'ından bir şey olmayan ev, onu inşa edecek kimsenin bulunmadığı harabe ev gibidir. Şeytan, içinde Bakara Sûresinin okunduğu evden çıkar.[1]

Beyhakî, *Delâil*'de, Deylemî ve İbn Asâkir, Ukbe b. Âmir'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Tebuk gazvesine gitmiştik. Tebuk'e bir günlük mesafede iken konakladık. Bir gece uyumuştuk ve güneş bir mızrak boyu çıkana kadar uyanamamıştık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Bilal! Sana fecir vakti bizi uyarmanı söylemedim mi?"* diye sorunca, Bilal: "Yâ Resûlallah! Senin gibi ben de uyuyakalmışım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oradan

---

[1] Beyhakî (4786) ve Buhârî (6094, 2066, 2607).

yakın bir yere gitti ve namaz kıldı. Sonra hızlı bir şekilde bir gün bir gece yol aldık ve Tebuk'e ulaştık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'a yakışır bir şekilde hamdü sena ettikten sonra şöyle buyurdu: *"En doğru söz Allah'ın Kitabı, en sağlam bağ takva sözüdür. En hayırlı millet İbrâhim'in* (aleyhisselam) *milleti, en hayırlı sünnet Muhammed'in sünnetidir. En üstün söz Allah'ı zikretmek, en güzel kıssa Kur'ân'dır. İşlerin en hayırlısı severek yapılan şeylerdir. En kötüsü de bidatlerdir. Hidayetin en güzeli peygamberlerin gösterdiği yol, en güzel ölüm şehit olarak ölmektir. En kötü körlük hidayetten sonra delalete düşmektir. En hayırlı ilim faydalı olan ilim, en hayırlı yol tâbi olunan yoldur. En kötü körlük kalbin körlüğüdür. Veren el alan elden üstündür. Az olup yeten çok olup oyalayandan daha hayırlıdır. En kötü mâzeret ölüm anında ileri sürülen mazeret, en kötü pişmanlık kıyamet günündeki pişmanlıktır. Bazı insanlar namazı vaktin sonunda kılar, kimisi de Allah'ı ancak hastalık (sıkıntılı) anında zikreder. Dilin en büyük günahı yalan söylemesidir. En güzel zenginlik gönül zenginliği, en hayırlı azık takvadır. Hikmetin başı Yüce Allah'tan korkmaktır. Kalplere yerleşen en hayırlı şey yakin, şüphe etmek ise küfürdür. Ölü arkasından ağıt yakmak cahiliye adetlerindendir. Ganimet malına hıyanet etmek Cehennemde kendine yer hazırlamak, mal biriktirmek ise dağlamadır. Şiir İblis'in zurnası, içki kötülüklerin tümüdür. Kadınlar şeytanın ipi, gençlik de delilikten bir parçadır. En kötü kazanç faiz kazancı, en kötü yemek yetim malı yemektir.*

Mutlu, başkasının durumundan ibret alan, bedbaht, annesinin karnında bedbaht olandır. Kişinin sonunda gideceği yer dört arşınlık bir yerdir. Önemli olan kişinin son ameli olduğu gibi en geçerli ameli de son amelidir. En kötü rivayet yalan rivayettir. Gelen her şey yakındır. Mümine sövmek günah, öldürmek küfür, etini yemek (gıybet etmek) Allah'a masiyettir. Malı da kanı gibi haramdır. Kim yalan yere yemin ederse Allah onun yalanını açığa çıkarır. Kim başkasının kusurunu affederse kendi kusuru da affedilir. Kim iffetli olursa Allah onun ailesini de iffetli kılar. Kim öfkesini yenerse Allah ona ecrini verir. Kim de bir musibete karşı sabrederse Allah ona bu musibeti bir şekilde telafi eder. Kim gösteriş için amel ederse, Allah (kıyamet gününde) onun gösteriş ettiğini herkese gösterir. Kim de sabrederse Allah ona kat kat sevap verir, kim de Allah'a asi olursa Allah onu azaplandırır." Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem)

üç defa: *"Allahım! Beni ve ümmetimi bağışla"* dedi ve: *"Allah'tan sizin ve benim için bağışlanma dilerim"* diye dua etti.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd hutbesinde: "Sözlerin en doğrusu Allah'ın kelamıdır" dedi ve devamla bir önceki hadisi zikretti.[2]

لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلاَ أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلاَ يَجِدْ لَهُ مِن دُونِ اللّهِ وَلِيًّا وَلاَ نَصِيرًا

"İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir. Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır. O, kendisine Allah'tan başka ne bir dost, ne de bir yardımcı bulabilir." (Nisâ Sur. 123)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Araplar: "Tekrar diriltilmeyeceğiz ve hesaba çekilmeyeceğiz" dediler. Yahudiler ve Hıristiyanlar da: **"Yahudi veya Hıristiyan olmayan kimse elbette cennete girmeyecek"**[3] ve: **"Ateş bize sadece sayılı birkaç gün değecektir"**[4] dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir. Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır. O, kendisine Allah'tan başka ne bir dost, ne de bir yardımcı bulabilir"**[5] âyetini indirdi.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir 'in Mesrûk'tan bildirdiğine göre Müslümanlar ve Ehl-i Kitâb'dan olanlar tartıştılar. Müslümanlar: "Bizim yolumuz sizin yolunuzdan daha doğrudur" dediler. Ehl-i Kitâb da: "Hayır, bizim yolumuz sizin yolunuzdan daha doğrudur" deyince: **"İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir. Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır. O, kendisine Allah'tan başka ne bir dost,** ne

---

[1] Beyhakî (5/241, 242), İbn Asâkir (51/240) ve Deylemî (2/513, 514). İbn Kesîr, *el-Bidâye Ve'n-Nihâye* (7/171) der ki:: "Bu münker, *ğarîb* (tek kanallı) ve isnâdı zayıf bir hadistir."

[2] İbn Ebî Şeybe (13/295, 296) ve İbn Asâkir (33/179).

[3] Bakara Sur. 111

[4] Bakara Sur. 80

[5] Nisâ Sur. 123

[6] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (692), İbn Cerîr (7/512) ve İbn Ebî Hâtim 4/1070 (5990).

de bir yardımcı bulabilir"[1] âyeti indi ve Müslümanlar Ehl-i Kitab'a üstün geldiler.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mesrûk der ki: Hıristiyanlar ve Müslümanlar birbirlerine üstünlük taslayarak her biri diğerine: "Biz sizden daha üstünüz" deyince: **"İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir. Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır. O, kendisine Allah'tan başka ne bir dost, ne de bir yardımcı bulabilir"**[3] âyeti indi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bize bildirilene göre Müslümanlar ve Ehl-i Kitâb birbirlerine üstünlük tasladılar. Ehl-i Kitâb: "Bizim Hz. Peygamber sizin Peygamberinizden önce gönderilmiştir. Kitabımız da kitabınızdan önce gönderilmiştir. Allah katında biz sizden daha öncelikliyiz" dediler. Müslümanlar da: "Biz Allah katında sizden daha öncelikliyiz. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), peygamberlerin sonuncusudur. Kitabımız da daha önceki kitapları hükümsüz bırakmıştır" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir. Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır. O, kendisine Allah'tan başka ne bir dost, ne de bir yardımcı bulabilir. Erkek veya kadın, mümin olarak, kim yararlı işler işlerse, işte onlar cennete girerler, kendilerine zerre kadar zulmedilmez. İyilik yaparak kendisini Allah'a teslim edip, hakka yönelen İbrâhîm'in dinine uyandan, din bakımından daha iyi kim olabilir? Allah İbrâhîm'i dost edinmişti"**[5] âyetlerini indirdi. Bu şekilde Müslümanlar Ehl-i Kitâb'dan olanlara ve kendilerine karşı övünenlere karşı galip geldiler.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildiriyor: Müslümanlardan, Yahudilerden ve Hıristiyanlardan bazıları bir araya geldiler. Yahudiler, Müslümanlara: "Biz sizden daha üstünüz. Dinimiz dininizden önce, kitabımız kitabınızdan önce ve (Mûsa) Peygamber, Peygamberinizden önce

---

[1] Nisâ Sur. 123
[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (693) ve İbn Cerîr (7/507).
[3] Nisâ Sur. 123
[4] İbn Cerîr (7/507) ve İbn Ebî Hâtim 4/1072, 1073 (6000).
[5] Nisâ Sur. 123, 124, 125
[6] İbn Cerîr (7/508).

gönderilmiştir. Biz İbrâhîm'in (aleyhisselam) dini üzereyiz. Cennete de sadece Yahudi olan girecektir" dediler. Hıristiyanlar da aynı şeyi söyleyince, Müslümanlar dediler: ki "Kitabımız, kitabınızdan sonra, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Peygamberinizden sonra ve dinimiz dininizden sonra gönderilmiştir. Sizlere de bulunduğunuz durumu terk edip bize uymanız emredilmiştir. Biz sizden daha üstünüz. Biz İbrâhîm'in (aleyhisselam), İsmâil'in (aleyhisselam) ve İshâk'ın (aleyhisselam) dini üzereyiz. Cennete de ancak bizim dinimizden olan girecektir." Yüce Allah Müslümanların ve Ehli Kitaâb'ın söylediklerine: "**İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir. Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır. O, kendisine Allah'tan başka ne bir dost, ne de bir yardımcı bulabilir**"[1] âyetiyle cevap verdi. Sonra müslümanların onlardan daha üstün olduğunu bildirerek: "**Allah'a teslim edip, hakka yönelen İbrâhîm'in dinine uyandan, din bakımından daha iyi kim olabilir? Allah İbrâhîm'i dost edinmişti**"[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr'in, Ubeyd b. Süleyman vasıtasıyla bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "Kitap ehli aralarında tartıştılar ve Yahudiler: "Kitabımız, kitapların ilki ve hayırlısı, Peygamberimiz, Peygamberlerin hayırlısıdır" dediler. Hıristiyanlar da aynı şeyi söyleyince, Müslümanlar şöyle dediler: "İslam'dan başka din yoktur. Kitabımızda bütün kitapları neshetmiştir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Peygamberlerin sonuncusudur. Bize, kitabımızla amel etmemiz, kitabınıza da iman etmemiz emredilmiştir. Yüce Allah: "**İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir. Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır. O, kendisine Allah'tan başka ne bir dost, ne de bir yardımcı bulabilir**"[4] âyetiyle aralarında hüküm vermiş, sonra: "**Allah'a teslim edip, hakka yönelen İbrâhîm'in dinine uyandan, din bakımından daha iyi kim olabilir? Allah İbrâhîm'i dost edinmişti**"[5] âyetiyle de dinler arasında hangi dinin daha üstün olduğunu bildirmiştir."[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, Cuveybir vasıtasıyla bildirdiğine göre Dahhâk şöyle dedi: Din sahibi olanlar dinleriyle övünürken Yahudiler şöyle dedi:

---

[1] Nisâ Sur. 123
[2] Nisâ Sur. 125
[3] İbn Cerîr (7/508, 509) ve İbn Ebî Hâtim 4/1070 (5989).
[4] Nisâ Sur. 123
[5] Nisâ Sur. 125
[6] İbn Cerîr (7/509).

"Kitabımız, kitapların en hayırlısı ve Allah katında en değerli olanıdır. Allah katında peygamberlerin en değerlisi Peygamber Mûsa'dır. Çünkü Allah onunla baş başa buluşup gizlice konuşmuştur. Dinimiz en hayırlı dindir." Hıristiyanlar: "İsa (aleyhisselam) peygamberlerin sonuncusudur. Allah ona Tevrat'ı ve İncil'i indirdi. Eğer Muhammed kendisine yetişmiş olsaydı ona uyardı. Dinimiz en hayırlı dindir" dediler. Mecusiler ve Arap kâfirler: "Dinimiz dinlerin ilki ve en hayırlısıdır" dediler. Müslümanlar ise: "Allah'ın Resûlü Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), peygamberlerin sonuncusu ve bütün peygamberlerin efendisidir. Kur'ân, Allah katından indirilen son kitaptır ve bütün kitapların emiridir. İslam da bütün dinlerden daha hayırlıdır" dediler. Yüce Allah: **"İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir. Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır. O, kendisine Allah'tan başka ne bir dost, ne de bir yardımcı bulabilir"**[1] âyetiyle Yahudilerin, Hıristiyanların, Mecusi ve kâfir Arapların aralarında hüküm vermiş, sonra: **"Allah'a teslim edip, hakka yönelen İbrâhîm'in dinine uyandan, din bakımından daha iyi kim olabilir? Allah İbrâhîm'i dost edinmişti"**[2] âyetiyle dinler arasında İslam dininin daha üstün olduğunu bildirmiştir.[3]

İbn Cerîr'in, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle dedi: Yahudiler: "Kitabımız, kitapların en hayırlısıdır ve sizin kitaplarınızdan önce inmiştir. Hz. Peygamber de, Peygamberlerin en hayırlısıdır" dediler. Hıristiyanlar da aynı şeyi söyleyince, Müslümanlar: "Kitabımız bütün kitapları neshetti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de, peygamberlerin sonuncusudur. Size de bize de kitabınıza iman edip, kitabımıza uymak emredildi." dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir. Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır. O, kendisine Allah'tan başka ne bir dost, ne de bir yardımcı bulabilir"**[4] âyetiyle din sahipleri arasında hüküm vermiş, sonra: **"Allah'a teslim edip, hakka yönelen İbrâhîm'in dinine uyandan, din bakımından daha iyi kim olabilir? Allah İbrâhîm'i dost edinmişti"**[5] âyetini indirmiştir.[6]

---

[1] Nisâ Sur. 123
[2] Nisâ Sur. 125
[3] İbn Cerîr (7/511).
[4] Nisâ Sur. 123
[5] Nisâ Sur. 125
[6] İbn Cerîr (7/510).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih şöyle dedi: Yahudiler, Hıristiyanlar ve Müslümanlar bir yerde oturup birbirlerine: "Biz sizden daha üstünüz" demeye başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: "**İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir. Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır. O, kendisine Allah'tan başka ne bir dost, ne de bir yardımcı bulabilir**"[1] âyetini indirdi. Sonra Müslümanlara has olarak: "**Erkek veya kadın, mümin olarak, kim yararlı işler işlerse, işte onlar cennete girerler...**"[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir...**"[4] âyetini açıklarken: "Burada Kureyşliler ve Ka'b b. el-Eşref kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: "İman, ne güzel görünmek, ne de temenni etmekledir. İman, kalpte halis olan şeyden ve amelin onu tasdik etmesinden ibarettir."[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Yahudiler ve Hıristiyanlar: "Bizden başka kimse Cennete girmeyecektir" dediler. Kureyşliler ise: "(Öldükten sonra) tekrar diriltilmeyeceğiz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir. Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır. O, kendisine Allah'tan başka ne bir dost, ne de bir yardımcı bulabilir**"[7] âyetini indirdi. Burada kötülükle şirk kastedilmektedir.[8]

Ahmed, el-Adenî, Hennâd, Abd b. Humeyd, Hakîm et-Tirmizî, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân, İbnu's-Sünnî, *Amelu'l-Yevmu ve'l-Leyle*'de, Hâkim, Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de Ebû Bekr es-Sıddîk'den bildirir: "Yâ Resûlullah! "**İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir. Kim kötü bir iş yaparsa, onunla**

---

1 Nisâ Sur. 123
2 Nisâ Sur. 124
3 İbn Cerîr (7/510) ve İbn Ebî Hâtim 4/1073 (6001).
4 Nisâ Sur. 123
5 İbn Cerîr (7/512).
6 İbn Ebî Şeybe (11/22, 13/504).
7 Nisâ Sur. 123
8 İbn Ebî Hâtim 4/1071 (5991).

cezalandırılır...."[1] âyetinden sonra her yaptığımız suçun cezasını göreceksek nasıl kurtuluşa ulaşırız?" diye sorduğumda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah seni bağışlasın ey Ebû Bekr! Sen hasta olmuyor musun? Hiç dertlenmiyor musun? Hiç üzülmüyor musun? Sıkıntılara maruz kalmıyor musun?"* buyurdu. Ben: "Evet" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar gördüğünüz cezalardır"* karşılığını verdi.[2]

Ahmed, Bezzâr, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Hatîb, *el-Muttefik ve'l-Mufterik*'de, İbn Ömer'den naklen bildirdiğine göre Hz. Ebû Bekr der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Günah işleyen (mümin) kişi cezasını dünyada çeker"* buyurdu.[3]

İbn Sa'd, Hakîm et-Tirmizî, Bezzâr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Ömer asılmış olan Abdullah b. Zübeyr'i görünce: "Allah sana merhamet etsin ey Ebû Hubeyb! Baban Zübeyr'in şöyle dediğini işittim: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *«Günah işleyen (mümin) kişi cezasını dünyada çeker»* buyurdu" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, Tirmizî ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk der ki: "Ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iken: "**...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır. O, kendisine Allah'tan başka ne bir dost, ne de bir yardımcı bulabilir**"[5] âyeti indi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Bekr! Bana inen bir âyeti sana okuyayım mı?"* diye sorunca: "Oku, yâ Resûlullah!" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) âyeti okurken bilmediğim bir şekilde sırtımda bir ağırlık hissettim ve bundan dolayı gerindim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Bekr! Neyin var?"* diye sorunca: "Yâ Resûlullah! Annem babam sana feda olsun. Hangimiz günah işlemiyor ki? Yaptığımız bütün kötülüklerin cezasını çekeceğiz" dedim. Bunun üzerine Resûlullah

---

[1] Nisa Sur. 123

[2] Ahmed 1/229, 232 (68-71), Hennâd (429), Hakîm et-Tirmizî (2/16, 17), Ebû Ya'la (88, 89, 101), İbn Cerîr (7/521, 523), İbn Hibbân (2910, 2926), İbn Nesâî (392), Hâkim (3/74, *"sahîh"*), Beyhakî (9805) ve Diyâ (69, 70). *Müsned*'in muhakkikleri: "Tarikleriyle ve şahitleriyle sahîh hadistir. Bu hadisin isnâdı ise zayıftır" demişlerdir.

[3] Ahmed 1/203 (23), Bezzâr (21), İbn Cerîr (7/521), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/370) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Hatîb (650). *Müsned*'in muhakkikleri: "Tarikleriyle ve şahitleriyle sahîh hadistir. Bu hadisin isnâdı ise zayıftır" demişlerdir.

[4] Hakîm et-Tirmizî (2/16), Bezzâr (962) ve Hâkim (3/552, 553).

[5] Nisâ Sur. 123

(sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Bekr! Sen ve mümin arkadaşların Allah'a günahsız olarak kavuşmanız için günahlarınızın cezasını dünyada çekersiniz. Kâfirler ise kıyamet gününde cezalandırmak için günahlarının cezası ertelenir"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr, Hz. Âişe'den bildiriyor: **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır..."**[2] âyeti inince Ebû Bekr: "Yâ Resûlullah! Her yaptığımızın cezasını çekecek miyiz?" diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Bekr! Sen şuna şuna maruz kalmıyor musun? İşte bunlar günahlarının kefâretidir"* buyurdu.[3]

Saîd b. Mansûr, Hennâd, İbn Cerîr, Ebû Nuaym'ın, *Hilye*'de ve İbn Merdûye, Mesrûk'dan bildirir: Ebû Bekr: "Yâ Resûlullah! **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır..."**[4] âyeti ne kadar ağırdır" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Musibetler, hastalıklar ve üzüntüler dünyadaki cezalardır"* buyurdu.[5]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Buhârî, *Târih*'te, Ebû Ya'la, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da sahîh bir isnâdla, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre bir kişi: **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır..."**[6] âyetini okudu ve: "Eğer işlediğimiz her günahın cezasını çekeceksek helak oluruz" dedi. Bu durum Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verilince: *"Evet, mümin kişi günahlarının cezasını kendi nefsi ve bedeninde eziyetlerle dünyada iken çeker"* buyurdu.[7]

Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildirir: "Yâ Resûlullah! Ben Kur'ân'da en ağır âyetin hangi âyet olduğunu biliyorum" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Âişe! Hangi âyettir?"* diye

---

[1] Abd b. Humeyd (7) ve Tirmizî (3039). İsnâdı zayıftır (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 581).

[2] Nisâ Sur. 123

[3] İbn Cerîr (7/520, 521).

[4] Nisâ Sur. 123

[5] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (700), Hennâd (434), İbn Cerîr (7/571), Ebû Nuaym (8/118 119), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/371) geçtiği üzere İbn Merdûye. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2924) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[6] Nisâ Sur. 123

[7] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (699), Ahmed 40/341 (24368), Buhârî (8/371), Ebû Ya'la (4675, 4839), İbn Cerîr (7/525), Beyhakî (9806, 9807). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi'dir ve isnâdı zayıftır" demişlerdir.

sorunca: "**...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır...**"[1] âyetidir" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Ey Âişe! Burada mümin kulun günahlarından dolayı çekeceği azap kastedilmektedir. Müminin bir musibete maruz kalması onun için bir azaptır (günahlarına kefârettir). Günahları sorgulanan kişi helak olur. Günahından dolayı hesaba çekilen de azab görür*" buyurdu. Ona: "Yâ Resûlullah! Yüce Allah: "**Kolay bir hesapla hesaba çekilecek**"[2] buyurmuyor mu?" dediğimde: "*O arz edilmektir. Hesaba çekilecek kişi mutlaka azab görecektir*" buyurdu.[3]

İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "**...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır...**"[4] âyeti sorulunca: "*Mümin kişinin her şeyi (sıkıntısı) günahları için bir kefârettir. Hatta ölüm anında canının çıkması bile bir kefârettir*" buyurdu.[5]

Ahmed'in, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Eğer (mümin) kulun günahları çoğalır da bu günahlarını telafi edecek amelleri yoksa Yüce Allah günahlarına kefâret olsun diye ona üzüntü verir*" buyurmuştur.[6]

İbn Râhûye, *Müsned*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Hâkim, Ebû Mühelleb'den bildiriyor: "**...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır...**"[7] âyetini sormak üzere Hz. Âişe'nin yanına girdiğimde: "Burada dünyada yaşadığınız sıkıntılar kastedilmektedir" dedi.[8]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de, Ebû Hureyre'den bildiriyor: "**...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır...**"[9] âyeti indiği zaman bu Müslümanlara ağır gelmiş ve kendilerini bir hayli üzmüştü. Müslümanlar bu

---

[1] Nisâ Sur. 123

[2] İnşikak Sur. 8

[3] Ebû Dâvud (3093), İbn Cerîr (7/523, 524), İbn Ebî Hâtim 4/1072 (5996) ve Beyhakî (9810). Elbânî der ki: "Hadisin isnâdı zayıftır ama "*Günahından dolayı hesaba çekilen de azab görür*" kısmı sahîhtir."

[4] Nisâ Sur. 123

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/372) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[6] Ahmed 42/133, 134 (25236). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[7] Nisâ Sur. 123

[8] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3933) geçtiği üzere İbn Râhûye, İbn Cerîr (7/516) ve Hâkim (2/308, "*sahîh*").

[9] Nisâ Sur. 123

durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) arz ettiklerinde: *"Siz orta yolda gidin ve doğruya yönelin. Müslümanın başına gelen her şey onun günahları için bir kefârettir. Hatta ona batan bir diken veya sendelemesi günahları için bir kefârettir"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin lafzında rivayet şöyledir: Bu âyet inince ağladık, üzüldük ve: "Yâ Resûlullah! Bu âyet bize bir şey bırakmadı" dedik. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin olsun ki, bu âyet sizin için inmiştir. Siz sevinin, orta yolda gidin ve doğruya yönelin. Sizden birinizin başına dünyada bir musibet gelirse bu, mutlaka günahları için bir kefârettir. Birinizin ayağına bir dikenin batması bile günahlarına kefâret olur"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî ve Müslim'in, Ebû Hureyre ve Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mümin kişinin bir acı çekmesi veya yorgun düşmesi veya uzun süren bir hastalığa yakalanması veya bir üzüntüye kapılması veya dertlenmesi günahları için bir kefârettir"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, Müsedded, İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Keffârât*, Ebû Ya'la, İbn Hibbân, Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Saîd'den bildiriyor: Bir kişi: "Yâ Resûlullah! Yakalandığımız bu hastalıkları görüyor musun, bunlar bizim için nedir?" diye sorunca: *"Bu sizin için kefârettir"* buyurdu. Ubey: "Hastalık hafif olsa bile durum aynı mıdır?" deyince: *"Diken batması ve üzeri şeyler de de durum aynıdır"* buyurdu.[3]

İbn Râhûye, *Müsned*'de, Muhammed b. el-Munteşir'den bildiriyor: Bir kişi Ömer b. el-Hattâb'a: "Kur'ân'daki en ağır âyeti biliyorum" deyince, Ömer üzerine yürüyüp ona kırbaçla vurdu ve: "Sana ne oluyor ki, araştırdın ve bu âyeti buldun" dedi. Adam gidip ikinci gün geri gelince, Ömer: "Dün zikrettiğin âyet hangi âyettir?" diye sordu. Bunun üzerine adam: **"...Kim kötü**

---

[1] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (694), İbn Ebî Şeybe (3/229, 230), Müslim (2574), Tirmizi (3038), Nesâî, *el-Kübra* (11122), İbn Cerîr (7/520), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/372, 373) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhaki (3/373).

[2] İbn Ebî Şeybe (3/230), Ahmed 13/397, 14/147, 17/44, 45 (8027, 4824, 11007), Buhârî (5641, 5642) ve Müslim (2573).

[3] Ahmed 17/276- 278 (11183), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3591) geçtiği üzere Musedded, İbn Hibbân (2928), Taberânî (445), Hâkim (4/308, *"sahîh"*) ve Beyhakî (9971). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demiştir.

bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır..."[1] âyetini okudu ve: "Kim bir günah işlerse mutlaka cezasını çeker" diye ekledi. Ömer: "Bu âyet indiği zaman: **"Kim kötülük işler veya kendine yazık eder de sonra Allah'tan bağışlanma dilerse, Allah'ı mağfiret ve merhamet sahibi olarak bulur"**[2] âyeti ininceye kadar yemekten ve içmekten kesilmiştik" dedi.[3]

Tayâlisî, Ahmed, Tirmizî ve Beyhakî, Umeyye binti Abdillah'tan bildirir: Hz. Âişe'ye: **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır..."**[4] âyetini sorunca şöyle dedi: "(Bu âyeti) Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğum zamandan beri bana bunu kimse sormadı. Ben bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumda da şöyle buyurmuştu: *"Ey Âişe! Bu, Allah'ın kullarına olan ahdidir. Allah, kulunu sıtma hastalığı veya bir musibet vererek veya cebine koymuş olduğu bir miktar malını kaybettirerek üzer ve kaybettiğini koltuğunun altında buldurur. Sonra kul kırmızı altının ateşle temizlenmesi gibi günahlarından temizlenir."*[5]

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr ve Beyhakî, Rabî' b. Ziyâd'dan bildiriyor: Ubey b. Ka'b'a: "Allah'ın Kitâb'ndaki bir âyet beni hüzünlendirdi" dedim. O: "Hangi âyet?" diye sorunca: **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır..."**[6] âyetidir" dedim. Ubey şöyle karşılık verdi: "Ben seni gördüğümden daha bilgili bilirdim. Mümin kişiye isabet eden ayak sürçmesi veya yaralanma veya bir karınca tarafından ısırılma dahi mutlaka bir günahından dolayıdır. Allah'ın bağışladığı da cezalandırdıklarından daha fazladır. Hatta (bir hayvan tarafından) ısırılma veya tepilme bile bu günahların cezalarındandır" dedi.[7]

Hennâd ve Ebû Nuaym, *Hilye*'de, İbrâhim b. Murra'dan bildiriyor: Bir kişi Ubey'ye gelip: "Ey Ebu'l-Münzir! Allah'ın Kitâb'ındaki bir âyet beni kederlendirdi" deyince, Ebu'l-Münzir: "Hangi âyet?" diye sordu. Adam: **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır..."**[8] âyetidir" deyince,

---

[1] Nisâ Sur. 123
[2] Nisâ Sur. 110
[3] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3938) geçtiği üzere İbn Râhûye.
[4] Nisâ Sur. 123
[5] Daha önce geçti (3/419).
[6] Nisâ Sur. 123
[7] İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Keffârât* (100), İbn Cerîr (7/516) ve Beyhakî (9814).
[8] Nisâ Sur. 123

Ubey: "Bu mümin kişidir. Onun başına bir musibet geldiği zaman sabreder ve günahsız bir şekilde huzura çıkar" karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr, Atâ' b. Ebî Rebâh'tan bildiriyor: **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır..."**[2] âyeti indiği zaman Ebû Bekr: "Beli kıran âyet indi" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar dünyadaki musibetlerdir"* buyurdu.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer, İbn Abbâs'ı üzüntülü görünce ona: "**İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir. Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır...**"[4] âyetini sordu. İbn Abbâs: "Bu âyette sizinle ilgili ne var ki? Bu âyet Kureyş müşrikleri ve Ehl-i Kitâb'tan olanlara inmiştir" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır. O, kendisine Allah'tan başka ne bir dost, ne de bir yardımcı bulabilir"**[5] âyetini açıklarken: "Şirk koşan cezasını çekecektir. Âyetteki kötü işten kasıt da budur. Ancak ölümünden önce tövbe eden kişinin Allah tövbesini kabul eder" dedi.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Hakîm et-Tirmizî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan: **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır..."**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada Allah'ın küçük düşürmek istediği kişiler kastedilmektedir. Ancak Yüce Allah şerefli kılmak istediği kişilerin bütün günahlarını bağışlar ve onları Cennetlikler arasında kılar. Bu önceden kendilerine verilen doğru sözdür."[8]

Beyhakî, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir ağacın yanına geldi ve bir miktar yaprak dökülünceye kadar ağacı salladı. Sonra: *"Ağrılar ve*

---

[1] Hennâd (397) ve Ebû Nuaym (1/254).
[2] Nisâ Sur. 123
[3] İbn Cerîr (7/525).
[4] Nisâ Sur. 123
[5] Nisâ Sur. 123
[6] İbn Cerîr (7/518).
[7] Nisâ Sur. 123
[8] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (698), İbn Ebî Şeybe (14/42), Hennâd (430) ve Beyhakî (9812).

musibetler insandan günahları, benim bu ağaçtan yaprakları dökmemden daha hızlı döker" buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminler günahsız bir şekilde Allah'ın huzuruna çıkıncaya kadar nefislerinde, çocuklarında ve mallarında musibetler eksik olmaz"* buyurmuştur.[2]

Ahmed'in, Sâib b. Hallâd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mümin kişinin başına gelen her musibetten, hatta kendisine batan bir dikenden dolayı Yüce Allah mutlaka ona sevap yazar ve bir günahını bağışlar"* buyurdu.[3]

Ahmed, Buhârî ve Müslim'in, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman kişinin başına gelen hiçbir musibet yoktur ki mutlaka Yüce Allah o musibeti günahlarının kefâreti sayar. Hatta Müslüman kişiye diken batması bile bir günahına kefâret olur"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim ve Hakîm et-Tirmizî'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman bir kişiye diken batması ve bunun üstündeki eziyetlerde Yüce Allah mutlaka onu bir derece yükseltir ve günahlarından birini siler"* buyurmuştur.[5]

Ahmed, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) rahatsızlandı ve acılar içinde yatağında kıvranmaya başladı. Ona: "Eğer bizden biri bu şekilde kıvransaydı ona ayıplardın" dediğimde, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Salih kişilere ağır yükler yüklenir. Bir mümine bir diken batması ve bunun üstündeki eziyetlerde Yüce Allah onun günahlarından birini siler ve derecesini yükseltir"* buyurdu.[6]

Ahmed, Buhârî, Müslim ve Tirmizî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, mümin bir kişiye çöken*

---

[1] Beyhakî (9864).
[2] İbn Ebî Şeybe (3/231).
[3] Ahmed 27/94, 95 (16560). Muhakkik: "Sahîh liğayrihi" demiştir.
[4] Ahmed 41/121 /24573), Buhârî (5640) ve Müslim (2572).
[5] İbn Ebî Şeybe (3/229), Ahmed 40/139, 43/274, 293 (24114, 26208, 26246), Müslim (2572) ve Hakîm et-Tirmizî (2/18).
[6] Ahmed 42/157, 158, 43/9, 10 (25264, 25804). Muhakkik: "İsnadı sahîhtir" demiştir.

yorgunluğu, üzüntüyü, hastalığı ve kendisini üzecek her şeyi, hatta kendisine batan bir dikeni bile mutlaka bir kısım günahlarına karşı kefâret olarak sayar" buyurmuştur.[1]

Ahmed ve Hennâd, *Zühd*'de, Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildiriyor: "Müslüman kişi her şeye karşı ecir alır. Başına bir musibet gelse, ayakkabısının ipi kopsa veya cebine koymuş olduğu bir miktar parasını kaybedip üzülse ve sonra kaybettiğini koltuğunun altında bulsa bile ona ecir yazılır."[2]

İbn Ebî Şeybe, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildiriyor: "Yâ Resûlullah! En fazla belaya maruz kalanlar kimlerdir?" diye sorduğumda: *"Önce peygamberler sonra da faziletli olan insanlardır. Kul günahlarından arınmış bir şekilde Allah'ın huzuruna çıkana kadar belalar kendisini bırakmaz"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Beyhakî'nin, Muâviye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mümin kişinin bedenine eziyet verecek bir şey olduğu zaman mutlaka Allah bir kısım günahlarını bundan dolayı bağışlar"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminin baş ağrısından veya kendisine batan bir dikenden veya eziyet duyduğu bir şeyden dolayı kıyamet gününde Allah derecesini arttırır ve bunları günahlarının bir kısmına kefâret olarak sayar"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Bureyde el-Eslemî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Müslüman kişinin sendeleme ve daha üstü bir şeye maruz kalması iki şeyden dolayıdır. Yüce Allah, sadece böylesi musibetler sebebiyle bağışladığı günahlarından birini bağışlar. Ya da sadece böylesi bir musibetle ancak yükselebilecek olan derecesini yükseltir."*

---

[1] Ahmed 17/44, 45, 225, 226, 283, 436 (11007, 11141, 11188, 11336), Buhârî (5641, 5642), Müslim (2573) ve Tirmizî (966).

[2] Ahmed (sh. 109) ve Hennâd (422).

[3] İbn Ebî Şeybe (3/233).

[4] İbn Ebî Şeybe (3/230, 231), Ahmed 28/107 (16899) ve Beyhakî (9874). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[5] İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Keffârât* (180) ve Beyhakî (9875).

Bureyde der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunun içinde kişiye diken batmasını bile saydı."[1]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Ağrılardan dolayı kişiye sevap yazılmaz. Çünkü sevap sadece amellere karşılık yazılır. Fakat Yüce Allah ağrıları günahlara karşı kefâret sayar."[2]

İbn Sa'd ve Beyhakî, Abdullah b. İyâs b. Ebî Fâtıma'dan, o babasından, o da dedesinden naklen bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hanginiz iyileşip de hasta olmamayı ister?"* diye sorunca, ashâb: "Yâ Resûlullah! Hepimiz isteriz" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yolunu kaybetmiş, birbirine saldıran eşekler gibi olmayı mı istersiniz? Dert sahibi olup da bu derdin günahlarınıza kefâret olmasını istemez misiniz? Canım elinde olana yemin olsun ki, Yüce Allah, mümin kulunun kendi katında değerli olmasından dolayı onu belalara maruz bırakır. Kul için Cennette öyle dereceler vardır ki, kişi amelleri ile o dereceye nail olamaz. Allah mümin kulunu o dereceye erdirmek için öylesi belalara maruz bırakır."*[3]

Ahmed, İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin, Muhammed b. Hâlid es-Sülemî'den, onun babasından, onun da sahabeden olan babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'ın takdirinde yazılmış olan dereceye kul ameliyle erişemediği zaman Yüce Allah onu cesedinde veya malında veya çocuğunda mubteli kılar. Sonra ona sabır vererek erişemediği dereceye ulaştırır."*[4]

Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın takdirinde yazılmış olan dereceye kul ameliyle erişemediği zaman, Yüce Allah onu o dereceye erdirene kadar sevmediği şeylerle mubteli kılar"* buyurdu.[5]

Beyhakî, Ahmed b. Ebi'l-Havârî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Süleyman der ki: Mûsa (aleyhisselam) sürekli ibadet eden bir adamın yanına uğramıştı. Bir

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Keffârâ* (250) ve Beyhakî (9854).
[2] İbn Ebî Şeybe (3/232) ve Beyhakî (9848).
[3] İbn Sa'd (7/507, 508) ve Beyhakî (9856). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*de (1684) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.
[4] Ahmed 37/29 (22338), İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Keffârât* (39) ve Beyhakî (9852).
[5] Beyhakî (9855).

zaman sonra Mûsa (aleyhisselam) bu kişinin yanına bir daha gittiğinde onun aslanlar tarafından parçalanmış olduğunu gördü. Başı, ayakları ve kalbi yerlerdeydi. Mûsa (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Bu kulun sana itaat eden birisiydi ve ona öyle bir musibet verdin" deyince, Yüce Allah da: "Ey Mûsa! Bu kişi benden ameliyle erişemeyeceği bir derece istedi. Ben de o dereceye erişmesi için ona öyle bir musibet verdim" diye vahyetti.[1]

Beyhakî'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mümin birinin her damar atmasında, Allah mutlaka onunla bir günahını siler, ona bir sevap yazar ve makamı bir derece yükseltilir"* buyurmuştur.[2]

Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kulunun bütün günahlarını temizlemek için onu hastalıklara maruz bırakır"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî'nin, Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kimin Allah yolunda başı ağrır da sabrederse Yüce Allah geçmiş günahlarını bağışlar"* buyurdu.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin, Yezîd b. Ebî Habîb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Baş ağrısı ve sıtma, Müslüman kişiyi (günahlardan arındırıp) beyaz gümüş gibi yapmadıkça bırakmaz"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, el-Hudr'in kardeşi Âmir'den bildiriyor: Bizim için darulharp olan bir yerde sancak ve bayraklarla karşılaşınca: "Bu nedir?" diye sordum. Oradakiler: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) burada" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir ağacın gölgesinde bir elbisenin üzerinde oturuyordu. Ashâb da etrafındaydı. Ben de gelip yanlarında oturdum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hastalığı zikrederek şöyle buyurdu: *"Eğer mümin kula bir hastalık gelir de sonra Allah ona şifa verirse, bu hastalık geçmiş günahları için kefâret, gelecek için de kendisine öğüt olur. Münafık kişi hastalanıp da şifa bulursa, sahibi tarafından önce bağlanan sonra bırakılan,*

---

[1] Beyhakî (9853).
[2] Beyhakî (9860).
[3] Beyhakî (9863).
[4] Beyhakî 9899). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*de (5656) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.
[5] Beyhakî (9900).

niçin bağlandığını ve niçin bırakıldığını bilmeyen deve gibi olur." Bir kişi: "Yâ Resûlullah! Hastalık nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen hiç hasta olmadın mı?"* dedi. Adam: "Hayır" karşılığını verince: Allah Resûlü: *"Yanımızdan kalk git, sen bizden değilsin"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kul hastalıktan dolayı ağrılara maruz kalırsa, Yüce Allah ona şifa vereceği zaman günahlardan arınmış olur"* buyurdu.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kul hasta olduğu zaman Yüce Allah meleklerine: «Ey meleklerim! Kuluma benim vereceğim musibetlerden bir musibet verdiğimde onu öldürürsem bağışlarım. Eğer şifa verirsem, geçmiş günahlarını silerim» buyurur. Sizden birinin altını ateşte denemesi gibi Yüce Allah kulunu bildiği halde onu hastalıklarla sınar. Kimisi (hastalıktan) saf altın gibi çıkar. Bu kişi, Allah'ın günahlardan temizlemiş olduğu kişidir. Kimisi de (hastalıktan) saf altından başka bir şekilde çıkar. Bu kişi bazı şeylerde şüpheye düşen kişidir. Kimisi de (hastalıktan) siyah altın gibi çıkar. Bu kişi de fitneye düşmüş kişidir."*[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Beşîr b. Abdillah b. Ebî Eyyûb el-Ensârî'den, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ensâr'dan hasta birini ziyaret etti ve yanına eğilip durumunu sordu. Adam: "Ey Allah'ın Peygamberi! Yedi geceden beri uyumadım ve yanıma kimse uğramadı" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki defa: *"Sabret ey kardeşim"* buyurduktan sonra şöyle devam etti: *"Sabret ki, günahlara girdiğin gibi günahlardan temizlenesin"* buyurdu. Sonra: *"Hastalık anları, günah anlarını temizler"* buyurdu.[4]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Keffârât* (196) ve Beyhakî (9916).
[2] Beyhakî (9922).
[3] İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Keffârât* (25) ve Beyhakî (9923, 9924).
[4] İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Keffârât* (24) ve Beyhakî (9923, 9925). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*de (3208) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin, Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hastalık anları, günah anlarını temizler"* buyurmuştur.[1]

Beyhakî'nin Hakem b. Uteybe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Eğer (mümin) kulun günahları çoğalır da bu günahlarını telafi edecek amelleri yoksa Yüce Allah günahlarına kefâret olsun diye ona üzüntü verir."*[2]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kulunu, kirden temizlenmiş gümüş gibi günahlardan temizlemek için onu bela ve üzüntülere maruz bırakır"* buyurdu.[3]

Beyhakî, Müseyyeb b. Râfî'den bildiriyor: Ebû Bekr es-Sıddîk: "Müslüman kişi insanların içinde günahsız bir şekilde yürür" deyince, oradakiler: "Niye ki, ey Ebû Bekr?" dediler. Ebû Bekr: "Bu, hastalıkla, kendisine isabet eden taşla, batan dikenle ve ayakkabı bağının kopmasıyla olur" karşılığını verdi."[4]

Ahmed'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hastalık ve sıtma, Müslüman kişiyi günahları Uhud dağı kadar olsa bile bir hardal tanesi miktarınca günah kalmayıncaya kadar kendisini bırakmaz"* buyurdu.[5]

Ahmed'in Hâlid b. el-Kasrî'den onun da dedesi Yezîd b. Esed'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hasta olan kişinin günahları, yaprakların ağaçtan dökülmesi gibi dökülür"* buyurdu.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu'd- Derdâ: "Bir gece ateşlenip hasta olmam bana kırmızı develer verilmesinden daha sevimlidir" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe, İyâd b. Ğutayf'tan bildiriyor: Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh hasta iken yanına ziyarete gittik. Yüzü duvara doğru dönmüş hanımı da başucunda

[1] Beyhakî (9926), Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*de (3206) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.
[2] Beyhakî (9927).
[3] İbn Adiy (1/174) ve Beyhakî (9927, "zayıf").
[4] Beyhakî (9974).
[5] Ahmed 36/58 (21728). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[6] Ahmed 27/215 (16654). Muhakkik Hadis hasendir" dedi.
[7] İbn Ebî Şeybe (3/232).

oturuyordu. Hanımına: "Ebû Ubeyde geceyi nasıl geçirdi?" diye sorduğumuzda: "Geceyi sevap alarak geçirdi" karşılığını verdi. Sonra Ebû Ubeyde yüzünü bize çevirip: "Ben geceyi sevap alarak geçirmedim. Yüce Allah kimi bedeninde mubteli kılarsa o bela kişinin günahlarını götürür" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Selmân'dan bildiriyor: "Yüce Allah mümin kişiyi önce hasta eder, sonra şifa verir. Bu hastalık müminin günahlarına kefâret, geleceği için de öğüt olur. Fâcir kişiyi de Allah hasta edip iyileştirir. O da sahibi tarafından bağlanan ve niye bağlandığını bilmeyen, sonra bırakıldığında niye bırakıldığını bilmeyen deve gibidir."[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ammâr'ın yanında bedevi biri vardı. Bu kişi hastalığı zikredince, Ammâr: "Hiç hasta olmadın mı?" diye sordu. Bedevi: "Hayır, olmadım" karşılığını verince, Ammâr: "Sen bizden değilsin. Mümin kişi hasta olduğu zaman mutlaka günahları yaprakların ağaçtan dökülmesi gibi dökülür. Hasta olan kâfir, bağlı olan ve sonra bırakılan, niçin bağlandığını ve niçin bırakıldığını bilmeyen deve gibidir" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır..."**[4] âyetini açıklarken: "Kötü kelimesiyle şirk kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bunun aynısını bildirir.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır..."**[7] âyetini açıklarken: "Burada kâfir kastedilmektedir" dedi ve: **"...Biz nankörden başkasına ceza mı veririz?"**[8] âyetini okudu.[9]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/230).
[2] İbn Ebî Şeybe (3/231).
[3] İbn Ebî Şeybe (3/232).
[4] Nisâ Sur. 123
[5] İbn Cerîr (7/518) ve İbn Ebî Hâtim 4/1071 (5991).
[6] İbn Cerîr (7/519).
[7] Nisâ Sur. 123
[8] Sebe Sur. 17
[9] İbn Cerîr (7/517) ve İbn Ebî Hâtim 4/1072 (5997).

وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلاَ يُظْلَمُونَ نَقِيرًا

"Erkek veya kadın, mümin olarak, kim yararlı işler işlerse, işte onlar Cennete girerler, kendilerine zerre kadar zulmedilmez." (Nisâ Sur. 124)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mesrûk der ki: "**İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir. Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır. O, kendisine Allah'tan başka ne bir dost, ne de bir yardımcı bulabilir**"[1] âyetini indiği zaman Ehl-i Kitâb'dan olanlar: "Biz sizlerle eşitiz" dediler. Bunun üzerine: "**Erkek veya kadın, mümin olarak, kim yararlı işler işlerse, işte onlar cennete girerler, kendilerine zerre kadar zulmedilmez**"[2] âyeti indi ve müminleri diğerlerine karşı üstün kıldı.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî: "**Erkek veya kadın, mümin olarak, kim yararlı işler işlerse...**"[4] âyetini açıklarken: "Yüce Allah imanı ancak salih amellerle kabul eder, mânâsındadır" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer, İbn Abbâs ile karşılaşınca kendisine: "**...Kim yararlı işler işlerse...**"[6] âyetinin açıklamasını sordu. Bunun üzerine İbn Abbâs: "Burada farzlar kastedilmektedir" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "**Erkek veya kadın, mümin olarak, kim yararlı işler işlerse...**"[8] âyetini açıklarken: "Yahudiler, Hıristiyanlar ve müşrikler yararlı işler yaparlar, ancak bu işleri kendilerine sadece dünyada fayda sağlar" dedi.

---

[1] Nisâ Sur. 123
[2] Nisâ Sur. 124
[3] İbn Cerîr (7/507).
[4] Nisâ Sur. 124
[5] İbn Cerîr (7/526).
[6] Nisâ Sur. 124
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1072 (5999).
[8] Nisâ Sur. 124

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Erkek veya kadın, mümin olarak, kim yararlı işler işlerse..."**[1] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, kişinin salih amellerini ancak kişi iman üzere olduğu zaman kabul eder" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "النقير" kelimesiyle hurma çekirdeğinin üstündeki beyaz nokta kastedilmektedir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre el-Kelbî: "القطمير" hurma çekirdeğinin üzerindeki kabuk, "الفَتِيلُ" çekirdeğin ortası ve "النقير" hurma çekirdeğinin üstündeki beyaz noktadır" demiştir.

وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لله وَهُوَ مُحْسِنٌ واتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَاتَّخَذَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً

"İyilik yaparak kendisini Allah'a teslim edip, hakka yönelen İbrâhîm'in dinine uyandan, din bakımından daha iyi kim olabilir? Allah İbrâhîm'i dost edinmişti." (Nisâ Sur. 125)

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Müslümanlar: "İslam'dan başka din yoktur. Kitabımız bütün kitapları neshetti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Peygamberlerin sonuncusudur. Dinimiz en hayırlı dindir" deyince, Yüce Allah: **"İyilik yaparak kendisini Allah'a teslim edip, hakka yönelen İbrâhîm'in dinine uyandan, din bakımından daha iyi kim olabilir?.."**[2] buyurdu.[3]

Hâkim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah konuşmak için Mûsa'yı* (aleyhisselam), *dost olarak da İbrâhim'i* (aleyhisselam) *seçmiştir"* buyurdu.[4]

İbn Cerir ve Taberânî, *es-Sünne*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah, İbrâhim'i (aleyhisselam) dostluk, Mûsa'yı (aleyhisselam) konuşmak ve Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) de kendisini görmek özelliğiyle seçmiştir."[1]

---

[1] Nisâ Sur. 124
[2] Nisâ Sur. 125
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1073 (6004).
[4] Hâkim (2/469 *"sahih"*). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*'de (1554) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Muâz b. Cebel Yemen'e gelip sabah namazını halka imam olarak kıldırdı. Namazda: "...**Allah İbrâhîm'i dost edinmişti**" âyetini okuyunca, cemaatten biri: "İbrâhim'in (aleyhisselam) annesinin gözü aydın olsun" dedi.[2]

Hâkim, Cündüb'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etmeden önce: *"Yüce Allah, İbrâhim'i* (aleyhisselam) *dost edindiği gibi beni de dost edindi"* buyurdu.[3]

Taberânî ve İbn Asâkir'in, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, İbrâhim'i* (aleyhisselam) *dost edindi. Sizin arkadaşınız da Allah'ın dostudur. Muhammed kıyamet gününde insanların efendisidir"* buyurdu ve: ***"...Belki de Rabbin seni övülecek makama yükseltir"***[4] âyetini okudu.[5]

Taberânî'nin Semure'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde normal dostluklar dışında her iki Peygamber birbiriyle dost olur. O gün de benim dostum Allah'ın dostu İbrâhim'dir* (aleyhisselam)*"* buyururdu.[6]

Bezzâr ve Taberânî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette inciden yapılmış bir köşk vardır. Onda ne bir çatlaklık, ne de bir zayıflık bulunur. Allah bu köşkü dostu İbrâhîm* (aleyhisselam) *için konak yeri olarak hazırlamıştır"* buyurdu.[7]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İbrâhim'in (aleyhisselam) Allah'la dostluğuna, Mûsa'nın (aleyhisselam) Allah'la konuşmasına ve Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) Allah'ı görmesine mi şaşıyorsunuz?" dedi.[8]

---

[1] İbn Cerîr (22/24). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3048) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir

[2] İbn Ebî Şeybe (1/354) ve Buhârî 4091).

[3] Hâkim (2/550, "*sahih*").

[4] İsrâ Sur. 79

[5] Taberânî (10/256). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/201) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Yahya el-Hımmânî bulunmaktadır."

[6] Taberânî (7052). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/201) der ki: "İsnâdında tanımadığım kişiler vardır."

[7] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2346, 2347) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (6543, 8114).

[8] Hâkim (1/65, 2/469, "*sahih*").

Tirmizî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Ashâbdan bazıları Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) beklemek için oturmuştu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çıkıp geldi ve yanlarına yaklaştığında onların bir şeyler konuştuklarını gördü. Biri: "Allah yarattıklarından bir dost edindi. Bu dostu da İbrâhim'dir" diyordu. Diğer bir kişi: "Mûsa'nın (aleyhisselam) Allah'la konuşması da şaşılacak bir şeydir" diyordu. Diğer bir kişi: "İsa (aleyhisselam), Allah'ın kelimesi ve ruhudur" diyordu. Başka biri: "Âdem (aleyhisselam), Allah'ın seçkin kılmış olduğu kişidir" diyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarına yetişince selam verip şöyle buyurdu: *"Konuştuklarınızı ve şaştığınız şeyleri işittim. İbrâhim* (aleyhisselam), *Allah'ın dostudur ve bu bir gerçektir. Mûsa* (aleyhisselam) *Allah'ın konuştuğu kişi, İsa* (aleyhisselam), *Allah'ın ruhu ve kelimesidir. Âdem* (aleyhisselam) *ise Allah'ın seçkin kıldığı kişidir ve bu bir gerçektir. Dikkat edin, ben Allah'ın sevgilisiyim ve bunda övünme yoktur. Kıyamet gününde ilk şefaat edecek ve şefaati kabul edilecek kişi benim. Cennet kapılarının halkalarını ilk hareket ettirecek (kapıyı çalacak) kişi benim. Yüce Allah, Cennet kapılarını açacak ve benimle beraber olan fakir müminler Cennete girecektir. Bunda da övünme yoktur. Ben kıyamet gününde öncekilerin ve sonrakilerin efendisiyim. Bunda da övünme yoktur."*[1]

Zübeyr b. Bekkâr, *el-Muvaffakiyyât*'ta der ki: Allah, İbrâhim'e (aleyhisselam): "Seni niye dost edindiğimi biliyor musun?" diye vahyedince: "Hayır, bilmiyorum, ey Rabbim" karşılığını verdi. Yüce Allah: "Çünkü senin kalbine baktım, malından vermeyi seven ve almayı istemeyen biri olduğunu gördüm" buyurdu.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebzâ'dan bildirir: İbrâhim (aleyhisselam) evine girince ölüm meleği tanımayacağı bir gencin suretiyle yanına girdi. İbrâhim (aleyhisselam): "Sen kimin izni ile içeri girdin?" diye sorunca, ölüm meleği: "Evin Rabbinin izniyle girdim" karşılığını verdi. İbrâhim (aleyhisselam) onu tanıyınca, ölüm meleği kendisine: "Allah kullarından bir dost edindi" dedi. İbrâhim (aleyhisselam): "Bu kişi kimdir?" deyince, ölüm meleği: "Onu ne yapacaksın ki?" dedi. İbrâhim (aleyhisselam): "Ölünceye kadar ona hizmetçi olacağım" cevabını verdi. Bunun üzerine ölüm meleği: "O sensin" dedi. İbrâhim (aleyhisselam): "Allah beni hangi sebeple dost edindi?" diye sorunca: "Çünkü sen vermeyi seven ve almayı sevmeyen birisin" karşılığını verdi.

---

[1] Tirmizî (3616), İbn Kesîr, *Tefsîr* (2/375) geçtiği üzere İbn Merdûye. Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 742).

Beyhakî'nin, *Şuab*'da, Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Allah niye İbrâhim'i* (aleyhisselam) *dost edindi?"* diye sorunca: "Ey Muhammed! Yemek yedirmesinden dolayıdır" karşılığını verdi.[1]

Deylemî'nin zayıf bir isnâdla, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Abbâs'a şöyle dedi: *"Ey amca! Allah'ın İbrâhim'i* (aleyhisselam) *niçin dost edindiğini biliyor musun? Cibrîl, İbrâhim'in* (aleyhisselam) *yanına inince ona: «Allah'ın seni niçin dost edindiğini biliyor musun?» diye sordu. İbrâhim* (aleyhisselam): *«Ey Cibrîl! Bilmiyorum» deyince, Cibrîl: «Çünkü sen veriyor ve almıyorsun» dedi."*[2]

Hâfız Ebu'l-Kâsım Hamza b. Yûsuf es-Sehmî'nin *Fedâilu'l-Abbâs*'ta, Vâsile b. el-Eska'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, Âdem'in* (aleyhisselam) *çocuklarından İbrâhim'i* (aleyhisselam) *seçti ve onu dost edindi. Sonra İbrâhim'in* (aleyhisselam) *çocuklarından da İsmâil'i* (aleyhisselam) *seçti. İsmâil'in* (aleyhisselam) *çocuklarından Nizâr'ı seçti. Sonra Nizâr'ın çocuklarından Mudar'ı seçti. Mudar'ın çocuklarından Kinâne'yi seçti. Sonra Kinâne'den Kureyş'i seçti. Kureyş'ten de Hâşim oğullarını seçti. Sonra Hâşim oğullarından Abdulmuttalib oğullarını seçti. Sonra da Abdulmuttalib oğullarından beni seçti."*

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da, İbn Asâkir ve Deylemî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, İbrâhim'i* (aleyhisselam) *dost edinmiş, Mûsa'yı da* (aleyhisselam) *gizli konuşmak için seçmişti. Beni de habîbi olarak seçtikten sonra: «İzzetime yemin olsun ki, ben habîbimi hem dostuma hem de gizli konuştuğuma tercih edip üstün tutarım» buyurdu."*[3]

Beyhakî, *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta Ali b. Ebî Tâlib'den bildiriyor: "Kıyamet gününde elbise giydirilecek ilk kişi İbrâhim'dir. O beyaz ketenden iki elbise giyecektir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ise hibare (Yemen yapımı) elbisesi giyecek ve Arş'ın sağında bulunacaktır."[4]

---

[1] Beyhakî (9616).
[2] Deylemî (8426).
[3] Beyhakî (1494, "zayıf") ve Deylemî (1721).
[4] Beyhakî (840).

وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا

"Kadınlar hakkında senden fetva istiyorlar. De ki: «Onlar hakkında size fetvayı Allah veriyor.» Kitapta, kendilerine (verilmesi) farz kılınan (miras)ı vermediğiniz ve evlenmek istediğiniz yetim kızlara, zavallı çocuklara ve yetimlere âdil davranmanıza dair, size okunmakta olan âyetler de bunu açıklıyor. Ne hayır yaparsanız, şüphesiz Allah onu bilir."
(Nisâ Sur. 127)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kadınlar hakkında senden fetva isterler..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Cahiliye döneminde çocuklar büyüyene kadar kendilerine mirastan bir pay verilmezdi. Kadınlara ise hiç verilmezdi. İslam geldikten sonra Yüce Allah bu konuda: **"Kadınlar hakkında senden fetva istiyorlar. De ki: "Onlar hakkında size fetvayı Allah veriyor... size okunmakta olan âyetlerde bunu açıklıyor..."**[2] buyurdu. Size okunmakta olan âyetlerden kasıt da bu sûrenin başlarında olan miras âyetleridir."[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Cahiliye döneminde sadece buluğ çağına ermiş, malı işletip çalıştırabilecek kişilere mirastan pay verilirdi. Çocuklara ve kadınlara hiçbir pay verilmezdi. Nisâ Sûresi'ndeki miras hükümlerini bildiren âyetler inince bu, insanlara ağır gelmişti. Bu sebeple: "Malı çalıştırıp idare edemeyecek çocuklar ve kadınlar, erkekler gibi pay mı alacaklar?" dediler. Bu kişiler bu konuda âyet gelir diye ümit ederek bir süre beklediler. Ancak bu konuda âyet inmediğini görünce: "Bu böyle kalırsa kesinlikle yerine getirilmesi gereken bir farz olur" dediler. Sonra: "Bu konuyu sorun" deyip bunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] Nisâ Sur. 127
[2] Nisâ Sur. 127
[3] İbn Cerîr (7/531) ve Hâkim (2/308, "sahîh").

sordular. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kadınlar hakkında senden fetva istiyorlar. De ki: «Onlar hakkında size fetvayı Allah veriyor." Kitapta, kendilerine (verilmesi) farz kılınan (miras)ı vermediğiniz ve evlenmek istediğiniz yetim kızlara, zavallı çocuklara ve yetimlere âdil davranmanıza dair, size okunmakta olan âyetler de bunu açıklıyor..."**[1] âyetini indirdi. Sûrenin ilk âyetlerinde de miras hükümlerini açıklamaktadır. Veli, eğer kadın güzel biri ise ve malı var ise onunla evlenmek isterdi. Onunla evlenerek mirastan da payını alırdı. Eğer kadın çirkin ve malı yoksa onunla evlenmez, başkasıyla evlendirirdi."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Cahiliye insanları kadınlara ve çocuklara mirastan bir pay vermeyip: «Bunlar ne savaşa katılır, ne de ganimetten bir pay alırlar» derlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah onlara mirası hak ve farz kıldı.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhim(-i Nehaî) bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Eğer kız yetim ve çirkin biri ise ona mirastan bir pay vermezler ve ölünceye kadar onu evlenmekten menederlerdi. Ölünce de mirasını alırlardı. Bunun üzerine Yüce Allah bu âyeti indirdi."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Yetim kız erkek birinin himayesi altında olurdu. Bu kişi kadınla evlenerek ona malını vermek istemezdi. Temennisi onun ölmesi ve malını almasıdır. Bu kızın bir akrabası öldüğü zaman da ona mirasından bir şey verilmezdi. Bunlar cahiliye döneminde olan şeylerdi. Allah bu âyetle onlara mirasın hükmünü açıklamıştır. Daha önce çocuklara ve zayıflara mirastan bir pay vermezlerdi. Yüce Allah onlara bu kişilerin mirastan paylarını vermelerini emretti."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Câbir b. Abdillah'ın kör ve çirkin bir amcası kızı vardı. Fakat babasından miras olarak malı vardı. Câbir onunla evlenmek istemiyordu. Ancak kocası malını alır korkusuyla başkasıyla da evlendirmek istemiyordu. Bu durumu Hz.

---

[1] Nisâ Sur. 127
[2] İbn Cerîr (7/532, 533).
[3] İbn Cerîr (7/534).
[4] İbn Cerîr (7/533).
[5] İbn Cerîr (7/535).

Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sordu. Başka kişilerin de Câbir gibi himayeleri altında bulunan kızlar vardı. Bunun üzerine Yüce Allah onlar hakkında bu âyeti indirdi."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin, Süddî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "**...Kitapta, kendilerine (verilmesi) farz kılınan (miras)ı vermediğiniz ve evlenmek istediğiniz yetim kızlara, zavallı çocuklara ve yetimlere âdil davranmanıza dair, size okunmakta olan âyetler de bunu açıklıyor...**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Önceleri kadın, eğer velisinin yanındaysa ve velisi onunla evlenmek istemezse başkasıyla da evlendirmezdi. Mirası büyükten küçüğe doğru büyükten başlayarak verirlerdi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**Kadınlar hakkında senden fetva istiyorlar. De ki: «Onlar hakkında size fetvayı Allah veriyor.» Kitapta, kendilerine (verilmesi) farz kılınan (miras)ı vermediğiniz ve evlenmek istediğiniz yetim kızlara, zavallı çocuklara ve yetimlere âdil davranmanıza dair, size okunmakta olan âyetler de bunu açıklıyor...**"[4] âyeti hakkında: "Burada sûrenin başındaki miras hükmünü açıklayan âyetler kastedilmektedir. Cahiliye döneminde kadınlara ve buluğ çağına ermemiş çocuklara mirastan bir pay vermezlerdi" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre Hz. Âişe: "**Kadınlar hakkında senden fetva istiyorlar. De ki: «Onlar hakkında size fetvayı Allah veriyor.» Kitapta, kendilerine (verilmesi) farz kılınan (miras)ı vermediğiniz ve evlenmek istediğiniz yetim kızlara, zavallı çocuklara ve yetimlere âdil davranmanıza dair, size okunmakta olan âyetler de bunu açıklıyor...**"[6] âyetini yorumlarken şöyle dedi: "Bu kişi, yanında velisi ve mirasçısı olduğu yetim kız bulunan kişidir. Bu kız bir hurma salkımında bile olmak üzere kendisine bütün malında ortak olmuştur. Veli bununla evlenmek istemediği gibi, başkasının da

---

[1] İbn Cerîr (7/536).
[2] Nisâ Sur. 127
[3] İbn Ebî Şeybe (4/358, 359).
[4] Nisâ Sur. 127
[5] İbn Ebî Şeybe (4/358).
[6] Nisâ Sur. 127

kızın malına ortak olmaması için onu evlendirmek istemezdi. Bunun üzerine bu âyet inmiştir."[1]

Buhârî, Müslim, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle dedi: Bu âyet haklarında indikten sonra insanlar bu konuda Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) fetva almak istedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kadınlar hakkında senden fetva istiyorlar. De ki: «Onlar hakkında size fetvayı Allah veriyor.» Kitapta, kendilerine (verilmesi) farz kılınan (miras)ı vermediğiniz ve evlenmek istediğiniz yetim kızlara, zavallı çocuklara ve yetimlere âdil davranmanıza dair, size okunmakta olan âyetler de bunu açıklıyor..."**[2] âyetini indirdi. Allah'ın zikretmiş olduğu fetvadan kasıt: **"Eğer, velisi olduğunuz mal sahibi yetim kızlarla evlenmekle onlara haksızlık yapmaktan korkarsanız onlarla değil, hoşunuza giden başka kadınlarla iki, üç ve dörde kadar evlenebilirsiniz..."**[3] âyetidir. Yüce Allah'ın: **"...Ve evlenmek istediğiniz yetim kızlara..."**[4] buyruğu da: "Birinizin himayesinde olan kızın malının azlığından ve çirkin olmasından dolayı onunla evlenmek istemeyişidir. Malı az ve çirkin olan yetim kızlarla evlenmek istemedikleri için de adaleti gözetmeleri dışında malı çok olan ve güzel olan yetim kızlarla da evlenmeleri yasaklandı."[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Cahiliye döneminde kişi yanında bulunan yetim kızın üzerine elbisesini atardı. Öyle yaptığı zaman da kimse onunla evlenemezdi. Eğer kız güzel ise ve onu beğenirse onunla evlenip malını yerdi. Eğer çirkin ise ölünceye kadar onu kimseyle evlendirmezdi. Öldüğü zaman da varisi olurdu. Yüce Allah bunu haram kılarak yasakladı. Cahiliye döneminde çocuklara ve kızlara mirastan bir pay vermezlerdi. Allah'ın: **"Kadınlar hakkında senden fetva istiyorlar. De ki: «Onlar hakkında size fetvayı Allah veriyor.» Kitapta, kendilerine (verilmesi) farz kılınan (miras)ı vermediğiniz ve evlenmek istediğiniz yetim kızlara, zavallı çocuklara ve yetimlere âdil davranmanıza dair, size okunmakta olan**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/357, 358), Buhârî (4574, 4600, 5128, 5131), Müslim (3018), Nesâî, *el-Kübra* (11124), İbn Cerîr (7/531) ve Beyhakî (7/142).

[2] Nisâ Sur. 127

[3] Nisâ Sur. 3

[4] Nisâ Sur. 127

[5] Buhârî (4574), Müslim (3018), İbn Cerîr (6/359, 360, 7/537, 538, 543) ve İbn Ebî Hâtim 3/858, 4/1076, 1077 (4751, 6020, 6025).

âyetler de bunu açıklıyor..."[1] âyeti de bunu ifade etmektedir. Yüce Allah bunları yasaklayarak büyük olsun, küçük olsun her pay sahibine payını beyan etti."[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Kişinin himayesi altında olan yetim kız çirkinse bu kişi kızın malına olan isteğinden dolayı onunla ne evlenir, ne de başkasıyla evlendirirdi."[3]

Kâdî İsmâil, *Ahkâmu'l-Kur'ân*'da, Abdulmelik b. Muhammed b. Hazm'dan bildiriyor: Amre binti Hazm, Sa'd b. Rabî'nin nikahı altındaydı. Bu kişi Uhud savaşında öldürüldü. Amre binti Hazm'ın bu kişiden bir kızı vardı. Kızının mirasını istemek için Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti. Bunun üzerine kendisi hakkında: "**Kadınlar hakkında senden fetva istiyorlar. De ki: «Onlar hakkında size fetvayı Allah veriyor.» Kitapta, kendilerine (verilmesi) farz kılınan (miras)ı vermediğiniz ve evlenmek istediğiniz yetim kızlara, zavallı çocuklara ve yetimlere âdil davranmanıza dair, size okunmakta olan âyetler de bunu açıklıyor. Ne hayır yaparsanız, şüphesiz Allah onu bilir"**[4] âyeti nâzil oldu.

İbnu'l-Münzir'in, İbn Avn vasıtasıyla bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ve İbn Sîrîn bu âyete biri: "Kendileriyle evlenmek istediğiniz" şeklinde, diğeri: "Kendileriyle evlenmek istemediğiniz" şeklinde anlam vermiştir.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): " وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ"[5] buyruğunu: "Kendileriyle evlenmek istediğiniz" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ubeyde: " وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ"[1] buyruğunu: "Kendileriyle evlenmek istemediğiniz" şeklinde açıklamıştır.[2]

---

[1] Nisâ Sur. 127
[2] İbn Cerîr (7/543, 544).
[3] Abdurrezzâk (1/174) ve İbn Cerîr (7/535).
[4] Nisâ Sur. 127
[5] Nisâ Sur. 127
[6] İbn Ebî Şeybe (4/357) ve İbn Cerîr (7/542).

وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلاَ جُنَاْحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا
بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الأَنفُسُ الشُّحَّ وَإِن تُحْسِنُواْ وَتَتَّقُواْ
فَإِنَّ اللّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ★ وَلَن تَسْتَطِيعُواْ أَن تَعْدِلُواْ بَيْنَ النِّسَاء وَلَوْ
حَرَصْتُمْ فَلاَ تَمِيلُواْ كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِن تُصْلِحُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ
اللّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ★ وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللّهُ كُلاًّ مِّن سَعَتِهِ وَكَانَ اللّهُ وَاسِعًا
حَكِيمًا ★ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُواْ
الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُواْ اللّهَ وَإِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَانَ اللّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ★ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الأَرْضِ وَكَفَى بِاللّهِ وَكِيلاً ★ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ
وَكَانَ اللّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا

"Eğer bir kadın kocasının, kendisine kötü davranmasından yahut yüz çevirmesinden endişe ederse, uzlaşarak aralarını düzeltmelerinde ikisine de bir günah yoktur. Uzlaşmak daha hayırlıdır. Nefisler ise kıskançlığa ve bencil tutkulara hazır (elverişli) kılınmıştır. Eğer iyilik eder ve Allah'a karşı gelmekten sakınırsanız, şüphesiz Allah, yaptıklarınızdan haberdardır. Adil hareket etmeye ne kadar uğraşsanız, kadınlar arasında eşitlik yapamayacaksınız, bari bir tarafa kalben tamamen meyletmeyin ki diğerini askıdaymış gibi bırakmış olmayasınız. İşleri düzeltir ve haksızlıktan sakınırsanız bilin ki Allah şüphesiz bağışlar ve merhamet eder. Ayrılırlarsa, Allah her birini nimetinin genişliğiyle yoksulluktan kurtarır, Allah her şeyi kaplayandır. Hamid'dir. Göklerde olanlar da, yerde olanlar da Allah'ındır. And olsun ki, sizden önce Kitap verilenlere ve size, Allah'tan sakınmanızı tavsiye ettik. İnkar ederseniz bilin ki, göklerde olanlar da, yerde olanlar da Allah'ındır. Vekil olarak Allah

---

[1] Nisâ Sur. 127

[2] İbn Ebî Şeybe (4/357).

yeter. Ey insanlar! Allah dilerse sizi yok eder, başkalarını getirir, O, buna Kadir'dir." (Nisâ Sur. 128-133)

Tayâlisî, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Sevde, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisini boşamasından korktu ve: "Yâ Resûlullah! Beni boşama ve benim günümü Hz. Âişe'ye say" dedi. Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem) öyle yapınca: **"Eğer bir kadın kocasının, kendisine kötü davranmasından, yahut yüz çevirmesinden endişe ederse, uzlaşarak aralarını düzeltmelerinde ikisine de bir günah yoktur. Uzlaşmak daha hayırlıdır. Nefisler ise kıskançlığa ve bencil tutkulara hazır (elverişli) kılınmıştır. Eğer iyilik eder ve Allah'a karşı gelmekten sakınırsanız, şüphesiz Allah, yaptıklarınızdan haberdardır"**[1] âyeti indi. Yani karı ve kocanın herhangi bir şey üzerinde anlaşma yapması caizdir.[2]

İbn Sa'd, Ebû Dâvud, Hâkim ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımızda kalacağı zaman günlerini taksim etme hususunda hiç birimizi diğerimizden üstün tutmazdı. Hemen hemen her gün bütün kadınlarını dolaşır ve ilişkiye girmeksizin onlara yaklaşırdı. Bu, günü olan hanımına ulaşıncaya kadar öyle devam eder ve günü olanın yanında gecelerdi. Sevde binti Zem'a yaşlanınca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisini boşamasından korkarak: "Yâ Resûlullah! Benim günüm Âişe'nin olsun" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de bu teklifi kabul etti. Yüce Allah da bu konuda: **"Eğer bir kadın kocasının, kendisine kötü davranmasından, yahut yüz çevirmesinden endişe ederse, uzlaşarak aralarını düzeltmelerinde ikisine de bir günah yoktur. Uzlaşmak daha hayırlıdır. Nefisler ise kıskançlığa ve bencil tutkulara hazır (elverişli) kılınmıştır. Eğer iyilik eder ve Allah'a karşı gelmekten sakınırsanız, şüphesiz Allah, yaptıklarınızdan haberdardır"** [3] âyetini indirdi.[4]

---

[1] Nisâ Sur. 128

[2] Tayâlisî (2805), Tirmizî (3040, *"hasen"*), Taberânî (11746) ve Beyhakî 7/297). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2434). *el-İrvâ*'ya (2020) bakınız.

[3] Nisâ Sur. 128

[4] İbn Sa'd (8/53, 169), Ebû Dâvud (2135), Hâkim (2/186, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7/74, 75). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1868).

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"Eğer bir kadın kocasının, kendisine kötü davranmasından yahut yüz çevirmesinden endişe ederse, uzlaşarak aralarını düzeltmelerinde ikisine de bir günah yoktur..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bir kişinin eşi yanında bulunur. Ancak adam ona fazla da yaklaşmaz. Boşamak istediğini söyleyince de kadın: "Ben kendi durumum hakkında seni serbest bırakıyorum" der. Bu âyet de bu konuda nâzil olmuştur.[2]

İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Birinin uzun bir süre beraber olduğu hanımı vardı. Bu hanımından çocukları da olmuştu. Adam bu kadını boşayıp başkasını almak isteyince, kadın, kocasının yanında kalması ve kendisine gün ayırmaması üzere kendisini boşamamaya razı etti. **"...Uzlaşmak daha hayırlıdır..."**[3] âyeti de bunlar hakkında inmiştir.[4]

Mâlik, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre Râfi' b. Hadîc'in nikahı altında olan yaşlı bir eşi vardı. Kendisi genç bir kadın aldı ve genci yaşlı eşine tercih etti. Bunun üzerine yaşlı eşi yanında kalmayı kabul etmeyince Râfi' onu boşadı. Boşama iddetinin dolmasına az bir süre kala Râfi': "Dilersen seni geri döndüreyim. Ama sen de öbür eşimi tercih etmeme sabredersin. Dilersen de seni boşarım" dedi. Kadın: "Hayır, beni geri döndür" dedi ve Râfi' onu geri döndürdü. Ancak kadın kocasının öbür eşini tercih etmesine tahammül edemeyince Râfi' genç eşini tercih ederek yaşlı eşini ikinci defa boşadı. Bize söylendiğine göre Yüce Allah'ın: **"Eğer bir kadın kocasının, kendisine kötü davranmasından yahut yüz çevirmesinden endişe ederse, uzlaşarak aralarını düzeltmelerinde ikisine de bir günah yoktur. Uzlaşmak daha hayırlıdır. Nefisler ise kıskançlığa ve bencil tutkulara hazır (elverişli) kılınmıştır. Eğer iyilik eder ve Allah'a karşı gelmekten sakınırsanız, şüphesiz Allah, yaptıklarınızdan haberdardır"**[5] âyetindeki anlaşma da bu şekildedir."[6]

---

[1] Nisâ Sur. 128
[2] İbn Ebî Şeybe (4/202, 203), Buhârî /4601, 5206) ve İbn Cerîr (7/552).
[3] Nisâ Sur. 128
[4] İbn Mâce (1974). Hasen hadistir ((Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1606).
[5] Nisâ Sur. 128
[6] Mâlik (2/548, 549), Abdurrezzâk (1/175), İbn Cerîr (7/557) ve Hâkim (2/308, "*sahîh*").

Şâfiî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Muhammed b. Mesleme'nin kızı, Râfi' b. Hadîc'in nikahı altındaydı. Râfi' onun bir durumunu veya yaşlılığını beğenmeyerek boşamak isteyince, eşi: "Beni boşama ve benim hakkımda dilediğini yap" dedi. Bu şekilde anlaşarak sünneti yerine getirmiş oldular. Sonra da: **"Eğer bir kadın kocasının, kendisine kötü davranmasından yahut yüz çevirmesinden endişe ederse, uzlaşarak aralarını düzeltmelerinde ikisine de bir günah yoktur. Uzlaşmak daha hayırlıdır. Nefisler ise kıskançlığa ve bencil tutkulara hazır (elverişli) kılınmıştır. Eğer iyilik eder ve Allah'a karşı gelmekten sakınırsanız, şüphesiz Allah, yaptıklarınızdan haberdardır"**[1] âyeti indi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre bir kişi Hz. Ömer'e bir âyetin açıklamasını sorunca, Ömer bundan hoşlanmayarak ona kamçısıyla vurdu. Bir başkası da: **"Eğer bir kadın kocasının, kendisine kötü davranmasından yahut yüz çevirmesinden endişe ederse, uzlaşarak aralarını düzeltmelerinde ikisine de bir günah yoktur..."**[3] âyetini sorunca: "İşte böyle şeyler sorun" dedi ve şöyle devam etti: "Bu âyette kocasının yanında bulunan yaşlı bir kadından bahsedilmektedir. Adam çocuğu olsun diye başka biriyle evlenmek ister. Bu sebeple yaşlı eşiyle beraber bir anlaşma yapmaları caizdir."[4]

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, İbn Râhûye, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib'e bu âyetin açıklaması sorulunca şöyle dedi: "Bu âyette yanında iki eşi olan kişiden bahsedilmektedir. Bu kişi eşlerinden birini yaşlı veya güzel olmayışından dolayı boşamak ister. Kadın kocasıyla yanımda bir gece, diğer hanımının yanında birkaç gece kal diye anlaşma yapar ve kendisinden ayrılmaz. Eğer kadın bu anlaşmayı kendi gönül rızasıyla yaparsa bunda bir sakınca yoktur. Ancak sözünden geri dönerse kocası geceleri aralarında eşit kılar."[5]

---

[1] Nisâ Sur. 128

[2] Şâfiî, *Şifâu'l-Ay* 2/53, 54 (86, 87), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (701), İbn Ebî Şeybe (4/202) ve Beyhakî (7/75, 296).

[3] Nisâ Sur. 128

[4] İbn Cerîr (7/550).

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/380) geçtiği üzere Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe (4/203, 204), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3940) geçtiği üzere İbn Râhûye, İbn Cerîr (7/549, 550) ve Beyhakî (7/297).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet kocasının yanında yaşlanana kadar kalan kadından bahsetmektedir. Kocası kendisine kuma getirmek isteyince, yaşlı eşi ile aralarında anlaşma yaparlar. Yani yaşlı eşinin yanında bir gece diğer eşinin yanında iki veya üç gece geçirmek üzere anlaşma yaparlar."[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Bu âyette iki eşi olup da, birinde sevdiği şeyleri bulamayan ve diğerini buna tercih eden kocadan bahsedilmektedir. Yüce Allah, bu durumda olan kişinin, eşine: "Dilersen diğer eşimi sana tercih etmeme tahammül gösterirsin, ben de senin yalnızlığını giderir, nafakanı sağlarım ve yanımda kalırsın. Dilersen de seni serbest bırakırım" demesini emretti. Kocası eşini muhayyer bıraktıktan sonra eşi bu duruma razı olursa bunda bir sakınca yoktur. Yüce Allah'ın: **"...Uzlaşmak daha hayırlıdır..."**[2] buyruğu da bu mânâdadır. Yani kocanın eşini ayrılmak veya kalmak konusunda muhayyer bırakması, uzun bir süre diğer eşini kendisine tercih etmesinden daha hayırlıdır.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle dedi. "Bu âyette eşi yaşlı olan adamdan bahsedilmektedir. Bu kişi, genç birini eşinin üzerine kuma getirince çocuklarının annesini bırakmak istemeyip, kendi nefsinden ve malından bir şeyler vererek onunla anlaşır. Bu anlaşmanın kendi gönül rızasıyla olması gerekir."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Bu âyet Ebu's-Senâbil b. Ba'kek hakkında inmiştir" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Bu âyet Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Sevde binti Zem'a hakkında inmiştir" dedi.[6]

---

[1] İbn Cerîr (7/550, 551).
[2] Nisâ Sur. 128
[3] İbn Cerîr (7/553).
[4] İbn Cerîr (7/556).
[5] İbn Cerîr (7/557, 558).
[6] İbn Cerîr (7/563, 564).

Ebû Dâvud, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın helallardan en sevmediği şey talaktır"* buyurmuştur.[1]

Hâkim'in Kesîr b. Abdillah'tan, onun babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslümanlar arasında anlaşmak caizdir. Ancak helalı haram kılarak veya haramı helal kılarak yapılan anlaşma caiz değildir. Haramı helal kılan şartlar dışında Müslümanlar şartlarına bağlıkalırlar"* buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Nefisler ise kıskançlığa ve bencil tutkulara hazır (elverişli) kılınmıştır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kadın anlaşma anında kocasından payını alırken bencilleşir" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Nefisler ise kıskançlığa ve bencil tutkulara hazır (elverişli) kılınmıştır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bir şeye heveslenerek onu korumasıdır" dedi. **"Adil hareket etmeye ne kadar uğraşsanız, kadınlar arasında eşitlik yapamayacaksınız..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Sevgide ve cinsel hayatta eşitsizlik olur mânâsındadır" dedi. **"...Bir tarafa kalben tamamen meyletmeyin ki diğerini askıdaymış gibi bırakmış olmayasınız..."**[7] buyruğunu açıklarken de: "Yani ne dul ne de evli gibi askıda bırakmayın mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Ebî Muleyke'den bildirir: **"Adil hareket etmeye ne kadar uğraşsanız, kadınlar arasında eşitlik yapamayacaksınız..."**[9] âyeti Hz. Âişe hakkında

---

[1] Ebû Dâvud (2178), İbn Mâce (2018), Hâkim (2/196) ve Beyhakî (7/322). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Dâ'if Sünen Ebî Dâvud*, 472).

[2] Hâkim (4/101). Zehebî: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] Nisâ Sur. 128

[4] Muhtasar olarak İbn Cerîr (7/561)

[5] Nisâ Sur. 128

[6] Nisâ Sur. 129

[7] Nisâ Sur. 129

[8] İbn Cerîr (7/564, 569, 573, 574), İbn Ebî Hâtim 4/1082, 1083 (2051, 6064) ve Beyhakî (7/298).

[9] Nisâ Sur. 129

inmiştir. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu bütün hanımlarından daha fazla severdi."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gecelerini hanımları arasında eşit bir şekilde paylaştırır ve: *"Allahım! Benim elimden gelen taksimat budur. Senin gücünün yettiği ve benim gücümün yetmediği şeylerde beni kınama"* diye dua ederdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Cerîr'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kimin iki eşi olur da birine fazla meylederse, kıyamet gününde vücudunun bir tarafı çarpık olarak haşrolunur"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Öncekiler kumalar arasında eşit davranmayı müstehap görürlerdi. Hatta kişi hanımlarının yanına gittiği zaman aynı kokuyu sürünürdü."[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Câbir b. Zeyd: "Benim iki hanımım vardı. İkisi arasında adil davranırdım. Hatta öpücükleri bile sayardım" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn iki hanımı olan kişi hakkında: "Önceleri kişi, birinin evinde abdest alıp diğerinin evinde almamayı hoş görmezdi" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbrâhim(-i Nehaî) şöyle demiştir: "Öncekiler (Sahabe ve diğerleri), kumalar arasında o kadar adil davranırlardı

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/233), İbn Cerîr (7/270) ve İbn Ebî Hâtim 4/1083 (6056).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/386, 387), Ahmed 42/46 (25111), Ebû Dâvud (2134), Tirmizî (1140), Nesâî (3953) ve İbn Mâce (1971). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Dâ'if Sünen Ebî Dâvud*, 467).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/388), Ahmed 13/320, 14/237, 16/107 (7936, 8568, 10090), Ebû Dâvud (2133), Tirmizî (1141), Nesâî (3952), İbn Mâce (1969) ve İbn Cerîr (7/573). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1603).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/387).

[5] İbn Ebî Şeybe (4/387).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/387).

ki, yiyeceklerden artakalan kavut (dövülmüş buğday) ve yiyecekleri ölçülemediği için avuçlayarak aralarında bölüştürürlerdi."[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**Adil hareket etmeye ne kadar uğraşsanız, kadınlar arasında eşitlik yapamayacaksınız...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada cinsel ilişki kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abîde: "**Adil hareket etmeye ne kadar uğraşsanız, kadınlar arasında eşitlik yapamayacaksınız...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada sevgi ve cinsel ilişki kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**Adil hareket etmeye ne kadar uğraşsanız, kadınlar arasında eşitlik yapamayacaksınız...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada sevgi kastedilmektedir" dedi. "**...Bir tarafa kalben tamamen meyletmeyin...**"[6] buyruğu hakkında ise: "Burada cinsel ilişki kastedilmektedir" dedi. "**...Ki diğerini askıdaymış gibi bırakmış olmayasınız...**"[7] buyruğunu açıklarken de: "Yani ne dul, ne de evli gibi askıda bırakmayın mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "**Adil hareket etmeye ne kadar uğraşsanız, kadınlar arasında eşitlik yapamayacaksınız...**"[9] buyruğunu açıklarken: "Burada sevgi kastedilmektedir" dedi. "**...Bir tarafa kalben tamamen meyletmeyin ki diğerini askıdaymış gibi bırakmış olmayasınız...**"[10] buyruğunu açıklarken de: "Burada da kötülüğe taammüt etmek kastedilmektedir" dedi.[11]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/387).
[2] Nisâ Sur. 129
[3] Nisâ Sur. 129
[4] İbn Ebî Şeybe (4/233) ve Beyhakî (7/298).
[5] Nisâ Sur. 129
[6] Nisâ Sur. 129
[7] Nisâ Sur. 129
[8] İbn Ebî Şeybe (4/233).
[9] Nisâ Sur. 129
[10] Nisâ Sur. 129
[11] İbn Cerîr (7/571, 572), ve Beyhakî (7/298).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Âyetteki meyletmekten kasıt, birine nafaka vermeyip ona gün ayırmamaktır" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken: "Burada birini sevip birini sevmemek kastedilmektedir. Sen aralarında adil davran" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Diğerini askıdaymış gibi bırakmış olmayasınız..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Eşinizi hem boşanmamış hem de kocası yokmuş gibi muallakta bırakmayın mânâsındadır" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Askıdaymış gibi..."**[4] ifadesini açıklarken: "Hapisli gibi tutmayın mânâsındadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ayrılırlarsa..."**[6] ifadesini açıklarken: "Burada boşanmak kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah her şeyi kaplayandır, Hamîd'dir"**[8] buyruğunu açıklarken: "Yaratıklarına ihtiyacı olmayan ve kendisine hamd edilendir, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Hz. Ali'den bunun aynısını bildirir.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Vekil olarak Allah yeter"**[10] buyruğunu açıklarken: "Koruyucu olarak Allah yeter, mânâsındadır" dedi.[11]

---

[1] İbn Cerîr (7/572).
[2] Nisâ Sur. 129
[3] İbn Ebî Şeybe (3/233, 234), İbn Cerîr (7/573, 574) ve İbn Ebî Hâtim 4/1084 (6064).
[4] Nisâ Sur. 129
[5] Abdurrezzâk (1/176) ve İbn Cerîr (7/574).
[6] Nisâ Sur. 130
[7] İbn Cerîr (7/578).
[8] Nisâ Sur. 131
[9] İbn Cerîr (7/579, 580) ve İbn Ebî Hâtim 4/1085 (6071).
[10] Nisâ Sur. 132
[11] İbn Cerîr (7/580).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Ey insanlar! Allah dilerse sizi yok eder, başkalarını getirir...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Vallahi Allah yarattıklarından dilediğini helak etmeye ve onlardan sonra başkalarını yaratmaya kadirdir, mânâsındadır" dedi.[2]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاء لِلّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقَيرًا فَاللّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلاَ تَتَّبِعُواْ الْهَوَى أَن تَعْدِلُواْ وَإِن تَلْوُواْ أَوْ تُعْرِضُواْ فَإِنَّ اللّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

"Ey inananlar! Kendiniz, ana babanız ve yakınlarınız aleyhlerine de olsa, Allah için şahit olarak adaleti gözetin; ister zengin, ister fakir olsun, Allah onlara daha yakındır. Adaletinizde heveslere uymayın. Eğer eğriltirseniz veya yüz çevirirseniz bilin ki, Allah işlediklerinizden şüphesiz haberdardır." (Nisâ Sur. 135)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Ey inananlar! Kendiniz, ana babanız ve yakınlarınız aleyhlerine de olsa, Allah için şahit olarak adaleti gözetin; ister zengin, ister fakir olsun, Allah onlara daha yakındır. Adaletinizde heveslere uymayın. Eğer eğriltirseniz veya yüz çevirirseniz bilin ki, Allah işlediklerinizden şüphesiz haberdardır**"[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah, müminlere kendileri, ana babaları ve çocukları aleyhine olsa bile hakkı söylemelerini, kişiyi zenginliğinden dolayı kayırmamalarını, kişiye miskinliğinden dolayı merhamet etmemelerini, hakkı bırakarak haksızlık etmemelerini ve şahitlik ederken (gerçeği gizlemek için) gereksiz şeyler söylememelerini emretmiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym'ın, *Hilye*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Ey inananlar! Kendiniz,**

---

[1] Nisâ Sur. 133
[2] İbn Cerîr (7/582).
[3] Nisâ Sur. 135
[4] İbn Cerîr (7/586, 590), İbn Ebî Hâtim 4/1086, 1088 (60776087, 6090) ve Beyhakî 10/158).

ana babanız ve yakınlarınız aleyhlerine de olsa, Allah için şahit olarak adaleti gözetin; ister zengin, ister fakir olsun, Allah onlara daha yakındır. Adaletinizde heveslere uymayın. Eğer eğriltirseniz veya yüz çevirirseniz bilin ki, Allah işlediklerinizden şüphesiz haberdardır"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İki davalının davalaşmak için hakimin yanında oturması halinde, hakimin birine yumuşak davranırken diğerinden yüz çevirmesi kastedilmektedir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Cerîr vasıtasıyla İbn Abbâs'ın azatlısından bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye geldiği zaman ilk olarak Bakara Sûresi, sonrasında da Nîsa Sûresi inmişti. Kişi bir davada, oğlu veya yakın akrabaları için şahitlik ederdi. Bu yakınının darlık içinde olmasından dolayı, eli genişleyince ödemesi için şahitlik ederken boş şeyler söyler ve gerçekleri gizlerdi. Bunun üzerine: **"Ey inananlar! Kendiniz, ana babanız ve yakınlarınız aleyhlerine de olsa, Allah için şahit olarak adaleti gözetin; ister zengin, ister fakir olsun..."**[3] âyeti indi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyet hakkında şöyle dedi: "Bu âyet Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında inmiştir. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında biri zengin, biri fakir iki kişi davalaşmıştı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) fakirin zengine zulmetmeyeceğini düşünerek fakirden yanaydı. Yüce Allah bunu, fakir ve zengin arasında adaletle hükmetmesi dışında kabul buyurmadı."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Burada şahitlikten bahsedilmektedir. Ey insanoğlu! Kendi nefsine, anne babanın, yakınlarının, akrabalarının veya toplumun ileri gelenleri aleyhine olsa bile şahitlikte doğruluktan ayrılma. Şahitlik insanlar için değil Allah içindir. Yüce Allah adalet ve doğruluğa razı olmuştur. Yeryüzündeki mizan da adalettir. Allah onunla kuvvetliden zayıfa, yalancıdan doğru söyleyene, haksızdan hak edene vermektedir. Adaletle doğru söyleyeni doğrulayıp, yalan söyleyeni yalanlamaktadır. Yüce Allah

---

[1] Nisâ Sur. 135

[2] İbn Ebî Şeybe (7/228), İbn Cerîr (7/589), İbn Ebî Hâtim 4/1089 (6098) ve Ebû Nuaym (1/324).

[3] Nisâ Sur. 135

[4] İbn Cerîr (7/585, 586).

zulmedeni kınayıp, adaletle insanların arasını sulh etmektedir. Ey insanoğlu! "...**İster zengin, ister fakir olsun, Allah onlara daha yakındır...**"[1] buyruğu şu mânâdadır: "Allah zengini de, fakiri de bilendir. Ne zenginin zenginliği, ne de fakirin fakirliği seni bildiğin şeyde şahitlik ederken haktan alıkoymasın. Doğru olan da budur. Bize bildirilene göre Allah'ın Peygamberi Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Yeryüzüne vermiş olduğun en değerli şey nedir?" deyince, Yüce Allah: "Verdiğim en yüce şey adalettir" buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Eğer eğriltirseniz veya yüz çevirirseniz...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Doğru söyleyip gerçeği göstererek şahitlik etmemek için gereksiz şeyler söylemektir. Yüz çevirmekten kasıt, şahitlik yapmamaktır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: "تَلْوُوا"[5] ifadesinden kasıt, gerçeği söylememektir. "تُعْرِضُوا"[6] ifadesinden kasıt da şahitlik etmemektir."[7]

Âdem ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Eğer eğriltirseniz...**"[8] ifadesini açıklarken: "Gerçekleri değiştirerek söylemek mânâsındadır" demiştir. "...**Yüz çevirirseniz...**"[9] ifadesi için de: "Burada şahitlik etmemek kastedilmektedir" dedi.[10]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ آمِنُواْ بِاللّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِيَ أَنزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُرْ بِاللّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلاَلاً بَعِيدًا

"Ey inananlar! Allah'a, Peygamberine, Peygamberine

---

[1] Nisâ Sur. 135
[2] İbn Cerîr (7/587, 588).
[3] Nisâ Sur. 135
[4] İbn Cerîr (7/590).
[5] Nisâ Sur. 135
[6] Nisâ Sur. 135
[7] İbn Cerîr (7/590).
[8] Nisâ Sur. 135
[9] Nisâ Sur. 135
[10] Âdem, *Tefsîr Mücâhid* (sh. 295) ve Beyhakî (10/158).

indirdiği Kitaba ve daha önce indirdiği Kitab'a inanmakta sebat gösterin. Kim Allah'ı, meleklerini, kitaplarını, peygamberlerini ve âhiret gününü inkar ederse, şüphesiz derin bir sapıklığa sapmıştır." (Nisâ Sur. 136)

Sa'lebî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Abdullah b. Selâm, Esed, Useyd b. Ka'b, Sa'lebe b. Kays, Selâm (Abdullah b. Kays'ın kız kardeşinin oğlu), kardeşi oğlu Seleme ve Yamîn b. Yamîn, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına giderek şöyle dediler: "Yâ Resûlullah! Biz sana, Kitab'ına, Mûsa'ya (aleyhisselam), Tevrât'a ve Uzeyr'e (aleyhisselam) iman ettik. Diğer peygamberler ve kitapları da inkar edeceğiz" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a, peygamberi Muhammed'e, kitabı Kur'ân'a ve önceki bütün kitaplara iman edin"* buyurdu. Onlar: "Hayır öyle yapmayacağız" deyince: **"Ey inananlar! Allah'a, Peygamberine, Peygamberine indirdiği Kitab'a ve daha önce indirdiği Kitap'a inanmakta sebat gösterin..."**[1] âyeti indi. Bunun üzerine onların hepsi iman ettiler.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Ey inananlar! Allah'a, Peygamberine, Peygamberine indirdiği Kitap'a ve daha önce indirdiği Kitap'a inanmakta sebat gösterin..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada Ehl-i Kitâb kastedilmektedir. Yüce Allah onlardan Tevrât'a, İncîl'e ve Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman edeceklerine dair ahid almıştı. Onlar da Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman edeceklerine dair söz vermişti. Allah, Peygamberini gönderdiği zaman onları Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) ve Kur'ân'a iman etmeye çağırarak onlardan almış olduğu ahdi hatırlattı. Ehl-i Kitâb'dan bir kısmı iman ederken bir kısmı da inkar etti."

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ آمَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ازْدَادُواْ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللّهُ
لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلاَ لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلاً

"Doğrusu inanıp sonra inkar edenleri, sonra inanıp tekrar inkar edenleri, sonra da inkarları artmış olanları Allah bağışlamaz; onları doğru yola eriştirmez." (Nisâ Sur. 137)

[1] Nisâ Sur. 136
[2] Nisâ Sur. 136

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Burada Yahudiler ve Hıristiyanlar kastedilmektedir. Yahudiler önce Tevrât'a iman edip sonra inkar etmişlerdir. Hıristiyanlar da İncil'e iman ettikten sonra inkar etmişlerdir."[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğrusu inanıp sonra inkar edenleri, sonra inanıp tekrar inkar edenleri, sonra da inkarları artmış olanları Allah bağışlamaz; onları doğru yola eriştirmez"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada Tevrât'a iman edip sonra inkar eden Yahudiler ve İncîl'e iman edip sonra inkar eden Hıristiyanlar kastedilmektedir. Sonra onlar küfürlerinde aşırı giderek Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) inkar etmişlerdir. Allah'ın âyetlerini inkar etmelerinden dolayı Yüce Allah onları doğru yola erdirmeyecektir."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken: "Burada iki defa iman ettikten sonra iki defa inkar eden münafıklar kastedilmektedir. Sonra onlar bu küfürlerinde aşırı gitmişlerdir" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Burada münafıklar kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Ali mürted hakkında: "Ben dinden çıkan kişinin üç defa tövbe etmesini isterim" dedi. Sonra da: **"Doğrusu inanıp sonra inkar edenleri, sonra inanıp tekrar inkar edenleri, sonra da inkarları artmış olanları Allah bağışlamaz..."**[5] âyetini okudu.[6]

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Müslümanlardan düşmana kaçmış birini Fudâla b. Ubeyd'in yanına getirdiler. Fudâla b. Ubeyd, ona nasıl Müslüman olacağını öğretti ve bu kişi Müslüman oldu. Bu adam ikinci defa düşmana kaçınca onu bir daha getirdiler. Yine ona nasıl Müslüman olacağını öğretti ve bir daha Müslüman oldu. Üçüncü defa kaçınca onu bir daha yanına getirdiler. Fudâla b. Ubeyd: **"Doğrusu inanıp sonra inkar**

---

[1] İbn Cerîr (7/596, 597).
[2] Nisâ Sur. 137
[3] Abdurrezzâk (1/176) ve İbn Cerîr (7/597).
[4] İbn Cerîr (7/598).
[5] Nisâ Sur. 137
[6] İbn Cerîr (7/599, 560) ve İbn Ebî Hâtim 4/1091 (6110, lafız kendisinindir).

edenleri, sonra inanıp tekrar inkar edenleri, sonra da inkarları artmış olanları Allah bağışlamaz; onları doğru yola eriştirmez"[1] âyeti ile hüküm vererek adamın boynunu vurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Sonra da inkarları artmış olanları Allah bağışlamaz...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada ölene kadar küfürleri üzerinde kalanlar kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bunun aynısını bildirir.[5]

الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ الْعِزَّةَ
فَإِنَّ العِزَّةَ لِلّهِ جَمِيعًا

"Onlar, inananları bırakıp da kâfirleri dost edinirler; onların tarafında bir şeref ve kudret mi arıyorlar? Doğrusu kudret bütün olarak Allah'ındır." (Nisâ Sur. 139)

Hâkim, *Târîh*'te, Deylemî ve İbn Asâkir'in, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah her gün: «Ben izzet sahibi Rabbinizim. Kim dünya ve âhiret izzetini isterse izzet sahibine itaat etsin» buyurur."*[6]

وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللّهِ يُكَفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا
فَلاَ تَقْعُدُواْ مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ إِنَّ اللّهَ
جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا

"O, size Kitâb'da «Allah'ın âyetlerinin inkar edildiğini ve alaya alındığını işittiğinizde, başka bir söze geçmedikçe, onlarla bir arada oturmayın, yoksa siz de onlar gibi

[1] Nisâ Sur. 137
[2] Beyhakî (8/207).
[3] Nisâ Sur. 137
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1091 (6114).
[5] İbn Cerîr (7/597).
[6] Deylemî (105) ve İbn Asâkir (12/7). Uydurma bir hadistir.

olursunuz» diye indirdi. Doğrusu Allah münafıkları ve kâfirlerin hepsini cehennemde toplayacaktır." (Nisâ Sur. 140)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Vâil: "Kişi bir mecliste oturur ve beraber oturduğu kişileri güldürmek için onlara yalandan şeyler anlatır. Bunun üzerine Yüce Allah o meclisin tümüne öfkelenir" dedi. Bu sözü İbrâhim en-Nehaî'ye zikredilince şu karşılığı verdi: "Ebû Vâil doğru söylemiştir. Bu konu Allah'ın Kitâb'ında: **"O, size Kitâb'da "Allah'ın âyetlerinin inkar edildiğini ve alaya alındığını işittiğinizde, başka bir söze geçmedikçe, onlarla bir arada oturmayın..."**[1] şeklinde geçmiyor mu?"[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: En'âm Sûresinin: **"Âyetlerimizi çekişmeye dalanları görünce, başka bir bahse geçmelerine kadar onlardan yüz çevir. Şeytan sana unutturursa hatırladıktan sonra artık zulmedenlerle beraber oturma"**[3] âyeti indikten sonra, bundan daha ağır olan Nisâ Sûresinin: **"...Yoksa siz de onlar gibi olursunuz..."**[4] âyeti indi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Müşrikler, Müslümanlarla oturdukları zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Kur'ân'ı alay konusu ediyorlardı. Yüce Allah, müşrikler başka bir bahse geçmedikçe Müslümanların onlarla oturmasını yasakladı."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Allah münafıkları ve kafirlerin hepsini cehennemde toplayacaktır"** buyruğunu açıklarken: "Burada Kur'ân'ı alay konusu edinen Medine'nin münafıkları ile Mekke müşrikleri kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sizi gözleyenler, Allah'tan size bir zafer gelirse... Eğer kafirlere bir pay çıkarsa, onlara: «Size üstünlük sağlayarak sizi müminlerden korumadık mı?» derler"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Burada müminleri gözetleyen münafıklardan bahsedilmektedir. Eğer Müslümanlar düşmanlarından bir ganimet elde ederlerse, münafıklar: "Biz sizinle beraber değil miydik? Ganimetten aldığınız

---

[1] Nisâ Sur. 140
[2] İbn Cerîr (7/603).
[3] En'âm Sur. 68
[4] Nisâ Sur. 140
[5] Nisâ Sur. 141

gibi bize de bir pay verin" derler. Eğer kâfirler Müslümanlardan bir şey elde ederlerse münafıklar onlara: "Biz sizin galip gelmeniz için size yardımda bulunmadık mı? Sizi Müslümanların mağlup etmesinden korumadık mı?" derler.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Size üstünlük sağlayarak sizi müminlerden korumadık mı?, derler"**[2] buyruğunu açıklarken: "Sizin galip gelmenizi sağlamadık mı?" mânâsındadır, dedi.[3]

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً

"Sizi gözleyenler, Allah'tan size bir zafer gelirse, «Sizinle beraber değil miydik?» derler; eğer kâfirlere bir pay çıkarsa, onlara: «Size üstünlük sağlayarak sizi müminlerden korumadık mı?» derler. Allah kıyamet günü aranızda hüküm verir. Allah inkarcılara, inananlar aleyhinde asla fırsat vermeyecektir." (Nisâ Sur. 141)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Ali'ye: "Yüce Allah: **"...Allah inkarcılara, inananlar aleyhinde asla fırsat vermeyecektir"**[4] buyurur. Oysa onlar bizimle savaşıyor ve bize galip gelerek bizi öldürüyorlar" denilince, Ali soran kişiye: "Yaklaş! Yaklaş!" dedi ve: **"Allah kıyamet günü aranızda hüküm verir. Allah inkarcılara, inananlar aleyhinde asla fırsat vermeyecektir"**[5] âyetini okudu.[6]

---

[1] İbn Cerîr (7/607).
[2] Nisâ Sur. 141
[3] İbn Cerîr (7/607).
[4] Nisâ Sur. 141
[5] Nisâ Sur. 141
[6] Abdurrezzâk (1/175), İbn Cerîr (7/609, 610) ve Hâkim (2/309, "*sahîh*").

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ali: **"Allah inkarcılara, inananlar aleyhinde asla fırsat vermeyecektir"**[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın, inkarcılara bu fırsatı âhirette vermeyeceği kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah inkarcılara, inananlar aleyhinde asla fırsat vermeyecektir"**[3] buyruğunu açıklarken: "İnkarcılara bu fırsatı kıyamet gününde vermeyecek, mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ebû Mâlik'ten bunun aynısını bildirir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "سَبِيلاً"[6] ifadesini açıklarken: "İnkarcıların kıyamet gününde hiçbir delillerinin olmayacağı kastedilmektedir" dedi.[7]

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُواْ إِلَى الصَّلاَةِ قَامُواْ
كُسَالَى يُرَآؤُونَ النَّاسَ وَلاَ يَذْكُرُونَ اللهَ إِلاَّ قَلِيلاً

"Şüphesiz münafıklar Allah'a oyun etmeye kalkışıyorlar; halbuki Allah onların oyunlarını başlarına çevirmektedir. Onlar namaza kalktıkları zaman üşenerek kalkarlar, insanlara gösteriş yaparlar, Allah'ı da pek az hatıra getirirler." (Nisâ Sur. 142)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Kıyamet gününde münafığa da, mümine de birer nur (ışık) verilecektir. Kıyamet gününde o nurla yürüyeceklerdir. Ancak sırat köprüsüne gelindiğinde münafığın nuru sönecek ve mümin kendi nuruyla

---

[1] Nisâ Sur. 141
[2] İbn Cerîr (7/610).
[3] Nisâ Sur. 141
[4] İbn Cerîr (7/610).
[5] İbn Cerîr (7/610).
[6] Nisâ Sur. 141
[7] İbn Cerîr (7/611).

yoluna devam edecektir. Allah'ın oyunlarını başlarına çevirmesi de bu şekildedir."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "...**Onların oyunlarını başlarına çevirmektedir...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kıyamet gününde münafıklara da (mümin gibi) bir nur (ışık) verilecektir ve dünyada olduğu gibi Müslümanlarla beraber yürüyeceklerdir. Sonra Yüce Allah onların nurlarını söndürecek ve kendilerini karanlıklar içinde bırakacaktır."[3]

İbnu'l-Münzir de Mücâhid ve Saîd b. Cübeyr'den bunun aynısını bildirir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc bu âyeti açıklarken: "Bu âyet Abdullah b. Ubey ve Ebû Âmir b. en-Nu'mân hakkında inmiştir" dedi.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *es-Samt*, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyete dayanarak kişinin: "Üşeniyorum" demesini sevmezdi.[5]

Ebû Ya'la'nın İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim insanların gördüğü yerde namazını güzelce kılar, yalnız kaldığı yerde de kötü kılarsa bu kişi Rabbini hafife almış olur"* buyurmuştur.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Onlar... insanlara gösteriş yaparlar...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Vallahi münafık, insanların arasında olmasaydı namaz kılmazdı. Onlar ancak gösteriş ve nam için namaz kılarlar" dedi.[8]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...**Allah'ı da pek az hatıra getirirler...**"[9]

---

[1] İbn Cerîr (7/612).
[2] Nisâ Sur. 142
[3] İbn Cerîr (7/611).
[4] İbn Cerîr, uzun olarak (7/611, 612).
[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (365) ve İbn Ebî Hâtim 4/1096 (6199).
[6] Ebû Ya'la (5117). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[7] Nisâ Sur. 142
[8] İbn Cerîr (7/613).
[9] Nisâ Sur. 142

buyruğunu açıklarken: "Az olmasının sebebi, ibadetlerinin Allah'tan başkasına olmasından dolayıdır" dedi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah'ı da pek az hatıra getirirler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Münafığın zikrinin az olması, Allah'ın zikrini kabul etmeyişindendir. Allah'ın red ettiği bütün şeyler az, kabul ettiği her şey de çoktur" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Ali: "Takva ile olan amel azalmaz. O zaman Allah'ın kabul ettiği amel nasıl az olur!" demiştir.

Müslim, Ebû Dâvud ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Böylesi bir namaz münafığın namazıdır. O oturup güneşi gözetir. Güneş şeytanın iki boynuzu arasında olduğu zaman kalkar ve bir çırpıda dört rekat namazı kılar. O bu namazının içinde Allah'ı çok az zikreder"* buyurmuştur.[4]

مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لاَ إِلَى هَؤُلاء وَلاَ إِلَى هَؤُلاء وَمَن يُضْلِلِ اللّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً

"Münafıklar, küfür ile iman arasında bocalamaktadırlar. Ne bu müminlere bağlanırlar, ne de şu kâfirlere. Allah kimi doğru yoldan saptırırsa, sen artık ona kurtuluş yolu bulamazsın." (Nisâ Sur. 143)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Müminin, münafığın ve müşrikin durumu bir vadinin kenarına gelen üç kişiye benzer. Biri vadinin içine inip karşı tarafa geçer. Diğeri inip vadinin ortasına ulaşınca vadinin üst kenarında duran kişi kendisine: «Vay haline nereye gidiyorsun? Helak olmaya mı, tekrar yerine dön» diye seslenir. Karşı tarafa geçen de kendisine: «Kurtuluşa gel» diye seslenir. Bu kişi de bir ona, bir buna bakarken sel gelir ve kendisini helak eder. Burada vadiyi geçen kişi mümindir. Helak olan kişi, bir

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/530), İbn Cerîr (7/614) ve Beyhakî (6866).
[2] Nisâ Sur. 142
[3] İbn Cerîr (7/614).
[4] Müslim (622), Ebû Dâvud (413) ve Beyhakî (1/444).

ona bir buna bakan ve ne karşıya geçen, ne de geri dönen münafıktır. Yerinde kalan kişi de kâfirdir."[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Münafıklar, küfür ile iman arasında bocalamaktadırlar. Ne bu müminlere bağlanırlar, ne de şu kâfirlere...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Bunlar ne halis mümin olanlar, ne de açıkça şirk koşanlardır. Bize bildirilene göre bu konuda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) örnek vererek mümini, münafığı ve kâfiri vadi kenarında olan üç kişilik bir gruba benzetirdi. Mümin vadiye iner ve karşı tarafa geçer. Sonra münafık iner ve müminin yanına varacağı zaman kâfir kendisine: "Yanıma gel sana bir şey olmasından korkuyorum" diye seslenir. Mümin kişi de: "Yanıma gel, yanımda şu şu var" diye yanındaki şeyleri saymaya başlar. Münafık ikisinin arasında tereddütte kalır ve bu sırada su gelip kendisini helak eder. Yani münafık sürekli şek ve şüphe içinde kalır. Ölüm geldiği zaman da o şek ve şüphe üzere ölüp gider.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Münafıklar, küfür ile iman arasında bocalamaktadırlar. Ne bu müminlere bağlanırlar, ne de şu kâfirlere...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Münafıklar ne Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına, ne de Yahudilere bağlanırlar" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ"[6] buyruğunu açıklarken: "İslam ile küfür arasında bocalayıp dururlar" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, Buhârî, *Târih*'te, Müslim, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Münafığın durumu iki sürü arasında şaşırıp kalan koyun gibidir. Bir o sürüye, bir diğer sürüye gidip gelir. Hangisine katılacağını da bilmez"* buyurmuştur.[8]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1096 (6144).
[2] Nisâ Sur. 143
[3] İbn Cerîr (7/616).
[4] Nisâ Sur. 143
[5] İbn Cerîr (7/616, 617).
[6] Nisâ Sur. 143
[7] İbn Cerîr (7/617).
[8] Buhârî (5/331), Müslim (2784) ve İbn Cerîr (7/615, lafız kendisinindir).

Ahmed ve Beyhakî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde münafığın durumu iki sürü arasında kalan koyun gibidir. Hangi sürüye katılsa onu süserler"* buyurmuştur.[1]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ
أَن تَجْعَلُواْ لِلّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا

"Ey iman edenler! Müminleri bırakıp da kâfirleri dost edinmeyin. Kendi aleyhinize Allah'a apaçık bir delil mi vermek istiyorsunuz?" (Nisâ Sur. 144)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Kendi aleyhinize Allah'a apaçık bir delil mi vermek istiyorsunuz?**"[2] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın insanlar hakkında kesin delilleri vardır ki: "Kendi aleyhinize apaçık delil mi vermek istiyorsunuz?" buyurmaktadır.[3]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kur'ân'da geçen her "**Sultân**" kelimesi delil mânâsındadır" dedi.[4]

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ★ إِلاَّ الَّذِينَ
تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَاعْتَصَمُواْ بِاللّهِ وَأَخْلَصُواْ دِينَهُمْ لِلّهِ فَأُوْلَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
وَسَوْفَ يُؤْتِ اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ★ مَّا يَفْعَلُ اللّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ
وَآمَنتُمْ وَكَانَ اللّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا

"Şüphesiz ki münafıklar, cehennem ateşinin en aşağı tabakasındadırlar. Onlara hiçbir yardımcı da bulamazsın. Ancak tövbe edip durumlarını düzelten, Allah'a sarılan ve dinlerini Allah için halis kılanlar müstesnadırlar. Bunlar

---

[1] Ahmed (9/99, 10/60, 388 (5079, 5790, 6298) ve Beyhakî, *Şuab* (8437). *Müsned*'in muhakkikleri: "Buhârî ile Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.
[2] Nisâ Sur. 144
[3] İbn Cerîr (7/618).
[4] Abdurrezzâk (1/399) ve İbn Ebî Hâtim 4/1097 (6151).

müminlerle birliktedirler. Allah müminlere büyük bir ecir verecektir. Eğer siz iman eder ve şükrederseniz, Allah size neden azap etsin! Allah şükre karşılık veren ve her şeyi bilendir." (Nisâ Sur. 145-147)

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sifatu'n-Nâr*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**Şüphesiz ki münafıklar, cehennem ateşinin en aşağı tabakasındadırlar...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Münafıklar üstlerine kilitlenmiş demir tabutlar içinde Cehennem ateşine atılacaklardır" dedi. Diğer bir lafızda: "Bu tabutlar üzerlerine kilitlidir ve onu nereden açacaklarını bilemezler" dediği zikrediler.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "**Şüphesiz ki münafıklar, cehennem ateşinin en aşağı tabakasındadırlar...**"[3] buyruğunu açıklarken: "En aşağı tabakadan kasıt, kapıları olan demirden evler ki, bu kapılar üzerlerine kapatılıp alttan ve üstten yakılacaklardır" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "**Şüphesiz ki münafıklar, cehennem ateşinin en aşağı tabakasındadırlar...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada üzerlerine kapatılacak olan tabutların içinde olacakları kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Cehennem ateşinin en aşağı tabakasındadırlar...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada ateşin en alt tabakası (yani dibi) kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Kesîr: "Tabakalar ifadesiyle üst üste evler kastedilmektedir" dedi.[1]

---

[1] Nisâ Sur. 145

[2] İbn Ebî Şeybe (13/153, 154), Hennâd 223), İbn Ebi'd-Dünyâ (104), İbn Cerîr (7/620), İbn Ebî Hâtim 4/1098 (6153) ve Taberânî (9015).

[3] Nisâ Sur. 145

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1098 (6145).

[5] Nisâ Sur. 145

[6] İbn Cerîr (7/620).

[7] Nisâ Sur. 145

[8] İbn Cerîr (7/620, 621) ve İbn Ebî Hâtim 4/1098 (6155).

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, *Sifatu'n-Nâr*'da, Ebu'l-Ahvas'tan bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Cehennem ahalisinin hangi kısmı azabın şiddetlisini çekecektir?" deyince, bir kişi: "Münafıklar çekecektir" cevabını verdi. İbn Mes'ûd: "Doğru söyledin, nasıl azaplandırılacaklarını biliyor musun?" diye sorunca da bu kişi: "Hayır bilmiyorum" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Mes'ûd şöyle dedi: "Bunlar demir tabutlar içine konulurlar ve tabutlar üzerlerine kapatılarak Cehennemin alt tabakalarında ok demirinden daha dar fırınlara bırakılırlar. Buraya: «Hüzün kuyusu» denilir. Bu kuyular amellerinden dolayı sonsuza kadar üzerlerine kapanır."[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *İhlâs*'ta, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, *Şuab*'da Muâz b. Cebel'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni Yemen'e gönderdiği zaman: "Bana tavsiyede bulun" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dininde ihlâslı (samimi) ol ki, az amel sana kâfi gelsin"* buyurdu.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *İhlâs*'ta ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da bildirdiğine göre Sevbân der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dininde ihlâslı olanlara ne mutlu. Onlar hidayetin ışığıdırlar. Onların üzerindeki karanlık fitnelerin her türlüsü aydınlanır"* buyurdu.[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Eslem kabilesinden biri olan Firâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana dilediğinizi sorun"* deyince, bir kişi yüksek bir sesle: "Yâ Resûlullah! İslam nedir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namaz kılmak ve zekat vermektir"* buyurdu. Bu kişi: "İman nedir?" deyince de, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İhlastır"* cevabını verdi. Adam: "Yakin nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününe inanmaktır"* karşılığını verdi.[5]

Bezzâr'ın hasen bir isnâdla Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Veda haccında şöyle buyurmuştur: *"Benim diyeceklerimi işiten ve iyice anlayan kişiyi Yüce Allah güzelleştirsin. Zira nice*

---

[1] İbn Cerîr (7/621).

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (100).

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1099 (6162), Hâkim (4/306, *"sahîh"*) ve Beyhakî (6859). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2160) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Beyhakî (6858). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2225) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[5] Beyhakî (6858).

bilgi sahibi kişi vardır ki bu bilgiyi anlamaktan uzaktır. Şu üç şeyi mümin kişinin kalbi reddetmez. Allah için ihlâslı amel etmeyi, Müslümanların idarecisine bağlı olmayı ve cemaatten ayrılmamayı. Çünkü onların duaları arkalarını korur" buyurmuştur.[1]

Nesâî, Mus'ab b. Sa'd'dan bildirir: Babam kendini Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı olmayan kişilerden daha üstün olduğunu düşününce Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah zayıfların duası, namazı ve ihlâsıyla bu ümmete yardım etmektedir"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, el-Mervezî, *Zühd*'de ve Ebu'ş-Şeyh b. Hayyân, Mekhûl'den bildirir: Bize ulaştığına göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kul kırk gün halis bir şekilde Allah'a ibadet ederek sabahlarsa mutlaka hikmet pınarları kalbinden diline akar"* buyurmuştur.[3]

Ahmed ve Beyhakî'nin, Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İhlaslı bir şekilde kalbiyle iman eden, kalbi selim ve dili sadık olan, nefsi mutmain ve ahlâkı doğru olan, kulakları dinleyen, gözleri hakikati gören kişi kurtuluşa ermiştir. Kulaklar hakkı dinler, gözler de kalbin idrak ettiğini ikrar eder. Kalbi idrak eden kişi kurtuluşa ermiştir."*[4]

Hakîm et-Tirmizî'nin, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, Zeyd b. Erkam'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Halis bir kalple: «Lâ ilâhe illallah» diyen kişi Cennete girecektir"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlullah! "Lâ ilâhe illallah'ın" ihlâsı nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Lâ ilâhe illallah'ın sahibini haramlardan korumasıdır"* karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Zühd*'de, Hakîm et-Tirmizî ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sumâme der ki: Havâriler, İsa'ya (aleyhisselam): "Ey Allah'ın ruhu! Allah'a karşı muhlis olan kimdir?" diye sorunca: "Amelini Allah için

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (141, 142). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (404) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[2] Nesâî (3178). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (779) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (13/231) ve el-Mervezî (1014). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (38) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir

[4] Ahmed 35/239 (21310) ve Beyhakî (108). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır " demişlerdir.

[5] Hakîm et-Tirmizî (1/90, 91, 3/16).

yapan ve amelinden dolayı insanlar tarafından methedilmeyi sevmeyen kişidir" cevabını verdi.[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû İdrîs der ki: "Kişi, Allah için yaptığı bir amelden dolayı methedilmeyi sevdiği müddetçe ihlâsın hakikatine eremez."[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Eğer siz iman eder ve şükrederseniz, Allah size neden azap etsin. Allah şükre karşılık veren ve her şeyi bilendir.**"[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah şükredenlere ve müminlere azap etmeyecektir" dedi.

لاَ يُحِبُّ اللّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوَءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلاَّ مَن ظُلِمَ وَكَانَ اللّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا

"Allah, zulme uğrayanların dışında, çirkin sözün açıkça söylenmesinden hoşlanmaz. Allah her şeyi hakkıyla işiten, hakkıyla bilendir." (Nisâ Sur. 148)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Allah, zulme uğrayanların dışında, çirkin sözün açıkça söylenmesinden hoşlanmaz...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Allah, kişinin kişiye, mazlum olması dışında beddua etmesini sevmez. Fakat mazlumun zalime beddua etmesine izin vermiştir. Ancak sabrederse kendisi için daha hayırlıdır" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Burada birine zulmedenden bahsedilmektedir. Mazlum zulmedene beddua etmesin. Fakat: "Allahım! Ona karşı bana yardımcı ol, hakkımı ondan al ve kendisiyle istediği şeyin arasına gir" diyerek buna benzer bir şekilde dualar edebilir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah, mazlum kişinin beddua etmesini mazur görmüştür" dedi.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/195) ve Ahmed (sh. 55).
[2] İbn Asâkir (23/419).
[3] Nisâ Sur. 147
[4] Nisâ Sur. 148
[5] İbn Cerîr (7/625) ve İbn Ebî Hâtim 4/1100 (6167, 6169).
[6] İbn Cerîr (7/626).

Ebû Dâvud'un bildirdiğine göre Hz. Âişe'nin bir şeyi çalındı ve beddua etmeye başladı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona beddua ederek (günahından dolayı hak etmiş olduğu cezayı) hafifletme"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Tirmizî'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendisine zulmeden kişiye beddua eden kişi zulmedenden hakkını almış olur"* buyurmuştur.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: **"Allah, zulme uğrayanların dışında, çirkin sözün açıkça söylenmesinden hoşlanmaz..."**[3] âyeti bir sahrada birine misafir olmak isteyen, ancak o kişi tarafından ağırlanmayan kişi hakkında inmiştir. Bize bildirilene göre de adam sadece onu misafir kabul edemeyeceğini söylemiştir."[4]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Burada birinin yanına misafir olarak giden ve ev sahibi tarafından gereği gibi ağırlanmayan, oradan ayrıldıktan sonra: "Bu kişi bana kötü davrandı ve beni iyi ağırlamadı" diyen kişiden bahsedilmektedir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Yüce Allah kişinin açıkça beddua etmesini sevmez. Fakat: "Zulmedilen kişinin zulmedildiği kadar karşılık vermesinde bir sakınca yoktur" buyurmaktadır.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "Babam bu âyeti " لا يُحبُّ اللهُ الجهرَ بِالسُّوٓءِ مِنَ القولِ إلاّ مَن ظَلَم" şeklinde okumuştur" deyip şöyle devam etti: "Münafık kişi münafıklığından vazgeçinceye kadar ona açıkça kötü sarfedilebilir."[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İsmâil: **"Allah, zulme uğrayanların dışında, çirkin sözün açıkça söylenmesinden hoşlanmaz..."**[8] âyetini

---

[1] Ebû Dâvud (1497, 4909). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 321, 1050).
[2] İbn Ebî Şeybe (10/347, 348) ve Tirmizî (3552). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 710).
[3] Nisâ Sur. 148
[4] Abdurrezzâk (1/176) ve İbn Cerîr (7/629).
[5] İbn Cerîr (7/627).
[6] İbn Cerîr (7/630).
[7] İbn Cerîr (7/630).
[8] Nisâ Sur. 148

açıklarken şöyle demiştir: Dahhâk b. Muzâhim şöyle derdi: "Bu mukaddem ve muahher olan şeydedir. Yüce Allah: " ما يَفعلُ اللهُ بعذابِكم إن شكرتم وآمَنتم الا مَن ظلِم" Eğer siz iman eder ve şükrederseniz (çirkin söz söylemezseniz) Allah size neden azap etsin. Ancak zulmedilenlerin açıkça çirkin söz söylemelerinde bir sakınca yoktur" buyurmaktadır. Dahhâk âyeti bu şekilde okurdu. Sonra Dahhâk: **"Allah, zulme uğrayanların dışında, çirkin sözün açıkça söylenmesinden hoşlanmaz..."**[1] âyetini okuyarak: "Durum ne olursa olsun Allah çirkin sözün açıkça söylenmesinden hoşlanmaz" dedi.

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُواْ بَيْنَ اللّهِ وَرُسُلِهِ وَيقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُواْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً ★ أُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ★ وَالَّذِينَ آمَنُواْ بِاللّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُواْ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُوْلَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

"Onlar, Allah'ı ve peygamberlerini inkar ederler, Allah ile peygamberlerinin arasını ayırmak isterler. «Kimine inanırız, kimini inkar ederiz» derler. Bu ikisinin (imanla küfrün) arasında bir yol tutmak isterler. İşte onlar, gerçek kafirlerdir. Biz de kafirler için alçaltıcı bir azap hazırlamışızdır. Allah'a ve peygamberlerine iman edenler ve onlar arasında ayırım yapmayanlara (Allah) pek yakında mükâfatlarını verecektir. Allah çok bağışlayıcıdır, çok merhametlidir." (Nisâ Sur. 150-152)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Burada Yahudiler ve Hıristiyanlar kastedilmektedir. Yahudiler, Tevrât ve Musâ'ya (aleyhisselam) iman edip, İncîl'i ve İsa'yı (aleyhisselam) inkar ettiler. Hıristiyanlar da İncîl'e ve İsa'ya (aleyhisselam) iman edip, Kur'ân'ı ve Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) inkar ettiler. Onlar Yahudiliği ve Hıristiyanlığı din edindiler. Halbuki ikisi de bu şekilde Allah'tan değildir. Bunlar sonradan edinilen

---

[1] Nisâ Sur. 148

bidatlerdir. Onlar, bütün peygamberlerin kendisiyle gönderilmiş olan Allah'ın dini İslam'ı terk ettiler.[1]

İbn Cerîr, Süddî ve İbn Cüreyc'ten bunun aynısını bildirir.[2]

يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاء فَقَدْ سَأَلُواْ مُوسَى أَكْبَرَ مِن ذَلِكَ فَقَالُواْ أَرِنَا اللّهِ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُواْ الْعِجْلَ مِن بَعْدِ مَا جَاءتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَن ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُّبِينًا ★ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُواْ الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لاَ تَعْدُواْ فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ★ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِم بَآيَاتِ اللّهِ وَقَتْلِهِمُ الأَنْبِيَاء بِغَيْرِ حَقًّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُونَ إِلاَّ قَلِيلاً ★ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا

"Ehl-i Kitâb senden, kendilerine gökten bir kitap indirmeni istiyor. Onlar Mûsa'dan, bunun daha büyüğünü istemişler de, «Bize Allah'ı apaçık göster» demişlerdi. Zulümleri sebebiyle hemen onları yıldırım çarptı. Bilâhare kendilerine açık deliller geldikten sonra buzağıyı (tanrı) edindiler. Biz bunu da affettik ve Mûsa'ya apaçık delil (ve yetki) verdik. Söz vermeleri (ni takviye) için Tûr'u başlarına diktik de onlara, «Baş eğerek kapıdan girin» dedik, «Cumartesi günü sınırı aşmayın» dedik. Kendilerinden sağlam söz aldık. Sözleşmelerini bozmaları, Allah'ın âyetlerini inkar etmeleri, peygamberleri haksız yere öldürmeleri, «Kalblerimiz perdelidir» demelerinden ötürü Allah, evet, inkarlarına karşılık onların kalblerini mühürledi, onun için bunların ancak pek azı inanır. İnkâr etmeleri ve Meryem'e büyük bir iftirada bulunmalarıdır. (Nisâ Sur. 153-156)

---

[1] İbn Cerîr (7/636, 637).

[2] İbn Cerîr (7/637).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: Yahudilerden bazı kişiler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Musa (aleyhisselam), Allah katından levhalar ile geldi. Sen de bize Allah katından levhalar getir ki, seni tasdik edelim" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Ehl-i Kitâb senden, kendilerine gökten bir kitap indirmeni istiyor. Onlar Mûsa'dan, bunun daha büyüğünü istemişler de, «Bize Allah'ı apaçık göster» demişlerdi. Zulümleri sebebiyle hemen onları yıldırım çarptı. Bilâhare kendilerine açık deliller geldikten sonra buzağıyı (tanrı) edindiler. Biz bunu da affettik. Ve Mûsa'ya apaçık delil (ve yetki) verdik. Söz vermeleri (ni takviye) için Tûr'u başlarına diktik de onlara, «Baş eğerek kapıdan girin» dedik. «Cumartesi günü sınırı aşmayın» dedik. Kendilerinden sağlam söz aldık. Sözleşmelerini bozmaları, Allah'ın âyetlerini inkar etmeleri, peygamberleri haksız yere öldürmeleri, «Kalblerimiz perdelidir» demelerinden ötürü Allah, evet, inkarlarına karşılık onların kalblerini mühürledi, onun için bunların ancak pek azı inanır. İnkâr etmeleri ve Meryem'e büyük bir iftirada bulunmalarıdır**"[1] âyetlerini indirdi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Yahudiler ve Hıristiyanlar, Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Bize Allah katından: «Allah'dan filan ve filan kişiye! Siz Allah'ın Peygamberisiniz» diyen bir sahife getirmediğin müddetçe bizi davet etmiş olduğun şeyi kabul etmeyeceğiz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Ehl-i Kitâb senden, kendilerine gökten bir kitap indirmeni istiyor. Onlar Mûsa'dan, bunun daha büyüğünü istemişler de, «Bize Allah'ı apaçık göster» demişlerdi. Zulümleri sebebiyle hemen onları yıldırım çarptı. Bilâhare kendilerine açık deliller geldikten sonra buzağıyı (tanrı) edindiler. Biz bunu da affettik. Ve Mûsa'ya apaçık delil (ve yetki) verdik**"[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Yahudiler: "Eğer gerçekten Allah'ın peygamberi isen, Mûsa'nın (aleyhisselam)

---

[1] Nisâ Sur. 153-156
[2] Nisâ Sur. 153
[3] İbn Cerîr (7/640).

getirmiş olduğu sahife gibi sen de bize gökyüzünden içinde yazı olan bir sahife getir" dediler.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: ""**Ehl-i Kitâb senden, kendilerine gökten bir kitap indirmeni istiyor...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Kendilerine (Yahudilere ve Hıristiyanlara) has bir kitap kastedilmektedir. "جَهْرَةً"[3] kelimesi de: "Apaçık mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Bize Allah'ı apaçık göster...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Onlar Allah'ı görseler zaten görmüş olurlar. Ama onlar açıkça: "Bize Alah'ı göster" dediler." Âyetteki kelimelerde takdim ve tehir vardır."[6]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb bu âyeti: "فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعْقَةُ" şeklinde okumuştur.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Onları yıldırım çarptı...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada ölüm kastedilmektedir. Allah onları dediklerinden dolayı ceza olarak ecellerinden önce öldürdü. Dilediğince ölü bıraktıktan sonra da tekrar diriltti" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Tûr'u başlarına diktik...**"[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Allah, eteğinde bulundukları Tur dağını kaldırıp üstlerinde bulut gibi tuttu ve: "Ya emrimi tutarsınız ya da dağı üzerinize bırakırım" buyurdu. Bunun üzerine onlar: "Emrini tutacağız" deyince Allah dağı üzerlerine bırakmadı.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Onlara, «Baş eğerek kapıdan girin» dedik... «Cumartesi günü sınırı**

---

[1] İbn Cerîr (7/639).
[2] Nisâ Sur. 153
[3] Nisâ Sur. 153
[4] İbn Cerîr (1/688, 7/639, 640).
[5] Nisâ Sur. 153
[6] İbn Cerîr (7/642).
[7] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (708) ve İbn Cerîr (21/542).
[8] Nisâ Sur. 153
[9] Nisâ Sur. 154

aşmayın» dedik..."[1] buyruğunu açıklarken: "Bunun Beytu'l-Makdis'in kapılarından bir kapı olduğunu konuşurduk. Onlara Cumartesi günü balık yememe ve avlanmama emredilerek başka her şey helal kılındı" dedi. "**Kendilerinden sağlam söz aldık...«Kalblerimiz perdelidir» demelerinden ötürü... Onların kalblerini mühürledi...**"[2] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Burada onların vermiş oldukları ahitleri bozmaları ve hakikati anlamadıkları kastedilmektedir. Onlar Allah'ın emirlerini bırakıp Peygamberlerini öldürdüklerinde, âyetlerini inkar ettiklerinde ve ahitlerini bozduklarında, Allah onların kalplerini mühürledi. Bunları yaptıkları zaman da onları lanetledi."[3]

Bezzâr ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mühürleyici kişi Arş'ın direğinde asılıdır. Allah'ın kanunları ihlal edilip cesaretle günah işlenince, Yüce Allah mühürleyici kişiyi gönderir ve günah işleyen kişinin kalbini mühürletir. Bundan sonra da onun hiçbir ameli kabul edilmez."*[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Meryem'e büyük bir iftirada bulunmalarıdır**"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada, Meryem'e (aleyhisselam) zina iftirasında bulunmaları kastedilmektedir" dedi.[6]

Buhârî, *Târih*'te ve Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Senin durumun İsa'nın durumu gibidir. Yahudiler ona buğzedip annesine zina iftirasında bulundular. Hıristiyanlar ise onu çok severek, onu gerçekte olmadığı bir makama koydular."*[7]

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللّٰهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ
وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلاَّ

---

[1] Nisâ Sur. 154
[2] Nisâ Sur. 155
[3] İbn Cerîr (2/229, 7/644, 648).
[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3298) ve Beyhakî (7213, 7214, "zayıf"). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1270) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.
[5] Nisâ Sur. 155
[6] İbn Cerîr (7/649) ve İbn Ebî Hâtim 4/1109 (6230).
[7] Buhârî (3/281, 282) ve Hâkim (3/123, "*sahîh*").

اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا

"Allah'ın Resûlü Meryem oğlu İsa Mesih'i biz öldürdük, demeleri sebebiyledir. Oysa onu öldürmediler, asmadılar da. Fakat onlara öyle gösterildi. İhtilaf ettikleri konuda şüphe içindedirler. Onların zanna uymaktan başka bir bilgileri de yoktur. Kesinlikle onu öldürmediler." (Nisâ Sur. 157)

Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Yüce Allah, İsa'yı (aleyhisselam) göğe yükseltmek isteyince, İsa (aleyhisselam) odasından içinde on iki havarisi bulunan diğer bir odaya başından su damlar bir şekilde geçti ve: "Aranızdan bir kişi bana iman ettikten sonra beni on iki defa inkar edecektir. Benim benzerliğim hanginizin üzerine bırakılsın ve benim yerime öldürülüp benimle beraber benim derecemde olsun" diye sordu. İçlerinden yaşça en küçük olan bir genç kalkınca, ona: "Otur!" dedi. İsa (aleyhisselam) aynı şeyi tekrar edince, yine aynı genç ayağa kalktı. Ona bir daha: "Otur!" dedi. Üçüncü defa aynı şeyi sorunca aynı genç bir daha kalkıp: "Ben" dedi. Bunun üzerine İsa (aleyhisselam): "İşte, sen osun" dedi ve İsa'nın (aleyhisselam) benzerliği onun üzerine bırakıldı. Sonra da İsa (aleyhisselam) evin küçük bir penceresinden göğe yükseltildi. Yahudilerin onu araması üzerine bu genci alıp götürdüler. Onu öldürdükten sonra da çarmıha gerdiler. Onlardan bazıları İsa'ya (aleyhisselam) iman ettikten sonra onu on iki defa inkar etti.

Bundan sonra insanlar üç fırkaya ayrıldılar. Bir fırka: "Allah bir süre bizimle beraberdi. Sonra göğe çıktı" dedi. Bunlar Ya'kûbiler idi. Diğer bir fırka: "Allah'ın oğlu bir süre bizimle beraber idi. Sonra Allah onu göğe yülseltti" dedi. Bunlar da Nastûrî'lerdi. Sonuncu fırka: "Allah'ın kulu ve Resûlü aramızdaydı" dedi. Bunlar da Müslümanlardı. Kâfir iki fırka Müslümanlara üstün gelerek onları öldürdüler. Ondan sonra Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilinceye kadar İslam gizli kalmıştı. Yüce Allah bu konuda: "**İsrâiloğullarından bir tâife îmân etti, bir tâife de inkar etti. Biz, inananları düşmanlarına karşı destekledik de üstün geldiler**"[1] âyetini indirdi. Burada

[1] Sâf Sur. 14

İsa (aleyhisselam) zamanında iman eden ve inkar eden iki fırka ile Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) dini ile kafirlere üstün gelmesi kastedilmektedir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Allah'ın Resulü Meryem oğlu İsa Mesih'i biz öldürdük, demeleri sebebiyledir. Oysa onu öldürmediler, asmadılar da. Fakat onlara öyle gösterildi. İhtilaf ettikleri konuda şüphe içindedirler. Onların zanna uymaktan başka bir bilgileri de yoktur. Kesinlikle onu öldürmediler**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bunlar iftihar ederek İsa'yı (aleyhisselam) öldürüp çarmıha gerdiklerini iddia eden Yahudilerdir. Bize nakledildiğine göre İsa (aleyhisselam) ashâbına: "Benzerliğim hanginizin üzerine atılsın ve öldürülsün?" diye sorunca, ashâbından bir kişi: "Benim üzerime" dedi. O kişinin öldürülmesiyle Yüce Allah, Peygamberini korudu ve onu katına yükseltti.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Onlara öyle gösterildi...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Onlar İsa'ya (aleyhisselam) benzeyen başka birini İsa (aleyhisselam) sanarak çarmıha gerdiler. Ancak Yüce Allah, İsa'yı (aleyhisselam) diri olarak katına yükseltmiştir" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Kesinlikle onu öldürmediler**"[6] buyruğunu açıklarken: "Onu öldürdüklerini zannettiler, ancak bu zanlarını kesin bir bilgiyle gideremediler" dedi.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Onlar bu zanlarını kesin bir bilgi ile gidermediler" dedi.

İbn Cerîr, Cuveybir ve Süddî'den bunun aynısını bildirir.[8]

Abdurrezzâk, Ahmed, *Zühd*'de ve İbn Asâkir'in, Sâbit el-Bunânî vasıtasıyla bildirdiğine göre Râfi': "İsa b. Meryem yükseltildiği zaman yanında bir yün elbise, bir çift çoban mesti ve kuş avladığı sapanı vardı" dedi.[1]

---

[1] Nesâî, *el-Kübra* (11591) ve İbn Ebî Hâtim 4/1110 (6233).
[2] Nisâ Sur. 157
[3] İbn Cerîr (7/653, 654).
[4] Nisâ Sur. 157
[5] İbn Cerîr (7/658).
[6] Nisâ Sur. 157
[7] İbn Cerîr (7/662).
[8] İbn Cerîr (7/662).

Ahmed, *Zühd*'de, Ebû Nuaym ve İbn Asâkir'in, Sâbit el-Bunânî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "İsa (aleyhisselam) yükseltildiği zaman geriye bir yün elbise, bir çift çoban mesti ve kuş avladığı sapanından başka bir şey bırakmadı" dedi.[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Abdulcebbâr b. Abdillah b. Selmân der ki: İsa (aleyhisselam) yükseltildiği günün gece ashâbının yanına gelip onlara: "Allah'ın Kitab'ını geçim kaynağı olarak kullanmayın. Eğer böyle yapmazsanız, Allah sizi öyle minberlere oturtur ki, o minberlerin bir taşı dünya ve içindekilerden daha hayırlıdır" dedi. Bu oturaklar Yüce Allah'ın, Kur'ân'da: **"Muktedir bir hükümdarın katında, doğruluk meclisindedirler"**[3] diye zikrettiği oturaklardır. Sonra, İsa (aleyhisselam) yükseltildi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Vehb b. Münebbih'den bildirir: Yüce Allah, İsa'ya (aleyhisselam) onun dünyadan çıkacağını haber verdiğinde İsa (aleyhisselam) ölümden korktu ve bu kendisine ağır geldi. Havarileri yanına davet ederek onlara yemek yaptı ve: "Bu gece yanıma gelin, çünkü size ihtiyacım var" dedi. O gece Havariler yanına geldiğinde İsa (aleyhisselam) onlara yemek yedirdi ve kendilerine hizmette bulundu. Havariler yemeği bitirince, İsa (aleyhisselam) onların ellerini yıkamaya, kendi eliyle abdest aldırmaya ve ellerini kendi elbisesiyle silmeye başladı. Havariler bu hareketi ağır bir şey görerek bundan hoşlanmadılar. İsa (aleyhisselam): "Dikkat edin. Bu gece yapacaklarımdan dolayı biri bana bir şey söylerse o benden değildir, ben de ondan değilim" dedi. Onlar da bunu kabul ettiler. İsa (aleyhisselam) onlara hizmette işlerini bitirince: "Bu gece yaptıklarım size bir hizmettir. Benim yapmış olduğum gibi kendi nefsinizle birbirinize hizmet edin ve birbirinize karşı büyüklenmeyin. Bu gece sizden istediğim yardım ise, ecelimi geciktirmesi için var gücünüzle Allah'a dua etmenizdir" dedi. Havariler dua etmek için kendilerini zorladıklarında onları öyle bir uyku bastırdı ki dua etmeye güç yetiremez oldular. İsa (aleyhisselam) onları uyarmaya çalışarak: "Sübhanallah, bana yardım edeceğiniz bu gecece sabredemez misiniz?" demeye başladı. Havariler: "Vallahi bize ne olduğunu bilmiyoruz. Biz geceleri çokça sohbet ederdik. Ancak bu gece nedense bura gücümüz yetmiyor. Dua etmek istediğimiz zaman aramıza bir şeyler giriyor"

---

[1] Abdurrezzâk (1/122) ve İbn Asâkir (47/361).
[2] Ebû Nuaym (2/221) ve İbn Asâkir (47/321).
[3] Kamer Sur. 55
[4] İbn Asâkir (47/469).

karşılığını verdiler. İsa (aleyhisselam): "Çoban götürülecek ve koyun sürüsü dağılacaktır" gibi şeyler söyleyerek öleceğini haber vermeye başladı. Sonra: "Hakikat şu ki, sabah vakti horoz ötmeden önce biriniz beni üç defa inkar edecek, biriniz de beni az bir paraya satarak o parayı yiyecektir" dedi. Havariler oradan çıktılar ve dağıldılar.

Yahudiler, İsa'yı (aleyhisselam) arıyordu ki, Havarilerden Şemûn'u yakaladılar ve: "Bu onun arkadaşlarındandır" dediler. Şemûn: "Hayır, ben onun arkadaşı değilim" deyince onu bıraktılar. Şemûn başkaları tarafından bir daha yakalanınca yine İsa'nın (aleyhisselam) ashâbından olduğunu inkar etti. Bu sırada horozun sesini işitince ağladı ve üzüldü. Sabah vakti Havarilerden bir kişi, Yahudilere giderek: "Size Mesih'in yerini söylersem bana ne vereceksiniz?" dedi. Onlar da kendisine otuz dirhem verince, bu parayı alıp onlara Mesih'in yerini söyledi. Bu sırada bir kişi İsa'ya (aleyhisselam) benzetilmişti. Bu kişiyi aldılar ve İsa (aleyhisselam) olduğundan emin bir şekilde onu iplerle bağladılar. Bir taraftan onu çekiyor, bir taraftan da: "Hani sen ölüleri diriltir ve delileri iyileştirirdin. Kendini bu iplerden kurtarmayacak mısın?" diyerek ona tükürüyor ve üzerine dikenler atıyorlardı. Çarmıha gerileceği direğin yanına gelene kadar böyle devam ettiler. Yüce Allah, İsa'yı (aleyhisselam) katına yükseltti ve Yahudiler, İsa'ya (aleyhisselam) benzeyen kişiyi çarmıha gerdiler.

Bu kişi öylece orada yedi gün kaldı. Sonra İsa'nın (aleyhisselam) annesi ve tedavi ettiğinde Allah'ın deliliğini giderdiği kadın çarmıha gerilmiş kişinin yanına gelip ağlamaya başladılar. İsa (aleyhisselam) gelip: "Niçin ağlıyorsunuz?" diye sorunca: "Senin için ağlıyoruz" dediler. İsa (aleyhisselam): "Yüce Allah beni kendi katına yükseltti ve bana hayırdan başka bir şey gelmedi. Bu kişi Yahudiler için benim bir benzerimdir. Havarilere söyleyin beni filan yerde beklesinler" dedi. On bir Havari, İsa'yı (aleyhisselam) o yerde beklediler. Ancak İsa'yı (aleyhisselam) satıp da yerini söyleye kişiyi kaybetmişlerdi. İsa (aleyhisselam) ashâbına o kişiyi sorunca: "Yaptığına pişman oldu ve kendini boğarak öldürdü" karşılığını verdiler. İsa (aleyhisselam): "Eğer tövbe etseydi Yüce Allah tövbesini kabul ederdi" dedi. Sonra da Havarilere tâbi olan, kendisine Yuhanna denilen çocuğu sorup: "O sizinle beraberdir, gidin, Yüce Allah her kişiye bir kavmin dilini verecektir. Kavminizi uyarın ve Allah'a davet edin" dedi.[1]

---

[1] İbn Cerîr (7/651, 653).

İbnu'l-Münzir, Vehb b. Münebbih'den bildirir: "İsa (aleyhisselam) yolculuk ettiği bir sırada su içmek için bir kadının yanına geldi ve: "Bana içen herkesin öleceği suyundan içir, ben de sana içen herkesin hayat bulacağı suyumdan içireyim" dedi. İsa'nın (aleyhisselam) karşılaştığı bu bilge kadın: "Herkesin hayat bulacağı su sana yetmiyor mu ki, içen herkesin öleceği sudan istiyorsun?" diye sorunca, İsa (aleyhisselam): "Senin suyun acil olan dünya suyudur, benim suyum ise uhrevi (kişiye âhirette hayat veren iman) suyudur" dedi. Kadın: "Sanırım sen İsa b. Meryem denilen kişisin" deyince: "Evet o kişi benim. Seni, Allah'tan başkasına ettiğin ibadetleri bırakıp sadece Allah'a ibadet etmeye davet ediyorum" karşılığını verdi. Kadın: "Dediklerin için bana bir delil getir" deyince de, İsa (aleyhisselam) "Bunun delili, kocanın yanına gittiğin zaman seni boşamasıdır" karşılığını verdi. Kadın: "Bunda apaçık bir delil var ki, İsrail oğullarının içinde kocası için benden daha değerli bir kadın yoktur. Eğer dediğin gibiyse senin doğru söyleyen biri olduğunu anlamış olurum" dedi. Kadın kocasının yanına geri döndü. Kocası genç ve kıskanç biriydi. Ona: "Seni geciktiren şey nedir?" diye sorunca: "Bana bir adam uğradı" diyerek İsa'yı (aleyhisselam) ona haber vermek istedi. Bunun üzerine adamın üzerine kıskançlık çöktü ve kadını boşadı. Kadın: "Arkadaşım doğru söyledi" deyip, İsa'nın (aleyhisselam) peşinden gitti ve ona iman etti.

İsa (aleyhisselam) yirmi yedi Havarisi ile beraber bir eve gitmişti. Yahudiler onları burada kuşatıp içeri girince, Yüce Allah o Havarilerin hepsini İsa'nın (aleyhisselam) suretinde kıldı. Yahudiler: "Bize büyü yaptınız, ya bize İsa'nın (aleyhisselam) kim olduğunu açıklarsınız ya da hepinizi bir bir öldürürüz" dediler. İsa (aleyhisselam) ashâbına: "Kim canının Cennet karşılığı satar?" diye sorunca, aralarından bir kişi: "Ben satarım" dedi. Bu kişiyi alıp götürdüler ve öldürerek çarmıha gerdiler. İşte o zaman onlar için bir kişi İsa'ya (aleyhisselam) benzetildi ve Yahudiler, İsa'yı (aleyhisselam) öldürüp çarmıha gerdiklerini sandılar. Hıristiyanlar da onu İsa (aleyhisselam) sanmışlardı. Yüce Allah, İsa'yı (aleyhisselam) o gün katına yükseltmişti. O kadın İsa'nın (aleyhisselam) öldürülüp çarmıha gerildiği haberini alınca o ağacın yanında bir mescid edinerek ibadet edip İsa (aleyhisselam) için ağlamaya başladı. Ancak kadın üzerinden bir ses işitti. Bu ses tanıdığı bir ses, İsa'nın (aleyhisselam) sesiydi ve şöyle diyordu: "Ey Filan! Vallahi onlar beni öldürmedi ve çarmıha germedi. Fakat onlar için bir kişi bana benzetildi. Buna delilim de bu gece Havariler senin evinde toplanacaklardır. Onlar on iki fırkaya ayrılacaklar ve her fırka bir kavmi Allah'ın dinine davet edecektir."

Akşam olup Havariler kadının evinde toplanınca, kadın onlara: "Bu gece işittiğim bir şeyi size anlatacağım. Beni yalanlasanız da bu bir gerçektir. İsa'nın (aleyhisselam) sesini işittim, o: "Ey filan! Vallahi ben öldürülmedim ve çarmıha gerilmedim" diyordu. Bunun delili de sizin evimde toplanmanızdır. Siz on iki fırkaya ayrılacaksınız" dedi. Havariler: "Senin işittiğin doğrudur. Çünkü İsa (aleyhisselam) öldürülmedi ve çarmıha gerilmedi. Onun yerine filan kişi öldürülüp çarmıha gerildi. Biz de evinde ancak İsa'nın (aleyhisselam) demiş olduğu şey için toplanmış bulunmaktayız. Biz yeryüzünde davetçiler olarak çıkmak istiyoruz" dediler. Nastûr ve iki arkadaşı Rum tarafına (Anadolu'ya) gideceklerdi. Nastûr bir işinden dolayı o iki arkadaşıyla beraber gidememişti. Fakat iki arkadaşı gideceği zaman onlara: "Yumuşak olun ve sert olmayın. Hiç bir şeyle de oyalanmayın" dedi.

Bu iki kişinin şehre gelmesi o şehrin bayram gününe dek gelmişti. Kral ve ahalisi dışarı çıkmıştı ki bu iki kişi yanlarına giderek kralın önünde durdular. Sonra: "Allah'tan korkun, siz Allah'a masiyette bulunup Allah'ın haram kıldığı şeyleri yapmaktasınız" diyerek Allah'ın dilediğince bir şeyler söylediler. Kral söylenenlerden dolayı üzüldü ve onları öldürmeye niyetlendi. Halk: "Bu gün kan akıtılmayacak bir gündür. Sen bu iki kişiye üstün gelmiş bir durumdasın. Dilersen bayramımız bitene kadar onları hapsedelim. Sonra onlara dilediğini yaparsın" dedi. Kral onların hapsedilmesini emretti. Sonra da onları unuttu. Nastûr gelip onları sorunca onların hapiste olduğunu haber verdiler. Onların yanına hapse giderek şöyle dedi: "Ben size yumuşak olun, sert olmayın ve hiç bir şeyle de oyalanmayın demedim mi? Siz neye benzediğinizi biliyor musunuz? Siz yaşlanıncaya kadar çocuğu olmayan ve yaşlandıktan sonra çocuk sahibi olan bir kadın gibisiniz. Ancak kadın çocuğu çabucak büyütüp ondan faydalanabilmek için ona midesinin kaldıramayacağı şeyler yedirerek onu öldürdü." Sonra onlara: "Hiçbir şeyle oyalanmayın" diyerek çıkıp gitti ve kralın kapısına geldi.

İnsanlar oturduğu zaman kralın tahtı konulur kral da tahtına kurulurdu. İnsanlar da önünde sessiz bir şekilde otururdu. Onlar helal ve haram şeyler konusunda ihtilafa düştüklerinde durumu krala arz ederlerdi. Kral bu duruma bakar ve mecliste kendi tarafında oturanlara o şeyi sorardı. Oradakiler de konu bütün meclisi dolaşana kadar birbirlerine sorardı. Yine öyle bir durumda iken Nastûr geldi ve grubun sonunda oturdu. Cevap verecekler krala cevap verdiklerinde Nastûr'un da cevabını krala söylediler. Kral işittiği şeyde bir nur

görmüş ve hoşuna gitmişti. "Bunu söyleyen kimdir?" diye sorunca, oradakiler: "Grubun gerisinde oturan bir kişidir" dediler. Kral: "Onu bana getirin" dedi. Onu getirdiklerinde kral kendisine: "Şunu şunu diyen sen misin?" diye sordu. Nastûr: "Evet benim" cevabını verdi. "Peki, şu şu konuda ne dersin?" diye sorunca da: "Şöyle şöyle derim" karşılığını verdi. Kral kendisine ne sorduysa, Nastûr mutlaka ona açık cevaplar verdi. Bunun üzerine kral: "Sende bu ilim varken grubun gerisinde mi oturuyorsun! Ona tahtımın yanında yer verin" dedi. Sonra: "Eğer oğlum bile gelirse bu yerinden onun için kalkma" diye ekledi. Sonrasında kral halkı bırakıp Nastûr'a doğru döndü. Nastûr, kralın yanındaki değerini anlayınca onu hidayete davet etmek istedi ve: "Ey kral! Ben evi ve köyü uzakta olan biriyim. Eğer istersen ve bana bir ihtiyacın kalmadıysa aileme gitmek istiyorum" dedi. Kral: "Ey Nastûr! Bırakıp gidemezsin. Ancak aileni buraya getirmek istersen sana güzel bir yer vardır. Devlet hazinesinden bir şeyler alıp ailene göndermek istersen de gönder" karşılığını verince Nastûr sustu ve sesini çıkarmadı.

Bir gün biri ölünce, Nastûr: "Ey kral! Bana söylendiğine göre bir ara senin dinini ayıplayan iki kişi yanına gelmiş" dedi. Kral onları hatırladı ve onları yanına getirterek: "Ey Nastûr! Sen bilge bir adamsın. Onlarla benim aramda hakem ol. Sen bu konuda ne dersen razıyım" dedi. Nastûr: "Evet ey kral! Bu kişi İsrail oğullarından ölen bir kişidir. Bu iki kişiye bu ölüyü diriltmelerini emret. İşte bu da apaçık bir delil olur" karşılığını verdi. Ölüyü getirdiklerinde bu iki kişi kalkıp abdest aldı ve Rablerine dua ettiler. Bunun üzerine ölü canlandı ve konuşmaya başladı. Nastûr: "Ey kral! Bu olayda apaçık bir delil vardır. Fakat onlara başka bir şeyi emret. Memleketinin bütün ahalisini topla ve ilahlarına bu iki kişiye zarar vermelerini söyle. Eğer ilahların bu iki kişiye zarar verebilirse bu yaptıklarının bir değeri yok demektir. Ancak bu iki kişi senin ilahlarına zarar verebilirlerse iddia ettikleri şey kuvvetlidir demektir" dedi.

Kral halkını topladı ve ilahlarının bulunduğu tapınağa girdi. Kral tapınağa girdiğinde kendisi ve halkı secdeye kapandı. Nastûr da beraberlerinde secdeye kapanarak: "Allahım! Ben sana secde ediyor ve senden başka ilahlar edinilen bu ilahları aldatıyorum" dedi. Sonra kral başını kaldırarak: "Bu iki kişi sizin dininizi değiştirmek istiyor ve bizi sizden başka bir ilaha ibadet etmeye davet ediyorlar. Onların gözlerini çıkarın veya onları cüzamlı yapın veya felç edin" dedi. Ancak ilahları ona hiçbir cevap vermiyordu. Nastûr arkadaşlarına

beraberlerinde kazma getirmelerini söylemişti. Nastûr: "Ey kral! Bu iki kişiye ilahlarına bir zarar verip veremeyeceklerini sor" dedi. Kral: "İlahlarımıza bir zarar verebilir misiniz?" diye sorunca: "Bizi onlarla baş başa bırak" dediler ve karşılarına geçip ilahları parçaladılar. Bunun üzerine Nastûr: "Ben bunların Rabbine iman ettim" dedi. Kral: "Ben de bu iki kişinin Rabbine iman ettim" dedi. Oradaki bütün herkes de: "Biz bu iki kişinin Rabbine iman ettik" diyerek krala katıldılar. Bunun üzerine Nastûr arkadaşlarına: "Yumuşak olup sert olmamak böyledir" dedi.

بَل رَّفَعَهُ اللّٰهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللّٰهُ عَزِيزًا حَكِيمًا

"Doğrusu Allah, O'nu kendine doğru yükseltti. Allah her zaman izzet ve hikmet sahibidir." (Nisâ Sur. 158)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَكَانَ اللّٰهُ عَزِيزًا حَكِيمًا"[1] buyruğunu açıklarken: "Allah her zaman izzet ve hikmet sahibidir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yahudi biri, İbn Abbâs'a: "Siz, Allah izzet ve hikmet sahibi idi diyorsunuz. Bu gün hangi durumdadır?" deyince, İbn Abbâs: "İzzet ve hikmet Allah'ın zatında (daim) olan bir şeydir" karşılığını verdi.[2]

وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا

"Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın. Kıyamet gününde o, onlara şahitlik edecektir." (Nisâ Sur. 159)

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın..."[3]

---

[1] İbn Cerîr (7/663).
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1112 (6246).
[3] Nisâ Sur. 159

buyruğunu açıklarken: "Burada İsa b. Meryem'in tekrar (dünyaya) geleceği kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada İsa'nın (aleyhisselam) ölümü kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "İsa (aleyhisselam) yeryüzüne tekrar gönderildiği zaman Ehl-i Kitâb'dan bir kesim ona iman edecektir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada ölümlerinden önce iman edecek Yahudiler kastedilmektedir" dedi.[6]

Tayâlisî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet Ubey'yin kıraatında: "قبل موتهم" şeklindedir. Hiçbir Yahudi yoktur ki ölmeden önce İsa'ya (aleyhisselam) iman etmiş olmasın" dedi. İbn Abbâs'a: "Kişi bir evin damından düşüp ölecek olursa nasıl iman edecek?" denilince: "O havada iken iman ettiğini söyleyecek" dedi. Yine: "Peki, onlardan birinin boynu vurulacak olursa nasıl olacak?" denilince, İbn Abbâs: "Kekeleyerek iman ettiğini söyleyecektir" karşılığını verdi.[8]

---

[1] Hâkim (2/309, "*sahîh*").
[2] Nisâ Sur. 159
[3] İbn Cerîr (7/664) ve İbn Ebî Hâtim 4/1114 (62549.
[4] İbn Cerîr (7/666).
[5] Nisâ Sur. 159
[6] İbn Cerîr (7/667) ve İbn Ebî Hâtim 4/1112, 1114 (6247, 6255).
[7] Nisâ Sur. 159
[8] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/405) geçtiği üzere Tayâlisî, Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (709) ve İbn Cerîr (7/668).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Boynu vurulsa bile İsa'ya (aleyhisselam) iman etmeden canı çıkmayacaktır" dedi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yahudi kişi silahla öldürülse bile İsa'nın (aleyhisselam), Allah'ın kulu ve Resûlü olduğuna şahitlik etmeden ölmeyecektir."[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Eğer Yahudi biri bir köşkün damından atılacak olsa yere yetişmeden önce İsa'nın (aleyhisselam), Allah'ın kulu ve Resûlü olduğuna iman eder" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Yahudi kişi İsa'ya (aleyhisselam) iman etmeden ölmeyecektir" dedi. Kendisine: "Kılıçla vurulsa bile mi?" denildiğinde: "Kişi o anda iman ettiğini söyler" dedi. "O yüksek yerden atılsa bile mi?" denilince de: "O havada iken iman ettiğini söyler" karşılığını verdi.[5]

İbnu'l-Münzir'in Ebû Hâşim ve Urve'den bildirdiğine göre bu âyet Ubey b. Ka'b'ın mushafında: "وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِمْ" şeklindedir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şehr b. Havşeb: "**Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın...**"[6] buyruğunu açıklarken, Muhammed b. Ali b. Ebî Tâlib'in (İbnu'l-Hanefiyye) şöyle dediğini bildirir: "Ehl-i Kitâb'dan hiç kimse yoktur ki mutlaka melekler gelip yüzüne ve arkasına vurur. Sonra kendisine şöyle denilir: "Ey Allah'ın düşmanı! İsa, Allah'ın ruhu ve kelimesidir. Ancak sen, Allah'a iftirada bulunup, İsa'nın Allah olduğunu iddia ettin. Oysa İsa (aleyhisselam) ölmedi ve göğe yükseltildi. Kıyamet kopmadan önce yeryüzüne inecek, ona iman etmeyen hiçbir Yahudi ve Hıristiyan kişi kalmayacaktır."

---

[1] İbn Cerîr (7/668).
[2] İbn Cerîr (7/668).
[3] Nisâ Sur. 159
[4] İbn Cerîr (7/669).
[5] İbn Cerîr (7/669).
[6] Nisâ Sur. 159

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şehr b. Havşeb der ki: Haccâc bana: "Ey Şehr! Allah'ın Kitâb'ında: **"Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın..."**[1] âyetini okuduğum zaman mutlaka içimde bir soru işareti kalmıştır. Bana esirler getirilir ve ben onların boyunlarını vururum. Ancak öldükleri zaman bir şey dediklerini işitmiyorum" deyince şu karşılığı verdim: "Bu âyet sana başka bir kanalla anlatılmış. Hıristiyan kişinin canı çıkacağı zaman melekler ona önünden ve arkasından vurarak: "Pis adam! Allah veya Allah'ın oğlu veya üç ilahtan biri olduğunu iddia ettiğin Mesih, Allah'ın kulu, ruhu ve kelimesidir" derler. İşte o anda iman eder. Ancak bu iman edişi kendisine bir fayda sağlamaz. Yahudi kişinin canı çıkacağı zaman melekler ona önünden ve arkasından vurarak: "Ey pis adam! Öldürdüğünü zannettiğin Mesih, Allah'ın kulu ve ruhudur" derler. İşte o anda iman eder. Ancak bu iman edişi kendisine bir fayda sağlamaz. Bu durum İsa'nın (aleyhisselam) yeryüzüne indiği zaman ise ölülerinin iman etmiş olduğu gibi dirileri de iman edecektir." Haccâc: "Bu rivâyeti nereden aldın?" diye sorunca: "Muhammed b. Ali'den aldım" karşılığını verdim. O da bana: "Sen bunu tam yerinden almışsın" dedi. Vallahi bana bunu Ümmü Seleme anlatmıştı. Ancak ben onu kızdırmak istemiştim.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın..."**[3] âyetini açılarken: "İsa (aleyhisselam) indiği zaman bütün din sahiplerinin ona iman edeceği kastedilmektedir" dedi. **"...Kıyamet gününde o, onlara şahitlik edecektir"**[4] buyruğu hakkında ise: "İsa'nın (aleyhisselam), Allah'ın emirlerini tebliğ ettiğini ve Allah'ın kulu olduğunu bildirdiğine dair şahitlik edeceği kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "İsa (aleyhisselam) yeryüzüne inip Deccâl'ı öldürdüğü zaman, yeryüzünde kendisine

---

[1] Nisâ Sur. 159
[2] Abdurrezzâk (1/177) ve İbn Cerîr (7/665, 676).
[3] Nisâ Sur. 159
[4] Nisâ Sur. 159
[5] Abdurrezzâk (1/177) ve İbn Cerîr (7/665, 676).
[6] Nisâ Sur. 159

iman etmeyen hiçbir Yahudi kalmayacaktır. Ancak bu imanları kendilerine bir fayda sağlamayacaktır" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "**Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bu, İsa b. Meryem'in yeryüzüne indiği zaman olacaktır. O zaman Ehl-i Kitâb'dan, kendisine iman etmeyen hiç kimse kalmayacaktır" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bu İsa'nın (aleyhisselam) ölümünden önce olacaktır. Vallahi şu anda o, Allah katındadır ve diridir. Yeryüzüne indiği zaman herkes ona iman edecektir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre bir kişi Hasan(-ı Basrî)'a: "**Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın...**"[6] buyruğunun anlamını sorunca: "Bu, İsa'nın (aleyhisselam) ölümünden önce olacaktır. Yüce Allah, İsa'yı (aleyhisselam) yanına yükseltmiştir. Kıyamet gününde onu öyle bir konumda gönderecektir ki iyiler de, kötüler de kendisine iman edecektir" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî ve Müslim, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Canım elinde olana yemin olsun ki, yakın bir zamanda Meryem'in oğlu adil bir idareci olarak inecek, haçı kıracak, domuzu öldürecek ve cizyeyi kaldıracaktır. Mal o kadar çoğalacak ki kimse malı kabul etmeyecektir. Bir secde dünya ve içindekilerden daha değerli olacaktır*" buyurdu. Dilerseniz bu konuda: "**Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın. Kıyamet gününde o, onlara şahitlik edecektir**"[8] âyetini okuyun.[9]

---

[1] İbn Cerîr (7/666).
[2] Nisâ Sur. 159
[3] İbn Cerîr (7/664, 665).
[4] Nisâ Sur. 159
[5] İbn Cerîr (7/665).
[6] Nisâ Sur. 159
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1113 (6251).
[8] Nisâ Sur. 159
[9] İbn Ebî Şeybe (15/144), Buhârî (2222, 2476, 3448, 3449) ve Müslim (155).

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yakın bir zamanda Meryem'in oğlu adil bir idareci olarak inecek, Deccâl'ı ve domuzu öldürecek, haçı kıracak, cizyeyi kaldıracak ve mal çoğalacaktır. Bir secde dünya ve içindekilerden daha değerli olacaktır. Secdeler de sadece alemlerin Rabbi Allah'ın olacaktır"* buyurdu. Dilerseniz: **"Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın. Kıyamet gününde o, onlara şahitlik edecektir"** [1] âyetini okuyun. Burada İsa b. Meryem'in ölümü kastedilmektedir." Ravi der ki: Ebû Hureyre son sözünü üç defa tekrar etti.[2]

Ahmed, İbn Cerîr ve İbn Asâkir, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsa b. Meryem inecek, domuzu öldürüp haçı yok edecek ve namaz için yanına toplanacaklardır. O mal verecek, ama malı kimse kabul etmeyecektir. Vergiyi de kaldıracaktır. Revhâ'ya inerek hac veya umre veya ikisini birden yapacaktır"* buyurdu. Yüce Allah: **"Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın. Kıyamet gününde o, onlara şahitlik edecektir"** [3] buyurur. Burada İsa'nın (aleyhisselam) ölümünden önce ona iman edecekleri kastedilmektedir.[4]

Ahmed, İbn Ebî Şeybe ve Müslim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsa b. Meryem, hac veya umre veya ikisini birden yapmak için Feccu'r-Revhâ'da ihrama girecektir"* buyurmuştur.[5]

Ahmed, Buhârî, Müslim ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İmamınız kendinizden iken Meryem'in oğlu inerse ne yaparsınız?"* buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Cerîr ve İbn Hibbân'ın, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bütün peygamberler kardeştir. Anneleri farklı, dinleri birdir. Ben, İsa b. Meryem'e insanların en yakınıyım. Çünkü benimle onun arasında hiçbir peygamber yoktur. O ümmetimin halifesidir ve mutlaka yeryüzüne tekrar*

---

[1] Nisâ Sur. 159
[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/407) ve *Fethu'l-Bârî*'de (6/492) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[3] Nisâ Sur. 159
[4] Ahmed 13/280 (7903) ve İbn Cerîr (5/451). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.
[5] İbn Ebî Şeybe (15/144), Ahmed 12/217(7273) ve Müslim (1252).
[6] Ahmed 13/108, 14/152,(8680, 8431), Buhârî (3449), Müslim (155/224) ve Buhârî (895).

inecektir. Onu gördüğünüzde tanıyın. O kırmızıya ve beyaza çalan bir tendedir. Üzerinde sarıya çalan iki elbisesi vardır. Başına ıslaklık değmese bile başından su damlar gibidir. O haçı kıracak ve domuzu öldürecektir. Vergiyi kaldıracak ve insanları İslam'a davet edecektir. Onun zamanında Yüce Allah, İslam dışında bütün dinleri helak edecektir. Yine onun zamanında Allah, Mesih Deccâl'ı helak edecektir. Sonra yeryüzüne emân bırakılacaktır. Bunun üzerine aslanlar develerle, kaplanlar sığırlarla, kurtlar koyunlarla, çocuklar da yılanlarla oynayacak ve birbirlerine zarar vermeyeceklerdir. İsa yeryüzünde kırk yıl kalacak, sonra vefat edince de müslümanlar namazını kılıp onu defnedeceklerdir."[1]

Ahmed'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer İsa yeryüzüne inene kadar yaşarsam onunla görüşmeyi arzulardım. Eğer ben erken ölürsem ve sizden biriniz onu görürse ona selamımı iletsin"* buyurdu.[2]

Taberânî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bilmiş olunuz ki, benimle İsa arasında hiçbir Peygamber ve hiçbir Resûl yoktur. O benden sonra ümmetime halifedir. O, Deccâl'ı öldürüp haçı kıracak ve vergiyi kaldıracaktır. Onun zamanında savaş silahları kaldırılacaktır. Sizden kim ona yetişirse ona selamımı iletsin."*[3]

Taberânî ve İbn Asâkir'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsa b. Meryem yeryüzüne inecek ve insanların arasında kırk yıl kalacaktır"* buyurdu.[4]

Ahmed ve İbn Asâkir'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İsa b. Meryem adaletli bir imam ve adaletli bir hakem olarak inecek, haçı kırarak, domuzu öldürecektir. Tekrar barışı getirip*

---

[1] İbn Ebî Şeybe 15/158, Ahmed 15/153, 154 (9270), Ebû Dâvud 4324), İbn Cerîr (5/452, 7/674) ve İbn Hibbân 6821). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*, 3635).

[2] Ahmed 13/350, 351 (7970, 7971).

[3] Taberânî, *M. el-Evsat* (4898), *M. es-Sağîr* (1/256, 257). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/205) der ki: "Hadisin bir kısmı *Sahîh*'te mevcuttur. Taberânî'de bunu *M. es-Sağîr* ve *M. el-Evsat*'ta rivayet etti. İsnâdında Muhammed b. Ukbe es-Sedûsî bulunmaktadır. İbn Hibbân bu kişinin güvenilir biri olduğunu söylerken, İbn Ebî Hâtim zayıf biri olduğunu söylemiştir."

[4] Taberânî, *M. el-Evsat* (5464) ve İbn Asâkir (46/522). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/205) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

kılıçları orak yapacaktır. Her hummalının humması da gidecektir. Gökyüzü rızıklarını indirip, yeryüzü bereketini çıkaracaktır. Hatta çocuk yılanlarla oynayacak ve yılanlar ona bir zarar vermeyecektir. Kurt koyunları, aslan da sığırları otlatacak ve onlara bir zarar vermeyeceklerdir."[1]

Ahmed, Taberânî ve İbn Asâkir'in, Semure b. Cündüp'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Deccal çıkıp gelecektir. Sol gözü kör ve o gözünde büyük bir et parçası olacaktır. O dilsizleri ve hastaları iyileştirip ölüleri dirilterek: «Ben Rabbinizim» diyecektir. «Sen rabbimizsin» diyen kişi fitneye düşmüş olacaktır. «Rabbim diri olan ve ölmeyen Allah'tır» diyen kişi ise fitneden masum olacaktır. Bu kişinin üzerinde fitne ve azap olmayacaktır. Deccâl, Allah'ın dilediğince yeryüzünde kalacak ve sonra İsa b. Meryem, Muhammed'i ve ümmetini tasdik edici olarak Batı'dan gelecektir. İsa, Deccal'ı öldürecek ve o zaman kıyamet kopacaktır."* Taberânî'nin lafzı: *"İsa, Doğu'dan gelecektir"* şeklindedir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Ya'la ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Ben ağlarken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma girdi ve: *"Seni ağlatan nedir?"* diye sordu. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Sen Deccâl'ı zikrettin, ondan ağlıyorum" deyince de şöyle buyurdu: *"Ağlama! Eğer Deccâl, ben sağ iken gelirse sizin yerinize ben onu mağlub ederim. Eğer ben ölürsem Rabbiniz kör değildir. O İsbehân Yahudilerinin içinde çıkacak ve Medine'nin kenarına gelince orada konaklayacaktır. O zaman Medine'nin yedi kapısı olup her kapıda da iki melek olacaktır. Medine'nin bütün kötüleri Deccâl'ın yanına inecektir. Filistin topraklarında olan Şam şehrinde Ludd kapısına geldiği zaman, İsa inecek ve onu öldürecektir. Sonra İsa yeryüzünde adaletli bir imam ve hakem olarak kırk yıl kalacaktır."*[3]

Ahmed'in Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Deccâl, din sahiplerinin zayıf, az ve ilimden uzak oldukları bir zamanda çıkacak ve yeryüzünde kırk gün seyahat edecektir. Ancak bu kırk günün bir günü bir yıl kadar, bir günü bir ay kadar, bir günü bir hafta*

---

[1] Ahmed 16/181 (10261) ve İbn Asâkir (47/496). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh hadistir ve isnâdı hasendir" demişlerdir.

[2] Ahmed 33/326 (20151) ve İbn Asâkir (2/230).

[3] İbn Ebî Şeybe (15/134), Ahmed 41/15 (24467) ve İbn Asâkir (47/497). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

kadar olacaktır. Diğer günleri ise normal bu günleriniz gibi olacaktır. Onun bir bineği olacaktır. İki kulağının arası kırk arşındır. O insanlara: «Ben Rabbinizim» diyecektir. O kör biridir. Muhakkak ki Rabbiniz kör değildir. Onun alnında ayrık harflerle "ك ف ر" (kafir) yazılıdır. Okumayı bilen ve bilmeyen her mümin kişi bu yazıyı okuyabilecektir. O yeryüzünde kendisine Allah'ın haram kılmış olduğu Mekke ve Medine dışında her yere uğrar. Bu şehirleri korumak için melekler kapılarında duracaktır. Kendisiyle beraber olanlar dışındaki insanlar yokluk içindeyken Deccâl'da ekmekten dağlar olacaktır. Onda benim ne olduklarını bildiğim iki nehir vardır. Bir nehre: «Cennet» bir nehre de: «Cehennem» diyecektir. Onun Cennet diye adlandırdığı nehre girenler Cehenneme, Cehennem diye adlandırdığı nehre girenler de Cennete girmiş olacaktır.

Onunla beraber insanlarla konuşan şeytanlar gelecektir. Onda büyük fitneler vardır. O gökyüzüne emredecek ve insanların gözü önünde yağmur yağacaktır. Yine o insanların gözü önünde birini öldürüp tekrar diriltecektir. Ancak bunları orada bulunan insanlar dışında kimse görmeyecektir. O insanlara: «Ey insanlar! Böyle şeyleri Rab olandan başka kimse yapabilir mi?» deyince, Müslümanlar Şam'da ed-Duhân denilen dağa kaçacaktır. O da gelip Müslümanları dağda kuşatacak ve kuşatma ile Müslümanlar çok zor durumlarda kalacaktır. Sonra İsa inecek ve seher vaktinde: «Ey insanlar! Bu pis yalancıya karşı çıkmanıza engel nedir?» diye seslenecektir. Müslümanlar İsa için: «Bu bir cindir» diyecekler. Gidip baktıklarında da İsa olduğunu görecekler. Namaz için kamet getirilecek ve: «Ey Allah'ın ruhu! Öne geç, bize namazı kıldır» diyecekler. Bunun üzerine İsa: «İmamınız öne geçsin ve namazı kıldırsın» diyecektir. Sabah namazını kıldıktan sonra Deccâl'a gidecekler. Deccâl, İsa'yı gördüğü zaman suda eriyen tuz gibi eriyecektir. İsa, Deccâl'ın üzerine yürüyecek ve onu öldürecektir. O zaman ağaçlar bile dile gelerek: «Ey Allah'ın ruhu! Bu da Yahudi'dir» diyecekler. Deccâl'a tabi olup da öldürülmeyen hiçbir kimse kalmayacaktır."[1]

Ma'mer, *Câmi*'de, Zühri'den, o da Amr b. Ebî Süfyân es-Sekafî'den, o da Ensâr'dan bir kişiden o da ashâbdan birinden bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Deccâl'ı zikredip şöyle buyurdu: *"Deccâl, Medine'nin çorak topraklarına iner. Çünkü Medine'ye girmesi haram kılınmıştır. Medine bir veya iki defa*

[1] Ahmed 23/210 (14953).

sallanacak yani deprem olacak ve orada bulunan bütün münafıklar Deccâl'a gidecektir. Sonra Deccâl, Şam'a doğru gidip orada bazı dağları kuşatacaktır. Kalan Müslümanlar da dağın zirvesine sığınmış Deccâl da dağın dibinde onları muhasara etmiş durumda olacaktır. Muhasara uzun sürünce, içlerinden biri: «Düşman aşağıda beklerken ne zamana kadar burada bekleyeceksiniz? Siz ya şehitlik ya da muzaffer olmak gibi iki güzel olan şey arasında değil misiniz?» diyecek. Bunun üzerine savaşmak için gönülden bir anlaşma yapacaklardır. Sonra üzerlerine öyle bir karanlık çöker ki kişi kendi avucunu bile göremez olur. Sonra Meryem'in oğlu inerek bu karanlığı yok eder. Aralarında saçları kulak memesine kadar inen birine Müslümanlar: «Sen kimsin?» diye sorunca: «Ben Allah'ın kulu, ruhu ve kelimesi İsa'yım. Şu üç şeyden birini seçin. Ya Allah'ın, Deccâl'a ve askerlerine büyük bir azap göndermesini, ya onları yere batırmasını ya da silahlarınızla onlarla savaşmayı» karşılığını verir. Müslümanlar üçüncü seçenek için: «Yâ Resûlullah! İşte bu bizim içimizi rahatlatacak olandır» derler. O gün uzun boylu, iriyarı, çok yiyen ve çok içen Yahudilerin korkudan elleri kılıçlarına gitmeyecektir. Müslümanlar onlara inecek ve Deccâl, İsa'yı gördüğü zaman eriyecektir. Sonra İsa onu öldürecektir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Taberânî ve Hâkim'in Osmân b. Ebi'l-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Müslümanların biri iki denizin birleştiği yerde, biri Hîra'da diğeri de Şam topraklarında olmak üzere üç şehri olacaktır. İnsanlar üç defa korkacak, Deccâl ordunun bir kenarından çıkacak ve doğu tarafından hezimete uğratılacaktır. Deccâl'ın ilk olarak gideceği şehir iki denizin birleştiği yerdeki şehir olacaktır. O şehrin ahalisi üç fırkaya ayrılacaktır. Bir grup yerinde kalarak: «Deneniyoruz, bunun kim olduğuna bakalım» diyecek, bir fırka bedevilerin yanına gidecek ve diğer fırka kendilerine yakın olan diğer bir şehre gidecektir. Deccâl ile beraber yeşil elbiseli yetmiş bin asker olacaktır. Onun yanında bulunanların çoğu Yahudi ve kadınlar olacaktır. Sonra yanlarındaki şehre gidecek ve o şehrin ahalisi yine üç fırkaya ayrılacaktır. Bir fırka: «Deneniyoruz, bunun kim olduğuna bakalım» diyecek, bir fırka bedevilerin yanına gidecek ve diğer fırka kendilerine yakın olan diğer bir şehre gidecektir. Sonra Deccâl Şam topraklarındaki Müslümanlara varınca, Müslümanlar Akabetu Efîk kasabasına gidecektir. Onlar sürülerini salınca, sürüleri Deccâl tarafından ele geçirilecek ve bu, kendilerine ağır gelecektir.*

---

[1] Ma'mar (20834).

Müslümanlar şiddetli bir açlık ve yokluğa maruz kalacaktır. Hatta kişi kendi yayının ipini yakarak yiyecek duruma gelecektir. Onlar bu durumda iken sahradan biri üç defa: «Ey insanlar! Size yardım geldi» diye seslenecek, onlar birbirlerine: «Bu karnı tok bir kişinin sesidir» diyecektir. Sabah namazı vakti İsa yanlarına inecek ve onların emîri: «Ey Allah'ın ruhu! Öne geç ve bize namazı kıldır» diyecektir. İsa: «Siz bu ümmette birbirinizin emîrisiniz. Öne geç ve bize namazı sen kıldır» karşılığını verince o da öne geçip namazı kıldıracaktır. Namaz bittiğinde İsa kısa mızrağını alarak Deccâl'a doğru gidince, Deccâl, İsa'yı görüp kurşunun erimesi gibi eriyecektir. Sonra İsa kısa mızrağını Deccâl'ın göğsüne saplayarak onu öldürünce, Deccâl'ın arkadaşları da kaçacaktır. O gün onların saklanması için hiçbir şey bulunmayacak, hatta taşlar ve ağaçlar dile gelerek: «Ey mümin! Bu kafirdir, onu öldür» diyecektir."[1]

Hâkim'in bildirdiğine göre Ebu't-Tufeyl der ki: Ben Kûfe'de iken: "Deccâl çıktı" dediler. Bunun üzerine Huzeyfe b. Esîd'in yanına gittik ve ona: "Bu Deccâl dedikleri çıktı" dedim. O: "Otur!" deyince oturdum. Bu sırada biri: "Bu Sebbâğ'ın yalanıdır" diye seslenmeye başladı. Sonrasında Huzeyfe şöyle dedi: "Eğer Deccâl sizin zamanınızda çıkacak olsaydı, çocuklar onu sapanlarıyla vurup yıkarlardı. Fakat o insanların az ve dinlerine sıkıca bağlı olmadıkları kötü bir zamanda çıkacaktır. O, yeryüzünde her yere uğrar ve yeryüzü onun önünde koyun derisi gibi bükülüp kısalır. O, Medine'nin yanına gelecek ve içeri giremeyecektir. Sonra o İliyâ dağında bir grup Müslümanı muhasara edecektir. Onlarla beraber olan biri: "Bu tâğutla (yalancı ilâhla) savaşarak Allah'a kavuşmak veya muzaffer olmak için daha ne diye bekliyorsunuz?" diyecektir. Onlar akşam vaktinden sabahladıkları zaman savaşacaklarına dair bir anlaşma yapacaklar ve sabahladıklarında beraberlerinde İsa b. Meryem'i bulacaklardır. İsa, Deccâl'ı öldürecek ve Deccâl'ın arkadaşları kaçacaktır."[2]

Müslim ve Hâkim'in, Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Deccâl çıkacak ve Allah'ın dilediğince ümmetimin arasında kalacaktır. O kırk zaman kalacaktır. Ama bu zaman kırk gece mi, kırk ay mı veya kırk yıl mı bilmiyorum. Sonra Yüce Allah, İsa b.*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/136), Ahmed 29/430, 433 (17900, 17901), Taberânî (8392) ve Hâkim (4/478, *"sahih"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Hâkim (4/529, 530, *"sahîh"*).

Meryem'i gönderecektir. İsa, Urve b. Mes'ûd es-Sekafî'ye benzemektedir. İsa, Deccâl'ı helak edene kadar bırakmayacaktır. Sonra yedi yıl boyunca ortalık sakin kalacak ve iki kişinin arasında bile bir düşmanlık olmayacaktır. Sonra Yüce Allah, Şam tarafından soğuk bir rüzgar göndererek kalbinde zerre kadar iman olan hiç kimseyi sağ bırakmayacaktır. Hatta kişi o soğuktan korunmak için dağı içine girmiş olsa bile o rüzgar dağın içine geçip onu da öldürür. Sonra iyilikleri ve kötülükleri bilmeyen, kuş tüyü hafifliğinde, aslanlar tabiatında insanlar kalacaktır. Şeytan onlara gelerek: «Bize icabet etmeyecek misiniz?» diye sorunca, onlar: «Bize ne emredersin?» diyecektir. Bunun üzerine şeytan onlara putlara tapmalarını emredecektir. Onlar da bol rızık ve güzel yaşam içinde iken putlara tapacaklardır. Sonra Sûr'a üfürülecektir."[1]

Ebû Dâvud ve İbn Mâce, Ebû Umâme el-Bâhilî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize hutbe verdi. Hutbesinin çoğu Deccâl hakkındaydı. Ona karşı bizi uyararak şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, Âdem'in zürriyetini yarattığı zamandan beri yeryüzünde Deccâl gibi büyük bir fitne olmamıştır. Allah ne kadar peygamber gönderdiyse mutlaka Deccâl hakkında ikazda bulunmuştur. Ben peygamberlerin sonuncusu, siz de ümmetlerin sonuncusunuz. Şüphe yok ki, o sizin aranızdan çıkacaktır. Ben aranızda mevcut iken çıkacak olursa her Müslüman için onu ben yeneceğim. Eğer benden sonra çıkarsa herkes kendi başının çaresine baksın. Allah her müslümanın yardımcısıdır. O, Şam ve Irak arasında bir yerden çıkacaktır ve sağa sola gidecektir. Ey Allah'ın kulları, sebat edin. Ben onu size öyle bir vasıflandıracağım ki, benden önce hiçbir peygamber onu böylesine vasfetmemiştir.*

O sözüne: «Ben Peygamberim» diye başlayacaktır. Ancak benden sonra peygamber yoktur. Sonra: «Ben sizin Rabbinizim» iddiasında bulunacaktır. Ancak siz ölmeden Rabbinizi görmeyeceksiniz. O kördür, ama Rabbiniz kör değildir. Onun alnında okumayı bilen bilmeyen herkesin okuyabileceği şekilde: «Kâfir» kelimesi yazılıdır. Beraberinde olan Cennet ve Cehennem onun fitnelerindendir. Onun Cehennemi Cennet, Cenneti de Cehennemdir. Onun Cehennemine düşen Allah'a sığınsın ve Kehf Sûresinin ilk âyetlerini okusun. Onun Cehennemi bu âyetleri okuyan kişi için, ateşin İbrâhim'e olduğu gibi serin ve selamet olur. Onun bedevi birine: «Eğer senin anneni ve babanı diriltirsem benim Rabbin olduğuma şahitlik eder misin?» demesi de

[1] Müslim (2940) ve Hâkim (4/543, 544, "sahîh").

fitnelerindendir. Bedevi: «Evet ederim» deyince, iki şeytanı onun annesi ve babası kılığına sokacak ve bu şeytanlar: «Ey oğlum! Buna uy, bu senin Rabbindir» diyeceklerdir. Şu da onun fitnelerindendir. O bir nefsi hükmü altına alıp onu testere ile keserek iki parça edecek ve: «Bu kuluma bakın, şimdi onu dirilteceğim. O benden başka bir Rabbinin olduğunu iddia edecektir» der. Allah onu diriltince, Deccâl ona: «Rabbin kimdir?» diye sorar. O: «Rabbim Allah ve sen Allah'ın düşmanı Deccâl'sın. Vallahi! Bu günkü gibi senin hakkında hiç bu kadar basiretli olmamıştım» der.

Bir diğer fitnesi şudur: O gökyüzüne yağmur yağdırması emrini verecek ve yağmur yağacaktır. Yeryüzüne ot bitirmesini emredecek ve ot bitecektir. O bir yere uğrayacak ve o yer halkı kendisini inkar edince o halkın bütün hayvanları helak olacaktır. Diğer bir fitnesi şudur: Yine başka bir yere uğrayacak ve o yer halkının kendisini tasdik etmesi üzerine gökyüzüne yağmur yağdırması emrini verecek ve yağmur yağacaktır. Yeryüzüne ot bitirmesini emredecek ve ot bitecektir. Hayvanları o güne kadar hiç olmadığı kadar büyük, semiz, böğürleri etle, memeleri de sütle dolu olacaktır. Mekke ve Medine dışında yeryüzünde gitmediği ve galip gelmediği bir yer kalmayacaktır. O bu iki şehre gelen yollardan herhangi birine geldiği zaman, mutlaka melekler kılıçlarını çekmiş bir şekilde onları karşılayacaktır. Bunun üzerine onlar da kırmızı tepelerin yanında, çorak toprakların bittiği yerde konaklayacaklardır. Bu sırada Medine üç defa sallanacak ve içinde bulunan bütün münafıklar Deccâl'ın yanına gidecektir. Bu şekilde ateşin demiri temizlediği gibi Medine, münafıklardan temizlenecektir. O gün «Kurtuluş günü» diye adlandırılacaktır."

Ebu'l-Aker'in kızı Ümmü Şerîk: "Yâ Resûlullah! O gün Araplar nerede olacak ki?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Araplar o gün az olacaklar, ama çoğu Beytü'l-Makdis'te olacaktır. Salih bir kişi imamları olacaktır. İmamları sabah namazını kıldırmak için öne geçince, İsa b. Meryem inecek ve imam namazı İsa'nın kıldırması için geri çekilecektir. Ancak İsa ellerini imamın omuzlarına koyarak: «Namazı senin kıldırman için kamet getirildi, öne geç ve namazı kıldır» diyecek ve imamları namazı kıldıracaktır. Namaz bittiğinde İsa: «Kapıyı açın» diyecektir. Kapı açılınca da arkasında Deccâl ve kılıçlarını kuşanmış yetmiş bin Yahudi görünecektir. Deccâl, İsa'ya bakınca tuzun suda erimesi gibi eriyecek ve kaçmaya başlayacaktır. İsa: «Benim sana vuracağım öyle bir darbe var ki, benden asla kurtulamayacaksın» diyecek ve ona Ludd'un doğu kapısında yetişerek öldürecektir. Bunun üzerine Yüce*

Allah Yahudileri bozguna uğratacaktır. Alah'ın yaratmış olduğu şeylerden Yahudileri saklayacak hiçbir şey kalmayacaktır. Yüce Allah, taşı, ağacı, hayvanı, duvarı -Yahudilerin ağacı olan ve konuşmayan Ğarked ağacı hariç- her şeyi dile getirecek ve her şey: «Ey Allah'ın Müslüman kulu! Bu Yahudi'dir, gel bunu öldür» diyecektir."

Resûlullah (sallellahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Deccâl'ın aranızda kalacağı süre kırk yıldır. Bir yılı yarım yıl, bir yılı bir ay, bir ayı bir hafta, diğer günleri de kıvılcım gibidir. Biriniz sabah vakti Medine'nin bir kapısında olsa diğer bir kapıya akşam vaktine kadar yetişemeyecektir."* Bunun üzerine ashâb: "Yâ Resûlullah! Bu kısa günlerde nasıl namaz kılacağız?" diye sorunca: *"Bu uzun günlerde zamanı nasıl takdir ediyorsanız o kısa günlerde de bu şekilde takdir ederek namazınızı kılın"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"İsa, ümmetimde adaletli bir hakim ve imam olacaktır. O haçı kıracak, domuzu kesecek, cizyeyi kaldıracak, ancak sadakayı olduğu gibi bırakacaktır. O zaman bir koyun ve bir deve arkasından koşulmayacaktır. Kin ve düşmanlık giderilecek ve her hummalının humması üzerinden kaldırılacaktır. Hatta çocuk elini yılanın ağzına geçirecek ve yılan ona bir zarar vermeyecektir. Yine çocuk aslanı ürkütecek ve aslan çocuğa bir zarar vermeyecektir. Kurt koyunların içinde onları koruyan köpekleri gibi olacak, bir kabın su dolması gibi yeryüzü barışla dolacaktır. O zaman söz bir olacak ve sadece Allah'a kulluk edilecektir. Savaş silahları kaldırılacak ve Kureyş malını geri alacaktır. Yeryüzü gümüş bir tepsi gibi olup Âdem'in zamanındaki gibi bitkiler verecektir. Bir grup bir salkım üzümden yiyecek ve bu salkım hepsini doyuracaktır. Bir grup bir nardan yiyecek ve bu nar hepsine yetecektir. Bir öküz şu kadar şu kadar para ederken bir at basit bir para edecektir."*

Ashâb: "Yâ Resûlullah! Atı o kadar ucuz yapan şey nedir?" diye sorunca: *"Savaş için asla binilmeyişindendir"* buyurdu. Ashâb: "Öküzü pahalı kılan nedir?" deyince de şöyle buyurdu: *"Yeryüzündeki bütün toprakların sürülüp ekilecek olmasındandır. Deccâl çıkmadan önce insanlar üç yıl şiddetli bir açlık yaşayacaktır. Yüce Allah gökyüzüne yağmurun üçte birini hapsetmesini, yeryüzüne de bitkisinin üçte birini hapsetmesini emredecektir. İkinci yıl gökyüzü Allah'ın emri üzerine yağmurunun üçte ikisini, yeryüzü de bitkisinin üçte ikisini hapsedecektir. Üçüncü yıl gökyüzüne yağmurun hepsini hapsetmesini emredecek ve bir damla dahi yağmur yağmayacaktır. Yeryüzüne de bitkisinin hepsini hapsetmesini emredecektir ve hiçbir yeşillik bitmeyecektir*

Allah'ın dilediği dışında çift tırnaklılardan helak olmayan hayvan kalmayacaktır." Ashâb: "O zaman insanlar ne ile yaşayacak?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tehlîl, tekbîr, tesbîh ve tahmîd ile yaşayacaklardır. Çünkü bunlar onlara yemek gibi gelecektir"* buyurdu.[1]

Ahmed ve Müslim'in, Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Her zaman ümmetimden bir topluluk kıyamet kopana kadar hak üzere savaşıp galip gelmeye devam edecektir. Sonra İsa b. Meryem inecek ve bu kavmin lideri: «Bize imam ol da namaz kılalım» diyecektir. Bunun üzerine İsa: «Hayır, siz birbirinizin emîrisiniz. Bu, Allah'ın bu ümmete bir ikramıdır» diyecektir."*[2]

Taberânî'nin, Evs b. Evs'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsa b. Meryem, Dimaşk'ta (Şam'da) beyaz minarenin yanına inecektir"* buyurdu.[3]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, Abdurrahman b. Semure'den bildiriyor: Hâlid b. el-Velîd, Mute savaşı sonrası beni müjdeci olarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) göndermişti. Yanına girip: "Yâ Resûlullah!" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yavaş ol ey Abdurrahman! Sancağı Zeyd b. Hâris alarak ölene kadar savaştı. Allah, Zeyd'e rahmet etsin. Sonra sancağı Câfer aldı ve ölene kadar savaştı. Allah, Câfer'e rahmet etsin. Sonra sancağı Abdullah b. Revâha aldı ve ölene kadar savaştı. Allah, Abdullah'a rahmet etsin. Sonra sancağı Hâlid aldı ve Allah fethi Hâlid ile gerçekleştirdi. Hâlid, Allah'ın kılıçlarından bir kılıçtır"* karşılığını verdi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) etrafında ashâb ağlamaya başlayınca: *"Niçin ağlıyorsunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Bizim hayırlılarımız, eşrafımız ve üstün olanlarımız öldürüldü. Nasıl ağlamayalım ki" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ağlamayın! Benim ümmetim sahibi tarafından ağaç diplerindeki filizleri kesilen, etrafı kazılan, kuru dalları budanan ve üç yıl üst üste iyi mahsül veren bahçe gibidir. Sanırım en son alınacak meyve, en güzel dal ve en güzel*

---

[1] Ebû Dâvud (4322) ve İbn Mâce (4077, lafız kendisinindir). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 884).

[2] Ahmed 23/334, 335 (15127) ve Müslim (156, 1923).

[3] Taberânî (590). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/205) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

filizdedir. Beni hak ile gönderene yemin olsun ki, İsa b. Meryem ümmetimden, Havarilerinin yerini tutacak kişiler bulacaktır" buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Hakîm et-Tirmizî ve Hâkim, Abdurrahman b. Cübeyr b. Nufeyr el-Hadramî'den, o da babasından bildiriyor: Mute savaşında ölenlerden dolayı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının üzüntüsü artınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Deccâl bu ümmetten sizin gibiler veya sizden daha hayırlı olanlar zamanında çıkacaktır"* dedi. Sonra: *"İlkinde benim, sonunda da İsa b. Meryem'in bulunduğu bir ümmeti Allah zelil kılmaz"* buyurdu.[2] Zehebî: "Mürsel ve münker bir haberdir" demiştir.

Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimden bir kesim İsa b. Meryem zamanına yetişecek ve Deccâl'ı öldürüşüne şahit olacaktır"* buyurdu.[3]

Hâkim ve İbn Asâkir'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsa b. Meryem adil bir hakem ve doğru bir önder olarak inecektir. Hac veya umre için yola çıkıp mezarıma gelecektir. O bana selam verecek ben de onun selamını alacağım"* buyurdu." Ravi der ki: Sonrasında Ebû Hureyre şöyle dedi: "Ey yeğenlerim! Eğer İsa'yı (aleyhisselam) görürseniz: «Ebu Hureyre'nin sana selamı var» deyin."[4]

Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden, İsa b. Meryem'e yetişen kişi ona selamımı iletsin"* buyurdu.[5]

Ahmed'in, *Zühd*'de Ebû Hureyre'den bildirir: İsa (aleyhisselam) yeryüzünde kırk yıl kalacaktır. Batha vadisine: "Bal ak" dese vadiden bal akacaktır.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Tirmizî'nin, Mucemmi' b. Câriye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsa b. Meryem, Deccâl'ı, Ludd kapısında öldürecektir"* buyurmuştur.[1]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/92).
[2] İbn Ebî Şeybe (5/298, 299) ve Hâkim (3/41, *"sahîh"*).
[3] Hâkim (4/544, 545).
[4] Hâkim (2/595, *"sahîh"*) ve İbn Asâkir (47/493). Elbânî der ki: "Hadis bu şekliyle münkerdir. Birinci bölümü ise sahîh'tir." (Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe* (1450).
[5] Hâkim (4/545). Hasen hadistir. (Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 5877).

Ahmed'in, Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah ümmetimden iki topluluğu ateşten koruyacaktır. Biri Hind ile savaşan topluluk diğeri de İsa b. Meryem ile beraber olan topluluktur"* buyurdu.[2]

Tirmizî ve İbn Asâkir, Muhammed b. Yusuf b. Abdillah b. Selâm'dan, o babasından, o da dedesinden bildirir "Tervrat'ta, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) vasıfları ve İsa b. Meryem'in, Muhammed'le (sallallahu aleyhi vesellem) beraber defnedileceği yazılıdır."[3]

Buhârî, *Târih*'te ve Taberânî, Abdullah b. Selâm'dan bildirir: "İsa b. Meryem, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve iki arkadaşı (Ebû Bekr ve Ömer) ile beraber defnedilecek, mezarı da dördüncü mezar olacaktır."[4]

فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ كَثِيرًا

"Yahudilerin zalimlikleri ve Allah yolundan çevirmeleri sebebiyle onlara helal edilmiş olan birçok temiz ve hoş nimetleri kendilerine yasakladık." (Nisâ Sur. 160)

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti "طيبات كانت أحلّت لهم" şeklinde okumuştur.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Yahudilerin zalimlikleri ve Allah yolundan çevirmeleri sebebiyle onlara helal edilmiş olan bir çok temiz ve hoş nimetleri kendilerine yasakladık**"[6] âyetini açıklarken: "Yahudilere, zulmedip azgınlık etmelerinden dolayı cezalandırılıp bazı şeyler haram kılınmıştır" dedi.

---

[1] İbn Ebî Şeybe 15/161), Ahmed 24/209, 212 (15466, 15469) ve Tirmizî (2244, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1829).

[2] Ahmed 37/81 (22396). Muhakkik: "Hasen hadistir" demiştir.

[3] Tirmizî (3617, *"hasen"*) ve İbn Asâkir (47/523). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 743).

[4] Buhârî /6/229), *Tezhîbu'l-Kemâl*'de (19/395) geçtiği üzere Taberânî (lafız kendisinindir) ve benzerini İbn Asâkir (47/523).

[5] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (710) ve İbn Ebî Hâtim 4/1114 (6258). Eldeki mushafa muhalif olmasından dolayı şâz bir kıraattir.

[6] Nisâ Sur. 160

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah yolundan çevirmeleri sebebiyle onlara helal edilmiş olan birçok temiz ve hoş nimetleri kendilerine yasakladık"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada kendilerini ve başkalarını Allah yolundan çevirmeleri kastedilmektedir" dedi.[2]

لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا

"Fakat onlardan ilimde derinleşmiş olanlara, sana indirilen Kitab'a ve senden önce indirilen Kitab'a inanan müminlere, namaz kılanlara, zekat verenlere, Allah'a ve âhiret gününe inananlara, elbette büyük ecir vereceğiz." (Nisâ Sur. 162)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Fakat onlardan ilimde derinleşmiş olanlara..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah onlardan bazılarını müstesna kılmıştır. Bunlar, Allah'a iman edenler, kendilerine ve Allah'ın peygamberlerine indirilene iman ederek tasdik eden ve hakkın Rableri katından geldiğini bilenlerdir" demiştir.

İbn İshâk ve Beyhakî'nin, *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Fakat onlardan ilimde derinleşmiş olanlara..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet Yahudileri bırakıp da Müslüman olan Abdullah b. Selâm, Useyd b. Sa'ye ve Sa'lebe b. Sa'ye hakkında inmiştir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvud, *Masâhif*'te ve İbnu'l-Münzir, Zübeyr b. Hâlid'den bildirir: Ebân b. Osmân b. Affân'a: "Önünde ve arkasındaki "“الرَّاسِخُونَ”[6]“وَالْمُؤْمِنُونَ” “وَالْمُؤْتُونَ”[7]," kelimeleri *merfû* iken " وَالْمُقِيمِينَ

---

[1] Nisâ Sur. 160
[2] İbn Cerîr (7/677).
[3] Nisâ Sur. 162
[4] Nisâ Sur. 162
[5] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/557) ve Beyhakî (2/533).
[6] Nisâ Sur. 162
[7] Nisâ Sur. 162

الصَّلَاةَ"[2] ifadesi niçin mansub olarak gelmiştir?" diye sorduğumda şöyle dedi: "Kâtip bu âyeti yazarken bu kelimeye yetiştiğinde: "Ne yazayım?"diye sordu. Kendisine: "وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ" şeklinde yaz denildi ve kâtip kendisine söylendiği şekilde yazdı."[3]

Abd b. Humeyd, *Fedâil*'de, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvud ve İbnu'l-Münzir, Urve'den bildirir: Hz. Âişe'ye, Kur'ân'daki: " إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ"[4] ve "وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ"[5] ve " إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ"[6] âyetlerindeki gramer hatalarını sorduğumda: "Ey kız kardeşim oğlu! Bu katiplerin işidir. Onlar yazarlarken hata etmişlerdir" karşılığını verdi.[7]

İbn Ebî Dâvud'un bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: Kur'ân'da grameri konusunda ihtilaf bulunan dört ifade vardır. Bunlar: "وَالصَّابِئُونَ" [8], "وَالْمُقِيمِينَ"[9], "فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ"[10] ve "إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ"[11] ifadeleridir.[12]

İbn Ebî Dâvud, Abdulalâ b. Abdillah b. Âmir el-Kureşî'den bildirir: "Mushafın yazılışı bittiği zaman onu Osmân'a getirdiler. Osmân mushafa bakıp: «Onu iyi ve güzel bir şekilde yazmışsınız. Diğer bütün Araplar da lehçelerini buna göre düzelteceklerdir» dedi."

---

[1] Nisâ Sur. 162
[2] Nisâ Sur. 162
[3] İbn Cerîr (7/680) ve İbn Ebî Dâvud (sh. 33, 34).
[4] Mâide Sur. 69
[5] Nisâ Sur. 162
[6] Taha Sur. 63
[7] Ebû Ubeyd (sh. 160, 161), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* 769), İbn Cerîr (7/680, 681) ve İbn Ebî Dâvud (sh. 34). İbn Hişâm der ki: "Birkaç yönden sahîh olmayışından dolayı bu haber batıldır. Sahabeler münker olan şeyleri reddetmek için birbirleriyle yarışırlardı. Bu durumda iken Kur'ân-ı Kerim'i nasıl hatalı okuyabilirler? Araplar kendi aralarında bile hatalı konuşmayı çirkin görürlerdi. Durum böyle iken Kur'ân'da hatayı nasıl kabul ederler? Sonra Mehdevî'nin, *Şerhu'l-Hidâye* kitabında: "Kur'ân'da bulunan bütün harflerin Arapça gramerinde mutlaka yeri vardır" denilmektedir. Yüce Allah da: **"Ona önünden de ardından da bâtıl gelemez."** (Fussilet Sur. 42) buyurur. *Şuzûru'z-Zeheb* (sh. 51, 51). Beğavî, *Tefsîr* (2/310), Kurtubî, *Tefsîr* (6/14, 15), *Mecmûu'l-Fetâvâ* (15/248) ve *Mesâilu'l- Mensûre* (sh. 69, 70).
[8] Mâide Sur. 69
[9] Nisâ Sur. 162
[10] Munâfikun Sur. 10
[11] Taha Sur. 63
[12] İbn Ebî Dâvud (sh. 33).

İbn Ebî Dâvud da bunu açıklarken şöyle demiştir: "Araplar Kur'ân'ı, yazarken kullandığımız bu lehçeye göre okuyup kendi lehçelerini düzelteceklerdir. Yoksa yazımda bütün Arapların kabul edemeyeceği bir hata olsaydı Osmân onu okunması için hiçbir topluluğa göndermezdi."[1]

İbn Ebî Dâvud'un bildirdiğine göre İkrime der ki: "Mushaf, Osmân'a getirildiği zaman onda (başka lehçelere göre) bir gramer hatası buldu ve: "Eğer okuyan kişi Huzeyl kabilesinden, yazan da Sakif kabilesinden olsaydı bu şey olmazdı" dedi.[2]

İbn Ebî Dâvud'un, Katâde'den bildirdiğine göre Mushaf, Osmân'a getirildiğinde: "Bunda bir gramer hatası vardır ve Araplar bunu kendi lehçeleriyle düzeltecektir" dedi.[3]

İbn Ebî Dâvud'un Yahya b. Ya'mur'dan bildirdiğine göre Osmân: "Kur'ân'da bir gramer hatası vardır ve Araplar bunu dilleriyle düzeltecektir" dedi.[4]

İbn Ebî Dâvud'un bildirdiğine göre İbn Avn: "İnsanlar Kur'ân'da bir ifadenin iki farklı yazılışı hakkında ihtilafa düşebilir. Ancak ikisi de doğrudur" demiştir.[5]

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ
وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا

"Biz, Nûh'a ve ondan sonra gelen peygamberlere vahyettiğimiz gibi, sana da vahyettik. İbrâhim'e, İsmâîl'e, İshak'a, Yakub'a, torunlarına, İsa'ya, Eyyûb'e, Yûnus'a, Hârûn'a ve Süleyman'a da vahyetmiştik. Davûd'a da Zebûr vermiştik." (Nisâ Sur. 163)

[1] İbn Ebî Dâvud (sh. 32).
[2] İbn Ebî Dâvud (sh. 33).
[3] İbn Ebî Dâvud (sh. 32).
[4] İbn Ebî Dâvud (sh. 33).
[5] İbn Ebî Dâvud (sh. 33).

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin, *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki. Sukeyn ve Adiy b. Zeyd: "Ey Muhammed! Allah'ın, Mûsa'dan sonra beşer üzerine bir şey indirdiğini bilmiyoruz" deyince, Yüce Allah: **"Biz, Nûh'a ve ondan sonra gelen peygamberlere vahyettiğimiz gibi, sana da vahyettik. İbrâhîm'e, İsmâîl'e, İshak'a, Yakub'a, torunlarına, İsa'ya, Eyyûb'e, Yûnus'a, Hârûn'a ve Süleyman'a da vahyetmiştik. Davûd'a da Zebûr vermiştik"**[1] âyetini ve sonrasındaki üç âyeti indirdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî' b. Huseym: **"Biz, Nûh'a ve ondan sonra gelen peygamberlere vahyettiğimiz gibi, sana da vahyettik..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) önceki bütün Peygamberlere vahyettiği gibi kendisine de vahyettiğini bildirmektedir" dedi.[4]

وَرُسُلاً قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلاً لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا

"Daha önce sana bazılarını anlattığımız, bazılarını da anlatmadığımız peygamberler gönderdik. Allah, Musa ile de bizzat konuştu." (Nisâ Sur. 164)

Abd b. Humeyd, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da, İbn Hibbân, *Sahîh*'de, Hâkim ve İbn Asâkir, Ebû Zer'den bildirir: Allah Resûlüne: "Yâ Resûlullah! Kaç nebî vardır?" diye sorduğumda: *"Yüz yirmidört bin nebî vardır"* karşılığını verdi. "Yâ Resûlullah! İçlerinden kaçı resûldür?" diye sorduğumda ise: *"Üçyüz onüçü resûldür ki büyük bir topluluktur lar"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Ey Ebû Zer! Bunlardan Âdem, Şîs, Nûh ve Hanûh yani İdrîs olmak üzere dördü Süryânî'dir. İdrîs kalemle ilk yazan kişidir. Hûd, Sâlih, Şuayb ve senin Peygamberin olmak üzere dördü Araplardandır. İsrâil*

---

[1] Nisâ Sur. 163
[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/562), İbn Cerîr (7/686) ve Beyhakî (2/535).
[3] Nisâ Sur. 163
[4] İbn Cerîr (7/685, 686).

oğullarının ilk peygamberi Mûsa, sonuncusu da İsa'dır. İlk peygamber Âdem, son peygamber de senin Peygamberindir."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Umâme der ki: "Ey Allah'ın Peygamberi! Nebîlerin sayısı kaçtır?" diye sorduğumda: *"Yüz yirmidört bindir. Onların üç yüz on beşi resûldür ve büyük bir toplulukturlar"* buyurdu.[2]

Ebû Ya'la ve Ebû Nuaym'ın, *Hilye*'de zayıf bir isnâdla Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah sekiz bin peygamber göndermiştir. Dört bini İsrâil oğullarına, dört bini de diğer insanlaradır"* buyurmuştur.[3]

Ebû Ya'la ve Hâkim'in zayıf isnâdla Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Geçmiş ümmetlere peygamber kardeşlerimden sekiz bin kişi gelmiştir. Sonra İsa b. Meryem, sonra da ben geldim"* buyurmuştur.[4]

Hâkim'in zayıf bir isnâdla bildirdiğine göre Enes der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sekiz bin peygamberden sonra gönderilmiştir. Bunların dört bin tanesi İsrail oğullarındandır."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Ali: "**...Bazılarını da anlatmadığımız peygamberler gönderdik...**" buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, Kur'ân'da kendisinden Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) kıssasını anlatmadığı Habeşli köle bir peygamber göndermiştir" dedi. Başka bir lafızda: "Habeşli bir peygamber gönderilmiştir" şeklindedir.[6]

İbn Asâkir, Ka'bu'l-Ahbâr'dan bildirir: "Yüce Allah, Âdem'e (aleyhisselam) peygamberlerin ve mürsellerin sayısınca âsalar indirmiştir. Sonra Âdem (aleyhisselam) oğlu Şîs'e dönerek şöyle dedi: "Ey oğlum! Sen benden sonraki

---

[1] İbn Hibbân (361), Hâkim (2/597) ve İbn Asâkir (23/276, 279). İbn Hibbân'ın muhakkiği: "Çok zayıftır" demiştir.

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1118 (6283) ve Ahmed 36/618, 619 (22288). Muhakkik: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

[3] Ebû Ya'la (4132), Ebû Nuaym (3/53, 162). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/210) der ki: "Hadisi Ebû Ya'la rivayet etmiştir. İsnâdında çok zayıf biri olan Mûsa b. Ubeyde er-Rebezî bulunmaktadır."

[4] Ebû Ya'la (4092) ve Hâkim (2/598). Ebû Ya'la'nın muhakkikleri: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

[5] Hâkim (2/597, 598).

[6] İbn Ebî Hâtim 4/1119 (6284, 6285).

halifesin. Bu âsayı al ve Allah'ın sağlam ipine tutunarak takva ile hükmet. Her Allah'ı zikredişinde, yanında Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ismini de zikret. Çünkü ben daha çamur ve ruh arasında iken onun isminin Arş'ın direğinde yazılı olduğunu gördüm. Sonra bütün gökyüzünü dolaştım ve her yerde Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) isminin yazılı olduğunu gördüm. Rabbim beni Cennetinde kıldı ve ben orada ne kadar köşk ve saraylar gördüysem oralarda Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) isminin yazılı olduğunu gördüm. Yine Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) isminin hûrilerin boğazlarında, cennet kamışının yapraklarında, Tûba ağacının yapraklarında, Sidretü'l-Münteha denilen ağacın yapraklarında, perdelerin kenarlarında ve meleklerin gözlerinde yazılı olduğunu gördüm. Onu çokça zikret. Melekler onu her an zikrederler."[1]

Taberânî ve Hâkim, Ebû Yûnus, Simâk b. Harb, İkrime ve İbn Abbâs'tan bildiriyor: Abs oğullarından kendisine Hâlid b. Sinân denilen kişi kavmine: "Size Hadesân ateşini söndüreceğim" deyince kavminden Umâre b. Ziyâd: "Ey Hâlid! Vallahi şu ana kadar bize doğrudan başka bir şeyi söylemiş değilsin. Söndüreceğini iddia ettiğin Hadesân ateşinden ne istiyorsun?" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hâlid b. Sinân yola düşünce Umâre ve kavminden otuz kişi beraberinde gittiler. Bir dağın, Harretu'l-Eşca' denilen yerinde bir çatlaktan çıkan ateşin yanına geldiler. Hâlid onlara bir yer çizdi ve çizdiği yere onları oturttu. Sonra: "Eğer gecikirsem beni ismim ile çağırmayın" dedi. Ateş çatlaktan kırmızı atlar gibi arka arkaya çıkmaya başladı. Hâlid ateşin karşısına geçti ve ona asasıyla vurup: "Belli olur! Belli olur! Doğru olan her şey belli olur! Keçi çobanının oğlu buradan elbiselerim ıslak bir şekilde çıkamayacağımı iddia etti" diyerek ateşin çıktığı çatlağın içine girdi. İçerde gecikip çıkmayınca Umâre: "Vallahi eğer arkadaşınız sağ olsaydı geri çıkardı" dedi. Oradakiler: "O kendisini ismiyle çağırmamamızı söyledi" karşılığını verdiler. Umâre bir daha: "Vallahi eğer arkadaşınız sağ olsaydı geri çıkardı" dedi ve onu ismiyle çağırdılar. Bunun üzerine o kellesini elleriyle tutmuş bir şekilde çıktı ve: "Size, beni ismimle çağırmamanızı söylemedim mi? Vallahi siz beni öldürdünüz. Beni defnedin, eğer yanınıza eşek sürüsü gelir de içlerinde kuyruğu kesik eşekler bulunursa beni tekrar mezardan çıkarın" dedi.

---

[1] İbn Asâkir (23/281).

Onlar da kendisini defnettiler. Yanlarına bir eşek sürüsü gelince ve içlerinde kuyruğu kesik eşekler bulununca: "Onu mezarından çıkarın, o öyle istemişti" dediler. Umâre onlara: "Mudar kavmine bizim ölüleri mezarlarından çıkardığımızı söyletmeyin. Vallahi onu asla çıkarmayacağız" dedi. Ancak Hâlid, hanımının yanında bir çuvalda iki levha olduğunu, bir şeyde ihtilafa düşerlerse bu levhalara baktıklarında sorunlarının giderileceğini ve hayızlı kişinin onlara dokunmamasını söylemişti. Bunlar hanımının yanına gidip levhaları sorunca, hanımı hayızlı olduğu halde levhaları getirdi. Bunun üzerine levhaların üzerindeki bilgiler yok oldu." Ebû Yunûs'un bildirdiğine göre Simâk b. Harb bu olayı Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırıp: *"B, kavminin heba ettiği bir peygamberdi"* buyurduğunu bildirdi. Hâlid'in oğlu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu: *"Merhaba ey kardeşim oğlu"* diyerek karşıladı.[1]

Hâkim der ki: "Buhârî'nin şartına göre hadis sahîhtir. Ebû Yûnus da Hâtim b. Ebî Sağîra'dır." Zehebî: "Münker hadistir" demiştir.

İbn Sa'd, Zübeyr b. Bekkâr, *Muvaffakiyât*'ta ve İbn Asâkir, Kelbî'den bildirir: "Yüce Allah yeryüzünde ilk peygamber olarak Ehnûh b. Yerd'in oğlu İdrîs'i (aleyhisselam) göndermiştir. O da Yârid İbn Mehlâîl b. Kaynân b. Enûşe b. Şîs b. Âdem'dir. Sonra Nûh b. Lemke b. Mettûşeleh b. Ehnûh b. Yâred gönderilene kadar başka bir peygamber gönderilmemiştir. Sâm b. Nûh Peygamberdi. Yine İbrâhim (aleyhisselam) gönderilene kadar başka bir peygamber gönderilmemiştir. O, İbrâhim b. Târih'dir. Târih ise Âzer b. Nâhûr b. Şârûh b. Erğû b. Fâliğ (Fâliğ yeryüzünü taksim eden Fâlih'tir) b. Âbir b. Şâleh b. Fahşed b. Sâm b. Nûh'tur. Sonra Mekke'de vefat edip orada defnedilen İsmâil b. İbrâhim gönderildi. Sonra Şam'da vefat eden İshâk b. İbrâhim, Lût b. Hârân b. Târih gönderilmiştir. İbrâhim onun amcasıdır ve kendisi İbrâhim'in kardeşi oğludur. Sonra İsrâil b. İshâk'ın oğlu Ya'kûb, sonra Yusuf b. Ya'kûb, sonra Şuayb b. Yevbeb b. Ayfâ b. Medyen b. İbrâhim, sonra Hûd b. Abdillah b. el-Hulûd b. Âd b. Avs b. İrem b. Sâm b. Nûh, sonra Sâlih b. Âsif b. Kemâşic b. Ervim b. Semûd b. Câser İbn İrem b. Sâm b. Nûh, sonra Mûsa, Hârun b. İmrân b. Kâhis b. Lâvî b. Ya'kûb gönderilmiştir. Sonra Eyyûb b. Râzih b. Emûsî b. Lîfzen b. el-Îs b. İshâk b. İbrâhim, sonra Hudrûn b. Amrâil b. Lîfzen b. el-Îs'ın

[1] Taberânî (11793) ve Hâkim (2/598, 600, *"sahîh"*).

oğlu el-Hadir, sonra Dâvud b. Îşâ b. Uveyd b. Bâir b. Selmûn b. Bahşûn b. İmyanâzib b. Râm b. Hasrûn b. Fâris b. Yahûze b. Ya'kûb gönderilmiştir.

Sonra Süleyman b. Dâvud, sonra Bünyamîn b. Ya'kûb'un torunlarından Yunus b. Mettâ, sonra Revbîl b. Ya'kûb ve İyâs b. Beşîr b. el-Âzir b. Hârun b. İmrân'ın torunlarından el-Yesa' gönderilmiştir. Sonra Yahûde b. Ya'kûb'un torunlarından Zil-Kifl gönderilmiştir. Mûsa b. İmrân ve İsa'nın (aleyhisselam) annesi Meryem binti İmrân arasında bin yedi yüz yıl vardır. Bunlar "torunlardan" değildir. Sonra Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilmiştir. İdrîs, Nûh, Lût, Hûd ve Sâlih peygamber dışında Kur'ân'da zikredilen her peygamber İbrâhim'in (aleyhisselam) çocuklarındandır. Beş peygamber dışında Araplardan peygamber gönderilmemiştir. Bunlar: Hûd, Sâlih, İsmâil, Şuayb ve Muhammed'dir . Araplar diye adlandırılmalarının sebebi ise onlardan başka hiçbir peygamberin Arapça konuşmamasındandır."[1]

İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "On peygamber dışındaki bütün peygamberler İsrâil oğullarındandır. Bu on peygamber: Nûh (aleyhisselam), Hûd (aleyhisselam), Sâlih (aleyhisselam), İbrâhim (aleyhisselam), Lût (aleyhisselam), İsmâil (aleyhisselam), İshâk (aleyhisselam), Ya'kûb (aleyhisselam), Şuayb (aleyhisselam) ve Muhammed'dir . İsa (aleyhisselam) ve Ya'kûb'un (aleyhisselam) dışında hiçbir peygamberin iki ismi yoktur. Ya'kûb'un (aleyhisselam) ikinci ismi İsrâil, İsa'nın (aleyhisselam) ikinci ismi ise Mesih'tir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Âdem (aleyhisselam) ve Nûh (aleyhisselam) arasında bin yıl vardır. Nûh (aleyhisselam) ve İbrâhim (aleyhisselam) arasında bin yıl vardır. Mûsa (aleyhisselam) ve İsa (aleyhisselam) arasında dört yüz yıl vardır. İsa (aleyhisselam) ve Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) arasında altı yüz yıl vardır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre A'meş der ki. "Mûsa (aleyhisselam) ve İsa (aleyhisselam) arasında bin peygamber vardır."

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Âdem'in (aleyhisselam) ömrü bin yıldı. Âdem (aleyhisselam) ve Nûh (aleyhisselam) arasında bin yıl vardır. Nûh (aleyhisselam) ve İbrâhim (aleyhisselam) arasında bin yıl vardır. İbrâhim (aleyhisselam) ve Mûsa (aleyhisselam)

[1] İbn Sa'd (1/45) ve İbn Asâkir (6/165).

[2] Taberânî (11723) ve Beyhakî (133). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/211) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

arasında yedi yüz yıl vardır. Mûsa (aleyhisselam) ve İsa (aleyhisselam) arasında beş yüz yıl vardır. İsa (aleyhisselam) ve Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) arasında ise altı yüz yıl vardır."[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Vâil b. Dâvud: "**...Allah, Musa ile de bizzat konuştu**"[2] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, Mûsa (aleyhisselam) ile defalarca konuşmuştur" dedi.

Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdulcebbâr b. Abdillah der ki: Bir adam Ebû Bekr b. Ayyâş'a gelip: "Bir kişinin: "وكَلَّمَ اللهُ موسى تكليمًا" (=Musa, Allah ile de bizzat konuştu) şeklinde okurken işittim" deyince, Ebû Bekr b. Ayyâş şu karşılığı verdi: "Bunu öyle okuyan kişi kâfirdir. Ben bunu A'meş'e: "**...Allah, Musa ile de bizzat konuştu**"[3] şeklinde okudum. A'meş de bunu Yahya b. Vessâb'a, Yahya b. Vassâb da Ebû Abdurrahman es-Sülemî'ye, Ebû Abdurrahman es-Sülemî de Ali b. Ebî Tâlib'e, Ali de Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde okudu."[4]

Abdullah b. Ahmed'in, *Zühd*'de bildirdiğine göre Sâbit der ki: "Mûsa b. İmrân öldüğü zaman melekler gökyüzünde birbirlerini dolaşarak ellerini yüzlerine koyup: "Allah'ın konuşturduğu Mûsa öldü, kim ölmeyecek ki?" dediler.[5]

رُسُلاً مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللهُ عَزِيزًا حَكِيمًا

---

[1] Hâkim (2/598).

[2] Nisâ Sur. 164

[3] Nisâ Sur. 164

[4] Taberânî, *M. el-Evsat* (8608) ve İbn Kesîr, *Tefsîr* (2/426) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesir der ki: "Ebû Bekr b. Ayyâş, Allah ona merhamet etsin, bu şekilde okuyan kişiye çok kızmıştı. Çünkü bu şekilde Kur'ân'ın lafzı ve mânâsı tahrif edilmektedir. Bu kişi Allah'ın Mûsa'yı veya başka yarattıklarını konuşturduğunu inkar eden Mutezile'dendir. Hadiste rivayet edildiği gibi: "وكلّم الله موسى تكليمًا, Musa, Allah ile de bizzat konuştu" diyen kişi, Allah'ın: "وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ, **Musa, tayin ettiğimiz vakitte gelip Rabbi onunla konuşunca...**" (A'raf Sur. 143) ayeti karşısında ne diyebilir? Bu tahrif ve te'vili kaldıracak bir şey değildir." Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/13) der ki: "Tanımadığım Abdullah b. Ahmed dışındaki ravileri güvenilir kişilerdir. Bunu Ahmed b. Ayyâş'tan rivayet eden Ahmed b. Abdilcebbâr b. Meymûne'dir. O da zayıf biridir."

[5] Ahmed, *Zühd* (sh. 74).

"Müjdeleyiciler ve uyarıcılar olarak peygamberler gönderdik ki, peygamberlerden sonra insanların Allah'a karşı bir bahaneleri olmasın. Allah, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir." (Nisâ Sur. 165)

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'dan daha kıskanç hiç kimse yoktur. Bu sebeple gizli açık tüm kötülükleri haram kılmıştır. Hiç kimse Allah'dan daha fazla övülmeyi sevmez. Bu sebeple kendi nefsini övmüştür. Hiç kimse de Allah kadar kendisinden özür dilenmesini sevmez. Bu sebeple peygamberleri müjdeleyici ve uyarıcı olarak göndermiştir."*[1]

Ahmed, Buhârî, Müslim ve Hakîm et-Tirmizî'nin Muğîre b. Şu'be'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiç kimse Allah kadar kendisinden özür dilenmesini sevmez. Bu sebeple müjdeleyici ve uyarıcı olarak peygamberler göndermiştir. Hiç kimse Allah'dan daha fazla methedilmeyi sevmez. Bu sebeple de Yüce Allah Cenneti vaad etmiştir"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Peygamberlerden sonra insanların Allah'a karşı bir bahaneleri olmasın..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Çünkü insanlar, müjdeleyici ve uyarıcı peygamberler gönderilmemiş olsa «Bize peygamber göndermedin» diyeceklerdir."[4]

لَٰكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا

"Fakat Allah, sana indirdiğini kendi ilmiyle indirmiş olduğuna şahitlik eder. Melekler de buna şahitlik eder. Şahit olarak Allah yeter." (Nisâ Sur. 166)

---

[1] Ahmed 60/113, 7/138, 218 (3616, 4044, 4153) Buhârî (5220, 7403), Müslim (2760) ve Nesâî, *el-Kübra* (11183).

[2] Ahmed 30/104, 105 (18/168), Buhârî (6846, 7416), Müslim (1449) ve Hakim et-Tirmizî (1/417, 3/90).

[3] Nisâ Sur. 165

[4] İbn Cerîr (7/693).

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Delâil*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Yahudilerden bir grup Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girince onlara: *"Vallahi ben sizin, benim Allah'ın Resûlü olduğumu bildiğinizi biliyorum"* buyurdu. Yahudiler: "Hayır, biz bunu bilmiyoruz" deyince, Yüce Allah: **"Fakat Allah, sana indirdiğini kendi ilmiyle indirmiş olduğuna şahitlik eder. Melekler de buna şahitlik eder. Şahit olarak Allah yeter"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Fakat Allah... şahitlik eder"**[3] buyruğunu açıklarken: "Vallahi Allah'ın şahitliği şüphe ve yalan barındırmayan bir şahitliktir" dedi.[4]

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لاَ تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ وَلاَ تَقُولُواْ عَلَى اللهِ إِلاَّ الْحَقِّ إِنَّمَا
الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ
فَآمِنُواْ بِاللهِ وَرُسُلِهِ وَلاَ تَقُولُواْ ثَلاَثَةٌ انتَهُواْ خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ
سُبْحَانَهُ أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَات وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَفَى بِاللهِ
وَكِيلاً

"Ey Kitap ehli! Dininizde taşkınlık etmeyin. Allah hakkında ancak gerçeği söyleyin. Meryem oğlu İsa Mesîh, Allah'ın peygamberi, Meryem'e ulaştırdığı kelimesi ve kendinden bir ruhtur. Allah'a ve peygamberlerine inanın, 'üçtür' demeyin, vazgeçin, bu hayrınızadır. Allah ancak bir tek ilahtır, çocuğu olmaktan münezzehtir, göklerde olanlar da yerde olanlar da O'nundur. Vekil olarak Allah yeter." (Nisâ Sur. 171)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Taşkınlık etmeyin..."**[5] ifadesini açıklarken: "Bidatlar edinmeyin mânâsındadır" dedi.

---

[1] Nisâ Sur. 166
[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/562, 563), İbn Cerîr (7/694, 695) ve Beyhakî (2/565).
[3] Nisâ Sur. 166
[4] İbn Cerîr (7/695).
[5] Nisâ Sur. 171

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Meryem'e ulaştırdığı kelimesi ve kendinden bir ruhtur...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada Allah'ın kelimesinden kasıt: "Ol!" demesiyle İsa'nın (aleyhisselam) oluvermesidir."[2]

Abd b. Humeyd, Hâkim ve Beyhakî, *Delâil*'de Ebû Mûsa'dan bildiriyor: Necâşî, Câfer'e: "Peygamberiniz, Meryem'in oğlu hakkında ne diyor?" diye sorunca, Câfer şu karşılığı verdi: "Allah'ın buyurduğu gibi: "O, Allah'ın ruhu ve kelimesidir. Onu kimsenin dokunmadığı el-Betûl el-Azrâ'dan çıkarmıştır" diyor." Necâşî yerden bir çöp alarak: "Ey papaz ve rahipler! Bunlar, sizin Meryem'in oğlu hakkında söylediğinizden bu çöp kadar dahi fazlasını söylemiyorlar" dedi.[3]

Beyhakî, *Delâil*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizi Necâşî'ye göndermişti. Seksen kişi idik ve beraberimizde Câfer b. Ebî Tâlib vardı. Kureyş, Umâre ve Amr b. el-Âs'ı bir hediyeyle Necâşî'ye gönderdi. Bunlar Necâşî'nin yanına girdiklerinde ona secdeye kapandılar. Hediyeyi Necâşî'ye verip: "Bizden bazı kişiler dinlerinden çıkarak senin topraklarına yerleşti" dediler. Necâşî: "Bu kişiler nerededir?" diye sorunca: "Onlar senin topraklarındadır" dediler. Necâşi bu kişilere haber gönderip yanına geldiklerinde ona secde etmediler. Umâre ve Amr b. el-Âs onlara: "Size ne oluyor da krala secde etmiyorsunuz?" deyince, Câfer: "Allah bize bir Peygamberini gönderdi ve Allah'tan başka hiç kimseye secde etmememizi emretti" karşılığını verdi. Amr b. el-Âs, krala: "Bunlar İsa ve annesi hakkında sana muhalefet ediyorlar" deyince, kral: "İsa ve annesi hakkında ne diyorlar?" diye sordu. Müslümanlar: "Biz, Allah'ın buyurduğu gibi: «O, Allah'ın, kimsenin dokunmadığı Betûl el-Azrâ'ya bırakmış olduğu kelimesi ve ruhudur» diyoruz" dediler. Bunun üzerine Necâşî bir çöp alarak: "Ey papaz ve rahipler! Siz bu çöp ağırlığınca olsa bile bunların Meryem'in oğlu hakkında dediğinden daha fazla bir şey demiyorsunuz" dedi. Sonra bize: "Size ve yanından geldiğiniz kişiye merhaba. Ben de onun peygamber olduğuna

---

[1] Nisâ Sur. 171
[2] Abdurrezzâk (1/177) ve İbn Cerîr (5/407, 7/703).
[3] Hâkim (2/309, 310, "*sahîh*") ve Beyhakî (2/299, 300).

şahitlik ediyorum. Onun yanında olup ayakkabılarını taşımak isterdim. Benim topraklarımda dilediğiniz yerde yerleşin" dedi.[1]

Buhârî'nin, Hz. Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hıristiyanların İsa b. Meryem'i övdüğü gibi siz de beni övmeyin. Benim için: «O, Allah'ın kulu ve Resûlüdür» deyin"* buyurdu.[2]

Müslim'in Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim, Allah'dan başka ilah olmadığına, Allah'ın tek ve ortaksız olduğuna, Muhammed'in onun kulu ve Resûlü olduğuna, İsa'nın* (aleyhisselam), *Allah'ın kulu, Resûlü ve ruhundan Meryem'e bıraktığı kelimesi olduğuna, Cennet ve Cehennemin hak olduğuna şahitlik ederse, ameli ne olursa olsun, Yüce Allah onu sekiz kapısı olan Cennete dilediği kapıdan sokar."*[3]

لَّن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْداً لِّلّهِ وَلاَ الْمَلآئِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيهِ جَمِيعًا

"Mesih de, Allah'a yakın melekler de, Allah'a kul olmaktan asla çekinmezler. Kim Allah'a kulluk etmekten çekinir ve büyüklük taslarsa, bilsin ki, O, onların hepsini huzuruna toplayacaktır." (Nisâ Sur. 172)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Asla çekinmezler..."[4] ifadesini açıklarken: "Büyüklenmezler mânâsındadır" dedi.[5]

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزيدُهُم مِّن فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُواْ وَاسْتَكْبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلُيمًا وَلاَ يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ اللّهِ وَلِيًّا وَلاَ نَصِيرًا

"İman edip salih ameller işleyenlere gelince, (Allah) onların

[1] Beyhakî (2/297, 298).
[2] Buhârî (3445).
[3] Müslim (28/46).
[4] Nisâ Sur. 172
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1124 (6317).

mükâfatlarını eksiksiz ödeyecek ve lütfundan onlara daha da fazlasını verecektir. Allah'a kulluk etmekten çekinenlere ve büyüklük taslayanlara gelince; (Allah) onları elem dolu bir azaba uğratacaktır ve onlar kendilerine Allah'tan başka bir dost ve yardımcı da bulamayacaklardır." (Nisâ Sur. 173)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Hilye*'de ve İsmâilî'nin *Mu'cem*'de zayıf bir isnâdla İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Mükâfatlarını eksiksiz ödeyecek ve lütfundan onlara daha da fazlasını verecektir..."**[1] âyetini açıklarken şöyle buyurmuştur: **"...Mükâfatlarını eksiksiz ödeyecek..."**[2] *buyruğuyla onları Cennete sokması,* **«...Lütfundan onlara daha da fazlasını verecektir...»**[3] *buyruğuyla da Cehennemi hakeden kişilerin dünyada iken kendilerine iyilik yaptıkları kişilerin şefaatine nail olmalarıdır."*[4]

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ★ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا

"Ey insanlar! Şüphesiz size Rabbinizden kesin bir delil geldi ve size apaçık bir nur indirdik. Allah'a iman edip ona sımsıkı sarılanları ise (Allah), kendisinden bir rahmet ve lütfa kavuşturacak ve onları kendisine varan doğru bir yola iletecektir." (Nisâ Sur. 174, 175)

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd gece yatağında döndüğü zaman: **"Ey insanlar! Şüphesiz size Rabbinizden kesin bir delil geldi ve size apaçık bir nur indirdik"**[5] derdi.[1]

---

[1] Nisâ Sur. 173
[2] Nisâ Sur. 173
[3] Nisâ Sur. 173
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1124, 1125 (6320, 6321), Taberânî (10462), *M. el-Evsat* (5770), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/433) geçtiği üzere İbn Merdûye, Ebû Nuaym (4/108, 7/128) ve İsmâilî /201).
[5] Nisâ Sur. 174

İbn Asâkir'in, Süfyân es-Sevrî'den, babasından bildirdiğine göre adını bilmediği biri: **"Ey insanlar! Şüphesiz size Rabbinizden kesin bir delil geldi ve size apaçık bir nur indirdik"**[2] âyetini açıklarken: "Burada delilden kasıt Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), nurdan kasıt ise Kur'ân'dır" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Rabbinizden kesin bir delil..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada hüccet kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Şüphesiz size Rabbinizden kesin bir delil geldi ve size apaçık bir nur indirdik"**[5] âyetini açıklarken: "Âyette geçen burhan ifadesinden kasıt delil, nurdan kasıt ise Kur'ân'dır" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Ona sımsıkı sarılanları..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân'a sarılmak kastedilmektedir" dedi.[8]

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلاَلَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ
فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا
الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِن كَانُواْ إِخْوَةً رِّجَالاً وَنِسَاء فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ
يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّواْ وَاللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

"Senden fetva isterler. De ki: "Allah, size kelâle (babasız ve çocuksuz kimse)nin mirası hakkında hükmünü açıklıyor: Eğer çocuğu olmayan bir kimse ölür de onun bir kızkardeşi bulunursa, bıraktığının yarısı bunundur. Kızkardeş ölüp çocuğu olmazsa erkek kardeş de ona vâris olur. Kızkardeşler

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/224).
[2] Nisâ Sur. 174
[3] Nisâ Sur. 174
[4] İbn Cerîr (7/711).
[5] Nisâ Sur. 174
[6] İbn Cerîr (7/711, 712).
[7] Nisâ Sur. 175
[8] İbn Cerîr (7/712).

iki tane olursa (erkek kardeşlerinin) bıraktığının üçte ikisi onlarındır. Eğer erkekli kadınlı daha fazla kardeş mevcut ise erkeğin hakkı, iki kadın payı kadardır. Şaşırmamanız için Allah size açıklama yapıyor. Allah her şeyi bilmektedir."
(Nisâ Sur. 176)

İbn Sa'd, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah der ki: "Ben hastalanmıştım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma girdiğinde kendimde değildim. O abdest alıp abdest suyunu üzerime dökünce kendime geldim ve: "Bana varis olacak ne çocuğum ne de babam var, miras nasıl olacak?" dediğimde miras âyeti nâzil oldu.[1]

İbn Sa'd ve İbn Ebî Hâtim, Câbir'den bildirir: **"Senden fetva isterler. De ki: "Allah, size kelâle (babasız ve çocuksuz kimse)nin mirası hakkında hükmünü açıklıyor..."**[2] âyeti benim hakkımda indi.[3]

İbn Râhûye ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Kelâle'nin miras durumu nasıl olacak?" diye sorunca: **"Senden fetva isterler. De ki: "Allah, size kelâle (babasız ve çocuksuz kimse)nin mirası hakkında hükmünü açıklıyor: "Eğer çocuğu olmayan bir kimse ölür de onun bir kızkardeşi bulunursa, bıraktığının yarısı bunundur. Kızkardeş ölüp çocuğu olmazsa erkek kardeş de ona vâris olur. Kızkardeşler iki tane olursa (erkek kardeşlerinin) bıraktığının üçte ikisi onlarındır. Eğer erkekli kadınlı daha fazla kardeş mevcut ise erkeğin hakkı, iki kadın payı kadardır. Şaşırmamanız için Allah size açıklama yapıyor. Allah her şeyi bilmektedir"**[4] âyeti nâzil oldu. Ömer sanki durumu anlamamıştı ve Hafsa'ya: "Eğer Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sakin olduğunu görürsen bu konuyu kendisine sor" dedi. Hafsa, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sakin olduğunu görünce ona bu konuyu sordu. Bunun üzerine, Resûlullah

---

[1] Ahmed 22/94 (14186), Buhârî (194, 4577, 5651, 5664, 5676, 6724, 6743, 7309), Müslim (1616), Ebû Dâvud (2886, 2887, 3096), Tirmizî (2097, 3015), Nesâî, *S. el-Kübra* (6322, 6323), İbn Mâce (1436, 2728), İbn Cerîr (7/715) ve Beyhakî (1/235, 6/212).

[2] Nisâ Sur. 176

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1126 (6329).

[4] Nisâ Sur. 176

(sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunu sana baban mı söyledi? Babanın bunu anlayacağını sanmıyorum"* buyurdu.

Ravi der ki: Bundan dolayı Ömer: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böyle dedikten sonra bunu anlayacağımı sanmıyorum" derdi.[1]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Merdûye, Tâvus'tan bildiriyor: Hz. Ömer, Hafsa'ya kelâle'nin mirasının nasıl olacağını Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sormasını istedi. Hafsa da sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu kendisine bir kürek kemiğine yazdı ve: *"Bunu sormanı Ömer mi istedi? Onun bu konuyu anlayacağını sanmıyorum. Ona «Yaz âyeti» yetmiyor mu?"* buyurdu. Süfyân der ki: "Yaz âyeti, Kelâle âyeti olan Nisâ Sûresi'ndeki: **"Eğer çocukları yoksa karılarınızın geriye bıraktıklarının yarısı sizindir. Eğer çocukları varsa, bıraktıklarının dörtte biri sizindir. (Bu paylaştırma, ölen karılarınızın) yaptıkları vasiyetlerin yerine getirilmesi yahut borçlarının ödenmesinden sonradır. Eğer sizin çocuğunuz yoksa bıraktığınızın dörtte biri onlarındır. Eğer çocuğunuz varsa, bıraktığınızın sekizde biri onlarındır. (Yine bu paylaştırma) yaptığınız vasiyetin yerine getirilmesinden yahut borçlarınızın ödenmesinden sonradır. Eğer kendisine varis olunan bir erkek veya bir kadının evladı ve babası olmaz ve bir erkek veya bir kız kardeşi bulunursa, ona altıda bir düşer. Eğer (kardeşler) birden fazla olurlarsa, üçte birde ortaktırlar. (Bu paylaştırma varislere) zarar vermeksizin yapılan vasiyetin yerine getirilmesinden yahut borcun ödenmesinden sonra yapılır. (Bütün bunlar) Allah'ın emridir. Allah, hakkıyla bilendir, Halim'dir (hemen cezalandırmaz, mühlet verir.)"**[2] âyetidir. Bu konuyu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduklarında Nisâ Sûresinin son âyeti indi.[3]

Mâlik, Müslim, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), kelâle'nin mirası konusunu sorduğum kadar

---

[1] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (1645) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de geçtiği üzere İbn Merdûye. Hâfız: "Eğer İbnu'l-Müseyyeb bunu Hafsa'dan işittiyse sahihtir" dedi.

[2] Nisâ Sur. 12

[3] Abdurrezzâk (19194, 19195), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (587) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (438, 439) geçtiği üzere İbn Merdûye.

başka bir şeyi sormuş değilim. Hatta en sonunda parmağını göğsüme dayayarak: *"Sana Nîsa Sûresinin sonundaki «Yaz âyeti» yeter"* buyurdu.[1]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Berâ b. Âzib der ki: "Bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip kelâle'nin miras durumunu sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sana yaz âyeti yeter"* buyurdu.[2]

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *Merâsil*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Seleme b. Abdirrahman der ki: Bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip kelâle'nin mirası konusunu sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yaz mevsiminde nâzil olan:* ***"Senden fetva isterler. De ki: "Allah, size kelâle (babasız ve çocuksuz kimse)nin mirası hakkında hükmünü açıklıyor..."***[3] *âyetini işitmedin mi? Çocuğu ve babası olmayan kişinin varisleri kelâledir (ikinci derece akrabalardır)"* buyurdu.[4]

Hâkim mevsul olarak Ebû Seleme ve Ebû Hureyre'den bunun aynısını nakletmiştir.[5]

Abdurrezzâk, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Ömer der ki: "Üç şey vardır ki bu konuda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), bize kendisiyle amel edebileceğimiz bir söz bırakmış olmasını isterdim. Bunlar dede ile kelâle'nin miras durumu ve faiz konularından bazı konulardır."[6]

Ahmed'in bildirdiğine göre Hz. Ömer der ki: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) kelâle'nin miras durumunu sorduğumda: *"Sana yaz âyeti yeter"* buyurdu. Bunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sormuş olmam benim için kırmızı develere sahip olmamdan daha sevimlidir."[7]

---

[1] Mâlik (2/515), Müslim (567, 1617), İbn Cerîr (7/721) ve Beyhakî (6/224).

[2] Ahmed 30/551, 571, 616, 617 (18589, 18607, 18677), Ebû Dâvud (2889), Tirmizî (3042) ve Beyhakî (6/224). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2436).

[3] Nisâ Sur. 176

[4] Ebû Dâvud (sh. 194) ve Beyhakî (6/224).

[5] Hâkim (4/336).

[6] Abdurrezzâk (19184), Buhârî (5588), Müslim (3032) ve İbn Cerîr (7/721).

[7] Ahmed 1/311, 312 (179). Muhakkik: "Müslim'im şartına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.

Abdurrezzâk, Adenî, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Ömer der ki: "Kırmızı develerimin olması yerine şu üç şeyi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sormuş olmayı isterdim. Kendisinden sonraki halifenin kim olduğunu, bir kavmin: "Mallarımıza zekat farz oldu, ama biz malımızın zekatını sana vermeyeceğiz" demesi üzerine onlarla savaşmanın helal olup olmadığını ve kelâlenin miras durumunu sormak isterdim."[1]

Tayâlisî, Abdurrezzâk, Adenî, İbn Mâce, Şâşî, İbn Cerîr, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer der ki: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) bize şu üç şeyi bildirip açıklamış olması benim için dünya ve içindekilerden daha değerlidir. Bunlar halifelik, kelâle ve faiz konularıdır."[2]

Taberânî, Semure b. Cündüb'den bildiriyor: Bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip, anne baba bir kardeşlerini kastederek: "Yâ Resûlullah! Bunlar kelâle'den midir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Nisa Sûresinin kelâle hakkındaki âyetini okuma dışında bir cevap vermedi. Bir zaman sonra adam bir daha gelip aynı şeyi birkaç defa sorunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona kelâle âyetini okudu. Adam mala olan hırsından dolayı Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) meseleyi tam olarak açıklaması için bağırarak başladı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti okudu ve: *"Vallahi! Bana gönderilen dışında sana bir şey söylemeyeceğim"* buyurdu.[3]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: İnsanlar arasında Ömer'le görüşen son kişi bendim. Onun: "Mesele benim dediğim gibidir" dediğini işittim. Kendisine: "Ne dedin?" diye sorduğumda: "Kelâle, ölen kişiden geriye çocuğunun kalmasıdır" dedim" karşılığını verdi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Târık b. Şihâb der ki: Hz. Ömer bir kürek kemiği alarak Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbını topladı ve: "Kelâle

---

[1] Abdurrezzâk (19185) ve Hâkim (2/303).

[2] Tayâlisî (6), Abdurrezzâk (19184), İbn Mâce (2727), İbn Cerîr (7/720), Hâkim (2/304) ve Beyhakî (6/225). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 597).

[3] Taberânî (7055). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/228) der ki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[4] Abdurrezzâk (19187, 19188), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (589), İbn Ebî Şeybe (11/415), İbn Cerîr (6/480), İbn Ebî Hâtim 3/887 (4933), Hâkim (2/303, 304) ve Beyhakî (6/225, İbn Ebî Hâtim'in lafzı: "(Kelâle) Çocukları ve babası olmayan kişidir" şeklindedir.

konusunda öyle bir hüküm vereceğim ki kadınlar bunu odalannda konuşacaklar" dedi. Bu sırada evde bir yılan çıkınca herkes dağıldı. Bunun üzerine Ömer: "Eğer Allah bu konunun tamam olmasını dileseydi mutlaka tamamlardı" dedi.[1]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildiriyor: Hz. Ömer, dede ile kelâle'nin mirası hakkında bir yazı yazdı. Sonra: "Allahım! Eğer bunda bir hayır görüyorsan bunu geçerli kıl" diyerek istihareye yattı. Ancak suikasta uğradığı zaman yazıyı istedi ve onu imha etti. Yazdığı sahifede ne yazılı olduğunu kimse bilmiyordu. Ömer: "O sahifede dedenin mirası ve kelâle hakkında bir yazı yazmıştım. Bunun için istihareye yattım. Ancak bu konuda sizi olduğunuz halde bırakmayı uygun gördüm" dedi.[2]

Abdurrezzâk, İbn Sa'd ve Ahmed'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Ömer suikasta uğradığı zaman yanına gelen ilk kişi bendim. O bana: "Benden şu üç şeyi ezberle. Zira insanlann bana yetişememesinden korkuyorum. Ben kelâle hakkında hüküm vermiyor ve benden sonra halife tayin etmiyorum" dedi. Yine bütün kölelerini azat ettiğini söyledi.[3]

İbn Sa'd, Nesâî, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre Câbir der ki: Hastalandığımda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) beni ziyarete geldi. Ona: "Yâ Resûlullah! Kardeşlerime malımın üçte birini vasiyet edeyim mi?" dediğimde: *"Daha iyisini ver"* buyurdu. "Yarısını vereyim mi?" dediğimde de: *"Daha iyisini ver"* buyurdu ve çıkıp gitti. Sonra bana tekrar gelip: *"Senin bu rahatsızlığından dolayı öleceğini sanmıyorum. Yüce Allah bu konuda âyet indirdi ve kız kardeşlerine ne vereceğin belli oldu. Onlara malının üçte ikisini ver"* buyurdu. **"Senden fetva isterler. De ki: "Allah, size kelâle (babasız ve çocuksuz kimse)nin mirası hakkında hükmünü açıklıyor..."**[4] âyeti de benim hakkımda indi.[5]

Adenî, *Müsned*'de, Bezzâr, *Müsned*'de ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Ferâid*'de sahîh bir isnâdla Huzeyfe'den bildirir: Yolculukta olduğumuz bir sırada kelâle âyeti

---

[1] İbn Cerîr (7/721).
[2] Abdurrezzâk (19183) ve İbn Cerîr (7/720).
[3] Abdurrezzâk (19186), İbn Sa'd (3/353) ve Ahmed 1/408 (322). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.
[4] Nisâ Sur. 176
[5] Nesâî, *el-Kübra* (6324, 6325, 7513), İbn Cerîr (7/715) ve Beyhakî (6/231).

Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) indi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti bana okudu. Ben de yanımda bulunan Ömer'e okudum. Ömer halifeliği zamanında kelâle konusunda beni çağırarak konuyu sordu. Ben de: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti bana okumuş, ben de sana okumuştum. Vallahi ona hiçbir şey ekleyecek değilim" dedim.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in, *el-Ferâid*'de bildirdiğine göre Berâ der ki: Kelâle konusu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorulunca: "*(Kelâle) ölen kişiden geriye baba veya çocuğun kalmamasıdır*" buyurdu.

İbn Ebî Şeybe, Dârimî ve İbn Cerîr, Ebu'l-Hayr'dan bildiriyor: Bir kişi, Ukbe b. Âmir'e kelâle konusunu sorunca: "Bunun bana kelâle konusunu sormasına şaşırmıyor musunuz? Çünkü hiçbir şey Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbını kelâle konusu kadar uğraştırmamıştır" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Dârimî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Şa'bî der ki: Kelâle konusu Ebû Bekr'e sorulunca: "Bu konuda kendi görüşümü söyleyeceğim. Eğer doğru ise bu tek olan ve ortağı olmayan Allah tarafındandır. Eğer yanlış ise bu, benden ve şeytandandır, Allah bundan beridir. Bana göre kelâle, ölen kişiden geriye baba veya çocuğun kalmamasıdır" dedi. Ömer halife olduğu zaman: "Kelâle, ölen kişiden geriye çocuğun kalmamasıdır" dedi. Suikasta uğradığı zaman da: "Ebû Bekr'e muhalefet etmekle Allah'tan hayâ ederim" demişti.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk der ki: "Ölüp de çocuğu veya babası olmayan kişinin mirasçısı kelâledir" dedi. Ali bundan dolayı ona kızınca Ebû Bekr'in sözüne geri döndü.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Amr b. Şurahbîl: "Kelâlenin, ölen kişiden geriye çocuğu veya babası kalmaması durumu olduğu konusunda ashâbın ittifak ettiklerini gördüm" dedi.[4]

---

[1] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3944) geçtiği üzere Adenî ve Bezzâr (2965).
[2] İbn Ebî Şeybe (11/416), Dârimî (2/366) ve İbn Cerîr (7/723).
[3] Abdurrezzâk (19191), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* 591), İbn Ebî Şeybe (11/415, 416), Dârimî (2/365, 366), İbn Cerîr (6/475, 476) ve Beyhakî (6/224).
[4] Abdurrezzâk (1/177), *Musannef* (19192).

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Dârimî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Hasan b. Muhammed b. el-Hanefiyye der ki: İbn Abbâs'a kelâleyi sorduğumda: "Kelâle, ölen kişiden geriye baba veya çocuğun kalmamasıdır" dedi. Kendisine: "**...Eğer çocuğu olmayan bir kimse ölür de onun bir kızkardeşi bulunursa...**"[1] buyruğunu okuduğumda ise kızdı ve beni azarladı.[2]

İbn Cerîr'in, Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kelâle, ölen kişiden geriye baba veya çocuğun kalmamasıdır" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir, Şa'bî'den bildirir: Ömer: "Kelâle, ölen kişiden geriye baba veya çocuğun kalmamasıdır" derdi.[4]

İbnu'l-Münzir, Şa'bî'den bildirir: "Kelâle, ölen kişiden geriye kalan baba ve çocukların dışında kardeş veya başka asabe akrabalar gibi varislerdir. Ali, İbn Mes'ûd ve Zeyd b. Sâbit aynı şeyi söylemişlerdir."

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kelâle ölen kişinin kendisidir" dedi.[5]

İbn Cerîr'in, Ma'dân b. Ebî Talha el-Ya'merî'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hiçbir konuda bana kelâle konusundaki gibi ağır konuşmadı. Veya Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) hiçbir konuda kelâle konusundaki gibi rahatsız etmemiştim. Hatta göğsüme vurup: *"Bu konuda sana yaz âyeti olan:* "**Senden fetva isterler. De ki: "Allah, size kelâle (babasız ve çocuksuz kimse)nin mirası hakkında hükmünü açıklıyor...**"[6] *âyeti yeter"* buyurdu. Ben de bu âyetle okuyanın da, okumayanın da bileceği bir hüküm vereceğim. Kelâle, ölen kişiden geriye baba kalmamasıdır."[7]

---

[1] Nisâ Sur. 176

[2] Abdurrezzâk (19189), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (588), İbn Ebî Şeybe (11/416), Dârimî (2/366), İbn Cerîr (6/468, 477) ve Beyhakî (6/225).

[3] İbn Cerîr (6/477, 478).

[4] İbn Ebî Şeybe (11/417).

[5] İbn Ebî Şeybe (11/417).

[6] Nisâ Sur. 176

[7] İbn Cerîr (7/719).

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn der ki: **"Senden fetva isterler. De ki: "Allah, size kelâle (babasız ve çocuksuz kimse)nin mirası hakkında hükmünü açıklıyor..."**[1] âyeti indiği zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir yolculukta idi. Yanında Huzeyfe b. el-Yemân vardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti Huzeyfe'ye okumuştu. Huzeyfe de arkasından gelen Ömer'e okumuştu. Ömer halife olduğu zaman bu âyeti Huzeyfe'ye sordu ve tefsirini biliyor olmasını arzuladı. Huzeyfe: "Vallahi eğer halifeliğinin bana o gün söylenmeyen bir şeyi şimdi söyleteceğini sanıyorsan aciz birisin demektir" dedi. Bunun üzerine Ömer: "Allah sana merhamet etsin! Ben senden bunu istemiyorum" karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ömer: "Kelâle konusunu bilmeyi, Şam saraylarının vergisinin benim olmasından daha fazla severim" dedi.[3]

İbn Cerîr, Hasan b. Mesrûk'dan o da babasından bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb hutbe verirken kendisine akrabalarımdan kelâle varislerini sorduğumda: "Kelâle, kelâle, kelâle" dedikten sonra sakalını tutarak şöyle dedi: "Vallahi bunu bilmeyi yeryüzünde en değerli şeyin benim olmasından daha fazla severim. Bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumda üç defa: *«Yazın inen âyeti işitmedin mi?»* buyurmuştu."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Seleme der ki: Bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip kelâleyi sorunca: *"Yaz mevsiminde inen* **"Senden fetva isterler. De ki: Allah, size kelâle (babasız ve çocuksuz kimse)nin mirası hakkında hükmünü açıklıyor: «Eğer çocuğu olmayan bir kimse ölür de onun bir kızkardeşi bulunursa, bıraktığının yarısı onundur. Kızkardeş ölüp çocuğu olmazsa erkek kardeş de ona vâris olur. Kızkardeşler iki tane olursa (erkek kardeşlerinin) bıraktığının üçte ikisi onlarındır. Eğer erkekli kadınlı daha fazla kardeş mevcut ise erkeğin hakkı, iki kadın payı kadardır. Şaşırmamanız için Allah size açıklama yapıyor. Allah her şeyi bilmektedir»**[5] *âyetini işitmedin mi?"* buyurdu.[6]

---

[1] Nisâ Sur. 176
[2] Abdurrezzâk (1/177) ve İbn Cerîr (7/717).
[3] İbn Cerîr (7/720, 721).
[4] İbn Cerîr (7/722, 723).
[5] Nisâ Sur. 176
[6] İbn Cerîr (7/723).

Ahmed'in ceyyid bir isnâdla bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit'e ölüden geriye kalan koca ve anne baba bir kız kardeşin durumu sorulunca, malın yarısını kocaya diğer yarısını da kız kardeşe verdi. Bunu niçin öyle yaptığını sorduklarında: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde taksim ettiğini gördüm" dedi.[1]

Abdurrezzâk, Buhârî, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Esved der ki: "Muâz b. Cebel, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında, ölen kişiden geriye bir kız çocuğu ve bir kız kardeş kalma durumunda malın yarısını kız çocuğuna diğer yarısının da kız kardeşe verilmesine hükmetti."[2]

Abdurrezzâk, Buhârî, Hâkim ve Beyhakî, Huzeyl b. Şurahbîl'den bildiriyor: Ebû Mûsa el- Eş'arî'ye ölen kişiden geriye kalan kız çocuğu, oğlun kızı ve anne baba bir kız kardeşin mirası sorulunca: "Malın yarısı kız çocuğunun, diğer yarısı da kız kardeşindir. Git İbn Mes'ûd'a sor, o da aynı şeyi söyleyecektir" dedi. Bunun üzerine İbn Mes'ûd'a sorulup bu konuda Ebû Mûsa'nın görüşü de söylenince şöyle dedi: "Ben de onun dediğini diyecek olursam haktan sapmış ve doğru yoldan ayrılmış olurum. Oysa ben Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hükmettiği gibi hüküm vereceğim. Malın yarısı kız çocuğuna, üçte ikinin tamamlayıcısı olarak da oğlun kızına altıda bir, geriye kalan da kızkardeşindir." İbn Mes'ûd'un dediğini Ebû Mûsa'ya haber verince: "Bu âlim kişi aranızda olduğu müddetçe bana bir şey sormayın" dedi.[3]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a, ölüp de geriye bir kız çocuğu ve anne baba bir kız kardeşin mirası sorulunca şöyle dedi: "Malın yarısı kız çocuğunundur. Kız kardeşe ise bir şey yoktur. Geriye kalan da asabeden akrabalaradır." Kendisine: "Ömer kız kardeşe malın yarısını verdi" denilince, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Siz mi daha iyi bilirsiniz, yoksa Allah mı daha iyi bilir? Yüce Allah: "...**Eğer çocuğu olmayan bir kimse ölür de onun bir kızkardeşi bulunursa, bıraktığının**

[1] Ahmed 35/501 (21639).
[2] Abdurrezzâk (19025), Buhârî (6734, 6741), Hâkim (4/337, 338) ve Beyhakî (6/233).
[3] Abdurrezzâk (19032), Buhârî (6736), Hâkim (4/334, 335) ve Beyhakî (6/229, 233).

yarısı bunundur..."[1] buyurmaktadır. Ancak siz: "Çocuğu da olsa malın yarısı kız kardeşindir" diyorsunuz."[2]

İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Allah'ın Kitâb'ında ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sünnetinde bulamadığınız: "Malın yarısı kız çocuğunun, diğer yarısı da kız kardeşindir" hükmünü bütün insanlar da bulursunuz. Oysa Yüce Allah: "**...Eğer çocuğu olmayan bir kimse ölür de onun bir kızkardeşi bulunursa, bıraktığının yarısı bunundur...**"[3] buyurmaktadır.[4]

Buhârî ve Müslim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Belli payları sahiplerine veriniz. Geriye kalan da ölüye en yakın olan erkek kişilerindir*" buyurmuştur.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Senden fetva isterler...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) kelâlenin mirası sorulmuştur" dedi. "**...Şaşırmamanız için Allah size açıklama yapıyor...**"[7] buyruğunu açıklarken de: "Burada da miras kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbnu'd-Durays, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Berâ der ki: "Tam olarak inen son sûre Tevbe Sûresi'dir. Bu sûreyi bitiren son âyet de: "**Senden fetva isterler. De ki: "Allah, size kelâle (babasız ve çocuksuz kimse)nin mirası hakkında hükmünü açıklıyor...**"[8] âyetidir.[9]

İbn Cerîr, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, *Sünen*'de Katâde'den nakleder: Bize bildirilene göre Ebû Bekr es-Sıddîk hutbesinde şöyle demiştir: "Bilmiş olunuz ki, Nisâ Sûresi'nde inen ilk âyet Allah'ın mirasta anne ve baba hakkında indirmiş olduğu âyettir. İkinci âyet ise koca, karı ve anne bir kardeşler

---

[1] Nisâ Sur. 176
[2] Abdurrezzâk (19023), Hâkim (4/339) ve Beyhakî (6/233).
[3] Nisâ Sur. 176
[4] Hâkim (4/337).
[5] Buhârî (6732, 6735, 6746) ve Müslim (1615).
[6] Nisâ Sur. 176
[7] Nisâ Sur. 176
[8] Nisâ Sur. 176
[9] İbn Ebî Şeybe (10/541), Buhârî (6744), Müslim (1618), Tirmizî (3041), Nesâî, *el-Kübra* (6326), İbnu'd-Durays (20), İbn Cerîr (7/716) ve Beyhakî (7/136).

hakkında inmiştir. Nisâ Sûresi'ni hatmeden âyet ise anne baba bir olan kız ve erkek kardeşler hakkında inmiştir. Enfâl Sûresi'ni hatmeden âyet baba tarafından akrabalar hakkında inmiştir. Baba tarafından akraba olanlar Allah'ın Kitâb'ında yakınlığa göre birbirlerinden daha önceliklidirler."[1]

Taberânî, *M. es-Sağîr*'de Ebû Saîd'den bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir merkebe binip hala ve teyzenin varis olması konusunda istihare yapmak için Kubâ'ya giderken Yüce Allah onlara miras düşmediğini bildiren âyeti indirdi."[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn der ki: Ömer b. el-Hattâb: "**...Şaşırmamanız için Allah size açıklama yapıyor...**"[3] buyruğunu okuduğu zaman: "Allahım! Kelâle konusunu ona açıklamışsın ama o bana açıklanmadı" derdi.[4]

Ahmed, Amr el-Kârî'den bildirir: Sa'd hastalığına yenik düştüğü zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdi. Sa'd: "Yâ Resûlullah! Benim malım var ve varislerim kelâledir. Malımı vasiyet veya tasadduk edeyim mi?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır"* karşılığını verdi. Sa'd: "Malımın üçte ikisini tasadduk edeyim mi?" dediğinde, yine: *"Hayır"* karşılığını verdi. "Yarısını tasadduk edeyim mi?" diye sorduğunda yine: *"Hayır"* karşılığını verdi. "Üçte birini" dediğinde ise: *"Evet et, ama o da çoktur"* buyurdu.[5]

Taberânî'nin Hârice b. Zeyd b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit, Muâviye'ye şöyle bir mektup yazdı: "Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla. Zeyd b. Sâbit'ten, Allah'ın kulu, müminlerin emîri Muâviye'ye. Allah'ın selamı ve rahmeti senin üzerine olsun, ey müminlerin emîri! Kendisinden başka ilah olmayan Allah'a hamd ederim ve derim ki: Mektubunda bana dedenin ve kardeşlerin mirastaki paylarını sormuşsun. Kelâle'nin ve birçok şeyin mirastaki miktarını Allah'tan başka kimse bilmez. Ancak böylesi durumlarda Resûlullah'tan sonra (sallallahu aleyhi vesellem) halifelerin hüküm vermesinde hazır

---

[1] İbn Cerîr (7/714) ve Beyhakî (6/231).
[2] Taberânî (2/56).
[3] Nisâ Sur. 176
[4] Abdurrezzâk (1/178) ve İbn Cerîr (7/725).
[5] Ahmed 3/50, 73, 74, 77, 79, 91, 92 (1440, 1474, 1479, 1482, 1488, 1501), Buhârî (5659) ve Müslim (1628). Muhakkik: "Sahîh hadistir" demiştir.

bulunmuştuk. Onlardan öğrenebildiğimizi öğrendik. Biz de bundan sonra miras hakkında daha önce bize fetva vermiş olanlar gibi fetva vereceğiz."[1]

[1] Taberânî (48609.

MÂİDE SÛRESİ

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir bildirdiğine göre Katâde: "Mâide Sûresi Medine'de inmiştir" dedi.[1]

Ahmed, Ebû Ubeyd, *Fedâil*'de, Nesâî, *Nâsih*'te Nehhâs, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de Cübeyr b. Nufeyr'den bildirir: Hacca gittiğim zaman Hz. Âişe'nin yanına girdim. Bana: "Ey Cübeyr! Mâide Sûresi'ni okuyor musun?" diye sordu. Ben: "Evet" karşılığını verdiğimde: "O en son nâzil olan sûredir. Onda helal gördüğünüz helalları helal, haram gördüğünüz haramları da haram biliniz" dedi.[2]

Ahmed, Tirmizî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "En son inen sûreler Mâide ve Feth sûreleridir" dedi.[3]

Ahmed'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: "Mâide Sûresi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bineğine binmiş iken nâzil oldu. Bineği onu taşımaya güç yetiremeyince ondan indi."[4]

Ahmed, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Muhammed b. Nasr, *Kitâbu's-Salât*'da, Taberânî, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Esmâ binti Yezîd der ki: "Mâide Sûresinin tümü nâzil olduğu zaman ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Adbâ isimli devesinin yularını tutmuştum. Devenin ayakları vahyin ağırlığından dolayı birbirine çarpıyordu."[5]

İbn Ebî Şeybe, *Müsned*'de, Bağavî, *Mu'cem*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Delâilu'n-Nubüvve*'de Ümmü Amr binti Ays'tan bildirdiğine

---

[1] İbn Cerîr (8/90).

[2] Ahmed 42/253 (25547), Ebû Ubeyd (sh. 128, 129), Nesâî, *el-Kübra* (11138), Hâkim (2/311, "*sahîh*") ve Beyhakî (7/172). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[3] Tirmizî (3063, "*hasen*"), Hâkim (2/311, "*sahîh*") ve Beyhakî (7/172). İsnâdı zayıftır (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 589).

[4] Ahmed 11/218 (6643). Muhakkik: "Hasen liğayrihi" demiştir.

[5] Ahmed 45/557, 572 (27575, 27592), İbn Cerîr (8779), Taberânî 24/178 (448) ve Beyhakî (2430). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

göre amcası, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bir yolculukta idi. Bu yolculuk sırasında Mâide Sûresi indi. Sûrenin ağırlığından dolayı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bineği Adbâ'nın omuzları eziliyordu.[1]

Abd b. Humeyd'in, *Müsned*'de, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde Mâide ve Tevbe sûrelerini okumuştur.

Ebû Ubeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: "Mâide Sûresi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Veda haccında, Medine ile Mekke arasında devesinin üzerinde iken indi. Vahyin ağırlığından dolayı devenin omuzları çatırdamaya başlayınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) devenin üzerinden indi."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes der ki: "Mâide Sûresi, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Vedâ haccı yolculuğunda ve bineği üzerinde iken nâzil oldu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bineği sûrenin ağırlığından dolayı onu taşıyamayıp çökmüştü."[3]

Ebû Ubeyd'in, Damra b. Habîb ve Atiyye b. Kays'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mâide Sûresi Kur'ân'ın indirilen son sûresidir. Onun helallarını helal, haramlarını da haram biliniz"* buyurmuştur.[4]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Meysere: "Son olarak inen sûre Mâide Sûresi'dir. Onda on yedi farz hüküm vardır" dedi.[5]

Firyâbî, Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Meysere'den bildirir: "Mâide Sûresi'nde, başka sûrelerde bulunmayan onsekiz farz hüküm vardır. Bu sûrede neshedilen hüküm de yoktur. Bunlar: **"...Boğulmuş, darbe sonucu ölmüş, yüksekten düşerek ölmüş, boynuzlanarak ölmüş ve yırtıcı hayvan tarafından parçalanmış hayvanlar ile dikili taşlar üzerinde boğazlanan hayvanlar, bir de fal oklarıyla kısmet aramanız size haram kılındı..."**[6], **"...Allah'ın size verdiği yeteneklerle eğitip**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (660), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/3) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (7/145).

[2] Ebû Ubeyd, *Fedâilu'l-Kur'ân* (sh. 128).

[3] İbn Cerîr (8/91).

[4] Ebû Ubeyd, *Fedâilu'l-Kur'ân* (sh. 128).

[5] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (711).

[6] Mâide Sur. 3

alıştırdığınız avcı hayvanların tuttuğu (avlar) helâl kılındı..."[1], **"...Kendilerine kitap verilenlerin yiyecekleri size helâl, sizin yiyecekleriniz de onlara helâldir. Mü'min kadınlardan iffetli olanlarla, daha önce kendilerine kitap verilenlerden olan iffetli kadınlar da, mehirlerini vermeniz kaydıyla; evlenmek, zina etmemek ve gizli dost tutmamak üzere size helâldir..."**[2] âyetleri ve temizlik âyetlerinin tamamı olan: **"Ey iman edenler, namaza kalkacağınız vakit, yüzlerinizi, dirseklere kadar; ellerinizi yıkayın..."**[3], **"...Hırsız erkek ile hırsız kadının ellerini kesin..."**[4], **"Kulağı yarılıp salıverilen, putlara adanan, erkek dişi ikizler doğuran ve on defa yavru yapmasından dolayı sırtına yük vurulmayan hayvanlarla ilgili uygulamaların hiçbirini Allah emretmemiştir. Ancak kâfirler Allah'a karşı yalan uyduruyorlar. Onların çoğu akıl erdiremiyor"**[5] âyetleridir.[6]

Ebû Dâvud, *Nâsih*'te ve Nehhâs'ın, *Nâsih*'te bildirdiğine göre Ebû Meysere Amr İbn Şurahbîl: "Mâide Sûresi'nden hiçbir şey nesh edilmemiştir" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *Nâsih*'te ve İbnu'l-Münzir, İbn Avn'dan bildirir: Hasan(-ı Basrî)'a: "Mâide Sûresi'nden bir şey neshedildi mi?" dediğimde: "Hayır" karşılığını verdi.

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *Nâsih*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Nehhâs, Şa'bî'den bildirir: Mâide Sûresi'nden: **"Ey iman edenler! Allah'ın alâmetlerine, haram aya, kurbanlık hediyelere, gerdanlıklarına ve Rablerinden lutuf ve rıza bekleyerek Kâbe'ye yönelenlere sakın saygısızlık etmeyin..."** âyeti dışında hiçbir âyet nesh edilmemiştir.[8]

---

[1] Mâide Sur. 4
[2] Mâide Sur. 5
[3] Mâide Sur. 6
[4] Mâide Sur. 38
[5] Mâide Sur. 103
[6] Ebû Ubeyd, *Fedâilu'l-Kur'ân* (sh. 129).
[7] Nehhâs (sh. 307).
[8] İbn Cerîr (8/35) ve Nehhâs, *Nâsih* (sh. 358).

Ebû Dâvud, *Nâsih*'te, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: Bu sûrede "Kalâid" âyeti ve: "**...Eğer sana gelirlerse, ister aralarında hüküm ver, ister onlardan yüz çevir...**"[1] buyruğu neshedilmiştir.[2]

Bağavî, *Mu'cem*'de, Abde b. Ebî Lübâbe vasıtasıyla Ebû Huzeyfe'nin azatlısından bildirir: Resûlullah'ta (sallallahu aleyhi vesellem) bir işim vardı. Bu sebeple yanına Mescid'e gittiğimde tekbir getirerek namaza durduğunu gördüm. Ben de kendisine yakın bir yerde durdum. Namazda Bakara, Nisâ, Mâide ve Enâm sûrelerinden okuduktan sonra rükû'ya gitti. Rükûda: *"Sübhâne Rabbiyel-Azîm"* dediğini şittim. Sonra kalkıp her rekatta secdeye gittiğinde üç defa: *"Sübhâne Rabbiye'l- Â'la"* dediğini şittim.[3]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ

"Ey iman edenler! Akitlerinizi yerine getirin. İhramlı iken avlanmayı helâl saymamanız kaydıyla, okunacak (bildirilecek) olanlardan başka hayvanlar size helâl kılındı. Şüphesiz Allah istediği hükmü verir." (Mâide Sur. 1)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Akitlerinizi yerine getirin...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın helal ve haram kıldığı hususlara, farzlara ve Kur'ân'da koymuş olduğu sınırlara uyun, hainlik etmeyin ve sözünüzde durun" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Akitlerinizi yerine getirin...**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Burada Cahiliye akdi kastedilmektedir. Bize nakledildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem):

---

[1] Mâide Sur. 42
[2] İbn Ebî Hâtim 4/135 (6388), Nehhâs (sh. 397) ve Hâkim (2/312, "*sahîh*").
[3] *el-İsâbe*'de (3/14) geçtiği üzere Beğavî.
[4] Mâide Sur. 1
[5] İbn Cerîr (8/6, 9) ve Beyhakî (4356).
[6] Mâide Sur. 1

"Cahiliye akitlerini yerine getirin. Ancak İslam'da bu şekilde akitleri yeniden yapmayın" buyurmuştur.[1]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Akitlerinizi yerine getirin..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Cahiliye zamanında yapılan akitler kastedilmektedir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Ubeyde der ki: "Akitler beş çeşittir. Bunlar, yemin akdi, nikah akdi, alışveriş akdi, biat akdi ve sözleşme akdidir."[4]

Beyhakî, *Delâil*'de Ebû Bekr b. Muhammed b. Amr b. Hazm'dan bildiriyor: Bizde bulunan bu mektup Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Amr b. Hazm'a, sünneti öğretme ve zekatları toplama konusunda Yemen ahalisine okuması için gönderdiği mektuptur. Mektupta şunlar yazılıydı: *"Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla. Bu, Allah ve Resûlünden bir mektuptur:* **«Ey iman edenler! Akitlerinizi yerine getirin...»**[5] *Bu, Allah Resûlünün, Amr b. Hazm'a yazmış olduğu bir akittir. Ona bütün işlerinde Allah'tan korkmasını emretti. Zira Yüce Allah kendisinden korkan ve iyilikte bulunanlarla beraberdir. Yine sadakaları toplaması ve halkı hayırlarla müjdeleyip onlara hayrı emretmesi emredildi..."*[6]

Hâris b. Ebî Usâme'nin, *Müsned*'de, Amr b. Şuayb'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müttefiklerinizle yaptığınız antlaşmaları yerine getirin"* buyurdu. "Yâ Resûlullah! Antlaşmalar nelerdir?" denildiğinde: *"Diyetlerini ödemek ve onlara (maddi olarak) yardım etmektir"* karşılığını verdi.[7]

Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân der ki: **"Ey iman edenler! Akitlerinizi yerine getirin..."**[8] buyruğu hakkında bize

---

[1] İbn Cerîr (8/8).
[2] Mâide Sur. 1
[3] Abdurrezzâk (1/181).
[4] İbn Cerîr (8/10).
[5] Mâide Sur. 1
[6] Beyhakî (5/413).
[7] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (8/558) geçtiği üzere Hâris b. Ebî Usâme.
[8] Mâide Sur. 1

bildirilene göre burada iman edenlere, Kur'ân'da emredilenleri yapmaları, yasaklanan şeyleri yapmamaları hususunda verdikleri akit, müşriklerle aralarında olan anlaşmalar ve diğer insanlar ile aralarında olan sözleşmeler kastedilmektedir."[1]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الأَنْعَامِ"[2] buyruğunu açıklar mısın?" deyince, İbn Abbâs: "Burada deve, sığır ve koyunların helal kılındığı ifade edilmiştir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. A'şâ'nın:

"Kırmızı çadırlar, deve ve sığır sürüleri sahipleri,

Kırmızı çadırlar ve at sürüleri sahipleri..." dediğini işitmedin mi?"[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Hayvanlar size helâl kılındı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada develer, sığırlar ve koyunlar kastedilmektedir" dedi.[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs hayvanın karnından çıkan ceninin kuyruğundan tuttu ve: "**Behîme** denilerek size helal kılınan budur" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الأَنْعَامِ"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada hayvanın karnındaki yavrunun helal kılındığı ifade edilmiştir" dedi. Ona: "Eğer ölü çıkarsa onu yine de yiyeyim mi?" denilince: "Evet, ye" karşılığını verdi.[8]

---

[1] Beyhakî (5627).
[2] Mâide Sur. 1
[3] *Mesâilu Nâfi b. el-Ezrak* (sh. 198), (279).
[4] Mâide Sur. 1
[5] İbn Cerîr (8/12, 13).
[6] İbn Cerîr (8/14).
[7] Mâide Sur. 1
[8] İbn Cerîr (8/13, 14).

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Okunacak (bildirilecek) olanlardan başka hayvanlar size helâl kılındı...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada ölü olan ve Allah'ın adı zikredilmeden kesilenler dışındaki bütün hayvanlar kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Okunacak (bildirilecek) olanlardan başka hayvanlar size helâl kılındı...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "**Ölmüş hayvan, kan, domuz eti, Allah'tan başkası adına boğazlanan, (henüz canı çıkmamış iken) kestikleriniz hariç; boğulmuş, darbe sonucu ölmüş, yüksekten düşerek ölmüş, boynuzlanarak ölmüş ve yırtıcı hayvan tarafından parçalanmış hayvanlar ile dikili taşlar üzerinde boğazlanan hayvanlar, bir de fal oklarıyla kısmet aramanız size haram kılındı. İşte bütün bunlar fısk (Allah'a itaatten kopmak)tır. Bugün kâfirler dininizden (onu yok etmekten) ümitlerini kestiler. Artık onlardan korkmayın, benden korkun. Bugün sizin için dininizi kemale erdirdim. Size nimetimi tamamladım ve sizin için din olarak İslâm'ı seçtim. Kim şiddetli açlık durumunda zorda kalır, günaha meyletmeksizin (haram etlerden) yerse, şüphesiz ki Allah çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir**"[4] âyetinde sayılan hayvanlar haram kılınan hayvanlardır."[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Okunacak (bildirilecek) olanlardan başka...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Ölü ve beraberinde sayılan hayvanlar kastedilmektedir" dedi. "...**İhramlı iken avlanmayı helâl saymamanız kaydıyla...**"[7] buyruğu hakkında ise: "Kişinin ihramda iken avlanmayı helal saymaması şartıyla (şiddetli açlık durumunda) helal kılınmıştır" dedi.[8]

---

[1] Mâide Sur. 1
[2] Abdurrezzâk (1/181).
[3] Mâide Sur. 1
[4] Mâide Sur. 3
[5] İbn Cerîr (8/16).
[6] Mâide Sur. 1
[7] Mâide Sur. 1
[8] İbn Cerîr (8/16).

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Eyyûb der ki: Mücâhid'e maymun eti yenilir mi?" diye sorulduğunda: "Bu dört ayaklı hayvanlardan değildir" dedi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes bu âyeti açıklarken: "Vahşi hayvanlar dışında bütün hayvanlar helaldır. Vahşi olanları ise av hayvanıdır ki ihramlı olana bunlar haramdır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Şüphesiz Allah istediği hükmü verir..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah insanlar hakkında dilediği gibi hüküm kılıp, kullarına dilediği şeyleri açıklamıştır. Dilediği farzları ve yasakları koyup, kendisine itaat etmeyi emretmiş, asi olmayı da yasaklamıştır."[4]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُحِلُّواْ شَعَآئِرَ اللهِ وَلاَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلاَ الْهَدْيَ وَلاَ
الْقَلآئِدَ وَلا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا
حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُواْ وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُواْ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ
وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُواْ اللهَ إِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

"Ey iman edenler! Allah'ın nişanelerine, haram aya, kurbanlık hediyelere, gerdanlıklarına ve Rablerinden lutuf ve rıza bekleyerek Kâbe'ye yönelenlere sakın saygısızlık etmeyin. İhramdan çıktığınız zaman avlanabilirsiniz. Sizi Mescid-i Haram'dan çevirdiklerinden dolayı bir topluma karşı olan kininiz, sizi saldırıya sevk etmesin. İyilik ve takva üzerinde yardımlaşın, günah ve düşmanlık üzerinde yardımlaşmayın. Allah'tan korkun. Çünkü Allah'ın azabı çetindir." (Mâide Sur. 2)

---

[1] Abdurrezzâk (8745).
[2] İbn Cerîr (8/13, 19).
[3] Mâide Sur. 1
[4] İbn Cerîr (8/21).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs'ın, *Nâsih*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ın nişânelerine... sakın saygısızlık etmeyin..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Müşrikler Kâbe'yi ziyaret ederek hac ediyor, hediyeler sunuyor, Allah'ın şiarını yüceltip haclarında kurbanlar kesiyorlardı. Müslümanlar onları bundan men etmek isteyince Yüce Allah: **"...Allah'ın nişânelerine... sakın saygısızlık etmeyin..."**[2] âyetini indirdi. **"...Haram aya... sakın saygısızlık etmeyin..."**[3] buyruğunu açıklarken de: "Haram ayda avlanmayı helal kılmayın mânâsındadır" dedi. **"...Kâbe'ye yönelenlere sakın saygısızlık etmeyin..."**[4] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Eskiden müşrikler ve müminler Kâbe'yi beraber ziyaret ederlerdi. Yüce Allah müminlere, mümin olsun kâfir olsun Kâbe'yi ziyaret etmekten kimseyi men etmemelerini veya onlara zarar vermemelerini emretmişti. Sonra da: **"...Müşrikler mutlaka pis insanlardır, bu yıldan sonra artık onları Mescid-i Harâm'a yaklaştırmayın..."**[5] âyetini indirdi. **"...Lutuf ve rıza bekleyerek..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Onlar haclarıyla Allah'ın rızasını kazanmak isterler" dedi. **"...Sizi Mescid-i Haram'dan çevirdiklerinden dolayı bir topluma karşı olan kininiz, sizi saldırıya sevk etmesin. İyilik ve takva üzerinde yardımlaşın..."** buyruğu hakkında ise şöyle demiştir: "Aranızdaki düşmanlık sizi Allah'ın emirleri dışına sevk etmesin. İyilik ifadesinden kasıt, Allah'ın emretmiş olduğu şeyler, takva ifadesiyle de Allah'ın yasaklamış olduğu şeyler kastedilmektedir."[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ın nişânelerine... Kâbe'ye yönelenlere sakın saygısızlık etmeyin"**[8] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın yasakladığı şeyler, ihramda iken avlanmak, gerdanlıklı, gerdanlıksız kurbanlara ve hac etmek isteyenlere zarar vermektir" dedi.[9]

---

[1] Mâide Sur. 2
[2] Mâide Sur. 2
[3] Mâide Sur. 2
[4] Mâide Sur. 2
[5] Tevbe Sur. 28
[6] Mâide Sur. 2
[7] İbn Cerîr (8/22, 23, 25, 38, 41, 44, 49, 52) ve Nehhâs (sh. 359, 360).
[8] Mâide Sur. 2
[9] İbn Cerîr (8/23).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ın nişânelerine... sakın saygısızlık etmeyin"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada hac ibadetleri kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah'ın nişânelerine... sakın saygısızlık etmeyin"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada nişâlerden kasıt, Safâ ile Merve'dir" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ'ya, Allah'ın nişâneleri sorulunca: "Allah'a hürmet, Allah'ı öfkelendirecek şeylerden sakınıp tâatine uymaktır. İşte bunlar Allah'ın nişâneleridir" dedi.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Nehhâs'ın, *Nâsih*'te bildirdiğine göre Katâde: **"Ey iman edenler! Allah'ın nişanelerine, haram aya, kurbanlık hediyelere, gerdanlıklarına ve Rablerinden lutuf ve rıza bekleyerek Kâbe'ye yönelenlere sakın saygısızlık etmeyin..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu, neshedilmiş bir âyettir. Cahiliye zamanında bir kişi hac etmek için evinden çıktığı zaman kamıştan veya kıldan gerdanlıklar takar ve kendisine kimse karışmazdı. O zaman müşriklerin Kâbe'ye girilmesine engel olunmuyordu. Yüce Allah hem haram aylarda, hem de Kâbe'nin yanında müşriklerle savaşmayı yasakladı. Sonra: **"...Müşrikleri nerede bulursanız öldürün..."**[6] âyetiyle bunu neshetti.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bu âyetin: **"...Rablerinden lutuf ve rıza bekleyerek Kâbe'ye yönelenlere sakın saygısızlık etmeyin..."**[8] kısmı, Tevbe Sûresi'ndeki **"...Müşrikleri nerede bulursanız öldürün..."**[9], **"Allah'a ortak koşanların, inkarlarına bizzat kendileri şahitlik edip dururken, Allah'ın mescidlerini imar etmeleri**

[1] Mâide Sur. 2
[2] İbn Cerîr (8/22).
[3] Mâide Sur. 2
[4] İbn Cerîr (8/21, 22).
[5] Mâide Sur. 2
[6] Tevbe Sur. 5
[7] Abdurrezzâk (1/182), İbn Cerîr (8/25, 27, 36, 38, 39) ve Nehhâs (sh. 359).
[8] Mâide Sur. 2
[9] Tevbe Sur. 5

düşünülemez..."[1] ile **"Ey iman edenler! Allah'a ortak koşanlar ancak bir pislikten ibarettir. Artık bu yıldan sonra, Mescid-i Haram'a yaklaşmasınlar..."**[2] âyetiyle neshedildi. Âyetteki bu yıldan kasıt, Ebû Bekr'in hac emirliği yaptığı yıldır. Bu âyetleri insanlara Hz. Ali okumuştu.[3]

İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: "**Ey iman edenler! Allah'ın nişanelerine, haram aya, kurbanlık hediyelere, gerdanlıklarına ve Rablerinden lutuf ve rıza bekleyerek Kâbe'ye yönelenlere sakın saygısızlık etmeyin. İhramdan çıktığınız zaman avlanabilirsiniz. Sizi Mescid-i Haram'dan çevirdiklerinden dolayı bir topluma karşı olan kininiz, sizi saldırıya sevk etmesin. İyilik ve takva üzerinde yardımlaşın, günah ve düşmanlık üzerinde yardımlaşmayın. Allah'tan korkun. Çünkü Allah'ın azabı çetindir"**[4] âyetini: **"...Müşrikleri nerede bulursanız öldürün..."**[5] âyeti neshetti.

Abd b. Humeyd, Dahhâk'tan bunun aynısını bildirir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ' der ki: "Müşrikler Mekke'de ağaçların kabuklarından gerdanlıklar yapıp takarlar ve Mekke'den çıktıklarında kendilerini güvende hissederlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Allah'ın nişanelerine, haram aya, kurbanlık hediyelere, gerdanlıklarına ve Rablerinden lutuf ve rıza bekleyerek Kâbe'ye yönelenlere sakın saygısızlık etmeyin. İhramdan çıktığınız zaman avlanabilirsiniz. Sizi Mescid-i Haram'dan çevirdiklerinden dolayı bir topluma karşı olan kininiz, sizi saldırıya sevk etmesin. İyilik ve takva üzerinde yardımlaşın, günah ve düşmanlık üzerinde yardımlaşmayın. Allah'tan korkun. Çünkü Allah'ın azabı çetindir"**[6] âyetini indirdi.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Allah'ın nişanelerine, haram aya, kurbanlık hediyelere, gerdanlıklarına ve Rablerinden lutuf ve**

---

[1] Tevbe Sur. 17
[2] Tevbe Sur. 28
[3] İbn Cerîr (8/36, 37).
[4] Mâide Sur. 2
[5] Tevbe Sur. 5
[6] Mâide Sur. 2
[7] İbn Cerîr (8/28).

rıza bekleyerek Kâbe'ye yönelenlere sakın saygısızlık etmeyin..."[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İnsanların ve hayvanlarının ağaç kabuklarından gerdanlıklar takmaları güvenlikleri içindi. Safâ, Merve ve semiz kurbanlar Allah'ın nişanelerindendir. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı: "Bütün bunlar Cahiliye amellerindendir" dediler. Yüce Allah da ağaç kabuklarıyla yapılıp takılan gerdanlıklar dışındaki tüm şeyleri İslam ile yasakladı.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ' bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bu gerdanlıklar Mekke'de ağaç kabuklarından yapılan gerdanlıklardır. Müşrikler böylesi gerdanlıklar takarak güven içinde olurlardı. Yüce Allah, Harem bölgesinden bulunan ağaçların kabuklarından gerdanlıklar yapmalarını yasakladı."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Haram ay...**"[2] ifadesini açıklarken: "Bu ay Zilkade ayıdır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hudeybiye'de iken müşrikler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbını Mekke'ye girmekten alıkoymuş ve bu, ashâbın çok ağırına gitmişti. Doğudan gelen bazı müşrikler umre yapmak isteyince, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı: "Onların bizi bundan men ettiği gibi biz de onları men edeceğiz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**...Sizi Mescid - i Haram'dan çevirdiklerinden dolayı bir topluma karşı olan kininiz, sizi saldırıya sevk etmesin...**"[4] âyetini indirdi.[5]

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: Hutam b. Hind el-Bekrî, Medine'ye geldi. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına giderek: "Sen insanları neye davet ediyorsun?" dedi. Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem) ona İslam'a davet ettiğini söyledi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de daha önce ashâbına: *"Bugün yanınıza Rabîa'dan şeytan diliyle konuşan biri gelecektir"* demişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu İslam'a davet edince: "Benim istişare edeceğim kişiler vardır. Bekle ben de Müslüman olurum" dedi ve

---

[1] Mâide Sur. 2
[2] Mâide Sur. 2
[3] İbn Cerîr (8/25).
[4] Mâide Sur. 2
[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/10) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından çıkıp gitti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O kâfir bir yüzle içeri girdi ve hain düşüncelerle çıkıp gitti"* buyurdu. Hutam b. Hind el-Bekrî, giderken Medine Müslümanlarına ait bir sürü gördü ve onu da beraber sürüp götürdü. Bir yıl sonra da hac için gerdanlık takarak hediyeleriyle geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbını üzerine göndermek isteyince, Yüce Allah: **"...Kâbe'ye yönelenlere sakın saygısızlık etmeyin..."**[1] âyetini indirdi. Onun arkadaşlarından bazı kişiler: "Yâ Resûlullah! Bizi onunla baş başa bırak o bizim arkadaşımızdır (ne olduğunu biliriz)" deyince: *"O gerdanlık takmıştır"* buyurdu. Bunun üzerine ashâb: "Bu Cahiliye zamanında yaptığımız bir şeydi" dedi. Fakat Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu kabul etmedi ve bu âyet indi.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildiriyor: Hutam b. Hind el-Bekrî kendisine ait yiyecek taşıyan bir kervanla Medine'ye geldi. Onu sattıktan sonra Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girip ona biat etti ve Müslüman oldu. Arkasını dönüp giderken de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanındakilere: *"O fâcir bir yüzle girdi ve hain olarak geri çıktı"* buyurdu. Hutam b. Hind el-Bekrî, Yemâme'nin yanına gidince İslam'dan geri çıktı. Yiyecek taşıyan kervanıyla Zilkâde ayında Mekke'ye gitmek istedi. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı bunu duyunca, Muhacirlerden ve Ensâr'dan bir grup gidip kervanıyla beraber onun yolunu kesmek istediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın nişanelerine, haram aya, kurbanlık hediyelere, gerdanlıklarına ve Rablerinden lutuf ve rıza bekleyerek Kâbe'ye yönelenlere sakın saygısızlık etmeyin. İhramdan çıktığınız zaman avlanabilirsiniz. Sizi Mescid-i Haram'dan çevirdiklerinden dolayı bir topluma karşı olan kininiz, sizi saldırıya sevk etmesin. İyilik ve takva üzerinde yardımlaşın, günah ve düşmanlık üzerinde yardımlaşmayın. Allah'tan korkun. Çünkü Allah'ın azabı çetindir"**[3] âyetini indirdi. Bunun üzerine ona saldırmak isteyen grup bundan vazgeçti.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Kâbe'ye yönelenlere sakın saygısızlık etmeyin..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Mekke'nin

[1] Mâide Sur. 2
[2] İbn Cerîr (8/31, 33).
[3] Mâide Sur. 2
[4] İbn Cerîr (8/33).
[5] Mâide Sur. 2

fethedildiğinde müşriklerden bazı kişiler umre yapmak için Kâbe'ye gelmişti. Müslümanlar: "Yâ Resûlullah! Bu müşrikler diğer müşrikler gibidir. Onları bırakmayalım ve üstlerine saldıralım" dediler. Bunun üzerine: **"...Kâbe'ye yönelenlere sakın saygısızlık etmeyin..."**[1] âyeti nâzil oldu.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid : **"...Rablerinden lutuf ve rıza bekleyerek Kâbe'ye yönelenlere sakın saygısızlık etmeyin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Müşrikler Kâbe'ye, Rablerinin rızasını kazanmak ve ticaret etmek için gelirlerdi. Yüce Allah bu yönde onlara korku vermeyi herkese yasakladı" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Rablerinden lutuf ve rıza bekleyerek..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada dünyalık kazanmak için Rablerinin rızasını gözeten müşrikler kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Allah'ın Kitâb'ında beş âyet ruhsattır ve farz değildir. Bunlardan biri: **"...İhramdan çıktığınız zaman avlanabilirsiniz..."**[6] âyetidir ki kişi dilerse avlanır, dilerse de avlanmaz. Bir diğeri: **"Namaz kılınınca artık yeryüzüne dağılın..."**[7] âyetidir. Bir diğeri: **"...Kim o anda hasta veya yolcu olursa (tutamadığı günler sayısınca) başka günlerde kaza etsin..."**[8] âyetidir. Diğeri de: **"...Artık ondan hem kendiniz yeyin, hem de yoksula, fakire yedirin"**[9] âyetidir.[10]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ' der ki: Allah'ın Kitâb'ında beş âyet ruhsattır ve farz değildir. Bunlardan biri: **"...Artık ondan hem kendiniz**

---

[1] Mâide Sur. 2
[2] İbn Cerîr (8/34).
[3] Mâide Sur. 2
[4] Mâide Sur. 2
[5] Abdurrezzâk (1/182) ve İbn Cerîr (8/41).
[6] Mâide Sur. 2
[7] Cum'a Sur. 10
[8] Bakara Sur. 185
[9] Hac Sur. 28
[10] İbn Cerîr (8/43).

yeyin, hem de yoksula, fakire yedirin"[1] âyetidir ki kişi dilerse yer, dilerse yemez. Diğeri: **"...İhramdan çıktığınız zaman avlanabilirsiniz..."**[2] âyetidir ki kişi dilerse avlanır, dilerse de avlanmaz. Diğeri: **"...Kim o anda hasta veya yolcu olursa (tutamadığı günler sayısınca) başka günlerde kaza etsin..."**[3] âyetidir ki kişi dilerse oruç tutar dilerse tutmaz. Diğeri: **"...Ellerinizin altında bulunanlardan (köleler ve câriyelerden) mükâtebe yapmak isteyenlerle, eğer kendilerinde bir hayır görüyorsanız, hemen mükâtebe yapın..."**[4] âyetidir ki kişi dilerse bu mükatebeyi yapar, dilerse yapmaz. Bir diğeri de: **"Namaz kılınınca artık yeryüzüne dağılın..."**[5] âyetidir. Buna göre de kişi dilerse öyle yapar dilerse namaz kılıdığı yeri terk etmez.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Sizi Mescid-i Haram'dan çevirdiklerinden dolayı bir topluma karşı olan kininiz, sizi saldırıya sevk etmesin..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bazı gruplara olan kininiz sizi onlara karşı tahrik etmesin mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes der ki: **"...Kâbe'ye yönelenler..."** [7] buyruğuyla, hac etmek isteyenler, **"...Rablerinden lutuf... bekleyerek..."** [8] buyruğuyla, hacda ticaret etmek isteyenler, **"...Rıza..."** [9] ifadesiyle de hac etmek isteyenler kastedilmektedir. **"...Bir topluma karşı olan kininiz..."**[10] buyruğu ise: "Bir topluma olan düşmanlık mânâsındadır. **"...İyilik ve takva üzerinde yardımlaşın..."**[11] buyruğunda iyilikten kasıt, sana emredilenler, takvadan kasıt ise yasaklananlardır.

Ahmed, Abd b. Humeyd ve Buhârî'nin, *Târih*'te bildirdiğine göre Vâbise der ki: Ben iyilik ve kötülük hakkında her şeyi sormak arzusuyla Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gittim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Vâbise! Bana neyi*

---

[1] Hac Sur. 28
[2] Mâide Sur. 2
[3] Bakara Sur. 185
[4] Nur Sur. 33
[5] Cum'a Sur. 10
[6] Mâide Sur. 2
[7] Mâide Sur. 2
[8] Mâide Sur. 2
[9] Mâide Sur. 2
[10] Mâide Sur. 2
[11] Mâide Sur. 2

sormak için geldiğini söyleyeyim mi?" buyurdu. "Evet, söyle" dediğimde: *"Sen bana iyilik ve kötülük hakkında şeyler sormak için geldin"* buyurdu. Sonra üç parmağını birleştirip göğsüme vurarak şöyle devam etti: *"Ey Vâbise! Sen kalbine bak. İyilik kalbin ve nefsin kendisinden mutmain olduğu şeydir. Kötülük ise kalbi tırmalayan ve göğsün kendisinde tereddüt ettiği şeydir. İnsanlar sana fetva verse de sen vicdanına bak."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, *Edeb*'de, Müslim, Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Nevvâs b. Sem'ân der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) iyiliği ve kötülüğü sorduğumda: *"İyilik güzel ahlâk, kötülük ise kalbini rahatsız eden ve insanların görmesini istemediğin şeydir"* buyurdu.[2]

Ahmed, Abd b. Humeyd, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) kötülüğü sorunca, ona: *"İçini tırmalayıp rahatsız eden şeyleri terk et"* buyurdu. "İmân nedir?" dediğinde ise: *"Kötülüğü, kendisini üzen ve iyiliği kendisini sevindiren kişi mümindir"* buyurdu.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd: "Kötülük, kalbe rahatsızlık veren şeydir" dedi.[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kötülük, kalbe rahatsızlık veren şeydir. Eğer bir şey birinizin içinde rahatsızlık veriyorsa o şeyi kalbinden atsın" dedi.[5]

Beyhakî'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kötülük, kalplere rahatsızlık ve acı veren şeydir. Kişinin kötülüğe her bakışında Şeytanın kişiyi günaha düşürme arzusu vardır"* buyurmuştur.[6]

---

[1] Ahmed 29/523, 527, 532 (17999, 18001, 18006) ve Buhârî (1/144, 145). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] İbn Ebî Şeybe (8/332), Ahmed 29/179, 181 (17631, 17633), Buhârî (295, 302), Müslim (2553), Tirmizî (2389), Hâkim (2/14) ve Beyhakî (7272, 7273, 7994, 7996).

[3] Ahmed 36/484, 497, 537 (22159, 22166, 22199), İbn Hibbân (176), Taberânî (7539, 75409, Hâkim (1/14, 2/13, *"sahîh"*) ve Beyhakî (5746, 6990, 6991). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

[4] *Nihâye* (1/378).

[5] Beyhakî (7277).

[6] Beyhakî (5434).

Ahmed ve Beyhakî'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kimin dili hakkı söyler de onunla amel edilirse, kıyamet gününde mutlaka ecrini alır. Sonra Yüce Allah onu kıyamet gününde sevabına kavuşturur"* buyurmuştur.[1]

Beyhakî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dâvud, Rabbi ile konuşurken: «Ey Rabbim! En fazla sevdiğin kulun kimdir? Ben de onu senin sevginle seveyim» dedi. Yüce Allah: «Ey Dâvud! En fazla sevdiğim kul kalbi, elleri temiz olan ve söz taşımayandır. Dağlar yok olsa da beni seven, beni seveni seven, beni kullarıma sevdiren kişi yok olmaz» buyurdu. Dâvud: «Ey Rabbim! Seni ve seni seveni sevdiğimi biliyorsun. Ancak seni kullarına nasıl sevdireyim?» diye sorunca, Yüce Allah: «Ey Dâvud! Onlara nimetlerimi ve musibetlerimi hatırlat. Mazlum kişiye yardım eden veya ona destek olanın, ayakların kayacağı günde ayaklarını sabit kılarım» buyurdu."*[2]

Ahmed'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim kardeşinin ırzını korursa, Yüce Allah kıyamet gününde onun yüzünden ateşi çevirir"* buyurmuştur.[3]

İbn Mâce'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yarım kelimeyle olsa bile bir müminin öldürülmesine yardım eden kişi, Allah'ın huzuruna, alnında: «Allah'ın rahmetinden ümitsizdir» yazısıyla çıkar"* buyurdu.[4]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Hâkim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim batılla hakkı yenmek için bir zalime yardım ederse, bu kimse Allah'ın ve Resûlünün zimmetinden uzaktır"* buyurmuştur.[5]

Hâkim'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hasımlardan haksız olana yardım eden kişi bu işi bırakana kadar Allah'ın gazabı altında kalır"* buyurmuştur.[1]

---

[1] Ahmed 21/314 (13803) ve Beyhakî (7680, 7681).
[2] Beyhakî (7668).
[3] Ahmed 45/523, 524, 528 (27536, 27543). Muhakkik: "Hasen liğayrihi" demiştir.
[4] İbn Mâce (2620). Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 571).
[5] Taberânî (2944) ve Hâkim (4/100).

Buhârî, *Târih*'te, Taberânî ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da Evs b. Şurahbîl'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her kim bir zalime yardım etmek maksadıyla, onun zalim olduğunu bildiği halde onunla birlikte yürürse, İslam'dan çıkmış olur"* buyurmuştur.[2]

Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'ın hadleri konusunda birine şefaatçi olan kişi Allah'ın emirlerine muhalafet etmiş olur. Kim borçlu olarak ölürse (kıyamet günü) borcunu dinar ve dirhemle değil iyiliklerinden alacaklıya verilerek ve alacaklının günahları kendisine yüklenerek ödenir. Batıl bir konuda bilerek tartışan bu işi bırakana kadar Allah'ın gazabı altında kalır. Kim mümin kardeşinde olmayan bir şeyi söylerse, söylediğinden geri dönene kadar Allah onu Cehennem ahalisinin irinleri içinde bırakır."*[3]

Beyhakî, Fuseyle'den bildirir: Babam Vâsile b. el-Eskâ'ın şöyle dediğini işittim: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Kişinin kavmini sevmesi kavmiyetçilik midir?" diye soruduğumda: *"Hayır değildir, ancak kişinin kavmine zulmünde yardım etmesi kavmiyetçiliktir"* buyurdu.[4]

Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bir konuda şahit olmadığı halde bir topluluğun yanında şahit diye yer alırsa o kişi yalancı bir şahittir. Kim haklıyı haksızı bilmeden taraflardan birine yardım ederse bu işi bırakana kadar Allah'ın gazabı altında olur. Müslümanla savaşmak küfür, ona sövmek ise fasıklıktır."*[5]

Hâkim ve Beyhakî, Abdurrahman b. Abdillah b. Mes'ûd'dan, o da babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kavme zulumlerinde yardımcı olan kişi, çukura düşüp kuyruğundan çekilerek çıkarılan deve gibidir"* buyurmuştur. Hâkim'in lafzı ise: *"Kavmine haksız yere yardım*

---

[1] Hâkim (4/99, "*sahîh*").

[2] Buhârî (4/250), Taberânî (619) ve Beyhakî (7675). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*'de (5859) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Beyhakî (6735). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (438) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[4] Beyhakî (7675).

[5] Beyhakî (7676).

eden ve zulümlerinde yardımcı olan kişi, çukura düşüp çıkarılması için kuyruğunu uzatan deve gibidir" şeklindedir.[1]

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُواْ بِالأَزْلاَمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمْ فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Leş, kan, domuz eti, Allah'tan başkasının adı anılarak kesilen; boğulmuş, vurulmuş, yukardan düşmüş, boynuzlanmış, canavar yırtmış olup da canlı iken kesmedikleriniz; dikili taşlar (putlar) üzerine boğazlanan hayvanlar ve fal oklarıyla kısmet (şans) aramanız size haram kılındı. Bunların hepsi doğru yoldan çıkmaktır. Bugün kâfirler, dininize karşı ümitsizliğe düşmüşlerdir. Onlardan korkmayın, benden korkun. Bugün dininizi kemale erdirdim, size nimetimi tamamladım. Size din olarak İslâm'ı beğendim. Kim açlıktan daralır, günaha istekle yönelmeden bunlardan yemek zorunda kalırsa, ona günah yoktur. Çünkü Allah bağışlayan, merhamet edendir."
(Mâide Sur. 3)

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ebû Umâme der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), kavmimi, Allah'a ve Resûlüne davet etmem, onlara Allah'ın şiarını ve İslam'ı anlatmam için beni göndermişti. Kavmimin yanına gidip bunları anlatırken bir tabak kan getirdiler. Onu yemek için toplandılar ve bana: "Gel ey Sudey! Sen de ye" dediler. Ben: "Vay halinize! Ben bunu size haram kılan kişinin yanından geliyorum. Allah bu konuda hüküm indirdi" dedim. Onlar: "Bu hüküm nedir?" diye sorunca, onlara: **"Leş, kan, domuz eti, Allah'tan başkasının adı anılarak kesilen;**

[1] Beyhakî (7677) ve Hâkim (4/159, *"sahîh"*).

boğulmuş, vurulmuş, yukardan düşmüş, boynuzlanmış, canavar yırtmış olup da canlı iken kesmedikleriniz; dikili taşlar (putlar) üzerine boğazlanan hayvanlar ve fal oklarıyla kısmet (şans) aramanız size haram kılındı. Bunların hepsi doğru yoldan çıkmaktır. Bugün kâfirler, dininize karşı ümitsizliğe düşmüşlerdir. Onlardan korkmayın, benden korkun. Bugün dininizi kemale erdirdim, size nimetimi tamamladım. Size din olarak İslâmı beğendim. Kim açlıktan daralır, günaha istekle yönelmeden bunlardan yemek zorunda kalırsa, ona günah yoktur. Çünkü Allah bağışlayan, merhamet edendir"[1] âyetini okudum.[2]

Abdurrezzâk'ın, *Musannef*'te bildirdiğine göre Katâde: "Domuz eti yiyen kişiye tövbe etmesi teklif edilir. Eğer tövbe ederse kurtulur, etmez ise öldürülür" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Sünen*'de, İbn Abbâs'tan bildirir: "وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّٰهِ"[4] buyruğuyla, tağutların (yalancı ilahların) adı anılarak kesilen hayvanlar, "وَالْمُنْخَنِقَةُ"[5] ifadesiyle de boğularak ölen hayvanlar kastedilmektedir. "وَالْمَوْقُوذَةُ"[6] ifadesiyle, odun parçasıyla (veya başka bir şeyle kanını akıtmaksızın) vurularak öldürülen, "وَالْمُتَرَدِّيَةُ"[7] buyruğuyla da, yüksek bir yerden düşüp de ölen hayvanlar kastedilmektedir. "وَالنَّطِيحَةُ"[8] ifadesiyle, birbirleriyle dövüşerek ölen, "وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ"[9] ifadesiyle de, vahşi hayvanların parçalamış olduğu hayvanlar kastedilmektedir. "إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ"[10] buyruğu, ölmeden önce kestikleri hayvanların yenilebileceği bildirilmiştir. "وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ"[11] buyruğuyla dikili taşlar üzerine boğazlanan hayvanlar kastedilmektedir. Cahiliye zamanında dikili taşların adını anarak

[1] Mâide Sur. 3
[2] Taberânî (8074) ve Hâkim (3/641, 642, "*sahih*").
[3] Abdurrezzâk (13826).
[4] Mâide Sur. 3
[5] Mâide Sur. 3
[6] Mâide Sur. 3
[7] Mâide Sur. 3
[8] Mâide Sur. 3
[9] Mâide Sur. 3
[10] Mâide Sur. 3
[11] Mâide Sur. 3

hayvan keserlerdi. "وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ"[1] buyruğu, fal oklarını işlerinde kullanmaları kastedilmektedir. "ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ"[2] ifadesi de, zikredilen hayvanlardan yemenin fasıklık olduğu ifade edilmiştir."[3]

Tastî'nin, *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana, "وَالْمُنْخَنِقَةُ"[4] ifadesini açıklar mısın?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Araplar koyunu boğar, öldüğü zamanda etini yerlerdi" karşılığını verdi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorduğunda, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. İmriul-Kays'ın:

"Boğazı sıkılan genç deve gibi hırlıyor

Beni öldürmek istiyor, ancak katile de benzemiyor" dediğini işitmedin mi?"

Nâfi' ona: "Bana, "وَالْمَوْقُوذَةُ"[5] ifadesini açıkla" dediğinde, İbn Abbâs: "Odun parçasıyla vurularak öldürülen hayvandır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorduğunda, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şâirin:

"Gündüz dinlenmeye yönelik benden borcunu isteyince

Öderim borcumu, uyku mahmurluğu vurup yok edince" dediğini işitmedin mi?"

Nâfi' ona: "Bana, "وَالْأَنْصَابُ"[6] ifadesini açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Ensâb, Arapların taptıkları ve onlar adına kurbanlar kestikleri putlardır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorduğunda, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Zübyân oğullarından olan Nâbiğe'nin:

Yemin olsun el sürdüğüm Kâbe'sine

Ve kendilerine kurban kesilen putlara" dediğini işitmedin mi?"

---

[1] Mâide Sur. 3

[2] Mâide Sur. 3

[3] İbn Cerîr (3/57, 8/56, 59, 61, 63, 71, 77), *el-İtkân*'da (2/11, 12) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (9/249).

[4] Mâide Sur. 3

[5] Mâide Sur. 3

[6] Mâide Sur. 90

Nâfi': "Bana: "وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالأَزْلَامِ"[1] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs şöyle karşılık verdi: "Ezlâm, fal okları demektir. Cahiliye döneminde işlerini bu fal oklarına göre yaparlardı. Oklardan birinin üzerinde: "Rabbim bunu emretti", diğerinin üzerinde de: "Rabbim bunu yasakladı" yazılıydı. Bir iş yapacakları zaman putlarının yanına giderler ve okları bir giysiyle kapatırlardı. Birini çekerler ve çıkana göre o işi yapar veya ondan geri dururlardı." Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorduğunda, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Hutaya'nın:

"Yanından uçup giden kuşlara hiçbir şey demez,

Bir iş yapacağı zaman fal oklarıyla kura çekmez" dediğini işitmedin mi?"[2]

Buhârî ve Müslim, Adiy b. Hâtim'den bildirir: "Yâ Resûlullah! Ben avı okumla vurup düşürüyorum" dediğimde: *"Eğer ok avı delerse onu ye. Ama ok enlemesine ava çarparsa yeme. Çünkü o av, vurarak öldürülenlerden olur"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "الرادّة" kuyuya düşen, "والمتردّية"ise dağda yüksek bir yerden düşen anlamına gelir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Meysere bu âyeti: "والمنطوحة" lafzıyla okurdu.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وأكِيلُ السَّبُعِ" lafzıyla okumuştur.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ali: "Vurularak, düşerek veya dövüşerek ölmek üzere olan hayvanı, elini veya ayağını kıpırdatır halde yetişip kesersen etini ye" dedi.[7]

---

[1] Mâide Sur. 3
[2] *Mesâilu Nâfi' b. el-Ezrak*, sh. 57, 173, 177, 199 (27, 231, 239, 280).
[3] Buhârî (5475, 5476), Müslim (1929).
[4] *el-İtkân*'da (2/11) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] İbn Cerîr (8/61). Eldeki Mushaf'a muhalif olmasından dolayı şâz bir kıraattir.
[6] İbn Cerîr (8/23). Eldeki Mushaf'a muhalif olmasından dolayı şâz bir kıraattir.
[7] İbn Cerîr (8/64).

Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Boğazı kesilmeden yaralanıp da ölen hayvanın etini yeme, çünkü o şeytanın kestiğidir"* buyurdu. İbnu'l-Mübârek: "Burada hayvanın boğazı kesilmeden, yaralanmasından dolayı canının çıkması kastedilmektedir" dedi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Dikili taşlar (putlar) üzerine boğazlanan hayvanlar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Cahiliye zamanında hayvanlarını Kâbe'nin etrafındaki taşların üzerinde keserlerdi. Diledikleri zaman da o taşları daha güzel taşlarla değiştirirlerdi" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Fal oklarıyla kısmet (şans) aramanız size haram kılındı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Arapların okları ve Perslerin zarları kastedilmektedir. Bu oklar ve zarlarla kumar oynarlardı" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: Cahiliye zamanında insanlar sefere, savaşa veya ticarete çıkıp çıkmamayı fal oklarından çıkan sonuca göre tayin ederlerdi" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Fal oklarıyla kısmet (şans) aramanız size haram kılındı..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Cahiliye zamanında insanlar bir sefere çıkacakları zaman çıkmak için bir ok, kalmak için de bir ok seçerlerdi. Çektikleri ok üzerinde çıkmaya izin veren ok ise sefere çıkarlar, kalmayı söyleyen ok ise de sefere çıkmaktan vazgeçerlerdi."[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Fal oklarıyla kısmet (şans) aramanız size haram kılındı..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada fal baktıkları beyaz çakıl taşları kastedilmektedir" dedi.[8]

---

[1] Hâkim (4/113, *"sahîh"*).
[2] Mâide Sur. 3
[3] İbn Cerîr (8/71).
[4] Mâide Sur. 3
[5] Mâide Sur. 3
[6] İbn Cerîr (8/73).
[7] Mâide Sur. 3
[8] İbn Cerîr (8/73).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Cahiliye zamanında insanlar bir iş yapacağı zaman veya bir sefere çıkacağı zaman üç ok alırlardı. Birinin üzerine: "Bana emret", birinin üzerine de: "Bana yasakla" yazılırdı. Üçüncü oku aralarını bulsun diye yazısız bırakırlardı. Sonra bu üçünden birini çekerlerdi. Eğer: "Bana emret" yazılı ok çıkarsa niyet ettikleri o işi yaparlardı. "Bana yasakla" oku çıkarsa o işi yapmaktan vazgeçerlerdi. Eğer yazısız ok çıkarsa, yeniden başlayıp tekrar çekerlerdi.[1]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kâhine giden, fal oklarıyla kısmetini arayan ve bir şeyi uğursuz sayarak seferden geri dönen kişi Allah katındaki yüksek derecelere nail olamaz"* buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bugün kâfirler, dininize karşı ümitsizliğe düşmüşlerdir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Tekrar onların dinine dönmenizden tamamen ümidi kestiler" dedi.[4]

Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bugün kâfirler, dininize karşı ümitsizliğe düşmüşlerdir..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Mekke ahalisi sizin tekrar onların dinine dönmenizden, putlara tapmanızdan ümidi kesmiştir. **"...Onlardan korkmayın, benden korkun..."**[6] buyruğu: "Siz Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) dinine tabi olmaktan değil de, putlara tapmaktan ve Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) yalanlamaktan korkun" mânâsındadır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ellerini duaya kaldırarak Arafat'ta durmuş Müslümanlar da, Allah'a dua ederken Cibrîl: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[7] buyruğunu indirdi. Burada helal ve haram belirtilmektedir. Bu âyetten sonra da helal ve haram hakkında başka bir âyet inmemiştir. Allah'ın nimetini tamamlayışı, hac esnasında bizimle beraber hiç

---

[1] İbn Cerîr (8/83).
[2] Taberânî, *M. el-Evsat* (26639, İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/21) geçtiği üzere İbn Merdûye, lafız kendisinindir. (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5102).
[3] Mâide Sur. 3
[4] İbn Cerîr (8/78).
[5] Mâide Sur. 3
[6] Mâide Sur. 3
[7] Mâide Sur. 3

bir müşriğin bulunmayışıdır. **"...Beğendim..."**[1] ifadesi de: "Size din olarak İslam'ı beğendim mânâsındadır. Bu âyet indikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) seksen bir gün yaşadı ve sonra vefat etti.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bugün kâfirler, dininize karşı ümitsizliğe düşmüşlerdir... Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu dini indirmemle bunlar oldu" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Onlardan korkmayın, benden korkun..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Size üstün gelecekler diye bir korkunuz olmasın" dedi.[5]

Müslim'in Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şeytan, Arap yarımadasında namaz kılanların kendisine ibadet etmesinden ümidini kesmiştir. Ancak yine de onları tahrik etmektedir"* buyurdu.[6]

Beyhakî'nin *Şuab*'da, Ebû Hureyre ve Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şeytan, sizin bu topraklarınızda kendisine ibadet etmenizden ümidini kesmiştir. Fakat sizden yana küçümsediğiniz günahlara da razı olmuştur"* buyurdu.[7]

Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şeytan, Arap yarımadasında putlara tapmanızdan ümidini kesmiştir. Fakat bunun dışında sizin küçümsediğiniz günahlarınıza da razı olacaktır. Bunlar kıyamet gününde tehlikeli olan günahlardandır. Gücünüzün yettiğince haksızlık etmekten sakının"* buyurmuştur.[8]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah, Peygamberine ve müminlere imanlarını tamamladığını haber verip daha fazlasına gerek duymayacaklarını, Allah tamamlandıktan sonra

---

[1] Mâide Sur. 3
[2] Beyhakî (32).
[3] Mâide Sur. 3
[4] Mâide Sur. 3
[5] İbn Cerîr (8/79).
[6] Müslim (2812).
[7] Beyhakî (7264).
[8] Beyhakî (7263).

kimsenin onu eksiltemeyeceğini, ona göre amel edenlere buğzetmeyeceğini bildirmiştir."[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Bu gün dininizi kemale erdirdim...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, onlara dinlerini kemale erdirdi ve müşrikleri Kâbe'den çıkardı. Bize nakledildiğine göre bu âyet Arefe günü nâzil olmuştur. O gün de Cuma gününe dek gelmiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Bu gün dininizi kemale erdirdim...**"[4] buyruğunu açıklarken: Bize nakledildiğine göre bu âyet Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Allah müşrikleri el-Mescidu'l-Haram'dan çıkarıp Müslümanların haccını halis kıldığı Cuma günü Arafat'ta inmiştir" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Önceleri Müslümanlar ve müşrikler beraber hac ederlerdi. Tevbe Sûresi nâzil olduğu zaman müşrikler Beytu'l-Harem'den çıkarıldı ve Müslümanlar aralarında hiçbir müşrik bulunmaksızın haclarını eda ettiler. Bu da: "**...Bugün dininizi kemale erdirdim, size nimetimi tamamladım**"[6] âyetinde olduğu gibi Müslümanların nimetlerinin tamamlanmasıdır.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Bu gün dininizi kemale erdirdim...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Haccın tamam olması ve müşriklerin Kâbe'den çıkarılmasıdır" dedi.[9]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Şa'bî'den bildirir: "**...Bu gün dininizi kemale erdirdim...**"[10] âyeti, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arafat'ta vakfede iken nâzil oldu. Bu âyet inince Cahiliye inançları ve hac ibadetleri yok olup şirk helak oldu. Sonra da çıplak olarak kimse tavaf etmedi. O yıl Müslümanlarla beraber

---

[1] İbn Cerîr (8/80).
[2] Mâide Sur. 3
[3] Abdurrezzâk, *Tefsîr* (1/184) ve İbn Cerîr (8/81, 84).
[4] Mâide Sur. 3
[5] İbn Cerîr (8/83, 84).
[6] Mâide Sur. 3
[7] İbn Cerîr (8/83).
[8] Mâide Sur. 3
[9] İbn Cerîr (8/82).
[10] Mâide Sur. 3

müşriklerden kimse hacca katılamadı. İşte o zaman Yüce Allah: "**...Bu gün dininizi kemale erdirdim...**"[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd, Şa'bî'den bildiriyor: "**...Bu gün dininizi kemale erdirdim...**"[3] âyeti Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Arafat'ta inmiştir. Bir âyet, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hoşuna gittiği zaman onu sûrenin başına koyardı. Aynı zamanda Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) hacda nasıl ibadet edeceğini de öğretiyordu."

Humeydî, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Târik b. Şihâb der ki: Yahudiler Ömer'e: "Sizin kitabınızda okuduğunuz bir âyet vardır. Eğer o âyet biz Yahudilere inmiş olsaydı, biz o günü bayram ilan ederdik" dediler. Ömer: "O hangi âyettir?" diye sorunca: "**...Bugün dininizi kemale erdirdim, size nimetimi tamamladım**"[4] âyetidir" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Ömer: "Vallahi bu âyetin indiği günü ve zamanı biliyorum. Bu âyet Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü Arefe gecesi inmiştir" dedi.[5]

İshâk b. Râhûye, *Müsned*'de ve Abd b. Humeyd, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: Yahudiler Ömer'in yanındayken söz konusu âyeti zikrettiler. Ehl-i Kitâb'dan bir kişi: "Eğer bu âyetin hangi gün nâzil olduğunu bilseydik o günü bayram ilan ederdik" dedi. Bunun üzerine Ömer: "Allah'a hamd olsun ki, Yüce Allah bize o günü ve diğer günü bayram kılmıştır. Bu âyet Arefe günü nâzil oldu. Diğer gün de kurban (bayramı) günüdür. Allah bize dinimizi tamamladı. Sonra her tamam olan şeyin eksildiğini öğrendik" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Antere der ki: "**...Bu gün dininizi kemale erdirdim...**"[7] âyeti indiği zaman büyük hac günüydü ve Ömer ağlamıştı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ömer'e: *"Seni ağlatan nedir?"* diye sordu. Ömer "Dinimiz artış içinde olan bir dindi. Şimdi ise

---

[1] Mâide Sur. 3
[2] İbn Cerîr (8/84).
[3] Mâide Sur. 3
[4] Mâide Sur. 3
[5] Humeydî (31), Ahmed 1/320, 375, 376 (188, 272), Müslim (3017), Tirmizî (3043), Nesâî (3002), İbn Cerîr (8/86, 87), İbn Hibbân (185) ve Beyhakî (5/118).
[6] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3962) geçtiği üzere İsahâk b. Râhûye.
[7] Mâide Sur. 3

tamamlanmış bulunmaktadır. Her tamamlanan şey de mutlaka eksilir" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğru söyledin"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr'in, Kabîsa b. Zueyb'den bildirdiğine göre Ka'b: "Eğer bu âyet başka bir ümmete inmiş olsaydı, bu günü beklerler ve bu âyetin nâzil olduğu günde toplanarak o günü bayram ilan ederlerdi" dedi. Ömer: "Ey Ka'b! Bu hangi âyettir?" deyince, Ka'b: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[2] âyetidir" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer: "Ben bu âyetin nâzil olduğu günü ve yeri biliyorum. Bu âyet Cuma gününe denk gelen Arefe gününde nâzil olmuştur. Allah'a hamdolsun ki, bu iki gün de bize bayramdır" dedi.[3]

Tayâlisî, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, Taberânî ve Beyhakî'nin, *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[4] âyetini okuyunca bir Yahudi: "Eğer bu âyet bize inmiş olsaydı, bu âyetin indiği günü bayram ilan ederdik" dedi. Bunun üzerine İbn Abbâs: "Bu âyet iki bayram günü olan Cuma ve Arefe gününde inmiştir" karşılığını verdi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İsa b. Hârise el-Ensârî der ki: Biz bir mecliste otururken Hıristiyan bir kişi bize: "Ey İslam ahalisi! Size inmiş olan bu âyet eğer bize inmiş olsaydı bu âyetin indiği günü ve zamanı iki kişi kalsak bile bayram ilan ederdik. Bu âyet de: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[6] âyetidir" dedi. Ona kimse bir cevap vermemişti. Muhammed b. Ka'b el-Kurazî ile karşılaşıp bu konuyu kendisine sorduğumda şöyle dedi: "Ona bir cevap vermediniz mi? Ömer b. el-Hattâb bu konuda şöyle demişti: "Bu âyet Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Arefe günü vakfede iken inmiştir. O gün bütün Müslümanlara bayram kılınmış ve Müslümanlardan bir kişi kalsa bile bayram olarak kalacaktır."[7]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/250, 251) ve İbn Cerîr (8/81).
[2] Mâide Sur. 3
[3] İbn Cerîr (8/87, 88).
[4] Mâide Sur. 3
[5] Tayâlisî (2832), Tirmizî (3044, *"hasen"*), İbn Cerîr (8/87, Taberânî (12835) ve Beyhakî (5/446). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2438, 3248).
[6] Mâide Sur. 3
[7] İbn Cerîr (8/88).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dâvud der ki: Âmir eş-Şa'bî'ye: "Yahudiler: "Nasıl olur da Araplar, Allah'ın kendilerine dinlerini tamamladığı günü akıllarında tutmazlar?" diyorlar" dediğimde, Âmir: "O günün hangi gün olduğunu bilmiyor musun?" diye sordu. Ben: "Hangi gündür?" dediğimde: "O gün Arefe günüdür. Allah bu âyeti Arefe gününde indirdi" karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: "**...Bu gün dininizi kemale erdirdim...**"[2] âyeti, Arefe gecesi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vakfede iken inmiştir.[3]

İbn Cerîr ve Taberânî'nin, Amr b. Kays es-Sekûnî'den bildirdiğine göre Muâviye minberde: "**...Bu gün dininizi kemale erdirdim...**"[4] âyetini sonuna kadar okudu ve: "Bu âyet Arefe ve Cuma günü nâzil oldu" dedi.[5]

Bezzâr, Taberânî ve İbn Merdûye, Semure'den bildirir: "**...Bu gün dininizi kemale erdirdim...**"[6] âyeti, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü Arafat'ta vakfede iken nâzil oldu.[7]

Bezzâr'ın sahîh bir isnâdla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Bu gün dininizi kemale erdirdim...**"[8] âyeti, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arafat'ta iken kendisine inmiştir" dedi.[9]

İbn Cerîr'in zayıf bir isnâdla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Bu gün dininizi kemale erdirdim...**"[10] buyruğunu açıklarken: "Bu, insanlar tarafından hangi gün olduğu bilinen bir gün değildir" dedi.[11]

---

[1] İbn Cerîr (8/88).

[2] Mâide Sur. 3

[3] İbn Cerîr (8/88) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/25) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] Mâide Sur. 3

[5] İbn Cerîr (8/89, 90) ve Taberânî 19/392 (961). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/14): "Ravileri güvenilir kişilerdir" demiştir.

[6] Mâide Sur. 3

[7] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2207), Taberânî (6916) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/25) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/14) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Ömer b. Mûsa b. Vecîh bulunmaktadır."

[8] Mâide Sur. 3

[9] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2208).

[10] Mâide Sur. 3

[11] İbn Cerîr (8/91).

İbn Cerîr, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî' *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Peygamberiniz (sallallahu aleyhi vesellem) Pazartesi günü doğdu, Peygamberlik kendisine Pazartesi günü verildi. Mekke'den Pazartesi günü çıktı, Medine'ye Pazartesi günü girdi. Mâide Sûresinin: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[1] âyeti Pazartesi günü nâzil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de Pazartesi günü vefat etti.[2]

İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in zayıf bir isnâdla bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ğadîr Hum günü Ali'yi görevlendirip onun velisi olduğunu ilan ettiği zaman Cibrîl: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[3] âyeti ile indi.[4]

İbn Merdûye, Hatîb ve İbn Asâkir'in zayıf bir isnâdla bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Ğadîr Hum günü Zilhicce'nin on sekizinci günüydü. O gün Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben kimin velisi isem Ali de onu velisidir"* buyurdu. Sonra Yüce Allah: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[5] âyetini indirdi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu âyet Arefe günü indi. Bu âyetten sonra helal ve haram hakkında başka bir âyet inmedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hacdan geri döndükten sonra da vefat etti. Esmâ binti Umeys bu konuda şöyle demişti: "Ben Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber hac ediyordum. Biz yolculuk halinde ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bineği üzerinde iken Cibrîl tecelli etti. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bineği âyetin ağırlığına dayanamadı ve çöktü. Ben de yanına gidip üstümdeki hırkayı üzerine açtım."[8]

---

[1] Mâide Sur. 3

[2] İbn Cerîr (8/90), Taberânî (12984), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/25) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (7/233). İbn Kesîr: "Bu *ğarîb* (tek kanallı) bir hadistir ve isnâdı zayıftır" demiştir.

[3] Mâide Sur. 3

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/25) geçtiği üzere İbn Merdûye ve İbn Asâkir (42/227).

[5] Mâide Sur. 3

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/25) geçtiği üzere İbn Merdûye, Hatîb (8/290) ve İbn Asâkir (42/233, 234).

[7] Mâide Sur. 3

[8] İbn Cerîr (8/80).

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'den bildirir: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[1] âyeti indikten sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) seksen bir gece yaşadı.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Bize nakledildiğine göre kıyamet gününde her din sahibinin dini karşısına çıkacaktır. İman, sahibini ve inananları müjdeleyerek hayırlara götürecektir. İslam huzura geldiği zaman: "Ey Rabbim! Sen Selâm'sın, ben de İslam'ım" der. Yüce Allah da: "Bu gün seninle amelleri kabul edip seninle amellerin karşılığını vereceğim" buyurur."[3]

Ahmed, Alkame b. Abdillah el-Muzenî'den, o da bir kişiden bildirir: Ben, Ömer b. el-Hattâb'ın meclisinde iken Ömer oradakilerden birine: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) İslam'ı nasıl vasıflandırdığını işittin mi?" diye sordu. O kişi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam bir yaşında başladı, sonra iki yaşında oldu, sonra dört yaşında, sonra altı yaşında sonra da sekiz yaşında oldu"* buyurduğunu işittim" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer: "Sekiz yaşından sonra da eksiklikler başlar" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kim açlıktan daralır, günaha istekle yönelmeden bunlardan yemek zorunda kalırsa, ona günah yoktur..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Âyetin başında zikredilen haram şeylerin Allah'a karşı gelme diye bir niyet taşımadan sadece açlıktan dolayı yenmesinde bir günah yoktur" dedi.[6]

Tastî'nin, *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "فِي مَخْمَصَةٍ"[7] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Şiddetli açlık anlamındadır" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. A'şâ'nın:

"Siz kışın evlerinizde tok yatarken,

[1] Mâide Sur. 3
[2] İbn Cerîr (8/81).
[3] İbn Cerîr (8/85).
[4] Ahmed 25/100 (15802).
[5] Mâide Sur. 3
[6] İbn Cerîr (8/93, 94) ve *el-İtkân*'de (2/12) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] Mâide Sur. 3

Komşularınız aç yatmaktadır" dediğini işitmedin mi?"[1]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Kim açlıktan daralır, günaha istekle yönelmeden bunlardan yemek zorunda kalırsa, ona günah yoktur..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada kişinin açlıktan dolayı, günaha meyletmeksizin yiyebileceği ifade edilmiştir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Kişinin şiddetli açlık durumunda günaha meyletmeksizin yemesine ruhsat verilmiştir. Günah niyetiyle yiyene, haddi aşana veya Allah'a ma'siyete giderken açlık çekerek yiyene ise haramdır."[4]

Ahmed ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ebî Vâkid el-Leysî der ki: Ashâb: "Yâ Resûlullah! Biz açlık çektiğimiz bir bölgede yaşıyoruz. Ölü eti yemek bize ne zaman helal olur?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sabah ve akşam yemeği için sebze (yeşillik) olarak bir şey bulamadığınız zaman yiyebilirsiniz"* buyurdu.[5]

İbn Sa'd ve Ebû Dâvud'un bildirdiğine göre Fucey' el-Âmirî: "Yâ Resûlullah! Bize ölü etinden ne kadar bir miktar helaldır?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin yemeğiniz ne kadardır?"* buyurunca: "Sabah ve akşam süt içeriz" karşılığını verdi. Ukbe de: "Sabah bir bardak, akşam bir bardak süt içeriz" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Babama yemin olsun ki bu açlıktır"* buyurdu ve bu hal üzerine onlara ölü etini helal kıldı.[6]

Hâkim'in, Semure b. Cündüb'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer akşam vakti ailene süt içirebiliyorsan, Allah'ın yasaklamış olduğu yemeklerden uzak dur"* buyurdu.[7]

---

[1] *el-İtkân*'de (2/104, 105) geçtiği üzere Tastî.
[2] Mâide Sur. 3
[3] Abdurrezzâk (1/184).
[4] İbn Cerîr (8/95).
[5] Ahmed 36/227, 232 (21898, 21901) ve Hâkim (4/125, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hadis, tarikleriyle ve şahitleriyle hasen hadistir" demişlerdir.
[6] İbn Sa'd (6/46) ve Ebû Dâvud (3817). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebû Dâvud*, 822).
[7] Hâkim (4/125, *"sahîh"*). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1353) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللّٰهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللّٰهَ إِنَّ اللّٰهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

"(Ey Muhammed!) Sana, kendilerine nelerin helâl kılındığını soruyorlar. De ki: "Size temiz ve hoş olan şeyler, bir de Allah'ın size verdiği yeteneklerle eğitip alıştırdığınız avcı hayvanların tuttuğu (avlar) helâl kılındı. Onların sizin için tuttuklarından yiyin. Onu (av için) salarken üzerine Allah'ın adını anın (Besmele çekin). Allah'a karşı gelmekten sakının. Şüphesiz Allah, hesabı çabuk görendir."
(Mâide Sur. 4)

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Râfi'den bildirir: Cibrîl, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip içeri girmek için izin istedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) izin verdi. Cibrîl içeri girmekte gecikince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elbisesini üstüne alıp dışarı çıktı. Cibrîl'in kapıda durduğunu görüp: *"Sana girmen için izin verdik"* buyurdu. Cibrîl: "Verdin, ama biz içinde köpek ve resim bulunan eve girmeyiz" dedi. Baktıklarında evlerin (odaların) birinde köpek yavruları olduğunu gördüler. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bana Medine'deki bütün köpekleri öldürmemi emretti. Ben de öyle yaptım. Bazı kişiler gelip: "Yâ Resûlullah! Öldürülmesini istediğin bu köpeklerden hangilerini beslemek bize helaldır?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sessiz kalınca, Yüce Allah: **"(Ey Muhammed!) Sana, kendilerine nelerin helâl kılındığını soruyorlar. De ki: "Size temiz ve hoş olan şeyler, bir de Allah'ın size verdiği yeteneklerle eğitip alıştırdığınız avcı hayvanların tuttuğu (avlar) helâl kılındı..."**[1] âyetini indirdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer kişi Allah'ın ismini zikrederek köpeğini avı tutması için bırakırsa ve köpek avı yemeden getirirse kişi o avı yiyebilir"* buyurdu.[2]

---

[1] Mâide Sur. 4

[2] İbn Cerîr (8/100, 101, İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/30) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (971, 972), Hâkim (2/311, "*sahîh*") ve Beyhakî (9/235). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/43): "Ravileri güvenilir kişilerdir" demiştir.

İbn Cerîr, İkrime'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Râfi'yi köpekleri öldürmesi için göndermişti. Ebû Râfi' köpekleri öldürme işinde kenar mahallelere kadar vardı. Âsım b. Adiy, Sa'd b. Hayseme ve Uveym b. Sâide, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlullah! Bu köpeklerden hangilerini beslememiz bize helaldir?" dediler. Bunun üzerine: **"(Ey Muhammed!) Sana, kendilerine nelerin helâl kılındığını soruyorlar. De ki: "Size temiz ve hoş olan şeyler, bir de Allah'ın size verdiği yeteneklerle eğitip alıştırdığınız avcı hayvanların tuttuğu (avlar) helâl kılındı. Onların sizin için tuttuklarından yiyin. Onu (av için) salarken üzerine Allah'ın adını anın (besmele çekin). Allah'a karşı gelmekten sakının. Şüphesiz Allah, hesabı çabuk görendir"** âyeti nâzil oldu.[1]

İbn Cerîr, Muhammed b. Ka'b el- Kurazî'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), köpeklerin öldürülmesini emredince: "Yâ Resûlullah! Bu köpeklerden hangilerini beslememiz bize helaldir?" diye sordular. Bunun üzerine: **"(Ey Muhammed!) Sana, kendilerine nelerin helâl kılındığını soruyorlar. De ki: "Size temiz ve hoş olan şeyler, bir de Allah'ın size verdiği yeteneklerle eğitip alıştırdığınız avcı hayvanların tuttuğu (avlar) helâl kılındı. Onların sizin için tuttuklarından yiyin. Onu (av için) salarken üzerine Allah'ın adını anın (besmele çekin). Allah'a karşı gelmekten sakının. Şüphesiz Allah, hesabı çabuk görendir"** âyeti nâzil oldu.[2]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Tây kabilesinden olan Adiy b. Hâtim ile Zeyd b. el-Muhelhil, Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlullah! Biz köpeklerle ve kuşlarla avlanan bir topluluğuz. Zerîh kabilesinin av köpekleri; inekleri, eşekleri ve kelerleri avlayıp öldürmektedir. Allah bize ölü etini haram kıldı. Biz ne yiyeceğiz?" deyince: **"(Ey Muhammed!) Sana, kendilerine nelerin helâl kılındığını soruyorlar. De ki: "Size temiz ve hoş olan şeyler, bir de Allah'ın size verdiği yeteneklerle eğitip alıştırdığınız avcı hayvanların tuttuğu (avlar) helâl kılındı..."**[3] âyeti indi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Adiy b. Hâtim et-Tâî, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip köpeklerle avlanmayı sordu. Resûlullah

---

[1] İbn Cerîr (8/101).
[2] İbn Cerîr (8/101, 102).
[3] Mâide Sur. 4
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/28) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

(sallallahu aleyhi vesellem) kendisine ne cevap vereceğini bilmiyordu. Bunun üzerine: **"...Allah'ın size verdiği yeteneklerle eğitip alıştırdığınız avcı hayvanların tuttuğu (avlar) helâl kılındı..."**[1] âyeti indi.[2]

İbn Cerîr, Urve b. Zübeyr'den o da kendisine anlatan birinden bildirir: Bedevinin biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) av konusunda Allah'ın haram ve helal kıldığı şeyleri sormaya gitmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), ona: *"Allah, sana temiz şeyleri helal, pis şeyleri de haram kılmıştır. Ancak zor durumda kalıp yemek bulamazsan o pis şeyden sana yetecek kadar yiyebilirsin"* buyurdu. Bedevi: "Helal kılacak kadar ihtiyaç sahibi olmak ve haram kılacak kadar ihtiyaçsız olmak nedir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer sana bir şey geleceğini ümid ediyorsan, ümid ettiğin şey gelene kadar (ölmüş olan) hayvanlarının eti ile yetinmeye bak. Veya beklediğin bir şey varsa o şey gelene kadar yine (ölmüş olan) hayvanlarının eti ile yetinmeye bak ve ailene de yetecek kadar yedir"* buyurdu. Bedevi: "Bana ondan yetecek miktar ne kadardır?" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer ailene bir gece içerebileceğin süt bulursan, Allah'ın sana haram kılmış olduğu yiyecekten uzak dur. Eğer bulamazsan hayvanın bütün eti helaldır"* buyurdu.[3]

Taberânî, Safvân b. Umeyye'den bildirir: Urfeta b. Nehîk et-Temîmî: "Yâ Resûlullah! Ben ve ev halkım bu av ile rızıklanmaktayız. Bunda bize bir kısmet ve bereket vardır. Ancak avcılık oyalayan, Allah'ın zikrinden ve cemaat namazından alıkoyan bir şeydir. Yine de bizim buna ihtiyacımız vardır. Bunu bize helal mı haram mı kılarsın?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah helal kılmıştır, ben de sana bunu helal kılıyorum. Avcılık ne güzel bir iştir. Allah da mazeretini kabul etmeye herkesten fazla layıktır. Vallahi benden önceki peygamberlerin hepsi avlanmaktaydı veya avlanmak istiyordu. Sen rızkını aramaya çıkmışken cemaat namazını kılamıyorsan, sana cemaati ve ahalisini sevmen, Allah'ın zikrini ve ahalisini sevmen, kendin ve ailen için helal rızık için çalışman yeterlidir. Bunların hepsi Allah yolunda cihad gibidir. Bilmiş ol ki, Yüce Allah'ın yardımı, salih tüccarla beraberdir."*[4]

---

[1] Mâide Sur. 4
[2] İbn Cerîr (8/108).
[3] İbn Cerîr (8/97, 98).
[4] Taberânî (7342). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/272) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Ali b. el-Medenî'nin babası Abdullah b. Câ'fer bulunmaktadır."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bir de Allah'ın size verdiği yeteneklerle eğitip alıştırdığınız avcı hayvanların tuttuğu (avlar) helâl kılındı... Onu (av için) salarken üzerine Allah'ın adını anın (Besmele çekin)..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada av için eğitilen köpekler ve kuşlar kastedilmektedir. "الْجَوَارِح" kelimesi köpek ve pars cinsinden olan hayvanlar mânâsındadır. "وَالمُكَلِّبِينَ" kelimesi eğitilmiş hayvanlar mânâsındadır. Onların yakaladıkları avları yiyebilirsiniz. Eğer hayvan yakaladığı avın bir kısmını yerse o avı yeme. Hayvanı av için bırakacağın zaman Allah'ın adını zikret (Besmele çek) ve öyle bırak. Ancak bunu unutursan bir sakınca yoktur.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Eğitip alıştırdığınız avcı hayvanlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kuşlar ve köpekler kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Eğitip alıştırdığınız avcı hayvanların tuttuğu (avlar) helâl kılındı..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada eğitilen hayvanlar kastedilmektedir. Köpeğini veya kuşunu salarken veya okunu atarken Allah'ın ismini zikredersen, hayvanın avı tutar veya öldürürse o avı yiyebilirsin."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Mecûsi birinin eğitmiş olduğu köpeği veya kuşu veya parsı veya kartalı alan ve onlarla avlanan Müslüman kişi hakkında şöyle dedi: "Hayvanı ava bırakırken Besmele çekmiş olsan bile bu avı yeme. Çünkü avcı hayvan, Mecusi kişi tarafından eğitilmiştir. Yüce Allah da: **"...Allah'ın size verdiği yeteneklerle eğitip alıştırdığınız avcı hayvanların tuttuğu (avlar) helâl kılındı..."**[6] buyurmaktadır.

---

[1] Mâide Sur. 4

[2] İbn Cerîr (8/104, 123, 128,) İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/29) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (9/235).

[3] Mâide Sur. 4

[4] İbn Cerîr (8/103).

[5] Mâide Sur. 4

[6] Mâide Sur. 4

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Eğitip alıştırdığınız avcı hayvanlar...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada eğitilip de avlanan köpek, pars ve benzeri şeyler kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Allah'ın size verdiği yeteneklerle eğitip alıştırdığınız avcı hayvanlar...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Onlara avlanmayı Allah'ın size öğrettiği gibi öğretirsiniz" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Köpeğin eğitilmiş olmasının işareti, yakaladığı avı sahibi yanına gelinceye kadar yememesidir" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Eğer köpek avı yakalar ve ondan yerse, sen ondan yeme. Çünkü köpek onu kendisi için avlamıştır" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Adiy b. Hâtim der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), doğan kuşunun avını sorduğumda: *"Senin için avladığını ye"* buyurdu."[7]

Buhârî ve Müslim'in bildirdiğine göre Adiy b. Hâtim der ki: "Yâ Resûlullah! Eğitilmiş köpekleri Allah'ın adını zikrederek bırakıyorum" dediğimde: "*Eğitilmiş köpeğini bıraktığın zaman Allah'ın adını zikrettiysen yakaladıklarını ye*" buyurdu. "Avı öldürse de mi?" dediğimde: *"Öldürse de ye! Ancak köpeğin avı yakalarken başka köpekler de karışırsa yeme. Çünkü sen sadece kendi köpeğin için Besmele çektin"* buyurdu.[8]

İbn Ebî Hâtim, Adiy b. Hâtim'den bildiriyor: "Yâ Resûlullah! Biz köpekler ve kuşlarla avlanan bir topluluğuz. Avladıklarından bize helal olan nedir?" dediğimde: *"Allah'ın size verdiği yeteneklerle eğitip alıştırdığınız avcı hayvanların tuttuğu avlar helaldir. Size yakaladıkları avları Allah'ın adını anarak yiyin"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Allah'ın adını anarak köpeğini bıraktığın zaman yakaladığı avı ye."* Ona: "Avı öldürse de mi?" dediğimde:

---

[1] Mâide Sur. 4
[2] İbn Cerîr (8/102).
[3] Mâide Sur. 4
[4] İbn Cerîr (8/108).
[5] İbn Cerîr (8/109).
[6] İbn Cerîr (8/109).
[7] İbn Cerîr (8/106). Münker hadistir. (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 248).
[8] Buhârî (175) ve Müslim (1929).

"Avdan yemediği takdirde öldürse de ye" buyurdu. "Yâ Resûlullah! Köpeğim başka köpeklerin arasına karışsa da mı?" diye sorduğumda: *"Avı köpeğinin yakaladığını bilinceye kadar yeme"* buyurdu. "Biz okla avlanan bir topluluğuz, bize avladıklarımızdan ne helaldır?" dediğimde ise: *"Allah'ın adını zikredersen ve okun avı delerse ye"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd'in, Ali b. el-Hakem'den bildirdiğine gören Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Besmele çekerek köpeğimi bırakırsam ve köpek avı öldürürse onu yiyebilir miyim?" diye sorduğunda: "Evet yiyebilirsin" dedi. Nâfi': "Yüce Allah: "**...Ancak yetişip kesmeniz hariç...**"[2] buyurmaktadır. Sen ise: «Öldürse de ye» diyorsun" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Yazık sana, ey İbnu'l-Ezrak! Eğer kedi bana bir av yakalasa ben de onu canlıyken yetişip kessem bunda bir sakınca olur muydu? Vallahi ben bu âyetin hangi köpekler hakkında indiğini biliyorum. Bu âyet Tayy kabilesinden Nebhân oğulları köpekleri hakkında inmiştir. Yazık sana, ey İbnu'l-Ezrak! Bunu böylece bil!"

Abd b. Humeyd'in, Mekhûl'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğitilmemiş köpeğin bir avı yakalar da o avı kesmeye yetişirsen onu ye. Eğer kesmeye yetişemezsen yeme"* buyurdu.

Abd b. Humeyd'in naklettiğine göre İbn Abbâs: "Eğer köpek avdan yerse sen yeme. Eğer (avcılık yapan) kuş avdan yerse sen de yiyebilirsin. Çünkü köpeğe vurup yemesine engel olabilirsin. Fakat kuşa engel olmaya gücün yetmez" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Urve'ye: "Ekin kargası temiz yiyeceklerden midir?" diye sorulunca: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu fâsık diye adlandırdıktan sonra nasıl temiz yiyeceklerden olabilir?" karşılığını verdi.

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/33) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Mâide Sur. 3

الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلُّ لَّهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلاَ مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ بِالإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ

"Bu gün size temiz ve hoş şeyler helâl kılındı. Kendilerine kitap verilenlerin yiyecekleri size helâl, sizin yiyecekleriniz de onlara helâldir. Mü'min kadınlardan iffetli olanlarla, daha önce kendilerine kitap verilenlerden olan iffetli kadınlar da, mehirlerini vermeniz kaydıyla; evlenmek, zina etmemek ve gizli dost tutmamak üzere size helâldir. Her kim de inanılması gerekenleri inkar ederse, bütün işlediği boşa gider. Âhirette de o, ziyana uğrayanlardandır."
(Mâide Sur. 5)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kendilerine kitap verilenlerin yiyecekleri size... helâldir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Ehl-i Kitâb'dan olanların kestikleri kastedilmektedir" dedi. **"...Daha önce kendilerine kitap verilenlerden olan iffetli kadınlar da, mehirlerini vermeniz kaydıyla; evlenmek, zina etmemek ve gizli dost tutmamak üzere size helâldir..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Gizli ve açık olarak zina etmeyen kadınlarla belli bir mehir vermeniz kaydıyla evlenmeniz helaldır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kendilerine kitap verilenlerin yiyecekleri size... helâldir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Ehl-i Kitâb'ın kestikleri kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Mâide Sur. 5
[2] Mâide Sur. 5
[3] İbn Cerîr (8/136, 137, 138), *el-İtkân*'de (2/12) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (9/282, 7/171).
[4] Mâide Sur. 5

Abdurrezzâk'ın, *Musannef*'te bildirdiğine göre İbrâhim(-i Nehaî): "**...Kendilerine kitap verilenlerin yiyecekleri size... helâldir...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Ehl-i Kitâb'ın kestikleri kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Daha önce kendilerine kitap verilenlerden olan iffetli kadınlar...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah bize iki tür iffetli kadını helal kılmıştır. Bunlar mümin kadın ve Ehl-i Kitâb'dan olan kadınlardır. Bizim kadınlarımız onlara haram, onların kadınları ise bizlere helaldir" demiştir.

İbn Cerîr'in, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biz Ehl-i Kitâb'ın kadınlarıyla evlenebiliriz, ama onlar bizim kadınlarımızla evlenemezler"* buyurdu.[4]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Müslüman kişi Hıristiyan bir kadınla evlenebilir. Ancak Hıristiyan kişi Müslüman bir kadınla evlenemez" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Ehl-i Kitâb'dan olanların yemekleri ve kadınları bize helal kılınmıştır" dedi.[6]

Taberânî ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yahudi ve Hıristiyanların Tevrât'a ve İncîl'e iman etmiş olmalarından dolayı kestikleri bize helal kılınmıştır" dedi.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Daha önce kendilerine kitap verilenlerden olan iffetli kadınlar... size helaldir**"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada hür kadınlar kastedilmektedir" dedi.[9]

---

[1] Mâide Sur. 5
[2] Abdurrezzâk (10182), *Tefsîr* (1/186).
[3] Mâide Sur. 5
[4] İbn Cerîr (3/716).
[5] Abdurrezzâk (10058) ve İbn Cerîr (3/715, 716).
[6] İbn Cerîr (8/137).
[7] Taberânî (11778) ve Hâkim (2/311, "*sahîh*").
[8] Mâide Sur. 5
[9] İbn Cerîr (8/139).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: " وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ" buyruğunu: "Sizden önce kendilerine kitap verilenlerden olan iffetli kadınlar" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Şa'bî: "**...Daha önce kendilerine kitap verilenlerden olan iffetli kadınlar... size helaldir**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada iffetini koruyan ve cünüplükten temizlenip gusleden kadın kastedilmektedir" dedi.[2]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah'a, Müslüman kişinin Yahudi veya Hıristiyan kadınla evlenmesi sorulunca: "Mekke'nin fethi sırasında Müslüman kadınlar çok bulunmadığından Ehl-i Kitâb'dan olan kadınlarla evlenmiştik. Geri döndüğümüz zaman onları geri boşadık. Onların kadınları bize helal, bizim kadınlarımız ise onlara haramdır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in naklettiğine göre Meymûn b. Mihrân der ki: İbn Ömer'e Ehl-i Kitâb'dan olan kadınlarla evliliği sorduğumda bana: "**...Mü'min kadınlardan iffetli olanlarla, daha önce kendilerine kitap verilenlerden olan iffetli kadınlar da, mehirlerini vermeniz kaydıyla; evlenmek, zina etmemek ve gizli dost tutmamak üzere size helâldir...**"[4] âyetini ve: "**...Allah'a ortak koşan kadınlarla evlenmeyin...**"[5] âyetini okudu.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye: "Kişi Ehl-i Kitâb'dan olan kadınla evlenebilir mi?" diye sorulduğunda: "Birçok Müslüman kadın durmuşken niçin Ehl-i Kitâb'dan evleniyor? Eğer biri mutlaka Ehl-i Kitâb'dan bir kişiyle evlenecekse iffetli olup olmadığına dikkat etsin" dedi: "İffetli olmadığı nasıl belli olur?" diye sorulunca: "Adam kadına baktığında o da aynı şekilde kendisine bakar" karşılığını verdi.[6]

---

[1] Mâide Sur. 5
[2] Abdurrezzâk (10066).
[3] Abdurrezzâk (12677).
[4] Mâide Sur. 5
[5] Bakara Sur. 221
[6] İbn Cerîr (8/149).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada kadının dost edinmesi kastedilmektedir. Bize söylendiğine göre bazı kişiler: "Onlar bir din, biz başka bir din üzerinde iken nasıl onların kadınlarıyla evleniriz?" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Her kim de inanılması gerekenleri inkar ederse, bütün işlediği boşa gider. Âhirette de o, ziyana uğrayanlardandır"**[2] âyetini indirdi. Hayır, vallahi Allah ameli ancak imanla kabul eder.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Her kim de inanılması gerekenleri inkar ederse..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada imanı inkar etmekle Allah'ı inkar etmek kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Her kim de inanılması gerekenleri inkar ederse, bütün işlediği boşa gider..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah, imanın tutunulacak sağlam bir kulp olduğunu, ameli ancak imanla birlikte kabul ettiğini ve ancak onu terk eden kişiye Cenneti haram kılacağını bildirmiştir."[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), mümin muhacirlerden olan kadınlar dışındaki bütün kadınlarla evlenmeyi yasaklamıştır. Zira Yüce Allah: **"...Her kim de inanılması gerekenleri inkar ederse, bütün işlediği boşa gider..."**[7] buyurmaktadır.[8]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى
الْمَرَافِقِ وَامْسَحُواْ بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَينِ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا
فَاطَّهَّرُواْ وَإِن كُنتُم مَّرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاء أَحَدٌ مَّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ

[1] Mâide Sur. 5
[2] Mâide Sur. 5
[3] Mâide Sur. 5
[4] İbn Cerîr (8/150, 151).
[5] Mâide Sur. 5
[6] İbn Cerîr (8/151).
[7] Mâide Sur. 5
[8] İbn Cerîr (3/714). İbn Kesîr, *Tefsîr* (1/376) der ki: "Bu çok *garîb* (tek kanallı) bir hadistir."

لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ
وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

"Ey iman edenler! Namaz kılmaya kalktığınız zaman, yüzlerinizi ve dirseklere kadar ellerinizi yıkayın. Başlarınızı meshedin, iki topuğa kadar da ayaklarınızı yıkayın. Eğer cünüp iseniz temizlenin. Hasta iseniz yahut yolculukta iseniz yahut biriniz abdest bozmaktan gelmişse yahut kadınlara dokunmuşsanız, su da bulamamışsanız, temiz bir toprakla teyemmüm edin. Bunun için de yüzlerinizi ve ellerinizi o toprakla meshedin. Allah size bir güçlük çıkarmak istemiyor, fakat sizi temizlemek ve şükredesiniz diye de üzerinizdeki nimetini tamamlamak istiyor."

(Mâide Sur. 6)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin zayıf bir isnâdla bildirdiğine göre Alkame b. Feğvâ der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) küçük abdest bozarken onu konuştururduk, ama bize cevap vermezdi. Ona selam verirdik, o yine evine gidip namaz abdesti gibi abdest alana kadar cevap vermezdi. Kendisine: "Yâ Resûlullah! Seni konuşturuyoruz cevap vermiyorsun. Selam veriyoruz yine bize cevap vermiyorsun" dediğimizde: **"Ey iman edenler! Namaz kılmaya kalktığınız zaman, yüzlerinizi ve dirseklere kadar ellerinizi yıkayın. Başlarınızı meshedin, iki topuğa kadar da ayaklarınızı yıkayın. Eğer cünüp iseniz temizlenin. Hasta iseniz yahut yolculukta iseniz, yahut biriniz abdest bozmaktan gelmişse yahut kadınlara dokunmuşsanız, su da bulamamışsanız, temiz bir toprakla teyemmüm edin. Bunun için de yüzlerinizi ve ellerinizi o toprakla meshedin. Allah size bir güçlük çıkarmak istemiyor, fakat sizi temizlemek ve şükredesiniz diye de üzerinizdeki nimetini tamamlamak istiyor"**[1] âyeti indi.[2]

---

[1] Mâide Sur. 6

[2] İbn Cerîr (8/164), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/43) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî 18/6 (3). İbn Kesîr: "Çok *ğarîb* (tek kanallı) hadistir. Câbir b. Yezîd el-Cu'fî zayıf bulunmuştur" dedi.

Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî'nin bildirdiğine göre Bureyde der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) her namaz vakti abdest alırdı. Ancak Mekke'nin fethinde abdest alıp mestlerinin üzerine meshetti ve bir abdestle beş vakit namazı kıldı. Hz. Ömer: "Yâ Resûlullah! Daha önce yapmamış olduğun bir şey yaptın" deyince: *"Ey Ömer! Bunu kasıtlı yaptım"* buyurdu.[1]

Ebû Dâvud ve Tirmizî, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) helâdan çıkınca kendisine yemek getirdiler. Ona: "Abdest için de sana su getirelim mi?" diye sorduklarında: *"Sadece namaz kılmak için abdest almam emredildi"* buyurdu.[2]

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, Abdullah b. Hanzala b. el-Ğasîl'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) abdestli olsun olmasın her namaz vakti abdest almakla emrolunmuştu. Bu, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) zor gelince kendisine her namaz vakti (abdestli ise) misvak kullanması emredildi. Böylece abdestsiz olması dışında her namaz vakti abdest alması kaldırıldı."[3]

İbn Cerîr ve Nehhâs'ın, *Nâsih*'te bildirdiğine göre Hz. Ali her namaz vakti abdest alır ve: "**Ey iman edenler! Namaz kılmaya kalktığınız zaman, yüzlerinizi ve dirseklere kadar ellerinizi yıkayın. Başlarınızı meshedin, iki topuğa kadar da ayaklarınızı yıkayın. Eğer cünüp iseniz temizlenin. Hasta iseniz, yahut yolculukta iseniz, yahut biriniz abdest bozmaktan gelmişse yahut kadınlara dokunmuşsanız, su da bulamamışsanız, temiz bir toprakla teyemmüm edin. Bunun için de yüzlerinizi ve ellerinizi o toprakla meshedin. Allah size bir güçlük çıkarmak istemiyor, fakat sizi temizlemek ve şükredesiniz diye de üzerinizdeki nimetini tamamlamak istiyor**"[4] âyetini okurdu.[5]

---

[1] Müslim (277), Ebû Dâvud (172), Tirmizî (61) ve Nesâî (133).

[2] Ebû Dâvud (3760) ve Tirmizî (1847). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3197).

[3] Ahmed 36/291, Ebû Dâvud 48), İbn Cerîr (8/158, 159), İbn Huzeyme (15) *et-Talhîs*'te (1/68) geçtiği üzere İbn Hibbân, Hâkim (1/156) ve Beyhakî (1/37, 38). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 38).

[4] Mâide Sur. 6

[5] İbn Cerîr (8/157) ve Nehhâs (sh. 369, 370).

Beyhakî'nin, *Sünen*'de Rifâ'a b. Râfi'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazını güzel kılmayan bir kişiye: *"Sizden biriniz, Allah'ın emretmiş olduğu gibi yüzünü, ellerini dirseklere kadar yıkayarak, başını ve ayaklarını topuklarına kadar meshederek abdest almadıkça namazı caiz olmaz"* buyurdu.[1]

Mâlik, Şâfiî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Nehhâs'ın bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem'den: **"...Namaz kılmaya kalktığınız zaman..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yatağınızdan yani uykudan kalktığınız zaman anlamındadır" demiştir.[3]

İbn Cerîr, Süddî'den bunun aynısını bildirir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ey iman edenler! Namaz kılmaya kalktığınız zaman..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada abdestsiz olarak namaza kalktığınız zaman abdest almak kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan: **"...Yüzlerinizi ve dirseklere kadar ellerinizi yıkayın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada yıkamaktan kasıt ovmaktır" dedi.[8]

Dârakutnî, *Sünen*'de ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) abdest aldığı zaman suyu dirsekleri etrafında döndürürdü" dedi.[9]

İbn Ebî Şeybe, Talha'dan, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) abdest alırken şu şekilde başını meshettiğini

---

[1] Beyhakî (2/345). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 764).
[2] Mâide Sur. 6
[3] Mâlik (1/21), İbn Cerîr (8/156) ve Nehhâs (sh. 374).
[4] İbn Cerîr (8/157).
[5] Mâide Sur. 6
[6] İbn Cerîr (8/155, 156).
[7] Mâide Sur. 6
[8] İbn Ebî Şeybe (1/20).
[9] Dârakutnî (1/83) ve Beyhakî (1/56). Dârakutnî: "İbn Akîl kuvvetli biri değildir" dedi. İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/45) der ki: "Kâsım hadisi metrûk, dedesi ise zayıf biridir."

gördüm" dedi. Hafs iki eliyle başını arka tarafına kadar meshetti ve nasıl meshedildiğini gösterdi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin, Muğîre b. Şu'be'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) abdest aldı ve başının ön tarafı ile sarığının üzerini meshetti.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti "وَأَرْجُلَكُمْ"[3] lafzıyla nasb ile okudu ve: "Bu kelime, yıkama fiiline atfedilmiştir" dedi.[4]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Ali bu âyeti "وَأَرْجُلَكُمْ"[5] lafzıyla okudu ve: "Bu kelime, yıkama fiiline atfedilmiştir" dedi.[6]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Nehhâs'ın bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti "وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ"[7] şeklinde nasb ile okudu.[8]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Urve bu âyeti "وَأَرْجُلَكُمْ"[9] lafzıyla okudu ve: "Bu kelime, yıkama fiiline atfedilmiştir" dedi.[10]

Abdurrezzâk ve Taberânî, Katâde'den bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Yüce Allah'ın: "وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ"[11] buyruğunda ayakların yıkanması gerektiği bildirilmiştir" dedi.[12]

İbn Cerîr, Ebû Abdirrahman'dan bildirir: Hasan ve Hüseyin bu âyeti: "وأرجلِكم إلى الكعبين" şeklinde okurlardı. Bunu insanların arasında hüküm veren

[1] İbn Ebî Şeybe (1/16).
[2] İbn Ebî Şeybe (1/24).
[3] Mâide Sur. 6
[4] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (715), İbn Ebî Şeybe (1/20), İbn Cerîr (8/192), İbnu'l-Münzir, *M. el-Evsat* 1/410, 411 (414, 415), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/47) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs (sh. 376).
[5] Mâide Sur. 6
[6] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (716) ve İbnu'l-Münzir, *M. el-Evsat* 1/411 (416).
[7] Mâide Sur. 6
[8] Nehhâs (sh. 376).
[9] Mâide Sur. 6
[10] İbn Ebî Şeybe (1/20).
[11] Mâide Sur. 6
[12] Abdurrezzâk (59) ve Taberânî (9210).

Hz. Ali işitince: "وَأَرْجُلَكُمْ"[1] şeklinde okudu ve: "Âyette takdim tehir vardır" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Enes bu âyeti "وأرجُلِكم" lafzıyla okumuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وامسَحُوا برءوسِكم وأرْجُلِكم" ifadesini açıklarken: "Burada başı ve ayakları mesh etmek kastedilmektedir" dedi.[4]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İnsanlar ayaklar konusunda yıkamaktan başka bir şeyi kabul etmiyor. Ancak ben bunu Allah'ın Kitâb'ında sadece meshetmek olarak buluyorum" dedi.[5]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Abdest almak iki yıkama ve iki meshetmekten ibarettir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İkrime'den bunun aynısını bildirir.[7]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Alah iki yıkama ve iki meshetmeyi farz kılmıştır. Teyemmümü zikredip iki yıkama yerine iki meshi zikrettiğini görmüyor musun?" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bunun aynısını bildirir.[9]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Enes'e: Haccâc'ın hutbesinde: "Yüzünüzü ve ellerinizi yıkayın. Başınızı ve ayaklarınızı meshedin. Ancak insanoğlunun pisliğe en yakın yeri ayaklarıdır. Bu sebeple ayaklarınızın altını, üstünü ve topuklarını yıkayın" dediği söylendi. Bunun üzerine Enes: "Allah doğru, Haccâc ise yalan söyledi. Zira Yüce Allah: " وامسَحُوا

---

[1] Mâide Sur. 6
[2] İbn Cerîr (8/191).
[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (718).
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/48) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Abdurrezzâk (65), İbn Ebî Şeybe (1/20) ve İbn Mâce (458). Münker hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 242).
[6] Abdurrezzâk (55) ve (8/195).
[7] İbn Ebî Şeybe (1/19).
[8] Abdurrezzâk (54).
[9] İbn Cerîr (8/197).

بِرُءوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ" buyurmuş ve ayakların meshedilmesini emretmiştir" dedi. Enes ayaklarını meshederken onları ıslatırdı.[1]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Şa'bî der ki: "Cibrîl ayakları mesh etmeyi bildirmek üzere inmiştir. Yıkanan yerin teyemmümde meshedildiğini ve meshedilen yerin terk edildiğini görmüyor musun?"[2]

Abd b. Humeyd ve Nehhâs'ın bildirdiğine göre Şa'bî: "Kur'ân meshetmeyi emretti, ancak sünnette uygulama yıkama şeklinde oldu" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre A'meş: "Öncekiler bu âyeti " بِرُءوسِكُمْ وَأَرْجِلِكُمْ" şeklinde esre ile okurlar ve ayaklarını yıkarlardı" dedi.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebî Leylâ: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı ayakların yıkanması görüşünde ittifak etmişlerdir" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hakem: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Müslümanlar zamanında ayaklar yıkanırdı" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh): "Kimsenin ayaklarını meshettiğini görmedim" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Enes: "Kur'ân meshetmeyi, sünnet ise yıkamayı emretti" dedi.[7]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta Berâ b. Âzib'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mâide Sûresi inmeden önce de, sonra da vefat edene kadar abdest alırken mest üzerine meshederdi."[1]

---

[1] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (718), İbn Ebî Şeybe (1/19) ve İbn Cerîr (8/195). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/48): "İsnâdı sahîhtir" dedi.
[2] Abdurrezzâk (56), İbn Ebî Şeybe (1/19) ve İbn Cerîr (8/196, 197). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/49): "Bu çok *ğarîb* (tek kanallı) bir hadistir" dedi.
[3] Nehhâs (sh. 376).
[4] *Feth*'te (1/266) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr.
[5] İbn Ebî Şeybe (1/19).
[6] İbn Cerîr (8/194).
[7] İbn Cerîr (8/195).

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta İbn Abbâs'tan bildirir: Sa'd ve Abdullah b. Ömer, Hz. Ömer'in yanında meshi zikredince, Abdullah'a: "Sa'd senden daha fakihtir" dedi. Ben de: "Ey Sa'd! Biz Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) mesh ettiğini inkar etmiyoruz. Fakat Mâide Sûresi indikten sonra meshetti mi? Bu sûre her şeye hükmü koyan ve Tevbe Sûresi dışında Kurân'da inen son sûredir" dedim. Bunu dediğimde oradakilerden hiç kimse sesini çıkarmadı.[2]

Ebu'l-Hasan b. Sahr'ın, *Hâşimiyyât*'ta zayıf bir isnâdla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Cibrîl, amcam oğluna (sallallahu aleyhi vesellem): **"Ey iman edenler! Namaz kılmaya kalktığınız zaman, yüzlerinizi ve dirseklere kadar ellerinizi yıkayın. Başlarınızı meshedin, iki topuğa kadar da ayaklarınızı yıkayın..."**[3] âyetini indirdi ve ayakları, yüz ile el arasına koymasını (yıkamasını) istedi.

Buhârî, Müslim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Cerîr küçük abdestini bozduktan sonra abdest aldı ve mestlerini meshederek: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) meshettiğini gördükten sonra ben niye meshetmeyeyim?" dedi. Oradakiler: "Bu, Mâide Sûresi inmeden önceydi" dediklerinde: "Ben de zaten Mâide Sûresi nâzil olduktan sonra Müslüman oldum" karşılığını verdi.[4]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Şeybe, Cerîr b. Abdillah'tan bildirir: "Ben Mâide Sûresi indikten sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim ve mestlerini meshettiğini gördüm."[5]

İbn Adiy, Bilal'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mestlerinizi meshedin"* buyurduğunu işittim.[6]

İbn Cerîr, Kâsım b. Fadl el-Huddânî'den bildirir: Ebû Câfer: "Âyette: "**İki topuk**"[7] diye zikredilen yer neresidir?" diye sordu. Oradakiler: "İşte

---

[1] İbn Cerîr (8/195).
[2] Taberânî (2931).
[3] Mâide Sur. 6
[4] Buhârî (387), Müslim (272) ve Beyhakî (1/270, lafız kendisinindir).
[5] Abdurrezzâk (758) ve İbn Ebî Şeybe (1/176).
[6] İbn Adiy (4/1592). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2935) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir
[7] Mâide Sur. 6

burasıdır" deyince: "Burası baldırın başıdır. Topuklar ise burada, eklemin yanındadır" karşılığını verdi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Eğer cünüp iseniz temizlenin...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Yıkanın mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbn Ömer'den bildirir: Biz Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iken güzel elbiseli, güzel kokulu ve güzel yüzlü bir adam gelip: "Allah'ın selamı üzerine olsun yâ Resûlullah!" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın selamı senin de üzerine olsun"* diye karşılık verdi. Adam: "Sana yaklaşmak istiyorum" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yaklaş"* deyince, dizleri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dizlerine değene kadar yaklaştı ve: "Yâ Resûlullah! İslam nedir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namaz kılmak, zekat vermek, oruç tutmak, hac etmek ve cünüplükten temizlenmektir"* cevabını verince: "Doğru söyledin" dedi. Bunun üzerine biz: "Bugüne kadar öyle birini görmemiştik. Vallahi sanki bunları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) öğretiyordu" demeye başladık.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Vehb ez-Zimârî der ki: Zebur'da: "Kim yıkanır ve cünüplükten temizlenirse benim hakiki kulumdur. Kim de yıkanıp cünüplükten temizlenmezse benim hakiki düşmanımdır" yazılıdır.

Abd b. Humeyd, Atâ (b. Ebî Rebâh)'ın şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında cüzamlı biri ihtilam olmuş ve ona yıkanmasını söylemişlerdi. Adam da yıkanıp ölmüştü. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu öldürdüler, Allah da onları öldürsün. Adamı yok ettiler, Allah da onları yok etsin"* buyurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'ın gözleri görmez olduktan sonra tavaf ediyordu. Tavaf ederken bazılarının (Kur'ân'da geçen ifadelerden) *mücâme'a, mülâmese* ve *refes*'in aynı şeyler mi yoksa farklı farklı şeyler mi olduğu konusunu konuştuklarını işitince şöyle dedi: "Yüce Allah Kur'ân'ı bütün Arap kabilelerinin dili ile indirdi. İnsanların dile getirmekten utanmayacakları şeyi açıklamış, utanacakları şeyleri de kinayeli bir şekilde dile

[1] İbn Cerîr (8/211, 212).
[2] Mâide Sur. 6
[3] İbn Ebî Şeybe (11/44, 45).

getirmiştir. Ancak Araplar bunun mânâsını bilmektedir." Sonrasında "*mücâme'a, mülâmese* ve *refes*" dedikten sonra parmaklarıyla kulaklarını tıkayarak: "Bilin ki bunlar cinsel ilişkiye girme anlamındadır" dedi.

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ"[1] buyruğunun anlamını söyler misin?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Kadınlarla cinsel ilişkiye girdiğiniz zaman, anlamındadır. Ancak Hüzeyl kabilesi ise 'lems' kelimesini el ile dokunmak anlamında kullanırlar" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Tabi ki bilirler. Lebîd b. Rabî'a'nın:

"Yahudinin namaz kılması gibi

Evdeki yaygılara eli ile dokunuyor" dediğini işitmedin mi? Yine el-A'şâ şöyle der:

"Sarı renkte öyle güzel bir gömleğimiz var ki

Altına dokunmak isteyenler için de deliği vardır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Temiz bir toprakla teyemmüm edin. Bunun için de yüzlerinizi ve ellerinizi o toprakla meshedin...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Suyu kullanma imkanın olmazsa temiz toprağa elini sürmek, sonra ellerini silkeleyip yüzünü meshetmek sana zor gelmez. Artık cünüplükten temizlenmek için yıkanmaya, namaz için abdest almaya gerek kalmaz. Toprakla teyemmüm edip sonra namaz kılan kişi su bulduğu zaman yıkanmak zorundadır. Kılmış olduğu namazları da bir daha kılmasına gerek yoktur. Suyu az olup da susuzluktan korkan kişi toprakla teyemmüm ederek suyunu idareli kullansın. Bu durumda olan kişi bununla emredilmektedir. Yüce Allah özürleri kabul etmeye herkesten daha fazla layıktır."

Abd b. Humeyd, Buhârî ve Müslim, Hz. Âişe'nin şöyle dediğini bildirir: Medine'nin girişinde Beydâ denilen yerde gerdanlığım düşmüştü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bineğini çöktürüp indi ve başını dizimin üzerine koyarak

---

[1] Mâide Sur. 6

[2] Mâide Sur. 6

uyudu. Ebû Bekr gelip bana sert bir yumruk vurdu ve: "Gerdanlığın yüzünden insanları yolundan ettin" dedi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dizimde uyuyor olmasından dolayı ölü gibiydim. Babam da canımı yakmıştı. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) uyandı ve sabah namazı vakti oldu. Suya baktığında su bulamadı. O sırada: **"Ey iman edenler! Namaz kılmaya kalktığınız zaman, yüzlerinizi ve dirseklere kadar ellerinizi yıkayın. Başlarınızı meshedin, iki topuğa kadar da ayaklarınızı yıkayın. Eğer cünüp iseniz temizlenin. Hasta iseniz, yahut yolculukta iseniz, yahut biriniz abdest bozmaktan gelmişse yahut kadınlara dokunmuşsanız, su da bulamamışsanız, temiz bir toprakla teyemmüm edin. Bunun için de yüzlerinizi ve ellerinizi o toprakla meshedin. Allah size bir güçlük çıkarmak istemiyor, fakat sizi temizlemek ve şükredesiniz diye de üzerinizdeki nimetini tamamlamak istiyor"**[1] âyeti nâzil oldu. Bu âyetin nâzil olmasından sonra Useyd b. Hudayr: "Ey Ebû Bekr ailesi! Yüce Allah sizin sayenizde insanlara bereket verdi" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd ve İbn Mâce, Ammâr b. Yâsir'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye yakın bir yerde dinlenmek için konaklamıştı. Beraberinde Hz. Âişe de bulunmaktaydı. Hz. Âişe'nin Yemen boncuğundan olan gerdanlığı kopup düşünce şafak sökene kadar gerdanlığı aramaktan dolayı herkes orada kalmıştı. Kimsede de su yoktu. O zaman Yüce Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) temiz toprakla teyemmüm etme ruhsatı verdi. Müslümanlar, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber kalkıp ellerini toprağa vurdular. Toprak almadan ellerini tekrar kaldırdılar ve yüzlerini meshettiler. Sonra tekrar ellerini toprağa vurarak ellerinin tersinden omuza kadar, içinden de koltuk altına kadar meshettiler.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bir güçlük..."**[4] ifadesini açıklarken: "Burada sıkıntı ve zorluk kastedilmektedir" dedi.[5]

---

[1] Mâide Sur. 6

[2] Buhârî (334) ve Müslim (367/108).

[3] Abdurrezzâk (827), Ahmed 30/259) ve İbn Mâce (565). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 457).

[4] Mâide Sur. 6

[5] İbn Cerîr (8/215).

Mâlik, Müslim ve İbn Cerîr'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Müslüman kul abdest alırken yüzünü yıkadığı zaman gözüyle bakarak yapmış olduğu bütün hataları su ile veya suyun son damlası ile beraber gider. Ellerini yıkadığı zaman elleriyle vurarak işlemiş olduğu hataların tümü su ile veya suyun son damlası ile beraber gider. Ayaklarını yıkadığı zaman yürüyerek işlemiş olduğu hataların tümü su ile veya suyun son damlası ile beraber gider. Böylece günahlardan arınıp tertemiz olur."*[1]

İbn Mübârek, *Zühd*'de, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da Muhammed b. Ka'b el-Kurazî vasıtasıyla Abdullah b. Dâre'den, o da Osmân'ın azatlısı Humrân'dan o da Osmân b. Affân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kul abdest alıp namaza kalktığı zaman, diğer namaz vaktine kadar işlemiş olduğu hatalar mutlaka bağışlanır"* buyurmuştur. Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından olan birinden bir hadis işittiğim zaman onu Kur'ân'da arardım. Bu konuyu aradığımda da: **"Biz sana doğrusu apaçık bir fetih ihsan ettik. Böylece Allah, senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlar. Sana olan nimetini tamamlar ve seni doğru bir yola iletir"**[2] âyetlerini buldum. Anladım ki Yüce Allah kulunun günahlarını bağışlayınca nimetlerini tamamladı. Sonra Mâide Sûresi'nde: **"Namaz kılmaya kalktığınız zaman, yüzlerinizi ve dirseklere kadar ellerinizi yıkayın. Başlarınızı meshedin, iki topuğa kadar da ayaklarınızı yıkayın. Eğer cünüp iseniz temizlenin. Hasta iseniz, yahut yolculukta iseniz, yahut biriniz abdest bozmaktan gelmişse yahut kadınlara dokunmuşsanız, su da bulamamışsanız, temiz bir toprakla teyemmüm edin. Bunun için de yüzlerinizi ve ellerinizi o toprakla meshedin. Allah size bir güçlük çıkarmak istemiyor, fakat sizi temizlemek ve... diye de üzerinizdeki nimetini tamamlamak istiyor"**[3] âyetini okudum. Burada da bildim ki Yüce Allah kulunun günahlarını bağışlayarak nimetlerini tamamlamıştır.

İbn Ebî Şeybe'nin, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman kişi abdest aldığı zaman günahları kulaklarından,*

---

[1] Mâlik (1/32), Müslim (244/32) ve İbn Cerîr (8/218).

[2] Fetih Sur. 1, 2

[3] Mâide Sur. 6

gözlerinden, ellerinden ve ayaklarından akar gider. Bu kişi doğrulduğunda bağışlanmış olarak oturur" buyurdu.[1]

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta sahîh bir isnâdla Ebû Umâme el-Bâhilî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sizden biri abdestinde ağzına su aldığı zaman ağzıyla işlemiş olduğu günahları, yüzünü yıkadığı zaman yüzüyle işlemiş olduğu günahları dökülür gider. Ellerini yıkadığı zaman elleriyle işlemiş olduğu günahları dökülür gider. Başını meshettiği zaman günahları saçlarının köklerinden dökülür gider. Ayaklarını yıkadığı zaman da ayaklarıyla işlemiş olduğu günahları dökülür gider."*[2]

Ahmed ve Taberânî'nin hasen bir isnâdla Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir kimse namaz kılmak için abdest alırken ellerini yıkadığı zaman bütün günahları suyun ilk damlası ile ellerinden akıp gider. Ağzına, burnuna suyu alıp çıkardığı zaman günahları dilinden ve dudaklarından suyun ilk damlası ile akıp gider. Yüzünü yıkadığı zaman kulaklarından ve gözlerinden günahları ilk su damlası ile akıp gider. Ellerini dirseklere, ayaklarını da topuklara kadar yıkadığı zaman annesinden doğmuş olduğu gün gibi bütün günahlarından temizlenir. Namaza kalktığı zaman Yüce Allah derecesini yükseltir. Oturduğu zaman da selamet içerisinde olur."*[3]

Ahmed ve Taberânî'nin, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim güzel bir şekilde abdest alıp ellerini, yüzünü yıkar, başını ve kulaklarını da meshettikten sonra namaza kalkarsa, Yüce Allah bu kişinin o günde ayaklarının yürümüş, ellerinin tutmuş, kulaklarının işitmiş, gözlerinin görmüş ve düşünmüş olduğu kötü şeyleri bağışlar"*buyurmuştur.[4]

Taberânî'nin, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hiçbir Müslüman yoktur ki abdest alıp, ağzını yıkayarak emredildiği gibi abdestini tamamladığı zaman, Yüce Allah bu kişinin o günde diliyle bulaştığı bütün günahlarını bağışlamasın. Yine bu kişinin elleriyle tuttuğu, ayaklarıyla kendisine yürüdüğü günahları bağışlanır. Hatta*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/6).
[2] *Mecma*'da (1/221) ve *M. el-Kebîr*'de (7983) geçtiği üzere Taberânî.
[3] Ahmed 36/600, 601 (22267) ve Taberânî (7984, 7995), *M. el-Evsat* (4397).
[4] Ahmed 36/604, 605 (22272) ve Taberânî (8032).

günahları etrafından dökülür ve iner. Sonra mescide yürüdüğü zaman her adım atışında ayağının biri bir sevabın yazılmasına vesile olurken diğeri de bir günahı sildirir."[1]

Taberânî'nin, Sa'lebe b. İbâd'dan, o da babasından, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Kul, hakkıyla abdest alıp yüzünü yıkadığında su sakalından damladığı zaman, ellerini yıkadığında su dirseklerinden aktığı zaman, ayaklarını yıkadığında topuklarından aktığı zaman ve sonra namaza kalktığı zaman Yüce Allah mutlaka geçmiş günahlarını affeder."*[2]

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta sahîh bir isnâdla Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir Müslüman namaz için abdest alıp mazmaza yaptığı zaman, dilinin konuşmuş olduğu her kötü şeyin günahı mutlaka su damlalarıyla akıp gider. İstinşak ettiği (burnuna su alıp sümkürdüğü) zaman da kötü olarak hissettiği her koku su damlalarıyla akıp gider. Yüzünü yıkadığı zaman gözleriyle bakmış olduğu her kötülüğün günahı su damlalarıyla akıp gider. Ellerini yıkadığı zaman mutlaka vurarak işlemiş olduğu günahlar su damlalarıyla akıp gider. Ayaklarını yıkadığı zaman kendisiyle yürümüş olduğu bütün kötülüklerin günahları su damlalarıyla akıp gider. Mescide giderken de attığı her adımda bir sevap yazılır ve bir günahı silinir. Bu mesciddeki namaz yerine yetişene kadar öyle devam eder."*[3]

İbn Sa'd ve İbn Ebî Şeybe, Amr b. Abese'den bildirir: "Yâ Resûlullah! Bana abdesti anlat" dediğimde şöyle buyurdu: *"Sizden hiç kimse yoktur ki, abdest almaya geldiğinde mazmaza yaptığı zaman suyu püskürtür ve istinşak edip sümkürürse mutlaka ağzının ve burnunun günahları su ile akıp gider. Allah'ın emrettiği gibi yüzünü yıkadığı zaman mutlaka günahları sakalının etrafından akıp gider. Sonra ellerini dirseklere kadar yıkadığında ellerinin günahları su ile beraber parmakları ucundan akıp gider. Sonra Allah'ın emrettiği gibi başını meshederse, başının günahları su ile beraber saçlarının etrafından akıp gider. Sonra Allah'ın emrettiği şekilde ayaklarını topuklara kadar yıkadığı zaman günahları su ile beraber ayak parmaklarının etrafından akıp gider. Sonra kalkıp Allah'a layık bir şekilde hamdü sena ettikten sonra iki rekat namaz kıldığı*

---

[1] Taberânî (7995).

[2] *et-Terğîb*'de (1/156) ve *el-İsâbe*'de (3/260) geçtiği üzere Taberânî.

[3] *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/226) ve *Mecmau'l-Bahreyn*'de /395) geçtiği üzere Taberânî.

zaman mutlaka annesinden doğmuş olduğu gün gibi bütün günahlarından temizlenir."[1]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...**Üzerinizdeki nimetini tamamlamak istiyor**"[2] buyruğunu açıklarken: "Nimetinin tamamlanması Cennete girmektir. Cennetine sokmadığı hiçbir kula nimeti tamamlanmış değildir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, *el-Edeb*'de, Tirmizî, Taberânî, Beyhakî, *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta ve Hatîb'in bildirdiğine göre Muâz b. Cebel der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Allahım! Senden sabır diliyorum" diyen bir adamın yanına geldi ve: *"Allah'tan belayı istedin, afiyet de iste"* dedi. Sonra: "Allahım! Nimetlerinin tamamını diliyorum" diyen bir kişinin yanına geldi. Ona da: *"Ey Âdemoğlu! Nimetin tamamının ne olduğunu biliyor musun?"* diye sorunca adam: "Yâ Resûlullah! Bu, kendisiyle hayır temenni ettiğim bir duadır" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nimetin tamamı Cennete girmek ve ateşten kurtulmaktır"* buyurdu. Sonra da: "Ey Celal ve İkram sahibi!" diyen bir adamın yanına gelince: *"Kula nimet ancak Cennete girmesiyle tamamlanır"* buyurdu.[3]

İbn Adiy'yin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiçbir kul yoktur ki, nimeti ancak Cennet ile tamamlanır"* buyurdu.[4]

وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللّٰهَ إِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

"Allah'ın, üzerinizdeki nimetini ve «İşittik, itaat ettik» dediğinizde sizden aldığı ve kendisiyle sizi bağladığı ahdini hatırlayın. Allah'tan korkun, çünkü Allah göğüslerin özünü çok iyi bilir." (Mâide Sur. 7)

---

[1] İbn Sa'd (4/215, 217), İbn Ebî Şeybe (1/6), Ahmed 28/237 (17019) ve Müslim (832).
[2] Mâide Sur. 6
[3] İbn Ebî Şeybe (10/269, 270), Ahmed 36/346 (22017), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (107), Buhârî /725), Tirmizî (3527), Taberânî 20/55, 56 (97), Beyhakî (160, 279) ve Hatîb (3/126, 127). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 706).
[4] İbn Adiy (6/2282).

İbn Cerîr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın, üzerinizdeki nimetini ve «işittik, itaat ettik» dediğinizde sizden aldığı ve kendisiyle sizi bağladığı ahdini hatırlayın..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada Allah'ın, Peygamberini gönderip ona Kur'ân'ı indirdiği zaman kastedilmektedir. O zaman, müminler: "Biz Kitab'a inandık ve Tevrat'ta bulunanları ikrar ettik" dediler. Bu sebeple Yüce Allah onların vermiş oldukları sözü hatırlatarak onlara sözlerinde durmalarını emretmiştir."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın, üzerinizdeki nimetini ve «işittik, itaat ettik» dediğinizde sizden aldığı ve kendisiyle sizi bağladığı ahdini hatırlayın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın nimetleri ve insanlar daha Âdem'in (aleyhisselam) sulbünde iken Allah'ın onlardan aldığı söz kastedilmektedir" dedi.[4]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ لِلّهِ شُهَدَاء بِالْقِسْطِ وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُواْ اعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

"Ey iman edenler! Allah için hakkı ayakta tutanlar ve adaletle şahitlik yapanlar olunuz. Bir kavme olan kininiz, sizi adaletsizliğe sevketmesin. Adaletli olun, çünkü o, takvaya daha yakındır. Allah'tan korkun. Şüphesiz Allah, yaptıklarınızdan haberdardır." (Mâide Sur. 8)

İbn Cerîr'in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre Abdullah b. Kesîr: "**Ey iman edenler, Allah için hakkı ayakta tutanlar ve adaletle şahitlik yapanlar olunuz. Bir kavme olan kininiz, sizi adaletsizliğe sevketmesin. Adaletli olun, çünkü o, takvaya daha yakındır. Allah'tan korkun. Şüphesiz Allah, yaptıklarınızdan haberdardır"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bu âyet

[1] Mâide Sur. 7
[2] İbn Cerîr (8/220) ve Taberânî (13031).
[3] Mâide Sur. 7
[4] İbn Cerîr (8/219, 220).
[5] Mâide Sur. 8

Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmek isteyen Yahudiler hakkında inmiştir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir diyet hususunda kendilerinden yardım talebinde bulunmak için gitmiş, onlar da Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmek istemişti: **"...Bir kavme olan kininiz, sizi adaletsizliğe sevketmesin. Adaletli olun, çünkü o, takvaya daha yakındır. Allah'tan korkun. Şüphesiz Allah, yaptıklarınızdan haberdardır"**[1] âyeti de bu olaya işaret etmektedir.[2]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

"Ey iman edenler! Allah'ın size olan nimetini unutmayın; hani bir topluluk size el uzatmaya yeltenmişti de Allah, onların ellerini sizden çekmişti. Allah'tan korkun ve müminler yalnızca Allah'a güvensinler." (Mâide Sur. 11)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Delâil*'de Câbir b. Abdillah'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir yerde konaklamak için indi ve müslümanlar gölgelenmek için çokça dikenli olan muğaylan ağaçlarının altına dağıldılar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) silahını bir ağaca asmıştı. Bedevi biri gelip kılıcı alarak kınından çekti ve Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) yönelerek: "Seni benden kim kurtaracak?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah"* karşılığını verdi. Bedevi iki veya üç defa: "Seni benden kim kurtaracak?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) her defasında: *"Allah"* diye karşılık verdi. Bunun üzerine bedevi kılıcını kınına geri soktu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbını çağırıp bedevinin yaptığını anlattı. Bedevi, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında oturmuştu ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine bir ceza vermemişti.

Ma'mer der ki: Katâde buna benzer bir olay anlatmış ve Araplardan bazı kimselerin bu bedeviyi göndererek Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürtmek istediklerini söylemiştir. **"Ey iman edenler! Allah'ın size olan nimetini unutmayın; hani bir topluluk size el uzatmaya yeltenmişti de Allah, onların**

---

[1] Mâide Sur. 8

[2] İbn Cerîr (8/223)

ellerini sizden çekmişti. Allah'tan korkun ve müminler yalnızca Allah'a güvensinler"[1] âyeti de bu olaya işaret etmektedir.[2]

Hâkim, Câbir'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Nahl denilen yerde Muhârib b. Hasefe ile savaşmıştı. Yahudiler, Müslümanların bir açığını gördüler. Aralarından Ğavres b. el-Hâris, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) başı ucuna gelerek kılıcını çekti ve: "Seni benden kim kurtaracak?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah"* karşılığını verince, kılıç adamın elinden yere düştü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kılıcı alarak: *"Seni benden kim kurtaracak?"* dedi. Adam: "Esirine iyilikle davranan biri ol" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan başka ilah olmadığına ve benim Allah'ın Resûlü olduğuma şahitlik et"* buyurdu. Adam: "Seninle savaşmayacağıma ve seninle savaşanlarla olmayacağıma dair söz veriyorum" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamı serbest bıraktı. Bu kişi kavmine gelip: "Ben size insanların içinde en hayırlı olanın yanından geldim" dedi. Namaz vakti olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) korku namazı kıldı(rdı). Müslümanlar iki gruba ayrılmıştı. Bir grup düşman karşısında, bir grup da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber namaz kılmaktaydı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), beraberinde olanlarla iki rekat kıldıktan sonra, bu grup geri çekilerek düşman karşısında olanların yerine geçtiler. Onlar da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasına gelip iki rekat namaz kıldılar. Bu şekilde ashâb ikişer rekat, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ise dört rekat kılmıştır.[3]

İbn İshâk ve Ebû Nuaym, *Delâil*'de Hasan vasıtasıyla Câbir'den bildiriyor: Kendisine Ğavres b. el-Hâris denilen Muhârib'li bir kişi kavmine: "Ben size Muhammed'i öldüreyim mi?" dedi. Onlar: "Bu nasıl olacak?" diye sorunca: "Bunun için fırsat kollayacağım" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oturmuş kılıcı da önünde idi. Adam Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) karşısına gelerek: "Ey Muhammed! Şu kılıcına bakabilir miyim?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, bakabilirsin"* buyurdu. Adam kılıcı alıp kınından çekti. Kılıcı sallayarak Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmeye davranıyor, ama Allah onu engelliyordu. Adam: "Ey Muhammed! Benden korkmuyor musun?"

---

[1] Mâide Sur. 11

[2] Abdurrezzâk (1/185), Abd b. Humeyd (1080), İbn Cerîr (8/232, 233), Beyhakî (3/274), Buhârî (4139) ve Müslim (843).

[3] Hâkim (3/29, 30, *"sahîh"*).

deyince: *"Hayır, korkmuyorum"* buyurdu. Adam bir daha: "Elimde kılıç olduğu halde benden korkmuyor musun?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, korkmuyorum! Allah, beni senden koruyor"* buyurdu. Sonra adam kılıcı kınına koyarak tekrar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) iade etti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Allah'ın size olan nimetini unutmayın; hani bir topluluk size el uzatmaya yeltenmişti de Allah, onların ellerini sizden çekmişti. Allah'tan korkun ve müminler yalnızca Allah'a güvensinler"**[1] âyetini indirdi.[2]

Ebû Nuaym, *Delâil*'de Atâ' ve Dahhâk vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Amr b. Umeyye ed-Damrî, Maûna kuyusundan gidince Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) emanları olan Kilab oğullarından iki kişi ile karşılaştı ve onları öldürdü. Onlara eman verildiğini bilmiyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) diyetlerini ödemek için beraberinde Ebû Bekr, Ömer ve Ali ile Nadîr oğullarının yanına gitti. Nadîr oğulları kendilerini karşılayıp: "Merhaba ey Ebu'l-Kâsım! Niçin geldin" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ashâbımdan bir kişi Kilâb oğullarından emanları olan iki kişiyi öldürdü. Onların diyeti benden istenmektedir. Bana yardım etmenizi istiyorum"* buyurdu. Nadîr oğulları: "Otur da biz sana bu meblağı toplayalım" deyince hisarın dibinde oturdular. Nadîr oğulları birbirleriyle anlaştılar ve hisarın üzerinden bir taş atarak Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmek istediler. Cibrîl gelip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Nadîr oğullarının niyetlerini bildirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve beraberindekiler oradan kalktılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Allah'ın size olan nimetini unutmayın; hani bir topluluk size el uzatmaya yeltenmişti de Allah, onların ellerini sizden çekmişti. Allah'tan korkun ve müminler yalnızca Allah'a güvensinler"**[3] âyetini indirdi.[4]

Ebû Nuaym, Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih ve İbn Abbâs'tan bunun aynısını bildirir.

Ebû Nuaym, Kelbî vasıtasıyla Urve'den bunun aynısını bildirdi ve âyetin nâzil olması kısmından sonra şunu ekledi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Nadîr

---

[1] Mâide Sur. 11
[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (2/205) ve Ebû Nuaym (145).
[3] Mâide Sur. 11
[4] Ebû Nuaym (425).

oğullarının yapmış olduğu şeyden dolayı onlara memleketlerini terk etmelerini emretti. Onlar: "Nereye gidelim?" diye sorunca: *"Haşr denilen yere"* gidin buyurdu.[1]

İshâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Âsım b. Ömer b. Katâde ile Abdullah b. Ebî Bekr'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Amr b. Umeyye ed-Damrî'nin Âmiri'lerden öldürmüş olduğu iki kişinin diyetini ödeyebilmek için Nadîr oğullarının yanına (maddi) yardım istemeye gitmişti. Nadîr oğulları birbirleriyle gizli olarak görüşüp: "Muhammed'i bir daha size bundan daha yakın bulamazsınız. Kim evin üzerine çıkar da onun üzerine bir kayayı atarak bizi ondan kurtarır" dediler. Amr b. Cihâş İbn Ka'b: "Ben bunu yaparım" dedi. Bu tuzak (Cibrîl tarafından) Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verilince oradan ayrıldı. Bunun üzerine Yüce Allah, Nadîr oğullarının bu niyetinden dolayı: **"Ey iman edenler! Allah'ın size olan nimetini unutmayın; hani bir topluluk size el uzatmaya yeltenmişti de Allah, onların ellerini sizden çekmişti. Allah'tan korkun ve müminler yalnızca Allah'a güvensinler"**[2] âyetini indirdi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Hani bir topluluk size el uzatmaya yeltenmişti..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada Yahudiler kastedilmektedir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onların bir bahçesine girmişti. Ashâbı da duvarın arkasındaydı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) diyeti ödemek için onlardan yardım istemeye gitmişti. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarından kalkınca kendi aralarında Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmek için anlaştılar. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geri geri kendilerine bakarak yürümeye başladı. Sonra ashâbını teker teker yanına çağırdı ve yanına toplandılar."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Yezîd b. Ebî Ziyâd der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr, Ömer ve Ali ile beraber ödenmesi gereken bir diyeti toplayabilmek için Nadîr oğullarından yardım taleb etmeye gitmiş ve: *"Ödemem gereken diyet hususunda bana yardımda bulunun"* buyurmuştu.

---

[1] Ebû Nuaym, *Delâil* (426).
[2] Mâide Sur. 11
[3] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/563) ve İbn Cerîr (8/228).
[4] Mâide Sur. 11
[5] İbn Cerîr (8/228).

Nadîr oğulları: "Evet, ey Ebu'l-Kâsım! Senin de bize gelip yardım istemen hakkındır. Otur, sana yemekler yedirelim ve istediğini de sana verelim" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oturdu, arkadaşları da kendisini bekliyordu. Huyey b. Ahtab gelip arakadaşlarına: "Bir daha (Muhammed'i) size bundan daha yakın bulamazsınız. Üzerine bir taş atın ve öldürün. Bir daha da asla bir kötülük görmezsiniz" dedi. Büyük bir değirmen taşını üzerine atmak için geldiler. Yüce Allah onlara engel oldu ve Cibrîl gelip Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yerinden kaldırdı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Allah'ın size olan nimetini unutmayın; hani bir topluluk size el uzatmaya yeltenmişti de Allah, onların ellerini sizden çekmişti. Allah'tan korkun ve müminler yalnızca Allah'a güvensinler"**[1] âyetini indirdi. Allah, Peygamberine, Nadîr oğullarının yapmak istedikleri şeyi haber vermişti.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Süddî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "Bu âyet, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) hıyanet edip kendisini öldürmek isteyen Ka'b b. el-Eşref ve arkadaşları hakkında inmiştir" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Akabe gecesi büyüklerinden olan Münzir b. Amr'ı, Muhacir'lerden ve Ensâr'dan oluşan otuz kişilik bir süvari grubuyla Ğatafân kabilesine gönderdi. Âmir kuyularının yanında karşılaştılar ve savaşa başladılar. Kaybolmuş bir şeylerini arayan üç kişi dışında, Münzir b. Amr ve arkadaşlarının tümü öldürüldü. Bu üç kişiye gökyüzünde gagalarından pıhtılaşmış kanlar damlayan kuşlar görünmüştü. Onlar: "Rahman'a yemin olsun ki, arkadaşlarımız öldürüldü" dediler. İçlerinden biri arkadaşlarının yanına giderken biriyle karşılaştı ve birbirleriyle vuruşmaya başladılar. Bu kişi bir darbe alınca yüzünü gökyüzüne kaldırdı ve gözlerini açıp: "Allahu Ekber! Âlemlerin Rabbine yemin olsun ki Cenneti görüyorum" dedi. Sonradan bu kişinin ölüme bile bile gittiği söylenirdi. Onun iki arkadaşı yollarına devam ederken Suleym oğullarından iki kişi ile karşılaştılar. Onları Âmir oğullarından sandılar ve öldürdüler. Ancak öldürülenlerin kavmi ile Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) arasında anlaşma olduğu için Allah Resûlü'nden onların diyetlerini istediler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr, Ömer,

---

[1] Mâide Sur. 11
[2] İbn Cerîr (8/229).
[3] İbn Cerîr (8/231).

Osmân, Ali, Talha, Zübeyr ve Abdurrahman b. Avf ile çıkıp diyet hususunda yardım taleb etmek için Nadîr oğullarının yanına gitti. Onlar da: "Tamam yardım edeceğiz" dediler. Yahudiler, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbını öldürmek için toplandı. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbını öldürmek için yemekler yaptılar. Cibrîl, Yahudilerin bu yaptıklarını Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) oradan ayrıldı ve Ali'yi çağırıp: *"Sen buradan ayrılma. Ashâbımdan sana uğrayıp da beni soran olursa: «Medine'ye doğru gitti. Siz de ardından gidin» de"* buyurdu. Ashâb, Ali'nin yanına gelip Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) sormaya başlayınca, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emrettiği gibi söylemeye başladı. En sonuncu kişi de gelip sorduktan sonra onların arkasından gitti. Bu olay üzerine: **"Ey iman edenler! Allah'ın size olan nimetini unutmayın; hani bir topluluk size el uzatmaya yeltenmişti de Allah, onların ellerini sizden çekmişti. Allah'tan korkun ve müminler yalnızca Allah'a güvensinler"**[1] âyeti nâzil oldu.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yahudilerden bir grup, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbını öldürmek için yemekler yapmışlardı. Yüce Allah bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahyedince, Allah Resûlü o yemeğe gitmedi ve ashâbına da gitmemelerini söyledi."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Bize bildirildiğine göre bu âyet, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yedinci savaşında Batn-ı Nahle'de iken inmiştir. Sa'lebe oğulları ve Muhârib oğulları, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmek istemiş, Yüce Allah da bu durumunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirmişti. Yine bize söylendiğine göre bir kişi Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmek istedi ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kılıcı asılıydı. Bu kişi: "Ey Allah'ın Peygamberi! Kılıcına bakabilir miyim?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Al, bakabilirsin"* buyurdu. Adam: "Kılıcı kınından çıkarabilir miyim?" deyince: *"Çıkarabilirsin"* buyurdu. Bunun üzerine adam kılıcı kınından çekip: "Seni benden kim kurtaracak?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni senden Allah korur"* buyurdu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] Mâide Sur. 11
[2] İbn Cerîr (8/230, 231).
[3] İbn Cerîr (8/231) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/59) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

ashâbı bu adamı tehdit edip ağır sözler söyleyince kılıcı tekrar kınına soktu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına yola çıkılmasını emretti ve bu sırada korku namazı hakkındaki âyet kendisine nâzil oldu.[1]

وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ وَبَعَثْنَا مِنهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلاَةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاء السَّبِيلِ

"Andolsun ki, Allah, İsrail oğullarından söz almıştı, içlerinden on iki kefil de göndermiştik ve Allah: «Haberiniz olsun Ben sizinle beraberim. Andolsun ki, eğer siz namazı kılar, zekâtı verir, peygamberime inanır, kendilerine kuvvetle yardım eder ve Allah'a gönülden ödünç verirseniz, kesinlikle günahlarınızı silerim ve sizi altından ırmaklar akan cennetlere koyarım. Bundan sonra içinizden her kim nankörlük edip küfre saparsa, artık düz yolun ortasından sapmış, kendini zayi etmiş olur» diye buyurmuştu."
(Mâide Sur. 12)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Andolsun ki, Allah, İsrail oğullarından söz almıştı, içlerinden on iki kefil de göndermiştik..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, İsrâil oğullarından kendisine ihlâsla bağlanmaları ve sadece kendisine kulluk etmeleri hususunda söz almıştı. Allah'ın emir ve yasaklarını yerine getireceklerine dair vermiş oldukları sözü yerine getirmeleri için, içlerinden on iki kefil göndermiştik mânâsındadır."[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**On iki kefil**..."[4] ifadesini açıklarken şöyle dedi: "Mûsa (aleyhisselam), zorbalara İsrâil oğullarının kabilelerinden birer kişi göndermişti. Mûsa'nın (aleyhisselam) gönderdiği kişiler bu zorbaların çok iri yapılı olduklarını görmüşlerdi.

[1] İbn Cerîr (8/232).
[2] Mâide Sur. 12
[3] İbn Cerîr (8/235).
[4] Mâide Sur. 12

Kendilerinden iki kişi, zorbanın elbisesinin kolunun içine girebilirdi. Yine onların üzümlerinden bir salkımı ancak kendilerinden beş kişi bir sopa üzerinde taşıyabilirdi. Eğer bir narın yarısının içini boşaltacak olsalar o narın içine dört veya beş kişi sığardı. Bunun üzerine geri döndüler ve kabilelerinin de savaşmasına engel oldular. Ancak Yûşa' b. Nûn ve Kâlibe b. Yâfenne kabilelerine bu zorbalarla savaşıp mücadele etmelerini emrettiler. Fakat kabileleri onların sözünü dinlemeyip diğerlerine uydular. İşte bu iki kişi Allah'ın nimetlendirmiş olduğu kişilerdir. İsrâil oğulları kırk yıl boyunca oldukları yerde dönüp durdular. Akşamladıkları yerde sabahlıyor, sabahladıkları yerde de akşamlıyorlardı. Mûsa (aleyhisselam) taşa vurdu ve her kabileye bir pınar çıktı. Onlar bu taşı yanlarında taşıyorlardı. Mûsa (aleyhisselam), kendilerine: "İçin ey eşekler!" deyince, Allah kendisini bundan nehyetti ve: "Bunlar insandır, onları eşek kılma!" buyurdu. Sıbt, falan oğulları ve filan oğulları denildiği gibi soy anlamına gelmektedir.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî der ki: Yüce Allah, İsrâil oğullarına Erîhâ denilen Beyt-i Makdis (Kudüs) topraklarına gitmelerini emretti. Bu emir üzerine yola çıktılar. Erîhâ'ya varmak üzere iken, Mûsa (aleyhisselam), İsrâil oğulları kavimlerinden on ikiyi kişi seçip oraya gönderdi. Onlar zorbalardan haber getirmek istiyordu. Yolda, kendisine Âc denilen bir zalimle karşılaştılar. Bu kişi kendilerini tutup iki koltuğu altına aldı. Başında da bir bağ odun vardı. Bu on iki kişiyle hanımının yanına gitti ve: "Şunlara bak, bunlar bizimle savaşmak istediklerini söylüyorlar" dedi. Sonra onları hanımının önüne atarak: "Onları ayaklarımla ezeyim mi?" dedi. Hanımı: "Hayır, onları bırak ki gördüklerini kavimlerine anlatsınlar" karşılığını verdi. Âc da öyle yaptı ve onları serbest bıraktı. Bu on iki kişi oradan ayrılınca birbirlerine: "Ey kavim! Eğer bu durumu İsrâil oğullarına söyleyecek olursanız, Allah'ın Peygamberini terk ederler. Siz bu durumu onlardan gizleyin. Bu durumu sadece Allah'ın iki peygamberi Mûsa ile ve Hârun'a (aleyhimesselam) haber verin ki, onlar da bildikleri gibi tedbir alsınlar" demeye başladılar. Bu meseleyi gizli tutacaklarına dair de birbirlerine söz verdiler. Sonra kavimlerine döndüklerinde o gruptan on kişi vermiş oldukları sözü bozdu. Her kişi kendi kardeşine ve babasına Âc'dan görmüş olduklarını anlatmaya başladı. Ancak iki kişi sözlerinde durup sadece Mûsa ile Hârun'a (aleyhimesselam) gördüklerini anlattılar. İşte Yüce Allah'ın:

[1] İbn Cerîr (8/237, 238).

"Andolsun ki, Allah, İsrail oğullarından söz almıştı, içlerinden on iki kefil de göndermiştik..."[1] âyeti de bu olay hakkındadır.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...İçlerinden on iki kefil de göndermiştik..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kefilden kasıt, her kavimden bir kişinin kendi kavmine edeceği şahitliktir" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî': "النقباء" ifadesi güvenilir kişiler mânâsındadır" dedi.[5]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا"[6] ifadesini bana açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Bunlar sonradan peygamber olmuş on iki vezirdir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Savaşa çıkanlara hak bir söz söyleyeceğim

Ulaştığı vezire yol gösterecek bir nasihat edeceğim" dediğini işitmedin mi?"[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...On iki kefil (nakîb) ..."**[8] ifadesini açıklarken şöyle dedi: "Bunlar İsrâil oğullarındandır. Mûsa (aleyhisselâm) onları kente bakmaları için göndermişti. Bu on iki kişi kentin meyvelerinden bir tanesini getirmişti. Meyvenin bir tanesini ancak bir kişi taşıyabiliyordu. Bunu gördüklerinde: "Meyveleri böyle olanların güçlerini ve savaştaki sertliğini artık siz düşünün" dediler. Bu şekilde fitneye düştüler ve Mûsa'ya (aleyhisselâm): "Bu savaşa güç yetiremeyiz. Sen ve Rabbin gidin savaşın" dediler.[9]

---

[1] Mâide Sur. 12
[2] İbn Cerîr (8/237).
[3] Mâide Sur. 12
[4] İbn Cerîr (8/236).
[5] İbn Cerîr (8/236).
[6] Mâide Sur. 12
[7] *Mesâilu Nâfi'* (281).
[8] Mâide Sur. 12
[9] İbn Cerîr (8/241).

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer Yahudilerden on kişi bana iman edip tabi olsaydı bütün Yahudiler Müslüman olurdu"* buyurmuştur. Ka'b der ki: "Bunlar on iki kişidir: **"...İçlerinden on iki kefil de göndermiştik..."**[1] âyeti de bunu doğrulamaktadır.

Ahmed ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a: "Bu ümmete kaç halife gelecektir?" diye sorulunca şu karşılığı verdi: "Biz bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sormuştuk. Bize: *"İsrâil oğullarının kefilleri sayısınca, yani on iki halife gelecektir"* buyurmuştu."[2]

İbn Ebî Hâtim, Rabî' b. Enes'ten bildiriyor: Mûsa (aleyhisselam) seçmiş olduğu on iki kefile: "Onların yanına gidin ve bana onların durumlarını ve işlerini haber verin. Korkmayın **"...Siz namazı kılar, zekatı verir, peygamberime inanır, kendilerine kuvvetle yardım eder ve Allah'a gönülden ödünç verirseniz..."**[3] Allah sizinle olacaktır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَعَزَّرْتُمُوهُمْ"[4] ifadesini: "Yardım ederseniz" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَعَزَّرْتُمُوهُمْ"[5] ifadesini: "Yardım ederseniz" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd der ki: "Kuvvetlendirip saygı göstermek, yardım edip itaat etmek mânâsındadır" dedi.[7]

فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن
مَّوَاضِعِهِ وَنَسُوا۟ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا۟ بِهِ وَلاَ تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلاَّ
قَلِيلاً مِّنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

---

[1] Mâide Sur. 12
[2] Ahmed 6/321 (3781).
[3] Mâide Sur. 12
[4] Mâide Sur. 12
[5] Mâide Sur. 12
[6] İbn Cerîr (8/243).
[7] İbn Cerîr (8/244).

"Sözlerini bozmaları sebebiyle onları lânetledik ve kalplerini katılaştırdık. Onlar kelimelerin yerlerini değiştirirler. Kendilerine öğretilen ahkâmın önemli bir bölümünü de unuttular. İçlerinden pek azı hariç, onlardan daima bir hainlik görürsün. Yine de sen onları affet ve aldırış etme. Şüphesiz Allah iyilik edenleri sever."
(Mâide Sur. 13)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sözlerini bozmaları sebebiyle..."**[1] buyruğunu açıkalarken: "Burada Allah'ın, Tevrat'a tabi olanlardan almış olduğu söz kastedilmektedir. Onlar bu sözü bozmuştu" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "فَبِمَا نَقْضِهِم"[3] ifadesini açıklarken: "Burada sözlerini bozmaları kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sözlerini bozmaları sebebiyle onları lânetledik..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Sözünüzü bozmaktan sakının. Yüce Allah onunla müjdeledi ve onunla ceza vaadetti. Aynı zamanda bu, Kur'ân'ın birçok âyetlerinde müjde, öğüt ve delil olarak zikredilmiştir. Akıl ve ilim sahiplerinin yanında Allah'ın büyüttüğü şeyden daha büyük bir şey yoktur. Yine Allah'ın ahdi bozmaktan dolayı vaad ettiği cezayı hiçbir günah için vaad ettiğini bilmiyoruz.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlar kelimelerin yerlerini değiştirirler..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Burada Allah'ın, Tevrat'taki hükümleri kastedilmektedir. Yahudiler: "Eğer Muhammed, size kendi inancınız doğrultusunda emirler verirse yapın, bunun dışında bir şeyler emrederse ondan sakının" derlerdi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kendilerine öğretilen**

---

[1] Mâide Sur. 13
[2] İbn Cerîr (8/249).
[3] Mâide Sur. 13
[4] İbn Cerîr (8/249).
[5] Mâide Sur. 13
[6] Mâide Sur. 13
[7] İbn Cerîr (8/251).

ahkâmın önemli bir bölümünü de unuttular..."[1] buyruğunu açıklarken: "Kitabı (Tevrat'ı) unuttular" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kendilerine öğretilen ahkâmın önemli bir bölümünü de unuttular..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın kendilerine indirmiş olduğu kitabı (Tevrat'ı) unuttular" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Kendilerine öğretilen ahkâmın önemli bir bölümünü de unuttular..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Nasiplerini terk ettiler" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan: **"...Kendilerine öğretilen ahkâmın önemli bir bölümünü de unuttular..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Onlar amellerin sadece kendisiyle kabul edileceği, dinlerindeki esas şeyleri ve görevlerini unuttular" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Onlar, aralarında olan Allah'ın kitabını, onlardan almış olduğu ahdi, emrettiği şeyleri ve farzları unutup, cezaları tatbik etmez oldular. Allah'ın peygamberlerini öldürüp, kitaplarını da arkalarına attılar" dedi.

İbnü'l-Mübârek ve Ahmed'in, *Zühd*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Bana göre kişi bildiği bir şeyi günah işleyerek unutur" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlardan daima bir hainlik görürsün..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bunlar bahçelerine giren Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmek isteyen

---

[1] Mâide Sur. 13
[2] Mâide Sur. 13
[3] Mâide Sur. 13
[4] İbn Cerîr (8/252).
[5] Mâide Sur. 13
[6] İbn Cerîr (8/252).
[7] İbn Mübârek (3) ve Ahmed (sh. 106).
[8] Mâide Sur. 13

Yahudiler gibidir" dedi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Onlardan daima bir hainlik görürsün...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada hainlik, yalan ve fücûr kastedilmektedir" dedi. "**...Yine de sen onları affet ve aldırış etme...**"[3] buyruğu hakkında ise şöyle demiştir: O zaman Allah onlarla savaşmayı emretmemiş, onları affedip yaptıklarına aldırış etmemelerini emretmişti. Daha sonra: "**Kendilerine kitap verilenlerden Allah'a ve âhiret gününe iman etmeyen, Allah'ın ve Resûlünün haram kıldığını haram saymayan ve hak din İslâm'ı din edinmeyen kimselerle, küçülerek (boyun eğerek) kendi elleriyle cizyeyi verinceye kadar savaşın**"[4] âyetiyle bu hüküm neshedildi.[5]

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰٓ أَخَذْنَا مِيثَٰقَهُمْ فَنَسُواْ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَٰمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ

"«Biz Hıristiyanız» diyenlerden de söz almıştık. Onlar da kendilerine hatırlatılan şeylerin çoğunu unutmuşlardı. Biz de onların arasına, kıyamete kadar sürecek kin ve düşmanlık soktuk. Allah, ne yapmış olduklarını onlara elbette haber verecektir." (Mâide Sur. 14)

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**"Biz hıristiyanız" diyenlerden...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Nasâra diye adlandırılmalarının sebebi Nâsire denilen bir köyde oturmalarıydı. İsa (aleyhi sselam) o köyde ikamet ederdi" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde:

---

[1] İbn Cerîr (8/253).
[2] Mâide Sur. 13
[3] Mâide Sur. 13
[4] Tevbe Sur. 29
[5] Abdurrezzâk (1/185, 186) ve İbn Cerîr (8/253, 255).
[6] Mâide Sur. 14
[7] Abdurrezzâk (1/187).

"«Biz hıristiyanız» diyenlerden de söz almıştık. Onlar da kendilerine hatırlatılan şeylerin çoğunu unutmuşlardı..."[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar Nâsire denilen bir köydeydi. İsa (aleyhisselam) o köye inince bu ismi aldılar. Siz Nasâra'sınız denilmedi. Onlar, aralarında olan Allah'ın kitabını, Allah'ın onlardan almış olduğu ahdi, emrettiği şeyleri ve farzları unuttular" dedi. **"...Biz de onların arasına, kıyamete kadar sürecek kin ve düşmanlık soktuk..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Onların kötü amellerinden dolayı aralarına düşmanlık ve kin soktuk. Eğer bu topluluk Allah'ın kitabına ve emirlerine uymuş olsaydı birbirlerine buğzetmezler ve dağılmazlardı" dedi.[3]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir bildirdiğine göre İbrâhim: **"...Biz de onların arasına, kıyamete kadar sürecek kin ve düşmanlık soktuk..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Onları din konusunda husumet ve çekişmelerle birbirlerine düşman etti" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhim et-Teymî bu âyeti açıklarken: "Bu âyetteki "**İğrâ**" ifadesinin değişik arzulardan başka bir şey olduğunu görmüyorum" dedi.[6]

İbn Cerîr, Rabî'den bildiriyor: Yüce Allah, İsrâil oğullarına, âyetlerini az paraya satmamalarını, ilim öğretmelerini ve buna karşılık bir ücret almamalarını emretmişti. Ancak bu emri onların çok azı yerine getirmişti. Onlar hüküm verirken rüşvet almışlardı. Yahudiler, Allah'ın emirleri dışında hükmedince, Yüce Allah onlar hakkında: **"...Biz de onların arasına, kıyamete kadar sürecek kin ve düşmanlık soktuk..."**[7] buyurdu. Hıristiyanlar hakkında ise: **"Onlar da kendilerine hatırlatılan şeylerin çoğunu unutmuşlardı. Biz de onların arasına, kıyamete kadar sürecek kin ve düşmanlık soktuk..."**[8] buyurmuştur.[9]

---

[1] Mâide Sur. 14
[2] Mâide Sur. 14
[3] İbn Cerîr (2/34, 8/256, 257).
[4] Mâide Sur. 14
[5] İbn Cerîr (8/258).
[6] İbn Cerîr (8/258).
[7] Mâide Sur. 14
[8] Mâide Sur. 14
[9] İbn Cerîr (8/260).

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ★ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

"Ey kitap ehli! Kitaptan gizlemiş olduğunuz şeylerin çoğunu açıklayan, çoğunu da affeden peygamberimiz size geldi. Ayrıca size, Allah'tan bir nur ve apaçık bir kitap da gelmiştir. Allah, onunla rızası peşinde olanları selâmet yollarına iletir ve onları izniyle, karanlıklardan aydınlığa çıkarıp kendilerini dosdoğru bir yola iletir." (Mâide Sur. 15, 16)

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) recm konusunda tasdik eden kör Samuel b. Sûriye kitaplarında recmin olduğunu kabul edip: "Fakat biz bunu gizliyoruz" deyince Yüce Allah: **"Ey kitap ehli! Kitaptan gizlemiş olduğunuz şeylerin çoğunu açıklayan, çoğunu da affeden peygamberimiz size geldi..."**[1] âyetini indirdi. Bu kişi Fedek ahalisinden, genç, beyaz, ince ve uzun bir kişi idi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey kitap ehli! Peygamberimiz size geldi..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) kastedilmektedir" dedi. **"...Kitaptan gizlemiş olduğunuz şeylerin çoğunu açıklayan..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Hz. Peygamber Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) size, kitabınızda olup da insanlardan gizlemiş olduğunuz ve göstermediğiniz birçok şeyi açığa çıkaracaktır" dedi. Evli olup da zina edenlerin recmedilmesi onların kitaplarında gizledikleri şeylerdendir. Bu da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) açığa çıkardığı bir şeydi.[4]

İbn Cerîr, İkrime'den bildiriyor: Yahudiler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) recmin hükmünü sormaya gelmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hanginiz bilgili olanınızdır?"* diye sordu. Yahudiler İbn Sûriye'yi işaret

---

[1] Mâide Sur. 15
[2] Mâide Sur. 15
[3] Mâide Sur. 15
[4] İbn Cerîr (8/262).

edince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), İbn Sûriye'ye, Tevrât'ı ve Mûsa'ya (aleyhisselam) indiren, Tur dağını kaldıran, kendilerinden ahid alan Allah'ın hakkı için doğru söyleyeceğine dair yemin ettirdi. İbn Sûriye titremeye başladı ve: "Recmedilme bizde çoğalınca yüz sopa vurup başlarını traş etmeye başladık" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de onlara recmedilme hükmünü verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Ey kitap ehli! Kitaptan gizlemiş olduğunuz şeylerin çoğunu açıklayan, çoğunuda affeden peygamberimiz size geldi. Ayrıca size, Allah'tan bir nur ve apaçık bir kitap da gelmiştir. Allah, onunla rızası peşinde olanları selâmet yollarına iletir ve onları izniyle, karanlıklardan aydınlığa çıkarıp kendilerini dosdoğru bir yola iletir**"[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbnu'd-Durays, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Recmi inkar eden kişi, hesab etmediği bir şekilde Kurân'ı inkar etmiş olur. Zira Yüce Allah: "**Ey kitap ehli! Kitaptan gizlemiş olduğunuz şeylerin çoğunu açıklayan, çoğunuda affeden peygamberimiz size geldi...**"[3] buyurmaktadır. Recmetme hükmü de gizledikleri şeylerdendi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Çoğunu da affeden...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada toplumun bir çok günahı kastedilmektedir. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine uyulduğu takdirde günahları silici olarak gelmiştir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "**Allah, onunla rızası peşinde olanları selâmet yollarına iletir...**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın yolları, kullarına koyduğu ve ona uymaya davet ettiği, onunla peygamberler gönderdiği şeriattır. Yine ne Yahudilik, ne Hıristiyanlık, ne de Mecusilik, sadece kendisiyle amellerin kabul göreceği İslam'dır."[7]

---

[1] Mâide Sur. 15, 16
[2] İbn Cerîr (8/263).
[3] Mâide Sur. 15
[4] İbnu'd-Durays (319), Nesâî, *S. el-Kübra* (7162, 11139), İbn Cerîr (8/262) ve Hâkim (4/359, "*sahîh*").
[5] Mâide Sur. 15
[6] Mâide Sur. 16
[7] İbn Cerîr (8/265).

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ

"Yahudiler ve Hıristiyanlar «Biz Allah'ın oğulları ve sevgilileriyiz» dediler. De ki: Öyleyse günahlarınızdan dolayı size niçin azap ediyor? Doğrusu siz de onun yarattığı insanlardansınız. O, dilediğini bağışlar ve dilediğine azap eder. Göklerde, yerde ve ikisinin arasında ne varsa mülkiyeti Allah'a aittir. Sonunda dönüş de ancak onadır."
(Mâide Sur. 18)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Nu'mân b. Adâ, Bahrî b. Amr ve Şa'ş b. Adiy, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelmişlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları, Allah yoluna davet etti, azabından yana onları uyardı. Onlar da Hıristiyanlar gibi: "Bizi korkutamazsın ey Muhammed! Vallahi biz Allah'ın oğulları ve sevgilileriyiz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Yahudiler ve Hıristiyanlar «Biz Allah'ın oğulları ve sevgilileriyiz» dediler. De ki: Öyleyse günahlarınızdan dolayı size niçin azap ediyor? Doğrusu siz de onun yarattığı insanlardansınız. O, dilediğini bağışlar ve dilediğine azap eder. Göklerde, yerde ve ikisinin arasında ne varsa mülkiyeti Allah'a aittir. Sonunda dönüş de ancak onadır**"[1] âyetini indirdi.[2]

Ahmed, Enes'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir grupla bir yere gidiyordu. Gittikleri yolda da bir çocuk vardı. Çocuğun annesi onların geldiğini görünce çocuğunun ezilmesinden korkup ona koşarak: "Oğlum, oğlum!" diye bağırmaya başladı. Çocuğa yetişerek onu yoldan aldı. Bunun üzerine ashap: "Yâ Resûlullah! Bu kadın çocuğunu ateşe atar mı?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, atmaz. Allah da sevdiğini ateşe atmaz"* buyurdu.[3]

---

[1] Mâide Sur. 18
[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/563), İbn Cerîr (8/269) ve Beyhakî (2/533, 436).
[3] Ahmed 19/75 (12018). Muhakkik: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

Ahmed'in *Zühd*'de, Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi Allah dostuna azab etmez, ama onu dünyada belalara düçar kılar"* buyurmuştur.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "...O, **dilediğini bağışlar ve dilediğine azap eder...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Allah dilediğini dünyada hidayete erdirip bağışlar, dilediğini de küfür üzere öldürüp cezalandırır" dedi.[3]

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَا جَاءنَا مِن بَشِيرٍ وَلاَ نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"Ey Kitap ehli! Peygamberlerin arası kesildiğinde, «Bize müjdeci ve uyarıcı gelmedi» dersiniz diye, size açıkça anlatacak elçimiz geldi. Şüphesiz O, size müjdeci ve uyarıcı olarak gelmiştir. Allah her şeye Kadir'dir."
(Mâide Sur. 19)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Yahudileri İslam'a davet etti. Onları hem İslam'a teşvik etti, hem Allah'ın azabıyla korkuttu. Fakat onlar bunu kabul etmemişti. Bunun üzerine Muâz b. Cebel, Sa'd b. Ubâde ve Ukbe b. Vehb onlara: "Ey Yahudiler topluluğu! Allah'tan korkun. Vallahi siz Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'ın Peygamberi olduğunu biliyorsunuz. Çünkü siz, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilmeden önce geleceğini biliyor ve bize onun sıfatlarını anlatıyordunuz" dediler. Râfi' b. Hureymel ve Vehb b. Yahûde: "Biz size bunları anlatmadık ve Yüce Allah, Mûsa'dan (aleyhisselam) sonra hiçbir kitap göndermedi. Yine hiçbir müjdeci ve hiçbir uyarıcı göndermedi" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Ey Kitap ehli! Peygamberlerin arası kesildiğinde, «Bize müjdeci ve uyarıcı gelmedi» dersiniz diye, size açıkça anlatacak elçimiz geldi. Şüphesiz O, size**

[1] Ahmed (sh. 54).
[2] Mâide Sur. 18
[3] İbn Cerîr (8/272).

müjdeci ve uyarıcı olarak gelmiştir. Allah her şeye Kadir'dir"[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Peygamberlerin arası kesildiğinde... size açıkça anlatacak elçimiz geldi..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada hak ile batılı birbirinden ayıran ve hak üzere gelen Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) kastedilmektedir. Onda delil, nasihat, nur ve hidayet vardır. Ona tabi olan kişi kötülüklerden korunur. Bize söylendiğine göre İsa (aleyhisselam) ile Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) arasında altıyüz yıl veya bu süreye yakın bir zaman vardı."[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in, Ma'mer vasıtasıyla bildirdiğine göre Katâde: **"...Peygamberlerin arası kesildiğinde..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İsa (aleyhisselam) ile Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) arasında beşyüz altmış yıl vardır." Ma'mer der ki: "el-Kelbî ise bu sürenin beşyüz kırk yıl" dediğini söylemiştir."[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "Fetret süresi beşyüz yıldı" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Fetret süresi, yani İsa (aleyhisselam) ile Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) arasındaki süre dörtyüz otuz küsür yıldı" dedi.[7]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Selmân der ki: "Fetret süresi, yani İsa (aleyhisselam) ile Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) arasındaki süre altıyüz yıldı" dedi.[8]

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنبِيَاء
وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَآتَاكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ

"Musa kavmine şöyle demişti: "Ey kavmim! Allah'ın üzerinizdeki nimetini hatırlayın. O, içinizden peygamberler

---

[1] Mâide Sur. 19
[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/563), İbn Cerîr (8/273) ve Beyhakî (2/533, 536).
[3] Mâide Sur. 19
[4] İbn Cerîr (8/274, 275).
[5] Mâide Sur. 19
[6] Abdurrezzâk (1/186) ve İbn Cerîr (8/274, 275).
[7] İbn Cerîr (8/275).
[8] İbn Asâkir (47/485).

çıkardı. Sizi hükümdarlar yaptı. Ve âlemlerde hiçbir kimseye vermediğini size verdi." (Mâide Sur. 20)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**Musa kavmine şöyle demişti: "Ey kavmim! Allah'ın üzerinizdeki nimetini hatırlayın. O, içinizden peygamberler çıkardı. Sizi hükümdarlar yaptı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Vallahi Allah içinizden Peygamber çıkarmış ve sizi insanlara hükümdar kılmıştır. Allah'ın nimetlerine şükredin, Yüce Allah nimetler veren ve şükredenleri sevendir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**Musa kavmine şöyle demişti: "Ey kavmim! Allah'ın üzerinizdeki nimetini hatırlayın. O, içinizden peygamberler çıkardı. Sizi hükümdarlar yaptı...**"[2] buyruğunu açıklarken: "İlk hizmetçi edinenlerin ve ilk hükümdar olanların İsrâil oğulları olduğunu konuşurduk" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Sizi hükümdarlar yaptı...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Onlara hizmetçiler edindirdi. Onlar ilk hizmetçi edinen kişilerdir" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Sizi hükümdarlar yaptı...**"[6] buyruğunu açıklarken: "İsrâil oğullarından bir hanımı, bir hizmetçisi ve bir evi olan kişiye hükümdar denilirdi" dedi.[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Sizi hükümdarlar yaptı...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada kişinin hanımı, hizmetçisi ve evinin olması kastedilmektedir" dedi.[9]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da

---

[1] Mâide Sur. 20
[2] Mâide Sur. 20
[3] İbn Cerîr (8/278).
[4] Mâide Sur. 20
[5] Abdurrezzâk (1/186) ve İbn Cerîr (8/280, 281).
[6] Mâide Sur. 20
[7] İbn Cerîr (8/280).
[8] Mâide Sur. 20
[9] Abdurrezzâk (1/187) ve İbn Cerîr (8/280).

bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ"[1] buyruğunu açıklarken: "İçinizden peygamberler çıkardı, mânâsındadır" dedi. "**...Sizi hükümdarlar yaptı...**"[2] buyruğunu açıklarken ise: "Burada kişinin hanımının ve hizmetçisinin olması kastedilmektedir" dedi. "**...Âlemlerde hiçbir kimseye vermediğini size verdi...**" buyruğu hakkında ise: "O zamanlar kimseye vermediğini size verdi mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâil oğullarından birinin bir hizmetçisi, bir atı ve bir hanımı bulunursa o kişi hükümdar olarak yazılırdı"* buyurmuştur.[4]

İbn Cerîr ve Zübeyr b. Bekkâr'ın, *Muvaffakiyât*'ta Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evi ve hizmetçisi olan her kişi hükümdardır"* buyurdu.[5]

Ebû Dâvud'un *Merâsil*'de bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "**...Sizi hükümdarlar yaptı...**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu yönde: *"Kişinin hanımı, evi ve hizmetçisi bulunursa hükümdardır"* buyurmuştur.[7]

Saîd b. Mansûr ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs'a bir kişi: "Biz Muhacirlerin fakirleri değil miyiz?" diye sorunca, Abdullah: "Sığınacağın bir hanımın var mı?" dedi. Adam: "Evet var" deyince: "Oturacağın evin var mı?" diye sordu. Adam yine: "Evet var" dedi. Abdullah: "O zaman sen zenginlerdensin" karşılığını verdi. Adam: "Benim hizmetçim de var" deyince, Abdullah: "O zaman sen hükümdarlardansın" karşılığını verdi.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid:

---

[1] Mâide Sur. 20
[2] Mâide Sur. 20
[3] İbn Cerîr (8/280), Hâkim (2/312, *"sahîh"*) ve Beyhakî (4618).
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/68) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr: "Bu kanalla hadis *ğarîb*tir" demiştir.
[5] İbn Cerîr (8/279). İbn Kesîr: "Bu mürsel ve *ğarîb* (tek kanallı) bir hadistir" demiştir.
[6] Mâide Sur. 20
[7] Ebû Dâvud (sh. 141).
[8] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (726) ve İbn Cerîr (8/278).

"...**Sizi hükümdarlar yaptı...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın onlara eş, hizmetçi ve ev ihsan etmesi kastedilmektedir" dedi. "...**Âlemlerde hiçbir kimseye vermediğini size verdi**"[2] buyruğu hakkında ise: "Burada kudret helvası, bıldırcın, (kendisinden pınarlar fışkıran) kaya ve onları gölgelendiren bulut kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan: "...**Sizi hükümdarlar yaptı...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Hükümdarlık binek, hizmetçi ve ev sahibi olmaktan ibaret değil midir?" dedi.[5]

İbn Cerîr'in Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Âlemlerde hiçbir kimseye vermediğini size verdi**"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada kudret helvası, bıldırcın, (kendisinden pınarlar fışkırttığı) taş ve onları gölgelendiren bulut kastedilmektedir" dedi.[7]

يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللهُ لَكُمْ وَلاَ تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ

"Ey kavmim! Allah'ın size yazdığı kutsal toprağa girin. Sakın ardınıza dönmeyin. Yoksa ziyana uğrayanlar olursunuz." (Mâide Sur. 21)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Kutsal toprağa girin...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada Tûr dağı ve etrafındaki topraklar kastedilmektedir" dedi.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Burada (zorbaların şehri) Erîhâ

---

[1] Mâide Sur. 20
[2] Mâide Sur. 20
[3] İbn Cerîr (8/280, 282).
[4] Mâide Sur. 20
[5] İbn Cerîr (8/279).
[6] Mâide Sur. 20
[7] İbn Cerîr (8/283).
[8] Mâide Sur. 21
[9] İbn Cerîr (8/284, 285).

kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Kutsal toprak...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada mübârek topraklar kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Muâz b. Cebel: "Kutsal topraklar, Arîş ve Fırat arasındaki topraklardır" dedi.[4]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Kutsal toprak...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Şam şehri kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "...**Allah'ın size yazdığı...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın size girmenizi emrettiği, anlamındadır" dedi.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Kavmin o şehre girmesi namazın, zekatın, haccın ve umrenin emredilmesi gibi emredilmişti" dedi.

قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُواْ مِنْهَا
فَإِن يَخْرُجُواْ مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ★ قَالَ رَجُلاَنِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللّهُ
عَلَيْهِمَا ادْخُلُواْ عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللّهِ فَتَوَكَّلُواْ
إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ

"Ey Musa! Orada zorba bir millet vardır, onlar oradan çıkmadıkça biz oraya girmeyeceğiz, eğer çıkarlarsa, biz de gireriz, demişlerdi. Korkanların içinden Allah'ın kendilerine nimet verdiği iki adam şöyle demişti: «Onların üzerine

---

[1] İbn Cerir (8/285).
[2] Mâide Sur. 21
[3] İbn Cerir (8/286).
[4] İbn Asâkir (1/149, 150).
[5] Mâide Sur. 21
[6] Abdurrezzâk (1/186).
[7] Mâide Sur. 21
[8] İbn Cerir (8/287).

kapıdan girin. Oraya girdiniz mi artık siz kuşkusuz galiplersiniz. Eğer mü'minler iseniz, yalnızca Allah'a tevekkül edin.»" (Mâide Sur. 22, 23)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir bildirdiğine göre Katâde: "**...Orada zorba bir millet vardır...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bize nakledildiğine göre orada öyle insanlar vardı ki başka hiçbir yerde onlar kadar iriyarı kimse yoktu" dedi.[2]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "Ey Musa! **Orada zorba bir millet vardır...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Onlar boy olarak bizden daha uzun, güç olarak da daha güçlü idiler" dedi.[4]

İbn Abdilhakem'in, *Futûh Mısır*'da bildirdiğine göre İbn Cuveybir: "Mûsa'nın (aleyhisselam) kavminden yetmiş kişi, Amâlik halkından (ölmüş) bir kişinin kafatası gölgesinde gölgelendi" dedi.[5]

Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "Bize söylendiğine göre bir sırtlan ve yavrularının, Amâlik halkından ölmüş bir kişinin göz çukurunu barınak yaptığı görülmüştü" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes b. Mâlik bir asa alıp onunla bir şey ölçtükten sonra (yerde) elli veya elli beş boy ölçüp: "Amâlik'lerin boyu işte bu kadardır" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Mûsa'ya (aleyhisselam) zorbaların şehrine girmesi emredilmişti. Yanında olanlarla beraber Erîhâ denilen bu şehrin yakınlarına bir yere geldiler ve orada konakladılar. Her kabileden bir öncü olmak üzere on iki kişiyi o şehre gönderdi. Kendisine şehirdeki haberleri getireceklerdi. Şehre girdiklerinde çok büyük bir şeyle, yani heybetli ve iriyarı insanlarla karşılaştılar. Bunun üzerine onlardan birinin bahçesine girdiler. Bahçe sahibi meyve toplamaya geldi ve meyveleri toplarken bunların izini gördü. İzlerini takip etmeye ve on iki kişiyi yakalayana

---

[1] Mâide Sur. 22
[2] İbn Cerîr (8/291).
[3] Mâide Sur. 22
[4] Abdurrezzâk (1/187, 188).
[5] Beyhakî (10770).
[6] Beyhakî (10770).
[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/70) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

kadar her birini gördüğünde alıp eteğine meyvelerin yanına koymaya başladı. Onları eteğinde krallarına götürdü ve önüne saçtı. Kral: "Bizim durumumuzu gördünüz, gidin bu durumu arkadaşınıza söyleyin" dedi. Bu on iki kişi Mûsa'nın (aleyhisselam) yanına geri dönüp gördüklerini ona anlattılar. Bunun üzerine Mûsa (aleyhisselam): "Gördüklerinizi gizli tutun" dedi. Ancak bu kişiler gördüklerini babalarına ve arkadaşlarına da söyleyerek: "Bunu benden işittiğini söyleme" diyorlardı. Bu şekilde haber askerlerin arasında yayıldı. Fakat iki kişi bunu kimseye söylememişti. Bunlar Yûşa' b. Nûn ve Kâlib b. Yukanna'dır. Yüce Allah: **"Korkanların içinden Allah'ın kendilerine nimet verdiği iki adam şöyle demişti: "Onların üzerine kapıdan girin. Oraya girdiniz mi artık siz kuşkusuz galiplersiniz. Eğer mü'minler iseniz, yalnızca Allah'a tevekkül edin"**[1] âyetini bu iki kişi hakkında indirmiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kutsal toprağa girin..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Burada zorbaların şehri kastedilmektedir. Mûsa (aleyhisselam) o şehre yakın bir yerde konakladığı zaman kendisine o şehirden haber getirmeleri için, Allah'ın zikretmiş olduğu on iki kişiyi gönderdi. Bu on iki kişi yola çıktı. Zorbalardan bir kişi onları bulup eteğine koydu ve şehre götürdü. Bu zorba kabilesini çağırınca herkes yanına toplandı. Sonra: "Siz kimsiniz?" diye sordular. "Biz Mûsa'nın (aleyhisselam) kavmindeniz. Hakkınızda bilgi toplamamız için bizi gönderdi" dediler. Zorbalar, bunlara bir kişiye yetecek büyüklükte bir üzüm tanesi vererek: "Mûsa'nın ve kavminin yanına gidip: "Meyvelerine göre artık onların nasıl olduğunu takdir edin" deyin" dediler. Bu on iki kişi kavimlerinin yanına gelince: "Ey Mûsa! "...**Sen ve Rabbin gidin, onlarla savaşın. Biz burada oturacağız"**[4] dediler. Korkanların içinden Allah'ın kendilerine nimet verdiği ve Müslüman olup Mûsa'ya (aleyhisselam) tabi olan Medine ahalisinden olan iki adam ise: **"Onların üzerine kapıdan girin. Oraya girdiniz mi artık siz kuşkusuz galiplersiniz"**[5] dedi.[6]

---

[1] Mâide Sur. 23
[2] İbn Cerîr (8/290, 291).
[3] Mâide Sur. 21
[4] Mâide Sur. 24
[5] Mâide Sur. 23
[6] İbn Cerîr (8/298, 299) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/70) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...İki adam şöyle demişti...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bu kişiler Yûşa' b. Nûn ile Kâlib b. Yûkanna'dır" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...İki adam şöyle demişti...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bu kişiler Yûşa' b. Nûn ile Kilâb b. Yûkanna'dır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: "Bize söylendiğine göre şehre girmesini söyleyen iki kişi Yûşa' b. Nûn ile Kâlib b. Yûkanna'dır."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...İki adam şöyle demişti...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bu kişiler Yûşa' b. Nûn ile Kâlib'dir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atiyye el-Avfî: "**...İki adam şöyle demişti...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Bu kişiler Kâlib ile Mûsa'nın (aleyhisselam) hizmetçisi Yûşa' b. Nûn'dur" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bazı kıraatlerde bu âyet: "يخافون الله انعم عليهما" şeklindedir."[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, âyetteki (ي) harfini ötre ile "يُخافون" şeklinde okurdu.[10]

İbnu'l-Münzir bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Bu iki kişi önceleri düşmanlardan idiler. Sonra Mûsa (aleyhisselam) ile beraber oldular" dedi.

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "قال رَجلان من الذين يُخافون"

---

[1] Mâide Sur. 23
[2] İbn Cerîr (8/296).
[3] Mâide Sur. 23
[4] İbn Cerîr (8/294).
[5] Mâide Sur. 23
[6] İbn Cerîr (8/296).
[7] Mâide Sur. 23
[8] Mâide Sur. 23
[9] Abdurrezzâk (1/186), İbn Cerîr (8/297).
[10] İbn Cerîr (8/297). Bu şaz bir kırattır.

şeklinde (ي) harfini damme ile okurdu.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım: "مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ"[2] âyetini: "يَخَافُونَ"[3] şeklinde (ي) harfini mansûb olarak okudu.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk : **"Korkanların içinden Allah'ın kendilerine nimet verdiği iki adam şöyle demişti..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah onları hidayetle doğru yola erdirdi. Onlar Mûsa'nın (aleyhisselam) dini üzere olup zorbaların şehirlerindeydiler" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Sehl b. Ali: **"Korkanların içinden Allah'ın kendilerine nimet verdiği iki adam şöyle demişti..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Kalplerine Allah korkusunu yerleştirdi" dedi.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Korkanların içinden Allah'ın kendilerine nimet verdiği iki adam şöyle demişti..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada (şehre gönderilen on iki kişiden olan) iki reis kastedilmektedir" dedi. **"...Onların üzerine kapıdan girin..."**[9] buyruğunu açıklarken de: "Burada zorbaların şehri kastedilmektedir" dedi.

قَالُواْ يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دَامُواْ فِيهَا فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ

"«Ey Musa! Onlar orada oldukça biz asla oraya girmeyeceğiz. Sen ve Rabbin gidin savaşın, doğrusu biz burada oturacağız» demişlerdi." (Mâide Sur. 24)

Ahmed, Nesâî ve İbn Hibbân, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir'e giderken savaş konusunda Müslümanlara görüşlerini sordu.

[1] Hâkim (2/237, *"sahîh"*).
[2] Mâide Sur. 23
[3] Mâide Sur. 23
[4] Mâide Sur. 23
[5] İbn Cerîr (8/300).
[6] Mâide Sur. 23
[7] İbn Cerîr (8/300).
[8] Mâide Sur. 23
[9] Mâide Sur. 23

Ebû Bekr kendi görüşünü söyledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha Müslümanlara görüşlerini sorunca, Ömer de görüşünü söyledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine Müslümanlara görüşlerini sorunca, Ensâr'dan bazıları: "Ey Ensâr topluluğu! Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sizin ne düşündüğünü öğrenmek istiyor" dediler. Bunun üzerine Ensâr, Allah Resûlüne: "Biz İsrâil oğullarının Musâ'ya (aleyhisselam): "Sen ve Rabbin gidin savaşın. Biz burada oturuyoruz" dedikleri gibi demeyiz. Seni hak olarak gönderene yemin olsun ki atları Berku'l Ğimâd'e sürsen seni takip ederiz" dediler.[1]

Ahmed ve İbn Merdûye'nin, Utbe b. Abd es-Sülemî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), ashâbına: "*Savaşmayacak mısınız?*" diye sorunca: "Evet, savaşacağız ve İsrâil oğullarının, Musâ'ya (aleyhisselam): "Sen ve Rabbin gidin savaşın. Biz burada oturuyoruz" dedikleri gibi demeyeceğiz. Fakat sen ve Rabbin gidin savaşın, biz de sizinle beraber savaşacağız" karşılığını verdiler.[2]

Ahmed, Târık b. Şihab'ın şöyle dediğini bildirir: Mikdâd, Bedir gününde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Biz sana, İsrâil oğullarının, Musâ'ya (aleyhisselam): "Sen ve Rabbin gidin savaşın. Biz burada oturuyoruz" dedikleri gibi demeyeceğiz. Fakat sen ve Rabbin gidin savaşın, biz de sizinle beraber savaşacağız" dedi.[3]

Buhârî, Hâkim, Ebû Nuaym ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Mikdad'ın öyle bir şey yaptığına şahid oldum ki, o şeyi benim yapmış olmam benim için ondan başka her şeyden daha güzeldir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), müşriklere beddua ederken, o gelip: "Vallahi, yâ Resûlullah! Biz sana, İsrâil oğullarının, Musâ'ya (aleyhisselam): "Sen ve Rabbin gidin savaşın. Biz burada oturuyoruz" dedikleri gibi demeyeceğiz. Fakat senin sağında, solunda, önünde ve arkanda savaşacağız" dedi. Bu sözlerden dolayı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünün parladığını ve sevindiğini gördüm.[4]

---

[1] Ahmed 19/79, 20/280, 281 (12022, 12954), Nesâî, *S. el-Kübra* (8348, 11141, lafız kendisinindir) ve İbn Hibbân (2721). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[2] Ahmed 29/190, 193, 194 (17641, 17645, 17646) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/72) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[3] Ahmed 31/124 (18827). Muhakkik: "Sahîh hadistir" demiştir.

[4] Buhârî (3952), Hâkim (3/349), Ebû Nuaym, *Hilye* (1/172) ve Beyhakî (3/45, 46).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Müşriklerin, kurbanlıkları geri çevirip, Müslümanların hac etmelerine engel oldukları Hudeybiye günü, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına: *"Kurbanlıkları götürüp Kâbe'nin yanında keseceğim"* buyurdu. Bunun üzerine Mikdâd b. el-Esved şöyle dedi: "Vallahi biz sana, İsrâil oğullarının Musâ'ya (aleyhisselam): "Sen ve Rabbin gidin savaşın. Biz burada oturuyoruz" dedikleri gibi demeyeceğiz. Fakat sen ve Rabbin gidin savaşın, biz de sizinle beraber savaşacağız."[1]

قَالَ رَبِّ إِنِّي لا أَمْلِكُ إِلاَّ نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ

"Musa: «Ey Rabbim! Ben, kendimle kardeşimden başkasına söz geçiremiyorum, artık bizimle bu fâsık kavmin arasını ayır» dedi." (Mâide Sur. 25)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî der ki: Mûsa (aleyhisselam), kavmi kendisine: "Sen ve Rabbin gidin savaşın. Biz burada oturuyoruz" dediği zaman onlara kızmış ve: **"Ey Rabbim! Ben, kendimle kardeşimden başkasına söz geçiremiyorum, artık bizimle bu fâsık kavmin arasını ayır"**[2] diye dua etmişti. Mûsa (aleyhisselam) bu konuda acele etmişti. Onlar şaşkın bir duruma düştüklerinde Mûsa (aleyhisselam) öyle bir dua ettiğine pişman olmuştu. Bu pişmanlık üzerine Allah: **"...Artık böyle yoldan çıkmış kavme üzülme"**[3] âyetini indirdi. Yani Yüce Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam) fasıklar diye adlandırdığın kavim için üzülme buyurmuştu.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "...Ayır..."[5] ifadesi, onlarla aramda hüküm ver, mânâsındadır."[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Artık bizimle bu fâsık kavmin arasını ayır**"[7] buyruğunu açıklarken: "Artık

---

[1] İbn Cerîr (8/304).
[2] Mâide Sur. 25
[3] Mâide Sur. 26
[4] İbn Cerîr (8/306, 309, 316).
[5] Mâide Sur. 25
[6] İbn Cerîr (8/306).
[7] Mâide Sur. 25

bizimle bu fâsık kavmin arasını aç, mânâsındadır" dedi.[1]

قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الأَرْضِ فَلاَ تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ

"Allah, şöyle dedi: «O hâlde, orası onlara kırk yıl haram kılınmıştır. Bu süre içinde yeryüzünde şaşkın şaşkın dönüp dolaşacaklar. Artık böyle yoldan çıkmış kavme üzülme.»"
(Mâide Sur. 26)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...O hâlde, orası onlara kırk yıl haram kılınmıştır...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Orası ebedi olarak kendilerine haram kılındı" demiştir. "**...Yeryüzünde şaşkın şaşkın dönüp dolaşacaklar...**"[3] buyruğu hakkında ise: "Kavmin yeryüzünde kırk yıl şaşkın şaşkın dönüp dolaşacak mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildiriyor: Bize söylendiğine göre kendilerine haber getirmeleri için o şehre her kabileden bir öncü gönderdikleri zaman, on kişi kabilesini şehirde gördükleriyle korkuttu ve o şehre girmenin kötü olduğunu söyledi. Yûşa' b. Nûn ve arkadaşı, Allah'ın emri doğrultusunda şehre girmelerini isteyip kabilelerini buna teşvik ederek galip geleceklerini haber verdi. Kavim şehre girmekten korkarak Allah'ın emirlerini terk edince ve:"**...Biz burada oturacağız...**"[5] deyince, Yüce Allah: "**...O hâlde, orası onlara kırk yıl haram kılınmıştır. Bu süre içinde yeryüzünde şaşkın şaşkın dönüp dolaşacaklar...**"[6] buyurdu. Onlar yeryüzünde kırk yıl şaşkın şaşkın dolaşarak kuyulardan su içtiler. Ne bir köy, ne de bir şehre ulaşabildiler. Ne de bir yerleşim mekanına doğru bir yol bulabildiler.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildiriyor: "Şehre girmek onlara haram kılınmıştı. Onlar ne bir şehre iniyor, ne de öyle bir şeye güç yetirebiliyordu. Onlar kırk yıl kuyuların etrafında dolaşmıştı. Bize

[1] İbn Cerîr (8/306) ve *el-İtkân*'de (2/12) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[2] Mâide Sur. 26
[3] Mâide Sur. 26
[4] İbn Cerîr (8/308).
[5] Mâide Sur. 24
[6] Mâide Sur. 26

nakledildiğine göre Mûsa (aleyhisselam) kırkıncı yılda vefat etmiştir. Beytü'l-Makdis'e çocuklarından ve o iki kişiden (Yûşa' b. Nûn ve Kâlib b. Yukanna'dan) başka kimse girmemişti."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Onlar kırk yıl boyunca çölde şaşkın şaşkın dolaştılar. Kırkıncı yılda Mûsa (aleyhisselam), Hârun (aleyhisselam) ve kırk yaşını geçen her kişi öldü. Kırk yıl geçtikten sonra, Yûşa' b. Nûn halife oldu. Bu kişi Mûsa'dan (aleyhisselam) sonra onları toparlayan ve Beytü'l-Makdisi fetheden kişidir. Bu kişiye: "Bu gün Cuma günüdür" demişlerdi. Onlar Beytü'l-Makdis'i fethederken güneş batmak üzere idi. Yûşa' b. Nûn, geceye kadar kalıp Cumartesi gününün gelmesinden korkunca, güneşe: "Ben de Allah'ın emrindeyim, sen de" dedi. Bunun üzerine güneş fetih gerçekleşene kadar durdu ve batmadı. Daha önce hiç görülmemiş bir şekilde ganimetler elde ettiler. Bu ganimetleri ateşe yaklaştırdılar, ama ateş onları yemedi. Bunun üzerine Yûşa' b. Nûn: "Aranızda hain vardır" dedi ve her kabilenin liderinin çağırdı. Bunlar on iki kişiydi. Bu on iki kişi kendisine biat etti. Ancak birinin eli kendisinin eline yapışık kalınca: "İhanet senin yanındadır! Aldığını çıkar" dedi. Adam, yakut gözlü, inci dişli altından bir inek başı çıkarıp kurbanın (ganimetlerin) üstüne bıraktı. Sonra ateş gelip kurbanı yedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "İsrâil oğulları kırk yıl boyunca şaşkın şaşkın dolaşıp durdular. Şaşkınlıklarından akşamı ettikleri yerde sabahlıyor, sabahı ettikleri yerde de geceliyorlardı."[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: Yüce Allah, İsrâil oğullarına Beytü'l-Makdis'e girmeyi haram kılınca kırk yıl boyunca yeryüzünde şaşkın şaşkın dolaştılar. Bu durumdan dolayı şikayette bulunarak Mûsa'ya (aleyhisselam): "Ne yiyeceğiz?" dediler. Mûsa (aleyhisselam): "Allah size yiyeceğinizi verecektir" karşılığını verdi. İsrâil oğulları: "Nereden?" diye sorunca: "Allah size pişirilmiş ekmek gönderecektir" karşılığını verdi. Onlara kudret helvası, yani yufka ekmeği inmekteydi. Bu da darı ekmeği gibiydi. "Biz katık olarak ne yiyeceğiz, etten bir payımız yok mudur?" dediler. Mûsa (aleyhisselam): "Allah size onu da verecektir" deyince: "Nereden?" diye sordular.

---

[1] İbn Cerîr (8/310).

[2] İbn Cerîr (8/310) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/74) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, lafız kendisinindir.

[3] İbn Cerîr (8/315).

Onlara rüzgarla beraber güvercinlere benzer semiz bıldırcın kuşları gelmeye başladı. İsrâil oğulları: "Ne giyeceğiz?" deyince: "Kırk yıl hiç birinizin elbisesi eskimeyecektir" cevabını verdi. "Ayağımıza ne giyeceğiz?" diye sorunca, Mûsa (aleyhisselam): "Kırk yıl boyunca hiç birinizin ayakkabı bağı bile kopmayacaktır" dedi. "Aramızda küçük çocuklar doğacaktır. Onlar ne giyecekler?" diye sorunca da: "Küçük elbiseler onlarla beraber büyüyecektir" karşılığını verdi. "Peki, suyumuzu nereden karşılayacağız?" dediklerinde ise: "Allah size onu verecektir" karşılığını verdi. Sonrasında su için Yüce Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam) asasıyla taşa vurmasını emretti. İsrâil oğulları: "Ne ile göreceğiz? Karanlıklar üstümüzü örtmektedir" deyince, Allah onlara askerlerin ortasında nurdan bir direk yarattı ve hepsini birden aydınlattı. "Ne ile gölgeleneceğiz, üzerimizde şiddetli sıcak vardır" deyince de: "Allah sizi bulutla gölgelendirecektir" karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr, Rabî' b. Enes'ten bildiriyor: "Onlar çölde şaşkın şaşkın dolaşırken, beş veya altı fersah büyüklüğünde bir bulut üzerlerinde onları gölgelendiriyordu. Sabahladıkları zaman yola çıkıyor, akşamladıkları zaman da sabah vakti çıkmış oldukları yere geliyorlardı. Bu şekilde kırk yıl dolaştılar. Onlar bu durumda olduğu müddetçe Allah tarafından onlara kudret helvası ve bıldırcın gönderiliyordu. Elbiseleri de hiç eskimiyordu. Beraberlerinde taşıdıkları, Tur dağı taşlarından bir taş vardı. Bir yerde konakladıkları zaman Mûsa (aleyhisselam) ona asasıyla vuruyor ve ondan on iki pınar fışkırıyordu."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bu kavim çölde iken, Allah onlara eskimeyen ve kirlenmeyen elbiseler yaratmıştı" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Tâvus: "İsrâil oğulları çölde şaşkın şaşkın dolaşıyordu. Kendileri büyüdüğü zaman elbiseleri de kendileriyle beraber büyüyordu" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'ın şöyle dediğini bildirir: Mûsa (aleyhisselam), kavmi için su isteyince, Yüce Allah ona asasıyla taşa vurmasını emretti. Mûsa (aleyhisselam) asasıyla taşa vurunca ondan on iki pınar fışkırdı. Kavmine: "İçin ey

---

[1] İbn Cerîr (1/709) ve Ebu'ş-Şeyh (997).
[2] İbn Cerîr (1/708).
[3] İbn Cerîr (1/710).
[4] Abdurrezzâk (1/198).

eşekler topluluğu!" deyince, Yüce Allah: "Sen kullarıma «Eşekler topluluğu» dedin. Ben de size Mukaddes topraklara girmenizi haram kıldım" diye vahyetti. Mûsa (aleyhisselam) da: "Ey Rabbim! Mezarımı o topraklara bir taş atımı kadar yakın kıl" diye dua etti.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda: *"Eğer Mûsa'nın (aleyhisselam) mezarını görecek olursanız, onun Mukaddes toprakların bir taş atımı kadar yakınında olduğunu görürdünüz"* buyurmuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Mûsa (aleyhisselam), kavmi için su isteyince onlara su verildi. Mûsa (aleyhisselam): "İçin ey eşekler topluluğu!" deyince, Yüce Allah, Mûsa'yı (aleyhisselam) bundan nehyederek: "Kullarıma eşek deme" buyurdu.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " فَلَا تَأْسَ"[1] ifadesini açıklarken: "Üzülme mânâsındadır" dedi.[2]

Tastî'nin, *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "فَلَا تَأْسَ"[3] ifadesini açıkla" deyince İbn Abbâs: "Üzülme mânâsındadır" dedi. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Tabi ki bilirler. İmriul-Kays'ın:

"Beni hedefe koyup bunca yaptıklarına rağmen

Yoldaşlarım, üzülme ve tahammül et diyorlar" dediğini işitmedin mi?"

Abdurrezzâk, *Musannef*'te ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Peygamberlerden bir Peygamber bir şehir ahalisi ile savaşmıştı. Fetih gerçekleşmek üzere iken güneşin batmasından korktu ve: «Ey Güneş! Sen de ben de Allah'ın emrindeyiz. Sana olan hürmetimden dolayı bir saat daha dur batma» dedi. Bunun üzerine Allah onu şehir fethedilene kadar yerinde tuttu. Onlar bir ganimet elde ettikleri zaman onu kurban diye sunarlar ve ateş gelip onları yerdi. Onlar ganimetlerini kurban olarak sunmuş ama ateş gelip onu yememişti. Oradakiler: «Ey Allah'ın Peygamberi! Ne oluyor ki kurbanımız kabul*

---

[1] Mâide Sur. 26
[2] İbn Cerîr (8/316).
[3] Mâide Sur. 26

edilmiyor?» dediklerinde, Peygamberleri: «Aranızda hain vardır» karşılığını verdi. Kavim: «Peki, hainin kim olduğunu nasıl bulacağız?» deyince: «Her kabilenin reisi bana biat edecek» dedi. Onlar da on iki kabileydi. Her kabilenin reisi kendisine biat etti. Biat ederken bir kişinin eli kendisinin eline yapıştı. Bunun üzerine ona: «Ganimete hainlik sizdedir» dedi. Reis: «Bunu nasıl bulacağım?» diye sorunca: «Kabileni çağır ve onlardan teker teker biat iste» dedi. O da öyle yaptı. Bir kişinin eli eline yapışınca: «Ganimete hainlik sendedir» dedi. O da: «Evet, ganimet malı bendedir» karşılığını verdi. Reis: «O nedir?» diye sorunca, adam: «Altından bir öküz başıdır. Beğendim ve onu aldım» karşılığını verdi. Sonra onu getirip ganimetlerin üzerine bırakınca ateş gelip ganimetleri yedi."

Ravi der ki: Bunu dinleyen Ka'b: "Allah ve Resûlü doğru söyledi. Vallahi! Allah'ın kitabı yani Tevrat'ta da bu böyle geçmektedir" dedi. Sonra: "Ey Ebû Hureyre! Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu peygamberin hangi peygamber olduğunu söyledi mi?" diye sordu. Ebû Hureyre: "Hayır, söylemedi. Fakat bu peygamber, Yûşa' b. Nûn'dur" dedi. Ka'b: "Hz. Peygamber buranın hangi şehir olduğunu söyledi mi?" diye sorunca, Ebû Hureyre: "Hayır, söylemedi. Ama orası Erîha şehridir" dedi. Abdurrezzâk'ın rivâyetinde ise: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bizden önce ganimet hiç kimseye helal kılınmamıştır. Yüce Allah bizim zayıflığımızı gördü ve onu bize helal kıldı"* buyurduğu da zikredilir. Yine söylendiğine göre güneş ne öncesi, ne de sonrasında hiç kimse için durdurulmamıştır.[1]

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ
مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللّٰهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ

"Onlara, Âdem'in iki oğlunun kıssasını doğru olarak anlat: İkisi birer kurban sunmuşlar, birininki kabul edilmiş, diğerininki edilmemişti. Kabul edilmeyen, «And olsun seni öldüreceğim» deyince, kardeşi: «Allah sadece takva sahiplerinden kabul eder» demişti." (Mâide Sur. 27)

---

[1] Abdurrezzâk (9492), Hâkim (2/139, "*sahîh*"), Buhârî (3124) ve Müslim (1747). Garip ve sahîh hadistir. Başka bir kanalla Ebû Hureyre'den buna benzer bir şekilde rivayet edilmiştir.

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'dan ve bazı sahabelerden bildiriyor: Âdem'in (aleyhisselam) her erkek çocuğu doğduğunda mutlaka beraberinde kız çocuğu da doğuyordu. Bir karnında doğan erkek çocuğunu diğer karnında doğan kız çocuğuyla evlendiriyordu. Bir karnında doğan kız çocuğunu da diğer karnında doğan erkek çocuğuyla evlendiriyordu. Kâbil ve Hâbil doğana kadar bu böyle devam etti. Kâbil çiftçi, Hâbil ise sığır ve davar sahibiydi. Kâbil yaşça büyük olandı. Kâbil'in kız kardeşi Hâbil'in kız kardeşinden daha güzeldi. Hâbil, Kâbil'in kız kardeşiyle evlenmek istemişti. Kâbil bunu kabul etmeyip: "Bu benimle beraber doğmuştur ve senin kız kardeşinden daha güzeldir. Onunla evlenmekte ben senden daha fazla hak sahibiyim" dedi. Babası ona, kardeşini Hâbil ile evlendirmesini emretti, ama Kâbil bunu kabul etmedi. Hangisinin kızda hak sahibi olduğunu bilmek için ikisi de Allah'a kurban sundu. Bu sırada Âdem (aleyhisselam), Kâbil ile Hâbil'i bırakarak Mekke'ye gitti ve gökyüzüne: "Çocuklarımı emanet olarak koru" dedi. Ama gökyüzü bunu kabul etmedi. Yeryüzüne söyledi o da kabul etmedi. Dağlara söyledi onlar da bunu kabul etmedi. Sonra bunu Kâbil'e teklif edince: "Tamam sen git, geldiğinde aileni sevinecek şekilde bulacaksın" dedi.

Âdem (aleyhisselam) gidince onlar kurbanlarını sundular. Kâbil övünerek: "O benim kız kardeşimdir, ben senin büyüğünüm ve babamın vasiyet ettiği kişi benim. Bu sebeple ben onda senden daha fazla hak sahibiyim" dedi. Kurbanları sundukları zaman Hâbil besili bir koç, Kâbil ise bir bağ buğday sunmuştu. Kâbil bu buğday bağının içinde büyük bir başak görmüş ve onu ufalayarak yemişti. Ateş inince Hâbil'in kurbanını yedi ve Kâbil'in kurbanını bıraktı. Kâbil kızarak: "Kardeşimle evlenmeyesin diye seni öldüreceğim" dedi. Bunun üzerine Hâbil: "**...Allah sadece takva sahiplerinden kabul eder. Andolsun! Sen beni öldürmek için elini bana uzatsan da ben seni öldürmek için sana elimi uzatacak değilim. Çünkü ben âlemlerin Rabbi olan Allah'tan korkarım. Ben isterim ki, sen kendi günahınla benim günahımı da yüklenesin. Böylece cehennemliklerden olasın. İşte bu zalimlerin cezasıdır**"[1] dedi. Burada Hâbil: "Beni öldürmenin günahı boynundaki diğer günahların üstünedir" demek istemiştir.[2]

---

[1] Mâide Sur. 27, 28, 29
[2] İbn Cerîr (8/322).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir ceyyid bir isnâdla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Kadının ikiziyle evlenmesi yasaklanmış ve diğer bir kardeşiyle evlenmesi emredilmişti. Her doğumda Âdem'in (aleyhisselam) bir oğlu bir de kızı oluyordu. Hal böyle iken bir doğumda çok güzel bir kızı, bir doğumda da çirkin bir kızı olmuştu. Çirkin kızın erkek kardeşi güzel kızın kardeşine: "Beni kız kardeşinle evlendir, ben de seni kardeşimle evlendireyim" dedi. O: "Hayır ben kardeşimde senden daha fazla hak sahibiyim" karşılığını verdi. Bunun üzerine kurbanlar sundular. Koyun sahibi olan iri gözlü ve boynuzlu beyaz bir koç, çiftçi ise az bir miktar tahıl sunmuştu. Allah, koç sahibinin kurbanını kabul buyurup bunu kendisine Cennette kırk koç olarak sakladı. İbrâhim'in (aleyhisselam) kestiği koçta bu koçlardan birisiydi. Çiftçiden ise kurbanını kabul buyurmamış, bu sebeple de kardeşini öldürmüştü. Bütün insanlar da işte o nankörün çocuklarıdır."[1]

İshâk b. Bişr, *el-Mübtedâ*'da ve İbn Asâkir'in *Târih*'te Cuveybir ve Mukâtil vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Âdem'in (aleyhisselam) yirmisi erkek yirmisi de kız çocuğu olmak üzere kırk çocuğu olmuştu. Bunlardan hayatta kalanlar Hâbil, Kâbil, Sâlih, Abdurrahman, Abdulhâris ve Vud'dur. Vud'da, Şîs ve Hibetullah'da denilirdi. Kardeşleri onu liderleri seçmişti. Onun Suvâ', Yağûs, Yaûk ve Nesr adında çocukları olmuştu. Yüce Allah nikahta aralarını ayırmasını ve bir karnında doğanı diğerinin kız kardeşiyle, diğer bir karnında doğanı da diğer birinin kız kardeşiyle evlendirmesini emretti."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Âdem'in (aleyhisselam) çocukları zamanında sadaka verecek kişiler bulunmadığı için kişi kurban sunarak Allah'a yaklaşırdı. Âdem'in (aleyhisselam) çocukları oturuyorken: "Allah'a bir kurban sunsak" dediler. Kişi kurban sunduğu zaman eğer Allah o kurbanı kabul buyurursa bir ateş gönderir ve bu ateş kurbanı yerdi. Kabul buyurmadığı zaman da gönderdiği ateş sönerdi. Bunların her ikisi de birer kurban sundular. Biri çoban diğeri de çiftçi idi. Çoban olan en güzel ve en besili koçunu kurban olarak sunarken, çiftçi ise ekininden bazı şeyler sundu. Sonra ateş gelip koçu yedi ve ekini bıraktı. Çiftçi kişi kardeşine: "İnsanlar senin

---

[1] İbn Cerîr (8/320), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/76, 77) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir (64/4).

[2] İbn Asâkir (23/273).

sunduğun kurbanın kabul olunduğunu, benim kurbanımın da kabul olunmadığını bildikleri halde onların arasına mı gideceksin? Hayır, vallahi sen benden daha hayırlı iken insanlar ikimize bakmayacaktır. Bu sebeple seni öldüreceğim" dedi. Kardeşi: "Suçum ne ki? Allah muttakilerin kurbanını kabul eder. Sen beni öldürmek istesen de ben yardım istemeyecek ve seni öldürmek için elimi kaldırmayacağım" karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Amr der ki: "Âdem'in (aleyhisselam) kurban sunan çocuklarının biri çiftçi, diğeri de koyun sürüsü sahibiydi. İkisi de kurban sunmakla emrolundular. Sürü sahibi gönül hoşluğuyla en güzel ve en besili koçunu kurban olarak sundu. Çiftçi ise gönül hoşluğu olmadan, en kötü ekininden içinde delice otu bulunan çekilmemiş buğday sundu. Yüce Allah sürü sahibinin kurbanını kabul etmiş, çiftçinin kurbanını ise kabul etmemişti. Bunların olayı Allah'ın Kitâb'ında anlatılan kıssadır. Vallahi öldürülen kişi öldüren kişiden daha güçlüydü. Fakat o günahtan ve hatadan kaçındığı için kardeşine el kaldırmamıştı."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlara, Adem'in iki oğlunun kıssasını doğru olarak anlat..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Bunlar Âdem'in (aleyhisselam) zürriyeti Hâbil ve Kâbil'dir. Hâbil bir yaşını doldurmuş en güzel bir koçu kurban olarak sundu. Kâbil ise ekininden bir bağ ekin sunmuştu. Koç sahibinin kurbanı kabul edilince, Kâbil: "Seni öldüreceğim" dedi ve onu öldürdü. Bunun üzerine Yüce Allah onu öldürdüğü günden kıyamet gününe kadar ayağının birini uyluğuna dolaştırdı ve yüzünü Güneş'e doğru çevirdi. Güneş ne tarafa dönse yüzü güneşe doğru dönüyordu. Kışın üzerinde kar, yazın da bir ateş harmanı vardı. Yanında yedi melek bulunuyordu. Bir melek gittiğinde yerine diğeri geliyordu.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Onlara, Âdem'in iki oğlunun kıssasını doğru olarak anlat..."**[5] buyruğunu açıklarken:

---

[1] İbn Cerîr (8/319, 329).
[2] İbn Cerîr (8/318), *Târîh* (1/142).
[3] Mâide Sur. 27
[4] İbn Cerîr (8/319).
[5] Mâide Sur. 27

"Bunlar Âdem'in (aleyhisselam) kendi sülbünden değil İsrâil oğullarındandır. Kurban sunanlar İsrâil oğullarındandı. Âdem de (aleyhisselam) ilk ölen kişiydi" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: "Allah'ın bir tek namazımı kabul ettiğini bilmem, benim için dünya ve içindekilerden daha sevimlidir. Zira Yüce Allah: **"...Allah sadece takva sahiplerinden kabul eder"**[2] buyurmaktadır" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Adiy b. Sâbit'ten bildirir: "Muttakilerin kurbanının namaz olduğu söylenirdi."[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *Takvâ*'da bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Takva ile yapılan hiçbir amel az değildir. Böyle iken nasıl kabul edilen bir amel az sayılır" dedi.

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Ömer b. Abdilazîz bir kişiye: "Sana, Allah'tan korkmayı öğütlüyorum. Allah takvadan başka bir şeyle amelleri kabul etmez, takva ehlinden başka kimseye merhamet etmez ve sadece takvayla sevap verir. Takvayı öğütleyen çok, ama onunla amel eden azdır" diye bir mektup yazdı.

İbn Ebi'd-Dünyâ, Ebû Yezîd el-Fayd'den bildiriyor: Mûsa b. A'yun'a: **"...Allah sadece takva sahiplerinden kabul eder"**[4] buyruğunun açıklamasını sorduğumda: "Harama düşme korkusuyla helal olan şeylerden de uzak kaldılar. İşte bunları Yüce Allah muttakiler diye adlandırdı" dedi.

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Fadâle b. Ubeyd der ki: Yüce Allah'ın, amellerimden hardal tanesi kadar bir şeyi kabul ettiğini bilmem benim için dünya ve içindekilerden daha değerlidir. Zira Yüce Allah: **"...Allah sadece takva sahiplerinden kabul eder"**[5] buyurmaktadır.

İbn Sa'd ve İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, Katâde'den bildirdiğine göre Âmir b. Abdi Kays şöyle demiştir: Kur'ân'daki bir âyeti, dünyadaki her şeyin bana verilmesinden daha fazla severim. O da Allah'ın beni muttakilerden

---

[1] İbn Cerîr (8/324). İbn Kesîr, *Tefsîr* (3/85).
[2] Mâide Sur. 27
[3] İbn Ebî Şeybe (2/387) ve İbn Cerîr (8/328).
[4] Mâide Sur. 27
[5] Mâide Sur. 27

kılmasıdır. Zira Yüce Allah: **"...Allah sadece takva sahiplerinden kabul eder"**[1] buyurmaktadır.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Hemmâm b. Yahya der ki: Âmir b. Abdillah ölüm anında ağlamıştı. Kendisine: "Seni ağlatan nedir?" diye sorduklarında: "Kur'ân'daki bir âyettir" cevabını verdi. Yanındakiler: "Bu hangi âyettir" diye sorunca da: **"...Allah sadece takva sahiplerinden kabul eder"**[3] âyetidir" karşılığını verdi.

İbn Ebî Şeybe'nin, Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kulundan razı olmadığı müddetçe onun amellerini kabul etmez"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin, Sâbit'ten bildirdiğine göre Mutarrif: "Allahım! Benim bir namazımı ve bir günlük orucumu kabul buyurup bana sevap yaz" der, sonra da: **"...Allah sadece takva sahiplerinden kabul eder"**[5] âyetini okurdu.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Allah sadece takva sahiplerinden kabul eder"**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada şirkten sakınanlar kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hişâm b. Yahya'nın babası der ki: "Bir dilenci İbn Ömer'in yanına girmişti. İbn Ömer, oğluna: "Ona bir dinar ver" dedi. Oğlu da dilenciye bir dinar verdi. Dilenci çıkıp gidince, İbn Ömer'in oğlu: "Babacığım! Allah senden bunu kabul buyursun" dedi. Bunun üzerine İbn Ömer: "Allah'ın bir secdemi veya bir dirhemlik sadakamı kabul ettiğini bilsem, benim için meçhul olan ölümden daha sevimli bir şey olmaz. Allah'ın kimden kabul buyurduğunu biliyor musun? **"...Allah sadece takva sahiplerinden kabul eder"**[9] karşılığını verdi.[1]

---

[1] Mâide Sur. 27
[2] İbn Sa'd (7/106).
[3] Mâide Sur. 27
[4] İbn Ebî Şeybe (13/230, 235).
[5] Mâide Sur. 27
[6] İbn Ebî Şeybe (13/447).
[7] Mâide Sur. 27
[8] İbn Ebî Şeybe (13/581, 582).
[9] Mâide Sur. 27

Ya'kûb b. Süfyân, *Târih*'te ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Yüce Allah'ın bir amelimi kabul ettiğini bilmem, benim için yeryüzü dolusunca altınım olmasından daha sevimlidir" dedi.[2]

لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ★ إِنِّي أُرِيدُ أَن تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ

"Andolsun! Sen beni öldürmek için elini bana uzatsan da ben seni öldürmek için sana elimi uzatacak değilim. Çünkü ben âlemlerin Rabbi olan Allah'tan korkarım. Ben isterim ki, sen kendi günahınla benim günahımı da yüklenesin. Böylece cehennemliklerden olasın. İşte bu, zalimlerin cezasıdır." (Mâide Sur. 28, 29)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun! Sen beni öldürmek için elini bana uzatsan da ben seni öldürmek için sana elimi uzatacak değilim. Çünkü ben âlemlerin Rabbi olan Allah'tan korkarım"**[3] âyetini açıklarken: "O zamanlar öldürülmek istenen kişinin öldürecek kişiye karşı koymaması emredilmişti" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc bu âyeti açıklarken şöyle dedi: İsrâil oğullarından bir kişi birini öldürmek istediği zaman, öldürülecek kişiye ölene veya bırakılana kadar öldürecek kişiye engel olmaması emredilmişti. Allah'ın: **"Andolsun! Sen beni öldürmek için elini bana uzatsan da ben seni öldürmek için sana elimi uzatacak değilim. Çünkü ben âlemlerin Rabbi olan Allah'tan korkarım"**[5] âyeti de bu mânâdadır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ben isterim ki, sen kendi günahınla benim günahımı da yüklenesin..."**[6]

---

[1] İbn Asâkir (31/146).
[2] Ya'kûb b. Süfyân (2/549) ve İbn Asâkir (33/167, 169).
[3] Mâide Sur. 28
[4] İbn Cerîr (8/329).
[5] Mâide Sur. 28
[6] Mâide Sur. 29

buyruğunu açıklarken: "Senin, hem kendi günahlarını hem benim kanımın günahını yüklenerek bütün günahlarla Cehennemliklerden olmanı istiyorum mânâsındadır" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ben isterim ki, sen kendi günahınla benim günahımı da yüklenesin..."[2]** buyruğunu açıklarken: "Burada öldürmenin günahı ve daha önceki günahlar kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan ve Katâde'den bunun aynısını bildirir.[4]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " إِنِّي أُرِيدُ أَن تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ" "[5] buyruğunu açıkla" deyince İbn Abbâs: "Hem benim günahlarımı, hem işlemiş olduğun günahı yüklenip Cehennemliklerden olasın mânâsındadır" dedi. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Geçim derdinden bıkanlar bizlere gelsin

Ya arzularına kavuşsun ya daha da sıkıntı çeksin" dediğini işitmedin mi?"

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Hâkim, Sa'd b. Ebî Vakkâs'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mutlaka fitneler olacaktır. Bu fitne zamanlarında oturan ayakta durandan daha hayırlıdır. Ayakta duran yürüyenden daha hayırlıdır. Yürüyen de koşandan daha hayırlıdır"* buyurdu. Ona: "Şayet biri evime girer ve beni öldürmek için el kaldırırsa?" dediğimde: *"Âdem'in oğlu (Hâbil) gibi ol"* karşılığını verdi.[6]

Ahmed, Müslim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ebû Zer der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir eşeğe bindi, beni terkisine bindirdi. Bir ara: *"Ey Ebû Zer! Eğer döşeğinden kalkıp mescide gelecek gücün kalmayacak kadar insanları açlık vursa ne yaparsın?"* diye sordu. Ben: "Allah ve Resûlü daha iyi

---

[1] İbn Cerîr (8/331).
[2] Mâide Sur. 29
[3] İbn Cerîr (8/331).
[4] İbn Cerîr (8/331, 332).
[5] Mâide Sur. 29
[6] Ahmed 3/56, 161 (1446, 1609), Ebû Dâvud (4257), Tirmizî (2194, *"hasen"*) ve Hâkim (4/441, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3581).

bilir" dedim. *"Böylesi durumlarda haramlardan ve kötülüklerden sakın"* buyurdu ve: *"Ey Ebû Zer! İnsanlara çok ölüm gelip de bir evin (kabrin) değeri bir köle değerinde olduğu zaman ne yaparsın?"* diye sordu. Ben: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Böylesi zamanlarda sabret"* buyurdu ve: *"Ey Ebû Zer! Medine'deki Hicâretü'z-Zeyt'i kanlar içinde bırakacak kadar insanların birbirlerini öldürdüğünü görsen ne yaparsın?"* diye sordu. Ben yine: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evinde otur ve kapını kapat"* buyurdu. "Eğer beni bırakmazlarsa" dediğimde: *"Sen kendilerinden olduğun kişilerin yanına katıl"* buyurdu. "Silahımı da alayım mı?" deyince: *"Eğer silahını alırsan onlara ortak olmuş olursun. Ancak birinin sana kılıç çektiğini gördüğünde elbiseni yüzüne çek. Seni öldürmesi halinde hem senin günahını, hem de kendisinin günahını yüklenir ve Cehennem ahalisinden olur"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin, Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"(O fitne anında) kılıçlarınızı kırıp oklarınızın iplerini kesin ve evlerinizden dışarı çıkmayın. Evinizde de Âdem'in iki oğlundan hayırlı olanı (Hâbil) gibi olun"* buyurmuştur.[2]

İbn Merdûye, Huzeyfe'nin şöyle dediğini bildirir: Eğer birbirinizle savaşırsanız, ben evimin en kuytu odasına girerim. Biri üzerime gelecek olursa, ona: "Haydi (beni öldürüp) günahım ve günahınla geri dön ki, ben de Âdem'in (aleyhisselam) iki oğlundan hayırlı olanı gibi olayım" derim.[3]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû Nadra der ki: Ebû Saîd el-Hudrî, Harre vakasında bir mağaraya girmişti. Arkasından bir kişi mağaraya girince Ebû Saîd el-Hudrî elindeki kılıcını yere bırakıp: "Haydi (beni öldürüp) günahım ve günahınla geri dön ki, Cehennem ahalisiyle beraber olasın" (İbn Sa'd'ın lafzı: "Günahım ve günahınla geri dönüp Cehennem ahalisiyle beraber olmanı istiyorum") dedi. Bu kişi: "Sen Ebû Saîd el-Hudrî misin?" deyince: "Evet benim" karşılığını verdi. Adam: "Bana istiğfar et" deyince, Ebû Saîd el-Hudrî: "Allah seni bağışlasın" diye dua etti.[4]

---

[1] Ahmed (35/252) ve Hâkim (2/156, 157).
[2] Beyhakî, *Şuab*'da (5322).
[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/81) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[4] İbn Asâkir (20/394, 395).

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdem'in çocukları bu ümmete örnek verilmiştir. Siz onlardan hayırlı olanı örnek alınız"* buyurmuştur.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan der ki: "Bize söylendiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey insanlar! Bilin ki, Âdem'in çocukları size örnek verilmiştir. Siz onlardan hayırlı olanına benzeyin, kötü olanına benzemeyin"* buyurmuştur.

İbn Cerîr, Mu'temir b. Süleyman vasıtasıyla babasından bildirir: Bekr b. Adillah'a: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): *«Âdem'in çocukları size örnek verilmiştir. Siz onlardan hayırlı olanı örnek alın ve kötü olanı bırakın»* buyurduğu sana ulaştı mı? dediğimde: "Evet, ulaştı" karşılığını verdi.[2]

Hâkim sahîh bir isnâdla Ebû Bekre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bilmiş olun ki, bir fitne kopacaktır. Bilmiş olun ki, sonra bir fitne daha kopacaktır. Bu fitneler zamanında oturan ayakta durandan daha hayırlıdır. Ayakta duran yürüyenden daha hayırlıdır. Yürüyen de koşandan daha hayırlıdır. Bu fitne indiği zaman develeri olan develerinin, koyunları olan da koyunlarının ardına gitsin. Arazisi olan da arazisine gitsin"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlullah! Eğer kişinin öyle şeyleri yoksa ne yapsın?" diye sorunca: *"Bir taş alsın ve taşla vurarak kılıcının ağzını köreltsin. Sonra da bu fitneye bulaşmaktan kurtulmaya gücü yeterse kurtulsun"* karşılığını verdi. Sonra üç defa: *"Allahım! Ben bunu tebliğ ettim"* buyurdu. Bir kişi: "Ben istemesem de beni bir saftan diğer bir safa götürürlerse ve biri bir ok atıp ya da kılıçla vurarak öldürürse ne yapacağım?" deyince, yine üç defa: *"O, senin ve kendisinin günahıyla geri dönüp Cehennem ahalisinden biri olur"* karşılığını verdi.[3]

Hâkim'in bildirdiğine göre Huzeyfe'ye: "Namaz kılanlar birbirleriyle savaşırsa bize ne yapmamızı emredersin?" diye sorulunca şu karşılığı verdi: "Evinin en kuytu odasına sığınmanı tavsiye ederim. Eğer biri seni öldürmek için içeri girerse, ona: «Haydi (beni öldürüp) günahım ve günahınla geri dön

---

[1] Abdurrezzâk (1/187) İbn Cerîr (8/346, 347).
[2] İbn Cerîr (8/346).
[3] Hâkim (4/440) ve *Sahîh Müslim* (2887).

ki, Âdem'in (aleyhisselam) oğlu (Kâbil) gibi olasın» de."[1]

Ahmed ve Hâkim'in Hâlid b. Urfuta'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), kendisine: *"Ey Hâlid! Şüphesiz ki, benden sonra bazı olaylar, fitneler ve ihtilaflar olacaktır. O zaman elinden geldiğince katil değil de Allah'ın öldürülmüş kullarından olmaya çalış"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Mes'ûd'dan bildrir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İlerde fitneler olacaktır. O zaman uyuyan uzanmış olandan, uzanmış olan oturandan, oturan yürüyenden, yürüyen de koşandan daha hayırlıdır. Böylesi bir fitnede ölen de öldürülen de Cehennemdedir"* buyurdu. Ona: "Yâ Resûlullah! O zamanın gelmesi halinde ne yapmamızı emredersin?" diye sorduğumda: *"Evine gir"* buyurdu. "Peki, biri (beni öldürmek için) içeri girerse ne yapayım?" dediğimde ise: *"«Günahım ve günahınla geri dön» de ve öldürülenlerden ol"* karşılığını verdi.[3]

Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre el-Evzaî der ki: Kim haksız yere öldürülürse Yüce Allah bütün günahlarını bağışlar. Bu Kur'ân'da: **"Ben isterim ki, sen kendi günahınla benim günahımı da yüklenesin..."**[4] şeklinde ifade edilmiştir.[5]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Habbâb b. el-Eret'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir fitneden bahsetmişti. O fitnede oturanın ayakta durandan, ayakta duranın yürüyenden, yürüyenin koşandan daha hayırlı olacağını bildirdi. O zamana yetişenlerin Allah'ın öldüren değil, öldürülen kulu olmalarını tavsiye etti."[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biri sizi öldürmek için gelirse şöyle de yapamaz mısınız?"* buyurdu ve göstermek için ellerini üst üste koydu. Sonrasında şöyle devam etti: *"Öyle duran kişi Âdem'in hayırlı oğlu (Hâbil) gibi olur ve yeri Cennettir. Öldüren ise*

---

[1] Hâkim (4/444, 445, *"sahîh"*).

[2] Ahmed 37/177 (22499) ve Hâkim (4/517). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihidir. Alî b. Yezid'in zayıflığı dolayısıyla isnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (15/120).

[4] Mâide Sur. 29

[5] Beyhakî (5324) ve İbn Asâkir (64/6).

[6] İbn Sa'd (5/245, 246).

Cehennemdedir."[1]

فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ

"Bunun üzerine nefsi kendine kardeşini öldürmeyi kolay gösterdi, tuttu onu öldürdü, artık husrana düşenlerden olmuştu." (Mâide Sur. 30)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Nefsi kendine kardeşini öldürmeyi kolay gösterdi..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Nefsi kendisini, kardeşini öldürmede cesaretli kıldı mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Nefsi kendine kardeşini öldürmeyi kolay gösterdi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Nefsi kendisine, kardeşini öldürmeyi güzel gösterdi mânâsındadır" dedi[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd ve sahabelerden bazı kişiler: **"...Nefsi kendine kardeşini öldürmeyi kolay gösterdi..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dediler: Kardeşi (Kâbil) onu (Hâbil'i) öldürmek isteyince dağ başlarında saklanmaya başladı. Bir gün kardeşi koyunları otlatırken uyumuştu. O da bir kaya parçasıyla kafasını ezerek öldürdü ve öylece onu açıkta bıraktı. Onu nasıl defnedeceğini bilmiyordu. Bunun üzerine Yüce Allah kardeş olan iki kargayı gönderdi. Onlar birbirleriyle kavga ettiler ve biri diğerini öldürdü. Sonra bir çukur açarak onu gömdü. O da bunu görünce **"...Yazıklar olsun bana, şu karga olup da kardeşimin cesedini gömemedim..."** dedi.[7]

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'in şöyle dediğini bildirir: "Âdem'in (aleyhisselam) oğullarından kardeşini öldüren kişiye Şeytan kuş şeklinde görünmüştü

---

[1] İbn Ebî Şeybe(15/121).
[2] Mâide Sur. 30
[3] İbn Cerîr (8/337).
[4] Mâide Sur. 30
[5] İbn Cerîr (8/337).
[6] Mâide Sur. 30
[7] İbn Cerîr (8/337, 341).

Şeytan bir kuş alarak kafasını iki taşın arasına koydu ve ezdi. Böylece ona kardeşini nasıl öldüreceğini göstermiş oldu."[1]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bunun aynısını bildirir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hayseme: "Âdem'in (aleyhisselam) oğlu kardeşini öldürdüğü zaman yeryüzü onun kanını emip kurutmuş ve bundan dolayı da lanetlenmişti. Bu sebeple de ondan sonra yeryüzünden kan hiç eksik olmadı.[3]

İbn Asâkir'in, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şam'da, Kâsiyûn denilen bir dağ vardır. Âdem'in* (aleyhisselam) *oğlu o dağda kardeşini öldürmüştür"* buyurdu.[4]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Amr b. Cübeyr eş-Şâ'bânî der ki: Ka'bu'l-Ahbâr ile beraber Şam'a yakın bir dağda idik. O dağda parlak bir akıntı görünce: "Âdem'in (aleyhisselam) oğlu işte burada kardeşini öldürdü. Bu da kanının izidir. Allah bunu âlemlere delil ve ibret olarak bıraktı" dedi.[5]

İbn Asâkir'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Ka'b: "Kâsiyûn dağındaki kan, Âdem'in (aleyhisselam) oğlunun kanıdır" dedi.[6]

İbn Asâkir, Vehb'den bildirir: "Yeryüzü öldürülmüş olan Âdem'in (aleyhisselam) oğlunun (Hâbil'in) kanını içince, Âdem (aleyhisselam) onu lanetlenmişti. Bu sebeple de yeryüzü Hâbil'in kanından sonra kıyamet gününe kadar yeryüzünden kan hiç eksik olmayacaktır" dedi.[7]

Nuaym b. Hammâd'ın *el-Fiten*'de bildirdiğine göre Abdurrahman b. Fadâla der ki: "Kâbil, Hâbil'i öldürdüğü zaman, Allah onun aklını alıp kalbini köreltti ve bu şekilde ölünceye kadar başıboş yaşadı."[8]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr ve İbnu'l-

---

[1] İbn Cerîr (8/337, 338).
[2] İbn Cerîr (8/338).
[3] İbn Cerîr (8/345).
[4] İbn Asâkir (2/328, 329).
[5] İbn Asâkir (2/331, 46/5).
[6] İbn Asâkir (64/7).
[7] İbn Asâkir (64/6).
[8] Nuaym b. Hammâd (118, 490).

Münzir'in, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haksız yere öldürülen her canın kanının günahından Âdem'in (aleyhisselam) oğlu Kâbil'e bir pay vardır. Çünkü o öldürme işini ortaya çıkaran ilk kişidir'* buyurdu.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in Berâ b. Âzib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haksız yere öldürülen hiçbir can yoktur ki, kanının günahından Âdem'in (aleyhisselam) oğlu Kâbil'e bir pay olmasın. Çünkü o öldürme işini ortaya çıkaran ilk kişidir"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr, Abdullah b. Amr'dan bildirir: "İnsanların içinde en bedbaht olan kişi kardeşini öldüren Âdem'in (aleyhisselam) oğlu Kâbil'dir. Kardeşini öldürdüğü zamandan kıyamet kopacağı zamana kadar yeryüzünde akıtılan her kandan mutlaka kendisine bir kötülük ulaşır. Çünkü o öldürme işini ortaya çıkaran ilk kişidir."[3]

Taberânî ve İbn Asâkir'in İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanların en bedbahtı üç kişidir. Bunlar(dan) ikisi), Semud kavminin devesini kesen ve kardeşini öldüren Âdem'in (aleyhisselam) oğlu Kâbil'dir. Yeryüzünde akıtılan her kanın günahından mutlaka Kâbil'e de bir pay ulaşır. Çünkü o öldürme işini ortaya çıkaran ilk kişidir."*[4]

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Amr: "Âdem'in (aleyhisselam) katil olan oğlu Cehennem ahalisinin azabını gerçek mânâda paylaşır. Onların her birinin azabının yarısını kendisi alır" dedi.[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Men Âşe Ba'del-Mevt*'te ve İbn Asâkir, Abdullah b. Dînar vasıtasıyla Ebû Eyyûb el-Yemânî'den, o da kabilesinden Abdullah adından birinden bildirir: Kabilemden bir grupla denizde bir yolculuğa çıktık. Hava günlerce kapalı kalmıştı. Sonra hava açıldı ve bir köye yaklaştık. Ben su aramaya çıkmıştım. Rüzgar kapalı kapıları gıcırdatıyordu. Seslendim ama

---

[1] Ahmed 6/136, 7/170 (3630, 4092), Buhârî (6867), Müslim (1677), Tirmizî (2673), Nesâî (3996), *S. el-Kübra* (3447, 11142), İbn Mâce (2616) ve İbn Cerîr (8/334).
[2] İbn Asâkir (49/45).
[3] İbn Cerîr (8/335).
[4] *Mecma*'da (7/299) geçtiği üzere Taberânî ve İbn Asâkir (49/45). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1987) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.
[5] İbn Cerîr (8/334) ve Beyhakî (5323).

bana kimse cevap vermedi. Ben bu halde iken iki atlı geldi ve ne istediğimi sordu. Onlara denizde başımıza gelenleri ve su aramak için çıktığımı söyleyince: "Bu yolda git, bir havuza geleceksin. Oradan suyunu doldur ve orada göreceğin şeyden korkma" dediler. Kendilerine rüzgarla kapıları gıcırdayan evleri sorduğumda: "Bunlar ölülerin ruhlarının evidir" dediler. Sonra havuza yetişene kadar yoluma devam ettim. Orada baş aşağı asılı bir adam vardı. Eliyle su almak istiyor, ama suya yetişemiyordu. Beni gördüğünde: "Ey Abdullah! Bana su ver" dedi. Bardağı doldurup kendisine vereceğim anda birileri tarafından elim tutuldu. Bunun üzerine kendisine: "Bana kim olduğunu söyle" dediğimde: "Ben Âdem'in oğlu, yeryüzünde ilk kan akıtan kişiyim" karşılığını verdi.[1]

İbn Asâkir'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim kardeşinden bir yıl boyunca ayrı durursa Allah'ın huzuruna Âdem'in* (aleyhisselam) *oğlu Kâbil gibi günahkâr biri olarak çıkacaktır. Onu o durumdan ancak ateşe girmek kurtarır."*[2]

فَبَعَثَ اللّٰهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ

"Nihayet Allah, ona kardeşinin ölmüş cesedini nasıl örtüp gizleyeceğini göstermek için yeri eşeleyen bir karga gönderdi. «Yazıklar olsun bana! Şu karga kadar olup da kardeşimin cesedini örtmekten âciz miyim ben?» dedi. Artık pişmanlık duyanlardan olmuştu." (Mâide Sur. 31)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Atiyye'den bildirir: Kâbil kardeşini öldürdüğü zaman pişman olmuş ve kokusu çıkana kadar onu kucağında tutmuştu. Kuşlar ve yırtıcı hayvanlar onu yemek için cesedin bırakılmasını beklemeye başlamıştı. Kâbil, Hâbil'i babasına götürerek onu üzmek istemiyordu. Allah iki karga gönderdi ve biri diğerini öldürdü. Kâbil de onları seyretmekteydi. Sonra karga gagası ve ayaklarıyla yerde bir çukur eşti. Ölü kargayı başıyla iterek o

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (47) ve İbn Asâkir (49/49).
[2] İbn Asâkir (49/48).

çukura attı ve ayaklarıyla toprak atarak onu gömdü. Kâbil karganın yaptığını görünce: **"...Yazıklar olsun bana! Şu karga kadar olup da kardeşimin cesedini örtmekten âciz miyim ben..."**[1] dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'dan bildiriyor: Yüce Allah birbirleriyle kavga eden iki karga gönderdi ve biri diğerini öldürdü. Sonra da onu gömene kadar üzerine toprak attı. Bunun üzerine Âdem'in (aleyhisselam) oğlu Kâbil: **"...Yazıklar olsun bana! Şu karga kadar olup da kardeşimin cesedini örtmekten âciz miyim ben..."**[3] dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Bir karga ölü bir karganın yanına gelip onu gömene kadar üzerine toprak attı. Kardeşini öldüren Kâbil bunu görünce: **"...Yazıklar olsun bana! Şu karga kadar olup da kardeşimin cesedini örtmekten âciz miyim ben..."**[4] dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Kâbil kardeşini bir yıl boyunca bir torbanın içinde omuzunda taşıyıp durdu. Yüce Allah iki karga gönderdi ve bu kargalar yeri eşeledi. Kâbil onları görünce: **"...Şu karga kadar olup da kardeşimin cesedini örtmekten âciz miyim ben..."**[6] dedi ve kardeşini toprağa gömdü.[7]

İbn Cerîr ve İbn Asâkir, Sâlim b. Ebi'l-Ca'd'ın şöyle dediğini bildirir: Kâbil, Hâbil'i öldürdüğü zaman Âdem (aleyhisselam) yüz yıl boyunca üzüldü ve hiç gülmedi. Yüz yılın başına geldiği zaman kendisine: "Allah sana uzun ömürler versin ve makamını yüceltsin" denilip bir çocukla müjdelenince güldü.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: Kâbil kardeşini öldürdüğü zaman Âdem (aleyhisselam) ağlayıp:

"Memleketler ile insanları değişti

---

[1] Mâide Sur. 31
[2] İbn Cerîr (8/342).
[3] Mâide Sur. 31
[4] Mâide Sur. 31
[5] İbn Cerîr (8/342).
[6] Mâide Sur. 31
[7] İbn Cerîr (8/341).
[8] İbn Cerîr (8/325) ve İbn Asâkir (64/8).

Yerin rengi kötü toza boyandı

Her şeyin tadı da rengi de gitti

Mütebessim gülen yüzler azaldı" demeye başladı. Âdem'e (aleyhisselam) cevaben şöyle denildi:

"Ey Hâbil'in babası! Her ikisi de öldü

Diri olan şimdi kesilmiş bir ölüye döndü

Öyle bir kötü bir şey yaptı ki

Onun korkusuyla feryad ediyor."[1]

Hatîb ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Kâbil kardeşini öldürdüğü zaman Hz. Âdem:

"Memleketler ile insanları değişti,

Yerin rengi kötü toza boyandı

Her şeyin tadı da rengi de gitti

Mütebessim gülen yüzler azaldı

Kâbil kardeşi Hâbil'i öldürdü

"Ah ah! Güzel yüzlüm yok oldu" dedi. İblis de Âdem'e (aleyhisselam) cevaben şöyle dedi:

"Dünyadan da sakinlerinden de uzak dur

Ebedi mekandaki genişlik bile sana dar geldi

Oysa eşinle birlikte bolluk içindeydin

Dünya sıkıntılarından yana için de rahattı

---

[1] İbn Cerir (8/325, 326) ve *el-Bidâye ve'n-Nihâye* (1/221).

Ancak tuzaklarını ve oyunlarını peşini bırakmadı

Ki sonunda elindekini de kaybettin."[1]

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءتْهُمْ رُسُلُنَا بِالبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَلِكَ فِي الأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ

"Bunun içindir ki, İsrâiloğulları'na: «Kim, bir cana kıymayan veya yeryüzünde bozgunculuk çıkarmayan bir nefsi öldürürse, bütün insanları öldürmüş gibi olur. Kim de bir nefsin yaşamasına sebep olursa, bütün insanları yaşatmış gibi olur» hükmünü yazdık. Şüphesiz ki onlara peygamberlerimiz açık delillerle geldiler. Yine de bundan sonra onların birçoğu yeryüzünde aşırı gitmektedirler."
(Mâide Sur. 32)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Bunun içindir ki, İsrâil oğullarına... hükmünü yazdık...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Kâbil'in haksız yere kardeşi Hâbil'i öldürmesi üzerine" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs ve sahabelerden bazı kişiler: "**...Kim, bir cana kıymayan veya yeryüzünde bozgunculuk çıkarmayan bir nefsi öldürürse, bütün insanları öldürmüş gibi olur. Kim de bir nefsin yaşamasına sebep olursa, bütün insanları yaşatmış gibi olur...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demişlerdir: "Kişi, birini öldürmekle diğer tüm insanları öldürmüş gibi olur. Birini yaşatmakla da diğer tüm insanları yaşatmış gibi olur."[5]

---

[1] Hatîb (5/128) ve İbn Asâkir (60/454).
[2] Mâide Sur. 32
[3] İbn Cerîr (8/348).
[4] Mâide Sur. 32
[5] İbn Cerîr (8/349, 350).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Bütün insanları öldürmüş gibi olur...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bütün insanları öldürmüş gibi günaha girer" dedi. "**Kim de bir nefsin yaşamasına sebep olursa...**"[2] buyruğunu açıklarken de: "Burada öldürmekten uzak duran kişi kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Diriltmek demek, Allah'ın haram kıldığı hiçbir canı öldürmemek demektir" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Kim bir peygamberi veya adil bir idareciyi öldürürse bütün insanları öldürmüş gibi olur. Kim de bir peygamberi veya adil bir idareciyi yardımıyla güçlendirirse bütün insanları kurtarmış gibi olur" dedi.[5]

İbn Sa'd, Ebû Hureyre'nin şöyle dediğini bildirir: Hz. Osmân'ı evinde kuşattıkları zaman kendisine: "Sana yardıma geldim" dedim. O, bana: "Ey Ebû Hureyre! Ben dâhil bütün insanları öldürmek hoşuna gider mi?" diye sordu. Ben: "Hayır" deyince: "Bir kişiyi öldürecek olsan bile bütün insanları öldürmüş gibi olursun" dedi. Bunun üzerinden yanında ayrıldım.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: "...**Bütün insanları öldürmüş gibi olur...**"[7] âyeti, Nîsa Sûresi'ndeki: "**Kim bir mü'mini kasten öldürürse, cezası, içinde ebedî kalacağı cehennemdir. Allah, ona gazap etmiş, lânet etmiş ve onun için büyük bir azap hazırlamıştır**"[8] âyeti gibidir. Bir mümini kasten öldüren kişi bütün insanları öldürecek olsa azabına bir şey eklenecek değildir.[9]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...**Kim, bir cana kıymayan... nefsi öldürürse, bütün insanları öldürmüş**

---

[1] Mâide Sur. 32
[2] Mâide Sur. 32
[3] İbn Cerîr (8/350).
[4] İbn Cerîr (8/352).
[5] İbn Cerîr (8/348, 349).
[6] İbn Sa'd (3/70).
[7] Mâide Sur. 32
[8] Nisâ Sur. 93
[9] İbn Cerîr (8/353).

gibi olur..."[1] buyruğunu açıklarken: "Bu kişi bütün insanları öldürmüş gibi günaha girer" dedi. **Kim de bir nefsin yaşamasına sebep olursa, bütün insanları yaşatmış gibi olur..."**[2] buyruğunu açıklarken de: "Bu kişi bütün insanları kurtarmış gibi sevap kazanır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kim de bir nefsin yaşamasına sebep olursa..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kişiyi boğulmaktan, yanmaktan, enkazdan veya helak olmaktan kurtarmak kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan: **"...Kim de bir nefsin yaşamasına sebep olursa..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Kişinin samimi dostu öldürülür de bu kişi öldüreni affederse bütün insanları diriltmiş gibi olur" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre bu âyet hakkında Hasan(-ı Basrî)'ye: "Bu âyetin hükmü İsrâil oğullarına olduğu kadar bizim için de geçerli mi?" diye sorulunca: "Kendisinden başka ilah olmayan hakkı için evet, geçerlidir" dedi.[7]

إِنَّمَا جَزَاء الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُواْ أَوْ يُصَلَّبُواْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلافٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ الأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ★ إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُواْ عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Allah'a ve Resûlüne savaş açanların ve yeryüzünde bozgunculuk çıkarmaya çalışanların cezası; ancak öldürülmeleri yahut asılmaları veya ellerinin ve ayaklarının çaprazlama kesilmesi yahut o yerden sürülmeleridir. Bu cezalar onlar için dünyadaki bir rezilliktir. Âhirette de

---

[1] Nisâ Sur. 93
[2] Mâide Sur. 32
[3] Mâide Sur. 32
[4] İbn Cerîr (8/355).
[5] Mâide Sur. 32
[6] İbn Cerîr (8/354).
[7] İbn Cerîr (8/356, 357).

onlara büyük bir azap vardır. Ancak onları ele geçirmenizden önce tövbe edenler bunun dışındadırlar. Artık Allah'ın çok bağışlayıcı, çok merhamet edici olduğunu bilin." (Mâide Sur. 33, 34)

Ebû Dâvud ve Nesâî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'a ve Resûlüne savaş açanların..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet çaresiz kalıp da yakalanmadan önce tövbe eden müşrikler hakkında inmiştir. Bu âyet Müslüman kişiye uygulanacak cezaya mani değildir. Müslüman kişi birini öldürür veya fesat çıkarır veya Allah ve Resûlüne karşı savaş açar da sonra yakalanmadan kâfirlere kaçarsa, sonradan tövbe etse dahi bu tövbesi had uygulamasına mani olmaz."[2]

İbn Cerîr ve Taberânî'nin, *M. el-Kebîr*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında şöyle dedi: "Ehl-i Kitâb'dan bir kavim ile Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) arasında bir anlaşma vardı. Ehl-i Kitâb'dan olanlar anlaşmayı bozarak yeryüzünde fesat çıkardılar. Bunun üzerine Yüce Allah, Hz. Peygamber'i muhayyer bıraktı. Dilerse onları öldürür, dilerse asar, dilerse el ve ayaklarını çaprazlamasına keser. Sürgün ise Müslüman topraklarından kafirlerin topraklarına sürgün edilmeleridir. Eğer yakalanmadan gelip tövbe eder ve İslam'a girerse bu, kendisinden kabul edilir ve geçmiş şeyler için kendisine had (şeri ceza) uygulanmaz."[3]

İbn Merdûye, Sa'd'dan bildirir: **"Allah'a ve Resûlüne savaş açanların ve yeryüzünde bozgunculuk çıkarmaya çalışanların cezası; ancak öldürülmeleri yahut asılmaları veya ellerinin ve ayaklarının çaprazlama kesilmesi yahut o yerden sürülmeleridir..."**[4] âyeti, Harûrîler[5] hakkında inmiştir.[6]

---

[1] Mâide Sur. 33

[2] Ebû Dâvud (4372) ve Nesâî (4057). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3675).

[3] İbn Cerîr (8/360, 392) ve Taberânî (13032, lafız kendisinindir). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/15/ der ki: "Ali b. Ebî Talha, İbn Abbâs'a yetişmemiştir."

[4] Mâide Sur. 33

[5] Hâricilerin bir koludur.

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/89) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Abdurrezzâk, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, *Nâsih*'te Nehhâs ve Beyhakî, *Delâil*'de Enes'ten bildiriyor: Ukl kabilesinden bir grup Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek Müslüman oldular. Ancak Medine havası kendilerine yaramayınca hasta oldular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara sadaka develerine gidip idrarlarından ve sütlerinden içmelerini söyledi. Onlar çobanı öldürdüler ve develeri sürüp götürdüler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları getirmek için iz sürmeyi bilen kişiler gönderdi. Onları getirdiklerinde ellerini ve ayaklarını kestiler ve gözlerine mil çekerek öylece ölüme terk ettiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'a ve Resûlüne savaş açanların ve yeryüzünde bozgunculuk çıkarmaya çalışanların cezası; ancak öldürülmeleri yahut asılmaları veya ellerinin ve ayaklarının çaprazlama kesilmesi yahut o yerden sürülmeleridir. Bu cezalar onlar için dünyadaki bir rezilliktir. Âhirette de onlara büyük bir azap vardır"**[1] âyetini indirdi.[2]

Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Muhâribîn (Müslümanlarla savaş halinde olanlar) âyeti, Ureyne'liler hakkında nâzil olmuştur" dedi.[3]

İbn Cerîr, Cerîr'den bildirir: Ureyne'den bir grup Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) çıplak ve hasta olarak geldiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara yaylaya çıkmalarını emretti. Bu grup iyileştiği zaman sağmal hayvanların çobanını öldürdüler ve bu hayvanları alıp kavimlerinin topraklarına gittiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları getirmek için beni Müslüman bir grupla beraber arkalarından gönderdi. Onları getirdiğimizde ellerini ayaklarını çaprazlama kesti ve gözlerine mil çekti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'a ve Resûlüne savaş açanların ve yeryüzünde bozgunculuk çıkarmaya çalışanların cezası; ancak öldürülmeleri yahut asılmaları veya ellerinin ve ayaklarının çaprazlama kesilmesi yahut o yerden sürülmeleridir. Bu cezalar onlar için**

---

[1] Mâide Sur. 33

[2] Abdurrezzâk (17132), Ahmed 20/75, 267, 341 (12639, 12936, 13045), Buhârî (233, 3018, 4193, 4610, 6802, 6805, 6899), Müslim (1671), Ebû Dâvud (4364, 4366), Tirmizî (72, 73, 1845, 2042), Nesâî (304, 305, 4036, 4039), *el-Kübra* (11143), İbn Mâce (2578), İbn Cerîr (8/365, 366), Nehhâs (sh. 383, 384) ve Beyhakî (4/86, 87).

[3] Ebû Dâvud (4369), Nesâî (4052) ve İbn Cerîr (8/365). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3673).

dünyadaki bir rezilliktir. Âhirette de onlara büyük bir azap vardır"[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr, Yezîd b. Ebî Habîb'ten bildiriyor: Abdulmelik b. Mervân, Enes'e bir mektup yazıp bu âyetin açıklamasını sordu. Enes cevaben bu âyetin Becîle'den olan Ureyne'liler hakkında nâzil olduğunu bildirip mektubunda şöyle dedi: "Bunlar İslam'dan çıkıp çobanı öldürdüler, develeri güdüp götürdüler, yol keserek etrafa korku saldılar ve haram olan ırza tecavüz ettiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'e bu şekilde savaş açanlar hakkındaki hükmü sorunca, Cibrîl: "Hırsızlık yapıp korku salan kişinin hırsızlıktan dolayı elini, korku salmasından dolayı da ayağını kes ve öldüreni öldür. Öldüreni, yol kesip korku salanı ve ırza girmeyi helal sayanı ise as" karşılığını verdi.[3]

Hâfız Abdulğanî b. Saîd'in, *Îdâh el-İşkâl*'de Ebû Kilâbe vasıtasıyla Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Allah'a ve Resûlüne savaş açanların... cezası..."**[4] buyruğunu açıklarken: *"Bunlar Ukl kabilesindendir"* buyurdu.

Abdurrezzâk, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Fezâre oğullarından bir grup Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelmişti. Bunlar zayıflıktan dolayı ölü gibiydiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara sağmal hayvanların yanına (yaylaya) gitmelerini söyledi. İyileşinceye kadar onların sütlerinden içtiler. Sonra da onların sağmallarını çaldılar. Yakalanıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirildikleri vakit, onların ellerini ayaklarını kesti ve gözlerine mil çekti. **"Allah'a ve Resûlüne savaş açanların... cezası..."**[5] âyeti de bunlar hakkında inmiştir. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gözlere mil çekmeyi terk etti.[6]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Süleym oğullarından bazı kişiler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip biat ederek Müslüman oldular. Fakat onlar yalancıydılar. Onlar: "Medine havası bizi hasta etti" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu sağmallar sabah akşam yanınıza gelirler, onların idrarlarından ve sütlerinden için"* buyurdu. Onlar bu

[1] Mâide Sur. 33
[2] İbn Cerîr (8/363).
[3] İbn Cerîr (8/366, 383).
[4] Mâide Sur. 33
[5] Mâide Sur. 33
[6] Abdurrezzâk (18541).

durumda iken bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Çobanı öldürdüler ve hayvanları sürüp götürdüler" dedi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazı atlılar izlerinden giderek bir kaçını yakaladı ve Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) getirdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'a ve Resûlüne savaş açanların ve yeryüzünde bozgunculuk çıkarmaya çalışanların cezası; ancak öldürülmeleri yahut asılmaları veya ellerinin ve ayaklarının çaprazlama kesilmesi yahut o yerden sürülmeleridir. Bu cezalar onlar için dünyadaki bir rezilliktir. Âhirette de onlara büyük bir azap vardır"**[1] âyetini indirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bazılarını öldürdü, bazılarını astı, bazılarının el ve ayaklarını kestirdi, bazılarının da gözüne mil çekti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bundan ne daha önce, ne de daha sonra kimsenin gözüne mil çekmemiştir. Müsle'yi de yasaklayarak: *"Hiçbir şekilde müsle yapmayın"* buyurmuştur.[2]

Müslim, *Nâsih*'te Nehhâs ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes: "Onlar çobanın gözlerine mil çektiler diye Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem) onların gözlerine mil çektirdi" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Allah'a ve Resûlüne savaş açanların... cezası..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet Ureyne zencileri hakkında nâzil olmuştur. Bunlarda sarı su hastalığı var iken Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler ve hastalıklarını bildirdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara zekat develerinin yanlarına gitmelerini söyledi ve: *"Onların sütlerinden ve idrarlarından için"* buyurdu. Onlar da öyle yaptılar. İyileştiklerinde çobanı öldürdüler ve develeri sürüp götürdüler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onların arkasından adam gönderdi. Yakalanıp getirildiklerinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onların gözlerine mil çektirmek istedi. Ancak Allah, kendisini bundan menederek onlara emri doğrultusunda hadleri (şeri cezaları) uygulamasını emretti.[5]

İbn Cerîr, Velîd b. Müslim'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), onların (Ureyne'lilerin) gözlerine mil çektirmeyi bırakıp el ve ayaklarını

---

[1] Mâide Sur. 33
[2] Abdurrezzâk (18/540) ve İbn Cerîr (8/362).
[3] Müslim (1671), Nehhâs (sh. 384) ve Beyhakî (8/62).
[4] Mâide Sur. 33
[5] İbn Cerîr (8/366).

keserek ölüme terk etmesini Leys b. Sa'd ile konuştum. O bu konuda şöyle dedi: "Muhammed b. Aclân'ın şöyle dediğini işittim: "Bu âyet Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir kınama olarak indi. Kendisine kesme, öldürme ve sürgün etme ile böylesi cezaların nasıl tatbik edileceğini öğretti. Ondan sonra da kimsenin gözüne mil çekilmedi." Bu görüş Ebû Amr'a zikredildiği zaman bu âyetin Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kınama olarak inme görüşünü hoş görmeyip: "Bu ceza onlara has bir şeydir. Daha sonra bu âyet inerek onlardan sonra kendileriyle savaşanların cezasını bildirdi ve gözlere mil çekmek kaldırıldı" dedi.[1]

Beyhakî, *Sünen*'de Muhammed b. Aclân'dan, o da Ebû'z-Zinâd'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), sağmallarını çalanların ellerini kesip, gözlerine kızgın demirlerle mil çektiği zaman, Allah kendisini kınadı. Sonrasında da: **"Allah'a ve Resûlüne savaş açanların ve yeryüzünde bozgunculuk çıkarmaya çalışanların cezası; ancak öldürülmeleri yahut asılmaları veya ellerinin ve ayaklarının çaprazlama kesilmesi yahut o yerden sürülmeleridir. Bu cezalar onlar için dünyadaki bir rezilliktir. Âhirette de onlara büyük bir azap vardır"**[2] âyetini indirdi.[3]

Şâfiî, *el-Ümm*'de, Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'a ve Resûlüne savaş açanların ve yeryüzünde bozgunculuk çıkarmaya çalışanların cezası; ancak öldürülmeleri yahut asılmaları veya ellerinin ve ayaklarının çaprazlama kesilmesi yahut o yerden sürülmeleridir. Bu cezalar onlar için dünyadaki bir rezilliktir. Âhirette de onlara büyük bir azap vardır"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah ve Resûlüne karşı savaşan kişi malı alır da kaçarsa yakalandığında öldürülmez, el ve ayakları çaprazlama kesilir. Eğer öldürüp de mal almadan kaçarsa, yakalandığında öldürülür. Eğer hem öldürür, hem de mal alırsa yakalandığında öldürülür ve asılır. Eğer bu kişi yol kesip korku salan biriyse kendisinden ne mal alınır, ne de öldürülür. Sadece sürgün edilir.[5]

---

[1] İbn Cerîr (8/368, 369).
[2] Mâide Sur. 33
[3] Beyhakî (8/283).
[4] Mâide Sur. 33
[5] Şâfiî (6/151, 152), İbn Ebî Şeybe (10/147), İbn Cerîr (8/376, 377) ve Beyhakî (8/383).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs'ın *Nâsih*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'a ve Resûlüne savaş açanların ve yeryüzünde bozgunculuk çıkarmaya çalışanların cezası; ancak öldürülmeleri yahut asılmaları veya ellerinin ve ayaklarının çaprazlama kesilmesi yahut o yerden sürülmeleridir. Bu cezalar onlar için dünyadaki bir rezilliktir. Âhirette de onlara büyük bir azap vardır"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kim İslam diyarında silah çekip terör estirir ve yol kesip fesatçılık ederse bu kişi yakalandığında, Müslümanların idarecisi bu kişiyi öldürmek, asmak veya el ve ayaklarını kesmekte muhayyerdir" dedi. **"...Yahut o yerden sürülmeleridir..."**[2] buyruğunu açıklarken de: "Böylesi bir kişiyi İslam diyarından harb (kafirlerin) diyarına sürgün etmek kastedilmektedir" dedi.[3]

Ebû Dâvud, Nesâî, *Nâsih*'te Nehhâs ve Beyhakî'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Müslüman kişinin kanı, şu üç şeyden biri olmaması durumunda helal değildir. Evli olup da zina eden kişi recmedilir. Kasten öldüren kişi (kısasla) öldürülür ve İslam'dan çıkıp Müslümanlara karşı savaşan kişi, ya öldürülür, ya asılır ya da İslam topraklarından sürgün edilir."*[4]

Harâitî, *Mekârimu'l-Ahlâk*'da, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Ureyne'den bir grup Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip Müslüman oldular. Onlardan bazılarının kasları bozulmuş, uzuvları çolak olmuş, yüzleri sararmış ve karınları büyümüştü. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara zekat develerinin yanına çıkmalarını, develerin sütlerinden ve idrarlarından içmelerini söyledi. Onlar da öyle yapıp şifa buldular ve sağlıklarına kavuştular. Sonra Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) çobanını öldürdüler, develeri sürüp götürdüler ve İslam'dan çıktılar. Cibrîl gelip: "Ey Muhammed! Arkalarından adam gönder" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onların arkalarından adamlar gönderdi. Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Allahım! Gökte senin, yer de senindir. Doğu da senin batı da senindir. Allahım! Onlara yeryüzünü genişliğiyle beraber bir oğlak derisi kadar dar et ki onları yakalayayım" diye dua et" dedi. Onları yakalayıp getirdiklerinde Yüce Allah: ""**Allah'a ve**

---

[1] Mâide Sur. 33

[2] Mâide Sur. 33

[3] İbn Cerîr (8/379, 380, 384) ve Nehhâs (sh. 392).

[4] Ebû Dâvud (4353), Nesâî (4059), Nehhâs (sh. 391) ve Beyhakî (8/283). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3659).

Resûlüne savaş açanların ve yeryüzünde bozgunculuk çıkarmaya çalışanların cezası; ancak öldürülmeleri yahut asılmaları veya ellerinin ve ayaklarının çaprazlama kesilmesi yahut o yerden sürülmeleridir. Bu cezalar onlar için dünyadaki bir rezilliktir. Âhirette de onlara büyük bir azap vardır"[1] âyetini indirdi. Cibrîl, mal alıp da öldüren kişilerin asılmasını, öldürüp de mal almayan kişilerin öldürülmesini, mal alıp da öldürmeyen kişilerin ellerinin ve ayaklarının çapraz kesilmesini söyledi.

İbn Abbâs der ki: "Bu dua, kaçan köle veya herhangi bir şeyi kaybolan kişi içindir. Bu duayı edip de bir kağıda yazarak temiz bir yere gömen kişi kaybettiği şeyi mutlaka bulur."[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde ve Atâ el-Horasânî: **"Allah'a ve Resûlüne savaş açanların ve yeryüzünde bozgunculuk çıkarmaya çalışanların cezası; ancak öldürülmeleri yahut asılmaları veya ellerinin ve ayaklarının çaprazlama kesilmesi yahut o yerden sürülmeleridir. Bu cezalar onlar için dünyadaki bir rezilliktir. Âhirette de onlara büyük bir azap vardır"**[3] âyetini açıklarken şöyle demişlerdir: "Burada Muhârib olup da yol kesen hırsız kastedilmektedir. Eğer kişi öldürür ve mal alırsa asılır. Eğer öldürür de mal almazsa sadece öldürülür. Eğer mal alır da öldürmezse eli ve ayağı çapraz kesilir. Eğer bir şey almadan yakalanırsa sürgün edilir. **"Ancak onları ele geçirmenizden önce tövbe edenler bunun dışındadırlar..."**[4] buyruğunda ise özel olarak müşrikler kastedilmektedir. Müşrik olup da muharebe halinde iken Müslümanlardan bir şey elde eden kişi yani mal alan veya kan döken kişi yakalanmadan önce tövbe ederse geçmiş hataları affedilir mânâsındadır.[5]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd, Atâ ve Mücâhid'den bildiriyor: "Bu durumda idareci, muharib için vereceği hüküm hakkında muhayyerdir ve istediğini yapar. İsterse keser, isterse asar, isterse de sürgün eder."[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb, Hasan ve Dahhâk

---

[1] Mâide Sur. 33
[2] Harâitî, *Muntekâ* (605).
[3] Mâide Sur. 33
[4] Mâide Sur. 34
[5] Abdurrezzâk (1/188), *Musannef* (18542) ve İbn Cerîr (8/369, 370, 375, 393).
[6] İbn Ebî Şeybe (10/145, 12/285).

bu âyeti açıklarken: "İdareci kişi muharib hakkında muhayyerdir. Onun hakkında dilediği gibi hüküm verir" dediler.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile aralarında anlaşma olan bir kavim vardı. Bunlar anlaşmayı bozarak yol kestiler ve yeryüzünde fesat çıkardılar. Allah, Peygamberini onlar hakkında muhayyer bıraktı. Buna göre isterse öldürür, isterse asar, isterse el ve ayaklarını çaprazlama keser. **"...Yahut o yerden sürülmeleridir..."**[2] buyruğunda da çaresiz kalıp yakalanan kişi kastedilmektedir. Yakalanmadan önce tövbe eden kişinin tövbesi kabul edilir.[3]

Ebû Dâvud'un *Nâsih*'te bildirdiğine göre Dahhâk: "Bu âyet müşrikler hakkında inmiştir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Âyetteki "**Nefy**" ifadesiyle muharibin yakalanması kastedilmektir" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Enes b. Mâlik der ki: "Âyetteki "**Nefy**" ifadesiyle idarecinin muharibi yakalama emri vermesi kastedilmektedir. Onu ele geçirdiği zaman kendisine Allah'ın zikretmiş olduğu meşru cezalardan bir tanesini uygular" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Yahut o yerden sürülmeleridir..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada muharibin bir şehirden diğer bir şehire sürgün edilmesi kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'nin şöyle dediğini bildirir: "Âyetteki "**Nefy**" ifadesiyle muharibin yakalanması için takib edilmesi kastedilmektedir."[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zührî: "أَوْ يُنفَوْا مِنَ الأَرْضِ"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada muharibin peşine düşülmesi ve

[1] İbn Ebî Şeybe (10/145, 12/285).
[2] Mâide Sur. 33
[3] İbn Cerîr (8/360, 385, 392).
[4] İbn Cerîr (8/384).
[5] İbn Cerîr (8/384, 385).
[6] Mâide Sur. 33
[7] İbn Cerîr (8/385, 386).
[8] Mâide Sur. 33

yakalanamaması, bir yerde olduğu duyulduğunda yine peşine düşülmesi kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes bu âyeti açıklarken: "Muharibleri o topraklardan sürgün ederler. Onları nerede bulurlarsa oradan başka bir yere sürgün ederler. Tâ ki düşman topraklarına yetiştirinceye kadar hep takip ederler" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken: "Müslümanlara yolda korku veren kişi, o şehirden başka bir şehire sürgün edilir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Yeryüzünde bozgunculuk çıkarmaya çalışanların...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada zina eden, hırsızlık yapan, birini öldüren, arazileri ve nesli helak eden kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî ve Saîd b. Cübeyr şöyle dediler: Mal almayan ve kan dökmeyen muharib biri gelip tövbe etti. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Ancak onları ele geçirmenizden önce tövbe edenler bunun dışındadırlar...**"[5] âyetini indirdi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Eşrâf*'ta, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Şa'bî'den bildirir: Hârise b. Bedr et-Teymî, Basra ahalisinden olup yeryüzünde fesat çıkaran ve Müslümanlara karşı savaşan biriydi. O Kureyş'li bazı kişilerden, Hz. Ali'den kendisine emân almalarını istedi. Fakat onlar bunu kabul etmedi. Sonra Saîd b. Kays el-Hemdânî'ye gidip bunu ondan istedi. Saîd b. Kays el-Hemdânî, Ali'ye gidip: "Ey müminlerin emiri! Allah ve Resûlüne karşı savaş açanların ve yeryüzünde fesat çıkaranların cezası nedir?" diye sordu. Ali: "Ya öldürülürler, ya asılırlar, ya el ve ayakları çaprazlamasına kesilir ya da sürgün edilirler" dedi ve: "**Ancak onları ele**

---

[1] İbn Cerîr (8/386).
[2] İbn Cerîr (8/386).
[3] İbn Cerîr (8/387).
[4] Mâide Sur. 33
[5] Mâide Sur. 34
[6] İbn Cerîr (8/398).

geçirmenizden önce tövbe edenler bunun dışındadırlar..."[1] âyetini okudu. Saîd: "Bu kişi Hârise b. Bedr olsa bile mi?" deyince, Ali: "Hârise b. Bedr olsa bile" karşılığını verdi. Bunun üzerine: "Hârise b. Bedr tövbe etmiş olarak geldi. Ona emân var mı?" diye sorunca Ali: "Evet, var" cevabını verdi. Sonra Saîd onu Ali'ye getirdi. O da, Ali'ye biat etti ve Ali biatını kabul edip ona emân verildiğine dair bir ferman yazdı.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd, Eş'as'tan, o da birinden bildiriyor: Bir kişi sabah namazını Ebû Mûsa el-Eş'arî ile beraber kılıp: "Burası tövbe edenlerin sığınma yeridir. Ben filan kişinin oğlu filanım. Ben, Allah ve Resûlüne karşı savaşanlardandım. Şimdi ise yakalanmadan önce tövbe etmiş olarak geldim" dedi. Bunun üzerine Ebû Mûsa: "Filan oğlu filan Allah ve Resûlüne karşı savaşanlardandı. Şimdi ise yakalanmadan önce tövbe etmiş olarak geldi. Kimse ona iyilikten başka bir şey yapmasın. Eğer doğru söylüyorsa istediğimiz yoldadır demektir. Eğer yalan söylüyorsa umulur ki Allah ona cezasını verir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ'ya: "Hırsızlık yapıp da yakalanmadan önce gelip tövbe eden birine had (şerî ceza) uygulanır mı?" diye sorulunca: "Hayır, uygulanmaz" dedi ve: **"Ancak onları ele geçirmenizden önce tövbe edenler bunun dışındadırlar. Artık Allah'ın çok bağışlayıcı, çok merhamet edici olduğunu bilin"**[4] âyetini okudu.

Ebû Dâvud'un, *Nâsih*'te bildirdiğine göre Süddî: **"Allah'a ve Resûlüne savaş açanların... cezası..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Duyduğumuza göre bu kişi öldürmüşse öldürülür, eğer mal almış ama öldürmemişse, mal aldığı için eli, savaştığı için de ayağı kesilir. Eğer hem öldürüp hem de mal almışsa, eli ve ayağı kesildikten sonra asılır. **"Ancak onları ele geçirmenizden önce tövbe edenler bunun dışındadırlar..."**[6] buyruğu hakkında ise şöyle demiştir: "Bu kişi yakalanmadan önce tövbe ederek idareciye gelirse, idareci ona emân verir. Sonrasında kendisine emân

---

[1] Mâide Sur. 34
[2] İbn Ebî Şeybe (12/281), İbn Ebi'd-Dünyâ (409) ve İbn Cerîr (8/394).
[3] İbn Ebî Şeybe (12/282).
[4] Mâide Sur. 34
[5] Mâide Sur. 33
[6] Mâide Sur. 34

verildiğini söylediği halde bir kişi onu öldürürse, kısas olarak o da öldürülür. Eğer idarecinin ona emân verdiğini bilmiyorsa maktulün diyetini öder."

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَابْتَغُواْ إِلَيهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُواْ فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının, O'na yaklaşmaya vesile arayın ve O'nun yolunda cihad edin ki kurtuluşa eresiniz." (Mâide Sur. 35)

Abd b. Humeyd, Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَابْتَغُواْ إِلَيهِ الْوَسِيلَةَ"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'a yaklaşmak kastedilmektedir" dedi.[2]

Hâkim'in bildirdiğine göre Huzeyfe: "وَابْتَغُواْ إِلَيهِ الْوَسِيلَةَ"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'a yaklaşmak kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...O'na yaklaşmaya vesile arayın...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Allah'a itaat ederek ve razı olacağı ameller işleyerek kendisine yaklaşın mânâsındadır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Vâil: "(Allah'a) yaklaşmak amellerle olur" dedi.

Tastî ve İbnu'l-Enbârî'nin, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'ta, bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "وَابْتَغُواْ إِلَيهِ الْوَسِيلَةَ"[7] buyruğunu açıkla" deyince: "Burada ihtiyaç kastedilmektedir" karşılığını verdi. Nâfi: "Araplar bunu biliyor mu?" diye sorunca: "Evet biliyor, Antere el-Absî'nin:

"Şüphesiz ki erkeklerin sana ihtiyacı vardır

[1] Mâide Sur. 35
[2] İbn Cerîr (14/632).
[3] Mâide Sur. 35
[4] Hâkim (2/312, "*sahih*").
[5] Mâide Sur. 35
[6] İbn Cerîr (8/404).
[7] Mâide Sur. 35

Seni alacakları zaman sürme çekin ve kına yakın" dediğini işitmedin mi?" dedi.[1]

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ★ يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ

"Doğrusu, yeryüzünde olan bütün şeyler ve onların bir katı daha kâfirlerin olsa da, kıyamet gününün azabından kurtulmak için fidye verseler kabul edilmez. Onlara elem verici azab vardır. Ateşten çıkmak isterler, ama ondan çıkabilecek değillerdir. Onlara sürekli bir azap vardır."
(Mâide Sur. 36, 37)

Müslim, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin, Câbir b. Abdillah'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bazı kavimler Cehennemden çıkıp Cennete giereceklerdir"* buyurdu. Yezîd el-Fakîr der ki: Câbir b. Abdillah'a: "Yüce Allah: **"Ateşten çıkmak isterler, ama ondan çıkabilecek değillerdir..."**[2] buyurmaktadır" dediğimde, o: "Bir önceki: **"Doğrusu, yeryüzünde olan bütün şeyler ve onların bir katı daha kafirlerin olsa da, kıyamet gününün azabından kurtulmak için fidye verseler kabul edilmez..."**[3] âyetini oku. Burada kâfirler kastedilmektedir" dedi.[4]

Buhârî, *el-Edebü'l-Müfred*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da bildirdiğine göre Talk b. Habîb der ki: Ben herkesten daha fazla şefaati yalanlayanlardan biri idim. Câbir b. Abdillah ile karşılaştığımda, Allah'ın, Cehennem ahalisinin ebedi olarak orada kalacaklarını zikrettiği ayetlerden bildiklerimin tümünü ona okudum. Bunun üzerine o: "Ey Talk! Sen, Allah'ın Kitab'ını ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sünnetini benden daha iyi bildiğini mi düşünüyorsun? Okumuş olduğun ayetler, müşrikler hakkındadır. Fakat (Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kasdettiği) bu topluluklar günah işleyip de

[1] *el-İtkân*'de (2/69) geçtiği üzere Tastî.
[2] Mâide Sur. 37
[3] Mâide Sur. 36
[4] Müslim (191/319, 320) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/99) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye.

azaplandırılan topluluklardır. Bunlar Cehennemden çıkarılırlar" dedikten sonra ellerini kulaklarına götürerek: "Eğer ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Onlar Cehenneme girdikten sonra tekrar çıkacaklardır»* buyurduğunu işitmediysem bunlar sağır olsun. Biz de bu âyetleri senin okuduğun gibi okumaktayız" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Yüce Allah: **"Ateşten çıkmak isterler, ama ondan çıkabilecek değillerdir..."**[2] buyurmuşken, sen bazı toplulukların Cehennemden çıkacağını mı iddia ediyorsun?" deyince: "Yazık sana! Bir önceki âyeti okusana. Bu âyette kâfirler kastedilmektedir" karşılığını verdi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime'den bildiriyor: Yüce Allah, yaratıklarının kaderini belirledikten sonra, Arş'ının altından, içinde: "Rahmetim gazabımı geçti. Ben merhametlilerin en merhametlisiyim" yazılı bir kitap çıkaracak. Allah Cennet ehli kadar veya iki katı kadar kişileri Cehennemden çıkaracaktır." –İkrime boğazına işaret ederek- : "Burasında Allah'ın azatlısı" diye yazılıdır" dedi. Bir kişi ona: "Ey Ebû Abdillah! Yüce Allah: **"Ateşten çıkmak isterler, ama ondan çıkabilecek değillerdir..."**[4] buyurmaktadır" deyince: "Yazık sana! Onlar Cehennem ahalisinin kalıcılarıdır" karşılığını verdi.

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da bildirdiğine göre Eş'as der ki: Hasan(-ı Basrî)'ye: "Şefaati hak olarak mı görüyorsun?" diye sorunca, Hasan: "Evet, haktır" karşılığını verdi. Peki, Allah'ın: **"Ateşten çıkmak isterler, ama ondan çıkabilecek değillerdir..."**[5] buyruğunu gördün mü?" diye sorduğumda: "Vallahi! Sen hiç bir şeyde yanlış etmezsin. Allah'ın buyurmuş olduğu gibi Cehennemin kendisinden çıkmayacak ahalisi vardır" dedi.[6]

Ebu'ş-Şeyh, Ebû Mâlik'ten bildiriyor: "عَذَابٌ مُقِيمٌ"[7] buyruğu: "Ara

---

[1] Buhârî (818), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/99) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (323). İsnâdı *Sahîh liğayrihi*'dir. (Elbânî, *Sahîh Edebü'l-Müfred*, 629).

[2] Mâide Sur. 37

[3] İbn Cerîr (8/406, 407).

[4] Mâide Sur. 37

[5] Mâide Sur. 37

[6] Beyhakî (322).

[7] Mâide Sur. 37

verilmeden sürekli azap vardır mânâsındadır" dedi.

وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاء بِمَا كَسَبَا نَكَالاً مِّنَ اللّهِ وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

"Yaptıklarına bir karşılık ve Allah'tan caydırıcı bir müeyyide olmak üzere hırsız erkek ile hırsız kadının ellerini kesin. Allah, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir."
(Mâide Sur. 38)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Necd el-Hanefî der ki: İbn Abbâs'a: "**...Hırsız erkek ile hırsız kadının ellerini kesin...**"[1] âyeti hususi mi, umumi midir?" diye sorduğumda: "Umumudir" karşılığını verdi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Necd b. Nufey' der ki: İbn Abbâs'a: "**...Hırsız erkek ile hırsız kadının ellerini kesin. Allah, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir**"[3] âyetinin açıklamasını sorduğumda: "Hırsız, erkek te olsa, kadın da olsa eli kesilir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti "فاقطعو أيمانهما" şeklinde okumuştur.[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî der ki: "Bu âyet bizim kıraatımızda" -Belki de Abdullah'ın kıraatında demiştir- "والسارقون والسارقتُ فاقطعو أيمانهما" şeklindedir.[5]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Allah'tan caydırıcı bir müeyyide olmak üzere...**" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu konuda onlara acımayın Çünkü Yüce Allah bunu emretmektedir. Bize nakledildiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Fasıklara karşı katı olun ve onları

---

[1] Mâide Sur. 38
[2] İbn Cerîr (8/409) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/100) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Mâide Sur. 38
[4] İbn Cerîr (8/498). Bu kıraat, mevcut mushaflardaki metne muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.
[5] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (737) ve İbn Cerîr (8/407).

birbirinden ayırıp bir araya gelmelerine engel olunuz" derdi.

Buhârî ve Müslim'in, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hırsızın eli bir dinarın dörtte birini veya daha fazlasını çalmasıyla kesilir"* buyurmuştur.[1]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Cüreyc ve Amr b. Şu'ayb'dan bildiriyor: İslam'da ilk had uygulaması hırsızlık yapıp ta Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirilen kişiye yapılmıştı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) elinin kesilmesini emretmişti. Adamın etrafı sarılınca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzüne bakıldı ve sanki yüzüne kül serpilmişti. Bunun üzerine ashâb: "Yâ Resûlullah! Bunu kesmek sana ağır geldi galiba!" deyince: *"Siz kardeşinize şeytana karşı yardımcı olduktan sonra beni bundan kim men eder?"* buyurdu. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "İstersen onu bırak" dediklerinde: *"Onu, bana getirmeden önce niye bırakmadınız ki? İdareci kişi cezayı hak eden kişinin cezasını durduramaz"* buyurdu.[2]

فَمَنْ تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Kim (bu) haksız davranışından sonra tövbe eder ve durumunu düzeltirse şüphesiz Allah onun tövbesini kabul eder. Allah çok bağışlayıcı ve esirgeyicidir." (Mâide Sur. 39)

Ahmed, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında hırsızlık yapan bir kadının sağ eli kesilmişti. Kadın: "Yâ Resûlullah! Benim tövbem kabul edilir mi?" diye sorunca: *"Evet edilir, sen bu günahından dolayı bu gün annenden doğmuş gibi günahsız birisin"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah, Mâide sûresinin: **"Kim (bu) haksız davranışından sonra tövbe eder ve durumunu düzeltirse şüphesiz Allah onun tövbesini kabul eder. Allah çok bağışlayıcı ve esirgeyicidir"**[3] âyetini indirdi.[4]

---

[1] Buhârî (6789, 6791) ve Müslim (1684).

[2] Abdurrezzâk (13318).

[3] Mâide Sur. 39

[4] Ahmed 11/237 (6657), İbn Cerîr (8/411). *Müsned*'in muhakkikleri: "İbn Lehîa ve Huyey b. Abdillah el-Muâfirî'nin zayıf olmasından dolayı isnâdı zayıftır" demişlerdir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kim (bu) haksız davranışından sonra tövbe eder ve durumunu düzeltirse şüphesiz Allah onun tövbesini kabul eder..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Had, günahın kefâretidir" dedi.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Muhammed b. Abdirrahman b. Sevbân der ki: Hırka çalan bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirilmişti ki, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun çalmış olduğunu zannetmiyorum, çaldın mı?"* diye sordu. Adam: "Evet çaldım" karşılığını verince: *"Onu götürüp elini kesin ve kanını durdurup bana geri getirin"* buyurdu. Ashâb öyle yapıp adamı geri getirdiğinde Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Allah'a tövbe et"* buyurdu. O da: "Allah'a tövbe ettim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Onun tövbesini kabul et"* diye dua etti.[2]

Abdurrezzâk, İbn Münkedir'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir kişinin elini kesti ve kanının durdurulmasını emretti. Kanı durdurulunca da ona: *"Allah'a tövbe et"* buyurdu. O da: "Allah'a tövbe ettim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi hırsızlık yapıp eli kesildiği zaman o eli ateşe düşer. Bu kişi hırsızlığa devam ederse elinin peşinden gitmiş olur. Eğer tövbe ederse elini ateşten çıkarmış olur"* buyurdu. Yani onu ateşten almış olur.[3]

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لاَ يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُواْ آمَنَّا
بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هِادُواْ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ
لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِن بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ
هَذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُواْ وَمَن يُرِدِ اللّهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللّهِ
شَيْئًا أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ
فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

İbn Kesîr, *Tefsîr* (3/104) der ki: "Bu kadın Mahzûmîlerden olan kadındır. Bu hadis Zührî'nin, Urve'den ve Hz. Âişe'den olan rivayetiyle Müslim ve Buhârî'de mevcuttur."

[1] Mâide Sur. 39

[2] Abdurrezzâk (13583).

[3] Abdurrezzâk (13/585).

"Ey Peygamber! Kalpten inanmadıkları hâlde, ağızlarıyla «İnandık» diyenler (münafıklar) ile Yahudilerden küfürde yarışanlar seni üzmesin. Onlar (Yahudiler) yalan uydurmak için (seni) dinlerler, sana gelmeyen bir topluluk hesabına dinlerler. Kelimelerin (ifade içindeki) yerlerini bildikten sonra yerlerini değiştirir ve şöyle derler: «Eğer size şu hüküm verilirse, onu tutun. O verilmezse sakının.» Allah, kimin azaba uğramasını istemişse artık sen onun için asla Allah'a karşı hiçbir şey yapamazsın. Onlar, Allah'ın kalplerini temizlemeyi istemediği kimselerdir. Onlara dünyada bir rüsvaylık, âhirette ise yine onlara büyük bir azap vardır." (Mâide Sur. 41)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kalpten inanmadıkları hâlde, ağızlarıyla «İnandık» diyenler (münafıklar) ile Yahudilerden küfürde yarışanlar seni üzmesin..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudiler ve münafıklar kastedilmektedir" dedi.[2]

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir-, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Yüce Allah: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler, zalimlerin ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler, fasıkların ta kendileridir"**[3] âyetlerini Yahudilerden iki grup hakkında indirmiştir. Cahiliye zamanında gruplardan biri diğerini kahretmişti. Ancak şartlı olarak anlaşıp sulh yapmışlardı. Bu anlaşma, eğer eşraftan sayılan kişi zelil olanlardan birini öldürürse diyet olarak elli vesak, zelil kişi eşraftan sayılan birini öldürürse diyet olarak yüz vesak hurma verecek şeklindeydi. Bu durum Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye gelene kadar öyle devam etti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) daha onlarla savaşmamış iken o iki grupta gelmesinden dolayı zelil olmuştu. Zelil olanlardan bir kişi eşraftan bir kişiyi öldürmüştü. Eşraf, zelillere diyet olarak yüz vesak hurma göndermeleri için haber gönderdi. Bunlar da: "Bu iki grupta bu asla olmaz. Dinleri, nesepleri ve şehirleri bir olduğu halde birinin diyeti, diğerinin

[1] Mâide Sur. 41
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1130 (6351, 6352).
[3] Mâide Sur. 44, 45, 47

diyetinin yarısı kadar olur mu! Biz bunu size zulmünüzden korktuğumuz için ödüyorduk. Ancak şimdi Muhammed gelmiş bulunmaktadır. Size istediğinizi vermeyeceğiz" dediler. Aralarında tekrar savaş başlıyacakken barış yaptılar ve Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) aralarında hakem kıldılar. Eşraf bunu düşünüp: "Vallahi Muhammed, sizin onlara verdiğinizin daha fazlasını verecek değildir. Onlar doğru söylüyor. Bize bu şekilde vermeleri bizim onları kahredip zulmetmemizdendir. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), bize görüşünü bildirecek birini gönderin. Eğer size istediğinizi verecek olursa hükmünü kabul edersiniz. Eğer istediğiniz gibi vermezse ondan sakınırsınız" dediler ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) görüşünü almak için münafıklardan bir grup gönderdiler. Bunlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiklerinde, Yüce Allah, Resûlüne onların durumunu ve isteklerini bildirip: "**Ey Peygamber! Kalpten inanmadıkları hâlde, ağızlarıyla «İnandık» diyenler (münafıklar) ile Yahudilerden küfürde yarışanlar seni üzmesin. Onlar (Yahudiler) yalan uydurmak için (seni) dinlerler, sana gelmeyen bir topluluk hesabına dinlerler. Kelimelerin (ifade içindeki) yerlerini bildikten sonra yerlerini değiştirir ve şöyle derler: "Eğer size şu hüküm verilirse, onu tutun. O verilmezse sakının." Allah, kimin azaba uğramasını istemişse artık sen onun için asla Allah'a karşı hiçbir şey yapamazsın. Onlar, Allah'ın kalplerini temizlemeyi istemediği kimselerdir. Onlara dünyada bir rüsvaylık, âhirette ise yine onlara büyük bir azap vardır... İncil ehli Allah'ın onda indirdiği ile hükmetsin. Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler, fasıkların ta kendileridir**"[1] âyetlerini indirdi. Vallahi! Bu âyetler onlar hakkında inmiştir. Yüce Allah bu âyetlerde onları kasdetmektedir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Âmir eş-Şa'bî: "**...Kalpten inanmadıkları hâlde, ağızlarıyla «İnandık» diyenler (münafıklar) ile Yahudilerden küfürde yarışanlar seni üzmesin...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Yahudilerden bir kişi kendi dinlerinden birini öldürmüştü. Öldüren taraf Müslümanlarla anlaşmalı olduğu kişilere: "Bu konuyu Muhammed'e sorun. Eğer diyeti ödeme hükmünü verirse yanında

---

[1] Mâide Sur. 41-47

[2] Ahmed 4/88 (2212), Ebû Dâvud, muhtasar olarak (3576), İbn Cerîr (8/461, 462) ve Taberânî (10732). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3053).

[3] Mâide Sur. 41

muhakeme yaparız. Eğer öldürmeye hüküm verecekse yanına gitmeyiz" dediler.[1]

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye geldiği zaman Yahudilerin hahamları medreselerinde toplandılar. Yahudilerden evli bir adam, evli bir kadınla zina etmişti. Hahamlar: "Bu erkeği ve kadını Muahmmed'e gönderin. Bunların hükümlerinin ne olduğunu sorun ve onun bu konuda hüküm vermesini isteyin. Eğer sizin yaptığınız gibi zifte batırılmış iple dövüldükten sonra yüzlerini kömürle karartmanızı, her birini bir eşeğe ters bindirmenizi söylerse ona uyun. Çünkü böyle bir hüküm verecek olursa o, kavmin efendisi ve kralıdır. Eğer onlar hakkında recmetme hükmü verirse o, peygamberdir ve elinizdekini çekip almasından sakının" dediler. Onlar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Muhammed! Bu evlendikten sonra evli bir kadınla zina etmiş biridir. Bunlar hakkında hüküm ver. Biz bunlar hakkında hüküm verme işini sana bıraktık" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yürüyüp hahamlarının yanına medreseye gitti. Onlara: *"Ey Yahudiler topluluğu! Bana bilgili kişilerinizi çıkarın"* buyurdu. Yahudiler Abdullah b. Sûriye, Ebû Yâsir b. Ahtab ve Vehb b. Yahûde'yi çıkarıp: "Bunlar âlimlerimizdir" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara sorular sorup durumlarını öğrendi. Sonunda Abdullah b. Sûriye için: "Bu kişi, Tevrat konusunda aramızdaki en bilgili kişidir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o zaman Abdullah b. Sûriye ile baş başa kaldı. O, Yahudi âlimlerinin en genci ve yaşça en küçükleri olanıydı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onunla bu konuyu konuşup: *"Ey Abdullah b. Sûriye! Allah için söylemeni isterim ve İsrâil oğulları zamanında Allah'ın neler yaptığını hatırlatırım. Evli olup da zina eden kişi hakkında Allah'ın, Tevrat'ta hüküm verdiğini bilmiyor musun?"* diye sorunca: "Allahıma yemin olsun ki, biliyorum. Vallahi! Ey Ebu'l-Kâsım! Senin gönderilmiş bir peygamber olduğunu biliyorlar ve sana hased ediyorlar" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çıktı ve taşlanmalarını emretti. Bunun üzerine Mescid'inin önünde recmedildiler. Sonra İbn Sûriye küfretti ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) peygamberliğini inkar etti. Yüce Allah da: **"Ey Peygamber! Kalpten inanmadıkları hâlde, ağızlarıyla «İnandık» diyenler (münafıklar) ile Yahudilerden küfürde yarışanlar seni üzmesin. Onlar (Yahudiler) yalan**

---

[1] İbn Cerîr (8/413, 414).

uydurmak için (seni) dinlerler, sana gelmeyen bir topluluk hesabına dinlerler. Kelimelerin (ifade içindeki) yerlerini bildikten sonra yerlerini değiştirir ve şöyle derler: «Eğer size şu hüküm verilirse, onu tutun. O verilmezse sakının.» Allah, kimin azaba uğramasını istemişse artık sen onun için asla Allah'a karşı hiçbir şey yapamazsın. Onlar, Allah'ın kalplerini temizlemeyi istemediği kimselerdir. Onlara dünyada bir rüsvaylık, âhirette ise yine onlara büyük bir azap vardır"[1] âyetini indirdi.[2]

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ilk recmettiği kişiler Yahudilerdendir. Yahudiler birbirlerine: "Haydi bu Peygambere gidelim. O, cezaları hafifletmek üzere gönderilmiş bir peygamberdir. Eğer bize recm dışında bir fetva verirse kabul ederiz ve bunu hüccet olarak gösterip: «Bu fetvayı bize peygamberlerinden bir Peygamber vermişti» deriz" dediler. Bu şekilde Mescid'de ashâbıyla beraber oturan Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına giderek: "Ey Ebu'l-Kâsım! Zina eden bir erkek ve kadın hakkında ne dersin?" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onların medreselerinin kapısına varıncaya kadar bir şey konuşmadı. Kapıya ulaşınca da: *"Size, Tevrât'ı, Mûsa'ya* (aleyhisselam) *indiren hakkı için soruyorum! Evli olup da zina edenlerin hükmünü Tevrat'ta nasıl buluyorsunuz?"* diye sordu. Oradakiler: "Yüzü kömürle karartılır, tecbih edilir ve celd edilir" dediler." -Tecbih etmek, zina edenlerin merkebe ters bindirilmeleridir.- "Fakat aralarından bir genç sessiz kalmıştı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu gencin sessiz kaldığını görünce, ona ısrarla yemin ettirdi. Genç: "Allah adına bize yemin ettirdiğin için söylüyorum ki, biz Tevrat'ta recmi buluyoruz" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tevrat'ta ilk hafifletip kolaylaştırdığınız olay nedir?"* diye sorunca, genç: "Krallarımızdan birisinin bir yakını zina etmiş ve kral onun recmedilmesini ertelemişti. Başka biri zina edince kral onun recmedilmesini emretti. Bunun üzerine bu kişinin yakınları: "Vallahi! Senin yakının recmedilmedikçe bizim yakınımızda recmedilmeyecektir" dediler ve bu ceza üzerine anlaştılar" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben Tevrat ile hükmedeceğim"* buyurdu ve emri üzeri recmedildiler. Zührî der ki: "Bize söylendiğine göre: **"Şüphesiz Tevrat'ı biz indirdik. İçinde bir hidayet, bir nur vardır. (Allah'a) teslim olmuş nebiler,**

---

[1] Mâide Sur. 41

[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/564), İbn Cerîr (8/414, 415) ve Beyhakî (8/246, 247).

onunla yahudilere hüküm verirlerdi..."[1] âyeti onlar hakkında inmiştir. Hz. Peygamber de (sallallahu aleyhi vesellem) onunla hükmedenlerdendir.[2]

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, *Nâsih*'te Nehhâs, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Berâ b. Âzib der ki: Yüzü kömürle karartılmış ve kırbaçlanmış biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) getirilmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Yahudileri çağırıp: *"Zina eden kişiye had (ceza) olarak kitabınızda bunu mu buldunuz?"* buyurdu. Yahudiler: "Evet" cevabını verince onlardan âlim olan birini çağırdı ve: *"Allah için soruyorum! Siz zina eden kişi için had (şeri ceza) olarak kitabınızda bunu mu buluyorsunuz?"* diye sordu. O: "Hayır! Eğer bana yemin ettirmeseydin sana bunu söylemezdim. Biz kitabımızda onu recm olarak buluyoruz. Ancak zina, şerefli saydığımız kişiler arasında çoğaldı. Bu konuda şerefli birini yakalarsak onu geri bırakıyor, zayıf birini yakalarsak ona had (şeri ceza) uyguluyoruz. Bunun üzerine «Gelin şerefliye de, zayıfa da uygulayacağımız bir şeyde birleşelim» dedik ve yüzü kömürle karartmaya ve recm yerine de kamçı vurmaya karar kıldık" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Öldürülmüş olan emrini ilk ihya eden benim"* deyip recmedilmesini emretti ve adam recmedildi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey Peygamber! Kalpten inanmadıkları hâlde, ağızlarıyla «İnandık» diyenler (münafıklar) ile Yahudilerden küfürde yarışanlar seni üzmesin. Onlar (Yahudiler) yalan uydurmak için (seni) dinlerler, sana gelmeyen bir topluluk hesabına dinlerler. Kelimelerin (ifade içindeki) yerlerini bildikten sonra yerlerini değiştirir ve şöyle derler: "Eğer size şu hüküm verilirse, onu tutun..."**[3] âyetini indirdi. Yahudiler: "Muhammed'e gidin, eğer size yüzü boyamak ve kamçı vurmak üzere fetva verirse alınız. Eğer recm ile fetva verirse sakınınız" diyordu. Bu konuda Yüce Allah **"...Kim Allah'ın indirdiği (hükümler) ile hükmetmezse işte onlar kâfirlerin ta kendileridir"**[4] âyetini indirdi. Yine Yahudiler hakkında Yüce Allah **"...Kim Allah'ın indirdiği ile hükmetmezse işte onlar zalimlerdir, ...Kim Allah'ın indirdiği ile hükmetmezse işte onlar**

---

[1] Mâide Sur. 44

[2] Abdurrezzâk (1/189, 190), *Musannef* (13330), Ahmed 13/182 (7761, bu hadisi Saîd b. el-Müseyyeb'den de mürsel olarak rivayet etmiştir), Ebû Dâvud (488, 3624, 4450), İbn Cerîr (8/414, 418), İbn Ebî Hâtim 4/1138 (6401) ve Buhârî (6/269). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daif Sünen Ebî Dâvud*, 92).

[3] Mâide Sur. 41

[4] Mâide Sur. 44

fasıklardır"[1] âyetlerini indirdi. Bu âyetlerin hepsi de kâfirler hakkında inmiştir.[2]

Buhârî ve Müslim'in bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "Yahudiler, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip, kendilerinden bir erkekle bir kadının zina ettiğini söyleyince: *"Siz bu konuda Tevrat'ta ne buluyorsunuz?"* diye sordu. Yahudiler: "Onları halkın içinde ifşa ederek rezil etmeyi ve kırbaçlamayı buluyoruz" cevabını verdiler. Abdullah b. Selâm: "Yalan söylüyorsunuz, Tevrat'ta recm bulunmaktadır" dedi. Tevrat'ı getirip baktıklarında bir kişi recm âyetinin üzerine elini koyup elinin dışında kalan bölümü okudu. Bunun üzerine Abdullah b. Selâm: "Elini kaldır" deyince, elini kaldırdı ve recm âyeti ortaya çıktı. Sonra Yahudiler: "Doğru söyledi" dediler. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emri üzere de bu kişiler recmedildi.[3]

İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Eğer size şu hüküm verilirse, onu tutun. O verilmezse sakının...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada Yahudiler kastedilmektedir. Onlardan bir kadın zina etmişti. Tevrat'ta da zinanın hükmü recmedilmekti. Onlar kadını recmetmeyi istemeyip: "Siz Muhammed'e gidin. Umulur ki, yanında öyle bir şeye ruhsat vardır. Eğer onda öyle bir ruhsat varsa kabul edin" dediler. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Ebu'l-Kâsım! Bizden bir kadın zina etmiştir. Onun hakkında ne hüküm verirsin?" dediler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Tevrat'ta, zina hakkında Allah'ın hükmü nedir?"* diye sorunca: "Tevrat'ı bırak, senin yanında bu konuda ne hüküm vardır?" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mûsa'ya indirilmiş olan Tevrat üzerinde içinizde en bilgili olan kişileri bana getirin"* buyurdu. (Onlarda içlerinde Tevrat'ta en bilgili kişiyi getirince, ona): *"Sizi Firavun ailesinden kurtaran ve denizi ikiye bölerek sizi kurtarıp ta Firavun ailesini helak eden hakkı için söyleyin! Zina hakkında Tevrat'taki hüküm*

---

[1] Mâide Sur. 45, 47

[2] Ahmed 30/531, 610 (18562, 18663), Müslim (1700), Ebû Dâvud (4447, 4448), Nesâî, *S. el-Kübra* (7218, 11144), Nehhâs (sh. 400), İbn Cerîr (8/416, 460) ve İbn Ebî Hâtim 4/1132 (6465).

[3] Buhârî (3635) ve Müslim (1699).

[4] Mâide Sur. 41

nedir?" diye sorunca: "Tevrat'taki hüküm recimdir" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kadının recmedilmesini emretti ve kadın taşlandı.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: **"...Onlar (Yahudiler) yalan uydurmak için (seni) dinlerler, sana gelmeyen bir topluluk hesabına dinlerler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Medine ve Fedek Yahudileri kastedilmektedir" dedi. **"...Kelimelerin (ifade içindeki) yerlerini bildikten sonra yerlerini değiştirir ve şöyle derler..."**[3] buyruğu hakkında ise: "Fedek Yahudileri, Medine Yahudilerine: «Eğer size kırbaçlama hükmünü verirse kabul edin. Eğer başka bir şey verirse ondan sakının» derlerdi" dedi.[4]

Humeydî, *Müsned*'de, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah der ki: "Fedek ahalisinden bir kişi zina etmişti. Fedek ahalisi, Medine Yahudilerinden birilerine: "Bu konuyu Muhammed'e sorun. Eğer size kırbaçlamayı emrederse onu tutun. Eğer recmi emrederse tutmayın" diye bir mektup yazdılar. Medine Yahudileri bu konuyu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduklarında: *"İçinizden en bilgili iki kişiyi bana getirin"* buyurdu. Bunun üzerine Yahudiler kendisine İbn Sûriye denilen kör biri ile başka birini daha getirdiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu iki kişiye: *"İçinde Allah'ın hükmü bulunan Tevrat yanınızda mı?"* deyince: "Evet yanımızdadır" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâil oğullarına denizi yaran, onları bulutla gölgelendiren, onları Firavun ailesinden kurtaran, Tevrat'ı Mûsa'ya indiren ve İsrâil oğullarına bıldırcın ve kudret helvası indiren hakkı için söyleyin! Recm hakkında Tevrat'ta ne bulmaktasınız?"* diye sorunca da, biri diğerine: "Daha önce asla böylesi bir yemin ettirilmemiştim" dedi. Sonra: "Biz, kadına bakmayı, sarılmayı ve onu öpmeyi zina sayarız. Eğer dört kişi erkeğin kadının üstünde gidip geldiğini ve erkeklik organının kadının cinsel organından milin sürme kabında kaybolması gibi kaybolduğunu görüp şahitlik ederlerse recmedilmesi o zaman vacip olur. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet öyledir"* buyurup adamın recmedilmesini emretti ve adam recmedildi. Sonra da: **"...Eğer sana**

[1] İbn Cerîr (8/425) ve Taberânî (13033).
[2] Mâide Sur. 41
[3] Mâide Sur. 41
[4] İbn Cerîr (8/420) ve İbn Ebî Hâtim 4/1130, 1131 (6354, 6357).

gelirlerse, ister aralarında hüküm ver, ister onlardan yüz çevir. Onlardan yüz çevirecek olursan, sana asla hiçbir zarar veremezler. Eğer hükmedecek olursan, aralarında adaletle hükmet. Çünkü Allah, âdil davrananları sever"[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "**..Yahudilerden küfürde yarışanlar seni üzmesin..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet Ensâr'dan bir kişi hakkında inmiştir. Bu kişinin Ebû Lübâbe olduğu zannedilmektedir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Kureyza'lıları kuşattığı zaman, bunlar Ebû Lübâbe'ye işaret ederek (Muhammed) bize ne yapacak diye sorduklarında, o da, onlara (boğazını) işaret ederek: "Kesecektir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Onlar (Yahudiler) yalan uydurmak için (seni) dinlerler..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Ebû Busr ve arkadaşlarıdır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: "**...Sana gelmeyen bir topluluk hesabına dinlerler..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Hayber Yahudileri kastedilmektedir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Sana gelmeyen bir topluluk hesabına dinlerler..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudileri dinleyenler kastedilmektedir" dedi.[10]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî: "**...Kelimelerin (ifade içindeki) yerlerini bildikten sonra yerlerini değiştirirler..."**[11] buyruğunu

---

[1] Mâide Sur. 42
[2] Humeydî (12694), Ebû Dâvud (4452, 4455) ve İbn Mâce (2557). Çok muhtasardır. Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3740, 3742).
[3] Mâide Sur. 41
[4] İbn Cerîr (8/413) ve İbn Ebî Hâtim 4/1130 (6353).
[5] Mâide Sur. 41
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1130 (6356).
[7] Mâide Sur. 41
[8] İbn Ebî Hâtim 4/1131 (6358).
[9] Mâide Sur. 41
[10] İbn Cerîr (8/420).
[11] Mâide Sur. 41

açıklarken: "Tevrat'ta: «Ey İsrâil oğulları! Ey hahamlarımın çocukları» derken, onlar bunu değiştirip: "Ey ilk evlatlarımın çocukları" diye yazdılar. "**...Kelimelerin (ifade içindeki) yerlerini bildikten sonra yerlerini değiştirirler...**"[1] buyruğu da bu mânâdadır. İbrâhîm bunu: " يحرّفون الكلامَ عن مواضعه" şeklinde okumaktaydı.

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh 'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Kelimelerin (ifade içindeki) yerlerini bildikten sonra yerlerini değiştirir ve şöyle derler: «Eğer size şu hüküm verilirse, onu tutun. O verilmezse sakının.» Allah, kimin azaba uğramasını istemişse artık sen onun için asla Allah'a karşı hiçbir şey yapamazsın. Onlar, Allah'ın kalplerini temizlemeyi istemediği kimselerdir. Onlara dünyada bir rüsvaylık, âhirette ise yine onlara büyük bir azap vardır**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu olayın Kureyza ve Nadîr oğulları hakkında olduğu söylenmektedir. Nadîr oğullarından bir kişi Kureyza oğullarından birini öldürmüştü. Nadîr oğulları da, Kureyza oğullarından daha üstün sayıldığı için öylesi bir durumda katil öldürülmez maktülün kanına karşılık diyet verilirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye gelince Kureyza oğulları kısas isteriz diyerek aralarını bulması için davayı Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) çıkarmak istediler. Münafıklardan bir kişi kendilerine: "Katil kişi bunu kasıtlı öldürmüştür. Eğer bu davayı Muhammed'e çıkarırsanız size kısas uygulamasından korkuyorum. Eğer sizden diyeti kabul edecek olursa ona uyun. Bunun dışında ondan sakının" dedi.

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Eğer size şu hüküm verilirse, onu tutun...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Yahudiler münafıklara: «Eğer vereceği hüküm, sizin istediğinize mutabık ise ona uyun. Aksi takdirde ondan sakının» demekteydi" dedi.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: ""**...Kelimelerin... yerlerini değiştirirler... Eğer size şu hüküm verilirse, onu tutun... Allah, kimin azaba uğramasını istemişse artık**

---

[1] Mâide Sur. 41
[2] Mâide Sur. 41
[3] Mâide Sur. 41

sen onun için asla Allah'a karşı hiçbir şey yapamazsın"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Burada Allah'ın, Tevrat'taki hadleri kastedilmektedir. (Yahudiler) "Eğer Muhammed size, sizin bulunduğunuz şey üzere emir verirse onu tutun. Aksi takdirde ondan sakının" derlerdi. Allah birinin sapıklığa düşmesini dilediği zaman da, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) artık bir şey yapamayacağı kastedilmektedir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Onlara dünyada bir rüsvaylık... vardır"**[3] buyruğunu açıklarken: "Onların dünyadaki rüsvaylıkları Mehdî'nin gelip Kostantiniyye'yi fethettiği zaman onları öldürmesidir" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Onlara dünyada bir rüsvaylık... vardır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Rum şehirlerinden bir şehrin fethedilmesi ve esir düşmeleri kastedilmektedir" dedi.[6]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Katâde: **"...Onlara dünyada bir rüsvaylık... vardır"**[7] buyruğunu açıklarken: "Onların küçülmüş bir şekilde elleriyle cizye vermeleri kastedilmektedir" dedi.[8]

سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاؤُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ
عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ
بِالْقِسْطِ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ

"Onlar, yalanı çok dinleyen, haramı çok yiyenlerdir. Eğer sana gelirlerse, ister aralarında hüküm ver, ister onlardan yüz çevir. Onlardan yüz çevirecek olursan, sana asla hiçbir zarar veremezler. Eğer hükmedecek olursan, aralarında adaletle hükmet. Çünkü Allah, âdil davrananları sever."

---

[1] Mâide Sur. 41
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1131, 1133 (6362, 6368, 6370, 6371) ve Beyhakî (323).
[3] Mâide Sur. 41
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1133 (6373).
[5] Mâide Sur. 41
[6] İbn Cerîr (8/428).
[7] Mâide Sur. 41
[8] Abdurrezzâk (9879).

(Mâide Sur. 42)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Onlar, yalanı çok dinleyen, haramı çok yiyenlerdir...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada onların hüküm verirken rüşvet aldıkları ve yalan hükümler verdikleri kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**Onlar, yalanı çok dinleyen ve haramı çok yiyenlerdir...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada çokça yalan sözler dinleyen ve rüşvet yiyen Yahudiler kastedilmektedir" dedi.[4]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Suht" ifadesi dinde rüşvet mânâsındadır" demiştir. Süfyân ise: "Yani hüküm verirken rüşvet almaktır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kim bir kişiye bir zulmünden dolayı veya bir haksızlığı üzerinden atması için şefaat eder de, sonra kendisine bu kişi tarafından bir hediye verilirse o da bu hediyeyi kabul ederse işte bu suhttur" dedi. Kendisine: "Ey Ebû Abdirrahman! Biz suht ifadesini hüküm vermedeki rüşvet sanırdık" dediklerinde: "O küfürdür, zira Yüce Allah: "**...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir**"[6] buyurmaktadır" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a suht ifadesinin mânâsı sorulunca: "Bu rüşvettir" cevabını verdi. "Bu, hüküm vermede midir?" denilince de: "O (dediğin) küfürdür, zira Yüce Allah: "**...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir**"[8] buyurmaktadır" dedi.[1]

---

[1] Mâide Sur. 42
[2] İbn Cerîr (8/433).
[3] Mâide Sur. 42
[4] İbn Cerîr (8/428, 429) ve İbn Ebî Hâtim 4/1133 (6377).
[5] Abdurrezzâk (14664), İbn Cerîr (8/430, 431) ve İbn Ebî Hâtim 4/1134 (6381).
[6] Mâide Sur. 44
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1134 (6382) ve Beyhakî (5504).
[8] Mâide Sur. 44

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a suht ifadesinin mânâsı hüküm vermede rüşvet almak mıdır?" diye sorulunca: "Hayır, zira Yüce Allah: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir... Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler, zalimlerin ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler, fasıkların ta kendileridir"**[2] buyurmaktadır. Biri senden, bir haksızlığa karşı yardım talebinde bulunur ve sen ona yardımda bulunursun. Sonra o sana bir hediye takdim eder. İşte senin de bu hediyeyi kabul etmen suhttur" karşılığını verdi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mesrûk der ki: Ömer b. el-Hattâb'a: "Sana göre hüküm vermede rüşvet almak suhttan mı sayılır?" diye sorduğumda: "Hayır hüküm vermede rüşvet almak suht değil küfürdür. Birinin kralın yanında bir değeri ve makamı olur. Diğer birinin de kralın yanında bir haceti vardır. Bu kişi biri vasıtasıyla krala bir hediye vermedikçe o hacetini giderememektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hakimin rüşvet alması haramdır. Bu da Allah'ın Kitâb'ında zikretmiş olduğu suhttur"* buyurmuştur.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Suht ile gelişen her beden ateşe daha layıktır"* buyurmuştur. "Yâ Resûlullah! Suht nedir?" denildiğinde: *"Hüküm vermede rüşvet almaktır"* karşılığını verdi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit'e suht ifadesinin mânâsı sorulunca: "Bu, rüşvettir" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (8/432), Taberânî (9098, 9101) ve Beyhakî (10/139).

[2] Mâide Sur. 44, 45, 47

[3] Abdurrezzâk (14664), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (741), İbn Cerîr (8/430) ve Beyhakî (10/139).

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1134 (6379).

[5] *et-Teğlîk*'te (3/286) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (8/434) ve *Tahricu Ahâdisi'l-Keşşâf*'ta (1/400) geçtiği üzere İbn Merdûye. Hafız İbn Hacer: "Ravileri güvenilir kişilerdir. Ancak mürseldir" demiştir. *el-Feth* (4/454).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib'e, suht ifadesinin mânâsı sorulunca: "Bu, rüşvettir" dedi. Kendisine: "Bu, hüküm vermede alınan rüşvet mi?" diye sorulunca: "Hayır, o (dediğin) küfürdür" karşılığını verdi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ömer: "İnsanların yediği iki çeşit suht vardır. Bunlar hüküm verirken alınan rüşvet ve fuhuş işleyen kadının aldığı ücrettir" dedi.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: "Suhtun sekiz kapısı vardır. Bunların başta geleni hâkimin aldığı rüşvettir. Diğerleri ise zina karşılığında alınan ücret, damızlık hayvanın tohumu karşılığında alınan ücret, ölü hayvanın satışında elde edilen ücret, içki alışverişinden elde edilen ücret, köpek alışverişinden elde edilen kazanç, hacamatçının aldığı ücret ve kâhinin aldığı ücrettir."

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Tarf der ki: "Hz. Ali bazı kişilerin arasında ücretle taksimat yapan birini görünce, ona: "Sen suht yiyorsun" dedi.[2]

Firyâbî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Zina karşılığı alınan ücret, av köpekleri hariç köpek alışverişinden elde edilen kazanç ve hüküm vermede alınan bir şey suhttandır" dedi.[3]

Abdurrezzâk ve İbn Merdûye'nin, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İdarecileri verilen hediye suhttur"* buyurmuştur.[4]

İbn Merdûye ve Deylemî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Altı haslet vardır ki, bunlar suhttan sayılır. Bunlar, idarecinin rüşvet alması ki, bu en pis olanıdır. Köpek alışverişinden elde edilen kazanç, damızlık hayvanın tohumu karşılığında alınan ücret, zina karşılığı alınan ücret ve hacamatçının aldığı ücret ve kâhinin aldığı ücrettir."*[5]

[1] İbn Cerîr (8/431).
[2] Abdurrezzâk (14537, 14539).
[3] İbn Cerîr (8/431).
[4] Abdurrezzâk (14665).
[5] Deylemî (3304). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3244).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Tâvus: "Memurlara verilen hediye suhttur" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Yahya b. Saîd der ki: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullah b. Revâha'yı, Hayber ahalisine elçi olarak gönderdiği zaman ona hediyeler verdiler. Abdullah b. Revâha: "Bu, suhttur" dedi ve hediyeleri kabul etmedi.

Abdurrezzâk, Hâkim ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) rüşvet alanı da, vereni de lanetlemiştir" dedi.[1]

Ahmed ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Sevbân: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) rüşvet alanı, vereni ve aracı olanı lanetlemiştir" dedi.[2]

Hâkim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) rüşvet alanı, vereni ve aracı olanı lanetlemiştir.[3]

Hâkim'in, İbn Abbâs'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim on kişinin idareciliğini üstüne alır da onların istediği şekilde hüküm verirse kıyamet gününde elleri kelepçeli bir şekilde gelir. Hükmünde adil davranıp rüşvet almayan ve ikramı kabul etmeyen kişinin Allah ellerini çözer. Allah'ın indirdikleriyle hükmetmeyip rüşvet alan ve ikramı kabul edenin elleri kenetlenir ve Cehenneme atılır. Beşyüz senede de Cehennemin dibine ulaşamaz."*[4]

İbn Merdûye'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benden sonra içkiyi şıra diye helal kılacak, pis şeyleri sadaka sayacak, suhtu (haramı) hediye sayacak, toplumu sindirmek için suçsuzları öldürecek idareciler olacaktır. Onlara nasihat edildiğinde daha da azarlar"* buyurmuştur.

---

[1] Abdurrezzâk (14669), Hâkim (4/102, 103) ve Beyhakî (5502).

[2] Ahmed 37/85 (22399) ve Beyhakî (5503). *Müsned*'in muhakkikleri: "Aracı olan ibaresi dışında sahîh liğayrihi" demişlerdir. Bu zayıf bir isnâddır.

[3] Hâkim (4/103).

[4] Hâkim (4/103).

Hatîb'in, *Târih*'te, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hacamat yapanın elde ettiği ücret, köpek alışverişinden elde edilen kazanç ve zina karşılığında alınan ücret suhttandır"* buyurdu.[1]

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hüküm verirken rüşvet almak, zina karşılığı ücret almak, köpek, maymun domuz ve içki alışverişiyle kazanç elde etmek, ölü hayvanın satışından elde edilen ücret, kan parası, damızlık hayvanın tohumu karşılığında alınan ücret, ağıt yaparak ve şarkı söyleyerek elde edilen kazanç, kâhinlik ve sihirbazlık ederek elde edilen kazanç, kıssa anlatarak elde edilen kazanç, tabaklanmış olanlar dışında vahşi hayvanların derisinden elde edilen kazanç, (canlılara ait) resim yapmaktan elde edilen kazanç, aracılık için verilen hediye ve birinin yerine savaşa çıkma karşılığı alınan para suhttandır."[2]

Abd b. Humeyd, Abdullah b. Şakîk'in: "Öğretmenlerin aldığı bu (hediye) ekmekler suhttandır" dediğini söylemiştir.

İbn Ebî Hâtim, *Nâsih*'te Nehhâs, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Mâide sûresinde iki âyet neshedilmiştir. Bunlar Kalâid âyeti ve: **"...Eğer sana gelirlerse, ister aralarında hüküm ver, ister onlardan yüz çevir..."**[3] âyetidir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda muhayyer bırakılmıştı. Dilerse Yahudiler arasında hüküm verir, dilerse de onları kendi hükümlerine red ederdi. **"Aralarında, Allah'ın indirdiği ile hükmet. Onların arzularına uyma..."**[4] âyeti nâzil oldu ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), aralarında kendi kitabımıza göre hüküm vermesi emredildi.[5]

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer sana gelirlerse, ister aralarında hüküm ver, ister onlardan yüz**

---

[1] Hatîb (7/369, 8/304).

[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (745). Beyhakî: "Bu hadis, Habîb b. Sâlih ve İbn Abbâs arasında munkatıdır ve mevkuftur" demiştir.

[3] Mâide Sur. 42

[4] Mâide Sur. 49

[5] İbn Ebî Hâtim 4/1135, 1136 (6388), Nehhâs (sh. 397), Taberânî (11054), Hâkim (2/312, "*sahîh*") ve Beyhakî (8/248, 249).

çevir..."[1] âyetini: **"Aralarında, Allah'ın indirdiği ile hükmet. Onların arzularına uyma..."**[2] âyeti neshetti" dedi.[3]

Abdurrezzâk, İkrime'den bunun aynısını bildirir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Şihâb: "Mâide sûresindeki **"...Eğer sana gelirlerse, ister aralarında hüküm ver, ister onlardan yüz çevir..."**[5] âyeti recm ile ilgilidir" dedi.[6]

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Mâide sûresindeki: **"...Eğer sana gelirlerse, ister aralarında hüküm ver, ister onlardan yüz çevir. Onlardan yüz çevirecek olursan, sana asla hiçbir zarar veremezler. Eğer hükmedecek olursan, aralarında adaletle hükmet. Çünkü Allah, âdil davrananları sever"**[7] âyeti Nadîr oğulları ve Kureyza oğullarının diyeti hakkında nâzil olmuştur. Nadîr oğulları Kureyza oğullarından daha üstün sayıldıkları için, Kureyza oğulları kendilerinden birini öldürdüğü zaman tam diyet öderdi. Nadîr oğulları ise Kurayza oğullarına yarım diyet öderdi. Bu konuda Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) davalaşmak için geldiklerinde Yüce Allah bu âyeti indirdi. Bu âyetle de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara hakkı gösterip aralarında eşitlik sağladı.[8]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Kureyza oğulları ve Nadîr oğulları vardı. Nadîr oğulları, Kureyza oğullarından daha üstün sayılırdı. Nadîr oğullarından biri Kureyza oğullarından birini öldürürse diyet olarak yüz vesak hurma öderdi. Kureyza oğullarından biri Nadîr oğullarından birini öldürürse kısas yapılıp katil öldürülürdü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye geldiği zaman Nadîr oğullarından biri Kureyza oğullarından birini öldürdü. Kureyza oğulları: "Katili bize verin, onu

---

[1] Mâide Sur. 42
[2] Mâide Sur. 49
[3] Ebû Ubeyd (sh. 180).
[4] Abdurrezzâk (1/190), *Musannef* (10010, 19239).
[5] Mâide Sur. 42
[6] İbn Cerîr (8/436).
[7] Mâide Sur. 42
[8] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/566), İbn Cerîr (8/437, 438) ve Taberânî (11573).

öldüreceğiz" deyince, Nadîr oğulları: "Aramızda bu meseleyi halledecek Allah'ın Peygamberi bulunmaktadır, ona gidelim" dediler. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiklerinde: "...**Eğer hükmedecek olursan, aralarında adaletle hükmet...**"[1] âyeti nâzil oldu. "Kıst" ifadesi cana karşı can demektir. Sonra da: "**Onlar hâlâ Cahiliye devrinin hükmünü mü istiyorlar...**"[2] âyeti nâzil oldu.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "...**Eğer sana gelirlerse, ister aralarında hüküm ver, ister onlardan yüz çevir...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet nâzil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böyle bir şeyden sorumlu değildi. İsterse aralarında hüküm verir, istemezse de vermezdi. Sonra: "...**Onlardan yüz çevirecek olursan, sana asla hiçbir zarar veremezler...**"[5] âyetini "**Aralarında, Allah'ın indirdiği ile hükmet. Onların arzularına uyma...**"[6] âyeti neshetti.

Abd b. Humeyd ve Nehhâs'ın, *Nâsih*'te bildirdiğine göre Şa'bî: "...**Eğer sana gelirlerse, ister aralarında hüküm ver, ister onlardan yüz çevir...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) isterse aralarında hüküm verir, istemezse de vermez" dedi.[8]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) ve Şa'bî: "Yahudiler, Müslüman bir hâkimin yanına geldiklerinde isterse aralarında hüküm verir, istemezse de vermez. Eğer hüküm verecekse aralarında Allah'ın indirdikleriyle hüküm verir" dediler.[9]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh) bu âyeti açıklarken: "O (hüküm verip vermemekte) muhayyerdir" demiştir.[10]

---

[1] Mâide Sur. 42
[2] Mâide Sur. 50
[3] İbn Ebî Şeybe (9/432, 433), İbn Cerîr (8/438), İbn Ebî Hâtim 4/1136 (6391), Hâkim (4/366, 367, "*sahîh*") ve Beyhakî (8/24).
[4] Mâide Sur. 42
[5] Mâide Sur. 42
[6] Mâide Sur. 49
[7] Mâide Sur. 42
[8] Nehhâs (sh. 396).
[9] Abdurrezzâk (10008).
[10] Abdurrezzâk (10006).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, zimmet ahalisinden Müslüman hâkimlerin yanına gidenler hakkında: "Onlar, aralarında Allah'ın indirdikleriyle hükmederler" dedi.

Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in: "Zimmet ahalisi Müslümanların yanına gittikleri vakit, onlara Müslümanların hükmü ile hükmedilir" dediğini bildirir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbrâhîm et-Teymî: **"...Eğer hükmedecek olursan, aralarında adaletle hükmet..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada recmetmekle hükmetmek kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"...Çünkü Allah, âdil davrananları sever"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada hem söz, hem amel ile adil olanlar kastedilmektedir" dedi.[4]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Zührî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Sünnete göre, onlar haklarında ve miras konularında kendi dinlerine havale edilirler. Ancak kendi istekleriyle bir ceza hususunda hüküm almak için bize gelecek olurlarsa, aralarında Allah'ın Kitabı ile hükmedilir. Zira Yüce Allah, Peygamberine: **"...Eğer hükmedecek olursan, aralarında adaletle hükmet..."**[5] buyurmaktadır.[6]

وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ

"İçinde Allah'ın hükmü bulunan Tevrat yanlarında olduğu halde nasıl seni hakem kılıyorlar da sonra, bunun arkasından yüz çevirip gidiyorlar? Onlar inanmış kimseler değildir." (Mâide Sur. 43)

---

[1] Mâide Sur. 42
[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (747) ve Beyhakî (8/246).
[3] Mâide Sur. 42
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1137 (6393).
[5] Mâide Sur. 42
[6] Abdurrezzâk (10007).

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Berâ b. Âzib der ki: Yüzü kömür ile karartılmış ve kırbaçlanmış Yahudi bir adam Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına getirilince: *"Buna ne olmuş?"* diye sordu. "Bu zina etmiştir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Yahudilere: *"Siz kitabınızda zina eden kişi için had (şeri ceza) olarak ne buluyor sunuz?"* deyince: "Biz haddi, yüzü kömürle karartmak ve kırbaçlamak olarak buluyoruz" cevabını verdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En bilgili kişiniz hanginizdir?"* diye sorunca da: -yemin ederek bir adam için- "Filan kişidir" dediler. O kişiyi getirtip bunu kendisine de sordu. O: "Biz haddi, yüzü kömürle karartmak ve kırbaçlamak olarak buluyoruz" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ona yemin ettirerek: *Allah için soruyorum! Siz kitabınızda zina eden kişi için had (ceza) olarak ne buluyorsunuz?"* diye sordu. Adam: "Biz kitabımızda onu recm olarak buluyoruz. Ancak zina, şerefli saydığımız kişiler arasında çoğaldı. Bunun üzerine bunu şerefli kişilerden kaldırıp sadece zayıf kişilere uygulamaya başladık. Biz de bunların aralarında eşit olacak bir şey yapalım dedik ve yüzü kömürle karartıp kırbaçlamaya başladık" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Öldürülmüş olan emrini ilk ihya eden benim"* deyip, recmedilmesini emretti ve adam recmedildi. Yahudiler, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bu haberi veren adama saldırıp sövmeye ve: "Eğer senin öyle şeyler söyleyeceğini bilseydik: «En bilgili kişimiz budur» demezdik" demeye başladılar. Bundan sonrada Yahudiler, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) zina eden kişi için had olarak ne bulduğunu sormaya başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: "**İçinde Allah'ın hükmü bulunan Tevrat yanlarında olduğu halde nasıl seni hakem kılıyorlar da sonra, bunun arkasından yüz çevirip gidiyorlar? Onlar inanmış kimseler değildir**"[1] âyetini indirdi. Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem) onlara bu âyeti okudu.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**İçinde Allah'ın hükmü bulunan Tevrat yanlarında olduğu halde nasıl seni hakem kılıyorlar...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın hadleri kastedilmektedir. Yüce Allah, Tevrat'taki hükümlerini de Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) beyan ederek: "**Orada onlara cana can, göze göz, buruna burun,**

---

[1] Mâide Sur. 43
[2] Mâide Sur. 43

kulağa kulak, dişe dişle ve yaralara karşılıklı ödeşme yazdık..."[1] buyurmuştur" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**İçinde Allah'ın hükmü bulunan Tevrat yanlarında olduğu halde nasıl seni hakem kılıyorlar...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Tevrat'ta, tartıştıkları öldürme hakkındaki hükmün açıklanmış olduğu kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: "**İçinde Allah'ın hükmü bulunan Tevrat yanlarında olduğu halde nasıl seni hakem kılıyorlar da sonra, bunun arkasından yüz çevirip gidiyorlar? Onlar inanmış kimseler değildir**"[5] âyetini açıklarken: "Tevrat'ta, evli olup da zina eden erkek ve kadının recm edilmesi ve Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman edip onu tasdik etmek gerektiği bildirilmektedir. Buna rağmen her şey açıklandıktan sonra Yahudiler haktan yüz çevirdiler" dedi.[6]

إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُواْ لِلَّذِينَ
هَادُواْ وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُواْ مِن كِتَابِ اللّهِ وَكَانُواْ عَلَيْهِ شُهَدَاء
فَلاَ تَخْشَوُاْ النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلاَ تَشْتَرُواْ بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلاً وَمَن لَّمْ يَحْكُم
بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ

"Şüphesiz Tevrat'ı biz indirdik. İçinde bir hidayet, bir nur vardır. (Allah'a) teslim olmuş nebiler, onunla yahudilere hüküm verirlerdi. Kendilerini Rabb'e adamış kimseler ile âlimler de öylece hükmederlerdi. Çünkü bunlar Allah'ın Kitab'ını korumakla görevlendirilmişlerdi. Onlar Tevrat'ın hak olduğuna da şahit idiler. Şu hâlde, siz de insanlardan korkmayın, benden korkun ve âyetlerimi az bir karşılığa değişmeyin. Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin

---

[1] Mâide Sur. 45
[2] İbn Cerîr (8/448) ve İbn Ebî Hâtim 4/1137 (6395).
[3] Mâide Sur. 43
[4] İbn Cerîr (8/448, 449).
[5] Mâide Sur. 43
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1137 (6395, 6397).

ta kendileridir." (Mâide Sur. 44)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mukâtil: "**Şüphesiz Tevrat'ı biz indirdik. İçinde bir hidayet, bir nur vardır. (Allah'a) teslim olmuş nebiler, onunla yahudilere hüküm verirlerdi. Kendilerini Rabb'e adamış kimseler ile âlimler de öylece hükmederlerdi. Çünkü bunlar Allah'ın Kitab'ını korumakla görevlendirilmişlerdi. Onlar Tevrat'ın hak olduğuna da şahit idiler. Şu hâlde, siz de insanlardan korkmayın...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Tevrat'ta insanları doğru yola ileten hidayet ve karanlıkları aydınlatan bir nur vardır. Mûsa'dan (aleyhisselam), İsa'ya (aleyhisselam) kadar olan bütün peygamberler lehlerine ve aleyhlerine onunla hükmetmişlerdir. Yine Rabbaniler ve hahamlar onunla hükmetmişlerdir. Onlar Allah'ın Kitâb'ından recm olayını ve Muhammed'e iman etmenin gerekli olduğunu öğrenmişlerdir. Burada Yüce Allah: "Muhammed'i ve recmi açığa çıkarın ve onları gizlemekle benden korkun" buyurmaktadır.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**Şüphesiz Tevrat'ı biz indirdik. İçinde bir hidayet, bir nur vardır. (Allah'a) teslim olmuş nebiler, onunla yahudilere hüküm verirlerdi. Kendilerini Rabb'e adamış kimseler ile âlimler de öylece hükmederlerdi...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Rabbaniyyun ifadesiyle yahudilerin bilginleri, Ahbâr ifadesiylede âlimleri kastedilmektedir. Bize nakledildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyet nâzil olduğu zaman: *"Yahudiler hakkında ve onların dışındaki dinler ahalisi hakkında da biz hüküm vereceğiz"* buyurmuştur.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan: "**...(Allah'a) teslim olmuş nebiler, onunla yahudilere hüküm verirlerdi...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve Yahudiler kastedilmektedir" dedi.[6]

---

[1] Mâide Sur. 44
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1138 (64400, 64402, 6415, 6416, 6419, 6420).
[3] Mâide Sur. 44
[4] İbn Cerîr (8/450, 451).
[5] Mâide Sur. 44
[6] İbn Cerîr (8/451).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"...(Allah'a) teslim olmuş nebiler, onunla yahudilere hüküm verirlerdi..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın indirmiş olduğu hükümlerle hükmeden Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve kendisinden önce geçen diğer peygamberler kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Kendilerini Rabb'e adamış kimseler ile âlimler de öylece hükmederlerdi..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudilerin (Tevrat) okuyucuları ve fakihleri kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Kendilerini Rabb'e adamış kimseler ile âlimler de öylece hükmederlerdi..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudilerin fakihleri ve âlimleri kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Rabbaniyyun ifadesiyle Ahbâr'dan daha üstün olan Yahudilerin fakih âlimleri kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Rabbaniyyun ifadesiyle Yahudilerin fakihleri, Ahbâr ifadesiylede âlimleri kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "Rabbaniyyun ifadesiyle Yahudilerin idarecileri, Ahbâr ifadesiyle de âlimleri kastedilmektedir" dedi.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin şöyle dediğini bildirir: "Yahudilerden kendilerine İbn Sûriye'nin iki oğlu denilen iki kardeş vardı. Bu iki kardeş Müslüman olmadan Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) tabi olmuşlar ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerine Tevrat'tan ne sorarsa ona söyleyeceklerine dair ahid vermişlerdi. Bunlardan biri Rabbani, diğeri de Hibr idi. Onlar Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) birşeyler öğrenebilmek için

---

[1] Mâide Sur. 44
[2] İbn Cerîr (8/451).
[3] Mâide Sur. 44
[4] İbn Cerîr (8/453).
[5] Mâide Sur. 44
[6] İbn Cerîr (8/453).
[7] İbn Cerîr (8/453).
[8] İbn Cerîr (8/454).
[9] İbn Cerîr (8/454).

kendisine tabi olmuşlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunları çağırıp ileri gelenlerin ve zayıfların zina etmesi durumunda hükmün ne olduğunu ve bu hükmü nasıl değiştirdiklerini sordu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Şüphesiz Tevrat'ı biz indirdik. İçinde bir hidayet, bir nur vardır. (Allah'a) teslim olmuş nebiler, onunla yahudilere hüküm verirlerdi. Kendilerini Rabb'e adamış kimseler ile âlimler de öylece hükmederlerdi..."**[1] âyetini indirdi. Burada Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve İbn Sûriye'nin iki oğlu kastedilmektedir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan: "Rabbaniyyun ifadesiyle Allah'a ibadet edip te Allah'tan hakkıyla korkanlar kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Rabbaniyyun ifadesiyle Allah'a ibadet edenler, Ahbâr ifadesiyle de âlimler kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Rabbaniyyun ifadesiyle derin âlimler kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "وَالرَّبَّانِيُّونَ"[6] ifadesiyle müminler, "وَالأَحْبَارُ"[7] ifadesiyle de kâriler kastedilmektedir. **"...Onlar Tevrat'ın hak olduğuna da şahit idiler..."**[8] buyruğu ise, Rabbâniyyun ve Ahbâr'ın, Tevrat'ın Allah katından hak olarak geldiğini bildiren Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) şahitlik etmeleri mânâsındadır. Yahudiler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelmiş ve o, aralarında Allah'ın indirdikleriyle hüküm kılmıştır."[9]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Şu hâlde, siz de insanlardan korkmayın, benden korkun..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Burada Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) ve ümmetine hitab edilmiştir" dedi.

---

[1] Mâide Sur. 44
[2] İbn Cerîr (8/452) ve İbn Ebî Hâtim 4/1140 (6312).
[3] İbn Ebi Hâtim 4/1139 (6407).
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1139, 1140 (6408, 6414).
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1139 (6405).
[6] Mâide Sur. 44
[7] Mâide Sur. 44
[8] Mâide Sur. 44
[9] İbn Cerîr (8/454) ve İbn Ebî Hâtim 4/1139, 1141 (6409, 6413, 6417).
[10] Mâide Sur. 44

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da ve İbn Asâkir, Nâfi'nin şöyle dediğini bildirir: İbn Ömer ile beraber bir yolculukta idik. Bir arslanın ileride yolcuların yolunu kestiği söylenince, İbn Ömer bineğini hızlandırıp arslanın yanına yetişti. Onun kulağını çekerek oturttu ve: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«İnsanoğluna korktuğu şey musallat edilir. İnsanoğlu Allah'tan başka bir şeyden korkmayacak olsa kendisinden başka kimseyi ona musallat kılmaz. İnsanoğlu kime ümidini bağlarsa Allah bu kişiyi ona muhtaç eder. Eğer insanoğlu, Allah'tan başka kimseye ümit bağlamasa Allah onu kendisinden başka kimseye muhtaç etmez»* buyurduğunu işittim" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...İnsanlardan korkmayın, benden korkun ve âyetlerimi az bir karşılığa değişmeyin ..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Böylesi bir korku yüzünden veya az bir şeye karşılık indirdiklerimi gizli tutmayın mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Âyetlerimi az bir karşılığa değişmeyin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Kitabımı kullanarak haram yemeyin mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın indirdiği hükümleri inkar eden kâfirdir. Ancak bu hükümlerin hak olduğunu ikrar edip te onlarla hükmetmeyen kişi ise zalim ve fasıktır" dedi.[7]

Saîd b. Mansûr, Firyâbî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir"**[8] buyruğunu açıklarken:

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/176, 3/80, 4/147) ve İbn Asâkir (31/170, 171). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife*'de (3226) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir

[2] Mâide Sur. 44

[3] İbn Cerîr (8/455, 456).

[4] Mâide Sur. 44

[5] İbn Cerîr (8/455).

[6] Mâide Sur. 44

[7] İbn Cerîr (8/467, 468) ve İbn Ebî Hâtim 4/1142, 1146 (6426, 6450).

[8] Mâide Sur. 44

"Buradaki küfür, dinden çıkma veya milletini değiştirme gibi bir küfür değildir. Böylesi bir küfürden daha aşağı bir küfürdür" dedi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada küfür vardır. Ancak Allah'ı ve âhiret gününü inkar etme gibi bir küfür değildir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler zalimlerin ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler fasıkların ta kendileridir"**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada küfürden daha aşağıda bir küfür, zulümden daha az bir zulüm, fısktan daha az bir fasıklık kastedilmektedir" dedi.

Saîd b. Mansûr, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir"**[5] âyeti, özel olarak Yahudiler hakkında nâzil olmuştur" dedi.[6]

İbn Cerîr, Ebû Sâlih'in şöyle dediğini bildirir: "Mâide sûresindeki: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler zalimlerin ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler fasıkların ta kendileridir"**[7] bu üç âyette İslam ahalisi hakkında bir şey yoktur. Bunlar kâfirler hakkında inmiştir."[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler zalimlerin ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile**

---

[1] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (749), İbn Ebî Hâtim 4/1143 (6434), Hâkim (2/313, *"sahîh"*) ve Beyhakî (8/20).
[2] Mâide Sur. 44
[3] Abdurrezzâk (1/191), İbn Cerîr (8/465) ve İbn Ebî Hâtim 4/1143 (6433).
[4] Mâide Sur. 44, 45, 47
[5] Mâide Sur. 44, 45, 47
[6] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (750).
[7] Mâide Sur. 44, 45, 47
[8] İbn Cerîr (8/457).

hükmetmeyenler fasıkların ta kendileridir"[1] âyetlerini açıklarken: "Bu âyetler, Ehl-i Kitâb hakkında inmiştir" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Bu âyetler Ehl-i Kitâb hakkında inmiştir" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler zalimlerin ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler fasıkların ta kendileridir"**[4] âyetlerini açıklarken: "Bu âyetler İsrâil oğulları hakkında inmiştir. Ancak (Yüce Allah) bu âyetleri bu ümmete de geçerli kılmıştır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet, Yahudiler hakkında nâzil olmuştur; ama bizim için de geçerlidir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Şa'bî'nin şöyle dediğini bildirir: "Mâide sûresindeki: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler..."**[7] diye geçen üç âyetin birincisi bu ümmet, ikincisi Yahudiler, üçüncüsü de Hıristiyanlar hakkında nâzil olmuştur."[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir"**[9] buyruğunu açıklarken: Allah'ın Kitab'ını bırakıp kendi eliyle yazdığı kitapla hükmeden ve bunun Allah katından olduğunu iddia eden kişi küfre girmiş olur" dedi.[10]

---

[1] Mâide Sur. 44, 45, 47
[2] İbn Cerîr (8/457).
[3] İbn Cerîr (8/459) ve İbn Ebî Hâtim 4/1143 (2346).
[4] Mâide Sur. 44, 45, 47
[5] Mâide Sur. 44
[6] İbn Cerîr (8/468).
[7] Mâide Sur. 44
[8] İbn Cerîr (8/463, 464).
[9] Mâide Sur. 44
[10] İbn Cerîr (8/461).

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Huzeyfe'nin yanında: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler zalimlerin ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler fasıkların ta kendileridir"**[1] bu üç âyet zikredilince, bir kişi: "Bu âyetler İsrâil oğulları hakkında inmiştir" dedi. Bunun üzerine Huzeyfe: "İsrâil oğulları sizin için ne güzel kardeştir. Her tatlı olan sizlerin, her acı olan da onlarındır. Hayır, Vallahi! Öyle değildir. Sizler iki yakasının birbirine yakınlığı gibi bir yakınlıkta onların yolunda gideceksiniz" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'ın: "Siz ne güzel bir kavimsiniz. Tatlı bir şey olduğu zaman sizlerin, acı bir şey olduğu zamanda Ehl-i Kitâb'ındır" dediğini bildirir. Sanki o: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir"**[3] âyetinin Müslümanlar hakkında nâzil olduğu görüşündeydi.

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Müslümanlar Ebû Miclez'in yanına gelip: "Ey Ebû Miclez! **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler fasıkların ta kendileridir"**[4] doğru mu?" deyince: "Evet, doğrudur" dedi. **...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler zalimlerin ta kendileridir"**[5] doğru mu?" dediklerinde: "Evet, doğrudur" dedi. **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir"**[6] deyince de: "Evet, doğrudur" dedi. Müslümanlar: "Onlar da Allah'ın indirdikleriyle hükmeder mi?" diye sorunca: "Evet, onlar bu dinle hüküm veriyor, onunla konuşuyor ve ona davet ediliyorlardır. Ondan bir şey bıraktıkları zaman bu zulmün kendilerinden olduğunu biliyorlar. Bu âyetler Allah'ın indirdikleriyle hükmetmeyen Yahudiler, Hıristiyanlar ve müşrikler hakkında inmiştir" dedi.

Abd b. Humeyd, Hâkim b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: Saîd b. Cübeyr'e, Mâide sûresindeki: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler zalimlerin**

---

[1] Mâide Sur. 44, 45, 47

[2] Abdurrezzâk (1/191), İbn Cerîr (8/458, 459), İbn Ebî Hâtim 4/1143 (6430) ve Hâkim (2/312, *"sahîh"*).

[3] Mâide Sur. 44

[4] Mâide Sur. 44, 45, 47

[5] Mâide Sur. 44, 45, 47

[6] Mâide Sur. 44

ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler fasıkların ta kendileridir"[1] bu üç âyeti sorup: "Bazı kişiler bu âyetlerin İsrâil oğulları hakkında nâzil olduğunu ve bizimle alakalı olmadığını iddia ediyor" dedim. Bunun üzerine bana: "Ondan önceki ve sonraki âyeti oku" dedi. Ben de bu âyetleri okuyunca: "Hayır, bu âyetler bizim hakkımızda indi" dedi. Sonra İbn Abbâs'ın azatlısı Miksem'i gördüm. Mâide sûresindeki bu âyetleri ona sorup: "Bazı kişiler bu âyetlerin İsrâil oğulları hakkında nâzil olduğunu ve bizimle alakalı olmadığını iddia ediyorlar" dedim. O: "Bu âyetler, İsrâil oğulları ve bize nâzil olmuştur. Bize inen onlara, onlara inen de bize inmiştir" dedi. Sonra Ali b. Hüseyn'in yanına girdim. Mâide sûresindeki bu âyetleri ona sorup bunu Saîd b. Cübeyr ve Miksem'e sorduğumu da anlattım. Bana: "Miksem sana ne dedi?" diye sorunca, Miksem'in bana söylemiş olduğunu söyledim. O da: "Doğru söylemiş, küfürdür; ama şirk küfrü gibi değildir. Fısktır, ama şirk fıskı gibi değildir. Zulümdür, ama şirk zulmü gibi değildir" dedi. Saîd b. Cübeyr ile karşılaşıp ona bunları söylediğimde bana: "Ne düşünüyorsun? Ben, onun senden, benden ve Miksem'den daha üstün olduğunu düşünüyorum" dedi.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Hz. Ömer: "Bu üç âyet gibi iki insanın arasını bulan âyetler görmedim" dedi.[2]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Yahya b. Saîd der ki: Ebu'd-Derdâ'yı hâkim olarak tayin ettiklerinde onu tebrik etmeye başladılar. O da: "Beni hâkimlikle mi tebrik ediyorsunuz? Ben buradan, Ebyen'in şehri Adana arasındaki mesafeden daha uzak bir derinlikteki uçurumun başına konuldum. Eğer insanlar hâkimlikte nelerin olduğunu bilselerdi hâkim olmamak için aralarında kura çekerlerdi. Yine insanlar ezan okumakta ne kadar sevap olduğunu bilselerdi ezan okumak için aralarında kura çekerlerdi" dedi.[3]

İbn Sa'd, Yezîd b. Mevhib'den bildiriyor: Hz. Osmân, Abdullah b. Ömer'e: "İnsanların arasında hâkim ol" deyince: "Hayır, ben iki kişinin arasında bile hükmetmem. İki kişiye bile idareci olmam" dedi. Osmân: "Bana karşı mı geliyorsun?" deyince: "Hayır, fakat bana hâkimliğin üç çeşit olduğu söylendi. Bilmeden hüküm veren kişi cehennemdedir. Hükmünde birine zulmeden ve hevasına uyan kişi yine cehennemdedir. Hüküm verip te hükmünde isabetli

---

[1] Mâide Sur. 44, 45, 47
[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (752).
[3] İbn Sa'd (7/392).

olan kişi yeterli olandır. Onun ne ecri, ne de bir günahı vardır" dedi. "Senin baban (Hz. Ömer de) hâkim idi" denildiğinde: "Babam meseleyi çözemediği zaman Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sorardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çözemediği meseleyi Cibrîl'e sorardı. Şimdi ben soracak birini bulamıyorum. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): "*«Allah'a sığınan kişi sığınılması gereken yere sığınmıştır"* buyurduğunu işitmedin mi?" deyince, Osmân: "Evet, işittim" dedi. Bunun üzerine Abdullah b. Ömer: "Beni hâkim kılmandan Allah'a sığınırım" deyince, Osmân da onu muaf görüp: "Bunu kimseye söyleme" dedi.[1]

Hakîm et-Tirmizî'nin, *Nevâdiru'l-Usûl*'de bildirdiğine göre Abdulazîz b. Ebî Revvâd der ki: Bize söylendiğine göre İsrâil oğulları zamanında bir hâkim vardı. Bu kişi ictihadıyla, Rabbinden doğru veya yanlış hüküm verdiğinde belli olacak bir şekilde alâmet vermesini istedi. Bunun üzerine kendisine: "Evine gir, sonra elini duvara uzat ve parmaklarının ulaştığı yeri çiz. Bir konuda hüküm verdiğin zamanda evine girip elini duvardaki çizgiye uzat. Eğer hak üzere bir hüküm vermişsen ellerin çizgiye yetişecektir. Eğer yanlış hüküm vermişsen yetişmeyecektir" denildi. O hüküm vermeye gittiği zaman hakkı bulmaya çalışarak hüküm verirdi ve her zaman hak üzere hüküm verirdi. Meclisinden kalktığı zaman da hiçbir şey yemeden, içmeden, ailesine uğramadan önce odasına gider ve ellerini duvardaki çizgiye uzatırdı. Elleri çizgiye yetişirse Allah'a hamd ederdi ve kendisine helal kılınmış yemek ve içeceklerden yer içerdi. Yine bir gün hüküm meclisindeyken yanına iki kişinin geldiğini gördü. Sanki davalaşmak için geldikleri içine düşmüştü. Gelenlerden biri yakın bir dostuydu. Kalbinden bu arkadaşının haklı çıkarak lehine hüküm vermeyi geçirmişti. Konuştukları zaman hakkı dostuna çevirip aleyhine hüküm verdi. Meclisinden kalktığı zaman yine her zamanki gibi gidip ellerini duvardaki çizgiye uzattı. Duvardaki çizgi yükselip tavana yetişmişti ve çizgiye yetişememişti. Secdeye kapanarak: "Ey Rabbim! Ben bunu kasıtlı ve isteyerek yapmadım. Neden böyle oldu!?" demeye başladı. Bunun üzerine kendisine: "Allah'ın kalbinin içini göremeyeceğini ve arkadaşının haklı çıkıp onun lehine hüküm vermek istediğini bilemeyeceğini mi sandın. Sen onu

---

[1] İbn Sa'd (4/146).

istedin ve sevdin. Fakat Yüce Allah, sen istemesen de hakkı sahibine verdi" denildi.[1]

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Leys der ki: Ömer b. el-Hattâb'a davalaşmak için iki kişi gelince, onların davasını tecil etti. Kendisine niçin öyle yaptığı sorulunca: "Bana geldiklerinde birine diğerinden daha fazla kızmıştım. Bu şekilde aralarında hüküm vermek istemedim. İkinci gelişlerinde yine bu kızgınlığımdan daha bir şeyler hissettiğimden bu şekilde hüküm vermek istemedim. Bir daha geldiklerinde ise kızgınlığımdan bir şey kalmadığı için aralarında hüküm verdim" dedi.[2]

وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالأَنْفَ بِالأَنْفِ وَالأُذُنَ بِالأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أنزَلَ اللّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

"Biz onlara, cana can, göze göz, buruna burun, kulağa kulak, dişe diş ve yaralara karşılıklı kısas (ödeşme) yazdık. Bununla beraber kim kısas hakkını bağışlarsa bu, kendi günahlarına kefâret olur. Ayrıca kim Allah'ın indirdiğiyle hükmetmezse, işte onlar zalimlerin ta kendileridir."
(Mâide Sur. 45)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: Kureyza oğulları, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kendi kitaplarında gizli tuttukları recm ile hükmettiğini görünce: "Ey Muhammed! Bizimle kardeşlerimiz Nadîr oğulları arasında hüküm ver" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye gelmeden önce de aralarında kan davası vardı. Nadîr oğulları da, Kureyza oğullarından daha kuvvetli idi ve diyetleri Nadîr oğullarına ödedikleri diyetin yarısı kadar ödenirdi. Kureyza oğulları, Nadîr oğullarına diyet olarak yüz kırk vesak hurma öderken, Nadîr oğlulları kendilerine yetmiş vesak öderdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kurayza oğullarının kanı, Nadîr oğullarının kanına eşittir"* deyince Nadîr oğulları hiddetlenerek: "Biz sana recm hükmünde itaat etmeyiz, ancak daha önce uyguladığımız cezayı uygularız"

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/179).
[2] Hakîm et-Tirmizî (2/180).

dediler. Bunun üzerine: **"Onlar hâlâ cahiliye devrinin hükmünü mü istiyorlar? Kesin olarak inanacak bir toplum için, kimin hükmü Allah'ınkinden daha güzeldir?"**[1] ve: **"Biz onlara, cana can, göze göz, buruna burun, kulağa kulak, dişe diş ve yaralara karşılıklı kısas (ödeşme) yazdık. Bununla beraber kim kısas hakkını bağışlarsa bu, kendi günahlarına kefâret olur. Ve kim Allah'ın indirdiğiyle hükmetmezse, işte onlar zalimlerin ta kendileridir"**[2] âyeti nâzil oldu.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz onlara... yazdık..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Tevrat'ta yazdık mânâsındadır" dedi.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz onlara, cana can... yazdık..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu onlara Tevrat'ta yazılmıştır. Önceleri köleye karşı hür kişiyi öldürürler ve: «Bize cana karşı can yazıldı» derlerdi."[6]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "O, İsrâil oğullarına yazılmıştır. Ancak bu âyet bize ve onlara yazılmıştır" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Biz onlara, cana can, göze göz, buruna burun, kulağa kulak, dişe diş ve yaralara karşılıklı kısas (ödeşme) yazdık. Bununla beraber kim kısas hakkını bağışlarsa bu, kendi günahlarına kefâret olur. Ayrıca kim Allah'ın indirdiğiyle hükmetmezse, işte onlar zalimlerin ta kendileridir"**[8] âyetini açıklarken kendisine: "Bu özel olarak Yahudilere mi inmiştir?" diye sorulduğunda: "Bu, onlara ve bütün insanlara inmiştir" karşılığını verdi.[9]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz onlara, cana can, göze göz, buruna burun, kulağa kulak, dişe diş ve yaralara**

---

[1] Mâide Sur. 50
[2] Mâide Sur. 45
[3] İbn Cerîr (8/470).
[4] Mâide Sur. 45
[5] Mâide Sur. 45
[6] Abdurrezzâk (18134).
[7] Abdurrezzâk (18134).
[8] Mâide Sur. 45
[9] İbn Ebî Hâtim 4/1144 (6436).

karşılıklı kısas (ödeşme) yazdık. Bununla beraber kim kısas hakkını bağışlarsa bu, kendi günahlarına kefâret olur. Ayrıca kim Allah'ın indirdiğiyle hükmetmezse, işte onlar zalimlerin ta kendileridir"[1] âyetini açıklarken: "Bu, onlara Tevrat'ta yazılmıştır. Duyduğunuz gibi Ehl-i Kitâb, Allah'ın Kitab'ını atıp hadlerini uygulamayarak Allah'ın peygamberlerini öldürdükleri zaman yazılmıştır" dedi.

Abdurrezzâk'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bir köleyi öldürürse biz de onu öldürürüz. Kim bir kölenin burnunu keserse biz de onun burnunu keseriz"* buyurdu. Bu konuda Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) müracaat ettiklerinde: *"Allah cana karşı can diye hüküm kıldı"* buyurdu.[2]

Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Şihâb der ki: **"Biz onlara, cana can... yazdık..."**[3] âyeti indiği zaman kadını öldüren erkeğin öldürülebileceği hükmü, bilerek yaralamaya karşı da kısas hükmü sabit oldu."[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Erkek öldürdüğü kadına karşılık öldürülür. Zira Yüce Allah: **"Biz onlara, cana can... yazdık..."**[5] buyurmaktadır" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Cana can, göze göz, buruna burun, kulağa kulak, dişe diş ve yaralara karşılıklı kısas (ödeşme) yazdık. Bununla beraber kim kısas hakkını bağışlarsa..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Cana karşı can öldürülür ve göze karşı göz çıkarılır. Buruna karşı burun kesilir ve dişe karşı diş sökülür. Yaralara karşı da kısas yapılır. Kim kısas hakkını bağışlarsa bu davalı için kefâret, bağışlayan kişi için de sevap olur" dedi.[8]

---

[1] Mâide Sur. 45
[2] Abdurrezzâk (18130). Tayâlisî'ye (947) bakınız.
[3] Mâide Sur. 45
[4] Beyhakî (8/27).
[5] Mâide Sur. 45
[6] Beyhakî (8/28).
[7] Mâide Sur. 45
[8] İbn Cerîr (8/472), İbn Ebî Hâtim 4/1144, 1145 (6438, 6440, 6442, 6445, 6447) ve Beyhakî (8/64), *el-İlel* (1730).

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: " وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ" şeklinde "النَّفْسَ" ibaresini fetha, "وَالْعَيْنُ" ibaresini ise ötre ile okudu ve âyeti olduğu gibi tamamladı.[1]

İbn Sa'd, Ahmed, Buhârî, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Rubeyyi', bir cariyenin dişini kırmıştı. Davalaşmak için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gittiklerinde: *"Kısas uygulanacak"* buyurdu. Bunun üzerine kardeşi Enes: "Yâ Resûlullah! Filan kişinin dişi mi kırılacak?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Enes! Allah'ın Kitâb'ında kısas vardır"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh) der ki: "Yaralamaya karşı kısas uygulanır. Liderin dövme ve hapsetme yetkisi yoktur. Çünkü yaralamanın cezası kısastır. Zira Yüce Allah bunu unutmuş değildir. Eğer dileseydi hapsetmeyi ve dövmeyi emrederdi" dedi.[3]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "**...Kim kısas hakkını bağışlarsa bu, kendi günahlarına kefâret olur...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bağışlamış olduğu hak miktarınca günah üzerinden düşer" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Kim kısas hakkını bağışlarsa bu, kendi günahlarına kefâret olur...**"[6]

---

[1] Ahmed 20/454 (13249), Ebû Dâvud (3976, 3977), Tirmizî (2929, *"hasen"*), Hâkim (2/236, *"sahîh"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 854, 855). Ebû Hâtim: "Bu münker hadistir" demiştir. Kisâî "وَالْعَيْنُ", "وَالْأَنْفُ", "وَالْأُذُنُ", "وَالسِّنُّ" ve "وَالْجُرُوحُ" kelimelerini ötre ile okumuştur.

[2] Ahmed 19/413, 20/129 (12302, 12704), Buhârî (2703, 2806, 4499, 4500, 4611, 6894) ve İbn Ebî Hâtim 4/1145 (6444).

[3] İbn Ebî Şeybe (9/420).

[4] Mâide Sur. 45

[5] İbn Ebî Şeybe 9/438), İbn Cerîr (8/472), İbn Ebî Hâtim 4/1146 (6448) ve Beyhakî (8/54).

[6] Mâide Sur. 45

buyruğunu açıklarken: "Burada yaralanan kişinin günahlarına kefâret olacağı kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: **"...Bu kendi günahlarına kefâret olur..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada yaralanan kişi kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî: **"...Bu kendi günahlarına kefâret olur..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada bağışta bulunan kişi kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Merdûye'nin, Ensâr'dan bir kişiden bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Kim kısas hakkını bağışlarsa bu, kendi günahlarına kefâret olur..."**[6] buyruğunu açıklarken: *"Burada dişi kırılan, eli veya herhangi bir uzvu kesilen veya yaralanan kişi, hakkını bağışlarsa, bağışta bulunduğu kadar günahları affedilir. Eğer hakkı diyetin dörtte biri ise günahlarının dörtte biri, üçte biri ise günahlarının üçte biri, eğer tam diyetse bu şekilde bütün günahları affedilir"* buyurdu.[7]

Deylemî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Kim kısas hakkını bağışlarsa bu, kendi günahlarına kefâret olur..."**[8] buyruğunu açıklarken: *"Dişi kırılan veya herhangi bir yerinden yaralanan kişi, hakkını bağışlarsa bağışlamış olduğu hak miktarınca günahı affedilir. Eğer hakkı diyetin yarısı ise günahlarının yarısı, dörtte biri ise günahlarının dörtte biri, üçte biri ise günahlarının üçte biri, eğer tam diyetse bütün günahları affedilir"* buyurdu.[9]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Adiy b. Sâbit'ten bildiriyor: Muâviye zamanında adamın biri bir kişinin dişini kırmıştı. Bu kişiye diyet verildi; ama kabul etmedi ve "İlla ki, kısas isterim" dedi. İki diyet verildi, yine

---

[1] İbn Ebî Şeybe (9/439) ve İbn Cerîr (8/474).
[2] Mâide Sur. 45
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1146.
[4] Mâide Sur. 45
[5] İbn Ebî Şeybe (9/440).
[6] Mâide Sur. 45
[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/116) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[8] Mâide Sur. 45
[9] Deylemî 3/177 (4334).

kabul etmedi. Üç diyet verildiğinde, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir kişi şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bir öldürülme veya daha aşağı bir şeyden dolayı kısastan vazgeçip hakkını bağışlarsa, bu bağışlama o kişinin doğduğu günden öleceği güne kadar olan bütün günahlarına kefâret olur"* buyurdu.[1]

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce ve İbn Cerîr, Ebu's-Sefer'in şöyle dediğini bildirir: Kureyş'li biri, Ensâr'dan bir kişinin dişini kırmıştı. Muâviye Kureyş'liye yardım etmek isteyerek ona: "Biz onu razı ederiz" dedi. Fakat bu kişi ısrarla kısas isteyince, Muâviye: "Arkadaşınla davanı istediğin gibi sen hallet" dedi. Ebu'd-Derdâ da orada bulunmaktaydı ki, bu olay üzerine şöyle dedi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Bir müslümanın vücuduna bir zarar verilecek olur da, bu kişi zarar vereni affederse, Yüce Allah mutlaka onun derecesini yükseltir ve bu bağışlamayla onun günahlarını affeder»* buyurduğunu işittim" dedi. Bunun üzerine davacı: "Ben de onu bağışladım" dedi.[2]

Ahmed ve Nesâî'nin, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her kim vücudundan yaralanır da, yaralayanı bağışlarsa, mutlaka Yüce Allah bağışta bulunduğu kadar günahlarını affeder"* buyurmuştur.[3]

Ahmed'in bildirdiğine göre sahabeden bir kişi: "Kim vücudunda bir zarara uğratılır ve bunu Allah'a havale ederse, bu kendi günahları için kefâret olur" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Yûnus b. Ebî İshâk der ki: Mücâhid, Ebû İshâk'a: **"...Kim kısas hakkını bağışlarsa bu, kendi günahlarına kefâret olur..."**[5] âyetinin açıklamasını sorunca, Ebû İshâk:

---

[1] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (762), İbn Cerîr (8/474) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/117) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Sünen, Saîd b. Mansûr*'un muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Ahmed 45/521 (27534), Tirmizî (1393), İbn Mâce (2693) ve İbn Cerîr (8/474). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 586).

[3] Ahmed 37/375 (22701) ve Nesâî, *el-Kübra* (11146). *Müsned*'in muhakkikleri: "Şahitleriyle beraber sahihtir" demişlerdir.

[4] Münzir, *et-Terğîb* (3/306), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid* (6/302) İbn Kesîr mevkuf olarak *Tefsîr*'de (3/117) ve merfû olarak Ahmed 38/479 (23494). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi'dir ve Mücâlid'in zayıf olmasından dolayı zayıftır" demişlerdir.

[5] Mâide Sur. 45

"Burada affeden kişi kastedilmektedir" dedi. Mücâhid: "Hayır, burada yaralayan kişi yani günah sahibi kastedilmektedir" dedi.[1]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Kim kısas hakkını bağışlarsa bu, kendi günahlarına kefâret olur...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada yaralayan kişiye kefâret olduğu kastedilmektedir. Affedenin sevabı ise Allah'a aittir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'in bildirdiğine göre Mücâhid ve İbrâhim(-i Nehaî): "...**Kim kısas hakkını bağışlarsa bu, kendi günahlarına kefâret olur...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada yaralayan kişiye kefâret olduğu kastedilmektedir. Yaralananın sevabı ise Allah'a aittir" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe'in bildirdiğine göre Câbir b. Zeyd: "...**Bu kendi günahlarına kefâret olur...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada yaralayan kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Kim kısas hakkını bağışlarsa bu, kendi günahlarına kefâret olur...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada affedilen kişinin günahlarına kefâret olduğu kastedilmektedir" dedi.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Kim kısas hakkını bağışlarsa bu, kendi günahlarına kefâret olur...**"[10] buyruğunu açıklarken: "Kim yaralanıp ta yaralayan kişiyi affederse, artık yaralayan kişiye bir günah yoktur. Yaralanan kişinin onu affetmesi sebebi ile ona kısas uygulanmaz, diyet

---

[1] İbn Cerîr (8/475, 476).
[2] Mâide Sur. 45
[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (758), İbn Ebî Şeybe (9/439, 440), İbn Cerîr (8/475, 477) ve İbn Ebî Hâtim 4/1146 (6449).
[4] Mâide Sur. 45
[5] İbn Ebî Şeybe (9/438, 439).
[6] Mâide Sur. 45
[7] İbn Ebî Şeybe (9/440).
[8] Mâide Sur. 45
[9] İbn Cerîr (8/477).
[10] Mâide Sur. 45

ödetilmez ve hiçbir şekilde rahatsız edilmez. Bu bağışlama yaralayan kişinin işlemiş olduğu bu suça bir kefârettir" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem bu âyeti açıklarken: "Kişi affederse veya kısası uygularsa veya diyeti kabul ederse bu, suçu işleyen kişi için kefâret olur" dedi.[2]

Hâtib'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Kanlısını affeden kişinin sevabı ancak Cennettir*" buyurmuştur.[3]

وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعَيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ★ وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

"O peygamberlerin izleri üzere Meryem oğlu İsa'yı, önündeki Tevrat'ı doğrulayıcı olarak gönderdik. Ona, içerisinde hidayet ve nur bulunan, önündeki Tevrat'ı doğrulayan, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar için doğru yola iletici ve bir öğüt olarak İncil'i verdik. İncil ehli Allah'ın onda indirdiği ile hükmetsin. Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler, fasıkların ta kendileridir."
(Mâide Sur. 46, 47)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mukâtil: "وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم"[4] buyruğunu açıklarken: "O peygamberlerin izleri üzere Meryem oğlu İsa'yı gönderdik mânâsındadır" dedi.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana Yüce Allah'ın: "وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم"[5] buyruğunu açıkla" deyince: "(İsa b. Meryem'i)

---

[1] İbn Cerîr (8/478, 479).
[2] İbn Ebî Şeybe (9/439).
[3] Hatîb (4/29). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*de (5700) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.
[4] Mâide Sur. 46
[5] Mâide Sur. 46

Peygamberlerin izleri üzere gönderdik" (anlamındadır) dedi. Nâfi b. el-Ezrak: "Araplar bunu biliyor mu?" deyince: "Evet biliyor, Adiy b. Zeyd'in:

"Onların kervanı bizim kervanın peşinden gelince

Ve kabile gece karanlığı yarılıp yükünü yükleyince..." dediğini işitmedin mi?" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**İncil ehli Allah'ın onda indirdiği ile hükmetsin. Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler, fasıkların ta kendileridir**"[2] âyetini açıklarken: "Burada İncil ehlinin yalancıları kastedilmektedir. Kur'ân'da geçen fasık kelimelerinin çoğu yalancı mânâsındadır" dedi. Sonra: "**...Eğer fasıkın biri size bir haber getirirsen onun doğruluğunu araştırın...**"[3] âyetini okuyup: "Burada da fasık kelimesi yalancı mânâsındadır" dedi.[4]

وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ
فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ عَمَّا جَاءكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ
جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاء اللهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن
لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ آتَاكُم فَاسْتَبِقُوا الخَيْرَاتِ إِلَى الله مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم
بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

"Kur'ân'ı, önce gelen kitapları tasdik ederek ve ona şahid olarak gerçekle sana indirdik. Allah'ın indirdiği ile aralarında hükmet; gerçek olan sana gelmiş bulunduğuna göre, onların heveslerine uyma! Her biriniz için bir yol ve bir yöntem kıldık; eğer Allah dileseydi sizi bir tek ümmet yapardı, fakat bu, verdikleri sizi denemesi içindir; o halde iyiliklere koşuşun, hepinizin dönüşü Allah'adır. O, ayrılığa düştüğünüz şeyleri size bildirir." (Mâide Sur. 48)

---

[1] *el-İtkân*'da (2/77) geçtiği üzere Tastî.
[2] Mâide Sur. 47
[3] Hucurat Sur. 6
[4] İbn Cerîr (8/485).

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Yüce Allah, size sizden önceki Ehl-i Kitâb'ın kötü amellerini, Allah'ın hükümlerinden başka hükümlerle hükmettiklerini, peygamberlerine, müminlere açık ve ikna edici nasihat verdiğini bildirdiği zaman, idareci olup da hüküm verecek kişiler bilsin ki, kul ile Allah arasında iyi şeyi verdirecek veya kötü şeyi def edecek itaat ve iyi amelden başka bir şey yoktur. Allah, Peygamberine ve müminlere Ehl-i Kitâb'ın yaptıklarını gösterip onları uyararak: **"Kur'ân'ı, önce gelen kitapları tasdik ederek ve ona şahid olarak gerçekle sana indirdik..."**[1] buyurmuştur. Yani daha önceki kitapları tasdik edici olarak Kur'ân'ı gönderdik, demektir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kur'ân'ı, önce gelen kitapları tasdik ederek ve ona şahid olarak gerçekle sana indirdik..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân, Tevrat ve İncil'in hak kitaplar olduğuna şahittir. Kur'ân kendinden önce gelen kitaplara hem güvence, hem de hükmedendir" dedi.[3]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ"[4] ifadesini açıklarken: "Kur'ân onlara bir güvencedir" demiştir.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ"[6] ifadesini açıklarken: "Kur'ân kendisinden önceki bütün kitaplar için bir güvencedir" demiştir.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atiyye: "وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ"[8] ifadesini açıklarken: "Kur'ân, Tevrat ve İncil için bir güvencedir. Kur'ân, hem Tevrat'a, hem İncil'e hükmeder. Ancak Tevrat ve İncil, Kur'ân'a hükmetmezler" dedi.

---

[1] Mâide Sur. 48
[2] Mâide Sur. 48
[3] İbn Cerîr (8/488).
[4] Mâide Sur. 48
[5] Saîd b. Mansûr, *Tefsir* (763), İbn Cerîr (8/487, 489), İbn Ebî Hâtim 4/1150 (6472) ve Beyhakî (108).
[6] Mâide Sur. 48
[7] İbn Cerîr (8/488), İbn Ebî Hâtim 4/1150 (6474) ve Beyhakî 109).
[8] Mâide Sur. 48

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ"[1] ifadesini açıklarken: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) bütün kitaplar için bir güvencedir" dedi.

Âdem b. Ebî İyâs, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ"[2] ifadesini açıklarken: "Kur'ân Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) emanet edilmiştir. Muheymin ifadesi ise, Kur'ân'ın kendisinden önceki kitaplara (hak kitaplardır diye) şahit olmasıdır" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ"[4] ifadesini açıklarken: "Kur'ân kendisinden önceki bütün kitaplara (hak kitaplardır diye) şahittir" dedi.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Revk: "وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ"[6] ifadesini açıklarken: "Kur'ân, Allah'ın bütün yaratıklarının amellerine şahittir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Allah'ın indirdiği ile aralarında hükmet...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın hadleri (şeri cezalar) kastedilmektedir" dedi.[8]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا"[9] buyruğunu açıklarken: "Burada yol ve sünnet kastedilmektedir" dedi.[10]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا"[11] buyruğunu açıkla" deyince: "*Şir'a* din, *minhâc* ise yol mânâsındadır"

---

[1] Mâide Sur. 48
[2] Mâide Sur. 48
[3] İbn Cerîr (8/490), İbn Ebî Hâtim 4/1151 (6478) ve Beyhakî (110).
[4] Mâide Sur. 48
[5] İbn Cerîr (8/486, 488) ve İbn Ebî Hâtim (4/1150 (6477).
[6] Mâide Sur. 48
[7] Mâide Sur. 48
[8] İbn Cerîr (8/486, 488) ve İbn Ebî Hâtim (4/1150 (6477).
[9] Mâide Sur. 48
[10] İbn Cerîr (8/497, 498) ve İbn Ebî Hâtim 4/1151, 1152 (6482, 6485).
[11] Mâide Sur. 48

dedi. Nâfi b. el-Ezrak: "Araplar bunu biliyor mu?" deyince: "Evet biliyor, Ebû Süfyan b. el-Hâris b. Abdilmuttalib'in:

"Güvenilir kişi sıdk ve hidayetle seslendi,

Böylece İslam'a hem din, hem yol gösterdi" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi. Burada da Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kastedilmektedir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Her biriniz için bir yol ve bir yöntem kıldık...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada tek olan din ve muhtelif olan şeriatlar kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Her biriniz için bir yol ve bir yöntem kıldık...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada yol ve sünnet kastedilmektedir. Sünnetler muhteliftir. Çünkü Tevrat'ın şeriatı başka, İncil'in şeriatı başkadır. Kur'ân'ın şeriatı da daha başkadır. Yüce Allah kullarını masiyet ve itaatta sınamak için şeriatlarında dilediğini helal, dilediğini de haram kılmıştır. Ancak peygamberlerin getirmiş olduğu tevhid ve ihlâs dini tektir ve Allah ondan başka hiç bir dini kabul etmez."[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Kesîr: "**...Fakat bu, verdikleriyle sizi denemesi içindir...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada size verilen kitaplar kastedilmektedir" dedi.[6]

وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ
بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ
ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ

"Aralarında, Allah'ın indirdiği ile hükmet. Onların arzularına uyma ve Allah'ın sana indirdiğinin bir kısmından

[1] Mâide Sur. 48
[2] Abdurrezzâk (1/192), İbn Cerîr (8/494) ve İbn Ebî Hâtim 4/1152 (6487).
[3] Mâide Sur. 48
[4] İbn Cerîr (8/493, 494) ve İbn Ebî Hâtim 4/1152 (6488).
[5] Mâide Sur. 48
[6] İbn Cerîr (8/499) ve İbn Ebî Hâtim 4/1153 (6490).

(Kur'ân'ın bazı hükümlerinden) seni şaşırtmalarından sakın. Eğer yüz çevirirlerse, bil ki şüphesiz Allah, bazı günahları sebebiyle onları bir musibete çarptırmak istiyor. İnsanlardan birçoğu muhakkak ki yoldan çıkmışlardır."
(Mâide Sur. 49)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Delâil*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Ka'b b. Esed, Abdullah b. Sûriye ve Şa's b. Kays: "Haydi Muhammed'e gidelim. Belki onu dini hususunda fitneye düşürürüz" dediler. Sonra Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip: "Ey Muhammed! Bizim Yahudilerin bilginleri, ileri gelenleri ve efendileri olduğumuzu biliyorsun. Eğer biz sana tabi olursak, Yahudiler muhalefet etmeden bize uyarlar. Şu anda bizimle kavmimiz arasında bir husumet vardır. Seni hakem tayin edelim ve yanında davalaşalım. Sen de bizim lehimize hüküm ver. O zaman biz de sana iman eder ve seni tasdik ederiz" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bunu kabul etmedi ve Yüce Allah: **"Aralarında, Allah'ın indirdiği ile hükmet. Onların arzularına uyma ve Allah'ın sana indirdiğinin bir kısmından (Kur'ân'ın bazı hükümlerinden) seni şaşırtmalarından sakın. Eğer yüz çevirirlerse, bil ki şüphesiz Allah, bazı günahları sebebiyle onları bir musibete çarptırmak istiyor. İnsanlardan birçoğu muhakkak ki yoldan çıkmışlardır. Onlar hâlâ Cahiliye devrinin hükmünü mü istiyorlar? Kesin olarak inanacak bir toplum için, kimin hükmü Allah'ınkinden daha güzeldir?"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Aralarında, Allah'ın indirdiği ile hükmet..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah daha önce Yahudilere hüküm verip vermemekte Peygamberini muhayyer bırakmıştı. Ancak bu âyetle aralarında hüküm vermesini emretti ve bu âyet önceki âyeti neshetti" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Bu sûreden: **"...Eğer sana gelirlerse, ister aralarında hüküm ver, ister onlardan yüz çevir..."** âyeti neshedildi. Daha önce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hüküm verip vermemede

---

[1] Mâide Sur. 49, 50

[2] İbn İshâk, *Siretu İbn Hişâm* (1/567), İbn Cerîr (8/502), İbn Ebî Hâtim 4/1154 (6498) ve Beyhakî (2/533, 536).

[3] Mâide Sur. 49

muhayyer idi. Ancak: **"Aralarında, Allah'ın indirdiği ile hükmet..."**[1] âyetiyle Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân'daki hükümlerle hüküm kılmasını emretti.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine Mücâhid: **"Aralarında, Allah'ın indirdiği ile hükmet..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet: **"...İster aralarında hüküm ver, ister onlardan yüz çevir..."** âyetini neshetti" dedi.

Abdurrezzâk, *Musannef*'te bildirdiğine göre Mesrûk, Ehl-i Kitâb'ı Allah adına yemin ettirdi ve Yüce Allah: **"Aralarında, Allah'ın indirdiği ile hükmet..."**[3] âyetini indirdi" derdi.[4]

أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ

"Onlar hâlâ Cahiliye devrinin hükmünü mü istiyorlar? Kesin olarak inanacak bir toplum için, kimin hükmü Allah'ınkinden daha güzeldir?" (Mâide Sur. 50)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar hâlâ Cahiliye devrinin hükmünü mü istiyorlar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudiler kastedilmektedir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar hâlâ Cahiliye devrinin hükmünü mü istiyorlar..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudilerin cinâyeti kastedilmektedir. Cahiliye ahalisinin güçlüleri, zayıflarını, üstün sayılanları da zelil olanlarını ezmekteydi. **"Onlar hâlâ Cahiliye devrinin hükmünü mü istiyorlar..."**[8] âyeti de bundan bahsetmektedir" dedi.

---

[1] Mâide Sur. 49
[2] Mâide Sur. 49
[3] Mâide Sur. 49
[4] Abdurrezzâk (10/237, 15544).
[5] Mâide Sur. 50
[6] İbn Cerîr (8/503) ve İbn Ebî Hâtim 4/1155 (6503).
[7] Mâide Sur. 50
[8] Mâide Sur. 50

Buhârî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın en fazla buğzettiği kişiler İslam'da, Cahiliye gelenklerini (sürdürmek) isteyen ile haksız yere akıtmak için bir kişinin kanını taleb edendir"* buyurdu.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "İki çeşit hüküm vardır. Bunlardan biri Allah'ın hükmü, diğeri de Cahiliye hükmüdür" dedi ve: **"Onlar hâlâ Cahiliye devrinin hükmünü mü istiyorlar? Kesin olarak inanacak bir toplum için, kimin hükmü Allah'ınkinden daha güzeldir?"** âyetini okudu.

İbn Ebî Hâtim, Urve'den, o da babasından bildiriyor: Önceleri Cahiliye, Âlemiye diye adlandırılırdı. Kadının biri gelip: "Yâ Resûlullah! Biz Cahiliye zamanında şöyle şöyle derdik" deyince Yüce Allah da onları Cahiliye diye andı.[2]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاء بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ
وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

"Ey inananlar! Yahudi ve Hıristiyanları dost edinmeyin. Onlar birbirlerinin dostlarıdırlar. Sizden kim onları dost edinirse, kuşkusuz o da onlardandır. Şüphesiz Allah, zalimler topluluğunu doğruya iletmez." (Mâide Sur. 51)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Beyhakî, *Delâil*'de ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ubâde b. el-Velîd b. Ubâde b. es-Sâmit der ki: Kaynuka oğulları, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile savaştığı zaman, Abdullah b. Ubey İbn Selûl onların başı olmuştu. Ubâde b. es-Sâmit Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip, Allah ve Resûlü'nü dost kabul ederek Yahudilerden biri olmuştu. Ubâde, Afv b. el-Hazrec kabilesinden idi. Onun da, Abdullah b. Ubey gibi Yahudilerden dostları vardı. Ama onların hepsini terkedip Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) dost edinerek: "Ben Allah'ı, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ve müminleri dost ediniyorum. O kâfirlerden olan dostlarımı bırakıp Allah ve Resûlünü dost ediniyorum" dedi. **"Ey inananlar! Yahudi ve Hıristiyanları dost edinmeyin. Onlar birbirlerinin dostlarıdırlar. Sizden kim onları dost edinirse, kuşkusuz o da onlardandır. Şüphesiz Allah,**

[1] İbn Cerîr (6882).
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1154, 1155 (2502).

zalimler topluluğunu doğruya iletmez.", "...Şüphesiz Allah taraftarları galiplerin ta kendileridir"[1] âyetleri, Ubâde b. es-Sâmit ve Abdullah b. Ubey hakkında nâzil olmuştur.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Abdullah b. Ubey İbn Selûl Müslüman olduktan sonra: "Benim, Kureyza ve Nadîr oğullarından dostlarım vardır. Ben bir şeylerin ters gitmesinden korkuyorum" dedi ve tekrar kâfir oldu. Ubâde b. es-Sâmit te: "Ben Kurayza ve Nadîr oğullarından dostlarımı bırakıp, Allah'ı, Resûlünü ve iman edenleri dost ediniyorum" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey inananlar! Yahudi ve Hıristiyanları dost edinmeyin. Onlar birbirlerinin dostlarıdırlar. Sizden kim onları dost edinirse, kuşkusuz o da onlardandır. Şüphesiz Allah, zalimler topluluğunu doğruya iletmez. İşte kalplerinde bir hastalık (nifak) bulunanların, «Başımıza bir felaketin gelmesinden korkuyoruz» diyerek onların arasında koşup durduklarını görürsün. Ama Allah, yakın bir fetih veya katından bir emir getirir ve onlar içlerinde gizledikleri şeye (nifaka) pişman olurlar"**[3] âyetlerini indirdi. Burada Abdullah b. Ubey kastedilmektedir. **"Sizin dostunuz ancak Allah'tır, Resûlüdür ve Allah'ın emirlerine boyun eğerek namazı kılan, zekâtı veren mü'minlerdir"**[4] âyetinde de Ubâde b. es-Sâmit ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı kastedilmektedir. Yüce Allah: **"Eğer Allah'a, Peygamber'e ve ona indirilene (Kur'ân'a) inanıyor olsalardı, onları (müşrikleri) dost edinmezlerdi. Fakat onlardan birçoğu fasık kimselerdir"** buyurmaktadır.

İbn Merdûye'nin, Ubâde b. el-Velîd vasıtasıyla babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Ubâde b. es-Sâmit der ki: "Bu âyet, ben Yahudi dostlarımı bırakıp Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) dost edindiğim zaman hakkımda inmiştir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Müslümanların onlara karşı galip gelmeleri için yardımcı oldum.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atiyye b. Sa'd der ki: Ubâde b. es-Sâmit, Hâris b. el-Hazrec oğullarından Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip:

---

[1] Mâide Sur. 51-56

[2] İbn İshâk, *es-Sîre* (sh. 295, 296), İbn Cerîr (8/505, 529), İbn Ebî Hâtim 4/1155 (6506), Beyhakî (3/174, 175) ve İbn Asâkir (26/191, 192).

[3] Mâide Sur. 51, 52

[4] Mâide Sur. 55

"Yâ Resûlullah! Benim Yahudilerden çok sayıda dostlarım vardır. Ben o dostlarımı terk edip Allah ve Resûlünü dost ediniyorum" dedi. Abdullah b. Ubey ise: "Ben bir şeylerin ters gitmesinden korkan biriyim. Bu sebeple dostlarımı bırakmıyorum" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), kendisine: *"Ey Ebu'l-Habbâb! Ubâde b. es-Sâmit'e karşı kendisiyle cimri davrandığın Yahudilerin dostluğu onun değil de senin olsun"* buyurdu. Abdullah b. Ubey de: "Tamam kabul ettim" deyince, Yüce Allah: "**Ey inananlar! Yahudi ve Hıristiyanları dost edinmeyin. Onlar birbirlerinin dostlarıdırlar. Sizden kim onları dost edinirse, kuşkusuz o da onlardandır. Şüphesiz Allah, zalimler topluluğunu doğruya iletmez. İşte kalplerinde bir hastalık (nifak) bulunanların, «Başımıza bir felaketin gelmesinden korkuyoruz» diyerek onların arasında koşup durduklarını görürsün. Ama Allah, yakın bir fetih veya katından bir emir getirir ve onlar içlerinde gizledikleri şeye (nifaka) pişman olurlar**"[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zührî der ki: Bedir ahalisi hezimete uğradığı zaman Müslümanlar, Yahudilerden olan dostlarına: "Allah size Bedir'de olduğu gibi bir musibet vermeden önce iman edin" dediler. Mâlik b. Sayf: "Savaşmayı bilmeyen Kureyş'lileri yenmeniz sizi aldatmaktadır. Biz size karşı birleşecek olursak bizimle savaşmanız mümkün değildir" dediler. Ubâde: "Yâ Resûlullah! Benim Yahudi dostlarım güçlü kişilerdir. Onların silahları ve çevreleri çoktur. Ben onların dostluğunu bıraktığımı Allah'a ve Resûlüne bildiriyorum. Benim Allah'tan ve Resûlünden başka bir dostum yoktur" dedi. Abdullah b. Ubey ise: "Ben Yahudi dostlarımı bırakmıyorum. Ben onlar için vazgeçilmez biriyim" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebu'l-Habbâb! Ubâde b. es-Sâmit'e karşı layık görmediğin Yahudilerin dostluğu onun değil sadece senin olsun"* buyurdu. Abdullah b. Ubey de: "Tamam kabul ettim" deyince, Yüce Allah: "**Ey inananlar! Yahudi ve Hıristiyanları dost edinmeyin. Onlar birbirlerinin dostlarıdırlar. Sizden kim onları dost edinirse, kuşkusuz o da onlardandır. Şüphesiz Allah, zalimler topluluğunu doğruya iletmez. Ey Peygamber! Rabbinden sana indirileni tebliğ et. Eğer bunu yapmazsan, O'nun verdiği peygamberlik görevini**

---

[1] Mâide Sur. 51, 52

[2] İbn Ebî Şeybe (12/137) ve İbn Cerîr (8/504).

yerine getirmemiş olursun. Allah, seni insanlardan korur. Şüphesiz Allah, kâfirler topluluğunu hidayete erdirmeyecektir."[1] âyetlerini indirdi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: Uhud savaşı, bir gruba ağır gelmiş ve bu grup kâfirlerin kendilerine galip gelmesinden korkmuştu. Bir kişi arkadaşına: "Ben Yahudilerden filan kişiye gidip ondan eman alacağım ve Yahudi olacağım. Yahudilerin bize üstün gelmesinden korkuyorum" dedi. Diğer bir kişi: "Ben de Şam topraklarında bulunan filan Hıristiyanın yanına gideceğim ve ondan eman alıp Hıristiyan olacağım" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey inananlar! Yahudi ve Hıristiyanları dost edinmeyin. Onlar birbirlerinin dostlarıdırlar. Sizden kim onları dost edinirse, kuşkusuz o da onlardandır. Şüphesiz Allah, zalimler topluluğunu doğruya iletmez"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Ey inananlar! Yahudi ve hıristiyanları dost edinmeyin. Onlar birbirlerinin dostlarıdırlar..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet Ebû Süfyan'a, Kureyş'lilerle beraber Müslümanların kalelerine girelim diye mektup yazarak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile aralarındaki anlaşmayı bozan Kurayza oğulları hakkında inmiştir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Lübâbe b. Abdilmünzir'i, onlara kalelerinden inmelerini söylemesi için göndermişti. Onlar da bunu kabul edince Ebû Lübâbe b. Abdilmünzir boğazına işaret ederek kesilmek, kesilmek diye işaret etti. Talha ve Zübeyr Hıristiyanlarla ve Şam ahalisiyle mektuplaşırlardı. Bana söylendiğine göre Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazı kişiler bir ihtiyaç ve fukaralık durumuna düşüp te onlara muhtaç olma korkusuyla Kureyza ve Nadîr oğulları Yahudileriyle mektuplaşırlardı. İleride kendilerinden bir menfaat sağlayıp onlara sığınabilmek için Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) onlara haberler verirlerdi. Sonra bundan yasaklandılar.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle dedi: "Tağlib oğullarının kestiklerinden yiyin ve

[1] Mâide Sur. 51- 67
[2] Mâide Sur. 51
[3] İbn Cerîr (8/506) ve İbn Ebî Hâtim 4/1155, 1156 (6507).
[4] Mâide Sur. 51
[5] İbn Cerîr muhtasar olarak (8/506, 507).

kadınlarıyla evlenin. Zira Yüce Allah: "**Ey inananlar! Yahudi ve Hıristiyanları dost edinmeyin. Onlar birbirlerinin dostlarıdırlar. Sizden kim onları dost edinirse, kuşkusuz o da onlardandır...**"[1] buyurmaktadır. Yani Tağlib oğulları onlardan (Hıristiyanlardan) olmasa bile onlarla dost olmaları onlardan olmaları için yeterlidir."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Ey inananlar! Yahudi ve Hıristiyanları dost edinmeyin. Onlar birbirlerinin dostlarıdırlar. Sizden kim onları dost edinirse, kuşkusuz o da onlardandır. Şüphesiz Allah, zalimler topluluğunu doğruya iletmez**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Ehl-i Kitâb'ın kestikleri kastedilmektedir. Kim bir kavmin dinine girerse onlardan olur" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da, İyâd'dan bildiriyor: Hz. Ömer, Ebû Mûsa el-Eş'arî'ye gelir ve giderleri bir deriye yazıp kendisine vermesini istedi. Ebû Mûsa el-Eş'arî'nin Hıristiyan bir katibi vardı. Ömer katibi gördüğünde onu beğenmiş ve: "Bu muhafaza edici biridir. Sen bize Şam'dan gelen bir mektubu Mescid'de okur musun?" deyince, Ebû Mûsa el-Eş'arî: "Hayır, onun buna gücü yetmez" dedi. Ömer: "O cünüp müdür?" diye sorunca da: "Hayır, o Hıristiyandır" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer beni azarlayıp baldırıma vurarak: "Onu dışarı çıkarın!" dedi ve: ""**Ey inananlar! Yahudi ve Hıristiyanları dost edinmeyin. Onlar birbirlerinin dostlarıdırlar. Sizden kim onları dost edinirse, kuşkusuz o da onlardandır. Şüphesiz Allah, zalimler topluluğunu doğruya iletmez**"[5] âyetini okudu.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Huzeyfe: "Sizlerden biriniz bilmeden Yahudi veya Hıristiyan olmaktan sakınsın" dedi ve: "**...Sizden kim onları dost edinirse, kuşkusuz o da onlardandır...**"[7] âyetini okudu.

فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَن تُصِيبَنَا

---

[1] Mâide Sur. 51
[2] İbn Ebî Şeybe (4/161), İbn Cerîr (8/509) ve İbn Ebî Hâtim 4/1157 (6513).
[3] Mâide Sur. 51
[4] İbn Cerîr (8/509).
[5] Mâide Sur. 51
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1156 (6510) ve Beyhakî (9384).
[7] Mâide Sur. 51

دَآئِرَةٌ فَعَسَى اللهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُواْ عَلَى مَا أَسَرُّواْ فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ

"İşte kalplerinde bir hastalık (nifak) bulunanların, «Başımıza bir felaketin gelmesinden korkuyoruz» diyerek onların arasında koşup durduklarını görürsün. Ama Allah, yakın bir fetih veya katından bir emir getirir ve onlar içlerinde gizledikleri şeye (nifaka) pişman olurlar."
(Mâide Sur. 52)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye: "**İşte kalplerinde bir hastalık (nifak) bulunanların, «Başımıza bir felaketin gelmesinden korkuyoruz» diyerek onların arasında koşup durduklarını görürsün...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Abdullah b. Ubey gibilerinin (Yahudi ve Hıristiyanların) dostluklarına koşmaları kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**İşte kalplerinde bir hastalık (nifak) bulunanların, «Başımıza bir felaketin gelmesinden korkuyoruz» diyerek onların arasında koşup durduklarını görürsün. Ama Allah, yakın bir fetih veya katından bir emir getirir ve onlar içlerinde gizledikleri şeye (nifaka) pişman olurlar**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudiler ile iş yapan, onlara iyi haberler veren ve çocuklarını onlara emzirten münafıklar kastedilmektedir. Onlar: "Biz bir şeylerin ters gitmesinden ve Yahudilerin bize galip gelmesinden korkuyoruz" diyordu. Ancak Yüce Allah Müslümanlara genel olarak bir fetih getirdiği zaman veya münafıklara has bir emir indirdiği zaman münafıklar, içlerinde gizlemiş olduklarından dolayı pişmanlık duyarlar" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "**İşte kalplerinde bir hastalık (nifak) bulunanların, «Başımıza bir felaketin gelmesinden korkuyoruz» diyerek onların arasında koşup durduklarını**

---

[1] Mâide Sur. 52
[2] İbn Cerîr (8/510, 511) ve İbn Ebî Hâtim 4/1158 (6520).
[3] Mâide Sur. 52
[4] İbn Cerîr (8/511) ve İbn Ebî Hâtim 4/1157, 1158 (6518, 6519, 6522).

görürsün. Ama Allah, yakın bir fetih veya katından bir emir getirir ve onlar içlerinde gizledikleri şeye (nifaka) pişman olurlar"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada münafıkların kalplerinde şüphe olduğu ve müşriklerin kendilerine galip gelmelerinden korkmaları kastedilmektedir. Allah katından gelecek fetihten kasıt Mekke'nin fethi, emirden ise cizye kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"İşte kalplerinde bir hastalık (nifak) bulunanları... görürsün. Ama Allah, yakın bir fetih veya katından bir emir getirir ve onlar içlerinde gizledikleri şeye (nifaka) pişman olurlar"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada mü'minleri bırakıp Yahudileri seven, onlarla samimi olan münafıklar kastedilmektedir. Fetih ifadesiyle de Allah'ın hükmü kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Sa'd, Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Amr, İbnü'z-Zübeyr'in bu âyeti: " فَعَسَى اللهُ أن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ من مواذَتِهم اليهودَ ومن غِشّهم الإسلامَ وأهلَه نَادِمِينَ" şeklinde okuduğunu söyledi.[5]

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Amr, İbnü'z-Zübeyr'in bu âyeti: "فَعَسَى اللهُ أن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِندِهِ فَيُصْبِحَ الفساقُ عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ" şeklinde okuduğunu söyleyip: "Bu şekilde âyeti mi okudu, yoksa tefsir mi etti bilmiyorum" dedi.[6]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلاَ يَخَافُونَ لَوْمَةَ لآئِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

"Ey iman edenler! Sizden kim dininden dönerse, (bilin ki) Allah onların yerine öyle bir topluluk getirir ki, Allah onları sever, onlar da Allah'ı severler. Onlar mü'minlere karşı alçakgönüllü, kâfirlere karşı güçlü ve onurludurlar. Allah

---

[1] Mâide Sur. 52
[2] İbn Cerîr (8/512, 514) ve İbn Ebî Hâtim 4/1157, 1158, 1159 (6517, 6523, 6524, 6526)
[3] Mâide Sur. 52
[4] İbn Cerîr (8/512, 513).
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1159 (6527) . Bu şâz bir okumadır.
[6] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (765) ve İbn Ebî Hâtim 4/1159 (6527).

yolunda cihad ederler. (Bu yolda) hiçbir kınayıcının kınamasından da korkmazlar. İşte bu, Allah'ın bir lütfudur. Onu dilediğine verir. Allah, lütfu geniş olandır, hakkıyla bilendir." (Mâide Sur. 54)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, İbn Asâkir'den bildirdiğine göre Katâde der ki: Yüce Allah bazı kişilerin dinlerinden döneceğini biliyordu ki bu âyeti indirmiştir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiği zaman üç mescid dışında Arapların geneli İslam'dan çıktı. Bunlar, Medine, Mekke ve Abdü'l-Kays'tan Cuvâse ahalisidir. Dinlerinden çıkanlar: "Biz namaz kılarız, ama zekat vermeyiz. Vallahi! Mallarımız gaspedilemez" diyordu. Bu konuda kendilerini affetmesi için Ebû Bekr ile konuşuldu. Müslümanlar Ebû Bekr'e: "Eğer onlara zekatın ne olduğunu öğretirlerse onu öderler" dedi. Bunun üzerine Ebû Bekr: "Vallahi! Allah'ın birleştirmiş olduğu şeylerin arasını açacak değilim. Onlar Allah'ın ve Resûlünün farz kıldığı zekata bir örgü bile vermeyecek olsalar onu alıncaya kadar onlarla savaşırım" dedi. Yüce Allah, Ebû Bekr ile beraber bir kaç Müslüman grubunu gönderdi. Onlarla zekatı kabul edene kadar savaştılar. Biz: "**Ey iman edenler! Sizden kim dininden dönerse, (bilin ki) Allah onların yerine öyle bir topluluk getirir ki, Allah onları sever, onlar da Allah'ı severler. Onlar mü'minlere karşı alçak gönüllü, kâfirlere karşı güçlü ve onurludurlar. Allah yolunda cihad ederler. (Bu yolda) hiçbir kınayıcının kınamasından da korkmazlar. İşte bu, Allah'ın bir lütfudur. Onu dilediğine verir. Allah, lütfu geniş olandır, hakkıyla bilendir**"[1] âyetinin Ebû Bekr ve arkadaşları hakkında nâzil olduğunu konuşurduk.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Allah onların yerine öyle bir topluluk getirir ki, Allah onları sever, onlar da Allah'ı severler...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Ebû Bekr ve ashâbı kastedilmektedir. Araplardan bazıları İslam'dan çıkınca, Ebû Bekr ve ashâbı onlar tekrar İslam'a dönene kadar onlarla mücadele ettiler" dedi.[4]

---

[1] Mâide Sur. 54
[2] İbn Cerîr (8/520) ve İbn Ebî Hâtim 4/1161 (2538).
[3] Mâide Sur. 54
[4] İbn Cerîr (8/519) ve İbn Ebî Hâtim 4/1161 (6538).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hayseme el-Atrablusî, *Fedâilu's-Sahâbe*'de ve Beyhakî'nin, *Delâil*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Allah onların yerine öyle bir topluluk getirir ki, Allah onları sever, onlar da Allah'ı severler...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefatından sonra İslam'dan çıkan Araplar ile savaşan Ebû Bekr ve ashâbı kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Şureyh b. Ubeyd der ki: "**Ey iman edenler! Sizden kim dininden dönerse, (bilin ki) Allah onların yerine öyle bir topluluk getirir ki, Allah onları sever, onlar da Allah'ı severler...**"[3] âyeti indiği zaman, Ömer: "Yâ Resûlullah! Onlar ben ve kavmim midir?" diye sorunca, Ebû Mûsa el-Eş'arî'ye işaret ederek: *"Hayır, bu ve kavmidir"* karşılığını verdi.[4]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, *Müsned*'de, Abd b. Humeyd, Hakîm et-Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İyâd el-Eş'arî: "**...Allah onların yerine öyle bir topluluk getirir ki, Allah onları sever, onlar da Allah'ı severler...**"[5] âyeti indiği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Mûsa el-Eş'arî'ye işaret ederek: *"Onlar (sevilecek topluluk) bunun kavmidir"* buyurdu.[6]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Hâkim, Beyhakî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî der ki: "**...Allah onların yerine öyle bir topluluk getirir ki, Allah onları sever, onlar da Allah'ı severler...**"[7] âyeti Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında okunduğu zaman: *"Ey Ebû Mûsa! Onlar senin Yemen'li kavmindendir"* buyurdu.[8]

---

[1] Mâide Sur. 54

[2] İbn Cerîr (8/519), İbn Ebî Hâtim 4/1160 (6537) ve Beyhakî (6/362).

[3] Mâide Sur. 54

[4] İbn Cerîr (8/522, 523).

[5] Mâide Sur. 54

[6] İbn Sa'd (4/107), İbn Ebî Şeybe (2/179), Hakîm et-Tirmizî (3/34), İbn Cerîr (8/521, 522), İbn Ebî Hâtim 4/1160 (6535), Taberânî (17/371), Hâkim (2/313, "*sahîh*") ve Beyhakî (5/351, 352). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/16) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[7] Mâide Sur. 54

[8] Hâkim, *Mustedrek* (2/313), Beyhakî (5/351, 352) ve İbn Asâkir (32/33).

İbn Ebî Hâtim, Hâkim, *el-Kunâ*'da, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve hasen senetle İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"... Allah onların yerine öyle bir topluluk getirir ki, Allah onları sever, onlar da Allah'ı severler..."**[1] âyeti sorulduğunda: *"O kavimler, Yemen, Kinde, Sekûn ve Tucîb kabilelerindendir"* buyurdu.[2]

Buhârî, *Tarîh*'te, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"... Allah onların yerine öyle bir topluluk getirir ki, Allah onları sever, onlar da Allah'ı severler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Yemen, Kinde ve Sekun kabilelerindendir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"... Allah onların yerine öyle bir topluluk getirir ki..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Kâdisiyye ahalisi kastedilmektedir" dedi.[6]

Buhârî'nin, *Târîh*'te bildirdiğine göre Kâsım b. Muhaymire der ki: "İbn Ömer'in yanına gittiğimde Bana merhaba dedikten sonra: **"...Sizden kim dininden dönerse, (bilin ki) Allah onların yerine öyle bir topluluk getirir ki, Allah onları sever, onlar da Allah'ı severler..."**[7] âyetini okudu. Sonra omuzuma vurup üç defa: "Allah'a yemin ederim ki, bunlar sizden olan Yemen ahalisidir" dedi.[8]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"... Allah onların yerine öyle bir topluluk getirir ki..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada Sebe' kavmi kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey iman edenler! Sizden kim dininden dönerse, (bilin ki) Allah onların yerine öyle**

---

[1] Mâide Sur. 54
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1160 (6534), Taberânî (1392). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/127) der ki: "Bu çok *ğarîb* (tek kanallı) bir hadistir."
[3] Mâide Sur. 54
[4] Buhârî (1/194).
[5] Mâide Sur. 54
[6] İbn Ebî Şeybe (12/571).
[7] Mâide Sur. 54
[8] Buhârî (7/160, 161, 8/386, 387).
[9] Mâide Sur. 54

bir topluluk getirir ki, Allah onları sever, onlar da Allah'ı severler..."[1] buyruğunu açıklarken: "Burada İslam dininden çıkanların yerine Yüce Allah'ın kendilerinden daha hayırlılarını getireceğini vaadettiği kastedilmektedir" dedi. "أَذِلَّةٍ"[2] ifadesi hakkında ise: "Onların müminlere karşı merhametli olmaları kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ali: **"...Onlar mü'minlere karşı alçak gönüllü, kâfirlere karşı güçlü ve onurludurlar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Onlar dinlerinden olanlara karşı alçak gönüllü, dinlerinde kendilerine muhalefet edenlere karşı ise sert ve güçlüdürler" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Onlar mü'minlere karşı alçak gönüllü, kâfirlere karşı güçlü ve onurludurlar..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Kendi aralarında yumuşak kafirlere karşı serttirler" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kâfirlere karşı güçlü ve onurludurlar..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Kafirlere karşı serttırler mânâsındadır" dedi. **"...Allah yolunda cihad ederler..."**[9] buyruğu hakkında ise: "Allah yoluna savaşa koşarlar" dedi.[10]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiği zaman Araplardan bazı fırkalar İslam dininden çıkmıştı. Yüce Allah onlara Ebû Bekr'i ve yardımcılarını gönderdi. Onlar tekrar islama girene kadar kendileriyle savaştılar. Bu âyetin tefsiri bu şekildedir."

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Taberânî ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da bildirdiğine göre Ebû Zer der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana şu yedi şeyi emretti. Miskinleri sevip onlara yakın olmayı, benden üstün olanlara

---

[1] Mâide Sur. 54
[2] Mâide Sur. 54
[3] İbn Cerîr (8/524, 525) ve İbn Ebî Hâtim 4/1160, 1161 (6536, 6541).
[4] Mâide Sur. 54
[5] İbn Cerîr (8/527).
[6] Mâide Sur. 54
[7] İbn Cerîr (8/527, 528).
[8] Mâide Sur. 54
[9] Mâide Sur. 54
[10] İbn Ebî Hâtim 4/1161 (6543, 6544).

bakmayıp benden altta olanlara bakmayı, akrabalar sırt çevirse bile onlarla akrabalık bağını kesmemeyi, Arş'ın altındaki hazinesinden olan *"Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh* (=Güç ve kuvvet ancak Allah sayesindedir)" demeyi çoğaltmayı, gerçek acı da olsa söylemeyi, Allah yolunda hiçbir kınayıcının kınamasından korkmamayı ve insanlardan bir şey istememeyi.[1]

Ahmed'in, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bilmiş olunuz ki! Sizden biriniz insanlardan korkarak görmüş olduğu veya şahid olmuş olduğu hak bir şeyi söylemekten çekinmesin. Zira hakkı söyleyip Yüce Allah'ı hatırlatmak ne eceli yaklaştırır, ne de rızkı keser"* buyurmuştur.[2]

Ahmed ve İbn Mâce'nin, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kimse kendi nefsini küçümsemesin. Eğer kişi bir şey görür de Allah için o şeyi söylemesi gerekir de söylemezse, kıyamet gününde kendisine: «Filan ve filan şeyi söylemekten seni alıkoyan neydi?» diye sorulur. Bu kişi de: «İnsanlardan korkmam beni söylemekten alıkoydu» cevabını verir. Bunun üzerine kendisine: «Önce benden korkman gerekirdi» denilir"* buyurdu.[3]

İbn Asâkir'in *Târih*'te bildirdiğine göre Sehl b. Sa'd es-Sâidî der ki: Ben, Ebû Zer, Ubâde b. es-Sâmit, Ebû Saîd el-Hudrî, Muhammed b. Mesleme ve bir kişi daha, Allah yolunda hiçbir kınayıcının kınamasından korkmayacağımıza dair Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) biat etmiştik. Ancak altıncı kişi biat ettikten sonra bu biatını bozdu.[4]

Buhârî'nin, *Târîh*'te, Zührî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Eğer insanların işlerinden birinin sorumluluğunu üstüne alırsan bu konuda Allah yolunda hiçbir kınayıcının kınamasını önemseme" dedi.[5]

---

[1] İbn Sa'd (4/229), İbn Ebî Şeybe (13/232), Ahmed 35/327 (21415), Taberânî (1649) ve Beyhakî (3429). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh ve hasen hadistir" demişlerdir.

[2] Ahmed 18/53, 54 (11474).Muhakkik: "Zira hakkı söyleyip makam sahibi birine hatırlatmada bulunmak ne eceli yaklaştırır, ne de rızkı keser" ifadesi hariç sahîh hadistir" demiştir.

[3] Ahmed 17/357, 18/29, 30, 230, 373 (11255, 11440, 11699, 11868) ve İbn Mâce (4008). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 868).

[4] İbn Asâkir ((20/384).

[5] Buhârî (4/19).

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Ebû Zer: "İnsanlara iyiliği emredip kötülükten nehyederek hakkı söylemem, etrafımda hiçbir dost bırakmadı" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Ubâde b. es-Sâmit: Biz, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), iyi günde kötü günde, darlıkta ve bollukta, bir başkası yerimize tercih edilse bile verilen emirleri dinleyip yerine getireceğimize, işi ehline teslim edip onlarla bu konuda çekişmeyeceğimize ve nerede olursak olalım hiç kimsenin kınamasından korkmadan hakkı ifa edeceğimize dair biat ettik" dedi.[2]

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ

"Sizin dostunuz önce Allah, sonra peygamberi, sonra namaza devam eden ve Allah'ın emirlerine boyun eğerek zekat veren mü'minlerdir." (Mâide Sur. 55)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye b. Sa'd: "**Sizin dostunuz önce Allah, sonra peygamberi... dir**"[3] âyeti Ubâde b. es-Sâmit hakkında inmiştir" dedi.[4]

Hatîb, *el-Muttefik ve'l-Mufterik*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Ali rükuda iken yüzüğünü tasadduk etti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) dilenciye: "Sana bu yüzüğü kim verdi?" diye sorunca, dilenci: "Şu rükûdaki adam verdi" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Sizin dostunuz önce Allah, sonra peygamberi, sonra namaza devam eden ve Allah'ın emirlerine boyun eğerek zekat veren mü'minlerdir**"[5] âyetini indirdi.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Sizin dostunuz önce Allah, sonra peygamberi,**

---

[1] İbn Sa'd (4/236).
[2] İbn Ebî Şeybe (15/57), Buhârî (7199, 7200), Müslim (1709), Nesâî (4160, 4165) ve İbn Mâce (2866).
[3] Mâide Sur. 55
[4] İbn Cerîr (8/504, 530) ve İbn Ebî Hâtim 4/1163 (6552).
[5] Mâide Sur. 55
[6] Hatîb (106).

sonra namaza devam eden ve Allah'ın emirlerine boyun eğerek zekat veren mü'minlerdir"[1] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet Ali b. Ebî Tâlib hakkında inmiştir" dedi.[2]

Mechul bir isnâdla Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ammâr b. Yâsir der ki: Hz. Ali nafile namazında rükûda iken bir dilenci gelip yanında durdu. Ali yüzüğünü çıkarıp dilenciye verdi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip bu durumu kendisine anlattı. Bunun üzerine Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Sizin dostunuz önce Allah, sonra peygamberi, sonra namaza devam eden ve Allah'ın emirlerine boyun eğerek zekat veren mü'minlerdir"**[3] âyeti nâzil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti ashâbına okuyup: *"Ben kimin velisi isem Ali de onun velisidir. Allahım! Ona yardım edene yardım, düşmanlık edene de düşmanlık et"* buyurdu.[4]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Sizin dostunuz önce Allah, sonra peygamberi, sonra namaza devam eden ve Allah'ın emirlerine boyun eğerek zekat veren mü'minlerdir"**[5] âyeti evinde iken nâzil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evinden çıkıp Mescid'e girdi. Müslümanlar namaz kılıyor, kimisi rükûda, kimisi secdede, kimisi de kıyamdaydı. Mescid'de bir de dilenci bulunmaktaydı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey dilenci! Kimse sana bir şey verdi mi?"* diye sordu. Dilenci Ali b. Ebî Tâlib'i işaret ederek: "Hayır, bana yüzüğünü veren şu rükûdaki kişi dışında kimse bir şey vermedi" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Seleme b. Kuheyl: Hz. Ali rükûda iken yüzüğünü tasadduk etti. Bunun üzerine **"Sizin dostunuz önce Allah, sonra peygamberi, sonra namaza devam eden ve**

---

[1] Mâide Sur. 55

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/130) geçtiği üzere Abdurrezzâk ve İbn Merdûye. Lafız İbn Cerîr'indir.

[3] Mâide Sur. 55

[4] Taberânî (6232) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/130) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] Mâide Sur. 55

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/130) geçtiği üzere İbn Merdûye. Ayrıca İbn Asâkir (42/356, 357, 45/303).

Allah'ın emirlerine boyun eğerek zekat veren mü'minlerdir"[1] âyeti nâzil oldu" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Sizin dostunuz önce Allah, sonra peygamberi, sonra namaza devam eden ve Allah'ın emirlerine boyun eğerek zekat veren mü'minlerdir"**[3] âyetini açıklarken: "Rükûda iken tasadduk eden Ali b. Ebî Tâlib hakkında inmiştir" dedi.[4]

İbn Cerîr, Süddî'den ve Utbe b. Ebî Hakîm'den bunun aynısını bildirir.[5]

İbn Merdûye'nin, Kelbî vasıtasıyla, Ebî Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Abdullah b. Selâm ve Ehl-i Kitâb'dan bir grup öğle vakti Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip: "Yâ Resûlullah! Evlerimiz uzakta. Bu Mescid'dekiler dışında bizimle beraber oturup konuşacak kimse bulamıyoruz. Kavmimiz bizim Allah'a ve Resûlüne inanıp dinimizi terk ettiğimizi görünce açıkça bize düşman oldular. Bizimle beraber oturmamaya ve bizimle yemek yememeye yemin ettiler. Bu da bize ağır gelmektedir" dediler. Onlar bu konuda Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şikayette bulunurken **"Sizin dostunuz önce Allah, sonra peygamberi, sonra namaza devam eden ve Allah'ın emirlerine boyun eğerek zekat veren mü'minlerdir"**[6] âyeti nâzil oldu. Sonra öğle namazı için ezan okundu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'e gittiğinde fakir birinin dilendiğini gördü. Ashâbın kimisi rükûda, kimisi secdede, kimisi kıyamda, kimisi de oturmuştu. Fakir kişide dilenmekteydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'e girdiğinde ona: *"Kimse sana bir şey verdi mi?"* diye sordu. Adam: "Evet, verdi" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim verdi?"* diye sorunca da: "Şu adam verdi" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hangi durumda iken verdi?"* deyince: "Rükûda iken verdi" dedi. Gösterdiği kişi de Ali b. Ebî Tâlib'di. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tekbir getirerek: **"Kim Allah'ı, O'nun peygamberini ve inananları dost**

---

[1] Mâide Sur. 55
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1162 (6551) ve İbn Asâkir (42357).
[3] Mâide Sur. 55
[4] İbn Cerîr (8/531).
[5] İbn Cerîr (8/530, 531).
[6] Mâide Sur. 55

edinirse, bilsin ki şüphesiz Allah taraftarları galiplerin ta kendileridir"[1] âyetini okudu.[2]

Taberânî, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın, *Ma'rife*'de bildirdiğine göre Râfi' der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uykuda iken veya kendisine vahiy iniyorken yanına girdim. Evin bir tarafında bir yılan vardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) uyanır düşüncesiyle yılana dokunmak istemedim. Belki Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy geliyor diye uyandırmaktan korkmuştum. Bunun üzerine yılanla Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) arasına uzandım. Eğer yılandan bir kötülük gelecekse ona değil bana gelsin dedim. Bir saat (süre) bu şekilde kaldım. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Sizin dostunuz önce Allah, sonra peygamberi, sonra namaza devam eden ve Allah'ın emirlerine boyun eğerek zekat veren mü'minlerdir"**[3] âyetini okuyarak uyandı ve: *"Ali'ye nimetini tamamlayan Allah'a hamd olsun. Yine Allah'ın, Ali'ye vermiş olduğu lutfundan dolayı Ali'ye ne mutlu"* dedi.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Ali b. Ebî Tâlib namaza kalkmıştı. Kendisi rükûda iken bir dilenci geldi ve o dilenciye rükûda iken yüzüğünü verdi. Bunun üzerine: **"Sizin dostunuz önce Allah, sonra peygamberi, sonra namaza devam eden ve Allah'ın emirlerine boyun eğerek zekat veren mü'minlerdir"**[5] âyeti nâzil oldu.[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sizin dostunuz önce Allah, sonra peygamberi, sonra namaza devam eden ve Allah'ın emirlerine boyun eğerek zekat veren mü'minlerdir"**[7] âyetini açıklarken: "Bu âyet, Ali b. Ebî Tâlib başta olmak üzere iman edenler hakkında inmiştir" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sizin dostunuz önce Allah, sonra peygamberi, sonra namaza devam eden ve Allah'ın**

---

[1] Mâide Sur. 56
[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/130) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[3] Mâide Sur. 55
[4] Taberânî (955) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/130) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[5] Mâide Sur. 55
[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/,130) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[7] Mâide Sur. 55
[8] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/130) geçtiği üzere İbn Merdûye.

emirlerine boyun eğerek zekat veren mü'minlerdir"[1] âyetini açıklarken: "Müslüman olanlar Allah'ı, Resûlünü ve müminleri dost edindi mânâsındadır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Câfer'e bu âyet hakkında: "İman edenler kimlerdir?" diye sorulunca: "Müminlerdir" dedi. Kendisine: "Bize söylendiğine göre bu âyet Ali b. Ebî Tâlib hakkında nâzil olmuştur" denilince: "Ali'de iman edenlerdendir" karşılığını verdi.[3]

Ebû Nuaym'ın, *Hilye*'de bildirdiğine göre Abdulmelik b. Ebî Süleyman der ki: Ebû Câfer Muhammed b. Ali'ye: **"Sizin dostunuz önce Allah, sonra peygamberi, sonra namaza devam eden ve Allah'ın emirlerine boyun eğerek zekat veren mü'minlerdir"**[4] âyetinin açıklamasını sorduğumda: "Burada Muhammed'in ashâbı kastedilmektedir" dedi. Ona: "Bu âyetin Ali hakkında nâzil olduğunu söylüyorlar" dediğimde: "Ali de onlardandır (ashâbtandır)" karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Dâvud'un, *Mesâhif*'te bildirdiğine göre Cerîr b. el-Muğîre der ki: "Bu âyet Abdullah'ın kıraatında: "إنّما وليّكم الله ورسوله والّذين آمنوا والّذين يُقيمون الصّلاة" şeklindedir.

وَمَنْ يَتَوَلَّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللّٰهِ هُمُ الْغَالِبُونَ

"Kim Allah'ı, O'nun peygamberini ve inananları dost edinirse, bilsin ki şüphesiz Allah taraftarları galiplerin ta kendileridir." (Mâide Sur. 56)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Kim Allah'ı, O'nun peygamberini ve inananları dost edinirse, bilsin ki şüphesiz Allah taraftarları galiplerin ta kendileridir"**[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah burada

---

[1] Mâide Sur. 55
[2] İbn Cerîr (8/530) ve İbn Ebî Hâtim 4/1162 (6546).
[3] İbn Cerîr (8/531) ve İbn Ebî Hâtim 4/1162 (6547).
[4] Mâide Sur. 55
[5] Ebû Nuaym (3/185).
[6] Mâide Sur. 56

kimin galip geleceğini göstererek: "Bir şeylerin ters gidip başınıza bir felaket gelmesinden korkmayın" buyurmuştur" dedi.[1]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ
أُوتُواْ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ

"Ey iman edenler! Sizden önce kendilerine kitap verilenlerden dininizi alaya alıp oyuncak edinenleri ve öteki kâfirleri dost edinmeyin. Eğer mü'minler iseniz Allah'a karşı gelmekten sakının." (Mâide Sur. 57)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Bu âyet Müslüman olup da münafıklık yapan Rifâa b. Zeyd b. et-Tâbut ve Suveyd b. el-Hâris hakkında inmiştir. Müslümanlar bunlarla dostluk kurmaktaydı. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Ey iman edenler! Sizden önce kendilerine kitap verilenlerden dininizi alaya alıp oyuncak edinenleri ve öteki kâfirleri dost edinmeyin. Eğer mü'minler iseniz Allah'a karşı gelmekten sakının. Size geldiklerinde «İnandık» derler, oysa yanınıza inkarcı olarak girmiş ve yine inkarcı olarak çıkmışlardır. Gizlemekte olduklarını Allah daha iyi bilir**"[2] âyetlerini indirdi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: " من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا" şeklinde okurdu.[4]

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَعْقِلُونَ

"Siz namaza çağırdığınız vakit onu alaya alıp eğlence yerine koyuyorlar. Bu, şüphesiz onların akılları ermeyen bir toplum olmalarındandır." (Mâide Sur. 58)

Beyhakî'nin *Delâil*'de, Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Siz namaza çağırdığınız vakit onu alaya alıp eğlence yerine**

---

[1] İbn Cerîr (8/532) ve İbn Ebî Hâtim 4/1162 (6547).
[2] Mâide Sur. 57- 61
[3] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (56810), İbn Cerîr (8/533) ve İbn Ebî Hâtim 4/1163 (6556).
[4] İbn Cerîr (8/534) Bu şâz bir kıraattır.

koyuyorlar. Bu, şüphesiz onların akılları ermeyen bir toplum olmalarındandır"[1] âyetini açıklarken: "Namaz için ezan okunduğunda veya kamet getirildiğinde alay eden ve Allah'ın emirlerine akıl erdiremeyen Yahudiler kastedilmektedir" dedi.

el-Kelbî derki: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) müezzini ezan okuduğunda Müslümanlar namaza kalkınca, Yahudiler ve Hıristiyanlar: "İşte kaktılar, Allah onları kaldırmıyaydı" derlerdi. Secdeye gittikleri zaman da onlara güler ve alay aderlerdi."

Yine el-Kelbî: Yahudilerden bir tüccar vardı. Müezzinin ezan okuduğunu işitince: "Allah yalancıyı yaksın" derdi. Hal böyle iken bu kişinin cariyesi eve bir ateşle girdi. Ateşten bir kıvılcım sıçradı ve hem evi, hem bu Yahudiyi yaktı" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "**Siz namaza çağırdığınız vakit onu alaya alıp eğlence yerine koyuyorlar...**"[3] buyruğunu açıklarken: Medine'de Hıristiyan biri, müezzinin: "Eşhedu enne Muhammedün Resûlullah (=Muhammed'in Allah'ın Resûlü olduğuna şehadet ederim)" dediğini işittiği zaman: "Allah yalancıyı yaksın" derdi. Bir gece bu Yahudi ailesiyle beraber evinde uyurken hizmetçisi bir ateşle eve girdi. Ateşten sıçrayan kıvılcım evi, kendisini ve ailesini yaktı.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Şihâb ez-Zührî: "Yüce Allah ezanı Kitab'ında zikrederek: "**Siz namaza çağırdığınız vakit**"[5] buyurmuştur" dedi.[6]

Abdurrezzâk'ın, *Musannef*'te bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı namaz vaktini bildirecek bir şey bulmak için istişare ettiler ve namaz vakti olunca çan çalmaya karar verdiler. Ömer b. el-Hattâb çan için iki direk satın almak isterken rüyasında bu haber vericiyi çan kılmayın ezan okuyun diye gördü. Bunun üzerine Ömer gördüğü rüyayı

---

[1] Mâide Sur. 58
[2] Beyhakî (6/275).
[3] Mâide Sur. 58
[4] İbn Cerîr (8/536) ve İbn Ebî Hâtim 4/1164 (6557).
[5] Mâide Sur. 58
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1164 (6558).

haber vermek için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gitti. Resûlullah'a da aynı vahiy gelmişti. Ömer, Bilal'in ezan okuduğunu görünce şaşırmıştı. O, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bu rüyasını anlatınca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu konuda vahiy seni geçti"* buyurdu.[1]

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّا إِلاَّ أَنْ آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ

"De ki: Ey kitap ehli! Allah'a, bize indirilene ve daha önce indirilene inanmamızdan ve çoğunuzun fasık olmasından ötürü mü bizden hoşlanmıyorsunuz?" (Mâide Sur. 59)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "İçlerinde Yâsir b. Ahtab, Nâfi b. Ebî Nâfi, Âzer b. Amr, Zeyd, Hâlid, İzâr b. Ebî İzâr ve Eşya'nın bulunduğu Yahudilerden bir grup Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip hangi peygamberlere iman ettiğini sordular. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben, Allah'a, İbrâhîm'e, İsmâîl'e, İshak'a, Yakub'a ve torunlarına gönderilene, Musa ve İsa'ya verilene, Rableri tarafından peygamberlere verilene iman ediyorum. Biz onları birbirinden ayırt etmeyerek inandık, biz O'na teslim olanlarız"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsa'yı (aleyhisselam) zikrettiği zaman onun, Yahudiler İsa'nın (aleyhisselam) peygamberliğini inkar ederek: "Biz İsa'ya ve ona iman edene iman etmeyiz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah bunlar hakkında: **"De ki: Ey kitap ehli! Allah'a, bize indirilene ve daha önce indirilene inanmamızdan ve çoğunuzun fasık olmasından ötürü mü bizden hoşlanmıyorsunuz?"** âyetini indirdi.[2]

قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَلِكَ مَثُوبَةً عِندَ اللهِ مَن لَّعَنَهُ اللهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُوْلَئِكَ شَرٌّ مَّكَاناً وَأَضَلُّ عَن سَوَاء السَّبِيلِ

---

[1] Abdurrezzâk (1775).

[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/567), İbn Cerîr (2/596, 597, 8/537, 538) ve İbn Ebî Hâtim 1/243, 4/1164 (1299, 6559).

"De ki: «Allah katında cezası bundan daha kötü olanları size haber vereyim mi? Onlar, Allah'ın lânetlediği ve gazabına uğrattığı, içlerinden maymunlar ve domuzlar çıkardığı kimseler ile şeytanlara tapan kimselerdir. İşte bunların yeri daha kötüdür ve onlar doğru yoldan daha çok sapmışlardır.»" (Mâide Sur. 60)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "مَثُوبَةً"[1] ifadesi mükâfat/ceza mânâsındadır. Hayrın mükafatı ve şerrin cezası gibi deyip: "شرٌ ثوابًا" şeklinde okudu.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "مَثُوبَةً عِندَ اللهِ"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah katındaki sevap kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Onlar... içlerinden maymunlar ve domuzlar çıkardığı kimseler...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Kendilerinden hayvanlar çıkanlan kişiler Yahudilerdir" dedi.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mâlik'e: "İnsanların sureti değiştirilmeden önce maymunlar ve domuzlar var mıydı?" diye sorulunca: "Evet vardı, onlar da yaratılan ümmetlerdendiler" dedi.

Müslim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Maymunlar ve domuzlar, Allah'ın suretlerini değiştirdiği insanlardan mıdır?" diye sorulunca: *"Yüce Allah bir kavmi helak ettiği" -veya bir kavmin suretini değiştirdiği- "zaman mutlaka onların nesil ve soylarını devam ettirmez. Bundan önce de maymunlar ve domuzlar vardı"* buyurdu.[5]

Tayâlisî, Ahmed, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Domuzlar ve maymunlar Yahudilerin neslinden midir?" diye sorduğumuzda: *"Hayır,*

---

[1] Mâide Sur. 60
[2] Mâide Sur. 60
[3] Mâide Sur. 60
[4] İbn Cerîr (8/541), ve İbn Ebî Hâtim 4/1164, 1165 86561).
[5] Müslim (2663).

Yüce Allah bir kavmi lanetleyip suretini değiştirdiği zaman asla onların nesillerini devam ettirmez. Bunlar daha önce de mevcut olan yaratıklardır. Allah Yahudilere buğzettiği zaman onları hayvan suretine çevirdi ve bu hayvanlar gibi kıldı" buyurdu.[1]

İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yılanlar da, domuzlar ve maymunlar gibi suretleri değiştirilen cinlerdir"* buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Eyyûb el-Ensârî'nin azatlısı Amr b. Kesîr b. Eflah der ki: İsrâil oğullarının domuzlara dönüştürülmesi bana şöyle anlatıldı: İsrâil oğullarının şehirlerinden bir şehirde bir kadın vardı. Bu şehirde de İsrâil oğullarının kralı bulunmaktaydı. İsrâil oğulları helak olmak üzere idi. Bu kadın da geriye kalmış olan İslami hükümler üzere yaşayan biri idi. Bu kadın onları Allah'a davet etmeye başladı ve bir kısım insanlar yanına toplanarak onun emirlerine uydu. Kadın onlara: "Allah'ın dini yolunda cihad etmenizle beraber kabilelerinizi bu yola davet etmeniz gerekmektedir. Şimdi bu davet için gidin, ben de gitmekteyim" dedi. Kadın davet için yola çıkınca kral ve adamları gidip kadına uyan kişilerin hepsini öldürdü. Ancak kadın aralarından kaçıp kurtulmuştu. Bu kadın bir daha insanları Allah'a davet etti ve bir daha bir kısım insanlar etrafına toplandı. Yeteri kadar kişi toplanınca onlara davet için gitmelerini emretti ve onlarla beraber yola çıktı. Bu kişiler de kral tarafından öldürüldü. Kadın yine aralarından kaçıp kurtulmuştu. Yine Allah'a davet etti ve bir kısım insanlar etrafında toplandı. Onlara da Allah'a davet için yola çıkmalarını emretti, onlar da kral tarafından öldürüldüler. Fakat kadın yine aralarından kaçarak onlardan kurtulmuştu. Ancak bu defa kadın ümidini kaybederek kendi kendine: "Sübhanallah, eğer bu dinin dostu ve yardımcısı varsa bundan sonra mutlaka galip gelir" dedi. Kadın o geceyi üzüntülü olarak geçirmişti. O şehrin halkı da domuzlar olarak şehrin etrafında dolaşmaya başladılar. Yüce Allah onları o gece domuzlara dönüştürmüştü. Kadın sabahladığı zaman onların bu durumunu görünce: "Bugün anladım ki, Yüce Allah dinini aziz kılarak emrini yerine getirdi" dedi. İsrâil oğullarının

---

[1] Tayâlisî (305), Ahmed 6/230, 292, 312, 7/39, 102, 191 (3700, 3747, 3768, 3925, 3997, 4119) ve İbn Ebî Hâtim 4/1165 (6562). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/135) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr: "Bu çok *ğarîb* (tek kanallı) bir hadistir" demiştir.

domuzlara dönüştürülmesi de işte bu kadın sebebiyle olmuştur.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, *Zemmü'l-Melâhi*'de, Osmân b. Atiyye vasıtasıyla babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimde yere batma, deprem ve maymunlarla domuzlara dönüştürülme olacaktır"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Zuheyr der ki: Ebû Leylâ'ya: "Talha "وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ"[3] ifadesini nasıl okurdu?" dediğimde: "وعبَد الطاغوتِ" şeklinde okurdu" dedi ve: "Burada tâğutlara (yalancı ilahlara) hizmet etmek kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atiyye b. es-Sâib der ki: "Ebû Abdurrahman bu âyeti: "وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ"[5] şeklinde (ayn) ve (be) harfini nasbederek okurdu" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Câfer en-Nahvî bu âyeti: "ضُرِبَ عبدُ الله" gibi "وعُبِدَ الطاغوتُ" şeklinde okurdu" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Bureyde el-Eslemî bu âyeti: "وعابِدَ الطاغوتِ" şeklinde okurdu.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebî Hammâd der ki: Hamza bana A'meş ve Yahya b. Ebî Vessâb'ın bu âyeti "وَعَبُدَ الطاغوتِ" şeklinde okur ve: "Burada onlara hizmet etmek kastedilmektedir" derlerdi. Bunu Hamza da bu şekilde okurdu.[8]

وَإِذَا جَآؤُوكُمْ قَالُوٓاْ آمَنَّا وَقَد دَّخَلُواْ بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُواْ بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُواْ يَكْتُمُونَ

---

[1] İbn Cerîr (8/540, 541).
[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (11).
[3] Mâide Sur. 60
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1165 (6563).
[5] Mâide Sur. 60
[6] İbn Cerîr (8/543). Bu şâz bir kırattır.
[7] İbn Cerîr (8/543). Bu şâz bir kırattır.
[8] İbn Cerîr (8/542).

"Size geldiklerinde «İnandık» derler, oysa yanınıza inkarcı olarak girmiş ve yine inkarcı olarak çıkmışlardır. Gizlemekte olduklarını Allah daha iyi bilir." (Mâide Sur. 61)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Size geldiklerinde «İnandık» derler, oysa yanınıza inkarcı olarak girmiş ve yine inkarcı olarak çıkmışlardır. Gizlemekte olduklarını Allah daha iyi bilir"**[1] âyetini açıklarken: "Yahudilerden bazıları Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girip iman ettiklerini haber vererek getirdiklerine razı olduklarını söylerlerdi. Ancak onlar sapıklıklarına ve küfürlerine tutunmuş idiler. Onlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdikleri şekilde geri çıkarlardı" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Size geldiklerinde «İnandık» derler, oysa yanınıza inkarcı olarak girmiş ve yine inkarcı olarak çıkmışlardır..."**[3] âyetini açıklarken: "Onlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdiklerinde hak olarak konuşur, ama kalplerinde küfür gizlidir. **"...İnkarcı olarak çıkmışlardır..."**[4] buyruğu da bu mânâdadır" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Bunlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına kâfir olarak girip kâfir olarak geri çıkan Yahudilerden bazı münafık kişilerdir" dedi.[6]

وَتَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ★ لَوْلاَ يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ الإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ

"Onlardan çoğunun günahta, düşmanlıkta, haram yemede birbirleriyle yarıştıklarını görürsün. Yapmakta oldukları şey

---

[1] Mâide Sur. 61
[2] İbn Cerîr (8/547) ve İbn Ebî Hâtim 4/1165 (6564).
[3] Mâide Sur. 61
[4] Mâide Sur. 61
[5] İbn Cerîr (8/547) ve İbn Ebî Hâtim 4/1165 (6565).
[6] İbn Cerîr (8/547).

ne kötüdür! Bunları, din adamları ve bilginler günah söz söylemekten ve haram yemekten sakındırsalardı ya! Yapmakta oldukları şey ne kötüdür!" (Mâide Sur. 62, 63)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Onlardan çoğunun günahta, düşmanlıkta.. birbirleriyle yarıştıklarını görürsün. Yapmakta oldukları şey ne kötüdür"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudiler kastedilmektedir. "يَعْمَلُونَ"[2] ile "يَصْنَعُونَ"[3] ifadesi aynı anlamdadır. Günah işlemekten nehyetmeyenlerin ve günah işleyenlerin yaptıkları ne kötü bir şeydir mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlardan çoğunun günahta, düşmanlıkta, haram yemede birbirleriyle yarıştıklarını görürsün..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada aranızda bulunan Yahudi hâkimler kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bunları, din adamları ve bilginler günah söz söylemekten ve haram yemekten sakındırsalardı ya..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Din adamları ve bilgin kişileri, fakihler ve âlimler oldukları halde onları haram şeylerden sakındırmaları gerekmiyor muydu?" dedi.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Bunları, din adamları ve bilginler günah söz söylemekten ve haram yemekten sakındırsalardı ya..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Âlimler ve din adamları onları sakındırmıyor muydu?" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yapmakta oldukları şey ne kötüdür"**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada din adamlarının

---

[1] Mâide Sur. 62
[2] Mâide Sur. 62
[3] Mâide Sur. 63
[4] İbn Cerîr (8/549) ve İbn Ebî Hâtim 4/1166, 1167 (6567, 6572, 6574).
[5] Mâide Sur. 62
[6] Mâide Sur. 63
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1139 (6405).
[8] Mâide Sur. 63
[9] Mâide Sur. 63

Yahudileri (n işledikleri günahlara karışmayıp) kendi hallerine bırakmaları kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Yapmakta oldukları şey ne kötüdür**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudileri yalan konuşmalarından ve haram yemelerinden sakındırmamaları kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Ali hutbesinde şöyle dedi: "Ey insanlar! Sizden önce helak olanlar işledikleri masiyetlerden dolayı helak oldular. Din adamları ve bilginleri onları bu masiyetlerden sakındırmazdı. Bunlar masiyette ileri gidince, din adamları ve bilginleri onları bu masiyetlerden sakındırmadı. Bu sebeple de onların başlarına ceza olarak musibetler geldi. Onların başına gelenler sizin başınıza gelmeden önce iyiliği emredip kötülükten nehyedin. Bilin ki, iyiliği emredip kötülükten nehyetmek ne rızkı keser, ne de eceli yaklaştırır."[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kur'ân'da bu âyetten daha fazla azarlayan ve tehdit eden başka bir âyet yoktur" dedi ve âyeti "لولا ينهاهم الرَّبَّانِيُّون والأحْبَارُ عن قولِهِم العدوانَ الإثْمَ وأكلِهِم السّحتَ لَبئس ما كانوا يَعْمَلُون" şeklinde okudu.[5]

İbn Mübârek, *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk b. Muzâhim: "Kur'ân'da "لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ"[6] âyetinden daha fazla korkutan başka bir âyet yoktur" dedi ve günah işlemekten sakındırmayan din adamlarını, âlimleri ve günah işleyenleri yermiştir" dedi.[7]

---

[1] İbn Cerîr (8/551) ve İbn Ebî Hâtim 4/1167 (6573).
[2] Mâide Sur. 63
[3] İbn Cerîr (8/551).
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1166 (6571).
[5] İbn Cerîr (8/551). Bu kıraat, mevcut mushaflardaki metne muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.

[6] Mâide Sur. 63
[7] İbn Mübârek (57) ve İbn Cerîr (8/551).

Abd b. Humeyd'in, Seleme b. Nubayt vasıtasıyla bildirdiğine göre Dahhâk: **"Bunları, din adamları ve bilginler günah söz söylemekten ve haram yemekten sakındırsalardı ya..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Rabbâniyyun ve ahbâr ifadeleriyle, Yahudilerin fakihleri, kârileri ve âlimleri kastedilmektedir" dedikten sonra: "Bu âyetten ne kadar çok korkuyorum" dedi.

Ahmed, Ebû Dâvud ve İbn Mâce'nin, Cerîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer bir toplulukta masiyet işleyen biri olur da, o toplulukta masiyet işleyene engel olabilecek güçte birileri bulunduğu halde ona engel olmazlarsa Yüce Allah o topluluğu ondan dolayı mutlaka azaba uğratır"* buyurmuştur.[2]

وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا وَاللهُ لاَ يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ

"Yahudiler, «Allah'ın eli çok sıkıdır» dediler. Söyledikleri söz sebebiyle onların elleri bağlansın ve lanete uğrasınlar! Aksine Allah'ın elleri açıktır, dilediği gibi verir. Andolsun, Rabbinden sana indirilen, onların çoğunun azgınlığını ve küfrünü azdırıyor. Biz, onların aralarına tâ kıyamete kadar düşmanlık ve kin atmışızdır. Ne zaman savaş için bir ateş yakmışlarsa, Allah onu söndürmüştür. Onlar yeryüzünde bozğunculuğa koşarlar. Şüphesiz Allah bozguncuları sevmez." (Mâide Sur. 64)

İbn İshâk, Taberânî, *M. el-Kebîr*'de ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Yahudilerden kendisine Şa's b. Kays denilen kişi: "Rabbin cimri ve eli sıkı biridir" deyince, Yüce Allah: **"Yahudiler, «Allah'ın eli çok**

---

[1] Mâide Sur. 63

[2] Ahmed 31/530, 548, 557, 571, 572 (19192, 19216, 19230, 19253, 10257), Ebû Dâvud 4339) ve İbn Mâce (4009). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4339).

sıkıdır» dediler. Söyledikleri söz sebebiyle onların elleri bağlansın ve lanete uğrasınlar! Aksine Allah'ın elleri açıktır, dilediği gibi verir..."[1] âyetini indirdi.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Allah'ın eli çok sıkıdır" dediler...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet Kaynuka Yahudilerinin başı Finhâs hakkında nâzil olmuştur" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Allah'ın eli çok sıkıdır" dediler...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet Yahudi, Finhâs hakkında nâzil olmuştur" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Allah'ın eli çok sıkıdır" dediler...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Yahudiler, Allah'ın eli cimridir demek istemiştir" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Allah'ın eli çok sıkıdır" dediler...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada sıkı ifadesinden kasıtları bağlı mânâsında değildir. Onlar: "Allah cimri biridir ve yanındaki rızıkları tutmaktadır" demişlerdir. Allah dediklerinden çok daha yücedir" dedi.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk : "مَغْلُولَةٌ"[10] ifadesini açıklarken: "Yahudiler bu ifadeyle: «Allah cimridir, cömert değildir» demek istemiştir" dedi. "**...Onların elleri bağlansın...**"[11] buyruğunu açıklarken de:

---

[1] Mâide Sur. 64
[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/138) geçtiği üzere İbn İshâk ve Taberânî (12497). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/17): "Ravileri güvenilir kişi" demiştir.
[3] Mâide Sur. 64
[4] Mâide Sur. 64
[5] İbn Cerîr ((8/555).
[6] Mâide Sur. 64
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1167 (6575).
[8] Mâide Sur. 64
[9] İbn Cerîr (8/555 ve İbn Ebî Hâtim 4/1167 (6576).
[10] Mâide Sur. 64
[11] Mâide Sur. 64

"Onların eli bağlanarak nafaka verip hayır işlemeyemesin mânâsındadır" dedi.[1]

Deylemî, *Müsnedü'l-Firdevs*'te, hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak Enes'ten şöyle bildirir: *"Yahya b. Zekeriya Rabbine yakararak: «Ey Rabbim! Beni öyle bir şey kıl ki, insanlar hakkımda kötü söyleyip iftira etmesin» diye dua etti. Bunun üzerine Yüce Allah: «Ey Yahya! Bu kendime bile has kılmadığım bir şeydir. Nasıl olur da sana öyle bir şeyi yaparım. Sen Kur'ân'ı oku, onda Yahudilerin:* **"Uzeyr, Allah'ın oğludur"** **dediler. Hıristiyanlar ise: "İsa Mesih, Allah'ın oğludur..."**[2] *dediğini, yine:* **"...Allah'ın eli çok sıkıdır..."**[3] *diyerek bana bile iftira ettiklerini görürsün» buyurdu."*

Ebû Nuaym'ın, *Hilye*'de bildirdiğine göre Câfer b. Muhammed der ki: "Eğer kardeşinin senin hakkında kötü söylediğini işitirsen üzülme. Eğer bu şey kardeşinin dediği gibiyse sana peşin olarak ödetilen cezadır. Eğer öyle değilse bu yapmadığın bir şey için bir sevaptır. Mûsa (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Senden beni herkesin hayırla anmasını istiyorum" deyince, Allah: "Ben bunu kendime bile yapmış değilim" buyurdu.[4]

Ebû Nuaym'ın, Vehb'den bildirdiğine göre Mûsa (aleyhisselam): "Ey Rabbim! İnsanların hakkımda kötü konuşmasını engelle" diye dua edince, Yüce Allah: "Eğer bunu yapacak olsaydım, kendim için yapardım" buyurdu.[5]

Ebû Ubeyd, *Fedâil*'de, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Dâvud, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: "بَلْ يَدَاهُ بِسْطَانِ" şeklinde okumuştur.[6]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın sağ eli doludur ve gece gündüz ondan harcaması onu eksiltmez. Allah, gökleri ve yeri yarattığı zamandan beri neler verdiğini bir görseniz. Yine*

[1] İbn Cerîr (8/555) ve İbn Ebî Hâtim 4/1168 (6578).
[2] Tevbe Sur. 30
[3] Mâide Sur. 64
[4] Ebû Nuaym (3/198).
[5] Ebû Nuaym (4/42).
[6] Ebû Ubeyd (sh. 170) ve İbn Ebî Dâvud (sh. 54). Bu kıraat mevcut Mushafların metnine muhalif olduğu için şâz bir kırattır.

de bu verdikleri sağ elindekini eksiltmemiştir. Arşı da su üzerindedir. Diğer eli ise kabzeden elidir. O, yükseltir ve alçaltır" buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Andolsun, Rabbinden sana indirilen, onların çoğunun azgınlığını ve küfrünü azdırıyor..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) ve Araplara olan hasedlerinden dolayı Kur'ân'ı bıraktılar. Onlar Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) kitaplarında yazılı olduğunu buldukları halde kendisini ve dinini inkar ettiler" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî' der ki: "Âlimler ezberleyip öğrendiklerine göre şöyle dediler: "Yeryüzünde Allah'ın indirdiklerinden başka hükümlerle hükmeden her kavmin arasına Yüce Allah mutlaka düşmanlık ve kin bırakır. Yahudiler Allah'ın indirdiği hükümlerden başka hükümlerle hükmettikleri için Yüce Allah: **"...Onların aralarına tâ kıyamete kadar düşmanlık ve kin atmışızdır..."**[4] âyetiyle içlerine düşmanlık bıraktığı haberini vermektedir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onların aralarına tâ kıyamete kadar düşmanlık ve kin atmışızdır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudiler ve Hıristiyanlar kastedilmektedir" dedi. **"...Ne zaman savaş için bir ateş yakmışlarsa, Allah onu söndürmüştür..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Onlar ne zaman savaş için bir plan yapacak olsalar Allah onların planlarını bozar mânâsındadır" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ne zaman savaş için bir ateş yakmışlarsa..."**[8]

---

[1] Ahmed 12/247, 13/487, 16/299 (7298, 8140, 10500), Buhârî (4684, 7411, 7419), Müslim (993) Tirmizî (3045), İbn Mâce (197) ve Beyhakî (719, 720).
[2] Mâide Sur. 64
[3] İbn Cerîr (8/558) ve İbn Ebî Hâtim 4/1168 (6583).
[4] Mâide Sur. 64
[5] Mâide Sur. 64
[6] Mâide Sur. 64
[7] İbn Cerîr (8/558) ve İbn Ebî Hâtim 4/1168 (6583).
[8] Mâide Sur. 64

buyruğunu açıklarken: "Burada Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ile yapmak istedikleri savaşlar kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Ne zaman savaş için bir ateş yakmışlarsa, Allah onu söndürmüştür..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Ne zaman bir şey için toplansalar Allah onları dağıtıp güçlerini yok ederek ateşlerini söndürdü ve kalplerine bir korku bıraktı" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Ne zaman savaş için bir ateş yakmışlarsa, Allah onu söndürmüştür..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın düşmanları Yahudiler kastedilmektedir. Onlar ne zaman savaş için bir ateş yaktılarsa Allah o ateşi söndürdü. Her şehirde Yahudileri o şehrin hakir olan kişileri olarak görürsünüz. Onlar Mecusilerin hükmü altındayken İslam geldi. Yahudiler kötü amellerinden dolayı insanların en hakir ve en çok küçümsenen kişileriydi.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Ne zaman savaş için bir ateş yakmışlarsa, Allah onu söndürmüştür..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu aşağılık kişiler ne zaman Arapları öldürmek için toplandıysa Allah onları hakir kıldı" dedi.[7]

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلأدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ

"Eğer kitap ehli iman etseler ve Allah'a karşı gelmekten sakınsalardı, muhakkak onların kötülüklerini örterdik ve onları Naim cennetlerine sokardık." (Mâide Sur. 65)

---

[1] İbn Cerîr (8/561) ve İbn Ebî Hâtim 4/1169 (6587).
[2] Mâide Sur. 64
[3] İbn Cerîr (8/561) ve İbn Ebî Hâtim 4/1169 (6588).
[4] Mâide Sur. 64
[5] İbn Cerîr (8/560) ve İbn Ebî Hâtim 4/1169 (6591).
[6] Mâide Sur. 64
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1169 (6589).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Eğer kitap ehli iman etseler ve Allah'a karşı gelmekten sakınsalardı...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın indirdiklerine iman edip haram kıldığı şeylerden sakınmak mânâsındadır" dedi.[2]

وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لأكَلُوا مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاء مَا يَعْمَلُونَ

"Eğer onlar Tevrat'ı, İncil'i ve Rableri tarafından kendilerine indirileni gereğince uygulasalardı, elbette üstlerinden ve ayaklarının altından yiyeceklerdi. Onlardan orta yolu tutan bir zümre vardır. Ama onların birçoğunun yaptığı ne kötüdür!" (Mâide Sur. 66)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mâlik b. Dînar der ki: "Naim Cenneti, Cennetü'l-Firdevs ve Cennetü'l-Adn arasındadır. Orada Cennet güllerinden yaratılan Huri kızları vardır" dedi. Kendisine: "Orada kimler oturacaktır?" diye sorulunca: "Masiyet yapmak için karar veren ve Yüce Allah'ın azametini işitince bu masiyeti işlemekten vaz geçenler oturacaktır" karşılığını verdi.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Eğer onlar Tevrat'ı, İncil'i ve Rableri tarafından kendilerine indirileni gereğince uygulasalardı...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Tevrat'ı ve İncil'i uygulamakla onlarla amel etmek, Rableri tarafından kendilerine indirilenle de Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve kendisine indirilenler kastedilmektedir" dedi. "**...Elbette üstlerinden ve ayaklarının altından yiyeceklerdi. Onlardan orta yolu tutan bir zümre vardır...**"[5] buyruğu hakkında ise: "Onlara gökyüzünden yağmur gönderir ve yeryüzünde kendilerini zengin edecek bitkiler çıkarıp bol bol rızık

---

[1] Mâide Sur. 65
[2] İbn Cerîr (8/562) ve İbn Ebî Hâtim 4/1169 (6592).
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1170 (6594).
[4] Mâide Sur. 66
[5] Mâide Sur. 66

verirdim. Salih zümreden kasıt ise Ehl-i Kitâb'dan Müslüman olan kişilerdir" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Elbette üstlerinden ve ayaklarının altından yiyeceklerdi..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Allah göklerden yağmur gönderecek ve yeryüzü bereketini çıkaracaktı mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Gökyüzünden inecek ve yeryüzünde çıkacak rızıklardan yiyeceklerdi" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "**"...Elbette üstlerinden ve ayaklarının altından yiyeceklerdi. Onlardan orta yolu tutan bir zümre vardır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Gökyüzü bereketini, yeryüzü de bitkilerini verecekti" dedi. **"...Onlardan orta yolu tutan bir zümre vardır..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Allah'ın Kitab'ına ve emrine uyan bir topluluk vardı mânâsındadır" dedi. Sonra çoğu kavimleri yerip: **"...Ama onların birçoğunun yaptığı ne kötüdür!"** buyurdu.[7]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Rabî' b. Enes'in şöyle dediğini bildirir: "Orta yolda olan ümmet, dinde fasıklık etmeyen ve aşırı gitmeyenlerdir. Aşırı gitmek arttırmak, fasıklık ise yoldan çıkmak anlamındadır."[8]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Onlardan orta yolu tutan bir zümre vardır..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada müminler kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in, Cübeyr b. Nufeyr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İlmin kaldırılması yakındır"* buyurdu. Ziyâd b. Lebîd: "Yâ

---

[1] İbn Cerîr (8/564, 565) ve İbn Ebî Hâtim 4/1170, 1171 (6596 ve 6599, 6600, 6602'den sonra).
[2] Mâide Sur. 66
[3] İbn Cerîr (8/563) ve İbn Ebî Hâtim 4/1171 (6599, 6600).
[4] İbn Cerîr (8/564).
[5] Mâide Sur. 66
[6] Mâide Sur. 66
[7] İbn Cerîr (8/563, 566).
[8] İbn Cerîr (8/567).
[9] Mâide Sur. 66

Resûlullah! Biz Kur'ân'ı okumuş ve çocuklarımıza öğretmiş iken nasıl olur da ilim kaldırılır?" diye sorunca: *"Annen seni kaybetsin ey İbn Lebîd! Ben seni Medine ahalisinden en aklı başında olarak görürdüm. Tevrat ve İncil Yahudilerin ve Hıristiyanların elinde değil mi? Onlar Allah'ın emirlerini bırakınca onlardan geriye ne kaldı?"* buyurdu ve: **"Eğer onlar Tevrat'ı, İncil'i ve Rableri tarafından kendilerine indirileni gereğince uygulasalardı, elbette üstlerinden ve ayaklarının altından yiyeceklerdi. Onlardan orta yolu tutan bir zümre vardır. Ama onların bir çoğunun yaptığı ne kötüdür!"**[1] âyetini okudu.[2]

Ahmed ve İbn Mâce'in Sâlim b. Ca'd vasıtasıyla bildirdiğine göre Ziyâd b. Lebîd der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir konudan bahsetti ve: *"İşte bu, ilmin gitmesi zamanındadır"* buyurdu. Biz: "Yâ Resûlullah! Biz Kur'ân'ı okurken, onu çocuklarımıza okuturken ve kıyamet gününe kadar onlar da çocuklarına okutacakken nasıl olur da ilim gider (yok olur)?" dediğimizde: *"Annen seni kaybetsin ey Ümmü Lebîd'in oğlu! Ben seni Medine erkeklerinin en aklı başında/kavrayışlısı biri olarak görürdüm. Yahudiler ve Hıristiyanlar, Tevrat ve İncil okuyup ta ondan hiç faydalanmaz (onunla amel etmez) durumda değiller mi?"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye'nin, Ya'kûb b. Zeyd b. Talha ve Zeyd b. Eslem vasıtasıyla bildirdiğine göre Enes b. Mâlik der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir konuyu anlattıktan sonra: *"Mûsa'nın* (aleyhisselam) *ümmeti yetmiş bir fırkaya ayrıldı. Onların yetmiş fırkası Cehennemde, bir fırkası da Cennettedir. İsa'nın* (aleyhisselam) *ümmeti yetmiş iki fırkaya ayrıldı. Onların bir fırkası Cennette, yetmiş bir fırkası da Cehennemdedir. Benim ümmetim ise bunlardan daha fazla fırkaya ayrılacaktır. Bu fırkaların biri Cennette, diğer yetmiş iki fırkası ise Cehennemdedir"* buyurdu. Ashâb: "Bu (Cennetlik) fırka kimlerdir?" diye sorunca iki defa: *"Cemaatler fırkasıdır"* buyurdu. Ya'kûb b. Zeyd ekliyor: Ali b. Ebî Tâlib bu hadisi anlattığı zaman: **"Eğer onlar Tevrat'ı, İncil'i ve Rableri tarafından kendilerine indirileni gereğince uygulasalardı, elbette üstlerinden ve ayaklarının altından yiyeceklerdi. Onlardan orta yolu tutan**

---

[1] Mâide Sur. 66

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1170 (6595).

[3] Ahmed 29/17, 442, 443 (17473, 17919, 17920) ve İbn Mâce (4048). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3197).

bir zümre vardır. Ama onların birçoğunun yaptığı ne kötüdür!"[1] âyeti ile: **"Yarattıklarımızdan bir topluluk hakkı gösterirler ve onunla hükmederler"**[2] âyetini okuyup: "Burada da Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmeti kastedilmektedir" dedi.[3]

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ
وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

"Ey Peygamber! Rabbinden sana indirileni tebliğ et. Eğer bunu yapmazsan, O'nun verdiği peygamberlik görevini yerine getirmemiş olursun. Allah, seni insanlardan korur. Şüphesiz Allah, kâfirler topluluğunu hidayete erdirmeyecektir." (Mâide Sur. 67)

Ebu'ş-Şeyh'in, Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, beni peygamber olarak gönderdiği zaman bu bana ağır gelmiş ve insanların beni yalanlayacağını bilmiştim. Allah, bana tebliğ etmemi aksi takdirde bana azab edeceğini vaad etti ve:* **«Ey Peygamber! Rabbinden sana indirileni tebliğ et...»**[4] *âyetini indirdi."*

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: **"...Rabbinden sana indirileni tebliğ et..."**[5] âyeti ·ndiği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Rabbim! Ben tek başımayım. İnsanlar üstüme üşüştüğü zaman ne yapacağım?"* deyince: **"...Eğer bunu yapmazsan, O'nun verdiği peygamberlik görevini yerine getirmemiş olursun..."**[6] âyeti nâzil oldu.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer bunu yapmazsan, O'nun verdiği peygamberlik görevini yerine getirmemiş**

---

1 Mâide Sur. 66
2 A'raf Sur. 181
3 İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/141) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr: "Bu hadis bu vecih ve bu siyakla çok *garîb* (tek kanallı) bir hadistir" demiştir.
4 Mâide Sur. 67
5 Mâide Sur. 67
6 Mâide Sur. 67
7 İbn Cerîr (8/568) ve İbn Ebî Hâtim 4/1173 (6613).

olursun..."[1] buyruğunu açıklarken: "Eğer sana indirilenden bir âyet bile gizleyecek olursan peygamberlik görevini yerine getirmemiş olursun mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Eb'u Saîd el-Hudrî: "**Ey Peygamber! Rabbinden sana indirileni tebliğ et...**"[3] âyeti, Ğadîr Hum günü Ali b. Ebî Tâlib hakkında nâzil olmuştur" dedi.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Biz, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında: "**Ey Peygamber! Rabbinden sana indirileni tebliğ et...**"[5] âyetini okur ve: "Ali müminlerin efendisidir" ifadesini eklerdik. Sonra: "**...Eğer bunu yapmazsan, O'nun verdiği peygamberlik görevini yerine getirmemiş olursun. Allah, seni insanlardan korur...**"[6] şeklinde devam ederdik.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Antere der ki: Ben İbn Abbâs'ın yanında iken bir kişi gelip: "Bazı kişiler bize gelip, sizin yanınızda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) size söylediği ve halktan gizli tuttuğu bir şeylerin var olduğunu söylüyorlar" dedi. Bunun üzerine İbn Abbâs: "**«Ey Peygamber! Rabbinden sana indirileni tebliğ et...»**[7] âyetini bilmiyor musun? Vallahi! Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize yazılı bir kağıt bile bırakmadı" karşılığını verdi.[8]

İbn Merdûye ve Diyâ'nın, *el-Muhtâre*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Senin için gökyüzünden indirilen en ağır âyet hangisidir?" diye sorduklarında şöyle buyurdu: *"Ben hac mevsiminde Mina'daydım. O zamanlar Arap müşrikleri ve birçok insan hac mevsiminde toplanmıştı. O zaman Cibrîl bana:* **«Ey Peygamber! Rabbinden sana indirileni tebliğ et. Eğer bunu yapmazsan, O'nun verdiği peygamberlik görevini yerine getirmemiş olursun. Allah, seni insanlardan korur...»**[9]

---

[1] Mâide Sur. 67
[2] İbn Cerîr (8/568) ve İbn Ebî Hâtim 4/1173 (6612).
[3] Mâide Sur. 67
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1172 (6609) ve İbn Asâkir (42/237).
[5] Mâide Sur. 67
[6] Mâide Sur. 67
[7] Mâide Sur. 67
[8] İbn Ebî Hâtim 4/1172 (6611).
[9] Mâide Sur. 67

âyetini indirdi. Ben de Akabe'nin yanında ayağa kalkıp: «Ey insanlar. Kim Cennet karşılığında bana Rabbimin risâletini tebliğ etmemde yardımcı olur? Ey insanlar! Allah'tan başka ilah olmadığını ve benim Allah'ın Resûlü olduğumu söyleyin. Kurtulur ve Cennete gidersiniz» diye seslendim. Bütün erkekler kadınlar ve çocuklar üzerime toprak ve taş atıp yüzüme tükürerek: «Atasının dininden çıkan yalancı» demeye başladı. Biri bana yaklaştı ve: «Ey Muhammed! Eğer sen Allah'ın Resûlü isen, Nuh'un (aleyhisselam) *kavmine helak olmaları için beddua ettiği gibi senin de onlara beddua etmek hakkındır» dedi.* (Ravi der ki) Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Kavmime hidayet ver, onlar bilmemektedir. Beni onlara galip et ki, sana itaatte bana uysunlar"* diye dua etti. Bu sırada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) amcası Abbâs gelip kendisini onların elinden kurtardı ve onları etrafından uzaklaştırdı. A'meş der ki: "İşte Abbâs'ın oğulları bununla övünür ve: **"Şüphesiz sen sevdiğin kimseyi doğru yola iletemezsin. Fakat Allah, dilediği kimseyi doğru yola eriştirir. O, doğru yola gelecekleri daha iyi bilir"**[1] âyeti bizim hakkımızda indi" derler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Tâlib'i hidayet etmek isterken, Yüce Allah Abbâs b. Abdi'l-Muttalib'i hidayet etti.[2]

Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: **"...Allah, seni insanlardan korur..."**[3] âyeti nâzil olana kadar Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) muhafızlar tarafından korunurdu. Ancak bu âyet nâzil olduktan sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) başını çadırından dışarı çıkararak: *"Ey insanlar! Dağılın, artık Allah beni koruması altına almıştır"* buyurdu.[4]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî der ki: Abbâs, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) koruyan muhafızlardan biri idi. **"...Allah,**

---

[1] Kasas Sur. 56

[2] Diyâ (10/13, 14).

[3] Mâide Sur. 67

[4] Tirmizî (3046), İbn Cerîr (8/569), İbn Ebî Hâtim 4/1173 (6615), Hâkim (2/313) ve Beyhakî (2/184). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Tirmizî*, 3197).

seni insanlardan korur..."[1] âyeti nâzil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) korunmayı bıraktı.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yere gittiği zaman Ebû Tâlib, beraberinde koruma olarak birkaç kişi gönderirdi. **"...Allah, seni insanlardan korur..."**[3] âyeti nâzil olduktan sonra yine Ebû Tâlib Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber korumalar göndermek isteyince: *"Amcacığım! Allah beni koruması altına aldı. Beraberimde kimseyi göndermene gerek yoktur"* buyurdu.[4]

Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) koruma altına alınmıştı. Amcası Ebû Tâlib her gün Hâşim oğullarından bazı kişileri Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber koruma olarak gönderirdi. **"...Allah, seni insanlardan korur..."**[5] âyeti nâzil olduktan sonra yine amcası, beraberinde korumalar göndermek isteyince: *"Amcacığım! Allah beni cinlerden ve insanlardan yana koruması altına aldı"* buyurdu.[6]

Ebû Nuaym'ın, *Delâil*'de bildirdiğine göre Ebû Zer der ki: **"...Allah, seni insanlardan korur..."**[7] âyeti nâzil olana kadar hainlerden korkumuzdan dolayı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ancak biz etrafında onu korurken uyurdu.[8]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İsmet b. Mâlik el-Hatmî der ki: "Geceleri Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) koruma altına alırdık. **"...Allah, seni**

---

[1] Mâide Sur. 67

[2] Taberânî, *M. el-Evsat* (3510), *M. es-Sağîr* (1/149) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/144) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/17) der ki: "İsnâdında zayıf olan Atiyye el-Avfî bulunmaktadır."

[3] Mâide Sur. 67

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/145) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr der ki: "Bu hadis çok *garîb* (tek kanallı) bir hadistir. Bu âyet Medine'de nâzil olmuştur. Oysa hadise göre âyet Mekkî olarak gözükmektedir.

[5] Mâide Sur. 67

[6] Taberânî (11663), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/145) geçtiği üzere İbn Merdûye ve İbn Asâkir (66/324). İbn Kesîr der ki: "Bu hadis te *garîb* (tek kanallı) bir hadistir. Doğru olan, âyetin Medine'de nâzil olmasıdır. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/17) der ki: "İsnâdında zayıf olan Nadr b. Abdirrahman bulunmaktadır."

[7] Mâide Sur. 67

[8] Ebû Nuaym (151).

insanlardan korur..."[1] âyeti nâzil olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) korumaları iptal etti.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Enmâr oğulları ile savaştığı zaman en yüksek yerde bulunan bir hurmalıkta konaklamıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir kuyu başında oturdu ve ayaklarını kuyuya sarkıttı. Neccar oğullarından Ğavres (b. el-Hâris): "Ben Muhammed'i öldüreceğim" dedi. Arkadaşları ona: "Onu nasıl öldüreceksin?" deyince: "Ona: «Bana kılıcını ver» derim. Eğer verirse onu kendi kılıcıyla öldürürüm" karşılığını verdi. Sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip: "Ey Muhammed! Bana kılıcını ver de onu kınından çekeyim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona kılıcı verince Ğavres'in eli titredi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah ikimizin arasına girdi, ne istiyorsun?"* dedi ve Yüce Allah: **"Ey Peygamber! Rabbinden sana indirileni tebliğ et. Eğer bunu yapmazsan, O'nun verdiği peygamberlik görevini yerine getirmemiş olursun. Allah, seni insanlardan korur. Şüphesiz Allah, kâfirler topluluğunu hidayete erdirmeyecektir"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Hibbân ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bir yolculukta bulunduğumuz sırada gölgelenmesi için en büyük ağacı kendisine bırakırdık ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o ağacın altında konaklardı. Yine bir gün bir ağacın altında konakladı ve kılıcını ağaca astı. Bir kişi gelip kılıcı alarak: "Ey Muhammed! Seni benden kim kurtaracak?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni, Allah senden korur, kılıcı bırak"* dedi ve adam kılıcı bıraktı. Sonra da: **"...Allah, seni insanlardan korur..."**[5] âyeti nâzil oldu.[6]

Ahmed'in bildirdiğine göre Ca'de b. Hâlid b. es-Sımmat el-Cuşemî der ki: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bir adam getirildi ve: "Bu seni öldürmek

---

[1] Mâide Sur. 67

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/144) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Taberânî vasıtasıyla.

[3] Mâide Sur. 67

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1173 (6614). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/146) der ki: "Bu hadis bu kanalla *ğarîb* bir hadistir." *Sahîh-i Buhârî*'ye (4136) bakınız.

[5] Mâide Sur. 67

[6] İbn Hibbân, *Mevârid* (1739) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/146) geçtiği üzere İbn Merdûye. Lafız kendisinindir.

istedi" denildi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Korkma, korkma, sen beni öldürmek istesen de Allah seni bana musallat etmez"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah, kendisini insanlara muhtaç etmeyeceğini ve onu onlardan koruyacağını Peygamberine haber vererek, tebliğ etmesini emretti. Bize söylendiğine göre Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Saklansan" dediklerinde: *"Vallahi! Sağ kaldığım müddetçe insanların arasında kalacağım"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "**Ey Peygamber! Rabbinden sana indirileni tebliğ et. Eğer bunu yapmazsan, O'nun verdiği peygamberlik görevini yerine getirmemiş olursun. Allah, seni insanlardan korur...**"[3] âyeti nâzil olduğu zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim korumacılığımı yapmayın. Allah beni koruması altına aldı"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Şakîk der ki: Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazı kişiler koruması altına almıştı. "**...Allah, seni insanlardan korur...**"[5] âyeti nâzil olduğu zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çıkıp: *"Ey insanlar! Kendi işlerinize bakın. Allah beni insanlardan yana koruması altına aldı"* buyurdu.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı tarafından sürekli koruma altındaydı. "**...Allah, seni insanlardan korur...**"[7] âyeti nâzil olduğunda ve Yüce Allah, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) insanlardan koruyacağını haber verdiği zaman ashâb O'nu korumayı bıraktı.[8]

---

[1] Ahmed 25/203 (15868). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[2] İbn Cerîr (8/567, lafız kendisinindir) ve "Tebliğ etmesini emretti" kısmına kadar İbn Ebî Hâtim 4/1174 (1616).
[3] Mâide Sur. 67
[4] İbn Cerîr (8/569).
[5] Mâide Sur. 67
[6] İbn Cerîr (8/569), *Tahrîc Ahâdisü'l-Keşşâf*'ta (1/414) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/144) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[7] Mâide Sur. 67
[8] İbn Cerîr (8/570).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) konaklamak için bir yerde indiği zaman ashâbı kendisine en büyük gölgeyi seçerdi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o gölgede dinlenirdi. (Bir gün) Bedevi biri gelip kılıcını çekerek: "Seni benden kim kurtaracak?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah"* karşılığını verince Bedevinin eli titredi ve kılıcı elinden düşürdü. (Kendisi de düşüp) kafasını bir ağaca vurunca beyni dağıldı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Allah, seni insanlardan korur..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Kureyş'ten çekinirdi. **"...Allah, seni insanlardan korur..."**[3] âyeti nâzil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sırt üstü uzanarak iki veya üç defa: *"Dileyen beni yalnız bıraksın"* buyurdu.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Rabî' b. Enes der ki: **"Ey Peygamber! Rabbinden sana indirileni tebliğ et. Eğer bunu yapmazsan, O'nun verdiği peygamberlik görevini yerine getirmemiş olursun. Allah, seni insanlardan korur. Şüphesiz Allah, kâfirler topluluğunu hidayete erdirmeyecektir"**[5] âyeti nâzil olana kadar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı korumacılığını yapardı. Bu âyet nâzil olunca ashâbının yanına çıkıp: *"Benim korumacılığımı bırakın, Allah beni insanlardan koruması altına aldı"* buyurdu.[6]

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلاَ تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

"De ki: «Ey Kitap ehli! Tevrat'ı, İncil'i ve Rabbinizden size indirileni uygulamadıkça hiçbir şey üzere değilsiniz.» Andolsun ki sana Rabbinden indirilen bu Kur'ân, onlardan

---

[1] Mâide Sur. 67
[2] İbn Cerîr (8/570).
[3] Mâide Sur. 67
[4] İbn Cerîr (8/570).
[5] Mâide Sur. 67
[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/144) geçtiği üzere İbn Merdûye.

çoğunun taşkınlık ve küfrünü artıracaktır. Öyle ise o kâfirler toplumu için üzülme." (Mâide Sur. 68)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Râfi' b. Hârise, Selâm b. Mişkem, Mâlik b. es-Sayfî ve Râfi' b. Hureymil gelip: "Ey Muhammed! Sen, İbrâhîm'in milleti ve dini üzeri olduğunu, yanımızdaki Tevrat'a iman edip onun Allah'tan gelen hak kitap olduğunu iddia etmiyor musun?" diye sordular. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, ediyorum. Ancak siz ortaya bir şeyler çıkardınız ve sizden alınan misağı (sözü) inkar ettiniz. İnsanlara açıklamasıyla emrolunduğunuz şeyleri de gizli tuttunuz. Ben çıkardığınız şeylerden uzağım"* buyurdu. Bu kişiler: "Biz elimizdeki Tevrat'a uyarız, biz hidayet ve hak üzereyiz. Biz sana iman etmeyiz ve sana uymayız" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"De ki: Ey Kitap ehli! Tevrat'ı, İncil'i ve Rabbinizden size indirileni uygulamadıkça hiçbir şey üzere değilsiniz." Andolsun ki sana Rabbinden indirilen bu Kur'ân, onlardan çoğunun taşkınlık ve küfrünü artıracaktır. Öyle ise o kâfirler toplumu için üzülme"**[1] âyetini indirdi.[2]

وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ
كَثِيرٌ مِّنْهُمْ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ

"Bir fitne kopmayacağını sandılar, körleştiler, sağırlaştılar; sonra Allah tövbelerini kabul etti, yine de çoğu körleştiler ve sağırlaştılar. Allah, işlediklerini görür." (Mâide Sur. 71)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bir fitne kopmayacağını sandılar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudiler kastedilmektedir" dedi.[4]

---

[1] Mâide Sur. 68
[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (567, 568), İbn Cerîr (8/573) ve İbn Ebî Hâtim 4/1174 (6618).
[3] Mâide Sur. 71
[4] İbn Cerîr (8/578) ve İbn Ebî Hâtim 4/1178 (6640).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Bir fitne kopmayacağını sandılar.."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada bela kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bir fitne kopmayacağını sandılar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kavim belaların gelmeyeceğini sandı mânâsındadır" dedi. **"...Körleştiler, sağırlaştılar..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Onlara her bela gelmesinde, onunla mübteli olup helak oldular" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Bir fitne kopmayacağını sandılar..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Hiçbir şeyle mubteli olmayacaklarını sandılar ve hakkı görmeyerek körleştiler" dedi.[7]

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللّٰهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللّٰهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ

"Andolsun, «Allah, Meryem oğlu Mesih'tir» diyenler kesinlikle kâfir oldu. Oysa Mesih şöyle demişti: «Ey İsrailoğulları! Yalnız, benim de Rabbim, sizin de Rabbiniz olan Allah'a kulluk edin. Kim Allah'a ortak koşarsa, artık, Allah ona cenneti muhakkak haram kılmıştır. Onun barınağı da ateştir. Zalimler için hiçbir yardımcı yoktur.»"
(Mâide Sur. 72)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b der ki: Yüce Allah, İsa'yı (aleyhisselam) (göğe) yükselttiği zaman İsrâil oğulları âlimlerinden yüz kişi toplanarak birbirlerine: "Sizler çoksunuz, fırkalara ayrılmaktan korkuyoruz.

---

[1] Mâide Sur. 71
[2] İbn Cerîr (8/577, 578) ve İbn Ebî Hâtim 4/1177 (6638).
[3] Mâide Sur. 71
[4] Mâide Sur. 71
[5] İbn Cerîr (8/577) ve İbn Ebî Hâtim 4/1178 (6641) ikinci kısmı muhtasar olarak.
[6] Mâide Sur. 71
[7] İbn Cerîr (8/577) ve İbn Ebî Hâtim 4/1178 (6639).

On kişiyi dışarı çıkarın" dediler ve on kişiyi dışarı çıkardılar. Sonra yine: "Siz çoksunuz, on kişiyi dışarı çıkarın" dediler ve on kişiyi dışarı çıkardılar. Sonra bir daha: "Siz çoksunuz, on kişiyi daha dışarı çıkarın" dediler ve on kişiyi daha dışarı çıkardılar. Sadece on kişi kalana kadar öyle devam ettiler. Sonra: "Siz şimdi de çoksunuz, altı kişiyi dışarı çıkarın" dediler ve dört kişi kaldılar. Sonra birbirlerine: "İsa hakkında ne diyorsunuz?" demeye başladılar. Aralarından bir kişi: "Allah'tan başka gaybı bilen birini biliyor musunuz?" diye sorunca: "Hayır" dediler. "Allahtan başka ölüleri dirilten birini biliyor musunuz?" deyince, yine: "Hayır" dediler. "Allah'tan başka dilsizleri ve sedef hastalarını iyileştiren birini biliyor musunuz?" dediğinde, yine: "Hayır" dediler. Bunun üzerine adam: "Bu, Allah'tır, dilediğince yeryüzünde kaldı ve dilediği zaman gökyüzüne çıktı" dedi. Diğer bir kişi: "Biz İsa'yı da, annesini de biliyoruz. O, Allah'ın oğludur" dedi. Yine diğer bir kişi: "Ben sizin dediğiniz gibi demiyorum. Annesi onu zina ederek dünyaya getirdi" dedi. Sonuncu kişi de: "Ben sizin dediğiniz gibi demiyorum. İsa (aleyhisselam) bize, Allah'ın kulu, kelimesi ve Meryem'e (aleyhisselam) bıraktığı ruhu olduğunu söylüyordu. Ben de İsa'nın kendisi için dediklerini diyorum. Sizin çok büyük şeyler söylemiş olmanızdan korkuyorum" dedi. Sonra da halkın yanına dışarı çıktılar. Dışarıdakiler çıkanlardan bir kişiye: "Sen ne dedin?" diye sorunca: "O dilediğince yeryüzünde kalan ve dilediği zaman gökyüzüne çıkan Allah'tır, dedim" dedi. Bunun üzerine bu kişiye bir grup tabi oldu. İşte bu grup ta Roma imparatorunun dininden olanlardır. Diğer bir kişiye: "Sen ne dedin?" dediklerinde: "Annesi onu zina ederek dünyaya getirdi, diyorum" dedi. Buna da bir grup tâbi oldu. Sonra üçüncü kişiye: "Sen ne dedin?" diye sorduklarında: "O, Allah'ın oğludur, dedim" karşılığını verdi. Ona da bir grup tabi oldu. Bunlar da Nastûriler ve Ya'kûbîlerdir. Dördüncü kişiye: "Sen ne dedin?" dediklerinde: "Allah'ın kulu, ruhu ve Meryem'e (aleyhisselam) bıraktığı ruhudur, diyorum" cevabını verdi ve bu kişiye de bir grup tabi oldu.

Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: "Yüce Allah bütün bunları Kur'ân'da zikretmiştir" dedi ve: "**Andolsun, «Allah, Meryem oğlu Mesih'tir» diyenler kesinlikle kâfir oldu. Oysa Mesih şöyle demişti: "Ey İsrailoğulları! Yalnız, benim de Rabbim, sizin de Rabbiniz olan Allah'a kulluk edin. Kim Allah'a ortak koşarsa, artık, Allah ona cenneti muhakkak haram kılmıştır. Onun barınağı da ateştir. Zalimler için hiçbir yardımcı yoktur.» Andolsun, «Allah, üçün üçüncüsüdür» diyenler kâfir oldu. Hâlbuki bir tek ilâhtan başka hiçbir**

ilâh yoktur. Eğer dediklerinden vazgeçmezlerse, andolsun onlardan inkar edenlere elbette, elem dolu bir azap dokunacaktır. Ayrıca küfürleri sebebiyle ve Meryem hakkında pek büyük bir iftirada bulunmaları sebebiyle lânete uğramışlardır. Eğer kitap ehli iman etseler ve Allah'a karşı gelmekten sakınsalardı, muhakkak onların kötülüklerini örterdik ve onları Naim cennetlerine koyardık. Eğer onlar Tevrat'ı, İncil'i ve Rableri tarafından kendilerine indirileni gereğince uygulasalardı, elbette üstlerinden ve ayaklarının altından yiyeceklerdi. Onlardan orta yolu tutan bir zümre vardır. Ama onların bir çoğunun yaptığı ne kötüdür!"[1] âyetlerini okudu. Sonra: "**...Onlardan orta yolu tutan bir zümre vardır...**"[2] âyetindeki zümreden kasıt: «İsa (aleyhisselam), Allah'ın kulu, ruhu ve Meryem'e (aleyhisselam) bıraktığı ruhudur» diyenlerdir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Andolsun, «Allah, üçün üçüncüsüdür» diyenler kâfir oldu...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada İsa (aleyhisselam) hakkında: "Üçün üçüncüsüdür" deyip te yalan söyleyen Hıristiyanlar kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "İsrâil oğulları, İsa (aleyhisselam) hakkında üç fırkaya ayrıldı. Bir fırka: "O, Allah'tır" dedi. Bir fırka: "O, Allah'ın oğludur" dedi. Bir fırka da: "O, Allah'ın kulu ve ruhudur" dedi. İşte bu fırka orta yolda giden ve teslim olan Ehl-i Kitâb fırkasıdır" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Andolsun, «Allah, üçün üçüncüsüdür» diyenler kâfir oldu...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Hıristiyanlar: «İsa (aleyhisselam) ve annesi Allah'tır» dediler. Bu sözler Yüce Allah'ın: "**...Sen mi insanlara, Allah'ı bırakarak beni ve anamı iki ilâh edinin, dedin...**"[7] buyruğu da bunu göstermektedir" dedi.[8]

---

[1] Mâide Sur. 65, 66, 72, 73, Nisâ Sur. 156
[2] Mâide Sur. 66
[3] Mâide Sur. 73
[4] İbn Cerîr (8/581) ve İbn Ebî Hâtim 4/1178 (6644).
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1179 /6645).
[6] Mâide Sur. 73
[7] Mâide Sur. 116
[8] İbn Cerîr (8/581) ve İbn Ebî Hâtim 4/1179 (6646).

İbn Ebî Hâtim der ki: Abdullah b. Hilâl ed-Dimaşkî'nin, Ahmed b. el-Havârî'den bildirdiğine göre Ebû Süleyman ed-Dârânî: "Ey Ahmed! Vallahi! Onların dillerine: «O, üç ilahın üçüncüsüdür» dedirten ancak Allah'tır. Dileseydi onların dillerini lal ederdi" demiştir.[1]

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لاَ تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلاَ تَتَّبِعُواْ أَهْوَاء قَوْمٍ قَدْ ضَلُّواْ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّواْ كَثِيرًا وَضَلُّواْ عَن سَوَاء السَّبِيلِ

"De ki: «Ey Kitap ehli! Hakkın dışına çıkarak dininizde aşırı gitmeyin. Daha önce sapmış, birçoklarını da saptırmış ve dosdoğru yoldan da şaşmış bir milletin arzu ve keyiflerine uymayın.»" (Mâide Sur. 77)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "...Dininizde aşırı gitmeyin..."[2] buyruğunu açıklarken: "Bidatler edinmeyin mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "...Dininizde aşırı gitmeyin..."[4] buyruğunu açıklarken: "Burada aşırı gitmekten kasıt, hakkı terk etmektir. Allah'ın eşi ve oğlu olduğunu iddia edenler de aşırı gidenlerdendi" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes der ki: Yahudilerin bir süre sünneti ve kitabı uygulayan bir liderleri vardı. Bir gün şeytan ona gelip: "Sen, senden önce de yapılan bir iz üzerinde gidiyorsun ve bununla övülmüyorsun. Ama sen kendin bir bidat çıkar ve ona davet edip insanları buna zorla" dedi. Bu lider de öyle yaptı. Bir süre sonra bu yaptığından dolayı tövbe etmek istedi. Liderlikten ve mülkünden vazgeçerek ibadete çekilmek istedi. Günlerce ibadet ettikten sonra şeytan gelip: "Sen işlemiş olduğun günahtan dolayı tövbe etmek istiyorsun, ama seninle Rabbin arasında tövbeni kabul edecek İsa (aleyhisselam) vardır. Fakat senin yolunda filan ve filan kişi dinlerini terk ederek sapıklığa düştüler. Onları bir daha nasıl hidayete erdireceksin? Senin

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1179 (6648).
[2] Mâide Sur. 77
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1180 (6656).
[4] Mâide Sur. 77
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1180 (6657).

tövben asla kabul olunmaz" dedi. **"De ki: Ey Kitap ehli! Hakkın dışına çıkarak dininizde aşırı gitmeyin. Daha önce sapmış, birçoklarını da saptırmış ve dosdoğru yoldan da şaşmış bir milletin arzu ve keyiflerine uymayın""**[1] âyetinin bu ve buna benzer şeyler hakkında nâzil olduğunu işittik.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Dosdoğru yoldan da şaşmış bir millet..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudiler kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"De ki: "Ey Kitap ehli! Hakkın dışına çıkarak dininizde aşırı gitmeyin. Daha önce sapmış, birçoklarını da saptırmış ve dosdoğru yoldan da şaşmış bir milletin arzu ve keyiflerine uymayın""**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada kendileri ve kendilerine uyanları doğru yoldan sapıklığa düşürenler kastedilmektedir" dedi.[6]

لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
ذَلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ * كَانُواْ لاَ يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ
مَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ

"İsrailoğullarından inkar edenler, Davud ve Meryem oğlu İsa diliyle lânetlendi. Bu, onların isyan etmeleri ve hadlerini aşıyor olmalarından ötürüydü. İşledikleri herhangi bir kötülükten birbirlerini vazgeçirmeye çalışmazlardı. Yapmakta oldukları ne kötüydü" (Mâide Sur. 78, 79)

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâil oğullarının arasında (dini konulardaki) ilk eksiklik*

---

[1] Mâide Sur. 77
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1180 ve 6657'den sonra).
[3] Mâide Sur. 77
[4] İbn Cerîr (8/585) ve İbn Ebî Hâtim 4/1181 (6659).
[5] Mâide Sur. 77
[6] İbn Cerîr (8/586) ve İbn Ebî Hâtim 8/1181 (6658, 6660).

şöyleydi: Bir kişi (günah işleyen) diğer bir kişiyle karşılaşır ve ona: «Ey filan! Allah'tan kork ve yaptığın bu şeyi terk et. Çünkü bu, sana helal değildir» derdi. Bu kişi ikinci gün onunla karşılaştığı zaman aynı durumda olmasına rağmen onunla beraber yemekten, içmekten ve beraberinde oturmaktan geri kalmıyordu. Onlar böyle yapınca Yüce Allah onların (iyilerin ve kötülerin) kalplerini bir birine karıştırdı." Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"İsrailoğullarından inkar edenler, Davud ve Meryem oğlu İsa diliyle lânetlendi. Bu, onların isyan etmeleri ve hadlerini aşıyor olmalarından ötürüydü. Eğer Allah'a, Peygamber'e ve ona indirilene (Kur'ân'a) inanıyor olsalardı, onları (müşrikleri) dost edinmezlerdi. Fakat onlardan birçoğu fasık kimselerdir"**[1] âyetlerini okuyup: *"Hayır, vallahi! Siz iyiliği emredip kötülükten nehyedeceksiniz ve zalimin elinden tutarak onu zorla hak yola getireceksiniz"* buyurdu.[2]

Abd b. Humeyd, Ebu'ş-Şeyh, Taberânî ve İbn Merdûye'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâil oğulları günah işledikleri zaman âlimleri kendilerini ayıplayarak bundan nehyettiler. Sonra da bu âlimler, İsrâil oğulları bir önceki gün günah işlememiş gibi onlarla beraber oturdular ve beraber yiyip içtiler. Yüce Allah onların böyle yapması üzerine onların (iyilerin ve kötülerin) kalplerini birbirine karıştırdı ve onları bir Peygamberin diliyle lanetledi"* buyurdu. Sonra da: **"İsrailoğullarından inkar edenler, Davud ve Meryem oğlu İsa diliyle lânetlendi..."**[3] âyetini okuyup bitirince: *"Yaptıkları ne kötü şeydir"* buyurup şöyle devam etti: *"Vallahi! Siz iyiliği emredip kötülükten nehyedeceksiniz ve zalimin elinden tutarak onu zorla hak yola getireceksiniz. Ya da Allah kalplerinizi birbirine karıştırıp İsrâil oğullarını lanetlediği gibi sizi de lanetleyecektir."*[4]

Abd b. Humeyd'in, Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size bir mal verildiği zaman alın. Ancak verilen şey dininizden taviz vermeniz için rüşvet ise almayın. Siz malı terk etmeyeceksiniz. Fakirlik ve korku buna engel olacaktır. Merh oğulları gelecek ve İslam değirmen gibi*

---

[1] Mâide Sur. 78-81

[2] Abdurrezzâk (1/194, 195), Ahmed 6/250 (3713), Ebû Dâvud (4336), Tirmizî (3048, *"hasen"*), İbn Mâce (4006), İbn Cerîr (8/589), İbn Ebî Hâtim 4/1181 (6661) ve Beyhakî (7544, 7545). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 867).

[3] Mâide Sur. 78

[4] Taberânî (10264).

dönecektir. Siz Kur'ân neredeyse oraya dönün. Yakın zamanda idareciler ve Kur'ân savaşıp ayrı düşeceklerdir. Öyle idarecileriniz olacak ki, kendileri için ayrı, sizin için ayrı hüküm vereceklerdir. Eğer onlara uyarsanız sizi sapıklığa düşürecek, karşı gelirseniz sizi öldüreceklerdir" buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlullah! Eğer öyle bir şeye ulaşırsak ne yapacağız?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İsa'nın (aleyhisselam) testerelerle biçilen ve direklere asılan ashâbı gibi olun. Çünkü itaat üzere ölmek, masiyetle yaşamaktan daha hayırlıdır. İsrâil oğullarının ilk eksikliği şöyleydi. Onlar kişiyi ayıplarcasına iyiliği emredip kötülükten nehyederdi. Onlardan biri ayıpladığı arkadaşını gördüğü zaman sanki onu ayıplamamış gibi onunla oturur ve yine onunla beraber yiyip içerdi. Bunun üzerine Yüce Allah onları peygamberleri Dâvud'un (aleyhisselam) ve İsa'nın (aleyhisselam) diliyle lanetledi.* **"Bu, onların isyan etmeleri ve hadlerini aşıyor olmalarından ötürüydü."**[1] *Canım elinde olana yemin olsun ki, siz iyiliği emredip kötülükten nehyedeceksiniz. Ya da Allah size kötülerinizi musallat edecektir. Sonra hayırlı olanlarınız dua ettiklerinde onların duaları kabul edilmeyecektir. Canım elinde olana yemin olsun ki, siz iyiliği emredip kötülükten nehyedeceksiniz ve zalimin elinden tutarak onu zorla hak yola getireceksiniz. Ya da Allah kalplerinizi birbirine karıştıracaktır."*

İbn Râhûye, Buhârî, *el-Vuhdân*'da, İbnü's-Seken, İbn Mende, Bâverdî, *Ma'rifetü's-Sahâbe*'de, Taberânî, Ebû Nuaym ve İbn Merdûye, İbn Ebzâ'dan, o da babasından bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbe verip Allah'a hamdü sena ettikten sonra Müslümanlardan bazı fırkaları da zikredip onlara hayırlarla dua etti. Sonra da şöye buyurdu: *"Ne oluyor ki, bazı kavimler komşularına bir şey öğretmiyor, onlara ilim vermiyor, onlara hatırlatmada bulunmuyor ve iyiliği emredip kötülükten nehyetmiyor? Yine ne oluyor ki, bazı kavimler komşularından öğrenmiyor, onlardan ilim ve ibret almıyor? Canım elinde olana yemin olsun ki, ya komşularına öğretecek, onlara ilim verecek, onlara hatırlatmada bulunacak ve iyiliği emredip kötülükten nehyedecek kavimler olacaksınız ve komşularından öğrenen, onlardan ilim ve ibret alan kavimler olacaksınız, ya da onlara dünyada iken cezalarını acele olarak vereceğim."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minberden inip evine girdi. Bunun üzerine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı birbirine: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözleriyle kimleri kasdetti?" demeye başladılar. Bazıları: "Bu sözleriyle ancak Eş'arileri kasdetmiştir. Çünkü Eş'ariler fakih ve âlim

---

[1] Mâide Sur. 78

kişilerdir. Onların su kenarlarında kaba ve cahil komşuları vardır. Eş'arilerden bir grup toplanarak Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdiler ve: "Müslümanlardan bazı fırkaları hayırla anarken bazılarını da şer ile andın, ne oluyor ki?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Komşularınıza öğretecek, onlara ilim verecek, onlara hatırlatmada bulunacak ve onlara iyiliği emredip kötülükten nehyedeceksiniz ya da dünyada iken cezanızı acele olarak vereceğim"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlullah! Bize bir yıl mühlet ver. Biz onlara öğretiriz, onlar da öğrenir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara bu mühleti verip: "**İsrailoğullarından inkar edenler, Davud ve Meryem oğlu İsa diliyle lânetlendi. Bu, onların isyan etmeleri ve hadlerini aşıyor olmalarından ötürüydü. İşledikleri herhangi bir kötülükten birbirlerini vazgeçirmeye çalışmazlardı. Yapmakta oldukları ne kötüydü!**"[1] âyetlerini okudu.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**İsrailoğullarından inkar edenler, Davud ve Meryem oğlu İsa diliyle lânetlendi...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Zebur'da ve İncil'de lanetlenmişlerdir mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**İsrailoğullarından inkar edenler, Davud ve Meryem oğlu İsa diliyle lânetlendi. Bu, onların isyan etmeleri ve hadlerini aşıyor olmalarından ötürüydü**"[5] âyetini açıklarken: "Mûsa (aleyhisselam) zamanında Tevrat'ta, İsa (aleyhisselam) zamanında İncil'de, Davud (aleyhisselam) zamanında Zeburda, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında ise Kur'ân'da her dille lanetlenmişlerdir, mânâsındadır" dedi.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**İsrailoğullarından inkar edenler, Davud ve Meryem oğlu İsa diliyle lânetlendi. Bu, onların isyan**

---

[1] Mâide Sur. 78, 79

[2] *Usdü'l-Ğâbe*'de (1/56) geçtiği üzere İbn Râhûye, *Mecma*'da (1/164) geçtiği üzere Taberânî ve Ebû Nuaym (1094). Heysemî: "İsnâdında Bekr b. Ma'ruf bulunmaktadır" dedi. Buhârî, bu kişinin hadislerinin alınmayacağını söylerken, Ahmed, bir rivayette güvenilir, başka bir rivayette onu zayıf bulmuştur.

[3] Mâide Sur. 78

[4] İbn Cerîr (8/586, 587) ve İbn Ebî Hâtim 4/1181, 1182 (6662).

[5] Mâide Sur. 78

[6] İbn Cerîr (8/586) ve İbn Ebî Hâtim 4/1182 (6663).

etmeleri ve hadlerini aşıyor olmalarından ötürüydü"[1] âyetini açıklarken: "Yasaklayan Yahudiler sonradan yasakladıkları kişilerle ticaret üzere ortaklık kurdular. Allah onların kalplerini birbirine karıştırmış ve Dâvud (aleyhisselam) ile İsa b. Meryem dilleriyle lanetlenmişlerdir" dedi.

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Mâlik el-Ğifârî'nin bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "İsrâil oğulları, Dâvud'un (aleyhisselam) diliyle lanetlenip maymuna dönüştürüldüler. İsa'nın (aleyhisselam) diliyle de lanetlenip domuza dönüştürüldüler."[2]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bunun aynısını bildirir.[3]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde bu âyet hakkında: "Yüce Allah, İsrâil oğullarını, Dâvud'un (aleyhisselam) zamanında onları Dâvud'un (aleyhisselam) diliyle lanetlemiş ve onları maymuna dönüştürerek zelil kılmıştır. Yine onları İncil'de, İsa'nın (aleyhisselam) diliyle lanetleyip domuza dönüştürmüştür" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Bu, onların isyan etmeleri ve hadlerini aşıyor olmalarından ötürüydü"**[4] buyruğunu açıklarken: "İsrâil oğullarının masiyeti neydi biliyor musunuz? Onlar **"İşledikleri herhangi bir kötülükten birbirlerini vazgeçirmeye çalışmazlardı. Yapmakta oldukları ne kötüydü"**[5] dedi.[6]

Ebu'ş-Şeyh, Ebû Amr b. Himâs'tan bildiriyor: İbnü'z-Zübeyr, Ka'b'a: "Allah kullarına öfkelendiği zaman bu belli olur mu?" diye sorunca (Ka'bu'l-ahbâr): "Evet, Allah onları zelil kılar ve onlar o zaman iyiliği emredip kötülükten nehyetmezler. Bu Kur'ân'da: **"İsrailoğullarından inkar edenler, Davud ve**

[1] Mâide Sur. 78
[2] İbn Cerîr (8/588) ve İbn Ebî Hâtim 4/1182 (6664).
[3] İbn Cerîr (8/587).
[4] Mâide Sur. 78
[5] Mâide Sur. 79
[6] İbn Cerîr (8/591) ve İbn Ebî Hâtim 4/1182 (6666).

Meryem oğlu İsa diliyle lânetlendi. Bu, onların isyan etmeleri ve hadlerini aşıyor olmalarından ötürüydü"[1] şeklinde geçmektedir" dedi.

Deylemî'nin, *Müsnedü'l-Firdevs*'te bildirdiğine göre Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şu sözünü nakleder: *"İsrâil oğulları günün başlangıcında kırk üç peygamberi öldürmüştür. O peygamberlere uyan kişilerden yüz on iki kişi kalkıp onlara iyiliği emredip kötülükten nehyedince günün sonunda onlarında hepsini öldürdüler. Allah'ın:* ***"İsrailoğullarından inkar edenler, Davud ve Meryem oğlu İsa diliyle lânetlendi. Bu, onların isyan etmeleri ve hadlerini aşıyor olmalarından ötürüydü"[2]*** *âyetinde zikrettiği kişiler de bunlardır."[3]*

Ahmed, Tirmizî ve Beyhakî'nin, Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin olsun ki, ya iyiliği emredip kötülükten nehyedeceksiniz ya da Allah size yakın bir zamanda ceza gönderir. Sonra da Allah'a dua edersiniz ve duanızı kabul etmez"* buyurdu.[4]

İbn Mâce'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dua edip te duanız kabul edilmez olmadan önce iyiliği emredip kötülükten nehyedin"* buyurmuştur.[5]

Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden kim bir kötülük görürse onu eliyle değiştirsin. Eğer buna gücü yetmezse diliyle değiştirsin, buna da gücü yetmezse kalbiyle öfkesini belirtsin. Bu da imanın en zayıf derecesidir"* buyurdu.[6]

Ahmed'in, Adiy b. Umeyra'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah seçkin kişilerin kötülüğü yüzünden bütün toplumu azaplandırmaz. Ancak toplum, bu seçkin kişilerin kötülüğünü görür ve bu*

---

[1] Mâide Sur. 78

[2] Mâide Sur. 78

[3] Deylemî (8441).

[4] Ahmed 38/332 (33301), Tirmizî (2169, "*hasen*") ve Beyhakî (10/93), *Şuab*'da (7558). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Tirmizî*, 1762).

[5] İbn Mâce (4004) Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3197).

[6] Müslim (49), Ebû Dâvud (1140, 4340), Tirmizî (2171), Nesâî (5023) ve İbn Mâce (1275, 4013).

kötülüğü değiştirmeye gücü yettiği halde değiştirmezse, işte o zaman ileri gelen kişilerin kötülüğü ile bütün toplum azaplandırır" buyurdu.[1]

Hatîb'in, *Ruvâtu Mâlik*'te, Ebû Seleme vasıtasıyla babasından bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, ümmetimden bazı kişiler mezarlarından maymun ve domuz suretinde çıkacaklardır. Bunlar günah işleyenlere yağcılık yapıp, güçleri yettiği halde sessiz kalarak onları bu günahlardan nehyetmeyen kişilerdir"* buyurdu.

Hakîm et-Tirmizî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer ümmetin dünyayı tazim ederlerse üzerlerinden İslam'ın heybeti çekilir. İyiliği emredip kötülükten nehyetmeyi terk ederlerse vahyin bereketinden mahrum kalırlar. Eğer birbirlerine söverlerse Allah'ın gözünden düşerler"* buyurdu.[2]

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlullah! İçinde salih kişiler bulunan bir yer helak olur mu?" diye sorulunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, olur"* buyurdu. "Yâ Resûlullah! Niye ki?" denilince de: *"Yüce Allah'a karşı işlenen isyanlara engel olmayıp sessiz kalmalarındandır"* buyurdu.[3]

Taberânî'nin, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sizden önce İsrâil oğulları günah işleyen birini gördükleri zaman onu ayıplayarak o günahtan nehyederlerdi. İkinci gün de sanki bir gün önce onun günah işlediğini görmemiş gibi onunla oturur, yer ve içerlerdi. Allah onların öyle yaptığını görünce onların (iyilerin ve kötülerin) kalplerini birbirine karıştırdı ve onları Dâvud'un* (aleyhisselam) *ve İsa b. Meryem'in diliyle lanetledi.* **«...Bu, onların isyan etmeleri ve hadlerini aşıyor olmalarından ötürüydü.»**[4] *Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, siz iyiliği emredip kötülükten nehyedeceksiniz ve günah işleyenin elinden tutarak*

---

[1] Ahmed 29/258 (17720). Muhakkik: "Hasen liğayrihi" demiştir.

[2] Hakîm et-Tirmizî (2/270). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife*'de (2578) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Taberânî (11702). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/268): "İsnâdında zayıf olan Yahya b. Ya'lâ el-Eslemî bulunmaktadır" dedi.

[4] Mâide Sur. 78

onu zorla hak yola getireceksiniz. Ya da Allah kalplerinizi birbirine karıştırıp İsrâil oğullarını lanetlediği gibi sizi de lanetleyecektir."[1]

Deylemî'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadınlar kadınlarla, erkekler erkeklerle cinsel ilişkide bulunursa, onları doğudan gelecek kızıl bir esintiyle müjdele. Onların bir kısmı bu esintiyle hayvan suretine döndürülürken bir kısmı da yere batar.* **"...Bu, onların isyan etmeleri ve hadlerini aşıyor olmalarından ötürüydü"**[2] buyurdu.[3]

تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ
سَخِطَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ

"Onlardan çoğunun, inkar edenlerle dostluk ettiklerini görürsün. Nefislerinin onlar için (âhiret hayatları için) önceden hazırladığı şey ne kötüdür: Allah onlara gazab etmiştir ve onlar azap içinde devamlı kalıcıdırlar!"
(Mâide Sur. 80)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Nefislerinin onlar için (âhiret hayatları için) önceden hazırladığı şey ne kötüdür..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada nefislerinin kendilerine emrettikleri şeyler kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim, Harâitî, *Mesâviu'l-Ahlâk*'da, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da, Huzeyfe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Müslümanlar topluluğu! Zinadan sakının ki, üçü dünyada diğer üçü de âhirette olmak üzere onda altı haslet vardır. Dünyada olanlar, (zina eden) kişinin güzelliğinin yok olması, fakirliğinin daim olması ve ömrünün kısa olmasıdır. Âhirette olanlar ise, Allah'ın, kendisine olan öfkesi, çok kötü bir hesap görmesi ve sürekli olarak Cehennemde kalıcı olmasıdır"* buyurdu. Sonra da: **"...Nefislerinin onlar için (âhiret hayatları için) önceden hazırladığı şey**

---

[1] Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/269) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir" demiştir.
[2] Mâide Sur. 78
[3] Deylemî (1296).
[4] Mâide Sur. 80
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1182 (6667).

ne kötüdür: Allah onlara gazab etmiştir ve onlar azap içinde devamlı kalıcıdırlar"[1] âyetini okudu.[2]

وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِالله والنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاء وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ

"Eğer Allah'a, Peygambere ve ona indirilen Kur'ân'a inanmış olsalardı, onları dost edinmezlerdi, fakat onların çoğu fasıktır." (Mâide Sur. 81)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer Allah'a, Peygambere ve ona indirilen Kur'ân'a inanmış olsalardı, onları dost edinmezlerdi..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada münafıklar kastedilmektedir" dedi.[4]

لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُواْ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ قَالُوَاْ إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ * وَإِذَا سَمِعُواْ مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ * وَمَا لَنَا لاَ نُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَا جَاءنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ

"(Ey Muhammed!) İman edenlere düşmanlık etmede insanların en şiddetlisinin kesinlikle Yahudiler ile Allah'a ortak koşanlar olduğunu görürsün. Yine onların iman edenlere sevgi bakımından en yakınının da mutlaka «Biz Hıristiyanlarız» diyenler olduğunu görürsün. Çünkü onların

---

[1] Mâide Sur. 80

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1183 (6668), Herâitî (482), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/156) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (547, "zayıf"). İbn Kesîr: "Bu hadis her halükârda zayıftır" demiştir.

[3] Mâide Sur. 81

[4] İbn Cerîr (8/593) ve İbn Ebî Hâtim 4/1183 (6669).

içinde keşişler ve rahipler vardır. Onlar büyüklük de taslamazlar. Peygamber'e indirileni (Kur'ân'ı) dinledikleri zaman hakkı tanımalarından dolayı gözlerinin yaşla dolup taştığını görürsün. «Ey Rabbimiz! İnandık. Artık bizi (hakikate) şahitlik edenler ile beraber yaz» derler. Rabbimizin, bizi salihler topluluğuyla beraber (cennete) sokmasını umarken, Allah'a ve bize gelen gerçeğe ne diye inanmayalım?" (Mâide Sur. 82-84)

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahudi biri Müslüman biriyle yalnız kaldığı zaman mutlaka onu öldürmeyi istemiştir"* buyurdu. Başka bir lafızda ise: *"Mutlaka onu öldürmeyi düşünmüştür"* şeklindedir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Yine onların iman edenlere sevgi bakımından en yakınının da mutlaka «Biz Hıristiyanlarız» diyenler olduğunu görürsün...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Câfer ve ashâbı ile beraber Habeşistan'dan gelen grup kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rabâh): "Allah'ın, Hıristiyanlardan iyi kişiler olarak zikrettiği kişilerin hepsinde de Necâşî ve ashâbı kastedilmektedir" dedi.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rabâh): "**...Yine onların iman edenlere sevgi bakımından en yakınının da mutlaka «Biz Hıristiyanlarız» diyenler olduğunu görürsün...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada mümin Muhacirler geldiği zaman, iman eden Habeşliler kastedilmektedir" dedi.

Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "**...Peygamber'e indirileni (Kur'ân'ı) dinledikleri zaman hakkı tanımalarından dolayı**

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/158) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[2] Mâide Sur. 82
[3] İbn Cerîr (8/595) ve İbn Ebî Hâtim 4/1183 ve 6669'dan sonra).
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1183 (6670).
[5] Mâide Sur. 82

gözlerinin yaşla dolup taştığını görürsün..."[1] âyeti, Necâşî ve ashâbı hakkında inmiştir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym, *Hilye*'de ve Vâhidî, İbn Şihâb vasıtasıyla bildiriyor: Saîd b. el-Müseyyeb, Ebû Bekr b. Abdirrahman b. el-Hâris b. Hişâm ile Urve b. ez-Zübeyr derler ki:

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir mektup yazarak Amr b. Umeyye'yi Necâşî'ye gönderdi. Bu kişi Necâşî'nin huzuruna varıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) mektubunu okudu. Sonra Necâşî, Câfer b. Ebî Tâlib'i ve beraberindeki muhacirleri çağırıp rahipleri ve keşişleri de topladıktan sonra, Câfer b. Ebî Tâlib'e, onlara Kur'ân okumasını emretti. Bunun üzerine Câfer b. Ebî Tâlib kendilerine Meryem sûresini okudu. Onlar da Kur'ân'a iman ederek gözyaşları dökmeye başladılar. İşte: **"...Yine onların iman edenlere sevgi bakımından en yakınının da mutlaka «Biz Hıristiyanlarız» diyenler olduğunu görürsün. Çünkü onların içinde keşişler ve rahipler vardır. Onlar büyüklük de taslamazlar. Peygamber'e indirileni (Kur'ân'ı) dinledikleri zaman hakkı tanımalarından dolayı gözlerinin yaşla dolup taştığını görürsün. «Ey Rabbimiz! İnandık. Artık bizi (hakikate) şahitlik edenler (Muhammed'in ümmeti) ile beraber yaz» derler"**[3] âyetleri bunlar hakkında nâzil olmuştur.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr şöyle dedi: **"...Onların içinde keşişler ve rahipler vardır..."**[5] buyruğunu açıklarken: Burada, Necâşî'nin kavminden yaş ve ilim olarak en hayırlı olanları seçerek Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) göndermiş olduğu yetmiş kişi kastedilmektedir. Necâşî onlar vasıtasıyla Müslüman olmuştu. Başka bir rivayette ifade şöyledir:

Necâşî, ashâbından ileri gelenlerden otuz kişiyi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdi. Bu otuz kişi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdiği

---

[1] Mâide Sur. 83

[2] Nesâî, *el-Kübra* (11148), İbn Cerîr (8/602), İbn Ebî Hâtim 4/1185 (6680) ve Taberânî (258).

[3] Mâide Sur. 82, 83

[4] İbn Ebî Şeybe (14/349), İbn Ebî Hâtim 4/1185 (6678), Ebû Nuaym (1/117) ve Vâhidî (sh. 151).

[5] Mâide Sur. 82

zaman kendilerine "Yâsin" sûresini okudu. Kur'ân'ı işittikleri zaman ağladılar ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hak olduğunu anladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: "**...Onların içinde keşişler ve rahipler vardır...**"[1] âyetini indirdi. Yine: "**Kendilerine daha önceden kitap verdiklerimiz buna da inanırlar. Kur'ân onlara okunduğu zaman: «Ona inandık, doğrusu o Rabbimizden gelen gerçektir; biz şüphesiz daha önceden müslüman olmuş kimseleriz» derler. İşte onlara, sabırlarından dolayı, ecirleri iki defa verilir; onlar kötülüğü iyilikle savarlar, kendilerine verdiğimiz rızıktan da sarfederler**"[2] âyetleri onlar hakkında inmiştir.

İbn Ebî Şeybe ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Urve der ki: (Ashâb) "**Peygamber'e indirileni (Kur'ân'ı) dinledikleri zaman hakkı tanımalarından dolayı gözlerinin yaşla dolup taştığını görürsün...**"[3] âyetinin Necâşî hakkında nâzil olduğu görüşündeydi."[4]

Abd b. Humeyd, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Peygamber'e indirileni (Kur'ân'ı) dinledikleri zaman...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bunlar denizci idiler. Câfer b. Ebî Tâlib ile beraber Habeşistan'dan gelmişlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), onlara Kur'ân okuyunca iman ettiler ve gözyaşları döktüler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Topraklarınıza döndüğünüz zaman dininizden geri dönersiniz"* buyurduğunda: "Hayır biz dinimizden geri dönmeyiz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Peygamber'e indirileni (Kur'ân'ı) dinledikleri zaman...**"[6] âyetini indirdi.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bize nakledildiğine göre bu âyet Câfer ile beraber Habeşistan'dan gelen bir grup hakkında nâzil olmuştur. Câfer Kureyş'ten kırk, Eş'arî'lerden ise elli kişiyle beraber Habeşistan'a gitmişti. Eş'arîlerin içinde en büyükleri Ebû Âmir el-Eş'arî, en küçükleri ise Âmir'di. Aralarında Ak'ten de dört kişi bulunmaktaydı. Bu grubu

---

[1] Mâide Sur. 82
[2] Kasas Sur. 52-54
[3] Mâide Sur. 83
[4] İbn Ebî Şeybe (14/348, 349).
[5] Mâide Sur. 83
[6] Mâide Sur. 83
[7] Taberânî (12455), *M. el-Evsat* 4639). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/18) der ki: "İsnâdında zayıf olan Abbâs b. el-Fadl el-Ensârî bulunmaktadır."

yakalatmak için Kureyş'liler aralarından Amr b. el-Âs'ı ile Umâre b. el-Velîd'i Necâşî'ye gönderdiler. Bu ikisi Necâşî'ye varıp: "Bunlar kavimlerinin dinlerinde fesat çıkaranlardır" dediler. Necâşî onları getirterek durumu kendilerine sordu. Bunun üzerine onlar: "Bizden önceki ümmetlerde olduğu gibi, Allah bize de bir tek olan Allah'a davet eden peygamber gönderdi. Bu peygamber bize iyiliği emredip kötülükten nehyetmektedir. Akrabalarla ilgilenmeyi ve akrabalık bağlarını kesmemeyi emretmektedir. Söz verdiğimizde sözümüzde durmayı ve ahde vefasızlık etmemeyi emretmektedir. Biz bu Peygamber'e inanıp iman ettiğimiz zaman kavmimiz aşırı gidip bizi topraklarımızdan çıkardılar. Biz de senden başka sığınacak birini bulamadık" dediler. Necâşî: "İyi ettiniz" dedi. Amr ve arkadaşı: "Bunlar İsa hakkında senden farklı şeyler söylüyorlar" deyince Necâşî: "İsa hakkında ne diyorsunuz?" diye sordu. Onlar: "Biz, Allah'ın kulu, Peygamberi ve el-Betûl el-Azrâ'ya (bekar ve evlenmeyen Meryem'e) bırakmış olduğu kelimesi ve ruhudur, diyoruz" karşılığını verdiler. Necâşî: "Yanlış bir şey söylemediniz" dedikten sonra Amr ve arkadaşına: "Eğer sizler topraklarımda olmasaydınız sizleri şöyle şöyle yapardım" dedi. Bize söylendiğine göre Câfer ve arkadaşları geri döndükleri zaman onlar da (Necâşî'nin bazı adamları da) beraber gelmiş ve Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman etmişlerdi. Bir kişi: "Eğer bunlar topraklarına dönecek olurlarsa tekrar eski dinlerine dönerler" dedi. Yine bize anlatıldığına göre Câfer yetmiş kişi ile beraber geri dönmüştü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara Kur'ân okuduğu zaman onların gözlerinden yaşlar akmıştı.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: Necâşî, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yedisi keşiş, beşi de rahip olmak üzere on iki kişi gönderdi. Bunlar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile görüşüp bazı şeyler soracaklardı. Bu kişiler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vardıklarında, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerine Allah'ın kendisine indirmiş olduğu âyetlerden okudu. Bunun üzerine onlar ağladılar ve iman ettiler. Bu sebeple Yüce Allah onlar hakkında: **"Peygamber'e indirileni (Kur'ân'ı) dinledikleri zaman hakkı tanımalarından dolayı gözlerinin yaşla dolup taştığını görürsün. «Ey Rabbimiz! İnandık. Artık bizi (hakikate) şahitlik edenler (Muhammed'in ümmeti) ile beraber yaz» derler"**[1] âyetini indirdi.[1]

---

[1] Mâide Sur. 83

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'de ashâbı için müşriklerden korkunca, Câfer b. Ebî Tâlib, İbn Mes'ûd ve Osmân b. Maz'ûn'u ashâbından bir grupla bebarer kral Necâşî'nin yanına, Habeşistan'a gönderdi. Müşrikler bu haberi alınca Amr b. el-Âs'ı bir grupla Necâşî'ye gönderdi. Bu grup Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) grubundan önce Necâşî'ye varıp: "Aramızda Kureyş'lilerin akıllarının az ve emellerinin boş olduğunu iddia eden bir adam çıktı. Bu kişi peygamber olduğunu iddia etmektedir. Kavminde fesat çıkarmak için bir grup göndermiş bulunmaktadır. Biz de bunu sana haber vermek istedik" dediler. Necâşî: "Eğer bana gelirlerse dedikleri şeye bir bakarım" karşılığını verdi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı Necâşî'nin kapısına gelip: "Allah'ın dostlarına izin ver" dediler. Necâşî. "Onlara izin vardır, Allah'ın dostlarına merhaba" dedi. Ashâb yanına girip selam verince, müşriklerden bir grup: "Görüyorsun ey kral! Biz sana doğru söylemekteyiz. Onlar gerektiği gibi sana selam vermemekteler" dedi. Necâşî: "Beni gerektiği gibi selamlamanızdan alıkoyan nedir?" diye sorunca: "Biz seni Cennet ahalisinin ve meleklerin selamıyla selamladık" cevabını verdiler. Necâşî: "Arkadaşınız, İsa ve annesi hakkında ne demektedir?" deyince: "İsa'nın (aleyhisselam), Allah'ın kulu, peygamberi ve Meryem'e (aleyhesselam) bıraktığı ruhu ve kelimesidir" demektedir. Meryem'in (aleyhesselam) hakkında ise: «Temiz el-Betûl el-Azrâ (bekar ve evlenmeyen kadın) dır» demektedir" dediler. Bunun üzerine Necâşî yerden bir çöp alarak: "Arkadaşınız, İsa'nın dediğine bu çöp kadar bir şey eklememiştir" dedi. Müşrikler bu durumdan hoşlanmamış ve yüzlerinin rengi değişmişti. Necâşî ashâba: "Size indirilenden bir şey okuyor musunuz?" deyince: "Evet, okuyoruz" karşılığını verdiler. Necâşî: "O zaman okuyun" deyince de ashâb okudu. Necâşî'nin etrafında keşişler, rahipler ve diğer yardımcıları bulunmaktaydı. Keşişlerden ve rahiplerden bir grup her âyet okunmasında bunların haktan olduğunu anladılar ve gözyaşları akmaya başladı. Bunun için Yüce Allah onların hakkında: "**(Ey Muhammed!) İman edenlere düşmanlık etmede insanların en şiddetlisinin kesinlikle Yahudiler ile Allah'a ortak koşanlar olduğunu görürsün. Yine onların iman edenlere sevgi bakımından en yakınının da mutlaka «Biz Hıristiyanlarız» diyenler olduğunu görürsün. Çünkü onların içinde keşişler ve rahipler vardır. Onlar büyüklük de taslamazlar. Peygamber'e indirileni (Kur'ân'ı) dinledikleri**

[1] İbn Cerîr (8/596, 601) ve İbn Ebî Hâtim 4/1184 (6675).

zaman hakkı tanımalarından dolayı gözlerinin yaşla dolup taştığını görürsün. «Ey Rabbimiz! İnandık. Artık bizi (hakikate) şahitlik edenler (Muhammed'in ümmeti) ile beraber yaz» derler"[1] âyetlerini indirdi.[2]

Taberânî, Selmân'ın Müslüman oluşunu anlatırken şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye geldiği zaman yemek yapıp yanına gittim. *"Bu nedir?"* buyurduğunda: "Sadakadır" cevabını verdim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashâbına: *"Yiyin"* buyurdu. Bir müddet sonra bir daha yemek yapıp götürdüğümde: *"Bu nedir?"* diye sordu. Ben: "Bu hediyedir" dediğimde ondan yiyerek ashâbına da: *"Yiyin"* buyurdu. Ben: "Yâ Resûlullah! Bana Hıristiyanlıktan haber ver" dediğimde: *"Ne onlarda,, ne de onları sevenlerde bir hayır vardır"* buyurdu. Bu dediği bana ağır gelmiş bir şekilde yanından kalkmıştım. Sonra Yüce Allah: **"(Ey Muhammed!) İman edenlere düşmanlık etmede insanların en şiddetlisinin kesinlikle Yahudiler ile Allah'a ortak koşanlar olduğunu görürsün. Yine onların iman edenlere sevgi bakımından en yakınının da mutlaka «Biz Hıristiyanlarız» diyenler olduğunu görürsün. Çünkü onların içinde keşişler ve rahipler vardır. Onlar büyüklük de taslamazlar. Peygamber'e indirileni (Kur'ân'ı) dinledikleri zaman hakkı tanımalarından dolayı gözlerinin yaşla dolup taştığını görürsün..."**[3] âyetlerini indirdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), beni çağırtıp: *"Ey Selmân! Senin arkadaşların Allah'ın burada zikretmiş olduğu kişilerdir"* buyurdu.[4]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Yine onların iman edenlere sevgi bakımından en yakınının da mutlaka «Biz Hıristiyanlarız» diyenler olduğunu görürsün. Çünkü onların içinde keşişler ve rahipler vardır. Onlar büyüklük de taslamazlar"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Ehl-i Kitâb'dan bazı kişiler (Nasraniler), İsa'nın (aleyhisselam) getirmiş olduğu hak şeriat üzereydiler. Ona iman etmiş ve ona uymuşlardı. Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiği zaman kendisine inandılar ve iman ettiler. Getirdiği hak şeylerin de Allah katından olduğunu bildiler. Allah ta işittiğiniz gibi onları bu şekilde övdü."

---

[1] Mâide Sur. 82, 83
[2] İbn Cerîr (8/595, 596) ve muhtasar olarak İbn Ebî Hâtim 4/1184 (6677).
[3] Mâide Sur. 82, 83
[4] Taberânî (6121).
[5] Mâide Sur. 82

Ebû Ubeyd, *Fedâil*'de, İbn Ebî Şeybe, *Müsned*'de, Abd b. Humeyd, Buhârî, *Târih*'te, Hâris b. Ebî Usâme, *Müsned*'de, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, Bezzâr, İbn Ebî Dâvud, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Selmân'a: "**...Çünkü onların içinde keşişler ve rahipler vardır...**"[1] buyruğunun açıklaması sorulunca şöyle dedi: "Burada manastırdaki rahipler kastedilmektedir. Bu âyet Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ صِدِّيقِينَ وَرُهْبَانًا" şeklinde inmiştir. Hakîm et-Tirmizî'nin lafzı ise şöyledir: "Ben bu âyeti Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ"[2] şeklinde okudum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ise bu âyeti: "ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ صِدِّيقِينَ" şeklinde okudu.[3]

Beyhakî, *Delâil*'de, Selmân'dan bildiriyor: Ben Râmahurmuz'da yetim bir kişi idim. Râmahurmuz idarecisinin oğlu sürekli öğretmeninin yanına gider gelirdi. Bu sebeple ben de onun yakınında bulunmak istedim. Benden büyük kendini beğenmiş kibirli bir ağabeyim vardı. Ben ise yoksul bir kişi idim. Öğretmen dersi bitirip öğrenciler dağıldığı zaman, Râmahurmuz idarecisinin oğlu elbisesiyle yüzünü kapatır ve dağa çıkardı. Bunu çok sık olarak yapardı. (Bir gün kendisine) "Niçin şöyle şöyle yapıyorsun ve beni beraber götürmüyor sun?" dediğimde: "Sen çocuksun ve durumumuzu ifşa etmenden korkuyorum" cevabını verdi. Ona: "Korkma!" deyince: "Bu dağda bir mağarada, ibadet edip Yüce Allah'ı ve âhireti zikreden salih kişiler vardır. Bunlar ateşperestlerin ve putperestlerin dinsiz olduğunu iddia ediyorlar" dedi. Kendisine: "Beni de beraberinde bu kişilerin yanına götür" dediğimde: "Onlardan izin almadan öyle bir şey yapamam. Senin bizi açığa çıkarıp ta babamın bu durumu öğrenerek onları öldürmesinden ve bu kişilerin benim yüzümden helak olmasından korkuyorum" karşılığını verdi. "Ben öyle bir açık vermem" dedim. Onlardan benim için izin alıp: "Yanımda yetim bir çocuk vardır. Bu çocuğun yanınıza gelip sizleri dinlemesini istiyorum" dedi. Onlar da: "Eğer kendisine güveniyorsan getir" deyince: "Kendisinden size ancak

---

[1] Mâide Sur. 82

[2] Mâide Sur. 82

[3] Ebû Ubeyd (sh. 170), Buhârî (8/116), Hâris b. Ebî Usâme, *el-Buğye* (709), Hakîm et-Tirmizî (1/82), Bezzâr (2537), İbn Ebî Dâvud (sh. 103), İbn Ebî Hâtim 4/1183 (6671, 6672, 6675), Taberânî (6175), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/158) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/17) der ki: "İsnâdında zayıf olan Yahya el-Himmânî ve Nasr b. Ziyâd bulunmaktadır."

hoşlandığım şeylerin gelmesini temenni ederim" dedi. Onlar da: "O zaman onu da beraberinde getir" dediler.

Bunun üzerine bana: "Senin benimle gelmen için kendilerinden izin aldım. Benim dersten çıkış saatimde gittiğimi gördüğünde yanıma gel ve bunu kimse bilmesin. Eğer babam bunu anlarsa onları öldürür" dedi. Râmahurmuz idarecisinin oğlunun dersten çıkış saati geldiğinde kendisini takip ettim. Bir dağa çıktık ve bahsettiği kişilerin yanına vardık. Onlar bir mağaradaydılar." —Ali der ki: "Zannımca Selmân: "Bunlar altı veya yedi kişiydiler" dedi.— Onların ibadet etmekten sanki canları çıkmıştı. Onlar gündüzleri oruç tutup geceleri ibadet ediyor buldukları yeşilliklerden yiyorlardı. Yanlarına oturduk. Râmahurmuz idarecisinin oğlu beni methederek hakkımda hayırlı şeyler söyledi. Onlar da, Allah'a hamdü sena ederek geçmiş resuller ve peygamberlerden bahsettiler. Sıra İsa b. Meryem'e gelince: "Allah onu (Meryem'den) erkeksiz olarak gönderdi. Allah onu peygamber olarak gönderip ona ölüleri diriltme, çamurdan kuş yaratma, körleri ve sedef hastalarını iyileştirme gücü verdi. Bazı kavimler kendisine tâbi olurken bazıları da inkar etti. O, Allah'ın kendisiyle (insanları) imtihan ettiği kulu ve elçisiydi" dediler. Bunları söylemeden önce de: "Ey çocuk! Senin bir Rabbin vardır. Yine senin geri döneceğin bir yer vardır. Önünde Cennet ve Cehennem vardır ki, gideceğin yer ikisinden biridir. Ateşperestler sapıklığa düşmüş dalalet ehlidir. Allah onların yaptıkları şeylerden razı değildir ve onlar hiçbir din üzere değildirler" dediler.

Râmahurmuz idarecisinin oğlunun yanlarından çıkış saati gelince ben de kendisiyle beraber gittim. Sonra bir daha yanlarına gittiğimizde önceki gib ve daha güzel şeyler söylediler. Ben de yanlarında kalmak istedim. Bana "Ey Selmân! Sen daha çocuksun, sen bizim yaptığımızı yapmaya güç yetiremezsin. Sen ye, iç, namaz kıl ve yat" dediler. Râmahurmuz idarecisi, oğlunun bu yaptığını gördü ve atına binip onu takip ederek bu mağaraya yanlarına geldi. Onlara: "Ey sizler! Bana komşu oldunuz ve ben size iyi komşuluk ettim ve benden bir kötülük görmediniz. Ancak siz oğlumu bana karşı bozdunuz. Size üç gün mühlet veriyorum. Eğer üç gün sonra sizi burada bulursam mağaranızı yakarım. Siz kendi topraklarınıza geri dönün. Benim tarafımdan size bir kötülük gelmesini istemiyorum" dedi. Onlar da: "Biz sana karşı kötü bir şey kasdetmedik. Ancak senin için hayırlı şeyler istedik" dediler. Bu idareci oğlunu onların yanına gitmekten alıkoydu. İdarecinin oğluna:

"Allah'tan kork, bu dinin Allah'ın dini olduğunu, babanın ve bizim başka dine tabi olduğumuzu biliyorsun. Bunlar ateşe tapmaktadır ve Allah'ı tanımamaktadırlar. Âhiretini başkasının dünyası için satma" dedim. O: "Ey Selmân! Mesele söylediğin gibidir. Babam onları yok etmesin diye yanlarına çıkmamaktayım. Eğer yanlarına gidecek olursam babam beni yine atıyla takip edecektir. Zaten benim yanlarına gitmemden korkarak onları oradan kovdu. Onların haklı olduğunu bilmekteyim" dedi. Bunun üzerine kendisine: "Sen bilirsin" dedim.

Sonra ağabeyime durumu anlatıp bu kavmin yanına gitmeyi teklif ettim. Ağabeyim: "Ben kendi maişetim için uğraş veren biriyim" dedi. Bunlar dağdan göçecekleri gün yanlarına çıktım. Bana: "Ey Selmân! Biz sakınmaktaydık, ancak olanları görmektesin. Allah'tan kork ve bil ki, din sana vasiyet ettiğimiz gibidir. Bu ateşperestler Allah'ı bilmemekte ve anmamaktalar. Onlardan kimse seni aldatmasın" dediler. Onlara: "Ben sizden ayrılacak değilim" deyince: "Sen bizimle olmaya güç yetiremezsin. Biz gündüz oruç tutup gece de ibadet ediyoruz. Biz bitkilerden ve bulduğumuz şeylerden yiyoruz. Sen buna güç yetiremezsin" dediler. Ben yine: "Ben sizden ayrılacak değilim" dedim. Onlar: "Sen bilirsin, biz halimizi sana arzettik. Eğer bizden ayrılmayı kabul etmiyorsan seninle beraber gelecek birini getir ve beraberinde yiyecek şeyler al. Çünkü sen bizim yaptıklarımıza güç yetiremezsin" dediler. Ben de öyle yapıp ağabeyime benimle gelmesini söyledim, ama o bunu kabul etmedi.

Yanlarına çıktığımda eşyalarını yüklendiler ve beraber yola çıktık. Allah, selametle Musul'a varmamızı nasip etti. Orada bir mabede gittik. İçeri girdiklerinde oradakiler kendilerini neşe ve sevinçle karşılayarak: "Nerelerde idiniz?" dediler. Onlar da: "Biz, Allah'ın zikredilmediği ateşperestlerin bulunduğu bir şehirdeydik. Bizi oradan kovdular ve sizin yanınıza geldik" dediler. Bir zaman sonra: "Ey Selmân! Bu dağda dindar bir kavim bulunmaktadır. Biz onların yanına gitmek istiyoruz. Sen de bunlarla beraber burada kal. Bunlar da dindardır ve onlardan hoşlanacağın şeyler göreceksin" dediler. Ben: "Ben sizden ayrılacak değilim" deyince: "Mabettekiler de bana nasihat ederek: "Bizimle beraber kal, gücümüz nispetinde bir şeyden geri kalmazsın" dediler. Ben yine: "Ben sizden ayrılacak değilim" dedim ve beraberlerinde yola çıktım. Dağların arasına vardığımızda dibinde birçok su testileri ve çokça ekmek bulunan bir kayanın yanına vardık. Bu kayanın

dibinde konakladık. Güneş çıktığı zaman dağların arasından birer birer birçok kişi çıkıp gelmeye başladı. Sanki canları çıkmış gibiydiler. Toplandıkları zaman arkadaşlarımı sevinçli ve neşeli bir şekilde karşılayarak: "Nerelerde idiniz, sizi görmüyorduk?" dediler. Arkadaşlarım: "Biz, Allah'ın zikredilmediği ve ateşperestlerin yaşadığı bir şehirdeydik. Biz orada Allah'ı zikrediyorduk, ama bizi oradan kovdular" cevabını verdiler. Bu gelenler: "Bu çocuk ta nedir?" diye sorunca, arkadaşlarım beni överek: "Bu, o şehirden bir arkadaşımızdır, ondan hayırlı şeylerden başka bir şey görmedik" dediler. Vallahi! Biz bu durumda iken mağaradan bir kişi çıkıp geldi ve selam vererek oturdu. Arkadaşlarım onu sevinçli ve neşeli bir şekilde saygıyla karşılayıp çepeçevre etrafında oturdular.

Bu kişi onlara: "Nerede idiniz?" diye sorunca durumu kendisine anlattılar. "Bu çocuk ta nedir?" dediğinde beni överek kendilerine katılışımı anlattılar. Daha önce hiç görmediğim bir şekilde ona saygı gösteriyorlardı. Bu kişi Allah'a hamdü sena ettikten sonra Allah'ın göndermiş olduğu peygamberleri zikrederek karşılaştıkları ve yaptıkları şeyleri anlattı. İsa b. Meryem'e gelince de, Allah'ın onu erkeksiz olarak Meryem'den yarattığını, peygamber olarak gönderdiğini, Allah'ın kendisine ölüleri diriltme, körleri ve sedef hastalarını iyileştirme, çamurdan kuş yapıp ona üfleyerek Allah'ın izniyle ona can verme gücü verdiğini, Allah'ın kendisine İncil'i indirdiğini ve Tevrât'ı öğrettiğini, kendisini İsrâil oğullarına peygamber olarak gönderdiğini ve bazı kavimlerin kendisine iman edip bazılarının da inkar ettiğini söyledi. Yine İsa'nın (aleyhisselam) karşılaştığı bazı durumları anlatarak Allah'ın kendisine nimetler verdiği bir kul olup Allah'ın kendisini mükâfatlandırmış ve ondan razı olduğunu söyledi. Etrafındakilere nasihat etmeye devam edip: "Allah'tan korkun ve İsa'nın (aleyhisselam) getirdiklerine tabi olun. Ona karşı gelmeyin, aksi takdirde Allah sizi ayrılıklara düşürür" diyordu. Sonra: "Kim bu şeylerden (yiyecek ve içecekten) almak isterse alsın" dedi. Bunun üzerine her kişi kalkıp bir testi su ve yemeklerden bir şeyler almaya başladı. Sonra beraberlerinde geldiğim arkadaşlarım bu kişinin yanına gelip kendisine saygıyla selam verince kendilerine: "Bu dinde sebat edin ve fırkalara ayrılmaktan sakının. Bu çocuk hakkında da hayırlı şeyler vasiyet edin" dedi. Bana da: "Ey çocuk! Bu anlatmış olduğum Allah'ın dinidir. Diğerleri ise küfürdür" dedi. Ben de kendisine: "Ben senden ayrılacak değilim" dediğimde: "Sen benimle olmaya güç yetiremezsin, çünkü ben bu mağaradan sadece pazar günleri çıkmaktayım.

Bu şekilde sen benimle kalamazsın" dedi. Sonra ashâbına dönünce, ashâbı: "Ey çocuk! Sen onunla olmaya güç yetiremezsin" dediler. Ben yine: "Ben senden ayrılacak değilim" deyince: "Ey çocuk! Ben şimdi sana bir daha söylüyorum ki, ben buraya gireceğim ve gelecek pazar gününe kadar çıkmayacağım. Artık sen bilirsin" dedi. Ben yine de: "Ben senden ayrılacak değilim" dedim. Ashâbı bu kişiye: "Ey filan! Bu daha bir çocuktur, ona bir şey olmasından korkuyoruz" dediler. Bu kişi bana: "Yine de sen bilirsin" dedi. Ben yine: "Ben senden ayrılacak değilim" dedim.

Benim ilk beraber olduğum arkadaşların kendilerinden ayrılacağım zaman ağlamaya başladılar. Bu kişi bana: "Bu yemekten ve sudan sana gelecek haftaya yetecek kadar al" deyince ben onlardan bir miktar aldım. Her kişi de tekrar kendi yerine geri döndü. Bu kişi dağdaki mağaraya girinceye kadar arkasından gittim. Bana: "Sen de olanları indir ve yiyip iç " diyerek kendisi namaza durdu. Bende kendisiyle namaza durdum. O bana doğru dönüp: "Senin buna gücün yetmez, fakat namaz kıl ve yat, yemek ye ve iç" dedi. Ben de öyle yaptım. Onun yemek yiyip bir şey içtiğini görmedim. Diğer pazar gününe kadar onu sadece rükuda ve secdede gördüm. Sabahladığımız zaman: "Su testini al ve dışarı çık" dedi. Ben de çıktım ve o kayanın dibine gittim. Yine o kişiler dağlardan çıkıp geldiler ve toplanmaya başladılar. Bu kişinin çıkmasını bekliyorlardı. Bu kişi çıkıp oturduktan sonra çok güzel şeyler anlatarak bir hafta önce anlatmış olduğu konulara benzer bir şeyler anlattı. Sonra: "Bu dine tutunun ve fırkalara ayrılmayın. Allah'tan korkun ve bilin ki İsa b. Meryem, Allah'ın kulu ve nimetlendirdiği kişidir" dedi. Sonra oradakiler benden sözederek: "Ey Filan! Bu çocuğu nasıl buldun?" deyince, beni övüp hayırlı şeyler söyledikten sonra Allah'a hamdü senalar etti. Ekmek ve su bolca var idi. Herkişi kendine yetecek kadar bir miktar almaya başladı. Ben de öyle yaptım. Sonra yine geldikleri dağlara dağıldılar. Bu kişi tekrar mağarasına dönünce ben de kendisiyle döndüm. Bir müddet öyle devam etti. Her pazar günü mağaradan çıkıyor ve arkadaşları her pazar yanına geliyordu. Her haftada her zamanki gibi onlara nasihatlar veriyordu. Yine bir pazar günü toplandıklarında Allah'a hamd edip onu ta'zîm ettikten sonra her zamanki gibi diyeceğini dedi ve: "Ey sizler! Ben artık yaşlanmış ve zayıf biriyim. Ecelim de yaklaşmış bulunmaktadır. Şimdiye kadar Beytü'l-Makdis'e (Kudüs'e) gitmedim. Oraya muhakkak gitmeliyim. Bu çocuğa dikkat edin ve hakkında hayırlı şeyler yapın. Onun iyi bir çocuk olduğunu

görüyorum" dedi. Ashâb bu dediğinden dolayı korkmuştu. Onların korkuları gibi bir korku da daha önce görmemiştim. Onlar: "Ey Ebû Filân! Sen yaşlı ve yalnız birisin. Senin başına bir şey gelip gelmemesinden emin değiliz. Şimdi de sana her zamankinden daha fazla ihtiyacımız vardır" dediler. Bu kişi: "Beni yolumdan geri çevirmeyin, ben muhakkak gitmeliyim. Fakat bu çocuk hakkında hayırlı şeyler yapın. Şöyle şöyle yapın" dedi.

Bunun üzerine ben de kendisine: "Ben senden ayrılacak değilim" dedim. O: "Ey Selmân! Benim durumumu ve ne üzere olduğumu biliyorsun. Bu ise diğer şeyler gibi değildir. Ben yürürüm ve gündüz oruç tutar, gece ibadet ederim. Bu sebeple beraberimde azık veya başka bir şey taşıyamam. Senin de buna gücün yetmez" dedi. Ben yine: "Ben senden ayrılacak değilim" dedim. O: "Sen bilirsin" dedi. Ashâbı: "Ey filan! Biz senin ve yanındaki çocuk hakkında endişeleniyoruz" deyince: "Bu çocuk durumu bilmektedir. Ben kendi durumumu ona anlattım. Bundan daha önceki durumumu da gördü" dedi. Ben yine: "Ben senden ayrılacak değilim" dedim. Sonra ağlıyarak onunla vedalaştılar. Onlara: "Allah'tan korkun ve nasihat ettiğim gibi olun. Eğer yaşarsam umulur ki size tekrar dönerim. Eğer ölürsem, Allah diridir ve ölmeyendir" dedi. Sonra onlarla vedalaşıp bana: "Bu ekmekten yiyeceğin kadar bir şeyler al" dedi ve beraber yola çıktık.

O yürürken Allah'ı zikrediyordu. Etrafına bakmıyor ve hiçbir şeyin yanında durmuyordu. Akşam olunca bana: "Ey Selmân! Sen namaz kıl ve yat. Yemek ye ve iç (sürekli oruç tutma)" dedi. Sonra kendisi namaza kalktı. Beytü'l-Makdis'e varana kadar bu böyle devam etti. O akşamladığı zaman hiç gökyüzüne bakmazdı. Beytü'l-Makdis'e vardığımız zaman Beytü'l-Makdis'in (Kudüs'ün) kapısında kötürüm biri oturuyordu. Bu kötürüm kişi: "Ey Allah'ın kulu! Benim halimi görüyorsun. Bana bir tasaddukta bulun" dedi. Ancak o, bu kötürüm kişiye bakmadan mabede girdi. Bende beraberinde girdim. O mabedin değişik yerlerinde namaz kılmaya başladı. Sonra: "Ey Selmân! Ben şu şu zamandan beri uyumamışım ve bir uyku tadı bulamamaktayım. Gölge filan filan yere ulaştığı zaman beni uyandırırsan uyuyacağım. Çünkü bu mabedde uyumak istiyorum. Yoksa gene de uyumazdım" deyince: "Tamam ben seni uyandırırım" dedim. O: "Ben uyuduğumda gölge filan filan yere ulaştığı zaman beni uyandır" dedi ve uyudu.

Ben de kendi kendime: "Bu filan filan zamandan beri uyumamaktadır. Bu sebeple uykuya doyuncaya kadar onu uyandırmayacağım" dedim. O yürürken bana doğru döner ve nasihat vererek benim Rabbimin olduğunu önümde Cennet, Cehennem ve hesabın bulunduğunu söylerdi. Yine bana bunları öğretip, pazar günleri arkadaşlarına hatırlattığı şeyleri bana hatırlatırdı. Hatta bana anlattıkları arasında: "Ey Selmân! Yüce Allah, Ahmed adında Tihâme'den çıkacak bir peygamber gönderecektir." – O, Arap olmadığı için Tihâme ve Ahmed sözcüklerini tam telaffuz edemeyen biri idi- "Onun alameti hediye olan şeyden yemesi, sadakadan ise yememesidir. Omuzları arasında peygamberlik mührü vardır. Bu zaman da yaklaşmış bulunmaktadır. Ben yaşlı biriyim. O zamana yetişeceğimi sanmıyorum. Eğer sen ona yetişirsen onu tasdik et ve ona tâbi ol" demişti. Ona: "Dinimi terk etmemi emretse bile mi?" diye sorunca: "Dinini terk etmeni emretse bile ona uy. Çünkü getirdikleri hak üzeredir ve Allah'ın rızası söyledikleri şeylerdedir" demişti. Az bir zaman geçmişti ki, korkup Allah'ı zikrederek uyandı ve: "Ey Selmân! Gölge burayı geçti, ama ben Allah'ı zikretmedim, hani beni uyandıracaktın?" dedi. Bunun üzerine ona: "Sen bana şu şu zamandan beri uyumadım" demiştin. Ben de bu sebeple uykuya doyuncaya kadar uyumanı istedim" dedim. O, Allah'a hamd ederek kalkıp yürüyünce ben de arkasından gittim. Kötürüm kişi: "Ey Allah'ın kulu! Mabede girerken senden sadaka istedim bir şey vermedin. Çıkarken de istedim yine bir şey vermedin" dedi. Bunun üzerine o etrafına bakınıp kendisini kimsenin görüp görmediğine baktı ve kötürüme yaklaşarak: "Bana elini ver!" dedi. Kötürüm elini verince: "Allah'ın adıyla kalk!" dedi ve kötürüm bağlı olduğu ipinden kurtulan kişi gibi ayağa kalktı. Kötürümlüğünden hiçbir eser kalmamıştı. Sonra onun elini bırakıp yoluna devam etti. Yine hiçbir tarafa bakmıyor ve hiç kimsenin yanında durmuyordu.

Kötürümlükten kurtulan kişi: "Ey çocuk! Bana eşyalarımı yüklenmeme yardım et te gidip durumumu aileme haber vereyim" dedi. Ben eşyalarını yüklenmesine yardım ettikten sonra adam bana bakmadan yoluna devam etti. Ben de kendisini iyileştiren yaşlı kişinin peşine düştüm. Onu her karşılaştığım kişiye sorduğumda: "Önündedir" dediler. Kelb kabilesinden bir kafileyle karşılaştım ve bu yaşlı kişiyi kendilerine sordum. Konuşma şivemi işittiklerinde biri devesini çöktürüp beni devesinin terkisine bindirdi. Ülkelerine vardığımızda beni Ensâr'dan bir kadına sattılar. O da bakmam için

beni bir bahçesine yerleştirdi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiği bana haber verilince hurmalardan bir miktar alarak yanına gittim. Yanında bazı kişiler vardı ve en yakınında Ebû Bekr bulunmaktaydı. Hurmaları önüne koyunca: *"Bu nedir?"* diye sordu: "Ben de: "Sadakadır" dediğimde, oradakilere: *"Yiyin!"* buyurdu ve kendisi yemedi. Bir zaman sonra bir daha hurma alarak yanına gittim. Yine Ebû Bekr kendisine en yakın kişiydi. Hurmaları önüne bıraktığımda: *"Bu nedir?"* diye sordu. Ben de: "Hediyedir" dedim. Bunun üzerine: *"Bismillah!"* dedi ve yanındakilerle beraber yemeye başladı. Kendi kendime: "İşte bu, onun işaretleridir" dedim. Arkadaşım Arap olmayan biri idi. Bu sebeple Tihâme diyemeyip: "Tihmet ve Ahmed" demişti. Arkasına geçtiğimde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mührü görmek istediğimi sezip giysisini gevşetince sol omuzunun kenarında peygamberlik mührünü gördüm. Mühre dikkatlice baktıktan sonra tekrar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önüne gelip: "Allah'tan başka ilah olmadığına ve senin Allah'ın Resûlü olduğuna şehadet ederim" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen kimsin?"* diye sorunca: "Ben bir köleyim" diye cevap verdim. Sonra da beraber olduğum adamın dediklerini ve bana emrettiklerini anlattım. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen kimin kölesisin?"* deyince: "Beni bakmam için bir bahçesine bırakan Ensâr'dan bir kadının kölesiyim" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Bekr!"* deyince, Ebû Bekr: "Emrindeyim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu satın al!"* buyurdu. Bunun üzerine Ebû Bekr beni satın alıp azad etti. Bir müddet sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip selam verdim ve önünde oturarak: "Yâ Resûlullah! Hıristiyanlar hakkında ne diyorsun?" diye sordum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne onlarda, ne de dinlerinde bir hayır vardır"* buyurdu. İçime çok büyük bir şey düşmüştü. Beraber olduğum kişi, kendisinden öyle şeyler gördüğüm kişi ve Allah'ın kötürümü eliyle iyileştirdiği kişide ve dininde bir hayır yok muydu? İçimde birçok şeylerle çıkıp gittim. Sonra Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Çünkü onların içinde keşişler ve rahipler vardır. Onlar büyüklük de taslamazlar"**[1] âyetini indirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Selmân'ı çağırın"* buyurunca elçisi beni çağırmaya geldi. Ben korkmuştum. Gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önünde oturduğumda: *"Rahman ve Rahîm olan Allah'ın adıyla"* deyip: **"...Çünkü onların içinde keşişler ve rahipler vardır.**

---

[1] Mâide Sur. 82

Onlar büyüklük de taslamazlar"[1] âyetini okudu. Sonra: *"Ey Selmân! Beraber olduğun arkadaşların Hıristiyan değildir, onlar müslümandır"* buyurdu. "Yâ Resûlullah! Seni hak olarak gönderene yemin olsun ki, Senin dinine tabi olmamı emretmişti. Ona: «Dinini ve üzeri olduğun şeyi terk etmemi emretse bile terkedeyim mi?» dediğimde: «Evet terk et, çünkü hak olan ve Allah'ın sevdiği şeyler sana emrettiği şeylerdedir» karşılığını verdi" dedim.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan: "قسيسين"[3] ifadesini açıklarken: "Burada (Hıristiyanların) âlimleri kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "قسيسين" ifadesi Hıristiyanların âbidleri kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn İshâk der ki: Zührî'ye: "**...Çünkü onların içinde keşişler ve rahipler vardır. Onlar büyüklük de taslamazlar**"[6] âyeti ile: "**...Bilgisizler kendilerine takıldıkları zaman onlara güzel ve yumuşak söz söylerler**"[7] âyetinin açıklamasını sorduğumda: "Ben sürekli âlimlerimizin: «Bu âyetler, Necâşî ve arkadaşları hakkında nâzil olmuştur» dediklerini işitirdim" dedi.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Bizi (hakikate) şahitlik edenler ile beraber yaz...**"[9] buyruğunu açıklarken: "Muhammed'in ümmeti ile beraber yaz mânâsındadır" dedi. Başka bir rivayette ise: "Şahitlikle Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ümmeti kastedilmektedir. Onlar Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ve diğer peygamberlerin tebliğ ettiğine şahitlik etmişlerdir" şeklindedir.[10]

---

[1] Mâide Sur. 82
[2] Beyhakî (2/82- 92). Zehebî: "Bu hadisin isnâdı ceyyiddir ve Hâkim, sahîh olduğunu söylemiştir" dedi. *es-Siyer* (1/532).
[3] Mâide Sur. 82
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1184 (6674).
[5] İbn Cerîr (8/589).
[6] Mâide Sur. 82
[7] Furkan Sur. 63
[8] İbn Cerîr (8/602).
[9] Mâide Sur. 83
[10] İbn Cerîr (8/603), İbn Ebî Hâtim 4/1185 (6681, 6682) ve Hâkim (2/313, "*sahîh*").

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Rabbimizin, bizi salihler topluluğuyla beraber (cennete) sokmasını umarken..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada salih kavimle Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı kastedilmektedir" dedi.[2]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُحَرِّمُواْ طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللّهُ لَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُواْ إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ★ وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّهُ حَلاَلاً طَيِّبًا وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِيَ أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ

"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın, sınırı da aşmayın, doğrusu Allah aşırı gidenleri sevmez. Allah'ın size rızık olarak verdiklerinden helâl, iyi ve temiz olarak yiyin ve kendisine inanmakta olduğunuz Allah'a karşı gelmekten sakının." (Mâide Sur. 87, 88)

Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy, *el-Kâmil*'de, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlullah! Ben et yediğim zaman kadınlara karşı şehvetim artmaktadır. Bu sebeple kendime et yemeyi haram kıldım" dedi. Bunun üzerine: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın..."**[3] âyeti nâzil oldu.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Bu âyet sahabeden bir grup hakkında nâzil olmuştur. Onlar: "Erkeklik organlarımızı keserek dünya arzularından uzak duralım ve rahipler gibi yeryüzünde seyahat edelim" dediler. Bu durum Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verilince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişileri çağırtıp söylenenleri kendilerine sordu. Onlar da: "Evet söyledik" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben bazen oruç tutuyor*

---

[1] Mâide Sur. 84

[2] İbn Cerîr (8/605) ve İbn Ebî Hâtim 4/1186 (6683).

[3] Mâide Sur. 87

[4] Tirmizî (3054, *"hasen"*), İbn Cerîr (8/613), İbn Ebî Hâtim 4/1186 (6687), İbn Adiy (5/1817) ve Taberânî (11981). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Tirmizî*, 2441)

[5] Mâide Sur. 87

bazen de tutmuyorum. Bazen namaz kılıyor, bazen de uyuyorum ve kadınlarla evleniyorum. Kim sünnetime uyarsa o bendendir. Kim de sünnetime uymazsa o benden değildir" buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *Merâsil*'de ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet, Osmân b. Maz'ûn ve arkadaşları hakkında nâzil olmuştur. Onlar kendilerine, kadınları ve birçok arzularını haram kılmışlardı. Hatta onlardan bazısı erkeklik organını kesmeye karar verdi. Bunun üzerine Yüce Allah bu âyeti indirdi.[3]

Buhârî ve Müslim, Hz. Âişe'den bildiriyor: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazı kişiler, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarına Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gizli olarak yaptığı ibadetleri sordular. Sonra bu ashâbdan bazısı: "Ben et yemeyeceğim" derken bazısı: "Ben evlenmeyeceğim" dedi. Bazısı da: "Ben artık yatağımda yatmayacağım" dedi. Bu durum Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verilince: *"Ne oluyor ki, bu kavmin bazıları şöyle şöyle diyor. Ben bazen oruç tutuyor, bazen de iftar ediyorum. Bazen uyuyor, bazen de kalkıyorum, et yiyor ve kadınlarla evleniyorum. Kim sünnetimden yüz çevirirse o benden değildir"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bir gazvede idik ve beraberimizde kadınlarımız yoktu. Bu sebeple: "Kendimizi hadım edelim mi?" dedik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizi bundan nehyederek belli bir zamana kadar bir giysi karşılığında bir kadınla evlenmemize ruhsat verdi. Sonra da: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram**

---

[1] İbn Cerîr (8/611), İbn Ebî Hâtim 4/1187 (6689), ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/160) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Mâide Sur. 87

[3] Ebû Dâvud (209) ve İbn Cerîr (8/607).

[4] Buhârî (5063) ve Müslim (1401).

kılmayın, hududu da aşmayın, doğrusu Allah aşırı gidenleri sevmez"[1] âyetini okudu.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazı kişiler kendilerini hadım ederek kadınlardan uzak durmaya ve et yememeye karar verdiler. Bunun üzerine: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın, hududu da aşmayın, doğrusu Allah aşırı gidenleri sevmez"**[3] âyeti nâzil oldu.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildiriyor: Aralarında Osmân b. Maz'ûn'un da bulunduğu ashâbdan oluşan bir grup vardı. Onlardan biri: "Ben artık et yemeyeceğim" dedi. Diğeri: "Ben artık yatağımda yatmıyacağım" dedi. Diğer biri: "Ben evlenmeyeceğim" dedi. Diğer bir kişi ise: "Ben hergün oruç tutacağım ve oruçsuz gün geçirmeyeceğim" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın, hududu da aşmayın, doğrusu Allah aşırı gidenleri sevmez"**[5] âyetini indirdi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "(Müslümanlardan bazı kişiler) Temiz olan şeyleri ve eti kendilerine haram kılmışlardı. Bu sebeple Allah onlar hakkında bu âyeti indirdi" dedi.[8]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ebû Kılâbe'nin şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazı kişiler dünya nimetlerini ve kadınları terk ederek rahipler gibi olmak istediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp onlara ağır şeyler söyleyerek: *"Sizden önceki kavimler zorluklardan dolayı helak oldular. Onlar kendi nefislerine zorluklar çıkarınca Allah da onlara zorluklar çıkardı. Bugünkü*

---

[1] Mâide Sur. 87
[2] İbn Ebî Şeybe (4/294) Buhârî (4615, 5071, 5075), Müslim (1404), Nesâî, *el-Kübra* (11150), İbn Ebî Hâtim 4/1186, 1187 (6688), İbn Hibbân (4141) ve Beyhakî (7/79, 200, 201).
[3] Mâide Sur. 87
[4] İbn Cerîr (8/607).
[5] Mâide Sur. 87
[6] İbn Cerîr (8/607).
[7] Mâide Sur. 87
[8] İbn Cerîr (8/607, 608).

manastır ve mabedlerde bulunanlar da onlardan geriye kalanlardır. Siz Allah'a ibadet edin ve hiçbir şeyi ona ortak koşmayın. Siz hac ve umre yaparak doğru olunki, size de dürüst davranılsın" buyurdu. Sonra da: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın, hududu da aşmayın, doğrusu Allah aşırı gidenleri sevmez"**[1] âyeti nâzil oldu.[2]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından dünya nimetlerini, kadınları terk eden ve zahid olmak (ruhbanlık) isteyen bazı kişiler hakkında nâzil olmuştur. Bunların arasında Ali b. Ebî Tâlib ve Osmân b. Maz'ûn bulunmaktaydı" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın, hududu da aşmayın, doğrusu Allah aşırı gidenleri sevmez"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bize söylendiğine göre Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazı kişiler kadınlarla beraber olmayı ve et yemeyi terkederek manastırlar edinmek istediler. Bu durum Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirilince: *"Benim dinimde kadınlara yaklaşmamak ve et yemeyi terk ederek manastırlar edinmek yoktur"* buyurdu. Yine bize nakledildiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında üç kişi anlaşarak, biri: "Ben gece boyu ibadet edip uyumayacağım" dedi. Diğeri: "Ben sürekli oruç tutacağım ve oruçsuz gün geçirmeyeceğim" dedi. Diğer kişi ise: "Ben artık kadınlara yaklaşmayacağım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunlara haber göndererek yanına çağırıp: *"Sizin şöyle şöyle yapacağınız haberini aldım"* deyince: "Evet, yâ Resûlallah! Biz hayırdan başka bir şey yapmak istemedik" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ancak ben geceleri ibadet ediyor ve uyuyorum. Bazı günler oruç tutuyor, bazı günler de tutmuyorum. Kadınlara da yaklaşıyorum. Sünnetime yüz çeviren kişi benden*

---

[1] Mâide Sur. 87
[2] Abdurrezzâk (1/192) ve İbn Cerîr (8/608).
[3] Mâide Sur. 87
[4] Abdurrezzâk (1/192) ve İbn Cerîr (8/608).
[5] Mâide Sur. 87

değildir" buyurdu. Bazı kıraatlerde: " مَن رَغِب عن سنتِك فليس مِن أمتِك وقد ضلَّ سواءَ السبيلِ" ifadesi âyete eklenirdi.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in, Ebû Abdirrahman'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben size keşişler ve rahipler olmanızı emretmiyorum"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr, Süddî'nin şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün oturup insanlara hatırlatmada bulunarak onları fazla korkutmadan kalktı. Aralarında Ali b. Ebî Tâlib ve Osmân b. Maz'ûn'un bulunduğu Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından on kişi birbirlerine: "Eğer biz bir amel yapmayacaksak Allah'tan hakkıyla korkmuş sayılmayız. Hıristiyanlar kendilerine bazı şeyleri haram kıldılar. Biz de bazı şeyleri kendimize haram kılacağız" dediler. Bunun üzerine bazıları et ve iç yağı yemeyi, kendilerine haram kıldılar. Bazıları da kendilerine uykuyu haram kılarken, bazıları kendilerine kadınlara yaklaşmayı haram kıldı. Osmân b. Maz'ûn da kadınlara yaklaşmayı kendine haram kılanlardan biriydi. Ne kendisi eşine yaklaşır, ne de eşi kendisine yaklaşırdı. İsmi Havle olan Osmân b. Maz'ûn'un hanımı, Hz. Âişe'nin yanına gelmişti. Hz. Âişe ve orada bulunan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) diğer eşleri: "Ey Havle! Ne oluyor ki, rengin değişmiş, artık taranmıyor ve koku sürünmüyorsun?" diye sorunca: "Kocam şu şu zamandan beri bana yaklaşmayıp giysimi üstümden çıkarmazken nasıl taranayım?" dedi. Oradakiler Havle'nin bu sözlerine gülmeye başladı. Bu sırada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girdiğinde onlar hâlen gülüyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizi güldüren şey nedir?"* deyince, Hz. Âişe: "Yâ Resûlullah! Havle'ye bu durumunu sorduğumda: «Kocam şu şu zamandan beri giysimi üstümden çıkarmadı» dedi" karşılığını verdi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona haber gönderip yanına çağırdı. Ona: *"Ne oluyor sana ey Osmân!"* deyince: "Allah'ın rızasını kazanmak için onu terk ettim ve kendimi ibadete verdim" diyerek durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlattı. Hata Osmân hadım olmak bile istemişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu durumundan geri dönüp ailenle birleşmen için sana and veriyorum"* buyurdu. Osmân: "Yâ Resûlallah! Ben orucum" deyince: *"Orucunu aç"*

---

[1] İbn Cerîr (8/609).
[2] İbn Ebî Şeybe (13/235) ve İbn Cerîr (8/609).

buyurdu. Bunun üzerine Osmân orucunu açıp eşiyle birleşti. Sonra Havle, Hz. Âişe'nin yanına sürme çekinmiş, taranmış ve koku sürünmüş bir şekilde geldi. Hz. Âişe gülerek: "Ne oluyor sana ey Havle?" diye sorunca: "Dün eşim bana yaklaştı" cevabını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne oluyor ki, bazı kavimler kendilerine kadınlara yaklaşmayı, yemeği ve uykuyu haram kılıyorlar. Ben hem uyuyor, hem ibadet ediyorum. Bazen oruç tutuyor, bazen de tutmuyorum. Kadınlara da yaklaşıyorum. Sünnetimden yüz çeviren kişi benden değildir"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın, hududu da aşmayın, doğrusu Allah aşırı gidenleri sevmez"**[1] âyetini indirdi. Burada Osmân'a: "Hadım olma, zira bu haddi aşmaktır" denilmekteydi. Yine Yüce Allah yemin kefâreti vermelerini emrederek: **"Allah, boş bulunarak ettiğiniz yeminlerle sizi sorumlu tutmaz. Ama bile bile yaptığınız yeminlerle sizi sorumlu tutar. Bu durumda yeminin kefâreti, ailenize yedirdiğinizin orta hâllisinden on yoksulu doyurmak, yahut onları giydirmek ya da bir köle azat etmektir. Kim (bu imkânı) bulamazsa, onun kefâreti üç gün oruç tutmaktır. İşte yemin ettiğiniz vakit yeminlerinizin kefâreti budur. Yeminlerinizi tutun. Allah, size âyetlerini işte böyle açıklıyor ki şükredesiniz"** buyurmaktadır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Aralarında Osmân b. Maz'ûn'un ve Abdullah b. Amr'ın bulunduğu bazı kişiler bekar kalarak ve kendilerini hadım ederek rahip elbiseleri giymek istediler. Bunun üzerine: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın, hududu da aşmayın, doğrusu Allah aşırı gidenleri sevmez"**[3] âyeti nâzil oldu.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İkrime'den bildiriyor: Osmân b. Maz'ûn, Ali b. Ebî Tâlib, İbn Mes'ûd, Mikdâd b. el-Esved, Ebû Huzeyfe'nin azatlısı Selmân ve Kudâme, bekar kalmak isteyip evlerinde oturdular. Kadınlarına yaklaşmaz oldular ve rahip elbiseleri giydiler. İsrâil oğullarının seyyahlarının yemeği ve giyecekleri gibisi dışında, bütün güzel yiyecekleri ve giyecekleri kendilerine haram kıldılar. Yine kendilerini hadım etmeye ve gece

---

[1] Mâide Sur. 87
[2] İbn Cerîr (8/609, 611).
[3] Mâide Sur. 87
[4] İbn Cerîr (8/612).

boyu ibadet edip gündüzleri oruç tutmaya karar verdiler. Bunun üzerine: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın, hududu da aşmayın, doğrusu Allah aşırı gidenleri sevmez"**[1] âyeti nâzil oldu. Bu âyet nâzil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları çağırtıp: *"Sizin nefislerinizin ve ailenizin üzerinizde bir hakkı vardır. Namaz kılın ve uyuyun. Oruç tutun ve iftar edin. Sünnetimi terk eden benden değildir"* buyurdu. Onlar da: "Allahım! Biz sana inandık ve peygamberlerinle indirdiğin şeylere uyduk" dediler.[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Aralarında Osmân b. Maz'ûn'un da bulunduğu Muhammed'in ashâbından bazı kişiler kendilerine et yemeyi ve kadınlara yaklaşmayı haram kıldılar. Kendilerini sadece Rablerinin ibadetine verebilmek için ustura aldılar ve erkeklik organlarını kesip şehvetlerini öldürmek istediler. Bu durum Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verilince: *"Ne yapmak istiyorsunuz?"* diye sordu. Onlar: "Şehvetimizi öldürüp insanlardan uzak kalarak kendimizi Rabbimizin ibadetine vermek istedik" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben bununla emredilmedim. Ancak ben dinimde evlenmekle emrolundum"* buyurdu. Bunun üzerine onlar da: "Biz Allah'ın Peygamberine itaat edeceğiz" dediler ve: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın, hududu da aşmayın, doğrusu Allah aşırı gidenleri sevmez. Allah'ın size rızık olarak verdiklerinden helâl, iyi ve temiz olarak yiyin ve kendisine inanmakta olduğunuz Allah'a karşı gelmekten sakının"**[3] âyetleri nâzil oldu. Onlar: "Yâ Resûlullah! Ettiğimiz yeminler ne olacak?" diye sorunca: **"Allah, boş bulunarak ettiğiniz yeminlerle sizi sorumlu tutmaz. Ama bile bile yaptığınız yeminlerle sizi sorumlu tutar..."**[4] âyeti nâzil oldu.

İbn Merdûye, Hasan el-Uranî'nin şöyle dediğini bildirir: Hz. Ali de şehvetlerini öldürmek isteyenlerin arasındaydı ki, Yüce Allah: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın, hududu da aşmayın, doğrusu Allah aşırı gidenleri sevmez"**[5] âyetini indirdi.

---

[1] Mâide Sur. 87
[2] İbn Cerîr (8/612).
[3] Mâide Sur. 87, 88
[4] Mâide Sur. 89
[5] Mâide Sur. 87

Ebu'ş-Şeyh'in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre Muğîre b. Osmân der ki: Osmân b. Maz'ûn, Ali, İbn Mes'ûd, Mikdâd, Ammâr ve sahabelerden bazı kişiler kendilerini hadım etmeyi ve kendilerine et yemeyi haram kılarak rahip elbiseleri giymek istediler. Osmân b. Maz'ûn birkaç kişiyle beraber Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) giderek bu durumu sorunca: *"Kadınlarla evlenin ve et yiyin. Oruç tutun ve tutmayın. Namaz kılın, uyuyun ve giysiler giyin. Ben bekarlık ve ruhbanlık üzere gelmedim. Ancak ben müsamahakâr hanif bir dinle geldim. Her kim sünnetimden yüz çevirirse o benden değildir"* buyurdu. İbn Cüreyc: "Sonra: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın..."**[1] âyeti nâzil oldu" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Zeyd b. Eslem'den bildiriyor: Abdullah b. Revâha, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iken akrabalarından evine bir misafir gelmişti. Abdullah b. Revâha eve döndüğünde kendisini beklediklerinden dolayı daha misafire yemek verilmediğini gördü. Hanımına: "Benim yüzümden misafirime yemek vermedin öyle mi! Bu yemek bana haram olsun" dedi. Hanımı: "O zaman bana da haram olsun" deyince, misafir: "Bana da haram olsun" dedi. Abdullah b. Revâha bu durumu görünce elini yemeğe uzatarak: "Allah'ın adıyla yiyin!" dedi. Sonra Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip bu durumu haber verince: *"İyi etmişsin"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın..."**[2] âyetini indirdi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "لاَ تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُوا"[4] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın, sınırı da aşmayın mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muğîre der ki: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın..."**[5] âyeti hakkında, İbrâhim(-i Nehaî)'ye: "Burada kişinin Allah'ın helal kıldığı şeyi kendine haram kılması mı kastediliyor?" dediğimde: "Evet" karşılığını verdi.

---

[1] Mâide Sur. 87

[2] Mâide Sur. 87

[3] İbn Cerîr (8/613) ve İbn Ebî Hâtim 4/1187 (6692).

[4] Mâide Sur. 87

[5] Mâide Sur. 87

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken: "Burada kişinin akrabasını ziyaret etmeyeceğine veya Allah'ın helal kılcığı şeyi kendine haram kılacağına dair yemin etmesi kastedilmektedir. Kişi bunları yapar ve yemin kefâreti verir" dedi.

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî değişik kanallarla İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Ma'kil b. Mukarrin ona: "Ben yatağımı kendime bir yıl haram kıldım" dedi. İbn Mes'ûd: "Yatağında uyu ve yemin kefâreti öde" diyerek: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın, sınırı da aşmayın, doğrusu Allah aşırı gidenleri sevmez"**[1] âyetini okudu.[2]

Buhârî, Tirmizî ve Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Ebû Cuhayfe der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Selmân ile Ebu'd-Derdâ arasında kardeşlik bağı kurmuştu. Selmân, Ebu'd-Derdâ'yı ziyaret etti ve Ümmü'd-Derdâ'yı süsten uzak dağınık bir şekilde gördü. Ona: "Sorunun nedir?" diye sorunca da: "Kardeşin Ebu'd-Derdâ'nın dünya ihtiyacı kalmamıştır" dedi. Ebu'd-Derdâ gelip kendisine yemek yapıp: "Ben orucum sen ye" deyince, Selmân: "Sen yemeden ben de yemiyeceğim" dedi. Bunun üzerine o da beraberinde yedi. Gece vakti Ebu'd-Derdâ gece namazı için kalkmak isteyince Selmân ona: "Yat!" dedi. O da yattı. Sonra bir daha kalkmak isteyince, yine Selmân kendisine: "Yat!" dedi. Gecenin sonunda iken Selmân ona: "Şimdi kalk ve eşinle beraber namaz kıl" dedi. O da kalkıp namaz kıldı. Selmân: "Senin üzerinde Rabbinin hakkı vardır. Senin üzerinde nefsinin bir hakkı vardır. Senin üzerinde ailenin bir hakkı vardır. Herkese hakkını verilmesi gerektiği gibi ver" dedi. Sonra Ebu'd-Derdâ, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu anlatınca: *"Selman doğru söylemiş"* buyurdu.[3]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Abdullah! Senin gündüz oruç tutup gece ibadet ettiğini haber almadım mı sanıyorsun?"* deyince: "Evet öyledir, yâ Resûlullah!" dedim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Böyle yapma, bazen oruç tut, bazen de tutma. Gece namazına kalk, sonra da uyu. Senin üzerinde bedeninin ve gözlerinin bir hakkı vardır. Senin üzerinde eşinin ve seni*

---

[1] Mâide Sur. 87

[2] İbn Cerîr (8/648, 649), İbn Ebî Hâtim 4/1187 (6690) ve Taberânî (9693).

[3] Buhârî (6139), Tirmizî (2413) ve Dârakutnî (2/176).

ziyaret edenlerin bir hakkı vardır. Sen ayda üç gün oruç tut. Senin her sevabına karşılık on sevap verileceğine göre bütün yılı oruç tutmuş gibi olursun" buyurdu. Ben: "Bundan daha fazlası için güç bulmaktayım" dediğimde: *"O zaman Dâvud'un* (aleyhisselâm) *orucu gibi oruç tut ve daha fazlasını tutma"* buyurdu. "Dâvud (aleyhisselâm) ne kadar oruç tutardı?" deyince de: *"O yılın yarısını tutardı"* karşılığını verdi.[1]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildiriyor: Aralarında Ali b. Ebî Tâlib ve Abdullah b. Amr'ın da bulunduğu Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir grup bekar kalıp evlerinde oturmaya, kadınlarına yaklaşmayıp kendilerini hadım etmeye, bütün geceyi ibadetle geçirip her gün oruç tutmaya karar vermişti. Bu durum Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verilince onları çağırarak: *"Ben namaz kılıyor ve uyuyorum. Bazen oruç tutuyor, bazen de tutmuyorum. Kadınlarıma da yaklaşıyorum. Her kim sünnetimden yüz çevirirse o benden değildir"* buyurdu.[2]

Abdurrezzâk ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe anlatıyor: Osmân b. Maz'ûn'un Havle binti Hakîm adındaki hanımı pejmürde bir şekilde yanıma girdi. Ona: "Sorunun nedir?" diye sorunca: "Kocam gece ibadet eder, gündüzde oruç tutar" cevabını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girdiğinde bu durumu ona anlattım. Osmân b. Maz'ûn, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile karşılaşınca: *"Ey Osmân! Rahiplik bize yazılmış bir şey değildir. Ben senin için bir örnek değil miyim? Vallahi! İçinizde en fazla Allah'tan korkan ve yasaklarına uyan kişi benim"* buyurdu.[3]

Abdurrezzâk'ın, Ebû Kilâbe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evlenmekten sakınan kişi, bizden değildir"* buyurmuştur.[4]

İbn Sa'd, İbn Şihâb'dan bildiriyor: Osmân b. Maz'ûn kendini hadım edip yeryüzünde seyyah olmak isteyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine: *"Senin için bende güzel bir örnek yok mudur? Ben kadınlara yaklaşıyor ve et yiyorum. Bazen oruç tutuyor, bazen de tutmuyorum. Ümmetimin hadım*

---

[1] Buhârî (1977, 1979), Müslim (1159), Ebû Dâvud (2427) ve Nesâî (2396, 2400).
[2] Abdurrezzâk (10374).
[3] Abdurrezzâk (10375) ve Taberânî (8319).
[4] Abdurrezzâk (12592).

edilmesi oruç tutmasıdır. Hadım eden veya kendini hadım ettiren kişi ümmetimden değildir" buyurdu.[1]

İbn Sa'd, Ebû Burde'den bildiriyor: Osmân b. Maz'ûn'un eşi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarının yanına girdi. Onu kötü (pejmürde) bir şekilde gördüler ve: "Sana ne olmuş?" dediler. O: "Eşimden bana bir şey yoktur. Onun gecesi ibadet, gündüzü de oruçla geçmektedir" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girdiğinde bu durumu kendisine anlattılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Osmân b. Maz'ûn! Ben senin için bir örnek değil miyim?"* buyurunca, Osmân b. Maz'ûn: "Ne yapmışım ki?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gündüzü oruç, geceyi de ibadet ile geçirmektesin"* buyurdu. Bunun üzerine o: "Evet öyle yapmaktayım" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Öyle yapma! Senin üzerinde gözünün ve bedeninin bir hakkı vardır. Senin üzerinde ailenin bir hakkı vardır. Namaz kıl ve yat (uyu), bazen oruç tut, bazen de tutma"* buyurdu. Daha sonra Osmân b. Maz'ûn'un eşi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerinin yanına yeni gelin gibi kokulu bir şekilde gelince ona: "Ne oldu?" dediler. O da: "Biz de herkesin yaptığını yaptık" cevabını verdi.[2]

İbn Sa'd, Ebû Kilâbe'den bildiriyor: Osmân b. Maz'ûn bir odaya çekilerek orada sürekli ibadet etmeye başladı. Bu, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verilince yanına geldi ve bulunduğu oda kapısının yanlarına ellerini dayayarak —iki veya üç defa— *"Ey Osmân! Allah beni rahip olarak göndermedi"* buyurdu. Sonra: *"Allah katında en hayırlı din müsamahkar olan hanif dindir"* dedi.[3]

Taberânî, Ebû Umâme'nin şöyle dediğini bildirir: Osmân b. Maz'ûn'un eşi güzel biri idi. O kocasına karşı güzel koku sürünmeyi ve güzel giyinmeyi severdi. Hz. Âişe kendisini ziyaret etti ve onun kötü bir durumda olduğunu gördü. Bunun üzerine ona: "Sana ne oldu?" diye sorunca: "Aralarında Ali b. Ebî Tâlib, Abdullah b. Revâhe ve Osmân b. Maz'ûn'un da bulunduğu Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir grup kendilerini ibadete verdiler. Onlar kadınlara yaklaşmaktan ve et yemekten sakınarak gündüz oruç tutup gece ibadet etmeye başladılar. Ben de ona karşı çekici olmamak için eskisi

---

[1] İbn Sa'd (3/394).
[2] İbn Sa'd (3/394, 395).
[3] İbn Sa'd (3/395).

gibi süslenerek kendimi göstermek istemedim" cevabını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girdiği zaman Hz. Âişe durumu ona haber verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) pabucunu sol elinin işaret parmağına alıp hızlı bir şekilde giderek bu kişilerin yanına girdi ve onlara durumlarını sordu. Onlar: "Biz ancak hayır istedik" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben bidatlar edinen rahip olarak gönderilmedim. Şüphesiz ki müsamahakâr hanif bir din üzere gönderildim. Et yiyin ve hanımlarınıza yaklaşın. Bazen oruç tutun, bazen de tutmayın. Namaz kılın ve uyuyun. Zira ben bunlarla emrolundum"* buyurdu.[1]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden kimin evlenmeye gücü yeterse hemen evlensin, çünkü evlilik gözü (harama) daha çok kapatır ve namusu daha çok korur. Evlenmeye gücü yetmeyen kişi ise oruç tutsun. Çünkü bu, onun nefsinde olan şehveti giderir"* buyurdu.[2]

Abdurrezzâk'ın, Osmân b. Affân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden kimin maddi olarak evlenmeye gücü yeterse hemen evlensin, çünkü evlilik gözü (harama) daha çok kapatır ve namusu daha çok korur. Evlenmeye gücü yetmeyen kişi ise oruç tutsun. Çünkü bu, onun nefsinde olan şehveti giderir"* buyurdu.[3]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Eğer dünyada bir günüm kalacak olsa bile o günde bile bir eşimin olmasını isterdim."[4]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb bir kişiye: "Sen evlendin mi?" diye sorduğunda, bu kişi: "Hayır, evlenmedim" dedi. Bunun üzerine Ömer: "Sen ya ahmaksın, ya da facir (günahkâr) birisin" dedi.[5]

---

[1] Taberânî (7715). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/302)der ki: "İsnâdında zayıf olan Ufeyr b. Ma'dân bulunmaktadır."

[2] Abdurrezzâk (10380), İbn Ebî Şeybe (4/126, 127), Buhârî (1905), Müslim (1400), Ebû Dâvud (2046), Nesâî (3209) ve İbn Mâce (1845).

[3] Abdurrezzâk (10381).

[4] Abdurrezzâk (10382) ve İbn Ebî Şeybe (4/128).

[5] Abdurrezzâk (10383).

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbrâhîm b. Meysere der ki: Tâvus bana: "Ya evlenirsin ya da sana Ömer'in, Ebu'z-Zevâid'e dediği gibi derim. Ancak ihtiyarlık ve fücur seni evlilikten alıkoyar" dedi.[1]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: "Bekar kişi, geniş bir arazide rüzgarın bir taraftan bir tarafa salladığı bir ağaç gibidir" dedi.[2]

Abdurrezzâk'ın, Saîd b. Hilâl'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evlenin ve çoğalın. Çünkü ben (kıyamet gününde) diğer ümmetlere karşı sizinle övünürüm"* buyurmuştur.[3]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Osmân b. Maz'un'un kadınlara yaklaşmamasını red etmiştir. Eğer ona öyle bir izin vermiş olsaydı biz kendimizi hadım ederdik" dedi.[4]

İbn Sa'd ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da, Âişe binti Kudâme b. Maz'ûn vasıtasıyla babasından, o da kardeşi Osmân b. Maz'ûn'dan bildiriyor: O: "Yâ Resûlullah! Savaşlarda bekarlık bana ağır gelmektedir, izin ver de kendimi hadım edeyim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Osmân b. Maz'ûn! Öyle yapma, ama oruç tut. Çünkü oruç tutmak ta, kendini hadım etmek gibidir"* buyurdu.[5]

Ahmed'in, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evlenmeyip bekar kalmayı yasaklamıştır.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin, Semure'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) evlenmeyip bekar kalmayı yasaklamıştır.[7]

---

[1] Abdurrezzâk (10383) ve İbn Ebî Şeybe (4/127).
[2] Abdurrezzâk (10386).
[3] Abdurrezzâk (10391).
[4] İbn Sa'd (3/394), İbn Ebî Şeybe (4/162), Buhârî (5073, 5074), Müslim (1402), Tirmizî (1083), Nesâî (3212) ve İbn Mâce (1848).
[5] İbn Sa'd (3/395) ve Beyhakî (3595). Beyhakî'nin lafzında: "فإنه الخصى" şeklinde geçmektedir.
[6] Ahmed 41/418 (24943). Muhakkik: "Sahîh hadistir" demiştir.
[7] İbn Ebî Şeybe (4/128).

Ahmed, Buhârî ve Müslim, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir grup Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarına onun gizli olarak yaptığı ibadetleri sordular. Bunun üzerin kimisi: "Artık ben et yemeyeceğim", kimisi: "Artık ben yatağımda uyumayacağım" kimisi de: "Hergün oruç tutacağım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp Allah'a hamdü sena ettikten sonra: *"Ne oluyor da bazı kavimler şöyle şöyle diyor? Ben, namaz kılar, sonra uyurum, bazen oruç tutar, bazen de tutman ve hanımlarıma yaklaşırım. Her kim sünnetimden yüz çevirirse o benden değildir"* buyurdu.[1]

Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin *Sünen*'de, Ubeydullah b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evlenmek benim sünnetimdir. Fıtratımı seven kişi sünnetime uysun"* buyurdu.[2]

Beyhakî'nin *Sünen*'de, Meymûn Ebû Muğallis'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evlenmeye gücü yetip te evlenmeyen kişi bizden değildir"* buyurmuştur.[3]

Abdurrezzâk'ın Ebû Eyyûb'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sünnetime uyan kişi bendendir. Evlenmekte sünnetimdendir"* buyurmuştur.[4]

Abdurrezzâk ve Ahmed'in bildirdiğine göre Ebû Zer der ki: Akkâf b. Bişr adlı bir kişi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Sen evli misin?"* diye sorunca: "Hayır, değilim" dedi. *"Cariyen var mıdır?"* deyince de: "Cariyem de yoktur" karşılığını verdi. *"Maddi durumun iyi midir?"* dediğinde: "Evet iyidir" diye cevap verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"O zaman sen şeytanların kardeşi gibisin, eğer Hıristiyanlardan olsaydın rahiplerden olurdun. Evlenmek sünnetimdendir. Sizin en kötüleriniz (evlenmeye gücü yetip te) evlenmeyeniniz, en hakir olarak öleniniz de (yine evlenmeye gücü yetip te) bekar olarak öleninizdir. Şeytana mı tabi oluyorsunuz? Evli olanlar dışında*

---

[1] Ahmed 21/169 (13534), Buhârî (5063) ve Müslim (1401).

[2] Abdurrezzâk (19378) ve Beyhakî (7/78). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2509) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir

[3] Beyhakî (7/78), *Şuabu'l-Îmân* (5481, 5482).

[4] Abdurrezzâk (10379).

salihlere karşı şeytanın kadınlardan daha güzel bir silahı yoktur. Bu evli olanlar kötülüklerden uzak olan temizlerdir. Yazık haline ey Akkâf! Bunlar (bütün kadınlar) Hz. Eyyûb'un, Dâvud'un, Yusuf'un (aleyhimusselam) *ve Kursuf'un zamanındaki kadınlar gibidir."* Bişr b. Atiyye: "Yâ Resûlullah! Kursuf kimdir?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu kişi deniz sahillerden bir sahilde üç yüz yıl boyunca sürekli Allah'a ibadet eden biriydi. Gündüz oruç tutar, gece de ibadet ederdi. Sonra bu kişi aşık olduğu bir kadın yüzünden Yüce Allah'a karşı küfre girdi ve Rabbi için yaptığı amelleri terk etti. Sonra Yüce Allah, önceden işlemiş olduğu ibadetler yüzünden imdadına yetişti ve (o tövbe edince) tövbesini kabul buyurdu. Yazık haline ey Akkâf! Evlen, yoksa sen de şaşkınlardan olursun"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Atiyye b. Bişr el-Muzenî der ki: Akkâf b. Vedâa el-Hilâlî, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine: *"Ey Akkâf! Sen evli misin?"* diye sorunca: "Hayır, değilim" dedi. *"Cariyen var mıdır?"* deyince de: "Cariyem de yoktur" karşılığını verdi. *"Maddi durumun iyi midir?"* dediğinde: "Evet, Allah'a şükür iyidir" diye cevap verdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"O zaman sen şeytanlardansın. Eğer Hıristiyanların rahipleri gibi olmak için evlenmiyorsan demek ki onlardansın. Eğer bizden isen, o zaman bizim yaptığımız gibi yap (ve evlen). Çünkü evlenmek sünnetimizdendir. Sizin en kötüleriniz (evlenmeye gücü yetip te) evlenmeyeniniz, en hakir olarak ölenininiz de (yine evlenmeye gücü yetip te) bekar olarak öleninizdir. Şeytana mı tabi oluyor sunuz? Evli olanlar dışında salihlere karşı şeytanın kadınlardan daha güzel bir silahı yoktur. Bu evli olanlar kötülüklerden uzak olan temizlerdir. Vay haline ey Akkâf! Evlen, çünkü bunlar (bütün kadınlar) Hz. Eyyûb'un, Dâvud'un. Yusuf'un* (aleyhimusselam) *ve Kursuf'un zamanındaki kadınlar gibidir."* Atiyye: "Yâ Resûlullah! Kursuf kimdir?" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu kişi deniz sahillerden bir sahilde yaşamış İsrâil oğullarından biriydi. Gündüz oruç tutar, gece de ibadet ederdi. Bu kişi namazdan ve oruçtan hiç bıkmazdı. Sonra bu kişi aşık olduğu bir kadın yüzünden Yüce Allah'a karşı küfre girdi ve Rabbi için yaptığı amelleri terk etti. Sonra Yüce Allah, önceden işlemiş olduğu ibadetler yüzünden imdadına yetişti*

---

[1] Abdurrezzâk (10387) ve Ahmed (35/355 (21450). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ebû Zer'den rivayet eden kişinin mechûl sebebi ile isnâdı zayıftır" demişlerdir.

ve (o tövbe edince) tövbesini kabul buyurdu. Vay haline ey Akkâf! Evlen, sen şaşkınlardan birisin" buyurdu.[1]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin, Ebû Necîh'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Maddi durumu müsait olupta evlenmiyen kişi benden değildir"* buyurmuştur.[2]

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Necîh der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yoksuldur, hanımı olmayan kişi yoksuldur"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlullah! Bu kişi zengin olup mal sahibi olsa da mı?" diye sorunca: *"Zengin olup malı olsa da"* buyurdu. Sonra: *"Yoksuldur, yoksuldur, kocası olmayan kadın yoksuldur"* buyurunca, ashâb: "Yâ Resûlullah! Bu kişi zengin olup çok mal sahibi olsa da mı?" diye sorunca: *"Öyle de olsa yoksuldur"* buyurdu. Beyhakî der ki: "Ebû Necîh'in ismi Yesâr'dır. Yesâr, Abdullah b. Ebî Necîh'in oğludur ve tabiûndandır. Hadis bu durumda mürseldir."

Saîd b. Mansûr, Ahmed ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize evlenmemizi emredip şiddetle bekar kalmamızı yasaklar ve: *"Sevimli ve doğurgan kadınlar ile evlenin. Çünkü ben kıyamet gününde sizin çokluğunuzla diğer peygamberlere karşı övüneceğim"* buyururdu.[3]

Beyhakî'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kul evlendiği zaman dinin yarısı tamam olur. Öbür yarısı için de Yüce Allah'dan korksun"* buyurdu.[4]

Beyhakî'nin başka bir kanalla Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kime saliha bir kadınla evlenmeyi nasip ederse ona dininin yarısında yardım etmiş olur. Öbür yarısı için de Yüce Allah'dan korksun"* buyurdu.[5]

---

[1] Beyhakî (5480).

[2] Abdurrezzâk (10376), İbn Ebî Şeybe (4/126) ve Beyhakî (7/78).

[3] Saîd b. Mansûr, Sünen (490), Ahmed 20/63 (12613) ve Beyhakî (7/81, 82). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi'dir ve isnâdı kuvvetlidir" demişlerdir.

[4] Beyhakî /5486). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (625) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[5] Beyhakî (5487). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*de (5599) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes der ki: İsrâil oğullarından kendini ibadete veren biri vardı. Bu kişi insanlardan ayrılmış ve kendisine ait bir mağaraya çekilmişti. İsrâil oğulları onun ibadetini beğenirdi. Bunlar peygamberlerinin yanında iken bu kişiyi zikrederek onu övdüler. Peygamberleri ise onlara: "Eğer o, sünnetim olan evlenmeyi terk etmemiş olsaydı dediğiniz gibi biri olurdu" dedi.[1]

İbn Sa'd ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şeddâd b. Evs: "Beni evlendirin. Çünkü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bana bekar olarak Allah'ın huzuruna çıkmamamı vasiyet etti" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan der ki: "Muâz ölümüne sebep olan hastalığında: "Beni evlendirin, bekar olarak Allah'ın huzuruna çıkmak istemiyorum" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer: "Erkek kişi üç kefenle kefenlenir. (Daha fazla kefen kullanarak) haddi aşmayın. Zira Yüce Allah haddi aşanları sevmez" dedi.[4]

لاَ يُؤَاخِذُكُمُ اللّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُواْ أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

"Allah, boş bulunarak ettiğiniz yeminlerle sizi sorumlu tutmaz. Ama bile bile yaptığınız yeminlerle sizi sorumlu tutar. Bu durumda yeminin kefâreti, ailenize yedirdiğinizin orta hâllisinden on yoksulu doyurmak yahut onları giydirmek ya da bir köle azat etmektir. Kim (bu imkânı) bulamazsa, onun kefâreti üç gün oruç tutmaktır. İşte yemin

[1] Beyhakî, uzun metinle (7112).
[2] İbn Ebî Şeybe (4/127).
[3] İbn Ebî Şeybe (3/259).
[4] İbn Ebî Şeybe (3/259).

ettiğiniz vakit yeminlerinizin kefâreti budur. Yeminlerinizi tutun. Allah, size âyetlerini işte böyle açıklıyor ki şükredesiniz." (Mâide Sur. 89)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: **"...Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın..."**[1] âyeti, kendilerine kadınları ve et yemeyi yasak edenler hakkında nâzil olduğu zaman, bunlar: "Yâ Resûlullah! Bu ettiğimiz yeminler ne olacak?" diye sordular. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Allah, boş bulunarak ettiğiniz yeminlerle sizi sorumlu tutmaz..."**[2] âyetini indirdi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ya'la b. Müslim der ki: Saîd b. Cübeyr'e: **"...Allah, boş bulunarak ettiğiniz yeminlerle sizi sorumlu tutmaz. Ama bile bile yaptığınız yeminlerle sizi sorumlu tutar..."**[4] buyruğunun açıklamasını sorduğumda: "Bir önceki âyeti oku" dedi. Ben de: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın, hududu da aşmayın, doğrusu Allah aşırı gidenleri sevmez. Allah'ın size rızık olarak verdiklerinden helâl, iyi ve temiz olarak yiyin ve kendisine inanmakta olduğunuz Allah'a karşı gelmekten sakının. Allah, boş bulunarak ettiğiniz yeminlerle sizi sorumlu tutmaz..."**[5] âyetine kadar okudum. Bunun üzerine o: "Burada boş sözlerden kasıt, Allah'ın helal kıldığı şeyleri kendine haram kılman ve bunun gibi bazı şeylerdir. Burada yemin kefâreti ödersin ve o şeyleri kendine haram kılmazsın. İşte bu yeminler Allah'ın sizi sorumlu tutmadığı yeminlerdir. Ancak Yüce Allah sizi bile bile ettiğiniz yeminlerden sorumlu tutar. Eğer o yemin üzeri ölürseniz onunla sorumlu tutulursunuz" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Allah, boş bulunarak ettiğiniz yeminlerle sizi sorumlu tutmaz..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada helal olan şeyi yemin ederek haram kılan kişi kastedilmektedir. Zira Yüce Allah: **"...Allah, boş bulunarak ettiğiniz**

---

[1] Mâide Sur. 87
[2] Mâide Sur. 89
[3] İbn Cerîr (8/616).
[4] Mâide Sur. 89
[5] Mâide Sur. 87, 88, 89
[6] Mâide Sur. 89

yeminlerle sizi sorumlu tutmaz..."[1] buyurarak haram kılmayı terk edip yemin kefâretinin ödenmesi gerektiğini bildirmektedir. **"...Ama bile bile yaptığınız yeminlerle sizi sorumlu tutar..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Burada edilen yeminin üzerinde ısrarla durmak kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah, boş bulunarak ettiğiniz yeminlerle sizi sorumlu tutmaz..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada alışveriş eden iki kişi kastedilmektedir. Biri diğerine: "Vallahi! Şu kadar paraya bunu sana satmam" demesi, birinin de: "Vallahi! Şu kadar paraya bunu senden satın almam" demesidir.

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbrâhim(-i Nehaî) der ki: "Boş söz insanın sözleriyle yemine kadar gitmesidir. Mesela, «vallahi geleceksin, vallahi yiyeceksin, vallahi içeceksin» gibi buna benzer şeylerdir. Kişi burada yemin etmek istememektedir ve kasıtlı olarak yemin etmemektedir. Böyle boş bulunarak ettiğiniz yeminlere kefâret gerekmemektedir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik der ki: Üç çeşit yemin vardır. Biri kefâreti gerektiren yemin, biri kefâreti gerektirmeyen yemin, biri de Allah'ın sorumlu tutmadığı yemindir. Kefâreti gerektiren yemin şöyledir: Kişi akrabasıyla alakayı kesmeye veya Allah'a karşı bir masiyet üzere yemin eder. Bu yeminin kefâreti ödenir. Kefâreti olmayan yemin, kişinin bilerek yalan yere yemin etmesidir. Bununda kefâreti olmaz. Allah'ın sorumlu tutmadığı yemin ise, kişi kendi kanaatine göre doğru söylediğini düşünür ve meselenin yemin ettiği gibi doğru olduğunu sanır. Bu da boş yemindir ki, bunun da kefâreti yoktur.

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Boş yemin hata ile edilen yemindir. Yani sen meseleyi yemin ettiğin şekilde görürsün ve o mesele de aslında öyle değildir. Bu yeminden dolayı affedilirsin ve bu yeminin kefâreti yoktur. Ancak: **"...Ama bile bile yaptığınız yeminlerle**

[1] Mâide Sur. 89
[2] Mâide Sur. 89
[3] Mâide Sur. 89

sizi sorumlu tutar..."[1] buyruğunda olduğu gibi bilerek kötü bir şey için yemin ettiğin zaman kefâret ödersin.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ama bile bile yaptığınız yeminlerle sizi sorumlu tutar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada kasıtlı olarak yaptığınız yeminler kastedilmektedir" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah, boş bulunarak ettiğiniz yeminlerle sizi sorumlu tutmaz..."**[4] buyruğunu açıklarken: Kişinin meseleyi yemin ettiği şekilde görmesi ve o meselenin gerçekte öyle olmamasıdır" dedi. **"...Ama bile bile yaptığınız yeminlerle sizi sorumlu tutar..."**[5] buyruğu hakkında ise: "Burada kişinin kasıtlı olarak yaptığı yemin kastedilmektedir" dedi.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Boş bulunarak edilen yemin münakaşada, alay ve şakada kasıtsız olarak yapılan yemindir. Ciddi olarak kasıtlı bir şekilde öfke veya başka şey sebebiyle, «yapacağım veya yapmayacağım» diyerek edilen yemin, Allah katında kefâret gerektiren yemindir" dedi.

İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yemin kefâretini bir ölçek kuru hurma olarak ödedi ve insanlara bu şekilde ödemelerini emretti. Bir ölçek kuru hurmayı bulamayan kişi buğdaydan yarım ölçek öder.[7]

İbn Merdûye'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yemin kefâretini önceki müd ile bir müd buğday olarak verirdi.[8]

---

[1] Mâide Sur. 89
[2] Mâide Sur. 89
[3] İbn Cerîr (8/617) ve İbn Ebî Hâtim 4/1191 (6712).
[4] Mâide Sur. 89
[5] Mâide Sur. 89
[6] Abdurrezzâk (15953).
[7] İbn Mâce (2112) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/165) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr der ki: "Ömer b. Abdillah sebebiyle bu hadis sahîh değildir. Bu kişinin zayıflığı konusunda icma vardır ve bu şahsın içki içen biri olduğu söylenmiştir. Dârekutnî bu ravinin metruk olduğunu söylemiştir." Bakın: Elbânî, *Da'if Sünen İbn Mâce* (459).
[8] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/165) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Esmâ binti Ebî Bekr: "Yemin kefâreti olarak bir müd yiyecek verirdik" dedi.

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: "Bazı kavimlere vermeyeceğim diye yemin edip sonra da vermem gerektiğini düşünürdüm. Sonra görürsün ki, veririm ve on yoksula yemek yediririm. Her yoksula bir ölçek arpa veya bir ölçek hurma veya yarım ölçek buğday verirdim.[1]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: "Yemin kefâreti on yoksula yemek vermektir. Bu on yoksuldan her birine yarım ölçek buğday verilir."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yemin kefâreti yarım ölçek buğdaydır" dedi.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Kur'ân'da yemin kefâretinde ve başka şeylerde zikredilen her yiyecek yarım ölçektir" dedi.[3]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yemin kefâreti (on) yoksulun her birine bir müd buğday vermektir" dedi.[4]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit yemin kefâreti hakkında: "(On) yoksuldan her kişiye bir müd buğday verilir" dedi.[5]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Ömer yemin kefâreti hakkında: "On yoksula birer müd buğday verilir" dedi.[1]

---

[1] Abdurrezzâk (16570, 16076), İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 7) ve İbn Cerîr (8/628).

[2] Abdurrezzâk (16077), İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 7) ve İbn Cerîr (8/628).

[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (792).

[4] Abdurrezzâk (16068), İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 9), İbn Cerîr (8/632) ve İbn Ebî Hâtim 4/1192 (6716).

[5] Abdurrezzâk (16068), İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 9) ve İbn Cerîr (8/631, 632).

İbnu'l-Münzir bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Üç şey vardır ki, bunların kefâreti birer müd olarak verilir. Bunlar yemin kefâreti, zıhar kefâreti ve oruç kefâretidir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"...Yeminin kefâreti, ailenize yedirdiğinizin orta hâllisinden on yoksulu doyurmaktır..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada on yoksulu sabah akşam doyurmak kastedilmektedir. İstersen yemek olarak ekmekle et veya ekmekle zeytinyağı veya ekmekle yağ veya ekmekle hurma verirsin" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn yemin kefâreti hakkında: "(On yoksula sadece) bir defa yemek verilir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Şa'bî'ye yemin kefâreti sorulduğunda: "Her yoksula iki ekmek ve eti alınmış bir kemik verilir" dedi.[5]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Ebu'ş-Şeyh'in, Süfyân es-Sevrî'den bildirdiğine göre Câbir der ki: Şa'bî'ye: "Ben bir yoksula on gün yemek versem olur mu?" diye sorulunca: "On yoksula vermediğin takdirde caiz değildir" karşılığını verdi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), yemin kefâretinde bir yoksula on defa yemek verilmesinde bir sakınca görmezdi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ailenize yedirdiğinizin orta hâllisinden..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada varlığınızda ve yokluğunuzda olan orta hâl kastedilmektedir" dedi.[9]

---

[1] Abdurrezzâk (16073), İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 9) ve İbn Cerîr (8/632).
[2] Mâide Sur. 89
[3] İbn Cerîr (8/626) ve İbn Ebî Hâtim 4/1192 (6718, 6719).
[4] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 9).
[5] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 8).
[6] Abdurrezzâk (16089) ve İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 51).
[7] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 51).
[8] Mâide Sur. 89
[9] İbn Cerîr (8/635). Ve İbn Ebî Hâtim 4/1193 (6723).

İbn Mâce'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kimisi ailesinin yemeğini bol olan şeylerden verirdi. Kimisi de az ve zor bulunan şeylerden verirdi. Bunun üzerine: "...**Ailenize yedirdiğinizin orta hâllisinden...**"[1] âyeti nâzil oldu.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kimisi ailesine kaliteli şeyler yedirirken kimisi de basit şeyler yedirirdi. Bunun üzerine: "...**Ailenize yedirdiğinizin orta hâllisinden...**"[3] âyeti nâzil oldu. Yani verilecek şey ailene yedirdiğinden ne daha üstün, ne de daha aşağı olmamalıdır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "...**Ailenize yedirdiğinizin orta hâllisinden...**"[5] buyruğunu açıklarken açıklarken: "Burada ailemize yedirdiğimiz orta halli şeyler kastedilmektedir. Yani ekmekle hurma veya ekmekle zeytinyağı veya ekmekle yağdır. Yedireceğimiz en güzel şey ise ekmekle ettir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn: "Ashâb en üstünün ekmekle et, orta hâlin ekmekle yağ, en düşüğün ise ekmekle hurma olduğunu söylerdi" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "Medine ahalisi (yemin kefâreti vereceği zaman) hürü köleye, büyüğü küçüğe tercih ederek: "Küçük kendine göre, büyük te kendine göredir" derlerdi. Bunun üzerine: "...**Ailenize yedirdiğinizin orta hâllisinden...**"[8] âyeti nâzil olunca ne en üstün, ne en düşük olmamak üzere kefâreti orta halli vermekle emrolundular.[9]

---

[1] Mâide Sur. 89
[2] İbn Mâce (2113). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3197).
[3] Mâide Sur. 89
[4] İbn Cerîr (8/636) ve İbn Ebî Hâtim 4/1193 (6722).
[5] Mâide Sur. 89
[6] İbn Cerîr (8/265) ve İbn Ebî Hâtim 4/1193 (6721).
[7] İbn Cerîr (8/625, 626).
[8] Mâide Sur. 89
[9] İbn Cerîr (8/636, buna benzer bir rivayet).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Orta hâllisinden...**"[1] ifadesini açıklarken: "Orta halli yemekleri eşitleyecek şeyler kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh): "**...Orta hâllisinden...**"[3] ifadesini açıklarken: "Ailenize yedirdiğiniz şeylere benzer şeyler kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Ailenize yedirdiğinizin orta hâllisinden...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Buğday hariç yemeklerden bir ölçek verilir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh): "(Kefâretlerde) Yoksula verilecek her şey Medine'lilerin müddü ile bir müddür" dedi.

Taberânî ve İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "**...Yahut onları giydirmek...**"[6] buyruğunu açıklarken: *"Her yoksula bir aba yeter"* buyurdu.[7]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Huzeyfe der ki: "Yâ Resûlullah! "**...Yahut onları giydirmek...**"[8] buyruğu ile ne kastedilmektedir?" diye sorduğumda: *"Her yoksula bir aba yeter"* buyurdu.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Yahut onları giydirmek...**"[9] buyruğunu açıklarken: "Her yoksula bir aba veya bir hırka yeter" dedi.[10]

---

[1] Mâide Sur. 89
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1192 (6717).
[3] Mâide Sur. 89
[4] İbn Ebî Hâtim 4/119 ve 6717'den sonra).
[5] Mâide Sur. 89
[6] Mâide Sur. 89
[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/166, 167) geçtiği üzere İbn Merdûye, Taberânî'den. İbn Kesîr: "Garîb (tek kanallı) hadistir" demiştir.
[8] Mâide Sur. 89
[9] Mâide Sur. 89
[10] İbn Cerîr (8/640) ve İbn Ebî Hâtim 4/1193 (6727).

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Yahut onları giydirmek...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Her yoksula bir elbise verilir. Aba da o zamanlar elbise yerini tutardı" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "(Yemin kefâreti için her yoksula) bir elbise veya bir izar yeterlidir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Yahut onları giydirmek...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bir elbise veya bir cübbe veya bir izar yeter. Yemin kefâreti için don dışında her türlü elbiseyi vermek caizdir" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Yahut onları giydirmek...**"[5] buyruğunu açıklarken: "(Yemin kefâreti için) En az bir elbise verebilir, fazla olarak da dilediğini verirsin" dedi.[6]

Abdurrezzâk ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "...**Yahut onları giydirmek...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Bir izar veya bir sarık yeter" dedi.[8]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Zührî: "(Yemin kefâreti olarak yoksula) Şalvar ve don vermek caiz değildir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İmrân b. Husayn'a: "...**Yahut onları giydirmek...**"[9] buyruğunun açıklaması sorulunca: "Eğer bir grup sizin valinize gelse ve vali onlara birer don verse: "Onlar için: «Onlar giydirildiler» dersiniz" dedi.[10]

---

1 Mâide Sur. 89
2 İbn Cerîr (8/640).
3 İbn Ebî Hâtim 4/1193 (6726).
4 Mâide Sur. 89
5 Mâide Sur. 89
6 Abdurrezzâk (16098).
7 Mâide Sur. 89
8 Abdurrezzâk (16095, buna benzer bir rivayet).
9 Mâide Sur. 89
10 İbn Ebî Hâtim 4/1193 (6725). İbn Kesîr, *Tefsîr* (3/166) der ki: "Muhammed b. ez-Zübeyr'in durumundan dolayı isnâdı zayıftır."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh), yemin kefâreti olan birinin beş kişiyi giydirip beş kişiye de yemek verme durumu hakkında: "Caizdir" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti: " إطعامُ عشرة مساكينَ أوكاسوتهم" seklinde okudu ve: "Ailenize yedirdiğiniz yemeklerin orta şeklinden" mânâsını verdi.

İbn Ebî Şeybe ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Kefâret öderken kör veya kötürüm bir köleyi azad etmek caiz değildir" dedi.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Fadâla b. Ubeyd der ki: "Kefâret öderken zina ile olan çocuğu azad etmek caizdir" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ' b. Ebî Rebâh: "Kefâret öderken çocuk azad etmek caizdir" dedi.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), kefâret öderken kâfir birini azad etmekte bir sakınca görmezdi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Tâvus: "Yemin kefâreti öderken zina ile olan çocuğu azad etmek caiz değildir. Ancak Yahudi ve Hıristiyan birini azad etmek caizdir" dedi.[3]

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs yemin kefâreti âyeti hakkında: "Kefâret ödeyecek kişi bu üç şeyde muhayyerdir. Makbul olanı ilk olanlardır. Eğer bunları bulamazsa üç gün peşpeşe oruç tutar" dedi.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Kefâret âyeti indiği zaman Huzeyfe: "Yâ Resûlullah! Biz bu konuda muhayyer miyiz?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen muhayyersin, dilersen köle azad edersin,*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 13).
[2] İbn Ebî Şeybe (4. cüzd 1. Bölüm, sh. 14).
[3] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 14).
[4] İbn Cerîr (8/653, 654) ve Beyhakî (1/59, 60).

dilersen elbise giydirirsin, dilersen de yemek yedirirsin. Eğer kişi bunları bulamazsa üç gün peşpeşe oruç tutar" buyurdu.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "İki dirhemi olan kişi kefârette yedirmek zorundadır" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "Elli dirhemi olan kişi varlıklı sayılır ve kefârette yedirmek zorundadır. Elli dirhemden az ise varlıklı sayılmaz ve üç gün oruç tutar" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî: "Yirmi dirhemi olan kişi kefârette yedirmek zorundadır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*'te, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b bu âyeti: "فصيامُ ثلاثةِ أيامٍ متتابعاتٍ في كفارةِ اليمينِ" şeklinde okurdu.[2]

Mâlik ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mekke'li Humeyd b. Kays der ki: Mücâhid ile beraber tavaf ederken bir kişi gelip "Kefâret orucu peşpeşe mi tutulmalıdır?" diye sordu. Ben de: "Hayır" deyince, Mücâhid göğsüme vurdu ve: "Bu, Ubey b. Ka'b'ın kıraatında: "متتابعاتٍ" şeklindedir" dedi.[3]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te ve Ebu'ş-Şeyh'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: "فصيامُ ثلاثةِ أيامٍ متتابعاتٍ" şeklinde okurdu. Süfyân: "Rabî b. Huseym'in mushafına baktım ve bu âyeti: "فَمَنْ لَمْ يَجِدْ مِن ذلك شيأ فصيامُ ثلاثةِ أيامٍ متتابعاتٍ" şeklinde gördüm" dedi.[4]

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/168) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr: "Bu çok *ğarîb* (tek kanallı) bir hadistir" demiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 30), İbn Cerîr (8/652), İbn Ebî Dâvud (sh. 53), Hâkim (2/276, "*sahîh*") ve Beyhakî (10/60). Mushafa muhalif olmasından dolayı şâz bir kıratttır.

[3] Mâlik (1/305) ve Beyhakî (10/20).

[4] Abdurrezzâk (16103), İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 30), İbn Cerîr (8/653) Beyhakî (10/20).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, Kur'ân'daki bu kelimelerin tümünü: "متتابعات" şeklinde okurdu.[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "فصيامُ ثلاثةِ أيامٍ متتابعات" şeklinde okurdu.

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Ramazan orucunun kazası dışında, Kur'ân'daki bütün oruçlar peşpeşedir. Çünkü kişi Ramazan orucunda tutamadığı günler sayısınca diğer günlerde tutar" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ali yemin kefâreti olan üç gün oruçta ara vermezdi" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) yemin kefâreti orucu hakkında: "Bu oruç peşpeşe tutulur. Eğer bir özürden dolayı tutamayacak olursa, kaza olarak her gün için bir gün tutar" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...İşte yemin ettiğiniz vakit yeminlerinizin kefâreti budur. Yeminlerinizi tutun. Allah, size âyetlerini işte böyle açıklıyor ki şükredesiniz"**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada bilerek edilen yeminin kefâretinden bahsedilmektedir. Yalan yere yeminler etmeyiniz. Yüce Allah bunun kefâretini işte bu şekilde belirtmektedir. Kim iki gün oruç tutar ve sonra yoksula yedirecek bir yemek bulursa yedirsin ve orucunu nafile orucu saysın" dedi.[6]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Ebû Bekr, kefâret âyeti nâzil olana kadar yemin ettiği zaman ettiği yeminini bozmazdı. Bu âyet nâzil olduktan sonra: "Bir şeye dair yemin edip te başka şeyi daha hayırlı gördükten sonra, Allah'ın vermiş olduğu ruhsatı kabul ederim ve mutlaka o hayırlı olanı yaparım" derdi.[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1194, 1195 (6733).
[2] Abdurrezzâk (16105), İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 30) ve İbn Cerîr (8/652).
[3] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 30).
[4] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 31).
[5] Mâide Sur. 89
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1195 (6737- 6740).
[7] Abdurrezzâk (16038), Buhârî (6621), İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 21).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kim bir malı elde etmek için yemin ederse o yeminine kefâret olarak o malı bıraksın ve bırakmakla beraber bir sadaka versin" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Cübeyr b. Mut'im, yeminini on bin dirheme satın aldı ve: "Kâbe'nin Rabbine yemin olsun ki, ben doğru şey üzere yemin ettim. Ancak yeminime karşı bunu fidye olarak ödedim" dedi.

Ebu'ş-Şeyh, Ebû Necîh'den bildiriyor: Ehli Beyt'ten bazı kişiler Kâbe'de elli kişiye kasame yemini ettirdiler. Sanki bu kişiler yalan yere yemin etmişti. Sonra bunlar giderken yolda bir kayanın altında öğle istirahatına oturdular. Onlar kayanın altında otururken kaya üstlerine düştü. Sonra kayanın altından çıkmaya çalıştılar. Kaya elli parçaya ayrıldı ve her parçası bir kişiyi öldürdü.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاء فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللّهِ وَعَنِ الصَّلاَةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ * وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَاحْذَرُواْ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاَغُ الْمُبِينُ * لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُواْ إِذَا مَا اتَّقَواْ وَّآمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَواْ وَّآمَنُواْ ثُمَّ اتَّقَواْ وَّأَحْسَنُواْ وَاللّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz. Şeytan, içki ve kumarla, ancak aranıza düşmanlık ve kin sokmak; sizi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak ister. Artık vazgeçiyor musunuz? Öyleyse Allah'a itaat edin, peygambere itaat edin ve Allah'a karşı gelmekten sakının. Şayet yüz çevirirseniz bilmiş olun ki, elçimize düşen sadece apaçık tebliğdir. İman edip salih ameller işleyenlere; Allah'a karşı gelmekten sakındıkları,

iman ettikleri ve salih amel işledikleri, sonra Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iman ettikleri, sonra yine Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iyilik ettikleri takdirde, daha önce tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur. Allah, iyilik edenleri sever." (Mâide Sur. 90-93)

Ahmed'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: İçki üç defa haram kılındı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) (Medine'ye) geldiği zaman ashâb içki içiyor ve kumar parası yiyordu. Bu konuları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduklarında Yüce Allah: **"Sana içkiyi ve kumarı sorarlar. De ki: «Onlarda hem büyük günah, hem de insanlar için (bazı zahirî) yararlar vardır. Ama günahları yararlarından büyüktür.» Yine sana Allah yolunda ne harcayacaklarını soruyorlar. De ki: «İhtiyaçtan arta kalanı.» Allah, size âyetleri böyle açıklıyor ki düşünesiniz"**[1] âyetini indirdi. Ashâb: "Bunlar bize haram kılınmadı sadece: **"...Büyük günah..."**[2] olduğu söylendi" dediler. Böylece içki içmeye devam ettiler. Hatta günün birinde Muhacirlerden bir kişi arkadaşlarına imam olarak akşam namazını kılıyordu. Kıraatında âyetleri karıştırınca, Yüce Allah daha ağır bir hüküm indirerek: "**Ey iman edenler! Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar... namaza yaklaşmayın...**"[3] buyurdu. Yine içmeye devam ediyor ve namaz kılacakları zaman aklıselim bir şekilde gelip namazlarını kılıyorlardı. Sonra Yüce Allah daha da ağır bir hüküm indirerek: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz. Şeytan, içki ve kumarla, ancak aranıza düşmanlık ve kin sokmak; sizi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak ister. Artık vazgeçiyor musunuz"**[4] buyurdu. Ashâb: "Artık biz bundan vazgeçtik" dediler. Yine ashâbdan bir grup: "Yâ Resûlullah! Bazı kişiler Allah yolunda savaştıktan sonra yataklarında öldüler. Bunlar içki içip kumar parası yerlerdi. Yüce Allah bunların şeytan işi pislikler olduğunu beyan etti" diyerek arkadaşlarının durumlarını sordular. Bunun üzerine Allah: **"İman edip salih ameller işleyenlere; Allah'a karşı gelmekten sakındıkları, iman ettikleri ve salih amel işledikleri, sonra Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iman ettikleri, sonra yine Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iyilik ettikleri**

---

[1] Bakara Sur. 219

[2] Bakara Sur. 219

[3] Nisâ Sur. 43

[4] Mâide Sur. 90, 91

takdirde, daha önce tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur. Allah, iyilik edenleri sever"[1] âyetini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer onlara da haram kılınsaydı sizin bıraktığınız gibi onlar da bırakırdı"* buyurdu.[2]

Tayâlisî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: İçki hakkında üç âyet inmiştir. İlk inen âyet: **"Sana içkiyi ve kumarı sorarlar. De ki: «Onlarda hem büyük günah, hem de insanlar için (bazı zahirî) yararlar vardır. Ama günahları yararlarından büyüktür.» Yine sana Allah yolunda ne harcayacaklarını soruyorlar. De ki: «İhtiyaçtan arta kalanı.» Allah, size âyetleri böyle açıklıyor ki düşünesiniz"**[3] âyetidir. Ashâb: "İçki yasak kılındı" diyerek: "Yâ Resûlullah! Bırak da Allah'ın buyurduğu gibi ondan faydalanmaya devam edelim" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda onlara bir cevap vermedi. Sonra: **"...Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar... namaza yaklaşmayın..."**[4] âyeti nâzil oldu. Yine ashâb: "İçki yasak kılındı" diyerek: "Yâ Resûlullah! Namaz vakti yaklaştığı zaman içmeyiz" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine sessiz kalıp bir cevap vermemişti. Sonra da: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz"**[5] âyeti nâzil olunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçki (tamamen) haram kılındı"* buyurdu.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, *Nâsih*'te Nehhâs, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs der ki: "İçkiyi haram kılan âyet benim hakkımda nâzil oldu. Ensâr'dan bir kişi yemek yaparak bizleri davet etti. Bu kişinin yanına başkalarıda gelip yediler ve sarhoş olana kadar içtiler. Bu mesele tahrim âyeti inmeden önceydi. Ensâr övünerek: "Ensâr sizden daha hayırlı kişilerdir" dediler. Kureyşliler de: "Kureyş ahalisi sizden daha hayırlı kişilerdir" dediler. Bunun üzerine bir kişi bir deve çenesi kemiği

---

[1] Mâide Sur. 93

[2] Ahmed 14/267- 269 (8620). Muhakkik: "Hasen liğayrihidir. Ebû Ma'şer'in zayıf olmasından ve Ebû Hureyre'nin azatlısı Ebû Vehb'in bilinmemesinden dolayı isnâdı zayıftır" demiştir.

[3] Bakara Sur. 219

[4] Nisâ Sur. 43

[5] Mâide Sur. 90

[6] Tayâlisî, uzun metinle (2069), İbn Cerîr (3/691), İbn Ebî Hâtim 2/389, 4/199 (2946, 6762) ve Beyhakî (5570).

ile saldırıp burnuma vurdu ve burnumu kırdı." —Sa'd burnu kırılmış biriydi— Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip bu durumu anlattığımda: "Ey inananlar! **İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz**[1] âyeti nâzil oldu.[2]

İbn Cerîr, İbn Şihâb vasıtasıyla bildiriyor: Sâlim b. Abdillah kendisine içki âyetinin ilk haram kılınmasını anlatmıştı. Sa'd b. Ebî Vakkâs ve arkadaşları içki içip sarhoş olunca dövüşmüşler ve biri Sa'd'ın burnunu kırmıştı. Bunun üzerine de Yüce Allah: "**...İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz**"[3] âyetini indirmiştir.[4]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs der ki: "Allah'ın Kitâb'ında benim hakkımda üç âyet inmiştir. Ben bir kişiyi çağırdım ve onunla münakaşa etmeye başladım. Kavga edip onu yaraladığım zaman: "**Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz. Şeytan, içki ve kumarla, ancak aranıza düşmanlık ve kin sokmak; sizi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak ister. Artık vazgeçiyor musunuz**"[5] âyetleri nâzil oldu. Yine: "**Biz insana, anne ve babasına karşı iyi davranmasını tavsiye etmişizdir; zira annesi, onu, karnında, zorluğa uğrayarak taşımış; onu güçlükle doğurmuştur. Taşınması ve sütten kesilmesi otuz ay sürer. Sonunda erginlik çağına erince ve kırk yaşına varınca: «Rabbim! Bana ve anne babama verdiğin nimete şükretmemi ve benim hoşnut olacağın yararlı bir işi yapmamı sağla; bana verdiğin gibi soyuma da salah ver; doğrusu Sana yöneldim, ben, kendini Sana verenlerdenim» demesi gerekir**"[6] âyeti ile: "**Ey inananlar! Peygamberle hususi olarak konuşacağınızda, bu konuşmanızdan önce fakirlere sadaka veriniz...**"[7] âyeti benim hakkımda nâzil olmuştur. Sadaka olarak bir arpa ağırlığında altın verdiğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen zühd sahibi birisin"* buyurdu. Sonra da: "**Hususi konuşmanızdan önce sadaka vermekten ürktünüz mü ki bunu yerine**

[1] Mâide Sur. 90
[2] İbn Cerîr (8/659, 660), İbn Ebî Hâtim 4/1200 (6767) ve Nehhâs (149, 150).
[3] Mâide Sur. 90
[4] İbn Cerîr (8/660).
[5] Mâide Sur. 90, 91
[6] Ahkâf Sur. 15
[7] Mücâdele Sur. 12

getirmediniz? Ama Allah, tövbenizi kabul etmiştir. Öyleyse namazı kılın, zekatı verin, Allah'a ve Peygamberine itaat edin. Allah, işlediklerinizden haberdardır"[1] âyeti nâzil oldu.[2]

Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "İçkıyi haram kılma âyeti, şarhoş olana kadar içip te birbirleriyle eğlenen Ensâr'dan iki kabile hakkında nâzil olmuştur. Bunlar kendilerine gelip birbirlerinin yüzlerindeki ve başlarındaki yaraları görünce: "Kardeşim beni bu hale getirdi." —Çünkü hepsi Müslüman kardeşti ve aralarında birbirlerine karşı kin besleme yoktu— Vallahi! Eğer bana karşı şefkatli ve merhametli olsaydı böyle yapmazdı" demeye başladılar. Sonra kalplerine kin ve düşmanlık düştü. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz. Şeytan, içki ve kumarla, ancak aranıza düşmanlık ve kin sokmak; sizi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak ister. Artık vazgeçiyor musunuz"**[3] âyetlerini indirdi. İçlerinden boşboğazlardan bazı kişiler: "İçki, Bedir'de ölen filan kişinin ve Uhud'da ölen filan kişinin karnındaki pislik midir?" deyince, Yüce Allah: **"İman edip salih ameller işleyenlere; Allah'a karşı gelmekten sakındıkları, iman ettikleri ve salih amel işledikleri, sonra Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iman ettikleri, sonra yine Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iyilik ettikleri takdirde, daha önce tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur. Allah, iyilik edenleri sever"**[4] âyetini indirdi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Bureyde der ki: Biz açıkça şarap içtiğimiz bir zamanda şarabımızın yanında oturmuştuk. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip kendisine selam vermek istedim. Bu sırada içkiyi haram kılan: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi**

---

[1] Mücâdele Sur. 13

[2] Taberânî (331). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/122) der ki: "İsnâdında Seleme b. Fadl el-Araş bulunmaktadır. İbn Maîn ve başkaları onun güvenilir olduğunu söylediler. Ancak Buhârî ve başkaları zayıf olduğunu ileri sürmüşlerdir."

[3] Mâide Sur. 90, 91

[4] Mâide Sur. 93

[5] Nesâî, *S. el-Kübra* (11151), İbn Cerîr (8/661), Taberânî (12459), Hâkim (4/141, "*sahih*") ve Beyhakî (8/285). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/18): "Ravileri güvenilir kişilerdir" demiştir.

pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz. Şeytan, içki ve kumarla, ancak aranıza düşmanlık ve kin sokmak; sizi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak ister. Artık vazgeçiyor musunuz"[1] bu iki âyet nâzil oldu. Tekrar arkadaşlarımın yanına gelerek onlara bu âyetleri okudum. Bu sırada bazılarının içki kabı elindeydi. Şarabın bir kısmını içmişler, bir kısmı da kapta kalmıştı. İçki kabı haccam gibi üst dudaklarının altında kaldı. Sonra kaplarındaki içkileri dökerek: "Ey Rabbimiz! Artık sakındık" dediler.[2]

Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp: *"Ey Medine ahalisi! Yüce Allah içkiyi güzel bir şekilde açıklamıştır. Bilmiyorum ama onun hakkında bir emir ineceğini zannediyorum"* buyurdu. Sonra: *"Ey Medine ahalisi! Yüce Allah bana, içkiyi haram kılan âyeti indirdi. Sizden bu âyeti yazan ve yanında içki cinsinden bir şey bulunan kişi artık içmesin"* buyurdu.[3]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Abdurrahman b. Sâbit der ki: İddia ettiklerine göre Osmân b. Maz'ûn Cahiliye zamanında içkiyi haram kılarak: "Aklımı giderecek, benden daha aşağı olan kişileri bana güldürecek ve kızımı istemediğim kişilerle nikahlamaya sebep olacak hiçbir şeyi içmeyeceğim" demişti. Mâide sûresindeki bu âyet nâzil olunca bir kişi ona gelip: "İçki haram kılındı" dedi ve âyeti okudu. Bunun üzerine o: "Allah onu yok etsin, demek ki onun hakkındaki görüşüm doğruymuş" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "Bakara sûresinde: **"Sana içkiyi ve kumarı sorarlar. De ki: "Onlarda hem büyük günah, hem de insanlar için (bazı zahirî) yararlar vardır. Ama günahları yararlarından büyüktür..."**[5] âyeti nâzil olduğu zaman kimisi: **"...İnsanlar için (bazı zahirî) yararlar vardır..."**[6] buyruğuna dayanarak içmeye devam etti. Kimisi de: **"...Onlarda büyük günah, hem de insanlar için (bazı zahirî) yararlar vardır..."**[7] buyruğuna dayanarak onu terketti. Terkedenlerden biri de Osmân

---

[1] Mâide Sur. 90, 91
[2] İbn Cerîr (8/661, 662).
[3] Beyhakî (5569).
[4] İbn Sa'd (3/393, 394).
[5] Bakara Sur. 219
[6] Bakara Sur. 219
[7] Bakara Sur. 219

b. Maz'ûn'du. Nisâ sûresinin: **"...Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar... namaza yaklaşmayın..."**[1] âyeti nâzil olunca da bazıları terk ederken bazıları da içmeye devam etti. İçenler onu gündüz namaz vakti terk edip gece vakti içiyordu. Bu durum ta ki Mâide sûresindeki: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz**[2] âyeti nâzil olana kadar devam etti. Hz. Ömer: "Allah seni (içkiyi) kumarla, putlarla ve fal oklarıyla beraber birleştirdi. Allah seni kahredip uzaklaştırsın" deyince insanlar içkiyi terk etti. Ancak yine de içki bazı kişilerin içine düşmüştü. Bazı kişiler içki tulumlarını delerek dökmeye başladı. Önceleri onu içenler: "Biz sana değer verirdik ve seni böylesine telef etmezdik" diyerek: "Şimdiye kadar haram kılınan hiçbir şey bize içkinin haram kılınması gibi ağır gelmemişti" diyordu. Hatta biri bir arkadaş'ıyla karşılaşınca: "İçimde bir şey var" diyordu. Arkadaşı: "Yoksa içkiyi mi hatırlıyorsun?" deyince: "Evet" diyordu. Arkadaşı: "Ben de aynı şeyleri hissediyorum" diyordu. Herkes aynı şeyi hissediyordu. Bunun üzerine toplandılar ve: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aramızda iken bu konuyu nasıl konuşacağız?" dediler. Bu konuda haklarında bir âyet inmesinden korkuyorlardı. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip bir bahane bularak: "Hamza b. Abdilmuttalib'i, Mus'ab b. Umeyr'i ve Abdullah b. Cahş'ı Cennette görmedin mi?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet gördüm"* buyurunca: "Onlar içki içiyorken ölüp gitmediler mi? Bize haram kılınan şeyi içtikleri halde Cennete mi girdiler?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah sizi işitmektedir. Dilerse size bir cevap verir"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Şeytan, içki ve kumarla, ancak aranıza düşmanlık ve kin sokmak; sizi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak ister. Artık vazgeçiyor musunuz"**[3] âyetini indirdi. Onlar da: "İçmekten vazgeçiyoruz" dediler. Yine zikretmiş oldukları Hamza ve arkadaşları hakkında: **"İman edip salih ameller işleyenlere; Allah'a karşı gelmekten sakındıkları, iman ettikleri ve salih amel işledikleri, sonra Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iman ettikleri, sonra yine Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iyilik ettikleri**

---

[1] Nisâ Sur. 43
[2] Mâide Sur. 90
[3] Mâide Sur. 90, 91

takdirde, daha önce tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur. Allah, iyilik edenleri sever"[1] âyeti nâzil oldu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sana içkiyi ve kumarı sorarlar. De ki: "Onlarda hem büyük günah, hem de insanlar için (bazı zahirî) yararlar vardır..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: *"Meysir"* ifadesiyle bütün kumar çeşitleri kastedilmektedir. Allah onları zemmetmiş ve daha haram kılmamıştı. Yani bu şeyler daha kendilerine helaldı. Sonra içki hakkında daha ağır olan bir âyeti indirerek: **"Ey iman edenler! Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar... namaza yaklaşmayın..."**[3] buyurdu. İçkiden sadece sarhoş olmak haramdı. Sonra Mâide sûresinin: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz. Şeytan, içki ve kumarla, ancak aranıza düşmanlık ve kin sokmak; sizi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak ister. Artık vazgeçiyor musunuz"**[4] bu iki âyetler nâzil oldu. Bu âyetlerle içkinin azı da, çoğu da, sarhoş edeni de etmeyeni de haram kılındı.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh) der ki: İçkiyi haram kılan ilk âyet: **"Sana içkiyi ve kumarı sorarlar. De ki: «Onlarda hem büyük günah, hem de insanlar için (bazı zahirî) yararlar vardır. Ama günahları yararlarından büyüktür.» Yine sana Allah yolunda ne harcayacaklarını soruyorlar. De ki: «İhtiyaçtan arta kalanı.» Allah, size âyetleri böyle açıklıyor ki düşünesiniz"**[5] âyetidir. Bazı kişiler: "Biz içkiyi yararları için içmekteyiz" dedi. Bazıları da: "Günah olan bir şeyde hayır yoktur" dediler. Sonra: **"Ey inananlar! Sarhoşken, ne dediğinizi bilene kadar, cünübken, yolcu olan müstesna gusledene kadar namaza yaklaşmayın. Eğer hasta veya yolculukta iseniz yahut biriniz ayakyolundan gelmişseniz veya kadınlara yaklaşmışsanız ve bu durumlarda su bulamamışsanız tertemiz bir toprağa teyemmüm edin, yüzlerinize ve ellerinize sürün. Allah affeder ve bağışlar"**[6] âyeti nâzil oldu. Yine bazı kişiler: "Biz içkiyi içer ve evimizde otururuz" dediler. Bazıları da: "Bizi müslümanlarla beraber namaz kılmaktan alıkoyacak

---

[1] Mâide Sur. 93
[2] Bakara Sur. 219
[3] Nisâ Sur. 43
[4] Mâide Sur. 90, 91
[5] Bakara Sur. 219
[6] Nisâ Sur. 43

bir şeyde hayır yoktur" dediler. Sonra: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz. Şeytan, içki ve kumarla, ancak aranıza düşmanlık ve kin sokmak; sizi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak ister. Artık vazgeçiyor musunuz"**[1] âyetleri inerek onlara içkiyi yasaklayınca, onlar da içkiyi bütünüyle terk ettiler.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar... namaza yaklaşmayın..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İnsanlar içkiyi içer ve namaz vakti geldiği zaman bırakır içmezdi. Bize nakledildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyet nâzil olduğu zaman: *"Allah'ın içkiyi haram kılması yakındır"* buyurdu. Sonra Mâide sûresinde, Ahzab gazvesinden sonra onu haram kılarak aklı ve malı yok ettiğini, Allah'ın zikrinden ve namazdan alıkoyduğunu bildirdi."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Artık vazgeçiyor musunuz"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İnsanlar içkiyi terk ederek onu içmez oldular. Bize söylendiğine göre bu âyet nâzil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey insanlar! Allah içkiyi haram kılmıştır. Kimin yanında içki varsa onu içmesin ve satmasın"* buyurdu. Uzun bir süre geçmesine rağmen Müslümanlar hâlâ Medine yollarında döktükleri içkinin kokusunu hissederdi.

Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında içki içenler elle, ayakabıyla ve sopayla dövülürdü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edinceye kadar bu şekilde devam etti. Ebû Bekr: "Bunlara bir had (şeri ceza) uygulasak" dedi ve vefat edene kadar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında olduğu gibi ceza uyguladı. Ebû Bekr içki içenlere kırkar sopa vururdu. Ebû Bekr'den sonra Ömer de içki içenlere kırkar sopa vurdu. Bir gün ilk Muhacirlerden içki içen biri kendisine getirilince yine sopa vurulmasını emretti. Muhacir: "Bana niye sopa vuracaksınız ki? Aramızda (hakem olarak) Allah'ın Kitabı vardır" dedi. Ömer: "Allah'ın hangi kitabında sana vuramayacağımı buluyorsun?" deyince, Muhacir: "Allah Kitab'ında: **"İman edip salih ameller işleyenlere... daha önce tatmış**

---

[1] Mâide Sur. 90, 91
[2] Nisâ Sur. 43
[3] Mâide Sur. 90, 91

olduklarından dolayı bir günah yoktur..."[1] buyurmaktadır. Ben de iman edip salih ameller işleyenlerden, sonra Allah'a karşı gelmekten sakınanlardan, Bedir'de, Uhud'da, Hendek'te ve başka gazvelerde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber savaşanlardanım" dedi. Hz. Ömer: "Buna bir cevap vermeyecek misiniz?" deyince, İbn Abbâs: "O âyetler geçmiş kişiler için bir mazeret, kalanlar için de bir delildir. Geçmiş kişiler için bir mazeret olması onların içki haram kılınmadan önce vefat etmiş olmalarıdır. Kalanlar için bir delil olması ise, Allah'ın: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz"**[2] buyruğudur. Eğer bu kişi iman edip salih amel işleyenlerden, sonra iman edip Allah'a karşı gelmekten sakınanlardan ve iyilik edenlerden ise Allah ona içki içmeyi yasaklamıştır" dedi. Bunun üzerine Ömer: "Görüşünüz nedir?" diye sorunca, Ali b. Ebî Tâlib: "Görüşümüz eğer içerse sarhoş olur, sarhoş olursa saçmalamaya başlar. Saçmalarsa iftiralarda bulunur. İftira edenin cezası da seksen sopadır" dedi. Ömer'in emri üzerine de bu kişiye seksen sopa vuruldu.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes, Ümmü Enes'in eşi Ebû Talha'dan bildirir: İçkiyi haram kılan âyet nâzil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir münadi gönderdi ve bu münadi yüksek sesle: *"Şüphesiz ki, içki haram kılınmıştır. Onu artık satmayın ve satın almayın. Yanında içki bulunan kişi de onu döksün"* diye bağırdı. Ebû Talha: "Ey çocuk! Bu tulumlardaki içkileri dök" dedi; o da tulumları açıp döktü. O zamanlar içkimiz hurma koruğu ve kuru hurmadan yapılmaktaydı. İnsanlar içkilerini dökünce Medine sokaklarında içki akmaya başladı.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes derki: Önceleri yemek yer ve bu şaraplardan içerdik. Filan kişi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanından gelip: "İçki hakkında âyet nâzil olmuş iken siz daha onu içmekte misiniz?" dedi. Biz: "Ne diyorsun?" deyince: "Evet, bu saatte bunu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittim ve yanınıza geldim" dedi. Bunun üzerine biz de kalkıp kaplarımızda bulunan bütün içkileri döktük.

---

[1] Mâide Sur. 93
[2] Mâide Sur. 90
[3] Hâkim (4/375, 376, *"sahîh"*).

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Ebû Talha'nın yanında yetim malı vardı ve bu malla içki satın almıştı. İçki haram kılındığı zaman Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip: "Bu içkileri sirke yapayım mı?" deyince: *"Hayır onları dök"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin, Enes'ten bildirdiğine göre içkiyi haram kılan âyet nâzil olduğu zaman, Medine'de içilen bütün içkiler kuru hurmadan yapılmaktaydı.

Ebû Ya'la'nın bildirdiğine göre Enes der ki: İçkiyi haram kılan âyet nâzil olduğu zaman arkadaşlarımdan bazılarının yanına girdim ve içkinin önlerinde olduğunu gördüm. İçkilere ayağımla vurup: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidin, içkiyi haram kılan âyet nâzil olmuştur" dedim. O zaman şarapları koruk hurmadan ve kuru hurmadan idi.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "İçki ile ilgili Bakara ve Nisâ sûresindeki âyetler nâzil olduğu zaman ashâb hâlâ içki içmekteydi. Ancak bu konuda Mâide sûresindeki âyet nâzil olunca içkiyi terk ettiler.

Müslim, Ebû Ya'la ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Sâid el-Hudrî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize hutbe verdi ve: *"Ey insanlar! Yüce Allah içki hakkında bilgiler vermektedir. Yanında içki bulunan kişi onu satmasın ve hiçbir şekilde ondan faydalanmasın"* buyurdu. Kısa bir zaman geçtikten sonra da: *"Yüce Allah içkiyi haram kılmıştır. Bu haberi alan kişi artık yanında bulunan içkiyi satmasın ve içmesin"* buyurdu. Yanında içki bulunan kişiler içkilerini Medine yollarına döktüler.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İçkinin azı da, çoğu da haram kılındığı gibi şarhoşluk veren her içecek te haram kılınmıştır" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Vehb b. Keysân der ki: Câbir b. Abdillah'a: "İçki ne zaman haram kılındı?" dediğimde: "Uhud savaşından sonra haram kılındı. Uhud günü savaşa gideceğimiz zaman daha içmekteydik" karşılığını verdi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Cabir b. Abdillah: "İçki haram kılındığı zaman insanlar şarabını kuru hurma ve kuru üzümden yapmaktaydı" dedi.

---

[1] Ebû Ya'la (4157). Muhakkik: "İsnâdı dahihtir" demiştir.

[2] Müslim (1578) ve Ebû Ya'la (1056).

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir der ki: Bir kişinin yanında yetimlerin malı bulunmaktaydı. Bu malla yetimler adına alışveriş yapardı. Bu kişi de bu malla içki satın almış ve küplere doldurmuştu. Yüce Allah içkiyi haram kılan âyeti indirdiği zaman, bu kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip: "Yâ Resûlullah! Onların bundan başka bir malı yoktur" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onları dök!"* buyurunca adam da içki küplerini döktü.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "İçki haram kılındığı zaman Medine'de koruk hurmadan başka yapılmış bir içkileri yoktu" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes: "İçki haram kılındığı gün Medine'deki bütün içkilerimiz koruk hurmadan yapılmaktaydı" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: "Kur'ân'daki: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz"**[1] âyeti, Tevrat'ta şöyle geçmektedir: Yüce Allah, batılı, oyunları, raksetmeyi, zurnaları, gitarları, defleri, tanburları, şiir okumayı ve içkiyi bir defa bile tatmayı yasak etmek için hakkı indirdi. Yüce Rabbim izzeti ve gücüne yemin ederek: "Onu haram kıldıktan sonra içen her kişiyi kıyamet gününde mutlaka susuz bırakacağım. Onu haram kıldıktan sonra terk eden kişiye de (kıyamet gününde) mutlaka Kudüs harmanları hurmalarından yapılmış şaraptan içireceğim" buyurdu.[2]

İbn Merdûye'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah içkiyi haram kıldı ve her sarhoşluk veren şey haramdır"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Yüce Allah içkiyi haram kıldığı zaman Medine'de bir kuru üzüm tanesi bile yoktu" dedi.

Ahmed, Ebû Ya'la, İbnu'l-Cârûd ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd der ki. Yanımızda yetimlere ait içkiler vardı. Mâide sûresinde bu âyet

---

[1] Mâide Sur. 90

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1196 (6744) ve Beyhakî (10/222). İbn Kesîr: "Bunun isnâdı sahîhtir" demiştir.

nâzil olunca durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorup: "Bunlar yetimlerindir" dedik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onları dökün"* buyurdu.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes: "İçki haram kılındığı zaman içkiler küplerde mayalanmaktaydı" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Berâ b. Âzib: "İçki haram kılındığı zaman su kaplarımızda kuru üzüm ve kuru hurmadan başka bir şey yoktu. Onları da döktük" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kuru hurmadan içki yapılır. Baldan içki yapılır. Kuru üzümden içki yapılır. Yaş üzümden içki yapılır. Buğdaydan içki yapılır. Size sarhoşluk verici her şeyi de yasaklıyorum"* buyurmuştur.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: **"Sana içkiyi ve kumarı sorarlar. De ki: «Onlarda hem büyük günah, hem de insanlar için (bazı zahirî) yararlar vardır. Ama günahları yararlarından büyüktür.» Yine sana Allah yolunda ne harcayacaklarını soruyorlar. De ki: «İhtiyaçtan arta kalanı.» Allah, size âyetleri böyle açıklıyor ki düşünesiniz"**[2] âyeti nâzil olduğu zaman bazı kişiler **"...Onlarda büyük günah... vardır..."**[3] diye içkiyi terk etmiştir. Bazıları da: **"...İnsanlar için (bazı zahirî) yararlar vardır..."**[4] diye içmeye devam etmiştir. **"Ey iman edenler! Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar... namaza yaklaşmayın..."**[5] âyeti nâzil olduğu zaman, namaz vakti içmeyi bırakırlar ve namaz dışında tekrar içerlerdi. Sonra: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz"**[6] âyeti nâzil olunca, Hz. Ömer: "Kaybolasın! Bugün kumarla beraber zikredildin" dedi.[7]

---

[1] Ahmed 17/300 (11205), Ebû Ya'la (1277) ve İbnu'l-Cârud (853). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.
[2] Bakara Sur. 219
[3] Bakara Sur. 219
[4] Bakara Sur. 219
[5] Nisâ Sur. 43
[6] Mâide Sur. 90
[7] İbn Cerîr (3/680, 681).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Şa'bî der ki: İçki hakkında dört âyet nâzil olmuştur. **"Sana içkiyi ve kumarı sorarlar. De ki: «Onlarda hem büyük günah, hem de insanlar için (bazı zahirî) yararlar vardır. Ama günahları yararlarından büyüktür.» Yine sana Allah yolunda ne harcayacaklarını soruyorlar. De ki: «İhtiyaçtan arta kalanı.» Allah, size âyetleri böyle açıklıyor ki düşünesiniz"**[1] âyeti nâzil olduğu zaman ashâb içki içmeyi bıraktı. **"...Hem içki, hem de güzel bir yiyecek çıkarırsınız..."**[2] âyeti nâzil olunca da tekrar içmeye başladılar. Sonra: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz. Şeytan, içki ve kumarla, ancak aranıza düşmanlık ve kin sokmak; sizi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak ister. Artık vazgeçiyor musunuz"**[3] âyetleri nâzil oldu.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî der ki: **"Sana içkiyi ve kumarı sorarlar. De ki: «Onlarda hem büyük günah, hem de insanlar için (bazı zahirî) yararlar vardır. Ama günahları yararlarından büyüktür.» Yine sana Allah yolunda ne harcayacaklarını soruyorlar. De ki: «İhtiyaçtan arta kalanı.» Allah, size âyetleri böyle açıklıyor ki düşünesiniz"**[5] âyeti nâzil olduğu zaman ashâb içki içmeye devam etmişti. Abdurrahman b. Avf yemek yapıp bazı kişileri davet etti. Davet edilenlerin arasında Ali b. Ebî Tâlib de bulunmaktaydı. Ali b. Ebî Tâlib "Kâfirun" sûresini okudu ve (sarhoşluğundan dolayı) bir şey anlamadı. Bunun üzerine Yüce Allah içki hakkında daha ağır olan: **"Ey iman edenler! Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar... namaza yaklaşmayın..."**[6] âyetini indirdi. İçki henüz helaldı ve sabah namazından sonra gün (güneş) yükselinceye kadar içerlerdi. Öğle vakti aklıselim bir şekilde namaza kalkarlardı. Sonra yatsı namazını kılana kadar bir daha içmezlerdi. Yine sabah namazına aklıselim bir şekilde kalkarlardı. Bu şekilde sürekli içerlerdi. Sa'd b. Ebî Vakkas yemek yapıp bazı kişileri davet etti. Bu davette Ensâr'dan da bir kişi vardı. Onlara bir deve kafası kızarttı ve davet etti. Yemek yiyip içki içerek şarhoş olduklarında sohbet etmeye

---

[1] Bakara Sur. 219
[2] Nahl Sur. 67
[3] Mâide Sur. 90, 91
[4] İbn Cerîr (3/683).
[5] Bakara Sur. 219
[6] Nisâ Sur. 43

başladılar. Sa'd bir şey söyleyince Ensârlı hiddetlenip deve çenesinin kemiği ile vurarak Sa'd'ın burnunu kırdı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz. Şeytan, içki ve kumarla, ancak aranıza düşmanlık ve kin sokmak; sizi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak ister. Artık vazgeçiyor musunuz"**[1] âyetlerini indirerek önceki âyetleri neshedip içkiyi tamamen haram kıldı.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "Mâide sûresinceki içkiyi haram kılan âyet, Ahzab gazvesinden sonra inmişti. O zaman bedevilerin yanında içkiden daha güzel bir şey yoktu" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî': Bakara sûresinde içki hakkında bu âyet nâzil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şüphesiz Rabbiniz içkinin haram kılınması konusunda ilerleyecektir"* buyurdu. Sonra Nisâ sûresindeki âyet nâzil olunca yine: *"Şüphesiz Rabbiniz içkinin haram kılınması konusunda daha ileri gidecektir"* buyurdu. Sonra da Mâide sûresindeki âyet nâzil oldu ve içki haram kılındı.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: İçkiyi haram kılma hakkında dört âyet inmiştir. Birincisi Bakara sûresindedir. İkincisi ise: **"Hurma ağaçlarının meyvelerinden ve üzümlerden şerbet, şıra (içecek) ve güzel rızık elde edersiniz"**[5] âyetidir. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir vakit namaz kılarken arkasında cemaatten sarhoş birinin şarkı söylemesi üzerine Yüce Allah, Nisâ sûresinde: **"Ey inananlar! Sarhoşken, ne dediğinizi bilene kadar, cünübken, yolcu olan müstesna gusledene kadar namaza yaklaşmayın. Eğer hasta veya yolculukta iseniz yahut biriniz ayakyolundan gelmişseniz veya kadınlara yaklaşmışsanız ve bu durumlarda su bulamamışsanız tertemiz bir toprağa teyemmüm edin, yüzlerinize ve ellerinize sürün. Allah affeder ve bağışlar"**[6] âyetini indirdi. Bu âyetten sonra bir kısım insanlar içmeye devam etti, bir kısmı da terk etti.

---

[1] Mâide Sur. 90, 91
[2] İbn Cerîr (3/683, 684).
[3] İbn Cerîr uzun olarak (3/685).
[4] İbn Cerîr (3/685, 686).
[5] Nahl Sur. 67
[6] Nisâ Sur. 43

Sonra Mâide sûresinde bu konuda dördüncü âyet nâzil olunca, Ömer: "Ey Rabbim! Biz de ondan vazgeçtik" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Kays der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye geldiği zaman içki içen ve kumar parası yiyen bazı kişiler yanına gelip bu konuyu sordular. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sana içkiyi ve kumarı sorarlar. De ki: "Onlarda hem büyük günah, hem de insanlar için (bazı zahirî) yararlar vardır. Ama günahları yararlarından büyüktür..."**[1] âyetini indirdi. Bu kişiler: "Bunlar, hakkında ruhsat gelmiş şeylerdir. Biz kumar parası yiyip içki içeceğiz. Sonra istiğfar ederiz" dediler. Sonra bir kişi gelip akşam namazında: **"De ki: "Ey inkarcılar! Ben sizin taptıklarınıza tapmam. Benim taptığıma da sizler tapmazsınız"**[2] diye okumaya ve karıştırmaya başladı. Ne okuduğunu bimiyordu. Sonra Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar... namaza yaklaşmayın..."**[3] âyetini indirdi. Bundan sonra insanlar namaz vakti gelene kadar içiyordu. Namaz vakti gelince de içmeyi bırakarak aklıselim bir şekilde namaza kalkıyor ve ne okuduklarını biliyorlardı. Sürekli bu şekilde içki içiyorlardı. Allah: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz. Şeytan, içki ve kumarla, ancak aranıza düşmanlık ve kin sokmak; sizi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak ister. Artık vazgeçiyor musunuz"**[4] âyetlerini indirince: "Ey Rabbim! Ondan vazgeçtik" dediler.[5]

Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "İçkiyi haram kılan âyet nâzil olduğu zaman sahabilerden bazıları bazılarının yanına gidip: "İçki haram kılındı ve şirkle eşit sayıldı" demeye başladılar.[6]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ayyaş (sürekli içki içen) kişi Allah'ın huzuruna putperest gibi çıkar"* buyurdu ve: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz**

---

[1] Bakara Sur. 219
[2] Kâfirun Sur. 1, 2, 3
[3] Nisâ Sur. 43
[4] Mâide Sur. 90, 91
[5] İbn Cerîr (8/658).
[6] Hâkim (4/144, *"sahîh"*).

şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz"[1] âyetini okudu.[2]

Ahmed ve İbn Merdûye'nin, Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, içkiyi, kumarı ve tavlayı haram kıldığı gibi darıdan yapılan içkiyide haram kılmıştır. Her şarhoşluk veren şey de haramdır"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, içkiyi, kumarı ve tavlayı haram kılmıştır. Her şarhoşluk veren şey de haramdır"* buyurdu.

Buhârî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "İçkiyi haram kılan âyet nâzil olduğu zaman Medine'de beş türlü içki vardı. Bunların arasında üzüm içkisi de bulunmamaktaydı" dedi.[4]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) fetih yılında: *"Yüce Allah, içki, put, ölmüş hayvan ve domuz satışını haram kılmıştır"* buyurdu. Bazı kişiler: "Ölü hayvanların yağı için ne dersin? Zira onunla gemiler ve deriler yağlanıyor, insanlar onu aydınlatmada da kullanıyorlar" deyince: *"O da haramdır"* karşılığını verdi. Sonra da: *"Allah Yahudileri kahretsin. Allah iç yağının satışını kendilerine haram etmiş, ancak onlar bu yağları eritip satmışlar ve parasını öyle yemişlerdi"* buyurdu.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Devs'ten bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelmiş ve hediye olarak bir tulum dolusu içki getirmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen burada yokken Allah'ın bunu haram kıldığını bilmiyor musun?"* deyince, Devsli beraberinde olan kişiye o içkiyi satmasını söyledi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu içmeyi haram kılanın, satılmasını ve parasının yemesini de haram kıldığını*

---

[1] Mâide Sur. 90
[2] Ahmed 4/265 (2453).Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[3] Ahmed 11/161 (6591), Muhakkik: "Sahîh liğayrihi" demiştir.
[4] Buhârî (4616, 5579).
[5] Buhârî (2236), Müslim (1581), Ebû Dâvud (3486), Tirmizî (1297), Nesâî (4267) ve İbn Mâce (2167).

bilmiyor musun?" buyurdu. Devsli, adamına tulumu dökmesini emretti ve tulumda bir damla içki kalmayıncaya kadar döküldü.[1]

İbn Merdûye, Temîm ed-Dâri'den bildiriyor: O her yıl Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir tulum dolusu içki hediye ederdi. İçkinin haram kılındığı yıl yine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir tulum içki getirmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bunu gördüğünde gülerek: "Bunun haram kılındığını bilmiyor musun?" buyurdu. O "Yâ Resûlullah! Onu satıp parasından faydalanabilir miyiz?" deyince: "*Allah Yahudilere lanet etsin. Allah, sığır ve koyunun iç yağının satışını kendilerine haram etmiş, ancak onlar bu yağları eritip satmışlar ve parasını öyle yemişlerdir. İçkinin parası da, satışı da haramdır"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Ebû Avâne, Tahâvî, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Dârakutnî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da bildirdiğine göre Amr minbere çıkıp: "Derim ki, içkiyi haram kılan âyet nâzil olmuştur. Bu âyet nâzil olduğu zaman içki üzümden, kuru hurmadan, buğdaydan, arpadan ve baldan olmak üzere beş şeyden yapılmaktaydı. Aklı örten her şey içkidendir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Amr: "Bu şıralar, beş şeyden yapılmaktadır. Bunlar, kuru hurma, kuru üzüm, bal, buğday ve arpadır. Bunlardan mayalayıp beklettiğin her şey içki olur" demiştir.[4]

Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Müslim ve Beyhakî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her sarhoşluk verici şey içkidir, her içki de haramdır"* buyurmuştur.[5]

Hâkim'in, Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kuru üzüm ve kuru hurma (dan yapılan şıra) içkidir"* buyurmuştur. Yani ikisi bir arada şıra yapıldığı zaman içkidir.[1]

---

[1] Ahmed 3/480, 4/73, 5/126, 368 (2041, 2190, 2987, 3373) ve Müslim (1579).

[2] Ahmed 29/518 (17995). Muhakkik: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir tulum içki hediye ederdi" ibaresi dışında sahîh liğayrihidir" demiştir. Hadisin bu kısmı münkerdir ve isnâdı zayıftır.

[3] İbn Ebî Şeybe (7/464, 8/106), Buhârî (4619, 5581, 5589), Müslim (3032), Ebû Dâvud (3669), Tirmizî (1874), Nesâî (5594), Ebû Avâne (5350), Tahâvî, *Meâni'l-Âsâr* (4/213), İbn Hibbân (5353, 5358), Dârakutnî (4/248, 252) ve Beyhakî (55779.

[4] İbn Ebî Şeybe (7/463).

[5] Şâfiî, *Şifâu'l-Ay* (304), İbn Ebî Şeybe 7/459, 8/101) ve Beyhakî (8/293).

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, *Nâsih*'te Nehhâs, Hâkim ve Zehebî'nin, Nu'mân b. Beşîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Buğdaydan içki yapılır. Arpadan içki yapılır. Kuru üzümden içki yapılır. Kuru hurmadan içki yapılır. Baldan içki yapılır. Ben de, size şarhoşluk verici her şeyi de yasaklıyorum*" buyurmuştur.[2]

Hâkim'in bildirdiğine göre Meryem binti Târık der ki: Hacca giden muhacir kadınlarla beraber idim. Hz. Âişe'nin yanına girdik ve bu kadınlar Hz. Âişe'ye şıra yapılan kapları sordular. Bunun üzerine o: "Sorduğunuz kapların çoğu Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bulunmamaktaydı. Siz Alah'tan korkun ve sarhoşluk verici şeylerden uzak durun. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Sarhoşluk verici her şey haramdır*" buyurmuştur. Eğer küp şırası da sarhoşluk veriyorsa ondan da sakının" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir ve Nehhâs'ın, *Nâsih*'te, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*İçki şu iki ağaçtan yapılmaktadır. Bunlar hurma ağacı ve asmadır*" buyurdu.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmü'l-Melâhi*'de, bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "*Meysir*" ifadesi kumar anlamındadır" dedi.[5]

Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Ebî Ömer: "*Meysir*" ifadesi kumar anlamındadır" derdi.[6]

Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre Mücâhid: "Kumar Perslerin zarları, Arapların da oklarıdır. Bunların hepsi de kumardır" dedi.[1]

---

[1] Hâkim (4/141, "*sahîh*"). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1875) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir

[2] İbn Ebî Şeybe (7/471), Ebû Dâvud 83676), Tirmizî (1872, 1873), Nesâî, *S. el-Kübra* (6778), İbn Mâce (3379), Nehhâs (sh. 163), Hâkim (4/148, "*sahîh*"). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3123).

[3] Hâkim (4/147, 148, "*sahîh*").

[4] İbn Ebî Şeybe (7/467), Müslim (1985), Ebû Dâvud (3678), Tirmizî (1875), Nesâî, *el-Kübra* (5589), İbn Mâce (3378) ve Nehhâs (sh. 162).

[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (116).

[6] Beyhakî (10/213).

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "*Meysir*" ifadesiyle bütün kumar çeşitleri kastedilmektedir. Hata çocukların oynadığı ceviz oyunu bile bir tür kumardır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Bu işaretli olan ve sürekli azarlanan (azarlanarak atılan) zarlardan sakının. Çünkü onlar kumardandır*" buyurdu.[3]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da, Semure b. Cundub'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Bu işaretli olan ve sürekli azarlanan (azarlanarak atılan) zarlardan sakının. Çünkü onlar kumardandır*" buyurdu.[4]

Ahmed, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmü'l-Melâhi*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Bu işaretli olan ve sürekli azarlanan (azarlanarak atılan) zarlardan sakının. Çünkü o, Acemlerin kumarıdır*" buyurdu.[5]

Vekî', Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Bu işaretli olan ve sürekli azarlanan (iddia ile atılan) zarlardan sakının. Çünkü o, Acemlerin (Arap olmayanların) kumarıdır" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İçinde bir şey kazanıp veya kaybetme olan bütün oyunlar kumardır. Hata çocukların ceviz ve zarlarla oynadıkları oyunlar bile kumardır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Tavla oyunu ve satranç kumardandır" dedi.[7]

---

[1] Beyhakî (10/213).
[2] Beyhakî (10/213).
[3] İbn Ebî Hâtim 2/390 (2052).
[4] Beyhakî (6504).
[5] Ahmed 7/298 (4263), İbn Ebi'd-Dünyâ (77) ve Beyhakî (6502). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir. Dârakutnî: "Sahîh olan, hadisin mevkuf (yani sahabi sözü) olduğudur" demiştir. *el-İlel* 5/315). 473
[6] Abdurrezzâk (1/88), *Musannef* (19727), İbn Ebî Şeybe 8/549)
[7] İbn Ebî Şeybe (8/548) ve İbn Ebî Hâtim 4/1197 (6751).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hz. Ali: "Satranç oyunu, Acemlerin kumarıdır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Kâsım b. Muhammed'e tavla oyununun kumardan olup olmadığı sorulunca: "Allah'ın zikrinden ve namazdan alıkoyan her şey kumardandır" karşılığını verdi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmü'l-Melâhi*'de ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da bildirdiğine göre Kâsım'a: "Siz tavla oyununu sevmezsiniz. Satranç hakkında ne dersiniz?" denilince: "Allah'ın zikrinden ve namazdan alıkoyan her şey kumardandır" cavabını verdi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmü'l-Melâhi*'de, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da, Rabî' b. Kulsûm vasıtasıyla bildirdiğine göre babası şöyle dedi: İbnü'z-Zübeyr bize hutbesinde dedi ki: "Ey Mekke ahalisi! Bana bazı kişilerin "Tavla" oyunu denilen bir oyunla oynadığı söylendi. Oysa Yüce Allah Kitab'ında: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz. Şeytan, içki ve kumarla, ancak aranıza düşmanlık ve kin sokmak; sizi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak ister. Artık vazgeçiyor musunuz"**[3] buyurmaktadır. Allah'a yemin olsun ki, onu oynayan biri bana getirilirse onun saçlarını kesip kırbaçlarım ve kumar parasını da onu getiren kişiye veririm" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebi'd-Dünyâ'nın Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tavla oynayan kişi, Allah ve Resûlüne asi olmuş olur"* buyurdu.[5]

Ahmed'in, Ebû Abdirrahman el-Hutamî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tavla oynayıp ta sonra kalkıp namaz kılan kişi, irin ve domuz kanıyla abdest alıp namaz kılmış gibidir"* buyurdu.[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1197 (6750).
[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (97) ve Beyhakî (6519).
[3] Mâide Sur. 90, 91
[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (85) ve Beyhakî (6511).
[5] İbn Ebî Şeybe ((8/549), İbn Ebi'd-Dünyâ (48).Elbânî, *el-İrvâ'da* (2670): "İsnâdı hasendir" demiştir.
[6] Ahmed 38/215, 216 (23138). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Tavla oynamak kumardır ve tavla oynayan kişi domuz eti yemiş gibidir. Tavlayı parasız yani bir şeyi kazanma veya kaybetme şartı olmadan oynayan kişi de domuz yağı sürünmüş gibidir" dedi.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Tavla oyunu meysir denilen kumardan sayılır. Onunla parasız oynayan kişi ellerini domuz kanı ile boyamış gibidir. Oynayanların yanında oturan da domuzun derisini yüzenlerin yanında oturanlar gibidir. Yanlarında oturan kişiye (abdsetli ise namaza kalkacağı zaman yeniden) abdest alması emrolunur. (Hüküm olarak) zar ve satranç oyunu da aynıdır.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Yahya b. Ebî Kesîr der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tavla oynayan kişilerin yanından geçerken: *"Allah'ın zikrinden alıkonmuş kalpler, uğraşan eller ve boş konuşan diller"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Tavla oyunu Acemlerin kumarıdır" dedi.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Mâlik b. Enes: "Satranç ta tavla gibidir. Bize söylendiğine göre İbn Abbâs tavlası olan bir yetimin velisi olmuştu ve o tavlayı yakmıştı" dedi.[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: İbn Abbâs'a satranç oyunu sorulunca: "O tavladan daha kötüdür" dedi.[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Ebû Câfer'e satranç oyunu sorulunca: "O Mecûsiliktir, onunla oynamayın" cevabını verdi.[7]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Abdulmelik b. Umeyr: "Şam'dan bir kişinin görüşüne göre her mümin günde on iki defa bağışlanır. Ancak şah oyunu yani satranç oynayanlar bunların dışındadır" dedi.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/459) ve İbn Ebi'd-Dünyâ ((81, 82).
[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (89).
[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (86).
[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (88).
[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (101).
[6] İbn Ebi'd-Dünyâ (102).
[7] İbn Ebi'd-Dünyâ (94, 96, 103).

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "*Meysir* demek kumar demektir. Cahiliye döneminde kişi malı ve ailesi üzerine kumar oynardı. Sonra da üzüntülü bir şekilde başkasının elinde olan malına bakardı. Bu şekilde kumar, birbirlerinin arasına kin ve düşmanlık bırakırdı. Yüce Allah bunu yasaklayarak ve haram kılınması konusunda ileri giderek: **"...Şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz..."**[2] diye haber verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Leys vasıtasıyla bildirdiğine göre Atâ, Tâvus ve Mücâhid: "İçinde bir şey kazanıp veya kaybetme (ihtimali) olan bütün oyunlar kumardır. Hatta çocukların aşık[4] ve cevizlerle oynaması bile kumardır" dediler.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn bayram gününde çocukların içinde bir şeyler kazanıp veya kaybetme olan oyunlar oynadıklarını görünce: "Böyle oyunlar oynamayın, çünkü bunlar kumardandır" dedi.[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn: "İçinde bir şey kazanıp veya kaybetme olan oyunlar, ayağa kalkma (içinde birbirlerine saldırma olan oyunlar), bağırmak (içinde birbirlerine bağırma olan oyunlar) ve kötülük (içinde birbirlerini mağdur etme olan oyunlar) kumardandır" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in, Yezîd b. Şureyh'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç şey kumardandır. Bunlar: «Güvercinlere ıslık çalmak,*

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (99).
[2] Mâide Sur. 90
[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (113).
[4] Aşık, hayvanların arka ayaklarından çıkarılan kemiktir.
[5] İbn Ebî Şeybe (8/553), İbn Ebi'd-Dünyâ (115) ve İbn Ebî Hâtim 4/1197 (6749).
[6] İbn Ebî Şeybe (553) ve İbn Ebi'd-Dünyâ (114).
[7] İbn Ebi'd-Dünyâ (117).

içinde bir şeyler kazanıp veya kaybetme olan oyunlar oynamak ve zar atmaktır»" buyurdu.[1]

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Mâce ve İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir güvercinin peşisıra giden birini gördü ve: *"Bir şeytan diğer bir şeytanın peşinden gitmektedir"* buyurdu.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Hz. Osmân'ın bir hutbesinde bulunmuştum. O güvercinleri kesip köpekleri öldürmeyi emretti" dedi.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Hâlid el-Hazzâ, Eyyûb isimli bir kişinin: "Firavun oğullarının oyuncağı güvercinlerdir" dediğini nakletti.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Uçan güvercinlerle oynayan kişi, fakirliğin acısını tatmadan önce ölmez" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Bir veya iki koyun karşılığında et satmak Cahiliye ehlinin kumarlarından idi" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî kumar hakkında şöyle dedi: "Önceleri (birkaç kişi) kesimlik bir hayvan satın alarak onu (satın alanların sayısından daha az) hisselere ayırırlardı. Sonra şans oklarını (bir torbaya) atarak (okları çekmekle görevli kişi): "Ey okları çeken kişi, ey okları çeken kişi!" diye bağırırdı (torbada bulunan oklardan birer birer hisse sayısınca ok çekerdi). İsmi çıkan kişi bir şey ödemeden bir hisse alırdı. Oku çekilmeyen kişiler ise hiçbir şey alamaz ve kurbanlığın parasını öderdi.

Buhârî'nin *el-Edebü'l-Müfred*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Okları çeken kişi nerede?" denilirdi. Sütten kesilecekleri zaman vermek üzere on yavru karşılığında bir kesimlik hayvan alırlardı. Sonra on okun içinden bir ok

---

[1] İbn Ebî Hâtim 2/391 (2058). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife*'de (3441) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.
[2] Ahmed 14/221 (8543), Ebû Dâvud (4940), İbn Mâce (3765) ve İbn Ebi'd-Dünyâ (121). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3033).
[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (122).
[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (123).
[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (124).
[6] İbn Ebî Hâtim 2/391 (2055).

çekerler ve dokuz ok kalırdı. Bir ok kalıncaya kadar, birer birer okları çekerler ve sona kalan ok sahibi kesimlik hayvanı alırdı. Diğer dokuz kişi ileride sütten kesilecek on yavruyu verirdi. Bu da kumardandır."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Ensâb*, müşriklerin kendileri için kurbanlar kestikleri taştan putlardır. *Ezlâm* ise kısmet aramada kullandıkları fal oklarıdır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Müşriklerin çakıl taşları vardı. Bir kişi bir gazveye çıkacağı zaman veya çıkmayacağı zaman o çakıl taşlarıyla fal bakar ve ona göre hareket ederdi" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَالْأَزْلَامُ"[4] ifadesini açıklarken: "Burada İran'lıların kumar oynadıkları zarlar ve bedevilerin okları kastedilmektedir" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Seleme b. Vehrem der ki: Tâvus'a "الْأَزْلَامُ" ifadesinin açıklamasını sorduğumda: "Cahiliye zamanında onların fal baktıkları okları vardı. Bu okların içinde de işaretli bir ok vardı. Kişi bir yere gideceği zaman o oklardan bir tanesini çekerdi. Eğer işaretli ok çıkarsa işinden vazgeçer ve yola çıkmazdı. Eğer işaretsiz ok çıkarsa gideceği yere giderdi. Kadın bir yere gideceği zaman fal oklarına bakmazdı. Şair bu konuda:

"Kadın bir şey yaptığında başörtüsü takardı,

Fal oklarına bakmadan yapacağını yapardı" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "رِجْسٌ"[5] ifadesini açıklarken: "Burada Allah'ın öfkesi kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Şeytan işi pisliklerdir...**" buyruğunu açıklarken: "Burada şeytanın süslemiş olduğu

---

[1] Buhârî (1259). Elbânî, *Da'ifu Edebi'l-Müfred*'de (202) senedin zayıf olduğunu söylemiştir.
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1198 (6754).
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1198 (6756).
[4] Mâide Sur. 90
[5] Mâide Sur. 90
[6] İbn Cerîr (8/656) ve İbn Ebî Hâtim 4/1198 (6758).

pislikler kastedilmektedir" dedi. **"Şeytan, içki ve kumarla, ancak aranıza düşmanlık ve kin sokmak; sizi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak ister. Artık vazgeçiyor musunuz?"** âyeti hakkında ise: "Burada Sa'd b. Ebî Vakkâs'ın kafasının yarıldığı an ve haram kılınacağının tehdidi kastedilmektedir" dedi. **"Öyleyse Allah'a itaat edin, peygambere itaat edin... Şayet yüz çevirirseniz bilmiş olun ki, elçimize düşen sadece apaçık tebliğdir"**[1] buyruğunu açıklarken: "İçkinin, kumarın, putların ve fal oklarıyla bakmanın haramlığında Allah'a ve Peygamberine itaat edin. Eğer itaat etmekten yüz çevirirseniz, Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) sadece tebliğ etmek düşer" dedi.[3]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: İçkiyi haram kılan âyet nâzil olduğu zaman, ashâb: "Yâ Resûlullah! İçki içip te ölen arakadaşlarımızın durumu ne olacak?" deyince: **"İman edip salih ameller işleyenlere; Allah'a karşı gelmekten sakındıkları, iman ettikleri ve salih amel işledikleri, sonra Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iman ettikleri, sonra yine Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iyilik ettikleri takdirde, daha önce tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur. Allah, iyilik edenleri sever"**[4] âyeti nâzil oldu.[5]

Tayâlisî, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Berâ b. Âzib der ki: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından içki içip te ölenler vardı. İçkiyi haram kılan âyet nâzil olduğu zaman Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazı kişiler: "İçki içip te ölen arkadaşlarımızın durumu ne olacak?" diye sordular. Bunun üzerine: **"İman edip salih ameller işleyenlere; Allah'a karşı gelmekten sakındıkları, iman ettikleri ve salih amel işledikleri, sonra Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iman ettikleri, sonra yine Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iyilik ettikleri takdirde, daha önce**

---

[1] Mâide Sur. 90
[2] Mâide Sur. 92
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1199, 1201 (6759, 6761, 6768, 6771- 6774).
[4] Mâide Sur. 93
[5] İbn Cerîr (8/665, 666) Taberânî (11730), Hâkim (4/143, "Sahîh") ve Beyhakî (5617).

tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur. Allah, iyilik edenleri sever"[1] âyeti nâzil oldu.[2]

İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Ben, Ebû Talha, Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh, Muâz b. Cebel, Suheyl b. Beydâ ve Ebû Ducâne'ye bardaklarla kuru hurma ve koruk hurmalardan yapılan içkiden sunuyordum. Kafaları da artık demlenmişti. Bu sırada bir münadinin: "Bilin ki, artık içki haram kılınmıştır" diye seslendiğini işittik. Biz bunu duyduktan sonra yanımızdaki bütün içkileri döktük. Küpleri kırmadan önce kimse yanımıza girmedi ve bizden de kimse dışarı çıkmadı. Bazılarımız abdest alıp bazılarımız da gusledererek Ümmü Suleym'in güzel kokularından süründük. Sonra da Mescid'e gittik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz. Şeytan, içki ve kumarla, ancak aranıza düşmanlık ve kin sokmak; sizi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak ister. Artık vazgeçiyor musunuz?"**[3] âyetlerini okuyordu. Bir kişi: "Yâ Resûlullah! Aramızda daha önce içki içip te ölenlerin durumu ne olacaktır?" deyince, Yüce Allah: **"İman edip salih ameller işleyenlere; Allah'a karşı gelmekten sakındıkları, iman ettikleri ve salih amel işledikleri, sonra Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iman ettikleri, sonra yine Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iyilik ettikleri takdirde, daha önce tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur. Allah, iyilik edenleri sever"**[4] âyetini indirdi.[5]

Abd b. Humeyd, Ebû Ya'la, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Ben, Ebû Talha'nın evinde konukların sâkisiydim. İçkiyi haram kılan âyet nâzil olunca bir münadi bunu duyurmaya başladı. Ebû Talha, bana: "Çık ta bu sesin ne olduğuna bak!" dedi. Çıkıp baktıktan sonra: "Bu münadidir, şimdi içkinin haram kılındığını bildirmektedir" dedim. Bunun üzerine Ebû Talha: "Git içkileri dök!" dedi. (Herkes içkisini dökünce) Medine sokaklarında içki akmıştı. O zaman içkileri

---

[1] Mâide Sur. 93

[2] Tayâlisî (750), Tirmizî (3050, *"sahîh"*), İbn Cerîr (8/667), İbn Ebî Hâtim 4/1201 (6775) ve İbn Hibbân (5350, 5351). İsnâdı sahîhtir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Tirmizî*, 2444).

[3] Mâide Sur. 90, 91

[4] Mâide Sur. 93

[5] İbn Cerîr (8/666).

üzüm şırası kuru hurma ve koruk hurmadandı. Ashâbdan bazıları: "Bazı kişiler karnında içki varken öldüler" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İman edip salih ameller işleyenlere; Allah'a karşı gelmekten sakındıkları, iman ettikleri ve salih amel işledikleri, sonra Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iman ettikleri, sonra yine Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iyilik ettikleri takdirde, daha önce tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur. Allah, iyilik edenleri sever"**[1] âyetini indirdi.[2]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: "Bazı kişiler Uhud günü sabah vakti içki içmişler ve Uhud savaşında şehit olmuşlardı" dedi.[3]

Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: İçkiyi haram kılan âyet nâzil olduğu zaman Yahudiler: "Sizin ölen kardeşleriniz içki içmiyor muydu?" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İman edip salih ameller işleyenlere; Allah'a karşı gelmekten sakındıkları, iman ettikleri ve salih amel işledikleri, sonra Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iman ettikleri, sonra yine Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iyilik ettikleri takdirde, daha önce tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur. Allah, iyilik edenleri sever"**[4] âyetini indirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), bana: *"Bana, senin de onlardan olduğun söylendi"* buyurdu.[5]

Dârakutnî, *el-Efrâd*'da ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "İçkiyi haram kılan âyet nâzil olduğu zaman müslümanlar: "Yâ Resûlullah! Daha önce içip te daha içki karınlarındayken ölen kardeşlerimizin durumu ne olacak?" deyince: Yüce Allah: **"İman edip salih ameller işleyenlere; Allah'a karşı gelmekten sakındıkları, iman ettikleri ve salih amel işledikleri, sonra Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iman ettikleri, sonra yine Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iyilik ettikleri**

---

[1] Mâide Sur. 93

[2] Ebû Ya'la (3362). Muhakkik: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (809) ve İbn Cerîr (2815, 4044, 4618).

[4] Mâide Sur. 93

[5] Taberânî (10011) ve Hâkim (4/143, 144, *"sahîh"*).

takdirde, daha önce tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur. Allah, iyilik edenleri sever"[1] âyetini indirdi.

İbn Merdûye'nin, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İman edip salih ameller işleyenlere; Allah'a karşı gelmekten sakındıkları, iman ettikleri ve salih amel işledikleri, sonra Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iman ettikleri, sonra yine Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iyilik ettikleri takdirde, daha önce tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur. Allah, iyilik edenleri sever"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi. Burada içki haram kılınmadan önce içki içip te ölen Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı kastedilmektedir. İçki haram kılınmadan önce içtikleri içkiden dolayı bir günahları yoktur. İçki haram kılındığı zamanda ashâb: "Kardeşlerimiz bunu içerek ölürken nasıl oluyor da bize haram kılınıyor?" deyince, Yüce Allah: **"İman edip salih ameller işleyenlere... tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur..."**[3] âyetini indirdi. Burada Yüce Allah: "Ben içkiyi haram kılmadan önce içenler için bir günah yoktur. Tabi ki, eğer iyilikler eden ve Allah'tan korkan kişilerden iseler böyledir. Çünkü: **"...Allah, iyilik edenleri sever"**[4] buyurmaktadır.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İman edip salih ameller işleyenlere... tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur..."**[5] âyeti, Bedir'de ve Uhud'da Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber savaşıp ta şehid olanlar hakkında inmiştir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Yüce Allah, Ahzâb sûresinden sonra Mâide sûresinde içkiyi haram kılan âyeti indirdikten sonra bu konuda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazı kişiler: "Filan kişi Bedir savaşında, filan kişi de Uhud savaşında ölmüştür. Onlar içki içmekteydi. Biz de onların Cennetlik olduklarına şahidiz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İman edip salih ameller işleyenlere; Allah'a karşı gelmekten sakındıkları, iman ettikleri ve salih amel işledikleri, sonra**

---

[1] Mâide Sur. 93
[2] Mâide Sur. 93
[3] Mâide Sur. 93
[4] Mâide Sur. 93
[5] Mâide Sur. 93
[6] İbn Cerîr (8/669).

Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iman ettikleri, sonra yine Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iyilik ettikleri takdirde, daha önce tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur. Allah, iyilik edenleri sever"[1] âyetini indirdi. Burada Yüce Allah: "Onlar Allah'tan korkar ve iyilikler ederlerdi. Onlar içkiyi kendilerine helal iken içtiler ve içki onlar öldükten sonra haram kılındı. İçtiklerinden dolayı onlara bir günah yoktur" buyurmaktadır.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin, Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İman edip salih ameller işleyenlere... tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Ashabdan bazı kişiler: "Yâ Resûlullah! İçki içerek ve kumar parası yiyerek ölen kardeşlerimizin durumu nedir?" deyince Yüce Allah: **"İman edip salih ameller işleyenlere... tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur..."**[4] âyetini indirdi. Burada içkiyi haram kılınmadan önce tatmış olanlar kastedilmektedir. İçkiyi haram kılan âyet nâzil olduktan sonra Allah'tan korkup iyilikler edenler hakkında, Yüce Allah: **"Kime Rabb'inden bir öğüt gelir de yaptığından geri durursa, geçmişi kendisinedir..."**[5] buyurmaktadır.[6]

Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd der ki: **"İman edip salih ameller işleyenlere; Allah'a karşı gelmekten sakındıkları, iman ettikleri ve salih amel işledikleri, sonra Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iman ettikleri, sonra yine Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iyilik ettikleri takdirde, daha önce tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur. Allah, iyilik edenleri sever"**[7] âyeti nâzil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bana: *"Bana, senin de onlardan olduğun söylendi"* buyurdu.[8]

---

[1] Mâide Sur. 93
[2] İbn Cerîr (8/668).
[3] Mâide Sur. 93
[4] Mâide Sur. 93
[5] Bakara Sur. 275
[6] İbn Cerîr (8/668, 669) ve İbn Ebî Hâtim 4/1202 (67809.
[7] Mâide Sur. 93
[8] Müslim (2459), Tirmizî (3053), Nesâî, *S. el-Kübra* (11153), İbn Cerîr (8/667) ve İbn Ebî Hâtim 4/1201, 1202 (6776, 6778).

Dîneverî, *Mucâlese*'de, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın, *Hilye*'de bildirdiğine göre Sâbit b. Ubeyd der ki: Hâtib oğullarından bir kişi Hz. Ali'ye gelip: "Ey müminlerin emiri! Ben Medine'ye geri dönmekteyim. Medine'liler Osmân'ı sormaktalar, onlara ne diyeyim?" dedi. Ali: "Onlara, Osmân'ın iman edip salih ameller işleyenlerden, sonra Allah'tan korkup iman edenlerden ve Yine Allah'tan korkup iyilik edenlerden olduğunu haber ver. Allah iyilik edenleri sever" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in, Atâ' b. es-Sâib vasıtasıyla Muhârib b. Dissâr'dan bildiriyor: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazı kişiler Şam'da içki içmişti. Yezid b. Ebî Süfyan onlara: "Siz içki mi içtiniz?" deyince: "Evet içtik, Yüce Allah: **"İman edip salih ameller işleyenlere... tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur..."**[2] buyurmaktadır" dediler ve âyeti sonuna kadar okudular. Yezid b. Ebî Süfyan bu kişiler hakkında Ömer'e bir mektup yazdı. Hz. Ömer de cevaben: "Eğer bu mektubum sana gündüz vakti yetişirse geceyi bekleme, gece yetişirse gündüzü bekleme ve onları bana gönder. Allah'ın kulları arasında fitne çıkarmasınlar" diye bir mektup yazdı. Bunun üzerine Yezid b. Ebî Süfyan bu kişileri Ömer'e gönderdi. Bunlar Hz. Ömer'in yanına ulaştıklarında: "Siz içki içtiniz mi?" diye sordu. Onlar: "Evet içtik" dediler. Ömer: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz"**[3] âyetini okuyunca, onlar: "Sonrasındaki: **"İman edip salih ameller işleyenlere... tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur..."**[4] âyetini oku" dediler. Ömer bu konuda oradakilerin görüşünü alarak Hz. Ali'ye: "Senin görüşün nedir?" deyince Ali şöyle dedi: "Gördüğüm kadarıyla Allah'ın dininde Allah'ın razı olmayacağı bir şekilde hüküm kıldılar. Eğer helal olduğunu iddia ediyorlarsa onları öldür. Çünkü Allah'ın haram kıldığını helal kılmaktalar. Eğer haram olduğunu iddia ederlerse her birine seksen sopa at. Çünkü Allah'ın adına yalan söylemişlerdir. Allah bize, birbirlerine iftira edenler hakkında uygulanacak cezayı haber verdi" dedi. Bunun üzerine Ömer her birine seksen sopa vurdurdu.[5]

---

[1] Ebû Nuaym başka bir isnâdla (1/56).
[2] Mâide Sur. 93
[3] Mâide Sur. 90
[4] Mâide Sur. 93
[5] İbn Ebî Şeybe (9/546).

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, içkiyi, (içki elde etmek amacıyla) ağacını dikeni, içeni, (içki için gereken şeyi) sıkanı, yanında bulunduranı, içki dağıtanı, içireni, taşıyanı, parasını yiyeni ve satanı lanetlemiştir"* buyurdu.[1]

Veki', Buhârî ve Müslim'in, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyada şarabı içen kişi, tövbe etmedikçe âhirette onu içmeyecektir"* buyurdu.[2]

Beyhakî'nin, *Şuab*'da, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyada şarabı içen kişi, tövbe etmedikçe Cennete girse bile âhirette onu içemeyecektir"* buyurdu.[3]

Müslim ve Beyhakî, Câbir b. Abdillah'tan bildiriyor: Bir kişi Yemen'den gelip Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) memleketlerinde dandan imal ettikleri ve kendisine *Mizr* dedikleri içkinin hükmünü sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"O şarhoşluk verir mi?"* diye sorunca: "Evet şarhoşluk verir" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her sarhoşluk veren şey haramdır. Allah'ın içki içenlere (kıyamet gününde) Tînetu'l-Habâl içireceğine dair ahdi vardır"* buyurdu. Oradakiler: "Yâ Resûlullah! Tînetu'l-Habâl nedir?" dediklerinde: *"Cehennem ahalisinin teridir"* veya: *"Cehennem ahalisinin irinleridir"* buyurdu.[4]

Abdurrezzâk, Hâkim ve Beyhakî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bir defa içki içen kişinin kırk gece namazı kabul olunmaz. Eğer tövbe ederse Allah tövbesini kabul buyurur. İkinci defa içtiği zaman bir kırk gece daha namazı kabul olunmaz. Yine tövbe ederse Allah tövbesini kabul buyurur. Üçüncü defa içtiği zaman bir kırk gece daha namazı kabul olunmaz. Eğer bir daha tövbe ederse Allah yine tövbesini kabul buyurur. Dördüncü kez içerse yine kırk gece daha namazı kabul olunmaz. Eğer tövbe ederse tövbesi de kabul edilmez ve Allah'ın ona (kıyamet gününde)*

---

[1] Beyhakî (5573).
[2] Buhârî (5575) ve Müslim (2003).
[3] Beyhakî (5573).
[4] Müslim (2002) ve Beyhakî (5579).

Tînetu'l-Habâl içirmesi hak olur." "Tînetu'l-Habâl nedir?" denilince: *"Cehennem ahalisinin irinleridir"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin, Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir defa içki içen kişinin kırk sabah namazı kabul olunmaz. Eğer tövbe ederse Allah tövbesini kabul buyurur. İkinci defa içtiği zaman Allah bu kişinin kırk sabah tövbesini kabul etmez"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üçüncü defada mı, dördüncü defada mı hatırlamıyorum: *"Bir daha içtiği zaman Allah'ın ona kıyamet gününde Cehennem ahalisinin irinlerini içirmesi hak olur"* buyurdu.[2]

Hâkim ve Beyhakî'nin, Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir namaz vaktini şarhoşluktan dolayı terk eden kişi, sanki dünya ve içindekilere sahip olduktan sonra kendisinden geri alınmış gibidir. Kim de namazı dört defa şarhoşluktan dolayı terkederse Allah'ın ona (kıyamet gününde) Tînetu'l-Habâl içirmesi hak olur."* Ashâb: "Tînetu'l-Habâl nedir?" dediklerinde: *"Cehennem ahalisinin irinleridir"* buyurdu.[3]

Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, Abdullah b. Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), içkiyi, (içki için gereken şeyi) sıkanı, sıktıranı, satanı, satın alanı, taşıyanı, kendisi için taşınanı, içireni, içeni ve parasını yiyeni lanetlemiştir.[4]

Hâkim ve Beyhakî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cibrîl bana gelip: «Ey Muhammed! Allah, içkiyi, (içki için gereken şeyi) sıkanı, sıktıranı, içeni, taşıyanı, kendisi için taşınanı, satanı, içireni ve içittireni lanetlemiştir» dedi."*[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin, Hz. Osmân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Pisliklerin anası olan içkiden uzak durunuz. Sizden önceki kavimlerden bir kişi ibadet eder ve kadınlara*

---

[1] Abdurrezzâk (17058), Hâkim (4/146, *"sahîh"*) ve Beyhakî (5580). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh el-Câmi'*, 6188).

[2] Beyhakî (5581). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh el-Câmi'*, 6189).

[3] Hâkim (2/31, 32, *"sahîh"*) ve Beyhakî (5582).

[4] Hâkim (2/31, 32, *"sahîh"*) ve Beyhakî (5584).

[5] Hâkim (2/31, *"sahîh"*) ve Beyhakî (5585). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (839) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

yaklaşmazdı. Bu kişiye sapık bir kadın aşık olup gönlünü kaptırdı. Hizmetçisini ona gönderdi ve: «Seni bir şahitlik için davet ediyoruz» dedi. Adam bu hizmetçi ile beraber kadının evine geldi. Her kapıdan girmelerinde hizmetçi girdikleri kapıyı kapatıyordu. Ta ki, oturmuş parlayan bir kadının yanına geldiler. Bu kadının yanında bir çocuk ve içki dolu camdan büyük bir kap vardı. Kadın: «Ben seni şahitlik için çağırmadım. Ben seni ya bu çocuğu öldürmen, ya benimle beraber olman veya şu içkiden bir bardak içmen için çağırdım. Eğer kabul etmeyecek olursan bağırır ve senin rezil ederim» dedi. Adam bir kurtuluş olmadığını görünce: «Bana bu içkiden bir bardak ver» dedi. Bunun üzerine kadın ona bir bardak içki içirdi. Adam bir bardak içince: «Bana bir bardak daha ver» dedi. Adam kadınla beraber olana kadar içki içti ve çocuğu öldürdü. İçkiden uzak durunuz. Muhakkak ki, Allah, iman ile içkiyi ona müptela olmuş bir kişinin göğsünde bir araya getirmez. Bir araya geldiklerinde de mutlaka biri diğerini kovar."[1]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te mevkûf olarak Osmân'dan (onun sözü olarak) bunun aynısını bildirir.[2]

Hâkim ve Beyhakî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçkiden uzak durunuz. Çünkü o, bütün kötülüklerin anahtarıdır"* buyurdu.[3]

İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ der ki: Dostum Ebu'l-Kâsım bana: *"Kesilsen de, yakılsan da Allah'a hiçbir şeyi ortak koşma. Bilerek farz namazı terk etme. Bilerek farz namazı terk eden kişi zimmetten beri olur. İçki de içme, çünkü o bütün kötülüklerin anahtarıdır"* diye vasiyet etti.[4]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmü'l-Müskir* (1) ve Beyhakî (5586).

[2] Abdurrezzâk (170609.

[3] Hâkim (4/145, *"sahîh"*) ve Beyhakî (55889. Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*'de (142) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] İbn Mâce (3371) ve Beyhakî (5589). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh İbn Mâce*, 2717).

Beyhakî'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, Firdevs'i eliyle inşa edip oraya müşriklerin ve sürekli içki içen sarhoşların girmesini yasakladı"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç kişinin namazı kabul edilmez ve hiçbir ameli semaya yükseltilmez. Bunlar, geri dönüp teslim oluncaya kadar efendisinden kaçan köle, razı edene kadar kocasını darıltan kadın ve ayılıncaya kadar şarhoştur"* buyurmuştur.[2]

Beyhakî'nin, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ana babasına asi olan evlat ve ayyaş kişi Cennete girmeyecektir"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem içki içilen bir sofrada oturmayı yasaklamıştır" dedi.[4]

Beyhakî'nin, Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a ve âhiret gününe iman eden kişi, eşini hamamlara göndermesin. Allah'a ve âhiret gününe iman eden kişi hamama peştamalsız girmesin. Allah'a ve âhiret gününe iman eden kişi içki bulunan bir sofraya oturmasın"* buyurmuştur.[5]

Buhârî, *Târih*'te ve Beyhakî'nin, Suheyl b. Ebî Sâlih vasıtasıyla Muhammed b. Abdillah'tan, onun da babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ayyaş öldüğü zaman Allah'ın huzuruna putperest gibi çıkar"* buyurdu.[6]

Buhârî, *Târih*'te ve Beyhakî, Suheyl vasıtasıyla babasından, o da Ebû Hureyre'den *merfû* olarak bunun aynısını bildirir. Buhârî: "Ebû Hureyre'nin bu hadisi sahîh değildir" demiştir.

---

[1] Beyhakî (5590). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1719) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir

[2] Beyhakî (8600).

[3] Beyhakî (5594).

[4] Beyhakî (5595).

[5] Beyhakî (5596).

[6] Buhârî (1/129) ve Beyhakî (5597).

Abdurrezzâk'ın, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim ayyaş olarak ölürse Allah'ın huzuruna putperest gibi çıkar"* buyurdu.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim aklı örten bir şarabı içerse büyük günahlar kapısından bir kapıya gelmiş olur"* buyurdu.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: "Zina etmem benim için içki içmemden daha iyidir. Hırsızlık etmem de yine sarhoş olmamdan daha iyidir. Çünkü sarhoş kişi öyle bir ana gelir ki o saatte Rabbini bile tanımaz" dedi.[3]

Hâkim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünya da ipek giyen kişi, âhirette ipeği giymeyecektir. İçki içenler, âhirette lezzetli şarapları içemeyecektir. Dünyada altın ve gümüş kaplarla içecek içenler de âhirette onlarla içmeyecektir"* buyurdu. Sonra da: *"Bunlar Cennet ehlinin, giyeceği, içeceği ve kaplarıdır"* dedi.[4]

Hâkim'in, Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç sınıf insan vardır ki, bunlar Cennete girmeyecektir. Bunlar ayyaş olan, akrabayla alakayı kesen ve sihre inanan kişilerdir. Kim de ayyaş olarak ölürse, Allah ona Ğûta nehrinden içirecektir"* buyurdu. Ashâb: "Ğûta nehri nedir?" diye sorunca: *"Bu fahişelerin cinsel organından çıkan bir nehirdir. Cehennem ahalisine onların cinsel organı kokusuyla azab edilir"* buyurdu.[5]

Hâkim, İbn Ömer'den bildiriyor: Ebû Bekr, Ömer ve bazı kişiler Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) vefatından sonra oturup büyük günahlardan bahsettiler. Ancak bu konuda bir bilgileri yoktu. Bunun üzerine beni bu konuyu sormam için Abdullah b. Amr'a gönderdiler. Abdullah b. Amr bana büyük günahların en ağırının içki içmek olduğunu söyledi. Yanlarına geri dönüp bunu kendilerine söylediğimde bunu inkar ettiler ve kalkıp süratle hep

---

1 Abdurrezzâk (17070).

2 İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmü'l-Müskir* (4) ve Beyhakî (5599).

3 İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmü'l-Müskir* (6) ve Beyhakî (5600).

4 Hâkim (4/141, *"sahîh"*). Elbânî, *es-Silsiletu'd-sahîha*'da (384) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

5 Hâkim (4/146, *"sahîh"*). Elbânî, *es-Silsiletu'd-sahîha*'da (1463) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

birlikte yanına gittiler. Evinin avlusuna yetiştiklerinde Abdullah b. Amr, onlara Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle anlattığını haber verdi: *"İsrâil oğullarından bir kral vardı. Bu kral bir adamı tutarak onu, içki içme veya birini öldürme veya zina etme veya domuz eti yeme hususunda muhayyer bıraktı. Adam içki içmeyi tercih etti. İçtiği zaman da kralın saymış olduğu şeylerin hiç birinden geri kalmadı."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"İçki içen kişinin kırk gece namazı kabul olunmaz. Kim ölür de mesânesinde içkiden bir şey bulunursa Allah, ona Cenneti haram kılar. İçki içtikten sonra kırk günün içinde ölen kişi de cahiliye ölümü gibi ölmüş olur."*[1]

Hâkim, Ebû Müslim el-Havlânî'den bildiriyor: O hac ederken Hz. Âişe'nin yanına girdi. Hz. Âişe, ona Şam'ın durumunu ve soğuklarını sormaya başladı. Oda Şam haberlerini kendisine anlattı. Hz. Âişe: "Oranın soğuğuna nasıl dayanıyorlar?" deyince: "Ey müminlerin annesi! Onlar kendisine *tılâ'* (üzüm şarabı) dedikleri şaraptan içmektedirler" dedi. Bunun üzerine Hz. Âişe: "Allah doğru söyledi ve bunu sevdiğime haber verdi. Ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Ümmetimden bazı kişiler içki içecek ve ona başka isim vereceklerdir»* buyurduğunu işittim" dedi.[2]

Beyhakî'nin, *Şuab*'da, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, beni âlemlere rahmet ve hidayet için gönderdi. Yine beni ud, keman gibi çalgı âletlerini ve Cahiliye ahalisinin âdetlerini yok etmek için gönderdi"* buyurdu. Sonra şöyle devam etti: *"Kim dünyada içki içerse, (ahiret gününde) Allah kendisine Cehennemin ateşinden içirir. Ondan sonra da ya azap eder ya da bağışlanır."*[3]

Ahmed, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmü'l-Melâhi*'de ve Taberânî'nin, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, beni âlemlere rahmet ve hidayet için gönderdi. Yine beni ud, keman gibi çalgı aletlerini, Cahiliye ahalisinin âdetlerini ve putları yok etmek için gönderdi. Sonra Rabbim, kim dünyada içki içerse, kıyamet gününde kendisine mutlaka Cehennemin ateşinden içireceğini, sonra da ya azap verip ya da bağışlayacağını, kim de (onu haram kıldıktan sonra) terk ederse mutlaka (kıyamet gününde) Kudüs*

---

[1] Hâkim (4/147, "*sahîh*").
[2] Hâkim (4/147, "*sahîh*").
[3] Beyhakî (6529).

harmanları hurmalarından yapılmış şaraptan kanana kadar içireceğine dair izzetine ve Celâline yemin etti" buyurdu.[1]

Hâkim'in, Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir ma'siyet üzere yemin edersen onu terk et. Cahiliye adetlerini de ayağının altına at. İçki içmekten de sakın. Zira Yüce Allah onu içeni mübarek kılmaz"* buyurdu.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, *Zemmü'l-Melâhi*'de, Sehl b. Sa'd es-Sâidî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimde yere batma, gökten belalara maruz kalma ve başka yaratıklara dönüştürülme olacaktır"* buyurdu. "Yâ Resûlullah! Bu ne zaman olacaktır?" denildiğinde: *"Bunlar, çalgı aletlerinin, kadın şarkıcıların çoğaldığı ve içkinin helal kılındığı bir zamanda olacaktır"* buyurdu.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, İmrân b Husayn'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimde yere batma, gökten belalara maruz kalma ve başka yaratıklara dönüştürülme olacaktır"* buyurdu. "Yâ Resûlullah! Bu ne zaman olacaktır?" denildiğinde: *"Bunlar, çalgı aletlerinin, kadın şarkıcıların çoğaldığı ve içkilerin (açıkça) içildiği zamanda olacaktır"* buyurdu.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimde yere batma, gökten belalara maruz kalma ve başka yaratıklara dönüştürülme olacaktır"* buyurunca: "Yâ Resûlullah! Bu kişiler: «Lâ ilâhe illallah» dedikleri halde mi böyle olacaktır?" dediğimde: *"Evet, bunlar, kadın şarkıcıların, zinanın, içkinin (açıkça) içildiği ve ipeğin giyildiği zaman olacaktır"* buyurdu.[5]

Tirmizî ve İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimin onbeş şeyi yaptığı zaman bela başlarından eksik olmaz"* buyurdu. "Yâ Resûlullah! Bunlar nedir?" denilince,

---

[1] Ahmed 36/551 (22218), İbn Ebi'd-Dünyâ (71) ve Taberânî (7803). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı çok zayıftır" demişlerdir.

[2] Hâkim (3/481). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2545) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (1).

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (2).

[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (4).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ganimetlerin belli kişiler arasında pay edilmesi, emanetin ganimet sayılması, zekatın zorla alınması, kişinin hanımına itaat etmesi ve annesine karşı asi olması, kişinin arkadaşına iyilik edip babasına karşı katı olması, mescidlerde seslerin yükselmesi, aşağılık kişilerin toplum idarecisi olması, kişiye şerrinden korkulduğu için kendisine ikramda bulunulması, içkinin içilmesi, ipeğin giyilmesi, kadın şarkıcıların ve çalgı aletlerinin ardından gidilmesi, bu ümmetin de sonda gelen neslinin önceki nesilleri lanetlemesidir. İşte o zaman bu ümmet şu üç şeyi beklesin. Kızıl bir rüzgarı, yere batmayı ve başka yaratıklara dönüştürülmeyi."*[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, Ali b. Ebî Tâlib'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimden bir fırka maymunlara, bir fırka domuzlara dönüştürülüp, bir fırka da yere batırılacaktır. Bir fırka da içki içtiklerinden, ipek elbiseler giydiklerinden, kadın şarkıcıların arkalarında gittiklerinden ve def çaldıklarından dolayı şiddetli bir rüzgara maruz kalacaklardır"* buyurdu.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu ümmette yere batma, gökten belalara maruz kalma ve başka yaratıklara dönüştürülme olacaktır. Bu da içki içtikleri, kadın şarkıcıların arkalarından gittikleri ve çalgı çaldıkları zaman olacaktır"* buyurdu.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âhir zamanda bu ümmetten bir fırka maymunlara ve domuzlara dönüştürülecektir"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlullah! Bunlar, Allah'tan başka ilah olmadığına ve Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) Resûlü olduğuna şahitlik ettikleri halde mi böyle olacak?" diye sorunca: *"Evet (şahitlik) edecekler, namaz kılacak, oruç tutacak ve hac edeceklerdir"* buyurdu. Ashâb: "O zaman niye öyle olacaklar?" dediklerinde: *"Çünkü onlar, çalgı aletlerinin, deflerin ve kadın şarkıcıların arkalarından gidecektir. Onlar içki içerek ve oyalanarak akşamlayacak, maymun ve domuz olarak sabahlayacaklardır"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, Abdurrahman b. Sâbıt'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimde yere batma, gökten*

---

[1] Beyhakî (6529).
[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (6).
[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (7).
[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (8).

belalara maruz kalma ve başka yaratıklara dönüştürülme olacaktır" buyurdu. Müslümanlar: "Yâ Resûlullah! Bunlar ne zaman olacaktır?" deyince: *"Çalgı âletleri çoğaldığı, içki içmenin ve ipek elbisler giymenin helal kılındığı zaman olacaktır"* buyurdu.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Gâzi b. Rabîa'den nakille Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Bazı kavimler içki içmelerinden, ud çalmalarından ve kadın şarkıcıların ardından gitmelerinden dolayı koltuklarına oturmuşken maymunlara ve domuzlara dönüştürüleceklerdir"* buyurdu.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Sâlih b. Hâlid'den, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildiriyor: *"Ümmetimden bir grup ipek elbiseler giymeyi, içki içmeyi ve çalgılar çalmayı helal kılmalarından dolayı Yüce Allah üzerlerine büyük bir dağla gelecek ve bu dağı üzerlerine bırakacaktır. Geriye kalanlar da maymun ve domuzlara dönüştürülecektir."*[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bazı kişiler yeme, içme, çalgılar çalmaya devam edip koltuklarına oturmuşken akşamlayacaklar, maymunlara ve domuzlara dönüştürülmüş bir şekilde sabahlayacaklardır"* buyurdu.[4]

İbn Adiy, Hâkim ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni hak olarak gönderene yemin olsun ki, insanlarda yere batma, başka yaratıklara dönüştürülme ve gökten bazı belalara maruz kalma olmadıkça dünya yok olmayacaktır"* buyurdu. Oradakiler: "Yâ Resûlullah! Bu ne zaman olacaktır?" diye sorunca: *"Kadınların eyerlere bindiğini gördüğünüz zaman ve çokça çalgı aletleri çalındığı, yalancı şahitliğin yaygın olduğu, açıkça gizlemeden içkinin içildiği, namaz kılanların içme kabı olarak müşrikler gibi altın ve gümüş kaplar kullandıkları, kadının kadınla, erkeğin erkekle ilişkiye girdikleri zamandadır. Bunları gördüğünüzde sakının, hazır olun ve gökyüzünden gelecek belalardan korkun"* buyurdu.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/164) ve İbn Ebi'd-Dünyâ (9).
[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (10).
[3] İbn Ebi'd-Dünyâ(12).
[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (15).
[5] İbn Adiy (3/1125), Hâkim (4/437) ve Beyhakî (5465, 5466, "Daif").

Beyhakî'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetim şu beş şeyi yaparsa helak onların üzerine gelir. Aralarında lanetleşme ortaya çıkarsa, ipek elbiseler giyerlerse, kadın şarkıcıların peşine takılırlarsa, içki içerlerse ve erkek erkekle, kadın kadınla ilişkiye girerse."*[1]

Ahmed, İbn Ebi'd-Dünyâ, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bu ümmetten bir kavim yiyip içerek, boşa vakit geçirerek ve oyunlar oynayarak akşamlayacak, maymunlara ve domuzlara dönüştürülmüş olarak sabahlayacaktır. Onlar yere batma ve gökten gelecek belalara maruz kalacaklar ve insanlar sabahladığı zaman: «Allah bu gece filan oğullarını ve filan kişinin evini yere batırdı» diyecektir. Lût kavmine gönderdiği gibi onlardan bazı kavimlere ve bazı evlere gökyüzünden taş yağdıracaktır. Yine onlardan bazı kavimlere ve bazı evlere içki içmelerinden, ipek elbiseler giymelerinden, kadın şarkıcıların ardından gitmelerinden ve akrabayla alakayı kesmelerinden dolayı Âd kavmini helâk eden rüzgar gibi kuvvetli bir rüzgar gönderecektir."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, İbn Mâce ve Beyhakî'nin, Ebû Mâlik el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimden bazı kavimler içki içecek ve adını başka şeyler koyacaktır. Yanlarında çalgılar çalınacak ve kadınlar şarkı söyleyecektir. Allah onları yere batıracak ve bazılarını da maymunla domuza çevirecektir"* buyurdu.[3]

Beyhakî'nin, Muâz ve Ebû Ubeyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "İdarecilik, rahmet ve peygamberlik olarak başladı. Rahmet ve halifelikle devam edecektir. Sonra zorla kurulan krallık olacaktır. Sonra da haddini aşan zorbalar ve yeryüzünde fesat çıkaranlar olacak, ipek elbiseler giymeyi, içki içmeyi, cinsel organı (zinayı) helal kılacaktır. Ölene kadar da onlara rızık verilecek ve yardım edilecektir.[4]

---

[1] Beyhakî (5467, 5469, "zayıf").

[2] Ahmed 36/563, 564, 37/452 (22231, 2279), İbn Ebi'd-Dünyâ (3), Hâkim (4/515, "*sahîh*") ve Beyhakî (5614). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (7/465), Ebû Dâvud (3688), İbn Mâce (4020) ve Beyhakî (5615). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3247).

[4] Beyhakî (5616).

Beyhakî'nin, Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bir Yahudiye veya bir Hıristiyana veya onu içki yapacağını bildiği birine satmak için, üzümü toplama zamanı toplamaz da bekletirse bilerek cehenneme yaklaşmış olur"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer hayvanlara içki içirilmesini sevmezdi.[2]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe kadınların içkiyle taranmalarını yasaklardı.[3]

Abdurrezzâk, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin, Muâviye b. Ebî Süfyan'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçki içeni kırbaçlayın"* buyurdu. Bunu üç defa söyledikten sonra: *"Dördüncü defa içerse öldürün"* dedi.[4]

Abdurrezzâk, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu Yemen'e gönderdiği zaman: "Kavmim darıdan *Mizr* denilen bir şarap imal etmektedir" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şarhoşluk veriyor mu?"* diye sorunca: "Evet veriyor" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlara bunu yasakla"* buyurdu. Ebû Mûsa el-Eş'arî: "Onlara yasakladım, ancak bırakmıyorlar" dediğinde: *"Üçüncü defada bırakmayan kişiyi öldürün"* buyurdu.[5]

Abdurrezzâk'ın, Mekhûl'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçki içeni kırbaçlayın"* buyurdu. Sonra dördüncü defada: *"İçki içen kişiyi öldürün"* buyurdu.[6]

Abdurrezzâk'ın, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçki içenleri kırbaçlayın"* buyurdu. Bunu üç defa söyledikten sonra:

---

[1] Beyhakî (5618), Elbânî, *Ğâyetü'l-Merâm*'da (sh. 51): "Çok zayıftır" demiştir.

[2] Beyhakî (5621).

[3] Beyhakî (5624).

[4] Abdurrezzâk (17087) Ahmed 28/59, 60, 74, 83, 100, 124 (16847, 16859, 16869, 16888, 16926), Ebû Dâvud (4482), Tirmizî (1444), Nesâî, *S. el-Kübra* (5297, 5299), İbn Mâce (2573). Hasen ve sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3197).

[5] Abdurrezzâk (13555, 17080). Şeyh Şâkir: "İsnâdı munkatıdır" dedi. *Şerh Müsned* (9/65).

[6] Abdurrezzâk (17079).

"Dördüncü defa içerlerse onları öldürün" buyurdu. Ma'mer der ki: "Bunu İbnü'l-Münkedir'e anlattığım zaman: "Öldürmek terk edildi. Çünkü İbn Nuaymân, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) getirildi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu kırbaçlattı. İkinci, üçüncü, dördüncü ve daha sonrasında getirildiğinde yine onu kırbaçlattı" dedi.[1]

Abdurrezzâk'ın, Zührî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer içki içerlerse onları kırbaçlayın. Bir daha içerlerse bir daha kırbaçlayın. Yine içerlerse yine kırbaçlayın. Bir daha içtiklerinde onları öldürün"* buyurdu. Sonra da: *"Şüphesiz ki, Allah içmekten dolayı öldürmeyi kaldırdı. Eğer içerlerse onları kırbaçlayın. Sonra bir daha içerlerse yine kırbaçlayın"* buyurdu. Bunu dört defa söyledi.[2]

Abdurrezzâk'ın, Amr b. Dînar'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim içki içerse ona haddi uygulayın. Bir daha içerse yine haddi uygulayın. Üçüncü defa içerse yine ona haddi uygulayın. Dördüncü defada içerse onu öldürün"* buyurdu. İbn Nuaymân içki içmiş diye Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) getirildiğinde ayakkabılarla ve ellerle vurularak dövüldü. İkinci defa getirildiğinde aynı şey uygulandı. Dördüncü defa getirildiğinde yine ona had (şeri ceza) uygulandı ve öldürme hükmü kaldırıldı.[3]

Abdurrezzâk, Kabîsa b. Zueyb'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) içki içmekten dolayı bir kişiyi dört defa kırbaçladı. Sonra Ömer b. el-Hattâb, Ebû Mihcan es-Sekafî'yi içkiden dolayı sekiz defa kırbaçlattı.[4]

Taberânî, Ebu'r-Remdâ el-Belevî'den bildiriyor: Kendilerinden bir kişi içki içmişti. Bu kişiyi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirdiklerinde onu kırbaçlattı. İkinci defa içip getirildiğinde onu bir daha kırbaçlattı. Üçüncüde mi dördüncüde mi hatırlamıyorum Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emri üzerine onu bir deri üzerine koydular ve boynu vuruldu.[5]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Anne babaya karşı asi olan, verdiğiyle başa kalkan*

---

[1] Abdurrezzâk (17081).
[2] Abdurrezzâk (17083).
[3] Abdurrezzâk (17085).
[4] Abdurrezzâk (17086).
[5] Taberânî 22/355, 356 (893).

ve ayyaş olan kişi asla Cennete girmeyecektir" buyurdu. İbn Abbâs der ki: "Biz de Allah'ın Kitâb'ında bu var mıdır diye bakmaya gittiğimizde, anne babaya asi olan hakkında: **"Geri dönerseniz yeryüzünde bozgunculuk yapmanız ve akrabalık bağlarını kesmeniz beklenmez mi sizden?"**[1] âyetini bulduk. Verdiğiyle başa kakan hakkında: **"Ey inananlar! Allah'a ve âhiret gününe inanmayıp, insanlara gösteriş için malını sarfeden kimse gibi, sadakalarınızı başa kakma ve eza etmekle boşa çıkarmayın..."**[2] âyetini, içki hakkında ise: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir..."**[3] âyetini bulduk.[4]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Deylemî der ki: Elçi olarak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittim ve: "Yâ Resûlullah! Biz yemekler ve içecekler yaparak amca çocuklarımıza yediriyoruz" dedim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu (yaptıklarınız) şarhoşluk veriyor mu?"* diye sorunca: "Evet veriyor" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman bu haramdır"* buyurdu. Ondan ayrılacağım zaman: "Yâ Resûlullah! Onlar bunu içmeden duramıyorlar" dediğimde: *"Dayanamayanın boynunu vurun"* karşılığını verdi.[5]

İbn Sa'd ve Ahmed'in Şurahbîl b. Evs'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçki içen kişiyi kırbaçlayın. Bir daha içeni bir daha kırbaçlayın. Bir daha içeni bir daha kırbaçlayın. Bir daha içeni de öldürün"* buyurdu.[6]

Ahmed ve Taberânî, Ümmü Habîbe binti Ebî Süfyân'dan bildiriyor: Yemen'den bazı kişiler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara namazı, sünnetleri ve farzları öğretti. Sonra bu kişiler: "Yâ Resûlullah! Biz kuru hurmadan ve arpadan şarap yapmaktayız" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ğubeyrâ mı?"* diye sorunca: "Evet"

---

[1] Muhammed Sur. 22
[2] Bakara Sur. 264
[3] Mâide Sur. 90
[4] Taberânî (11168, 11170).
[5] İbn Sa'd (5/533, 534), İbn Ebî Şeybe (7/459, 460) ve Ahmed 29/567, 568 (18034). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.
[6] İbn Sa'd (7/431) ve Ahmed 29/591, (18053). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi ve isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu içmeyin"* buyurdu. Bu kişiler: "Onlar bunu terketmiyor" deyince: *"Onu terk etmeyenin boynunu vurun"* buyurdu.[1]

İbn Merdûye'nin, Amr b. Şuayb vasıtasıyla babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah içkiyi haram kıldıktan sonra içki içenlere (kıyamet gününde) Kudüs harmanları hurmalarından olan şarabı içirmeyecektir"* buyurdu.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Ömer: "Allah içki içen kişinin namazını kırk sabah kabul buyurmaz. Eğer bu kırk günün içinde iken ölürse Cehenneme girer ve Allah kendisine (rahmet bakışıyla) bakmaz" dedi.[2]

Abdurrezzâk'ın, Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İçki içen kişi Allah'ın huzuruna şarhoş olarak çıkar. Yüce Allah ona: «Yazık haline! Sen ne içtin?» der. O: «İçki içtim» deyince: «Ben içkiyi sana haram kılmadım mı?» buyurur. O: «Evet, haram kıldın» cevabını verince, cehenneme atılması emredilir."*[3]

Abdullah b. Ahmed'in, *Müsned*'de, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin olsun ki, ümmetimden bir grup şımarıklık, böbürlenme, oyun ve zamanı boş geçirmekle akşamlayacaklar. Haram şeyleri helal kılmalarından, kadın şarkıcıların ardından gitmelerinden, içki içmelerinden, faiz yemelerinden, ipek elbiseler giymelerinden dolayı maymunlara ve domuzlara dönüştürülmüş olarak sabahlayacaklar"* buyurdu.[4]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: (Kutsal) kitapta şöyle yazılıdır: "İçki ağacının bütün ağaçlardan daha yüksek olduğu gibi içkinin günahı da bütün günahlardan daha büyüktür" dedi.[5]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Mesrûk b. el-Ecda': "İçki içen puta tapan gibidir. Yine içki içen de Lât'a ve Uzza'ya tapan gibidir" dedi.[1]

---

[1] Ahmed 45/397 (27407) ve Taberânî 23/242 (483). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Abdurrezzâk (17059).

[3] Abdurrezzâk (17061).

[4] Abdullah b. Ahmed 37/452 (22790). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[5] Abdurrezzâk (17063).

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Cübeyr: "İçki içen kişinin mesanesinde bir damla içki bulunduğu müddetçe, Allah onun hiçbir amelini kabul buyurmaz. İçkiden ölen kişiye Allah'ın, Tînetu'l-Habâl'dan içirmesi hak olur. O da Cehennem ahalisinin irinidir" dedi.[2]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ebû Zer der ki: "Şarhoşluk veren bir şeyi içen kişi pisliktir. Bu kişinin namazı da kırk gece pislik olur. Eğer tövbe ederse Allah tövbesini kabul eder. Bir daha içerse yine pisliktir, namazı da kırk gece pislik olur. Eğer bir daha tövbe ederse Allah tövbesini kabul eder. Bir daha içerse yine pisliktir, namazı da kırk gece pislik olur. Eğer bir daha tövbe ederse Allah tövbesini kabul eder. Eğer bir daha içerse" –bunu üçüncü veya dördüncü defada söyledi- "Ona, Allah'ın Tînetu'l-Habâl'dan içirmesi hak olur."[3]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ebân, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bütün pislikler bir eve konuldu ve bu evin kapısı kilitlendi. Bu evin anahtarı da içki kılındı. Kim içkiyi içerse o pisliğin içine düşer"* buyurduğunu bildirdi.[4]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr: "İçki bütün kötülüklerin anahtarıdır" dedi.[5]

Abdurrezzâk'ın, Muhammed b. el-Münkedir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sabah vakti içki içen kişi akşamlayıncaya kadar Allah'a şirk koşmuş gibidir. Akşam vakti içki içen kişi de sabahlayıncaya kadar Allah'a şirk koşmuş gibidir. Sarhoş oluncaya kadar içen kişinin namazını Allah kırk sabah kabul etmez. Damarlarında içkiden bir şey bulunup ta ölen kişi Cahiliye zamanında ölenler gibidir"* buyurdu.[6]

Abdurrezzâk'ın, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurur: *"Yüce Allah izzeti ve gücüne yemin ederek: «İçkiyi (haram kıldıktan sonra) içen her müslümanı (kıyamet gününde) mutlaka güçsüz bırakana kadar ona ateşten içireceğim. Sonra azap edilir veya bağışlanır. Gücü*

---

[1] Abdurrezzâk (17064).
[2] Abdurrezzâk (17065).
[3] Abdurrezzâk (17066).
[4] Abdurrezzâk (17068).
[5] Abdurrezzâk (17069).
[6] Abdurrezzâk (17071).

yettiği halde rızam için onu terk eden kişiye de Kudüs harmanları hurmalarından yapılmış şaraptan kanıncaya kadar içireceğim» buyurdu."[1]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Abdullah b. Amr el-Âs der ki: İçki içen kişi kıyamet gününde yüzü kara, gözleri morarmış ve bedeni" -veya: "Ağzı" dedi- "bir tarafa eğilmiş bir şekilde gelecektir. Dili sarkmış, salyası göğsüne akacaktır ve kendisini gören herkes ondan tiksinecektir.[2]

Ahmed'in, Kays b. Sa'd b. Ubâde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim içki içerse o kıyamet gününde susuz olarak haşrolunur. Bilinki sarhoşluk veren her şey haramdır. Ğubeyrâdan sakının"* buyurdu.[3]

Ahmed'in, Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim içki içerse Yüce Allah onun namazını kırk gece kabul etmez. Eğer tövbe ederse Allah tövbesini kabul eder. Bir daha içerse yine önceki gibi olur"* buyurdu. Üçüncü defada mı dördüncü defada mı hatırlamıyorum: *"Eğer bir daha içerse Allah, ona Tînetu'l-Habâl'dan içirmeyi gerekli kılar"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlullah! Tînetu'l-Habâl ne demektir?" deyince: *"Cehennem ahalisinin irinleridir"* cevabını verdi.[4]

İbn Sa'd ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Halde binti Talk der ki: Babam bize şöyle anlattı: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber oturduk. Bu sırada Suhâr gelip: "Meyvelerimizden yaptığımız şarap hakkında ne dersin" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen bana sarhoş edici bir şeyi sormaktasın. Onu içme ve Müslüman kardeşine de içirme. Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, sarhoşluğun tadını almak için içki içen kişiye Allah onu kıyamet gününde kesinlikle içirmeyecektir"* buyurdu.[5]

Ahmed'in, Esmâ binti Yezîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah içki içen kişiden kırk gece razı olmaz. Eğer bu kırk günün içinde ölürse kâfir olarak ölür. Eğer tövbe ederse Allah tövbesini kabul eder. Eğer bir daha içerse Allah'ın, ona Tînetu'l-Habâl'dan içirmesi hak olur"*

---

[1] Abdurrezzâk (17072).
[2] Abdurrezzâk (17074).
[3] Ahmed 24/231 (15482/2). Muhakkik der ki: "Kim içki içerse o kıyamet gününde susuz olarak haşrolunur" lafzı dışında sahîh liğayrihidir."
[4] Ahmed 35/396 (21502). Muhakkik: "Sahîh liğayrihi ve isnâdı zayıftır" demiştir.
[5] İbn Sa'd (7/87) ve İbn Ebî Şeybe (7/460, 461).

buyurdu. Ben: "Yâ Resûlullah! Tînetu'l-Habâl ne demektir?" deyince: *"Cehennem ahalisinin irinleridir"* cevabını verdi.[1]

Ahmed'in, *Zühd*'de bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ der ki: "Şüphe, küfürden, ağıt yakmak ise Cahiliye amellerindendir. Şiir şeytanın işinden, hainlik ise cehennem korlarındandır. İçki bütün kötülükleri bünyesinde toplayan, gençlik ise deliliktir. Kadınlar şeytanların ipleri, kibir ise kötülüklerden bir kötülüktür. En kötü yemek yetim malı yemek, en kötü kazanç ise faizdir. Said olan kişi başkasının durumundan ibret alan, şaki olan ise daha annesi karnında iken şaki olandır.[2]

Beyhakî'nin, *Şuab*'da, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cibrîl sürekli beni putlara tapmaktan, içki içmekten ve insanlarla münakaşa etmekten nehyetmektedir"* buyurdu.[3]

Beyhakî'nin, Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbim beni ilk olarak putlara tapmaktan ve içki içmekten nehyettikten sonra bana insanlarla münakaşa etmeyi yasakladı ve bu konuda benden ahit aldı"* buyurdu.[4]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللّٰهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ
لِيَعْلَمَ اللّٰهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"Ey iman edenler, haberiniz olsun ki, Allah sizi elleriniz ve mızraklarınızın erişeceği bolluk içinde bir avla sınayacak ki, gıyabında kendisinden korkanlar meydana çıksın. Kim bunun üzerine saldırıda bulunursa ona gayet acı bir azap vardır." (Mâide Sur. 94)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey iman edenler, haberiniz olsun ki, Allah sizi elleriniz ve**

---

[1] Ahmed 45/578 (27603). Muhakkik: "Eğer bu kırk günün içinde ölürse kafir olarak ölür" ifadesi dışında sahîh liğayrihidir" dedi.
[2] Ahmed (141).
[3] Beyhakî (8439): "İsnâdı zayıftır" dedi.
[4] Beyhakî (8440).

mızraklarınızın erişeceği bolluk içinde bir avla sınayacak ki..."[1] buyruğunu açıklarken: "Burada zayıf ve küçük olan avlar kastedilmektedir. Allah insanları ihramda iken imtihan etmektedir. Hatta onlar isteseler ellerini uzatarak onları yakalayabilirler. Fakat Allah, insanların onlara yaklaşmalarını yasaklamıştır" dedi. **"...Sizden bile bile onu öldürene..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Eğer kişi bilerek veya unutarak veya hata ile öldürecek olursa avladığı hayvanın dengi bir şey kurban etmesine hükmedilir. Eğer bir daha bilerek öldürecek olursa, Allah onu bağışlaması dışında cezasını vermekte acele eder" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey iman edenler, haberiniz olsun ki, Allah sizi elleriniz ve mızraklarınızın erişeceği bolluk içinde bir avla sınayacak ki..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Ok ve mızrağın erişebileceği şeyle büyük avlar, elleri ile erişecekleri şeylerle de küçük avlar yani yavrular ve yumurtalar kastedilmektedir" dedi. Başka bir lafızda: **"...Elleriniz..."**[5] ifadesiyle: "Onların yavrularını ve yumurtalarını ellerinizle almanız, **"...Mızraklarınızın..."**[6] ifadesiyle de ok ve mızrakla vurduklarınız kastedilmektedir" şeklindedir.[7]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey iman edenler, haberiniz olsun ki, Allah sizi elleriniz ve mızraklarınızın erişeceği bolluk içinde bir avla sınayacak ki..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada av olmaktan kaçıp kurtulamayan hayvanlar kastedilmektedir" dedi.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân der ki: "Bu âyet Hudeybiye umresinde nâzil olmuştur. Çünkü vahşi hayvanlar, kuşlar ve avlar kafileye ansızın saldırıyordu. Daha önce böyle bir şeyi asla görmemişlerdi.

---

[1] Mâide Sur. 94
[2] Mâide Sur. 95
[3] İbn Cerir (8/671, 672, 678) ve İbn Ebî Hâtim 4/1203, 4/1205 (6784, 6796).
[4] Mâide Sur. 94
[5] Mâide Sur. 94
[6] Mâide Sur. 94
[7] Abdurrezzâk (1/139), *Musannef* (8172), İbn Cerir (8/671), İbn Ebî Hâtim 4/1203 (6786, 6787).
[8] Mâide Sur. 94
[9] İbn Cerîr (8/671) ve İbn Ebî Hâtim 4/1203 (6785).

Fakat Yüce Allah, gaypta kendisinden korkanları (daha dindarları) bilmek (sınamak) için ihramda iken onları öldürmelerini yasakladı.[1]

İbn Ebî Hâtim'in, Kays b. Sa'd vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kim bunun üzerine saldırıda bulunursa ona gayet acı bir azap vardır"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada (av yapan) kişinin sırtına ve karnına dövülerek elbiselerinin alınması kastedilmektedir" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in, Kelbî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Sâlih ve Câbir b. Abdillah: "Önceleri avdan bir şey alan veya öldüren kişiye yüz kırbaç atılırdı. Daha sonra bu konuda hüküm indi" dediler.

Ebu'ş-Şeyh'in, Ebû Sâlih vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Eğer kişi bilerek avlayacak olursa sırtı ve karnına acıtacak şekilde defalarca vurulur. Vec ahalisine de öyle yapmışlardı. Yani Tâif'teki Vâd ahalisine öyle yapmışlardı. Cahiliye zamanında kişi bir av yaptığı zaman şiddetli bir şekilde dövülür ve elbiseleri alınırdı."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Kim bunun üzerine saldırıda bulunursa ona gayet acı bir azap vardır"**[4] buyruğunu açıklarken: "Vallahi, bu azap ta vaciptir" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bunun aynısını bildirir.[5]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقْتُلُواْ الصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا
فَجَزَاء مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ
كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَو عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللهُ عَمَّا
سَلَف وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ اللهُ مِنْهُ وَاللهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ

"Ey iman edenler, sizler ihramda iken av hayvanını öldürmeyin. İçinizden kim onu kasten öldürürse Kâbe'ye

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1204 (6789).
[2] Mâide Sur. 94
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1204 (6791).
[4] Mâide Sur. 94
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1204 (6792).

varacak bir kurbanlık olmak üzere öldürdüğü hayvanın dengi bir ceza vardır ki, buna aranızdan adalet sahibi iki kişi hükmeder. Veya bir kefâret vardır ki, ya o nisbette fakirleri doyurmak yahut onun dengi oruç tutmaktır. Ta ki bu şekilde yaptığının vebalini tatsın. Allah geçmişi affetmiştir. Fakat kim bir daha yaparsa Allah onun intikamını alacak. Allah, azizdir ve intikamı vardır."
(Mâide Sur. 95)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Sizler ihramda iken av hayvanını öldürmeyin...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah bu âyetle ihramda olanlara av yapmalarını ve (avları) yemelerini yasakladı" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Sizler ihramda iken av hayvanını öldürmeyin...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah burada avlamasını da, yemesini de yasakladı" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Sizler ihramda iken av hayvanını öldürmeyin...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Kişi bilerek veya unutarak veya hata ile öldürecek olursa avladığı hayvanın dengi bir şey kurban etmesine hükmedilir. Eğer bir daha bilerek öldürecek olursa, Allah onu bağışlaması dışında cezasını vermekte acele eder" dedi. "**...İçinizden kim onu kasten öldürürse... öldürdüğü hayvanın dengi bir ceza vardır...**"[6] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "İhramda olan kişi bir av öldürecek olursa avladığı hayvanın dengi bir şey kurban etmesine hükmedilir. Ceylan avlayan bir kişinin, Mekke'de bir koyun kesmesi gerekir. Eğer koyun bulamazsa altı yoksulu doyurur. Bunu da bulamazsa üç gün oruç tutar. Eğer bir geyik öldürecek olursa bir inek kesmesi gerekir. Bulamazsa yirmi yoksulu doyurur. Onu da bulamazsa yirmi gün oruç tutar. Eğer bir deve kuşu veya bir yaban

---

[1] Mâide Sur. 95
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1204 (6793).
[3] Mâide Sur. 95
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1204 (6794).
[5] Mâide Sur. 95
[6] Mâide Sur. 95

eşeği veya bunlara benzer bir şey öldürürse bir deve kesmesi gerekir. Eğer bulamazsa otuz yoksulu doyurur. Onu da bulamazsa otuz gün oruç tutar. Yemek yedirecek olursa her yoksula birer müd yiyecek verir."[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Hakem'den bildirdiğine göre Hz. Ömer (hac emîrine) hatayla ve bilerek avlanmada aleyhinde hükmedilmesini yazdı.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh): "Bilerek veya hata ile veya unutarak avlanan kişiye aleyhinde hükmedilir" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İçinizden kim onu kasten öldürürse..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bilerek öldürüp ihramda olduğunu unutma durumunda kişiye hükmedilir. İhramda olduğunu hatırlayan ve bilerek öldüren kişiye hükmedilmez (yani cezası daha ağırdır)" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid ihramda olduğunu hatırlayan ve bilerek avı öldüren kişi hakkında: "Bu kişiye hükmedilmez ve haccı da olmaz" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Bilerek hata ile öldürme, kişinin başka bir şeyi vurmak isterken avı vurup öldürmesidir. Bununda kefâreti vardır" dedi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...İçinizden kim onu kasten öldürürse..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Yani ihramda olduğunu unutarak öldürürse mânâsındadır" dedi. **"...Kim bunun üzerine saldırıda**

---

[1] İbn Cerîr (8/678, 684, 685), İbn Ebî Hâtim 4/1205, 1208 (6796, 6801, 6814) ve Beyhakî (5/186, 187).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/25) İbn Ebî Hâtim 4/1204 (6795).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/24, 26), İbn Cerîr (8/677) ve İbn Ebî Hâtim 4/1206 (6803).

[4] Mâide Sur. 95

[5] Abdurrezzâk (1/193), *Musannef* (8173, 8174), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (728) ve İbn Cerîr (8/674).

[6] İbn Cerîr (8/674).

[7] İbn Cerîr (8/675).

[8] Mâide Sur. 95

bulunursa..."[1] buyruğu hakkında ise: "Burada ihramda olduğunu hatırladığı halde bilerek avlanan kişi kastedilmektedir. Bu kişiye de hükmedilmez" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Kim bunun üzerine saldırıda bulunursa..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada kişinin ihramda olduğunu unutması ve bilerek avı öldürmesi kastedilmektedir" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn der ki: "Kim ihramda olduğunu unutur ve bilerek öldürürse ona ceza (kefâret) vardır. Ancak ihramda olduğunu hatırlayıp bilerek öldüren kişinin cezası Allah'a kalmıştır. Allah, dilerse ona azap eder dilerse de bağışlar.

Şâfiî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Kim ihramda olduğunu unutmadan başka bir şeyi değil de, doğrudan avı bilerek öldürürse ihramdan çıkmış olur ve kefâret ruhsatı da yoktur. Kişinin ihramda olduğunu unutması ve başka bir şeyi vurmak isterken avı vurup öldürmesi, kefâreti olan kasıtlı öldürme şeklidir."[3]

Şâfiî, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: Atâ'ya: **"...Kim bunun üzerine saldırıda bulunursa..."**[4] buyruğundan kasıt hata ile öldüren kişinin bilerek öldüren gibi kefâret ödemesi midir?" dediğimde: "Evet öyledir. Allah'ın haramlarına saygıdan dolayı öyledir ve daha önce sünnetler de öyleydi. Bu şekilde olması insanların böylesi hatalara düşmemesi içindir" dedi.[5]

Şâfiî ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Amr b. Dînar: "Bütün insanların (ihramda iken) hata ile yaptıkları avlanmada kefâret ödediklerini gördüm" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Kefâret ödemek, bilerek av öldüren kişi içindi. Ancak hata ile

---

[1] Mâide Sur. 94
[2] Mâide Sur. 94
[3] Şâfiî (2/183) ve İbn Cerîr (8/674).
[4] Mâide Sur. 94
[5] Şâfiî (2/183).
[6] Şâfiî (2/183).

olan avlanmanın kendilerine kefâret ile ağırlaştırılmasının sebebi sakınmaları içindi" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zührî: "İhramda iken kasıtlı olarak öldürme konusunda Kur'ân, hata ile öldürme konusunda, sünnet tatbik edilmiştir" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zührî: "Bilerek ve hata ile öldüren kişinin öldürdüğü hayvana denk bir şey kesmesine hükmedilir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İhramda olan kişi hata ile bir avı öldürecek olursa hiçbir kefâret ödemesine gerek yoktur" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in, Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre ihramda olan kişinin avı hata ile öldürmesi durumunda bir şey gerekmemektedir. Bilerek öldürmesi durumunda ise ona ceza vardır.

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Tâvus der ki: "İhramda iken hata ile av öldüren kişiye bir şey gerekmemektedir. Fakat bilerek öldüren kişi (nin öldürdüğü ava denk bir şeyi kurban etmesine) hükmedilir. Vallahi! Allah ancak: "**...İçinizden kim onu kasten öldürürse...**"[5] buyurmaktadır.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Öldürdüğü hayvanın dengi bir ceza vardır...**"[7] buyruğunu açıklarken: "İhramda olan kişi bir avı öldürecek olursa öldürdüğü hayvanın denginde bir hayvanı kurban eder. Eğer bulursa öyle bir hayvanı keser ve etini dağıtır. Eğer bulamazsa bu hayvana dirhem ile değer biçilir. Sonra dirhemler buğdaya

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/25), İbn Cerîr (8/678) ve İbn Ebî Hâtim 4/1205 (67989.
[2] İbn Cerîr (8/678).
[3] Abdurrezzâk (8187).
[4] İbn Ebî Şeybe (4/26).
[5] Mâide Sur. 95
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1205 (6798). İbn Kesîr: "Tâvus âyetin zahir tarafıyla hükmettiği için *ğarîb* bir mezheptir" dedi.
[7] Mâide Sur. 95

çevrilir ve her yarım ölçek için bir gün oruç tutar. "**...Veya bir kefâret vardır ki, ya o nisbette fakirleri doyurmak yahut onun dengi oruç tutmaktır...**"[1] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Burada yemekten kasıt oruçtur. Eğer kişi öldürdüğü hayvanın değerinde yemek bulacak olursa öldürdüğü hayvana denk bir hayvan alabilir demektir."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs ihramda iken av öldüren kişi hakkında: "Cezayı ödemesine hükmedilir. Eğer bulamazsa kurban edeceği hayvana bir değer biçilir ve bu değerle de yemek alıp dağıtır. Onu da bulamazsa oruç tutması hükmü verilir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ el-Horâsânî: "فَجَزَاءٌ مِثْلُ"[3] ifadesi: "Bir benzeri (dengi) mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî: "**...Veya bir kefâret vardır ki, ya o nisbette fakirleri doyurmak yahut onun dengi oruç tutmaktır...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada öldürdüğü hayvanın bir benzeri kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Mervân b. Hakem, İbn Abbâs'a yeşil vadide iken: "Bir şey avlayıp ta bir benzeri bulunmazsa ne yapılır?" dediğinde, İbn Abbâs: "Onun kıymeti, Mekke'de hediye edilir" karşılığını verdi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyet hakkında: "Bir benzerini kurban etmesi gerekir" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Eğer bir deve kuşu veya yaban eşeği öldürürse bir deve keser. Eğer inek veya geyik veya dağ keçisi öldürecek olursa bir inek keser. Eğer ceylan veya

---

[1] Mâide Sur. 95

[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (832), İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 176), İbn Cerîr (8/682), İbn Ebî Hâtim 4/1205, 1208 (6799, 6811) ve Beyhakî (5/186).

[3] Mâide Sur. 95

[4] Mâide Sur. 95

[5] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 342).

[6] İbn Cerîr (8/682).

tavşan öldürecek olursa bir koyun keser. Eğer keler veya bukalemun veya yaban faresi öldürürse süt emmiş ve otlanmaya başlamış bir oğlak keser."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ'ya: "Kişi küçük avlarda da büyük avlar gibi sorumlu mudur?" diye sorulunca: "Yüce Allah: **"...Öldürdüğü hayvanın dengi bir ceza vardır..."**[2] buyurmuyor mu?" karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh): **"...Öldürdüğü hayvanın dengi bir ceza vardır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Öldürdüğü hayvanın bir benzerini kesmesi onun cezasıdır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: **"...Öldürdüğü hayvanın dengi bir ceza vardır..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Eğer av, yaban eşeği ve deve kuşu gibi boynuzu olmayan bir cinsten ise karşılığında bir deve kesilir. Eğer av, kara avı cinsinden boynuzlu bir av ise karşılığında inek kesilir. Eğer av, ceylan cinsinden ise koyun kesilir. Tavşan ise, önden dört dişi düşmüş bir koyun kesilir. Yaban faresi için bir kuzu kesilir. Eğer bir güvercin veya kuşlardan buna benzer bir şey ise bir koyun kesilir. Eğer bir çekirge veya buna benzer bir şey ise bir avuç yemek verilir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: Atâ (b. Ebî Rebâh)'a: "Eğer av kör veya topal veya bir organı eksik ise ona denk bir şey mi kurban etmem lazımdır?" diye sorduğumda: "Evet, dilersen öyle yaparsın" dedi. Sonra şöyle devam etti: "Eğer yabani bir ineğin yavrusunu öldürürsen ona karşılık evcil bir ineğin yavrusunu kurban edersin. Diğer hayvanlarda da durum aynıdır."[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk b. Muzâhim: **"...Öldürdüğü hayvanın dengi bir ceza vardır..."**[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Eğer av, kara hayvanlarından yaban eşeği ve deve kuşu gibi boynuzu olmayan bir cinsten ise karşılığında bir deve kesilir. Eğer av, kara hayvanlarından boynuzu

---

[1] İbn Cerîr (8/681).
[2] Mâide Sur. 95
[3] İbn Cerîr (8/681)
[4] Mâide Sur. 95
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1205 (6800).
[6] Mâide Sur. 95
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1205, 1206 (6802).
[8] İbn Cerîr (8/685).
[9] Mâide Sur. 95

olan cinsten ise karşılığında inek kesilir. Eğer av, ceylan cinsinden ise koyun kesilir. Tavşan ise önden dört dişi düşmüş bir koyun kesilir. Yaban faresi için küçük bir kuzu kesilir. Eğer bir güvercin veya kuşlardan buna benzer bir şey ise yine bir koyun kesilir. Eğer bir çekirge veya buna benzer bir şey ise bir avuç yemek verilir. Eğer av yabani kuşlardan ise ona bir değer biçilir ve o değer miktarınca tasadduk edilir. Kişi isterse bunun yerine her yarım ölçek yemeğe karşı bir gün oruç tutar. Yine yabani kuşların yavrusunu öldürür veya yumurtalarını yok ederse onların değeri karşılığında yemek yedirir veya oruç tutar.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim'in, Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sırtlan da yenilen avdandır. Onu ihramda öldüren kişi iki yaşını doldurmuş bir koyun keser"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin, Atâ'dan bildirdiğine göre Hz. Ömer, Osmân, Zeyd b. Sâbit, İbn Abbâs ve Muâviye: "Deve kuşuna karşılık deve kesilir" dediler.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin, Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Ömer, tavşana karşılık dört aylık olup sütten kesilen ve otlamaya başlayan bir oğlak kesilir diye hüküm kılmıştır.[4]

İbn Ebî Şeybe'in, Atâ ve Tâvus'tan bildirdiğine göre Mücâhid: "Yaban eşeğine karşılık inek kesilir" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Urve: "İhramda olan kişi yabani inek öldürürse karşılığında bir deve keser" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin, Atâ'dan bildirdiğine göre bir kişi bir güvercin ve iki yavrusunun üzerine kapıyı kapattı. Sonra Arafat'a ve Mina'ya gitti. Geri döndüğünde güvercinlerin öldüğünü gördü. İbn Ömer'e gidip durumu

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1205, 1206 (6802).
[2] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 264) ve Hâkim (1/453, *"sahîh"*). Elbânî, *el-İrva*'da (4/243) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.
[3] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 332).
[4] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 332).
[5] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 333).
[6] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 333).

anlattığında, İbn Ömer kendisiyle beraber bir kişi daha olmak üzere adama üç koyun kesmesi hükmünü verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İhramda olanın (öldürdüğü) her kuşa karşılık bir koyun kesmesi gerekir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh): "Kuşa karşı koyun kes(tir)en ilk kişi Hz. Osmân'dır" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Çekirgeye karşı bir avuç yemek verilir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer: "Bir kuru hurma, bir çekirgeye karşı yeter ve artar" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Kâsım der ki: İbn Abbâs'a ihramda iken çekirge öldürenin durumu sorulunca: "Bir kuru hurma bir çekirgeye karşı yeter ve artar" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî: "İhramda olan kişi bir av öldürdüğü zaman öldürdüğü avın değerinde bir şey kurban etmekle yükümlüdür" dedi.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in, Ebu'z-Zinâd vasıtasıyla A'rec ve Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Deve kuşu yumurtasına karşılık bir gün oruç tutulur veya bir yoksul doyurulur"* buyurmuştur.[7]

Şâfiî, Ebû Mûsa el-Eş'arî ile İbn Mes'ûd'dan mevkuf (yani onların sözü) olarak bunun aynısını bildirir.[8]

İbn Ebî Şeybe'in, Muâviye b. Kurre ve Ensâr'dan bir kişiden bildirdiğine göre bir kişi devesini deve kuşunun yumurtladığı bir yere çöktürdü ve

[1] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 155).
[2] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 156).
[3] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 156).
[4] İbn Ebî Şeybe (4/77, 78).
[5] İbn Ebî Şeybe (4/77).
[6] İbn Cerîr (8/687).
[7] *el-İlel* (1/270). Dârakutnî'de (10/311) bakınız.
[8] Şâfiî, *Şifâu'l-Ay* 1/539 (851, 852).

yumurtaları kırdı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her yumurta için bir gün oruç tutman veya her yumurta için bir yoksulu doyurman gerekmektedir"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin, Abdullah b. Zekvân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), ihramda iken deve kuşu yumurtasını kıran birinin durumu sorulduğunda: *"Her yumurta için bir gün oruç tutması veya her yumurta için bir yoksulu doyurması gerekmektedir"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin, Ebu'z-Zinâd'dan bildirdiğine göre Hz. Âişe, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) bunun aynısını nakleder.[3]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin, Ebu'l-Muhezzim vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"(İhramda iken deve kuşu yumurtası kıran kişi) deve kuşu yumurtası değerince tasaddukta bulunur"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer: "(İhramda iken deve kuşu yumurtası kıran kişi) deve kuşu yumurtası değerince sadaka verir" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "(İhramda iken deve kuşu yumurtası kıran kişi) deve kuşu yumurtası değerince tasaddukta bulunur" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "(İhramda iken deve kuşu yumurtası kıran kişi) deve kuşunun her iki yumurtası için bir dirhem, her bir yumurtası içinde yarım dirhem sadaka verir" dedi.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim, Kabîsa b. Câbir'den bildiriyor: Hz. Ömer zamanında hac etmiştik. Bir ceylan gördük ve birimiz arkadaşına: "Sence taşı ona yetiştirebilir miyim?" dedi ve taşı fırlattı.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/13, 14) ve Ahmed 34/188 (20582). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] İbn Ebî Şeybe (4/13).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/13). Ebu'z-Zinâd, Hz. Âişe zamanına yetişmiş değildir. Beyhakî, *Sünen*'de (5/207) bakınız.

[4] Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'if Sünen İbn Mâce*, 659). *el-İrvâ*'ya (4/216) bakınız

[5] İbn Ebî Şeybe (4/13).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/12).

[7] İbn Ebî Şeybe (4/13).

Taş hedefi tuttu ve ceylanın kafasının arkasına vurarak onu öldürdü. Ömer b. el-Hattâb'ın yanına gittik ve bu durumu ona sorduk. Ömer'in yanında bir kişi –yani Abdurrahman b. Avf- bulunmaktaydı. Ömer ona doğru dönüp konuşturduktan sonra ceylanı öldüren kişiye doğru dönerek: "Onu bilerek mi yoksa hatayla mı öldürdün?" dedi. Adam: "Ben taşı bilerek attım, ama onu öldürmek istemedim" karşılığını verdi. Ömer: "Senin onu bilerek ve hatayı birbirine karıştırarak öldürdüğünü sanıyorum. Bir koyun kes ve etini dağıt. Derisini de su tulumu yaptır" dedi. Burada Ömer, deriyi yoksul birine ver, onu kendine su tulumu yapsın demek istedi. Bunun üzerine yanlarından kalkıp gittik. Ben arkadaşıma: "Ey adam! Allah'ın hükümlerine saygılı ol. Vallahi müminlerin emiri arkadaşına danışmadan sana ne cevap vereceğini bilemedi. Sen git ve deveni kes. Belki bunun hükmü bu şekildedir" dedim. Ancak Mâide sûresinde: "**...Buna aranızdan adalet sahibi iki kişi hükmeder...**"[1] âyeti aklıma gelmemişti. Benim dediklerim Ömer'e ulaşınca elinde bir kırbaçla ansızın karşımıza çıktı. Arkadaşıma vurarak: "İhramlı iken avı öldürdün ve verdiğimiz fetvayı hafife aldın" dedi. Sonra vurmak için bana doğru yönelince: "Ey müminlerin emiri! Allah'ın, sana haram kıldığı şeyi (beni dövmeni) sana helal kılmam" dedim. O: "Ey Kabîsa! Senin genç, fasih dilli ve geniş biri olarak görüyorum. Kişide dokuz güzel huy bir tane de kötü huy bulunur. Fakat kötü huy güzel huyları yener. Sen gençliğin kötülüklerinden sakın" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Meymûn b. Mihrân'dan bildiriyor: Bedevinin biri Ebû Bekr'e gelip: "Ben ihramda iken bir av öldürdüm. Benim cezam nedir?" diye sordu. Ebû Bekr yanında oturan Ubey b. Ka'b'a: "Bu konuda görüşün nedir?" deyince, bedevi: "Sen, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) halifesisin diye sana sormaya geldim. Sen kalkmış başkasına soruyorsun" dedi. Ebû Bekr: "Tuhafına giden şey nedir? Yüce Allah: "**...Buna aranızdan adalet sahibi iki kişi hükmeder...**"[3] buyurmaktadır. Ben de bu sebeple arkadaşım ile müşavere ettim ve sana vereğimiz fetvada karar kıldık" dedi.[4]

---

[1] Mâide Sur. 95

[2] İbn Cerîr (8/684, 690, 691), Taberânî (258), İbn Ebî Hâtim 4/1206 (6804) ve Hâkim (3/310, "*sahîh*").

[3] Mâide Sur. 95

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1206, 1207 (6805).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Bekr b. Abdillah el-Müzenî'den bildiriyor: Bedevilerden ihramda olan iki kişi vardı. Biri bir ceylanı çevirdi, diğeri de onu öldürdü. Sonra Ömer'in yanına gittiler. Ömer'in yanında Abdurrahman b. Avf bulunmaktaydı. Ömer, Abdullah b. Avf'a: "Bu konuda görüşün nedir?" diye sorunca: "Bir koyun kurban etmeleri gerekir" dedi. Ömer: "Benim de görüşüm budur, gidin bir koyun kurban edin" dedi. Bu iki kişi yanlarından çıktıktan sonra biri diğerine: "Müminlerin emiri arkadaşına sormadan ne diyeceğini bilemedi" diyordu. Hz. Ömer bu söylenenleri işitip onları geri çevirdi ve böyle diyene kırbaçla vurmaya başladı. Ona: "İhramda iken avı öldürüyor ve verilen fetvayı hakir görüyorsun. Oysa Yüce Allah: "...**Buna aranızdan adalet sahibi iki kişi hükmeder...**"[1] buyurmaktadır" dedi. Sonra: "Allah, Ömer'in bir başına fetva vermesini kabul etmez, ben de bu sebeple arkadaşımdan yardım istedim" dedi.[2]

Şâfiî, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Târık b. Şihâb der ki: Erbed ihramda iken bir keleri ezerek öldürmüştü. Hükmetmesi için Ömer'in yanına gitmişti. Hz. Ömer ona: "Benimle beraber hükmet" deyince: "İkisi birden su içip bitkilerden yiyen bir oğlak kesmesine hüküm kıldılar. Sonra Ömer: "...**Buna aranızdan adalet sahibi iki kişi hükmeder...**"[3] âyetini okudu.[4]

İbn Cerîr'in, Ebû Miclez'den bildirdiğine göre bir kişi İbn Ömer'e, ihramda iken av öldüren bir kişinin durumunu sordu. İbn Ömer'in yanında Abdullah b. Safvân bulunmaktaydı. İbn Ömer, Abdullah b. Safvân'a: "Ya sen söyle ben seni tasdik edeyim veya ben söyleyeyim sen beni tasdik et" dedi. O da: "O zaman sen söyle" dedi. Bunun üzerine İbn Ömer fetva verince Abdullah b. Safvân da onu doğruladı.[5]

İbn Sa'd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Harîz el-Becelî der ki: Ben ihramda iken bir ceylan öldürmüştüm. Bunu Ömer'e söylediğimde: "Kardeşlerinden iki kişinin yanına git sana hükmetsinler" dedi.

---

[1] Mâide Sur. 95
[2] İbn Cerîr (8/690, 694, 695).
[3] Mâide Sur. 95
[4] Şâfiî (2/194), Abdurrezzâk (8221, 8420), İbn Ebî Şeybe (4/76) ve İbn Cerîr (8/692).
[5] İbn Cerîr (8/692, 693).

Ben de Abdurrahman b. Avf ve Sa'd'ın yanına gittim. Onlar da benim alacalı bir teke kesmeme hükmettiler.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Amr b. Hubşî der ki: Bir kişinin Abdullah b. Amr'a ihramda iken tavşan yavrusu öldüren birinin durumunu sorduğunu işittim. Abdullah b. Amr: "Benim görüşüme göre bir keçi yavrusu kurban eder" dedi. Sonra bana: "Öyle değil mi?" diye sorunca: "Sen daha iyi bilirsin" dedim. Bunun üzerine o: "Yüce Allah: **"...Buna aranızdan adalet sahibi iki kişi hükmeder..."**[2] buyurmaktadır" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Ebî Muleyke der ki: Kâsım b. Muhammed'e ihramda iken bir oğlak öldüren kişinin durumu soruldu. O bana: "Bu konuda bir hüküm ver" deyince: "Sen buradayken ben mi hüküm vereceğim?" dedim. Bunun üzerine: Yüce Allah: **"...Buna aranızdan adalet sahibi iki kişi hükmeder..."**[4] buyurmaktadır" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime b. Hâlid: "Bu konuda ancak birbirlerine muhalif olmayacak iki hakem ile hükmedilir" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de, Ebû Câfer Muhammed b. Ali'den bildirdiğine göre bir kişi Hz. Ali'ye kurbanın hangi cins hayvanlardan olduğunu sordu. Ali: "Sekiz eşten kesilir" cevabını verdi. Sanki adam şüpheye düşmüştü. Bunun üzerine Ali: "Sen Kur'ân okur musun?" deyince: "Evet okurum" dedi. Ali: "Peki, Allah'ın: **«Ey iman edenler! Akitlerinizi yerine getirin. İhramlı iken avlanmayı helâl saymamanız kaydıyla, okunacak (bildirilecek) olanlardan başka hayvanlar size helâl kılındı...»**[5] buyruğunu işitmedin mi?" diye sorunca: "Evet işittim" dedi. Yine: **"Biz, her ümmete -(kurban kesmeye uygun) hayvan cinsinden kendilerine rızık olarak verdiklerimiz üzerine Allah'ın adını ansınlar diye- kurban kesmeyi gerekli kıldık..."**[6] ve: **"Hayvanlardan yük taşıyanı ve tüyünden döşek yapılanları yaratan O'dur..."**[7] Hayvanların etinden yiyin buyurduğunu işitmedin mi?"

---

[1] İbn Sa'd (6/154, 155) ve İbn Cerîr (8/693).
[2] Mâide Sur. 95
[3] İbn Cerîr (8/694).
[4] Mâide Sur. 95
[5] Mâide Sur. 1
[6] Hac Sur. 34
[7] Enâm Sur. 142

deyince: "Evet işittim" karşılığını verdi. Yine Yüce Allah: **"Koyundan iki, keçiden de iki..."**[1] ve: **"Deveden de iki eş sığırdan da iki eş..."**[2] buyurduğunu işitmedin mi?" diye sorunca: "Evet, işittim" dedi. Yine: **"Ey iman edenler, sizler ihramda iken av hayvanını öldürmeyin. İçinizden kim onu kasten öldürürse Kâbe'ye varacak bir kurbanlık olmak üzere öldürdüğü hayvanın dengi bir ceza vardır..."**[3] buyurduğunu işitmedin mi?" deyince: "Evet işittim, ben bir ceylan öldürdüm ne kurban etmem gerekir?" dedi. Ali: "Bir koyun kesmen gerekir" karşılığını verdi ve: **"...Kâbe'ye varacak bir kurbanlık olmak üzere öldürdüğü hayvanın dengi bir ceza vardır..."**[4] âyetini okudu. Adam: "Evet" deyince Ali: "İşittiğin gibi Allah onu: **«...Kâbe'ye varacak bir kurbanlık...»**[5] şeklinde adlandırdı" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Kurbanlar işkembeli hayvanlardan olmalıdır" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: **"...Kâbe'ye varacak bir kurbanlık..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada kurban yerinin Mekke olduğu bildirilmektedir" dedi.[9]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh): "Kurbanlar, ibadetler ve yoksula yemek yedirme Mekke'de yapılır. Orucu ise kişi dilediği yerde tutar" dedi.[10]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hakem (b. Uteybe): "Kişi avladığı şeyin değerini avladığı yerde verir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Veya bir kefâret vardır ki, ya o nisbette fakirleri doyurmak yahut onun dengi oruç tutmaktır..."**[11]

---

[1] Enâm Sur. 143
[2] Enâm Sur. 144
[3] Mâide Sur. 95
[4] Mâide Sur. 95
[5] Mâide Sur. 95
[6] İbn Ebî Hâtim 1207 (6807) ve Beyhakî (5/229).
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1207 (6808).
[8] Mâide Sur. 95
[9] İbn Ebî Hâtim 4/1208 (6810).
[10] İbn Cerîr (8/706).
[11] Mâide Sur. 95

buyruğunu açıklarken: "İhramda iken tavşandan aşağı av öldürmenin kefâreti, yemek yedirmektir" dedi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Kim ihramda iken bilerek veya başka bir şeye vurmak isterken hata ile bir avı öldürürse, işte bu kefâreti olan bilerek öldürmedir. Bu kişi o ava denk bir şeyi Kâbe'de kurban eder. Eğer öyle bir hayvan bulamazsa, o hayvanın değeri kadar bir para karşılığı yemek yedirir. Onu da bulamazsa her bir müd yemek karşılığı bir gün oruç tutar.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l Münzir, İbn Cüreyc'ten bildiriyor: Hasan b. Müslim, bana şöyle dedi: "İhramda iken koyun ve daha yukarı şeyleri kurban etmeyi gerektiren bir avı öldüren kişi hakkında Yüce Allah: "**...O nisbette fakirleri doyurmaktır...**"[3] buyurmaktadır. Kurban gerektirmeyen avlar kuş gibi hayvanlardır. Yine Allah: "**...Yahut onun dengi oruç tutmaktır...**"[4] buyurmaktadır. Burada deve kuşunun dengi, kuşun dengi ve başka her şeyin dengi kastedilmektedir." Ben bunu Atâ'ya anlattığımda: "Kur'ân'da "veya, veya" diye geçen yerlerde kişi dilediğini seçmekte muhayyerdir" dedi.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî şöyle derdi: "İhramda olan kişi, bir av avlarsa, o avın dengi bir şeyi kurban etmesi gerekmektedir. Eğer öyle bir şey bulamazsa avın dengi olan şeye dirhemle değer biçilir. Sonra o gün değeriyle biçilen dirhemler değerince yemek dağıtır. Eğer yanında yemek yoksa her yarım ölçek yemek için bir gün oruç tutar."[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh) ve Mücâhid: "**Ya o nisbette fakirleri doyurmak yahut onun dengi oruç tutmaktır...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada ihramda iken kurban gerektirmeyen bir avı avlayan kişinin, av değerinde yemek yedirmesi kastedilmektedir" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (8/697, 698).
[2] Abdurrezzâk (1/193), *Musannef* (8193) ve İbn Cerîr (8/686). Bu Abdurrezzâk'ta "Bir müd" yerine "İki müd" olarak geçmektedir.
[3] Mâide Sur. 95
[4] Mâide Sur. 95
[5] İbn Cerîr (8/686, 687, 699, 700).
[6] Abdurrezzâk (8195) ve İbn Cerîr (8/698).
[7] Mâide Sur. 95

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh) bu âyet hakkında şöyle demiştir: "İhramda olan kişi, bir deve kuşu öldürürse ve maddî durumu müsait ise develerden dilediğini kurban eder veya ona denk yemek dağıtır veya ona denk bir şekilde oruç tutar. Yani bu üç şeyden dilediğini yapar. Zira Yüce Allah: **"...Veya bir kefâret vardır..."**[1] buyurmaktadır. Yani "Kur'ân'da "veya, veya" diye geçen her şeyin sahibi muhayyerdir." Ona: "Peki, kişi yemek bulup da öldürdüğü şeye denk bir kurban bulamazsa ne olur?" dediğimde: "Allah'ın bu konuda ruhsat vermesi, kişinin yanında yemeğin bulunup da devenin parasının bulunamayabilir olması sebebiyledir" karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in, Atâ' el-Horâsânî'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, Osmân b. Affân, Ali b. Ebî Tâlib, İbn Abbâs, Zeyd b. Sâbit ve Muâviye ihramda iken kurban gerektiren av öldürmelerin cezasında kurbanın değerine baktılar ve o değerde yoksullara yemek dağıttırarak hüküm kıldılar.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildiriyor: "Kur'ân'da «veya, veya» diye geçen her şeyin sahibi muhayyerdir. Kim ilk sayılan şeyi bulamazsa yanındakini yani diğer şeyi uygular."[4]

İbn Cerîr, Mücâhid, Hasan(-ı Basrî), İbrâhim(-i Nehaî) ve Dahhâk'tan bunun aynısını bildirir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Şa'bî, Horâsân'da ihramlı iken av öldüren kişi hakkında: "Mekke'de veya Mina'da kurban kesmelidir. Kurbanı yemeğe çevireceği zamanda kurban kesilmesi gereken yer fiyatlarına göre değer biçmelidir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, İbrâhim(-i Nehaî)'den bildiriyor: "İhramda iken av öldüren kişi, kurbanı Mekke'de keser. Ancak yemek dağıtacak veya oruç tutacaksa bunları dilediği yerde yapar."[7]

---

[1] Mâide Sur. 95
[2] İbn Cerîr (8/686, 700, 701).
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1208 (6812).
[4] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 45) ve İbn Cerîr (3/398, 8/701).
[5] İbn Cerîr (3/396, 397, 8/701, 702).
[6] İbn Cerîr (8/705).
[7] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 166, 167) ve İbn Cerîr (8/706).

İbn Ebî Şeybe, Tâvus ve Atâ'dan bu fetvanın aynısını bildirir.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: Atâ (b. Ebî Rebâh)'a: "Kişi nerede yemek dağıtabilir?" dediğimde: "Kurbanın Mekke'de kesilmesinden dolayı yemeği de Mekke'de dağıtır" karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh): "Hac kefâreti Mekke'dedir" demiştir.[3]

İbn Cerîr, Atâ'dan bildiriyor: "İhramda iken av öldürmüş bir şekilde Mekke'ye gelirsen ava eşit bir kurban kes. Zira Allah: **"...Kâbe'ye varacak bir kurbanlık olmak üzere öldürdüğü hayvanın dengi bir ceza vardır..."**[4] buyurmaktadır. Eğer Mekke'ye kurbandan önceki on gün içinde varacak olursan kesimi kurban gününe ertelersin."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: Atâ (b. Ebî Rebâh)'a: "(İhramda iken av öldürmeden dolayı kefâret olarak) oruç tutmanın bir zamanı var mıdır?" dediğimde: "Hayır, kişi bu orucu dilediği zaman ve dilediği yerde tutar. Fakat ben bu konuda acele edilmesini severim" karşılığını verdi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: Atâ (b. Ebî Rebâh)'a: "Ne kadar yemeğin yerine ne kadar oruç tutulur?" dediğimde: "Her bir müd yemek için bir gün oruç tutulur. Burada Ramazan orucu ile zıhâr orucunu kastetmektedir. Yine Atâ bunu kimseden işitmemiş ve kendi görüşünü söylemiştir" dedi.[7]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Yahut onun dengi oruç tutmaktır..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Üç gün ile on gün arası oruç tutar" dedi.[9]

[1] İbn Ebi Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 166).
[2] İbn Cerîr (8/706, 707).
[3] İbn Cerîr (8/706).
[4] Mâide Sur. 95
[5] İbn Cerîr (8/708).
[6] İbn Cerîr (8/707).
[7] İbn Cerîr (8/710, 711).
[8] Mâide Sur. 95
[9] İbn Cerîr (8/710, 711).

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ne kadar oruç tutulacağı belli olsun diye yemek kefâreti konulmuştur" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada yaptığı amellerin cezasını çekeceği kastedilmektedir" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada yaptığı amellerin cezasını çekeceği kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh'in, Nuaym b. Ka'neb vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Zer: "**...Allah geçmişi affetmiştir. Fakat kim bir daha yaparsa Allah onun intikamını alacak...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Cahiliye zamanında ihramlı iken av yapanları affettiğini, İslam geldikten sonra da aynı şeyleri tekrar edenlerden Allah'ın intikam alacağını bildirmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh): "**...Allah geçmişi affetmiştir. Fakat kim bir daha yaparsa Allah onun intikamını alacak...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Cahiliye zamanında ihramlı iken av yapanları affettiğini, İslam geldikten sonra da aynı şeyleri tekrar edenlerden Allah'ın intikam alacağını ve bununla beraber kefâret ödeyeceklerini bildirmektedir" dedi. İbn Cüreyc der ki: Atâ'ya: "Böylesi bir durumda idareci bir ceza verir mi?" dediğimde: "Hayır, vermez" karşılığını verdi.[8]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, ihramlı iken av öldürenler hakkında: "İhramlı iken av öldüren kişiye sadece bir defa kefâret ödemesi için hükmedilir. Bunu tekrar ettiğinde bir daha

---

[1] Abdurrezzâk (8198).
[2] Mâide Sur. 95
[3] İbn Cerîr (8/712) ve İbn Ebî Hâtim 4/1209 (6816).
[4] Mâide Sur. 95
[5] Mâide Sur. 95
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1209 (6817, 6818).
[7] Mâide Sur. 95
[8] İbn Cerîr (8/713, 714).

hükmedilmez ve cezası Allah'a kalmıştır. Dilerse onu cezalandırır, dilerse de bağışlar" dedi ve: "**...Kim bir daha yaparsa Allah onun intikamını alacak...**"[1] âyetini okudu. Ebu'ş-Şeyh'in lafzı ise: "Kim (ihramda iken bir defa av öldürdükten sonra) bunu tekrar ederse ona: «Git Allah senden intikam alacaktır» denilir" şeklindedir.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ali vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kim ihramda iken hata ile av öldürecek olursa ona kefâret ödeme ile hükmedilir. Her hata ile öldürmesinde yine kefâret ödeme ile hükmedilir. Bilerek öldüren kişiye ise sadece bir defa kefâret ödeme ile hükmedilir. Eğer bir daha tekrar edecek olursa, ona, Allah'ın buyurmuş olduğu gibi: «Allah senden intikam alacaktır» denilir."[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, Şa'bî'den bildirdiğine göre bir kişi ihramda iken bir av öldürmüştü. Şureyh ona: "Daha önce bir şey öldürdün mü?" diye sorunca, adam: "Hayır, öldürmedim" dedi. Bunun üzerine Şureyh: "Eğer öldürmüş olsaydın kefâret ödemen için hükmetmez ve senden intikam alması için seni Allah'a havale ederdim" dedi.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: "İhramda iken av öldürenin kefâret ödeme ruhsatı sadece bir defadır. Kim bunu tekrar ederse Allah kendisinden intikam almadan onu bırakmaz."[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, İbrâhim(-i Nehaî)'den bildiriyor: İhramda iken av öldürüp de bunu tekrar eden kişiye: "Tekrar av öldüren kişiye kefâret ile hükmedilmez. Onun durumu Allah'a kalmıştır" derlerdi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: İhramda iken bilerek av öldüren kişiye sadece bir defa hükmedilir. Eğer bir

---

[1] Mâide Sur. 95
[2] Abdurrezzâk (8184), İbn Ebî Şeybe (4/99), İbn Cerîr (8/716) ve İbn Ebî Hâtim 4/1209 (6819).
[3] İbn Cerîr (8/716).
[4] İbn Ebî Şeybe (4/99) ve İbn Cerîr (8/716, 717).
[5] İbn Cerîr (8/718).
[6] İbn Cerîr (8/717).

daha av öldürürse hükmedilmez ve ona: "Git, Allah senden intikamını alır" denilir. Hata ile öldüren kişiye her öldürmesinde kefâret ile hükmedilir.[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ' b. Ebî Rebâh: "İhramda iken av öldüren kişiye her öldürmesinde kefâret ile hükmedilir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "İhramda olan kişiye her av öldürmesinde kefâret ile hükmedilir" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Zeyd Ebu'l-Muallâ vasıtasıyla Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre bir kişi ihramda iken av öldürmüş ve bağışlanmıştı. Bu kişi bir daha av öldürünce gökyüzünden bir ateş inerek kendisini yaktı. Zira Yüce Allah: **"...Kim bir daha yaparsa Allah onun intikamını alacak..."**[4] buyurmaktadır.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "Bize nakledildiğine göre bir kişi ihramda iken tekrar tekrar av öldürünce, Allah bir ateş gönderdi ve bu ateş o kişiyi yedi" dedi.

İbn Ebî Şeybe'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İhramda olan kişi fare, akrep, çaylak, karga gibi hayvanları ve ısırgan köpeği öldürebilir"* buyurmuştur. Başka bir rivayette ise: *"Yılanı da öldürebilir"* ifadesi eklenmiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beş fasık hayvan vardır ki, bunları ihramda olsanız da öldürün. Bunlar: "Çaylak, karga, (ısırgan) köpek, fare ve akreptir"* buyurmuştur.[7]

Hâkim'in, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Mina'da ihramlı olan bir kişiye yılanı öldürmesini emretmiştir.[1]

---

[1] İbn Cerîr (

[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (830).

[3] İbn Cerîr (8/715).

[4] Mâide Sur. 95

[5] İbn Cerîr (8/719, 720) ve İbn Ebî Hâtim 4/1210 (6823). İbn Kesîr, *Tefsîr*'e (3/188) bakınız.

[6] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 400).

[7] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 400) ve Buhârî (1829, 3314) ve Müslim (1198).

İbn Ebî Şeybe'nin, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İhramlı kişi kurdu öldürebilir"* buyurmuştur.[2]

أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

"Sizin için de yolcular, için de bir geçimlik olmak üzere deniz avı yapmak ve deniz yiyeceğini yemek sizlere helâl kılındı. Kara avı ise ihramlı olduğunuz sürece size haram kılındı. Huzurunda toplanacağınız Allah'a karşı gelmekten sakının." (Mâide Sur. 96)

İbn Cerîr'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Sizin için de, yolcular için de bir geçimlik olmak üzere deniz avı yapmak ve deniz yiyeceğini yemek sizlere helâl kılındı..."**[3] buyruğunu açıklarken: *"Deniz yiyecekleri, denizin ölü olarak dışarı attıkları şeylerdir"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'den mevkûf (yani onun sözü) olarak bunun aynısını bildirir.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in, Katâde vasıtasıyla Enes'ten bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk bu âyet hakkında: "Burada avdan kasıt, denizden yakaladıkların, yiyeceğinden kasıt ise onun sana, yani kıyıya attığı ölülerdir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, İkrime'den bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk: **"Sizin için de, yolcular için de bir geçimlik olmak üzere deniz avı yapmak ve deniz yiyeceğini yemek sizlere helâl kılındı..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada deniz avıyla bizim yakaladıklarımız, deniz yiyeceği ile onun dışarı attığı şeyler kastedilmektedir"

[1] Hâkim (1/453, *"sahîh"*) ve Müslim (2235).
[2] İbn Ebî Şeybe(4/55).
[3] Mâide Sur. 96
[4] İbn Cerîr (8/735).
[5] İbn Cerîr (8/735) ve İbn Ebî Hâtim 4/1211 (6834).
[6] Mâide Sur. 96

dedi. Başka bir lafızda ise: "Onun yiyeceği, içinde olan her şeydir" şeklindedir. Yine başka bir lafızda ise: "Onun yiyeceği ölüleridir" şeklindedir.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in, Ebu't-Tufayl vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk deniz hakkında: "Deniz, suyu temiz ve ölüleri helal olandır" dedi.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Deniz avları helaldir ve suyu temizdir" dedi.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in, Ebû Zübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre Mahzûm oğullarının azatlısı Abdurrahman: "Denizde her ne varsa Yüce Allah onu mutlaka size temizlemiştir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ebû Bekr insanlara hutbesinde: **"Sizin için de, yolcular için de bir geçimlik olmak üzere deniz avı yapmak ve deniz yiyeceğini yemek sizlere helâl kılındı..."**[3] âyetini okudu ve: "Denizin yiyeceği, dışarı attığı şeylerdir" dedi.[4]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Bahreyn'e gittiğimde bu yörenin ahalisi bana denizin dışarı attığı balıkların hükmünü sormuştu. Kendilerine: "Onlardan yiyin" dedim. Geri döndüğümde bunu Ömer'e sordum. Ömer, bana: "Onlara ne fetva verdin?" dediğinde: "Yiyebilirsiniz" dediğimi söyledim. Ömer: "Eğer onlara başka bir şey deseydin seni kırbaçlardım" dedi ve: **"Sizin için de, yolcular için de bir geçimlik olmak üzere deniz avı yapmak ve deniz yiyeceğini yemek sizlere helâl kılındı..."**[5] âyetini okuyarak: "Denizin avı kendisinden avlanan şey, yiyeceği de dışarı attığıdır" dedi.[6]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: Denizin avı kendisinden avlanan şey, yiyeceği de dışarı attığıdır" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (8/725, 728) ve İbn Ebî Hâtim 4/1212 (6840).
[2] İbn Ebî Şeybe (1/130).
[3] Mâide Sur. 96
[4] İbn Cerîr (8/726).
[5] Mâide Sur. 96
[6] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (836), *el-Feth*'te (9/615) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (8/726) ve Beyhakî (9/254). Buhârî (5492'den sonra).

Başka bir rivayette *"lafeza"* yerine *"kazefe"* ifadesi kullanılmıştır. Burada da denizin ölü olarak dışarı attıkları kastedilmektedir.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında: "Deniz avı taze olan balıklar, yiyeceği ise yolcu için de, mukim için de tuzlu olan balıklardır" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit: "Denizin avı ondan avladıklarınızdır" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: "Denizde su yüzüne çıkan her şeyi ye" dedi.[4]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Denizin avı yakaladıklarınız, yiyeceği ise dışarı attığı şeylerdir" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sizin için de, yolcular için de bir geçimlik olmak üzere deniz avı yapmak ve deniz yiyeceğini yemek sizlere helâl kılındı..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Denizin yiyeceği, tuzu, su yüzüne çıkardığı ve dışarı attığıdır. Bu şeyler ihramdakiler dâhil olmak üzere bütün insanlara helaldir" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in, Nâfi'den bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebî Hureyre, İbn Ömer'e denizin dışarı atmış olduğu balıkları yiyip yiyemeyeceğini sordu. İbn Ömer: "Onlar ölü müydü?" dediğinde: "Evet ölüydü" cevabını verdi. İbn Ömer, Abdurrahman b. Ebû Hureyre'ye bunları yemeyi yasaklamıştı. Ancak eve gidip mushafta Mâide suresini okurken: **"Sizin için de, yolcular için de bir geçimlik olmak üzere deniz avı yapmak ve deniz yiyeceğini yemek sizlere helâl kılındı..."**[8]

---

[1] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (833), İbn Cerîr (8/727, 728), İbn Ebî Hâtim 4/1211 (6833) ve Beyhakî (5/208, 9/255).
[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (834), İbn Cerîr (8/723, 731) ve İbn Ebî Hâtim 4/1211 (6835).
[3] İbn Cerîr (8/725).
[4] İbn Cerîr (8/725).
[5] Abdurrezzâk (8652).
[6] Mâide Sur. 96
[7] İbn Cerîr (8/731).
[8] Mâide Sur. 96

âyetine gelince, bana: "Denizin yiyeceği dışarı attığı şeylerdir. Abdurrahman b. Ebû Hureyre'ye yetiş ve onları yemesini söyle" dedi.[1]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Eyyûb: "Denizin dışarı attıkları şeyler, ölü de olsa denizin yiyecekleridir" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Denizin avı ondan taze olarak avlandıklarındır. Yiyeceği ise tuzlayıp ta yolculuk için hazırladığın azığındır (balıklardır)" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bunun aynısını bildirir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: "Deniz köpekleri dışında denizden avlanan hiçbir şeyi haram kıldığını bilmiyoruz" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in, Meymûn el-Kürdî'den bildirdiğine göre İbn Abbâs bineğine binmiş iken yanına bir çekirge gelince onu vurdu. Bunun üzerine kendisine: "Sen ihramda iken bir av öldürdün" denilince: "Bu, deniz avındandır" dedi.[6]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in Atâ' b. Yesâr'dan bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr, Amr'a: "Canım elinde olana yemin olsun ki, onlar yani çekirgeler yılda iki defa aksıran balinaların aksırığıdır" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Miclez bu âyet hakkında: "Karada ve denizde yaşayan hayvan, deniz avı değildir. Bu hayvanlar avlanmaz. Sadece suda yaşayanlar (deniz avıdır ve) avlanır" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime: "**Sizin için de, yolcular için de bir geçimlik olmak**

---

[1] İbn Cerîr (8/729, 730) ve İbn Asâkir (42/82, 83).
[2] İbn Cerîr (8/730).
[3] Abdurrezzâk (8651) ve İbn Cerîr (8/733).
[4] İbn Cerîr (8/733).
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1210 (6830).
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1210, 1211 (6831).
[7] Abdurrezzâk (8350).
[8] İbn Ebî Şeybe (4/124), İbn Cerîr (8/748) ve İbn Ebî Hâtim 4/1213 (6849).

üzere deniz avı yapmak ve deniz yiyeceğini yemek sizlere helâl kılındı..."[1] buyruğunu açıklarken: "Burada, denizde hazır bulunanlar ve seferde olanlar kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sizin için de, yolcular için de bir geçimlik olmak üzere deniz avı yapmak ve deniz yiyeceğini yemek sizlere helâl kılındı..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Deniz balıklarının köy halkına, seferde olanlara ve her ırktan olan insanların tümüne helaldir" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre: Hasan(-ı Basrî): **"...Yolcular..."**[5] ifadesini açıklarken: "Burada ihramda olanlar kastedilmektedir" dedi.[6]

Firyâbî'nin, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yolcular..."**[7] ifadesini açıklarken: "Burada yolculuğa çıkacak kişinin deniz yiyeceğiyle azık hazırlaması ve ondan yemesi kastedilmektedir" dedi.

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Tâvus vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kara avı ise ihramlı olduğunuz sürece size haram kılındı..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet mübhemdir. Sen ihramda iken bütün av hayvanlarının eti sana helal değildir. İbn Ebî Hâtim'in lafzı ise: "Bu âyet mübhemdir. İhramlının hem avlanması, hem de avın etinden yemesi haramdır" dedi.[9]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdu'l-Kerîm b. Ebi'l-Muhârik der ki: Mücâhid'e: "Hemedân'da ihrama girmeden dört ay önce avlamış olduğum hayvanın etini yiyebilir miyim?" diye sorunca: "Hayır, İbn Abbâs: «Bu âyet mübhemdir» derdi" karşılığını verdi.

---

1 Mâide Sur. 96
2 İbn Cerîr (8/735, 736) ve İbn Ebî Hâtim 4/1212 (6844).
3 Mâide Sur. 96
4 İbn Cerîr (8/725, 737) ve İbn Ebî Hâtim 4/1212 (6843).
5 Mâide Sur. 96
6 İbn Cerîr (8/736) ve İbn Ebî Hâtim 4/1212 (6843).
7 Mâide Sur. 96
8 Mâide Sur. 96
9 Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (837, 838), İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 341) ve İbn Ebî Hâtim 4/1213 (6848).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hâris b. Nevfel der ki: Osmân b. Affan hac ettiği zaman kendisine ihramda olmayan bir kişi tarafından avlanmış bir et getirildi. Osmân bu etten yemiş, ancak Ali yememişti. Bunun üzerine Osmân, Ali'ye: "Vallahi! Biz avlanmadık, avlanmasını emretmedik ve avlanmaları için bir işaret te vermedik" deyince, Ali: "**...Kara avı ise ihramlı olduğunuz sürece size haram kılındı...**"[1] âyetini okudu.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Hasan'dan bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb, ihramda olmayan birinin ihramda olan kişi için avladığı avın etinden yemekte bir sakınca görmezdi. Ancak Ali b. Ebî Tâlib bunu sevmezdi.[3]

İbn Cerîr'in, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirdiğine göre Hz. Ali her halükarda ihramlı kişinin av eti yemesini sevmezdi.[4]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bunun aynısını bildirir.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ömer, av helal olarak avlanmış olsa bile kendisi ihramda iken o avdan yemezdi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İsmâîl der ki: Şa'bî'ye bu konuyu sorduğumda: "Bu konu, hakkında ihtilaflar olan bir konudur. Ondan yememek benim için daha güzeldir. Bu sebeple ondan yeme" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre'ye helal olarak avlanan avın etinden ihramda olan kişinin yiyip yiyemeyeceği sorulunca: "Evet, yiyebilir" dedi. Sonra Ömer b. el-Hattâb ile karşılaşıp bu durumu ona haber verdiğinde, Ömer: "Eğer başka bir fetva verseydin seni kırbaçlardım. Çünkü ihramda iken sadece avlanmak yasaktır" dedi.[8]

---

[1] Mâide Sur. 96
[2] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 341), İbn Cerîr (8/738) ve İbn Ebî Hâtim 4/1213 (6847).
[3] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 399) ve İbn Cerîr (8/739, 740).
[4] İbn Cerîr (8/741).
[5] İbn Cerîr (8/741).
[6] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 340) ve İbn Cerîr (8/741).
[7] İbn Ebî Şeybe, bir benzerini (4. cüz 1. bölüm, sh. 341).
[8] İbn Ebî Şeybe, bir benzerini (4. cüz 1. bölüm, sh. 339) ve İbn Cerîr (8/742).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kara avı ise ihramlı olduğunuz sürece size haram kılındı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah, ihramda olan kişiye ihramda olduğu sürece avlanmayı da, av etini yemeyi de yasaklamıştır. Eğer kişi avı ihrama girmeden önce avlamışsa yemesi helaldir. İhramda olan kişinin ihramda olmayan biri için avladığı avın eti yenilmez" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Osmân der ki: Biz Talha b. Ubeydillah ile beraber ihramda idik ve bize bir kuş hediye edilmişti. Kimimiz ondan yerken kimimiz de yemedi. Talha uyandığı zaman yiyenleri tasvip ederek: "Biz öylesi bir şeyi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber yemiştik" dedi.[3]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bu âyeti okuduğun gibi oku. Allah âyeti haram kelimesiyle bitirmektedir" dedi. Ebû Ubeyd: **"...Kara avı ise ihramlı olduğunuz sürece size haram kılındı..."**[4] âyetinde olduğu gibi, burada öldürmesi ve etinin yenilmesi kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Müslim, Ebû Katâde'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâb hac için yola beraber çıkmıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içlerinde Ebû Katâde'ninde bulunduğu bir grubu ayırarak: *"Benimle buluşuncaya kadar deniz sahilinden gidin"* buyurdu. Onlar da sahil boyu ilerlemeye başladı. Fakat Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı gidince Ebû Katâde dışında herkes ihrama girmişti. Sahil boyu ilerlerken yaban eşekleri gördüler. Ebû Katâde saldırıp dişi bir yaban eşeği avladı. O grup ta bineklerinden inerek onun etinden yediler. Sonra birbirlerine: "Biz ihramda iken av eti mi yiyoruz?" diyerek kalan etleri de beraberlerinde götürdüler. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına yetiştiklerinde: "Yâ Resûlullah! Ebû Katâde dışında herkes ihrama girmişti. Yaban eşekleri gördük ve Ebû Katâde saldırıp bir dişi eşek avladı. Biz de bineklerimizden inerek ondan yedik. Sonra da: «Biz ihramda iken av eti mi yiyoruz?» dedik ve artan etleri beraberimizde getirdik" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden hiç kimse Ebû Katâde'ye*

---

[1] Mâide Sur. 96
[2] İbn Cerîr (8/745).
[3] İbn Ebî Şeybe, bir benzerini (4. cüz 1. bölüm, sh. 338, 339) ve İbn Cerîr (8/747).
[4] Mâide Sur. 96

avlanması için bir emir verip veya bir işaret etti mi?" diye sorunca: "Hayır" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalan etleri de yiyin"* buyurdu.[1]

Ahmed ve Hâkim'in Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siz ihramda iken avlanmayıp veya sizin için bir av yapılmadığı müddetçe av etleri size helaldir"* buyurmuştur.[2]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ey Zeyd b. Erkam! Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ihramda iken kendisine deve kuşu yumurtaları hediye edildiğini ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onları kabul etmediğini biliyor musun?" deyince, Zeyd b. Erkam: "Evet, biliyorum" karşılığını verdi.[3]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî ve İbn Mâce'nin zayıf bir isnâdla bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber hacca veya umreye gidiyorduk. Karşımıza bir çekirge sürüsü çıkınca onları sopalarımızla ve kırbaçlarımızla vurup öldürmeye başladık. Sonra ellerimizi indirerek: "Biz ihramda iken ne yapıyoruz?" dedik. Bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumuzda: *"Deniz avında bir sakınca yoktur"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh): "Denizde ve karada yaşayan bir şeyi ihramda iken avlayan kişi için kefâret vardır" dedi.[5]

جَعَلَ اللّٰهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذٰلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

"Allah, Kâbe'yi, o saygıdeğer evi, haram ayı, hac kurbanını ve gerdanlıkları insanlar için ayakta kalma sebebi kıldı.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 338), Buhârî (1861, 1864, 2570, 2854, 2914, 4149, 5406, 5407, 5490, 5492) ve Müslim (1196).

[2] Ahmed 23/171, 351, 366 (14894, 15158, 15185) ve Hâkim (1/452, 476, "sahih"). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[3] Hâkim (1/452, "sahih").

[4] Ahmed 13/422, 14/370, 459, 15/158 (8060, 8765, 8871, 19276), Ebû Dâvud (1853), Tirmizî (850), İbn Mâce (3222). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daif Sünen İbn Mâce*, 693).

[5] İbn Cerîr (8/749).

Bunlar, göklerde ve yerde ne varsa hepsini Allah'ın bildiğini ve Allah'ın her şeyi hakkıyla bilmekte olduğunu bilmeniz içindir." (Mâide Sur. 97)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Kâbe diye adlandırılmasının sebebi kare şeklinde olmasındandır" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "Kâbe diye adlandırılmasının sebebi dörtgen olmasındandır" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, Kâbe'yi, o saygıdeğer evi, haram ayı, hac kurbanını ve gerdanlıkları insanlar için ayakta kalma sebebi kıldı..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada insanların dinlerini ayakta tutması ve hac görevlerini nasıl ifa edeceklerini öğrenmesi kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "İnsanları ayakta tutması oraya yönelenlerin emin olması demektir" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İnsanlar için ayakta kalma sebebi kıldı..."** [6] buyruğunu açıklarken: "Burada insanları düzeltmek kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...İnsanlar için ayakta kalma sebebi**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/112), İbn Cerîr (5/9) ve İbn Ebî Hâtim 4/1213 (6852). Bu İbn Ebî Hâtim'in lafzında "كعبة"şeklinde geçmektedir.

[2] İbn Cerîr (9/6).

[3] Mâide Sur. 97

[4] İbn Cerîr (9/8) ve İbn Ebî Hâtim 4/1214 (6854).

[5] İbn Cerîr (9/8).

[6] Mâide Sur. 97

[7] İbn Cerîr (9/7).

kıldı..." [1] buyruğunu açıklarken: "Burada insanların dinlerini düzeltmek (fayda sağlamak) kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...İnsanlar için ayakta kalma sebebi kıldı..."** [3] buyruğunu açıklarken: "Burada insanların dinlerini kuvvetlendirmesi kastedilmektedir" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...İnsanlar için ayakta kalma sebebi kıldı..."** [5] buyruğunu açıklarken: "İnsanların dinlerini korumaları kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd der ki: "Bütün insanların arasında zayıfı kuvvetliden koruyacak idarecileri bulunmaktaydı. Ancak Arapların öyle bir idarecileri yoktu. Bu sebeple Yüce Allah Kâbe'yi kendilerine bunları def edici bir yer olarak kıldı. Onunla bazı kişiler bazı kişilerden korunuyordu. Haram ay ve gerdanlıklar da yine bu şekilde bazı kişileri bazı kişilerinden şerrinden koruyordu. Kişi babasının veya amcası oğlunun katilini Kâbe'de görür ve ona dokunmazdı. Sonra bütün bunlar neshedildi."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Şihâb der ki: "Yüce Allah, Kâbe'yi, haram ayı kendilerine dayanak ve ilk Cahiliye zamanında korunmaları için bir yer ve zaman kılmıştı. Düşman olanlar, Kâbe'de veya ihramda iken veya haram ayda karşılaştıkları zaman birbirlerinden korkmazlardı" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, Kâbe'yi, o saygıdeğer evi, haram ayı, hac kurbanını ve gerdanlıkları insanlar için ayakta kalma sebebi kıldı..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu, Allah'ın cahiliye zamanında insanlar arasında

---

[1] Mâide Sur. 97
[2] İbn Cerîr (9/7, 8).
[3] Mâide Sur. 97
[4] İbn Ebî Şeybe (4/112), İbn Cerîr (9/8) ve İbn Ebî Hâtim 4/1214 (6856).
[5] Mâide Sur. 97
[6] İbn Cerîr (9/10) ve İbn Ebî Hâtim 4/1213, 1215 (6853, 6863).
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1214 (6858).
[8] Mâide Sur. 97

koyduğu bir engeldi. Kişi her suçu işlemiş olsa bile Kâbe'ye sığındığı zaman kimse ona karışmaz ve yaklaşmazdı. Yine kişi haram ayda babasının katilini görse bile ona yaklaşmaz ve karışmazdı. Kişi açlıktan dolayı ağaç yaprakları yiyor olsa bile gerdanlıklar takılmış kurbanlıklara dokunmazdı. Kişi Kâbe'ye gideceği zaman kıldan bir gerdanlık takar ve bu gerdanlıkla düşmanlardan korunurdu. Yine kişi Kâbe'den çıkacağı zaman da ottan veya muğaylan ağacından bir gerdanlık takar ve böylece evine varana kadar düşmanlardan korunurdu. İşte bu cahiliye zamanında, Allah'ın insanlar arasında koyduğu bir engeldi."[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Allah, Kâbe'yi, o saygıdeğer evi, haram ayı, hac kurbanını ve gerdanlıkları insanlar için ayakta kalma sebebi kıldı..."**[2] âyetini okuyup: "İnsanlarhac edip Kâbe'yi kıble olarak kabul ettikleri müddetçe din üzeredirler" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyet hakkında: "Allah bu dört şeyi insanların dayanağı kıldı. Yani bu dört şeyi insanların durumlarını düzeltici olarak kıldı.[4]

İbn Ebî Hâtim'in, Câfer b. Muhammed'in babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre: **"...İnsanlar için ayakta kalma sebebi kıldı..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada insanların Kâbe'yi ta'zîm etmesi kastedilmektedir." [6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: **"...İnsanlar için ayakta kalma sebebi kıldı..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada insanların kıblelerinin işareti ve içinde bir korku olmaksızın emniyetle kalabilecekleri yer kastedilmektir" dedi.[8]

---

[1] İbn Cerîr (9/9).
[2] Mâide Sur. 97
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1214 (6857).
[4] İbn Cerîr (9/9) ve İbn Ebî Hâtim 4/1214 (6859).
[5] Mâide Sur. 97
[6] İbn Cerîr (9/9) ve İbn Ebî Hâtim 4/1214 (6859).
[7] Mâide Sur. 97
[8] İbn Ebî Hâtim 4/1214 (6860).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"...İnsanlar için ayakta kalma sebebi kıldı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada emniyet kastedilmektedir" dedi.

Ebu'ş-Şeyh, Abdullah b. Müslim b. Hurmuzâ'dan bildiriyor: Kendisine güvendiğim bir kişi bana, kıyamet gününde Kâbe'nin dikilerek insanların yanında işlediği amelleri haber vereceğini söyledi.

Ebu'ş-Şeyh'in, Ebû Miclez'den bildirdiğine göre Cahiliye ahalisinden biri ihrama girdiği zaman kıldan bir gerdanlık takar ve kimse ona karışmazdı. Hac görevini bitirdikten sonra da ottan bir gerdanlık takardı. Zira Yüce Allah: **"Allah, Kâbe'yi, o saygıdeğer evi, haram ayı, hac kurbanını ve gerdanlıkları insanlar için ayakta kalma sebebi kıldı. Bunlar, göklerde ve yerde ne varsa hepsini Allah'ın bildiğini ve Allah'ın her şeyi hakkıyla bilmekte olduğunu bilmeniz içindir"**[2] buyurmaktadır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ' el-Horasânî der ki: Haram aya girdikleri zaman insanlar silahları bırakırlar ve (dost düşman) birbirlerine karışırdı.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem bu âyet hakkında: "Araplar Cahiliye zamanında, Yüce Allah onlara bu dört şeyi dayanak olarak kılmıştı. Bu dört şeyden birine saygısızlık edene Allah sonsuza kadar rahmet bakışıyla bakmayacaktır. **Bunlar, göklerde ve yerde ne varsa hepsini Allah'ın bildiğini ve Allah'ın her şeyi hakkıyla bilmekte olduğunu bilmeniz içindir."**[3]

اعْلَمُوا أَنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

"Bilin ki, Allah'ın cezası çetindir ve Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir." (Mâide Sur. 98)

Ebu'ş-Şeyh'in, Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddık vefat edeceği zaman: "Müminlerin ümit ve korku arasında olmaları, haktan başka bir şeyi istememeleri ve kendilerini tehlikeye atmamaları için Allah'ın

---

[1] Mâide Sur. 97
[2] Mâide Sur. 97
[3] Mâide Sur. 97

kolaylık âyetini, zorluk âyetinin yanında, zorluk âyetini de kolaylık âyetinin yanında zikrettiğini görmüyor musun?" dedi.

قُلْ لاَّ يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُواْ اللّهَ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

"De ki: «Pis ile temiz bir olmaz. Pisin çokluğu hoşuna gitse bile.» Ey akıl sahipleri! Allah'a karşı gelmekten sakının ki kurtuluşa eresiniz." (Mâide Sur. 100)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Burada pislik ile müşrikler, temiz ile de müminler kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Tasaddukta bulunduğum helal bir dirhem benim için haram olan on milyar dirhemden daha iyidir. İsterseniz Allah'ın Kitâb'ındaki: **"De ki: "Pis ile temiz bir olmaz..."**[2] âyeti okuyunuz" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in, Yunus b. Abdila'lâ'dan ve İbn Vehb'den bildirdiğine göre Yakub b. Abdirrahman el-İskenderânî der ki: Ömer b. Abdilaziz'in valilerinden biri: "Haraç kırıldı (yani azaldı)" diye bir mektup yazdı. Ömer ona cevaben: Yüce Allah Kitab'ında: **"Pis ile temiz bir olamaz. Pisin çokluğu hoşuna gitse bile"** buyurmaktadır. Eğer senin, senden öncekilerin zulüm, fücur ve düşmanlıkla vardıkları mertebeye adalet, ıslah ve ihsan ile ulaşmaya gücün yeterse, bunu yap. Kuvvet ancak Allah'tandır" diye bir mektup yazdı.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Ey akıl sahipleri..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada çabuk anlayan salih ve saf aklı olan her kişi kastedilmektedir" dedi.[6]

[1] İbn Cerîr (9/12, 13) ve İbn Ebî Hâtim 4/1216 (6870).
[2] Mâide Sur. 100
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1217 (6872).
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1216 (6871).
[5] Mâide Sur. 100
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1217 (6874).

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ

"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın. Ku'ran indirilirken onları soracak olursanız, size açıklanır. Allah bunları affetmiştir. Allah, Gafur'dur, Halim'dir." (Mâide Sur. 101)

Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) daha önce hiç duymadığım bir hutbe vermişti. Bir kişi: "Benim babam kimdir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Filan kişidir"* buyurdu ve: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[1] âyeti nâzil oldu.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Katâde vasıtasıyla bildirdiğine göre Enes: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İnsanlar Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) tekrar tekrar sorular soruyordu. Bir gün Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) minbere çıkıp: *"Bugün bana ne sorarsanız size mutlaka cevap vereceğim"* buyurdu. Bunu işiten ashâb bir şeylerin olduğunu zannederek sustular. Ben de sağıma soluma bakmaya başladım. Herkes başını elbisesiyle sarmış ağlıyordu. Bir kişi gelip: "Yâ Resûlullah! Benim babam kimdir?" deyince: *"Senin baban Huzâfe'dir"* buyurdu. Bu kişi biriyle tartıştığı zaman babasından başka birine isnâd edilirdi. Ömer b. el-Hattâb: "Biz Rab olarak Allah'ı, din olarak İslam'ı kabul ettik ve fitnelerin şerrinden Allah'a sığındık" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır ve şer hususunda bugün gibisini asla görmedim. Cennet ve Cehennem bana şu duvardan daha yakın bir şekilde gösterildi"* buyurdu. Katâde: "Yüce Allah, Peygamberine sizin görmeyeceğinizi gösterir ve işitmeyeceklerinizi işittirir" dedi. Sonra da: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri**

---

[1] Mâide Sur. 101

[2] Buhârî (7295), Müslim (2359), Tirmizî (3056), Nesâî, *S. el-Kübra* (11154) ve İbn Cerîr (9/15).

[3] Mâide Sur. 101

sormayın. Ku'ran indirilirken onları soracak olursanız, size açıklanır. Allah bunları affetmiştir. Allah, Gafur'dur, Halim'dir"[1] âyeti indi. Yine Katâde: "Bu âyet, Ubey b. Ka'b'ın kıraatında: "قد سألها قومٌ بيّنت لهم فأصبحوا بها كافرين" şeklindedir" dedi.[2]

Buhârî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Bazı kişiler alay ederek Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorular sorarlardı. Biri: "Benim babam kimdir?" derken, devesi kaybolan başka biri: "Benim devem neredâdir?" derdi. Bunun üzerine Yüce Allah onlar hakkında: "**Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın. Ku'ran indirilirken onları soracak olursanız, size açıklanır. Allah bunları affetmiştir. Allah, Gafur'dur, Halim'dir**"[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr, İbn Av'dan bildiriyor: "İbn Abbâs'ın azatlısı İkrime'ye: "**Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın...**"[5] buyruğunun açıklamasını sorduğumda şöyle dedi: Bu âyet Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp: "*Bana ne sorarsanız size mutlaka cevap vereceğim*" buyurduğu gün inmiştir. O gün Müslümanlardan kimsenin yerinde olmayı istemeyeceği bir kişi kalkıp: "Yâ Resûlullah! Benim babam kimdir?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Baban Huzâfe'dir*" buyurunca bu âyet nâzil oldu.[6]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Tâvus: "**Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet: "Yâ Resûlullah! Benim babam kimdir?" deyip de, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem): "*Senin baban filandır*" diye cevap alan kişi hakkında nâzil olmuştur" dedi.[8]

---

[1] Mâide Sur. 101

[2] İbn Cerîr (9/14) ve İbn Ebî Hâtim 4/1218 (6878). Yine bu hadis Ubey b. Ka'b'ın kıraatı dışındaki bölümü Buhârî (7089, 7091) ve Müslim'de (2359) geçmektedir. *Rûhu'l-Maânî*'de (7/45) Ubey'in kıraatına bakınız. Bu kıraat Mushafa muhalif olmasından dolayı şâz bir kırattır.

[3] Mâide Sur. 101

[4] Buhârî (4622), İbn Cerîr (9/14), İbn Ebî Hâtim 4/1217 (6877) ve Taberânî (12695).

[5] Mâide Sur. 101

[6] İbn Cerîr (9/15, 16).

[7] Mâide Sur. 101

[8] Abdurrezzâk 1/196) ve İbn Cerîr (9/16).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın. Ku'ran indirilirken onları soracak olursanız, size açıklanır. Allah bunları affetmiştir. Allah, Gafur'dur, Halim'dir"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün öfkelenerek hutbeye kalktı ve: *"Bana sorun, ne sorarsanız size mutlaka cevap vereceğim"* buyurdu. Kureyş'ten, Sehm oğullarından kendisine Abdullah b. Huzâfe denilen biri kalkıp: "Yâ Resûlullah! Benim babam kimdir?" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Senin baban filan kişidir"* buyurdu ve ona babasının ismini söyledi. Bunun üzerine Ömer kalkıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ayağını öperek: "Yâ Resûlullah! Biz Rab olarak Allah'ı, Peygamber olarak seni ve imam olarak Kur'ân'ı kabul ettik. Bizi bağışla ki, Allah ta seni bağışlasın" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) razı oluncaya kadar Ömer ısrarına devam etti. O gün Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çocuk yatak sahibine (yani kadının kocasına veya efendisine) aittir. Zina edene ise recm vardır"* buyurdu. Bunun üzerine: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[2] âyeti nâzil oldu.[3]

Firyâbî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yüzü kızarmış ve öfkeli bir şekilde çıktı ve minbere oturdu. Bir kişi kalkıp: "Ataların nerededir?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennemdedir"* buyurdu. Başka biri kalkıp: "Benim babam kimdir?" deyince: *"Senin baban Huzâfe'dir"* buyurdu. Bunun üzerine Ömer b. el-Hattâb kalkıp: "Biz Rab olarak Allah'ı, din olarak İslam'ı, Peygamber olarak Muhammed'i ve imam olarak Kur'ân'ı kabul ettik. Yâ Resûlullah! Biz daha cahiliyeden ve şirkten yeni çıkmışız. Babalarımızın kim olduğunu Allah daha iyi bilendir" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) öfkesi geçti ve: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[4] âyeti nâzil oldu.[5]

İbn Hibbân'ın, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde: *"Ey insanlar! Allah size haccı farz kıldı"* buyurdu. Bir kişi

---

[1] Mâide Sur. 101
[2] Mâide Sur. 101
[3] İbn Cerîr (9/17) ve İbn Ebî Hâtim 4/1219 (6882).
[4] Mâide Sur. 101
[5] İbn Cerîr (9/17). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (13)199): "İsnâdı ceyyiddir" demiştir.

kalkıp: "Yâ Resûlullah! Her yıl mı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir cevap vermedi. Ancak adam soruyu üç defa tekrar edince: *"Eğer size evet deseydim hac size her yıl vacip olacaktı. Siz de bu görevi ifa edemeyecektiniz. Benim sizi bıraktığım gibi siz de beni rahat bırakın. Zira sizden öncekiler çok soru sormalarından ve peygamberlerine karşı ihtilaf etmelerinden dolayı helak oldular. Ben sizi bir şeyden nehyedersem ondan sakının ve size bir şey emredersem gücünüz nisbetinde onu yapın"* buyurdu. Yine Mâide sûresindeki: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[1] âyetinin bu konuda nâzil olduğunu söyledi.[2]

İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize hutbesinde: *"Ey insanlar! Allah size haccı farz kıldı"* buyurdu. Ukkâşe b. Mıhsan el-Esedî: "Yâ Resûlullah! Her yıl mı?" diye sorunca: *"Eğer size evet deseydim mutlaka her yıl vacip olacaktı. Her yıl vacip olunca da siz bu görevi terk ederek dalalete düşecektiniz. Benim size söylemediğim şeyi siz de bana sormayın. Zira sizden öncekiler çok soru sormalarından ve peygamberlerine karşı ihtilaf etmelerinden dolayı helak oldular"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Umâme el-Bâhilî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp insanlara: *"Ey insanlar! Allah size haccı farz kıldı"* buyurdu. Bedevilerden bir kişi: "Her yıl mı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uzun bir süre sessiz kaldı. Sonra da: *"Soruyu soran kimdi?"* buyurdu. Bedevi: "Bendim" deyince: *"Vay haline! Sana evet demeyeceğime dair garanti veren nedir? Vallahi! Evet diyecek olsaydım her yıl vacip olurdu. Her yıl vacip olunca da bu görevi terk ederek küfrederdiniz. Bilin ki, sizden önceki ümmetler günahlarından dolayı helak oldular. Vallahi! Eğer size yeryüzünün tümünü helal kılıp bir deve ayağının basacağı kadar bir yeri haram kılacak olursam hepiniz oraya düşerdiniz"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın. Ku'ran indirilirken onları**

---

[1] Mâide Sur. 101
[2] İbn Hibbân (3704). İbn Hibbân'ın muhakkiği: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.
[3] Mâide Sur. 101
[4] İbn Cerîr (9/19). İbn Kesîr, *Tefsîr* (3/200): "İbrâhîm b. Müslim el-Hecerî zayıf biridir" demiştir.

soracak olursanız, size açıklanır. Allah bunları affetmiştir. Allah, Gafur'dur, Halim'dir"[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Merdûye'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah size haccı farz kıldı"* buyurdu. Bir kişi: "Yâ Resûlullah! Her yıl mı?" diye sorunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişiden yüz çevirdi. Sonra: *"Canım elinde olana yemin olsun ki, eğer evet diyecek olsaydım her yıl vacip olurdu. Her yıl vacip olunca da siz buna güç yetiremezdiniz. Bu görevi terk ettiğiniz zaman da küfre girmiş olurdunuz"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın. Ku'ran indirilirken onları soracak olursanız, size açıklanır. Allah bunları affetmiştir. Allah, Gafur'dur, Halim'dir"**[3] âyetini indirdi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Babam neregededir?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennemdedir"* buyurdu. Başka biri gelip: "Yâ Resûlullah! Hac her yıl mı yapılacaktır?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kızdı ve sırtını dönerek eve girdi. Sonra bir daha çıkarak: *"Benim size söylemediklerimi niçin siz bana soruyorsunuz? Canım elinde olana yemin olsun ki, eğer evet diyecek olsaydım her yıl vacip olurdu. Siz de küfre girerdiniz"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın. Ku'ran indirilirken onları soracak olursanız, size açıklanır. Allah bunları affetmiştir. Allah, Gafur'dur, Halim'dir"**[4] âyetini indirdi.

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Dârakutnî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: **"...Yolculuğuna gücü yetenlerin haccetmesi, Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır..."**[5] âyeti nâzil olduğu zaman: "Yâ Resûlullah! Her yıl mı?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cevap vermeyerek sustu. Sonra bir daha: "Her yıl mı?" diye sorulunca: *"Hayır, eğer evet diyecek olsaydım her yıl vacip olurdu"* buyurdu. Bunun

[1] Mâide Sur. 101
[2] İbn Cerîr (9/19, 20) ve Taberânî /671). İbn Kesîr, *Tefsir*'de (3/201): "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[3] Mâide Sur. 101
[4] Mâide Sur. 101
[5] Âli İmrân Sur. 97

üzerine: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[1] âyeti nâzil oldu.[2]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hac âyeti nâzil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) insanların toplanması için ezan okuttu ve: *"Ey insanlar! Allah size haccı farz kıldı, haccedin"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlullah! Bir yıl mı yoksa her yıl mı?" diye sorunca: *"Hayır, sadece bir yıl. Eğer evet diyecek olsaydım her yıl vacip olurdu. Her yıl vacip olunca da bu görevi terk ederek küfre girerdiniz"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın. Ku'ran indirilirken onları soracak olursanız, size açıklanır. Allah bunları affetmiştir. Allah, Gafur'dur, Halim'dir"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) insanları toplamak için ezan okuttu ve: *"Ey kavim! Size hac farz kılındı"* buyurdu. Esed oğullarından bir kişi kalkıp: "Yâ Resûlullah! Her yıl mı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çok kızarak: *"Canım elinde olana yemin olsun ki, eğer evet diyecek olsaydım her yıl vacip olurdu. Her yıl vacip olunca da siz buna güç yetiremezdiniz. Bu görevi terk ettiğiniz zamanda küfretmiş olurdunuz. Benim sizi bıraktığım gibi siz de beni bırakın. Ben size bir şey emredersem onu yapın, bir şeyden de nehyedersem onu bırakın"* buyurdu. Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[5] âyetini indirmiş, İsa'dan (aleyhisselam) gökten bir sofra indirmesini isteyip de küfre giren Hıristiyanlar gibi olmalarını ve böyle şeyler istemelerini yasaklayarak: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın. Ku'ran indirilirken onları soracak olursanız, size açıklanır. Allah bunları affetmiştir. Allah, Gafur'dur, Halim'dir"**[6] buyurmuştur. Yani, Kur'ân'da size ağır gelecek şeyler indirilecek

---

[1] Mâide Sur. 101

[2] Ahmed 2/236 (905), Tirmizî (814, 3055), İbn Mâce (2884), İbn Ebî Hâtim 4/1217 (6875), Dârakutnî (2/280) ve Hâkim (2/293, 294). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, Da'îf *Sünen et-Tirmizî*, 134, 2584).

[3] Mâide Sur. 101

[4] İbn Cerîr (9/21).

[5] Mâide Sur. 101

[6] Mâide Sur. 101

olursa bekleyin. Kur'ân tam olarak indiği zaman soracağınız her şeyin açıklamasını bulacaksınız.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hac farizasını zikrettikten sonra ashâb: "Yâ Resûlullah! Her yıl mı vaciptir?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, eğer size evet demiş olsaydım her yıl vacip olurdu. Her yıl vacip olunca da buna güç yetiremezdiniz. İtaat etmediğiniz zaman da küfre girmiş olurdunuz"* buyurdu. Sonra da: *"Bana sorun, kim bana bu mecliste bir şey soracaksa mutlaka ona cevap vereceğim. Hatta (gerçek) babasını sorsa bile söyleyeceğim"* buyurdu. Bir kişi kalkıp: "Benim babam kimdir?" deyince: *"Baban Huzâfe b. Kays'tır"* buyurdu. Bunun üzerine Ömer kalkıp: "Yâ Resûlullah! Biz Rab olarak Allah'ı, din olarak İslam'ı, peygamber olarak da Muhammed'i kabul ettik. Allah'ın ve Resûlünün gazabından Allah'a sığınırız" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs: "Eskiden kendilerine helal olan şeyleri sorarlardı. Bu şey kendilerine haram kılınana kadar sorar dururlardı. Haram kılındığı zaman da o haramı işlerlerdi" dedi.

Şâfiî, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve İbnu'l-Münzir'in, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslümanların, müslümanlar hakkında en büyük suçlusu, haram kılınmayan bir şeyi soran ve sormasından dolayı insanlara haram kılınmasına sebep olan kişidir"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in, Ebû Sa'lebe el-Huşenî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah size hudut koymuştur ve bu hudutları aşmayın. Yine size bazı şeyleri farz kılmıştır. Bu farzları kaybetmeyin. Haram kıldığı şeylere de itaatsizlik etmeyin. Bazı şeyleri de*

---

[1] İbn Cerîr (9/20, 21) ve İbn Ebî Hâtim 4/1218 (6881).
[2] Mâide Sur. 101
[3] İbn Cerîr (9/21, 22).
[4] Şâfiî, *Şifâu'l-Ay* 1/47 (26), Ahmed 3/105, 122 (1520, 1545), Buhârî (7289), Müslim (2358) ve Ebû Dâvud (4610).

unutmaksızın size rahmet olarak zikretmemiştir. Siz de bunları kabul edip bu konulardan bahsetmeyin" buyurmuştur.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin, Husayf vasıtasıyla Mücâhid'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bahîra, Sâibe, Vasîle ve Hâm ile ilgili şeyleri sormayın. Sen Allah'ın Bahîra, Sâibe, Vasîle'yi şöyle şöyle yaptığını bilmiyor musun?" dedi. İkrime: "Onlar âyetler hakkında Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) çok soru sorarlardı ve bundan nehyedildiler" deyip: **"Sizden önceki bir millet o tür şeyleri sordu da sonra o yüzden kâfir oldu"**[3] âyetini okudu. Ben: "Mücâhid bana, İbn Abbâs'tan buna muhalif bir şeyi rivayet etti. Sen niçin öyle diyorsun?" dediğimde: "O zaman İbn Abbâs'ın dediği doğrudur" karşılığını verdi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Abdulkerim vasıtasıyla bildirdiğine göre İkrime: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) babasının kim olduğunu soran kişi kastedilmektedir" dedi. Saîd b. Cübeyr ise: "Burada Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Bahîra ve Sâibe'yi soranlar kastedilmektedir" dedi. Miksem ise: "Bu âyet, daha önce peygamberlerine âyetler hakkında soru soran ümmetler hakkında nâzil olmuştur" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Nâfi: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Çok soru sormak, her zaman sevilmeyen bir şeydir" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (9/24, mevkuf olarak) ve Hâkim (4/115, *"sahîh"*). Zayıf hadistir. Elbânî, *Ğâyetu'l-Merâm* (4)
[2] Mâide Sur. 101
[3] Mâide Sur. 102
[4] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (839) ve İbn Cerîr (9/22).
[5] Mâide Sur. 101
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1218 (6879).
[7] Mâide Sur. 101

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "إِن تُبَدَ لَكُمْ"[1] şeklinde (te) herfini ötre, (del) harfini de fetha ile okudu.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdu'l-Melik b. Ebî Cum'a el-Ezdî der ki: Hasan(-ı Basrî)'a temizlikçinin kazancını sorduğumda: "Yazık sana! Bırakıldığı takdirde mekanlarınızın size dar geleceği bir şeyi bana sormaktasın" dedi ve: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[2] âyetini okudu.

Ahmed, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Veda haccında Fadl b. Abbâs'ın alaca renkli devesinin terkisine binmiş iken: *"Ey insanlar! İlim kaldırılıp kabzedilmeden önce onu alınız"* buyurdu. Biz de, Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[3] âyetini indirdikten sonra soru sormaktan çekinirdik. Bunun üzerine bir bedeviye, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorması için rüşvet olarak bir sarık verdik. Adam sarıkla sarındı ve sarığın kenarının sağ kaşının üzerine geldiğini gördüm. Ona: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): Kur'ân elimizdeyken, biz onu öğrenmiş, kadınlarımıza, çocuklarımıza ve hizmetçilerimize öğretmiş iken nasıl olur da ilim kaldırılır? diye sor" dedik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öfkeden yüzü kızarmış bir şekilde başını kaldırarak: *"Mushaflar (Tevrat ve İncil) Yahudilerin ve Hıristiyanların elinde değil mi? Şimdi onlar peygamberlerinin getirmiş olduğundan bir harfe bile uymamaktalar. Bilin ki, ilmi taşıyanların gitmesi ilmin gitmesi demektir"* buyurdu.[4]

Ahmed, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ' ve's-Sıfâr*'ta bildirdiğine göre Ebû Mâlik el-Eş'arî der ki: Ben Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iken: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[5] âyeti nâzil oldu. Biz kendisine soru sorarken: *"Allah'ın öyle kulları vardır ki, bunlar peygamber ve şehit değildirler. Ancak kıyamet gününde bu kişilerin oturdukları yerlerden ve*

[1] Mâide Sur. 101
[2] Mâide Sur. 101
[3] Mâide Sur. 101
[4] Ahmed 36/621, 622 (22290) ve Taberânî (7867, 7906). *Müsned*'in muhakkikleri: "Bu metinle isnâdı zayıftır" demişlerdir.
[5] Mâide Sur. 101

Allah'a olan yakınlıklarından dolayı peygamberler ve şehitler bunlara gıpta ederler" buyurdu. Bir bedevi: "Yâ Resûlullah! Bunlar kimlerdir?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar değişik şehirlerden, değişik kabilelerden ve farklı milletlerden olup da, aralarında bir akrabalık bağı veya bir dünyalık menfaati olmaksızın Allah için birbirlerini seven kişilerdir. Yüce Allah bunların yüzlerini nurlu kılıp kendilerine Rahman'ın huzurunda inciden minberler yapacaktır. İnsanlar (savaştan) kaçarlarken onlar kaçmaz, yine insanlar korkarlarken onlar bir şeyden korkmazlar"* buyurdu.[1]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Mâlik b. Buhayne der ki: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[2] âyeti nâzil olduktan sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), mezarlık ahalisi için üç defa dua etmiş ve herkes susmuştu. Ebû Bekr, Hz. Âişe'ye gidip: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), mezar ahalisi için dua etti. Bunu kendisine sor" dedi. Hz. Âişe: "Mezar ahalisine dua mı ettin?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu mezarlık, Askaelân'da olan bir mezarlıktır. Orada yetmiş bin şehit dirilecektir"* buyurdu.

Muhammed b. Nasr el-Mervezî'nin *Kitâbu's-Salât*'ta ve Harâitî'nin, *Mekârimu'l-Ahlak*'ta bildirdiğine göre Muâz b. Cebel der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bir yolculukta idik. Onun bineği ileri geçmiş, dizim Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dizine temas edene kadar da benim bineğim Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bineğine yaklaşmıştı. Ben: "Yâ Resûlallah! Size bir şey sormak istiyorum, ama: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[3] âyeti beni bundan alıkoymaktadır" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Muâz! Ne soracaksın?"* deyince: "Beni Cehennemden kurtarıp Cennete sokacak amel nedir?" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çok büyük bir şey sordun. Ancak bu kolay bir şeydir. Bunlar, Allah'tan başka ilah olmadığına, benim Allah'ın Resûlü olduğuma şahitlik etmek, namaz kılmak, zekat vermek, hacca gitmek ve Ramazan orucunu tutmaktır. Sana işlerin başta gelenini, direğini ve doruk*

---

[1] Ahmed 37/530, 540, 541 (22894, 22897, 22906), İbn Ebî Hâtim 4/1217 (6876), Taberânî (3433- 3435) ve Beyhakî (976). Beyhakî: "Bu hadis, ilim erbabınca huccet sayılmayan Şehr b. Havşeb'in rivayetidir" dedi. *Müsned*'in muhakkikleri: "Muâz b. Cebel'den geldiği şekliyle hadis sahîhtir" demişlerdir. Ahmed, *Müsned*'e 36/326 (22002) bakınız.

[2] Mâide Sur. 101

[3] Mâide Sur. 101

noktasını haber vereyim mi? İşlerin başta geleni İslam, direği namaz ve doruk noktası cihaddır. Oruç kalkan ve sadaka ile gece namazı ise günahları temizleyendir" buyurdu ve: **"Korkuyla ve umutla Rablerine yalvarmak üzere (ibadet ettikleri için), vücutları yataklardan uzak kalır ve kendilerine verdiğimiz rızıktan Allah yolunda harcarlar"**[1] âyetini okudu. Sonra: *"Sana insanlar üstünde en fazla tutacağın şeyin ne olduğunu haber vereyim mi?"* buyurdu ve dilini çıkararak onu iki parmağıyla tuttu. "Yâ Resûlullah! Her konuştuğumuz şey bize yazılacak mıdır?" deyince: *"Annen seni kaybetsin! İnsanları burunları üstü Cehenneme sürükleyen, ancak dillerinin ürettikleridir. Diline sahip olduğun müddetçe selamettesin. Konuştuğun zaman da ya lehine, ya da aleyhine yazılır"* buyurdu.[2]

مَا جَعَلَ اللّٰهُ مِن بَحِيرَةٍ وَلاَ سَآئِبَةٍ وَلاَ وَصِيلَةٍ وَلاَ حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ يَفْتَرُونَ عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ ★ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ إِلَى مَا أَنزَلَ اللّٰهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُواْ حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلاَ يَهْتَدُونَ

"Allah, ne Bahîre, ne Sâibe, ne Vasîle, ne de Hâm diye bir şey meşru kılmamıştır. Fakat, inkâr edenler Allah'a karşı yalan uyduruyorlar. Zaten çoklarının aklı da ermez. Onlara, «Allah'ın indirdiğine (Kur'ân'a) ve Peygamber'e gelin» denildiğinde onlar, «Babalarımızı üzerinde bulduğumuz din bize yeter» derler. Peki ya babaları bir şey bilmiyor ve doğru yolu bulamamış olsalar da mı?" (Mâide Sur. 103, 104)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: Bahîra, sütü putlar için alıkonan ve hiç kimse tarafından sağılmayan hayvandır. Sâibe ise, müşriklerin ilahları için serbest bırakarak onlara hiçbir şey yüklemedikleri hayvanlardır" dedi. Ebû Hureyre'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Amr b. Âmir el-Cuzâî'nin Cehennemde bağırsaklarını sürüdüğünü gördüm. Çünkü o sâibe olarak hayvan*

[1] Secde Sur. 16
[2] Muhammed b. Nasr (7, 195- 198). Muhakkik hadisi zayıf bulmuştur.

salan ilk kişiydi" buyurdu. İbnu'l-Müseyyeb: "Vasîle, daha doğurmamış bir devenin arka arkaya iki defa dişi doğurmasıdır. Böyle iki dişi arasında erkek doğurmayan bir deveyi putları için başıboş bırakırlardı. Hâm ise, belli bir sayıda dişi develerle çiftleşen erkek devedir. Damızlık görevini bitiren deveyi putları için başıboş bırakırlar ve artık ona hiçbir şey yüklemezlerdi."[1]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta, Ebu'l-Ahvas'tan, o da babasından bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına eski giysilerle gitmiştim. Bana: *"Senin malın var mı?"* deyince: "Evet, vardır" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Ne tür malın var?" diye sorunca da: "Deve, koyun, at ve kölelerim var" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah sana mal verdiyse sana verdiği bu malın izi üzerinde görülsün"* buyurdu. Sonra: *"Sen develerini kulakları tam olarak mı yetiştirirsin?"* deyince: "Evet, develer de ancak öyle yetiştirilir" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Belki sen bıçağı alır ve bir kısmının kulağını keser: «Bu, Bahîre'dir» dersin. Sonra bir kısmının kulağını yarar: «Bu kulağı yarıktır (haramdır) dersin değil mi?»* deyince de: "Evet" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Böyle yapma, Allah'ın vermiş olduğu her şey sana helaldir"* buyurdu ve: **"Allah, ne Bahîre, ne Sâibe, ne Vasîle, ne de Hâm diye bir şey meşru kılmamıştır..."**[2] âyetini okudu. Ebu'l-Ahvas der ki: "Bahîra kulağı yarılan hayvandır. Kişinin ne hanımı, ne kızları, ne de ev halkından hiç bir kişi bu hayvanın yününden, tüyünden, kılından ve sütünden faydalanamaz. Öldüğü zaman da ona ortak olurlardı (onu beraber yerlerdi). Sâibe ise putları için başıboş bıraktıkları hayvanlardır. Vasîle, altı defa doğuran koyundur. Yedinci defa da bir dişi bir erkek doğurursa onu kesmezler, ona vurmazlar nereden içerse içsin ona dokunmazlardı. Öldüğü zaman da ona ortak olurlardı. Hâm ise, sulbünden on döl çıkan devedir. Bu on dölü de damızlık olduğu zaman sırtı korunur ve ona Hâm adı verilir. Onun ne yününden faydalanılır, ne kesilir ve ne de sırtına binilir. Öldüğü zaman da ona ortak olurlardı."[3]

---

[1] Abdurrezzâk (1/196, 197), Buhârî (3521, 3623), Müslim (2856), Nesâî, S. *el-Kübra* (11156), İbn Cerîr (9/26, 27), İbn Ebî Hâtim 4/1224 (6906) ve *Feth*'te (8/285) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Mâide Sur. 103

[3] Ahmed 28/464 (17228), İbn Cerir (9/29), İbn Ebî Hâtim 4/1220 (6885) ve Beyhakî (742). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali b. Ebî Talha vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Bahîre, beş batın doğuran devedir. Beşinci batında doğan yavru erkek ise onu keserler ve sadece erkekler yerlerdi. Eğer dişi ise kulaklarını yararlar ve: "Bu, Bahîre'dir" derlerdi. Sâibe ise ilahları için başıboş bıraktıkları develerdir. Onlara binmezler, onları sağmazlar, tüyünü kesmezler ve ona bir şey yüklemezlerdi. Vasîle ise, şöyledir: Koyun yedi defa doğurduğu zaman yedinci batında doğan dişi olsun, erkek olsun ölü olursa kadınlar dışında erkekler ona ortak olurlar. Yedinci batında doğan dişi ise, onu kesmeyip bırakırlardı. Eğer yedinci batında doğan bir erkek bir dişi ise yine onları kesmezler ve: "Kız kardeşi yetişti ve onu bize haram kıldı" derlerdi. Hâm ise, yavrusunun da yavrusu olan erkek devedir. Ona da: "Bu, sırtını korudu" derlerdi. Ona bir şey yüklemezler, tüyünü kesmezler, onu hiçbir meradan ve sulaktan men etmezlerdi. Hatta sulak sahibinden başka birine ait olsa bile yine men edilmezdi.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, ne Bahîre, ne Sâibe, ne Vasîle, ne de Hâm diye bir şey meşru kılmamıştır..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bahîre, kişinin devesinin beş defa doğurmasıdır. Beşinci batında doğan erkek değilse, kişi bu devenin kulaklarını yarardı. Ancak onun tüyünü kesmez ve sütünü içmezdi. İşte bu, Bahîre'dir. Sâibe ise, kişinin malından dilediğini başıboş bırakmasıdır. Vasîle ise, koyunun yedi defa doğurmasıdır. Yedinci batında erkek doğarsa kesilir, dişi doğurursa bırakılırdı. Eğer hem dişi, hem erkek doğurursa: "Kardeşi ona yetişti (onu kurtardı)" derlerdi ve onları bırakırlar ve kesmezlerdi. İşte bu da Vasîle'dir. Hâm ise, kişinin devesi on defa çiftleştiği zaman ona: "Hâm" denilir ve bırakılırdı.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah, ne Bahîre, ne Sâibe, ne Vasîle, ne de Hâm diye bir şey meşru kılmamıştır. Fakat, inkâr edenler Allah'a karşı yalan uyduruyorlar. Zaten çoklarının aklı da ermez"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bahîre,

---

[1] İbn Cerîr muhtasar olarak (9/35) ve İbn Ebî Hâtim 4/1220- 1223 (6887, 6892, 6898, 6903).

[2] Mâide Sur. 103

[3] İbn Cerîr (9/34) ve İbn Ebî Hâtim 4/1224 (6904, sadece, Hâm'ın anlamının açıklandığı son cümleyi).

[4] Mâide Sur. 103

develerden olurdu. Cahiliye ahalisi onun tüyünü kesmeyi, sırtına binmeyi haram kılar, etini ve sütünü erkeklere helal, kadınlara ise haram kılarlardı. Eğer erkek ve dişi doğurursa serbest bırakılır. Eğer ölürse kadınlar ve erkekler onun etini yemekte ortak olurlardı. Hâm ise, Bahîre'yle çiftleşip yavru doğurmasına vesile olan erkek devedir. Sâibe ise koyundan olur ve Bahîre'ye benzer bir şekildedir. Ancak altı batın arka arkaya dişi doğurduğu zaman onu bırakırlardı. Eğer yedinci batında erkek veya dişi veya erkek ve dişi doğurursa onu keserler ve sadece erkekler yerlerdi. Eğer dişi ve erkek doğurursa Vasîle olur. Dişinin doğmasıyla erkek kesilmezdi. Eğer ikiz doğurursa yine kesilmez bırakılırdı.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize öğle namazını kıldırıyordu ki, kıbleden geri çekilip yüzünü kıblenin dışına çevirdi ve sığınma yaptı. Sonra kıbleye tekrar yaklaşarak elini uzattığını gördük. Selam verdikten sonra: "Yâ Resûlullah! Bugün namazda daha önce yapmadığın bir şeyi yaptığını gördük" dedik. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Evet, bu makamımda bana Cennet ve Cehennem arz edildi. Cehennemde gördüğüm şeyleri Allah'tan başka hiç kimse bilmez. Orada bağlı olarak aç susuz bırakılan ve ölene kadar yerdeki otlarla beslenen kedinin sahibi olan Himyerî kabilesinden olan kadını gördüm. Orada Amr b. Luhay'yı bağırsaklarını ateşin üstünde sürürken gördüm. Bu kişi hayvanları ilk başıboş bırakan, Bahîra kılan, putları diken ve İsmâîl'in dinini değiştiren kişidir. Yine orada İmrân el-Ğifârî'yi gördüm. Hacıları(n eşyalarını) çaldığı bastonu da yanındaydı."* Bana dördüncü şeyi de söyledi, ama ben onu unuttum. *"Yine bana Cennet gösterildi. Orada bulunanlar gibisini hiç görmedim. Size göstermek için ondan bir parça almak istedim, ama aramıza engel konuldu."* Topluluktan bir kişi: "Oradaki bir (meyve) tane(si) ne kadardır?" deyince: *"Annenin dikmiş olduğu en büyük kova kadardır"* buyurdu. Muhammed b. İshâk: "Bunu Rabî'ye sorduğumda: "Bu (soruyu soran) kişi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ön dişini kıran kişidir" cevabını verdi.

Buhârî ve İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennemin birbirini yediğini gördüm. Yine orada Amr'ı*

---

[1] İbn Cerîr (9/34) ve İbn Ebî Hâtim 4/1222 (6893).

bağırsaklarını ateşin üstünde sürürken gördüm. Bu kişi hayvanları (putlar için) ilk başıboş bırakan kişidir" buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Eksem b. el-Cevn'e: *"Ey Eksem! Bana Cehennem arz olundu. Orada Amr b. Luhay b. Kam'a b. Hındif'i bağırsaklarını ateşin üstünde sürürken gördüm. Senden daha fazla ona, ondan daha fazla da sana benzeyeni görmedim"* dediğini işittim. Eksem: "Yâ Resûlullah! Onun bana benzemesinin bana bir zarar vermesinden korkuyorum" deyince: *"Hayır korkma, çünkü sen müminsin, o ise kâfirdir. O, İbrâhîm'in dinini değiştiren ve hayvanları Bahîre, Sâibe ve Hâm kılarak başıboş bırakan ilk kişidir"* buyurdu.[2]

Ahmed, Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayvanları ilk olarak başıboş bırakan ve ilk olarak putlara tapan Ebû Huzâ'a Amr b. Âmir'i bağırsaklarını ateşin üstünde sürürken gördüm"* buyurdu.[3]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in, Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben ilk olarak hayvanları Sâibe kılarak başıboş bırakan, putları diken ve İbrâhîm'in dinini değiştiren kişiyi biliyorum"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlullah! Bu kişi kimdir?" diye sorunca: *"Ka'b oğullarının kardeşi Amr b. Luhay'dır. Onu Cehennemde bağırsaklarını ateşin üstünde sürürken gördüm. Onun bağırsaklarının kokusu cehennem ahalisine eziyet etmekteydi. Yine hayvanları ilk olarak Bahîre kılan kişiyi tanıyorum"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlullah! Bu kişi kimdir?" diye sorunca: *"Bu kişi Mudlic oğullarındandır. Onun iki devesi vardı. O develerinin kulaklarını yarıp sütlerini (içilmeye) ve sırtlarını (binilmeye) haram kılarak: «Bunlar, Allah yolundadır» dedi. Sonra olara ihtiyacı olunca da sütlerini içip sırtlarına bindi. Onu cehennemde develerinin ağızlarıyla ısırılıp ayaklarıyla çiğnendiğini gördüm"* buyurdu.[4]

---

[1] Buhârî (4624).

[2] İbn Ebî Şeybe (14/70), İbn Cerîr (9/27, 31), *Feth*'te (8/285) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Hâkim 4/605, *"sahîh"*).

[3] Ahmed 7/292, 294 (4258, 4259). Muhakkik: "Sahîh liğayrihi" demiştir.

[4] Abdurrezzâk (1/197), İbn Ebî Şeybe (14/92) ve İbn Cerîr (9/28).

Ahmed ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b der ki: Biz Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber öğle namazında idik. Cemaat arkasında saf tutmuş iken bir şey almak istediğini ve sonra geri çekildiğini gördük. Bunun üzerine cemaat te geri çekilmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha geri çekildiğinde cemaat te bir daha geri çekildi. Sonra: "Yâ Resûlullah! Daha önce namazda yapmadığın bir şeyi yaptığını gördük" dediğimde: *"Bana Cennet, gülleri ve güzellikleriyle arz olundu. Onun üzümünden koparmak istedim. Eğer ondan almış olsaydım yeryüzünde ve gökyüzünde bulunan herkes ondan yerdi ve hiç eksilmezdi. Ancak aramıza bir engel konuldu. Yine bana Cehennem arz olundu. Ancak hararetini gördüğümde geri çekildim. Orada gördüklerimin çoğu kadınlardı. Onlara bir sır verildiğinde ifşa ederler, istediklerinde ısrarcı olurlar, kendilerinden istendiğinde cimrileşirler ve onlara verildiğinde şükretmeyip nankörlük ederler. Yine orada Amr b. Luhay'in bağırsaklarını ateşin üstünde sürürken gördüm. Ona en fazla benzeyenin (ashâbımdan) Ma'bed b. Eksem olduğunu da gördüm"* buyurdu. Bunun üzerine Ma'bed: "Yâ Resûlullah! Ona benzememden dolayı benim için endişeleniyor musun?" dediğinde: *"Hayır, korkmuyorum, sen mümin birisin. O ise kâfir biridir ve Arapların putlara tapmasına sebep olan ilk kişidir"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Fakat, inkâr edenler Allah'a karşı yalan uyduruyorlar. Zaten çoklarının aklı da ermez"** [2] buyruğunu açıklarken: "Helal olan bazı şeyleri şeytanın kendilerine haram kılmasına akılları ermez" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ebî Mûsa bu âyet hakkında şöyle der: "Ataları böyle bir şey icat etmiş ve ölmüşlerdi. Çocukları da bunu Allah'ın meşru kıldığını sanmaktadır. Oysa Yüce Allah: **"...Fakat, inkâr edenler Allah'a karşı yalan uyduruyorlar. Zaten çoklarının aklı da ermez"** [3] buyurmaktadır. Atalar ve çocuklar Allah'a iftira etmektedirler. Ancak çocukların çoğu buna akıl erdiremez ve bunları Allah'ın meşru kıldığını sanırlar.

---

[1] Ahmed 35/173, 174 (21250) ve Hâkim (4/604, *"sahih"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.
[2] Mâide Sur. 103
[3] Mâide Sur. 103

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ebî Mûsa: "**...Fakat, inkâr edenler Allah'a karşı yalan uyduruyorlar...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Ehl-i Kitâb kastedilmektedir" dedi. "**...Zaten çoklarının aklı da ermez**" [2] buyruğu hakkında ise: "Puta tapanlar kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî: "**...Fakat, inkâr edenler Allah'a karşı yalan uyduruyorlar. Zaten çoklarının aklı da ermez**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada akılları ermeyenlerden kasıt, liderlerine uyan kişilerdir. İftira edenlerle de bilerek Allah'a karşı yalan uyduranlar kastedilmektedir" dedi.[5]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللهِ
مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

"Ey iman edenler! Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez. Hepinizin dönüşü Allah'adır. O zaman Allah, size yaptıklarınızı haber verecektir." (Mâide Sur. 105)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, el-Adenî, İbn Menî' *Müsned*'de, el-Humeydî *Müsned*'de, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Ebû Ya'la, el-Kiccî, *Sünen*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Dârakutnî, *el-İfrâd*'da, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da ve Diyâ'nın *Muhtâre*'de bildirdiğine göre Kays (b. Ebî Hâzım) der ki: Hz. Ebû Bekr kalkıp Allah'a hamdü sena ettikten sonra: "Ey insanlar! Siz: «**Ey iman edenler! Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez...**»[6] âyetini okuyor ve yanlış bir şekilde uyguluyorsunuz. Çünkü ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Eğer insanlar yanlış bir şey görür de*

[1] Mâide Sur. 103
[2] Mâide Sur. 103
[3] İbn Cerîr (9/40) ve İbn Ebî Hâtim 4/1225 (6911).
[4] Mâide Sur. 103
[5] İbn Cerîr (9/40) ve İbn Ebî Hâtim 4/1225 (6911).
[6] Mâide Sur. 105

onu değiştirmezse, Allah'ın hepsinin üzerine azabını indirmesi pek yakındır» buyurduğunu işittim" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Kays b. Ebî Hâzım der ki: Hz. Ebû Bekr, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) minberine çıktıktan sonra Allah'a hamdü sena etti ve şöyle dedi: "Ey insanlar! Siz Allah'ın Kitâb'ından bir âyeti okuyor ve onu bir ruhsat olarak sayıyorsunuz. Vallahi! Allah, Kitab'ında: **"Ey iman edenler! Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez..."**[2] âyetinden daha ağır bir âyet indirmemiştir. Vallahi! Siz ya iyiliği emredip kötülükten nehyedersiniz, ya da Allah size toplu olarak bir ceza verecektir."[3]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in, Cerîr el-Becelî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer bir kavmin içinde ma'siyet işleyen biri olur da kavmin bunu değiştirmeye gücü yettiği halde değiştirmezse, mutlaka, Allah'ın hepsinin üzerine azabını indirmesi pek yakındır"* buyurmuştur.[4]

Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, el-Beğavî *Mu'cem*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuab*'da, Ebû Umeyye eş-Şa'bânî'den bildiriyor: Ebû Sa'lebe el-Huşenî'nin yanına gidip: "Bu âyetle nasıl amel etmektesin?" dediğimde: "Hangi âyetle?" diye karşılık verdi. Ona: **"Ey iman edenler! Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez..."**[5] âyetiyle" dediğim zaman: "Vallahi! Sen sorunu bu âyetten haberdar olan birine sordun. Ben bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumda şöyle buyurdu" dedi: *"Siz iyiliği emredip kötülükten yasaklayın. Ancak cimriliğe itaat edildiğini, nefsâni şeylere tâbi olunduğunu, dünyalık şeylerin (âhirete karşı) tercih edildiğini, her görüş sahibinin kendi görüşünü beğendiğini gördüğün zaman kendi nefsine bak ve*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/174), Ahmed 1/177, 197, 208 (1, 16, 29, 30, 53), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1), Humeydî (3), Ebû Dâvud (4338), Tirmizî (2168, 3057, "*sahîh*"), Nesâî, *S. el-Kübra* (11157), İbn Mâce (4005), Ebû Ya'la (132), İbn Cerîr (9/51, 52), İbn Ebî Hâtim 4/1226 (6919), İbn Hibbân (304, 305), Beyhakî (7450) ve Diyâ (58, 60). İbn Ebî Hâtim, *İlel* (2/98) ve Dârakutnî, *İlel*'e (1/249) bakınız. Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1564) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[2] Mâide Sur. 105

[3] İbn Cerîr (9/52, 53).

[4] Abdurrezzâk (20723).

[5] Mâide Sur. 105

toplumun sorumluluğunu üzerinden at. Şüphesiz arkanızda sabır gerektirecek günler vardır. O gün sabreden kişi ellerinde kor tutmuş gibi olacaktır. O zaman iyi amel işleyenlerin ecri, sizin gibi amel işleyen elli kişinin ecri kadardır."[1]

Ahmed, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Âmir el-Eş'arî'de bir durum vardı ki bir süre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) huzuruna çıkmadı. Sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittiğinde: "*Seni (yanıma gelmekten) alıkoyan nedir?*" diye sordu. O: "Yâ Resûlullah! Ben: «**Ey iman edenler! Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez**»[2] âyetini okudum" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Nereye gittiniz? Bu âyet: «Siz hidayete erdikten sonra yoldan sapan kâfirler size zarar veremez» mânâsındadır*" buyurdu.[3]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Bir kişi İbn Mes'ûd'a: "**...Siz kendinizi düzeltin...**"[4] âyetini sorunca: "Ey insanlar! Bunun zamanı şimdi değildir. Bugün bu kabul edilen bir şeydir. Fakat iyiliği emredip kötülükten nehyettiğinizde size şöyle şöyle yapılma zamanı yaklaşmıştır." - Veya: "İnsanların söylendiğinizi kabul etmeyecekleri zaman yaklaşmıştır" dedi- "İşte o zaman: "**Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez...**"[5] dedi.[6]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**...Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez. Hepinizin dönüşü Allah'adır. O zaman Allah, size**

---

[1] Tirmizî (3058, "*sahîh*"), İbn Mâce (4014), İbn Cerîr (9/48, 49), İbn Ebî Hâtim 4/1225 (6915), Taberânî (22/220 (587), Hâkim (4/322, "*sahîh*") ve Beyhakî (7553). Elbânî der ki: "Arkanızdan sabır günleri gelecektir. O gün sabredenler ellerinde kor tutmuş gibidirler" kısmının sahîh olması dışında zayıf hadistir. Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 585). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1844) ve Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (957) bakınız.

[2] Mâide Sur. 105

[3] Ahmed 28/397, 29/334 (17165, 17798), İbn Ebî Hâtim 4/1226 (6920) ve Taberânî (22/317 (799). *Müsned*'in muhakkikleri: "Munkatı olmasından dolayı isnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] Mâide Sur. 105

[5] Mâide Sur. 105

[6] Abdurrezzâk (1/199), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (843, 849), İbn Cerîr (9/43- 45) ve Taberânî (9072).

yaptıklarınızı haber verecektir" [1] âyetini açıklarken: "Siz kırbaç ve kılıç olmadığı müddetçe iyiliği emredip kötülükten yasaklayın. Bunlar olduğu zaman da siz kendi nefsinize bakın" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, Nuaym b. Hammâd *Fiten*'de, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuab*'da, Ebu'l-Âliye'den bildirir: Abdullah b. Mes'ûd'un yanında iken insanların arasında olduğu gibi iki kişinin arasında bir sorun olmuştu. Her ikisi de birbirlerinin üzerine yürüyünce, Abdullah'ın meclisinde oturanlardan biri: "Onlara iyiliği emredip kötülükten nehyetmek için kalkayım mı?" dedi. Diğer bir kişi yanındakine: "Sen kendi nefsine bak. Yüce Allah: **"...Siz kendinizi düzeltin..."** [3] buyurmaktadır" diye karşılık verince, bunu işiten İbn Mes'ûd şöyle dedi: "Yavaş ol! Bu âyetin tevili henüz gelmiş değildir. Kur'ân indirildiği yere indirildi ve bir kısım âyetlerin tevili Kur'ân inmeden önce geçti. Bir kısım âyetlerin tevili, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında gelmiş, bir kısım âyetlerin tevili, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) yıllar sonra gelmiştir. Bir kısım âyetlerin tevili de bu günden sonra, bir kısım âyetlerin tevili de kıyamet günü zamanındadır. Bir kısım âyetlerin tevili hesap, Cennet ve Cehennem zamanıdır. Kalpleriniz ve istekleriniz bir oldukça, fırkalara ayrılmadıkça ve birbirinize acılar tattırmadığınız müddetçe iyiliği emredip kötülükten nehyedin. Kalpleriniz ve istekleriniz ayrı olduğu zaman, fırkalara ayrılıp birbirinize acılar tattırdığınız zaman herkes kendi nefsinden sorumludur. İşte o zaman bu âyetin tevili de gelmiş olur."[4]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer'e: "Eğer bu günlerde otursan ve iyiliği emredip kötülükten yasaklamasan. Çünkü Allah: **«...Siz kendinizi düzeltin...»** [5] buyurmaktadır" denildiğinde, İbn Ömer: "Bu âyet benim ve arkadaşlarım hakkında değildir. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *«Dikkat edin, burada bulunan (hazır olan) bulunmayana (gâibe) haber versin"* buyurdu. Biz hazır olanlar, siz de gâip olanlarsınız. Fakat bu âyet bizden

[1] Mâide Sur. 105
[2] Saîd b. Mansûr, Tefsîr (844).
[3] Mâide Sur. 105
[4] Nuaym b. Hammâd (38), İbn Cerîr (9/46, 47), İbn Ebî Hâtim 4/1227 (6922) ve Beyhakî (7552).
[5] Mâide Sur. 105

sonra gelecek olan ve iyiliği emredip kötülüğü nehyettikleri zaman sözleri kabul edilmeyecek kişiler hakkındadır" dedi.[1]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in, Katâde vasıtasıyla bildirdiğine göre bir kişi şöyle dedi: Hz. Osmân'ın hilafet zamanında, Medine'de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından oluşan bir halkada bulundum. Aralarında yaşlı biri — sanırım bu kişinin Ubey b. Ka'b olduğunu söylemişti— **"...Siz kendinizi düzeltin..."** [2] âyetini okudu ve: "Bu âyetin tevili, âhir zamanda gelecektir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in, Katâde vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Mâzin der ki: Hz. Osmân'ın hilafeti zamanında Medine'ye gitmiştim. Oturmuş olan grubun içinden bir kişi: **"...Siz kendinizi düzeltin..."** [4] âyetini okuyunca, oradakilerin çoğu: "Bu âyetin tevili bugün daha gelmemiştir" dediler.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Cübeyr b. Nufeyr der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından oluşan bir halkada bulunmuştum ve yaşça en küçükleri idim. Onlar iyiliği emredip kötülükten yasaklamayı konuşunca onlara: "Yüce Allah: **«...Siz kendinizi düzeltin...»** [6] buyurmuyor mu?" dedim. Onlar hep bir ağızdan bana: "Sen Kur'ân'dan bilmediğin ve tevil edemediğin bir âyet mi getiriyorsun?" dediler. İşte o an hiç konuşmamış olmayı temenni ettim. Sonra birbirleriyle konuşmaya devam ettiler. Ancak kalkacakları zaman: "Sen küçük yaşta bir çocuksun ve ne olduğunu bilmediğin bir âyet getirdin. Sen umulur ki o zamana yetişirsin. Ancak cimriliğe itaat edildiğini, nefsâni şeylere tâbi olunduğunu, her görüş sahibinin kendi görüşünü beğendiğini gördüğün zaman kendi nefsine bak. Sen doğru yolda olursan, yoldan sapan kimse sana zarar veremez" dediler.[7]

İbn Merdûye, Muâz b. Cebel'den bildirir: "Yâ Resûlullah! Bana, Yüce Allah'ın: **«Ey iman edenler! Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız,**

---

[1] İbn Cerîr (9/44).
[2] Mâide Sur. 105
[3] Abdurrezzâk 1/199) ve İbn Cerîr (9/45, 46).
[4] Mâide Sur. 105
[5] İbn Cerîr (9/46).
[6] Mâide Sur. 105
[7] İbn Cerîr (9/46).

yoldan sapan kimse size zarar veremez...»[1] buyruğundan haber ver" dediğimde: *"Ey Muâz! İyiliği emredip kötülükten yasaklayın. Ancak cimriliğe itaat edildiğini, nefsâni şeylere tabi olunduğunu, her görüş sahibinin kendi görüşünü beğendiğini gördüğünüz zaman kendi nefsinize bakın. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimseler size zarar veremez. Şüphesiz arkanızda sabır gerektirecek günler vardır. O gün dinine tutunan kişi, ellerinde kor tutmuş gibi olacaktır. O zaman sizin gibi amel işleyenlerin sevabı elli kişinin sevabı kadardır"* buyurdu. Ben: "Yâ Resûlullah! Onlardan elli kişinin sevabı kadar mı?" dediğimde: *"Hayır, sizlerden elli kişinin sevabı kadar"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî der ki: **"Ey iman edenler! Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez..."**[2] âyetini Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında zikrettiğim zaman: *"Bu âyetin tevili henüz gelmemiştir. İsa (aleyhisselam) yeryüzüne inene kadar da bu âyetin tevili gelmeyecektir"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Muhammed b. Abdillah et-Teymî ve Ebû Bekr es-Sıddîk der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cihadı terk etmiş hiçbir kavim yoktur ki, Yüce Allah o kavmi mutlaka zelil kılmıştır. Aralarında kötülük olup da bunu yasaklamayan hiçbir kavim de yoktur ki, Allah onları mutlaka toplu olarak cezalandırmıştır"* buyurdu. Sizinle, Allah'ın toplu olarak cezalandırması arasında: **"Ey iman edenler! Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez..."**[3] âyetinin iyiliği emredip kötülükten yasaklama dışında tevil edilemesinden başka bir şey yoktur.

İbn Merdûye, Ebû Bekr b. Muhammed b. Amr b. Hazm'dan bildiriyor: Hz. Ebû Bekr hutbe verirken Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu söyledi: *"Ey insanlar:* **«Ey iman edenler! Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez...»**[4] *âyetini yanlış tevil etmeyin. Pislik kişi bir mahallede olur da o kişi bu pislikten menedilmezse işte o zaman Allah onlara toplu olarak bir ceza verir."*

---

[1] Mâide Sur. 105
[2] Mâide Sur. 105
[3] Mâide Sur. 105
[4] Mâide Sur. 105

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...**Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez...**"[1] âyetini okuyup: "Bu âyet, ne kadar geniş ve ne kadar sağlamdır" dedi.

Ebu'ş-Şeyh, Osmân eş-Şehhâm Ebû Seleme'den bildiriyor: Basra ahalisinden yaşlı ve itibarı olan bir ihtiyar bana şöyle anlattı: Bana ulaştığına göre Dâvud (aleyhisselam) Rabbine: "Ey Rabbim! Yeryüzünde sana doğru nasıl geleceğim ve samimi olarak nasıl amel edeceğim?" deyince: "Ey Dâvud! Kırmızı da olsa, beyaz da olsa beni seveni sev. Dudakların zikrimle nemli kalsın ve evde bulunmayanın yatağından (zinadan) sakın" buyurdu. Dâvud (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Dünyada iyiler ve kötüler beni nasıl sevecekler?" deyince: "Ey Dâvud! Dünyalık ahalisine dünyalık ameliyle amel et, âhiret ahalisini de âhiretlik bir sevgi ile sev. İbadetlerini aramızda gizli olarak yaparsın. Eğer öyle yapar ve doğru yolda olursan sapan kişiler sana bir zarar veremez" buyurdu.

İbn Merdûye'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre bir kişi gelip: "Ey Ebû Abdirrahman! Kur'ân'ı okuyan, ictihad sahibi olan ve kötülük etmekten geri kalmayan altı kişilik bir grup vardı. Şimdi bunlar şirkte birbirlerine şahitlik etmekteler" dedi. İbn Ömer: "Belki de sana gidip onlarla savaşmanı emredeceğimi sanıyorsun. Sen onlara nasihat et ve bu yaptıklarından nehyet. Eğer sana asi olurlarsa kendi nefsine bak. Zira Yüce Allah: «**Ey iman edenler! Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez. Hepinizin dönüşü Allah'adır. O zaman Allah, size yaptıklarınızı haber verecektir**»[2] buyurmaktadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Safvân b. Muhriz'den bildirdiğine göre kendi hevâsında olan bir kişi kendisine gelip durumundan bir şeyler anlattı. Bunun üzerine Safvân: "Sana, Allah'ın dostlarına has kılmış olduğu şeyi göstereyim mi?" dedi ve: "**Ey iman edenler! Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar vermez...**"[3] âyetini okudu.[4]

---

[1] Mâide Sur. 105
[2] Mâide Sur. 105
[3] Mâide Sur. 105
[4] İbn Cerîr (9/49) ve İbn Ebî Hâtim 4/1226 (6918).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Ali b. Ebî Talha vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Emrime itaat edip vasiyetimi muhafaza edin, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Eğer kul, helal ve haramlarda emirlerime itaat ederse yoldan sapanlar ona bir zarar veremez, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr'in, Cuveybir vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Kılıç ve kırbaç olmadığı müddetçe iyiliği emredip kötülükten nehyedin, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre bir kişi Mekhûl'a: **"...Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez. Hepinizin dönüşü Allah'adır. O zaman Allah, size yaptıklarınızı haber verecektir"**[7] buyruğunun açıklamasını sorunca: "Bu âyetin tevili (açılımı) henüz gelmiş değildir. Vaaz veren korkar, dinleyen de inkar ederse sen kendi nefsine bak. Sen doğru yolda olursan yoldan sapan sana bir zarar veremez" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ğufra'nın azatlısı Ömer der ki: "Bu âyetin iniş sebebi şudur. Kişi Müslüman oluyor ve babası kâfir kalıyordu. Yine kişi Müslüman oluyor ve kardeşi kâfir kalıyordu. Kalplerine imanın tatlılığı girdiği zaman babalarını ve kardeşlerini İslam'a davet ettiler. Onlar: "Atalarımızın üzerinde bulundukları şey bize yeter" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda**

---

[1] Mâide Sur. 105
[2] İbn Cerîr (9/49).
[3] Mâide Sur. 105
[4] İbn Cerîr (9/49) ve İbn Ebî Hâtim 4/1228 (6927).
[5] Mâide Sur. 105
[6] İbn Cerîr (9/50).
[7] Mâide Sur. 105
[8] İbn Ebî Hâtim 4/1227 (6923).

olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez. Hepinizin dönüşü Allah'adır. O zaman Allah, size yaptıklarınızı haber verecektir"[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr'e bu âyet sorulduğu zaman: "Bu âyet, Ehl-i Kitâb hakkında nâzil olmuştur. **«Ey iman edenler! Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez...»** buyruğunda «sapan» ifadesiyle Ehl-i Kitâb kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Huzeyfe: **"...Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez..."**[4] buyruğunu açıklarken: "(Doğru yolda olursanız lafzıyla) iyiliği emredip kötülükten nehyederseniz (kastedilmektedir)" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: **"...Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez..."**[6] buyruğunu açıklarken: "İyiliği emredip kötülükten yasaklarsan yoldan sapan kişiler sana bir zarar veremez" dedi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez..."**[8] âyetini okuyup: "Bu âyetten dolayı Allah'a hamd ederiz. Geçmişte ve şimdi ne kadar mümin varsa mutlaka yanında işlediği amellerden hoşlaşmayan bir münafık vardır" dedi.[9]

Ahmed, İbn Mâce ve *Şuab*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes der ki: "Yâ Resûlullah! İyiliği emredip kötülükten nehyetmeyi ne zaman bırakacağız?" denilince: *"Sizden önceki İsrâil oğullarında zuhur eden şey sizde de zuhur ettiği zaman"* buyurdu. Ashâb: "Zuhur eden şey nedir?" diye

---

[1] Mâide Sur. 105
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1228 (6925).
[3] İbn Cerîr (9/53).
[4] Mâide Sur. 105
[5] İbn Cerîr (9/50, 51) ve İbn Ebî Hâtim 4/1228 (6926, *"Emrime itaat edin ve vasiyetimi muhafaza edin"* lafzıyla).
[6] Mâide Sur. 105
[7] İbn Cerîr (9/50).
[8] Mâide Sur. 105
[9] İbn Cerîr (9/50).

sorunca: *"İyilerinizin arasında aldatmacanın, ileri gelenler arasında fuhşun, idareciliğin küçüklere bırakılması ve fıkhın* – başka bir lafızda ise: *ilmin* – *rezillerde zuhur etmesidir"* buyurdu.[1]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ
اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ
فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِن بَعْدِ الصَّلاَةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللّهِ إِنِ
ارْتَبْتُمْ لاَ نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلاَ نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ
الآثِمِينَ ★ فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يِقُومَانُ مَقَامَهُمَا مِنَ
الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا
وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ★ ذَلِكَ أَدْنَى أَن يَأْتُواْ بِالشَّهَادَةِ عَلَى
وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُواْ أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللّهَ وَاسْمَعُواْ وَاللّهُ لاَ
يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

"Ey iman edenler! Birinizin ölümü yaklaştığı zaman, vasiyet sırasında aranızda şahitlik edecek olanlar sizden adaletli iki kişidir. Yahut seferde olup da başınıza ölüm musibeti gelirse, sizin dışınızdan başka iki kişi şahitlik eder. Eğer şüphe ederseniz, onları namazdan sonra alıkorsunuz da Allah adına: «Akraba da olsa, şahitliğimizi hiçbir karşılığa değişmeyiz. Allah için yaptığımız şahitliği gizlemeyiz. Gizlediğimiz takdirde, şüphesiz günahkârlardan oluruz» diye yemin ederler. (Eğer sonradan) o iki kişinin günaha girdikleri (yalan söyledikleri) anlaşılırsa, o zaman, bu öncelikli şahitlerin zarar verdiği kimselerden olan başka iki adam, onların yerine geçer ve «Allah'a yemin ederiz ki, bizim şahitliğimiz onların şahitliğinden elbette daha gerçektir. Biz hakkı da çiğneyip geçmedik. Çünkü o

---

[1] Ahmed 20/273 (12943), İbn Mâce (4015) ve Beyhakî (7555). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 870).

takdirde, biz elbette zalimlerden oluruz» diye yemin ederler. Bu (usul), şahitliği lâyıkıyla yerine getirmeleri ve yeminlerinden sonra başka yeminlere başvurulacağından endişe etmelerini sağlamak için en uygun çaredir. Allah'a karşı gelmekten sakının ve dinleyin. Allah, fasık toplumu doğruya iletmez." (Mâide Sur. 106-108)

Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, *Nâsih*'te Nehhâs, Ebu'ş-Şeyh, bn Merdûye, *Ma'rife*'de Ebû Nuaym, Ebu'n-Nadr yani Kelbî vasıtasıyla Ümmü Hâni'nin azatlısı Bâzân'dan ve İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Temîm ed-Dârî: **"Ey iman edenler! Birinizin ölümü yaklaştığı zaman, vasiyet sırasında aranızda şahitlik edecek olanlar sizden adaletli iki kişidir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Benimle Adiy b. Beddâ' dışında herkes bu âyetin hükmünden beri olmuştur" dedi. Temîm ve Adiy b. Beddâ' Hıristiyan idiler ve İslam'dan önce ticaret için Şam'a gider gelirlerdi. Bunlar ticaret için yine Şam'a gelmişlerdi ki, onlara Sehm oğullarının azatlısı Budeyl b. Ebî Meryem katıldı. Yanında ticaret malı olarak gümüş bir kap bulunmaktaydı. Ticaret mallarının büyük bir kısmını oluşturan bu kabı krala satmak istiyordu. Bu kişi hastalanınca yanındaki iki kişiye vasiyet etti ve bıraktığı şeyleri ailesine götürmelerini istedi.

Temîm der ki: Budeyl b. Ebî Meryem öldüğü zaman o gümüş kabı alıp bin dirheme sattık. Ben ve Adiy b. Beddâ' o parayı paylaştık. Ailesine gittiğimiz zaman bizde olan eşyalarını kendilerine verdik. Onlar gümüş kabı arayıp bize sorunca: "Bize bundan başka bir şey bırakmadı. Başka bir şey de vermedi" dedik. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldikten sonra ben Müslüman olunca bu yaptığımın günah olduğunu anladım. Ailesine gidip durumu haber vererek onlara beş yüz dirhem ödedim. Bir bu kadar da arkadaşımda olduğunu söyledim. Arkadaşımı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) götürdüler. Onlara delillerini sorduklarında bir şey bulamamışlardı. Onlara, Adiy b. Beddâ'yı kendi dininde değerli olan bir şey üzere yemin ettirmelerini istedi. O da yemin edince, Allah: **"Ey iman edenler! Birinizin ölümü yaklaştığı zaman, vasiyet sırasında aranızda şahitlik edecek olanlar sizden adaletli iki kişidir. Yahut seferde olup da başınıza ölüm musibeti gelirse, sizin dışınızdan başka iki kişi şahitlik eder. Eğer şüphe ederseniz, onları**

[1] Mâide Sur. 106

namazdan sonra alıkorsunuz da Allah adına: «Akraba da olsa, şahitliğimizi hiçbir karşılığa değişmeyiz. Allah için yaptığımız şahitliği gizlemeyiz. Gizlediğimiz takdirde, şüphesiz günahkârlardan oluruz» diye yemin ederler. (Eğer sonradan) o iki kişinin günaha girdikleri (yalan söyledikleri) anlaşılırsa, o zaman, bu öncelikli şahitlerin zarar verdiği kimselerden olan başka iki adam, onların yerine geçer ve «Allah'a yemin ederiz ki, bizim şahitliğimiz onların şahitliğinden elbette daha gerçektir. Biz hakkı da çiğneyip geçmedik. Çünkü o takdirde, biz elbette zalimlerden oluruz» diye yemin ederler. Bu (usul), şahitliği lâyıkıyla yerine getirmeleri ve yeminlerinden sonra başka yeminlere başvurulacağından endişe etmelerini sağlamak için en uygun çaredir"[1] âyetlerini indirdi. Amr b. el-Âs ile başka biri kalkıp yemin edince Adiy b. Beddâ'dan beş yüz dirhem alındı.[2]

Târih'te Buhârî, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Nehhâs, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Sehm oğullarından bir kişi ticaret için Temîm ed-Dârî ve Adiy b. Beddâ' ile beraber gitmişti. Sehm oğullarından olan bu kişi hiç Müslüman bulunmayan bir yerde ölmüş ve onlara eşyalarını ailesine götürmeleri için vasiyet etmişti. Bıraktığı eşyaları ailesine getirdiklerinde altınla işlenmiş gümüş bir kabı aradılar. Bulamayınca da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara saklamadıklarına ve elden çıkarmadıklarına dair Allah adına yemin ettirdi. Sonra (ailesi) bu gümüş kabı Mekke'de bulunca, adamlar: "Biz bunu Temîm ve Adiy'den aldık" dediler. Bunun üzerine Sehmî'nin akrabasından iki kişi kalkıp Allah adına yemin etti. Kendi şahitliklerinin diğer iki kişiden daha gerçek bir şahitlik olduğunu ve kabın arkadaşlarına ait olduğunu söyleyerek gümüş kabı aldılar. **"Ey iman edenler! Birinizin ölümü yaklaştığı zaman, vasiyet sırasında aranızda şahitlik edecek olanlar sizden adaletli iki kişidir..."**[3] âyeti de işte onlar hakkında inmiştir.[4]

---

[1] Mâide Sur. 106- 108

[2] Tirmizî (3059, "zayıf"), İbn Cerîr (9/88, 89), İbn Ebî Hâtim 4/1230, 1231 (6941), Nehhâs (sh. 409) ve Ebû Nuaym (1223). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, Da'îf *Sünen et-Tirmizî*, 586).

[3] Mâide Sur. 106

[4] Buhârî (1/215), Tirmizî (3060, *"hasen"*), İbn Cerîr 9/87, 88), Nehhâs (sh. 408), Taberânî (12509), 17/109 (268) ve Buhârî (10/165). Hadisin aslı Buhârî, *Sahîh*'te (2780) geçmektedir.

İbn Mende, *el-Ma'rife*'de Ebû Nuaym, Muhammed b. Mervân vasıtasıyla Kelbî'den, onun da Ebû Sâlih'den bildirdiğine göre Muttalib b. Ebî Vedâ'a anlatıyor: Üç kişi ticaret etmek üzere yola çıkmıştı. Bunlar Adiy b. Beddâ, Temîm b. Evs ed-Dârî ve Amr b. el-Âs'ın azatlısı Budeyl b. Ebî Mâriye'ydi. Budeyl b. Ebî Mâriye Müslüman bir kişi idi. Şam'a geldikleri zaman Budeyl hastalanmış ve kendisinde bulunan bütün eşyaları liste şeklinde bir kağıda yazarak onu çuvalın içine atmıştı. Hastalığı şiddetlenince Hıristiyan olan Temîm ve Adiy'ye vasiyette bulundu ve geri döndükleri zaman eşyalarını ailesine götürmelerini istedi. Budeyl ölmüştü. Arkadaşları eşyalarını karıştırıp üç yüz miskal altınla işlenmiş gümüş kabını aldılar. Sonra Medine'ye geldiklerinde ölünün ailesine eşyaları teslim ettiler. Ailesi eşyaları karıştırınca eşyaların listesini buldular. Ancak listede olup da eşyaların arasında bulunmayan altın işlemeli bir kap vardı. Bunları Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) götürüp durumu anlattıklarında: "**Ey iman edenler! Birinizin ölümü yaklaştığı zaman, vasiyet sırasında aranızda şahitlik edecek olanlar sizden adaletli iki kişidir. Yahut seferde olup da başınıza ölüm musibeti gelirse, sizin dışınızdan başka iki kişi şahitlik eder. Eğer şüphe ederseniz, onları namazdan sonra alıkorsunuz da Allah adına: «Akraba da olsa, şahitliğimizi hiçbir karşılığa değişmeyiz. Allah için yaptığımız şahitliği gizlemeyiz. Gizlediğimiz takdirde, şüphesiz günahkârlardan oluruz» diye yemin ederler**"[1] âyeti indirildi.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Temîm ed-Dârî ve Adiy b. Beddâ' cahiliye zamanında Mekke'de ticaret eden iki Hıristiyan kişiydi. Onlar uzun süre Mekke'de kalırlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hicret ettiği zaman onların da ticareti Medine'ye yöneldi. Amr b. el-Âs'ın azatlısı Budeyl b. Ebî Mâriye ticaret için çıktı ve Medine'ye geldi. Sonra üçü birden ticaret için Şam'a gittiler. Yolun bir kısmını katettikten sonra Budeyl rahatsızlandı ve bir liste yazdı. Listeyi eşyalarının arasına gizledikten sonra (eşyalarını ailesine vermeleri için) onlara vasiyet etti. Öldüğü zaman ikisi eşyalarını açıp bir şey aldılar ve olduğu gibi tekrar kapattılar. Medine'ye geldiklerinde ailesine gidip eşyaları teslim ettiler. Ailesi eşya çuvalını açınca listeyi, listede yazılan vasiyeti ve gittiği zaman almış olduğu eşyaları buldular. Bir şeyi arayıp sorunca: "Bizim ondan aldıklarımız ve bize verdikleri

---

[1] Mâide Sur. 106

[2] *el-İsâbe*'de (1/275) geçtiği üzere İbn Mende ve Ebû Nuaym (1222).

bunlardır" dediler. Bunun üzerine ailesi: "Bu, onun kendi el yazısıdır" deyince: "Biz onun eşyalarından bir şey saklamadık" dediler. Davalaşmak için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) çıktıklarında: "**Ey iman edenler! Birinizin ölümü yaklaştığı zaman, vasiyet sırasında aranızda şahitlik edecek olanlar sizden adaletli iki kişidir. Yahut seferde olup da başınıza ölüm musibeti gelirse, sizin dışınızdan başka iki kişi şahitlik eder. Eğer şüphe ederseniz, onları namazdan sonra alıkorsunuz da Allah adına: «Akraba da olsa, şahitliğimizi hiçbir karşılığa değişmeyiz. Allah için yaptığımız şahitliği gizlemeyiz. Gizlediğimiz takdirde, şüphesiz günahkârlardan oluruz» diye yemin ederler**"[1] âyeti nâzil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ölünün ailesine bu iki kişiye ikindi namazından sonra ondan başka ilah olmayan Allah'ın adına ölen kişiden bundan başka eşya almadıklarına ve bir şey saklamadıklarına dair yemin ettirmelerini emretti. Bir süre bekledikten sonra kendilerinde altın işlemeli bir kap ortaya çıktı. Ölünün ailesi: "Bu, bizim kabımızdır" dediler. Onlar da: "Evet, doğrudur, ancak biz bunu ondan satın almıştık ve yemin ettiğimiz zaman bunu söylemeyi unutmuştuk. Kendimizi de yalancı çıkarmayı istemedik" dediler. Yine davalaşmak için Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittiklerinde: "**(Eğer sonradan) o iki kişinin günaha girdikleri (yalan söyledikleri) anlaşılırsa, o zaman, bu öncelikli şahitlerin zarar verdiği kimselerden olan başka iki adam, onların yerine geçer ve «Allah'a yemin ederiz ki, bizim şahitliğimiz onların şahitliğinden elbette daha gerçektir. Biz hakkı da çiğneyip geçmedik. Çünkü o takdirde, biz elbette zalimlerden oluruz» diye yemin ederler**"[2] âyeti nâzil oldu. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ölünün ailesinden iki kişinin o eşyayı bu iki kişinin sakladığına ve yok ettiklerine dair yemin etmesini emretti. Bu şekilde de o kabı hak edeceklerini bildirdi. Sonra Temîm ed-Dârî Müslüman olup Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) biat etti. O: "Allah ve Resûlü doğru söylemektedir, kabı ben aldım" derdi. Temîm: "Yâ Resûlullah! Allah seni bütün yeryüzünde muzaffer kılacaktır. Bana, Beytü-Lahm'da Karyeteyn köyünü ver" dedi. Bu köy de İsa'nın (aleyhisselam) doğduğu köydü. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona bu konuda bir ferman yazdı. Hz. Ömer Şam'a geldiği zaman Temîm, Ömer'e

[1] Mâide Sur. 106
[2] Mâide Sur. 106, 107

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) fermanı ile geldi. Ömer: "Ben buna hazınım" dedi ve ona bu köyü verdi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ"[2] şeklinde mudaf olarak okumuştur. "شَهَادَةٌ"[3] şeklinde tenvinsiz ve esre ile "بَيْنِكُمْ"[4] şeklinde okumuştur.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs'ın, Ali b. Ebî Talha vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Ey iman edenler! Birinizin ölümü yaklaştığı zaman, vasiyet sırasında aranızda şahitlik edecek olanlar sizden adaletli iki kişidir. ...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada öldüğü zaman yanında Müslümanların bulunduğu kişi kastedilmektedir. Allah ona vasiyet edeceği şey için Müslümanlardan adil iki kişiyi şahit tutmasını emretmiştir" dedi. "**Yahut seferde olup da başınıza ölüm musibeti gelirse, sizin dışınızdan başka iki kişi şahitlik eder ...**"[6] buyruğu hakkında ise: "Burada da ölüp de yanında müslümanlardan kimse bulunmayan kişi kastedilmektedir. Eğer bunların şahitliğinden şüphe edilirse ikindi namazından sonra onlara Allah adına: "Şahitliğimizi hiçbir karşılığa değişmedik" diye yemin ettirilir. Yine ölü yakınları, kâfir şahitlerin yalan söylediklerini anlarsa kendilerinden iki kişi kalkıp kâfirlerin şahitliklerinin gerçek olmadığına yemin eder. Allah'ın: "**(Eğer sonradan) o iki kişinin günaha girdikleri (yalan söyledikleri) anlaşılırsa...**"[7] âyeti de bunu göstermektedir. İki kâfirin yalan söylediği anlaşılırsa ölünün yakınlarından iki kişi kalkıp onların yalan şahitlik ettiklerine dair yemin ederler. Kâfirler için "**Bu (usul), şahitliği lâyıkıyla yerine getirmeleri ve yeminlerinden sonra başka yeminlere başvurulacağından endişe etmeleri...**"[8] daha yakındır. Böylece kafirlerin şahitliği terk edilir ve

---

[1] İbn Cerîr "Allah ve Resûlü doğru söylemektedir, kabı ben aldım" lafzına kadar (9/89, 90). Diğer kısmı ise İbn Asâkir'de (11/66) geçmektedir.

[2] Mâide Sur. 106

[3] Mâide Sur. 106

[4] Mâide Sur. 106

[5] Mâide Sur. 106

[6] Mâide Sur. 106

[7] Mâide Sur. 106, 107

[8] Mâide Sur. 108

ölü yakınlarının şahitliği ile hüküm kılınır. Bu konuda Müslüman şahitlere yemin ettirilmez, sadece kâfir şahitlere ettirilir.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: "**...Birinizin ölümü yaklaştığı zaman, vasiyet sırasında aranızda şahitlik edecek olanlar sizden adaletli iki kişidir....**"[2] buyruğu ile: "Müslüman iki kişi kastedilmektedir. "**Yahut seferde olup da başınıza ölüm musibeti gelirse, sizin dışınızdan başka iki kişi şahitlik eder...**"[3] buyruğu ile de: "Gayri müslim iki kişi kastedilmektedir. "**...Allah adına... yemin ederler**"[4] buyruğunda ise: "Şahitlerin namazdan sonra Allah adına yemin etmeleri kastedilmektedir. "**...Başka iki adam, onların yerine geçer ve "Allah'a yemin ederiz ki, bizim şahitliğimiz onların şahitliğinden elbette daha gerçektir...**"[5] buyruğu ise: "Ölü yakınlarından iki kişi: "Arkadaşımız bu şekilde vasiyet etmemiştir. Bunlar yalan söylemektedir" diye Allah adına yemin ederler, mânâsındadır. "**Bu (usul), şahitliği lâyıkıyla yerine getirmeleri ve yeminlerinden sonra başka yeminlere başvurulacağından endişe etmelerini sağlamak için en uygun çaredir...**"[6] buyruğuyla da: "Ölü yakınları yeminleriyle malı almaya hak kazanırlar. Sonra da Allah'ın emri doğrultusunda mal gerektiği gibi taksim edilir. Bu şekilde de kâfirlerin yemini feshedilir, mânâsındadır.[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a: "**...Şahitlik edecek olanlar sizden adaletli iki kişidir....**"[8] buyruğunun açıklaması sorulunca şöyle dedi: "Bu âyet dışında hiçbir âyet yoktur ki indiği zaman mutlaka bir açıklaması da gelmiştir. Ben de bunu size açıklamazsam cuma günü gusletmeyen kişiden daha cahil olmuş olurum. Bu şöyledir. Bir kişi beraberinde bir miktar malla sefere çıkar. Seferde iken zamanı dolar da ölecek olursa Müslümanlardan iki kişi bulur ve yine Müslüman adil iki şahit karşısında terekesini onlara bırakır. Eğer Müslümanlardan dürüst iki şahit

---

[1] İbn Cerîr (9/73, 75, 76, 105), İbn Ebî Hâtim 4/1229 (6932, 6933) ve Nehhâs (sh. 404).
[2] Mâide Sur. 106
[3] Mâide Sur. 106
[4] Mâide Sur. 106
[5] Mâide Sur. 107
[6] Mâide Sur. 108
[7] İbn Cerîr (9/57, 66, 84, 107) ve İbn Ebî Hâtim 4/1231, 1233- 1235 (6942, 6955, 6958, 6965).
[8] Mâide Sur. 106

bulamazsa, Ehl-i Kitâb'dan iki kişi bulur. Eğer bunlar terekeyi öderlerse bir sakınca yoktur. Ancak inkar ederlerse namazdan sonra ondan başka ilah olmayan Allah'ın adına: "Bize verilen budur, biz bundan bir şey saklamadık" diye yemin ettirilirler. Eğer yemin ederlerse beri kılınırlar. Daha sonra yazı sahipleri gelip şahitlik ederse ve ölünün ailesi de bir şeylerin yok olduğunu iddia ederse onlar da şahitlerle beraber yemin edip haklarını alırlar. Bu sebeple Yüce Allah: **"...Vasiyet sırasında aranızda şahitlik edecek olanlar sizden adaletli iki kişidir. Yahut seferde olup da başınıza ölüm musibeti gelirse, sizin dışınızdan başka iki kişi şahitlik eder"**[1] buyurmaktadır.

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Birinizin ölümü yaklaştığı zaman, vasiyet sırasında aranızda şahitlik edecek olanlar sizden adaletli iki kişidir..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bir mümin öleceği zaman yanında sadece iki Müslüman veya iki kâfir hazır bulunursa, onlardan başka kimse bulunmazsa ve varisler tereke eksik te olsa kabul ederlerse bir sorun yoktur. Ancak şahitler yine de doğru söylediklerine cair yemin ederler. **"(Eğer sonradan) o iki kişinin günaha girdikleri (yalan söyledikleri) anlaşılırsa..."**[3] buyruğu hakkında ise: "Eğer ortada itham bulunursa varislerden iki kişi yemin eder ve önceki şahitlerin yeminini iptal ederek söz konusu olan şeyi alırlar" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Diyâ'nın, *Muhtâre* de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sizin dışınızdan başka iki kişi şahitlik eder..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Müslümanların dışında Ehl-i Kitâb kastedilmektedir" dedi.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: **"...Sizden adaletli iki kişi..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada sizin dininizden iki kişi kastedilmektedir" dedi. **"...Sizin dışınızdan başka iki kişi şahitlik eder..."**[7] buyruğu hakkında ise: "Burada da Ehl-i Kitâb

---

[1] Mâide Sur. 106
[2] Mâide Sur. 106
[3] Mâide Sur. 107
[4] Mâide Sur. 106
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1229 (6934) ve Diyâ (149).
[6] Mâide Sur. 106
[7] Mâide Sur. 106

kastedilmektedir. Eğer başka bir şehirdeyse ve onlardan başka kimse yoksa Ehl-i Kitâb'dan iki şahit tutar" dedi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Şureyh: "Yahudilerin ve Hıristiyanların şahadeti sadece vasiyette kabul edilir. Vasiyette de şahitlikleri seferde olmadıkça kabul edilmez" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye, Şa'bî'den bildiriyor: Müslümanlardan bir kişiye Dakûkâ' denilen yerde ölüm gelmişti. Vasiyet için müslümanlardan hiç kimseyi bulamamıştı. Bunun üzerine Ehl-i Kitâb'dan iki kişiyi şahit tuttu. Bu iki kişi Kûfe'ye geldiklerinde durumu Ebû Mûsa el-Eş'arî'ye haber verdiler. Vasiyetini ve terekesini getirdiklerinde, Ebû Mûsa el-Eş'arî: "Böylesi bir olay Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında olduktan sonra bir daha olmuş değildir" dedi ve ikindi namazından sonra hainlik etmediklerine, yalan söylemediklerine, söylenenlerde bir değiştirme yapmadıklarına, hiçbir şeyi gizlemediklerine, hiçbir şeyi değiştirmediklerine, ölenin vasiyetinin ve terekesinin bu olduğuna dair onlara yemin ettirdi. Sonra da onların şahitliğini kabul etti.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "**...Vasiyet sırasında aranızda şahitlik edecek olanlar sizden adaletli iki kişidir. Yahut seferde olup da başınıza ölüm musibeti gelirse, sizin dışınızdan başka iki kişi şahitlik eder. Eğer şüphe ederseniz, onları namazdan sonra alıkorsunuz da Allah adına: «Akraba da olsa, şahitliğimizi hiçbir karşılığa değişmeyiz. Allah için yaptığımız şahitliği gizlemeyiz. Gizlediğimiz takdirde, şüphesiz günahkârlardan oluruz» diye yemin ederler**" [4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet vefat ettiği zaman yanında Müslümanlardan kimse bulunmayan bir kişi hakkında nâzil olmuştur. Bu Müslümanlığın başlangıç döneminde, yeryüzünde savaş var iken Medine'deki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı hariç insanlar kâfir iken, herkes vasiyetle birbirlerine varis

[1] Abdurrezzâk (1/199) ve İbn Cerîr (9/72).
[2] Abdurrezzâk (15538) ve İbn Cerîr (9/64).
[3] Abdurrezzâk (15539), Ebû Ubeyd, *Nâsih ve'l-Mensuh*'ta (sh. 215, 216) İbn Cerîr (9/66) ve Hâkim (2/314, "*sahîh*").
[4] Mâide Sur. 106

olurdu. Sonra vasiyet neshedilip miras farz kılındı. Müslümanlar da bununla amel etti.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zührî: "Sünnete göre kâfirin şahadeti ne mukim iken, ne de seferde iken caiz değildir. Bu, ancak Müslümanlar için geçerlidir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bu âyet neshedilmiştir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Sizin dışınızdan başka iki kişi şahitlik eder..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada başka boylardan olan başka müslümanlar kastedilmektedir" dedi.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Nehhâs, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Sizden adaletli iki kişi..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada sizin kabilenizden iki kişi kastedilmektedir" dedi. **"...Sizin dışınızdan başka iki kişi şahitlik eder..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Burada da kabilenizden başka bir kabile kastedilmektedir. Zira: **"...Onları namazdan sonra alıkorsunuz da..."**[7] buyruğunu görmüyor musun? Şahitlerin hepsi müslümanlardandır" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ukayl vasıtasıyla şöyle bildiriyor: İbn Şihâb'a bu âyet hakkında: "Sana göre Allah'ın, vasiyet edenin ailesinin dışında zikretmiş olduğu bu iki kişi Müslümanlardan mıdır yoksa Ehl-i Kitâb'dan mıdır? Yine onlardan sonra şahitlik edecek iki kişi, vasiyet edenin ailesinden midir yoksa Ehl-i Kitâb'dan mıdır?" diye sorduğumda şöyle dedi: "Bu âyet hakkında ne Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem), ne de âlimlerden bir hadis işitmedik. Biz bu konuyu bazen kendi aramızda konuşurduk. Ancak belli bir sünnet veya bu konuda hüküm veren adil bir liderden bahsetmezlerdi. Ortaya birbirine muhalif görüşler çıkardı. Fakat bize göre en güzel görüşleri şöyle

---

[1] İbn Cerîr (9/67) ve İbn Kesîr, *Tefsîr* (3/212).
[2] İbn Cerîr (9/68).
[3] İbn Cerîr (9/107).
[4] Mâide Sur. 106
[5] Mâide Sur. 106
[6] Mâide Sur. 106
[7] Mâide Sur. 106
[8] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (858), Nehhâs, *Nâsih* (sh. 406) ve Beyhakî (10/164).

demeleriydi: "Bu, Müslümanlar arasında miras konusundadır. Varislerin bir kısmı ölüm anında ölenin yanında bulunurken, bir kısmı da bulunmamaktadır. Ölenin yanında bulunanlar hazır bulunmayanlara ölenin vasiyet ettiği şeyleri haber verirler. Eğer kabul ederlerse vasiyet caiz olur. Ölüm anında hazır bulunmayan varisler, bunlar vasiyeti değiştirdi ve vasiyet edilmemiş birine bir şeyler vermek istiyorlar diye bir şüpheye düşerlerse, ölürken yanında hazır bulunanlar namazdan sonra söylediklerinin doğru olduğuna dair yemin ederler. **"...Eğer şüphe ederseniz, onları namazdan sonra alıkorsunuz da Allah adına: "Akraba da olsa, şahitliğimizi hiçbir karşılığa değişmeyiz. Allah için yaptığımız şahitliği gizlemeyiz. Gizlediğimiz takdirde, şüphesiz günahkârlardan oluruz..."**[1] âyetinde olduğu gibi bu da müslümanların namazıdır. Eğer bu şekilde ortada kötü bir şey olmadığına dair yemin ederlerse şahitlikleri ve yeminleri caiz olur. Ancak varislerden ilk şahitlerin şahitliklerini inkar edecek kişiler olursa iki kişi kalkar ve Allah'a yemin ederek: "Bizim şahitliğimiz sizi yalanlamak veya şahitliğinizi iptal etmek içindir. **"Biz hakkı da çiğneyip geçmedik. Çünkü o takdirde, biz elbette zalimlerden oluruz"**[2] derler.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abîde: **"...Onları namazdan sonra alıkorsunuz..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada ikindi namazı kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Şahitliğimizi hiçbir karşılığa değişmeyiz. Allah için yaptığımız şahitliği gizlemeyiz..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Varis kişi uzakta olsa da biz rüşvet almayız, mânâsındadır" dedi.[7]

[1] Mâide Sur. 106
[2] Mâide Sur. 106
[3] İbn Cerîr (9/69, 70) ve İbn Ebî Hâtim 4/1231, 1232 (6944).
[4] Mâide Sur. 106
[5] Abdurrezzâk (1/200) ve İbn Ebî Hâtim 4/1230 (6940).
[6] Mâide Sur. 106
[7] İbn Cerîr (9/79, 81) ve İbn Ebî Hâtim 4/1232 (6947).

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Âmir eş-Şa'bî bu âyeti: "ولا نكتم شهادةً " şeklinde keserek tenvin ile okumuş "آلله" şeklinde (elif) harfini kaldırarak Allah'ın adına yemin şeklinde okumuştur.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Abdirrahman es-Sülemî bu âyeti "ولا نكتم شهادةً آلله" şeklinde okur ve: "Bu yemindir" derdi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ الله"[3] şeklinde nasba mudaf olarak "شَهَادَةَ"[4] şeklinde tenvinsiz okudu.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"(Eğer sonradan) o iki kişinin günaha girdikleri (yalan söyledikleri) anlaşılırsa..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Eğer şahitlerin hainlik ettiği yani yalan söyleyip bir şeyler gizledikleri anlaşılırsa onlardan daha dürüst diğer iki kişi kalkıp onların hilafında şahitlik ederler. Bu şekilde sonrakilerin şahitliği kabul edilir ve ilk iki kişinin şahitliği iptal edilir" dedi.[6]

Firyâbî, Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib bu âyeti: "مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ"[7] şeklinde (te) harfini nasb (fetha) ile okudu.[8]

Hâkim ve İbn Merdûye, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ"[9] şeklinde okumuştur.[10]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Adiy'in, Ebu'l-Miclez'den bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b bu âyeti: "مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ"[1] şeklinde okuyunca Hz.

---

[1] İbn Cerîr (9/80) ve İbn Ebî Hâtim 4/1232 (6949). Bu şâz bir kıratbr.
[2] Âyeti, Ali ve Hasan el-Basrî de bu şekilde okumuşlardır. *Bahrü'l-Muhît* (4/44).
[3] Mâide Sur. 106
[4] Mâide Sur. 106
[5] Mâide Sur. 107
[6] İbn Cerîr (9/84, 102).
[7] Mâide Sur. 107
[8] İbn Cerîr (9/97). Hafsa "اسْتَحَقَّ" şeklinde, diğerleri ise "اسْتُحِقَّ" mebni li'l-mechul olarak okumuşlardır. Hamza, Yakub ve Ebû Bekr "الأولين" şeklinde, diğerleri ise "الأَوْلَيَانِ" şeklinde tesniye olarak okumuşlardır. *en-Neşr* (2/192). 585
[9] Mâide Sur. 107
[10] Hâkim (2/237, *"sahîh"*).

Ömer: "Yalan söyledin" dedi. Ubey b. Ka'b: "Sen daha yalancısın" karşılığını verdi. Bir kişi: "Müminlerin emirini mi yalanlıyorsun?" deyince: "Ben müminlerin emiri hakkında senden daha fazla saygılı biriyim. Allah'ın Kitab'ını doğrulayarak onu yalanlıyorum. Allah'ın Kitab'ını yalanlaması durumunda müminlerin emirini tasdik etmem" dedi. Bunun üzerine Ömer: "Doğru söyledi" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yahya b. Ya'mer: "الأوليان" şeklinde okudu ve: "Bunlar öncelikli olanlardır" dedi.[3]

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "من الذين استحق عليهم الأولين" şeklinde okur ve: "Bu öncelikli şahitlerin zarar verdiği kimselerden olan başka iki kişi küçük iseler, onların yerine nasıl geçerler?" derdi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye bu âyeti: "الأولين" şeklinde şedde ile cem' ederek okurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "من الذين استحق" şeklinde (te) harfini ötre (ha) harfini de esre ile okudu. "عليهم الأولين" ifadesini de şedde ile cem' ederek okudu.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zeyd: "...Öncelikli..." ifadesini açıklarken: "Burada ölüde öncelikli olanlar kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "**Bu (usul), şahitliği lâyıkıyla yerine getirmeleri ve yeminlerinden sonra başka yeminlere başvurulacağından endişe etmelerini sağlamak için en uygun çaredir...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Böyle edilmesi daha doğru bir şekilde şahitlik etmeleri ve sonuçtan korkmaları içindir" dedi.[7]

---

[1] Mâide Sur. 107
[2] İbn Cerîr (9/97).
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1233 (6956).
[4] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (860) ve İbn Cerîr (9/102).
[5] İbn Cerîr (9/103).
[6] Mâide Sur. 108
[7] İbn Cerîr (9/105 ve İbn Ebî Hâtim 4/1234, 1235 (6962, 6966).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Yeminlerinden sonra başka yeminlere başvurulacağından endişe etmelerini sağlamak için en uygun çaredir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada kendi yeminlerinin iptal edilip diğer iki kişinin yemininin geçerli olmasından endişe etmeleri kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mukâtil: **"...Allah'a karşı gelmekten sakının ve dinleyin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada hüküm verecek kişiler kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Allah, fasık toplumu doğruya iletmez..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada yalan yere yemin eden yalancılar kastedilmektedir" dedi.[6]

يَوْمَ يَجْمَعُ اللهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لاَ عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ

"Allah'ın peygamberleri toplayıp da «Size ne cevap verildi» dediği gün, «Bizim hiçbir bilgimiz yok, şüphesiz gizlilikleri hakkıyle bilen ancak sensin» diyeceklerdir." (Mâide Sur. 109)

Firyâbî, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın peygamberleri toplayıp da «Size ne cevap verildi» dediği gün..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Onlar korkuya düşerler ve kendilerine: "Size ne cevap verildi?" diye sorulduğunda: "Bizim bir bilgimiz yoktur" derler. Sonra korkuları giderilince her şeyi bilirler" dedi.[8]

---

[1] Mâide Sur. 108
[2] İbn Cerîr (9/105, 106).
[3] Mâide Sur. 108
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1235 (6967).
[5] Mâide Sur. 108
[6] İbn Cerîr (9/107) ve İbn Ebî Hâtim 4/1235 (6968).
[7] Mâide Sur. 109
[8] Abdurrezzâk (1/201), İbn Cerîr (9/110, 111) ve İbn Ebî Hâtim 4/1236 (6073).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Allah'ın peygamberleri toplayıp da «Size ne cevap verildi» dediği gün..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar akılları yok edecek bir menzile indikleri için kendilerine sorulduğunda: «Bizim bir bilgimiz yoktur» derler. Başka bir menzile indiklerinde ise kavimlerine şahitlik ederler" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın peygamberleri toplayıp da «Size ne cevap verildi» dediği gün..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlar, Yüce Allah'a: «Senin bizden daha iyi bildiğinin dışında bizim bir bilgimiz yoktur» derler."[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın peygamberleri toplayıp da «Size ne cevap verildi» dediği gün, «Bizim hiçbir bilgimiz yok...» diyeceklerdir"**[5] buyruğunu açıklarken: "Korkuları akıllarını alacaktır. Sonra Allah akıllarını geri getirecek ve onlar kendilerine sorulan kişiler olacaktır. Zira Yüce Allah: **"And olsun ki, kendilerine peygamber gönderilenlere soracağız, peygamberlere de soracağız"**[6] buyurmaktadır.[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Size ne cevap verildi?" dediği gün, «Bizim hiçbir bilgimiz yok...» diyeceklerdir"**[8] buyruğunu açıklarken: "O günün korkusundan dolayı böyle diyeceklerdir" dedi.[9]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "İnsanlara öyle bir saat gelecek ki her akıl sahibinin aklını götürecektir" dedi ve: **"Allah'ın peygamberleri toplayıp da «Size ne cevap verildi?» dediği gün, «Bizim**

---

[1] Mâide Sur. 109
[2] İbn Cerîr (9/110) ve İbn Ebî Hâtim 4/1236 (6973).
[3] Mâide Sur. 109
[4] İbn Cerîr (9/İbrâhim (as)) ve İbn Ebî Hâtim 4/1236 (6975).
[5] Mâide Sur. 109
[6] Araf Sur. 6
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1235 (6970).
[8] Mâide Sur. 109
[9] İbn Ebî Hâtim 4/1235 (6971).

hiçbir bilgimiz yok, şüphesiz gizlilikleri hakkıyle bilen ancak sensin« diyeceklerdir"[1] âyetini okudu.

Târih'te Hatîb, Atâ' b. Ebî Rebâh'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak, İbn Abbâs'ın yanına gelip: "Canım elinde olana yemin olsun ki, bana, Allah'ın Kitâb'ından bazı âyetleri tefsir edeceksin yoksa onları inkar edeceğim" dedi. İbn Abbâs: "Yazık sana, ben bu işin ehliyim. Hangi âyetlerin tefsirini istiyorsun?" deyince Nâfi b. el-Ezrak şöyle dedi: "Yüce Allah bir âyette: **"Allah'ın peygamberleri toplayıp da «Size ne cevap verildi?» dediği gün, «Bizim hiçbir bilgimiz yok, şüphesiz gizlilikleri hakkıyle bilen ancak sensin» diyeceklerdir"**[2] buyururken, diğer bir âyette: **"Her ümmetten bir şahit çıkarır ve «Kesin delilinizi ortaya koyun» deriz. O zaman, gerçeğin Allah'a ait olduğunu, uydurduklarının kendilerini bırakıp kaçtığını anlarlar"**[3] buyurmaktadır. **"Bizim hiçbir bilgimiz yok..."**[4] demişlerken nasıl anladılar? Yine bir âyette: **"...Sonra siz, kıyamet günü Rabbinizin huzurunda davalaşmaya çıkacaksınız"**[5] buyurmuşken, başka bir âyette: **"...Benim katımda çekişmeyin..."**[6] buyurmaktadır: **"...Benim katımda çekişmeyin..."**[7] buyurmuşken nasıl davalaşıp çekişecekler? Yine bir âyette: **"O gün, ağızlarını mühürleriz ve ne kazandılarsa elleri bize söyler ve ayakları tanıklık eder"**[8] buyurmaktadır. Ağızları mühürlüyken nasıl şahitlik edecekler?"

Bunun üzerine İbn Abbâs şöyle dedi: "Annen seni kaybetsin ey İbnu'l-Ezrak! Kıyametin hâlleri, şiddetli korkuları ve sallantıları vardır. Gökyüzü yarılıp çatladığı zaman, yıldızlar karardığı zaman, Güneş'in ve Ay'ın ışığı yok olduğu zaman, anneler yavrularını bıraktığı zaman, hamileler yüklerini düşürdüğü zaman, denizler kaynatıldığı zaman, dağlar parça parça döküldüğü zaman, baba oğula, oğul da babaya bakmayacaktır. Cennet inci ve yakut kubbeleriyle gelip Arş'ın sağında yer alacaktır. Sonra Cehennem yetmiş bin demir yularla çekilerek getirilecektir. Her yuları da yetmiş bin

---

[1] Mâide Sur. 109
[2] Mâide Sur. 109
[3] Kasas Sur. 75
[4] Mâide Sur. 109
[5] Zümer Sur. 31
[6] Kaf Sur. 28
[7] Kaf Sur. 28
[8] Yâsin Sur. 65

melek tutmuş olacaktır. Cehennemin iki yeşil gözü ve kırk yıllık bir mesafe alt dudağı bulunmaktadır. O, damızlık hayvan gibi böğürecektir. Eğer bırakılacak olursa bütün müminleri ve kâfirleri içine alacaktır. Sonra Cehennem Arş'ın sol tarafına konulacaktır. Cehennem secde etmek için Rabbinden izin isteyecek ve Rabbi ona izin verince, daha önce hiçbir mahlûkatın duymadığı bir şekilde hamd ederek: "Beni düşmanlarından intikam alıcı kıldığın ve kendisiyle benden intikam alacak bir şey kılmadığın için sana hamd olsun ey ilahım! Ahalim bana gelsin" diyecektir. Cehennem, ahalisini kuşun yerdeki buğday tanesini tanımasından daha iyi bilir. Allah'ın: **"Cehennem ateşi uzak bir mesafeden kendilerini görünce, onun öfkelenişini ve uğultusunu işitirler"**[1] buyurmuş olduğu gibi cehennem ahalisi daha yüz yıllık mesafede iken Cehennem bir defa gürülder. Allah'a yakın ne bir melek, ne bir peygamber, ne seçilmiş bir kişi, ne de orada bulunan bir şehit kalmaz ki mutlaka hepsi diz üstü çöker. Sonra bir daha gürülder. O zamanda gözyaşlarından bir damla bile kalmaz ve hepsi dökülür. O vakit her kişinin yetmiş iki peygamber kadar ameli olsa bile Cehenneme düşeceğini sanır. Sonra bir daha gürüldeyince kalpler yerinden sökülür ve boğazla küçük dilin arasına gelir. Gözlerdeki siyahlık beyazdan daha fazla olur. O gün her kişi: "Ey Rabbim! Nefsim, nefsim, başka bir şey istemiyorum" der. Hatta İbrâhîm (aleyhisselam) Arş'ın direğine asılır ve: "Ey Rabbim! Nefsim, nefsim, başka bir şey istemiyorum" diye nida eder. Sizin Peygamberiniz de: "Ey Rabbim! Ümmetim, ümmetim" der. O zaman sizden başkası yanında önemli değildir. İşte o an peygamberler ve elçiler çağrılır. Onlara: **"Size ne cevap verildi?"**[2] diye sorulunca: "Bizim hiçbir bilgimiz yok" derler. O zaman emeller yok olur ve akıl baştan gider. **"Her ümmetten bir şahit çıkarır ve «Kesin delilinizi ortaya koyun» deriz. O zaman, gerçeğin Allah'a ait olduğunu, uydurduklarının kendilerini bırakıp kaçtığını anlarlar"**[3] buyruğu da kalp tekrar yerine geldiği zamandır.

"...Sonra siz, kıyamet günü Rabbinizin huzurunda davalaşmaya çıkacaksınız"[4] buyuruğu ise hesap günündeki davalaşmadır. Mazlumun zalimden, kölenin efendisinden, zayıfın kuvvetliden ve boynuzsuz hayvanın

---

[1] Furkân 12
[2] Mâide Sur. 109
[3] Kasas Sur. 75
[4] Zümer Sur. 31

boynuzlu hayvandan hakkı alınacaktır. Hiç kimsenin hakkı kimsede kalmayacaktır. Her haklıya hakkı ödendiği zaman Cennet ahalisine Cennete gitmeleri, Cehennem ahalisine de Cehenneme gitmeleri emredilir. Cehennem ahalisine Cehenneme gitmeleri emredildiği zaman: **"Rabbimiz, işte bunlar bizi doğru yoldan çıkardılar"**[1] ve: **"...Ey Rabbimiz! Bunu bizim önümüze kim sürdüyse, cehennemde onun azabını bir kat daha artır"**[2] diyecekler. İşte o zaman Yüce Allah: **"Benim katımda çekişmeyin. Çünkü ben bu uyarıyı size önceden yaptım"**[3] buyuracaktır. Yani: "Davalaşmak hesap anındacır. Ben de hesap anında aranızda ki meseleleri hallettim. Şimdi huzurumda davalaşıp çekişmeyin" mânâsındadır. **"O gün, ağızlarını mühürleriz ve ne kazandılarsa elleri bize söyler ve ayakları tanıklık eder"**[4] buyruğu kıyamet gününde olan bir şeydir. Kâfirler, Tevhid ehline verilen nimetleri ve hayırları görünce: "Gelin müşrik olmadığımıza dair yemin edelim" derler. O zaman eller dilin söylediği şeyin aksinde şeyler söyler ve ayaklar da ona tanıklık eder. Sonra Allah dilin konuşması için izin verince, dil diğer uzuvlara: "Niçin hakkımızda tanıklık ettiniz?" der. Bunun üzerine onlar: "Her şeyi dile getiren Allah bizi dile getirdi" derler.[5]

إِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ
بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا
فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوتَى بِإِذْنِي
وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ
إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ

"Allah, «Ey Meryem oğlu İsa! Sana ve annene olan nimetimi an» demişti, «Seni Ruhü'l-Kudüs ile desteklemiştim; beşikte ve yetişkin iken insanlarla konuşuyordun; sana Kitab'ı,

---

[1] A'raf Sur. 38
[2] Sad Sur. 61
[3] Kaf Sur. 28
[4] Yâsin Sur. 65
[5] Hatib (12/302-304).

hikmeti, Tevrat'ı ve İncil'i öğretmiştim. Sen iznimle, çamurdan kuş gibi bir şey yapmış ona üflemiştin de iznimle kuş olmuştu; anadan doğma körü, alacalıyı iznimle iyi etmiştin. Ölüleri iznimle diriltiyordun. İsrailoğullarına belgelerle geldiğinde, onlardan inkar edenler, «Bu, apaçık bir büyüdür» demişlerdi de Ben onların sana zarar vermelerini önlemiştim.»" (Mâide Sur. 110)

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde peygamberler ve ümmetler çağrılacaktır. Sonra İsa çağrılacak ve Allah kendisine vermiş olduğu nimetleri hatırlatacaktır. İsa da bunu kabul edecektir. Yüce Allah:* **"«Ey Meryem oğlu İsa! Sana ve annene olan nimetimi an» demişti. Seni Ruhü'l-Kudüs ile desteklemiştim; beşikte ve yetişkin iken insanlarla konuşuyordun; sana Kitab'ı, hikmeti, Tevrat'ı ve İncil'i öğretmiştim. Sen iznimle, çamurdan kuş gibi bir şey yapmış ona üflemiştin de iznimle kuş olmuştu; anadan doğma körü, alacalıyı iznimle iyi etmiştin. Ölüleri iznimle diriltiyordun. İsrailoğullarına belgelerle geldiğinde, onlardan inkar edenler, «Bu, apaçık bir büyüdür» demişlerdi de Ben onların sana zarar vermelerini önlemiştim"**[1] buyuracaktır. Sonra: **"...Ey Meryem oğlu İsa! Sen mi insanlara, Allah'ı bırakarak beni ve annemi iki ilâh edinin, dedin..."**[2] diye sorunca, İsa öyle bir şey demiş olmayı red edecektir. Hıristiyanlar getirilip onlara sorulunca: "Evet, o bize böyle bir şeyi emretti" diyecekler. Bunun üzerine İsa'nın saçı uzayacak ve her bir melek başının ve bedeninin saçlarından bir saç alarak (Hıristiyanları bağlayacak ve) bin yıl kadar Allah'ın huzurunda diz çökmüş olarak kalacaklardır. Sonra yalan söylediklerine dair delil gelecektir. Önlerinde haç kaldırılacak ve beraber Cehenneme gideceklerdir."[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Bekr b. Ayyâş vasıtasıyla İbn Vehb'den o da babasından bildiriyor: Ehl-i Kitâb'dan bir kişi Yemen'e gelmişti. Babam bana: "Git ve onun sohbetini dinle" deyince: "Beni Hıristiyan birinin ayağına mı gönderiyorsun?" dedim. Babam: "Evet, git ve onun sohbetini dinle"

[1] Mâide Sur. 110
[2] Mâide Sur. 116
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1236, 1237 (6976) ve İbn Asâkir (67/40). İbn Kesîr, *Tefsîr* (3/227) der ki: "Bu hadis *garîb*tir."

karşılığını verdi. Bunun üzerine ben de onu dinlemeye gittim. O şöyle diyordu: "Allah, İsa'yı (aleyhisselam) kendi katına yükselttiği zaman Cibrîl'in ve Mikâil'in elleri arasında arasında yükseltmişti. Allah ona: "Sana ve annene olan nimetimi an. Ben sana şöyle şöyle ettim. Sonra seni annenin karnından çıkardım ve sana şöyle şöyle ettim. Senden sonra sana bazı şeyler isnâd edecek, Rab olduğunu söyleyecek ve öldüğüne dair şahitlik edecek bir ümmet olacaktır. Oysa Rab nasıl olur da ölür? İzzetime yemin ettim ki, kıyamet gününde onları hesaba çekeceğim. Hasmın hasmı karşısında durdurduğu gibi durduracağım. Dediklerini ispat edene kadar öyle bırakacağım ve ebedi olarak ispat edemeyeceklerdir" diyordu. Sonra bu kişi Müslüman oldu ve daha önce hiç işitmemiş olduğum şeyler anlattı.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İsrailoğullarına belgelerle geldiğinde, onlardan inkar edenler, «Bu apaçık bir büyüdür» demişlerdi..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada İsa'ya (aleyhisselam) verilen mucizeler kastedilmektedir. Yani ölüleri diriltmesi, çamurdan kuş yapıp ona üflemesiyle Allah'ın izniyle canlanması, alacalıları iyileştirmesi, gaybı ve evde insanların saklamış oldukları şeyleri bilmesi, Tevrat'ta tahrif edilmiş şeylerin İncil'le beraber düzeltilmiş olarak gelmesidir. Sonra Yüce Allah onların bütün bunları inkar ettiklerini zikretti."[3]

وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ

"Hani bir de, «Bana ve Peygamberime iman edin» diye havarilere ilham etmiştim. Onlar da «İman ettik. Bizim müslüman olduğumuza sen de şahit ol» demişlerdi."
(Mâide Sur. 111)

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1237 (6195).
[2] Mâide Sur. 110
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1242 (7004).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Hani bir de, «Bana ve Peygamberime iman edin» diye havarilere ilham etmiştim..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kalplerine bir duygu atmıştım, mânâsındadır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hani bir de, «Bana ve Peygamberime iman edin» diye havarilere ilham etmiştim..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu, peygamberlere gelen vahiy gibi bir vahiy değil de kalplerine atılmış bir vahiydir. Zaten vahiy iki çeşittir. Biri meleklerle gelir, diğeri de kulun kalbine atılır" dedi.

إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً
مِّنَ السَّمَاء قَالَ اتَّقُواْ اللّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ★ قَالُواْ نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا
وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ★ قَالَ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَاء تَكُونُ لَنَا عِيداً
لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ★ قَالَ اللّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا
عَلَيْكُمْ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لاَّ أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ

"Hani havariler de, «Ey Meryem oğlu İsa! Rabbin bize gökten bir sofra indirebilir mi?» demişlerdi. İsa da, «Eğer mü'minler iseniz, Allah'a karşı gelmekten sakının» demişti. Onlar, «İstiyoruz ki ondan yiyelim, kalplerimiz yatışsın. Senin bize doğru söylediğini bilelim ve ona, görmüş şahitlerden olalım» demişlerdi. Meryem oğlu İsa, «Allahım! Rabbimiz! Bize ve bizden sonra geleceklere bayram ve Sen'den bir delil olarak gökten bir sofra indir, bizi rızıklandır, Sen rızık verenlerin en hayırlısısın» dedi. Allah da, «Ben onu size indireceğim. Ama ondan sonra sizden her kim inkâr ederse, artık ben ona kâinatta hiçbir kimseye etmeyeceğim azabı ederim» demişti." (Mâide Sur. 112-115)

[1] Mâide Sur. 111
[2] İbn Cerîr (9/116) ve İbn Ebî Hâtim 4/1242 (7005).
[3] Mâide Sur. 111

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildiriyor: Havariler, Allah'ı: "Rabbin güç yetirebilir mi?" demeyecek kadar bilen kimseler idiler. Fakat onlar: "Sen Rabbinden dua edip isteyebilir misin?" demişlerdi.[1]

Hâkim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ğanm der ki: Muâz b. Cebel'e, Havarilerin: "هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ"[2] veya: "تستطيعُ ربّكَ" deyişini sorduğumda: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bana bunu: "هل تستطيعُ ربّكَ" şeklinde okudu" dedi.[3]

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbnu'l Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "هل تستطيعُ ربّكَ" şeklinde (ت) harfi ile "ربّكَ" ifadesini de nasb (fetha) ile okudu.

Ebû Ubeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti: "هل تستطيعُ ربّكَ" şeklinde okudu ve: "Sen Rabbinden isteyebilir misin, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Âmir eş-Şa'bî'den bildiriyor: Hz. Ali bu âyeti: "هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ"[5] şeklinde okurdu ve: "Rabbin senin isteğini kabul eder mi, mânâsındadır" derdi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Yahya b. Vessâb ve Ebû Recâ bu âyeti: "هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ"[7] şeklinde (ي) ile ötre ile okumuşlardır.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"«Rabbin bize gökten bir sofra indirebilir mi?» demişlerdi..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Onlar: «Sen Rabbinden istersen Rabbin senin isteğini kabul eder mi?» dediler Bunun üzerine Allah onlara gökten bir sofra indirdi. O sofrada et hariç bütün

---

[1] İbn Cerîr (9/117, 118) ve İbn Ebî Hâtim 4/1243 (7014).
[2] Mâide Sur. 112
[3] Hâkim (2/238, *"sahîh"*) ve Taberânî 20/69 (128), *Müsnedü'ş-Şâmiyyîn* (2244).
[4] İbn Cerîr (9/118).
[5] Mâide Sur. 112
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1243 (7015).
[7] Mâide Sur. 112
[8] Mâide Sur. 112

yemekler mevcuttu" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "مَائِدَةً"[2] ifadesiyle: "Sofra", "وَتَطْمَئِنَّ"[3] ifadesiyle de: "Yakînen kavramak kastedilmektedir" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Bize ve bizden sonra geleceklere bayram ve Sen'den bir delil olarak gökten bir sofra indir, bizi rızıklandır...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Sofranın indiği günü bayram edinelim, biz ve bizden sonrakiler bu güne saygı duysunlar mânâsındadır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Bize ve bizden sonra geleceklere bayram ve Sen'den bir delil olarak gökten bir sofra indir, bizi rızıklandır...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Kendilerinden sonra gelenler için bir bayram günü olmasını istemişlerdi" dedi.[8]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Ebû Bekr eş-Şâfiî, "*el-Ğaylâniyât*" isimli *Fevâid*'inde bildirdiğine göre Selmân el-Fârisî der ki: Havariler, İsa b. Meryem'den sofra istedikleri zaman, Hz. İsa bu istekten hiç hoşlanmamış ve: "Allah'ın size yeryüzünde vermiş olduğu şeylerle kanaat edin. Gökten bir sofra istemeyin. Eğer öyle bir sofra inecek olursa bu, Rabbinizden sizin aleyhinizde bir delil olacaktır. Semûd kavmi peygamberlerinden mucize istedikleri zaman helak olmuşlardı. Semud kavmi o mucize ile imtihan olmuş ve bu mucize helaklarına sebep olmuştu" dedi. Fakat onlar yine de kabul etmeyerek mucize istedikleri için: "**...İstiyoruz ki ondan yiyelim, kalplerimiz yatışsın. Senin bize doğru söylediğini bilelim ve ona, görmüş şahitlerden olalım...**"[9] dediler. İsa

[1] İbn Cerîr (9/121).
[2] Mâide Sur. 112
[3] Mâide Sur. 113
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1244, 1245 (7018, 7021).
[5] Mâide Sur. 114
[6] İbn Cerîr (9/123) ve İbn Ebî Hâtim 4/1248, 1248 (7035).
[7] Mâide Sur. 114
[8] İbn Cerîr (9/123) ve İbn Ebî Hâtim 4/139 (7037).
[9] Mâide Sur. 113

(aleyhisselam), Havarilerin bunu kabul etmediğini ve sofrayı istemekte ısrar ettiklerini görünce, kalkıp üstündeki yün elbiseyi atarak siyah kıldan bir cübbe ve bir hırka giyindi.

Sonra abdest alıp gusletti ve namazgâha girip bir müddet namaz kıldı. Namazını bitirdiğinde kalkıp kıbleye dönerek ayaklarını bir hizaya getirdi. Topuklarını birleştirip parmaklarını da bir hizaya getirdi. Sağ elini sol elinin üzerine koyarak göğsüne götürdü. Sonra gözlerini yumup Allah korkusuyla başını eğdi ve gözyaşı dökerek ağlamaya başladı. Sürekli gözyaşı akıyor ve sakalının etrafından dökülüyordu. Başını eğmiş olduğu için yüzünün altı gözyaşlarıyla ıslanmıştı. Bunu görünce Allah'a: "**Allahım! Rabbimiz! Bize ve bizden sonra geleceklere bayram ve Sen'den bir delil olarak gökten bir sofra indir.**"[1] Bu, senden bize bir öğüt veya seninle bizim aramızda bir işaret olsun. Onun üzerinde bize yiyecekler ver; zira **«Sen rızık verenlerin en hayırlısısın»**"[2] diye dua etmeye başladı. Bunun üzerine Yüce Allah onlara iki bulut arasından kırmızı bir sofra indirdi. Bir bulut sofranın üstünde, bir bulut ta altındaydı. Havariler de gökyüzü boşluğundan sofranın kendilerine gelişini seyrediyordu. İsa (aleyhisselam), Allah'ın sofrayı indirmek için koştuğu şarttan dolayı korkarak ağlıyordu. Çünkü sofra indikten sonra onu inkar edecek kişilere âlemlerden hiç kimseye azap vermediği bir şekilde azap verecekti.

Yine İsa (aleyhisselam) yerinde durmuş: "Allahım! Onu bize rahmet kıl. Allahım! Onu bize azap kılma! Allahım! senden ne acaip şeyler istedim bana hep verdin. Allahım! Bizi sana şükredenlerden kıl. Allahım! Bunu bize gazap ve ceza olarak indirmiş olmandan sana sığınıyorum. Allahım! Onu bize selamet ve afiyet kıl, fitne ve ibret eyleme" dedi. Sofra önüne ininceye kadar İsa (aleyhisselam) durmadan böyle dua ediyordu. Havariler ve arkadaşları etrafında güzel kokular alıyorlardı. Daha önce öylesi bir kokuyu asla almamışlardı. İsa (aleyhisselam) ve Havariler, Yüce Allah kendilerini hesap etmedikleri bir yerden rızıklandırdığı ve kendilerine büyük, ibret verici, acayip bir mucize gösterdi diye şükür secdesine kapandılar. Yahudiler de gelip sofrayı seyretti. Acayip şeyler gördüklerinde şiddetli bir üzüntü ve kedere kapıldılar. Yine şiddetli bir öfkeyle oradan ayrıldılar. İsa (aleyhisselam), Havariler ve arkadaşları sofranın etrafına oturunca sofranın bir bezle kapanmış olduğunu gördüler. Bunun

[1] Mâide Sur. 114
[2] Mâide Sur. 114

üzerine İsa (aleyhisselam): "Sofranın üstünden bu bezi kaldırmaya hangimiz daha cesaretli, kendine daha fazla güvenir ve Rabbi katında imtihan edilmeye en uygun olandır? Bu kişi sofranın üzerini açsın ki, onu görelim. Rabbimize hamd edip ismini zikrederek bize verdiği rızıktan yiyelim" deyince, Havariler: "Ey Allah'ın Ruhu ve kelimesi! Sen içimizde en öncelikli ve onu açmakta en fazla hak sahibi olansın" dediler. İsa (aleyhisselam) bir daha abdest alarak namazgâha girdi ve bir kaç rekat namaz kıldı. Uzun bir süre ağlayarak, sofrayı açması için izin istedi, onu kendisi ve kavmine bereket ve rızık kılması için Allah'a dua etti.

Sonra sofranın yanına gelip oturdu ve bezi tutarak: "Rızık verenlerin en hayırlısı Allah'ın adıyla" deyip sofranın üzerinden örtüyü kaldırdı. Sofrada pişmiş iri bir balık gördüler. Üzerinde pul, içinde de kılçık yoktu. Ondan yağ sızıp akıyordu. Etrafında pırasa dışında bütün yeşilliklerden vardı. Başının yanında sirke, kuyruğunun yanında da tuz bulunmaktaydı. Yeşilliklerin etrafında beş ekmek vardı. Birinin üzerinde zeytin, birinin üzerinde hurma, diğerlerinin üzerinde beş tane nar vardı. Havarilerin başı Şemûn, İsa'ya (aleyhisselam): "Ey Allah'ın ruhu ve kelimesi! Bu dünya yiyeceğinden midi, yoksa Cennet yiyeceğinden mi?" diye sorunca: "Delillerden gördüklerinizden dolayı ibret alma ve soru sormaktan sakınma zamanı gelmedi mi? Bu mucize'den dolayı cezalandırılmanızdan ne kadar korkuyorum" karşılığını verdi. Şem'ûn: "Hayır, İsrâil'in ilahına yemin olsun ki, ben bu soru ile kötü bir şey kastetmedim ey doğru kadının oğlu!" dedi. İsa (aleyhisselam): "Bu gördüğünüz ne Cennet, ne de dünya yemeğidir. Bu Yüce Allah'ın galip ve kahir kudretiyle havada icad ettiği şeydir. Ona: «Ol!» dedi ve göz kapatıp açmaktan daha hızlı bir şekilde oluverdi. Allah'ın adıyla istediğiniz şeyden yiyin ve bundan dolayı Rabbinize hamd edin. Allah size ondan daha da verecek ve arttıracaktır. Zira Allah yoktan var eden kudret sahibi ve nimet verendir" dedi. Havariler: "Ey Allah'ın ruhu ve kelimesi! Bize bu mucizenin içinde de bir mucize gösterilmesini isteriz" deyince, İsa (aleyhisselam): "Sübhanallah! Gördüğünüz bu mucize size yetmiyor mu ki başka bir mucize istiyorsunuz?" diyerek balığa döndü ve: "Ey balık! Allah'ın izniyle önceden olduğun gibi tekrar diril" dedi. Balık Allah'ın kudretiyle taze ve diri bir balık oldu. Aslanın ağzının etrafını yalaması gibi ağzının etrafını yalıyor ve beyaz gözlerini açıp kapıyordu. Pulları da üzerine geri gelmişti.

Havariler korkmuş ve geri çekilmişti. Bunun üzerine İsa (aleyhisselam): "Size ne

oluyor mucize istiyorsunuz da Rabbiniz size gösterince ondan hoşlanmıyorsunuz. Yaptığınızdan dolayı cezalandırılırsınız diye ne kadar korkmaktayım. Ey balık! Allah'ın izniyle eski haline dön!" dedi. Balık yine Allah'ın izniyle ilk olduğu gibi eski haline döndü. Havariler, İsa'ya (aleyhisselam): "Ey Allah'ın ruhu! Ondan ilk yiyen kişi sen ol, sonra da biz yeriz" deyince: "Bunu yapmaktan Allah'a sığınırım. Yemeğe onu isteyenler önce başlar" karşılığını verdi. Havariler ve arkadaşları peygamberlerinin yemediğini görünce onun inişinin bir gazap olmasından ve kendilerinin ibretlik olmalarından korktular. İsa (aleyhisselam) bu durumlarını görünce fakirleri ve kötürümleri çağırarak: "Rabbinizin rızkından ve Peygamberinizin duasından yiyin. Bunu size indiren Allah'a hamd edin. O sizin için afiyet başkası içinde ceza olacaktır. Allah'ın adıyla yemeğe başlayıp hamd ile bitirin" dedi. Onlar da öyle yaptılar. Ondan erkek ve kadın olmak üzere bin üç yüz kişi yemek yedi. Her kişi sofradan karnı doymuş ve geğirir bir şekilde kalkıyordu. İsa (aleyhisselam) ve Havariler sofraya baktıklarında gökten indiği gibi duruyordu. Ondan hiçbir şey eksilmemişti. Sonra sofra herkesin gözü önünde göklere geri çekildi. Ondan yiyen her fakir zenginleşti, her kötürüm de iyileşti. Ölene kadar da zengin ve sağlıklı kaldılar. Havariler ve arkadaşları ondan yemedikleri için ölene kadar dudakları akarak ve o yemekler kalplerinde hasret kalarak pişman olmuşlardı.

Bundan sonra da sofra indiği zaman bütün İsrâil oğulları her yerden sofraya geliyor izdiham yaşanıyordu. Zengin fakir, kadın, büyük, küçük, sağlıklı olanlar, hasta olanlar birbirlerini sırtına binercesine akın ediyorlardı. İsa (aleyhisselam) bu durumu görünce aralarında bunu nöbetleşe yaptı. Sofra bir gün iniyor, bir gün inmiyordu. Bu şekilde kırk gün devam ettiler. Sofra güneş biraz yükseldiği zaman iniyor, öğle istirahatı zamanı gelene kadar ondan yiyorlardı. Öğle istirahatı zamanı da herkesin gözü önünde tekrar gökyüzüne çekiliyordu. Onlar da kayboluncaya kadar yerdeki gölgesine bakardı. Yüce Allah, İsa'ya (aleyhisselam): "Sofradaki bu rızkımı yetimlere, fakirlere ve kötürümlere ver, zenginlere verme" diye vahiy indirdi. Allah böyle yapınca zenginler şüpheye düşerek kendilerini hakir gördüler. Bunun üzerine sofra hakkında şüpheye düştükleri gibi başka insanları da onun hakkında şüpheye düşürdüler. Sonra da sofra hakkında çirkin ve kötü şeyler çıkardılar. Böylece şeytan onlardan ihtiyacını karşılamış oldu. Vesveselerini şüphe edenlerin kalplerine bıraktılar. Onlar da İsa'ya (aleyhisselam): "Bize sofranın gökten inişinin hak olup olmadığını haber ver. Bizden çok kişi bu konuda şüpheye düştü"

dediler. Bunun üzerine İsa (aleyhisselam): "Mesih'in ilahına yemin olsun ki, helak oldunuz. Rabbinizden istemesi için siz Peygamberinizden ısrarla sofra istediniz. Bunu yaptığı zaman da Allah sofrayı size rahmet ve rızık olarak gönderdi. Aynı zamanda ibret alacağınız mucizeler gösterdi. Siz onu yalanladınız ve hakkında şüpheye düştünüz. Azapla müjdelenin, sizden, Allah'ın rahmet ettiği kişiler dışında üzerinize azap inecektir. Yüce Allah, İsa'ya (aleyhisselam): "Şartlarımı yalanlayanlara ve sofra indikten sonra onu inkar edenlere daha önce hiç kimseye azap vermediğim bir şekilde azap vereceğim" diye vahiy indirdi. Şüphe edenler akşamladıkları vakit en güzel bir şekilde eşleriyle beraber emin olarak yataklarına girdiler. Gecenin sonuna doğru Allah onları domuza dönüştürmüştü. Sabahladıklarında çöplüklerdeki pislikleri karıştırmaya başladılar.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildiriyor: İsa b. Meryem, İsrâil oğullarına: "Siz otuz gün oruç tutup sonra da Allah'tan istediklerinizi isteyip size verilmesini ister misiniz? Şüphesiz ki çalışan kişi ücretini mal sahibinden alır" dedi. İsrâil oğulları öyle yapıp: "Ey hayrın öğretmeni! Sen bize: "Çalışanın ücreti kendisine çalışılan kişiye aittir" dedin ve bize otuz gün oruç tutmamızı emrettin. Biz de otuz gün oruç tuttuk. Eğer bir kişiye otuz gün çalışmış olsaydık mutlaka bize yemek verirdi. **"Rabbin bize gökten bir sofra indirebilir mi?"** dediler. İsa da (aleyhisselam): **"Eğer mü'minler iseniz, Allah'a karşı gelmekten sakının"** dedi. Yüce Allah: **"Onlar, «İstiyoruz ki ondan yiyelim, kalplerimiz yatışsın. Senin bize doğru söylediğini bilelim ve ona, görmüş şahitlerden olalım» demişlerdi. Meryem oğlu İsa, «Allahım! Rabbimiz! Bize ve bizden sonra geleceklere bayram ve Sen'den bir delil olarak gökten bir sofra indir, bizi rızıklandır, Sen rızık verenlerin en hayırlısısın» dedi. Allah da, "Ben onu size indireceğim. Ama ondan sonra sizden her kim inkâr ederse, artık ben ona kâinatta hiçbir kimseye etmeyeceğim azabı ederim"**[2] buyurmuştu. Sonra melekler gökten sofra ile uçarak geldiler. Sofrada yedi balık ve yedi ekmek bulunmaktaydı. Ondan ilk kişilerin yediği gibi son kişiler de yedi.[3]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1244, 1255 (7017, 7019, 7020, 7029, 7034, 7038, 7040, 7042, 7044, 7059) ve Ebu'ş-Şeyh (1011). İbn Kesîr, *Tefsîr* (3/225): "Bu çok *garîb* (tek kanallı) bir hadistir" demiştir.

[2] Mâide Sur. 112-115

[3] İbn Cerîr (9/121) ve İbn Ebî Hâtim 4/1244, 1246 (7016, 7024).

Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, *el-Azdâd*'da İbnu'l-Enbârî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin, Ammâr b. Yâsir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gökyüzünden gelen sofrada et ve ekmek indirildi. Onlara hainlik etmemeleri ve yarın için yemek kaldırmamaları emredildi. Ancak onlar hainlik edip yemek kaldırınca maymunlara ve domuzlara dönüştürüldüler"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim başka bir vecihle Ammâr b. Yâsir'den mevkûf olarak bunun aynısını bildirir. Tirmizî, mevkûf olan rivâyetin sahîh olduğunu söylemiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ammâr b. Yâsir: "Sofra indiği zaman üzerinde Cennet meyvelerinden meyveler vardı" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Sofra, balık ve ekmekten ibaretti" dedi.[3]

Süfyân b. Uyeyne'nin, İkrime'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer İsrâil oğulları olmasaydı ekmek küflenmez ve et kokmazdı. Ancak onlar eti ve ekmeği yarın için saklayınca ekmek küflenip et koktu"* buyurdu.

İbnu'l-Enbârî'nin, *el-Azdâd*'da bildirdiğine göre Ebû Abdirrahman es-Sülemî: **"...Bize ve bizden sonra geleceklere bayram ve Sen'den bir delil olarak gökten bir sofra indir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Sofrada ekmek ve balık bulunmaktaydı" dedi.[5]

İbnu'l-Enbârî ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Sofra yemeklerle kaynar bir şekilde inmişti. Oturarak ondan yerlerdi. Hainlik ettikleri zaman biraz yukarı kaldırıldı ve dizlerinin üzerine çökerek yemeye başladılar. Yine hainlik ettiklerinde biraz daha kaldırıldı ve ayakta yemeye

---

[1] Tirmizî (3061), İbn Cerîr (9/128), İbn Ebî Hâtim 4/1245, 1251, 1252 (7022, 7045), İbnu'l-Enbârî (sh. 350) ve Ebu'ş-Şeyh (1012). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 587).
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1245 (7023).
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1246 (7025).
[4] Mâide Sur. 114
[5] İbnu'l-Enbârî (dh. 351).

başladılar. Sonra bir daha hainlik ettiklerinde tümden kaldırıldı.[1]

İbnu'l-Enbârî, Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: O öyle bir sofraydı ki ona dört bin kişi birden oturuyordu. Aralarında zayıf olanlar için: "Bunlar elbiselerimizi kirletmektedir. Sofrayı yükseltecek bir seki yapsak" dediler ve bir seki yaptılar. Bunun üzerine zayıf olanlar yemekten bir şeye erişemez oldu. Allah'ın emirlerine karşı gelince de Allah, sofrayı onlardan tümden kaldırdı.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, *el-Azdâd*'da ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atiyye el-Avfî: "*Mâide*, kendisinde her yiyeceğin tadı bulunan bir balıktır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime: "Sofrada indirilen ekmek pirinçtendi" dedi.[4]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İsa'ya (aleyhisselam) ve Havarilere içinde ekmek ve balık olan bir sofra indirildi. Onlar nerede olursa olsun konakladıkları zaman isterlerse ondan yerlerdi" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî'nin, *el-Azdâd*'da, İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs sofra hakkında: "Onlar nerede konaklarsa yemek te gökten kendileri için oraya inerdi" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Onlar nerede konaklarsa yemek te yanlarına inerdi" dedi.[7]

İbn Cerîr, İshâk b. Abdillah'tan bildiriyor: Sofra İsa b. Meryem'e inmişti. Onda yedi ekmek ve yedi balık vardı. Onlar diledikleri gibi ondan yerlerdi. Aralarından bir kişi: "Belki bir daha inmez" diyerek ondan bir şeyler çaldı.

---

[1] İbnu'l-Enbârî (sh. 351, lafız kendisinindir) ve Ebu'ş-Şeyh (1013).
[2] İbnu'l-Enbârî (sh. 350).
[3] İbn Cerîr (9/125, 126), İbn Ebî Hâtim 4/1246 (7026, lafız kendisinindir" ve İbnu'l-Enbârî (sh. 351).
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1246 (7028).
[5] İbn Cerîr (9/126).
[6] İbn Cerîr (9/128) ve İbnu'l-Enbârî (sh. 350).
[7] İbn Cerîr (9/126).

Bunun üzerine sofra kaldırıldı ve bir daha inmedi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Enbârî ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den bildiriyor: Bize nakledildiğine göre sofrada inen meyveler Cennet meyvelerinden idi. Onlara sofradan bir şey saklamamaları, hainlik etmemeleri ve yarın için bir şey kaldırmamaları emredildi. Allah onları bu şekilde imtihan etmekteydi. Onlar böylesi bir şey yapacağı zaman İsa (aleyhisselam) onları uyarıyordu. Ancak kavim hainlik edip bir gün sonrası için bir şeyler sakladı."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Sofrada et dışında her şey indirilmişti. "مَائِدَة" ifadesiyle de sofra kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Meysere ve Zâzân: "İsrâil oğullarına sofra indiği zaman bütün yemeklerde elleri birbirine karışırdı (herkes istediğinden yerdi)" dediler.[4]

İbn Ebî Hâtim, Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: Kendisine, Allah tarafından İsrâil oğullarına indirilen sofra sorulunca: "Her gün kendilerine bu sofrada Cennet meyvelerinden inerdi. Herkes istediği meyvelerden yerdi. O sofraya dört bin kişi oturuyordu. Onlar yemek yediği zaman Yüce Allah yerlerini diğer dört bin kişiyle değiştirirdi. Bu bir müddet öyle devam etti" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Bize ve bizden sonra geleceklere bayram ve Sen'den bir delil olarak gökten bir sofra indir...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Bu, misal olarak verilmiş bir şeydir. Gerçekte onlara bir şey inmemiştir" dedi.[7]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildiriyor: Üzerinde yemekler olan sofra indirileceği zaman, onu inkar etme durumlarında kendilerine verilecek azap arz olundu. Bunun üzerine onlar da sofranın

[1] İbn Cerîr (9/127).
[2] İbn Cerîr (9/129) ve İbnu'l-Enbârî (sh. 351).
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1245, 1248 (7021, 7030).
[4] İbn Cerîr (9/129).
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1248 (7033).
[6] Mâide Sur. 114
[7] İbn Cerîr (9/130) ve İbn Ebî Hâtim 4/1248 (7033).

indirilmesini kabul etmediler.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Onlara: **"Sizden her kim inkâr ederse, artık ben ona kâinatta hiçbir kimseye etmeyeceğim azabı ederim"**[2] denilince: "Ona ihtiyacımız yoktur" dediler ve kendilerine öyle bir sofra indirilmedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sizden her kim inkâr ederse, artık ben ona kâinatta hiçbir kimseye etmeyeceğim azabı ederim"**[4] buyruğunu açıklarken: "Bize nakledildiğine göre onlar sofra konusunda öyle şeyler yapınca domuzlara dönüştürüldüler" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Sizden her kim inkâr ederse, artık ben ona kâinatta hiçbir kimseye etmeyeceğim azabı ederim"**[6] buyruğunu açıklarken: "Sofra indikten sonra inkar eden kişilere edeceğim azabı sofra ehlinden başka kimseye etmeyeceğim, mânâsındadır" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Kıyamet gününde en şiddetli azabı görecek olanlar sofra olayına tanıklık edip te onu inkar edenler, münafıklar ve Firavun ailesidir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "إِنِّي مُنَزِّلُهَا"[9] şeklinde şeddeli olarak okumuştur.

وَإِذْ قَالَ اللّٰهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ اللّٰهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِن كُنتُ قُلْتُهُ

---

[1] İbn Cerîr (9/130).
[2] Mâide Sur. 115
[3] İbn Cerîr (9/130), İbn Ebî Hâtim 4/1252 (7046) ve İbnu'l-Enbârî (sh. 531, 352).
[4] Mâide Sur. 115
[5] İbn Cerîr (9/132) ve İbn Ebî Hâtim 4/1252 (7046).
[6] Mâide Sur. 115
[7] İbn Cerîr (9/132) ve İbn Ebî Hâtim 4/1252 (7047).
[8] İbn Cerîr (9/132).
[9] Mâide Sur. 115

فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلاَ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلاَّمُ
الْغُيُوبِ ★ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلاَّ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُواْ اللهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنتُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

"Allah, kıyamet günü şöyle diyecek: «Ey Meryem oğlu İsa! Sen mi insanlara, Allah'ı bırakarak beni ve annemi iki ilâh edinin, dedin?« İsa da: «Seni bütün eksikliklerden uzak tutarım. Hakkım olmayan bir şeyi söylemem, benim için söz konusu olamaz. Eğer ben onu söylemiş olsaydım, elbette sen bunu bilirdin. Sen benim içimde olanı bilirsin, ama ben sende olanı bilemem. Şüphesiz ki yalnızca sen gaybları hakkıyla bilensin» diyecektir. Ben onlara, sadece bana emrettiğin şeyi söyledim: Benim de Rabbim, sizin de Rabbiniz olan Allah'a kulluk edin (dedim.) Aralarında bulunduğum sürece onlara şahit idim. Ama beni içlerinden aldığında, artık üzerlerine gözetleyici yalnız sen oldun. Sen, her şeye hakkıyla şahitsin." (Mâide Sur. 116, 117)

Tirmizî, Nesâî, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Deylemî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: İsa'ya (aleyhisselam) hücceti telkin edilecektir. Yüce Allah onu: **"Ey Meryem oğlu İsa! Sen mi insanlara, «Allah'ı bırakarak beni ve anamı iki ilâh edinin» dedin"**[1] şeklinde telkin etti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah onu:* **«Seni bütün eksikliklerden uzak tutarım. Hakkım olmayan bir şeyi söylemem, benim için söz konusu olamaz. Eğer ben onu söylemiş olsaydım, elbette sen bunu bilirdin. Sen benim içimde olanı bilirsin, ama ben sende olanı bilemem. Şüphesiz ki yalnızca sen gaybları hakkıyla bilensin»**[2] *şeklinde telkin etmiştir"* buyurdu.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Meysere: "Yüce Allah: **«Ey Meryem oğlu İsa! Sen mi insanlara, «Allah'ı**

---

[1] Mâide Sur. 116

[2] Mâide Sur. 116

[3] Tirmizî (3062, *"sahîh"*), Nesâî, *S. el-Kübra* (11162), ve İbn Ebî Hâtim 4/1253 (7052). İsnâdı sahîhtir. (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2450).

bırakarak beni ve annemi iki ilâh edinin» dedin...»[1] buyurduğu zaman, İsa'nın (aleyhisselam) bütün eklem kemikleri titreyip yere yığılacaktır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Allah: «**Ey Meryem oğlu İsa! Sen mi insanlara, Allah'ı bırakarak beni ve annemi iki ilâh edinin, dedin**»[3] buyurduğu zaman, İsa'nın (aleyhisselam) bütün eklem kemikleri korkudan dolayı yerinden oynayacaktır" dedi.[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde'ye: "**Sen mi insanlara, «Allah'ı bırakarak beni ve annemi iki ilâh edinin» dedin?**"[5] sorusu ne zaman sorulacaktır?" denilince: "Bu, kıyamet gününde olacaktır. Allah'ın: «**Bugün, doğrulara, doğruluklarının yarar sağlayacağı gündür**»[6] buyurduğunu görmüyor musun" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**Sen mi insanlara, «Allah'ı bırakarak beni ve annemi iki ilâh edinin» dedin**"[8] buyruğunu açıklarken: "Allah, İsa b. Meryem'i yanına kaldırdığı zaman Hıristiyanlar diyeceğini dedi ve bunu kendilerine İsa b. Meryem'in söylediğini iddia ettiler. Bunun üzerine Allah kendisi hakkında bu denilenleri sorunca: "**Seni bütün eksikliklerden uzak tutarım. Hakkım olmayan bir şeyi söylemem, benim için söz konusu olamaz. Eğer ben onu söylemiş olsaydım, elbette sen bunu bilirdin. Sen benim içimde olanı bilirsin, ama ben sende olanı bilemem. Şüphesiz ki yalnızca sen gaybları hakkıyla bilensin**"[9] dedi.[10]

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Tâvus bu âyet hakkında der ki:

---

[1] Mâide Sur. 116
[2] İbn Cerîr (9/134) ve İbn Ebî Hâtim 4/1252, 1253 (7048, 7054).
[3] Mâide Sur. 116
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1252 (7049).
[5] Mâide Sur. 116
[6] Mâide Sur. 119
[7] Abdurrezzâk (1/201), İbn Cerîr (9/134) ve İbn Ebî Hâtim 4/1253 (7050).
[8] Mâide Sur. 116
[9] Mâide Sur. 116
[10] İbn Cerîr (9/133) ve İbn Ebî Hâtim 4/1253 (7051).

"İsa'ya (aleyhisselam) Rabbi soru sordu ve kendisini: **"Seni bütün eksikliklerden uzak tutarım. Hakkım olmayan bir şeyi söylemem, benim için söz konusu olamaz"**[1] demeye muvaffak etti.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Tâvus vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, İsa'yı sorguya çekti. İsa da bu konudaki mazeretini dile getirdi. Yüce Allah onu sorguya çekerken:* **«Sen mi insanlara, "Allah'ı bırakarak beni ve annemi iki ilâh edinin" dedin?»** [3] *diye sordu."*

İbn Merdûye'nin, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde ümmetler toplandığı zaman her topluluk kendi lideriyle çağrılacaktır. İsa çağrılınca ona: «Ey İsa!* ***"Sen mi insanlara, Allah'ı bırakarak beni ve annemi iki ilâh edinin, dedin"***[4]*» diye sorulacaktır. İsa da:* ***"Seni bütün eksikliklerden uzak tutarım. Hakkım olmayan bir şeyi söylemem, benim için söz konusu olamaz. Eğer ben onu söylemiş olsaydım, elbette sen bunu bilirdin. Sen benim içimde olanı bilirsin, ama ben sende olanı bilemem. Şüphesiz ki yalnızca sen gaybları hakkıyla bilensin" diyecektir. Ben onlara, sadece bana emrettiğin şeyi söyledim: Benim de Rabbim, sizin de Rabbiniz olan Allah'a kulluk edin (dedim.) Aralarında bulunduğum sürece onlara şahit idim. Ama beni içlerinden aldığında, artık üzerlerine gözetleyici yalnız sen oldun. Sen, her şeye hakkıyla şahitsin. Eğer onlara azap edersen, şüphe yok ki onlar senin kullarındır. Eğer onları bağışlarsan, yine şüphe yok ki sen mutlak güç sahibisin, hüküm ve hikmet sahibisin»***[5] *diye cevap verecektir."*

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Sen mi insanlara, «Allah'ı bırakarak beni ve annemi iki ilâh edinin» dedin?"** [6] âyetini açıklarken şöyle

[1] Mâide Sur. 116
[2] İbn Cerîr (9/138) ve İbn Ebî Hâtim 4/1253 (7053).
[3] Mâide Sur. 116
[4] Mâide Sur. 116
[5] Mâide Sur. 116- 118
[6] Mâide Sur. 116

dedi: "Yüce Allah, Hz. İsa'ya insanların duyacağı şekilde bunu sormuştur. Böylece Hz. İsa'ya, Allah'a kul olduğunu ikrar ettirmiş ve Hz. İsa hakkında aslı olmayan şeyleri söyleyenler, bu söylediklerinin batıl olduğunu anlamışlardır."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Benim de Rabbim, sizin de Rabbiniz olan Allah'a kulluk edin"**[1] buyruğunu açıklarken: "Benim de, sizin de efendiniz olan Allah'a kulluk edin, mânâsındadır" dedi.

Taberânî'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ"[2] buyruğu: "**Aralarında bulunduğum sürece onlara şahit idim»** *mânâsındadır*" buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde: "*Ey insanlar! Sizler mahşerde Allah'ın huzuruna yalınayak, çıplak ve sünnetsiz olarak çıkacaksınız*" buyurdu. Sonra: **"Yaratmaya ilk başladığımız gibi katımızdan verilmiş bir söz olarak onu tekrar var edeceğiz. Doğrusu biz yaparız"**[4] âyetini okuyarak şöyle devam etti: "*Bilinki, kıyamet gününde ilk giydirilecek kişi İbrâhîm'dir. Bilin ki, benim ümmetimden bazı adamlar getirilecek ve sol tarafa alınacaklardır. Bunun üzerine ben: «Ey Rabbim! Ashâbım, ashâbım» diyeceğim. Bana: «Sen bunların senden sonra ne yaptığını bilmiyorsun» denilecektir. Ben de salih kulun demiş olduğu gibi:* **«Aralarında bulunduğum sürece onlara şahit idim. Ama beni içlerinden aldığında, artık üzerlerine gözetleyici yalnız sen oldun»**[5] *diyeceğim. Yine bana: «Sen aralarından ayrıldıktan sonra, topuklarının üstünden geriye*

[1] Mâide Sur. 117
[2] Mâide Sur. 117
[3] Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/17) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir" dedi.
[4] Enbiya Sur. 104
[5] Mâide Sur. 117

dönmüş mürtedlerdir» denilecektir."[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Artık üzerlerine gözetleyici yalnız sen oldun..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Onları koruyucu yalnız sen oldun, mânâsındadır" dedi.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Artık üzerlerine gözetleyici yalnız sen oldun..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onları koruyucu yalnız sen oldun, mânâsındadır" dedi.[4]

إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

"Eğer onlara azap edersen, şüphe yok ki onlar senin kullarındır. Eğer onları bağışlarsan, yine şüphe yok ki sen mutlak güç sahibisin, hüküm ve hikmet sahibisin."

(Mâide Sur. 118)

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Ahmed, Nesâî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de, Ebû Zer'den bildirir: Bir gece Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kıldı ve sabaha kadar: **"Eğer onlara azap edersen, şüphe yok ki onlar senin kullarındır. Eğer onları bağışlarsan, yine şüphe yok ki sen mutlak güç sahibisin, hüküm ve hikmet sahibisin"**[5] âyetini okudu. Rükuyu da, secdeyi de bu sözlerle yapıyordu. Sabahladığı zaman: "Yâ Resûlullah! Sabahlayana kadar hep bu âyeti okudun" dediğimde: *"Ben Rabbimden ümmetim için şefaat istedim ve bana bunu verdi. Kişi şirk koşmadıktan sonra* –inşallah bu vaad-

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/517, 13/247), Ahmed 4/9, 136, 137, 168 (2096, 2281, 2282, 2327). Buhârî (4625, 4626, 4740), Müslim (2860), Tirmizî (2423), Nesâî (2086), *S. el-Kübra* (11337). İbn Cerîr (10/147, 16, 428, 429), İbn Ebî Hâtim 4/1254 (7056), İbn Hibbân (7318, 7322. 7347) ve Beyhakî (1067).

[2] Mâide Sur. 117

[3] Mâide Sur. 117

[4] Abdurrezzâk (1/201) ve İbn Ebî Hâtim 4/1254 (7057).

[5] Mâide Sur. 118

geçerlidir" buyurdu.[1]

İbn Mâce, Ebû Zer'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gece namazında sabaha kadar: **"Eğer onlara azap edersen, şüphe yok ki onlar senin kullarındır. Eğer onları bağışlarsan, yine şüphe yok ki sen mutlak güç sahibisin, hüküm ve hikmet sahibisin"**[2] âyetini okudu.[3]

Müslim, Nesâî, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Hüsnü'z-Zan*'da, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî ve Beyhakî, *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta, Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), İbrâhîm sûresindeki: **"Rabbim! O putlar çok insanları saptırdı; bana uyan bendendir, bana karşı gelen kimseyi Sana bırakırım; Sen bağışlarsın, merhamet edersin"**[4] âyetini okudu. İsa b. Meryem ise: **"Eğer onlara azap edersen, şüphe yok ki onlar senin kullarındır. Eğer onları bağışlarsan, yine şüphe yok ki sen mutlak güç sahibisin, hüküm ve hikmet sahibisin"**[5] âyetini okumuştur. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ellerini kaldırarak: *"Ümmetim, ümmetim!"* diyerek ağladı. Bunun üzerine Yüce Allah: "Ey Cibrîl! Muhammed'e git ve: «Ümmetin konusunda seni razı edeceğiz ve seni üzmeyeceğiz» de" buyurdu.[6]

İbn Merdûye, Ebû Zer'den bildiriyor: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetine şefaat dileyerek geceyi geçirdi. Namazını hep: **"Eğer onlara azap edersen, şüphe yok ki onlar senin kullarındır. Eğer onları bağışlarsan, yine şüphe yok ki sen mutlak güç sahibisin, hüküm ve hikmet sahibisin"**[7] âyeti ile kılıyordu. Sabaha kadar bu âyetle rüku ve secde ediyor bu âyetle kalkıp oturuyordu.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/477, 11/497, 498), Ahmed 35/256, 257, 309, 390, 391, 426 (21328, 21495, 21496, 21538), Nesâî, *S. el-Kübra* (1038, 11161) ve Beyhakî 3/13, 14). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[2] Mâide Sur. 118

[3] İbn Mâce (1350). Hasen hadistir. (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1110).

[4] İbrâhîm Sur. 36

[5] Mâide Sur. 118

[6] Müslim (202), Nesâî, *S. el-Kübra* 11269), İbn Ebi'd-Dünyâ (62), İbn Cerîr (13/688), İbn Ebî Hâtim 4/1254 (7058), İbn Hibbân (7234, 7235), Taberânî'nin, *M. el-Evsat* (8894) ve Beyhakî (460).

[7] Mâide Sur. 118

İbn Merdûye, Ebû Zer'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Annem babam sana feda olsun. Bütün Kur'ân'ı bildiğin halde geceyi bir âyetle geçirdin. Eğer bizden biri bunu yapmış olsaydı bunu onun aleyhinde bir şey sayardık" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetime dua ettim"* dedi. Bunun üzerine: "Sana ne cevap verildi?" dediğimde: *"Bana, ümmetimin bundan haberi olursa birçok kişi namazı terk ederdi cevabı verildi"* buyurdu. "İnsanlara müjde vereyim mi?" dediğimde: *"Olur, ver"* dedi. Ömer dedi ki: "Yâ Resûlullah! Eğer bu haberi insanlara verecek olursan ibadetlerden uzaklaşırlar" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Zer'e: *"Geri dön!"* diye seslendi. O da geri döndüğünde gece ibadetinde okumuş olduğu: **"Eğer onlara azap edersen, şüphe yok ki onlar senin kullarındır. Eğer onları bağışlarsan, yine şüphe yok ki sen mutlak güç sahibisin, hüküm ve hikmet sahibisin"**[1] âyetini okudu.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eğer onlara azap edersen, şüphe yok ki onlar senin kullarındır..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Onlar dedikleriyle azabı hak eden kullarındır" dedi. **"...Eğer onları bağışlarsan..."**[3] buyruğu hakkında ise: "Bunlar, İsa'nın (aleyhisselam) yeryüzüne inip de Deccal'ı öldüreceği zamana kadar ömürlerini uzattığın, bunu görüp de dediklerinden geri dönerek senin tek olduğunu ve senin kulların olduğunu söyleyen kişilerdir. Eğer onları dediklerinden geri döndüler diye bağışlarsan: **"...Yine şüphe yok ki sen mutlak güç sahibisin, hüküm ve hikmet sahibisin"** dedi.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Eğer onlara azap edersen, şüphe yok ki onlar senin kullarındır. Eğer onları bağışlarsan, yine şüphe yok ki sen mutlak güç sahibisin, hüküm ve hikmet sahibisin"**[5] buyruğunu açıklarken: "Eğer onları Hıristiyanlık üzeri bırakıp öldürecek olursan azap onlara hak olur. Şüphe yok ki, onlar senin kullarındır.

---

[1] Mâide Sur. 118
[2] Mâide Sur. 118
[3] Mâide Sur. 118
[4] Mâide Sur. 118
[5] Mâide Sur. 118

Eğer onları Hıristiyanlıktan çıkarıp İslam'a hidayet edersen şüphe yok ki, sen güç mutlak sahibisin, hüküm ve hikmet sahibisin" dedi. Yine Süddî, İsa'nın (aleyhisselam) bunu dünyada iken söylediğini bildirmiştir.[1]

قَالَ اللهُ هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

"Allah, şöyle diyecek: «Bugün, doğrulara, doğruluklarının yarar sağlayacağı gündür.» Onlara içinden ırmaklar akan, içinde ebedî kalacakları cennetler vardır. Allah, onlardan razı olmuş, onlar da Allah'tan razı olmuşlardır. İşte bu, büyük başarıdır." (Mâide Sur. 119)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Bugün, doğrulara, doğruluklarının yarar sağlayacağı gündür...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bugün tevhid ehlinin tevhidlerinin kendilerine yarar sağladığı gündür" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Bugün, doğrulara, doğruluklarının yarar sağlayacağı gündür...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bu, İsa'nın (aleyhisselam) sözlerinden bir kısımdır. O gün ise kıyamet günüdür" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den bildiriyor: Kıyamet gününde Allah'ın Peygamberi İsa (aleyhisselam) ve Allah'ın düşmanı İblis konuşacaktır. İblis: "**Doğrusu Allah size gerçeği söz vermişti. Ben de size söz verdim ama, sonra caydım; esasen sizi zorlayacak bir nüfuzum yoktu;**

[1] İbn Cerîr (9/139) ve İbn Ebî Hâtim 4/1255 (7062).
[2] Mâide Sur. 119
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1256 (7063).
[4] Mâide Sur. 119
[5] İbn Cerîr (9/140) ve İbn Ebî Hâtim 4/1256 (7065).

sadece çağırdım, siz de geldiniz"[1] diyecektir. Allah'ın düşmanı o gün doğru söylemiş olacaktır. Ancak dünyada iken yalancıydı. İsa (aleyhisselam) ise Allah'ın bildirmiş olduğu gibi: **"Allah, şöyle diyecek: «Bugün, doğrulara, doğruluklarının yarar sağlayacağı gündür.» Onlara içinden ırmaklar akan, içinde ebedî kalacakları cennetler vardır. Allah, onlardan razı olmuş, onlar da Allah'tan razı olmuşlardır. İşte bu, büyük başarıdır"**[2] diyecektir. Yüce Allah: **"Bugün, doğrulara, doğruluklarının yarar sağlayacağı gündür"**[3] buyurmaktadır. İsa (aleyhisselam) dünya hayatında ve ölümden sonra da doğru söyleyendir.

لِلّٰهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"Göklerin, yerin ve bunlardaki her şeyin hükümranlığı yalnızca Allah'ındır. O, her şeye hakkıyla gücü yetendir."

(Mâide Sur. 120)

Ebû Ubeyd'in, *Fedâil*'de, Ebu'z-Zâhiriyye'den bildirdiğine göre Hz. Osmân, Mâide Sûresinin sonuna: "لِلّٰهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ والأرضِ واللّٰهُ سميعٌ بصيرٌ (=Göklerin ve yerin hükümranlığı yalnızca Allah'ındır. O, her şeye hakkıyla gücü yetendir)" ifadesini yazmıştı.[4]

[1] İbrâhîm Sur. 22
[2] Mâide Sur. 119
[3] Mâide Sur. 119
[4] Ebû Ubeyd (sh. 171).

OCAK

HADİSLERLE
KUR'ÂN-I KERİM TEFSİRİ

ED-DÜRRÜ'L-MENSÛR

fi't-Tefsir bi'l-Me'sûr

OCAK

بسم الله الرحمن الرحيم

الدُّرُّ المَنْثُور
في
التَّفْسِيرِ بِالمَأْثُور

ed-Dürrü'l-Mensûr

1. baskı – İstanbul

Cilt 6

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapça neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Zekeriya Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

www.ocakyayincilik.com

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufpaşa

Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

ed-DÜRRÜ'L-MENSÛR fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî

(849 H./1445 M.-911H./1505 M.)

Cilt 6

6/En'âm 1

7/A'râf 206

6/EN'ÂM SÛRESİ *17*

En'âm Sur. 1 الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ *23*

En'âm Sur. 2-5 هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُّسمًّى *26*

En'âm Sur. 6 أَلَمْ يَرَوْاْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ *28*

En'âm Sur. 7 وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ *29*

En'âm Sur. 8, 9 وَقَالُواْ لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ *30*

En'âm Sur. 10 وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ *33*

En'âm Sur. 11 قُلْ سِيرُواْ فِي الأَرْضِ ثُمَّ انظُرُواْ كَيْفَ *33*

En'âm Sur. 12 قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ *34*

En'âm Sur. 13-18 وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ *38*

En'âm Sur. 19 قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادةً قُلِ اللّهِ شَهِيدٌ *40*

En'âm Sur. 20 الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءهُمُ *44*

En'âm Sur. 21 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ *44*

En'âm Sur. 23, 24 ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلاَّ أَن قَالُواْ وَاللّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ *45*

En'âm Sur. 25 وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ *47*

En'âm Sur. 26-29 وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ *48*

En'âm Sur. 31 قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَاء اللّهِ حَتَّى إِذَا جَاءتْهُمُ *52*

En'âm Sur. 32	وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ	*54*
En'âm Sur. 33	قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَذِّبُونَكَ	*54*
En'âm Sur. 34	وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَى مَا كُذِّبُواْ	*57*
En'âm Sur. 35-37	وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ	*58*
En'âm Sur. 38	وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ	*60*
En'âm Sur. 39	وَالَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ	*62*
En'âm Sur. 42	وَلَقَدْ أَرْسَلنَآ إِلَى أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاء	*63*
En'âm Sur. 43	فَلَوْلا إِذْ جَاءهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُواْ وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ	*63*
En'âm Sur. 44, 45	فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ	*64*
En'âm Sur. 46-50	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ	*69*
En'âm Sur. 51-55	وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُواْ إِلَى رَبِّهِمْ	*71*
En'âm Sur. 56	قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ	*78*
En'âm Sur. 57, 58	قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِندِي	*79*
En'âm Sur. 59	وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ	*80*
En'âm Sur. 60	وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ	*84*
En'âm Sur. 61	وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُم حَفَظَةً	*86*
En'âm Sur. 63	قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ	*88*
En'âm Sur. 65-67	قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ	*89*

103	وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي ءَايَاتِنَا فَأَعْرِضْ	*En'âm Sur. 68, 69*
108	وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا	*En'âm Sur. 70*
110	قُلْ أَنَدْعُو مِن دُونِ اللّهِ مَا لاَ يَنفَعُنَا وَلاَ يَضُرُّنَا	*En'âm Sur. 71*
113	وَأَنْ أَقِيمُواْ الصَّلاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِيَ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ	*En'âm Sur. 72*
114	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ	*En'âm Sur. 73*
118	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً	*En'âm Sur. 74*
119	وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ	*En'âm Sur. 75-79*
129	وَحَآجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللّهِ وَقَدْ هَدَانِ	*En'âm Sur. 80, 81*
131	الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ	*En'âm Sur. 82*
135	وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ	*En'âm Sur. 83*
137	وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا	*En'âm Sur. 84-88*
138	أُوْلَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ	*En'âm Sur. 89*
140	أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ	*En'âm Sur. 90*
141	وَمَا قَدَرُواْ اللّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُواْ مَا أَنزَلَ اللّهُ	*En'âm Sur. 91*
146	وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ	*En'âm Sur. 92*
147	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوْحِيَ	*En'âm Sur. 93*
156	وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ	*En'âm Sur. 94*
159	إِنَّ اللّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ	*En'âm Sur. 95*

En'âm Sur. 96	فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ	161
En'âm Sur. 97	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُواْ بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ	165
En'âm Sur. 98	وَهُوَ الَّذِيَ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ	170
En'âm Sur. 99	وَهُوَ الَّذِيَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ	172
En'âm Sur. 100	وَجَعَلُواْ لِلّهِ شُرَكَاء الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُواْ لَهُ بَنِينَ	174
En'âm Sur. 103	لاَّ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ	176
En'âm Sur. 104	قَدْ جَاءكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ	178
En'âm Sur. 105	وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ	178
En'âm Sur. 106	اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ	181
En'âm Sur. 107	وَلَوْ شَاء اللّهُ مَا أَشْرَكُواْ وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا	181
En'âm Sur. 108	وَلاَ تَسُبُّواْ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ فَيَسُبُّواْ اللّهَ	182
En'âm Sur. 109-111	وَأَقْسَمُواْ بِاللّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ	184
En'âm Sur. 112, 113	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نِبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الإِنسِ وَالْجِنِّ	188
En'âm Sur. 114	أَفَغَيْرَ اللّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنَزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ	192
En'âm Sur. 115	وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً لاَّ مُبَدِّلِ لِكَلِمَاتِهِ	193
En'âm Sur. 118-120	فَكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ	196
En'âm Sur. 121	وَلاَ تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ	199
En'âm Sur. 122	أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا	207

En'âm Sur. 123	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجَرِمِيهَا	*209*
En'âm Sur. 124	وَإِذَا جَاءتْهُمْ آيَةٌ قَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ	*210*
En'âm Sur. 125	فَمَن يُرِدِ اللّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ	*211*
En'âm Sur. 126, 127	وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ	*216*
En'âm Sur. 128	وَيَوْمَ يِحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم	*216*
En'âm Sur. 129	وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا	*218*
En'âm Sur. 130	يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ	*220*
En'âm Sur. 132	وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِّمَّا عَمِلُواْ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ	*221*
En'âm Sur. 133	وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ	*223*
En'âm Sur. 134	إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لآتٍ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ	*223*
En'âm Sur. 135	قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُواْ عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ	*224*
En'âm Sur. 136	وَجَعَلُواْ لِلّهِ مِمِّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالأَنْعَامِ نَصِيبًا	*225*
En'âm Sur. 137	وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلاَدِهِمْ	*226*
En'âm Sur. 138	وَقَالُواْ هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لاَّ يَطْعَمُهَا إِلاَّ	*227*
En'âm Sur. 139	وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا	*229*
En'âm Sur. 140	قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُواْ أَوْلاَدَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ	*231*
En'âm Sur. 141	وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ	*232*
En'âm Sur. 142	وَمِنَ الأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُواْ مِمَّا	*239*

En'âm Sur. 143, 144	ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ	*240*
En'âm Sur. 145	قُل لاَّ أَجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ	*242*
En'âm Sur. 146	وَعَلَى الَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ	*252*
En'âm Sur. 147	فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ	*255*
En'âm Sur. 148, 149	سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَاء اللّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلاَ آبَاؤُنَا	*256*
En'âm Sur. 150	قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللّهَ حَرَّمَ	*257*
En'âm Sur. 151, 152	قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تُشْرِكُواْ	*258*
En'âm Sur. 153	وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ	*267*
En'âm Sur. 154	ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِيَ أَحْسَنَ وَتَفْصِيلاً	*269*
En'âm Sur. 155	وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ	*270*
En'âm Sur. 156, 157	أَن تَقُولُواْ إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَآئِفَتَيْنِ	*271*
En'âm Sur. 158	هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن تَأْتِيهُمُ الْمَلآئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ	*273*
En'âm Sur. 159	إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ	*292*
En'âm Sur. 160	مَن جَاء بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن	*296*
En'âm Sur. 161	قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ	*305*
En'âm Sur. 162, 163	قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ	*305*
En'âm Sur. 164	قُلْ أَغَيْرَ اللّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ	*307*
En'âm Sur. 165	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلاَئِفَ الأَرْضِ وَرَفَعَ	*308*

7/A'RÂF SÛRESİ 309

A'râf Sur. 1 المص 310

A'râf Sur. 2-4 كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلاَ يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ 311

A'râf Sur. 5 فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءهُمْ بَأْسُنَا 312

A'râf Sur. 6, 7 فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ 312

A'râf Sur. 8, 9 وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ 317

A'râf Sur. 11 وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلآئِكَةِ 328

A'râf Sur. 12 قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَاْ خَيْرٌ 329

A'râf Sur. 13 قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ 330

A'râf Sur. 16 قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ 330

A'râf Sur. 17 ثُمَّ لآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ 332

A'râf Sur. 18 قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْؤُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ 334

A'râf Sur. 20-25 فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا 335

A'râf Sur. 26 يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي 343

A'râf Sur. 27 يَا بَنِي آدَمَ لاَ يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم 347

A'râf Sur. 28 وَإِذَا فَعَلُواْ فَاحِشَةً قَالُواْ وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءنَا وَاللّهُ 348

A'râf Sur. 29, 30 قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ 350

A'râf Sur. 31 يَا بَنِي آدَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وكُلُواْ 354

A'râf Sur. 32	قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللّهِ الَّتِيَ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالْطَّيِّبَاتِ	365
A'râf Sur. 33	قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا	367
A'râf Sur. 34	وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاء أَجَلُهُمْ	369
A'râf Sur. 35	يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ	371
A'râf Sur. 37	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ	372
A'râf Sur. 38, 39	قَالَ ادْخُلُواْ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّن الْجِنِّ	374
A'râf Sur. 40	إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لاَ تُفَتَّحُ	376
A'râf Sur. 41	لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ	382
A'râf Sur. 43	وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ	383
A'râf Sur. 44	وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ	387
A'râf Sur. 46	وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ	388
A'râf Sur. 47	وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاء أَصْحَابِ النَّارِ	398
A'râf Sur. 48, 49	وَنَادَى أَصْحَابُ الأَعْرَافِ رِجَالاً يَعْرِفُونَهُمْ	399
A'râf Sur. 50	وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ	400
A'râf Sur. 51	الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ	402
A'râf Sur. 53	هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ	404
A'râf Sur. 54	إِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ	405
A'râf Sur. 55	ادْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ	411

A'râf Sur. 56	وَلاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا وَادْعُوهُ	*414*
A'râf Sur. 57	وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ	*415*
A'râf Sur. 58	وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ	*416*
A'râf Sur. 59	لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ	*419*
A'râf Sur. 60-64	قَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ	*425*
A'râf Sur. 65-71	وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُوداً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ	*426*
A'râf Sur. 72	فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ	*430*
A'râf Sur. 73-79	وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ	*434*
A'râf Sur. 80-84	وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم	*442*
A'râf Sur. 85-93	وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ	*452*
A'râf Sur. 94, 95	وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلاَّ أَخَذْنَا	*459*
A'râf Sur. 96	وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُواْ وَاتَّقَواْ لَفَتَحْنَا	*460*
A'râf Sur. 97, 98	أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتاً	*461*
A'râf Sur. 99	أَفَأَمِنُواْ مَكْرَ اللّهِ فَلاَ يَأْمَنُ مَكْرَ اللّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ	*462*
A'râf Sur. 100	أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الأَرْضَ مِن بَعْدِ أَهْلِهَا	*463*
A'râf Sur. 101	تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَآئِهَا وَلَقَدْ جَاءتْهُمْ	*463*
A'râf Sur. 102	وَمَا وَجَدْنَا لأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا	*465*
A'râf Sur. 103	ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ	*466*

469	وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ	*A'râf Sur. 104-112*
473	وَجَاء السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالْواْ إِنَّ لَنَا لأَجْرًا	*A'râf Sur. 113-125*
477	وَقَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِ فِرْعَونَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ	*A'râf Sur. 127*
479	قَالُواْ أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِينَا وَمِن بَعْدِ مَا جِئْتَنَا	*A'râf Sur. 129*
481	وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَونَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّن الثَّمَرَاتِ	*A'râf Sur. 130*
482	فَإِذَا جَاءتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَذِهِ وَإِن تُصِبْهُمْ	*A'râf Sur. 131*
483	وَقَالُواْ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِن آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ	*A'râf Sur. 132*
483	فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ	*A'râf Sur. 133*
493	وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُواْ يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ	*A'râf Sur. 134, 135*
494	فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُواْ	*A'râf Sur. 136*
495	وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُواْ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الأَرْضِ	*A'râf Sur. 137*
506	وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَآئِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْاْ عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ	*A'râf Sur. 138-141*
508	وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلاَثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ	*A'râf Sur. 142*
511	وَلَمَّا جَاء مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ	*A'râf Sur. 143*
529	قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالاَتِي	*A'râf Sur. 144*
530	وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلاً	*A'râf Sur. 145*
551	سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الأَرْضِ	*A'râf Sur. 146*
551	وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِن بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ	*A'râf Sur. 148*

A'râf Sur. 149	وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْاْ أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّواْ	*553*
A'râf Sur. 150	وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا	*553*
A'râf Sur. 152	إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ	*556*
A'râf Sur. 153	وَالَّذِينَ عَمِلُواْ السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُواْ مِن بَعْدِهَا وَآمَنُواْ	*557*
A'râf Sur. 154	وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الأَلْوَاحَ	*557*
A'râf Sur. 155	وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا	*558*
A'râf Sur. 156, 157	وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ	*564*
A'râf Sur. 158	قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا	*585*
A'râf Sur. 159	وَمِن قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ	*586*
A'râf Sur. 160	وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا	*589*
A'râf Sur. 163-166	وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ	*590*
A'râf Sur. 167, 168	وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ	*599*
A'râf Sur. 169, 170	فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ	*601*
A'râf Sur. 171	وَإِذ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّواْ أَنَّهُ وَاقِعٌ	*604*
A'râf Sur. 172-174	وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ	*608*
A'râf Sur. 175, 176	وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِيَ آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ	*626*
A'râf Sur. 178	مَن يَهْدِ اللّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَن يُضْلِلْ فَأُوْلَئِكَ	*633*
A'râf Sur. 179	وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ	*635*

636	وَلِلّهِ الأَسْمَاء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُواْ	*A'râf Sur. 180*
641	وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ	*A'râf Sur. 181*
642	وَالَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُونَ	*A'râf Sur. 182, 183*
643	أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلاَّ نَذِيرٌ مُّبِينٌ	*A'râf Sur. 184*
643	أَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللّهُ	*A'râf Sur. 185*
644	مَن يُضْلِلِ اللّهُ فَلاَ هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ	*A'râf Sur. 186*
645	يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ	*A'râf Sur. 187*
650	قُل لاَّ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلاَ ضَرًّا	*A'râf Sur. 188*
651	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا	*A'râf Sur. 189-193*
658	إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ	*A'râf Sur. 194*
658	وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لاَ يَسْمَعُواْ وَتَرَاهُمْ	*A'râf Sur. 198*
659	خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ	*A'râf Sur. 199*
665	وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	*A'râf Sur. 200*
666	إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَواْ إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُواْ	*A'râf Sur. 201-203*
669	وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ	*A'râf Sur. 204*
676	وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ	*A'râf Sur. 205*
678	إِنَّ الَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ	*A'râf Sur. 206*

EN'ÂM SÛRESİ

İbn'u'd-Durays, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Delâil*'de, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre En'âm Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur.[1]

Ebû Ubeyd, *Fadâil*'de, İbn'u'd-Durays, *Fadâil*'de, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "En'âm Sûresi, Mekke'de gece vakti toplu olarak nazil olmuştur ve nazil olduğu zaman etrafında yetmiş bin melek yüksek sesle tesbih etmişlerdir."[2]

İbn'u'd-Durays'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "En'âm Sûresi toplu olarak Mekke'de nazil olmuştur. Sûre nazil olurken gökle yer arasını kaplayacak kadar çok sayıda melek, yeryüzünü titretecek kadar yüksek sesle tesbih ederek ona eşlik etmiştir. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) meleklerin yüksek sesle tesbih ettiklerini duyunca, korkup Sûrenin nuzulü tamamlanıncaya kadar secdeye kapandı."[3]

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre En'âm Sûresi nazil olurken ona bin melek eşlik etmiştir.

İbn Merdûye, Esmâ'dan bildiriyor: "En'âm Sûresi, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) seferdeyken kendisine nazil oldu. Sûre nazil olurken semayla yer arasını melekler doldurmuşlar yüksek sesle tesbih ediyorlardı."

Taberânî ve İbn Merdûye, Esmâ binti Yezîd'den bildiriyor: "En'âm Sûresi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) toplu olarak nazil oldu. Sûre nazil olurken ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) devesinin yularını tutmuştum ve sûrenin ağırlığından neredeyse devenin kemikleri kırılacaktı."[4]

---

[1] İbn'u'd-Durays, *Fadâilu'l-Kur'ân* (18) ve Beyhakî (7/142- 144).
[2] Ebû Ubeyd (sh. 129), İbnu'd-Durays (196) ve Taberânî (12930).
[3] İbnu'd-Durays (201).
[4] Taberânî 24/178 (449, 450).

el-Hilaî, *el-Hilaiyyât*'ta, Esmâ binti Yezîd'in şöyle dediğini bildirir: En'âm Sûresi, semayla yer arasını dolduran meleklerin yüksek sesle getirdikleri tesbih sesleri arasında nazil oldu. Bu sûre Mekkîdir. Sadece "**De ki: «Gelin size Rabbinizin haram kıldığı şeyleri söyleyeyim: O'na hiçbir şeyi ortak koşmayın, anaya babaya iyilik yapın, yoksulluk korkusuyla çocuklarınızı öldürmeyin, sizin ve onların rızkını veren Biziz, gizli ve açık kötülüklere yaklaşmayın, Allah'ın haram kıldığı cana haksız yere kıymayın. Allah bunları size düşünesiniz diye buyurmaktadır.» Yetim malına, erginlik çağına erişene kadar en iyi şeklin dışında yaklaşmayın; ölçüyü ve tartıyı doğru yapın. Biz kişiye ancak gücünün yeteceği kadar yükleriz. Konuştuğunuzda, akraba bile olsa sözünüzde adil olun. Allah'ın ahdini yerine getirin. Allah size bunları öğüt almanız için buyurmaktadır.**"[1] âyetleri Medine'de nazil olmuştur."[2]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"En'âm Sûresi bana toplu olarak indi. Sûre inerken yetmiş bin melek ona yüksek sesle tesbih ve getirip hamd ederek eşlik ettiler."*[3]

Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, *Şuabu'l-Îman*'da Beyhakî ve *et-Tuyuriyyât*'ta es-Silefî, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"En'âm Sûresi yerle gök arasını kaplamış, yüksek sesle Allah'ı tesbih ve takdis eden melekler eşliğinde nazil oldu."* Ravi der ki: "Sûre nazil olurken yeryüzü titriyordu ve bu sırada Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ı noksanlıklardan tenzih ederim, Yüce Allah'ı noksanlıklardan tenzih ederim"* diyordu.[4]

---

[1] En'âm Sur. 151, 152

[2] *el-Hilaiyyât*'ın müellifi: Ebu'l-Hasan Ali b. el-Hasan b. el-Hüseyn b. Muhammed el-Kâdi'l-Mısrî eş-Şâfiî'dir. *Vefeyâtu'l-A'yân*'a (3/317, 318) ve *Keşfu'z-Zunûn*'a (1/587) bakın.

[3] Taberânî, *M. es-Sağîr* (1/81) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/234) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Zeylaî, *Tahrîc Ehâdîsi'l-Keşşâf*'ta (1/451). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/19, 20) ravilerden Yusuf b. Atiyye es-Seffâr'ın zayıf olduğunu söyledi.

[4] Taberânî, *M. el-Evsat* (6447), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/233) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (2433). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/20) der ki: "Taberânî bu hadisi hocası Muhammed b. Abdillah b. Ars'tan, o da Ahmed b. Muhammed b. Ebî Bekr es-Sâlimî'den rivayet etmiştir. Bunların ikisini de tanımıyorum. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

Hâkim, *Şuabu'l-Îman*'da Beyhakî ve *Mu'cem*'de İsmâîlî bildirir: Câbir der ki: "En'âm Sûresi nazil olunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) tesbih ettikten sonra: *"Bu sûreye yerle gök arasını kaplayacak kadar çok sayıda melek eşlik etmiştir"* buyurdu.[1]

Şuabu'l-Îman'da Beyhakî ve Hatîb, *Tarih*'te Ali b. Ebî Tâlib'den bildiriyor: "Kur'ân beşer âyet şeklinde nazil olmuştur. Bu sebeple Kur'ân'ı beşer âyet şeklinde ezberleyen unutmaz. Sadece En'âm sûresi toplu olarak nazil olmuştur. Bu sûre nazil olurken her semada ona yetmiş melek eşlik etmiştir. Bu sûre hangi hastaya okunsa muhakkak ki Allah o hastaya şifa verir."[2]

Ebu'ş-Şeyh'in, Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"En'âm Sûresi bana toplu olarak, yetmiş bin meleğin, yüksek sesle tesbih, tahmîd, tekbir ve tehlillerle eşlik etmesiyle nazil oldu"* buyurdu.

Nehhâs, *Nâsih*'te bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "En'âm Sûresi, Mekke'de toplu olarak nazil oldu. Bu sûre, üç âyeti dışında Mekkîd'ir. Sadece: **"De ki: «Gelin size Rabbinizin haram kıldığı şeyleri söyleyeyim: O'na hiçbir şeyi ortak koşmayın, anaya babaya iyilik yapın, yoksulluk korkusuyla çocuklarınızı öldürmeyin, sizin ve onların rızkını veren Biziz, gizli ve açık kötülüklere yaklaşmayın, Allah'ın haram kıldığı cana haksız yere kıymayın. Allah bunları size düşünesiniz diye buyurmaktadır.» Yetim malına, erginlik çağına erişene kadar en iyi şeklin dışında yaklaşmayın; ölçüyü ve tartıyı doğru yapın. Biz kişiye ancak gücünün yeteceği kadar yükleriz. Konuştuğunuzda, akraba bile olsa sözünüzde adil olun. Allah'ın ahdini yerine getirin. Allah size bunları öğüt almanız için buyurmaktadır. Bu, dosdoğru olan yoluma uyun. Sizi Allah yolundan ayrı düşürecek yollara uymayın. Allah size bunları sakınasınız diye buyurmaktadır."**[3] âyetleri Medine'de nazil olmuştur."[4]

---

[1] Hâkim (2/314, 315, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2431). Hâkim der ki: "Hadis, Müslim'in şartına göre sahîhtir." Zehebî ise: "Vallahi, Câfer Süddî'ye yetişmemiştir ve bu hadisin uydurma olduğunu zannediyorum" demiştir.

[2] Beyhakî (2435 zayıf olduğunu söyledi) ve Hatîb (7/271, 272).

[3] En'âm Sur. 151, 152, 153

[4] Nehhâs (sh. 415).

Deylemî, zayıf isnâdla, Enes'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir münâdi: «Ey En'âm Sûresini okuyan! Bu sûreyi sevmen ve okuman sebebiyle haydi Cennete gel» diye seslenir"* buyurduğunu nakleder.[1]

Abdürrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre En'âm Sûresi toplu olarak, beş yüz meleğin ona eşlik etmesiyle nazil olmuştur.[2]

İbnu'l-Münzir, Ebû Cuhayfe'den: "En'âm Sûresi, yetmiş bin meleğin eşliğinde toplu olarak Mekke'de nazil olmuştur. Sadece: **"Eğer biz onlara melekleri indirsek, ölüler onlarla konuşsa ve her şeyi karşılarına toplasaydık, Allah dilemedikçe, yine de inanmazlardı; fakat onların çoğu bunu bilmiyorlar"**[3] âyeti Medine'de nazil oldu" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. el-Münkedir der ki: "En'âm Sûresi nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) tesbih getirip: *«Bu sûrenin inişine yerle gök arasını kaplayacak kadar çok sayıda melek eşlik etmiştir»* buyurdu."

Firyâbî, *Müsned*'de İshâk b. Râhûye ve Abd b. Humeyd, Şehr b. Havşeb'den bildiriyor: "En'âm Sûresi toplu olarak meleklerin yüksek sesle tesbihi eşliğinde nazil olmuştur. Sûre nazil olurken melekler dünya seması ile yeryüzü arasını kaplamıştı. Bu sûre iki âyeti dışında Mekkî'dir. Bu âyetler de: **De ki: «Gelin size Rabbinizin haram kıldığı şeyleri söyleyeyim: O'na hiçbir şeyi ortak koşmayın, anaya babaya iyilik yapın, yoksulluk korkusuyla çocuklarınızı öldürmeyin, sizin ve onların rızkını veren Biziz, gizli ve açık kötülüklere yaklaşmayın, Allah'ın haram kıldığı cana haksız yere kıymayın. Allah bunları size düşünesiniz diye buyurmaktadır.» Yetim malına, erginlik çağına erişene kadar en iyi şeklin dışında yaklaşmayın; ölçüyü ve tartıyı doğru yapın. Biz kişiye ancak gücünün yeteceği kadar yükleriz. Konuştuğunuzda, akraba bile olsa sözünüzde adil olun. Allah'ın ahdini**

---

[1] Deylemî (8868).
[2] Abdürrezzâk (1/203).
[3] En'âm Sur. 111

yerine getirin. Allah size bunları öğüt almanız için buyurmaktadır."[1] âyetleridir.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in Atâ'dan bildirdiğine göre En'âm Sûresi yetmiş bin melek eşliğinde toplu olarak inmiştir.

Ebu'ş-Şeyh, Kelbî'den bildirir: En'âm Sûresinin hepsi Mekke'de inmiştir. Sadece iki âyeti Medine'de Yahudi bir adam hakkında nazil olmuştur. Bu âyetlerden biri: **"Allah hiçbir insana bir şey indirmemiştir, demekle Allah'ı gereği gibi değerlendiremediler. De ki: «Mûsa'nın insanlara nur ve yol gösterici olarak getirdiği Kitab'ı kim indirdi? Ki siz onu kağıtlara yazıp bir kısmını gösterip çoğunu gizlersiniz, atalarınızın ve sizin bilmediğiniz size onunla öğretilmiştir.» «Allah» de, sonra da onları daldıkları sapıklıkta bırak, oynasınlar"**[3] âyetidir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süfyân der ki: En'âm Sûresinin hepsi Mekke'de inmiştir. Sadece iki âyeti Medine'de Yahudi bir adam hakkında nazil olmuştur. Bu âyetlerden biri: **"Allah hiçbir insana bir şey indirmemiştir, demekle Allah'ı gereği gibi değerlendiremediler. De ki: «Mûsa'nın insanlara nur ve yol gösterici olarak getirdiği Kitab'ı kim indirdi? Ki siz onu kağıtlara yazıp bir kısmını gösterip çoğunu gizlersiniz, atalarınızın ve sizin bilmediğiniz size onunla öğretilmiştir.» «Allah» de, sonra da onları daldıkları sapıklıkta bırak, oynasınlar"**[4] âyetidir. Âyette **"Allah hiçbir insana bir şey indirmemiştir"** dediği söylenen kişi Yahudilerden şişman bir âlim veya Mâlik b. Sayf'tır.

Fadâil'de Ebû Ubeyd, *Müsned*'de Dârimî, *Kitâbu's-Salât'ta* Muhammed b. Nasr ve Ebu'ş-Şeyh'in Ömer b. el-Hattâb'dan bildirdiğine göre En'âm Sûresi Kur'ân'ın en faziletli sûrelerindendir.[5]

Muhammed b. Nasr'ın İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre En'âm Sûresi Kur'ân'ın en faziletli sûrelerindendir.[1]

---

[1] En'âm Sur. 151, 152
[2] İshâk b. Râhûye (16).
[3] En'âm Sur. 91
[4] En'âm Sur. 91
[5] Ebû Ubeyd (sh. 129) ve Dârimî (2/453).

Ebu'ş-Şeyh, Habîb b. Muhammed el-Âbid'den bildiriyor: En'âm Sûresinin başından üç âyet okuyan kişiye Yüce Allah kıyamete kadar kendisine dua etmeleri için yetmiş bin melek gönderir ve bu kişi o meleklerin yaptığı amellerin sevabının aynısını alır. Kıyamet günü olunca Allah bu kişiyi cennete sokar ve Selsebîl'den içirip Kevser havuzunda yıkadıktan sonra: "Gerçekten Ben senin Rabbinim ve sen Benim kulumsun" buyurur.

İbn'u'd-Durays, Muhammed el-Fârisî'nin babası Habîb b. İsa el-Ammî'den bildirir: "En'âm Sûresinin başından üç âyet okuyan kişiye Yüce Allah kıyamete kadar kendisine istiğfar etmeleri için yetmiş bin melek gönderir ve bu kişi o meleklerin yaptığı amellerin sevabının aynısını alır. Kıyamet günü olunca Allah bu kişiyi cennete sokar, Arş'ının gölgesinde gölgelendirir, cennet meyvelerinden yedirir, Kevser suyundan içirir ve Selsebil suyunda yıkayıp: «Gerçekten Ben senin Rabbinim ve sen Benim kulumsun» buyurur."[2]

Silefî, zayıf isnâdla İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Sabah namazını kılarken En'âm Sûresi ilk üç âyetini okuyan kişi için kırkbin melek görevlendirir. Bunlar Kıyamet gününe kadar kendi ibadetlerinin mislini onun için yazarlar Yedinci semâdan bir melek de beraberinde demirden bir balyoz ile iner. Şeytan o kişiye vesvese vermek yahut kalbine bir kötülük telkin etmek istedi mi, ona öyle bir darbe indirir ki, o kişi ile şeytan arasında yetmiş perde meydana gelir. Kıyamet günü oldu mu Yüce Allah şöyle buyurur: «Ben senin Rabbinim. Sen de Benim kulumsun. Haydi, benim gölgemde yürü. Kevser'den iç, Selsebil suyunda yıkan, hesaba çekilmeden ve azab görmeden cennete gir.»"*

Deylemî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sabah namazını cemaatle kılıp namazgâhında oturarak En'âm Sûresinin başından üç âyet okuyana Yüce Allah yetmiş melek görevlendirir ve kıyamet gününe kadar bu melekler Allah'ı tesbih edip bu kişi için istiğfar ederler."*

Abdürrezzâk Huzeyfe'den bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılarken yanına gittim ve arkasında namaz kılmak için durdum. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bakara Sûresini okuduktan sonra üç defa:

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 129) ve Dârimî (2/453).

[2] İbn'u'd-Durays (200).

"Allahım, Sana hamd olsun" dedi, sonra Âl-i İmrân Sûresini okudu. Onu da bitirince rükûya gitmeden, üç defa: *"Allahım, Sana hamd olsun"* dedi. sonra Mâide Sûresini okuyup bitirdi ve rükûya gitti. Rükûda: *"Sübhâne Rabbiyel-Azîm"* dediğini duydum. Dudaklarını kıpırdatmasından başka şeyler de söylediğini anladım. Sonra secdeye vardığında: *"Sübhâne Rabbiyel-A'lâ"* dediğini duydum. Dudaklarını kıpırdatmasından başka şeyler de söylediğini fark ettim, ama ne dediğini anlamadım. Sonra ikinci rekatta En'âm Sûresine başlayınca ben bırakıp gittim."[1]

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِم يَعْدِلُونَ

"Hamd, gökleri ve yeri yaratan, karanlıkları ve aydınlığı var eden Allah'a mahsustur. Böyle iken inkâr edenler başka şeyleri Rablerine denk tutuyorlar." (En'âm Sur. 1)

İbn'u'd-Durays, *Fadâilu'l-Kur'ân*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Ka'b'dan bildirir: "Tevrat, **"Hamd, gökleri ve yeri yaratan, karanlıkları ve aydınlığı var eden Allah'a mahsustur. Böyle iken inkâr edenler başka şeyleri Rablerine denk tutuyorlar"**[2] âyetiyle başlamakta ve: **"Çocuk edinmeyen, hâkimiyette ortağı bulunmayan, âcizlikten ötürü bir dosta da ihtiyacı olmayan Allah'a hamd olsun» de ve tekbir getirerek O'nun şanını yücelt!"**[3] âyetiyle bitmektedir.[4]

Abd b. Humeyd, Rabî b. Enes'in şöyle dediğini bildirir: **"Hamd, gökleri ve yeri yaratan, karanlıkları ve aydınlığı var eden Allah'a mahsustur. Böyle iken inkâr edenler başka şeyleri Rablerine denk tutuyorlar"**[5] âyeti Tevrat'ta altı yüz yerde geçmektedir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hamd, gökleri ve yeri yaratan, karanlıkları ve aydınlığı var eden Allah'a mahsustur. Böyle iken inkâr**

---

[1] Abdürrezzâk, *Mûsannef* (2842).
[2] En'âm Sur. 1
[3] İsrâ Sur. 111
[4] İbn'u'd-Durays (197) ve İbn Cerîr (9/147).
[5] En'âm Sur. 1

edenler başka şeyleri Rablerine denk tutuyorlar"[1] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, bu âyetle kendini övmüş ve yarattıklarını yüceltmiştir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Ali'ye Haricilerden bir adam gelip: **"Hamd, gökleri ve yeri yaratan, karanlıkları ve aydınlığı var eden Allah'a mahsustur. Böyle iken inkâr edenler başka şeyleri Rablerine denk tutuyorlar"**[2] öyle değil mi?" dedi. Hz. Ali: "Evet" karşılığını verince adam gitti. Sonra Hz. Ali adama: "Geri dön" deyince adam geri döndü ve Hz. Ali: "Ey falan! Bu âyet kitab ehli hakkında nazil oldu" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Abdurrahman b. Ebzâ'dan, o da babasından bildiriyor: Kendisine Haricilerden bir kişi gelip: **"Hamd, gökleri ve yeri yaratan, karanlıkları ve aydınlığı var eden Allah'a mahsustur. Böyle iken inkâr edenler başka şeyleri Rablerine denk tutuyorlar"**[4] âyetini okuyarak: "Rablerine başka şeyleri denk tutanlar inkar edenler değil mi?" diye sordu. Abdurrahman b. Ebzâ'nın babası: "Evet" cevabını verince adam gitti. Oradakilerden biri Abdurrahman b. Ebzâ'nın babasına: "Ey İbn Ebzâ! Bu adam, âyete senin kasdettiğinden başka bir anlam verdi. Bu kişi Haricilerdendir" deyince, İbn Ebzâ: "Onu bana geri getirin" dedi. Adam gelip, İbn Ebzâ: "Bu âyetin kim hakkında indiğini biliyor musun?" diye sorunca, adam: "Hayır" cevabını verdi. İbn Ebzâ: "Bu âyet Kitab ehli hakkında inmiştir. Buna başka anlam verme" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'den bildiriyor: **"Hamd, gökleri ve yeri yaratan, karanlıkları ve aydınlığı var eden Allah'a mahsustur. Böyle iken inkâr edenler başka şeyleri Rablerine denk tutuyorlar"**[6] âyeti Zındıklar hakkında nazil olmuştur. Onlar: "Allah, karanlık, bok böceği ve akreb gibi kötü şeyleri yaratmamıştır. Allah, aydınlık ve güzel olan her şeyi yaratmıştır" deyince, onların bu sözüne karşılık bu âyet nazil oldu.[7]

---

[1] En'âm Sur. 1
[2] En'âm Sur. 1
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1260 (7086).
[4] En'âm Sur. 1
[5] İbn Cerîr (9/148).
[6] En'âm Sur. 1
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1259 (7081).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Cibrîl, En'âm Sûresini taşıyan yetmiş bin melekle indiğinde, melekler yüksek sesle tesbih, tekbir, tehlil ve tahmid ediyorlardı. **Hamd, gökleri ve yeri yaratan, karanlıkları ve aydınlığı var eden Allah'a mahsustur. Böyle iken inkâr edenler başka şeyleri Rablerine denk tutuyorlar"**[1] âyetinde üç dine reddiye vardır. **"Hamd, gökleri ve yeri yaratan... Allah'a mahsustur..."**[2] âyetinde Dehriyye'nin: "Herşey devamlıdır ve yok olmayacaktır" sözlerini reddetmiş, **"... karanlıkları ve aydınlığı var eden..."** buyruğuyla zulmet ve nurun müdebbir ve halik olduklarını iddia eden Mecusilerin bu iddialarını reddetmiştir. **"...Böyle iken inkâr edenler başka şeyleri Rablerine denk tutuyorlar"**[3] âyetiyle de Allah'tan başka ilah edinen Arap müşriklerinin bu inançlarını reddetmiştir."

İbn Cerîr, Ebû Ravk'ın: "Kur'ân'da (جَعَلَ) olarak geçen her kelime "Yaratmak" mânâsındadır" dediğini bildirir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen karanlık ve aydınlıktan kasıt küfür ile imandır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Hamd, gökleri ve yeri yaratan, karanlıkları ve aydınlığı var eden Allah'a mahsustur. Böyle iken inkâr edenler başka şeyleri Rablerine denk tutuyorlar"**[5] âyeti hakkında şöyle dedi: "Allah semayı yeryüzünden, karanlığı aydınlıktan ve cenneti cehennemden önce yarattı. Allah'ı inkar eden müşrikler ise başka şeyleri Rablerine denk tuttular."[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Süddî, âyette geçen karanlıktan kastedilenin gece karanlığı, aydınlıktan ise gündüz aydınlığı olduğunu, başka şeyleri Rablerine denk tutanların ise müşrikler olduğunu söyledi.[7]

---

[1] En'âm Sur. 1
[2] En'âm Sur. 1
[3] En'âm Sur. 1
[4] İbn Cerîr (1/475).
[5] En'âm Sur. 1
[6] İbn Cerîr (9/145) ve İbn Ebî Hâtim 4/1259 (7079, 7083).
[7] İbn Cerîr (9/145, 149) ve İbn Ebî Hâtim 4/1259, 1260 (7082, 7085) ve (7088 muallak olarak).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (يَعْدِلُونَ) kelimesinin mânâsı ortak koşmaktır.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'in (ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ...)[2] âyetinin mânâsını açıklarken: "İnkar edenler, ibadet ettikleri ilahları Allah'a denk tutarlar. Halbuki Allah'ın dengi, benzeri yoktur, Ondan başka ilah yoktur ve O ne bir eş ne de çocuk edinmemiştir" dediğini bildirir.[3]

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُّسمًّى عِندَهُ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ★ وَهُوَ اللّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ★ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلاَّ كَانُواْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ★ فَقَدْ كَذَّبُواْ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَاء مَا كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِؤُونَ ★

"O, sizi çamurdan yaratan, sonra size bir ecel tayin edendir. Belirli bir ecel O'nun katındadır; sonra bir de şüphe edersiniz. O, göklerin ve yerin Allah'ı, içinizi dışınızı bilir, kazandıklarınızı da bilir. Onlara Rablerinin âyetlerinden bir âyet geldikçe ondan yüz çevirirlerdi. Gerçek kendilerine gelince onu yalanladılar. Alaya aldıkları şeyin haberleri kendilerine gelecektir." (En'âm Sur. 2-5)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, "O, sizi çamurdan yaratan, sonra size bir ecel tayin edendir. Belirli bir ecel O'nun katındadır; sonra bir de şüphe edersiniz"[4] âyetinin mânâsını açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Çamurdan yaratılan Hz. Âdem'dir. Ecelden kastedilen ölüm, Onun

[1] İbn Cerîr (9/148) ve İbn Ebî Hâtim 4/1260 (7088).
[2] En'âm Sur. 1
[3] İbn Cerîr (9/149) ve İbn Ebî Hâtim (8089).
[4] En'âm Sur. 2

katında olan belirli ecel ise kıyamet saati ve Yüce Allah'ın huzurunda durulacağı zamandır."[1]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"O, sizi çamurdan yaratan, sonra size bir ecel tayin edendir. Belirli bir ecel O'nun katındadır; sonra bir de şüphe edersiniz"**[2] âyetinin mânâsını açıklarken: "Ecelden kastedilen dünyadır – başka bir lafızda ise ölümünüzdür- Onun katında olan belirli ecel ise zamanını sadece Allah'ın bileceği kıyamet saatidir" dediğini bildirir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Âyette geçen takdir edilen ecelden maksat uykudur. Zira, kişi uyurken ondan ruh çıkar, uyanınca tekrar ona döner. Tayin edilen ecelden maksat ise, insanın ölümüdür."[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, **"O, sizi çamurdan yaratan, sonra size bir ecel tayin edendir. Belirli bir ecel O'nun katındadır; sonra bir de şüphe edersiniz"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu, yaratılışın başlangıcıdır. Hz. Âdem çamurdan yaratılmış, sonra onun nesli değersiz bir sudan türemiştir. Takdir edilen ecel ise kişinin ölünceye kadar yaşadığı süre ve öldükten sonra haşroluncaya kadarki süredir. Âyette geçen (تَمْتَرُونَ) sözünün mânâsı ise şüphe etmektir."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen tayin edimiş ecel dünyadaki ölüm, belirli ecel ise âhiretteki haşrolmadır.[6]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde ve Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "Tayin edilen ecelden kasıt, yaratıldığın

---

[1] İbn Cerîr (9/153) ve İbn Ebî Hâtim 4/1261, 1262 (7096, 7091).
[2] En'âm Sur. 2
[3] İbn Cerîr (9/151), İbn Ebî Hâtim 4/1260- 1262 (7090, 7091, 7100) ve Hâkim (2/315).
[4] İbn Cerîr (9/153) ve İbn Ebî Hâtim 4/1261 (7093, 7097). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/235) bu rivayetin garib (tek kanallı) olduğunu söyledi.
[5] En'âm Sur. 2
[6] İbn Cerîr (9/152).

zamandan ölümüne kadar olan dünya hayatındır. Belirli ecel ise kıyamet günüdür."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Yûnus b. Yezîd der ki: "Tayin edilen ecelden kasıt, Allah'ın altı günde yarattıkları, belirli ecelden kasıt ise bundan sonra kıyamet gününe kadar olanlardır."

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre (تَمْتَرُونَ) sözünün mânâsı şüphe etmektir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Hâlid b. Ma'dân'dan bildirdiğine göre "**...sonra bir de şüphe edersiniz**"[3] âyetinde şüphe edilen şeyden kasıt öldükten sonra dirilmedir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin, "**Onlara Rablerinin âyetlerinden bir âyet geldikçe ondan yüz çevirirlerdi. Gerçek kendilerine gelince onu yalanladılar. Alaya aldıkları şeyin haberleri kendilerine gelecektir**"[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Kendilerine Rablerinin Kitabından gelen bütün âyetlerden yüz çevirirler. Kıyamet günü kendisiyle alay ettikleri Allah'ın Kitabının haberi onlara gelecektir."[6]

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن
لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ
فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ

"Onlardan önce nice nesilleri yok ettiğimizi görmediler mi? Onları, sizi yerleştirmediğimiz bir şekilde yeryüzüne yerleştirmiş, gökten bol yağmur yağdırmış, altlarından ırmaklar akıtmıştık. Fakat onları günahlarından ötürü yok ettik ve ardlarından başka bir nesil yetiştirdik." (En'âm Sur. 6)

---

[1] Abdürrezzâk (1/203) ve İbn Cerîr (9/152).
[2] İbn Cerîr (9/155) ve İbn Ebî Hâtim 4/1262 (1702).
[3] En'âm Sur. 2
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1262 (7103).
[5] En'âm Sur. 4, 5
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1263 (7107, 7108).

İbn Ebî Hâtim'in, Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre âyette geçen (قَرْنًا) sözünün mânâsı ümmettir.[1]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen: "**...Onları, sizi yerleştirmediğimiz bir şekilde yeryüzüne yerleştirmiş...**"[2] sözünden kasıt onlara, size vermediğimiz şeyleri verdik" demektir.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ali (b. Ebi Talha)'nın vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "Âyette geçen (وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا)[4] sözünden kasıt, yağmurun bol ve aralıksız yağmasıdır."[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hârûn et-Teymî, (وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا)[6] sözünden kastedilenin, yağmurun zamanında ve yeteri kadar yağması olduğunu söyledi.[7]

وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ

"Sana Kitab'ı kağıtta yazılı olarak indirmiş olsak da, elleriyle ona dokunsalar, inkar edenler yine de, «Bu apaçık bir büyüdür» derlerdi." (En'âm Sur. 7)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, el-Avfî'den, İbn Abbâs'ın, "**Sana Kitab'ı kağıtta yazılı olarak indirmiş olsak da, elleriyle ona dokunsalar, inkar edenler yine de, «Bu apaçık bir büyüdür" derlerdi**"[8] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Gökyüzünden, elleriyle dokunacakları bir kitabın

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1263 (7109).
[2] En'âm Sur. 6
[3] İbn Cerîr (9/156, 157) ve İbn Ebî Hâtim 4/1263 (7110).
[4] En'âm Sur. 6
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1263 (7112).
[6] En'âm Sur. 6
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1264 (7113).
[8] En'âm Sur. 7

olduğu sahifeler göndersek bile bu, onların sadece daha çok yalanlamasına sebep olurdu."[1]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (قِرْطَاسٍ) kelimesinin mânâsı kağıttır.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"...elleriyle ona dokunsalar, inkar edenler yine de, «Bu apaçık bir büyüdür» derlerdi"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onlar, gökten indirdiğimiz kitabı kendi elleriyle dokunup kontrol etseler bile yine "Bu apaçık bir büyüdür" derlerdi."[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"...elleriyle ona dokunsalar, inkar edenler yine de, «Bu apaçık bir büyüdür» derlerdi"**[5] âyetinde kastedilen, onların indirilen kitaba dokunsalar ve gözleriyle görseler bile ona inanmayacak olmalarıdır.[6]

وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ★
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ

"Muhammed'e (görebileceğimiz) bir melek indirilseydi ya! dediler. Eğer biz öyle bir melek indirseydik elbette iş bitirilmiş olur, artık kendilerine göz bile açtırılmazdı. Eğer peygamberi bir melek kılsaydık muhakkak ki onu insan sûretine sokar onları yine düşmekte oldukları kuşkuya düşürürdük." (En'âm Sur. 8, 9)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. İshâk'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kavmini İslam'a davet edip onlarla konuşarak

[1] İbn Cerir (9/159) ve İbn Ebî Hâtim 4/1264 (7118).
[2] Abdürrezzâk (1/203), İbn Cerir (9/159, 160) ve İbn Ebî Hâtim 4/1264 (7115).
[3] En'âm Sur. 7
[4] İbn Cerir (9/159) ve İbn Ebî Hâtim 4/1264 (7117).
[5] En'âm Sur. 7
[6] İbn Cerir (9/159) ve İbn Ebî Hâtim 4/1264 (7116, 7119).

tebliğde bulundu. Bana bildirildiğine göre Zem'a b. el-Esved b. el-Muttalib, Nadr b. el-Hâris b. Kelde, Abde b. Abdiyağûs, Ubey b. Halef b. Vehb ve Âs b. Vâil b. Hişâm ona: "Ey Muhammed! Seninle beraber insanlarla konuşan ve görünen bir melek olsa" deyince, Yüce Allah: **"Muhammed'e (görebileceğimiz) bir melek indirilseydi ya! dediler. Eğer biz öyle bir melek indirseydik elbette iş bitirilmiş olur, artık kendilerine göz bile açtırılmazdı. Eğer peygamberi bir melek kılsaydık muhakkak ki onu insan sûretine sokar onları yine düşmekte oldukları kuşkuya düşürürdük"**[1] âyetleri nazil oldu.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Müşrikler insan sûretinde bir meleğin inmesini istediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Eğer biz öyle bir melek indirseydik elbette iş bitirilmiş olur, artık kendilerine göz bile açtırılmazdı"** yani kıyamet kopardı, buyurdu."[3]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Muhammed'e (görebileceğimiz) bir melek indirilseydi ya! dediler..."**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Eğer onlara melek indirilseydi ve sonra iman etmeselerdi derhal (dünyadayken) azaba uğrarlardı."[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: İbn Abbâs, **"Muhammed'e (görebileceğimiz) bir melek indirilseydi ya! dediler. Eğer biz öyle bir melek indirseydik elbette iş bitirilmiş olur, artık kendilerine göz bile açtırılmazdı. Eğer peygamberi bir melek kılsaydık muhakkak ki onu insan sûretine sokar onları yine düşmekte oldukları kuşkuya düşürürdük"**[6] âyetlerinin mânâsını açıklarken şöyle dedi: "Eğer melek onlara kendi sûretinde gelseydi onları helak ederdik ve azaplarını geciktirmezdik. Eğer onlara melek gelecek olsaydı ancak insan sûretinde gelirdi. Çünkü onların meleklere bakmaya güçleri yetmez. Onlara meleği insan sûretinde

---

[1] En'âm Sur. 8, 9
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1265 (7120).
[3] İbn Cerîr (9/161) ve İbn Ebî Hâtim 4/1265 (7121, 7124).
[4] En'âm Sur. 8
[5] Abdürrezzâk (1/204), İbn Cerîr (9/161) ve İbn Ebî Hâtim 4/1265 (7125).
[6] En'âm Sur. 8, 9

gönderseydik yine ona kuşkuyla bakmalarını ve (bu insan mı, melek mi? diye) karıştırmalarını sağlardık."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre âyette geçen (وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلاً) sözünü şöyle açıkladı: "Eğer meleklerden bir peygamber gönderseydik, insanların ondan vahiy alabilmeleri ve onunla muhatap olabilmeleri için o meleği de bir erkek adam suretinde gönderirdik."[2]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: Katâde bu âyeti: "Eğer meleklerden bir peygamber gönderseydik, insanların ondan vahiy alabilmeleri ve onunla muhatap olabilmeleri için o meleği de insan suretinde gönderirdik" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti: "Eğer bir peygamberi melek olarak gönderecek olsaydık, onu melek sûretinde değil, insan sûretinde gönderirdik" şeklinde açıkladı.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (وَلَلَبَسْنَا) sözünün mânâsı benzetmektir.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin (وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ)[6] âyetini açıklarken: "Onların kendi kendilerine şüphe olarak verdiğini onlara şüphe olarak verirdik" dediğini bildirir: "[7]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin: "**Muhakkak ki onu insan sûretine sokar onları yine düşmekte oldukları kuşkuya düşürürdük**"[8] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah, şüpheye düşen kavmin kalbine kuşkuyu sokar. Çünkü kuşku ancak insanlar tarafından gelir. Allah dinini insanlara açıklayıp peygamberlerini göndermiş, onlara âyetler göstermiş ve

[1] İbn Cerîr 81/161, 162) ve İbn Ebî Hâtim 4/1265, 1266 (7122, 7129, 7131).
[2] İbn Cerîr (9/162).
[3] Abdürrezzâk (1/203) ve İbn Cerîr (9/163).
[4] İbn Cerîr (9/163).
[5] İbn Cerîr (9/164) ve İbn Ebî Hâtim 4/1267 (7132).
[6] Enâm Sur. 9
[7] İbn Cerîr (9/164) ve İbn Ebî Hâtim 4/1267 (7135).
[8] En'âm Sur. 9

tehdidiyle onlara uyarıda bulunmuş, (buna rağmen kuşkuya düşmeleri durumunda) onlar aleyhinde hücceti olmuştur."[1]

وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

"Andolsun, senden önce geçen peygamberlerle de alay edildi; onlarla eğlenenleri, alaya aldıkları şey çepeçevre kuşatıverdi." (En'âm Sur. 10)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim Muhammed b. İshâk'tan bildiriyor: Bana ulaştığına göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Velîd b. el-Muğîre, Umeyye b. Halef ve Ebû Cehl b. Hişâm'ın yanından geçerken, birbirlerine göz kırpıp onunla alay ettiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu duruma kızınca, **"Andolsun, senden önce geçen peygamberlerle de alay edildi onlarla eğlenenleri, alaya aldıkları şey çepeçevre kuşatıverdi"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, **"...onlarla eğlenenleri, alaya aldıkları şey çepeçevre kuşatıverdi"**[4] âyetini açıklarken: "Peygamberlerle alay etmelerinin cezasına maruz kaldılar" dedi.[5]

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ

"De ki: Yeryüzünde gezip dolaşın, sonra da, yalanlayanların sonunun nasıl olduğuna bir bakın." (En'âm Sur. 11)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin, **"De ki: Yeryüzünde gezip dolaşın, sonra da, yalanlayanların sonunun nasıl olduğuna bir bakın"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Vallahi! Yalanlayanların sonu ne kadar

---

[1] İbn Cerîr (9/164) muhtasar olarak.
[2] En'âm Sur. 10
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1267 (7137).
[4] En'âm Sur. 10
[5] İbn Cerîr (9/166) ve İbn Ebî Hâtim 4/1267, 1268 (7138, 7139).
[6] En'âm Sur. 11

kötüdür. Allah onları yok etti. Onları helâk etti. Sonra onları cehenneme gönderdi."[1]

قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لاَ رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ

"(Onlara) Göklerde ve yerde olanlar kimindir? diye sor. «Allah'ındır» de. O, merhamet etmeyi kendi zatına farz kıldı. Sizi, varlığında şüphe olmayan kıyamet gününde elbette toplayacaktır. Kendilerini ziyana sokanlar var ya, işte onlar inanmazlar." (En'âm Sur. 12)

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Selmân'ın, **"...O, merhamet etmeyi kendi zatına farz kıldı...."**[2] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Biz Tevrat'ta iki atifeyi gördük. Yüce Allah, gökleri ve yeri yarattı. Sonra yaratılmışları yaratmadan önce yüz rahmeti yarattı. Sonra yaratılmışları yarattı. Onların arasına o yüz rahmetten birisini koyup doksandokuzunu yanında tuttu. İşte yaratılmışlar o bir rahmet ile birbirine merhamet edip şefkat gösterirler. O bir rahmet ile birbirine bir şeyler alıp verir, birbirlerini ziyaret ederler. O bir rahmetin sayesinde deve yavrusuna şefkat gösterir, sığır yavrusunu doğurur ve koyun yavrusu için meler. O rahmetin sayesinde, kuşlar birbirini takib ederler. Onun sayesinde balıklar denizde birbirinin peşine takılırlar. Kıyamet günü geldiğinde Allah, o rahmeti katındaki rahmetlerle birleştirir. Onun rahmeti daha üstün ve daha geniştir."[3]

Ahmed, Müslim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da, Selmân'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, gökleri ve yeri yarattığı zaman yüz rahmet yarattı. O rahmetin bir tanesiyle birbirlerine merhamet*

[1] İbn Cerîr (9/167) ve İbn Ebî Hâtim 4/1268 (7140).
[2] En'âm Sur. 12
[3] Abdürrezzâk (1/203, 204), İbn Cerîr (9/168, 169) ve İbn Ebî Hâtim 4/1268 (7142).

etmektedir ve bu rahmet onlara kıyamet gününe kadar yeter. Kıyamet günü olunca Yüce Allah, yüz rahmeti bu rahmetle tamamlayacaktır."[1]

Abdürrezzâk, Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yaratılmışları yarattığı zaman, üzerine: «Rahmetim gazabımı geçmiştir» yazılı bir yazı yazıp Arş'ın üzerine koydu"* buyurduğunu nakleder.[2]

Tirmizî, İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, tüm yarattıklarını yarattığı zaman kendisi hakkında: «Muhakkak Benim rahmetim gazabıma galip gelir» diye yazmıştır"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, yarattıkları hakında hüküm vermeyi bitirince, Arş'ın altından: «Rahmetim gazabıma galip gelir. Ben merhamet edenlerin en merhametlisiyim» yazılı bir yazı çıkarır. Sonra cehennemliklerden, hiç hayır yapmamış olanlardan, alınlarında «Allah'ın azad ettiği kişiler» yazılı bir veya iki avuç (bu tabir, Allah'ın merhametinden kinayedir) alıp çıkarır."*[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, gökleri ve yerleri yaratmadan önce kendi eliyle kendisi hakkında: «Rahmetim gazabımı geçmiştir» yazıp Arş'ının altına koymuştur"* dediğini bildirir.

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Tâvus'un şöyle dediğini bildirir: "Allah yarattıklarını yarattığı zaman, yüz rahmet yaratıp onların arasına bir rahmet koymadan, hiç biri birbirine merhamet etmedi. Allah, yüz rahmetten

---

[1] Ahmed 39/124, 125 (23720), Müslim (2753) ve Beyhakî (1037).

[2] Abdürrezzâk (1/205), İbn Ebî Şeybe (13/180), Buhârî (7404, 7554), Müslim (2751), İbn Cerîr (9/168), İbn Ebi Hatim 4/1268 (7141) ve Beyhakî (841, 881).

[3] Tirmizî (3543, *"sahîh"*), İbn Mâce (189) ve Beyhakî (622). Hasen sahîh hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2808).

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/257) geçtiği üzere İbn Merdûye.

birini yaratılmışların arasına koyunca, birbirlerine merhamet etmeye başladılar."[1]

İbn Cerîr bildiriyor: İkrime der ki: "Allah, yarattıkları arasında hüküm verdikten sonra Arş'ın altından: "Rahmetim, gazabımı geçmiştir ve Ben merhametlilerin en merhametlisiyim" yazılı bir yazı çıkarır. Sonra Cennetliklerin sayısınca kişiyi cehennemden çıkarır."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: "Allah'ın yüz rahmeti vardır ve bunlardan bir tanesini dünya halkına indirmiştir. Cinler ve insanlar, gökteki kuşlar, sudaki balıklar, yeryüzünde yürüyen hayvanlar, haşerat ve fezada bulunanlar o rahmetin sayesinde birbirlerine merhamet ederler. Allah, doksandokuz rahmeti katında bırakmıştır. Kıyamet günü geldiğinde yeryüzüne ahalisi için dünyaya indirmiş olduğu rahmeti alır, yanındaki rahmetlere katar ve bütün o merhametleri cennet ahalisinin kalbinde ve onların üzerinde kılar."[3]

İbn Cerîr'in, Züheyr b. Sâlim'den bildirdiğine göre Hz. Ömer, Ka'b'a: "Yüce Allah'ın ilk yarattığı şey nedir?" diye sorunca, Ka'b: "Yüce Allah, kalemsiz ve mürekkebsiz olarak, kudret parmağıyla, zeberced, inci ve yâkutla: "Ben, Kendisinden başka ilah olmayan Allah'ım. Rahmetim gazabımı geçmiştir" yazdı" cevabını verdi.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Hüsnü'z-Zanni Billâh*'ta, Ebû Katâde'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "*Yüce Allah meleklere şöyle dedi: «Size İsrailoğullarından iki kul hakkında bilgi vereyim mi?» İsrailoğulları, bunlardan birinin ahlâk ve din bakımından diğerinden daha üstün görürdü. Diğeri ise nefsine zulmeden biriydi. İkinci kişinin durumu, dindar olanın yanında zikredilince, dindar olan: «Allah onu bağışlamaz» dedi. Hâlbuki bu kulum, Benim merhamet edenlerin en merhametlisi olduğumu bilmiyor mu? Bu kişi, rahmetimin gazabımı geçtiğini bilmiyor mu? (Nefsine zulmeden kişi hakkında böyle diyen dindar olan kişiye) Cehennemi gerekli kıldım.*" Allah'ın

---

[1] Abdürrezzâk (1/204) ve İbn Cerîr (9/169).
[2] İbn Cerîr (9/169).
[3] İbn Cerîr (9/170, 171).
[4] İbn Cerîr (9/171).

Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bu hadisi zikrettikten sonra: *"Sakın Allah adına hüküm vermeyin"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Mâce, Ebû Saîd el-Hudrî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah gökleri ve yeri yarattığı zaman yüz rahmet yaratmış ve bunlardan birini yeryüzüne koymuştur. Anne yavrusuna ve hayvanlar birbirlerine bununla merhametli davranmaktadır. Diğer doksan dokuz rahmeti ise kıyamet günü için saklamıştır. Kıyamet günü, yeryüzüne indirdiği rahmetle onları yüze tamamlayacaktır."*[2]

Müslim ve İbn Merdûye, Selmân'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah göklerle yeri yarattığı gün yüz rahmet yaratmıştır. Her rahmet göklerle yer arasını dolduracak kadardır. Ondan yeryüzüne bir rahmet indirmiştir. İşte anne yavrusuna bununla şefkat eder. Vahşî hayvanlarla kuşlar birbirlerine bununla acırlar. Kıyamet günü, yüz rahmeti bu rahmetle tamamlayacaktır."*[3]

وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا
فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ قُلْ إِنِّيَ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ
أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * قُلْ إِنِّيَ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ * مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ *
وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ

"Gecede ve gündüzde bulunan O'nundur. O, İşiten'dir, Bilen'dir. «Gökleri ve yeri yaratan, beslenmeyip besleyen Allah'tan başka bir dost mu edinirim?» de. «Doğrusu ben ilk müslüman olmakla emrolundum» de; asla ortak

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (44). *Müsned*'in muhakikleri, senetteki ravilerden birinin mechul olması sebebiyle senedinin zayıf olduğunu söylediler.

[2] İbn Ebî Şeybe (13/182) ve İbn Mâce (4294). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3466).

[3] Müslim 2753 (21).

koşanlardan olma! «Ben Rabbime karşı gelirsem, büyük günün azabından korkarım» de. O gün kim azabdan alıkonursa, şüphesiz o kimse rahmete erişmiştir. Bu, apaçık bir kurtuluştur. Allah sana bir sıkıntı verirse, O'ndan başkası gideremez. Sana bir iyilik verirse başkası onu engelleyemez. O, her şeye Kadir'dir. O, kullarının üstünde yegâne tasarruf sahibidir. Hakim'dir, haberdardır."

(En'âm Sur. 13-18)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî (وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ)[1] âyetinin mânâsının: **"Gece ve gündüzde barınan herşey ona aittir"** olduğunu, (قُلْ أَغَيْرَ اللهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا)[2] âyetinde geçen veli'den kastedilen kişinin ise Allah'ı dost edinen ve Onun Rububiyyetini ikrar eden kişi olduğunu söyledi.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ)[4] âyetinin mânâsı: **"Gökleri ve yeri yoktan var eden"** demektir.[5]

Ebu Ubeyd *Fadâil*'de, İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Ben, âyette geçen (فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ)[6] sözünün mânâsını bilmiyordum. İki bedevinin arasında bir kuyu hakkında anlaşmazlık vardı. Birisi: "Ben onun Fâtiriyim, yani onun kazılmasına ben başlamışım" deyince ben Fâtir kelimesinin anlamını öğrendim."[7]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre (فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ)[8] âyetinin mânâsı: **"Gökleri ve yeri yaratan"** demektir.[9]

---

[1] En'âm Sur. 13
[2] En'âm Sur. 14
[3] İbn Cerîr (9/174, 175) ve İbn Ebî Hâtim 4/1269 (7146, 7147).
[4] En'âm Sur. 14
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1269 (7184).
[6] En'âm Sur. 14
[7] Abd b. Humeyd (sh. 206) ve İbn Cerîr (9/175).
[8] En'âm Sur. 14
[9] Abdürrezzâk (1/208), İbn Cerîr (9/175, 176) ve İbn Ebî Hâtim 4/1270 (7149).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre (وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ)[1] âyetinin mânâsı: **"O, rızık verir, ama O'na rızık verilmez"** demektir.[2]

Nesâî, İbnu's-Sünnî, Hâkim, *Şuabu'l-İman*'da Beyhakî ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Ensâr'dan bir adam Peygamberimizi (sallallahu aleyhi vesellem) yemeğe davet edince biz de onunla birlikte gittik. Allah Resûlü yemeğini bitirdiği zaman ellerini yıkadı ve şöyle dua etti: *"Yedirdiği halde yedirilmeyen, lutfedip bizi hidayete erdiren, bizi yedirip içiren, en güzel belalarla imtihan eden Allah'a hamdolsun! Hiçbir zaman terk edilemeyecek olan, ama yine de verilenlerin karşılığı olamayan, her zaman kendisine muhtaç olunacak hamdler Yüce Allah'a mahsustur. Çeşitli yiyecekleri yediren, çeşitli içecekleri içiren, çıplakları giydiren, dalâlette olanlara yol gösteren, karanlıkları aydınlığa çeviren ve yaratıklarından çoğuna lütuflarda bulunan âlemlerin Rabbi olan Allah'a hamdolsun."*[3]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildirir: Katâde, (مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ)[4] âyetini: **"O gün kim azaptan uzaklaştırılırsa..."** şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Ebî Hâtim Buşr b. es-Serî vasıtasıyla bildirir: Hârûn en-Nehhâs bu âyetin, Ka'b'ın kıraatinde (مَنْ يَصْرِفْهُ اللهُ)[6] şeklinde okunduğunu söyledi.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen (وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ)[8] sözündeki hayırdan kasıt, afiyettir.

---

[1] En'âm Sur. 14

[2] İbn Cerîr (9/176) ve İbn Ebî Hâtim 4/1270 (7150, 7151).

[3] Nesâî, S. *el-Kübrâ* (10133), İbnu's-Sünnî (485), Hâkim (1/546) ve Beyhakî (4377) Beyhakî der ki: "Bu hadis Müslim'in şartına göre sahîhtir." Zehebî'de ona muvafakat etti.

[4] En'âm Sur. 16

[5] Abdürrezzâk (1/208), İbn Cerîr (9/179) ve İbn Ebî Hâtim 4/1270 (7155).

[6] En'âm Sur. 16

[7] İbn Ebî Hâtim 4/1270 (7154) bu kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kıraattır.

[8] En'âm Sur. 17

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادةً قُلِ اللهِ شَهِيدٌ بِيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ
لأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لاَّ أَشْهَدُ
قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ

"De ki: «Kimin şahidliği en büyüktür?» De ki: «Benimle sizin aranızda Allah şahiddir. Şu Kur'ân bana, onunla; sizi ve her kime ulaşırsa onları korkutup uyarmam için vahyolundu. Acaba Allah ile birlikte başka ilâhların varlığına gerçekten siz mi şahitlik edersiniz?» De ki: «Ben şehadet etmem.» De ki: «O, ancak tek bir ilâhtır ve ben, muhakkak sizin ortak koştuklarınızdan uzağım.»" (En'âm Sur. 19)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Nehhâm b. Yezîd, Kardem b. Ka'b ve Bahrî b. Amr Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Muhammed! Sen Allah'tan başka onunla beraber ilah olduğunu biliyor musun?" deyince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben, La ilâhe illallah, için gönderildim ve buna çağırıyorum"* cevabını verdi. Bunun üzerine: **"De ki: «Kimin şahidliği en büyüktür?» De ki: «Benimle sizin aranızda Allah şahiddir. Şu Kur'ân bana, onunla; sizi ve her kime ulaşırsa onları korkutup uyarmam için vahyolundu. Acaba Allah ile birlikte başka ilâhların varlığına gerçekten siz mi şahidlik edersiniz?» De ki: «Ben şehadet etmem.» De ki: "O, ancak tek bir ilâhtır ve ben, muhakkak sizin ortak koştuklarınızdan uzağım"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Âdem b. Ebî İyâs, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta Beyhakî bildirir: Mücâhid, **"De ki: «Kimin şahidliği en büyüktür?» De ki: «Benimle sizin aranızda Allah şahiddir. Şu Kur'ân bana, onunla; sizi ve her kime ulaşırsa onları korkutup uyarmam için vahyolundu. Acaba Allah ile birlikte başka ilâhların varlığına gerçekten siz mi şahidlik edersiniz?» De ki: «Ben şehadet etmem.» De ki: "O, ancak tek bir ilâhtır ve ben, muhakkak sizin ortak koştuklarınızdan**

[1] En'âm Sur. 19
[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, (1/568), İbn Cerîr (9/185) ve İbn Ebî Hâtim 4/1272 (7168)

uzağım"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem); Kureyş'e: **"Kimin şahitliği en büyüktür?"** diye sorması emredildikten sonra, **"Benimle sizin aranızda Allah şahiddir"** demesi emredildi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirir: İbn Abbâs **"...Şu Kur'ân bana, onunla; sizi ve her kime ulaşırsa onları korkutup uyarmam için vahyolundu...."**[3] âyetini: **"Şu Kur'ân bana onunla sizi"** ey Mekkeliler **"ve her kime ulaşırsa onları"** yani Kur'ân'ın kendisine ulaştığı her kimseyi **"korkutup uyarmam için vahyolundu"** şeklinde açıklamıştır.[4]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye Enes'ten bildirir: **"Benimle sizin aranızda Allah şahiddir. Şu Kur'ân bana, onunla; sizi ve her kime ulaşırsa onları korkutup uyarmam için vahyolundu. Acaba Allah ile birlikte başka ilâhların varlığına gerçekten siz mi şahidlik edersiniz?" De ki: «Ben şehadet etmem.» De ki: "O, ancak tek bir ilâhtır ve ben, muhakkak sizin ortak koştuklarınızdan uzağım"**[5] âyeti nazil olduğu zaman, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Kisrâ'ya, Kayser'e, Necâşi'ye ve her zorbaya mektup yazıp onları Allah'ın dinine davet etti. Kendisine mektup yazdığı Necâşi, cenaze namazını kıldığı Necâşi değildir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) esirler getirilince, onlara: *"İslam'a davet edildiniz mi?"* diye sordu. Esirler: "Hayır" cevabını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onları serbest bıraktı ve: **"Benimle sizin aranızda Allah şahiddir. Şu Kur'ân bana, onunla; sizi ve her kime ulaşırsa onları korkutup uyarmam için vahyolundu. Acaba Allah ile birlikte başka ilâhların varlığına gerçekten siz mi şahidlik edersiniz?" De ki: «Ben şehadet etmem.» De ki: "O, ancak tek bir ilâhtır ve ben, muhakkak sizin ortak koştuklarınızdan uzağım"**[6] âyetini okuduktan

---

[1] En'âm Sur. 19

[2] Âdem (*Tefsîr Mücâhid*, sh. 320), İbn Cerîr (0/181), İbn Ebî Hâtim 4/1271 (7159, 7160) ve Beyhakî (614).

[3] En'âm Sur. 19

[4] İbn Cerîr (9/183), İbn Ebî Hâtim 4/1271 (7163) ve Beyhakî (594).

[5] En'âm Sur. 19

[6] En'âm Sur. 19

sonra: *"Onları serbest bırakınız da güvende oldukları yere gitsinler. Çünkü bunlara (henüz) İslam tebliğ edilmemiştir"* buyurdu.

İbn Merdûye, Ebû Nu'aym ve Hatîb, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendisine Kur'ân ulaşan kişi, onu benden duymuş gibidir"* buyurduktan sonra: **"Benimle sizin aranızda Allah şahiddir. Şu Kur'ân bana, onunla; sizi ve her kime ulaşırsa onları korkutup uyarmam için vahyolundu. Acaba Allah ile birlikte başka ilâhların varlığına gerçekten siz mi şahidlik edersiniz?" De ki: «Ben şehadet etmem.» De ki: "O, ancak tek bir ilâhtır ve ben, muhakkak sizin ortak koştuklarınızdan uzağım"**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn'u'd-Durays, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'nin, **"Benimle sizin aranızda Allah şahiddir. Şu Kur'ân bana, onunla; sizi ve her kime ulaşırsa onları korkutup uyarmam için vahyolundu. Acaba Allah ile birlikte başka ilâhların varlığına gerçekten siz mi şahidlik edersiniz?" De ki: «Ben şehadet etmem.» De ki: "O, ancak tek bir ilâhtır ve ben, muhakkak sizin ortak koştuklarınızdan uzağım"**[3] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: Kendisine Kur'ân ulaşan kişi Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) görmüş gibidir." Başka bir lafızda ise: "Kendisine Kur'ân ulaşıp onu öğrenip anlayan, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile karşılaşıp onunla konuşan gibidir" şeklindedir.[4]

Âdem b. Ebî İyâs, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, Mücâhid'den bildirdiğine göre "**Şu Kur'ân bana, onunla; sizi ve her kime ulaşırsa onları korkutup uyarmam için vahyolundu....**"[5] ayetindeki **"Siz"**, sözünden kasıt Araplar, **"her kime ulaşırsa"** sözünden kasıt ise acemlerdir.[6]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan b. Sâlih der ki: Leys'e: "Kendisine İslam'ın ulaşmadığı kimse kaldı mı?" diye sorduğumda şöyle

---

[1] En'âm Sur. 19
[2] Hatîb (2/51). Hatîb der ki: "Bu hadis, bu isnâdla batıldır."
[3] En'âm Sur. 19
[4] İbn Ebî Şeybe (1/468), İbn Cerîr (9/182) ve İbn Ebî Hâtim 4/1271 (7165).
[5] En'âm Sur. 19
[6] Âdem (*Tefsîr Mücâhid*, sh. 320), İbn Cerîr (9/183, 184), İbn Ebî Hâtim 4/12711 (7162) ve Beyhakî (595).

karşılık verdi: Mücâhid: "Kur'ân'ın yetiştiği yer davet edilmiş ve o toplum uyarılmış demektir" dedikten sonra: **"Şu Kur'ân bana, onunla; sizi ve her kime ulaşırsa onları korkutup uyarmam için vahyolundu...."**[1] âyetini okudu.[2]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şu Kur'ân bana, onunla; sizi ve her kime ulaşırsa onları korkutup uyarmam için vahyolundu...."**[3] âyetiyle ilgili olarak şöyle dedi: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın size gönderdiği dini tebliğ ediniz. Kendisine Allah'ın Kitab'ından bir âyet ulaşan kişiye Allah'ın emri yetişmiş demektir"* derdi."[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh Katâde'nin vasıtasıyla Hasan(ı Basrî)'den bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle derdi: *"Ey insanlar! Allah'ın Kitab'ından bir âyet te olsa tebliğ ediniz. Kendisine Allah'ın Kitab'ından bir âyet ulaşan kişiye, bu kişi bu âyeti ister alsın ister bıraksın, Allah'ın emri ulaşmış demektir."*[5]

Buhârî ve İbn Merdûye, Abdullah b. Amr'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Bir âyet te olsa benden sonra gelenlere tebliğ ediniz. İsrailoğullarından hikayeler nakledin. Onlardan nakilde bulunmanızda herhangi bir sakınca yoktur. Kim, kasıtlı olarak benim adıma yalan söylerse, cehennemdeki yerine hazırlansın."*[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b der ki: "Kıyamet günü Yüce Allah insanlara Kur'ân'ı okuyacağı zaman, sanki daha önce onu hiç duymamış gibi olacaklar."

---

[1] En'âm Sur. 19
[2] İbn Cerîr (9/183).
[3] En'âm Sur. 19
[4] Abdürrezzâk (1/205), İbn Cerîr (9/182) ve İbn Ebî Hâtim 4/1272 (7166).
[5] İbn Cerîr (9/182). Buna benzer bir rivayeti, Hasan'ı zikretmeden yaptı.
[6] Buhârî (3461).

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءهُمُ الَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ

"Kendilerine kitap verdiğimiz kimseler, onu kendi öz oğullarını tanıdıkları gibi tanırlar. Kendilerini zarara uğratanlar ise onlar iman etmezler." (En'âm Sur. 20)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, **"Kendilerine kitap verdiğimiz kimseler, onu kendi öz oğullarını tanıdıkları gibi tanırlar. Kendilerini zarara uğratanlar ise onlar iman etmezler"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem), çocuklarını tanıdıkları gibi tanırlar. Çünkü onun vasfı, yanlarındaki Tevrat'ta mevcuttur. Bu kişiler, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) tanıdıktan sonra buna rağmen inkar etmeleri sebebiyle zarara uğramışlardır."

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ

"Allah'a karşı yalan uyduranlardan veya âyetlerini yalanlayanlardan daha zalim kim olur? Gerçek şu ki, zalimler kurtuluşa eremez." (En'âm Sur. 21)

İbn Ebî Hâtim, İkrime'nin şöyle dediğini bildirir: Abduddâr oğullarından olan Nadr: "Kıyamet günü Lât ve Uzza benim için şefaatçi olacaktır" deyince. Yüce Allah: **"Allah'a karşı yalan uyduranlardan veya âyetlerini yalanlayanlardan daha zalim kim olur? Gerçek şu ki, zalimler kurtuluşa eremez"**[2] âyetini indirdi.[3]

ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلاَّ أَن قَالُواْ وَاللّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ * انظُرْ كَيْفَ كَذَبُواْ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ

"Bundan sonra: «Rabbimiz olan Allah hakkı için biz müşriklerden olmadık» demelerinden başka bir çareleri

---

[1] En'âm Sur. 20

[2] En'âm Sur. 21

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1272 (7173).

olmayacak. Kendi aleyhlerine nasıl yalan söylediklerine ve iftira ettikleri şeylerin de nasıl önlerinden kaybolup gittiğine bir bak!" (En'âm Sur. 23, 24)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (فِتْنَتُهُمْ)[1] sözünün mânâsı mazerettir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: Âyette geçen (فِتْنَتُهُمْ)[3] sözünün mânâsı huccettir. **"Rabbimiz olan Allah hakkı için biz müşriklerden olmadık"**[4] diyecek olanlar ise münafıklar ve müşriklerdir. Bunlar cehennemdeyken: "Gelin de (Rabbimize) yalan söyleyelim. Belki bize faydası olur" derler. Yüce Allah: **"Kendi aleyhlerine nasıl yalan söylediklerine ve iftira ettikleri Şeylerin de nasıl önlerinden kaybolup gittiğine bir bak!"**[5] buyurdu. Yani dünyadayken söyledikleri yalanlar âhirette önlerinden kaybolup gider (onlara bir faydası olmaz)."[6]

Abd b. Humeyd bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti, (ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ) üstün olarak ve (إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا) esreli olarak okumuştur.[7]

Abd b. Humeyd, Şu'ayb b. el-Habhâb'dan bildirir: Şa'bî'nin, bu âyeti, (وَاللَّهِ رَبَّنَا) şeklinde okuduğunu duyunca: "Nahivciler bu âyeti (وَاللَّهِ رَبِّنَا) şeklinde okuyorlar" dedim. Şa'bî: "Alkame b. Kays bana bu âyeti bu şekilde okuttu" karşılığını verdi.

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Alkame, bu âyeti (وَاللَّهِ يَا رَبَّنَا) şeklinde okumuştur.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir Ali'nin vasıtasıyla bildirir: İbn Abbâs: **"Rabbimiz olan Allah hakkı için biz müşriklerden olmadık"**[1] âyetini okuduktan sonra:

---

[1] En'âm Sur. 23
[2] İbn Cerîr (9/191) ve İbn Ebî Hâtim 4/1273 (7175, muallak olarak).
[3] En'âm Sur. 23
[4] En'âm Sur. 23
[5] En'âm Sur. 24
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1273- 1275 (7176, 7181, 7186).
[7] Bu âyeti, bu şekilde, Nâfi b. Abdirrahman, Ebû Câfer el-Kâri, Ya'kûb el-Hadramî, Ebû Âmir Alâ, Şu'be, Hamza, Kisâî ve Halef, bu âyeti aynı şekilde okumuştur. Diğer kıraat imamları ise (ت) harfini ötreli olarak (فِتْنَتُهُمْ) şeklinde okumuşlardır.

"Allah'tan hiçbir sözü de gizleyemeyeceklerdir"[2] âyetini de okuyup: "Azaları gizledikleri her şeyi söyleyecek" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rabbimiz olan Allah hakkı için biz müşriklerden olmadık" demelerinden başka bir çareleri olmayacak. Kendi aleyhlerine nasıl yalan söylediklerine ve iftira ettikleri Şeylerin de nasıl önlerinden kaybolup gittiğine bir bak!"**[3] âyetinin mânâsını açıklarken şöyle dedi: "Müşrikler günahların bağışlandığını ve hiçbir müşriğin bağışlanmadığını görünce **"Rabbimiz olan Allah hakkı için biz müşriklerden olmadık..."** derler. Yüce Allah **"Kendi aleyhlerine nasıl yalan söylediklerine ve iftira ettikleri şeylerin de nasıl önlerinden kaybolup gittiğine bir bak!"**[4] buyurarak onların yalan söylediğini bildirir."[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, bu âyeti (وَاللهِ رَبَّنَا) şeklinde okuyup: "Müşrikler yemin ederek özür beyan ettiler" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, bu âyeti açıklarken: "Nasıl da batılla ve yalanla özür beyan ettiklerine bak. Allah'a ortak koştukları önlerinden nasıl da kaybolup gitti" dedi.

وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
وَقْرًا وَإِن يَرَوْاْ كُلَّ آيَةٍ لاَّ يُؤْمِنُواْ بِهَا حَتَّى إِذَا جَآؤُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُواْ إِنْ هَذَآ إِلاَّ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ

"Onlardan seni dinleyenler vardır, Kur'ân'ı anlarlar diye kalblerine örtüler kulaklarına da ağırlık koyduk. Onlar her türlü mucizeyi görseler bile, yine de ona inanmazlar, nihayet sana geldiklerinde de seninle çekişirler. İnkar

[1] En'âm Sur. 24
[2] Nisâ Sur. 42
[3] En'âm Sur. 23, 24
[4] En'âm Sur. 23, 24
[5] İbn Cerîr (9/194) ve İbn Ebî Hâtim 4/1274, 1275 (7182, 7184).
[6] İbn Cerîr (9/194) ve İbn Ebî Hâtim 4/1274 (7183).

edenler, «Bu, öncekilerin masallarından başka bir şey değildir» derler." (En'âm Sur. 25)

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlardan seni dinleyenler vardır, Kur'ân'ı anlarlar diye kalblerine örtüler, kulaklarına da ağırlık koyduk. Onlar her türlü mucizeyi görseler bile, yine de ona inanmazlar, nihayet sana geldiklerinde de seninle çekişirler. İnkar edenler, «Bu, öncekilerin masallarından başka bir şey değildir» derler"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Âyette Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) dinleyenlerden kastedilen Kureyşlilerdir. Kur'ân'ı anlamasınlar diye, ok torbasının okları örttüğü gibi kalplerini örttük."[2]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin, **"Onlardan seni dinleyenler vardır, Kur'ân'ı anlarlar diye kalblerine örtüler kulaklarına da ağırlık koyduk. Onlar her türlü mucizeyi görseler bile, yine de ona inanmazlar, nihayet sana geldiklerinde de seninle çekişirler. İnkar edenler, «Bu, öncekilerin masallarından başka bir şey değildir» derler"**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Onu kulaklarıyla duyarlar, ama bir şey anlamazlar. Tıpkı sesi duyan hayvanın ne söylendiğini anlamaması gibi."[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, **"Onlardan seni dinleyenler vardır, Kur'ân'ı anlarlar diye kalblerine örtüler kulaklarına da ağırlık koyduk. Onlar her türlü mucizeyi görseler bile, yine de ona inanmazlar, nihayet sana geldiklerinde de seninle çekişirler. İnkar edenler, «Bu, öncekilerin masallarından başka bir şey değildir» derler"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Örtü, onu anlamalarına engel oldu ve böylece hakkı anlamaz oldular. Onların kulaklarında ise (hakka karşı) sağırlık vardır. Onlar Kur'ân için: "Bu, öncekilerin kafiyeli sözleridir" derler."[6]

---

[1] En'âm Sur. 25
[2] İbn Cerîr (9/198) ve İbn Ebî Hâtim 4/1275 (7188, 7189).
[3] En'âm Sur. 25
[4] Abdürrezzâk (1/209), İbn Cerîr (9/198) ve İbn Ebî Hâtim 4/1276 (7192).
[5] En'âm Sur. 25
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1275, 1276 (7190- 7193, 7197).

İbn Cerîr'in Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ)[1] sözünün mânâsı: "Öncekilerin sözü" demektir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ)[3] sözünün mânâsı: "Öncekilerin yalan ve batıl sözleri" demektir.[4]

وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ * وَلَوْ
تَرَى إِذْ وُقِفُواْ عَلَى النَّارِ فَقَالُواْ يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلاَ نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ * بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُواْ يُخْفُونَ مِن قَبْلُ وَلَوْ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا
نُهُواْ عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ * وَقَالُواْ إِنْ هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
بِمَبْعُوثِينَ

"Onlar hem (başkalarını) ona uymaktan alıkoyar, hem kendileri de ondan uzaklaşırlar. Bu şekilde ancak kendilerini helak ediyorlar. Ama işin farkında değillerdir. Onların, ateşin kenarına getirilip durdurulduklarında, «Keşke dünyaya tekrar döndürülseydik, Rabbimiz'in âyetlerini yalanlamasaydık ve inananlardan olsaydık» dediklerini bir görsen! Hayır; daha önce gizledikleri onlara göründü. Eğer geri döndürülseler yine kendilerine yasak edilen şeylere dönerler. Doğrusu onlar yalancıdırlar. «Hayat ancak bu dünyadakinden ibarettir, biz dirilecek değiliz» dediler." (En'âm Sur. 26-29)

Firyâbî, Abdürrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî, *Delâil*'de bildirir: İbn Abbâs der ki: **"Onlar hem (başkalarını) ona uymaktan alıkoyar, hem kendileri de ondan uzaklaşırlar. Bu şekilde ancak kendilerini**

[1] En'âm Sur. 25
[2] İbn Cerîr (9/199, 200).
[3] En'âm Sur. 25
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1276 (7198).

helak ediyorlar. Ama işin farkında değillerdir"[1] âyeti Ebû Tâlib hakında inmiştir. Ebû Tâlib, hem müşriklerin Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) eziyet etmesine engel oluyor, hem de onun getirdiği İslam'dan uzak duruyordu."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Kâsım b. Muhaymire'den bildirir: **"Onlar hem (başkalarını) ona uymaktan alıkoyar, hem kendileri de ondan uzaklaşırlar. Bu şekilde ancak kendilerini helak ediyorlar. Ama işin farkında değillerdir"**[3] âyeti Ebû Tâlib hakında inmiştir. Ebû Tâlib, hem Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) eziyet edilmesine engel oluyor, hem ona inanmıyordu.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ b. Dînâr der ki: **"Onlar hem (başkalarını) ona uymaktan alıkoyar, hem kendileri de ondan uzaklaşırlar. Bu şekilde ancak kendilerini helak ediyorlar. Ama işin farkında değillerdir"**[5] âyeti Ebû Tâlib hakında inmiştir. Ebû Tâlib, hem insanların Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) eziyet etmesine engel oluyor, hem de Allah tarafından Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilenden uzak duruyordu."[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ali b. Ebî Talha vasıtasıyla bildirir: İbn Abbâs, **"Onlar hem (başkalarını) ona uymaktan alıkoyar, hem kendileri de ondan uzaklaşırlar. Bu şekilde ancak kendilerini helak ediyorlar. Ama işin farkında değillerdir"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onlar, hem insanların Hz. Muhammed'e iman etmesine engel oluyor, hem de kendileri ondan uzak duruyorlardı."[8]

İbn Cerîr, el-Avfî'nin vasıtasıyla bildirir: İbn Abbâs, **"Onlar hem (başkalarını) ona uymaktan alıkoyar, hem kendileri de ondan uzaklaşırlar.**

---

[1] En'âm Sur. 26

[2] Abdürrezzâk (1/206), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*. 874), İbn Cerîr (9/203, 204), İbn Ebî Hâtim 4/1276, 1278 (7199, 7206), Taberânî (12682), Hâkim (2/315, sahîh doluğunu söyledi) ve Beyhakî (2/340).

[3] En'âm Sur. 26

[4] İbn Cerîr (9/204, 205).

[5] En'âm Sur. 26

[6] İbn Cerîr (9/205).

[7] En'âm Sur. 26

[8] İbn Cerîr (9/201) ve İbn Ebî Hâtim 4/1277, 1278 (7200, 7207).

Bu şekilde ancak kendilerini helak ediyorlar. Ama işin farkında değillerdir"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Ne onlar Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile görüşür, ne de başkalarının görüşmesine müsaade ederlerdi."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Muhammed b. el-Hanefiyye'den bildirdiğine göre **"Onlar hem (başkalarını) ona uymaktan alıkoyar, hem kendileri de ondan uzaklaşırlar. Bu şekilde ancak kendilerini helak ediyorlar. Ama işin farkında değillerdir"**[3] âyeti, hem insanların Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) davetini kabul etmesine engel olan, hem de kendileri İslam'ı kabul etmeyen Mekke kafirleri hakkında inmiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Onlar hem (başkalarını) ona uymaktan alıkoyar, hem kendileri de ondan uzaklaşırlar. Bu şekilde ancak kendilerini helak ediyorlar. Ama işin farkında değillerdir"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kureyşliler insanların Kur'ân'a iman etmelerini engellerken kendileri de ondan uzak duruyordu."[6]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Onlar hem (başkalarını) ona uymaktan alıkoyar, hem kendileri de ondan uzaklaşırlar. Bu şekilde ancak kendilerini helak ediyorlar. Ama işin farkında değillerdir"**[7] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "İnsanları Kur'ân ve Hz. Muhammed'e uymaktan alıkoyarken kendileri de uzak duruyorlardı."[8]

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Ebî Hilâl'den bildirdiğine göre **"Onlar hem (başkalarını) ona uymaktan alıkoyar, hem kendileri de ondan uzaklaşırlar. Bu şekilde ancak kendilerini helak ediyorlar. Ama işin farkında değillerdir"**[9] âyeti Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) on amcası hakkında inmiştir. Onlar

---

[1] En'âm Sur. 26
[2] İbn Cerîr (9/202).
[3] En'âm Sur. 26
[4] İbn Cerîr (9/201) ve İbn Ebî Hâtim 4/1277 (7201).
[5] En'âm Sur. 26
[6] İbn Cerîr (9/203) ve İbn Ebî Hâtim 4/1277 (7202).
[7] En'âm Sur. 26
[8] Abdürrezzâk (1/205), İbn Cerîr (9/202) ve İbn Ebî Hâtim 4/1277 (7203).
[9] En'âm Sur. 26

görünüşte Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) en çok destek olanlardanken, gizlide onun aleyhinde olmakta insanların en şiddetlisi idiler.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b, "**Onlar hem (başkalarını) ona uymaktan alıkoyar, hem kendileri de ondan uzaklaşırlar. Bu şekilde ancak kendilerini helak ediyorlar. Ama işin farkında değillerdir**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onlar, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) öldürülmesine engel oluyorlardı, ama kendisine tabi olmuyorlardı."[3]

Ebû Ubeyd ve İbn Cerîr'in Hârûn'dan bildirdiğine göre İbn Mes'ûd (يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلاَ نُكَذِّبَ)[4] âyetini, (يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ فَلاَ نُكَذِّبَ) şeklinde (ف) harfiyle okumuştur.[5]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, "**Hayır; daha önce gizledikleri onlara göründü. Eğer geri döndürülseler yine kendilerine yasak edilen şeylere dönerler. Doğrusu onlar yalancıdırlar**"[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onların gizledikleri amelleri, onlara göründü. Eğer Yüce Allah onlara daha önce yaşadıkları dünya gibi bir dünya verseydi, kendilerine yasaklanan o kötü amelleri yine yaparlardı."[7]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn İshâk'ın Süddî'den bildirdiğine göre "**Hayır; daha önce gizledikleri onlara göründü. Eğer geri döndürülseler yine kendilerine yasak edilen şeylere dönerler. Doğrusu onlar yalancıdırlar**"[8] âyetinde kastedilen şey, dünyadayken gizledikleri amellerinin âhirette onlara görünmesidir.[9]

İbn Ebî Hâtim, Ali (b. Ebi Talha)'nın vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "Yüce Allah onların eğer dünyaya tekrar gönderilseler bile hidayete tabi

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1277 (7204).
[2] En'âm Sur. 26
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1277, 1278 (7205, 7209).
[4] En'âm Sur. 27
[5] İbn Cerîr (9/208). Bu kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kıraattır.
[6] En'âm Sur. 28
[7] Abdürrezzâk (1/207), İbn Cerîr (9/212) ve İbn Ebî Hâtim 4/1279 (7213, 7218, 7219).
[8] En'âm Sur. 28
[9] İbn Cerîr (9/212) ve İbn Ebî Hâtim 4/1279 (7214, 7215).

olamayacaklarını bildirip: "**Eğer geri döndürülseler yine kendilerine yasak edilen şeylere dönerler. Doğrusu onlar yalancıdırlar**"[1] buyurmuştur. Eğer dünyaya geri döndürülseler, onlarla hidayet arasına, tıpkı daha önce dünyadayken engel koyduğumuz gibi yine engel koyarız."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'in, "**Eğer geri döndürülseler yine kendilerine yasak edilen şeylere dönerler. Doğrusu onlar yalancıdırlar**"[3] âyetiyle ilgili şöyle dediğini bildirir: "Eğer onlar tekrar dünyaya döndürülse, döndürüldükleri zaman yine: «**Hayat ancak bu dünyadakinden ibarettir, biz dirilecek değiliz**»[4] derler."[5]

قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَاء اللهِ حَتَّى إِذَا جَاءتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُواْ يَا
حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلاَ سَاء
مَا يَزِرُونَ

"Allah'a kavuşmayı yalanlayanlar doğrusu kaybedenlerdir ki kıyamet saati onlara ansızın gelince, ağırlıklarını arkalarına yüklenerek, «Dünyada işlediğimiz büyük kusurlardan ötürü yazıklar olsun bize» derler. Dikkat edin, yüklendikleri şeyler ne kötüdür!" (En'âm Sur. 31)

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, (يَا حَسْرَتَنَا) kelimesinin mânâsının pişmanlık olduğunu söylediğini nakleder.[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Hatîb sahih isnâdla, Ebû Saîd el-Hudrî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), (يَا حَسْرَتَنَا) kelimesiyle ilgili: *"Hasret, cehennemliklerin, cennetteki yerlerini görünce, «Yazıklar olsun bize» demeleridir"* buyurduğunu nakleder.[7]

---

[1] En'âm Sur. 28
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1279 (7217).
[3] En'âm Sur. 28
[4] En'âm Sur. 29
[5] İbn Cerîr (9/213) ve İbn Ebî Hâtim 4/1279, 1280 (7220).
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1280 (7225).
[7] İbn Cerîr (9/215), İbn Ebî Hâtim 4/1280 (7224'ten sonra) ve Hatîb (3/389).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Allah'a kavuşmayı yalanlayanlar doğrusu kaybedenlerdir ki kıyamet saati onlara ansızın gelince, ağırlıklarını arkalarına yüklenerek, «Dünyada işlediğimiz büyük kusurlardan ötürü yazıklar olsun bize» derler. Dikkat edin, yüklendikleri şeyler ne kötüdür!"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Âyette geçen hasretten kasıt pişmanlıktır. Onlar pişmanlıkla: "Cennete götüren amellerden kaybettiklerimiz dolayısıyla yazıklar olsun bizlere!" derler. Hiçbir zalim insan yoktur ki o ölüp kabrine konulduktan sonra onun yanına çirkin yüzlü, siyah renkli, pis kokulu, kirli elbiseli bir adam gelmiş olmasın. Ölen zalim kimse, kabirde yanına giren o kişiyi görünce, "Yüzün ne de çirkinmiş" der, o da "Senin amelin böyleydi!" der. Zalim: "Kokun ne pismiş" deyince, o da "Senin amelin böyle pis idi" karşılığını verir. Zalim: "Senin elbisen ne kadar kirli" deyince, o da: "Senin amelin böyle kirli idi" cevabını verir. Zalim: "Sen kimsin?" diye sorunca, o: "Ben senin amelinim" cevabını verir. O, ölen zalim kişiyle birlikte kabirde kalır ve kıyamet gününde zalim olan bu kişi diriltilince de ameli ona: "Dünyada iken zevk ve şehvani arzular vasıtasıyla ben seni taşıyordum. Bu gün de sen beni taşıyacaksın" der. Böylece ameli o kişinin sırtına binerek onu sürer ve cehennem ateşine sokar. İşte Yüce Allah'ın: "**...ağırlıklarını arkalarına yüklenirler...**" buyruğunun mânâsı budur.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Amr b. Kays el-Mulâî'den bildirir: Mümin kabrinden çıktığı zaman ameli onu en güzel sûretle ve en tatlı kokuyla karşılayıp: "Beni tanıdın mı?" diye sorar. Mümin: "Hayır, ancak, Allah senin kokunu ve sûretini güzelleştirmiştir" deyince, ameli: "Sen dünyada böyleydin. Ben senin salih amelinim. Dünyada iken sen beni taşıyordun, bu gün ben seni taşıyacağım. **"O gün, takva sahiplerini, heyet olarak Rahmân'ın huzuruna toplayacağız"**[3] âyeti buna işaret etmektedir.

Kâfiri ise ameli en kötü sûrette ve en pis kokuyla karşılayıp: "Beni tanıdın mı?" diye sorar. Kâfir: "Hayır, ancak, Allah senin sûretini çok çirkin ve kokunu çok pis yapmış" deyince, ameli: "Sen dünyada böyleydin. Ben senin kötü amelinim. Dünyadayken ben seni taşıyordum, şimdi sen beni taşı" der. **"Allah'a kavuşmayı yalanlayanlar doğrusu kaybedenlerdir ki kıyamet saati**

[1] En'âm Sur. 31
[2] İbn Cerîr (9/215, 217) ve İbn Ebî Hâtim 4/1281 (7226, 7229).
[3] Meryem Sur. 85

onlara ansızın gelince, ağırlıklarını arkalarına yüklenerek, «Dünyada işlediğimiz büyük kusurlardan ötürü yazıklar olsun bize» derler. Dikkat edin, yüklendikleri şeyler ne kötüdür!"[1] âyeti buna işaret etmektedir."[2]

İbn Ebî Hâtim, Amr b. Kays'ın vasıtasıyla Ebû Merzûk'tan aynı rivayete bulunmuştur.[3]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (أَلاَ سَاءَ مَا يَزِرُونَ)[4] sözü "Yaptıkları ne kötüdür" manasındadır.

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ

"Dünya hayatı bir oyun ve eğlenceden başka bir şey değildir. Müttakî olanlar için âhiret yurdu muhakkak ki daha hayırlıdır. Hâla akıl erdiremiyor musunuz?"
(En'âm Sur. 32)

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in: "Her oyun lehv'dir" dediğini bildirir.[5]

قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللّهِ يَجْحَدُونَ

"Onların söylediklerinin hakikaten seni üzmekte olduğunu biliyoruz. Aslında onlar seni yalanlamıyorlar, fakat o zalimler açıkça Allah'ın âyetlerini inkâr ediyorlar."
(En'âm Sur. 33)

---

[1] En'âm Sur. 31
[2] İbn Cerîr (9/216, 217).
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1281 (7228).
[4] En'âm Sur. 31
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1281 (7230) buna yakın metinle bir rivayet. Kurtubî *Tefsîr*'ine (17/254) bakın.

Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Hâkim ve *el-Muhtâre*'de Diyâ, Hz. Ali'den bildirir: Ebû Cehil, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Biz seni yalanlamıyoruz. Senin getirdiğini yalanlıyoruz" deyince, **"Onların söylediklerinin hakikaten seni üzmekte olduğunu biliyoruz. Aslında onlar seni yalanlamıyorlar, fakat o zalimler açıkça Allah'ın âyetlerini inkâr ediyorlar"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Yezîd el-Medenî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Cehil ile karşılaşınca, Ebû Cehil kendisine yumuşak davranıp sorular sormaya başladı. Bazı arkadaşları Ebû Cehil'e uğrayıp: "Bunu sen mi yapıyorsun?" deyince, Ebû Cehil: "Evet vallahi! Ona böyle davranıyorum. Ben onun doğru olduğunu biliyorum, ama biz ne zaman Abdimenâf oğullarına tâbi olduk ki?" karşılığını verdi. **"Onların söylediklerinin hakikaten seni üzmekte olduğunu biliyoruz. Aslında onlar seni yalanlamıyorlar, fakat o zalimler açıkça Allah'ın âyetlerini inkâr ediyorlar"**[3] âyeti buna işaret etmektedir.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Ebû Meysere'den bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Cehil'in yanından geçerken: "Ey Muhammed! Allah'a andolsun ki biz seni yalanlamıyoruz. Şüphesiz bize göre sen doğru söylüyorsun. Fakat senin getirdiğini yalanlıyoruz" dedi. Bunun üzerine, **"Onların söylediklerinin hakikaten seni üzmekte olduğunu biliyoruz. Aslında onlar seni yalanlamıyorlar, fakat o zalimler açıkça Allah'ın âyetlerini inkâr ediyorlar"**[5] âyeti nazil oldu.

İbn Cerîr'in, Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üzgün bir şekilde otururken Cibrîl geldi ve: "Neden üzgünsün?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şunlar beni yalanladı"* cevabını verince,

---

[1] En'âm Sur. 33

[2] Tirmizî (3064), İbn Cerîr (9/222, 223, Nâciye'nin sözü olarak), İbn Ebî Hâtim 4/1282 (7234), Hâkim (2/315, *"sahîh"*) ve Diyâ (748). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 590).

[3] En'âm Sur. 33

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1283 (7239).

[5] En'âm Sur. 33

Cibrîl: "Onlar seni yalanlamıyorlar. Senin doğru olduğunu biliyorlar "**Fakat o zalimler açıkça Allah'ın âyetlerini inkâr ediyorlar**"[1] dedi.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Ebû Sâlih'ten bildiriyor: "Müşrikler, Mekke'de Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) gördükleri zaman kendi aralarında birbirlerine: "Bu peygamberdir" diyorlardı. "**Onların söylediklerinin hakikaten seni üzmekte olduğunu biliyoruz. Aslında onlar seni yalanlamıyorlar, fakat o zalimler açıkça Allah'ın âyetlerini inkâr ediyorlar**"[3] âyeti bu konuda nazil olmuştur."

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Diyâ'ın bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib, bu âyeti (فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ) şeklinde şeddesiz olarak okudu ve: "Onlar, senin getirdiğinden daha doğru olan bir doğruyu getiremezler" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti (فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ) şeklinde şeddesiz olarak okudu ve: "Ne senin peygamber olmana, ne de Kur'ân'ın Kur'ân olmasına engel olamazlar. Eğer seni yalanlarlarsa ancak dilleriyle yalanlayabilirler. Onların yaptıkları seni yalanlamaktır ama yalancı olduğunu ortaya koyamazlar" dedi.[5]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b'ın, bu âyeti (فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ) şeklinde şedesiz olarak okur ve: "Elindekini boşa çıkaramazlar" derdi.[6]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin, "...**Aslında onlar seni yalanlamıyorlar, fakat o zalimler açıkça Allah'ın âyetlerini inkâr ediyorlar**"[7] âyetini açıklarken: "Allah'ın Resûlü olduğunu bildikleri halde inkâr ediyorlar" dediğini bildirir.[8]

---

[1] En'âm Sur. 33
[2] İbn Cerîr (9/221).
[3] En'âm Sur. 33
[4] Saîd b. Mansûr (Tafsir. 877), İbn Ebî Hâtim 4/1283 (7238) ve Diyâ, *el-Muhtâre* (749).
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1282 (7236) ve Taberânî (12658).
[6] Saîd b. Mansûr (876), İbn Cerîr (9/223) ve İbn Ebî Hâtim 4/1282, 1283 (7237).
[7] En'âm Sur. 33
[8] Abdürrezzâk (1/207), İbn Cerîr (9/221) ve İbn Ebî Hâtim 4/1283 (7241).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan'ın yanında bir adam, bu âyeti(فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَذِّبُونَكَ) şeklinde okuyunca, Hasan, adamın: (فَإِنَّهُمْ لاَ يُكْذِبُونَكَ) şeklinde okumasını söyleyip, mânâsının: "Onlar, Hz. Muhammed'in peygamber olduğunu bildiler ama buna rağmen inkâr ettiler" olduğunu söyledi.[1]

وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَى مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللّهِ وَلَقَدْ جَاءكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ

"Senden önce nice peygamberler yalanlandı ve kendilerine yardımımız gelene kadar yalanlanmalarına ve sıkıştırılmaya katlandılar. Allah'ın sözlerini değiştirebilecek yoktur; and olsun ki peygamberlerin haberi sana da geldi."
(En'âm Sur. 34)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, "**Senden önce nice peygamberler yalanlandı ve kendilerine yardımımız gelene kadar yalanlanmalarına ve sıkıştırılmaya katlandılar. Allah'ın sözlerini değiştirebilecek yoktur; and olsun ki peygamberlerin haberi sana da geldi**"[2] âyetinin mânâsını açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Duyduğunuz gibi Allah, peygamberini teselli ediyor ve kendisinden önce gelen peygamberlerin de yalanlandığını, onların, Allah aralarında hüküm verinceye kadar bu yalanlamalara sabrettiğini bildiriyor."[3]

İbn Cerîr'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre Yüce Allah, "**Senden önce nice peygamberler yalanlandı...**"[4] âyetiyle peygamberini teselli etmektedir.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, Yüce Allah, "**Senden önce nice peygamberler yalanlandı...**"[6] âyetiyle peygamberini teselli ettiğini söyledi.[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1283 (7242).
[2] En'âm Sur. 34
[3] İbn Cerîr (9/225) ve İbn Ebî Hâtim 4/1283 (7243, 7244).
[4] En'âm Sur. 34
[5] İbn Cerîr (9/225).
[6] En'âm Sur. 34
[7] İbn Cerîr (9/225).

وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاء فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ وَلَوْ شَاء اللّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ * إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ * وَقَالُواْ لَوْلاَ نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللّهَ قَادِرٌ عَلَى أَن يُنَزِّلٍ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ

"Eğer onların yüz çevirmesi sana ağır geldi ise, yapabilirsen yerin içine inebileceğin bir tünel ya da göğe çıkabileceğin bir merdiven ara ki onlara bir mucize getiresin! Allah dileseydi, elbette onları hidayet üzerinde toplayıp birleştirirdi, o halde sakın cahillerden olma! Ancak (samimiyetle) dinleyenler daveti kabul eder. Ölülere gelince, Allah onları diriltecek, sonra da O'na döndürülecekler. O'na Rabbinden bir mucize indirilseydi ya! dediler. De ki: Şüphesiz Allah mucize indirmeye kadirdir. Fakat onların çoğu bilmezler." (En'âm Sur. 35-37)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاء فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ وَلَوْ شَاء اللّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ)[1] âyetinde geçen (نَفَقًا) kelimesi tünel demektir. Yani: "Eğer gücün yeterse yerin dibine inebileceğin bir tünel veya gökyüzüne çıkacağın bir merdiven ara ve gökyüzüne çıkıp onlara, kendilerine getirdiğimizden daha üstün bir mucize getir. Eğer ben isteseydim hepsini doğru yolda toplardım."[2]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyete geçen (نَفَقًا) kelimesi tünel demektir. (سُلَّمًا) kelimesi ise merdiven demektir.[3]

---

[1] En'âm Sur. 35

[2] İbn Cerîr (9/226, 228), İbn Ebî Hâtim 4/1284 (7245, 7248, 7249) ve Beyhakî (377).

[3] Abdürrezzâk (1/207), İbn Cerîr (9/226) ve İbn Ebî Hâtim 4/1284 (7246, 7247).

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana Yüce Allah'ın, âyette geçen (تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ) sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Yeryüzünde bir delik bulup kaçabilirsen kaç" demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Adiyy b. Zeyd'in:

"Amr kendisi için bir çukur açıp pusu kurdu

Ama o kurulan pusudan korkmadı" dediğini bilmez misin?"[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Merduye, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), (إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ...)[2] âyetini açıklarken, "dinleyenlerden kasıt müminler, ölülerden kasıt ise kafirlerdir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre (إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ ...)[4] âyetinde duyanlardan kasıt, müminlerin zikri dinlemesidir. (Mânen ölü olan) kâfirleri ise Yüce Allah ölülerle beraber (kıyamet günü) diriltecektir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Ancak (samimiyetle) dinleyenler daveti kabul eder. Ölülere gelince, Allah onları diriltecek, sonra da O'na döndürülecekler"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Samimiyetle dinleyenler, Allah'ın Kitabını dinleyip ondan faydalanarak içinde yazanları anlayıp yerine getirendir. Bu kişinin kalbi ve basireti diridir. **"Âyetlerimizi yalanlayanlar karanlıklarda kalmış sağır ve dilsizlerdir..."**[7] âyeti de doğru yolu görmeyen ve ondan faydalanmayan, manen sağır ve dilsiz olan kafire misal verilmiştir."[8]

[1] *Mesâilu Nâfi* (282).
[2] En'âm Sur. 36
[3] İbn Cerîr (9/230) ve İbn Ebî Hâtim 4/1285 (7251, 7254).
[4] En'âm Sur. 36
[5] İbn Cerîr (9/230) ve İbn Ebî Hâtim 4/1285 (7252, 7255).
[6] En'âm Sur. 36
[7] En'âm Sur. 39
[8] İbn Cerîr (9/230), İbn Ebî Hâtim 4/1285- 1287 (7253, 7263).

وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ

"Yeryüzünde yürüyen hayvanlar ve (gökyüzünde) iki kanadıyla uçan kuşlardan ne varsa hepsi ancak sizin gibi topluluklardır. Biz o kitapta hiçbir şeyi eksik bırakmadık. Nihayet (hepsi) toplanıp Rablerinin huzuruna getirilecekler." (En'âm Sur. 38)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid (إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم)[1] âyetini açıklarken: "Bunlar, kendileriyle tanındıkları isimleri bulunan sınıflar halindedirler" dedi.[2]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Yeryüzünde yürüyen hayvanlar ve (gökyüzünde) iki kanadıyla uçan kuşlardan ne varsa hepsi ancak sizin gibi topluluklardır. Biz o kitapta hiçbir şeyi eksik bırakmadık. Nihayet (hepsi) toplanıp Rablerinin huzuruna getirilecekler"**[3] âyetini açıklarken: "Kuşlar bir ümmet, insanlar bir ümmet ve cinler bir ümmettir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, (إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم)[5] âyetinin mânâsını açıklarken: "Sizin gibi varlıklardır" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Cerîr'den bildirir: "Zerreden hayvanlara kadar Allah'ın yarattığı her şey bir ümmettir."[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim Ali'nin vasıtasıyla İbn Abbâs'ın, (مَا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شَيْءٍ)[1] âyetini açıklarken: "Ümmü'l-Kitab'da yazmadığımız bir şey yoktur" dediğini bildirir.[2]

---

[1] En'âm Sur. 38
[2] İbn Cerîr (9/233) ve İbn Ebî Hâtim 4/1285 (7256).
[3] En'âm Sur. 38
[4] Abdürrezzâk (1/208), İbn Cerîr (9/233) ve İbn Ebî Hâtim 4/1285, 1286 (7257).
[5] En'âm Sur. 38
[6] İbn Cerîr (9/233) ve İbn Ebî Hâtim 4/1286 (7257).
[7] İbn Cerîr (9/233, 234).

Abdürrezzâk ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Biz o kitapta hiçbir şeyi eksik bırakmadık..."**[3] âyetinde kastedilen kitap, Allah katındaki kitaptır.[4]

Şuabu'l-İman'da Beyhakî, *Tâli't-Telhîs*'te Hatîb ve İbn Asâkir, Ubeydullah b. Ziyâd el-Bekrî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkadaşlarından olan Busr el-Mâzinî'nin iki oğlunun yanına girip: "Allah size merhamet etsin. Bizden biri bineğe binip ona kamçıyla vuruyor veya gemini çekiyor. Bu konuda Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) bir şey duydunuz mu?" diye sordum. Onlar: "Hayır cevabını verince içeriden bir kadın bana seslenip: "Ey kişi! Yüce Allah Kitab'ında: **"Yeryüzünde yürüyen hayvanlar ve (gökyüzünde) iki kanadıyla uçan kuşlardan ne varsa hepsi ancak sizin gibi topluluklardır. Biz o kitapta hiçbir şeyi eksik bırakmadık. Nihayet (hepsi) toplanıp Rablerinin huzuruna getirilecekler"**[5] buyuruyor" dedi. Bunun üzerine onlar: "Bu bizim kızkardeşimizdir ve bizden büyük olup Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yetişmiştir" dediler.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, âyette geçen (مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ)[7] sözünün mânâsı hakkında: "Kitapta unuttuğumuz bir şey bırakmadık. Her ne varsa mutlaka o Kitapta vardır" demiştir.[8]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Enes b. Mâlik'e: "Hayvanların canını kim alır?" diye sorulunca: "Ölüm meleği" karşılığını verdi. Hasan, Enes'in bu cevabından haberdar olunca: "Doğru söylemiş. Bu konu Allah'ın Kitab'ında vardır" deyip: **"Yeryüzünde yürüyen hayvanlar ve (gökyüzünde) iki kanadıyla uçan kuşlardan ne varsa hepsi ancak sizin gibi topluluklardır..."**[9] âyetini okudu.

---

1 En'âm Sur. 38
2 İbn Cerîr (9/233, 234) ve İbn Ebî Hâtim 4/1286 (7259).
3 En'âm Sur. 38
4 Abdürrezzâk (1/207).
5 En'âm Sur. 38
6 Beyhakî (11066), Hatîb (2/485) ve İbn Asâkir (37/431).
7 En'âm Sur. 38
8 İbn Cerîr (9/234) ve İbn Ebî Hâtim 4/1286 (7260).
9 En'âm Sur. 38

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: İbn Abbâs, "**Nihayet (hepsi) toplanıp Rablerinin huzuruna getirilecekler**"[1] âyetini açıklarken: "Hayvanların ve kuşların haşredilmeleri (toplanmaları) ölmeleridir" dedi.[2]

Abdürrezzâk, Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim bildiriyor: Ebû Hureyre der ki: "Kıyamet gününde Allah bütün mahlûkatı, hayvanları, diğer canlıları, kuşları ve herşeyi haşredeçektir. O günde Yüce Allah'ın adaleti, boynuzsuz hayvan lehine boynuzludan hakkın alınacağı seviyeye kadar ulaşacaktır. Daha sonra Yüce Allah bunlara "Toprak olunuz!" diyecektir. O gün kâfir: "**Keşke toprak olsaydım diyecektir**"[3] Eğer isterseniz: "**Yeryüzünde yürüyen hayvanlar ve (gökyüzünde) iki kanadıyla uçan kuşlardan ne varsa hepsi ancak sizin gibi topluluklardır. Biz o kitapta hiçbir şeyi eksik bırakmadık. Nihayet (hepsi) toplanıp Rablerinin huzuruna getirilecekler**"[4] âyetini okuyunuz."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Zer şöyle der: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iki koyun toslaşınca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bana: "*Ey Ebû Zer! Bunların ne için toslaştıklarını biliyor musun*" diye sordu. Ben: "Hayır" cevabını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Fakat Allah bilir ve ikisi arasında hüküm verecektir.*" Ebû Zer der ki: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etmeden önce bize gökteki kuşun kanatları hakkında bile bilgi verdi."[6]

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَإِ اللهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ
يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ

"Âyetlerimizi yalanlayanlar karanlıklar içinde kalmış sağır ve dilsizlerdir. Allah kimi dilerse onu şaşırtır, dilediği kimseyi de doğru yola iletir." (En'âm Sur. 39)

---

[1] En'âm Sur. 38
[2] İbn Cerir (9/234, 235) ve İbn Ebî Hâtim 4/1286 (7261).
[3] Ebe Sur. 40
[4] En'âm Sur. 38
[5] İbn Cerîr (9/235, 236), İbn Ebî Hâtim 4/1286 (7262) ve Hâkim (2/316, "*sahîh*").
[6] İbn Cerîr (9/236).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Munzi ve İbn Ebî Hâtim bildirir: Katâde, **"Âyetlerimizi yalanlayanlar karanlıklar içinde kalmış sağır ve dilsizlerdir. Allah kimi dilerse onu şaşırtır, dilediği kimseyi de doğru yola iletir"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Doğru yolu görmeyen ve ondan faydalanmayan kâfir, sağır ve dilsiz olarak vasfedilmiştir. Bu kişi karanlıklarda şaşkın bir vaziyette kalır ve oradan çıkamaz."[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Yûsuf el-Medenî der ki: "Kur'ân'da, insanoğlunun dilemesinden bahseden her âyet, **"Allah kimi dilerse onu şaşırtır, dilediği kimseyi de doğru yola iletir"**[3] âyetiyle neshedilmiştir."

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ

"Şüphesiz ki, senden önce ümmetlere peygamberler göndermiştik; onları yalvarsınlar diye darlık ve sıkıntıya sokmuştuk." (En'âm Sur. 42)

Ebu'ş-Şeyh'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen sıkıntı ve darlıktan kasıt, idareciden korkmak ve pahalılıktır.

فَلَوْلَآ إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا۟ وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ

"Hiç değilse, onlara şiddetimiz geldiği zaman yalvarıp yakarmalı değil miydiler? Lakin kalbleri katılaştı, şeytan da yaptıklarını onlara güzel gösterdi." (En'âm Sur. 43)

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildirir: Katâde: **"Hiç değilse, onlara azabımız geldiği zaman yalvarıp yakarmalı değil miydiler? Lakin kalbleri katılaştı, şeytan da yaptıklarını onlara güzel gösterdi"**[4] âyetini

---

[1] En'âm Sur. 39
[2] İbn Cerîr (9/238) ve İbn Ebî Hâtim 4/1286, 1287 (7263, 7264).
[3] En'âm Sur. 39
[4] En'âm Sur. 43

açıklarken şöyle dedi: "Azab geldiği zaman bile kalplerinin katı olmasını ayıplamıştır. Onlar Allah'ın azabını küçümseyip hafife aldılar. Allah sizlere hayırlar versin, sizler Allah'ın azabı geldiğinde kalpleriniz katılaşıp onu hafife almayınız. Çünkü Yüce Allah sizden önceki bir topluluğu bu sebeple ayıplamıştır."[1]

فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُواْ بِمَا أُوتُواْ أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ * فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُواْ وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

"Kendilerine yapılan uyarıları unuttuklarında, (indirmiş olduğumuz sıkıntı ve musibetleri kaldırıp) üzerlerine her şeyin kapılarını açtık. Nihayet kendilerine verilenler yüzünden şımardıkları zaman onları ansızın yakaladık, birdenbire onlar bütün ümitlerini yitirdiler. Böylece zulmeden toplumun kökü kesildi. Hamd, âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur." (En'âm Sur. 44, 45)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali'nin vasıtasıyla İbn Abbâs'ın, (فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِ)[2] âyetinin mânâsının: **"Kendilerine yapılan uyarıları unuttuklarında..."** olduğunu söyledi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'in, (فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِ)[4] âyetinin mânâsını açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın ve Peygamberinin davet ettikleri şeyden yüz çevirip reddettiler."[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid **"Üzerlerine her şeyin kapılarını**

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1289 (7281).
[2] En'âm Sur. 44
[3] İbn Cerîr (9/244) ve İbn Ebî Hâtim 4/1290 (7282).
[4] En'âm Sur. 44
[5] İbn Cerîr (9/244).

açtık..."[1] sözünü açıklarken: "Allah, ilk nesile dünya rahatlığı ve kolay bir hayat verdi" dedi.[2]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim"in Katâde'den bildirdiğine göre **"Üzerlerine her şeyin kapılarını açtık..."**[3] sözünün mânâsı, onlara rahatlık ve bol rızkın verilmesidir.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildirir: Süddî, **"Kendilerine yapılan uyarıları unuttuklarında, (indirmiş olduğumuz sıkıntı ve musibetleri kaldırıp) üzerlerine her şeyin kapılarını açtık. Nihayet kendilerine verilenler yüzünden şımardıkları zaman onları ansızın yakaladık, birdenbire onlar bütün ümitlerini yitirdiler. Böylece zulmeden toplumun kökü kesildi. Hamd, âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur"**[5] âyetini açıklarken: "Kendilerine verilen rızıkla şımardıklarında onları ansızın yakalayıverdik. Onlar da ümitsizliğe kapılıp şaşkına döndüler. Böylece zulmeden toplumun nesli kesildi" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Muhamed b. en-Nadr el-Hârisî'nin (أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً)[7] âyetini açıklarken: "Onlar ansızın yakalanmadan önce kendilerine yirmi yıl mühlet verilmişti" dediğini bildirir.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd (... فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ * فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ...)[9] âyetini açıklarken şöyle dedi: "*Mublis*: Kişiye engel olamayacağı kötülüğün isabet etmesidir. *Müblis* (ümitsiz) *müstekin*'den (boyun eğenden) daha zordur. Böylece zalim topluluğun nesli kesildi."[10]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre (مُبْلِسُونَ) kelimesinin kökü, üzülmektir. Başka bir lafızda ise ümitsizliğe düşmektir.

---

[1] En'âm Sur. 44
[2] İbn Cerîr (9/244) ve İbn Ebî Hâtim 4/1290 (7284, 7285).
[3] En'âm Sur. 44
[4] Abdürrezzâk (1/209), İbn Cerîr (9/245) ve İbn Ebî Hâtim 4/1290 (7286).
[5] En'âm Sur. 44, 45
[6] İbn Cerîr (9/246-248) ve İbn Ebî Hâtim 4/1291- 1293 (7290, 7300, 7302).
[7] En'âm Sur. 44
[8] İbn Cerîr (9/246, 247) ve İbn Ebî Hâtim 4/1292 (7296).
[9] En'âm Sur. 44, 45
[10] İbn Cerîr (9/248, 250) ve İbn Ebî Hâtim 4/1292, 1293 (7301, 7303).

İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin: *"İblâs*, yüzün değişmesidir. İblîs'e bu adın verilmesi, Yüce Allah'ın onun yüzünü değiştirip bozmasıdır" dediğini bildirir.[1]

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Münzir, Taberânî, *el-Kebîr*'de, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İman*'da Beyhakî'nin, Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kulun günah işlemesine rağmen Allah'ın, dünya nimetlerinden o kulun sevdiği şeyleri ona verdiğini gördüğün zaman, bil ki bu, Allah tarafından onun için bir istidracdır'* buyurup: "**"Kendilerine yapılan uyarıları unuttuklarında, (indirmiş olduğumuz sıkıntı ve musibetleri kaldırıp) üzerlerine her şeyin kapılarını açtık. Nihayet kendilerine verilenler yüzünden şımardıkları zaman onları ansızın yakaladık, birdenbire onlar bütün ümitlerini yitirdiler. Böylece zulmeden toplumun kökü kesildi. Hamd, âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur"**[2] âyetini okudu.[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah bir topluluğun neslinin devam etmesini veya gelişmesini dilerse, onlara rızık, doğruluk adalet ve iffet verir. Bir kavmin de kökünün kesilmesini dilerse; onlara ihanet kapısını açar."* Sonra Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kendilerine yapılan uyarıları unuttuklarında, (indirmiş olduğumuz sıkıntı ve musibetleri kaldırıp) üzerlerine her şeyin kapılarını açtık. Nihayet kendilerine verilenler yüzünden şımardıkları zaman onları ansızın yakaladık, birdenbire onlar bütün ümitlerini yitirdiler. Böylece zulmeden toplumun kökü kesildi. Hamd, âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur"**[4] âyetlerini okudu.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "Allah kimin rızkını genişletir de kendisinin imtihan edildiğini görmezse; onun sıhhatli bir görüşü yoktur. Allah kimin rızkını daraltır da o kişi kendisine

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1292 (7298).
[2] En'âm Sur. 44, 45
[3] Ahmed 28/547 (17311), İbn Cerîr (9/248, 249), İbn Ebî Hâtim 4/290 (7288), Taberânî 17/330, 331 (913, 914) ve Beyhakî (4540). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin hasen olduğunu söyledi. Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'ya (414) bakın.
[4] En'âm Sur. 44, 45
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1290 (7283). Hadis zayıftır. Elbânî, *Da'ifu'l-Câmi* (347).

yardım edildiğini görmezse; onun da sıhhatli bir görüş ve aklı yoktur." Sonra Hasan: **"Kendilerine hatırlatılanı unuttuklarında, onlara her şeyin kapısını açtık; kendilerine verilene sevinince ansızın onları yakaladık da umutsuz kalıverdiler"**[1] âyetini okuyup: "Kâbe'nin rabbine yemin olsun ki onlar imtihan edildiler. Onlara ihtiyaçları verildi, sonra da cezaya çarptırıldılar" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Câfer der ki: "Yüce Allah Hz. Dâvud'a: "Her halde Benden kork. En fazla da nimetlerin bol olduğu zamanda, o bolluk içindeyken seni yere vurup yüzüne bakmamamdan kork" diye vahyetti.

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da bildirir: Ebû Hâzım der ki: "Kendisine isyan ettiğin halde Allah sana nimetlerini peşpeşe gönderiyorsa, ondan sakın. Seni Allah'a yaklaştırmayan her nimet bir beladır."[3]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Kendilerine hatırlatılanı unuttuklarında, onlara her şeyin kapısını açtık; kendilerine verilene sevinince ansızın onları yakaladık da umutsuz kalıverdiler"**[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bir kavim Allah'ın emrine karşı gelmişti. Allah bir kavmi ancak onların bolluk, gafleti ve nimet içinde oldukları zamanda alıp yakalayıverir. Allah'ın size verdiği boluk ve refaha aldanarak sizi sevdiğini sanıp aldanmayınız. Ancak fasıklar Allah hakkında yanılgıya düşerler."

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes: "Sivrisinek aç olduğu müddetçe hayatta kalır. Doyduğu zaman ise ölür. İnsanoğlu da aynı şekilde, dünya malıyla dolduğu zaman Allah onu alır (ve cezalandırır)" deyip: **"Kendilerine hatırlatılanı unuttuklarında, onlara her şeyin kapısını açtık; kendilerine verilene sevinince ansızın onları yakaladık da umutsuz kalıverdiler"**[5] âyetini okudu.[6]

---

[1] En'âm Sur. 44

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1290 (7283). Hadis zayıftır. Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'* (347)

[3] Beyhakî (4538).

[4] En'âm Sur. 44

[5] En'âm Sur. 44

[6] İbn Cerîr (1/423).

Tastî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak kendisine: (فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا) âyetinin mânâsını açıklar mısın?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Kökleri kurudu nesilleri kesildi" mânâsındadır" karşılığını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabii ki! Züheyr'in:

"Arka ayaklarının üstüne şaha kalkmış atın

Ağzına vurulan gemden etleri kesilmekte" dediğini işitmedin mi?"[1]

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللّهِ يَأْتِيكُم بِهِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ * قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ * وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلاَّ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ * وَالَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ * قُل لاَّ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ اللّهِ وَلا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلاَ تَتَفَكَّرُونَ

"De ki: Ne dersiniz; eğer Allah kulaklarınızı sağır, gözlerinizi kör eder, kalplerinizi de mühürlerse bunları size Allah'tan başka hangi tanrı geri verebilir! Bak, delilleri nasıl açıklıyoruz. Onlar hâla yüz çeviriyorlar! De ki: Söyler misiniz; size Allah'ın azabı ansızın veya açıkça gelirse, zalim toplumdan başkası mı helâk olur? Biz, peygamberleri ancak müjdeleyiciler ve uyarıcılar olarak göndeririz. Kim iman eder ve kendini düzeltirse onlara korku yoktur. Onlar üzüntü de çekmeyecekler. Âyetlerimizi yalanlayanlara gelince, yoldan çıkmalarından dolayı onlar azap çekeceklerdir. De ki: Ben size, Allah'ın hazineleri benim yanımdadır, demiyorum. Ben gaybı da bilmem. Size, ben bir meleğim de demiyorum. Ben, sadece bana vahyolunana

[1] *Mesâilu Nâfi'* (262).

uyarım. De ki: Kör ile gören hiç bir olur mu? Hiç düşünmez misiniz?" (En'âm Sur. 46-50)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (يَصْدِفُونَ)[1] kelimesinin mânâsı yüz çevirmektir.[2]

Tastî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak kendisine: (يَصْدِفُونَ)[3] kelimesinin mânâsını açıklar mısın?" diye sorunca, İbn Abbâs: "yüzçevirmek" mânâsındadır" karşılığını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa sen Süfyân b. el-Hâris'in

İndirilen her haktan yüzçevirmemize yağmen

Allah'ın bize karşı olan hilmine şaşıyorum" dediğini bilmez misin?[4]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**...Âyetleri nasıl türlü türlü açıkladığımıza bir baksana, sonra da onlar yüz çevirirler. De ki: Söyler misiniz; size Allah'ın azabı ansızın veya açıkça gelirse, zalim toplumdan başkası mı helâk olur?**"[5] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "(يَصْدِفُونَ)[6] sözünün mânâsı yüzçevirmektir. Onlar, emniyet içindeyken veya bakarken azab size gelirse zalim toplumdan başkası mı helak olur. "**... De ki: Kör ile gören hiç bir olur mu? Hiç düşünmez misiniz?**"[7] âyetinde geçen kör ve görenden kasıt ise dalalette olan ve doğru yolda olandır."[8]

İbn Cerîr'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre Kur'ân'da geçen her "Fısk" kelimesinin mânâsı "yalan" demektir.[9]

---

[1] En'âm Sur. 46
[2] İbn Cerîr (9/253) ve İbn Ebî Hâtim 4/1294 (7310).
[3] En'âm Sur. 46
[4] *El-İtkân*'da (2/84) geçtiği üzere Tastî.
[5] En'âm Sur. 46, 47
[6] En'âm Sur. 46
[7] En'âm Sur. 50
[8] İbn Cerîr (9/2253, 254, 257) ve İbn Ebî Hâtim 4/1294, 1296 (7311, 7313, 7314, 7322, 7324).
[9] İbn Cerîr (9/255).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh Katâde'nin, "...**De ki: Kör ile gören hiç bir olur mu? Hiç düşünmez misiniz?"**[1] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Kör, Allah'ın, üzerindeki hakından ve verdiği nimetler karşı kör olan kafir demektir. Gören ise, ibret gözüyle bakan, Allah'ı tevhid edip Rabbini razı edecek ameller yapan ve Allah'ın kendisine verdiklerinden faydalanan mümindir."[2]

وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُواْ إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ
شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ * وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن
شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ * وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولواْ
أَهَؤُلاء مَنَّ اللّهُ عَلَيْهِم مِّن بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ * وَإِذَا جَاءكَ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ
مَن عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ *
وَكَذَلِكَ نفَصِّلُ الآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ

"Rablerinin huzurunda toplanacaklarından korkanları onunla (Kur'ân ile) uyar. Onlar için Rablerinden başka ne bir dost, ne de bir aracı vardır; belki sakınırlar. Rablerinin rızasını isteyerek sabah akşam O'na yalvaranları kovma! Onların hesabından sana bir sorumluluk; senin hesabından da onlara herhangi bir sorumluluk yoktur ki bunları kovup da zalimlerden olasın! Böylece, «Aramızdan Allah bunlara mı iyilikte bulundu?» demeleri için onları birbiriyle denedik. Allah şükredenleri iyi bilen değil midir? Âyetlerimize inananlar sana geldiğinde onlara de ki: Selâm size! Rabbiniz merhamet etmeyi kendisine yazdı. Gerçek şu ki: Sizden kim, bilmeyerek bir kötülük yapar, sonra ardından tövbe edip de kendini ıslah ederse, bilsin ki Allah

[1] En'âm Sur. 50
[2] İbn Cerîr (9/257).

çok bağışlayan, çok esirgeyendir. Böylece suçluların yolu belli olsun diye âyetleri iyice açıklıyoruz."
(En'âm Sur. 51-55)

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında, Suheyb, Ammâr, Bilâl ve Habbâb gibi müzlümanların zayıfları varken Kureyş topluluğu geldi ve: "Ey Muhammed! Kavmini bırakıp ta bunlarla birlikte olmaya mı razı oldun? Biz bunlara mı tabi olacağız. Bunları yanından kov, onları kovarsan belki sana tabi oluruz" dediler. Bunun üzerine: "**Rablerinin huzurunda toplanacaklarından korkanları onunla (Kur'ân ile) uyar. Onlar için Rablerinden başka ne bir dost, ne de bir aracı vardır; belki sakınırlar. Rablerinin rızasını isteyerek sabah akşam O'na yalvaranları kovma!... De ki: Acele istediğiniz şey benim elimde olsaydı, elbette benimle sizin aranızda iş bitirilmişti. Allah zalimleri daha iyi bilir**"[1] âyetleri nazil oldu."[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir İkrime'den bildirir: Utbe b. Rabîa, Şeybe b. Rabîa, Kuraza b. Abdiamr b. Nevfel, Hâris b. Âmir b. Nevfel ve Mut'im b. Adiyy b. el-Hiyâr b. Nevfel, Abdimenâf'ın kafirlerinin ileri gelenleryle Ebû Tâlib'e gidip: "Eğer kardeşinin oğlu, bizim kölelerimiz ve işçilerimiz olan şu köleleri kovarsa, bizim gönlümüzde daha büyük, bizim yanımızda daha itaat edilen ve bizim tabî olmamıza daha yakın olan olur" dediler. EbuTâlib, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) onların söylediğini aktarınca, Ömer b. el-Hattâb: "Ey Allah'ın Resûlü! Sözlerinden ne kasdettiklerini ve ne yapacaklarını görmemiz için bunu yapsanız" dedi. Bunun üzerine Allah: "**Rablerinin huzurunda toplanacaklarından korkanları onunla (Kur'ân ile) uyar. Onlar için Rablerinden başka ne bir dost, ne de bir aracı vardır; belki sakınırlar. Rablerinin rızasını isteyerek sabah akşam O'na yalvaranları kovma! Onların hesabından sana bir sorumluluk; senin hesabından da onlara herhangi bir sorumluluk yoktur ki bunları kovup da zalimlerden olasın! Böylece, "Aramızdan Allah bunlara mı iyilikte bulundu?" demeleri için onları**

---

[1] En'âm Sur. 51-58

[2] Ahmed 7/92 (3985), İbn Cerîr (9/258, 259), İbn Ebî Hâtim 4/1299 (7342), Taberânî (10520) ve Ebû Nuaym (1/346). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin hasen olduğunu söyledi.

birbiriyle denedik. Allah şükredenleri iyi bilen değil midir?"[1] âyetlerini indirdi. Müşriklerin, uzaklaştırılmalarını istedikleri kişiler: Bilâl, Ammâr b. Yâsir, Huzeyfe'nin azatlısı Sâlim, Esîd'in azatlısı Suheyb, İbn Mes'ûd, Mikdâd b. Amr, Vâkid b. Abdillah el-Hanzalî, Amr b. Abdiamr Zu'ş-Şimâleyn, Mersed b. Ebî Mersed gibileri vardı. Kureyşin ileri gelenleri, azatlılar ve anlaşmalılar hakkında: **"Böylece, "Aramızdan Allah bunlara mı iyilikte bulundu?" demeleri için onları birbiriyle denedik. Allah şükredenleri iyi bilen değil midir?"**[2] âyeti inince, Hz. Ömer gelip söylediklerinden dolayı özür diledi. Bunun üzerine: **"Âyetlerimize inananlar sana gelince: «Size selam olsun» de. Rabbiniz, sizden kim bilmeyerek fenalık işler de arkasından tövbe eder ve nefsini düzeltirse, ona rahmet etmeyi kendi üzerine almıştır. O, bağışlar ve merhamet eder"**[3] âyeti indi.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Mâce, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de, Habbâb'dan bildirir: Akra b. Hâbis et-Temîmî ve Uyeyne b. Hısn el-Fezârî, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler. Onun, Bilal, Süheyb, Ammar ve Habbab gibi, müminlerin mustaz'aflarının yanında oturduğunu görüp bunları küçümsediler ve Hz. Peygambere gidip onunla başbaşa kaldılar ve şöyle dediler: "Biz, senin bize, arapların bu vesileyle üstünlüğümüzü bilip tanıyacakları özel bir meclis tertiplemeni istiyoruz. Çünkü arapların kafileleri senin yanına gelir, biz de arapların bizleri bu kölelerle birlikte görmelerinden utanırız. O bakımdan biz yanına geldik mi, bunları yanından kaldır, gitsinler. Biz yanından ayrılıp gittik mi, istersen onlarla beraber oturursun." Hz. Peygamber de: "*Olur*" dedi. Bu sefer onlar: "Bu hususta bize bunu yerine getireceğine dair bir belge yaz dediler." (Habbab devamla) der ki: "Bir sahife getirilmesini istedi ve Ali'yi da biz bir tarafta oturuyorken yazmak üzere çağırdı. Bunun üzerine Cibrîl inip: **"Rablerinin rızasını isteyerek sabah akşam O'na yalvaranları kovma! Onların hesabından sana bir sorumluluk; senin hesabından da onlara herhangi bir sorumluluk yoktur ki bunları kovup da zalimlerden olasın! Böylece, "Aramızdan Allah bunlara mı iyilikte bulundu?" demeleri için onları birbiriyle denedik. Allah şükredenleri iyi**

---

[1] En'âm Sur. 51, 52, 53
[2] En'âm Sur. 53
[3] En'âm Sur. 54
[4] İbn Cerîr (9/262, 263).

bilen değil midir? Âyetlerimize inananlar sana geldiğinde onlara de ki: Selâm size! Rabbiniz merhamet etmeyi kendisine yazdı. Gerçek şu ki: Sizden kim, bilmeyerek bir kötülük yapar, sonra ardından tövbe edip de kendini ıslah ederse, bilsin ki Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir"[1] âyetlerini indirdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) elindeki kağıdı atıp bizi çağırdı. Yanına gittiğimizde: "**...Selâm size! Rabbiniz merhamet etmeyi kendisine yazdı....**"[2] âyetini okuyordu. Artık biz Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber oturuyorduk, o gitmek istediği zaman kalkıp gidiyor ve bizi orada bırakıyordu. Bunun üzerine: "**Ey Muhammed, rablerinin rızasını dileyerek sabah akşam ona ibadet edenlerle birlikte dur, sabret sakın dünya hayatının ziynetine kapılıp gözünü onlardan ayırma...**"[3] âyeti nazil oldu. Bundan sonra artık Resulullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizimle birlikte oturuyordu. Onun kalkma zamanı gelince biz kalkıyorduk ve onu bırakıyorduk ki o da kalksın."[4]

Zübeyr b. Bekkâr, *Ahbâru'l-Medine*'de, Ğufra'nın azatlısı Amr b. Abdillah b. el-Muhâcir'in, Mescid-i Nebevinin içinde bulunan direğin yanında şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) nafile namazlarını en çok bunun yanında kılardı. Sabah namazını kılınca yanına giderdi. Zayıflar, miskinler, hastalar, müellefe-i kulûb ve Mescid'den başka kalacağı yeri olmayanlar kendisinden önce orada toplanıp halka oluştururlardı. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazından sonra onların yanına gider ve o gece kendisine nazil olan âyetleri okur ve güneş doğuncaya kadar sohbet ederlerdi. Toplumun ileri gelenleri zenginleri ve eşrafı gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında oturacak yer bulamadılar. Hem onlar Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber oturmak istediler, hem Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla oturmak istedi. Bunun üzerine: "**Sabah akşam Rablerinin rızasını dileyerek O'na yalvaranlarla beraber sen de sabret. Dünya hayatının güzelliklerini isteyerek gözlerini o kimselerden ayırma. Bizi anmasını**

---

[1] En'âm Sur. 52, 53, 54

[2] En'âm Sur. 54

[3] Kehf Sur. 28

[4] İbn Ebî Şeybe (12/207, 208), İbn Mâce (4127), *Metâlibu'l-Âliye*'de (3977) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr (9/259- 261), İbn Ebî Hâtim 4/1297, 1300 (7331, 7346), Taberânî (3693), Ebû Nuaym (1/344) ve Beyhakî (1/352, 353). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3329).

kendisine unutturduğumuz ve işinde aşırı giderek hevesine uyan kimseye uyma. Ve de ki: Hak, Rabbinizdendir. Öyle ise dileyen iman etsin, dileyen inkâr etsin. Biz, zalimlere öyle bir cehennem hazırladık ki, onun duvarları kendilerini çepe çevre kuşatmıştır. (Susuzluktan) imdat dileyecek olsalar imdatlarına, erimiş maden gibi yüzleri haşlayan bir su ile cevap verilir. Ne fena bir içecek ve ne kötü bir kalma yeri!"[1] âyetleri nazil oldu.

Bunun üzerine onlar: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu (zayıf ve miskinleri) etrafından kovsan da, biz seninle oturan kardeşlerin olsak ve senden ayrılmasak" dediler. Onların bu sözüne karşılık: **"Sabah akşam, Rabblerinin rızasını isteyerek O'na yalvaranları kovma. Onların hesabından sana bir sorumluluk yoktur, senin hesabından da onlara bir sorumluluk yoktur ki onları kovarak zulmedenlerden olasın. Böylece, «Aramızdan Allah bunlara mı iyilikte bulundu?» demeleri için onları birbiriyle denedik. Allah şükredenleri iyi bilen değil midir?"**[2] âyetleri nazil oldu.[3]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, Müslim, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Hâkim, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: "Bu âyet altı kişi hakkında nazil olmuştur: ben, Abdullah b. Mes'ûd, Bilâl, Huzeyl'den bir adam ve iki kişi hakkında. Medine'nin ileri gelenleri: "Ey Allah'ın Resûlü! Bunları kov. Biz, bunlara tabi olmaktan utanıyoruz" dediler. Bunun üzerine kalbine Allah ne diledi ise o geldi ve içinden bir şeyler geçirdi, Yüce Allah: **"Sabah akşam, Rabblerinin rızasını isteyerek O'na yalvaranları kovma. Onların hesabından sana bir sorumluluk yoktur, senin hesabından da onlara bir sorumluluk yoktur ki onları kovarak zulmedenlerden olasın. Böylece, «Aramızdan Allah bunlara mı iyilikte bulundu?» demeleri için onları birbiriyle denedik. Allah şükredenleri iyi bilen değil midir?"**[4] âyetlerini indirdi.[5]

---

[1] Kehf Sur. 28, 29

[2] En'âm Sur. 52, 53

[3] *Vefâu'l-Vefâ*'ya (444, 445) bakın.

[4] En'âm Sur. 52, 53

[5] Abd b. Humeyd (*Muhtehab*, 131), Müslim (2413), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8220), İbn Mâce (4128), İbn Cerîr (9/262), İbn Ebî Hâtim 4/1298 (7331'den sonra), İbn Hibbân (6573), Hâkim (3/319), Ebû Nuaym (1/346) ve Beyhakî (1/353).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Âyette kovulmamaları istenen kişiler namaz kılanlardır. Bilâl ve İbn Ümmü Abd Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber otururdu. Kureyşliler onları küçük görerek: "Eğer bunlar ve benzerleri omasaydı Hz. Muhammed ile beraber otururduk" dediler. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bunları kovması yasaklandı ve: "**Sabah akşam, Rabblerinin rızasını isteyerek O'na yalvaranları kovma. Onların hesabından sana bir sorumluluk yoktur, senin hesabından da onlara bir sorumluluk yoktur ki onları kovarak zulmedenlerden olasın. Böylece, «Aramızdan Allah bunlara mı iyilikte bulundu?» demeleri için onları birbiriyle denedik. Allah şükredenleri iyi bilen değil midir?**"[1] âyetleri nazil oldu.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes der ki: Aralarında, Bilâl, Suheyb ve Selmân'ın da bulunduğu kişiler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) meclisinde bulunmak için yarışırlardı. Toplumun ileri gelenleri ve eşrafı geldiğinde ise Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yakın yer bulamadıklarından dolayı bir kenarda otururlardı. Bunun üzerine ileri gelenler: "Suheyb, Rum diyarındandır. Selmân ise Fârisî'dir. Bilâl da Habeşî'dir. Bunlar gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında oturuyor, biz ise bir kenarda oturuyoruz" dediler. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Biz, kavminin ileri gelenleri ve efendileriyiz. Geldiğimiz zaman bizi kendine yaklaştırsan" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) dediklerini yapmak isteyince, Allah: "**Sabah akşam, Rabblerinin rızasını isteyerek O'na yalvaranları kovma. Onların hesabından sana bir sorumluluk yoktur, senin hesabından da onlara bir sorumluluk yoktur ki onları kovarak zulmedenlerden olasın.**"[3] âyetini indirdi.

İbn Asâkir, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: Kureyş'in ileri gelenleri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelince, Bilâl, Suheyb, İbn Ümmü Abd (İbn Mes'ud), Ammâr ve Habbâb gibi sahabenin etrafını çevirmiş olduğunu görürlerdi. Bunun üzerine: "Bilâl Habeşî'dir. Selmân, Fârisî'dir. Suheyb ise Rum diyarındandır. Eğer onları bir kenara çekerse onun yanına gidebilirdik" derlerdi. Bunun üzerine: "**Sabah akşam, Rabblerinin rızasını isteyerek O'na**

---

[1] En'âm Sur. 52, 53
[2] İbn Cerîr (9/261) ve İbn Ebî Hâtim 4/1299 (7339).
[3] En'âm Sur. 52

yalvaranları kovma. Onların hesabından sana bir sorumluluk yoktur, senin hesabından da onlara bir sorumluluk yoktur ki onları kovarak zulmedenlerden olasın."[1] âyeti indi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali'nin vasıtasıyla bildirir: İbn Abbâs, **"Sabah akşam, Rabblerinin rızasını isteyerek O'na yalvaranları kovma..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada kastedilen sabah akşam, kendilerine farz kılınan namazları kılanlardır."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen sabah ve akşamdan kasıt, sabah ve ikindi namazlarıdır.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbrâhim'den bildirdiğine göre âyette kastedilenler zikir ehlidir. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) onları zikirden alıkoymamasını emretmiştir. Süfyân ise "Bunlardan kasıt fakirlerdir" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla İbn Abbâs'ın **"Böylece, «Aramızdan Allah bunlara mı iyilikte bulundu?» demeleri için onları birbiriyle denedik. Allah şükredenleri iyi bilen değil midir?"**[7] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah bazılarını zengin, bazılarını fakir yapmıştır. Zenginler, fakirlerle alay ederek: «Allah, aramızdan bunları mı hidayete kavuşturdu» dediler."[8]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Onları birbiriyle denedik..."**[9] sözünden kastedilen birbirleriyle imtihan edilmeleridir.[10]

---

[1] En'âm Sur. 52
[2] İbn Asâkir (24/225).
[3] En'âm Sur. 52
[4] İbn Cerîr (9/263, 264) ve İbn Ebî Hâtim 4/1298 (7333).
[5] İbn Cerîr (9/264) ve İbn Ebî Hâtim 4/1298, 1299 (7336, 7337).
[6] İbn Cerîr (9/267, 268) ve İbn Ebî Hâtim 4/1298 (7334).
[7] En'âm Sur. 53
[8] İbn Cerîr (9/271) ve İbn Ebî Hâtim 4/1299, 1300 (7341, 7343).
[9] En'âm Sur. 53
[10] Abdürrezzâk (1/208) ve İbn Cerîr (9/270).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Aramızdan Allah bunlara mı iyilikte bulundu?"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Müşrikler bu sözleriyle: «Eğer bunların Allah katında bir değeri olsaydı bu kadar sıkıntı içinde yaşamazlardı» demek istediler."

İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın: **"Onları birbiriyle denedik..."**[2] sözünü açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber olan bazı fakirler hakkında Kureyş'in ileri gelenleri: "Sana iman ederiz, ama seninle namaz kılarken şu seninle olanları geriye çek ve onlar arkamızda namaz kılsınlar" dediler.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, *Müsned*'de Müsedded, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mâhân'dan bildirir: Bir topluluk Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Biz büyük günahlar işledik" deyince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), onlara cevap vermedi. Onlar gidince Yüce Allah: **"Âyetlerimize inananlar sana gelince: «Size selam olsun» de. Rabbiniz, sizden kim bilmeyerek fenalık işler de arkasından tövbe eder ve nefsini düzeltirse, ona rahmet etmeyi kendi üzerine almıştır. O, bağışlar ve merhamet eder"**[3] âyetini indirdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onları çağırıp nazil olan âyeti kendilerine okudu.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Bana ulaştığına göre **"Size selam olsun" de..."**[5] âyeti nazil olduktan sonra, bu kişiler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girince kendisi önce davranıp selam verirdi. Onlarla karşılaştığı zaman da kendisi önce selam verirdi."

Abdürrezzâk ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre (وَكَذٰلِكَ نُفَصِّلُ ... الاٰيَاتِ)[6] âyetinden kasıt âyetlerin açıklanmasıdır.[7]

---

[1] En'âm Sur. 53
[2] En'âm Sur. 53
[3] En'âm Sur. 54
[4] *Metâlibu'l-Âliye*'de (3977) geçtiği üzere Müsedded, İbn Cerîr (9/272, 273) ve İbn Ebî Hâtim 4/1300 (7345).
[5] En'âm Sur. 54
[6] En'âm Sur. 55
[7] Abdürrezzâk (1/217) ve İbn Cerîr (9/277).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre **"Suçluların yolu belli olsun diye, böylece âyetleri uzun uzun açıklarız"**[1] âyetindeki suçlulardan kasıt Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) fakirlerin oradan kovulmasını söyleyen kişilerdir.[2]

قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ قُل لاَّ أَتَّبِعُ أَهْوَاءكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ

"De ki: Allah'ın dışında taptığınız şeylere tapmak bana yasak edildi. De ki: Ben sizin arzularınıza uymam, aksi halde sapıtırım da hidayete erenlerden olmam."
(En'âm Sur. 56)

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Ebî Hâtim, Huzeyl b. Şurahbîl'den bildirir: Bir adam Ebû Mûsa ve Selmân b. Rabîa'ya geldi ve kızın, oğlun kızının ve kızkardeşin mirastaki hisselerini sordu. ikisi birden şöyle dediler: "Yarısı kızındır, geri kalanı kız kardeşindir. Yine de sen, Abdullah (b. Mes'ûd)'a git ona da sor. Onun söylediği de bizimkiyle uyacaktır" dediler. Adam, Abdullah'a gelerek durumu anlatınca, Abdullah dedi ki: "Onların söylediklerine uyacak olursam yanlış yapmış olurum ve hidayete erenlerden olmam. Fakat bu konuda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) verdiği hüküm gibi hüküm vereceğim: "Yarısı kızındır, oğlun kızına ise altıda bir düşer böylece üçte ikinin tamamlanması olarak oğlun kızınındır, geri kalan ise kız kardeşindir."[3]

قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ * قُل لَّوْ أَنَّ عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ

"De ki: «Ben Rabbimden bir belgeye dayanmaktayım,

---

[1] En'âm Sur. 55
[2] İbn Cerîr (9/276) ve İbn Ebî Hâtim 4/1302 (7257).
[3] İbn Ebî Şeybe (10/158), Buhârî (6736), Ebû Dâvûd (2890), Tirmizî (2093), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (6328- 6330), İbn Mâce (2721) ve İbn Ebî Hâtim 4/1302 (7358).

halbuki siz onu yalanladınız; acele istediğiniz de elimde değildir. Hüküm ancak Allah'ındır. O, hükmedenlerin en iyisi olarak gerçeği anlatır.» De ki: «Acele istediğiniz şey elimde olsaydı, benimle aranızdaki iş bitmiş olurdu.» Allah zulmedenleri en iyi bilendir." (En'âm Sur. 57, 58)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû İmrân el-Cevnî, âyette geçen (بَيِّنَة) kelimesinin mânâsının "güven" olduğunu söyledi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti (يَقْضِي الْحَقَّ وَهُوَ أَسْرَعُ الْفَاصِلِينَ)[2] şeklinde okumuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Esmaî der ki: Ebû Amr bu âyeti (يَقْضِي الْحَقَّ)[4] şeklinde okudu ve: "Ayırd etmek (=fasl), ancak hüküm vermede (kazada) sözkonusu olur" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim, Hasan b. Sâlih b. Hay vasıtasıyla, Muğîre'den bildirir: İbrâhim en-Nehaî bu âyeti, (يَقْضِي الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ)[6] şeklinde okudu. İbn Hay der ki: "Ayırd etmek (=fasl), ancak hüküm vermede (kazada) sözkonusu olur."[7]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir bildirdiğine göre Şa'bî, bu âyeti, (يَقْضِي الْحَقَّ)[8] şeklinde okumuştur.

Dârakutnî, *el-Efrâd*'da ve İbn Merdûye, Ubey b. Ka'b'dan bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir adama bu âyeti (يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ)[9] şeklinde okuttu."

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1303 (7359).
[2] En'âm Sur. 57
[3] İbn Cerîr (9/279, 280).
[4] En'âm Sur. 57
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1303 (7362).
[6] En'âm Sur. 57
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1303 (7263).
[8] En'âm Sur. 57
[9] En'âm Sur. 57

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti, (يَقُصُّ الْحَقَّ)[1] şeklinde okur ve (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ)[2] derdi.

İbnu'l-Enbârî'nin Hârûn'dan bildirdiğine göre Abdullah (b. Mes'ûd) bu âyeti, (يَقُصُّ الْحَقَّ)[3] şeklinde okumuştur.

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti, (يَقُصُّ الْحَقَّ)[4] şeklinde okur ve: "Eğer (يَقْضِي) şeklinde okunsaydı (الْحَقَّ) kelimesinin (بِالْحَقِّ) şeklinde olması gerekirdi" derdi.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre "**De ki: «Acele istediğiniz şey elimde olsaydı, benimle aranızdaki iş bitmiş olurdu.» Allah zulmedenleri en iyi bilendir**"[6] âyetindeki bitmiş olması gereken işten kasıt kıyametin kopmasıdır.

وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا وَلاَ حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلاَ رَطْبٍ وَلاَ يَابِسٍ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ

"Gaybın anahtarları O'nun katındadır, onları ancak O bilir. Karada ve denizde olanı bilir. Düşen yaprağı, yerin karanlıklarında olan taneyi, yaşı kuruyu ki apaçık Kitab'dadır ancak O bilir." (En'âm Sur. 59)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Süddî (وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ)[7] âyetini,"**Gaybın hazineleri Onun elindedir**" şeklinde açıklamıştır.[8]

---

[1] En'âm Sur. 57
[2] Yûsuf Sur. 3
[3] En'âm Sur. 57
[4] En'âm Sur. 57
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1303 (7361).
[6] En'âm Sur. 58
[7] En'âm Sur. 59
[8] İbn Cerîr (9/282) ve İbn Ebî Hâtim 4/1304 (7368).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Gaybın anahtarları O'nun katındadır, onları ancak O bilir. Karada ve denizde olanı bilir. Düşen yaprağı, yerin karanlıklarında olan taneyi, yaşı kuruyu ki apaçık Kitab'dadır ancak O bilir"**[1] âyetini açıklarken: "Bu anahtarlar beştir" deyip: **"Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru O indirir, rahimlerde bulunanı O bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır"**[2] âyetini okudu.[3]

Ahmed, Buhârî, *el-İstikâme*'de Huşeyş b. Esram, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Gaybın anahtarları beştir. Bunları Allah'tan başkası bilemez. Yarın ne olacağını Allah'tan başkası bilmez. Rahimlerin ne zaman hamile kalacağını Allah'tan başkası bilemez. Yağmurun ne zaman geleceğini Allah'tan başkası bilemez. Kimin nerede öleceğini Allah'tan başka kimse bilmez. Kıyametin de ne zaman kopacağını Allah'tan başka kimse bilmez."*[4]

İbn Cerîr, *el-İstikâme*'de Huşeyş ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Peygamberinize, gaybın anahtarı olan beş şey dışındaki her şey verildi" dedikten sonra: **"Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru O indirir, rahimlerde bulunanı O bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır"**[5] âyetini okudu.[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "Yüce Allah'ın, **"Gaybın anahtarları O'nun katındadır, onları ancak O bilir..."**[7] âyetindeki gaybdan kasıt: **"Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru O indirir, rahimlerde bulunanı O bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez**

[1] En'âm Sur. 59
[2] Lokmân Sur. 34
[3] İbn Cerîr (9/282)
[4] Ahmed 8/386, 9136, 137, 184, 412, 10/230 (4766, 5133, 5226, 5579, 6043), Buhârî (1039, 4697, 7379) ve İbn Ebî Hâtim 4/1304, 7367).
[5] Lokmân Sur. 34
[6] İbn Cerîr (9/282)
[7] En'âm Sur. 59

ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır"[1] âyetinde geçenlerdir.

Saîd b. Mansûr, *Müsned*'de Müsedded, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs **"Düşen yaprağı, yerin karanlıklarında olan taneyi, yaşı kuruyu ki apaçık Kitab'dadır, ancak O bilir"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Karada olsun, denizde olsun; hiçbir ağaç yoktur ki ondan düşen yaprağı yazmak üzere onun için görevlendirilmiş bir melek olmasın."[3]

Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in: "Hiçbir ağaç yoktur ki onun için görevlendirilmiş bir melek olmasın. Bu melek ağaçtan düşen yaprakları yazar ve onu melekten daha iyi bilen Yüce Allah'a çıkarır" dediğini bildirir.

Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Cuhâde'nin, **"Düşen yaprağı, yerin karanlıklarında olan taneyi, yaşı kuruyu ki apaçık Kitab'dadır ancak O bilir"**[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah'ın, Arş'ın altında bir ağacı vardır ve her mahlûkun bu ağaçta bir yaprağı vardır. O yaprak düştüğü zaman bu mahlûkun canı bedeninden çıkar. **"Düşen yaprağı, yerin karanlıklarında olan taneyi, yaşı kuruyu ki apaçık Kitab'dadır ancak O bilir"**[5] âyeti buna işaret etmektedir."

Hatîb, *Tarih*'te zayıf isnâdla İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yeryüzünde ne kadar ekin, ağaçlar üzerinde ne kadar meyve varsa mutlaka onun üzerinde: Bismillahirrahmanirrahim (bu) filan oğlu filanın rızkıdır, diye yazılıdır. Yüce Allah'ın,* **"Düşen yaprağı, yerin karanlıklarında olan taneyi, yaşı kuruyu ki apaçık Kitab'dadır ancak O bilir"**[6] *âyeti buna işaret etmektedir."*[7]

---

[1] Lokmân Sur. 34

[2] En'âm Sur. 59

[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsir*, 881), *Metâlibu'l-Âliye*'de (3974) geçtiği üzere Müsedded ve İbn Ebî Hâtim 4/1304 (7369).

[4] En'âm Sur. 59

[5] En'âm Sur. 59

[6] En'âm Sur. 59

[7] Hatîb (4/130).

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirir: "Üçüncü yerin altında ve dördüncünün üstünde öyle cinler vardır ki; onlar size görünseler siz onlarla birlikte hiçbir aydınlık görmezdiniz. Bunlar yeryüzünün dört bir köşesine dağılırlar. Yeryüzünün dört bir köşesinde Allah Teâlâ'nın mühürlerinden bir mühür vardır. Onlardan her biri üzerine Allah'ın gönderdiği bir melek vardır. Allah onlara katındakilerden her gün bir melek ile «Yanındakileri muhafaza et» emrini gönderir."[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Abdullah b. el-Hâris'in şöyle dediğini bildirir: "Yeryüzünde bir ağaç ve bir iğne yeri kadar hiçbir yer yoktur ki, her gün, ıslandığında ıslaklığını, kuruduğunda kuruluğunu Allah'a iletmekle görevli bir melek olmasın." A'meş der ki: **"Düşen yaprağı, yerin karanlıklarında olan taneyi, yaşı kuruyu ki apaçık Kitab'dadır ancak O bilir"**[2] âyeti buna işaret etmektedir."[3]

Ebu'ş-Şeyh, Ka'b(u'l-ahbâr)'ın şöyle dediğini bildirir: "Hiçbir ağaç veya iğne yeri kadar bir yer yoktur ki, Allah'a onunla ilgili bilgi iletmekle görevli bir melek olmasın. Gökyüzündeki meleklerin sayısı topraktan daha çoktur."

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın, **"Düşen yaprağı, yerin karanlıklarında olan taneyi, yaşı kuruyu ki apaçık Kitab'dadır ancak O bilir"**[4] âyetini okuyup: "Âyetteki yaş ve kurudan kasıt, yaş ve kuru olan her şeydir" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Allah Nûn'u —ki bu, Kalem'dir— ve levhaları yarattı. Yaratılmış bir yaratığın son bulmasına, helâl veya haram bir rızka, iyinin veya günahkârın ameline (işine) varıncaya kadar dünyanın işlerini ona yazdı" dedikten sonra, **"Düşen yaprağı, yerin karanlıklarında olan taneyi, yaşı kuruyu ki apaçık Kitab'dadır ancak O bilir"**[5] âyetini okuyup şöyle devam etti: "Sonra Kitaba ve yarattıklarına hafaza melekleri görevlendirdi. İnsanlarla görevli hafazalar gece gündüz yaptığınız amelleri yazmaktadır ve mahlukat kendileri için takdir edildiği şekilde hayat sürer. Kime ne takdir edilmişse onu görür ve bundan

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1304 (7370).
[2] En'âm Sur. 59
[3] İbn Ebî Şeybe 14/19), İbn Cerîr (9/284) ve İbn Ebî Hâtim 4/1304, 1305 (7371).
[4] En'âm Sur. 59
[5] En'âm Sur. 59

başka bir şey yapamaz. Hafaza meleklerinin elindeki kitapta yazılı olanları yaşarlar ve kimse bunun dışına çıkamaz." İbn Abbas'a, "Biz, kitapta sadece amelimizin yazılı olduğunu zannederdik" denilince, İbn Abbas, "Siz Arap değil misiniz. Hiç bitmeyen şeyin bir nüshası olur mu?" deyip, **"Bu kitabımız gerçekten sizin aleyhinize konuşur. Biz yaptıklarınızı şüphesiz bir bir kaydediyorduk"**[1] âyetini okudu.[2]

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

"Geceleyin sizi öldüren (öldürür gibi uyutan), gündüzün de ne işlediğinizi bilen; sonra belirlenmiş ecel tamamlansın diye gündüzün sizi dirilten (uyandıran) O'dur. Sonra dönüşünüz yine O'nadır. Sonunda O, yaptıklarınızı size haber verecektir." (En'âm Sur. 60)

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her insanla birlikte bir melek vardır. Uyuduğu zaman onun nefesini alır. Allah onun canını alma izni verirse canını alır, değilse ona geri verir. Yüce Allah'ın:* **"Geceleyin sizi öldüren (öldürür gibi uyutan), gündüzün de ne işlediğinizi bilen; sonra belirlenmiş ecel tamamlansın diye gündüzün sizi dirilten (uyandıran) O'dur. Sonra dönüşünüz yine O'nadır. Sonunda O, yaptıklarınızı size haber verecektir"**[3] *âyeti buna işaret etmektedir"* buyurdu.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de bildirir: İkrime, **"Geceleyin sizi öldüren (öldürür gibi uyutan), gündüzün de ne işlediğinizi bilen; sonra belirlenmiş ecel tamamlansın diye gündüzün sizi dirilten (uyandıran) O'dur"**[4] âyetinin mânâsını açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah uyuyan kişinin ruhunu alır. Her gece Yüce Allah bütün ruhları alır ve gündüz ne yaptığını sorar. Sonra ölüm meleğini çağırıp: «Şunu al, şunu al» der. Ölüm meleği her gün insanların hayat kitabına bakar. Kimi, «Her bir insanın üç meleği vardır»

[1] Casiye Sur. 29
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1305 (7372, muhtasar olarak).
[3] En'âm Sur. 60
[4] En'âm Sur. 60

derken, bazıları da, «beş meleği vardır» demiştir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Geceleyin sizi öldüren (öldürür gibi uyutan), gündüzün de ne işlediğinizi bilen; sonra belirlenmiş ecel tamamlansın diye gündüzün sizi dirilten (uyandıran) O'dur. Sonra dönüşünüz yine O'nadır. Sonunda O, yaptıklarınızı size haber verecektir"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onları gece öldürmesi, onların uyumasıdır. Allah kulların gündüz yaptıklarından haberdardır ve gündüz onları (uyandırarak) tekrar diriltir. Belirlenmiş ecelden kasıt ise ölümdür."[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre kişinin gece vefat etmesinden kasıt uyumasıdır. Allah onların gündüz yaptıkları kötülüklerden haberdardır. Allah onları gündüz, (uyandırmak suretiyle) tekrar diriltir. Âyette geçen *ba's*'tan kasıt uyanmaktır.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ)[5] sözünden kasıt işlenen kötülüklerdir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre Abdullah b. Kesîr der ki: "(لِيُقْضَى أَجَلٌ مُسَمًّى)[7] sözünden kastedilen, Yüce Allah'ın, onların ecellerini tamamlamasıdır."[8]

وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ
تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ

"O, kullarının üstünde yegâne kudret ve tasarruf sahibidir. Size koruyucular gönderir. Nihayet birinize ölüm geldi mi

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1305 (7374) ve Ebu'ş-Şeyh (432).
[2] En'âm Sur. 60
[3] İbn Cerîr (9/286- 288) ve İbn Ebî Hâtim 4/1305, 1306 (7375, 7378, 7379).
[4] Abdürrezzâk (1/208), İbn Cerîr (9/285- 287) ve İbn Ebî Hâtim 4/1306 (7377).
[5] En'âm Sur. 60
[6] İbn Cerîr (9/285) ve İbn Ebî Hâtim 4/1305 (7376).
[7] En'âm Sur. 60
[8] İbn Cerîr (9/288) ve 4/1306 (7380).

elçilerimiz (görevli melekler) onun canını alırlar. Onlar vazifede kusur etmezler." (En'âm Sur. 61)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen koruyucular, onu korumak ve amelini tesbit etmekle görevli meleklerdir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"O, kullarının üstünde yegâne kudret ve tasarruf sahibidir. Size koruyucular gönderir..."**[2] âyetinin mânâsıyla ilgili olarak şöyle dedi: "Ey Âdemoğlu! Bunlar, senin amelini, rızkını ve ecelini tesbit eden hafaza melekleridir. Ecelin geldiği zaman ruhun alınıp Rabbine götürülür."[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbrâhim'in, **"Nihayet birinize ölüm geldi mi elçilerimiz (görevli melekler) onun canını alırlar..."**[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Melekler ruhu alır, sonra ölüm meleği bu ruhu meleklerden teslim alır."

Abdürrezzâk, *Zühd*'de Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve *el-Hilye*'de Ebû Nuaym, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "Yeryüzü, ölüm meleği için bir kazan gibi yapılmıştır. Ondan dilediği gibi alır. Yine ölüm meleğine yardımcılar verilmiştir. Bunlar ruhları alırlar ve ölüm meleği bu ruhları onlardan teslim alır."[5]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: Katâde, **"Nihayet birinize ölüm geldi mi elçilerimiz (görevli melekler) onun canını alırlar..."**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Ölüm meleğinin elçileri vardır. Bu elçiler ruhu aldıktan sonra ölüm meleğine teslim ederler."[7]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, el-Kelbî'den bildirdiğine göre ruhları alan ölüm meleğidir. Eğer aldığı can, mümin birinin canı ise onu

---

[1] İbn Cerîr (9/289) ve İbn Ebî Hâtim 4/1306 (7383).
[2] En'âm Sur. 61
[3] İbn Cerîr (9/289) ve İbn Ebî Hâtim 4/1306 (7384).
[4] En'âm Sur. 61
[5] Abdürrezzâk (1/209), İbn Cerîr (9/292), Ebu'ş-Şeyh (436) ve Ebû Nuaym (3/286).
[6] En'âm Sur. 61
[7] Abdürrezzâk (1/209), İbn Cerîr (9/291) ve Ebu'ş-Şeyh (455).

rahmet meleklerine teslim eder. Aldığı can bir kâfirin canı ise onu azab meleklerine teslim eder.[1]

Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), *Zühd*'de Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Kıldan yapılmış olsun, çamurdan yapılmış olsun hiçbir ev yoktur ki, ölüm meleği o ev halkına günde bir veya iki defa uğramasın."[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes'e: "Ölüm meleği canları tek başına mı alır?" diye sorulunca, şöyle cevap verdi: "Ruhların alınmasından sorumlu olan melek odur ve bu İşte onun yardımcıları vardır. Yüce Allah'ın: **"Elçilerimiz canlarını almak üzere geldiklerinde..."**[3] ve **"Elçilerimiz (görevli melekler) onun canını alırlar. Onlar vazifede kusur etmezler"**[4] buyurduğunu duymadın mı? ancak ölüm meleği bu meleklerin lideridir ve onun her adımı doğudan batıya kadar yetişir." Kendisine: "Peki, müminlerin ruhları nereye gider?" diye sorulunca: "Cennette, Sidretu'l-Müntehâ'nın yanına giderler" cevabını verdi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ)[6] sözünün mânâsı "**İhmal etmemek**"tir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Kays der ki: Osmân b. Affân, Abdullah b. Mes'ûd'un yanına girip: "Kendini nasıl hissediyorsun?" diye sorunca, "Hak olan Mevlama döndürülmekte olduğumu görüyorum" cevabını verdi. Bunun üzerine Hz. Osmân: "(Gideceğin yerden dolayı) ne mutlu sana" dedi.[8]

---

[1] Abdürrezzâk (1/209) ve İbn Cerîr (9/291).
[2] Abdürrezzâk (1/210), İbn Cerîr (9/293) ve Ebu'ş-Şeyh (469).
[3] A'râf Sur. 37
[4] En'âm Sur. 61
[5] İbn Cerîr (9/292, 293) ve Ebu'ş-Şeyh (433).
[6] En'âm Sur. 61
[7] İbn Cerîr (9/293) ve İbn Ebî Hâtim 4/1307 (7389).
[8] İbn Ebî Hâtim 4/1308 (7389).

قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ

"De ki: Karanın ve denizin karanlıklarından (tehlikelerinden) sizi kim kurtarır ki? (O zaman) O'na gizli gizli yalvararak «Eğer bizi bundan kurtarırsan andolsun şükredenlerden olacağız» diye dua edersiniz." (En'âm Sur. 63)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen karanın ve denizin karanlıklarından kasıt, kara ve denizin sıkıntılarıdır.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"De ki: Karanın ve denizin karanlıklarından (tehlikelerinden) sizi kim kurtarır ki? (O zaman) O'na gizli gizli yalvararak «Eğer bizi bundan kurtarırsan andolsun şükredenlerden olacağız» diye dua edersiniz"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kişi yolu kaybettiği zaman, Yüce Allah'a: «Andolsun ki, eğer bizi bu sıkıntıdan kurtarırsan şükredenlerden oluruz» şeklinde dua etsin."[3]

قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ * وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ * لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

"De ki: «Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur.» Anlasınlar diye âyetleri nasıl yerli yerince açıkladığımıza bak. Gerçekten, senin milletin Kur'ân'ı yalanladı. «Cezanızı ben verecek değilim» de. Her haberin

---

[1] İbn Cerîr (9/295) ve İbn Ebî Hâtim 4/1308 (7391).

[2] En'âm Sur. 63

[3] İbn Cerîr (9/295) ve İbn Ebî Hâtim 4/1308 (7394).

gerçekleşeceği bir zaman vardır ki siz onu yakında bileceksiniz." (En'âm Sur. 65-67)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"De ki: Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, idarecileriniz veya ayak takımınız vasıtasıyla azab göndermeğe, çeşitli fırka ve hiziplere ayırarak bazınızı diğerine musallat edip sizi birbirinize öldürtme azabı gibi azapları size vermeye kadirdir."[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in başka bir kanalla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"De ki: Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur..."**[3] âyetinde, üstten kastedilen, idareciler ve ileri gelenlerdir. Alttan kastedilen ise kötü hizmetçilerdir."[4]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"De ki: Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur..."**[5] âyetinde, üstten kastedilen, idareciler ve ileri gelenlerdir. Alttan kastedilen ise ayak takımı ve kölelerdir.

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre **"De ki: Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur..."**[6] âyetinde, üstten kastedilen, (üzerlerine semadan bir şeyler) atmaktır (=*kazf*). Alttan kastedilen ise yerin dibine geçirilmektir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"De ki: Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Üstten gelecek olan azabdan kasıt, çığlık, taş yağdırmak ve rüzgar, alttan gelecek

---

[1] En'âm Sur. 65
[2] İbn Cerîr (9/298- 301) ve İbn Ebî Hâtim 4/1311, 1312 (7408, 7412, 7416).
[3] En'âm Sur. 65
[4] İbn Cerîr (9/298) ve İbn Ebî Hâtim 4/1309, 1310 (7400, 7407).
[5] En'âm Sur. 65
[6] En'âm Sur. 65
[7] En'âm Sur. 65

azabdan kasıt, yalanlayanların uğradığı azab olan sarsıntı ve yerin dibine geçirmektir. Kiminin hıncını kimine tattırmak şeklindeki azab ise Müslümanların (dünyada uğradığı) azab şeklidir."

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'in, **"De ki: Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur"**[1] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Üstten gelen azab, taş yağdırmak, alttan gelen azab, yere batırmaktır. Fırka fırka yapmaktan kasıt ise insanların heva ve hevesleri yüzünden fırkalara ayrılmalarıdır."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Müslümanların azabı kılıçla(savaş)'dır. **"Sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur"**[3] âyeti buna işaret etmektedir. Yalanlayanların azabı ise çığlık (=*sayha*) ve zelzeledir."[4]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, *el-Fiten*'de Nuaym b. Hammâd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî, Câbir b. Abdillah'ın şöyle dediğini bildirir: **"De ki: Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur"**[5] âyetinin **"Üstünüzden"** kelimesine kadar olan kısmı nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Allahım!) Senin himayene sığınırım"* dedi. Âyetin **"Veya ayaklarınızın altından bir azap gönderir"** bölümü inince de Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Allahım!) Senin himayene sığınırım"* dedi. Âyetin **"Ve sizi parçalara bölüp de birbirinize düşürür"** bölümü indiğinde ise: *"Bu daha ehvendir* -veya- *kolaydır"* buyurdu.[6]

---

[1] En'âm Sur. 65
[2] İbn Cerîr (9/297, 299).
[3] En'âm Sur. 65
[4] İbn Cerîr (9/301).
[5] En'âm Sur. 65
[6] Abdürrezzâk (1/211), Buhârî (4628, 7313, 7604), Tirmizî (3065), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11164, 11165), Nuaym b. Hammâd (1730), İbn Cerîr (9/302, 305), İbn Ebî Hâtim 4/1306-1311 (7396, 7406, 7410), İbn Hibbân (7220), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/265) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (646, 647).

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir der ki: **"De ki: Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur"**[1] âyetinin **"Üstünüzden veya ayaklarınızın altından bir azap gönderir"** kelimesine kadar olan kısmı nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bundan Allah'a sığınırım"* dedi. Âyetin **"Ve sizi parçalara bölüp de birbirinize düşürür"** bölümü indiğinde ise: *"Bu daha kolaydır"* buyurdu. Eğer isteseydi, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bundan da Allah'a sığınırdı.[2]

Ahmed, Tirmizî, *el-Fiten*'de Nuaym b. Hammâd, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: **"De ki: Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur"**[3] âyeti nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu hadise olacaktır, ama henüz vukû bulmamıştır"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Nuaym b. Hammâd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, *el-Hilye*'de Ebû Nuaym, *el-Muhtâre*'de Diyâ, Ebu'l-Âliye'nin vasıtasıyla Ubey b. Ka'b'dan bildirir: "Bu âyette zikredilen tehditler dört tanedir. Onların hepsi azaptır ve mutlaka gerçekleşecektir. Onlardan iki tanesi, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefatından yirmi beş sene sonra gerçekleşmiştir. Müminler, bölük pörçük olmuşlar ve birbirlerine acılarını tattırmışlardır. Bu azaplardan ikisi kalmıştır. Bunlar da mutlaka gerçekleşecektir. Yani, yere geçirilme ve taş yağdırma azapları henüz gerçekleşmemiştir."[5]

İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bu âyet nazil olunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp abdest aldıktan sonra: *"Allahım! Ümmetime, üstlerinden ve ayaklarının altından azab gönderme. Onları*

---

[1] En'âm Sur. 65

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/265) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] En'âm Sur. 65

[4] Ahmed 3/68 (1466), Tirmizî (3066), Nuaym b. Hammâd (43, 1700) ve İbn Ebî Hâtim 4/1309 (7397). Zayıf hadistir Elbânî, (*Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 592).

[5] İbn Ebî Şeybe (15/180), Ahmed 35/151 (21227), Nuaym b. Hammâd (1717), İbn Cerîr (9/309), İbn Ebî Hâtim 4/1309 (3798), Ebû Nuaym (1/253) ve Diyâ (1149, 1150). *Müsned*'in muhakkikleri, Ebû Câfer er-Râzî'nin zayıf olması sebebiyle senedinin zayıf olduğunu söyledi.

fırkalara ayırma ve birbirlerine, birbirlerinin hıncını tattırma" diye dua edince Cibrîl gelip: "Allah, ümmetini, üstlerinden veya altlarından azab göndermekten korumuştur" dedi.[1]

İbn Merdûyeh'ın, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Rabbime, ümmetimden şu dört azabı kaldırması için dua ettim. Bunlardan ikisini kaldırdı, ama diğer ikisini kaldırmayı kabul etmedi. Rabbimden, semadan taş yağdırmamasını, yerin dibine batırmamasını, onları fırkalara ayırmamasını ve birbirlerine birbirlerinin hıncını tattırmamasını (öldürmemesini) istedim. Onlardan semadan taş yağdırmayı ve yerin dibine batırmayı kaldırdı, birbirlerini öldürmeyi ve fitneyi kaldırmayı ise kabul etmedi."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün Âliye'den (Necd tarafından) geldi. Benî Muâviye'nin mescidine uğradığı vakit, içeri girerek, orada iki rek'at namaz kıldı. Onunla birlikte biz de kıldık. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbine uzun uzun dua ettikten sonra bize dönüp şöyle buyurdu: *"Rabbimden üç şey istedim. Bana ikisini verdi, birini vermedi. Rabbimden ümmetimi yere batırarak ve kıtlıkla helak etmemesini ve istedim, bunları bana verdi. Birbirlerine birbirlerinin hıncını tattırmamasını (öldürmemesini) istedim, ama bunu kabul etmedi."*[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Muâviye b. Ebî Süfyân der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza çıkıp: *"Benim, içinizde en son vefat edecek kişi olduğumu mu konuşuyorsunuz?"* diye sorunca, biz: "Evet" cevabını verdik. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben, aranızda vefat edecek ilk kişiyim ve birbirinizi öldürmüş ve ayrılığa düşmüş topluluklar olarak peşimden geleceksiniz"* buyurup: **"De ki: «Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur.» Anlasınlar diye âyetleri nasıl yerli yerince açıkladığımıza bak. Gerçekten, senin milletin Kur'ân'ı yalanladı. «Cezanızı ben verecek**

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/269) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/269) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] İbn Ebî Şeybe (10/320, 1/458), Ahmed 3/102, 141, 142 (1516, 1574), Müslim (2890), İbn Huzeyme (1217) ve İbn Hibbân (7237).

değilim» de. Her haberin gerçekleşeceği bir zaman vardır ki siz onu yakında bileceksiniz"[1] âyetlerini okudu.[2]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, İbn Mâce, Bezzâr, İbn Hibbân, Hâkim (lafız kendisinindir) ve İbn Merdûye, Sevbân'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Rabbim benim için yeryüzünü dürüp topladı ve ben yeryüzünün doğusunu ve batısını gördüm. Ayrıca Rabbim bana kırmızı (altın) ve beyaz (gümüş) olan iki hazine verdi. Şüphesiz benim ümmetimin hükümranlığı, dünyadan benim için dürülüp toparlanan yere ulaşacak. Ben, Rabbim'den ümmetim için, onları genel bir kıtlıkla helak etmemesini ve onlara kendilerinden başka bir düşman musallat edip de köklerini kazımamasını istedim, Rabbim bu isteklerimi yerine getirdi. Rabbimden, birbirlerine birbirlerinin hıncını tattırmamasını (öldürmemesini) istedim, ama Rabbim bu isteğimi vermedi ve bana: «Ey Muhammed! Şüphesiz ben bir şeyi takdir ettiğim zaman, artık o geri çevrilmez. Ben, onları genel bir kıtlıkla helak etmeyeceğim. Onlar aleyhine dünyanın dört bucağından toplansalar bile, köklerini kazısın diye, başlarına kendilerinden başka bir düşmanı musallat etmem. Fakat sonunda onlar yani senin ümmetin birbirini kıracak ve birbirini esir edecektir» buyurdu. Ben ümmetim için ancak sapıtıcı (yoldan çıkartıp bidatları emreden) liderlerden korkarım. Ümmetimden bazı kabileler, müşriklere iltihak etmedikçe ve yine ümmetimden bazı kabileler putlara tapmadıkça kıyamet kopmaz. Benim ümmetimin arasına kılıç girdi mi (iç kavgalar çıkınca), artık kıyamet gününe kadar bir daha aralarındaki savaş bitmez."*

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yüz sene içinde çıkacak şeyleri söyleyip şöyle buyurdu: *"Şüphesiz, ümmetim içerisinden otuz tane yalancı çıkacak. Onların her biri kendisinin peygamber olduğunu iddia edecek. Ben peygamberlerin sonuncusuyum ve benden sonra peygamber gelmeyecektir. Benim ümmetimden bir grup da Allah'ın emri gelinceye kadar hak için savaşacaklar ve üstün geleceklerdir. Onları yardımsız bırakanlar, Allah'ın emri gelinceye kadar, kendilerine zarar veremeyecektir."*

Ravi der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Cennetliklerin, cenette

---

[1] En'âm Sur. 65, 66, 67

[2] Ebû Ya'lâ, *Müsned* (7366) âyeti zikretmeden rivayet etti. *Müsned*'in muhakkiki hadisin senedinin *"sahih"*.

kopardığı her meyvenin yerine Allah'ın yeni bir meyve bitirdiğini söyledi ve şöyle devam etti: *"Kişinin, çocukları için harcadığı dinardan gibi üstünü yoktur. Sonra Allah yolunda kullandığı bineği için harcadığı, sonra Allah yolunda arkadaşları için harcadığı dinar daha üstündür."* Ravi der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) meselenin önemini hatırlattı. Kıyamet günü Cahiliye ehlinin putlarını sırtlarında taşıyarak geleceklerini ve Rablerinin kendilerine: "Neye ibadet ediyordunuz?" diye soracağını, Müşriklerin de: "Ey Rabbimiz! Bize peygamber göndermedin ve bize bir emir gelmedi" cevabını vereceklerini söyledi. Yüce Allah: "Size bir şey emredersem itaat eder misiniz?" diye soracak, onlar: "Evet" deyince, Allah onlardan bu konuda ahid alacak ve onlara, gidip cehenneme girmelerini emredecek. Onlar gidip cehenneme varınca, onun sıcaklığını ve alevlerin yükselmesini görünce korkarak Rablerine geri dönecekler ve: "Ey Rabbimiz! Ondan korktuk" diyecekler. Yüce Allah: "İtaat edeceğinize dair bana söz vermediniz mi? Cehenneme gidin ve girin!" buyuracak. Onlar yine gidip cehennemi gördüklerinde korkarak geri dönecekler. Bunun üzerine Yüce Allah: "Orada devamlı kalmak üzere giriniz" buyuracak. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Eğer ilk gidişlerinde Cehenneme girselerdi, Cehennem kendileri için serin ve selamet olurdu."*[1]

Ahmed ve Hâkim, Abdullah b. Abdillah b. Câbir b. Atîk'ten, Câbir b. Atîk'in şöyle dediğini bildirir: Abdullah b. Amr, Ensâr'ın köylerinden biri olan Benî Muâviye'ye yanımıza geldi ve bana: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), bu mescidinizin neresinden namaz kıldığını biliyor musun?" diye sordu. Ben: "Evet" deyip yan tarafını işaret edince, "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kabul edilmeleri için dua ettiği üç şeyin ne olduğunu biliyor musun?" diye sordu. Ben: "Evet" cevabını verince, Abdullah: "Onları bana söyle" dedi. Ben: "Onlara kendilerinden başka bir düşman musallat edip de köklerini kazımamasını ve onları genel bir kıtlıkla helak etmemesini istedi. Allah onun bu iki isteğini kabul etti. Yine, birbirlerine birbirlerinin hıncını tattırmamasını (öldürmemesini) istedi; ama Allah bu isteğini kabul etmedi" dedim. Abdullah: "Doğru söyledin. Müslümanların arasındaki fitne ve kargaşa kıyamet gününe

---

[1] Ahmed 37/117, 118 (22452), Müslim (2889), Ebû Dâvûd (4252), Tirmizî (2176), İbn Mâce (3952), Bezzâr (3487), İbn Hibbân (6714, 7238), Hâkim (4/449, 450) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/268) geçtiği üzere İbn Merdûye.

kadar bu devam edecektir" dedi.[1]

Ahmed, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebu'l-Basra el-Ğifârî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Rabbimden dört şey istedim, bunların üçünü bana verdi; ama birini vermeyi kabul etmedi. Allah'tan, ümmetimin dalalet üzere birleşmemelerini istedim, bunu kabul etti. Rabbimden, ümmetime kendilerinden başka bir düşman muallat edip de köklerini kazımamasını istedim, bunu da bana verdi. Yüce Allah'tan ümmetimi, daha önceki ümmetlere yaptığı gibi kıtlıkla helak etmemesini istedim, bunu da bana verdi. Yine Allah'tan, ümmetimin birbirlerine birbirlerinin hıncını tattırmamasını (öldürmemesini) istedim; ama bu isteğimi kabul etmedi."*[2]

Ahmed, Nesâî ve İbn Merdûye, Enes'in şöyle dediğini bildirir: Bir yolculukta Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kuşluk namazını sekiz rekat olarak kıldığını gördüm. Namazdan ayrılınca şöyle buyurdu: *"Ben, ümit ve korku namazı kıldım. Rabbımdan üç şey istedim, bana ikisini verdi, birini vermedi: Ümmetimi kıtlıkla imtihan etmemesini istedim, bu isteğimi kabul etti. Düşmanlarını onlar üzerine galip getirmemesini istedim, bu isteğimi de kabul etti. Onları fırka fırka ayırmamasını istedim, bunu kabul etmedi."*[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye, Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Benî Muâviye taşlığına çıkınca ben de peşinden gittim. (volkanik) taşlığa (Harre'ye) çıkınca sekiz rekat kuşluk namazı kıldı ve rekatları uzattı. (Namazdan) sonra bana dönüp: *"Rabbımdan üç şey istedim, bana ikisini verdi, birini vermedi. Ümmetim üzerine kendilerinden olmayan bir düşmanı musallat etmemesini istedim, bunu bana verdi. Onları yere batırmak sûretiyle helak etmemesini istedim, bunu da bana verdi. Felâket ve korkularının kendi aralarından kılınmamasını istedim, bu isteğimi kabul etmedi."*[4]

---

[1] Ahmed 39/157, 158 (23749) ve Hâkim (4/517, *"sahih"*). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin *"sahîh"*ler.

[2] Ahmed 45/200 (27224) ve Taberânî (2171). *Müsned*'in muhakikleri hadisin, sahîhun liğayrihi olduğunu söyledi.

[3] Ahmed 19/468, 469, 20/45 (12486, 12589) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/267) geçtiği üzere, Nesâî, *S. el-Kübrâ*'da. *Müsned*'in muhakikleri hadisin, sahîhun liğayrihi olduğunu söyledi.

[4] İbn Ebî Şeybe (10/318)) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/267) geçtiği üzere İbn Merdûye.

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ümmetimi kıtlıkla helak etmemesini istedim, bu isteğimi kabul etti. Ümmetim üzerine kendilerinden olmayan bir düşmanı musallat etmemesini istedim, bunu da bana verdi. Ümmetimi, birbirlerini öldürmek sûretiyle helak etmemesini istedim, bu isteğimi kabul etmedi."*[1]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ben, ümit ve korku namazı kıldım, ümit ve korku duası yaptım. Sonunda Allah bana cenneti gösterdi ve cennetteki salkımları gördüm. Ondan koparmak için davrandığımda ise ateşle korkutuldum. Rabbimden üç şey istedim, bunlardan ikisini kabul etti; ama üçüncü isteğimi kabul etmedi. Düşmanlarını onlar üzerine galip getirmemesini istedim, bu isteğimi kabul etti. Onları kıtlıkla helak etmemesini istedim, bu isteğimi de kabul etti. Felâket ve korkularının kendi aralarından kılınmamasını istedim, bu isteğimi kabul etmedi."*

İbn Merdûye, Abdullah b. Şeddâd'dan bildirir: Mu'âz b. Cebel veya Sa'd b. Ebî Vakkâs Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) arayınca, onun bir volkanik taşlıkta (Harre'de) namaz kıldığını gördü ve bir kenara çekilip beklemeye başladı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namazı bitirince: "Ey Allah'ın Resûlü! Daha önce benzerini kıldığını görmediğim bir namaz kıldın" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümit ve korku namazı kılarak, namazda Rabbimden üç şey istedim. Bunlardan ikisini kabul etti, ama üçüncü isteğimi kabul etmedi. Ümmetimi açlıkla helak etmemesini istedim, bu isteğimi kabul etti"* buyurup: ***"And olsun ki, Biz de Firavun ailesini, ders alsınlar diye, yıllarca kuraklığa ve ürün kıtlığına uğrattık"***[2] âyetini okudu. Sonra: *"Düşmanlarını onlar üzerine galip getirmemesini istedim, bu isteğimi de kabul etti"* buyurup: ***"Puta tapanlar hoşlanmasa da, dinini bütün dinlerden üstün kılmak üzere, Peygamberini doğru yol ve hak dinle gönderen Allah'tır"***[3] âyetini okudu. Sonra: *"Felâket ve korkularının kendi aralarından kılınmamasını istedim, bu isteğimi kabul etmedi"* buyurdu ve: ***"De ki: «Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir***

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/270) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[2] A'râf Sur. 130
[3] Tevbe Sur. 33, Feth Sur. 28

olan O'dur.» Anlasınlar diye âyetleri nasıl yerli yerince açıkladığımıza bak"[1] âyetini okuyup: *"Bu din, Müslümanlara düşmanlık edenlere üstün gelmeye devam edecektir"* dedi.[2]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Habbâb b. el-Eret, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kıldığını gördü ve sabah olduğunda: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu gece, daha önce kılmadığın uzunlukta namaz kıldığını gördüm" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), ona şöyle karşılık verdi: *"Evet bu; korku ve ümid namazı idi. Bu namaz içerisinde ben Allah'tan üç şey istedim ikisini bana verdi; birini vermedi. Allah'tan, sizden önceki ümmetleri helak ettiği gibi sizi de kıtlıkla helak etmemesini istedim, bunu bana verdi. Bize, düşmanı musallat etmemesini istedim, bunu da bana verdi. Üçüncü olarak da ümmetimin birbirine düşürülmemesini istedim, bunu bana vermedi."*[3]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Nâfi b. Hâlid el-Huzâî'nin vasıtasıyla, babasından bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), rükû ve secdeleri tam olan kısa iki rekat namaz kıldı ve: *"Bu namaz, ümit ve korku namazıydı. Bu namazda Allah'tan üç şey istedim. Bunlardan ikisini bana verdi, üçüncüsünü ise vermedi. Allah'tan, sizden öncekilere isabet eden azabın sizlere isabet etmemesini istedim, bu isteğimi kabul etti. Düşmanın size musallat olup kanınızı heder etmemesini istedim, bu isteğimi de verdi. Sizi fırkalara ayırıp, felâket ve korkularınızın kendi aranızdan kılınmamasını istedim, bu isteğimi kabul etmedi"* buyurdu.[4]

Taberânî, ağacın altında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat edenlerden olan Hâlid el-Huzâî'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün bize, kısa okuyarak namaz kıldırdı ve tahiyyatı uzattı. Namazı bitirip: "Ey Allah'ın Resûlü! Namazda kâdeyi uzattın" dediğimizde, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Kıldığımız namaz ümit ve korku namazıydı. Bu namazda Allah'tan üç şey istedim. Bunlardan ikisini verdi, üçüncüsünü ise kabul etmedi. Allah'tan, sizden önceki toplulukları helak ettiği şeyle sizi helak*

---

[1] En'âm Sur. 65

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/267) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Abdürrezzâk 81/210), Tirmizî (2175), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (1637) ve İbn Cerîr (9/304). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1767).

[4] İbn Cerîr (9/303) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/268) geçtiği üzere İbn Merdûye.

etmemesini istedim, bu isteğimi kabul etti. Düşmanın size musallat olup öldürmemesini istedim, bu isteğimi de kabul etti. Sizi fırkalara ayırıp birbirine düşürmemesini istedim, bu isteğimi kabul etmedi."[1]

el-Fiten'de Nuaym b. Hammâd, Dırâr b. Amr'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), **"Sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur..."**[2] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: *"Dört fitne olacaktır: İlk fitne, kan akıtılmasının helal sayılmasıdır. İkinci fitnede kanlar ve mallar helal sayılacak, üçüncüde kanlar, mallar ve cinsel organlar helal sayılacaktır. Dördüncü fitnede ise zifiri karanlık bir fitnedir ve deniz gibi gelip yayılacak ve girmedik Müslüman evi bırakmayacaktır."*[3]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye Şeddâd b. Evs'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, benim için yeryüzünü dürüp topladı ve ben yeryüzünün doğusunu ve batısını gördüm. Ayrıca Rabbim bana kırmızı (altın) ve beyaz (gümüş) olan iki hazine verdi. Şüphesiz benim ümmetimin hükümranlığı, dünyadan benim için dürülüp toparlanan yere ulaşacak. Ben, Rabbim'den ümmetim için, onları genel bir kıtlıkla helak etmemesini ve onları fırkalara ayırarak, birbirlerine birbirlerinin hıncını tattırmamasını (öldürmemesini) istedim. Rabbim bana: «Ey Muhammed! Şüphesiz ben bir şeyi takdir ettiğim zaman, artık o geri çevrilmez. Ben, onları genel bir kıtlıkla helak etmeyeceğim. Onlara, kendilerinin dışında onları öldürsün diye, başlarına kendilerinden başka bir düşmanı musallat etmem. Fakat sonunda onlar yani senin ümmetin birbirini kıracak ve birbirini esir edecektir.»"* Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dedi: *"Ümmetim için insanları dalalete düşüren idarecilerden korkuyorum. Benim ümmetimin arasına kılıç girdi mi (iç kavgalar çıkınca), artık kıyamet gününe kadar bir daha aralarındaki savaş bitmez."*[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, lafız kendisinindir ve İbn Merdûye, Mu'âz b. Cebel'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), kıyam,

---

[1] Taberânî (4112, 4114). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/223) der ki: "Taberânî bu hadisi değişik isnâdlarla rivayet etmiştir. Bazılarının, Nâfi b. Hâlid dışındaki ravileri *Sahih*'in ravileridir. Onu da İbn Ebî Hâtim zikretmiş, ama kimse cerhetmemiştir."

[2] En'âm Sur. 65

[3] Nuaym b. Hammâd (90).

[4] Abdürrezzâk (1/210) ve İbn Cerîr (9/303).

rükû ve secdeleri uzun bir namaz kıldı; namazı bitirince ben: *"Ey Allah'ın Resûlü! Bu gün namazı uzattın"* dedim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle karşılık verdi: *"Kıldığım namaz ümit ve korku namazıydı. Bu namazda Rabbimden üç şey istedim, bunlardan ikisini verdi, birini ise vermedi. Onlara, kendilerinin dışında onları öldürsün diye, başlarına kendilerinden başka bir düşmanı musallat etmemesini istedim, bu isteğimi kabul etti. Onlara kendilerini helak edecek genel bir kıtlık vermemesini istedim, bu isteğimi de verdi. Ümmetimi birbirine düşürmemesini istedim, bu isteğimi kabul etmedi."*[1]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Rabbimden ümmetim için dört şey istedim, bunlardan üçünü verdi, birini ise kabul etmedi. Ümmetimin toplu olarak küfre girmemesini istedim, bu isteğimi kabul etti. Düşmanın kendilerine galip gelmemesini istedim, bu isteğimi de kabul etti. Daha önceki ümmetlere verdiği azapla onları azaplandırmamasını istedim, bu isteğimi de kabul etti. Ümmetimi birbirine düşürmemesini istedim, bu isteğimi kabul etmedi."*[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre **"De ki: Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur"**[3] âyeti nazil olduğu zaman, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp abdest aldı ve Rabbinden, ümmetine üstlerinden veya altlarından azab indirmemesini, onları fırkalara ayırmamasını ve İsrailoğullarını birbirine düşürdüğü gibi kendilerini de birbirlerine düşürmemesini istedi. Bunun üzerine Cibrîl inip: "Ey Muhammed! Rabbinden dört şey istedin, Rabbin bunlardan ikisini verdi, diğer ikisini ise kabul etmedi. Ne üstlerinden, ne de ayaklarının altından onları helak edecek azab gelmeyecektir. Peygamberini yalanlayan ve Rabbinin kitabını inkar eden her ümmete iki azab vardır, ama senin ümmetin fırkalara ayrılacak ve birbirlerine düşecektir. Bu azab şekli, Kitabı ikrar eden ve peygamberleri tasdik edenlerin azabıdır. Ama (Kıyamet günü de) günahlarından dolayı azab çekeceklerdir" dedi ve: **"Biz seni onlardan alıp götürsek de yine onlardan intikam alırız. Yahut onlara**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/318, 319), Ahmed 36/400, 401 (22082), İbn Mâce (3951) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/267) geçtiği üzere İbn Merdûye. Sahih hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3191).

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1312 (7415) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/269, 270) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] En'âm Sur. 65

vâdettiğimiz azabı, sana gösteririz. Çünkü bizim onlara gücümüz yeter"[1] âyetini indirdi. Yani, ya sen vefat ettikten sonra ümmetinden intikam alırız veya sen hayattayken onlara tattırdığımız azabı sana gösteririz. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp Rabbine dua ederek: *"Ümmetimin birbirine azab ettiğini görmemden daha büyük hangi musibet vardır?"* deyince, **"Elif, Lam, Mim. İnsanlar, imtihandan geçirilmeden, sadece «İman ettik» demeleriyle bırakılıvereceklerini mi sandılar?"**[2] âyeti nazil oldu ve kendisine, imtihan edilmede diğer ümmetlere göre ayrıcalıklı olmayacağı, diğer ümmetlerin uğradığı belalara kendilerinin de uğrayacağı bildirildi. Sonra, **"De ki: "Rabbim, eğer onlara vâdedilen azabı bana mutlaka göstereceksen, beni o zalimler güruhu arasında bulundurma Rabbim!"**[3] âyeti nazil olunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Allah'a sığındı ve Yüce Allah, onun bu isteğini kabul etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetinden sadece cemaati, ülfeti ve itaati gördü. Sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), **"Aranızdan yalnız zalimlere erişmekle kalmayacak fitneden sakının, Allah'ın azabının şiddetli olduğunu bilin"**[4] âyetini vahyedip ümmetini fitneden sakındırarak, bazılarının bu fitneye düşeceğini, bazılarının ise sakınabileceğini bildirdi. Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) sonra ashâbından bazıları bu fitneye düşmüş, bazıları ise sakınmıştır.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre **"De ki: Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur"**[6] âyeti nazil olduğu zaman, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benden sonra küfre dönerek birbirinizin boynunu kılıçla vuranlar olmayınız"* deyince, sahabe: "Biz, Allah'tan başka ilah olmadığına ve Muhammed'in de Allah'ın Resûlü olduğuna şahitlik ettiğimiz halde böyle mi yapacağız!" karşılığını verdi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* deyince, insanların bazısı: "Kesinlikle böyle bir şey olmaz" dediler. Bunun üzerine: **"De ki: «Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin**

[1] Zuhruf Sur. 41, 42
[2] Ankebût Sur. 1, 2
[3] Mü'minûn Sur. 93, 94
[4] Enfâl Sur. 25
[5] İbn Cerîr (9/305, 306).
[6] En'âm Sur. 65

hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur.» Anlasınlar diye âyetleri nasıl yerli yerince açıkladığımıza bak. Gerçekten, senin milletin Kur'ân'ı yalanladı. «Cezanızı ben verecek değilim» de. Her haberin gerçekleşeceği bir zaman vardır ki siz onu yakında bileceksiniz"[1] âyetleri nazil oldu.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre kendilerine üstlerinden ve altlarından azab gönderilecek olanlar müşriklerdir. Fırkalara ayrılıp birbirine düşecek olan kişiler ise Müslümanlardır.[3]

İbn Ebî Hâtim ve *Mu'cem*'de İbn Kâni', İbn İshâk'tan, Abdullah b. Ebî Bekr'in şöyle dediğini bildirir: Abdullah b. Suheyl babasına: **"Gerçekten, senin milletin Kur'ân'ı yalanladı. «Cezanızı ben verecek değilim» de."**[4] âyetini okuyunca, babası: "Evladım! Eğer Mekke'de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bizimle sen de bulunsaydın, bugün âyetten benim anladığımı sen de anlardın. Ben o zaman Müslüman olmuştum" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, **"Gerçekten, senin milletin Kur'ân'ı yalanladı. «Cezanızı ben verecek değilim» de. Her haberin gerçekleşeceği bir zaman vardır ki siz onu yakında bileceksiniz"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kureyş, Kur'ân hak olmasına rağmen onu yalanladı. ***Vekîl*** sözünden kasıt ise: "Ben sizi koruyacak değilim" demektir. Kur'ân'ın, Kureyşlilere vaad ettiği azab, Bedir günü gerçekleşmiştir."[7]

Nehhâs'ın *Nâsih*'te, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **Gerçekten, senin milletin Kur'ân'ı yalanladı. «Cezanızı ben verecek değilim» de"**[8] âyetini, savaşa ruhsat veren **"Hürmetli aylar çıkınca, puta tapanları bulduğunuz yerde öldürün; onları yakalayıp hapsedin; her gözetleme yerinde onları**

---

[1] En'âm Sur. 65, 66, 67
[2] İbn Cerîr (9/307) ve İbn Ebî Hâtim 4/1312 (7418).
[3] İbn Cerîr (9/308) ve İbn Ebî Hâtim 4/1310 (7405).
[4] En'âm Sur. 66
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1313 (7419) ve İbn Kâni' 1/273, 274 (319).
[6] En'âm Sur. 66, 67
[7] İbn Cerîr (9/311) ve İbn Ebî Hâtim 4/1313 (7420, 7421, 7424).
[8] En'âm Sur. 66

bekleyin. Eğer tövbe eder, namaz kılar ve zekat verirlerse yollarını serbest bırakın. Doğrusu Allah bağışlar ve merhamet eder"[1] âyeti neshetmiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Her haberin gerçekleşeceği bir zaman vardır ki siz onu yakında bileceksiniz"**[2] âyetinde geçen (مُسْتَقَرٌّ) sözünün mânâsı "Hakikat" demektir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan, **"Her haberin gerçekleşeceği bir zaman vardır ki siz onu yakında bileceksiniz"**[4] âyetini okuyup: "Günâhı işleyinceye kadar, cezası tutulur da günâhı işlediğinde cezası gönderilir" dedi.[5]

İbn Cerîr, Avfî'nin tarikiyle İbn Abbâs'ın, **"Her haberin gerçekleşeceği bir zaman vardır ki siz onu yakında bileceksiniz"**[6] âyeti hakkında: "Her amelin bir karşılığı vardır. Bu karşılık, ya dünyada ya da âhirette kişiye verilir" dediğini bildirir.[7]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Her haberin gerçekleşeceği bir zaman vardır ki siz onu yakında bileceksiniz"**[8] âyeti hakkında, "Her haberin gerçekleşeceği bir zaman vardır. Onun gerçekleştiğini ya dünyada görürsünüz veya âhirette size gösterilir" demiştir.[9]

وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي ءَايَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي
حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ

[1] Tevbe Sur. 5
[2] En'âm Sur. 67
[3] İbn Cerîr (9/312) ve İbn Ebî Hâtim 4/1313 (7422).
[4] En'âm Sur. 67
[5] İbn Cerir (9/312) ve İbn Ebî Hâtim 4/1313 (7423).
[6] En'âm Sur. 67
[7] İbn Cerir (9/312).
[8] En'âm Sur. 67
[9] İbn Cerir (9/311, 312) ve İbn Ebî Hâtim 4/1313 (7425).

الظَّالِمِينَ ★ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرَى
لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

"Âyetlerimiz hakkında ileri geri konuşmaya dalanları gördüğünde, onlar başka bir söze geçinceye kadar onlardan uzak dur. Eğer şeytan sana unutturursa, hatırladıktan sonra artık o zalimler topluluğu ile oturma. Takvâ sahiplerine, inanmayanların hesabından herhangi bir sorumluluk yoktur. Fakat belki korunurlar diye hatırlatmak gerekir."
(En'âm Sur. 68, 69)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Âyetlerimiz hakkında ileri geri konuşmaya dalanları gördüğünde, onlar başka bir söze geçinceye kadar onlardan uzak dur. Eğer şeytan sana unutturursa, hatırladıktan sonra artık o zalimler topluluğu ile oturma"**[1] ve benzeri âyetler hakkında şöyle dedi: "Allah müminlere cemaati emretti ve ihtilafa düşüp fırkalara ayrılmalarını yasaklayıp, kendilerinden önce gelenlerin, Allah'ın dini konusunda tartışıp birbirleriyle düşman olmaları sebebiyle helak olduğunu bildirmiştir."[2]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Âyetlerimiz hakkında ileri geri konuşmaya dalanları gördüğünde, onlar başka bir söze geçinceye kadar onlardan uzak dur. Eğer şeytan sana unutturursa, hatırladıktan sonra artık o zalimler topluluğu ile oturma"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, âyetleri konusunda ileri geri konuşup onu yalanlayanlarla oturulmasını yasakladı ve unutarak oturduğu takdirde, hatırladığı anda artık zalim olan bu toplulukla oturulmamasını emretti."[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Mücâhid, **"Âyetlerimiz hakkında ileri geri konuşmaya dalanları gördüğünde, onlar başka bir söze geçinceye kadar onlardan uzak dur. Eğer şeytan sana unutturursa, hatırladıktan sonra artık o zalimler topluluğu ile**

---

[1] En'âm Sur. 68
[2] İbn Cerîr (9/315) ve İbn Ebî Hâtim 4/1314 (7426).
[3] En'âm Sur. 68
[4] Abdürrezzâk (1/212) ve İbn Cerîr (9/313).

oturma"[1] âyetinin mânâsını açıklarken şöyle dedi: "Hz. Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'ın âyetleriyle alay edenlerle oturmasını yasaklandı. Ancak unutarak oturduğu takdirde hatırlayınca hemen oradan kalkmasını söylendi."[2]

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvûd, *Nâsih*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Mâlik ve Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre "**Âyetlerimiz hakkında ileri geri konuşmaya dalanları gördüğünde, onlar başka bir söze geçinceye kadar onlardan uzak dur. Eğer şeytan sana unutturursa, hatırladıktan sonra artık o zalimler topluluğu ile oturma. Takvâ sahiplerine, inanmayanların hesabından herhangi bir sorumluluk yoktur. Fakat belki korunurlar diye hatırlatmak gerekir**"[3] âyetinde geçen ileri geri konuşanlardan kastedilen, Allah'ın âyetlerini yalanlayan müşriklerdir. Unutarak oturulduğu takdirde, hatırlanınca hemen oradan kalkılması ve onlarla oturulmaması emredilmiştir. Böyle yapıldığı takdirde, onların yaptığından kişinin sorumlu tutulmayacağı bildirilmiştir. Âyetin sonunda ise, müşriklere, böyle yapmalarından dolayı rahatsız olunduğunun bildirilmesi gerektiği, söylendiği takdirde Müslümanları rahatsız etmemek için ileri geri konuşmaktan sakınabilecekleri söylenmiştir. Bu âyetlerden sonra Yüce Allah: "**O, size Kitab'da «Allah'ın âyetlerinin inkar edildiğini ve alaya alındığını işittiğinizde, başka bir söze geçmedikçe, onlarla bir arada oturmayın, yoksa siz de onlar gibi olursunuz» diye indirdi. Doğrusu Allah münafıkları ve kafirlerin hepsini cehennemde toplayacaktır**"[4] âyetini indirmiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, bu âyet hakkında şöyle demiştir: "Müşrikler, Müslümanlarla oturdukları zaman Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ve Kur'ân hakkında kötü konuşurlar, ona sövüp alay ederlerdi. Bu sebeple Allah müminlere, müşrikler başka bir konuya geçmeden onlarla oturmamalarını emretti."[6]

---

[1] En'âm Sur. 68
[2] İbn Cerîr (9/315) ve İbn Ebî Hâtim 4/1315 (7433).
[3] En'âm Sur. 68
[4] Nisa Sur. 140
[5] İbn Cerîr (9/313, 314, 316) ve İbn Ebî Hâtim 4/1314, 1315 (7429, 7435).
[6] İbn Cerîr (9/314) ve İbn Ebî Hâtim 4/1314 (7430).

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn: "Bu âyetin hevâ ehli (=şehevi arzular peşinde koşanlar) hakkında nazil olduğu söylenirdi" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve *Hilye*'de Ebû Nuaym, Ebû Câfer'in: "Heva ehli ve münakaşa edenlerle oturmayınız. Onlar Allah'ın âyetleri hakkında ileri geri konuşan kişilerdir" dediğini bildirir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ali: "Allah'ın âyetleri hakkında ileri geri konuşanlar heva ehlidir" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in şöyle dediğini bildirir: Müşrikler Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber oturur ve onu dinlemeyi severlerdi. Duydukları zaman da onunla alay ederlerdi. Bu sebeple: **"Âyetlerimiz hakkında ileri geri konuşmaya dalanları gördüğünde, onlar başka bir söze geçinceye kadar onlardan uzak dur. Eğer şeytan sana unutturursa, hatırladıktan sonra artık o zalimler topluluğu ile oturma"**[3] Bu âyet nazil olunca artık müşrikler alay edince yanlarından kalkmaya başladı. Bunun üzerine müşrikler: "Onunla alay etmeyiniz. Yoksa yanınızdan kalkıp gider" dediler. Sonra: **"Takvâ sahiplerine, inanmayanların hesabından herhangi bir sorumluluk yoktur. Fakat belki korunurlar diye hatırlatmak gerekir"**[4] âyeti nazil oldu. Âyetteki belki korunurlar sözü, müşriklerin "Onunla alay etmeyiniz" sözüne işaret etmektedir. Âyet, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla oturduğu takdirde alay etmekten sakınabileceklerini, ama buna rağmen kendileriyle oturmamasını emretmiştir. Bu âyet daha sonra Medine'de nazil olan: **"O, size Kitab'da «Allah'ın âyetlerini n inkar edildiğini ve alaya alındığını işittiğinizde, başka bir söze geçmedikçe, onlarla bir arada oturmayın, yoksa siz de onlar gibi olursunuz» diye indirdi. Doğrusu Allah münafıkları ve kafirlerin hepsini cehennemde toplayacaktır"**[5] âyetiyle neshedilmiştir.[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1314 (7428).
[2] İbn Cerîr (9/314) ve Ebû Nuaym (3/184).
[3] En'âm Sur. 68
[4] En'âm Sur. 69
[5] Nisa Sur. 140
[6] İbn Cerîr (9/317).

Firyâbî ve Ebû Nasr es-Siczî'nin, *el-İbâne*'de Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Âyetlerimiz hakkında ileri geri konuşmaya dalanları gördüğünde, onlar başka bir söze geçinceye kadar onlardan uzak dur. Eğer şeytan sana unutturursa, hatırladıktan sonra artık o zalimler topluluğu ile oturma"**[1] âyetinde kastedilenler, kitap ehlidir. Müşriklerin Kur'ân hakkında, doğru olmayan şeyler söyledikleri takdirde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla oturması yasaklanmıştır.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Vâil der ki: "Kişi, yanındakileri güldürmek için bir söz söyler ve onunla Allah'ın kendisine öfkelenmesine sebep olur." Ebû Vâil'in bu sözü İbrâhîm en-Nehaî'ye zikredilince: "Doğru söylemiş. Allah'ın Kitab'ında: **"Âyetlerimiz hakkında ileri geri konuşmaya dalanları gördüğünde, onlar başka bir söze geçinceye kadar onlardan uzak dur. Eğer şeytan sana unutturursa, hatırladıktan sonra artık o zalimler topluluğu ile oturma"**[2] buyurmuyor mu?" karşılığını verdi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mukâtil der ki: "Mekke'de, müşrikler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının Kur'ân okuduğunu duyunca ileri geri konuşup alay ederlerdi. Müslümanlar: "Onlarla oturmamamız gerekir. Onlarla oturup ileri geri konuştuklarını duyduğumuz halde kendilerini ayıplamadığımız için dinden çıkmamızdan korkarız" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Âyetlerimiz hakkında ileri geri konuşmaya dalanları gördüğünde, onlar başka bir söze geçinceye kadar onlardan uzak dur. Eğer şeytan sana unutturursa, hatırladıktan sonra artık o zalimler topluluğu ile oturma"**[4] âyetini indirdi.

Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre: **"Âyetlerimiz hakkında ileri geri konuşmaya dalanları gördüğünde, onlar başka bir söze geçinceye kadar onlardan uzak dur. Eğer şeytan sana unutturursa, hatırladıktan sonra artık o zalimler topluluğu ile oturma"**[5] âyetini, Nisa Sûresindeki: **"O, size Kitab'da «Allah'ın âyetlerinin inkar edildiğini ve alaya alındığını işittiğinizde, başka**

---

[1] En'âm Sur. 68
[2] En'âm Sur. 68
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1314, 1315 (7431).
[4] En'âm Sur. 68
[5] En'âm Sur. 68

bir söze geçmedikçe, onlarla bir arada oturmayın, yoksa siz de onlar gibi olursunuz» diye indirdi. Doğrusu Allah münafıkları ve kafirlerin hepsini cehennemde toplayacaktır"[1] âyeti neshetmiştir. Daha sonra Yüce Allah: **"Hürmetli aylar çıkınca, puta tapanları bulduğunuz yerde öldürün; onları yakalayıp hapsedin; her gözetleme yerinde onları bekleyin. Eğer tövbe eder, namaz kılar ve zekat verirlerse yollarını serbest bırakın. Doğrusu Allah bağışlar ve merhamet eder"**[2] âyetini indirmiştir.

Nehhâs, *Nâsih*'te, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Âyetlerimiz hakkında ileri geri konuşmaya dalanları gördüğünde, onlar başka bir söze geçinceye kadar onlardan uzak dur. Eğer şeytan sana unutturursa, hatırladıktan sonra artık o zalimler topluluğu ile oturma"**[3] âyeti Mekke'de nazil olmuştur ve Medine'de, **"O, size Kitab'da «Allah'ın âyetlerini n inkar edildiğini ve alaya alındığını işittiğinizde, başka bir söze geçmedikçe, onlarla bir arada oturmayın, yoksa siz de onlar gibi olursunuz» diye indirdi. Doğrusu Allah münafıkları ve kafirlerin hepsini cehennemde toplayacaktır"**[4] âyetiyle neshedilmiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyet hakkında: "Takva sahipleri onlarla otursa bile onların yaptıklarından sorumlu değildir, ama onlarla oturmamaları gerekir" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: "Müslümanlar Medine'ye hicret ettikleri zaman, münafıklar onlarla oturup, Kur'ân okuduklarını duyduklarında, Mekkeli müşriklerin yaptığı gibi ileri geri konuşarak alay ettiler. Müslümanlar: "Onlarla oturmamızda bir sakınca

[1] Nisa Sur. 140
[2] Tevbe Sur. 5
[3] En'âm Sur. 68
[4] Nisa Sur. 140
[5] en-Nehhâs (sh. 417). Nehhâs der ki: ***"Takvâ sahiplerine, inanmayanların hesabından herhangi bir sorumluluk yoktur. Fakat belki korunurlar diye hatırlatmak gerekir"*** âyeti haber âyetidir ve neshedilmesi imkansızdır. Âyetin manası da açıktır: "Allah'tan sakınan kişinin, bir insanı kötülükten alıkoyması halinde, onun yaptıklarından dolayı sorumlu değildir. Kötülük yapan kişiyi cezalandıracak olan Allah'tır ve müslümana düşen sadece onu kötülükten alıkoymaya çalışmak ve onun yaptığına ve söylediğine razı olarak onunla oturmamaktır. Eğer onunla oturmaya devam edecek olursa kötülük yapanla aynı konumda olur."

yoktur. Allah, onlarla oturmamıza izin verdi. Onların ileri geri konuşmasından biz sorumlu değiliz" dediler. Bu âyet Medine'de nazil oldu.

İbn Ebî Şeybe, Hişâm b. Urve'den bildirir: "Ömer b. Abdilaziz'e, şarap içen ve bu esnada aralarında oruçlu birinin bulunduğu bir topluluk getirilince, Ömer oruçlu olan kişiyi cezalandırarak: **"Âyetlerimiz hakkında ileri geri konuşmaya dalanları gördüğünde, onlar başka bir söze geçinceye kadar onlardan uzak dur. Eğer şeytan sana unutturursa, hatırladıktan sonra artık o zalimler topluluğu ile oturma"**[1] âyetini okudu.

وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ
تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ
عَدْلٍ لَا يُؤْخَذْ مِنْهَا أُولٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ
وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ

"Dinlerini oyun ve eğlenceye alanları, dünya hayatının aldattığı kimseleri bırak. Kur'ân ile öğüt ver ki, bir kimse kazandığıyla helake düşmeye görsün, o takdirde Allah'dan başka ona ne bir yardımcı, ne de bir kurtarıcı bulunur; her türlü fidyeyi de verse kabul olunmaz. Kazandıklarından ötürü yok olanlar işte bunlardır. İnkar etmelerinden dolayı kızgın içecek ve can yakıcı azab onlaradır." (En'âm Sur. 70)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Dinlerini oyun ve eğlenceye alanları, dünya hayatının aldattığı kimseleri bırak"**[2] âyetindeki (bırak) sözüyle, **"Tek olarak yarattığım o kimseyi bana bırak"**[3] âyetindeki (bırak) sözü aynı mânâda, tehdid kasdıyla kullanılmıştır.[4]

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvûd, *Nâsih*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs, *Nâsih*'te Katâde'den bildiriyor: Allah, **"Dinlerini oyun ve**

---

[1] En'âm Sur. 68
[2] En'âm Sur. 70
[3] Müddessir Sur. 11
[4] İbn Cerîr (9/319) ve İbn Ebî Hâtim 4/1317 (7447).

eğlenceye alanları, dünya hayatının aldattığı kimseleri bırak"[1] âyetini indirdikten sonra Tevbe sûresindeki, **"Hürmetli aylar çıkınca, puta tapanları bulduğunuz yerde öldürün; onları yakalayıp hapsedin; her gözetleme yerinde onları bekleyin. Eğer tövbe eder, namaz kılar ve zekat verirlerse yollarını serbest bırakın. Doğrusu Allah bağışlar ve merhamet eder"**[2] âyetini indirerek önceki âyeti neshetmiş ve onlarla savaşılmasını emretmiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen, **"Dinlerini oyun ve eğlenceye alanlar..."**[4] sözünden kastedilenler, dini yemek ve içmek (dünyalık) için kullananlardır.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (تُبْسَلَ) sözünün mânâsı ayıpların ortaya çıkmasıdır. (أُبْسِلُوا) sözü de (bütün) ayıpları ortaya çıktı, demektir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (تُبْسَلَ) sözünün mânâsı helake teslim edilmektir. (أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا) sözü de yaptıklarından dolayı helake teslim edildiler, demektir.[7]

Tastî, İbn Abbâs'tan bildirir: Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana Yüce Allah'ın, âyette geçen (أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ) sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Nefsin, yaptıklarından dolayı ateşte hapsedilmesi, demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Züheyr'in:

"Ayrılırken seni öyle bir durumda bıraktı ki

Veda günü kalbim sanki kapatılıp hapsedilmişti" dediğini bilmez misin?"[8]

---

[1] En'âm Sur. 70
[2] Tevbe Sur. 5
[3] İbn Cerîr (9/319, 320), İbn Ebî Hâtim 4/1317 (7448) ve Nehhâs (sh. 418).
[4] En'âm Sur. 70
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1318 (7449).
[6] İbn Cerîr (9/322, 326) ve İbn Ebî Hâtim 4/1318, 1319 (7453, 7458).
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1318, 1319 (7452, 7457).
[8] *İtkân*'da (2/84) geçtiği üzere Tastî.

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ) sözü, nefsin alınıp hapsedilmesidir. (وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لاَّ يُؤْخَذْ مِنْهَا)[1] sözünün mânâsı ise: "Yeryüzü dolusunca altın getirse ondan kabul edilmez, demektir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd (أُوْلَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُواْ بِمَا كَسَبُواْ)[3] sözünün mânâsı "Yaptıklarından dolayı (helake sürüklenmeleri için) teslim alınmaktır."[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süfyân b. Hüseyn'e, (أُبْسِلُواْ) sözünün mânâsı sorulunca: "Yardımsız bırakıldılar, teslim alındılar" demektir. Şâir'in:

"Onlardan ayrılırsa yardımsız kalırlar" dediğini duymadın mı?" cevabını verdi.[5]

قُلْ أَنَدْعُو مِن دُونِ اللّهِ مَا لاَ يَنفَعُنَا وَلاَ يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللّهِ هُوَ الْهُدَىَ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

"De ki: Allah'ı bırakıp da bize fayda veya zarar veremeyecek olan şeylere mi tapalım? Allah bizi doğru yola ilettikten sonra şeytanların saptırıp şaşkın olarak çöle düşürmek istedikleri, arkadaşlarının ise: «Bize gel!» diye doğru yola çağırdıkları şaşkın kimse gibi gerisin geri (inkârcılığa) mı döndürüleceğiz? De ki: Allah'ın hidayeti doğru yolun ta kendisidir. Bize âlemlerin Rabbine teslim olmamız emredilmiştir." (En'âm Sur. 71)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"De ki: Allah'ı bırakıp da bize fayda veya zarar veremeyecek olan şeylere mi**

---

[1] En'âm Sur. 70
[2] Abdürrezzâk (1/212), İbn Cerîr (9/321, 324) ve İbn Ebî Hâtim 4/1318 (7454, 7455).
[3] En'âm Sur. 70
[4] İbn Cerîr (9/326) ve İbn Ebi Hâtim 4/1319 (7459).
[5] *Şerh Divan Zuheyr* (sh. 101).

tapalım? Allah bizi doğru yola ilettikten sonra şeytanların saptırıp şaşkın olarak çöle düşürmek istedikleri, arkadaşlarının ise: «Bize gel!» diye doğru yola çağırdıkları şaşkın kimse gibi gerisin geri (inkârcılığa) mı döndürüleceğiz? De ki: Allah'ın hidayeti doğru yolun ta kendisidir. Bize âlemlerin Rabbine teslim olmamız emredilmiştir"[1] âyeti, putları ve onlara davet edenlerle Allah'a davet edenleri tasvir eden bir âyettir. Bazıları onu: "Ey falan oğlu falan gel" diyerek kendi yollarına davet eder, arkadaşları: "Ey falan! (doğru olan) yola gel" diye çağırırlar. Bu kişi ilk çağıranlara uyarsa kendisini helaka sürüklerler. Eğer doğru yola çağıranların davetine icabet ederse, doğru yolu bulmuş olur. İlk davetçiler, sahrada şeytanlar tarafından çağırılan kişiye benzer. Onlara icabet eden, Allah'tan başka ilahlara tapmanın doğru olduğunu düşünür ve sonunda pişmanlık içinde ölüm kendisini bulur.

Kendisini doğru yoldan saptıran ise şeytanlardır. Onu ismi, babasının ve dedesinin ismiyle çağırınca o da bunun doğru bir şey olduğunu sanarak ona uyar. Nihayet onu helake atarlar, belki de yerler. Veya yeryüzünde ıssız bir yere atarlar da orada susuzluktan helak olur. İşte bu, Allah'tan başka ibâdet edilen ilâhlara icabet edenin örneğidir.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, **"De ki: Allah'ı bırakıp da bize fayda veya zarar veremeyecek olan şeylere mi tapalım? Allah bizi doğru yola ilettikten sonra şeytanların saptırıp şaşkın olarak çöle düşürmek istedikleri, arkadaşlarının ise: «Bize gel!» diye doğru yola çağırdıkları şaşkın kimse gibi gerisin geri (inkârcılığa) mı döndürüleceğiz? De ki: Allah'ın hidayeti doğru yolun ta kendisidir. Bize âlemlerin Rabbine teslim olmamız emredilmiştir"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Müşrikler, müminlere: "Bizim yolumuza tabi olun ve Muhammed'in dinini bırakın" deyince, Yüce Allah: **"De ki: Allah'ı bırakıp da bize fayda veya zarar veremeyecek olan şeylere** (bu ilahlara) **mi tapalım?"** buyurdu. Böyle yapacak olursak, "Şeytanların kendisini saptırıp şaşkın olarak çöle düşürdüğü kişiler gibi oluruz. Yani Yüce Allah şöyle buyuruyor: "İmandan sonra küfre düşerseniz, şu adam gibi olursunuz: Yolda bir toplulukla beraber iken yolu kaybetmiş, şeytanlar kendisini şaşırtıp yeryüzünde saptırmış, arkadaşları

---

[1] En'âm Sur. 71
[2] İbn Cerîr (9/329, 330) ve İbn Ebî Hâtim 4/1321, 1322 (7469, 7473).
[3] En'âm Sur. 71

(doğru) yolda olup onu kendilerine çağırarak: "Bize gel, biz yoldayız" demeye başlarlar. O ise onların yanına gitmeyi reddeder. Hz. Muhamed'i tanıdıktan sonra onlara tabi olanların durumu böyledir. (Doğru) yola davet eden Hz. Muhammed'dir. Davet ettiği yol ise İslamdır."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**De ki: Allah'ı bırakıp da bize fayda veya zarar veremeyecek olan şeylere mi tapalım? Allah bizi doğru yola ilettikten sonra şeytanların saptırıp şaşkın olarak çöle düşürmek istedikleri, arkadaşlarının ise: «Bize gel!» diye doğru yola çağırdıkları şaşkın kimse gibi gerisin geri (inkârcılığa) mı döndürüleceğiz? De ki: Allah'ın hidayeti doğru yolun ta kendisidir. Bize âlemlerin Rabbine teslim olmamız emredilmiştir**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Fayda ve zarar vermeyen şeylerden kasıt putlardır. Yolunu şaşıran kişiyi arkadaşları yola davet eder (kendisi ise bu çağrıları kabul etmez). İşte bu durum, hidâyetten sonra dalalete düşen kişiye örnek verilmiştir."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Şeytanların saptırıp şaşkın olarak çöle düşürmek istedikleri, arkadaşlarının ise: «Bize gel!» diye doğru yola çağırdıkları şaşkın kimse gibi gerisin geri (inkârcılığa) mı döndürüleceğiz? De ki: Allah'ın hidayeti doğru yolun ta kendisidir. Bize âlemlerin Rabbine teslim olmamız emredilmiştir**"[4] âyetindan kastedilen kişi, Allah'ın gösterdiği hidayete icabet etmeyen kişidir. Bu kişi şeytana tabi olmuş, yeryüzünde günah işlemiş, haktan ayrılıp hak yolundan sapmıştır. Bu kişinin, kendisini hidayete çağıran, kendisine söyledikleri şeyin Allah'ın gösterdiği hidayet olduğunu söyleyen arkadaşları vardır. Yüce Allah, insanlardan olan dostlarına: "Gerçek hidayet, Allah'ın gösterdiği hidayettir. Dalalet ise cinlerin davet ettiği yoldur" buyurur.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, bu âyet hakkında: "Bu âyetle Yüce Allah, Hz.

---

[1] İbn Cerîr (9/328, 329) ve İbn Ebî Hâtim 4/1320, 1322 (7466, 7468, 7472, 7474).
[2] En'âm Sur. 71
[3] İbn Cerîr (9/330) ve İbn Ebî Hâtim 4/1320, 1321 (7467, 7471).
[4] En'âm Sur. 71
[5] İbn Cerir (3/331) ve İbn Ebî Hâtim 4/1322 (7475).

Muhammed ve ashâbına, dalalet ehliyle bu konuda nasıl münakaşa edeceklerini öğretmiştir" dedi.[1]

İbnu'l-Enbârî'nin, *el-Mesâhif*'te, Ebû İshâk'tan bildirdiğine göre Abdullah (b. Mes'ûd), bu âyeti (كَالَّذِي اسْتَهْوَاهُ الشَّيْطَانُ)[2] şeklinde okumuştur.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî'nin, Ebû İshâk'tan bildirdiğine göre Abdullah (b. Mes'ûd), bu âyeti (يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى بَيِّنًا)[4] şeklinde okumuştur.[5]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh bildirir: Mücâhid der ki: İbn Mes'ûd, bu âyeti, (يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى بَيِّنًا)[6] şeklinde okumuş ve: "Hidayet, yol demektir ve apaçıktır" demiştir.[7]

وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

"Namazı dosdoğru kılın ve Allah'tan korkun, (diye de emredildik). O, huzuruna varıp toplanacağınız Allah'tır."
(En'âm Sur. 72)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Evzâî der ki: "Evlerinde namaz için belirli bir vakit ayıran ev halkına muhakkak, Hz. İbrâhim ve ailesine verildiği gibi bereket verilir."

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ

"Gökleri ve yeri gerçekle yaratan O'dur ki «Ol» dediği gün (an) hemen olur; sözü gerçektir. Sura üfleneceği gün

---

[1] İbn Cerîr (9/331) ve İbn Ebî Hâtim 4/1322 (7476)
[2] En'âm Sur. 71
[3] İbn Ebî Dâvûd *el-Mesâhif* (sh. 61). İbn Hâleviyye, *Muhtasar eş-Şevâz*'a (sh. 44) bakın.
[4] En'âm Sur. 71
[5] İbn Cerîr (9/332). İbn Hâleviyye, *Muhtasar eş-Şevâz*'a (sh. 44) bakın.
[6] En'âm Sur. 71
[7] İbn Cerîr (9/332). İbn Hâleviyye, *Muhtasar eş-Şevâz*'a (sh. 44) bakın.

hükümranlık O'nundur. Görülmeyeni de görüleni de bilir. O Hakim'dir, haberdardır." (En'âm Sur. 73)

İbnu'l-Mübârek, *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta Abdullah b. Amr'dan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Sûr'un ne olduğu sorulunca: *"Kendisine üflenilecek bir boynuzdur"* cevabını verdi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer Mina halkı boynuzu (Sûr'u) yerinden kaldırmak isteselerdi kaldıramazlardı"* buyurdu.[2]

Müsedded, *Müsned*'de, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Sûr, kendisine üflenilecek boynuz gibi bir şeydir" dedi.[3]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Sûr, boruya benzer bir şeydir.[4]

İbn Mâce, Bezzâr ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sûr'a üflemekle görevli olan (iki melek) Sûr'u tutmuş, kendilerine Sûr'a üflemesinin emredilmesini beklemektedir"* buyurdu.[5]

Hâkim, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sûr'un sahibi (ona üflemekle görevli melek) kendisine bu görev verildiği zamandan bu yana Sûr'a üflemeye hazırdır. O, parlak iki yıldız gibi olan gözlerini, henüz kırpmadan*

---

[1] İbnu'l-Mübârek (1599), Ebû Dâvûd (4742), Tirmizî (2430, 3244), *Tuhfetu'l-Eşrâf*'ta (6/282) geçtiği üzere Nesâî, *S. el-Kübrâ*'da, İbn Ebî Hâtim 4/1323, 9/2928 (7083, 16619), İbn Hibbân (7312), Hâkim (2/436, 506), 4/560). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1979).

[2] İbn Ebî Hâtim 9/2928 (16620).

[3] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (5101) geçtiği üzere Müsedded ve Taberânî (9755).

[4] İbn Ebî Hâtim 9/2929 (16623, 16625).

[5] İbn Mâce (4273) ve Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3424). Hadis münkerdir. Elbânî de *Da'îf Sünen İbn Mâce* (4273). Mahfûz olan: "Sûr'un sahibi..." şeklinde olup hadiste tek görevliden bahsedilmesidir.

emrin verilmesinden korkarak Arş'a doğru bakıp kendisine verilecek emri beklemektedir" buyurduğunu nakleder.[1]

Ahmed, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Hâkim ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Sur sahibi (İsrafil) Sur'u ağzına almış, alnını yere eğmiş, kulağını Allah'ın emrine vermiş ve Sur'a üflemek için üfleme emrini beklerken ben nasıl rahat yaşayabilirim!"* Sahabe: "O zaman ne diyelim ey Allah'ın Resûlü!" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hasbunallah ve nimel-vekîl, alellâhi tevekkelnâ (=Allah bize yeter. O ne güzel vekildir. Biz Allah'a tevekkül ettik)" deyiniz"* cevabını verdi.[2]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Saîd'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sur sahibi (İsrafil) Sur'u ağzına almış, alnını yere eğmiş, kulağını Allah'ın emrine vermiş ve Sur'a üflemek için üfleme emrini beklerken ben nasıl rahat yaşayabilirim!"* buyurdu. Sahabe: "O zaman ne diyelim ey Allah'ın Resûlü!" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hasbunallah ve nimel vekîl, alellâhi tevekkelnâ (=Allah bize yeter. O ne güzel vekildir. Biz Allah'a tevekkül ettik)" deyiniz"* cevabını verdi.[3]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Câbir b. Abdillah'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sur sahibi (İsrafil) Sur'u ağzına almış, alnını yere eğmiş, kulağını Allah'ın emrine vermiş ve Sur'a üflemek için üfleme emrini beklerken ben nasıl rahat yaşayabilirim!"* buyurdu. Sahabe: "O zaman ne diyelim ey Allah'ın Resûlü!" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"«Hasbunallah ve nimel vekîl (=Allah bize yeter. O ne güzel vekildir)» deyiniz"* cevabını verdi.[4]

Bezzâr ve Hâkim'in Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Her sabah iki melek iner ve bunlardan birisi:*

---

[1] Hâkim (4/558, 559, *"sahîh"*). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1078) *"sahîh"*.

[2] Ahmed 5/145, 146 (3008), Taberânî (1270, 12671) ve *M. el-Evsat*'ta (3663), Hâkim (4/559). Müsned'in muhakkiki hadisin *hasenun liğayrihi* olduğunu söyledi.

[3] Ahmed 17/89, 18/228 (11039, 11696), Abd b. Humeyd, *el-Muntehab*'da (886), Tirmizî (2431, 3243), Hâkim (4/559) ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da (352). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1980). *Silsiletu's-Sahîha*'ya (1079) bakın.

[4] Ebû Nuaym (3/189). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1079) *"sahîh"*.

«Allahım! (Malını) infak edene bir bedelini ver» diye dua eder. Diğeri ise: «Allahım! (Malını) tutana telef ver» diye beddua eder. İki melek te Sûr'a üflemekle görevlidir. Bunlar kendilerine Sûr'a üflemelerinin emredilmesini beklerler. Yine, iki melekten biri: «Ey hayrı isteyen buraya gel!» derken, diğeri: «Ey şerri isteyen, şerri terk et» der. Yine iki melekten biri: «Kadınlardan dolayı erkeklerin vay haline» derken, diğer melek: «Erkeklerden dolayı kadınların vay haline» diye seslenir."[1]

Ahmed ve Hâkim'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sûra üflemekle görevli iki melek, ikinci semadadır. Her birinin, başı doğuda, ayakları ise batıdadır. Bunlar kendilerine Sûr'a üflemelerinin emredileceği zamanı beklemektedir."*[2]

Abd b. Humeyd, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de hasen isnâdla Abdullah b. el-Hâris'in şöyle dediğini bildirir: Ben, Hz. Âişe'nin yanındayken, Ka'bu'l-Ahbâr da oradaydı. Ka'b, İsrâfil'den bahsedince, Hz. Âişe: "Bana İsrâfil'den haber ver" dedi. Ka'b: "Bu konuda asıl bilgi sizdedir" karşılığını verince, Hz. Âişe: "Öyledir, ama sen bana onu anlat" dedi. Bunun üzerine Ka'b şöyle dedi: "Onun dört kanadı vardır. Bu kanatların ikisi havadadır. Bir kanatla örtünmekte, bir kanadı iki küreği arasında ve kalem de kulağının üstündedir. Vahiy geldiği zaman kalem bu vahyi yazar, sonra melekler bu vahyi ezberlerler. Sûr ile görevli melek bir dizini bükmüş diğerini dikmiş, Sûr'u kaldırmış belini bükmüştür. İsrâfil'in kanatlarını topladığını gördüğü anda bu melek Sûr'a üflemekle görevlendirilmiştir." Bunu duyan Hz. Âişe: "Ben de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) böyle dediğini işittim" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Vehb b. Münebbih'in şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Sûr'u, cam gibi berrak olan beyaz inciden yarattı. Sonra Arş'a: "Sûr'u al!" deyince, Sûr Arş'a asıldı. Allah sonra: "Ol!" buyurunca, İsrâfil oldu. Allah ona Sûr'u almasını emredince İsrâfil Sûr'u aldı. Sûr'da yaratılmış canlılar sayısınca delik vardır ve bir delikten iki can çıkmaz. Sûr'un tepesinde sema ve

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3424), Hâkim (2/159, 4/559). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "Ravilerden Hârice b. Mus'ab el-Horasânî çok zayıftır."

[2] Ahmed 11/407 (6804), Fethu'l-Bâri'de (10/369) geçtiği üzere Hâkim. *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin mürsel hadis veya mevsul hadis olması konusunda şüphe olduğundan dolayı senedinin zayıf olduğunu söyledi.

[3] Taberânî (9283) ve Ebu'ş-Şeyh (387).

yerin genişliğinde bir delik vardır. İsrâfil ağzını bu deliğe dayamıştır. Sonra Yüce Allah: "Seni Sûr'a üflemekle görevlendirdim. Sen Sûr'a üflemek ve sayhayla görevlisin" buyurdu. İsrâfil Arş'ın ön tarafına geçti ve sağ ayağını Arş'ın altına sokup sol ayağını ona yaklaştırdı. Allah'ın onu yarattığı zamandan bu yana İsrâfil, gözünü kırpmadan kendisine Sûr'a üflemesinin emredilmesini beklemektedir."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Bekr el-Huzelî der ki: "Sûr'a üflemekle görevli meleğin bir ayağı yerin yedinci katındadır ve diz üstü çökmüş, Gözlerini İsrâfil'e dikmiştir. Allah'ın onu yarattığı zamandan bu yana gözünü kırpmadan kendisine Sûr'a üflemesinin emredilmesini beklemektedir."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Âyette geçen "**Sura üfleneceği gün**"den kastedilen birinci üflemedir. Yüce Allah'ın, "**Sûr'a üflenince, Allah'ın dilediği bir yana, göklerde olanlar, yerde olanlar hepsi düşüp ölür. Sonra Sûr'a bir daha üflenince hemen ayağa kalkıp bakışır dururlar**"[2] buyurduğunu duymuyor musun? İkinci üflemede yaratılmışlar ayağa kalkacaklar."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti, (يَوْمَ يَنفَخُ فِي الصُّوَرِ)[3], yani: "Yaratılmışlara üflendiği gün" şeklinde okumuştur.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "...**Görülmeyeni de görüleni de bilen**..." Sûr'a üfleyendir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre görülen ve görülmeyeni bilmek, gizli ve açık olanı bilmek demektir.[6]

İbn Ebî Hâtim, Hasan'ın, "Görülen, yarattıklarından görebildiklerinizdir. Gayb ise bilmediğiniz ve göremediğiniz şeylerdir" dediğini bildirir.[7]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (391).
[2] Zümer Sur. 68
[3] En'âm Sur. 73
[4] İbn Cerîr (18/134). Bu kıraat şâzdır.
[5] İbn Cerîr (9/341) ve İbn Ebî Hâtim 4/1324 (7485).
[6] İbn Ebî Hâtim 7/2228 (12173).
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1324 (7486).

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

"İbrâhîm, babası Azer'e, «Putları tanrı olarak mı benimsiyorsun? Doğrusu ben seni ve milletini açık bir sapıklık içinde görüyorum» demişti." (En'âm Sur. 74)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Azer, bir putun adıdır. Hz. İbrâhim'in babasının adı Yâzer'dir. Annesinin adı ise Müslâ'dır. Hanımının ismi Sâre, oğlu İsmâil'in annesinin ismi Hâcer'dir. Hz. Dâvûd, Emîn'in oğlu, Hz. Nûh Lamek'in oğlu, Hz. Yûnus ise Mattâ'nın oğludur.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Azer, Hz. İbrâhim'in babası değil, bir putun adıdır" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre Hz. İbrâhim'in adı Târeh'tir. Azer ise bir putun adıdır.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'in şöyle dediğini bildirir: "Âyete geçen Âzer, Hz. İbrâhîm'in babası değildir. Âzer, ilahların adıdır. Hz. İbrâhîm'in babası Târeh'tir."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süleymân et-Teymî, "Bana ulaştığına göre Âzer yamuk demektir. Bu da İbrâhîm'in babasına söylediği en ağır sözdür" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**İbrâhîm, babası Azer'e, "Putları tanrı olarak mı benimsiyorsun?...**"[5] âyetini şöyle açıkladı: "Kendine Allah'tan başka yardımcı mı ediniyorsun? Böyle yapma!"

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1324 (7489).

[2] İbn Cerîr (9/343, 344) ve İbn Ebî Hâtim 4/1325 (7492) buna benzer bir rivâyette bulundu.

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1324 (7490).

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1325 (7493) ve İbn Cerîr (9/344) başkaları Âzer kelimesinin, sövme ve ayıplama ifadesi olduğunu, eğri manasına geldiğini söyledi.

[5] En'âm Sur. 74

Hz. İbrâhim'in babasının adı Âzer değil Târeh'tir." Ebû Zür'a bu kelimeyi iki hemzeyle okumuştur.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre Âzer, Hz. İbrâhim'in babasının adıdır.

وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ
* فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ
الآفِلِينَ * فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي
رَبِّي لأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ * فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي
هَذَآ أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ * إِنِّي وَجَّهْتُ
وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

"Böylece biz, kesin iman edenlerden olması için İbrâhîm'e göklerin ve yerin melekûtunu gösteriyorduk. Gece basınca bir yıldız gördü, «İşte bu benim Rabbim!» dedi; yıldız batınca, «Batanları sevmem» dedi. Ay'ı doğarken görünce, «İşte bu benim Rabbim!» dedi, batınca, «Rabbim beni doğruya eriştirmeseydi and olsun ki sapıklardan olurdum» dedi. Güneş'i doğarken görünce «İşte bu benim Rabbim, bu daha büyük!» dedi; batınca, «Ey milletim! Doğrusu ben ortak koştuklarınızdan uzağım» dedi. "Doğrusu ben yüzümü, gökleri ve yeri yaratana, doğruya yönelerek çevirdim, ben ortak koşanlardan değilim."

(En'âm Sur. 75-79)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "İbrâhîm'e göklerin ve yerin melekûtunu gösteriyorduk..."[2] âyetindeki melekût'tan kasıt, Güneş, Ay ve yıldızlardır.[3]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1325 (7495). *Bahru'l-Muhît*'e (4/164) bakın.

[2] En'âm Sur. 75

[3] İbn Cerîr (9/352), İbn Ebî Hâtim 4/1326 (7498) ve Beyhakî (612).

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in göre İbn Abbâs, "**İbrâhîm'e göklerin ve yerin melekûtunu gösteriyorduk...**"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Göklerle yerin arası açıldı ve onları bir kayanın üstünde, kayayı da bir balığın üzerinde gördü. Bütün insanların rızıkları bu balıktan gelmektedir. Balık bir zincire, zincir de İzzet mührüne bağlıdır.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**İbrâhîm'e göklerin ve yerin melekûtunu gösteriyorduk...**"[3] âyetinde geçen melekût, Nebatilerin[4] dilinde Melekûsa'dır.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre "**İbrâhîm'e göklerin ve yerin melekûtunu gösteriyorduk...**"[5] âyetinde geçen melekût, Nebatlıların dilinde Melekûsa'dır.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**İbrâhîm'e göklerin ve yerin melekûtunu gösteriyorduk...**"[7] âyetini açıklarken: "Hz. İbrâhim'e, göklerin ve yerin âyetleri gösterilmiştir" dedi.

Âdem b. Ebî İyâs, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre Mücâhid, "**İbrâhîm'e göklerin ve yerin melekûtunu gösteriyorduk...**"[8] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Melekût'tan kasıt göklerin ve yerin âyetleridir. Hz. İbrâhim'e yedi kat gök yarıldı ve bakışları Arş'a varıncaya kadar semaya, semadakilere baktı. Yedi kat yer kendisine yarıldı ve içindekilere baktı."[9]

---

[1] En'âm Sur. 75
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1325 (7496).
[3] En'âm Sur. 75
[4] Suriye ile Arabistan arasındaki sınır bölgesinde, Fırat ırmağından Kızıldeniz'e kadar uzanan topraklarda yaşamış eski Arap halkı.
[5] En'âm Sur. 75
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1326 (7500).
[7] En'âm Sur. 75
[8] En'âm Sur. 75
[9] Âdem,(sh. 324, *Tefsîr Mücâhid*), İbn Ebî Hâtim 4/1326, 1327 (7501, 7503) ve Buhârî (613) çok kısa olarak.

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"İbrâhîm'e göklerin ve yerin melekûtunu gösteriyorduk..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. İbrâhim, bir kayanın üzerinde durdu ve yedi kat gökyüzü önünde yarıldı. O da Arş'a ve Cennetteki menziline varana kadar onları bakıp gördü. Sonra yerler de onun önünde açıldı ve onlara baktı. Hatta yerlerin üzerinde durduğu kayayı bile gördü. İşte Yüce Allah'ın: **"Biz ona dünyada da ecrini verdik"**[2] âyeti buna işaret etmektedir.

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Abdurrahman b. Ayyâş el-Hadramî'den, o da sahabeden bazılarından, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "*Rabbimi en güzel sûrette gördüm. Bana: «Ey Muhammed, Mele-i A'lâ(daki meleklerin) hangi hususta münâkaşa ederler?» buyurdu. Ben: «Ey Rabbim, bilmiyorum» dedim. Allah, elini omuzlarım arasına koydu, elinin serinliğini göğsümde hissettim. Her şey bana tecellî etti ve göklerle yerdeki her şeyi bildim.*" Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Böylece biz, kesin iman edenlerden olması için İbrâhîm'e göklerin ve yerin melekûtunu gösteriyorduk."**[3] âyetini okuyup şöyle devam etti: "*Sonra Rabbim: «Ey Muhammed! Mele-i A'lâ(daki melekler) hangi hususta münâkaşa ederler?» buyurdu. Ben: «Günahların bağışlanmasına ve derecelerin yükselmesine vesile olan şeylerde» karşılığını verdim. Allah: «Hangi şey günahları bağışlatır?» diye sorunca, ben: «Cemaat namazları için atılan adımlar, namazlardan sonra mescitlerde oturmalar, her türlü zorluk ve soğuklarda bile abdest organlarını kapsamlı yıkamaktır. Kim böyle yaparsa hayırla yaşar, hayırla ölür ve her türlü hata ve günahlarından sıyrılarak annesinden doğduğu gün gibi tertemiz olur. Dereceler ise, selam vermek, yemek yedirmek ve insanlar uyurken gece namaz kılmaktır» cevabını verdim. Allah: «Allahım! İyilikler yapmayı kötülüklerden el çekmeyi yoksulları sevmeyi, beni bağışlamanı ve merhamet etmeni senden dilerim. Kullarına bir kötülük göndereceğin vakit beni o kötülüklerden uzak tut yanına al de» buyurdu.*"

[1] En'âm Sur. 75
[2] Ankebût Sur. 27
[3] En'âm Sur. 75

Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunları öğreniniz, çünkü bunlar haktır"* buyurdu.[1]

İbn Merdûye'nin Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hz. İbrâhim, göklerin ve yerin melekûtuna bakınca bir adamın Allah'a isyan etiğini gördü ve ona beddua etti. Bunun üzerine adam helak oldu. Sonra isyan eden başka birini gördü, ona da beddua etti ve o adam da helak oldu. Sonra isyan eden başka birini görüp ona da beddua edeceği zaman, Allah ona şöyle vahyetti: «Ey İbrâhim! Sen duası kabul olanlardan birisin, kullarıma beddua etme. Çünkü onlar benden ötürü üç şey üzerindedirler: Ya tövbe edecek, Ben tövbesini kabul edeceğim. Veya onun neslinden bir soy çıkaracağım ki, yeryüzünü tesbihle dolduracaktır. Veya onu katıma kabzedeceğim. Dilersem affedeceğim, dilersem azab edeceğim.»"*[2]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, Atâ'nın şöyle dediğini bildirir: "Hz. İbrâhim, göklerin melekûtuna yükseltildiği zaman zina eden bir adamı görünce ona beddua etti ve adam helak oldu. Sonra yine yükseltilince başka bir adamın zina ettiğini gördü ve ona da beddua edince o adam da helak oldu. Sonra bir daha yükseltilip zina eden başka bir adamı görünce ona da beddua etmek istedi. Bunun üzerine Yüce Allah ona şöyle vahyetti: "Yavaş ol ey İbrâhim! Sen duası kabul olanlardan birisin, kullarıma beddua etme. Ben kuluma şu üç şekilden biriyle muamele edeceğim: Ya tövbe edecek, Ben tövbesini kabul edeceğim veya onun neslinden temiz bir soy çıkaracağım veya işlediğine devam edecek ve Ben de onun peşindeyim (Dilersem affedeceğim, dilersem azab edeceğim.)"

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Şehr b. Havşeb'den bildirir: "Hz. İbrâhim, semaya çıkarılınca aşağıya baktı ve bir adamın günah işlediğini görüp ona beddua etti. Bunun üzerine adam yerin dibine batırıldı. Hz. İbrâhim aynı durumda olan yedi adam için beddua edip yedisi de yerin dibine batırılınca, kendisine şöyle vahyedildi: "Ey İbrâhim! Kullarımı rahat bırak. Ben kuluma şu üç şekilden biriyle muamele edeceğim: Ya tövbe edecek, Ben tövbesini kabul edeceğim veya onun neslinden Müslüman bir zürriyet

---

[1] Ahmed 27/171 (16621), İbn Cerîr (22/23) ve Beyhakî (644). *Müsned*'in muhakkikleri senedinin zayıf olduğunu söyledi.

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/284) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr hadisin uydurma olduğunu söyledi.

çıkaracağım ya da küfre girecek ve o zaman bu kişi için cehennem yeterli olacaktır."[1]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-Îman*'da Beyhakî, Şehr b. Havşeb vasıtasıyla, Mu'âz b. Cebel'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. İbrâhim, göklerin melekûtuna bakınca bir adamın Allah'a isyan etiğini gördü ve ona beddua etti. Sonra isyan eden başka birini gördü, ona da beddua etti. Bunun üzerine Allah ona şöyle vahyetti: «Ey İbrâhim! Sen duası kabul olanlardan birisin, kimseye beddua etme.» Ben kuluma şu üç şekilden biriyle muamele edeceğim: Ya onun sulbünden Bana ibadet eden bir nesil çıkaracağım veya ömrünün sonunda tövbe edecek, Ben tövbesini kabul edeceğim. Veya tövbe etmekten kaçınacak, işte o zaman varacağı yer cehennem olacaktır."*[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Selmân el-Fârisî der ki: "Hz. İbrâhim, göklerin ve yerin melekûtuna bakınca bir adamın Allah'a karşı günah işlediğini gördü ve ona beddua etti. Bunun üzerine adam helak oldu. Sonra günah işleyen başka birini gördü, ona da beddua etti ve o adam da helak oldu. Sonra günah işleyen başka birini görüp ona da beddua edince, Allah ona şöyle vahyetti: "Yavaş ol ey İbrâhim! Sen duası kabul olanlardan birisin. Kullarıma beddua etme. Ben kuluma şu üç şekilden biriyle muamele edeceğim: Ya ölmeden önce tövbe edecek, Ben tövbesini kabul edeceğim. Veya onun neslinden Beni zikredecek bir nesil çıkaracağım. Veya tövbe etmekten kaçınacak, işte o zaman varacağı yer cehennem olacaktır."[3]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Atâ'dan bildirir: Hz. İbrâhim, göklerin melekûtuna yükseltildiği zaman zina eden bir adamı görünce ona beddua etti ve adam helak oldu. Sonra yine yükseltilince başka bir adamın zina ettiğini gördü ve ona da beddua edince o adam da helak oldu. Sonra yine yükseltilince başka bir adamın zina ettiğini gördü ve ona da beddua edince o adam da helak oldu. Sonra yine yükseltilince başka bir adamın zina ettiğini gördü ve ona da beddua edince o adam da helak oldu.. Bunun üzerine Yüce

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1325, 1326 (7497).

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/284) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (6700). İbn Kesîr hadisin mevzu olduğunu söyledi.

[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (884) ve İbn Ebî Şeybe (13/180, 181).

Allah ona şöyle vahyetti: "Yavaş ol ey İbrâhim! Sen duası kabul olanlardan birisin, kullarıma beddua etme. Ben kuluma şu üç şekilden biriyle muamele edeceğim: Ya tövbe edecek, Ben tövbesini kabul edeceğim veya onun neslinden Bana ibadet edecek temiz bir soy çıkaracağım veya işlediğine devam edecek, işte o zaman varacağı yer cehennem olacaktır."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Böylece biz, kesin iman edenlerden olması için İbrâhîm'e göklerin ve yerin melekûtunu gösteriyorduk"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah kendisine göklerin ve yerin yaratılışını gösterdi. Hz. İbrâhim, yaratılmışların gizli ve açık bütün hallerini gördü. Günah işleyenleri görüp onlara beddua edince Yüce Allah: "Senin, buna (yaratılmışların halini görmeye) gücün yetmez" deyip, eski haline geri döndürdü."[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "Bize anlatıldığına göre Hz. İbrâhim zorba bir idareciden kaçırılıp yerin altında bir mahzene konuldu. Allah ona rızkını parmaklarında vermişti. Parmaklarından birini emdiğinde onda rızkını buluyordu. İbrâhîm mahzenden dışarı çıkınca Allah ona, göklerin melekûtunu gösterdi. Hz. İbrâhim, dağları, denizleri, nehirleri, ağaçları, bütün hayvanları ve yaratıkları gördü. **"Gece basınca bir yıldız gördü, «İşte bu benim Rabbim!» dedi; yıldız batınca, «Batanları sevmem» dedi."**[4] Söylendiğine göre gördüğü yıldız Zühre yıldızıdır. Zühre yıldızı yatsı vakti çıkmış ve batınca, Rabbinin daim olduğunu ve yok olmayacağını bildi. **"Ay'ı doğarken görünce,**(onun yıldızdan daha büyük olduğunu gördü ve) **«İşte bu benim Rabbim!» dedi, batınca, «Rabbim beni doğruya eriştirmeseydi and olsun ki sapıklardan olurdum» dedi. Güneş'i doğarken görünce «İşte bu benim Rabbim, bu daha büyük!» dedi..."**[5] Yani: "Güneş, yıldızdan ve Ay'dan daha büyük ve daha parlaktır" dedi.[6]

---

[1] Beyhakî 86699).
[2] En'âm Sur. 75
[3] İbn Cerîr (9/348, 353) ve İbn Ebî Hâtim 4/1326, 1327 (7499, 7507).
[4] En'âm Sur. 76
[5] En'âm Sur. 77
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1327, 1329, 1330 (7505, 7515, 7522).

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre Hz. İbrâhim, yeryüzünün doğusuna hükmeden, Nemrûd b. Kenân b. Kûş b. Sâm b. Nûh'un zamanında yaşamıştır. Yeryüzünün hepsine hükmeden sadece dört kral vardır. Bunlar, Nemrûd, Hz. Süleymân, Zu'l-Karneyn ve Bahtunassar'dır. Bunlardan bazısı Müslüman, bazısı ise kâfirdi. Nemrûd'a (rüyasında) Güneş'in ve Ay'ın ışığını bastıran bir yıldız görününce, bundan korktu ve sihirbazlarla kâhinleri çağırıp onlara bunun yorumunu sordu. Onlar: "Senin idaren altında olan yerden, seni ve mülkünü yok edecek biri çıkacak" dediler. O zaman Nemrûd, Bâbil'de ikamet ediyordu. Bunun üzerine bulunduğu şehirden başka bir şehre gitti ve kadınları olduğu şehirde bırakıp erkekleri beraberinde götürdü. Sonra doğan her erkek çocuğunun öldürülmesini emretti. Nemrûd'un şehirde bir işi çıkınca, bu iş için sadece Hz. İbrâhim'in babası Azer'e güvendi ve onu çağırıp şehre göndererek: "Sakın ailenle birlikte olma" dedi. Azer: "Ben dinimi bu yolda feda edemeyecek kadar kuvvetliyim" dedi, ama şehre girip hanımını görünce nefsine hakim olamayıp onunla birlikte oldu ve hanımıyla Kûfe ile Basra arasında, Ûr denilen bir şehre kaçtı. Hanımını bir mahzene koyup belli aralıklarla yemek ve diğer ihtiyaçlarını getirdi. Aradan uzun zaman geçip Nemrûd'a bireşey olmayınca, Nemrûd: "Sihirbazlar yalan söyledi. Memleketinize geri dönünüz" dedi ve herkes geri dönünce Hz. İbrâhim doğdu. Hz. İbrâhim doğunca, bir günde bir haftalıkmış gibi, bir haftada bir aylıkmış gibi büyüyüp gelişti. Nemrût ise olanları unutmuştu. Hz. İbrâhim büyüdü ve bu sırada onu anne ve babasından başka kimse görmedi. Hz. İbrâhim'in babası, arkadaşlarına: "Benim gizlediğim bir oğlum var. Onu getirirsem korkup krala haber verir misiniz?" diye sorunca, arkadaşları: "Hayır, onu getir" cevabını verdiler. Azer gidip Hz. İbrâhim'i mahzenden çıkarınca, Hz. İbrâhim, hayvanlara ve diğer yaratıklara bakıp babasına: "Bu nedir?" diye sormaya başladı. Babası da ona sorduğu şeylerin adını: "Bu devedir, bu inektir, bu attır, bu koyundur" deyince, Hz. İbrâhim: "Bu yaratıkların muhakkak bir Rabbinin olması gerekir" dedi. Hz. İbrâhim, mahzenden Güneş battıktan sonra çıkmıştı. Başını kaldırıp semaya bakınca Müşterî (Jüpiter)'i gördü ve: "Bu, benim Rabbimdir" dedi. Çok geçmeden yıldız kaybolunca, Hz. İbrâhim: "Ben kaybolanları sevmem" dedi. İbn Abbâs der ki: "Hz. İbrâhim, mahzenden ayın sonunda çıktığı için yıldızdan önce Ay'ı görmemişti. Gecenin sonunda Ay'ın doğduğunu görünce: "Bu, benim Rabbimdir" dedi. Ay kaybolunca ise: ""**Rabbim beni doğruya eriştirmeseydi**

and olsun ki sapıklardan olurdum" dedi.[1] sabah olup Güneş'i doğarken görünce: "Bu, benim Rabbimdir, bu daha büyüktür" dedi. Güneş kaybolunca ise: **"Ey milletim! Doğrusu ben ortak koştuklarınızdan uzağım"**[2] dedi. Yüce Allah, ona: **"Teslim ol, buyurduğunda, o, Âlemlerin Rabbine teslim oldum"**[3] dedi. Bundan sonra Hz. İbrâhim kavmini İslam'a davet edip uyarmaya başladı. Babası, put yapar ve satması için onları oğluna verirdi. Hz. İbrâhim putları satarken: "Hiçbir zarar ve fayda veremeyen şeyleri kim satın alır?" diye bağırırdı. Diğer kardeşleri putları satıp dönerken Hz. İbrâhim ise hiçbir putu satamadan geri dönerdi. Sonra Hz. İbrâhim, babasını: **"Babacığım! İşitmeyen, görmeyen ve sana bir faydası olmayan şeylere niçin tapıyorsun?"**[4] diyerek İslam'a davet etti. Sonra putların bulunduğu eve gidip onların büyük bir salonda olduğunu, büyük bir putun da salonun kapısına doğru döndürülmüş olduğunu gördü. Büyük putun yanında ondan daha küçük bir put ve diğerleri de aynı şekilde büyükten küçüğe yan yana kapının yanına kadar dizilmişti. Putperestler, putların önünde bayramdan dönüşleri sırasında yemek maksadıyla yemek bırakırlar ve: "Döndüğümüzde ilahlarımızın bereketi yemeğimize geçer ve yemeği böyle yeriz" derlerdi. Hz. İbrâhim, putlara ve önlerindeki yemeğe bakıp: "Yemez misiniz?" dedi. Putlar cevap vermeyince ise: "Size ne olmuş ki konuşmuyorsunuz?"[5] diye sordu. Sonra gidip kavmini davet edip uyarmaya başlayınca onu eve hapsettiler ve onu yakmak için odun topladılar. Onu yakmak için çok odun topladılar. Yakılan odun yığını o kadar çoktu ki yakınından uçan kuşların kanatları ateşin hararetinden yanıyordu. Hz. İbrâhim'i alıp ateşe atacakları yapının üzerine çıkardılar. Hz. İbrâhim başını semaya kaldırınca, sema, yer, dağlar ve melekler: "Ey Rabbimiz! İbrâhim Senin için yakılacak mı?" dediler. Allah: "Ben onun durumunu sizden daha iyi bilirim. Eğer sizden yardım isterse ona yardım ediniz" buyurdu. Hz. İbrâhim, başını semaya kaldırınca: "Allahım! Gökte sen teksin, ben de yerde (iman eden) tek kişiyim. Yerde, sana benden başka ibadet eden yoktur. Hasbiyellah ve Ni'mel-vekil (=Allah bana yeter. O ne güzel vekildir)" dedi. Onu ateşe attıklarında Cibrîl ateşe: **"Ey ateş!**

---

[1] En'âm Sur. 77
[2] En'âm Sur. 78
[3] Bakara Sur. 131
[4] Meryem Sur. 42
[5] Saffât Sur. 92

İbrâhîm'e karşı serin ve zararsız ol"[1] buyurdu. İbn Abbâs der ki: "Eğer Cibrîl ona sadece serin olmasını söyleyip zararsız da olmasını söylemeseydi Hz. İbrâhim soğuktan ölürdü. O gün yeryüzünde sönmeyen hiçbir ateş kalmadı. Bütün ateşler kendisinin sönmesinin emredildiğini zannetti. Ateş sönünce Hz. İbrâhim'e baktılar ve yanında başka bir adamın da olduğunu gördüler. Hz. İbrâhim'in başı o adamın kucağında ve bu kişi Hz. İbrâhim'in yüzündeki teri siliyordu. Söylendiğine göre o adam gölgelerle görevli olan melekti. Sonra Allah yeryüzüne yeniden ateş indirdi ve insanlar o ateşten faydalandılar. Hz. İbrâhim'i ateşe atanlar onu çıkarıp kralın yanına götürdüler. Hz. İbrâhim daha önce kralın yanına girip konuşmamıştı.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in, *el-Azame*'de, Süddî'den bildirdiğine göre Hz. İbrâhim'in gördüğü yıldız, akşam vakti kıble yönünde çıkan Müşteri (Jüpiter) yıldızıdır.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Zeyd b. Ali'den bildirdiğine göre Hz. İbrâhim'in gördüğü yıldız Zühre (Venüs) yıldızıdır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, (أفل) sözünün "gitmek" olduğunu söyledi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre (لا أحب الآفلين)[6] âyetinde geçen (الآفلين) kelimesinin mânâsı "yok olan"dır.[7]

Tastî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak kendisine: (فلما أفلت)[8] kelimesinin mânâsını açıklar mısın?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Güneş'in, göğün ortasından batıya doğru kayıp batmasıdır" karşılığını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa sen Ka'b b. Mâlik el-Ensârî'nin

---

[1] Enbiya Sur. 69
[2] İbn Ebî Hâtim 9/3047, 3048 (17235, 17236).
[3] Ebu'ş-Şeyh (688).
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1328 (7509).
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1328 (7513).
[6] En'âm Sur. 76
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1329 (7516)
[8] En'âm Sur. 78

Onun yokluğundan parlayan Ay değişti

Güneş te tutuldu, neredeyse batacaktı" dediğini bilmez misin?

Nâfi: "Bana (حَنِيفًا)[1] kelimesinin mânâsını açıklar mısın?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Dini yalnızca Allah'a has kılmaktır" karşılığını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa sen Hamza b. Abdilmuttalib'in:

İslam'a ve sadece Allah'a has olan dine yöneltip

Allah gönlüme hidayet verdiğinde ona hamdettim" dediğini bilmez misin?

Yine Araplardan bir adam, Abdulmuttaliboğulan ve üstünlüklerini zikrederken şöyle dedi:

Bize, sadece Allah'a has olan bir dini gösterin

Çünkü siz bizim için kendilerine uyulan seçilmişlersiniz.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in Atâ'dan bildirdiğine göre (حَنِيفًا)[3] kelimesinin mânâsı ihlâstır.

Müslim, Nesâî ve İbn Merdûye, İyâd b. Himâr el-Mucâşiî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbe verirken şöyle dedi: *"Allah, bana bu gün öğrettiklerinden bilmediklerinizi size öğretmemi emretti ve bana şöyle buyurdu: "Kullarıma verdiğim her mal helaldir. Bütün kullarımı (Allah'a has din üzere) müslüman olarak yarattım. Şeytanlar onlara gelip dinlerinden saptırdılar ve onlara helal kıldığım şeyleri haram saydılar, Benim emretmediğim şeyi Bana ortak koşmalarını emrettiler."*[4]

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de, Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), namaza kalktığı zaman şöyle derdi: *"Yönümü, yerleri ve gökleri yaratan Allah'a samimi bir şekilde yönelttim. Ben müşriklerden değilim. Benim namazım ve tüm kulluklarım, ölümüm ve diriliğim Âlemlerin rabbi olan Allah içindir.*

---

[1] En'âm Sur. 79

[2] *İtkân*'da (2/84) geçtiği üzere Tastî.

[3] En'âm Sur. 79

[4] Müslim (8265) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8070).

Onun hiçbir ortağı yoktur. Böyle olmam bana emredildi ve ben Müslümanların ilkiyim."[1]

وَحَآجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلاَ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلاَّ أَن يَشَاء رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلاَ تَتَذَكَّرُونَ * وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلاَ تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

"Kavmi onunla tartışmaya girişti. Onlara dedi ki: Beni doğru yola iletmişken, Allah hakkında benimle tartışıyor musunuz? Ben sizin O'na ortak koştuğunuz şeylerden korkmam. Ancak, Rabbim'in bir şey dilemesi hariç. Rabbimin ilmi herşeyi kuşatmıştır. Hâla ibret almıyor musunuz? Siz, Allah'ın size haklarında hiçbir hüküm indirmediği şeyleri O'na ortak koşmaktan korkmazken, ben sizin ortak koştuğunuz şeylerden nasıl korkarım! Şimdi biliyorsanız (söyleyin), iki gruptan hangisi güvende olmaya daha lâyıktır?" (En'âm Sur. 80, 81)

İbn Ebî Hâtim'in Rabî b. Enes'ten bildirdiğine göre (وَحَآجَّهُ قَوْمُهُ)[2] sözü, "Kavmi onunla tartıştı" demektir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (أَتُحَاجُّونِّي)[4] sözü, "Benimle tartışıyor musunuz?" demektir.[5]

Abd b. Humeyd, Âsım'ın, bu sözü (أَتُحَاجُّونِّي) şeklinde (ن) harfini şeddeli olarak okuduğunu bildirir.[1]

---

[1] Ahmed 2/132, 133, 183- 185 (729, 803, 804), Müslim (771), Ebû Dâvûd (760), Tirmizî (3421, 3423), Nesâî (896), İbn Mâce (1054, muhtasar olarak) ve Beyhakî (2/32, 33).
[2] En'âm Sur. 80
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1331 (7531).
[4] En'âm Sur. 80
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1331 (7532).

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Kavmi onunla tartışmaya girişti. Onlara dedi ki: Beni doğru yola iletmişken, Allah hakkında benimle tartışıyor musunuz? Ben sizin O'na ortak koştuğunuz şeylerden korkmam. Ancak, Rabbim'in bir şey dilemesi hariç. Rabbimin ilmi herşeyi kuşatmıştır. Hâla ibret almıyor musunuz? Siz, Allah'ın size haklarında hiçbir hüküm indirmediği şeyleri O'na ortak koşmaktan korkmazken, ben sizin ortak koştuğunuz şeylerden nasıl korkarım! Şimdi biliyorsanız (söyleyin), iki gruptan hangisi güvende olmaya daha lâyıktır?"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Kavmi, onunla tartışarak Allah'tan başka ilah olduğunu söyleyince, Hz. İbrâhim: "Ben Rabbimi bildim" karşılığını verdi. Bunun üzerine onlar ilahlarının kendisine bir zarar vermesiyle korkutunca, Hz. İbrâhim: "Ey müşrikler! **"Siz, Allah'ın size haklarında hiçbir hüküm indirmediği şeyleri O'na ortak koşmaktan korkmazken, ben sizin ortak koştuğunuz şeylerden nasıl korkarım!"** dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "... **iki gruptan hangisi güvende olmaya daha lâyıktır?"**[3] sözü, Hz. İbrâhim'in, kendisine ilahlarından korkmasını söyleyenlerin sözünü çürütmek için söylediği sözlerden biridir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Zeyd'in, "... **iki gruptan hangisi güvende olmaya daha lâyıktır?"**[5] sözünü açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah'tan başkasından korkup, Allah'tan korkmayan mı, yoksa Allah'tan korkup başkasından korkmayan mı güvende olmaya daha layıktır?" Yüce Allah bu konuda: **"İnanıp da imanlarına herhangi bir haksızlık bulaştırmayanlar var ya, işte güven onlarındır ve onlar doğru yolu bulanlardır"**[6] buyurmaktadır."[7]

---

[1] Medine'nin iki kıraat imamı bu kelimedeki nun harfini şeddesiz olarak okumuştur. Hişâm'ın nasıl okuduğu konusunda ihtilaf vardır. Diğerleri ise nun harfini şedeli okumuştur. *Neşr* (2/195).

[2] En'âm Sur. 80, 81

[3] En'âm Sur. 81

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1332 (7538).

[5] En'âm Sur. 81

[6] En'âm Sur. 82

[7] İbn Ebî Hâtim 4/1332 (7539).

الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ

"İman edenler ve imanlarına zulüm karıştırmayanlara gelince; işte güvenlik ve hidâyete ermiş olanlar onlardır."
(En'âm Sur. 82)

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *el-Efrâd*'da Dârakutnî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: **"İman edenler ve imanlarına zulüm karıştırmayanlara gelince; işte güvenlik ve hidâyete ermiş olanlar onlardır"** [1] âyeti nazil olduğu zaman, bu hüküm insanlara ağır geldi ve: "Ey Allah'ın Resûlü! Hangimiz kendine yazık etmemiştir ki?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunun anlamı sizin zannettiğiniz şekilde değildir. Yoksa siz salih (Hz. Lokmân) kulun: "*...**oğluna öğüt vererek: "Evladım! Allah'a eş koşma, doğrusu eş koşmak büyük zulümdür"**[2] *dediğini duymadınız mı? burada kastedilen Allah'a ortak koşmaktır"* cevabını verdi.[3]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, Hakîm et-Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye bildiriyor: Hz. Ebû Bekr'e, **"İman edenler ve imanlarına zulüm karıştırmayanlara gelince; işte güvenlik ve hidâyete ermiş olanlar onlardır"**[4] âyetinin mânâsı sorulunca: "Siz ne dersiniz?" diye sordu. Onlar: "Zulmetmezler, mânâsındadır" cevabını verince, Hz. Ebû Bekr: "Siz bu kelimeye en zor manayı verdiniz, âyetteki zulümden kasıt şirktir. Yüce Allah'ın: **"...doğrusu eş koşmak büyük zulümdür"**[5] dediğini duymadınız mı?" karşılığını verdi.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in Ömer b. el-Hattâb'dan bildirdiğine göre âyette geçen zulümden kasıt şirktir.

---

[1] En'âm Sur. 82
[2] Lokmân Sur. 13
[3] Ahmed 6/68, 7/129, 275 (3589, 4031, 4240), Buhârî (32, 3429, 4629, 4776, 6918, 6937), Müslim (124), Tirmizî (3067), İbn Cerîr (9/370- 372), İbn Ebî Hâtim 4/1333 (7542, 7543), *Fethu'l-Bârî*'de (12/265) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[4] En'âm Sur. 82
[5] Lokmân Sur. 13
[6] İbn Cerîr (9/372) ve Hakîm et-Tirmizî (1/231).

Firyâbî, Ebû Ubeyd, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Huzeyfe'den, âyette geçen zulümden kastın şirk olduğunu bildirir.[1]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh, Ebû Nasr es-Siczî, *el-İbâne*'de bildirir: Selmân el-Fârisî'ye, **"İman edenler ve imanlarına zulüm karıştırmayanlara gelince; işte güvenlik ve hidâyete ermiş olanlar onlardır"**[2] âyetinin mânâsı sorulunca: "Âyetteki zulümden kasıt şirktir. Yüce Allah'ın, **"...doğrusu eş koşmak büyük zulümdür"**[3] dediğini duymadın mı?" cevabını verdi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre âyette geçen zulümden kasıt şirktir.[5]

İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Ömer evine girdiği zaman mushafı açıp okurdu. Birgün evine girip En'âm Sûresini okudu ve **"İman edenler ve imanlarına zulüm karıştırmayanlara gelince; işte güvenlik ve hidâyete ermiş olanlar onlardır"**[6] âyetine gelince ayakkabılarını giyip ridasını üzerine atarak Ubey b. Ka'b'a gitti ve: "Ey Ebu'l-Münzir! Yanına, **«İman edenler ve imanlarına zulüm karıştırmayanlara gelince; işte güvenlik ve hidâyete ermiş olanlar onlardır»**[7] âyeti sebebiyle geldim. Gördüğün gibi bizler zulmediyor ve daha nice şeyler yapıyoruz" dedi. Ubey: "Ey Müminlerin emiri! Âyette kastedilen zulüm bu değildir. Yüce Allah, **"...doğrusu eş koşmak büyük zulümdür"**[8] buyurmaktadır. Âyetteki zulümden kasıt şirktir" cevabını verdi.[9]

---

[1] İbn Cerîr (9/373).
[2] En'âm Sur. 82
[3] Lokmân Sur. 13
[4] İbn Cerîr (9/372, 373).
[5] İbn Cerîr (9/374, 375).
[6] En'âm Sur. 82
[7] En'âm Sur. 82
[8] Lokmân Sur. 13
[9] Hâkim (3/305) bu hadisi aynı zamanda Saîd b. Ömer'den rivayet etti.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın âyette geçen zulümden kastedilenin şirk olduğunu söylediğini bildirir.[1]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen zulümden kasıt şirktir.

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen zulümden kasıt putlara tapmaktır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"İman edenler ve imanlarına zulüm karıştırmayanlar..."**[2] âyetini açıklarken: "İmanlarına şirk karıştırmayanlar" demiştir.[3]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib, **"İman edenler ve imanlarına zulüm karıştırmayanlara gelince; işte güvenlik ve hidâyete ermiş olanlar onlardır"**[4] âyeti, bu ümmet hakkında değil, Hz. İbrâhim ve kavmi hakkında nazil olmuştur" demiştir.[5]

Ahmed, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Birgün Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile yola çıktık. Medine'den ayrılınca bir bineklinin hızla bize doğru geldiğini gördük. Adam gelip bize yetişti ve selam verdi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nereden geliyorsun?"* diye sorunca, adam: "Ailem, çocuklarım ve kabilemden, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) görmek için geldim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tam isabet ettin"* buyurunca, adam: "Ey Allah'ın Resulü! İmanın ne olduğunu bana öğret" dedi. Resulullah: *"İman, Allah'tan başka hiçbir ilah olmadığına, Muhammed'in, Allah'ın Resulü olduğuna şehadet getirmen, namazı kılman, zekatı vermen, Ramazan'da oruç tutman ve hac yapmandır"* buyurunca adam: "Kabul ettim" diye cevap verdi. Sonra bineğinin ön ayağı, yerde açılmış olan bir fare deliğine girip düşünce, adam da kafasının üzerine düşerek öldü. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İşte bu adam, Yüce Allah'ın haklarında:* **«İman edenler ve imanlarına zulüm**

---

[1] İbn Cerîr (9/373, 374).
[2] En'âm Sur. 82
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1333 (7541).
[4] En'âm Sur. 82
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1333 (7544) ve Hâkim (2/316) *"sahîh"*.

karıştırmayanlara gelince; işte güvenlik ve hidâyete ermiş olanlar onlardır»[1] *buyurduğu kişilerdendir. Hurilerin bu kişinin ağzına cennet meyvelerinden birşeyler koyduklarını gördüm ve onun aç olarak öldüğünü anladım"* buyurdu.[2]

Hakîm et-Tirmizî ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Yolculuklarından birinde Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikteydik. Bir Bedevi karşısına çıkarak: "Seni hak ile gönderene yemin olsun ki, senin hidâyetinle hidâyete ermek, senin sözünü tutup dinlemek üzere memleketimden, mal ve mülkümden çıkıp geldim. Bana (İslâm'ı) anlat" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona (İslâm'ı) anlatınca o da kabul etti. Onun çevresine yığıldık. Devesinin ayağı bir fare yuvasına girdi ve bedevi düşüp boynunu kırdı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Az amel yapıp çok ecir alanı duydunuz mu? Bu kişi onlardandır. Bu kişi, Yüce Allah'ın,* **«İman edenler ve imanlarına zulüm karıştırmayanlara gelince; işte güvenlik ve hidâyete ermiş olanlar onlardır»**[3] *buyurduğu kişilerdendir."*[4]

İbn Ebî Hâtim'in Bekr b. Sevâde'den bildirdiğine göre düşmanlardan bir kişi Müslümanlara saldırıp birini öldürdü. Sonra bir daha saldırıp bir müslümanı daha öldürdü. Sonra bir daha saldırıp birini daha öldürdü. Sonra: "Bütün bu yaptıklarımdan sonra Müslüman olmamın bana bir faydası olur mu?" diye sordu. Sahabe: "Bilmiyoruz" cevabını verip durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlattılar. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet faydası olur"* karşılığını verince, adam atını sürüp Müslümanların safına geçti. Sonra arkadaşlarına (müşriklere) saldırıp onlardan birini öldürdü. Sonra bir daha saldırıp bir kişiyi daha öldürdü. Sonra bir kişiyi daha öldürdü ve kendisi de öldürüldü. Sahabe, **"İman edenler ve imanlarına zulüm karıştırmayanlara gelince; işte güvenlik ve hidâyete ermiş olanlar onlardır"**[5] âyetinin bu kişi hakkında nazil olduğu kanaatindedir.[6]

---

[1] En'âm Sur. 82

[2] Ahmed 31/512-514 (19176, 19177), Taberânî (2327, 2329, 2330) ve Beyhakî (4318). *Müsned*'in muhakkikleri senedinin zayıf olduğunu söyledi.

[3] En'âm Sur. 82

[4] Hakîm et-Tirmizî (4/209) ve İbn Ebî Hâtim 44/1334 (7546).

[5] En'âm Sur. 82

[6] İbn Ebî Hâtim 4/1333, 1334 (7545).

Abd b. Humeyd, İbrâhim et-Teymî'den bildirir: Bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyet hakkında sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) adama cevap vermedi. Bir adam gelip Müslüman olduktan kısa bir süre sonra şehid olunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu kişi,* **«İman edenler ve imanlarına zulüm karıştırmayanlara gelince; işte güvenlik ve hidâyete ermiş olanlar onlardır»**[1] *âyetinde bahsedilen kişilerdendir"* buyurdu.

Beğavî, *Mu'cem*'de, İbn Ebî Hâtim, İbn Kâni, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Sahbara'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim, belaya maruz kalır da sabreder, verildiğinde şükreder, zulme maruz kalınca affeder ve zulmedince istiğfar ederse"* deyip sustu: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu kişiye ne vardır?" diye sorulunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"İşte güvenlik ve hidâyete ermiş olanlar onlardır"**[2] âyetini okudu.[3]

وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ

"İşte bu, kavmine karşı İbrâhîm'e verdiğimiz delillerimizdir. Biz dilediğimiz kimselerin derecelerini yükseltiriz. Şüphesiz ki senin Rabbin hikmet sahibidir, hakkıyle bilendir."
(En'âm Sur. 83)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Rabî b. Enes'tem bildirdiğine göre **"İşte bu, kavmine karşı İbrâhîm'e verdiğimiz delillerimizdir. Biz dilediğimiz kimselerin derecelerini yükseltiriz. Şüphesiz ki senin Rabbin hikmet sahibidir, hakkıyle bilendir"**[4] âyetinde, Hz. İbrâhîm'in kavmiyle ve zorba olan Nemrûd ile tartışması esnasında onlara karşı getirmiş olduğu delillerine işaret edilmektedir.[5]

---

[1] En'âm Sur. 82
[2] En'âm Sur. 82
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1334 (7548), İbn Kâni 1/321 (394), Taberânî (6613, 6614) ve Beyhakî (4431). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/284) ravilerden Dâvud el-A'mâ'nın metruk olduğunu söyledi. Beyhakî bu hadisi Semure'den nakletmiştir ve o rivayet te zayıftır.
[4] En'âm Sur. 83
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1335 (7549).

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre **"İşte bu, kavmine karşı İbrâhîm'e verdiğimiz delillerimizdir..."**[1] âyetinde bahsedilen deliller, Hz. İbrâhim'e, kavmiyle tartıştığı zaman verilen delillerdir.

Ebu'ş-Şeyh'in Mâlik b. Enes vasıtasıyla Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre **Biz dilediğimiz kimselerin derecelerini yükseltiriz. Şüphesiz ki senin Rabbin hikmet sahibidir, hakkıyle bilendir"**[2] âyetinde geçen derecelerinin yükseltilmesinden kasıt, kendilerine ilim verilmesidir.

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'ın, "Âlimlerin, şehitlerin dereceleri gibi dereceleri vardır" dediğini bildirir.

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ
دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ * وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ *
وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلاًّ فضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ * وَمِنْ آبَائِهِمْ
وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ * ذَلِكَ
هُدَى اللّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُواْ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُواْ
يَعْمَلُونَ

"Biz ona, İshâk İle Yakub'u bağışladık. Her birine hidayet verdik. Daha önce de Nuh'a hidâyet vermiştik. Onun zürriyetinden Davud'a, Süleyman'a, Eyyub'a, Yusuf'a, Mûsa'ya ve Harun'a da. Biz, ihsan edenleri işte böyle mükâfatlandırırız. Zekerîyya'ya, Yahya'ya, İsa'ya, İlyas'a da. Hepsi salihlerdendi. İsmail'e, Elyesa'ya, Yunus'a ve Lût'a da. Her birini âlemlere üstün kıldık. Onların babalarından, zürriyetlerinden ve kardeşlerinden bazılarını da (hidâyete erdirdik), Onları seçtik ve onları doğru bir yola da ilettik. Bu, Allah'ın hidâyetidir. O, kullarından kimi dilerse onunla

[1] En'âm Sur. 83
[2] En'âm Sur. 83

hidâyete erdirir. Eğer onlar dahi şirk koşsalardı, yaptıkları herşey boşa giderdi." (En'âm Sur. 84-88)

İbn Ebî Hâtim, Ebû Harb b. Ebi'l-Esved'in şöyle dediğini bildirir: Haccâc, Yahyâ b. Ya'mer'i çağırıp: "Öğrendiğime göre Hasan ve Hüseyin'in, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zürriyetinden olduğunu söylüyor ve bunu da Allah'ın Kitab'ında gördüğünü iddia ediyormuşsun. Ben Kur'ân'ı başından sonuna kadar okudum, ama böyle bir şey görmedim" dedi. Yahyâ: "En'âm Sûresini okumuyor musun?" deyip: "**Biz ona, İshâk ile Yakub'u bağışladık. Her birine hidayet verdik. Daha önce de Nuh'a hidâyet vermiştik. Onun hürriyetinden Davud'a, Süleyman'a, Eyyub'a, Yusuf'a, Mûsa'ya ve Harun'a da. Biz, ihsan edenleri işte böyle mükâfatlandırırız. Zekerîyya'ya, Yahya'ya, İsa'ya, İlyas'a da. Hepsi salihlerdendi"**[1] âyetlerini okudu ve şöyle devam etti: "Hz. İsa, babası olmamasına rağmen Hz. İbrâhîm'in soyundan değil mi?" Bunun üzerine Haccâc: "Doğru söyledin" dedi.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve Beyhakî'nin Abdulmelik b. Umeyr'den bildirdiğine göre Yahya b. Ya'mer, Haccâc'ın yanına girince Hüseyin'den bahsetti. Haccâc: "O, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) soyundan değildir" deyince, Yahya: "Yalan söyledin. Karşılığını verdi. Haccâc: "O zaman bana söylediğinin doğruluğunu gösteren delil getireceksin" deyince, Yahyâ, **"Biz ona, İshâk ile Yakub'u bağışladık. Her birine hidayet verdik. Daha önce de Nuh'a hidâyet vermiştik. Onun zürriyetinden Davud'a, Süleyman'a, Eyyub'a, Yusuf'a, Mûsa'ya ve Harun'a da. Biz, ihsan edenleri işte böyle mükâfatlandırırız. Zekerîyya'ya, Yahya'ya, İsa'ya, İlyas'a da. Hepsi salihlerdendi"**[3] âyetlerini okuyup: "Yüce Allah, Hz. İsa'nın anne tarafından Hz. Âdem'in soyundan olduğunu bildirdi" dedi. Bunun üzerine Haccâc: "Doğru söyledin" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b'ın şöyle dediğini bildirir: "Dayı, babadır. Amca da babadır. Yüce Allah, Hz. İsa'yı dayılarına nisbet edip: **"Biz ona, İshâk ile Yakub'u bağışladık. Her birine hidayet verdik. Daha önce de Nuh'a hidâyet vermiştik. Onun zürriyetinden Davud'a, Süleyman'a,**

---

[1] En'âm Sur. 84, 85
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1335 (7554).
[3] En'âm Sur. 84, 85
[4] Hâkim (3/164) ve Beyhakî (6/166).

Eyyub'a, Yusuf'a, Mûsa'ya ve Harun'a da. Biz, ihsan edenleri işte böyle mükâfatlandırırız. Zekerîyya'ya, Yahya'ya, İsa'ya, İlyas'a da. Hepsi salihlerdendi"[1] buyurdu."[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "**Biz ona, İshâk ile Yakub'u bağışladık. Her birine hidayet verdik. Daha önce de Nuh'a hidâyet vermiştik. Onun zürriyetinden Davud'a, Süleyman'a, Eyyub'a, Yusuf'a, Mûsa'ya ve Harun'a da. Biz, ihsan edenleri işte böyle mükâfatlandırırız. Zekerîyya'ya, Yahya'ya, İsa'ya, İlyas'a da. Hepsi salihlerdendi. İsmail, Elyesa', Yunus ve Lût'u da (hidayete erdirdik). Hepsini âlemlere üstün kıldık"**[3] buyurmuş, sonra bu âyette isimlerini verdiği peygamberler hakkında, "**...onların yoluna uy...**"[4] buyurmuştur.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (وَاجْتَبَيْنَاهُمْ)[6] sözü, seçmek mânâsındadır.[7]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre "**Eğer onlar dahi şirk koşsalardı, yaptıkları herşey boşa giderdi**"[8] âyetinde kastedilenler hidayete erdirilip üstün kılınan kişilerdir.[9]

أُوْلَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلاء فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُواْ بِهَا بِكَافِرِينَ

"Kendilerine kitap, hüküm ve peygamberlik verdiklerimiz işte bunlardır. Kafirler onları inkar ederlerse, inkar etmeyecek bir milleti onlara vekil kılarız." (En'âm Sur. 89)

---

[1] En'âm Sur. 84, 85
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1336 (7555).
[3] En'âm Sur. 84, 85, 86
[4] En'âm Sur. 90
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1336 (7557).
[6] En'âm Sur. 87
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1336 (7558).
[8] En'âm Sur. 88
[9] İbn Ebî Hâtim 4/1337 (7563).

İbn Ebî Hâtim, Cuveyriye b. Beşîr'den bildirir: Bir adam Hasan'a: **"Kendilerine kitap, hüküm ve peygamberlik verdiklerimiz işte bunlardır. Kafirler onları inkar ederlerse, inkar etmeyecek bir milleti onlara vekil kılarız"**[1] âyetinde kastedilenlerin kimler olduğunu sorunca, Hasan(-ı Basrî): "Âyetin başından buraya kadar belirtilen kişilerdir" cevabını verdi.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen hükümden kastedilen akıldır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen inkar edenlerden kastedilen Kur'ân'ı inkar eden Mekkeliler, inkar etmeyenlerden kasıt ise Medine halkı ve Ensar'dır.[3]

Abdürrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen inkar edenlerden kastedilen Kur'ân'ı inkar eden Mekkeliler, yani Kureyş kafirleri, inkar etmeyenlerden kasıt ise Yüce Allah'ın, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kıssalarını anlattığı ve: **"...onların yoluna uy..."**[4] buyurduğu on sekiz peygamberdir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Recâ el-Utâridî'den bildirdiğine göre inkar etmeyenlerden kasıt meleklerdir.[6]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Medine halkı, Resûlullah kendilerine hicret etmeden önce, orayı yurt edinmişler ve imanı kalblerine yerleştirmişlerdi. Mekke halkı inkar edince, Yüce Allah: **"Kendilerine kitap, hüküm ve peygamberlik verdiklerimiz işte bunlardır. Kafirler onları inkar ederlerse, inkar etmeyecek bir milleti onlara vekil kılarız"**[7] âyetini indirdi.

---

[1] En'âm Sur. 89
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1337 (7564).
[3] İbn Cerîr (9/389) ve İbn Ebî Hâtim 4/1338, 1339 (7571, 7574).
[4] En'âm Sur. 19
[5] Abdürrezzâk (1/213) ve İbn Ebî Hâtim 4/1338, 1339 (7572, 7576).
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1339 (7577).
[7] En'âm Sur. 89

Abd b. Humeyd'in Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirdiğine göre âyette geçen inkar edenlerden kastedilen Mekkeliler, inkar etmeyenlerden kasıt ise Ensar'dan olan Medine halkıdır.

أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُل لاَّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ

"İşte bunlar Allah'ın doğru yola eriştirdikleridir, onların yoluna uy, «Sizden buna karşılık bir ücret istemem, bu sadece herkes için bir hatırlatmadır» de." (En'âm Sur. 90)

Saîd b. Mansûr, Buhârî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın, **"İşte bunlar Allah'ın doğru yola eriştirdikleridir, onların yoluna uy, «Sizden buna karşılık bir ücret istemem, bu sadece herkes için bir hatırlatmadır» de"**[1] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) onların (peygamberlerin) yoluna uyması emredildi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Sâd Sûresinde (secde âyeti gelince) secde ederdi." İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den olan lafzı ise şöyledir: İbn Abbâs'a, Sâd Sûresindeki secde hakkında sorduğumda, yukarıdaki âyeti okudu ve: "Peygamberinize, Hz. Dâvud'a uyması emredilmiştir" cevabını verdi.[2]

Abd b. Humeyd, Katâde'nin, "Yüce Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) on sekiz peygamberin kıssasını anlattıktan sonra kendisine onların yoluna uymasını emretti" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, (اقْتَدِهْ) sözünü durmadan okuduğu zaman (ه) harfini gizlememiş okumuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"...Sizden buna karşılık bir ücret istemem, bu sadece herkes için bir hatırlatmadır, de"**[1] âyetini, "Ey

---

[1] En'âm Sur. 90

[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (888/889), Buhârî (1069, 3421, 4632, 4806, 4807), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11169, 11170), İbn Ebî Hâtim 4/1339, 1340 (7579) ve Taberânî (11035, 11037, 11864, 11865).

[3] *Neşr'e* (2/106) bakın.

Muhammed! Sizi davet ettiğim şey sebebiyle, sizden hiçbir dünya malı istemiyorum, de" şeklinde açıklamıştır.[2]

وَمَا قَدَرُواْ اللّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُواْ مَا أَنزَلَ اللّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاء بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُواْ أَنتُمْ وَلاَ آبَاؤُكُمْ قُلِ اللّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ

"(Yahudiler) Allah'ı gereği gibi tanımadılar. Çünkü «Allah hiçbir beşere bir şey indirmedi» dediler. De ki: Öyle ise Mûsa'nın insanlara bir nûr ve hidayet olarak getirdiği Kitab'ı kim indirdi? Siz onu kâğıtlara yazıp (istediğinizi) açıklıyor, çoğunu da gizliyorsunuz. Sizin de atalarınızın da bilemediği şeyler (Kur'ân'da) size öğretilmiştir. (Resûlüm) sen «Allah» de, sonra onları bırak, daldıkları bataklıkta oynayadursunlar!" (En'âm Sur. 91)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"(Yahudiler) Allah'ı gereği gibi tanımadılar. Çünkü «Allah hiçbir beşere bir şey indirmedi» dediler. De ki: Öyle ise Mûsa'nın insanlara bir nûr ve hidayet olarak getirdiği Kitab'ı kim indirdi? Siz onu kâğıtlara yazıp (istediğinizi) açıklıyor, çoğunu da gizliyorsunuz. Sizin de atalarınızın da bilemediği şeyler (Kur'ân'da) size öğretilmiştir. (Resûlüm) sen «Allah» de, sonra onları bırak, daldıkları bataklıkta oynayadursunlar!"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi:

Allah'ı gereği gibi tanımayanlardan kasıt, Allah'ın her şeye kadir olduğunu kabul etmeyen kafirlerdir. Allah'ın her şeye kadir olduğuna iman eden Allah'ı hakkıyla tanımış olur. Buna iman etmeyen ise Allah'ı hakkıyla tanımamış demektir. Yahudiler, Allah, İsrailoğullarından hiçbir beşere bir şey indirmedi" deyip: "Ey Muhammed! Allah sana kitap indirdi mi?" diye sordular. Resûlullah

[1] En'âm Sur. 90
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1340 (7585).
[3] En'âm Sur. 91

(sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verince, onlar: "Vallahi! Allah semadan kitap indirmedi" dediler. Bunun üzerine Allah: **"De ki: Öyle ise Mûsa'nın insanlara bir nûr ve hidayet olarak getirdiği Kitab'ı kim indirdi? Siz onu kâğıtlara yazıp (istediğinizi) açıklıyor, çoğunu da gizliyorsunuz. Sizin de atalarınızın da bilemediği şeyler (Kur'ân'da) size öğretilmiştir"**[1] âyetini indirdi ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Onlara: «Mûsa'nın insanlara bir nûr ve hidayet olarak getirdiği Kitab'ı Allah indirdi» de" buyurdu.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b, **"(Yahudiler) Allah'ı gereği gibi tanımadılar..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onlar, Allah'ı yalanladıkları zaman Onu hakkıyla tanımadılar."[4]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin vasıtasıyla Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre **"(Yahudiler) Allah'ı gereği gibi tanımadılar..."**[5] âyetinin mânâsı: "Onu gereği gibi yüceltmediler" demektir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"...Allah hiçbir beşere bir şey indirmedi..."**[7] diyenler Kureyş müşrikleridir.[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre **"...Allah hiçbir beşere bir şey indirmedi..."**[9] sözünü Yahudilerden Finhâs adında bir adam söylemiştir. Bu kişi: "Allah, Muhammed'e bir şey indirmedi" demiştir.[10]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İkrime'den bildirdiğine göre **"...Allah hiçbir beşere bir şey indirmedi..."**[11] âyeti Mâlik b. es-Sayf hakkında inmiştir.[12]

---

[1] En'âm Sur. 91
[2] İbn Cerîr (9/396, 397) ve İbn Ebî Hâtim 4/1341, 1342 (7586, 7593, 7595, 7596).
[3] En'âm Sur. 91
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1341 (7588).
[5] En'âm Sur. 91
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1341 (7590).
[7] En'âm Sur. 91
[8] İbn Ebî Hâtim 4/1341 (7592).
[9] En'âm Sur. 91
[10] İbn Ebî Hâtim 4/1342 (7594).
[11] En'âm Sur. 91
[12] İbn Cerîr (9/394).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: Yahudilerden Mâlik b. es-Sayf adında bir adam gelip Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile tartışınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tevrat'ı Mûsa'ya indiren hakkı için söylemeni istiyorum: Tevrat'ta «Şüphesiz Allah şişman din âlimine buğz eder» şeklinde bir ifade bulmuyor musun?"* diye sordu. Malik b. es-Sayf da gerçekten şişman bir hahamdı. Bunun üzerine kızdı ve: Allah'a yemin ederim Allah hiçbir insana hiç bir şey indirmiş değildir" dedi. Bu sefer, onunla beraber bulunan arkadaşları: "Yazıklar olsun sana. Mûsa'ya da mı indirmemiştir" deyince, Mâlik: "Allah'a yemin ederim, Allah hiçbir insana birşey indirmemiştir" karşılığını verdi. Bunun üzerine, **"(Yahudiler) Allah'ı gereği gibi tanımadılar. Çünkü «Allah hiçbir beşere bir şey indirmedi» dediler. De ki: Öyle ise Mûsa'nın insanlara bir nûr ve hidayet olarak getirdiği Kitab'ı kim indirdi? Siz onu kâğıtlara yazıp (istediğinizi) açıklıyor, çoğunu da gizliyorsunuz. Sizin de atalarınızın da bilemediği şeyler (Kur'ân'da) size öğretilmiştir. (Resûlüm) sen «Allah» de, sonra onları bırak, daldıkları bataklıkta oynayadursunlar!"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'nin şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) otururken Yahudilerden bir grup yanına gelip: "Ey Ebu'l-Kâsım! Hz. Mûsa'nın semadan levhalar geitrdiği gibi sen de kitap getirmeyecek misin?" deyince, Yüce Allah: **"Ehl-i kitap senden, kendilerine gökten bir kitap indirmeni istiyor. Onlar Mûsa'dan, bunun daha büyüğünü istemişler de, «Bize Allah'ı apaçık göster» demişlerdi. Zulümleri sebebiyle hemen onları yıldırım çarptı. Bilâhare kendilerine açık deliller geldikten sonra buzağıyı (tanrı) edindiler. Biz bunu da affettik. Ve Mûsa'ya apaçık delil (ve yetki) verdik"**[3] âyetini indirdi. Yahudilerden bir adam diz çöküp: "Allah, ne sana, ne Mûsa'ya ne İsa'ya ne de başka birine bir şey indirmedi" deyince Yüce Allah: **"(Yahudiler) Allah'ı gereği gibi tanımadılar. Çünkü "Allah hiçbir beşere bir şey indirmedi" dediler. De ki: Öyle ise Mûsa'nın insanlara bir nûr ve hidayet olarak getirdiği Kitab'ı kim indirdi? Siz onu kâğıtlara yazıp (istediğinizi) açıklıyor, çoğunu da gizliyorsunuz. Sizin de atalarınızın da bilemediği şeyler (Kur'ân'da) size öğretilmiştir. (Resûlüm)**

---

[1] En'âm Sur. 91
[2] İbn Cerîr (9/393, 394) ve İbn Ebî Hâtim 4/1342 (7597).
[3] Nisâ Sur. 153

sen "Allah" de, sonra onları bırak, daldıkları bataklıkta oynayadursunlar!"[1] âyetini indirdi.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: "Yüce Allah, Hz. Muhammed'e, kendisi hakkında bildiklerini ve kitaplarındaki vasıflarını nasıl gördüklerini sormasını emretti. Yahudiler, kıskançlıklarından dolayı Allah'ın Kitabını ve peygamberlerini inkar edip: **"Allah hiçbir beşere bir şey indirmedi"**[3] deyince, Allah: **"(Yahudiler) Allah'ı gereği gibi tanımadılar. Çünkü «Allah hiçbir beşere bir şey indirmedi» dediler. De ki: Öyle ise Mûsa'nın insanlara bir nûr ve hidayet olarak getirdiği Kitab'ı kim indirdi? Siz onu kâğıtlara yazıp (istediğinizi) açıklıyor, çoğunu da gizliyorsunuz. Sizin de atalarınızın da bilemediği şeyler (Kur'ân'da) size öğretilmiştir. (Resûlüm) sen «Allah» de, sonra onları bırak, daldıkları bataklıkta oynayadursunlar!"**[4] âyetini indirdi. Sonra: "Ey Muhammed! Sen bunları bilene gel buyurmuş ve, **"...Bunu bir bilene sor"**[5] âyetiyle, **"...Herşeyden haberdar olan Allah gibi, sana kimse haber vermez"**[6] âyetini indirdi.

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ka'b(ul-ahbar)'dan bildirir: "Allah, çok et yiyen ev halkına ve şişman olan âlim'e buğzeder."[7]

Beyhakî Ca'de el-Cuşemî'den bildirir: Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), gördüğü rüyayı anlatırken Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şişman olan bir adamı gördü ve karnına bir şeyle dürtüp: *"Bunun bir kısmı başka birinde olsaydı senin için daha hayırlı olurdu"* buyurdu.[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Siz onu kâğıtlara yazıp (istediğinizi) açıklıyor, çoğunu da gizliyorsunuz. Sizin de atalarınızın da bilemediği şeyler (Kur'ân'da) size öğretilmiştir. (Resûlüm)**

---

[1] En'âm Sur. 91
[2] İbn Cerîr (9/395).
[3] En'âm Sur. 91
[4] En'âm Sur. 91
[5] Furkân Sur. 59
[6] Fâtır Sur. 14
[7] Beyhakî (4/239).
[8] Beyhakî (5666, 5667). Hadis zayıftır. Elbânî (*Silsiletu'd-Da'ife*, 1131).

sen «Allah» de, sonra onları bırak, daldıkları batakhkta oynayadursunlar!"[1] âyetindeki yazdıklarından istediğini açıklayıp çoğunu gizleyenler Yahudilerdir. Kendilerine bilmedikleri şey öğretilenler ise Müslümanlardır.[2]

İbnu'l-Münzir'in, İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre **"Siz onu kâğıtlara yazıp (istediğinizi) açıklıyor, çoğunu da gizliyorsunuz"**[3] âyetindeki yazdıklarından istediğini açıklayıp çoğunu gizleyenler, Tevrât'ın istedikleri kısmını açıklayıp, Hz. Muhammed'in peygamberliğine işaret eden kısmını gizleyen Yahudilerdir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh 'in bildirdiğine göre Mücâhid, bu âyeti (تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنتُمْ وَلَآ آبَاؤُكُمْ)[4] şeklinde okumuş ve **"Siz onu kâğıtlara yazıp (istediğinizi) açıklıyor, çoğunu da gizliyorsunuz..."**[5] cümlesinde kastedilenlerin Araplar olduğunu söylemiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Sizin de atalarınızın da bilemediği şeyler (Kur'ân'da) size öğretilmiştir"**[6] sözünden Yahudiler kastedilmektedir. Allah onlara ilim (Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gönderileceği bilgisi) vermiş, ama onlar kendilerine verilen ilme uymamış, (gönderilen peygamberi) kabul etmemiş ve verilen ilimle amel etmemişlerdir. Bu sebeple, Allah onların böyle yapmasını kınamıştır.[7]

وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ
حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ

"Bu indirdiğimiz, kendinden öncekileri doğrulayan, Mekkelileri ve etrafındakileri uyaran mübarek Kitab'dır.

---

[1] En'âm Sur. 91
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1343 (7602, 7606).
[3] En'âm Sur. 91
[4] En'âm Sur. 91
[5] En'âm Sur. 91
[6] En'âm Sur. 91
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1343 (7605).

Âhirete inananlar buna inanırlar, namazlarına da devam ederler." (En'âm Sur. 92)

İbn Ebî Hâtim'in, Katâde'den bildirdiğine göre **"Bu indirdiğimiz, kendinden öncekileri doğrulayan, Mekkelileri ve etrafındakileri uyaran mübarek Kitap'dır..."**[1] âyetindeki kitaptan kasıt, Hz. Muhammed'e indirilen Kur'ân'dır.[2]

Abd b. Humeyd'in, Katâde'den bildirdiğine göre **"Bu indirdiğimiz, kendinden öncekileri doğrulayan, Mekkelileri ve etrafındakileri uyaran mübarek Kitap'dır..."**[3] âyetindeki "Öncekileri doğrulayan" sözünden kasıt, Hz. Muhammed'den önceki peygamberlere indirilen kitaplardır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Âyette geçen Ümmü'l-Kurâ'dan kasıt Mekke'dir. Etrafındakilerden kastedilen ise doğudan batıya, Mekke'nin etrafındaki şehirlerdir."[4]

İbn Ebî Hâtim, Atâ ve Amr b. Dînâr'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah bir rüzgar gönderdi ve bu rüzgar suyu yardı. Kâbe'nin bulunduğu yer beyaz bir kayanın üzerinde ortaya çıktı ve Allah yeryüzünü o kayadan yaydı. Bu sebeple oraya şehirlerin anası ismi verilmiştir."[5]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre Ümmü'l-Kurâ'dan kasıt Mekke'dir. Mekke'ye bu adın verilmesi, ilk evin oraya inşa edilmesi sebebiyledir.[6]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Ümmü'l-Kurâ'dan kasıt Mekke'dir. Bana bildirildiğine göre yeryüzü Mekke'den yayılıp döşenmeye başlanmıştır."[7]

---

[1] En'âm Sur. 92
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1344 (7610).
[3] En'âm Sur. 92
[4] İbn Cerîr (9/403), İbn Ebî Hâtim 4/1345 (7614, 7618) ve Beyhakî (594).
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1345 (7615).
[6] İbn Ebî Hâtim 4/345 (7616).
[7] Abdürrezzâk (1/213).

İbn Merdûye'nin Bureyde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmü'l-Kurâ, Mekke'dir"* buyurdu.[1]

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ

"Allah'a karşı yalan uydurandan veya kendisine bir şey vahyedilmemişken «Bana vahyolundu, Allah'ın indirdiği gibi ben de indireceğim» diyenden daha zalim kim olabilir? Bu zalimleri can çekişirlerken melekler ellerini uzatmış, «Canlarınızı verin, bugün Allah'a karşı haksız yere söylediklerinizden, O'nun âyetlerine büyüklük taslamanızdan ötürü alçaltıcı azabla cezalandırılacaksınız» derken bir görsen!" (En'âm Sur. 93)

Hâkim'in, *el-Müstedrek*'te, Şurahbîl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre **"Allah'a karşı yalan uydurandan veya kendisine bir şey vahyedilmemişken «Bana vahyolundu, Allah'ın indirdiği gibi ben de indireceğim» diyenden daha zalim kim olabilir? Bu zalimleri can çekişirlerken melekler ellerini uzatmış, «Canlarınızı verin, bugün Allah'a karşı haksız yere söylediklerinizden, O'nun âyetlerine büyüklük taslamanızdan ötürü alçaltıcı azabla cezalandırılacaksınız» derken bir görsen!"**[2] âyeti, Abdullah b. Ebî Serh hakkında nazil olmuştur. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye girdiği zaman İbn Ebî Serh, sütkardeşi olan Hz. Osmân'a sığınıp onun yanında saklanmıştı. Nihayet Mekkeliler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ilan ettiği genel afla iç huzuru bulunca, Hz. Osman bu adamı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirip onun için eman dilemişti.[3]

---

[1] İbnu'l-Cevzî, *el-İlelu'l-Mütenâhiye*'de (1/310) hadisin sahîh olmadığını söyledi. Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*'de (5273) zayıf olduğunu söyledi.

[2] En'âm Sur. 93

[3] Hâkim (3/45, 46).

İbn Ebî Hâtim, Ebû Halef el-A'mâ'dan bildirir: İbn Ebî Serh, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy katibiydi. Bu kişi (irtidad edip) Mekke'ye gittiğinde: "Ey İbn Ebî Serh! Kur'ân'ı, İbn Ebî Kebşe'ye (Resûlullah'a) nasıl yazıyordun?" diye sordular. O: "İstediğim şekilde yazıyordum" cevabını verince, Yüce Allah: **"Allah'a karşı yalan uydurandan veya kendisine bir şey vahyedilmemişken «Bana vahyolundu, Allah'ın indirdiği gibi ben de indireceğim» diyenden daha zalim kim olabilir? Bu zalimleri can çekişirlerken melekler ellerini uzatmış, «Canlarınızı verin, bugün Allah'a karşı haksız yere söylediklerinizden, O'nun âyetlerine büyüklük taslamanızdan ötürü alçaltıcı azabla cezalandırılacaksınız» derken bir görsen!"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Allah'a karşı yalan uydurandan veya kendisine bir şey vahyedilmemişken «Bana vahyolundu, Allah'ın indirdiği gibi ben de indireceğim» diyenden daha zalim kim olabilir? Bu zalimleri can çekişirlerken melekler ellerini uzatmış, «Canlarınızı verin, bugün Allah'a karşı haksız yere söylediklerinizden, O'nun âyetlerine büyüklük taslamanızdan ötürü alçaltıcı azabla cezalandırılacaksınız» derken bir görsen!"**[3] âyeti, Abdullah b. Sa'd b. Ebî Serh el-Kureşî hakkında nazil olmuştur. Bu kişi Müslüman oldu ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy kâtipliğini yaptı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Semîen alîme" yazmasını emrettiği zaman, "Alîmen hakîme, "Alîmen Hakîmâ" yazmasını emrettiği zaman ise, "Semîan alîme" şeklinde yazardı. Bu kişi şüpheye düşerek dinden çıktı ve: "Eğer Muhammed'e vahiy geliyorsa, bana da geliyor" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre **"Allah'a karşı yalan uydurandan veya kendisine bir şey vahyedilmemişken «Bana vahyolundu, Allah'ın indirdiği gibi ben de indireceğim» diyenden daha zalim kim olabilir? Bu zalimleri can çekişirlerken melekler ellerini uzatmış, «Canlarınızı verin, bugün Allah'a karşı haksız yere söylediklerinizden, O'nun âyetlerine büyüklük taslamanızdan ötürü**

---

[1] En'âm Sur. 93
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1346 (7624).
[3] En'âm Sur. 93
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1346, 1347 (7626).

alçaltıcı azabla cezalandırılacaksınız» derken bir görsen!"[1] âyetinin, **"Allah'a karşı yalan uydurandan veya kendisine bir şey vahyedilmemişken "Bana vahyolundu..."** kısmı Müseylemetu'l-Kezzâb ve onun gibi peygamberlik iddiasında bulunanlar hakkında nazil olmuştur. **"Allah'ın indirdiği gibi ben de indireceğim" diyenden daha zalim kim olabilir?"** kısmı ise Abdullah b. Sa'd b. Ebî Serh hakkında nazil olmuştur.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre bu âyet, (yalancı peygamber) Müseyleme hakkında inmiştir.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre bu âyetin, **"Allah'a karşı yalan uydurandan veya kendisine bir şey vahyedilmemişken "Bana vahyolundu..."** kısmı, Müseylemetu'l-Kezzâb hakkında nazil olmuştur. Bu kişi, vezinli ifadelerle konuşuyor ve gaipten haberler vererek peygamber olduğunu iddia ediyordu. Âyetin, **"Allah'ın indirdiği gibi ben de indireceğim" diyenden daha zalim kim olabilir?"** bölümü ise Abdullah b. Sa'd b. Ebî Serh hakkında nazil olmuştur. Bu, kişi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy kâtiplerindendi ve gelen vahyi yazarken, "Ğafûrun Rahîm" yazacağı yerde başka şekilde yazar ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yazdığı şekilde okurdu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: "Olur, ikisi de aynıdır" derdi. Bu kişi daha sonra irtidad edip Kureyşlilere iltihak etti.[3]

Abd b. Humeyd, İkrime'nin şöyle dediğini bildirir: **"Yemin olsun, (iyiliklerle) birbiri peşinden gönderilenlere; şiddetle eserek (zararlıları) savurup atanlara"**[4] âyetleri nazil olduğu zaman Abduddâr oğullarından olan Nadr: "Öğüttükçe öğütenlere, hamur yoğurdukça yoğuranlara, ekmeği oldukça pişirenlere ve onu lokma lokma yiyenlere andolsun" diye birçok söz söyleyerek Kur'ân'a benzer bir şeyler söyleyebileceğini göstermek istedi. Bunun üzerine Allah: **"Allah'a karşı yalan uydurandan veya kendisine bir şey vahyedilmemişken "Bana vahyolundu..."** âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Kur'ân'da hiçbir şey yoktur ki, sizden öncekiler onunla amel etmesin. Sizden sonrakiler de onunla

---

[1] En'âm Sur. 93
[2] İbn Cerîr (9/406).
[3] İbn Cerîr (9/405).
[4] Mürselât Sur. 1, 2

amel edecektir. Sadece, "**Allah'a karşı yalan uydurandan veya kendisine bir şey vahyedilmemişken "Bana vahyolundu...**" âyetini okuduğumda, Muhtâr b. Ebî Ubeyd çıkıncaya kadar bu kıble ehlinin Allah'a karşı yalan uydurmadığını gördüm."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Şu iki âyette kafire ölüm anında müjde vardır. Bunlardan birisi: "**Bu zalimleri can çekişirlerken melekler ellerini uzatmış, «Canlarınızı verin, bugün Allah'a karşı haksız yere söylediklerinizden, O'nun âyetlerine büyüklük taslamanızdan ötürü alçaltıcı azabla cezalandırılacaksınız» derken bir görsen!**"[2] âyetidir."[3]

İbn Merdûye, zayıf isnâdla İbn Abbâs'tan bildirir: Bir gün Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) otururken, "**Allah'a karşı yalan uydurandan veya kendisine bir şey vahyedilmemişken «Bana vahyolundu, Allah'ın indirdiği gibi ben de indireceğim» diyenden daha zalim kim olabilir? Bu zalimleri can çekişirlerken melekler ellerini uzatmış, «Canlarınızı verin, bugün Allah'a karşı haksız yere söylediklerinizden, O'nun âyetlerine büyüklük taslamanızdan ötürü alçaltıcı azabla cezalandırılacaksınız» derken bir görsen!**"[4] âyetini okuduktan sonra: *"Muhammed'in canı elinde olana yemin ederim ki, hiçbir nefis, Cennetteki veya Cehennemdeki yerini görmeden dünyadan ayrılmaz"* deyip şöyle devam etti: *"Kişinin ölüm anı geldiği zaman yüzleri güneş gibi olan melekler iki saf halinde yerle gök arasını doldurur. Ölen kişinin size baktığını görseniz bile bu kişi onlara bakar ve başka bir şey görmez. Bu meleklerin her birinde kefenler ve güzel kokular vardır. Eğer ölen kişi müminse onu cennetle müjdelerler ve: «Ey güzel ruh, Rabbinin rızâsına ve cennetine gel. Allah senin için, dünya ve içindekilerden daha hayırlı nimetler hazırladı. Onu, ruhu çıkana kadar bu şekilde müjdeleyip etrafını sarmaya ve ruhunu, her tırnak altından ve mafsaldan ayrılırken teselli etmeye devam ederler. Onlar, annenin çocuğuna davrandığından daha yumuşak davranırlar. Böylece uzuvlarından ruhu çıkarken cansız kalan her uzuv soğumaya başlar. Siz onu ölürken zorlandığını görseniz bile ölüm ona kolaylaştırılmıştır. Ruhu*

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1346 (7623).

[2] En'âm Sur. 93

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1347 (7630).

[4] En'âm Sur. 93

çenesine gelince, çocuğun, anne rahminden çıkışından daha çok zorlanır. Ruhu çıkınca bütün melekler onu kapmak için yarışır ve ölüm meleği onu alır.»"

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"De ki: Size vekil kılınan (bu konuda görevlendirilen) ölüm meleği canınızı alacak, sonra Rabbinize döndürüleceksiniz"**[1] âyetini okuyup şöyle devam etti: *"Ölüm meleği onu beyaz kefenlere koyar ve bağrına basar. Ölüm meleği bu ruha, annenin çocuğuna gösterdiği ihtimamdan daha çok ihtimam gösterir. Sonra bu ruhtan meleklere miskten daha güzel bir koku yayılır. Melekler birbirini müjdeleyip: «Merhaba ey güzel koku ve güzel ruh! Allahım! Onun ruhuna ve çıktığı bedene merhamet et» diyerek, onunla semaya yükselirler. Semada, sayısını ancak kendisinin bildiği Allah'ın yarattıkları vardır. Bunlara da o ruhtan miskten daha güzel bir koku yayılır. Semadaki mahlukat bu ruha dua edip birbirlerini müjdelerler. Ruha semaların kapıları açılır ve uğradığı semalardaki her melek bu ruha dua eder. Bu durum, ruhun Yüce Allah'ın huzuruna varışına kadar devam eder. Yüce Allah, ruha: «Güzel ruha ve çıktığı bedene merhaba!» buyurur. Yüce Allah bir şeye, «Merhaba» derse her şey buna geniş ve refah olup her darlık ondan uzaklaşır. Sonra Yüce Allah: «Bu güzel nefsi alıp cennete götürün ve makamını gösterip, kendisi için hazırlanan nimet ve güzellikleri arzedin, sonra onu yeryüzüne indirin. Çünkü Ben şuna hükmetmişim: Onları yerden yarattım. Ve ona iade edeceğim ve bir daha onları ondan çıkartacağım» buyurur. Canım kudret elinde olan Allah'a yemin ederim ki, o, vücuttan çıkmayı istemediğinden daha fazla (Cennetten) çıkmak istemez ve: «Beni nereye götürüyorsun? İçinde olduğum cesede mi?» der. Bunun üzerine melekler: «Biz buna memuruz. Bu senin için gerekli bir şeydir» derler. Yıkanması ve tekfini bitecek bir müddet içinde onu indirirler. Ve o ruhu, cesedi ve kefeni içine koyarlar. Bu ruh, dostu olsun olmasın yanında konuşulan her şeyi duyar, ancak cevap vermesine izin verilmez. Eğer en çok sevdiği kişinin: «Yavaş olun. Neden (onu defnetmekte) acele ediyorsunuz» sözüne cevap vermesine izin verilseydi, bu kişiye (kendisini cennetten geciktirdiği için) lanet ederdi. Kendisini defnetmeye gidenlerin ayak seslerini ve geri dönerken ellerindeki tozu silkmelerini bile duyar. Defnedildikten sonra yanına, Münker ve Nekîr denilen kaba iki melek, ellerinde demirden bir sopayla gelir. Eğer insanlar ve cinler bir araya gelse o sopayı kaldıramazlardı, ama bu sopayı kaldırmak bu iki melek için çok kolaydır. Bu iki melek ona: «Allah'ın izniyle otur» derler ve kendini*

---

[1] Secde Sur. 11

doğrulup oturmuş olarak görür. O kadar kötü bir şekil görür ki öldüğü zaman karşılaştıklarını unutur. Melekler: «Rabbin kimdir?» diye sorunca, «Allah» cevabını verir. Melekler: «Dinin nedir?» diye sorunca, «İslam» cevabını verir. O zaman kendisini şiddetli bir şekilde azarlayıp: «Peygamberin kimdir?» diye sorunca, «Muhammed» cevabını verir ve bu sırada o kadar terler ki altındaki toprak ıslanır. Bu terle altındaki ıslanan toprak misk kokusundan daha güzel olur. O zaman semadan gizli bir ses: «Kulum doğru söyledi. Doğruluğu ona fayda verecektir» diye seslenir. Sonra kabri kendisine göz alabildiğince genişletilir ve reyhan bitirilip ipekle örtülür. Eğer ezberinde Kur'ân'dan bir şey varsa, onun nuru kendisine yeter. Eğer ezberinde bir şey yoksa kabrinde güneş gibi bir nur konulup cennete kapılar ve pencereler açılır. Bu kapı ve pencerelerden, daha önce kendisine gösterilen cenneteki makamını seyreder. Sonra kendisine: «Rahat uyu» denir, onun (kıyamete kadar olan) uykusu kendisine, sizden birinin uyuyup uykuya doymadan kalkması gibi gelir. Gözlerini silerek uyanır. İşte kıyamete kadar olan uykusu budur.

Eğer ölen kişi mümin değilse ölüm meleği iner ve melekler iki saf halinde yerle gök arasını doldurur. Ölen kişinin size baktığını görseniz bile bu kişi onlara bakar ve başka bir şey görmez. Siz onu ölürken rahat görseniz bile ölüm ona zorlaştırılmıştır. Melekler ona lanet ederek: «Çık ey pis ruh! Allah sana, şu ceza ve azabları hazırlamıştır. Kendin için yaptıkların ne kötüdür» derler ve onu yorgunluk, kabalık, gazap ve şiddetle teselli ederler. Ruhu her tırnaktan, her mafsaldan teker teker ayrılır ve canı, tıpkı dikenli bir dalın yünden çıkışı gibi zor olur. Ruhu çenesine gelince, kendisine vaad edilen azab ve ceza çeşitlerinden dolayı çocuğun, anne rahminden çıkışından daha çok zorlanır. Ruhu çıkınca bütün melekler ondan kaçınırlar. Onu almakla görevli ölüm meleği ruhu alır ve Allah'ın yarattığı en pis ve kaba bir beze atar. Ondan, Allah'ın yarattığı en pis koku çıkar. Ölüm meleği ve diğer melekler burunlarını tıkarlar ve: «Allahım! Bu ruha ve çıktığı bedene lanet et» derler. Semaya çıkarıldığında semanın kapıları yüzüne kapanır ve ölüm meleği onu havada bırakır. Ruh yere yaklaşınca, ölüm meleği hızla peşinden gidip bir demirle onu yakalar ve aynı şeyi üç defa yapar."

Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Allah'a ortak koşan kimse, gökten düşüp de kuşların kaptığı veya rüzgarın bir uçuruma attığı şeye benzer"[1]**

[1] Hac Sur. 31

âyetini okuyup şöyle devam etti: *"Sahîk, uzak demektir. Sonra götürülüp Yüce Allah'ın huzurunda durdurulur ve Yüce Allah: «Ne bu pis ruh, çıktığı beden rahatlık görmesin» buyurduktan sonra: «Bunu cehenneme götürün ve yerini gösterip kendisi için hazırladığım azab ve cezayı arzedin» buyurur. Sonra Yüce Allah: «Bunu yere indiriniz. Çünkü Ben şuna hükmetmişim: Onları yerden yarattım. Ve ona iade edeceğim ve bir daha onları ondan çıkartacağım» buyurur. Yıkanması ve tekfini bitecek bir müddet içinde onu indirirler. Ve o ruhu, cesedi ve kefeni içine koyarlar. Bu ruh, dostu olsun olmasın yanında konuşulan her şeyi duyar, ancak cevap vermesine izin verilmez. Eğer en çok sevdiği kişinin: «Acele edip onu defnediniz» sözüne cevap vermesine izin verilseydi, bu kişiye lanet eder ve kıyamete kadar öylece kalıp mezara konulmamayı isterdi. Kabre girince siyah, mavi ve kaba iki melek, yanlarında demirden çekiç, zincir, bukağı ve demir çengellerle gelip: «Allah'ın izniyle otur» derler. Bunun üzerine kendini kefenleri düşmüş ve oturmuş olarak görür. Öyle korkunç bir manzara görür ki, ölüm anında görmüş olduğu bütün zorlukları unutur. Kendisine: «Rabbin kimdir?» diye sorunca, o: «(Meleği göstererek) Sen» cevabını verir. Bunun üzerine melekler ona demir çekiçle bir darbe vururlar ve adamın bütün azaları yere düşer. O zaman bu kişi öyle bir çığlık atar ki, sesini duymayan hiçbir yaratık kalmaz. Sadece insanlar ve cinler bu sesi duymazlar. O zaman kendisine bir defa lanet ederler. Yüce Allah'ın: «...***işte onlara hem Allah hem de bütün lânet ediciler lânet eder***»[1] âyeti buna işaret etmektedir. Muhammed'in canı elinde olana yemin ederim ki, Cinler ve insanlar o çekici yerinden kaldırmak isteseydi, kaldıramazlard,ı ama o melekler için bunu kaldırmak kolaydır. Sonra melekler: «Allah'ın izniyle geri dön» derler ve bu kişi tekrar doğrulup oturur. Ona: «Rabbin kimdir?» diye sorduklarında, bu sefer: «Bilmiyorum» cevabını verir. Ona: «Peygamberin kimdir?» diye sorduklarında: «İnsanların: «Muhammed» dediklerini duydum» cevabını verir. Melekler: «Peki sen ne diyorsun?» diye sorduklarında, o: «Bilmiyorum» cevabını verir. Melekler: «Bir şeyi bilmeyesin» derler ve bu kişi o kadar terler ki altındaki toprak ıslanır ve kokusu bir leşin kokusundan daha kötü olur. Kabri o kadar daralır ki kemikleri birbirine girer. Melekler kendisine: «Uyku yüzü göremeyesin» derler ve devamlı deve büyüklüğünde ateşten yılan ve akrepler onu ısırırlar. Sonra kendisine bir kapı açılıp cehennemdeki yerini görür ve*

---

[1] Bakara Sur. 159

cehennemin kokusuyla alevleriyle rüzgarı kendisine doğru eser. Kıyamet gününe kadar sabah akşam ateş yüzünü yalayıp durur."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (غَمَرَاتِ الْمَوْتِ) sözünün mânâsı ölüm sekerâtıdır (sarhoşluğudur).[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "...**Bu zalimleri can çekişirlerken melekler ellerini uzatmış...**"[2] âyetinde bahsedilen meleklerin ellerini uzatması olayı ölüm anındadır. Uzatmak ise vurmak anlamındadır. Melekler onların yüzlerine ve arkalarına vururlar.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "...**Bu zalimleri can çekişirlerken melekler ellerini uzatmış...**"[4] âyetinde bahsedilen melek, ölüm meleğidir.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "**Bu zalimleri can çekişirlerken melekler ellerini uzatmış...**"[5] âyetinde bahsedilen, meleklerin zalimlere azab etmek için ellerini uzatmasıdır.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Kays: "Ölüm meleğinin, meleklerden yardımcısı vardır" dedikten sonra: "**Bu zalimleri can çekişirlerken melekler ellerini uzatmış, «Canlarınızı verin, bugün Allah'a karşı haksız yere söylediklerinizden, O'nun âyetlerine büyüklük taslamanızdan ötürü alçaltıcı azabla cezalandırılacaksınız» derken bir görsen!**"[7] âyetini okudu.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih): "İnsanlara beraber olan melekler, onların ruhunu alan ve ecellerini yazan meleklerdir. Ecelleri geldiğinde onların canlarını alırlar" deyip, "**Bu zalimleri**

---

[1] İbn Cerîr (9/409).
[2] En'âm Sur. 93
[3] İbn Cerîr (9/410) ve İbn Ebî Hâtim 4/1347, 1348 (7630, 7635).
[4] En'âm Sur. 93
[5] En'âm Sur. 93
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1348 (7636).
[7] En'âm Sur. 93
[8] İbn Ebî Hâtim 4/1348 (7633).

can çekişirlerken melekler ellerini uzatmış, «Canlarınızı verin, bugün Allah'a karşı haksız yere söylediklerinizden, O'nun âyetlerine büyüklük taslamanızdan ötürü alçaltıcı azabla cezalandırılacaksınız» derken bir görsen!"[1] âyetini okudu. Kendisine: "Yüce Allah, **"De ki: Size vekil kılınan (bu konuda görevlendirilen) ölüm meleği canınızı alacak, sonra Rabbinize döndürüleceksiniz"**[2] buyurmuyor mu?" denilince, Vehb: "Evet. Melekler birinin canını aldığı zaman onu ölüm meleğine verirler. Ölüm meleği, onun emrinde olup canları alan meleklerden, aldıkları canları teslim almakla görevlidir" cevabını verdi.[3]

Tastî ve İbnü'l-Enbârî'nin, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: (عَذَابَ الْهُونِ)[4] kelimesinin mânâsını açıklar mısın?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Devamlı ve şiddetli azabtır" karşılığını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa sen şairin

"Zilletten, rezillikten ve şiddetli azap çekip durmaktan kurtaracak kadar,

Allah'ın arzının geniş olduğunu gördük" dediğini bilmez misin?[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre (عَذَابَ الْهُونِ)[6] kelimesi zillet azabı mânâsındadır.[7]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre (عَذَابَ الْهُونِ)[8] kelimesi, onları zillete düşürecek azab mânâsındadır.[9]

وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَد

---

[1] En'âm Sur. 93
[2] Secde Sur. 11
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1348 (7634).
[4] En'âm Sur. 93
[5] *El-İtkân*'da (2/92) geçtiği üzere Tastî
[6] En'âm Sur. 93
[7] İbn Cerîr (21/149, 150).
[8] En'âm Sur. 93
[9] İbn Ebî Hâtim 4/1348 (7637).

تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ

"Andolsun ki, sizi ilk defa yarattığımız gibi teker teker bize geleceksiniz ve (dünyada) size verdiğimiz şeyleri arkanızda bırakacaksınız. Yaratılışınızda ortaklarımız sandığınız şefaatçılarınızı da yanınızda göremeyeceğiz. Andolsun, aranız açılmış ve (tanrı) sandığınız şeyler sizden kaybolup gitmiştir." (En'âm Sur. 94)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre Nadr b. el-Hâris: "Lât ve Uzza bana şefaat edecek" deyince, **"Andolsun ki, sizi ilk defa yarattığımız gibi teker teker bize geleceksiniz ve (dünyada) size verdiğimiz şeyleri arkanızda bırakacaksınız. Yaratılışınızda ortaklarımız sandığınız şefaatçılarınızı da yanınızda göremeyeceğiz. Andolsun, aranız açılmış ve (tanrı) sandığınız şeyler sizden kaybolup gitmiştir"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe, **"Andolsun ki, sizi ilk defa yarattığımız gibi teker teker bize geleceksiniz ve (dünyada) size verdiğimiz şeyleri arkanızda bırakacaksınız. Yaratılışınızda ortaklarımız sandığınız şefaatçılarınızı da yanınızda göremeyeceğiz. Andolsun, aranız açılmış ve (tanrı) sandığınız şeyler sizden kaybolup gitmiştir"**[3] âyetini okuyup: "Ey Allah'ın Resûlü! Vay bizim çirkinliğimize. Kuşkusuz erkekler ve kadınların hepsi haşrolunacaklar. Birisi diğerinin çirkin yerlerine bakacaklardır" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"O gün, herkesin kendine yeter derdi vardır"**[4] âyetini okuyup: *"Ne erkekler kadınlara, ne de kadınlar erkeklere bakamayacaktır. O gün herkes kendi durumuyla meşguldür"* buyurdu.[5]

[1] En'âm Sur. 94

[2] İbn Cerir (9/417) ve İbn Ebî Hâtim 4/1350 (7644).

[3] En'âm Sur. 94

[4] Abese Sur. 37

[5] İbn Ebî Hâtim 4/1349 (7639) ve Hâkim (4/565, *"sahîh"*). Zehebî, senedinde kopukluk olduğunu söyledi. Hadisin aslı Buhârî'de (6527) mevcuttur.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'in, "**Andolsun ki, sizi ilk defa yarattığımız gibi teker teker bize geleceksiniz...**"[1] âyetini açıklarken: "(Kıyamet günü) kişi o gün annesinden doğduğu günkü gibi (çıplak) ve doğduktan sonra vücudundan eksilen parçaları kendisine iade edilmiş bir şekilde gelir."[2]

İbn Ebî Hâtim, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet günü insanlar yalınayak çıplak ve sünnetsiz olarak haşrolunurlar"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre "**...size verdiğimiz şeyleri arkanızda bırakacaksınız...**"[4] âyetinde verilen şeyden kasıt mal ve hizmetçiler, arkada sözünden kastedilen ise dünyadır.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): Kıyamet günü insanoğlu bir kuzu gibi getirilir. Allah, bu kişiye: "Topladıkların nerede?" diye sorunca, "Ey Rabbim, topladım ve olduğundan daha bol halde bıraktım" cevabını verir. Allah: "Kendin için önden gönderdiğin nerede?" diye sorunca ise o, önden hiçbir şey göndermediğini görür" deyip: ""**Andolsun ki, sizi ilk defa yarattığımız gibi teker teker bize geleceksiniz ve (dünyada) size verdiğimiz şeyleri arkanızda bırakacaksınız. Yaratılışınızda ortaklarımız sandığınız şefaatçılarınızı da yanınızda göremeyeceğiz. Andolsun, aranız açılmış ve (tanrı) sandığınız şeyler sizden kaybolup gitmiştir**"[6] âyetini okudu.[7]

Hâkim, Abdullah b. Bureyde'nin şöyle dediğini bildirir: İbn Ziyâd'ın yanında Ebu'l-Esved ed-Deylemî ve Cübeyr b. Hayye es-Sekafî varken, âyetin (لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ)[8] kısmını zikredip biri: "Bunun nasıl okunduğu konusunda, ilk giren kişi

---

[1] En'âm Sur. 94
[2] İbn Cerîr (16/430) ve İbn Ebî Hâtim 4/1349 (7640).
[3] İbn Ebi Hâtim 4/1350 (7642, 7643).
[4] En'âm Sur. 94
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1350 (7642, 7643).
[6] En'âm Sur. 94
[7] İbn Ebi Hâtim 4/1349 (7641).
[8] En'âm Sur. 94

aramızda hakem olsun" dedi. Yahyâ b. Ya'mer girince, ona sordular. Yahya (بَيْنُكُمْ) şeklinde merfû (ötre) olarak okunacağını söyledi.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre A'rec, bu kelimeyi (لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنُكُمْ)[2] şeklinde okumuş ve: "Andolsun, aranızdaki bağlar kesilmiştir" mânâsını vermiştir.

Ebu'ş-Şeyh bildirir: Hasan, bu kelimeyi (لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ)[3] şeklinde okumuş ve: "Andolsun, dünyadayken aranızdaki bağlar kopmuştur" mânâsını vermiştir.

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, (لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ)[4] sözünden kastedilenin aralarındaki bağlar olduğunu söyledi.[5]

Abdürrezzâk ve Abd b. Humeyd'in İkrime'den bildirdiğine göre Hz. Ömer, Hz. Ali'nin kızı Ümmü Gülsüm ile evlenince arkadaşları başına toplanıp onu kutladılar ve dua ettiler. Hz. Ömer: "Benim kadınlara ihtiyacım olmamasına rağmen onunla evlendim. Evlenme sebebim, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet günü bütün nesepler ve bağlar kesilir. Sadece benim nesebim ve bağım kesilmez"* buyurmasıdır. Benimle Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) arasında neseb bağı olmasını arzu ettiğim için evlendim" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"...aranız açılmış ve (tanrı) sandığınız şeyler sizden kaybolup gitmiştir"**[7] âyetinde kastedilen, akrabalık bağları ve makamlardır.[8]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"...aranız açılmış ve (tanrı) sandığınız**

---

[1] Hâkim (2/238, *"sahîh"*). İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Hamza, Ebû Bekr, Yâkub ve halef te bu kelimeyi merfuolarak okudu. Nâfi, Ebû Câfer, el-Kisâî ve Hafs ise nasb ile okudular. *Neşr* (2/195).

[2] En'âm Sur. 94

[3] En'âm Sur. 94

[4] En'âm Sur. 94

[5] Abdürrezzâk (1/214).

[6] Abdürrezzâk (10354).

[7] En'âm Sur. 94

[8] İbn Cerîr (9/418) ve İbn Ebî Hâtim 4/1350 (7646).

şeyler sizden kaybolup gitmiştir"[1] âyetinde kastedilen, dünyadayken kurulan bağlardır.[2]

إِنَّ اللّٰهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوٰى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذٰلِكُمُ اللّٰهُ فَاَنّٰى تُؤْفَكُونَ

"Şüphesiz Allah, tohumu ve çekirdeği çatlatandır, ölüden diriyi çıkaran, diriden de ölüyü çıkarandır. İşte Allah budur. O halde (haktan) nasıl dönersiniz!" (En'âm Sur. 95)

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Şüphesiz Allah, tohumu ve çekirdeği çatlatandır"**[3] âyetindeki çatlatmaktan kasıt, yaratmaktır.[4]

Abdürrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphesiz Allah, tohumu ve çekirdeği çatlatandır"**[5] âyetini açıklarken: "Bitkilerden, tohum ve çekirdeği çıkarmaktır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Şüphesiz Allah, tohumu ve çekirdeği çatlatandır"**[7] âyetinde, tane ve çekirdekteki yarıkları kastetmektedir.[8]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre **"Şüphesiz Allah, tohumu ve çekirdeği çatlatandır"**[9] âyetinde kastedilen, çekirdek ve buğdaydaki yarıktır.[10]

---

[1] En'âm Sur. 94
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1350 (7647)
[3] En'âm Sur. 95
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1351 (7650).
[5] En'âm Sur. 95
[6] Abdürrezzâk (1/214) ve İbn Ebî Hâtim 4/1351 (7651).
[7] En'âm Sur. 95
[8] İbn Ebî Hâtim 4/1351 (7653).
[9] En'âm Sur. 95
[10] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (891).

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Şüphesiz Allah, tohumu ve çekirdeği çatlatandır ..."**[1] âyetinde kastedilen, başaktan taneyi, ağaçtan ise çekirdeği çıkarmaktır.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildirir: Ebû Mâlik, **"...ölüden diriyi çıkaran, diriden de ölüyü çıkarandır..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Ağacı çekirdekten, başağı tohumdan çıkarması, ölüden diriyi çıkarmaktır. Ağaçtan çekirdeği, başaktan tohumu çıkarması ise diriden ölüyü çıkarması mânâsındadır."[4]

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in, **"...ölüden diriyi çıkaran, diriden de ölüyü çıkarandır..."**[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Canlı olan insanları nutfeden, cansız olan nutfeyi canlı olan insanlardan, aynı şeyi hayvanlardan ve bitkilerden çıkarandır."[6]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (فَأَنّٰى تُؤْفَكُونَ)[7] sözü: "Nasıl yalanlarsınız" mânâsındadır.[8]

İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre (فَأَنّٰى تُؤْفَكُونَ)[9] sözü: "Haktan nasıl döndürülüyorsunuz" mânâsındadır.[10]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre (فَأَنّٰى تُؤْفَكُونَ)[11] sözü: "Bu nasıl olurda aklınıza gelmez" mânâsındadır.

فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

---

[1] En'âm Sur. 95
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1351 (7654).
[3] En'âm Sur. 95
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1352 (7659).
[5] En'âm Sur. 95
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1353 (7663).
[7] En'âm Sur. 95
[8] İbn Ebî Hâtim 4/1353 (7668).
[9] En'âm Sur. 95
[10] İbn Ebî Hâtim 4/1353 (7667).
[11] En'âm Sur. 95

"Tanyerini ağartan, geceyi dinlenme zamanı, Güneş ve Ay'ı zaman ölçüsü kılandır. Bu, Güçlü olan'ın, Bilen'in nizamıdır." (En'âm Sur. 96)

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (فَالِقُ الإِصْبَاحِ)[1] sözünün mânâsı, geceyi ve gündüzü yaratmaktır.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, (فَالِقُ الإِصْبَاحِ)[3] sözünün mânâsını açıklarken şöyle dedi: "*İsbâh*'tan kasıt,[4] gündüz Güneş'in, gece de Ay'ın ışığıdır."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, *İsbâh*'tan kastedilenin fecir aydınlığı olduğunu söyledi.[5]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre (فَالِقُ الإِصْبَاحِ)[6] sözünün mânâsı, sabahı aydınlatmaktır.[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, (فَالِقُ الإِصْبَاحِ)[8] sözünün, ışığı ve gündüzü yaratan mânâsında olduğunu söyledi.[9]

İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre geceyi dinlenme zamanı kılmaktan kastedilen, her kuş ve canlının onda dinlenmesidir.[10]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Güneş ve Ay'ı vakit ölçüsü kılandır"**[11] sözünden kastedilen, günlerin, ayların ve yılların bilinmesini sağlamaktır.[12]

---

[1] En'âm Sur. 96
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1354 (7671).
[3] En'âm Sur. 96
[4] İbn Cerîr (9/1354) ve İbn Ebî Hâtim 4/1353 (7670).
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1354 (7673).
[6] En'âm Sur. 96
[7] Abdürrezzâk (1/214)
[8] En'âm Sur. 96
[9] İbn Ebî Hâtim 4/1354 (7674).
[10] İbn Ebî Hâtim 4/1354 /7675).
[11] En'âm Sur. 96
[12] İbn Cerîr (9/428) ve İbn Ebî Hâtim 4/1354 (7677).

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Güneş ve Ay'ı vakit ölçüsü kılandır"**[1] sözünden kastedilen, bunların bir ölçüyle dönmeleridir.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, (حُسْبَانًا) sözünün ışık mânâsında olduğunu söyledi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in Rabî'den bildirdiğine göre **"Güneş ve Ay'ı vakit ölçüsü kılandır"**[4] sözünden, Güneş'in ve Ay'ın bir hesapla hareket etmesi kastedilmiştir. Bunların süreleri dolduğu zaman, dünyanın sonu gelmiş ve büyük korkunun günü (kıyamet) gelmiş demektir.

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de zayıf isnâdla, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah, semanın üç fersah altında bir deniz yarattı. Bu denizin dalgalanması engelenmiştir ve Allah'ın emriyle havada bir ok gibi hızlı akmasına rağmen, ondan bir damla bile damlamamaktadır. Güneş, Ay ve yıldızlar da onun yörüngesinde yürümektedir. Yüce Allah'ın: **"Geceyi ve gündüzü, Güneş'i ve Ay'ı yaratan O'dur. Her biri bir yörüngede yürür"**[5] âyeti buna işaret eder. Allah, Güneş'in tutulmasını dilediği zaman Güneş yörüngesinden çıkıp o denizin derinliğine düşer. Daha büyük bir delil getirmek istediği zaman Güneş'in hepsi yörüngeden o denize düşer. Daha küçük delil getirmek istediği zaman, Güneş'in yarısı, üçte biri veya üçte ikisi denize düşer, diğer kısmı yörüngesinde kalır. Bunun üzerine Güneş'le görevli melekler ikiye ayrılıp, kimi onu yörüngeye doğru çekerken, diğer kısmı yörüngeyi Güneş'e doğru çekerler. Güneş batınca, meleklerin uçuş hızında yedinci semaya çıkarılır ve Arş'ın altında hapsedilir. Güneş hangi yönden çıkacağına dair izin aldıktan sonra, yedinci kat sema ile cennetin en alt tabakası arasında meleklerin uçuş hızında götürülür. Sonra her semanın doğusundan inerek dünya semasına fecir vakti gelir ve işte o zaman Güneş doğmuş olur. Allah, dünyayı yarattığı zaman, doğu tarafında karanlıktan bir perde yaratmış ve onu dünya geceleri sayısınca mesafedeki yedinci denizde bırakmıştır. Güneş batacağı zaman geceyle görevli melek gidip o karanlıktan bir avuç alır, sonra

---

[1] En'âm Sur. 96

[2] Abdürrezzâk (1/214) ve İbn Ebî Hâtim 4/1354 (7678).

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1355 (7679).

[4] En'âm Sur. 96

[5] Enbiya Sur. 33

batıya dönüp parmaklarının arasından azar azar, şafakı gözeterek bırakır. Şafak kaybolunca avucundaki bütün karanlığı bırakır. Sonra kanatlarını açar ve kanatları yerle semanın her yönünü kaplayıp ve kanatlarıyla gece karanlığı her tarafa yayılır. Sabah olunca, kanatlarını toplar ve karanlığı, doğudan başlayarak avucunda toplar. Sonra avucundaki bu karanlığı batıdaki yedinci denize tekrar koyar."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in zayıf isnâdla bildirdiğine göre Selmân der ki: "Şerâhîl adında bir melek geceyle görevlidir. Gece vakti olduğu zaman siyah bir boncuk alıp onu batıya doğru sarkıtır. Güneş bu boncuğa bakınca, göz açıp kapamadan batar. Güneş'e, bu boncuğu görmeden batmaması emredilmiştir. Güneş batınca gece gelir ve Herâhîl adındaki melek gelinceye kadar bu boncuk orada kalır. Herâhîl beyaz bir boncukla gelip onu güneşin doğacağı yöne asar. Şerâhîl, beyaz boncuğu görünce, siyah boncuğunu alır ve güneş beyaz boncuğu görüp çıkar. Güneş'e, beyaz boncuğu görmeden çıkmaması emredilmiştir. Güneş doğunca da gündüz olmuş demektir."[2]

Hâkim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın en çok sevdiği kulları, Allah'ı zikretmek (ibadet) için Güneş'i ve Ay'ı gözetenlerdir"* buyurdu.

Hatîb, *Kitabu'n-Nücûm*'da, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah'ın en çok sevdiği kulları, Güneş'i ve Ay'ı gözetenler; kulları Allah'a, Allah'ı da kullarına sevdirenlerdir."*[3]

İbn Şâhîn, Taberânî, Hâkim ve Hatîb, Abdullah b. Ebî Evfâ'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah'ın en hayırlı kulları, Allah'ı zikretmek (ibadet) için Güneş'i, Ay'ı ve yıldızları ve gölgeleri gözetenlerdir."*[4]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (647).
[2] Ebu'ş-Şeyh (911).
[3] Hatîb (128, 129).
[4] *Mecma*'da (1/327) geçtiği üzere Taberânî, Hâkim (1/51) ve Hatîb (sh. 129- 131) Hadis zayıftır. Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'* (1854).

Ahmed, *Zühd*'de ve Hatîb'in bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ der ki: "Allah'ın en çok sevdiği kulları, (ibadet için) Güneş'i ve Ay'ı gözetenlerdir."[1]

Hâkim, *Târih*'te ve Deylemî zayıf isnâdla, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, şu üç kimseyi, kendi gölgesinden başka gölgenin bulunmadığı günde gölgelendirir: Güvenilir tüccar, adil idareci ve gündüz (ibadet etmek için) Güneş'i gözeten."*[2]

Abdullah b. Ahmed b. Hanbel, *Zevâidu'z-Zühd*'de, Selmân el-Fârisî'nin şöyle dediğini bildirir: "Şu yedi kişi, Allah'ın gölgesinden başka gölgenin bulunmadığı günde Allah'ın gölgesinde olacaktır: Bunlardan birisi, (mümin) kardeşi ile karşılaştığında ona: «Seni Allah için seviyorum!» diyen ve aynı karşılığı gören kimsedir. Bir diğeri, Allah'ı zikredip te, Allah korkusundan gözleri dolup ağlayan kimsedir. Diğer biri, sağ elinin verdiğini sol eli bilmeyecek kadar verdiği sadakayı gizleyen kimsedir. Bir başkası son derece soylu ve güzel bir hanım kendisini davet ettiğinde: «Ben Allah'tan korkarım» diyerek, ona icabet etmeyen kimsedir. Başka biri, gönlündeki sevgisinden dolayı kalbi mescitlere bağlı olan kimsedir. Bir diğeri, namaz vakitleri için sürekli Güneş'i gözetleyen kimsedir. Sonuncusu ise, konuştuğu vakit ilimle konuşan ve ancak hilmi yüzünden susan kimsedir."[3]

İbn Ebî Şeybe, Müslim b. Yesâr'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dualarından biri de şöyleydi: *"Sabahı yarıp çıkartan, geceyi sükûnet vakti kılan, Güneş'i ve Ay'ı hesaba işaret kılan Allahım! Borcumu bana ödet, beni fakirlikten, ihtiyaçtan kurtar. Senin yolunda kulağımdan, gözlerimden ve gücümden güzel bir şekilde beni faydalandır."*[4]

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُواْ بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

"O, yıldızları kara ve denizin karanlıklarında yol bulasınız

---

[1] Ahmed (sh. 143) ve Hatîb (sh. 131).

[2] Münâvî, raviler arasında mechuller olduğunu söyledi, *Feydu'l-Kadîr* (3/337). Elbânî, *es-Silsiletud-Daîfe*'ye (3454) bakın.

[3] Abdullah b. Ahmed (sh. 150, 151).

[4] İbn Ebî Şeybe (10/208, 209).

diye sizin için var edendir. Bilen millet için âyetleri uzun uzadıya açıkladık." (En'âm Sur. 97)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"O, yıldızları kara ve denizin karanlıklarında yol bulasınız diye sizin için var edendir"**[1] âyetini açıklarken: "Kişi, karanlıkta ve yanlış yola saparak yolunu kaybedebilir" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Hatîb, *Kitabu'n-Nücûm*'da, Ömer b. el-Hattâb'ın şöyle dediğini bildirir: "Sadece karanın ve denizin karanlıklarında yol bulmak için yıldız ilmini öğreniniz. Ondan sonrasından sakının. Vallahi yıldızlar, semaya süs, şeytanları taşlamak ve yol bulmak için yaratılmıştır. Neseb ilminden de akrabalarınızla bağ kuracak kadarını öğreniniz. Kadınlardan size hangisinin helal hangisinin haram olduğunu öğreniniz ve ondan sonrasından sakınınız."[3]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Hatîb, *Kitabu'n-Nücûm*'da, Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: "Allah, bu yıldızları üç özellikte yarattı: Onları semanın süsü yaptı, onlarla yol bulunmasını sağladı ve onlarla şeytanların taşlanmasını sağladı. Kim yıldızlarla ilgili bunlardan başka bir şey söylerse, kendi görüşünü söylemiş, isabet etmemiş, nasibini kaybetmiş ve bilmediği konuda sorumluluk yüklenmiş olur. İnsanlar, Allah'ın emri konusunda cahildir. Bu yıldızlarla kâhinliği çıkardılar ve: «Kim falan yıldızın (doğuşu veya batışı) anında evlenirse şöyle şöyle olur. Veya kim falan yıldızın (doğuşu veya batışı) anında yola çıkarsa şöyle şöyle olur» demeye başladılar. Ömrüme yemin olsun ki, her yıldızın doğuşunda, beyaz da siyah ta, uzun da kısa da, güzel de çirkin de doğar. Eğer gaybı bilecek biri olsaydı o da, Allah'ın, kendi eliyle yarattığı, melekleri secde ettirdiği ve her şeyin ismini öğrettiği Hz. Âdem olurdu."[4]

---

[1] En'âm Sur. 97

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1355 (7681).

[3] İbn Ebî Şeybe (8/414) ve Hatîb (sh. 323).

[4] Abdürrezzâk (1/354, muhtasar olarak), *Tağlîk*'te (3/489) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (23/123), İbn Ebî Hâtim 9/2913 (16536), Ebu'ş-Şeyh (706) ve Hatîb (sh. 185).

İbn Merdûye ve Hatîb'in, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sadece karanın ve denizin karanlıklarında yol bulmak için yıldız ilmini öğreniniz. Ondan sonrasından sakının"* buyurdu.[1]

Hatîb, Mücâhid'in, "Kişinin, karada ve denizde yol bulmak için yıldız ilmini ve Ay'ın yörüngelerini öğrenmesinde bir sakınca yoktur" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve el-Murhibî, *Fadlu'l-İlm*'de, Humeyd eş-Şâmî'nin: "Yıldızlar(ın ilmi) Hz. Âdem'in ilmidir" dediğini bildirir.

el-Murhibî'nin, Hasan b. Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yıldız ilmi, insanların ihmal ettiği bir ilimdir" dedi.

Hatîb'in bildirdiğine göre İkrime, bir kişiye yıldızlarla ilgili hesabı sorunca, adam ona cevap vermek istemedi. Bunun üzerine İkrime şöyle dedi: "İbn Abbâs'ın: «Yıldız ilmi, insanların aciz kaldığı bir ilimdir. Keşke ben bu ilmi öğrenseydim» dedi." Hatîb der ki: "İkrime'nin adamdan öğrenmeyi arzu ettiği şey, Arapların mahir oldukları ve mubah olan yıldızlarla hesap ilmidir.[3]

Zübeyr b. Bekkâr, *el-Muvaffakiyât*'ta, Abdullah b. Hafs'tan bildirir: "Araplar şu özellikleriyle başka milletlerden ayrıldılar: Kâhinlikte, iz sürmede, kuş uçurmada (ve bununla kâhinlik yapıp uğur veya uğursuzluk görmek), yıldız ve hesap ilminde. İslâm kâhinliği yıktı. İslâm'dan sonra diğerleri kaldı."[4]

İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, el-Kurazî'den bildirir: "Vallahi, yeryüzünde kimsenin semada yıldızı yoktur. Ama kâhinler yıldızları takib edip onları bazı olayların sebebi sayarlar."[5]

Ebû Dâvûd ve Hatîb, Semure b. Cündüb'ün hutbe verip Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle bir hadis zikrettiğini bildirir: *"Derim ki: Bazıları, Güneş'in ve Ay'ın tutulmasını, yıldızların kaymasını yeryüzündeki büyük insanların ölümüne bağlıyorlar. Onlar yalan söylüyorlar. Aksine onlar*

---

[1] Hatîb (sh. 131, 132). Hadis zayıftır. Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'* (2456). Elbânî, *es-Silsiletud-Daîfe*'ye (3408) bakın.
[2] Hatîb (sh. 133).
[3] Hatîb (sh. 188, 189).
[4] Zübeyr b. Bekkâr (sh. 362, 363).
[5] Ebu'ş-Şeyh (710).

Allah'ın alâmetlerinden bir alâmettirler. Kullarından tövbe edecekleri görmek için bunları vesile kılar."[1]

Hatîb'in, Ömer b. el-Hattâb'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yıldızlardan bir şey istemeyiniz, Kur'ân'ı kendi görüşünüze göre yorumlamayınız ve ashabımdan kimseye sövmeyiniz. Bu üç şeyden sakınmanız halis imana sahip olduğunuzu gösterir"* buyurdu.[2]

İbn Merdûye ve Hatîb'in bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yıldızlara bakmamı yasakladı ve bana abdest almamı emretti."[3]

İbn Merdûye, el-Murhibî ve Hatîb'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), yıldızlara bakılmasını yasakladı" demiştir.[4]

Hatîb'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), yıldızlara bakılmasını yasaklamıştır.[5]

Taberânî, *el-Hilye*'de Ebû Nuaym ve Hatîb, İbn Mes'ûd'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ashabımın (aleyhinde) konuşulduğu zaman onlar hakkında konuşmaktan sakınınız. Kaderden bahsedildiği zaman bu konuda konuşmaktan sakınınız ve yıldızlardan bahsedildiği zaman yine bu konuda konuşmaktan sakınınız"* buyurduğunu nakleder.[6]

Ebû Ya'lâ, İbn Merdûye ve Hatîb'in Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetim için iki şeyden korkarım: Kaderi yalanlamak ve yıldızları tasdik etmek."* Bir lafza göre de: *"Yıldız ilmiyle uğraşmak"* buyurdu.[7]

---

[1] Ebû Dâvûd (1184) ve Hatîb (sh. 169, 170) Sahih zayıftır. (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 254).

[2] Hatîb (sh. 175).

[3] Hatîb (sh. 175).

[4] Hatîb (sh. 175).

[5] Hatîb (sh. 177).

[6] Taberânî (10448), Ebû Nuaym (4/108) ve Hatîb (sh. 177). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/202, 223) der ki: "Ravilerden Mushir b. Abdilmelik'i İbn Hibbân güvenilir bulmuş, ama hakkında ihtilaf vardır."

[7] Ebû Ya'lâ (4135) ve Hatîb (sh. 163). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/203) der ki: "Ravilerden Yezîd er-Rakkâşî zayıftır. İbn Adiyy ise onu güvenilir bulmuştur."

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvûd ve İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yıldız ilminden bir şey öğrenen sihirden bir şey öğrenmiştir. Bu ilmi arttıkça öbürüsü de artar"* buyurdu.[1]

Abdürrezzâk, *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe ve Hatîb, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Bir topluluk, yıldızlara bakıp ebced hesabı yapı(p bazı hükümler çıkan)yorlar. Bunların yaptıklarının hiçbir değeri olmadığını düşünüyorum."[2]

Hatîb'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân der ki: İbn Abbâs'a, bana vasiyette bulun" dediğimde, şöyle karşılık verdi: "Allah'tan korkmanı ve yıldız ilminden (astrolojiden) sakınmanı tavsiye ediyorum. Çünkü yıldız ilmi kişiyi kâhinliğe götürür. Sakın Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birini hayır dışında bir şeyle anma. Eğer böyle yaparsan Allah seni yüzüstü cehenneme atar. Çünkü Allah onlarla bu dini üstün kılmıştır. Sakın kader hakında konuşma. Kader hakkında konuşan iki kişiden ya ikisi veya biri günaha girmiştir."[3]

Hatîb, *Kitâbu'n-Nücûm*'da zayıf isnâdla Atâ'dan bildirir: Hz. Ali'ye: "Yıldız ilminin aslı var mıdır?" diye sorulunca, Hz. Ali şöyle cevap verdi: "Evet. Peygamberlerden Yûşa b. Nûn adında birisine kavmi: "Bize yaratılışın nasıl başladığını ve ecellerini bildirmedikçe sana iman etmeyiz" deyince, Allah bir buluta vahyetti ve bulut onlara yağmur yağdırdı. Yağan yağmurdan dağda saf su birikti, sonra Allah, Güneş, Ay ve yıldızlara, o suda yürümelerini vahyetti. Sonra Yûşa b. Nûn'a, kavmiyle beraber dağa tırmanmalarını emretti. Dağa çıkıp suyun yanına vardılar ve Güneş'in, Ay'ın ve yıldızların sudaki akışından yaratılışın başlangıcını, ecellerini ve geceyle gündüzün saatlerini öğrendiler. Onlardan her biri ne zaman öleceğini, ne zaman hasta olacağını, kimin çocuğunun olacağını, kimin çocuğunun olmayacağını biliyordu. Onlar hayatlarının bir kısmını bu durumda geçirdiler, sonra Hz. Dâvud, küfürleri sebebiyle onlarla savaştı ve onlar, Hz. Dâvud'un karşısına eceli gelmeyenleri çıkardılar. Eceli gelenleri ise evlerinde bıraktılar. Savaşta Hz. Dâvud'un adamları ölürken, onlardan kimse ölmüyordu. Yüce Allah, Hz.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/414) ve Ebû Dâvûd (3905). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3305).

[2] Abdürrezzâk (19805), İbn Ebî Şeybe (8/414) ve Hatîb (sh. 189).

[3] Hatîb (sh. 190).

Dâvud'a: "Onlara yaratılışın başlangıcını ve ecelleri öğrettim. Bunlar da karşına eceli gelmeyenleri çıkardılar, eceli gelenleri ise evlerinde bıraktılar. Bu sebeple senin adamların ölürken, onlardan kimse ölmüyor" diye vahyetti. Bunun üzerine Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Hangi yollarla ecellerini bilmelerini sağladın?" diye sorunca, Allah: "Güneş, Ay ve yıldızların akışı ve geceyle gündüzün saatleriyle biliyorlar" buyurdu. Hz. Dâvud, Allah'a dua edince, Güneş'in batması engellendi ve gün uzayınca, gündüzle gecenin saatleri karıştı. Onlar da bu sebeple günlerin hesabını karıştırınca doğru hesap yapamaz oldular." Hz. Ali der ki: "Bu olaydan sonra, yıldızlara bakarak hüküm çıkarmak kerih görülmeye başlandı."[1]

el-Murhibî, *Fadlu'l-İlm*'de, Hasan b. Ali'den bildirir: "Allah, Peygamberine Hayber'i fethetmeyi nasib ettiği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yayını istedi ve ona dayanarak, Allah'a hamd ettikten sonra fetihten ve Allah'ın yardımından bahsedip: Fuhuş gelirini, altın yüzük takmayı, Acemlere has kırmızı renkte bir cins eyeri kullanmayı, ipek karışımı elbiseyi giymeyi, köpek satışından elde edilen geliri, ehli eşeklerin etini yemeyi, altını altınla, gümüşü gümüşle faizle vererek değiştirmeyi ve yıldızlara bakıp kahinlik yapmayı yasakladı."

el-Murhibî, Mekhûl'den İbn Abbâs'ın, "Yıldız ilmini öğrenme. Çünkü bu, kişiyi kâhinliğe götürür" dediğini bildirir.

İbn Merdûye, Hasan'ın vasıtasıyla Abbâs b. Abdilmuttalib'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yıldızlar kendilerini saptırmadıkça, Allah, bu yarımadayı şirkten temizlemiştir"* buyurduğunu nakleder.[2]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebced harflerini öğrenip onlarla yıldızlardan hüküm çıkaran nice kişiler vardır ki, kıyamet günü Allah katında hiçbir nasibi yoktur"* buyurdu.[3]

وَهُوَ الَّذِيَ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ

---

[1] Hatîb (sh. 198- 200).

[2] Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*de (4705) zayıf olduğunu söyledi.

[3] Taberânî (10980).

"O, sizi bir tek nefisten (Âdem'den) yaratandır. (Sizin için) bir kalma yeri, bir de emanet olarak konulacağınız yer vardır. Anlayan bir toplum için âyetleri ayrıntılı bir şekilde açıkladık." (En'âm Sur. 98)

İbn Merdûye, Ebû Umâme'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, Hz. Âdem'i huzurunda durdurup eliyle sol omzuna vurdu ve böylece Hz. Âdem'in zürriyeti sulbünden çıkıp yeryüzünü doldurdu"* buyurduğunu nakleder.

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "kalma yeri" sözünden kastedilen rahimde olandır. "Emanet olarak" sözünden kastedilen ise erkeklerin ve hayvanların sulbünde olandır. Başka bir lafızda ise, kalma yerinden kasıt, rahimde, yerin üstünde ve altında olan diriler ve ölülerdir. Başka bir lafızda, kalma yerinden kastedilen yeryüzünde olan, emanet olandan kasıt ise sulblerde olandır.[1]

Abdürrezzâk, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre kalma yerinden kastedilen dünya, emanet olan yer ise âhirettir.[2]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Mes'ûd'un, "Kalma yeri rahim, emanet yer ise öleceğin yerdir" dediğini bildirir.[3]

Abdürrezzâk, Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Kişinin eceli (kendisinin bulunmadığı) bir yerdeyse, orada kendisi için bir ihtiyaç yaratılır ve böylece ecelinin geldiği yere vardığı zaman ruhu alınır. Kıyamet günü o yer: «Sen bu gün için bana emanet bırakılmıştın» der."[4]

---

[1] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 892), İbn Cerîr (9/435- 438), İbn Ebî Hâtim 4/1355, 1357, 6/2002, 2003 (7682, 7692, 7693) ve Hâkim (2/316, *"sahîh"*).

[2] Abdürrezzâk (1/215) ve İbn Ebî Hâtim 4/1355, 1357, 6/2003 (7684, 7695).

[3] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 895), İbn Ebî Hâtim 4/1356, 1357, 6/2002 (7685, 7694) ve Taberânî (9016).

[4] Abdurrezzâk (1/215) ve Saîd b. Mansûr (*Tefsîr* 894).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Kalma yerinden kasıt kabir, emanet yer ise dünyadır. Kişinin, kalma yerine gitmesi ise yakındır" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in Avf'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hz. Âdem'e bütün isimlerin öğretildiği gibi, bana da kıyamet gününe kadar bu ümmetin, kalma yerinde ve emanet yerinde olanları bildirildi."*

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Diş ağrısından şikayet eden, elini dişine koysun ve: **"O, sizi bir tek nefisten (Âdem'den) yaratandır. (Sizin için) bir kalma yeri, bir de emanet olarak konulacağınız yer vardır. Anlayan bir toplum için âyetleri ayrıntılı bir şekilde açıkladık"**[1] âyetini okusun."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, (فَمُسْتَقَرٌّ) kelimesindeki (قَ) harfini üstün okumuştur.[2]

Abdürrezzâk'ın bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: İbn Abbâs, bana: "Evlendin mi?" diye sorunca, ben: "Hayır. Evlenmek te istemiyorum" cevabını verdim. İbn Abbâs: "Eğer sulbünde bir emanet varsa muhakkak çıkacaktır" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre (قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ)[4] sözü: **"Anlayan bir toplum için âyetleri ayrıntılı bir şekilde açıkladık"** mânâsındadır.[5]

وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ

[1] En'âm Sur. 98

[2] İbn Kesîr, Ebû Amr ve Ravh, bu kelimeyi (فَمُسْتَقِرٌّ) şeklinde okumuş, diğer kıraat imamları ise üstün okumuştur. *en-Neşr* (2/196).

[3] Abdürrezzâk (12581).

[4] En'âm Sur. 98

[5] İbn Ebî Hâtim 4/1358 (7699).

مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُواْ إِلِى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

"O, gökten su indirendir. İşte biz her çeşit bitkiyi onunla bitirdik. O bitkiden de kendisinde üstüste binmiş taneler bitireceğimiz bir yeşillik; hurmanın tomurcuğundan sarkan salkımlar; üzüm bağları; bir kısmı birbirine benzeyen, bir kısmı da benzemeyen zeytin ve nar bahçeleri meydana getirdik. Meyve verirken ve olgunlaştığı zaman her birinin meyvesine bakın! Kuşkusuz bütün bunlarda inanan bir toplum için ibretler vardır." (En'âm Sur. 99)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen "üst üste binmiş tanelerden" kastedilen, başaktır.[1]

Abdürrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Berâ b. Âzib'den bildirdiğine göre âyette geçen (قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ) sözü, salkımların (yere) yakın olması mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ) sözü, kısa olan hurma ağaçlarının salkımlarının yere yapışık olması mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (قِنْوَانٌ) sözü, salkımdır. (دَانِيَةٌ) ise dikilmiş, mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyette geçen (قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ) sözüne: "Hurma ağacının tomurcuğundan hurmaların sarkması" mânâsını vermiştir.[5]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1358 (7703).
[2] Abdürrezzâk (1/215), İbn Cerîr (9/447) ve İbn Ebî Hâtim 4/1359 (7709).
[3] İbn Cerîr (9/446) ve İbn Ebî Hâtim 4/1359 (7705).
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1359 (7706, 7710).
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1359 (7711).

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre (قِنْوَانٌ) sözü, hurma salkımıdır. (دَانِيَةٌ) ise sarkmış, mânâsındadır.[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, (مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ) sözünü açıklarken: "Yaprakları birbirine benzer, ama meyveleri benzemez" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b'ın, "...**Meyve verirken ve olgunlaştığı zaman her birinin meyvesine bakın...**"[3] sözünde, meyvelerden kastedilenin, hurma ve üzüm olduğunu söylediğini bildirir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti (انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ) şeklinde (ث) ve (م) harfini üstün olarak, (وَيَنْعِهِ) kelimesindeki (ي) harfini de üstün olarak okudu.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Mis'ar der ki: "Meyveler çıktığında insanların çıkıp onlara bakmaları farzdır. Çünkü Allah: "**Meyve verirken ve olgunlaştığı zaman her birinin meyvesine bakın**"[5] buyurmaktadır.

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Berâ'dan bildirdiğine göre (وَيَنْعِهِ) kelimesi olgunlaşmak, mânâsındadır.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (وَيَنْعِهِ) kelimesi olgunlaşmak, mânâsındadır.[7]

Tastî, İbn Abbâs'tan bildirir: Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana Yüce Allah'ın, âyette geçen (وَيَنْعِهِ) kelimesinin mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Olgunlaşıp yetişmesi, demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi

---

[1] Abdürrezzâk (1/215) ve İbn Ebî Hâtim 4/1359 (7707, 7712).
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1359 (7713).
[3] En'âm Sur. 99
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1359 (7713).
[5] En'âm Sur. 99
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1360 (7715).
[7] İbn Cerîr (9/451, 452) ve İbn Ebî Hâtim 4/1360 (7715'ten sonra muallak olarak).

bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa şairin

Olgunlaşmış meyvelerin bulunduğu ince dalın salınması gibi

Kadınların ortasında yürüdüğü zaman öyle salınır" dediğini bilmez misin?"[1]

وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ

"Cinleri Allah'a ortak koştular. Oysa ki onları da Allah yaratmıştı. Bilgisizce O'na oğullar ve kızlar yakıştırdılar. Hâşâ! O, onların ileri sürdüğü vasıflardan uzak ve yücedir."
(En'âm Sur. 100)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildirir: İbn Abbâs: (وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ)[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Cinleri de Allah yarattığı halde, onları Allah'a ortak koştular ve yalan söyleyerek bilgisizce, Ona oğullar ve kızlar yakıştırdılar."[3]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ) âyeti, "Allah'a, oğullar ve kızlar kıldılar" mânâsındadır.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, (وَخَرَقُوا) kelimesinin, yalan söylediler, mânâsında olduğunu söyledi.[5]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Süddî, **"Bilgisizce O'na oğullar ve kızlar yakıştırdılar..."**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Araplar: «Melekler, Allah'ın

---

[1] *İtkân*'da (2/69) geçtiği üzere Tastî.
[2] En'âm Sur. 100
[3] İbn Cerîr (9/454) ve İbn Ebî Hâtim 4/1360 (7716, 7718).
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1360 (7719).
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1360 (7721).
[6] En'âm Sur. 100

kızlarıdır» dediler. Yahudiler ve Hıristiyanlar da: "Mesîh ve Uzeyr, Allah'ın oğullarıdır" dediler.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Katâde, âyette geçen (وَخَرَقُوا) kelimesinin, "Yalan söylediler" mânâsında olduğunu söyleyip şöyle dedi: "Yahudi ve Hıristiyanlar: «Biz Allah'ın oğulları ve sevdikleriyiz» dediler. Arap müşrikleri, Lât ve Uzza'ya tapıyor ve: «Uzza, Allah'ın kızlarıdır» diyorlardı. Bu konuda Allah: "**Hâşâ! O, onların ileri sürdüğü vasıflardan uzak ve yücedir**"[2] buyurarak onların yalan söylediğini bildirmiştir."[3]

Tastî, İbn Abbâs'tan bildirir: Nâfi b. el-Ezrak kendisine: "Bana Yüce Allah'ın, âyette geçen (وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ) sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Allah'a iftira ederek, O'na oğul ve kız uydurmak, demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Hassân b. Sâbit'in:

"Onunla oyalanıp laflar uydurdu

En güzel sözleri darmadağın etti" dediğini işitmedin mi?"

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Yahya b. Ya'mer, bu âyeti (وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ)[4] şeklinde şeddesiz olarak okurdu ve: "Uydurdukları şeyi Allah'a yakıştırdılar" derdi.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu âyeti (وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ خَلَّقَهُمْ)[6] şeklinde şeddeli olarak okurdu.

Ebu'ş-Şeyh, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "(خَرَّقُوا) sözü de ne demek! Bu kelime (وَخَرَقُوا) şeklinde şeddesiz olarak okunur. Bir kişi yalan söylediği zaman, birisi o toplumun içinde: «Bu kişi bu sözü uydurdu» diye bağırırdı."

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1361 (7724).
[2] En'âm Sur. 100
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1361 (7723).
[4] En'âm Sur. 100
[5] Bu kıraat şâzdır.
[6] En'âm Sur. 100

لاَ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ

"Gözler onu göremez. O ise bütün gözleri görür. O, lütuf sahibidir, herşeyden haberdardır." (En'âm Sur. 103)

İbn Ebî Hâtim, Ukaylî, İbn Adiy, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye zayıf isnâdla, Ebû Saîd el-Hudrî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), **"Gözler Onu göremez"**[1] âyetiyle ilgili olarak şöyle buyurduğunu nakleder: *"İnsanlar, cinler, şeytanlar ve melekler, şayet yaratıldıkları günden sona erecekleri güne kadar, bir çizgide saf tutsalar yine de Allah'ı asla kuşatamazlar."* Zehebî hadisin münker olduğunu söyledi.[2]

Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Lâlekâî, *es-Sünne*'de bildirir: İbn Abbâs: "Muhammed, Rabbini görmüştür" deyince, İkrime: Yüce Allah, **«Gözler onu göremez. O ise bütün gözleri görür. O, lütuf sahibidir, herşeyden haberdardır»**[3] buyurmadı mı?" diye sordu. İbn Abbâs: "Annesiz kalasın! O, Senin dediğin husus kendi nuruyla tecelli ettiği zamandır. O, nuruyla tecelli ettiği zaman, gözler Onu göremez" başka bir lafızda ise: "Allah, kendi keyfiyyetiyle tecelli ettiği zaman hiçbir göz onu göremez" cevabını verdi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gözler Onu göremez"**[5] âyetiyle ilgili olarak: "Hiç kimsenin gözü Allah'ı kuşatamaz" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye bildirir: İkrime, İbn Abbâs'ın: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbini gördü" dediğini aktarınca, bir kişi: "Yüce Allah: **«Gözler Onu göremez»**[7] buyurmuyor mu?" diye sordu. İkrime: "Sen

---

[1] En'âm Sur. 103
[2] *Mîzânu'l-İ'tidâl*'e (1/321) bakın.
[3] En'âm Sur. 103
[4] Tirmizî 83229), İbn Cerir (22/22), İbn Ebî Hâtim 4/1363 (7738), Taberânî (2/316), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/304) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Lâlekâî (920). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Daif Sünen et-Tirmizî*, 647).
[5] En'âm Sur. 103
[6] İbn Cerîr (9/459).
[7] En'âm Sur. 103

semayı görmüyor musun?" diye sorunca, adam: "Evet" cevabını verdi. Bunun üzerine İkrime: "Peki, semanın tamamını mı görüyorsun!" dedi.[1]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Gözler Onu göremez"**[2] âyetini açıklarken: "O, gözlerin kendisini idrak edemeyeceği kadar yücedir" dediğini bildirir.

Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî *Kitabu'r-Ru'ye*'de, Hasan(-ı Basrî)'nin, **"Gözler Onu göremez"**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Onu dünyadayken göremezler. Cennet ehli, Cennette Allah'ı görürler. Yüce Allah: **"Yüzler vardır ki, o gün ışıl ışıl parıldayacaktır. Rablerine bakacaklardır"**[4] buyurmaktadır. Kıyamet günü cennetlikler Allah'ın yüzüne bakacaklar.

İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin, **"Gözler onu göremez. O ise bütün gözleri görür..."**[5] âyetini açıklarken: "Onu hiçbir şey göremez ama O, bütün mahlukatı görür" dediğini bildirir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İsmail b. Uleyye'den bildirdiğine göre **"Gözler onu göremez..."**[7] âyetinde kastedilen, Allah'ı dünyada görememektir.[8]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Lâlekâî, Abdurrahman b. Mehdî vasıtasıyla bildirir: Mekke ehlinin Kıraat imamlarından Ebu'l-Husayn Yahya b. el-Husayn, **"Gözler onu göremez..."**[9] âyetinde kastedilenin, akılların Onu idrak edememesi olduğunu söyledi.[10]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Bir kadın: "Ey Allah'ın Resûlü! Rabbin katında benim için şefaatçi ol" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Kime karşı şefaatçi olmamı istediğini biliyor musun? Onun Kürsi'si*

---

[1] İbn Cerîr (22/32).
[2] En'âm Sur. 103
[3] En'âm Sur. 103
[4] Kıyamet Sur. 22, 23
[5] En'âm Sur. 103
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1364 (7742).
[7] En'âm Sur. 103
[8] 4/1363 (7740).
[9] En'âm Sur. 103
[10] İbn Ebî Hâtim (4/1363 (7739).

gökleri ve yeri doldurmuştur ve Allah ona oturduğu zaman dört parmaklık bile boş yer kalmamıştır" buyurup şöyle devam etti: *"Bu Kürsi, yeni bineğin yeni olan eğerinin çıkardığı gibi ses çıkarır."* Allah'ın, **"Gözler onu göremez. O ise bütün gözleri görür"**[1] âyeti buna işaret etmektedir. Yani, bakışları semanın kenarına varmadan gözlerinin feri biter. İddia edildiğine göre kıyametin kopacağını ilk olarak cinler öğrenecektir. Cinler gidip semanın kenarına geldiklerinde düşecekler ve kaçacak yer bulamayıp doğuya, batıya, Yemen'e ve Şam'a doğru gideceklerdir.

قَدْ جَاءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ

"Doğrusu size Rabbiniz'den açık belgeler gelmiştir; kim görürse kendi lehine ve kim körlük ederse kendi aleyhinedir. Ben sizin bekçiniz değilim." (En'âm Sur. 104)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (بَصَائِر) kelimesi, belge mânâsındadır. **"Kim görürse kendi lehine ve kim körlük ederse kendi aleyhinedir"**[2] sözü ise: "Hidayete ererse, kendi lehine, hidâyeti kabul etmez de dalalete saparsa kendi aleyhinedir" mânâsındadır.[3]

وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

"Sana, «Sen okumuşsun» derler; oysa Biz, öğrenecek kimselere âyetleri böylece türlü türlü açıklamaktayız." (En'âm Sur. 105)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de bildirir: İbn Abbâs (دَرَسْتَ) kelimesini (دَارَسْتَ) şeklinde, (د) ile (ر)

---

[1] En'âm Sur. 103
[2] En'âm Sur. 104
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1364 (7746).

harfi arasına med harfi koyarak okudu ve mânâsının: "Biriyle beraber okumak" olduğunu söyledi.[1]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (دَرَسْتَ) kelimesi: "Okuyup öğrendin" mânâsındadır.[2]

Abdürrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (دَرَسْتَ) kelimesi: "Tartıştın, mücadele ettin ve okudun" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, (وَلِيَقُولُوا دَارَسْتَ) sözünü açıklarken: "Yahudilerle tartıştın, sen onlara okudun, onlar da sana okudular" dedi.[4]

Abdürrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Amr b. Dînâr, Abdullah b. ez-Zübeyr'in şöyle dediğini bildirir: Bazıları bu âyeti (دَارَسْتَ) şeklinde okuyorlar, hâlbuki bu (دَرَسْتَ) şeklindedir. Yine (وَحِرْمٌ عَلَى قَرْيَةٍ)[5] şeklinde okuyorlar, hâlbuki bu (وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ) şeklinde okunur. Yine şu âyeti (عَيْنٍ حَمِئَةٍ)[6] şeklinde okuyorlar. Bu âyette (عَيْنٍ حَامِيَةٍ) şeklinde okunmalıdır." Amr der ki: "İbn Abbâs bütün bu âyetlerde Abdullah b. ez-Zübeyr'e muhalefet ediyordu."[7]

İbn Merdûye ve Hâkim, Ubey b. Ka'b'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bana bu âyeti, (وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ)[8] şeklinde okuttu."[9]

---

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 899) ve Diyâ 10/65 (59).

[2] İbn Cerîr (9/473) ve İbn Ebî Hâtim 4/1365 (7749).

[3] Abdürrezzâk (1/216), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 900), İbn Ebî Hâtim 4/1365 (7751) ve Taberânî (11283).

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1365 (7752).

[5] Enbiyâ Sur. 95

[6] Kehf Sur. 86

[7] Abdürrezzâk (1/216), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 901), İbn Cerîr (9/477) hepsi de sadece (دَرَسْتَ) sözüne olan kısmına kadarını rivayet etti.

[8] En'âm Sur. 105

[9] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/307) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Hâkim (2/238, 239, "*sahîh*")

Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'in vasıtasıyla İbn Abbâs'ın bu âyeti (وَلِيَقُولُوا دَارَسْتَ)[1] şeklinde okuyup: "Yahudilerle tartışıp onlarla mücadele ettin" dediğini bildirir. Ubey ise bu âyeti (وَلِيَقُولُوا دَرَسَ) şeklinde okuyup: "Öğrendi" mânâsını vermiştir.

Ebû Ubeyd ve İbn Cerîr'in Hârun'dan bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b ve İbn Mes'ûd bu âyeti (وَلِيَقُولُوا دَرَسَ) şeklinde okuyup: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) okudu" mânâsını vermiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Yezîd'in, bu kelimeyi, (دُرِّسْتَ) şeklinde okuyup "Sana öğretildi" mânâsını verdiğini nakleder.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Ebû İshâk el-Hemdânî'nin şöyle dediğini bildirir: İbn Mes'ûd bu kelimeyi elif olmadan (دَرَسْتَ) şeklinde, sin harfini üstün, ta harfini sakin olarak okumuştur.[4]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu kelimeyi (وَلِيَقُولُوا دَرَسَتْ) şeklinde okuyup: "Senin bu okuduğun Kur'ân'ın zamanı geçmiştir" mânâsını verdi.[5]

Saîd b. Mansûr, Hasan(-ı Basrî)'nin, bu kelimeyi (دَرَّسْتَ) şeklinde, şeddeli olarak okuduğunu bildirir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu kelimeyi (ادَّارَسْتَ) şeklinde okuyup:

"Öyle tartıştı ki sözleri sütleğen ve ebucehil karpuzundan daha acıydı" beytini söylerdi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti (وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ)[1] şeklinde okudu ve "Sen bunu okuyup

---

[1] En'âm Sur. 105

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/307) geçtiği üzere Ebû Ubeyd ve İbn Cerîr (9/478). İbn Kesîr, bu hadisin garib olduğunu söyledi.

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1366 (7755).

[4] İbn Cerîr (9/477).

[5] Abdürrezzâk (1/216) ve İbn Cerîr (9/477).

[6] İbn Ebî Şeybe (8/528)

ta öğrendin" mânâsını verip: "Kureyşliler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) böyle söylediler" dedi.[2]

اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ

"Rabbinden sana vahyolunana uy. O'ndan başka tanrı yoktur. Müşriklerden yüz çevir." (En'âm Sur. 106)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, âyetteki (وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ)[3] sözünü: "Müşriklerden yüz çevir" diye açıkladı ve âyetin, **"Hürmetli aylar çıkınca, puta tapanları bulduğunuz yerde öldürün; onları yakalayıp hapsedin; her gözetleme yerinde onları bekleyin. Eğer tövbe eder, namaz kılar ve zekat verirlerse yollarını serbest bırakın. Doğrusu Allah bağışlar ve merhamet eder"**[4] âyetiyle neshedildiğini söyledi.

وَلَوْ شَاء اللّهُ مَا أَشْرَكُواْ وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ

"Allah dileseydi, onlar ortak koşmazlardı. Biz seni onların üzerine bir bekçi kılmadık. Sen onların vekili de değilsin."
(En'âm Sur. 107)

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirir: İbn Abbâs, **"Allah dileseydi, onlar ortak koşmazlardı..."**[5] âyetini açıklarken: "Yüce Allah: «Eğer dileseydim, hepsini doğru yolda toplardım» buyuruyor" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (بِوَكِيلٍ) kelimesi, koruyucu, mânâsındadır.[7]

[1] En'âm Sur. 105
[2] İbn Cerîr (9/472) ve İbn Ebî Hâtim 4/1365 (7748).
[3] En'âm Sur. 106
[4] Tevbe Sur. 5
[5] En'âm Sur. 107
[6] İbn Ebî Hâtim 4/(1366 (7758) ve Beyhakî (377).
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1366 (7759).

وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا
لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

"Allah'tan başkasına tapanlara (ve putlarına) sövmeyin; sonra onlar da bilgisizce, düşmanca Allah'a söverler. Böylece biz her ümmete kendi işlerini câzip gösterdik. Sonunda dönüşleri Rablerinedir. Artık O ne yaptıklarını kendilerine bildirecektir." (En'âm Sur. 108)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Allah'tan başkasına tapanlara (ve putlarına) sövmeyin; sonra onlar da bilgisizce, düşmanca Allah'a söverler..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Müşrikler: "Ey Muhammed! Ya ilahlarımıza sövmekten vazgeçersin veya biz de senin Rabbini hicvederiz" deyince, Yüce Allah, Müşriklerin bilmeden düşmanlık ederek Allah'a sövmemeleri için, Müslümanların putlara sövmelerini yasakladı."[2]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildiriyor: Ebû Tâlib vefat edeceği zaman Kureyşliler: "Yürüyün şu adamın yanına girelim ve kardeşinin oğlunun bize sataşmasını yasaklamasını isteyelim. Çünkü bizler, onun ölümünden sonra yeğenini öldürmekten utanırız. Çünkü Araplar diyeceklerdir ki: Onu öldürmelerine Ebû Tâlib engel oluyordu. O ölünce yeğenini öldürdüler. Ebû Süfyan, Ebû Cehil, Nadr b. el-Hâris, Umeyye b. Halef, Ubey b. Halef, Ukbe b. Ebî Muayt, Amr b. el-Âs ve Esved b. el-Bahterî bir araya gelip "Muttalib" isimli birini Ebu Tâlib'e göndererek, kendisini ziyaret için ondan izin istediler. Adam Ebû Tâlib'in yanına varıp ona: "Bunlar kavminin ileri gelenleridir. Senin yanına gelmek istiyorlar" deyince, EbûTâlib gelmelerine izin verdi. İçeri girdiler ve ona dediler ki: "Ey Ebû Tâlib, sen bizim büyüğümüz ve efendimizsin. Muhammed, bize de, ilahlarımıza da eziyet etti. Onu çağırıp bizim ilahlarımıza sataşmaktan vaz geçmesini, bizim de onu, ilahı ile başbaşa bırakmamızı emretmeni istiyoruz." Bunun üzerine Ebû Tâlib Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) çağırdı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gelince, Ebû Tâlib ona: "Bunlar senin kavmin ve amcalarının oğullarıdır" dedi. Allah'ın Resûlü (sallallahu

[1] En'âm Sur. 108
[2] İbn Cerîr (9/480) ve İbn Ebî Hâtim 4/1366 (7760).

aleyhi vesellem): *"Ne istiyorlar?"* diye sorunca, onlar: "Senin, bizi ve ilahlarımızı bırakmanı, bizim de seni ve ilahını bırakmamızı istiyoruz" cevabını verdiler. Ebû Tâlib, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Kavmin sana insaflı davrandı. Onların bu tekliflerini kabul et" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Söyleyin bana, eğer ben, bu teklifinizi kabul edeceğime dair size söz verecek olsam sizler de, söylediğiniz takdirde Araplara hakim olacağınız ve Arap olmayanları da haraç alarak boyun eğdireceğiniz bir sözü söyleyeceğinize dair bana söz verir misiniz?"* buyurdu. Ebû Cehil dedi ki: "Baban hakkı için evet söyleriz ve onun on mislini de söyleriz. O söz nedir?" Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Lâ ilâhe illallah, deyin"* buyurunca, müşrikler bunu kabul etmeyip yüzlerini astılar. Ebû Tâlib: "Ey yeğenim, onun dışında başka bir söz söyle. Çünkü kavmin bu sözden tedirgin oldu" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey amca, onlar Güneş'i getirip sağ elime koysalar, yine de ben bunun dışında bir söz söylemem"* buyurdu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bunu söyleyerek müşriklerin beklentilerinden vazgeçip ümide kapılmamalarını istedi. Fakat onlar öfkelendiler ve: "Ya ilahlarımıza sövmekten vazgeçersin veya biz de sana ve sana emir gönderene söveriz" dediler.

Bunun üzerine, **"Allah'tan başkasına tapanlara (ve putlarına) sövmeyin; sonra onlar da bilgisizce, düşmanca Allah'a söverler. Böylece biz her ümmete kendi işlerini câzip gösterdik. Sonunda dönüşleri Rablerinedir. Artık O ne yaptıklarını kendilerine bildirecektir"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: Müslümanlar, kafirlerin putlarına sövüyorlar, bu sebeple de kafirler Allah'a sövüyorlardı. Bunun üzerine, **"Allah'tan başkasına tapanlara (ve putlarına) sövmeyin; sonra onlar da bilgisizce, düşmanca Allah'a söverler. Böylece biz her ümmete kendi işlerini câzip gösterdik. Sonunda dönüşleri Rablerinedir. Artık O ne yaptıklarını kendilerine bildirecektir"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem, **"Böylece biz her ümmete kendi işlerini câzip gösterdik. Sonunda dönüşleri Rablerinedir. Artık O ne**

---

[1] En'âm Sur. 108
[2] İbn Ebî Hâtim 4/(1367 (7762).
[3] En'âm Sur. 108
[4] Abdürrezzâk (1/215), İbn Cerir (9/480, 481) ve İbn Ebî Hâtim 4/1367 (7763).

yaptıklarını kendilerine bildirecektir"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "O amel üzere ölmeleri için Allah her ümmete işlediklerini cazip göstermiştir."

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِنْدَ
اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ يُؤْمِنُونَ * وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ
كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ * وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا
إِلَيْهِمُ الْمَلاَئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلاً مَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ

"Kendilerine bir mucize gösterilirse, mutlaka ona inanacaklarına dair bütün güçleriyle Allah'a yemin ederler. De ki: «Mucizeler, ancak Allah katındadır» Onların, mucize geldiği zaman da inanmayacaklarını anlamıyor musunuz? Onların kalblerini, gözlerini, ona ilk defa inanmadıkları gibi çeviririz; onları taşkınlıkları içinde şaşkın şaşkın bırakırız. Eğer biz onlara melekleri indirsek, ölüler onlarla konuşsa ve her şeyi karşılarına toplasaydık, Allah dilemedikçe, yine de inanmazlardı; fakat onların çoğu bunu bilmiyorlar."

(En'âm Sur. 109-111)

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Kendilerine bir mucize gösterilirse, mutlaka ona inanacaklarına dair bütün güçleriyle Allah'a yemin ederler. De ki: «Mucizeler, ancak Allah katındadır» onların, mucize geldiği zaman da inanmayacaklarını anlamıyor musunuz?"** âyeti, Kureyşliler hakkında inmiştir. Yüce Allah Müslümanlara: "Ey Müslümanlar! Onların inanmayacaklarını anlamıyor musunuz? Ancak Yüce Allah dilerse onları İslam'a girmeleri için zorlar" buyurmuştur.

İbn Cerîr, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyşlilerle konuşunca: "Ey Muhammed! Bize, Hz. Mûsa'nın asasıyla taşa vurup ondan oniki tane pınar fışkırttığını, İsa'nın ölüleri dirilttiğini, Semud'un bir dişi devesinin bulunduğunu haber veriyorsun. Haydi,

---

[1] En'âm Sur. 108

seni tasdik etmemiz için bu mucizelerden bir kısmını sen de bize göster" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nasıl bir mucize göstermemi istersiniz?"* diye sorunca, onlar: "Safâ tepesini altın yap" cevabını verdiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer yaparsam Müslüman olur musunuz?"* diye sorunca, onlar: "Evet. Vallahi eğer yapacak olursan, hepimiz sana tabi oluruz" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp dua etmeye başlayınca, Cibrîl gelip: "Eğer istersen, Safâ tepesi altın olur. Fakat bir mucize gönderilir de buna rağmen iman etmezlerse biz onları mutlaka azaba uğratırız. İstersen bırak onları da tövbe edip imana gelenler tövbe etmiş olsunlar" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"O halde tövbe edenler tövbe etsin"* dedi ve **"Kendilerine bir mucize gösterilirse, mutlaka ona inanacaklarına dair bütün güçleriyle Allah'a yemin ederler. De ki: «Mucizeler, ancak Allah katındadır» onların, mucize geldiği zaman da inanmayacaklarını anlamıyor musunuz? Onların kalblerini, gözlerini, ona ilk defa inanmadıkları gibi çeviririz; onları taşkınlıkları içinde şaşkın şaşkın bırakırız. Eğer biz onlara melekleri indirsek, ölüler onlarla konuşsa ve her şeyi karşılarına toplasaydık, Allah dilemedikçe, yine de inanmazlardı; fakat onların çoğu bunu bilmiyorlar"**[1] âyetleri nazil oldu.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre bu âyetler, alay edenler hakkında nazil olmuştur. Onlar Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) mucize göstermesini isteyince, onlar hakında, **"Kendilerine bir mucize gösterilirse, mutlaka ona inanacaklarına dair bütün güçleriyle Allah'a yemin ederler. De ki: «Mucizeler, ancak Allah katındadır» onların, mucize geldiği zaman da inanmayacaklarını anlamıyor musunuz? Onların kalblerini, gözlerini, ona ilk defa inanmadıkları gibi çeviririz; onları taşkınlıkları içinde şaşkın şaşkın bırakırız. Eğer biz onlara melekleri indirsek, ölüler onlarla konuşsa ve her şeyi karşılarına toplasaydık, Allah dilemedikçe, yine de inanmazlardı; fakat onların çoğu bunu bilmiyorlar"**[3] âyetleri nazil oldu.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Kasem, yemin demektir" dedikten sonra: **"Kendilerine bir mucize gösterilirse, mutlaka ona**

---

[1] En'âm Sur. 109, 110, 111

[2] İbn Cerîr (9/485, 486) İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/309) der ki: "Hadis mürseldir ve birçok yolla onu destekleyen rivayetler vardır."

[3] En'âm Sur. 109, 110, 111

inanacaklarına dair bütün güçleriyle Allah'a yemin ederler..."[1] âyetini okudu.

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre kasem, yemin demektir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in, **"Kendilerine bir mucize gösterilirse, mutlaka ona inanacaklarına dair bütün güçleriyle Allah'a yemin ederler..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Kureyş, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) bir mucize göstermelerini isteyince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (mucize gösterdiği takdirde iman edeceklerine dair) onlara yemin ettirdi. Allah, **"Mucizeler, ancak Allah katındadır, onların, mucize geldiği zaman da inanmayacaklarını anlamıyor musunuz?"**[4] buyurarak onların iman etmeyeceklerine hükmetti. **"Onların kalblerini, gözlerini, ona ilk defa inanmadıkları gibi çeviririz; onları taşkınlıkları içinde şaşkın şaşkın bırakırız"**[5] buyurarak, bütün mucizeler gelse, ilk defasında onlarla iman arasına engel konulduğu gibi yine onlarla iman arasına engel konulacağını ve böylece şaşkın vaziyette kalacaklarını bildirdi.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh başka bir kanalla Mücâhid'den bildiriyor: (وَمَا يُشْعِرُكُمْ)[7] sözünün mânâsı: "Mucize gösterildiği zaman iman edeceğinizi nereden biliyorsunuz?" şeklindedir, sonra Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): (إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ)[8] "Mucize geldiği zaman inanmayacaklar" buyurarak müşriklerin iman etmeyeceğini bildirdi.[9]

---

[1] İbn Ebî Şeybe, dördüncü cildin birinci kısmında (sh. 24).
[2] İbn Ebî Şeybe, dördüncü cildin birinci kısmında (sh. 25).
[3] İbn Ebî Şeybe, dördüncü cildin birinci kısmında (sh. 24).
[4] En'âm Sur. 109
[5] En'âm Sur. 110
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1368, 1369 (7767, 7769, 7772).
[7] En'âm Sur. 109
[8] İbn Kesîr, Ebû Amr, Yâkub ve Halef, Hemzeyi esreli olarak okumuş, Ebû Bekr, hem esreli, hem üstün okumuş, diğerleri ise üstün olarak okumuştur. *Neşr*'e (2/196) bakın.
[9] İbn Ebî Hâtim 4/1368 (7770).

Ebu'ş-Şeyh, Nadr b. Şümeyl'den bildiriyor: Bir adam, Halîl b. Ahmed'e, âyette geçen (أَنَّهَا)[1] kelimesinin mânâsını sorunca, "Belki" mânâsındadır. Birisine: "Git, belki (gidersen) bize falan şeyi getirirsin" dersin, buradaki de aynı mânâdadır" cevabını verdi."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onların kalblerini, gözlerini, ona ilk defa inanmadıkları gibi çeviririz; onları taşkınlıkları içinde şaşkın şaşkın bırakırız"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Müşrikler, Allah'ın indirdiğini inkar edince, kalpleri bir görüşte sabit kalmadı ve her şeye kuşkuyla bakmaya başladılar."[3]

İbn Ebî Hâtim, İkrime'nin, **"Onların kalblerini, gözlerini, ona ilk defa inanmadıkları gibi çeviririz; onları taşkınlıkları içinde şaşkın şaşkın bırakırız"**[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara deliller getirmesine rağmen onlar inanmayınca, gözlerini ve kalplerini çevirdik. Onlara ne kadar delil getirse Allah dilemedikçe onlar iman etmezler."[5]

İbnu'l-Mübârek, *Zühd*'de Ahmed, İbn Ebî Şeybe, *Şuabu'l-Îman*'da Beyhakî ve İbn Asâkir, Ümmu'd-Derdâ'dan bildiriyor: Ebu'd-Derdâ vefat edeceği zaman: "Kim, şu günüm gibi bir gün için amel yapar, kim şu saatim gibi bir saat için amel yapar, kim bu yatağa düştüğüm duruma düşeceği zaman için amel yapar" deyip: **"Onların kalblerini, gözlerini, ona ilk defa inanmadıkları gibi çeviririz; onları taşkınlıkları içinde şaşkın şaşkın bırakırız"**[6] âyetini okuyor ve kendinden geçiyordu. Kendine gelince de aynı şeyi söylüyordu. Bu sözleri, vefat edene kadar söylemeye devam etti.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, **"Her şeyi karşılarına toplasaydık, Allah dilemedikçe, yine de inanmazlardı; fakat onların çoğu bunu bilmiyorlar"**[8] âyetinin mânâsını açıklarken şöyle dediğini

---

[1] En'âm Sur. 109
[2] En'âm Sur. 110
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1369 (7771).
[4] En'âm Sur. 110
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1369 (7774).
[6] En'âm Sur. 110
[7] İbnu'l-Mübârek (33), İbn Ebî Şeybe (13/314), Beyhakî (10666) ve İbn Asâkir (47/197).
[8] En'âm Sur. 111

bildirir: "Herşeyi gözleriyle görecekleri şekilde karşılarına toplasaydık, yine de bedbaht olanlar inanmazlardı. Ancak Allah'ın iman etmelerini dilediği saadet ehli (cennetlikler) müstesnadır."[1]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Her şeyi karşılarına toplasaydık, Allah dilemedikçe, yine de inanmazlardı; fakat onların çoğu bunu bilmiyorlar"**[2] âyetinin mânâsını açıklarken: "Herşeyi gözleriyle görecekleri şekilde karşılarına toplasaydık, yine de inanmazlardı" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Her şeyi karşılarına toplasaydık, Allah dilemedikçe, yine de inanmazlardı; fakat onların çoğu bunu bilmiyorlar"**[3] âyetinin mânâsını açıklarken: "Herşeyi gruplar halinde karşılarına toplasaydık, yine de inanmazlardı" demiştir.

وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاء رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ * وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُواْ مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ

"Böylece biz, her peygambere insan ve cin şeytanlarını düşman kıldık. (Bunlar), aldatmak için birbirlerine yaldızlı sözler fısıldarlar. Rabbin dileseydi onu da yapamazlardı. Artık onları uydurdukları şeylerle başbaşa bırak. Âhirete inanmayanların kalpleri ona (yaldızlı söze) kansın, ondan hoşlansınlar ve işledikleri suçu işlemeye devam etsinler diye (böyle yaparlar)." (En'âm Sur. 112, 113)

Ahmed, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Zer! Cin ve insanlardan olan şeytanların şerrinden Allah'a sığın"* buyurunca, Ebû Zer: "Ey Allah'ın Resûlü! İnsanlardan da şeytanlar var mıdır?" diye sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"*

---

[1] İbn Cerîr (9/495) ve İbn Ebî Hâtim 4/1370, 1371 (7783, 7785).
[2] En'âm Sur. 111
[3] En'âm Sur. 111

cevabını verip, "**Böylece biz, her peygambere insan ve cin şeytanlarını düşman kıldık. (Bunlar), aldatmak için birbirlerine yaldızlı sözler fısıldarlar...**"[1] âyetini okudu.[2]

Ahmed, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Zer'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana: "*Ey Ebû Zer! Cin ve insanlardan olan şeytanların şerrinden Allah'a sığın*" buyurunca, ben: "Ey Allah'ın Resûlü! İnsanlardan da şeytanlar var mıdır?" diye sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Evet*" cevabını verdi.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Böylece biz, her peygambere insan ve cin şeytanlarını düşman kıldık. (Bunlar), aldatmak için birbirlerine yaldızlı sözler fısıldarlar...**"[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İnsanları yoldan çıkaran şeytanların olduğu gibi cinleri de yoldan çıkaran şeytanları vardır. Bunlar birbiriyle karşılaştıkları zaman, biri diğerine: "Ben, bu adamımı şu işle saptırdım. Sen de onun bir benzeriyle adamını saptır" der. "**(Bunlar) aldatmak için birbirlerine yaldızlı sözler fısıldarlar...**"[5] sözü buna işaret etmektedir. Cinler ve şeytanlar aynı şeyler değildir. Şeytanlar, İblis'in çocuklarıdır ve ancak İblis öldüğü zaman ölürler. Cinler ise ölürler ve bazıları mümin, bazıları da kâfirdir."[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kahinler, insanlardan olan şeytanlardır" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**(Bunlar), aldatmak için birbirlerine yaldızlı sözler fısıldarlar...**"[7] sözünü açıklarken şöyle dedi: "Cinlerin şeytanları insanlardan olan şeytanlara fısıldarlar. Bu

---

[1] En'âm Sur. 112

[2] Ahmed 36/618, 619 (22288), İbn Ebî Hâtim 4/1371 (7786) ve Taberânî (7871). *Müsned*'in muhakkikleri senedinin çok zayıf olduğunu söyledi.

[3] Ahmed 35/431, 432, 437, 438 (21546, 21552), İbn Kesîr, *Tefsir*'de (3/312) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Müsned*'in muhakkikleri, Ubeyd b. el-Haşhâş'ın mechul olması ve Ebû Ömer ed-Dımeşkî'nin zayıf olması sebebiyle senedinin çok zayıf olduğunu söyledi. Dârakutnî: "Mes'ûdî'nin Ebû Ömer ed-Dımaşkî'den olan rivayeti metruktur" dedi.

[4] En'âm Sur. 112

[5] En'âm Sur. 112

[6] İbn Ebî Hâtim 4/1372 (7791).

[7] En'âm Sur. 112

konuda Yüce Allah: **"Doğrusu şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar, eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz"**[1] buyurmaktadır.[2]

Abdürrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Katâde'nin, **"Böylece biz, her peygambere insan ve cin şeytanlarını düşman kıldık. (Bunlar), aldatmak için birbirlerine yaldızlı sözler fısıldarlar"**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "İnsanlardan şeytanlar olduğu gibi cinlerden de şeytanlar vardır. Bunlar birbirlerine yaldızlı sözler fısıldarlar."[4]

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, yaldızlı sözlerden kastedilen kötü sözdür.

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, yaldızlı sözlerden kastedilen, fitnelerinde birbirlerine uymalarını sağlamak için tatlı söz söylemeleridir.[5]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Ebû Nasr es-Siczî, *el-İbâne*'de ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, bu âyet hakkında, cinlerin şeytanları, insanların şeytanlarına, yani kâfirlerine yaldızlı sözlerle batılı fısıldarlar.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, bu âyeti açıklarken: "Batılı süsleyip onunla insanları ve cinleri kandırırlar" dedi.[6]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Zeyd'in şöyle dediğini bildirir: *"Zuhruf"* süslenmiş demektir. Şeytanlar, tıpkı İblis'in Hz. Âdem'i süslü sözlerle aldatması ve kendisine nasihat ettiğini yeminle söylemesi gibi, insanları bu süslü sözlerle aldatırlar.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (وَلِتَصْغَى)[1] sözü, meyletmek (kanmak) mânâsındadır.[2]

---

[1] En'âm Sur. 121

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1372 (7790).

[3] En'âm Sur. 112

[4] Abdürrezzâk (1/216).

[5] İbn Ebî Hâtim 4/1372 (7792).

[6] İbn Ebî Hâtim 4/1372 (7783).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (وَلِتَصْغَى)[3] sözü, kaymak ve meyletmek, (وَلِيَقْتَرِفُوا) sözü ise kazanmak elde etmek mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre "**Âhirete inanmayanların kalpleri ona (yaldızlı söze) kansın, ondan hoşlansınlar ve işledikleri suçu işlemeye devam etsinler diye (böyle yaparlar)**"[5] âyetinden kastedilen, kâfirlerin kalplerinin yaldızlı sözlere meyletmesi, batılı sevmeleri ve işledikleri günahlara devam etmeleridir.[6]

Tastî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak kendisine: (زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا)[7] sözünün mânâsını açıklar mısın?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Batıl ve aldatıcı sözler, mânâsındadır" karşılığını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa sen Süfyân b. el-Hâris'in

Onlar sizi aldatamazlar, ama

Nimetler ve kibir sizi dağıtır" dediğini işitmedin mi? Züheyr b. Ebî Selmâ da:

İnsanların onu yüceltip aldattığı kişinin yanında

Sen de duyduklarına inanıp aldanma" demiştir.

Nâfi: "(وَلِتَصْغَى)[8] sözünün mânâsını açıklar mısın?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Meyletmek, yönelmek" mânâsındadır. Bu konuda el-Kutâmî şöyle demiştir:

"Yol alırken duyunca bir mırıltı

---

[1] En'âm Sur. 113
[2] İbn Ebî Hâtim 1373 (7796).
[3] En'âm Sur. 113
[4] İbn Cerîr (9/504, 505).
[5] En'âm Sur. 113
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1373, 1374 (7799- 7802)
[7] En'âm Sur. 112
[8] En'âm Sur. 113

Hareketsiz duran yıldızların altında

Develer hemen kulaklarını diker

Ve sürücüden gelen bu sese yönelirler."

Nâfi: "(وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُم مُقْتَرِفُونَ)[1] sözünün mânâsını açıklar mısın?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Yaptıkları amellere devam etmeleri için" demektir. Zira kıyamet günü yaptıklarının karşılığını göreceklerdir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki bilirler. Lebîd b. Rabîa'nın:

Önceden yaptıklarıma yine devam edeceğim

Nefsimin yapmamı istediği şeylerden yüz çevirmişim" dediğini işitmedir mi?[2]

أَفَغَيْرَ اللهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلاً وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ

"Allah'dan başka bir hakem mi arayacağım? Halbuki size Kitab'ı açık olarak indiren O'dur. Kendilerine kitap verdiğimiz kimseler, Kur'ân'ın gerçekten Rabbin tarafından indirilmiş olduğunu bilirler. Sakın şüpheye düşenlerden olma!" (En'âm Sur. 114)

Abdürrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (مُفَصَّلاً) kelimesi, apaçık, mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim, Mâlik b. Enes vasıtasıyla Rabîa'dan bildirir: "Yüce Allah, Kitabı indirmiş ve bazı şeyleri sünnete bırakmıştır. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de sünnetini açıklamış ve bazı şeyleri insanların görüşüne bırakmıştır."[4]

---

[1] En'âm Sur. 113
[2] *İtkân* (2/105).
[3] Abdürrezzâk (1/217) ve İbn Ebî Hâtim 4/1374 (7804).
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1374 (7803).

وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلِ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

"Rabbinin sözü, doğruluk ve adaletle tamamlandı. O'nun sözlerini değiştirebilecek yoktur. O, işitir ve bilir."
(En'âm Sur. 115)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, bu âyeti açıklarken: "Allah vaad ettiğinde sadık, hükmünde ise adildir" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Ebû Nasr es-Siczî, *el-İbâne*'de Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'nin, bu âyeti açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın dünya ve âhiretle ilgili söylediği bir şeyi değiştirebilecek yoktur" Bu âyet: **"Benim huzurumda söz değiştirilmez ve ben kullara asla zulmedici değilim"**[2] âyeti, bu âyetle aynı şeyi kasdetmektedir."[3]

İbn Merdûye'nin Ebu'l-Yemân Âmir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'nin fethinde elinde asayla Mescidu'l-Harâm'a girdi. O zaman Kâbe'de, her kavmin taptığı bir put bulunmaktaydı. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), putların yanına gidip elindeki asayla putun göğsüne dürterek tek tek yıktı. Sahabe düşen her puta ellerindeki kazmalarla kırana kadar vuruyor ve onu Mescid'in dışına atıyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ise bu sırada: **"Rabbinin sözü, doğruluk ve adaletle tamamlandı. O'nun sözlerini değiştirebilecek yoktur. O, işitir ve bilir"**[4] âyetini okuyordu.

İbn Merdûye ve İbnu'n-Neccâr'ın, Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Rabbinin sözü, doğruluk ve adaletle tamamlandı..."**[5] âyetindeki sözden kastedilenin: "Lâ ilâhe illallah" sözü olduğunu söyledi.

Buhârî, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildiriyor: İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hasan ve

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1374 (7807, 7808).
[2] Kâf Sur. 29
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1374, 1375 (7809).
[4] En'âm Sur. 115
[5] En'âm Sur. 115

Hüseyin'i: *"Her ikinizi de Allah'ın noksansız tüm kelimeleriyle her türlü şeytan, zararlı hayvanlar ve göz değmesine karşı Allah'a sığındırırım"* diyerek tedavi eder ve: *"Babanız İbrâhim* (aleyhisselam)*, İsmâil ve İshâk'ı aynı şekilde okuyarak efsunlardı"* derdi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin Havle binti Hakîm'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle derdi: *"Bir yerde konakladığında: «Yarattığı her şeyin şerrinden Allah'ın noksansız tüm kelimelerine sığınırım» diyen kişiye, oradan ayrılıncaya kadar hiçbir şey zarar veremez."*[2]

Müslim, Nesâî ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Dün gece beni bir akrep ısırdı" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer akşam olduğunda: «Yarattıkları her şeyin şerrinden Allah'ın noksansız tüm kelimelerine sığınırım» deseydin akrep sana zarar veremezdi"* buyurdu.[3]

Ebû Dâvûd, Nesâî, İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Hz. Ali'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yatağına girdiği zaman: *"Ey Allahım! Perçeminden tuttuğun şeylerin şerrinden kerem sahibi olan zâtına ve tam olan kelimelerine sığınırım. Allahım! Borcu ve günahı sen giderirsin. Allahım! (Senin) askerin yenilmez, vâdinin aksi yapılmaz ve zenginlik sahibine senden (gelecek azaba karşı) zenginliği fayda vermez. Seni her türlü eksiklikten tenzih ederim ve Sana hamd ederim"* derdi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin, Muhammed b. Yahya b. Habbân'dan bildirdiğine göre Velîd b. el-Velîd, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) uykuda kabus görmekten şikâyet edince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona şöyle buyurdu: *"Yatağına girdiğin zaman: «Gazabından, cezasından, kullarının şerrinden, şeytanların vesvesesinden ve bana musallat olmalarından Allah'ın tam olan*

---

[1] Buhârî (3371), Ebû Dâvûd (4737), Tirmizî (3060), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10844, 10845), İbn Mâce (3525) ve Beyhakî (401).

[2] İbn Ebî Şeybe (10/287), Müslim 2708 (54, 55), Tirmizî (2437), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10394, 10397), İbn Mâce (3547), Beyhakî (5/253) ve *el-Esmâ ve's-Sıfât* (402).

[3] Müslim (2709), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10421- 10425, 10427, 10428) ve Beyhakî (365, 402, 404).

[4] Ebû Dâvûd (5052), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10603) ve Beyhakî (408). Hadis zayıftır. (Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 1072).

kelimelerine sığınırım» de. Eğer böyle yaparsan sana hiçbir şey zarar vermez, hatta sana yaklaşmaz."[1]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Ebu't-Teyyâh'tan bildirir: Bir adam, Abdurrahman b. Hanbeş'e: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), şeytanlar kendisine kötülük yapmak istediği zaman ne yaptı?" diye sorunca, Abdurrahman şöyle cevap verdi: "Şeytanlar, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) zarar vermek için dağlardan ve vadilerden akın ettiler. İçlerinde, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yakmak için elinde bir ateş parçası olan bir şeytan da vardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onları görüp korkunca Cibrîl geldi ve: "Ey Muhammed! Söyle!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne söyleyeyim?"* diye sorunca, Cibrîl şöyle cevap verdi: "Yaratıklarının şerrinden, yoktan var edip icad ettiklerinin şerrinden, gökten inip göğe yükselen (her) şeyin şerrinden, yeryüzünde çoğaltıp yaydığı ve yeryüzünden çıkan (her) şeyin şerrinden, gece ve gündüzün şerrinden, (kapımızı) hayırla çalanın dışında kalan herkesin şerrinden, iyi veya kötünün aşamayacağı Allah'ın noksansız kelimelerine sığınırım, ey Rahmân!" de!" Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözleri söyleyince şeytanların ateşleri söndü ve Allah onları hezimete uğrattı.[2]

Nesâî ve Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Cinlerin Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldikleri gece, İfrît elinde bir ateşle gelmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân okudukça cinler daha fazla yaklaşıyordu. Bunun üzerine Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dedi: "Onu yüzüstü yere devirecek ve ateşini söndürecek kelimeleri öğreteyim mi? Şöyle de: "Gökten inip göğe yükselen (her) şeyin şerrinden, yeryüzünde çoğaltıp yaydığı ve yeryüzünden çıkan (her) şeyin şerrinden, gece ve gündüzün şerrinden, gece gelen musibetlerden, (kapımızı) hayırla çalanın dışında kalan herkesin şerrinden, iyi veya kötünün aşamayacağı Allah'ın Kerim olan rızasına ve noksansız

---

[1] İbn Ebî Şeybe (7/418, 10/362, 363) ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât* (406). Ahmed 27/108 (16573). *Müsned*'in muhakkikleri senedin kopuk olması sebebiyle zayıf olduğunu söyledi.

[2] İbn Ebî Şeybe (7/419, 420, 10/364, 365) ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât* (35). Buhârî der ki: "Senedi hakkında menfi görüş vardır."

kelimelerine sığınırım, ey Rahmân!" Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözleri söyleyince İfrit yüzüstü yere kapandı ve ateşi söndü.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin Mekhûl'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye girdiği zaman Cinler onu karşılayıp üzerine ateş kıvılcımları atmaya başladılar. Cibrîl: "Allah'a sığın ey Muhammed!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şu kelimelerle Allah'a sığındı: *"Gökten inip göğe yükselen (her) şeyin şerrinden, yeryüzünde çoğalıp yayılan ve yeryüzünden çıkan (her) şeyin şerrinden, gece ve gündüzün şerrinden, (kapımızı) hayırla çalanın dışında kalan herkesin şerrinden, iyi veya kötünün aşamayacağı Allah'ın noksansız kelimelerine sığınırım, ey Rahmân!"* Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözleri söyleyince cinler oradan ayrıldılar.[2]

فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ * وَمَا لَكُمْ أَلاَّ تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلاَّ مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ * وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ

"Allah'ın âyetlerine inanıyorsanız, üzerine Allah'ın adı anılmış olan şeyden yiyin. Size ne oluyor ki, Allah size darda kalmanızın dışında, haram olanları genişçe anlatmışken adının üzerine anıldığı şeyden yemiyorsunuz? Doğrusu çoğunluk, heva ve heveslerine uyarak, bilmeden sapıtıyorlar. Aşırı gidenleri en iyi bilen Rabbindir. Günahın açığını da, gizlisini de bırakın. Günah kazananlar, kazandıklarına karşılık şüphesiz ceza göreceklerdir."
(En'âm Sur. 118-120)

Ebû Dâvûd, Tirmizî, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yahudiler

---

[1] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10792) ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta (663). Muhakkik, isnâdında mechullerin olması sebebiyle hadisin zayıf olduğunu söyledi.

[2] İbn Ebî Şeybe (10/362).

Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Öldürdüklerimizden kendimiz yiyoruz da, Allah'ın öldürdüğünü (yani, kesme dışında herhangi bir yolla ölenleri) yemiyoruz" deyince, Allah: **"Allah'ın âyetlerine inanıyorsanız, üzerine Allah'ın adı anılmış olan şeyden yiyin. Size ne oluyor ki, Allah size darda kalmanızın dışında, haram olanları genişçe anlatmışken adının üzerine anıldığı şeyden yemiyorsunuz? Doğrusu çoğunluk, heva ve heveslerine uyarak, bilmeden sapıtıyorlar. Aşırı gidenleri en iyi bilen Rabbindir. Günahın açığını da gizlisini de bırakın. Günah kazananlar, kazandıklarına karşılık şüphesiz ceza göreceklerdir. Üzerine Allah'ın adının anılmadığı kesilmiş hayvanları yemeyin, bunu yapmak Allah'ın yolundan çıkmaktır. Doğrusu şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar, eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz."**[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Allah'ın âyetlerine inanıyorsanız, üzerine Allah'ın adı anılmış olan şeyden yiyin. Size ne oluyor ki, Allah size darda kalmanızın dışında, haram olanları genişçe anlatmışken adının üzerine anıldığı şeyden yemiyorsunuz? Doğrusu çoğunluk, heva ve heveslerine uyarak, bilmeden sapıtıyorlar. Aşırı gidenleri en iyi bilen Rabbindir"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Eğer Kur'ân'a inanıyorsanız, üzerine Allah'ın adı anılmış olan şeyler size helaldir. Onlardan yiyin. Size ne oluyor ki, Allah size darda kalmanızın dışında, haram olan leşleri yiyemeyeceğinizi genişçe anlatmışken adının üzerine anıldığı kurbanlardan yemiyorsunuz? Arap müşriklerinin çoğu heva ve heveslerine uyarak bilmeden kurbanlık ve başka şeyler hakkında konuşup sapıtıyorlar. Aşırı gidenleri en iyi bilen Rabbindir."[4]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen genişçe anlatmaktan

---

[1] En'âm Sur. 118, 119, 120, 121

[2] Ebû Dâvûd (3819), Tirmizî (3069) İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/320) geçtiği üzere Bezzâr, İbn Cerîr (9/526, 527) ve İbn Ebî Hâtim 4/1378 (7832). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2454).

[3] En'âm Sur. 118, 119

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1375, 1376 (7813-7816, 7818-7820).

kastedilen, yenilmesi haram olan şeylerin açıklanması, darda kalınca yenilebilecek şeylerden kastedilen ise, leş, kan ve domuz etidir.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti (وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ) şeddeli ve (ف) harfini nasb ile, (مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ) sözündeki (ح) harfini merfu, (ر) harfini ise esreli, (وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ) sözündeki (ى) hayfini de merfu olarak okumuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Günahın açığını da gizlisini de bırakın..."**[3] âyetinde geçen günahın açığından kastedilenin, anne ve kızlarla evlenmek, gizlisinden kastedilenin ise zina olduğunu söyledi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: "Günahın açığından kastedilen, **"Babalarınızın evlendikleri kadınlarla evlenmeyin, geçmişte olanlar artık geçmiştir çünkü bu bir fuhuş ve igrenç bir şeydi, ne kötü yoldu! Sizlere, analarınız, kızlarınız, kızkardeşleriniz, halalarınız, teyzeleriniz, kardeşlerinizin kızları, kızkardeşlerinizin kızları, sizi emziren sütanneleriniz, sütkardeşleriniz, karılarınızın anneleri, kendileriyle gerdeğe girdiğiniz kadınlarınızın yanınızda kalan üvey kızlarınız ki onlarla gerdeğe girmemişseniz size bir engel yoktur, öz oğullarınızın eşleri ve iki kız kardeşi bir arada almak suretiyle evlenmek, -geçmişte olanlar artık geçmiştir- size haram kılındı. Doğrusu Allah bağışlar ve merhamet eder"**[5] âyetlerinde geçenlerdir. Gizli günahtan kastedilen ise zinadır."[6]

---

[1] Abdürrezzâk (1/217) ve İbn Ebî Hâtim 4/1376 (7817).

[2] Nâfi, Âsım, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer, Yâkub ve Halef (فَصَّلَ) şeklinde okumuş, İbn Kesîr, Ebû Amr ve İbn Âmir (فُصِّلَ) şeklinde okumuştur. Nâfi, Ebû Câfer, Yâkub ve Hafs (حَرَّمَ) şeklinde okumuş, İbn Kesîr, Ebû Amr, Hamza, Kisâî, Ebû Bekr, İbn Âmir ve Halef (حُرِّمَ) şeklinde okumuştur. Âsım, Hamza, Kisâî ve Halef (لَيُضِلُّونَ) şeklinde okumuş, Nâfi, İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Ebû Câfer ve Yâkub (لَيَضِلُّونَ) şeklinde okumuştur. *en-Neşr*'e (2/197) bakın.

[3] En'âm Sur. 120

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1376, 1377, 5/1416 (7822, 7826, 8067, 8072).

[5] Nisâ Sur. 22, 23

[6] İbn Ebî Hâtim 4/1376, 1377 (7823, 7827) ve muallak olarak 5/1416 (8067).

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette kastedilen, açıktan ve gizli olarak işlenen bütün günahlardır.[1]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'den, âyette kastedilenin, kişinin içinden geçirdiği ve işlediği günahlar olduğunu nakletmiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes, **"Günahın açığını da gizlisini de bırakın..."**[2] âyetini açıklarken: "Allah, açıktan da, gizli olarak ta günah işlenmesini yasaklamıştır" dedi.[3]

وَلاَ تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ
إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ

"Üzerine Allah'ın adının anılmadığı kesilmiş hayvanları yemeyin, bunu yapmak Allah'ın yolundan çıkmaktır. Doğrusu şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar, eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz." (En'âm Sur. 121)

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvûd, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Taberânî, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Müşrikler -bir lafızda ise Yahudiler-: "Allah'ın öldürdüğünden yemiyorsunuz da, kendi öldürdüğünüzden mi yiyorsunuz?" deyince, Yüce Allah: **"Üzerine Allah'ın adının anılmadığı kesilmiş hayvanları yemeyin, bunu yapmak Allah'ın yolundan çıkmaktır. Doğrusu şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar, eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz"**[4] âyetini indirdi.[5]

---

[1] Abdürrezzâk (1/217) ve İbn Ebî Hâtim 4/1377 (7824, 7828).
[2] En'âm Sur. 120
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1376 (7821).
[4] En'âm Sur. 121
[5] Ebû Dâvûd (2819), İbn Mâce (3173), İbn Ebî Hâtim 4/1380 (7845), Nehhâs (sh. 441), Taberânî (12295), Hâkim (4/233, "*sahih*") ve Beyhakî (9/240). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 24445). İbn Kesîr, *Tefsir*'e (3/321) bakın.

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre müşrikler, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına: "Siz, kendi kestiğinizi yiyorsunuz da, peki, bu ölenleri kim öldürüyor?" diye sordular. Sahabe: "Allah öldürüyor" cevabını verince, müşrikler: "Allah'ın öldürdüğünü haram, kendi öldürdüğünüzü helal mi kabul ediyorsunuz!" deyince, Allah: **"Üzerine Allah'ın adının anılmadığı kesilmiş hayvanları yemeyin, bunu yapmak Allah'ın yolundan çıkmaktır. Doğrusu şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar, eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz"**[1] âyetini indirdi.

İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: **"Üzerine Allah'ın adının anılmadığı kesilmiş hayvanları yemeyin, bunu yapmak Allah'ın yolundan çıkmaktır. Doğrusu şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar, eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz"**[2] âyeti nazil olduğu zaman, Fârisiler, Kureyşlilerin gidip Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile tartışmasını isteyince, Kureyşliler gelip: "Sen, kendin bıçakla kestiğini helal kabul ediyorsun ama Allah'ın altın kılıçla kestiğini (ölen hayvanı) haram mı sayıyorsun!" dediler. Bunun üzerine, Allah: **"Doğrusu şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar, eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz"**[3] âyetini indirdi. Burada şeytanlardan kastedilen Fârisiler, onların dostları ise Kureyşlilerdir.[4]

Ebû Dâvûd, *Nâsih*'te, İkrime'den bildiriyor: Müşrikler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girip: "Oğlak öldüğü zaman, onun canını alanın kim olduğunu söyle" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Onun canını alan Allah'tır" cevabını verince, müşrikler: "Sen ve ashâbının öldürdüğü şeyin helal, Allah'ın öldürdüğü şeyin ise haram mı olduğunu iddia ediyorsun!" dediler. Bunun üzerine Allah: **"Üzerine Allah'ın adının anılmadığı kesilmiş hayvanları yemeyin, bunu yapmak Allah'ın yolundan çıkmaktır. Doğrusu**

---

[1] En'âm Sur. 121
[2] En'âm Sur. 121
[3] En'âm Sur. 121
[4] İbn Cerîr (9/520, 521) ve Taberânî (11614) İbn Cerîr, bu hadisi, İkrime'nin sözü olarak nakletmiştir.

şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar, eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz"[1] âyetini indirdi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen **"Allah'ın adının anılmadığı..."** şeylerden kasıt, ölü olan hayvandır.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Şeytan, müşriklerden olan dostlarına: "Siz, kendi öldürdüğünüzü yiyorsunuz da, Allah'ın öldürdüğünüzü yemiyor musunuz!" demelerini fısıldadı. Hâlbuki sizin öldürdüğünüz hayvanlar kesilirken üzerlerine Allah'ın adı anılmıştır. Kendiliğinden ölen hayvanların üzerine ise Allah'ın adı zikredilmemiştir.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre müşrikler: "Ey Muhammed! Kendi elinizle kesip öldürdüğünüzü yiyorsunuz da, Allah'ın öldürdüğünü haram mı sayıyorsunuz!" deyince, yüze Allah: **"Üzerine Allah'ın adının anılmadığı kesilmiş hayvanları yemeyin, bunu yapmak Allah'ın yolundan çıkmaktır. Doğrusu şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar, eğer** -size yasakladığım konularda- **onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz"**[4] âyetini indirdi.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Allah'ın düşmanı İblis, dalalet ehli olan dostlarına gidip: "Ölen hayvanlar konusunda Muhammed'in ashabıyla tartışın ve: "Kesip öldürdüklerinizi yiyorsunuz da, Allah'ın öldürdüğünü yemiyorsunuz. Bir de Allah'ın emrine uyduğunuzu iddia ediyorsunuz" dedi. Bunun üzerine: **"Üzerine Allah'ın adının anılmadığı kesilmiş hayvanları yemeyin, bunu yapmak Allah'ın yolundan çıkmaktır. Doğrusu şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar, eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz"**[6] âyeti nazil oldu. Vallahi! Şirk, sadece şu üç şeyden biri sebebiyle

---

[1] En'âm Sur. 121
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1378 (7833).
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1380 (7846).
[4] En'âm Sur. 121
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1379, 1380 (7843, 7845, 7848).
[6] En'âm Sur. 121

olur: Allah ile beraber başka bir ilaha inanmak, Allah'tan başkasına secde etmek veya Allah'tan başkası için kurban kesmek."

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs **"Doğrusu şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar..."**[1] âyetini açıklarken: "İblis, Kureyş müşriklerine fısıldamıştır" dedi.

Abdürrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirir: İbn Abbâs der ki: "Hayvanı keserken Besmele çekmeyi unutan, Besmele çekip kestiğini yesin. Hayvanı İslami kurallara uygun kestiği takdirde onu şeytana bırakmasın. Çünkü Allah'ın adı, her müslümanın kalbindedir."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik, hayvanı keserken Besmele çekmeyi unutan kişi için: "Onu yemesinde sakınca yoktur" cevabını verdi. Kendisine: **"Üzerine Allah'ın adının anılmadığı kesilmiş hayvanları yemeyin..."**[3] âyetinin hükmü ne olacak?" diye sorulunca, "Sen onu dininle (kurallarına uygun olarak) kestin" cevabını verdi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ, **"Üzerine Allah'ın adının anılmadığı kesilmiş hayvanları yemeyin..."**[5] âyetini açıklarken: "Âyet, Kureyşlilerin putlar için ve Mecusilerin kestiğinin yenmesini yasaklamıştır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in, Râşid b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslümanın kestiği Besmele çekse de çekmese de, eğer Besmele'yi kasıtsız terketmemişse helaldır. Onun avladığı hayvan için de aynı hüküm geçerlidir"* buyurdu.[7]

---

[1] En'âm Sur. 121

[2] Abdürrezzâk (8538), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 914), Beyhakî (9/239, buna benzer bir rivayet) İbn Hacer, *el-Fetih*'te (9/624) *"sahîh"*.

[3] En'âm Sur. 121

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1378 (7835).

[5] En'âm Sur. 121

[6] İbn Ebî Hâtim 4/1378 (7836).

[7] Hadis zayıftır. *el-İrvâ*'ya (8/169) bakın.

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, Urve'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bir topluluk Müslüman oldu ve Medine'ye gelip yanlarındaki eti satmak istediler. Sahabenin midesi satılan bu eti kaldırmadı ve: "Bunlar hayvanları keserken Besmele çekmemiş olabilirler" deyip, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sordular. Bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizler Besmele çekip yiyiniz"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah'ın ismini zikretmemişse dahi müslüman boğazladığında ondan yiyebilir. Çünkü müslümanda (kalbinde) Allah'ın isimlerinden bir isim vardır."[2]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ya Resûlalah! Bizden biri hayvanı keserken Besmele çekmeyi unutursa ne yapmalı?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her müslümanın (kalbinin) üzerinde Allah'ın adı vardır"* cevabını verdi.[3]

Abdürrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Tâvus der ki: "Müslüman, devamlı Allah'ı zikreden kişidir. Kişi, hayvanı keserken Besmele çekmeyi unutursa, Besmele çekip kestiğinden yesin. Mecusi, hayvanı keserken Besmele çekse bile, kestiği yenmez."[4]

Ebû Dâvûd, Beyhakî, *Sünen*'de ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki, "Yüce Allah, "**Üzerine Allah'ın adının anılmadığı kesilmiş hayvanları yemeyin, bunu yapmak Allah'ın yolundan çıkmaktır. Doğrusu şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar, eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz**"[5] âyetini indirmiş, sonra bunu

---

[1] Abdürrezzâk (8542) ve Beyhakî (9/239).

[2] Beyhakî (9/240).

[3] İbn Adiy (6/2381) ve Beyhakî (9/240, bu hadis, bu isnâdla münkerdir). Uydurma hadistir . Bak:Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe* (2774).

[4] Abdürrezzâk (8539).

[5] En'âm Sur. 121

neshedip: "... **Kitab verilmiş olanların yemeği de size helâldir"**[1] âyetiyle, Kitab ehlinin kestiklerini, yenmeyeceklerin dışında tuttu.[2]

Abd b. Humeyd bildiriyor: Abdullah b. Yezîd el-Hatmî der ki: "Müslümanların ve Ehl-i Kitabın, Allah'ın adını anarak kestiklerini yiyiniz."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn, hayvanı keserken Besmele çekmeyi unutanın kestiğinin yenmeyeceğini söyledi.

En-Nehhâs'ın bildirdiğine göre Şa'bî: "Kesilirken Allah'ın adının anılmadığı hayvandan yemeyiniz" demiştir.[3]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İblis: «Ey Rabbim! Bütün yarattıklarının rızkını belirledin. Benim rızkım hangi şeydedir?» diye sorunca, Yüce Allah: «Adımın anılmadığı şeylerdedir» buyurdu."*[4]

Abdürrezzâk, *Musannef*'te, Ma'mer'den bildirir: Bir adam, İbn Ömer'e, Hıristiyan ve Yahudilerin kestiğinin hükmünü sorunca, İbn Ömer: **"Bugün, size temiz olanlar helal kılındı. Kitap verilenlerin yemeği size helal, sizin yemeğiniz de onlara helaldir. İnanan hür ve iffetli kadınlar ve sizden önce kitap verilenlerin hür ve iffetli kadınları -zina etmeksizin, gizli dost tutmaksızın ve mehirlerini verdiğiniz takdirde- size helaldir. Kim imanı inkar ederse, şüphesiz amelleri boşa gider. O, âhirette de kaybedenlerdendir."**[5] âyetini, **"Üzerine Allah'ın adının anılmadığı kesilmiş hayvanları yemeyin, bunu yapmak Allah'ın yolundan çıkmaktır. Doğrusu şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar, eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz"**[6] âyetini ve **"Leş, kan, domuz eti, Allah'tan başkası adına kesilenler, -canları çıkmadan önce kesmemişseniz, boğulmuş, bir yerine vurularak öldürülmüş, düşüp yuvarlanmış, başka bir hayvan tarafından süsülmüş, yırtıcı hayvan tarafından yenmiş olanları-**

---

[1] Mâide Sur. 5

[2] Ebû Dâvûd (2817) ve Beyhakî (9/282). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2443).

[3] En-Nehhâs (sh. 440).

[4] Hadis sahîhtir. Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha* (708).

[5] Mâide Sur. 5

[6] En'âm Sur. 121

dikili taşlar üzerine boğazlananlar ile fal oklarıyla kısmet aramanız size haram kılındı; bunlar fasıklıktır. Bugün, inkar edenler sizi dininizden etmekten umutlarını kesmişlerdir, onlardan korkmayın, Benden korkun. Bugün, size dininizi bütünledim, üzerinize olan nimetimi tamamladım, din olarak sizin için İslam'ı beğendim. Açlıktan darda kalan, günaha kaymaksızın yiyebilir. Doğrusu Allah Bağışlayan'dır, merhametli olandır"[1] âyetlerini okudu. Adam aynı soruyu sorunca, İbn Ömer: "Allah, Yahudi, Hıristiyan ve Arapların kâfirlerine lanet etsin. Bu adam ve arkadaşları bana soruyorlar, ben, onların istediği cevabı vermeyince ise benimle tartışıyorlar" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mekhûl der ki: "Yüce Allah, Kur'ân'da: **"Üzerine Allah'ın adının anılmadığı kesilmiş hayvanları yemeyin, bunu yapmak Allah'ın yolundan çıkmaktır. Doğrusu şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar, eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz"**[3] âyetini indirdi, sonra Müslümanlara merhamet edip bu âyeti neshederek: **"Bugün, size temiz olanlar helal kılındı. Kitap verilenlerin yemeği size helal, sizin yemeğiniz de onlara helaldir. İnanan hür ve iffetli kadınlar ve sizden önce kitap verilenlerin hür ve iffetli kadınları -zina etmeksizin, gizli dost tutmaksızın ve mehirlerini verdiğiniz takdirde- size helaldir. Kim imanı inkar ederse, şüphesiz amelleri boşa gider. O, âhirette de kaybedenlerdendir."**[4] âyetini indirdi ve Kitab ehlinin kestiğini helal kıldı."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz"**[6] âyetinin mânâsını açıklarken: "Onlara uyup ölünün etini helal sayarsanız, onlar gibi müşrik olursunuz" dedi.[7]

---

[1] Mâide Sur. 3
[2] Abdürrezzâk (10187).
[3] En'âm Sur. 121
[4] Mâide Sur. 5
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1378 (7837).
[6] En'âm Sur. 121
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1380 (7849).

İbn Ebî Hâtim bildirir: Şa'bî'ye, **"Eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz"**[1] âyeti soruldu ve: "Hâriciler, burada kastedilenlerin valiler olduğunu iddia ediyor" denildi. Şa'bî: "Yalan söylüyorlar. Bu âyet müşrikler hakkında inmiştir. Müşrikler, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla tartışıp: "Allah'ın öldürdüğünü yemiyorsunuz, ama kendi öldürdüğünüzü yiyorsunuz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Üzerine Allah'ın adının anılmadığı kesilmiş hayvanları yemeyin, bunu yapmak Allah'ın yolundan çıkmaktır. Doğrusu şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar, eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz"**[2] âyetini indirerek, Müslümanların, müşriklere uyarak ölen hayvanı yemeleri durumunda müşrik olacaklarını bildirdi" cevabını verdi.[3]

İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre İbn Ömer'e: "Muhtar, kendisine vahiy geldiğini iddia ediyor" denilince, "Doğru söylüyor: **"...Doğrusu şeytanlar...dostlarına fısıldarlar..."**[4] karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Zumeyl der ki: İbn Abbâs'ın yanında oturuyordum ve bu sırada Muhtâr b. Ebî Ubeyd hac yapmıştı. Bir adam gelip: "Ey Ebu'l-Abbâs! Ebû İshâk (Muhtar), bu gece kendisine vahiy geldiğini iddia etti" deyince, İbn Abbâs: "Doğru söylüyor" karşılığını verdi. Ben yerimden fırlayıp: "İbn Abbâs: "Doğru söylüyor (mu) diyor!" deyince, İbn Abbâs: "Vahiy iki çeşittir: Biri, Allah'ın vahyetmesi, diğeri ise Şeytanın fısıldamasıdır. Allah'ın vahyi Hz. Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelirken, Şeytan, dostlarına vahyetmektedir (fısıldamaktadır)" deyip: **"...Doğrusu şeytanlar...dostlarına fısıldarlar..."**[6] âyetini okudu.[7]

---

[1] En'âm Sur. 121
[2] En'âm Sur. 121
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1380 (7850).
[4] En'âm Sur. 121
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1379 (7840).
[6] En'âm Sur. 121
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1379 (7841).

أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي
الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ

"Ölü iken kalbini diriltip, insanlar arasında yürürken önünü aydınlatacak bir nur verdiğimiz kimsenin durumu, karanlıklarda kalıp çıkamayan kimsenin durumu gibi midir? Kafirlere de, işledikleri güzel gösterilmiştir." (En'âm Sur. 122)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ölü iken kalbini diriltip, insanlar arasında yürürken önünü aydınlatacak bir nur verdiğimiz kimsenin durumu, karanlıklarda kalıp çıkamayan kimsenin durumu gibi midir? Kafirlere de, işledikleri güzel gösterilmiştir"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Ölü iken diriltmekten kastedilen, kafir iken hidayete erdirmektir. Nur'dan kasıt, Kur'ân, karanlıktan kastedilen ise küfür ve dalalettir."[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in, Mücâhid'den bildirdiğine göre âyetteki, ölüden kasıt, dalalette olan, diriltmekten kasıt hidayete erdirmek, nurdan kasıt, hidayet, karanlıktan kasıt ise ebedi dalâlettir.

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî, *Azâbu'l-Kabr*'da Muhammed b. Ka'b'dan bildirir: "Kâfir, beden olarak diri, kalben ise ölüdür. Yüce Allah'ın: **"Ölü iken kalbini diriltip, insanlar arasında yürürken önünü aydınlatacak bir nur verdiğimiz kimsenin durumu, karanlıklarda kalıp çıkamayan kimsenin durumu gibi midir? Kafirlere de, işledikleri güzel gösterilmiştir"**[3] âyeti buna işaret etmektedir. Yani, kâfir iken hidayete erdirilen, karanlıklarda kalıp çıkamayan kimsenin durumu gibi değildir."[4]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, İkrime'den bildirdiğine göre: **"Ölü iken kalbini diriltip, insanlar arasında yürürken önünü aydınlatacak bir nur verdiğimiz kimsenin durumu, karanlıklarda**

---

[1] En'âm Sur. 122
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1381, 1382 (7851, 7855, 7856, 7861).
[3] En'âm Sur. 122
[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 917) ve Beyhakî (54).

kalıp çıkamayan kimsenin durumu gibi midir? Kafirlere de, işledikleri güzel gösterilmiştir"[1] âyeti, Ammâr b. Yâsir hakkında inmiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, ölüyken diriltilenden kastedilen kişi, Ömer b. el-Hattâb, karanlıklarda kalıp çıkamayan kişi ise Ebû Cehil b. Hişâm'dır.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre: **"Ölü iken kalbini diriltip, insanlar arasında yürürken önünü aydınlatacak bir nur verdiğimiz kimsenin durumu, karanlıklarda kalıp çıkamayan kimsenin durumu gibi midir? Kafirlere de, işledikleri güzel gösterilmiştir"**[3] âyeti, Ömer b. el-Hattâb ve Ebû Cehil b. Hişâm hakkında inmiştir. Bunlar, dalaletleri içinde ölüyken, Allah Ömer b. el-Hattâb'a hidayet verip onu üstün kılmış, Ebû Cehil ise dalaletinde ölü olarak kalmıştır. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! İslam'ı, Ebû Cehil b. Hişâm veya Ömer b. el-Hattâb ile aziz kıl"* diye dua etmişti.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Dahhâk'tan bildirdiğine göre âyette geçen, ölüyken diriltilenden kastedilen kişi, Ömer b. el-Hattâb, karanlıklarda kalıp çıkamayan kişi ise Ebû Cehil b. Hişâm'dır.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Sinân'dan bildirdiğine göre **"Ölü iken kalbini diriltip, insanlar arasında yürürken önünü aydınlatacak bir nur verdiğimiz kimsenin durumu, karanlıklarda kalıp çıkamayan kimsenin durumu gibi midir? Kafirlere de, işledikleri güzel gösterilmiştir"**[6] âyeti, Ömer b. el-Hattâb hakkında inmiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Ölü iken kalbini diriltip, insanlar arasında yürürken önünü aydınlatacak bir nur verdiğimiz kimsenin durumu, karanlıklarda kalıp çıkamayan**

---

[1] En'âm Sur. 122

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1381 (7854).

[3] En'âm Sur. 122

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1381 (7854) Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sözünü, Ahmed 9/506 (5696) ve Tirmizî (3681). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2907).

[5] İbn Cerîr (9/533) ve İbn Ebî Hâtim 4/1381, 1383 (7852, 7863).

[6] En'âm Sur. 122

kimsenin durumu gibi midir? Kafirlere de, işledikleri güzel gösterilmiştir"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada, diriltilenden kasıt, kendisinde Allah'tan bir delil olan mümindir. Mümin bu delille amel eder, ona uygun hareket eder ve ona tutunur. Bu delil, Allah'ın Kitab'ıdır. Kafir ise dalaletin karanlığında şaşkın bir şekilde kalıp oradan çıkacak bir yol bulamaz."[2]

Abd b. Humeyd'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyetteki nurdan kastedilen Kur'ân'dır.

وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلاَّ بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ

"Böylece biz, her kasabada, oralarda bozgunculuk yapmaları için, günahkârlarını liderler yaptık. Onlar yalnız kendilerini aldatırlar, ama farkında olmazlar."
(En'âm Sur. 123)

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre **"Böylece biz, her kasabada, oralarda bozgunculuk yapmaları için, günahkârlarını liderler yaptık. Onlar yalnız kendilerini aldatırlar, ama farkında olmazlar"**[3] âyeti, (Müslümanlarla) alay edenler hakkında nazil olmuştur.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Böylece biz, her kasabada, oralarda bozgunculuk yapmaları için, günahkârlarını liderler yaptık. Onlar yalnız kendilerini aldatırlar, ama farkında olmazlar"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "O kasabanın kötülerini oranın şerlilerine hâkimiyet, güç ve kuvvet verdik de isyan ettiler. Bunu yaptıklarında ise onları azâb ile helak ettik."[6]

---

[1] En'âm Sur. 122
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1382, 1383 (7859, 7863).
[3] En'âm Sur. 123
[4] İbn Cerîr (9/538).
[5] En'âm Sur. 123
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1383 (7866).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا) sözünden kastedilen, liderlerdir.

وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِندَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ

"Onlara bir âyet geldiğinde, Allah'ın elçilerine verilenin benzeri bize de verilmedikçe kesinlikle inanmayız, dediler. Allah, peygamberliğini kime vereceğini daha iyi bilir. Suç işleyenlere, yapmakta oldukları hîlelere karşılık Allah tarafından aşağılık ve çetin bir azap erişecektir."
(En'âm Sur. 124)

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh bildirir: Mücâhid: **"Onlara bir âyet geldiğinde, «Allah'ın elçilerine verilenin benzeri bize de verilmedikçe kesinlikle inanmayız» dediler. Allah, peygamberliğini kime vereceğini daha iyi bilir. Suç işleyenlere, yapmakta oldukları hilelere karşılık Allah tarafından aşağılık ve çetin bir azap erişecektir"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları İslam'a davet ettiği zaman: "Eğer peygamberlik hak ise, bizden biri, Muhammed'den daha çok ona müstahak idi" dediler. **"Bu Kur'ân, iki şehrin birinden bir büyük adama indirilmeli değil miydi? dediler"**[2] âyeti buna işaret etmektedir.

Ahmed, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Allah, kulların kalblerine baktı ve Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) kalbini kulların kalplerinin en hayırlısı bularak onu kendi nefsi için seçti ve peygamber olarak gönderdi. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) kalbinden sonra kulların kalblerine baktı ve onun ashâbının kalplerini, kulların kalplerinin en hayırlısı bularak onları dini üzere çarpışan peygamberinin vezirleri yaptı. Müslümanların güzel gördükleri şey, Allah

[1] En'âm Sur. 124
[2] Zuhruf Sur. 31

katında da güzeldir. Kötü gördükleri ise, Allah katında da kötüdür."[1]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Ebi'l-Hüseyn'den bildirdiğine göre bir adam, İbn Abbâs'ı mescidin kapısından girerken gördü ve ona hayran kalarak: "Bu kimdir?" diye sordu. Kendisine: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) amcasının oğlu İbn Abbâs'tır" cevabı verilince, adam: "Allah, risaletini kime vereceğini daha iyi bilir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen suç işleyenler müşrikler, (صَغَارٌ) kelimesi ise zillet mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen (صَغَارٌ) kelimesi zillet mânâsındadır.[3]

فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاء كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ

"Allah kimi doğru yola koymak isterse onun kalbini İslamiyet'e açar, kimi de saptırmak isterse, göğe yükseliyormuş gibi, kalbini dar ve sıkıntılı kılar. Allah böylece, inanmayanları küfür bataklığında bırakır."
(En'âm Sur. 125)

Zühd'de İbnu'l-Mübârek, Abdürrezzâk, Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirir: Ebû Câfer el-Medâinî der ki (Bu kişi, Muhammed b. Ali'nin oğlu değil, Hâşim oğullarından bir kişidir.): Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Hangi mümin daha güzeldir?" diye sorulunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ölümü en fazla hatırlayan ve ölümden sonrası için en güzel hazırlanandır"* cevabını verdi.

Yine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "**Allah kimi doğru yola koymak isterse**

[1] Ahmed 6/84 (3600). *Müsned*'in muhakkikleri, senedinin hasen olduğunu söyledi.
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1383, 1384 (7869).
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1384 (7870).

onun kalbini İslamiyet'e açar, kimi de saptırmak isterse, göğe yükseliyormuş gibi, kalbini dar ve sıkıntılı kılar. Allah böylece, inanmayanları küfür batakliğında bırakır"[1] âyetinin mânâsı sorulup: "Yâ Resûlallah! Hidayete eren kişinin göğsü nasıl açılır?" dediler. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam bir nur olarak onların gönlüne konur, onların gönlü de bu nur ile açılır, huzura kavuşur"* cevabını verdi. Sahabe: "Böyle olanı belirtecek bir alâmet var mıdır?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebedî yurda yönelmek, aldatan yurttan kaçınmak ve ölüm gelmeden önce ona hazırlanmaktır"* cevabını verdi.[2]

Abd b. Humeyd'in Fudayl'dan bildirdiğine göre bir kişi, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! "**Allah kimi doğru yola koymak isterse onun kalbini İslamiyet'e açar, kimi de saptırmak isterse, göğe yükseliyormuş gibi, kalbini dar ve sıkıntılı kılar. Allah böylece, inanmayanları küfür bataklığında bırakır"**[3] âyetindeki göğsün açılması nasıl olur?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, bir kul hakkında hayır dilediği zaman onun kalbine İslam'ın nurunu koyar ve bu kişinin gönlü bu nur ile açılır"* cevabını verdi. Adam: "Yâ Resûlallah! Böyle olanı belirtecek bir alâmet var mıdır?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verdi. Adam: "Bunun alâmeti nedir?" diye sorunca ise Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebedî yurda yönelmek, aldatan yurttan kaçınmak ve ölüm gelmeden önce ona güzelce hazırlanmaktır"* cevabını verdi.

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zikru'l-Mevt*'te Hasan(ı Basrî)'den bildiriyor: "**Allah kimi doğru yola koymak isterse onun kalbini İslamiyet'e açar, kimi de saptırmak isterse, göğe yükseliyormuş gibi, kalbini dar ve sıkıntılı kılar. Allah böylece, inanmayanları küfür bataklığında bırakır"**[4] âyeti nazil olduğu zaman, bir adam kalkıp: "Böyle olanı belirtecek bir alâmet var mıdır?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet. Ebedî yurda yönelmek, aldatan yurttan kaçınmak ve ölüm gelmeden önce ona hazırlanmaktır"* cevabını verdi.

---

[1] En'âm Sur. 125

[2] İbnu'l-Mübârek (315), Abdürrezzâk (1/217), İbn Ebî Şeybe (13/221), İbn Cerîr (9/54[illegible], 542), İbn Ebî Hâtim 4/1384 (7873) ve Beyhakî (326). *Müsned*"in muhakkiki hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] En'âm Sur. 125

[4] En'âm Sur. 125

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da, İbn Mes'ûd vasıtasıyla bildirir: "**Allah kimi doğru yola koymak isterse onun kalbini İslamiyet'e açar, kimi de saptırmak isterse, göğe yükseliyormuş gibi, kalbini dar ve sıkıntılı kılar. Allah böylece, inanmayanları küfür bataklığında bırakır**"[1] âyeti nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, İslam nurunu kalbe soktuğu zaman, kalp ferahlayıp genişler"* buyurdu. Sahabe: "Böyle olanı belirtecek bir alâmet var mıdır?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet. Ebedî yurda yönelmek, aldatan yurttan kaçınmak ve ölüm gelmeden önce ona hazırlanmaktır"* cevabını verdi.[2]

İbn Merdûye bildirir: İbn Mes'ûd der ki: Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Hangi mümin daha güzeldir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ölümü en fazla hatırlayan ve ölümden sonrası için en güzel hazırlanandır"* cevabını verip, "**Allah kimi doğru yola koymak isterse onun kalbini İslamiyet'e açar, kimi de saptırmak isterse, göğe yükseliyormuş gibi, kalbini dar ve sıkıntılı kılar. Allah böylece, inanmayanları küfür bataklığında bırakır**"[3] âyetini okudu. Ben: "Allah, kişinin kalbini nasıl İslam'a açar?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin kalbine İslam nuru konulur ve nur kişinin kalbine düşünce, kalp ferahlayıp genişler"* buyurdu. Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Böyle olanı belirtecek bir alâmet var mıdır?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet. Ebedî yurda yönelmek, aldatan yurttan kaçınmak ve ölüm gelmeden önce ona hazırlanmaktır"* buyurduktan sonra şöyle devam etti: *"Allah için adaleti yerine getirmeyen bir topluluk ne kötüdür. Hakkı emreden kişileri öldüren bir topluluk ne kötüdür."*

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta ve İbnu'n-Neccâr, *Tarih*'te, Câfer b. Ebî Tâlib'in oğullarından olan Abdullah b. Misver'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "**Allah kimi doğru yola koymak isterse onun kalbini İslamiyet'e açar, kimi de saptırmak isterse,**

---

[1] En'âm Sur. 125

[2] İbn Ebî Şeybe (13/221, 222), İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kasru'l-Emel* (131), İbn Cerîr (9/543) ve Hâkim (4/311). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Silsiletu'd-Daîfe*, 965). Doğru olan, hadisin mürsel olduğudur. *el-İlelu'l-Mütenâhiye*'ye (2/318) bakın.

[3] En'âm Sur. 125

göğe yükseliyormuş gibi, kalbini dar ve sıkıntılı kılar. Allah böylece, inanmayanları küfür bataklığında bırakır"[1] âyetini okuyunca, sahabe: "Kalbin açılmasının mânâsı nedir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, kalbe bir nurun atılması ve kalbin bu nura açılmasıdır"* cevabını verince, sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Böyle olanı belirtecek bir alâmet var mıdır?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet. Ebedî yurda yönelmek, aldatan yurttan kaçınmak ve ölüm gelmeden önce ona hazırlanmaktır"* buyurdu.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Allah kimi doğru yola koymak isterse onun kalbini İslamiyet'e açar, kimi de saptırmak isterse, göğe yükseliyormuş gibi, kalbini dar ve sıkıntılı kılar. Allah böylece, inanmayanları küfür bataklığında bırakır"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kalbin açılması, gönlün, tevhide ve imana açılmasıdır. Âyetteki sıkıntıdan kastedilen ise kişinin şüphe içinde olmasıdır. İnsanoğlu nasıl ki, semaya çıkamazsa, aynı şekilde Allah istemedikçe, kişinin de kalbine tevhid ve iman giremez."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebu's-Salt es-Sekafî'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, (حَرَجًا) kelimesini okurken (ر) harfini nasb ile okudu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından, yanında olan bir kişi: (حَرِجًا) şeklinde (ر) harfini esre ile okuyunca, Hz. Ömer: "Bana, Kinâne'nin Müdlic kolundan çoban olan birini getiriniz" dedi. Adamı getirdiklerinde, Hz. Ömer: "Ey delikanlı! Sizin lisanınızda (حَرِجًا) ne demektir?" diye sordu. Adam: "Biz, ağaçların arasında ne evcil, ne de vahşi hayvanların ulaşamadığı ağaca (حَرِجًا) deriz" cevabını verince, Hz. Ömer: "Münafığın da kalbi de aynı şekildedir, onun kalbine hayırdan bir şey ulaşamaz" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu kelimeyi, (حَرِجًا) şeklinde (ر) harfini esre ile okumuştur.

---

[1] En'âm Sur. 125

[2] İbn Abbâs (*Tefsîr*, 918), İbn Cerîr (9/543), İbn Ebî Hâtim 4/1384 (7873) ve Beyhakî (376) Beyhakî hadisin senedinin kopuk olduğunu söylemiştir.

[3] En'âm Sur. 125

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1374-1376 (7874, 7877, 7882).

[5] İbn Cerîr (9/544, 545).

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre (ضَيِّقًا حَرَجًا) sözünün mânâsı, şüphe içinde olmaktır.

Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in, (ضَيِّقًا حَرَجًا) sözünün mânâsını açıklarken: "Lâ ilâhe illallah, kelimesine karşı kalbi dar ve sıkı kılınmıştır. Bu kişi tevhid kelimesini gönlüne sokamaz ve ona kalbinde yer bulamaz" dediğini bildirir.

Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre bu kişinin kalbi, sanki gökyüzüne yükseliyormuş gibi daralır ve sıkılır.

Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Kimi de saptırmak isterse, göğe yükseliyormuş gibi, kalbini dar ve sıkıntılı kılar...**"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, kimi saptırmak isterse kalbini daraltır ve İslam'a dar eder. İslam geniştir. Yüce Allah'ın: "**...dinde sizin için bir zorluk kılmamıştır....**"[2] Yani, İslam'da darlık yoktur, âyeti buna işaret etmektedir.[3]

Abdürrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî, "**Kimi de saptırmak isterse, göğe yükseliyormuş gibi, kalbini dar ve sıkıntılı kılar...**"[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, kimi saptırmak isterse kalbini daraltır ve İslam ona giremez. Bu kişi tıpkı göğe yükselmek isteyip yükselemeyen kişiye benzer."[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (الرِّجْسَ) kelimesi, hayırsız mânâsındadır.[6]

وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ * لَهُمْ دَارُ
السَّلاَمِ عِندَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ

"Rabbinin, dosdoğru yolu işte budur. İbret alan kimselere âyetleri uzun uzadıya açıkladık. Rablerinin katında selamet

[1] En'âm Sur. 125
[2] Hac Sur. 78
[3] Beyhakî (324), Muhakkik senedin zayıf olduğunu söylemiştir.
[4] En'âm Sur. 125
[5] Abdürrezzâk (1/58) ve İbn Ebî Hâtim 4/1386 (7882).
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1386 (7884).

yurdu onlarındır. O, işlediklerinden ötürü onların dostudur." (En'âm Sur. 126, 127)

Abdürrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre (قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ) âyeti, âyetlerimizi açıkladık mânâsındadır. Selamet yurdundan kastedilen ise cennettir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Câbir b. Zeyd: "Selâm, Allah'tır" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "Selâm, Allah'tır. Onun yurdu ise cennettir" demiştir.

وَيَوْمَ يِحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَآؤُهُم مِّنَ الإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِيَ أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلاَّ مَا شَاء اللّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

"Allah hepsini toplayacağı gün, «Ey cin topluluğu! İnsanların çoğunu yoldan çıkardınız» der, insanlardan onlara uymuş olanlar, «Rabbimiz! Bir kısmımız bir kısmımızdan faydalandık ve bize tayin ettiğin sürenin sonuna ulaştık» derler. «Cehennem, Allah'ın dilemesine bağlı olarak, temelli kalacağınız durağınızdır» der. Doğrusu Rabbin hakimdir, bilendir." (En'âm Sur. 128)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildirir: İbn Abbâs, (قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الإِنسِ) sözünün mânâsını açıklarken: "İnsanların birçoğunu yoldan çıkardınız" dedi. **"Cehennem, Allah'ın dilemesine bağlı olarak, temelli kalacağınız durağınızdır..."** sözünü açıklarken ise: "Bu âyet, hiç kimsenin, kullar hakkında cennetlik veya cehennemlik olmaları konusunda hüküm veremeyeceğini göstermektedir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'ir

---

[1] Abdürrezzâk (1/217, 293) ve İbn Ebî Hâtim 4/1386, 1387 (7886, 7887).
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1387 (7888).
[3] İbn Cerîr (9/555, 557, 558) ve İbn Ebî Hâtim 4/1387, 1388 (7890, 7897).

Mücâhid'den bildirdiğine göre (قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الإِنسِ) sözü, "Yoldan çıkardıklarınız çoğaldı" mânâsındadır.[1]

Abdürrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre (قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الإِنسِ) sözü, "İnsanların çoğunu yoldan çıkardınız" mânâsındadır.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildirir: Hasan(-ı Basrî): **"Allah hepsini toplayacağı gün, «Ey cin topluluğu! İnsanların çoğunu yoldan çıkardınız» der, insanlardan onlara uymuş olanlar, «Rabbimiz! Bir kısmımız bir kısmımızdan faydalandık ve bize tayin ettiğin sürenin sonuna ulaştık» derler. «Cehennem, Allah'ın dilemesine bağlı olarak, temelli kalacağınız durağınızdır» der. Doğrusu Rabbin hakimdir, bilendir"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kıyamet günü Rabbiniz cehennemlikleri çok bulacaktır. Onların birbirlerinden faydalanması; cinlerin emretmesi, insanların da bu emri yerine getirmesidir.[4]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Muhammed b. Ka'b'dan bildirdiğine göre âyette geçen birbirlerinden faydalananlardan kastedilen dünyadaki dostluklardır. Sürenin sonu ise ölümdür.[5]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: İbn Cüreyc bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Cahiliye döneminde kişi bir yerde konakladığı zaman: «Bu vadinin büyüğüne sığınırım» derdi. Onların birbirinden faydalanmasının mânâsı budur. Bu kişiler kıyamet günü özür beyan edeceklerdir. Âyette geçen sürenin sonundan kastedilen ise ölümdür."

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1387 (7891).
[2] Abdürrezzâk (1/218) ve İbn Ebî Hâtim 4/1387 (7892).
[3] En'âm Sur. 128
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1387 (7893).
[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 919) ve İbn Ebî Hâtim 4/1388 (7894, 7896).

وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

"Zalimlerin bir kısmını, kazandıklarından ötürü diğer bir kısmına böylece musallat ederiz." (En'âm Sur. 129)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildirir: İbn Zeyd, **"Zalimlerin bir kısmını, kazandıklarından ötürü diğer bir kısmına böylece musallat ederiz"**[1] âyetini açıklarken: "Burada kastedilen, cinlerden ve insanlardan zalim olanlardır" deyip: **"Rahman olan Allah'ı anmayı görmezlikten gelene, yanından ayrılmayacak bir şeytanı arkadaş veririz"**[2] âyetini okudu ve: "Cinlerden zalim olanları, insanların zalim olanlarına musallat ederiz" dedi.[3]

Abdürrezzâk, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Zalimlerin bir kısmını, kazandıklarından ötürü diğer bir kısmına böylece musallat ederiz"**[4] âyetini açıklarken: "Allah, zalimleri dünyada birbirine dost yapar ve bunlar cehennemde birbirlerinin peşinden giderler" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Zalimlerin bir kısmını, kazandıklarından ötürü diğer bir kısmına böylece musallat ederiz"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, insanları amelleriyle birbirlerine dost yapar. Mümin, nerede ve nasıl olursa olsun müminin dostudur. Kâfir de, nerede ve nasıl olursa olsun kafirin dostudur. Allah'a iman, sadece temenni ve süslü sözlerle olmaz. Ömrüme yemin olsun ki, Allah'a itaat etsen ve Allah'a itaat edenlerden kimseyi tanımasan, bunun sana zararı olmaz. Allah'a isyan etsen ve Allah'a itaat edenlerle dost olsan, bunun sana bir faydası olmaz."[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mansûr b. el-Esved der ki: A'meş'e: **"Zalimlerin bir kısmını, kazandıklarından ötürü diğer bir kısmına böylece**

---

[1] En'âm Sur. 129
[2] Zuhruf Sur. 36
[3] İbn Ebî Hâtim 4/389 (7902).
[4] En'âm Sur. 129
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1387 (7893).
[6] En'âm Sur. 129
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1388, 1389 (7899, 7900).

musallat ederiz"[1] âyetinin mânâsı hakkında: "Bu âyet hakkında sahabe ne diyordu?" diye sorduğumda: "İnsanlar bozulduğu zaman, başlarına en kötüleri gelir, derlerdi" cevabını verdi.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: Mâlik b. Dînâr der ki: "Zebûr'da: «Münafıktan, münafık vasıtasıyla intikam alınım. Sonra bütün münafıklardan intikam alınım» yazıldığını okudum. Allah'ın Kitab'ındaki: **"Zalimlerin bir kısmını, kazandıklarından ötürü diğer bir kısmına böylece musallat ederiz"**[2] âyeti de aynı mânâya gelmektedir."[3]

Hâkim, *Tarih*'te ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Yahya b. Hâşim vasıtasıyla, Yûnus b. Ebî İshâk'tan, o babasından, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Siz nasılsanız, idarecileriniz de öyle olur."*[4] Beyhakî hadisin kopuk olduğunu ve Yahya'nın zayıf olduğunu söyledi.

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr der ki: "Allah'ın, her zaman insanların kalplerine göre gönderdiği idareciler vardır. Eğer Allah o topluluğun ıslahını isterse, kendilerine ıslah edecek bir idareci gönderir. Helaklerini isterse zorba bir idareci gönderir."[5]

Beyhakî, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: İsrâiloğulları, Hz. Mûsa'ya: "Rabbinden, bizlerden razı olduğunun ve öfkelendiğinin alâmetlerini göstermesini iste" dediler. Hz. Mûsa, Allah'tan bunları isteyince, Yüce Allah: "Ey Mûsa! Onlara de ki, kendilerinden razı olduğumun alâmeti, başlarına hayırlılarından birini getirmemdir. Kendilerine öfkelendiğimin alâmeti ise başlarına şerlilerinden birini getirmemdir" buyurdu."[6]

Beyhakî, Abdulmelik b. Kureyb el-Esmaî vasıtasıyla, Mâlik'ten, o Zeyd b. Eslem'den, o da babasından bildirir: Ömer b. el-Hattâb der ki: "Bana ulaştığına göre Hz. Mûsa veya Hz. İsa: "Ey Rabbim! Kullarından razı olduğunun alâmeti nedir?" diye sorunca, Allah: "Onlara yağmuru ekinlerin

---

[1] En'âm Sur. 129

[2] En'âm Sur. 129

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1389 (7901).

[4] Beyhakî (7391). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (320) bu hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] Beyhakî (7389).

[6] Beyhakî (7388).

ektiği zaman indirmem, hasat vakti yağdırmamam, idarelerini ağırbaşlı olanlarına vermem ve ganimetlerini müsamahakarlarının elinde bulundurmamdır" buyurdu. "Ey Rabbim! Onlara öfkelendiğinin alâmeti nedir?" diye sorunca ise, Allah: "Onlara yağmuru ekinlerin hasat zamanında indirmem, ektikleri zaman yağdırmamam, idarelerini sefih olanlarına vermem ve ganimetlerini cimrilerinin elinde bulundurmamdır" buyurdu."[1]

يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاء يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُواْ شَهِدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُواْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَافِرِينَ

"Ey cin ve insan topluluğu! İçinizden size âyetlerimi anlatan ve bu günle karşılaşacağınıza dair sizi uyaran peygamberler gelmedi mi? Derler ki: «Kendi aleyhimize şahitlik ederiz.» Dünya hayatı onları aldattı ve kâfir olduklarına dair kendi aleyhlerine şahitlik ettiler."
(En'âm Sur. 130)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in, "Ey cin ve **insan topluluğu! İçinizden size âyetlerimi anlatan ve bu günle karşılaşacağınıza dair sizi uyaran peygamberler gelmedi mi? Derler ki: «Kendi aleyhimize şahitlik ederiz.» Dünya hayatı onları aldattı ve kâfir olduklarına dair kendi aleyhlerine şahitlik ettiler"**[2] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Cinlerden peygamber yoktur. Peygamberler insanlardan, nüzur (uyarıcılar) ise cinlerden olur. "**Kur'ân'ı dinleyecek cinlerden bir takımını sana yöneltmiştik. Onlar Kur'ân'ı dinlemeğe hazır olunca birbirlerine: «Susun!» dediler. Kur'ân'ın okunması bitince, her biri birer uyarıcı olarak milletlerine döndüler"**[3] âyeti buna işaret etmektedir."[4]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre âyette geçen (رُسُلٌ مِّنكُمْ) sözünden kastedilen, peygamberlerin elçileridir. "**Kur'ân'ı dinleyecek**

[1] Beyhakî (7392).
[2] En'âm Sur. 130
[3] Ahkâf Sur. 29
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1389 (7903).

cinlerden bir takımını sana yöneltmiştik. Onlar Kur'ân'ı dinlemeğe hazır olunca birbirlerine: «Susun!» dediler. Kur'ân'ın okunması bitince, her biri birer uyarıcı olarak milletlerine döndüler"[1] âyeti buna işaret etmektedir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk'a, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilmeden önce cinlerden peygamber olup olmadığı sorulunca: "Yüce Allah'ın: **"Ey cin ve insan topluluğu! İçinizden size âyetlerimi anlatan ve bu günle karşılaşacağınıza dair sizi uyaran peygamberler gelmedi mi? Derler ki: «Kendi aleyhimize şahitlik ederiz.» Dünya hayatı onları aldattı ve kâfir olduklarına dair kendi aleyhlerine şahitlik ettiler"**[2] buyurduğunu duymadın mı?" karşılığını verip hem insanlardan, hem cinlerden peygamber gönderildiğini söyledi.[3]

وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ

"Herkesin yaptıkları işlere göre dereceleri vardır. Rabbin onların yaptıklarından habersiz değildir." (En'âm Sur. 132)

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Dahhâk'ın: "Cinler cennete girecek, yiyecek ve içeceklerdir" dediğini bildirir.[4]

İbnu'l-Münzir, Leys'ten cinlerin sevaplarının olmadığını duyduğunu bildirir.

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de Leys b. Ebî Süleym'den bildirir: "Cinlerden Müslüman olanlar ne cennete, ne de cehenneme girmeyecekler. Çünkü Allah onların babasını cennetten çıkarmıştır ve ne onu, ne de çocuklarını oraya iade etmeyecektir."[5]

---

[1] Ahkâf Sur. 29
[2] En'âm Sur. 130
[3] İbn Cerîr (9/560).
[4] Ebu'ş-Şeyh (1161).
[5] Ebu'ş-Şeyh (1164).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ebî Leylâ: "Cinler sevap alırlar, bu: "**Herkesin yaptıkları işlere göre dereceleri vardır. Rabbin onların yaptıklarından habersiz değildir**" âyetinde bildirilmektedir" dedi.[1]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Vehb b. Münebbih'ten aynı rivâyette bulunmuştur.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Mahlûkat dört gruptur Bir kısmının hepsi cennetlik, bir kısmının hepsi cehennemlik, iki grup ta hem cennetlik, hem cehennemliktir. Hepsi cennette olanlar meleklerdir. Cehennemlik olanlar şeytanlar, hem cennette, hem cehennemde olanlar ise insanlar ve cinlerdir. Bunların mükâfatı olduğu gibi cezaları da vardır."[3]

Nevâdiru'l-Usûl'da Hakîm et-Tirmizî, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, *es-Sünne*'de Lâlekâî ve *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta Beyhakî, Ebû Sa'lebe el-Huşenî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "*Cinler üç sınıftır: Bir sınıfın kanatları vardır ve semada uçarlar, bir sınıf yılan ve köpek şekline girebilen cinler, üçüncü sınıf ise meskûn mahalle yerleşen ve ihtiyaç hissettiğinde yolculuk yapabilen cinlerdir.*"[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Cinler, İblis'in çocuklarıdır. İnsanlar ise Hz. Âdem'in çocuklarıdır. İnsanlardan müminler olduğu gibi cinlerden de müminler vardır. İnsanların günahı ve sevabı olduğu gibi, cinler de sevap alıp günah işleyebilirler. İnsanlardan olsun cinlerden olsun iman edenler Allah'ın dostu, iki taraftan da kâfir olanlar ise şeytandır."

İbn Ebî Hâtim, İbn En'um'un şöyle dediğini bildirir: "Cinler üç sınıftır: bir sınıfın hem sevabı, hem günahı vardır. Bir sınıf semayla yer arasında uçarlar. Bir sınıf ise yılan ve köpek suretine bürünürler. İnsanlar da üç sınıftır: Bir sınısı, Yüce Allah kıyamet günü Arş'ının gölgesinde gölgelendirir, bir sınıf hayvan gibi hatta daha aşağılıktır, bir sınıf ise insan suretinde ama kalpleri şeytan kalbidir."

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1389 (7905).

[2] Ebu'ş-Şeyh (1163).

[3] Ebu'ş-Şeyh (1160).

[4] Hakim et-Tirmizî (1/206), Taberânî 22/214 (573), Ebu'ş-Şeyh (1099), Hâkim (2/456), Lâlekâî (2280) ve Beyhakî (827). Sahih hadistir. Elbânî, (*Sahîhu'l-Câmi*, 3109).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih'e: "Cinler yiyip içerler mi, ölürler mi ve evlenirler mi?" diye sorulunca şöyle cevap verdi: "Cinler cins cinstir: Cinlerin bir türü, rüzgâr gibidir ve bunlar, yemezler, içmezler, ölmezler ve üremezler. Bir türü ise yer, içer, evlenir ve ölürler. Cinlerin sihirbaz olanları, Ğûl(yabani) ve benzeri cinsleri ikinci gruptandır."[1]

Ebu'ş-Şeyh, Yezîd b. Câbir'in şöyle dediğini bildirir: "Hiçbir Müslüman evi yoktur ki, evlerinin tavanında Müslüman cinlerden bir aile olmasın. Bu insanlar sabah ve akşam yemek için sofrayı koyunca cinler inip onlarla birlikte yerler."[2]

وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِن بَعْدِكُم مَّا يَشَاءُ كَمَا أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ

"Rabbin zengindir, rahmet sahibidir. Dilerse sizi yok eder ve sizi başka bir kavmin zürriyetinden yarattığı gibi sizden sonra yerinize dilediği bir kavmi yaratır." (En'âm Sur. 133)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebân b. Osmân b. Affân'ın: " Zürriyyet asıldır, zürriyyet nesildir" dediğini bildirir.[3]

إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ

"Size vâdedilen, mutlaka yerine gelecektir; siz O'nu aciz kılamazsınız." (En'âm Sur. 134)

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kasru'l-Emel*'de, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da bildiriyor: Ebû Saîd el-Hudrî der ki: Usâme b. Zeyd, bir ay sonra ödemek üzere yüz dinara cariye alınca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir ay vâdeyle (hizmetçiyi) satın alan Usâme'ye şaşırmıyor musunuz? Usâme uzun yaşayacağını umuyor. Canım kudret elinde olana yemin ederim ki, gözlerimi açtığımda bir daha kapatmadan, yukarı kaldırdığımda aşağıya indirmeden öleceğimi, ağzıma bir lokma aldığımda da onun boğazımda takılıp kalacağını ve*

[1] İbn Cerîr (14/65).
[2] Ebu'ş-Şeyh (1165).
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1390 (7906).

*Allah'ın ruhumu kabzederek öleceğimi düşünürüm. Ey Âdemoğulları! Eğer akıl sahibiyseniz, kendinizi ölülerden sayınız. Canım elinde olana yemin ederim ki: "**Size vâdedilen, mutlaka yerine gelecektir; siz O'nu aciz kılamazsınız**"[1]* buyurduğunu duydum."[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (بِمُعْجِزِينَ) sözü, "kaçamazsınız" mânâsındadır.[3]

قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُواْ عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدِّارِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ

"De ki: Ey kavmim! Elinizden geleni yapın! Ben de yapacağım! Yurdun (dünyanın) sonunun kimin lehine olduğunu yakında bileceksiniz. Gerçek şu ki, zalimler iflah olmazlar." (En'âm Sur. 135)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (اعْمَلُواْ عَلَى مَكَانَتِكُمْ) sözü, kendi tarafınızda kalın, mânâsındadır.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Mâlik'ten bildirdiğine göre âyette geçen (اعْمَلُواْ عَلَى مَكَانَتِكُمْ) sözü, kendi yolunuz ve tarafınızda kalın, mânâsındadır.

وَجَعَلُواْ لِلّهِ مِمِّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُواْ هَذَا لِلّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَآئِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمْ فَلاَ يَصِلُ إِلَى اللّهِ وَمَا كَانَ لِلّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَآئِهِمْ سَاء مَا يَحْكُمُونَ

"Kendi zanlarına göre «Bu Allah'ındır, bu da putlarımızındır» diyerek, Allah'ın yarattığı hayvanlar ve ekinlerden pay ayırdılar. Putları için ayırdıkları Allah için

---

[1] En'âm Sur. 134

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (6), İbn Ebî Hâtim 4/1390 (7907, sadece son kısmını) ve Beyhakî (10564). İrâkî, senedinin zayıf olduğunu söyledi. *Tahrîc Ehâdîsu'l-İhyâ*'ya (3905) bakın.

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1390 (7907).

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1390 (7909).

verilmez, ama Allah için ayırdıkları putlarına verilirdi; ne kötü hüküm veriyorlardı!" (En'âm Sur. 136)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirir: İbn Abbâs, **"Kendi zanlarına göre «Bu Allah'ındır, bu da putlarımızındır» diyerek, Allah'ın yarattığı hayvanlar ve ekinlerden pay ayırdılar. Putları için ayırdıkları Allah için verilmez, ama Allah için ayırdıkları putlarına verilirdi; ne kötü hüküm veriyorlardı!"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Mahsulden ve sularından, Allah'a bir pay, şeytana ve putlara bir pay ayırdılar. Allah için ayırdıkları kısımdan şeytana ayırdıkları kısma bir şey düşünce onu şeytana ayırdıkları kısımda bırakırlar, şeytana ayırdıkları kısımdan Allah için ayırdıkları kısma düşen meyveyi ise şeytana ayırdıkları kısma iade ederlerdi. Allah için ayırdıkları su taşıp şeytanın kısmına akınca suyu bırakırlar, şeytan için ayırdıkları su, Allah için ayırdıkları kısma akınca ise onu tekrar şeytanın kısmına geri çevirirlerdi. Allah için ayırdıkları ekin ve su işte budur. Hayvanlardan, şeytan için ayırdıkları pay ise: **"Allah, kulağı çentilen, salıverilen, erkek dişi ikizler doğuran, on defa yavrulamasından ötürü yük vurulmayan hayvanların adanmasını emretmemiştir; fakat inkar edenler Allah'a karşı yalan uydururlar ve çoğu da akletmezler"**[2] âyetinde bahsedilenlerdir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in, el-Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Kendi zanlarına göre «Bu Allah'ındır, bu da putlarımızındır» diyerek, Allah'ın yarattığı hayvanlar ve ekinlerden pay ayırdılar. Putları için ayırdıkları Allah için verilmez, ama Allah için ayırdıkları putlarına verilirdi; ne kötü hüküm veriyorlardı!"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Ekin veya meyve ektikleri zaman, ondan Allah için bir pay, putlar için bir pay ayırırlar, putların payından olan ekin ve meyveyi korurlar, putlar için ayırdığından, Allah için ayırdıkları kısma bir şey düşünce, onu putların hissesinin bulunduğu kısma iade ederlerdi. Putlar için ayırdıkları su, Allah için ayırdıkları kısmı sulayacak olsa, o kısmı putların hissesine katarlardı. Allah için ayırdıkları kısımdan, putlarının kısmına bir şey düşünce ise: "Bu, fakirdir" deyip, Allah için ayırdıkları kısma

---

[1] En'âm Sur. 136
[2] En'âm Sur. 103
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1390 (7911) ve Beyhakî (10/10).
[4] En'âm Sur. 136

geri çevirmezlerdi. Allah için ayırmış oldukları su, onların önüne geçer ve putlar için ayrılanı sularsa bunu putlar için bırakırlardı. Davarlar içinden Bahîra, Sâibe, Vasîle ve Hâm diye adlandırdıkları hayvanları haram sayarlar, bunları putlara ayırırlar, sonra da bunları Allah için haram kıldıklarını iddia ederlerdi."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Kendi zanlarına göre «Bu Allah'ındır, bu da putlarımızındır» diyerek, Allah'ın yarattığı hayvanlar ve ekinlerden pay ayırdılar. Putları için ayırdıkları Allah için verilmez, ama Allah için ayırdıkları putlarına verilirdi; ne kötü hüküm veriyorlardı!"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Ekinlerinden Allah için bir pay, putları için de bir pay ayırırlardı. Rüzgarın, Allah için ayırdıklarından savurup putlar için ayırdıkları kısma götürdüğünü yerinde bırakırlar ve: «Allah'ın buna ihtiyacı yoktur» derlerdi. Putlarının hissesinden, Allah için ayırdıkları kısma savrulanları ise alıp putların hissesine iade ederlerdi. Allah için ayırdıkları hayvanlar ise Bahîra ve Sâm diye adlandırdıkları hayvanlardır."[3]

وَكَذٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ
وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ

"Bunun gibi ortakları, müşriklerden çoğuna çocuklarını (kızlarını) öldürmeyi hoş gösterdi ki, hem kendilerini mahvetsinler, hem de dinlerini karıştırıp bozsunlar! Allah dileseydi bunu yapamazlardı. Öyle ise onları uydurdukları ile başbaşa bırak!" (En'âm Sur. 137)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla İbn Abbâs'ın, (زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ)[4] âyetini açıklarken: "Onlara, çocuklarını öldürmeyi hoş gösterdiler" dediğini bildirir.[5]

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1391 (7913).
[2] En'âm Sur. 136
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1391 (7914).
[4] En'âm Sur. 137
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1392 (7917).

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, (زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ)[1] âyetini açıklarken: "Şeytanları, onlara açlık korkusuyla çocuklarını diri diri toprağa gömmelerini emretmiştir" dedi.[2]

وَقَالُواْ هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لاَّ يَطْعَمُهَا إِلاَّ مَن نَّشَاء بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لاَّ يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاء عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِم بِمَا كَانُواْ يَفْتَرُونَ

"Onlar saçma düşüncelerine göre dediler ki: «Bu (tanrılar için ayrılan) hayvanlarla ekinler haramdır. Bunları bizim dilediğimizden başkası yiyemez. Bunlar da binilmesi yasaklanmış hayvanlardır.» Birtakım hayvanlar da vardır ki, (Allah böyle emrediyor diye) O'na iftira ederek üzerlerine Allah'ın adını anmazlar. Yapmakta oldukları iftiraları yüzünden Allah onları cezalandıracaktır." (En'âm Sur. 138)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla İbn Abbâs'ın, (وَقَالُواْ هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ) âyetini açıklarken: "*Hicr*, hayvanlardan ve başka şeylerden Allah için (ayırıp) haram kıldıklarıdır" dediğini bildirir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre (وَقَالُواْ هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ) âyetinde kastedilen, Allah için ve Allah'a ortak koştukları şeyler için ayırdıklarıdır.[4]

Abdürrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, âyette geçen (وَحَرْثٌ حِجْرٌ) sözünün, haram kılmak olduğunu söyledi.[5]

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'in, **"Onlar saçma düşüncelerine göre dediler ki: "Bu (tanrılar için ayrılan) hayvanlarla ekinler haramdır. Bunları bizim dilediğimizden başkası yiyemez. Bunlar da binilmesi yasaklanmış**

[1] En'âm Sur. 137
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1393 (7919).
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1393 (7923).
[4] 4/1393 (7924).
[5] Abdürrezzâk (1/219).

hayvanlardır..."[1] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: O ekinleri, ilahları için haram kıldılar ve: "Bunları kadınlara haram kıldık, erkekler ise yiyebilirler" dediler. Yine: "Eğer istersek kızlara da haram kıldıklarımızdan pay ayırırız" dediler. Onlar, (Allah böyle emrediyor diye) O'na iftira attılar.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, **"Onlar saçma düşüncelerine göre dediler ki: «Bu (tanrılar için ayrılan) hayvanlarla ekinler haramdır. Bunları bizim dilediğimizden başkası yiyemez. Bunlar da binilmesi yasaklanmış hayvanlardır.» Birtakım hayvanlar da vardır ki, (Allah böyle emrediyor diye) O'na iftira ederek üzerlerine Allah'ın adını anmazlar. Yapmakta oldukları iftiraları yüzünden Allah onları cezalandıracaktır"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onlar: «Bunu, bizim istediğimiz kişiler dışındaki kimselerin yemesi haramdır» dediler. Faydalanılması haram kılınan hayvanlar, putları için Bahîre, Sâibe ve Hâm kıldıkları hayvanlardır. Allah'ın adının anılmadığı hayvanlardan kasıt ise doğum anında ve keserken Allah'ın adını zikretmedikleri hayvanlardır."[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Vâil'den bildirdiğine göre **"Birtakım hayvanlar da vardır ki, (Allah böyle emrediyor diye) O'na iftira ederek üzerlerine Allah'ın adını anmazlar. Yapmakta oldukları iftiraları yüzünden Allah onları cezalandıracaktır"**[5] âyetinde kastedilen hayvan, onunla hac yolculuğuna çıkılmayan Bahîra adını verdikleri hayvandır.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebân b. Osmân, bu âyeti (هَذِهِ نَعَمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ) şeklinde okumuştur.[7]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti (وَحَرْثٌ حِرْجٌ) şeklinde okurdu.[8]

---

[1] En'âm Sur. 138
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1393, 1394 (7925, 7927, 7932).
[3] En'âm Sur. 138
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1394 (7926, 7928, 7931).
[5] En'âm Sur. 138
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1394 (7930).
[7] *Bahru'l-Muhît'e* (4/231) bakın.
[8] İbn Cerîr (9/579).

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, İbnu'z-Zübeyr'in, bu âyeti (هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ جِرْجٌ) şeklinde okuduğunu bildirir.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, âyeti okurken, (بِزَعْمِهِمْ) şeklinde (ز) harfini nasb şeklinde okumuştur.[2]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te, Hârûn'dan bildirir: Bu âyet, Abdullah (b. Mes'ûd)'un kıraatinde, (هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ جِرْجٌ) şeklindedir.[3]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti (وَحَرْثٌ حُجْرٌ) şeklinde (ح) harfini merfu (ötre) olarak okurdu.[4]

وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

"«Bu hayvanların karınlarında olan yavrular yalnız erkeklerimize mahsus olup, eşlerimize yasaktır. Ölü doğacak olursa hepsi ona ortak olurlar» dediler. Allah bu türlü sözlerin cezasını verecektir, çünkü O hakîm'dir, bilendir." (En'âm Sur. 139)

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا) âyetinde kastedilen, hayvanların sütüdür.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "**Bu hayvanların karınlarında olan yavrular yalnız erkeklerimize mahsus olup, eşlerimize yasaktır. Ölü doğacak olursa hepsi ona ortak olurlar, dediler. Allah bu türlü sözlerin**

---

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 921).

[2] Kisâî bu kelimeyi, merfu olarak, diğerleri ise nasb ile okumuştur. *en-Neşr*'e (4/231) bakın.

[3] *Bahru'l-Muhît*'e (4/231) bakın.

[4] *Bahru'l-Muhît*'e (4/231) bakın.

[5] İbn Cerîr (9/584) ve İbn Ebî Hâtim 5/1395 (7935).

cezasını verecektir, çünkü O hakîm'dir, bilendir"[1] âyetinde kastedilen hayvan, Sâibe ve Bahîra'dır. Bunları, hanımlarına haram kılmışlardı. Allah, onların bu türlü sözlerinin cezasını verecektir.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Bu hayvanların karınlarında olan yavrular yalnız erkeklerimize mahsus olup, eşlerimize yasaktır. Ölü doğacak olursa hepsi ona ortak olurlar, dediler. Allah bu türlü sözlerin cezasını verecektir, çünkü O hakîm'dir, bilendir"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bahîra'nın sütü, erkeklere helal, kadınlara ise haram kabul edilirdi. Ölen hayvan ise hem erkeklere, hem de kadınlara helal sayılırdı. Allah onların bu türlü (helal ve haram uydurarak) yalan uydurmalarının cezasını verecektir."

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Bu hayvanların karınlarında olan yavrular yalnız erkeklerimize mahsus olup, eşlerimize yasaktır. Ölü doğacak olursa hepsi ona ortak olurlar, dediler. Allah bu türlü sözlerin cezasını verecektir, çünkü O hakîm'dir, bilendir"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Keçi, erkek doğurduğu zaman onu keserlerdi ve ondan sadece erkekler yiyebilirdi. Dişi doğurduğu zaman ise onu kesmezlerdi. Ölü doğan hayvan ise hem erkekler, hem kadınlar tarafından yenebilirdi."

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, **"Bu hayvanların karınlarında olan yavrular yalnız erkeklerimize mahsus olup, eşlerimize yasaktır. Ölü doğacak olursa hepsi ona ortak olurlar, dediler. Allah bu türlü sözlerin cezasını verecektir, çünkü O hakîm'dir, bilendir"**[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hayvanın sütünü kadınlara haram sayarlar ve bu sütü sadece erkekler içebilirdi. Hayvan, erkek doğurunca, doğan yavruyu sadece erkekler yiyebilirdi. Dişi doğurduğu zaman ise onu kesmezlerdi. Ölü doğan hayvan ise hem erkekler, hem kadınlar tarafından yenebilirdi."[6]

---

[1] En'âm Sur. 139
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1395, 1396 (7936, 7938, 7941).
[3] En'âm Sur. 139
[4] En'âm Sur. 139
[5] En'âm Sur. 139
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1395 (7933).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti (وَإِنْ تَكُنْ مَيْتَةً) şeklinde okurdu.

Buhârî, *Tarih*'te, Hz. Âişe'nin şöyle dediğini bildirir: "Bazılarınız, malını sadece erkek çocuklarına veriyor. Bu durumunuz, Müşriklerin, âyette belirtildiği üzere: **"Bu hayvanların karınlarında olan yavrular yalnız erkeklerimize mahsus olup, eşlerimize yasaktır..."**[1] demelerine benzemektedir."[2]

قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ

"Beyinsizlikleri yüzünden, körü körüne çocuklarını öldürenler ve Allah'ın kendilerine verdiği nimetleri Allah'a iftira ederek haram sayanlar mahvolmuşlardır; onlar sapıtmışlardır, zaten doğru yolda da değillerdi."
(En'âm Sur. 140)

Abd b. Humeyd, Buhârî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Arapların cahilliğini bilmek istersen, En'âm Sûresinin yüz otuzuncu âyetinden, yüz kırkıncı âyete kadar olan kısmını oku."[3]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre **"Beyinsizlikleri yüzünden, körü körüne çocuklarını öldürenler ve Allah'ın kendilerine verdiği nimetleri Allah'a iftira ederek haram sayanlar mahvolmuşlardır; onlar sapıtmışlardır, zaten doğru yolda da değillerdi"** âyeti, kızlarını diri diri toprağa gömen Mudar ve Rabîa kabilesi hakkında nazil olmuştur. Onlardan bir erkek evlenirken kadınlara şart koşardı: Eğer kız çocuklar doğuracak olursa bu kız çocuklardan birini sağ bırakırsa, bir diğerini (ikincisini) kadın kendi elleriyle diri diri gömüp öldürecektir. Evlendiği kadın, evlenirken diri diri gömülmesi üzerine anlaştığı kız çocuğunu doğurduğunda erkek ondan uzaklaşır ve ona: "Eğer bu çocuğu diri diri gömüp öldürmezsen sen, bana, anamın sırtı gibisin" diyerek zıhar yapardı. O kadın kendi ailesine

[1] En'âm Sur. 139
[2] Buhârî (4/7).
[3] Buhârî (3524) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/340) geçtiği üzere İbn Merdûye.

gönderilir; kadının kabilesinin kadınları toplanır ve hep birden yardımlaşarak o kız çocuğunu diri diri toprağa gömerlerdi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Beyinsizlikleri yüzünden, körü körüne çocuklarını öldürenler ve Allah'ın kendilerine verdiği nimetleri Allah'a iftira ederek haram sayanlar mahvolmuşlardır; onlar sapıtmışlardır, zaten doğru yolda da değillerdi"** âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bu gelenek Cahiliye halkının uyguladığı bir şeydi. Cahiliye döneminde, esir alınma ve açlık korkusuyla kız çocuklarını öldürürlerdi. Yine cahiller, Şeytanın mallarına olan tahakkümüyle, kendi mallarından Bahîra, Sâibe, Vasîle ve Hâm diye adlandırdıkları hayvanları ayırıp, kendi hayvanlarından ve ekinlerinden bir kısmını haram saydılar. Bu gelenekleri, şeytan onlara öğretti ve Allah'a iftira atarak haram saydılar."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Rezîn, bu âyeti, (قَدْ ضَلُّوا قَبلَ ذٰلِك وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ) şeklinde okumuştur.

وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُواْ مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُواْ حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ

"Çardaklı ve çardaksız bağları inşa eden Allah'tır. Tadları çeşitli ekin ve hurmaları, zeytin ve narı birbirine benzer ve benzemez şekilde yaratan O'dur. Ürün verdiği zaman ürününden yiyin, devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin; israf etmeyin, çünkü Allah müsrifleri sevmez."
(En'âm Sur. 141)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Çardaklı sözünden kastedilen, insanlar için hazırlanan bahçelerdir. Çardaksızlardan kastedilen ise dağlarda ve ovalarda yetişen meyvelerdir."

Abd b. Humeyd'in Katâde'den bildirdiğine göre çardaklıdan kastedilen,

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1396 , 1397 (7943, 7946).

çalılarla ve kamışlarla gölgelenen, çardaksız ise kendisine gölgelik yapılmayan şeylerdir.

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre çardaklı sözünden kastedilen üzüm bağlarıdır.

Ebu'ş-Şeyh başka bir kanalla İbn Abbâs'tan bildirir: "Çardaklı bahçelerden kasıt, üzüm bağları gibi dalları çardak üzerine çıkarılabilen şeylerdir. Çardaksız bağlardan kasıt ise, çardak üzerine çıkarılamayan bitkilerdir."

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre **"Çardaklı ve çardaksız bağları inşa eden Allah'tır. Tadları çeşitli ekin ve hurmaları, zeytin ve narı birbirine benzer ve benzemez şekilde yaratan O'dur..."**[1] âyetindeki meyveler, görünüş olarak birbirlerine benzerler, ama tad olarak birbirlerine benzemezler.

İbnu'l-Münzir, en-Nehhâs, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), **"...devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin..."**[2] sözünü açıklarken: *"Başaktan düşeni verin"* buyurmuştur.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"...devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin..."**[4] âyetini, öşür (onda bir) ve yarısı (yirmide bir) verilmesiyle ilgili emir neshetmiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye el-Avfî, **"...devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin..."**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Ekinler biçilip dövüldüğü ve taneleri ayrıldığı zaman onun bir kısmını fakirelere verirlerdi. Öşür (onda bir) ve yarısı (yirmide bir) verilmesiyle ilgili emir bunu neshetti."[7]

---

[1] En'âm Sur. 141

[2] En'âm Sur. 141

[3] En-Nehhâs (sh. 427) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/342) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] En'âm Sur. 141

[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*. 928), İbn Ebî Şeybe (3/185, 186), İbn Ebî Hâtim 5/1398 (7952), en-Nehhâs (sh. 420) ve Beyhakî (4/132).

[6] En'âm Sur. 141

[7] İbn Ebî Şeybe (3/186) ve İbn Ebî Hâtim 5/1398 (7954).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, *en-Nâsih*'te Ebû Dâvûd ve İbnu'l-Münzir bildirir: Süfyân der ki: Süddî'ye: "...**devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin...**"[1] âyetini sorduğumda: "Bu âyet Mekke'de nazil olmuştur. Öşür (onda bir) ve yarısı (yirmide bir) verilmesiyle ilgili emir bunu neshetti" dedi. Ben: "Bunu kimden naklediyorsun?" diye sorunca ise Süddî: "İlim adamlarından" cevabını verdi.[2]

en-Nehhâs, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, "...**devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin...**"[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyetin hükmü, zekat âyetinden önce geçerliydi. Kişi, ekininden dilediği kadarını verir, hayvanını yemler ve yetimlerle miskinlere avuç avuç verirdi. (zekat âyeti nazil olunca bu, belli bir kurala bağlandı).[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Zekat âyeti, Kur'ân'daki sadakayla ilgili bütün âyetleri neshetmiştir" dedi.[5]

Ebû Ubeyd, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in, Dahhâk'tan bildirdiğine göre zekat âyeti, Kur'ân'daki sadakayla ilgili bütün âyetleri neshetmiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, en-Nehhâs, Ebu'ş-Şeyh, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de, İbn Ömer'in, "...**devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin...**"[7] âyetini açıklarken: "Yanlarına gelip ihtiyaç sahibi olduğunu belli eden, ama istemeyen kişilere verdikleri sadaka kastedilmektedir" dediğini bildirir.[8]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid, "...**devşirildiği**

---

[1] En'âm Sur. 141
[2] İbn Ebî Şeybe (3/186).
[3] En'âm Sur. 141
[4] En-Nehhâs (sh. 419) ve Beyhakî (4/133).
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1398 (7955).
[6] Ebû Ubeyd, *en-Nâsih*'te (sh. 34) ve İbn Ebî Şeybe (3/186).
[7] En'âm Sur. 141
[8] İbn Ebî Şeybe (3/185), en-Nehhâs, *Nâsih*'te (sh. 423), Taberânî, *M. el-Evsat*'ta (6041) ve Beyhakî 84/132). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/22) ravilerin güvenilir olduğunu söyledi.

ve biçildiği gün hakkını verin..."[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hasat yaptığın zaman, fakirler yanına gelince onlara da başaklardan ver. Ekini deste yaptığın zaman fakirler yanına gelince onlara da bu destelerden ver. Öğütüp savurduğun zaman fakirler yanına gelince onlara da ver. Savurup topladığın ve ölçüsünü bildiğin zaman ise ondan zekatı ayır. Hurmalar yetişip, fakirler geldiklerinde onlara da henüz ham olan hurmalardan ver. Onu topladığın zaman fakirler yanına gelirse, kendilerine topladığın hurmalardan ver. Hurmaları yığıp, miktarı belli olduğu zaman ise ondan zekatı ayır."[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Meymûn b. Mihrân ve Yezîd b. el-Esam'ın şöyle dediğini bildirir: "Medine halkı, hurmalarını topladıkları bir dalını getirip Mescid'e koyarlardı. Fakirler gelip sopayla dala vurur ve düşen hurmaları yerlerdi. **"...devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin..."**[3] âyeti buna işaret etmektedir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hammâd b. Ebî Süleymân, **"...devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin..."**[4] âyetini açıklarken: "Sahabe, fakirlere yaş olan hurmalardan yedirirlerdi" demiştir.[5]

Ebû Ubeyd, Ebû Dâvûd, *Nâsih*'te ve İbnu'l-Münzir'in, Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"...devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin..."**[6] âyetinden kastedilen, hububat ve meyvelerden sadaka vermektir.[7]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in Enes'ten bildirdiğine göre Temîm kabilesinden bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben, malı çok ama çocukları, ailesi ve etrafı kalabalık olan biriyim. Bana, nasıl infakta bulunacağımı söyle" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Malının zekatını verirsin. Çünkü bu*

---

[1] En'âm Sur. 141

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*. 923), İbn Ebî Şeybe 83/185, 186), İbn Ebî Hâtim)5/1398 (7951) ve Buhârî (1/244, muhtasar olarak).

[3] En'âm Sur. 141

[4] En'âm Sur. 141

[5] İbn Ebî Hâtim 5/1398 (7957).

[6] En'âm Sur. 141

[7] Ebû Ubeyd, *Nâsih*'te (sh. 32).

senin için temizlenmedir, akrabalarını gözetirsin, dilencinin, komşunun ve fakirlerin de hakkını verirsin" buyurdu.[1]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî: "Malda, zekat dışında fakirlerin başka hakkı da vardır" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebu'l-Âliye'nin, "**...devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin...**"[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Daha önce, zekat dışında bir miktar infakta bulunurlardı. Sonra bunda rekabete girerek açırıya kaçınca, Yüce Allah, âyetin: "**...israf etmeyin, çünkü Allah müsrifleri sevmez**"[4] kısmını indirdi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre bu âyet Sâbit b. Kays b. eş-Şemmâs hakkında inmiştir. Sâbit, hurmaları toplayıp: "Bu gün yanıma kim gelirse ona bu hurmalardan yedireceğim" dedi. Yanına gelen herkese yedirdi ve akşama kadar yanında hiç hurma kalmadı. Bunun üzerine Allah, âyetin: "**...israf etmeyin, çünkü Allah müsrifleri sevmez**"[6] kısmını indirdi.[7]

İbn Ebî Hâtim, Ğufra'nın azatlısı Ömer'in: "Allah için infak ettiğin hiçbir şey israf sayılmaz" dediğini bildirir.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Eğer, Allah için, Ebû Kubeys dağı kadar altın infak etsen, yine de israf sayılmaz. Allah'a isyan olan bir hususta bir avuç infakta (harcamada) bulunsan bile bu israf sayılır" demiştir.[9]

---

[1] Ebû Ubeyd, *Nâsih*'te (sh. 36, 37).
[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*. 926).
[3] En'âm Sur. 141
[4] En'âm Sur. 141
[5] İbn Ebî Şeybe (3/185, sadece ilk kısmını), İbn Cerîr (5/614) ve İbn Ebî Hâtim (5/1399 (7961).
[6] En'âm Sur. 141
[7] İbn Cerîr (9/615) ve İbn Ebî Hâtim 5/1399, 1465 (7966, 8384). İbn Ebî Hâtim, ayetin Mu'âz b. Cebel hakkında indiğini söylemiştir.
[8] İbn Ebî Hâtim 5/1466 (8388).
[9] İbn Ebî Hâtim 5/1399, 1465 (7962, 8381).

Abdürrezzâk ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. el-Müseyyeb'in, "...**israf etmeyin, çünkü Allah müsrifleri sevmez**"[1] âyetini açıklarken: "Sadakayı yasaklamayınız. Aksi takdirde isyan etmiş olursunuz" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim, Avn b. Abdillah'ın, "...**israf etmeyin, çünkü Allah müsrifleri sevmez**"[3] âyetini açıklarken: "Müsrif, başkasının malını yiyen kişidir" dediğini bildirir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem, "**Çardaklı ve çardaksız bağları inşa eden Allah'tır. Tadları çeşitli ekin ve hurmaları, zeytin ve narı birbirine benzer ve benzemez şekilde yaratan O'dur. Ürün verdiği zaman ürününden yiyin, devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin; israf etmeyin, çünkü Allah müsrifleri sevmez**"[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hasadın hakkından kasıt, öşürdür. Allah, idarecilere: «Hakkınız olmayanı alarak israf etmeyiniz» buyurmuş, mal sahiplerine, üründeki fakirin hakkını vermesini, idarecilere de sadece hakları olan miktarı almalarını emretmiştir."[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre. "...**israf etmeyin, çünkü Allah müsrifleri sevmez**"[7] âyeti: "Bütün malınızı verip sizler muhtaç duruma düşmeyiniz" mânâsındadır.[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b'ın, "**Çardaklı ve çardaksız bağları inşa eden Allah'tır. Tadları çeşitli ekin ve hurmaları, zeytin ve narı birbirine benzer ve benzemez şekilde yaratan O'dur. Ürün verdiği zaman ürününden yiyin, devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin; israf etmeyin, çünkü Allah müsrifleri sevmez**"[9] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Ürün verdiği zaman, hurmalardan ve üzümlerden yiyiniz. Hasad

---

[1] En'âm Sur. 141
[2] Abdürrezzâk (7267) ve İbn Ebî Hâtim 5/1399, 1465 (7965, 8384).
[3] En'âm Sur. 141
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1399, 1465 (7964, 8383).
[5] En'âm Sur. 141
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1400 (7968).
[7] En'âm Sur. 141
[8] İbn Ebî Hâtim 5/1399 (7967).
[9] En'âm Sur. 141

vakti geldiği zaman ise (fakirin) hakkını veriniz. Verirken israf etmek, onu verilmesi gereken yerlere vermemektir."[1]

Ebu'ş-Şeyh, Süfyân b. Hüseyn'den, Ebû Bişr'in şöyle dediğini bildirir: İnsanlar, İyâs b. Mu'âviye'nin etrafında toplanıp: "İsraf ne demektir?" diye sorunca, İyâs: "Allah'ın emrine tecavüz ettiğin şey israftır" cevabını verdi." Süfyân b. Hüseyn: "Allah'ın emirlerinden birini ihmal etmen de israftır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, "...**devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin...**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Üründeki hak, içindeki zekattır. Bize bildirildiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), yağmurla veya akarsuyla sulanan ya da sulanmadan toplanan mahsulden onda bir, parayla sulanan mahsulden ise yirmide bir zekat verilmesini emretmiştir. Bu, ölçülebilen mahsuller için geçerlidir. Denildiğine göre mahsuller beş vesek (üç yüz sa')'a yetişince ondan zekat verilmesi gerekir. Ölçülemeyen mahsullerden de, tıpkı ölçülebilen mahsuller gibi verilmesini müstehap görürlerdi."

İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, İbn Adiy ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de, Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre "...**devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin...**"[3] âyetinden kastedilen, farz olan zekattır.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "...**devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin...**"[5] âyetinden kastedilen, ölçüldüğü ve miktarı belli olduğu zaman farz olan zekattır.[6]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvûd, *Nâsih*'te ve Beyhakî'nin, Tâvus'tan bildirdiğine göre "...**devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin...**"[1] âyetinden kastedilen, zekattır.[2]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1399, 1465 (7963, 8382, ikinci kısmını).
[2] En'âm Sur. 141
[3] En'âm Sur. 141
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1398 (7953), en-Nehhâs (sh. 421), İbn Adiy (7/2732) ve Beyhakî (4/132). İbn Adiy, ravilerden Yezîd b. Dirhem'in, sahabe ve tâbiînden kopuk isnâdlarla rivâyette bulunduğunu söylemiştir.
[5] En'âm Sur. 141
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1398 (7958).

وَمِنَ الأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ

"Hayvanlardan yük taşıyanı ve döşek yapılanları yaratan O'dur. Allah'ın size verdiği rızıktan yeyin, şeytanın ardına düşmeyin; şüphesiz o sizin için apaçık bir düşmandır."
(En'âm Sur. 142)

Firyâbî, Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Yük için yaratılandan kastedilen, develerdir. Döşek yapılandan kasıt ise yük taşıyamayan küçük develerdir."[3]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Yük için yaratılanlardan kasıt, büyük develerdir. Döşek yapılandan kasıt ise küçük develerdir."[4]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen yük taşıyan ve döşek yapılandan kastedilen, sadece develerdir. (حَمُولَةً) üzerinde yük taşınan, (وَفَرْشًا) ise kesilip yenilen develerdir.

et-Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak kendisine: "Bana Yüce Allah'ın, âyette geçen (حَمُولَةً وَفَرْشًا) sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "*Furuş*, küçük develerdir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Umeyye b. Ebi's-Salt'ın:

"*Keşke beni görmeden önce*

Dağ başlarında yavru develer otlatan biri olsaydım" dediğini bilmez misin?"[1]

---

[1] En'âm Sur. 141

[2] Beyhakî (4/132).

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1400 (7970, 7974), Taberânî (9018) ve Hâkim (2/317, "*sahîh*"). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/22) der ki: "Taberânî, bu hadisi, Abdullah b. Muhammed b. Saîd b. Ebî Meryem adında birinden rivayet etmiştir ve bu kişi zayıftır."

[4] İbn Ebî Hâtim 5/1401 (7975, ikinci kısmını).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "(حَمُولَةً), Deve, at, katır ve eşek gibi üzerinde yük taşlınan hayvanlardır. (وَفَرْشًا) ise koyunlardır."[2]

Abd b. Humeyd'in, Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre "(حَمُولَةً), Deve ve sığırdır. (وَفَرْشًا) ise koyun ve keçilerdir.

ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ
الأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الأُنثَيَيْنِ نَبِّؤُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ *
وَمِنَ الإِبْلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ
عَلَيْهِ أَرْحَامُ الأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاء إِذْ وَصَّاكُمُ اللّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ
افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

"(Dişi ve erkek olarak) sekiz eş yarattı: Koyundan iki, keçiden iki... De ki: O, bunların erkeklerini mi, dişilerini mi, yoksa bu iki dişinin rahimlerinde bulunan yavruları mı haram etti? Eğer doğru iseniz bana ilimle söyleyin. Deveden de iki, sığırdan da iki (yarattı.) De ki: O bunların erkeklerini mi, dişilerini mi, yoksa bu iki dişinin rahimlerinde bulunan yavruları mı haram kıldı? Yoksa Allah'ın size böyle vasiyet ettiğine şahit mi oldunuz? Bilgisizce insanları saptırmak için Allah'a karşı yalan uydurandan kim daha zalimdir! Şüphesiz Allah o zalimler topluluğunu doğru yola iletmez."

(En'âm Sur. 143, 144)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de değişik kanallarla İbn Abbâs'ın: "Sekiz eşin, deve, sığır, koyun ve keçiden oluşmaktadır" dediğini bildirir.[3]

[1] *Mesâilu Nâfi* (261)
[2] İbn Cerîr (9/621) ve İbn Ebî Hâtim 5/1400, 1401 (7972, 7976).
[3] İbn Cerîr (3/349), İbn Ebî Hâtim 1/336, 5/1402 (1771, 7986) ve Beyhakî (9/272).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî (ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ)[1] sözünü açıklarken: "Sizler için, saydıklarımdan, dişi ve erkek olmak üzere sekiz çift indirdim" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in Katâde'den bildirdiğine göre (ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ)[3] sözünde geçen erkek ve dişinin her biri bir çift sayılır.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre (ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ)[4] sözünden kastedilen, Allah'ın yasaklamış olduğu Bahira ve Sâibe'dir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Leys b. Ebî Süleym der ki: "Manda ve Buhtî (uzun boyunlu bir deve cinsi) bu sekiz çifttendir."[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim değişik kanallarla, İbn Abbâs'ın, "**(Dişi ve erkek olarak) sekiz eş yarattı: Koyundan iki, keçiden iki... De ki: O, bunların erkeklerini mi, dişilerini mi, yoksa bu iki dişinin rahimlerinde bulunan yavruları mı haram etti? Eğer doğru iseniz bana ilimle söyleyin**"[7] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bunlar, dört çifttir ve Ben, bunlardan hiç birini haram kılmadım. Rahim, dişi veya erkekten başkasını mı taşır! Öyleyse neden bazısını haram, bazısını helal kılıyorsunuz. Bunların, yani Cahiliye döneminde müşriklerin haram kıldığı hayvanların hepsi helaldir."[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre (أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الأُنثَيَيْنِ)[9] sözünden kastedilen, rahimlerin taşıdığıdır.[10]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, (آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ) sözünü açıklarken şöyle dedi: "Müşriklerin, hayvanlardan bazılarını haram sayıp: "Allah bize

[1] En'âm Sur. 143
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1402 (7988).
[3] En'âm Sur. 143
[4] En'âm Sur. 143
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1402 (7989).
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1403 (7990).
[7] En'âm Sur. 143
[8] İbn Ebî Hâtim 5/1403 (7991, 7993, 7995).
[9] En'âm Sur. 143
[10] İbn Ebî Hâtim 5/1403 (7994).

böyle emretti" demeleri sebebiyle, Yüce Allah: **"Bilgisizce insanları saptırmak için Allah'a karşı yalan uydurandan kim daha zalimdir"**[1] buyurmuştur."[2]

قُل لاَّ أَجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلاَّ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"De ki: Bana vahyolunanda, leş veya akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum. Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim (bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir." (En'âm Sur. 145)

Abd b. Humeyd, Tâvus'un: "Cahiliye halkı, bazı şeyleri helal, bazı şeyleri de haram sayıyorlardı. Bunun üzerine, **"De ki: Bana vahyolunanda, leş veya akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum. Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim (bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir"**[3] âyeti nazil oldu" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvûd, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye bildirir: İbn Abbâs: "Cahiliye halkı, bazı şeyleri yiyor, bazı şeyleri de pis sayıp yemiyorlardı. Allah, Peygamberini gönderip Kitabını indirerek, helalini ve haramını beyan etti. Allah'ın helal kıldığı helal, haram kıldığı da haramdır. Hakkında bir şey söylemedikleri ise affedilmiş şeylerdir" deyip: **"De ki: Bana vahyolunanda, leş veya akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum.**

---

[1] En'âm Sur. 144
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1404 (7999).
[3] En'âm Sur. 145

Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim (bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir"[1] âyetini okudu.[2]

Abdürrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**De ki: Bana vahyolunanda, leş veya akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum. Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim (bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir"**[3] âyetini okuyup: "Bunun dışındakiler helaldir" dedi.[4]

Buhârî, Ebû Dâvûd, İbnu'l-Münzir, en-Nehhâs ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Amr b. Dînâr der ki: Câbir b. Zeyd'e: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Hayber zamanında, ehli eşeklerin etini haram kıldığını iddia ediyorlar" dediğimde: "Hakem b. Amr el-Ğifârî de Basra'dayken Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) aynı hükmü naklediyordu ama İbn Abbâs, bunun doğru olmadığını söyledi ve: "**De ki: Bana vahyolunanda, leş veya akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum. Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim (bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir"**[5] âyetini okudu."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hayvanlardan, Yüce Allah'ın Kitab'ında: "**De ki: Bana vahyolunanda, leş veya akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum. Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim**

---

[1] En'âm Sur. 145

[2] Ebû Dâvûd (3800), İbn Ebî Hâtim 5/1404 (8000), Hâkim (2/317, *"sahîh"*) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/347) geçtiği üzere İbn Merdûye. Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3225).

[3] En'âm Sur. 145

[4] Abdürrezzâk (1/220).

[5] En'âm Sur. 145

[6] Buhârî (5529), Ebû Dâvûd (3808) ve en-Nehhâs (sh. 434).

(bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir"[1] âyetiyle haram kıldıkları dışında haram olan yoktur."[2]

Saîd b. Mansûr, Ebû Dâvûd, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer'e: "Kirpi etini yemenin hükmü sorulunca, **"De ki: Bana vahyolunanda, leş veya akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum. Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim (bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir"**[3] âyetini okudu. Yanındaki bir ihtiyar: "Ebû Hureyre'nin Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında kirpiden bahsedilince: «*O, pis hayvanlardan biridir*» buyurduğunu işittim" deyince, İbn Ömer: "Eğer bunu Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) söylediyse" dediği gibidir" karşılığını verdi.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye bildiriyor: Hz. Âişe'ye yırtıcı hayvanların azı dişli olanlarının ve pençeleriyle avlanan kuşların hükmü sorulunca, **"De ki: Bana vahyolunanda, leş veya akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum. Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim (bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir"**[5] âyetini okurdu.[6]

Ahmed, Buhârî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Sevde binti Zem'a'nın bir oğlağı ölünce Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Oğlağım öldü" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Onun derisini alsaydını ya*" buyurunca, Sevde: "Ey Allah'ın Resûlü! Ölen bir oğlağın derisini mi alacağız?" diye sordu. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"De ki: Bana vahyolunanda, leş veya**

---

[1] En'âm Sur. 145
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1406 (8006).
[3] En'âm Sur. 145
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/347) geçtiği üzere İbn Abbâs, Ebû Dâvûd (3799) ve İbn Ebî Hâtim 5/1406 (8007). Elbânî, (*Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 814)
[5] En'âm Sur. 145
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1407 (8011) ve en-Nehhâs (sh. 434).

akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum. Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim (bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir"[1] âyetini okudu ve: *"Siz onu yemeyeceksiniz, sadece ondan faydalanmak için (deriyi) tabaklayacaksınız"* buyurdu. Sevde birini gönderip oğlağın derisini yüzdürdü ve onu tabaklayıp su tulumu yaparak eskiyinceye kadar kullandı.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"De ki: Bana vahyolunanda, leş veya akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum. Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim (bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir"**[3] âyetini okudu ve şöyle dedi: "Ölen hayvanın yenmesi, yani eti haram kılınmıştır. Ölen hayvanın derisi, dişi, kemiği, kılı ve yünü helaldir."[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (دَمًا مَسْفُوحًا) sözünden kastedilen akmış kandır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Cahiliye halkı, hayvanı boğazladıkları zaman, onun şah damarlarını kesip akan kanı alıp yerler ve: "Bu, akıtılmış kandır" derlerdi.[6]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Akıtılan kan haram kılınmıştır. Et ve etin içinde kalan kanı yemekte bir sakınca yoktur."[7]

---

[1] En'âm Sur. 145
[2] Ahmed 5/156 (33026), Buhârî (6686), Nesâî (4251), İbn Ebî Hâtim 5/1405, 1406 (8003, 8005) ve Taberânî (11765, 11766). Buhârî'nin rivayetinde âyet yoktur.
[3] En'âm Sur. 145
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1405 (8004).
[5] İbn Ebî Hâtim 5/14406 (8008).
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1407 (8012).
[7] Abdürrezzâk (1/221) ve İbn Ebî Hâtim 5/1307 (7013).

Abdürrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "Eğer, **"De ki: Bana vahyolunanda, leş veya akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum. Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim (bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir"**[1] âyeti olmasaydı, Yahudilerin ette damarları bulup araştırmaları gibi, müslümanlar da öylece yapacaklardı."[2]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre (دَمًا مَسْفُوحًا) sözünden kastedilen akmış kandır. Damarlarda kalan kanı yemekte bir sakınca yoktur.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Sünen*'de, İkrime'den bildirir: İbn Abbâs'a bir adam gelerek: "Boğazlanan hayvanın dalaklarını yiyebilir miyim?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet" cevabını verdi. Adam: "Ama dalağın geneli kandan oluşmaktadır" deyince, İbn Abbâs: "Allah, akıtılan kanı haram kılmıştır" karşılığını verdi.[3]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Miclez, oğlağın boğazlandığı kısımda veya kazanın üst tarafında olan kan hakkında: "Bunda bir sakınca yoktur. Yasaklanan, akıtılmış olan kandır" dedi.

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Ömer ve Hz. Âişe'nin: **"De ki: Bana vahyolunanda, leş veya akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum. Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim (bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir"**[4] âyetinde zikredilmeyen her şeyi yemekte bir sakınca yoktur, dediğini bildirir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Şa'bî'ye, fil ve aslan etinin hükmü sorulunca, **"De ki: Bana vahyolunanda, leş veya akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına**

[1] En'âm Sur. 145
[2] Abdürrezzâk (1/220), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*. 933) ve İbn Ebî Hâtim 5/1407 (8014).
[3] İbn Ebî Şeybe (8/86), İbn Ebî Hâtim 5/1406 (8009) ve Beyhakî (10/8).
[4] En'âm Sur. 145

kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum. Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim (bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir"[1] âyetini okudu.

İbn Ebî Şeybe ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbnu'l-Hanefiyye'ye yılan balığının hükmü sorulunca, **"De ki: Bana vahyolunanda, leş veya akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum. Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim (bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir"**[2] âyetini okudu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a, köpek, kurt, kedi gibi hayvanların ücreti sorulunca, **"Ey İnananlar! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek şeyleri sormayın. Kur'ân indirilirken onları sorarsanız size açıklanır (ama üzülürsünüz). Allah sorduğunuz şeyleri affetmiştir. Allah Bağışlayan'dır, Halim'dir"**[3] âyetini okuyup: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı bazı şeyleri kerih görür, ama haram saymazlardı. Allah bir kitap indirmiş, bazı şeyleri helal bazı şeyleri haram kılmıştır. Yine Kitab'ında, **"De ki: Bana vahyolunanda, leş veya akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum. Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim (bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir"**[4] buyurmuştur" cevabını verdi.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hayber günü, ehli eşeklerin etinin yenmesini haram kılmıştır.[5]

---

[1] En'âm Sur. 145
[2] En'âm Sur. 145
[3] Mâide Sur. 101
[4] En'âm Sur. 145
[5] İbn Ebî Şeybe (8/73), Buhârî (4217, 4218), Müslim (561) ve Nesâî (4347, 4348).

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd ve Tirmizî'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hayber günü, ehli eşeklerin etinin yenmesini haram kılmış, atların etinin ise yenmesine ruhsat vermiştir.[1]

Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir adam gelip: "Eşekler yenildi" dedi. Sonra başka birisi gelip: "Eşekleri (yiyip) bitirdiler" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) birine emretti ve bu kişi, halka: "Allah ve Resûlü, ehli eşeklerin etini yemenizi haram kıldı, onların eti pistir" diye seslendi. Bunun üzerine eşek etiyle dolup taşan kazanlar döküldü.[2]

Mâlik, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin, Ebû Sa'lebe el-Huşenî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber günü azı dişi olan yırtıcı hayvanların etini yasaklamıştır.[3]

Müslim, Ebû Dâvûd, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hayber günü azı dişi olan yırtıcı hayvanların ve pençesi olan kuşların etini yasaklamıştır."[4]

Ebû Dâvûd, Hâlid b. el-Velîd'in şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Hayber savaşına katıldım. Yahudiler gelip, halkın aşılarlına akı edip hayvanlarını talan ettiğini söyleyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şunu bilin ki, anlaşmalı olarak müslüman topraklarında yaşayan gayr-ı müslimlerin mallarını haksız yere ellerinden almak helâl olmaz. Ehli eşek eti size haram olduğu gibi at ve katır da haramdır. Azı dişi olan yırtıcı hayvanlar ve pençesi olan kuşların eti de haramdır"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Şeybe ve Tirmizî'nin bildirdiğine göre Câbir der ki: "Hayber günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ehli eşek ve katırların etini, azı dişi olan yırtıcı

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/68), Buhârî (4219), Müslim (1941), Ebû Dâvûd (3788, 3808) ve Tirmizî (1793).

[2] İbn Ebî Şeybe (8/74), Buhârî (2991, 4198, 5528) ve Müslim (1940).

[3] Mâlik (2/496), Buhârî (5530), Müslim (1932), Ebû Dâvûd (3802), Tirmizî (1477), Nesâî (4336) ve İbn Mâce (3232).

[4] Müslim (1934), Ebû Dâvûd (3805), Nesâî (4359) ve İbn Mâce (3234).

[5] Ebû Dâvûd (3790, 3806). Elbânî, (*Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 810, 815).

hayvanların, pençesi olan kuşların, hedef tahtası yapılıp öldürülen hayvanların, gasbedilmiş ve çalıntı hayvanın etinin yenmesini yasakladı."

İbn Ebî Şeybe ve Tirmizî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber günü, azı dişi olan yırtıcı hayvanların, hedef tahtası yapılarak öldürülmüş hayvanın ve ehli eşeğin etinin yenmesini yasaklamıştır.[1]

Tirmizî'nin İrbâd b. Sâriye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber günü, azı dişi olan yırtıcı hayvanların, pençesi olan kuşların ve ehli eşeklerin etini yasaklamıştır.[2]

Abdürrezzâk, *Musannef*'te, Mekhûl'ün şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber günü, ehli eşeklerin etini, hamile olan esir cariyelere yaklaşmayı, taksim edilmeden önce ganimetten bir şey satmayı ve azı dişi olan yırtıcı hayvanların etini yemeyi yasakladı."[3]

İbn Ebî Şeybe, Kâsım ve Mekhûl vasıtasıyla, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber günü ehli eşek etinin, azı dişi olan yırtıcı hayvanların yenmesini yasakladı. Hamile olan esir kadınlar doğum yapmadan onunla cinsel ilişki kurulmasını, taksim edilmeden önce ganimetteki payın satılmasını, meyvelerin ne kadar ürün vereceği belli olacak duruma gelmedikçe satılmamasını emretti. O gün, saçına ek yapan ve saçının başka kadının saçına eklenmesine izin veren kadına, derisine dövme yapan, yaptıran, (musibet anında) yüzünü tırmalayan ve gömleğinin yakasını yırtan kadına lanet etti."[4]

Ebû Dâvûd, Tirmizî ve İbn Mâce'nin, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), kedi etinin yenmesini ve ondan alınan ücreti yasaklamıştır.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (5/397, 8/73, 14/468) ve Tirmizî (1478). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1195).

[2] Tirmizî (1474). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1191).

[3] Abdürrezzâk (8706).

[4] İbn Ebî Şeybe (14/468).

[5] Ebû Dâvûd (3480), Tirmizî (1280) ve İbn Mâce (3250). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2971).

Mâlik, Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) keler etinin hükmü sorulunca: *"Ben onu ne yerim, ne de yasaklarım"* buyurdu.[1]

Mâlik, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Nesâî ve İbn Mâce bildirir: Hâlid b. el-Velîd, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Meymûne'nin evine girince, pişirilmiş bir keler getirdiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona elini uzatınca, hanımlarından biri: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ne yediğini bildirin" dedi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) eşleri: "Bu kelerdir ey Allah'ın Resûlü!" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) elini çekti. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Bunun yenmesi haramıdır?" diye sorduğumda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır ama bu, kavmimin toprağında yaşayan bir hayvan değildir. Bu sebeple ondan tiksinti duyuyorum"* Hâlid der ki: "Bunun üzerine keleri önüme çektim ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana bakarken ben yedim."[2]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvûd, Nesâî ve İbn Mâce, Sâbit b. Vedîa'nın şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bir askeri birlikteyken birkaç keler yakaladık. Ben onlardan birini kızartıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirdim ve önüne koydum. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir çöp alıp onunla (kelerin) parmaklarını saydıktan sonra: *"İsrail oğullarından bir topluluk yerde yürüyen hayvanlar şekline çevrilmiştir. Ancak ben (onların çevrildiği) bu hayvanın hangi hayvan olduğunu bilmiyorum"* buyurdu ve (bu keleri) yemedi, yenmesini de yasaklamadı.[3]

Ebû Dâvûd'un, Hâlid b. el-Huveyris'ten bildirdiğine göre Abdullah b. Amr, Sıfâh denilen yerdeyken, tavşan avlamış olan bir adam, kendisine: "Tavşan hakkında ne dersin?" diye sordu. İbn Amr: "Ben, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında otururken, kendisine tavşan getirildi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu yemedi, yenmesini de yasaklamadı ve onun hayız görmekte olduğunu söyledi" cevabını verdi.[4]

---

[1] Mâlik (2/968), Şafiî 2/370 (*Şifâu'l-Ayy* 611), İbn Ebî Şeybe (8/78), Buhârî (5536), Tirmizî (1790), Nesâî (4325, 4326) ve İbn Mâce (3242).

[2] Mâlik (2/968), Buhârî (5391, 5400, 5537), Müslim (1945, 1946), Ebû Dâvûd (3794), Nesâî (4327, 4328) ve İbn Mâce (3242).

[3] İbn Ebî Şeybe (8/79), Ebû Dâvûd (3795), Nesâî (4331, 4333) ve İbn Mâce (3238). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3223).

[4] Ebû Dâvûd (3792). Elbânî (*Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 811).

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Merruzzahran denilen yerde bir tavşanı ürküttük, oradakiler tavşanın peşinden koştular, ama ben ona yetişip yakaladım ve Ebû Talha'ya getirdim. Ebû Talha onu kesip bir budunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gönderince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onu kabul etti.

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî ve İbn Mâce, Huzeyme b. Cez es-Sülemî'nin şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), sırtlan eti yemenin hükmünü sorduğumda: *"Sırtlan etini kim yer ki?"* karşılığını verdi. Kurt eti yemenin hükmünü sorduğumda: *"Hayırlı kimseler kurt eti yer mi?"* karşılığını verdi. İbn Mâce'nin lafzında ise şöyledir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Sana yeryüzündeki bazı hayvanlar hakkında sormak istiyorum, tilki hakında ne dersin?" diye sorduğumda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tilki etini kim yer ki?"* cevabını verdi. Ben: "Keler hakkında ne dersin?" diye sorunca: *"Onu ne yerim, ne de haram olduğunu söylerim"* cevabını verdi. Ben: "Neden ey Allah'ın Resûlü?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetlerden birisi kayboldu ve beni (bu ümmetin onlara dönüştürüldüğü konusunda) şüphelendiren bir mahlûkat türü gördüm"* cevabını verdi. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Tavşan hakkında ne dersin?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu ne yerim, ne de haram olduğunu söylerim"* cevabını verdi. Ben: "Neden ey Allah'ın Resûlü?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana, tavşanın hayız olduğu bildirildi"* cevabını verdi.[1]

İbn Mâce'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona fâsık dediği halde kargayı kim yer ki? Vallahi karga temiz (yenen) hayvanlardan değildir."[2]

Ebû Dâvûd ve Tirmizî, İbrâhîm b. Ömer b. Sefîne vasıtasıyla, babasından, dedesinin: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber toy kuşu eti yedim" dediğini bildirir.[3]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/63), Tirmizî (1792, zayıf olduğunu söyledi) ve İbn Mâce (3237, 3245). Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 696, 698).

[2] İbn Mâce (3248) Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2628).

[3] Ebû Dâvûd (3797) ve Tirmizî (1828) Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 308)

Buhârî. Müslim, Tirmizî ve Nesâî, Ebû Mûsa'nın: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) tavuk eti yedini gördüm" dediğini bildirir.[1]

Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Abdurrahman b. Ebî Ammâr'ın şöyle dediğini bildirir: Câbir'e: "Sırtlan av hayvanı mıdır?" diye sorduğumda: "Evet" cevabını verdi. Ben: "Onu yiyebilir miyim?" diye sorunca ise yine: "Evet" cevabını verdi. Ben: "Bunu Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mi söyledi?" diye sorunca, yine: "Evet" karşılığını verdi.[2]

وَعَلَى الَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ
شُحُومَهُمَا إِلاَّ مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ
جَزَيْنَاهُم بِبَغْيِهِمْ وِإِنَّا لَصَادِقُونَ

"Yahudilere bütün tırnaklı hayvanları haram kıldık. Sırtlarında yahut bağırsaklarında taşıdıkları ya da kemiğe karışan yağlar hariç olmak üzere sığır ve koyunun iç yağlarını da onlara haram kıldık. Bu, zulümleri yüzünden onlara verdiğimiz cezâdır. Biz elbette doğru söyleyeniz."
(En'âm Sur. 146)

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen tırnaklı hayvanlardan kasıt, parmakları birbirinden ayrı olmayan, deve ve deve kuşu gibi hayvanlardır.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyette geçen tırnaklı hayvanlardan kastedilenin, deve ve devekuşu olduğunu söyledi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Âyette geçen tırnaklılardan kastedilenin deve, devekuşu, bazı kuşlar ve balıklar olduğu söylenirdi."

---

[1] Buhârî (5517), Müslim 1649 (9), Tirmizî (1827) ve Nesâî (4357, 4358).
[2] Ebû Dâvûd (3801), Tirmizî (851, 1791, *"sahîh"*), Nesâî (2836, 4334) ve İbn Mâce (3236). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2620).
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1410 (8033).
[4] İbn Cerîr (9/638) ve Beyhakî (10/53).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Yahudilere bütün tırnaklı hayvanları haram kıldık...."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yasaklanan hayvanlar, parmakları birbirinden ayrı olmayan hayvanlardır. Yahudiler parmakları birbirinden ayrı olan hayvanları yerdi. Tavuk ve kuşların parmakları birbirinden ayrı olduğu için Yahudiler onları yerdi. Deve, deve kuşu, kaz gibi parmak araları ayrık (yarılmış) olmayan hayvanları ise yemezlerdi. Aynı zamanda yabani eşek eti de yemezlerdi."

Ebu'ş-Şeyh'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre, Yahudilere haram kılınan hayvanlar arasında horoz da vardır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Yahudilere bütün tırnaklı hayvanları haram kıldık...."**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Parmakları ayrı olmayan her hayvan onlara haramdı. Parmakları ayrılan hayvanları ise yerlerdi. Yahudiler, deve, devekuşu, ördek, kaz ve yabani eşek etini yemezlerdi."

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin Câbir b. Abdilah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah Yahudileri kâhiretsin! Allah onlara iç yağını haram kılınca, onu eritip satarak parasını yediler"* buyurmuştur.[3]

İbn Merdûye'nin Usâme b. Zeyd'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah Yahudilere lanet etsin! İç yağı onlara haram kılınınca, onu eritip satarak parasını yediler."*

Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin Ömer b. el-Hattâd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah Yahudilere lanet etsin! İç yağı onlara haram kılınınca, onu eritip satarak parasını yediler."*

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah Yahudileri kâhiretsin! Allah onlara iç yağını haram kılınca, onu eritip satarak parasını yediler"* buyurduğunu nakleder.

---

[1] En'âm Sur. 146

[2] En'âm Sur. 146

[3] Buhârî (2236, 4633), Müslim (1581), Ebû Dâvûd (3486, 3487), Tirmizî (1297), Nesâî (4267, 4683) ve İbn Mâce (2167).

Ebû Dâvûd ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah Yahudilere lanet etsin!-* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu üç defa söyledi- *İç yağı onlara haram kılınınca, onu eritip satarak parasını yediler. Allah, bir topluluğa hangi hayvanı haram kılsa, onun yağını da haram kılar."*[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs âyeti açıklarken, Allah'ın, onlara hayvanın sırtındaki ve bağırsaka yapışmış olan yağların dışında kalan yağları yasakladığını söyledi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre Yüce Allah, Yahudilere işkembenin, bağırsakların ve böbreklerin etrafındaki yağların dışında kalan yağları yasakladı.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: "Yüce Allah, Yahudilere işkembenin, bağırsakların, böbreklerin etrafındaki ve kemiğe yapışık olmayan yağların dışında kalan yağları yasakladı."

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih der ki: "Yahudilere yasaklanan yağ, kuyruk yağı, bağırsaklara yapışmış olan yağ ve kemiklere karışmış olan yağların dışında kalan yağlardır."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre (الْحَوَايَا) sözünden kastedilen, bağırsaklardır.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre (الْحَوَايَا) sözünden kastedilen, bağırsakların toplandığı yer ve bağırsaklardır. (مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ) sözünden kastedilen ise kemiğe yapışmış olan yağlardır.[4]

---

[1] Ebû Dâvûd (3488) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/351) geçtiği üzere İbn Merdûye. Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2978).

[2] İbn Cerîr (9/643, 644), İbn Ebî Hâtim 5/1410 (8035, 8037) ve Beyhakî (10/8).

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1410 (8034).

[4] İbn Ebî Hâtim 5/1411 (8038, 8042).

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'in şöyle dediğini bildirir: "(الْحَوَايَا) sözünden kastedilen midenin bulunduğu karın boşluğu, süt bezeleri olduğunu söyler. Arap dilinde buna (المرابض) denilir."[1]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ) sözünden kastedilen, kuyruk yağıdır. Kuyruk yağının, kuyruk sokumuna karışan kısmı helal sayılmıştır. Ayaklardaki, yanlardaki, baçtaki gözlerde ve kulaklardaki yağlar hakkında: "Bunlar kemiklere karışmıştır ve onlar için helaldir denmiştir. Yahudilere, bağırsakları saran, böbrekleri saran ve buna benzer kemiklerin etrafında olmayan yağlar haram kılınmıştır.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildirdiğine göre Katâde der ki: "Allah, bu yağlar pis olmamasına rağmen azgınlıkları sebebiyle onlara bu yağları yasaklamıştır."[2]

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ

"Eğer seni yalanlarlarsa de ki: Rabbiniz geniş bir rahmet sahibidir. Bununla beraber O'nun azabı, suçlular topluluğundan uzaklaştırılamaz." (En'âm Sur. 147)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen yalanlayanlardan kastedilen Yahudilerdir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: Yahudiler: "Bunu, İsrail haram kılmıştı, biz de haram kılıyoruz" diyorlardı. Yüze Allah'ın, **"Eğer seni yalanlarlarsa de ki: Rabbiniz geniş bir rahmet sahibidir. Bununla beraber O'nun azabı, suçlular topluluğundan uzaklaştırılamaz"**[4] âyeti buna işaret etmektedir.[5]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1411 (8039).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1411 (8043).
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1412 (8045).
[4] En'âm Sur. 147
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1412 (8046).

سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَاء اللّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلاَ آبَاؤُنَا وَلاَ حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم حَتَّى ذَاقُواْ بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِن تَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إَلاَّ تَخْرُصُونَ * قُلْ فَلِلّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاء لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ

"Putperestler diyecekler ki: «Allah dileseydi ne biz ortak koşardık, ne de atalarımız. Hiçbir şeyi de haram kılmazdık.» Onlardan öncekiler de aynı şekilde (peygamberleri) yalanladılar ve sonunda azabımızı tattılar. De ki: Yanınızda bize açıklayacağınız bir bilgi var mı? Siz zandan başka bir şeye uymuyorsunuz ve siz sadece yalan söylüyorsunuz. De ki: Kesin delil, ancak Allah'ındır. Allah dileseydi elbette hepinizi doğru yola iletirdi." (En'âm Sur. 148, 149)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Putperestler diyecekler ki..."**[1] sözünden kastedilenler Kureyşlilerdir. Kureyşliler: "Allah, Bahîra, Sâibe, Vasîle ve Hâm'ı haram kılmıştır" demişlerdir.[2]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildiriyor: İbn Abbâs'a: "Bazıları: «Şer, kader değildir» diyor, denilince, İbn Abbâs şöyle karşılık verdi: "Bizimle, Kaderiyye arasında: **"Putperestler diyecekler ki: «Allah dileseydi ne biz ortak koşardık ne de atalarımız. Hiçbir şeyi de haram kılmazdık.» Onlardan öncekiler de aynı şekilde (peygamberleri) yalanladılar ve sonunda azabımızı tattılar. De ki: Yanınızda bize açıklayacağınız bir bilgi var mı? Siz zandan başka bir şeye uymuyorsunuz ve siz sadece yalan söylüyorsunuz. De ki: Kesin delil, ancak Allah'ındır. Allah dileseydi elbette hepinizi doğru yola iletirdi"**[3] âyetleri vardır. Acizlik ve güzellik te kaderdendir."

---

[1] En'âm Sur. 148

[2] İbn Ebî Hâtim 5/1412 (8048) ve Beyhakî (378).

[3] En'âm Sur. 148, 149

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ali b. Zeyd der ki: "Kaderiyye'nin delilleri, **"De ki: Kesin delil, ancak Allah'ındır. Allah dileseydi elbette hepinizi doğru yola iletirdi"**[1] âyetiyle çürümüştür.

Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre (الْحُجَّةُ)[2] sözü delil mânâsındadır.

قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِن شَهِدُواْ فَلاَ تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاء الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ

"De ki: Allah şunu yasak etti, diye şehadet edecek şahitlerinizi getirin! Eğer onlar şahitlik ederlerse, sen onlarla beraber şahitlik etme; âyetlerimizi yalanlayanların ve âhiret gününe inanmayanların arzularına uyma. Onlar, Rablerine eş tutuyorlar." (En'âm Sur. 150)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Süddî'den bildirdiğine göre (قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءكُمُ) sözü, "Bana, şahitlerinizi gösteriniz" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"De ki: Allah şunu yasak etti, diye şehadet edecek şahitlerinizi getirin..."**[4] âyetinde yasaklandığını iddia ettikleri şey, Bahira ve Sâibe'dir.[5]

قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلاَدَكُم مِّنْ إمْلاَقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلاَ تَقْرَبُواْ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلاَ تَقْتُلُواْ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * وَلاَ تَقْرَبُواْ مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ

[1] En'âm Sur. 148, 149
[2] En'âm Sur. 149
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1413 (8052).
[4] En'âm Sur. C150
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1413 (8053).

حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لاَ نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

"De ki: Gelin Rabbinizin size neleri haram kıldığını okuyayım: O'na hiçbir şeyi ortak koşmayın, ana-babaya iyilik edin, fakirlik korkusuyla çocuklarınızı öldürmeyin -sizin de onların da rızkını biz veririz-; kötülüklerin açığına da gizlisine de yaklaşmayın ve Allah'ın yasakladığı cana haksız yere kıymayın! İşte bunlar Allah'ın size emrettikleridir. Umulur ki düşünüp anlarsınız. Rüşd çağına erişinceye kadar, yetimin malına, sadece en iyi tutumla yaklaşın; ölçü ve tartıyı adaletle yapın. Biz herkese ancak gücünün yettiği kadarını yükleriz. Söz söylediğiniz zaman, yakınlarınız dahi olsa adaletli olun, Allah'a verdiğiniz sözü tutun. İşte Allah size, iyice düşünesiniz diye bunları emretti."

(En'âm Sur. 151, 152)

Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: Her kim üzerinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) mührü bulunan sahifeye bakmaktan hoşlanırsa, **"De ki: Gelin Rabbinizin size neleri haram kıldığını okuyayım: O'na hiçbir şeyi ortak koşmayın, ana-babaya iyilik edin, fakirlik korkusuyla çocuklarınızı öldürmeyin -sizin de onların da rızkını biz veririz-; kötülüklerin açığına da gizlisine de yaklaşmayın ve Allah'ın yasakladığı cana haksız yere kıymayın! İşte bunlar Allah'ın size emrettikleridir. Umulur ki düşünüp anlarsınız. Rüşd çağına erişinceye kadar, yetimin malına, sadece en iyi tutumla yaklaşın; ölçü ve tartıyı adaletle yapın. Biz herkese ancak gücünün yettiği kadarını yükleriz. Söz söylediğiniz zaman, yakınlarınız dahi olsa adaletli olun, Allah'a verdiğiniz sözü tutun. İşte Allah size, iyice düşünesiniz diye bunları emretti. Şüphesiz bu, benim dosdoğru yolumdur. Buna uyun. (Başka) yollara uymayın. Zira o yollar sizi Allah'ın yolundan ayırır. İşte sakınmanız için Allah size bunları emretti"**[1] âyetlerini

---

[1] En'âm Sur. 151, 152, 153

okusun.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye, Ubâde b. es-Sâmit'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim şu üç âyet konusunda bana biat eder?"* deyip: **"De ki: Gelin Rabbinizin size neleri haram kıldığını okuyayım: O'na hiçbir şeyi ortak koşmayın, ana-babaya iyilik edin, fakirlik korkusuyla çocuklarınızı öldürmeyin -sizin de onların da rızkını biz veririz-; kötülüklerin açığına da gizlisine de yaklaşmayın ve Allah'ın yasakladığı cana haksız yere kıymayın! İşte bunlar Allah'ın size emrettikleridir. Umulur ki düşünüp anlarsınız. Rüşd çağına erişinceye kadar, yetimin malına, sadece en iyi tutumla yaklaşın; ölçü ve tartıyı adaletle yapın. Biz herkese ancak gücünün yettiği kadarını yükleriz. Söz söylediğiniz zaman, yakınlarınız dahi olsa adaletli olun, Allah'a verdiğiniz sözü tutun. İşte Allah size, iyice düşünesiniz diye bunları emretti. Şüphesiz bu, benim dosdoğru yolumdur. Buna uyun. (Başka) yollara uymayın. Zira o yollar sizi Allah'ın yolundan ayırır. İşte sakınmanız için Allah size bunları emretti"**[2] âyetlerini okudu ve şöyle devam etti: *"Kim bunların gereğini yerine getirirse, onun ecri Allah'a aittir. Kim bu âyetlerin gereğini yerine getirmez de Allah dünyadayken ona bir şey verirse, bu kişinin cezası dünyada verilmiş olur. Cezası âhirete bırakılanın durumu ise Allah'a kalmıştır. Dilerse cezalandırır, dilerse affeder."*[3]

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Münzir es-Sevrî der ki: Rabî b. Huseym, bana: "Üzerinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) mührü bulunan sahifeye bakmak ister misin?" diye sorunca, ben: "Evet" cevabını verdim. Bunun üzerine bana: **"De ki: Gelin Rabbinizin size neleri haram kıldığını okuyayım: O'na hiçbir şeyi ortak koşmayın, ana-babaya iyilik edin, fakirlik korkusuyla çocuklarınızı öldürmeyin -sizin de onların da rızkını biz veririz-; kötülüklerin açığına da gizlisine de yaklaşmayın ve Allah'ın yasakladığı cana haksız yere kıymayın! İşte bunlar Allah'ın size emrettikleridir. Umulur ki düşünüp anlarsınız. Rüşd çağına erişinceye kadar, yetimin malına, sadece en iyi tutumla yaklaşın; ölçü ve tartıyı adaletle yapın. Biz herkese ancak gücünün yettiği kadarını yükleriz. Söz**

---

[1] Tirmizî (3070), İbn Ebî Hâtim 5/1414 (8056), Taberânî (10060) ve Beyhakî (7918). Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 593.

[2] En'âm Sur. 151, 152, 153

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1414 (8085) ve Hâkim (2/318 *"sahîh"*).

söylediğiniz zaman, yakınlarınız dahi olsa adaletli olun, Allah'a verdiğiniz sözü tutun. İşte Allah size, iyice düşünesiniz diye bunları emretti. Şüphesiz bu, benim dosdoğru yolumdur. Buna uyun. (Başka) yollara uymayın. Zira o yollar sizi Allah'ın yolundan ayırır. İşte sakınmanız için Allah size bunları emretti"[1] âyetlerini okudu.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn'u'd-Durays ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Tevrat'tan, ilk olarak on âyet nazil olmuştur. Bunlar, En'âm Sûresinin sonundan olan: "**De ki: Gelin Rabbinizin size neleri haram kıldığını okuyayım: O'na hiçbir şeyi ortak koşmayın, ana-babaya iyilik edin, fakirlik korkusuyla çocuklarınızı öldürmeyin -sizin de onların da rızkını biz veririz-; kötülüklerin açığına da gizlisine de yaklaşmayın ve Allah'ın yasakladığı cana haksız yere kıymayın! İşte bunlar Allah'ın size emrettikleridir. Umulur ki düşünüp anlarsınız. Rüşd çağına erişinceye kadar, yetimin malına, sadece en iyi tutumla yaklaşın; ölçü ve tartıyı adaletle yapın. Biz herkese ancak gücünün yettiği kadarını yükleriz. Söz söylediğiniz zaman, yakınlarınız dahi olsa adaletli olun, Allah'a verdiğiniz sözü tutun. İşte Allah size, iyice düşünesiniz diye bunları emretti. Şüphesiz bu, benim dosdoğru yolumdur. Buna uyun. (Başka) yollara uymayın. Zira o yollar sizi Allah'ın yolundan ayırır. İşte sakınmanız için Allah size bunları emretti"**[3] âyetleridir.[4]

Ebu'ş-Şeyh, Ubeydullah b. Abdillah b. Adiy b. el-Hiyâr'dan bildirir: Ka'b(u'l-ahbâr), bir adamın: "**De ki: Gelin Rabbinizin size neleri haram kıldığını okuyayım: O'na hiçbir şeyi ortak koşmayın, ana-babaya iyilik edin, fakirlik korkusuyla çocuklarınızı öldürmeyin -sizin de onların da rızkını biz veririz-; kötülüklerin açığına da gizlisine de yaklaşmayın ve Allah'ın yasakladığı cana haksız yere kıymayın! İşte bunlar Allah'ın size emrettikleridir. Umulur ki düşünüp anlarsınız. Rüşd çağına erişinceye kadar, yetimin malına, sadece en iyi tutumla yaklaşın; ölçü ve tartıyı adaletle yapın. Biz herkese ancak gücünün yettiği kadarını yükleriz. Söz söylediğiniz zaman, yakınlarınız dahi olsa adaletli olun, Allah'a verdiğiniz sözü tutun. İşte Allah**

---

[1] En'âm Sur. 151, 152, 153
[2] Ebû Ubeyd (sh. 147).
[3] En'âm Sur. 151, 152, 153
[4] İbn'u'd-Durays (198).

size, iyice düşünesiniz diye bunları emretti. Şüphesiz bu, benim dosdoğru yolumdur. Buna uyun. (Başka) yollara uymayın. Zira o yollar sizi Allah'ın yolundan ayırır. İşte sakınmanız için Allah size bunları emretti"[1] âyetlerini okuduğunu duyunca, "Ka'b'ın canı elinde olana yemin ederim ki, bu âyetler, Tevrat'ın nazil olan ilk âyetleridir" deyip aynı âyetleri okudu.

İbn Sa'd, Muzâhim b. Züfer'in şöyle dediğini bildirir: Bir adam, Rabî b. Huseym'e: "Bana tavsiyede bulun" deyince, Rabî: "Bana bir kağıt getir" dedi ve getirilen kağıda: **"De ki: Gelin Rabbinizin size neleri haram kıldığını okuyayım: O'na hiçbir şeyi ortak koşmayın, ana-babaya iyilik edin, fakirlik korkusuyla çocuklarınızı öldürmeyin -sizin de onların da rızkını biz veririz-; kötülüklerin açığına da gizlisine de yaklaşmayın ve Allah'ın yasakladığı cana haksız yere kıymayın! İşte bunlar Allah'ın size emrettikleridir. Umulur ki düşünüp anlarsınız. Rüşd çağına erişinceye kadar, yetimin malına, sadece en iyi tutumla yaklaşın; ölçü ve tartıyı adaletle yapın. Biz herkese ancak gücünün yettiği kadarını yükleriz. Söz söylediğiniz zaman, yakınlarınız dahi olsa adaletli olun, Allah'a verdiğiniz sözü tutun. İşte Allah size, iyice düşünesiniz diye bunları emretti. Şüphesiz bu, benim dosdoğru yolumdur. Buna uyun. (Başka) yollara uymayın. Zira o yollar sizi Allah'ın yolundan ayırır. İşte sakınmanız için Allah size bunları emretti"**[2] âyetlerini yazdı. Adam: "Ben, tavsiyede bulunman için sana gelmiştim" deyince, Rabî: "Bunları yerine getirmeye bak" karşılığını verdi.[3]

Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de, Ali b. Ebî Tâlib'in şöyle dediğini bildirir: Allah, Peygamberine, kendisini Arap kabilelerine arzetmesini emredince, yanında ben ve Ebû Bekr ile Mina'ya çıktı. Ebû Bekr, neseb ilmini iyi bilen biriydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arap kabilelerinin evleri ve sokakları arasında durup selam verdi ve Araplar selama karşılık verdiler. Mefrûk b. Amr, Hâni b. Kubeysa, Müsenna b. Hârise ve Nu'mân b. Şerîk orada toplanmıştı. Ebû Bekr'e en yakın olan ise Mefrûk'tu. Mefrûk diğerlerinden daha güzel konuşan biriydi. Bu kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dönüp: "Ey Kureyşli kardeş! Bizi neye davet ediyorsun?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yaklaşıp oturdu ve Ebû Bekr de yanında durup

---

[1] En'âm Sur. 151, 152, 153
[2] En'âm Sur. 151, 152, 153
[3] İbn Sa'd (6/186, 187).

kıyafetiyle ona gölge yaptı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizi, Allah'tan başka ilah olmadığına, onun tek olduğu ve ortağı olmadığına, benim de onun peygamberi olduğuma şahitlik etmeye, beni barındırmanızı, yardım etmenizi, Allah'ın beni görevlendirdiği şeyi yerine getirmem için beni korumanızı istiyorum. Kureyşliler Allah'ın emrine karşı geldi ve Allah'ın peygamberini yalanladı. Hakkı bırakıp batıla sarıldı, hâlbuki Allah'ın hiçbir şeye ihtiyacı yoktur ve hamdedilmeye layıktır"* buyurdu. Mefrûk: "Başka neye davet ediyorsun ey Kureyş'in kardeşi?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"De ki: Gelin Rabbinizin size neleri haram kıldığını okuyayım: O'na hiçbir şeyi ortak koşmayın, ana-babaya iyilik edin, fakirlik korkusuyla çocuklarınızı öldürmeyin -sizin de onların da rızkını biz veririz-; kötülüklerin açığına da gizlisine de yaklaşmayın ve Allah'ın yasakladığı cana haksız yere kıymayın! İşte bunlar Allah'ın size emrettikleridir. Umulur ki düşünüp anlarsınız. Rüşd çağına erişinceye kadar, yetimin malına, sadece en iyi tutumla yaklaşın; ölçü ve tartıyı adaletle yapın. Biz herkese ancak gücünün yettiği kadarını yükleriz. Söz söylediğiniz zaman, yakınlarınız dahi olsa adaletli olun, Allah'a verdiğiniz sözü tutun. İşte Allah size, iyice düşünesiniz diye bunları emretti. Şüphesiz bu, benim dosdoğru yolumdur. Buna uyun. (Başka) yollara uymayın. Zira o yollar sizi Allah'ın yolundan ayırır. İşte sakınmanız için Allah size bunları emretti"**[1] âyetlerini okudu.

Mefrûk, yine: "Başka neye davet ediyorsun ey Kureyşli kardeş? Vallahi bu dünyalıların kelamı değildir. Eğer dünyalıların kelamından olsaydı bilirdik" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Muhakkak ki Allah, adaleti, iyiliği, akrabaya yardım etmeyi emreder, çirkin işleri, fenalık ve azgınlığı da yasaklar. O, düşünüp tutasınız diye size öğüt veriyor"**[2] âyetini okudu. Mefrûk: "Ey Kureyşli kardeş! Vallahi sen ahlâkın güzelliklerine ve güzel amellere davet ediyorsun. Seni yalanlayan ve karşı çıkan topluluk aptal demektir" dedi. Hâni b. Kubeysa: "Söylediklerini duydum ve sözlerinin güzel olduğunu gördüm ey Kureyş'in kardeşi. Konuştukların hoşuma gitti" dedi. Sonra Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Kısa bir müddet sonra Allah onların Farisilerin yurdunu ve Kisrâ nehirlerini size verecek, onların kızlarını*

---

[1] En'âm Sur. 151, 152, 153

[2] Nahl Sur. 90

eşiniz yapacaktır. Bütün bunlardan sonra, siz Allah'ı tesbih ve tenzih edecek misiniz?" dedi. Nu'mân b. Şerîk: "Ey Kureyşli kardeş, biz senin söylediklerini kabul ettik" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Ey Peygamber! Biz seni hakikaten bir şahit, bir müjdeleyici ve bir uyarıcı olarak gönderdik. Allah'ın izniyle, bir davetçi ve nûr saçan bir kandil olarak (gönderdik)"**[1] âyetlerini okuyup kalkarak Ebû Bekr'in elini tuttu ve oradan ayrıldı.[2]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, âyette geçen, (إِمْلَاقٍ)[3] sözünün fakirlik olduğunu söyleyip şöyle dedi: "Cahiliye halkı fakirlik korkusu ve esir edilme endişesiyle kız çocuklarını öldürürlerdi. (مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ)[4] sözü ise gizli ve açık mânâsındadır."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (إِمْلَاقٍ)[5] sözünün mânâsı fakirliktir. Cahiliye döneminde gizli yapılan zinada bir sakınca görmezlerdi. Açıktan yapılan zinayı ise kötü görürlerdi. Allah, **"...kötülüklerin açığına da gizlisine de yaklaşmayın..."**[6] buyruğuyla, gizli olsun açıktan olsun zinayı yasaklamıştır.[7]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Atâ'nın vasıtasıyla, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, âyette geçen (ظَهَرَ) sözü açıktan, (بَطَنَ) sözü ise gizli mânâsındadır.[8]

İbn Ebî Hâtim'in, İmrân b. Husayn'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zina eden, çalan ve içki içen hakkında ne dersiniz?"* diye sorunca, sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar, kötülüklerdendir ve cezaları vardır"* buyurdu.[9]

---

[1] Ahzâb Sur. 45, 46
[2] Ebû Nuaym (214) ve Beyhakî (2/422).
[3] En'âm Sur. 151
[4] En'âm Sur. 151
[5] En'âm Sur. 151
[6] En'âm Sur. 151
[7] İbn Cerîr (9/658, 660) ve İbn Ebî Hâtim 5/1414, 1416, 1469 (8059, 8066, 8411).
[8] İbn Ebî Hâtim 5/1416, 1470 (8071, 8417).
[9] İbn Ebî Hâtim 5/1415, (8061). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/103) ravilerinin güvenilir, ancak Hasan'ın müdellis ve an'ane yoluyla hadis rivayet ettiğini sözledi.

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Ebû Hâzım er-Rehâvî, azatlısının Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlardan bir şey istemek, kötülüklerdendir"* buyurduğunu duyduğunu nakleder.[1]

İbn Ebî Hâtim, Yahya b. Câbir'in şöyle dediğini bildirir: "Bana bildirildiğine göre Allah'ın, Kitab'ında yasakladığı kötülüklerden biri de, kişinin bir kadınla evlenip, kadın kendisine bir çocuk doğurunca onu sebepsiz yere boşamasıdır."[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen açıktan olan kötülük, anne ve kızkardeşle ilişki kurmak, gizli olan kötülük ise zinadır.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre âyette geçen açıktan olan kötülük, insanlara zulmetmek, gizli olan kötülük ise zina ve hırsızlıktır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen **"... Allah'ın yasakladığı cana haksız yere kıymayın! İşte bunlar Allah'ın size emrettikleridir..."**[5] sözünden Allah'ın haram kıldığı candan kastedilen müminin canına kıymaktır.[6]

Ahmed, Nesâî, İbn Kâni, Beğavî, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye, Seleme b. Kays el-Eşcaî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Veda haccında şöyle buyurduğunu nakleder: *"Şu dört şeyden uzak durun: Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmayınız, Allah'ın haram kıldığı canı haksız yere öldürmeyiniz, zina yapmayınız ve hırsızlık yapmayınız."* Seleme der ki: "Bunları Allah'ın Resûlü'nden (sallallahu aleyhi vesellem) duyduktan sonra, bu dört şeyden hep uzak durdum."[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1415 (8063).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1415 (8063).
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1416, 1417 (8067, 8072).
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1416, 1417 (8069, 8074).
[5] En'âm Sur. 151
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1417 (8075, 8076).
[7] Ahmed 31/324, 325 (18990), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11373), İbn Kâni (1/276), Taberânî (6316, 6317) ve Hâkim (4/351). *Müsned*'in muhakkikleri, senedin *"sahîh"*.

Abdürrezzâk'ın Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen yetimin malına yaklaşmamak, ondan ödünç almamak mânâsındadır.[1]

Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), İbn Ömer'den aynı rivâyette bulunmuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Atiyye'den bildirdiğine göre âyette geçen yetimin malına yaklaşmamak, onunla ticaret yapıp kâr yapmak maksadı dışında yaklaşmayın mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk, "**...yetimin malına, sadece en iyi tutumla yaklaşın...**"[4] âyetini açıklarken "Yetimin malını geliştirmek maksadı dışında yaklaşmayınız" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, "**...yetimin malına, sadece en iyi tutumla yaklaşın...**"[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İyi tutumdan kasıt: Muhtaç olduğu zaman ondan makul ölçüde yemek, ihtiyaç duymadığında ise dokunmamaktır. Yüce Allah: "**Zengin olan, iffetli olmağa çalışsın, yoksul olan uygun bir şekilde yesin. Mallarını kendilerine verdiğiniz zaman, yanlarında şahid bulundurun. Hesap sormak için Allah yeter**"[7] buyurmaktadır. İbn Zeyd'e: "Yetimin malından giyecek almanın hükmü sorulunca ise: "Allah ihtiyaç sahibinin yiyebileceğini zikretmiş, ama giyecek alabileceğini söylememiştir" cevabını verdi.

Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre yetimin malından ne külah, ne de sarık alamaz. Ondan ancak (ihtiyaç halinde) yetimle beraber yiyebilir.

İbn Ebî Hâtim bildirir: Şa'bî der ki: "Rüşd çağına gelmek, büluğ çağına erip, sevap kazandığı gibi işlediği günahlardan da sorumlu tutulduğu çağa gelmesidir."[8]

---

[1] Abdürrezzâk (16481).
[2] Abdürrezzâk (16482).
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1418 (8081).
[4] En'âm Sur. 152
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1418, 1419 (8083).
[6] En'âm Sur. 152
[7] Nisa Sur. 6
[8] İbn Ebî Hâtim 5/1419 (8088).

İbn Ebî Hâtim'in Muhammed b. Kays'tan bildirdiğine göre kişi, on beş yaşında rüşd çağına girer.[1]

Ebu'ş-Şeyh bildirir: Rabîa b. Ebî Abdirrahman, bu âyet hakkında: "(أَشُدَّهُ) sözünden kasıt, evlenme yaşına gelmeleridir" derdi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem, (أَشُدَّهُ) kelimesinin ergenlik çağı olduğunu söyledi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"...ölçü ve tartıyı adaletle yapın. Biz herkese ancak gücünün yettiği kadarını yükleriz"**[2] âyetini okuyup şöyle buyurdu: *"Kim ölçü ve tartıyı adaletle yaparsa ki Allah onun düzgün tartmaktaki niyetini bilmektedir, elinde olmadan yaptığı eksiklikten sorumlu tutulmaz."* Saîd b. el-Müseyyeb der ki: **"...Biz herkese ancak gücünün yettiği kadarını yükleriz..."**[3] sözünün mânâsı budur.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen (بِالْقِسْطِ) kelimesi adalet, (لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا)[5] sözü ise "Kimseye gücünün yetmeyeceğini yüklemeyiz" demektir.

Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre göre âyette geçen (بِالْقِسْطِ) kelimesi, adaletle mânâsındadır.

Tirmizî, İbn Adiy, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ey tacirler topluluğu! Sizden öncekilerin helakine sebep teşkil eden iki işin başına getirilmiş bulunuyorsunuz: Ölçü ve tartı."*[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1420 (8092).
[2] En'âm Sur. 152
[3] En'âm Sur. 152
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/360) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[5] En'âm Sur. 152
[6] Tirmizî (1217, zayıf olduğunu söyledi), İbn Adiy (2/763), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/359) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (5288). Elbânî, (*Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 212).

İbn Merdûye'nin Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, ölçü ve tartıda eksiklik yapan her topluluğa açlığı musallat etmiştir"* buyurdu.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Zeyd'in (وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا)[1] sözünün: "Söylediğiniz zaman hakkı söyleyiniz" mânâsında olduğunu söylediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre (وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى)[3] sözü: "Akraban hakkında olsa bile doğruyu söyle" mânâsındadır.

وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

"Bu, dosdoğru olan yoluma uyun. Sizi Allah yolundan ayrı düşürecek yollara uymayın. Allah size bunları sakınasınız diye buyurmaktadır." (En'âm Sur. 153)

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, "**Bu, dosdoğru olan yoluma uyun. Sizi Allah yolundan ayrı düşürecek yollara uymayın. Allah size bunları sakınasınız diye buyurmaktadır**"[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Biliniz ki yol birdir. Bu da doğru yolda olan topluluğun yoludur. Bu yolun sonu da cennettir. İblis, dalalette birleşen değişik yollar açmıştır ve bu yolların sonu cehenneme varır."

Ahmed, Abd b. Humeyd, Bezzâr, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir çizgi çizdi ve: *"Bu, benim doğru yolumdur"* buyurdu. Sonra bu çizginin sağında ve solunda çizgiler çizerek: *"Bu çizgiler ise her birinde kendine davet eden şeytanın bulunduğu yollardır"* buyurdu. Sonra da: "**Bu, dosdoğru olan yoluma uyun. Sizi Allah yolundan ayrı**

[1] En'âm Sur. 152
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1421 (8098).
[3] En'âm Sur. 152
[4] En'âm Sur. 153

düşürecek yollara uymayın. Allah size bunları sakınasınız diye buyurmaktadır"[1] âyetini okudu.[2]

Ahmed, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdullah der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında otururken, önünde bir çizgi çizdi ve: *"Bu, Allah'ın yoludur"* buyurdu. Sonra bu çizginin sağına ve soluna iki çizgi çizip: *"Bu da şeytanın yoludur"* dedi. Sonra elini ortadaki çizgiye koyup: **"Bu, dosdoğru olan yoluma uyun. Sizi Allah yolundan ayrı düşürecek yollara uymayın. Allah size bunları sakınasınız diye buyurmaktadır"[3]** âyetini okudu.[4]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre bir adam İbn Mes'ûd'a: "Doğru yol nedir?" diye sorunca, İbn Mes'ûd: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bizi, onun başında bırakmıştır. Onun öbür ucu cennettedir. Sağında ve solunda yollar vardır. Buralarda, geçenleri oralara çağıran kişiler vardır. Kim bu yollara girerse yolu cehenneme varır. Doğru yola giren kişiyse onunla cennete ulaşır" deyip, **"Bu, dosdoğru olan yoluma uyun. Sizi Allah yolundan ayrı düşürecek yollara uymayın. Allah size bunları sakınasınız diye buyurmaktadır"[5]** âyetini okudu.[6]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ) sözünden kastedilen dalalete düşüren yollardır.[7]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ) sözünden kastedilen bidatler ve şüpheli şeylerdir.[1]

---

[1] En'âm Sur. 153

[2] Ahmed 7/207, 436 (4142, 4437), Bezzâr (1718), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11174), İbn Ebî Hâtim 5/1422 (8102), Hâkim (2/318, *"sahîh"*) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/361) geçtiği üzere İbn Merdûye. Müsned'in muhakkikleri senedinin hasen olduğunu söyledi.

[3] En'âm Sur. 153

[4] Ahmed 23/417, 418 (15277), bim (11), İbn Ebî Hâtim 5/1421 (8101) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/361) geçtiği üzere İbn Merdûye. Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 11).

[5] En'âm Sur. 153

[6] Abdürrezzâk (1/223), İbn Cerîr (9/671) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/362) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[7] İbn Cerîr (9/670, 671) ve İbn Ebî Hâtim 5/1422 (8103).

ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِيَ أَحْسَنَ وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَاء رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ

"Sonra, iyilik işleyenlere nimeti tamamlamak, her şeyi uzun uzadıya açıklamak, doğruyu göstermek ve rahmet olmak üzere Mûsa'ya Kitab'ı verdik. Rablerine kavuşacaklarına belki artık inanırlar." (En'âm Sur. 154)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münziri İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in, **"Sonra, iyilik işleyenlere nimeti tamamlamak, her şeyi uzun uzadıya açıklamak, doğruyu göstermek ve rahmet olmak üzere Mûsa'ya Kitab'ı verdik..."**[2] âyetinde iyilik işleyenlerden kastedilenler, ihsan sahibi olan müminlerdir" dediğini bildirir.[3]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Ebû Sahr (تَمَامًا عَلَى الَّذِيَ أَحْسَنَ) sözünün, "İyilik işleyenlere olan nimetini ve ihsanını tamamlamak" mânâsında olduğunu söyledi.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, (تَمَامًا عَلَى الَّذِيَ أَحْسَنَ) sözünün mânâsını açıklarken şöyle dedi: "Dünyada iyilik yapana kıyamet gününde Allah bu iyiliğini tamamlar." Bir lafızda da: "Kıyamet günü Allah'ın ona olan nimetleri tamamlanır" şeklindedir. (وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ شَيْءٍ) sözü ise, helal olsun haram olsun her şeyi açıklamaktır.[5]

İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te, Hârun'dan bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti (تَمَامًا عَلَى الْمُحْسِنِينَ) şeklinde okumuştur.

İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te, Hârun'dan bildirdiğine göre Abdullah bu âyeti (تَمَامًا عَلَى الذين أحسَنُوا) şeklinde okumuştur.

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1422 (8104).
[2] En'âm Sur. 154
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1423 (8111).
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1423 (8110).
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1423 (8112, 8114).

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre her şeyi uzun uzadıya açıklamaktan kastedilen, kendilerine emredilen ve yasaklanan şeylerin açıklanmasıdır.[1]

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in, "Hz. Mûsa, levhaları attığı zaman, hidayet ve rahmetin yazılı olduğu levhalar kaldılar ve tafsilatı açıklayan âyetler gittiler" dediğini bildirir.[2]

وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

"İşte bu, bizim indirdiğimiz mübarek bir kitaptır. Buna uyun ve Allah'tan korkun ki size merhamet edilsin."
(En'âm Sur. 155)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildirir: Katâde, âyette kastedilen kitabın, Hz. Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) indirilen Kur'ân olduğunu ve onda helal sayılanları almalarını, haram olarak bildirilenlerden ise sakınılması istendiğini söylemiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, *Zühd*'de Ahmed, İbn'u'd-Durays, Muhammed b. Nasr ve Taberânî, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Kuşkusuz ki, bu Kur'ân hem şefaat eden ve hem de şefaat istenendir. Ona dayanarak mücadele eden mutlaka doğru konuşmuş olur. Onu rehber edineni cennete götürür, umursamayanı ise cehenneme götürür."[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbn'u'd-Durays, Amr b. Şuayb'ın, babasından, o da dedesinden Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü Kur'ân bir adam sûretinde görünür ve dünyadayken onu bilen ve gereğini yerine getirmeyen kişiyi getirip ona hasım olarak: «Ey Rabbim! Bu adam beni ezberledi ve taşıdı; fakat en kötü hamallardandı. Benim hududlarımı aştı, farzlarımı yapmadı ve hep günah işleyip isyan etti. Bana itaati terk etti» der ve öyle deliller getirir ki Kur'ân'a «Sen ve sahibin başbaşa kalın, ne*

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1424 (8116).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1424 (8115).
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1424, 1425 (8122, 8123, 8124).
[4] İbn Ebî Şeybe (10/497), Ahmed (sh. 155), İbn'u'd-Durays (93, 96, 107), Taberânî (8655, 10450) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/164) ravilerden Rabi b. Bedr'in metruk olduğunu söyledi.

yaparsan yap» denilir. Kur'ân o kişinin elinden tutar ve onu yüzüstü cehennemin içine atar. Sonra salih bir kimse getirilir, o da Kur'ân'ı ezberleyip taşımıştır ve Kur'ân'ın emirlerini korumuştur. Kur'ân onun hakında da: «Ey Rabbim! Bu adam beni taşıdı. O ne güzel hamaldı. Benim hududlarıma riayet etti, farzları yerine getirdi, günahlardan kaçındı ve bana itaat etti» deyip, öyle deliller getirir ki ona «Sen ve arkadaşın başbaşa beraber olun ne yaparsan yap» denilir ve Kur'ân bu kişinin elinden tutar, ona incilerden yapılı elbiseler giydirilir. Başına bir taç koyar ve ona cennet içkisinden içirir."[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn'u'd-Durays'nin bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî der ki: "Bu Kur'ân, ya lehinizde şahitlik edecek veya aleyhinizde bir günah olacaktır. Onu öğrenip tabi olunuz. Eğer Kur'ân'a tabi olursanız sizi cennet bahçelerine götürür. Eğer Kur'ân size tabi olursa sizi sırtüstü cehenneme atar."[2]

أَن تَقُولُواْ إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ
لَغَافِلِينَ ★ أَوْ تَقُولُواْ لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءكُم
بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللّهِ وَصَدَفَ
عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصْدِفُونَ

"«Kitap, yalnız bizden önceki iki topluluğa indirildi, biz ise onların okumasından gerçekten habersizdik» demeyesiniz diye. Yahut «Bize de kitap indirilseydi, biz onlardan daha çok doğru yolda olurduk» demeyesiniz diye (Kur'ân'ı indirdik). İşte size de Rabbinizden açık bir delil, hidayet ve rahmet geldi. Kim, Allah'ın âyetlerini yalanlayıp onlardan yüz çevirenden daha zalimdir! Âyetlerimizden yüz çevirenleri, yüz çevirmelerinden ötürü azabın en kötüsüyle cezalandıracağız." (En'âm Sur. 156, 157)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Kitap, yalnız bizden önceki iki topluluğa**

[1] İbn Ebî Şeybe (10/491, 492 ve İbn'u'd-Durays (91).
[2] İbn Ebî Şeybe (10/484).

indirildi..."[1] âyetini açıklarken: "Kendilerine kitap indirilenlerden kasıt, Yahudiler ve Hıristiyanlardır. Hitab ise Kureyşlileredir" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildirir: İbn Abbâs der ki: "İki topluluktan kasıt, Yahudiler ve Hıristiyanlardır. (دِرَاسَتِهِمْ) sözü ise okumak mânâsındadır."[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Kitap, yalnız bizden önceki iki topluluğa indirildi..."**[4] âyetinin muhatabı Arap kafirleridir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Rabbinizden açık bir delil, hidayet ve rahmet geldi ..."**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Sizler, Yahudi ve Hıristiyanların kitaplarını okuyamazken, Allah'tan size apaçık Arapçayla bir delil gelmiştir."[7]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (وَصَدَفَ)[8] sözü, yüz çevirmek mânâsındadır.[9]

Abd b. Humeyd'in Dahhâk'tn bildirdiğine göre (وَصَدَفَ)[10] sözü, yüz çevirmek mânâsındadır.

هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن تَأْتِيهُمُ الْمَلآئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لاَ يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انتَظِرُواْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ

"Onlar ancak kendilerine meleklerin gelmesini veya Rabbinin gelmesini yahut Rabbinin bazı alâmetlerinin

---

[1] En'âm Sur. 156
[2] İbn Cerîr (10/7) ve İbn Ebî Hâtim 5/1425 (8125).
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1425 (8126, 8127).
[4] En'âm Sur. 156
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1426 (8132).
[6] En'âm Sur. 157
[7] İbn Ebî Hâtim 5/1426 (8133).
[8] En'âm Sur. 157
[9] İbn Ebî Hâtim 5/1426 (8134).
[10] En'âm Sur. 157

gelmesini bekliyorlar. Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün, önceden inanmamış ya da imanında bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz. De ki: Bekleyin, şüphesiz biz de beklemekteyiz!" (En'âm Sur. 158)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildirir: İbn Mes'ûd der ki: "Kendilerine meleklerin gelmesi ölüm anındadır. Rabbin gelmesi ise kıyamet günüdür."[1]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre kendilerine meleklerin gelmesi ölüm anındadır. Rabbin gelmesi ise kıyamet günüdür.[2]

İbn Ebî Hâtim bildirir: Mukâtil der ki: "Yüce Allah, kıyamet günü bulutlardan gölgelerle (kullarını hesaba çekmek için) gelecektir."[3]

Ahmed, Abd b. Humeyd, *Müsned*'de, Tirmizî, Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): **"Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün ..."** âyeti hakkında: *"O alâmet Güneş'in batıdan doğmasıdır"* buyurduğunu nakleder.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre **"Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün ..."** âyetinden kasıt, Güneş'in batıdan doğmasıdır.[5]

Taberânî, İbn Adiy ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün ..."** âyeti hakkında: *"O alâmet, Güneş'in batıdan doğmasıdır"* buyurdu.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Nuaym b. Hammâd, *el-Fiten*'de ve Taberânî, İbn Mes'ûd'un: **"Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün"** âyeti hakkında: "O alâmet Güneş'in batıdan doğmasıdır" dediğini bildirir.[1]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1426 (8136).
[2] Abdürrezzâk (1/222) ve İbn Ebî Hâtim 5/1427 (8138, 8139).
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1427 (8140).
[4] Ahmed 17/368, 18/421 (11266, 11938), Abd b. Humeyd (*Muntehab*. 900), Tirmizî (3071), Ebû Ya'lâ (1353), İbn Ebî Hâtim 5/1427 (8141). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2455).
[5] İbn Ebî Şeybe (15/179).
[6] Taberânî, *M. el-Evsat* (2023) ve İbn Adiy (3/1076, 1077).

Saîd b. Mansûr, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün...**" âyetinden kastedilen, Güneş ve Ay'ın arkadaş olan iki deve gibi beraberce batıdan doğmasıdır" dedikten sonra: "**Güneş ve Ay toplanır**"[2] âyetini okudu.[3]

Abd b. Humeyd'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "**Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün ...**" âyetinden kasıt, Güneş'in batıdan doğmasıdır.

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), *"Güneş batıdan doğmadan kıyamet kopmaz. Güneş batıdan doğup insanlar görünce hepsi iman edecek. İşte o zaman, iman edenin imanının fayda vermeyeceği zamandır"* buyurup: "**Onlar ancak kendilerine meleklerin gelmesini veya Rabbinin gelmesini yahut Rabbinin bazı alâmetlerinin gelmesini bekliyorlar. Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün, önceden inanmamış ya da imanında bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz. De ki: Bekleyin, şüphesiz biz de beklemekteyiz!**"[4] âyetini okudu.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Şu üç şey çıktığında, daha önce iman etmemiş olan kişinin imanı fayda etmez: Deccâl, Dabbetü'l-arz ve Güneş'in batıdan doğması."*[6]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvûd, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî, Abdullah b. Amr'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın Resûlü'nden (sallallahu aleyhi vesellem) öğrendiğime göre ilk çıkacak

---

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*. 939), İbn Ebî Şeybe (15/179) ve Nuaym b. Hammâd (1841, 1838).

[2] Kıyamet Sur. 9

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1427 (8142), Ebu'ş-Şeyh (665) ve Taberânî (9019).

[4] En'âm Sur. 158

[5] Ahmed 12/78, 13/486, 14/442 (8138, 8161, 8850), Buhârî (4635, 4636, 6506), Müslim (157), Ebû Dâvûd (4312), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11177) ve İbn Mâce (4068).

[6] İbn Ebî Şeybe (15/178), Ahmed 15/468 (9752), Müslim (158), Tirmizî (3072) ve İbn Cerîr (10/27).

kıyamet alâmeti, Güneş'in battığı yerden doğması ve kuşluk zamanı insanların üzerine Dâbbe'nin çıkmasıdır. Hangisi diğerinden önce çıkarsa, öteki de hemen onun akabinde olacaktır." Sonra Abdullah şöyle dedi, Abdullah, daha önce gönderilen kutsal kitapları okumuştu): "Zannediyorum o ikisinden daha önce çıkacak olan; Güneş'in batıdan doğmasıdır. Güneş her batışında Arş'ın altına gelir ve secdeye kapanıp geri dönmek için izin alır. Güneş'e tekrar doğması için izin verilir. Batıdan doğacağı zaman gelince, daha önce yaptığı gibi Arş'ın altına gelip secdeye kapanarak geri dönmek için izin isteyecek, ama kendisine cevap verilmeyecek. Gecenin bir kısmı geçip, kendisine izin verilse bile artık zamanında doğamayacağını anlayınca: "Ey Rabbim! Doğu ne kadar uzaktır!" diyecek. Ufuk bir taç gibi olunca geri doğmak için izin isteyecek ve kendisine: "Olduğun yerden (batıdan) doğ" denilecek. Bunun üzerine Güneş battığı yerden doğacak." Sonra İbn Amr, **"Onlar ancak kendilerine meleklerin gelmesini veya Rabbinin gelmesini yahut Rabbinin bazı alâmetlerinin gelmesini bekliyorlar. Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün, önceden inanmamış ya da imanında bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz. De ki: Bekleyin, şüphesiz biz de beklemekteyiz!"**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Huzeyfe der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Güneş'in batıdan doğmasının alâmeti nedir?" diye sorduğumda şöyle cevap verdi: "*O gece, iki gece kadar uzun olur. Gece namaz kılanlar uyanıp henüz yıldızların olduğunu, Güneş'in çıkmadığını görürler ve tekrar uyurlar. Sonra uyanıp ibadet ederler ve tekrar uyurlar. Sonra kalkarlar ve uyumaktan yanlarının uyuştuğunu görürler. İnsanlar sabahın olmadığını görünce korkuya kapılırlar ve bu halde Güneş'in doğudan çıkmasını beklerken, güneş batıdan doğar. İnsanlar Güneş'in batıdan doğduğunu görünce iman ederler, ama o anda iman edenin bu imanı kendisine fayda vermez.*"[3]

Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Zer'in şöyle dediğini bildirir:

---

[1] En'âm Sur. 158

[2] İbn Ebî Şeybe (15/67, 68), Ahmed 11/469, 470 (6881), Müslim (2941), Abd b. Humeyd (Muntehab. 326), Ebû Dâvûd (4310), İbn Mâce (4069). Hadis, İbn Merdûye, Ebû Dâvûd, ve İbn Mâce'de *merfu* olarak mevcuttur.

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/368) gerçtiği üzere İbn Merdûye, *el-Bidâye ve'n-Nihâye* (19/261) ve *el-Leâliu'l-Masnûa* (1/59).

güneş batarken, üzerinde palan ve bir çul bulunan merkebe binmiş olan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) terkisinde idim. Bana: *"Ey Ebû Zer! Güneş'in nereye gittiğini biliyor musunuz?"* diye sorunca: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güneş, Arş'ın altına, Rabbinin huzuruna gidip secdeye kapanır. Çıkma vakti geldiği zaman, kendisine izin verilir ve Güneş tekrar doğar. Allah, Güneş'in batıdan doğmasını istediği zaman çıkmasına izin verilmez. Güneş: «Ey Rabbim! Yolum uzundur» deyince, Yüce Allah: «Battığın yerden çık» buyurur. İşte o zaman, daha önce iman etmeyenlerin o onda iman etmeleri kendilerine bir fayda sağlamaz."*[1]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün, önceden inanmamış ya da imanında bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz. De ki: Bekleyin, şüphesiz biz de beklemekteyiz!"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kıyametin alâmetleri geldiği zaman müşriklerin iman etmeleri kendilerine bir fayda vermez. İman edenler daha önce salih ameller işlemişlerse o andaki imanlarının kendilerine faydası olur." İbn Abbâs der ki: Bir akşam Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çıktı ve: *"Ey Allah'ın kulları! En kısa müddette Allah'a tövbe ediniz. Güneş'in batıdan doğuşunu görmeniz yakındır. Güneş batıdan doğunca, tövbenin vakti geçmiş, amel zamanı bitmiş ve iman etme zamanı da bitmiş olur"* buyurdu. İnsanlar: "Ey Allah'ın Resûlü! Bunun alâmetleri var mı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"O gecenin alâmeti, üç gece uzunluğunda olmasıdır. O gece, Allah'tan korkanlar kalkıp namaz kılacak ve namaz kılmayı bitirmelerine rağmen gecenin hiç ilerlememiş olduğunu görerek tekrar yatacaklar. Tekrar uyanınca gecenin ilerlemediğini görecekler ve bunun olağanüstü bir durum olduğunu görüp korkuya kapılacaklar. Uzun zaman geçmesine rağmen Güneş'in doğmadığını görüp beklemeye başlayacaklar ve sonunda batıdan doğduğunu görecekler. Güneş batıdan doğunca, o zamana kadar iman etmeyenlerin, o andaki imanları kendilerine bir fayda sağlamayacak."*[3]

---

[1] Müslim (159), Ebû Dâvûd (4002), Tirmizî (2186, 3227), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11176), İbn Ebî Hâtim 5/1427, 1428 (8143) ve Ebu'ş-Şeyh (660).

[2] En'âm Sur. 158

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1428 (8145).

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, "...**Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün, önceden inanmamış ya da imanında bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz. De ki: Bekleyin, şüphesiz biz de beklemekteyiz!**"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şu altı şey gelmeden önce amel yapmaya bakınız: Güneş'in batıdan doğması, Deccâl, Duhân, Dâbbetu'l-Arz, ölüm anı ve kıyamet günü"* buyururdu. Bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Güneş'in batıdan doğuşunun alâmeti nedir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"O gece uzar ve iki gece uzunluğunda olur. İbadet edenler, namaz için kalkıp namaz kılarlar ve yıldızların olduğu gibi durduğunu görünce tekrar yatarlar. Yanları uyuşuncaya kadar yatıp tekrar kalkarak namaz kılarlar ve gecenin hâlâ devam ettiğini görüp korkuya kapılırlar. Sonra topluluklar halinde sabahlayıp Güneş'in doğudan çıkmasını beklerken, batıdan çıktığını görürler."*

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre "**Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün, önceden inanmamış ya da imanında bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz. De ki: Bekleyin, şüphesiz biz de beklemekteyiz!**"[2] âyetinden kasıt, kıyametin alâmeti geldiği zaman iman edenin imanının fayda vermemesi, daha önce amel etmeyenin o anda amel etmesinin de faydasının olmamasıdır.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildirir: Süddî, "...**ya da imanında bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz. De ki: Bekleyin, şüphesiz biz de beklemekteyiz!**"[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Daha önce salih amel yapmamış olan Ehl-i kıblenin, kıyamet alâmetini gördükten sonra yaptığı amellerin faydası olmaz. Eğer kıyamet alâmetleri gelmeden önce yaptığı ameli, alâmet geldikten sonra da yaparsa, bu amelinin faydası olur."[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildirir: Mukâtil "...**ya da imanında bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz. De ki: Bekleyin, şüphesiz biz de beklemekteyiz!**"[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İman

---

[1] En'âm Sur. 158
[2] En'âm Sur. 158
[3] En'âm Sur. 158
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1428, 1429 (8146).
[5] En'âm Sur. 158

etmekle beraber hayır yapmayan ve büyük günahlara devam eden müslümanın, kıyamet alâmeti geldikten sonra yapacağı amel kabul edilmez."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Güneş'in batıdan doğuşundan sonra insanlar yüz yirmi sene kalırlar" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet alâmetleri, bir ipe dizilmiş boncuk gibidir. İp kesildiği zaman kıyamet alâmetleri birbiri ardından çıkmaya başlarlar"* buyurmuştur.

Hâkim, Enes'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet alâmetleri, bir ipe dizilmiş boncuk gibidir. İp kesildiği zaman kıyamet alâmetleri birbiri ardınca çıkmaya başlarlar"* buyurduğunu nakleder.[3]

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim, İbn Amr'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet alâmetleri, bir ipe dizilmiş boncuk gibidir. İp kesildiği zaman kıyamet alâmetleri birbiri ardınca çıkmaya başlarlar"* buyurduğunu nakleder.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Huzeyfe der ki: "Kişi, Allah yolunda bir at ayırsa ve bu at kıyametin ilk alâmetinin çıktığı anda bir tay doğursa, bu tay binilecek yaşa gelmeden önce kıyametin son alâmeti çıkar."[5]

İbn Ebî Şeybe, Huzeyfe'nin: "Kıyametin ilk alâmetini gördüğünüz zaman, artık diğer alâmetler de peşpeşe gelirler" dediğini bildirir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Ebû Hureyre'nin, "Kıyametin bütün alâmetleri sekiz ay içinde gelirler" dediğini bildirir.[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1429 (8147).
[2] İbn Ebî Şeybe (15/179)
[3] Hâkim (4/546).
[4] İbn Ebî Şeybe (15/63) ve Hâkim (4/473, 474).
[5] İbn Ebî Şeybe (15/63).
[6] İbn Ebî Şeybe (15/182).
[7] İbn Ebî Şeybe (15/182).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Ebu'l-Âliye'nin, "Kıyametin bütün alâmetleri altı ay içinde gelirler" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Hâkim, Abdullah b. Amr'ın şöyle dediğini bildirir: "Güneş battığı zaman secdeye kapanıp tekrar çıkmak için izin ister ve kendisine izin verilir. Kıyamet alâmetinin çıkacağı gün yine batar ve secdeye kapanıp çıkmak için izin ister. Çıkması için izin verilmeyince: "Ey Rabbim! Doğu çok uzaktır ve eğer bana izin verilmezse (zamanında çıkmak için) yetişemem" der. Güneş, Allah'ın istediği kadar bir müddet bekletilir, sonra: "Battığın yerden çık" denilir. İşte o zamandan, kıyamet gününe kadar, **"...önceden inanmamış ya da imanında bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz..."**[1]

Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Abdullah b. Amr b. el-Âs'ın: "Kişiye iman etmesinin fayda vermeyeceği alâmet, Güneş'in batıdan doğmasıdır" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye, Abdullah b. Ebî Evfâ'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İnsanlara, sizin bu gecelerinizin üç katı kadar uzun olacak bir gece gelecektir. O geceyi namaz kılanlar bilecek ve kişi kalkıp, Kur'ân'dan her zaman okuduğu miktarı okuyarak tekrar yatacak. Sonra kalkıp yine aynı miktarda okuyacak ve tekrar yatacak ve yine kalkacak. Onlar bu durumdayken insanlarda bir kargaşa çıkacak ve: «Bu nedir?» deyip mescitlere sığınacaklar. Onlar bu durumdayken Güneş'in batıdan doğduğunu görüp hep birden feryâd edecekler. Güneş, gökyüzünün ortasına gelince; geri dönecek ve sonra doğuş yerinden doğacak. İşte o sırada kişiye îmânı fayda vermeyecek."*[2]

Tayâlisî, Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Taberânî, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, Beyhakî ve İbn Merdûye, Safvân b. Assâl'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, tövbe için batıda, genişliği yetmiş yıllık mesafe olan bir kapı yaratmış ve Güneş o kapı tarafından doğuncaya kadar o kapı tövbenin kabulü) için daima açık olacaktır:* **«Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün, önceden inanmamış ya da**

---

[1] En'âm Sur. 158. Ebu'ş-Şeyh (631) ve Hâkim (4/500, *"sahîh"*).

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/369) geçtiği üzere İbn Merdûye, *el-Bidâye ve'n-Nihâye* (19/260, 261), *el-Leâliu'l-Masnûa* (1/59). İbn Kesîr, *Tefsî'*rinde hadisin bu kanalla *garîb* (tek kanallı) olduğunu söyledi.

imanında bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz»[1] *âyeti buna işaret etmektedir."* İbn Mâce'nin lafzı ise: *"Güneş batıdan doğduğu zaman, daha önce iman etmeyenin o anda iman etmesi veya iman edip hayırlı amel yapmayanın o anda hayırlı amel yapması kendisine fayda sağlamaz."*[2]

Taberânî, Safvân b. Assâl'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza çıkıp: *"Tövbe için, iki kanadı arasında doğuyla batı arası kadar mesafe olan bir kapı vardır. Bu kapı, Güneş batıdan doğmadan kapanmaz"* buyurarak: **"Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün, önceden inanmamış ya da imanında bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz"**[3] âyetini okudu.[4]

Abdürrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim ve *el-Ba's*'ta Beyhakî, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, Güneş batıdan çıkmadan önce tövbe edenin tövbesini kabul eder"* buyurduğunu nakletmiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve Taberânî, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: Şu üç şey çıkmadıkça Âdemoğlunun tövbesi kabul edilir: Güneş'in batıdan doğması, Dâbbe'nin çıkması veya Yecûc ve Mecûc'un çıkması." Yine İbn Mes'ûd: "Gelen her yıl öncekinden daha kötü olacaktır" demiştir.[6]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvûd ve Nesâî Muâviye b. Ebî Süfyân'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tövbe vakti sona ermedikçe hicret bitmez. Güneş batıdan doğmadıkça tövbe vakti sona ermez"* buyurduğunu nakletmiştir.[7]

Ahmed, Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Merdûye, Mâlik b. Yahâmir es-Seksekî vasıtasıyla Abdurrahmân b. Avf, Muâviye b. Ebî Süfyân ve Abdullah

---

[1] En'âm Sur. 158

[2] Tayâlisî (1264), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*. 940), Ahmed 30/19, 24 (18095, 18100), Tirmizî (3536), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11178), İbn Mâce (4070), Taberânî (7260) ve Buhârî (1/282). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3289).

[3] En'âm Sur. 158

[4] Taberânî (8383).

[5] Abdürrezzâk 81/221), Ahmed 13/138 (7711) ve Müslim (2703).

[6] Taberânî (9837) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (0/198) der ki: "Taberânî bu hadisi kesik isnâdla rivayet etmiştir."

[7] Ahmed 28/111 (16906), Ebû Dâvûd (2479) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8711). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2166).

b. Amr b. el-Âs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hicret iki türlüdür: Birincisi günahları terk etmen, diğeri ise Allah'a ve Resûlüne hicret etmendir. Tövbe kabul edildiği sürece hicret bitmez. Güneş batıdan doğmadığı müddetçe tövbe kabul edilir. Güneş batıdan doğunca, her kalbe olduğu durum üzerine mühür vurulur ve insanlara amel bıraktırılır."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Şu dördü dışında kıyamet alâmetleri gelmiştir: Deccâl, Dâbbe, Yecûc ve Mecûc ve Güneş'in batıdan doğması. Allah'ın, kendisiyle amelleri sona erdireceği alâmet, Güneş'in batıdan doğmasıdır" deyip: **"Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün, önceden inanmamış ya da imanında bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz"**[2] âyetini okudu ve: "Âyetten kastedilen Güneş'in batıdan doğmasıdır" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Güneş'in batıdan doğduğu sabah bu ümmetten, maymun ve domuza dönüştürülecekler olacaktır. Amel defterleri dürülecek, kalemler kuruyacak ve artık kimsenin ne sevabı artacak, ne de günahı eksilecektir. Daha önce iman etmeyenin, o gün iman etmesi kendisine fayda vermeyecektir. Daha önce iman edip salih asmel yapmayanın o anda yaptığı iyilik te kabul edilmeyecektir."*

Abdürrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Hz. Âişe'nin şöyle dediğini bildirir: "Kıyametin ilk alâmeti çıktığı zaman, (amelleri yazan) kalemler atılır ve amel defterleri dürülür, hafaza melekleri hapsedilerek bedeni kişinin amellerine şahitlik eder."[4]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şu altı şey gelmeden: Güneş'in battığı yerden doğmasından, Deccâl'dan, dumandan,*

---

[1] Ahmed 3/206 (1671) ve Beyhakî (7215). *Müsned*'in muhakkikleri senedin hasen olduğunu söyledi.

[2] En'âm Sur. 158

[3] İbn Ebî Şeybe (15/65, 66, 179, 180) ve Hâkim (4/545, *"sahîh"*).

[4] Abdürrezzâk (1/222) ve İbn Ebî Şeybe (15/179).

Dâbbe'den, birinizin hassaten başına gelecek beladan ve halkın geneline gelecek fitneden önce, amellere devam etmeye bakınız."[1]

İbn Mâce'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Şu altı şey gelmeden: Güneş'in battığı yerden doğmasından, Deccâl'dan, dumandan, Dâbbe'den, birinizin hassaten başına gelecek beladan ve halkın geneline gelecek fitneden önce, amellere devam etmeye bakınız."*[2]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyametin büyük alâmetleri yedi tanedir. Bunlardan biri olan Tufan geçmiştir ve altı tane kalmıştır. Bunlar: Güneş'in batıdan doğması, duman, Deccâl, Dâbbetu'l-Arz, Yecûc ve Mecûc ve Sûr'a üflenmesidir."*

Abd b. Humeyd'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İki ihtiyarın karşılaşıp, birinin diğerine: «Ne zaman doğdun?» diye sorup, diğerinin: «Güneş batıdan doğduğu zaman» cevabını vermedikçe kıyamet kopmaz."*

Abd b. Humeyd, Katâde'nin: "Kıyamet alâmetlerinin ipe dizilmiş boncuklar gibi peş peşe geleceğini söylerdik" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd, Abdullah b. Amr'ın: "Kıyamet alâmetleri, bir ipe dizilmiş gibidir. İp koptuğu zaman peşpeşe gelirler" dediğini bildirir.

İbn Mâce ve Hâkim, Ebû Katâde'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyametin (büyük) alâmetleri, daha önce gelecek olan iki yüz küçük alâmetten sonra gelecektir"* buyurduğunu nakleder.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Kıyamet alâmeti geldikten sonra insanlar namaz kılıp oruç tutar ve hac yaparlar. Allah, kıyamet alâmeti gelmeden önce amellerini kabul ettiği kişilerin o anki

---

[1] Ahmed 14/65 (8303), Müslim (2947) ve Hâkim (4/516, *"sahîh"*).

[2] İbn Mâce (4056) Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3279).

[3] İbn Mâce /4075) ve Hâkim (4/428). Zehebî der ki: "Hadisin uydurma olduğunu zannediyorum. Avn'ın ise zayıf olduğu söylenmiştir." Hadis uydurmadır. Elbânî (*Daîf Sünen İbn Mâce*, 879).

amellerini de kabul eder. Daha önce kabul etmediği kişilerin amelini ise o zaman da kabul etmez."

İbn Merdûye, Ebû Umâme'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyametin ilk alâmeti, Güneş'in batıdan doğmasıdır"* buyurduğunu nakleder.

Hâkim, İbn Ömer'in şöyle dediğini bildirir: "İnsanlar Müzdelife'de denilen yerde gecelerler, Dâbbetu'l-Arz da üzerlerine gelir. Sabah olunca, kendilerini Dâbbetu'l-Arz'ın başıyla kuyruğu arasında bulurlar. Dâbbe, her mümine dokunur ve her münafığın ve kafirin burnuna gem vurur. O anda tövbe kapısı henüz açıktır. Sonra Deccâl çıkar ve müminler bir nezleye tutulur. Bu hastalık münafıkların ve kafirlerin kulağına girer ve sonunda bunların kulağı pişmiş gibi olur. Bu sırada tövbe kapısı yine açıktır. Bundan sonra Güneş batıdan doğar."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Merdûye ve *el-Ba's*'ta Beyhakî, Huzeyfe b. Esîd'in şöyle dediğini bildirir: Biz aramızda kıyameti müzakere ederken Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) üst kattan bize bakıp: *"Neyi müzakere ediyorsunuz?"* diye sordu. Biz: "Kıyamet saatini müzakere ediyoruz" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"On alâmet görülmeden kıyamet kopmayacaktır: Dumanın çıkması, Deccâl'ın çıkması, İsa b. Meryem'in gönderilmesi, Yecûc ve Mecûc'un çıkması, Dâbbetu'l-Arz'ın çıkması, Güneş'in batıdan doğması, biri doğuda biri batıda bir diğeri de Arap yarımadasında meydana gelecek yere batma hadisesi, çöküntüler, Aden'in veya Yemen'in ortasından çıkacak bir ateşin insanları mahşere sürmesi. Bu ateş, onlarla beraber gelip gidecek ve onlarla beraber istirahat edecektir."*[2]

Beyhakî, Abdullah b. Amr'ın şöyle dediğini bildirir: Yecûc ve Mecûc'un çocuklarından biri ölmeden, onun sulbünden binden fazla kişi doğar. Onlardan hiç kimse geride bin veya daha fazla zürriyet bırakmadıkca ölmez. O Yecûc ve Mecûc'un arkasından sayılarını ancak Allah'ın bildiği üç ümmet daha olacaktır: Mensek, Tâvîl ve Târîs. Güneş'in doğduğu her gün bütün

---

[1] Hâkim (4/485) Zehebî, İbnu'l-Beylemânî ve Velîd'in zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (15/130, 131, 163), Ahmed 26/63, 66, 67, 68 (16141, 16143, 16144), Müslim (2901), Ebû Dâvûd (4311), Tirmizî (2183), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11380, 11482) ve İbn Mâce (4041, 4055).

mahlûkat ona bakar. Battığı zaman secdeye kapanıp selam vererek tekrar doğmak için izin ister, ama kendisine izin verilmez. Sonra bir daha izin ister, yine doğmasına izin verilmez. Üçüncü defa izin isteyip izin verilmeyince: "Ey Rabbim! Kulların beni bekliyorlar ve yolum uzaktır" der, ama kendisine izin verilmez. İki veya üç gecelik bir süre geçince: "Battığın yerden tekrar çık" denilir. Güneş batıdan doğar ve bütün mahlûkat onu görür. Bize bildirildiğine göre Güneş'in batıdan doğması, daha önce iman etmeyenin, o an iman etmesinin fayda vermeyeceğinin delilidir. Güneş'in batıdan doğması üzerine insanlar altın tasadduk ederler, ama bu altınlar onlardan kabul edilmez ve: "Daha önce vermeniz gerekirdi" denilir.

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd, bir gün kendisiyle beraber oturanlara: "Yüce Allah'ın, "**...onu kara bir balçıkta batar buldu....**"[1] âyetinden kastedilenin ne olduğunu biliyor musunuz?" diye sorunca, oradakiler: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verdiler. Bunun üzerine İbn Mes'ûd şöyle dedi: "Güneş battığı zaman, Arş'ın altında Yüce Allah'a secde eder ve Onu tesbih edip ta'zim eder. Doğacağı zaman da Yüce Allah'a secde eder ve Onu tesbih edip ta'zim ederek çıkmak için izin isteyince, çıkması için izin verilir. Doğmasına izin verilmeyeceği zaman gelince, Güneş yine Yüce Allah'a secde eder ve Onu tesbih edip ta'zim ederek çıkmak için izin ister; ama kendisine: "Yerinde dur!" denilir. Doğacağı zaman gelince tekrar secdeye kapanıp Allah'ı tesbih ve ta'zim eder ve izin ister. Yine kendisine: "Yerinde dur!" denilir ve iki gece miktarınca çıkmasına izin verilmez. Teheccüde kalkanlar Güneş'in doğmadığını görünce komşularına seslenip: "Ey falan, bu gece neler oluyor böyle? Uyuyup uykuya doydum, yoruluncaya kadar namaz kıldım" derler. Sonra Güneş'e: "Battığın yerden çık!" denilir. İşte o gün, "**Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün, önceden inanmamış ya da imanında bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz.**"[2]

Saîd b. Mansûr, Hâris b. Ebî Usâme ve Beyhakî, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Ömer bize hutbe verip şöyle dedi: "Ey insanlar! Bu ümmetten recm (cezasını)ı, Deccâl'ı, Güneş'in batıdan doğmasını, kabir azabını, şefaati

---

[1] Kehf Sur. 86

[2] En'âm Sur. 158. Ebu'ş-Şeyh (637).

ve cehennemde bir müddet yandıktan sonra oradan çıkacak bir topluluğun olacağını yalanlayacak bir topluluk çıkacaktır."[1]

Buhârî, *Tarih*'te, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve İbn Asâkir, Ka'b(u'l-ahbâr)'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah, Güneş'in batıdan doğmasını istediği zaman onu kutupta (ters) çevirir ve doğusunu batısında, batısını doğusunda yapar."[2]

İbn Merdûye zayıf isnâdla İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "*Allah, doğu tarafında yedinci denizin yanında karanlıktan dünya geceleri miktarınca perde yarattı. Güneş batacağı zaman geceyle görevli meleklerden biri gelir ve bu karanlıktan bir avuç alıp batıya doğru dönerek, şafağı gözetip parmak uçlarıyla azar azar bu karanlığı bırakır. Şafak kaybolduğu zaman bütün karanlığı bırakır, sonra kanatlarını serer ve bu kanatlar yerleri ve gökleri kaplar. Melek, Allah'ı tesbih ve takdis ederek kanatlarıyla gecenin karanlığını yarar ve gece miktarınca zaman geçince batıya ulaşır. Bunun üzerine fecir doğudan çıkar. Melek kanatlarını kapatıp karanlığı avucunda toplar ve sonunda karanlığı doğudan almış olduğu gibi bir avucunda tutar. Sonra bu karanlığı batıdaki yedinci denize koyar. Gece karanlığı bu denizden gelmektedir. O perde doğudan batıya çevrildiği zaman Sû'ra üflenir. Gündüz ışığı Güneş'ten, gece karanlığı ise o perdeden gelmektedir. Allah, kullarının tövbesini kabul ettiği sürece Güneş doğudan çıkıp batıda kaybolur. Güneş ve Ay battıkları zaman nereden çıkacakları konusunda izin isterler ve kendilerine izin verilmez. Güneş'in üç gün, Ay'ın ise iki gün çıkmasına izin verilmez. Güneş'in ve Ay'ın ne kadar süre kaybolduklarını insanların çoğu bilmez. Sadece insanların faziletlileri, Kur'ân ehli ve o gece vird yapan kişiler bilirler. Vird yapan, virdini bitirince bakar ve gecenin ilerlemediğini görür, tekrar virdine başlar. Virdini bitirip tekrar bakınca, gecenin ilerlemediğini görür. O gecenin uzunluğunu sadece Kur'ân ehli anlar. Kur'ân ehli birbirlerini çağırırlar ve mescitlerinde toplanıp dua edip ağlayarak geceyi geçirirler. O gecenin uzunluğu üç gece uzunluğundadır. Sonra Yüce Allah, Cibril'i Güneş ve Ay'a gönderir ve Cibril: «Yüce Allah! Battığınız yere dönüp oradan çıkmanızı emrediyor. Sizin için yanımızda ışık ve nur yoktur» der. Bunun üzerine Güneş ve Ay kıyamet gününden ve ölümden korkarak ağlarlar. Güneş ve Ay batıdan doğarlar ve bu durumda insanlar Allah'a yalvararak ağlarlar.*

[1] *Fetih*'te (11/426) geçtiği üzere Beyhakî.
[2] Buhârî (8/341), Ebu'ş-Şeyh (638) ve İbn Asâkir (11/237).

Gafiller ise gafletlerine devam ederler. Bu sırada bir münadi: «Bilin ki, tövbe kapısı kapanmıştır ve Güneş'le Ay batıdan doğmuştur» diye seslenir. İnsanlar bakarlar ve Güneş'le Ay'ın simsiyah ve ışıksız olduğunu görürler. Yüce Allah'ın, **«Güneş ve Ay toplanır»**[1] *âyeti buna işaret etmektedir. İkisi de birbirine bağlanmış deve gibi birbirleriyle yükselmek için yarışırlar. Onları gören dünya ahalisi bağırmaya, anneler çocuklarını bırakmaya, hamileler çocuklarını düşürmeye başlarlar. Salihler ve iyilerin o gün ağlamaları kendilerine fayda eder ve bu ağlama kendilerine ibadet olarak yazılır. Fasık ve facirlerin ise o gün ağlamaları kendilerine fayda etmez ve bu ağlamaları kendileri için bedbahtlık olarak yazılır. Güneş ve Ay semanın ortasına gelince, Cibrîl gelip onları boynuzlarından tutar ve battıkları tarafa çevirir, ama batmalarına da izin vermez. Onları tövbe kapısının yanında batırır."*

Ömer b. el-Hattâb, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Tövbe kapısı nedir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ey Ömer! Allah, Batının arkasında tövbe için bir kapı yaratmıştır ve bu kapı cennet kapılarındandır. Bu kapının, inci ve mücevherlerle süslenmiş altından iki kanadı vardır. Her kanadın arasındaki mesafe, süvari olan birinin kırk yılda aşabileceği büyüklüktedir. Allah'ın, mahlûkatı yarattığı zamandan, Güneş ve Ay'ın batıdan doğacağı günün sabahına kadar, bu kapı açıktır. Hz. Âdem'den o güne kadar nasûh tövbe eden Allah'ın hiçbir kulu yoktur ki, onun tövbesi bu kapıdan girdikten sonra Allah'a sunulmuş olmasın."* Mu'âz b. Cebel: "Ey Allah'ın Resûlü! Nasûh tövbe nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kulun pişman olması, o günahtan Allah'a sığınması, sonra, süt (çıktığı) memeye bir daha dönmedikçe işlemiş olduğu günaha bir daha dönmemesidir"* buyurup şöyle devam etti: *"Cibrîl, Güneş ve Ay'ı o kapıda batırır ve kapının iki kanadını da kapatır. Kapının kapanmasıyla, sanki daha önce bu iki kanadın arasında hiç aralık yokmuş gibi olur. Tövbe kapısı kapandığı zaman, artık hiçbir kulun tövbesi kabul edilmez, bundan sonra yapılan iyilikler kabul edilmez. Sadece daha önce iyilik yapanların iyilikleri kabul edilir. Daha önce kulların lehine ve aleyhine olan şeyler üzerine haklarında hüküm verilir. Yüce Allah'ın,* **«Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün, önceden inanmamış ya da imanında**

---

[1] Kıyamet Sur. 9

bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz»[1] *âyeti buna işaret etmektedir."*

Ubey b. Ka'b: "Ey Allah'ın Resûlü, anam babam sana feda olsun! Ondan sonra Güneş ve Ay'a ne olur? İnsanların ve dünyanın hali ne olur?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Ey Ubey! Ondan sonra Güneş ve Ay'a nurun ışığı giydirilir. Sonra daha önce olduğu gibi insanlara doğup batarlar. İnsanlar ise o âyetleri ve âyetlerin büyüklüğünü görünce dünyaya daha çok yapışırlar ve onu iman ederler. Onda nehirler akıtırlar, ağaçlar dikerler ve binalar yaparlar. Dünya ise, Güneş'in batıdan doğmasından, Sûr'a üfleneceği zaman arasında kişinin bir atı doğursa, doğan yavru binilecek yaşa gelecek kadar zaman geçmeyecektir."*[2]

Nuaym b. Hammâd, *el-Fiten*'de ve Hâkim, *el-Müstedrek*'te, Abdullah b. Mes'ûd'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Deccâl'ın merkebinin iki kulağı arası kırk arşındır. Her adımı ise üç günlük mesafedir. Deccâl, merkebiyle denizi, sizden birinin atıyla bir kanalı geçtiği gibi geçer. Deccâl: «Ben Âlemlerin rabbiyim. Şu Güneş ve Ay da benim iznimle hareket ederler. Onların doğmasına engel olmamı ister misiniz?» der ve Güneş'in doğmasına engel olacak ve bir günü bir ay gibi, bir haftayı da bir sene gibi yapacak. Sonra: «Güneş ve Ay'ın doğup batmasını sağlayayım mı?» diye sorup, bir günü, bir saat gibi yapacak. Bir kadın gelip: «Ey Rab! Oğlumu, kardeşimi ve kocamı dirilt» diyecek ve (kadın, Deccâl'ın onları dirilttiğini zannederek) şeytanı kucaklayacak. O gün insanların evleri şeytanlarla dolacak. Deccâl'a bir bedevi gelip: «Ey Rab! Develerimizi ve koyunlarımızı dirilt» diyecek, bunun üzerine Deccâl bu bedevilere, develerine ve koyunlarına benzeyen, onlarla aynı yaşta olan şeytanlar verecek. İnsanlar: «Eğer bu Rabbimiz olmasaydı, ölülerimizi diriltemezdi» diyecekler. Deccâl'ın yanında et suyundan, hiç soğumayan sıcak çorbadan bir dağ, akan bir nehir, bahçelerden ve yeşilliklerden bir dağ ile ateşten ve dumandan bir dağ vardır ki: «İşte bu, cennetim, bu cehennemim, bu yiyeceğim, bu da içeceğim!» diyecek. Beraberinde insanları uyarmak için Elyesa'* (aleyhisselam) *olup: «Bu sahtekâr Mesih'tir, ondan sakının, Allah ona lanet etsin!» diyecektir. Allah ona öyle bir hafiflik ve*

---

[1] En'âm Sur. 158. Ebu'ş-Şeyh (637).

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/371) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr, hadisin, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayavdırıldığı şekliyle münker olduğunu söyledi. Doğruya daha yakın olanın ise hadisin İbn Abbâs'ın sözü olduğudur.

çabukluk verecektir ki, Deccâl ona yetişemeyecektir. Deccâl: «Ben, âlemlerin rabbiyim!» deyince, insanlar ona «Yalan söyledin!» diyecekler. Elyesa' (aleyhisselam) da: «İnsanlar doğru söyledi!» diyecektir. Elyesa' (aleyhisselam) Mekke'ye gelecek, orada büyük bir yaratıkla karşılaşacak, ona: «Sen kimsin?» diye sorunca, o da: «Ben Mikail'im. Allah beni, onu haremine sokmayayım diye gönderdi» cevabını verecek. Medine'ye uğradığında da büyük bir mahlûkla karşılaşacak ve: «Sen kimsin?» diye soracak. O da: «Ben Cibril'im, Allah beni, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hareminden onu men edeyim diye gönderdi» cevabını verecek. Deccâl Mekke'ye uğradığında Mikail'i görüp, kaçacak ve hareme giremeyecektir. o zaman bir nara atacak, Mekke'de bulunan bütün münafıklar yanına çıkacaktır. Medine'ye uğradığında da aynı şey olacaktır. O sırada Allah'ın, İstanbul'u fethetmeyi nasip ettiği cemaatle, Beyt-i Makdis'de bulunan Müslümanlardan, onlarla ülfeti bulunanlara bir uyarıcı gelecek. Deccâl, bu uyarıcıyı yakalayıp: «Şu, benim kendisine gücüm yetmediğini iddia eden kişiyi öldürün!» diyecek ve o zat, testereyle biçilecektir. Sonra Deccâl: «Ben, onu diriltirim» diyecek ve bu kişiye: «Kalk!» diyecek. Allah, Deccâl'a ondan başka bir nefsi diriltme izni vermeyecektir. Deccâl ona: «Ben, seni öldürdükten sonra diriltmedim mi?» deyince, o kişi: «Şimdi (senin Deccâl olduğun konusunda) inancım daha da arttı, ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), senin beni öldüreceğini, sonra Allah'ın izniyle diriltileceğimi müjdelediği kişiyim» karşılığını verecek.

O zaman Deccâl, o uyarıcının derisine bakırdan levhalar koyacak ve onların silahlarından hiçbirisi kendisine tesir etmeyecektir. Bunu gören Deccâl: «Onu ateşime atın!» diyecek, Allah, o uyarıcıya ateş dağını yeşil bahçeler haline döndürünce, insanlar Deccâl hakkında şüpheye düşecektir. Bunun üzerine Deccâl, Beyt-i Makdis'e doğru süratle yola çıkıp, Efik tepesine vardığında, gölgesi Müslümanların üzerine düşecek, onlar da, onunla savaşmak için yaylarına kiriş takacaklardır. O gün Müslümanların en kuvvetlisi, açlık ve zayıflıktan (dolayı, yatmayıp) çökebilen yahut oturabilenler olacaktır. O zaman Müslümanlar «Ey insanlar! Muhakkak ki size yardım gelmiştir» diye bir nida işiteceklerdir. Bunun üzerine onlar: «Bu söz, karnı tok olan birinin sözüdür» karşılığını verecekler. Yeryüzü, Rabbinin nuruyla aydınlanacak, Meryemoğlu İsa inecek ve: «Ey Müslümanlar! Rabbinize hamdedin ve O'nu tesbih edin!» diyecek. Müslümanlar da Hz. İsa'nın (aleyhisselam) dediğini yapacaklar. Deccâl ve adamları kaçmak isteyince, Allah onlara yeryüzünü daraltacak, yarım saatte (Filistin nahiyelerinden bir köy olan) Lüdd kapısına gelince, orada İsa'ya

(aleyhisselam) *rastlayacaklar ve onu görünce: «Namaz kıl!» diyecekler, Deccâl da: «Ey Allah'ın peygamberi! Namaz kılındı!» deyince, Hz. İsa* (aleyhisselam): *"Ey Allah'ın düşmanı! Sen, âlemlerin rabbi olduğunu iddia ediyorsun. O zaman kim için namaz kılıyorsun?" diyerek, kısa bir mızrakla vurup onu öldürecek. O zaman onun yardımcılarından hiçbir kimse, hiçbir şeyin arkasında kalamayıp, mutlaka o arkasına saklandığı şey: «Ey mümin! İşte bu, Deccâl'ın adamıdır, onu öldür!» diye seslenecek.*

Böylece Hz. İsa (aleyhisselam) *ve inananlar kırk sene, hiçbir kimse ölmeden ve hiçbir fert hastalanmadan nimet içinde yaşayacaklar. Adam, koyunlarına ve hayvanlarına: «Gidin, otlayın!» diyecek, iki tarla arasında gezen hayvanlar bir başak bile yiyemeyecekler (hiçbir şeye zarar vermeyecekler)dir. Yılanlar ve akrepler kimseye eziyet etmeyecek, yırtıcı hayvanlar, evlerin kapısında durup kimseye eziyet etmeyecektir. Adam bir ölçek buğdayı tarlayı sürmeden saçacak, ondan yediyüz ölçek mahsul çıkacaktır. Bu durum, Ye'cüc-Me'cüc'ün seddi yıkmasına kadar devam edecek, sonra dalga dalga birbirine karışıp ifsada başlayacaklar. İnsanlar dua edip yardım istese de duaları kabul olmayacaktır. Hz. İsa'nın* (aleyhisselam) *Tur dağına sığındırdığı Müslümanlar, Allah'ın, kendilerine (dua kapısını) açtığı kimselerdir. Onlar dua edince, Allah, yeryüzünden, ayakları olan bir hayvan gönderecek, bu hayvan, onların kulaklarına girince hep birden öleceklerdir. Yeryüzü onlar(ın leşlerin)den öyle bir kokuşacaktır ki, hayatlarından daha kötü bir şekilde kokularıyla insanlara eziyet verecekler, insanlar Allah'tan yardım isteyince, Yüce Allah, Yemen'den kupkuru bir rüzgar gönderecek, bu rüzgar, insanlara bulut ve duman olacak ve onlara nezle isabet edecektir. Üç gün sonra kendilerindeki hal açılacak, kokan bu cesetler denize atılmış olacaktır. Çok geçmeden güneş batıdan doğacak, kalemler kurumuş, sayfalar dürülmüş olacak ve artık kimseden tövbe kabul edilmeyecektir. İblis secdeye kapanarak: «Ey İlah'ım! Dilediğine secde etmemi emret!» diyecek. Şeytanlar başına toplanarak ona: «Ey efendimiz! Kime feryat ediyorsun?» diye sorunca, o: «Ben, Rabbimden, ancak dirilme gününe kadar bana mühlet vermesini istemiştim. İşte güneş batısından doğdu ve bu, bilinen vakittir» diye cevap verecektir. Şeytanlar yeryüzünde açıkça dolaşmaya başlayacak; hatta bir kişi: «İşte beni azdıran arkadaşım buydu! Onu rüsvay eden Allah'a hamdolsun!» diyecektir. Dabbetü'l-arz çıkıp, kendisini öldürünceye kadar, İblis secdede ağlamaya devam edecektir. O günden sonra müminler, kırk sene her istedikleri kendilerine verilerek rahatlık içinde*

yaşayacaklar ve Dabbe'den sonra, kırk sene kendileri için tamamlanacaktır. Sonra ölüm onlara çabukça geri dönecek ve artık bir mümin kalmayacaktır. Kafirler, hayvanlar gibi yollarda çiftleşecekler. Hatta kişi, yolun ortasında annesiyle ilişki kuracak. Anneyle bir oğlu ilişkiye girdikten sonra diğeri gelip girecek. Bu kişilerin en iyisi: «Şayet bunu yaparken yolun kenarına çekilseydiniz daha iyi olurdu» diyecek. Bu durum, nikâhla doğan hiç kimse kalmayıncaya kadar devam edecek. Sonra Allah otuz yıl kadınları kısırlaştıracak ve hepsi zina yoluyla doğmuş ve insanların en şerlileri olacak. İşte kıyamet bunların üzerine kopacaktır."[1]

Taberânî ve İbn Merdûye, Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Güneş batıdan doğduğu zaman İblis secdeye kapanıp: «Ey İlahım! Dilediğine secde etmemi emret!» diye dua edip feryad edecek. Zebâniler başına toplanarak ona: «Ey şeytanların efendisi! Bu dua da ne oluyor!» deyince, İblis: «Ben, Rabbimden, ancak dirilme gününe kadar bana mühlet vermesini istemiştim. İşte güneş batısından doğdu ve bu, bilinen vakittir» diye cevap verecektir. Sonra Dâbbetu'l-Arz, Safâ'da bir çatlak (yarık) tan çıkar. Onun adımını ilk atacağı yer, Antakya'dır. İblis'e varıp onun ağzına gem takacaktır."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Nesâî, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta ve Beyhakî'nin Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, gündüz günah işleyenin tövbesini kabul etmek için gece elini açar, gece günah işleyenin tövbesini kabul etmek için gündüz elini açar. Bu durum, güneş battığı yerden doğuncaya kadar devam eder"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: "Güneş battığı yerden çıktığı zaman kişi biriktirdiği malına gidip onu sırtında taşıyarak: "Kim bunu alır?" diye sorar. Adama: "Bu malı neden dün getirmedin!" denilir ve

---

[1] Nuaym b. Hammâd 2/543- 546 (1527) ve Hâkim (4/521-522).

[2] Taberânî, *M. el-Evsat* (94). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/8) der ki: "Ravilerden İshak b. Zebrîk zayıftır." İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/370) hadisin *garîb*, senedinin ise zayıf olduğunu söyledi.

[3] İbn Ebî Şeybe (13/181), Müslim (2759), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11180), Ebu'ş-Şeyh (128) ve Beyhakî (699).

malı kabul edilmez. Bunun üzerine adam, malı daha önce çıkardığı yere gelir ve onu yere atarak: "Keşke seni görmeseydim" der.[1]

İbn Ebî Şeybe, Cündüb b. Abdillah el-Becelî'nin şöyle dediğini bildirir: Huzeyfe'nin yanına girmek için üç defa izin istememe rağmen, girmem için izin vermedi. Geri döndüğümde, birini gönderip beni çağırdı ve: "Neden geri döndün?" diye sordu. Ben: "Uyuduğunu zannettim" cevabını verince, Huzeyfe: "Güneş'in nereden doğacağını görmeden uyumam" dedi. İbn Avn der ki: Bu olayı Muhammed (b. Sîrîn)'e anlattığımda: "Bunu, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birçok kişi yapmıştır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Seleme der ki: "Güneş'in batıdan doğacağı günün gecesi üç gece uzunluğundadır. O gece ibadet edenler kalkıp namaz kılacak, namazlarını bitirince Güneş'in doğup doğmadığına bakacaklar ve Güneş'in batıdan doğduğunu görecekler."[3]

Taberânî, Ebû Serîha Huzeyfe b. Esîd'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın, müminlerin canını almak için gönderdiği rüzgâr geldikten sonra güneş battığı yerden doğacak. Yüce Allah'ın Kitab'ında zikrettiği âyet budur"* dediğini bildirir.[4]

Nuaym b. Hammâd, *el-Fiten*'de Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Şu beş şeyden hangisinin ilk alâmet olduğunu ve hangisi geldiği zaman daha önce iman etmeyenin o alâmet geldiğinde iman etmesinin fayda vermeyeceği veya yaptığı iyiliğin kabul edilmeyeceğini bilmiyorum: Güneş'in batıdan doğması, Deccâl, Yecûc ve Mecûc, Duman ve Dâbbetu'l-Arz."*[5]

Nuaym b. Hammâd, *el-Fiten*'de İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Güneş batıdan doğduğu zaman anneler çocuklarını, sevenler sevdiklerini bırakacak ve her nefis karşılaşacağı şeylerle meşgul olacak. Bundan sonra kimsenin tövbesi kabul edilmeyecek. Sadece daha önce ihsan sahibi olanlar için daha önce olduğu gibi yaptıklarının sevabı*

[1] İbn Ebî Şeybe (15/178).
[2] İbn Ebî Şeybe (9/37, 38, 13/382).
[3] İbn Ebî Şeybe (13/427).
[4] Taberânî (3037).
[5] Nuaym b. Hammâd 2/653 (1839).

yazılacaktır. Kâfirler için ise Güneş'in batıdan doğmasıyla pişmanlık başlayacaktır. Güneş batıdan doğduktan sonra doğmuş olan bir tay binilecek yaşa gelmeden kıyamet kopacaktır. İnsanlar çarşıda, alışveriş yaparken, bir elbisenin pazarlığını yapan iki kişi alışverişi bitirmeden ve elbise dürülmeden, kişi, elindeki lokmayı ağzına götüremeden kıyamet kopacaktır." Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sonra: **"Senden azabı acele bekliyorlar. Eğer süre belirtilmiş olmasaydı azap onlara hemen gelirdi. Ama yine de onlar farkına varmadan başlarına ansızın gelecektir"**[1] âyetini okudu.[2]

إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

"Dinlerini parça parça edip gruplara ayrılanlar var ya, senin onlarla hiçbir ilişkin yoktur. Onların işi ancak Allah'a kalmıştır. Sonra Allah onlara yaptıklarını bildirecektir."
(En'âm Sur. 159)

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilmeden önce Yahudiler ve Hıristiyanlar ihtilafa düşmüştü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilince, **"Dinlerini parça parça edip gruplara ayrılanlar var ya, senin onlarla hiçbir ilişkin yoktur. Onların işi ancak Allah'a kalmıştır. Sonra Allah onlara yaptıklarını bildirecektir"**[3] âyeti nazil oldu.

en-Nehhâs, *Nâsih*'te bildirir: İbn Abbâs, **"Dinlerini parça parça edip gruplara ayrılanlar var ya, senin onlarla hiçbir ilişkin yoktur. Onların işi ancak Allah'a kalmıştır. Sonra Allah onlara yaptıklarını bildirecektir"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: Gruplara ayrılanlar Yahudi ve Hıristiyanlardır. Bunlar, İslam'ı ve kendilerine emredilen dini bırakıp fırkalara ayrılmışlardır. Âyet, Mekke'de nazil olmuş, **"Kitap verilenlerden, Allah'a, âhiret gününe inanmayan, Allah'ın ve Peygamberinin haram kıldığını haram saymayan,**

---

[1] Ankebût Sur. 53
[2] Nuaym b. Hammâd 2/655 (1844).
[3] En'âm Sur. 159
[4] En'âm Sur. 159

hak dinini din edinmeyenlerle, boyunlarını büküp kendi elleriyle cizye verene kadar savaşın"[1] âyetiyle ise neshedilmiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (وَكَانُوا شِيَعًا) sözü, "Değişik topluluklar" anlamındadır.

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre **"Dinlerini parça parça edip gruplara ayrılanlar..."**[3] âyetinden kastedilenler bu ümmettendir.[4]

Hakîm et-Tirmizî, İbn Cerîr, Taberânî, Şîrâzî, *el-Elkâb*'da ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre **"Dinlerini parça parça edip gruplara ayrılanlar..."**[5] âyetinden kastedilenler bu ümmetin, bid'at ve heva ehlidir.[6]

Abd b. Humeyd, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre **"Dinlerini parça parça edip gruplara ayrılanlar..."**[7] âyetinden kastedilenler Harûrî'lerdir (Haricilerdir).

İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Ğâlib'e **"Dinlerini parça parça edip gruplara ayrılanlar..."**[8] âyeti sorulunca şöyle dedi: "Ebû Umâme bana, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) naklen bu kişilerin Hariciler olduğunu söyledi."[9]

Hakîm et-Tirmizî, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Şâhîn, İbn Merdûye, Ebû Nu'aym, *el-Hilye*'de, Ebû Nasr es-Siczî, *el-İbâne*'de ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da, Hz. Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Âişe'ye

---

[1] Tevbe Sur. 29

[2] Nehhâs (sh. 442).

[3] En'âm Sur. 159

[4] İbn Cerîr (10/33) ve İbn Ebî Hâtim 5/1429 (8151).

[5] En'âm Sur. 159

[6] İbn Cerîr (10/33), Taberânî, *M. el-Evsat* (664). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/372) der ki: "Bu isnâd sahîh değildir. Ravilerden Abbâd b. Kesîr'in hadisleri terk edilmiştir.

[7] En'âm Sur. 159

[8] En'âm Sur. 159

[9] İbn Ebî Hâtim 5/1429 (8150) ve en-Nehhâs (sh. 443). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/372) hadisin sahîh olmadığını söyledi.

şöyle buyurdu: *"Ey Âişe!* ***«Dinlerini parça parça edip gruplara ayrılanlar...»***[1] *âyetinde kastedilenler, bu ümetin bid'at, heva ve dalâlet ehlidir. Bunların tövbesi yoktur. Ey Âişe! Bid'at ve heva ehli dışındaki her günah sahibinin tövbesi vardır. Sadece bunların tövbesi yoktur. Ben onlardan uzağım ve onlar da benden uzaktır."*[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti (إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا) şeklinde okumuştur.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib, bu âyeti (إِنَّ الَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ) şeklinde okumuştur.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti (إِنَّ الَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ) şeklinde okuduğunu duydum.[4]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Dinlerini parça parça edip gruplara ayrılanlar..."**[5] âyetinden kastedilenler Yahudiler ve Hıristiyanlardır.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Dinlerini parça parça edip gruplara ayrılanlar..."**[7] âyetinden kastedilenler Yahudilerdir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin, **"Dinlerini parça parça edip gruplara ayrılanlar var ya, senin onlarla hiçbir ilişkin yoktur. Onların işi ancak Allah'a kalmıştır. Sonra Allah onlara yaptıklarını bildirecektir"**[8]

---

[1] En'âm Sur. 159

[2] Hakîm et-Tirmizî (2/245), İbn Ebî Hâtim (8157), Taberânî *es-Sağîr* (1/338), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/372) geçtiği üzere İbn Merdûye, Ebû Nuaym (4/138) ve Beyhakî (7239, 7240). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/188) der ki: "Ravilerden Bakiyye ve Mücâlid b. Said zayıftır." İbn Kesîr ise hadisin Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırıldığı şekliyle sahîh olmadığını söyledi.

[3] İbn Cerîr (10/30) ve İbn Ebî Hâtim 5/1429 (8152).

[4] Hamza ve Kisâî de aynı şekilde okumuştur. *en-Neşr* (2/200).

[5] En'âm Sur. 159

[6] Abdürrezzâk (1/222) ve İbn Ebî Hâtim 5/1430 (8154).

[7] En'âm Sur. 159

[8] En'âm Sur. 159

âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Yahudi ve Hıristiyanlar dinlerini terk ettiler ve fırkalara ayrıldılar. Önce Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla savaşmak emredilmedi, sonra Tevbe Sûresinde nazil olan âyetle onlarla savaşması emredildi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebu'l-Ahvas'tan bildirdiğine göre **"Senin onlarla hiçbir ilişkin yoktur"**[2] sözünden kastedilen, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onlardan berî olmasıdır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Murre et-Tayyib: "Kişi, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisinden berî (uzak) olmasından sakınsın" deyip, **"Dinlerini parça parça edip gruplara ayrılanlar var ya, senin onlarla hiçbir ilişkin yoktur. Onların işi ancak Allah'a kalmıştır. Sonra Allah onlara yaptıklarını bildirecektir"**[4] âyetini okudu.[5]

İbn Menî, *Müsned*'de ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ümmü Seleme, "Kişi, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisinden berî olmasından sakınsın" deyip, **"Dinlerini parça parça edip gruplara ayrılanlar var ya, senin onlarla hiçbir ilişkin yoktur. Onların işi ancak Allah'a kalmıştır. Sonra Allah onlara yaptıklarını bildirecektir"**[6] âyetini okudu.[7]

Abd b. Humeyd Hasan(-ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: Hz. Osmân öldürüldüğü gün Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zevcelerinden birinin, kolunu duvarla perde arasından çıkarmış: "Allah ve Resûlü bizi, dinlerini parça parça edip gruplara ayrılanlardan berî kılmıştır" diye seslendiğini gördüm.

Hakîm et-Tirmizî, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) azatlısı Eflah'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetim için en çok şu üç şeyden korkuyorum:*

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1430, 1431 (8156, 8159, 8162, 8163).
[2] En'âm Sur. 159
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1431 (8161).
[4] En'âm Sur. 159
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1431 (8160).
[6] En'âm Sur. 159
[7] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de 8/567, 568 (3975) geçtiği üzere İbn Menî.

Hevaların dalâleti (sapık mezhepler), karın ve cinsel organ konusunda nefsanî isteklere tabi olmak ve kendini beğenmek" buyurduğunu nakleder.[1]

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلاَ يُجْزَى إِلاَّ مِثْلَهَا وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ

"Kim ortaya bir iyilik koyarsa ona on katı verilir; ortaya bir kötülük koyan ise ancak misliyle cezalandırılır; onlara haksızlık yapılmaz." (En'âm Sur. 160)

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: **"Kim ortaya bir iyilik koyarsa ona on katı verilir; ortaya bir kötülük koyan ise ancak misliyle cezalandırılır; onlara haksızlık yapılmaz"**[2] âyeti nazil olduğu zaman, Müslümanlardan bir kişi: "Ey Allah'ın Resûlü! Lâ ilâhe illallah kelimesi iyilik midir?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, hem de iyiliklerin en üstünüdür"* cevabını verdi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebû Nu'aym ve *el-Hilye*'de, İbn Mes'ûd'un, "Âyette geçen iyilikten kastedilen, Lâ ilâhe illallah kelimesi kelimesidir" dediğini bildirir.[3]

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen iyilikten kastedilen Lâ ilâhe illallah kelimesi kelimesidir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), *"Âyette geçen iyilikten kastedilen, Lâ ilâhe illallah kelimesi kelimesidir"* buyurduğunu bildirir.

İbn Cerîr, Rabî'nin şöyle dediğini bildirir: Bu âyet nazil olduğu zaman her ay üç gün oruç tutarlar, mallarının onda birini fakirlere verirlerdi. Daha sonra Ramazan orucu ve zekatı emreden âyetler nazil oldu.[4]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/349). Elbânî'ye göre uydurma hadistir. (*S. el-Ehâdîsi'd-Daîfe* 5/95)
[2] En'âm Sur. 160
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1431 (8165) ve Ebû Nuaym (9/43).
[4] İbn Cerîr (10/43).

Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Hibbân'ın bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yaşadığım sürece gündüzü oruçlu, geceyi ise ibadetle geçireceğim" dediğim haber verilince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana bunu söyleyip söylemediğimi sordu. Ben: "Evet, söyledim ey Allah'ın Resûlü!" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Buna gücün yetmez. Bazen oruç tut, bazen tutma, bazen uyu bazen kalkıp ibadet yap ve her aydan üç gün oruç tut. Her iyiliğe on kat sevap verilir. Bu üç günü oruçlu geçirmen senin için bütün seneyi oruçlu geçirmen gibidir"* buyurdu.[1]

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Zer'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Her aydan üç gün oruç tutan seneyi oruçlu geçirmiş gibidir."* Yüce Allah Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözünü tasdik için, **"Kim ortaya bir iyilik koyarsa ona on katı verilir; ortaya bir kötülük koyan ise ancak misliyle cezalandırılır; onlara haksızlık yapılmaz"**[2] âyetini indirerek, her gün için on gün sevabı verildiğini bildirdi.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Zer der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bana, beni cennete yaklaştıracak ve cehennemden uzaklaştıracak bir amel öğret" dediğimde: *"Bir kötülük yaptığın zaman, peşinden bir iyilik yap. Bu iyiliğe on kat sevap verilir"* buyurdu. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Lâ ilâhe illallah kelimesi iyiliklerden sayılır mı?" diye sorduğumda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu kelime iyiliklerin en güzelidir"* cevabını verdi.[4]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Ebû Hureyre, **"Kim ortaya bir iyilik koyarsa ona on katı verilir; ortaya bir kötülük koyan ise ancak misliyle cezalandırılır; onlara haksızlık yapılmaz"**[5] âyeti kim hakkında inmiştir?" diye sorunca, "Müslümanlar hakkında" dedik. Bunun üzerine Ebû Hureyre: "Hayır vallahi!

---

[1] Ahmed 11/371- 373 (6760- 6762), Buhârî (1975, 1976, 3418), Müslim (1159), Nesâî (2392, *S. el-Kübrâ* (2700) ve İbn Hibbân (3658, 3660).

[2] En'âm Sur. 160

[3] Ahmed 35/227 (21301), Tirmizî (762), Nesâî (2408), İbn Mâce (1708) ve İbn Ebî Hâtim 5/1431 (8166). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 609).

[4] İbn Ebî Hâtim 5/1431 (8164).

[5] En'âm Sur. 160

Bu âyet sadece Bedeviler hakkındadır. Muhacirlerin ve Ensar'ın iyiliklerinin karşılığı yedi yüz kattır" dedi.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bu âyet, Bedeviler hakkındadır. Muhacirlerin iyiliklerinin karşılığı yedi yüz kattır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Ömer'in şöyle dediğini bildirir: "Bu âyet bedeviler hakkında inmiştir. Muhacirlere verilecek sevaplar ise daha fazladır." Bir lafızda ise: "Ey Ebû Abdirrahman! Muhacirlerin iyiliğinin karşılığı nedir?" diye sorulunca, İbn Ömer: "Onların sevabı bundan daha çoktur" deyip: **"Allah şüphesiz zerre kadar haksızlık yapmaz, zerre kadar iyilik olsa onu kat kat arttırır ve yapana büyük ecir verir"**[2] âyetini okudu ve: "Allah bir şeye büyük dediği zaman, o şey büyüktür" dedi.[3]

Ahmed, Ebû Saîd ve Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kim, Cuma günü gusledip misvak kullanır, yanındaki güzel kokulardan sürünüp, en güzel kıyafetlerini giyer, sonra mescide gelerek insanların omuzlarının üzerinden aşmadan içeri girip namaz kılarsa, sonra imam geldiği zaman konuşmadan namazını bitirirse, bu yaptıkları önceki Cumadan o Cumaya kadar olan günahlarına kefaret olur."* Ebû Hureyre ise gün sayısının üç gün daha fazla olduğunu söyler ve: "Allah her iyiliğe on kat sevap vermiştir" derdi.[4]

İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre Katâde, bu âyeti açıklarken der ki: Bize bildirildiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kul, iyilik yapmak isteyip yapamazsa ona bir sevap yazılır. Kötülüğe niyet edip sonra yaparsa, kendisine sadece bir günah yazılır"* derdi.[5]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Abbâs'tan naklettiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Yüce Allah'tan şöyle bildirdi: *"Bir kimse bir iyilik yapmaya niyetlenir de yaparsa,*

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1432 (8169).

[2] Nisâ Sur. 40

[3] İbn Cerîr (7/36, 10/43) ve İbn Ebî Hâtim 5/1432 (8168).

[4] Ahmed 18/292 (11768). *Müsned*'in muhakkikleri senedin hasen olduğunu söylemiştir.

[5] İbn Ebî Hâtim 5/1433 (8172).

kendisine on iyilik sevabı yazılır ve bu sevabı yedi yüze ve daha fazlasına kadar çıkar. Kim bir kötülük yapmaya niyetlenir de sonra vazgeçerse, Allah onun için tam bir iyilik sevabı yazar. Eğer bu kişi o kötülüğü yaparsa, Allah o kimse için bir günah yazar veya o günahı da siler. Bütün bunlardan sonra Allah'a karşı, ancak kendisini helak etmek isteyen helak olur."[1]

Ahmed, Müslim, İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Zer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah şöyle buyurur: «Kim bir iyilik yaparsa, bu kişiye on kat veya daha fazla sevap verilir. Kim bir kötülük yaparsa, bu kişiye ya sadece bu kötülüğün günahı yazılır veya affedilir. Kim, yeryüzü dolusunca günah işler, sonra huzuruma, Bana hiçbir şeyi ortak koşmadan çıkarsa, işlediği günahlar miktarınca kendisine mağfiret ederim. Kim Bana bir karış yaklaşırsa, Ben ona bir arşın yaklaşırım. Kim bana bir arşın yaklaşırsa Ben ona bir kulaç yaklaşırım, Bana yürüyerek gelene Ben koşarak giderim.»"*[2]

Tirmizî, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Sözü hak olan Yüce Allah: «Kulum bir iyilik yapmak istediği zaman ona bir sevap yazınız. Eğer niyet ettiği iyiliği yaparsa, kendisine on kat sevap yazınız. Eğer bir kötülük yapmayı içinden geçirirse onu yazmayın, şayet o kötülüğü işlerse ona bir günah yazın. Şayet ondan vazgeçerse ona bir sevap yazın» buyurdu."* Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bunu söyledikten sonra, **"Kim ortaya bir iyilik koyarsa ona on katı verilir; ortaya bir kötülük koyan ise ancak misliyle cezalandırılır; onlara haksızlık yapılmaz"**[3] âyetini okudu.[4]

Ebû Ya'lâ, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bir iyilik yapmak ister de yapamazsa, ona bir sevap yazılır. Eğer bu iyiliği yaparsa ona on sevap yazılır. Bir kötülüğe niyet edip yapmayana bir şey yazılmaz. Eğer niyet ettiği kötülüğü yapacak olursa bir günah yazılır"* buyurduğunu nakleder.[5]

---

[1] Ahmed 4/315, 316, 5/384 (2827, 3402), Buhârî (6491), Müslim (131), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7670) ve Beyhakî (121).

[2] Ahmed 35/289, 386 (21360, 21488), Müslim (2687), İbn Mâce (3821) ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (1043).

[3] En'âm Sur. 160

[4] Tirmizî (3073) Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2457).

[5] Ebû Ya'lâ (3451, 3499).

Taberânî, Ebû Mâlik el-Eş'arî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cuma, kendisiyle diğer Cuma ve üç gün fazlası arasındaki günahlara bir kefârettir. Çünkü Yüce Allah:* ***«Kim ortaya bir iyilik koyarsa ona on katı verilir»***[1] *buyurmaktadır."*

İbn Merdûye, Osmân b. Ebi'l-Âs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İyiliğe on katı sevap verilir"* buyurduğunu nakleder.

İbn Merdûye, Abdullah b. Amr b. el-Âs'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bana her ay üç gün oruç tutmamı emretti ve bunun bütün seneyi oruçlu geçirmek gibi olduğunu söyledi. Çünkü her iyiliğe on katı sevap verilir."

İbn Merdûye, Hz. Ali'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Her ay üç gün oruç tutmak, tüm seneyi oruçlu geçirmek gibidir. Çünkü her gün on gün oruç sevabı verilir.* ***«Kim ortaya bir iyilik koyarsa ona on katı verilir»***[2] *âyeti buna işaret etmektedir."*

Hatîb, aynı hadisi Hz. Ali'den onun sözü olarak nakletmiştir.[3]

Ahmed'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, Âdemoğlunun, oruç duşındaki iyiliklerine on kattan yedi yüz kata kadar sevap vermiştir. Yüce Allah oruç için: «O, benimdir ve Onun sevabını ancak Ben veririm» buyurmaktadır."*

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî ve İbn Hibbân'ın İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İki özellik vardır ki bunlara devam eden Müslüman cennete girer. Bu iki şey çok kolaydır ama bunları yapan çok azdır. Her namazın arkasından on sefer «Sübhânallah», on kez «Elhamdülillah», on kez «Allahu ekber» demek. İşte bunlar günde beş vakit namazda söylendiği takdirde yüz elli eder. Allah iyiliklere bire on verdiği için Mizan'da binbeşyüz eder. İkinci özellik: Yatacağı zaman otuz dört «Allahu ekber», otuz üç defa «Elhamdülillah» ve yine otuz üç defa «Sübhânallah»*

[1] En'âm Sur. 160
[2] En'âm Sur. 160
[3] Hatîb (5/430).

demektir. Bu, dilde yüz, fakat Mizan'da bindir. Hangi biriniz bir gece ve gündüzde iki bin beş yüz günah işler?"[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir hastayı ziyaret eden veya yolda eziyet veren bir şeyi kaldıran kişiye on kat sevap verilir"* buyurduğunu nakleder.[2]

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Kur'ân'ı öğrenip okuyunuz. Ondan her harf için on sevap alırsınız. Ben, (الم) on sevap demiyorum. (الم) harflerinin toplam sevabı otuzdur. Yüce Allah'ın, **«Kim ortaya bir iyilik koyarsa ona on katı verilir»**[3] buyruğu buna işaret etmektedir."[4]

Ahmed, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Hureym b. Fâtik'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İnsanlar dört, ameller ise altı kısımdır: (Cenneti veya cehennemi) vacip kılan ameller ise iki kısımdır. Yapılana misliyle karşılık ve on katından yedi yüz katına kadar sevap vermek. Kâfir olarak ölene cehennem vacip olur. Mümin olarak ölene ise cennet vacip olur. Kul kötülük yaptığı zaman sadece misliyle cezalandırılır. Kul iyilik yapmak istediği zaman kendisine bir sevap yazılır. Bu kul iyiliği yaptığı zaman kendisine on kat sevap yazılır. Kul, Allah yolunda infakta bulununca kendisine yedi yüz kat sevap verilir. İnsanlar dört kısımdır: Dünyada ve âhirette bolluk içinde olan kişi, dünyada bolluk, âhirette ise darlık içinde olan kişi, dünyada darlık içinde, âhirette ise bolluk içinde olan kişi ve hem dünyada, hem de âhirette darlık içinde olan kişi."*[5]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman kulun yaptığı her iyiliğe yedi kattan yedi yüz kata kadar sevap verilir"* buyurdu.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/233, 234), Ebû Dâvûd (5065), Tirmizî (3410), Nesâî (1347) *S. el-Kübrâ* (1271) ve İbn Hibbân (2012, 2018). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4233).

[2] İbn Ebî Şeybe (3/234, 235).

[3] En'âm Sur. 160

[4] Taberânî (8648, 8649).

[5] Ahmed 31/196, 197, 383 (18900, 19035), Hâkim (2/87, *"sahîh"*) ve Beyhakî)4269, 4270). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin hasen olduğunu söyledi.

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, bir iyiliğe bir milyon sevap verir"* buyurduktan sonra, **"Kim ortaya bir iyilik koyarsa ona on katı verilir ..."**[1] âyetini okudu.

Ebû Dâvûd et-Tayâlisî, İbn Hibbân ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da, Ebû Osmân'ın şöyle dediğini bildirir: Ebû Hureyre ile bir yolculuktayken yemek hazırlandı ve Ebû Hureyre'ye haber gönderdik. Gönderdikleri kişi gelip Ebû Hureyre'nin oruçlu olduğunu söyleyince yemek konuldu ve bu sırada Ebû Hureyre gelip yemeye başladı. Oradakiler, çağırması için gönderdikleri adama bakınca, adam: "Neden bakıyorsunuz? Vallahi oruçlu olduğunu söyledi" dedi. Ebû Hureyre: "Doğru söyledi" deyip şöyle devam etti:

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ramazan ayında ve her aydan üç gün oruç tutmak, bütün seneyi oruçlu geçirmek gibidir"* dediğini duydum. Ben Allah'ın sevabının kat kat olmasından dolayı oruç tuttum, verdiği ruhsat ile de orucumu bozdum" dedi.

İbn Hibbân'ın lafzı şu şekildedir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her aydan üç gün oruç tutmak, bütün seneyi oruçlu geçirmek gibidir"* dediğini duydum. Her aydan üç gün oruç tuttum ve böylece ayın tümünü oruçlu geçirmiş gibiyim. Bu sözümü, Yüce Allah'ın Kitabındaki: **"Kim ortaya bir iyilik koyarsa ona on katı verilir ..."**[2] âyeti doğrulamaktadır."[3]

Tayâlisî, Ahmed ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da, Ezrak b. Kays'tan, Temîm oğullarından bir adamın şöyle dediğini bildirir: Yanımızda Ebû Zer olduğu halde Muâviye'nin kapısındayken, Ebû Zer, oruçlu olduğunu söyledi. Muâviye'nin yanına girdiğimizde sofralar kuruldu ve Ebû Zer yemeye başladı. Ben ona bakınca: "Neyin var?" diye sordu. Ben: "Oruçlu olduğunu söylememiş miydin?" karşılığını verince, Ebû Zer: "Evet. Sen Kur'ân okudun mu?" diye sordu. Ben: "Evet" cevabını verince, Ebû Zer: "Sadece müfred olan kısmını okuyup, sevapların kat kat verildiğini bildiren âyet olan, **«Kim ortaya bir iyilik koyarsa ona on katı verilir»**[4] âyetini okumamış olmayasın"

---

[1] En'âm Sur. 160

[2] En'âm Sur. 160

[3] Tayâlisî (2515), İbn Hibbân (3659) ve Beyhakî, *Sünen* (4/293). Tayâlisî'nin muhakkiki hadisin *"sahîh"* olduğunu söyledi.

[4] En'âm Sur. 160

deyip şöyle devam etti: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Ramazan ayında ve her aydan üç gün oruç tutmak, kalpteki bozukluğu giderir»* dediğini duydum" dedi. Ben: "Kalpteki bozukluk ne demektir?" diye sorunca ise: "Şeytanın kalbe bıraktığı pislik demektir" cevabını verdi.[1]

Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, bim ve Beyhakî'nin Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ramazan ayını oruçla geçirip ondan sonra altı gün oruç tutmak, tüm seneyi oruçlu geçirmek gibidir"* buyurdu.[2]

Ahmed ve Beyhakî, Câbir b. Abdillah'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ramazan ayını oruçla geçirip ondan sonra altı gün oruç tutmak, tüm seneyi oruçlu geçirmek gibidir"* buyurduğunu nakleder.[3]

Bezzâr ve Beyhakî'nin Sevbân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ramazan ayını oruçla geçirip ondan sonra altı gün oruç tutmak, seneyi oruçlu geçirmek gibidir"* buyurdu.

Ahmed ve Beyhakî, Sevbân'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ramazan'da bir ay oruç tutmak, on ay oruç tutmak gibidir. Ondan sonra tutulacak olan altı gün oruç ta iki aya bedeldir. Bu da senenin hepsini oruçlu geçirmek gibidir"* buyurduğunu nakleder.[4]

İbn Mâce'nin Sevbân'dan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ramazandan sonra altı gün oruç tutan, senenin hepsini oruçlu geçirmiş gibidir"* buyurup, **"Kim ortaya bir iyilik koyarsa ona on katı verilir..."**[5] âyetini okudu.[6]

Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Ebû Seleme b. Abdurrahman b. Avf şöyle dedi: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'de verdiği ilk hutbede

---

[1] Tayâlisî (484), Ahmed 35/292, 293 (21364) ve Beyhakî (3856). *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin sahîhun liğayrihi olduğunu söyledi.

[2] Müslim (1164), Ebû Dâvûd (2433), Tirmizî (759), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (2863- 2867), İbn Mâce (1716) ve Beyhakî (4/292).

[3] Ahmed 22/206 (14302) ve Beyhakî (4/292). *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin sahîhun liğayrihi olduğunu söyledi.

[4] Ahmed 37/94 (22412) ve Beyhakî (4/293) *Müsned*'in muhakkikleri hadisin *"sahîh"*.

[5] En'âm Sur. 160

[6] İbn Mâce (1715) Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*,1392).

kalkıp, Allah'a layıkıyla hamd ve senâ ettikten sonra şöyle dedi: *"Ey insanlar! Kendiniz için, önden âhiret azığı olacak şeyler gönderiniz. Elbette, bilirsiniz ki; her biriniz ölecek ve davarını çobansız bırakacaktır! Sonra Rabbi ona tercümansız, perdedarsız olarak: «Sana Resûlüm gelip emirlerimi tebliğ etmedi mi? Ben sana mal verdim, ihsanda bulundum. Sen kendin için (âhiret azığı olarak) ne gönderdin?» buyuracak. O da, sağına soluna bakacak, hiçbir şey göremeyecek. Sonra önüne bakacak. Önünde de cehennemden başka birşey göremeyecek. Öyle ise yarım hurma ile de olsa cehennemden kendisini korumaya gücü yeten kimse, hemen o hayrı işlesin. Onu bulamayan da, güzel bir sözle kendisini korumaya çalışsın. Çünkü bir iyiliğe on mislinden yedi yüz misline kadar sevab verilir. Selam ve Allah'ın rahmet ve bereketleri üzerinize olsun."*

Sonra Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ikinci bir hutbe verip şöyle dedi: *"Allah'a hamd olsun! Allah'a hamd eder ve O'ndan yardım dilerim. Nefislerimizin şerlerinden ve kötü amellerinden, Allah'a sığınırız. Allah'ın doğru yola ilettiğini hiç kimse saptıramaz! Saptırdığını da hiç kimse doğru yola iletemez! Şehadet ederim ki: Allah'tan başka hiçbir ilah yoktur! O, birdir; O'nun ortağı yoktur! Sözlerin en güzeli, Yüce Allah'ın Kitab'ıdır. Allah kimin kalbini Kur'ân'la süsler ve onu küfürden sonra İslâmiyete sokar, o da Kur'ân'ı insanların sözlerine tercih ederse, işte o kimse felah bulmuş, kurtulmuştur. Doğrusu, Allah'ın kelamı sözlerin en güzeli, en belâgatlısıdır. Allah'ı seveni seviniz! Allah'ı candan gönülden seviniz. Allah'ın kelamından, zikrinden usanmayınız. Allah'ın kelamından, kalbinize kasvet ve darlık gelmesin. Çünkü Allah'ın kelamı, herşeyin üstününü ayırıp seçer, amellerin hayırlısını, kulların seçkinlerini ve, kıssaların iyisini zikreder. Helal ve haram olan herşeyi beyan eyler. Artık Allah'a ibadet ediniz ve O'na hiçbir şeyi ortak koşmayınız. O'ndan gereği gibi sakınınız. Dilinizle söylediğiniz güzel sözlerinizle Allah'ı tasdik ve ikrar ediniz. Allah'ın ihsan ettiği rahmetle birbirinizi seviniz. Muhakkak biliniz ki: Allah, ahdinin bozulmasına gazab eder. Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerinize olsun."*[1]

قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا
كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

---

[1] Beyhakî (12/524, 525).

"De ki: Şüphesiz Rabbim beni doğru yola, dosdoğru dine, Allah'ı birleyen İbrâhîm'in dinine iletti. O, ortak koşanlardan değildi." (En'âm Sur. 161)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti (دِينًا قِيَمًا) şeklinde (ق) harfini esre, (ي) harfini ise nasb ve şeddesiz şekilde okumuştur.[1]

Ahmed, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Ebzâ'dan, o da babasının şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sabahladığı zaman: "*İslam fıtratı, ihlâs kelimesi, peygamberimiz Muhammed'in dini ve muvahhid olan İbrâhîm'in milleti üzere sabahladık. O (İbrâhîm) müşriklerden olmadı*" derdi. Akşam olduğu zaman da aynı şeyleri söylerdi.[2]

قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لاَ شَرِيكَ لَهُ
وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ

"De ki: Şüphesiz benim namazım, kurbanım, hayatım ve ölümüm hepsi âlemlerin Rabbi Allah içindir. O'nun ortağı yoktur. Bana sadece bu emrolundu ve ben Müslümanların ilkiyim." (En'âm Sur. 162, 163)

Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre Ebû Mûsa şöyle dedi: "Her müslümanın, Allah'ın Kitab'ından bir şey okurken, **"De ki: Şüphesiz benim namazım, kurbanım, hayatım ve ölümüm hepsi âlemlerin Rabbi Allah içindir"**[3] âyetini okumasını isterdim."

İbn Ebî Hâtim'in Mukâtil'den bildirdiğine göre âyette geçen namazdan kastedilen, farz namazdır. (وَنُسُكِي) kelimesi ise hac mânâsındadır.[4]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen (وَنُسُكِي) kelimesi kurban mânâsındadır.

---

[1] İbn Âmir, Âsım, Hamza, Kisâî ve Halef âyeti bu şekilde okumuştur. Diğerleri ise (قَيِّمًا) şeklinde okumuşlardır. *en-Neşr* (2/200).

[2] Ahmed 24/77 (15360). *Müsned*'in muhakkikleri senedinin Buhârî ve Müslim'in şartına göre *"sahîh"*.

[3] En'âm Sur. 162

[4] İbn Ebî Hâtim 5/1434 (8180, 8182).

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (وَنُسُكِي) kelimesi hac ve kurban mânâsındadır.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (وَنُسُكِي) kelimesi, hac ve umrede kesilen kurban mânâsındadır.[1]

Abdürrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (وَنُسُكِي) kelimesi kurban mânâsındadır. **"Ben Müslümanların ilkiyim"**[2] sözünden kastedilen ise, bu ümmetten olduğunu bildirmektir.[3]

Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Fâtıma! Kalk ve kurbanının kesilmesine şahit ol. Kurbanının kanından düşen ilk kandamlasıyla bütün günahların bağışlanır. (Kurbanın kesilmesine şahitlik ederken):* ***«Şüphesiz benim namazım, kurbanım, hayatım ve ölümüm hepsi âlemlerin Rabbi Allah içindir. O'nun ortağı yoktur. Bana sadece bu emrolundu ve ben müslümanların ilkiyim»***[4] *de"* buyurdu. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu dediğin sadece sana ve ailene verilmiş bir ayrıcalık mı? Yoksa bütün Müslümanlar için geçerli mi?" diye sorduğumda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bütün Müslümanlar için geçerlidir"* cevabını verdi.[5]

قُلْ أَغَيْرَ اللهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلاَ تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلاَّ عَلَيْهَا وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

"De ki: Allah her şeyin Rabbi iken ben ondan başka Rab mı arayacağım? Herkesin kazanacağı yalnız kendisine aittir. Hiçbir suçlu başkasının suçunu yüklenmez. Sonunda

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1434 (8181).
[2] En'âm Sur. 163
[3] Abdürrezzâk (1/222, 223) ve İbn Ebî Hâtim 5/1434, 1435 (8181, 8184'den sonra).
[4] En'âm Sur. 162, 163
[5] Hâkim (4/222 *"sahîh"*) ve Beyhakî 5/238, 239, 9/283). Zehebî, ravilerden Ebû Hamza'nın çok zayıf olduğunu, İsmâil'in de kuvvetli olmadığını söyledi.

dönüşünüz Rabbinizedir. Ve O, uyuşmazlığa düştüğünüz gerçeği size haber verecektir." (En'âm Sur. 164)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) sözünden kastedilen, kimsenin başkasının günahından sorumlu olmayacağıdır.[1]

Hâkim'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zinadan doğan çocuğun, anne babasının işlediğinden dolayı bir sorumluluğu yoktur"* buyurmuş ve, **"Hiçbir suçlu başkasının suçunu yüklenmez"**[2] âyetini okumuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ebî Muleyke der ki: Amr b. Ebân b. Osmân'ın annesi vefat edip cenaze defin için hazır olunca, İbn Ömer ağlama sesi duydu ve: "Şunlann ağlamasını engellemeyecek misin? Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *«Ölü, dirinin kendisi için ağlamasıyla azab görür»* buyurdu" dedi. Ben, Hz. Âişe'ye gidip İbn Ömer'in anlattığını kendisine bildirince, Hz. Âişe: "Vallahi! Sen bana yalan söylemeyen ve yalancılıkla itham edilmeyen birinden haber veriyorsun; ama kulak hata edebilir. Kur'ân'ın, **"Hiçbir suçlu başkasının suçunu yüklenmez."**[4] âyeti sizin için yeterli değil mi?" dedi.[5]

Abdürrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim, Urve'den bildiriyor: Hz. Âişe'ye, zinadan olan çocuğun durumu sorulunca: "Anne babasının hatasından dolayı sorumlu değildir" deyip, **"Hiçbir suçlu başkasının suçunu yüklenmez"**[6] âyetini okudu.[7]

---

[1] İbn Cerîr (19/353, 354).
[2] En'âm Sur. 164
[3] Hâkim (4/100, *"sahîh"*). Hadis sahîhtir. Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha* (2186).
[4] En'âm Sur. 164
[5] Hadisin aslı Ahmed 8/470, 471 (4865), Buhârî (1286) ve Müslim (928).
[6] En'âm Sur. 164
[7] Abdürrezzâk (13860, 13861) ve İbn Ebî Şeybe (Dördüncü cüzün birinci bölümü sh. 57) ve İbn Ebî Hâtim 5/1435 (8187).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî: "Zinadan olan çocuk üç kişinin (annesi, babası ve kendisi) en hayırlısıdır" dedi. Ka'b ise: "Zinadan doğan çocuk, üç kişinin en şerlisidir" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Hiçbir suçlu başkasının suçunu yüklenmez**"[2] âyetini açıklarken: "Allah, kula başkasının günahını yüklemez ve onu ancak amelinden sorumlu tutar" demiştir.

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلاَئِفَ الأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ
لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Verdikleriyle denemek için sizi yeryüzünün halifeleri kılan ve kiminizi kiminize derecelerle üstün yapan O'dur. Doğrusu Rabbinin cezalandırması süratlidir. Şüphesiz O bağışlar, merhamet eder." (En'âm Sur. 165)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, "**Verdikleriyle denemek için sizi yeryüzünün halifeleri kılan ve kiminizi kiminize derecelerle üstün yapan O'dur. Doğrusu Rabbinin cezalandırması süratlidir. Şüphesiz O, bağışlar, merhamet eder**" âyetini açıklarken şöyle dedi: "Daha önceki nesilleri helak edip bizleri onların yerine geçirdi ve bizi rızık konusunda onlardan üstün kıldı."[3]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette geçen halife kılmaktan kasıt, nesilleri birbirinin yerine geçirmesidir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mukâtil'den bildirdiğine göre âyette geçen, kimini kiminden üstün yapmaktan kasıt, fazilet ve zenginlikteki üstünlüktür. Denemekten kastedilen ise, fakirle zengini, eşraftan olanla avâmdan olanı, hür ile köleyi kendilerine verilenlerle denemektir.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (Dördüncü cüzün birinci bölümü sh. 57).
[2] En'âm Sur. 164
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1435, 1436 (8189, 8191).
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1435 (8190).
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1436 (8192).

A'RÂF SÛRESİ

İbn'u'd-Durays, en-Nehhâs, *Nâsih*'te, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de, değişik kanallarla İbn Abbâs'tan, A'râf Sûresinin Mekke'de nazil olduğunu bildirir.[1]

İbn Merdûye'nin Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirdiğine göre A'râf Sûresi, Mekke'de nazil oldu.

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: A'râf Sûresinin "**Onlara, deniz kıyısındaki kasabanın durumunu sor. Cumartesi yasaklarına tecavüz ediyorlardı. Cumartesileri balıklar sürüyle geliyor, başka günler gelmiyorlardı. Biz onları, yoldan çıkmaları sebebiyle böylece deniyorduk**"[2] âyeti Medine'de nazil olmuştur. Diğer âyetleri ise Mekke'de inmiştir.

Ahmed, Buhârî, Ebû Dâvûd, Nesâî, İbn Huzeyme ve Taberânî, İbn Cüreyc vasıtasıyla, İbn Ebî Muleyke'den, o Urve b. ez-Zübeyr'den, o da Mervân b. el-Hakem'in şöyle dediğini bildirir: Zeyd b. Sâbit bana: "Sen niçin akşam namazlarında Kısaru'l-Mufassal (denilen kısa sûreleri) okuyorsun? Hâlbuki ben Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) akşam namazında en uzun iki sûrenin uzununu (=*Tûlâ et-Tûleyeyn*) okurken görmüştüm" dedi. (Râvî İbn Ebi Müleyke) dedi ki (Urve'ye): "*Tûla et-Tûleyeyn* nedir?" diye sorduğumda: "A'râf Sûresidir" cevabını verdi. İbn Cüreyc der ki: "Aynı soruyu İbn Ebî Müleyke'ye sorduğumda, (hiç kimsenin rivâyetine başvurmadan) kendiliğinden "Mâide ve A'râf Sûreleridir" cevabını verdi.[3]

---

[1] İbn'u'd-Durays (sh. 33), Nehhâs (sh. 445) ve Beyhakî (7/143, 144).

[2] A'râf Sur. 163

[3] Ahmed 35/504, 507 (21641, 21646), Buhârî (764), Ebû Dâvûd (812), Nesâî (989), *S. el-Kübrâ* (1062), İbn Huzeyme (515, 516) ve Taberânî (4811, 4812).

Taberânî, Zeyd b. Sâbit'in: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bize akşam namazını kıldırırken A'râf Sûresini sonuna kadar okuduğunu gördüm" dediğini bildirir.[1]

Semmûye, *Fevâid*'de, Zeyd b. Sâbit'in: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) akşam namazında en uzun iki sûrenin uzununu (=*Tûlâ et-Tûleyeyn*) okurdu" dediğini nakleder.

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Hâkim ve Taberânî, Ebû Eyyûb ve Zeyd b. Sâbit'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) akşam namazının iki rekatında A'râf Sûresinin tamamını okuduğunu bildirir.[2]

Beyhakî, *Sünen*'de, Hz. Âişe'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) akşam namazının iki rekatında A'râf Sûresinin tamamını okuduğunu bildirir.[3]

المص

"Elif, Lâm, Mim, Sâd." (A'râf Sur. 1)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta Beyhakî ve İbnu'n-Neccâr'ın, *Tarih*'te İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (المص), "Ben Allah'ım, açıklarım, genişçe anlatırım" demektir.[4]

İbn Cerîr'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre (المص), "Ben Allah'ım, açıklarım, genişçe anlatırım" demektir.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "(المص)، (طه)، (طسم)، (يس)، (ص)، (حم)، (عسق)، (ق)، (ن) ve benzeri âyetler, Allah'ın kendileriyle yemin ettiği âyetlerdir ve Allah'ın isimlerinden birer isimdir."[6]

---

[1] Taberânî (4825).

[2] İbn Ebî Şeybe (1/369), İbn Huzeyme (518, 541), İbn Hibbân (1836) ve Hâkim (1/237). İbn Hibbân'ın muhakkiki senedin kuvvetli olduğunu söylemiştir.

[3] Beyhaki (2/392) Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 947).

[4] İbn Cerîr (10/53), İbn Ebî Hâtim 5/1437 (8200, "Ben Allah'ım, dilediğimi yaparım" lafzıyla), Beyhakî (167) ve İbnu'n-Neccâr (17/3, 4).

[5] İbn Cerîr (10/52)

[6] İbn Cerîr 810/53) ve İbn Ebî Hâtim 5/1437 (8201).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre (المص) âyetinin mânâsı, şekil veren anlamında olan "el-Musavvir" kelimesinin kısaltılmışıdır.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî, (المص) âyetinin mânâsı hakkında: "(ا), Allah lafzından, (م) Rahmân lafzından, (ص) ise Samed lafzından gelmektedir" dedi.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre (المص) âyeti, "Ben doğru söyleyen Allah'ım" mânâsındadır.

كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلاَ يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ * اتَّبِعُواْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلاَ تَتَّبِعُواْ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاء قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ * وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ

"Sana bir Kitap indirildi. Onunla insanları uyarman ve inananlara öğüt vermen için kalbine bir darlık gelmesin. Rabbinizden size indirilen Kitab'a uyun, O'ndan başka dostlar edinerek onlara uymayın. Pek az öğüt dinliyorsunuz. Biz nice kentleri yok etmişizdir; geceleyin veya gündüz uykularında iken baskınımıza uğramışlardır."
(A'râf Sur. 2-4)

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs (حَرَجٌ) kelimesinin şüphe anlamında olduğunu söyleyip bir bedeviye: "Siz (حَرَجٌ) kelimesini hangi mânâda kullanırsınız?" diye sorunca, bedevi: "Bir işi şüpheli, hakikati bilinmez hale koymak için karıştırmak, mânâsında kullanırız" cevabını verdi.[3]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (فَلاَ يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ)[4] sözü, "Ona karşı sende bir şüphe olmasın" mânâsındadır.[5]

[1] İbn Cerîr (10/52) ve İbn Ebî Hâtim 5/ 1437 (8202).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1437 (8205).
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1438 (8207).
[4] A'râf Sur. 2
[5] İbn Cerîr 810/54).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre (حَرَجٌ) kelimesi şüphe mânâsındadır.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, (حَرَجٌ) kelimesinin sıkıntı mânâsında olduğunu söylemiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, âyette geçen indirilen Kitab'dan kastedilen Kur'ân'dır.

فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلاَّ أَن قَالُواْ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ

"Azabımız onlara geldiğinde çağırışları, «Biz gerçekten zalim kişilermişiz» demelerinden başka bir şey olmadı."
(A'râf Sur. 5)

İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'un: "Bir kavim; kendini ma'zûr görmeyecek duruma gelinceye kadar (günahları ve ayıpları iyice çoğalmaksızın) helak olmaz" dedikten sonra, **"Azabımız onlara geldiğinde çağırışları, "Biz gerçekten zalim kişilermişiz" demelerinden başka bir şey olmadı"**[2] âyetini okuduğunu bildirir.[3]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'dan aynı hadisi merfû olarak nakletmiştir.[4]

فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ * فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ

"And olsun ki, kendilerine peygamber gönderilenlere soracağız, peygamberlere de soracağız. And olsun ki, yaptıklarını kendilerine bir bir anlatacağız, zira onlardan uzak değildik." (A'râf Sur. 6, 7)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Beyhakî, *el-Ba's*'ta, İbn Abbâs'ın, **"And olsun ki, kendilerine peygamber gönderilenlere soracağız,**

---

[1] İbn Cerîr (10/54, 55).
[2] A'râf Sur. 5
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1438, 1439 (8212).
[4] İbn Cerîr (10/62).

peygamberlere de soracağız. And olsun ki, yaptıklarını kendilerine bir bir anlatacağız, zira onlardan uzak değildik"[1] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "İnsanlara, peygamberlerin getirdikleri hükümlere uyup uymadıklarını mutlaka soracağız. Kendileriyle hükümlerimizi gönderdiğimiz peygamberlere de, bu hükümleri tebliğ edip etmediklerini elbette soracağız. Kıyamet günü kitap (amel defterleri) konulacak ve onların yaptıklarını söyleyecektir."[2]

Abd b. Humeyd'in Ferkad'dan bildirdiğine göre (فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ)[3] âyetinde kastedilenlerden biri, peygamberler, diğeri de meleklerdir. **"And olsun ki, yaptıklarını kendilerine bir bir anlatacağız, zira onlardan uzak değildik"**[4] sözü ise Yüce Allah'ın sözüdür.

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre (فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ)[5] sözünden kastedilen, insanlara "Lâ ilâhe illallahı kabul edip etmediklerinin sorulacağıdır. (وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ)[6] sözünden kastedilen ise Cibrîl'dir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in Süfyân es-Sevrî'den bildirdiğine göre "**And olsun ki, kendilerine peygamber gönderilenlere soracağız, peygamberlere de soracağız**"[8] âyetinden kasıt, peygamberlerin tebliğ edip etmediğinin ve insanların bu tebliğe ne karşılık verdiğinin sorulmasıdır.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Kâsım Ebû Abdirrahman bu âyeti okuyup şöyle dedi: Kıyamet günü kula şu dört şey sorulacaktır: Yüce Allah şöyle buyuracaktır: "Ben sana beden vermedim mi, onu nerede eskittin? Sana ilim vermedim mi, bu ilimle nasıl amel ettin? Sana mal vermedim mi, bu

---

[1] A'râf Sur. 6, 7
[2] İbn Cerîr (64, 65) ve İbn Ebî Hâtim 5/1439, 1440, 1445 (8213, 8218, 8221).
[3] A'râf Sur. 6
[4] A'râf Sur. 7
[5] A'râf Sur. 6
[6] A'râf Sur. 6
[7] İbn Ebî Hâtim 5/1439, 1440 (8215, 8220).
[8] A'râf Sur. 6
[9] 5/1439, 1440 (8216, 8219).

malı Bana itaatte mi, yoksa isyanda mı harcadın? Sana ömür vermedim mi, ömrünü neyle geçirdin?"[1]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, Vuheyb b. el-Verd'in şöyle dediğini bildirir: Bana bildirildiğine göre Yüce Allah'a en yakın olan İsrâfil'dir. Arş, İsrâfil'in iki küreği arasındadır. Vahiy ineceği zaman Levh, Arş tarafından sarkıtılır ve İsrâfil'in alnına değer. İsrâfil Levh'e bakıp Cibrîl'i çağırır ve vahyi onunla gönderir. Kıyamet günü İsrâfil çağrılır ve böğrü (endişeden) titrer bir şekilde getirilip: "Levh'in sana teslim ettiğini ne yaptın?" diye sorulur. İsrâfil: "Ey Rabbim! Onu Cibrîl'e teslim ettim" cevabını verince, Cibrîl çağrılır ve böğrü (endişeden) titrer bir şekilde getirilip: "İsrâfil'in sana teslim ettiği şeyi ne yaptın?" diye sorulur. Cibrîl: "Ey Rabbim! Peygamberlere tebliğ ettim" cevabını verince, peygamberler çağrılır ve böğürleri (endişeden) titrer bir şekilde getirilip: "Cibrîl'in size teslim ettiği şeyi ne yaptınız?" diye sorulur. Peygamberler: "Ey Rabbimiz! Onu insanlara tebliğ ettik" cevabını verirler. Yüce Allah'ın, **"And olsun ki, kendilerine peygamber gönderilenlere soracağız, peygamberlere de soracağız"**[2] âyeti buna işaret etmektedir.[3]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Ebû Sinân'ın şöyle dediğini bildirir: "Yarattıkları arasında Allah'a en yakın olan Levh'tir. Levh, Arş'a asılıdır. Allah, bir şey vahyetmek istediği zaman Levh'e yazılır ve Levh gelip İsrâfil'in alnına vurur. İsrâfil yüzünü kanatlarıyla kapatmıştır ve Allah'a olan ta'zîminden dolayı bakışlarını kaldırmaz. İsrâfil Levh'e bakar ve eğer Levh'te yazılı olan şey sema halkına ait bir şeyse onu Mîkâil'e, yeryüzü halkına aitse Cibrîl'e teslim eder. Kıyamet günü ilk olarak hesaba çekilecek olan Levh'tir. Levh çağrılır ve böğrü (endişeden) titrer bir şekilde getirilip: "Tebliğ ettin mi?" diye sorulur. Levh: "Evet" cevabını verince, Yüce Allah: "Sana kim şahitlik yapar?" diye sorar. Levh: "İsrâfil şahitlik yapar" cevabını verince, İsrâfil çağrılır ve böğrü (endişeden) titrer bir şekilde getirilip: "Levh sana tebliğ etti mi?" diye sorulur. İsrâfil: "Evet" cevabını verince, levh: "Beni hesabın kötülüğünden kurtaran Allah'a hamd olsun" der. Sonra öbürlerine de aynı şey sorulur.[4]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1439 (8214).
[2] A'râf Sur. 6
[3] Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame* (395).
[4] İbn Ebî Şeybe (295).

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Vehb b. Münebbih'in şöyle dediğini bildirir: Kıyamet günü Yüce Allah: "Ey İsrâfil! Seni vekil tayin ettiğim şeyi(n hesabını) ver" buyurunca, İsrâfil: "Evet ey Rabbim! Sur'da şu kadar delik, şu kadar insan ruhu, şu kadar cin ruhu, şu kadar şeytan ruhu, şu kadar yırtıcı hayvan canı, şu kadar kuş canı, şu kadar hayvan canı, şu kadar arslan canı ve şu kadar balık canı vardır" der. Yüce Allah: "Onları Levh'ten al" buyurunca, İsrâfil saydıklarının ne fazla, ne de eksik olduğunu görür. Yüce Allah: "Ey Mîkâil! Seni vekil tayin ettiğim şeyi(n hesabını) ver" buyurunca, Mîkâil: "Evet ey Rabbim! Gökyüzünden şu kadar ölçek, şu kadar miskal, şu kadar kırat, şu kadar hardal tanesi ağırlığı, şu kadar zerre (yağmur, dolu ve kar) indirdim. Falan sene de şu kadar, falan ayda şu kadar, falan haftada şu kadar, falan gün şu kadar, falan saat şu kadar indirdim. Bunların şu kadarını ekinlere, şeytanlara şu kadar, insanlara şu kadar, hayvanlara şu kadar, yırtıcı hayvanlara şu kadar, kuşlara şu kadar, balıklara şu kadar, aslanlara şu kadar indirdim. Bunların hepsi ise şu kadar eder" karşılığını verip te Yüce Allah: "Onları Levh'ten al" buyurunca, Mîkâil saydıklarının ne fazla ne de eksik olduğunu görür. Sonra Yüce Allah: Ey Cibrîl! Seni vekil tayin ettiğim şeyi(in hesabını) ver" buyurunca, Cibrîl: "Evet ey Rabbim! Falan peygamberine, şu kadar âyet indirdim. Bu âyetlerin şu kadarı falan ayda, şu kadarı falan haftada, şu kadarı falan günde indirdim. Falan peygamberine de şu kadar ayet, şu kadar sûre indirdim. Bu sûrelerde şu kadar ayet, şu kadar harf vardır. Şu kadar şehri helak ettim ve şu kadarını da yere batırdım" der. Yüce Allah: "Onları Levh'ten al" buyurunca, Cibrîl saydıklarının ne fazla ne de eksik olduğunu görür. Sonra Yüce Allah: Ey Azrâîl! Seni vekil tayin ettiğim şeyi(in hesabını) ver" buyurunca, Azrâil: "Evet ey Rabbim! Şu kadar insanın, şu kadar cinin, şu kadar şeytanın, şu kadar suda boğulanın, şu kadar yangında ölenin, şu kadar kafirin, şu kadar şehidin, şu kadar yıkıntı altında kalanın, şu kadar hayvan tarafından sokulanın, şu kadar düzlükte olanın, şu kadar dağda olanın, şu kadar kuşun, şu kadar arslanın, şu kadar yırtıcı hayvanın canını aldım. Bunların toplamı şu kadar eder" der. Bunun üzerine Yüce Allah: "Onları Levh'ten al" buyurunca, Azrâil saydıklarının ne fazla, ne de eksik olduğunu görür.[1]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (396).

Ahmed, Muâviye b. Hayde'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Rabbim beni çağırıp: «Kullarıma tebliğde bulundun mu?» diye soracak, ben: «Ey Rabbim! Onlara tebliğ ettim» cevabını vereceğim. Burada olanlarınız, burada olmayanlara tebliğ etsin. Sonra sizler ağızlarınıza konuşmamanız için gem vurulmuş bir şekilde çağrılacaksınız. Sizden ilk olarak ortaya çıkacak şey, baldırınız ve avuçlarınızdır."*[1]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Tâvus bu âyeti okuyup: "İdareci, idaresinde olan halktan, erkek, ev halkından, kadın kocasının evinden, köle efendisinin malından hesaba çekilecektir" demiştir.[2]

Buhârî, Müslim, Tirmizî ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hepiniz çobansınız hepiniz güttüğünden sorumlusunuz. İnsanların idaresini üstlenen devlet başkanı halkından sorumludur. Erkek çoluk çocuğundan sorumludur. Kadın da, kocasının evinden sorumludur. Köle efendisinin malından sorumludur"* buyurduğunu nakleder.[3]

İbn Hibbân ve Ebû Nuaym, Enes'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, her çobandan güttüğünün hesabını, onu muhafaza mı etti, yoksa ihmal mi etti diye soracaktır. Hatta erkek ailesinden hesaba çekilecektir"* buyurduğunu nakleder.[4]

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta, sahih isnâdla Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hepiniz çobansınız, hepiniz güttüğünden sorumlusunuz. Sorulacağınız şeylere cevap hazırlayınız"* buyurdu. Sahabe: "Cevabı nedir?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güzel amellerdir"* cevabını verdi.[5]

---

[1] Ahmed 33/236, 237, 242 (20037, 20043). *Müsned*'in muhakkikleri senedin hasen olduğunu söyledi.

[2] İbn Ebî Hâtim 5/1439 (8217), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/384) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Merdûye hadisi İbn Tâvus'tan nakletmiştir.

[3] Buhârî (893, 2409, 2558, 2751, 5188), Müslim (1829), Tirmizî (1705) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/384) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] İbn Hibbân (4492) ve Ebû Nuaym (6/281, 9/235). İbn Hibbân'ın muhakkiki, hadisin senedinin Buhârî ve Müslim'in şartına göre *"sahîh"* olduğunu söyledi.

[5] Taberânî (3576) *M. es-Sağîr* (1/161). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/207) der ki: "*el-Evsat*'ın iki senedinden birinin ravileri, *Sahîh*'in ravileridir."

Taberânî, *M. el-Kebîr*'de, Mikdâm'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir topluluğu idare eden her kişi kıyamet günü elinde sancakla onların önünde gelir. İdare ettikleri kişiler de onu takip ederler. Bu kişi idare ettiklerinden, onlar da idarecilerinden dolayı hesaba çekilir"* buyurduğunu nakleder.[1]

Taberânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"On kişiye idareci olan hiç kimse yoktur ki, kıyamet günü onlardan dolayı hesaba çekilmesin"* buyurdu.[2]

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Allah, her çobandan güttüğünü iyi mi idare ettiğinin yoksa ihmal mi ettiğinin hesabını soracaktır. Hatta erkek, çoluk çocuğundan hesaba çekilecektir."[3]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Enes'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü kulun hesaba çekileceği ilk şey namazıdır. Eğer namazı düzgün olursa, kurtuluşa erer. Namazı düzgün olmazsa kaybeder ve zararlı çıkar."*[4]

وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ

"Gerçek tartı kıyamet günündedir. Tartıları ağır gelenler, işte onlar kurtulanlardır. Tartıları hafif gelenler, âyetlerimize yaptıkları haksızlıklardan ötürü kendilerini mahvetmiş olanlardır." (A'râf Sur. 8, 9)

Lâlekâî, *es-Sünne*'de ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ömer b. el-Hattâb'ın şöyle dediğini bildirir: Bazı kişilerle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında otururken, yoldan gelmiş bir hali olmayan ve içimizden kimsenin tanımadığı bir adam çıkageldi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip, önüne namazda

---

[1] Taberânî 20/275, 276 (652) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/208) der ki: "Ravilerden Muhammed b. İsmâil b. Ayyâş zayıftır."

[2] Taberânî (12166). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/208) der ki: "Ravilerden Rişdeyn b. Kureyb zayıftır."

[3] Taberânî (8855). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/208) der ki: "Katâde, İbn Mes'ûd'dan dinlememiştir. Hadisin ravileri, *Sahîh*'in ravileridir."

[4] Taberânî (3782).

oturulduğu şekilde oturdu, elini Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dizlerinin üstüne koydu ve: "Ey Muhammed! İslam nedir?" diye sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslâm, Allah'tan başka ilah olmadığına ve Muhammed'in Allah'ın resûlü olduğuna şehâdet etmen, namazı dosdoğru kılman, zekâtı vermen, Hac ve umre yapman, cünüplükten temizlenmen, abdesti tastamam alman ve ramazan orucunu tutmandır"* buyurunca, adam: "Eğer bunları yaparsam ben Müslüman olur muyum?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verince, adam: "Doğru söyledin ey Muhammed! Peki, İman nedir?" diye sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a, meleklerine, kitaplarına, peygamberlerine, Cennete, cehenneme ve Mîzan'a, öldükten sonra dirilmeye, kadere, hayrına ve şerrine iman etmendir"* cevabını verince, adam: "Eğer bunları yaparsam ben mümin olur muyum?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verince, adam: "Doğru söyledin" dedi.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (الْحَقُّ) sözü, adalet mânâsındadır. (فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ)[2] sevapların ağır gelmesi, (وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ) ise sevapların hafif gelmesidir.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim Ubeydullah b. el-Ayzâr'dan şöyle bildirir: Kıyamet günü ayaklar sadaktakı oklar gibi olacaktır. O gün mutlu olan, basabileceği yer bulabilendir. Mizân'ın yanında bir melek: "Bilin ki, falan oğlu falanın terazisi ağır gelmiştir ve artık hiçbir zaman bedbaht olmayacağı bir mutluluğa kavuşmuştur. Bilin ki, falan oğlu falanın da terazisi hafif gelmiştir. Bu kişi de artık hiçbir zaman mutlu olamayacağı bir bedbahtlığa düşmüştür" diye seslenecektir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre (وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ)[5] sözünden kastedilen amellerin tartılmasıdır.[6]

---

[1] Lâlekâî (2180), Beyhakî (178) ve Müslim (8).
[2] A'râf Sur. 8
[3] İbn Cerîr (10/68, 69, 73) ve İbn Ebî Hâtim 5/1440, 1441 (8223, 8226, 8228).
[4] İbn Ebî Şeybe (13/555) ve İbn Ebî Hâtim 5/1441 (8229) lafız kendisinindir.
[5] A'râf Sur. 8
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1440 (8224).

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Vehb b. Münebbih'in şöyle dediğini bildirir: "Ameller son amellere göre tartılır. Allah bir kul hakkında hayır dilerse onun son amelini hayır kılar. Hakkında hayır istemediği kişinin de son amelini şer kılar."[1]

İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre Hâris el-A'var der ki: "Hak(ka uymak), hak ehli için Mizan'da ağır geldiği gibi ağır (zor) gelir. Yina batıl ehli için batıl(a uymak), Mizan'da hafif geldiği gibi hafif (kolay) gelir."[2]

İbnu'l-Münzir ve Lâlekâî'nin Abdulmelik b. Ebî Süleymân'dan bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'nin yanında Mizan'dan bahsedilince: "Mizan'ın dili ve iki kefesi vardır" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in Ka'b(u'l-ahbâr)'dan bildirdiğine göre Mizan, Beytu'l-Makdis'te iki ağacın arasında konulacaktır.

İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr ve Lâlekâî, Huzeyfe'nin şöyle dediğini bildirir: "Kıyamet günü Mizan'larla görevli olan melek Cibrîl'dir. Cibrîl, bazılarının sevaplarını veya günahlarını alıp bazılarına yükleyecektir. Zalimin sevaplarından alıp mazluma verecektir. Eğer zalimin sevapları yoksa mazlumun günahlarından alınıp zalime verilecektir."[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Kelbî, Ebû Sâlih'ten, İbn Abbâs'ın "**Gerçek tartı kıyamet günündedir...**"[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Mizan'ın dili ve iki kefesi vardır. "**Tartıları ağır gelenler, işte onlar kurtulanlardır. Tartıları hafif gelenler, âyetlerimize yaptıkları haksızlıklardan ötürü kendilerini** (ve Cennetteki makamlarını) **mahvetmiş olanlardır.**"[6]

Abdürrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, "**Tartıları ağır gelenler, işte onlar kurtulanlardır**"[7] âyetini açıklarken şöyle dedi:

[1] Abdurrezzâk (2/24, 48) ve Ebû Nuaym (4/33).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1440 (8224).
[3] Lâlekâî (2210).
[4] İbn Cerîr (10/69) ve Lâlekâî (2209).
[5] A'râf Sur. 7
[6] A'râf Sur. 7, 8
[7] A'râf Sur. 7

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ailesinden biri: "Ey Allah'ın Resûlü! İnsanlar kıyamet günü ailesini hatırlayacak mı?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şu üç yerde hatırlamayacaktır: Mizan'ın yanında, amel defterlerinin ellerde uçuştuğu günde ve Sırat'ta"* cevabını verdi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Kıyamet günü insanlar hesaba çekilirler ve sevapları günahlarından bir fazla olan cennete girer. Günahları sevaplarından bir fazla olan da cehenneme girer." Sonra İbn Abbâs: **"Gerçek tartı kıyamet günündedir. Tartıları ağır gelenler, işte onlar kurtulanlardır. Tartıları hafif gelenler, âyetlerimize yaptıkları haksızlıklardan ötürü kendilerini mahvetmiş olanlardır"**[2] âyetlerini okuyup şöyle dedi: "Mizan, bir sevap veya günahla ağır veya hafif gelir. Günahlarıyla sevapları eşit olanlar ise A'râf ehlindendir ve bunlar Sırat'ta bekletilirler."

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu'l-İhlâs*'ta, Ali b. Ebî Tâlib'in şöyle dediğini bildirir: "Dış dünyası/zahiri, iç dünyasından/batınından daha tercihe şayan olan kişinin Mizan'ı kıyamet günü hafif gelir. İç dünyası, dış dünyasından daha tercihe şayan olan kişinin ise kıyamet günü Mizan'ı ağır gelir."

Ebu'ş-Şeyh'in Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem: *"Kıyamet günü Mizan konulup sevaplar ve günahlar tartılır. Sevapları günahlarından ağır gelen cennete girer, günahları sevaplarından ağır olanlar ise cehenneme girerler."*

Bezzâr, İbn Merdûye, Lâlekâî ve Beyhakî, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Mizan'la görevli bir melek vardır. Kıyamet günü kul getirilir ve Mizan'ın iki kefesi arasında durdurulur. Sevap kefesi ağır gelirse, melek mahlukatın duyacağı bir sesle: «Falan oğlu falan, hiçbir zaman bedbaht olmayacak şekilde mutlu oldu» diye seslenir. Eğer sevap kefesi günah kefesinden hafif gelirse, melek: «Falan oğlu falan, hiçbir zaman mutlu olamayacak şekilde bedbaht oldu» diye seslenir."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvûd, el-Âcurrî *eş-Şerîa*'da, Hâkim ve Beyhakî *el-Ba's*'ta bildirir: Hz. Âişe Cehennem ateşini hatırlayıp ağlayınca,

---

[1] Abdürrezzâk (2/48).
[2] A'râf Sur. 7, 8
[3] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 3445) ve Lâlekâî (2205).

Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seni ağlatan nedir?"* diye sordu. Hz. Âişe: "Cehennem ateşini hatırladım da onun için ağlıyorum" deyip, "Siz kıyamet gününde aile halkınızı hatırlayacak mısınız?" diye sordu. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç yer var ki orada kimse kimseyi hatırlamaz: Ameller tartılırken terazisinin hafif mi yoksa ağır mı geldiğini öğreninceye kadar. Kendisine amel defterinin verileceği sırada (yani):* ***«Alın kitabımı okuyun»***[1] *sözü söylendiği zaman, kitabının sağından soluna mı yoksa arkasına mı nereye konulacağını bilinceye kadar. Sırat'tın cehennemin üstüne konulduğu zaman"* buyurdu.[2]

Hâkim, Selmân'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü Mizan konulur. Eğer semalar ve yeryüzü Mizan'da tartılsaydı sığardı. Melekler: «Ey Rabbim! Bu Mizan kim için tartacak?» diye sorunca, Yüce Allah: «Yaratıklarımdan dilediklerim için» karşılığını verecek. Melekler: «Seni noksanlıklardan tenzih ederiz. Biz Sana hakkıyla ibadet etmedik» derler. Sonra kılıç gibi keskin (ince) olan Sırat konulacak. Melekler: «Bunun üzerinden kimi (geçirip) kurtaracaksın?» diye sorunca, Yüce Allah: «Yaratıklarımdan dilediklerimi» karşılığını verecek. Bunun üzerine melekler yine: «Seni noksanlıklardan tenzih ederiz. Biz Sana hakkıyla ibadet etmedik» diyecekler."*[3]

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de, el-Âcurrî *eş-Şeria*'da ve Lâlekâî, Selmân'ın şöyle dediğini bildirir: İki kefesi olan Mizan konulur, eğer onun bir kefesine gökler ve yeryüzü konulsa sığardı. Melekler: "Bununla kim tartacak?" diye sorunca, Yüce Allah: "Mahlûkatımdan kimi istersem o tartacaktır" buyurur. Bunun üzerine melekler: "Seni noksanlıklardan tenzih ederiz. Biz Sana hakkıyla ibadet etmedik" derler.[4]

İbn Merdûye, Hz. Âişe'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, Mizan'ın kefelerini gökler ve yeryüzü büyüklüğünde yaratmıştır. Sırâtı ise kılıç gibi keskin (ince) yaratmıştır.*

---

[1] Hâkka Sur. 19

[2] Ebû Dâvûd (4755), el-Âcurî (906), Hâkim (4/578, *"sahîh"*) ve Beyhakî, *el-İtikad* (sh. 274) Elbânî, (*Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 1018).

[3] Hâkim (4/586, *"sahîh"*).

[4] İbnu'l-Mübârek (1357), el-Âcurî (893) ve Lâlekâî, *Usûlu'l-İtikâd* (2208).

Melekler: «Ey Rabbimiz! Bundan kimi geçireceksin?» diye sorunca, Allah: «Dilediğimi geçireceğim» buyurdu."

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Mizan'ın bir dili ve sevapların ve günahların tartıldığı iki kefesi vardır. Sevaplar en güzel sûrette getirilip Mizan'ın kefesine konulur ve bu sevaplar günahlardan ağır gelince alınıp Cennetteki menziline konulur. Sonra mümine: "Ameline yetiş" denir ve mümin cennete gidip ameli vasıtasıyla cennetteki yerini öğrenir. Günahlar en çirkin sûrette getirilir ve Mizan'ın kefesine konulur. Günahlar hafif gelince, -ki batıl her zaman hafiftir- Cehennemdeki yerine atılıp, günahların sahibine: "Ameline, cehenneme yetiş" denir. Bu kişi cehenneme gider, ameli vasıtasıyla cehennemdeki yerini ve Allah'ın ona hazırladığı azab türlerini bilir." İbn Abbâs devamla şöyle der: "Cennetlikler ve cehennemlikler, Cuma namazından dönen topluluğun evlerini tanımasından daha iyi tanırlar."[1]

Tirmizî ve *el-Ba's*'ta Beyhakî, Enes'ten bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), kıyamet günü bana şefaatçi olmasını söylediğimde: *"Dediğini yapacağım"* karşılığını verdi. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Seni nerede arayayım?" diye sorduğumda, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni Sırat'ta ara"* buyurdu. Ben: "Eğer Sırat'ta bulamazsam nerede arayayım?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mizan'ın yanında ara"* karşılığını verdi. Ben: "Eğer Mizan'ın yanında da bulamazsam" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Havz'ın yanında ara. Muhakkak bu üç yerden birinde bulunurum"* buyurdu.[2]

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, Hâkim, İbn Merdûye, Lâlekâî ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Abdullah b. Amr'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"«Ümmetimden bir kişi herkesin önünde çağrılıp o kişi aleyhinde doksan dokuz dosya açılacaktır. Her bir dosyanın boyu gözün görebildiği mesafe kadar olacaktır. Yüce Allah, ona: «Bunlardan bir şeyi reddediyor musun? Amel muhafızım kâtip melekler sana haksızlık yapmışlar mıdır?» diye soracak. Bu kişi: «Hayır ya Rabbi!» diye cevap verecektir. Sonra Yüce Allah: «Herhangi bir mazeretin var mı?» buyuracak, o kimse: «Hayır ya Rabbi» diye cevap verecektir. Bunun üzerine Allah şöyle buyuracak: «Evet yanımızda sana ait*

---

[1] Beyhakî (282).

[2] Tirmizî (2433). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1981).

makbul bir amelin vardır ve bugün sana asla haksızlık edilmeyecektir.» Üzerinde: «Ben şehâdet ederim ki Allah'tan başka gerçek ilah yoktur Muhammed de onun kulu ve Resûlüdür» yazılı bir kağıt parçası çıkarılacak ve Allah: «Kendi tartında kendin bulun» diyecektir. O kişi de: «Ya Rabbi! Bu tek kağıt parçasının bu dosyalar karşısında ağırlığı ne olur ki!» diyecek. Bunun üzerine ona: «Bugün sana asla zulmetmeyecek» denilecek. Dosyalar bir kefeye, o kelimenin yazılı olduğu kağıt diğer kefeye konulacak ve dosyalar hafif gelip kağıt ağır basacaktır. Allah'ın ismi yanında hiç birşey ağır basamaz."[1]

Ahmed hasen isnâdla Abdullah b. Amr'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü teraziler konulur ve kişi alınıp (sevapları) bir kefeye, günahları ise diğer kefeye konulur. Mizan'ın günah olan kefesi ağır gelince cehenneme gönderilir. Adam alınıp götürülürken Rahman'ın katından bir ses: «Acele etmeyiniz, acele etmeyiniz! Daha teraziye konulmamış (güzel) ameli vardır» diye seslenir. Sonra üzerinde «Ben şehâdet ederim ki Allah'tan başka gerçek ilah yoktur Muhammed de onun kulu ve Resûlüdür» yazılı bir kağıt parçası getirilir ve adamın güzel amelleriyle aynı kefeye konulunca, kağıdın bulunduğu kefe ağır basar."*[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve İbn Abdilberr en-Nemerî, *Kitabu'l-İlm*'de Abdullah b. Amr'ın şöyle dediğini nakleder: Hz. Âdem'in, Arş'ın üzerinde Allah tarafından verilmiş bir yeri vardır. Hz. Âdem'in üzerinde yeşil iki giysi vardır ve boyu uzun bir hurma ağacı gibidir. Hz. Âdem, çocuklarından Cennete ve Cehenneme götürenlere bakar ve bu sırada Hz. Muhammed'in ümmetinden bir adamın cehenneme götürüldüğünü görünce: "Ey Ahmed, ey Ahmed!" diye seslenir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Buyur ey insanlığın babası!"* karşılığını verince, Hz. Âdem: "Ümmetinden olan şu adam cehenneme götürülmekte" der. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), izarını yukarı kaldırarak meleklerin peşinden koşar ve: *"Ey Rabbimin elçileri! Bekleyiniz!"* der. Melekler: "Biz, Allah'ın bize emrettikleri konusunda Ona isyan etmeyen, acımasız ve güçlü melekleriz" karşılığını verirler. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onlardan ümidini kesince sağ eliyle sakalını tutup

---

[1] Ahmed 11/570, 571 (6994), Tirmizî (2639), İbn Mâce (4300), İbn Hibbân 8225), Hâkim (1/6, *"sahîh"*) ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman* (283). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2/27).

[2] Ahmed 11/571, 737 (6994, 7066). *Müsned*'in muhakkikleri senedinin hasen olduğunu söyledi.

yüzünü Arş'a dönüp: *"Ey Rabbim! Ümmetim konusunda beni mahcup etmeyeceğini vaad etmiştin"* der. Arş'ın yanından: "Muhammed'e itaat edin ve bu kulu makama tekrar götürün" diye bir ses duyulur. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), kemerinin altından Besmele çekerek bir kağıt çıkarır, Mizan'ın sağ kefesine atar, bunun üzerine adamın sevapları günahlarından ağır basar ve: "Falan oğlu falanın terazisi ağır geldi ve mutlu oldu. Onu cennete götürün" diye seslenilir. Adam: "Ey Allah'ın elçileri! Bekleyin de Rabbi katında değerli olan şu kulun kim olduğunu sorayım" deyip: "Annem babam sana feda olsun! Senin yüzün ne kadar güzel, yaratılışın ne iyi! Beni bu zorluktan kurtaran, sen kimsin?" diye sorar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben senin peygamberin Muhammed'im. Bu da bana getirdiğin salâvatlardır. Bu salâvatlar en çok ihtiyacın olduğu zamanda işine yaradı"* der.

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Câbir'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mizan'a konulacak ilk şey, kulun ailesine harcadığı nafakasıdır"* buyurduğunu nakleder.[1]

Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Lâlekâî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki kelime vardır ki, dilde hafif, terazide ağır ve Rahman olan Allah'a da pek sevimlidir. Bu kelimeler: «Allah'ı hamd ile noksanlıklardan tenzih ederim ve Yüce Allah'ı noksanlıklardan tenzih ederim» kelimeleridir"* buyurdu.[2]

Taberânî, İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Canım elinde olana yemin ederim ki, semalar, yeryüzü, bu ikisinin üstünde, arasında ve altındakiler getirilip Mizan'ın bir kefesine, Kelime-i şahadet diğer kefeye konsa, Kelime-i şehadet hepsinden ağır gelirdi."*[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, Taberânî ve Beyhakî *ceyyid* isnâdla, Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Zer ile karşılaşınca: *"Sana, bedenin için hafif, Mizan'da ise başka şeylerden daha ağır gelecek bir şeyi bildireyim mi?"* diye sordu. Ebû Zer: "Evet ey Allah'ın Resûlü!" karşılığını

---

[1] Taberânî (6135). Hadis zayıftır. Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'* (2141)

[2] Buhârî (6406), Müslim (2694), Tirmizî (3467), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10666), İbn Mâce (3806) ve Lâlekâî (2203).

[3] Taberânî (13024). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/323) der ki: "Ravileri güvenilirdir, ancak İbn Ebî Talha İbn Abbâs'tan hadis dinlememiştir."

verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güzel ahlâklı olmaya ve (gerekmediği müddetçe konuşmayarak) susmaya bak. Canım elinde olana yemin ederim ki, mahlûkat, bu ikisi gibi (üstün olan başka) bir şeyle amel etmemiştir"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Meymûn b. Mihrân'ın şöyle dediğini bildirir: Ümmü'd-Derdâ'ya: "Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) bir şey duymadın mı?" diye sorduğumda: "Evet duydum. Bir gün yanına girdim ve: «*Mizân'a konulacak ilk şey güzel ahlâktır*» buyurduğunu duydum" dedi.[2]

Ebû Dâvûd, Tirmizî, İbn Hibbân ve Lâlekâî, Ebu'd-Derdâ'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet günü Mizan'a, güzel ahlâktan daha ağır bir şey bırakılamaz"* buyurduğunu nakletmiştir.[3]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Ömer b. el-Hattâb'ın şöyle dediğini bildirir: Allah yolunda bir deve bağışladım ve daha sonra onun doğurduğu develerden birini satın almak istedim. Bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumda: *"Onu bırak ki, kıyamet günü bağışladığın deve, yavrularıyla Mizan'ına gelsin"* buyurdu.[4]

Ebû Nuaym, İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet günü, kardeşinin bir ihtiyacını giderenin Mizan'ının yanında dururum. Eğer Mizan'ındaki sevapları ağır gelmezse kendisine şefaatçi olurum"* buyurduğunu nakleder.[5]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, *Zühd*'de Muğîs b. Sumeyy'den ve Mesrûk'ten şöyle bildirir: Bir rahip, manastırında altmış yıl ibadet ettikten sonra bir gün semadaki yağmura bakıp: "Çıkıp kimseyi görmeden su içsem ve abdest alıp tekrar yerime dönsem" deyip manastırından çıktı. Bu sırada karşısına bir kadın çıkıp giysilerini açtı. Rahip dayanamayıp kadınla ilişkiye girdikten sonra

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ, *es-Samt* (112), Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 3573), Ebû Ya'lâ (3298), Taberânî, *M. el-Evsat* (7103) ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (4941). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/301) der ki: "Ravilerden Beşşâr b. el-Hakem zayıftır."

[2] İbn Ebî Şeybe (8/333). Hadis zayıftır. Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'* (2140). *Silsiletu'd-Daîfe* (3352) ve *el-İlelu'l-Mütenâhiye*'ye (2/247) bakın.

[3] Ebû Dâvûd (3799), Tirmizî (2002, *"sahîh"*), İbn Hibbân (5693, 5695) ve Lâlekâî (2207). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4014).

[4] Taberânî (1281). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/109) der ki: "Ravilerden Muemmel b. İsmail'i, İbn Maîn güvenilir, Buhârî ise zayıf bulmuştur."

[5] Ebû Nuaym (6/353). Uydurma hadistir. Elbânî, *Silsiletu'd-Daîfe* (751).

bir su birikintisine girip yıkanırken ölüm kendisine geldi. Rahip ölürken yanından bir dilenci geçince, dilenciye elbisesinde olan ekmeği almasını işaret etti ve dilenci ekmeği aldı. Rahip ölünce altmış yıllık ibadeti getirilip bir kefeye, işlediği günah öbür kefeye kondu. Günahın bulunduğu kefe ağır basınca dilenciye verdiği ekmek getirilip amelinin bulunduğu kefeye konunca sevap kefesi ağır geldi."[1]

Taberânî, *el-Evsat*'ta, Sefîne'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şu beş şey Mizan'da ne kadar da ağırdır: «Sübhânallah, Elhamdulillah, Lâ ilâhe illallah, Allahu Ekber ve kendinden evvel ölen salih evlat sebebi ile beklediği ecir»"* buyurduğunu nakleder.[2]

Ebû Ya'lâ ve İbn Hibbân, Amr b. Hureys'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hizmetçinin işlerinden hafiflettiğin şeylerin sevabı Mizan'ında karşına çıkacaktır"* buyurduğunu nakletmiştir.[3]

İbn Asâkir, zayıf isnâdla Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Abdest alıp (azaları) temiz giysiyle silmekte sakınca yoktur. Abdest azalarını silmemek ise daha faziletlidir. Çünkü abdest, kıyamet günü diğer amellerle beraber tartılacaktır"* buyurduğunu nakleder.[4]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Saîd b. el-Müseyyeb'in abdest aldıktan sonra mendile kurulanmayı kerih görüp: "Abdest (suyu) Mizan'da tartılacaktır" dediğini bildirir.[5]

Tirmizî ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Zührî: "Abdestten sonra mendille kurulanmak, her damlasının Mizan'da tartılacağı için mekruh görülmüştür" dedi.[6]

---

[1] İbn Ebi Şeybe (13/183).

[2] Taberânî (5152). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/89), ravilerin güvenilir olduğunu söyledi.

[3] Ebû Ya'lâ (1472) ve İbn Hibbân (4314). Hadis zayıftır. Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'* (5058).

[4] İbn Asâkir (61/380).

[5] İbn Ebî Şeybe (1/150).

[6] Tirmizî (54'ten sonra) ve Beyhakî (2746).

el-Murhibî, *Fadlu'l-İlm*'de, İmrân b. Husayn'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet günü âlimlerin mürekkebi ve şehitlerin kanı tartılır, âlimlerin mürekkebi, şehitlerin kanından daha ağır gelir"* buyurduğunu nakleder.[1]

Deylemî, İbn Amr ve İbn Ömer'den aynı hadisi nakletmiştir.

İbn Abdulberr, *Fadlu'l-İlm*'de, İbrâhim en-Nehaî'nin şöyle dediğini bildirir: "Kıyamet günü kişinin ameli getirilir ve terazinin kefesine konulunca hafif gelir. Sonra bulutlar gibi bir şey getirilip terazisinin kefesine konulunca sevapların olduğu kefe ağır gelir. Bu kişiye: "Bunun ne olduğunu biliyor musun?" diye sorulunca: "Hayır" cevabını verir. Bunun üzerine kendisine: "Bu, insanlara öğrettiğin ilmin faziletidir" denilir.[2]

İbnu'l-Mübârek, *Zühd*'de, Hammâd b. Ebî Süleymân'ın şöyle dediğini bildirir: "Kıyamet günü kişi gelir ve amelinin az olduğunu görür. O bu durumdayken buluta benzer bir şey gelip terazisine düşer. Kendisine: "Bu, insanlara öğrettiğin hayırdır. Bu senden sonra kalmış ve bu sebeple sana bunun ecri verilmiştir" denilir.[3]

İbnu'l-Mübârek, Ebu'd-Derdâ'nın: "Tek derdi karnı ve cinsel organı olan kişi, kıyamet günü Mizan'da zarara uğrar" dediğini bildirir.[4]

Isbehânî, *et-Terğîb*'de, Leys'ten, İsa b. Meryem'in (aleyhisselam) şöyle dediğini bildirir: "Hz. Muhammed'in ümmeti, Mizan'da en ağır olacak kişilerdir. Dilleri öyle bir kelimeye alıştı ki bu kelimeyle kendilerinden öncekilerden (Mizan'daki amelleri yönünden) daha ağır oldular. Bu kelime: «Lâ ilâhe illallah» kelimesidir."

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, Eyyûb b. Hâlid'in şöyle dediğini bildirir: Arkadaşlarımdan, birden çok kişiden duyduğuma göre, kıyamet günü kul Mizan'da durdurulur. Bu kişi Mizan'a ve Mizan'la görevli olana bakar. Mizan'la görevli olan, ona: "Ey Allah'ın kulu! Bu amellerin içinde olmadığını düşündüğün bir şey var mı?" diye sorunca, bu kişi: "Evet" cevabını verir. Mizan'la görevli olan: "Hangi şey yoktur?" diye sorunca, bu kişi: «Lâ ilâhe

[1] Hadis uydurmadır. Bak: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'* (6447).
[2] İbn Abdulberr 1/210 (225).
[3] İbnu'l-Mübârek, (*Zühd, Zevâidu'l-Hüseyn*, 1384).
[4] İbnu'l-Mübârek (612).

illallahu vahdehû lâ şerîke lehu» kelimesi" cevabını verir. Mizan'la görevli olan: "O kelime, Mizan'a konulmayacak kadar büyüktür" der. Mûsa b. Ubeyde ekledi: "Duyduğuma göre kıyamet günü bu kelime, dünyadayken kendisini söyleyen için bir hasım gibi mücadele eder."

Ebû Dâvûd ve Hâkim, Ebu'l-Ezher el-Enmâirî'den bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yatağına girdiği zaman şöyle derdi: *"Allahım! Beni bağışla, şeytanımı zelil kıl, rehinlerimi çöz, Mizan'ımı ağırlaştır ve beni (mukarreb meleklerin toplandığı) yüksek meclise koy."*[1]

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ

"And olsun ki, sizi yarattık, sonra şekil verdik, sonra meleklere, «Âdem'e secde edin» dedik; İblis'ten başka hepsi secde etti; o, secde edenlerden olmadı." (A'râf Sur. 11)

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"And olsun ki, sizi yarattık, sonra şekil verdik..."**[2] âyetini açıklarken: "Erkeklerin sulbünden yaratıldılar ve kadınların rahimlerinde kendilerine şekil verildi" demiştir.[3]

Firyâbî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti açıklarken: "Âdem'in sulbünden yaratıldılar ve kendilerine rahimlerde şekil verildi" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, âyeti açıklarken (خَلَقْنَاكُمْ) kelimesinden kastedilenin Hz. Âdem, (ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ) ise zürriyeti kastedilmiştir" dediğini bildirir.[4]

---

[1] Ebû Dâvûd (5054) ve Hâkim (1/540). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4226).

[2] A'râf Sur. 11

[3] İbn Cerîr (10/77, İkrime'nin sözü olarak), İbn Ebî Hâtim 5/1442 (8232, 8234), Hâkim (2/319, *"sahîh"*) ve Buhârî (107).

[4] İbn Cerîr (10/75, 76) ve İbn Ebî Hâtim 5/1442 (8233, 8236).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Hz. Âdem'i yarattı ve onun sulbünde sizlere şekil verdi" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"And olsun ki, sizi yarattık, sonra şekil verdik..."**[2] âyetini açıklarken: "Allah, insanı çamurdan yarattı, sonra sizlere annelerinizin karnında, ilk önce kan pıhtısı, sonra et parçası, sonra kemik, sonra bu kemiklere et giydirerek şekil verdi" dediğini bildirir.[3]

Abdürrezzâk ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre el-Kelbî, **"And olsun ki, sizi yarattık, sonra şekil verdik..."**[4] âyetini açıklarken: "İnsanı rahimde yarattı, sonra ona şekil verip, kulaklarını, gözlerini ve parmaklarını meydana getirdi" demiştir.[5]

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَاْ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ
مِن طِينٍ

"Allah, «Sana emrettiğim halde, seni secdeden alıkoyan nedir?» dedi, «Beni ateşten, onu çamurdan yarattın, ben ondan üstünüm» cevabını verdi." (A'râf Sur. 12)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, «Sana emrettiğim halde, seni secdeden alıkoyan nedir?» dedi, «Beni ateşten onu çamurdan yarattın, ben ondan üstünüm» cevabını verdi"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah'ın düşmanı İblis, Allah'ın Hz. Âdem'e verdiği üstünlüğü kıskanıp: "Ben ateştenim, bu ise topraktandır" dedi. Allah'ın düşmanı İblis'in büyüklenip Hz. Âdem'e secde etmemesi büyük günahların başlangıcıdır. Allah, İblis'i kibir ve hasedinden dolayı helak etmiştir."

---

[1] İbn Cerîr (10/78) ve İbn Ebî Hâtim 5/1442 (8235).
[2] A'râf Sur. 11
[3] İbn Cerîr (10/76).
[4] A'râf Sur. 11
[5] Abdürrezzâk (1/225).
[6] A'râf Sur. 12

Ebu'ş-Şeyh, Ebû Sâlih'ten, İkrime'nin şöyle dediğini bildirir: "İblis ateşten, melekler ise nurdan yaratılmıştır."[1]

İbn Cerîr'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre İblis, **"Beni ateşten, onu çamurdan yarattın, ben ondan üstünüm..."**[2] buyruğuyla kıyas yapmıştır. İlk kıyas yapan da İblis'tir.[3]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve Deylemî, Câfer b. Muhammed'den, o babasından, o da dedesinden, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Dinin emirlerinden birini kendi görüşüne dayanarak ilk kıyas yapan İblis'tir. Yüce Allah ona: «Âdem'e secde et» buyurunca, İblis:* **«Beni ateşten onu çamurdan yarattın, ben ondan üstünüm»**[4] *sözüyle kıyas yapmıştır."* Câfer der ki: "Allah, dinin emrini kendi görüşüne dayanarak kıyas yapanı, bu konuda İblis'e uyduğu için kıyamet günü İblis ile beraber kılacaktır.[5]

قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ

"Ona, «İn oradan, orada büyüklenmek sana düşmez, defol, sen alçağın birisin» dedi." (A'râf Sur. 13)

Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin, **"Orada büyüklenmek sana düşmez"** sözünün "Orada büyüklenmek haddin değildir" mânâsında olduğunu söylediğini bildirir.

قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ

"İblis dedi ki: Öyle ise beni azdırmana karşılık, and içerim ki, ben de onları saptırmak için senin doğru yolunun üstüne oturacağım." (A'râf Sur. 16)

---

[1] Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame* (313).
[2] A'râf Sur. 12
[3] İbn Cerîr (10/87).
[4] A'râf Sur. 12
[5] Ebû Nuaym (3/197).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Lâlekâî'nin, *es-Sünne*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي) sözü "Beni saptırtığın için" mânâsındadır.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Bakiyye vasıtasıyla Ertea'dan bildirir: Tâif halkından bir adam, (فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي) sözü hakında şöyle dedi: "İblis, sapıtmasının Allah katından geldiğini bildiği için kadere iman etmiştir."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ) sözü, "Hak" mânâsındadır.[2]

Abd b. Humeyd'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ) sözünden, Mekke yolu kastedilmiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Avn b. Abdillah'ın, (صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ) sözünü açıklarken: "Burada kastedilen Mekke yoludur" dediğini bildirir.[3]

Ebu'ş-Şeyh, Avn b. Abdillah vasıtasıyla İbn Abbâs'tan aynı yorumu nakletmiştir.

İbnu'l-Münzir, Mücâhid'in: "Mekke'ye gitmek için yola çıkan hiçbir topluluk yoktur ki, İblis te onların (yoldan çıkarmak için) yaptığı hazırlık gibi hazırlık yapmış olmasın" dediğini bildirir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, âyetin: "Onları senin yolundan saptırmak için, yollarına otururum" mânâsında olduğunu söyledi.

Ahmed, Nesâî, İbn Hibbân, Taberânî ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Sebre b. Fâkih'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Şeytân, Âdemoğlunun yollarında oturur. Şeytan, insana karşı İslâm yolunda oturur ve: «Müslüman olup, dinini, babalarının dinini mi bırakıyorsun?» der. Âdemoğlu onu dinlemeyerek Müslüman olur. Sonra ona karşı hicret yolunda oturur ve: «Hicret edip yerini, yurdunu mu terk ediyorsun? Hicret eden, ipte*

---

[1] İbn Cerîr (10/91) ve Lâlekâî (1002).
[2] İbn Cerîr (10/94).
[3] İbn Cerîr (10/94).

bağlı bir kısrak gibidir» der. Âdemoğlu onu dinlemeyip hicret eder. Sonra ona karşı, cihâd yolunda oturur ve: «Cihad, canının ve malının yok olmasıdır. Savaşıp öldürüleceksin. Hanımın nikâhlanacak ve malın bölüşülecek!» der. Âdemoğlu ona karşı gelip cihâd eder." Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) devamla şöyle buyurdu: *"Onlardan kim bunu yapar ve ölürse veya hayvanı onu üzerinden atar ve öldürürse; onu cennete sokmak Allah üzerinde bir haktır.»"*[1]

ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ

"Sonra (pusu kurup) onlara önlerinden, arkalarından, sağlarından ve sollarından sokulacağım ve sen onların çoğunu şükreden (kimse)ler bulamayacaksın." (A'râf Sur. 17)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Sonra (pusu kurup) onlara önlerinden, arkalarından, sağlarından ve sollarından sokulacağım ve sen onların çoğunu şükreden (kimse)ler bulamayacaksın"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Önlerinden sokulmaktan kastedilen, onları âhiret konusunda şüpheye düşürmesi, arkalarından sokulmaktan kasıt, onları dünyaya meylettirmek, sağlarından sokulmak, dinin emirlerini karıştırmak, sollarından sokulmak, nefsanî arzuları onlara sevdirmek ve batılı kendilerine basit göstermektir. **"Çoğunu şükredenlerden bulamayacaksın"** sözünden kasıt ise çoğunun muvahhid olmayacağıdır."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, önlerinden kastedilen dünya, arkalarından kasıt âhiret, sağlarından kasıt sevapları, sollarından kastedilen ise günahlarıdır.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre önlerinden ve sağlarından kastediler

[1] Ahmed 25/315 (15958), Nesâî (3134), İbn Hibbân (4593), Taberânî (6558) ve Beyhakî (4246). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2937).
[2] A'râf Sur. 17
[3] İbn Cerîr (10/96, 97, 101) ve İbn Ebî Hâtim 5/1444, 1445 (8245, 8248, 8253).
[4] İbn Cerîr (10/97) ve İbn Ebî Hâtim 5/1444 (8244, 8250, 8255, 8258).

görebilecekleri yer, arkalarından ve sollarından kastedilen ise göremeyecekleri yerdir.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre önlerinden sokulmaktan kastedilen, onlara öldükten sonra dirilme, cennet ve cehennemin olmadığını söylemesidir. Arkalarından sokulmaktan kasıt, dünyalıklarla onlara yaklaşıp dünyayı kendilerine güzel göstererek onları dünyalıklara davet etmesidir. Sağlarından sokulmak sevap işlemelerine engel olmaya çalışmasıdır. Sollarından sokulmak, günahları ve isyanı onlara güzel göstermesi, onları günaha davet edip, isyan etmelerini emretmesidir. Katâde der ki: "Ey Âdemoğlu! İblis sana ön tarafından geldi, ama üstünden gelemedi. Çünkü şeytan, seninle Allah'ın rahmeti arasına giremez."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Lâlekâî, *Sünne*'de, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "İblis, Allah'ın, onların üzerinde olduğunu bildiği için "Üstlerinden sokulacağım" diyememiştir. Bir lafızda ise: "Çünkü rahmet onlara üstlerinden inmektedir" şeklindedir.[3]

Ebu'ş-Şeyh, İkrime'nin şöyle dediğini bildirir: "Ey Âdemoğlu! İblis sana her yönden sokulur, ancak seninle Allah'ın rahmeti arasına giremez. Allah'ın rahmeti sana üstünden gelir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî der ki: İblis: "**Sonra (pusu kurup) onlara önlerinden, arkalarından, sağlarından ve sollarından sokulacağım ve sen onların çoğunu şükreden (kimse)ler bulamayacaksın**"[4] deyince, ona: "Üstlerinden onlara rahmet indirilmiştir" buyruldu.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre önlerinden sokulmaktan kastedilen, onlara hak yollarından, sollarından sokulmak batıl yollardan, sağlarından sokulmak âhiretle ilgili şeylerle, sollarından sokulmak ise dünyayla ilgili şeylerle sokulmaktır.

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1444, 1446 (8247, 8252, 8257, 8261).

[2] İbn Cerîr (10/97, 98, lafız kendisinindir" ve İbn Ebî Hâtim 55/1444- 1446 (8246, 8249, 8256, 8260).

[3] İbn Cerîr 810/101) ve Lâlekâî (661).

[4] A'râf Sur. 17

[5] İbn Ebî Hâtim 5/1446 (8263).

Ahmed, Ebû Dâvûd, Nesâî, İbn Mâce, İbn Hibbân ve Hâkim, İbn Ömer'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), sabahladığı ve akşamladığı zaman şu duayı muhakkak yapardı: "*Allahım! Beni önümden, arkamdan, sağımdan, solumdan ve üstümden (gelecek her türlü tehlikeden) koru. Altımdan (gelecek belalarla) helak olmaktan senin büyüklüğüne sığınırım.)*"[1]

قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْؤُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ

"Allah, «Yerilmiş ve kovulmuşsun, oradan defol; and olsun ki insanlardan sana kim uyarsa, hepinizi cehenneme dolduracağım» dedi." (A'râf Sur. 18)

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (مَذْؤُومًا) kelimesi alçalmış, (مَدْحُورًا) kelimesi ise gazaba uğramış anlamındadır.[2]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın, (مَذْؤُومًا) kelimesinin kınanmış, (مَدْحُورًا) kelimesinin ise sürgün edilmiş anlamında olduğunu söylediğini bildirir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (مَذْؤُومًا) kelimesi alçalmış, (مَدْحُورًا) kelimesi ise gazaba uğramış anlamındadır.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (مَذْؤُومًا) kelimesi ayıplanmış, (مَدْحُورًا) kelimesi ise sürgün edilmiş anlamındadır.[4]

---

[1] Ahmed 8/403 (4785), Ebû Dâvûd (5074), Nesâî (5545), İbn Mâce (3871), İbn Hibbân (961) ve Hâkim (1/517). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 14239).

[2] İbn Ebî Hâtim 5/1447 (8269, 8271).

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1447 (8269, 8271).

[4] İbn Cerîr (10/102, "Lanetlenmiş ve sürgün edilmiş" lafzıyla) ve İbn Ebî Hâtim 5/1447 (8270, muhtasar olarak).

فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ مَا
نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلاَّ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ
* وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ * فَدَلاَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ
بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا
رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَآنَ لَكُمَا عَدُوٌّ
مُّبِينٌ * قَالاَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
الْخَاسِرِينَ * قَالَ اهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ
وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ * قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ

"Derken şeytan, birbirine kapalı ayıp yerlerini kendilerine göstermek için onlara vesvese verdi ve: «Rabbiniz size bu ağacı sırf melek olursunuz veya ebedî kalanlardan olursunuz diye yasakladı» dedi. Ve onlara: «Ben gerçekten size öğüt verenlerdenim» diye yemin etti. Böylece onları hile ile aldattı. Ağacın meyvesini tattıklarında ayıp yerleri kendilerine göründü. Ve cennet yapraklarından üzerlerini örtmeye başladılar. Rableri onlara: «Ben size o ağacı yasaklamadım mı ve şeytan size apaçık bir düşmandır, demedim mi?» diye nidâ etti. (Âdem ile eşi) dediler ki: «Ey Rabbimiz! Biz kendimize zulmettik. Eğer bizi bağışlamaz ve bize acımazsan mutlaka ziyan edenlerden oluruz.» Allah: «Birbirinize düşman olarak inin! Sizin için yeryüzünde bir süreye kadar yerleşme ve faydalanma vardır» buyurdu. «Orada yaşayacaksınız, orada öleceksiniz ve oradan (diriltilip) çıkarılacaksınız» dedi."

(A'râf Sur. 20-25)

İbn Cerîr, Muhammed b. Kays'ın şöyle dediğini bildirir: Yüce Allah, Hz. Âdem ve Havva'ya Cennetteki bir ağaçtan yemelerini yasaklayınca şeytan gelip yılanın karnına girdi ve Havva ile konuştu. Hz. Âdem'e de vesvese vererek: **"Rabbiniz size bu ağacı sırf melek olursunuz veya ebedî kalanlardan olursunuz diye yasakladı, dedi. Ve onlara: «Ben gerçekten size**

öğüt verenlerdenim» diye yemin etti."[1] Bunun üzerine Havva ağacı kesince ağaç kanadı. Hz. Âdem ve Havva'nın üzerindeki tüyler de döküldü. **"Ve cennet yapraklarından üzerlerini örtmeye başladılar. Rableri onlara: «Ben size o ağacı yasaklamadım mı ve şeytan size apaçık bir düşmandır, demedim mi?» diye nidâ etti."**[2] Yüce Allah ona: "Niçin bu ağaçtan yedin? Ben bunu sana yasaklamıştım" diye sorunca, Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Onu bana Havva yedirdi" cevabını verdi. Allah, Havva'ya: "Sen niçin ona bunu yedirdin?" diye diye sorunca, Havva: "Bana yılan emretti" cevabını verdi Allah, yılana: "Havva'ya bunu neden emrettin?" diye sorunca, Yılan: "Onu bana İblis emretti" karşılığını vedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "İblis lanete uğramış ve kovulmuştur. Sen de ey Havva! Ağacı kanattığın gibi her ay kanayacaksın. Sana gelince ey yılan, senin ayaklarını keseceğim ve yüzüstü sürükleneceksin. Seni görenler kafanı ezecekler. **"Birbirinize düşman olarak inin..."**[3] buyurdu.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Ğuneym Saîd b. Hudeyr el-Hadramî der ki: Allah, Hz. Âdem ve Havva'yı cennete koyduğu zaman, Hz. Âdem Cennette dolaşmak için çıktı. İblis, Hz. Âdem'in yokluğunu fırsat bilip Havva'nın olduğu yere gelerek yanındaki kavalla Havva'nın duyacağı şekilde çaldı. Havva ile İblis'in arasında iç içe olan yetmiş kubbe vardı. Sesi duyan Havva ona görününce daha önce kimsenin duymadığı güzellikte ve kulağa hoş gelen şekilde bu kavalla çalmaya başladı. Sesten dolayı Havva'nın titremeyen hiçbir uzvu kalmadı ve: "Allah için senden çaldığın şeyi bırakmanı istiyorum. Beni helak ettin" dedi. İblis kavalı çıkarıp yine çalmaya başladı. Bunun üzerine kimsenin duymadığı kadar hüzünlü çalan kavaldan dolayı Havva tekrar ağlamaya başladı. Sonunda hüzün ve ağlamaktan takati kesilip: "Allah için çaldığın şeyi bırakmanı istiyorum" dedi. İblis çalmayı bırakınca Havva: "Bu çaldığı şey de nedir? Beni hem sevindirdi, hem hüzünlendirdi" dedi. İblis: "Birincide, cennetteki konumunuzu ve Allah katındaki değerinizi hatırlayıp bunlardan dolayı sizin adınıza sevindim. Ondan çıkacağınızı hatırlayıp, sizin için ağlayarak üzüldüm. Rabbiniz size, şu ağaçtan yediğiniz zaman öleceğinizi ve cennetten çıkacağınızı söylemedi mi? ey Havva! Bana

---

[1] A'râf Sur. 20, 21
[2] A'râf Sur. 22
[3] A'râf Sur. 24
[4] İbn Cerîr (1/567).

bak. Ben ondan yersem ve ölürsem veya şeklim değişirse siz ondan yemeyiniz. Yemin ederim ki, Rabbiniz sadece cennette ebedi kalmayasınız diye bundan yemenizi yasakladı. Yemin ederim ki ben size nasihat edenim" deyip giderek ağaçtan toplayıp yedi. Sonra: "Ey Havva! Şeklim değişti mi veya öldüm mü? Ben sana söylediğimi söyledim" diyerek dönüp gitti. Hz. Âdem gelip Havvâ'nın üzüntülü olduğunu görünce: "Neyin var?" diye sordu. Havva: "Bana şefkatli bir nasihatçı geldi" karşılığını verince, Hz. Âdem: "Yazıklar olsun! Sakın bu gelen, Allah'ın bizi onun konusunda uyardığı İblis olmasın" dedi. Havva: "Ey Âdem! Vallahi gözümün önünde gidip ağaçtan yedi ve ne öldü, ne de şekli değişti" diyerek güzel sözlerle aldattı ve sonunda ikisi de ağacın yanına gittiler. Hz. Âdem ağaçtan almak için elini uzatınca bütün cennet ağaçları: "Ey Âdem! Ondan yeme!" dediler. Toplamak istediği ağaç uzamaya, Hz. Âdem de toplamak için elini uzatmaya başladı. Hz. Âdem meyveye dokununca, meyve sertleşti. Hz. Âdem meyveyi toplayarak yedi ve Havva'ya da yemesi için verdi. Onlar meyveyi yiyince cennette üzerlerindeki güzellik giysileri düşmeye başladılar. **"Ayıp yerleri kendilerine göründü..."**[1] âyeti buna işaret etmektedir. Bunun üzerine **"...cennet yapraklarından üzerlerini örtmeye başladılar..."**[2] Hâlbuki Hz. Âdem, Yüce Allah'ın kendilerine baktığını bilmekteydi. Allah, cennete yönelip: "Ey Âdem! Neredeysen çık!" buyurdu. Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Huzuruna çıkmaya utanıyorum" karşılığını verince, Allah: "Sakın sana yasakladığım ağaçtan yemiş olmayasın" buyurdu. Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Benimle birlikte kıldığın (Havva) beni yoldan çıkardı" deyince, Yüce Allah: "Ey Âdem! Benden mi saklanıyorsun? Herşeyin benim olduğunu, ne gece karanlığında ne de gündüz hiçbir şeyin Benden gizli kalmayacağını bilmiyor musun?" buyurdu. Sonra Yüce Allah onlara melekler gönderdi ve bu melekler Hz. Âdem ve Havva'yı boyunlarından itekleyerek Cennet'ten İblis ile beraber çıkarıp çıplak olarak Allah'ın huzurunda durduruldular. O zaman Allah, onlar ve İblis hakkında hüküm verdi ve İblis te onlarla beraber yeryüzüne indirildi. Hz. Âdem Rabbinden bir takım kelimeler öğrenip tövbe etti."

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih, **"Derken şeytan,**

[1] A'râf Sur. 22
[2] A'râf Sur. 22

birbirine kapalı ayıp yerlerini kendilerine göstermek için onlara vesvese verdi"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. Âdem ve Havva'nın giysisi avret yerlerini örten bir nurdu ve birbirlerinin avretlerini görmezlerdi. Yasaklanar ağaçtan yedikleri zaman bu nur kendilerinden çekilip alındı."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Şeytan, onların örtülü olan avret yerlerini açığa çıkarmak için tuzaklar kurarak vesvese verdi. Şeytan, meleklerin kitaplarından okuduklarından onların avretlerinin olduğunu biliyordu. Hz. Âdem ise böyle bir şeyden habersizdi. Hz. Âdem ve Havva'nın giysisi, tırnak gibi sert ve beyaz renkte bir şeydi."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "İblis, Hz. Âdem ve Havva'ya gelip: **"Rabbiniz size bu ağacı sırf melek olursunuz veya ebedî kalanlardan olursunuz diye yasakladı..."**[4] Onun gibi yani Yüce Allah gibi olmamanız için yasakladı, dedi. İlk başta ona inanmadılar, ama İblis yılanın karnına girip konuşunca kendisine inandılar."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti (إلاَّ أنْ تَكُونَا مَلِكَيْنِ)[6] şeklinde (ل) harfini esre şeklinde okudu.[7]

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in, bu âyeti, (إلاَّ أنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ)[8] şeklinde (ل) harfini nasb şeklinde okuduğunu bildirir.[9]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Rabbiniz size bu ağacı sırf melek olursunuz veya ebedî kalanlardan olursunuz diye yasakladı..."**[10] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Şeytan, onlara meleklerin sûret

---

[1] A'râf Sur. 20
[2] Hakîm et-Tirmizî (2/206), İbn Cerîr (10/114), İbn Ebi Hâtim 5/1459 (8348) ve İbn Asâkir (7/401).
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1450 (8288).
[4] A'râf Sur. 20
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1450 (8289, 8290).
[6] A'râf Sur. 20
[7] İbn Cerîr (10/108). Bu kıraat, mevcut mushaflardaki metne muhalif olduğu için *şâz* bir kıraattir.
[8] A'râf Sur. 20
[9] İbn Ebî Hâtim 5/1450 (8292).
[10] A'râf Sur. 20

olarak, kanatlarının olmasıyla ve Allah katındaki dereceleriyle üstün kılındıklarını söyledi."[1]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Vehb b. Münebbih'in şöyle dediğini bildirir: "Cennette, iki dalı olan bir ağaç vardır. Birinde melekler dolaşır. Diğeri ise: **"Rabbiniz size bu ağacı sırf melek olursunuz veya ebedî kalanlardan olursunuz diye yasakladı..."**[2] âyetinde bahsedilen daldır. Şeytan onlara: "Bu daldan yerseniz, diğer dalda dolaşan melekler gibi olursunuz" demiştir.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti, (مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلاَّ أَن تَكُونَا مَلِكَيْنِ)[4] şeklinde okudu ve şöyle dedi: Şeytan: "Eğer melek olamazsanız, muhakkak ölümsüz olursunuz" deyip onlara yemin ederek: "Ben size öğüt verenlerdenim" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre (أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ)[5] sözü ölümsüz olmak, (وَقَاسَمَهُمَا)[6] kelimesi ise şeytanın, Allah adına yemin etmesi mânâsındadır.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"...Ve onlara «Ben gerçekten size öğüt verenlerdenim» diye yemin etti"**[8] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Şeytan, Allah adına yemin ederek onları aldattı. Mümin, Allah'ın adı anılarak aldatılabilmektedir. Şeytan onlara: "Ben sizden önce yaratıldım ve sizden daha bilgiliyim. Bana uyun ki size yol göstereyim." Katâde der ki: İlim adamlarından biri: "Allah adına yemin ederek birini aldatana aldanabiliriz" derdi.[9]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1450 (8291).
[2] A'râf Sur. 20
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1450 (8293).
[4] A'râf Sur. 20
[5] A'râf Sur. 20
[6] A'râf Sur. 21
[7] İbn Ebî Hâtim 5/1451 (8294, 8295).
[8] A'râf Sur. 21
[9] İbn Cerîr (10/109, 110) ve İbn Ebî Hâtim 5/1451 (8296).

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî b. Kays der ki: Bu âyet bazı kıraatlerde (وَقَاسَمَهُمَا بِاللهِ إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ)[1] şeklindedir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Muhammed b. Ka'b'dan bildirdiğine göre , Şeytanın onları hileyle aldatmasından kasıt, onlara hile yaparak, Allah'ın bağışlayıcı olmasına güvendirip günah işlemelerini söylemesidir.[2]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "Hz. Âdem ile Havva, ağaçtan yemeden önce avret yerlerini görmüyorlardı" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, İkrime'nin: "Her hayvanın giysisi kendindendir. İnsanın giysisi ise tırnağıdır. Hz. Âdem, giysisi olan tırnağı üzerinden çekilirken tövbe etti" dediğini bildirir.

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Beyhakî, *Sünen*'de ve İbn Asâkir, *Tarih*'te, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Âdem ve Havva'nın giysisi tırnağa benzer bir şeydi. Yasaklanan ağaçtan yediklerinde üzerlerinde sadece tırnak kadar bir şey kaldı ve incir ağacından yapraklar koparıp avret yerlerini örtmeye başladılar."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah, Hz. Âdem'i cennete koyduğu zaman ona tırnaktan bir gömlek giydirdi. Hz. Âdem günahı işleyince o gömleği kendisinden aldı ve bu tırnak sadece parmak uçlarında kaldı."

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Âdem'in giysisi, kuşlardaki tüy gibi tırnaktandı. İsyan ettiği zaman tırnaktan olan giysisi üzerinden düştü ve sadece tırnakları süs ve başka şeylerde kulanması için kaldı."[5]

---

[1] A'râf Sur. 21
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1451 (7297).
[3] Abdürrezzâk (1/226) ve İbn Cerîr (10/112, 113).
[4] İbn Cerîr (10/111- 113), İbn Ebî Hâtim 5/1452 (8302), Beyhakî (2/244) ve İbn Asâkir (7/402, 403).
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1459 (8345).

İbn Ebî Hâtim, Enes b. Mâlik'in: "Hz. Âdem'in cennetteki giysisi yakuttu. Hz. Âdem isyan edince bu yakut büzülüp tırnağa dönüştürüldü" dediğini bildirir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "Hz. Âdem'in boyu altmış arşındı. Allah onu deriyle kapladı ve kaşınması için de kendisine tırnak verdi" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, (وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ)[3] sözünü açıklarken: "Yaprakları koparıp kendilerini giysi şeklinde örtmeye başladılar" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin, (وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ)[5] sözünü açıklarken: "Üzerlerini örtmeye başladılar" dediğini bildirir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre (وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ)[7] sözünden, Hz. Âdem ve Havva'nın, avret yerlerine cennet yapraklarını koymaları kastedilmiştir.[8]

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'nin, (وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ)[9] sözünden, Hz. Âdem ve Havva'nın, avretlerini örtmek için yaprakları toplamasının kastedildiğini söylediğini bildirir.[10]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Rableri onlara: Ben size o ağacı yasaklamadım mı ve «Şeytan size apaçık bir düşmandır» demedim mi? diye nidâ etti"**[11] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Şeytan

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1459 (8347).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1459 (8346).
[3] A'râf Sur. 22
[4] İbn Cerîr (10/112) ve İbn Ebî Hâtim 5/1452 (8303).
[5] A'râf Sur. 22
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1452 (8301, 8304).
[7] A'râf Sur. 22
[8] İbn Ebî Hâtim 5/1453 (8305)
[9] A'râf Sur. 22
[10] İbn Ebî Hâtim 5/1453 (8306).
[11] A'râf Sur. 22

senin adını anarak yemin etti. Ben de yarattıklarından hiç kimsenin senin adını anarak yalan yere yemin edeceğini düşünmedim" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Âdem ve Havva: "Ey Rabbimiz! "**Biz kendimize zulmettik...**"[2] Yani: "Günah işledik" deyince, Allah onları affetti.[3]

Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre, Hz. Âdem ve Havva'nın, "**Biz kendimize zulmettik...**"[4] sözü, Hz. Âdem'in Rabinden öğrendiği kelimelerdir.

Abd b. Humeyd, Dahhâk'tan aynı rivâyette bulundu.

Ahmed, *Zühd*'de ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: "Kul, günah işlediği zaman Rabbinden utanır ve Allah'ın yardımıyla bu günahtan nasıl kurtulacağını bilir. Bilir ki günahtan kurtuluşu istiğfar edip tövbe etmektedir. Hiç kimse tövbe etmekten çekinmesin. Eğer tövbe olmasaydı, Allah'ın kullarından hiç kimse muhlis olamazdı. İlk babanız Hz. Âdem günahı işlediği zaman Yüce Allah tövbeyle onun imdadına yetişmişti."

Ebu'ş-Şeyh, Kureyb'in şöyle dediğini bildirir: İbn Abbâs beni çağırıp dedi ki: "Şöyle yaz: "Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla. Abdullah'tan Teymâ âlimi olan falan kişiye: Bana: «**Sizin için yeryüzünde bir süreye kadar yerleşme ve faydalanma vardır**»[5] âyetini sormuşsun. Yeryüzünde bir süre kalmaktan kastedilen, yerin üstünde kaldığı süre, anne rahminde kaldığı süre, yerin altında kaldığı süre ve cennet veya cehenneme gitmek için beklediği süredir."

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1453 (8310).
[2] A'râf Sur. 23
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1454 (8311).
[4] A'râf Sur. 23
[5] A'râf Sur. 24

يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى
ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ

"Ey Ådemoğulları! Ayıp yerlerinizi örtecek giyimlikle sizi süsleyecek elbiseler gönderdik. Takva örtüsü ise bunlardan daha hayırlıdır. Allah'ın bu âyetleri, öğüt almanız içindir."
(A'râf Sur. 26)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Ey Ådemoğulları! Ayıp yerlerinizi örtecek giyimlikle sizi süsleyecek elbiseler gönderdik..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Araplardan bazıları Kâbe'yi çıplak olarak tavaf ederler ve kişi, tavaf ettiği elbiseyi (başka zaman) giymezdi. (وَرِيشًا) kelimesinden kastedilen ise maldır.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime, **"Ey Ådemoğulları! Ayıp yerlerinizi örtecek giyimlikle sizi süsleyecek elbiseler gönderdik..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet, Kureyş'ten Hums (=fanatik alt kabile) olanlar, Ensar'dan Arap olan, Evs, Hazrec, Huzâa, Sakîf, Benî Âmir b. Sa'aa', Kinâne b. Bekr'in yakınları hakkında inmiştir. Bunlar, (ihramlıyken) et yemez, evlerine de kapıdan değil duvarlardan aşarak girerler, tüy ve kıldan yapılmış elbiseler giymez, deriden yapılmış giysiler giyerler, çocuklarına da göbekle diz kapağı arasını örten kıyafet giydirirlerdi. Kureyş dışında herkes çıplak tavaf eder ve tavaf etmek için geldiklerinde giysilerini çıkarıp: "Bunlar, kendileriyle Rabbimize karşı günah işlediğimiz giysilerdir. Bunlardan temizlendik" derler, sonra Kureyşlilere: "Kim bize bir izar ödünç verir?" derlerdi. Eğer Kureyşlilerden giyecek bir şey bulamazlarsa çıplak olarak tavaf ederler ve tavafı bitirince, çıkarmış oldukları giysileri tekrar giyerlerdi."

---

[1] A'râf Sur. 26
[2] İbn Cerîr (10/120, 123) ve İbn Ebî Hâtim 5/1456 (8328).
[3] A'râf Sur. 26

İbn Cerîr'in Urve b. ez-Zübeyr'den bildirdiğine göre âyetle geçen (لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ) sözünden kasıt elbise, (وَرِيشًا) kelimesi mal (para), (وَلِبَاسُ التَّقْوَى) kelimesi ise Allah korkusu anlamındadır.[1]

İbn Ebî Hâtim'in Zeyd b. Ali'den bildirdiğine göre âyette geçen (لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ) sözünden kasıt herkesin giydiği elbise, (وَرِيشًا) kelimesi süs için giyilen giysi, (وَلِبَاسُ التَّقْوَى) kelimesi ise İslam anlamındadır.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (وَرِيشًا) kelimesinden, mal, elbise, hayat ve nimetler kastedilmektedir. (وَلِبَاسُ التَّقْوَى) kelimesi, iman ve salih amel mânâsındadır. (ذَلِكَ خَيْرٌ) sözünden kastedilen ise, iman ve salih amelin, mal ve kıyafetten daha hayırlı olmasıdır.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, (وَرِيشًا) kelimesinden kastedilenin mal olduğunu söyledi.[4]

Ahmed, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Hz. Âli'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yeni bir kıyafet giydiği zaman: *"Bana, avretimi örtecek ve insanlar arasında güzel görünecek giysiler giydiren Allah'a hamd olsun"* derdi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'in: "(وَرِيشًا) kelimesi, güzellik mânâsındadır" dediğini bildirir.[6]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: (وَرِيشًا)[7] ifadesinin ne anlama geldiğini sorunca, İbn Abbâs: "Mal anlamındadır" karşılığını vermiştir. Nâfi': "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Şâirin:

---

[1] İbn Cerîr (10/121, 124, 127).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1456- 1458 (8330, 8334, 8338).
[3] İbn Cerîr (10/124, 126) ve İbn Ebî Hâtim 5/1457 (8333, 8336).
[4] İbn Cerîr (10/123) ve İbn Ebî Hâtim 5/1457 (8331).
[5] Ahmed 2/457 (1353, 1355) ve İbn Ebî Hâtim 5/1457 (8332) *Müsned*'in muhakkikleri hadisin zayıf olduğunu söyledi.
[6] İbn Cerîr (10/124, 125) ve İbn Ebî Hâtim 5/1457 (8335).
[7] A'râf Sur. 26

"Beraatime hükmettiğin gibi hayırlı mallar da ver

Efendilerin en hayırlısı mal verip perişan etmeyendir" dediğini bilmez misin?"[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا) sözünden kasıt elbise, (وَلِبَاسُ التَّقْوَى) sözü ise iman mânâsındadır. Yüce Allah elbiseyi indirmiş, sonra: "Elbiselerin en hayırlısı takva'dır" buyurmuştur.[2]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'in, bu âyeti (وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى) şeklinde merfu (ötre) olarak okuduğunu bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyetin (وَرِيشًا) kelimesini med harfi olmadan, (وَلِبَاسُ) kelimesini ise merfu (ötre) olarak okudu.[3]

İbn Merdûye'nin Osmân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), bu kelimeyi (وَرِيَاشًا) şeklinde okumuştur.

İbn Cerîr, Zir b. Hubeyş'in, bu kelimeyi, (وَرِيَاشًا) şeklinde okuduğunu nakletmiştir.[4]

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, Hakîm et-Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ma'bed el-Cuhenî der ki: "Takva elbisesinden kasıt hayâdır. Yüce Allah'ın, **"Ey Âdemoğulları! Ayıp yerlerinizi örtecek giyimlikle sizi süsleyecek elbiseler gönderdik. Takva örtüsü ise bunlardan daha hayırlıdır"**[5] buyurduğunu görmüyor musun? Ayıp yerlerinizi örten elbiselerden kasıt, giyecekleriniz, süsleriniz ve mallarınızdır. Takva elbisesi ise hayâdır (utanma duygusudur)."[6]

---

[1] *İtkân*'da (2/69) geçtiği üzere Tastî.

[2] İbn Cerîr (10/125, 131).

[3] Âsım, Hamza, Halef, İbn Kesîr, Ebû Amr ve Yâkub âyeti bu şekilde okumuştur. Diğerleri ise (س) harfini mansub olarak (وَلِبَاسَ) şeklinde okumuştur.

[4] İbn Cerîr (10/122). Bu kıraat, mevcut mushaflardaki metne muhalif olduğu için *şâz* bir kıraattir.

[5] A'râf Sur. 26

[6] İbn Cerîr (10/120, 121, 125, 126) ve İbn Ebî Hâtim 5/1458 (8339).

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'in, (وَلِبَاسُ التَّقْوَى) sözünü açıklarken: "Kişi, Allah'tan korkup ayıp yerlerini örter. İşte bu takva elbisesidir" dediğini bildirir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime, (وَلِبَاسُ التَّقْوَى) sözünü açıklarken: "Bundan kasıt, takva sahiplerinin kıyamet günü giyecekleri şeylerdir. İşte bunlar dünya ehlinin giyeceğinden daha hayırlıdır" dediğini bildirir.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in Atâ'dan bildirdiğine göre (وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ) âyetinden kastedilen, takva sahiplerinin kıyamet günü giyeceklerinin, dünya ehlinin giyeceklerinden daha hayırlı olmasıdır.

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan, (وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ) âyetinden kastedilenin, yüzde görünen (yüze yansıyan) güzel görünüş olduğunu bildirir.[3]

Ebu'ş-Şeyh, Hasan(ı Basrî)'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hayır veya şer yapan hiçbir kul yoktur ki, bu ameliyle bilsin diye ona amelinin elbisesi giydirilmesin.* ***«Takva örtüsü ise bunlardan daha hayırlıdır»***[4] *buyruğu bunu tasdik etmektedir."*

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Hasan(ı Basrî)'den bildirir: Hz. Osmân'ı minberde şöyle derken duydum: "Ey insanlar! Şu gizliliklerde (gönüllerde olan şeylerde) Allah'tan korkunuz. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyururken işittim: *«Muhammed'in canı elinde olan Allah'a yemin ederim ki; gizlice amel işleyip te Allah'ın kendisine o amelin aleniyyet elbisesini giydirmediği hiç kimse yoktur. Eğer ameli hayır ise hayır, kötü ise kötü."* Sonra Osmân âyeti okudu ve (وَرِيشًا) kelimesini (وَرِيَاشًا) şeklinde okuyup, takva elbisesinden kastedilenin vakar ve ağırbaşlılık olduğunu söyledi.[5]

İbn Cerîr'in Süddî'den bildirdiğine göre (لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ) sözünden kastedilen elbiseler, (وَرِيشًا) mal, (وَلِبَاسُ التَّقْوَى) iman, (ذَلِكَ خَيْرٌ) sözünden

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1458 (8340).

[2] İbn Ebî Hâtim 5/1458 (8341).

[3] İbn Cerîr (10/126).

[4] A'râf Sur. 26

[5] İbn Cerîr (10/127) ve İbn Ebî Hâtim 5/1458 (8342). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/397) der ki: "İbn Cerîr bu hadisi Süleyman b. Erkam'dan rivayet etmiştir. Bu kişide de zayıflık vardır."

kastedilen ise takva elbisesi olan imanın mallardan ve ayıpları örten elbiseden daha hayırlı olmasıdır.[1]

يَا بَنِي آدَمَ لاَ يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا
لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لاَ تَرَوْنَهُمْ إِنَّا
جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاء لِلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ

"Ey Âdemoğulları! Şeytan, ayıp yerlerini kendilerine göstermek için elbiselerini soyarak ananızı babanızı cennetten çıkardığı gibi sizi de şaşırtmasın. Sizin onları görmediğiniz yerlerden o ve taraftarları sizi görürler. Biz şeytanları, inanmayanlara dost kılarız." (A'râf Sur. 27)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Ey Âdemoğulları! Şeytan, ayıp yerlerini kendilerine göstermek için elbiselerini soyarak ananızı babanızı cennetten çıkardığı gibi sizi de şaşırtmasın. Sizin onları görmediğiniz yerlerden o ve taraftarları sizi görürler. Biz şeytanları, inanmayanlara dost kılarız"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: Âyette geçen elbiseden kastedilen takvadır. O ve taraftarları sözünden kastedilen ise cin ve şeytanlardır.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre âyette geçen elbiseden kasıt nurdur.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Zeyd b. Eslem'in, (وَقَبِيلُهُ) kelimesinden kastedilenin şeytanın nesli olduğunu söylediğini nakletmiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh Katâde'nin, **"...Sizin onları görmediğiniz yerlerden o ve taraftarları sizi görürler..."**[6] âyetini açıklarken şöyle dediğini

[1] İbn Cerîr (10/121, 124, 125, 131).
[2] A'râf Sur. 27
[3] İbn Cerîr (10/124, 136) ve İbn Ebî Hâtim 5/1460 (8349, 8351).
[4] İbn Cerîr (10/134).
[5] İbn Cerîr (10/136) ve İbn Ebî Hâtim 5/1460 (8352).
[6] A'râf Sur. 27

bildirir: "Vallahi! Senin görmediğin yerden seni gören düşmanın tasallutu çok şiddetli olur. Ancak Allah'ın koruduklan bundan müstesnadır."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Şeytan, Yüce Allah'tan, görmeyi, ama görünmemeyi, yer altından çıkmayı ve ihtiyarlayınca tekrar genç olmayı isteyince, Allah, onun bu duasını kabul etti."

İbn Ebî Şeybe bildirir: Mutarrif: "Eğer kişi bir av görür, ama av kendisini görmez de bu kişi avı aldatırsa, onu yakalayamaz mı?" diye sorar, yanındakiler: "Evet" cevabını verince, Mutarrif: "Şeytan bizi görüyor, ama biz onu göremiyoruz. Bu sebeple şeytan biri yakalıyor" derdi.[1]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Kime şeytan görünürse ondan kaçmasın ve yoluna devam etsin. Sizin onlardan korktuğunuzdan daha fazla onlar sizden korkar. Eğer kişi ondan kaçarsa, şeytan kendisine biner. Kişi yoluna devam edecek olursa şeytan kendisinden kaçar." Mücâhid der ki: "Ben, şeytanı gördüm ve İbn Abbâs'ın sözünü hatırlayıp yoluma devam ettim. Bunun üzerine şeytan benden kaçtı."[2]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de Nu'aym b. Ömer'in: "Cinler, şeytanları insanlar gibi göremezler" dediğini bildirir.[3]

وَإِذَا فَعَلُوا۟ فَاحِشَةً قَالُوا۟ وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ
بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

"Onlar bir kötülük yaptıkları zaman: «Babalarımızı bu yolda bulduk. Allah da bize bunu emretti» derler. De ki: Allah kötülüğü emretmez. Allah'a karşı bilmediğiniz şeyleri mi söylüyorsunuz?" (A'râf Sur. 28)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın, **"Onlar bir kötülük yaptıkları zaman: «Babalarımızı bu yolda bulduk. Allah da bize bunu emretti» derler. De ki: Allah kötülüğü emretmez. Allah'a karşı bilmediğiniz**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/480).
[2] Ebu'ş-Şeyh (1150).
[3] Ebu'ş-Şeyh (1094).

şeyleri mi söylüyorsunuz?"[1] âyetini açıklarken: "Onlar, Kâbe'yi çıplak olarak tavaf ederlerdi. Kendilerine böyle yapmaları yasaklandı" dediğini bildirir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Onlar bir kötülük yaptıkları zaman: «Babalarımızı bu yolda bulduk. Allah da bize bunu emretti» derler. De ki: Allah kötülüğü emretmez. Allah'a karşı bilmediğiniz şeyleri mi söylüyorsunuz?"**[3] âyetindeki kötülükten kastedilen, Kâbe'nin etrafında çıplak olarak dönmeleridir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Onlar bir kötülük yaptıkları zaman..."**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: Yemen halkının Araplarından bir kabile Kâbe'yi çıplak olarak tavaf ederlerdi. Onlara: "Niçin böyle yapıyorsunuz?" denince de: "Atalarımızı bu hal üzere bulduk. Bunu bize Allah emretti" derlerdi.[6]

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'nin şöyle dediğini bildirir: "Müşriklerin erkekleri Kâbe'yi gündüz vakti çıplak olarak tavaf ederler, kadınlar ise gece vakti yine çıplak olarak tavaf ederlerdi ve: "Atalarımızı bu hal üzere bulduk. Bunu bize Allah emretti" derlerdi. İslam ve yüce ahlâkı gelince böyle yapmaları yasaklandı."[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, bu âyet hakkında şöyle dedi: "Vallahi! Allah, kulun isyanına karşı ne razı olmuş, ne de emretmiştir. Allah, ona itaat etmenizden razı olmuş ve kendisine isyan etmenizi yasaklamıştır."

قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ * فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمُ
اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ

---

[1] A'râf Sur. 28
[2] İbn Cerîr (10/137).
[3] A'râf Sur. 28
[4] İbn Cerîr 810/137) ve İbn Ebî Hâtim 5/1461 (8357).
[5] A'râf Sur. 28
[6] İbn Cerîr (10/137) ve İbn Ebî Hâtim 5/1461 (8358).
[7] İbn Ebî Hâtim 5/1461 (8360).

"De ki: Rabbim adaleti emretti. Her secde ettiğinizde yüzlerinizi O'na çevirin ve dini yalnız Allah'a has kılarak O'na yalvarın. İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz. Allah insanlardan bir takımını doğru yola eriştirdi, fakat bir takımı da sapıklığı haketti, çünkü bunlar Allah'ı bırakıp şeytanları dost edinmiş ve kendilerini doğru yolda sanmışlardı." (A'râf Sur. 29, 30)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (بِالْقِسْطِ) kelimesi adalet mânâsındadır. **"Yüzlerinizi O'na çevirin ve dini yalnız Allah'a has kılarak O'na yalvarın..."**[1] sözünden kastedilen ise, namaz kılınan yer bir kilise olsun veya başka bir yer olsun yüzün Kâbe'ye çevrilmesidir. **"İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz"**[2] sözünden kastedilen ise: "Bedbaht (cennetlik) bedbaht olarak, bahtiyar (cehennemlik) te bahtiyar olarak diriltilecektir" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'nin, **"De ki: Rabbim adaleti emretti. Her secde ettiğinizde yüzlerinizi O'na çevirin ve dini yalnız Allah'a has kılarak O'na yalvarın. İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz"**[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Âdem zamanında, sizleri İslam fıtratı üzerine kıldığı gibi dini Allah'a has kılınız. Ona öylece dua ediniz ve Ondan başka ilah edinmeyiniz. Yine onlara dini, duayı ve ameli sadece Allah'a has kılmalarını, sonra yüzlerini Kâbe'ye çevirmelerini emretti."[5]

Huşeyş, *el-İstikâme*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, **"İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz"**[6] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah, Âdemoğullarını, **"Sizi yaratan O'dur. Böyle iken kiminiz kâfir, kiminiz mümindir. Allah yaptıklarınızı görendir"**[7]

---

[1] A'râf Sur. 29
[2] A'râf Sur. 29
[3] İbn Cerîr (10/139, 140, 145) ve İbn Ebî Hâtim 5/1462 (8362, 8364).
[4] A'râf Sur. 29
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1462 (8363).
[6] A'râf Sur. 29
[7] Teğâbun Sur. 2

âyetinde belirtildiği gibi mümin ve kafir olarak yarattı. Sonra kıyamet günü onları mümin ve kafir olarak diriltecektir."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Câbir, bu âyet hakkında şöyle dedi: "Dünyadayken oldukları hal üzere diriltileceklerdir. Dünyada mümin olan mümin, münafık olan da münafık olarak diriltilecektir."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in, **"İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz"**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Dünyadayken mümin olan mümin, kafir olan kafir olarak diriltilecektir."[4]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Kaderiyye mezhebinden olanları zikredip: "Allah onları kâhiretsin! Yüce Allah: **"İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz. O, bir gurubu doğru yola iletti, bir guruba da sapıklık müstehak oldu"**[5] buyurmuyor mu!" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebu'l-Âliye'nin, **"İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz"**[7] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah yarattıklarını ezeli ilminde nasıl bilmiş ve takdir etmişse yaratıklar, Allah'ın o bilgisine göre diriltileceklerdir." Yüce Allah'ın, **"O, bir grubu doğru yola iletti, bir gruba da sapıklık müstehak oldu..."**[8] buyurduğunu görmüyor musun?"[9]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b'ın, **"İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz"**[10] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah'ın, ilk yaratışında hidayet ve mutluluk üzere yarattığı kişiyi ilk yaratıldığı hal üzere diriltecek. Nitekim Allah, (Hz. Mûsâ zamanındaki) sihirbazları hidayet ve mutluluk üzere yarattı. Sonunda onları Müslüman olarak vefat ettirdi. İblis'i ise küfür ve dalalet üzere yarattı.

[1] İbn Cerîr (10/142) ve İbn Ebî Hâtim 5/1462 (8364).
[2] İbn Cerîr (10/142, 143).
[3] A'râf Sur. 29
[4] İbn Cerîr 810/144) ve İbn Ebî Hâtim 5/1462 (8365).
[5] A'râf Sur. 29, 30
[6] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*. 945).
[7] A'râf Sur. 29
[8] A'râf Sur. 30
[9] İbn Cerîr 810/143) ve İbn Ebî Hâtim 5/1463 (8367).
[10] A'râf Sur. 29

İblis (başlangıçta) meleklerin yaptığı amelleri yapmasına rağmen Allah onu yaradılışındaki hal üzere kafir olarak öldürecektir. Yüce Allah, İblis hakkında: **"...zaten o kafirlerden idi"**[1] buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz"**[3] âyetinin mânâsının: "Sizi ilk yarattığım gibi döndürüleceksiniz" olduğunu söyledi.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Hasan(-ı Basrî)'nin, **"İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz"**[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah sizleri, hiç yokken ilk defa nasıl var ettiyse, sizi öldürdükten sonra kıyamet günü tekrar diriltecektir."[6]

İbn Ebî Hâtim bildirir: Rabî b. Enes, **"İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onları topraktan yarattı, tekrar toprağa döneceklerdir. Hikmet'te şöyle denir: "Topraktan yaratılan ve tekrar toprağa dönecek olanın büyüklenmemesi gerekir. Bugün hayatta olup yarın ölecek olanın kibirlenmemesi gerekir. Yüce Allah, mütekebbirlere, onları alçaltıp zayıfları yücelteceğini vaad etmiştir. Yüce Allah: **"Sizi yerden yarattık, oraya döndüreceğiz, sizi tekrar oradan çıkaracağız."**[8] ve **"Allah insanlardan bir takımını doğru yola eriştirdi, fakat bir takımı da sapıklığı haketti, çünkü bunlar Allah'ı bırakıp şeytanları dost edinmiş ve kendilerini doğru yolda sanmışlardı"**[9] buyurmaktadır."[10]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz"**[11] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Âyetten ölümden sonrası kastedilmektedir. Hidâyette olan kendini hidayette, zengin olan

---

[1] Bakara Sur. 34
[2] İbn Cerîr (10/143) ve hi 5/1463 (8367).
[3] A'râf Sur. 29
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1463 (8368).
[5] A'râf Sur. 29
[6] İbn Cerîr (10/145).
[7] A'râf Sur. 29
[8] Tâha Sur. 55
[9] A'râf Sur. 30
[10] İbn Ebî Hâtim 5/1463 (8373).
[11] A'râf Sur. 29

hidâyette zanneder ve bu ölüm anına kadar böyle devam eder. Ölüm anında kişinin ne hal üzere olduğu açığa çıkar. Kıyamet günü de öldükleri hal üzere dirilirler. Yüce Allah'ın, "... **kendilerini doğru yolda sanmışlardı.**"[1] âyeti buna işaret etmektedir."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'in, "**İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz**"[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Sizin için takdir ettiği hal üzere ona döneceksiniz. "**Allah insanlardan bir takımını doğru yola eriştirdi...**"[4]

Ebu'ş-Şeyh, Ömer b. Ebî Ma'rûf'un şöyle dediğini bildirir: "Güvenilir olan bir kişi bana, "**İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz**"[5] âyetinin mânâsının, sünnetsiz olarak dirilmek olduğunu söyledi."

Ebu'ş-Şeyh, Mukâtil b. Vehb el-Abdî'nin: "**İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz**"[6] âyetinin tevili, bu ümmetin sonunda ortaya çıkacaktır, dediğini bildirir.

Buhârî, *ed-Du'afâ*'da, Abdulğafûr b. Abdilazîz b. Saîd el-Ensârî'den, o babasından, o da dedesinden, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah, insanlardan birçoğunu başka sûrete çevirir. İnsan yalnızken bir günah işler ve Yüce Allah: «Bu günahı, beni hafife aldığın için mi işliyorsun?» buyurup onu başka bir sûrete çevirir. Sonra kıyamet günü onu insan sûretinde diriltip: «**İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz**»[7] buyurur. Sonra onu cehenneme sokar."*[8]

Süfyân b. Uyeyne, *el-Câmi*'de, Mücâhid'in, "**İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz**"[9] âyetiyle ilgili olarak: "Bu âyette kastedilen, bedbahtlık ve bahtiyarlıktır" dediğini bildirir.

---

[1] A'râf Sur. 30
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1464 (8374).
[3] A'râf Sur. 29
[4] A'râf Sur. 30
[5] A'râf Sur. 29
[6] A'râf Sur. 29
[7] A'râf Sur. 29
[8] *Mîzânu'l-İ'tidâl*'de (2/642) geçtiği üzere Buhârî.
[9] A'râf Sur. 29

يَا بَنِي آدَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ

"Ey Âdemoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin; yiyin için fakat israf etmeyin, çünkü Allah müsrifleri sevmez." (A'râf Sur. 31)

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Kadınlar çıplak olarak tavaf yapıyorlardı. Sadece tavaf edecekleri zaman cinsel organlarını bir bez parçasıyla kapatıp:

Bugün onun bir kısmı yahut tamamı görünüyor olabilir

Ama ben ondan görünen kısmını kimseye helal kılmıyorum, derdi. Bunun üzerine: **"Ey Ademoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin; yiyin için fakat israf etmeyin, çünkü Allah müsrifleri sevmez "**[1] âyeti nazıl oldu."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "İnsanlar Kâbe'de çıplak olarak tavaf ederler ve: "Günah işlediğimiz giysilerle tavaf etmeyiz" derlerdi. Bir kadın gelip giysilerini çıkararak tavaf etti ve elini edeb yeri üzerine koyarak:

Bugün onun bir kısmı yahut tamamı görünüyor olabilir

Ama ben ondan görünen kısmını kimseye helal kılmıyorum, dedi. Bunun üzerine: **"Ey Ademoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin; yiyin için fakat israf etmeyin, çünkü Allah müsrifleri sevmez "**[3] âyeti nazil oldu."

---

[1] A'râf Sur. 31

[2] Müslim (3028), Nesâî (2956), *S. el-Kübrâ* (3947, 11182), İbn Cerîr (10/150), İbn Ebî Hâtim 5/1464 (8375) ve Beyhakî (2/223).

[3] A'râf Sur. 31

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Ey Âdemoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin...** "[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Erkekler çıplak olarak Kâbe'yi tavaf ederlerdi. Yüce Allah onlara zineti emretti. Zinet te avret yerlerini örten giysidir. Bunun dışındakiler ise elbisenin güzelliği ve metâdır."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Ey Âdemoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin...** "[3] âyetini açıklarken: "Bir aba da olsa avret yerini örten şey kastedilmiştir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, "**Ey Âdemoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin...** "[5] âyetindeki "güzel" sözünden kastedilenin herhangi bir giysi olduğunu söyledi.[6]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Tâvus'un: "Peştamal zinetten sayılır" dediğini bildirir.[7]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Müşrikler Kâbe'yi çıplak olarak tavaf ediyorlardı. Evlerine duvarların üzerinden aşarak girerlerdi. Bunlar, Kureyş'ten kendilerine Hums denilen (ayrıcalıklı) bir topluluktu. Yüce Allah onlar hakkında, "**Ey Âdemoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin...** "[8] âyetini indirmiştir.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Araplardan bazıları Kâbe'yi çıplak olarak tavaf ediyorlardı. Kadın çıplak olarak gelip tavaf ediyordu. Bunun üzerine Yüce Allah, "**Ey Âdemoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin...** "[9] âyetini indirmiştir.

---

[1] A'râf Sur. 31
[2] İbn Cerîr (10/151) ve İbn Ebî Hâtim 5/1464 (8377).
[3] A'râf Sur. 31
[4] İbn Cerîr (10/152) ve İbn Ebî Hâtim 5/1465 (8378).
[5] A'râf Sur. 31
[6] İbn Cerîr (10/150).
[7] Abdürrezzâk (1/228) ve İbn Cerîr 810/154).
[8] A'râf Sur. 31
[9] A'râf Sur. 31

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Ey Âdemoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin... "**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Gece vakti Kâbe'yi çıplak olarak tavaf ediyorlardı. Allah, bu âyetle onlara giysilerini giymelerini ve soyunmamalarını emretti."[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Araplar hac yaptıkları zaman Harem'in yakınında konaklar ve giysilerini çıkararak Mekke'ye çıplak olarak girerlerdi. Ancak, kişinin Hums sayılan kişilerden (ayrıcalıklı Kureyş boylarından) dostu varsa bu kişi dışarıdan gelen dostuna kendi kıyafetinden ödünç verip yemeğinden yedirirdi. Bunun üzerine Yüce Allah, **"Ey Âdemoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin... "**[3] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, Atâ'nın şöyle dediğini bildirir: Cahiliye döneminde müşrikleri Kâbe'yi çıplak olarak tavaf ederlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah, **"Ey Âdemoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin... "**[4] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Yemen halkından bir kabile Kâbe'yi çıplak olarak tavaf ederlerdi. Sadece Mekke halkından bir giysi ödünç alabilen o kıyafeti giyerek tavaf ederdi. Bunun üzerine Yüce Allah, **"Ey Âdemoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin... "**[5] âyetini indirdi.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Tâvus'un bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "Allah, onlara ipekli veya halis ipekten yapılmış elbise giymelerini emretmedi. Onlar, Kâbe'yi çıplak olarak tavaf ediyorlardı. Hac için geldiklerinde, giysilerini Mescid'in dışına bırakıyor ve öyle giriyorlardı. Kıyafetiyle Mescid'e giren kişiyi dövüp elbiselerini çıkarıyorlardı. Bunun

---

[1] A'râf Sur. 31
[2] İbn Cerîr (10/151) ve İbn Ebî Hâtim 5/1464 (8376).
[3] A'râf Sur. 31
[4] A'râf Sur. 31
[5] A'râf Sur. 31
[6] İbn Cerîr 810/153).

üzerine Yüce Allah, **"Ey Âdemoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Adiy, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namazın süsünü takınınız"* buyurunca ona: "Namazın süsü nedir?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ayakkabılarınızı giyip onlarla namaz kılınız"* buyurdu.[3]

Ukaylî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), **"Ey Âdemoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin..."**[4] âyetiyle ilgili olarak: *"Ayakkabılarınızla namaz kılınız"* buyurduğunu nakletmiştir.[5]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın bu ümmete ikramlarından biri de namaz kılarken ayakabılarını giymeleridir"* buyurmuştur.

Ebû Dâvûd ve Hâkim, Şeddâd b. Evs'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahudilere muhalefet ediniz. Onlar ne mestleriyle, ne de ayakkabılarıyla namaz kılmazlar"* buyurduğunu nakletmiştir.[6]

Ebû Dâvûd, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biriniz namaz kılarken ayakkabılarını çıkarırsa, onlarla kimseye eziyet etmesin. Onları ya ayaklarının arasına koysun ya da onlarla namaz kılsın"* buyurduğunu nakletmiştir.[7]

---

[1] A'râf Sur. 31

[2] İbn Ebî Hâtim 5/1467 (8393).

[3] İbn Adiy, *el-Kâmil* (5/1829), Ali b. Ebî Ali el-Kureşî'nin biyografisinde hadisi rivayet edip, bu kişinin mechul ve hadislerinin münker olduğunu söyledi.

[4] A'râf Sur. 31

[5] Ukaylî, *ed-Du'afâ* (3/142, 143), İbn Kesir, *Tefsir*'de (3/402) geçtiği üzere İbn Merdûye ve İbn Asâkir (36/362).

[6] Ebû Dâvûd (652) ve Hâkim (1/260, *"sahîh"*). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 607).

[7] Ebû Dâvûd (655), Hâkim (1/260, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/342). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 610).

Ebû Ya'lâ zayıf isnâdla Ali b. Ebî Tâlib'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namazın süsü ayakkabılardır (onlarla namaz kılmaktır)"* buyurduğunu nakleder.[1]

Bezzâr zayıf isnâdla Enes'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahudilere muhalefet ederek mestlerinizle ve ayakkabılarınızla namaz kılınız. Yahudiler, ne mestlerle, ne de ayakkabılarla namaz kılmazlar"* buyurduğunu nakletmiştir.[2]

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta zayıf isnâdla İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namazı ayakkabılarla kılmak, namazı tamamlayan unsurlardandır"* buyurdu.[3]

Ahmed, Ebû Umâme'nin şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ensar'dan sakalları ağarmış olan ihtiyar bir grubun yanına çıkarak: *"Ey Ensar topluluğu! Sakallarınızı kırmızı ve sarıya boyayarak Ehl-i Kitab'a muhalefet ediniz"* buyurunca, biz: "Ey Allah'ın Resûlü! Ehl-i Kitab şalvar giyiyor ama izar giymiyorlar" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siz, hem şalvar, hem izar giyerek Kitab ehline muhalefet ediniz"* buyurdu. Biz: "Ey Allah'ın Resûlü! Kitab ehli mest giyiyorlar, ama ayakkabı giymiyorlar" deyince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siz, hem mest, hem ayakkabı giyerek Kitab ehline muhalefet ediniz"* buyurdu. Biz: "Ey Allah'ın Resûlü! Kitab ehli sakallarını kesip bıyıklarını uzatıyorlar" deyince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siz, bıyıklarınızı kesip sakalınızı uzatarak Kitab ehline muhalefet ediniz"* buyurdu.[4]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Nesâî'nin bildirdiğine göre Enes'e: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ayakkabılarıyla namaz kılar mıydı?" diye sorulunca, Enes: "Evet" cevabını verdi.[5]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Ali b. Ebî Tâlib, beni İbnu'l-Kevvâ ve arkadaşlarına gönderdiği zaman üzerimde ince bir gömlek ve kaftan vardı. İbnu'l-Kevvâ ve arkadaşları bana: "Sen İbn Abbâs olduğun halde

---

[1] Ebû Ya'lâ (532) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid'de* (2/54) der ki: Ravilerden Muhammed b. el-Haccâc el-Lahmî uydurmacıdır.

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* 597.

[3] Taberânî (150).

[4] Ahmed 36/613 (22283), *Müsned*'in muhakkikleri senedinin *"sahîh"* olduğunu söyledi.

[5] Ahmed 19/38 (11976), Buhârî (386, 585), Müslim (555), Tirmizî (400) ve Nesâî (774)

bu elbiseleri mi giyiyorsun?" deyince, ben: "**Sizinle ilk tartışacağım şey, Yüce Allah'ın, "Allah'ın kulları için yarattığı süsü ve temiz rızıkları kim haram kıldı...**"[1] ve "**Ey Âdemoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin...**"[2] âyetleridir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) iki bayramda da hırka ve nakışlı elbise giyerdi" karşılığını verdim.

Ebû Dâvûd'un bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hârûriyye (isim verilen Haricîler, Hz. Ali ile savaşmak üzere yola) çıktıklarında ben Hz. Ali'nin yanına vardım, Hz. Ali: "Şu topluluğa git (ve onlarla bir görüş)" dedi. Yemen kumaşlarının en güzelini giyerek yanlarına gittiğimde bana: "Merhaba ey Abbâs'ın oğlu! Bu elbiseler de ne?" dediler. Ben: "Beni ayıplıyor musunuz? Ben, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üzerinde elbiselerin en güzelini gördüm" cevabını verdim...[3]

Taberânî ve Beyhakî, *Sünen*'de, İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "*Biriniz namaz kılacağı zaman iki (iyi) elbisesini giysin. Allah kendisi için süslenmeye en layık olandır. Eğer iki elbisesi yoksa beline izar (peştamal) bağlasın. Yahudiler gibi (her tarafını örtecek şekilde tek bir örtüyle) örtünmesin.*"[4]

Şâfiî, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Nesâî ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Sizden biriniz bir tek giysi içinde omuzlarında o giysinin bir kısmı bulunmadan namaz kılmasın*" buyurdu.[5]

Ebû Dâvûd ve Beyhakî'nin Bureyde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kıyafeti giymeden üzerine atarak namaz kılmayı ve üst tarafı açık bırakıp sadece pantolonla namaz kılmayı yasaklamıştır.[6]

---

[1] A'râf Sur. 32
[2] A'râf Sur. 31
[3] Ebû Dâvûd (4037). Hadisin senedi hasendir. (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3406).
[4] Taberânî, *M. el-Evsat* (9368) ve Beyhakî (2/236). Hadis sahîhtir. Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha* (1369).
[5] Şâfiî *Şifâu'l-Ayy* 1/175 (185), Ahmed 12/257 (7307), Buhârî (359), Müslim (516), Ebû Dâvûd (626), Nesâî (868) ve Beyhakî (2/238).
[6] Ebû Dâvûd (636) ve Beyhakî (2/236). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 594).

İbn Mâce, Ebu'd-Derdâ'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kabirlerinizde ve mescidlerinizde Allah'ı ziyaret etmenize uygun en güzel giysi, şüphesiz beyaz olanıdır"* buyurduğunu nakletmiştir.[1]

Ebû Dâvûd, Tirmizî ve İbn Mâce'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beyaz elbise giyiniz çünkü en hayırlı elbiseleriniz beyaz renkli olanlardır. Ölülerinizi de beyaz kefenle kefenleyiniz"* buyurmuştur.[2]

Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Semure b. Cündüb'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beyaz elbise giyiniz. Beyaz elbise daha temiz ve daha güzeldir. Ölülerinizi de beyaz kefenle kefenleyiniz"* buyurduğunu nakleder.[3]

Ebû Dâvûd, Ebu'l-Ahvas'tan, o da babasının şöyle dediğini bildirir: Eski bir elbise ile Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittiğimde: *"Senin malın mülkün var mı?"* diye sordu. Ben: "Evet" cevabını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hangi (cins) maldır?"* diye sordu. Ben: "Allah bana deve, koyun, at ve köle verdi" diye cevap verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah sana bir mal verdiği zaman Allah'ın nimetinin ve ikramının izleri senin üzerinde görülsün"* buyurdu.[4]

Tirmizî, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, kulunun üzerinde nimetinin izlerini görmeyi sever"* buyurduğunu nakletmiştir.[5]

Ahmed ve Müslim, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalbinde zerre kadar iman olan Cehenneme girmez. Yine kalbinde zerre kadar kibir olan cennete girmez"* buyurunca, bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Elbisenim yıkanmış, başımın yağlanmış, ayakkabımın bağının yeni olmasından hoşlanıyorum" dedi ve daha başka şeyler de saydı. Hatta kamçısının askısını bile zikretti ve: "Bu kibirden sayılır mı ey Allah'ın Resûlü?"

---

[1] İbn Mâce (3568). Hadis mevzûdur. Elbânî *Da'îf Sünen İbn Mâce* (786).

[2] Ebû Dâvûd (3878, 4061), Tirmizî (994, *"sahîh"*) ve İbn Mâce (1472, 3566). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3284, 3426).

[3] Tirmizî (2810, *"sahîh"*), Nesâî (1895, 5337) ve İbn Mâce (3567). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2253).

[4] Ebû Dâvûd (4063). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3428).

[5] Tirmizî (2819). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2260).

diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır. Bu güzelliktir. Allah güzeldir ve güzelliği sever. Kibir ise, hak ve hakikati kabul etmeye tenezzül etmemek ve insanları hor-hakir görmektir"* buyurdu.[1]

İbn Sa'd, Cündüb b. Mekîs'in: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), kendisine bir heyet geldiği zaman en güzel elbiselerini giyer ve sahabenin ileri gelenlerine de güzel kıyafetlerini giymelerini emrederdi" dediğini bildirir.[2]

Ahmed'in bildirdiğine göre Sehl b. el-Hanzaliyye der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberken: *"Kardeşlerinizin yanına gidiyorsunuz. Bineklerinizi ve giysilerinizi güzelleştirin ki insanlar içinde bir ben gibi olunuz. Allah, çirkin söz ve fiilleri sevmez"* buyurdu.[3]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "İsraf veya büyüklenme olmadıktan sonra yemeyi ve içmeyi helal kılmıştır."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"...Allah müsrifleri sevmez"**[5] sözü, yemek ve içmek ile ilgilidir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre **"İsraf etmeyin, çünkü Allah müsrifleri sevmez"**[7] sözü, giyecek yiyecek ve içecek ile ilgilidir.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"İsraf etmeyin, çünkü Allah müsrifleri sevmez"**[9] âyetiyle ilgili olarak: "Haram yemeyiniz. Haram yemek israftır" demiştir.[10]

Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Amr b. Şuayb vasıtasıyla, babasından, o da dedesinden

---

[1] Ahmed 7/30 (3913) ve Müslim (91).
[2] İbn Sa'd (4/346).
[3] Ahmed 29/159, 164 (17622, 17624).
[4] Abdürrezzâk (1/228), İbn Cerîr 810/155), İbn Ebî Hâtim 5/1465 (8479) ve Beyhakî (6572).
[5] A'râf Sur. 31
[6] İbn Cerîr (10/155) ve İbn Ebî Hâtim 5/1466 (8386).
[7] A'râf Sur. 31
[8] İbn Ebî Hâtim 5/1466 (8386).
[9] A'râf Sur. 31
[10] İbn Cerîr (10/156) ve İbn Ebî Hâtim 5/1466 (8387).

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Büyüklenmeden ve israf etmeden yiyiniz, içiniz, sadaka veriniz ve giyininiz. Yüce Allah, nimetinin izlerini kulunun üzerinde görmek ister."*[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir günde iki defa yediğimi görünce: *"Ey Âişe! Midenden başka işinin olmamasını mı istiyorsun. Günde iki defa yemek israftandır. Allah da müsrifleri sevmez"* buyurdu.[2]

İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canının her istediği şeyi yemen israftandır"* buyurduğunu nakletmiştir.[3]

Ahmed, *Zühd*'de, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: Hz. Ömer, oğlu Abdullah'ın yanına girip yanlarında et olduğunu görünce: "Bu et te nedir?" diye sordu. Abdullah b. Ömer: "Canım çekmişti" cevabını verince, Hz. Ömer: "Her canının çektiği şeyi yiyor musun? Canının her istediğini yemesi kişi için israf olarak yeterlidir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "İsraf ve büyüklenme niyetin olmadıktan sonra dilediğini ye, iç ve giy."[5]

İbn Ebî Şeybe ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr'e: "Malda israf nedir?" diye sorulunca, Saîd: "Allah'ın sana verdiği helal malı, sana haram kıldığı yollarda harcamandır" cevabını verdi.[6]

İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Selmân, yediği yemekten biraz daha yemesi için ısrar edilince: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Dünyada nisanların*

---

[1] Nesâî (2558), İbn Mâce (3605) ve Beyhakî (6573). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2398)

[2] Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (5640, zayıf olduğunu söyledi). Hadis uydurmadır. (bak: Elbânî, *Silsiletud-Daîfe* 257)

[3] İbn Mâce (3352) ve Beyhakî (5721). Hadis uydurmadır. (bak: Elbânî, *Silsiletud-Daîfe* 241)

[4] Ahmed (sh. 123).

[5] İbn Ebî Şeybe (8/217).

[6] İbn Ebî Şeybe (9/96).

en çok doyasıya yiyenleri, kıyamet günü en uzun süre aç kalacak kişilerdir« buyurduğunu duymuş olmam, yememem için yeterli sebeptir" dedi.[1]

Tirmizî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Bir adam Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında çok yediğinden dolayı geğirince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yanımızda geğirme. Çünkü kıyamet günü en uzun süre aç kalacak olanlarınız, dünyadayken en çok doymuş olanlarınızdır"* buyurdu.[2]

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Hibbân, *et-Tıb*'da İbnu's-Sünnî, Hâkim, *et-Tıb*'da Ebû Nuaym ve *Şuabu'l-İman*'da Beyhakî, Mikdâm b. Ma'dîkerib'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdemoğlu midesinden daha kötü bir kap doldurmamıştır. Âdemoğluna kendisini ayakta tutacak kadar yemesi içmesi yeterlidir. Şayet bu miktardan fazla yiyecek ise midesini üç kısma ayırsın; bir kısmı yemek, bir kısmı içecek, bir kısmı da nefes için ayrılmalıdır."*[3]

et-Tıbbu'n-Nebevî'de İbnu's-Sünnî ve *et-Tıbbu'n-Nebevî*'de Ebû Nuaym, Abdurahman b. el-Murakka'dan şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, dolu karından daha şerli bir kap yaratmamıştır. Eğer mutlaka yiyecekseniz, karnınızın üçte birini yemeğe, üçte birini içmeye diğer üçte birini de hava için bırakınız."*

İbnu's-Sünnî ve Ebû Nuaym'ın Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her hastalığın sebebi hazımsızlıktır"* buyurmuştur.[4]

İbnu's-Sünnî ve Ebû Nuaym, Ebû Saîd'den aynı rivâyette bulunmuştur.

Ebû Nuaym, Ömer b. el-Hattâb'ın şöyle dediğini bildirir: "Karnınızı yemek ve içecekle doldurmaktan sakınınız. Böyle yapmak, bedene zararlı ve hastalığa sebep ve namazı üşenerek kılmaya neden olur. Yemek ve içmekte

---

[1] İbn Mâce (3351) Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2706)

[2] Tirmizî (2478, hasen olduğunu söyledi) ve İbn Mâce (3350). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2015).

[3] Ahmed 28/422 (17186), Tirmizî (2380, hasen olduğunu söyledi), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (6769, 6770), İbn Mâce (3349), İbn Hibbân (674, 5236), Hâkim (4/121, *"sahîh"*) ve Beyhakî (5648, 5650). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2704).

[4] Hadis zayıftır. Elbânî, *Silsiletud-Daîfe* (2388).

orta yollu olmak, bedene faydalı ve israfa engel olur. Allah şişman âlimden nefret eder. Kişi, şehvetini dinine tercih etmedikçe helak olmaz."

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ertea'nın şöyle dediğini bildirir: Tabiplerden bir grup, krallardan birinin yanında toplanınca, kral: "Midenin en büyük ilacı nedir?" diye sordu. Tabiplerden her biri bir şey söyledi. Sadece bir kişi susup konuşmadı ve onlar sözlerini bitirince kral, bu kişiye: "Sen ne dersin?" diye sordu. Adam: "Bunlar, hepsinin de bir takım faydası olduğu bazı şeyler saydılar, ama bütün söylediklerini kapsayan üç şey vardır: Bir yemeği canın istemeden yeme. Pişirilen et yemeğini iyice pişmeden yeme ve aldığın lokmayı iyice çiğnemeden yutma. Böyle yaparsan mideni zorlamamış olursun" dedi.[1]

Beyhakî, İbrahim b. Ali ez-Zühlî'nin şöyle dediğini bildirir: "Bütün sözlerden dört bin söz çıkar. Bu dört bin sözden dört yüz söz çıkar. Bu dört yüz sözden kırk söz, kırk sözden de dört söz çıkar. Bu sözler şunlardır: Bbirincisi, kadınlara güvenme. İkincisi, midene taşıyamayacağı şeyi yükleme. Üçüncüsü, mal (para) seni aldatmasın. Dördüncüsü ise, ilimden, faydalandığın kadarı senin için yeterlidir.[2]

Ebû Muhammed el-Hallâl'ın bildirdiğine göre Hz. Âişe hastayken Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdi ve: *"Ey Âişe! Az yemek devadır. Mide ise hastalıkların yuvasıdır. Bedeninizi elinizden geldiği kadar az yemeye alıştırınız"* buyurdu.

Beyhakî, İbn Ebcer'den, o da babasının şöyle dediğini bildirir: "Mide bedenin havuzudur. Bütün damarlar oraya uğrar ve oradan geçerler. Mide sağlam ise damarlard a sağlam ve sıhhatli olarak oradan geçer. Mide çürük ise damarlar da oradan çürük olarak geçerler."[3]

Taberânî, *el-Evsat*'ta, İbnu's-Sünnî, *et-Tıbbu'n-Nebevî*'de, Ebû Nuaym, *et-Tıbbu'n-Nebevî*'de ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Mide bedenin havuzudur. Bütün damarlar oraya uğrar ve oradan geçerler. Mide sağlam ise*

[1] Beyhakî (5793).
[2] Beyhakî (5794).
[3] Beyhakî (5795).

damarlar da sağlam ve sıhhatli olarak oradan geçer. Mide çürük ise damarlar da oradan çürük olarak geçerler."[1]

قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللّٰهِ الَّتِيَ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالْطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِي لِلَّذِينَ آمَنُواْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

"De ki: Allah'ın kulları için yarattığı süsü ve temiz rızıkları kim haram kıldı? De ki: Onlar, dünya hayatında, özellikle kıyamet gününde müminlerindir. İşte bilen bir topluluk için âyetleri böyle açıklıyoruz." (A'râf Sur. 32)

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Kureyşliler, Kâbe'yi çıplak olarak tavaf eder ve ıslık çalarak alkış tutarlardı. Yüvce Allah: **"De ki: Allah'ın kulları için yarattığı süsü ve temiz rızıkları kim haram kıldı..."** buyurarak onlara kıyafet giymelerini emretti. **"De ki: Onlar, dünya hayatında, özellikle kıyamet gününde müminlerindir. İşte bilen bir topluluk için âyetleri böyle açıklıyoruz"**[2] buyruğuyla de müminlerin bu süslerden dünyada yararlanabileceğini, bunlardan yararlanmaları sebebiyle günah işlemiş olmayacaklarını bildirdi."[3]

Vekî, *el-Ğurar*'da bildiriyor: Hz. Âişe'ye ipek başörtüsü kullanmanın hükmü sorulunca: "Allah süslerden hiç birini yasaklamadı" cevabını verdi.

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"De ki: Allah'ın kulları için yarattığı süsü ve temiz rızıkları kim haram kıldı. De ki: Onlar, dünya hayatında, özellikle kıyamet gününde müminlerindir. İşte bilen bir topluluk için âyetleri böyle açıklıyoruz"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi:

---

[1] Taberânî (4343) ve Beyhakî (5796). Ukaylî, *ed-Du'afâ*'da (1/51) hadisin aslının olmadığını ve bu sözün, İbn Ebcer'in sözü olduğunu söyledi.

[2] A'râf Sur. 32

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1466, 1468 (8390, 8391, 8399) ve Taberânî (12324). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/23) Yahya el-Hımmânî'nin zayıf olduğunu söyledi.

[4] A'râf Sur. 32

"Müşrikler, dünya süslerinden müminlerle beraber faydalanıyorlar, ama kıyamet günü bu süsler sadece müminlerin olacaktır."

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen temiz rızıklardan kasıt, iç yağı, et ve eritilmiş yağdır.

Ebu'ş-Şeyh, İbn Zeyd'in şöyle dediğini bildirir: Bir topluluk, koyunun sütünü, etini ve yağını haram sayıyordu. Bunun üzerine Yüce Allah, **De ki: Allah'ın kulları için yarattığı süsü ve temiz rızıkları kim haram kıldı. De ki: Onlar, dünya hayatında, özellikle kıyamet gününde müminlerindir. İşte bilen bir topluluk için âyetleri böyle açıklıyoruz"**[1] âyetini indirdi. Âyette geçen süsten kasıt ise giysilerdir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen temiz rızıktan kastedilen, Cahiliyenin kendi mallarından kendilerine haram kıldıkları Bahîra, Sâibe, Vasîle ve Hâm diye isimlendirdikleri hayvanlardır.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Cahiliye halkı, Allah'ın helal kıldığı giysi ve benzeri şeylerden bazılarını haram sayıyorlardı. Yüce Allah'ın, **"De ki: Allah'ın size indirdiği rızıktan bir kısmını helâl, bir kısmını da haram bulmanıza ne dersiniz? De ki: Allah mı size izin verdi, yoksa Allah'a iftira mı ediyorsunuz"**[3] âyeti buna işaret etmektedir. Bunun üzerine Yüce Allah: **"De ki: «Allah'ın kulları için yarattığı süsü ve temiz rızıkları kim haram kıldı?» De ki: «Onlar, dünya hayatında, özellikle kıyamet gününde müminlerindir.» İşte bilen bir topluluk için âyetleri böyle açıklıyoruz"**[4] âyetini indirdi. Müslümanlar ve müşrikler, dünyadaki temiz şeylerden yerler, güzel kıyafetler giyinirler, güzel kadınlarla evlenirler. Yüce Allah, bu nimetleri âhirette sadece iman edenlere has kılmış ve âhirette müşriklerin bu nimetlerden bir nasibi olmadığını bildirmiştir.[5]

---

[1] A'râf Sur. 32
[2] İbn Cerîr (10/158) ve İbn Ebî Hâtim 5/1467 (8398).
[3] Yûnus Sur. 59
[4] A'râf Sur. 32
[5] İbn Cerîr (10/158, 159, 160) ve İbn Ebî Hâtim 5/1466, 1467 (8392).

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre âyette geçen süsler, âhiret günü, sadece dünyada iman edenlere has olacaktır.[1]

Abd b. Humeyd, Âsım'ın şöyle dediğini bildirir: Haccâc b. Yûsuf'un bu âyeti (خَالِصَةٌ) merfu (ötreli) olarak okuduğunu duydum. Âsım: "Haccâc bunun irabına dikkat etmemiştir" deyip bu kelimeyi (خَالِصَةً) şeklinde okumuştur.

قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُواْ بِاللّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ

"De ki: Rabbim, ancak hayâsızlıkları, onların açık olanını, gizli olanını, günahı ve haksız yere sınırı aşmayı, hakkında hiçbir delil indirmediği bir şeyi, Allah'a ortak koşmanızı ve Allah hakkında bilmediğiniz şeyleri söylemenizi haram kılmıştır." (A'râf Sur. 33)

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"De ki: Rabbim, ancak hayasızlıkları, onların açık olanını, gizli olanını, günahı ve haksız yere sınırı aşmayı, hakkında hiçbir delil indirmediği bir şeyi, Allah'a ortak koşmanızı ve Allah hakkında bilmediğiniz şeyleri söylemenizi haram kılmıştır"**[2] âyetinde geçen açık hayasızlıktan kasıt çıplaklık, gizli hayasızlık ise zinadır. Müşrikler Kâbe'yi çıplak olarak tavaf ediyorlardı.

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen açık hayâsızlıktan kasıt, Cahiliye halkının Kâbe'yi çıplak olarak tavaf etmesi, gizli hayâsızlıktan kasıt ise zinadır.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1469 (8405).
[2] A'râf Sur. 33
[3] İbn Cerîr (10/163).

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan daha kıskancı yoktur. Bu sebeple açık ve gizli olan hayâsızlıkları haram kılmıştır"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye, Muğîre b. Şu'be'den bildirir: Sa'd b. Ubâde'nin: "Eğer birini hanımımla görsem, kılıçla boynunu vururdum" dediği Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kulağına varınca şöyle buyurdu: *"Sa'd'ın kıskançlığına şaşıyor musunuz? Vallahi ben Sa'd'dan daha kıskancım. Allah da benden daha kıskançtır. Bu sebeple Yüce Allah açık ve gizli olan hayâsızlıkları yasaklamıştır. Hiç kimse Allah'tan daha kıskanç değildir."*[2]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Sen kıskanmaz mısın?" diye sorulunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi ben kıskanırım. Allah da benden daha kıskançtır. Bu sebeple Yüce Allah açık ve gizli olan hayâsızlıkları yasaklamıştır"* buyurdu.

Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen açıktan olan hayâsızlıktan kasıt, sütre olmadan yıkanmaktır.

Abdürrezzâk'ın Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirdiğine göre bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Haddi gerektirecek bir günah işledim. Bana had (şerî ceza) uygula" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adama had uygulayıp, kızgınlığı yüzüne vurmuş bir şekilde minbere çıktı ve şöyle dedi: *"Ey insanlar! Allah, sizlere açık ve gizli kötülükleri haram kılmıştır. Kim bu günahlardan birini işlerse, Allah'ın örtüsüyle örtünsün (günahını gizlesin). Kim bize gelip (şerî ceza gerektirecek) bir günahını itiraf ederse ona haddi uygularız."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Câfer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben kıskancım. Hz. İbrâhîm de kıskançtı. Gönlü hasta olanlardan başka kıskanç olmayan insan yoktur"* buyurduğunu nakletmiştir.[4]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/419), Ahmed 6/113 (3616), Buhârî (5220, 7403), Müslim (2760), Tirmizî (3530), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11183) ve Beyhakî (620, 621).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/419), Buhârî (6846, 7416) ve Müslim (1499).

[3] Abdürrezzâk (13515).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/420).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin şöyle dediğini bildirir: "Âyette geçen (الإِثْمَ) kasıt, ma'siyettir. (الْبَغْيَ) kelimesi ise haksız yere insanlara zulmetmek mânâsındadır."[1]

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ

"Her ümmetin bir eceli vardır. Ecelleri gelince ne bir an geri kalırlar, ne de bir an ileri gidebilirler." (A'râf Sur. 34)

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, Hatîb, *Tâli't-Telhîs*'te ve İbnu'n-Neccâr *Tarih*'te, Ebu'd-Derdâ'nın şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında uzun ömür hakkında konuştuk ve: "Akrabasını ziyaret edenin ömrü uzatılır" dedik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin ömrü uzamaz. Yüce Allah:* ***«Her ümmetin bir eceli vardır. Ecelleri gelince ne bir an geri kalırlar, ne de bir an ileri gidebilirler»***[2] *buyurmuştur; ama kişinin salih bir soyu olur ve vefatından sonra kendisine dua ederler ve bu dua kişiye ulaşır. İşte ömrün uzaması bu şekildedir"* buyurdu. Bir lafızda ise şöyledir: *"Onların bu kişiye yaptıkları dua, o kişinin kabrine ulaşır. İşte ömrün uzaması bu şekildedir."*[3]

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Ebî Arûbe'den bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) şöyle derdi: Yüce Allah, **"Her ümmetin bir eceli vardır. Ecelleri gelince ne bir an geri kalırlar, ne de bir an ileri gidebilirler"**[4] buyurmuşken, "Allahım! Ömrümü uzat diyen" şu topluluk ne kadar ahmaktır!"[5]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Zührî'nin vasıtasıyla, İbnu'l-Müseyyeb'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Ömer hançerlendiği zaman Ka'b: "Eğer Ömer Allah'a dua etse ecelini geciktirirdi" deyince, Ka'b'a: "Yüce Allah, **«Her ümmetin bir eceli vardır. Ecelleri gelince ne bir an geri kalırlar ne de bir an ileri gidebilirler»**[6] buyurmuyor mu?" denildi. Ka'b: "Yüce Allah, «Ömrü

---

[1] İbn Cerîr (10/163, 164) ve İbn Ebî Hâtim 5/1471 (8422, 8423).
[2] A'râf Sur. 34
[3] Taberânî, *M. el-Evsat* (34) ve Hatîb (1/124).
[4] A'râf Sur. 34
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1471 8425).
[6] A'râf Sur. 34

uzun olanın çok yaşaması ve ömürlerin azalması şüphesiz Kitab'dadır» buyurmuştur" karşılığını verdi. Zührî der ki: "Herkes için yazılmış bir ömür vardır. Ka'b, bu sözüyle kişinin eceli gelmedikçe, Allah'ın, dilediğinin ömrünü uzatacağını veya kısaltacağını, ecel geldiği zaman ise ne geri kalacağını, ne de ileri alınacağını kastetmiştir."[2]

İbn Sa'd, *Tabakât*'ta Ka'b(u'l-ahbâr)'ın şöyle dediğini bildirir: "İsrail oğullarından bir kral vardı. Onu hatırladığımızda Hz. Ömer'i, Hz. Ömer'i hatırladığımızda ise o kralı hatırlarız. Bu kralın yanında, kendisine vahiy gelen bir peygamber vardı. Allah, bu peygambere, krala: "Vasiyetini yazıp bana ver. Üç güne kadar öleceksin" demesini vahyetti. Peygamber, krala bunu söyleyince, kral üçüncü gün duvarla yatağı arasında secdeye varıp Rabbine yalvararak: "Allahım! Adaletle hükmettiğimi, ihtilaf olduğu zaman ise senin hidâyetine tabi olduğumu ve (seni razı edecek) başka şeyler yaptığımı biliyorsan, çocuklarım büyüyünceye ve tebam çoğalana kadar ömrümü uzat" diye dua etti. Allah, o peygambere bu kralın dediklerini ve sözlerinin doğru olduğunu söyleyip ömrünü on beş yıl uzattığını bildirdi. Bu müddet zarfında kralın çocuğu büyüdü ve tebası çoğaldı.

Hz. Ömer hançerlendiği zaman Ka'b: "Eğer Ömer Rabbinden kendisini yaşatmasını isteseydi Allah onu yaşatırdı" deyince, bunu Hz. Ömer'e bildirdiler. Hz. Ömer: "Allahım! Acze düşmeden ve kınanmadan beni huzuruna al" diye dua etti.[3]

İbn Sa'd, İbn Ebî Muleyke'den bildirir: Hz. Ömer hançerlendiği zaman Ka'b gelip kapıda ağlayarak: "Vallahi eğer müminlerin emiri, kendisinin ecelini geciktirmesi için dua etse, Allah onun ecelini geciktirirdi" deyince, İbn Abbâs Hz. Ömer'in yanına girip: "Ey müminlerin emiri! Ka'b şöyle şöyle söylüyor" dedi. Hz. Ömer: "O zaman vallahi Allah'tan böyle bir şey istemem" dedi.[4]

Beyhakî, *Delâil*'de ve İbn Asâkir, Yahya b. Abdirrahman b. Lebîbe'den, o babasından, o da dedesinin bildirir: Sa'd b. Ebî Vakkâs dua edip: "Ey Rabbim!

---

[1] Fâtır Sur. 11

[2] Abdürrezzâk, *Musannef* (20384) ve *Tefsîr* (2/137).

[3] İbn Sa'd (3/353, 354).

[4] İbn Sa'd (3/361).

Küçük çocuklarım var. Onlar büyüyene kadar ecelimi geciktir" dedi. Bunun üzerine Allah onun ecelini yirmi yıl geciktirdi.[1]

Ahmed'in, Sevbân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim ecelinin geciktirilmesini ve rızkının bol olmasını isterse akrabalarıyla ilişkisini kesmesin"* buyurdu.[2]

Hakîm et-Tirmizî, İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kim, ümmetimden bir bölümünün sorumluluğunu alır ve bu kişinin gizli hali güzel olursa, bu kişiye idarelerini aldığı kişilerin kendisine saygı göstermesi sağlanır. Onlara iyilikle cömert davranırsa kendisine sevgi beslemeleri sağlanır. Onların malını çoğaltırsa, Allah da kendisinin malını çoğaltır. Kuvvetliye karşı zayıfa insaflı davranırsa Allah onun iktidarını güçlendirir. Onlara adaletli davranırsa, Allah onun ömrünü uzatır."*[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Rabbinden korkan ve akrabasıyla ilişkiyi kesmeyen kisinin ömrü uzatılır, malı çoğalır ve ailesi tarafından sevilir" demiştir.[4]

يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ

"Ey Âdem oğulları! Size aranızdan âyetlerimizi okuyan peygamberler geldiğinde, onların bildirdiklerine karşı gelmekten sakınan ve gidişini düzeltenlere, işte onlara korku yoktur ve onlar üzülmeyeceklerdir." (A'râf Sur. 35)

İbn Cerîr, Ebû Seyyâr es-Sülemî'nin şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah Hz. Âdem ve zürriyetini avucuna alıp: "**Ey Âdem oğulları! Size aranızdan âyetlerimizi okuyan peygamberler geldiğinde, onların bildirdiklerine karşı gelmekten sakınan ve gidişini düzeltenlere, işte onlara korku yoktur ve**

---

[1] Beyhakî (6/191) ve İbn Asâkir (20/350).
[2] Ahmed 37/86, 87 (22400). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahîhun liğayrihi olduğunu söyledi.
[3] Hakîm et-Tirmizî (2/124).
[4] İbn Ebî Şeybe (8/349).

onlar üzülmeyeceklerdir"[1] buyurdu. Sonra peygamberlere bakıp: "Ey **peygamberler! Temiz şeylerden yiyin, yararlı iş işleyin; doğrusu Ben, yaptığınızı bilirim. Şüphesiz bu (insanlar) bir tek ümmet olarak sizin ümmetinizdir; ben de sizin Rabbinizim. Öyle ise benden sakının"** (denildi)"[2] buyurdu. Sonra onları (yeryüzüne) yaydı.[3]

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُوْلَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم
مِّنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُواْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن
دُونِ اللهِ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَافِرِينَ

"Allah'a karşı yalan uyduran veya âyetlerini yalan sayandan daha zalim kimdir? Kitab'daki payları kendilerine erişecek olanlar onlardır. Elçilerimiz canlarını almak üzere geldiklerinde onlara, «Allah'tan başka taptıklarınız nerede?» deyince, «Bizi koyup kaçtılar» derler, böylece inkarcı olduklarına kendi aleyhlerine şahidlik ederler."
(A'râf Sur. 37)

Firyâbî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen **"Kitab'daki payları kendilerine erişecek olanlar..."**[4] sözündeki paydan kastedilen, kendileri için takdir edilen hayır ve şerdir.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın **"Kitab'daki payları kendilerine erişecek olanlar..."**[6] sözünü açıklarken: "Burada kastedilen amellerdir. Hayır veya şer yapanlar bunun karşılığını alırlar" dediğini bildirir.[7]

---

[1] A'râf Sur. 35
[2] Müminûn Sur. 51, 52
[3] İbn Cerîr (10/166).
[4] A'râf Sur. 37
[5] İbn Cerîr (10/173) ve İbn Ebî Hâtim (5/1474 (8440).
[6] A'râf Sur. 37
[7] İbn Cerîr (10/171) ve İbn Ebî Hâtim 5/1473 (8438).

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Kitab'daki payları kendilerine erişecek olanlar..."**[1] sözündeki paydan kastedilen, kendileri için takdir edilen bedbahtlık ve saadettir.[2]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Kitab'daki payları kendilerine erişecek olanlar..."**[3] sözündeki paydan kastedilen, kendilerine bir işi yapmaları takdir edilen topluluğun o ameli yapmalarının kaçınılmaz olmasıdır.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Kitab'daki payları kendilerine erişecek olanlar..."**[5] sözündeki paydan kastedilen, kişinin, cennetlik veya cehennemlik olacağı hükmüdür.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in, **"Kitab'daki payları kendilerine erişecek olanlar..."**[7] sözünü açıklarken: "Burada kastedilen Kur'ân'da vaadedilen hayır ve şerlerdir" demiştir.[8]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Muhammed b. Kab'dan bildirdiğine göre **"Kitab'daki payları kendilerine erişecek olanlar..."**[9] sözündeki paydan kastedilen, kişinin rızkı ve amelidir.[10]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre âyette geçen paydan kasıt azaptır.[11]

Abd b. Humeyd, Hasan(ı Basrî)'den aynı rivâyette bulunmuştur.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Rabî b. Enes'ten, âyette geçen paydan kastedilenin, kendilerine yazılan rızık olduğunu bildirir.[1]

---

[1] A'râf Sur. 37
[2] İbn Cerîr (10/169, 170).
[3] A'râf Sur. 37
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1473 (8439).
[5] A'râf Sur. 37
[6] İbn Cerîr (10/169) ve İbn Ebî Hâtim 5/1473 (8437)
[7] A'râf Sur. 37
[8] İbn Cerîr (10/173) ve İbn Ebî Hâtim 5/1474 (8441).
[9] A'râf Sur. 37
[10] İbn Ebî Hâtim 5/1474 (8442).
[11] İbn Cerîr (10/168) ve İbn Ebî Hâtim 5/1474 (8444).

قَالَ ادْخُلُواْ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّن الْجِنِّ وَالإِنسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لأُولاَهُمْ رَبَّنَا هَؤُلاء أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِن لاَّ تَعْلَمُونَ * وَقَالَتْ أُولاَهُمْ لأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ

"Allah buyuracak ki: «Sizden önce geçmiş cin ve insan toplulukları arasında siz de ateşe girin!» Her ümmet girdikçe yoldaşlarına lânet edecekler. Hepsi birbiri ardından orada (cehennemde) toplanınca, sonrakiler öncekiler için, «Ey Rabbimiz! Bizi işte bunlar saptırdılar! Onun için onlara ateşten bir kat daha fazla azap ver!» diyecekler. Allah da: «Zaten herkes için bir kat daha fazla azap vardır, fakat siz bilmezsiniz» diyecektir. Öncekiler de sonrakilere derler ki: Sizin bize bir üstünlüğünüz yok. O halde siz de yaptıklarınıza karşılık azabı tadın!"

(A'râf Sur. 38, 39)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen (خَلَتْ) kelimesi geçti mânâsındadır. **"Her ümmet girdikçe yoldaşlarına lânet edecekler. Hepsi birbiri ardından orada (cehennemde) toplanınca, sonrakiler öncekiler için, «Ey Rabbimiz! Bizi işte bunlar saptırdılar! Onun için onlara ateşten bir kat daha fazla azap ver!» diyecekler. Allah da: «Zaten herkes için bir kat daha fazla azap vardır, fakat siz bilmezsiniz» diyecektir. Öncekiler de sonrakilere derler ki: Sizin bize bir üstünlüğünüz yok. O halde siz de yaptıklarınıza karşılık azabı tadın!"**[2] sözünden kastedilen ise, her milletten insanlar cehenneme girince o dinden olan arkadaşlarına lanet okuyacaktır. Müşrikler müşriklere, Yahudiler Yahudilere, Hıristiyanlar Hıristiyanlara, Sâbiîler Sâbiîlere, Mecûsiler Mecûsilere, bunların sonradan gelenleri, daha önce gelenlere lanet okumalarıdır. Hepsi cehennemde toplanınca, âhir zamanda gelenler, daha

[1] İbn Cerîr 810/177, 178, 179) ve İbn Ebî Hâtim 5/1475, 1476 (8450, 8451, 8455).
[2] A'râf Sur. 38, 39

önce kendilerine bu dini çıkaran öncekiler hakkında: "Ey Rabbimiz! Bizi işte bunlar saptırdılar! Onun için onlara ateşten bir kat daha fazla azap ver!" diyecekler. Ama Yüce Allah: "Zaten herkes (önceden gelenler ve sonradan gelenler) için bir kat daha fazla azap vardır" buyuracak. İlk gelenler de sonradan gelenlere: "Sizin bize bir üstünlüğünüz yoktur. Bizim dalalete düştüğümüz gibi siz de düştünüz" diyecekler.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (ضِعْفًا) kelimesi, kat kat demektir. Âyette Yüce Allah'ın onların her birine kat kat azab verileceği bildirilmiştir. "**Sizin bize bir üstünlüğünüz yok...**"[2] sözündeki üstünlükten kastedilen ise, azabın bir taraf için daha hafif olmayacağıdır.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Miclez'in, âyette geçen, "**Öncekiler de sonrakilere derler ki: Sizin bize bir üstünlüğünüz yok...**"[4] sözünden kastın, öncekilerin: "İsyan ettiğimiz zaman bize verilen azab size gösterildi ve bu konuda uyanıldınız. O halde sizin bizden ne üstünlüğünüz var?" demesidir.[5]

Abd b. Humeyd, Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: Hasan(-ı Basrî): "Cinler ölmezler" deyince ben: "Yüce Allah, «**Sizden önce geçmiş cin ve insan toplulukları arasında siz de ateşe girin**»[6] buyurmuyor mu?" diye sordum. Hasan: "Âyette geçen (خَلَتْ) kelimesi, öldü değil, geçti mânâsındadır" cevabını verdi.

إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لاَ تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاء وَلاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ

"Doğrusu âyetlerimizi yalan sayıp, onlara karşı büyüklük taslayanlara, göğün kapıları açılmaz; deve iğnenin

[1] İbn Cerîr 810/177, 178, 179) ve İbn Ebî Hâtim 5/1475, 1476 (8450, 8451, 8455).
[2] A'râf Sur. 39
[3] İbn Cerîr (10/178, 179) ve İbn Ebî Hâtim 5/1476 (8454).
[4] A'râf Sur. 39
[5] İbn Cerîr (10/180, 181) ve İbn Ebî Hâtim 5/1476 (8458).
[6] A'râf Sur. 38

deliğinden geçmedikçe cennete de giremezler. Suçluları böyle cezalandırırız." (A'râf Sur. 40)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen göğün kapılarının açılmaması, amellerinin Allah'a ulaşmaması demektir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: "Âyetteki **"Göğün kapıları açılmaz..."**[2] sözünden kastedilen, göğün kapılarının, (kafirlerin) amel ve dualarının göğe çıkması için açılmamasıdır."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs **"Göğün kapıları açılmaz..."**[3] sözünü açıklarken şöyle dedi: "Âyette semanın kafirlerin ruhları için açılmayacağı, müminlerin ruhları için ise açılacağı kastedilmiştir."[4]

İbn Merdûye'nin Berâ b. Âzib'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti (لَا يَفْتَحُ لَهُمْ) şeklinde, (ي) harfiyle okumuştur.[5]

Ahmed, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kişi ölünce melekler de hazır bulunur ve ölen kişi müminse: «Ey temiz bedende bulunan temiz ruh! Övülmüş bir şekilde çık ve rahatlık, hoşnutluk ve senden razı olup sana gazaplanmayan Rab ile müjdelen» derler. Ruh çıkana kadar kendisine böyle denilmeye devam edilir. Sonra onu semaya çıkarırlar ve sema kapıları kendisine açılıp: «Bu kimdir?» diye sorulur. Onu çıkaran melekler: «Falan oğlu falandır» cevabını verince, kapıyı açan melekler: «Merhaba ey temiz bedende bulunan temiz ruh! Övülmüş bir şekilde gir ve rahatlık, hoşnutluk ve senden razı olup sana öfkelenmeyen Rab ile müjdelen» derler. Yedinci semaya varıncaya kadar her semada kendisine aynı şeyler söylenir. Ölen kişi kötü birisi ise ona: «Ey pis bedende olan pis ruh! Ayıplanmış bir şekilde çık. Kor ateş, irin ve bunun gibi türlü azaplarla müjdelen» derler.*

---

[1] İbn Cerîr 810/183) ve İbn Ebî Hâtim 5/1477 (8462, lafız kendisinindir).
[2] A'râf Sur. 40
[3] A'râf Sur. 40
[4] İbn Cerîr (10/182) ve İbn Ebî Hâtim 5/1476 (8459).
[5] Bu kıraat, Hamza ve el-Kisâî'nin kıraatidir. *es-Seb'a* (sh. 280).

Ruh çıkana kadar kendisine böyle denmeye devam edilir. Sonra onu semaya çıkarırlar ve sema kapıları çalınınca: «Bu kimdir?» diye sorulur. Onu çıkaran melekler: «Falandır» cevabını verince, kapıyı açan melekler: «Pis bedende olan pis ruha Allah genişlik ve bolluk vermesin. Ayıplanmış bir şekilde geri dön. Sema kapıları senin için açılmaz» derler ve ruh semadan gönderilip mezara konulur."[1]

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Lâlekâî, *es-Sünne*'de ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta Ebû Mûsa el-Eş'arî'nin şöyle dediğini bildirir: Müminin ruhu çıkarken kokusu miskten daha güzel olur ve onu vefat ettiren melekler, kendisini semaya çıkarırken semanın yanında başka melekler karşılayarak: "Sizinle olan bu kişi kim?" diye sorar. Ruhu alan melekler: "Falan kişidir" deyip onu en güzel amelleriyle anarlar. Bunun üzerine onları karşılayan melekler: "Allah'ın selamı sizin ve sizinle olan bu kişinin üzerine olsun" derler ve bu kişiye semaların kapısı açılır. Bu kişi amelinin çıktığı semanın kapısından yükselir ve yüzü parlayıp Rabbinin huzuruna güneş gibi parlak olarak çıkar. Kafirin ise ruhu çıkarken leş kokusundan daha pis bir kokusu olur. Onu vefat ettiren melekler kendisini semaya çıkarırken semanın yanında başka melekler karşılayarak: "Sizinle olan bu kişi kim?" diye sorar. Ruhu alan melekler: "Falan kişidir" deyip onu en kötü amelleriyle anarlar. Bunun üzerine onları karşılayan melekler: "Bunu geri çevirin, Allah buna zulmetmemiştir" derler ve bu kişinin ruhunu yerin dibine indirirler." Ebû Mûsa böyle dedikten sonra: **"Deve iğnenin deliğinden geçmedikçe cennete de giremezler..."**[2] âyetini okudu.[3]

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Hennâd b. es-Serî, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvûd, *Sünen*'de, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Azâbu'l-Kabr*'da, Berâ b. Âzib'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Ensar'dan bir adamın cenazesinde bulunduk. Kabre vardığımızda mezarın henüz lahdi yapılmamıştı. Resulullah (sallallahu aleyhi vesellem) oturdu. Biz de onun çevresinde, başlarımızda sanki kuşlar varmış gibi

---

[1] Ahmed 14/377 (8769), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11442), İbn Mâce (4262), İbn Cerîr (10/186), İbn Hibbân (3014) ve Hâkim (1/352, 353). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3437).

[2] A'râf Sur. 40

[3] İbn Ebî Şeybe (3/382, 383, 13/384, 385) ve Lâlekâî (2163).

sükûnetle oturduk. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elindeki bir çöple yeri karıştırıyordu. Derken başını kaldırıp iki ya da üç defa: *"Kabir azabından Allah'a sığınınız"* buyurduktan sonra şöyle devam etti: *"Mümin bir kulun dünyadan kopup âhirete yönelme vakti gelince, onun yanına gökten, yüzleri güneşe benzeyen beyaz yüzlü melekler iner. Yanlarında cennet kefenlerinden ve cennet kokularından bulunur. O melekler, can vermekte olan kişinin gözünün göreceği kadar bir uzaklıkta otururlar. Sonra Ölüm Meleği gelir, onun başucuna oturur ve: «Ey temiz olan ruh! Vücuttan çıkıp Allah'ın affına ve rızasına kavuş» der.*

Bunun üzerine su kabından bir damlanın akması gibi ruh vücuttan akıp çıkar. Melek onu alır ve diğer melekler o ruhu, Ölüm Meleğinin elinden, göz açıp kapayıncaya kadar bile bekletmeksizin alarak Cennetten getirdikleri o kefenin ve kokunun içine koyarlar. O ruhtan, yeryüzündeki en güzel miskin kokusu gibi bir koku çıkar ve melekler bu ruhu alıp yukarı çıkarlar. Onların uğradığı hiçbir melek topluluğu yoktur ki: «Bu temiz ruh kimdir?» diye sormasın. Melekler, dünyada iken onun isimlendirilmiş olduğu isimlerin en güzeli ile: «Falan oğlu falandır» derler. Nihayet dünya semâsına ulaşır ve onun açılmasını isterler. Dünya seması onun için açılır. Her semânın Mukarrebûn melekleri, onu bir sonraki semâya kadar geçirirler. Nihayet yedinci semâya ulaştırdıklarında; Allah: «Bu kulumun amelini yüksek katlardakinin içine yazın ve kendisini yeryüzüne gönderin. Çünkü ben onları oradan yarattım ve oraya döndürürüm. Tekrar oradan çıkaracağım» buyurur. Ruhu (yeryüzüne) iade edilir.

İki melek gelip onu oturturlar ve ona: «Rabbin kim?» diye sorarlar. O: «Rabbim Allah'tır» cevabını verince, ona: «Dinin nedir?» derler. O: «Dinim İslâm'dır» karşılığını verince, Ona: «Size gönderilen şu adam kimdir?» diye sorarlar. O: «O, Allah'ın Resûlü'dür» cevabını verince, ona: «İlmin nedir?» diye sorarlar. O: «Allah'ın Kitabını okudum, ona iman ettim ve onu doğruladım» diye cevap verince, semadan: «Kulum, doğru söyledi. (Kabrini) cennette döşeyin, onu cennetten giydirin ve ona cennetten bir kapı açın» diye bir ses gelir. Ona cennetin rahatlığı ve hoşluğu gelir ve kabri, gözünün uzanacağı yere kadar onun için genişletilir. Ona güzel yüzlü, güzel elbiseli ve hoş kokulu bir adam gelip: «Seni sevindiren şeyle ferah bul, bu, sana vaad edilen gündür» der. Mümin kul ona: «Sen kimsin? Yüzün hayır getiriyor» diye

sorunca, o: «Ben senin sâlih amelinim» diye cevap verir. Kul: «Ey Rabbim! Kıyameti kopar, kıyameti kopar ki aileme ve malıma döneyim» der.

Kâfir kul ise, dünyadan ayrılıp âhirete yöneldiğinde, gökten ona, siyah yüzlü melekler iner. Yanlarında paçavralar vardır. O melekler can vermekte olan kişinin gözünün görebileceği kadar bir uzaklıkta otururlar. Sonra Ölüm Meleği (Azrail) gelir, onun başucuna oturur ve: «Ey pis ruh, Allah'tan kızgınlık ve öfkeyle çık» der. Ruh cesedinde dağılır da, ölüm meleği onu; şişin, ıslanmış yünden çıkarılışı gibi çıkarıp alır. Ruhu çıkardığında, melekler onu Ölüm Meleğinin elinde göz açıp kapayıncaya kadar bırakmayıp alır ve o paçavraya koyarlar. Ondan, yeryüzünde bulunan leş kokusunun en kokmuşu gibi bir koku çıkar. Onu alıp yükseltirler. Uğradıkları hiçbir melek topluluğu yoktur ki: «Bu pis ruh kimindir?» diye sormasın. Onlar dünyada isimlendirilmekte olduğu isimlerin en çirkini ile: «Falan oğlu, falandır» derler. Nihayet, onu dünya semâsına ulaştırırlar ve dünya semasının kapısının açılmasını isterler, ama semanın kapısı açılmaz»" Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Göğün kapıları açılmaz..."**[1] âyetini okudu ve şöyle devam etti: *"Yüce Allah: «Bunun amelini, yerin en alt katında bulunan Siccîn'e yazın» buyurur ve onun ruhu aşağıya atılır."* Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Allah'a ortak koşan kimse, gökten düşüp de kuşların kaptığı veya rüzgarın bir uçuruma attığı şeye benzer"***[2] âyetini okuyup şöyle devam etti:

"Bu kişinin ruhu bedenine iade edilir ve iki melek gelip kendisini oturtarak: «Rabbin kimdir?» diye sorarlar. O: «Hı.. hı bilmiyorum» cevabını verir. Onlar: «Dinin nedir?» diye sorunca, o: «Hı.. hı bilmiyorum» cevabını verir. Onlar: «Size gönderilen şu adam kimdir?» diye sorunca, o: «Hı.. hı bilmiyorum» cevabını verir. Bunun üzerine semadan: «Kulum yalan söyledi. Onun (kabrini) ateşten döşeyin ve ona cehennemden bir kapı açın» diye bir ses gelir. O sırada cehennemin sıcağı ve yakıcı havası kendisine gelmeye başlar. Kabri kendisine öyle bir daraltılır ki kaburga kemikleri birbirine girer. Ona çirkin yüzlü, çirkin elbiseli, pis kokulu bir adam gelir ve: «Seni, üzüleceğin bir şeyle müjdelerim. İşte bu, sana vaad edilen gündür» der. Kâfir kul: «Sen kimsin? Yüzün kötülük

---

[1] A'râf Sur. 40

[2] Hac Sur. 31

getiriyor» der. O kişi: «Ben senin çirkin amelinim» karşılığını verince bu kişi: «Ey Rabbim, kıyameti koparma!» diye dua eder."[1]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen göğün kapılarının açılmaması, dualarının ve amellerinin Allah'a ulaşmaması demektir.[2]

İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'in, **"Göğün kapıları açılmaz..."**[3] sözünden kastedilenin, amel ve dualarının Allah'a ulaşmaması olduğunu söylediğini bildirir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: **"Göğün kapıları açılmaz..."**[5] sözünden, göklerin kapılarının hem ruhları, hem amelleri için açılmayacağı kastedilmiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Göğün kapıları açılmaz..."**[7] sözünü açıklarken şöyle dedi: "Kâfirin ruhu alındıktan sonra, yeryüzünde bulunan melekler o ruhu döverler ve ruh göğe doğru çıkar. Oraya ulaşınca da gökteki melekler onu döverler ve o yeryüzüne iner. Yine yeryüzü melekleri onu döverler. Ruh yukarı çıkar, göğe ulaşınca da gökteki melekler onu döverler. O ruh da yeryüzünün en alt tabakasına iner. Müminin ruhu ise yükseltilir ve sema kapıları kendisi için açılır. Hangi meleğin yanından geçseler, o melek kendisine selam verir. Sonunda ruh Yüce Allah'ın huzuruna varınca, Allah bu ruha dilediğini verir, sonra: "Kulumun ruhunu yeryüzüne indirin. Çünkü ben onları topraktan yarattım, onları toprağa döndüreceğim ve tekrar oradan çıkaracağım" buyurur.[8]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ali (b. Ebi Talha)'nın vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Deve iğnenin deliğinden geçmedikçe cennete de**

---

[1] Tayâlisî (789), İbn Ebî Şeybe (3/310, 374, 480-382), Ahmed 30/499-507 (18534-18536), Hennâd (339), Ebû Dâvûd (3212, 4753, 4754), İbn Cerîr (10/185), İbn Ebî Hâtim 5/1477, 1478 (8465), Hâkim (1/37, *"sahîh"*) ve Beyhakî (27-35, 55). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2751)

[2] İbn Cerîr (10/184).

[3] A'râf Sur. 40

[4] İbn Cerîr (10/184).

[5] A'râf Sur. 40

[6] İbn Cerîr (10/184).

[7] A'râf Sur. 40

[8] İbn Cerîr 810/182, 183) ve İbn Ebî Hâtim 5/1477 (8463).

giremezler..."[1] sözünden kastedilen, ayakta duran devenin iğne deliğinden geçmesidir.[2]

Abdürrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, *M. el-Kebîr*'de ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre "**Deve iğnenin deliğinden geçmedikçe cennete de giremezler...**"[3] sözünden kastedilen erkek devedir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre "**Deve iğnenin deliğinden geçmedikçe cennete de giremezler...**"[5] sözünden kastedilen, ağılda dört ayağı üzerine durabilen yavru devedir.[6]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te ve Ebu'ş-Şeyh'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti (الجُمَّل) şeklinde (ج) harfini merfu, (م) harfini de şeddeli okur ve: "(الجُمَّل), gemi halatı mânâsındadır" derdi.[7]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'un kıraatinde bu âyet (حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ الأصفَرُ فِي سَمِّ الخِيَاطِ) şeklinde okunmuştur.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mus'ab: "Bu âyet (الجَمَل) şeklinde okunursa, biz adı Cemel olan bir kuş biliyoruz" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette kastedilen, gemi halatının iğne deliğinden girmesidir.[9]

---

[1] A'râf Sur. 40
[2] İbn Cerîr (10/191).
[3] A'râf Sur. 40
[4] Abdürrezzâk (1/229), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 948), İbn Cerîr (10/188) ve Taberânî (8691).
[5] A'râf Sur. 40
[6] İbn Cerîr (10/189, 190).
[7] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 949), Ebû Ubeyd (sh. 172) ve İbn Cerîr (10/191, 192). (الجمل) şeklindeki okuma mütevatirdir. Diğer kıraat şekilleri ise şâzdır.
[8] Ebû Ubeyd (sh. 172) ve İbn Cerîr 810/190).
[9] İbn Cerîr (10/194).

Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre âyette kastedilen, hurma ağaçlarına tırmanmak için kullanılan halattır.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'nin bu âyete, **"Deve, iğne deliğinden geçmedikçe..."** mânâsını verdiğini bildirir.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ömer'e bu âyet sorulunca, "Kastedilen, devenin iğne deliğine girmesidir" cevabını verdi.

لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ

"Onlar için cehennemden bir yatak ve üstlerine de örtüler vardır. Zalimleri böyle cezalandırırız." (A'râf Sur. 41)

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (مِهَادٌ) yatak, (غَوَاشٍ) ise yorgan mânâsındadır.

Hennâd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den aynı rivâyette bulunmuştur.[2]

Ebu'l-Hasan el-Kattân, *et-Tivâlât*'ta ve İbn Merdûye, Berâ'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kafire, kabrinde ateşten iki levha giydirilir. Yüce Allah'ın, **«Onlar için cehennemden bir yatak ve üstlerine de örtüler vardır»**[3] âyeti buna işaret etmektedir"* buyurduğunu nakletmiştir.

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) **"Onlar için cehennemden bir yatak ve üstlerine de örtüler vardır..."**[4] âyetini okuyup şöyle buyurdu: *"Bu örtüler, üstünden ve altından tabakalar şeklindedir. Kişi altındakinin mi yoksa üstündekinin mi daha fazla olduğunu bilmez. Ayrıca, alttaki tabakalalar onu yükseltirken, yukarıdakiler aşağıya doğru bastırarak sıkıştırırlar ve tıpkı okun ucundaki demirin okta sıkışması gibi ikisi arasında sıkışır."*

---

[1] İbn Cerîr (10/189).
[2] Hennâd (264) ve İbn Cerîr (10/196).
[3] A'râf Sur. 41
[4] A'râf Sur. 41

وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

"Cennette altlarından ırmaklar akarken gönüllerinden kini çıkarıp atarız. «Bizi buraya eriştiren Allah'a hamdolsun. Eğer Allah bizi doğru yola iletmeseydi, biz doğru yolu bulamazdık. And olsun ki Rabbimizin peygamberleri bize gerçeği getirmiştir» derler. Onlara, «işlediğinize karşılık işte mirasçısı olduğunuz cennet» diye seslenilir."
(A'râf Sur. 43)

Abdürrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ali b. Ebî Tâlib'in: "Vallahi! **"Cennette altlarından ırmaklar akarken gönüllerinden kini çıkarıp atarız..."**[1] âyeti, Bedir ahalisi olan (yani bu savaşa katılan) bizim hakkımızda inmiştir" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre âyette geçen (غِلّ) kelimesi, düşmanlık mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennetlikler Sırat köprüsünü geçtikten sonra, dünyadayken birbirlerine yapmış oldukları haksızlıklardan dolayı bekletilirler ve haklının haksızdaki alacağı alınıp, böylece cennete birbirlerine karşı kalplerinde kin olmadan girerler."*[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî der ki: "Cennetlikleri cennete sürülüp cennete ulaştıklarında, kapısının yanında dibinde iki çeşme olan bir ağaç görürler. O çeşmelerin birisinden içerler. Böylece onların kalbinde bulunan kin sökülüp düşer. İşte temiz içecek budur. Diğer çeşmeden yıkanırlar. Onların üzerinde nimetin parıltısı görünür. Onlar

---

[1] A'râf Sur. 43
[2] Abdürrezzâk (1/229), İbn Cerîr (10/199) ve İbn Ebî Hâtim 5/1478 (8367).
[3] İbn Cerîr (10/198, 14/76) ve İbn Ebî Hâtim 5/1478 (8469).
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1478 (8468).

artık hiçbir zaman kirlenmezler."[1]

İbn Cerîr, Ebû Nadra'nın şöyle dediğini bildirir: "Cennetlikler cennete girmeden önce, haklarını birbirlerinden almaları için bekletilirler. Böylece onlar cennete girdiklerinde, herhangi bir kimse diğerinden, kesilen bir tırnak kadar bir haksızlığın cezasını istemek durumunda kalmaz. Cehennemlikler de cehenneme varmadan önce birbirlerinden haklarını almak üzere durdururlar. Onlar cehenneme girdiklerinde herhangi biri diğerinden, kesilen bir tırnak kadar haksızlığın cezasını istemek durumunda kalmaz."[2]

Nesâî, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zikru'l-Mevt*'te, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Bütün cehennemlikler aslında cennette kendileri için hazırlanmış olan yerlerini görürler ve «Keşke Allah bize hidayet verseydi(de cennete girebilseydik)» derler ve bu bu durumları, onlar için bir pişmanlık olur. Bütün cennetlikler de aslında cehennemde kendileri için hazırlanan yerlerini görürler ve: «Eğer Allah bize hidayet nasib etmeseydi biz bunu bulamazdık» derler. Bu da onların, Allah'a şükretmeledir."*[3]

Saîd b. Mansûr, Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Ebû Hâşim'den bildirir: Adiy b. Ertea, Ömer b. Abdilazîz'e bir mektup yazarak: "Yanımızdaki Basralılar öyle dünyalıklar elde ettiler ki, onlar için ehdişelenmeye başladım" deyince, Ömer b. Abdilazîz: "Mektubunu anladım. Yüce Allah, cennetlikleri cennete koyduğu zaman, onların: «Bizi buraya eriştiren Allah'a hamdolsun» demelerinden dolayı kendilerinden razı olmuştur. Yanındakilere Allah'a hamdetmelerini emret" cevabını yazdı.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Dârimî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre ve Ebû Saîd'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), **"İşlediğinize karşılık işte mirasçısı olduğunuz cennet, diye seslenilir"**[5] âyeti hakkında şöyle dedi: *"Onlara:*

---

[1] İbn Cerîr (10/199) ve İbn Ebî Hâtim 5/1478, 1479 (8470).

[2] İbn Cerîr (10/199).

[3] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11454) ve İbn Cerîr (10/200) İbn Cerîr bunu Ebû Saîd'den nakletmiştir. Buhârî (6569) buna benzer bir rivâyette bulundu.

[4] Beyhakî (4401).

[5] A'râf Sur. 43

«Sıhhat bulun, ihtiyarlamayın. Varlık içinde olun, darlık çekmeyin. Genç kalın, ihtiyarlamayın. Ebedi yaşayıp hiç ölmeyin» diye seslenilir."[1]

Hennâd, İbn Cerîr ve Abd b. Humeyd, Ebû Saîd'in şöyle dediğini bildirir: "Cennetlikler cennete girdiği zaman bir münadi: "Ey Cennet ahalisi! Sizin için hayat vardır. Artık ebediyen ölmeyeceksiniz. Sizin için nimet içinde olmak vardır. Artık ebediyen fakirleşmeyeceksiniz. Sizin için gençlik vardır. Artık ebediyen ihtiyarlamayacaksınız. Sizin için sıhhat vardır. Artık ebediyen hasta olmayacaksınız" diye seslenir, Yüce Allah'ın, **"İşlediğinize karşılık işte mirasçısı olduğunuz cennet, diye seslenilir"**[2] âyeti buna işaret etmektedir.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, **"İşlediğinize karşılık işte mirasçısı olduğunuz cennet, diye seslenilir"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hiçbir mümin ve kâfir yoktur ki, cennette ve cehennemde belli olan bir yeri olmasın. Cennetlikler cennete, cehennemlikler de cehenneme girip yerlerine vardıkları zaman, Cennet, cehennemlikler için yükseltilir ve cehennemlikler cennetteki menzillerine bakarlar. Onlara: «Eğer Allah'a itaat etseydiniz, sizin menziliniz burasıydı» denilir. Sonra cennetliklere: «Yaptıklarınızdan dolayı (Cehennemliklerin kaybettikleri cennetteki yerlerine) onlara varis olunuz» denilir. Bunun üzerine cennetlikler, cehennemliklerin cennetteki yerlerini paylaşırlar."[5]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Mu'âz el-Basrî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Canım elinde olana yemin ederim ki, (müminler) kabirlerinden çıktıkları zaman kanatları olan beyaz, altın eyerli, parlayan nurdan nalları olan ve her adımda gözün gördüğü kadar bir mesafeyi aşan develerle karşılanırlar. Kökünden iki çeşme akan bir ağacın yanına götürülürler ve çeşmelerden birinden içince karınlarındaki bütün pislikler temizlenir. Diğer çeşmeden yıkanınca, artık tenleri ve saçları hiç kirlenmez. Kendilerine güzel nimetler bahşedilir ve nihayet cennetin kapısına varırlar. Kapının altın levhaları üzerinde kızıl yakuttan bir halka görürler. Halkayı levhaya vururlar.*

---

[1] Ahmed 14/9 (8258), Dârimî (2/334), Müslim (2837), Tirmizî (3246), Nesâî (11184), İbn Cerîr (10/203) ve İbn Ebî Hâtim 5/1480 (8477).

[2] A'râf Sur. 43

[3] Hennâd 1/134 (175) ve İbn Cerîr (10/203).

[4] A'râf Sur. 43

[5] İbn Cerîr (10/202).

Yüksek sesli bir tangırtı tungurtu duyulur. Huri kadınlar eşlerinin gelmekte olduğunu duyarlar. Kayyumlarını gönderip kapıyı açtırırlar. İçeri giren mümin, onu görür görmez secdeye kapanır. Kayyum ona: «Başını kaldır. Ben senin kayyumunum. Emrine verildim» der. Adam onun peşine düşer, onu takib eder. Huri, hafif davranıp acele eder. İnci ve yakuttan yapılmış olan çadırından çıkar. Adamını kucaklar. Sonra ona: «Sen benim sevgilimsin. Ben de senin sevgilimin. Ben, ölümsüz ve ebediyim. Ben yumuşağım, zarar vermem. Ben hoşnudum, kızmam. Ben burada kalıcıyım, göçmem» der ve temelden tavana yüksekliği yüz zira olan bir eve girerler. O ev, mercan kayaları üzerine inşâ edilmiştir. Yolları kızıl, yeşil ve sarı renkli (taşlarla döşenmiş)dir. Hiç bir yolu diğerine benzemez. Evin içinde yetmiş divan, her divânın üzerinde yetmiş minder, her minderin üzerinde yetmiş hanım, her hanımın üzerinde yetmiş elbise vardır. Bacaklarının ilikleri elbiselerinin üzerinden görülür. Onunla yapılan cinsel ilişki, sizin şu gecelerinizden bir gece kadar süren bir zamanda tamamlanır. Köşklerinin altlarından ırmaklar akar, o ırmakların suları saf ve temizdir. Cennete giren kişi, bu meyveleri dilerlerse ayakta yer, dilerse oturarak, dilerlerse bir yere yaslanarak yer."

Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) böyle dedikten sonra: **"Meyve ağaçlarının gölgeleri üzerlerine sarkmış ve onların koparılması kolaylaştırılmıştır"**[1] âyetini okudu ve şöyle devam etti: *"Cennete giren müminin canı yemek ister. Ona beyaz bir kuş gelip kanadını kaldırır, adam onun dilediği renkteki kısmından yer, sonra kuş uçup gider. Sonra melek gelip selâm verir ve:* **"İşlediklerinize karşılık, size miras verilen işte bu cennettir"**[2] *der.*[3]

---

[1] İnsan Sur. 14

[2] Zuhruf Sur. 72

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1480 (1478). İbn Kesîr bu hadis hakkında şöyle der: "İbn Ebî Hâtim, Hz. Ali'den merfu olarak garîb bir rivâyette bulunmuş ve hadisi şöyle nakletmiştir: Ebû Mu'âz el-Basrî der ki: "Bir gün Hz. Ali Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken... âyetini okudu. İbn Ebî Hâtim bunu rivayet ettikten sonra hadisin merfu olarak böyle geldiğini söyledi."

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

"Cennet ehli cehennem halkına: «Biz Rabbimizin bize vaadettiğini gerçek bulduk, siz de Rabbinizin size vaadettiğini gerçek buldunuz mu?» diye seslenir. «Evet!» derler. Ve aralarından bir çağrıcı, «Allah'ın lâneti zalimlerin üzerine olsun!» diye bağırır." (A'râf Sur. 44)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Cennet ehli cehennem ehline: Biz Rabbimizin bize vadettiğini gerçek bulduk, siz de Rabbinizin size vadettiğini gerçek buldunuz mu? diye seslenir...**"[1] âyetinden kastedilen, cennetlikler için vaad edilenlerden kasıt, nimet ve üstünlükler, cehennemlikler için vaad edilenler ise rezalet, zillet ve azaptır.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin şöyle dediğini bildirir: "Cennetlikler, kendilerine vaad edilen sevabı, cehennemlikler de kendilerine vaad edilen azabı görürler."[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir'de, öldürülen müşriklerin atıldığı kuyuların başında durup: "**Biz Rabbimizin bize vaadettiğini gerçek bulduk, siz de Rabbinizin size vaadettiğini gerçek buldunuz mu? diye seslenir...**"[4] deyince, sahabe: "Bunlar ölü değil mi!" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar, sizin duyduğunuz gibi duyarlar"* buyurdu.[5]

---

[1] A'râf Sur. 44

[2] İbn Cerîr (10/205) ve İbn Ebî Hâtim 5/1481, 1482 (8480).

[3] İbn Cerîr 810/205) ve İbn Ebî Hâtim 5/1482 (8481).

[4] A'râf Sur. 44

[5] İbn Ebî Şeybe (14/377) buna benzer bir rivâyette bulundu. Buhârî (3980) buna benzer bir rivâyette bulundu.

وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ

"İki taraf arasında bir perde ve burçlar üzerinde her iki tarafı da simalarından tanıyan adamlar vardır; cennetliklere, «Size selam olsun» derler. Bunlar henüz girmeyen fakat cenneti uman kimselerdir." (A'râf Sur. 46)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen (وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ) sözünden kastedilen, A'râf denilen sûrdur. A'râf'a bu ismin verilmesinin sebebi; buranın ahalisinin insanları tanımalarıdır.[1]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Huzeyfe: "A'râf, Cennet ve cehennem arasında bir sûrdur" demiştir.[2]

Abdürrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, İbn Abbâs'ın: "A'râf, yüksekçe yer mânâsına gelir" dediğini bildirir.[3]

Firyâbî, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "A'râf, horozun ibiği gibi yüksekliği olan bir sûrdur" demiştir.[4]

Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "A'râf, Cennet ile cehennem arasında kapısı olan bir sûrdur" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'in: "A'râf, Cennet ile cehennem arasında bulunan dağlardır. (Günahkarlar) o dağların zirvesinde durdurulurlar" dediğini bildirir.[6]

---

[1] İbn Cerîr (10/208, 209) ve İbn Ebî Hâtim 5/1483 (8490, 8497).
[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 955).
[3] Abdürrezzâk (1/229, 230), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 957), İbn Cerîr (10/210), İbn Ebî Hâtim 5/1483 (8493) ve Beyhakî (107).
[4] Hennâd (204), İbn Cerîr (10/211) ve İbn Ebi Hâtim 5/1483 (8491).
[5] Hennâd (203) ve İbn Ebî Hâtim 5/1483 (8492).
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1484 (8495).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): "Allah'ın Kitabında sözü edilen A'râf, yüksek bir dağın arkasındaki derin bir vadidir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, İbn Cüreyc'in: "A'râf'ın, Sırat olduğu söylenmiştir" dediğini bildirir.[1]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın: "A'râf, Cennet ve Cehennem arasında, günahkarların bekletildiği tepelerdir" dediğini bildirir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "A'râf, Cennet ve Cehennem arasında olan bir sûrdur" demiştir.[3]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın: "Yüce Allah'ın Kur'ân'da zikrettiği A'râf, Cennet ve cehennem arasındadır" dediğini bildirir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ud: Kıyamet günü insanlar hesaba çekilir ve sevapları günahlarından bir fazla olanlar cennete, günahları sevaplarından bir fazla olanlar da cehenneme girerler" deyip: **"Tartıları ağır gelenler, işte onlar kurtuluşa ermiş olanlardır. Tartıları hafif gelenler, işte onlar, kendilerine yazık edendir, cehennemde temellidirler"**[5] âyetini okudu ve şöyle devam etti: "Mizan'ın kefesi, bir zerre kadar günah veya sevapla ağır gelir. Sevablarıyla günahları eşit olanlar, A'râf ahalisinden olur. Bunlar Sırat'ta durdurulur, sonra cennetlikler ve cehennemlikler bunlara gösterilir. A'râf'ta duran, cennetliklere bakınca: **"Size selam olsun"** derler. Sol taraflarında olan cehennemliklere baktıklarında ise: **"Allahım! Bizi zalimlerle beraber eyleme"** deyip cehennemliklerin bulunduğu yerden Allah'a sığınırlar. Sevap sahiplerine bir nur verilir ve bu nur önlerini ve sağlarını aydınlatır, onlar da böylece yürürler. O gün her kula, her ümmete bir nur verilir. Sırat'a geldiklerinde Allah her münafık kadın ve erkeğin nurunu çekip alır. Cennetlikler, münafıkların düştüğü durumu görünce: **"Ey Rabbimiz! Nurumuzuı tamamla"**[6] diye dua ederler. A'râf ahalisin ise ellerindeki nur alınmaz. O zaman Yüce Allah: **"Bunlar henüz girmeyen, fakat cenneti uman**

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1484 (8496).
[2] İbn Cerîr (10/210, 211).
[3] İbn Cerîr (10/211).
[4] İbn Cerîr (10/211).
[5] Muminûn Sur. 102, 103
[6] Tahrim Sur. 8

kimselerdir"[1] buyurur. A'râf ahalisinin umduğu şey, cennete girmektir. Kul, bir iyilik yaptığı zaman ona on iyilik sevabı yazılır. Kötülük işlediği zaman ise sadece kötülük günahı yazılır. Biri (bir günahı) onlarını (on kat verilen sevaplarını) geçen kişi helak olmuştur.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Huzeyfe der ki: "A'râf ahalisi, amelleri olan ve Allah'ın kendilerini cehennemden kurtardığı kişilerdir. Bunlar, cennete en son girecek kişileridr. Bu kişiler, hem cennetlikleri, hem cehennemlikleri tanırlar."[3]

İbn Cerîr, Huzeyfe'nin şöyle dediğini bildirir: A'râf ahalisi, amelleri eşit olan, iyilikleri kendilerini cennete ulaştırmayan, kötülükleri de cehenneme sokmayacak kadar olmayan kimselerdir. Onlar, A'râf'da tutulurlar ve insanları, simaları ile tanırlar. Allah kullar arasında hükmettiğinde, onlara şefaat istemeleri için müsâade verir ve bunlar Hz. Âdem'e gelip: "Ey Âdem! sen babamızsın. Rabbin katında bizim için şefâatta bulun" derler. Hz. Âdem: "Allah'ın benim dışımda kendi eliyle yarattığı, ruhundan ona üflediği, kendisi hakkında, rahmetim gazabımı geçti dediği, meleklerin kendisine secde ettiği birini biliyor musunuz?" diye sorar. Onlar: "Hayır" cevabını verince, Hz. Âdem: "Size şefâatta bulunabilecek kadar amel işlemedim. Size şefâatta bulunmaya gücüm yetmez. Fakat oğlum İbrâhîm'e gidin" der. Hz. İbrâhîm'e (aleyhisselam) varıp Rableri katında kendileri için şefâatta bulunmasını isterler. Hz. İbrâhîm: "Allah'ın kendisine dost edindiği bir kimseyi bilir misiniz? Allah için kavminin kendisini ateşte yaktığı benden başka birini tanıyor musunuz?" diye sorunca, onlar: "Hayır" cevabını verirler. Hz. İbrâhîm (aleyhisselam): "Size şefâatta bulunabilecek kadar amel işlemedim. Sizin için şefâatta bulunmaya gücüm yetmez. Fakat oğlum Mûsa'ya gidin" der. Onlar da Hz. Mûsâ'ya (aleyhisselam) varınca, Hz. Mûsa: "Allah'ın kendisiyle konuştuğu ve sırdaş olarak kendine yaklaştırdığı benden başka birini biliyor musunuz?" diye sorar. Onlar: "Hayır" cevabını verince, Hz. Mûsa: "Size şefâatta bulunabilecek kadar amel işlemedim, sizin için şefâatta bulunmaya gücüm yetmez. Fakat İsâ'ya gidin" der. Hz. İsâ'ya (aleyhisselam) varıp ona: "Rabbin katında bizim için şefâatta bulun" dediklerinde, Hz. İsa (aleyhisselam): "Benden başka Allah'ın babasız olarak yarattığ

[1] A'râf Sur. 46
[2] İbn Cerîr (10/213, 214).
[3] İbn Cerîr (10/214, 215).

birini biliyor musunuz?" diye sorar. Onlar: "Hayır" cevabını verince, Hz. İsa: "Anadan doğma körü, abraşı iyileştiren, Allah'ın izniyle ölüyü dirilten, benden başka birini tanıyor musunuz?" diye sorar. Onlar, yine: "Hayır" cevabını verince, Hz. İsa (aleyhisselam): "Ben, ancak kendime hüccet ve delilim. Size şefâatta bulunabilecek kadar amel işlemedim, size şefaat etmeye güç yetiremem. Fakat Muhammed'e gidiniz" der.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bana gelirler ve ben elimi göğsüme vurup: «İşte bunun ehli benim» deyip giderek Arş'ın önünde dururum. Rabbime senada bulunurum ve işitenlerin, bir mislini işitmedikleri bir övgü bana açılır. Sonra secdeye kapanırım da bana: «Ey Muhammed! Başını kaldır ve dile, sana verilecek. Şefâatta bulun, şefaatin makbul olacak» denilir. Ben, başımı kaldırır ve Rabbime senâ edip secdeye kapanırım. Yine bana: «Ey Muhammed! Başını kaldır ve dile, sana verilecek. Şefâatta bulun, şefaatin makbul olacak» denilir. Bunun üzerine ben: «Ey Rabbim! Ümmetim» derim. Yüce Allah: «Onlar senindir» buyurur. Gönderilmiş hiçbir peygamber, Mukarrab meleklerinden hiçbirisi kalmaz ki, bu konumumdan dolayı bana gıbta etmemiş olsun. O, Makâm-ı Mahmûd'dur. Onları cennete götürür ve açılmasını isterim. Bana ve onlara açılır, onlar, hayat nehri denilen bir nehre götürülürler. Bu nehrin iki kıyısında inciyle süslenmiş kamışlar vardır. Bu nehrin toprağı misk, çakılları yakuttur. Onda yıkanırlar ve cennet ehlinin rengi ve kokusu onlara döner. Böylece parlak yıldızlar gibi olurlar. Ancak göğüslerinde beyaz benler kalır ki, bunlarla tanınırlar ve onlara; cennet ehlinin yoksulları, denilir."*[1]

Abdürrezzâk, Saîd b. Mansûr, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Huzeyfe'nin şöyle dediğini bildirir: "A'râf ahalisi, amelleri eşit olan, iyilikleri kendilerini cennete ulaştırmayan, kötülükleri de cehenneme sokacak kadar olmayan kimselerdir. Onlar, insanlar arasında hüküm verilinceye kadar Cennet ile Cehennem arasında bir sûrda durdurulurlar. Onlar bu durumdayken Rableri kendilerine tecelli eder ve: «Kalkın ve cennete girin. Sizi bağışladım» buyurur."[2]

---

[1] İbn Cerîr (10/232, 233).

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 955, 956), Hennâd (201), İbn Cerîr (10/213), İbn Ebî Hâtim 5/1485 (8499) ve Beyhakî (110).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "A'râf, Cennet ile Cehennem arasındaki sûrdur. Orada duracak olanlar, büyük günahları olup durumları Allah'a kalmış olanlardır. Bu kişiler A'râf'ta duracaklar ve cehennem ahalisini yüzlerinin siyahlığından, cennetlikleri de yüzlerinin beyazlığından tanıyacaklardır. Bunlar, cennet ahalisine bakınca cennete girmeyi umut edecekler, cehennemliklere bakınca da, ondan Allah'a sığınacaklar. Bunun üzerine Allah onları cennete sokacaktır. **"Allah'ın, kendilerini hiçbir rahmete erdirmeyeceğine dair yemin ettiğiniz kimseler bunlar mı..."**[1] âyeti A'râf ehline işaret etmektedir. Onlara: **"...Girin cennete; artık size korku yoktur ve siz üzülecek de değilsiniz..."**[2] denilecektir.[3]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Câbir b. Abdillah'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü Mizan kurulup sevaplar ve günahlar tartılır. İyilikleri kötülüklerinden, bir bit sirkesi kadar ağır gelen kişi cennete girer. Kötülükleri de iyiliklerinden bir bit sirkesi kadar ağır gelen kişi de cehenneme girer."* Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resulü! Ya iyilik ve kötülükleri bir birine eşit olanın durumu ne olacak?" diye sorulunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İşte bunlar A'râf'takilerdir. Cennete giremedikleri halde oraya girmeyi umanlardır"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Ebû Zur'a b. Amr b. Cerîr'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) A'râf ahalisi sorulunca, şöyle buyurdu: *"Bunlar, kullar arasında haklarında en son hüküm verilecek olanlardır. Allah, kullar arasında hüküm vermeyi bitirince, onlara: «Sizler, iyilikleri kendilerini cehennemden çıkaran, ama cennete sokamayan kişilersiniz. Siz, benim azad ettiğim kişilersiniz. Cennetten dilediğiniz gibi faydalanın» buyuracak."*[5]

Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta, Huzeyfe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet günü insanlar toplanır ve cennetliklerin*

---

[1] A'râf Sur. 49

[2] A'râf Sur. 49

[3] İbn Cerîr (10/222, 223, 227, 228, 231), İbn Ebî Hâtim 5/1486, 1489 (2809, 2815, 2820, 8528) ve Beyhakî (108).

[4] İbn Asâkir (14/313).

[5] İbn Cerîr (10/221). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/416) hadisin mürsel hasen olduğunu söyledi.

cennete, cehennemliklerin cehenneme gitmesi emredilir. Sonra A'râf ahalisine: «Ne bekliyorsunuz?» diye sorulur. Onlar: «Senin emrini bekliyoruz» deyince, onlara: «İyilikleriniz, sizi cehenneme girmekten kurtarmıştır. Günahlarınız ise sizinle cennetin arasına girmiştir. Mağfiretim ve rahmetimle cennete giriniz» denilir."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "A'râf, cennet ile cehennem arasında bir duvardır. Bize bildirildiğine göre İbn Abbâs şöyle derdi: "A'râf'takiler, iyilikleri ve kötülükleri eşit olduğundan dolayı orada bekletilirler."[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "A'râf'takiler, iyilikleri ve kötülükleri eşit oldukları için orada bekleyen bir topluluktur. Bu sebeple sûrda bekletilirler ve bu kişiler cennetlikleri görünce yüzlerinin beyazlığından onları tanırlar. Cehennemlikleri de yüzlerinin siyahlığından tanırlar." İbn Abbâs, bu kişilerin cennete girmesiyle ilgili olarak: **"Bunlar henüz girmeyen fakat cenneti uman kimselerdir"**[3] dedikten sonra: "Allah A'râf ahalisini burada beklettikten sonra cennete sokar" dedi.[4]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Abdullah b. el-Hâris b. Nevfel'in şöyle dediğini bildirir: "A'râf'takiler, iyilikleri ve kötülükleri eşit oldukları için orada bekleyen bir topluluktur. Bu kişiler, Hayat Nehri denilen bir nehre götürülürler. Bu nehrin toprağı misk, çakılları yakuttur ve iki kıyısında inciyle süslenmiş kamışlar vardır. Onda yıkanırlar ve göğüslerinde beyaz bir ben kalır. Sonra bir daha yıkanırlar ve daha beyaz olurlar. Sonra kendilerine: «Dilediğinizi isteyin» derler ve onlar da dilediklerini dilerler. Kendilerine: «Dilediklerиniz ve yetmiş katı size verilmiştir» denilir. İşte bunlar cennetin miskinleridir."[5]

Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Abdullah

---

[1] Beyhakî (111)Beyhakî der ki: "Bu konuda isnâdlarında zayıflık olan iki hadis rivayet edilmiştir."

[2] İbn Cerîr (10/215).

[3] A'râf Sur. 46

[4] İbn Ebî Hâtim 5/1485 (8501).

[5] İbn Ebî Şeybe (13/129), Hennâd (198) ve İbn Cerîr (10/216).

b. el-Hâris vasıtasıyla, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini nakleder: "A'râf, cennet ile cehennem arasında, perde vazifesi gören sûrdur. A'râf ahalisi de bu yerdedir. Allah onları affetmek istediği zaman, bu kişiler Hayat Irmağı denilen bir nehre götürülürler. Bu nehrin iki kıyısında inciyle süslenmiş kamışlar vardır. Bu nehrin toprağı misktir. Onda Allah'ın dilediği bir süre bembeyaz oluncaya kadar yıkanırlar. Sonra nehirden çıktıklarında, göğüslerinde beyaz bir ben kalır ve bu ben'den tanınırlar. Yüce Allah onlara: «İsteyin!» buyurunca, onlar her türlü isteklerini arzedecekler, Allah da onlara: «Size bütün istekleriniz yetmiş kat fazlasıyla verildi» diyecek, onlar da cennete gireceklerdir. Onlar göğüslerindeki beyaz ben'den tanınacaklar ve kendilerine «Cennetin miskinleri» denecektir."[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Menî, *Müsned*'de, Hâris b. Ebî Usâme, *Müsned*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Enbârî, *el-Azdâd*'da, Harâitî, *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta, Abdurrahman el-Müzenî'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), A'râf ahalisi sorulunca şöyle buyurdu: "*Bu kişiler, babalarına asi olarak Allah yolunda cihada çıkıp şehid olan kimselerdir. Allah yolunda öldürülmeleri onları cehenneme girmekten kurtarmış, babalarına asi olmaları da cennete girmelerine mani olmuştur.*"[2]

Taberânî ve İbn Merdûye zayıf isnâdla Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) A'râf ahalisi sorulunca şöyle buyurdu: "*Bu kişiler, babalarına asi olarak Allah yolunda cihada çıkıp şehid olan kimselerdir. Şehid olmaları onları cehenneme girmekten kurtarmış, babalarına asi olmaları da cennete girmelerine mani olmuştur. Bu kişiler cennet ile cehennem arasındaki bir sûrda etleri ve yağları kuruyuncaya kadar dururlar. Allah, yarattıklarını*

---

[1] Hennâd (200), İbn Cerîr (10/215) ve İbn Ebî Hâtim 5/1485 (8502).

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*. 954), *el-İsâbe*'de (4/429) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye, *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3983/1, 2) geçtiği üzere Ahmed b. Menî ve Hâris b. Ebî Usâme, İbn Cerîr (10/218), İbn Ebî Hâtim 5/1484 (8498), İbnu'l-Enbârî (sh. 369), Harâitî (252), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/23, 34) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî, ravilerden Ebû Ma'şer Necîh'in zayıf olduğunu söyledi. Beyhakî (112, 113).

hesaba çekmeyi bitirip, bu kişilerden başka kimse kalmayınca, onları rahmetine gark eder ve cennetine koyar."[1]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) A'râf ahalisi sorulunca şöyle buyurdu: *"Bu kişiler, babalarına asi olarak Allah yolunda cihada çıkıp şehid olan kimselerdir. Bu kişilerin babalarına asi olmaları cennete girmelerine mani olmuş, Allah yolunda öldürülmeleri de onları cehenneme girmekten kurtarmıştır."*[2]

Hâris b. Ebî Usâme, *Müsned*'de, İbn Cerîr ve İbn Merdûye Abdullah b. Mâlik el-Hilâlî kanalıyla babasının şöyle dediğini bildirir: Bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Ashabu'l-A'râf ne demektir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Babalarından izin almadan Allah için cihada çıkanlardır. Bu kişiler şehit oldular, şehid olmaları cehenneme girmelerine mani oldu, babalarına asi olmaları ise cennete girmelerine engel oldu. Bunlar, cennete en son girecek olan kişilerdir"* cevabını verdi.[3]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"A'râf ahalisi, anne babalarından izin almadan Allah yolunda cihada çıktıkları için, anne babalarının kendilerine kızgın oldukları kişilerdir. Bunların şehid olması cehenneme girmelerine, anne babalarına isyan etmeleri de cennete girmelerine engel olmuştur."*

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Muhammed b. el-Münkedir vasıtasıyla, Muzeyne'den bir kişiden bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) A'râf ahalisi sorulunca: *"Babalarından izin almadan cihada çıkıp şehid olan kişilerdir"* buyurdu.

Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cinlerin müminlerinin sevabının lehlerine olduğu gibi cezaları aleyhlerinedir"* buyurunca, biz, cinlerin sevabını sorduk. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu kişiler A'râf'ta bekletilirler ve cennette Muhammed ümmetiyle*

---

[1] Taberânî, *M. el-Evsat* (3053), *M. es-Sağîr* (1/238, 239). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/23) der ki: "Ravilerden Muhammed b. Mahled er-Ruaynî zayıftır."

[2] Beyhakî (115).

[3] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3985) geçtiği üzere Hâris b. Ebî Usâme ve İbn Cerîr (10/218). el-Bûsayrî der ki: "Bunun senedinde zayıf bir ravi olan Muhammed b. Ömer el-Vâkidî vardır."

beraber olamazlar" buyurdu. Biz: "A'râf nedir?" diye sorunca ise: *"Cennetin duvarıdır. Orada nehirler akar, ağaçlar biter ve meyveler yetişir"* buyurdu.[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, *el-Azdâd*'da, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Miclez'in şöyle dediğini bildirir: "A'râf, üzerinde meleklerin durduğu ve cennetliklerle cehennemlikleri yüzlerinden tanıdığı yüksek bir yerdir. A'râf ehli, cennetlikler cennete girmeden önce onlara: **"Size selam olsun!"** diye seslenirler. Cennetlikler cennete henüz girmeden, oraya girmeyi umarlar." Ebû Miclez'e: "Yâ Ebû Miclez! Yüce Allah: «Erkekler» buyuruyor, sen ise melekler olduğunu söylüyorsun" denilince, Ebû Miclez: "Onlar dişi değil, erkektir" karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "A'râf ahalisi, fakih ve alim olan salih bir topluluktur" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "A'râf ahalisi kendini beğenmiş bir topluluktur." Katâde, Müslim b. Yesâr'ın: "Bunlar, borçlu olarak ölen kişilerdir" dediğini bildirir.[4]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre, A'râf'takiler, cehennemlikleri yüzlerinin siyahlığı ve gözlerinin maviliğinden, Cennetlikleri ise yüzlerinin beyazlıklarından tanıyacaklardır.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Şa'bî'ye, A'râf ehli sorulunca şöyle cevap verdi: Bana bildirildiğine göre Yüce Allah, cennetlikleri cennete, cehennemlikleri de cehenneme koyduktan sonra, A'râf'takilerin yanına gelip: "Neden burada durdurulmuşsunuz?" diye sorar. Onlar: "Sen bizim Rabbimiz, bizi yaratansın ve bizi bizden daha iyi tanırsın" cevabını verince, Yüce Allah:

---

[1] Beyhakî (117).

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*. 958), İbn Cerîr (10/219- 221), İbn Ebî Hâtim 5/1486 (8507), İbnu'l-Enbârî (sh. 369) ve Beyhakî (121).

[3] Hennâd (203) ve İbn Ebî Hâtim 5/486 (8506). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/416, 417) der ki: "Mücâhid'in bu yorumunda gariplik vardır."

[4] İbn Ebî Hâtim 5/1486 (8504, 8508).

[5] İbn Cerîr (10/223).

"Dünyadan hangi hal üzere ayrıldınız?" diye sorar. Onlar: "Allah'tan başka ilah olmadığına şahitlik ederek ayrıldık" karşılığını verince Yüce Allah: "Sizi, Benden başkasına bırakmam. Sevaplarınız sizi ateşten kurtardı, günahlarınız da cennete girmenize engel oldu" buyurur.

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın: "Sevapları ve günahları eşit olan, A'râf ehlinden olur" dediğini bildirir.[1]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'un: "Sevapları ve günahları eşit olan, A'râf ehlinden olur" dediğini bildirir.[2]

Abd b. Humeyd, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Mücâhid'in, A'râf ehli hakkında şöyle dediğini bildirir: "Bunlar, sevapları ve günahları eşit olan bir topluluktur. Bu kişiler cennet ve sehennem arasındaki bir sûrdadır. Bunlar, cennete girmeyi umarlar ve cennete gireceklerdir."[3]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Bunlar henüz girmeyen fakat cenneti uman kimselerdir"**[4] âyetini açıklarken: "Allah, onların kalblerine bu ümidi sâdece kendileri için dilediği bir değerden dolayı koymuştur" demiştir.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Ubeyde b. Muhammed b. Ammâr'a, **"Bunlar henüz girmeyen, fakat cenneti uman kimselerdir"**[6] âyetinin mânâsı sorulunca: "Onlar cennete girmeden melekler kendilerine selam vermiştir. Melekler kendilerine selam verince, bu kişiler cennete girmeyi umut ediyorlardı" cevabını verdi.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî der ki: "A'râf ahalisi, insanları yüzlerinden tanırlar. Cennete götürülen bir grupla karşılaştıklarında: "Selam size olsun" derler. Cehenneme götürülen bir toplulukla karşılaştıklarında ise: **"Allahım! Bizi zalimlerle beraber eyleme"** derler.[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1485 (8501).
[2] İbn Cerîr (10/213, 214).
[3] Beyhakî 8119).
[4] A'râf Sur. 46
[5] Abdürrezzâk (1/230), İbn Cerîr (10/226) ve İbn Ebî Hâtim 1488 (8517).
[6] A'râf Sur. 46
[7] İbn Cerîr (10/226, 228).

Ahmed, *Zühd*'de, Katâde'den, Ebû Huzeyfe'nin azatlısı Sâlim'in: "A'râf ahalisinin bulunduğu konumda olmayı isterdim" dediğini bildirir.

وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاء أَصْحَابِ النَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

"Gözleri cehennemlikler yönüne çevrilince: «Rabbimiz! Bizi zalimlerle beraber bulundurma» derler." (A'râf Sur. 47)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime, **"Gözleri cehennemlikler yönüne çevrilince..."**[1] âyetini açıklarken: "Onların yüzleri ateşte dağlanır. Cennet halkını gördüklerinde ise bu durum onlardan gider" demiştir.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Zeyd'in, **"Gözleri cehennemlikler yönüne çevrilince..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Yüzlerinin kararmış, gözlerinin dönüp beyazlığının görünmüş olduğunu görünce, **"Rabbimiz! Bizi zalimlerle beraber bulundurma, derler."**[4]

Abd b. Humeyd, Ebû Miclez'in, bu âyeti açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Gözleri, cennet ehlinden cehennem ehline çevrilince, **"Rabbimiz! Bizi zalimlerle beraber bulundurma, derler."**[5]

وَنَادَى أَصْحَابُ الأَعْرَافِ رِجَالاً يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُواْ مَا أَغْنَى عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ * أَهَؤُلاء الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لاَ يَنَالُهُمُ اللّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُواْ الْجَنَّةَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ

"(Yine) A'râf ahalisi simalarından tanıdıkları birtakım adamlara seslenerek derler ki: «Ne çokluğunuz, ne de

---

[1] A'râf Sur. 47
[2] İbn Cerîr (10/228) ve İbn Ebî Hâtim 5/1488 (8518).
[3] A'râf Sur. 47
[4] İbn Cerîr (10/228) ve İbn Ebî Hâtim 5/1488 (8519).
[5] İbn Cerîr (10/228) ve İbn Ebî Hâtim 5/1488 (8519).

taslamakta olduğunuz büyüklük size hiçbir yarar sağlamadı. Allah'ın, kendilerini hiçbir rahmete erdirmeyeceğine dair yemin ettiğiniz kimseler bunlar mı?» (ve cennet ahalisine dönerek): «Girin cennete; artık size korku yoktur ve siz üzülecek de değilsiniz» (derler)."
(A'râf Sur. 48, 49)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"(Yine) A'râf ehli simalarından tanıdıkları birtakım adamlara seslenerek derler ki: Ne çokluğunuz ne de taslamakta olduğunuz büyüklük size hiçbir yarar sağlamadı"**[1] âyetinde, kendilerine seslenilen kişiler, cehennem ahalisidir. Onlara, "Sizin çokluğunuz ve büyüklük taslamanız size fayda vermedi" denilir. Allah, büyüklük taslayanlara: "Allah bunları rahmete erdirmez' diye yemin ettikleriniz A'râf ehli mi?" buyurarak: "Sonra A'râf ahalisine dönerek: «Haydi, girin cennete. Size korku yok. Siz üzülecek de değilsiniz» der."[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre A'râf ahalisi, onları yüzlerinin siyahlığı ve gözlerinin dönüp beyazlığının görünmesinden tanırlar.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Miclez'in, **"(Yine) A'râf ehli simalarından tanıdıkları birtakım adamlara seslenerek derler ki..."**[4] âyetini açıklarken: "Bu olay, cennetlikler cennete girdiği zaman olur" dediğini bildirir.[5]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin, **"(Yine) A'râf ahalisi simalarından tanıdıkları birtakım adamlara seslenerek derler ki: Ne çokluğunuz, ne de taslamakta olduğunuz büyüklük size hiçbir yarar sağlamadı"**[6] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "A'râf ahalisinin yanından zorbalardan bir grup geçince, onları yüzlerinden tanırlar ve: "**Ne çokluğunuz, ne de taslamakta olduğunuz büyüklük size hiçbir yarar sağlamadı. Allah'ın, kendilerini hiçbir rahmete**

---

[1] A'râf Sur. 48
[2] İbn Cerîr (10/229, 231) ve İbn Ebî Hâtim 5/1489 (8522, 8523i 8528).
[3] İbn Cerîr (10/223) ve İbn Ebî Hâtim 5/1487 (8510).
[4] A'râf Sur. 48
[5] İbn Cerîr (10/219) ve İbn Ebî Hâtim 5/1486 (8507, 8524).
[6] A'râf Sur. 48

erdirmeyeceğine dair yemin ettiğiniz kimseler bunlar mı..."[1] diye seslenirler. Zorbaların, rahmete kavuşamayacağına dair yemin ettikleri kişiler, zayıflardır."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime, **"Allah'ın, kendilerini hiçbir rahmete erdirmeyeceğine dair yemin ettiğiniz kimseler bunlar mı..."**[3] âyetinde, rahmete eremeyeceğine dair yemin edilen kişilerin cennete girdiğini söylemiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes, **"Girin cennete; artık size korku yoktur ve siz üzülecek de değilsiniz, derler."**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Cehennemde olanlardan bazıları, Allah'ın, A'râf ahalisine rahmet etmeyeceğine dair yemin etmişlerdi. Allah bunları yalanlamıştır. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından öğrendiğimize göre bu kişiler cennete en son girecek olanlardır.[6]

وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللهُ قَالُوا إِنَّ اللهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ

"Cehennem halkı, cennet halkına: «Suyunuzdan veya Allah'ın size verdiği rızıktan biraz da bize verin!» diye seslenirler. Onlar da: «Allah bunları kâfirlere haram kılmıştır» derler." (A'râf Sur. 50)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da bildirir: İbn Abbâs'a: "Hangi sadaka daha üstündür?" diye sorulunca, İbn Abbâs şöyle cevap verdi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En üstün sadaka, (ihtiyaç sahiplerine) su vermektir. Cehennem ehlinin cennetliklerden*

---

[1] A'râf Sur. 48, 49
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1489 (8525, 8529).
[3] A'râf Sur. 49
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1490 (8530).
[5] A'râf Sur. 49
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1490 (8531) sadece ikinci kısmı.

yardım isterken: «Suyunuzdan veya Allah'ın size verdiği rızıktan biraz da bize verin!»[1] *dediğini duymadın mı!"* buyurdu.[2]

Ahmed, Sa'd b. Ubâde'den bildirir: Sa'd'ın annesi vefat edince: "Ey Allah'ın Resûlü! Onun için sadaka vereyim mi?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verince, Sa'd: "Hangi sadaka daha faziletlidir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"(İhtiyaç sahiplerine) su vermektir"* cevabını verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Cehennem ehli, cennet ehline: «Suyunuzdan veya Allah'ın size verdiği rızıktan biraz da bize verin!» diye seslenirler. Onlar da: «Allah bunları kâfirlere haram kılmıştır» derler"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kişi, kardeşine seslenip: «Ey kardeşim, bana yardım et, ben yandım, bana su ver» der, bu kişinin kardeşine: «Ona cevap ver» denilince, «**Allah bunları kâfirlere haram kılmıştır**» der."[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Sâlih'in şöyle dediğini bildirir: Ebû Tâlib hastalandığı zaman kendisine: "Yeğenine haber göndersen de, iyileşmen için cennetinden sana bir salkım üzüm yollasa" dediler. Gönderdikleri kişi geldiğinde, Hz. Ebû Bekr de oradaydı. Hz. Ebû Bekr, (gelen kişiye): "**Allah bunları kâfirlere haram kılmıştır**" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, âyette geçen rızıktan kastedilenin yemek olduğunu söyledi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'in, **"Cehennem ehli, cennet ehline: «Suyunuzdan veya Allah'ın size verdiği rızıktan biraz da bize verin!» diye**

---

[1] A'râf Sur. 50
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1490 (8533) ve Beyhakî 3/221 (3380).
[3] Ahmed 37/124 (22459). *Müsned*'in muhakkikleri, ravilerinin güvenilir ve Buhari ile Müslim'in ravileri olduğunu söylediler.
[4] A'râf Sur. 50
[5] İbn Ebî Şeybe 13/369), Hennâd (288), İbn Cerir (10/236) ve İbn Ebî Hâtim 5/1490 (8532).
[6] İbn Ebî Şeybe (13/173, 5/1491 (8536).
[7] İbn Cerîr 810/235) ve İbn Ebî Hâtim 5/1490, 1491 (8534).

seslenirler. Onlar da: «Allah bunları kâfirlere haram kılmıştır» derler" âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Cehennem ahalisi, cennetliklerden su ve yemek isterler; ama Allah, onlara cennet yiyeceğini ve içeceğini haram kılmıştır."[2]

Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün zevaidi olarak ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da, Akîl b. Sumeyr er-Riyâhî'nin şöyle dediğini bildirir: Abdullah b. Ömer soğuk su içti ve hıçkırarak ağlamaya başladı. Kendisine: "Neden ağlıyorsun?" diye sorulunca, şöyle devam verdi: "Yüce Allah'ın Kitab'ında olan: **"Kendileriyle, arzuladıkları şeyler arasına artık engel konur"**[3] âyetini hatırladım ve cehennemliklerin, sadece soğuk suyu arzulayacaklarını anladım. Yüce Allah, onların: **"Suyunuzdan veya Allah'ın size verdiği rızıktan biraz da bize verin"** diyeceğini bildirmiştir."[4]

Buhârî ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü Hz. İbrâhîm, babasını yüzü kararmış ve toz içinde görüp: «Yâ Rab! Sen bana, beni zelil etmeyeceğini vaadetmiştin. Şimdi ise babamın bu vaziyetinden daha fazla âr ve hayâyı icap ettiren hangi zelillik olabilir?» diye yalvarır. Yüce Allah ise ona: «Ben Cenneti kâfirlere haram kıldım» buyurur."*[5]

الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا
نَسُواْ لِقَاء يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُواْ بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ

"O kâfirler ki, dinlerini bir eğlence ve oyun edindiler de dünya hayatı onları aldattı. Onlar, bu günleri ile karşılaşacaklarını unuttukları ve âyetlerimizi bile bile inkâr ettikleri gibi biz de bugün onları unuturuz." (A'râf Sur. 51)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar, bu günleri ile karşılaşacaklarını**

[1] A'râf Sur. 50
[2] İbn Cerîr (10/235- 237) ve İbn Ebî Hâtim 5/1491 (8535, 8537).
[3] Sebe Sur. 54
[4] Abdullah b. Ahmed (sh. 190) ve Beyhakî (4614).
[5] Buhârî (4769).

unuttukları ve âyetlerimizi bile bile inkâr ettikleri gibi biz de bugün onları unuturuz"[1] âyetinin: "Nasıl ki onlar bize kavuşacakları gün için amel etmeyi bıraktılarsa, biz de onları cehennemde bırakırız" mânâsında olduğunu söyledi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Allah, hayır hususunda onları unuttu, yani kulak ardı etti. Şer hususunda onları unutmadı. Yani şerri onlara tatbik etti" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Biz de bugün onları unuturuz"**[4] âyetinden kastedilen, onların cehennemde terkedilmesidir.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, **"Onlar, bu günleri ile karşılaşacaklarını unuttukları ve âyetlerimizi bile bile inkâr ettikleri gibi biz de bugün onları unuturuz"**[6] âyetinin, onların, kıyamet günü için amel yapmayı terk ettikleri gibi rahmet yönünden terk edilmeleri mânâsında olduğunu söyledi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yezîd b. Ebî Mâlik der ki: "Cehennemde, atılanların orada unutulduğu kuyular vardır. Kişi oraya atıldığı zaman dibine yetmiş yılda ulaşır."

هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاء فَيَشْفَعُواْ لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ

"Kitab'ın haber verdiği sonuçtan başka bir şey mi bekliyorlar? Sonuç gelip çattığı gün, önceleri onu unutmuş

---

[1] A'râf Sur. 51
[2] İbn Cerîr 810/238), İbn Ebî Hâtim 5/1492 (8543) ve Beyhakî (1026).
[3] İbn Cerîr (10/239) ve İbn Ebî Hâtim 5/1492 (8546).
[4] A'râf Sur. 51
[5] İbn Cerîr 810/239) ve İbn Ebî Hâtim 5/1492 (8544).
[6] A'râf Sur. 51
[7] İbn Cerîr (10/239) ve İbn Ebî Hâtim 5/1492 (8545, 8548).

olanlar, «Rabbimizin peygamberleri şüphesiz bize gerçeği getirmişti, şimdi bize şefaat etsin, yahut geriye çevrilsek de işlediklerimizin başka türlüsünü işlesek» derler. Doğrusu kendilerini mahvetmişlerdir, uydurdukları şeyler onları koyup kaçmışlardır." (A'râf Sur. 53)

Abdürrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (تَأْوِيلَهُ) kelimesi, âkıbet anlamındadır.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, âyette geçen (تَأْوِيلَهُ) kelimesinden kastın vaad edilen azab, onların unutmasından kastedilenin ise, yüz çevirmeleridir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen sonucun gelip çattığı günden kastedilen, kıyamet günüdür.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: (تَأْوِيلَهُ) ifadesini açıklarken: "Bundan kasıt, âkıbet ve sonuçlardır. Bedir savaşı, kıyamet günü gibi yerlerde gerçekleşmesi vaad edilen şeylerdir" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes,, bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Hesab günü tamamlanıp, cennet ehli cennete, cehennem ehli de cehenneme girinceye kadar; onun te'vîlinden bir şey gelmekte devam eder. Ancak o gün te'vîli tamamlanmış olur. **"Sonuç gelip çattığı gün"**[5] sözünden kastedilen gün, Yüce Allah'ın dostlarına ve düşmanlarına amellerinin karşılığını vereceği gündür. O gün, **"...önceleri onu unutmuş olanlar, «Rabbimizin peygamberleri şüphesiz bize gerçeği getirmişti, şimdi bize şefaat etsin, yahut geriye çevrilsek de işlediklerimizin başka türlüsünü işlesek» derler...."**[6]

---

[1] Abdürrezzâk (1/230), İbn Cerîr (10/241) ve İbn Ebî Hâtim 5/1494 (8563).
[2] İbn Cerîr (10/241, 244) ve İbn Ebi Hâtim 5/1494, 1495 (8561, 8564).
[3] İbn Cerîr (10/242) ve İbn Ebî Hâtim 5/1494 (8559).
[4] İbn Cerîr (10/242) ve İbn Ebî Hâtim 5/1494 (8558).
[5] A'râf Sur. 53
[6] A'râf Sur. 53. İbn Cerîr (10/242) ve İbn Ebî Hâtim (5/1494, 1495 (8560, 8567).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, âyette geçen (تَأْوِيلُ) kelimesinin, gerçekleşme mânâsında olduğunu söyleyip: "...**işte bu; vaktiyle gördüğüm rüyanın gerçekleşmesidir...**"[1] âyetini okudu.

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Uydurdukları şeyler onları koyup kaçmışlardır**"[2] sözünden kasıt, dünyada söyledikleri yalanlardır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "**Uydurdukları şeyler onları koyup kaçmışlardır**"[4] sözünden kasıt, şirk koşmalarıdır.[5]

إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

"Şüphesiz ki Rabbiniz, gökleri ve yeri altı günde yaratan, sonra Arş'a istivâ eden, geceyi, durmadan kendisini kovalayan gündüze bürüyüp örten; Güneş'i, Ay'ı ve yıldızları emrine boyun eğmiş durumda yaratan Allah'tır. Bilesiniz ki, yaratmak da, emretmek de O'na mahsustur. Âlemlerin Rabbi Allah ne yücedir!" (A'râf Sur. 54)

Ebu'ş-Şeyh, Sumayt'ın: "Yüce Allah, "**Şüphesiz ki Rabbiniz, gökleri ve yeri altı günde yaratan, sonra Arş'a istivâ eden, geceyi, durmadan kendisini kovalayan gündüze bürüyüp örten; Güneş'i, Ay'ı ve yıldızları emrine boyun eğmiş durumda yaratan Allah'tır. Bilesiniz ki, yaratmak da, emretmek de O'na mahsustur. Âlemlerin Rabbi Allah ne yücedir**"[6] âyetiyle, bizlere beyan etmektedir" dediğini bildirir.

---

[1] Yûsuf Sur. 100
[2] A'râf Sur. 53
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1496 (8570).
[4] A'râf Sur. 53
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1496 (8571).
[6] A'râf Sur. 54

İbn Ebi'd-Dünyâ, *ed-Dua*'da ve Hatîb, *Tarih*'te, Hasan b. Ali'nin şöyle dediğini bildirir: "Ben, Yüce Allah'ın, şu yirmi âyeti okuyanı her zalim sultandan, azgın şeytandan, zarar veren vahşi hayvanlardan, düşmanlık eden her hırsızdan koruyacağına kefil olurum. Bunlar: Âyetu'l-Kürsî, A'râf Sûresinden, **"Şüphesiz ki Rabbiniz, gökleri ve yeri altı günde yaratan, sonra Arş'a istivâ eden, geceyi, durmadan kendisini kovalayan gündüze bürüyüp örten; Güneş'i, Ay'ı ve yıldızları emrine boyun eğmiş durumda yaratan Allah'tır. Bilesiniz ki, yaratmak da emretmek de O'na mahsustur. Âlemlerin Rabbi Allah ne yücedir"**[1] diye başlayan üç ayet, Sâffât Sûresinin ilk on âyeti, Rahmân Sûresinden **"Ey cin ve insan toplulukları! Göklerin ve yerin çevresini aşıp geçmeye gücünüz yetiyorsa geçin! Ama Allah'ın verdiği bir güç olmaksızın geçemezsiniz ki!..."**[2] ile başlayan üç âyet ve Haşr Sûresinin sonudur."[3]

İbn Ebî Hâtim, Sa'd b. İshâk b. Ka'b b. Ucra'dan bildiriyor: **"Şüphesiz ki Rabbiniz, gökleri ve yeri altı günde yaratan, sonra Arş'a istivâ eden, geceyi, durmadan kendisini kovalayan gündüze bürüyüp örten; Güneş'i, Ay'ı ve yıldızları emrine boyun eğmiş durumda yaratan Allah'tır. Bilesiniz ki, yaratmak da emretmek de O'na mahsustur. Âlemlerin Rabbi Allah ne yücedir"**[4] âyeti nazil olduğu zaman, Bedevilerden oldukları zannedilen büyük bir süvari grubuyla karşılaşıldı ve: "Siz kimsiniz?" diye soruldu. Onlar: "Biz cinlerdeniz. Bu âyet bizi Medine'den çıkardı" dediler.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ubeyd b. Ebî Merzûk der ki: Uyuyacağı zaman, **"Şüphesiz ki Rabbiniz, gökleri ve yeri altı günde yaratan, sonra Arş'a istivâ eden, geceyi, durmadan kendisini kovalayan gündüze bürüyüp örten; Güneş'i, Ay'ı ve yıldızları emrine boyun eğmiş durumda yaratan Allah'tır. Bilesiniz ki, yaratmak da emretmek de O'na mahsustur. Âlemlerin Rabbi Allah ne yücedir"**[6] âyetini okuyan için bir melek sabaha kadar kanadını gerer ve bu kişi malının çalınmasından korunur."

---

[1] A'râf Sur. 54
[2] Rahmân Sur. 33
[3] Hatîb (4/127).
[4] A'râf Sur. 54
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1496 (8572).
[6] A'râf Sur. 54

Ebu'ş-Şeyh, Ömer b. Abdulazîz'in arkadaşı Muhammed b. Kays'ın şöyle dediğini bildirir: Medine halkından bir adam hastalanınca bir grup gelerek kendisini ziyaret etti ve gelenlerden birisi: **"Şüphesiz ki Rabbiniz, gökleri ve yeri altı günde yaratan, sonra Arş'a istivâ eden, geceyi, durmadan kendisini kovalayan gündüze bürüyüp örten; Güneş'i, Ay'ı ve yıldızları emrine boyun eğmiş durumda yaratan Allah'tır. Bilesiniz ki, yaratmak da emretmek de O'na mahsustur. Âlemlerin Rabbi Allah ne yücedir"**[1] âyetini okudu. Adam okumayı bitirince, hasta olan kişi kalkıp oturdu ve o günün gündüzüyle gecesini secdede geçirdi. İkinci gün ailesi adama: "Sana afiyet veren Allah'a hamd olsun" deyince adam: "Canımı almak için bir melek gönderildi. O adam bu âyeti okuyunca, melek secdeye kapandı, ben de onunla beraber secde ettim. Melek şimdi başını secdeden kaldırdı" deyip ruhunu teslim etti.

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Şüphesiz ki Rabbiniz, gökleri ve yeri altı günde yaratan..."**[2] âyetindeki günlerin, (Dünya günleriyle) bin yıl uzunluğunda olduğunu söyledi.[3]

Semmûye, *Fevâid*'de, Zeyd b. Erkam'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, gökleri ve yeri altı günde yarattı, bu altı günden her birinin, Ebû Câd, Hevvâz, Huttî, Kelemûn, Se'fas, Karşât gibi ismi vardır."

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "İlk önce, Arş, su ve hava yaratılmıştır. Yeryüzü sudan yaratıldı. Allah, yeri yaratmaya pazar günü başlamış pazartesi, salı, çarşamba ve perşembe günleri devam etmiş, cuma gününde ise yaratma işini tamamlamıştır. Fakat Yahudiler, cumartesi gününü kutsal kabul etmişlerdir. O altı günden her bir gün sizin, saydığınız günlerden bin sene gibidir."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "Yüce Allah, gökleri, yeri ve ikisi arasındakileri Pazar günü başlamış, sonra cuma günü üç saatte Arş'a istiva etmiştir. İlk saatte, insanların, Rablerine dua edip yönelmesi için

---

[1] A'râf Sur. 54
[2] A'râf Sur. 54
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1496 (8575).
[4] *Feth*'te (6/290) geçtiği üzere İbn Abbâs, İbn Ebî Şeybe (14/106), İbn Cerîr (10/240, 246) ve Beyhakî (806).

güneşleri yaratmıştır. Bir saatte de, insanoğlu öldüğü zaman (açıkta bırakılmayıp) gömülmesi için insandan çıkan pis kokuyu yaratmıştır.[1]

Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, Hayyân el-A'rac'dan bildirir: Yezîd b. Ebî Müslim, Câbir b. Zeyd'e bir mektup yazarak, yaratılışın başlangıcını sorunca, Câbir: "İlk olarak, Arş, su ve Kalem yaratılmıştır. Bunlardan hangisinin ilk önce yaratıldığını ise Allah daha iyi bilir" cevabını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Allah, gökleri ve yeri Pazar günü yaratmaya başlamış, pazartesi, salı, çarşamba ve perşembe ve cuma günlerinde ise yaratma işini tamamlamıştır. O altı günden her bir günü (sizin, saydığınız günlerden) bin sene uzunluğunda yaptı."[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) elimden tutup şöyle buyurdu: *"Ey Ebû Hureyre! Allah, gökleri, yeri ve ikisi arasındakileri altı günde yaratmış, sonra Arş'a istiva etmiştir. Toprağı cumartesi, dağları pazar, ağaçları pazartesi, falan şeyi salı, nuru çarşamba, hayvanları perşembe, Hz. Âdem'i de cuma günü gündüzün sonunda yaratmıştır."*[4]

İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin: "Yüce Allah, yedinci gün Arş'a istiva etmiştir" dediğini bildirir.

Firyâbî'nin Mücâhid'den bildirdiğine göre Yüce Allah Arş'a istiva etmiştir.

İbn Merdûye ve Lâlekâî, *es-Sünne*'de, müminlerin annesi Ümmü Seleme'nin: "**Sonra Arş'a istivâ eden**"[5] âyetini açıklarken: "İstivanın nasıl olduğu akılla idrak edilemez, istivanın gerçekleştiği ise bilinen bir şeydir. İstivayı ikrar etmek imanlı olmak, inkar etmek ise küfürdür" dediğini bildirir.[6]

Lâlekâî'nin İbn Uyeyne'den bildirdiğine göre Rabîa'ya: "Yüce Allah Arş'a nasıl istiva etti?" diye sorulunca, Rabîa: "İstiva bilinen bir şeydir. Nasıl olduğu

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1497 (8577).
[2] Beyhakî (805).
[3] İbn Ebî Şeybe (14/126).
[4] Daha önce geçen (1/212, 213) bakın.
[5] A'râf Sur. 54
[6] Lâlekâî (663) muhakkiki, senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

ise akılla idrak edilemez. Allah gönderir, peygamber tebliğ eder, bize ise tasdik etmek düşer" cevabını vermiştir.[1]

Beyhakî, *el-Esmâ ve'-Sifât*'ta, Abdullah b. Sâlih b. İbn Müslim vasıtasıyla: "Rabîa'ya bu soru soruldu" deyip aynı rivâyette bulundu.[2]

Lâlekâî'nin Câfer b. Abdillah'tan bildirdiğine göre bir kişi Mâlik b. Enes'e gelerek: "Ey Ebû Abdillah! Âyette geçen istiva nasıl olmuştur?" diye sorunca, Mâlik'in hiçbir soruya cevap verirken bu kadar zor durumda kalıp terleyerek kendinden geçtiğini görmedim. Mâlik'in bu halini gören oradakiler sessizce beklediler ve Mâlik kendine gelince: "İstivanın nasıl olduğu akılla idrak edilemez, ama istivanın gerçekleştiği de bilinen bir şeydir. Buna iman etmek vacip, bu konuda soru sormak bidattır. Senin (bu soruyla) dalalete düşmüş olmandan korkarım" deyip adamı yanından çıkarttı.[3]

Beyhakî'nin Abdullah b. Vehb'in şöyle dediğini bildirir: Mâlik b. Enes'in yanındayken bir adam girip: "Ey Ebû Abdillah! **"Rahmân, Arş'a istivâ etmiştir"**[4] âyetinde geçen istivanın gerçekleşmesi nasıl olmuştur?" diye sorunca, Mâlik'i ter bastı. Sonra başını kaldırıp: "Rahmân, kendini vasfettiği şekilde Arş'a istiva etmiştir. Ona: «Nasıl?» diye sorulmaz. Ona, nasıl olduğu sorulmaz. Sen bidat sahibi kötü bir insansın. Bunu buradan çıkarınız" dedi ve adamı oradan çıkardılar.[5]

Beyhakî, Ahmed b. Ebi'l-Havârî'den, Süfyân b. Uyeyne'nin şöyle dediğini bildirir: "Allah, Kitab'ında kendini nasıl vasfetmişse, mânâsını okunduğu gibi kabul edip bu konuda susmak ve yorum yapmamak gerekir."[6]

Beyhakî, İshâk b. Mûsa'dan, İbn Uyeyne'nin şöyle dediğini bildirir: "Allah, kendini nasıl vasfetmişse, mânâsını okunduğu gibi kabul etmek gerekir. Bu

---

[1] Lâlekâî (665). Şeyhu'l-İslâm, İbn Teymiyye der ki: "Bu söz, Mâlik'in hocası Rabîa'dan sabittir. *Fetâvâ* (5/365).

[2] Beyhakî (868).

[3] Lâlekâî (664).

[4] Tâha Sur. 5

[5] Beyhakî (866). İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî*'de (13/406, 407) senedinin ceyyid olduğunu söylemiştir.

[6] Beyhakî (869). İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî*'de (13/407) senedinin sahîh olduğunu söylemiştir.

konuda Allah ve peygamberleri dışında hiç kimsenin yorumda bulunma hakkı yoktur."[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû İsa der ki: "Yüce Allah Arş'a istiva ettiği zaman bir melek secdeye kapandı ve bu melek kıyamet gününe kadar secdede kalacaktır. Kıyamet günü geldiği zaman da başını kaldırıp: "Ey Rabbim! Seni noksanlıklardan tenzih ederim. Sana hakkıyla ibadet edemedim ancak, Sana ortak koşmadım ve Senden başkasını dost edinmedim" diyecek.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "Gecenin gündüzü bürümesinden kasıt, gündüzün ışığını götürmesi ve durmadan kovalayıp peşinden gitmesidir" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (حَثِيثًا) kelimesi süratli mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin (يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ) sözünden kastedilenin, geceyi gündüze giydirmesi mânâsında olduğunu söylediğini bildirir.[4]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "*Güneş, Ay, ve yıldızlar, Arş'ın nurundan yaratılmıştır.*"[5]

İbn Ebî Hâtim'in Süfyân b. Uyeyne'den bildirdiğine göre, âyette geçen (الْخَلْقُ) kelimesinden kasıt, Arş'ın altında, (وَالْأَمْرُ) kelimesinden kastedilen ise üstünde olandır.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Süfyân b. Uyeyne'nin, "(الْخَلْقُ) kelimesinden yaratılmışlar, (وَالْأَمْرُ) kelimesinden kastedilen ise Allah'ın kelamıdır" dediğini bildirir.[1]

---

[1] Beyhakî (906).
[2] İbn Cerîr (10/246) ve İbn Ebî Hâtim 5/1497, 1498 (8581 ve 8582'den sonra).
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1498 (8582).
[4] İbn Ebî Hâtim (7/2219).
[5] Taberânî (6062). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/132) der ki: "Ravilerden Ma'kil b. Mâlik'i, İbn Hibbân güvenilir bulmuş, Ezdî ise metruk olduğunu söylemiştir. Ravilerin içinde tanımadığım bir kişi vardır."
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1498 (8587).

İbn Cerîr, Abdulazîz eş-Şâmî'den, o da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sohbetinde bulunan babasından, O'nun (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yaptığı salih amelden dolayı Allah'a hamd etmeyip kendi nefsini öven kişinin ameli boşa gider. Allah'ın emirden bir kısmını kullarına tahsis ettiğini söyleyen de, Yüce Allah'ın* ***«Bilesiniz ki, yaratmak da emretmek de O'na mahsustur. Âlemlerin Rabbi Allah ne yücedir»***[2] *buyruğuna göre, peygamberlere indirileni inkâr etmiştir."*[3]

ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ

"Rabbinize gönülden ve gizlice yalvarın. Doğrusu O, aşırı gidenleri sevmez." (A'râf Sur. 55)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyeti açıklarken "Allah'a gizlice yalvarın. Allah ne duada, ne de başka şeylerde haddi aşanları sevmez" dedi.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "(تَضَرُّعًا) açıktan, (وَخُفْيَةً) ise gizli demektir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'in bu âyeti açıklarken (تَضَرُّعًا) sükunet içinde, (وَخُفْيَةً) ise sessizce demektir. Âyet, dünya ve âhiret için dua edenin alçak sesle ve sükunet içinde hacetini Allah'a arz edilmesinin gerektiğini bildirmektedir. Aşırı gitmekten kastedilen ise, mümin erkek veya kadına: "Allahım! Bunu rezil et, lanet et" gibi dua edilmemesidir. Bu şekilde yapılan dua, haddi aşmak sayılmaktadır.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Miclez, "**Doğrusu O aşırı gidenleri sevmez**"[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'tan, peygamberlerin makamını istemeyiniz" demiştir.[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1498 (8586) ve Beyhaki (548, uzun bir metinle rivayet etti).
[2] A'râf Sur. 54
[3] İbn Cerîr (10/247).
[4] İbn Cerîr (10/248, 249).
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1499, 1500 (8592, 8593, 8596).
[6] A'râf Sur. 55
[7] İbn Cerîr (10/249).

İbn Ebî Hâtim, Zeyd b. Eslem'in: "Açıktan dua yapmak, haddi aşmak olarak kabul edilirdi" dediğini bildirir.[1]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Şüphesiz ki Rabbiniz, gökleri ve yeri altı günde yaratan, sonra Arş'a istivâ eden, geceyi, durmadan kendisini kovalayan gündüze bürüyüp örten; Güneş'i, Ay'ı ve yıldızları emrine boyun eğmiş durumda yaratan Allah'tır. Bilesiniz ki, yaratmak da emretmek de O'na mahsustur. Âlemlerin Rabbi Allah ne yücedir"**[2] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah size kudretini, azametini ve celâlini bildirirken, hemen ardından nasıl dua edeceğinizi beyan ederek: **"Rabbinize gönülden ve gizlice yalvarın. Doğrusu O, aşırı gidenleri sevmez"**[3] buyurdu. Şunu bilin ki, duanın bazısında haddi aşmak vardır. Gücünüz yeterse haddi aşmaktan ve düşmanlıktan uzak durunuz. Allah'tan başka güç sahibi yoktur. Bize bildirildiğine göre, Benî Süleym'e mensup Mücâlid b. Mes'ûd, dua ederken sesini yükselten bir topluluk görünce yanlarına gidip: "Ey topluluk! Siz, ya öncekilerden üstün olan bir şey yaptınız ya da helak oldunuz" dedi. Bunun üzerine bu topluluk teker teker oradan ayrılıp bulundukları yeri terkettiler.

Bize ulaştığına göre İbn Ömer dua ederken ellerini kaldıran bir topluluğa uğrayınca: "Bu topluluk niye el uzatıyor? Vallahi, eğer en uzun dağın başında olsalar Allah'a bundan daha fazla yakın olamazlar" dedi. Katâde devamla şöyle der: "Allah'a, Ona itaat ederek yaklaşılır. Allah'a dua edeceğiniz zaman, sükun, vakar, güzel bir hâl ve sözlerle ediniz."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Muğaffel, oğlunun: "Allahım! Cennete girdiğim zaman, senden Cennetin sağındaki beyaz köşkü istiyorum" dediğini duyunca: "Evladım! Allah'tan cenneti iste, cehennemden Allah'a

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1500 (8598).
[2] A'râf Sur. 54
[3] A'râf Sûr 55

sığın. Ben, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Bu ümmette, duada ve temizlikte haddi aşan bir topluluk olacaktır»* buyurduğunu duydum" dedi.[1]

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs, oğullarından birinin: "Allahım! Senden cenneti, nimetlerini, güzelliğini, şunları ve şunları isterim. Cehennemden, cehennemin zincirlerinden, bukağılarından, sana sığınırım" dediğini duyunca şöyle dedi: "Yüce Allah'tan, birçok hayır isteyip birçok şerden Kendisine sığındın. Ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Duada haddi aşan bir topluluk gelecek»* buyurup: **"Rabbinize gönülden ve gizlice yalvarın. Doğrusu O aşırı gidenleri sevmez"**[2] âyetini okuduğunu duydum. Senin: «Allahım! Senden Cenneti ve beni cennete yaklaştıracak söz veya amelleri istiyorum. Cehennemden ve beni cehenneme yaklaştıracak söz veya amellerden da Sana sığınırım» demen yeterlidir."[3]

Ebu'ş-Şeyh, Rabî'nin, bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah'tan, sana yasaklanan veya istemeye hakkın olmayan şeyi istemekten sakın" dediğini bildirir.

İbnu'l-Mübârek, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "Önceleri, çokça dua ederler, ama sesleri duyulmazdı. Duaları gizlice ve Rableriyle aralarında olurdu. Bu konuda Yüce Allah: **"Rabbinize gönülden ve gizlice yalvarın. Doğrusu O, aşırı gidenleri sevmez"**[4] buyurmaktadır. Yine Yüce Allah, salih bir kulu zikretmiş ve bu kişinin: **"O, Rabbine içinden yalvarmıştı"**[5] âyetinde belirtildiği üzere içinden yalvarmasından razı olmuştur.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/288), Ebû Dâvud (96), İbn Mâce (815), İbn Hibbân (6763, 6764), Hâkim (1/162, 540) ve Beyhakî (1/196, 197). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 87).

[2] A'râf Sûr 55

[3] Tayâlisî (197), İbn Ebî Şeybe (10/288), Ahmed 3/80, 146 (1483, 1584), Ebû Dâvud (1480) ve İbn Ebî Hâtim 5/1500 (8595). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1313).

[4] A'râf Sûr 55

[5] Meryem Sur. 3

[6] İbnu'l-Mübârek (140) ve İbn Cerîr (10/247, 248).

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Duada haddi aşmak: Sesi yükseltmek ve bağırıp çağırarak dua etmektir. Halbuki dua, boyun eğerek sükunet içinde yapılmalıdır."[1]

وَلاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ

"Islah edilmesinden sonra yeryüzünde bozgunculuk yapmayın. Allah'a korkarak ve (rahmetini) umarak dua edin. Muhakkak ki iyilik edenlere Allah'ın rahmeti çok yakındır."
(A'râf Sur. 56)

İbn Ebî Hâtim, Ebû Sâlih'in, bu âyeti açıklarken: "Peygamberler ve ashâbları ıslah ettikten sonra yeryüzünde bozgunculuk yapmayın" dediğini bildirir.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Bekr b. Ebî Ayyâş'a: "**Islah edilmesinden sonra yeryüzünde bozgunculuk yapmayın**"[3] âyeti sorulunca şöyle dedi: "Yüce Allah, Hz. Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem), bozulmuş olan yeryüzü halkına gönderdi. Yüce Allah onları Hz. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ile ıslah etti. Hz. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) getirdiğinin tersine çağıran, yeryüzünde bozgunculuk yapmış sayılır."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Sinân, bu âyeti: "Ben, helal kıldıklarımı, haram kıldıklarımı ve hadlerimi belirttim. Bunları bozmayın" şeklinde açıklamıştır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Islah edilmesinden sonra yeryüzünde bozgunculuk yapmayın. Allah'a korkarak ve (rahmetini) umarak dua edin. Muhakkak ki iyilik edenlere Allah'ın rahmeti çok yakındır**"[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada kastedilen, Allah'tan korkarak, yanındakileri ümit ederek dua etmektir. Allah'ın rahmeti

[1] İbn Cerîr (10/249).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1501 (8600).
[3] A'râf Sûr 56
[4] A'râf Sûr 56

müminlere yakındır. Allah'a iman etmeyen ise yeryüzünde bozgunculuk yapanlardan sayılır."

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Matar el-Varrâk'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah'a itaat ederek O'nun, vaadini yerine getirmesini isteyiniz. O, rahmetinin ihsan edenler üzerinde çok yakın olmasına hükmetmiştir."[1]

وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاء فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْموْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

"Rahmetinin önünde, müjdeci olarak rüzgarları gönderen Allah'tır. Rüzgarlar, yağmur yüklü bulutları taşıdığında, onu ölü bir memlekete gönderir, su indirir ve onunla her türlü ürünü yetiştiririz; ölüleri de bunun gibi diriltip, çıkarırız; belki bundan ibret alırsınız." (A'râf Sur. 57)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti (الرِّيَاحَ)[2] şeklinde çoğul olarak, (بُشْرًا) kelimesindeki (ب) harfini ötreli, (ش) harfini sakin ve sonu da tenvinli olarak okumuştur.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "Allah rüzgarları gönderir ve rüzgarlar bulutları, gökle yerin birleştiği yerden getirdikten sonra Allah bulutları semada dilediği gibi yayar. Sonra semanın kapılarını açıp bulutların üzerine su akar, bundan sonra bulutlardan yağmur yağar."[4]

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1501 (8604).

[2] Nâfi, Ebû Câfer, Ebû Amr, Yâkub, İbn Âmir ve Âsım bu kelimeyi çoğul, diğerleri ise tekil olarak okumuştur. *en-Neşr* (2/168).

[3] İbn Âmir, (بُشْرًا) kelimesini (نُشْرًا) şeklinde okumuştur. Hamza, Kisâî ve Halef, (نَشْرًا) şeklinde, diğerleri ise (نُشُرًا) okumuşlardır. *en-Neşr* (2/202).

[4] İbn Cerîr (10/254) ve İbn Ebî Hâtim 5/1501 (8605).

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen müjdeci kelimesinden kasıt, insanların Allah'ın gönderdiği rahmetle (yağmur) birbirini müjdelemesidir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah el-Yemânî, bu âyeti (بُشْرَى) şeklinde okumuştur.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen rahmetten kasıt yağmurdur. **"Ölüleri de bunun gibi diriltip, çıkarırız..."**[3] sözü ise, "Suyun vasıtasıyla bitkinin bittiği gibi, sizi de öldükten sonra diriltip çıkarırız" mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in, **"Ölüleri de bunun gibi diriltip, çıkarırız..."**[5] sözünü açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah, ölüleri çıkarmak istediği zaman yağmur yağdırır ve yer yarılır. Sonra ruhları gönderir ve her ruh kendisine ait olan bedene girer. Allah, yeryüzünü yağmurla dirilttiği gibi, bu şekilde ölüleri diriltir."[6]

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لاَ يَخْرُجُ إِلاَّ نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ

"Rabbinin izniyle güzel memleketin bitkisi (güzel) çıkar; kötü olandan ise faydasız bitkiden başka birşey çıkmaz. İşte biz, şükreden bir kavim için âyetleri böyle açıklıyoruz."
(A'râf Sur. 58)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, **"Rabbinin izniyle güzel memleketin bitkisi (güzel) çıkar; kötü olandan ise faydasız bitkiden başka birşey çıkmaz. İşte biz, şükreden bir kavim için âyetleri böyle**

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1502 (8607).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1502 (8608).
[3] A'râf Sûr 57
[4] İbn Cerîr (10/254, 255) ve İbn Ebî Hâtim 5/1502, 1503 (8609, 8614).
[5] A'râf Sûr 57
[6] İbn Cerîr 810/256) ve İbn Ebî Hâtim 5/1503 (8613, muhtasar olarak).

açıklıyoruz"[1] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah, mümini güzel toprağa benzetmiş, güzel toprağın meyvesinin de güzel olacağını bildirerek, müminin de hem kendisinin, hem amelinin güzel olduğuna işaret etmiştir. Kafiri de bereketsiz olan tuzlu ve çorak toprağa benzetmiş, tıpkı çorak toprak gibi kafirin de hem kendisinin, hem de amelinin kötü olacağına işaret etmiştir."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Rabbinin izniyle güzel memleketin bitkisi (güzel) çıkar; kötü olandan ise faydasız bitkiden başka birşey çıkmaz. İşte biz, şükreden bir kavim için âyetleri böyle açıklıyoruz"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yeryüzünde çorak toprak ve başka şeyler olduğu gibi Âdemoğulları arasında iyi olan kimseler de kötü olan kimseler de vardır."[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Rabbinin izniyle güzel memleketin bitkisi (güzel) çıkar; kötü olandan ise faydasız bitkiden başka birşey çıkmaz"**[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın Kitabını dinleyip anlayan ve onu alıp amel ederek faydalanan mümin, yağmur yağıp bol ve güzel bitki çıkaran memlekete benzetilmiştir. Allah'ın Kitabını dinleyip anlamayan, onunla amel edip faydalanmayan kafir ise, yağmur yağmasına rağmen, hayvanların yemesi için bitki çıkarmayan memlekete benzetilmiştir."

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî der ki: "Allah, bu misali kalpler için vererek: "Yağmur yağınca, Allah'ın izniyle güzel memleketin bitkisi çıkar. Kötü olan ise çorak olan yerdir. Böyle yerin bitkisi faydasız olur. Kalpler de böyledir. Kur'ân müminin kalbine inince ona iman eder ve imanı kalbinde sabit olur. Tıpkı kötü memleketin faydasız bitkileri çıkardığı gibi, inen Kur'ân, kafirin kalbine girince orada faydalanacağı hiçbir

---

[1] A'râf Sûr 58
[2] İbn Cerîr (10/258) ve İbn Ebî Hâtim 5/1503, 1504 (8615, 8619).
[3] A'râf Sûr 58
[4] İbn Cerîr (10/258, 259) ve İbn Ebî Hâtim 5/1503 (8616).
[5] A'râf Sûr 58

şey kalmaz ve bu kişinin kalbinde imandan sadece kendisine fayda vermeyecek (kadar az) olanlar kalır."[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti (يَخْرُجُ) şeklinde (ي) harfini nasb ile, (ر) harfini ise merfu olarak okumuştur.[2]

İbn Cerîr, Mücâhid'in bu âyeti açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Güzel olan memleketin toprağına yağmur faydalı olur ve orada bitki çıkar. Çorak olan yere ise yağmurun bir faydası olmaz. Böyle olan yerde sadece faydasız olan bitkiler çıkar. Yüze Allah bu misali Hz. Âdem ve onun bütün zürriyetine vermiştir. Bunların hepsi bir nefisten yaratılmıştır. Bunlardan bazısı Allah'a ve kitabına iman edip güzel olmuş, bazısı ise Allah'ı ve kitabını inkar ederek kötü olmuştur."[3]

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre Yüce Allah bu âyeti, kafir ve müminler hakkında misal olarak vermiştir.[4]

Ahmed, Buhârî, Müslim ve Nesâî, Ebû Mûsa'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah'ın benimle gönderdiği hidâyet ve ilim, bir yere inen bol yağmur gibidir. O yeryüzüne indiğinde isabet ettiği yerlerden bazısı temizdir. Suyu kabul eder ve bol otlar, bitkiler çıkarır. Bir kısmı da vardır ki; kurak olup suyu tutar. Allah o su ile insanlara yarar sağlar. İnsanlar o sudan hem kendileri içerler, hem de koyunlarına içirirler ve zirâat yaparlar. Yeryüzünde bir başka yer daha vardır ki; çukur olup su tutmaz. Bitki de bitirmez. Allah'ın benimle gönderdiği şeyden kendisine fayda verdiği, öğrenip öğreten kimsenin misâli ile bu hususta kibirinden baş kaldırmayanın ve benim kendisiyle gönderildiğim Allah'ın hidâyetine icabet etmeyenin misâli budur."*[5]

---

[1] İbn Cerîr (10/259) ve İbn Ebî Hâtim 5/1503 (8617).

[2] İbn Verdân ve Halef, bunu Ebû Câfer'den (يُخْرَجُ) şeklinde okumuş, diğerleri ise (ي) harfini nasb ile, (ر) harfini de merfu (ötre) olarak okumuştur.

[3] İbn Cerîr (10/259, 260)

[4] İbn Cerîr (10/259).

[5] Ahmed 32/343 (19573), Buhârî (79), Müslim (2282) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (5843).

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ إِنِّيَ
أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

"And olsun ki Nuh'u milletine gönderdik. «Ey milletim! Allah'a kulluk edin. O'ndan başka tanrınız yoktur; doğrusu sizin için büyük günün azabından korkuyorum» dedi."
(A'râf Sur. 59)

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İlk gönderilen peygamber Nûh'tur"* buyurduğunu nakletmiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Ebû Nuaym ve İbn Asâkir, Yezîd er-Rakkâşî'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh'a (aleyhisselam) bu ismin verilmesi, kendisi için uzun süre ağlaması sebebiyledir."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "Hz. Nûh'a (aleyhisselam) bu ismin verilmesi, kendisi için uzun süre ağlaması sebebiyledir" demiştir.

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Mukâtil ve Cuveybir'den şöyle bildirir: Hz. Âdem ihtiyarlayıp kemikleri zayıflayınca: "Ey Rabbim! Ne zamana kadar çalışıp koşturacağım?" dediğinde, Yüce Allah: "Ey Âdem! Sünnet olmuş bir çocuğun doğuncaya kadar" buyurdu. On nesil sonra Hz. Nûh doğduğunda Hz. Âdem dokuz yüz kırk yaşındaydı. Hz. Nûh, Emek b. Mettûşlah b. İdrîs'in oğluydu. Hz. İdrîs'in adı ise, Ahnûh b. Yerd b. Mehlâîl b. Kaynân b. Enûş b. Şît b. Âdem'dir. Hz. Nûh'un adı, es-Seken'di. Kendisine Nûh es-Seken denilmesinin sebebi, Hz. Âdem'den sonra insanların kendisine sığınması ve insanların atası olmasıdır. Kendisine Nûh denilmesinin sebebi, kavmi için dokuz yüz elli sene ağlamasıdır. Bu müddet zarfında kavmini Allah'a iman etmeye davet etti, ama kavmi bu daveti reddedince de onlar için ağladı."[3]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1504 (8622) ve İbn Asâkir (62/243). Ravilerden İbrahim b. el-Fadl metruktur. Hadis, şefat bahsinde "Hz. Nûh'a gidip: *"Ey Nûh! Sen yeryüzündeki ilk peygambersin..."* lafzıyla uzun bir metinle sahîh olarak geçmektedir. Bu hadis, Müslim (194) ve Tirmizî'de (2434) Ebû Hureyre'nin rivayetiyle geçmektedir. Elbânî, *Silsiletu's-Sahîha*'ya (1289) bakın.

[2] İbn Ebî Hâtim 5/1505 (8626), Ebû Nuaym (3/51) ve İbn Asâkir (62/241, 65/85, 88).

[3] İbn Asâkir (62/241).

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih): "Hz. Nûh (aleyhisselam) ile Hz. Âdem (aleyhisselam) arasında on nesil vardır. Hz. Nûh ile Hz. İbrâhim (aleyhimesselam arasında da on nesil vardır."[1]

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Âdem ile Hz. Nûh arasında on nesil vardır ve hepsi de hak din üzereydi.[2]

İbn Asâkir, Nevf eş-Şâmî'nin: "Beş peygamber Araplardandır: Hz. Muhammmed (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Nûh, Hz. Hûd, Hz. Sâlih ve Hz. Şu'ayb (aleyhimusselam)" dediğini bildirir.[3]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh, Hz. Âdem'in gönderilişinden iki bin yıl sonra gönderildi. Hz. Nûh gönderildiğinde kavmi arasında günahlar yayılmış, zorbalık çoğalmış ve azgınlıkları artmıştı. Hz. Nûh onları, gece gündüz, gizli ve açıktan, sabırla ve yumuşaklıkla İslam'a davet ediyordu. Hiçbir peygamber, Hz. Nûh'un karşılaştığı zorlukla karşılaşmamıştır. Kavmi, Hz. Nûh'un yanına girip kendisini boğuyor, meclislerde kendisine vuruyorlar, kovuyorlar, o ise bütün bu yaptıklarına rağmen onları davet etmekten vazgeçmiyor ve: "Ey Rabbim! Kavmimi bağışla, çünkü onlar bilmiyorlar" diyordu. Hz. Nûh'un bu yaptıkları kavminin sadece kendisinden daha fazla kaçmalarını sağlıyordu. Hatta, biriyle konuşunca konuştuğu kişi, Hz. Nûh'un söylediklerini duymamak için elbisesiyle başını sarıyor ve parmaklarıyla kulaklarını tıkıyordu. Yüce Allah'ın: **"Doğrusu ben Senin onları bağışlaman için kendilerini her çağırışımda, parmaklarını kulaklarına tıkadılar, elbiselerine büründüler, direndiler, büyüklendikçe büyüklendiler"**[4] âyeti buna işaret etmektedir. Sonra kavmi koşarak yanından ayrılıp Hz. Nûh'un yalancı olduğunu yaymaya başladılar. Hz. Nûh zamanında gelen her nesil bir öncekinden daha kötü ve daha azgındı. Hatta: "Bu kişi babalarımızla beraber yaşadı ve o zaman da aynı şekilde akılsızdı" diyorlardı. Veya kişi öleceği zaman çocuklarına: "Bu akılsızdan sakının. Babalarım bana, insanların helakının bu adamın eliyle olacağını anlattılar" diye vasiyet ederdi. Nesilden nesile böyle vasiyette bulunuyorlar, hatta kişi çocuğunu omuzlarında taşırken Hz. Nûh'un yanında duruyor ve:

---

[1] İbn Asâkir (62/241, 242).
[2] Daha önce (2/476) geçmişti.
[3] İbn Asâkir (2/242).
[4] Nûh Sur. 7

"Evladım! Eğer sen yaşar da ben ölürsem, bu ihtiyardan sakın" diyordu. Durum uzun süre böyle devam edip te Hz. Nûh davetine devam edince onlar: **"Ey Nuh! Bizimle cidden tartıştın; hem de çok tartıştın. Doğru sözlülerden isen tehdit ettiğin azabı başımıza getir"**[1] dediler.[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh, Cezîre'dendir ve oranın halkına peygamber olarak gönderilmiştir. Hz. Hûd, Şihr denilen yerin Mehre bölgesinden, Hz. Sâlih Hicr denilen yerden, Hz. Lût Sedûm'dan, Hz. Şu'ayb Medyen'dendir. Hz. İbrâhim, Hz. Âdem, Hz. İshâk ve Hz. Yûsuf Filistin toprağında vefat ettiler. Hz. Yahya b. Zekeriyyâ ise Şam'da öldürüldü."[3]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Kavmi, Hz. Nûh bayılıncaya kadar ona vuruyorlardı. O ise kendine gelince: "Ey Rabbim! Kavmimi bağışla. Onlar bilmiyorlar" diyordu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Zühd*'de, Ebû Nuaym ve İbn Asâkir, Mücâhid'in vasıtasıyla, Ubeyd b. Umeyr'in şöyle dediğini bildirir: "Kavmi, Hz. Nûh bayılıncaya kadar ona vuruyorlardı. O ise kendine gelince: «Ey Rabbim! Kavmime hidayet ver. Onlar bilmiyorlar» diyordu." Şakîk, Abdullah (b. Mes'ûd)'un şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzündeki kanı silerken, peygamberlerden birisinden bahsedip: *«Allahım! Kavmime hidayet ver. Onlar bilmiyorlar» diyordu"* buyurduğunu işittim."[5]

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim başka bir kanalla, Ubeyd b. Umeyr el-Leysî'den buna benzer bir rivâyette bulundu.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "Kavmi Hz. Nuh'un gözleri kararıncaya kadar boğazını sıkarlar, onu bıraktıklarında ise Hz. Nûh: «Allahım! Kavmimi bağışla. Onlar bilmiyorlar» derdi."

---

[1] Hûd Sur. 32

[2] İbn Asâkir (62/243- 245).

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1504 (8623, muhtasar olarak).

[4] İbn Asâkir (62/247).

[5] İbn Ebî Şeybe (13/443), Ahmed (sh. 50) ikisi de sadece Ubeyd'in sözünü naklettiler. İbn Asâkir (62/247).

[6] *Feth*'te (6/521) geçtiği üzere İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim 5/1505, 1506, 8/2787, 2788 (8630, 15767).

Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim ve İbn Mâce, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Sanki Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem), peygamberlerden birinin kavmi tarafından dövüldüğünü ve bu peygamber alnındaki kanı silerken: *"Allahım! Kavmimi bağışla. Onlar bilmiyorlar"* dediğini anlatırken seyreder gibiyim."[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da Ebu'l-Muhâcir er-Rakkî'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh, kavmi arasında kıldan yapılmış bir evde dokuz yüz elli sene yaşadı. Ona: "Ey Allah'ın peygamberi! Bir ev yap" dediklerinde, o: "Ya bugün yarın öleceğim" karşılığını verirdi.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Vuheyb b. el-Verd'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh, kendine kamıştan bir ev yapınca kendisine: «Bundan başka bir ev yapsaydın» denildi. Hz. Nûh: «Ölecek kişi için bu ev bile çoktur» cevabını verdi."[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Ukaylî, İbn Asâkir ve Deylemî, Hz. Âişe'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Nûh, peygamberlerin büyüğüdür. Ne zaman helâdan çıkacak olsa: «Bana (nimetinin) tadını tattıran, faydalı kısmını bende bırakıp, eza veren kısmını çıkaran Allah'a hamd olsun» derdi."*[4]

Buhârî, *Tarih*'te, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Hz. Nûh'u gönderdi ve onun kavminin helakına zındıklardan başkası sebep olmadı. Sonra peygamberler peş peşe geldiler. Vallahi bu ümmetin de helakına zındıklardan başkası sebep olmayacaktır."[5]

Ebu'ş-Şeyh, Sa'd b. Hasan'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh'un kavmi, ayda iki defa ekim yaparlardı. Kadın, günün başlangıcında doğum yapar, günün sonunda bu çocuk annesinin peşinden gelecek duruma yetişirdi."

---

[1] Buhârî (3477, 6929), Müslim (1792) ve İbn Mâce (4025).

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kasru'l-Emel* (251) ve Beyhakî (10750).

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kasru'l-Emel* (253) ve Beyhakî (10751).

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ, *eş-Şükr* (127), Harâitî *Fadîletu'ş-Şükr* (21), Ukaylî (1/214), İbn Asâkir (62/272) ve Deylemî (7107) Ukaylî, hadisin zayıf olduğunu söyledi.

[5] Buhârî (2/235).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd der ki: "Hz. Nûh'un kavmi, ovaların ve dağların hepsine bina yapılmadan ve bu ova ve dağların hepsine insanlar sahip olmadan helak olmadılar."[1]

İbn Ebî Hâtim'in Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Hz. Nûh zamanında, ovadakilere ve dağdakilere bulundukları yerler dar gelmeye başladı. Hatta ovadakiler dağa çıkamaz, dağdakiler de ovaya inemez oldular.[2]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve İbn Asâkir, Vehb b. Münebbih'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh, zamanının en güzel insanıydı ve yüzünü peçeyle örterdi. Gemide aç kaldıklarında, Hz. Nuh gemidekilere yüzünü gösterirdi ve bunun üzerine gemidekiler doyardı."[3]

Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hac yaptığı zaman Usfân vadisinden geçerken: "*Bu vadiden, Hûd, Sâlih ve Nûh, yularları liften olan kırmızı develer üzerinde geçtiler. Onların abalarını izar, siyah yün bir kumaşı da rida olarak kullanır ve telbiye getirerek Kâbe'yi tavaf ederlerdi*" buyurdu.[4]

İbn Asâkir'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Nuh, Ramazan ve Kurban bayramı dışında bütün seneyi oruçlu geçirirdi. Dâvud senenin yarısını, İbrâhim her aydan üç gün oruç tutardı. Bu şekilde yılın yarısını oruç tutarak, yarısını da tutmayarak geçirmiş sayılırdı.*"[5]

Ahmed, Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, Bezzâr, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Abdullah b. Amr'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "*Hz. Nûh vefat edeceği zaman oğluna şöyle dedi: «Ben sana vasiyyetimi söylüyorum: Sana iki şeyi emrediyorum ve iki şeyi yasaklıyorum. Sana, Lâ ilahe illallah'ı emrediyorum. Çünkü yedi kat göklerle yedi kat arz eğer bir terazi kefesine ve Lâ*

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1506 (8631).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1506 (8632).
[3] Ebû Nuaym (4/67) ve İbn Asâkir (62/272).
[4] Beyhakî (4003) Beyhakî'nin rivayetinde Hz. Nûh'un adı geçmemektedir. İbn Asâkir (62/275).
[5] İbn Asâkir (62/275, 276) ve İbn Mâce (1714). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife*'de (459) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

ilâhe illallah da diğer bir kefeye konsa, bu kelime onlara daha ağır basardı. Eğer yedi kat göklerle yedi kat arz, uçsuz bucaksız bir çember olsalar, onları Lâ ilâhe illallah ve Sübhânallahi ve-bihamdihi kelimeleri kırardı. Çünkü bu kelimeler her yaratığın duâsıdır ve bunlarla her şey rızıklanır. Bir de Allah'a ortak koşmaktan ve kibirlenmekten menederim.»" Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resulü! Kibirlenmek nedir? Birimizin güzel elbisesi olup onu giymesi veya güzel bir atı olup onu beğenmesi midir?" diye sorulunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır. Kibir, hakkı çiğnemek ve insanları küçük görmektir"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hz. Nûh'un, oğluna öğrettiğini size öğreteyim mi?"* diye sorunca, sahabe: "Evet" karşılığını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu:

"Hz. Nûh, oğluna şöyle dedi: «Allah'tan başka ilah yoktur, O tektir, O'nun ortağı yoktur, mülk O'nundur, hamd O'na aittir. O, herşeye kadirdir» demeni vasiyet ediyorum. Eğer gökler bir kefede olsa, bu kelime bir kefede olsa, bu kelime semadan daha ağır basardı. Eğer sema bir uçsuz bucaksız bir çember olsaydı, bu kelime onu kırardı. Sana, Sübhânallahi ve-bihamdihi(=Allah'ı hamd ile tesbih ederim) kelimelerini söylemeni vasiyet ediyorum. Çünkü bu kelimeler her yaratığın duâsı ve tesbihidir. Bütün yaratılmışlar bununla rızıklanır."[2]

قَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ * قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلاَلَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ * أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاَتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ * أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُواْ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ * فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْماً عَمِينَ

---

[1] Ahmed 11/150, 151, 670, 671 (6583, 7101), Buhârî (548), Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr* 3069). *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (1/279- 280) ve Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/219, 220) geçtiği üzere Taberânî, Hâkim (1/48, 49) ve Beyhakî (186). Hadis sahîhtir (Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*. 426). Elbânî, (*Silsiletu's-Sahîha*'ya 134) bakın.

[2] İbn Ebî Şeybe (10/292). Hâfız, *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (2973) hadiste zayıf olduğunu söyledi.

"Kavminden ileri gelenler dediler ki: Biz seni gerçekten apaçık bir sapıklık içinde görüyoruz! Dedi ki: «Ey kavmim! Bende herhangi bir sapıklık yoktur; fakat ben, âlemlerin Rabbi tarafından gönderilmiş bir elçiyim. Size Rabbimin vahyettiklerini duyuruyorum, size öğüt veriyorum ve ben sizin bilmediklerinizi Allah'tan (gelen vahiy ile) biliyorum. Allah'ın azabından) sakınıp da rahmete nâil olmanız ümidiyle, içinizden sizi uyaracak bir adam vasıtasıyla size bir zikir (kitap) gelmesine şaştınız mı?» Onu yalanladılar; biz de onu ve gemide beraberinde olanları kurtardık, âyetlerimizi yalan sayanları suda boğduk, çünkü onlar kör bir milletti." (A'râf Sur. 60-64)

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre (قَالَ الْمَلَأُ)[1] sözünden kastedilen kavminin ileri gelenleridir.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Süddî'den bildirdiğine göre (جَاءَكُمْ ذِكْرٌ)[3] sözünden kasıt, delildir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'ın vasıtasıyla İbn Abbâs'ın, (إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ)[4] sözünün mânâsının **"Onlar kör bir milletti"** olduğunu söylediğini bildirir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre (إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ)[6] sözünden kastedilen, onların hakka karşı kör olmalarıdır.[7]

وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُوداً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـهٍ غَيْرُهُ أَفَلاَ
تَتَّقُونَ * قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وِإِنَّا لَنَظُنُّكَ

---

[1] A'râf Sûr 60
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1505 (8629).
[3] A'râf Sûr 63
[4] A'râf Sûr 64
[5] *İtkân*'da (2/60) geçtiği üzere İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim 5/1507 (8640).
[6] A'râf Sûr 64
[7] İbn Cerîr (10/264) ve İbn Ebî Hâtim 5/2508 (8641).

مِنَ الْكَاذِبِينَ * قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ
* أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنَاْ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ * أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءكُمْ ذِكْرٌ
مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذكُرُواْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاء مِن بَعْدِ قَوْمِ
نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُواْ آلاء اللهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * قَالُواْ
أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ * قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي
أَسْمَاء سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ اللهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ فَانتَظِرُواْ إِنِّي
مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ

"Âd kavmine de kardeşleri Hûd'u (gönderdik). O dedi ki: «Ey kavmim! Allah'a kulluk edin; sizin O'ndan başka tanrınız yoktur. Hâla sakınmayacak mısınız?» Kavminden ileri gelen kâfirler dediler ki: «Biz seni kesinlikle bir beyinsizlik içinde görüyoruz ve gerçekten seni yalancılardan sanıyoruz.» «Ey kavmim! dedi, ben beyinsiz değilim; fakat ben âlemlerin Rabbinin gönderdiği bir elçiyim. Size Rabbimin vahyettiklerini duyuruyorum ve ben sizin için güvenilir bir öğütçüyüm. Sizi uyarmak için içinizden bir adam vasıtasıyla Rabbinizden size bir zikir (kitap) gelmesine şaştınız mı? Düşünün ki O sizi, Nuh kavminden sonra onların yerine getirdi ve yaratılışta sizi onlardan üstün kıldı. O halde Allah'ın nimetlerini hatırlayın ki kurtuluşa eresiniz.» Dediler ki: «Sen bize tek Allah'a kulluk etmemiz ve atalarımızın tapmakta olduklarını bırakmamız için mi geldin? Eğer doğrulardan isen, bizi tehdit ettiğini (azabı) bize getir.» Hûd) dedi ki: «Üzerinize Rabbinizden bir azap ve bir hışım inmiştir. Haklarında Allah'ın hiçbir delil indirmediği, sadece sizin ve atalarınızın taktığı kuru isimler hususunda benimle tartışıyor musunuz? Bekleyin öyleyse, şüphesiz ben de sizinle beraber bekleyenlerdenim!»"

(A'râf Sur. 65-71)

İbnu'l-Münzir, el-Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Âd kavmine de kardeşleri Hûd'u (gönderdik)..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. Hûd, onlarla din kardeşi değil, onlardan biri olduğu için nesep olarak kardeşti. Bu sebeple Yüce Allah onu kardeşleri olarak zikretmiştir."

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Şarkî b. Kutâmî'nin: "Hz. Hûd'un ismi, Âbir b. Şâlih b. Fahşez b. Sâm b. Nûh'tur" dediğini bildirir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: "İddia edildiğine göre Hz. Hûd, Hadramût'tan, Benî Abdiddahm kabilesindendir."

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Atâ'nın vasıtasıyla İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "İlk olarak Arapça konuşan kişi Hz. Hûd'dur. Onun, Kahtân, Makhat, Kâhit ve Fâlih adında dört çocuğu olmuştur. Fâlih, Mudar kabilesinin, Kahtân, Yemenlilerin atasıdır. Diğerlerinin ise nesli devam etmemiştir."

Ebu'ş-Şeyh, Süfyân'ın: "Hz. Muhammed, Hz. Sâlih, Hz. Şuayb, Hz. Hûd ve Hz. İsmâil, Arap olan peygamberlerdendir" dediğini bildirir.

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Mukâtil'in vasıtasıyla, Dahhâk'tan, İbn İshâk vasıtasıyla ise ismini verdiği bazı kişilerden ve Kelbî'nin vasıtasıyla İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Âd kavmi putlara tapan bir topluluktu. Vedd, Suvâ, Yağûs ve Nesr gibi putlar edinmişlerdi. Samûd ve Hettâl adında iki put daha yapmışlardı. Allah onlara Hz. Hûd'u gönderdi. Hz. Hûd Halûd kabilesindendi ve nesep olarak kavminin eşrafından, herkesin değer verdiği ve en güzel yüzlüleriydi. Vücudu da diğerleri gibi büyüktü. Bembeyazdı, uzun bir boynu vardı. Sakalı uzundu. Kavmini Allah'a kul olmaya ve O'na ortak koşmamaya çağırıyordu. Onları halka zulmetmekten engellemeye çalıştı. Onları bundan başka bir şeye davet etmedi. Onları ne bir şeriata uymaya, ne de namaza çağırdı. Ancak kavmi Hz. Hud'u dinlemeyerek onu yalanladılar ve: **"...bizden daha kuvvetli kim var? dediler."**[2] Yüce Allah'ın, **"Âd kavmine de kardeşleri Hûd'u (gönderdik). O dedi ki: Ey kavmim! Allah'a kulluk edin; sizin O'ndan başka tanrınız yoktur. Hâla sakınmayacak mısınız?.. Düşünün ki O sizi, Nuh kavminden sonra onların yerine getirdi ve yaratılışta sizi**

---

[1] A'râf Sur. 65

[2] Fussilet Sur. 15

onlardan üstün kıldı. O halde Allah'ın nimetlerini hatırlayın ki kurtuluşa eresiniz"[1] âyetindeki kardeşlik, din kardeşliği değil, aynı kavimden olmalarıdır. Hz. Hûd, kavminden sadece Allah'a kulluk etmelerini ve ona ortak koşmamalarını, Allah'tan başka ilahları olmadığını söyleyip: "Nasıl olur da sakınmazsınız? Nûh kavminden sonra sizi yeryüzünün sakinleri yaptı. Onlardan nasıl ibret alıp iman etmezsiniz. Hâlbuki Nûh kavmine, isyan ettikleri zaman inen belayı biliyorsunuz. Elinizdeki bu nimetleri hatırlayın ki kurtuluşa eresiniz" dedi. Âd kavminin evleri Yemen'de Umman ile Hadramevt arasındaki kumsal bölgede idi. Fakat tüm yeryüzünü ifsad ettiler ve Allah'ın kendilerine verdiği kuvvetle yeryüzü halkını ezdiler.

İbn Ebî Hâtim, Rabî b. Huseym'in: "Âd kavmi, Yemen'den Şam'a kadar olan bölgede yayılmış çekirgeler gibi çoktular" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin şöyle dediğini bildirir: Âd kavmi Yemen'deki kumsallarda yaşıyorlardı. **"Düşünün ki O sizi, Nuh kavminden sonra onların yerine getirdi ve yaratılışta sizi onlardan üstün kıldı. O halde Allah'ın nimetlerini hatırlayın ki kurtuluşa eresiniz."**[3] âyetinde kastedilen, Nûh kavminin helakından sonra Âd kavmini onların yerine getirmesidir. Yaratılışta üstün kılınmaları ise diğer insanlardan daha uzun boylu olmalarıdır.[4]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih) der ki: "Âd kavminin erkekleri, onların arşınıyla altmış arşın boyundaydı. Kişinin başı, büyük bir kubbe gibiydi. Adamın bir gözüne yırtıcı hayvanlar yavrulardı, burun delikleri de böyleydi."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Bize bildirildiğine göre Âd kavminin boyu on iki arşındı."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Sizden öncekilerin iki omuzu arasındaki mesafe bir mil uzunluğundaydı" demiştir.

---

[1] A'râf Sur. 65 -69
[2] İbn Ebî Hâtim 8/2792 (17595).
[3] A'râf Sur. 69
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1508, 6/2044, 8/2792 (8644, 15797).

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Âd kavminde normal bir insanın boyu seksen kulaç kadardı. O zaman buğday tanesi, bir sığır böbreği büyüklüğündeydi. Bir narın kabuğunun içinde ise on kişi oturabilirdi."[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (بَسْطَةً)[2] sözünden kasıt kuvvettir.[3]

Abdullah b. İbn Abbâs, *Zühd*'ün zevâidinde ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'nin şöyle dediğini bildirir: "Âd kavminden bir adam taştan iki kapı kanadı yapardı. Eğer bu ümmetten beşyüz kişi onu kaldırmak için bir araya gelecek olsaydı buna güç yetiremezdi. Onlardan herhangi birisi ayağı ile yere vuracak olsaydı, ayağı yere geçerdi."

Zübeyr b. Bekkâr, *el-Mufavvakiyyât*'ta, Sevr b. Zeyd ed-Diyelî'nin şöyle dediğini bildirir: "Bir kitapta şöyle okudum: "Ben Şeddâd b. Âd'ım. Ben direkleri kaldıran kişiyim. Ben bileğimle bir vadinin ağzını kapatanım. Ben, denizde dokuz arşın boyunda ve sadece Muhammed'in ümmetinin çıkarabileceği bir hazineyi saklayan kişiyim."

İbn Bekkâr, Sevr b. Zeyd'in şöyle dediğini bildirir: Yemen'e geldiğimde, daha önce ondan daha uzununu görmediğim bir adamı gördüm ve hayret ettim. Bana: "Buna hayret mi ediyorsun?" diye sorduklarında, ben: "Vallahi bundan daha uzun boylu birini görmedim" karşılığını verdim. Bana: "Vallahi! Bir ayak veya el gördük ve bu adamın eliyle ölçtük, ölçtüğümüz şey bunun elinin on altı katı çıktı" dediler.

Zübeyr b. Bekkâr'ın bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "Eskiden, dört yüz yıl geçerdi ve kimsenin öldüğü duyulmazdı" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (آلاء الله)[4] kelimesi, Allah'ın nimetleri, (رِجْسٌ)[1] kelimesi ise gazab mânâsındadır.[2]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/1551).
[2] A'râf Sûr 69
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1510 (8653).
[4] A'râf Sûr 69

İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre (قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ)[3] sözünden kastedilen, Yüce Allah'tan onlara azab gelmesidir. Kur'ân'da geçen her (رِجْس) kelimesi azab anlamındadır.[4]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: (رِجْسٌ وَغَضَبٌ)[5] ifadesinin ne anlama geldiğini sorunca, İbn Abbâs: "(*Ricz* lanet, *gazab* ise azab anlamındadır" karşılığını vermiştir. Nâfi': "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Şâirin:

"Derken bir yıl Necd'de helak oldular

O yılın laneti ve azabı üzerlerine düştü" dediğini bilmez misin?[6]

فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ

"Onu ve onunla beraber olanları rahmetimizle kurtardık ve âyetlerimizi yalanlayıp da iman etmeyenlerin kökünü kestik." (A'râf Sur. 72)

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Amr b. Şuayb vasıtasıyla, babasından, o da dedesinden şöyle nakleder: "Yüce Allah, Âd kavminden intikam alması için Akîm'e vahyedince, öküz burnu kalınlığında şiddetli bir kasırga gönderdi. Bu kasırga doğusundan batısına her tarafı yerinden oynattı. Bunun üzerine yeryüzüyle görevli melekler: "Ey Rabbimiz! Rüzgara karşı durmaya gücümüz kalmadı" dediler. Eğer kasırga gönderildiği gibi değil de normal büyüklüğüyle gönderilseydi, yeryüzünün doğusunda ve batısında olan her şeyi helak ederdi. Yüce Allah: "Geri dön!" diye vahyedince geri döndü, kasırga da geri döndü ve tekrar bir yüzük deliği kalınlığında çıktı. Yüce Allah, Hz. Hûd'a,

---

[1] A'râf Sûr 71
[2] İbn Cerîr (8/656, 10/280, 281) ve İbn Ebî Hâtim 4/1198, 5/1511 (6758, 8659).
[3] A'râf Sûr 71
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1511 (8660).
[5] A'râf Sûr 71
[6] Nâfi b. el-Ezrak, *Mesâil* (284).

beraberindeki müminlerle oradan ayrılıp bir harmana gitmelerini emretti. Hz. Hûd yanındakilerle çıkıp bir harmana varınca onların etrafında bir çizgi çizdi ve kasırga gelince Hz. Hûd ve yanındakilerin olduğu yere girmedi. Kasırgadan, sadece kendilerine serinlik verecek kadar bir şey esti. Âd kavmine ise gökle yeri dolduracak kadar esip bütün taşları onların üzerine savurdu. Yüce Allah, yılan ve akreplere, Âd kavminin yollarını tutmasını emretti ve onlardan kimse yılan ve akrepleri aşıp bir yere gidemedi.

İbn Asâkir, Vehb (b. Münebbih)'in şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Âd kavmine rüzgarı gönderdiği zaman, Hz. Hûd ve beraberindekiler etrafı çevrili bir yere çekilmişlerdi. Rüzgâr, onlara ancak derileri yumuşatacak ve nefislere neşe verecek kadar dokunuyordu. Kâfirleri ise yer ile gök arasında savuruyor ve taşlara çarparak beyinlerini parçalıyordu."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Âyetlerimizi yalanlayıp da iman etmeyenlerin kökünü kestik"**[1] sözünün, onların hepsinin helak olması anlamında olduğunu söyledi.[2]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de Hureym b. Hamza'nın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Yüce Allah'tan, kendisine Âd kavminden birini göstermesini isteyince, Yüce Allah ona perdeyi kaldırdı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Âd kavminden kendisine gösterilen adamın başının Medine'de, ayaklarının ise Zu'l-Huleyfe'de olduğunu gördü. Adam dört mil boyundaydı."[3]

İbn Asâkir, Sâlim b. Ebi'l-Ca'd vasıtasıyla Abdullah'ın şöyle dediğini nakleder: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında peygamberlerden bahsedilip Hz. Hûd'un bahsi geçince: *"O, Allah'ın halilidir"* buyurdu.

Ahmed, Ebû Ya'lâ ve İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hac yaptığı zaman Usfân vadisinden geçerken: *"Bu vadiden, Hûd, Sâlih ve Nûh, yularları liften olan kırmızı develer üzerinde*

[1] A'râf Sûr 72
[2] İbn Cerîr (10/281, 282) ve İbn Ebî Hâtim 5/1511 (662).
[3] Ebu'ş-Şeyh (1006).

geçtiler. Onlar abalarını izar, siyah yün bir kumaşı da rida olarak kullanır ve telbiye getirerek Kâbe'yi tavaf ederlerdi" buyurdu.[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Sâbıt der ki: "Makam, Rükün ve Zemzem kuyusu arasında doksan dokuz peygamber(in mezarı) vardır. Hz. Hûd, Hz. Nûh, Hz. Şuayb, Hz. Sâlih ve Hz. İsmâil bu yerde defnedilmiştir."[2]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir, İshâk b. Abdillah b. Ebî Ferve'nin şöyle dediğini bildirir: "Peygamberlerden sadece üçünün mezarının yeri bilinmektedir. Hz. İsmâil'in kabri oluğun altında Kâbe ile Rükn'ün arasındadır. Hz. Hûd'un kabri Yemen'de kumdan bir tepededir ve üzerinde bir ağaç vardır. Hz. Hûd'un mezarının bulunduğu yer, yeryüzünün en sıcak yeridir. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kabrinin yeri de bilinmektedir. Mezarları kesin olarak bilinen peygamberler bunlardır."[3]

Buhârî, *Tarih*'te, İbn Cerîr ve İbn Asâkir, Ali b. Ebî Tâlib'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Hûd'un kabri, Hadramût'ta kızıl kumdan bir tepededir ve başucunda bir sedir ağacı vardır."[4]

İbn Asâkir, Osmân b. Ebi'l-Âtike'nin şöyle dediğini bildirir: "Dımaşk (Şam) mescidinin kıble tarafında Hz. Hûd'un mezarı vardır."[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: "Hz. Hûd, dört yüz yetmiş iki yıl yaşamıştır."

Zübeyr b. Bekkâr, *el-Muvaffakiyyât*'ta, Abdullah b. Amr b. el-Âs'ın şöyle dediğini bildirir: "Dünyadaki olağanüstü şeyler dört tanedir. Birisi, İskenderiyye kulesinde asılı olan aynadır. Kişi bu aynanın altında oturur ve Kostantiniyye ve İskenderiyye arasındaki her yeri görürdü. İkincisi: Endülüs'te olan bakırdan yapılmış bir attır. Bu at ayaklarını açmış: "Kimse beni aşıp giremez" der gibiydi. O memlekete giren herkesi karıncalar yerdi. Bir diğeri, Âd kavminin yurdunda bakırdan bir kule ve üzerinde bakırdan

---

[1] İbn Abbâs 3/495 (2067) ve İbn Asâkir (62/275). *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin senedinin zayıf olduğunu söylediler.
[2] İbn Asâkir (62/288).
[3] İbn Sa'd (1/52).
[4] Buhârî (1/135), İbn Cerîr (10/268, 269) ve İbn Asâkir (356/138, 139.
[5] İbn Asâkir (2/260).

yapılmış bir adam heykeli vardır. Haram aylar geldiği zaman bu kuleden su akar ve insanlar içip sular, havuzlara doldururlardı. Haram aylar geçince bu su kesilirdi. Başka bir olağanüstü şey ise Roma topraklarında üzerinde (üzüm ve çekirgeyle beslenen kuşların cinsinden) bakırdan bir kuş olan bakırdan yapılmış bir ağaçtır. Bu cinsten olan her kuş ayağında iki, gagasında bir zeytin tanesiyle gelir ve bakırdan yapılmış kuşa atarlardı. Bu kuşun sahipleri, yiyecek ve kandilleri için diğer yılın kış mevsimine yetecek kadar zeytin yağı çıkarırlardı."[1]

وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللّهِ وَلاَ تَمَسُّوهَا بِسُوَءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ * وَاذْكُرُواْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاء مِن بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُواْ آلاء اللّهِ وَلاَ تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ * قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُواْ لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ قَالُواْ إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ * قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ إِنَّا بِالَّذِيَ آمَنتُمْ بِهِ كَافِرُونَ * فَعَقَرُواْ النَّاقَةَ وَعَتَوْاْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُواْ يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ * فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ * فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِن لاَّ تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ

"Semûd kavmine de kardeşleri Salih'i (gönderdik). Dedi ki: «Ey kavmim! Allah'a kulluk edin; sizin O'ndan başka tanrınız yoktur. Size Rabbinizden açık bir delil gelmiştir. O da, size bir mucize olarak Allah'ın şu devesidir. Onu bırakın, Allah'ın arzında yesin, (içsin); ona kötülük etmeyin; sonra sizi elem verici bir azap yakalar. Düşünün ki, (Allah) Âd

---

[1] İbn Asâkir (2/260).

kavminden sonra yerlerine sizi getirdi. Ve yeryüzünde sizi yerleştirdi: Onun düzlüklerinde saraylar yapıyorsunuz, dağlarında evler yontuyorsunuz. Artık Allah'ın nimetlerini hatırlayın da yeryüzünde fesatçılar olarak karışıklık çıkarmayın.» Kavminin ileri gelenlerinden büyüklük taslayanlar, içlerinden zayıf görülen inananlara dediler ki: «Siz Salih'in, Rabbi tarafından gönderildiğini biliyor musunuz?» Onlar da «Şüphesiz biz onunla ne gönderilmişse ona inananlarız» dediler. Büyüklük taslayanlar, «Sizin inandığınızı biz inkar ediyoruz» dediler ve dişi deveyi kesip devirdiler; Rablerinin buyruğuna baş kaldırdılar, «Ey Salih, eğer sen peygambersen bizi tehdit ettiğin azaba uğrat bakalım» dediler. Bunun üzerine onları o (gürültülü) sarsıntı yakaladı da yurtlarında diz üstü dona kaldılar. Salih o zaman onlardan yüz çevirdi ve şöyle dedi: «Ey kavmim! Andolsun ki ben size Rabbimin vahyettiklerini tebliğ ettim ve size öğüt verdim; fakat siz öğüt verenleri sevmiyorsunuz.»"

(A'râf Sur. 73-79)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muttalib b. Ziyâd der ki: Abdullah b. Ebî Leylâ'ya, Yahudi ve Hıristiyanlara kardeş denilip denilemeyeceğini sorduğumda: "Onlar yurt kardeşidir. Yüce Allah'ın: **«Semûd kavmine de kardeşleri Salih'i (gönderdik)»**[1] buyurduğunu görmüyor musun" karşılığını verdi.

Suneyd, İbn Cerîr ve Hâkim, Haccâc'ın vasıtasıyla, Ebû Bekr b. Abdillah'tan, o Şehr b. Havşeb'den, o da Amr b. Hârice'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah, Hz. Sâlih'in kavmi olan Semûd kavmine uzun ömür verdi. Hattâ, onlardan, bir kimse, kendisine taştan, çamurdan bir ev yapar, adam, daha sağ iken, ev yıkılır giderdi.Bunun için, onlar, dağlarda kayaları oyarak kendilerine evler edindiler ve geçim bolluğu içinde yaşadılar durdular. Hz. Sâlih'e: «Ey Sâlih! Rabbine dua et te, senin peygamber olduğunu bilmemiz için bir delil çıkarsın» dediler. Hz. Sâlih Rabbine dua edince Allah onlara bir deve çıkardı. Semûd kavminin kuyusundan*

---

[1] İbn Asâkir 73

bir gün deve, bir gün de kendileri su içiyordu. Devenin su içme günü gelince onun su içmesine izin verirler ve sütünü sağarak bütün kaplarını sütle doldururlardı. Yüce Allah, Hz. Sâlih'e: «Kavmin, deveni kesecekler» diye vahyedince, Hz. Sâlih kavmine bunu bildirdi. Kavmi: «Kesmeyeceğiz» karşılığını verince, Hz. Sâlih: «Eğer siz kesmezseniz, sizden, deveyi kesecek birinin doğması yakındır» dedi. Onlar: «Bu çocuğun alâmeti nedir? Vallahi onu bulursak öldürürüz» diye sorunca, Hz. Sâlih: «Kumral, saçlarının ucu kırmızı bir kişidir» cevabını verdi. Şehirde halkın ileri gelenlerinden ve güçlü iki yaşlı vardı. Bunlardan birinin oğlu vardı ve evlenmek için kendisine denk bir kadın bulunmuyordu. Diğerinin ise evlenebilecek dengi bulunamayan bir kızı vardı. Bunlar bir araya geldiler ve biri diğerine: «Neden oğlunu evlendir miyorsun?» diye sordu. Öbürü: «Onun dengi olacak birini bulamıyorum» cevabını verince, soruyu soran kişi: «Benim kızım bunun dengidir. Ben kızımı senin oğlunla evlendiririm» deyip kızını bu adamın oğluyla evlendirdi. Bu oğlan ve kızdan, deveyi kesecek olan çocuk doğdu. Şehirde, yeryüzünde fesat çıkaran sekiz kişi vardı. Hz. Sâlih onlara: «İçinizden doğacak bir kişi deveyi kesecek» deyince, şehirden sekiz ebelik yapan kadın buldular ve yanlarında askerlerle şehirde dolaşıp doğum sancısı çeken kadın gördüklerinde, doğan çocuğun cinsiyetine bakıyorlardı. Eğer doğan çocuk erkekse, Hz. Sâlih'in tarifine uyup uymadığına bakıyorlardı. Eğer kızsa onu bırakıyorlardı. Hz. Sâlih'in tarif ettiği çocuğu bulduklarında kadınlar bağırıp: «Allah'ın Peygamberi Sâlih'in tarif ettiği çocuk budur» dediler. Askerler çocuğu almak isteyince, dedeleri araya girerek: «Eğer Sâlih böyle bir şey yapmak isteseydi onu öldürürdük» dediler. Çocuk, kötü biriydi. Bir günde, normal bir çocuğun bir haftada büyüdüğü kadar, bir haftada, başka çocuğun bir ayda büyüdüğü kadar, bir ayda, başka bir çocuğun bir yılda büyüdüğü kadar gelişiyordu. Yeryüzünde ıslah etmeyip fesad çıkaran, aralarında bu iki ihtiyarın da bulunduğu sekiz kişi bir araya gelip: «Bu çocuğun yanımızdaki değeri ve dedelerinin konumu sebebiyle aleyhimizde kullanılmıştır» dediler. Bunlar (çocukla beraber) dokuz kişiydi. Hz. Sâlih onlarla aynı köyde yatmaz, mescidinde uyurdu. Sabah olunca da yanlarına gidip nasihatte bulunurdu. Akşam olunca da mescidine gidip orada gecelerdi."

Haccâc der ki: İbn Cüreyc şöyle dedi: Hz. Sâlih onlara: "Bir çocuk doğacak ve helakınız onun eliyle olacaktır" deyince, "Ne yapmamızı emredersin?" diye sordular. Hz. Sâlih: "Onları öldürmenizi emrediyorum" karşılığını

verince, biri dışında (doğan çocukların) hepsini öldürdüler. O çocuk büluğa erince: "Eğer çocuklarımızı öldürmeseydik, bizim de çocuklarımız bunun kadar olurdu. Bunun tek müsebbibi Sâlih'tir" dediler. Aralarında Hz. Sâlih'i öldürmeye karar verdiler ve: "İnsanların gözü önünde yolculuğa çıkarız. Sonra falan ay falan gece geri dönüp mescidinin yanında pusuya yatarız ve onu öldürürüz. İnsanlar, bizi seferde bildiğinden dolayı şüphelenmezler" dediler. Anlaştıkları zamanda gelip bir kayanın altında pusuya yattılar. Allah kayayı onların üzerine göndererek kendilerini ezdi. Onların bu planını bilen bazıları gidip baktıklarında kayanın altında ezildiklerini görerek köye döndüler ve: "Ey Allah'ın kulları! Sâlih'in, çocuklarını öldürmelerini emretmesi yetmedi mi ki onları da öldürdü" diye bağırdılar. Bunun üzerine köy halkı deveyi öldürmek için toplandılar ve onuncu çocuk dışındaki herkes deveyi öldürmekten kaçındı.

Sonra Haccâc bunları söyledikten sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hadisine şöyle devam etti: *"Hz. Sâlih'e tuzak kurmak istediler ve gidip Sâlih'e giden yoldaki bir dehlize geldiler. Sekiz kişi burada saklanıp: «Yanımıza geldiği zaman onu öldürürüz ve ailesine gidip onlara da baskın yaparız» dediler. Yüce Allah yeryüzüne emretti ve yer dümdüz olup onları açığa çıkardı. Bunun üzerine toplanıp suyun yanında olan devenin yanına gittiler ve Şakî, içlerinden birine: «Git ve deveyi kes» dedi. Adam gitti, ama korktu ve kesmeden geri döndü. Şakî, başka birini gönderince o da korktu ve deveyi kesemedi. Şakî kimi gönderdiyse, giden kişi deveyi kesmekten korkarak geri dönünce kendisi gidip devenin sinirlerini kesti ve deve düşüp tepinmeye başladı. Aralarından bir adam Hz. Sâlih'e gidip: «Deveye yetiş! Onu kestiler» dedi. Hz. Sâlih yanlarına gelince onu karşılayıp özür dileyerek: «Ey Allah'ın peygamberi! Bunu falan kişi kesti. Bizim bir suçumuz yoktur» dediler. Hz. Sâlih: «Bakınız onun yavrusuna yetişecek misiniz. Eğer yavrusuna yetişirseniz belki Allah azabı üzerinizden kaldırır» deyince, gidip devenin yavrusunu aradılar. Yavru, anesinin can çekişmekte olduğunu görünce yüksek olmayan Kâra adındaki bir dağa çıktı. Onlar yavruyu almak için gidince Yüce Allah dağa vahyetti ve dağ semaya doğru kuşların bile yetişemeyeceği kadar yükseldi. Hz. Sâlih köye girince yavru deve kendisini gördü ve ağlayarak göz yaşı akıttıktan sonra Hz. Sâlih'e dönerek bir defa böğürdü, sonra bir daha, sonra üçüncü defa böğürdü. Hz. Sâlih, kavmine şöyle dedi: «Yavru devenin her böğürmesi için bir gününüz vardır.*

*Yurdunuzda üç gün yaşayınız. "...**Bu, yalanlanmayacak bir sözdür**"[1] Size gelecek azabın alâmeti, birinci günde küçük olsun büyük olsun, erkek olsun kadın olsun hepinizin yüzünün safran sürülmüş gibi sararmasıdır.» Akşam olunca hepsi birden: «Ecelinizden bir gün geçti ve azab size yaklaştı» diye bağırdı. İkinci günün sabahı yüzlerinin kanla boyanmış gibi kırmızı olduğunu gördüler ve bağırıp feryad ederek ağlayıp azabın geldiğini anladılar. Akşam olunca hepsi birden: «Ecelinizden bir gün daha geçti ve azab size yaklaştı» diye bağırdı. Üçüncü günün sabahı yüzlerinin kömürle boyanmış gibi simsiyah olduğunu görerek: «Azab size geldi. Kefenlerinizi giyip kendinizi mumyalayın» dediler. Onlar sabır otu ve kırmızı çamurla mumyalanırlardı. Kefenleri ise deridendi. Kefenlenip mumyalandıktan sonra kendilerini yere attılar ve azabın, başlarının üstünden mi yoksa ayaklarının altından mı geleceğini bilmeden bir semaya, bir yere bakmaya başladılar. Dördüncü gün kendilerine semadan her yıldırımın, yeryüzünde de sesi olan herşeyin sesinin bulunduğu bir sayha geldi ve kalpleri göğüslerinde parçalanıp yurtlarında dizüstü donakaldılar."*[2]

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu't-Tufayl der ki: "Semûd kavmi Hz. Sâlih'e: "Eğer doğru söylüyorsan bize bir delil getir" deyince, Hz. Sâlih: "Çıkınız" dedi. Semûd kavmi bir kayanın üzerine çıktılar ve bu kayanın gebe olanın sancı çektiği gibi sancılandığını gördüler. Sonra kaya yarıldı ve ortasından deve çıktı. Hz. Sâlih, onlara: "**Size bir mucize olarak Allah'ın şu devesidir. Onu bırakın, Allah'ın arzında yesin, (içsin); ona kötülük etmeyin; sonra sizi elem verici bir azap yakalar**"[3] dedi. Semûd kavmi deveden usandıkları zaman onu kesince, Hz. Sâlih onlara: "**Yurdunuzda üç gün daha kalın...**"[4] dedi.[5]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Sâlih, onlara, deveyi kestikleri zaman: "Üç gün daha kalın" dedikten sonra: "Helak olmanızın alâmeti, yarın yüzlerinizin sararması, ikinci gün kızarması, üçüncü gün ise kararmasıdır. Yüzleri Hz. Sâlih'in dediği gibi sararıp kızarınca ve üçüncü gün kararınca, helak olacaklarına inandılar.

---

[1] Hûd Sur. 65
[2] İbn Cerîr (12/458- 462), *Tarih* (1/227/ 230) ve Hâkim (2/566- 567).
[3] A'râf Sûr 73
[4] Hûd Sur. 65
[5] Abdurrezzâk (1/230, 231), İbn Cerîr (10/283) ve İbn Ebî Hâtim 5/1512 (8666).

Bunun üzerine kefenlerini giyip kokular süründüler, sonra sayha onları yerle bir etti. Deveyi kesen kişi: "Hepiniz razı olmadıkça onu kesmem" deyince, herkesin rızasını almaya başladılar. Hata kadının çadırına girip: "Razı oldun mu?" diye sordular. Kadın: "Evet" cevabını verdi. Çocuklara bile sordular ve sonunda hepsi de devenin kesilmesine razı olunca deveyi kestiler.[1]

Ahmed, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'ın şöyle dediğini nakleder: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) (Medine ile Şam arasındaki) Hicr denilen yerde konaklayınca kalkıp halka hitab ederek şöyle buyurdu: *"Ey insanlar! Peygamberinizden mucize istemeyiniz. Hz. Sâlih'in kavmi kendisinden mucize isteyince, Allah onlara deveyi gönderdi. O deve işte şu yoldan gelir, geldiği gün onların bütün suyunu içerdi. Onlar da deveden ertesi gün, bir gün önce içmiş olduğu su kadar süt sağarlardı. Sonra da deve şu yoldan çıkıp giderdi. Onlar Rablerinin emrine karşı gelip deveyi kestiler. Bunun üzerine Allah onlara üç gün gün sonra azab edeceğini vaadetti. Allah sözünde asla yalancı çıkmaz. Sonra yerle gök arasında korkunç bir ses hasıl oldu. Allah'ın haremindeki bir kişi dışında hepsi helak oldular. O adamı Harem, Allah'ın azabından korudu."* Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bu kişi kimdir?" diye sorulunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebû Riğâl'dır. Bu kişi de Harem'den çıkınca, onların uğradığı akibete uğradı"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Ebu't-Tufayl'ın hadisinden aynı rivâyeti merfu olarak yapmıştır.[3]

Ahmed ve İbnu'l-Münzir, Ebû Kebşe el-Enmârî'nin şöyle dediğini bildirir: Tebuk gazvesinde bir topluluk Hicr halkının olduğu yere girmek için hızlanınca, halka: "Namaz toplayıcıdır" diye seslenildi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına vardığım zaman: *"Neden, Allah'ın gazab ettiği bir kavmin olduğu yere giriyorsunuz?"* diyordu. Bir adam: "Onların bu haline şaşıyoruz da

---

[1] Abdurrezzâk (1/231) ve İbn Ebî Hâtim 5/1515, 6/2051 (8684).

[2] Ahmed 22/66 (14160), Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr* 1844), İbn Cerîr (10/296), İbn Ebî Hâtim 5/1516, 66/2050 (8685, 8686), Taberânî (9069) ve Hâkim (2/320, 340, *"sahih"*). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin kuvvetli olduğunu söyledi. Bu hadis Müslim'in şartına göre sahîhtir.

[3] İbn Cerîr (12/463, 464).

ondan ey Allah'ın Resûlü!" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bundan daha çok şaşılacak şeyi size bildireyim mi? İçinizden birisi, sizden önce olanı ve sizden sonra olacağı size haber veriyor. İstikâmet üzere ve doğru olunuz. Allah sizin azabınıza hiç aldırmaz. Öyle bir kavim gelecek ki; kendilerinden hiçbir şeyi geri çeviremeyecekler."*

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Semûd kavmi deveyi kestikleri zaman birbirlerine işaret ederek: "Deve yavrusuna saldırınız" dediler. Deve yavrusu dağa kaçtı ve bir gün geçtikten sonra kıbleye dönüp: "Ey Rabbim! Annem! Ey Rabbim! Annem! Ey Rabbim! Annem!" dedi. O zaman Semûd kavmine sayha gönderildi."[1]

İbn Ebî Hâtim'in Abdullah b. Ebi'l-Huzeyl'den bildirdiğine göre Deve kesildiği zaman yavrusu dağa kaçıp böğürmeye başladı. Onun böğürmesini duyan herkes öldü.[2]

İbn Ebî Hâtim, Atâ'nın şöyle dediğini bildirir: Hz. Sâlih'in kavmi deveyi öldürünce, Hz. Sâlih onlara: "Azab size gelecektir" dedi. Onlar: "Bunun alâmeti nedir?" diye sorunca, Hz. Sâlih: "Birinci gün yüzünüzün kızarması, ikinci gün sararması ve üçüncü gün kararmasıdır. Sabah olup yüzlerinin kızarmış, ikinci gün sararmış, üçüncü gün de kararmış olduğunu görünce Hz. Sâlih'in dediğine inandılar. Koku sürünüp kefenlerini giydiler ve evlerinde beklediler. Cibrîl'in sayhasıyla da canları çıktı."[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî der ki: "Allah, Hz. Sâlih'i Semûd kavmine peygamber olarak gönderdi ve Hz. Sâlih onları İslam'a davet etti ama onlar Hz. Sâlih'i yalanlayarak bir delil getirmesini istediler. Delil olarak onlara deveyi getirdi ve sularından içmesi için deveye bir gün, kendilerine bir gün ayırdılar. Bunu Semûd kavminin hepsi kabul ettiler. Devenin su içtiği gün iki dağın arasından geçince dağlar onu sıkıştırırdı. Zamanımıza kadar o iki dağda devenin sürtünme izi mevcuttur. Sonra deve gelip Semûd kavminin yanında durur ve onlar sütünü sağarak susuzluklarını giderirlerdi. Suyu kulanma günü kendilerine gelince ise deve yanlarına gelmezdi. Devenin bir yavrusu vardı. Hz. Sâlih, kavmine: "Bu ayda bir çocuk doğacak ve sizin

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1514, 6/2049, 2050 (8678).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1515, 6/2050 (8280).
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2806, 2807).

helakınız onun eliyle olacaktır" dedi. O ay Semûd kavminden dokuz kişinin çocuğu oldu. Doğan çocukları öldürdükten sonra onuncu kişinin çocuğu doğdu, ama bu kişi oğlunu öldürmeyi kabul etmedi. Bu kişinin daha önce çocuğu olmamıştı. Onuncu çocuk hızlı bir şekilde gelişti ve dokuz yaşına gelince (çocuklarını öldüren dokuz kişi) onu görüp: "Eğer çocuklarımız sağ olsaydı bunun gibi olurlardı" deyip Hz. Sâlih'e kızdılar.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, "**Ona kötülük etmeyin...**"[1] sözünün, "Onu öldürmeyin" mânâsında olduğunu söyledi.

İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin, "**Dağlarında evler yontuyorsunuz...**"[2] sözünü açıklarken: "Dağları oyup evler yapıyorlardı" dediğini bildirir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre, âyette geçen (وَعَتَوْا)[4] kelimesi, batıla dalıp aşırı gittiler, (الرَّجْفَةُ)[5] sözü ise gürültü mânâsındadır.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik, âyette geçen, "**Yurtlarında diz üstü dona kaldılar**"[7] sözünden kastedilenin Semûd kavminin bütün askerleri olduğunu söyledi.[8]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette geçen (جَاثِمِينَ)[9] sözü, "Öldüler" mânâsındadır.[10]

Abd b. Humeyd'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (جَاثِمِينَ)[11] sözü, "Öldüler" mânâsındadır.

---

[1] A'râf Sûr 73
[2] A'râf Sûr 74
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1513 (8672).
[4] A'râf Sûr 77
[5] A'râf Sûr 78
[6] İbn Cerîr (10/301-303) ve İbn Ebî Hâtim 5/1515, 1516, 9/3059 (8681, 8683, 8687, 8735).
[7] A'râf Sûr 78
[8] İbn Ebî Hâtim 5/1516, 6/3059 (8688).
[9] A'râf Sûr 78
[10] İbn Cerîr (10/303) ve İbn Ebî Hâtim 5/1516, 1524, 6/2079 (8689, 8736, 11183).
[11] A'râf Sûr 78

Abdurrezzâk ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "Semûd kavmi deveyi kesince yavrusu kaçıp tepelere çıktı ve: "Ey Rabbim! Annem nerede?" deyip bir defa böğürdü ve çığlık inip Semûd kavmini helak etti."[1]

Ahmed, *Zühd*'de, Ammâr'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Sâlih'in kavmi deveyi (mucize olarak) istediler. Deve gönderilince de onu kestiler. İsrailoğulları bir sofra indirilmesini istediler. Sofra inince, yine inkar ettiler. Sizin imtihanınız ise dinar ve dirhemledir."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih) der ki: "Hz. Sâlih ve beraberindekiler Semûd kavminin uğradığı sayhadan kurtulunca, Hz. Sâlih: "Ey kavmim! Bu yurt ve ehli, Allah'ın lanetine uğramıştır. Yola çıkıp Allah'ın haremine ve güvenli kıldığı yere gidiniz" dedi. Bunun üzerine kavmi o anda hac için ihrama girdiler ve yola çıkıp Mekke'ye vardılar. Ölene kadar orada yaşadılar. Bu kişilerin mezarı Kâbe'nin batısındadır."

وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّن الْعَالَمِينَ * إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاء بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ * وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَن قَالُواْ أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ * فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ * وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ

"Lût'u da (peygamber gönderdik). Kavmine dedi ki: «Sizden önceki milletlerden hiçbirinin yapmadığı fuhuşu mu yapıyorsunuz? Çünkü siz, şehveti tatmin için kadınları bırakıp da şehvetle erkeklere yanaşıyorsunuz. Doğrusu siz taşkın bir milletsiniz.» Kavminin cevabı: Onları (Lût'u ve taraftarlarını) memleketinizden çıkarın; çünkü onlar fazla temizlenen insanlarmış! demelerinden başka bir şey olmadı. Bunun üzerine Lut'u ve taraftarlarını kurtardık; yalnız karısı, geride kalıp helake uğrayanlardan oldu.

[1] Abdurrezzâk (1/231).

Geriye kalanların üzerine öyle bir yağmur yağdırdık ki! Suçluların sonunun nasıl olduğuna bir bak!"
(A'râf Sur. 80-84)

İbn Asâkir, Süleyman b. Surad'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Lût'un babası, Hz. İbrâhîm'in amcasıdır."[1]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Lût altı üstüne getirilen şehirlere peygamber olarak gönderildi. Gönderildiği şehirler dört tanedir ve bunlar: Sedûm, Emûra, Âmûra ve Sabvira şehirleridir. Her şehirde de yüz bin savaşçı vardı. En büyük şehirleri Sedûm'du ve Hz. Lût orada ikamet etmekteydi. Sedûm, Şam (Suriye) beldelerindendir ve Filistin'e bir günlük mesafededir. Hz. İbrâhim, Lût b. Harrân b. Târeh'in amcasıdır. Hz. İbrâhim, Hz. Lût'un kavmine de nasihatte bulunmaktaydı. Yüce Allah, İslam'ın perdesini yırtan, Allah'ın haram kıldıklarını işleyen ve büyük fuhşu yapan Hz. Lût kavmine mühlet vermişti. Hz. İbrâhim merkebine biner ve Hz. Lût'un şehirlerine gidip onlara nasihat ediyordu, ama onlar nasihatı kabul etmiyorlardı. Sonra merkebinin üzerinde gelip Sedûm şehrine bakıp: "Ey Sedûm! Allah'ın azabı acaba sana hangi gün gelecek! Sedûm, sizi Allah'ın cezasını hak edecek şeyleri yapmanızdan menederim" diye sesleniyordu. Zamanı gelince Yüce Allah Cibrîl'i meleklerden bir grupla gönderdi ve bunlar erkek sûretinde yeryüzüne inip ekinini sulamakta olan Hz. İbrâhîm'in yanına gittiler. Su, akacağı kanala ulaşınca Hz. İbrâhîm çapasını koyup arkasında iki rekat namaz kılıyordu. Yüce Allah'ın Hz. İbrâhîm'i dost edindiğini bilmeyen melekler Hz. İbrâhîm'e bakıp: "Eğer Allah bir dost edinecek olsaydı bu kulu dost edinirdi" dediler.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmu'l-Melâhî*'de, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da ve İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Sizden önceki milletlerden hiçbirinin yapmadığı fuhuşu mu yapıyorsunuz?"**[3]

---

[1] İbn Asâkir (50/308).
[2] İbn Asâkir (50/309).
[3] A'râf Sûr 80

sözündeki fuhuştan kasıt, erkeklerin erkeklerle cinsi münasebette bulunmalarıdır.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Beyhakî ve İbn Asâkir, Amr b. Dînâr'ın **"Sizden önceki milletlerden hiçbirinin yapmadığı fuhuşu mu yapıyorsunuz?"**[2] sözünü açıklarken: "Lût kavminde baş gösterene kadar, hiçbir erkek, erkekle cinsel ilişkiye girmemiştir" dediğini bildirir.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Ebî Hâtim, Beyhakî ve İbn Asâkir, Ebû Sahra Câmi b. Şeddâd'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Lût kavmi, livatayı erkeklerle yapmadan kırk yıl önce kadınlarla yaptılar."*[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Tâvus'a, kadına arkasından (anal olarak) yaklaşan erkeğin durumu sorulunca: "Bu, Lût kavminin başlattığı bir şeydir. Lût kavmi ilk önce kadınlara arkalarından yaklaştılar, sonra da erkeklere aynı şeyi yaptılar" cevabını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildiriyor: Hz. Ali minberde: "Bana sorunuz" deyince, İbnu'l-Kevvâ: "Kadınlarla arkadan (anal) münasebette bulunmak caiz midir?" diye sordu. Hz. Ali: "Rezil oldun, Allah seni rezil edesice! Sen Yüce Allah'ın: **"Sizden önceki milletlerden hiçbirinin yapmadığı fuhuşu mu yapıyorsunuz?"**[6] buyurduğunu duymadın mı?" karşılığını verdi.[7]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Lût kavmini, kadınları bırakıp erkeklerle münasebete iten sebep şudur: onların hem evlerinde, hem bahçelerinde, hem de dışarıda yol kenarında ürünleri

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (155), İbn Ebî Hâtim 5/1517, 9/2904, 3053 (8695, 16488, 17267), Beyhakî (5399) ve İbn Asâkir (50/319).

[2] A'râf Sûr 80

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (159), İbn Ebî Hâtim 5/1517, 9/3054 (8696, 17268), Beyhakî (5400) ve İbn Asâkir (50/319).

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (153), İbn Ebî Hâtim 5/518 (8697), Beyhakî (5459) ve İbn Asâkir (5/319, 320). Ebu'd-Dünyâ'nın muhakkiki hadisin senedinin çok zayıf olduğunu söyledi.

[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (177) ve İbn Asâkir (50/320).

[6] A'râf Sûr 80

[7] İbn Ebî Şeybe (4/253), İbn Ebî Hâtim 5/1517, 9/2904, 3053 (8694, 16487, 17266) ve Beyhakî (7/198).

vardı. Lût kavmine kuraklık ve kıtlık isabet edince birbirlerine: "Eğer, açıkta olan bu ürünlerinizden yolcuların almasına engel olursanız, onların alacağından siz faydalanırsınız" dediler. "Nasıl engel olacağız?" diye soranlara da: "Memleketinizde yakaladığınız yabancılarla cinsi münasebeti kural haline getiriniz ve ona dört dirhem ceza veriniz. Eğer böyle yaparsanız insanlar memleketinize gelmez" dediler. Böylece daha önce hiç kimsenin yapmadığı şeyi kendileri yapmaya başladılar."[1]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Muhammed b. İshâk vasıtasıyla, İbn Abbâs'tan rivayette bulunan bir kişiden şöyle bildirir: "Lût kavminin bu kötü işe başlamaları şöyle olmuştur: Yukarıdaki hadiste belirtilen kararı aldıkları zaman İblis, insanların gördüğü en güzel oğlan şeklinde gelip kendilerini nefsine çağırdı ve onunla ilişki kurdular. Ondan sonra bu işe devam ettiler."[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Ebu'ş-Şeyh, Beyhakî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Huzeyfe der ki: "Lût kavmi hakkında azab hükmü, kadınlar kadınlarla, erkekler de erkeklerle münasebette bulunmaya başlayınca gerçekleşti."[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Beyhakî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû Hamza der ki: Muhammed b. Ali'ye: "Allah, Lût kavminin kadınlarına, erkekleri sebebiyle mi azab etti?" diye sorduğumda: "Allah böyle yapmayacak kadar adaletlidir. Erkekler erkeklerle, kadınlar da kadınlarla münasebette bulundukları için cezalandırıldılar" cevabını verdi.[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Çünkü onlar fazla temizlenen insanlarmış..."**[5] sözünden kastedilen, erkeklere ve kadınlara arkadan (anal) yaklaşmamalarıdır.[6]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Çünkü onlar fazla temizlenen insanlarmış..."**[7] sözünü açıklarken: "Bu söz, Lût kavminin,

---

[1] İbn Asâkir (50/312, 313) İshâk b. Bişr vasıtasıyla.
[2] İbn Asâkir (50/313) İshâk b. Bişr vasıtasıyla.
[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (154), Beyhakî (5460), İbn Asâkir (50, 320).
[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (150), Beyhakî (5463) ve İbn Asâkir (50/320).
[5] A'râf Sûr 82
[6] İbn Cerîr (10/307, 18/97)
[7] A'râf Sûr 82

erkeklere ve kadınlara arkadan yaklaşmamalarıyla alay etmek için söyledikleri bir sözdü" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, "**Çünkü onlar fazla temizlenen insanlarmış...**"[2] sözünü açıklarken: "Onlar, iman edenleri, ayıp olmayan bir şey sebebiyle ayıpladılar ve kötü olmayan bir şey sebebiyle kötülediler" dediğini bildirir.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Yalnız karısı, geride kalıp helake uğrayanlardan oldu. Geriye kalanların üzerine öyle bir yağmur yağdırdık ki! Suçluların sonunun nasıl olduğuna bir bak!**"[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. Lût'un ailesinden sadece hanımı, Allah'ın azabına uğrayanlarla beraber azaba uğradı. Yüce Allah geride kalanların üzerine gökten taş yağdırarak helak etti."[5]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Zührî der ki: "Yüce Allah, Hz. Lût'un kavmine azab edince, Hz. Lût, Hz. İbrâhim'in yanına gitti ve vefat edene kadar onunla beraber kaldı."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr), "**Geriye kalanların üzerine öyle bir yağmur yağdırdık ki! Suçluların sonunun nasıl olduğuna bir bak!**"[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yağdırılan yağmur, kırsalda olanlara, çobanlara ve seferde olanlarına da isabet etti. Onlardan hiç kimse bu azabdan kurtulamadı."[8]

İbn Ebî Hâtim'in Vehb (b. Münebbih)'den bildirdiğine göre Lût kavminin üzerine üzerine kükürt ve ateş yağdırılmıştır.[9]

---

[1] İbn Cerîr (10/306, 307, 18/97) ve İbn Ebî Hâtim 5/1518 (8699).
[2] A'râf Sûr 82
[3] İbn Cerir (10/307, 18/97).
[4] A'râf Sûr 83, 84
[5] Abdurrezzâk (1/233), İbn Cerîr (10/309) ve İbn Ebî Hâtim 5/1519, 9/2809, 3056 (8703, 15891, 17284).
[6] İbn Asâkir (50/326) İshâk b. Bişr vasıtasıyla.
[7] A'râf Sûr 83, 84
[8] İbn Ebî Hâtim 6/2068, 9/2810 (11100, 15894).
[9] İbn Ebî Hâtim 9/2810 (15895).

Ebu'ş-Şeyh'in Saîd b. Ebî Arûbe'den bildirdiğine göre Lût kavmi dört milyon kişiydi.

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmû'l-Melâhî*, Hâkim ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sahibinden başkasını sahip edinen köleye Allah lanet etsin. Tarlanın sınırını değiştirene Allah lanet etsin. Gözleri görmeyeni (yanlış yol göstererek) yoldan çıkarana Allah lanet etsin. Anne babasına lanet okuyana Allah lanet etsin. Allah'tan başkası için kurban kesene Allah lanet etsin. Hayvanla ilişki kurana Allah lanet etsin. Lût kavminin yaptığını yapana Allah lanet etsin."* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) son cümleyi üç defa söyledi.[1]

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmu'l-Melâhî*'de ve Beyhakî, Câbir b. Abdillah'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ümmetim için en çok korktuğum şey, Lût kavminin yaptığını yapmalarıdır."*[2]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber: *"Şu dört kişi Allah'ın gazabıyla sabahlayıp Allah'ın öfkesiyle akşamlar"* buyurunca, sahabe: "Bunlar kimdir ey Allah'ın Resûlü?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadınlara benzemeye çalışan erkekler, erkeklere benzemeye çalışan kadınlar, hayvanla cinsel münasebette bulunan ve erkeklerle ilişkide bulunan (erkek)lerdir"* cevabını verdi.[3]

Abdurrezzâk, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Ebi'd-Dünyâ, Dârekutnî, İbnu'l-Cârûd, *el-Müntekâ*'da, Hâkim ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Lût kavminin yaptığını yapanı gördüğünüzde, yapanı da yapılanı da öldürünüz"* buyurdu.[4]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (161), Hâkim (4/356), Beyhakî (5373) Ahmed 5/26, 83, 84 (2816, 2913, 2915),

[2] Ahmed 23/317 (15093), Tirmizî (1457, *"hasen"*), İbn Mâce (2563), İbn Ebi'd-Dünyâ (126) ve Beyhakî (5374). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2077).

[3] İbn Adiy (6/2233) ve Beyhakî (5385). İbn Adiy der ki: "Bu hadis Buhârî'nin de zikrettiği gibi münkerdir."

[4] Abdurrezzâk (13492), Ahmed 4/464 (2732), Ebû Dâvud (4462), Tirmizî (1456), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7340), bim (2561), İbn Ebi'd-Dünyâ (127), Dârekutnî (3/124), İbnu'l-Cârûd (820), Hâkim (4/355), Beyhakî (8/231, 232) ve *Şu'abu'l-İmân* (5386, 5387). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2075).

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Ebû Nadra'dan bildirir: İbn Abbâs'a: "Livata yapanın cezası nedir?" diye sorulunca, "Köydeki en yüksek binaya çıkarılıp başüstü aşağıya atılır, sonra taşlanır" cevabını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin Zeyd b. Kays'tan bildirdiğine göre Hz. Ali livata yapanı recmetmiştir.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Şihâb: "Livata yapan kişi, evli olsun bekar olsun recmedilir. Bu, geçmişten beri uygulanagelen bir adettir" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbrâhîm: "Eğer iki defa recmedilebilecek biri olsaydı bu kişi livata yapan kişi olurdu" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ubeydullah b. Abdillah b. Ma'mer'in: "Livata yapan, Lût kavminin öldürüldüğü gibi taşlanarak öldürülür" dediğini bildirir.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Hasan ve İbrâhîm'in: "Livata yapanın haddi, zina haddi gibidir. Eğer evliyse recmedilir, bekara ise had (kırbaç cezası) uygulanır" dediğini bildirir.[6]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: "İlk olarak Lût kavminin yaptığını yapmakla itham edilen kişi, Hz. Ömer zamanında itham edilen bir kişidir. O zaman Hz. Ömer, Kureyş gençlerine, onunla oturmamalarını emretmişti."[7]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (130), Beyhakî (8/232) ve *Şu'abu'l-İmân* (5388).
[2] İbn Ebî Şeybe (9/530), İbn Ebi'd-Dünyâ (143), Beyhakî (8/232) ve *Şu'abu'l-İmân* (5390).
[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (142) ve Beyhakî (5390).
[4] İbn Ebî Şeybe (9/531), İbn Ebi'd-Dünyâ (131) ve Beyhakî (5391).
[5] İbn Ebî Şeybe (9/532).
[6] İbn Ebî Şeybe (9/530, 531), İbn Ebi'd-Dünyâ (132), Beyhakî (8/233) ve *Şu'abu'l-İmân* (5392).
[7] Beyhakî (5394).

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Vadîn b. Atâ'dan, tâbiundan birinin şöyle dediğini bildirir: "Onlar (sahabe) güzel yüzlü erkek çocuğuna bakışların dikilmesini hoş karşılamazlardı."[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Bakiyye'den, tâbiunden birinin şöyle dediğini bildirir: "Ben, kendini ibadete vermiş bir genç için, zararlı bir aslandan çok, yanında oturan sakalı çıkmamış çocuktan korkarım."[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Hasan b. Zekvân'ın şöyle dediğini bildirir: "Zengin çocuklarıyla oturma. Çünkü onların kadınlar gibi sûretleri vardır ve bakirelerden daha çok fitneye sebep olurlar."[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Necîb b. es-Serî: "Bir erkek, sakalı çıkmamış genç çocukla bir evde gecelemesin" derdi.[4]

Beyhakî'nin Abdullah b. el-Mübârek'ten bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî hamama girince yanına parlak yüzlü bir genç girdi. Bunun üzerine Süfyân: "Bunu çıkarın. Ben her kadınla beraber bir şeytanın olduğunu, her gençle ise on şeytan olduğunu görüyorum" dedi.[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Hakîm et-Tirmizî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Sîrîn der ki: "Domuz ve merkepler dışında hiçbir hayvan Lût kavminin yaptığını yapmaz."[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Ebû Sehl'in şöyle dediğini bildirir: "Bu ümmetten, livatacılar denilen bir topluluk olacaktır. Bunlar üç sınıf olacaktır: Bir sınıfı yüze bakar, bir sınıf tokalaşır yapar, bir sınıf ise livatayı bizzat yaparlar."[7]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (137) ve Beyhakî (5395).
[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (138) ve Beyhakî (5396).
[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (144) ve Beyhakî)5397).
[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (139) ve Beyhakî (5398).
[5] Beyhakî (5404).
[6] İbn Ebi'd-Dünyâ (160), Hakîm et-Tirmizî (2/14) ve Beyhakî (5401).
[7] İbn Ebi'd-Dünyâ (140) ve Beyhakî (5402).

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "Livatayı yapan gökteki ve yerdeki damla suyla yıkansa bile pis kalmaya devam eder."[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Câbir b. Zeyd der ki: "Dübürün dokunulmazlığı, fercin dokunulmazlığından daha güçlüdür."[2]

Hâkim ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah, yarattıklarından yedi sınıf insanı yedi kat semada lanetlemiştir. Bu lanetini bir sınıfa üç defa tekrarlamış ve diğer sınıfı da birer defa lanetlemiştir. Yüce Allah şöyle buyurur: «Lût kavminin yaptığını yapan melundur, melundur, melundur. Hayvanlarla cinsel ilişkide bulunan melundur. Bir kadınla kızını aynı nikah altında bulunduran melundur. Anne babasına isyan eden melundur. Allah'tan başkası için kurban kesen melundur. Allah'ın hadlerinden birini değiştiren melundur. Efendisinden başkasını efendi edinen (köle) melundur.»"*[3]

İbn Mâce ve Hâkim, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Lût kavminin yaptığını yapanı da yapılanı da recmediniz"*[4]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te ve Ebû Dâvud'un bildirdiğine göre İbn Abbâs, livata ederken yakalanan bekar hakkında: "Recmedilir" dediğini rivayet etmişlerdir.[5]

Allah'ın Resûlü'nün bildirdiğine göre Hz. Âişe, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üzüntülü olduğunu görüp: "Ey Allah'ın Resûlü! Neden üzgünsün?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimin, benden sonra Lût kavminin yaptığını yapmalarından olan korkum sebebiyle üzüntülüyüm"* cevabını verdi.[6]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (141) ve Beyhakî (5403).

[2] İbn Ebî Şeybe (9/532) ve İbn Ebi'd-Dünyâ (158).

[3] Hâkim (4/354, *"sahîh"*) ve Beyhakî (5472).

[4] İbn Mâce (2562) ve Hâkim (4/355). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2076).

[5] Abdurrezzâk (13491), İbn Ebî Şeybe (9/530), Ebû Dâvud (4463). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3746)

[6] Abdurrezzâk (13493).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Hasîn der ki: Birini öldürmesi, evli olduğu halde zina etmesi, müslüman olduktan sonra mürted olması ve Lut kavminin yaptığı işi (livatalık) yapması gibi dört durum dışında bir müslümanın kanının dökülmesinin haram olduğunu bilmiyor musunuz?"[1]

Taberânî'nin Sâlim b. Abdillah, Ebân b. Osmân ve Zeyd b. Hasan'dan bildirdiğine göre Hz. Osmân'a Kureyşli bir çocukla livata yapan bir adamı getirdiklerinde: "Bu adam evli mi?" diye sordu. "Bir kadınla evlendi, ama henüz onunla zifafa girmedi" cevabını verdiklerinde, Hz. Ali, Hz. Osmân'a "Eğer kadınla zifafa girseydi, onu recmetmek helal olurdu. Ama madem k zifafa girmemiş ona had (şeri ceza) uygula" dedi. Ebû Eyyûb: "Şahitlik ederim ki, Ebu'l-Hasan'ın söylediğini Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem duyduğuma şahitlik ederim" deyince, Hz. Osmân adama yüz kırbaç vurulmasını emretti.[2]

وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُواْ الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلاَ تَبْخَسُواْ النَّاسَ أَشْيَاءهُمْ وَلاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ * وَلاَ تَقْعُدُواْ بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُواْ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلاً فَكَثَّرَكُمْ وَانظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ * وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنكُمْ آمَنُواْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يْؤْمِنُواْ فَاصْبِرُواْ حَتَّى يَحْكُمَ اللّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ * قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ * قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَن نَّعُودَ فِيهَا إِلاَّ أَن يَشَاء اللّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا

[1] İbn Ebî Şeybe (9/414, 532).
[2] Taberânî (3897).

بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ * وَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ
شُعَيْباً إِنَّكُمْ إِذاً لَّخَاسِرُونَ * فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ
* الَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيْبًا كَانُواْ هُمُ
الْخَاسِرِينَ * فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالاَتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ
لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ

"Medyen'e de kardeşleri Şuayb'ı (gönderdik). Dedi ki: «Ey kavmim! Allah'a kulluk edin, sizin ondan başka tanrınız yoktur. Size Rabbinizden açık bir delil gelmiştir; artık ölçüyü, tartıyı tam yapın, insanların eşyalarını eksik vermeyin. Düzeltilmesinden sonra yeryüzünde bozgunculuk yapmayın. Eğer inananlar iseniz bunlar sizin için daha hayırlıdır. Tehdit ederek, inananları Allah yolundan alıkoyarak ve o yolu eğip bükmek isteyerek öyle her yolun başında oturmayın. Düşünün ki siz az idiniz de O sizi çoğalttı. Bakın ki, bozguncuların sonu nasıl olmuştur! Eğer içinizden bir grup benimle gönderilene inanır, bir grup da inanmazsa, Allah aranızda hükmedinceye kadar bekleyin. O hakimlerin en iyisidir.» Kavminden ileri gelen kibirliler dediler ki: «Ey Şuayb! Seni ve seninle beraber inananları memleketimizden kesinlikle çıkaracağız veya dinimize döneceksiniz.» (Şuayb): «İstemesek de mi? dedi. Doğrusu Allah bizi ondan kurtardıktan sonra tekrar sizin dininize dönersek Allah'a karşı yalan uydurmuş oluruz. Meğerki Rabbimız Allah dilemiş olsun, yoksa ona geri dönmemiz bizim için olacak şey değildir. Rabbimizin ilmi her şeyi kuşatmıştır. Biz sadece Allah'a dayanırız. Rabbimiz! Bizimle kavmimiz arasında adaletle hükmet! Sen hükmedenlerin en hayırlısısın.» Kavminden ileri gelen kâfirler dediler ki: «Eğer Şuayb'e uyarsanız o takdirde siz mutlaka ziyana uğrarsınız.» Derken o şiddetli deprem onları yakalayıverdi de yurtlarında diz üstü donakaldılar. Şuayb'ı yalanlayanlar sanki yurtlarında hiç oturmamış gibiydiler. Asıl ziyana

uğrayanlar Şuayb'ı yalanlayanların kendileridir. (Şuayb), onlardan yüz çevirdi ve (içinden) dedi ki: «Ey kavmim! Ben size Rabbimin gönderdiği gerçekleri duyurdum ve size öğüt verdim. Artık kâfir bir kavme nasıl acırım!»" (A'râf Sur. 85-93)

İbn Asâkir, İshâk b. Bişr vasıtasıyla, Ubeydullah b. Ziyâd b. Sem'ân'ın şöyle dediğini bildirir: Kutsal kitapları okuyan bir kişi şöyle dedi: "Tevrat ehli, Hz Şuayb'ın isminin Tevrat'ta Mîkâîl olarak geçtiğini iddia ederler. Hz. Şuayb'ın ismi, Süryâni dilinde Hirâ b. Yeshur, İbrânî dilinde Şuayb b. Yeşhur b. Lâvî b Yâkûb'dur."[1]

İbn Asâkir, İshâk b. Bişr vasıtasıyla, neseb ilmini bilen Şarkî b. el Kutâmî'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. Şuayb'ın İbrânice'de adı Yesrûb Arapça'da Şuayb b. Ankâ b. Yevbeb b. İbrâhim'dir."

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz Şuayb, Hz. Yûsuf'tan sonra gönderilen resûl peygamberdir. Yüce Allah, Hz Şuayb ve kavmi hakkında haber vermiştir: Allah: **"Medyen'e de kardeşleri Şuayb'ı (gönderdik). Dedi ki: Ey kavmim! Allah'a kulluk edin, sizin ondan başka tanrınız yoktur..."**[2] buyurmaktadır. Medyen kavmi, şirklerinin yanında ölçülerini ve tartılarını tam yapmayan bir topluluktu. Peygamberlerin yalanlamaları yanında, yoldan çıkmış ve azgınlık yapan bir topluluktu. Yolda oturup insanların mallarının onda birini alırlardı. İnsanların mallarının onda birini almaya ilk başlayan topluluk Medyen kavmidir. Yanlarına bir yabancı geldiği zaman onun parasını alırlar ve: "Şu paran eksiktir deyip parayı yontup eksiltirler, sonra düşük fiyata alırlardı. Yüce Allah'ın: **"...Düzeltilmesinden sonra yeryüzünde bozgunculuk yapmayın..."**[3] sözü buna işaret etmektedir Medyen kavminin memleketi, gıdanın bol olduğu bir memleketti. İnsanlar gelip ihtiyaçlarını oradan alırlardı. Medyen halkı yollarda oturup insanların Hz. Şuayb'ın yanına gitmesini engeleyip: "Onu dinlemeyin. O yalancıdır ve siz fitneye düşürür" derlerdi. **"Tehdit ederek, inananları Allah yolundan alıkoyarak ve o yolu eğip bükmek isteyerek öyle her yolun başında**

[1] *Muhtasar Tarih Dımaşk'e* (10/307) bakın.
[2] A'râf Sûr 85
[3] A'râf Sûr 85

oturmayın"[1] sözü buna işaret etmektedir. İnsanlara: "Şuayb'a tabi olursanız. Sizi fitneye düşürür" deyip, Hz. Şuayb'ı da tehdid ederek: "Ey Şuayb! Ya seni köyümüzden çıkaracağız veya babalarımızın dinine geri döneceksin" dediler. O zaman Hz. Şuayb: **"Ey kavmim! Eğer benim, Rabbim tarafından (verilmiş) apaçık bir delilim varsa ve O bana tarafından güzel bir rızık vermişse buna ne dersiniz? Size yasak ettiğim şeylerin aksini yaparak size aykırı davranmak istemiyorum. Ben sadece gücümün yettiği kadar ıslah etmek istiyorum. Fakat başarmam ancak Allah'ın yardımı iledir. Yalnız O'na dayandım ve yalnız O'na döneceğim"**[2] dedi. Hz. Şuayb: "Allah, beni korur. Ben Ona döneceğim. İstemesem de beni dininize mi çevireceksiniz? Eğer sizin dininize girecek olursak, Allah'ı yalancılıkla itham etmiş oluruz. Allah bizi, sizin dininizden koruduktan sonra artık o dine girmemize imkan yoktur" deyip **"Meğer ki Rabbimiz Allah dilemiş olsun, yoksa ona geri dönmemiz bizim için olacak şey değildir. Rabbimizin ilmi her şeyi kuşatmıştır. Biz sadece Allah'a dayanırız. Rabbimiz! Bizimle kavmimiz arasında adaletle hükmet! Sen hükmedenlerin en hayırlısısın"**[3] sözünü de ekleyerek her şeyin Allah'ın dilemesine bağlı olduğunu belirtmiş, kendileri için ne takdir edildiğini bilemeyeceğini söyleyip Allah'a tevekkül etmiştir.

İbn Abbâs der ki: Hz. Şuayb, yumuşak huylu, doğru sözlü ve vakûr biriydi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Şuayb'ı andığı zaman, kavmini davet ederken kullandığı üslubun güzelliğinden, kavminin de küçükleri olsun büyükleri olsun, onu yalanlayıp taşlamakla ve memleketlerinden sürmekle tehdit etmelerinden dolayı: *"O, peygamberlerin hatibidir"* buyururdu. Kavmi: **"Eğer Şuayb'e uyarsanız o takdirde siz mutlaka ziyana uğrarsınız"**[4] demesine rağmen, Hz. Şuayb onları davet etmekten geri durmadı. Kavmi Allah'a karşı kibirlenip haddi aşınca, şiddetli bir deprem onları yakaladı. Cibrîl inip üzerlerinde durarak bağırınca dağlar ve yer sarsıldı ve Medyen kavminin ruhları bedenlerinden çıktı. Yüce Allah'ın: **"Derken o şiddetli deprem onları yakalayıverdi..."**[5] sözü buna işaret etmektedir. Medyen kavmi, Cibrîl'in sayhasını duyunca korkup ayağa fırladılar, yeryüzü sarsılıp onları ölü olarak

[1] A'râf Sûr 86
[2] Hûd Sur. 88
[3] A'râf Sûr 89
[4] A'râf Sûr 90
[5] A'râf Sûr 91

yere devirdi. Medyen kavmi nasihatı kabul etmeyip Allah onları azabıyla cezalandırınca, Hz. Şuayb: **"Ey kavmim! Ben size Rabbimin gönderdiği gerçekleri duyurdum ve size öğüt verdim. Artık kâfir bir kavme nasıl acırım!"**[1] dedi.[2]

İshâk ve İbn Asâkir, İkrime ve Süddî'nin şöyle dediğini bildirir: "Allah, Hz. Şuayb dışında hiçbir peygamberi iki defa göndermemiştir. Birincisinde onu Medyen'e gönderdi ve (Medyen daveti reddedince) onları sayhayla helak etti. İkinci olarak ta Eyke halkına gönderdi ve onları da gölge gününün azabıyla yakaladı.[3]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'dan bildirdiğine göre (وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ)[4] sözü, insanlara zulmetmeyin, anlamındadır.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre (وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ)[6] sözü, insanlara zulmetmeyin, anlamındadır. Medyen halkı, Hz. Şuayb'a gidip İslam'ı kabul edenlerin yolunda oturup onları alıkoyuyorlardı.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, (وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ)[8] sözünü açıklarken: "Yolda oturuyor yanlarından geçene: «Şuayb yalancıdır. Sakın sizi dininizden döndürmesin» diyorlardı" demiştir.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (صِرَاطٍ) kelimesi yol, (تُوعِدُونَ) ise korkutmaktır. Onlar, halkın Hz. Şuayb'a gitmelerine engel olup korkutuyorlardı.[10]

---

[1] A'râf Sûr 93
[2] *Muhtasar Tarih Dımaşk* (10/308, 310- 312)
[3] *Muhtasar Tarih Dımaşk* (10/308) sadece İkrime'den.
[4] A'râf Sûr 85
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1520 (8708).
[6] A'râf Sûr 85
[7] İbn Cerîr (10/311- 313).
[8] A'râf Sûr 85
[9] İbn Cerîr (10/313).
[10] İbn Cerîr (10/313), İbn Ebî Hâtim 5/1521 (8713, 8715).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Halkı tehdit ederek, Allah yolundan alıkoyarak eğip bükmek için fırsat kolluyorlardı."[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "**Tehdit ederek, inananları Allah yolundan alıkoyarak ve o yolu eğip bükmek isteyerek öyle her yolun başında oturmayın...**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yolun başında oturanlar öşürcülerdi. Bunlar insanların müslüman olmalarına engel oluyor ve böylece helak olmalarını istiyorlardı."[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh Katâde der ki: "Yolun başında otururlar ve insanları haktan saptırmaya çalışırlardı."[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette kastedilenler öşürcülerdir.

İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'den, o da Ebû Hureyre'den veya başka birinden (Ebu'l-Âliye ravinin adından emin değildir) şöyle bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İsra gecesi bir direğe uğradı ve direğin yanından geçen her elbiseyi yırttığını, herşeyi eskittiğini gördü. Cibrîl'e: "Bu nedir ey Cibrîl?" diye sorunca, Cibrîl: "Bu, ümmetinden yol kesen bazı toplulukların misalidir" cevabını verip: "**Tehdit ederek, inananları Allah yolundan alıkoyarak ve o yolu eğip bükmek isteyerek öyle her yolun başında oturmayın**"[5] âyetini okudu.[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, "**Doğrusu Allah bizi ondan kurtardıktan sonra tekrar sizin dininize dönersek Allah'a karşı yalan uydurmuş oluruz. Meğer ki Rabbimız Allah dilemiş olsun, yoksa ona geri dönmemiz bizim için olacak şey değildir...**"[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah bizi kurtardıktan sonra Allah dilemedikçe

---

[1] İbn Cerîr (10/313-315) ve İbn Ebî Hâtim 5/1521, 1522 (8714, 8720, 8722).
[2] A'râf Sûr 86
[3] İbn Cerîr (10/314-316) ve İbn Ebî Hâtim 5/1521, 1522 (8719, 8724).
[4] Abdurrezzâk (1/233), İbn Cerîr (10/316) ve İbn Ebî Hâtim 5/1522 (8721, 8723).
[5] A'râf Sûr 86
[6] İbn Cerîr (10/314). Bu hadis, İbn Cerîr'in: (14/424-435) te rivayet ettiğiuzun bir hadisten bir bölümdür.
[7] A'râf Sûr 89

sizin düştüğünüz şirke düşmeyiz. Allah da şirk koşulmasını istemez. Ancak Allah böyle takdir etmişse başka, Allah'ın ilmi her şeyi kuşatır."[1]

Zübeyr b. Bekkâr, *el-Muvaffakiyyât*'ta, Zeyd b. Eslem'in, Kaderiyye hakkında şöyle dediğini bildirir: "Vallahi onlar, ne Allah'ın, ne peygamberlerin, ne cennet ehlinin, ne cehennem ehlinin, ne de kardeşleri İblis'in dediği gibi demediler. Yüce Allah: **"Allah dilemedikçe siz dileyemezsiniz"**[2] buyurdu. Hz. Şuayb: **"Doğrusu Allah bizi ondan kurtardıktan sonra tekrar sizin dininize dönersek Allah'a karşı yalan uydurmuş oluruz. Meğer ki Rabbimız Allah dilemiş olsun, yoksa ona geri dönmemiz bizim için olacak şey değildir"**[3] dedi. Cennet ehli: **"Bizi buraya eriştiren Allah'a hamdolsun. Eğer Allah bizi doğru yola iletmeseydi, biz doğru yolu bulamazdık"**[4] dediler. Cehennem ehli: **"Lakin azap sözü inkarcıların aleyhine gerçekleşir"**[5] dediler. İblis de: **"Rabbim! Beni azdırmana karşılık ben de yeryüzünde onlara (günahları) süsleyeceğim ve onların hepsini mutlaka azdıracağım!"**[6] demişti.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Zû Yezen'in kızı bana (تعال أفاتحك) "Gel seninle davalaşalım" diyene kadar (رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ)[7] âyetinin mânâsını bilmezdim."[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, âyette geçen (افْتَحْ) kelimesi, hüküm vermek anlamındadır.[9]

---

[1] İbn Cerîr (10/319) ve İbn Ebî Hâtim 5/1523 (8729- 8731).
[2] İnsan Sur. 30
[3] A'râf Sûr 89
[4] A'râf Sûr 43
[5] Zümer sûr. 71
[6] Hicr Sur. 39
[7] A'râf Sûr 89
[8] İbn Ebî Şeybe (8/529), İbn Cerîr (10/320), İbn Ebî Hâtim 5/1523 (8733) ve Beyhakî (107).
[9] İbn Cerîr /10/321) ve İbn Ebî Hâtim 5/1523 (8734).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: "(افتح), hüküm vermektir. Bu kelime, Yemenliler tarafından kullanılmaktadır. Yemenliler: "Gel seninle aramızdaki hükmü vereyim" derler.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, (يغنوا)[1] kelimesi, ikamet etmek anlamındadır.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, (يغنوا)[3] kelimesi yaşamak anlamındadır.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in, Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen, (يغنوا)[5] kelimesi yaşamak anlamındadır.[6]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, "(Şuayb), **onlardan yüz çevirdi ve (içinden) dedi ki: Ey kavmim! Ben size Rabbimin gönderdiği gerçekleri duyurdum ve size öğüt verdim. Artık kâfir bir kavme nasıl acırım!"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bize bildirildiğine göre Hz. Şuayb da, Hz. Sâlih te, tıpkı Hz. Muhammed gibi kavmine tebliğde bulunmuştur."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (آسى)[8] kelimesi, üzülmek anlamındadır.[9]

İbn Asâkir, Cebele b. Abdillah'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah gece yarısı Cibrîl'i, evlerini başlarına yıkması için Medyen halkına gönderdi. Cibrîl, Allah'ın Kitab'ını okuyan biriyle karşılaşınca onu helak olanlarla beraber helak etmekten korktu ve geri dönüp: "Ey Rabbim! Sen, noksan sıfatlardan münezzeh ve mukaddessin. Beni evlerini başlarına yıkmam için Medyen halkına gönderdin, ama ben Allah'ın Kitabını okuyan bir adamla karşılaştım"

---

[1] A'râf Sur. 92
[2] İbn Ebî Hâtim (6/2052).
[3] A'râf Sur. 92
[4] İbn Cerîr (10/326) ve İbn Ebî Hâtim (6/2052).
[5] A'râf Sur. 92
[6] İbn Cerîr (10/326).
[7] A'râf Sur. 93
[8] A'râf Sur. 93
[9] İbn Cerîr (10/327) ve İbn Ebî Hâtim 5/1524 (8740).

dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Ben onu tanıyorum. Bu kişi, falan oğlu falandır. Sen helak etmeye ondan başla. Bu kişi sadece barışık olduğu kişileri haramların konusunda uyarmıştır" diye vahyetti.[1]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Şuayb, Yüce Allah'ın Hz. İbrâhim'e indirdiği kitaplardan okurdu."[2]

İbn Asâkir, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Mescidu'l-Harâm'da sadece iki mezar vardır. Bunlar, Hz. İsmâil ve Hz. Şuayb'ın mezarıdır. Hz. İsmâil'in mezarı Hicr'de, Hz. Şuayb'ın mezarı ise Haceru'l-Esved'in karşısındadır."[3]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: "[4]Hz. Şuayb ve onunla iman edenler Mekke'de vefat ettiler. Mezarları Kâbe'nin batısında, Dâru'n-Nedve ile Benî Sehm kapısı arasındadır."

İbn Ebî Hâtim İbn Vehb vasıtasıyla, Mâlik b. Enes'in: "Hz. Şuayb peygamberlerin hatibiydi" dediğini bildirir.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, İbn İshâk'ın şöyle dediğini bildirir: Yâkûb b. Ebî Seleme'nin bana söylediğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Şuayb'dan bahsedince, hitabetinin güzelliği ve kavmine güzelce davette bulunmasından, kavminin onun davetini reddetmesinden dolayı: *"O, peygamberlerin hatibiydi"* demiştir. Kavmi onu reddedip taşlamak ve yurdundan sürmekle tehdid ederek Allah'a isyan edince onları gölge gününün azabı yakaladı. Bana bildirildiğine göre Medyen halkından Amr b. Celhâ adında bir kişi, gölge gününün azabını görünce şöyle dedi:

Ey kavim! Şüphesiz ki Şuayb peygamberdir.

Siz Sumeyr ve İbn Şeddâd'ı bırakınız

Ey kavim! Ben bir yağmur bulutunun çıktığını görüyorum

---

[1] İbn Asâkir (23/74).
[2] İbn Asâkir (23/78).
[3] İbn Asâkir (23/79).
[4] İbn Asâkir (23/80).
[5] İbn Ebî Hâtim 5/522 (8725).

Bu yağmur vadideki taşlardan sesleniyor

Yarın sabah bu yağmurdan, engebelerde yürüyenlerden

Sadece Rakîm susuzluğunu giderebilir.

Sumeyr ve İmrân, bu topluluğun kâhini, Rakîm ise köpekleridir.[1]

وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلاَّ أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاء وَالضَّرَّاء لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ * ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَواْ وَّقَالُواْ قَدْ مَسَّ آبَاءنَا الضَّرَّاء وَالسَّرَّاء فَأَخَذْنَاهُم بَغْتَةً وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ

"Biz hangi ülkeye bir peygamber gönderdiysek, ora halkını, (peygambere baş kaldırdıklarından ötürü bize) yalvarıp yakarsınlar diye mutlaka yoksulluk ve darlıkla sıkmışızdır. Sonra kötülüğün yerine iyiliği koyduk, öyle ki, çoğalıp, «Babalarımız da darlığa uğramış, bolluğa kavuşmuşlardı» dediler. Bu yüzden onları haberleri olmadan, ansızın yakalayıverdik." (A'râf Sur. 94, 95)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ)[2] sözünden kasıt, sıkıntıyı bolluğa çevirmektir. (حَتَّى عَفَوْا)[3] sözü ise, kendilerinin ve mallarının çoğalması mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (السَّيِّئَة) kelimesi

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1522 (8726) ve Hâkim (2/568, sadece Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sözünü). Bu hadis, İbn Cerîr, *Tefsîr*'de (10/323, 324) ve *Tarih*'te (1/327) rivayet ettiği hadisin siyakıdır.

[2] A'râf Sur. 95

[3] A'râf Sur. 95

[4] İbn Cerîr (10/330) ve İbn Ebî Hâtim 5/1526 (8748, 8754).

şer, (الْحَسَنَةَ) ise, bolluk, adalet ve çocuk, (حَتَّى عَفَوا)[1] sözü ise mallarının ve çocuklarının çoğalmasıdır.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (حَتَّى عَفَوا)[3] sözü çoğalmak mânâsındadır.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin, "**...babalarımız da darlığa uğramış, bolluğa kavuşmuşlardı" dediler. Bu yüzden onları haberleri olmadan, ansızın yakalayıverdik**"[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Onlar: "Babalarımızın daha önce buna benzer bir şey başına gelmişti. Bu önemli bir şey değildir" demişlerdi. Onlar böyle deyince, Allah onlara azabını gönderdi. Allah bütün topluluklara azabını rahatlık içinde oldukları ve içinde bulundukları nimetlere aldandıkları bir zamanda göndermiştir. Allah hakında yanılgıya düşmeyiniz. Allah hakkında ancak fasık olan topluluklar yanılgıya düşerler."[6]

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُواْ وَاتَّقَواْ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ
وَلَكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ

"Eğer kentlerin halkı inanmış ve Bize karşı gelmekten sakınmış olsalardı, onlara göğün ve yerin bolluklarını verirdik. Ama yalanladılar; bu yüzden onları, yaptıklarına karşılık yakalayıverdik." (A'râf Sur. 96)

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Eğer kentlerin halkı inanmış ve Bize karşı gelmekten sakınmış olsalardı, onlara göğün ve yerin bolluklarını verirdik. Ama yalanladılar; bu yüzden onları, yaptıklarına karşılık yakalayıverdik**"[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Eğer onlar kendilerine indirilene inanmış ve Allah'ın haram kıldığı şeylerden

---

[1] A'râf Sur. 95
[2] İbn Cerîr (10/329, 330) ve İbn Ebî Hâtim 5/1526 (8749, 8751).
[3] A'râf Sur. 95
[4] İbn Cerîr (10/331) ve İbn Ebî Hâtim 5/1526 (8753).
[5] A'râf Sûr 95
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1527 (8759, 8761).
[7] A'râf Sur. 96

sakınmış olsalardı, gökyüzü onlara bereketini (yağmurunu) yeryüzü de nebatatını verirdi."[1]

İbn Ebî Hâtim, Muâz b. Rifâa vasıtasıyla Mûsa et-Tâifî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ekmeğe hürmet gösteriniz. Çünkü Yüce Allah onu gökyüzünün bereketlerinden indirmiş, yeryüzünün bereketlerinden çıkarmıştır"* buyurduğunu nakleder.[2]

Bezzâr ve Taberânî zayıf isnâdla, Abdullah b. Ümmü Hirâm'ın şöyle dediğini bildirir: "İki kıbleye karşı da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber namaz kıldım ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Ekmeğe hürmet gösteriniz. Çünkü Yüce Allah onu gökyüzünün bereketlerinden indirmiş, yeryüzünün bereketlerini de onun hizmetine vermiştir. Sofradan düşeni alıp kaldırıp yiyen kişinin de günahları bağışlanır*» buyurduğunu işittim."[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Âyette bahsedilen kentin halkına Yüce Allah o kadar boluk vermişti ki ekmekle istinca ediyorlardı. Bunun üzerine Yüce Allah onlara açlık gönderdi ve üzerine oturdukları şeyi bile yemeye başladılar."[4]

أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ * أَوَ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى
أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ

"Kentlerin halkı, geceleyin uyurlarken azabımızın kendilerine gelmesinden güvende miydiler? Yahut kentlerin halkı, kuşluk vakti eğlenirlerken azabımızın kendilerine gelmesinden güvende miydiler?" (A'râf Sur. 97, 98)

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1528 (8764, 8765).

[2] İbn Ebî Hâtim 5/1528 (8766), Senedi zayıftır. Mûsa et-Tâifî'nin hayatı hakkında bilgi edinemedim ve bu kişi sahabi değildir. (Elbânî, *Silsiletu'd-Daîfa*, 6/423).

[3] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr* 2877) ve Taberânî, *Müsned eş-Şâmiyyin* (12/ 13, 15), İbnu'l-Cevzî, hadisi *el-Mevdûât*'ta (2/290, 291) ve yazar *el-Leâliu'l-Masnûa*'da (2/214, 215) zikretmiştir. *es-Silsiletu'd-Daîfe*'ye (2885) bakın.

[4] İbn Ebî Şeybe (14/39).

Ebu'ş-Şeyh, Ebû Nadra'nın şöyle dediğini bildirir: "Kişinin, **"Kentlerin halkı, geceleyin uyurlarken azabımızın kendilerine gelmesinden güvende miydiler?"**[1] âyetini okurken sesini yükseltmesi müstehaptır.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tavuk ve köpek beslemeyiniz, yoksa âyette bahsedilen kentin halkından olursunuz" deyip **"Kentlerin halkı, geceleyin uyurlarken azabımızın kendilerine gelmesinden güvende miydiler?"**[2] âyetini okudu.[3]

أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللهِ فَلاَ يَأْمَنُ مَكْرَ اللهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ

"Allah'ın azabından emin mi oldular? Fakat ziyana uğrayan topluluktan başkası, Allah'ın (böyle) mühlet vermesinden emin olamaz." (A'râf Sur. 99)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hişâm b. Urve der ki: Bir adam, arkadaşına şöyle yazdı: "Allah'tan seni memnun edecek bir şey elde edecek olursan, bu şeyin, senin için Allah tarafından bir azab sebebi olmayacağından emin olma. Çünkü Allah'ın azabından sadece ziyana uğrayanlar emin olur."[4]

İbn Ebî Hâtim, Zeyd b. Eslem'in şöyle dediğini bildirir: Yüce Allah meleklerine: "Size hiç kimseye vermediğim bir derece vermeme rağmen neden bu kadar korkuyorsunuz?" buyurunca, melekler: "Ey Rabbimiz! Senin azabından emin olamayız. Çünkü Allah'ın azabından sadece ziyana uğrayanlar emin olur" karşılığını verdiler.[5]

Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün zevaidi olarak, Ali b. Ebî Halîme'nin şöyle dediğini bildirir: Zer b. Abdillah el-Havlânî yatsı namazını kıldığı zaman mescitte kalır ve çıkacağı zaman yüksek sesle, **"Allah'ın azabından emin mi oldular? Fakat ziyana uğrayan topluluktan başkası, Allah'ın (böyle) mühlet vermesinden emin olamaz"**[6] âyetini okurdu.

[1] A'râf Sur. 97
[2] A'râf Sur. 97
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1529 (8770).
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1529 (8771).
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1529 (8772).
[6] A'râf Sûr 99

İbn Ebî Hâtim'in İsmâil b. Râfi'nin: "Kulun günaha devam edip Allah'ın kendisini bağışlamasını temenni etmesi, Allah'ın azabından emin olmaktır" dediğini bildirir.[1]

أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الأَرْضَ مِن بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْ نَشَاء أَصَبْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لاَ يَسْمَعُونَ

"Yeryüzüne sahiplerinden sonra varis olanlara, hâlâ şu belli olmadı mı: Eğer Biz dileseydik onları da günahlarından ötürü azaplandırır, kalplerini mühürlerdik de işitmez oluverirlerdi." (A'râf Sur. 100)

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (يَهْدِ) kelimesi belli olmak mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (يَهْدِ) kelimesi belli olmak mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Yeryüzüne sahiplerinden sonra varis olanlara..."**[4] âyetinde kastedilenlerin müşrikler olduğunu söylemiştir.[5]

تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَآئِهَا وَلَقَدْ جَاءتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللّهُ عَلَىَ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ

"İşte o kentlerin haberlerini sana anlatıyoruz. And olsun ki onlara peygamberler belgeler getirdi; önceleri yalanladıklarından ötürü inanamadılar. Allah kafirlerin kalblerini böylece kapatıp mühürler." (A'râf Sur. 101)

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1529 (8773).
[2] İbn Cerîr (10/335).
[3] İbn Cerîr (10/335) ve İbn Ebî Hâtim 5/1529 (8774).
[4] A'râf Sur. 100
[5] İbn Cerîr (10/335) ve İbn Ebî Hâtim 5/1530 (8775).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b, **"Önceleri yalanladıklarından ötürü inanamadılar..."**[1] sözünü açıklarken: "Allah kendilerinden misak aldığı günde kimin yalanlayıp kimin tasdik edeceğini bildiği için bu ifadeyi kullanmıştır" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in, **"Önceleri yalanladıklarından ötürü inanamadılar..."**[3] sözünü açıklarken: "Bu âyet, **"Eğer geri döndürülseler yine kendilerine yasak edilen şeylere dönerler..."**[4] âyetiyle aynı mânâdadır" dediğini bildirir.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Önceleri yalanladıklarından ötürü inanamadılar..."**[6] sözü, kendilerinden misak alındığı gün istemeden iman etmelerine işaret etmektedir.[7]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Rabî'nin, **"İşte o kentlerin haberlerini sana anlatıyoruz. And olsun ki onlara peygamberler belgeler getirdi; önceleri yalanladıklarından ötürü inanamadılar. Allah kafirlerin kalblerini böylece kapatıp mühürler"**[8] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, kimin itaat edeceğini ve kimin isyan edeceğini ezeli ilmiyle Hz. Âdem'in sulbünde onları yarattığı zaman biliyordu. **"Ey Nuh! Sana ve seninle beraber olan topluluklara bizden bir selamet ve bereketle gemiden in. Ama birçok toplulukları da geçindireceğiz, sonra onlara can yakıcı bir azab vereceğiz, denildi"**[9] âyeti bunu doğrulamaktadır. Bu konuda Yüce Allah: **"Eğer geri döndürülseler yine kendilerine yasak edilen şeylere dönerler"**[10] ve **"Biz peygamber göndermedikçe kimseye azabetmeyiz"**[11] buyurmaktadır.[12]

---

[1] A'râf Sur. 101
[2] İbn Cerîr (10/337) ve İbn Ebî Hâtim 5/1530 (8778).
[3] A'râf Sur. 101
[4] Enâm Sur. 28
[5] İbn Cerîr (10/338) ve İbn Ebî Hâtim 5/1530 (8779).
[6] A'râf Sur. 101
[7] İbn Cerîr (10/337) ve İbn Ebî Hâtim 5/1530 (8780).
[8] A'râf Sur. 101
[9] Hûd Sur. 48
[10] Enâm Sur. 28
[11] İsrâ Sur. 15
[12] İbn Cerîr (10/337, 338).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân, **"Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdem oğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı, onları kendilerine şahit tuttu"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: " Yüce Allah, onları zerreler şeklinde çıkardıktan sonra onları konuşturup: "Ben sizin Rabbiniz değil miyim?" diye sordu. Onlar da hep birden: "Evet. Rabbimizsin" deyip dilleriyle ikrar ettiler. Misak günü bazıları diliyle ikrar ederken kalbiyle küfründe ısrar etti. Yüce Allah'ın, **"And olsun ki onlara peygamberler belgeler getirdi; önceleri** (misak günü) **yalanladıklarından ötürü inanamadılar. Allah kafirlerin kalblerini böylece kapatıp mühürler"**[2] âyeti buna işaret etmektedir.

وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ

"Onların çoğunda ahde bağlılık görmedik, çoğunu fasık kimseler olarak bulduk." (A'râf Sur. 102)

İbn Ebî Hâtim'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen (عَهْدٍ) kelimesi vefa mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Onların çoğunda ahde bağlılık görmedik..."**[4] âyetinde kastedilen, onları iptila edip sonra beladan kurtarınca, verdikleri ahde vefa göstermemeleridir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Âyette geçen ahid'den kasıt, misak günü kendilerinden alınan sözdür" demiştir.[5]

Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Onların çoğunda ahde bağlılık görmedik..."** âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah onları sıkıntı, zorluk ve belalarla iptila edip sonra onlara bolluk ve afiyet verince çoğunu kınayıp: **"Onların çoğunda ahde bağlılık görmedik, çoğunu fasık kimseler olarak bulduk"**[6] buyurdu.

---

[1] A'râf Sur. 172
[2] A'râf Sur. 101
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1531 (8783).
[4] A'râf Sur. 102
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1530 (8781).
[6] A'râf Sur. 102

İbn Cerîr'in Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre "**Onların çoğunda ahde bağlılık görmedik...**" âyetinden kastedilen, onlardan, Hz. Âdem'in sulbündeyken aldığı misaktır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b, "**Onların çoğunda ahde bağlılık görmedik...**"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah o gün kimin ahdine bağlı kalıp kimin kalmayacağını bildi ve "**...çoğunu fasık kimseler olarak bulduk**"[2] buyurdu.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in, "**Onların çoğunda ahde bağlılık görmedik...**"[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Ahid'den kasıt, insanlardan, henüz Hz. Âdem'in sulbündeyken Allah'ın almış olduğu misaktır ve insanlar bu ahde bağlı kalmamışlardır. "**Çoğunu fasık kimseler olarak bulduk**"[4] sözünden kastedilen ise geçmiş nesillerdir.[5]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, "**Çoğunu fasık kimseler olarak bulduk**"[6] sözünü açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah'ın, kentlerin halkını helak ediş sebebi kendilerinden almış olduğu ahde bağlı kalmamalarıdır."[7]

ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ

"Sonra peygamberlerin ardından Mûsa'yı âyetlerimizle Firavun ve erkanına gönderdik. Âyetlerimize karşı haksızlık ettiler. Bozguncuların sonunun nasıl olduğuna bir bak."
(A'râf Sur. 103)

---

[1] A'râf Sur. 102
[2] A'râf Sur. 102
[3] A'râf Sur. 102
[4] A'râf Sur. 102
[5] İbn Cerîr 810/340) ve İbn Ebî Hâtim 5/1531 (8785).
[6] A'râf Sur. 102
[7] İbn Ebî Hâtim 5/1531, 6/1973 (8784, 10504).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Mûsa'ya bu adın verilmesinin sebebi su ve ağaçların bulunduğu bir yere atılmasıdır. Kıptî dilinde suya "Mû", ağaçlara da "Sa" denir.

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Firavun, İstahar halkından olan Persli biriydi.[1]

İbn Ebî Hâtim, İbn Lehîa'nın: "Firavun, Mısır halkındandı" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. el-Münkedir der ki: "Firavun üç yüz yıl yaşamıştır. Firavun, iki yüz yirmi yıl, hiçbir sıkıntıyla karşılaşmadı. Hz. Mûsa onu seksen yıl (İslam'a) davet etti."[3]

İbn Ebî Hâtim'in Ali b. Ebî Talha'dan bildirdiğine göre Firavun zinadan olma Kıptî biriydi ve yedi karış boyundaydı.

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'nin: "Firavun, Hemedân'dan iri yarı biriydi" dediğini bildirir.[4]

Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Firavun'a dört yüz yıl mühlet verdin. Halbuki o: "Ben sizin yüce Rabbinizim" deyip Senin âyetlerini yalanlıyor, peygamberlerine karşı geliyordu" deyince, Yüce Allah: "Firavun, güzel ahlâklı ve halkın kendisine kolay ulaştığı biriydi. Bu sebeple onu mükafatlandırmak istedim" karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'in: "Saç ve sakalını ilk siyaha boyayan Firavun'dur" dediğini bildirir.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in İbrâhim b. Miksem el-Huzelî'den bildirdiğine göre Firavun dört yüz yıl başı bile ağrımadan yaşadı.

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1531 (8787).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1531 (8788).
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1531, 6/1972 (8786, 10503).
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2944).
[5] Beyhakî (7476, 8042).
[6] İbn Ebî Şeybe (8/251).

Ebu'l-Eşres der ki: "Firavun, dört yüz yıl yaşadı. Bu sırada nesiller gelip geçiyordu."

Hatîb, Hakem b. Uteybe'nin şöyle dediğini bildirir: Saç ve sakalını ilk siyaha boyayan Firavun'dır. Hz. Mûsa ona: "Eğer Allah'a iman edersen, Yüce Allah'tan, gençliğini iade etmesini isterim" deyince, Firavun bunu Hâmân'a anlattı. Bunun üzerine Hâmân, Firavun'un saç ve sakalını siyaha boyadı. Buna karşılık Hz. Mûsa ona: "Bu boyanın ömrü üç gündür" dedi ve üç gün sonra Firavun'un saçlarındaki boyanın rengi gitti.[1]

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Ubeydillah b. Umeyr'in şöyle dediğini bildirir: "Firavun'un yanına ulaşmak için kapalı dokuz kapı vardı. Hz. Mûsa onun yanına gireceği zaman vardığı her kapı açılırdı ve Hz. Mûsa Firavun'un yanına varıncaya kadar kimseyle konuşmazdı."[2]

وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ * حَقِيقٌ عَلَى أَن لاَّ
أَقُولَ عَلَى اللهِ إِلاَّ الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
* قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ * فَأَلْقَى عَصَاهُ
فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ * وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاء لِلنَّاظِرِينَ * قَالَ الْمَلأُ مِن
قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ * يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا
تَأْمُرُونَ * قَالُواْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَآئِنِ حَاشِرِينَ * يَأْتُوكَ بِكُلِّ
سَاحِرٍ عَلِيمٍ

"Mûsa, «Ey Firavun! Ben âlemlerin Rabbinin peygamberiyim. Bana Allah'a karşı ancak gerçeği söylemek yaraşır. Size Rabbinizden bir mucize getirdim, İsrailoğullarını benimle beraber gönder» dedi. Firavun: «Bir mucize getirdiysen ortaya koy bakalım, doğru sözlülerden isen bunu yaparsın» dedi. Bunun üzerine Mûsa asasını yere attı. O hemen apaçık bir ejderha oluverdi! Ve elini

[1] Hatîb (6/390).
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2987).

(cebinden) çıkardı. Birdenbire o da seyredenlere bembeyaz görünüverdi. Firavun'un kavminden ileri gelenler dediler ki: «Bu çok bilgili bir sihirbazdır. Sizi yurdunuzdan çıkarmak istiyor. Ne buyurursunuz? Onu ve kardeşini eğle; şehirlere toplayıcılar gönder, bütün bilgin sihirbazları sana getirsinler.»" (A'râf Sur. 104-112)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, (حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ) âyetini, (حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَقُولَ) şeklinde okurdu.[1]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, "**Mûsa asasını yere attı. O hemen apaçık bir ejderha oluverdi**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bize anlatıldığına göre o asa Hz. Âdem'in asasıydı. Bu asayı bir melek, Hz. Mûsa Medyen'e giderken vermişti. Asa, Hz. Mûsa'ya gece vakti ışık saçmakta, gündüz ise asayı yere vurunca yerden rızkı çıkardı. Aynı zamanda bu asayla hayvanlarına yaprak silkiyordu. Hz. Mûsa, asayı yere atınca, sanki üzerine atılacak gibi duran bir ejderhaya dönüştü."

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Minhâl'ın şöyle dediğini bildirir: "Yılan bir mil kadar gökyüzüne yükseldi ve Firavun'a dönüp: "Ey Mûsa! Bana dilediğini emret" deyince, Firavun: "Ey Mûsa! Seni gönderenin hakkı için beni bundan kurtarmanı istiyorum" dedi ve korkudan karnına sancılar girdi."[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Mûsa, Firavun'un yanına üzerinde boyu topuklarını geçmeyen yünden yapılmış bir abayla girdi. Girmesi için Firavun'dan izin alınınca: "Onu yanıma sokun" dedi. Hz. Mûsa Firavun'un yanına girip: "İlahım, beni sana gönderdi" deyince Firavun etrafındakilere bakıp: "Benden başka bir ilahınızın olduğunu bilmiyorum. Bunu buradan alınız" dedi. Hz. Mûsa: "Ben sana bir delille geldim" deyince, Firavun: "Eğer doğru söylüyorsan delilini getir" dedi. Hz. Mûsa asasını yere bırakınca, asa gözleri önünde iki çenesi arası tavandan yere kadar olan bir ejderha oldu. Hz. Mûsa elini cebine sokup, şimşeğin gözleri kamaştırdığı gibi gözleri kamaştıracak kadar beyaz bir şekilde çıkardı. Bunun üzerine oradakiler yüzüstü kapaklandılar ve Hz. Mûsa asasını alarak oradan çıktı.

---

[1] Nâfi'nin de kıraati aynı şekildedir. *en-Neşr*'e (2/203) bakın.
[2] A'râf Sur. 108
[3] İbn Cerîr (17566).

Çıkarken de kendisiyle karşılaşan herkes kaçtı. Firavun kendine gelip korkusunu üzerinden atınca etrafındakilere: "Ne yapmamı önerirsiniz?" diye sordu. Etrafındakiler: "Onu ve kardeşini oyala, ama yanımıza getirme ve bize yaklaştırma. Sonra şehire (sihirbazlar) çağıracak kimseleri yolla" dediler. Sihirbazlar Firavun'dan korkuyorlardı. Sihirbazlar çağrılınca, kendilerine: "İlahınızın size ihtiyacı var" dediler. Firavun: "Bu kişi (Mûsa) şöyle şöyle yaptı" deyince, sihirbazlar: "Bu, sihir yapan bir sihirbazdır" eğer ona galip gelirsek bize ödül var mı?" diye sordular. Firavun: "Bu, insanlara sihir yapan biridir. Sihirbaza da ancak bir sihirbaz sihir yapabilir. Evet. Eğer onu yenerseniz, sizi kendime yakın tutacağım" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Hakem'den bildirdiğine göre Hz. Mûsa'nın asası, dikenli bir ağaç türündendir ve bu ağaç türü Hz. Mûsa'dan sonra kimsenin hizmetine verilmemiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Mûsa'nın asasının adı Mâşâ'dır.[3]

İbn Ebî Hâtim, Müslim'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Mûsa'nın asası, Dâbbetu'l-Arz'dır."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in değişik yollarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (ثُعْبَانٌ)[5] kelimesi, erkek yılan anlamındadır.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ma'mer'in vasıtasıyla Katâde'nin (فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ)[7] âyetini açıklarken: "Büyük bir yılana dönüştü" dediğini bildirir. Ma'mer der ki: Katâde'den başkası: "Şehir kadar büyük bir yılan oldu" demiştir.[8]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1534, 8/2753- 2763 (7892).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1532, 8/2758 (8791).
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1536, 9/2848 (8804).
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2974).
[5] A'râf Sur. 107
[6] İbn Cerîr (10/345) ve İbn Ebî Hâtim 5/1532, 8/2758 (8794).
[7] A'râf Sur. 108
[8] Abdurrezzâk (1/233), İbn Cerîr (10/343) ve İbn Ebî Hâtim 5/1533, 8/2758 (8795).

Ebu'ş-Şeyh'in Kelbî'den bildirdiğine göre Hz. Mûsa'nın asası sarı renkli erkek bir yılana dönüşmüştür.

İbn Ebî Hâtim, Vehb b. Münebbih'in: "Hz. Mûsa'nın asasının dönüştüğü yılanın iki çenesinin arası on iki arşındı.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ferkad es-Sebahî'nin şöyle dediğini bildirir: "Firavun'un tuvalet ihtiyacı olduğunda, sihirbazlar onu elli fersah uzaklığa götürür, ihtiyacını giderince geri getirirlerdi. Hz. Mûsa'nın asasının yılana dönüştüğü gün, yılan ağzını açınca, iki çenesi arası kırk arşın oldu ve o gün Firavun kırk defa ihtiyaç giderdi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin, (فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ)[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Asa, erkek bir yılana dönüştü. Yılan ağzını açınca, alt çenesi yerde, üst çenesi de sarayın tepesinin seviyesinde oldu. Sonra Firavun'u yutmak için ona yöneldi. Firavun yılanı görünce ondan korkusundan yerinden sıçradı ve altına yaptı. Daha önce böyle bir duruma düşmeyen Firavun bağırarak: "Ey Mûsa! Bunu al, ben de sana iman edip İsrailoğullarını seninle gönderirim" dedi. Bunun üzerine Hz. Mûsa yılanı alınca tekrar asaya dönüştü.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (يَدَهُ)[5] kelimesi avuç mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen (يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ)[6] sözü: "Sizi toprağınızdan çıkarmak istiyor" mânâsındadır.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (أَرْجِهْ)[8] kelimesi, ertelemek mânâsındadır.[9]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2758, 2759).
[2] İbn Cerîr (10/345) ve İbn Ebî Hâtim (8/2759).
[3] A'râf Sur. 108
[4] İbn Cerîr (10/343, 344) ve İbn Ebî Hâtim (/2759).
[5] A'râf Sur. 108
[6] A'râf Sur. 110
[7] İbn Ebî Hâtim 5/1533 (8798).
[8] A'râf Sur. 111
[9] İbn Cerîr 810/350) ve İbn Ebî Hâtim 5/1533, 8/2761 (8790).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'nin (أَرْجِهْ)[1] kelimesinin tutuklamak olduğunu söylediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (حَاشِرِينَ) kelimesinin polis mânâsında olduğunu bildirir.[3]

وَجَاء السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالْوَاْ إِنَّ لَنَا لأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ * قَالَ نَعَمْ وَإَنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ * قَالُواْ يَا مُوسَى إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ * قَالَ أَلْقُوْاْ فَلَمَّا أَلْقَوْاْ سَحَرُواْ أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ * وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ * فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ * فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَانقَلَبُواْ صَاغِرِينَ * وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ * قَالُواْ آمَنَّا بِرِبِّ الْعَالَمِينَ * رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ * قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنتُم بِهِ قَبْلَ أَن آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُواْ مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ * لأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلاَفٍ ثُمَّ لأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ * قَالُواْ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ

"Sihirbazlar Firavun'a gelerek «Yenecek olursak bize şüphesiz bir mükafat var değil mi?» dediler. Firavun, «Evet, yenerseniz gözdelerden olacaksınız» dedi. Sihirbazlar: «Ey Mûsa! Marifetini ya sen ortaya koy veya biz koyalım» dediler. Mûsa: «Siz koyun» dedi. Sihirbazlar marifetlerini ortaya koyunca insanların gözlerini büyülediler ve onları ürküttüler, büyük bir sihir yaptılar. Biz de Mûsa'ya, «Asanı koyuver» dedik, o da koydu; hemen onların uydurduklarını yutmaya başladı. Hak tahakkuk etti, onların yaptıkları boşa

[1] A'râf Sur. 111
[2] İbn Cerîr (10/351).
[3] İbn Cerîr (10/351, 352) ve İbn Ebî Hâtim 5/1534, 8/2761 (8794).

gitti. İşte orada yenildiler, küçük düştüler. Sihirbazlar ise secdeye kapandılar. «Mûsa ve Harun'un Rabbi olan âlemlerin Rabbine inandık» dediler. Firavun dedi ki: «Ben size izin vermeden ona iman mı ettiniz? Bu, hiç şüphesiz şehirde, halkını oradan çıkarmak için kurduğunuz bir tuzaktır. Ama yakında (başınıza gelecekleri) göreceksiniz! Mutlaka ellerinizi ve ayaklarınızı çaprazlama keseceğim, sonra da hepinizi asacağım!» Onlar da: «Şüphesiz o takdirde biz Rabbimize döneceğiz» dediler."

(A'râf Sur. 113-125)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Sihirbazlar kırk kişiydi. Bunlar sihirbaz olarak sabahlayıp şehit olarak akşamladılar." Bir lafızda ise şöyledir: "Bunlar, günün başlangıcında sihirbazdı, günün sonunda öldürüldüklerinde ise şehid oldular."[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Ka'b'dan bildirdiğine göre Firavun'un sihirbazları on iki bin kişiydi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn İshâk'ın: "Hz. Mûsa'nın karşısında on iki bin sihirbaz toplandı" dediğini bildirir.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Sumâme'den bildirdiğine göre Firavun'un sihirbazları on yedi bin, başka bir lafızda ise on dokuz bin kişiydi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin şöyle dediğini bildirir: "Sihirbazlar otuz küsur bin kişiydi ve her birinde bir ip veya asa vardı. İplerini ve asalarını atınca insanların gözlerini büyüleyip ürküttüler."[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Kâsım b. Bezze'nin şöyle dediğini bildirir: "Firavun'un sihirbazları yetmiş bin kişiydi. Bunlar yetmiş bin ip ve yetmiş bin asa attılar. Onların yaptığı sihirden dolayı Hz. Mûsa ip ve asaların

---

[1] Abdurrezzâk 81/234), İbn Cerîr (10/264) ve İbn Ebî Hâtim 5/1538 (8818).
[2] İbn Cerîr 810/355) ve İbn Ebî Hâtim 5/1534, 8/2762 (8797).
[3] İbn Cerîr (10/354) ve İbn Ebî Hâtim (8/2762).
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1535 (8799).
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1535, 6/2764 (8800).

hareket etmekte olduğunu görünce, Yüce Allah: "Ey Mûsa! Asanı at!" diye vahyetti. Hz. Mûsa asasını atınca asa ağzını açmış bir ejderhaya dönüştü ve sihirbazların ip ve asalarını yuttu. O zaman sihirbazlar secdeye kapandılar ve başlarını kaldırmadan önce cenneti, cehennemi ve buraya girenlerin amellerini gördüler."[1]

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Kab'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah'ın müslüman olarak öldürdüğü sihirbazların sayısı seksen bindi."[2]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre Feyyûm denilen yerden üç yüz, Arîş denilen yerden üç yüz sihirbaz gelmişti. İskenderiyye'den de üç yüz kişinin olduğu söylenir.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen sihirbazların söylediği (لأجرا)[3] kelimesinden kasıt, bahşiş ve üstünlüktür.

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre sihirbazlar ortaya kalın ipler ve uzun uzun ağaçlar attılar. Sonra da sihir yaparak bu attıkları şeyleri insanlara hareket ediyormuş gibi gösterdiler.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin: **"Biz de Mûsa'ya, «Asanı koyuver» dedik..."**[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah Hz. Mûsa'ya: «Sağ elindekini at!» diye vahyedince, Hz. Mûsa asasını attı ve asa sihirbazların bütün yılanlarını yedi. Bunu gören sihirbazlar secdeye kapandılar."[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Biz de Mûsa'ya, «Asanı koyuver» dedik..."**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. Mûsa asasını atınca, asa sihirbazların iplerden ve odundan yaptıkları sihirlerin hepsini yuttu."[8]

---

[1] İbn Cerîr 810/358, 359, 16/107).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1534 (8796).
[3] A'râf Sur. 113
[4] İbn Cerîr (10/357).
[5] A'râf Sur. 117
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2766).
[7] A'râf Sur. 117
[8] Abdurrezzâk (1/234), İbn Cerîr (10/358) ve İbn Ebî Hâtim 5/1533 (8795).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (يَأْفِكُونَ)[1] kelimesi, yalan söylemek mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'nin (تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ)[3] sözünü açıklarken: "İplerini ve asalarını yutmaya başladı" dediğini bildirir.[4]

İbn Ebî Dâvud'un, *el-Mesâhif*'te bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti, (تَلْقَمُ مَا يَأْفِكُونَ)[5]şeklinde okurdu.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bize bildirildiğine göre sihirbazlar toplandığı zaman: "Eğer Hz. Mûsa'nın yaptığı şey sihirse, biz yenilmeyiz. Eğer yaptığı şey Allah tarafından ise onu da görürsünüz" dediler. Hz. Mûsa asasını atınca sihirbazların yaptığı sihirleri yedi ve eski haline geri döndü. Bunun üzerine Hz. Mûsa'nın yaptığı şeyin Allah tarafından olduğunu anladılar ve secdeye kapanarak: **"Âlemlerin Rabbine inandık"**[7] dediler."

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Mes'ûd ve sahabenin bazılarının şöyle dediğini nakleder: Hz. Mûsa ve sihirbazların lideri karşılaştılar ve Hz. Mûsa: "Eğer seni yenersem, bana iman edip getirdiğimin hak olduğuna şahitlik eder misin?" diye sordu. Sihirbazların lideri: "Yarın, hiçbir sihrin alt edemeyeceği bir sihir yapacağım. Vallahi eğer beni yenecek olursan sana iman edeceğim ve hak olduğuna şahitlik edeceğim" cevabını verdi. Bu sırada Firavun onlara bakıyordu. Firavun: "Şüphesiz bu, halkı oradan çıkarmak için şehirde kurduğunuz bir tuzaktır" sözüyle, Hz. Mûsa ile sihirbazın konuşmasını kastetmektedir.[8]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (فَوَقَعَ الْحَقُّ) sözü, hakkın açığa

---

[1] A'râf Sur. 117
[2] İbn Cerîr 810/359, 360) ve İbn Ebî Hâtim 5/1536 (8807).
[3] A'râf Sur. 117
[4] İbn Cerîr (10/360) ve İbn Ebî Hâtim 5/1536 (8806).
[5] A'râf Sur. 117
[6] İbn Ebî Dâvud (sh. 90).
[7] A'râf Sur. 121
[8] İbn Cerîr (10/362, 363).

çıkması, (وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)[1] sözü ise yaptıkları yalandan şeylerin boşa gitmesidir.[2]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'in, **"Sihirbazlar ise secdeye kapandılar"**[3] âyetini açıklarken: "Sihirbazlar secdedeyken cennette kendileri için inşa edilen menzillerini gördüler" dediğini bildirir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Evzâî'nin: "Sihirbazlar secdeye kapanınca, cennet onlar için yükseltildi ve cenneti gördüler" dediğini bildirir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin, **"Bu, hiç şüphesiz şehirde, halkını oradan çıkarmak için kurduğunuz bir tuzaktır. Mutlaka ellerinizi ve ayaklarınızı çaprazlama keseceğim"**[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Firavun onlara: «Bu, ikiniz buluştuğunuz zaman halkını oradan çıkarmak için kurduğunuz bir tuzaktır» dedi ve sihirbazları öldürüp dediği gibi ellerini ve ayaklarını kestirdi."[6]

İbn Ebî Hâtim, İbn İshâk'ın şöyle dediğini bildirir: Firavun'un Hz. Mûsa'ya karşı topladığı sihirbazların liderleri arasında, Sâbûr, Âz'ur, Hathat ve Musfâ vardı. Bu dört kişi Allah'ın âyetlerini görünce iman etmişler, onları gören diğer sihirbazlar da iman etmişlerdi."[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Firavun, adam asan, el ve ayakları çaprazlama kesen ilk kişidir."[8]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: Sihirbazlar ellerindekilerini atıp sihirlerini yapınca, Hz. Mûsa asasını attı ve asa bir ejderhaya dönüşüp ağzını değirmen taşı büyüklüğünde açtı. Alt dudağını yere, üst dudağını da havaya kaldırıp sihir yaptıkları bütün ipleri ve odunları yuttu. Sonra Hz. Mûsa gelip onu aldı ve asa eski haline döndü. Bunun üzerine

---

[1] A'râf Sur. 118
[2] İbn Cerîr (10/360, 361).
[3] A'râf Sur. 120
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1536, 8/2766 (8810).
[5] A'râf Sur. 123
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1537 (8814, 8816).
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2766).
[8] İbn Cerîr (10/363) ve İbn Ebî Hâtim 5/1537 (8815). İbn Ebî Hâtim bunu Saîd b. Cübeyr'in sözü olarak nakletmiştir.

İsrailoğulları secdeye kapanarak: "Mûsa ve Hârun'un Rabbine iman ettik" deyince, Firavun: **"Ben size izin vermeden ona iman mı ettiniz?"**[1] dedi. Elleri ve ayakları çaprazlama olarak ilk kesen ve ilk insan asan kişi Firavun'dur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, **"Mutlaka ellerinizi ve ayaklarınızı çaprazlama keseceğim"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Firavun, onların sağ elini kestiği kişinin sol ayağını, sol elini kestiği kişinin sağ ayağını kesti."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'nin: "Bize bildirildiğine göre, günün başlangıcında sihirbazdılar, günün sonunda ise şehid oldular" dediğini bildirir.[3]

وَقَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِ فِرْعَونَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ وَيَذَرَكَ
وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ

"Firavun milletinin ileri gelenleri: «Mûsa'yı ve milletini yeryüzünde bozgunculuk yapsınlar, seni ve tanrılarını bıraksınlar diye mi koyveriyorsun?» dediler. Firavun: «Onların oğullarını öldüreceğiz, kadınlarını sağ bırakacağız. Elbette biz onları ezecek üstünlükteyiz» dedi."
(A'râf Sur. 127)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te ve Ebu'ş-Şeyh bir kanalla bildirdiğine göre, İbn Abbâs bu âyeti, (وَيَذَرَكَ وَإِلاهَتَكَ)[4] şeklinde okurdu ve: "Sana ibadeti bıraksınlar diye mi koyveriyorsun?" mânâsını verirdi ve: "Firavun'a ibadet edilirdi, o ibadet etmezdi" derdi.[5]

İbnu'l-Enbârî, Dahhâk'tan aynı rivâyette bulunmuştur.

---

[1] A'râf Sur. 123
[2] A'râf Sur. 123
[3] İbn Cerîr (10/364, 365).
[4] A'râf Sur. 127
[5] Ebû Ubeyd (sh. 172), İbn Cerîr (1/122, 10/368, 369) ve İbn Ebî Hâtim 5/1538 (8819, 8820).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, (وَيَذَرَكَ وَإِلٰهَتَكَ)[1] âyetinin: "Sana ibadeti bırakırlar" mânâsında olduğunu söylemiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (وَإِلٰهَتَكَ) kelimesi, ibadet mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, yanındakilere: "(وَيَذَرَكَ)[4] âyetini nasıl okuyorsunuz?" diye sorunca, "(وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ) şeklinde okuyoruz" cevabını verdiler. Dahhâk: "Bu kelime (وَإِلٰهَتَكَ) şeklinde okunmalıdır ve mânâsı: "Sana ibadet etmeyi bıraktılar" demektir. Firavun'un: "Ben sizin en yüce Rabinizim" dediğini görmüyor musun?" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İkrime'den, İbn Abbâs'ın, (وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ)[6] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Burada ilâhlardan kastedilen putlar değildir. Bu söz: «Seni ta'zîm etmeyi bırakacaklar» mânâsındadır."

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre (وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ)[7] âyetinden kastedilen putlar değil, Firavun'un ta'zîminin bırakılmasıdır.[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süleymân et-Teymî'nin şöyle dediğini nakleder: Bekr b. Abdillah'a, bu âyeti (وَيَذَرَكَ وَإِلٰهَتَكَ)[9] şeklinde okuyunca, bana: "Bunun Arapça mânâsını biliyor musun?" diye sordu. Ben: "Evet" dedim. Hasan gelince, âyeti ona da aynı şekilde okumamı istedi. Âyeti okuduğumda Hasan: "Bu âyet (وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ)[10] şeklindedir" dedi. Ben: "Firavun bir şeye ibadet ediyor muydu?" diye sorunca, Hasan: "Evet vallahi! İbadet ettiği bir şey vardı" cevabını verdi. Süleymân et-Teymî der ki: "Firavun, ibadet etmek

---

[1] A'râf Sur. 127
[2] İbn Cerir (10/368) ve İbn Ebî Hâtim 5/1538 (8821).
[3] İbn Cerir (1/122), 10/369).
[4] A'râf Sur. 127
[5] İbn Cerir (10/369).
[6] A'râf Sur. 127
[7] A'râf Sur. 127
[8] İbn Ebî Hâtim 5/1538 (8822).
[9] A'râf Sur. 127
[10] A'râf Sur. 127

için boynuna bir şey koyardı. Öğrendiğime göre İbn Abbâs, Firavun'un ineğe taptığını söylemiştir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), (وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ)[2] âyetini açıklarken: "Firavun'un gizlice taptığı ilahları vardır" demiştir.[3]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın: "Sihirbazlar iman edince, Hz. Mûsa'ya İsrailoğullarından altı yüz bin kişi tâbi olmuştur" dediğini bildirir.[4]

قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِنۢ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ
عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ

"Dediler ki: «Sen bize gelmeden önce de bize işkence edildi, geldikten sonra da.» Mûsâ, «Umulur ki, Rabbiniz düşmanınızı helâk edecek ve sizi bu yerde (Mısır'da) egemen kılıp, nasıl davranacağınıza bakacaktır» dedi."
(A'râf Sur. 129)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Sen bize gelmeden önce de bize işkence edildi, geldikten sonra da...**"[5] âyetini açıklarken: "Burada kastedilen Hz. Mûsa'nın peygamber olarak gönderilmeden önce ve gönderildikten sonrasıdır" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Vehb b. Münebbih'in bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "İsrailoğulları Hz. Mûsa'ya: "Sen gelmeden önce Firavun bize sadece kerpiç yapma görevini vermişti. Sen gelince ise hem kerpiç yapma işini, hem de (daha zor olsun diye kerpiçlere) saman (katma) işini verdi" deyince, Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Firavun'u helak

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1538 (8823).
[2] A'râf Sur. 127
[3] İbn Cerîr 810/367, 368) ve İbn Ebî Hâtim 5/1538 (8824).
[4] İbn Cerîr (10/371).
[5] A'râf Sur. 129
[6] İbn Cerîr (10/372, 373) ve İbn Ebî Hâtim 5/1541 (8834, 8836).

et, onu ne zamana kadar yaşatacaksın?" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Onları, sebebiyle helak edeceğim günahı işlemediler" diye vahyetti.[1]

Abd b. Humeyd, Katâde'nin, **"Dediler ki: «Sen bize gelmeden önce de bize işkence edildi, geldikten sonra da.» Mûsâ, «Umulur ki, Rabbiniz düşmanınızı helâk edecek ve sizi bu yerde (Mısır'da) egemen kılıp, nasıl davranacağınıza bakacaktır» dedi"**[2] âyetini açıklarken şöyle dediğini nakleder: "Hz. Mûsa gönderilmeden önce bir kahin Allah'ın düşmanı Firavuna, bu yıl doğacak olan bir çocuğun mülkünü çekip alacağını söyleyince, Firavun o yıl doğan çocukların erkeklerini kestirdi. Sonra Hz. Mûsa'nın doğduğu yıl doğan erkek çocukları da kestirdi. Bu, İsrâiloğullarının Hz. Mûsa'ya şikâyette bulunmalarının sebebidir. Hz. Mûsa onların şikâyette bulunmalarına karşılık: **"Umulur ki, Rabbiniz düşmanınızı helâk edecek ve sizi bu yerde (Mısır'da) egemen kılıp, nasıl davranacağınıza bakacaktır"** [3] dedi.

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Biz Ehl-i beyt ile fetihler yapılır, olaylar sonuca bağlanır. Hâşim oğulları bir gün mutlaka iktidar sahipleri olacaklardır. Onun için bu iktidarın Hâşim oğullarından kimlerin olacağına dikkat edin."* İbn Abbâs der ki: **"Umulur ki Rabbiniz düşmanınızı helâk eder ve onların yerine sizi yer yüzüne hakim kılar da nasıl hareket edeceğinize bakar"**[4] âyeti de onlar hakkında nazil oldu.[5]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1541 (8837).
[2] A'râf Sur. 129
[3] A'râf Sur. 129
[4] A'râf Sur. 129
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1541 (8838).

وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ

"Andolsun biz, Firavun ailesini, öğüt alsınlar diye yıllarca süren kıtlık ve ürün eksikliği ile cezalandırdık."
(A'râf Sur. 130)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre âyette geçen (السِّنِين) kelimesi açlık mânâsındadır.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh Mücâhid'in, bu âyeti açıklarken (السِّنِين) kelimesi, helak mânâsında ve ürün eksikliğinin ise, ekinlerin azlığının dışında olan şeyler olduğunu söylediğini bildirir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, bu âyeti açıklarken dedi ki: "Yüce Allah onları açlık yılları ile cezalandırdı. ürünlerinin ve hayvanlarının helak olması kırsalda olmuştur. Ürünlerinin eksik olması ise şehirde ve köylerinde olmuştur."[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Recâ b. Hayve'nin, bu âyeti açıklarken: "Öyle bir kıtlık oldu ki, hurma ağacında sadece bir tek hurma tanesi olmuştu" dediğini bildirir.[4]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah, Firavun ailesini kıtlığa duçar ettikten sonra her şey kurudu, hayvanlar öldü. Hatta Nil nehri bile kurudu. Halk, Firavun'un yanına gidip ona, "Eğer iddia ettiğin gibi gerçekten Rab isen, Nil nehrinin suyunu akıt" deyince, Firavun da onlara, "Su, yarın sabah akacak" diye teminat verdi. Onlar huzurundan çıktıktan sonra da, "Eyvah! Ben ne yaptım. Benim buna gücüm yetmez. Yarın beni yalanlayacaklar" diye yakınmaya başladı. Sonra gece yarısı olunca kalkıp, yünden yapılmış bir aba giyerek yalınayak Nil'e gitti ve tam ortasında, durup: "Allahım! Kuşkusuz sen benim senin kudretini ve

[1] İbn Cerîr (10/374) ve İbn Ebî Hâtim 5/1542 (8840).
[2] İbn Cerîr (10/374) ve İbn Ebî Hâtim 5/1542, 1543 (8842, 8844).
[3] İbn Cerîr 810/375) ve İbn Ebî Hâtim 5/1542 (8839).
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1522 (8843).

Nil'i suyla doldurmaya gücünün yettiğini bildiğimi bilirsin. Onu su ile doldur" diye dua etti. Sözleri biter bitmez Firavun suyun hışırtısını işitti ve su kaynağından çıkıp dolu dolu akmaya başladı. Çünkü Cenab-ı Hakk onları nasıl olsa helak edecekti."[1]

فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

"Fakat onlara iyilik geldiği zaman, «Bu bizimdir, (biz çalışıp kazandık)» derler. Eğer başlarına bir kötülük gelirse, Mûsâ ve beraberindekilerin uğursuzluğuna yorarlardı. İyi bilin ki, onların uğursuzluk sebebi ancak Allah katında (yazılı)dır. Fakat çokları bilmezler." (A'râf Sur. 131)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Fakat onlara iyilik geldiği zaman, «Bu bizimdir, (biz çalışıp kazandık)» derler. Eğer başlarına bir kötülük gelirse, Mûsâ ve beraberindekilerin uğursuzluğuna yorarlardı..."**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onlara iyilik, bolluk ve bereket geldiği zaman: «Biz buna layıkız, bunlar bizim hakkımızdır» derler. Kendilerine bir kötülük, bir bela ve kıtlık geldiğinde ise, Hz. Mûsa ve beraberindekilerin uğursuzluğuna yorarlar."[3]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, **"İyi bilin ki, onların uğursuzluk sebebi ancak Allah katında (yazılı)dır..."**[4] sözündeki uğursuzluktan kastedilen, başlarına gelen musibetlerdir.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'ın, **"İyi bilin ki, onların uğursuzluk sebebi ancak Allah katında (yazılı)dır..."**[6] sözünün, "Onların uğursuzluğu

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1542 (8841).
[2] A'râf Sur. 131
[3] İbn Cerîr (10/376) ve İbn Ebî Hâtim 5/1543 (8845, 8847, 8848).
[4] A'râf Sur. 131
[5] İbn Cerîr (10/377).
[6] A'râf Sur. 131

Allah tarafından, yani Onun hükmüyle gelmektedir" mânâsında olduğunu söylediğini bildirir.[1]

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'ın, **"İyi bilin ki, onların uğursuzluk sebebi ancak Allah katında (yazılı)dır..."**[2] sözünü açıklarken: "Kişinin başına gelen şey, kendi elleriyle yaptıklarından dolayı Allah tarafından onun hükmüyle gelmektedir" dediğini bildirir..[3]

وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِن آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ

"Dediler ki: Bizi büyülemek için her ne getirirsen getir, biz sana inanacak değiliz." (A'râf Sur. 132)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِن آيَةٍ"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Âyet "مَا" ziyadesiyle birlikte, "Bizi büyülemek için her ne getirirsen getir" anlamındadır.[5]

فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ

"Biz de, her biri ayrı ayrı birer mucize olmak üzere başlarına tufan, çekirge, ürün güvesi (haşarat), kurbağalar ve kan gönderdik. (Hiçbirinden ders almadılar.) Büyüklük tasladılar ve suçlu bir kavim oldular." (A'râf Sur. 133)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tufan'dan kasıt ölümdür"* buyurduğunu nakleder.[6]

---

[1] İbn Cerîr (10/378).
[2] A'râf Sur. 131
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1544 (8853).
[4] A'râf Sur. 132
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1544 (8853).
[6] İbn Cerîr (10/380, 381), İbn Ebî Hâtim 5/1544 (8855, 8856) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/458) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Atâ'dan bildirdiğine göre Tufan'dan kasıt ölümdür.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Tufan'dan kasıt ölümdür.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh İbn Abbâs'ın: "Tufan, yağmurların sebep olduğu su taşmalarıdır." dediğini bildirir.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Tufan, sekiz gün boyunca gündüz gece üzerlerine yağmur yağması, (وَالْقُمَّلَ) kelimesi ise kanatları olmayan bir çekirge türüdür."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın: "Tûfan, onları kuşatan ilâhî bir emirdir" deyip: **"Ama onlar daha uykudayken Rabbinin katından gönderilen bir salgın o bahçeyi sarıvermişti..."**[5] âyetini okuduğunu bildirir.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Yüce Allah, Firavun'un kavmine yağmur olan tufanı gönderince: "Ey Mûsa! Rabbine dua et. Eğer bu yağmuru üzerimizden kaldıracak olursa, sana iman eder ve İsrailoğullarını seninle beraber göndeririz" dediler. Hz. Mûsa dua edince, Allah yağmuru durdurdu ve o sene daha önce hiç bitmediği kadar ekin ve ot bitirdi. Firavun'un kavmi: "Bu (bolluk) bizim istediğimiz şeydi" dediler (ve sözlerinde durmadılar). Bunun üzerine Yüce Allah onlara çekirgeleri musallat etti. Çekirgelerin ekinlerinden bir şey bırakmayacağını anlayınca da, Hz. Mûsa'dan aynı şeyi istediler. Hz. Mûsa dua edince, Allah çekirgeleri onlardan giderdi. Firavun'un kavmi kalan ekinin tanelerini ayırıp evlerine depoladılar ve: "Ekinlerimizi depoladık" dediler. Yüce Allah onlara buğdayın içinden çıkan güveler gönderdi. Kişi, değirmene on ölçek buğday götürüyor, öğütülünce sadece üç ölçek çıkıyordu. Bunun üzerine Hz. Mûsa'dan aynı şeyi istediler. Hz. Mûsa dua edince, Allah bu güveleri buğdaylarından giderdi, ama

---

[1] İbn Cerîr (10/380).
[2] İbn Cerîr (10/379, 380).
[3] İbn Cerîr (10/379).
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1544 (8857).
[5] Kalem Sur. 19
[6] İbn Cerîr (10/381) ve İbn Ebî Hâtim 5/1544 (8858).

onlar yine İsrâiloğullarını Hz. Mûsa ile göndermediler. Hz. Mûsa Firavun'un yanındayken, dereden gelen kurbağa sesi duyunca: "Ey Firavun! Sen ve kavmin şu kurbağalardan nasıl da sıkıntıya düşeceksiniz!" deyince, Firavun: "Bu kurbağa ne yapabilir ki!" karşılığını verdi. Henüz akşam olmadan kurbağalar onlara öyle musallat oldular ki, kişi oturduğu zaman çenesine kadar kurbağaların içinde kalıyordu. Kim konuşsa hemen ağzına bir kurbağa sıçrıyordu. Kurbağayla dolmayan hiçbir kapları kalmadı. Bunun üzerine Hz. Mûsa'dan aynı istekte bulunup aynı sözü verince, Allah, kurbağaları onlardan giderdi, ama yine sözlerinde durmadılar. Bunun üzerine Allah onlara kanı gönderdi. Nehirleri ve kuyuları kanla doldu. Halk bu durumu Firavun'a bildirip yakınınca: "Yazıklar olsun size! Mûsa sizlere sihir yaptı" karşılığını verdi. Onlar: "Kaplardaki, kuyulardaki ve nehirlerdeki bütün sulardan içtiğimizde taze kan tadında olduğunu görüyoruz" deyince, Firavun, Hz. Mûsa'ya: "Ey Mûsa! Rabbine dua et de onlardan bu musibeti kaldırsın" dedi. Yüce Allah onları bu musibetten kurtarınca, yine sözlerinde durmadılar.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah onlara tufanı göndermiştir. Tufan, yağmur sularıdır. Onlar, neredeyse yağmurla helak olacaklardı. Bu sebeple İsrailoğulları, Mûsa'ya gidip demişlerdir ki: "Ey Mûsa! Rabbine dua et. Eğer bu yağmuru üzerimizden kaldıracak olursa, sana iman eder ve İsrailoğullarını seninle beraber göndeririz" dediler. Hz. Mûsa dua edince, Allah yağmuru durdurdu ve ekinlerini bitirdi. Bu yağmurlar memleketlerinde bulunan her şeyi yeniden diriltti. Bunun üzerine onlar: "Vallahi bize böyle bir yağmurun yağmamış olmasını istemezdik. Çünkü yağmurun yağması bizim için daha hayırlı oldu. Ey Mûsa! Biz İsrailoğullarını seninle birlikte göndermeyiz. Sana da iman etmeyiz" dediler

Bu defa Allah onlara çekirge gönderidi. Çekirgeler onların her şeyini yiyip bitirdi. Bunun üzerine Hz. Mûsa'ya: "Ey Mûsa! Bizi bu çekirgelerden kurtarması için Rabine dua et, o zaman sana iman ederiz ve İsrâiloğullarını seninle beraber göndeririz" dediler. Hz. Mûsa Rabbine dua edince, Yüce Allah onları çekirgelerden kurtardı. Çekirgeler, onlara bir kısım mahsuller bırakmışlardı. Firavun ve taraftarları: "Bizim ekinlerimizden, bize yetecek kadar kaldı. Biz, sana iman etmeyiz, İsrailoğullarını da seninle birlikte

---

[1] İbn Cerîr (10/389, 390) ve İbn Ebî Hâtim 55/1545-1548 (8861, 8863, 8864, 8871, 8880).

göndermeyiz" dediler.

Bunun üzerine Allah onlara kanatsız çekirgeleri musallat etti. Bunlar da, önceki çekirgelerden arta kalan ekinlerini, ağaçlarını ve bütün bitkilerini imha ettiler. Helak olmaktan korkarak: "Ey Mûsa! Bizi bu kanatsız çekirgelerden kurtarması için Rabbine dua et, o zaman sana iman ederiz ve İsrâiloğullarını seninle beraber göndeririz" dediler. Hz. Mûsa Rabbine dua edip, Yüce Allah onları kanatsız çekirgelerden kurtarınca da: "Biz, sana iman etmeyiz, İsrailoğullarını da seninle birlikte göndermeyiz" dediler. Bunun üzerine Allah onlara kurbağaları gönderdi ve evlerini kurbağalarla doldurdu. Onların, kurbağalardan çektikleri sıkıntı, önceki sıkıntılardan daha dehşetli idi. Kurbağalar, yemek kaplarına girip yemeklerini bozuyor ve ateşlerini söndürüyordu. Bunun üzerine Hz. Mûsa'ya: "Ey Mûsa! Bizi bu kurbağalardan kurtarması için Rabine dua et. Onlar sebebiyle çok sıkıntı çekiyoruz. Eğer bizi bunlardan kurtarırsa, sana iman ederiz ve İsrâiloğullarını seninle beraber göndeririz" dediler. Hz. Mûsa Rabbine dua edip, Yüce Allah onları kurbağalardan kurtarınca da: "Biz, sana iman etmeyiz, İsrailoğullarını da seninle birlikte gönderemeyiz" dediler.

Bunun üzerine Allah onlara kanı gönderdi. Bütün yiyecekleri ve içecekleri kana dönüşünce Hz. Mûsa'ya gelip: "Ey Mûsa! Bizi bu kandan kurtarması için Rabbine dua et. Eğer bizi bu kandan kurtarırsa, sana iman ederiz ve İsrâiloğullarını seninle beraber göndeririz" dediler. Hz. Mûsa dua edip te Yüce Allah onları kandan kurtarınca: "Ey Mûsa! Biz, sana iman etmeyiz, İsrailoğullarını da seninle birlikte gönderemeyiz" dediler. Bu mucizeler kendilerine karşı delil olması için ayrı ayrı geliyordu. Bu mucizelere rağmen iman etmediklerinden dolayı Allah onları bu günahları sebebiyle yakalayıp denizde boğdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Tufan'dan kastedilen, sel ve veba hastalığıdır. Çekirgeler, kapılarının çivileri ve elbiselerini bile yiyordu. (وَالْقُمَّلَ) kelimesi kanatsız çekirgedir. Kurbağalar yataklarına ve yemeklerinin

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1549, 1551 (8861, 8863, 8864, 8871, 8876, 8880, 8885, 8894)

içine düşüyordu. Kan, elbiselerine, sularına ve yiyeceklerine bulaşıyordu."[1]

Ebu'ş-Şeyh, Atâ'nın şöyle dediğini bildirir: "Bana ulaştığına göre İsrâiloğullarına musallat edilen çekirgeler, onların kapılarını, çivilerine varıncaya kadar yediler."[2]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre çekirgeler, denizdeki bir balığın hapşırması sonucu çıkmıştır.[3]

Ukaylî, *ed-Duafâ*'da ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) çekirgeler sorulunca: *"Hz. Meryem, Yüce Allah'tan, kendisine kanı olmayan et yedirmesini isteyince, Allah ona çekirge yedirdi"* buyurdu.[4]

Taberânî, ve Beyhakî, *Sünen*'de, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hz. Meryem, Yüce Allah'tan, kendisine kanı olmayan et yedirmesini isteyince, Allah ona çekirge yedirdi. Bunun üzerine Hz. Meryem: «Allahım! Onu emzirme olmaksızın yaşat, çağrılmadan (ses olmaksızın) onları birbirlerine sevdir» diye dua etti."*[5]

Beyhakî, *Sünen*'de, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üvey kızı Zeyneb'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): "Peygamberlerden biri, Yüce Allah'tan, kesilmesine gerek olmayan kuş eti isteyince, Allah ona balık ve çekirgeleri verdi" buyurduğunu nakleder.[6]

Ebû Dâvud, İbn Mâce, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Selmân'dan bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) çekirge

---

[1] İbn Cerîr (10/393, 394, 397) ve İbn Ebî Hâtim 5/1545, 1546 (8860, 8865)
[2] Ebu'ş-Şeyh (1315).
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1546 (8868).
[4] Ukaylî (4/287) ve Ebu'ş-Şeyh (1320).
[5] Taberânî (7631) ve Beyhakî (9/258). Zayıf hadistir. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe* (4/457). Zehebî, *Mîzânu'l-İ'tidâl*'de (4/260) bu hadisin senedinin öncekinden daha sağlam olduğunu söyledi.
[6] Beyhakî (9/258).

yemenin hükmü sorulunca: *"Çekirge, Allah'ın ordularının en çoğunu teşkil etmektedir. Ben onu yemem ve haram da kılmam"* buyurdu.[1]

Ebû Bekr el-Berkî, *Ma'rifetu's-Sahabe*'de, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da, Ebû Zuheyr en-Numeyrî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çekirgeleri öldürmeyiniz; çünkü onlar, Allah'ın büyük ordularındandır"* buyurduğunu nakleder. Beyhakî der ki: "Eğer bu rivayet sahihse, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), çekirgelerin ekinlere zarar vermemesi durumunda öldürülmemesini emretmiş demektir. Eğer ekinlere musallat olurlarsa, onlardan, mücadele etmek veya öldürmek şeklinde kurtulmak caiz olur. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözüyle çekirgelerin ne kadar mücadeleci ve savaşçı mahlûklar olduğunu kastetmiş olabilir."

Beyhakî, Fudayl b. İyâd vasıtasıyla, Muğîre'den, o İbrâhîm'den, o da Abdullah (b. Mes'ûd)'un şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önüne bir çekirge düşünce: "Onu öldürelim mi ey Allah'ın Resûlü!" diye sordular. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çekirgeyi öldüren, bir savaşçıyı öldürmüş gibidir"* cevabını verdi. Beyhakî der ki: "Bu hadis, ravilerden bazılarının mechul olması ve İbrâhim ile İbn Mes'ûd arasındaki kopukluk sebebiyle zayıftır."

Hâkim, *Tarih*'te ve Beyhakî, mechul birinin olduğu bir isnâdla İbn Ömer'in şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önüne bir çekirge düşünce, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu kaldırdı ve kanadında İbrâni diliyle şöyle yazılmıştı: "Benim ceninim bir fayda sağlamaz, beni yiyen doymaz. Biz, Allah'ın büyük ordularıyız. Bizim doksan dokuz yumurtamız vardır. Eğer yüz yumurtamız olsaydı dünyayı içindekilerle beraber yerdik." Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Çekirgeleri helak et. Büyüklerini katlet, küçüklerini öldür. Yumurtalarını boz, müslümanların ekinlerine ve rızıklarına karşı bu çekirgelerin ağzını kapat. Şüphesiz ki Sen duayı işitensin"* şeklinde dua edince, Cibrîl gelip: "Duanın bir kısmına icabet edildi" dedi. Beyhakî: "Bu hadis münkerdir" demiştir.

---

[1] Ebû Dâvud (3813), İbn Mâce (3219), Taberânî (6129, 6149), Ebu'ş-Şeyh (1311) ve Beyhakî (9/257). Sahih zayıftır. (Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 690). Elbânî, *Silsiletu'd-Daîfe*'ye (1533) bakın.

Taberânî, İsmâil b. Abdilğâfir el-Fârisî, *el-Erbaûn*'da ve Beyhakî, Hüseyin b. Ali'nin şöyle dediğini bildirir: Ben, kardeşim Muhammed b. el-Hanefiyye ve amcam oğulları Abdullah b. Abbâs, Kusem ve Fadl bir sofradayken, sofraya bir çekirge düştü. İbn Abbâs çekirgeyi alıp bana: "Bu çekirgenin kanadında ne yazıldığını biliyor musun?" diye sorunca, ben şöyle dedim: Babama aynı şeyi sorduğumda şöyle dedi. Ben de Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bunu sordum, şöyle buyurdu: *"Çekirgenin kanadında: «Ben, kendisinden başka ilah olmayan Allah'ım. Çekirgenin Rabbi ve rızkını verenim. Eğer istersem bu çekirgeyi bir topluluğa rızık olarak, istersem azab olarak gönderirim» yazılıdır."* Bunun üzerine İbn Abbâs: "Vallahi bu, ilmin içinde gizlendiği bir şeydir" dedi.[1]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de bildirdiğine göre İkrime der ki: İbn Abbâs bana şöyle dedi: "Çekirgenin kanadında Süryânî diliyle: "Ben Allah'ım, Benden başka ilah yoktur ve Ben tek'im. Benim ortağım yoktur. Çekirgeler, Allah'ın ordularından bir ordudur. Onları kullarımdan dilediğime musallat ederim" yazılıdır."[2]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Saîd b. el-Müseyyeb'in: "Yüce Allah, Hz. Âdem'i yarattığı zaman, onun çamurundan bir miktar arttı ve ondan da çekirgeleri yarattı" dediğini bildirir.[3]

Saîd b. Ebi'l-Hasan da aynı rivâyette bulunmuştur.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "(وَالْقُمَّلَ), güvedir" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'in: "Tufan yağmurdur. Çekirge de bildiğimiz çekirgedir. (وَالْقُمَّلَ) ise buğdayda bulunan haşarattır" dediğini bildirir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sahr: "(وَالْقُمَّلَ), güvedir" demiştir.[1]

---

[1] Beyhakî (10131).
[2] Ebû Nuaym (1/323).
[3] Ebu'ş-Şeyh (1314).
[4] Ebu'ş-Şeyh (1313, 1318).
[5] İbn Cerîr (10/83)
[6] İbn Cerîr (10/383).

İbn Ebî Hâtim, Hasan'ın: "(وَالْقُمَّلَ), bit mânâsındadır" dediğini bildirir.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Zeyd'in: "Bazı insanlar, (وَالْقُمَّلَ) kelimesinin pire anlamında olduğunu iddia etmiştir" dediğini bildirir.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Habîb b. Ebî Sâbit'ten bildirdiğine göre (وَالْقُمَّلَ) kelimesi, hamam böceği mânâsındadır.[4]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: (وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ)[5] kelimelerinin ne anlama geldiğini sorunca, İbn Abbâs: "*Kummel* güve, çekirge de bildiğimiz çekirgedir" karşılığını vermiştir. Nâfi': "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Ebû Süfyân b. el-Hâris b. Abdilmuttalib'in:

"Ansızın hurma ağaçlarına koşuşuyorlar

Onlar zayıflıkta tıpkı güve gibidir" dediğini bilmez misin?"[6]

Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre (وَالْقُمَّلَ), çekirgelerin küçük ve dişi olanlarıdır.

Ebu'ş-Şeyh, Afîf'ten, Hişâm'ın ailesinden bir kişinin: "(وَالْقُمَّلَ), pire mânâsındadır" dediğini bildirir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Kurbağalar kara hayvanıydı. Yüce Allah onları Firavun ve adamlarına gönderip, kurbağalar da bu emre uyup itaat ederek kendilerini kaynayan kazanlara, yanan tandırlara atınca, güzelce itaat etmeleri sebebiyle suyun soğukluğuyla ödüllendirildiler."[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Firavun ve kavmi için kurbağalardan daha çok sıkıntı vereni olmamıştı. Kurbağalar

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1547 (8873).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1547 (8872).
[3] İbn Cerîr 810/384) ve İbn Ebî Hâtim 5/1547 (8875).
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1547 (8874).
[5] A'râf Sur. 133
[6] *Mesâilu Nâfi* (285).
[7] İbn Cerîr (10/392) ve İbn Ebî Hâtim 5/1548 (8878).

kaynayan kazanlara gelip kendini atıyordu. Bu sebeple Yüce Allah kuyamet gününe kadar onları suyun serinliğine varis kılmıştır."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: "Kurbağaları öldürmeyiniz. Kurbağalar Firavun'un kavmine gönderildiği zaman, bir kurbağa kendini yanmakta olan tandıra attı ve bununla Allah'ı razı etmeyi istedi. Buna karşılık Yüce Allah, kurbağa için, (tandırın ateşini) bildiğimiz en soğuk şey olan suyla değiştirdi ve bağırmasını da tesbih yaptı."[2]

Ahmed, Ebû Dâvud ve Nesâî, Abdurrahman b. Osman et-Teymî'den bildirir: "Bir tabip, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında kurbağanın bir ilaç için kullanılmasından bahsedince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kurbağaların öldürülmesini yasakladı."[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Nil nehri kan olarak aktı. İsrâiloğullarından olan nehirden su içerken, Firavun'un tarafından içen ise kan içiyordu. Aynı kaptan içecekleri zaman İsrâiloğullarından olanın tarafı tatlı su, Firavun'un tarafından olan kişinin tarafı ise kan oluyordu.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: "Allah onlara kan gönderdi ve kaplarını hangi suya batırsalar o su, kızıl kana dönüşüyordu. Hatta bize ulaştığına göre Firavun, Kıptî ve İsrâilî olan iki kişiye aynı kabın yanında durduruyor, İsrâilî olanın tarafı su olurken, Kıptî olanın tarafı kan oluyordu."[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem, âyette geçen kan gönderilmesini açıklarken, sürekli burunlarından kan geldiğini söylemiştir.[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1548 (8877).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1548 (8879).
[3] Ahmed 25/36, 471 (15757, 16069), Ebû Dâvud (3871, 5269) ve Nesâî (4366). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3279).
[4] İbn Cerîr (10/394) ve İbn Ebî Hâtim 5/1549 (8881).
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1549 (8882).
[6] İbn Cerîr (10/397) ve İbn Ebî Hâtim 5/1549 (8883).

Ahmed, *Zühd*'de, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh Nevf eş-Şâmî'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. Mûsa, sihirbazları yendikten sonra Firavun'un kavmi arasında yirmi sene kaldı ve bu müddet zarfında onlara, çekirge, güve, kurbağa ve kan mucizelerini gösterdi ama onlar, buna rağmen müslüman olmayı reddettiler."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Mûsa sihirbazları yendikten sonra Firavun'un kavmi arasında kırk yıl kalarak onlara, çekirge, güve ve kurbağa mucizelerini gösterdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Biz de, her biri ayrı ayrı birer mucize olmak üzere başlarına tufan, çekirge, ürün güvesi (haşarat), kurbağalar ve kan gönderdik...**"[2] âyetini açıklarken: "Yüce Allah tarafından, aleyhlerine delil olması için Firavun'un kavmine mucizeler ayrı ayrı geliyordu" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'ın, "**Biz de, her biri ayrı ayrı birer mucize olmak üzere başlarına tufan, çekirge, ürün güvesi (haşarat), kurbağalar ve kan gönderdik**"[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Mucizeler ayrı ayrı geliyordu. Birisi gelip cumartesinden cumartesine kadar sürüyor. Bir ay geçtikten sonra diğer mucize geliyordu."

İbn Ebî Hâtim, Zeyd b. Eslem'in: "Dokuz mucize, her biri bir yılda olmak üzere dokuz yılda gelmiştir" dediğini bildirir.

وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُواْ يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ لَئِن
كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ * فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُم بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ

"Üzerlerine azap çökünce, «Ey Mûsâ! Rabbinin sana verdiği söz uyarınca bizim için dua et. Eğer azabı üzerimizden kaldırırsan, mutlaka sana inanacağız ve İsrailoğullarını

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1549 (8884).
[2] A'râf Sur. 133
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1549 (8885).
[4] A'râf Sur. 133

seninle birlikte elbette göndereceğiz» dediler. Fakat erişecekleri bir süreye kadar biz azabı üzerlerinden kaldırınca hemen yeminlerini bozarlar." (A'râf Sur. 134, 135)

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "(الرِّجْز) *azab demektir*" buyurmuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Mûsa İsrâiloğullarına emrederek: "İçinizden her erkek bir koç kessin ve avucunu kanına batırdıktan sonra evinin kapısına vursun" dedi. Kıptiler, İsrâiloğullarına: "Neden bu kanı kapılarınıza sürüyorsunuz?" diye sorunca, İsrailoğulları: "Allah size bir azab gönderecek, biz kurtulacağız, siz ise helak olacaksınız" cevabını verdiler. Kıptiler: "Allah, sizi ancak bu alâmetlerle mi tanıyacak!" deyince, İsrâiloğulları: "Peygamberimiz bize böyle emretti" karşılığını verdiler. Sabah olunca, Firavun'un kavminden yetmiş bin kişinin öldürüldüğünü gördüler ve akşam olunca artık ölülerini gömecek güçleri kalmadı. O zaman Firavun: "**Ey Mûsâ! Rabbinin sana verdiği söz uyarınca bizim için dua et. Eğer azabı üzerimizden kaldırırsan, mutlaka sana inanacağız ve İsrailoğullarını seninle birlikte elbette göndereceğiz**"[1] dedi. Âyette geçen azabdan kasıt veba hastalığıdır. Hz. Mûsa Rabine dua edince Yüce Allah onlardan bu hastalığı kaldırdı ve bunun üzerine Firavun sözünde durup: "İsrâiloğullarıyla dilediğin yere git" dedi.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: "Allah, Firavun'un kavmine veba hastalığını gönderdi ve Hz. Mûsa aralarından çıkıncaya kadar onları veba salgınıyla meşgul etti. Hz. Mûsa, İsrâiloğullarına: "Avuçlarınızı çamur ve küle bulayıp kapılarınıza koyunuz ki, ölüm meleği size uğramasın. Firavun (etrafındakilere): "Kölelerimizden ölen olmadı mı?" diye sorunca, ona: "Hayır" cevabını verdiler. Bunun üzerine Firavun: "Bizim ölmemiz ve onların ölmemesi şaşılacak şey değil mi!" dedi."

Abd b. Humeyd'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen azaptan kasıt veba hastalığıdır.

---

[1] A'râf Sur. 134

[2] İbn Ebî Hâtim 5/1550 (8890).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin: "Gönderilen azab, veba hastalığıydı" dediğini bildirir.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen erişecekleri süreden kasıt, denizde boğulmalarıdır.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "Âyette geçen erişecekleri süreye kadar azabın onlardan kaldırılmasından kasıt veba hastalığının (ölümlerinden önceki) belli günler kaldırılmasıdır."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen yeminlerini bozmalarından kasıt, vermiş oldukları sözlerden dönmeleridir.[4]

فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ

"Bu yüzden onlardan intikam aldık. Âyetlerimizi yalanlamaları ve onları umursamamaları sebebiyle kendilerini denizde boğduk." (A'râf Sur. 136)

Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre Yüce Allah, (kendilerine mühlet verdikten) sonra onları denizde boğarak kendilerinden intikam almıştır.

İbn Ebî Hâtim, değişik yollarla İbn Abbâs'ın: "(الْيَمّ) deniz mânâsındadır" dediğini bildirir.[5]

İbn Ebî Hâtim, değişik yollarla Süddî'nin: "(الْيَمّ) deniz mânâsındadır" dediğini bildirir.[6]

---

[1] İbn Cerîr 810/400, 401).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1550 (8891).
[3] İbn Cerîr (10/400, 402) ve İbn Ebî Hâtim 5/1550, 1551 (8889, 8892).
[4] İbn Cerîr 810/403) ve İbn Ebî Hâtim 5/1551 (8893).
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2943).
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2942).

وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُواْ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَآئِيلَ بِمَا صَبَرُواْ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُواْ يَعْرِشُونَ

"Hor görülüp ezilmekte olan kavmi (İsrailoğullarını), toprağına bolluk ve bereket verdiğimiz yerin doğu ve batı taraflarına mirasçı kıldık. Rabbinin İsrailoğullarına verdiği güzel söz, onların sabretmeleri karşılığında gerçekleşti. Firavun ve kavminin yaptıklarını ve (özenle kurup) yükselttiklerini yerle bir ettik." (A'râf Sur. 137)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre toprağına bolluk ve bereket verilen yerin doğu ve batı tarafından kastedilen Şam topraklandır.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir, Katâde'nin: "Toprağına bolluk ve bereket verilen yerin doğu ve batı tarafından kastedilen Şam (Suriye) topraklandır" dediğini bildirir.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdullah b. Şevzeb, toprağına bolluk ve bereket verilen yerin doğu ve batı tarafından kastedilenin Filistin toprakları olduğunu söylemiştir.

İbn Asâkir'in Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre toprağına bolluk ve bereket verilen yerin doğu ve batı tarafından kastedilen Şam köyleridir.[3]

İbn Asâkir, Ka'bu'l-Ahbâr'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Fırat'tan (Mısır diyarındaki) Arîş'e kadar olan Şam topraklarını bereketli kılmıştır."[4]

---

[1] Abdurrezzâk (1/235), İbn Cerîr (10/404, 405) İbn Ebî Hâtim 5/1551 (8895) ve İbn Asâkir (1/141, 142).

[2] Abdurrezzâk (1/234), İbn Cerîr (10/405), İbn Ebî Hâtim 5/1551 (8896) ve İbn Asâkir (1/142).

[3] İbn Asâkir (1/143).

[4] İbn Asâkir (1/143, 144).

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre sahabeye yetişen Ebu'l-A'yas'a, Şam'ın bereketli bölgelerinin sınırları sorulunca: "Mısır diyarındaki Arîş'ten başlar, bir kenarı tepeye kadar, bir kenarı Fırat'a, bir kenarı da Hz. Hûd'un mezarının olduğu dağa kadar uzanır" cevabını verdi.[1]

İbn Asâkir, Muâviye b. Ebî Süfyân'ın şöyle dediğini bildirir: "Rabbin, Hz. İbrâhim'e: «Bereketli toprak olan Arîş'ten Fırat'a olan kısmı imar et» buyurdu. Hz. İbrâhim, ilk sünnet olan ve ilk misafir ağırlayan kişiydi."[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: "Dımaşk'ı, Hz. İbrâhim'in Habeşî olan kölesi inşa etmiştir. Bu köleyi Nemrûd b. Kenân, Hz. İbrâhim ateşten çıktığı zaman kendisine hediye etmişti ve bu çocuğun adı Dımaşk'tı, kurduğu şehre de kendi adını verdi. Hz. İbrâhim, bu köleyi beytülmalına bakmakla görevlendirmişti. Hz. İbrâhim'den çok sonra bu şehirde Romalılar ikamet etmiştir."[3]

İbn Asâkir, Abdulmelik el-Cezerî'nin şöyle dediğini bildirir: "Dünya, bela ve kıtlık içinde olduğu zaman, Şam (Suriye), bolluk ve afiyet içinde olur. Şam bela ve kıtlık içinde olduğu zaman ise Filistin bolluk ve afiyet içinde olur. Filistin bela ve kıtlık içinde olduğu zaman, Beytu'l-Makdis bolluk ve afiyet içinde olur. Şam, bereketli, Filistin mukaddestir. Beytu'l-Makdis ise bin defa takdis edilmiştir."[4]

İbn Asâkir, Abdurrahman b. Zeyd b. Câbir'den bildirir: [5]Ebu's-Selâm el-Esved'e: "Neden Humus'tan Dımaşk'a geldin?" diye sorduğumda: "Dımaşk'ta bereketin iki kat olduğunu öğrendim" cevabını verdi.

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mekhûl, bir adama: "Nerede ikamet ediyorsun?" diye sorunca, adam: "Ğûta'da" karşılığını verdi. Bunun üzerine Mekhûl: "Neden Dımaşk'ta ikamet etmiyorsun? Orasına iki kat bereket verilmiştir" dedi.[6]

---

[1] İbn Asâkir (1/196).
[2] İbn Asâkir (1/14).
[3] İbn Asâkir (1/13).
[4] İbn Asâkir (1/145).
[5] İbn Asâkir /251, 60/267).
[6] İbn Asâkir (1/251, 252).

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Tevrat'ta: "Şam, Yüce Allah'ın yeryüzündeki hazinesidir. Allah'ın hazinesi olan kulları oradadır" diye yazılıdır.[1] Yani peygamberlerden Hz. İbrâhim, İshâk ve Yâkûb'un mezarı oradadır.

İbn Asâkir, Sâbit b. Ma'bed'in şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah: «Ey Şam! Sen, memleketlerimin en hayırlılarındansın ve sende kullarımın hayırlılarını ikamet ettiririm» buyurmuştur."[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Müsned*'de, Tirmizî, *Müsned*'de, İbn Hibbân, Taberânî ve Hâkim, Zeyd b. Sâbit'in şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında Kur'ân yazılı parçalardan derlemekteyken, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Ne mutlu Şam'a*" buyurunca, biz: "Hangi sebeplerden dolayı ey Allah'ın Resûlü!" diye sorduk. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Rahman'ın melekleri kanatlarını Şam'ın üzerine germişlerdir*" buyurdu.[3]

Bezzâr ve Taberânî hasen isnâdla Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*(Gün gelecek) Şam'da bir tane, Mısır'da bir tane, Irak'ta bir tane ve Yemen'de bir tane olmak üzere ordular hazırlayacaksınız*" buyurunca, biz: "Ey Allah'ın Resûlü! Biz bu (zama)na yetişecek olursak (bunlardan hangisine katılalım? bunlardan birini) bizim için tercih et?" dedik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Şam'da olmaya bakınız. Çünkü Yüce Allah Şam için bana teminat vermiştir*" buyurdu.[4]

Bezzâr ve Taberânî zayıf isnâdla İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*(Gün gelecek bölünüp) ordular hazırlayacaksınız*" buyurunca bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben bu (zama)na yetişecek olursam (bunlardan hangisine katılayım? Bunlardan birini) benim için tercih et" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Şam'da olmaya bak. Çünkü Şam,*

---

[1] İbn Asâkir (1/123).

[2] İbn Asâkir (1/123, 124).

[3] İbn Ebî Şeybe (5/325, 12/191, 192), Ahmed 35/483, 484 (21607), Tirmizî (3954), İbn Hibbân (114, 7304), Taberânî (4933, 4934) ve Hâkim (2/229, 611, "*sahîh*"). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 3099). Elbânî, (*Silsiletu's-Sahîha* 503) bakın.

[4] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr* 2851), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/58) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "Senedinde Süleymân b. Utbe vardır ve bir grup bunu güvenilir bulmuştur, ama hakkında zararı olmayacak kadar ihtilaf vardır. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

Allah'ın yeryüzünden tercih ettiği bir memlekettir ve orada Allah'ın en hayırlı kulları vardır. Oraya gitmek istemeyen Necd'e gitsin. Allah bana Şam ve Şam halkı hakkında teminat verdi" buyurdu.[1]

Ahmed ve İbn Asâkir, Abdullah b. Havâle el-Ezdî'den bildirir: Abdullah b. Havâle: "Ey Allah'ın Resûlü! (Fitne zamanında) Hangi memlekette bulunmamı tavsiye edersin?" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şam'da olmaya bak. Çünkü Yüce Allah: «Ey Şam! Sen, memleketlerim içinde seçtiğimsin ve kullarımdan hayırlılarını sana sokarım»"* buyurdu. Ahmed'in lafzı ise şöyledir: *"Şam, Allah'ın, memleketleri arasında en hayırlılarındandır ve orası için kullarının hayırlılarını seçer. Eğer Şam'a gitmek istemezseniz Yemen'inize gidiniz. Allah bana Şam ve Şam halkı hakkında teminat verdi."*

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Vâsile b. el-Eska'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Şam'da olmaya bakınız. Orası, Yüce Allah'ın, kullarının hayırlılarını ikamet ettirdiği ve memleketleri arasından seçtiği bir yerdir. Şam'a gitmek istemeyen Yemen'ine gitsin ve oradaki havuzlardan içsin. Allah bana Şam ve Şam halkı hakkında teminat verdi."*[2]

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Hibbân ve Hâkim, Abdullah b. Havâle el-Ezdî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Gün gelecek) Şam'da bir tane, Irak'ta bir tane ve Yemen'de bir tane olmak üzere ordular hazırlayacaksınız"* buyurunca, İbn Havâle: Ben bu (zama)na yetişecek olursam (bunlardan hangisine katılayım? Bunlardan birini) benim için tercih et" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şam'da olmaya bakınız. Şam'a gitmek istemeyen Yemen'ine gitsin ve oradaki havuzlardan içsin. Allah bana Şam ve Şam halkı hakkında teminat verdi"* buyurdu.[3]

Hâkim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "İnsanlara öyle bir zaman gelecek ki, Şam'a gitmeyen (iltica etmeyen) mümin kalmayacaktır" demiştir.[4]

---

[1] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr* 2852) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (3851). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/59, 60) der ki: "Senedinde tanımadıklarım vardır."

[2] İbn Asâkir (1/67, 68, 120).

[3] Ahmed 28/215, 216 (17005), Ebû Dâvud (2483), İbn Hibbân (7306) ve Hâkim (4/510). *Müsned*'in muhakikleri hadisin *"sahîh"*.

[4] Hâkim (4/457, *"sahîh"*).

İbn Asâkir, Avn b. Abdillah b. Utbe'nin şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah'ın, peygamberlerden birine indirdikleri arasında: «Şam, benim ok kuburumdur. Bir topluluğa gazaplandığım zaman ondan aldığım okla onları vururum» yazıldığını okudum."[1]

Taberânî ve İbn Asâkir'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Benden kısa bir müddet sonra ümmetim Şam şehrini fethedecektir. Onu fetheden veya oraya giren bilsin ki Şam halkı, Arap yarımadasının sonuna kadar sınır bekçileridir. Oradaki sahillerden birine giren cihada gitmiş demektir. Beytu'l-Makdis ve çevresini ele geçiren ise sınır bekçisi konumundadır."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, İbn Mâce ve İbn Asâkir'in Kurre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Şam halkı bozulunca sizin orada bulunmanızda hayır yoktur. Ümmetimden bir grup Allah'ın yardımı ile galibiyeti sürdürecek ve kıyamet kopuncaya kadar onlara karşı koyanlar onlara hiçbir zarar veremeyeceklerdir."*[3]

İbn Asâkir, Damra b. Rabîa'nın: "Bütün peygamberler Şam'dan gönderilmiştir. Şam'dan olmayan peygamberler ise Şam'a götürülmüştür" dediğini bildirir.[4]

Ahmed, Taberânî, Ebû Nuaym ve Hâfız Ebû Bekr en-Neccâd, *Cüzu't-Terâcim*'de, Ebu'd-Derdâ'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ben uyurken Kitab'ın direğinin başımın altından alındığını gördüm. Onu alıp götüreceklerini zannederek bakmaya başladım. Onu Şam'a götürdüler. Şunu bilin ki; fitne anında iman Şam'dadır."*[5]

---

[1] İbn Asâkir (1/288).

[2] *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/60) geçtiği üzere Taberânî ve İbn Asâkir (1/283). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1548) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (12/190), Tirmizî (2192, *"sahîh"*), İbn Mâce (6, ikinci kısmı) ve İbn Asâkir (1/205-307). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 6)

[4] İbn Asâkir (1/164).

[5] Ahmed 36/62 (21733), Taberânî *Müsnedu'ş-Şâmiyyîn* (1198) ve Ebû Nuaym (6/98). *Müsned*'in muhakkikleri senedinin sahîh, ravilerinin de *Sahîh*'in ravileri olduğunu söylemiştir.

İbn Merdûye'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şam, mahşerin ve dirilmenin olacağı yerdir"* buyurduğunu nakleder.

İbn Ebî Şeybe, Ebû Eyyûb el-Ensârî'nin: "Yıldırım, şimşek ve bereket Şam'a hicret edecektir" dediğini bildirir.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Kâsım b. Abdirrahman der ki: Abdullah (b. Mes'ûd) zamanında Fırat taştığında halkın hoşuna gitmeyince Abdullah: "Ey insanlar! Fıratın taşmasını kerih görmeyiniz. Bir kazan suyun aranıp bulunmayacağı gün yakındır. Bu, her suyun kaynağına döneceği zamandır. O zaman, su ve kalan müminler Şam'da olacaktır."[2]

İbn Ebî Şeybe, Ka'b'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın en çok sevdiği memleket Şam'dır. Şam (Suriye) memleketinden en çok sevdiği yer ise Kudüs'tür. Kudüs'ten en çok sevdiği yer ise Nâblus dağıdır. İnsanlara öyle bir zaman gelecek ki birbirleriyle dağlarda el sıkışacaklar."[3]

Taberânî, İbn Asâkir ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, İbn Ömer'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İblis Irak'a girip ihtiyacını giderdikten sonra Şam'a girdi, ama onu Beysân'a kadar kovaladılar. Sonra Mısır'a girip orada yumurtlayıp yavruladı ve hakimiyetini orada yaydı."*[4]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "Şeytan doğuda konaklayıp ihtiyacını giderdi, sonra mukaddes toprak olan Şam'a gitmek için yola çıktı, ama kendisine engel olundu. Sonra yola çıkıp Mağrib'e geldi ve yumurtasını yumurtlayıp orada hakimiyetini yaydı."[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/190).
[2] İbn Ebî Şeybe (12/190).
[3] İbn Ebî Şeybe (12/91).
[4] Taberânî (1329), *M. el-Evsat* (6431) ve İbn Asâkir (1/317, 318) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/60) der ki: "Bu hadisi Yâkub b. Abdillah b. Utbe b. el-Ahnas, İbn Ömer'den rivayet etmiştir; ama bu kişi İbn Ömer'den hadis dinlememiştir."
[5] İbn Asâkir (1/318).

İbn Asâkir, Vehb b. Münebbih'in: "Kitaplarda Şam'ın o kadar zikredildiğini görüyorum ki, sanki Yüce Allah başka bir yeri istemiyor zannediyorum" dediğini bildirir.[1]

Ahmed ve İbn Asâkir'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Şam'ımızı ve Yemen'imizi bize mübarek kıl"* diye dua edince, bir kişi: "Ya Resûlallah! (Bu dua) Necd'imize de mi? — bir lafızda ise Doğumuza da mı?" şeklindedir— diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Orada zelzele, fitneler vardır ve oradan şeytanın boynuzu çıkar"* buyurdu. İbn Asâkir rivâyetinde: "Şerrin onda dokuzu oradadır" lafzını eklemiştir.[2]

İbn Asâkir ve Hatîb, *el-Muttefik ve'l-Muteferrik*'te, İbn Amr'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hayır, ona bölünmüştür. Bunun dokuzu Şam'da, diğer biri de başka memleketlerdedir. Şer de ona bölümnüştür. Bunun biri Şam'da, diğer dokusu da başka memleketlerdedir. Şam halkı bozulunca sizin orada bulunmanızda hayır yoktur."*[3]

Taberânî ve İbn Asâkir'in Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, hayrı on'a böldü. Dokuzunu Şam'a, birini de yeryüzünün kalan kısmına yerleştirdi. Şerri de on'a böldü ve birini Şam'a, kalan dokuzunu da yeryüzünün kalan kısmına yerleştirdi."*[4]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr der ki: "Allah'ın (kutsal) kitabında yeryüzünü kerkenez kuşuna benzetiriz. Bu kuşun başı Şam, kanatları doğu ve batı, kuyruğu Yemen'dir. Baş durduğu müddetçe insanlar hayır içindedir. Baş koparılınca insanlar helak olur. Canım elinde olana yemin ederim ki, Arap yarımadasında hiçbir yer yoktur ki, orada Şam halkından olan

---

[1] İbn Asâkir (1/123).

[2] Ahmed 9/458, 459 (5642) ve İbn Asâkir (1/134- 136). İbn Asâkir'de olan fazlalık Ahmed'de de vardır. *Müsned*'in muhakkikleri senedinin hasen olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Asâkir (1/154) ve Hatîb 1/216 (73). Mekhûl sahabeden sadece Enes, Vâsile ve Ebû Hind ed-Dârî'den hadis dinlemiştir. İbn Ebî Hâtim, *Merâsîl*'e (sh. 211- 213) ve *Tezhîbu'l-Kemâl*'e (28/464- 474) bakın.

[4] Taberânî (8881) ve İbn Asâkir (1/155).

otuz veya kırk kişilik atlı grubu İslam üzere kalmaları için kendileriyle savaşmasın. Eğer Şam'dan olan bu savaşçılar olmasa onlar küfre girerlerdi."[1]

İbn Asâkir, İyâs b. Muâviye'nin: "Dünya bir kuşa benzetilmiş, Mısır ve Basra bu kuşun kanatlarına, Cezîre (Arap Yarımadası) göğüs kafesine, Şam başına ve Yemen'de kuşun kuyruğuna benzetilmiştir" dediğini bildirir.[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: "Yeryüzünün başı Şam'dır" demiştir.[3]

İbn Asâkir, Ka'b'ın: "Allah'ın indirilen (bir kutsal) kitabında, yeryüzünün, Şam'dan kırk yıl önce harab olacağını görüyorum" dediğini bildirir.[4]

İbn Asâkir, Buhayr b. Sa'd'ın: "Yeryüzü harab olduktan sonra Şam kırk yıl daha kalır" dediğini bildirir.[5]

İbn Asâkir, Abdullah b. Ömer'den şöyle bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet kopmadan önce Hadramût'tan bir ateş çıkıp insanları diriltecek"* buyurunca, biz: "Ey Allah'ın Resûlü! O zaman ne yapmamızı emredersin?" diye sorduk. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şam'da olmaya bakınız"* buyurdu.[6]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Yemen'den bir ateşin çıkıp insanları Şam'a sürmesi yakındır. Onlarla sabahlar, onlar konaklayınca o da konaklar; yola çıkınca kendilerini takib eder. Bu ateşin çıktığını duyduğunuzda Şam'a gidiniz."[7]

Temmâm, *Fevâid*'de ve İbn Asâkir, Abdullah b. Amr'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ben (uyurken) Kitab'ın direğinin başımın altından alındığını gördüm ve (onu alıp götüreceklerini zannederek) bakmaya başladım. Bu sırada yükselen bir nur olan Kitabın*

---

[1] İbn Asâkir (1/191).
[2] İbn Asâkir (1/192, 193).
[3] İbn Asâkir (1/192).
[4] İbn Asâkir (1/194).
[5] İbn Asâkir (1/195).
[6] İbn Asâkir (1/83- 89) *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin Buhari ile Müslim'in şartına göre sahîh olduğunu söylemiştir.
[7] İbn Asâkir (1/90).

direğini Şam'a doğru yönelttiler. Şunu bilin ki, fitneler çıktığı zaman iman Şam'dadır."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Leys b. Sa'd der ki: "**Hor görülüp ezilmekte olan kavmi (İsrailoğullarını), toprağına bolluk ve bereket verdiğimiz yerin doğu ve batı taraflarına mirasçı kıldık...**"[2] âyetinde, miras kılınan yer Mısır'dır ve bu şehir, Allah'ın Kitab'ında bereketli kılınmıştır.

İbn Abdilhakem, *Tarih Mısır*'da, Muhammed b. er-Rabî el-Cîzî, *Müsned es-Sahabe ellezîne Dahalû Mısr*'da, Abdullah b. Amr'ın: "Mısır, yeryüzünün en güzel, en son harab olacak toprağıdır. Yeryüzünde bereketten bir şey olduğu müddetçe orada da bereket olacaktır" dediğini bildirir.[3]

İbn Abdilhakem, Abdullah b. Amr'ın: "Firdevs'i hatırlamak veya dünyadayken Firdevs'in benzerine bakmak isteyen, toprağı yeşerdiği ve meyveleri yetiştiği zaman Mısır'a baksın" dediğini bildirir.[4]

İbn Abdilhakem, Ka'bu'l-Ahbâr'ın: "Cennetin benzerine bakmak isteyen, yeşerdiği zaman Mısır'a baksın" dediğini bildirir.[5]

İbn Abdilhakem'in İbn Lehîa'dan bildirdiğine göre Amr b. el-Âs: "Mısır halkına emirlik yapmak, hilafet görevini yapmaya eşittir" derdi.[6]

İbn Abdilhakem, Abdulah b. Amr b. el-Âs'ın şöyle dediğini bildirir: "Dünya, kuşun, başı, göğsü, iki kanadı ve kuyruğu olmak üzere beş sûrette yaratılmıştır. Başı, Mekke, Medine ve Yemen, göğsü Şam ve Mısır, sağ kanadı Irak, sol kanadı Sind ve Hind, kuyruğu ise Hemmâm'dan (İskenderiye ve Afrika arasında, Afrika'ya yakın bir şehir), Güneş'in battığı yere olan kısımdır. Kuşun en kötü yeri de kuyruğudur."[7]

---

[1] Temmâm (*er-Ravdu'l-Bessâm* 1549) ve İbn Asâkir (1/102, 103).
[2] A'râf Sur. 137
[3] İbn Abdilhakem (sh. 32).
[4] İbn Abdilhakem (sh. 5).
[5] İbn Abdilhakem (sh. 5).
[6] İbn Abdilhakem (sh. 192).
[7] İbn Abdilhakem (sh. 1).

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Nevf'in şöyle dediğini bildirir: "Dünya kuşa benzetilmiştir. Kuşun kanadı kesilince kuş düşer. Yeryüzünün iki kanadı Mısır ve Basra'dır. Bu iki şehir bozulunca, dünya yok olur."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen, "**Rabbinin İsrailoğullarına verdiği güzel söz, onların sabretmeleri karşılığında gerçekleşti**"[2] sözünden kastedilen, Hz. Mûsa'nın Firavun'a galip gelmesi ve Yüce Allah'ın onları yeryüzüne yerleştirip yeryüzünün varisleri kılmasıdır.[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Vehb vasıtasıyla, Mûsa b. Ali'den, babasının şöyle dediğini bildirir: "İsrâiloğulları Firavun'un kavmiyle aynı yerde yaşıyordu ve Firavun onlara dört yüz kırk yıl hükmetti. Buna karşılık Allah İsrâiloğullarına sekiz yüz seksen yıl idareyi ele almalarını nasib etti. İlk çağlarda kişi bin yıl yaşardı ve ancak yüz yirmi yaşında büluğ çağına erişirdi."[4]

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "İnsanlar, idarecileri tarafından bir mağduriyete uğrayınca sabredip Allah'a dua etseler, fazla zaman geçmeden Allah o mağduriyetlerini giderir. Ama insanlar böyle durumlarda kılıca (silaha) sığınıp ona güvenirler. Vallahi böyle yapanlar, bir gün bile hayır görmezler." Hasan bu sözleri söyledikten sonra, "**Rabbinin İsrailoğullarına verdiği güzel söz, onların sabretmeleri karşılığında gerçekleşti...**"[5] âyetini okudu.[6]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'nin bu âyeti açıklarken: "İsrailoğullarına verilenler, ancak sabırları sebebiyle verilmiştir. Bu ümmet, sıkıntıya düşünce kılıca sığındığı müddetçe hayır elde edemez" dediğini bildirir.

---

[1] Ebû Nuaym (6/50).
[2] A'râf Sur. 137
[3] İbn Cerîr (10/406) ve İbn Ebî Hâtim 5/1551 (8898).
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1552 (8899).
[5] A'râf Sur. 137
[6] İbn Sa'd (7/165) ve İbn Ebî Hâtim 5/1551 (8897).

Ahmed, *Zühd*'de, Ebu'd-Derdâ'nın: "Başına defedemeyeceğin bir iş geldiği zaman sabret ve Allah'dan bir çıkış yolu kılmasını bekle" dediğini bildirir.[1]

Ahmed, Beyân b. Hakîm'in şöyle dediğini bildirir: Ebu'd-Derdâ'ya bir adam gelerek bir komşusunu şikayet edince, Ebu'd-Derdâ: "Sabret, Allah seni ondan koruyacaktır" dedi. Fazla geçmeden, Muâviye gelip adama bağışta bulundu. Adam Ebu'd-Derdâ'ya gelip durumu anlatınca, Ebu'd-Derdâ: "Bu, Allah'ın sana vermiş olduğu bir ödüldür" karşılığını verdi.

Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Firavun ve kavminin yaptıklarını ve (özenle kurup) yükselttiklerini yerle bir ettik"**[2] âyetini açıklarken: "Allah, kâfire, onu ameliyle helak etmek için az bir mühlet verir" dediğini bildirir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (يَعْرِشُونَ) kelimesinin mânâsı, inşa etmektir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Firavun ve kavminin yaptıklarını ve (özenle kurup) yükselttiklerini yerle bir ettik"**[4] âyetini açıklarken: "Yaptıkları ev ve benzeri yüksek binaları "darmadağın ettik" demektir. Firavun'un kavminin asma ağaçları çardaksızdı" demiştir.[5]

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَآئِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْاْ عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَّهُمْ قَالُواْ
يَا مُوسَى اجْعَل لَّنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ * إِنَّ هَؤُلاء
مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ * قَالَ أَغَيْرَ اللهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ
فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ * وَإِذْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَونَ يَسُومُونَكُمْ سُوَءَ

[1] Ahmed (sh. 139).
[2] A'râf Sur. 137
[3] İbn Cerîr (10/407) ve İbn Ebî Hâtim 5/1552 (8900).
[4] A'râf Sur. 137
[5] İbn Cerîr (10/407) ve İbn Ebî Hâtim 5/1552 (8901).

الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءكُمْ وَفِي ذَلِكُم بَلاء مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ

"İsrailoğullarını denizden geçirdik, orada kendilerine mahsus birtakım putlara tapan bir kavme rastladılar. Bunun üzerine: «Ey Mûsa! Onların tanrıları olduğu gibi, sen de bizim için bir tanrı yap!» dediler. Mûsa: «Gerçekten siz cahil bir toplumsunuz« dedi. Şüphesiz bunların içinde bulundukları (din) yıkılmıştır, yapmakta oldukları da bâtıldır. Mûsa dedi ki: «Allah sizi âlemlere üstün kılmışken ben size Allah'tan başka bir tanrı mı arayayım? Hatırlayın ki, size işkencenin en kötüsünü yapan Firavun'un adamlarından sizi kurtardık. Onlar oğullarınızı öldürüyorlar, kadınlarınızı sağ bırakıyorlardı. İşte bunda size Rabbiniz tarafından büyük bir imtihan vardır.»"
(A'râf Sur. 138-141)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre İsrâiloğullarının rastladığı kavim, Lahm kabilesidir.[1]

İbn Ebî Hâtim, Ebû İmrân el-Cevnî'nin: "İsrâiloğullarının rastladığı kavim Lahm ve Cüzâm kabilesidir" dediğini bildirir.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: "İsrâiloğullarının rastladığı kavmin taptığı putlar, bakırdan yapılmış inek heykelleriydi. Sâmirî, buzağıyı yaptığı zaman bu buzağı rastladıkları kavmin heykellerine benzetildi. Yüce Allah'ın, onlar aleyhine delil olması ve sonra kendilerinden intikam almasına sebep olan buzağının yapılması bu şekilde olmuştur."[3]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, "Ey Mûsa! **Onların tanrıları olduğu gibi, sen de bizim için bir tanrı yap...**"[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Sübhânallah! Allah'ın kölelikten kurtardığı, denizi aşırdığı,

---

[1] İbn Cerîr 810/409, 410) ve İbn Ebî Hâtim 5/1553 (8904).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1553 (8905).
[3] İbn Cerîr (10/409).
[4] A'râf Sur. 138

düşmanlarını helak ettiği ve büyük mucizeler gösterdiği kavim, daha sonra açıkça şirk koşmak için kendilerine put yapılmasını istediler."

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, Taberânî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Ebû Vâkid el-Leysî'den bildirir: Huneyn savaşından önce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile çıkıp bir ağacının yanından geçerken: "Ey Allah'ın Resûlü! Kâfirlerin (kutsal saydıkları) o askılı ağacı gibi bize de bir ağaç edin" dedim. Kâfirler silahlarını bir sedir ağacına asıp etrafında tavaf yaparlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahu ekber! Bu söz, İsrailoğullarının, Hz. Mûsa'ya:* ***«Ey Mûsa, bunların nasıl ilahları varsa bize de öyle ilah yap»***[1] *demelerine benzer. Şüphesiz ki sizler, sizden öncekilerin izini takib ediyorsunuz"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Münzir ve Taberânî, Kesîr b. Abdillah b. Avf vasıtasıyla, babasından, o da dedesinin şöyle dediğini bildirir: Fetih yılı, bin küsur kişiyle Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber gazveye çıktık ve Allah Mekke ve Huneyn'i fethetmemizi nasib etti. Huneyn ile Tâif arasındayken büyük bir sedir ağacına rastladık. Bu ağaca silahlar asıldığı için, "Askılı ağaç" diyorlardı ve bu ağaca ibadet ediyorlardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ağacı görünce yaz günü olmasına rağmen ondan uzaklaşıp gölgesi daha küçük olan bir ağacın altına gitti. Bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Kâfirlerin (kutsal saydıkları) o askılı ağacı gibi bize de bir ağaç edin" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin ederim ki, bu söz, İsrailoğullarının, Hz. Mûsa'ya:* **«Ey Mûsa, bunların nasıl ilahları varsa bize de öyle ilah yap»**[3] *demelerine benzer. Şüphesiz ki sizler, sizden öncekilerin izini takib ediyorsunuz"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (مُتَبَّرٌ)[5] kelimesi "Hüsran" mânâsındadır.[1]

---

[1] A'râf Sur. 138

[2] İbn Ebî Şeybe (15/101), Ahmed 36/225, 226 (21897), Tirmizî (2180, *"sahîh"*), Nesâî (11185), İbn Cerîr (10, 410), Taberânî (3292- 3294), ve İbn Ebî Hâtim 5/1553 (8906). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 1771, 2285).

[3] A'râf Sur. 138

[4] İbn Ebî Hâtim 5/1554 (8910) ve Taberânî 17/21 (27). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/24), çoğunluğun, ravilerden Kesîr b. Abdillah'ı zayıf bulduğunu söyledi.

[5] A'râf Sur. 139

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (مُتَبَّرٌ)[2] kelimesi "Helak olan" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'in, (إِنَّ هَٰؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ)[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "(مُتَبَّرٌ) zarara uğratılmış mânâsındadır. (مُتَبَّرٌ) ve (وَبَاطِلٌ) aynıdır. Bu iki kelime, "Ğafûrun Rahîm, Afuvvun Ğafûr" gibidir. Araplar: "*Mutebber* fakir ve *Muhassar* fakir sözlerini aynı anlamda kullanırlar."[5]

وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ

"Mûsâ'ya otuz gece süre belirledik, buna on (gece) daha kattık. Böylece Rabbinin belirlediği vakit kırk geceye tamamlandı. Mûsâ, kardeşi Hârûn'a, «Kavmim arasında benim yerime geç ve yapıcı ol. Sakın bozguncuların yoluna uyma» dedi" (A'râf Sur. 142)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh değişik yollarla İbn Abbâs şöyle dediğini bildirir: "Hz. Mûsa'ya belirlenen süre, Zilkâde ayı ve Zilhicce ayından da on gündür."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süleymân et-Teymî der ki: "Hadramî'nin iddia ettiğine göre Hz. Mûsa'ya belirlenen sürenin otuz günü Zilkâde ayı, bu otuz günü kırk güne tamamlayan on gün ise Zilhicce ayının on günüdür."[7]

İbnu'l-Münzir, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "Yılın hiçbir ayında yapılan amel, Zilhicenin ilk on gününde yapılan amel kadar faziletli değildir.

---

[1] İbn Cerir 810/412) ve İbn Ebî Hâtim 5/1553 (8908).
[2] A'râf Sur. 139
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1553 (8907).
[4] A'râf Sur. 139
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1553, 1554 (8909).
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1556 (8920).
[7] İbn Ebî Hâtim 5/1557 (8921).

Bu günler, Yüce Allah'ın Hz. Mûsa'ya belirlediği otuz güne eklediği on gündür."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye der ki: "Hz. Mûsa'ya belirlenen otuz günük süre Zilkâde ve Zilhicce'den on gündür. Hz. Mûsa kavminden ayrılıp Hz. Hârun'u yerine bıraktı ve Tûr dağında kırk gece kaldı. Bu sürede kendisine Tevrât levhalar halinde nazil oldu, Yüce Allah onu kendisine, Hz. Mûsa Kalem'in hışırtısını duyacak kadar yaklaştırıp konuşturdu. Bize ulaştığına göre Hz. Mûsa bu kırk gece zarfında, Tûr dağından ininceye kadar abdest bozmadı."[1]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Mûsa'ya belirlenen kırk gecenin otuz gecesi Zilkâde, on gün ise Zilhice ayındandır.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Mûsâ'ya otuz gece süre belirledik, buna on (gece) daha kattık..."** âyetini açıklarken şöyle dedi: Hz. Mûsa kavmine: "Rabbim bana onunla buluşmam için otuz gün belirledi ve Hârûn'u başınıza getirmemi emretti" dedi. Hz. Mûsa kavminden ayrılıp Rabbiyle buluşmaya gidince Allah bu otuz güne kırk gün ekledi. İsrâiloğulları bu on günde fitneye düştüler. Otuz gün geçince daha önce Cibrîl'i görmüş ve atının ayak izinden toprak almış olan olan Sâmirî: "Ey İsrâiloğulları! Yanınızda Firavun'dan kalmış olan süs eşyaları vardır ve bunları kullanmanız haramdır. Bu süsleri getirin de yakalım" dedi. Bunun üzerine İsrâiloğulları yanlarındaki süs eşyalarını getirdiler ve Sâmirî ateş yakıp süs eşyalarını ateşe attı. Süs eşyaları eriyince de Cibrîl'in atını ayak izinden aldığı toprağı ateşe attı ve süs eşyaları böğüren bir buzağıya dönüştü. Buzağı tek bir defa böğürdü, bir daha da böğürmedi. Bu sefer, etrafındakilere: "Mûsa Rabbinizle buluşmak için gitti ama işte bu, Mûsa'nın da ilâhıdır" dedi. **"Bu sizin de Mûsa'nın da tanrısıdır, ama o unuttu..."**[3] âyeti buna işaret etmektedir. Sâmirî şöyle dedi: "Mûsa, Rabbiyle buluşmak için gitti, ama Onu bulamadı. İşte onun Rabbi budur." Yüce Allah Hz. Mûsa'yla konuşurken:

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1557 (8922).
[2] Abdurrezzâk 81/236).
[3] Tâha Sur. 88

"Doğrusu Biz, senden sonra milletini sınadık; Samiri onları saptırdı"[1] dedi. Bunun üzerine Hz. Mûsa, **"Milletine kızgın ve üzgün olarak döndü. "Ey milletim! Rabbiniz size güzel bir vaadde bulunmadı mı? Uzun bir zaman mı geçti, yoksa Rabbinizin gazabına mı uğramak istediniz de bana verdiğiniz sözden caydınız?"**[2] dedi."[3]

Ahmed, *Zühd*'de, Vehb (b. Münebbih)'in şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah Hz. Mûsa'ya: "Kavmine, Zilhicce'nin on gününde bana yönelmelerini ve dua etmelerini emret. Onuncu gün olunca huzuruma çıksınlar, o zaman kendilerini affederim" buyurdu. Vehb der ki: "Yahudiler yanlış günde affedilmeyi istediler, ayların hesabı konusunda Araplar kadar doğru bileni yoktur."[4]

Deylemî, İbn Abbâs'tan merfû olarak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Mûsa otuz gün sonrasında Rabbine gidip konuşmak ister; ama oruçlu olan bir kimsenin ağzındaki o kokuyla Rabbiyle konuşmayı uygun görmeyerek yerden bazı otlar alır ve çiğner. Rabbi ona orucunu niçin bozduğunu sorunca da: «Ya Rabbi! Ağzım kötü kokarken seninle konuşmaya utandım» diye cevab verir. Allah: «Ey Mûsa! Bilmiyor musun ki oruçlunun ağzından gelen koku benim katımda misk kokusundan daha güzeldir. Git, on gün daha oruç tut, sonra yanıma gel» buyurdu. Bunun üzerine Hz. Mûsa* (aleyhisselam) *Rabbinin emrini yerine getirdi. Yüce Allah ile Hz. Mûsa arasındaki konuşma bu on günde vuku bulmuştur."*[5]

وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن
تَرَانِي وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ
لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ موسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ
وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ

---

[1] Tâha Sur. 85
[2] Tâha Sur. 86
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1568, 1569 (8987, 8994).
[4] Ahmed (sh. 67).
[5] Deylemî (5349).

"Mûsa tayin ettiğimiz vakitte (Tûr'a) gelip de Rabbi onunla konuşunca «Rabbim! Bana (kendini) göster; seni göreyim!» dedi. (Rabbi): «Sen beni asla göremezsin. Fakat şu dağa bak, eğer o yerinde durabilirse sen de beni göreceksin!» buyurdu. Rabbi o dağa tecelli edince onu paramparça etti, Mûsa da baygın düştü. Ayılınca dedi ki: Seni noksan sıfatlardan tenzih ederim, sana tövbe ettim. Ben inananların ilkiyim." (A'râf Sur. 143)

Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Câbir'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, Tur gününde Hz. Mûsa ile konuşurken onu daha önce çağırdığı günkü konuşmasından daha başka bir şekilde konuşmuştur. Bunun üzerine Hz. Mûsa: «Ey Rabbim! Bu, daha önce benimle konuştuğun gibi midir?» diye sorunca, Allah: «Ben seninle on bin dil gücüyle konuştum. Tüm dillerin gücü benim içindir ve ben daha kuvvetliyim» buyurdu. Hz. Mûsa, İsrailoğullarına geri döndüğünde kendisine: «Ey Mûsa! Bize Rahman'ın konuşmasının özelliklerini anlat» deyince, Hz. Mûsa: «Buna gücünüz yetmez. Siz hiç çakan şimşeklerin sesini duymadınız mı? İşte o ses de işittiklerinizin en tatlısıdır. Allah'ın sesi de ona yakındır ama o değildir» karşılığını verdi."*[1]

Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün zevâidinde, Atâ b. es-Sâib'in: "Hz. Mûsa'nın altı yüz arşın boyunda bir çadırı vardı ve onun içinde Rabbine münacaatta bulunurdu" dediğini bildirir.

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, Ka'b(u'l-ahbâr)'ın şöyle dediğini nakleder: "Yüce Allah Hz. Mûsa ile konuşunca, Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Senin kelamın böyle mi?" diye sordu. Yüce Allah: "Ey Mûsa! Ben seninle on bin dil gücüyle konuştum. Tüm dillerin gücü benim içindir. Eğer seninle kendi kelamımla konuşsaydım yok olurdun" buyurdu.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ka'b(u'l-ahbâr)'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Hz. Mûsa konuşurken, Hz. Mûsa'nın dilinden önce bütün dillerle konuştu. Hz. Mûsa hepsinde de: "Ey Rabbim! Anlamıyorum" dedi. Sonunda Allah onunla kendi

---

[1] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr* 2353), İbn Ebî Hâtim 5/1557, 1558 (8925), Ebû Nuaym (6/210) ve Beyhakî (601). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin münker olduğunu söylemiştir.

diliyle ve sesiyle konuştu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Senin kelamın böyle mi?" diye sorunca, Yüce Allah: "Hayır. Eğer konuşmamı olduğu gibi duyacak olsaydın yok olurdun" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Yarattıkların arasında Senin konuşmana benzeyen bir şey var mıdır?" diye sorunca ise Yüce Allah: "Hayır. Yarattıklarım arasında konuşmama en yakın olanı, insanların duydukları en şiddetli şekilde çakan şimşeklerin sesidir" buyurdu.[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: Hz. Mûsa'ya: "Rabbinin konuşmasını, yaratılmışlardan neye benzettin?" diye sorduklarında, Hz. Mûsa: "Durgun bir şimşeğe benzettim" cevabını verdi.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, Ebu'l-Huveyris Abdurrahman b. Muâviye'nin şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Hz. Mûsa ile gücünün yeteceği kadar konuştu. Eğer bütün kelamıyla konuşsaydı Hz. Mûsa'nın buna gücü yetmezdi. Hz. Mûsa Tûr dağında kırk gece kaldı. Bu kırk gün zarfında Hz. Mûsa'yı biri görse Âlemlerin Rabbinin nuruyla ölürdü."[3]

Deylemî, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kardeşim Mûsa, Rabbinin münacaatına çıktığında Rabbi onunla bin iki yüz kelime konuşmuştur. İlk konuştuğu dil Berberice idi ve Berberice olarak: «Ey Mûsa! Ben Yüce olan Allah'ım» buyurmuştu. Hz. Mûsa: «Ey Rabbim! Dünyayı, düşmanlarına verdin, dostlarına ise vermedin» deyince Yüce Allah: «Dünyayı, düşmanlarıma bulansınlar diye verdim. Dostlarım da Bana münacaatta bulunsunlar diye vermedim» buyurdu."*

İbn Ebî Hâtim'in İbn Aclân'dan bildirdiğine göre Yüce Allah Hz. Mûsa ile bütün dillerle konuşmuştur ve konuştuğu diller arasında Berberice de vardır. Hz. Mûsa'ya Berberice olarak: "Ben Yüce olan Allah'ım " buyurmuştur.[4]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Mes'ûd'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah Hz. Mûsa ile konuştuğu zaman Hz.*

---

[1] Abdurrezzâk (1/238, 239), İbn Cerîr (7/689, 690), İbn Ebî Hâtim 5/1558 (8927) ve Beyhakî (602). *Müsned*'in muhakkikleri senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Cerîr (7/690).

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1558 (8926) ve Hâkim (2/576, muhtasar olarak rivayet edip *"sahih"*).

[4] İbn Ebî Hâtim 5/1588 (8929).

Mûsa'nın üzerinde yünden bir cübbe, yünden gömlek, yünden şalvar, yün şapka ve ölmüş eşek derisinden yapılmış bir ayakkabı vardı."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Muâviye der ki: "Hz. Mûsa, Rabbiyle konuştuğu zaman, kırk gün boyunca Tûr dağında kaldı. Bu süre zarfında onu gören herken, Âlemlerin Rabbinin nuruyla öldü."

Ebu'ş-Şeyh, Urve b. Ruveym'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Mûsa, Rabbi kendisiyle konuştuktan sonra kadınlara yaklaşmadı ve yüzüne bir burka geçirildi. Hz. Mûsa'nın yüzüne bakan ölüyordu. Hz. Mûsa yüzünü açıp hanımına gösterince, güneş ışığı gibi bir ışık vurdu ve hanımı elini yüzüne kapatıp Allah için secdeye kapandı."

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Vehb b. Münebbih'in şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Hz. Mûsa ile bin makamda konuştu. Her konuşmasında da Hz. Mûsa'nın yüzünde üç gün boyunca bir nur göründü. Hz. Mûsa Rabbiyle konuştuktan sonra kadınlara yaklaşmadı."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Urve b. Ruveym el-Lahmî der ki: Hanımı, Hz. Mûsa'ya: "Kırk yıldır senden uzağım (bana yaklaşmıyorsun). Sana bir defa bakabilir miyim?" dedi. Hz. Mûsa yüzündeki burkayı kaldırınca yüzündeki nurdan kadının gözleri kamaştı ve: "Allah'a dua et te Cennette beni zevcen yapsın" dedi. Hz. Mûsa: "Benden sonra evlenmemen ve sadece elinin emeğini yemen şartıyla olur" karşılığını verdi. Hz. Mûsa'nın hanımı ekin biçenlerin ardından kalanları seçerek geçinirdi. Ekin biçenler onu görünce kendisi için ekinden bırakırlardı, ama o böyle yaptıklarını hissedince bıraktıklarını almazdı.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Zühd*'de, Ebû Hayseme, *Kitabu'l-İlim*'de ve Beyhakî, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini nakleder: Hz. Mûsa, Yüce Allah kendisiyle konuştuğu zaman: "Ey Rabbim! Hangi kullarını daha çok seversin?" diye sorunca, Yüce Allah: "Beni en fazla zikredeni" buyurdu. Hz. Mûsa: "Hangi kulun daha güzel hüküm verendir?" diye sorunca, Allah: "Kendi aleyhinde, insanların aleyhinde hüküm verdiği gibi verendir" buyurdu.

---

[1] Saîd b. Mansûr, (*Tefsir*. 960), Hâkim (1/28, 2/379) ve Hâkim (418). Hadis çok zayıftır. Elbânî, (*Daîf Sünen et-Tirmizî*. 296).

[2] Hi 5/1558 (8930) ve Ebû Nuaym (4/50).

Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Hangi kulların daha zengindir?" diye sorunca, ise Allah: "Verdiğime razı olandır" buyurdu.[1]

Ahmed, *Zühd*'de ve Beyhakî, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "Hz. Mûsa, Allah'tan bütün hayırları toplayan şeyi sorunca, Yüce Allah: "İnsanların sana nasıl davranmasını istiyorsan, sen de onlara öyle davran" buyurdu.[2]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da, Taberânî ve Beyhakî, Cuveybir vasıtasıyla Dahhâk'tan, o da İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah, Hz. Mûsa ile üç günde yüz kırk bin kelimeyle konuştu. (Daha sonra) Hz. Mûsa, kulakları Rabbinin kelamına alıştığı için insanların sözlerini duyunca rahatsız olmaya başladı. Yüce Allah'ın Hz. Mûsa'ya söyledikleri arasında şunlar da vardır: «Ey Mûsa! Zahidler zühdden öte bir şey yapamazlar. Bana yaklaşmak isteyenler kendilerine haram kılınandan sakınmanın dışında bir amelle bana yaklaşamazlar. Âbidler korkumdan ağlamaktan başka bir amelle kulluk yapamazlar.» Bunun üzerine Hz. Mûsa: «Ya Rabbi! Ey bütün yaratılmışların İlahı! Ey din gününün sahibi, Ey büyüklük ve kerem sahibi! Bu kulların için ne hazırladın, onlara mükâfat olarak ne vereceksin?» diye sorunca, Yüce Allah: «Zahidlere cennetimi vereceğim. Öyle ki diledikleri gibi yer edinsinler. Kendilerine haram kıldığım şeylerden sakınanlara ise kıyamet gününde, insanları hesaba çekerken her ayrıntıdan hesaba çekeceğim, ama haramlarımdan sakınanlara tazim ve ikram edecek, onları hesaba çekmeden cennete sokacağım. Benim korkumdan ağlayan kimselere gelince, en yüce dost onlar içindir. Bu hususta hiç kimse onlara ortak olmaz» diye cevap verdi."*[3]

Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Saîd el-Hudrî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Mûsa: «Ey Rabbim! Bana, seni zikredeceğim ve dua edeceğim bir şey öğret» deyince, Yüce Allah: «"Ey Mûsa: "Lâ ilâhe illallah" de» buyurdu. Hz. Mûsa. «Ey Rabbim! Bütün kulların bunu söylüyor» deyince de, Yüce Allah: «Lâ ilâhe illallah, de» buyurdu. Hz. Mûsa: «Ey Rabbim! Senden başka ilah yoktur. Ben, kendime has bir şey istiyorum» deyince, Allah: «Ey Mûsa! Eğer yedi gök, yedi*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/211), Ahmed (sh. 87) ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân* (10348).

[2] Ahmed (sh. 86) ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân* (11135).

[3] Taberânî (12650) ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân* (10527). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/203) ravilerden Cuveybir'in çok zayıf olduğunu söyledi.

kat yeryüzü ve içindekiler terazinin bir kefesine, "Lâ ilâhe illallah" diğer kefeye konsa, "Lâ ilâhe illallah" kelimesinin olduğu kefe ağır gelirdi» buyurdu."[1]

Ahmed, *Zühd*'de ve İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu'l-Evliyâ*'da, Atâ b. Yesâr'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Arş'ının gölgesinde gölgelendireceğin ehlin kimlerdir?" diye sorunca, Yüce Allah şöyle buyurdu: "Onlar, elleri bol ve kalbleri temiz olan, celâlim hakkı için birbirini seven kimselerdir. Onlar, Ben anıldığım zaman Beni zikreden, zikrettikleri vakit de zikirleriyle anıldığım kimselerdir. Onlar öyle kimselerdir ki, sıkıntılı vakitlerde abdestlerini güzelce alırlar ve kartalların yuvalarına döndüğü gibi Benim zikrime koşarlar. Çocukların insan sevgisine düşkün oldukları gibi onlar da Benim sevgime düşkün olurlar. Haramlarım helâl edinildiği vakit köşeye sıkıştırılmış kaplan gibi öfkelenirler."[2]

Ahmed, İmrân el-Kasîr'in şöyle dediğini bildirir: Mûsa b. İmrân: "Ey Rabbim! Seni nerede arayayım?" diye sorunca, Yüce Allah: "Kalpleri kırık olanların yanında ara. Ben onlara her gün bir kulaç yaklaşırım. Eğer böyle olmasaydı onlar perişan olurlardı" buyurdu.[3]

İbnu'l-Mübârek ve Ahmed, Ammâr b. Yâsir'den bildiriyor: Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Bana, en çok sevdiğin kulları söyle" deyince Yüce Allah: "Neden?" diye sordu. Hz. Mûsa: "Senin onları sevdiğinden dolayı benim de sevmem için" cevabını verince, Allah: "Dünyanın bir ucundaki tanımadığı adamın başına bir musibet geldiği zaman onu tanımadığı halde kendisi musibete uğramış gibi üzülen, ona bir diken batınca, kendisine batmış gibi acı duyan ve bunu sadece Benim için yapan dünyanın öbür ucundaki insandır. Bu kişi, yarattıklarım arasında en çok sevdiğim kişidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Cehenneme sokacak veya azab edecek mahluklar mı yarattın!" deyince Allah: "Hepsi Benim yarattıklarımdır" buyurdu. Sonra: "Ekin ek"" buyurdu. Hz. Mûsa ekin ekince, Allah: "Onu sula!" buyurdu. Hz. Mûsa ekini sulayınca, Allah: "Ekinin başında dur!" buyurdu. Hz. Mûsa ekin olgunlaşınca biçip kaldırdı. Yüce Allah: "Ey Mûsa! Ekinine ne oldu?" diye sorunca, Hz. Mûsa: "Onu biçip kaldırdım" cevabını verdiç Allah: "Ondan bir şey

---

[1] Ebû Ya'lâ (1393), İbn Hibbân (6218), Hâkim (1/528, *"sahîh"*) ve Beyhakî (185) İbn Hibbân senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Ahmed (sh. 74, 75) ve İbn Ebi'd-Dünyâ (37).

[3] Ahmed, *Zuhd* (sh. 75).

bırakmadın mı?" diye sorunca ise: "İşe yaramayan kısmını bıraktım" cevabını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Ben de öyle. Sadece işe yaramayanı (hayırsızı) azaplandırırım" buyurdu.[1]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Hz. Âişe'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Mûsa: «Ey Rabbim! Senin için yarattıklarının en değerlisini bana söyle» deyince, Yüce Allah: «Kartalın istediği yöne uçtuğu gibi Benim istediğim şeylere hızla koşandır. Çocukların insan sevgisine düşkün oldukları gibi salih kullarıma düşkün olan. Haramlarım helâl edinildiği vakit rahatsız edilmiş kaplan gibi öfkelenendir. Şüphesiz ki kaplan öfkelendiği zaman insanların az veya çok olduğunu umursamaz» buyurdu."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Urve'den aynı hadisi mevkuf olarak nakletmiştir.[3]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Mûsa Rabbine: "Hangi kulların daha zengindir?" diye sorunca, Allah: "Kendisine verilenle kanaat eden" buyurdu. Hz. Mûsa: "Hangi kulların daha güzel hüküm verendir?" diye sorunca, Allah: "Kendi hakkında, insanların hakkında verdiği gibi hüküm verendir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Hangi kulların daha bilgilidir?" diye sorunca ise Allah: "Benden en fazla korkanlardır" buyurdu.[4]

Ebû Bekr b. Ebî Âsım, *es-Sünne*'de ve Ebû Nuaym, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Bir gün Hz. Mûsa yolda yürürken, Cebbâr olan Allah: «Ey Mûsa!» diye seslendi. Hz. Mûsa sağa sola baktı, ama kimseyi göremedi. Yüce Allah ona bir daha: «Ey Mûsa b. İmrân!» diye seslenince, Hz. Mûsa yine sağa sola baktı ve kimseyi göremeyince endişeyle irkildi. Sonra Yüce Allah üçüncü defa: «Ey Mûsa b. İmrân! Ben, kendisinden başka ilah olmayan Allah'ım» buyurunca, Hz. Mûsa: «Buyur ey Rabbim!» deyip secdeye kapandı. Allah: «Ey Mûsa b. İmrân! Başını kaldır» deyince Hz. Mûsa başını kaldırdı. Allah şöyle buyurdu: «Ey Mûsa! Eğer, Benim gölgemden başka gölgenin olmadığı günde Arş'ımın gölgesinde gölgelenmek istiyorsan, yetime, merhametli baba gibi ol. Dul kadına da, onu muhafaza eden ve gözeten*

---

[1] İbnu'l-Mübârek, *Zühd* (351) ve Ahmed, *Zühd* (sh. 87, 88).

[2] Ebû Nuaym (1/13). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/266) der ki: "Ravilerden Muhammed b. Abdillah b. Yahya b. Urve metruktur."

[3] İbn Ebî Şeybe (13/210, 211).

[4] Ebû Nuaym (3/293).

koca gibi ol. Ey Mûsa b. İmrân! Merhametli ol. Böyle olursan, sana da merhamet edilir. Ey Mûsa! Sen nasıl davranırsan, sana da öyle davranılır. Ey Mûsa! İsrâiloğullarına haber ver ki, kim Habîbim Muhammed'e yetişir de ona iman etmezse, onu ateşe atarım.» Hz. Mûsa: «Muhammed kimdir?» diye sorunca, Allah: «Ey Mûsa! İzzetim ve celâlim hakkı için, benim için ondan daha değerlisini yaratmadım. Gökleri, yeri, Güneş'i ve Ay'ı yaratmadan bin yıl önce onun adını Benim adımla beraber Arş'a yazdım. İzzetim ve celâlim hakkı için, Muhammed ve ümmeti Cennete girmeden, kimse Cennete giremez» buyurdu. Hz. Mûsa: «Ey Rabbim! Onun ümmeti kimdir?» diye sorunca, Allah: «Onun ümmeti, çıkarken, inerken ve her halde bana hamd ederler. Temizdirler. Gündüzleri oruç tutar, geceleri ibadet ederler. Onların yaptığı az bir şeyi de kabul ederim. "Lâ ilâhe illallah" deyip, bunu kalbleriyle tasdik ve kabul ettikten sonra, onları Cennete sokarım» buyurdu. Bunun üzerine, Hz. Mûsa: «Ey Rabbim! "Beni bu ümmetin Peygamberi eyle"» deyince, Allah: «Onların Peygamberi, kendilerindendir» buyurdu. Hz. Mûsa bu defa: «Ey Rabbim! Beni o peygamberin ümmetinden kıl» diye yalvarınca, Allah: «Ey Mûsa! Sen önce geldin. Onlar sonra gelecekler. Fakat âhirette seninle onu bir araya getiririm» buyurdu."[1]

Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre Vehb der ki: Hz. Mûsa: "Allahım! Seni diliyle ve kalbiyle zikredenin sevabı nedir?" diye sorunca, Allah: "Ey Mûsa! Kıyamet günü onu Arş'ımın gölgesinde gölgelendiririm ve himayeme alırım" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Hangi kulların daha bedbahttır?" diye sorunca, Allah: "Kendisine nasihat fayda etmeyen ve yalnız kalınca Beni zikretmeyen kişidir" buyurdu.[2]

Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Durumu iyi oluncaya kadar bir yetimi barındıran veya dul bir kadına kefil olanın sevabı nedir?" diye sorunca, Allah: "Onu cennetime yerleştiririm ve Benim gölgemden başka gölgenin olmadığı günde kendisini gölgelendiririm" buyurdu.[3]

---

[1] İbn Ebî Âsım (696) ve Ebû Nuaym (3/375, 376) Elbânî, senedinin çok zayıf, hatta hadisin uydurma olduğunu söyledi.

[2] Ebû Nuaym (4/45).

[3] Ebû Nuaym, *el-Hilye* (6/39). Bu hadis, uzun bir hadisten bir bölümdür.

İbn Şâhin, *et-Terğîb*'de, Ebû Bekr es-Sıddîk'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Yakını ölen birini teselli edene ne vardır?" diye sorunca, Allah: "Benim gölgemden başka gölgenin olmadığı günde kendisini gölgelendiririm" buyurdu.

Âdem b. Ebî İyâs, *Kitabu'l-İlim*'de, Abdullah b. Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Hz. Mûsa kendisiyle konuşulmak için yaklaştırılınca Arş'ın gölgesinde bir adam görüp ona bulunduğu konumdan dolayı gıpta etti ve Yüce Allah'a adamın kim olduğunu sordu. Allah, Hz. Mûsa'ya adamın adını söylemedi ve onun amelinin ne olduğunu bildirerek şöyle buyurdu: "Bu adam, Allah'ın kendilerine verdiğinden dolayı insanları kıskanmazdı. Anne babasına iyi davranırdı. Koğuculuk yapmazdı" buyurup: "Ey Mûsa! Ne istemeye geldin?" diye sordu. Hz. Mûsa: "Hidâyeti istemek için geldim ey Rabbim!" cevabını verince, Allah: "Hidâyeti buldun ey Mûsa!" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Geçmiş, gelecek ve bunlar arasındaki, Senin benden daha iyi bildiğin günahlarımı bağışla. Nefsimin vesvesesinden ve kötü amellerimden sana Sana sığınırım" deyince, kendisine: "Ey Mûsa! İstediğin verildi" denildi.

Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Senin için hangi ameli yapmamı daha çok seversin?" diye sorunca, Allah: "Beni zikret ey Mûsa" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Hangi kulların daha muttakidir?" diye sorunca, Allah: "Beni zikredip unutmayan kullarımdır" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Hangi kulların daha zengindir?" diye sorunca, Allah: "Kendisine verilenle yetinendir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Hangi kulların dana üstündür?" diye sorunca, Allah: "Hak ile hüküm veren ve hevasına uymayandır" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Hangi kulların daha alimdir?" diye sorunca, Allah: "İnsanların ilmini onlardan öğrenip kendi ilmine eklemek azminde bulunan. Öyle ki o, bir kelime işitip te o kelimenin kendisini hidayete götürmesini veya bir belâdan kurtarmasını umar" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Amel yönünden hangi kullarını daha çok seversin?" diye sorunca, Allah: "Dili yalan söylemeyen, tenasül uzvu zina etmeyen ve kalbinde fısk ve fücur bulunmayan kimseyi" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Bundan başka kimi seversin?" diye sorunca, Allah: "Güzel ahlâka sahip mümin bir kalbi" cevabını verdi.

Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Senin katında en sevimsiz kulun hangisidir?" diye sorunca, Allah: "Kötü ahlâka sahib kafir bir kalb" buyurdu: Hz. Mûsa: "Ey

Rabbim! Bundan başka?" diye sorunca, Allah: "Geceleri leş gibi yatan, gündüzleri tembel olan" buyurdu.

Ahmed'in, *Zühd*'de, Ebu'l-Celd'den bildirdiğine göre Allah, Hz. Mûsa'ya şöyle vahyetti: "Beni zikrettiğin zaman, azaların titresin ve zikrim esnasında da huşu ve sükunet içerisinde ol. Yine Beni zikrettiğin vakit dilini kalbine tâbi kıl. Benim huzurumda kıyama durduğun vakit küçük, zelil bir kul gibi dur. Nefsini kına, çünkü o, kınanmaya en müstehak olandır. Bana münâcaatta bulunduğun zaman titreyen bir kalp ve doğru bir lisanla yakarışta bulun."[1]

Ahmed, Kusey'den bildirir: Kitab ehlinden bir adamın bildirdiğine göre Yüce Allah Hz. Mûsa'ya: "Ey Mûsa! Sen abdestsizken ölüm sana gelirse, kendinden başkasını kınama" diye vahyetti. Yine Allah, Hz. Mûsa'ya: "Allah, doğruluk sayesenda, sel, yangın, hırsızlık ve zâtulcenb hastalığı gibi yetmiş türlü kötülüğü defeder" diye vahyedince, Hz. Mûsa: "Ateşi de defeder mi?" diye sordu. Allah: "Ateşi de defeder" buyurdu.

Ahmed'in Ka'bu'l-Ahbâr'dan bildirdiğine göre Yüce Allah, Hz. Mûsa'ya: "Hayrı öğret ve öğren; çünkü ben, hayrı öğretenlerin ve öğrenenlerin kabirlerini, yalnızlık hissetmesinler diye nurlandırırım" diye vahyetti.[2]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da, Ebû Hureyre'nin şöyle dediğini bildirir: Hz. Mûsa Tûr dağına çıktığı zaman Cebbâr olan Allah, onun parmağında bir yüzük gördü ve: "Ey Mûsa! Bu nedir?" diye sordu. Hz. Mûsa: "Erkeklerin taktığı bir süs eşyasıdır ey Rabbim!" cevabını verince, Allah: "Onun üzerinde Benim isimlerimden veya sözlerimden biri yazılmış mı?" diye sordu. Hz. Mûsa: "Hayır" cevabını verince, Allah: "Onun üzerine, «Her şeyin vakti ve süresi yazılıdır» yaz buyurdu."

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da, Atâ'dan bildiriyor: Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Çocuğun anne babasını öldürüp yetim bıraktın, şimdi onu böylece bırakacak mısın?" diye sorunca, Allah: "Ey Mûsa! Kefil olarak Bana razı olmaz mısın?" buyurdu.[3]

---

[1] Ahmed (sh. 67).
[2] Ahmed, *Zühd* (sh. 68).
[3] Hakîm et-Tirmizî (2/54, 55) Hadisi söyleyenin adı verilmemiştir.

İbnu'l-Mübârek'in Atâ'dan bildirdiğine göre Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Hangi kullarını daha çok seversin?" diye sorunca, Allah: "Beni en çok tanıyan kularımı" cevabını verdi.[1]

Ahmed, *Zühd*'de ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Vehb'den bildirir: Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Senin başlangıcının nasıl olduğunu bana soracaklar" deyince, Yüce Allah: "Onlara, Benim, herşeyden önce var olduğumu, her şeyi var ettiğimi ve herşeyden sonra da var olacağımı bildir" buyurdu.[2]

Ahmed, *Zühd*'de, Ebu'l-Celd'den bildiriyor: Hz. Mûsa, Rabbine: "Ey Rabbim! Kullarına iletmem için bana muhkem bir âyet indir" deyince, Allah: "'Ey Mûsa! Git ve kullarımın sana getirmelerini arzuladığın şeyi sen onlara götür" buyurdu.[3]

Ahmed'in Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Yeryüzüne en az olarak verdiğin şey nedir?" diye sorunca, Allah: "Yeryüzüne en az verdiğim şey adalettir" buyurdu.[4]

Ahmed'in Amr b. Kays'tan bildirdiğine göre Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Hangi insanlar daha takvalıdır?" diye sorunca, Allah: "Beni zikreden ve unutmayandır" buyurdu. Hz. Mûsa: "Hangi insanlar daha bilgilidir?" diye sorunca ise: "İnsanların ilminden öğrenip kendi ilmine katandır" buyurdu.

Ahmed ve Ebû Nuaym'ın Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Hangi kullarını daha çok seversin?" diye sorunca, Allah: "İnsanların onu gördüklerinde Beni hatırladığı kimseleri" buyurdu. Hz. Mûsa: "Hangi kullarını daha çok seversin?" diye sorunca ise: "Hastaları ziyaret edenler, yakını ölene taziyede bulunan ve cenazeleri teşyî edenleri" buyurdu.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Dağlara: «Yüce Allah tecelli edecek» denilince bütün dağlar kibirlendi; ancak Yüce Allah'ın tecelli ettiği dağ tevazu gösterdi."

---

[1] İbnu'l-Mübârek (223, 533, "Hangi kulların senden daha çok korkar" lafzıyla).
[2] Ahmed (sh. 66) ve Ebû Nuaym (4/27).
[3] Ahmed (sh. 67).
[4] Ahmed (sh. 68).
[5] Ahmed (sh. 74) ve Ebû Nuaym (4/45).

Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da, Ahmed b. Ebi'l-Havârî'den, Ebû Süleymân'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, insanların kalbine baktı ve Hz. Mûsa'nın kalbinden daha mütevazisini göremedi. Bu tevazusu sebebiyle konuşmak için onu seçti." Ebû Süleymân'dan başkası şöyle dedi: "Yüce Allah dağlara: «Sizin üzerinizde kullarımdan biriyle konuşacağım» deyince bütün dağlar kendileri üzerinde konuşulsun diye böbürlenip yükseldiler ve sadece Tûr dağı tevazu göstererek: «Eğer bir şey takdir edilmişse olur» dedi. Yüce Allah, Tûr dağının bu tevazusu sebebiyle Hz. Mûsa'yla onun üzerinde konuştu."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Alâ b. Kesîr der ki: Yüce Allah, Hz. Mûsa'ya: "Ey Mûsa! Seninle neden konuştuğumu biliyor musun?" diye sorunca, Hz. Mûsa: "Hayır ey Rabbim!" cevabını verdi. Yüce Allah: "Çünkü, senin gibi Bana tevazu gösteren kimseyi yaratmadım" buyurdu.

Ahmed, *Zühd*'de ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Nevf el-Bikâlî'den bildirir: Allah, dağlara: "Sizden birinizin üzerine ineceğim" diye vahyedince, Tûr dağı dışındaki bütün dağlar böbürlenip yükseldiler. Tur dağı, tevazu göstererek: "Allah'ın benim için takdir ettiğine razı olurum" dedi. Ve iniş de onun üzerinde gerçekleşti." Bir lafızda ise şöyledir: Tûr dağı: "Benim için bir şey takdir edilmişse gelecektir" deyince, Yüce allah, ona: "Tevazundan ve kudretime olan rızandan dolayı senin üzerine ineceğim" diye vahyetti.[2]

Hatîb, *Tarih*'te, Ebû Hâlid el-Ahmar'dan bildirir: "Yüce Allah, Hz. Mûsa ile konuştuğu zaman İblis dağın karşısına dikildi. Bunun üzerine Cibrîl ona yetişip: "Zillete düş ey lanetli! Burada ne yapıyorsun?" dedi. İblis: "Babasına (Hz. Âdem'e) yaptığım şeyi ona da yapmaya geldim" deyince, Cibrîl: "Zillete düş ey lanetli" dedikten sonra Hz. Mûsa'nın karşısında oturup ağlamaya başladı. Allah, Hz. Mûsa'nın cübbesini dile getirdi ve cübbe: "Ey Cibril! Neden ağlıyorsun?" diye sordu. Cibrîl: "Ben, Allah'a yakınım ve Hz. Mûsa'nın, Allah'ın kelamını duyduğu gibi ben de duymayı isterdim" cevabını verince, cübbe: "Ey Cibrîl! Ben Mûsa'nın cübbesiyim ve Mûsa'nın cildinin üzerindeyim. Mûsa'ya ben mi daha yakınım,yoksa sen mi daha yakınsın ey Cibrîl! Buna rağmen ben Onu duyamıyorsam, sen nasıl duyacaksın!" dedi.[3]

---

[1] Beyhakî (8219).
[2] Ahmed (sh. 66) ve Ebû Nuaym (6/49, sadece birinci kısım).
[3] Hatîb (2/109).

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs (قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ)[1] sözünün mânâsının: "Ey Rabbim! Bana, Seni görme imkanını ver" olduğunu söylemiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Hz. Mûsa, Yüce Allah'ın konuşmasını duyunca Onu görmek istedi."

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Mûsa, Rabbine: "**Rabbim! Bana (kendini) göster; seni göreyim...**"[3] deyince, Yüce Allah: "Ey Mûsa! Beni hiçbir zaman göremezsin. Ey Mûsa! Beni gördüğü halde kimse yaşayamaz" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Seni gördükten sonra ölmem, benim için Seni gördükten sonra yaşamamdan daha sevimlidir" deyince Yüce Allah: "Ey Mûsa! Şu büyük, uzun ve sert dağa bak. "**...eğer o yerinde durabilirse...**", yerinden sarsılmazsa ve azametimi gördüğünden dolayı yıkılmazsa, zayıf ve güçsüz olmana rağmen "**...sen de beni göreceksin.**" Dağ, sertliğine ve büyüklüğüne rağmen sarsılıp yıkıldı. Sen dağdan daha zayıf ve güçsüzsün" buyurdu.

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), ***"Rabbim! Bana (kendini) göster; seni göreyim"***[4] âyetini okuyup şöyle buyurdu: *"Yüce Allah: «Ey Mûsa! Beni gören her diri ölmüş, her kuru (büzülüp) yusyuvarlak olmuş, her yaş dağılmıştır. Beni, gözleri ölmeyecek ve bedenleri eskimeyecek olan cennet ahalisi görecektir» buyurdu."*[5]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'in, "**Sen beni asla göremezsin. Fakat şu dağa bak, eğer o yerinde durabilirse sen de beni göreceksin...**"[6] âyetinin mânâsını şöyle açıkladı: "Muhakkak ki dağ, senden daha büyük ve yaratılış itibariyle senden daha güçlüdür. Yüce Allah dağa tecellî edince, Hz. Mûsa kendine hâkim olamayıp dağa baktı. Dağ öne doğru ilerleyip etekleri üzerine yıkıldı. Hz. Mûsa dağa yapılanı gördü ve baygın düştü."

---

[1] A'râf Sur. 143
[2] İbn Cerîr (10/420).
[3] A'râf Sur. 143
[4] A'râf Sur. 143
[5] Hakîm et-Tirmizî (2/45, 3/208) ve Ebû Nuaym (10/235).
[6] A'râf Sur. 143

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, Mûsa b. İmrân'a: «Seninle Tûr dağında konuşacağım» diye vahyedince, Hz. Mûsa'nın bulunduğu yer ile Tûr dağının arasında, dört fersah eninde ve dört fe4rsah boyunca, gök gürlemesi, şimşek ve sağnak yağmur oldu. O gece soğuk bir geceydi. Hz. Mûsa gelip Tûr dağındaki bir kayanın önünde durunca, üzerinden su damlayan yeşil ve içinden neredeyse ateş çıkacak bir ağaç gördü. Hz. Mûsa hayretler içinde kalınca ağacın içinden kendisine: «Ey Mîşa!» diye seslenildi. Hz. Mûsa sesi dinleyip: «Benimle İbranice konuşan bu ses kimdir» diye sorunca, Yüce Allah: «Ey Mûsa! Ben İbrânî değilim. Ben, Âlemlerin Rabbi olan Allah'ım» buyurdu. Yüce Allah o makamda Hz. Mûsa ile yetmiş dilde konuştu ve konuştuğu her dil diğerine benzemiyordu. Aynı yerde kendisine Tevrat'ı yazdı. Hz. Mûsa: «Allahım! Bana (kendini) göster; seni göreyim» deyince, Allah: «Beni gören herkes öldü» buyurunca, Hz. Mûsa: «Allahım! Bana (kendini) göster; seni göreyim, sonra öleyim» deyince,Tûr dağı kendisine: «Ey Mûsa b. İmrân! Sen büyük bir şey istedin. Senin bu isteğinin büyüklüğü sebebiyle yedi kat gök, yer ve içindekiler titredi, dağlar yok oldu denizler dalgalandı» karşılığını verdi. Hz. Mûsa, aynı şeyi tekrar edip: «Allahım! Bana (kendini) göster; seni göreyim» deyince, Allah: «Ey Mûsa! Dağa bak. Eğer dağ yerinde durursa, sen de Beni göreceksin» buyurup dağa tecelli etti ve onuu paramparça etti. Bunun üzerine Hz. Mûsa bir hafta boyunca baygın düşüp ayıldıktan sonra yüzündeki toprağı silerek: «Seni noksanluklardan tenzih ederim. Sana tövbe ettim ve ben müminlerin ilkiyim» dedi. Bundan sonra artık Hz. Mûsa'yı gören herkes ölmeye başladı. Bunun üzerine Hz. Mûsa yüzüne bir burka koymaya ve insanlarla sırtını dönerek konuşmaya başladı. Bir gün Hz. Mûsa sahradayken mezar kazan iç kişi gördü. bunlar mezarı kazmayı bitirince Hz. Mûsa yanlarına gelip: «Bu mezarı kim için kazıyorsunuz?» diye sordu. Onlar: «Senin gibi, hatta sanki sen olan, senin boyunda veya senin boyuna yakın olan biri için kazıyoruz. İnsen de seninle bu mezarın boyunu ölçsek» dediler. Hz. Mûsa mezara inip uzanınca, Yüce Allah yere emretti ve yer (o mezardayken) üzerine kapandı."*

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Adiyy, *el-Kâmil*'de, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Kitabu'r-Ru'ye*'de değişik kanallarla Enes b. Mâlik'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem):

"Rabbi o dağa tecelli edince onu paramparça etti..."[1] âyetini okuyup iki parmağıyla işaret ederek baş parmağının ucunu serçe parmağının boğumu üzerine koyup —Bir lafızda ise: serçe parmağının üst boğumuna koydu şeklindedir— *"İşte Yüce Allah, dağa bu kadar tecelli etti ve dağ yere gömüldü ve Mûsa da bayılıp düştü. Kıyamet gününe kadar da Mûsa Allah'ı görmeyi arzu etmeye devam edecektir"* buyurduğunu nakletmiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Sâbit'in vasıtasıyla Enes'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) **"Rabbi o dağa tecelli edince onu paramparça etti..."**[3] âyetini okuyup başparmağını serçe parmağının üzerine koydu ve: *"Yüce Allah bu kadar dağa tecelli etti"* buyurdu. Humeyd, (Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) parmağını nasıl koyduğunu işaretle gösteren Ebû Muhammed'e): "Ey Ebû Muhammed! Bununla neyi kastediyorsun?" diye sorarak göğsüne vurdu. Ebû Muhammed: "Sana ne oluyor ey Humeyd! Sana ne oluyor ey Humeyd! Enes b. Mâlik bunu bana Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) naklediyor, sen ise: «Bununla neyi kastediyorsun?» diyorsun" karşılığını verdi.

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, Yüce Allah'ın Hz. Mûsa'ya, bakmasını emrettiği dağ, Tûr dağıdır.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *er-Ru'ye*'de, İbn Abbâs'ın, **"Rabbi o dağa tecelli edince onu paramparça etti..."**[4] âyetini açıklarken: "Yüce Allah sadece serçe parmağı kadar dağa tecelli etti ve onu toprak haline çevirdi. Bunun üzerine Hz. Mûsa bayıldı" dediğini bildirir.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah tecelli ettiği zaman Mûsa, karanlık gecede on fersahlık mesafede kayanın üzerinde karıncanın ayak sesini bile görüyordu."*

---

[1] A'râf Sur. 143

[2] Ahmed 19/281, 20/411 (12260, 13178), Tirmizî (3074), İbn Cerîr (10/429), İbn Ebî Hâtim 5/1560 (8940), İbn Adiyy (2/677), Hâkim (1/25, 2/320, 577, *"sahîh"*), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/467) geçtiği üzere İbn Merdûye. Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*. 2458, 3282).

[3] A'râf Sur. 143

[4] A'râf Sur. 143

[5] İbn Cerîr 810/427) ve İbn Ebî Hâtim 5/1560 (8937, 8941).

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve Deylemî, Enes b. Mâlik'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah dağa tecelli ettiği zaman, azametinden dolayı yedi dağ uçtu. Bunların üçü Medine'de düştü. Bu dağlar: Uhud, Verikân ve Radvâ dağlarıdır. Mekke'ye ise Hira, Sebîr ve Sevr dağları düştü."*[1]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah, Hz. Mûsa'ya tecelli ettiği zaman yedi dağ uçtu. Bunlardan beşi Hicaz'da, ikisi ise Yemen'dedir. Hicaz'daki dağlar: Uhud, Sebîr, Hira, Sevr ve Verikân dağlarıdır. Yemen'deki dağlar ise: Hadûr ve Sabîr dağlarıdır."*[2]

İbn Merdûye, Ali b. Ebî Tâlib'in, **"Rabbi o dağa tecelli edince onu paramparça etti..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Yüce Allah, Hz. Mûsa'ya duyurarak: "Ey Mûsa! Ben Allah'ım" buyurdu. Bu, Arefe akşamı olmuştur ve dağ Mevkif'teydi. Yüce Allah'ın böyle buyurmasıyla dağ yedi parçaya bölündü, bir parçası Hz. Mûsa'nın önüne düştü. Bu parça Arefe günü imamın durduğu yerdir. Medine'ye de üç parça düştü: Taybe, Uhud ve Radvâ dağları. Şam'a da Tûr dağı düştü. Bu dağa bu adın verilmesi, havalanıp Şam'a kadar uçması sebebiyledir.

İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), **"Rabbi o dağa tecelli edince onu paramparça etti..."**[4] âyetindeki tecellinin keyfiyetini gösterirken serçe parmağını göstermiştir.[5]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bu âyeti, şeddeli ve uzatarak, (فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّاءً) şeklinde okumuştur.[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1560 (8939), Ebû Nuaym (6/314, 315) ve Deylemî (4407). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/468) der ki: "Bu hadis garîbdir; hatta münkerdir."

[2] Taberânî (8263). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/24) der ki: "Ravilerden Talha b. Amr el-Mekkî metruktur."

[3] A'râf Sur. 143

[4] A'râf Sur. 143

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/467) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr hadisin sahîh olmadığını söyledi.

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr* (3/468). Hamza ve Kisâî de aynı şekilde okumuştur. *en-Neşr*'e (2/204) bakın.

İbn Merdûye ve Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), bu âyeti, tenvinli ve uzatmadan, (فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا) şeklinde okumuştur.[1]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Muâviye b. Kurra'dan, o da babasından, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Rabbi dağa tecelli edince, azametinden dolayı altı dağ uçtu ve Uhud, Varikân, Radvâ dağları Medine'ye; Sevr, Sebîr ve Hira dağları ise Mekke'ye düştüler."*[2]

İbn Cerîr, Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Rabbi, Hz. Mûsa'yı konuşturunca, Mûsa Rabbine bakmak istedi. Yüce Allah: **"Sen beni asla göremezsin. Fakat şu dağa bak..."**[3] buyurdu ve dağı meleklerle kuşattı, meleklerin de etrafını ateşle çevirdi, ateşin etrafını da meleklerle, sonra yine meleklerin etrafını ateşle çevirip, sadece serçe parmağı kadar dağa tecelli etti ve dağı paramparça etti. Bunun üzerine Hz. Mûsa bayılıp bir müddet öylece kaldı. Sonra kendine gelince: **"Seni noksan sıfatlardan tenzih ederim, sana tövbe ettim. Ben inananların ilkiyim"**[4] yani İsrailoğullarından ilk iman eden kişiyim" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Rabbi o dağa tecelli edince onu paramparça etti..."**[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, perdelerin bir kısmını kaldırarak tecelli etti" demiştir.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti (فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّاءَ) şeklinde okur ve: "Dağ, sert bir taştı. Yüce Allah ona tecelli edince bir toprak yığınına dönüştü" derdi.

---

[1] Hâkim (2/239, *"sahîh"*). Nâfi, Âsım, İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Ebû Câfer ve Yâkûb da aynı şekilde okumuşlardır. *en-Neşr*'e (2/204) bkz

[2] Ebû Nuaym (6/314, 315). Ebû Nuaym bu hadisi, ravinin babasını zikretmeden, Muâviye b. Kurra, Enes'ten nakletti, şeklinde rivayet etmiştir.

[3] A'râf Sur. 143

[4] A'râf Sur. 143

[5] İbn Cerîr (10/419, 427, 435, ilk bölümünü Süddî'den zikretti) ve Hâkim (2/576, *"sahîh"*).

[6] A'râf Sur. 143

[7] İbn Ebî Hâtim 5/1560 (8938).

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süfyân, (فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا) âyetini açıklarken şöyle dedi: "Dağ yere batıp denize düştü ve hâla denizde gitmeye devam etmektedir."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Ma'şer der ki: "Hz. Mûsa, kırk gün Tûr dağında kaldı. Bu süre içinde ona bakan hemen ölüyordu. Bunun nedeni de Âlemlerin Rabbi'nin nuruydu. **"Rabbi o dağa tecelli edince onu paramparça etti..."**[2] âyeti bunu doğrulamaktadır."

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (دَكًّا) kelimesi toprak mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Urve b. Ruveym der ki: "Yüce Allah, Hz. Mûsa için Tûr'a tecellî etmeden önce dağlar sert, düz ve yarıksız idiler. Allah, Mûsa için Tûr'a tecellî ettiğinde, paramparça oldu, dağlar da yarılıp yarıklar ve mağaralar oluştu."[3]

İbn Ebî Hâtim'in A'meş'ten bildirdiğine göre âyette geçen (دَكًّا) kelimesi, dümdüz olan yer mânâsındadır.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (جَعَلَهُ دَكَّاءَ) sözü dağın bir kendi kendini paramparça etmesi mânâsındadır.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Mûsa da baygın düştü. Ayılınca dedi ki: Seni noksan sıfatlardan tenzih ederim, sana tövbe ettim. Ben inananların ilkiyim"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. Mûsa bayıldı, ama canı bedenindeydi. Kendine gelince ise gördüğünün azametinden dolayı: «Seni başkasının görmesinden tenzih ederim. İstediğim

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1560 (8938).
[2] A'râf Sur. 143
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1560, 1561 (8943).
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1561 (8945).
[5] Abdurrezzâk (1/236).
[6] A'râf Sur. 143

şeyden vaz geçtim ve Seni kimsenin göremeyeceğine ilk inanan kişi de benim» dedi."[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'ın, **"Ben inananların ilkiyim"**[2] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Yarattıklarından seni hiç kimsenin göremeyeceğine ilk iman eden benim."[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Mûsa da baygın düştü. Ayılınca dedi ki: Seni noksan sıfatlardan tenzih ederim, sana tövbe ettim. Ben inananların ilkiyim"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. Mûsa ölü olarak yere düştü ve Allah ona ruhunu iade edince: "Seni gören hiçbir nefsin yaşamayacağına inandım. Her âlim de bunun böyle olduğunu bilir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in, **"Sana tövbe ettim. Ben inananların ilkiyim"**[6] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Seni görmeyi istediğim için tövbe ederim ve kavmimden sana ilk iman eden benim."[7]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, **"Sana tövbe ettim. Ben inananların ilkiyim"**[8] âyetini açıklarken şöyle dedi: Hz. Mûsa'dan önce de müminler de vardı. Hz. Mûsa bu sözle: "Kıyamet gününden önce Seni hiç kimsenin göremeyeceğine inandım" demek istemiştir.

Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve İbn Merdûye, Ebû Saîd'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Beni diğer peygamberlerden üstün görmeyiniz. Kıyamet günü insanlar baygın düşecek ve ilk ayılacak kişi ben olacağım ve Mûsa'nın Arş'ın direklerinden birini tutmuş*

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1561, 1562 (8946, 8948, 8949, 8951).
[2] A'râf Sur. 143
[3] İbn Cerîr (10/434).
[4] A'râf Sur. 143
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1561 (8947, sadece ilk kısmını).
[6] A'râf Sur. 143
[7] İbn Ebî Hâtim 5/1561, 1562 (8950, 8952, 8953).
[8] A'râf Sur. 143

olduğunu göreceğim. Benden önce mi ayılmış, yoksa Tûr'daki bayılması ile mi yetinilmiş bilmiyorum."[1]

قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالاَتِي وَبِكَلاَمِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ

"(Allah) «Ey Mûsâ! seni risâletlerimle ve konuşmamla seçip insanlara üstün kıldım. Öyleyse sana verdiğimi al ve şükredenlerden ol» dedi." (A'râf Sur. 144)

Ebu'ş-Şeyh, İbn Şevzeb'in şöyle dediğini bildirir: Yüce Allah, Hz. Mûsa'ya: "Seni, neden risâletlerimle ve konuşmamla seçip insanlara üstün kıldığımı biliyor musun?" diye sorunca, Hz. Mûsa: "Hayır yâ Rabbi!" cevabını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Hiç kimse bana senin gibi tevazu göstermedi" buyurdu.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Bana öyle bir amel göster ki, onu yaptığımda, bana yaptıklarına karşı şükür olsun" deyince, Yüce Allah: «Lâ ilâhe illallâhu vahdehû lâ şerîke leh, Lehül-mülkü ve lehül-hamdu ve hüve alâ külli şey'in kadîr» de" buyurdu. Hz. Mûsa sanki bedeni için daha ağır olan bir amel istemişti. Yüce Allah: "Ey Mûsa! Eğer yedi gök ve yedi kat yer terazinin bir kefesine, Lâ ilâhe illallâh, diğer kefeye konsa, bu kelimenin bulunduğu kefe ağır basardı" buyurdu.[2]

---

[1] Ahmed 17/367, 388, 459 (11265, 11286, 11365), Buhârî (6916, 6917), Müslim (2374) ve Ebû Dâvud (4668).

[2] İbn Ebî Şeybe (10/304).

وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُواْ بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ

"Nasihat ve her şeyin açıklamasına dair ne varsa hepsini Mûsa için levhalarda yazdık. (Ve dedik ki): Bunları kuvvetle tut, kavmine de onun en güzelini almalarını emret. Yakında size, yoldan çıkmışların yurdunu göstereceğim"
(A'râf Sur. 145)

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre Tevrat altından kalemlerle yazılmıştır.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Ali b. Ebî Tâlib'in: "Yüce Allah, levhaları yazarken, Hz. Mûsa kalemlerin çıkardığı cızırtıları işitiyordu" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin, Câfer b. Muhammed'den, onun babasından, onun da dedesinden Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mûsa'ya indirilen levhalar, cennet ağaçlarındandır ve her levhanın boyu on iki arşın uzunluğundadır"* buyurduğunu nakleder.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: "Bana ulaştığına göre Hz. Mûsa'ya indirilen levhalar, zebercedden ve cennet zümrütlerindendir. Yüce Allah Cibrîl'e emredince, Cibril onları Adn cenetinden getirdi ve levhaları, Zikr'i yazdığı kalemle kendi eliyle yazdı. Allah, Nûr nehrinden mürekkep alıp onunla levhaları yazdı."

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: "Levhalar yakuttandı" derlerdi. Ben ise, levhalar zümrüttendi. Yazısı ise altındandı. Yüce Allah onu kendi eliyle yazdı ve yazarken de gök halkı kalemin cızırtısını duydular, derim.[4]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1562 (8956).
[2] İbn Cerîr (10/455).
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1563 (8958).
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1563 (8960).

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Hz. Mûsa'ya indirilen levhalar zümrüttendi" demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Hz. Mûsa'ya indirilen levhalar yeşil zümrüttendi. Yüce Allah Cibrîl'e emredince, onları Adn cennetinden getirdi ve Allah levhaları kendi eliyle Zikr'i yazdığı kalemle yazdı. Yüze Allah nur nehrinden mürekkep alarak levhaları yazdı."

İbn Ebî Şeybe, Atâ'nın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Hz. Mûsa'ya levhaları kendi eliyle yazdı. Bu sırada Hz. Mûsa sırtını bir kayaya dayamış, kalemin cızırtısını duyuyordu. Zümrütten olan levhalar yazılırken Hz. Mûsa ile Yüce Allah arasında sadece perde vardı."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "Yüce Allah sadece üç şeye dokunmuştur: Hz. Âdem'i kendi eliyle yaratmış, Cennet ağaçlarını kendi eliyle dikmiş ve Tevrat'ı kendi eliyle yazmıştır."

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Hakîm b. Câbir'in şöyle dediğini bildirir: "Bana bildirildiğine göre Yüce Allah yarattıklarından sadece üç şeye dokunmuştur. Cennet ağaçlarını kendi eliyle dikmiş, toprağını safran ve zafirandan, dağlarını miskten yaratmıştır. Hz. Âdem'i kendi eliyle yaratmış ve Hz. Mûsa'ya Tevrat'ı kendi eliyle yazmıştır."[2]

Abd b. Humeyd, Verdân Ebû Hâlid'in şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Hz. Âdem'i, Cibrîl'i, Kalem'i ve Arş'ı kendi eliyle yaratmış, katındaki Kitabı kendi eliyle yazmış ve bu Kitabı Allah'tan başkası görmemiştir. Tevrat'ı da kendi eliyle yazmıştır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muğîs eş-Şâmî der ki: "Bana ulaştığına göre Yüce Allah sadece şu üç şeyi kendi eliyle yaratmıştır: Cenneti yaratıp kendi eliyle ağaçlarını dikmiş, Hz. Âdem'i kendi eliyle yaratmış ve Tevrat'ı kendi eliyle yazmıştır."

Taberânî, *es-Sünne*'de, İbn Ömer'in şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Hz. Âdem'i, Adn cennetini kendi eliyle yaratmış, Tevrat'ı kendi eliyle yazmış, sonra diğer şeylere de: "Ol!" deyince olmuşlardır."

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1563 (8959).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/96) ve Hennâd (46).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Mûsa'ya Tevrat zebercedden olan yedi levhada verilmiştir. Onda her konuda açıklama ve nasihat vardır. Hz. Mûsa levhaları alarak İsrâiloğullarına gelip, onların buzağıya taptıklarını görünce elindeki Tevrat'ı yere attı. Atılan Tevrat levhaları parçalandı ve levhalardan yalnızca yedide biri kaldı, yedide altısı kayboldu."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Nasihat ve her şeyin açıklamasına dair ne varsa hepsini Mûsa için levhalarda yazdık..."**[2] âyetinde geçen açıklamadan kasıt, kendilerine emredilen ve yasaklanan şeylerdir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Nasihat ve her şeyin açıklamasına dair ne varsa hepsini Mûsa için levhalarda yazdık..."**[3] âyetinde geçen açıklamadan kasıt, kendilerine emredilen ve yasaklanan şeylerdir.

Hâkim, *el-Müstedrek*'te, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah Kitabında: **"Seni risâletlerimle ve konuşmamla seçip insanlara üstün kıldım... Nasihat ve her şeyin açıklamasına dair ne varsa hepsini Musa için levhalarda yazdık"**[4] buyuruyor. Hz. Mûsa'ya herşeyin öğretildiği zannediliyordu. Tıpkı sizin âlimlerinizin her şeyi bildiğini zannettiğiniz gibi. Hz. Mûsa deniz kenarına gidip o âlimle karşılaşınca, onunla konuştu ve bu âlimin kendisinden daha bilgili olduğunu kabul etti; ama onu kıskanmadı."[5]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Mûsa'ya ölüm gelince: "Bu, Âdem sebebiyledir. Yüce Allah bizi ölmeyeceğimiz bir yerde yaratmıştı. Âdem hatayı işleyince buraya inmemize sebep oldu" dedi. Yüce Allah: "Sana Âdem'i göndereyim de onunla tartışır mısın?" buyurunca, Hz. Mûsa: "Evet" cevabını verdi. Yüce Allah, Hz. Âdem'i gönderince Hz. Mûsa: "Eğer sen olmasaydın, biz burada olmazdık" dedi. Hz. Âdem: "Yüce Allah sana nasihat ve her konunun açıklamasını vermiştir. Sen Yüce Allah'ın: **"Yeryüzüne ve**

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1562, 1572 (8957, 9016).
[2] A'râf Sur. 145
[3] A'râf Sur. 145
[4] A'râf Sur. 144, 145
[5] Hâkim (2/573, 574).

sizin başınıza gelen herhangi bir musibet yoktur ki biz onu yaratmadan önce o, Kitab'da bulunmasın..."[1] buyurduğunu bilmiyor musun?" diye sordu. Hz. Mûsa: "Evet biliyorum" dedi ve Hz. Âdem Hz. Mûsa'ya galip geldi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah levhalarda Hz. Muhammed'i, ümmetini, onlar için hazırladıklarını, dinlerinde kolay kıldığı şeyleri, helalleri nasıl genişlettiğini de yazmıştı."[3]

İbn Ebî Hâtim, Meymûn b. Mihrân'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah'ın levhalarda Hz. Mûsa'ya yazdıkları arasında: "Ey Mûsa! Benim adımla yalan yemin etme. Ben, adıma yalan yemin edenin amelini temizlemem" sözü de vardır.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Vehb b. Münebbih'in, "**Nasihat ve her şeyin açıklamasına dair ne varsa hepsini Mûsa için levhalarda yazdık**"[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Yüce Allah Hz. Mûsa'ya levhalarda şöyle yazdı: "Bana ibadet et ve ne sema ahalisinden, ne de yer halkından hiçbir şeyi bana ortak koşma. Bütün onlar benim yarattıklarımdır. Bana ortak koşulursa öfkelenirim. Gazaplandığım zaman da lanetlerim. Benim lanetim de dördüncü çocuğa (dört nesile) kadar ulaşır. Bana itaat edilirse razı olurum. Razı olduğumda ise bereketlendiririm. Benim bereketim de nesiller boyu devam eder. Benim adıma yalan yere yemin etme. Ben, yalan yere adıma yemin edeni temize çıkarmam. Anne babana saygı göster. Anne babasına saygı gösterenin ömrünü uzatır, kendisine iyi davranacak çocuk veririm. Anne babasına iyi davranmayanın ömrünü kısaltır ve kendisine kötü davranacak çocuk veririm. Cumartesi gününe sahip çık. Çünkü ben yarattıklarımı cumartesi günü yaratmayı bitirdim. Zina etme, çalma, düşmanımdan yüz çevirme. Sana güvenen komşunun hanımıyla zina etme. Komşunun malını zorla alma ve komşunun hanımıyla düşüp kalkma."[6]

---

[1] Hadîd Sur. 22
[2] İbn Cerîr (10/438).
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1563 (8962).
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1564 (8963).
[5] A'râf Sur. 145
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1564 (8964, 8965).

Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da Ebû Hazre el-Kâss'ın şöyle dediğini bildirir: Yüce Allah'ın, levhalarda Hz. Mûsa'ya yazdığı on âyet şunlardır: "Bana ibadet et ve hiçbir şeyi Bana ortak koşma. . Benim adıma yalan yere yemin etme. Ben, yalan yere adıma yemin edeni ne temize çıkarırım, ne de temizlerim. Bana ve anne babana şükret. Böyle yaparsan ömrünü uzatırım ve seni telef edecek şeylerden korurum. Çalma, zina etme. Böyle yaparsan eğer senden yüzümü saklar, göğün kapılarını sana kapatırım. Komşunun dostuna (hanımına) hainlik yapma. Kendin için sevdiğini diğer insanlar için de sev. Kulağının duymadığı ve kalbinin anlamadığı konuda şahitlik etme. Kıyamet günü, şahitleri şahitlikleri sebebiyle durduracak, sonra bu şahitliklerinden dolayı hesaba çekeceğim. Benden başkası için kurban kesme. Yeryüzündekilerin kestiği kurbanlardan sadece kesilirken adımın anıldığı kurbanlar Bana ulaşır."[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Atâ der ki: "Bana ulaştığına göre Yüce Allah'ın Hz. Mûsa'ya indirdikleri arasında: "Heva ehliyle oturmayınız. Onlarla oturursanız, kalbinizde olmayan şeyi kalbine düşürürler" sözü de vardır.[2]

İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve İbn Lâl, *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta, Câbir b. Abdillah'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah'ın Hz. Mûsa'ya verdiği levhaların başında şu on konu vardı: «Ey Mûsa! Bana hiçbir şeyi ortak koşma. Müşriklerin cehennemde yanacakları hükmü sabit olmuştur. Bana, annene ve babana şükredersen seni telef edicilerden korur, ömrünü uzatır, güzel bir hayat yaşatır ve daha sonra seni dünya hayatından daha güzel bir hayata götürürüm. Sakın Allah'ın haram kıldığı bir can alma. Böyle yaparsan eğer, yer ve gök sana dar gelir. Öfkeme ve cehenneme maruz kalırsın. Sakın yalan yere günahkâr olarak ismim üzerine yemin etme. Çünkü beni tenzih, isimlerimi tazim etmeyen bir kimseyi temizlemem. İnsanlara vermiş olduğum hayırlardan dolayı onları kıskanma. Onlara vermiş olduğum rızık ve nimetime hased etme. Hasedçiler nimetimin düşmanı, kaza ve kaderimi reddeden ve kullarım arasında yaptığım taksimata razı olmayan kişilerdir. Ben ne böyle bir kimsedenim, ne de o benden. Bizzat duymadığın ve anlamadığın bir şey hakkında şahitlik yapma. Çünkü ben kıyamet gününde şahitlerin, şahitlikleri üzerinde duracağım. Sonra da inceden*

---

[1] Beyhakî (4858).

[2] Beyhakî (9462).

inceye hesaba çekeceğim. Sakın zina yapma, hırsızlık etme. Komşunun eşiyle zina yapma. Öyle yaparsan senden yüzümün nurunu saklar, göğün kapılarını sana kapatırım. Kendin için istediğini başkaları için de iste. Benim adım dışında, kimsenin adına bir şey kesme. Çünkü ben kurbanlardan ancak kendi adıma kesileni, sadece benim rızam için yapılan ameli kabul ederim. Cumartesi gününü benim için ayır. Nefsini ve bütün aileni bana yönelt.»" Hz. Peygamber bunları söyledikten sonra *"Allah cumartesi gününü Mûsa'ya, cuma gününü de bize bayram kılmıştır"* buyurmuştur.[1]

Ebu'ş-Şeyh, Meymûn b. Mihrân'ın: "Yüce Allah'ın Hz. Mûsa'ya levhalarda yazdıkları arasında: "Kardeşinin ne malını, ne de hanımını arzulama" cümlesi de vardır" dediğini bildirir.

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, Vehb b. Münebbih'in şöyle dediğini bildirir: Tevrat'ta şöyle yazılıdır: "Biz sizi teşvik ettik, ama siz isteksiz davrandınız. Size ağıt yaktık, ama ağlamadınız. Şunu bilin ki, Yüce Allah'ın semada her gece şöyle seslenen bir meleği vardır: "Katillere, Allah'ın yanında yatmayan bir kılıç olduğunu müjdele. Bu kılıç ta cehennem ateşidir. Kırk yaşında olanlar, hasat vakti yaklaşan ekin gibidir. Elli yaşındakiler, hesap için geliniz. Artık sizin mazeretiniz yoktur. Altmış yaşında olanlar, ne gönderdiniz? Ne bıraktınız? Yetmiş yaşında olanlar, daha ne bekliyorsunuz? Keşke yaratılmışlar yaratılmasaydı. (Bir daha) yaratıldıkları (diriltildikleri) zaman neden[2] yaratıldıklarını anlarlar, daha zamanı gelmedi mi? Tedbirinizi alınız."

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, yaratılışta sonradan gelecek, cennete girmede ise önden giden bir ümmet görüyorum bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, insanlara gönderilmiş en hayırlı bir ümmeti görüyorum. Bunlar iyiliği emredip kötülükten sakındırıyor ve Allah'a iman ediyor. Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, ilk indirilen ve son indirilen kitaba iman

---

[1] *Rûhu'l-Meânî*'de (6/85, 86) geçtiği üzere İbn Merdûye, Ebû Nuaym (3/265, 266) Ebû Nuaym: "Bu hadis, Ebû Câfer'den olan rivayetiyle garîbtir. Rabîa'nın hadisini ise sadece bu isnâdla ve bu kanalla biliyoruz" demiştir.

[2] Hakîm et-Tirmizî (2/157).

eden, dalaletten kalanlarla savaşan, hatta yalancı kör ile (Deccâl) savaşan bir ümmet görüyorum. Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, zikirleri kalplerinde olan ve bu zikri (ezbere) okuyan bir ümmet görüyorum.

—Katâde der ki: "Sizden öncekiler kitaplarını ezbere değil yüzünden okurlardı. Kitabı kaldırınca ondan bir şey okuyamaz ve okudukları da akıllarında kalmazdı. Ey ümmet! Allah size, daha önceki ümmetlere vermediği ezberleme kabiliyeti vermiştir. Allah bunu sadece size verip ikramda bulunmuş ve daha önceki ümmetlere böyle bir şey vermemiştir"— Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, kendi sadakalarını (kurbanlarını) kendileri yedikleri halde ecir alan bir ümmet görüyorum. — Katâde der ki: "Oysa onlardan önceki ümmetler bir sadaka verdiklerinde (kurban adadıklarında) sadakaları (kurbanları) kabul olunacaksa Allah bir ateş gönderir, ateş o kurbanı yakardı. Kabul olunmayan sadakayı ise vahşi hayvanlar ve kuşlar yerdi. Allah, rahmetiyle, sizin için kolaylık olması için zenginlerinizden alıp fakirlerinize vermiştir."—

Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, bir iyilik yapmak isteyip yapamayana bir sevabın yazıldığı, yaptığı iyiliğe on kattan yedi yüz kata kadar sevabın yazıldığı bir ümmet görüyorum. Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, bir kötülük yapmak isteyene o kötülüğü yapmadıkça günahın yazılmadığı, kötülüğü yapınca da sadece bir günahın yazıldığı bir ümmet görüyorum. Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, (Allah'ın davetine) icabet eden ve duaları kabul edilen bir ümmet görüyorum. Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu.

Katâde der ki: Bize bildirildiğine göre Allah'ın peygamberi Hz. Mûsa levhaları atıp: "Allahım! O zaman beni Ahmed'in ümmetinden yap" dedi. Bunun üzerine Hz. Mûsa'ya hiç kimseye verilmeyen iki şey verildi. Yüce Allah:

"Seni risâletlerimle ve konuşmamla seçip insanlara üstün kıldım"[1] buyurunca Hz. Mûsa razı oldu. Sonra Yüce Allah: **"Mûsa'nın milletinden bir topluluk hakkı gösterirler ve onunla hükmederlerdi"**[2] buyurarak ona ikinci üstünlüğü verdi. Bunun üzerine Hz. Mûsa bütün kalbiyle razı oldu.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, insanların içinde ümmetlerin en hayırlısı olan, iyiliği emredip kötülükten sakındıran bir ümmeti görüyorum. Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, iyilik yapmak isteyince kendisine bir sevap yazılan, o iyiliği yapınca da on katından yedi yüz katına kadar sevap yazılan bir ümmet görüyorum. Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, kötülük yapmak isteyip vaz geçince kendisine günah yazılmayan, kötülüğü yaptığında ise sadece bir günah yazılan bir ümmet görüyorum. Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, zikirleri kalplerinde olan ve bu zikri (ezbere) okuyan bir ümmet görüyorum. Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, sadakalarını yiyen ve bundan sevap kazanan bir ümmet görüyorum. Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, şefaatları istenen ve şefaat etmelerine izin verilen bir ümmet görüyorum. Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, (Allah'ın davetine) icabet eden ve kıyamet günü kendilerine icabet edilen bir ümmet görüyorum. Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, kendilerine düşmanlık edenlere karşı, yardım edilen, kör olan Deccâl ile savaşan bir ümmet görüyorum. Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem)

[1] A'râf Sur. 144
[2] A'râf Sur. 159
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1564, 1565 (8967), hadisin tamamı, İbn Cerîr (10/452-454) mevcuttur.

ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa elindeki levhaları atıp: "Ey Rabbim! Beni Ahmed'in ümmetinden yap" deyince, Yüce Allah: **"Mûsa'nın milletinden bir topluluk hakkı gösterirler ve onunla hükmederlerdi"**[1] âyetini indirdi. Bunun üzerine Hz. Mûsa razı oldu.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Mûsa'nın Rabbiyle konuştukları arasında, Yüce Allah'ın Hz. Muhammed ve ümmetine vermiş olduğu ve Hz. Mûsa'nın da bunları Tevrat'ta okuduğu, Hz. Muhammed ve ümmetinin de vasfını içeren şeyler de vardır. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Kendisini ve ümmetini hem ilk, hem son yaptığın bu peygamber kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah şöyle buyurdu: "Bu, ümmi, Arap, Harem'den, Tihâme'den ve Kâzer b. İsmâil'in oğlu peygamber Muhammed'dir. Onu ilk haşrdedilen, son gönderilen peygamber yaptım ve onunla peygamberlik kapısını kapattım. Ey Mûsa! Onun şeriatiyle diğer şeriatleri, onun kitabıyla diğer kitapları, onun sünnetiyle diğer sünnetleri, onun diniyle diğer dinleri tamamladım." Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Sen beni seçip benimle konuştun" deyince, Yüce Allah: "Ey Mûsa! Sen Benim seçilmişim ve sevdiğimsin. Kıyamet günü onu yüksek bir yere göndereceğim ve onun Havz'ını havzların en genişi, etrafı en kalabalık ve tabisi en çok olanı yapacağım" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Ona ikramda bulundun ve şeref verdin" deyince, Yüce allah: "Ey Mûsa! Ona ikramda bulunmam, onu ve ümmetini üstün tutmam haktır. Çünkü onlar bana ve bütün peygamberlerime, bütün kitaplarıma, Hz. Peygamber zamanında ve ondan sonra kıyamet gününe kadar gayb olan bütün şeylere iman ederler" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Onların vasıfları bu mu?" diye sorunca, Yüce Allah: "Evet" cevabını verdi. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Cuma gününü onlara mı yoksa benim ümmetime mi verdin?" diye sorunca, Yüce Allah: "Cuma günü, senin ümmetine değil, onun ümmetine aittir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta yüzleri nurlu, elleri ve ayakları parlak olan bir topluluğun vasıflarını gördüm. Bunlar kimdir, bunlar İsrailoğullarından mı, yoksa başka bir topluluk mu?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir. Yüzlerinin nurlu, elleri ve ayaklarının parlak olması abdest azalarından dolayıdır" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, Sırat'tan şimşek ve rüzgar gibi geçen bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in

[1] A'râf Sur. 159

ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, beş vakit namaz kılan bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, göbekten aşağısını örten (ihram giymiş) bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, (Gece ibadeti için) güneşi(n batmasını) gözetleyen, sesleri semada yankılanan topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, Seni her tepede ve vadide zikreden bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, yaptığı bir iyiliğe on kat sevap, kötülüğe ise sadece bir kötülük günah yazılan bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, kılıçlarını çekmiş, hiç bir istekleri geri çevrilmeyen bir topluluk gördüm. (Bunlar kimdir?)" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, bir iş yapmak istedikleri zaman istihare edip sonra o işi yapan bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, iyilerinin kötülerine şefaatçi olmasına izin verilen bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, Beytu'l-Harâm'ı ziyaret edip hac yapan ve ondan hiç uzak durmayan bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Beytu'l-Harâm'a olan istekleri tükenmeyen Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, kurbanları kanları olan (canlarını Sana feda eden) bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, Senin yolunda saflar halinde bitkin olsalar bile savaşan ve büyük sabır gösteren bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, günah işleyen kişinin abdest alınca günahlarının bağışlandığı, namaz kılınca da namazdan günahsız bir şekilde çıkan bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, peygamberlerin tebliğ ettiklerine şahitlik eden bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta,

sadakayı yiyen bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, ganimetlerin diğer ümmetlere haram olmasına rağmen, kendilerine helal kılındığı bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, yeryüzünün kendilerine temiz ve mescit yapıldığı bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, içlerinden bir adamın, önceki ümmetlerden otuz adamdan daha hayırlı olduğu bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir. Ey Mûsa! Önceki ümmetlerden olan bir kişi, Muhammed ümmetinden olan kişiden otuz kat daha çok ibadet yapar. Buna rağmen, Muhammed ümmetinden olan, bütün kitaplara iman etmesi sebebiyle, diğer ümmetlerden olan kişiden otuz kat daha üstündür" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, tıpkı kartalların yuvalarına sığındığı gibi Senin zikrine sığınan ve bu zikre devam etmekle birbirlerini seven bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, kızdıkları zaman Seni tehlil eden, birbirleriyle ihtilafa düştükleri zaman Seni tesbih eden bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, yırtıcı kaplanın rahatsız edilince kızdığı gibi Senin rızan için kızan bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, ameleri ve ruhları için gök kapılarının açıldığı, meleklerin birbirlerini müjdelediği bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, Seni tesbih ve takdis ettiklerinden dolayı, yanlarından geçtikleri ağaçların ve dağların birbirini müjdelediği bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, musibet anında kendilerine istircâ'ı (=İnna lillah ve Inna ileyhi râciûn sözü) verdiğin, musibet anında namazı, rahmeti ve hidâyeti verdiğin bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, kendilerine Senin ve meleklerinin salât ettiğin bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, iyilerinin hesaba çekilmeden cennete gireceği, orta halli olanının

kolayca hesaba çekileceği, zalimlerinin de affedileceği bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Beni de onlardan yap" deyince, Yüce Allah: "Ey Mûsa! Sen onlardansın, onlar da sendendir. Çünkü sen Benim dinim üzeresin ve onlar da Benim dinim üzeredir. Ama seni risaletimle ve konuşmamla onlardan üstün kıldım. Şükredenlerden ol" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, kıyamet günü haşr edildiklerinde saflarının doğuyla batı arasını dolduracağı, mahşerde durmanın (beklemenin) onlara kolaylaştırılacağı ve üstünlüklerine hiçbir ümmetin yetişemediği bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, yataklarında canlarını aldığın halde şehit sayılan bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, Senin yolunda, hiçbir kınayanın kınamasından korkmayan bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, müminlere karşı alçak gönüllü, kâfirlere karşı izzetli olan bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, Sıddîkleri, sıddîklerin en üstünü olan bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Ona (Hz. Ahmed'e) hem ikramda bulundun, hem de üstün kıldın" deyince ise Yüce Allah: "Ey Mûsa! O, benim hem peygamberim, hem seçtiğim, hem de sevdiğimdir ve onun ümmeti de en hayırlı ümmettir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, kendisi ve ümmeti girmedikçe, diğer ümmetlere cenneti haram kıldığın bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Peki İsrailoğullarına ne olmuş ki!" deyince, Yüce Allah: "Ey Mûsa! Kavminden olan İsrailoğulları, senden sonra dinini ve sana indirdiğim kitabı değiştireceklerdir. Muhammed'in ümmeti ise onun ne sünnetini değiştirecek, ne de ona indirdiğim kitabın hükümlerini kıyamet gününe kadar terk etmeyeceklerdir. Bu sebeple onları ikramımın zirvesine yerleştirdim, diğer ümmetlerden üstün ve onların peygamberlerini diğer peygamberlerden üstün, Haşır günü ilk haşrolacak, yer yarıldığında mezarından ilk kalkacak, şefaat etmek için ilk istekte bulunacak ve şefaat etmesine ilk izin verilecek kişi kıldım" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, yumuşak huylu ve âlim, peygamber olacak

derecede fakih olan bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir ey Musa! Onlara öncekilerin ve sonrakilerin ilmi verilmiştir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, önlerine sofra konulduğunda, sofra kalkmadan günahları bağışlanan bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, elbiseyi giyen ve onu henüz eskitmeden günahları bağışlanan bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, bineklerine bindiklerinde Sana hamd edince günahları bağışlanan bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir. Onlar benim, kendileriyle ateşe ve putlara tapanlardan intikam aldığım dostlarımdır ey Mûsa" buyurdu.

Ebû Nuaym, *Delâil*'de, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Mûsa'ya Tevrat nazil olup onu okuyunca, bu ümmetin orada zikredildiğini gördü ve: «Ey Rabbim! Levhalarda, sonradan gelen ve (üstünlükte) önde olan bir ümmet görüyorum. Bu ümmeti benim ümmetim eyle» deyince, Yüce Allah: «Bu, Ahmed'in ümmetidir» buyurdu. Hz. Mûsa: «Ey Rabbim! Levhalarda, (dâvetine) icabet eden ve dualarına icabet edilen bir ümmet görüyorum. Bu ümmeti benim ümmetim eyle» deyince, Yüce Allah: «Bu, Ahmed'in ümmetidir» buyurdu. «Ey Rabbim! Levhalarda, Kitapları kalplerinde onu ezbere okuyan bir ümmet görüyorum. Bu ümmeti benim ümmetim eyle» deyince, Yüce Allah: «Bu, Ahmed'in ümmetidir» buyurdu. «Ey Rabbim! Levhalarda, ganimeti yiyen bir ümmet görüyorum. Bu ümmeti benim ümmetim eyle» deyince, Yüce Allah: «Bu, Ahmed'in ümmetidir» buyurdu. «Ey Rabbim! Levhalarda, sadakayı yiyen ve bu sadakaları yedikleri için sevap alan bir ümmet görüyorum. Bu ümmeti benim ümmetim eyle» deyince, Yüce Allah: «Bu, Ahmed'in ümmetidir» buyurdu. «Ey Rabbim! Levhalarda, iyilik yapmak isteyip yapamayınca bir sevap alan, iyiliği yapınca on sevap alan bir ümmet görüyorum. Bu ümmeti benim ümmetim eyle» deyince, Yüce Allah: «Bu, Ahmed'in ümmetidir» buyurdu. «Ey Rabbim! Levhalarda, kötülük yapmak isteyip bundan vazgeçene günahın yazılmadığı, günahı işlediği zaman ise bir günah yazılan bir ümmet görüyorum. Bu ümmeti benim ümmetim eyle» deyince, Yüce Allah: «Bu, Ahmed'in ümmetidir» buyurdu. «Ey Rabbim! Levhalarda, İlmin evveli ve âhiri kendilerine verilen, dalalet ehlini ve Deccâl'ı öldüren bir ümmet görüyorum. Bu ümmeti benim ümmetim eyle»*

deyince, Yüce Allah: «Bu, Ahmed'in ümmetidir» buyurdu. Bunun üzerine Hz. Mûsa: «Ey Rabbim! Beni Ahmed'in ümmetinden eyle» deyince, Hz. Mûsa'ya (şu âyetlerde geçen) iki haslet verildi, ***«Ey Mûsâ! seni risâletlerimle ve konuşmamla seçip insanlara üstün kıldım. Öyleyse sana verdiğimi al ve şükredenlerden ol, dedi»***[1] *ve Hz. Mûsa razı oldu."*[2]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Abdurrahmân el-Meâfirî'den, o da babasından bildiriyor: Ka'bu'l-Ahbâr, bir Yahudi âliminin ağladığını görünce: "Neden ağlıyorsun?" diye sordu. Yahudi âlimi: "Bazı şeyleri hatırladım" cevabını verince, Ka'b: "Sana, neden ağladığını söylediğimde, eğer doğru söylüyorsam, Allah için beni tasdik etmeni istiyorum" dedi. Yahudi âlimi: "Olur" karşılığını verince Ka'b şöyle dedi: "Allah için söylemeni istiyorum. Hz. Mûsa kendisine indirilen Tevrat'a bakıp: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, insanlara gönderilen en hayırlı, iyiliği emredip kötülükten sakındıran, ilk kitaba ve son kitaba iman eden, dalalet ehliyle savaşan, hatta kör Deccâl ile savaşan bir ümmet görüyorum. Ey Rabbim! Bu ümmeti benim ümmetim eyle" deyince Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Bu doğru değil mi?" Yahudi alimi: "Evet" cevabını verince, Ka'b şöyle devam etti: "Allah için söylemeni istiyorum. Hz. Mûsa kendisine indirilen Tevrat'a bakıp: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, çokça hamdeden, (gece ibadeti için) Güneş'i(n batmasını) gözetleyen, bir şey yapmak istedikleri zaman «Eğer Allah dilerse yapacağım» diyen bir ümmet görüyorum. Ey Rabbim! Bu ümmeti benim ümmetim eyle" deyince Yüce Allah: "Onlar Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Yahudi alimi: "Evet" cevabını verince, Ka'b şöyle devam etti: "Allah için söylemeni istiyorum. Hz. Mûsa kendisine indirilen Tevrat'a bakıp: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, bir tepeye çıkınca tekbir getiren, bir vadiye inince Allah'a hamd eden, toprağın kendilerine temiz ve yeryüzünün mescit kılındığı, nerede olursa olsunlar cünüplükten temizlenebilen, su bulamadıkları zaman toprakla teyemmüm etmeleri su ile temizlik yapmış gibi sayılan, abdest izinden dolayı elleri ve yüzleri nurla parlayan bir ümmet görüyorum. Ey Rabbim! Bu ümmeti benim ümmetim eyle" deyince Yüce Allah: "Onlar Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Yahudi alimi: "Evet" cevabını verince, Ka'b şöyle devam etti: "Allah için söylemeni istiyorum. Hz. Mûsa kendisine indirilen Tevrat'a bakıp: "Ey

---

[1] A'râf Sur. 144

[2] Ebû Nuaym (31). Rabî b. en-Nûmân bu hadisi rivâyette tek kalmıştır ve o da hadiste gevşektir.

Rabbim! Tevrat'ta, merhamet edilmiş, zayıf, Kitaba varis olan, içlerinden zalimler, orta halli olanlar ve hayırda ileri gidenler olan, hepsinin de rahmete eriştiği bir ümmet görüyorum. Ey Rabbim! Bu ümmeti benim ümmetim eyle" deyince Yüce Allah: "Onlar Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Yahudi alimi: "Evet" cevabını verince, Ka'b şöyle devam etti: "Allah için söylemeni istiyorum. Hz. Mûsa kendisine indirilen Tevrat'a bakıp: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, mushafları ezberleyen, cennet ahalisinin elbiselerinin renginde giysiler giyen, namazlarında melekler gibi saf tutan, mescitlerinde bal arısı gibi sesleri olan, ağaçta hiç yaprak kalmaması gibi hiçbir sevabı kalmayan dışında hiç birinin cehenneme girmeyeceği bir ümmet görüyorum. Bu ümmeti benim ümmetim eyle" deyince Yüce Allah: "Onlar Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Yahudi âlimi şöyle dedi: "Evet. Hz. Hz. Mûsa, Yüce Allah'ın Muhammed'e ve ümmetine verdiği hayırlardan hayrete düşünce: "Keşke ben de Ahmed'in ümmetinden olsaydım" dedi. Yüce Allah, kendisini razı etmek için üç âyet vahyetti. **"Ey Mûsâ! Seni risâletlerimle ve konuşmamla seçip insanlara üstün kıldım. Öyleyse sana verdiğimi al ve şükredenlerden ol, dedi"**[1] ve Hz. Mûsa tüm gönlüyle razı oldu.[2]

Ebû Nuaym'ın, Saîd b. Ebî Hilâl'den bildirdiğine göre Abdullah b. Amr, Ka'bu'l-Ahbâr'a: "Bana, Muhammed'in ve ümmetinin vasıflarını bildir deyince, Ka'b şöyle karşılık verdi: "Hz. Ahmed ve ümmetinin Allah'ın kitabında: Çokça hamd eden, her hayır ve şerre karşı Allah'a hamd eden, her tepede Allah'ı ululayan, her menzilde Allah'ı tesbih eden, sesleri semada yankılanan, kayadaki bal arılarının çıkardığı ses gibi namazlarında sesleri çıkan, namazda, meleklerin saf bağladığı gibi saf tutan, savaşta da namazda saf tuttukları gibi saf tutan, Allah yolunda savaşa çıktıkları zaman meleklerin önlerinde ve arkalarında güçlü mızraklarla durduğu, Allah yolunda savaş için saf tuttuklarında Yüce Allah'ın, tıpkı kartalların yuvalarına gölge yaptığı gibi gölge yaptığı ve Cibrîl yanlarına gelmeden önce savaş meydanından geri çekilmeyen bir topluluk olduğu zikredilmektedir."[3]

Taberânî ve Beyhakî, *Delâil*'de, Muhammed b. Yezîd es-Sekafî'nin şöyle dediğini bildirir: Kays b. Hareşe ve Ka'bu'l-Ahbâr yola beraber çıkıp Sıffîn'e

---

[1] A'râf Sur. 144
[2] Ebû Nuaym (5/384-386).
[3] Ebû Nuaym (5/386).

geldiklerinde Ka'b durup bir müddet baktıktan sonra: "Bu toprakta, daha önce hiçbir yerde dökülmediği şekilde Müslüman kanı dökülecektir" dedi. Kays: "Nereden biliyorsun? Bu dediğin Allah'ın gayb olarak tarif ettiği bir şeydir" deyince, Kays: "Yeryüzünde, kıyamet gününe kadar olacak ve çıkacak her şey, Yüce Allah'ın Hz. Mûsa'ya indirdiği Tevrat'ta mevcuttur" karşılığını verdi.[1]

Abdullah b. Ahmed, *Zevâidu'z-Zühd*'de, Hâlid er-Rib'î'nin şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın indirilmiş kitabında, Hz. Osmân b. Affân'ın ellerini açmış: «Ey Rabbim! Beni mümin kulların öldürdü» dediğini okudum."[2]

Ahmed, *Zühd*'de, Hâlid er-Rib'î'nin: "Tevrat'ta: «Ey Âdemoğlu! Allah'tan kork. Doyduğun zaman aç olanı hatırla» yazıldığını okudum" dediğini bildirir.

Ahmed'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bize bildirildiğine göre Tevrat'ta: "Ey Âdemoğlu! Merhamet et ki sana da merhamet edilsin. Merhamet etmeyene merhamet edilmez. Sen kullarıma merhamet etmezken, nasıl benim merhametimi umarsın?" yazılıdır.

Ahmed ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Mâlik b. Dînâr'ın: Tevrat'ta: "Ey Âdemoğlu! Huzurumda ağlayarak namaza durmaktan aciz olma. Ben, senin kalbine yaklaşan Allah'ım. Beni görmeden nurumu gördün" yazılıdır. Mâlik ekledi: "Bundan kasıt, müminin namazdayken hissettiği huzurdur."[3]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Vehb b. Münebbih'in: "Tevrat'ta şu dört âyet yazılıdır: Danışmayan pişman olur. Başkalarına el açmayan nimeti diğerlerinden daha çok hak eder. Fakirlik, kızıl ölümdür ve başkasına nasıl davranırsan sana da öyle davranılır."[4]

Ahmed ve Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre Hayseme der ki: Tevrat'ta: "Ey Âdemoğlu! Kendini ibadetime ver, böyle yaparsan kalbini zenginlikle doldurur, fakirliğini gideririm. Eğer böyle yapmazsan kalbini meşguliyetle

---

[1] Taberânî 18/345, 346 (878) ve Beyhakî (6/476).
[2] Abdullah b. Ahmed (sh. 128).
[3] Ebû Nuaym (2/359).
[4] Ebû Nuaym (4/48).

doldururum ve fakirliğini gidermem" yazılıdır.[1]

Ahmed, *Zühd*'de, Beyân'ın şöyle dediğini bildirir: Bana ulaştığına göre Tevrat'ta: "Ey Âdemoğlu! Ufak bir kırıntı sana yeter, bir bez parçası seni örter, bir oda seni barındırır" yazılıdır.[2]

Ahmed, Vuheyb el-Mekkî'nin şöyle dediğini bildirir: Bana bildirildiğine göre Tevrat'ta şöyle yazılıdır: "Ey Âdemoğlu! Kızdığın zaman Beni hatırla ki, Ben de kızdığım zaman seni hatırlayayım da helak ettiklerimle beraber seni de helak etmeyeyim. Zulme uğradığın zaman Benim yardımımla yetin. Benim sana yardımım, senin kendine olan yardımından daha hayırlıdır."[3]

Ahmed, Ebu'l-Hasan'ın şöyle dediğini bildirir: "İsrâiloğulları Hz. Mûsa'ya gidip: "Tevrat bize büyük geliyor. Bize bütün Tevrat'takileri toplayan daha kolay bir şey bildir" deyince, Yüce Allah Hz. Mûsa'ya: "Kavmin senden ne istedi?" diye sordu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Sen daha iyi bilirsin" karşılığını verince, Yüce Allah: "Ben sen, onların durumunu bana bildirmen, benim sana emrettiklerimi de onlara bildirmen için gönderdim" buyurdu. Hz. Mûsa: "Benden, Tevrat'takileri de kapsayan daha kolay bir şey istediler ve Tevrat'ın kendilerine büyük geldiğini iddia ettiler" deyince, Yüce Allah: "Onlara de ki: Miras konusunda birbirinize zulmetmeyiniz. Hiçbir köle evinize izin almadan girmesin. Namaz için abdest alınan durumlarda, yemek için de abdest alınsın." İsrailoğulları bunları çok basit gördüler, ama daha sonra bunları da yerine getirmediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Siz şu altı şeyi yapmayı kabul edin, ben de sizin cennete girmenizi kabul edeyim (cennete girmenize kefil olayım): Konuşan kişi yalan söylemesin. Söz veren sözünden dönmesin. Kendisine bir şey emanet edilen emanete ihanet etmesin. Ellerinizi, gözlerinizi ve cinsel organlarınızı (haramdan) koruyunuz."*

Ahmed, Mâlik b. Dinâr'ın şöyle dediğini bildirir: Tevrat'ta şöyle okudum: "İlmi artanın sıkıntısı artar." Yine Tevrat'ta: "Günah işleyen komşusu olup onu engelemeyen, komşusunun günahına ortaktır" yazıldığını okudum.[4]

---

[1] Ebû Nuaym (4/116, 117).
[2] Ahmed (sh. 12).
[3] Ahmed (sh. 5)
[4] Ahmed (sh. 103, 104, ikinci kısmı).

Ahmed'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Tevrat'ta: "Ey Âdemoğlu! Beni hem anıyor, hem unutuyorsun. Hem Bana çağırıyorsun, hem Benden kaçıyorsun. Ben sana rızık verirken sen başkasına kulluk ediyorsun" yazılıdır.[1]

Abdullah b. Ahmed, Velîd b. Amr'ın şöyle dediğini bildirir: Bana ulaştığına göre Tevrat'ta şöyle yazılıdır: "Ey Âdemoğlu! Elini kımıldat sana bir rızık kapısı açayım. Sana emrettiğim şeylerde Bana itaat et. Sen, yararına olacak şeyi nereden bileceksin!"[2]

Abdullah, Ukbe b. Ebî Zeyneb'in şöyle dediğini bildirir: Tevrat'ta şöyle yazılıdır: "Âdemoğluna bel bağlama. Çünkü Âdemoğlu hiçbir şey değildir, sen ölmeyecek olan diriye tevekkül et." Yine Tevrat'ta: "Allah'ın, kendisiyle konuştuğu Mûsa bile ölmüşken ölmeyecek olan kimdir?" yazılıdır.

Ahmed'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: "Yüce Allah'ın Hz. Mûsa'ya indirdikleri arasında şunun da olduğunu gördüm: "Dünyayı sevene Allah buğzeder. Dünyaya buğzedeni Allah sever. Dünyaya değer verene Allah değer vermez, dünyaya değer vermeyene Allah değer verir."

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Urve der ki: Tevrat'ta şöyle yazılıdır: "Yüzün güleç, sözün tatlı olsun. Böyle yapmakla insanlar seni onlara bağışta bulunanlardan daha çok severler."[3]

İbn Ebî Şeybe, Urve'den bildiriyor: Bana ulaştığına göre Tevrat'ta: "Nasıl merhamet ederseniz, öyle merhamet olunursunuz" yazılıdır.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: İsrailoğulları için denizi yarana yemin ederim ki Tevrat'ta şöyle yazılıdır: "Ey Âdemoğlu! Rabbinden kork. Anne babana iyi davran, akrabalarınla alakanı kesme. Böyle yaparsan ömrünü uzatır, kolayını daha kolaylaştırır ve zorlukları senden uzaklaştırırım."

İbn Ebî Şeybe, Kürdûs es-Sa'lebî'nin şöyle dediğini bildirir: Tevrat'ta: "(Allah'tan) sakın ki, sen de korunasın. Sakınmak takvadadır. Merhamet edin

---

[1] Ahmed (sh. 106).
[2] Abdullah b. Ahmed (sh. 85).
[3] İbn Ebî Şeybe (8/333).
[4] İbn Ebî Şeybe (8/340, 341).

ki merhamet olunasınız. Tövbe ediniz ki tövbeniz kabul edilsin" diye yazılıdır.[1]

Hakîm, *Nevâdiru'l-Usul*'da, Ebu'l-Cevzâ'nın şöyle dediğini bildirir: Tevrat'ta: "Eğer yaşamak ve yakîni ilme kavuşmak istersen, her an dünya şehvetlerine galip gelmeye alış. Şeytan, dünya şehvetlerine galip gelen kişinin gölgesinden bile korkar" yazıldığını okudum.

Taberânî, *Sünne*'de ve Ebu'ş-Şeyh, Ka'b'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Hz. Mûsa'ya Tevrat'ı yazmak istediği zaman Cibrîl'e: "Cennete gir ve Cennet ağaçlarından iki levha getir" buyurdu. Cibrîl cennete girince cennet ağaçlarından, kırmızı yakuttan olan bir ağaç kendisini karşıladı. Cibrîl ondan iki levha kesti ve ağaç Yüce Allah'ın Cibrîl'e verdiği emri yerine getirmesine izin verdi. Cibrîl levhaları alıp Rahmân'ın huzuruna varınca, Yüce Allah onları eliyle aldı ve Yüce Allah onlara dokununca levhalar nura dönüştüler. Arş'ı altında nurdan bir nehir vardır. Arş'ı taşımakla görevli melekler bu nehrin, Allah, mahlukatı yarattığı zamandan bu yana nereden geldiğini ve nereye gittiğini bilmezler. Allah bu nehirden mürekkep alınca nehir kurudu ve akmaz oldu. Yüce Allah, kendi eliyle levhaları Mûsa'ya yazıp verdi ve Hz. Mûsa levhaları alınca taşa dönüştüler. Hz. Mûsa İsrailoğullarına ve Hz. Hârun'a kızgın bir şekilde dönüp, Hz. Hârun'u sakalından ve başından tutup çekmeye başladı. Hz. Hârun: "Ey anamın oğlu! Bu kavim beni zayıf buldu. Nerdeyse beni öldüreceklerdi. Buna rağmen ben, beni dinlemeden: «İsrâiloğullarının arasını ayırdın» demenden korktum" deyince, Hz. Mûsa Rabbinden mağfiret ve kardeşi için de bağışlanma diledi. Hz. Mûsa o zaman levhaları elinden yere atınca kırılmışlardı.

Ahmed'in *Zühd*'de, Ka'bu'l-Ahbâr'dan bildirdiğine göre Hz. Mûsa duasında: "Allahım! Tevrat'la kalbimi yumuşat ve onu taş gibi katı yapma" derdi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Mûsa, içinde birçok şeyi toplayan bir amel isteyince, kendisine: "İnsanların seninle nasıl dost olmasını istediğine bak, sen de onlarla böyle dost ol" denildi.[3]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/65).
[2] Ahmed (sh. 67) "Tövbeyle kalbimi yumuşat" lafzıyla.
[3] İbn Ebî Şeybe (13/215)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Bunları kuvvetle tut, kavmine de onun en güzelini almalarını emret. Yakında size, yoldan çıkmışların yurdunu göstereceğim**"[1] âyetindeki kuvvetle tutmaktan kasıt, ciddiyetle ve sıkıca sarılmaktır. Yoldan çıkmışlardan kastedilen ise kafirlerdir.[2]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Bunları kuvvetle tut, kavmine de onun en güzelini almalarını emret. Yakında size, yoldan çıkmışların yurdunu göstereceğim**"[3] âyetindeki kuvvetle tutmaktan kasıt, ciddiyetle sarılmaktır. Hz. Mûsa'ya, levhalara kavminin sarıldığından daha ciddiyetle sarılması emredilmiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde "**Bunları kuvvetle tut, kavmine de onun en güzelini almalarını emret. Yakında size, yoldan çıkmışların yurdunu göstereceğim**"[5] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, kullarının, emirine ciddiyetle ve sıkıca sarılmalarını sever" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Rabî b. Enes'in, "**Bunları kuvvetle tut...**"[6] âyetinden kastedilen, Allah'a itaat etmektir, dediğini bildirir.[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre "**Bunları kuvvetle tut, kavmine de onun en güzelini almalarını emret. Yakında size, yoldan çıkmışların yurdunu göstereceğim**"[8] âyetinden kastedilen, levhaları ciddiyet ve bütün gücüyle tutmak, içindekileri en güzel şekilde almaktır.[9]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen, "**Yakında size, yoldan**

---

[1] A'râf Sur. 145
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1565, 1566 (8970, 8981).
[3] A'râf Sur. 145
[4] İbn Cerîr (10/439, 440).
[5] A'râf Sur. 145
[6] A'râf Sur. 145
[7] İbn Ebî Hâtim 5/1565 (8976).
[8] A'râf Sur. 145
[9] İbn Ebî Hâtim 5/1565, 1566 (8972, 8974).

çıkmışların yurdunu göstereceğim"[1] sözünden kastedilen, yoldan çıkmışların âhirette varacakları yerdir.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen, **"Yakında size, yoldan çıkmışların yurdunu göstereceğim"**[3] sözünden kastedilen, yoldan çıkmışların dünyadaki yurtlarıdır.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen, **"Yakında size, yoldan çıkmışların yurdunu göstereceğim"**[5] sözündeki yurttan kastedilen cehennemdir.[6]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre saîd b. Cübeyr, **"Yakında size, yoldan çıkmışların yurdunu göstereceğim"**[7] âyetini açıklarken: "Yoldan çıkmışların yurdu, Hz. Mûsa için yükseltildi ve Hz. Mûsa onu gördü" demiştir.[8]

Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen yurttan kastedilen Mısır'dır.

سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِن يَرَوْاْ كُلَّ آيَةٍ لاَّ يُؤْمِنُواْ بِهَا وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ الرُّشْدِ لاَ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَكَانُواْ عَنْهَا غَافِلِينَ

"Yeryüzünde haksız yere büyüklük taslayanları, âyetlerimden yüz çevirteceğim. Onlar bütün âyetleri görseler yine de inanmazlar; doğru yolu görseler, yol olarak benimsemezler; azgınlık yolunu görseler, hemen onu yol edinirler. Bu, onların mucizelerimizi yalan saymaları ve

---

[1] A'râf Sur. 145
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1566 (8978).
[3] A'râf Sur. 145
[4] Abdurrezzâk (1/236) ve İbn Ebî Hâtim 5/1566 (8979).
[5] A'râf Sur. 145
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1566 (8978).
[7] A'râf Sur. 145
[8] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*. 963) ve İbn Ebî Hâtim 5/1566 (8975)

onlardan habersiz görünmelerinden ileri gelir."
(A'râf Sur. 146)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen **"Yeryüzünde haksız yere büyüklük taslayanları, âyetlerimden yüz çevirteceğim..."**[1] sözündeki yüz çevirtmekten kasıt, onların âyetleri düşünmelerine engel olmaktır.[2]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in, **"Yeryüzünde haksız yere büyüklük taslayanları, âyetlerimden yüz çevirteceğim..."**[3] sözünü açıklarken: "Göklerin, yerin ve bunlardaki âyetleri (i'câzı) düşünmekten ve ibret almaktan yüz çevirteceğim, mânâsındadır" dediğini bildirir.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne, **"Yeryüzünde haksız yere büyüklük taslayanları, âyetlerimden yüz çevirteceğim..."**[4] sözünü açıklarken: "Onların Kur'ân'ı anlamalarını engelleyeceğim, mânâsındadır" demiştir.[5]

وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِن بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلاً جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ
لاَ يُكَلِّمُهُمْ وَلاَ يَهْدِيهِمْ سَبِيلاً اتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَالِمِينَ

"Mûsa'nın ardından milleti, ziynet takımlarından, canlıymış gibi böğüren bir buzağı heykeli yaparak onu tanrı edindiler. O buzağının kendileriyle konuşmadığını ve yol da göstermediğini görmediler mi? Onu tanrı olarak benimseyip kendilerine yazık ettiler." (A'râf Sur. 148)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Mûsa'nın ardından milleti, ziynet takımlarından, canlıymış gibi böğüren bir buzağı heykeli yaparak onu tanrı edindiler..."**[6] âyetini

---

[1] A'râf Sur. 146
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1567 (8982).
[3] A'râf Sur. 146
[4] A'râf Sur. 146
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1567 (8983).
[6] A'râf Sur. 148

açıklarken: "Buzağıyı yaptıkları zaman Sâmirî, buzağının üzerine Cibrîl'in atının ayak izinden almış olduğu bir avuç toprağı atmıştı" demiştir.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Mûsa'nın ardından milleti, ziynet takımlarından, canlıymış gibi böğüren bir buzağı heykeli yaparak onu tanrı edindiler..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: " İsrâiloğulları Firavun'un kavminden süs eşyası ödünç almışlardı. Sâmirî, bu süs eşyalarını toplayıp eriterek bir buzağı yaptı. Allah bu buzağıyı eti, kanı olan ve böğüren bir buzağıya çevirdi."[2]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: (عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ)[3] ifadesinin ne anlama geldiğini sorunca, İbn Abbâs: "Buzağının böğürmesidir" karşılığını vermiştir. Nâfi': "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Şâirin:

"Sanki Muâviye b. Bekr oğulları

İslam'a karşı seher vakti böğüren buzağılar gibidir" dediğini bilmez misin?"[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Buzağı sadece bir defa böğürmüştür. Yüce Allah'ın: **"O buzağının kendileriyle konuşmadığını ... görmediler mi?"**[5] buyurduğunu görmüyor musun?" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre âyette geçen (خُوَارٌ) kelimesi ses mânâsındadır.

---

[1] A'râf Sur. 148
[2] Abdurrezzâk (1/236) ve İbn Ebî Hâtim 5/1568 (8988).
[3] A'râf Sur. 148
[4] *El-İtkân*'da (2/72) geçtiği üzere et-Tastî.
[5] A'râf Sur. 148
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1569 (8992).

وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْاْ أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّواْ قَالُواْ لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ

"Elleri böğründe, çaresiz kalıp, kendilerinin sapıtmış olduklarını görünce: «Eğer Rabbimiz bize acımaz ve bizi bağışlamazsa, and olsun ki mahvoluruz» dediler."
(A'râf Sur. 149)

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Elleri böğründe, çaresiz kalıp, kendilerinin sapıtmış olduklarını görünce..."**[1] sözünden kastedilen, sapıtmış olduklarını anlamalarıdır.

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِيَ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الألْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِي فَلاَ تُشْمِتْ بِيَ الأعْدَاء وَلاَ تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

"Mûsa, kızgın ve üzgün bir halde kavmine dönünce: «Benden sonra arkamdan ne kötü işler yapmışsınız! Rabbinizin emrini (beklemeyip) acele mi ettiniz?» dedi. Tevrat levhalarını yere attı ve kardeşinin (Harun'un) başını tutup kendine doğru çekmeye başladı. (Kardeşi): «Anam oğlu! Bu kavim beni cidden zayıf gördüler ve nerede ise beni öldüreceklerdi. Sen de düşmanları bana güldürme ve beni bu zalim kavimle eş tutma!» dedi." (A'râf Sur. 150)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, değişik yollarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (أَسِفًا) kelimesi üzgün mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Mûsa, kızgın ve üzgün bir halde kavmine dönünce..."** âyetini açıklarken: "Hz. Mûsa, Tur dağına çıktığı zaman kavminin yaptıklarına üzülmüştü" demiştir.

---

[1] A'râf Sur. 149
[2] İbn Cerîr (10/450) ve İbn Ebî Hâtim 5/1569 (8994, 8995).

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (أَسِفًا) kelimesi üzgün mânâsındadır. Zuhruf sûresinde geçen (فَلَمَّا آسَفُونَا)[1] kelimesi ise kızdırmak mânâsındadır. (أَسِفًا) kelimesi, kızmak ve üzülmek mânâsında kullanılır.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre (أَسِفًا) kelimesi tasa mânâsındadır.[3]

Ebu'ş-Şeyh, Ebu'd-Derdâ'nın: "Esef, gazabın ötesinde ve ondan daha ağır bir durumdur" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "Esef, çok kızmaktır" demiştir.

Ahmed, Abd b. Humeyd, Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah Mûsa'ya merhamet etsin. Bir şeyi gözüyle görmek, duymak gibi değildir. Rabbi ona kavminin fitneye düştüğünü haber verince, Mûsa levhaları elinden atmadı. Onların fitneye düştüğünü gözleriyle görünce ise levhaları yere attı ve levhaların bir kısmı kırıldı."*[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "Hz. Mûsa kızdığı zaman sarığından ateş çıkardı" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın: "Hz. Mûsa levhaları atınca kırıldılar ve sadece altıda biri kaldı" dediğini bildiriyor.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah levhalarda Hz. Mûsa'ya her şeyden bir öğüt yazdı ve her şeyi uzun uzadıya açıkladı. Hz. Mûsa levhaları atınca Yüce Allah bu levhalardan yedide altısını kaldırdı ve geriye sadece yedide biri kaldı. Yüce Allah'ın: **"Onlardaki yazıda Rablerinden**

---

[1] Zuhruf Sur. 55

[2] İbn Ebî Hâtim 5/1569 (8996).

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1569 (8997).

[4] Ahmed 4/260, 261 (2448), Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr* 200), İbn Ebî Hâtim 5/1570 (8998), İbn Hibbân (6213, 6214), Taberânî (12451), *el-Evsat*'ta (25). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[5] İbn Ebî Hâtim 5/1570 (8999).

korkanlar için hidayet ve rahmet (haberi) vardı"[1] buyruğu geriye kalan bir levhadadır."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Seb'ul-Mesâni verilmiştir. Bunlar da uzun olan sûrelerdir. Hz. Mûsa'ya ise altı levha verilmiştir. Hz. Mûsa levhaları atınca bunların ikisi kaldırıldı, sadece dört tanesi kaldı."

Ebu'ş-Şeyh, Rabî'in, **"...Tevrat levhalarını yere attı ..."**[2] sözünü açıklarken şöyle dediğini bildirir: Bize ulaştığına göre levhalardan, insanların bilmemesi gereken ve **"Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru O indirir, rahimlerde bulunanı O bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır"**[3] âyetinde geçen beş şey kaldırılmıştır.

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Mücâhid veya Saîd b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: "Levhalar zümrüttendi. Hz. Mûsa onları yere atınca levhalardaki tafsilat gitmiş, sadece hidayetle ilgili bölüm kalmıştır."[4]

İbnu'l-Münzir bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: "Bana ulaştığına göre Hz. Mûsa'ya verilen levhalar dokuz taneydi. Bunlardan iki tanesi kaldırılmış ve yedi tane kalmıştır."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen zalimlerden kasıt, buzağıya tapanlardır.[5]

---

[1] A'râf Sur. 154
[2] A'râf Sur. 150
[3] Lokmân Sur. 34
[4] Ebû Nuaym (9/49).
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1570 (9001).

إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ

"Buzağıyı tanrı olarak benimseyenler Rablerinin öfkesine ve dünya hayatında alçaklığa uğrayacaklardır; iftira edenleri böylece cezalandırırız." (A'râf Sur. 152)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd , İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Eyyûb'dan bildirdiğine göre Ebû Kılâbe, **"Buzağıyı tanrı olarak benimseyenler Rablerinin öfkesine ve dünya hayatında alçaklığa uğrayacaklardır; iftira edenleri böylece cezalandırırız"**[1] âyetini okuyup: "Bu, kıyamet gününe kadar iftira eden her kişiyi zelil edeceği cezadır" demiştir.[2]

İbn Râhûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: "Yüce Allah'ın, **"Buzağıyı tanrı olarak benimseyenler Rablerinin öfkesine ve dünya hayatında alçaklığa uğrayacaklardır; iftira edenleri böylece cezalandırırız"**[3] buyurduğunu duyduk. Biz onların (bize) iftira ettiğini görüyoruz ve bu iftiralarının cezasını göreceklerdir."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân, **"İftira edenleri böylece cezalandırırız"**[5] âyetini açıklarken: "Her bid'at sahibi zelildir" demiştir.[6]

Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da, Süfyân b. Uyeyne'nin şöyle dediğini bildirir: "Her bid'atçinin zelil olduğunu görürsün. Yoksa Yüce Allah'ın, **"Buzağıyı tanrı olarak benimseyenler Rablerinin öfkesine ve dünya hayatında alçaklığa uğrayacaklardır; iftira edenleri böylece cezalandırırız"**[7] buyurduğunu duymadın mı?"[8]

---

[1] A'râf Sur. 152
[2] Abdurrezzâk (1/236) ve İbn Ebî Hâtim 5/1571 (9004).
[3] A'râf Sur. 152
[4] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3979) geçtiği üzere İbn Râhûye.
[5] A'râf Sur. 152
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1571 (9008).
[7] A'râf Sur. 152
[8] Beyhakî (9522).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne: "Yeryüzünde bid'atçi olan hiç kimse yoktur ki zillet onun her yanını kaplamasın. Bunun böyle olduğu Allah'ın Kitabı'nda geçmektedir" deyince: "Nerede geçmektedir?" diye sordular. Süfyân: "Yüce Allah'ın, **«Buzağıyı tanrı olarak benimseyenler...»**[1] âyetini duymadınız mı?" cevabını verdi. Onlar: "Ey Ebû Muhammed! Bu âyet buzağıya tapanlara has bir ayettir" deyince, Süfyân: "Hayır. Ondan sonrasını okuyunuz. Âyetin devamında **«...iftira edenleri böylece cezalandırırız»**[2] buyrulmaktadır. Bu, kıyamet gününe kadar her iftiracı ve bid'atçiyi kapsamaktadır" cevabını verdi.

وَالَّذِينَ عَمِلُواْ السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُواْ مِن بَعْدِهَا وَآمَنُواْ إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Kötülük işleyip ardından tövbe edenler ve inananlar bilsinler ki Rabbin, bu hareketlerinin ardından onları şüphesiz bağışlar ve merhamet eder." (A'râf Sur. 153)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a, bir kadınla zina ettikten sonra onunla evlenenin durumu sorulunca: "**Kötülük işleyip ardından tövbe edenler ve inananlar bilsinler ki Rabbin, bu hareketlerinin ardından onları şüphesiz bağışlar ve merhamet eder**"[3] âyetini okudu.

وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ

"Mûsa, öfkesi yatışınca, bir nüshasında Rablerinden korkanlar için doğru yol ve rahmet yazılı olan levhaları aldı." (A'râf Sur. 154)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah, Hz. Mûsa'ya, Tevrat'ı zebercedden yedi levha üzerinde verdi. Onda her şeyin açıklaması ve Tevrat'taki öğütler yazılıydı. Onları alarak gelince

[1] A'râf Sur. 152
[2] A'râf Sur. 152
[3] A'râf Sur. 153

İsrâiloğullarının buzağıya taptığını gördü ve Tevrat'ı elinden atınca da levhalar parçalandılar. Hz. Mûsa, Hârun'a yönelerek başından tutup kendine doğru çekmeye başladı. Allah, bu levhalardan yedide altısını kaldırdı, geriye sadece yedide biri kaldı. Hz. Mûsa'nın kızgınlığı geçince: "**Bir nüshasında Rablerinden korkanlar için doğru yol ve rahmet yazılı olan levhaları aldı**"[1] Hz. Mûsa'nın aldığı levhalarda, daha önceki âyetlerde geçen açıklamalardan bahsedilmemiştir."

وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاء مِنَّا إِنْ هِيَ إِلاَّ فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاء وَتَهْدِي مَن تَشَاء أَنتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ

"Mûsa tayin ettiğimiz vakitte kavminden yetmiş adam seçti. Onları o müthiş deprem yakalayınca Mûsa dedi ki: Ey Rabbim! Dileseydin onları da beni de daha önce helâk ederdin. İçimizden birtakım beyinsizlerin işlediği (günah) yüzünden hepimizi helâk edecek misin? Bu iş, senin imtihanından başka bir şey değildir. Onunla dilediğini saptırırsın, dilediğini de doğru yola iletirsin. Sen bizim sahibimizsin, bizi bağışla ve bize acı! Sen bağışlayanların en iyisisin!" (A'râf Sur. 155)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Mûsa tayin ettiğimiz vakitte kavminden yetmiş adam seçti. Onları o müthiş deprem yakalayınca Mûsa dedi ki: Ey Rabbim! Dileseydin onları da beni de daha önce helâk ederdin. İçimizden birtakım beyinsizlerin işlediği (günah) yüzünden hepimizi helâk edecek misin? Bu iş, senin imtihanından başka bir şey değildir. Onunla dilediğini saptırırsın, dilediğini de doğru yola iletirsin. Sen bizim sahibimizsin, bizi bağışla ve bize acı! Sen bağışlayanların en iyisisin**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah Hz. Mûsa'ya kavminden yetmiş kişiyi seçmesini emretmişti. Hz. Mûsa yetmiş kişi

---

[1] A'râf Sur. 154
[2] A'râf Sur. 155

seçip Rablerine dua etmek için yola çıktılar. Duaları arasında: "Allahım! Bizden önce kimseye vermediğin ve bizden sonra kimseye vermeyeceğin bir şey ver" duası da vardı. Yüce Allah onların bu duasını kerih gördü ve kendilerini bir sarsıntı yakaladı. Bunun üzerine Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Eğer isteseydin onları daha önce de helak ederdin. Bu sarsıntı, Senin dilediğine isabet ettireceğin, dilediğinden savacağın bir azaptır" dedi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, **"Musa tayin ettiğimiz vakitte kavminden yetmiş adam seçti..."**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onları, Hârun ile beraber Allah'ın emrini yerine getirmeleri için seçti. Ancak sarsıntıya tutulunca kavimlerini yakalayan şimşek onlara da isabet etti."

Abd b. Humeyd , Ebû Sa'd vasıtasıyla Mücâhid'in, **"Mûsa tayin ettiğimiz vakitte kavminden yetmiş adam seçti..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Mûsa yetmiş kişiyle Yüce Allah'a dua ederek başlarındaki belayı kaldırması için çıkınca duaları kabul edilmeyip kendilerini sarsıntı yakaladığı zaman, Hz. Mûsa, kavminin yaptığı masiyeti kendilerinin de yaptığını anladı."

Ebû Sa'd der ki: Muhammed b. Ka'b el-Kurazî bana: "Bu yetmiş kişi kavmini çirkin işlerden alıkoymadıkları ve iyiliği emretmedikleri için duaları kabul edilmemiş, kendilerini sarsıntı yakalamış ve ölmüşlerdir. Daha sonra ise Yüce Allah onları diriltmiştir" dedi.

Abd b. Humeyd, er-Rakkâşî'nin yeğeni Fadl b. İsa'nın şöyle dediğini bildirir: Bir gün İsrailoğulları Hz. Mûsa'ya: "Sen bizim amcamız oğlu ve bizden değil misin? Rabbinle konuştuğunu da iddia etmiyor musun? Allah'ı açıkça görmedikçe sana iman etmeyiz" dediler. Bu şartı yerine getirmedikçe iman etmeyi kabul etmemeleri üzerine Yüce Allah Hz. Mûsa'ya: "Kavminden yetmiş kişi seç" diye vahyetti. Hz. Mûsa kavminin en hayırlılarından yetmiş kişi seçti ve onlara: "Yola çıkınız" dedi. Yola çıktıklarında güç yetiremeyecekleri şeylerle karşılaştılar ve onları bir sarsıntı yakaladı. Hz. Mûsa'ya: "Ey Mûsa! Bizi geri çevir" dediklerinde Hz. Mûsa: "Benim sizi geri çevirme yetkim yok. Siz bir şey istemiştiniz ve istediğiniz de geldi" dedi. Bu yetmiş kişinin hepsi öldü ve: "Ey Mûsa! Geri dön!" denildi. Hz. Mûsa şöyle

[1] İbn Cerîr (10/469) ve İbn Ebî Hâtim 5/1574 (9023).
[2] A'râf Sur. 155
[3] A'râf Sur. 155

dedi: "Ey Rabbim! Nereye döneceğim. "**Ey Rabbim! Dileseydin onları da beni de daha önce helâk ederdin. İçimizden birtakım beyinsizlerin işlediği (günah) yüzünden hepimizi helâk edecek misin? Bu iş, senin imtihanından başka bir şey değildir. Onunla dilediğini saptırırsın, dilediğini de doğru yola iletirsin. Sen bizim sahibimizsin, bizi bağışla ve bize acı! Sen bağışlayanların en iyisisin! Bize, bu dünyada da iyilik yaz âhirette de. Şüphesiz biz sana döndük." Allah buyurdu ki: Kimi dilersem onu azabıma uğratırım; rahmetim ise her şeyi kuşatır. Onu, sakınanlara, zekâtı verenlere ve âyetlerimize inananlara yazacağım."**[1] İkrime der ki: "O zamandan, rahmet, bu ümmet için yazılmıştır."

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Men âşe ba'de'l-mevt*'te, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: Hz. Hârun'un eceli gelince Yüce Allah Hz. Mûsa'ya: "Sen, Hârun ve oğlu dağdaki mağaraya gidiniz. Ben Hârun'un canını alacağım" diye vahyetti. Hz. Mûsa, Hz. Hârun ve oğlu gidip mağaraya girince bir divan gördüler. Hz. Mûsa divana uzanıp kalktı ve: "Bu yer ne kadar güzelmiş ey Hârun!" dedi. Hz. Hârun divana uzanınca Yüce Allah onun canını aldı. Hz. Mûsa ve Hz. Hârun'un oğlu üzgün bir şekilde İsrâiloğullarına dönünce, kendisine: "Hârun nerede?" diye sordular. Hz. Mûsa: "Vefat etti" cevabını verince, İsrailoğulları: "Onu sen öldürdün. Onu sevdiğimizi biliyordun" dediler. Hz. Mûsa: "Yazıklar olsun size! Yüce Allah'tan, onu benim yardımcım yapmasını istemişken, kendisini öldürecek miyim!? Eğer onu öldürecek olsaydım, oğlu beni bırakır mıydı?" deyince, Onlar: "Onu bizden kıskandığın için öldürdün" karşılığını verdiler. Hz. Mûsa yetmiş kişiyi seçip yola çıkınca, yolda iki kişi hastalandı. Hz. Mûsa onlara bir hat çizdi ve Hz. Hârun'un oğlu ve İsrâiloğullarıyla yola devam etti. Hz. Hârun'un yanına geldiklerinde Hz. Mûsa: "Ey Hârun! Seni kim öldürdü?" diye sordu. Hz. Hârun: "Kimse öldürmedi, ecelimle öldüm" cevabını verince, onlar: "Ne yapacağız ey Mûsa! Rabbine dua et de bizi peygamber yapsın" dediler. Bunun üzerine hem kendileri, hem de yolda hastalanıp yolda kalan iki kişiyi sarsıntı yakaladı. Hz. Mûsa kalkıp Rabbine dua ederek: "**Ey Rabbim! Dileseydin onları da beni de daha önce helâk ederdin. İçimizden birtakım beyinsizlerin işlediği (günah) yüzünden hepimizi helâk edecek misin?"**[2]

---

[1] A'râf Sur. 155, 156
[2] A'râf Sur. 155

dedi. Bunun üzerine Yüce Allah onları tekrar diriltti ve bu yetmiş kişi kavimlerine peygamber olarak geri döndüler.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Nevf el-Himyerî der ki: Hz. Mûsa, Rabbiyle buluşmak için kavminden yetmiş kişi seçince Yüce Allah Hz. Mûsa'ya: "Yeryüzünü sizin için mescid ve temiz yapacağım, İlahi huzuru sizinle beraber evlerinizde kılacağım, Tevrat'ı ezbere okumanızı sağlayacağım, her erkek, kadın, hür, köle, küçük ve büyük onu ezbere okuyabilecek" buyurdu. Hz. Mûsa onlara: "Yüce Allah, yeryüzünü sizin için mescid ve temiz kıldı" deyince, İsrailoğulları: "Kiliselerden başka yerde namaz kılmak istemiyoruz" karşılığını verdiler. Hz. Mûsa: "Sekîne'yi (ilahi huzuru) sizinle beraber evlerinizde kıldı" deyince, İsrailoğulları: "Sekîne'nin, eskiden olduğu gibi tabutta (sandıkta) olmasını istiyoruuz" karşılığını verdiler. Hz. Mûsa: "Tevrat'ı ezbere okumanızı sağladı. Onu her erkek, kadın, hür, köle, küçük ve büyük onu ezbere okuyabilecek" deyince, İsrâiloğulları: "Biz Tevrat'ı ona bakarak okumak istiyoruz" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kimi dilersem onu azabıma uğratırım; rahmetim ise her şeyi kuşatır. Onu, sakınanlara, zekâtı verenlere ve âyetlerimize inananlara yazacağım. Yanlarındaki Tevrat ve İncil'de yazılı buldukları o elçiye, o ümmî Peygamber'e uyanlar (var ya), işte o Peygamber onlara iyiliği emreder, onları kötülükten meneder, onlara temiz şeyleri helâl, pis şeyleri haram kılar. Ağırlıklarını ve üzerlerindeki zincirleri indirir. O Peygamber'e inanıp ona saygı gösteren, ona yardım eden ve onunla birlikte gönderilen nûr'a (Kur'ân'a) uyanlar var ya, işte kurtuluşa erenler onlardır"**[2] buyurdu. Hz. Mûsa: "Ben, Sana kavmimden bir heyetle geldim, onların hediyesini başkasına verdin. Beni o ümmetin peygamberi yap" deyince, Yüce Allah: "Onların peygamberi kendilerindendir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Beni o ümmetten yap" deyince, Yüce Allah: "Sen onlara yetişemeyeceksin" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Ben, Sana kavmimden bir heyetle geldim, onların hediyesini başkasına verdin" deyince Yüce Allah, kendisine: **"Musa'nın milletinden bir topluluk hakkı gösterirler ve onunla hükmederlerdi"**[3] buyurdu. Bunun üzerine Hz. Mûsa razı oldu.

---

[1] İbn Cerîr (10/470) ve İbn Ebî Hâtim 5/1573 (9018).
[2] A'râf Sur. 156, 157
[3] A'râf Sur. 159

Nefv der ki: "Sizin gıyabınızda sizin için şahitlik eden ve başkasının hediyesini size veren Rabbinize hamd etmeyecek misiniz?"[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Nevf el-Bikâlî'nin şöyle dediğini bildirir: Hz. Mûsa, kavminden yetmiş kişi seçtiği zaman onlara: "Allah için yürüyünüz ve Ondan dileyiniz" dedi. Yüce Allah'tan, Hz. Mûsa'nın istediği başka, kavminin istediği başkaydı. Yüce Allah'ın Hz. Mûsa'ya vaadettiği Tur dağına vardıklarında, Hz. Mûsa onlara: "Allah'tan dileyiniz" dedi. Onlar: "Allah'ı bize açıkça göster" deyince, Hz. Mûsa iki defa: "Yazıklar olsun size! Allah'tan bunu mu istiyorsunuz!?" karşılığını verdi. Onlar: "İstediğimiz budur. Bize Allah'ı açıkça göster" deyince, kendilerini bir sarsıntı yakaladı ve yere serildiler. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Sana, İsrailoğullarının en hayırlısı olan yetmiş kişiyle geldim. Onların yanına yanımda bir kişi bile omadan mı döneceğim? O zaman İsrailoğulları ile ne yapacağım. Beni öldürmezler mi?" dedi. Hz. Mûsa'ya: "Sen, istediğini söyle" denilince, Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Onları tekrar diriltmeni istiyorum" karşılığını verdi. Yüce Allah onları diriltince, hem Hz. Mûsa, hem onlar Yüce Allah'tan dilediklerini bildiremediler ve bu dua, bu ümmete nasib oldu."[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Saîd er-Rakkâşî'nin, **"Mûsa tayin ettiğimiz vakitte kavminden yetmiş adam seçti..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Seçilen kişiler otuz yaşından fazla, ama kırk yaşına girmemiş kişilerdi. Bu sebeple otuz yaşını geçenin cahilliği ve gençliği gitmiş olur. Kırk yaşına girenin ise aklında bir eksikliği olmaz."[4]

Abd b. Humeyd , İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Mûsa tayin ettiğimiz vakitte kavminden yetmiş adam seçti..."**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. Mûsa, Rabbiyle buluşmak için

---

[1] İbn Cerîr 810/489, 490) ve İbn Ebî Hâtim 5/1579 (9053).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1574, 1575 (9020, 9025, 9029).
[3] A'râf Sur. 155
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1574 (9022). İbn Ebî Hâtim'in rivayeti: "Yirmi yaşını geçmiş, ama kırk yaşına basmamış kişilerdi. Yirmi yaşına girmiş kişinin cahilliği ve çocukluğu bitmiş demektir" şeklindedir.
[5] A'râf Sur. 155

yetmiş kişi seçti. Onları sarsıntı yakalayınca yetmişi de öldüler, sonra Allah onları tekrar diriltti."[1]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, âyette geçen (فِتْنَتُكَ) kelimesinden kastedilenin sınama, imtihan olduğunu söylemiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (فِتْنَتُكَ) kelimesinden Allah'ın dilemesi kastedilmiştir.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Kendilerine buzağıya tapmalarını söyleyen şu Sâmirî'dir. Ona rûhu kim üfledi?" deyince, Yüce Allah: "Ben" cevabını verdi. Bunun üzerine Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! O zaman bunları Sen dalalete düşürdün" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Râşid b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Hz. Mûsa Rabbiyle olan buluşmasına gidince, Yüce Allah: "Ey Mûsa! Kavmin, senden sonra fitneye düştüler" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Onları Firavun'dan kurtarmana, denizden geçirmene ve nimetler vermene rağmen nasıl fitneye düşerler?" diye sorunca, Yüce Allah: "Ey Mûsa! Senden sonra, böğürtüsü olan bir buzağıyı ilah edindiler" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! O buzağıya kim can verdi?" diye sorunca, Yüce Allah: "Ben" cevabını verdi. Hz. Mûsa: "O zaman ey Rabbim! Onları Sen dalalete düşürdün" deyince, Yüce Allah: "Ey Mûsa! Ey peygamberlerin başı! Ey hikmetli kişilerin babası! Ben onların kalbinde böyle (bir şeye yatkınlık) gördüm ve bunu onlara kolaylaştırdım" buyurdu.

Abd b. Humeyd , Ebû Ömer el-Adenî, *Müsned*'de, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Mûsa'nın seçtiği yetmiş kişiyi sarsıntının yakalamasının sebebi, buzağıyı ilah kabul etmemelerine rağmen buna engel olmamalarıdır."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Şeybe'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Bize ulaştığına göre Hz. Mûsa'nın seçmiş olduğu yetmiş kişi, bakire kızların

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1575 (9026. Son kısmını).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1568 (8989).
[3] *Metâlibu'l-Âliye*'de (3981) geçtiği üzere Ebû Ömer ve İbn Cerîr (10/472).

ördüğü temiz elbiseleri giyip, yağmurlu gecenin sabahında vahaya çıkarak Allah'a dua ediyorlardı. Vallahi! O zaman onların istediği her şeyi Yüce Allah bu ümmete vermiştir."

Ebu'ş-Şeyh, Ebu'l-Esved Muhammed b. Abdirrahman'ın: "Hz. Mûsa'nın seçmiş olduğu yetmiş kişi, saç ve sakallarının siyaha boyamalarıyla tanınmaktaydı" dediğini bildirir.

وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي
أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاء وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ
وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ
الأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
الْخَبَآئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالأَغْلاَلَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُواْ بِهِ
وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُواْ النُّورَ الَّذِيَ أُنزِلَ مَعَهُ أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

"Bize, bu dünyada da iyilik yaz, âhirette de. Şüphesiz biz sana döndük." Allah buyurdu ki: Kimi dilersem onu azabıma uğratırım; rahmetim ise her şeyi kuşatır. Onu, sakınanlara, zekâtı verenlere ve âyetlerimize inananlara yazacağım. Yanlarındaki Tevrat ve İncil'de yazılı buldukları o elçiye, o ümmî Peygamber'e uyanlar (var ya), işte o Peygamber onlara iyiliği emreder, onları kötülükten meneder, onlara temiz şeyleri helâl, pis şeyleri haram kılar. Ağırlıklarını ve üzerlerindeki zincirleri indirir. O Peygamber'e inanıp ona saygı gösteren, ona yardım eden ve onunla birlikte gönderilen nûr'a (Kur'ân'a) uyanlar var ya, işte kurtuluşa erenler onlardır." (A'râf Sur. 156, 157)

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah, Hz. Mûsa'nın, **"...bu dünyada da iyilik yaz âhirette de..."**[1] şeklindeki isteğini

[1] A'râf Sur. 156

vermedi ve: **"Kimi dilersem onu azabıma uğratırım; rahmetim ise her şeyi kuşatır. Onu, sakınanlara, zekâtı verenlere ve âyetlerimize inananlara yazacağım. Yanlarındaki Tevrat ve İncil'de yazılı buldukları o elçiye, o ümmî Peygamber'e uyanlar (var ya), işte o Peygamber onlara iyiliği emreder, onları kötülükten meneder, onlara temiz şeyleri helâl, pis şeyleri haram kılar. Ağırlıklarını ve üzerlerindeki zincirleri indirir. O Peygamber'e inanıp ona saygı gösteren, ona yardım eden ve onunla birlikte gönderilen nûr'a (Kur'ân'a) uyanlar var ya, işte kurtuluşa erenler onlardır"**[1] buyurdu."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime, **"Bize, bu dünyada da iyilik yaz âhirette de..."**[2] âyetini açıklarken: "Yüce Allah o zamandan, rahmetini bu ümmete yazmıştır" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre âyette geçen (حَسَنَةً) kelimesi, mağfiret mânâsındadır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ) sözü, "Sana tövbe ettik" mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen (إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ) sözü, "Sana tövbe ettik" mânâsındadır.[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Arapça ilminde insanların en bilgilisi olan Ebû Vecze es-Sa'dî: "Vallahi! Araplardan hiç kimsenin bu kelimeyi (هُدْنَا) şeklinde kullandığını bilmiyorum" deyince, kendisine: "Ya nasıl kullanıyor?" diye soruldu. Bunun üzerine Ebû Vecze (هِدْنَا) şeklinde (ه) harfi esreli olarak kullanılır. Mânâsı da «sana meylettik» demektir" dedi.[6]

Abdurrezzâk, Ahmed, *Zühd*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî) ve Katâde'nin, **"Rahmetim ise her şeyi kuşatır"**[7] âyetini

---

[1] A'râf Sur. 156, 157
[2] A'râf Sur. 156
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1576 (9036).
[4] İbn Cerîr (10/479, 480) ve İbn Ebî Hâtim 5/1577 (9041).
[5] İbn Ebî Şeybe (13/540).
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1577 (9042).
[7] A'râf Sur. 156

açıklarken: "Allah'ın rahmeti dünyada iyileri ve kötüleri kuşatır. Kıyamet günü ise sadece takva sahiplerine hastır" dediğini bildirir.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ, **"Rahmetim ise her şeyi kuşatır"**[2] âyetini açıklarken: "Allah'ın rahmeti, dünyada bütün yarattıklarını kapsamaktadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Simâk b. Fadl'ın yanında: "Hangi şey daha büyüktür?" denilip, gökler ve yerin varlığından bahsedildi. O ise susmuş konuşmuyordu. Kendisine: "Ey Ebu'l-Fadl! Sen ne dersin?" diye sorulunca: "Hiçbir şey Allah'ın rahmetinden büyük değildir. Yüce Allah, **"Rahmetim ise her şeyi kuşatır"**[3] buyurmaktadır" dedi.[4]

Ahmed, Ebû Dâvud, el-Bâverdî, Taberânî, Hâkim ve Diyâ el-Makdisî, Cündüb b. Abdillah el-Becelî'nin şöyle dediğini bildiriyor: Bir bedevi gelip devesini çökerttikten sonra onu bağladı, sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ardında namaz kıldı, sonra yüksek sesle: "Ey Allahım! Bana ve Muhammed'e merhamet et ve ikimize olan bu rahmetine hiçbir kimseyi ortak etme!" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Geniş olan bir rahmeti daralttın. Yüce Allah yüz rahmet yaratmış ve yeryüzüne bir rahmet indirmiştir. İnsanlar, cinler ve hayvanlar onunla birbirlerine merhametli davranıyorlar. Doksan dokuz rahmeti ise katında bırakmıştır."* buyurdu.[5]

Ahmed ve Müslim, Selmân'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah'ın yüz rahmeti vardır. Bu yüz rahmetten biriyle yaratılmışlar birbirlerine merhametli davranır, vahşi hayvanlar yavrularına şefkat gösterirler. Doksan dokuz rahmetini ise kıyamet günü için bırakmıştır."*[6]

İbn Ebî Şeybe'nin, Selmân'dan *onun sözü olarak*, İbn Merdûye, Hatîb, *el-Müttefik ve'l-Müteferrik*'te Selmân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber

---

[1] Abdurrezzâk (1/243) ve İbn Ebî Hâtim 5/1578 (9047).
[2] A'râf Sur. 156
[3] A'râf Sur. 156
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1578, 1579 (9049).
[5] Ahmed 31/99 (18799), Ebû Dâvud (4885), Taberânî (1667) ve Hâkim (1/56, 57). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 1041).
[6] Ahmed 39/124, 125 (23720) ve Müslim (2753).

(sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah gökleri ve yeri yarattığı zaman yüz rahmet yaratmıştır. Bu rahmetlerin her biri gökle yer arası kadardır. Bunlardan bir tanesini yeryüzüne indirmiştir ve mahlûkat bu rahmetle birbirlerine merhamet ederler, anne çocuğuna şefkat gösterir. Bununla kuşlar ve vahşi hayvanlar su içer ve mahlûkat bununla yaşar. Kıyamet günü olunca bu rahmetini mahlûkatından çeker ve takva sahiplerine verip bu rahmetin üzerine doksan dokuz rahmetini de koyar"* buyurduktan sonra: **"Rahmetim ise her şeyi kuşatır. Onu, sakınanlara, zekâtı verenlere ve âyetlerimize inananlara yazacağım"**[1] âyetini okudu.[2]

Taberânî'nin Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Canım elinde olana yemin ederim ki, dininde facir, yaşayışında ahmak olan cennete girecmeyeektir. Canım elinde olana yemin ederim ki, günahı sebebiyle cehennemin kendisini yaktığı kişi cennete girecektir. Canım elinde olana yemin ederim ki, Yüce Allah kıyamet günü öyle mağfiret edecek ki, İblis bile belki kendisine de rahmet edilir umuduyla uzanacaktır."*[3]

Ahmed, Abd b. Humeyd, *Müsned*'de, Ebû Ya'lâ, İbn Huzeyme, İbn Hibbân ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennet ve cehennem övünüp, cehennem: «Ey Rabbim! Bana, zorbalar, krallar ve halkın ileri gelenleri giriyorlar» dedi. Cennet: «Ey Rabbim! Bana, fakirler, zayıflar ve miskinler giriyor» dedi. Bunun üzerine Yüce Allah cehenneme: «Sen Benim azabımsın. Dilediğimi seninle azaplandırırım», cennete de: «Sen Benim rahmetimsin ve her şeyden genişsin. İkinize de doluncaya kadar girilecek» buyurdu."*[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Bekr el-Huzelî der ki: **"Rahmetim ise her şeyi kuşatır"**[5] sözü nazil olduğu zaman İblis: "Ben de o

---

[1] A'râf Sur. 156

[2] İbn Ebî Şeybe (13/182) ve Hatîb (224).

[3] Taberânî (3021), *M. el-Evsat* (5227). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/216) der ki: "Ravilerden Sa'd b. Tâlib Ebû Ğaylân'ı, Ebû Zür'a ve İbn Hibbân güvenilir bulmuştur ama bu kişide zayıflık vardır."

[4] Ahmed 17/163, 164, 18/267, 277 (11099, 1174, 11754), Abd b. Humeyd (*El-Müntehab*. 906), Ebû Ya'lâ (1172, 1313), İbn Huzeyme, *et-Tevhid* (119, 121, 134) ve İbn Hibbân (7454). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[5] A'râf Sur. 156

bir şeydenim" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah, âyetin: "...**Onu, sakınanlara, zekâtı verenlere ve âyetlerimize inananlara yazacağım**"[1] bölümünü indirdi ve rahmetini İblis'ten çekip aldı.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî der ki: "**Rahmetim ise her şeyi kuşatır**"[3] sözü nazil olduğu zaman İblis: "Ey Rabbim! Ben de o bir şeydenim" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah,: "...**Onu, sakınanlara, zekâtı verenlere ve âyetlerimize inananlara yazacağım**"[4] buyruğuyla öncekini neshetti.

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in şöyle dediğini bildirir: "**Rahmetim ise her şeyi kuşatır**"[5] sözü nazil olduğu zaman İblis: "Ben de o bir şeydenim" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "...**Onu, sakınanlara, zekâtı verenlere...yazacağım**"[6] buyurdu. Yahudiler: "Biz sakınıyor ve zekat veriyoruz" deyince, Yüce Allah: "**Yanlarındaki Tevrat ve İncil'de yazılı buldukları o elçiye, o ümmî Peygamber'e uyanlar (var ya), işte o Peygamber onlara iyiliği emreder, onları kötülükten meneder, onlara temiz şeyleri helâl, pis şeyleri haram kılar. Ağırlıklarını ve üzerlerindeki zincirleri indirir. O Peygamber'e inanıp ona saygı gösteren, ona yardım eden ve onunla birlikte gönderilen nûr'a (Kur'ân'a) uyanlar var ya, işte kurtuluşa erenler onlardır**"[7] âyetini indirdi ve Yüce Allah rahmetini İblis ve Yahudilerden ayırıp Muhammed ümmetine has kıldı."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den buna benzer bir rivâyette bulunmuştur.[8]

Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da, Süfyân b. Uyeyne'nin şöyle dediğini bildirir: "**Rahmetim ise her şeyi kuşatır**"[9] sözü nazil olduğu zaman İblis boynunu uzatıp: "Ben de o bir şeydenim" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "...**Onu,**

---

[1] A'râf Sur. 156
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1579 (9050).
[3] A'râf Sur. 156
[4] A'râf Sur. 156
[5] A'râf Sur. 156
[6] A'râf Sur. 156
[7] A'râf Sur. 157
[8] İbn Cerîr (10/484, 485).
[9] A'râf Sur. 156

sakınanlara, zekâtı verenlere ve âyetlerimize inananlara yazacağım"[1] buyurdu. Yahudiler ve Hıristiyanlar boyunlarını uzatıp: "Biz Tevrat ve İncil'e iman ediyor ve zekat veriyoruz" deyince, Yüce Allah rahmetini İblis ve Yahudilerden ayırıp Muhammed ümmetine has kıldı ve: **"Yanlarındaki Tevrat ve İncil'de yazılı buldukları o elçiye, o ümmî Peygamber'e uyanlar (var ya), işte o Peygamber onlara iyiliği emreder, onları kötülükten meneder, onlara temiz şeyleri helâl, pis şeyleri haram kılar. Ağırlıklarını ve üzerlerindeki zincirleri indirir. O Peygamber'e inanıp ona saygı gösteren, ona yardım eden ve onunla birlikte gönderilen nûr'a (Kur'ân'a) uyanlar var ya, işte kurtuluşa erenler onlardır"**[2] buyurdu.[3]

Bezzâr, *Müsned*'de, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Mûsa, Rabbinden bir şey istedi, Yüce Allah o şeyi Hz. Muhammed'e verdi. Yüce Allah'ın, **"Mûsa, tayin ettiğimiz müddette milletinden yetmiş kişi seçti; onları sarsıntı tutunca dedi ki: "Rabbim! Dileseydin daha önce beni ve onları yok ederdin, aramızdaki beyinsizlerin yaptıklarından ötürü bizi yok eder misin? Bu, Senin imtihanından başka birşey değildir, bununla dilediğini saptırır, dilediğini doğru yola iletirsin; bizim dostumuz Sensin; bizi bağışla, bize merhamet et. Sen bağışlayanların en iyisisin. Bize, bu dünyada da iyilik yaz âhirette de. Şüphesiz biz sana döndük"**[4] âyetlerinde belirttiği ve Hz. Mûsa'nın Rabbinden istediği her şeyi bu ümmete yazmıştır.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"...Onu, sakınanlara, zekâtı verenlere ve âyetlerimize inananlara yazacağım"**[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah rahmetini bu ümmete yazmıştır" dedi.[7]

Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Mûsa dua edince, Yüce Allah onun duasına karşılık kendisine yetmiş kişi gönderdi ve duasını da Hz.

---

[1] A'râf Sur. 156
[2] A'râf Sur. 157
[3] Beyhakî (379).
[4] A'râf Sur. 155, 156
[5] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr* 2213).
[6] A'râf Sur. 156
[7] İbn Ebî Şeybe (11/503), İbn Cerîr 810/483) ve İbn Ebî Hâtim 5/1580 (9055).

Muhammed'e iman edip tabi olanlara verdi. Yüce Allah: "**...bizi bağışla ve bize acı! Sen bağışlayanların en iyisisin**"[1] duasını, sakınanlara, zekat verenlere ve Hz. Muhamed'e tabi olanlara yazmıştır.[2]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, "**...Onu, sakınanlara, zekâtı verenlere ve âyetlerimize inananlara yazacağım**"[3] âyetini açıklarken: "Sakınanlardan kastedilen şirke düşmekten sakınanlardır" dediğini bildirir.[4]

Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'in, "**...Onu, sakınanlara, zekâtı verenlere ve âyetlerimize inananlara yazacağım**"[5] âyetini açıklarken: "Burada kastedilen Hz. Muhammed'in ümmetidir. Hz. Mûsa: "Keşke Ahmed'in ümmetinin zamanına kadar yaşasaydım" deyince, Yahudiler, Hz. Mûsa'ya: "Allah, yarattıklarına sonra azab mı eder?" diye sorunca, Yüce Allah: "Ey Mûsa! Ekin ek!" diye vahyetti. Hz. Mûsa (ekini ekti ve): "Ektim" deyince, Yüce Allah (ekin olgunlaşınca): "Onu biç!" buyurdu. Hz. Mûsa: "Biçtim" deyince, Yüce Allah: "Onu döv!" buyurdu. Hz. Mûsa: "Dövdüm" deyince, Yüce Allah: "Şimdi onu savur" buyurdu. Hz. Mûsa: "Savurdum" deyince, Yüce Allah: "Geriye ne kaldı?" buyurdu. Hz. Mûsa: "Sadece işe yarar kısmı kaldı" karşılığını verince, Yüce Allah: "Ben de yarattıklarımdan sadece işe yaramayanları (hayırsızları) azaplandıracağım" buyurdu.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: Kendisine (Hz. Ali'ye) Hz. Ebû Bekr ve Hz. Ömer sorulunca: "Bunlar, Hz. Mûsa'nın Rabbinden yetmiş kişinin içinde olmasını istediği iki kişidir. Allah onları Hz. Mûsa'ya değil Hz. Muhammed'e vermiştir" deyip: "**Mûsa, tayin ettiğimiz müddette milletinden yetmiş kişi seçti...**"[6] âyetini okudu.[7]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: Cuma günü Cibrîl Mescidu'l-Haram'a inip sancağını Mescidu'l-Haram'a diker. Diğer melekler de insanların Cuma namazı kıldıkları diğer mescitlere gidip bayrak ve sancaklarını o mescitlerin kapısına dikerler. Sonra gümüşten sayfaları,

---

[1] A'râf Sur. 155
[2] Hâkim (2/322).
[3] A'râf Sur. 156
[4] İbn Cerîr (10/487).
[5] A'râf Sur. 156
[6] A'râf Sur. 155
[7] İbn Ebî Hâtim 5/1580 (9059).

altından kalemleri açıp ilk gelen kişiyi başta olmak üzere cumaya geliş sırasına göre yazarlar. Cumaya erken gelenler yetmiş kişiye ulaşınca sayfalar dürülür ve bu kişiler, Hz. Mûsa'nın kavminden seçmiş olduğu yetmiş kişi gibi olurlar. Hz. Mûsa'nın kavminden seçmiş olduğu kişiler de peygamberdi."[1]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bizden(bu ümmetten) yetmiş kişi Cuma namazı için gidince, Hz. Mûsa'nın, Rabbiyle buluşmak için seçtiği yetmiş kişi gibi veya onlardan daha üstün olurlar."*[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî, **"Yanlarındaki Tevrat ve İncil'de yazılı buldukları o elçiye, o ümmî Peygamber'e uyanlar..."**[3] âyetini açıklarken: "Hz. Muhamed okuma ve yazmayı bilmezdi" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen ümmî peygamberden kastedilen, okuması ve yazması olmayan Hz. Muhammed'dir.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs der ki: Birgün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza sanki bizimle veda eder gibi çıktı ve: *"Ben, ümmi olan peygamber Muhammed'im. Ben, ümmi olan peygamber Muhammed'im. Ben, ümmi olan peygamber Muhammed'im. Benden sonra peygamber gelmeyecektir. Bana sözlerin ilki, sonu ve az sözle çok şey ifade etme özelliği verildi. Cehennemin bekçilerini ve Arş'ı taşıyanları bildim. Aranızda olduğum müddetçe beni dinleyip itaat ediniz. Aranızdan alındığım zaman ise Allah'ın Kitabına sarılıp, helalini helal, haramını da haram kabul ediniz"* buyurdu.[6]

---

[1] *Tahricu Ehâdîsu'l-İhyâ*'da (1/426) geçtiği üzere İbn Merdûye. Irâkî, senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.
[2] Taberânî, *M. el-Evsat* (5802). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/176) der ki: "Ravilerden Ahmed b. Bekr el-Bâlisî hakkında Ezdî: "Uydurma hadis rivayet ederdi" demiştir."
[3] A'râf Sur. 157
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1581, "Okumayı bilir, ama yazamazdı" lafzıyla).
[5] İbn Ebî Hâtim (5/1581).
[6] Ahmed 11/179 (6606). Hadisin muhakkikleri senedinin zayıf olduğunu söylemiştir. Elbânî, *Silsiletu's-Sahîha*'ya (3/460) bakın.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Merdûye İbn Ömer'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biz, ümmi bir ümmetiz. Yazmayı ve hesabı bilmeyiz. Bir ay da şu kadardır"* buyurup eliyle altı defa işaret edip, bunların birinde parmağının birini yumdu. (Yani bir ayın, yirmi dokuz gün olduğunu ifade etti).[1]

Ebu'ş-Şeyh, Mücâlid vasıtasıyla, Avn b. Abdillah'tan babasının şöyle dediğini bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etmeden önce okudu ve yazdı." (Mücâlid der ki: "Bunu Şa'bî'ye anlattığımda: "Doğru söylemiş. Arkadaşlarımızın da böyle dediğini duydum" karşılığını verdi.[2]

İbn Sa'd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Yanlarındaki Tevrat ve İncil'de yazılı buldukları o elçiye, o ümmî Peygamber'e uyanlar..."**[3] âyetini açıklarken: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şemailini, özelliklerini ve peygamberliğini yanlarındaki Tevrat'ta görüyorlardı" demiştir.[4]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Katâde der ki: "Bazı (kutsal) kitaplarda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vasıflarının şöyle geçtiğini öğrendik: "Allah'ın Resûlü Muhammed, katı ve kaba olmayan, çarşılarda bağırmayan, kötülüğe kötülükle karşılık vermeyen ama afedip bağışlayan, ümmeti her hal üzereyken hamdeden."[5]

İbn Sa'd ve Ahmed, bedevilerden bir adamdan şöyle bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Medine'ye satmak için bir şey götürdüm. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Ebû Bekr ve Hz. Ömer'in arasında yürürken onlarla karşılaştım ve peşlerinden gittim. Tevrat'ı açmış, ölmek üzere olan çok güzel oğlu için okuyan bir Yahudinin yanına uğradılar ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tevrat'ı indiren hakkı için söylemeni istiyorum. Benim vasıflarımı ve gönderileceğimi Tevrat'ta görüyor musun?"* diye sordu. Adam başıyla: "Hayır" işareti yapınca oğlu: "Tevrat'ı indirene yemin olsun ki, senin

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/85), Buhârî (1913), Müslim 1080 (15), Ebû Dâvud (2319), Nesâî (2139, 2140) ve *S. el-Kübrâ* (5884).

[2] Beyhakî (7/42) Beyhakî, hadisin kopuk olduğunu söyledi. Ravileri arasında zayıf ve mechul kişiler vardır.

[3] A'râf Sur. 157

[4] İbn Sa'd (1/362, 363), İbn Cerîr (10/492) ve İbn Ebî Hâtim (5/1582).

[5] İbn Sa'd (1/362).

vasıflarını ve gönderileceğini Tevrat'ta görüyoruz. Şahitlik ederim ki Allah'tan başka ilah yoktur ve Muhammed de Onun peygamberidir" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahudiyi kardeşinizin yanından kaldırın"* buyurdu ve çocuğun kefenini kendisi tedarik edip namazını kıldı.[1]

İbn Sa'd, Buhârî, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Delâil*'de, Atâ b. Yesâr'ın şöyle dediğini bildirir: Abdullah b. Amr b. Âs ile karşılaştım ve ona: "Resulullah'ın sıfatlarını bana bildir" dedim. Abdullah şöyle karşılık verdi: "Bildireyim. Allah'a yemin ederim o, Tevrat'ta, Kur'ân-ı Kerim'de yer alan bazı sıfatları ile nitelendirilmiştir: "Ey Peygamber! Şüphe yok ki, Biz seni bir şahid, bir müjdeleyici ve bir uyarıcı olarak gönderdik. Bir de ümmîlere bir koruyucu sığınak olarak sen benim kulum, elçimsin. Ben sana el-Mütevekkil adını verdim. Sen, ne sert ne kabasın. Çarşı pazarlarda da bağırıp çağırmazsın. Kötülüğe kötülükle karşılık vermez, ama affeder ve bağışlarsın. Yüce Allah da onun vasıtasıyla «Lâ ilâhe illallah» demeleri suretiyle o eğri milleti doğrultmadıkça, onun vasıtasıyla kör bir takım gözleri, sağır bir takım kulakları ve örtülü kalpleri açmadıkça canını almayacaktır."[2]

İbn Sa'd, Dârimî, *Müsned*'de, Beyhakî, *Delâil*'de ve İbn Asâkir, Abdullah b. Selâm'ın şöyle dediğini ibldirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Tevrat'taki vasıfları şöyledir: "Ey Peygamber! Şüphe yok ki, Biz seni bir şahid, bir müjdeleyici ve bir uyarıcı olarak gönderdik. Bir de ümmîlere bir koruyucu sığınak olarak sen benim kulum, elçimsin. Ben sana el-Mütevekkil adını verdim. Sen, ne sert ne kabasın. Çarşı pazarlarda da bağırıp çağırmazsın. Kötülüğe kötülükle karşılık vermez, ama affeder ve bağışlar. Yüce Allah da onun vasıtasıyla «Lâ ilâhe illallah» demeleri suretiyle o eğri milleti doğrultmadıkça, onun vasıtasıyla kör bir takım gözleri, sağır bir takım kulakları ve örtülü kalpleri açmadıkça canını almayacaktır."[3]

Dârimî, Ka'b(u'l-ahbâr)'ın şöyle dediğini bildirir: Tevrat'ın ilk satırında: "Allah'ın Resûlü Muhammed, seçilmiş kulumdur. Ne sert ne kaba, ne de çarşılarda çağırıp bağıran, ne kötülüğe kötülükle karşılık veren biridir. O, affedip bağışlayan biridir. Mekke'de doğacak, Medine'ye hicret edecek,

---

[1] İbn Sa'd (1/185) ve Ahmed 38/476, 477 (23492). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Sa'd (1/362), Buhârî (2125, 4838), İbn Cerîr (10/491, 492) ve Beyhakî (1/373- 375).

[3] İbn Sa'd (1/360, 361), Dârimî (1/5), Beyhakî (1/376) ve İbn Asâkir (3/387, 388).

Mülkü Şam'da olacaktır" yazılıdır. İkinci satırında ise şöyle yazılıdır: "Muhammed, Allah'ın Resûlüdür. Ümmeti çokça hamdeden, Allah'a iyi hallerinde ve sıkıntılı anlarında hamd ederler. Her menzilde Allah'a hamd ederler, her tepede onu yüceltirler. Güneş'i gözetirler ve vakti gelince, bir çöplükte olsalar bile namazlarını kılarlar. Ortalarına (bellerine) îzâr kuşanır, kenar organlarını (el-kol ve ayaklarını) temizlerler. Geceleyin göğün boşluğunda sesleri arı sesi gibidir."[1]

İbn Sa'd, Dârimî ve İbn Asâkir, Ebû Kurra'dan bildirir: İbn Abbâs, Ka'bu'l-Ahbâr'a: "Tevrat'ta Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vasıflarını nasıl bulmaktasın?" diye sorunca, Ka'b şöyle karşılık verdi: "Onun Tevrat'taki vasıfları şöyledir: Abdullah'ın oğlu Muhammed. Mekke'de doğacak, Tâbe'ye (Medine'y)e hicret edecek, mülkü Şam'da olacak. O ne çirkin söz söyleyen ve çirkin iş yapan biridir, ne de çarşılarda bağırıp çağıran biridir. O kötülüğe kötülükle karşılık vermez. Fakat affeder ve bağışlar. Onun ümmeti çok hamdeden bir ümmettir. Onlar her bolluk ve darlıkta Allah'a hamdeder, her yüksek yerde Allah'ı yüceltirler. Kenar organlarını (el-kol ve ayaklarını) temizlerler. Ortalarında (bellerine) izâr kuşanırlar. Namazlarında, savaşlarında saf tuttukları gibi saf tutarlar. Mescidlerindeki uğultuları, arı uğultusu gibidir. Münâdilerinin (ezan okuyanlarının) sesi gök boşluğunda duyulur."[2]

Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de, Ümmu'd-Derdâ'nın şöyle dediğini bildirir: Ka'b(u'l-ahbâr)'a: "Tevrat'ta Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vasıflarını nasıl bulmaktasın?" diye sorduğumda şöyle cevap verdi: "Allah'ın Resûlü Muhammed. İsmi el-Mütevekkil'dir. Ne sert ve kaba, ne de çarşılarda bağırıp çağıran biridir. Kör olan gözleri açmak, sağır olan kulaklara duyurmak, eğri olan dilleri düzeltmek ve insanların, Allah'tan başka ilah olmadığına, onun tek olduğuna ve ortağının bulunmadığına şahitlik etmeleri için anahtarlar verilmiştir. O, mazluma yardım eder ve zulme uğramasına engel olur."[3]

---

[1] Dâr,mi (1/5, 6).
[2] İbn Sa'd (1/360), Dârimî (1/6) ve İbn Asâkir (1/185, 186).
[3] Beyhakî (1/376, 377).

Zübeyr b. Bekkâr, *Ahbâru'l-Medine*'de ve Ebû Nuaym, *Delâil*'de, İbn Mes'ûd'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Benim (Tevrat'taki vasıflarım) şöyledir: Ahmed el-Mütevekkil. Doğum yeri Mekke'dir. Hicret edeceği yer Taybe'dir. Sert ve kaba değildir. İyiliğe iyilikle karşılık verir. Kötülüğe kötülükle karşılık vermez. Onun ümmeti çok hamdeden bir ümmettir. Ortalarında (bellerine) izâr kuşanırlar. Kenar organlarını (el-kol ve ayaklarını) temizlerler. Kitaplarını ezbere okurlar. Savaş için saf tuttukları gibi namazlarında saf tutarlar. Bana, kanlarıyla (şehid olarak) yaklaşırlar. Onlar geceleri rahip (kendini ibadete veren) gündüzlerin aslanıdırlar."*

Ebû Nuaym, Ka'b(u'l-ahbâr)'ın şöyle dediğini bildirir: Babam, Hz. Mûsa'ya indirileni en çok bilen kişiydi ve bildiği hiçbir şeyi benden saklamazdı. Ölüm anı geldiği zaman beni çağırdı ve şöyle dedi: "Evladım! Bildiğim hiçbir şeyi senden gizlemediğimi bilirsin. Ancak senden zamanının yaklaştığı gönderilecek peygamberin vasıflarının bulunduğu iki sayfayı senden sakladım ve sana bunları bildirmeyi istemedim. Şu yalancıların çıkıp (peygamber olduğunu iddia etmesinden ve) senin de onlara itaat etmenden korkarım. Bu iki sayfayı şu gördüğün deliğe koydum ve üzerini sıvadım. Onlara şimdi dokunma ve bakma. Allah senin hakında hayır dilerse ve o peygamberi gönderirse ona tabi olursun." Sonra babam vefat etti ve onu defnettik. Benim için o iki sayfaya bakmaktan daha sevindirici bir şey yoktu. Sıvanmış olan deliği açıp sayfaları çıkardım ve içinde şöyle yazılı olduğunu gördüm:

"Allah'ın Resûlü Muhammed. Peygamberlerin sonuncusudur ve ondan sonra peygamber yoktur. Doğum yeri Mekke'dir. Hicret edeceği yer Taybe'dir. Sert ve kaba değildir. Çarşılarda çağırıp bağırmaz. Kötülüğe iyilikle karşılık verir. Affeder ve bağışlar. Ümmeti çokça hamdeder. Onlar her halde Allah'a hamd ederler. Dilleri her an tekbir getirir. Peygamberlerine de her düşmanlığa karşı yardım edilir. Avret yerlerini yıkarlar. Ortalarında (bellerine) izâr kuşanırlar. Kitaplarını ezbere okurlar. Birbirlerine karşı, kardeşin kardeşe gösterdiği gibi merhamet gösterirler. Onlar, ümmetler arasında cennete girecek ilk ümmettir."

Allah'ın dilediği bir müddet bekledikten sonra Hz. Peygamber'in Mekke'den çıktığını öğrendim. Onun gerçekten peygamber olduğunu anlamak için bekledim, sonra vefat ettiğini, halifesinin de yerine geçtiğini

duydum. Orduları bize geldiğinde ben: "Bunların hayatlarını ve amellerini görmeden bu dine girmem" dedim ve doğru olup olmadığını anlamak için İslam'a girmeyi hep erteledim. Ömer b. el-Hattâb'ın memurları yanımıza gelip, onların ahitlerine olan sadakatlerini ve düşmanlarına karşı Allah'ın kendilerine nasıl yardım ettiğini görünce onların beklediğim kişiler olduğunu anladım. Vallahi bir gece damımın üzerindeyken müslümanlardan bir adamın: **"Ey kendilerine kitab verilenler, Biz, birtakım yüzleri silip tanınmaz hale getirip de arkalarına çevirmezden, yahut Cumartesi sahiplerini lanetlediğimiz gibi, onları da lânetlemezden önce, (gelin) beraberinizdekini doğrulayıcı olarak indirdiğimize iman edin. Allah'ın emri mutlaka yerine gelir"**[1] âyetini okuduğunu duyunca, sabah olmadan yüzümün çarpılmasından korktum. Artık benim için sabahın olması kadar sevindirici bir şey yoktu. Sabah olunca müslümanların yanına gittim.

Hâkim ve Beyhakî'nin, *Delâil*'de, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre bir Yahudinin Hz. Peygamber'den bir miktar para alacağı vardı. Adam parasını isteyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şu an sana verecek param yok"* buyurdu. Adam: "Vallahi ey Muhammed! Paramı vermeden senden ayrılmayacağım" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman ben de seninle otururum"* buyurup adamla oturdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öğle, ikindi, akşam, yatsı ve sabah namazlarını kıldı, o sırada sahabe adamı tehdid ediyorlardı. Sahabe, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bir Yahudi mi seni hapsediyor?" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, anlaşmalı olana (zımmiye) veya başka birine haksızlık etmemi yasaklamıştır"* buyurdu. Gün yükselince Yahudi müslüman oldu ve: "Malımın yarısını Allah yolunda verdim. Vallahi! Sana yaptığım, senin Tevrat'taki vasfını görmek içindi. Tevrat'taki vasfın şöyledir: Abdullah'ın oğlu Muhammed. Doğum yeri Mekke'dir. Hicret edeceği yer Taybe'dir. Mülkü ise Şam'dadır. Sert ve kaba değildir. Çarşılarda çağırıp bağırmaz. Kötülüğe iyilikle karşılık verir. Kötü şeyler yapmaz ve çirkin söz söylemez."[2]

İbn Sa'd'ın Zührî'den bildirdiğine göre bir yahudi şöyle dedi: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Tevrat'taki bütün vasıflarını gördüm. Sadece yumuşaklığını göremedim. Bunun üzerine kendisine belli bir süre sonra hurma almak

---

[1] Nisâ Sur. 47
[2] Hâkim (2/622) ve Beyhakî (6/280, 281).

karşılığında otuz dinar verdim ve ödeme tarihinden bir gün önce gidip: "Ey Muhammed! Hakkımı ver. Siz Abdulmuttalib oğulları borcu uzatan bir topluluksunuz" dedim. Hz. Ömer: "Ey pis yahudi! Eğer Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) huzuru omasaydı boynunu vururdum" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah seni bağışlasın ey Ebû Hafs! Allah seni bağışlasın ey Ebû Hafs! Biz senden bundan başka türlüsünü görmek ihtiyacında idik. Sen bana onun üzerimde bulunan hakkını güzellikle ödememi söyleyecek, ona da hakkını tahsilde yardımcı olmakla beraber alacağını isterken daha nazik davranmasını tavsiye edecektin"* buyurdu ve benim cahilce hareketime karşı sadece yumuşaklıkla karşılık verip: *"Ey Yahudi! Senin hakkının ödeme günü ancak yarın sabah girecektir"* buyurdu. Sonra, Hz. Ömer'e: *"Ey Ebû Hafs! Onu yarın günün başlangıcında istediği hurma bahçesine götür ve eğer beğenirse kendisine şu kadar hurma ver. Ona söylediğin sözlerden dolayı da şu kadar daha hurma ver. Eğer razı olmazsa ona bahçeden şu kadar hurma ver"* buyurdu. Hz. Ömer, Yahudiyi bahçeye götürdü ve Yahudi hurmaları beğenince, ona Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) söylediği miktarı, söylediği fazlalığı verdi. Yahudi hurmalarını alınca şöyle dedi: "Şahitlik ederim ki Allah'tan başka ilah yoktur ve Muhammed de onun peygamberidir. Ey Ömer! Vallahi gördüğün şeyi yapmamın sebebi, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Tevrat'ta geçen yumuşak huyluluk dışındaki bütün vasıflarını görmemdir. Bu gün de onun yumuşak huyluluğunu denedim ve Tevrat'ta vasfedildiği gibi olduğunu gördüm. Bu hurmaların ve malımın yarısının müslümanların fakirlerinin olduğuna seni şahit tutuyorum." Hz. Ömer: "Veya bazısının?" deyince yahudi: "Evet bazısının" karşılığını verdi. Bu Yahudinin, yüz yaşında olan bir ihtiyar dışındaki bütün ailesi müslüman oldular. Sadece bu ihtiyar küfrüne devam etti.[1]

İbn Sa'd, Kesîr b. Murre'nin şöyle dediğini bildirir: Yüce Allah şöyle buyurur: "Size, işlerinde gevşek ve tembel olmayan bir peygamber gelmiştir. O, "La ilâhe illallah" demeleri suretiyle kör olan gözleri açar, sağır olan kulaklara duyurur, örtülü kalpleri açar ve eğri olan gelenekleri doğrultur."[2]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Yahudilerin ilim meclisine gitti ve: *"Bana en âliminizi çıkarınız"* buyurdu. Onlar: "En âlimimiz Abdullah b. Sûriyâ'dır" deyince Resûlullah (sallallahu

[1] İbn Sa'd (1/361).
[2] İbn Sa'd (1/362).

aleyhi vesellem) onunla baş başa kaldı ve dinin hakkı, Allah'ın kendilerine yedirdiği kudret helvası ve bıldırcın eti yedirmesi, bulutlardan gölgeler yapması hürmetine doğru söylemesini isteyerek: *"Benim peygamber olduğumu biliyor musun?"* diye sordu. Abdullah: "Vallahi evet. Öbürleri de benim bildiğimi biliyorlar. Senin vasıflann Tevrat'ta açıkça belirtilmektedir; ama seni kıskanıyorlar" cevabını verince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen neden iman etmiyorsun?"* diye sordu. Abdullah: "Kavmimle ters düşmek istemiyorum. Umarım ki sana tâbi olurlar ve ben de müslüman olurum" dedi.[1]

Taberânî, Ebû Nuaym ve Beyhakî, Feletân b. Âsım'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberken bir adam geldi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adama: *"Tevrat'ı okuyor musun?"* diye sordu. Adam: "Evet" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki İncil'i de okuyor musun?"* diye sordu. Adam: "Evet" cevabını verince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adama yemin verdirerek: *"Beni, Tevrat'ta ve İncil'de görüyor musun?"* diye sordu. Adam: "Senin vasıflann, şeklin ve çıkışına benzer şeyler görüyoruz ve çıkacak kişinin bizden olmasını temenni ediyorduk. Sen çıkınca, bu kişinin sen olmasından korktuk ve baktığımızda, Tevrat ve İncil'de vasıfları belirtilen kişinin sen olmadığını gördük" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki neden?"* diye sorunca, adam: "Onunla beraber ümmetinden hesaba çekilmeyecek ve azab görmeyecek yetmiş bin kişinin olduğunu görüyoruz. Senin yanında ise az sayıda kişi vardır" cevabını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin ederim ki, o kişi benim ve onlar da benim ümmetimdir. Onlar yetmiş bin kişiden ve yetmiş bin kişiden de daha fazladır"* buyurdu.[2]

İbn Sa'd'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Kureyş, Nadr b. el-Hâris, Ukbe b. Ebî Muayt ve başkalannı Medine yahudilerine gönderip: "Onlara Muhammed'i sorun" dediler. Bunlar Medine'ye gelip: "İçimizde olan bir olay sebebiyle size geldik. Aramızda büyük söz söyleyen ve Rahmân'ın elçisi olduğunu iddia eden yetim bir genç var" dediler. Yahudiler: "Bize vasıflannı söyleyiniz" deyince, Kureyş heyeti onlara Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] İbn Sa'd /1/164).

[2] Taberânî 18/332-334 (854, 855) ve Beyhakî (6/273). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/242): "İki kanaldan birinin ravileri güvenilirdir" demiştir.

vasıflarını söylediler. Yahudiler: "Sizden ona tâbi olanlar kimlerdir" diye sorunca, onlar: "Ayak takımımız" cevabını verdiler. Bunun üzerine yahudilerin bir âlimi gülüp: "Bu, vasıflarını ve insanlar içinde kendisine kavminin en çok düşmanlık edeceğini gördüğümüz peygamberdir" dedi.[1]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Vehb (b. Münebbih)'in şöyle dediğini bildirir: İsrailoğullarından, Allah'a yüz yıl isyan ettikten sonra ölen bir adam vardı. Bu adam ölünce kendisini alıp bir çöplüğe attılar. Yüce Allah Hz. Mûsa'ya: "Git ve onun cenaze namazını kıl" diye vahyedince Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! İsrailoğulları, bu kişinin sana yüz yıl isyan ettiğine şahitlik yaptılar" deyince Yüce Allah: "Bu kişi böyleydi, ancak her Tevrat'ı açıp Hz. Muhammed'in adına baktığında onu öpüp gözlerine sürer ve salavat getirirdi. Bu sebeple onun bu hareketine karşılık verdim ve kendisini bağışlayarak yetmiş hûri ile evlendirdim" diye vahyetti.[2]

İbn Sa'd, Hâkim, *Delâil*'de Ebû Nuaym ve *Delâil*'de Beyhakî, Hz. Âişe'nin şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) İncil'de: "Ne sert ve kaba, ne de çarşılarda çağırıp bağıran biridir. Kötülüğe kötülükle karşılık vermez, ama affedip bağışlar" şeklinde vasfedilmiştir.[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Cârûd b. Abdillah Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip müslüman oldu ve: "Seni hak olarak gönderene yemin ederim ki, senin vasıflarını İncil'de gördüm ve Betûl'un oğlu (Hz. İsa) seni müjdelemiştir" dedi.

İbn Sa'd ve İbn Asâkir, Mûsa b. Yâkub ez-Zem'î vasıtasıyla, Hayseme'nin azatlısı Sehl'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Muhammed'in İncil'deki vasıflarını okudum: O, ne kısa, ne de uzundur. Beyaz tenli, saçlarını ikiye ayırır, iki omuzu arasında peygamberlik mührü vardır. İnsanlarla çok hediyeleşir, sadakayı kabul etmez, merkebe ve deveye biner, koyun sağar, yamalı gömlek giyer. Böyle yapan kişi de kibirden arınır ve nitekim o da böyle yapıyordu. O, Hz. İsmâil'in zürriyetindendir ve adı Ahmed'dir."[4]

---

[1] İbn Sa'd (1/165).
[2] Ebû Nuaym (4/42).
[3] İbn sa'd (1/363), Hâkim (2/614 "*sahîh*") ve Beyhakî (1/377, 378).
[4] İbn Sa'd (1/363) ve İbn Asâkir (3/389, 390)

İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym'ın, *Delâil*'de bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: Yüce Allah, Hz. Şuayb'a: "Ümmi bir peygamber göndereceğim ve onunla sağır kulakları, örtülü kalpleri, kör gözleri açacağım. Onun doğum yeri Mekke, Hicret yeri Taybe, mülkü (saltanatı) ise Şam'dadır. O tevekkül eden, seçilmiş, yüceltilmiş, sevgili, tercih edilmiş kulumdur. O, kötülüğe, kötülükle karşılık vermez, affedip bağışlar, müslümanlara karşı merhametli, yarvusunu kaybeden hayvana, dul kadının kucağındaki yetim çocuğa bile ağlar. Ne sert ve kaba, ne de çarşılarda bağırıp çağıran biridir. Ne kötülük yapar, ne de kötü söz söyler. O kadar sükunetle yürür ki, eğer bir kandilin yanından geçse kandil sönmez, kuru kamışın üstünde yürüse ayak sesi duyulmaz. Onu müjdeci ve uyarıcı olarak göndereceğim. Her güzellikte onu destekleyeceğim ve her güzel ahlâkı ona vereceğim. Sekineti onun libası, iyiliği şiarı, takvayı vicdanı, hikmeti sözü, doğruluk ve vefayı huyu, affedip bağışlamayı ve iyilik yapmayı huyu, adaleti sîreti, hakkı şeriatı, hidâyeti imamı, İslam'ı milleti yapacağım. İsmini Ahmed yapacağım ve dalalete düşene onunla doğru yolu göstereceğim. Cehaletten sonra onunla öğretecek, düşkünlüğü onunla kaldıracak, bilinmeyeni onunla bildirecek, azlığı onunla çok yapacak, fakirlikten sonra onunla zengin edecek, ayrılıktan sonra onunla birleştireceğim. Onunla kalpleri ve ihtilafa düşmüş ümmetleri birleştireceğim. Onun ümmetini, iyiliği emretme, kötülükten sakındırma, beni tevhid etmede, iman etmede, ihlasla bağlanmada ve peygamberlerimin getirdiklerini tasdik etmede insanlara gönderilen en hayırlı ümmet yapacağım. Onlar ibadet etmek için Güneş'i gözetip dururlar. O kalplere ve Bana İhlasla bağlı yüzlere ne mutlu. Onlara mescitlerinde, meclislerinde, yataklarında, yolculuklarında ve konakladıkları yerlerde, tesbih, tekbir, tahmid ve tevhidi ilham ettim. Tıpkı meleklerin, Arş'ın etrafında saf tuttukları gibi mecsitlerinde saf tutarlar. Onlar benim velilerim ve yardımcılarımdır. Onlarla, puta tapan düşmanlarımdan intikam alırım. Onlar, ayakta, oturarak, rükuya ve secdeye vararak benim için namaz kılarlar. Benim rızam için memleketlerini ve mallarını bırakırlar. Benim rızam için saflar halinde (emekleyecek kadar) yorgun olsalar da savaşırlar. Kitapları onların kitabıyla, şeriatleri onların şeriatıyla ve dinleri onların diniyle sonlandırırım. Onlara yetişip kitaplarına iman etmeyen, dinlerine girip şeriatlerine uymayan benden değildir, Ben de ondan değilim ve kendisinden beriyim. Onları ümmetlerin en faziletlisi yapacağım. Onları vasat ve insanlara şahit olan ümmet yapacağım. Onlar kızdıklarında beni tehlil ederler. Yakalandıklarında tekbir getirirler, aralarında

tartıştıkları zaman Beni tesbih ederler; onlar yüzlerini ve diğer organlarını temizlerler. Ortalarına (bellerine) kadar elbiselerini (ihram) giyerler, her tepe ve yüksek yerde tehlil getirirler. Onların kurbanları kanlarıdır ve Kitaplarını ezbere okurlar. Onlar gece rahipleri (abidleri) ve gündüzün aslanlarıdır. Onların münadisinin sesi semalarda duyulur. (İbadet ederken) arı uğultusu gibi sesleri çıkar. Onlarla, onların dininden olanlara, onların ölçüsüne ve şeriatine uyanlara ne mutlu. İşte Ben böyle lütfumdan dilediğime veririm ve Ben büyük lütuf sahibiyim."[1]

Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: "Allah, Zebur'da şöyle buyurdu: Ey Davud! Senden sonra adı Ahmed ve Muhammed olan bir peygamber gelecektir. Ona asla öfkelenmeyeceğim, o da bana asla isyan etmeyecektir. Ben, o bana isyan edecek duruma gelmezden önce onun tüm günahlarını affeyledim. Onun ümmetine rahmet edilmiştir. Peygamberlere verdiğim bir benzerini onun ümmetine nafileler olarak verdim. Kıyamet gününde huzurumda toplanılacak ana kadar peygamberlere kıldığım farzları o ümmete farz kıldım. Onların nuru tıpkı peygamberlerin nuru gibidir. Çünkü daha önce peygamberlere farz kıldığım abdesti onlara da farz kıldım. Onlara gusül almayı emrettim. Nitekim önceki peygamberlere de emretmiştim. Daha önce peygamberlere emrettiğim gibi, haccı, cihadı onlara da emrettim. Ey Davud! Ben, Muhammed'in ümmetini diğer ümmetlerden üstün kıldım. Onlara verdiğim altı hasleti hiçbir ümmete vermedim: Onları hata ve unutkanlıkla sorumlu tutmam. Kasten işlemedikleri her günahı, tövbe ederlerse affederim. Âhiretleri için kendilerince güzel görüp önceden gönderdikleri her ameli kat kat, fazlasıyla mükâfatlandırırım. Musibetler karşısında sabredip "Biz Allah içiniz ve ona döneceğiz" dediklerinde onlara mağfiret ve rahmet eder, Naîm cennetlerimi veririm. Beni çağırdıklarında dualarına icabet eder veya hemen yerine getirir, ya da onlardan (buna mukabil) bir kötülüğü uzaklaştırırım. Veya bunu onlara âhirette azık yaparım. Ey Davud! Muhammed ümmetinden, benden başka ilah olmadığına, tek ve ortaksız olduğuma içten inananlar bana kavuştuklarında, cennetimde ve cömertliğimle benimle beraberdirler. Fakat Muhammed'i yalanlayıp Kitab'ımla alay edene gelince, öylelerine kabirlerindeyken akın akın azab göndereceğim. Kabrinden kalkarken melekler onların yüzüne ve arkalarına

---

[1] Ebû Nuaym (33).

vururlar. Sonra da onları ateşe gönderirim."[1]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da, Abdullah b. Amr'ın şöyle dediğini bildirir: "Kitaplarda, bu ümmetin Allah'ı zikretmeyi, tıpkı güvercinin yuvasını sevdiği gibi sevdiğini, Allah'ı zikretmeye susuz olan devenin su havuzuna koşmasından daha hızlı koştuğunu okudum."

Taberânî, Hubeyb b. Süleymân b. Semure'den, o babasından, o da dedesinden bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına bir bedevi gelerek, kişiye, malında, kurbanında, hayvanlarında, adağında, ilk doğumu yapan hayvanında ne gibi hakları ve ne gibi görevleri olduğunu sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Temiz olan şeyler senin için helal, pis olan şeyler ise haramdır. Ancak bir yemeğe şiddetli ihtiyaç duyarsan, ihtiyacın kadar yiyebilirsin"* cevabını verdi. Adam: "Yiyebileceğim ihtiyacın ölçüsü nedir? Veya ihtiyacımın kalmamasının ölçüsü nedir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer sana bir şey geleceğini ümid ediyorsan, ümid ettiğin şey gelene kadar (ölmüş olan) hayvanlarının eti ile yetinmeye bak. Veya beklediğin bir şey varsa o şey gelene kadar yine (ölmüş olan) hayvanlarının eti ile yetinmeye bak ve ailene de yetecek kadar yedir"* buyurdu. Bedevi: "Bana ondan yetecek miktar ne kadardır?" deyince, Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer ailene bir gece içerebileceğin süt bulursan, Allah'ın sana haram kılmış olduğu yiyecekten uzak dur. Eğer bulamazsan hayvanın bütün eti helaldır"* buyurdu. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ayrıca bedeviye yer yüz koyun için on tane koyunu (atîre olarak) kurban etmesini söyledi.

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Sünen*'de, İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre âyette geçen temiz şeylerden kasıt helal olan şeylerdir. **"Ağırlıklarını ve üzerlerindeki zincirleri indirir..."**[2] sözünden ise, dinlerinde olan zorluklar kastedilmiştir.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs **"Onlara temiz şeyleri helâl, pis şeyleri haram kılar. Ağırlıklarını ve üzerlerindeki zincirleri indirir..."**[3] sözünü açıklarken şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), domuz eti, faiz ve Allah'ın haram kıldığı kendilerinin ise helal

[1] Beyhaki (1/380, 381).
[2] A'râf Sur. 157
[3] A'râf Sur. 157

saydığı bazı şeyleri kendilerine haram kılmıştır. Ağır yük ve zincirlerden kastedilen ise Yüce Allah'ın, haram kıldıklarından sakınacaklarına dair kendilerinden aldığı sözdür."[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Ağırlıklarını ve üzerlerindeki zincirleri indirir...**"[2] sözünü açıklarken şöyle dedi: "Ağırlık ve zincirlerden kastedilen, Allah'ın kendilerine helal kıldığı, ancak kendilerinin haram saydığı şeylerdir."[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, "**Ağırlıklarını ve üzerlerindeki zincirleri indirir...**"[4] sözünü açıklarken: "Ağır yükten kastedilen İncil'de ve Tevrat'ta kendilerinden alınan söz ve yeminlerdir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, "**Ağırlıklarını ve üzerlerindeki zincirleri indirir...**"[6] sözünü açıklarken şöyle demiştir: "Ağırlıktan kastedilen ibadetlerdeki zorluklardır. Onlardan biri bir günah işlediği zaman evinin kapısına: «Senin tövben, ailen ve malınla çıkıp düşmanla savaşman ve hepiniz ölünceye kadar geri dönmemendir» yazardı."[7]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, "**Ağırlıklarını ve üzerlerindeki zincirleri indirir...**"[8] sözünü açıklarken şöyle demiştir: "İsrailoğulları için ağırlaştırılan şeyden kasıt, idrarın isabet ettiği deri ve benzeri şeylerin kesilerek temizlenmesi gibi ağır hükümlerdir."[9]

İbn Ebî Hâtim, İbn Şevzeb'den bildirdiğine göre âyette geçen zincirlerden kastedilen üzerlerinde yapmakla zorunlu oldukları zorluklardır.[10]

---

[1] İbn Cerîr (10/493- 495) ve İbn Ebî Hâtim (5/1583).
[2] A'râf Sur. 157
[3] İbn Cerîr (10/493, 494) ve İbn Ebî Hâtim (5/1583).
[4] A'râf Sur. 157
[5] İbn Cerîr (10/494).
[6] A'râf Sur. 157
[7] İbn Ebî Hâtim (5/1583).
[8] A'râf Sur. 157
[9] İbn Cerîr (10/495) ve İbn Ebî Hâtim (5/1583).
[10] İbn Ebî Hâtim (5/1584).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen ağırlık ve zincirlerden kasıt o topluluğa yüklenen zorluklardır. Hz. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bu zorlukları onlardan kaldırdı.[1]

Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'in, "**Ağırlıklarını ve üzerlerindeki zincirleri indirir...**"[2] sözünü açıklarken: "İsrailoğulları için ağırlaştırılan şeyden kasıt, idrarın isabet ettiği şeylerin kesilerek temizlenmesi ve etteki damarların (içindeki kandan dolayı) temizlenmesi gibi ağır hükümlerdir" dediğini bildirir.

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen ağırlıklardan kasıt, verdikleri ahiddir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (وَعَزَّرُوهُ)[4] sözü, yüceltip saygı duymaktır.[5]

Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin, "**Ona yardım eden ve onunla birlikte gönderilen nûr'a (Kur'ân'a) uyanlar var ya...**"[6] sözünü açıklarken: "Ona, kılıçla (savaşarak) yardım edenler kastedilmektedir" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, âyette geçen (وَعَزَّرُوهُ)[7] sözünün, yardım etmek mânâsında olduğunu söyleyip şöyle dedi: "Ona yardım etmekte sizden önce davranılmıştır. Ama sizin en hayırlınız iman edip onunla indirilen nura (Kur'ân'a) tabi olandır."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre (وَعَزَّرُوهُ)[8] sözünün mânâsı, ona davasında yardım etmek, onun elçisine de yardımcı olmaktır.[9]

---

[1] İbn Cerîr (10/495).
[2] A'râf Sur. 157
[3] İbn Cerîr (10/494).
[4] A'râf Sur. 157
[5] İbn Cerîr (10/497) ve İbn Ebî Hâtim (5/1585).
[6] A'râf Sur. 157
[7] A'râf Sur. 157
[8] A'râf Sur. 157
[9] İbn Cerîr (10/497).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım âyetteki bu kelimeyi, (وَعَزَّرُوهُ)[1] şeklinde şeddeli olarak okumuştur.

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُواْ بِاللهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

"De ki: Ey insanlar! Şüphesiz ben, göklerin ve yerin mülkü kendisinin olan, kendisinden başka hiç bir ilâh bulunmayan, hem dirilten, hem öldüren Allah'ın size, hepinize gönderdiği peygamberiyim. O halde Allah'a ve O'nun sözlerine iman eden, ümmî peygamber olan Resûlüne iman edin ve ona uyun ki, doğru yolu bulmuş olasınız."
(A'râf Sur. 158)

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Yüce Allah, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) (derisi) kızıl olsun siyah olsun herkese gönderip: "**De ki: Ey insanlar! Şüphesiz ben, göklerin ve yerin mülkü kendisinin olan, kendisinden başka hiç bir ilâh bulunmayan, hem dirilten, hem öldüren Allah'ın size, hepinize gönderdiği peygamberiyim. O halde Allah'a ve O'nun sözlerine iman eden, ümmî peygamber olan Resulüne iman edin ve ona uyun ki, doğru yolu bulmuş olasınız**"[2] buyurmuştur."

Buhârî ve İbn Merdûye, Ebu'd-Derdâ'nın şöyle dediğini bildirir: Hz. Ebû Bekr ile Hz. Ömer arasında çıkan bir münakaşada Ebû Bekr, Ömer'i kızdırdı ve Hz. Ömer kızgın olarak oradan ayrıldı. Ebu Bekr, Ömer'in arkasından koşup ve kendisini affetmesini söyledi; ama Ömer buna yanaşmayarak kapısını onun yüzüne kapattı. Bunun üzerine Ebu Bekr dönüp Hz. Peygamber'in yanına geldi. Ömer yaptığından pişmanlık duyarak geldi ve selam vererek Hz. Peygamber'in yanına oturdu. Sonra da olayı olduğu gibi Hz. Peygamber'e anlattı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öfkelendi ve: *"Niçin arkadaşımı rahat bırakmıyorsunuz? Ben: «Ey insanlar! Ben Allah'ın*

[1] A'râf Sur. 157
[2] A'râf Sur. 158

peygamberiyim, hepiniz için gönderildim» deyince sizler: «Yalan söyledin» derken, Ebû Bekr: «Doğru söyledin» demişti" buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (وَكَلِمَاتِهِ)[2] kelimesinin mânâsı âyetlerdir.[3]

Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre (وَكَلِمَاتِهِ)[4] kelimesinden kastedilen Hz. İsa'dır.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti, (يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَكَلِمَاتِهِ)[6] şeklinde çoğul olarak okumuştur.

وَمِن قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ

"Mûsa'nın kavminden hak ile doğru yolu bulan ve onun sayesinde âdil davranan bir topluluk vardır." (A'râf Sur. 159)

Firyâbî ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! (Tevrat'ta) kitaplarını ezbere okuyan bir ümmet görüyorum" deyince, Yüce Allah: "Bu, senden sonra gelecek bir ümmettir ve Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Beş vakit namaz kılan ve bu namazların aralarında işlenen günahlarına kefaret olduğu bir ümmet görüyorum" deyince, Yüce Allah: "Bu, senden sonra gelecek bir ümmettir ve Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Mallarının zekatını veren, sonra bu mallar kendilerine tekrar gelince de onları yiyen bir ümmet görüyorum" deyince, Yüce allah: "Bu, senden sonra gelecek bir ümmettir ve Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Beni Ahmed'in ümmetinden eyle" deyince Yüce Allah, Hz. Mûsa'nın gönlünü almak için: **"Mûsa'nın kavminden hak ile doğru yolu bulan ve onun sayesinde âdil davranan bir topluluk vardır"**[7] âyetini indirdi.[1]

---

[1] Buhârî (3661, 4640).
[2] A'râf Sur. 158
[3] İbn Cerîr (10/500) ve İbn Ebî Hâtim (5/1587).
[4] A'râf Sur. 158
[5] İbn Cerîr (10/500) ve İbn Ebî Hâtim (5/1587).
[6] A'râf Sur. 158
[7] A'râf Sur. 159

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Ebû Leyla el-Kindî'den bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd, **"Musa'nın kavminden hak ile doğru yolu bulan ve onun sayesinde âdil davranan bir topluluk vardır"**[2] âyetini okuyunca bir adam: "Ben onlardan olmayı istemezdim" dedi. İbn Mes'ûd: "Neden? Oysa salihleriniz onlar gibi olabilmek için ne çok çaba gösteriyorlar" karşılığını verdi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in, **"Mûsa'nın kavminden hak ile doğru yolu bulan ve onun sayesinde âdil davranan bir topluluk vardır "**[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bana ulaştığına göre on iki kola ayrılan İsrailoğulları, Peygamberlerini öldürüp inkâra düşünce, içlerinden, bir kola mensup olanlar, bunların yaptıklarından uzak kalmışlar, onlara rıza göstermemişler ve Allah'tan, kendilerini bunlardan ayırmasını istemişlerdir. Bunun üzerine Allah onlara, yerin altından bir tünel açmış, onlar oradan yürüyüp, Çin topraklarının ötesinde bir yere çıkmışlardır. Onlar orada, bizim kıblemize yönelip müslüman olarak yaşamaktadırlar." İbn Cüreyc der ki: İbn Abbâs, **"Bundan sonra İsrailoğullarına şöyle dedik: "Buraya siz yerleşin. Âhiret vaadi (İsa) gelince sizleri bir araya toplarız"**[5] âyeti buna işaret etmektedir. İsrâiloğulları o tünelin içinde bir buçuk yıl gittiler."[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: "İsrâiloğulları Hz. Mûsa'dan sonra yetmiş bir fırkaya ayrıldılar. Bir fırka dışında, bu fırkaların hepsi cehennemdedir. Hıristiyanlar da Hz. İsa'dan sonra yetmiş iki fırkaya ayrıldılar. Bir fırka dışında, bu fırkaların da hepsi cehennemdedir. Bu ümmet yetmiş üç fırkaya ayrılacaktır. Bir fırka dışında, bu fırkaların da hepsi cehennemdedir. Yahudiler hakkında Yüce Allah'ın, **"Mûsa'nın kavminden hak ile doğru yolu bulan ve onun sayesinde âdil davranan bir topluluk vardır"**[7] âyetinde açıkladığı fırka kurtuluşa erecektir. Hıristiyanlardan ise Yüce Allah'ın haklarında: **"İçlerinde orta yolu tutan bir**

---

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1587).
[2] A'râf Sur. 159
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1588).
[4] A'râf Sur. 159
[5] İsrâ Sur. 104
[6] İbn Cerîr (10/501, 502).
[7] A'râf Sur. 159

zümre vardı..."[1] buyurduğu fırka kurtuluşa erecektir. Bu ümmetten ise, Yüce Allah'ın haklarında: **"Yarattıklarımızdan bir topluluk hakkı gösterirler ve onunla hükmederler"**[2] buyurduğu fırka kurtuluşa erecektir.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mukâtil der ki: "Yüce Allah'ın Hz. Muhammed'e verdiği üstünlüklerden biri de Mirac gecesi kendisine Hz. Mûsa'nın, Çin topraklarının arkasında olan kavmini göstermesidir. İsrailoğulları, isyan edip iyiliği emreden insanları öldürünce, onların kolundan olan bu topluluk mukaddes topraklarda Rablerine dua edip: "Allahım! Bizi bunların arasından çıkar" dediler. Allah onların duasını kabul ederek yerden bir tünel açıp tünelde bir nehir akıttı ve onlara önlerinde nurdan bir kandil yaptı. Tünele girip içinde bir buçuk yıl gittiler ve Beytu'l-Makdis'ten şimdi ikamet ettikleri yere vardılar. Allah onları, insanların ve yırtıcı hayvanların beraberce yaşadığı, günah ve isyanın olmadığı bir toprağa çıkardı. O gece peygamber, yanında Cibrîl ile yanlarına gelince ona iman edip tasdik ettiler. Peygamber onlara namaz kılmayı öğretti. Bunu da daha önce Hz. Mûsa'nın onlara müjdelediğini söylediler.

İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin, **"Mûsa'nın kavminden hak ile doğru yolu bulan ve onun sayesinde âdil davranan bir topluluk vardır"**[4] âyetini açıklarken: "Sizinle o kavmin arasında akan kumdan bir nehir vardır" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Safvân b. Amr der ki: "Yüce Allah'ın, haklarında, **"Mûsa'nın kavminden hak ile doğru yolu bulan ve onun sayesinde âdil davranan bir topluluk vardır"**[6] buyurduğu topluluk İsrâiloğullarından iki koldur ve bu kişiler, (Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) haber verdiği) Büyük savaşta İslam'a ve müslümanlara yardım edeceklerdir.[7]

İbn Ebî Hâtim, Şa'bî'nin şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah'ın, bizimle Endülüs arasında olduğu gibi Endülüs'ün arkasında da, Allah'a isyan ettiği bir kulun bile görülmediği kulları vardır. Onların çakılları inci ve yakut, dağları ise

---

[1] Mâide Sur. 66
[2] A'râf Sur. 181
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1587, 1588).
[4] A'râf Sur. 159
[5] İbn Ebî Hâtim (5/1588).
[6] A'râf Sur. 159
[7] İbn Ebî Hâtim (5/1588).

altın ve gümüştür. Bunlar ne ekerler, ne biçerler ve hiç çalışmazlar. Kapılarının önünde geniş yapraklı ağaçları vardır ve bu yapraklar onların giyeceğidir. Yine kapılarının önünde meyve veren ağaçlar vardır ve bu meyvelerden yerler."[1]

وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُواْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

"Biz İsrailoğullarını oymaklar halinde on iki topluluğa ayırdık. Milleti Mûsa'dan su isteyince ona: «Asanla taşa vur» diye bildirdik; ondan on iki pınar fışkırdı. Herkes içeceği yeri öğrendi. Bulutla üzerlerine gölge yaptık, onlara kudret helvası ve bıldırcın indirdik, «Size verdiğimiz rızıkların temiz olanlarından yiyin» dedik. Onlar, karşı gelmekle, Bize değil kendilerine zulmediyorlardı." (A'râf Sur. 160)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (فَانبَجَسَتْ) kelimesi, fışkırmak mânâsındadır.[2]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: (فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا)[3] ifadesinin ne anlama geldiğini sorunca, İbn Abbâs: "Yüce Allah'ın, her oymağın bir pınardan içmesi için kayadan on iki pınar akıtmasıdır" karşılığını vermiştir. Nâfi': "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Bişr b. Ebî Hâzım'ın:

"Gözlerimden yaş süzülmeye başladı

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1588).
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1589).
[3] A'râf Sur. 160

Eskimiş tulumun su akıtması gibi" dediğini bilmez misin?'"[1]

وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ
تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعاً وَيَوْمَ لاَ يَسْبِتُونَ لاَ تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُم
بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ * وَإِذَ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ
مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُواْ مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ * فَلَمَّا نَسُواْ مَا
ذُكِّرُواْ بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابٍ بَئِيسٍ
بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ * فَلَمَّا عَتَوْاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً
خَاسِئِينَ

"Onlara, deniz kıyısındaki kasabanın durumunu sor. Cumartesi yasaklarına tecavüz ediyorlardı. Cumartesileri balıklar sürüyle geliyor, başka günler gelmiyorlardı. Biz onları, yoldan çıkmaları sebebiyle böylece deniyorduk. Aralarından bir topluluk: «Allah'ın yok edeceği veya şiddetli azaba uğratacağı bir millete niçin öğüt veriyorsunuz?» dediler. Öğüt verenler: «Rabbinize, hiç değilse bir özür beyan edebilmemiz içindir, belki Allah'a karşı gelmekten sakınırlar» dediler. Kendilerine yapılan öğütleri unutunca, Biz fenalıktan menedenleri kurtardık ve zalimleri, Allah'a karşı gelmelerinden ötürü şiddetli azaba uğrattık. Kendilerine edilen yasakları aşınca, onlara: «Aşağılık birer maymun olun» dedik." (A'râf Sur. 163-166)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İkrime'nin şöyle dediğini ibldirir: "**Onlara, deniz kıyısındaki kasabanın durumunu sor. Cumartesi yasaklarına tecavüz ediyorlardı...**"[2] âyetini okuyan İbn Abbâs'ın yanına girdiğimde bana: "Ey İkrime! Bu kasabanın hangi kasaba olduğunu

[1] *Mesâilu Nâfi* (286).
[2] A'râf Sur. 163

biliyor musun?" diye sordu. Ben: "Hayır" cevabını verince, İbn Abbâs: "Eyle'dir" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim, İbn Şihâb'dan bildirdiğine göre âyette bahsedilen kasaba Taberiyye'dir.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'in: "Âyette bahsedilen kasaba, Medyen ve Aynûnâ arasında Meknâ adında bir yerdir" dediğini bildirir.[3]

Abd b. Humeyd'in Sa'd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette bahsedilen kasaba Eyle'dir.

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (يَعْدُونَ) kelimesi, zulmetmek mânâsındadır.

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (شُرَّعًا) kelimesi, her taraftan mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (شُرَّعًا) kelimesi, suyun üzerinde mânâsındadır.[5]

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (شُرَّعًا) kelimesi, akın akın gelmek mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, "**Onlara, deniz kıyısındaki kasabanın durumunu sor...**"[6] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bu kasaba Mısır ve Medine arasında Eyle adındaki bir kasabadır. Yüce Allah onlara Cumartesi günü balık avlamayı haram kılmıştı. Balıklar da cumartesi günü akın akın kıyıya geliyor, cumartesi günü geçince ise balıklar gittiği için, avlanamıyorlardı. Bir müddet böyle geçtikten sonra onlardan bir grup cumartesi günü balıkları yakaladılar. Bir grubun kendilerini nehyetmesi, balık yakalayanların sadece bu işi daha fazla yapmasını sağlamıştı. Balık

---

1 İbn Cerîr (10/507) ve İbn Ebî Hâtim (5/1597) İbn Hibbân'in rivayeti "Eyle ile Tûr arasındaki bir şehirdir" şeklindedir.

2 İbn Ebî Hâtim (5/1597).

3 İbn Ebî Hâtim (5/1597, 1598).

4 İbn Cerîr (10/510).

5 İbn Cerîr (10/510).

6 A'râf Sur. 163

yakalayanları yasaklayanlardan bir grup, diğerlerine: "Bunların azabı hakettiğini bilmenize rağmen **"Allah'ın yok edeceği veya şiddetli azaba uğratacağı bir millete niçin öğüt veriyorsunuz?"**[1] dediler. Balık tutmayan herkesin, balık tutanları nehyetmesine rağmen, bu grup, balık tutanlara, nehyeden gruptan daha çok kızıyordu. Allah'ın gazabı balık tutanların üzerine düşünce, **"Allah'ın yok edeceği veya şiddetli azaba uğratacağı bir millete niçin öğüt veriyorsunuz?"**[2] diyenler ve, **"Rabbinize, hiç değilse bir özür beyan edebilmemiz içindir"** diyenler kurtuldular, balık tutanlar ise Allah tarafından helak edilip maymuna dönüştürüldüler."[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onlara, deniz kıyısındaki kasabanın durumunu sor..."**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah, İsrâiloğullarına size farz kıldığı Cuma gününü farz kıldı, ama onlar Cuma gününe değil de Cumartesi gününe hürmet gösterdiler ve kendilerine emredileni terkettiler. İsrailoğulları, cumayı cumartesiyle değiştirince, bu günle sınandılar ve bu günde balıklar kendilerine haram kılındı. Bu kasabanın adı Medyen'dir. Cumartesi günü balıklar denizde kendilerine doğru akın akın geliyor, cumartesi günü geçince de diğer cumartesine kadar balıklar görünmüyor, cumartesi olunca da tekrar görünüyorlardı. Nihayet içlerinden bir adam, cumartesi günü bir balık yakalamış onu, bir ip ile deniz kenarına çaktığı kazığı bağlamış ve onu suda bırakmıştır. Ertesi gün ise onu gizlice yemiştir. Diğer insanlar bunu görmelerine rağmen karşı çıkmamışlar, hiçbiri o kişiyi, bu yaptığından men etmemiştir. Ancak küçük bir topluluk onu engellemeye çalışmış, fakat muvaffak olamamışlardır. Öyle ki, bu iş çarşılara kadar yayılmış, herkesin gözü önünde yapılmaya başlanmıştır. İsrailoğullarından bir grup, bunu yasaklayan gruba: **"Allah'ın yok edeceği veya şiddetli azaba uğratacağı bir millete niçin öğüt veriyorsunuz?"**[5] deyince, onları sakındıran topluluk: **"Rabbinize, hiç değilse** (onların bu yaptığına razı olmadığımızı gösteren) **bir özür beyan edebilmemiz içindir, belki Allah'a karşı gelmekten sakınırlar"**[6]

---

[1] A'râf Sur. 164
[2] A'râf Sur. 164
[3] İbn Cerîr (10/512) ve İbn Ebî Hâtim (5/1599, 1602).
[4] A'râf Sur. 163
[5] A'râf Sur. 164
[6] A'râf Sur. 164

karşılığını verdiler. Bu konuda İsrâiloğulları üç gruba ayrılmıştı. Bir kısmı, cumartesi günü balık avlamaya karşı çıkıyor, diğer bir kısmı, karşı çıkanlara "Niçin bunlara nasihat ediyorsunuz?" diyor, üçüncü bir kısmı ise avlanma yasağını ihlal etmeye devam ediyordu. Bu üç grup insandan, sadece avlanma yasağını ihlal edenlere karşı çıkan grup, cezalandırılmaktan kurtuldu. Diğer iki grup ta cezalandırılmış oldular. Avlanma yasağını ihlal edenlere karşı çıkanlar bir gün, diğer iki grubun insanlarını göremez oldular. O gece tövbe edip kapılarını kapattılar ve: "Bu insanlara ne olduğuna bir bakın. Başlarına bir şey mi geldi?" dediler. O insanların evlerine baktıklarında maymuna dönüştürülmüş olduklarını gördüler. Maymuna dönüştürülenlerin kim olduklarını gözlerinden tanıdılar.[1]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de, İkrime'nin şöyle dediğini bildirir: Bir gün ağlamakta olan İbn Abbâs'ın yanına geldim ve baktığımda önünde mushafın olduğunu gördüm. Kendisine: "Ey İbn Abbâs! Neden ağlıyorsun?" diye sorunca: "Şu sayfalar sebebiyle" cevabını verdi. Baktığımda, A'râf Sûresini okuduğunu gördüm. Bana: "Eyle'yi biliyor musun?" diye sorunca, "Evet" cevabını verdim. İbn Abbâs şöyle anlattı:

Orada Yahudilerden bir kabile vardı. Cumartesi günü onlara balıklar gönderilir, sonra kaybolurdu. Ancak suya dalmak suretiyle, zorluk ve şiddetli zahmetten sonra balık bulabiliyorlardı. Cumartesi günü balıklar onlara beyaz, etli ve hamileymiş gibi şişman olarak sürüyle gelirdi. Onlar bir süre böyle devam ettiler. Sonra şeytân gelip onlara şöyle fısıldadı: "Siz sadece cumartesi günü onları yemekten menolundunuz. Cumartesi günleri onları alın ve başka günlerde yiyin." Onlardan bir topluluk bunu yaptı. Bir topluluk ise: "Siz cumartesi günü hem onu yemekten, hem almaktan ve hem de avlamaktan menolundunuz" dediler. Bir topluluk, çocukları ve kadınlarıyla birlikte gitti. Bir topluluk sağ tarafa ayrılıp uzaklaştı. Diğer bir topluluk da sol tarafa ayrılıp sustu. Sağdakiler: "Yazıklar olsun size! Allah'ın cezasına ma'rûz kalmaktan sakının" dediler. Soldakiler ise: **"Allah'ın yok edeceği veya şiddetli azaba uğratacağı bir millete niçin öğüt veriyorsunuz?"**[2] deyince, sağdakiler: **"Rabbinize, hiç değilse bir özür beyan edebilmemiz içindir,**

---

[1] İbn Cerîr (10/520, 521) ve İbn Ebî Hâtim (5/1597- 1601).
[2] A'râf Sur. 164

belki Allah'a karşı gelmekten sakınırlar"[1] Onların bu işi bırakmaları musibete uğramalarından ve helak olmalarından bize daha sevimlidir. Eğer vazgeçmezlerse, bu Rabbınıza karşı bir mazeret olur" karşılığını verdiler. Onlar, cumartesi günü balık yakalamaya devam edince sağdakiler: "Ey Allah düşmanları! Bu gece biz şehrinizde sizinle birlikte gecelemeyeceğiz. Allah'a yemin olsun ki; sabaha çıktığınızda Allah; ya sizi yere batıracak, ya sizi atacak veya katından bir azabla cezalandıracak" dediler. Sabah olunca balık yakalayanların kapısını çalıp seslendiklerinde kimse cevap vermedi. Bunun üzerine bir merdiven koyup şehrin duvarlarına bir adam çıkardılar. Bu adam onlara dönüp: "Ey Allah'ın kulları! bunlar maymun olmuş bağırıyorlar ve kuyrukları var" dedi. Açıp girdiklerinde, maymunlar; insanlardan olan yakınlarını ve akrabalarını tanıdılar, insanlar ise maymun olan yakınlarını tanımadılar. Maymunlar, insanlardan olan yakınlarına gelip elbiselerini koklamaya ve ağlamaya başladılar. İnsanlar: "Sizi bundan menetmedik mi?" diyorlar, maymunlar ise, başlarıyla: "Evet uyardınız" diye işaret ediyorlardı.

Sonra İbn Abbâs: **"Kendilerine yapılan öğütleri unutunca, Biz fenalıktan menedenleri kurtardık ve zalimleri, Allah'a karşı gelmelerinden ötürü şiddetli azaba uğrattık"**[2] âyetini okuyup şöyle dedi: "Âyette geçen (بَئِيسٍ) kelimesi şiddetli ve acı verici demektir. Gördüğüm kadarıyla, balık tutanlar nehyedenler kurtuldular. Diğerlerinin ise kurtulduğundan bahsedilmemiştir. Biz, garipsediğimiz bir şey görsek bile bu konuda görüş bildirmeyebiliriz." İkrime der ki: "Allah beni sana feda etsin. Görmüyor musun? Onlar, diğerlerinin içinde bulunduğu durumu hoşgörmemiş, onlara muhalefet etmiş ve: **«Allah'ın kendilerini helak edeceği bir kavme ne diye öğüt veriyorsunuz?»** demişler" dedim. İbn Abbâs (sözlerim hoşuna gittiği için) bana iki kalın giysi verilmesini emretti.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Deniz kenarında Eyle adında bir kasaba vardı ve sahilde taştan yapılmış, suya doğru dönük iki put vardı. Bunlardan birine Lukaym, diğerine de Lukmâne denirdi. Yüce Allah, balıklara cumartesi günü putların etrafında dolaşmasını vahyetti. Kasaba

---

[1] A'râf Sur. 164

[2] A'râf Sur. 165

[3] Abdurrezzâk (1/240), İbn Cerîr (10/515, 516), İbn Ebî Hâtim (5/1598, 1600, 1601) ve Beyhakî (10/92).

halkına da balıklara, cumartesi günü putların etrafında dönmelerini emrettiğini, bu günde insanlardan kaçmayan balıklara dokunmamalarını, cumartesi günü geçince de, diledikleri gibi avlanabileceklerini vahyetti. Cumartesi günü tan ağarınca balıklar akın akın putların yanına geliyor ve kimsenin kendilerini yakalayacağından korkmuyorlardı. Bir cumartesi günü kasabada bir miktar balık görününce kasaba halkı: "Bunları cumartesi günü yakalarız, Pazar günü yeriz" dediler. Kasaba halkı, diğer cumartesi, bir önceki haftadan daha çok balık yakaladılar. Bir sonraki hafta da öncekine göre daha fazla balık yakalandığı görülünce kasaba halkından bazıları balık yakalayanlara nasihat ederek: "Allah'tan korkunuz" dediler. Başka bir grup kalkıp: **"Allah'ın yok edeceği veya şiddetli azaba uğratacağı bir millete niçin öğüt veriyorsunuz?, dediler. Öğüt verenler: «Rabbinize, hiç değilse bir özür beyan edebilmemiz içindir, belki Allah'a karşı gelmekten sakınırlar» dediler"**[1] Bir cumartesi günü kasabanın her yerinde (yakalanan) balıkların olduğu görülünce, böyle yapılmamasını söyleyenler: "Bu gece sizinle bu kasabada gecelemeyeceğiz" dediler. Kendilerine: "Sabahı bekleseniz de çocuklarınızı ve hanımlarınızı da götürseniz" denilince, onlar: "Bu gece sizinle bu kasabada kalmayacağız. Sabah olduğunda ise dönüp çocuklarımızı ve mallarımızı aranızdan çıkaracağız" dediler. Bu olay kış mevsiminde vuku bulmuştur. Akşam olduğu zaman (kasabada kalanlar) kapılarını kapattılar ve sabah olunca, kasabayı terkedenlerden kimse balık yakalayanların sesini duymadı. Kasabadan hiçbir sürünün de (otlanmak için) çıktığı görülmedi. Bunun üzerine halk: "Acaba bunların başına bir şey mi geldi?" deyip bir adamı bakması için gönderdiler. Adam kasabaya girip evlerin kapısının kapalı olduğunu görünce bir evin içine baktı ve kadınların dişi, erkeklerin de erkek maymuna dönüştürüldüğünü gördü. Başka bir eve bakınca küçük olsun büyük olsun herkesin maymuna dönüştürüldüğünü görüp kasabanın dışındaki insanların yanına döndü ve: "Ey topluluk! Korktuğunuz şey onların başına gelmiş, hepsi maymuna dönüştürülmüş ve kapıları açamıyorlar" dedi. İnsanlar gidip onların evine girince hepsinin maymuna dönüştürülmüş olduğunu gördüler. Evlere giren insanlar maymunlara işaretle: "Sen falan mısın?" diye soruyor, o da başıyla işaret edip ağlayarak: "Evet" diyordu. Bunun üzerine insanlar: "Allah sizi rahmetinden uzaklaştırsın. Sizi bu konuda

---

[1] A'râf Sur. 164

uyarmıştık" deyip kapıları açınca, maymuna dönüştürülmüş olanlar çıkıp sahralara gittiler.

Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Balık yakalayanları bu işten vazgeçirmeye çalışanlar kurtulmuş, bu işi yapanlar ise helak olmuştur. Susup onlara karışmayanlara ise ne olduğunu bilmiyorum."[1]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Vallahi, «Allah'ın yok edeceği veya şiddetli azaba uğratacağı bir millete niçin öğüt veriyorsunuz?» diyenlerin, bu kötülükten vazgeçirmeye çalışanlarla beraber kurtulduğunu bilmem, benim için kızıl develerimin olmasından daha sevimlidir. Ama ben cezanın hepsine birden verilmiş olmasından korkarım."

Abd b. Humeyd , İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime der ki: İbn Abbâs: "Allah'ın yok edeceği veya şiddetli azaba uğratacağı bir millete niçin öğüt veriyorsunuz, diyenlerin kurtulup kurtulmadığını bilmiyorum" deyince ben ona o kadar açıklamada bulundum ki sonunda onların kurtulduğunu anladı ve bana bir kaftan hediye etti.[2]

Abd b. Humeyd, Leys b. Ebî Süleym'in: "Allah'ın yok edeceği veya şiddetli azaba uğratacağı bir millete niçin öğüt veriyorsunuz, diyenler taşa dönüştürülmüştür" dediğini bildirir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), "**Onlara, deniz kıyısındaki kasabanın durumunu sor...**"[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, onlara haftanın bir gününde balık yakalamalarını haram kılmış, diğer günlerde ise izin vermiştir. Balıklar da yakalamaları haram olan günde, hâmileymiş gibi şişman olarak sürüyle geliyor ve kimseden kaçmıyorlardı. İnsanlar koşuşup balıkları yakalıyordu. Çok az kişi bu günde yasak olduğu için balık tutmuyordu. İnsanlar balıkları yakalayıp yediler. Vallahi yedikleri şey bir topluluğun yediği en pis şeydi. Bu hareketlerinden dolayı Allah onları dünyada rezil etmiş, âhirette ise şiddetli bir cezaya maruz bırakmıştır. Vallahi

---

[1] İbn Cerîr (10/521).
[2] İbn Cerîr (10/514, 519).
[3] A'râf Sur. 163

mümin, Allah katında balıktan daha değerlidir, ama Allah onlara (bu hareketlerinden dolayı) bir saat vaadetmiştir ve o saat daha belâlı ve daha acıdır."[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Mûsa, cumartesi günü odun taşıyan bir adamı yakalayınca Hz. Mûsa —ki o, cumartesi yasaklarına uyardı— onu astı."

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Dâvud, cumartesi günü —ki cumartesi yasaklarına uyardı— odun toplayan bir adamı astırmıştır.

Abd b. Humeyd , Ebû Bekr b. Ayyâş'ın şöyle dediğini bildirir: "Bu âyeti Âsım'dan (بِعَذَابٍ بَيْئَسٍ)[2] şeklinde, *fey'el* vezninde ezberledim. Sonra ezberlediğim şekilden içime bir şüphe düşünce, bu âyetin Âsım'dan okunuş şeklini bırakıp A'meş'in *feîl* veznindeki (بِعَذَابٍ بَئِيسٍ) şeklinde olan okuyuşunu aldım."

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, (بِعَذَابٍ بَئِيسٍ) sözü, rahmeti olmayan azap mânâsındadır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen, (بِعَذَابٍ بَئِيسٍ) sözü, acı veren azap mânâsındadır.[3]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, (بِعَذَابٍ بَئِيسٍ) sözü, elim ve acı veren azap mânâsındadır.[4]

Abd b. Humeyd , İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den, (بِعَذَابٍ بَئِيسٍ) sözünün elim ve şiddetli azap mânâsında olduğunu bildirir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ der ki: Cumartesi yasağını çiğneyenlere üç defa seslenildi. Onlara: "Ey kasaba halkı!" diye seslenilince, bir bölümü sesin geldiği tarafa baktı. Sonra ikinci defa: "Ey kasaba halkı!" diye seslenilince, öncekinden daha kalabalık bir grup sesin geldiği tarafa

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/531), İbn Cerîr (10/523) ve İbn Ebî Hâtim (5/1599).
[2] A'râf Sur. 165
[3] Abdurrezzâk (1/239) ve İbn Cerîr (10/528).
[4] Abdurrezzâk (1/242) ve İbn Cerîr (10/528).
[5] İbn Cerîr (10/528) ve İbn Ebî Hâtim (5/1602).

baktı. Sonra üçüncü defa: "Ey kasaba halkı!" diye seslenilince, erkekler, kadınlar ve çocuklar sesin geldiği tarafa baktılar. O zaman Yüce Allah: **"Aşağılık birer maymun olun"** buyurdu. Kendilerini cumartesi yasağına uymaları konusunda uyaranlar yanlarına girip: "Ey falan! Size yasaklamamıştık" deyince, onlar başlarını sallayarak: "Evet" diye işaret ediyorlardı.[1]

Abd b. Humeyd , Saîd b. Cübeyr ve Mâhân el-Hanefî'nin şöyle dediğini bildirir: "Maymuna çevrildikleri zaman, insanlar onları birine benzetip: «Sen falan kişi değil misin?» diye soruyor, o da: "Ellerimin yaptıklarından dolayı bu hale geldim" diye ellerini işaret ediyordu."

İbn Batta'nın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahudilerin işlediği günahı işleyerek, Allah'ın haram kıldıklarını basit hilelerle helal saymayınız"* buyurmuştur.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in Süfyân'dan bildirdiğine göre Abdullah b. Abdilazîz el-Ömerî el-Âbid'e, iyiliği emredip kötülükten sakındırmak hakkında sorup: "Senden bunları kabul etmeyenlere de iyiliği emredip kötülükten sakındırır mısın?" dediklerince, Abdullah: "Böyle yapılırsa, o zaman hiç değilse Rabbimize bir özür beyan etmiş oluruz" deyip: **"Rabbinize, hiç değilse bir özür beyan edebilmemiz içindir, belki Allah'a karşı gelmekten sakınırlar, dediler"**[3] âyetini okudu.

وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ
رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ * وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمُ
الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ

"Rabbin, kıyamet gününe kadar, onları, kötü azaba uğratacak kimseleri üzerlerine göndereceğini bildirmişti.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1603).

[2] İbn Kesîr, *Tefsir*'de (3/492) geçtiği üzere İbn Batta. İbn Kesîr, hadisin senedinin *ceyyid* olduğunu söylemiştir.

[3] A'râf Sur. 164

Doğrusu Rabbin, cezayı çabuk verir. Doğrusu O bağışlar ve merhamet eder. Biz onları yeryüzünde iyiler ve aşağılıklar olarak bölük bölük ayırdık; iyiliğe dönerler diye onları güzellikler ve kötülüklerle sınadık." (A'râf Sur. 167, 168)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Rabbin, kıyamet gününe kadar, onları, kötü azaba uğratacak kimseleri üzerlerine göndereceğini bildirmişti**"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Azaba uğrayacaklara bu azabı tattıracak olanlar, Hz. Muhammed ve kıyamet gününe kadar gelecek olan ümmetidir. Kötü azab ise cizyedir."[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Rabbin, kıyamet gününe kadar, onları, kötü azaba uğratacak kimseleri üzerlerine göndereceğini bildirmişti**"[3] âyetinde kastedilen kişiler Yahudilerdir. Allah onlara, kendilerinden harac alacak olan Arapları göndermiştir. Kötü azaptan kasıt budur. Hz. Mûsa'ya gelene kadar hiç bir peygamber haraç toplamış değildir. Haracı ilk olarak tesbit eden odur. Onüç yıl süreyle haraç topladı, sonra da bunu bıraktı. Daha sonra da haraç toplayan peygamber ise, bizim peygamberimizdir. Bölük bölük ayrılan kişilerden kastedilenler de yahudilerdir. Allah onları yeryüzüne yaydı. Yeryüzünde yahudilerden bir grubun olmadığı hiçbir yer yoktur.[4]

Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Rabbin, kıyamet gününe kadar, onları, kötü azaba uğratacak kimseleri üzerlerine göndereceğini bildirmişti. Doğrusu Rabbin, cezayı çabuk verir. Doğrusu O bağışlar ve merhamet eder. Biz onları yeryüzünde iyiler ve aşağılıklar olarak bölük bölük ayırdık; iyiliğe dönerler diye onları güzellikler ve kötülüklerle sınadık**"[5] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Rabbin, Yahudi ve Hıristiyanlara, kıyamet gününe kadar, onları, kötü azaba uğratacak kimseleri göndereceğini bildirdi ve onlardan cizye alacak olan Hz. Muhammed'in ümmetini gönderdi. Yahudiler

---

[1] A'râf Sur. 167
[2] İbn Cerîr (10/530) ve İbn Ebî Hâtim (5/1604).
[3] A'râf Sur. 167
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1603, 1604).
[5] A'râf Sur. 167, 168

de alçalmış bir şekilde cizye verdiler. Yüce Allah,Yahudileri yeryüzünde iyiler ve aşağılıklar olarak bölük bölük ayırdı. Onlardan bazıları müslüman olan kitap ehlidir. Diğerleri ise Yahudilerdir. Onlar bolluk, afiyet, bela ve cezalarla sınanmışlardır."[1]

İbnu'l-Enbârî, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da İbn Abbâs'tan bildirir: Nâfi' b. el-Ezrak, kendisine (İbn Abbâs'a): (وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا)[2] ifadesindeki ümmetlerden ne kastedildiğini sorunca, İbn Abbâs şöyle karşılık verdi: "Fırkalar kastedilmiştir. Bu konuda Bişr b. Hâzım şöyle dedi:

"Kays'tan öyle erkek sırtlanlar vardır ki

Pençeleri kendilerindendir ve onlar hala fırkaların başıdır.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen güzellikler ve kötülüklerle sınamaktan kasıt bol verim ve kuraklıkla sınamaktır.[3]

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْاَدْنَى
وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَاِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ اَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ
الْكِتَابِ اَنْ لاَ يَقُولُوا عَلَى اللهِ اِلاَّ الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْاَخِرَةُ خَيْرٌ
لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ اَفَلاَ تَعْقِلُونَ * وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَاَقَامُوا الصَّلَوةَ اِنَّا
لاَ نُضِيعُ اَجْرَ الْمُصْلِحِينَ

"Onların ardından da (âyetleri tahrif karşılığında) şu değersiz dünya malını alıp, nasıl olsa bağışlanacağız, diyerek Kitab'a vâris olan birtakım kötü kimseler geldi. Onlara, ona benzer bir menfaat daha gelse onu da alırlar. Peki, Kitab'da Allah hakkında gerçekten başka bir şey söylemeyeceklerine dair onlardan söz alınmamış mıydı ve onlar Kitab'dakini okumamışlar mıydı? Âhiret yurdu

[1] İbn Cerîr (10/530, 533) ve İbn Ebî Hâtim (5/1603- 1606).
[2] A'râf Sur. 168
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1606).

sakınanlar için daha hayırlıdır. Hâla aklınız ermiyor mu? Kitab'a sımsıkı sarılıp namazı dosdoğru kılanlar var ya, işte biz böyle iyiliğe çalışanların ecrini zayi etmeyiz."
(A'râf Sur. 169, 170)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a, **"Onların ardından da (âyetleri tahrif karşılığında) şu değersiz dünya malını alıp, nasıl olsa bağışlanacağız, diyerek Kitab'a vâris olan birtakım kötü kimseler geldi. Onlara, ona benzer bir menfaat daha gelse onu da alırlar. Peki, Kitab'da Allah hakkında gerçekten başka bir şey söylemeyeceklerine dair onlardan söz alınmamış mıydı ve onlar Kitab'dakini okumamışlar mıydı? Âhiret yurdu sakınanlar için daha hayırlıdır. Hâla aklınız ermiyor mu?"**[1] âyeti sorulunca şöyle cevap verdi: "Bunlar, dünya malına meyledip yiyenler ve Kur'ân'daki ruhsatlara sarılıp: «Nasıl olsa bağışlanacağız» diyenlerdir. Bunların eline dünya malından ne geçse alırlar ve: «Nasıl olsa bağışlanacağız» derler."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Onların ardından da (âyetleri tahrif karşılığında) şu değersiz dünya malını alıp, nasıl olsa bağışlanacağız, diyerek Kitab'a vâris olan birtakım kötü kimseler geldi. Onlara, ona benzer bir menfaat daha gelse onu da alırlar. Peki, Kitab'da Allah hakkında gerçekten başka bir şey söylemeyeceklerine dair onlardan söz alınmamış mıydı ve onlar Kitab'dakini okumamışlar mıydı? Âhiret yurdu sakınanlar için daha hayırlıdır. Hâla aklınız ermiyor mu?"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir.Onların ardından gelen kimselerden kasıt Hıristiyanlardır. Canlarının istediği bir şeyi gördüklerinde helal olsun haram olsun alıyorlar ve affedilmeyi umuyorlardı. Eğer aynı şeyi bir daha görseler onu yine alırlardı.[3]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, **"Onların ardından da (âyetleri tahrif karşılığında) şu değersiz dünya malını alıp, nasıl olsa bağışlanacağız, diyerek Kitab'a vâris olan birtakım kötü kimseler geldi. Onlara, ona benzer bir menfaat daha gelse onu da alırlar. Peki, Kitab'da Allah hakkında gerçekten başka**

[1] A'râf Sur. 169
[2] A'râf Sur. 169
[3] İbn Cerîr (10/537) ve İbn Ebî Hâtim (5/1607).

bir şey söylemeyeceklerine dair onlardan söz alınmamış mıydı ve onlar Kitab'dakini okumamışlar mıydı? Âhiret yurdu sakınanlar için daha hayırlıdır. Hâla aklınız ermiyor mu?"[1] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Helal olsun haram olsun alabildiklerini alıyorlar, diledikleri de bırakıyorlardı ve: «Nasıl olsa affedileceğiz» diyorlardı."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Onların ardından da (âyetleri tahrif karşılığında) şu değersiz dünya malını alıp, nasıl olsa bağışlanacağız, diyerek Kitab'a vâris olan birtakım kötü kimseler geldi. Onlara, ona benzer bir menfaat daha gelse onu da alırlar. Peki, Kitab'da Allah hakkında gerçekten başka bir şey söylemeyeceklerine dair onlardan söz alınmamış mıydı ve onlar Kitab'dakini okumamışlar mıydı? Âhiret yurdu sakınanlar için daha hayırlıdır. Hâla aklınız ermiyor mu?"**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Onların peygamberlerinin ardından, Yüce Allah'ın kendilerini kitaba varis kıldığı kötü bir nesil çıktı. Bunlar değersiz dünya malını alıp, Yüce Allah'ın kendilerini bağışlamasını temenni ediyor ve gaflet içinde bununla aldanıyorladı. Kendilerine bu dünya malının aynısı gelse onu da alıyorlar ve hiçbir şey, bu malı almalarına engel teşkil etmiyordu. Dünya malından karşılarına çıkan her şeyi helal haram demeden alıyorlardı."[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da Saîd b. Cübeyr'in, **"Onların ardından da (âyetleri tahrif karşılığında) şu değersiz dünya malını alıp, nasıl olsa bağışlanacağız, diyerek Kitab'a vâris olan birtakım kötü kimseler geldi..."**[5] âyetini açıklarken: "Bunlar, günah işliyorlar ve: «Nasıl olsa affedileceğiz» diyorlardı" dediğini bildirir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Atâ'dan bildirdiğine göre **"Onların ardından da (âyetleri tahrif karşılığında) şu değersiz dünya malını alıp,**

---

[1] A'râf Sur. 169
[2] İbn Cerîr (10/539).
[3] A'râf Sur. 169
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1607, muhtasar oarak).
[5] A'râf Sur. 169
[6] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr* 966), İbn Cerîr (10/537), İbn Ebî Hâtim (5/1608) ve Beyhakî (7158).

nasıl olsa bağışlanacağız, diyerek Kitab'a vâris olan birtakım kötü kimseler geldi..."[1] âyetinden kastedilen, dünya malından önlerine geleni alıp, "Allah'tan bağışlanma dileyip tövbe ederiz" demeleridir.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî der ki: "İsrailoğulları, hangi kadıya bir dava götürseler kadı onlardan rüşvet alıyordu. Ona neden böyle yaptığı sorulunca ise: «Nasıl olsa bağışlanırım» diyordu."

Ebu'ş-Şeyh, Ebu'l-Celed'in şöyle dediğini bildirir: "İnsanlara öyle bir zaman gelecek ki, kalplerinde Kur'ân'dan hiçbir şey kalmayacaktır ve kalpleri elbisenin yıprandığı gibi yıpranacaktır. Hiçbir şeyden zevk almayacaklar ve hiç bir şeyin tadını bulamayacaklar. Kendilerine emredilen şeyleri ihmal ettikleri zaman: «Allah Gafûr ve Rahim'dir» diyecekler. Kendilerine yasaklanan bir şey yaptıkları zaman da: «Nasıl olsa bağışlanacağız. Biz hiçbir şeyi Allah'a ortak koşmadık» diyecekler. Bütün işleri, korkusuzca (dünya malına) tamah etmektir. Bunlar koyun postuna bürünmüş kurt gibidir. En üstün saydıkları kişi yağcılık yapan olacaktır."

Ebu'ş-Şeyh, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "Mümin, Allah'ın buyurduğunu, Allah'ın buyurduğu şekilde bilir. Mümin, insanların en güzel amel edeni ve insanlar içinde Allah'tan en çok korkandır. Eğer mümin dağ kadar malı infak etse, kurtuluşa ermeden kendini kurtuluşa ermiş saymaz. İyilikleri, güzellikleri ve ibadetleri ne kadar artarsa (Allah'tan) korkusu o kadar artar ve: «Ya kurtuluşa eremezsem» der. Münafık ise: «İnsanların günahı çoktur. Nasıl olsa affedileceğim ve bana bir şey olmaz» deyip kötü ameller işler ve Allah'ın kendisini bağışlayacağını umar."

Ebu'ş-Şeyh'in, bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"...Peki, Kitab'da Allah hakkında gerçekten başka bir şey söylemeyeceklerine dair onlardan söz alınmamış mıydı ve onlar Kitab'dakini okumamışlar mıydı? Âhiret yurdu sakınanlar için daha hayırlıdır. Hâla aklınız ermiyor mu?"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hâla işlemeye devam ettikleri ve tövbe etmedikleri günahlarının affedilmesinin Allah için vacib olduğuna inandıklarından dolayı kınanmaktadırlar."

---

[1] A'râf Sur. 169
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1608).
[3] A'râf Sur. 169

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre **"Onlar Kitab'dakini okumamışlar mıydı?"**[1] âyetinden kastedilen, onların Kitab'da yazılanları bilmeleri ve işledikleri günahları bilgisizlikleri sebebiyle yapmış olmamalarıdır.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Kitab'a sımsıkı sarılıp namazı dosdoğru kılanlar var ya, işte biz böyle iyiliğe çalışanların ecrini zayi etmeyiz"**[3] âyetinde kastedilenler, Yahudi ve Hıristiyan olanlardan bazılarıdır.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre **"Kitab'a sımsıkı sarılıp namazı dosdoğru kılanlar var ya, işte biz böyle iyiliğe çalışanların ecrini zayi etmeyiz"**[5] âyetindeki Kitab'dan kastedilen, Hz. Mûsa'nın getirdiği kitaptır.[6]

وَإِذ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّواْ أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُواْ مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ
وَاذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

"Hani Biz dağı üzerlerine gölge bırakan bir bulut gibi çekip kaldırmıştık da onu üstlerine düşecek sanmışlardı. «Size verdiğimizi kuvvetle alın. Onda olanı düşünün ki sakınırsınız» (demiştik)." (A'râf Sur. 171)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (نَتَقْنَا) kelimesi, kaldırmak mânâsındadır. Yüce Allah'ın, **"Söz verdikleri için de Tûr'u üzerlerine kaldırmıştık..."**[7] âyeti de aynı olayı anlatmaktadır. Yüce Allah: **"Size**

---

[1] A'râf Sur. 169
[2] İbn Cerîr /10/541) ve İbn Ebî Hâtim (5/1609).
[3] A'râf Sur. 170
[4] İbn Cerîr (10/542) ve İbn Ebî Hâtim (5/1609).
[5] A'râf Sur. 170
[6] İbn Cerîr (10/542) ve İbn Ebî Hâtim (5/1609).
[7] Nisâ Sur. 154

verdiğimizi kuvvetle alın", yoksa dağı üzerinize gönderirim" buyurmaktadır.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Hani Biz dağı üzerlerine gölge bırakan bir bulut gibi çekip kaldırmıştık da onu üstlerine düşecek sanmışlardı. «Size verdiğimizi kuvvetle alın. Onda olanı düşünün ki sakınırsınız» (demiştik)"** âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Melekler dağı onların başının üzerine kaldırıp kendilerine: "Size verdiğimi kuvvetle alın" denildi. Dağa baktıklarında: "Duyduk ve itaat ettik" diyorlar, kitaba baktıklarında ise: "Duyduk ve isyan ettik" diyorlardı.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yahudilerin neden Yüce Allah'a bir hesaba binaen secde ettiğini biliyorum. Yüce Allah, **"Hani biz dağı üzerlerine gölge bırakan bir bulut gibi çekip kaldırmıştık da onu üstlerine düşecek sanmışlardı..."**[3] buyurarak, "Ya emrimi tutarsınız ya da dağı üzerinize yıkarım" dedi. Bunun üzerine Yahudiler dağa bakıp, üzerlerine düşmesinden korkarak alınlarının kenarıyla (sol kaşlarını yere koyarak) secde ettiler. Allah onların bu secdelerini kabul etmişti ve bundan sonra Yahudiler bu şekilde secde etmeyi gelenek haline getirdiler.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Bir Yahudi ile bir Hıristiyan İbn Abbâs'a gelince, İbn Abbâs Yahudiye: "Neden alnınızı yere koyarak secde ettiniz?" diye sordu. Yahudi ne cevap vereceğini bilemeyince, İbn Abbâs: "Yüce Allah, **«Hani Biz dağı üzerlerine gölge bırakan bir bulut gibi çekip kaldırmıştık da onu üstlerine düşecek sanmışlardı»**[5] buyurunca, dağa bakarak alnınızın kenarıyla secde ettiniz" dedi. Hıristiyan'a da: "Siz, Yüce Allah, **«Kitab'da Meryem'i de an. O, ailesinden ayrılarak, doğu yönünde bir yere çekilmişti»**[6] buyurduğu için doğu tarafına secde etmektesiniz" dedi.

---

[1] İbn Cerir (10/543) ve İbn Ebî Hâtim (5/1610).
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1610, 1611).
[3] A'râf Sur. 171
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1611).
[5] A'râf Sur. 171
[6] Meryem Sur. 16

İbn Ebî Hâtim'in Atâ'dan bildirdiğine göre âyette İsrâiloğullarının üzerine kaldırıldığı söylenen dağ, Tûr dağıdır.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in, "**Hani Biz dağı üzerlerine gölge bırakan bir bulut gibi çekip kaldırmıştık...**"[2] âyetini açıklarken, "Tıpkı tereyağının (sütün üzerinde) kabartıldığı gibi dağı öyle kaldırdık" dediğini bildirir.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Sâbit b. el-Haccâc der ki: "İsrâiloğullarına Tevrat bir defada gelince, kendilerine ağır geldi ve onun emirlerini almayı kabul etmediler. Yüce Allah, dağı üzerlerine gölge bırakan bir bulut gibi çekip kaldırınca onu almayı kabul ettiler."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, "**Hani Biz dağı üzerlerine gölge bırakan bir bulut gibi çekip kaldırmıştık...**"[5] âyetini açıklarken, "Allah dağı kökünden söküp başlarının üzerine getirerek: «Ya emrimi yaparsınız ya da bu dağı başınızın üzerine yıkarım» buyurdu" dediğini bildirir.[6]

Zübeyr b. Bekkâr'ın, *el-Muvaffakiyyât*'ta, Kelbî'den bildirdiğine göre Bizans kralı Heraklius, Muâviye'ye mektup yazarak şunları sordu: "Bir şey olan ve hiçbir şey olan nedir? Allah katında kendisinden başkası kabul edilmeyen din hangisidir? Namazın anahtarı nedir? Cennetin fidanı nedir? Her şeyin namazı nedir? Kendilerinde ruh olduğu halde ne erkeklerin belinde, ne de kadınların rahminde dalgalanmayan dört şey nedir? Babası olmayan adam kimdir? Kavmi olmayan kişi kimdir? Sahibi ile yürüyen mezar hangisidir? Gökkuşağı nedir? Üzerinde bir defa güneş doğan, ondan önce ve ondan sonra artık bir daha güneş doğmayan yer hangisidir? Bir defa göç eden, artık ne önce ne de sonra göç etmeyen nedir? Susuz bitip de meydana gelen ağaç hangisidir? Ruhu olmadığı halde nefes alıp veren hangisidir? Bugün nedir? Dün nedir? Yarın nedir? Yarından sonra nedir? Bunların kelamdaki kısımları

---

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1610).
[2] A'râf Sur. 171
[3] İbn Cerîr 810/544) ve İbn Ebî Hâtim (5/1610).
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1610)
[5] A'râf Sur. 171
[6] İbn Cerîr (10/544) ve İbn Ebî Hâtim (5/1612).

neyi ifade eder? Bulutlardan gelen ses, çakan şimşek, samanyolu ve Ay'da görülen izler nedir?"

Bunun üzerine Muaviye'ye: "Sen bu soruların cevabını veremezsin. Şayet Heraklius'a yazacağın mektupta yanlış bir cevap verirsen bunu senin bilgisizliğine yoracaktır. En iyisi sen İbn Abbas'a yaz, bu sorulara o cevap versin" dediler. Muaviye, İbn Abbâs'a yazıp bunları sorunca, İbn Abbâs şöyle cevap yazdı:

"Şey, sudur. Çünkü Allah **«Her diri şeyi sudan kıldık»**[1] buyurmuştur. Hiçbir şey olan ise dünyadır. Dünya fani olup gider. Allah katında kendisinden başkası kabul edilmeyen din, "Lâ ilâhe illallah", namazın anahtarı "Allahu Ekber", cennetin fidanları "Lâ havle vela kuvvete illa billah", her nesnenin namazı (ibadeti) "Suübhânallah ve bi-hamdihi", kendilerinde ruh olduğu halde ne erkeklerin belinde, ne de kadınların rahminde dalgalanmayan dört şey de Âdem, Havva, Mûsa'nın asası ve İshak'a fidye olarak gönderilen koçtur. Babası olmayan kişi Meryem oğlu İsa, kavmi olmayan kişi ise Âdem'dir. Sahibi ile yürüyen mezar Yunus'un balığıdır. Çünkü Hz. Yunus onun karnındayken o yüzüyordu. Gökkuşağı ise Allah'ın kullarına, sel felaketine karşı vermiş olduğu emniyettir. Üzerinde bir defa güneş doğan, ondan önce ve ondan sonra da artık bir daha güneş doğmayan yer, İsrâiloğulları için yarılan denizin dibidir. Bir defa göç eden, ondan önce ve ondan sonra göç etmeyen şey kutsal topraklarla arasında dört günlük bir mesafe bulunan Tur-i Sina dağıdır. İsrailoğulları isyan ettiklerinde Allah, onda azabın çeşitleri olan nurdan yaratmış olduğu iki kanatla Tur-i Sina'yı uçurtmuştur. Allah onu İsrailoğulları'nın üzerine gölge yapınca bir münadi onlara: "Eğer Tevrat'ı kabul ederseniz bu Tur-i Sina'yı üzerinizden kaldırıp yerine koyacağız. Aksi takdirde de onu üzerinize bırakacağız" demişti. Onlar da mecburen Tevrat'ı kabul ettiler. Allah ta onu yerine gönderdi. Bu olay, **Hani Biz dağı üzerlerine gölge bırakan bir bulut gibi çekip kaldırmıştık"**[2] âyetiyle ifade edilmiştir. Susuz bitip de meydana gelen ağaç, Hz. Yunus'a (gölge yapması için) başucunda biten kabak ağacıdır. Ruhu olmadığı halde nefes alıp veren sabahtır. Çünkü Allah, **"Nefes alıp verdiği zaman sabaha yemin ederim"**[3]

---

[1] Enbiyâ Sur. 30
[2] A'râf Sur. 171
[3] Tekvir Sur. 18

diye buyurmuştur. Bugün çalışmak, dün bir misal, yarın ise eceldir. Yarından sonrası da bir emeldir. Çakan şimşek, meleklerin ellerinde bulunan ve bulutları sevkeden tokmaklardır. Gökgürültüsüne gelince, o bulutu sevketmekle görevli meleğin adıdır. Çıkan ses bulutun sevki sırasında çıkan sestir. Samanyolu ise göklerin kapısıdır. Oradan kapılar açılır. Ay'daki izlere gelince, Allah **"Gece ile gündüzü iki âyet kıldık. Gecenin âyetini sildik"**[1] buyurmuştur. Şayet bu silinti olmasaydı gece gündüzden, gündüz de geceden ayırdedilmezdi.

Muaviye bu cevapları Bizans Kralı Herakliusʼa gönderdiğinde Heraklius: "Bu soruları bir peygamber ya da peygamber ailesinden biri dışında kimse cevaplandıramaz" demiştir.

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ
أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ
* أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا
فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ * وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

"Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdemoğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı, onları kendilerine şahit tuttu ve dedi ki: «Ben sizin Rabbiniz değil miyim?» (Onlar da), «Evet (buna) şâhit olduk» dediler. Yahut «Daha önce babalarımız Allah'a ortak koştu, biz de onlardan sonra gelen bir nesildik (onların izinden gittik). Bâtıl işleyenlerin yüzünden bizi helâk edecek misin?» dememeniz için (böyle yaptık). Belki inkârdan dönerler diye âyetleri böyle ayrıntılı bir şekilde açıklıyoruz." (A'râf Sur. 172-174)

Abd b. Humeyd, Huşeyş b. Asram, *el-İstikâme*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdem oğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı, onları kendilerine**

[1] İsrâ Sur. 12

şahit tuttu ve dedi ki: «Ben sizin Rabbiniz değil miyim?» (Onlar da), «Evet (buna) şâhit olduk» dediler..."[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah Hz. Âdem'i yarattı ve kendisinden, onun Rabbi olduğuna dair söz aldı. Ecelini, rızkını ve başına gelecekleri yazdı. Sonra onun belinden zerre misali evlatlarını çıkardı. Onlardan da Rableri olduğuna dair söz aldıktan sonra ecellerini, rızıklarını ve başlarına gelecek olanları yazdı."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdemoğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı, onları kendilerine şahit tuttu ve dedi ki: «Ben sizin Rabbiniz değil miyim?» (Onlar da), «Evet (buna) şâhit olduk» dediler..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Allah, Hz. Âdem'i yarattığı zaman zürriyetini zerreler halinde sulbünden çıkarıp onlara isimleriyle seslenerek: "Bu falan oğlu falandır ve şöyle şöyle yapacaktır. Bu da falan oğlu falandır ve şöyle şöyle yapacaktır" buyurmuş, sonra eliyle iki avuç alıp: "Bunlar cennette, bunlar da cehennemdedir" buyurmuştur.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Lâlekâî, *es-Sünne*'de, İbn Abbâs'ın, **"Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdemoğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı, onları kendilerine şahit tuttu ve dedi ki: «Ben sizin Rabbiniz değil miyim?» (Onlar da), «Evet (buna) şâhit olduk» dediler..."**[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Yüce Allah Hz. Âdem'i yarattıktan sonra zürriyetini zerreler halinde sulbünden çıkarıp: "Rabbiniz kimdir?" diye sordu. Onlar: "Rabbimiz Allah'tır" cevabını verdikten sonra kendilerinden söz aldığı kimselerin, kıyamet gününe kadar ne fazla, ne de eksik olmadan dünyaya gelmeleri için Allah onları tekrar Hz. Âdem'in sulbüne iade etmiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Âdem yeryüzüne indirildiği zaman Dehnâ'ya indirildi. Yüce Allah onun sırtını

---

[1] A'râf Sur. 172
[2] İbn Cerîr (10/550) ve İbn Ebî Hâtim (5/1613).
[3] A'râf Sur. 172
[4] İbn Cerîr (10/549, 550).
[5] A'râf Sur. 172
[6] İbn Cerîr (10/555), İbn Ebî Hâtim (5/1614) ve Lâlekâî (992).

meshedip, kıyamet gününe kadar yaratacağı bütün insanları çıkarmış, sonra da: **"Ben sizin Rabbiniz değil miyim? (Onlar da), Evet (buna) şâhit olduk, dediler..."**[1] O zaman Kalem, kıyamet gününe kadar olacakları yazdı ve mürekkebi kurudu.[2]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs âyetin tefsiri hakkında şöyle demiştir: "Yüce Allah Hz. Âdem'in sırtını meshedip kıyamet gününe kadar doğacak olan sulbünü çıkardıktan sonra, onların Rabbi olduğuna dair söz almış, onlar da bu sözü vermiştir. Kafir olsun mümin olsun kime: "Rabbin kimdir?" diye sormuşsa, "Rabbim Allah'tır" cevabını vermiştir."[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Lâlekâî'nin, *es-Sünne*'de Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre tarak ile nasıl başın saçları alınıyor (taranıyor) ise onlar da (Hz. Âdem'in zürriyeti de) sırtından böylece alındılar.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Mende, *er-Reddu ale'l-Cehmiyye*'de ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah, Hz. Âdem'in zürriyetini, sel sularındaki zerreler gibi çıkardı."[5]

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah sağ eliyle Âdem'in omuzuna vurdu ve zürriyeti oradan inciler gibi Allah'ın kudret eline döküldü. Allah: "Bunlar cennet içindir" buyurdu. Sonra sol eliyle Âdem'in sol omuzuna vurdu. Oradan da kömür gibi simsiyah (kafir) olarak zürriyetleri çıktı. Allah: "Bunlar da cehennem için yaratılmıştır" dedi. Bu, **"And olsun ki, cehennem için de birçok cin ve insan yarattık; onların kalbleri vardır ama anlamazlar; gözleri vardır ama görmezler; kulakları vardır ama işitmezler. İşte bunlar hayvanlar gibi hatta daha sapıktırlar. İşte bunlar gafillerdir"**[6] âyetinin tefsiridir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine

---

[1] A'râf Sur. 172
[2] İbn Cerîr (10/548, 549).
[3] Abdurrezzâk (1/242).
[4] İbn Cerîr (10/552), İbn Ebî Hâtim (5/1613) ve Lâlekâî (993).
[5] İbn Cerîr (10/550, 551), İbn Ebî Hâtim (5/1613) ve İbn Mende (31).
[6] A'râf Sur. 179

göre İbn Abbâs: "Yüce Allah, Arafat'ın yanındaki Na'mân vadisinde, Hz. Âdem'in sırtını meshetti ve kendisinden kıyamet gününe kadar yaratacağı canyarı çıkardı. Sonra onlardan söz aldı" deyip, **"Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdemoğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı, onları kendilerine şahit tuttu ve dedi ki: «Ben sizin Rabbiniz değil miyim?» (Onlar da), «Evet (buna) şâhit olduk» dediler..."**[1] âyetini okudu. Ancak bu âyeti (أن يَقُولُوا يَوْمَ القِيَامَةِ) şeklinde okudu.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in, Abdulkerim b. Ebî Umeyye'den bildirdiğine göre Hz. Âdem'in zürriyeti, onun sulbünden karınca yolu gibi çıkarılmıştır.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Muhammed b. Ka'b'dan bildirdiğine göre ruhlar, bedenleri yaratılmadan önce, Allah'a imanı ve onu Rab olarak tanıdıklarını ikrar etmişlerdir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Muhammed b. Ka'b'ın: "Allah, bedenleri yaratmadan önce ruhları yaratmış ve onlardan söz almıştır" dediğini bildirir.[4]

İbn Abdilberr, *et-Temhîd*'de, Süddî'nin vasıtasıyla, Ebû Mâlik ve Ebû Sâlih'ten, o İbn Abbâs'tan; Murre el-Hemedânî ise İbn Mes'ûd ve bazı sahabenin, **"Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdemoğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı, onları kendilerine şahit tuttu ve dedi ki: «Ben sizin Rabbiniz değil miyim?» (Onlar da), «Evet (buna) şâhit olduk» dediler..."**[5] âyetini açıklarken şöyle dediklerini bildirir: "Yüce Allah Hz. Âdem'i cennetten çıkardığı zaman, onu yeryüzüne indirmeden önce sırtının sağ tarafını meshetti ve inciler gibi beyaz olan zerreler halinde bir zürriyet çıkarıp, onlara: "Rahmetimle cennete girin" buyurdu. Sonra sırtının sol tarafını meshedip siyah renkte zerreler halinde bir zürriyet çıkarıp: "Cehenneme giriniz. Sizler benim için önemli değilsiniz" buyurdu. Yüce Allah'ın, **"Defterleri sağdan verilenler"**[6] ve **"Defterleri soldan**

---

[1] A'râf Sur. 172
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1613).
[3] İbn Cerîr (10/562).
[4] İbn Ebî Şeybe (14/115).
[5] A'râf Sur. 172
[6] Vâkıa Sur. 27

verilenler"[1] âyetleri buna işaret etmektedir. Sonra onlardan söz alıp **"Ben sizin Rabbiniz değil miyim? (buyurdu. Onlar da), «Evet (buna) şâhit olduk» dediler"**[2] Bir grup isteyerek söz verirken, bir kısmı da istemeyerek söz verdiler. Yüce Allah ve melekler: "Biz onların bu ikrarına şahid olduk. Kıyamet günü biz bundan gafildik demeyesiniz veya "Daha önce babalarımız Allah'a ortak koştu, biz de onlardan sonra gelen bir nesildik (onların izinden gittik)" demeyesiniz" dediler. Hz. Âdem'in çocuklarından Yüce Allah'ın Rabbi olduğunu bilmeyen yoktur. Yüce Allah'ın, **"Göklerde ve yerdekiler, ister istemez O'na teslim olduğu halde onlar (Ehl-i kitap), Allah'ın dininden başkasını mı arıyorlar? Halbuki O'na döndürüleceklerdir"**[3] ve **"De ki: Kesin delil, ancak Allah'ındır. Allah dileseydi elbette hepinizi doğru yola iletirdi"**[4] âyetleri insanların söz verdiği güne işaret etmektedir.[5]

İbn Cerîr, Medine halkından olan Ebû Muhammed'in şöyle dediğini bildirir: Ömer b. el-Hattâb'a, **"Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdemoğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı, onları kendilerine şahit tuttu ve dedi ki: «Ben sizin Rabbiniz değil miyim?» (Onlar da), «Evet (buna) şâhit olduk» dediler..."**[1] âyetini sorduğumda şöyle cevap verdi: "Senin sorduğunu ben de Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sordum. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Şüphesiz ki Allah Hz. Âdem'i kendi eliyle yarattı ve ruhundan üfledi. Sonra onu oturtup sırtını sağı ile meshederek zürriyetler çıkardı ve «Bunları cennet için yarattım» buyurdu. Sonra diğer eliyle Âdem'in sırtını meshetti. Yine ondan zürriyetler çıkardı ve: «Bunları da cehennem için yarattım. Bunlar dilediğim gibi amel yapacaklar, Ben onların hayatını en kötü amelleriyle bitirecek ve cehenneme koyacağım» buyurdu."*[7]

Abd b. Humeyd, Abdullah b. Ahmed b. Hanbel, *Müsned*'in zevaidi olarak, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Mende, *er-Reddu ale'l-Cehmiyye*'de, Lâlekâî, İbn Merdûye, Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Diyâ, *el-Muhtâre*'de ve

---

[1] Vâkıa Sur. 41
[2] A'râf Sur. 172
[3] Âli-İmrân Sur. 83
[4] En'âm Sur. 149
[5] İbn Abdilberr (18/85, 86).
[6] A'râf Sur. 172
[7] İbn Cerîr (10/554).

İbn Asâkir, *Tarih*'te, Ubey b. Ka'b'ın, **"Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdemoğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı, onları kendilerine şahit tuttu ve dedi ki: «Ben sizin Rabbiniz değil miyim?» (Onlar da), «Evet (buna) şâhit olduk» dediler. Yahut «Daha önce babalarımız Allah'a ortak koştu, biz de onlardan sonra gelen bir nesildik (onların izinden gittik). Bâtıl işleyenlerin yüzünden bizi helâk edecek misin?» dememeniz için (böyle yaptık)"**[1] âyetlerini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah, Âdem'in soyundan gelecek olan insanları onun sulbünde toplamış, onlara can vermiş ve onları şekillendirmiştir. Sonra onları konuşmalarını istemiş, onlar da konuşmuşlardır. Daha sonra bunlardan söz almış ve bunları, kendi nefislerine şahit tutarak: "Ben sizin Rabbiniz değil miyim?" demiş onlar da: "Evet, şahidiz, sen bizim Rabbimizsin" diye cevap vermişlerdir. Bunun üzerine Allah: "Ben de yedi kat göğü ve yedi kat yeri ve atanız Âdem'i, kıyamet gününde: «Biz bunu bilmiyorduk» dememeniz için size karşı şahit tutuyorum. Bilin ki benden başka ne bir ilah, ne de bir rab vardır. Hiçbir şeyi bana ortak koşmayın. Ben sizlere, sizden aldığım sözü size hatırlatacak peygamberlerimi göndereceğim ve sizlere kitaplarımı indireceğim" buyurdu. Onlar da: "Senin, bizim Rabbimiz ve ilahımız olduğuna, bizim senden başka hiçbir Rabbimiz olmadığına şahitlik ederiz" diyerek ikrarda bulundular. Onlar Hz. Âdem'e gösterildi ve Hz. Âdem, aralarında, zengin, fakir, güzel suretli ve çirkin kimseler olduğunu görünce: "Ey Rabbim! Bu niye böyle, neden onların arasında eşitlik sağlamadın?" diye sordu. Yüce Allah: "Bana şükredilsin istedim" buyurdu. Hz. Âdem, peygamberlerin onlar arasında bir kandil gibi nurlu olduğunu, onlardan, insanlardan ayrı olarak peygamberlikle ve tebliğle ilgili söz alındığını gördü. Yüce Allah'ın, **"Peygamberlerden söz almıştık. Senden, Nuh'dan, İbrâhîm'den, Mûsa'dan, Meryem oğlu İsa'dan sağlam bir söz almışızdır"**[2], **"Hakka yönelerek kendini Allah'ın insanlara yaratılışta verdiği dine ver. Zira Allah'ın yaratışında değişme yoktur; işte dosdoğru din budur, fakat insanların çoğu bilmezler"**[3], **"Onların çoğunda ahde bağlılık görmedik, çoğunu fasık kimseler olarak bulduk"**[4] ve **"Sonra onun**

---

[1] A'râf Sur. 172, 173
[2] Ahzâb Sur. 7
[3] Rum Sur. 30
[4] A'râf Sur. 102

ardından milletlere peygamberler gönderdik, onlara belgeler getirdiler. Diğerlerinin daha önce yalan saymış olduklarına bunlar da inanmadılar. Aşırı gidenlerin kalblerini işte böylece mühürleriz"[1] âyetleri buna işaret etmektedir. O zamandan, Allah'ın ilminde kimin yalanlayacağı, kimin tasdik edeceği mevcuttu. Hz. İsa'nın ruhu da Hz. Âdem zamanında kendilerinden söz alınan ruhlar arasındaydı. Allah onu insan sûretinde Hz. Meryem'e gönderdi, "**...ona tam bir insan olarak görünmüştü"**[2] âyeti buna işaret etmektedir. Hz. İsa, Hz. Meryem'in ağzından girdi.[3]

Mâlik, *Muvatta*'da, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, *Tarih*'te, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Huşeyş b. Asram, *el-İstikâme*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, el-Âcurrî, *eş-Şerîa*'da, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye, Lâlekâî, Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Diyâ, *el-Muhtâre*'de, Müslim b. Yesâr'dan bildirir: Ömer b. el-Hattâb'a "**Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdemoğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı, onları kendilerine şahit tuttu ve dedi ki: «Ben sizin Rabbiniz değil miyim?» (Onlar da), «Evet (buna) şâhit olduk» dediler..."**[4] âyetinin tefsiri sorulunca şöyle dedi: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyetin sorulduğunu işittim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) buyurmuştu ki: *"Allah, Âdem'i yarattıktan sonra sırtını sağ eliyle sıvazladı ve ondan bir zürriyet çıkarıp: «Bunları cennet için yarattım ve bunlar cennetliklerin amelini işleyeceklerdir» buyurdu. Sonra Âdem'in sırtını tekrar sıvazladı; ondan bir zürriyet daha çıkararak: «Bunları da Cehennem için yarattım, bunlar da Cehennemliklerin amelini işleyeceklerdir» buyurdu."* Bunun üzerine o âyetin

---

[1] Yûnus Sur. 74

[2] Meryem Sur. 17

[3] Abdullah b. Ahmed 35/155 (21232), İbn Cerîr (10/557, 558), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/506) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Mende (30, 33), Lâlekâî (99`), Beyhakî (785), Diyâ (1158, 1159) ve İbn Asâkir (7/396). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin zayıf olduğunu söylemiştir. "Ağzından girdi" sözü ise Yüce Allah'ın, ***"Mahrem yerini korumuş olan İmran kızı Meryem de bir misaldir. Ona ruhumuzdan üflemiştik; Rabbinin sözlerini ve kitablarını tasdik etmişti; o, Bize gönülden itaat edenlerdendi"*** *(Tahrîm Sur. 12)* âyetine muhaliftir. İbn Kesîr, Hz. Meryem'e üflemenin Cibrîl vasıtasıyla olduğunu söylemiştir. Yüce Allah, Cibrîl'i Hz. Meryem'e insan sûretinde göndermiş ve kendisine Hz. Meryem'in elbisesinin cebine üflemesini emretmiştir. Sonra bu üfleme Hz. Meryem'in tenasül organına inmiş ve Hz. İsa'ya hamile kalmıştır. İbn Kesîr, *Tefsîr* (8/220).

[4] A'râf Sur. 172

tefsirini soran şahıs: "Ey Allah'ın Resûlü! O halde çalışıp çabalamak ne işe yarar?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah bir kulu Cennet için yarattığı zaman onu Cennetliklerin ameli üzerinde kullanır da o kişi Cennetliklerin ameli üzere ölür ve Cennete girer. Bir kulu da Cehennem için yarattığı zaman onu da Cehennemliklerin ameli üzerinde kullanır, sonunda Cehennemliklerin amellerinden biri üzere ölür ve Allah onu Cehenneme sokar."*[1]

Ahmed, Nesâî, İbn Cerîr, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah, Hz. Âdem'in zürriyetinden Na'mân'da* —Arafat'ta— *söz aldı. Âdem'in sulbünden bütün zürriyetini çıkardı ve zerreler gibi onları elinde dağıttı, sonra onlarla konuşup:* **"Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdemoğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı, onları kendilerine şahit tuttu ve dedi ki: «Ben sizin Rabbiniz değil miyim?» (Onlar da), «Evet (buna) şâhit olduk» dediler. Yahut «Daha önce babalarımız Allah'a ortak koştu, biz de onlardan sonra gelen bir nesildik (onların izinden gittik). Bâtıl işleyenlerin yüzünden bizi helâk edecek misin?» dememeniz için (böyle yaptık)"**[2] buyurdu.[3]

İbn Cerîr ve İbn Mende, *er-Reddu ale'l-Cehmiyye*'de, Abdullah b. Amr'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), **"Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdemoğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı..."**[4] âyetini açıklarken şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdemin sulbünden, daha sonra meydana gelecek olan insanlar, tarağın, baştan bir şeyleri alması gibi alınıp çıkarıldılar. Sonra Allah onlara:* ***«Ben sizin Rabbiniz değil miyim?»*** *diye sordu. Onlar da:* ***«Evet sen bizim Rabbimizsin»***

---

[1] Mâlik (2/898), Ahmed 1/399, 400 (311), Buhârî (8/96), Ebû Dâvud (4703), Tirmizî (3075 *"hasen"*), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11190), İbn Cerîr (10/553, 544), İbn Ebî Hâtim (5/1612), İbn Hibbân (6166), el-Âcurrî (324), Hâkim (1/27, 2/324, 544), Lâlekâî (990), Beyhakî (710) ve Diyâ (289). "Sırtın sıvazlanması dışındaki bölümü sahîhtir. (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3939)

[2] A'râf Sur. 172, 173

[3] Ahmed 4/267 (2455), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11191), İbn Cerîr (8/550), Hâkim (2/544 "Sahih") ve Beyhakî (441). Nesâî: "Hadis mahfuz değildir. İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/501, 502), hadisin İbn Abbâs'tan mevkuf olduğunu söylemiştir. *Müsned*'in muhakkikleri ravilerinin, Gülsüm b. Cebr dışındaki Buhari ile Müslim'in ravileri olduğunu söylemiştir. Gülsüm ise Müslim'in ravisidir.

[4] A'râf Sur. 172, 173

dediler. Melekler de kıyamet gününde: ***"Biz böyle bir şey hatırlamıyoruz" dememeniz için bizler şahidiz»*** *dediler."*[1]

İbn Ebî Hâtim, İbn Mende, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve İbn Asâkir, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah Hz. Âdem'i yarattığı zaman onun belini sıvazladı ve Âdem'in belinden kıyamet gününe kadar doğacak her nefis indi. Allah, Âdem'in kaburga kemiklerinden birini çıkarıp ondan Havvâ'yı yarattı. Sonra onlardan söz alarak:* ***"Ben sizin Rabbınız değil miyim?"*** *diye sordu. Onlar da:* ***«Evet sen bizim Rabbimizsin»*** *dediler. Sonra onlardan her birisinin gözleri arasında nurdan bir parlaklık yarattı. Yine kişinin dünyada karşılaşacağı bela ve hastalıkları yarattı. Sonra bunları Âdem'e arzedip: «Ey Âdem! Bunlar zürriyetinden gelecek olanlardır» buyurdu. Âdem baktığında, cüzamlı, alacalı, kör ve değişik hastalıklara yakalanmış kişiler görerek: «Ey Rabbim! Zürriyetime neden böyle yaptın?» diye sordu. Yüce Allah: «Nimetime şükretmen için» buyurdu. Hz. Âdem: «Ey Rabbim! Şu nurları en fazla görünen kişiler kimlerdir?» diye sorunca, Allah: «Bunlar zürriyetinden gelecek olan peygamberlerdir» buyurur. Âdem: «Şu nurunun en fazla olduğunu gördüğüm kişi kimdir?» diye sorunca, Yüce Allah: «Bu, senin zürriyetinden gelecek sonraki ümmetlerden olan Dâvud'dur» buyurur. Hz. Âdem: «Ey Rabbim! Ömrünü kaç yıl olarak takdir buyurdun?» diye sorunca, Yüce Allah: «Altmış yıl» cevabını verdi. Hz. Âdem «Ey Rabbim! Benim ömrümü kaç yıl takdir buyurdun?» diye sorunca, Yüce Allah: «Şu kadar yıl» cevabını verdi. Bunun üzerine Hz. Âdem: «Ey Rabbim! Ona benim ömrümden kırk yıl ilave et ki onun ömrü yüz yıl olsun» dedi. Yüce Allah: «Ona ömründen verecek misin?» diye sorunca, Hz. Âdem: «Evet ey Rabbim!» karşılığını verdi. Yüce Allah: «O zaman, ona dediğin süre yazılıp mühürlenecek. Eğer biz yazıp mühürlersek artık o şey değişmez» buyurunca, Hz. Âdem: «Öyle yap ey Rabbim!» dedi."*

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) devamla şöyle buyurdu: *"Ölüm meleği Hz Âdem'e, canını almak için gelince, Hz. Âdem: «Ne istiyorsun ey ölüm meleği?» diye sordu. Ölüm meleği: «Canımı almak istiyorum» karşılığını verince, Hz. Âdem: «Ömrümden daha kırk yıl yok mu?» diye sordu. Ölüm meleği: «Sen bu kırk yılı oğlun Dâvud'a vermedin mi?» diye sorunca, Hz. Âdem: «Hayır»*

---

[1] İbn Cerîr (10/552) ve İbn Mende (sh. 63, 64, mevkuf olarak).

cevabını verdi." Ebû Hureyre şöyle derdi: "Hz. Âdem unuttu, zürriyeti de unuttu. Hz. Âdem inkar etti, zürriyetinden olanlar da inkar ettiler."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Cuveybir der ki: Dahhâk b. Muzâhim'in altı günlük bir oğlu vefat edince, Dahhâk: "Oğlumu mezarına koyduğun zaman yüzünü aç ve (kefeninin) düğümlerini çöz. Çünkü oğlum oturtulup kendisine sorulacaktır" deyince, ben: "Hangi şeyden sorulacak?" diye sordum. Dahhâk şöyle cevap verdi: "Hz. Âdem'in sulbündeyken ikrar ettiği misaktan sorulacaktır. İbn Abbâs bana şöyle dedi: "Yüce Allah, Hz. Âdem'in sulbünü sıvazlayıp, kıyamet gününe kadar yaratacağı bütün nefisleri çıkardı ve Kendisine ibadet etmeleri, Ona hiçbir şeyi ortak koşmamaları konusunda onlardan söz aldı. Onların rızkına da kefil olup tekrar Hz. Âdem'in sulbüne iade etti. O gün söz verenlerin hepsi doğmadıkça kıyamet kopmaz. Sonraki misaka yetişip (büluğ çağına gelip) ilk verdiği söze sadık kalan herkese ilk verdiği sözün faydası dokunur. Sonraki misaka yetişip ikrar etmeyen kişiye de ilk verdiği sözün faydası olmaz. Çocukken ölüp büluğ çağına yetişmeyen kişiye, ilk verdiği söz üzere vefat eder."[2]

Abd b. Humeyd, Selmân'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah Hz. Âdem'i yarattığı zaman sırtını sıvazladı ve kıyamet gününe kadar onun neslinden doğacak olanları çıkarıp ecelleri, rızıkları, amelleri, bedbahtlığı ve saadeti yazdı. Saadeti bilen, hayır yapıp hayır meclislerinde bulunur. Bedbahtlığı bilen ise şer yapıp şer meclislerinde bulunur."

Abd b. Humeyd, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve İbn Merdûye, Ebû Umâme'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah mahlukatı yaratıp insanlardan ve peygamberlerden ahid aldı. Onun Arş'ı suyun üzerindedir. Sağdakileri (saadet ehlini) sağ eliyle, soldakileri (bedbahtları) diğer eliyle —ki Rahmân'ın iki eli de sağdır— aldıktan sonra: «Ey sağdakiler!» diye seslendi. Onlar: «Buyur ey Rabbimiz emret!» karşılığını verince, Allah: «Ben sizin Rabbiniz değil miyim?» buyurdu. Onlar: «Evet. Sen bizim Rabbimizsin» cevabını verince, soldakilere: «Ey soldakiler!» diye seslendi. Onlar: «Buyur ey*

---

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1614), İbn Mende (sh. 53, uzun bir şekilde), Ebu'ş-Şeyh (1027) ve İbn Asâkir (7/395).

[2] İbn Cerîr (10/551).

Rabbimiz emret!» karşılığını verince, Allah: «Ben sizin Rabbiniz değil miyim?» buyurdu. Onlar: «Evet. Sen bizim Rabbimizsin» cevabını verdiler. Allah onları birbirine karıştırınca bazıları: «Ey Rabbimiz! Neden bizi birbirimize kattın» dediler. Allah: **«Bundan başka da onların yapageldikleri işler de vardır»**[1] *ve* **«Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye...»**[2] *buyurup onları Hz. Âdem'in sulbüne iade etti. Artık cennetlikler cennetlik, cehennemlikler de cehennemliktir."* Bir kişi: "Ey Allah'ın Resûlü! O zaman neden amel yapalım ki?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Herkes kendi yeri için amel yapar"* buyurdu. Bunun üzerine Hz. Ömer: "O zaman (Cennete girmek için amel yapmaya) çalışırız" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah Hz. Âdem'i yarattığı zaman sırtını sıvazlayınca sırtından kıyamet gününe kadar onun zürriyetinden yaratacağı her bir can döküldü. Onlardan her birisinin gözleri arasında nurdan bir parlaklık yarattı. Sonra bunları Âdem'e arzetti. Âdem: «Ey Rabbim! Bunlar kimlerdir?» diye sorunca, Yüce Allah: «Bunlar zürriyetinden gelecek olanlardır» buyurdu. Aralarından birisini görüp, gözleri arasındaki parlaklık hoşuna gidince: «Ey Rabbim, bu kimdir?» diye sordu. Allah: «Bu adam, senin zürriyetinden gelecek sonraki ümmetlerden bir adamdır. Ona Davud denilir» buyurunca, Hz. Âdem: «Ey Rabbim! Ömrünü kaç yıl olarak takdir buyurdun?» diye sordu. Allah: «Altmış yıl» cevabını verince, Hz. Âdem: «Ey Rabbim! Ona benim ömrümden kırk yıl ekle» dedi. Âdem'in ömrü sona erince, ona ölüm meleği geldi. Âdem: «Henüz benim ömrümden daha kırk yıl kalmadı mı?» diye sorunca, melek: «Sen bu kırk yılını oğlun Davud'a vermemiş miydin?» karşılığını verdi. Ancak, Âdem böyle bir şeyi reddetti. Bunun üzerine zürriyetinden gelenler de inkâr eder oldular. Âdem unutunca, zürriyeti de unutur kılındı."*[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *eş-Şükr*'de, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah Hz. Âdem'i yarattığı zaman cennetlikleri onun sağ küreğinden, cehennem ahalisini de onun sol

---

[1] Muminûn Sur. 63

[2] A'râf Sur. 172, 173

[3] Hakîm et-Tirmizî (1/80), Taberânî (8940, 7943), *M. el-Evsat* (7632) ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Aazame* (39).

[4] Ebu'ş-Şeyh (1027).

küreğinden çıkardı. Onlar yeryüzünde yürüdüler. Onların içinde iki gözü kör, sağır, alaca, kötürüm ve çeşitli musibetlere uğramış kimseler vardı. Âdem: "Ey Rabbim! Niçin çocuklarımın hepsini eşit kılmadın?" deyince Yüce Allah: "Ey Âdem! Ben şükredilmek istedim" diye buyurdu. Sonra da onları Âdem'in sulbüne geri gönderdi."[1]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da, Katâde ve Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: Hz. Âdem'e zürriyeti arzedilince bazılarının bazılarından üstün olduğunu görüp: "Ey Rabbim! Niçin hepsini birbirine eşit kılmadın?" diye sordu. Allah: "Üstünlük sahibinin üstünlüğünü görüp Bana hamdetmesini ve şükretmesini istedim" buyurdu.[2]

Ahmed, *Zühd*'de Bekr'den aynı rivâyette bulunmuştur.[3]

İbn Cerîr, Bezzâr, Taberânî, Âcurrî, *eş-Şerîa*'da, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta Hişâm b. Hakîm'in şöyle dediğini bildirir: Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Amellerimizin bize bir faydası olacak mı yoksa her şey baştan takdir edilmiş mi?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, Hz. Âdem'in züriyetini sulbünden aldıktan sonra onları kendi nefislerine şahit tuttu. Sonra onları eline alıp: «Bunlar cennetlik, bunlar ise cehennemliktir» buyurdu. Cennetliklere cennet ameli, cehennemliklere de cehennem ameli kolaylaştırılmıştır"* buyurdu.[4]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin Muâviye'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, Hz. Âdem'den onun zürriyetini çıkarınca yeryüzünü şöyle doldurdular"* buyurup bir elini diğer eliyle birleştirdi.[5]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da ve İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Rabbimden*

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (165) ve Beyhakî (4441).

[2] Abdurrezzâk (19576), İbn Ebî Şeybe (13/508) ve Beyhakî (4442). İbn Ebî Şeybe Katâde'yi zikretmemiştir.

[3] Ahmed (sh. 47).

[4] İbn Cerîr (10/562), Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2140), Taberânî 22/169 (435), Âcurrî (330) ve Beyhakî (711, 712). *el-Esmâ ve's-Sifât*'ın muhakkiki hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] Taberânî 19/383 (898). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/187), ravilerden Câfer b. ez-Zübeyr'in metruk olduğunu söylemiştir.

istedim, benim için, müşriklerin çocuklarını cennetliklere hizmetçi olarak verdi. Onların cennette hizmetçi olmaları, babalarının düştüğü şirke yetişmemeleri sebebiyledir. Onlar ilk verdikleri ahit üzeredirler."[1]

Ahmed, Buhârî ve Müslim'in Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet günü cehennemlik olan kişiye: «Yeryüzünde, ne varsa hepsi senin olsaydı şimdi onları verip kendini kurtarmak ister miydin?» diye sorulur. O kişi: «Evet» cevabını verince, Allah ona: «Sen, Âdem'in sulbünde iken ben senden, bundan daha kolayını istemiştim. Bana ortak koşmamanı istemiştim, fakat sen, ortak koşmakta direttin» buyurur."*[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ali b. Hüseyn azil yapar ve, **"Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdemoğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı..."**[3] âyetini böyle yapabileceğine delil gösterirdi.[4]

Saîd b. Mansûr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) azlin hükmünün sorulduğunu duydum. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Azil yapmanızda sizin için bir zarar yoktur. Çünkü eğer sulbünüzdeki çocuk kendisinden misak (söz) alınanlardan ise bir taşın üzerinde olsa dahi ona ruh üfürülür"* buyurdu.[5]

Ahmed ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) azil yapmanın hükmü sorulunca: *"Çocuğun olacağı su (nutfe) bir kayaya dökülse, Allah takdir ettiği şeyi ondan çıkaracak ve yaratmayı takdir ettiği canı yaratacaktır"* buyurdu.[6]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a azlin hükmü sorulunca: "Allah, bir insanın sulbündeki candan ahid almışsa, bu kişi bir kayanın üzerine

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/314).
[2] Ahmed 19/302 (12289), Buhârî (3334) ve Müslim (2805).
[3] A'râf Sur. 172, 173
[4] İbn Ebî Şeybe (4/218) ve İbn Cerîr (10/562).
[5] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*. 2220).
[6] Ahmed 19/412 (12420). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

azil yapsa bile Allah o canı bu kayadan çıkarır. İster azil yap, ister yapma" cevabını verdi.[1]

Abdurrezzâk, İbrâhim en-Nehaî'nin şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah'ın doğmasını takdir ettiği nutfe bir kayaya düşse, yine de ondan çocuk çıkar" derlerdi.[2]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te ve Ebu'ş-Şeyh, Fâtıma binti'l-Hüseyn'in şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah Âdemoğullarından ahid aldığı zaman onu Rükn'e koydu. Haceru'l-Esved'i istilam etmek, Allah'a verilen ahde vefanın göstergesidir."[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Câfer b. Muhammed der ki: Babam olan Muhammed b. Ali ile beraberken bir adam ona: "Ey Ebû Câfer! Bu Rükün ne zaman yaratılmıştır?" diye sordu. Babam şöyle cevap verdi: "Yüce Allah mahlûkatı yarattığı zaman Âdemoğullarına: "Ben sizin Rabbiniz değil miyim?" diye sordu. Onlar: "Evet. Rabbimizsin" cevabını verince, Allah baldan tatlı ve tereyağından daha yumuşak bir nehir akıtıp Kalem'e emretti ve kalem ondan mürekkep doldurarak Âdemoğullarının bu ikrarını, kıyamet gününe kadar olacakları yazdı. Sonra o yazı bu taşa yedirildi. Şimdi gördüğün bu taşı istilam etmek insanların "Sen bizim Rabbimizsin" ikrarına sadık kaldıklarının işaretidir."

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah, Hz. Âdem'in sırtına vurunca cennet için yaratılmış olan her nefis, hardal tanesi gibi zerreler halinde çıktılar. Cennetlikler beyaz ve tertemiz bir şekilde çıktı. Allah: "Bunlar Cennet ehlidir" buyurdu. Cehennem için yaratılan her nefis ise siyah bir şekilde çıktı ve Allah: "Bunlar da cehennem ehlidir" buyurdu. Allah: "Ey Allah'ın kulları! Allah'a icabet ediniz. Ey Allah'ın kulları! Allah'a itaat ediniz" buyurunca, onlar: "Buyur ey Rabbimiz sana itaat ettik! Allahım Sana itaat ettik! Allahım Sana itaat ettik!" karşılığını verdiler. Yüce Allah'ın Hz. İbrâhim'e hac yaparken emrettiği, "Buyur ey Rabbim!(Lebbeyk)" sözünün aslı budur. O zaman Yüce Allah kendilerinden iman edeceklerine,

---

[1] Abdurrezzâk (12568).
[2] Abdurrezzâk (12569).
[3] Abdurrezzâk (8892).

Allah'ın varlığını ikrar edeceklerine ve Allah'ı tanıyıp emirlerine uyacaklarına dair ahid almıştı."[1]

el-Cenedî, *Fadâilu Mekke*'de, Ebu'l-Hasan el-Kattân, *et-Tivâlât*'ta, Hâkim ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da, Ebû Saîd el-Hudrî'nin şöyle dediğini bildirir: Ömer b. el-Hattâb ile hac yaptığımızda, Hz. Ömer tavafa başlayınca Haceru'l-Esved'e yönelip: "Biliyorum ki, faydası ve zararı olmayan bir taşsın. Eğer Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) seni öptüğünü görmeseydim, ben de öpmezdim" diyerek onu öptü. Ali b. Ebî Tâlib, kendisine: "Ey müminlerin emiri! Bu taşın yararı da, zararı da dokunur" deyince, Hz. Ömer: "Hangi şeyle?" diye sordu. Hz. Ali: "Allah'ın Kitab'ıyla" cevabını verince, Hz. Ömer: "Bu, Allah'ın Kitab'ında nerede mevcuttur?" diye sorunca, Hz. Ali şöyle cevap verdi: "**Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdemoğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı, onları kendilerine şahit tuttu ve dedi ki: «Ben sizin Rabbiniz değil miyim?» (Onlar da), «Evet (buna) şâhit olduk» dediler...**"[2] buyruğunda mevcuttur. Allah, Âdem'i yaratmış, onun sırtını sıvazlayıp (zürriyetini çıkararak) Rableri olduğunu, kendilerinin kul olduğunu ikrar ettirmiş, onlardan ahid ve söz almıştır. Alınan bu sözü bir kağıda yazmıştır. O zaman bu taşın iki gözü ve dili vardı. Allah, bu taşa: "Ağzını aç!" deyince taş, ağzını açmış, Allah bu kağıdı taşın ağzına atmış ve şöyle demiştir: "Sana karşı görevini yerine getirene kıyamet günü şahitlik yap." Ben, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğuna şahitlik ederim: *"Kıyamet gününde Hacerü'l-Esved getirilecek. Konuşan bir dili bulunacak ve kendisini selamlayan herkesin mü'min ve muvahhid olduğuna şehadet edecek."* Ey Müminlerin emiri! Bu taş fayda ve zarar verebilir" Bunun üzerine Hz. Ömer: "Ey Ebu'l-Hasan! Senin olmadığın bir günde yaşamaktan Allah'a sığınırım" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdemoğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı, onları kendilerine şahit tuttu ve dedi ki: «Ben sizin Rabbiniz değil miyim?» (Onlar da), «Evet (buna) şâhit olduk»**

---

[1] İbn Cerîr (10/556).

[2] A'râf Sur. 172, 173

[3] Hâkim (1/457) ve Beyhakî (4040 "zayıftır") Heysemî, *Tezhību'l-Kemâl*'de (21/232) Ravilerden Ebû Hârun el-Abdî'nin zayıf olduğunu söylemiştir.

dediler..."[1] âyetini açıklarken: "İlk yaratılacakları ve sonradan yaratılacakları hardal tanesi gibi avucuna alıp iki veya üç defa evirip çevirdi, sonra onları babalarının sulbüne iade etti. Sonra onları nesil nesil çıkardı" dedikten sonra, **"Onların çoğunda ahde bağlılık görmedik, çoğunu fasık kimseler olarak bulduk"**[2] âyetini okudu ve: "Bu âyetten sonra, **"Allah'ın size olan nimetini ve «İşittik, itaat ettik» dediğinizde sizi andına bağladığı sözünü anın. Allah'tan sakının, Allah içinizde olanı elbette bilir"**[3] âyeti nazil oldu" dedi.

Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Abdullah b. Amr'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Hz. Âdem'i yarattığı zaman onu bir dağarcığı silkeler gibi silkeledi ve ondan kurtçuklar gibi zürriyeti döküldü. Onlardan iki avuç alıp sağdakilere: "Siz cennettesiniz", soldakilere de: "Siz cehennemdesiniz" buyurdu.[4]

İbn Sa'd ve Ahmed'in, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından olan Abdurahman b. Katâde es-Sülemî'den bildirdiğine göre, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah Hz. Âdem'i yaratıp onun belinden zürriyetini alıp: «Bunlar (kazançlarıyla) cennetliktir, ben sorumlu değilim ve bunlar da (hatalarıyla) cehennemliktir, ben sorumlu değilim» buyurdu"* deyince bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! O hâlde neye göre amel edeceğiz?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Takdir edilen yerlere uygun olarak (amel edeceksiniz)"* karşılığını verdi.[5]

Ahmed, Bezzâr ve Taberânî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, Hz. Âdem'i yaratıp sağ omuzuna vurarak beyaz renkte zerre gibi bir zürriyet çıkardı. Sol omuzuna vurarak ta kömür gibi siyah bir zürriyet çıkardı. Sonra sağındakilere: «Bunlar (kazançlarıyla) cennetliktir, ben sorumlu değilim ve bunlar da (hatalarıyla)*

---

[1] A'râf Sur. 172, 173
[2] A'râf Sur. 102
[3] Mâide Sur. 7
[4] Beyhakî (713).
[5] İbn Sa'd (1/30, 7/417) ve Ahmed 29/206 (1766). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin, sahîhun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

cehennemliktir, ben sorumlu değilim» buyurdu."[1]

Bezzâr, Huşeyş, *el-İstikâme*'de, Taberânî, Âcurrî ve İbn Merdûye'nin Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah Hz. Âdem'i yarattığı zaman onun sulbünden bir avuç alınca, bütün güzellikler sağ eline, bütün pis olanlar da sol eline düştü. Yüce Allah: «Bunlar (kazançlarıyla) cennet ehlindendir, ben sorumlu değilim ve bunlar da (hatalarıyla) cehennem ehlindendir, ben sorumlu değilim» buyurup onları tekrar Hz. Âdem'in sulbüne iade etti. Bu zamana kadar onlar (zamanı gelen) doğmaktadır."*[2]

Bezzâr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dedi: *"Yüce Allah, Hz. Âdem'in sulbünden aldığı iki avuç zürriyeti için: «Bunlar (kazançlarıyla) cennet ehlindendir, ben sorumlu değilim ve bunlar da (hatalarıyla) cehennem ehlindendir, ben sorumlu değilim» buyurmuştur."*[3]

Bezzâr ve Taberânî, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Âdem'in zürriyetinden alınan iki avuç hakkında: *"Bunlar, şunadır (Cennete), bunlar da şunadır (cehenneme)"* dedikten sonra insanlar kader hakkında ihtilafa düşmeden ayrıldılar.[4]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da ve Âcurrî, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah Hz. Âdem'i yarattığı zaman onun sağ tarafına vurup zerreler misali zürriyetler çıkardı ve: «Ey Âdem! Bunlar cennetlik olan zürriyetindir» buyurdu. Sonra sol*

---

[1] Ahmed 45/481 (27488), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* . 2144) ve Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/185) geçtiği üzere Taberânî. *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin bu metin ve senedle zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* 2143), Taberânî, *M. el-Evsat* (9375) ve Âcurrî (332). Heysemî. *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/186) der ki: "Ravilerden Ravh b. el-Müseyyeb hakında İbn Ma'în. salih biridir, demiştir. Başkaları ise zayıf olduğunu söylemiştir. *eş-Şeria*'nın muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* 2142). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/186) Nemr b. Hilâl dışındaki ravilerinin *Sahîh*'in ravileri olduğunu söylemiştir. Ebû Hâtim bu kişiyi güvenilir bulmuştur.

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* 2141) ve Taberânî, *M. es-Sağîr* (1/130). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/186) der ki: "Bezzâr'ın ravileri *Sahîh*'in ravileridir.

tarafına vurarak kömür gibi bir zürriyet çıkarıp: «Ey Âdem! Bunlar da cehennemlik olan zürriyetindir» buyurdu."[1]

Ahmed'in Ebû Nadra'dan bildirdiğine göre sahabeden, hasta olan Abdullah adında bir kişinin yanına girdiğinde onun ağlamakta olduğunu gördüler ve: "Neden ağlıyorsun?" diye sordular. O: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah sağ eliyle bir avuç, diğerlerini de sol eline alıp şöyle buyurdu: «Bunlar, şunadır (Cennete), bunlar da şunadır (Cehenneme). Ben sorumlu değilim»* dediğini duydum. Ben, hangi avuçtakilerden olduğumu bilmiyorum" karşılığını verdi.[2]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah (Hz. Âdem'in zürriyetinden) bir avuç alıp: «Bunlar, rahmetimle cennetliktir.» Bir avuç daha alıp: «Bunlar da cehennemliktir ve bundan ben sorumlu değilim» buyurdu."*

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: Yüce Allah Hz. Âdem'i yarattığı zaman onun sulbünden kıyamete kadar doğacak olanları zerreler gibi çıkardı, sonra: "Ben sizin Rabbiniz değil miyim?" diye sordu. Onlar: "Evet Rabbimizsin" cevabını verince melekler: "Biz de buna şahitlik ettik" dediler. Sonra Yüce Allah sağ eliyle bir avuç alıp: "Bunlar cennetliktir" buyurdu. Sonra bir avuç daha alıp: "Bunlar da cehennemliktir ve bundan ben sorumlu değilim" buyurdu.[3]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in, **"Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz..."**[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Burada habersizdik demeyesiniz" sözünden kastedilen onlardan alınan ahittir. **"Yahut, Daha önce babalarımız Allah'a ortak koştu, biz de onlardan sonra gelen bir nesildik..."**[5] âyetiyle de hiç kimsenin: "Babalarımız ortak koştu ve ahitlerini bozdular. Biz de onlardan sonra geldik. Yoksa bizi

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/80) ve Âcurrî (331). *eş-Şerîa*'nın muhakkikleri hadisin senedinin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Ahmed 29/134 (17593). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Hâtim (5/1615).

[4] A'râf Sur. 172, 173

[5] A'râf Sur. 173

babalarımızın yaptığı veya batıl yolu tutanlar yüzünden helak mı edeceksin?' demeye hakkı kalmamıştır."

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ * وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَّلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

"Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat. Dileseydik o âyetlerle onu elbette yüceltirdik. Fakat o, dünyaya saplanıp kaldı da kendi heva ve hevesine uydu. Onun durumu köpeğin durumu gibidir: Üzerine varsan da dilini sarkıtıp solur; kendi hâline bıraksan da dilini sarkıtıp solur. İşte bu, âyetlerimizi yalanlayan toplumun durumudur. Şimdi onlara bu olayları anlat ki düşünsünler."
(A'râf Sur. 175, 176)

Firyâbî, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd , Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre **"Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat"**[1] âyetinde kastedilen kişi İsrâiloğullarından olan Bel'âm b. Ebur'dur.[2]

Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin değişik yollarla İbn Abbâs'ın: "Âyette, kendisine İsm-i A'zam'ın verildiğinden bahsedilen ve İsrâiloğullarından olan kişi Bel'âm b. Bâûrâ'dır." Bir lafızda ise: "Bel'âm b. Bâur'dur" dediğini bildirir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden**

---

[1] A'râf Sur. 175

[2] Abdurrezzâk (1/243), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11193), İbn Cerîr 810/567, 568), İbn Ebî Hâtim (5/1616) ve Taberânî (9064).

[3] İbn Cerîr (10/567).

sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu kişi zorbaların şehrinden Bel'âm adında bir kişidir ve bu kişi Yüce Allah'ın İsm-i A'zam'ını öğrenmişti. Hz. Mûsa yanlarına gelince, amcaoğulları ve kavmi bu kişinin yanına gelip: "Mûsa şiddetli ve demir gibi sert biridir. Yanında kalabalık bir ordu vardı. Eğer o bize gâlib gelirse; mahvoluruz. Allah'a duâ et de Mûsâ ve yanındakileri bizden geri çevirsin" dediler. O: "Eğer ben Mûsâ ve yanındakileri geri çevirmesi için Allah'a duâ edersem; dünyam ve âhiretim gider" dedi. Onlar; bu isteklerinde devam edince; o da Hz. Mûsa ve yanındakilere beddua etti ve böylece Allah onu sahip olduğu ilminden ve imanından soyup uzaklaştırdı. **"Onun durumu köpeğin durumu gibidir: Üzerine varsan da dilini sarkıtıp solur; kendi hâline bıraksan da dilini sarkıtıp solur"**[2] sözü ise: Ona hikmet verilirse taşıyamaz, kendi haline bırakılınca da hayrı bulamaz. Bu kişi tıpkı köpek gibidir. Üzerine gitsen de solur, kovsan da solur" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın, İbn Abbâs, **"Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat"**[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bu, kendisine kabul edilecek üç dua verilen bir kişidir. Bu kişinin, kendisinden bir çocuğu olan bir hanımı vardı. Bu hanımı kendisine: "Bu üç duadan birini bana ayır" deyince, Bel'âm: "Duamın birisi senin olsun. Ne istiyorsun?" karşılığını verdi. Hanımı: "Yüce Allah'tan beni İsrailoğullarının en güzel kadını yapmasını iste" deyince Bel'âm dua etti ve Yüce Allah bu kadını İsrailoğullarının en güzel hanımı yaptı. Kadın, israiloğullarının kadınlarının en güzeli olduğunu anladıktan sonra da kocasından yüz çevirdi ve başka şey istedi. Buna çok kızan kocası onun hakkında beddua etti ve bu sefer kadın bir köpek haline geldi. Kocanın iki dua hakkı da gidince, kadının oğulları, babalarının yanına gelip: "Biz bu duruma dayanamayız. Allah'a yalvar da onu eski haline

---

[1] A'râf Sur. 175
[2] A'râf Sur. 176
[3] İbn Cerîr (10/568, 570, 587) ve İbn Ebî Hâtim (5/1616, 1617, 1620).
[4] A'râf Sur. 175

çevirsin" dediler. Bunun üzerine adam, dua edince kadın eski haline geldi. Sonunda adamın üç dua hakkı da gitti ve kadına Besûs adı verildi."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bu kişi Yemen'den Bel'âm adında biridir. Allah ona âyetlerini vermişti ve o, bunları terketmişti.[2]

Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Abdullah b. Amr'ın, **"Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat"**[3] âyetini açıklarken: "Bu kişi Umeyye b. Ebi's-Salt es-Sekafî'dir." Bir lafızda ise: "Bu âyet, arkadaşınız Umeyye b. Ebi's-Salt hakkında nazil olmuştur" demiştir.[4]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb der ki: Umeyye b. Ebi's-Salt'ın kızkardeşi Fâria, Mekke'nin fethinden sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kardeşinin şiirlerinden ezberinde bir şey var mı?"* diye sordu. Kadın: "Evet" cevabını verince Allah'ın Resûlü: *"Ey Fâria! Kardeşin, Allah'ın kendisine verdiği âyetlerden sıyrılan kişiye benzer"* buyurdu.[5]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Umeyye b. Ebi's-Salt şöyle demiştir:

Bizden bize haber verecek bir peygamber yok mu

Hedefimizle yolumuz arasındaki uzaklık ne kadardır.

Sonra Umeyye Bahreyn'e gitti ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) peygamberlik gönderildi. Umeyye, Bahreyn'de sekiz yıl kaldıktan sonra, gelip Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) bir toplulukla beraberken buldu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu İslam'a davet edip kendisine Yâsin Sûresini okudu. Sûre bitince Umeyye kalkıp gitti. Kureyşliler peşinden gidip kendisine: "Ne dersin

---

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1617- 1618). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/508) hadisin garip olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Cerîr (10/569) ve İbn Ebî Hâtim (5/1618).

[3] A'râf Sur. 175

[4] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11192), İbn Cerîr (10/570), İbn Ebî Hâtim (5/1616, 1620) ve Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/25) geçtiği üzere Taberânî.

[5] İbn Asâkir (9/282) uzun bir şekilde.

ey Umeyye?" diye sorunca, Umeyye: "Onun hak üzere olduğuna şahitlik ederim" cevabını verdi. Onlar: "Ona tabi olacak mısın?" diye sorunca ise: "Ne yapacağına bakacağım" dedi. Umeyye sonra Şam'a gitti ve Bedir savaşından sonra gelip müslüman olmak istedi. Kendisine Bedir savaşında öldürülenler söylenince Tâif'e dönüp orada öldü. Yüce Allah, onun hakkında, **"Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat"**[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd , İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Nâfi b. Âsım b. Urve b. Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: Abdullah b. Amr'ın olduğu bir halkadayken bir adam A'râf Sûresindeki, **"Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat"**[3] âyetini okuyunca, İbn Amr: "Âyette bahsedilen kişinin kim olduğunu biliyor musunuz?" diye sordu. Bazıları: "Sayfî b. er-Râhib'tir", bazıları ise: "İsrailoğullarından bir kişi olan Bel'âm'dır" dedi. İbn Amr: "Hayır" karşılığını verince, oradakiler: "Peki, kimdir?" diye sordu. İbn Amr: "Umeyye b. Ebu's-Salt'tır" cevabını verdi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Şa'bî, **"Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İbn Abbâs, bu kişinin, İsrailoğullarından olan Bel'âm b. Bâûrâ adında bir kişi olduğunu söylemiştir. Ensar ise, bu kişinin, kendisi için Şikâk mescidinin inşa edildiği İbnu'r-Râhib olduğunu söylemiştir. Sakîf halkı ise bu kişinin Umeyye b. Ebi's-Salt olduğunu söylemiştir."[6]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette bahsedilen kişi Sayfî b. er-Râhib'dir.[7]

---

[1] A'râf Sur. 175
[2] İbn Asâkir (9/285).
[3] A'râf Sur. 175
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1616), *el-Bidâye*'de (3/275) geçtiği üzere İbn Merdûye ve İbn Asâkir (9/265).
[5] A'râf Sur. 175
[6] İbn Ebî Hâtim (5/1617).
[7] İbn Ebî Hâtim (5/1616).

İbn Cerîr, Mücâhid'in bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "Bu kişi, İsrâiloğullarına peygamber olarak gönderilen Bel'âm'dır. Kavmi ona rüşvet verip susmasını, o da bu rüşveti kabul etmiş ve kavmini (uyarmayı bırakıp) kendi hallerine terketmiştir."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat. Dileseydik o âyetlerle onu elbette yüceltirdik..."**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi "Kendisine verilen ilim ondan çekilip alındı. Eğer Yüce Allah dileseydi onu ilmiyle yüceltirdi."[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mâlik b. Dînâr der ki: "Hz. Mûsa, Bel'âm b. Bâûrâ'yı, Medyen kralına onları Allah'a davet etmesi için gönderdi. Bel'âm, duası kabul edilen ve İsrâiloğullarının âlimlerindendi. Hz. Mûsa zor zamanlarda onu ileri sürerdi. Medyen kralı Bel'âm'a birçok bağışlarda bulunup, hediyeler verince, o da Hz. Mûsa'nın dinini de terk edip kralın dinine girdi. **"Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat. Dileseydik o âyetlerle onu elbette yüceltirdik..."**[4] âyetleri bu konuda nazil olmuştur.[5]

İbn Ebî Hâtim, Ka'b'ın, **"Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat"**[6] âyetini açıklarken: "Bel'âm, Allah'ın, kendisiyle dua edildiğinde kabul edilen İsm-i A'zamını biliyordu" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat. Dileseydik o âyetlerle onu elbette yüceltirdik. Fakat o, dünyaya saplanıp kaldı da kendi**

---

[1] İbn Cerîr (10/573, 574). Kurtubî *Tefsîr*'inde (7/320) geçtiği üzere Mâverdî der ki "Bu doğru değildir. Çünkü Yüce Allah peygamberlik için ancak emrinden çıkmayacak kişileri seçer." İbn Kesîr'de *Tefsîr*'de (3/509) bu sözün doğru olmadığını söylemiştir.

[2] A'râf Sur. 175, 176

[3] İbn Cerîr (10/576, 582) ve İbn Ebî Hâtim (5/1618, muhtasar olarak).

[4] A'râf Sur. 175, 176

[5] İbn Ebî Hâtim (5/1618).

[6] A'râf Sur. 175

heva ve hevesine uydu. Onun durumu köpeğin durumu gibidir: Üzerine varsan da dilini sarkıtıp solur; kendi hâline bıraksan da dilini sarkıtıp solur. İşte bu, âyetlerimizi yalanlayan toplumun durumudur. Şimdi onlara bu olayları anlat ki düşünsünler"[1] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Bu, kendisine doğru yol gösterilip te bunu kabul etmeyerek yüz çeviren kişiye verilmiş misaldir. Eğer dileseydik, doğru yola uymasıyla onu yüceltirdik ve şeytan ona yaklaşacak yol bulamazdı. Ama Allah kullarından dilediğini sınar. Ama bu kişi hidayete uymayı kabul etmediği için bir köpeğe benzetilmiştir. Köpeğin yüreksiz olduğu gibi bu da yüreksizdir."[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'nin, **"Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat"**[3] âyetini açıklarken: "Bunlar, Yahudiler, Hıristiyan ve Sâbîlerden, Yüce Allah'ın kendilerine vermiş olduğu âyet ve kitaplardan sıyrılan kişilerdir. Yüce Allah onları köpeğe benzetmiştir" dediğini bildirir.[4]

Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Dileseydik o âyetlerle onu elbette yüceltirdik. Fakat o, dünyaya saplanıp kaldı da kendi heva ve hevesine uydu. Onun durumu köpeğin durumu gibidir: Üzerine varsan da dilini sarkıtıp solur; kendi hâline bıraksan da dilini sarkıtıp solur. İşte bu, âyetlerimizi yalanlayan toplumun durumudur. Şimdi onlara bu olayları anlat ki düşünsünler"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Eğer dileseydik o âyetlerle kendisinden küfrü uzaklaştırırdık. Ancak o dünyaya meyletti ve onunla huzur buldu. Onu bineğinle de kovalasan, yürüyerek te kovalasan solur. Bu misal, Kitabı okuyup onunla amel etmeyen kişi için verilmiştir."[6]

---

[1] A'râf Sur. 175, 176
[2] İbn Cerîr (10/587) ve İbn Ebî Hâtim (5/1617- 1620).
[3] A'râf Sur. 175
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1618).
[5] A'râf Sur. 176
[6] İbn Cerîr (10/583, 584, 586) ve İbn Ebî Hâtim (1619, 1620).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Said b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen (أَخْلَدَ)[1] kelimesi, meyletmek, peşinden gitmek mânâsındadır.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen (إن تحمل عليه)[3] sözü, ona doğru koşmak mânâsındadır.[4]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in, "**Üzerine varsan da dilini sarkıtıp solur; kendi hâline bıraksan da dilini sarkıtıp solur. İşte bu, âyetlerimizi yalanlayan toplumun durumudur. Şimdi onlara bu olayları anlat ki düşünsünler**"[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Köpek, yüreksiz bir hayvandır. Onun üzerine gitsen de dilini sarkıtıp solur, bıraksan da dilini sarkıtıp solur. İşte hidâyeti terk edenin hali de böyledir. O korkaktır, yüreksizdir."

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Mu'temir'in şöyle dediğini bildirir: Ebu'l-Mu'temir'e, "**Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat**"[6] âyeti sorulunca Seyyâr'ın şöyle dediğini söyledi: Kendisine peygamberlik verilen Bel'âm adında bir kişi vardı ve bu kişinin duası kabul olurdu. Hz. Mûsa, Bel'âm'ın bulunduğu ülkeye girmek isteyince, insanlar çok korktular ve Bel'âm'a gelip: "Şu adama beddua et" dediler. Bel'âm: "Rabbime danışayım" deyip Rabbine danıştı. Kendisine: "Onlara beddua etme. Çünkü aralarında peygamberlerinin de bulunduğu kulların var" denilince, Bel'âm, kavmine: "Beddua etmek için Rabbime danıştım ve bana beddua etmemem emredildi" dedi. Kavmi Bel'âm'a hediye verince o hediyeyi kabul etti ve bunun üzerine bir daha gelip: "Onlara beddua et" dediler. Bel'âm: "Rabbime danışmadan beddua etmem" deyip, Rabbine danıştı, ama kendisine bir cevap verilmedi. Bunun üzerine kavmine: "Danıştım, ama bana bir şey söylenmedi" deyince, kavmi: "Eğer Rabbin onlara beddua etmeni istemeseydi, ilk defasında olduğu gibi seni bundan nehyederdi" dediler. Bel'âm, İsrailoğullarına beddua etmeye

---

[1] A'râf Sur. 176
[2] İbn Cerîr (10/584) ve İbn Ebî Hâtim (5/1619).
[3] A'râf Sur. 176
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1621).
[5] A'râf Sur. 176
[6] A'râf Sur. 175

başladı; ama onlara her beddua ettikçe dili tersini söyleyerek kendi kavmine beddua etti. Kavminin muzaffer olması için dua ettiğinde de, Hz. Mûsa ve ordusunun galip gelmesi için dua etti. Kavmi: "Görüyoruz ki sen bize beddua ediyorsun" deyince, Bel'am: "Dilim buna dönüyor. Mûsa'nın aleyhine dua etsem de duam kabul edilmiyor. Fakat ben size, onların helak olacakları ümidini veren bir hususu öğreteyim. Allah, zinaya buğzeder. Eğer onlar zinaya düşecek olurlarsa umarım ki Allah onları helak eder. Kadınlarınızı gönderin onları karşılasınlar. Onlar, sefer halindeki insanlardır. Umulur ki zinaya düşerek helak olurlar" dedi. Bel'am'ın adamları, onun söylediklerini yaparak kadınları gönderip onları karşıladılar. İsrailoğulları zinaya düşünce Allah onlara veba hastalığını musallat etti ve onlardan yetmiş bin kişi öldü.[1]

Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'in, **"Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat"**[2] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bu kişinin İsmi Bel'âm'dı ve Allah'ın güzel isimlerinden birini biliyordu. Hz. Mûsa yetmiş bin kişilik bir orduyla onların üzerine yürüyünce, kavmi Bel'âm'a gelip: "Onlara beddua et" dediler. Bu kavme bir topluluk saldırınca, Bel'âm'ın yanına giderler, o da saldıran topluluğa beddua eder ve helak olurlardı. Bel'âm, uyuyup, uykudayken kendisine ne emredileceğine bakmadan beddua etmezdi. Uyuyunca kendisine: "Hz. Mûsa ve kavmi için beddua değil, dua et" denildi. Uyandığında beddua etmeyi reddedip kavmine: "Kadınları süsleyiniz. Eğer (Hz. Mûsa'nın kavmi) kadınları görürlerse dayanamayıp günah işlerler ve sizler de onlara galip gelirsiniz" dedi.

مَن يَهْدِ اللّٰهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَن يُضْلِلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

"Allah kimi hidayete erdirirse, doğru yolu bulan odur. Kimi de şaşırtırsa, işte asıl ziyana uğrayanlar onlardır."
(A'râf Sur. 178)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde şöyle derdi: *"Hamd, Allah'a mahsustur. O'na hamdederiz, O'ndan yardım dileriz, O'ndan bağışlanma dileriz, nefislerimizin*

[1] İbn Cerîr (10/576, uzun bir şekilde).
[2] A'râf Sur. 175

kötülüklerinden Allah'a sığınırız. Allah kimi hidâyete eriştirse, onu dalâlete götürecek kimse yoktur. Kimi de dalâlete düşürürse, onu hidayete eriştirecek yoktur. Allah'tan başka ilâh olmadığına ve Muhammedin'de Onun kulu ve peygamberi olduğuna şehâdet ederim."[1]

Müslim, Nesâî, İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde, layık olduğu şekilde Allah'a hamd ve senâ ettikten sonra şöyle derdi: "*Allah kimi hidâyete eriştirse, onu dalâlete götürecek kimse yoktur. Kimi de dalâlete düşürürse, onu hidayete eriştirecek yoktur. Sözlerin en doğrusu Allah'ın Kitab'ıdır. En güzel hidayet Muhammed'in hidayetidir. İşlerin en kötüsü sonradan çıkarılanlar (dine sokulanlar)dır. Sonradan (dine her) sokulan şey bidat, her bidat dalalet, her dalalet te cehennemdedir.*" Sonra da: "*Ben ve kıyamet saati* – şahadet ve orta parmağını göstererek— *şunlar gibi (birbirine yakın) gönderildik*" buyururdu.[2]

Tayâlisî, Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Abdullah b. Amr'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "*Yüce Allah yaratıklarını karanlık içerisinde yarattı, kendi nurundan da onlara bir nur uzattı. O gün, o nurdan kime bir parça isabet etmişse hidayeti bulur. Kime de o nurdan bir parça ulaşmamışsa sapıklıkta kalır. İşte bunun için Allah'ın ilmi üzere kalem ve mürekkep kurudu diyorum.*"[3]

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لاَّ يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ
أَعْيُنٌ لاَّ يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لاَّ يَسْمَعُونَ بِهَا أُوْلَئِكَ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ
أَضَلُّ أُوْلَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ

"Andolsun, biz cinler ve insanlardan birçoğunu cehennem için yaratmışızdır. Onların kalpleri vardır, onlarla kavramazlar; gözleri vardır, onlarla görmezler; kulakları

---

[1] İbn Mâce (1892). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1535).

[2] Müslim (867), Nesâî (1577), İbn Mâce (45) ve Beyhakî (137).

[3] Tayâlisî (2405), Ahmed 11/219, 220 (6644), Tirmizî (2642, *"hasen"*), Taberânî, *Müsned eş-Şâmiyyîn* (1/304), Hâkim (1/30), Beyhakî (229). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 2130).

vardır, onlarla işitmezler. İşte onlar hayvanlar gibidir; hatta daha da aşağıdırlar. İşte asıl gafiller onlardır."
(A'râf Sur. 179)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (ذَرَأْنَا) kelimesi yaratmak mânâsındadır.[1]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen (ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ) kelimesi cehennem için yaratmak mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve İbnu'n-Neccâr, Abdullah b. Amr'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah cehennem için yaratıklarını yarattığı zaman, zinadan doğan çocuğu da cehennem için yaratmıştı"* buyurduğunu nakleder.[3]

Hakîm et-Tirmizî, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Mekâyidu'ş-Şeytan*'da, Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, cinleri üç türde yaratmıştır. Bir sınıfı yılan, akrep ve yeryüzündeki haşereler şeklinde, bir sınıfı gökteki rüzgar şeklinde, bir sınıfı da hesap ve ceza görecek şekilde yarattı. İnsanları da üç türde yarattı. Bir sınıfı hayvanlar gibidir,* **"Onların kalpleri vardır, onlarla kavramazlar; gözleri vardır, onlarla görmezler; kulakları vardır, onlarla işitmezler. İşte onlar hayvanlar gibidir; hatta daha da şaşkındırlar"**[4] *Bir sınıfın da bedenleri insan bedeni, ruhları ise şeytanların ruhudur. Bir sınıf ta Allah'ın gölgesinden başka gölgenin bulunmadığı günde, Allah'ın gölgesinde gölgelenecek olanlardır."*[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Andolsun, biz cinler ve insanlardan birçoğunu cehennem için yaratmışızdır. Onların kalpleri vardır, onlarla kavramazlar; gözleri vardır, onlarla görmezler; kulakları vardır, onlarla işitmezler. İşte onlar hayvanlar gibidir; hatta daha da**

---

[1] İbn Cerîr (10/592) ve İbn Ebî Hâtim (5/1621).
[2] İbn Cerîr (10/591).
[3] İbn Cerîr (10/592), İbn Ebî Hâtim (5/1622) ve İbnu'n-Neccâr (18/93).
[4] A'râf Sur. 179
[5] Hakîm et-Tirmizî (1/205), İbn Ebi'd-Dünyâ (1), *el-Hevâtif* (156), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3802) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim (5/1622, cinleri zikretmeden) ve Ebu'ş-Şeyh (1093). İbn Hibbân, *el-Mecrûhîn*'de (3/107) hadisin zayıf olduğunu söyledi.

aşağıdırlar. İşte asıl gafiller onlardır"[1] âyetine şu manayı vermiştir: "Cehennem için öyle kişiler yarattık ki, onların kalpleri vardır, ama âhiretle ilgili hiçbir şeyi kavramazlar, gözleri vardır ama doğru yolu görmezler. Kulakları vardır ama hakkı duymazlar. Yüce Allah onların hayvanlar gibi olduğunu söyledikten sonra hayvanlardan daha aşağı bir konuma koymuş, sonra onların gafil olduğunu belirtmiştir."[2]

وَلِلَّهِ الأَسْمَاء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُواْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَآئِهِ
سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ

"En güzel isimler Allah'ındır. O'na o güzel isimleriyle dua edin ve O'nun isimleri hakkında gerçeği çarpıtanları bırakın. Onlar yaptıklarının cezasına çarptırılacaklardır."
(A'râf Sur. 180)

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Huzeyme, Ebû Avâne, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, Ebû Abdillah b. Mende, *et-Tevhîd*'de, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Muhakkak Allah'ın doksan dokuz ismi, yani bir eksiği ile yüz ismi vardır. Kim bunları ezberleyip sayabilirse cennete girer. Yüce Allah tek'tir ve tek olanı sever."*[3]

İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın yüzden bir eksik (doksan dokuz) ismi vardır. Allah, bunlarla dua edenin duasına icabet eder"* buyurdu.

Dârekutnî, *Ğarâib*'de, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"YüceAllah: «Benim doksan dokuz ismim vardır. Bunları ezberleyip sayan cennete girer» buyurdu."*

---

[1] A'râf Sur. 179
[2] İbn Cerîr (10/592, 594).
[3] Ahmed 12/469, 13/61, 163, 15/315, 16/291, 402, 403 (7502, 7623, 7732, 8146, 9513, 10481, 10685, 10686), Buhârî (2736, 6410), Müslim (2677), Tirmizî (3506), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7659), İbn Mâce (3860), İbn Cerîr (10/596), İbn Ebî Hâtim (5/1622), İbn Hibbân (807), Taberânî, *M. el-Evsat* (981, 4070, 4900), *K. ed-Dua* (95-101, 103-105, 112), Ebû Nuaym (3/122, 6/274) ve Beyhakî (3).

İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, İbn Abbâs ve İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Muhakkak Allah'ın doksan dokuz ismi, yani bir eksiği ile yüz ismi vardır. Kim bunları ezberleyip sayabilirse cennete girer"* buyurduğunu nakletmiştir.

Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Mende, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakletmiştir: *"Şüphesiz ki Allah'ın doksan dokuz ismi, yani bir eksiği ile yüz ismi vardır. Kim bunları ezberleyip sayabilirse cennete girer. Yüce Allah tek'tir ve tek olanı sever. O, kendisinden başka hiçbir ilah olmayan Allah, Rahman, Rahim, el-Melik, el-Kuddûs, es-Selâm, el-Mü'min, el-Müheymin, el-Azîz, el-Cebbâr, el-Mütekebbir, el-Hâlik, el-Bâri, el-Musavvir, el-Gaffâr, el-Kahhâr, el-Vehhâb, er-Rezzâk, el-Fettâh, el-Âlim, el-Kâbıd, el-Bâsıt, el-Hâfid, er-Râfi, el-Muizz, el-Müzil, es-Semî, el-Basîr, el-Hakem, el-Adl, el-Latîf, el-Habîr, el-Halîm, el-Azîm, el- Ğafûr, eş-Şekûr, el-Aliyy, el-Kebîr, el-Hafîz, el-Mukît, el-Hasîb, el-Celîl, el-Kerîm, er-Rakîb, el-Mucîb, el-Vasi', el-Hakîm, el-Vedûd, el-Mecîd, el-Bâis, eş-Şehîd, el-Hakk, el-Vekîl, el-Kaviy, el-Metîn, el-Veliyy, el-Hamîd, el-Muhsî, el-Mübdî, el-Muîd, el-Muhyî, el-Mümît, el-Hayy, el-Kayyûm, el-Vâcid, el-Mâcid, el-Vâhid, el-Ahad, es-Samed, el-Kâdir, el-Muktedir, el-Mukaddim, el-Muahhir, el-Evvel, el-Âhir, ez-Zâhir, el-Bâtın, el-Ber, et-Tevvâb, el-Muntakim, el-Afuvv, er-Raûf, Mâlikü'l-mülk, Zülcelâl vel-ikrâm, el-Vâlî, el-Müteâlî, el-Muksit, el-Câmi, el-Ganî, el-Muğnî, el-Mâni, ed-Dârr, en-Nâfi, en-Nûr, el-Hâdî, el-Bedî', el-Bâkî, el-Vâris, er-Reşîd, es-Sabûr'dur."*[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *ed-Dua*'da, Taberânî, *ed-Dua*'da, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Şüphesiz ki Allah'ın doksan dokuz ismi vardır. Kim bunları ezberleyip sayabilirse cennete girer. Allah, er-Rahman, el-İlâh, er-Rab, el-Melik, el-Kuddûs, es-Selâm, el-Mü'min, el-Müheymin, el-Azîz, el-Cebbâr, el-Mütekebbir, el-Hâlik, el-Bâri, el-Musavvir, el-Halîm, el-Alîm, es-Semî, el-Basîr, el-Hayy, el-Kayyûm, el-Vâsi, el-Latîf, el-Habîr, el-Hennân, el-Mennân, el-Bedî, el-Ğafûr, el-Vedûd, eş-Şekûr, el-Mecîd, el-Mubdî, el-Muîd, en-Nûr, el-Bâdi,* -Bir lafızda ise, *el-Kâim* şeklindedir- *el-Evvel, el-*

---

[1] Tirmizî (3507), İbn Hibbân (808), Taberânî, *ed-Dua* (111), Hâkim (1/16) ve Beyhakî (10/27). Zayıf hadistir. (Bak: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizi*, 696).

Âhir, ez-Zâhir, el-Bâtın, el-Afuvv, el-Ğaffâr, el-Vehhâb, el-Ferd,- Bir lafızda *el-Kâdir* şeklindedir- *el-Ahad, es-Samed, el-Vekîl, el-Kâfi, el-Bâki, el-Muğîs, el-Dâim, el-Müteâlî, Zül-celal vel-ikrâm, el-Mevlâ, en-Nasîr, el-Hak, el-Mubîn, el-Vâris, el-Munîr, el-Bâis, el-Kadîr,* -bir lafızda, *el-Mucîb* şeklindedir- *el-Muhyi, el-Mumît, el-Hamîd,* -bir lafızda *el-Cemîl* şeklindedir- *es-Sâdık, el-Hafîz, el-Muhît, el-Kebîr, el-Karîb, er-Rakîb, el-Fettâh, et-Tevvâb, el-Kadîm, el-Vitr, el-Fâtır, er-Rezzâk, el-Allâm, el-Aliyy, el-Azîm, el-Ganiyy, el-Melik, el-Muktedir, el-Ekrem, er-Raûf, el-Mudebbir, el-Mâlik, el-Kâhir, el-Hâdi, eş-Şâkır, el-Kerîm, er-Rafî, eş-Şehîd, el-Vâhid, Zut-tavl, Zul-meâric, Zul-fadl, el-Hallâk, el-Kefîl, el-Celîl olan Allah'tan istiyorum."*[1]

Ebû Nuaym, İbn Abbâs ve İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın Kur'ân'da doksan dokuz ismi vardır. Kim bunları ezberleyip sayarsa cennete girer"* buyurduğunu nakleder.

Ebû Nuaym, Muhammed b. Câfer'in şöyle dediğini bildirir: Babam, Câfer b. Muhammed es-Sâdık'a, kişinin onları ezberleyip saydığında cennete gireceği Yüce Allah'ın doksan dokuz ismini sorduğumda şöyle cevap verdi: "Bunlar Kur'ân'da mevcuttur. Fâtiha Sûresinde beş tane vardır: Yâ Allah, Yâ Rab, Yâ Rahmân, Yâ Rahîm, Yâ Melik. Bakara Sûresinde otuz üç isim vardır. Yâ Muhît, yâ Kadîr, Yâ Alîm, yâ Hakîm, yâ Aliyy, yâ Azîm, yâ Tevvâb, yâ Basîr, yâ Veliyy, yâ Vâsi, yâ Kâfi, yâ Ra'uf, yâ Bedî, yâ Şâkir, yâ Vâhid, yâ Semî, yâ Kâbid, yâ Bâsit, yâ Hayy, yâ Kayyûm, yâ Ğaniyy, yâ Hamîd, yâ Ğafûr, yâ Halîm, yâ İlâh, yâ Karîb, yâ Mucîb, yâ Azîz, yâ Nasîr, yâ Kaviyy, yâ Şedîd, yâ Serî, yâ Habîr. Âli-İmrân Sûresinde ise şu isimleri vardır: yâ Vehhâb, yâ Kâim, yâ Sâdık, yâ Bâis, yâ Mun'im, yâ Mutafaddil. Nisâ Sûresinde ise şu isimler vardır: Yâ Rakîb, yâ Hasîb, yâ Şehîd, yâ Mukît, yâ Vekîl, yâ Aliyy, yâ Kebîr. En'âm Sûresinde şu isimler vardır: yâ Fâtır, yâ Kâhir, yâ Latîf, yâ Burhân. A'râf Sûresinde şu isimler vardır: yâ Muhyi, yâ Mumît. Enfâl Sûresinde şu isimler vardır: yâ Ni'mel-mevlâ, yâ Ni'mel-vekîl, yâ Ni'men-nasîr. Hûd sûresinde şu isimler vardır: Yâ Hafîz, yâ Mecîd, yâ Vedûd, yâ Fa'âlun limâ yurîd. Ra'd Sûresinde şu isimler vardır: Yâ Kebîr, yâ Mute'âl. İbrâhim Sûresinde: yâ Mennân, yâ Vâris isimleri vardır. Hicr sûresinde, yâ Hallâk ismi vardır. Meryem

---

[1] Taberânî (112) ve Hâkim (1/17). Hâkim bu hadisi birinci hadise şahit olarak nakletmiş ve Abdulazîz b. el-Husayn'ın güvenilir olduğunu söylemiştir. Zehebi ise bu kişinin zayıf bulunduğunu söylemiştir.

sûresinde, yâ Ferd, Tâha Sûresinde yâ Ğaffâr, Müminûn Sûresinde yâ Kerîm ismi vardır. Nûr Sûresinde, yâ Hak ve yâ Mubîn ismi, Furkân Sûresinde yâ Hâdi, Sebe sûresinde, yâ Fettâh, Zümer Sûresinde yâ Âlim ismi vardır. Ğâfir sûresinde, yâ Ğâfir, yâ Kâbilut-tevbe, yâ Zet-tavl ve yâ Rafî ismi vardır. Zâriyât Sûresinde, yâ Rezzâk, yâ Zel-kuvve, yâ Metîn, Tûr Sûresinde, yâ Berr, Kamer sûresinde, yâ Melîk, yâ Muktedir, Rahmân Sûresinde, yâ Zel-celâli vel-ikrâm, yâ Rabbe7l-maşrikayn, yâ Rabbe'l-mağribeyn, yâ Bâkî, yâ Muheymin, Hadîd sûresinde, yâ Evvel, yâ Âhir, yâ Zâhir, yâ Bâtin isimleri vardır. Haşr sûresinde, yâ Melik, yâ Kuddûs, yâ Selâm, yâ Mü'min, yâ Muheymin, yâ Azîz, yâ Cebbâr, yâ Mutekebbir, yâ Hâlik, yâ Bâri, yâ Mûsavvir isimleri vardır. Burûc sûresinde, yâ Mubdi, yâ Mu'îd isimleri vardır. Fecr Sûresinde, yâ Vitr, İhlâs sûresinde ise yâ Ahad ve yâ Samed isimleri vardır."

Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Abdullah b. Mes'ûd'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kendisine dert veya üzüntü isabet eden: «Senin kulunum, kulunun oğluyum, cariyenin oğluyum. Perçemim senin elindedir. Hakkımdaki hükmün geçerlidir. Benim hakkımda Senin hükmün adaletlidir. Kendini isimlendirdiğin veya yaratıklarından birine bildirdiğin veya kitabında indirdiğin veya katında gayb ilminde kalmasını tercîh ettiğin ismin hürmetine Kur'ân'ı kalbimin baharı, neşesi, göğsümün nuru, hüznümün gidericisi, üzüntümün yokedicisi kılmanı diliyorum» desin."* Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) devamla: *"Allah, bu sözleri söyleyen herkesin üzüntüsünü sevince çevirir"* buyurunca sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu kelimeleri öğrenelim mi?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet. Bunları öğreniniz ve öğretiniz"* buyurdu.[1]

Beyhakî, Hz. Âişe'den bildirir: Hz. Âişe: "Ey Allah'ın Resûlü! Bana, Yüce Allah'ın, Kendisine onunla dua edildiği zaman icabet ettiği ismini öğret" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalkıp abdest alarak Mescid'e gir, iki rekat namaz kıl, sonra dua et de duyayım"* buyurdu. Hz. Âişe Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dediğini yapıp dua için oturunca Allah'ın Resûlü: *"Allahım! Onu (ismini söylemeye) muvaffak kıl"* diye dua etti. Hz. Âişe: "Allahım! Senden, onlarla dua edenin duasına icabet ettiğin, onlarla isteyenin istediğini verdiğin, bildiğimiz ve bilmediğimiz, Azîmu'l-A'zam, Kebîru'l-Ekber isimlerin

---

[1] Beyhakî (7). *el-Esmâ ve's-Sifât*'ın muhakkiki hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

ve bütün güzel isimlerinle istiyorum" diye dua edince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsabet ettin, isabet ettin"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (يُلْحِدُونَ) kelimesi, yalanlamak mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"O'nun isimleri hakkında gerçeği çarpıtanları bırakın. Onlar yaptıklarının cezasına çarptırılacaklardır..."** sözünü açıklarken: "Çarpıtmaktan kastedilen, müşriklerini Lât ve Uzza putlarına Allah'ın isimleriyle (onları tahrif ederek) isimlendirmeleridir" demiştir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre âyette geçen *ilhad*'dan kastedilen, müşriklerin Yüce Allah'ın Azîz isminden, Uzza adını, Allah lafzından da Lât ismini türetmeleridir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Atâ'dan bildirdiğine göre âyette geçen, (يُلْحِدُونَ) kelimesi Allah'ın isimlerinin benzerlerini başka şeyler için kullanmak mânâsındadır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre A'meş bu kelimeyi (يَلْحَدُونَ) şeklinde, (ي) ve (ح) harflerini nasb olarak Lahit[6] mânâsında okumuş ve: "İçine ondan olmayan şeyi sokarlar" mânâsını vermiştir.[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen, (يُلْحِدُونَ) kelimesi ortak koşmak mânâsındadır.[8]

---

[1] Beyhakî (9). *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ın muhakkiki hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Cerîr (10/597) ve İbn Ebî Hâtim (5/1623).

[3] İbn Cerîr 810/597) ve İbn Ebî Hâtim (5/1623).

[4] İbn Cerîr (10/597). İbn Cüreyc vasıtasıyla, Mücâhid'den.

[5] İbn Ebî Hâtim (5/1623).

[6] Hamza, bu ayette, Nahl sûresinde ve Secde sûresinde, bu kelimeyi aynı şekilde Y ve H harfini nasb olarak okumuştur. Kisâî de aynı şekilde okumuş sadece Nahl Sûresini onun gibi okumamıştır. Diğerleri ise Y harfini merfu, H harfini esreli okumuştur. *en-Neşr* (2/205).

[7] İbn Ebî Hâtim (5/1623).

[8] Abdurrezzâk (1/244) ve İbn Cerîr (10/597, 598).

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen, (يُلْحِدُونَ) kelimesi Allah'ın isimlerini yalanlamak mânâsındadır.

وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ

"Yarattıklarımızdan, hakka sarılarak doğru yolu gösteren ve hak ile adaleti gerçekleştiren bir topluluk vardır."
(A'râf Sur. 181)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Yarattıklarımızdan, hakka sarılarak doğru yolu gösteren ve hak ile adaleti gerçekleştiren bir topluluk vardır"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirildiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu âyette kastedilen ümmetimdir. Onlar hak ile hükmeder, alır ve verirler"* buyurmuştur.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'nin, **"Yarattıklarımızdan, hakka sarılarak doğru yolu gösteren ve hak ile adaleti gerçekleştiren bir topluluk vardır"**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Bize söylendiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti okuyunca: *"Bu, sizin içindir. Bir benzeri, sizden önceki kavme verilmiştir"* deyip, **"Mûsa'nın milletinden bir topluluk hakkı gösterirler ve onunla hükmederlerdi"**[4] âyetini okurdu.[5]

İbn Ebî Hâtim, Rabî'nin, **"Yarattıklarımızdan, hakka sarılarak doğru yolu gösteren ve hak ile adaleti gerçekleştiren bir topluluk vardır"**[6] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hz. İsâ ininceye kadar ümmetimden hak üzere kalacak olan bir topluluk vardır"* buyurmuştur.[7]

Ebu'ş-Şeyh, Ali b. Ebî Tâlib'in şöyle dediğini bildirir: "Bu ümmet yetmiş üç fırkaya ayrılacak, biri dışında hepsi cehennemde olacaktır. Yüce Allah:

---

[1] A'râf Sur. 181
[2] İbn Cerîr (10/600).
[3] A'râf Sur. 181
[4] A'râf Sur. 159
[5] İbn Cerîr (10/600).
[6] A'râf Sur. 181
[7] İbn Ebî Hâtim (5/1623).

"Yarattıklarımızdan, hakka sarılarak doğru yolu gösteren ve hak ile adaleti gerçekleştiren bir topluluk vardır"[1] buyurmaktadır. Bu ümmetten, kurtuluşa erecek olanlar bu fırkadır."

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُونَ * وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ

"Âyetlerimizi yalanlayanları, hiç bilmeyecekleri yerden yavaş yavaş helâke götüreceğiz. Onlara mühlet veririm; (ama) benim cezam çetindir." (A'râf Sur. 182, 183)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî der ki: "Âyette geçen (سَنَسْتَدْرِجُهُم)[2] kelimesi almak mânâsındadır. Hiç bilemeyecekleri yerden kastedilen ise (Müşriklerin) Bedir savaşında uğradıkları azaptır."[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Yahya b. el-Müsennâ, "**Âyetlerimizi yalanlayanları, hiç bilmeyecekleri yerden yavaş yavaş helâke götüreceğiz**"[4] âyetini açıklarken: "Her günah işlemelerinde, kendilerine mağfiret dilemeyi unutturacak yeni nimetler verdik" mânâsındadır" demiştir.

İbn Ebi'd-Dünyâ, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, Süfyân'ın, **Âyetlerimizi yalanlayanları, hiç bilmeyecekleri yerden yavaş yavaş helâke götüreceğiz"**[5] âyetini açıklarken: "Onları nimetlerle donatırız ve şükretmeyi unuttururuz" mânâsındadır, dediğini bildirir.[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Sâbit el-Bunânî'ye istidrâc'ın mânâsı sorulunca: "Bu, Yüce Allah'ın şükretmeyen kullarına tuzağıdır" cevabını verdi.[7]

---

[1] A'râf Sur. 181
[2] A'râf Sur. 182
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1624).
[4] A'râf Sur. 182
[5] A'râf Sur. 182
[6] İbn Ebi'd-Dünyâ, *eş-Şükr* (115) ve Beyhakî (1024).
[7] İbn Ebi'd-Dünyâ (117) ve Beyhakî (1023).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, **"Onlara mühlet veririm; (ama) benim cezam çetindir"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Âyet, "Onlara karışma ve kendi hallerine bırak. Şüphesiz ki Benim tuzağım şiddetlidir" mânâsındadır. Bu âyet, **"Hürmetli aylar çıkınca, puta tapanları bulduğunuz yerde öldürün"**[2] âyetiyle neshedilmiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yüce Allah'ın tuzağı, onun azabı ve cezalandırmasıdır" demiştir.

أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلاَّ نَذِيرٌ مُّبِينٌ

"Düşünmediler mi ki, arkadaşlarında (Muhammed'de) delilik yoktur? O, ancak apaçık bir uyarıcıdır." (A'râf Sur. 184)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Safâ tepesinde durup, Kureyş'e kabile kabile seslenerek: *"Ey filan oğulları, Ey falan oğulları"* deyip Allah'ın azabı ve cezasından sakınmalarını söyledi. Bunun üzerine onlardan birisi: "Sizin bu arkadaşınız elbetteki bir delidir. O, sabaha kadar bağırıp durdu" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Düşünmediler mi ki, arkadaşlarında (Muhammed'de) delilik yoktur? O, ancak apaçık bir uyarıcıdır"**[3] âyetini indirdi.[4]

أَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللّهُ مِن شَيْءٍ وَأَنْ
عَسَى أَن يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ

"Göklerin ve yerin hükümranlığına, Allah'ın yarattığı her şeye ve ecellerinin yaklaşmış olabileceğine bakmadılar mı? O halde Kur'ân'dan sonra hangi söze inanacaklar?"
(A'râf Sur. 185)

[1] A'râf Sur. 183
[2] Tevbe Sur. 5
[3] A'râf Sur. 184
[4] İbn Cerîr (10/602) ve İbn Ebî Hâtim (5/1624).

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te ve Ahmed'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Mirâç gecesi yedinci göğe ulaştığımda, üstüme baktım ve bir de gördüm ki şimşekler ve yıldırımlar var. Bir kavme vardığımda, karınlarının evler gibi olduğunu içlerinin karınlarının dışından görülen yılanla dolu olduğunu gördüm ve: «Ey Cibril, bunlar kim?» diye sordum. Cibrîl: «Bunlar, faiz yiyenlerdir» cevabını verdi. Dünya semâsına indiğimde alt tarafıma baktım ve toz, duman, sesler gördüm. «Bu nedir, ey Cibril?» diye sorduğumda, Cibrîl: «Bunlar, şeytanlardır. Allah'ın göklerinin ve yerinin melekûtunu düşünmesinler diye Âdemoğullarının gözlerini saptırıyorlar. Şayet bunlar olmasaydı, şaşılacak şeyler görürlerdi» diye cevab verdi."*[1]

مَن يُضْلِلِ اللهُ فَلاَ هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

"Allah kimi şaşırtırsa, artık onun için yol gösteren yoktur. Ve onları azgınlıkları içinde şaşkın olarak bırakır."
(A'râf Sur. 186)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, Câbiye'de hutbe verip, Allah'a hamd ve senâ ederek şöyle dedi: "Allah'ın hidayete eriştirdiğini kimse dalalete düşüremez. Dalalete düşürdüğünü de kimse hidayete erdiremez. Önünde duran bir keşiş Farsça bir şeyler söyleyince Hz. Ömer tercümana: "Ne diyor?" diye sordu. Tercüman: "Allah'ın kimseyi dalalete düşürmeyeceğini iddia ediyor" karşılığını verince, Hz. Ömer şöyle dedi: "Yalan söyledin ey Allah'ın düşmanı! Allah seni yarattı ve dalalete düşürdü. Yine eğer isterse seni cehenneme sokar. Eğer aramızdaki anlaşma olmasaydı boynunu vururdum. Böylece halk, kader konusunda ihtilafa düşmeden dağılırlardı."[2]

يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي لاَ يُجَلِّيهَا
لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لاَ تَأْتِيكُمْ إِلاَّ بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/307) ve Ahmed 14/285 (8640). *Müsned*'in muhakkikleri İbn Zeyd'in zayıflığı ve Ebu's-Salt'ın tanınmaması sebebiyle senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1625).

كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللّٰهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ

"Sana kıyametin ne zaman kopacağını soruyorlar. De ki: «Onun bilgisi ancak Rabbimin katındadır. Onu vaktinde ancak O (Allah) ortaya çıkaracaktır. O göklere de, yere de ağır basmıştır. O, size ancak ansızın gelecektir.» Sanki senin ondan haberin varmış gibi sana soruyorlar. De ki: «Onun bilgisi sadece Allah katındadır. Fakat insanların çoğu bilmiyorlar.»" (A'râf Sur. 187)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Cebel b. Ebî Kuşeyr ve Semûel b. Zeyd Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer peygamber isen bize kıyamet saatinden haber ver, Çünkü biz ne zaman kopacağını biliyoruz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sana kıyametin ne zaman kopacağını soruyorlar. De ki: «Onun bilgisi ancak Rabbimin katındadır. Onu vaktinde ancak O (Allah) ortaya çıkaracaktır. O göklere de, yere de ağır basmıştır. O, size ancak ansızın gelecektir.» Sanki senin ondan haberin varmış gibi sana soruyorlar. De ki: "Onun bilgisi sadece Allah katındadır. Fakat insanların çoğu bilmiyorlar"**[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Âyette geçen (أَيَّانَ مُرْسَاهَا) sözü, kıyamet ne zaman kopacak, mânâsındadır. Kureyşliler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Muhammed! Aramızdaki akrabalık hatırına bize kıyametin ne zaman kopacağını gizlice söyle" deyince, Yüce Allah, **"Sana kıyametin ne zaman kopacağını soruyorlar. De ki: "Onun bilgisi ancak Rabbimin katındadır..."**[3] buyurdu. Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle derdi: *"Kıyamet saati, kişi hayvanını sularken, kişi havuzunu tamir ederken, kişi terazisiyle tartarken, kişi malını çarşıda satarken ansızın gelecektir. Allah'ın kazası (kıyamet saati) size ansızın gelecektir."*[4]

---

[1] A'râf Sur. 187
[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/569) ve İbn Cerîr 810/605).
[3] A'râf Sur. 187
[4] İbn Cerîr (10/606, 611, 612).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (أَيَّانَ مُرْسَاهَا) sözü, sonu, nihâyeti mânâsındadır.[1]

Ahmed'in Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kıyamet saati sorulunca şöyle buyurdu: **"Onun bilgisi ancak Rabbimin katındadır. Onu vaktinde ancak O (Allah) ortaya çıkaracaktır"**; ancak size onun şartlarını ve alâmetlerini bildirebilirim: *"Kıyamet kopmadan önce fitne ve herc olacaktır."* Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Fitneyi anladık. Peki, herc ne demektir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Habeşîlerin diliyle cinayetler demektir"* buyurdu.[2]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî der ki: Benim de bulunduğum bir sırada, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kıyamet saati sorulunca: *"Onu Allah'tan başka kimse bilemez. Onu vaktinde ancak O (Allah) ortaya çıkaracaktır. Ama size alâmetlerini, kıyametten önce olacak fitne ve hercleri bildirebilirim"* buyurdu. Bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Herc ne demektir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Habeşîlerin diliyle cinayetler demektir. İnsanların kaplerinin katılaşması, insanların sadece, ma'rûfu bilmeyen, münkerden kaçınmayan ahmaklarının kalması kıyametin alâmetlerindendir"* buyurdu.[3]

Müslim, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etmeden bir ay önce şöyle dediğini duydum: *"Bana kıyamet saatini soruyorsunuz. Halbuki onun ilmi Allah katındadır. Allah adına yemin ederim ki, bugün yeryüzünde nefes alan hiç kimse yoktur ki yüz sene yaşasın."*[4]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Şa'bî der ki: Hz. İsa Cibrîl ile karşılaşıp: "Allah'ın selamı üzerine olsun ey Rûhullah!" deyince, Cibrîl de: "Allah'ın selamı senin de üzerine olsun ey Rûhullah!" karşılığını verdi. Hz. İsa: "Ey Cibrîl! Kıyamet saati ne zamandır?" diye sorunca, Cibrîl kanatlarını

---

[1] İbn Cerîr (10/606, 607) ve İbn Ebî Hâtim (5/1626).

[2] Ahmed 38/335 (23306) *Müsned*'in muhakkiki hadisin sahîh liğayrihi olduğunu söylemiştir.

[3] Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/324) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî, ravilerden adı verilmeyen birinin olduğunu söylemiştir.

[4] Müslim (2538), İbn Ebî Hâtim (5/1626, 1627) ve Hâkim (4/499 *"sahîh"*).

çırptıktan sonra: "Bu konuda soru sorulan, soruyu sorandan daha bilgili değildir" deyip, **"O göklere de, yere de ağır basmıştır. O, size ancak ansızın gelecektir"** veya **"Onu vaktinde ancak O (Allah) ortaya çıkaracaktır"** âyetini okudu.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, (لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ) sözünün kıyameti sadece Allah'ın ortaya çıkarabileceği mânâsında olduğunu söylemiştir.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin âyet hakkında: "Kıyameti ortaya çıkaracak olan sadece Allah'tır ve bunun ne zaman olacağını da sadece Allah bilir" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"O göklere de, yere de ağır basmıştır..."** sözünü açıklarken: "Yeryüzünde yaratılmışlardan kıyamet gününün zararı kendisine dokunmayacak kimse yoktur" demiştir.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"O göklere de, yere de ağır basmıştır..."** sözünü açıklarken şöyle demiştir: "Kıyamet saatini bilmemeleri yeryüzü ve gökyüzü halkına ağır gelmiştir." Hasan(-ı Basrî) ise: "Kıyamet saati geldiği zaman yeryüzü ve gökyüzü halkına ağır gelecektir" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in, **"O göklere de, yere de ağır basmıştır..."** sözünü açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Kıyamet saati geldiği zaman gök yanılır ve yıldızlar dağılır, Güneş dürülüp ışığı söner, dağlar yürütülür ve yerde yaşayanlar için pek zor bir hâdise olur. Yüce Allah'ın, ağır kıyametin göklerde ve yerde ağır basacağı sözünden kasıt budur."[5]

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre (لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً) sözünden kastedilen, kıyametin, insanlar emniyet içindeyken ansızın gelmesidir.[6]

---

[1] İbn Cerîr (10/607) ve İbn Ebî Hâtim (5/1627).
[2] İbn Cerîr (10/607) ve İbn Ebî Hâtim (5/1627).
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1627).
[4] Abdurrezzâk (1/245), İbn Cerîr (10/609) ve İbn Ebî Hâtim (5/1627).
[5] İbn Cerîr (10/609).
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1294 (7313).

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet koparken, kişi ağzındaki lokmayı ne çiğneyebilecek, ne yutabilecek, ne de tükürebilecek. Yine kıyamet iki kişi satılık kumaşlarını aralarında yaymışken ve daha onun pazarlığını bitirip onu dürmeden kopacaktır."*

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Bir münadi, üç defa: «Ey insanlar! Kıyamet saati geldi» demeden kıyamet kopmaz" demiştir.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin, bu âyeti açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Onu zamanında ancak Allah gönderir. Onun zamanı göklerden ve yerlerden gizlenmiştir. Kıyametin ne zaman kopacağını ne mukarreb bir melek, ne de gönderilmiş bir peygamber bilir. Kıyamet saati size ansızın gelir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا) sözü, "Sen onu o kadar çok sordun ki; sonunda onun vaktini öğrenmişsin gibi sana soruyorlar" mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre (كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا) sözünün anlamının, Mücâhid ve Saîd b. Cübeyr'den birisi, "Sanki onu biliyormuşsun gibi", diğeri ise, "Kıyamet saatinin ne zaman olduğunu sormayı seviyorsun" olduğunu söylemiştir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın, (كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا) sözünü açıklarken: "Sanki onu biliyorsun gibi sana soruyorlar. Hâlbuki sen onun ne zaman olacağını bilmiyorsun" dediğini bildirir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا) sözü, "Sanki onu biliyormuşsın gibi" mânâsındadır.[4]

---

[1] İbn Cerîr (10/610).
[2] İbn Ebi Hâtim (5/1628).
[3] İbn Ebi Hâtim (5/1628).
[4] İbn Cerîr (10/614) ve İbn Ebî Hâtim (5/1628).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye ü'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, (كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا) sözünü açıklarken şöyle dedi: "Sanki seninle onlar arasında bir yakınlık varmış, sanki onların dostuymuşsun gibi soruyorlar. İnsanlar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kıyamet saatini sorarken onların soru sormalarından, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı iyi davranmalarından sanki Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) memnun oluyormuşçasına gelip soruyorlardı. Yüce Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kıyamet saatinin ilminin Allah katında olduğunu ve bunu ne bir melek, ne de peygamberin bilemeyeceğini vahyetti."[1]

Abd b. Humeyd'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre (كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا) sözü: "Bunu sana sorduklarında sanki sen kendilerinden çok memnunmuşsun gibi davranıyorlar" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Bu âyet, «Onların sormalarından memnunmuşsun, sormaları hoşuna gidiyormuş gibi gelip soruyorlar» mânâsındadır."

Abd b. Humeyd'in Amr b. Dînâr'dan bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti (كَأَنَّكَ حَفِيٌّ بِهَا) şeklinde okurdu.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, bu âyeti şöyle açıklamıştır: "Sanki, sana ne zaman olacağını bildirmemiz için, onların sana kıyameti sormalarından memnunmuşsun gibi soruyorlar." Allah kıyamet saatini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirmemiş, **"Sen onu nereden bilip bildireceksin"**[3] ve **"Kıyamet günü mutlaka gelecektir. Herkes peşine koştuğu şeyin karşılığını bulsun diye neredeyse onu (kendimden) gizleyeceğim"**[4] buyurmuştur. Ubey, Tâha Sûresindeki bu âyeti (أكادُ أُخْفِيهَا مِنْ نَفْسِي) şeklinde okumuştur.[5]

---

[1] İbn Cerîr (10/611) ve İbn Ebî Hâtim (5/1628, 1629).

[2] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr* 970). Muhakkik, hadisin senedinin sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] Nâziât Sur. 43

[4] Tâha Sur. 15

[5] Kurtubî, *Tefsîr* (11/184) ve *Bahru'l-Muhît*'e (6/232) bakın.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Kureyşliler, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Seninle aramızda akrabalık vardır. Kıyamet saatinin ne zaman olacağını bize gizlice söyle" deyince, Yüce Allah: **"Sanki senin ondan haberin varmış gibi sana soruyorlar..."** âyetini indirmiştir.[1]

قُلْ لاَ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلاَ ضَرًّا إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لاَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلاَّ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

"De ki: Allah dilemedikçe ben kendime bir zarar verme ve bir fayda sağlama gücüne sahip değilim. Eğer ben gaybı biliyor olsaydım, daha çok hayır elde etmek isterdim ve bana kötülük dokunmazdı. Ben inanan bir kavim için sadece bir uyarıcı ve bir müjdeciyim." (A'râf Sur. 188)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın, **"Eğer ben gaybı biliyor olsaydım, daha çok hayır elde etmek isterdim ve bana kötülük dokunmazdı. Ben inanan bir kavim için sadece bir uyarıcı ve bir müjdeciyim"**[2] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Eğer gaybı bilseydim, kâr edeceğim şeyi bilip alır, sonra daha çok kârla satar ve böylece hiç fakirlik çekmezdim."[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"De ki: Allah dilemedikçe ben kendime bir zarar verme ve bir fayda sağlama gücüne sahip değilim. Eğer ben gaybı biliyor olsaydım, daha çok hayır elde etmek isterdim ve bana kötülük dokunmazdı"**[4] âyetini açıklarken: "Zarar ve faydadan kastedilen, hidayet ve dalâlettir. Gayb'dan kasıt ise ne zaman öleceğidir. Çok hayır ise salih amel mânâsındadır" demiştir.[5]

---

[1] İbn Cerîr (10/611).
[2] A'râf Sur. 188
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1629).
[4] A'râf Sur. 188
[5] İbn Cerîr (10/616).

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, "**Bana kötülük dokunmazdı...**" sözünü açıklarken: "Kötülük olmadan (onu bilir) ve sakınırdım" demiştir.[1]

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اللهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ
آتَيْتَنَا صَالِحاً لَّنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ * فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحاً جَعَلاَ لَهُ شُرَكَاء
فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ * أَيُشْرِكُونَ مَا لاَ يَخْلُقُ شَيْئاً وَهُمْ
يُخْلَقُونَ * وَلاَ يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلاَ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ * وَإِن تَدْعُوهُمْ
إِلَى الْهُدَى لاَ يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاء عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَامِتُونَ

"Sizi bir nefisten yaratan ve gönlünün huzura kavuşacağı eşini de ondan var eden Allah'tır. Eşine yaklaşınca, eşi hafif bir yük yüklendi ve bu halde bir müddet taşıdı. Hamileliği ağırlaşınca, karı-koca, Rableri olan Allah'a: «Bize kusursuz bir çocuk verirsen, and olsun ki şükredenlerden oluruz» diye yalvardılar. Allah onlara kusursuz bir çocuk verince, kendilerine verdiği şey hakkında Allah'a ortaklar koştular. Allah, onların ortak koştukları şeylerden yücedir. Kendileri yaratılmışken, bir şey yaratamayan putları mı ortak koşuyorlar? Oysa putlar ne onlara yardım edebilir ve ne de kendilerine bir yardımları olur. Onları doğru yola çağırırsanız, size uymazlar; çağırmanız da, susmanız da onlar için birdir." (A'râf Sur. 189-193)

Ahmed, Tirmizî, Rûyânî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye, Semure b. Cündüb'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Havva, doğum yapınca şeytan onun çevresinde dolaşıp -Havva'nın çocukları yaşamıyordu- ona: «Çocuğa Abdulhâris adını*

---

[1] İbn Cerîr (10/616).

verirsen yaşar» deyince, Havva da çocuğuna Abdulhâris adını verdi ve böylece çocuk yaşadı. Bu şeytanın onlara vahyi ve vesvesesidir."[1]

Abd b. Humeyd , İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Semure b. Cündüb, **"Allah onlara kusursuz bir çocuk verince, kendilerine verdiği şey hakkında Allah'a ortaklar koştular..."**[2] sözünü açıklarken: "Çocuklarına Abdulhâris adını vermişlerdi" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, Ubey b. Ka'b'ın şöyle dediğini bildirir: Havva hamile kalınca —ki Havva'nın çocukları yaşamıyordu— Şeytan yanına gelerek: "Ona Abdulhâris adını veriniz. Eğer böyle yaparsanız bu çocuğunuz yaşar" dedi. Bunun üzerine Hz. Âdem ve Havva çocuklarına Abdulhâris adını verdiler. Bu, şeytanın onlara vahyi ve vesvesesidir."

Abd b. Humeyd , İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b der ki: Havva hamile kaldığı zaman şeytan yanına gelerek: "Bana itaat edip çocuğunun yaşamasını istemez misin? Çocuğunun ismini Abdulhâris koy" dedi. Havva şeytanın dediğini kabul etmeyince çocuğu doğar doğmaz vefat etti. Sonra tekrar hamile kalınca, şeytan kendisine aynı şeyi söyledi, ama Havva yine şeytanın dediğini yapmadı. Üçüncü defa hamile kalınca şeytan gelip: "Eğer dediğimi yaparsan çocuğun yaşar. Yoksa bir hayvan olarak doğar" deyip onu korkutunca, Havva, şeytanın dediğini yaptı."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'den bildirdiğine göre Hz. Âdem'in bir oğlu olunca ismini Abdullah koydu. İblis yanlarına gidip: "Bu oğlunuzun adını ne koydunuz?" diye sorunca, Hz. Âdem: "Abdullah" cevabını verdi. Hz. Âdem ve Havva'nın daha önce bir çocukları doğmuş ve adını Abdullah koymuşlardı. İblis onlara: "Siz, Allah'ın, kulunu yanınızda bırakacağını mı zannediyorsunuz. Valahi! Önceki çocuğunuzu aldığı gibi bunu da alacak. Ben sizlere bir isim öğreteceğim, ona bu adı verirseniz, siz yaşadığınız müddetçe sizinle kalır. Ona Abduşşems ismini veriniz" dedi. Bunun üzerine Hz. Âdem ve Havva

---

[1] Ahmed 33/305 (20117), Tirmizî (3077), Rûyânî (816), İbn Cerîr (10/2), İbn Ebî Hâtim (5/1631), Taberânî (6895), Hâkim (2/545, *"sahîh"*), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/529) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] A'râf Sur. 189

[3] İbn Cerîr (10/623).

[4] İbn Ebî Hâtim (5/1633).

oğullarına Abduşşems ismini verdiler. Yüce Allah'ın, **"Kendileri yaratılmışken, bir şey yaratamayan putları mı ortak koşuyorlar?"** âyeti buna işaret etmektedir. Yani, hiç Güneş bir şey yaratabilir mi? Güneş'in kendisi yaratılmıştır." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şeytan, Hz. Âdem ve Havva'yı iki defa aldattı"* buyurmuştur. Zeyd devamla der ki: "Şeytan onları hem cennette, hem de yeryüzünde aldattı."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "Yüce Allah, Hz. Âdem ve Havva'yı yeryüzüne indirdiği zaman, Hz. Âdem'in nefsine, hanımına karşı bir arzu koyunca, Hz. Âdem hanımıyla ilişkiye girdi. ilişki sonucunda Havva hamile kaldı, hamile kalır kalmaz bebek karnında kımıldamaya başlayınca Havva: "Bu nedir?" diye sordu. İblis gelip: "Hamile kaldın, doğum yapacaksın" karşılığını verince, Havva: "Ne doğuracağım?" diye sordu. İblis: "Deve, sığır, keçi veya koyundan başka bir şey doğuracağını mı sandın. Bunlardan birini doğuracaksın ve doğuracağın şey, ya burnundan, ya gözünden veya kulağından çıkacak" dedi. Havva: "Vallahi benim her yerim bunları sığmayacak kadar dardır" deyince, İblis: "Beni dinle ve çocuğun adını Abdulhâris koy —ki melekler arasında İblis'e Hâris denirdi— o zaman senin gibi bir insan doğurursun. Havva bunları Hz. Âdem'e anlatınca: "O, bizi cennetten çıkaran kimse" dedi. Havva'nın karnındaki çocuk ölü doğdu. Havva ondan sonra tekrar hamile kaldı. İblis yine gelip ona: "Ya benim dediğimi yaparsın ya da çocuğu öldürürüm. İlk çocuğu ben öldürmüştüm" deyince Havva durumu Hz. Âdem'e anlattı, ama Âdem ilk söylediklerini tekrar etti. Üçüncü defa hamile kalınca İblis gelip aynı şeyleri söyledi ve Havva yine bunları Hz. Âdem'e anlattı ama Hz. Âdem bu sefer karşı çıkmaz gibi bir tavır takındı. Bunun üzerine Havva çocuğa Abdülhâris adını verdi. **"Allah onlara kusursuz bir çocuk verince, kendilerine verdiği şey hakkında Allah'a ortaklar koştular..."**[2] âyeti buna işaret etmektedir.[3]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Havva hamile kalınca İblis gelip: "Ben sizi cennetten çıkaran kişiyim. Ya bana itaat edersiniz ya da doğacak çocuğa dağ keçisi gibi boynuz

---

[1] İbn Cerîr (10/632, 633) ve İbn Ebî Hâtim (5/1635).
[2] A'râf Sur. 189
[3] İbn Cerîr (10/621) ve İbn Ebî Hâtim (5/1632).

yaparım ve çocuk doğarken karnını yarar. Daha şunları şunları da yaparım diyerek onu korkuttu ve "Bu çocuğa Abdulharis adını veriniz" dedi. Hz. Âdem ve Havva İblis'in bu isteğini kabul etmedi ve çocuk ölü olarak doğdu. Sonra Havva bir daha hamile kalında, İblis gelip aynı şeyleri tekrar etti. Hz. Âdem ve Havva çocuk sevgisi sebebiyle ona Abdulhâris adını verdiler. **"Allah onlara kusursuz bir çocuk verince, kendilerine verdiği şey hakkında Allah'a ortaklar koştular..."**[1] âyeti buna işaret etmektedir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Süddî: "Hz. Âdem ve Havva ilk oğlullarına Abdurahman ismini verdiler. Bu çocuk ölünce sonra doğan çocuğa Sâlih adını verdiler.

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Havva'nın Hz. Âdem'den çocukları olduğu zaman onlara, Allah'ın kulu anlamına gelen Abdullah ve Ubeydullah gibi isimler koyuyordu, ama çocuklar ölüyordu. İblis; Hz. Âdem Havva'ya gelip: "Eğer doğan çocuğunuza verdiğiniz isimlerden başkasını verseydiniz yaşardı" dedi. Havva erkek bir çocuk doğurunca Hz. Âdem ismini Abdulharis koydu. **"Allah onlara kusursuz bir çocuk verince, kendilerine verdiği şey hakkında Allah'a ortaklar koştular..."**[3] âyeti bu konuda nazil olmuştur.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî) bu âyet hakkında: "Bu gelenek, Hz. Âdem'de değil, bazı milletlerde vardı" dediğini bildirir.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti, (حملت حَمْلاً خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ)[6] şeklinde okumuştur.

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Semure'den bildirdiğine göre (حملت حَمْلاً خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ)[7] sözünden, hamile olduğu belli olmayacak şekilde geçen bir

[1] A'râf Sur. 190
[2] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*. 973) ve İbn Ebî Hâtim (5/1634).
[3] A'râf Sur. 190
[4] İbn Cerîr 810/624).
[5] İbn Cerîr 810/629).
[6] A'râf Sur. 190
[7] A'râf Sur. 190

dönem kastedilmiştir. (فَمَرَّتْ بِهِ)[1] sözü ise hamileliğinin belli olması mânâsındadır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (فَمَرَّتْ بِهِ) sözü, hamile olup olmadığı konusunda şüpheye düşmesi demektir.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Eyyûb'den bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye, **"Eşine yaklaşınca, eşi hafif bir yük yüklendi ve bu halde bir müddet taşıdı..."** sözü sorulunca: "Eğer Arap olsaydın bu sözü anlardın. Bu sözün mânâsı, hamileliğin devam etme süresidir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin, **"Eşine yaklaşınca, eşi hafif bir yük yüklendi ve bu halde bir müddet taşıdı..."** sözünü açıklarken: "Hafif yükten kasıt nutfedir. Bir müddet taşıması ise hamilelik müdetince karnındakini taşımasıdır" dediğini bildirir.[4]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"...ve bu halde bir müddet taşıdı..."** sözü, hamilelik müddetince karnındakini taşıması mânâsındadır.[5]

Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"...ve bu halde bir müddet taşıdı..."** sözü, hamilelik müddetince karnındakini taşıması mânâsındadır.[6]

İbn Ebî Hâtim'in, Meymûn b. Mihrân'dan bildirdiğine göre **"...ve bu halde bir müddet taşıdı..."** sözü, hamileliğin ağır gelmemesi anlamındadır.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen **"Hamileliği ağırlaşınca..."** sözü, çocuğun, karnında büyümesi anlamındadır.

Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Sâlih'in, (لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحاً)[8] sözünü açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Doğan çocuğun hayvan

---

[1] A'râf Sur. 190
[2] İbn Cerîr (10/619) ve İbn Ebî Hâtim (5/1631).
[3] İbn Cerîr (10/618).
[4] İbn Cerîr (10/618, 619) ve İbn Ebî Hâtim (5/1631).
[5] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*. 972).
[6] İbn Cerîr (10/618) ve İbn Ebî Hâtim (5/1632).
[7] İbn Ebî Hâtim (5/1632).
[8] A'râf Sur. 189

olarak doğmasından korkup: «Eğer bize kusursuz bir insan verirsen...» demişlerdir"[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, "Doğacak çocuğun insan olarak doğmamasından korktular" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre (لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا)[3] sözü, "Eğer bize kusursuz bir insan verirsen..." mânâsındadır.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Allah onlara kusursuz bir çocuk verince, kendilerine verdiği şey hakkında Allah'a ortaklar koştular..."**[5] sözünü açıklarken: "Yüce Allah'a, ibadette değil itaatte ortak koştular" demiştir.

Abd b. Humeyd , Âsım'ın, bu âyeti, (جَعَلَا لَهُ شِرْكًا) şeklinde okuduğunu bildirir.[6]

Abd b. Humeyd, Süfyân'ın, **"Allah onlara kusursuz bir çocuk verince, kendilerine verdiği şey hakkında Allah'a ortaklar koştular..."**[7] sözünü açıklarken: "Allah'a isimde ortak koştular. İblis'in künyesi Ebû Keddûs'tur" dediğini bildirir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, **"Allah onlara kusursuz bir çocuk verince, kendilerine verdiği şey hakkında Allah'a ortaklar koştular. Allah, onların ortak koştukları şeylerden yücedir"**[8] sözünü açıklarken der ki: "Bu ifade mevsul ve mafsul olan ifadelerdendir. "**Allah onlara kusursuz bir çocuk verince, kendilerine verdiği şey hakkında Allah'a ortaklar koştular**" buyruğuyla Hz. Âdem ve Havva'nın çocuklarına verdikleri isimler

---

[1] İbn Cerîr (10/620, 621) ve İbn Ebî Hâtim (5/1633).
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1633).
[3] A'râf Sur. 189
[4] Abdurrezzâk (1/248), İbn Cerîr (10/620) ve İbn Ebî Hâtim (5/1633).
[5] A'râf Sur. 190
[6] Bu, Ebû Bekr'in Âsım'dan olan rivayetidir. Nâfi ve Ebû Câfer de aynı şekilde okumuşlardır. Diğerleri ise bu kelimeyi, (ش) harfini merfu, (ر) harfini de mansub olarak, hemzeyi de tenvinsiz okumuşlardır.
[7] A'râf Sur. 190
[8] A'râf Sur. 190

kastedilmiştir. **"Allah, onların ortak koştukları şeylerden yücedir"** buyruğuyla ise Hz. Âdem ve Havva değil, müşrikler kastedilmiştir."[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hz. Âdem, Allah'a şirk koşmamıştır. Âyetin başı Hz. Âdem'in şükründen bahsetmekte, sonunda ise kendisinden sonra geleceklere örnek verilmiştir" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre, **"Allah, onların ortak koştukları şeylerden yücedir"** sözü, Hz. Âdem'le ilgili cümleden ayrıdır. Bu cümlede Arapların ilahları kastedilmektedir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik der ki: "Âyetin son cümlesi mafsul bir ifadedir. Hz. Âdem ve Havva çocuklarına isim verme konusunda İblis'e itaat etmişlerdir; ama **"Allah, onların ortak koştukları şeylerden yücedir"** sözü, Muhammmed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetini kasdetmektedir."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Allah onlara kusursuz bir çocuk verince, kendilerine verdiği şey hakkında Allah'a ortaklar koştular..."**[5] sözünü açıklarken şöyle dedi: "Allah'a, ibadet konusunda değil, itaat konusunda ortak koşmuşlardı. Hasan(-ı Basrî): "Bu âyetten kastedilenler Yahudi ve Hıristiyanlardır. Allah onlara çocuklar vermiş, onlarsa bu çocukları Yahudi ve Hıristiyan yapmışlardı" derdi.[6]

İbn Cerîr'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Allah, onların ortak koştukları şeylerden yücedir"** sözünden kastedilenler, Hz. Âdem'den sonra gelen zürriyetinden, Allah'a ortak koşanlardır.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Allah, onların ortak koştukları şeylerden yücedir"** sözünü açıklarken şöyle dedi: "Bu sözle Yüce Allah Kendini ululamıştır. Melekler ve Allah'ı tesbih edenler de Yüce Allah'ı ululamışlardır."

---

[1] Abdurrezzâk (1/246), İbn Cerîr 810/632) ve İbn Ebî Hâtim (5/1634).
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1633).
[3] İbn Cerîr (10/630) ve İbn Ebî Hâtim (5/1635).
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1635).
[5] A'râf Sur. 190
[6] İbn Cerîr (10/626, 629) ve İbn Ebî Hâtim (5/1634).
[7] İbn Cerîr (10/629).

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Kendileri yaratılmışken, bir şey yaratamayan putları mı ortak koşuyorlar? Oysa putlar ne onlara yardım edebilir ve ne de kendilerine bir yardımları olur"**[1] âyetlerini açıklarken der ki: "Bu âyet kâfirleri kastetmektedir. Onlar Allah'a dua ederler. Allah onlara çocuklar verince de onları Yahudi ve Hıristiyan yaparlar. Hiçbir şey yaratamayan ve kendileri yaratılmış olan şeytanlara itaat ederler. Halbuki kendilerine dua edilenler, dua edenlere hiçbir yardımda bulunamazlar."

إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ

"Allah'ı bırakıp da taptıklarınız, şüphesiz sizin gibi kullardır. Şayet doğru iseniz haydi onları çağırın da size karşılık versinler." (A'râf Sur. 194)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "(Kıyamet günü) Güneş ve Ay getirilip Allah'ın huzurunda durdurulur, sonra bunlara ibadet edenler çağrılıp: "**Şayet doğru iseniz haydi onları çağırın da size karşılık versinler**" denilir.

وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لاَ يَسْمَعُواْ وَتَرَاهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ

"Onları hidayete çağırsanız duymazlar. Onları sana bakarken görürsün, halbuki onlar görmezler." (A'râf Sur. 198)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Onları sana bakarken görürsün, halbuki onlar görmezler"** sözünden kastedilen müşriklerdir.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre, **"Onları sana bakarken görürsün, halbuki onlar görmezler"** sözünden kastedilen, çağrıldıkları doğru yolu görmemeleridir.[1]

---

[1] A'râf Sur. 191, 192

[2] İbn Cerîr (10/637) ve İbn Ebî Hâtim (5/1637).

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ

"Sen af yolunu tut, iyiliği emret, cahillerden yüz çevir."
(A'râf Sur. 199)

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Ebû Dâvud, Nesâî, en-Nehhâs, *Nâsih*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de, Abdullah b. ez-Zübeyr'in şöyle dediğini bildirir: "Bu âyet, insanların ahlâkını güzelleştirmek için nazil olmuştur." Bir lafızda ise şu şekildedir: "Yüce Allah, **"Sen af yolunu tut, iyiliği emret, cahillerden yüz çevir"**[2] âyetiyle, Peygamberine, insanların huyları konusunda af yolunu tutmayı emretmiştir."[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Taberânî, *el-Evsat*'ta, İbn Merdûye ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Ömer, **"Sen af yolunu tut..."**[4] buyruğuyla, Yüce Allah'ın, peygamberine, insanların huyları konusunda af yolunu tutmayı emrettiğini söylemiştir.[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta, İbrâhim b. Edhem'den bildirdiğine göre, **"Sen af yolunu tut, iyiliği emret, cahillerden yüz çevir"**[6] âyeti nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana, insanların huyları konusunda af yolunu tutmam emredilmiştir"* buyurdu.[7]

İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Şa'bî der ki: **"Sen af yolunu tut, iyiliği emret, cahillerden yüz çevir"**[8] âyeti nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu ne ey Cibril?"* diye sorunca, o da şöyle dedi: "Ben de bilmiyorum, bilene sorayım." Bunun üzerine gidip bir süre sonra gelince şöyle demiş: "Şüphesiz

[1] İbn Cerîr (10/637) ve İbn Ebî Hâtim (5/1637).
[2] A'râf Sur. 199
[3] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*. 975), İbn Ebî Şeybe (13/388), Buhârî (4643), Ebû Dâvud (4787), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11195), en-Nehhâs (sh. 448), İbn Cerîr 810/640), İbn Ebî Hâtim (5/1637), Taberânî (13. cildin bir bölümünde 257) ve Beyhakî (1/310).
[4] A'râf Sur. 199
[5] İbn Ebî Hâtim (5/1637), Taberânî (1216) ve Hâkim (1/124 *"sahîh"*). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/25) ravilerinin güvenilir olduğunu söylemiştir.
[6] A'râf Sur. 199
[7] İbn Ebi'd-Dünyâ (24).
[8] A'râf Sur. 199

Yüce Allah sana, haksızlık edeni affetmeni, seni mahrum bırakana vermeni, seninle bağını koparanların bağını gözetmeni emretmektedir."[1]

İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre **"Sen af yolunu tut, iyiliği emret, cahillerden yüz çevir"**[2] âyeti nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibril! Bu âyet ne anlama gelmektedir?"* diye sordu. Cibrîl: "Sormadan ben de cevap veremem" diyerek semaya yükseldi. Tekrar inince ise şöyle dedi: "Ey Muhammed! Yüce Allah, sana zulmedeni affetmeni, seni mahrum bırakana vermeni, seninle bağını koparanların bağını gözetmeni emretmektedir." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünya ve âhirette en yüksek ahlâkı size bildireyim mi?"* diye sorunca, sahabe: "O nedir ey Allah'ın Resûlü?" diye sordular. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sana zulmedeni affetmen, seni mahrum bırakana vermen, seninle bağını koparanların bağını gözetmendir"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Kays b. Sa'd b. Ubâde der ki: Allah'ın Resûlü, Hamza b. Abdilmuttalib'e bakınca: *"Vallahi, onlardan (müşriklerden) yetmiş kişiye müsle yapacağım"* dedi. Bunun üzerine Cibrîl **"Sen af yolunu tut, iyiliği emret, cahillerden yüz çevir"**[4] âyetini getirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu ne ey Cibril?"* diye sorunca, o da: "Ben de bilmiyorum" deyip (Semaya çıktı) sonra dönüp şöyle dedi: "Şüphesiz Yüce Allah sana zulmedeni affetmeni, seni mahrum bırakana vermeni, seninle bağını koparanların bağını gözetmeni emretmektedir."[5]

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre **"Sen af yolunu tut..."**[6] sözü, "(İnsanların huylarına karşı) Sana verilen güzel ahlâkla muamele et" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in, **"Sen af yolunu tut, iyiliği emret, cahillerden yüz çevir"**[7] âyetini

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (25), İbn Cerîr (10/643, 644), İbn Ebî Hâtim (5/1638) ve İbn Kesîr, *Tefsîr* (3/536 "mürsel").

[2] A'râf Sur. 199

[3] *Keşşâf*ın Tahricinde (1/477) geçtiği üzere İbn Merdûye, İbn Kesîr, *Tefsîr* (3/259) ve *Fethu'l-Bârî* (13/259).

[4] A'râf Sur. 199

[5] *Keşşâf*ın Tahricinde (1/477) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[6] A'râf Sur. 199

[7] A'râf Sur. 199

açıklarken: "Sen insanların ahlâklarının zahirine bak ve ahlâklarının iç yüzünün araştırmaya girişme. Onlara iyiliği emret" demiştir.[1]

Buhârî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Uyeyne b. Hısn, Huzeyfe b. Bedr'e gelip kardeşinin oğlu Hurr b. Kays b. Hısn'a misafir oldu. (Hurr), Hz. Peygamberin yakın tuttuğu kimselerden idi. Kurra (Kur'ânı okuyup bellemiş olanlar) Hz. Ömer'in akdettiği meclislerin üyeleri ve danıştığı kimseler arasında idiler. Genç ya da yaşlı olsunlar farketmezdi. Uyeyne, kardeşinin oğluna: "Yeğenim! Senin bu emir nezdinde sözün geçerlidir. Yanına girmek için ondan bana bir izin alsan" dedi. Yeğeni: "Yanına girmen için ondan sana izin isteyeceğim" deyip Uyeyne adına izin istedi. Uyeyne Hz. Ömer'in huzuruna girince şöyle dedi: "Ey Hattab'ın oğlu, Allah'a yemin ederim ki sen bize çok vermiyorsun, aramızda da adaletle hükmetmiyorsun." Hz. Ömer sözlere o kadar kızdı ki üzerine atılmak istedi. Bu sefer Hurr şöyle dedi: "Ey Mü'minlerin emiri, şüphesiz Allah Peygamberine: **«Sen af yolunu tut, iyiliği emret, cahillerden yüz çevir»**[2] diye buyurmuştur. Şüphesiz ki bu da cahillerdendir." Bunun üzerine Allah'a yemin ederim Ömer'e karşı bu âyeti okuduktan sonra Ömer bundan ileriye gitmedi. O, Yüce Allah'ın Kitab'ının çizdiği hudutta durur, ondan ileriye geçmezdi.[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Vehb'in vasıtasıyla, Mâlik b. Enes'ten, Abdullah b. Nâfi'nin şöyle dediğini bildirir: Sâlim b. Abdillah, üzerlerinde çan olan Şam ahalisinin kervanına uğrayıp: "Bunlar yasaklanmıştır" dedi. Kervandakiler: "Biz bunu senden iyi biliriz. Kerih görülen büyük çandır. Bunlar gibi ufak çanları takmakta ise sakınca yoktur" cevabını verince, Sâlim: **"Cahillerden yüz çevir"**[4] deyip sustu.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde **"Sen af yolunu tut, iyiliği emret, cahillerden yüz çevir"**[6] âyetini açıklarken: "Bu, Yüce Allah'ın, peygamberine emrettiği ve öğrettiği ahlâktır" demiştir.[7]

---

[1] İbn Cerîr (10/641) ve İbn Ebî Hâtim (5/1637).
[2] A'râf Sur. 199
[3] Buhârî (4642), İbn Ebî Hâtim (5/1639) ve Beyhakî (8314).
[4] A'râf Sur. 199
[5] İbn Ebî Hâtim (5/1639)
[6] A'râf Sur. 199

Beyhakî'nin *Şu'abu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Sana, ilklerin ve sonrakilerin güzel ahlâkını öğreteyim mi?"* diye sorunca, "Evet ey Allah'ın Resûlü" cevabını verdim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seni mahrum bırakana verirsin, sana zulmedeni affedersin ve seninle bağını koparanların bağını gözetirsin"* buyurdu.[2]

Beyhakî bildiriyor: Ukbe b. Âmir der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana şöyle buyurdu: *"Sana, dünya ve âhiret halkının en güzel ahlâkını bildireyim mi? Seninle bağını koparanların bağını gözetirsin, seni mahrum bırakana verirsin ve sana zulmedeni affedersin."*[3]

Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seninle bağını koparanların bağını gözet ve sana zulmedeni affet"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizlere dünya ve âhiret ahlâkının güzelliklerini bildireyim mi? Seninle bağını koparanların bağını gözetmen, seni mahrum bırakana vermen ve sana zulmedeni affetmendir."*[5]

Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizlere Dünya ve âhiret ahlâkının güzelliklerini bildireyim mi?"* diye sorunca, sahabe: "Evet ey Allah'ın Resûlü" cevabını verdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seninle bağını koparanların bağını gözet, seni mahrum bırakana ver ve sana zulmedeni affet"* buyurdu.[6]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te ve onun vasıtasıyla Beyhakî, Ma'mer'den, o Ebû İshâk el-Hemdânî'den, o da İbn Ebî Hüseyn'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Size, dünya ve âhiret ahalisinin en güzel ahlâkını bildireyim mi? Seninle bağını koparanların bağını gözetirsin, seni mahrum bırakana verirsin ve sana zulmedeni affedersin."*

Beyhakî hadisin *mürsel hasen* olduğunu söylemiştir.

---

[1] İbn Cerîr (10/654).

[2] Beyhakî (7956).

[3] Beyhakî (8079). *Müsned*'in (28/570) muhakkikleri hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

[4] Beyhakî (7957).

[5] Beyhakî (8080).

[6] Beyhakî (8081).

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kul, kendisiyle bağlarını koparanla, bu bağları gözetmedikçe, kendisine zulmedeni bağışlamadıkça ve kendisine kötülük yapana iyilikle karşılık vermedikçe katıksız imanı elde edemez."*[1]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah katında ahlâkın güzeliği, sana zulmedeni bağışlamak, seninle bağlarını koparanla bu bağları gözetmek ve seni mahrum bırakana vermektir"* buyurup, **"Sen af yolunu tut, iyiliği emret, cahillerden yüz çevir"**[2] âyetini okudu.

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın: "Allah, af yolunun tutulmasından razı olmuş ve bunu emretmiştir" dediğini bildirir.

Ahmed ve Taberânî, Muâz b. Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Faziletlerin en üstünü, seninle bağlarını koparanla bu bağları gözetmek, seni mahrum bırakana vermek ve sana söveni affetmendir"* buyurduğunu nakletmiştir.[3]

Silefî, *et-Tuyûriyyât*'ta, Nâfi'den bildirir: "İbn Ömer yolculuğa çıktığı zaman beraberinde, kötülerin kötülüğüne engel olması için bir sefih çıkarırdı."

İbn Adiyy ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da, İbn Şevzeb'in şöyle dediğini bildirir: Süleymân b. Mûsa ile beraber Mekhûl'un yanındayken bir adam gelip Süleymân'a karşı edepsizlik yaptı. Süleymân ise susmuş bir şey demiyordu. Süleyman'ın bir kardeşi gelip adama karşılık verince, Mekhûl: "Yanında bir sefihi olmayan zillete düşer" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Sen af yolunu tut, iyiliği emret, cahillerden yüz çevir"**[5] âyeti, "Sen, insanların mallarından, fazla olanı ve isteyerek sana getirdiklerini al"

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (22). Muhakkik hadisin senedinin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] A'râf Sur. 199

[3] Ahmed 24/383 (15618) ve Taberânî 20/188 (413, 414). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] İbn Adiyy (3/1116) ve Beyhakî (9160).

[5] A'râf Sur. 199

mânâsındadır. Bu hüküm, Tevbe Sûresindeki zekat âyeti inmeden önce geçerliydi.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Sen af yolunu tut, iyiliği emret, cahillerden yüz çevir"**[2] âyeti, "İnsanların mallarından fazlasını al, fazlasını infak et ve iyiliği emret" mânâsındadır.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: (خُذِ الْعَفْوَ)[3] ifadesinin ne anlama geldiğini sorunca, İbn Abbâs: "Mallarından fazla olan kısmını al. Yüce Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bunu emretmiştir" karşılığını vermiştir. Nâfi': "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Ubeyd b. el-Abras'ın:

Kabalığı ve kötülüğü görmezden gelir

Anların baharda yağmurun geçmesini beklemeleri gibi" dediğini bilmez misin?"[4]

İbn Cerîr ve Nehhâs'ın, *en-Nâsih*'te bildirdiğine göre Süddî, (خُذِ الْعَفْوَ)[5] sözünün, malın fazlasının alınması anlamında olduğunu, zekat âyetinin bunu neshettiğini söylemiştir.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî der ki: **"Sen af yolunu tut, iyiliği emret, cahillerden yüz çevir"**[7] âyeti nazil olduğu zaman, kişi malından kendisine yetecek kadarını bırakıp, kalanını tasadduk ediyordu. Zekat âyetinin inmesiyle âyetin zekatla ilgili hükmü neshedilmiştir. Bu âyet, namaz zekat ve cihad farz edilmeden önce nazil olmuştur. Allah bu âyette cahillerden yüz çevrilmesini emretmişti. Sonra, **"Haksızlığa uğratılarak kendilerine savaş açılan kimselerin karşı koyup savaşmasına izin**

---

[1] İbn Cerîr (10/641) ve İbn Ebî Hâtim (5/1648).
[2] A'râf Sur. 199
[3] A'râf Sur. 199
[4] *Mesâilu Nâfi* (263).
[5] A'râf Sur. 199
[6] İbn Cerîr (10/641) ve Nehhâs (sh. 446).
[7] A'râf Sur. 199

verilmiştir. Allah onlara yardım etmeğe elbette Kadir'dir"[1] âyeti bunu neshetmiştir.

وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

"Sana şeytandan bir vesvese gelirse hemen Allah'a sığın. Çünkü O, herşeyi işitendir, en iyi bilendir." (A'râf Sur. 200)

İbn Cerîr'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre **"Sen af yolunu tut, iyiliği emret, cahillerden yüz çevir"**[2] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey *Rabbim ya gazabı (öfkeyi) ne yapacağız?"* deyince, **"Sana şeytandan bir vesvese gelirse hemen Allah'a sığın. Çünkü O, herşeyi İşitendir, en iyi bilendir"** âyeti nazil oldu.[3]

Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Sana şeytandan bir vesvese gelirse hemen Allah'a sığın. Çünkü O, herşeyi İşitendir, en iyi bilendir"** âyetini açıklarken: "Yüce Allah, bu düşmanın (şeytanın) azgınlık edeceğini ve asi olacağını bilmiştir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle derdi: *"Allahım! Şeytandan, onun hemzinden, nefesinden ve nefhasından Sana sığınırım."* (İbn Mes'ûd der ki) Şeytanın *hemzi*, delilik mânâsındadır. *Nefesi* şiir, *nefha* ise kişiye kibirli olmasını telkin etmesidir.[5]

إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَواْ إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ * وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لاَ يُقْصِرُونَ * وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ قَالُواْ لَوْلاَ اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِن رَّبِّي هَذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

"Allah'a karşı gelmekten sakınanlar, şeytan tarafından bir

---

[1] Hac sûr. 39
[2] A'râf Sur. 199
[3] İbn Cerîr (10/646).
[4] İbn Cerîr (10/646) ve İbn Ebî Hâtim (5/1639).
[5] İbn Ebî Hâtim (5/1640). Hadis sahîhtir. (Bak: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*. 658).

vesveseye uğrayınca, Allah'ı anarlar ve hemen gerçeği görürler. Şeytanın kardeşleri onları azgınlığa sürüklerler ve bundan hiç geri durmazlar. Onlara bir âyet getirmediğin zaman, «Sen bir tane yapsaydın ya» derler. De ki: Ben ancak Rabbim tarafından bana vahyolunana uyarım. Bu Kitap inanan millete Rabbinizden açık belgeler, yol gösterme ve rahmettir." (A'râf Sur. 201-203)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen sakınanlardan kasıt müminlerdir.[1]

Ebu'ş-Şeyh, Abd b. Humeyd ve İbn Ebi'd-Dünyâ *Zemmu'l-Gadab*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (طيف)[2] kelimesi, öfke mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (طيف) kelimesi, öfke mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhak, bu âyeti (إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا)[5] şeklinde okumuş ve: "Bir kötülük yapmak isteyince (Allah'ı anıp) ondan vazgeçer" mânâsını vermiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, **"Şeytan tarafından bir vesveseye uğrayınca..."** sözünü, "Yanılarak günah işleyince tövbe ederler" olarak açıklamıştır.[7]

Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da, Vehb b. Cerîr vasıtasıyla, babasının şöyle dediğini bildirir: Hasan(-ı Basrî)'nin yanında otururken bir adam gelip: "Ey Ebû Said! Günah işledikten sonra tövbe eden kişi hakkında ne dersin?" diye sorunca, Hasan: "Tövbesi onu ancak Allah'a yaklaştırır" cevabını verdi. Adam: "Sonra bir daha aynı günahı işleyip tövbe ederse?" diye sorunca,

---

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1640).

[2] A'râf Sur. 201. İbn Kesir, Ebu Amr, Kisai ve Yakub bu kelimeyi (طيف) şeklinde okumuştur. Nâfi, Âsım, Hamza, Ebu Câfer ve Halef ise (ط) harfinden sonra med harfi ve esreli hemze şeklinde okumuşlardır. *en-Neşr*'e (2/206) bakın.

[3] İbn Cerîr (10/648).

[4] İbn Ebî Hâtim (5/1640).

[5] A'râf Sur. 201

[6] İbn Ebî Hâtim (5/1641).

[7] İbn Ebî Hâtim (5/1641).

Hasan: "TÖvbesi, ancak onun Allah katındaki değerini yükseltir" dedikten sonra bana: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu konudaki sözünü duymadın mı?" diye sordu. Ben: "Ne dedi?" diye sorduğumda, Hasan şöyle cevap verdi: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mümin ekinin başağı gibidir. Bazen eğilir, bazen doğrulur ve böylece büyür. Ekinin sahibi ekini biçince aldığı ürüne şükretmesi gibi mümin de iyi bir amelde bulunduğu zaman haline şükreder"* buyurdu ve: **"Şüphe yok ki Allah'a karşı gelmekten sakınanlar, kendilerine şeytandan bir vesvese dokunduğu zaman iyice düşünürler (derhal Allah'ı hatırlarlar da) sonra hemen gözlerini açarlar"**[1] âyetini okudu.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b'ın: "Allah, mümin kuluna kafir adını vermemiştir" dedikten sonra, **"Allah'a karşı gelmekten sakınanlar, şeytan tarafından bir vesveseye uğrayınca, Allah'ı anarlar ve hemen gerçeği görürler"** âyetini okuyup: "Ona kafir dememiş, sakınan demiştir" dediğini bildirir.

İbn Merdûye'nin Cabir b. Abdillah'ın şöyle dediğini bildiriyor: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti, (إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا)[3] şeklinde okuduğunu duydum."

Abd b. Humeyd , A'meş'ten, İbrâhîm ve Yahya b. Eyyûb'dan birinin bu âyeti, (إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا)[4] şeklinde, diğerinin ise (طَيْفٌ) şeklinde okuduğunu nakleder.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti, (إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا)[5] şeklinde okumuştur.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye İbn Abbâs'ın bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "*Tayf,* şeytanın verdiği bir sıkıntıdır. Şeytan onlara (günaha sokmak suretiyle) bir sıkıntı verdiği zaman gerçeği görüp hemen bu günahı bırakırlar ve Allah'ın emrine tutunarak şeytana isyan ederler. Şeytanın kardeşleri onları azgınlığa sürüklerler ve bundan hiç geri durmazlar. Ne insanlar günah işlemekten geri durur, ne de şeytanlar onları

[1] A'râf Sur. 201
[2] Beyhakî (7096).
[3] A'râf Sur. 201
[4] A'râf Sur. 201
[5] A'râf Sur. 201

azgınlığa sürüklemek için çabalamayı terkeder. Onlara bir âyet (mucize) getirmediğin zaman "Sen onu kendin irticalen, düşünmeden ve hazırlanmadan bir tane yapsaydın ya" derler."[1]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Şeytanın kardeşleri onları azgınlığa sürüklerler ve bundan hiç geri durmazlar"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada kastedilen, insanlardan olan dostlarına vesvese veren cinlerdir. Onları azgınlığa sürüklemek için uğraşmaktan hiç usanmazlar ve, **"Onlara bir âyet getirmediğin zaman, «Sen bir tane yapsaydın ya» derler"**[3] Yani "Kendin uydursaydın ya" derler.[4]

Abd b. Humeyd , İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, âyette geçen kardeşlerden kastın şeytanlar, (الْغَيِّ) kelimesinin ise onları cehalete sürüklemek olduğunu söyledi. (لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا) sözü ise: "Sen kendin yapsaydın" mânâsındadır.[5]

Hakim et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma üzgün olduğu yüzünden belli olmuş bir şekilde geldi ve sakalımdan tutup şöyle dedi: *"Şüphesiz biz Allah'a aidiz ve tekrar Ona döneceğiz. Az önce Cibril geldi ve bana: «Şüphesiz biz Allah'a aidiz ve tekrar Ona döneceğiz» dedi. Ben de: «Evet. Şüphesiz biz Allah'a aidiz ve tekrar Ona döneceğiz. Ama ey Cibril, Neden böyle dedin?» diye sordum. Cibril: «Senden kısa bir müddet sonra ümmetin fitneye düşecektir» cevabını verince, ben: «Bu fitne, küfür fitnesi mi yoksa dalâlet fitnesi mi?» diye sordum. Cibril: «İkisi de olacaktır» karşılığını verince, ben: «Ben onlara Allah'ın Kitab'ını bırakmışken, bu nasıl olacak?» diye sordum. Cibril: «Allah'ın Kitab'ıyla dalalete düşecekler. İlk dalâlete düşecek olanlar da kuraları (hafızları) ve idarecileridir. İdareciler insanlara haklarını vermeyecekler ve bunun üzerine savaşacaklar. Kurralar da idarecilerin hevasına uyacak. Onları azgınlıklarında destekleyecekler ve buna mani olmayacaklar» dedi. Ben: «Ey Cibril! Onlardan selamette olacaklar nasıl yapmalı?» diye sorduğumda ise Cibril: «Onlardan uzak durmak ve sabırla.*

---

[1] İbn Cerîr (10/649-651, 655) ve İbn Ebî Hâtim (5/1640-1643).
[2] A'râf Sur. 202
[3] A'râf Sur. 203
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1643).
[5] İbn Cerîr (10/652, 653).

Eğer kendilerine hakları olan bir şey verilirse alırlar, verilmediği zaman ise bırakırlar» cevabını verdi."

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"De ki: Ben ancak Rabbim tarafından bana vahyolunana uyarım. Bu Kitap inanan millete Rabbinizden açık belgeler, yol gösterme ve rahmettir"** âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bana vahyolunan Kur'ân, sizin için Rabbinizden bir açıklamadır, onu anlayınız. Bu Kur'ân, ona iman edene, onunla amel edene ve bu durumda ölene yol gösteren ve rahmettir."

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin." (A'râf Sur. 204)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Beyhakî', *el-Kırâatu fis-salât*'ta ve İbn Asâkir'in Ebu Hureyre'den bildirdiğine göre, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[1] âyeti, sahabenin, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında namaz kılarken seslerini yükseltmesi sebebiyle nazil olmuştur.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî , *el-Kırâatu fis-salât*'ta İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[3] âyeti, farz olan namaz hakkında inmiştir.[4]

İbn Merdûye ve Beyhakî , *el-Kırâatu fis-salât*'ta İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) farz namazları kıldırırken, arkasındaki bir topluluk okuyup O'nun okumasını karıştırırlardı. **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[5] âyeti bu sebeple inmiştir." İbn Abbâs devamla şöyle dedi: "Eğer okuyanı dinlemezsek, bizler eşekten daha kötü ve kabayız demektir."[6]

---

[1] A'râf Sur. 204
[2] İbn Cerîr (10/660), İbn Ebî Hâtim (5/1645) ve Beyhakî, *el-Kırâat halfe'l-imâm* (279).
[3] A'râf Sur. 204
[4] İbn Cerîr (10/663), İbnu'l-Münzir, *M. el-Evsat* (3/105) ve Beyhakî (254).
[5] A'râf Sur. 204
[6] Beyhakî (255).

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *el-Kırâatu fis-salât*'ta Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namazda okuduğu zaman arkasındakiler onun peşinden aynı şey söylüyorlardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Bismillahirrahmanirrahîm" deyince onlar da diyor, Fatiha ve arkasından okunan sûreyi de onun peşinden tekrar ediyorlardı. Bu durum bir müddet böyle devam ettikten sonra, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[1] âyeti nazil oldu ve âyet sahabeye "Sen oku" sahabeye de: "Sizler (dinleyip) susun" dedi.[2]

Abd b. Humeyd , İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: Ensar'dan bir adam, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında namaz kılarken okuyunca, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[3] âyeti nazil olmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Buhârî, *el-Kırâatu fis-salât*'ta ve İbn Merdûye, Abdullah b. Muğaffel'den bildirir: İbn Muğaffel'e: "Kur'ân'ın okunduğunu duyan herkesin dinleyip susması vacip midir?" diye sorulunca, "Hayır. **«Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin»**[5] âyeti, imamın kıraati hakkında inmiştir. İmam okuduğu zaman onu dinle ve sus" cevabını verdi.[6]

Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *el-Kırâatu fis-Salât*'ta bildirir: İbn Mes'ûd, arkadaşlarına namaz kıldırırken arkasındakilerden bazılarının (sesli) okumakta olduğunu gördü ve namazı bitirince şöyle dedi: "Anlayacağınız zaman daha gelmedi mi! Akledeceğiniz zaman daha gelmedi mi! Yüce Allah'ın buyurduğu gibi, Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin."[7]

---

[1] A'râf Sur. 204

[2] Saîd b. Mansûr, (*Tefsir.* 978) ve İbn Ebî Hâtim (5/1645). Saîd b. Mansûr'un muhakkiki, Ebu Ma'şer'in zayıf olması ve mürsel hadisler rivayet etmesi sebebiyle hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] A'râf Sur. 204

[4] İbn Ebî Hâtim (5/1646) ve Beyhakî (2/155).

[5] A'râf Sur. 204

[6] İbn Ebî Hâtim (5/1646) ve Beyhakî (251).

[7] İbn Cerîr (10/659), İbn Ebî Hâtim (5/1646) ve Beyhakî (258).

İbn Ebî Şeybe, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Kırâatu fis-salât*'ta, Ebû Vail'den bildirir: İbn Mes'ûd, imamın arkasında okumak hakkında: "Sana emredildiği gibi susup Kur'ân'ı dinle. Namazda (kendine has) bir meşguliyet vardır. Bu sebeple imamın okuması senin için yeterlidir" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ali: "İmamın arkasında okuyan kişi fıtrattan ayrılmıştır" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe Zeyd b. Sâbit'in: "İmamın arkasında okumak yoktur" dediğini bildirir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebu Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İmam, kendisine uyulması için imam yapılmıştır. O tekbir getirince siz de getirin, okuduğu zaman ise susunuz"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, Câbir'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namaz kılan bir kimsenin imamı bulunursa, imamın kıraati, onun için kıraattir"* buyurduğunu nakleder.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) der ki: "İlk olarak çıkardıkları (bidat) imamın arkasında kıraattir. Daha önce imamın arkasında okunmazdı."[6]

İbn Cerîr ve Beyhakî, *el-Kırâatu fis-Salât*'ta, Zührî'den bildirir: "**Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin**"[7] âyeti, Allah'ın Resûlü her ne zaman ne okursa o da kendisiyle beraber okuyan Ensar'dan olan bir genç hakkında inmiştir.[8]

Abd b. Humeyd, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *el-Kırâatu fis-Salât*'ta, Ebu'l-Âliye'den bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına namaz kıldırırken, okuyunca, sahabe de ardından okurdu. "**Kur'ân okunduğu zaman ona kulak**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/376), Taberânî (8049) ve Beyhakî (257).
[2] İbn Ebî Şeybe (1/376).
[3] İbn Ebî Şeybe (1/376).
[4] İbn Ebî Şeybe (1/377), Ahmed 12/469, 15/257 (8889, 9438), Ebû Dâvud (604), İbn Mâce (7846), Nesâî (920, 921), *el-İrva*'ya (2/120, 121) bakın.
[5] İbn Ebî Şeybe (1/337), Ahmed 23/12 (14643) ve İbn Mâce (850).
[6] İbn Ebî Şeybe (14/99).
[7] A'râf Sur. 204
[8] İbn Cerîr (10/659) ve Beyhakî (281).

verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"[1] âyeti nazil olunca, sahabe sustu, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) okudu.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre İsrailoğullarının imamları okuduğu zaman, cemaat kendisine karşılık verirdi. Allah bu ümmetin böyle yapmasını kerih gördü ve, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[3] buyurdu.

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, İbrâhîm(-i Nehaî)'nin şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) okuyunca arkasındakiler de okurdu. Bunun üzerine, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[4] âyeti nazil oldu.[5]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, Talha b. Musarrif'in, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[6] âyetini açıklarken: "Bu imamlar, okudukları zaman susmamız ve kendilerini dinlememiz emredilen imamlar değildir" dediğini bildirir.

İbn Ebî Şeybe, Musannef'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *el-Kıraâtu fis-Salât*'ta bildirdiğine göre Ebu Hureyre der ki: "Müslümanlar namaz içinde konuşurlardı. Bunun üzerine, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[7] âyeti nazil oldu."[8]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre, İbn Mes'ûd, namaz kılmakta olan Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) selam verince, Allah'ın Resûlü selama karşılık vermedi. Daha önce kişi namazdayken konuşabiliyor ve bir şey isteyebiliyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazı

---

[1] Ass204
[2] Beyhakî (249).
[3] A'râf Sur. 204
[4] A'râf Sur. 204
[5] İbn Ebî Şeybe (2/478).
[6] A'râf Sur. 204
[7] A'râf Sur. 204
[8] İbn Ebî Şeybe (2/478), İbn Cerîr (810/659), İbnu'l-Münzir, *M. el-Evsat* (3/105), İbn Ebî Hâtim (5/1645) ve Beyhakî (2/155).

bitirince: *"Allah dilediğini yapar. «Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin»*[1] *âyeti nazil oldu"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Namazdayken birbirimize selam verirdik. Bunun üzerine, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[3] âyeti nazil oldu."[4]

İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de, Abdullah b. Muğaffel'in şöyle dediğini bildirir: "İnsanlar namazdayken konuşurlardı, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[5] âyeti nazil olunca namazda konuşmamızı yasakladı."

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Atâ'nın şöyle dediğini bildirir: Bana ulaştığına göre, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[6] âyeti nazil olmadan önce müslümanlar, Yahudi ve Hıristiyanların yaptığı gibi namazda konuşurlardı."[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, *el-Kırâatu fis-Salât*'ta bildirdiğine göre Katâde der ki: Namazın ilk emredildiği zamanlarda müslümanlar namazdayken konuşurlardı. Kişi, müslümanlar namazdayken gelir ve: "Kaç rekat kıldınız?" diye sorar, namazdaki de: "Şu kadar kıldık" cevabını verirdi. **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[8] âyeti nazil olunca dinleyip susmaları emredildi. Böylece bilindi ki susmak, kişinin dinleyip anlaması için daha iyidir. Yine bilindi ki susmadan anlayamayacaklar. Susmak dille, dinlemek te kulaklarla olur.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Müslümanlar namazdayken konuşurlardı. **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun**

---

[1] A'râf Sur. 204
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1645) hadisin aslı, Müslim'de (538) âyet zikredilmeden nakledilmiştir.
[3] A'râf Sur. 204
[4] İbn Cerîr (10/658).
[5] A'râf Sur. 204
[6] A'râf Sur. 204
[7] Abdurrezzâk (4044).
[8] A'râf Sur. 204
[9] Abdurrezzâk (1/247), İbn Cerîr (10/661, 662) ve Beyhakî (282).

ki size merhamet edilsin"[1] âyeti nazil oldu (ve dinleyip susmaları emredildi)" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[2] âyeti Cuma, Bayram ve açıktan okunan namazlar hakkında nazil olmuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Mümin, okunan Kur'ân'ı dinleyip dinlememekte serbesttir. Ancak, Cuma, bayram ve açıktan okunan namazlardaki kıraati susup dinlemek zorundadır."[4]

İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Kırâatu fis-Salât*'ta, İbn Abbâs'ın, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[5] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: Bu âyet, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında namaz kılarken, Cuma ve bayram günlerinde hutbede seslerin yükseltilmesi hakkında inmiştir. Bu âyet inince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müslümanların namazda ve hutbe verilirken, hutbe de namazdan olduğu için konuşulmasını yasaklayıp: *"Cuma günü imam hutbe verirken konuşanın namazı yoktur"* buyurdu.[6]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, *el-Kırâatu fis-Salât*'ta bildirdiğine göre Mücâhid, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[7] âyetinin namaz ve Cuma günü hutbe verilirken susmak hakkında nazil olduğunu söylemiştir.[8]

---

[1] A'râf Sur. 204
[2] A'râf Sur. 204
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1646) ve Beyhakî (2/155).
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1646).
[5] A'râf Sur. 204
[6] Beyhakî (280).
[7] A'râf Sur. 204
[8] Abdurrezzâk (1/247), *Musannef* (4056), Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr* 977), İbn Ebî Şeybe (2/478, 479), İbn Cerîr (10/665), İbn Ebî Hâtim (5/1646) ve Beyhakî (263, 264).

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "İki yerde susmak vaciptir. İmam okurken namazda ve Cuma günü imam hutbe verirken."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: Atâ'ya: "Cuma günü susmayı vacip kılan şey nedir?" diye sorduğumda, "**Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin**"[2] âyetidir. Susup dinlemenin, namazda ve Cuma günü (hutbe verilirken) vacip olduğunu söylemişlerdir" cevabını verdi. Ben: "Cuma günü hutbe verilirken susmanın hükmü namazda susmak gibi midir?" diye sorunca, Ata: "Evet" cevabını verdi."

İbn Ebî Şeybe'nin Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre "**Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin**"[3] âyetinde, farz namazlarda ve zikir (hutbe) sırasında dinleyip susmak emredilmiştir.[4]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Kelbî der ki: "**Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin**"[5] âyeti nazil olmadan önce müslümanlar, namazdayken cennet ve cehennemden bahseden âyetleri duyunca seslerini yükseltiyorlardı.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın, "**Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin**"[7] âyetini açıklarken: "Dinleyip susulmasının emredildiği zaman, namaz ve vahyin iniş anıdır" dediğini bildirir.[8]

Beyhakî, *el-Kırâatu fis-Salât*'ta Atâ'nın şöyle dediğini bildirir: İbn Abbâs'a, "**Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin**"[9] âyetindeki dinleyip susma emrinin her okuyan hakkında

---

[1] Abdurrezzâk (1/247), Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*. 976) ve İbn Cerîr (10/665, 666).
[2] A'râf Sur. 204
[3] A'râf Sur. 204
[4] İbn Ebî Şeybe (1/478).
[5] A'râf Sur. 204
[6] Abdurrezzâk (1/247).
[7] A'râf Sur. 204
[8] İbn Ebî Hâtim (5/1646).
[9] A'râf Sur. 204

mı olduğunu sorduğumda: "Sadece namazda okunurken okunanı dinleyip susmak gerekir" cevabını verdi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, imam, korku veya rahmet ile alakalı bir âyet okuduğunda, arkasındakilerden birinin herhangi bir şey söylemesini kerih görmüş ve: "Susmak gerekir" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Osman b. Zâide'ye Kur'ân okunduğu zaman elbisesiyle yüzünü kapatır ve, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[3] âyetini delil göstererek, gözlerini ve diğer azalarını okunan Kur'ân'ın dışındaki şeylerle meşgul etmeyi kerih görürdü.

Ahmed ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da hasen isnâdla, Ebu Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kur'ân'dan bir âyet dinleyene kat kat sevap yazılır. Kıyamet günü bu âyet, onu okuyana ışık olur."*[4]

İbnu'd-Durays, *Fadailu'l-Kur'ân*'da, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın Kitab'ından bir âyet dinleyene iki kat sevap yazılır. Kıyamet günü ise bu âyet, onu okuyana ışık olur."[5]

وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
وَالآصَالِ وَلاَ تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ

"Rabbini, içinden yalvararak ve korkarak, yüksek olmayan bir sesle sabah-akşam zikret ve gafillerden olma."
(A'râf Sur. 205)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah, peygamberine Onu zikretmesini emredip gaflete düşmemesini emretmiştir. (بِالْغُدُوِّ) sabah

---

[1] Beyhakî (256).
[2] Abdurrezzâk (1/248), *Musannef* (4055) ve İbn Cerîr (10/663).
[3] A'râf Sur. 204
[4] Ahmed 14/191, 192 (8494) ve Beyhakî (1981). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.
[5] İbnu'd-Durays (56).

namazı, (وَالْآصَالِ) ise akşam demektir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in Ebu's-Sahr'dan bildirdiğine göre (وَالْآصَالِ) kelimesi öğle ile ikindi arası mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Zeyd'in, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin. Rabbini, içinden yalvararak ve korkarak, yüksek olmayan bir sesle sabah-akşam zikret ve gafillerden olma"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Kur'ân'ın dinlenip susulacağı vakit, imamın namaza başladığı zamandır. Sonraki âyette ise Yüce Allah: "Ey Kur'ân'ı dinleyip susan, sabah akşam, içinden yalvararak kısık sesle Rabbini zikret. Sesini yükseltme ve gafillerden olma" buyurmaktadır.[4]

İbn Cerîr, İbn Şahin, *et-Terğib fi'z-Zikr*'de ve Ebu'ş-Şeyh, Ubeyd b. Umeyr'in, **"Rabbini, içinden yalvararak ve korkarak, yüksek olmayan bir sesle sabah-akşam zikret ve gafillerden olma"**[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Yüce Allah: "Kulum, Beni içinden zikrederse, ben de onu içimden zikrederim. Kulum Beni yalnızken zikrederse, Ben de onu yalnızken zikrederim. Kulum beni bir topluluk içinde zikrederse, Ben de onu daha üstün ve hayırlı bir topluluk içinde zikrederim" buyurmaktadır.[6]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre (بِالْغُدُوِّ) fecrin sonu, (وَالْآصَالِ) kelimesinden kastedilen zamanın son vakti ise ikindi namazıdır. Bu iki vaktin de bir ilk, bir de son vakti vardır. Fecrin başlangıcı ve sonu olduğu gibi. **"Ayrıca Rabbini çok an, sabah akşam tesbih et"**[7] âyeti buna misal verilebilir. Buradaki (بِالْعَشِيِّ), Güneş'in batıya yönelmesinden, batmasına kadar olan zamandır. (وَالْإِبْكَارِ) ise fecrin başlangıcıdır.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mutarrif b. Vâsil'den, Ebu Vâil'in Güneş

[1] Abdurrezzâk (1/246), İbn Cerîr (10/670, 671) ve İbn Ebî Hâtim (5/1647, 1648).
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1648).
[3] A'râf Sur. 204, 205
[4] İbn Cerîr (10/663, 668, 670).
[5] A'râf Sur. 205
[6] İbn Cerîr (10/668).
[7] Ali-İmran. 41
[8] İbn Cerîr (10/670).

batarken oğluna: "Daha akşamlamadık mı?" dediğini, bildirir.[1]

Bezzâr ve Taberânî'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gafiller arasında Allah'ı zikreden, herkes kaçarken savaşan savaşçı gibidir"* buyurduğunu nakleder.[2]

İbn Ebî Hâtim, Bukeyr b. el-Ahnes'in şöyle dediğini bildirir: "Cuma günü olduğu halde, Cuma günü olduğunu bilmeyen herkes gafillerden yazılır."[3]

Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da, İbn Amr'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Gaflet, şu üç şeyde olur: Allah'ı anma meselesinde, sabah namazını kıldıktan sonra güneş doğuncaya kadar geçen sürede ve kişinin ne derece borca girdiğini düşünmeden ödeyemeyecek kadar borç alması halinde."*[4]

إِنَّ الَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ

"Kuşkusuz Rabbin katındakiler O'na kulluk etmekten kibirlenmezler, O'nu tesbih eder ve yalnız O'na secde ederler." (A'râf Sur. 206)

İbn Ebî Şeybe, Ebu'l-Uryân el-Mucaşii vasıtasıyla İbn Abbâs'ın Kur'ân'daki secde âyetlerini zikredip şu sûrelerde olduklarını söyledi: "A'râf, Ra'd, Nahl, İsra, Meryem, Hac, Neml, Furkan, Secde, Fussilet ve Sad sureleri. Mufassal surelerde secde âyeti yoktur."[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ der ki: "İbn Abbâs'ın on âyette tilavet secdesi yaptığı söylenmiştir: A'râf, Ra'd, Nahl, İsra, Meryem, Hac, Furkan, Neml, Secde ve Fussilet sureleri."

İbn Mâce ve Beyhakî, *Sünen*'de, Ebu'd-Derda'nın şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber on bir tilavet secdesi yaptım, bunlardan hiçbiri mufassal surelerde değildi. Bunlar, A'râf, Ra'd, Nahl, İsra,

---

[1] İbn Cerîr (10/670).
[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estar*. (3060), Taberânî (9797) *M. el-Evsat* (271). Zayıf hadistir. Elbânî *Silsiletu'd-Daîfe* (672).
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1648).
[4] Taberânî (13. cildin bir bölümünde 121) ve Beyhakî (4733). Zayıf hadistir. Elbânî *Daifu'l-Cami* (3934).
[5] İbn Ebî Şeybe (2/17).

Meryem, Hac, Furkan, Süleyman (Neml), Secde, Sad ve Fussilet sûrelerinin secdeleridir."[1]

Ebû Dâvud, İbn Mâce, Darekutni, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de, Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine Kur'ân'da on beş secde (âyeti) okutmuştur. Bunlardan üçü mufassalardadır. Hac sûresinde de iki secde vardır.[2]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Beyhakî, İbn Ömer'in şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize içerisinde secde âyeti olan bir sûreyi okuyup secde eder, onunla beraber biz de secde ederdik. O kadar ki, bizden bir kimse (kalabalıktan) alnını koymak için yer bulamazdı."[3]

Müslim, İbn Mâce ve Beyhakî, Ebu Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdemoğlu secde âyetini okuyup secde ettiği zaman şeytan ağlayarak ve «Vay hâlime! Âdem oğlu secde etmekle emrolundu. (Emre uyup) secde etti. Bu nedenle Cennet onadır. Ben de secde etmekle emrolundum da secde etmekten imtina ettim. Cehennem ateşi banadır» diyerek (oradan) uzaklaşır."*[4]

Beyhakî, İbn Sîrîn'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Âişe'ye Kur'ân'daki secde âyetleriyle ilgili hükmü sorduğumda şöyle karşılık verdi: "Bu, ya Allah'a ödemen gereken bir hak veya senin gönüllü olarak yaptığın bir şeydir. Allah'a bir defa secde eden hiçbir kul yoktur ki, Allah bu secdeyle onun derecesini yükseltmesin veya bir günahını silmesin, ya da ikisini birden yapmasın."[5]

Beyhakî, Müslim b. Yesâr'ın şöyle dediğini bildirir: "Kişi Kur'ân okurken secde âyetine gelecek olursa, âyeti bitirmeden secde yapmasın, âyeti okuyup bitirince ellerini kaldırıp tekbir getirerek secde yapsın."[6]

Ebû Dâvud ve Beyhakî'nin İbn Ömer'in, "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bize Kur'ân okur, secde âyetine gelince tekbir getirip secde yapar, biz de onunla secde ederdik" dediğini bildirir.[7]

---

[1] İbn Mâce (1056) ve Beyhakî (2/313). Sahih zayıftır. (Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 217).
[2] Ebû Dâvud (1401), İbn Mâce (1057), Dârekutnî (1/408), Hâkim (1/223) ve Beyhakî (2/314). Sahih zayıftır. (Bak: Elbânî, *Daîf Sünen Ebû Dâvud*, 301).
[3] Buhârî (1075, 1076, 1079), Müslim (575), Ebû Dâvud (1412) ve Beyhakî (2/312).
[4] Müslim (133), İbn Mâce (1052) ve Beyhakî (2/312), *Şu'abu'l-İmân* (1487).
[5] Beyhakî (2/322).
[6] Beyhakî (2/325).

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Dârekutnî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem geceleri tilâvet secdelerinde "*Yüzüm kendisini yaratana, güç ve kuvvetiyle kulak ve göz verene secde etti.Yaratanların en güzeli olan Allah herşeyden yücedir*" derdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Kays b. es-Seken'in şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü secde ettiği zaman: "*Yüzüm kendisini yaratana, kulak ve göz verene secde etti*" derdi. Bana bildirildiğine göre Hz. Dâvud, secde ettiği zaman: "Yüzüm, toprağa bulanmış olarak yaradanıma secde etti ve Onun buna hakkı vardır" derdi. Sübhânallah! Peygamberlerin sözleri birbirine ne kadar da benziyor."[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer secde ettiği zaman: "Allahım! Bedenim Sana secde etti. Kalbim Sana iman etti. Allahım! Bana, faydası olacak ilim ve beni yükseltecek amel ver" derdi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Katâde secde âyetini okuyunca üç defa: "Rabbimizi noksanlıklardan tenzih ederim. Rabbimizin vaadi yerine gelecektir. Allah'ı hamd ile tesbih ederim" derdi.[5]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Kişi, ancak temizken (abdestliyken) secde edebilir" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Şa'bi'nin, "Öncekiler, secde âyetine geldiklerinde, secde etmeden okumaya devam etmeyi kerih görürlerdi" dediğini bildirir.[7]

Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da İbn Ömer'in: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) her Cuma minberde A'râf Sûresinin son âyetini okumayı bırakmazdı" dediğini bildirir.[8]

---

[1] Ebû Dâvud (1413) ve Beyhakî (2/325) Sahih zayıftır. (Bak: Elbânî, *Daîf Sünen Ebû Dâvud*, 306).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/20), Ahmed 40/23 (22, 24), Ebû Dâvud (1414), Tirmizî (580, 3425, "*sahîh*"), Nesâî (1128), Dârekutnî (1/406) ve Beyhakî (2/325). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1255).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/21).

[4] İbn Ebî Şeybe (2/20).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/20, 21).

[6] Beyhakî (2/325).

[7] İbn Ebî Şeybe (2/18).

[8] Beyhakî (2436).

OCAK

HADISLERLE
KUR'ÂN-I KERÎM TEFSİRİ

ED-DÜRRÜ'L-MENSÛR

Fit-Tefsir bil-Me'sûr

OCAK

بسم الله الرحمن الرحيم

الدُّرُّ المَنْثُور

في

التَّفْسِيرِ بالمَأْثُور

ed-Dürrü'l-Mensûr

1. baskı – İstanbul

Cilt 7

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapça neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Hüseyin Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

www.ocakyayincilik.com

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufpaşa

Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

ed-DÜRRÜ'L-MENSÛR fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî

(849 H./1445 M.-911H./1505 M.)

Cilt 7

8/Enfâl 1

10/Yûnus 109

8/ENFÂL SÛRESİ 17

Enfâl Sur. 1 يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنفَالِ قُلِ الأَنفَالُ لِلّهِ وَالرَّسُولِ *18*

Enfâl Sur. 2 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ *31*

Enfâl Sur. 3 الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ *34*

Enfâl Sur. 4 أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ *34*

Enfâl Sur. 5, 6 كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ *37*

Enfâl Sur. 7, 8 وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتِيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ *41*

Enfâl Sur. 9, 10 إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم *59*

Enfâl Sur. 11 إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّن السَّمَاءِ *64*

Enfâl Sur. 12 إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلاَئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا *66*

Enfâl Sur. 15, 16 يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا *71*

Enfâl Sur. 17 فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ *77*

Enfâl Sur. 19 إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَاءكُمُ الْفَتْحُ وَإِن تَنتَهُواْ *81*

Enfâl Sur. 21 وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لاَ يَسْمَعُونَ *83*

Enfâl Sur. 22 إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ *83*

Enfâl Sur. 23 وَلَوْ عَلِمَ اللّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ *84*

Enfâl Sur. 24 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَجِيبُواْ لِلّهِ وَلِلرَّسُولِ *85*

Enfâl Sur. 25	وَاتَّقُواْ فِتْنَةً لاَّ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً	*87*
Enfâl Sur. 26	وَاذْكُرُواْ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الأَرْضِ	*90*
Enfâl Sur. 27, 28	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَخُونُواْ اللّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُواْ	*91*
Enfâl Sur. 29	يِا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إَن تَتَّقُواْ اللّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَاناً	*95*
Enfâl Sur. 30	وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ	*96*
Enfâl Sur. 31	وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُواْ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاء لَقُلْنَا	*102*
Enfâl Sur. 32-34	وَإِذْ قَالُواْ اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ	*103*
Enfâl Sur. 35	وَمَا كَانَ صَلاَتُهُمْ عِندَ الْبَيْتِ إِلاَّ مُكَاء وَتَصْدِيَةً	*115*
Enfâl Sur. 36, 37	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّواْ	*118*
Enfâl Sur. 38	قُل لِلَّذِينَ كَفَرُواْ إِن يَنتَهُواْ يُغَفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ	*120*
Enfâl Sur. 41	وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ	*121*
Enfâl Sur. 42	إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى	*134*
Enfâl Sur. 43	إِذْ يُرِيكَهُمُ اللّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلاً وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا	*136*
Enfâl Sur. 44	وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلاً	*137*
Enfâl Sur. 45	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُواْ وَاذْكُرُواْ	*137*
Enfâl Sur. 46	وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ	*140*
Enfâl Sur. 47	وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَارِهِم بَطَرًا	*141*
Enfâl Sur. 48, 49	وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لاَ غَالِبَ	*142*

Enfâl Sur. 50 وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُواْ الْمَلاَئِكَةُ يَضْرِبُونَ *146*

Enfâl Sur. 53 ذَلِكَ بِأَنَّ اللّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا *147*

Enfâl Sur. 55-58 إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللّهِ الَّذِينَ كَفَرُواْ فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ *147*

Enfâl Sur. 59 وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُواْ إِنَّهُمْ لاَ يُعْجِزُونَ *150*

Enfâl Sur. 60 وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ *151*

Enfâl Sur. 61 وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ *175*

Enfâl Sur. 62, 63 وَإِن يُرِيدُواْ أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللّهُ هُوَ الَّذِيَ أَيَّدَكَ *177*

Enfâl Sur. 64 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ *180*

Enfâl Sur. 65, 66 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ *182*

Enfâl Sur. 67-69 مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ *186*

Enfâl Sur. 70 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الأَسْرَى *198*

Enfâl Sur. 71 وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُواْ اللّهَ مِن قَبْلُ *202*

Enfâl Sur. 72 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ بِأَمْوَالِهِمْ *202*

Enfâl Sur. 73 وَالَّذينَ كَفَرُواْ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ إِلاَّ تَفْعَلُوهُ تَكُن *207*

Enfâl Sur. 75 وَالَّذِينَ آمَنُواْ مِن بَعْدُ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ *208*

9/TEVBE (BERÂE) SÛRESİ *211*

Tevbe Sur. 1-5 بَرَاءةٌ مِّنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ *216*

Tevbe Sur. 3 وَأَذَانٌ مِّنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ *223*

Tevbe Sur. 4	إِلاَّ الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ	*229*
Tevbe Sur. 5	فَإِذَا انسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُواْ الْمُشْرِكِينَ	*231*
Tevbe Sur. 6, 7	وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ	*234*
Tevbe Sur. 8	كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لاَ يَرْقُبُواْ فِيكُمْ	*237*
Tevbe Sur. 9	اشْتَرَوْاْ بِآيَاتِ اللّهِ ثَمَنًا قَلِيلاً فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِهِ	*238*
Tevbe Sur. 11	فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَآتَوُاْ الزَّكَاةَ	*239*
Tevbe Sur. 12	وَإِن نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُواْ فِي	*239*
Tevbe Sur. 13-15	أَلاَ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّواْ بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ	*242*
Tevbe Sur. 16	أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُواْ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّهُ الَّذِينَ جَاهَدُواْ	*245*
Tevbe Sur. 17, 18	مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسَاجِدَ الله شَاهِدِينَ	*246*
Tevbe Sur. 19, 20	أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ	*255*
Tevbe Sur. 21	يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ	*274*
Tevbe Sur. 23, 24	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ آبَاءكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ	*274*
Tevbe Sur. 25-27	لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ	*276*
Tevbe Sur. 28	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ	*286*
Tevbe Sur. 29	قَاتِلُواْ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ	*290*
Tevbe Sur. 30	وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللّهِ وَقَالَتْ النَّصَارَى	*297*
Tevbe Sur. 31	اتَّخَذُواْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللّهِ	*302*

Tevbe Sur. 32	يُرِيدُونَ أَن يُطْفِؤُواْ نُورَ اللّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ	*303*
Tevbe Sur. 33	هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ	*304*
Tevbe Sur. 34	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ	*306*
Tevbe Sur. 35	يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى	*312*
Tevbe Sur. 36	إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللّهِ	*317*
Tevbe Sur. 37	إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُواْ	*325*
Tevbe Sur. 38	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُواْ	*329*
Tevbe Sur. 39	إِلاَّ تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ	*335*
Tevbe Sur. 40	إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ	*336*
Tevbe Sur. 41	انفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ	*356*
Tevbe Sur. 42	لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لاَّتَّبَعُوكَ	*359*
Tevbe Sur. 44	عَفَا اللّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ	*361*
Tevbe Sur. 44, 45	لاَ يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ	*362*
Tevbe Sur. 4648	وَلَوْ أَرَادُواْ الْخُرُوجَ لأَعَدُّواْ لَهُ عُدَّةً وَلَـكِن كَرِهَ اللّهُ	*364*
Tevbe Sur. 49	وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلاَ تَفْتِنِّي	*366*
Tevbe Sur. 50	إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ	*370*
Tevbe Sur. 51	قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللّهُ لَنَا هُوَ مَوْلاَنَا	*372*
Tevbe Sur. 52	قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ	*373*

Tevbe Sur. 53, 54	قُلْ أَنفِقُواْ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ	*374*
Tevbe Sur. 55	فَلاَ تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللّهُ	*375*
Tevbe Sur. 56, 57	وَيَحْلِفُونَ بِاللّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ	*376*
Tevbe Sur. 58, 59	وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا	*377*
Tevbe Sur. 60	إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاء وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ	*379*
Tevbe Sur. 61	وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيِقُولُونَ	*391*
Tevbe Sur. 62	يَحْلِفُونَ بِاللّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللّهُ وَرَسُولُهُ	*393*
Tevbe Sur. 63	أَلَمْ يَعْلَمُواْ أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ	*394*
Tevbe Sur. 64	يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ	*395*
Tevbe Sur. 65, 66	وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ	*396*
Tevbe Sur. 67-69	الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُم مِّن بَعْضٍ يَأْمُرُونَ	*400*
Tevbe Sur. 70	أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ	*403*
Tevbe Sur. 71	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ	*404*
Tevbe Sur. 72	وَعَدَ اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا	*408*
Tevbe Sur. 73	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ	*412*
Tevbe Sur. 74	يَحْلِفُونَ بِاللّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ الْكُفْرِ	*413*
Tevbe Sur. 75-77	وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ	*422*
Tevbe Sur. 79	الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ	*428*

Tevbe Sur. 80	اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ	*436*
Tevbe Sur. 81	فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلاَفَ رَسُولِ اللّهِ	*439*
Tevbe Sur. 82	فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلاً وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا جَزَاء بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ	*441*
Tevbe Sur. 83	فَإِن رَّجَعَكَ اللّهُ إِلَى طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ	*443*
Tevbe Sur. 84, 85	وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلاَ تَقُمْ عَلَىَ قَبْرِهِ	*444*
Tevbe Sur. 86	وَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُواْ بِاللّهِ وَجَاهِدُواْ مَعَ رَسُولِهِ	*447*
Tevbe Sur. 87	رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى	*448*
Tevbe Sur. 90	وَجَاء الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ	*449*
Tevbe Sur. 91	لَّيْسَ عَلَى الضُّعَفَاء وَلاَ عَلَى الْمَرْضَى وَلاَ عَلَى	*450*
Tevbe Sur. 92	وَلاَ عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لاَ أَجِدُ	*453*
Tevbe Sur. 93-96	إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاء	*458*
Tevbe Sur. 97	الأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلاَّ يَعْلَمُواْ	*459*
Tevbe Sur. 98	وَمِنَ الأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ	*461*
Tevbe Sur. 99	وَمِنَ الأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ	*462*
Tevbe Sur. 100	وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ	*463*
Tevbe Sur. 101	وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ	*471*
Tevbe Sur. 102, 103	وَآخَرُونَ اعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلاً صَالِحًا	*474*
Tevbe Sur. 104	أَلَمْ يَعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ	*486*

Tevbe Sur. 105	وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ	*488*
Tevbe Sur. 106	وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ	*490*
Tevbe Sur. 107	وَالَّذِينَ اتَّخَذُواْ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا	*491*
Tevbe Sur. 108	لاَ تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى	*495*
Tevbe Sur. 109	أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللّهِ وَرِضْوَانٍ	*504*
Tevbe Sur. 110	لاَ يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْاْ رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ	*506*
Tevbe Sur. 111	إِنَّ اللّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم	*507*
Tevbe Sur. 112	التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ	*512*
Tevbe Sur. 13, 14	مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ	*518*
Tevbe Sur. 115	وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ	*532*
Tevbe Sur. 117	لَقَد تَّابَ الله عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ	*533*
Tevbe Sur. 118	وَعَلَى الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ	*535*
Tevbe Sur. 119	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ	*545*
Tevbe Sur. 120, 121	ما كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ الأَعْرَابِ	*554*
Tevbe Sur. 122	وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً فَلَوْلاَ نَفَرَ مِن	*556*
Tevbe Sur. 123	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ قَاتِلُواْ الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ	*559*
Tevbe Sur. 124-126	وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ	*561*
Tevbe Sur. 127	وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ	*563*

Tevbe Sur. 128 لَقَدْ جَاءكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ *564*

Tevbe Sur. 129 فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ اللّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ *576*

10/YÛNUS SÛRESİ *583*

Yûnus Sur. 1 الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ *583*

Yûnus Sur. 2 أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ *585*

Yûnus Sur. 3, 4 إِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ *588*

Yûnus Sur. 5 هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاء وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ *589*

Yûnus Sur. 6 إِنَّ فِي اخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللّهُ فِي السَّمَاوَاتِ *590*

Yûnus Sur. 7, 8 إَنَّ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءنَا وَرَضُواْ بِالْحَياةِ الدُّنْيَا *590*

Yûnus Sur. 9 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ *591*

Yûnus Sur. 10 دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ *593*

Yûnus Sur. 11 وَلَوْ يُعَجِّلُ اللّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُم بِالْخَيْرِ *594*

Yûnus Sur. 12 وَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا *595*

Yûnus Sur. 14 ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلاَئِفَ فِي الأَرْضِ مِن بَعْدِهِم *596*

Yûnus Sur. 15 وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ *596*

Yûnus Sur. 16 قُل لَّوْ شَاء اللّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَدْرَاكُم بِهِ *597*

Yûnus Sur. 17, 18 فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ *599*

Yûnus Sur. 19 وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلاَّ أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُواْ *600*

Yûnus Sur. 20	وَيَقُولُونَ لَوْلاَ أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ	*601*
Yûnus Sur. 21	وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّن بَعْدِ ضَرَّاء مَسَّتْهُمْ	*601*
Yûnus Sur. 22	هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنتُمْ	*602*
Yûnus Sur. 23	فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ	*604*
Yûnus Sur. 24	إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاء أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاء فَاخْتَلَطَ	*607*
Yûnus Sur. 25	وَاللّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلاَمِ وَيَهْدِي مَن يَشَاء	*609*
Yûnus Sur. 26	لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلاَ يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ	*612*
Yûnus Sur. 27	وَالَّذِينَ كَسَبُواْ السَّيِّئَاتِ جَزَاء سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا	*619*
Yûnus Sur. 28-30	وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُواْ	*620*
Yûnus Sur. 32	فَذَلِكُمُ اللّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ	*622*
Yûnus Sur. 33	كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُواْ أَنَّهُمْ	*623*
Yûnus Sur. 35	قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ	*623*
Yûnus Sur. 41	وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ	*624*
Yûnus Sur. 44	إِنَّ اللّهَ لاَ يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ	*624*
Yûnus Sur. 45	وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُواْ إِلاَّ سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ	*625*
Yûnus Sur. 46, 47	وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ	*625*
Yûnus Sur. 57	يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ	*626*
Yûnus Sur. 58	قُلْ بِفَضْلِ اللّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ	*627*

Yûnus Sur. 59	قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ اللّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا	*631*
Yûnus Sur. 61	وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلاَ	*632*
Yûnus Sur. 62	أَلا إِنَّ أَوْلِيَاء اللّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ	*632*
Yûnus Sur. 64	لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَياةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ لاَ تَبْدِيلَ	*639*
Yûnus Sur. 65	وَلاَ يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	*648*
Yûnus Sur. 67, 68	هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَالنَّهَارَ	*649*
Yûnus Sur. 71	وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ	*650*
Yûnus Sur. 78	قَالُواْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءنَا	*651*
Yûnus Sur. 81, 82	فَلَمَّا أَلْقَواْ قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ	*652*
Yûnus Sur. 83	فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلاَّ ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ	*653*
Yûnus Sur. 85	فَقَالُواْ عَلَى اللّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا	*654*
Yunus Sur. 87	وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا	*655*
Yûnus Sur. 88	وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ زِينَةً	*658*
Yûnus Sur. 89	قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلاَ تَتَّبِعَآنِّ	*660*
Yûnus Sur. 90, 91	وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ	*662*
Yûnus Sur. 92	فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً	*665*
Yûnus Sur. 93	وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُم	*668*
Yûnus Sur. 94	فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ	*669*

Yunus Sur. 96	إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ	*671*
Yûnus Sur. 98	فَلَوْلاَ كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلاَّ قَوْمَ	*672*
Yûnus Sur. 100-103	وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ	*677*
Yûnus Sur. 107	وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ	*678*
Yûnus Sur. 108, 109	قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءكُمُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ	*680*

ENFÂL SÛRESİ

Nehhâs, *Nâsih*'de, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Enfâl Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Enfâl Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit: "Enfâl Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Buhârî, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "İbn Abbâs'a Enfâl Sûresi'ni sorduğumda: "Bedir savaşında nazil oldu" dedi." Başka bir lafızda İbn Abbâs: "Bu sûre Bedir Sûresi'dir" demiştir.[2]

Taberânî'nin sahih bir senedle Ebû Eyyûb'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) akşam namazında Enfâl Sûresi'ni okurdu.[3]

Taberânî'nin Zeyd b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) akşam namazının iki rekatında Enfâl Sûresi'ni okurdu.[4]

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنفَالِ قُلِ الأَنفَالُ لِلّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُواْ اللّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بِيْنِكُمْ وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ

"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: «Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir. O hâlde, eğer müminler iseniz

---

[1] Nehhâs (sh. 451).

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 984) ve Buhârî (4882, 6445).

[3] Taberânî (3892). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/118) der ki: "Ravileri *Sâhîh*'in ravilerdir."

[4] Taberânî (4824). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/118) der ki: "Ravileri *Sâhîh*'in ravilerdir."

Allah'a karşı gelmekten sakının, aranızı düzeltin, Allah ve Resûlüne itaat edin.»" (Enfâl Sur. 1)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: Bedir savaşında kardeşim Umeyr öldürüldü. Ben de müşriklerden Saîd b. el-Âs'ı öldürdüm ve Zül-Kuteyfe denilen kılıcını aldım. Bu kılıçla birlikte Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gittiğimde bana: *"Kılıcı götürüp ganimet mallarının içine koy"* buyurdu. Kılıcı ganimet mallarının içine koymaya giderken kardeşimin öldürülmesi ve ele geçirdiğim bu kılıcın benden alınmasından dolayı içimde büyük bir sıkıntı vardı. Ancak çok geçmedi Enfâl Sûresi nazil oldu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Git ve o kılıcını al"* buyurdu.[1]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym, *Hilye*'de, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî, Saîd'den bildirir: Bedir savaşından sonra Allah Resûlü'ne: "Yâ Resûlallah! Bugün Yüce Allah müşriklerden yana içimi rahatlattı. Onlardan elde ettiğim bu kılıcı da bana ver" dedim. Ancak Allah Resûlü: *"Bu kılıç ne senin ne de benimdir. Onu ganimet mallarının içine koy"* karşılığını verdi. Bunun üzerine kılıcı götürüp ganimet mallarına koydum. Döndükten sonra içimden: "Belki de bu kılıç savaşta benim kadar sıkıntı çekmemiş birine verilecektir" dedim. Böyle düşünürken arkamdan biri (Resûlullah) bana seslendi. "Hakkımda bir şeyler mi nazil oldu?" diye sorduğumda: *"Bu kılıcı benden istediğinde benim olmadığı için sana vermedim. Ancak şimdi sana bağışlandı. Artık senindir, alabilirsin"* karşılığını verdi. Sonrasında Yüce Allah: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir..."**[2] âyetini indirdi.[3]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/370), Ahmed 3/129 (1556), İbn Cerîr (11/16, 17) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/9) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

[2] Enfâl Sur. 1

[3] Ahmed 3/117, 118 (1538), Ebû Dâvud (2740), Tirmizî (3079, *"sahih"*), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11196), İbn Cerîr (11/15), İbn Ebî Hâtim (5/1650), Ebû Nuaym (8/312), Hâkim (2/132, *"sahih"*) ve Beyhakî (6/291). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2378).

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: "Benim hakkımda ana babaya iyilik, enfal, malda üçtebirlik vasiyet ve içkinin haram kılınması olmak üzere dört âyet nazil oldu."

Tayâlisî, Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, Müslim, Nehhâs, *Nâsih*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuab*'da Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: Yüce Allah'ın Kitâb'ındaki dört âyet benim hakkımda nazil olmuştur. İlki, Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) ayrılmadığım sürece annem yememe ve içmemeye yemin etmişti. Bunun üzerine: "**Eğer, hakkında hiçbir bilgi sahibi olmadığın bir şeyi bana ortak koşman için seninle uğraşırlarsa, onlara itaat etme. Fakat dünyada onlarla iyi geçin...**"[1] âyeti nazil oldu. İkincisi, savaş sonrasında beğendiğim bir kılıcı almış ve: "Yâ Resûlallah! Bu kılıcı bana hibe et" demiştim. Bunun üzerine: "**Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir...**"[2] âyeti nazil oldu. Üçüncüsünde hasta olmuştum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ziyaretime geldiğinde: "Yâ Resûlallah! Malımı taksim etmek istiyorum. Onun için malın yarısını vasiyet edeyim mi?" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır!"* karşılığını verdi. "Üçte birini vasiyet edeyim mi?" diye sorduğumda ise sustu ve herhangi bir cevap vermedi. Bu olaydan sonra da vasiyette üçte birlik oran geçerli oldu. Dördüncüsü ise Ensâr'dan bir toplulukla içki içmiştim. İçlerinden biri sarhoş haliyle devenin çene kemiğini aldı ve bana vurup burnumu kırdı. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu bildirdiğimde içkiyi yasaklayan âyet nazil oldu.[3]

Abd b. Humeyd, Nehhâs, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Sa'd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaş sonrası çok miktarda ganimet elde etti. Ganimet malları içinde gördüğüm bir kılıcı alıp Allah Resûlü'ne geldim ve: "Savaşta neler yaptığımı gördün. Onun için bu kılıcı bana hediye olarak ver" dedim. Ancak Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O kılıcı nereden aldıysan geri yerine koy"* karşılığını verdi. Bu sözü üzerine kılıcı ganimet mallarına koymak üzere geri döndüm. Ancak tam koymak üzereyken nefsim bana izin vermedi ve bir daha dönüp: "Bu kılıcı bana ver" dedim. Allah Resûlü bu defa daha yüksek bir sesle: *"O kılıcı nereden aldıysan geri yerine koy"* karşılığını verdi.

---

[1] Lokmân Sur. 15
[2] Enfâl Sur. 1
[3] Tayâlisî (205), Buhârî (24), Müslim (1628, 1748) ve Beyhakî (7932).

Ardından da: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir..."**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Merdûye, Sa'd'dan bildirir: "Bedir savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana ganimet mallarından olan bir kılıcı hediye olarak verdi. Ganimet malları konusundaki âyet de benim hakkımda nazil oldu."

Tayâlisî ve Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de Mus'ab b. Sa'd vasıtasıyla Sa'd'dan bildirir: Bedir savaşında müşriklerden bir kılıç ele geçirdim. Savaş sonrası Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Bu kılıcı bana hediye olarak ver" dedim. Ancak Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O kılıcı nereden aldıysan geri yerine koy"* karşılığını verdi. Bunun üzerine: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir..."**[3] âyeti nazil oldu.

Abdullah'ın (İbn Mes'ûd) kıraatinde bu âyet: "يسألونك الأنفال" şeklindedir.[4]

Ahmed, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Umâme'den bildirir: Ubâde b. es-Sâmit'e Enfâl Sûresi'ni sorduğumda şöyle dedi: "Bedir savaşına katılan bizler hakkında nazil olmuştur. Zira bu savaş sonrasında elde edilen ganimet konusunda çekişmiş ve kötü tavırlar sergilemiştik. Bunun üzerine Yüce Allah ganimetin tasarrufunu elimizden alıp Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) verdi. Allah Resûlü de ganimeti Müslümanlar arasında eşit bir şekilde paylaştırdı."[5]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirir: Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) çıkılan Bedir savaşına ben de katıldım. Müşriklerle karşılaştığımızda Yüce Allah'ın da inayetiyle onları hezimete uğrattık. Savaş sonrası Müslümanlardan bir grup kaçan müşriklerin peşine düştü ve yakaladıklarını öldürmeye başladı. Bir grup savaş meydanında kalıp

---

[1] Enfâl Sur. 1

[2] Nehhâs (sh. 454).

[3] Enfâl Sur. 1

[4] Tayâlisî (205). Muhakkik: "Sahih hadistir. Abdullah b. Mes'ûd'un bu kıraati ise şâz bir kıraattir" demiştir.

[5] Ahmed 37/414, 415 (22753), İbn Cerîr (11/14, 15), *Târih* (2/458), Hâkim (2/136), *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (2/10) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (6/292, 315, 9/57). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

ganimetleri toplamaya koyuldu. Bir grup da herhangi bir zarar gelmesin diye Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) etrafında kalıp onu korudular. Akşam vakti olunca da bütün Müslümanlar bir arada toplandı. Ganimeti toplayanlar: "Ganimetleri biz toplayıp bir araya getirdik onun için bunlarda bizden başka kimselerin hakkı yok" dediler. Kaçan müşriklerin peşine düşenler de: "«Ganimetler» üzerinde sizin bizden daha fazla hakkınız yok! Zira düşmanlara ganimetleri bıraktıran ve onları hezimete uğratanlar bizdik" karşılığını verdiler. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) koruyan grup ise: "Ganimetler üzerinde sizin bizden daha fazla hakkınız yok! Zira düşmandan yana herhangi bir zarar gelmesin diye Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) koruyan ve Ganimetlerle bu nedenle ilgilenmeyenler bizdik" dediler. Bunun üzerine: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir. O hâlde, eğer müminler iseniz Allah'a karşı gelmekten sakının, aranızı düzeltin, Allah ve Resûlüne itaat edin"**[1] âyeti nazil oldu. Bu âyetin ardından Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ganimetleri Müslümanların arasında eşit bir şekilde paylaştırdı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) düşman topraklarında savaşıp ganimet elde ettiği zaman bunun dörtte birini orada iken dağıtırdı. Savaşa çıkanlarla birlikte diğer Müslümanların yanına döndüğü zaman da kalan ganimetlerin üçte birini dağıtırdı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ganimet peşine düşmekten hoşlanmaz ve: *"Maddi durumu iyi Müslümanlar ganimetten aldıklarını durumu iyi olmayan Müslümanlara versinler"* buyururdu.[2]

İshâk b. Râhuye, *Müsned*'de, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir birlik gönderip de Allah'ın inayetiyle zafer kazanıp düşmanları hezimete uğrattıklarında ganimet olarak kim bir şey getirirse Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hums'tan (beşte birinden) ona hediye olarak bir şeyler verirdi. Yine böylesi bir birlik göndermişti. Savaş meydanındaki ganimetleri bırakıp düşmanla çarpışan, onlardan öldürüp esirler alan grup geri döndüğünde ganimetin dağıtıldığını ve kendilerine bir şey kalmadığını gördüler. "Yâ Resûlallah! Bazılarımız düşmanla birebir çarpışıp onları öldürürken ve esir alırken neden çarpışmaya bizzat katılmayan kişilere ganimeti verdin?" dediklerinde Allah Resûlü susup herhangi bir cevap

---

[1] Enfâl Sur. 1

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 982), Ahmed 37/421 (22762), İbn Ebî Hâtim (5/1653, 1654), İbn Hibbân (4855), Hâkim (2/135, 136, *"sahih"*) ve Beyhakî (6/292, 9/57). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demiştir. Lafız Ahmed ile İbn Ebî Hâtim'indir.

vermedi. Bunun üzerine: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir. O hâlde, eğer müminler iseniz Allah'a karşı gelmekten sakının, aranızı düzeltin, Allah ve Resûlüne itaat edin"**[1] âyeti nazil oldu. Bu âyetin nüzûlünden sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ganimetten pay alanları çağırdı ve: *"Ganimetten aldıklarınızı geri getirin ve tekrar aranızda eşit bir şekilde paylaşın. Zira Yüce Allah'ın size emri böyledir"* buyurdu. Ganimeti alanlar: "Ama aldıklarımızı harcayıp yedik" dediklerinde, Allah Resûlü ganimetten pay alamayanlara: *"Karşılığını Allah'tan isteyin"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin, Amr b. Şuayb'dan, onun babasından, onun da dedesinden naklen bildirdiğine göre Bedir savaşında Müslümanlar elde edilen ganimetler konusunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sorduklarında: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir. O hâlde, eğer müminler iseniz Allah'a karşı gelmekten sakının, aranızı düzeltin, Allah ve Resûlüne itaat edin"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden naklen bildirir: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir..."**[5] âyeti nazil olduktan sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) taksimat öncesi ganimetten kimselere hediye olarak bir şey vermedi. Verdiklerini de humsun içinden saydı.

İbn Merdûye, Habîb b. Mesleme el-Fihrî'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ganimetten humsu ayırdıktan sonra kalan malların üçte birini nefl (hediye) olarak dağıtırdı."

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Bedir savaşı sırasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Birini öldüren kişiye (ganimetten) şu şu vardır. Birini esir alan kişiye de şu şu vardır"* buyurdu. Savaş sırasında ihtiyarlar sancağın yanında kalırken bu sözü duyan gençler

---

[1] Enfâl Sur. 1
[2] *Metâlibu'l-Âliye*'de (3988) geçtiği üzerte İshâk b. Râhuyeh.
[3] Enfâl Sur. 1
[4] İbn Cerîr (11/20).
[5] Enfâl Sur. 1

müşrikleri öldürmeye ve ganimet elde etmeye koştular. Sonrasında ihtiyar olanlar gençlere: "Elde ettiklerinize bizi de ortak edin. Zira biz sizin arkanızı kolladık ve hezimete uğramanız durumunda bize sığınacaktınız" dediler. Bu konuda çekişip Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) başvurduklarında: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir..."**[1] âyeti nazil oldu. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ganimeti aralarında eşit bir şekilde paylaştırdı.[2]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Abd b. Humeyd, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: Bedir savaşı sırasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Birini öldürecek kişiye (ganimetten) şu şu vardır. Birini esir alacak kişiye de şu şu vardır"* buyurdu. Ebu'l-Yeser b. Amr el-Ensârî yanında iki esirle geldi ve: "Yâ Resûlallah! Esir getirmemiz durumunda bizlere bir söz vermiştin" dedi. Bunu duyan Sa'd b. Ubâde kalkıp: "Yâ Resûlallah! Şayet ganimetleri bu şekilde onlara verirsen diğer ashabına bir şey kalmaz. Bizi de bu şekilde esir almaktan alıkoyan ne bunlardan yüz çevirmemiz, ne de düşmandan korkumuzdur. Ancak müşrikler arkadan gelip sana zarar vermesinler diye, seni onlardan korumak için yanında kaldık" dedi. Bu konuda ashâb aralarında çekişince: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir..."**[3] âyeti nazil oldu.

Abdullah'ın öğrencileri bu âyeti: " يَسْأَلُونَكَ الأَنفَالَ قُلِ الأَنفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ فِيمَا تَشَاجَرْتُم بِهِ (Sana ganimetleri soruyorlar. De ki: "Ganimetler Allah'a ve Resûlüne aittir. Allah'tan korkun ve çekiştiğiniz konularda anlaşın...)" lafzıyla okurlardı.

Bu âyetin nüzulünden sonra elde edilen tüm ganimetler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) teslim edildi. Yine bu konuda: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki, ele geçirdiğiniz ganimetin beşte biri Allah'ın,**

---

[1] Enfâl Sur. 1

[2] İbn Ebî Şeybe (14/356), Ebû Dâvud (2737-2739), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11197), İbn Cerîr (11/12, 13), İbnu'l-Münzir, *el-Evsat* (11/146), İbn Hibbân (5093), Hâkim (2/131, 132, 221, 222, 326, 327, *"sahih"*), *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/215) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil* (3/135, 136). Sahih hadistir (bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2376, 2377).

[3] Enfâl Sur. 1

Peygamber'in ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır. Allah her şeye Kadir'dir"[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir müfreze gönderdi. Askerlerden zayıf olanlar askeri karargâhta beklerken diğerleri bizzat çarpışmaya katıldılar ve ganimet elde ettiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elde edilen ganimeti tümü arasında paylaştırınca, bizzat çarpışanlar: "Bizzat çarpışmaya katılmayıp karargâhta bekleyenler ganimeti bizimle mi paylaşacaklar!" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size yardım edilmesi aranızdaki zayıflardan dolayı değil midir?"* karşılığını verdi. Sonrasında: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir..."**[3] âyeti nazil oldu.

İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşı sonrası Medine'ye döndüğünde Enfâl Sûresi nazil oldu ve Yüce Allah, Bedir savaşında elde edilen ganimetleri paylaştırma konusunda Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sitem etti. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Bedir savaşında elde edilen ganimetleri ashabı arasında herkesin ihtiyacına göre paylaştırmıştı. Ashâb da ganimetlerin paylaştırılması konusunda aralarında çekişmişlerdi. Yüce Allah: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir. O hâlde, eğer müminler iseniz Allah'a karşı gelmekten sakının, aranızı düzeltin, Allah ve Resûlüne itaat edin"**[4] buyurup ganimetleri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) devredince, Allah Resûlü bunu Müslümanlar arasında eşit bir şekilde paylaştırdı. Bu şekilde de Allah'a karşı gelmekten sakınıp O'na ve Resûlüne itaat edildi. Müslümanların da arası düzeltildi.

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: Müslümanlar ganimetin beşte dördünün dağıtılmasından sonra geriye kalan beşte birlik (hums) kısmın ne olacağını sorunca: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir..."**[5] âyeti nazil oldu.[1]

---

[1] Enfâl Sur. 41
[2] Abdurrezzâk (9483) ve İbn Asâkir (20/250).
[3] Enfâl Sur. 1
[4] Enfâl Sur. 1
[5] Enfâl Sur. 1

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir..."**[1] âyetini açıklarken: "Bu olay Bedir savaşı sırasında oldu" demiştir.

Nehhâs, *Nâsih*'de Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Sa'd ile Ensâr'dan bir adam savaş sonrası ganimet aramak üzere çıktıklarında atılmış bir kılıç buldular. Her ikisi de kılıcı almak için davrandı. Sa'd: "Kılıç benim!" derken, Ensârlı olan kişi de: "Kılıç benim!" diyordu. Sa'd: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidene kadar kılıcı sana vermem!" karşılığını verince birlikte Allah Resûlü'ne gittiler ve olayı ona anlattılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Sa'd, bu kılıç ne senin ne de Ensarlı olanındır! Bu kılıç benimdir!"* buyurdu. Bunun üzerine: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir. O hâlde, eğer müminler iseniz Allah'a karşı gelmekten sakının, aranızı düzeltin, Allah ve Resûlüne itaat edin"**[3] âyeti nazil oldu. Bu âyetle kılıcın Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) teslim edilmesi emredildi. Ancak bu âyetin hükmü de daha sonra nazil olan: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki, ele geçirdiğiniz ganimetin beşte biri Allah'ın, Peygamber'in ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır. Allah her şeye Kadir'dir"**[4] âyetiyle neshedildi.[5]

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve Nehhâs, *Nâsih*'de İbn Ömer'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Necd taraflarına bir birlik gönderdi. Bu birlik ganimet olarak çok sayıda deve elde etti. Bu develer dağıtılınca her birinin payına oniki tane deve düştü. Bu pay dışında nefl (hediye) olarak da her birine birer deve verdi."[6]

İbn Asâkir, Mekhûl vasıtasıyla Haccâc b. Suheyl en-Nasrî'den (ki sahabe olduğu söylenir) bildirir: Bedir savaşı sırasında Müslümanlardan bazıları bizzat çarpışırken bazıları Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında kaldılar. Bizzat

---

[1] İbn Cerîr (11/10).
[2] Enfâl Sur. 1
[3] Enfâl Sur. 1
[4] Enfâl Sur. 41
[5] Nehhâs (sh. 455, 456).
[6] Mâlik (2/450), İbn Ebî Şeybe (14/456), Buhârî (3134, 4338), Müslim (1749) ve Nehhâs (sh. 457).

çarpışanlar öldürdükleri kişilerin silah ve eşyaları ile geri döndüklerinde toplanan ganimet onlar arasında paylaştırıldı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında duranlara ise ganimetten bir şey verilmedi. Bizzat savaşmayan ve ganimetten pay almayanlar diğerlerine: "Ganimetten bize de pay verin" dediklerinde, bizzat savaşıp ganimetten pay alanlar onlara bir şey vermeye yanaşmadı. Bu konuda da aralarında çekişince Yüce Allah: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir. O hâlde, eğer müminler iseniz Allah'a karşı gelmekten sakının, aranızı düzeltin, Allah ve Resûlüne itaat edin"**[1] âyetini indirdi. Burada aranın düzeltilmes,i ganimet alanların aldıklarını Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geri vermeleriyle oldu.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Âyette zikredilen "Enfâl" ifadesinden kasıt ganimettir. Önceleri elde edilen ganimetin tümü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) tasarrufunda idi. Ganimet elde edildiği zaman bir iğne veya bir iplik olsa dahi kimse kendi için bir şey alamazdı. Alan da hırsız ve hain sayılırdı. Müslümanlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ganimetten kendilerine bir şeyler vermesini istediklerinde Yüce Allah: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir. O hâlde, eğer müminler iseniz Allah'a karşı gelmekten sakının, aranızı düzeltin, Allah ve Resûlüne itaat edin"**[4] âyetini indirdi. Burada Yüce Allah, ganimeti Resûlüne has kıldığını ve kimsenin onda bir hakkı olmadığını bildirdi. Daha sonra: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki, ele geçirdiğiniz ganimetin beşte biri Allah'ın, Peygamber'in ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır. Allah her şeye Kadir'dir"**[5] âyeti nazil oldu. Bu âyetle ganimetin beşte biri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve Allah yolunda yolculuğa çıkanların hakkı olarak belirlendi. Kalan beşte dörtlük

---

[1] Enfâl Sur. 1
[2] İbn Asâkir (12/98).
[3] Enfâl Sur. 1
[4] Enfâl Sur. 1
[5] Enfâl Sur. 41

kısım da biri atı, biri de kendisi için olacak şekilde süvariye iki hisse, yaya olana da bir hisse olarak Müslümanların arasında paylaştırılmaya başlandı.[1]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Âyette zikredilen "Enfâl" ifadesinden kasıt ganimettir. Ancak bu âyetin hükmü daha sonra nazil olan: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki, ele geçirdiğiniz ganimetin beşte biri Allah'ın, Peygamber'in ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır. Allah her şeye Kadir'dir"**[3] âyeti ile neshedilmiştir.[4]

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Kâsım b. Muhammed'den bildirir: Adamın birini İbn Abbâs'a "Enfâl" konusunu sorarken işittim. İbn Abbâs: "Düşmandan elde edilen atlar enfaldandır, öldürülen düşman askerinin eşyaları da enfaldendir" dedi. Adam aynı soruyu bir daha sorunca İbn Abbâs aynı cevabı verdi. Adam: "Yüce Allah'ın Kitab'da zikrettiği "Enfâl" ne anlama geliyor?" diye sordu. Sonrasında sorusunda o kadar ısrar etti ki İbn Abbâs rahatsız olmaya başladı. Sonrasında adam için: "Bu adam, Ömer tarafından dövülen Sabîğ'e benziyor" dedi.

Başka bir lafızda ise İbn Abbâs: "Sana, Ömer'in Sabîğ el-İrâkî'ye yaptığını yapacak biri lazım!" demiştir. Zira Ömer aynı şekilde davranan Sabîğ el-İrâkî'yi dövmüş, Sabîğ'in kanları ayaklarına kadar inmişti.[5]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: "Âyette zikredilen enfal, ganimet anlamındadır. Âyette aranın bulunması emredilmiş, güçlü olan kişinin elde ettiği ganimetten zayıf olana vermesi söylenmiştir."[6]

---

[1] İbn Cerîr (11/19, 20), İbn Ebî Hâtim (5/1653) ve Beyhakî (6/293).
[2] Enfâl Sur. 1
[3] Enfâl Sur. 41
[4] Ebû Ubeyd, *Nâsih* (sh. 311, 312).
[5] Mâlik (2/455), İbn Ebî Şeybe (12/427), Ebû Ubeyd, *Emvâl* (760, 761), İbn Cerîr (11/8, 9), İbn Ebî Hâtim (5/1651) ve Nehhâs, *Nâsih* (sh. 456, 457).
[6] İbn Cerîr (11/6).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Cerîr, Nehhâs ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ: "يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada zikredilen enfâl, müşriklerle savaş yapılmadan ele geçirilen köle, binek ve eşya gibi şeylerdir. Bunlar Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) aittir ve bunlarla dilediğini yapar."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Amr'dan bildirir: Saîd b. el-Müseyyeb'e haber gönderip enfâl konusu sorduk. Saîd: "Bana enfâl konusunu soruyorsunuz, ancak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefatından sonra artık nefl diye bir şey yoktur" karşılığını verdi.[3]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te İbnu'l-Müseyyeb'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ancak ganimetin beşte birinden nefl verirdi.[4]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd, İbnu'l-Müseyyeb'den bildirir: "Ashab ancak ganimetin beşte birinden (humsundan) nefl verirlerdi."[5]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbnu'l-Müseyyeb: "Müslümanların elde ettikleri ganimetlerden nefl olarak ancak beşte birin beşte birinden (humsun humsundan) verilebilir" demiştir.[6]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre valilerden biri ganimetin beşte birini henüz ayırmadan Enes'e nefl vermek isteyince Enes beşte bir ayrılmadan bunu almayı kabul etmemiştir.[7]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan bildirir: Bu âyet İbn Mes'ûd'un kıraatinde "يسألونك الأنفال" şeklindedir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlüne aittir..."**[8] buyruğunu

[1] Enfâl Sur. 1
[2] İbn Ebî Şeybe (12/426), İbn Cerîr (11/7, 9) ve Nehhâs (sh. 457, 458).
[3] İbn Ebî Şeybe (14/457, 458) ve İbn Cerîr (11/24).
[4] Abdurrezzâk (9344).
[5] Abdurrezzâk (9342) ve İbn Ebî Şeybe (12/428).
[6] Abdurrezzâk (9341).
[7] Abdurrezzâk (9343).
[8] Enfâl Sur. 1

açıklarken şöyle demiştir: "Fey' at sürülüp çaba sarfedilmeden müşriklerden elde edilen ganimetlerdir ki bunların tasarrufu sadece Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) aittir."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Buradaki enfal'den kasıt, savaşa çıkan birliklerin düşmandan elde ettikleridir" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, Nehhâs, *Nâsih*'de ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid ile İkrime şöyle demişlerdir: Önceleri ganimet Allah'ın ve Resûlünün idi. Ancak hums hakkındaki: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki, ele geçirdiğiniz ganimetin beşte biri Allah'ın, Peygamber'in ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır. Allah her şeye Kadir'dir"**[3] âyetle ganimet konusundaki hüküm değişti.[4]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, A'meş'ten bildirir: Abdullah'ın öğrencileri bu âyeti: "يسألونك الأنفال" lafzıyla okurlardı.[5]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuab*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'a karşı gelmekten sakının, aranızı düzeltin..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet, ganimetlerin paylaşımı konusunda çekişen Müslümanlar için Allah'a karşı gelmekten sakınmaları ve aralarını düzeltmeleri konusunda bir uyarıdır."[7]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Aranızı düzeltin..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Birbirinize sövmeyin, anlamındadır" demiştir.[9]

---

[1] Enfâl Sur. 1
[2] İbn Ebî Şeybe (12/427) ve İbn Ebî Hâtim (5/1653).
[3] Enfâl Sur. 41
[4] İbn Ebî Şeybe (12/426), İbn Cerîr (11/21) ve Nehhâs (452, 453).
[5] İbn Cerîr (11/19).
[6] Enfâl Sur. 1
[7] İbn Ebî Şeybe (13/371), Buhârî (392) ve Beyhakî (11084). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 304).
[8] Enfâl Sur. 1

İbn Ebî Hâtim, Mekhûl'den bildirir: "Arayı düzeltme, dağıtılan ganimetin tekrar toplanması ve bizzat savaşıp ganimeti elde edenler ile Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında duranlar arasında paylaşılması yoluyla olmuştur."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "**...Allah ve Resûlüne itaat edin**"[3] buyruğunu açıklarken: "Resûle itaat, Sünnet ile Kitab'a itaatle olur" demiştir.[4]

Ebû Ya'lâ, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte otururken bir ara ön dişleri görünecek kadar güldüğünü gördük. Ömer: "Yâ Resûlallah! Neden güldün?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle karşılık verdi: *"Ümmetimden iki kişi İzzetin Rabbi olan Allah'ın huzurunda diz çöktüler. Sonra biri: «Rabbim! Bu kardeşim bana haksızlık etti. Hakkımı ondan al» dedi. Yüce Allah: «Kardeşine hakkını ver!» buyurunca, hak yiyen kişi: «Rabbim! Ona vermek için iyiliklerimden bir şey kalmadı» karşılığını verdi. Hakkı yenen kişi de: «O zaman alacağım kadarıyla benim günahlarımdan yüklensin» dedi."* Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ağlamaya başladı ve şöyle devam etti: *"O gün öyle bir gün ki insanlar günahlarını kendileri yerine yüklenecek birilerine ihtiyaç duyarlar. Sonra Yüce Allah hakkını isteyen adama: «Başını kaldırıp Cennet bahçelerine bak» buyurur. Adam başını kaldırıp bakınca: «Rabbim! Gümüşten şehirler, incilerle süslenmiş altından saraylar görüyorum. Bunlar hangi peygamber için? Hangi sıddîk için? Hangi şehit için?» diye sordu. Yüce Allah: «Bunlar ücretini veren kişinindir» karşılığını verdi. Adam: «Rabbim! Böylesi bir ücrete kim sahip olabilir ki?» deyince, Yüce Allah: «Sen olabilirsin» buyurdu. Adam: «Nasıl olabilirim?» diye sorunca, Yüce Allah: «Kardeşini affetmekle» karşılığını verdi. Adam: «Rabbim! Onu afettim» deyince de Yüce Allah: «O zaman kardeşinin elinden tut ve onu Cennete sok» buyurdu."* Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah'a karşı gelmekten sakının ve aranızı düzeltin. Yüce Allah da kıyamet gününde müminlerin arasını düzeltecektir."*[5]

---

[1] İbn Cerîr (11/26) ve İbn Ebî Hâtim (5/1654).
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1654).
[3] Enfâl Sur. 1
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1654).
[5] İbn Kesîr, *Tefsîr* (3/550, 551) ile *Metâlibu'l-Âliye*'de (5159) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ ve Hâkim (4/576). İbn Hacer, *Metâlib*'de: "Çok zayıftır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Ali b. Ebî Tâlib'in kızkardeşi Ümmü Hâni'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde Ulu ve Yüce Allah gelmiş geçmiş tüm insanları tek bir alanda toplar. Bu kalabalığın nereden başlayıp nerede bittiğini kim bilebilir?"* buyurunca: "Allah ve Resûlü bilir" dedim. Allah Resûlü(sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Sonrasında Arş'ın altında biri: «Ey tevhid ahalisi!» diye seslenir. Bunu duyan tüm insanlar başlarını kaldırıp sese doğru bakacaklar. Sonra bir daha: «Ey tevhid ahalisi!» diye seslenecek. Üçüncüsünde de: «Yüce Allah sizleri affetti» diyecek. Dünya semasının karanlıklarında karşılıklı haklarını almak için birbirlerine tutunmuş bir şekilde kalktıklarında aynı ses: «Ey tevhid ahalisi! Birbirinizin üzerinde olan haklarınızı affedin, bunun karşılığını size Allah versin» diye seslenecek."*[1]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde herkes toplandığı zaman bir ses: «Ey tevhid ahalisi! Birbirinizin üzerinde olan hakları affedin, karşılığını ben vereyim» diye seslenir."*

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللّٰهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ
زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

"Müminler öyle kimselerdir ki, Allah anıldığı zaman kalpleri ürperir. Kendilerine O'nun âyetleri okunduğunda bu onların imanlarını artırır ve ancak Rablerine dayanıp güvenirler."
(Enfâl Sur. 2)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ"[2] buyruğunu: "Kalpleri ürperir" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Müminler öyle kimselerdir ki, Allah anıldığı zaman kalpleri ürperir...**"[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Münafıklar herhangi bir farzı eda ederken içlerinden Allah'ı anmazlar. Allah'ın hiçbir âyetine iman etmezler. Allah'a tevekkül etmezler.

[1] İbn Ebî Hâtim (9/3049).
[2] Enfâl Sur. 2
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1655).
[4] Enfâl Sur. 2

Kimselerin göremeyeceği yerlerde namaz kılmazlar, mallarının zekatlarını vermezler. İşte Yüce Allah bunların mümin olmadığını bildirmiş ve mümin olanları da: **"Müminler öyle kimselerdir ki, Allah anıldığı zaman kalpleri ürperir. Kendilerine O'nun âyetleri okunduğunda bu onların imanlarını artırır ve ancak Rablerine dayanıp güvenirler"**[1] şeklinde nitelemiştir.[2]

Hakîm et-Tirmizî, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Şehr b. Havşeb'den bildirir: Ümmü'd-Derdâ: "Kalplerin ürpermesi kuru hurma yapraklarının yanması gibi bir şeydir. Ey Havşeb! Sen Allah'ı anınca içinde bir ürperme hissetmiyor musun?" deyince: "Evet, hissediyorum" karşılığını verdim. Bunun üzerine: "Böyle bir ürpertiyi hissettiğin zamanlarda dua et. Zira böylesi anlarda yapılan dualar kabul görür" dedi.[3]

Hakîm et-Tirmizî, Sâbit el-Bünânî'den bildirir: Fülan (biri): "Dualarıma ne zaman icabet edildiğini bilirim" deyince: "Bunu nereden biliyorsun?" diye sordular. O da: "Şayet bedenimde bir ürperti, kalbimde bir korku olur, gözlerimden de yaş gelirse anlarım ki duama icabet edilecektir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Süddî: **"Müminler öyle kimselerdir ki, Allah anıldığı zaman kalpleri ürperir..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Kişinin, zulüm veya günah olan bir şeyi yapmak üzereyken kendisine: "Allah'a karşı gelmekten sakın!" denilince bundan vazgeçmesidir.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onların imanlarını artırır..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Samimiyetlerini arttırır" demiştir.[8]

---

[1] Enfâl Sur. 2
[2] İbn Cerîr (11/27, 28) ve İbn Ebî Hâtim (5/1655).
[3] Hakîm et-Tirmizî (1/379) ve İbn Cerîr (11/29).
[4] Hakîm et-Tirmizî (1/379).
[5] Enfâl Sur. 2
[6] İbn Cerîr (11/29), İbn Ebî Hâtim (5/1655) ve Beyhakî (737).
[7] Enfâl Sur. 2
[8] İbn Cerîr (11/27, 28) ve İbn Ebî Hâtim (5/1656).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"...Onların imanlarını artırır..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Haşyetleri daha da artar" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onların imanlarını artırır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "İman artar ve eksilir. Zira iman hem söz, hem de amel demektir" demiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh, Süfyân b. Uyeyne'den bildirir: Kur'ân imanın artıp eksilebileceğini ifade etmiştir. **"...Onların imanlarını artırır..."**[5] buyruğu imanın artabileceğini, **"...Onların da inkârlarını büsbütün artırır..."**[6] buyruğu da imanın eksilebileceğini ifade etmiştir.

İbn Sa'd'in bildirdiğine göre ashâbdan Umeyr b. Habîb b. Hubâşe: "İman artar ve eksilir" deyince, kendisine: "Artıp eksilmesi nasıl olur?" diye soruldu. Bunun üzerine Umeyr şöyle dedi: "Allah'ı zikredip ona karşı gelmekten sakındığımızda imanımız artar. Gaflete düşüp Allah'ı unuttuğumuzda ve kendimizi kaybettiğimizde de imanımız eksilir."[7]

Hakîm et-Tirmizî ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Şayet Ebu Bekr'in imanı ile yeryüzündeki diğer tüm insanların imanı karşılıklı tartılacak olsa Ebû Bekr'in imanı daha ağır basardı" demiştir.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ancak Rablerine dayanıp güvenirler"**[9] buyruğunu açıklarken: "Allah'tan başkasına yönelmez ondan başkasından bir şey beklemezler" demiştir.[10]

---

[1] Enfâl Sur. 2
[2] İbn Cerîr (11/29, 30) ve İbn Ebî Hâtim (5/1656).
[3] Enfâl Sur. 2
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1656).
[5] Enfâl Sur. 2
[6] Tevbe Sur. 125
[7] İbn Sa'd (4/381).
[8] Hakîm et-Tirmizî (1/280) ve Beyhakî (36).
[9] Enfâl Sur. 2
[10] İbn Cerîr (11/28) ve İbn Ebî Hâtim (5/1656).

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Allah'a tevekkül imanın başıdır" demiştir.[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tevekkül imanın başıdır" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in başka bir kanaldan bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Allah'a tevekkül imanın yarısıdır" demiştir.[3]

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ

"Onlar namazı dosdoğru kılan, kendilerine rızık olarak verdiğimiz şeylerden Allah yolunda harcayan kimselerdir."
(Enfâl Sur. 3)

Ebu'ş-Şeyh, Hassân b. Atiyye'den bildirir: Allah'ın Kitâb'ında iman, hep amelle bağlantılıdır. Zira Yüce Allah önce: **"Müminler öyle kimselerdir ki, Allah anıldığı zaman kalpleri ürperir. Kendilerine O'nun âyetleri okunduğunda bu onların imanlarını artırır ve ancak Rablerine dayanıp güvenirler"**[4] buyurmuş. Sonrasında ise: **"Onlar namazı dosdoğru kılan, kendilerine rızık olarak verdiğimiz şeylerden Allah yolunda harcayan kimselerdir. İşte onlar gerçek müminlerdir..."**[5] buyurarak müminleri amel etmeye yönlendirmiştir.

أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ

"İşte onlar gerçek müminlerdir. Onlar için Rableri katında nice dereceler, bağışlanma ve tükenmez bir rızık vardır."
(Enfâl Sur. 4)

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/538), Ahmed (sh. 19), İbn Ebî Hâtim (5/1656) ve Beyhakî (1323).
[2] Beyhakî (1324).
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1656).
[4] Enfâl Sur. 2
[5] Enfâl Sur. 3, 4

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İşte onlar gerçek müminlerdir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar tamamen küfürden uzak olmuşlardır" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İşte onlar gerçek müminlerdir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlar samimi olan müminlerdir" demiştir.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"İşte onlar gerçek müminlerdir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Onlar gerçek imanı haketmiş ve Allah da böylesi bir imanı onlara vermiştir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim, Yahya b. ed-Durays vasıtasıyla Ebû Sinân'dan bildirir: Amr b. Murra'ya: **"İşte onlar gerçek müminlerdir..."**[6] buyruğu sorulunca şöyle dedi: "Kur'ân Arapların diliyle nazil oldu. Bir toplulukta birçok efendi olmasına rağmen biri için: "Bu gerçek bir efendidir" demen gibi, bir toplulukla birçok şair olmasına rağmen biri için: "Bu gerçek bir şairdir" demen gibi bu âyette de gerçek müminden söz edilmektedir.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Ravk: **"İşte onlar gerçek müminlerdir..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Küfürlerini gizleyip imanlı olduklarını gösteren bir topluluk vardı. Şartlardan dolayı imanlarını bazen gizleyip bazen de açığa vuran bir topluluk daha vardı. Yüce Allah bu iki topluluğu birbirinden ayırmak için: **"Müminler öyle kimselerdir ki, Allah anıldığı zaman kalpleri ürperir. Kendilerine O'nun âyetleri okunduğunda bu onların imanlarını artırır ve ancak Rablerine dayanıp güvenirler. Onlar namazı dosdoğru kılan, kendilerine rızık olarak verdiğimiz şeylerden Allah yolunda harcayan kimselerdir. İşte onlar gerçek müminlerdir..."**[9]

---

[1] Enfâl Sur. 4
[2] İbn Cerîr (11/30, 31) ve İbn Ebî Hâtim (5/1657).
[3] Enfâl Sur. 4
[4] Enfâl Sur. 4
[5] İbn Cerîr (11/31) ve İbn Ebî Hâtim (5/1658).
[6] Enfâl Sur. 4
[7] İbn Ebî Hâtim (5/1658).
[8] Enfâl Sur. 4
[9] Enfâl Sur. 2-4

buyurarak gerçek müminler ile küfürlerini gizleyip imanlı olduklarını gösteren kişilerin bir olmadığını bildirmiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Amr b. Murra: **"İşte onlar gerçek müminlerdir..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hepsi mümin olsa da Yüce Allah bazılarını bazılarına üstün kılmıştır."

Taberânî, Hâris b. Mâlik el-Ensârî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile karşılaştığımda bana: *"Ey Hâris! Bu sabah nasılsın?"* diye sordu. "Bu sabah gerçek bir müminim" karşılığını verdim. Bana: *"Ne dediğine dikkat et! Her şeyin bir hakikati bir gerçeği vardır. Senin imanının hakikati nedir?"* diye sorunca: "Nefsimi dünyevi arzulardan uzaklaştırdım. Gecelerimi ibadetle gündüzlerimi oruçla geçirdim. Şu anda Cennet ahalisinin birbirlerine nasıl baktığını, Cehennem ahalisinin de nasıl feryat ettiklerini görür gibiyim" dedim. Bunun üzerine Allah Resûlü üç defa: *"Ey Hâris! İmanın hakikatini bildin. Bu şekilde devam et"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Onlar için Rableri katında nice dereceler vardır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Derecelerden kasıt fazilet ve rahmettir" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlar için Rableri katında nice dereceler vardır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Derecelerden kasıt dünyada iken yaptıkları değerli amellerdir" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Onlar için Rableri katında nice dereceler vardır..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Cennet ahalisi birbirlerinin üzerinde kat kat otururlar. Üstte olan

---

[1] Enfâl Sur. 4
[2] Taberânî (3367).
[3] Enfâl Sur. 4
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1658).
[5] Enfâl Sur. 4
[6] İbn Cerîr (11/31) ve İbn Ebî Hâtim (5/1658).
[7] Enfâl Sur. 4

kişi altta olana göre içinde bulunduğu güzel durumu görür ancak altta olan kişi başka kimselerin ondan üstün olduğunu göremez."[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...Onlar için Rableri katında... bağışlanma ve tükenmez bir rızık vardır...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Günahlardan uzak durmaya karşılık bağışlanma, salih amellere karşılık da bol bol rızık vardır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Yüce Allah'ın: "**...Tükenmez bir rızık vardır...**"[4] buyurduğunu işitirsen bil ki bu rızık Cennettir.[5]

كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقاً مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ ★ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ

"Nasıl ki, Rabbin seni hak uğruna evinden çıkarmıştı. Müminlerden bir grup ise bu konuda kesinlikle isteksizlerdi. Gerçek apaçık ortaya çıktıktan sonra, sanki göz göre göre ölüme sürülüyorlarmış gibi seninle o konuda tartışıyorlardı." (Enfâl Sur. 5, 6)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildirir: Medine'deyken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Süfyân'ın kervanının geldiği haberini alınca bize: *"Bu kervana çıkmaya ne dersiniz? Belki Yüce Allah bu kervanı bize ganimet olarak ihsan eder ve bizi salim bir şekilde geri döndürür"* buyurdu. Bu sözü üzerine yola koyulduk. Bir veya iki gün boyunca yol gittikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hazırlanmamızı istedi. Hazırlığımızı yaptığımızda üçyüz onüç kişi toplandık. Hazırlandığımızı Allah Resûlü'ne bildirdiğimizde buna çok sevindi. Allah'a hamdetti ve: *"Tâlut'un askerlerinin sayısı da bu kadardı"* buyurdu. Sonra: *"Müşrikler sizin kervan için çıktığınız haberini aldı. Onlarla savaşmaya ne dersiniz?"* diye sordu. Biz: "Yâ Resûlallah! Vallahi onlarla savaşacak güçte

---

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1658).
[2] Enfâl Sur. 4
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1658, 1742).
[4] Enfâl Sur. 4
[5] İbn Ebî Hâtim (5/1658).

değiliz. Biz sadece kervan için çıkmıştık" dedik. Bir daha: *"Müşriklerle savaşmaya ne dersiniz?"* diye sorunca, aynı karşılığı verdik. Mikdâd oradakilere: "İsrâil oğullarının Mûsa'ya: «Sen Rabbinle birlikte gidip savaşın, biz sizleri burada bekleyeceğiz» demeleri gibi demeyin" karşılığını verince: **"Nasıl ki, Rabbin seni hak uğruna evinden çıkarmıştı. Müminlerden bir grup ise bu konuda kesinlikle isteksizlerdi. Gerçek apaçık ortaya çıktıktan sonra, sanki göz göre göre ölüme sürülüyorlarmış gibi seninle o konuda tartışıyorlardı. Hani Allah size iki taifeden birini, o sizindir diye vaad ediyordu. Siz de güçsüz olanın sizin olmasını istiyordunuz. Oysa Allah, sözleriyle hakkı meydana çıkarmak ve kâfirlerin ardını kesmek istiyordu"**[1] âyetleri nazil oldu.

Yüce Allah kervan veya müşriklerden birini bize vaad edince rahatladık. Daha sonra müşriklerle karşı karşıya geldik ve saflarımızı aldık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Bana vaat ettiğini senden istiyorum"* diye dua etti. Abdullah b. Revâha: "Yâ Resûlallah! Sana görüşümü söylemek istiyorum. Allah Resûlü de elbette ki kendisine görüş bildirecek kişiden daha hayırlıdır. Ancak Yüce Allah vaat ettiği şeyi kendisinden istemenden daha yüce ve daha uludur" deyince, Allah Resûlü: *"Ey Revâha'nın oğlu! Yüce Allah'tan vaat ettiğini isteyeceğim, zira Allah vaadinden dönmez"* buyurdu. Sonra yerden aldığı bir avuç toprağı müşriklere doğru savurunca müşrikler hezimete uğradı. Yüce Allah da bu konuda: **"...Attığın zaman da sen atmadın, fakat Allah attı..."**[2] âyetini indirdi.

Bu savaşta müşriklerden kimini öldürdük, kimini de esir aldık. Ömer: "Yâ Resûlallah! Biz sevgi davetçileriyiz. İnsanları esir almanın sana yaraşmadığını düşünüyorum" deyince, biz Ensâr: "Ömer bize hasedinden dolayı bunu söylüyor" diye düşündük. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uyuduktan sonra kalktı ve: *"Bana Ömer'i çağırın"* buyurdu. Ömer gelince de ona: *"Yüce Allah bana.* **«Yeryüzünde savaşırken, düşmanı yere sermeden esir almak hiçbir**

---

[1] Enfâl Sur. 5-7

[2] Enfâl Sur. 17

peygambere yaraşmaz. Geçici dünya malını istiyorsunuz, oysa Allah âhireti kazanmanızı ister. Allah Güçlü'dür, Hakim'dir» *âyetini indirdi"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te ve İbn Merdûye, Muhammed b. Amr b. Alkame b. Vakkâs el-Leysî'den, o da babasından, o da dedesinden naklen bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir'e doğru yola çıktı. Ravhâ'ya ulaştığı zaman bir konuşma yapıp, ashabına: *"Bu konudaki görüşünüz nedir?"* diye sordu. Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Bize ulaşana göre şu şu yerdeler" dedi. Sonra bir konuşma daha yaptı ve bir daha: *"Bu konudaki görüşünüz nedir?"* diye sordu. Ömer kalkıp Ebû Bekr'in dediğinin aynısını söyledi. Sonra bir konuşma daha yaptı ve yine: *"Bu konudaki görüşünüz nedir?"* diye sordu. Bu kez Sa'd b. Muâz kalkıp şöyle dedi: "Yâ Resûlallah! Özellikle bizim görüşümüzü mü öğrenmek istiyorsun? Sana lutfeden ve kitabı indirene yemin olsun ki daha öncesinde böylesi bir şeyi yapmış değilim ve bu konuda herhangi bir bilgim yok. Ancak Yemen taraflarındaki Berkü'l-Ğimâd'a kadar gitsen biz de seninle birlikte oraya kadar geliriz. Mûsa'ya: "Sen ve Rabbin gidin savaşın! Biz burada sizleri bekleyeceğiz" diyenler gibi olmayacağız. Aksine biz: "Sen ve Rabbin gidip savaşın! Biz de sizinle birlikte savaşacağız!" diyoruz. Ancak sen başka bir şey için yola çıkmışken Yüce Allah sonradan sana daha başka bir şeyi emretmiş olabilir. Sana emrettiği yeni şeyi yapmaya bak. Dilediğinle bağ kur, dilediğinle de bağını kes. Dilediğine düşman ol, dilediğinle de barış yap. Mallarımızdan dilediğin kadarını al!"

Sa'd'ın bu sözleri üzerine de: **"Nasıl ki, Rabbin seni hak uğruna evinden çıkarmıştı. Müminlerden bir grup ise bu konuda kesinlikle isteksizlerdi. Gerçek apaçık ortaya çıktıktan sonra, sanki göz göre göre ölüme sürülüyorlarmış gibi seninle o konuda tartışıyorlardı. Hani Allah size iki taifeden birini, o sizindir diye vaat ediyordu. Siz de güçsüz olanın sizin olmasını istiyordunuz. Oysa Allah, sözleriyle hakkı meydana çıkarmak ve kâfirlerin ardını kesmek istiyordu"**[2] âyetleri nazil oldu. Zira Resûlullah (sallallahu

[1] İbn Cerîr (11/47), İbn Ebî Hâtim (5/1659-1661), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/555) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil* (3/73). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/74) der ki: "İsnadı hasendir."

[2] Enfâl Sur. 5-7

aleyhi vesellem) Ebû Süfyân'ın kervanı için yola çıkmış ancak yoldayken Yüce Allah ona savaş emrini vermişti.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Nasıl ki, Rabbin seni hak uğruna evinden çıkarmıştı. Müminlerden bir grup ise bu konuda kesinlikle isteksizlerdi. Gerçek apaçık ortaya çıktıktan sonra, sanki göz göre göre ölüme sürülüyorlarmış gibi seninle o konuda tartışıyorlardı**"[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah nasıl ki hak uğruna seni evinden çıkarmışsa şimdi de hak uğruna savaş için çıkardı, anlamındadır. Tartıştıkları konudan kasıt da savaştır."[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'den bildirir: "**Nasıl ki, Rabbin seni hak uğruna evinden çıkarmıştı...**"[4] buyruğunda çıkarılma Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) savaş için Bedir'e çıkarılmasıdır. "**...Müminlerden bir grup ise bu konuda kesinlikle isteksizlerdi**"[5] buyruğunda bazı müminlerin müşriklerin peşine düşmede isteksiz oldukları bildirilmiştir. "**Gerçek apaçık ortaya çıktıktan sonra, sanki göz göre göre ölüme sürülüyorlarmış gibi seninle o konuda tartışıyorlardı**"[6] buyruğunda, sadece Yüce Allah'ın emrettiği şeyi yapmasına rağmen müşrikler geliyor denildiği zaman sanki bile bile ölüme götürülüyorlarmış gibi bazılarının onunla tartıştığı ifade edilmiştir.[7]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: Bedir savaşı öncesinde Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerle karşılaşma konusunu ashabına danışıp Sa'd b. Ubâde malum şeyleri söyleyince Allah Resûlü Müslümanların savaş için silahlarını hazırlamalarını emretti. Ancak bu emir bazı müminlerin pek hoşuna gitmedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Nasıl ki, Rabbin seni hak uğruna evinden çıkarmıştı. Müminlerden bir grup ise bu konuda kesinlikle isteksizlerdi. Gerçek apaçık ortaya çıktıktan sonra, sanki göz göre göre**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/355, 356) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/555) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[2] Enfâl Sur. 5, 6
[3] İbn Cerîr (11/34-36) ve İbn Ebî Hâtim (5/1659).
[4] Enfâl Sur. 5
[5] Enfâl Sur. 5
[6] Enfâl Sur. 6
[7] İbn Cerîr (11/34, 37, 39) ve İbn Ebî Hâtim (5/1659, 1660).

ölüme sürülüyorlarmış gibi seninle o konuda tartışıyorlardı"[1] âyetlerini indirdi. Tartışmaları da müşriklerle savaşmayı istememeleri yüzündendi.[2]

Bezzâr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Abdurrahman b. Avf'tan bildirir: Yüce Allah hoşumuza gitmeyen ve bize zor gelen bazı şeyleri emrettiğinde hayrın da daha hayırlısının hoşlanmadığımız şeyde olduğunu da gördük. Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte hoşumuza gitmese de Mekke'den çıkıp Harre önlerindeki Sebehe denilen yere yerleştiğimizde Yüce Allah bu yerde bize güç ve zafer ihsan etti. Aynı şekilde: **"Nasıl ki, Rabbin seni hak uğruna evinden çıkarmıştı. Müminlerden bir grup ise bu konuda kesinlikle isteksizlerdi. Gerçek apaçık ortaya çıktıktan sonra, sanki göz göre göre ölüme sürülüyorlarmış gibi seninle o konuda tartışıyorlardı"**[3] âyetlerinde bahsedildiği gibi Bedir'e çıktığımızda Yüce Allah yine burada bize güç ve zafer ihsan etti. Bu şekilde hayrın da daha hayırlısının başlarda hoşumuza gitmeyen şeyde bulduk.[4]

İbn Cerîr, Zührî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından biri: **"...Sanki göz göre göre ölüme sürülüyorlarmış gibi seninle o konuda tartışıyorlardı"**[5] buyruğunu açıklarken bu tartışmanın kervan için çıkış konusunda olduğunu söylerdi.[6]

وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللهُ إِحْدَى الطَّائِفَتِينِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ، لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ

"Hani Allah size iki topluluktan birini, o sizindir diye vaat ediyordu. Siz de güçsüz olanın sizin olmasını istiyordunuz. Oysa Allah, sözleriyle hakkı meydana çıkarmak ve kâfirlerin ardını kesmek istiyordu. Ki günahkârlar istemese de hakkı gerçekleştirsin, bâtılı da ortadan kaldırsın." (Enfâl Sur. 7, 8)

---

[1] Enfâl Sur. 5, 6
[2] İbn Cerîr (11/37).
[3] Enfâl Sur. 5, 6
[4] Bezzâr (1038) ve İbn Asâkir (36/322).
[5] Enfâl Sur. 5, 6
[6] İbn Cerîr (11/38).

Beyhakî, *Delâil*'de İbn Şihâb ve Mûsa b. Ukbe'den bildirir: Nahle vadisinde İbnu'l-Hadramî'nin öldürülmesinden iki ay sonra Ebû Süfyân b. Harb, Kureyş'e ait bir kervanla Şam'dan Mekke'ye doğru dönüşe geçti. Kervanda, içlerinde Mahreme b. Nevfel ve Amr b. el-Âs'ın da bulunduğu Kureyş'in her bir ailesinden yetmiş binekli vardı. Şam'a ticaret için gitmişlerdi ve neredeyse Mekke'nin tüm mallarını götürmüşlerdi. Kervan'da bin devenin bulunduğu, Kureyş'ten bir ûkiyye ve üstü malı (gümüşü) olan her bir kişinin bunu ticaret için bu kervana verdiği söylenir. Sadece Huvaytib b. Abdiluzza'nın bu kervanda malı yoktu. Bedir savaşına katılmayışı da bundan dolayıdır.

Bedir savaşı öncesi Müslümanlarla müşrikler arasında Nahle vadisinde bir karşılaşma olmuş, bu karşılaşmada İbnu'l-Hadramî öldürülürken Osmân ile Hakem esir alınmıştı. İki ay sonrasında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Süfyân'ın kervanının dönüşe geçtiği söylenince Allah Resûlü kervandan haber getirmek üzere aslen Cüheneli olan Ğanm oğullarından Adiy b. Ebi'z-Ze'bâ el-Ensârî ile Besbes'i (İbn Amr) gönderdi. Adiy ile Besbes yola çıkıp sahile yakın bir yerde olan Cüheyne'den bir kabileye geldiler ve kervan ile Kureyş tüccarlarını sordular. Cüheyneliler kervan hakkında bildiklerini onlara söyleyince geri dönüp durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) aktardılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de Müslümanların hazırlanmalarını söyledi ki aylardan Ramazan'dı.

Ebû Süfyân da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabından yana bir korku içinde Cüheynelilerin yanına ulaştı. Onlara Muhammed hakkında bir haberleri olup olmadığını sorunca, Adiy ile Besbes'in gelip kervan hakkında bilgi istediklerini söylediler. Develerini bağladıkları yerleri de onlara gösterdiler. Ebû Süfyân: "Develerin dışkısından bir şeyler getirin" dedi. Getirilen deve dışkısını karıştırınca hurma çekirdeklerini gördü ve: "Bu Yesrib ahalisinin hayvanlar için kullandıkları yemdir. Gelen iki kişi de Muhammed'in gözcüleri idi" dedi. Ardından Müslümanlara yakalanmanın korku ve endişesi içinde aceleyle yola koyuldular. Ebû Süfyân, Ğifâr kabilesinden Damdam b. Amr adında bir adamı da: "Yola çıkın ve kervanınızı Muhammed ile arkadaşlarından koruyun! Zira kervana el koymak için arkadaşlarını harekete geçirdi" şeklinde bir haberle Kureyş'e gönderdi.

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) halası Âtike binti Abdilmuttalib, Mekke'de kardeşi Abbâs b. Abdilmuttalib'in yanında kalıyordu. Bedir savaşı öncesinden

ve Damdam'ın Mekke'ye gelişinden önce bir rüya görüp korktu. Korkunca aynı gece kardeşi Abbâs'a gelmesi için haber yolladı. Abbâs gelince ona: "Bir rüya gördüm ve kavminin helak olmasından korktum" dedi. Abbâs: "Ne gördün?" diye sorunca da, Âtike: "Bunu başkalarına söylemeyeceğine dair bana söz vermeden sana anlatmam! Çünkü bunu duyacak olurlarsa bize eziyet eder ve işitmek istemediğimiz sözler söylerler" dedi. Abbâs ona bu yönde söz verince de Âtike şöyle anlattı: "Bir yolcu gördüm. Bineğinin üzerinde Mekke'nin en üst tarafından gelerek avazı çıktığı kadar: "Ey ihanet ailesi! İki veya üç gün içinde yola çıkın!" diye bağırıyordu. Sonra bineğiyle birlikte Mescid'e girdi. Mescid'in içinde de üç defa bağırdı. Erkeklerden, kadınlardan ve çocuklardan bazıları korku içinde ona doğru yöneldiler. Sonra yine bineğinin üzerindeyken onu Kâbe'nin üzerinde gördüm. Orada yine aynı şekilde üç defa: "Ey ihanet ailesi! Ey ahlaksızlık ailesi! İki veya üç gün içinde yola çıkın!" diye bağırdı. Sonra onun, Ebû Kubeys dağı üzerinde aynı şekilde: "Ey ihanet ailesi! Ey ahlaksızlık ailesi!" diye bağırdığını işittim ki Mekke ahalisinden iki dağ arasında onu duymayan kalmadı. Sonra büyükçe bir kayayı tutup yerinden söktü ve Mekke ahalisinin üzerine fırlattı. Kaya büyük bir gürültüyle gelip dağın dibinde parçalandı. O kayanın parçalarının Mekke'de girmediği ev kalmadı. Kavminin başına bir kötülüğün gelmesinden korktum."

Âtike'nin bu rüyasında korkan Abbâs yanından ayrıldı. Gece sonuna doğru Abbâs, dostu olan Velîd b. Utbe b. Rabîa ile karşılaştı. Ona Âtike'nin rüyasını anlattı ve kimseye söylememesini istedi. Ancak Velîd bunu babası Utbe'ye anlattı. Utbe de kardeşi Şeybe'ye anlattı. Bu şekilde konu Ebû Cehil b. Hişâm'ın kulağına kadar gitti ve Mekke'de yayıldı. Sabah olunca Abbâs, Kâbe'yi tavaf için gitti. Orada Ebû Cehil, Utbe b. Rabîa, Şeybe b. Rabîa, Ümeyye b. Halef, Zem'a b. el-Esved ve Ebu'l-Bahterî'yi bir grupla konuşurken buldu. Abbâs'ı gördüklerinde Ebû Cehil ona: "Ey Ebu'l-Fadl! Tavafın bittiğinde yanımıza gel" diye seslendi. Abbâs tavafını bitirince gelip yanlarında oturdu. Ebû Cehil ona: "Ey Ebu'l-Fadl! Âtike'nin gördüğü rüya ne?" diye sordu. Abbâs: "Rüya filan görmedi" karşılığını verince Ebû Cehil: "Ey Hâşim oğulları! Erkeklerinizin yalanları yetmedi de artık kadınlarınızın yalanlarıyla mı karşımıza çıkıyorsunuz! Sizlerle bizler galibiyet için yarışan atlar gibiydik. Ancak atlarımız yan yana gelince: «İçimizden bir Peygamber geldi!» dediniz. Yakında da: «İçimizden bir kadın Peygamber geldi!» demeye başlayacaksınız!

Kureyş'te, erkekleri ve kadınları sizden daha yalancı olan başka bir aile görmedim!" dedi. O gün Abbâs'a ağır bir şekilde eziyet ettiler.

Ebû Cehil yine şöyle dedi: "Âtike, bir atlının: «İki veya üç gün içinde buradan çıkın!» dediğini iddia ediyor. Bu üç gün geçince de Kureyş onların yalancılıklarını görecektir. Araplar içinde en yalancı erkek ve kadının sizden olduğuna dair bir yazı da yazıp Kâbe'ye asacağız. Ey Kusay oğulları! Kâbe kapıcılığı, toplantılara ev sahipliği yapma, hacılara su dağıtma, sancağ taşıma, hacılara yemek dağıtma işini almanız size yetmedi mi de bize gelip bir de içinizden bir peygamberin geldiğini söylüyorsunuz!" Bunun üzerine Abbâs ona: "Yeter artık! Yalancılık asıl sende ve ailendedir!" karşılığını verdi. Orada bulunanlar da: "Ey Ebu'l-Fadl! Sen cahil ve bunak biri değilsin (bu rüyaya nasıl inanırsın)!" dediler.

Âtike'nin rüyasını ifşa ettiği için Abbâs bu şekilde ağır bir eziyete maruz kaldı. Ancak Âtike'nin gördüğü rüyanın üçüncü gecesinde, Ebû Süfyân'ın gönderdiği atlı olan Damdam b. Amr el-Ğifârî, Kureyşlilere geldi ve: "Ey Ğâlib b. Fihr ailesi! Yola çıkın! Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabı Ebû Süfyân'a saldırmak için hareket ettiler. Kervanınıza sahip çıkın!" diye seslenmeye başladı. Bunu duyan Kureyş büyük bir korkuya kapıldı ve Âtike'nin rüyasından dolayı tedirgin oldular. Abbâs da: "Bizim yalancı olduğumuzu söylemiş ve Âtike'yi yalancı çıkarmıştınız!" dedi. Sonrasında küçük büyük demeden develerine binip kervanı korumak için yola çıktılar.

Ebû Cehil: "Muhammed, Nahle vadisinde yaptığını kervan için de yapabileceğini mi düşünüyor! Kervanımıza sahip çıkıp çıkmadığımızı görecek!" dedi ve dokuz yüz kişilik bir orduyla yola düştüler. İçlerinde yüz tane de atlı vardı. Az da olsa Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabına meyli olan, Müslüman olduğunu bildikleri herkesi, Hâşim oğullarından değer vermedikleri kişiler hariç herkesi beraberlerinde götürdüler. Zorla yanlarında götürdükleri içinde Abbâs b. Abdilmuttalib, Nevfel b. el-Hâris, Tâlib b. Ebî Tâlib ve Akîl b. Ebî Tâlib gibi kişiler de vardı. İşte bundan dolayıdır ki Tâlib b. Ebî Tâlib:

"Tâlib bu süvarilerle birlikte çıkıp savaşsın

Ancak ne ölsün ne de galip olarak dönsün" şeklinde bir şiir söylemiştir.

Müşrikler Cuhfe'ye ulaştıklarında su ihtiyacını gidermek ve su tulumlarını doldurmak üzere orada konakladılar. İçlerinde Cuheym b. es-Salt b. Mahreme adında Muttalib b. Abdimenâf oğullarından bir adam vardı. Cuheym orada başını koyup az bir uyuduktan sonra korku içinde uyandı ve arkadaşlarına: "Az önce başımda duran süvariyi gördünüz mü?" diye sordu. Arkadaşları: "Hayır! Sen aklını oynatmışsın!" karşılığını verdiler. Cuheym: "Demin başımda bir süvari durdu ve Ebû Cehil, Utbe, Şeybe, Zem'a, Ebu'l-Bahterî, Umeyye b. Halef gibi Kureyş'in ileri gelenlerinin adlarını sayarak bunların öldürüldüğünü söyledi" deyince, arkadaşları: "Anlaşılan şeytan seninle oynamış" karşılığını verdiler. Cuheym'in bu olayı Ebû Cehil'e anlatılınca: "Hâşim oğullarının yalanı yanında şimdi de Muttalib oğullarının yalanıyla mı geldiniz! Oysa yarın kimlerin öleceğini göreceksiniz!" dedi.

İçlerinden Ebû Süfyân b. Harb, Mahreme b. Nevfel, Amr b. el-Âs gibi kişilerin de bulunduğu Kureyş'e ait kervan Şam'dan döndüğü Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirilince Allah Resûlü kervanı karşılamak üzere yola çıktı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'den çıkarken Dînar oğullarının orada bulunan geçidinden çıktı. Dönüşte de Vedâ tepesinden şehre girdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üçyüz onaltı kişi ile birlikte yola çıktı. (İbn Fuleyh'in rivayetinde bu sayının üçyüz onüç olduğu zikredilir.) Ashabından birçoğu da gözcülük yapmak üzere geride kaldılar. Yüce Allah'ın Müslümanları aziz kıldığı ilk savaş da bu olacaktı.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicretinden onsekiz ay sonra Ramazan ayında yola çıktı. Yanındaki Müslümanlar da sadece kervanı ele geçirmek niyetiyle çıkmışlardı. Dînar oğullarının oradaki geçidinden şehir dışına çıktığında Müslümanlarda binek hayvanı çok değildi. Daha çok su taşımak için kullanılan develere binmişlerdi. Yanlarındaki bu develere de sırayla biniyorlardı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yol arkadaşları da Ali b. Ebî Tâlib ile Hamza'nın anlaşmalısı Mersed b. Ebî Mersed el-Ğanevi idi. Üçünde de sadece bir tane deve vardı. Mekke ile Medine arasında bulunan İrku'z-Zabya'ya ulaştıklarında Tihâme tarafından gelen bir yolcuyla karşılaştılar. Müslümanlar yollarına devam ederken ashâbdan birkaç kişi bu adamla durup Ebû Süfyân'ı sordular. Adam: "Onun hakkında herhangi bir bilgim yok" karşılığını verdi. Adamdan bu konuda bir şey öğrenemeyeceklerini anladıklarında: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) selam ver" dediler. Adam: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aranızda mı ki?" diye sorunca: "Evet!" dediler.

Adam: "Hanginiz?" diye sorunca, Allah Resûlünü ona gösterdiler. Bedevi, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Dediğin gibi sen gerçekten Allah'ın Resûlü müsün?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Evet!"* karşılığını verdi. Adam: "Dediğin gibi gerçekten Allah'ın Resûlü isen bu devemin karnındakinin ne olduğunu bil" deyince, Ensâr'dan ve Abdileşhel oğullarından biri olan Seleme b. Selâme b. Vakş buna çık kızdı ve adama: "Sen bu deveyle ilişkiye girdin. Karnında da senin çocuğun var!" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Seleme'nin böyle çirkince çıkışından hoşlanmadı ve ondan yüz çevirdi.

Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kervan hakkında herhangi bir bilgi alamadan ve Kureyşlilerin de Mekke'den yola çıktığını bilmeden yoluna devam etti. Bir ara ashabına: *"İçinde bulunduğumuz bu durum ve yolculuğumuz hakkında ne düşünüyorsunuz?"* diye sorunca, Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Bölgedeki mesafeleri herkesten çok biliyorum. Adiy b. ez-Ze'bâ'nin bize bildirdiğine göre kervan filan vadideymiş. Yani Bedir denilen yere onlarla aynı zamanda varır orada karşılaşırız" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha: *"Bana bu konudaki görüşlerinizi söyleyin"* buyurunca, Ömer b. el-Hattâb: "Yâ Resûlallah! Kureyş aziz oldu olalı hiçbir zaman zelil duruma düşmedi. Küfre bulaştığından beri de hiçbir zaman imana gelmedi. Bunlar seninle savaşacaklar. Onun için gerekli önlemleri al ve savaş için hazırlığını yap" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha: *"Bana bu konudaki görüşlerinizi söyleyin"* buyurunca, Mikdâd b. Amr: «Biz Mûsa'ya: "Sen ve Rabbin gidin savaşın! Biz burada sizleri bekleyeceğiz» diyenler gibi olmayacağız. Aksine biz: «Sen ve Rabbin gidip savaşın! Biz de sizinle birlikte savaşacağız!» diyoruz" karşılığını verdi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha: *"Bana bu konudaki görüşlerinizi söyleyin"* buyurdu. Sa'd b. Mûaz, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına danışıp, görüş bildirmelerine rağmen bir daha görüşlerini sormadaki ısrarını görünce aslında Ensâr'ın bu konudaki görüşlerini öğrenmek istediğini, niyet ettiği işte kendisine yardım edip etmeyecekleri konusunda çekincesi bulunduğunu düşündü. Bunun üzerine şöyle dedi: "Yâ Resûlallah! Sanırım Ensâr'ın bu konuda sana yardım etmeyeceklerini, düşmanları bizzat evlerine, kadınlarına ve çocuklarına saldırırken görmedikçe onlarla savaşmayı uygun görmeyeceklerini düşünüyorsun. Yâ Resûlallah! Ben Ensâr'ın yerine ve onlar adına cevap vereceğim. Dilediğin gibi hareket et. Mallarımızdan dilediğin

kadarını al, dilediğin kadarını da bize bırak. Bizden aldığın bıraktığından daha fazla bizi sevindirecektir. Vallahi bineğini Yemen'deki Ğimd'de bulunan Berk'e sürsen dahi biz de peşinden gideriz." Sa'd böyle deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın adıyla yola koyulun! Müşriklerin nasıl öldürüldüklerini gördüm!"* buyurdu ve Bedir'e doğru harekete geçti.

Ebû Süfyân ise aşağılara, deniz sahiline doğru inip oradan yoluna devam etti. Farklı bir yol tutup kervanı Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) kurtardığını düşündüğü için de Kureyş'e: "Sizler kervanı korumak ve kurtarmak için Mekke'den çıktınız. Kervan da kurtulduğuna göre artık Mekke'ye geri dönebilirsiniz" şeklinde bir mektup yazdı. Müşrikler Cuhfe'de iken bu mektup kendilerine ulaştı. Ebû Cehil: "Vallahi Bedir'e ulaşmadan, orada konaklayıp Araplardan bizimle gelenlere yemek ikramında bulunmadan geri dönmeyiz. Çünkü bizi gördükten sonra kimseler bizimle savaşmaya cesaret edemez" dedi. Ahnes b. Şarîk ise Ebû Cehil'in bu kararını beğenmedi. Geri dönmek istedi ve diğerlerinin de dönmesi yönünde görüş bildirdi. Ahnes, Kureyşlilerin dönmesinden ümidini kesince Zühre oğullarına ısrarda bulundu. Onlar bunu kabul edince onlarla birlikte Mekke'ye geri döndü. Bu şekilde Zühre oğulları Bedir savaşına katılmadılar. Sonrasında da Ahnes ölene kadar onun sözünü dinlediler, görüşlerine itibar ettiler. Hâşim oğulları da dönenlerle birlikte dönmek istedi ancak Ebû Cehil onlara sert davranıp: "Vallahi hep birlikte dönene kadar içimizden kimse geri dönmeyecek!" dedi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gelip Bedir'e en yakın yerde konakladı. Sonra Ali b. Ebî Tâlib, Zübeyr b. el-Avvâm, Besbes el-Ensârî'yi ashabından bir grupla Bedir taraflarındaki tepeleri göstererek: *"Şu tepelere doğru gidip bakın. Tepelerin ardındaki kuyuda müşriklerin durumunu öğrenmenizi umuyorum"* buyurdu. Kılıçlarını kuşanmış bir şekilde oraya gittiler. Vardıklarında Kureyşlilerin su doldurmak üzere gönderdikleri kişileri gördüler. İçlerinden iki tane köleyi aldılar. Bunlardan biri Haccâc oğullarının kölesi Esved ile Ebu'l-Âs'ın kölesi Eslem idi. Diğerlerini ise Kureyşlilere doğru bıraktılar. Sonradan köleleri alıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler. Suyun yanında kurulan çardakta oturuyordu. Ashab köleleri Ebû Süfyân'ın olduğunu düşündükleri için Ebû Süfyân ile yanındakiler hakkında soru sormaya başladılar. Köleler ise Mekke'den çıkan müşrikler, başında bulunanlar ve onlarla birlikte gelenler hakkında konuşuyorlardı. Fakat Müslümanlar onlara inanmıyordu. Müslümanlar kölelerin haklarında bilgiler verdikleri müşriklerden nefret

etmelerine rağmen Ebû Süfyân'ın kervanına tamah ettikleri için onun hakkında bilgi istiyorlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de namaz kılıyor, ancak Müslümanların bu iki köleye yaptıklarını görüp işitiyordu.

Müslümanlar kölelere vurunca, köleler: "Evet! Ebû Süfyân da burada" diyorlardı. Oysa kervan Yüce Allah'ın da buyurduğu gibi müslümanların aşağısında bulunuyordu. Yüce Allah bu konuda: **"Siz vadiye en yakın ve onlar da en uzak yamaçta idiler; kervanın süvarileri sizden daha aşağıdaydı. Savaş için buluşmak üzere sözleşmeye kalksaydınız, vaktini tayinde anlaşmazlığa düşerdiniz; fakat Allah mahvolan, apaçık belgeden ötürü mahvolsun, yaşayan da apaçık belgeden ötürü yaşasın diye olacak işi yaptı. Doğrusu Allah işitir ve bilir"**[1] buyurmuştur.

Sonrasında köleler: "Müşrikler sizinle savaşmaya geldi" deyince, Müslümanlar onları yalanlıyor, ancak: "Ebû Süfyân burada" dedikleri zaman onları bırakıyorlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onların bu yaptığını görünce selam verip namazını bitirdi ve Müslümanlara: *"Size ne bilgi verdiler?"* diye sordu. Müslümanlar: "Müşriklerin savaş için geldiklerini söylediler" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Doğru söylemişler! Vallahi doğruyu söyledikleri zaman onları dövüyor, yalan söyledikleri zaman ise onları bırakıyorsunuz. Kervanı sizden korumaK için müşrikler buraya geldiler"* buyurdu.

Daha sonra köleleri çağırıp müşrikleri sordu. Onlar da Kureyşlilerin durumunu anlattılar, ancak: "Ebû Süfyân hakkında herhangi bir bilgimiz yok" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müşrikler kaç kişi?"* diye sorunca, köleler: "Bilmiyoruz, ama vallahi sayıları çok fazla" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dün yemeklerini kim verdi?"* diye sorunca, adamın birinin adını söylediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kaç deve kesti?"* diye sorunca: "On deve kesti" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir önceki gün yemeklerini kim verdi?"* diye sorunca, başka birinin adını söylediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kaç deve kesti?"* diye sorunca: "Dokuz deve kesti" dediler. Bir gün dokuz bir gün de on deve kesmeleri üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sayıları dokuz yüz ile bin arasında"* buyurdu. Sonra: *"Karargâhın yeri konusunda ne dersiniz?"* diye sorunca Seleme oğullarından biri olan Hubâb b.

[1] Enfâl Sur. 42

el-Münzir: "Yâ Resûlallah! Ben bu gölgeyi ve kuyularını iyi biliyorum. Sen de uygun görürsen suyu bol ve temiz olan bir kuyuya müşriklerden önce varıp karargâhı kuralım. Sonra diğer tüm kuyuları kapatalım" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman yola koyulun! Yüce Allah iki topluluktan birini size vaat etti"* buyurdu. Bu sözü üzerine Müslümanlardan çoğunun içine bir korku düştü. Şeytanın da korkutmasıyla içlerinde çekince de vardı.

Bir yandan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Müslümanlar, diğer yandan müşrikler ilk önce suya varmak için hızlıca harekete geçtiler. O gece Yüce Allah bir yağmur gönderdi. Bu yağmur müşriklere sağanak şeklinde yağıp bir bela oldu ve yol almalarını engelledi. Müslümanlar için ise hafif bir şekilde indi ve kumluk olan yollarını az bir ıslatıp serinletti. Bu şekilde Müslümanlar gece yarısı müşriklerden önce su başına vardılar ve yerleştiler. Söz konusu kuyunun suyunu yaptıkları büyük bir havuzda topladılar. Geri kalan kuyuları da kapattılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnşallah yarın sabah burası onların mezarı olacaktır"* buyurdu. Yüce Allah bu konuda: **"Hani (Allah) kendi tarafından bir güvenlik olarak sizi hafif bir uykuya daldırıyor; sizi temizlemek, sizden şeytanın vesvesesini gidermek, kalplerinizi pekiştirmek ve ayaklarınızı sağlam bastırmak için üzerinize gökten yağmur yağdırıyordu"**[1] buyurdu.

Sonrasında havuzun çevresinde Müslümanları konuşlandırdı. Müşrikler karşıdan göründüğünde: *"Allahım! İşte müşrikler! Tüm kibirleri ve büyüklenmeleriyle, sana meydan okuyarak ve elçini yalanlayarak geldiler. Allahım! Senden bana vaat ettiğin şeyi istiyorum"* diye dua etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'in kolundan tutmuş: *"Allahım! Senden bana vaat ettiğini diliyorum!"* diye dua ediyordu. Bunun üzerine Ebû Bekr: "Sevin! Nefsim elinde olana yemin olsun ki Yüce Allah sana vaat ettiğini yerine getirecektir!" dedi. Müslümanlar Yüce Allah'tan yardım ve zafer isteyince, Allah da Peygamberine ve Müslümanlara icabet etti.

Müşrikler karşıdan geldiler. Şeytan da Surâke b. Cu'şum el-Mudlicî suretinde içlerindeydi. Kinâne oğullarının kendilerine yardım için arkadan geldiğini, böylesi bir günde kendilerini kimselerin yenemeyeceğini, Kinâne oğullarının geleceğini söylemesiyle kendilerine arka çıkacağını söylüyordu.

---

[1] Enfâl Sur. 11

Yüce Allah bu konuda: **"Yurtlarından böbürlenerek, insanlara gösteriş yaparak çıkan ve Allah yolundan men edenler gibi olmayın. Allah onların işlediklerini her yönüyle bilendir. Şeytan onlara işlediklerini güzel gösterdi ve «Bugün insanlardan sizi yenecek kimse yoktur; doğrusu ben de size yardımcıyım» dedi. İki ordu karşılaşınca da, geri dönüp, «Benim sizinle ilgim yok; doğrusu sizin görmediğinizi ben görüyorum ve şüphesiz Allah'tan korkuyorum, Allah'ın azabı şiddetlidir» dedi"**[1] âyetlerini indirdi.

Müşriklerden biri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındakilerin azlığını görünce: "Bunlar kandırılmış kişilerdir" dedi. Bu konuda da Yüce Allah: **"Hani münafıklar ve kalplerinde hastalık bulunan kimseler, «Bunları dinleri aldatmış» diyorlardı. Hâlbuki kim Allah'a tevekkül ederse, hiç şüphesiz Allah mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[2] buyurdu. Sonrasında müşrikler meydana gelip savaş için hazırlandılar. Hakîm b. Hizâm, Utbe b. Rabîa'nın yanına gitti ve: "Yaşadığın sürece Kureyşlilerin efendisi olmak ister misin?" dedi. Utbe: "Neye karşılık?" diye sorunca, Hakîm: "İki tarafın savaşmasına engel ol. Öldürülen İbnu'l-Hadramî'nin kanı ile Muhammed'in o kervandan aldıklarının sorumluluğunu yüklen. Zira Kureyşliler Muhammed'den, o kervandan aldıkları ile İbnu'l-Hadramî'nin kanından başka bir şey istemiyorlar" karşılığını verdi. Utbe: "Evet, yaparım. Çok güzel bir şey söyledin ve çok güzel bir şeye davet ettin. Sen bu konuda kabilenle konuş, ben de dediğin şeyi yapmayı üzerime alıyorum" dedi.

Hakîm, Kureyş'in eşrafıyla görüşüp onları buna davet etti. Utbe de bir deveye binerek arkadaşlarıyla birlikte müşriklerin arasında dolaştı ve şöyle dedi: "İnsanlar! Dinleyin ve sözüme itaat edin. Siz Müslümanlardan İbnu'l-Hadramî'nin kanı ile bulunduğu kervandan aldıklarından başka bir şey istemiyorsunuz. Kan ve kervandan alınanların sorumluluğunu ben üzerime alıyorum. Bu adamı da bırakın! Şayet peygamber değil de yalancı biri ise onu öldürme işini başka Araplar yerine getirecektir. Zira Müslümanlar ile müşriklerin içinde karşılıklı akraba olanlar var. Onları öldürecek olursanız kişi bir ömür kardeşinin veya oğlunun veya yeğeninin veya amcası oğlunun katiliyle yüz yüze gelecek. Bu da nesilden nesile kin ve öfkeyi aktaracaktır. Şayet bu adam bir hükümdar ise kardeşiniz olan birinin hükümranlığı

---

[1] Enfâl Sur. 47, 48

[2] Enfâl Sur. 49

altındasınız demektir. Yok, eğer gerçekten bir peygamber ise o zaman neden bir peygamberi öldürüp kötü bir işe bulaşasınız? Hepsini tamamen öldürmedikten sonra da onları bitiremezsiniz. Ancak tersinin olmamasının, sizleri öldürmeyeceklerinin de güvencesini veremem!"

Ebû Cehil, Utbe'yi bu konuşmasından dolayı kıskandı ve yeminler ederek aklındakini yapma dışında başka bir yolu kabul etmeyeceğini söyledi. Öldürülen İbnu'l-Hadramî'nin kardeşine: "Utbe insanların içine korkuyu düşürmek istiyor. Senin de kabul ettiğini varsayarak kardeşinin diyetini yükleniyor" dedi. Söylenene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Utbe'yi izlerken: "*Şayet müşriklerin içinde hâlâ bir hayır varsa o da şu kırmızı devenin üzerindeki adamda vardır ve onun sözünü dinlerlerse doğrusunu yapmış olurlar*" buyurmuştur. Ebû Cehil, Kureyşlileri savaş için kışkırtırken kadınların da Amr'a ağıtlar yakmasını söyledi. Kadınlar da: "Ah Amr! Vah Amr!" diye feryat edip ağlayarak insanları savaşa kışkırtmaya başladılar. Sonunda Kureyşliler savaş üzerinde karar kıldılar. Bunun üzerine Utbe, Ebû Cehil'e: "Bu gün kimin görüşünün daha doğru olduğunu göreceksin!" dedi.

Sonrasında Kureyşliler savaş düzenine girdi. Umeyr b. Vehb'e: "Git ve Muhammed ile ashabının durumlarını öğren de gel" dediler. Umeyr atına binip Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashâbının bulunduğu yere gidip dolaştı. Sonra müşriklerin yanına döndü ve: "Üç yüz savaşçıları var. Birkaç kişi daha fazla veya daha az olabilir. Yetmişe yakın da develeri bulunuyor. Biraz daha bekleyin gidip bakayım yardımcı kuvvetleri veya kurdukları bir pusu var mı" dedi. Umeyr, süvarileri de yanına alarak gidip Müslümanların çevresinde dolaştı. Sonra dönüp: "Ne yardımcı kuvvetleri, ne de kurdukları bir pusuları var. Basit bir topluluktan da öte değiller" dedi. Bunun üzerine Umeyr'e: "Sen askerleri kışkırtıp coşturmaya bak" dediler. Umeyr de yanına yüz atlı alarak askerlerin saflarına gitti.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uzandı ve: "*Ben size izin vermeden savaşa başlamayın!*" buyurdu. Uyku bastırınca da uyudu. Müslümanlar birbirlerine bakmaya başlayınca Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Müşrikler yaklaştılar ve yanımıza kadar ulaştılar" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uyandı. Uykusunda Yüce Allah müşrikleri kendisine az göstermişti. Müslümanların sayısını da müşriklere az göstermişti. Bundan dolayıdır ki müşrikler daha da hırslanmışlardı. Şayet müşrikleri onlara çok gösterseydi âyette de buyurduğu

gibi savaş konusunda çekişir ve başarısız olurlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem kalkıp Müslümanlara bir konuşma yaptı. Konuşmasında böylesi bir günde şehit olanlara Yüce Allah'ın Cenneti vaat ettiğini söyledi. Askerler için hamur yoğuran Umeyr b. el-Humâm bunu duyunca hamur işini bıraktı ve Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Öldürülürsem benim için Cennet mi var?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet!"* karşılığını verince, Umeyr müşriklerin arasına daldı ve şehit oldu. Müslümanlar içinde ilk öldürülen kişi de kendisi oldu.

Müşriklerden Esved b. Abdil-Esed el-Mahzûmî, Muhammed'in yaptırdığı havuzdan su içeceğine, sonra da onu yıkacağına dair putlarının adına yeminler etmeye başladı. Havuza yaklaşınca da karşısına Hamza b. Abdilmuttalib çıktı. Kılıcıyla vurup ayağını kesti. Esved emeklemeye başlayınca havuzun içine düştü. Hamza peşinden havuza indi ve onu öldürdü.

Utbe b. Rabîa devesinden indi ve müslümanlara: "Var mı karşıma çıkacak!" diye seslendi. Ardından kardeşi Şeybe ve oğlu Velîd de meydana indiler ve onun gibi çarpışmak için adam istediler. Ensâr'dan üç kişi karşılarına çıkmak için kalktılar, ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bundan mahçup oldu ve saflarına geri dönmelerini, onlara karşı amcaoğullarının çıkmasını istedi. Bunun üzerine Hamza, Ali b. Ebî Tâlib ve Ubeyde b. el-Hâris b. el-Muttalib çıktı. Hamza Utbe'yi, Ubeyde ise Şeybe'yi, Ali de Velîd'i öldürdü. Şeybe, Ubeyde'nin ayağına vurup kesmişti, ancak Hamza ile Ali ona yardım ettiler. Ubeyde alandan taşındı; ancak Safrâ vadisinde vefat etti. Müşriklerden üç kişinin öldürülmesi üzerine Hind fırsat bulması halinde Hamza'nın ciğerini yiyeceğine dair yemin etti. Bunlar her iki tarafın da bilfiil savaşa başlamasından önce oldu.

Savaşın bu şekilde başlamak üzere olduğunu gören Müslümanlar dualar ederek Yüce Allah'tan yardım ve zafer istediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de vaat ettiğini kendisine vermesi için ellerini kaldırıp: *"Allahım! Şayet bu topluluk yenilecek olursa şirk yayılacak ve dinini ayakta tutan kimseler kalmayacak"* diye dualar ediyordu. Ebû Bekr de: "Yâ Resûlallah! Nefsim elinde olana yemin olsun ki Yüce Allah sana yardım edip zafer ihsan edecek, yüzünü kara çıkartmayacaktır!" diyordu. Bunun üzerine Yüce Allah müşriklerin her iki tarafına meleklerden ordular gönderdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları görünce: *"Yüce Allah yardımını gönderdi! Melekler indi! Müjdeler olsun ey*

Ebû Bekr! Cebrâil'i sarığıyla yüzünü kapatmış bir şekilde yerle gök arasını dolduran süvarilere komuta ettiğini gördüm. Yere indiği zaman oturdu. Bir ara gözümden kayboldu, ama kalktığında dudaklarında toz gördüm" buyurdu.

Ebû Cehil de: "Allahım! Bu iki topluluktan hayırlı olanı muzaffer eyle! Allahım! Bizim dinimiz eski, Muhammed'in dini ise henüz yenidir" demeye başladı. Şeytan melekleri görünçe dönüp kaçmaya başladı ve müşriklere yardım etmekten uzak durdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yerden bir avuç toprak alıp müşriklerin yüzlerine doğru savurdu. Yüce Allah o bir avuçluk toprağı çoğalttı ve müşriklerden gözüne toz kaçmayan tek bir kişi dahi kalmadı. Bu arada melekler de müşrikleri öldürüyor, esir alıyordu. Müşriklerden her biri yere kapanmış nereye gideceğini bilemiyor, gözüne giren tozu toprağı temizlemekle uğraşıyordu.

Sonunda müşrikler hezimete uğramış bir şekilde Mekke'ye geri döndüler. Bedir savaşında Yüce Allah müşrik ve münafıkları zelil kıldı. Medine'de ne kadar münafık ve Yahudi varsa Bedir'de olanlardan dolayı boyun bükmüşlerdi. O günü Furkân Günü'ydü; zira Yüce Allah bu günde şirk ile imanı birbirinden ayırmıştı. Yahudiler de: "Tevrat'ta anlatılan peygamber gerçekten de budur! Vallahi bugünden sonra girdiği bütün savaşlarda artık muzaffer olacaktır" demeye başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dönüşte Medine'ye Vedâ tepesinden girdi.

Yüce Allah da başlarda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile çıkmayı istemedikleri konuda onlara bahşettiği nimetleri anlatan: "**Nasıl ki, Rabbin seni hak uğruna evinden çıkarmıştı. Müminlerden bir grup ise bu konuda kesinlikle isteksizlerdi. Gerçek apaçık ortaya çıktıktan sonra, sanki göz göre göre ölüme sürülüyorlarmış gibi seninle o konuda tartışıyorlardı. Hani Allah size iki taifeden birini, o sizindir diye vaat ediyordu. Siz de güçsüz olanın sizin olmasını istiyordunuz. Oysa Allah, sözleriyle hakkı meydana çıkarmak ve kâfirlerin ardını kesmek istiyordu. Ki günahkârlar istemese de hakkı gerçekleştirsin, bâtılı da ortadan kaldırsın**"[1] âyetlerini indirdi.

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ve müminlerin yardım talebine icabet etmesi konusunda: "**Hani Rabbinizden yardım istiyor, yalvarıyordunuz. O da, «Ben size ard arda bin melekle yardım ediyorum» diye cevap vermişti. Allah**

[1] Enfâl Sur. 5-8

bunu, sadece bir müjde olsun ve onunla kalpleriniz yatışsın diye yapmıştı. Yoksa yardım, ancak Allah katındandır. Şüphesiz Allah, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir"[1] âyetlerini indirdi. Kendilerine bastıran uyku konusunda: "**Hani (Allah) kendi tarafından bir güvenlik olarak sizi hafif bir uykuya daldırıyor; sizi temizlemek, sizden şeytanın vesvesesini gidermek, kalplerinizi pekiştirmek ve ayaklarınızı sağlam bastırmak için üzerinize gökten yağmur yağdırıyordu"**[2] âyetini indirdi.

Müslümanlara yardım için meleklerine vahyetmesi konusunda: "**Hani Rabbin meleklere, «Ben sizinle beraberim. İman edenlere sebat verin. Ben kâfirlerin kalplerine korku salacağım. Şimdi vurun boyunlarının üstüne. Vurun, onların bütün parmaklarına» diye vahyediyordu. Bu, onların Allah'a ve Resûlüne karşı gelmelerindendir. Her kim de Allah'a ve Resûlüne karşı gelirse bilsin ki Allah'ın cezası şiddetlidir"**[3] âyetlerini indirdi.

Müşriklerin öldürülmesi ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzlerine doğru savurduğu bir avuç toprak hakkında: "**Onları siz öldürmediniz, fakat Allah öldürdü. Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı. Allah bunu, inananları güzel bir imtihana tâbi tutmak için yapmıştı. Doğrusu O işitir ve bilir. İşte bu, Allah'ın inkarcıların düzenini zayıflatıp yok etmesidir"**[4] âyetlerini indirdi.

Müşriklerin zafer ve fetih istemeleri konusunda: "**Ey inkarcılar! Zafer istiyorsanız, işte zafer geldi (aleyhinize çıktı). Peygambere karşı gelmekten vazgeçerseniz sizin iyiliğinize olur, yok tekrar dönerseniz biz de döneriz; topluluğunuz çok da olsa size hiçbir fayda vermez. Allah inananlarla beraberdir"**[5] âyetini indirdi.

Ardından peş peşe: "**Ey iman edenler! Allah'a ve Resûlüne itaat edin ve (Kur'an'ı) dinlediğiniz hâlde ondan yüz çevirmeyin... O vakti hatırlayın ki siz yeryüzünde güçsüz ve zayıf idiniz. İnsanların sizi kapıp götürmesinden**

---

[1] Enfâl Sur. 9, 10
[2] Enfâl Sur. 11
[3] Enfâl Sur. 12, 13
[4] Enfâl Sur. 17, 18
[5] Enfâl Sur. 19

korkuyordunuz. Derken Allah sizi barındırdı, yardımıyla destekledi ve sizi temiz şeylerden rızıklandırdı ki şükredesiniz"[1] âyetlerini indirdi.

Müslümanların konakladığı yer konusunda: **"Siz vadiye en yakın ve onlar da en uzak yamaçta idiler; kervanın süvarileri sizden daha aşağıdaydı. Savaş için buluşmak üzere sözleşmeye kalksaydınız, vaktini tayinde anlaşmazlığa düşerdiniz; fakat Allah mahvolan, apaçık belgeden ötürü mahvolsun, yaşayan da apaçık belgeden ötürü yaşasın diye olacak işi yaptı. Doğrusu Allah işitir ve bilir. Allah onları uykunda sana az gösteriyordu. Çok göstermiş olsaydı, yılacak ve bu hususta çekişmeye başlayacaktınız, fakat Allah sizi kurtardı; çünkü O kalplerde olanı bilir"**[2] âyetlerini indirdi.

Savaş için verilen öğütler konusunda: **"Ey iman edenler! Herhangi bir topluluk ile karşılaştığınız zaman sebat edin ve Allah'ı çok anın ki başarıya erişesiniz... Şeytan onlara işlediklerini güzel gösterdi ve «Bugün insanlardan sizi yenecek kimse yoktur; doğrusu ben de size yardımcıyım» dedi. İki ordu karşılaşınca da, geri dönüp, «Benim sizinle ilgim yok; doğrusu sizin görmediğinizi ben görüyorum ve şüphesiz Allah'tan korkuyorum, Allah'ın azabı şiddetlidir» dedi"**[3] âyetlerini indirdi.

Müslümanların sayısını az görüp de Müslümanların aldandığını söyleyen kişi hakkında: **"Hani münafıklar ve kalplerinde hastalık bulunan kimseler, «Bunları dinleri aldatmış» diyorlardı. Hâlbuki kim Allah'a tevekkül ederse, hiç şüphesiz Allah mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[4] âyetini indirdi.

Müşrikleri ile onların peşinden gelenlerin öldürülmesi konusunda da peş peşe: **"Melekler, inkar edenlerin yüzlerine ve sırtlarına vurarak, «Yakıcı azabı tadın, bu, kendi ellerinizle yaptığınızın karşılığıdır» diyerek canlarını alırken bir görseydin! Yoksa Allah kullara asla zulmetmez... Eğer bir topluluğun anlaşmaya hıyanet etmesinden korkarsan, sen de onlara**

---

[1] Enfâl Sur. 20-26
[2] Enfâl Sur. 42, 43
[3] Enfâl Sur. 45-48
[4] Enfâl Sur. 49

karşı anlaşmayı bozarak aynı şekilde davran. Doğrusu Allah hainleri sevmez"[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Süfyân'ın Şam'dan dönüşe geçtiği haberini alınca Müslümanları: *"Kureyş'in mallarını taşıyan kervan geliyor. Kervana doğru çıkın, belki Yüce Allah size ganimet ihsan eder"* buyurarak hazırlanmalarını istedi. Bunun üzerine Müslümanlar hazırlanmaya başladılar. Müslümanlardan bazıları Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bir savaşa girmeyeceğini düşündükleri için hazırlığını yavaştan alırken, kimisi de hızlıca hazırlandı. Ebû Süfyân da Hicâz bölgesine yetiştiği zaman olası bir durumla karşılaşmamak için karşılaştığı yolculara bölgenin durumu konusunda sorular sorar, bilgi alırdı.

Bu şekilde soruştururken bazı yolculardan Muhammed ile ashabının kervanı karşılamak üzere harekete geçtiği haberini aldı. Ebû Süfyân önlemini almak için Damdam b. Amr el-Ğifârî'yi kiralayıp Mekke'ye gönderdi. Muhammed ile ashabının kervanı ele geçirmek için herakete geçtiğini, onların da mallarına sahip çıkmak için derhal harekete geçmelerini söylemesini istedi. Damdam hızlıca Mekke'ye doğru yola çıktı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yola çıkıp Zefirân adında vadiye kadar ulaştı. Oradayken Kureyşlilerin kervanı kurtarmak için Mekke'den yola çıktıkları haberini aldı. Konuyu Müslümanlara danışınca Ebû Bekr savaş konusunda olumlu ve güzel şeyler söyledi. Ömer de kalkıp aynı şekilde güzel sözler söyledi. Mikdâd b. Amr da kalkıp şöyle dedi: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah'ın sana emrettiği şeyi yap, biz seninle olacağız. Vallahi İsrâil oğullarının Mûsa'ya: «Sen ve Rabbin gidin savaşın! Biz burada sizleri bekleyeceğiz» demesi gibi demeyiz. Aksine biz: «Sen ve Rabbin gidip savaşın! Biz de sizinle birlikte savaşacağız!» diyoruz. Seni hakla gönderene yemin olsun ki Berku'l-Ğimâd'a kadar gitsen bile biz yine seninle gideriz." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de Mikdâd'a hayırlı şeyler söyledi ve ona dua etti.

Ardından Sa'd b. Muâz da kalkıp şöyle dedi: "Şayet şu denize dönüp bineğini oraya sürsen biz de peşinde denize dalarız ve içimizden bir kişi dahi bundan geri durmaz. Yarın düşmanımızla karşılaşmanı istemiyor değiliz. Zira

---

[1] Enfâl Sur. 50-58

[2] Beyhakî (3/101-119).

biz savaşçı bir milletiz ve savaş meydanını terk etmeyiz. Umulur ki Yüce Allah bizden yana seni mutlu edecek şeyler gösterir. Allah'ın da bereketiyle bizi dilediğin yere götür!" Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Sa'd'ın bu sözleri üzerine mutlu oldu, moral buldu ve: *"Yola düşün ve sevinin! Yüce Allah bana iki topluluktan birini vaat etti. Vallahi müşriklerin ölü düşeceği yeri şimdiden görür gibiyim"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hani Allah size iki topluluktan birini, o sizindir diye vaat ediyordu..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Mekkelilere ait kervan Şam'dan dönüşe geçince Müslümanların bundan haberi oldu. Kervanı ele geçirmek üzere Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte yola çıktılar. Mekkeliler Müslümanların bu niyetle çıktığını öğrenince Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabı onu ele geçirmeden önce kurtarmak için aceleyle yola düştüler. Şam'dan dönen kervan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yetişmeden arayı açtı. Yüce Allah da Müslümanlara kervan veya Mekkeli müşrikler olmak üzere iki topluluktan birini vaat etmişti. Güçlerine güç katacağı ve ganimet elde edecekleri için Müslümanlar kervanla karşılaşmayı daha çok istemişlerdi. Ancak kervan geçince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerle savaşmak üzere yolunu değiştirdi. Bu değişiklik Müşriklerin silah gücünü bilen Müslümanların pek hoşuna gitmedi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerle su kuyularının arasında kalan bir kum tepesinin yanında konakladı. Burada Müslümanların içine zayıflık korkusu düştü. Şeytan da kalplerine: "Allah'ın dostları olduğunuzu, Allah Resûlünün aranızda bulunduğunu söylüyorsunuz, ancak müşrikler sizden önce su kuyularına vardı. Sizler ise cünüp bir şekilde namazlarınızı kılıyorsunuz" şeklinde vesveseler verdi. Ancak Yüce Allah o günü sağanak bir yağmur gönderdi. Bu yağmurla su ihtiyaçlarını giderip temizlendiler. Yüce Allah içlerinden şeytanın verdiği vesveseleri de temizledi. Yağmuru yiyen kumlar da yürümek için daha uygun bir hale geldi. Bu şekilde Müslümanlar kimi deve üzerinde, kimi de yürüyerek müşriklerin karşısına çıktılar. Bu savaşta Yüce Allah, Peygamberine yardım olarak bin melek gönderdi. Cebrâil

---

[1] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/606, 607, 614, 615) ve İbn Cerîr (11/36, 41, 42), *Târih* (2/427).

[2] Enfâl Sur. 7

ile Mikâil, her birinin emrinde beşyüz melek olacak şekilde Müslümanların ordusunun sağ ve sol kanatlarında yerlerini aldılar. İblis de elinde sancağı şeytanlardan oluşan ordusuyla müşriklerin yardımına geldi. Şeytanlar Müdlic oğullarından adamların suretinde İblis de Surâka b. Mâlik b. Cu'şum'un suretinde idi. İblis, müşriklere Yüce Allah'ın da bildirdiği gibi: **"...Bugün insanlardan sizi yenecek kimse yoktur; doğrusu ben de size yardımcıyım..."**[1] dedi.

Müşrikler savaş için saf düzenine girince Ebû Cehil: "Allahım! İçimizden kim hakka daha yakın ise ona yardım et" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ellerini kaldırıp: *"Rabbim! Bu topluluk yok olursa yeryüzünde artık sana kimseler ibadet etmez"* diye dua etti. Cebrâil ona: "Bir avuç toprak al ve müşriklerin yüzlerine doğru savur" deyince, Allah Resûlü aldığı bir avuç toprağı müşriklerin yüzlerine doğru savurdu. Müşriklerden gözü, burnu ve ağzı toprakla dolmayan kimse kalmadı. Ardından kaçmaya başladılar. Cebrâil de İblis'in yanına geldi. Müşriklerden birinin kolundan tutmuştu. Cebrâil'i görünce adamın kolunu bırakıp ordusuyla birlikte kaçmaya başladı. Kolu bırakılan adam da arkasından: "Ey Surâka! Hani sen bizim yardımcımızdın!" diye seslendi. İblis de Yüce Allah'ın bildirdiği gibi: **"...Benim sizinle ilgim yok; doğrusu sizin görmediğinizi ben görüyorum ve şüphesiz Allah'tan korkuyorum, Allah'ın azabı şiddetlidir"**[2] karşılığını verdi. Gördüğü şey de meleklerdi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hani Allah size iki topluluktan birini, o sizindir diye vaat ediyordu..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İki topluluktan biri Şam'dan kervanla dönen Ebû Süfyân'dır. Diğer topluluk da Mekke'den yola çıkan Ebû Cehil b. Hişâm ile yanındakilerdir. Müslümanlar savaşmayı istememiş bunun yerine kervanı ele geçirmeyi istemişlerdir. Ancak Yüce Allah'ın dilediği gerçekleşti."[5]

---

[1] Enfâl Sur. 45-48

[2] Enfâl Sur. 45-48

[3] İbn Cerîr (11/45, 64, 86, 221) ve Zeylaî, *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/16, 17) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] Enfâl Sur. 7

[5] İbn Cerîr (11/44, 45) ve İbn Ebî Hâtim (5/1661).

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Siz de güçsüz olanın sizin olmasını istiyordunuz..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Güçsüz olan topluluk Ebû Süfyân'ın kervanıdır. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı savaşın olmamasını ve kervanın ellerine geçmesini istemişlerdi."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ"[3] buyruğunu: "Kafirlerin düşmanlığını bitirmek istiyordu" şeklinde açıklamıştır.

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Bedir savaşı sonrası Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Kervanın peşinden gidelim, zira korumaları kalmadı" denilince, esirler içinde bağlı duran Abbâs: "Bunu yapman doğru olmaz" diye seslendi. Allah Resûlü: *"Neden?"* diye sorunca, Abbâs: "Çünkü Allah sana iki topluluktan birini vaat etti. Vaat ettiğini de verdi" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğru söyledin"* buyurdu.[4]

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلاَئِكَةِ مُرْدِفِينَ ★ وَمَا جَعَلَهُ اللّهُ إِلاَّ بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللّهِ إِنَّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

"Rabbinizden yardım istiyordunuz. O da, «Ben peş peşe gelen bin melek ile size yardım edeceğim» diyerek duanızı kabul buyurdu. Allah bunu ancak bir müjde olması ve kalplerinizin yatışması için yapmıştı. Yardım ancak Allah katındandır. Doğrusu Allah Aziz'dir, Hakim'dir."

(Enfâl Sur. 9, 10)

---

[1] Enfâl Sur. 7

[2] İbn Ebî Hâtim (5/1661).

[3] Enfâl Sur. 5-8

[4] İbn Ebî Şeybe (14/376), Ahmed 3/466, 5/60, 141, 142 (2022, 2873, 3001), Tirmizî (3080, *"hasen"*), Ebû Ya'lâ (2373), İbn Ebî Hâtim (5/1660) ve Taberânî (11733). İsnadı zayıftır (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 596).

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebû Avâne, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de Abdullah b. Abbâs'tan, o da Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: Bedir savaşı öncesi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sayıları üçyüz on küsur kadar olan ashabına baktı. Sonra sayıları binden daha fazla olan müşriklere baktı. Sonra kıbleye döndü, ellerini kaldırıp Rabbine: *"Allahım! Bana vaat ettiğini yerine getir! İslam'ın halkı olan bu topluluğu eğer helak edersen artık yeryüzünde sana ibadet eden kimse kalmaz!"* diye yalvarmaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), elleri havada, kıbleye dönmüş bir şekilde ridası omuzlarından düşene kadar böyle yalvardı. Ebû Bekr gelip düşen ridasını aldı ve tekrar omuzlarına koydu. Sonra arkasında durup: "Ey Allah'ın Peygamberi! Yalvarman yeter! Yüce Allah sana vaat ettiğini yerine getirecektir!" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Rabbinizden yardım istiyordunuz. O da, ben peş peşe gelen bin melek ile size yardım edeceğim, diyerek duanızı kabul buyurdu"**[1] âyetini indirdi.

Savaş olduğunda Yüce Allah müşrikleri hezimete uğrattı. Müşriklerden yetmiş kişi öldürülürken yetmiş kişi de esir alındı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) esirler konusundan Ebû Bekr'le, benimle ve Ali ile istişare etti. Ebû Bekr: "Ey Allah'ın Peygamberi! Onlar amcaoğullarımız, akrabalarımız ve kardeşlerimizdir. Onlardan fidye almayı uygun görüyorum. Bu şekilde kafirlere karşı gücümüz artar ve belki Yüce Allah onları da İslam dinine eriştirir" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Hattâb'ın oğlu! Sen ne dersin?"* diye sorunca: "Vallahi, Ebû Bekr'in düşündüğü gibi düşünmüyorum" dedim ve bana yakın duran birini göstererek şöyle devam ettim: "Bana izin ver de şunun boynunu vurayım. Müşriklere karşı içimizde acıma olmadığını görsünler. Zira bunlar müşriklerin önde gelenleri, elebaşları ve komutanlarıdır."

Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) benim görüşümü tasvip etmeyip Ebû Bekr'in görüşünü uygun buldu ve esirlerden fidye almayı kabul etti. İkinci gün sabah Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğimde Ebû Bekr ile birlikte oturmuş ağladıklarını gördüm. "Yâ Resûlallah! Arkadaşınla neden ağlıyorsunuz? Şayet ağlanacak bir şeyse ben de ağlayayım. Yok, ağlanacak bir durum değilse ben de sizinle beraber ağlamaya çalışırım!" dedim. Bunun

---

[1] Enfâl Sur. 9

üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Arkadaşlarının bana fidye almamı teklif etmeleri üzerine ağlıyorum. Zira onların azabı bana, şu ağaçtan daha yakın olarak gösterildi"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu derken yakınında bulunan bir ağacı gösterdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Yeryüzünde savaşırken, düşmanı yere sermeden esir almak hiçbir peygambere yaraşmaz. Geçici dünya malını istiyorsunuz, oysa Allah âhireti kazanmanızı ister. Allah Güçlü'dür, Hakim'dir. Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi"**[1] âyetlerini indirdi. Bir sonraki âyetle de ganimeti Müslümanlara helal kıldı.

Bir yıl sonrasında Uhud savaşında Müslümanlar bir önceki savaşta fidye almalarına karşılık cezalandırıldılar. Zira ashâbdan yetmiş kişi öldürüldü, diğerleri de Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) bırakıp kaçtılar. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dişlerinden biri kırıldı. Miğferi başında parçalanıp kanları yüzüne aktı. Bu konuda Yüce Allah: **"Başkalarını iki misline uğrattığınız bir musibete kendiniz uğrayınca mı: «Bu nereden?» dersiniz. De ki: "O, kendi tarafınızdandır..."**[2] âyetini indirdi ki bu duruma düşmeleri bir önceki savaş sonrası fidye almalarından dolayıydı."

İbn Abbâs der ki: O gün (Bedir savaşında) Müslümanlardan bir adam önünde bulunan müşriklerden bir adamın peşinden giderken, üst tarafından bir kırbaç vuruşu ile, "İlerle ey Hayzûm!" diyen bir süvari sesi duydu. Önündeki müşriğe bakınca da bir anda yere serildiğini gördü. Ona baktığında ise burnunun dağılıp, kırbaç vuruşuyla yüzünün yarılmış olduğunu ve her tarafının morardığını gördü. Ensâr'dan olan bu adam gelip durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlattığında: *"Doğru söylüyorsun! Zira bu üçüncü semanın yardımlarındandır"* buyurdu. O günü Müslümanlar, müşriklerden yetmiş kişiyi öldürüp, yetmiş kişiyi de esir aldılar.[3]

İbn Cerîr, Hz. Ali'den bildirir: "Bedir savaşında Cebrâil bin melekle Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sağına indi ki sağ tarafta Ebû Bekr vardı. Mikâil

---

[1] Enfâl Sur. 67, 68

[2] Âl-i İmrân Sur. 165

[3] İbn Ebî Şeybe (10/350, 351, 14/365-368), Ahmed 1/334-336, 345, 346 (208, 221), Müslim (1763), Ebû Dâvud (2690), Tirmizî (3081), İbn Cerîr (11/51, 275, 276), İbn Ebî Hâtim (5/1662, 1730), Ebû Avâne (6580, 6692-6695), İbn Hibbân (4793), Ebû Nuaym (408) ve Beyhakî (3/51, 52).

de bin melekle birlikte Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sol tarafına indi. Ben de sol tarafta bulunuyordum."[1]

İbn Ebî Şeybe, İkrime'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşında: *"Bu Cebrâil! Atının dizginlerini tutmuş, üzerinde savaş techizatıyla geliyor"* buyurdu.[2]

Süneyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Enfâl Sûresi'nde de belirtildiği gibi binden daha fazla melekle desteklenmemiştir. Üç bin veya beş bin meleğin zikredilmesi sadece Müslümanlara bir moral desteğidir. Ancak binden fazla melekle desteklenmiş değildir."[3]

İbn Ebî Şeybe ve Buhârî, Bedir savaşına katılanlardan birisi olan Rifâa b. Râfi' ez-Zürakî'den bildirir: Cebrâil, Peygaberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Bedir savaşına katılanları nasıl görüyorsunuz?" diye sordu. Allah Resûlü: *"Müslümanların en üstünlerinden görüyoruz"* karşılığını verince, Cebrâil: "Biz de Bedir savaşına katılan melekleri öyle görüyoruz" dedi.[4]

Ebu'ş-Şeyh, Atiyye b. Kays'tan bildirir: Cebrâil yeşil ve üzeri tozlu dişi bir at üzerinde, elinde mızrağı üzerinde zırhı ile Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında durdu ve: "Ey Muhammed! Yüce Allah beni sana gönderdi. Sen razı olana dek yanından ayrılmamamı emretti. Benden razı mısın?" dedi. Allah Resûlü: *"Evet!"* karşılığını verdi.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مُرْدِفِينَ"[5] ifadesini arka arkaya, peş peşe şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مُرْدِفِينَ"[7] ifadesini "yardımcı, takviye olarak" şeklinde açıklamıştır.[1]

[1] İbn Cerîr (11/58).
[2] İbn Ebî Şeybe (14/358).
[3] İbn Cerîr (11/59).
[4] İbn Ebî Şeybe (14/385) ve Buhârî (3992).
[5] Enfâl Sur. 9
[6] İbn Cerîr (11/54) ve İbn Ebî Hâtim (5/1663).
[7] Enfâl Sur. 9

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مُرْدِفِينَ"[2] ifadesini açıklarken: "Melekleri birbiri ardına gönderdi" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim, Şa'bî'den bildirir: "Peş peşe bin melek gönderilmiş sonradan üç bin melek daha indirilmiştir. Bu şekilde girdikleri savaşlarda Müslümanlara dört bin melek yardımcı olarak gönderilmiştir."[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مُرْدِفِينَ"[5] ifadesini "yardımcı, takviye olarak" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "مُرْدِفِينَ"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah Müslümanlara takviye olarak peş peşe bin melek gönderdi. Daha sonra üç bin melek daha göndermiş, sonrasında bunları beş bine tamamlamıştır. Bu şekilde meleklerin indirilmesi konusunda da: **"Allah, bunu size sırf bir müjde olsun ve kalpleriniz bununla yatışsın diye yaptı..."**[8] buyurmuştur. Bize bildirilene göre Ömer de: "Bedir gününde meleklerin bizimle birlikte olduğu konusunda herhangi bir şüphemiz yoktur. Ancak sonraki savaşlarda olup olmadıklarını ancak Allah bilir" demiştir.[9]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "مُرْدِفِينَ"[10] ifadesini arka arkaya, peş peşe şeklinde açıklamıştır.[11]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah bunu ancak bir müjde olması ve kalplerinizin yatışması için yapmıştı..."**[12] buyruğunu açıklarken:

[1] İbn Cerîr (11/53).
[2] Enfâl Sur. 9
[3] İbn Cerîr (11/54).
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1663).
[5] Enfâl Sur. 9
[6] İbn Cerîr (11/55).
[7] Enfâl Sur. 9
[8] Âl-i İmrân Sur. 126
[9] İbn Cerîr (6/25, 11/55).
[10] Enfâl Sur. 9
[11] İbn Cerîr (11/55).
[12] Âl-i İmrân Sur. 126

"Yüce Allah melekleri Müslümanlar buna sevinsin ve korkuları yatışsın diye gönderdi" demiştir.[1]

إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ
وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ

"Hani (Allah) kendi tarafından bir güvenlik olarak sizi hafif bir uykuya daldırıyor; sizi temizlemek, sizden şeytanın vesvesesini gidermek, kalplerinizi pekiştirmek ve ayaklarınızı sağlam bastırmak için üzerinize gökten yağmur yağdırıyordu." (Enfâl Sur. 11)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: **"...Sizi temizlemek... için üzerinize gökten yağmur yağdırıyordu"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bedir savaşında inen hafif yağmurdur" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Sizi temizlemek... için üzerinize gökten yağmur yağdırıyordu"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah yağmuru uykudan önce indirdi. Bu şekilde inen yağmurla toz bulutları dindi, yer ıslandı, Müslümanların kalpleri yatıştı ve ayakları yere daha sağlam basmaya başladı."[5]

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim, Urve b. ez-Zübeyr'den bildirir: "Yüce Allah yağmuru indirdiğinde yerler çok yumuşaktı. Yağmurdan sonra yerler ıslanınca yol almada zorluk çekmediler. Aynı yağmur müşriklerin üzerine sağanak şekline indiği için bu yağmur altında yol alamadılar."[6]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Bedir savaşı başlamadan müşrikler su kuyularına Müslümanlardan önce

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/755 (4116), (5/1663).
[2] Enfâl Sur. 11
[3] İbn Ebî Şeybe (14/359), İbn Cerîr (11/63) ve İbn Ebî Hâtim (5/1665).
[4] Enfâl Sur. 11
[5] İbn Cerîr (11/66) ve İbn Ebî Hâtim (5/1665).
[6] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/619, 620) ve İbn Ebî Hâtim (5/1665).

varmışlardı. Bu yüzden Müslümanlar susuz kaldılar, pis ve cünüp bir şekilde namazlarını kıldılar. Şeytan da içlerine üzüntüyü sokarak: "İçinizde bir peygamberin bulunduğunu söyleyip Allah'ın dostları olduğunuzu iddia ediyorsunuz, ancak pis ve cünüp bir şekilde namazlarınızı kılıyorsunuz" demeye başladı. Bunun üzerine Yüce Allah üzerlerine gökten yağmur indirdi. Yağmurla vadi su doldu ve yanlarına kadar aktı. Bu şekilde su içip temizlendiler. Ayakları yere daha sağlam basmaya başladı ve içlerindeki vesvese gitti.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "رِجْزَ الشَّيْطَانِ"[1] buyruğunu: "Şeytanın vesvesesi" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Kalplerinizi pekiştirmek ve ayaklarınızı sağlam bastırmak...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kalplerini sakinleştirmesi sabırla olmuştur. Ayakların sağlam bastırılmasına gelince, yol aldıkları vadi kumluk ve yumuşak bir yerdi. Yağmur inince yerler sertleşti ve bu şekilde daha rahat yol almaya başladılar."[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Ayaklarınızı sağlam bastırmak için üzerinize gökten yağmur yağdırıyordu**"[5] buyruğunu açıklarken: "Üzerinde yol aldıkları kumluk yer sert olsun ve ayakları yere daha sağlam bassın diye yağmuru göndermiştir" demiştir.[6]

İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşının olacağı günün gecesinde namaz kılıp: *"Allahım! Bu topluluk helak olursa artık sana ibadet eden kalmaz"* diye dua ediyordu. İşte o gece üzerilerine sağanak bir yağmur indi. "**...Ayaklarınızı sağlam bastırmak için üzerinize gökten yağmur yağdırıyordu**"[7] buyruğu da bu anlamdadır.[1]

---

[1] Enfâl Sur. 11
[2] İbn Cerîr (11/66) ve İbn Ebî Hâtim (5/1666).
[3] Enfâl Sur. 11
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1666, 1667).
[5] Enfâl Sur. 11
[6] İbn Cerîr (11/68) ve İbn Ebî Hâtim (5/1667).
[7] Enfâl Sur. 11

إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي
قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ

"Hani Rabbin meleklere, «Ben sizinle beraberim. İman edenlere sebat verin. Ben kafirlerin kalplerine korku salacağım. Şimdi vurun boyunlarının üstüne. Vurun, onların bütün parmaklarına» diye vahyediyordu." (Enfâl Sur. 12)

İbn Ebî Hâtim, Ebû Bedr Abbâd b. Velîd el-Ğuberî'den o da Ebû Saîd'den (Ahmed b. Dâvud el-Haddâd) bildirir: Yüce Allah hiç kimseye "Ben sizinle beraberim" demiş değildir. Sadece Bedir savaşında bunu meleklere söylemiş ve fetih hakkında: **"...Ben sizinle beraberim..."**[2] buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Melekler Müslümanların yanında sadece Bedir savaşında savaşmışlardır" demiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Ebû Umâme b. Sehl b. Huneyf'ten bildirir: Babam bana şöyle dedi: "Evladım! Bedir savaşında birimizin müşrik birinin başına işaret ettiğini, ancak kılıç müşriğe henüz ulaşmadan başının bedeninden ayrıldığını görmüşümdür."

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Müşrikler, kervanı Müslümanlardan korumak ve onlarla savaşmak üzere çıkıp Bedir'e gittiklerinde oradaki kuyulara müminlerden önce vardılar. Karargahı da oraya kurdular. Hal böyle olunca Müslümanlar susuz kaldılar, pis ve cünüp bir şekilde namazlarını kıldılar. Şeytan da içlerine üzüntüyü sokarak: "İçinizde bir peygamberin bulunduğunu söyleyip Allah'ın dostları olduğunuzu iddia ediyorsunuz, ancak pis ve cünüp bir şekilde namazlarınızı kılıyorsunuz" demeye başladı. Durum ashabın içinde büyük bir sıkıntı yarattı. Bunun üzerine Yüce Allah bir yağmur gönderdi. Vadi suyla dolup taştı. Müslümanlar kaplarını su doldurdular, hayvanlarını suladılar, yıkanıp temizlendiler. Bu şekilde Yüce Allah yağmurla hem onları temizledi, hem de yerler ıslanıp sertleştiği için ayakları yere

---

[1] İbn Cerîr (11/62, 63), *Târih* (2/424-426) ve Ahmed 2/259 (948).
[2] Enfâl Sur. 12
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1667).
[4] İbn Ebî Şeybe (14/354).

sağlam basar oldu. Çünkü müşriklerle aralarında kumluk bir arazi vardı. Yüce Allah yağmuru gönderince kumluk ve yumuşak olan yerler sertleşti, yürürken yere daha sağlam basar oldular.

Sonrasında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlarla birlikte harekete geçti. O günü ikiyüz yetmişi Ensâr'dan, kalanları Muhacirlerden olmak üzere Müslümanların sayısı üçyüz onüç kişiydi. Müşriklerin başında o zaman yaşından dolayı Utbe b. Rabîa bulunuyordu. Utbe savaş öncesi şöyle bir konuşma yaptı: "Ey Kureyşliler! Beni dinleyin! Size karşı şefkatimden dolayı nasihatta bulunacağım ki bundan sonra size nasihat etme imkanım olmayacak. Mekke'den çıkış amacınıza ulaştınız ve Ebû Süfyân kervanla birlikte kurtuldu. Sağ salim bir şekilde siz de geri dönün. Şayet Muhammed doğru söylüyorsa ve gerçekten bir peygamber ise buna en çok sizler sevinmelisiniz. Yok, eğer yalancı biri ise onun kanını dökmemek en çok size yaraşır." Bu sözleri duyan Ebû Cehil asık bir suratla ona doğru döndü, söverek: "İçin korkuyla dolmuş!" dedi. Utbe: "Bu gün kimin ödlek olduğunu, kabilesini dağıtıp bozan kişinin kim olduğunu göreceksin" karşılığını verdi.

Bu konuşmalardan sonra Utbe b. Rabîa ve Şeybe b. Rabîa meydana çıktılar. Müslümanların mızrak alanı içine girdiklerinde: "Bize, karşılıklı çarpışacağımız adamlarınızı gönderin!" diye seslendiler. Bu çağrı üzerine Hazrec oğullarından birkaç genç kalktı, ancak Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) geri oturmalarını söyledi. Bu gören Utbe: "Ey Hâşim oğulları! Peygamber sizden olduğu halde biz kardeşlerinize Hazrec oğullarından olan gençleri mi gönderiyorsunuz!" dedi. Bunun üzerine Hamza b. Abdilmuttalib, Ali b. Ebî Tâlib ve Ubeyde b. el-Hâris kalktı. Kılıçlarıyla alana indiler. Yaklaştıklarında Utbe: "Konuşun da kim olduğunuzu öğrenelim. Şayet bize denk kişilerseniz rakip olarak kabul edelim" dedi. Hamza: "Ben Allah'ın ve Resûlünün aslanıyım!" deyince, Utbe: "Değerli bir rakipsin" karşılığını verdi.

Şeybe, Hamza'nın üzerine atıldı. Karşılıklı bir iki kılıç salladıktan sonra Hamza onu vurup öldürdü. Sonra Ali b. Ebî Tâlib, Velîd b. Utbe'nin karşısına çıktı. Onlar da karşılıklı bir iki kılıç salladıktan sonra Ali onu vurup öldürdü. Sonra Ubeyde kalktı. Utbe de onun karşısına çıktı. Karşılıklı birkaç kılıç salladıktan sonra her ikisi de yaralandı. Hamza, Utbe'nin üzerine atlayıp onu öldürdü.

Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kalktı ve: *"Allahım! Rabbim! Sen ki bana kitabı indirdin. Savaşmamı emredip zaferi de vaat ettin. Verdiğin bu sözden dönme!"* diye dua etti. Sonrasında Cebrâil geldi ve: **"...Rabbinizin size, indirilmiş üç bin melek ile yardım etmesi size yetmez mi?"**[1] âyetini getirdi. Yüce Allah da meleklere: **"...Ben sizinle beraberim. İman edenlere sebat verin. Ben kafirlerin kalplerine korku salacağım. Şimdi vurun boyunlarının üstüne. Vurun, onların bütün parmaklarına"**[2] diye vahyetti. Müşriklerden içlerinde Ebû Cehil'in de bulunduğu altmış dokuz kişi öldürüldü. Ukbe b. Ebî Muayt esir alındı. Hapsedildiği yerde ölünce müşriklerden ölenlerin sayısı yetmişi buldu. Yetmiş kişi de esir alındı.[3]

İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de Sâide oğullarından birinden bildirir: Ebû Esîd Mâlik b. Rabîa'nın kör olduktan sonra şöyle dediğini işittim: Şayet şu an sizinle Bedir'de bulunsaydım ve gözlerim görüyor olsaydı Meleklerin çıktığı yolları tereddüt taşımadan teker teker size gösterirdim. Yüce Allah melekleri indirip onlara: **"...Ben sizinle beraberim. İman edenlere sebat verin. Ben kafirlerin kalplerine korku salacağım. Şimdi vurun boyunlarının üstüne. Vurun, onların bütün parmaklarına"**[4] diye vahyetti. Onlara sebat vermesi de Müslümanlardan birine tanıdığı birinin suretiyle gelmesi ve: "Sevinin! Müşrikler hiçbir şey yapamaz. Allah da sizinle beraberdir. Onlara saldırın!" demesidir. İblis melekleri bu şekilde görünce dönüp kaçmaya başladı ve müşriklere: "Benim sizinle bir ilgim yok!" dedi. İblis de müşriklerle savaşa Surâka adında birinin suretinde katılmıştı. Ebû Cehil de müşrikleri kışkırtarak: "Surâka'nın sizi bu şekilde yüzüstü bırakması sizi zayıf düşürmesin! Zira önceden Muhammed'le anlaşmıştı" demeye başladı. Daha sonra: "Vallahi Muhammed ile ashabını iplerle bağlamadan buradan dönmeyeceğiz! Onun için onları öldürmeyin canlı olarak yakalayın!" dedi.[5]

Beyhakî, *Delâil*'de İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Bedir savaşı başlamak üzereyken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ellerini kaldırıp: *"Allahım! Şayet bu bir avuç insan hezimete uğrayacak olursa şirk galip gelecek ve*

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 124

[2] Enfâl Sur. 12

[3] Benzerini muhtasar olarak Zeylaî, *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/16, 17) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] Enfâl Sur. 12

[5] Beyhakî (3/53, 81).

yeryüzünde senin için din diye bir şey olmayacak" şeklinde dua etmeye ve Allah'tan yardım istemeye başladı. Ebû Bekr de: "Vallahi Allah sana yardım edecek ve yüzünü kara çıkarmayacaktır" diyordu. Sonrasında Yüce Allah peş peşe iki bin meleği müşriklerin bulunduğu yere indirdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Müjdeler olsun ey Ebû Bekr! Cebrâil, sarı sarığını sarmış ve atının dizginlerini tutmuş bir şekilde yer gök arasını doldurarak geldi. Yere indikten sonra bir ara gözden kayboldu. Gördüğümde ön dişleri toza bulanmıştı. Bana da: «Sen Yüce Allah'a dua ettin. Allah da sana yardımını gönderdi» dedi."*[1]

İbn Ebî Hâtim, Rabî' b. Enes'ten bildirir: "Bedir savaşı sırasında insanlar kimlerin melekler tarafından öldürüldüğünü biliyorlardı. Zira melekler tarafından öldürülen kişilerin boyun ve parmakları sanki bir ateş aleviyle kesilmiş gibiydi."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Vurun boyunlarının üstüne..."**[3] buyruğunu: "Başlarını vurun" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atiyye: **"...Vurun boyunlarının üstüne..."**[5] buyruğunu: "Boyunlarını vurun" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Vurun boyunlarının üstüne..."**[7] buyruğunu: "Boyunlarını vurun" şeklinde açıklamıştır.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Vurun, onların bütün parmaklarına"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada parmaklardan kasıt parmak uçlarıdır" demiştir.[2]

---

[1] Beyhakî (3/53, 54).
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1668).
[3] Enfâl Sur. 12
[4] İbn Cerîr (11/70, 71) ve İbn Ebî Hâtim (5/1668).
[5] Enfâl Sur. 12
[6] İbn Cerîr (11/70).
[7] Enfâl Sur. 12
[8] İbn Cerîr (11/70) ve İbn Ebî Hâtim (5/1668).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atiyye: "وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ"[3] buyruğunu: "Parmaklarının her bir mafsalına vurun" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Evzaî: "وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ"[5] buyruğunu açıklarken: "Yüzlerine gözlerine vurun ve onlara ateşten oklar atın" demiştir.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ"[6] buyruğu ne anlama gelmektedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Parmak uçları demektir. Huzeyl lehçesinde ise tüm beden anlamında kullanılır" demiştir. Nâfi': "Her iki anlamı konusunda şiirle örnek verebilir misin?" diye sorunca, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Evet, verebilirim. Parmak uçları anlamı konusunda Antere el-Abesî:

"Parmak uçları mızrakları kavradığı anda

Yoktur kabilemden cengaveri savaş meydanında" demiştir. Tüm beden anlamı konusunda ise el-Huzelî:

Bir aslan çıkar karşısına bedeni hasta ve şişman

Pençeleri körelmiş bir işe yaramayan" demiştir."[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye, Ebû Dâvud el-Mâzinî'den bildirir: "Bedir savaşında müşriklerden birinin peşine düştüm ve ona doğru kılıcımı salladım. Ancak kılıcım henüz ona değmeden adamın başı yere düştü. Bu şekilde onu başkasının öldürdüğünü anladım."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Şimdi vurun boyunlarının üstüne. Vurun, onların bütün parmaklarına**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bedir

---

[1] Enfâl Sur. 12
[2] İbn Cerîr (11/72, 73) ve İbn Ebî Hâtim (5/1668).
[3] Enfâl Sur. 12
[4] İbn Cerîr (11/72) ve İbn Ebî Hâtim (5/1668).
[5] Enfâl Sur. 12
[6] Enfâl Sur. 12
[7] *el-İtkân*'de (2/102) geçtiği üzere Tastî.

savaşında vurulanlar ya başından ya yüzünden ya da mafsallarından vurulmuşlardı" demiştir.

يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ * وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

"Ey inananlar! Savaş için ilerlerken kafirlerle toplu halde karşılaştığınızda onlara arkanızı dönmeyin. Tekrar savaşmak için bir tarafa çekilmek veya bir başka topluluğa katılmak maksadı dışında, o gün arkasını düşmana dönen kimse Allah'tan bir gazaba uğramış olur. Onun varacağı yer cehennemdir. Ne kötü bir dönüştür!" (Enfâl Sur. 15, 16)

Buhârî, *Târih*'de, Nesâî, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Nâfi'den bildirir: İbn Ömer'e: "Biz düşmana karşı savaşta bazen sebat gösteremiyoruz. Ayrıca âyette belitilen fie'nin (başka topluluğun, yardımcının) kim olduğunu bilmiyoruz. İmamımız mı yoksa askerlerimiz mi?" diye sorduğumda: "Bu topluluk ve yardımcıdan kasıt Allah Resûlüdür" karşılığını verdi. "Ama Yüce Allah: "**Savaş için ilerlerken kafirlerle toplu halde karşılaştığınızda onlara arkanızı dönmeyin**"[2] buyuruyor" dediğimde: "Bu âyet, Bedir savaşına katılanlar için nazil olmuştur. Ne öncesini, ne de sonrasını ilgilendirir" karşılığını verdi.[3]

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, *Nâsih*'de, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: "**...O gün arkasını düşmana dönen kimse Allah'tan bir**

[1] Enfâl Sur. 12
[2] Enfâl Sur. 15
[3] Buhârî (3/188), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11200) ve İbn Ebî Hâtim (5/1671).

gazaba uğramış olur..."[1] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet özel olarak Bedir savaşına katılanlar hakkında nazil oldu" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Nadra: **"...O gün arkasını düşmana dönen kimse Allah'tan bir gazaba uğramış olur..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bedir savaşında nazil olmuştur. O zaman oradaki Müslümanların katılacakları başka bir Müslüman topluluk yoktu. Katılacaklarsa da ancak müşriklere katılmış olurlardı."[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: "Bu âyeti farklı yorumlayıp kendinizi kandırmayın. Âyet Bedir savaşında nazil olmuştur; ancak bu gün her bir Müslümanın yardımcısı benim."[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Bedir savaşı için geçerli olan bir konudur; zira o zaman Müslümanlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında bulunuyorlardı" demiştir.[6]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Bu âyet özel olarak Bedir savaşına katılanlar hakkında nazil olmuştur. Zira Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) bırakıp kaçma gibi bir yolları yoktu" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Nehhâs, *Nâsih*'de ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...O gün arkasını düşmana dönen kimse Allah'tan bir gazaba uğramış olur..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet, Bedir savaşına özel hüküm içeren bir âyettir. Savaştan kaçma da büyük günahlardan değildir."[8]

---

[1] Enfâl Sur. 16

[2] Ebû Dâvud (2648), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11203), İbn Cerîr (11/77), İbn Ebî Hâtim (5/1670), Nehhâs (sh. 46), Hâkim (2/327) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/570) geçtiği üzere İbn Merdûye. Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2306).

[3] Enfâl Sur. 16

[4] İbn Ebî Şeybe (14/380) ve İbn Cerîr (11/76).

[5] İbn Ebî Şeybe (12/536), İbn Cerîr (11/81) ve İbn Ebî Hâtim (5/1671).

[6] İbn Cerîr (11/79).

[7] Enfâl Sur. 16

[8] İbn Ebî Şeybe (14/386), İbn Cerîr (11/78) ve Nehhâs (sh. 460).

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime: "...**O gün arkasını düşmana dönen kimse Allah'tan bir gazaba uğramış olur...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bedir savaşı hakkındadır" demiştir.

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Dahhâk'tan bildirir: "Bedir savaşında bulunanlar hakkındadır. Zira o günü Müslümanların Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) başka katılacakları kimse yoktu."[2]

Abdurrezzâk, Katâde'den bildirir: "...**O gün arkasını düşmana dönen kimse Allah'tan bir gazaba uğramış olur...**"[3] buyruğu Bedir savaşı hakkındadır. Görmez misin "**O gün**" buyurmaktadır.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Yezîd b. Ebî Habîb'den bildirir: Yüce Allah, Bedir savaşından kaçanları Cehenneme koyacağını bildirmiş ve: "...**O gün arkasını düşmana dönen kimse Allah'tan bir gazaba uğramış olur...**"[5] buyurmuştur. Uhud savaşında olanlar hakkında ise: "**İki topluluğun karşılaştığı gün, içinizden yüz çevirip kaçanları, şeytan ancak yaptıkları bazı hatalardan dolayı yoldan kaydırmak istemişti. Ama yine de Allah onları affetti...**"[6] buyurmuştur. Bundan yedi yıl sonra Huneyn savaşında olanlar için de: "...**Yeryüzü bütün genişliğine rağmen size dar gelmişti, sonunda gerisin geri dönmüştünüz. Sonra Allah, Resûlü ile müminler üzerine sekînetini indirdi, sizin görmediğiniz ordular (melekler) indirdi de kâfirlere azap etti. İşte bu, o kâfirlerin cezasıdır. Sonra Allah, bunun ardından yine dilediğinin tövbesini kabul eder. Zira Allah bağışlayan, esirgeyendir**"[7] buyurmuştur.[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**Tekrar savaşmak için bir tarafa çekilmek veya bir başka topluluğa katılmak maksadı dışında, o gün arkasını düşmana dönen kimse Allah'tan bir gazaba uğramış olur. Onun varacağı yer cehennemdir. Ne kötü bir**

---

[1] Enfâl Sur. 16
[2] Abdurrezzâk (9521, lafız kendisinindir) ve İbn Cerîr (11/78).
[3] Enfâl Sur. 16
[4] Abdurrezzâk (9520).
[5] Enfâl Sur. 16
[6] Âl-i İmrân Sur. 155
[7] Tevbe Sur. 25-27
[8] İbn Cerîr (11/79).

dönüştür!"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bedir savaşında savaşanlar müşriklere bir daha saldırmak veya kaçmadan arkadaşlarının arasına bir daha katılmak dışında savaş alanından kaçtığı zaman Allah'ın gazabını haketmiş demektir ve onun yeri cehennemdir. Bu âyet Bedir savaşına has bir hükmü içermektedir. Kafirlerin kökünü kazımak için Yüce Allah Müslümanlara öylesine ağır bir hüküm koymuştur. Mekkeli müşriklerle Müslümanlar arasında yapılan ilk savaş da budur."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bildirir: "*Müteharrif*, düşmanın açığını bulmak ve oradan saldırmak üzere diğer arkadaşlarından öne geçen kişidir. *Mütehayyiz* ise Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabına kaçıp sığınan kişidir. Bugün de başındaki amirin veya arkadaşlarının yanına kaçan kişi de mütehayyiz biri sayılır. Bu âyet, böylesi savaş alanından kaçmamaları için Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına inen bir uyarıydı. O zamanlarda Müslümanların yardımcısı Allah Resûlü idi."[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Atâ b. Ebî Rebâh'tan bildirir: **"...O gün arkasını düşmana dönen kimse Allah'tan bir gazaba uğramış olur..."**[4] buyruğundaki hüküm: **"Şimdi Allah, yükünüzü hafifletti, sizde zayıflık olduğunu bildi. O halde sizden sabırlı yüz kişi bulunursa, (onlardan) ikiyüz kişiye galip gelir. Ve eğer sizden bin kişi olursa, Allah'ın izniyle (onlardan) ikibin kişiye galip gelirler. Allah sabredenlerle beraberdir"**[5] âyetiyle neshedildi.[6]

İbn Cerîr ve Nehhâs, *Nâsih*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Savaş alanından kaçmak büyük günahlardandır. Çünkü Yüce Allah: **"Tekrar savaşmak için bir tarafa çekilmek veya bir başka topluluğa katılmak maksadı dışında, o gün arkasını düşmana dönen kimse Allah'tan bir gazaba uğramış olur. Onun varacağı yer cehennemdir. Ne kötü bir dönüştür!"**[7] buyurur.[8]

---

[1] Enfâl Sur. 16
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1670-1672).
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1670, 1671).
[4] Enfâl Sur. 16
[5] Enfâl Sur. 66
[6] İbn Cerîr (11/80).
[7] Enfâl Sur. 16
[8] İbn Cerîr (11/81) ve Nehhâs (sh. 461).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Savaş alanından kaçmak, büyük günahlardandır" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Savaş alanından kaçmak, büyük günahlardandır" demiştir.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizleri bir savaşa gönderdi. Savaş esnasında da bozguna uğrayıp kaçtık. Bunun üzerine: "Savaş alanından kaçıp Allah'ın azabına maruz kalmışken Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yüzüne nasıl bakarız?" demeye başladık. Dönüşte sabah namazından önce Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittik. Evinden çıktığında: *"Sizler kimsiniz?"* diye sordu. "Biz savaş alanından kaçanlarız" dediğimizde: *"Aksine siz geri dönmek üzere kaçtınız"* buyurdu. Bu sözü üzerine ellerini öpmeye başladık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslümanların yardımcısı da benim"* buyurdu ve: **"Tekrar savaşmak için bir tarafa çekilmek veya bir başka topluluğa katılmak maksadı dışında, o gün arkasını düşmana dönen kimse Allah'tan bir gazaba uğramış olur..."**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Merdûye, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) azatlısı Umâme'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) abdestine yardımcı olup ellerine su dökerken adamın biri geldi ve: "Yâ Resûlallah! Ailemin yanına gitmek istiyorum. Bana aklımda tutacağım bir nasihatte bulun" dedi. Allah Resûlü: *"Savaş alanından kaçma! Zira savaş alanından kaçan kişi, Allah'ın gazabına uğrar ve onun varacağı yer Cehennemdir"* buyurdu.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/537).

[2] İbn Ebî Şeybe (12/537) ve İbn Ebî Hâtim (5/1669).

[3] Enfâl Sur. 16

[4] Saîd b. Mansûr, *Sünen* (2539), İbn Sa'd (4/145), İbn Ebî Şeybe (12/535, 536), Ahmed 9/181, 281, 10/33, 40, 135 (5220, 5384, 5591, 5744, 5752, 5895), Buhârî (972, lafız kendisinindir), Ebû Dâvud (2647, 5223), Tirmizî (1716, *"hasen"*), İbn Mâce (3704), İbn Ebî Hâtim (5/1671) ve Beyhakî (4311). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 290).

[5] Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/217) der ki: "Ravilerden Yezîd b. Sinân'ı Buhârî ve başkaları güvenilir bulmuş, ancak çoğunluk tarafından zayıf görülmüştür. Diğer raviler ise güvenilir ravilerdir."

Şâfiî ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Düşmanlardan üç kişiden kaçan kişi savaştan kaçmamış olur. Ancak iki kişiden kaçan kişi savaş alanından kaçmış sayılır" demiştir.[1]

Hatîb, *el-Muttefik ve'l-Mufterik*'de İbn Ömer'den bildirir: **"Ey İnananlar! Savaş için ilerlerken kafirlerle toplu halde karşılaştığınızda onlara arkanızı dönmeyin"**[2] âyeti nazil olduğunda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu konuda Allah'ın buyurduğu gibi deyin!"* buyurdu. **"Allah kendisine ortak koşmayı elbette bağışlamaz, bundan başkasını dilediğine bağışlar..."**[3] âyeti nazil olduğunda da: *"Bu konuda Allah'ın buyurduğu gibi deyin!"* buyurdu.[4]

Ahmed, Amr b. el-Âs'tan bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ani gelen ölüm, yılan ısırmasıyla gelen ölüm, yırtıcı hayvanlardan gelen ölüm, boğularak ölme, yanarak ölme, bir şeyin üzerine düşerek ölme, üzerine bir şey düşerek ölme ve savaş alanından kaçarken ölme olmak üzere yedi çeşit ölümden Allah'a sığınırdı."[5]

Ahmed, Ebu'l-Yeser'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şu yedi sözle dua ederdi: *"Allahım! Yüksek bir yerden düşüp ölmekten sana sığınırım. Dertten, boğulmaktan ve yanarak ölmekten sana sığınırım. Ölüm anımda şeytanın bana bulaşmasından sana sığınırım. Senin yolunda kaçarken ölmekten sana sığınırım. (Bir hayvan tarafından) sokularak ölmekten de sana sığınırım."*[6]

İbn Sa'd, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'ta Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) azatlısı Bilâl b. Yesâr b. Zeyd'den, o da babasından, o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kendisinden başka ilah olmayan, hep diri kalıp yarattıklarını ayakta tutan Allah'tan mağfiret diler ona tövbe ederim, diyen kişi savaş alanından kaçmış olsa dahi bağışlanır."*[7]

---

[1] Şâfiî 2/235 (388) ve İbn Ebî Şeybe (12/537). Elbânî, *İrvâu'l-Ğalil*'de (5/28, 29) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[2] Enfâl Sur. 15

[3] Nisâ Sur. 48

[4] Hatîb 1/149 (31).

[5] Ahmed 11/168, 29/352, 353 (6594, 17818). Muhakkik: "İsnadı zayıftır" demiştir.

[6] Ahmed 24/281 (15523). Muhakkik: "İsnadı zayıftır" demiştir.

[7] İbn Sa'd (7/66), Ebû Dâvud (1517), Tirmizî (3577) ve Beyhakî (75, 211). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1343).

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim'in bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç defa: «Kendisinden başka ilah olmayan, hep diri kalıp yarattıklarını ayakta tutan Allah'tan mağfiret diler ona tövbe ederim» diyen kişi savaş alanından kaçmış olsa dahi günahları bağışlanır.*[1]

İbn Ebî Şeybe de Muâz b. Cebel'den merfû olarak benzerini zikreder.[2]

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللّٰهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللّٰهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

"Onları siz öldürmediniz, fakat Allah öldürdü. Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı. Allah bunu, inananları güzel bir imtihana tâbi tutmak için yapmıştı. Doğrusu Allah işitendir, bilendir." (Enfâl Sur. 17)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onları siz öldürmediniz fakat Allah öldürdü. Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Müslümanlar Bedir savaşında: "Ben şöyle öldürdüm, böyle öldürdüm" deyince Yüce Allah müşrikleri kendisinin öldürdüğünü bildirmiştir. Yine Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerin yüzüne doğru attığı bir avuç toprağı kendisinin attığını ifade etmiştir.[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, Bedir savaşında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklere doğru savurduğu topraktır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir:

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/300) ve Beyhakî (2/117, 118, *"sahih"*).
[2] İbn Ebî Şeybe (10/299, 300).
[3] Enfâl Sur. 17
[4] İbn Cerîr (11/83) ve İbn Ebî Hâtim (5/1672).
[5] Enfâl Sur. 17
[6] Abdurrezzâk (1/255, 256) ve İbn Cerîr (11/84).
[7] Enfâl Sur. 17

Bedir savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yerden aldığı üç tane çakıl taşından birini müşriklerin sağ tarafına, birini sol tarafına, diğerini de önlerine attı ve: *"Yüzleri berbat olsun!"* dedi. Sonrasında müşrikler hezimete uğradı.[1]

İbn Asâkir, Mekhûl'den bildirir: Bedir savaşında Hz. Ali ile Hamza, Şeybe b. Rabîa'nın üzerine saldırınca müşrikler: "Bir kişiye karşı iki kişi mi!" demeye başladılar. Ardından savaş başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Sen bana savaşmayı emrettin ve zafer sözü verdin. Şüphesiz sen sözünden dönmezsin"* buyurdu. Sonra yerden aldığı bir avuç çakıl taşını müşriklerin yüzüne doğru savurdu. Allah'ın da izniyle müşrikler hezimete uğradı. İşte: **"...Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı..."**[2] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, Hakîm b. Hizâm'dan bildirir: Bedir savaşında bir tasın içine çakıl atılıyormuş gibi gökten bir sesin yere indiğine şahit olduk. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Yüzleri berbat olsun!"* diyerek bu taşları bize doğru attı. Sonrasında hezimete uğradık. İşte: **"...Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı..."**[4] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[5]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Câbir'den bildirir: Bedir savaşında gökten yere düşen çakıl sesleri işittim. Sanki bir tasın içine atılmış gibiydiler. Her iki taraf savaş için saf düzenine girdiğinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu taşları alıp müşriklerin yüzüne doğru attı. Sonrasında müşrikler hezimete uğradılar. İşte: **"...Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı..."**[6] buyruğu da bunu ifade etmektedir.

Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşında Hz.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1673).
[2] Enfâl Sur. 17
[3] İbn Asâkir (41/456).
[4] Enfâl Sur. 17
[5] İbn Cerîr (11/84, 85), İbn Ebî Hâtim (5/1672) ve Taberânî (3128). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/84) der ki: "İsnadı hasendir."
[6] Enfâl Sur. 17
[7] Enfâl Sur. 17

Ali'ye: *"Yerden bana bir avuç toprak ver"* buyurdu. Hz. Ali toprağı verince Allah Resûlü onu müşriklerin yüzüne doğru attı. Müşriklerden gözleri toprakla dolmayan tek bir kişi dahi kalmadı. İşte: **"...Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı..."**[1] âyeti bu konuda nazil oldu.[2]

İbn Cerîr, Muhammed b. Kays ile Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Bedir'de iki topluluk birbirine yaklaştığında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yerden aldığı bir avuç toprağı müşriklerin yüzüne doğru savurdu ve: *"Yüzleri berbat olsun!"* dedi. Müşriklerden gözüne toprak girmeyen kimse kalmadı. Sonra Müslümanlar onları öldürmeye ve esir almaya başladılar. Müşriklerin hezimeti de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzlerine savurduğu toprakla oldu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı. Allah bunu, inananları güzel bir imtihana tâbi tutmak için yapmıştı. Doğrusu Allah işitendir, bilendir"**[3] âyetini indirdi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Uhud savaşında Ubey b. Halef atına binip koşturmaya başladı. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yaklaşınca Müslümanların bazıları Ubey'in önüne çıkmak istediler; ancak Allah Resûlü: *"Geri durun!"* buyurdu. Ashab geri durunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mızrağını eline alıp Ubey b. Halef'e attı. Mızrak Ubey'in kaburga kemiklerinden birini kırdı. Ubey ağır yaralı bir şekilde arkadaşlarının yanına döndü. Müşrikler geri dönerken Ubey'yi de taşıdılar ve: "Bir şeyin yok" diyerek onu teselli etmeye çalıştılar. Onların bu sözünü duyan Ubey de: "Vallahi o mızrağı tümümüzü kastederek atsaydı hepimizi vururdu. Ancak atarken sadece: *"İnşaallah seni öldüreceğim!"* dedi. Arkadaşları Ubey'i ayakta tutmaya çalıştılar, ancak yoldayken ölünce onu gömdüler. Bu konuda da Yüce Allah: **"...Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı. Allah bunu, inananları güzel bir imtihana tâbi tutmak için yapmıştı. Doğrusu Allah işitendir, bilendir"**[5] âyetini indirdi.[6]

---

[1] Enfâl Sur. 17

[2] Taberânî (11750). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/84) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[3] Enfâl Sur. 17

[4] İbn Cerîr (11/85).

[5] Enfâl Sur. 17

[6] İbn Ebî Hâtim (5/1673).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. el-Müseyyeb ile Zührî'den bildirir: "Bu âyet, Uhud savaşı sırasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) attığı mızrak hakkında nazil oldu. Bu savaşta Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böbürlenen Ubey'e mızrağını fırlatmış ve onu köprücük kemiğinden vurmuştu. Ubey aldığı bu darbenin ardından birkaç defa atından düşecek gibi sallanıp durdu. Aldığı bu yaradan dolayı günlerce acılar içinde kıvrandıktan sonra da öldü. Ardından Berzah'ta onun da ardından âhirette azabı tadacaktır."[1]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zührî: "**...Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Uhud savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mızrağısıyla Ubey b. Halef'i yaralamıştı. Kendisine: "Ufak bir yara" denilince, Ubey: "Muhammed: «*Seni öldüreceğim!*» demişti. Vallahi bunu tüm insanlar için demiş olsaydı hepsi de ölürdü" karşılığını verdi.

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, Abdurrahman b. Cübeyr'den bildirir: İbn Ebi'l-Hukayk ile yapılan savaşta Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine bir yay getirilmesini söyledi. Uzun (gevşek) bir yay getirilince: "*Bundan başka bir yay getirin*" buyurdu. Bunun üzerine daha kısa ve sert bir yay getirildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu yayla kaleye doğru oku attı. Ok gidip İbn Ebi'l-Hukayk'ı yatağında iken öldürdü. Bunun üzerine Yüce Allah: "**...Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı...**"[3] âyetini indirdi.[4]

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Urve b. ez-Zübeyr: "**...Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı. Allah bunu, inananları güzel bir imtihana tâbi tutmak için yapmıştı ...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Onu attığın zaman aslınsa atan kişi sen değildin. Zira Yüce Allah sana yardım etmeseydi ve düşmanlarının kalbine korkuyu salmasaydı zafer gelmeyecekti. Az sayılarına rağmen çok sayıda olan

---

[1] İbn Cerîr (11/87) ve İbn Ebî Hâtim (5/1673).
[2] Enfâl Sur. 17
[3] Enfâl Sur. 17
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1673).
[5] Enfâl Sur. 17

düşmana karşı Yüce Allah müminleri muzaffer kılmıştır ki bu şekilde kendilerine ihsan ettiği bu nimeti bilsinler ve hakkıyla buna şükretsinler."[1]

إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِن تَنتَهُواْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدْ
وَلَن تُغْنِيَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ

"(Ey inkarcılar!) Zafer istiyorsanız, işte zafer geldi (aleyhinize çıktı). Peygambere karşı gelmekten vazgeçerseniz sizin iyiliğinize olur, yok tekrar dönerseniz biz de döneriz; topluluğunuz çok da olsa size hiçbir fayda vermez. Allah inananlarla beraberdir." (Enfâl Sur. 19)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, İbn Mende, Hâkim ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Şihâb vasıtasıyla Abdullah b. Salebe b. Suayr'dan bildirir: Ebû Cehil, müşrikler ile Müslümanlar karşı karşıya geldiğinde: "Allahım! Akrabalık bağlarımızı kesti ve bilmediğimiz yeni bir şeyle geldi. Sabaha onu sağ çıkarma" deyip Allah'tan zafer istedi. Bunun üzerine: **"(Ey inkarcılar!) Zafer istiyorsanız, işte zafer geldi (aleyhinize çıktı). Peygambere karşı gelmekten vazgeçerseniz sizin iyiliğinize olur, yok tekrar dönerseniz biz de döneriz; topluluğunuz çok da olsa size hiçbir fayda vermez. Allah inananlarla beraberdir"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'im bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Zafer istiyorsanız işte zafer geldi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Ey müşrikler! Allah'tan zafer istiyorsanız işte aleyhinize olacak şekilde yardım geldi" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Atiyye'den bildirir: Bedir savaşında Ebû Cehil: "Allahım! İki topluluktan doğru yolda

[1] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/668) ve İbn Ebî Hâtim (5/1674).
[2] Enfâl Sur. 19
[3] İbn Ebî Şeybe (14/359, 360), Ahmed 39/65 (23661), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11201), İbn Cerîr (11/21, 93), İbn Ebî Hâtim (5/1675), Hâkim (2/328, "*sahih*") ve Beyhakî (3/74). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahihtir" demişlerdir.
[4] Enfâl Sur. 19
[5] İbn Cerîr (11/90) ve İbn Ebî Hâtim (5/1675).

olana, iki topluluktan daha üstün ve daha hayırlı olana yardım edip zafer ver" deyince: **"(Ey inkarcılar!) Zafer istiyorsanız, işte zafer geldi (aleyhinize çıktı)..."**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Ebû Ubeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: " إِن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِن تَنتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَعُودُوا نَعُدْ وَلَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ فِئَتُهُمْ مِنَ اللهِ شَيْأً" (zafer istiyorsanız, işte zafer geldi. Peygambere karşı gelmekten vazgeçerseniz sizin iyiliğinize olur, yok tekrar dönerseniz biz de döneriz. Toplulukları çok da olsa Allah'a karşı kendilerine hiçbir fayda vermez...) lafzıyla okumuştur.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: " إِن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bunlar, Kureyşli müşriklerdir; zira: "Rabbimiz! Muhammed ve ashabı ile bizim aramızı aç" demişler, Yüce Allah da Bedir savaşında aralarını açmıştır.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: " إِن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Eğer aranızda hüküm istiyorsanız Bedir savaşında bu hüküm verildi, anlamındadır."[7]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Vazgeçerseniz sizin iyiliğinize olur, yok tekrar dönerseniz biz de döneriz; topluluğunuz çok da olsa size hiçbir fayda vermez. Allah inananlarla beraberdir"**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Eğer Muhammed'le (sallallahu aleyhi vesellem) savaşmaktan vazgeçerseniz bu sizin iyiliğinize olur. Ancak bir daha kendiniz için zafer dileyip savaşırsanız biz de zaferi bir daha Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) veririz. Zira Allah, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabıyla beraberdir."[9]

---

[1] Enfâl Sur. 19
[2] İbn Cerîr (11/93) ve İbn Ebî Hâtim (5/1675).
[3] Ebû Ubeyd, *Fedâilu'l-Kur'ân* (sh. 172, 173).
[4] Enfâl Sur. 19
[5] İbn Cerîr (11/90).
[6] Enfâl Sur. 19
[7] İbn Cerîr (11/90).
[8] Enfâl Sur. 19
[9] İbn Cerîr (11/96) ve İbn Ebî Hâtim (5/1676).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Tekrar dönerseniz biz de döneriz...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bir daha size ölü ve esir verdiririz, anlamındadır" demiştir.

وَلاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لاَ يَسْمَعُونَ

"İşitmedikleri halde işittik diyenler gibi olmayın."
(Enfâl Sur. 21)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**İşitmedikleri halde...**"[2] buyruğunu açıklarken: "İsyan ettikleri halde, anlamındadır" demiştir.[3]

إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ

"Allah katında, yeryüzündeki canlıların en kötüsü, gerçeği akletmeyen sağırlar ve dilsizlerdir." (Enfâl Sur. 22)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "**Allah katında, yeryüzündeki canlıların en kötüsü...**"[4] âyetini açıklarken: "Bu âyet, filan kişi ile arkadaşları hakkında nazil oldu" demiştir.[5]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Allah katında, yeryüzündeki canlıların en kötüsü...**"[6] âyetini açıklarken: "Bunlar Kureyş'ten, Abduddâr oğullarından bir topluluktur" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Bu âyet, Abduddâr oğullarından bir topluluk hakkında nazil oldu" demiştir.

---

[1] Enfâl Sur. 19
[2] Enfâl Sur. 21
[3] İbn Cerîr (11/99) ve İbn Ebî Hâtim (5/1677).
[4] Enfâl Sur. 22
[5] İbn Ebî Hâtim (5/1677).
[6] Enfâl Sur. 22
[7] Buhârî (4646), İbn Cerîr (11/101) ve İbn Ebî Hâtim (5/1677).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "Bu âyet, Nadr b. Hâris ve kabilesi hakkında nazil oldu" demiştir.

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ"[1] buyruğunu açıklarken: "Âyette geçen "Devâb" ifadesi canlılar anlamındadır" dedi ve: **"Eğer Allah, insanları kazandıkları yüzünden hemen cezalandıracak olsaydı, yerkürenin sırtında hiçbir canlı bırakmazdı..."**[2] âyeti ile: **"Yeryüzünde yürüyen her canlının rızkı, yalnızca Allah'ın üzerinedir..."**[3] âyetini okudu.[4]

وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَهُم مُّعْرِضُونَ

"Allah onlarda bir hayır görseydi elbette onlara işittirirdi. Fakat işittirseydi bile yine onlar yüz çevirerek dönüp giderlerdi." (Enfâl Sur. 23)

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Urve b. ez-Zübeyr: **"Allah onlarda bir hayır görseydi elbette onlara işittirirdi..."**[5] âyetini açıklarken: "Yüce Allah dileseydi dilleriyle söylediklerini içlerine nüfuz ettirirdi. Ne var ki kalplerinin bundan yüz çevireceğini bilmektedir" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Fakat işittirseydi bile..."**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah onlarda bir hayır bulunmadığını bildikten sonra yine de işittirseydi bu bilgisine göre yine de bir faydası olmayacaktı."[8]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Söz konusu olan bu kişiler: "Biz kör ve sağırız. Zira Muhammed'in bize yaptığı daveti işitmiyoruz. Biz dilsiziz; zira davetini onaylayarak ona cevap

---

[1] Enfâl Sur. 22
[2] Fâtır Sur. 45
[3] Hûd Sur. 6
[4] İbn Cerîr (11/100) ve İbn Ebî Hâtim (5/1677).
[5] Enfâl Sur. 23
[6] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/669) ve İbn Ebî Hâtim (5/1678).
[7] Enfâl Sur. 23
[8] İbn Ebî Hâtim (5/1679).

veremiyoruz" diyorlardı. Hepsi de Uhud savaşında öldürüldüler. Bunlar Uhud savaşında kızıl sancağın altında bulunuyorlardı.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

"Ey inananlar! Allah ve Peygamber, sizi, hayat verecek şeye çağırdığı zaman icabet edin. Allah'ın kişi ile kalbi arasına girdiğini ve sonunda O'nun katında toplanacağınızı bilin."
(Enfâl Sur. 24)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Sizi, hayat verecek şeye çağırdığı zaman...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Hak olan şeye çağırdığı zaman" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Sizi, hayat verecek şeye çağırdığı zaman...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kendisine çağırılan bu şey hayat, güven, kurtuluş ve dünya ile Ahiretin şerrinden uzak durma olan Kur'ân'dır."[4]

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Urve b. ez-Zübeyr: "**...Sizi, hayat verecek şeye çağırdığı zaman...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kendisine çağırılan bu şey Yüce Allah'ın, zelil iken sizi aziz kıldığı, zayıf iken sizi güçlü kıldığı, düşmanlarınıza karşı boyun eğerken sizi onlardan koruyacak olan savaştır."[6]

İbn Ebî Şeybe, Huşeyş b. Asram, *İstikâme*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Allah'ın kişi ile kalbi arasına girdiğini bilin...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir:

---

[1] Enfâl Sur. 24
[2] İbn Cerîr (11/104) ve İbn Ebî Hâtim (5/1679).
[3] Enfâl Sur. 24
[4] İbn Cerîr (11/105) ve İbn Ebî Hâtim (5/1680).
[5] Enfâl Sur. 24
[6] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/669) ve İbn Ebî Hâtim (5/1680).
[7] Enfâl Sur. 24

"Mümin ile küfür ve Allah'a isyan arasına girer. Aynı şekilde kafir ile iman ve Allah'a itaat arasına girer."[1]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "...**Allah'ın kişi ile kalbi arasına girdiğini bilin...**"[2] buyruğunu sorduğumda Yüce Allah'ın mümin ile küfre girme ve kafir ile hidayete erme arasına girebileceği anlamına geldiğini söyledi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah kafir ile bir hayır kapısını bulma, böyle bir kapıyı öğrenme veya böylesi bir kapıya doğru gitmesi arasına girer" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: "...**Allah'ın kişi ile kalbi arasına girdiğini bilin...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın ilmi, kişi ile kalbi arasına girer" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Gâlib el-Hulcî'den bildirir: İbn Abbâs'a: "...**Allah'ın kişi ile kalbi arasına girdiğini bilin...**"[5] buyruğunu sorduğumda şöyle dedi: "Yüce Allah, müminin helak olmayı gerektirecek günahlar işlemesine engel olur. İnsanoğlu mutlaka böylesi günahlardan daha küçük olan günahları da işleyecektir. Ancak Yüce Allah kişiyi fasıklardan biri kılacak şeylerin kalbine girmesine engel olur. Aynı şekilde kafir kişinin Allah'a itaat etmesine de engel olabilir. Bu şekilde kafir olan kişi Allah'ın rahmet ve Cennetini hak edecek, Allah dostlarının yaptıkları bir amelde bulunmamış olur. Bütün bunlar da Yüce Allah'ın takdirinden önce ezeli ilmiyle olur ve kullar bu takdire göre hareket eder."[6]

Ebu'ş-Şeyh, Ebû Gâlib'den bildirir: İbn Abbâs'a: "...**Allah'ın kişi ile kalbi arasına girdiğini bilin...**"[7] buyruğunu sorduğumda şöyle dedi: Aynı şeyi benden önce Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) soran olmuştu ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashaba Allah'ın kazasını açıklamıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ömer

---

[1] İbn Cerîr (11/108-110), İbn Ebi Hâtim (5/1680) ve Hâkim (2/328, *"sahih"*).
[2] Enfâl Sur. 24
[3] Enfâl Sur. 24
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1680).
[5] Enfâl Sur. 24
[6] İbn Ebî Hâtim (5/1680, 1681).
[7] Enfâl Sur. 24

ile yanındaki ashaba: *"Amel et, bunun sana kolaylaştırıldığını göreceksin"* buyurdu. Ömer: "Nasıl bir kolaylaştırma?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Cehennemlik olan kişiye kendisini Cehenneme götürecek ameller kolaylaştırılır. Cennetlik olan kişiye de kendisini Cennete götürecek ameller kolaylaştırılır"* karşılığını verdi.

Ahmed, *Zühd*'de ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, bir çocuğun: "Allahım! Sen ki kişi ile kalbi arasına girersin. Günahlarla arama gir ki hiçbir günaha bulaşmayayım" diye dua ettiğini işitince ona: "Allah sana merhamet etsin!" dedi ve çocuğa hayır duada bulundu.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Allah'ın kişi ile kalbi arasına girdiğini bilin...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Öyle ki kişiyi hiçbir şeyi anlayamayacak bir hale sokar" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...**Allah'ın kişi ile kalbi arasına girdiğini bilin...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Kişiye o kadar yakındır" demiştir.

وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

"Aranızdan yalnız zalimlere erişmekle kalmayacak fitneden sakının. Allah'ın azabının şiddetli olduğunu bilin."

(Enfâl Sur. 25)

Ahmed, Bezzâr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Mutarrif'ten bildirir: Zübeyr'e: "Ey Ebû Abdillah! Halifeyle (Osmân'la) ilgilenmediniz ve sonunda öldürüldü. Şimdi de kalkmış kanını istiyorsunuz?" dediğimizde şöyle karşılık verdi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr, Ömer ve Osmân zamanında: «Aranızdan yalnız zalimlere erişmekle kalmayacak fitneden

---

[1] Ahmed, *Zühd* (sh. 114).

[2] Enfâl Sur. 24

[3] İbn Cerîr (11/111) ve İbn Ebî Hâtim (5/1681).

[4] Enfâl Sur. 24

sakının...»[1] âyetini okur; ancak bizim de bir gün bu âyetin muhatabı olacağımızı düşünmezdik. Sonunda başımıza malum şeyler geldi."[2]

İbn Ebî Şeybe, Nuaym b. Hammâd, *Fiten*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Zübeyr'den bildirir: **"Aranızdan yalnız zalimlere erişmekle kalmayacak fitneden sakının..."**[3] âyetini okur; ancak kendimizi bu âyetin muhatapları olarak düşünmezdik. Ancak daha sonra âyette bizlerin kastedildiğini gördük.[4]

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Zübeyr: **"Aranızdan yalnız zalimlere erişmekle kalmayacak fitneden sakının..."**[5] âyetini okudu ve: "Bu fitne şu an içinde bulunduğumuz musibetler ve olaylardır" dedi.[6]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Aranızdan yalnız zalimlere erişmekle kalmayacak fitneden sakının..."**[7] âyetini açıklarken: "Bu âyet Ali, Osmân, Talha ve Zübeyr hakkında nazil oldu" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Vallahi bu âyet nazil olduğu zaman bazıları bunun bir topluluğa has olacağını da bilmekteydi."

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Vallahi bu âyet nazil olduğu zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından feraset sahibi olanlar fitnelerin çıkacağını bildiler."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Bu âyet Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına has nazil olmuştur" demiştir.

---

[1] Enfâl Sur. 25

[2] Ahmed 3/31, 47 (1414, 1438), Bezzâr (976) ve İbn Asâkir (18/405). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı ceyyiddir" demişlerdir.

[3] Enfâl Sur. 25

[4] İbn Ebî Şeybe (11/115), Nuaym b. Hammâd (193), İbn Cerîr (11/114) ve İbn Ebî Hâtim (5/1682).

[5] Enfâl Sur. 25

[6] İbn Ebî Hâtim (5/1681).

[7] Enfâl Sur. 25

[8] İbn Cerîr (11/113, 114).

İbn Cerîr ile Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet Bedir savaşına katılan Müslümanlara has bir şekilde nazil oldu. Daha sonra Cemel savaşında Müslümanlar aralarında savaşmış ve bu savaşta Talha ile Zübeyr öldürülmüştü. Her ikisi de Bedir savaşına katılmış sahabilerdi."[1]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Aranızdan yalnız zalimlere erişmekle kalmayacak fitneden sakının..."**[2] âyetini açıklarken: "Bana bildirilene göre âyette kastedilenler, Cemel savaşına katılanlardır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Aranızdan yalnız zalimlere erişmekle kalmayacak fitneden sakının..."**[4] âyetini açıklarken: "Hem zalim, hem de salih kişiye erişecek genel bir fitnedir" demiştir.[5]

Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'den bildirir: **"Aranızdan yalnız zalimlere erişmekle kalmayacak fitneden sakının..."**[6] âyeti, **"...Allah'ın kişi ile kalbi arasına girdiğini bilin..."**[7] âyeti gibidir. Öyle ki kişi hiçbir şeyi anlayamayacak bir hale gelir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Aranızdan yalnız zalimlere erişmekle kalmayacak fitneden sakının..."**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bu âyetle müminlerin önlerinde yapılan kötülüğe sessiz kalmamalarını emretmiş, sessiz kalmaları halinde gelecek olan azabın iyi-kötü hepsine erişeceğini bildirmiştir."[9]

---

[1] İbn Cerîr (11/115).
[2] Enfâl Sur. 25
[3] İbn Ebî Şeybe (15/276) ve İbn Ebî Hâtim (5/1682).
[4] Enfâl Sur. 25
[5] İbn Ebî Hâtim (5/1682).
[6] Enfâl Sur. 25
[7] Enfâl Sur. 24
[8] Enfâl Sur. 25
[9] İbn Cerîr (11/115) ve İbn Ebî Hâtim (5/1682).

وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

"Hatırlayın ki siz bir zamanlar yeryüzünde güçsüz ve zayıf idiniz. İnsanların sizi kapıp götürmesinden korkuyordunuz. Bu haldeyken Allah sizi barındırdı, yardımıyla sizi destekledi ve şükredesiniz diye size temizinden rızıklar verdi." (Enfâl Sur. 26)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hatırlayın ki siz bir zamanlar yeryüzünde güçsüz ve zayıf idiniz. İnsanların sizi kapıp götürmesinden korkuyordunuz. Bu haldeyken Allah sizi barındırdı, yardımıyla sizi destekledi ve şükredesiniz diye size temizinden rızıklar verdi"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Araplar diğer topluluklar içinde en zelil konuma ve sıkıntılı yaşama sahip bir topluluktu. Herkesten daha fazla aç çıplaktılar. Herkesten daha fazla sapıklık içindeydiler. Biri Pers, biri de Roma olan iki aslanın baskısı altında perişandılar. Kıskanılacak herhangi bir yönleri yoktu. Yaşayanları perişan bir şekilde yaşar, ölenleri de ateşe giderdi. Sömürülür ancak kimselerden bir şey elde edemezlerdi. O günün şartlarında mekan olarak kendi mekanlarından daha kötüsü yoktu. Sonrasında Yüce Allah İslam dinini gönderdi. İslam'la Arapları güçlü kıldı, rızıklarını bollaştırdı. Onları diğer insanların başına idareciler kıldı. Şu gördüğünüz tüm şeyleri Yüce Allah İslam sayesinde ihsan etti. Onun için Allah'ın verdiği bu nimetlere şükredin. Zira Yüce Allah şükrü seven bir nimet verendir. Şükredenlerin de nimetlerini daha da arttırır."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...İnsanların sizi kapıp götürmesinden korkuyordunuz. Bu haldeyken Allah sizi barındırdı..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Cahiliye döneminde Mekke'de iken insanların sizi kapıp götürmesinden korkardınız. Ancak Yüce Allah sizleri İslam'la koruyup barındırdı."

---

[1] Enfâl Sur. 26
[2] İbn Cerîr (5/659, 11/119).
[3] Enfâl Sur. 26

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Vehb: **"...İnsanların sizi kapıp götürmesinden korkuyordunuz..."**[1] buyruğunu açıklarken: "O zaman Araplar, Pers ve Rumlardan korkarlardı" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Ebû Nuaym ve Deylemî, *Müsnedu'l-Firdevs*'de İbn Abbâs'tan bildirir: **"...İnsanların sizi kapıp götürmesinden korkuyordunuz..."**[3] buyruğundaki insanların kimler olduğu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorulunca: *"Persler"* karşılığını verdi.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Bu haldeyken Allah sizi barındırdı, yardımıyla sizi destekledi..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Medine'de Ensar'ın yanında barındırmış, Bedir savaşında da yardım edip desteklemiştir."[6]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَخُونُواْ اللّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُواْ أَمَانَاتِكُمْ وَأَنتُمْ
تَعْلَمُونَ ★ وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلاَدُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللّهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ

"Ey iman edenler! Allah'a ve Peygamber'e hainlik etmeyin. Bile bile kendi emanetlerinize de hainlik etmeyin. Doğrusu mallarınız ve çocuklarınız sizin için bir fitnedir. Büyük mükâfat Allah'ın katındadır." (Enfâl Sur. 27, 28)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Ebû Süfyân, Mekke'den çıktığında Cebrâil, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Ebû Süfyân filan yerde" haberini verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de ashaba: *"Ebû Süfyân filan yerde. Ona doğru çıkın, ama bunu gizli tutun"* buyurdu. Münafıklardan biri Ebû Süfyân'a: "Muhammed peşinizden çıktı,

---

[1] Enfâl Sur. 26
[2] Abdurrezzâk (1/258). İbn Cerîr (11/119) ve İbn Ebî Hâtim (5/1683).
[3] Enfâl Sur. 26
[4] Deylemî (7184).
[5] Enfâl Sur. 26
[6] İbn Cerîr (11/120) ve İbn Ebî Hâtim (5/1683).

önleminizi alın" diye mektup yazınca, Yüce Allah: **"...Allah'a ve Peygamber'e hainlik etmeyin..."**[1] âyetini indirdi.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Abdullah b. Ebî Katâde'den bildirir: **"...Allah'a ve Peygamber'e hainlik etmeyin..."**[3] âyeti, Ebû Lubâbe b. Abdilmünzir hakkında nazil olmuştur. Kurayza oğulları hakkında verilecek hüküm konusunda Yahudiler ona: "Ne yönde hüküm çıkar?" diye sorduklarında, Ebû Lubâbe eliyle boğazına işaret edip kesilecekleri haberini verdi. Bunun üzerine bu âyet nazil oldu. Bundan dolayıdır ki Ebû Lubâbe: "Henüz yerimden kımıldamadan Allah'a ve Resûlüne ihanet ettiğimi anladım" demiştir.[4]

Süneyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zührî: **"...Allah'a ve Peygamber'e hainlik etmeyin..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Ebû Lubâbe hakkında nazil olmuştur. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu Kurayza oğullarına gönderince Yahudilere kesileceklerini haber verir gibi boğazına işaret etmişti. Bu âyetin nazil olmasından sonra Ebû Lubâbe: "Vallahi ölene veya Allah tövbemi kabul edene kadar hiçbir şey yemeyecek ve içmeyeceğim!" dedi. Bu şekilde bir şey yiyip içmeden yedi gün kaldı. Sonrasında kendinden geçip yere yığıldı. Daha sonra Yüce Allah onun tövbesini kabul etti. Kendisine: "Tövben kabul gördü" denilince: "Vallahi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizzat gelip beni çözmedikten sonra buradan ayrılmam" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizzat gelip onu çözdü.[6]

Abd b. Humeyd, Kelbî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), müttefikleri olduğu için Ebû Lubâbe'yi Kurayza oğullarına gönderdi. Ebû Lubâbe onlar hakkında verilecek hükmün kesilme olduğunu boğazına işaret ederek bildirince: **"Ey iman edenler! Allah'a ve Peygamber'e hainlik etmeyin. Bile bile kendi emanetlerinize de hainlik etmeyin..."**[7] âyeti nazil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Lubâbe'nin karısına: *"Ebû Lubâbe'nin neyi var? Namaz*

---

[1] Enfâl Sur. 27
[2] İbn Cerîr (11/121).
[3] Enfâl Sur. 27
[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 987), İbn Cerîr (11/122) ve İbn Ebî Hâtim (5/1684).
[5] Enfâl Sur. 27
[6] İbn Cerîr (11/121, 657).
[7] Enfâl Sur. 27

kılar, zekatını verir, cenabetlikten sonra yıkanır mıydı?" diye sorunca, kadın: "Namaz kılar, zekatını verir, cenabetlikten sonra yıkanırdı. Allah ve Resûlünü de severdi" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu yanına çağırdı. Ebû Lubâbe geldiğinde: "Yâ Resûlallah! Namaz kılıyor, zekatımı veriyor ve cenabetlikten sonra yıkanıyorum. Ancak Yahudilerin kadın ve çocuklarını görünce onlara acıdım. Bundan dolayı da içimde bir sıkıntı oluştu ve bu konuda Allah'a ve Resûlüne ihanet ettiğimi anladım" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ey iman edenler! Allah'a ve Peygamber'e hainlik etmeyin..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Ebû Lubâbe b. Abdilmünzir hakkında nazil oldu. Ancak: **"Diğerleri ise günahlarını itiraf ettiler..."**[2] âyetiyle neshedildi.

İbn Merdûye, İkrime'den bildirir: Kurayza oğulları müşriklerle anlaşıp Müslümanları arkadan vurunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ali'yi beraberindekilerle birlikte yanlarına gönderdi. Ali yanlarına yetiştiği zaman Yahudiler Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında kötü laflar ettiler. Bunun üzerine Cebrâil benekli bir atın üzerinde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Hz. Âişe bunu anlatırken şöyle demiştir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Cebrâil'in yüzündeki tozu silmesini şu an hâlâ görür gibiyim. Hatta ona: "Yâ Resûlallah! Bu Dihye mi?" diye sorduğumda bana: *"Bu Cebrâil"* karşılığını verdi."

İkrime şöyle devam eder: Cebrâil: "Yâ Resûlallah! Kurayza oğullarının yanına neden gitmiyorsun?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Kalelerinden içeri nasıl geçebilirim ki?"* buyurdu. Cebrâil: "Ben bu atımı yanlarına geçiririm" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) eğersiz bir şekilde atına bindi ve Kurayza oğullarının yanına doğru yola çıktı. Ali onu görünce: "Yâ Resûlallah! Yanlarına gitmesen de olur, zira sana söverler" dedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onları sadece selamlayacağım"* karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarına gelince: *"Ey maymun ve domuzların kardeşleri!"* diye seslendi. Kurayzalılar: "Ey Ebu'l-Kâsım! Sen böyle kaba sözler söylemezdin" karşılığını verdiler. Sonra: "Biz Muhammed'in vereceği hükme göre teslim olmayız. Ama Sa'd b. Muâz'ın vereceği hükme razı olup teslim oluruz" dediler. Bu

---

[1] Enfâl Sur. 27

[2] Tevbe Sur. 102

şekilde teslim olunca Sa'd b. Muâz savaşçılarının öldürülmesi, çoluk çocuklarının da esir alınması yönünde hüküm verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seher vakti bana gelen melek de aynı yönde hüküm vermişti"* buyurdu. Bunun üzerine: **"Ey iman edenler! Allah'a ve Peygamber'e hainlik etmeyin. Bile bile kendi emanetlerinize de hainlik etmeyin..."**[1] âyeti nazil oldu. Âyet Ebû Lubâbe hakkında nazil oldu. Zira Kurayzalılar ancak Sa'd'ın hükmüne razı olacaklarını söyleyince Ebû Lübâbe: "Bunu yapmayın; zira vereceği hüküm kafalarınızın kesilmesi olacaktır" anlamında boğazına doğru işaret etti.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey iman edenler! Allah'a ve Peygamber'e hainlik etmeyin. Bile bile kendi emanetlerinize de hainlik etmeyin..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Buyruk ve emirlerini terk ederek Allah'a, sünneti bırakıp günahlara bulaşarak Resûlüne hainlik etmeyin. Allah'ın, kullarını sorumlu tuttuğu görevleri yerine getirmemekle emanetlerinize hainlik etmeyin."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muğîre b. Şu'be: "Bu âyet, Osmân'ın öldürülmesi hakkında nazil oldu" demiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Yezîd b. Ebî Habîb: **"...Allah'a ve Peygamber'e hainlik etmeyin..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, savaşlarda silahları bozup onlara zarar vermektir" demiştir.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Her biriniz mutlaka bir fitnenin, imtihanın içindesinizdir. Zira Yüce Allah: **"Doğrusu mallarınız ve çocuklarınız sizin için bir fitnedir..."**[6] buyurmuştur. Onun için kişi Allah'a sığınırken kendisini saptıracak imtihan ve fitnelerden de Allah'a sığınmalıdır.[7]

---

[1] Enfâl Sur. 27
[2] Enfâl Sur. 27
[3] İbn Cerîr (11/125) ve İbn Ebî Hâtim (5/1683, 1684).
[4] İbn Cerîr (11/122).
[5] Enfâl Sur. 27
[6] Teğâbün Sur. 15
[7] İbn Cerîr (11/115, 116, 126, 127) ve İbn Ebî Hâtim (5/1685).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Doğrusu mallarınız ve çocuklarınız sizin için bir fitnedir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada fitneden kasıt imtihandır ki Yüce Allah kişiyi bunlarla sınar" dedi ve: **"...Sizi bir imtihan olarak hayır ile de şer ile de deniyoruz..."**[2] âyetini okudu.[3]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِن تَتَّقُواْ اللّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَاناً وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

"Ey iman edenler! Allah'tan sakınırsanız, O size iyiyi kötüden ayırt edecek bir anlayış verir, kötülüklerinizi örter, sizi bağışlar. Allah büyük, bol nimet sahibidir." (Enfâl Sur. 29)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَاناً"[4] buyruğunu: "Size çıkış yolu gösterir" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَاناً"[6] buyruğunu: "Size kurtuluş yolu verir" şeklinde açıklamıştır.[7]

İbn Cerîr, İkrime'den yorumun benzerini zikreder.[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَاناً"[9] buyruğunu: "Size zafer verir" şeklinde açıklamıştır.[10]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَاناً"[1] buyruğunu açıklarken: "Size dünyada da, âhirette de çıkış yolu verir" demiştir.[2]

---

[1] Enfâl Sur. 28
[2] Enbiyâ Sur. 35
[3] İbn Cerîr (11/127) ve İbn Ebî Hâtim (5/1685).
[4] Enfâl Sur. 29
[5] İbn Cerîr (11/129) ve İbn Ebî Hâtim (5/1686).
[6] Enfâl Sur. 29
[7] İbn Cerîr (11/129) ve İbn Ebî Hâtim (5/1686).
[8] İbn Cerîr (11/130).
[9] Enfâl Sur. 29
[10] İbn Ebî Hâtim (5/1686).

وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

"Kafirler seni bağlayıp bir yere kapamak veya öldürmek, ya da sürmek için düzen kuruyorlardı. Onlar düzen kurarken, Allah da düzenlerini bozuyordu. Allah düzen yapanların en iyisidir."

(Enfâl Sur. 30)

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Hatîb'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kafirler seni bağlayıp bir yere kapamak veya öldürmek, ya da sürmek için düzen kuruyorlardı..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Kureyşliler, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den Medine'ye hicret edeceği günün gecesinde bir araya gelip ona ne yapacakları konusunda istişare ettiler. Bazıları: "Sabah olduğunda onu yakalayıp bağlayın" derken, bazıları: "Bunun yerine onu öldürün" dediler. Bazıları da: "Onu Mekke'den çıkarın" şeklinde görüş belirttiler. Ancak Yüce Allah onların bu niyetlerini Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yatağında Hz. Ali yattı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de Mekke'den çıkıp mağaraya sığındı. Müşrikler Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zannettikleri Ali'yi gözlemeye koyuldular. Sabah olunca saldırıya geçtiler, ancak yatakta olan kişinin Ali olduğunu gördüler. Bu şekilde Yüce Allah onların bu tuzaklarını boşa çıkardı. Ali'ye: "Arkadaşın nerede?" diye sorduklarında: "Bilmiyorum" karşılığını verdi.

Sonrasında Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) izini takip ederek peşine düştüler. Mağaranın bulunduğu dağın eteğine geldiklerinde izler karıştı. Dağa çıkıp mağaraya da uğradılar. Ancak mağaranın kapısında örümcek ağını

---

[1] Enfâl Sur. 29

[2] İbn Cerîr (11/129).

[3] Enfâl Sur. 30

görünce: "Şayet buraya girseydi örümcek ağı bu şekilde kapıda olmazdı" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o mağarada üç gün kaldı.[1]

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Kureyşli her kabilenin eşrafından bir grup Dâru'n-Nedve'de toplanmak üzere bir araya gelmişlerdi. Girişte İblis asil bir ihtiyar suretinde karşılarına çıktı. Onu gördüklerinde: "Sen kimsin?" diye sordular. İblis: "Necd ahalisinden biriyim. Toplantı yapmak istediğiniz konuyu işittim ve sizinle birlikte bulunmak istedim. Bu konudaki görüş ve nasihatlerimden sizi mahrum bırakmak istemedim" karşılığını verdi. "Olur, gir" dediklerinde de onlarla birlikte içeriye girdi. İçerde onlara: "Şu adam konusunda bir çare düşünün. Davasının sizin davaya galip gelmesi pek yakındır" dedi. İçlerinden biri: "Onu bağlayıp bir yerde hapsedelim. Sonra öylesine bırakıp daha önce Züheyr ve Nâbiğa gibi şairlerin helak olması gibi helak olup gitsin. Zira o da bu ikisi gibidir" şeklinde görüş belirtince, Allah düşmanı Necdli ihtiyar (İblis): "Olmaz! Vallahi bu sizin için uygun bir çözüm değildir. Zira arkadaşları onun hapsedildiğini öğrenecek, size saldırıp onu elinizden kurtarıp koruyacaklardır. Bu durumda sizi yurdunuzdan çıkarmayacaklarından da emin olamam. Onun için başka bir çare düşünün" karşılığını verdi.

Başka biri: "Onu Mekke'den çıkarıp rahat edin. Mekke'den çıkması halinde artık ne yapsa ve nereye gitse size bir zararı dokunmaz. Eziyetiyle birlikte sizden uzak durduğu zaman siz rahat eder, onunla da artık başkaları uğraşır" dedi. Necdli ihtiyar (İblis): "Olmaz! Vallahi bu da sizin için uygun bir çare değildir. Ne kadar güzel sözlü, tatlı dilli olduğunu, sözünü dinleyenlerin kalplerine nasıl işlediğini görmüyor musunuz? Vallahi şayet böyle yaparsanız diğer Araplara gidip davasını anlatır. Onlar da size karşı etrafında toplanıp sizi yurdunuzdan çıkarır, ileri gelenlerinizi de öldürürler" karşılığını verdi. Oradakiler: "Vallahi adam doğru söylüyor. Başka bir çare düşünelim" dediler.

Ebû Cehil: "Size öyle bir çare söyleyeceğim ki başkasına ihtiyacınız kalmayacak ve daha iyisini de bulamayacaksınız" deyince, oradakiler: "Nedir?" diye sordular. Ebû Cehil şöyle dedi: "Her kabileden saygın, güçlü

---

[1] Abdurrezzâk, *Musannef* (9743), Ahmed 5/301 (3251), Taberânî (12155), Ebû Nuaym (154) ve Hatîb (13/191). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

kuvvetli bir genç seçelim ve her birine keskin bir kılıç verelim. Üzerine saldırıp tek bir kişinin vurması gibi vurup öldürsünler. Bu şekilde kanı tüm kabilelere dağılmış olur. Hâşim oğullarının da tüm Kureyşlilere karşı savaş açacaklarını zannetmiyorum. Bunu gördüklerinde de diyete razı olacaklar. Biz de onun eziyetlerinden kurtulup rahatlamış oluruz." Necdli ihtiyar (İblis) bunu duyunca: "Vallahi uygun olan görüş de budur! Tek çare bu genç adamın dediğidir ve başka da uygun bir yol göremiyorum" dedi.

Bu görüş üzerinde karar kılıp dağıldılar. Ancak Cebrâil, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve müşriklerin kurduğu tuzağı ona bildirdi. O gece her zaman kaldığı yerde yatmamasını söyledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o gece her zamanki yerde yatmadı. Yüce Allah da ona Mekke'den çıkma iznini verip hicret etmelerini de emretti. Daha sonra: "**Kendilerine savaş açılan müslümanlara, zulme uğramaları sebebiyle cihad için izin verildi. Şüphe yok ki Allah'ın onlara yardım etmeğe gücü yeter. Onlar haksız yere ve «Rabbimiz Allah'tır» dediler diye yurtlarından çıkarılmışlardır...**"[1] âyetlerini de indirerek müşriklerle savaşı farz kıldı. Bu iki âyet savaş hakkında nazil olan ilk âyetlerdir. Yüce Allah, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye gidişinden sonra: "**Kafirler seni bağlayıp bir yere kapamak veya öldürmek, ya da sürmek için düzen kuruyorlardı. Onlar düzen kurarken, Allah da düzenlerini bozuyordu. Allah düzen yapanların en iyisidir**"[2] âyetini indirerek ona ihsan ettiği nimetini hatırlattı.[3]

Süneyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: Müşrikler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) saldırıp onu öldürme veya Mekke'den çıkarma konusunda görüşüp bu yönde karar aldıklarında amcası Ebû Tâlib: "Müşriklerin senin hakkında ne planlar yaptıklarını biliyor musun?" diye sordu. Allah Resûlü: *"Beni hapsetmek veya öldürmek veya Mekke'den çıkarmak istiyorlar"* karşılığını verdi. Ebû Tâlib: "Sana bunu kim haber verdi?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Rabbim"* karşılığını verdi. Ebû Tâlib: "Rabbin ne iyi bir Rabdir! Ona iyi davran" deyince

---

[1] Hac Sur. 39, 40

[2] Enfâl Sur. 30

[3] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 480), İbn Cerîr (11/134, 135), İbn Ebî Hâtim (5/1686), Ebû Nuaym (154) ve Beyhakî (2/468).

de, Allah Resûlü: *"Ben mi ona iyi davranacağım! O bana iyi davranır"* karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr, Ubeyd b. Umeyr vasıtasıyla Muttalib b. Ebî Vedâa'dan bildirir: Ebû Tâlib: "Kavminin senin hakkında ne planlar yaptıklarını biliyor musun?" diye sordu. Allah Resûlü: *"Beni hapsetmek veya öldürmek veya Mekke'den çıkarmak istiyorlar"* karşılığını verdi. Ebû Tâlib: "Sana bunu kim haber verdi?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Rabbim"* karşılığını verdi. Ebû Tâlib: "Rabbin ne iyi bir Rabdir! Ona iyi davran" deyince de, Allah Resûlü: *"Ben mi ona iyi davranacağım! O bana iyi davranır"* karşılığını verdi. Bunun üzerine: **"Kafirler seni bağlayıp bir yere kapamak veya öldürmek, ya da sürmek için düzen kuruyorlardı. Onlar düzen kurarken, Allah da düzenlerini bozuyordu. Allah düzen yapanların en iyisidir"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Kafirler seni bağlayıp bir yere kapamak veya öldürmek, ya da sürmek için düzen kuruyorlardı..."**[4] âyetini açıklarken: "İkrime bu âyetin Mekkî bir âyet olduğunu söyledi" demiştir.[5]

İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) günler hakkında sorulurken Cumartesi günü de soruldu. Allah Resûlü: *"Cumartesi günü tuzak kurma ve hile günüdür"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Neden?" diye sorduklarında Allah Resûlü şu karşılığı verdi: *"Çünkü bu günde Kureyşliler Dâru'n-Nedve'de bana bir tuzak kurdular. Ki Yüce Allah bu konuda:* **«Kafirler seni bağlayıp bir yere kapamak veya öldürmek, ya da sürmek için düzen kuruyorlardı. Onlar düzen kurarken, Allah da düzenlerini bozuyordu. Allah düzen yapanların en iyisidir»**[6] *buyurmuştur."*

---

[1] İbn Cerîr (11/133) ve İbn Ebî Hâtim (5/1688).

[2] Enfâl Sur. 30

[3] İbn Cerîr (11/133). İbn Kesir, *Tefsîr* (3/584) der ki: "Bu rivayette Ebû Tâlib'in zikredilmesi garîb, hatta münker bir şeydir. Zira bu âyet, Medenî bir âyettir. Bunun yanında bu olay ve Kureyşlilerin bu yöndeki toplantısı Hicret gecesinde olmuştur ki o zaman Ebû Tâlib'in ölümünün üzerinden üç yıl geçmiştir."

[4] Enfâl Sur. 30

[5] İbn Cerîr (11/140, 141).

[6] Enfâl Sur. 30

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ: "لِيُثْبِتُوكَ"[1] ifadesini: "Seni hapsetmek için" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لِيُثْبِتُوكَ"[3] ifadesini: "Seni bağlamak için" şeklinde açıklamıştır.[4]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: Kureyşliler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bir tuzak kurmak üzere Dâru'n-Nedve'ye girerken: "Yanınızda sizden olmayan hiç kimse içeriye girmesin" dediler. Ancak Şeytan, Necdli bir ihtiyar suretinde onlarla birlikte içeriye girdi. İçeride konu hakkında istişare ederken içlerinden biri: "Bana sorarsanız onu bir deveye bindirip Mekke'den çıkarın" deyince, Şeytan: "Ne kötü bir fikirdir bu! O sizin içinizdeyken aranızı bozdu. Onu Mekke'den çıkarmanız halinde neler yapmaz ki? Tüm insanları bozup sizinle savaşmak üzere üzerinize salar" karşılığını verdi. Oradakiler: "Bu ihtiyar çok güzel düşündü" dediler. Başka biri: "Benim görüşüm onu bir odaya kapatın ve kapılarını da sıvayın. Bu şekilde onu orada ölüme bırakın" deyince, Şeytan: "Ne kötü bir fikirdir bu! Sence arkadaşları onu orada öyle bırakırlar mı ki? Bu yaptığınıza çok kızacaklar ve onu oradan çıkartacaklardır" karşılığını verdi. Ebû Cehil: "Benim görüşüm, her kabileden bir adam getirelim. Bunlar kılıçlarını alır, onu vurup öldürürler. Bu şekilde kimin öldürdüğü bilinmeyeceği için diyetini verirsiniz" deyince, Şeytan: "Bu adamın görüşü en iyi görüştür!" karşılığını verdi.

Ancak Yüce Allah bu planı Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) haber verdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanına Ebû Bekr'i de alıp Sevr denilen dağdaki mağaraya sığındılar. Allah Resûlünün yatağında da Hz. Ali yattı. Müşrikler Allah Resûlü zannetikleri Ali'yi gözlemeye koyuldular. Sabah olunca üzerine saldırdılar. Ancak yatakta olan kişinin Ali olduğunu gördüklerinde: "Arkadaşın nerede?" diye sordular. Hz. Ali: "Bilmiyorum" karşılığını verdi. Ardından Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) izini sürerek

[1] Enfâl Sur. 30
[2] İbn Cerîr (11/132, 133) ve İbn Ebî Hâtim (5/1688).
[3] Enfâl Sur. 30
[4] İbn Cerîr (11/132) ve İbn Ebî Hâtim (5/1688).

mağaraya kadar geldiler, ancak onu bulamadan geri döndüler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o mağarada Ebû Bekr ile birlikte üç gün kaldı.[1]

Abd b. Humeyd, Muâviye b. Kurra'dan bildirir: Kureyşliler bir evde toplandı ve: "Yanınızda sizden olmayan hiç kimse içeriye girmesin" dediler. İblis gelip girmek isteyince: "Sen kimsin?" diye sordular. İblis: "Necd ahalisinden bir ihtiyarım. Ben hısımlıktan dolayı sizin kabeledenim" karşılığını verdi. Onlar da: "Bir topluluğun (kadın tarafından) hısımı da o topluluktan biri sayılır" deyip katılmasını kabul ettiler. İçerde bazıları: "Onu bağlayalım" deyince, İblis: "Hâşim oğulları buna razı olup sessiz kalır mı ki?" karşılığını verdi. Bazıları: "Onu Mekke'den çıkaralım" deyince, İblis: "Başkaları ona sahip çıkar" karşılığını verdi. Ebû Cehil: "Her bir aileden bir kişi toplayalım ve hep birlikte onu öldürsünler" deyince, İblis: "En iyisi bu genç adamın dediğidir" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kafirler seni bağlayıp bir yere kapamak veya öldürmek, ya da sürmek için düzen kuruyorlardı. Onlar düzen kurarken, Allah da düzenlerini bozuyordu. Allah düzen yapanların en iyisidir"**[2] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kafirler seni bağlayıp bir yere kapamak veya öldürmek, ya da sürmek için düzen kuruyorlardı..."**[3] âyetini açıklarken: "Bunlar Kureyş kafirleridir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) henüz Mekke'den çıkmadan ona bunu yapmak için tuzak kurmuşlardı" demiştir.[4]

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Ali kendi canını feda edip Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) giysisini giydi ve onun yerinde yattı. Kureyşliler de Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) öldürme kararı almışlardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sandıkları Ali'yi gözlüyorlardı. Ali yatakta sağa sola dönünce ancak kim olduğunu öğrenebildiler ve: "Sen rezil birisin! Yatakta sağa sola dönüyorsun oysa arkadaşın yatarken sağa sola dönmezdi. Bunu yapınca o olmadığını anladık" dediler.[5]

---

[1] Abdurrezzâk, *Musannef* (9743).
[2] Enfâl Sur. 30
[3] Enfâl Sur. 30
[4] İbn Cerîr (11/138).
[5] Hâkim (3/4, *"sahih"*).

Hâkim, Ali b. Hüseyn'den bildirir: Allah rızası için canını ilk feda eden kişi Ali'dir. Bu konuda da şöyle bir şiir söylemiştir:

"Kendimi kalkan ettim yeryüzüne ayak basanların en iyisine

Kâbe ile Hacer-i Esved'i tavaf edene

Pusuya düşmekten çekinen Allah Resûlü'ne

Pek güçlü olan Allah yetişti imdadına

Güven içinde geceledi Allah Resûlü mağarada

Allah'ın koruması ve himayesi altında

Onları beklemeye koyuldum ki istedikleri ben değildim

Bu yolda ölümü ve esir düşmeyi göze aldım."[1]

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلاَّ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ

"Ayetlerimiz onlara okunduğu zaman, «İşittik! İstesek biz de bunun benzerini söyleyebiliriz. Bu öncekilerin masallarından başka bir şey değildir» derlerdi." (Enfâl Sur. 31)

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Bedir savaşında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ukbe b. Ebî Muayt, Tuayme b. Adiy ve Nadr b. el-Hâris'i bağlı iken öldürttü. Nadr'ı Mikdâd esir almıştı. Öldürülmek üzereyken Mikdâd: "Yâ Resûlallah! Bu benim esirim!" deyince, Allah Resûlü: *"Allah'ın Kitabı hakkında ileri geri laflar ediyordu"* karşılığını verdi. **"Ayetlerimiz onlara okunduğu zaman, «İşittik! İstesek biz de bunun benzerini söyleyebiliriz. Bu öncekilerin masallarından başka bir şey değildir' derlerdi»**[2] âyeti de onun hakkında nazil olmuştur.[3]

[1] Hâkim (3/4).
[2] Enfâl Sur. 31
[3] İbn Cerîr (11/143).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Nadr b. el-Hâris sık sık Hîre'ye gider bölge ahalisinin kafiyeli sözleri ile konuşmalarını dinlerdi. Mekke'ye geldiği zaman da Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sözlerini ve Kur'ân âyetlerini işitip dinledi. Bunun üzerine: **"...İşittik! İstesek biz de bunun benzerini söyleyebiliriz. Bu öncekilerin masallarından başka bir şey değildir"**[1] demeye başladı.[2]

وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ★ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ★ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

"Bir zaman: «Allahım! Eğer bu, senin katından gelmiş bir gerçekse üzerimize gökten taş yağdır yahut bize elem verici bir azap getir!» demişlerdi. Oysa sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi. Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir. Yoksa Mescid-i Haram'a girmekten menederlerken Allah onlara niçin azab etmesin? Hem de onun dostu değiller. Onun dostları ancak karşı gelmekten sakınanlardır. Fakat çoğu bunu bilmiyorlar."

(Enfâl Sur. 32-34)

Buhârî, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de Enes b. Mâlik'ten bildirir: Ebû Cehil b. Hişâm: "Allahım! Eğer bu senin katından gelmiş bir gerçekse üzerimize gökten taş yağdır yahut bize elem verici bir azap getir!" deyince: **"Oysa sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi. Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

---

[1] Enfâl Sur. 31

[2] İbn Cerîr (11/142) ve İbn Ebî Hâtim (5/1689):

[3] Enfâl Sur. 33

[4] Buhârî (4648), İbn Ebî Hâtim (5/1691) ve Beyhakî (3/75).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti[1] açıklarken: "Ebû Cehil b. Hişâm hakkında nazil oldu" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Bir zaman: «Allahım! Eğer bu senin katından gelmiş bir gerçekse üzerimize gökten taş yağdır yahut bize elem verici bir azap getir!" demişlerdi»**[2] âyetini açıklarken: "Nadr b. el-Hâris hakkında nazil oldu" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allahım! Eğer bu senin katından gelmiş bir gerçekse üzerimize gökten taş yağdır yahut bize elem verici bir azap getir..."**[4] âyetini açıklarken: "Bunu diyen Nadr b. el-Hâris'ti" demiştir.[5]

İbn Cerîr, Atâ'dan bildirir: Nadr b. el-Hâris hakkında on küsur âyet nazil olmuştur. Bunlardan bazıları: **"Allahım! Eğer bu senin katından gelmiş bir gerçekse üzerimize gökten taş yağdır yahut bize elem verici bir azap getir..."**[6], **"Rabbimiz! Bizim payımızı hesap gününden önce ver, dediler."**[7], **"Andolsun, sizi ilk defa yarattığımız gibi teker teker bize geldiniz..."**[8] ve, **"Biri çıkıp gelecek azabı sordu"**[9] âyetidir.[10]

İbn Merdûye, Büreyde'den bildirir: Uhud savaşında Amr b. el-Âs'ın, atının üzerine durup: "Allahım! Şayet Muhammed'in söyledikleri gerçek ise atımla birlikte beni yerin dibine geçir!" dediğini işittim.[11]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Müşrikler Kâbe'yi tavaf ederken: "Allahım! Emrine amadeyiz! Senin hiçbir ortağın yoktur" derlerdi. Bunu duyan Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Yeter! Bu kadarı yeter!"*

---

[1] Enfâl Sur. 32
[2] Enfâl Sur. 32
[3] İbn Cerîr (11/144) ve İbn Ebî Hâtim (5/1689).
[4] Enfâl Sur. 32
[5] İbn Cerîr (11/144).
[6] Enfâl Sur. 32
[7] Sâd Sur. 16
[8] En'âm Sur. 94
[9] Meâric Sur. 1
[10] İbn Cerîr (11/145).
[11] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/589) geçtiği üzere İbn Merdûye.

buyururdu. Ancak onlar: "Sadece bir ortağın vardır, o senindir. Hem ona hem de onun sahip olduklarına sahipsin!" diye devam ederlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Oysa sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi. Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[1] âyetini indirdi. Azaptan yana onlar için biri Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) biri de istiğfar olmak üzere iki tane güvence vardı. Peygamber gidince geriye sadece istiğfar kaldı. Bu azap dünyada iken gelecek azap içindir. **"Yoksa Mescid-i Haram'a girmekten menederlerken Allah onlara niçin azab etmesin..."**[2] âyetindeki azap ise âhiretteki azap hakkındadır.[3]

İbn Cerîr, Yezîd b. Rûmân ve Muhammed b. Kays'tan bildirir: Kureyşliler birbirlerine: "Allah içimizden Muhammed'e mi ihsanda bulundu? **"Allahım! Eğer bu senin katından gelmiş bir gerçekse üzerimize gökten taş yağdır yahut bize elem verici bir azap getir..."**[4] dediler. Akşam olunca da: "Allahım! Bizi bağışla" demeye başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi. Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir. Yoksa Mescid-i Haram'a girmekten menederlerken Allah onlara niçin azab etmesin? Hem de onun dostu değiller. Onun dostları ancak karşı gelmekten sakınanlardır. Fakat çoğu bunu bilmiyorlar"**[5] âyetlerini indirdi.[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Ebzâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de iken Yüce Allah: **"Oysa sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi..."**[7] buyruğunu indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret edince: **"...Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[8] buyruğunu indirdi. Bunlar da Mekke'de kalan ve Allah'tan bağışlanma dileyen Müslümanlardı. Ancak bu Müslümanlar da Mekke'den çıkınca Yüce Allah: **"Yoksa Mescid-i Haram'a girmekten menederlerken Allah onlara niçin azab etmesin? Hem de onun dostu**

---

[1] Enfâl Sur. 33
[2] Enfâl Sur. 34
[3] İbn Cerîr (11/151), İbn Ebî Hâtim (5/1691) ve Beyhakî (5/45).
[4] Enfâl Sur. 32
[5] Enfâl Sur. 33, 34
[6] İbn Cerîr (11/151).
[7] Enfâl Sur. 33
[8] Enfâl Sur. 33

değiller. Onun dostları ancak karşı gelmekten sakınanlardır. Fakat çoğu bunu bilmiyorlar"[1] âyetini indirdi. Bu azabı da onlara Mekke'nin fethinde tattırdı.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Atiyye'den bildirir: **"Oysa sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi..."**[3] buyruğunda kastedilen kişiler müşriklerdir ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) içlerinden çıkana kadar Yüce Allah onlara azap göndermeyeceğini bildirilmiştir. **"...Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[4] buyruğunda bağışlanma dileyenlerden kasıt, Mekke'de bulunan Müslümanlardır. Daha sonra Yüce Allah müşriklere yönelik: **"Yoksa Mescid-i Haram'a girmekten menederlerken Allah onlara niçin azab etmesin? Hem de onun dostu değiller. Onun dostları ancak karşı gelmekten sakınanlardır. Fakat çoğu bunu bilmiyorlar"**[5] buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[7] buyruğunu açıklarken: "Şayet bağışlanma dileyip günahlarını itiraf etselerdi mümin olurlardı" demiştir. **"Yoksa Mescid-i Haram'a girmekten menederlerken Allah onlara niçin azab etmesin..."**[8] buyruğunu açıklarken de: "Bağışlanma dilemiyorlarsa onlara neden azap vermeyeyim?" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Oysa sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi. Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[10] âyetini açıklarken: "Sen onların içlerinde bulunduğun sürece Allah onlara azap

---

[1] Enfâl Sur. 34
[2] İbn Cerîr (11/148) ve İbn Ebi Hâtim (5/1693).
[3] Enfâl Sur. 33
[4] Enfâl Sur. 33
[5] Enfâl Sur. 34
[6] İbn Ebî Hâtim (5/1692).
[7] Enfâl Sur. 33
[8] Enfâl Sur. 34
[9] İbn Ebî Hâtim (5/1692, 1693).
[10] Enfâl Sur. 33

göndermez. Onların Müslüman olmaları beklenirken de azap gönderecek değildir" demiştir.[1]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Kelbî: "...**Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir**"[2] buyruğunu açıklarken: "İçlerinde hâlâ Müslüman olma ihtimali olanlar varken Yüce Allah onlara azap gönderecek değildir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "...**Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir**"[4] buyruğunu açıklarken: "Hâlâ içlerinde Müslüman olanlar varken azap gönderecek değildir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim, Atâ b. Dînâr'dan bildirir: Saîd b. Cübeyr'e istiğfar konusu sorulunca: "...**Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir**"[6] âyetini okudu ve şöyle dedi: "Bunlar bağışlanmaya yönelik ameller yapanlardır. Bana bildirilene göre sadece dilleriyle bağışlanma dileyen ancak hem Müslüman, hem de diğer dinlerden olduğunu söyleyen kişiler de Cehenneme gideceklerdir."[7]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime ile Hasan: "...**Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demişlerdir: Bu âyetin hükmü: "**Yoksa Mescid-i Haram'a girmekten menederlerken Allah onlara niçin azab etmesin...**"[9] âyetiyle neshedilmiştir. Ki daha sonra müşriklerle Mekke'de savaşılmış, ablukaya alınıp aç kalmışlardır.[10]

Ebu'ş-Şeyh, Süddî'den bu yorumun benzerini zikreder.

---

[1] İbn Cerîr (11/154, 155).
[2] Enfâl Sur. 33
[3] Abdurrezzâk (1/259).
[4] Enfâl Sur. 33
[5] İbn Cerîr (11/154).
[6] Enfâl Sur. 33
[7] İbn Ebî Hâtim (5/1692).
[8] Enfâl Sur. 33
[9] Enfâl Sur. 34
[10] İbn Cerîr (11/157) ve İbn Ebî Hâtim (5/1693).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Ebû Mâlik'ten bildirir: **"Oysa sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi..."**[1] buyruğunda kastedilen kişiler Mekke ahalisidir. **"...Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[2] buyruğunda kastedilen kişiler, Mekkelilerin içinde bulunan ve bağışlanma dileyen müminlerdir.[3]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Katâde'den bildirir: "Kur'ân hastalığınızı da bunun devasını da size bildirmektedir. Hastalığınız günahlarınızdır. Bunun devası da istiğfardır."[4]

Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size hastalığınızı ve bunun devasını söyleyeyim mi? Hastalığınız günahlarınızdır. Bunun devası da istiğfardır"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, Ka'b'dan bildirir: "Kul küçük bir günah işleyip de bunu basit görür, pişman olmaz ve bağışlanma dilemezse bu günah büyüyerek Allah'ın katında dağ kadar olur. Büyük günah işleyip de buna pişman olur ve bağışlanma dilerse bu büyük günah, Allah katında küçülür ve sonunda bağışlanır."[6]

Tirmizî'nin Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yüce Allah: **"Oysa sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi. Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[7] buyurarak ümmetime yönelik bana iki güvence verdi. Ben göçüp gittiğimde istiğfarı kıyamete dek onlara bırakmış olacağım.*[8]

Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Hureyre'den bildirir: Sizlere verilmiş iki güvence vardı. Biri gitti diğeri kaldı. Yüce Allah: **"Oysa sen**

---

[1] Enfâl Sur. 33
[2] Enfâl Sur. 33
[3] İbn Cerîr (11/149).
[4] Beyhakî (7146).
[5] Beyhakî (7147, "zayıf").
[6] İbn Ebi'd-Dünya, *Tevbe* (207) ve Beyhakî (7151).
[7] Enfâl Sur. 33
[8] Tirmizî (3082, "zayıf"). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 597).

onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi. Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"[1] buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah bu ümmete iki güvence vermiştir. Bu iki güvence sizde olduğu müddetçe azaptan beri olursunuz. Bu iki güvenceden birini Yüce Allah katına almıştır. Diğeri de hâlâ elinizin altındadır. O da Yüce Allah'ın: **"...Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[3] buyruğudur.[4]

İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh, Taberânî, İbn Merdûye, Hâkim ve İbn Asâkir, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirir: Yüce Allah: **"Oysa sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi. Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[5] buyurarak azaptan yana size iki güvence vermiştir. Bunlardan biri olan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edip Allah'ın katına gitmiştir. İstiğfar ise kıyamete dek aranızda kalacaktır.[6]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da İbn Abbâs'tan bildirir: "Bu ümmetin Allah'ın azabına yönelik biri Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) biri de istiğfar olmak üzere iki güvencesi vardı. Bunlardan biri olan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etti. Geriye bir tane güvence kaldı ki o da istiğfardır."[7]

Ahmed'in Fadâle b. Ubeyd'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kul bağışlanma dilediği sürece Allah'ın azabından yana güvendedir"* buyurmuştur.[8]

Ahmed ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'te Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Şeytan: "«Rabbim! İzzetine andolsun ki ruhları bedenlerinde durduğu müddetçe kullarını saptıracağım» deyince, Yüce Allah: «İzzetim ve celalime andolsun ki*

---

[1] Enfâl Sur. 33
[2] Hâkim (1/542, *"sahih"*) ve Beyhakî (654).
[3] Enfâl Sur. 33
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1692).
[5] Enfâl Sur. 33
[6] İbn Cerîr (11/152), Taberânî, *el-Evsat* (3346), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/590) geçtiği üzere İbn Merdûye, Hâkim (1/542) ve İbn Asâkir (17/4).
[7] Beyhakî (1491).
[8] Ahmed 39/376 (11237, 11244).

benden bağışlama diledikleri sürece ben de onları bağışlayacağım» karşılığını verdi."[1]

Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah çokça bağışlanma dileyen kişiye her derdinden bir kurtuluş yolu, her sıkıntısında bir çıkış yolu gösterir ve beklemediği yerden ona rızıklar ihsan eder."*[2]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, Nesâî ve İbn Mâce'nin Abdullah b. Büsr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Amel defterinde çokça istiğfar bulunan kişiye ne mutlu!"* buyurmuştur.[3]

Hakîm et-Tirmizî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalplerin de demirde olduğu gibi pası olur. Kalbin cilası da istiğfardır"* buyurmuştur.[4]

Hakîm et-Tirmizî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Elinizden geldiği kadar çokça istiğfar edin. Zira Allah'ın yanında istiğfardan daha sevimli ve kişiyi daha fazla muvaffak kılacak bir şey yoktur"* buyurmuştur.[5]

Ahmed, *Zühd*'de Muğîs b. Sümey'den bildirir: Sizden önceki topluluklardan çokça günah işleyen bir adam vardı. Bir gün yolda yürürken geçmişte yaptıkları aklına geldi ve: "Allahım! Beni bağışla" dedi. Bu halde iken de ölünce bağışlandı.

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, *Zühd*'de bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: "Amel defterinde az da olsa istiğfar bulunan kişiye ne mutlu!" demiştir.[6]

---

[1] Ahmed 17/337 (11237, 11244) ve Beyhakî (265). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

[2] Ebû Dâvud (1518), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10290) ve İbn Mâce (3819). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 327).

[3] Hakîm et-Tirmizî (2/134), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10289) ve İbn Mâce (3818) Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3078).

[4] Hakîm et-Tirmizî (2/134). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2242) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[5] Hakîm et-Tirmizî (2/205). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 1290).

[6] İbn Ebî Şeybe (10/298).

İbn Ebî Şeybe, Ebû Sa'îd el-Hudrî'den bildirir: "Kendisinden başka ilah olmayan, hep diri kalan ve her şeyi ayakta tutan Allah'tan bağışlanma diler ona tövbe ederim" diyen kişi, günahları denizlerdeki köpükler kadar olsa dahi bağışlanır.[1]

Ebû Dâvud, Tirmizî, *Şemâil*'de ve Nesâî, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında güneş tutulması oldu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaza durdu. Kıyamı o kadar uzun tuttu ki sanki rükû'a gitmeyecek gibiydi. Sonra rükû'a gitti, ancak rükû'u o kadar uzun tuttu ki sanki kalkmayacak gibiydi. Sonra kalktı, ancak kalktıktan sonra o kadar uzun durdu ki sanki secdeye gitmeyecek gibiydi. Sonra secdeye gitti ancak secdeyi o kadar uzun tuttu ki sanki başını kaldırmayacak gibiydi. Sonra başını kaldırdı, ancak kalktıktan sonra o kadar uzun durdu ki sanki secdeye gitmeyecek gibiydi. Sonra bir daha secdeye gitti ve yine o kadar uzun durdu ki sanki hiç kalkmayacak gibiydi. Sonrasında ikinci rekata kalktı ve onu da ilk rekattaki gibi kıldı. İkinci rekatta da secdelerini bitirdikten sonra üfledi ve: *"Rabbim! Ben içlerindeyken onlara azap vermeyeceğine dair söz vermemiş miydin? Allahım! Bağışlanma diledikleri sürece onlara azap vermeyeceğine dair söz vermemiş miydin? Biz de senden bağışlanma diliyoruz"* buyurdu. Bu şekilde namazını bitirince güneş de açılmıştı.[2]

Deylemî'nin Osmân b. Ebi'l-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yeryüzünde Allah'ın azabından yana iki güvence vardır. Birinci güvence benim varlığım, ikincisi ise istiğfardır. Zamanı gelince ben gideceğim, ancak istiğfar kalacaktır. Onun için her bir günah ve suç için bağışlanma dilemeye çalışın."*[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, *Nâsih*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Oysa sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi. Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah bir kavmi peygamberleri henüz içlerindeyken azaplandıracak değildir. Azap

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/299).
[2] Ebû Dâvud (1194), Tirmizî (309) ve Nesâî (547, 1867). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1055).
[3] Deylemî (4347).
[4] Enfâl Sur. 33

gönderecekse de Peygamberleri oradan çıktıktan sonra gönderir. Aynı şekilde bir toplulukta ezelde Müslüman olmaları takdir edilen kişiler Allah'tan af dileyip iman edeceklerinden dolayı bunlar varoldukça da Allah azap göndermez. Yüce Allah kafirlere de: **"Allah inananları sizin durumunuzda bırakacak değildir, temizi pisten ayıracaktır..."**[1] buyurmuştur. Burada temizi pisten ayırmaktan kasıt, kimin mutlu kimin de bedbaht olacağını belirlemektir. Yüce Allah Mekke müşrikleri konusunda da: **"Yoksa Mescid-i Haram'a girmekten menederlerken Allah onlara niçin azab etmesin..."**[2] buyurmuş, azapları da Bedir savaşında boyunlarının kılıçla vurulmasıyla gerçekleşmiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah önce: **"...Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[4] buyurmuş sonra da: **"Yoksa Mescid-i Haram'a girmekten menederlerken Allah onlara niçin azab etmesin..."**[5] buyurarak müşrikleri bundan istisna etmiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Nehhâs ve Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan bildirir: **"Oysa sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi..."**[7] buyruğunda kastedilen kişiler Mekke'deki müşriklerdir. **"...Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[8] buyruğunda kastedilen kişiler Mekke'deki müminlerdir. **"Yoksa Mescid-i Haram'a girmekten menederlerken Allah onlara niçin azab etmesin..."**[9] buyruğunda kastedilen kişiler ise Mekke kafirlerdir.[10]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Yoksa Mescid-i Haram'a girmekten menederlerken Allah onlara niçin azab**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 179
[2] Enfâl Sur. 34
[3] İbn Cerîr (11/155), İbn Ebî Hâtim (5/1692), Nehhâs (sh. 464) ve Beyhakî (3/76).
[4] Enfâl Sur. 33
[5] Enfâl Sur. 34
[6] İbn Ebî Hâtim (5/1693).
[7] Enfâl Sur. 33
[8] Enfâl Sur. 33
[9] Enfâl Sur. 34
[10] İbn Cerîr (11/149) ve Nehhâs (sh. 465).

etmesin..."[1] buyruğunu açıklarken: "Azapları Mekke'nin fethedilmesiyle gerçekleşti" demiştir.

İbn İshâk ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abbâd b. Abdillah b. ez-Zübeyr: **"Yoksa Mescid-i Haram'a girmekten menederlerken Allah onlara niçin azab etmesin..."**[2] buyruğunu açıklarken: "İddia ettikleri faziletler kendilerinde bulunmasına rağmen Allah'ın âyetlerini inkar edip elçilerini yalanladıkları sürece Allah onlara neden azap etmesin" demiştir.[3]

İbn İshâk ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Urve b. ez-Zübeyr: **"Yoksa Mescid-i Haram'a girmekten menederlerken Allah onlara niçin azab etmesin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Sen ve sana tâbi olanlar gibi Allah'a iman edip ona ibadet edenleri Mescid-i Haram'dan alıkoyarlar" demiştir. **"...Onun dostları ancak karşı gelmekten sakınanlardır..."**[5] buyruğunu açıklarken de: "Bu sakınanlar sen ve sana tâbi olanlar, orada ibadetlerini yaparlarken Mescid-i Haram'dan çıkarılanlardır" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Micâhid: **"...Onun dostları ancak karşı gelmekten sakınanlardır..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Her kim ve her nerede olurlarsa olsunlar oranın bakımına ehil olanlar, ancak Allah'a karşı gelmekten sakınanlardır" demiştir.[8]

Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, Taberânî ve Hâkim, Rifâa b. Râfi'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ömer'e: *"Bana kavmini (Kureyşlileri) topla"* buyurdu. Ömer kavmini toplayıp Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kapısına dayandılar. Ömer içeri girip: "Kavmimi topladım" dedi. Ensâr bunu duyunca: "Kureyşliler hakkında vahiy indi" demeye başladılar ve ne denileceğini, ne olacağını görmek, duymak için onlar da oraya gittiler. Bir zaman sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyşlilerin karşısına çıktı ve: *"İçinizde sizden*

---

[1] Enfâl Sur. 34
[2] Enfâl Sur. 34
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1694).
[4] Enfâl Sur. 34
[5] Enfâl Sur. 34
[6] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 670) ve İbn Ebî Hâtim (5/1694).
[7] Enfâl Sur. 34
[8] İbn Cerîr (11/160) ve İbn Ebî Hâtim (5/1694).

olmayanlar var mı?" diye sordu. "Evet! Aramızda anlaşmalılarımız, kız kardeşlerimizin oğulları ve azatlılarımız var" dediklerinde, Allah Resûlü şöyle buyurdu: *"Anlaşmalımız bizdendir. Kadın tarafından kabile hısımları da bizdendir. Azatlılarımız da bizdendir. Beni dinleyin! Bilin ki benim dostlarım müttakilerdir. Şayet müttaki olacaksanız benim dostlarım olursunuz. Ancak olmayacaksanız dikkat edin de kıyamet gününde insanlar güzel amellerle huzura çıkarken siz günahlarla çıkmayın ki sizden yüz çevrilmesin."*[1]

Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bazı akrabalıklar bazılarından daha yakın olsa da kıyamet gününde benim dostlarım müttakiler olacaktır. Onun için diğer insanlar güzel amellerle huzura gelirken siz dünya malını boynunuzda taşır bir şekilde çıkıp sonra: «Ey Muhammed!» diye benden yardım istemeyin. Zira o zaman ben de ondan şu şekilde yüz çevirip: «Olmaz» diyeceğim"* buyurdu ve her iki tarafını da yüz çevirir gibi döndürdü.[2]

Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de Enes'ten bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Senin yakınların kimlerdir?" diye sorulunca: *"Her bir müttaki benim yakınımdır"* karşılığını verdi ve: **"...Onun dostları ancak karşı gelmekten sakınanlardır..."**[3] buyruğunu okudu.[4]

Ahmed, Buhârî ve Müslim'in Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Filanın ailesinden olanlar benim asıl dostlarım değildir. Benim dostlarım Allah ve salih müminlerdir"* buyurmuştur.[5]

Ahmed'in Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana en yakın olanlar, her kim ve her nerede olurlarsa olsunlar müttaki olanlardır"* buyurmuştur.[6]

---

[1] Buhârî (75), Taberânî (4544-4547) ve Hâkim (4/73, *"sahih"*). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîhu Edebi'l-Müfred*, 55).

[2] Buhârî (897). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîhu Edebi'l-Müfred*, 688).

[3] Enfâl Sur. 34

[4] Taberânî, *el-Evsat* (3332), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/592) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (2/152). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1304) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] Ahmed 29/340 (17804), Buhârî (5990) ve Müslim 215 (366).

[6] Ahmed 36/376 (22052). Muhakkikleri: "İsnadı sahihtir" demişlerdir.

وَمَا كَانَ صَلاَتُهُمْ عِندَ الْبَيْتِ إِلاَّ مُكَاء وَتَصْدِيَةً فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ

"Kabe'deki ibadetleri sadece ıslık çalmak ve el çırpmaktan başka bir şey değildir. İnkarınıza karşılık artık azabı tadın."
(Enfâl Sur. 35)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Kureyşliler tavaf sırasında Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) karşısına çıkıp ıslık çalar, el çırpar ve alay ederlerdi. Bunun üzerine: **"Kabe'deki ibadetleri sadece ıslık çalmak ve el çırpmaktan başka bir şey değildir..."**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre ashâbdan biri olan Nubayt: **"Kabe'deki ibadetleri sadece ıslık çalmak ve el çırpmaktan başka bir şey değildir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Müşrikler ıslık çalarak Kabe'yi tavaf ederlerdi" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Diyâ el-Makdisoo69, İbn Abbâs'tan bildirir: Kureyşliler Kabe'yi çıplak bir şekilde tavaf eder, ıslık çalıp el çırparlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kabe'deki ibadetleri sadece ıslık çalmak ve el çırpmaktan başka bir şey değildir..."**[4] âyetini indirdi. Âyette geçen "*Mükâ*" ifadesi ıslık anlamındadır. Âyet çıkardıkları sesleri kuşların ötüşü ile kanat çırpmalarına benzetmiştir. Onlar hakkında yine: **"De ki: Allah'ın kulları için yarattığı süsü ve temiz rızıkları kim haram kıldı..."**[5] âyeti nazil olmuştur.[6]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "إِلاَّ مُكَاء وَتَصْدِيَةً"[7] buyruğunun anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "*Mükkâ* tarla kuşudur. *Tasdiye* ise kuşun kanat çırparken çıkardığı sestir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de iken Hacer-i Esved ile Rüknü Yemâni

---

[1] Enfâl Sur. 35
[2] İbn Cerîr (11/164).
[3] Enfâl Sur. 35
[4] Enfâl Sur. 35
[5] A'râf Sur. 32
[6] İbn Ebî Hâtim (5/1696) ve Diyâ 10/117 (116).
[7] Enfâl Sur. 35

arasında namaza kalktığı zaman Sehm oğullarından iki adam gelir, biri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sağında biri de solunda dururdu. Biri tarla kuşunun ötmesi gibi öterken diğeri de kuşun kanat çırpması gibi el çırpardı. Bu şekilde de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namazını bozmak isterlerdi." Nâfi': "Araplar öylesi ifadeleri bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şöyle dedi: "Tabi ki bilirler. Hassân b. Sabit'in:

"Çağrılınca bizler namaza kalkarız da

Sizin tek derdiniz ıslık ile el çırpmadır" dediğini işitmedin mi? Yina başka bir şair "tasdiye" ifadesi konusunda:

"Kuşlar kanat çırpıp uçmadan önce

Bir karatavuğun farkına vardık" demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir, Atiyye vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "*Mükâ* ifadesi ıslık çalma anlamındadır. Müşrikler bir eli diğerinin üzerine koyar ve ıslık çalarlardı."

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً"[2] buyruğunu: "Islık çalma ve el çırpma" olarak açıklamıştır.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "*Mükâ* ıslık çalma, *tasdiye* ise el çırpmadır" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "*Mükâ* parmakları ağızlara koyma, *tasdiye* ise ıslak çalmadır. Müşrikler bu şekilde yaparak Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) namazını bozmak isterlerdi."[5]

---

[1] *Mesâilu Nâfi'* (23).
[2] Enfâl Sur. 35
[3] İbn Cerîr (11/162, 164).
[4] İbn Cerîr (11/163) ve İbn Ebî Hâtim (5/1695).
[5] İbn Cerîr (11/165) ve İbn Ebî Hâtim (5/1695, 1696).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: "Mükâ, aynı isimde olan ve Hicaz bölgesinde yaşayan beyaz bir kuşun ötmesi gibi ses çıkarmadır. *Tasdiye* ise el çırpmadır."[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "إِلاَّ مُكَاء وَتَصْدِيَةً"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Müşrikler parmaklarını birbirine geçirip ıslık çalarlardı. Bu şekilde de insanların namazına engel olurlardı."[3]

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: Müşrikler Kabe'yi tavaf ederken ters tarafa, sola doğru dönerlerdi. "وَمَا كَانَ صَلاَتُهُمْ عِندَ الْبَيْتِ إِلاَّ مُكَاء وَتَصْدِيَةً"[4] buyruğu da bunu ifade etmektedir. Âyette geçen *Mükâ* ifadesi borazan gibi ses çıkarmalarıdır. *Tasdiye* ise tavafı tersten, sola doğru yapmalarıdır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...İnkarınıza karşılık artık azabı tadın**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlardan kasıt, Bedir savaşına katılan müşriklerdir. Yüce Allah onları ölüm ve esaretle cezalandırmıştır."[6]

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ اللّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ★ لِيَمِيزَ اللّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىَ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعاً فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

"Doğrusu inkar edenler mallarını Allah'ın yolundan insanları alıkoymak için sarfederler ve daha da sarfedeceklerdir; ama sonra içleri yanacak, hem de mağlup olacaklardır. Bu, Allah'ın, temizi murdardan ayırması ve murdarları üst üste koyup hepsini yığarak cehenneme

---

[1] İbn Cerîr (11/166) ve İbn Ebî Hâtim (5/1695).
[2] Enfâl Sur. 35
[3] İbn Cerîr (11/165) ve İbn Ebî Hâtim (5/1696).
[4] Enfâl Sur. 35
[5] Enfâl Sur. 35
[6] İbn Cerîr (11/169) ve İbn Ebî Hâtim (5/1697).

yerleştirmesi içindir; inkar edenler cehenneme toplanacaklardır. İşte onlar mahvolanlardır."
(Enfâl Sur. 36, 37)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Delâil*'de bildirdiğine göre Zührî, Muhammed b. Yahya b. Hibbân, Âsım b. Ömer b. Katâde ve Husayn b. Abdirrahman b. Amr'dan bildirir: Bedir savaşında Kureyşliler hezimete uğrayınca Mekke'ye döndüler. Ebû Süfyân da kervanla birlikte Mekke'ye ulaştı. Bu dönüşün ardından Abdullah b. Ebî Rabîa, İkrime b. Ebû Cehil, Safvân b. Ümeyye ve savaşta babaları, kardeşleri öldürülen Kureyş'ten kişilerle birlikte Ebû Süfyân ile o kervanda malı bulunan kişilerin yanına gidip konuşarak: "Ey Kureyşliler! Muhammed kanınızı döktü ve en iyi adamlarınızı öldürdü. Onunla savaşmak için bu mallarla bize yardımcı olun da belki intikamımızı alırız" dediler. Mal sahipleri de bu teklifi kabul ettiler. İbn Abbâs'tan da nakledildiğine göre işte bunlar hakkında Yüce Allah: **"Doğrusu inkar edenler mallarını Allah'ın yolundan insanları alıkoymak için sarfederler ve daha da sarfedeceklerdir; ama sonra içleri yanacak, hem de mağlup olacaklardır"**[1] âyetini indirmiştir.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu inkar edenler mallarını Allah'ın yolundan insanları alıkoymak için sarfederler..."**[3] âyetini açıklarken: "Ebû Süfyân b. Harb hakkında nazil oldu" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Doğrusu inkar edenler mallarını Allah'ın yolundan insanları alıkoymak için sarfederler... İşte onlar mahvolanlardır"**[4] âyetlerini açıklarken: "Ebû Süfyân'ın Uhud savaş için kafirlere maddi olarak destek çıkması hakkında nazil oldu" demiştir.[5]

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Doğrusu inkar edenler mallarını**

---

[1] Enfâl Sur. 36
[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 2/60), İbn Cerîr (11/173), İbn Ebî Hâtim (5/1698) ve Beyhakî (3/224).
[3] Enfâl Sur. 36
[4] Enfâl Sur. 36, 37
[5] İbn Cerîr (11/172).

Allah'ın yolundan insanları alıkoymak için sarfederler..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ebû Süfyân b. Harb hakkında nazil oldu. Ebû Süfyân, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı savaşmak üzere toplanan Araplardan başka Kinâne oğullarından Ahâbiş[2] denilen ikibin kişilik paralı bir kuvvet toplamıştır. İşte âyet bu durum hakkında nazil olmuştur. Ka'b b. Mâlik de Ahâbişler hakkında şöyle bir şiir söylemiştir:

"Deniz dalgasını andıran ordunun ortasında

Kimi peçeli, kimi yüzü açık üçbin Ahâbiş vardı

Bizim gibi ileri gelenler ise üçyüz kişiydi

En fazla da dört yüz kişi çıkardı."[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hakem b. Uteybe: **"Doğrusu inkar edenler mallarını Allah'ın yolundan insanları alıkoymak için sarfederler..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ebû Süfyân hakkında nazil oldu. Zira Uhud savaşı için müşriklere kırk ûkiyye altın yardımı yapmıştı. O zamanlar da bir ûkiyye kırkiki miskal altın ediyordu."[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Doğrusu inkar edenler mallarını Allah'ın yolundan insanları alıkoymak için sarfederler ve daha da sarfedeceklerdir; ama sonra içleri yanacak, hem de mağlup olacaklardır"**[6] âyetini açıklarken: "Allah yolundan alıkoydukları kişi Allah Resûlüdür. İçlerinin yanmasından kasıt da kıyamet gününde yaptıklarına olan pişmanlıklarıdır" demiştir.[7]

---

[1] Enfâl Sur. 36

[2] Zamanında Kureyş'e karşı savaşmak için Leys oğullarına katılan Arap yarımadasının değişik yerlerinden olan kişilerdir. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı savaşmak üzere Kureyşlilerle Habîş isimli bir dağın eteğinde anlaştıkları için bu ismi aldıklarını söyleyenler de vardır. (*en-Nihâye*, 1/330).

[3] İbn Cerîr (11/170, 171), İbn Ebî Hâtim (5/1697) ve İbn Asâkir (23/438).

[4] Enfâl Sur. 36

[5] İbn Cerîr (11/171) ve İbn Ebî Hâtim (5/1697).

[6] Enfâl Sur. 36

[7] İbn Cerîr (11/172) ve İbn Ebî Hâtim (5/1698).

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abbâd b. Abdillah b. ez-Zübeyr: "...**İnkar edenler cehenneme toplanacaklardır...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Ebû Süfyân ile kervanda malı bulunan diğer tüccarların yanına gidip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı savaşmak için maddi destek isteyen kişilerdir. Ki bu yönde destek de görmüşlerdir."[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Şimr b. Atiyye: "...**Bu, Allah'ın, temizi murdardan ayırması içindir...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kıyamet gününde dünyadayken Allah için salih amel yapan kişiler ayırılır, sonrasında dünya içindekilerle birlikte Cehenneme atılır."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا"[5] buyruğunu: "Hepsini toplayıp yığar" şeklinde açıklamıştır.[6]

قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ

"İnkâr edenlere söyle: Eğer vazgeçerlerse, geçmiş günahları bağışlanır. Eğer dönerlerse, öncekilere uygulanan ilâhî kanun devam etmiş olacaktır." (Enfâl Sur. 38)

Ahmed ve Müslim, Amr b. el-Âs'tan bildirir: Yüce Allah kalbime İslam'ı düşürünce Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Sağ elini uzat sana biat edeyim" dedim. Sağ elini uzatınca ben elimi geri çektim. *"Ne oldu?"* diye sorunca: "Şart koşmak istedim" dedim. *"Ne şartı koşacaksın?"* diye sorunca: "Yüce Allah'ın beni bağışlaması şartını" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bilmez misin ki Müslüman olmak önceki günahları yok eder. Aynı şekilde hicret de önceki günahları yok eder. Hac da daha önce işlenen günahları yok eder"* buyurdu.[7]

---

[1] Enfâl Sur. 37
[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/671), İbn Cerîr (11/174) ve İbn Ebî Hâtim (5/1699).
[3] Enfâl Sur. 37
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1699).
[5] Enfâl Sur. 37
[6] İbn Cerîr (11/176) ve İbn Ebî Hâtim (1699).
[7] Ahmed 29/360 (17827) ve Müslim (121).

İbn Ebî Hâtim, Mâlik b. Enes'ten bildirir: Kafir biri Müslüman olduğu zaman artık kafir iken yaptığı şeylerden sorumlu tutulmaz. Zira Yüce Allah: **"İnkâr edenlere söyle: Eğer vazgeçerlerse, geçmiş günahları bağışlanır..."**[1] buyurur.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Öncekilere uygulanan ilâhî kanun devam etmiş olacaktır"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu ilahi kanun Bedir'de Kureyşliler ile diğerleri için gerçekleşmiştir. Aynı şekilde geçmiş ümmetler için de gerçekleşmiştir" demiştir.[4]

وَاعْلَمُوٓا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ
وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا
يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın, Peygamberin ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır. Allah her şeye Kadir'dir." (Enfâl Sur. 41)

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim, Abbâd b. Abdillah b. ez-Zübeyr'den bildirir: Sonrasında Yüce Allah, Bedir savaşı ile daha sonraki savaşlarda elde edilecek ganimetlerin nasıl taksim edilmesi gerektiğini: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın, Peygamberin ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır..."**[5] buyurarak bildirmiştir.[6]

---

[1] Enfâl Sur. 38
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1700).
[3] Enfâl Sur. 38
[4] İbn Cerîr (11/177, 178) ve İbn Ebî Hâtim (5/1700).
[5] Enfâl Sur. 41
[6] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/672) ve İbn Ebî Hâtim (5/1702).

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin ...**"[1] buyruğunu açıklarken: "İğne bile bunun içindedir" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Necîh'ten bildirir: Mal; ganimet, fey' ve zekat olmak üzere üç şekilde elde edilir ki Yüce Allah bunlardan her bir dirhemin dahi nerede kullanılması gerektiğini bildirmiştir. Ganimet konusunda: "**Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın, Peygamberin ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır...**"[3] buyurmuştur. Fey' konusunda: "**Allah'ın, fethedilen memleketler halkının mallarından Peygamberine verdikleri; Allah, Peygamber, yakınlar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmışlar içindir; ta ki içinizdeki zenginler arasında elden ele dolaşan bir devlet olmasın. Peygamber size ne verirse onu alın, sizi neden menederse ondan geri durun; Allah'tan sakının, doğrusu Allah'ın cezalandırması çetindir**"[4] buyurmuştur. Zekat konusunda da: "**Zekatlar; Allah'tan bir farz olarak yoksullara, düşkünlere, onu toplayan memurlara, kalpleri Müslümanlığa ısındırılacaklara verilir; kölelerin, borçluların, Allah yolunda olanların ve yolda kalanların uğrunda sarfedilir...**"[5] buyurmuştur.

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim, Kays b. Müslim el-Cedelî'den bildirir: İbnu'l-Hanefiyye'nin oğlu Hasan b. Muhammed b. Ali b. Ebî Tâlib'e: "**Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın, Peygamberin ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır...**"[6] âyetinin anlamını sorduğumda şu karşılığı verdi: Âyetin girişinde ganimetin beşte birinin Allah'ın sayılması meseleye

---

[1] Enfâl Sur. 41

[2] Abdurrezzâk (9495), İbn Ebî Şeybe (12/434), İbn Cerîr (11/187) ve İbn Ebî Hâtim (5/1702).

[3] Enfâl Sur. 41

[4] Haşr Sur. 7

[5] Tevbe Sur. 60

[6] Enfâl Sur. 41

giriş babındandır; zira dünya da âhiret de Yüce Allah'ındır. Ancak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefatından sonra Peygamberin ve yakınlarının payı konusunda ihtilafa düşülmüştür. Bazıları: "Âyette yakınların olarak zikredilen hisse Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yakınlarınındır" derken, bazıları da: "Yakınların hissesi halifenin yakınlarınındır" dedi. Bazıları da: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) payı vefatından sonra artık halifenin payıdır" demiştir. Daha sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı bu iki hissenin Allah yolunda kullanılmak üzere at ve silah hazırlanmasında harcanması konusunda ittifak ettiler. Ebû Bekr ile Ömer'in zamanında da uygulama bu şekilde oldu.[1]

İbn Cerîr, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir birlik gönderip de ganimet elde edildiği zaman onu beşe bölerdi. Bunlardan ayırdığı beşte biri de beşe bölerdi. Yüce Allah bu beşte birin taksim edilmesi konusunda: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın, Peygamberin ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır..."**[2] buyurmuştur. Âyetin girişinde ganimetin beşte birinin Allah'ın sayılması meseleye giriş babındandır; zira göklerde ve yerde ne varsa hepsi Yüce Allah'ındır. Yüce Allah kendi payı ile Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) payını bir kılmıştır. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kendi payı ile yakınlarının payını Allah yolunda at ve silah hazırlamak için harcardı. Yetimlerin, düşkünlerin ve yolcuların payını da kendilerinden başkasına vermezdi. Ganimetten geriye kalan beşte dörtlük payı da süvari olan kişiye atına iki kendisine bir, yaya olana bir hisse verecek şekilde askerler arasında dağıtırdı.[3]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Katâde: **"...Bilin ki ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Elde edilen ganimetin beşte biri Allah'ındır. Bu beşte bir de

[1] Abdurrezzâk (9482), İbn Ebî Şeybe (12/431, 471, 472), İbn Cerîr (11/187, 188, 196, 197), İbn Ebî Hâtim (5/1702) ve Hâkim (2/128).

[2] Enfâl Sur. 41

[3] İbn Cerîr (11/188, 197), Taberânî (12660). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/340) der ki: "İsnadında metrûk biri olan Neşhel b. Saîd vardır."

[4] Enfâl Sur. 41

beşe bölünür. Biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), biri yakınlarına, biri yetimlere, biri düşkünlere, biri de yolda kalmışlara verilir."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Ganimet beş kısma bölünürdü. Dört bölümü savaşan askerler arasında paylaştırılır. Kalan beşte birlik kısım da dört hisseye bölünür. Bir hissesi Allah'a, Resûlüne ve Allah Resûlünün yakınlarına verilir. Zira Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) düşen hisse onun yakınlarınındır. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de beşte birden kendisine bir şey almadı. Bir hisse yetimlere, bir hisse düşkünlere, kalan bir hisse de yolda kalmışlara verilir. Yolda kalmış kişi de Müslümanlara misafir olan fakir kişidir."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "**Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın, Peygamberin ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır...**"[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Önceleri ganimet getirilip ortaya konulurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu beş bölüme ayırır, bir bölümünü ayırdıktan sonra kalan dört bölümü savaşa katılan askerler arasında dağıtırdı. Sonra elini bir kenara ayırdığı kısma daldırır, eline geleni Kabe için harcardı. Bu da âyette zikredilen ve Allah'ın payı olarak isimlendirilen bölümdü. Zira Allah için pay ayırılmaz. Dünya ve âhiret Allah'ındır. Sonrasında kalan beşte birden kalan kısmı yine beş hisseye ayırırdı. Bir hisse Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), bir hisse yakınlarının olur, bir hisse düşkünlere, bir hisse de yolda kalmışlara verilirdi."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın, Peygamberin ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır...**"[5] âyetini açıklarken şöyle

---

[1] Abdurrezzâk (9481).
[2] İbn Cerîr (11/190, 191, 197, 198, 200) ve İbn Ebî Hâtim (5/1704).
[3] Enfâl Sur. 41
[4] İbn Ebî Şeybe (12/429), İbn Cerîr (11/190) ve İbn Ebî Hâtim (5/1703).
[5] Enfâl Sur. 41

demiştir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile yakınları zekat malından bir şey almazlardı ve almak da kendilerine helal değildi. Ancak ganimetin beşte birinin beşte biri Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), beşte biri yakınlarının, beşte biri yetimlerin, beşte biri düşkünlerin, beşte biri de yolda kalmışlarındır."[1]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, Şa'bî'den bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ganimetteki payı "Safiy" olarak isimlendirilirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) safiy hakkı olarak ganimetten dilerse bir köle, dilerse de bir at alırdı. Bunu da ganimetten beşte biri ayırmadan seçip alırdı. Savaşlarda bulunmadığı zaman bu payı kendisi için ayrılırdı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) eşi Safiyye b. Huyey'yi "safiy" olarak almıştı."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın payı olan beşte birlik hisse ile Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) payı olan beşte birlik hisse birdir. Bu payı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) alır ve dilediği yerde kullanır."[3]

İbn Ebî Hâtim, Cübeyr b. Mut'im'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yerden bir şey veya bir deve kılı aldı ve: *"Nefsim elinde olana yemin olsun ki beşte bir dışında ganimetten bana şu kadarlık bir şey bile yoktur. Beşte birlik kısım da yine size dönecektir"* buyurdu.[4]

İbnu'l-Münzir, Ebû Mâlik vasıyasıtla İbn Abbâs'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaş sonunda elde edilen ganimeti beş bölüme ayırırdı. Dört bölümünü savaşa katılanlar arasında paylaştırır, kalan beşte birlik bölümü de altı hisseye ayırırdı. Bir hisse Allah'a, bir hisse Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), bir hisse Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yakınlarına, bir hisse yetimlere, bir hisse düşkünlere, bir hisse de yolda kalmışlara verilirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Yüce Allah'ın hissesi olarak ayrılan kısmı savaş için silah ve binek tedarikinde, Kabe'nin örtüsü, kokusu ve diğer ihtiyaçları için harcardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendi payına düşen kısmı savaşta silah ve binek tedarikinde ve kendi

---

[1] İbn Cerîr (11/193).
[2] Abdurrezzâk (9485) ve İbn Ebî Şeybe (12/433).
[3] İbn Ebî Şeybe (12/431) ve İbn Ebî Hâtim (5/1703).
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1703).

ailesi için harcardı. Yakınlarına düşen hisseyi yakınlarına verirdi. Beşte birlik kısımdan yakınlarına verilen bu hisseden başka toplam ganimetten de paylarına düşeni verirdi. Humus içinden kalan beşte üçlük bölüm de yetim, düşkün ve yolda kalmışlara verilirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu hisseleri de bunlardan dilediği kişilere ve dilediği şekilde verirdi. Abdulmuttalib oğullarına da bu üç hissesen sadece bir hisse vardı. Bunun yanında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu hissesinden başka toplam ganimetten de payına düşeni alırdı."

İbn Ebî Hâtim, Hasan el-Muallim'den bildirir: Abdullah b. Büreyde'ye: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın, Peygamberin ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır..."**[1] âyetini sorduğumda: "Yüce Allah'ın payı, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) payıdır. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) payı da eşlerinin payıdır" karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Süddî: **"...Peygamberin ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yakınlardan kasıt, Abdulmuttalib oğullarıdır" demiştir.[4]

Şâfiî, Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre Necde, İbn Abbâs'a bir mektup yazıp bu âyette zikredilen yakınların kimler olduğunu sorunca, İbn Abbâs cevaben şöyle yazdı: "Bu yakınların bizler olduğumuzu düşünürdük. Ancak kabilemiz buna karşı çıktı ve Kureyşlilerin tümünün yakınlardan olduğunu söylediler."[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in başka bir vecihle bildirdiğine göre Necde al-Harûrî, İbn Abbâs'a haber gönderip bu âyette zikredilen ve yakınların olan payın kime verileceğini sorunca, İbn Abbâs cevaben şöyle dedi: "Bu pay Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yakınlarınındır ki hayattayken bu payı kendisi vermiştir. Daha sonraları Ömer bundan başka bizlere bir şeyler vermek istedi

---

[1] Enfâl Sur. 41
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1704).
[3] Enfâl Sur. 41
[4] İbn Ebî Şeybe (12/472).
[5] Şâfiî (*Şifâu'l-Ayy*, 406), Abdurrezzâk (9455), İbn Ebî Şeybe (12/472), Müslim (1812), İbn Cerîr (11/194, 195), İbn Ebî Hâtim (5/1704) ve Beyhakî (6/345, 9/53).

ancak biz kabul etmedik." Ömer onlara içlerinden evleneceklere yardım etmeyi, borçlularının borçlarını ödemeyi, fakirlerine yardımda bulunmayı teklif etmiş, ancak onlar ganimetten paylarına düşen miktardan daha fazlasını almayı kabul etmemişlerdi.[1]

İbnu'l-Münzir, Abdurrahman b. Ebî Leylâ'dan bildirir: Hz. Ali'ye: "Ey müminlerin emiri! Ebû Bekr ile Ömer'in ganimetteki humsu sizlere ne şekilde verdiğini bana söyler misin?" dediğimde şu karşılığı verdi: "Ebû Bekr'in hilafeti döneminde humstan bize pay verilmedi. Ömer ise devamlı olarak elde edilen ganimetin humsundan bize düşeni bana verirdi. Susa ile Cundişapur'dan elde edilen ganimetleri taksim ederken ben de yanındaydım. Humstan bize düşen payı ayırdı ve: "Humstan siz Ehli beyt'in payı bu" dedi. O zamanlar bazı Müslümanların durumu kötüydü ve muhtaç durumdaydılar. Bunun için humustan bize düşen miktarın bir kısmını onlara aktarmak istedi. Ben: "Olur" dediğimde Abbâs b. Abdilmuttalib atladı ve: "Bizim olan bir şeyi almazlık etme!" diye itirazda bunmak istedi. Abbâs'a: "Müslümanlara şefkatli davranması gerekenler daha çok biz değil miyiz? Müminlerin emiri de onlara aracı oldu" dediğimde Ömer bize vereceği payı kendisinde bıraktı. Vallahi Osmân zamanında ganimetteki bu payımızı hiç alamadık, alma imkanımız da olmadı." Ali şöyle devam etti: "Yüce Allah sadakayı Resûlüne (sallallahu aleyhi vesellem) haram kıldı. Ancak haram kıldığını ganimetteki humusla telafi etti. Aynı şekilde ümmeti içinde Ehli beyti'ne has bir şekilde sadakayı haram kıldı. Onlara da haram kıldığını ganimetteki humsla telafi etti."

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ellerinize kirin bulaşmamasını istedim. Zira humsun humsu sizler için yeterlidir ve sizi başkalarına muhtaç bırakmaz"* buyurmuştur.[2]

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim'in Zührî ile Abdullah b. Ebî Bekr'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber'den elde edilen ganimetten yakınlarına düşen payı Hâşim oğulları ile Muttalib oğulları arasında paylaştırdı.[3]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/471).
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1705).
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1705).

İbn Ebî Şeybe, Cübeyr b. Mut'im'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ganimetten yakınlarına düşen payı Hâşim oğulları ile Muttalib oğulları arasında paylaştırdı. Osmân b. Affân'la birlikte yanına gittik ve: "Yâ Resûlallah! Hâşim oğulları senin kardeşlerindir. Senin konumun dolayısıyla da Yüce Allah'ın onlara bahşettiği değeri inkar etmiyoruz. Bizi bırakıp Muttalib oğullarından olan kardeşlerimize de humstan pay verdin. Oysa akrabalıkta onlarla aynı konumdayız" dedik. Allah Resûlü: *"Ancak onlar ne Cahiliye döneminde, ne de İslam geldikten sonra bizi hiç bırakmadılar"* buyurdu.[1]

İbn Merdûye, Zeyd b. Erkam'dan bildirir: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) yakınları humstan pay alanlardır ki bunlar da Ali, Abbâs, Câfer ve Akîl'in aileleridir."

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den bildirir: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ailesine sadaka helal değildir. Yüce Allah onlara humsun humsunu vermiştir."[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın, Peygamberin ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ganimetten kasıt, müşriklerden elde edilen ganimetlerdir. Yakınlardan kasıt, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yakınlarıdır. Yolcudan kasıt da misafirdir. Müslümanlar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında ganimet elde ettikleri zaman onun beşte birini (humsunu) ayırırlardı. Sonra bu beşte biri dört hisseye bölerler, bir hissesini de Allah'a, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ve yakınlarına ayırırlardı. Allah'ın payı olan hisse Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile yakınlarının sayılırdı. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) de yakınlarından bir kişinin payı kadar vardı. İkinci hisse Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), üçüncü hisse düşkünlere, dördüncü hisse de yolda kalmışlara verilirdi. Ganimetten arta kalanı da savaşa katılanlar aralarında paylaşırlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiği zaman Ebû Bekr yakınların paylarını kendilerine vermez

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/460, 461), Ahmed 27/304 (16741), Buhârî (3140, 3502), Ebû Dâvud (2978, 2980), İbn Mâce (2881) ve Nesâî (4147, 4148).

[2] İbn Ebî Şeybe (3/215, 12/435).

[3] Enfâl Sur. 41

bunu Allah yolunda kullanırdı. Yetim, düşkün ve yolda kalmışların payı ise aynı şekilde bırakıldı."[1]

İbn Ebî Şeybe, Bağavî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Belkayn'lı bir adamdan o da amcası oğlundan bildirir: Allah Resûlü'ne(sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Ganimet malı konusunda ne dersin?" diye sorduğumda: *"Beşte biri Allah'ın, kalan beşte dördü de müslümanlarındır"* buyurdu. "Ganimette birinin diğerinden daha fazla hakkı olabilir mi?" diye sorduğumda da: *"Yok! Yan tarafına isabet eden ve çekip çıkardığın okta bile diğer Müslüman kardeşinden daha fazla hakkın yoktur"* karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuab*'da Amr b. Şuayb'dan o babasından, o da dedesinden naklen bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hums hakkında âyet nazil olmadan önce henüz ganimet taksim edilmeden birilerine hediye olarak bir şeyler verirdi. Ancak: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın, Peygamberin ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır..."**[3] âyeti nazil olunca bu uygulamayı bıraktı. Nefl (hediye) olarak vereceğini de beşte birin beşte birinden yani Allah'ın ve Resûlünün hakkı olan hisseden vermeye başladı.[4]

İbn Ebî Şeybe, Mâlik b. Abdillah el-Has'amî'den bildirir: Osmân b. Affân'ın yanında oturuyorken bir ara bize: "Burada Şam ahalisinden kimse var mı?" diye sordu. Şam ahalisinden biri olarak ben kalktığımda bana: "Muâviye'ye söyle, bir ganimet elde ettiği zaman bunu beş parçaya ayırsın ve her bir parçasının üzerine: "Bu Allah'ındır" diye yazsın. Sonra kurayla birini çeksin. Kurada çektiğini kendisine alsın" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî: **"...Ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın, Peygamberin ve yakınlarının,**

---

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1702).
[2] İbn Ebî Şeybe (12/430) ve Beyhakî (4329).
[3] Enfâl Sur. 41
[4] İbn Ebî Şeybe (12/425, 426).
[5] İbn Ebî Şeybe (7/351, 352).

yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır..."[1] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın hissesi ile Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hissesi birdir" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Muhammed b. Sîrîn'den bildirir: "Ganimetin beşte biri Allah'ındır, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) de bir hisse ile safiy (ganimetten istediği şeyi alma) hakkı vardır. Ganimet olarak elde edilen esirler veya başka şeyler içinden en iyisi Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) için kaldırılır sonra ganimetin beşte biri alınırdı. Daha sonra ise Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) savaşta hazır olsun veya olmasın diğer insanlarla birlikte hissedar kılınırdı."[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ b. es-Sâib'e: **"...Ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın, Peygamberin ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır..."**[4] ile, **"Allah'ın, kentler halkından resulüne zahmetsizce aktardığı mal ve nimetler (fey)..."**[5] âyetlerinde geçen fey ile ganimetin ne olduğu sorulduğunda şu karşılığı verdi: "Şayet Müslümanlar müşriklere galip gelir, güç sarfederek onlara ve arazilerine hakim olurlarsa, bu galibiyetten dolayı onlardan elde ettikleri mallar ganimet, araziler ise fey'dir."[6]

İbn Ebî Şeybe, Süfyân'dan bildirir: "Ganimet, Müslümanların güç sarfederek elde ettikleridir. Bunun da beşte biri Yüce Allah'ın bildirdiği yerlerin, kalan dört hissesi de bunu elde edenlerindir."[7]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) humsu nerede kullanırdı?" diye sorulunca şu karşılığı verdi: "Humstan birine Yüce Allah yolunda binmek üzere bir binek verirdi. Sonra onu bir başkasına, sonra başka birine verirdi."[8]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ganimetin içinden hizmetçi veya at gibi kendi şahsı için seçtiği safiy adı

[1] Enfâl Sur. 41
[2] İbn Ebî Şeybe (12/431).
[3] İbn Ebî Şeybe (12/432).
[4] Enfâl Sur. 41
[5] Haşr Sur. 7
[6] İbn Ebî Şeybe (12/433).
[7] İbn Ebî Şeybe (12/434).
[8] İbn Ebî Şeybe (12/435).

altında bir hakkı olurdu. Bunu seçip aldıktan sonra humstan olan payını alırdı."

İbn Merdûye, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirir: Elde ettiğimiz ganimetleri Allah'a ve Resûlüne teslim ederdik. Bedir savaşından elde edilen ganimetlerden beşte birlik pay ayrılmadı. Ancak: **"...Ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın, Peygamberin ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır..."**[1] âyeti nazil olunca Bedir savaşından sonra elde edilen tüm ganimetlerden beşte birlik kısmı ayırmaya başladı.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah'ın humstan bize tahsis ettiği kısmı dağıtma işini bana verir misin?" dediğimde bu görevi bana verdi.[2]

Hâkim, Hz. Ali'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) humsun humsunu dağıtma işini bana vermişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr ve Ömer zamanında bu hisseyi gerekli yerlere dağıttım."[3]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te Mekhûl'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişide bin tane at olsa dahi düşman topraklarına girip ganimet elde ettiği zaman sadece iki at için hisse alır"* buyurdu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Bedir savaşında süvariye iki, yaya olana bir hisse olacak şekilde ganimeti dağıttı.[4]

Abdurrezzâk'ın İbn Ömer'den bildirdiğine göre Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ganimetten süvariye iki, yaya olana ise bir hisse verdi.[5]

Abdurrezzâk, Katâde'den bildirir: Hz.Ebû Bekr: "Yüce Allah'ın kendine kabul ettiği şeyin verilmesini öğütlüyorum" diyerek ganimetten humsun verilmesini öğütledi ve: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki ganimet olarak aldığınız herhangi bir şeyin beşte biri Allah'ın,**

---

[1] Enfâl Sur. 41
[2] İbn Ebî Şeybe (12/470).
[3] Hâkim (2/128, 3/39, 40, *"sahih"*).
[4] Abdurrezzâk (9316).
[5] Abdurrezzâk (9320).

Peygamberin ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır..."[1] âyetini okudu.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mukâtil: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah'a iman şartından kasıt, verdiği hükmün kabul edilmesidir. Kula indirilenden kasıt, ganimetin paylaşımı konusunda Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) indirilendir. Hakkı batıldan ayıran gün, Bedir savaşıdır. İki topluluktan kasıt da Müslümanların topluluğu ile müşriklerin topluluğudur."[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Hakkı batıldan ayıran o gün..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu günden kasıt, Bedir savaşıdır. Bedir de Mekke ile Medine arasında bulunan bir su kaynağıdır" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Hakkı batıldan ayıran o gün..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu günden kasıt Bedir savaşıdır. Yüce Allah bu günde hak ile batılı birbirinden ayırdı" demiştir.[8]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bu yorumun benzerini zikreder.[9]

Saîd b. Mansûr, Muhammed b. Nasr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı**

---

[1] Enfâl Sur. 41
[2] Abdurrezzâk (16363).
[3] Enfâl Sur. 41
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1706, 1707).
[5] Enfâl Sur. 41
[6] İbn Cerîr (11/202) ve İbn Ebî Hâtim (5/1706).
[7] Enfâl Sur. 41
[8] İbn Cerîr (11/200, 201), İbn Ebî Hâtim (5/1706), Hâkim (3/23, *"sahih"*) ve Beyhakî (3/120).
[9] İbn Cerîr (11/201).

günde..."[1] buyruğunu açıklarken: "Bedir savaşı, Ramazan ayının onyedisinde oldu" demiştir.[2]

İbn Merdûye, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: "Furkân günü (hakkı batıldan ayıran gün) sabahında iki topluluğun (Bedir'de) karşı karşıya geldiği gündür. O da Ramazan ayının onyedisinde bir Cuma günüydü."[3]

İbn Cerîr, Hasan b. Ali'den bildirir: "İki topluluğun karşılaştığı Furkân günü (Bedir savaşı) Ramazan ayının onyedisinde oldu."[4]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Urve b. ez-Zübeyr'den bildirir: "Kur'ân'da nazil olan âyetle Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) savaş izni verildikten sonra Allah Resûlünün yaptığı ilk savaş Bedir savaşı oldu. O zamanlar müşrik ordusunun başında Utbe b. Rabîa b. Adişems vardı. Ramazan ayının onaltı veya onyedisinde bir Cuma günü iki topluluk karşı karşıya geldi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı üçyüz on küsur kişiydi. Müşriklerin sayısı ise dokuzyüz ile bin kişi arasındaydı. O günü Yüce Allah'ın hak ile batılı ayırdığı Furkân günüydü. Bu savaşta Müslümanlardan ilk ölenler Ömer'in azatlısı Mihca' ile Ensâr'dan bir adamdı. Yüce Allah o günü müşrikleri hezimete uğrattı. Müşrikler yetmişten fazla ölü verdiler. Onlardan bir o kadar da kişi esir alındı."[5]

İbn Ebî Şeybe, Câfer'den, o da babasından bildirdiğine göre Bedir savaşı Ramazan ayının onyedisinde Cuma günü yapıldı.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Bekr b. Abdirrahman b. El-Hâris b. Hişâm'a: "Bedir savaşı hangi gün oldu?" diye sorulunca: "Ramazan ayının onüçünde Cuma günü oldu" karşılığını verdi.[7]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Âmir b. Rabîa el-Bedrî: "Bedir savaşı Ramazan ayının onyedisinde Pazartesi günü oldu" demiştir.[8]

---

[1] Enfâl Sur. 41

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 995), Muhammed b. Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 108) ve Taberânî (9073).

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/9) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] İbn Cerîr (11/202).

[5] Abdurrezzâk (9726) ve İbn Cerîr (11/201).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/353).

[7] İbn Ebî Şeybe (14/354).

إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ

"Hani siz vadinin yakın tarafında, onlar uzak tarafında, kervansa sizin aşağınızdaydı. Şâyet buluşmak üzere sözleşmiş olsaydınız sözleşmenizde ayrılığa düşerdiniz. Fakat Allah, olacak bir işi gerçekleştirmek için böyle yaptı ki, ölen açık bir delille ölsün, yaşayan da açık bir delille yaşasın. Şüphesiz Allah, elbette hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir." (Enfâl Sur. 42)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hani siz vadinin yakın tarafında, onlar uzak tarafında, kervansa sizin aşağınızdaydı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Vadinin yakınından kasıt kenarıdır. Kervandan kasıt da Ebû Süfyân'ın kervanıdır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Hani siz vadinin yakın tarafında, onlar uzak tarafında, kervansa sizin aşağınızdaydı..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Vadinin yakın tarafından kasıt alt kenarı, uzak tarafından kasıt ise üst kenarıdır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Urve: **"...Kervansa sizin aşağınızdaydı..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Ebû Süfyân yetmiş süvariyle birlikte vadinin aşağı tarafında bulunuyordu. Kervana saldırı olacağı haberini alan Kureyşliler de dokuzyüz kişilik bir kuvvetle yola düştüler. Kureyşliler Cuhfe'de iken Ebû Süfyân onlara: "Tehlikeyi atlatıp Müslümanları geçtim, geri dönebilirsiniz" haberini yolladı. Ancak Kureyşliler: "Vallahi Bedir kuyularına varmadan geri dönmeyiz!" karşılığını verdiler.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/353, 354).
[2] Enfâl Sur. 42
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1707).
[4] Enfâl Sur. 42
[5] Enfâl Sur. 42
[6] İbn Ebî Hâtim (5/1708).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kervansa sizin aşağınızdaydı..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ebû Süfyân ile arkadaşları kervanla Şam'dan dönüyorlardı ve onlar için çıkan Müslümanlardan haberleri yoktu. Bunun yanında ne Müslümanların Kureyş'ten yola çıkan müşriklerden, ne de müşriklerin Bedir'e doğru giden Müslümanlardan haberleri vardı. Sonunda Bedir kuyularının yanına karşı karşıya geldiler. Yapılan savaşta müşrikler hezimete uğradılar ve birçok esir verdiler."[2]

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abbâd b. Abdillah b. ez-Zübeyr: **"Hani siz vadinin yakın tarafında, onlar uzak tarafında, kervansa sizin aşağınızdaydı. Şâyet buluşmak üzere sözleşmiş olsaydınız sözleşmenizde ayrılığa düşerdiniz. Fakat Allah, olacak bir işi gerçekleştirmek için böyle yaptı ki, ölen açık bir delille ölsün, yaşayan da açık bir delille yaşasın..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Müşrikler vadinin Mekke tarafında, Ebû Süfyan ile kervanı ise sahil tarafında müşriklerden biraz daha aşağıda bulunuyordu. Şayet Müslümanlar müşriklerle karşılaşmak üzere anlaşmış olsalardı kendi sayılarının azlığı müşriklerin çokluğu karşısında ihtilafa düşer ve savaşmaktan vazgeçerlerdi. Ancak Yüce Allah, İslam ile Müslümanları aziz, küfrü ve kafirleri ise zelil kılmayı takdir etti. Onun için lutfü ve keremiyle Müslümanları sadece kervanı ele geçirmek için, Kureyşlileri de Mekke'den sadece kervanı korumak için yola çıkardı. Sonra her iki topluluğu da savaş için bir araya getirdi. Bunu da: **"...Allah, olacak bir işi gerçekleştirmek için böyle yaptı ki..."**[4] şeklinde dile getirdi. Yüce Allah bunu hak ile batılı birbirinden ayırmak, küfre girenlerin açık delil ile ibretleri gördükten sonra küfre girmesi, iman edeceklerin de açık delilleri gördükten sonra iman etmesi için yaptı.[5]

---

[1] Enfâl Sur. 42
[2] İbn Cerîr (11/204, 205).
[3] Enfâl Sur. 42
[4] Enfâl Sur. 42
[5] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/672) ve İbn Ebî Hâtim (5/1707, 1708).

إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلاً وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي
الأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

"Allah onları uykunda sana az gösteriyordu. Çok göstermiş olsaydı, yılacak ve bu hususta çekişmeye başlıyacaktınız, fakat Allah sizi kurtardı; çünkü O kalblerde olanı bilir."
(Enfâl Sur. 43)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah onları uykunda sana az gösteriyordu..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) rüyasında müşriklerin sayısını az gösterdi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) uyanınca bunu ashabına da bildirdi. Bu onlara moral oldu."[2]

İbn İshâk ve İbnu'l-Münzir, Hibbân b. Vâsi' b. Hibbân'dan, o da kabilesinden bazı ihtiyarlardan naklen bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşında ashabının saflarını düzelttikten sonra Ebû Bekr ile birlikte çadırına döndü. Çadırda az bir kestirdikten sonra kalktı ve: *"Müjde ey Ebû Bekr! Allah'ın yardımı ulaştı. Cebrâil atının dizginlerini tutmuş dişleri tozlanmış bir şekilde geldi"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ"[4] buyruğunu: "Şayet onları size çok gösterseydi savaştan uzak durur, bu konuda çekişmeye başlardınız" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ"[6] buyruğunu: "Ancak Yüce Allah bu işi tamamına erdirdi" şeklinde açıklamıştır.[7]

---

[1] Enfâl Sur. 43
[2] Abdurrezzâk (1/259), İbn Cerîr (11/209) ve İbn Ebî Hâtim (5/1709).
[3] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/626, 627).
[4] Enfâl Sur. 43
[5] İbn Ebî Hâtim (5/1709).
[6] Enfâl Sur. 43
[7] İbn Ebî Hâtim (5/1710).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَكِنَّ اللّٰهَ سَلَّمَ" buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah onları ihtilaftan yana selamete erdirdi ve düşmanlarına karşı muzaffer kıldı" demiştir.[2]

وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلاً وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً وَإِلَى اللّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ

"Karşılaştığınızda, olacak işi oldurmak için, onları gözlerinize az gösteriyor ve sizi de onların gözünde azaltıyordu. Bütün işler dönüp Allah'a varır." (Enfâl Sur. 44)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Bedir savaşında müşrikler gözümüze çok az geldiler. Hatta yanımdaki birine: "Bunlar yetmiş kişi çıkar mı dersin?" diye sorduğumda: "Hayır, yüz kişi çıkarlar" dedi. Sonradan yakaladığımız müşriklerden birine sayılarını sorduğumuzda: "Bin kişiydik" karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime: **"Karşılaştığınızda, olacak işi oldurmak için, onları gözlerinize az gösteriyor ve sizi de onların gözünde azaltıyordu..."**[4] âyetini açıklarken: "Bu şekilde Yüce Allah her iki tarafı birbirlerine karşı kışkırtmış, harekete geçirmiştir" demiştir.[5]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُواْ وَاذْكُرُواْ اللّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلَحُونَ

"Ey iman edenler! Herhangi bir topluluk ile karşılaştığınız zaman sebat edin ve Allah'ı çok anın ki başarıya erişesiniz." (Enfâl Sur. 45)

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Düşmanla karşılaşmayı temenni etmeyin ve Yüce*

---

[1] Enfâl Sur. 43

[2] İbn Cerîr (11/210) ve İbn Ebî Hâtim (5/1709).

[3] İbn Ebî Şeybe (14/374), İbn Cerîr (5/251, 11/211), İbn Ebî Hâtim (5/1710) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*da (2/21, 32) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] Enfâl Sur. 44

[5] İbn Ebî Hâtim (5/1710).

Allah'tan afiyet dileyin. Ancak düşmanla karşılaştığınızda sebat gösterip Yüce Allah'ı çokça anın. Size saldırmak üzere toplandıklarında veya bağrışmaya başladıklarında siz susup sakin olun."[1]

İbn Ebî Hâtim, Ka'bu'l-Ahbâr'dan bildirir: Allah katında Kur'ân okuma ve zikirden daha sevimli bir şey yoktur. Zira böyle olmasaydı namaz ile savaşı insanlara emretmezdi. Görmüyor musunuz, savaş esnasında zikri emretmiş ve: **"Ey iman edenler! Herhangi bir topluluk ile karşılaştığınız zaman sebat edin ve Allah'ı çok anın ki başarıya erişesiniz"**[2] buyurmuştur.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah en fazla meşgul olduğunuz bir anda, kılıçla vuruşurken kendisinin zikredilmesini emretmiştir."

Ebû Nuaym, *Hilye*'de Ebû Câfer'den bildirir: "En ağır ameller her halükarda Yüce Allah'ı zikretme, gönülden gelerek adaleti gözetme ve mal konusunda kardeşine ihsanlarda bulunma olmak üzere üç tanedir."[4]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Ebî Evfâ'dan bildirir...[5]

Abdurrezzâk'ın Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Düşmanla karşılaşmayı temenni etmeyin zira onlarla sınanıp sınanmayacağınızı bilemezsiniz. Düşmanların kılıçlarını çekmiş naralar atarak hücuma geçtiklerini gördüğünüzde yerinizde çömelin ve: «Rabbimiz ve Rableri olan Allahım! Perçemlerimiz de perçemleri de senin elindedir. Onları da öldürecek olan sensin» diye dua edin. Size yaklaştıkları zaman da onlara karşı saldırıya geçin. Bilin ki Cennet kılıçların gölgesi altındadır."*[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ: "Savaş öncesi sessiz olup Allah'ı zikretmek vaciptir" dedi ve: **"Ey iman edenler! Herhangi bir topluluk ile**

---

[1] Abdurrezzâk (9518), İbn Ebî Şeybe (12/461, 462), İbn Ebî Hâtim (5/1711) ve Taberânî (48, 50).

[2] Enfâl Sur. 45

[3] İbn Ebî Hâtim (5/1711).

[4] Ebû Nuaym (3/183).

[5] Asıl nushada bundan sonrası boştur. Ancak Abdullah b. Ebî Evfâ'nın bu yöndeki rivayeti bir sonraki rivayetin benzeridir.

[6] Abdurrezzâk (9513).

karşılaştığınız zaman sebat edin ve Allah'ı çok anın ki başarıya erişesiniz"[1] âyetini okudu.[2]

İbn Asâkir, Atâ b. Ebî Müslim'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaşa gönderdiği Abdullah b. Revâha'yı uğurlarken, Abdullah: "Yâ Resûlallah! Öğüt olarak bana bir şeyi emret ki hep aklımda tutayım" deyince, Allah Resûlü: *"Namazı çok az olan bir bölgeye gideceksin. Onun için oralarda çokça namaz kıl"* buyurdu. Abdullah: "Bir tane daha ver" deyince, Allah Resûlü: *"Allah'ı çokça zikret ki istediğin şeyde sana yardımcı olsun"* buyurdu. Abdullah: "Bir tane daha ver" deyince, Allah Resûlü: *"Ey Revâha'nın oğlu! On tane kötülük yaptığın zaman ardından bir tane iyilik yapmaktan geri durma"* buyurdu. Bunun üzerine Abdullah: "Bundan sonra da senden bir şey istemeyeceğim" dedi.[3]

Hâkim'in Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Biri ezan okunduğu zaman yapılan, diğeri de taraflar birbirine girip çarpışma başlayınca yapılan olmak üzere iki dua reddedilmez."*[4]

Hâkim, Ebû Mûsa'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaş esnasında bağrışmayı hoş görmezdi."[5]

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim, Kays b. Ubâd'dan bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı savaş esnasında bağrışmayı hoş görmezlerdi."[6]

İbn Ebî Şeybe, Kays b. Ubâd'dan bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı savaş esnasında, Kur'ân okunurken ve cenazede olmak üzere üç yerde sessiz durmayı müstehab görürlerdi."[7]

İbn Ebî Şeybe, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) biri cenazede, biri savaş esnasında iki ordunun karşı karşıya geldiği zamanda,

---

[1] Enfâl Sur. 45
[2] İbn Ebî Şeybe (12/462).
[3] İbn Asâkir (28/120). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 736).
[4] Hâkim (1/198, *"sahih"*) ve Ebû Dâvud (2540). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2215).
[5] Hâkim (2/116, *"sahih"*). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4613).
[6] İbn Ebî Şeybe (12/462), Hâkim (2/116) ve Ebû Dâvud (2656). Sahih mevkûf hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2314).
[7] İbn Ebî Şeybe (3/274).

biri de Kur'ân okunduğu zaman olmak üzere üç yerde sesin yülseltilmesini hoş görmezdi."[1]

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ

"Allah'a ve Peygamberine itaat edin; çekişmeyin, yoksa korkup başarısızlığa düşersiniz ve kuvvetiniz gider. Sabredin, doğrusu Allah sabredenlerle beraberdir."
(Enfâl Sur. 46)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Çekişmeyin, yoksa korkup başarısızlığa düşersiniz ve kuvvetiniz gider..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Birbirinizle ihtilafa düşüp çekişmeyin. Böyle yaparsanız korkuya kapılır ve zaferiniz elden gider" demiştir.[3]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Zaferiniz elden gider manasındadır. Zira Uhud savaşında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı aralarında ihtilafa düşünce zaferi elden kaçırmışlardı."[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Rîh (rüzgar), zafer anlamındadır. Zira Yüce Allah bir rüzgar gönderip de düşmanların yüzüne çarpmadan Müslümanlar asla bir zafer elde edemezler. Müslümanlar aralarında çekiştiği zaman ise güçleri gider ve düşmana karşı sebat gösteremezler."[7]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/274, 10/530).
[2] Enfâl Sur. 46
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1712).
[4] Enfâl Sur. 46
[5] İbn Cerîr (11/215) ve İbn Ebî Hâtim (5/1712).
[6] Enfâl Sur. 46
[7] İbn Ebî Hâtim (5/1712).

İbn Ebî Şeybe, Nu'mân b. Mukarrin'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaş esnasında günün başları ile sonlarında savaşmaz. Savaş için güneşin tepe noktasını aşmasını, rüzgarın çıkıp yardımın inmesini beklerdi."[1]

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِم بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ

"Yurtlarından böbürlenerek, insanlara gösteriş yaparak çıkan ve Allah yolundan men edenler gibi olmayın. Allah onların işlediklerini her yönüyle bilendir." (Enfâl Sur. 47)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yurtlarından böbürlenerek, insanlara gösteriş yaparak çıkan ve Allah yolundan men edenler gibi olmayın..."**[2] âyetini açıklarken: "Bunlardan kasıt, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı Bedir'e savaşa çıkan müşriklerdir" demiştir.[3]

İbn Cerîr, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Kureyşliler Mekke'den Bedir'e doğru yola çıkarken şarkıcılar ve tefler eşliğinde yola koyuldular. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Yurtlarından böbürlenerek, insanlara gösteriş yaparak çıkan ve Allah yolundan men edenler gibi olmayın..."**[4] âyetini indirdi.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yurtlarından böbürlenerek, insanlara gösteriş yaparak çıkan ve Allah yolundan men edenler gibi olmayın..."**[6] âyetini açıklarken: "Bunlar Bedir savaşına çıkan Ebû Cehil ile yanındaki müşriklerdir" demiştir.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bedir savaşında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/369) ve Ebû Dâvud (2655). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2313).
[2] Enfâl Sur. 47
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1713).
[4] Enfâl Sur. 47
[5] İbn Cerîr (11/220).
[6] Enfâl Sur. 47

karşı savaşan Kureyşli müşrikler caka satarak ve böbürlenerek yola çıkmışlardı. Henüz Bedir'e ulaşmadan kendilerine: "Kervan geçip gitti. Onu Müslümanların elinden kurtardınız, geri dönün" denildi ancak: "Hicaz ahalisi bizim bu hareketimiz ve sayımızı diline dolamadan vallahi geri dönmeyiz" karşılığını verdiler. Bize bildirilene göre o zamanlar Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Kureyş kibirlenerek ve büyüklenerek Resûlüne karşı savaşmak üzere geliyor"* buyurmuştur. Yine: *"Allahım! Kureyş tüm gücüyle Mekke'den çıktı buraya geliyor"* buyurduğu bize bildirildi.[1]

وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لاَ غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَاءتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لاَ تَرَوْنَ إِنِّيَ أَخَافُ اللّهَ وَاللّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ★ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلاء دِينُهُمْ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ فَإِنَّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

"Şeytan onlara işlediklerini güzel gösterdi ve «Bugün insanlardan sizi yenecek kimse yoktur; doğrusu ben de size yardımcıyım» dedi. İki ordu karşılaşınca da, geri dönüp, «Benim sizinle ilgim yok; doğrusu sizin görmediğinizi ben görüyorum ve şüphesiz Allah'tan korkuyorum, Allah'ın azabı şiddetlidir» dedi. İkiyüzlüler ve kalblerinde hastalık bulunanlar «Bunları dinleri aldattı» diyorlardı; oysa kim Allah'a güvenirse bilmelidir ki Allah üstündür, hikmet sahibidir." (Enfâl Sur. 48, 49)

Vâkidî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Bedir'de iki taraf karşı karşıya geldiğinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir müddet kendinden geçtikten sonra kendine geldi ve sağ tarafta Cebrâil'in, sol tarafta Mikâil'in ve İsrâil'in birer ordu ile geldikleri müjdesini Müslümanlara verdi. İblis de Surâka b. Cu'şum el-Mudlicî'nin suretinde müşriklerin içindeydi. Onları savaş için kışkırtıyor ve böylesi bir günde onları kimselerin yenemeyeceğini söylüyordu. Ancak meleklerin indiğini görünce geri geriye kaçmaya ve: "Benim sizinle

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1714).

ilgim yok! Zira görmediğiniz şeyleri görüyorum" demeye başladı. Hâris b. Hişâm, Surâka sandığı İblis'in böyle dediğini işitince üzerine saldırdı. Ancak İblis onun göğsüne vurup yere düşürdü. Sonra oradan kaybolup denize düştü. Denizde iken ellerini kaldırıp: "Rabbim! Bana kıyamete dek yaşama sözü vermiştin! Sözünü tut!" demeye başladı.[1]

Taberânî ve Ebû Nuaym, *Delâil*'de Rifâa b. Râfi' el-Ensârî'den bildirir: İblis, Bedir savaşında meleklerin müşriklere yaptığını görünce sıranın kendisine gelmesinden korktu. Hâris b. Hişâm, Surâka b. Mâlik sandığı İblis'in üzerine saldırdı. Ancak İblis onun göğsüne vurup yere düşürdü. Sonra oradan kaçıp kendini denize attı. Denizde iken ellerini kaldırıp: "Rabbim! Bana verdiğin mühleti gözetmeni diliyorum" demeye başladı.[2]

Taberânî, *M.el-Evsat*'ta Ebû Hureyre'den bildirir: Yüce Allah, Mekke'de Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"O topluluk, yakında bozguna uğrayacak ve ardını dönüp kaçacak"**[3] âyetini indirince, Ömer b. el-Hattâb: "Yâ Resûlallah! Hangi topluluk?" diye sormuştu. Bu olay Bedir savaşından önce gerçekleşmişti. Bedir savaşı olup da müşrikler hezimete uğrayınca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elinde kılıcıyla müşriklerin peşinden: **"O topluluk, yakında bozguna uğrayacak ve ardını dönüp kaçacak"**[4] âyetini okuyarak gittiğini gördüm. Bu şekilde âyetin Bedir savaşından bahsettiği anlaşıldı. Yüce Allah onlar hakkında: **"Nihayet refah ve bolluk içinde olanlarını azapla kıskıvrak yakaladığımız zaman, bakmışsın ki feryat edip duruyorlar"**[5] âyetini de indirdi. Yine: **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[6] âyetini indirdi. Bu savaşta Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara doğru bir avuç toprak atmış ve bu toprak hepsinin gözlerini ve ağızlarını doldurmuştu. Bundan dolayıdır ki müşriklerden gözlerini ve ağızlarını temizlerken öldürülenler de olmuştu. Yüce Allah bu konuda: **"...Attığın zaman da sen**

---

[1] Vâkidî (1/70, 71).

[2] Taberânî (4550). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/77) der ki: "İsnasında zayıf biri olan Abdulazîz b. İmrân vardır."

[3] Kamer Sur. 45

[4] Kamer Sur. 45

[5] Mu'minûn Sur. 64

[6] İbrâhim Sur. 28

atmamıştın, fakat Allah atmıştı..."[1] âyetini indirdi. İblis hakkında da: "**...İki ordu karşılaşınca da, geri dönüp, «Benim sizinle ilgim yok; doğrusu sizin görmediğinizi ben görüyorum ve şüphesiz Allah'tan korkuyorum, Allah'ın azabı şiddetlidir» dedi**"[2] âyetini indirdi. Bedir savaşında Utbe b. Rabîa ve yanındakilerden bazıları: "Bunları dinleri aldatmış" deyince de Yüce Allah cevaben: "**İkiyüzlüler ve kalblerinde hastalık bulunanlar «Bunları dinleri aldattı» diyorlardı...**"[3] âyetini indirdi.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Ben görüyorum...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İblis, ridasıyla yüzünü kapatmış arkadaşlarının önünde atının dizginlerinden tutup yürüyen Cebrâil'i görmüştü."[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Ben görüyorum...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bize anlatılana göre İblis, Bedir savaşında Cebrâil'in diğer meleklerle birlikte indiğini görünce onlara karşı koymaya gücünün yetmeyeceğini anladı. Bundan dolayı: "**...Şüphesiz Allah'tan korkuyorum...**"[8] dedi. Oysa yalan söylüyordu. Zira Allah'tan korkmuyordu, ancak meleklere karşı koyamayacağını ve onlara gücünün yetmeyeceğini biliyordu.[9]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Ma'mer'den bildirir: "Bize anlattıklarına göre müşrikler daha sonra gerçek Surâka b. Mâlik'e neden öyle yaptığını sorduklarında bu yönde bir şey demediğini söylemiştir.'"[10]

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim, Abbâd b. Abdillah b. ez-Zübeyr'den bildirir: "İblis'in bu şekilde gerisin geriye kaçtığını gören kişi Hâris b. Hişâm b. Umeyr b. Vehb el-Cumahî'ydi."[1]

---

[1] Enfâl Sur. 17
[2] Enfâl Sur. 48
[3] Enfâl Sur. 48
[4] Taberânî (9121).
[5] Enfâl Sur. 48
[6] İbn Ebî Hâtim (5/1716).
[7] Enfâl Sur. 48
[8] Enfâl Sur. 48
[9] İbn Ebî Hâtim (5/1716).
[10] Abdurrezzâk (1/260).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İkiyüzlüler ve kalblerinde hastalık bulunanlar «Bunları dinleri aldattı» diyorlardı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bunu o gün Müslümanlar için söylüyorlardı" demiştir.[3]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İkiyüzlüler ve kalblerinde hastalık bulunanlar «Bunları dinleri aldattı» diyorlardı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Bedir savaşına katılmayan kişilerdi ve bundan dolayı âyette münafık olarak isimlendirildiler" demiştir.[5]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Kelbî'den bildirir: Bunlar Mekke'de bulunan ve müslüman olduklarını söyleyen kişilerdir. Sonradan Bedir savaşına müşriklerle birlikte çıkmışlardır. Orada Müslümanları gördüklerinde de: **"...Bunları dinleri aldattı..."**[6] dediler.[7]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Şa'bî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Mekke ahalisinden bazıları Müslüman olduklarını dile getirdiler. Ancak Bedir savaşına müşriklerle birlikte çıktılar. Orada Müslümanların azlığını görünce de: **"...Bunları dinleri aldattı..."**[8] dediler.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn İshâk: **"İkiyüzlüler ve kalblerinde hastalık bulunanlar «Bunları dinleri aldattı» diyorlardı..."**[9] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bunlar Mekke'de bulunan, Müslüman olduklarını dile getirip müşriklerle birlikte Bedir savaşına çıkan gençlerden bir topluluktu. Babalarının engellemesiyle hicret edememişlerdi. Şüpheler içinde de Bedir'e gidip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabının azlığını, düşmanlarının ise çokluğunu gördüklerinde: "Bunları dinleri aldatmış" demeye başladılar. Bunlar Kays b. Velîd b. Muğîre el-Mahzûmî, Ebû Kays b. Fâkih b. Muğîre el-

---

[1] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/663) ve İbn Ebî Hâtim (5/1716).
[2] Enfâl Sur. 48
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1716).
[4] Enfâl Sur. 48
[5] Abdurrezzâk (1/260) ve İbn Ebî Hâtim (5/1716).
[6] Enfâl Sur. 48
[7] Abdurrezzâk (1/261).
[8] Enfâl Sur. 48
[9] Enfâl Sur. 48

Mahzûmî, Hâris b. Zem'a, Ali b. Umeyye b. Halef ve Âs b. Münebbih adında Kureyş gençlerinden beş kişidir.[1]

وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ

"Melekler, kâfirlerin yüzlerine ve artlarına vura vura ve «Haydi tadın yangın azabını» diyerek canlarını alırken bir görseydin." (Enfâl Sur. 50)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Melekler, kâfirlerin yüzlerine ve artlarına vura vura ve «Haydi tadın yangın azabını» diyerek canlarını alırken bir görseydin"**[2] âyetini açıklarken: "Bu kafirlerden kasıt, Yüce Allah'ın Bedir'de öldürdüğü müşriklerdir" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Ölüm anında kafire iki şeyin yapılacağı haberi verilmiştir ki Yüce Allah bu konuda: **"Melekler, kâfirlerin yüzlerine ve artlarına vura vura ve «Haydi tadın yangın azabını» diyerek canlarını alırken bir görseydin"**[4] buyurmuştur.[5]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Artlarına vura vura..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Artlarından kasıt kıçlarıdır. Ancak Yüce Allah nezaket sahibidir ve bu tür konularda kinayeli konuşur" demiştir.[7]

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

"Bu da, bir millet kendilerinde bulunanı değiştirinceye

---

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1716, 1717).
[2] Enfâl Sur. 50
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1717).
[4] Enfâl Sur. 50
[5] İbn Ebî Hâtim (5/1717).
[6] Enfâl Sur. 50
[7] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 997) ve Beyhakî (5/1718).

kadar Allah'ın onlara verdiği nimeti değiştirmeyeceğinden dolayıdır. Gerçekten Allah işitendir, bilendir." (Enfâl Sur. 53)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Bu da, bir millet kendilerinde bulunanı değiştirinceye kadar Allah'ın onlara verdiği nimeti değiştirmeyeceğinden dolayıdır..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bahsedilen nimet, Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem) ki Yüce Allah bunu Kureyşlilere ihsan etmişti. Ancak Kureyşliler ona inanmayıp inkar edince Yüce Allah bu nimeti onlardan alıp Ensâr'a verdi."[2]

إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ★ الَّذِينَ عَاهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ★ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ★ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ

"Allah katında, canlıların en kötüsü kâfir olanlardır. Çünkü onlar iman etmezler. Anlaşma yaptığın kimseler, sonucundan sakınmayarak anlaşmalarını her defasında bozarlar. Savaşta onları yakalarsan, arkalarındakilere ibret olacak şekilde darmadağın et. Eğer bir topluluğun anlaşmaya hıyanet etmesinden korkarsan, sen de onlara karşı anlaşmayı bozarak aynı şekilde davran. Doğrusu Allah hainleri sevmez." (Enfâl Sur. 55-58)

Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: **"Allah katında, canlıların en kötüsü kâfir olanlardır. Çünkü onlar iman etmezler"**[3] âyeti, Yahudilerden altı kişilik bir grup hakkında nazil olmuştur ki bunlardan biri de İbn Tâbut'tur."

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Anlaşma yaptığın kimseler, sonucundan sakınmayarak**

[1] Enfâl Sur. 53
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1718).
[3] Enfâl Sur. 55

anlaşmalarını her defasında bozarlar"[1] âyetini açıklarken: "Bunlar Kurayza kabilesidir ki Hendek savaşında anlaşmaya rağmen Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) karşı düşmanlarla işbirliği yapmışlardı" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Arkalarındakilere ibret olacak şekilde, darmadağın et"**[3] âyetini açıklarken: "Onlardan sonra geleceklere ibret olacak şekilde onları darmadağın et" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Arkalarındakilere ibret olacak şekilde, darmadağın et"**[5] âyetini açıklarken: "Arkalarında bulunanlara gözdağı verecek şekilde onları darmadağın et" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Arkalarındakilere ibret olacak şekilde, darmadağın et"**[7] âyetini açıklarken: "Arkalarında bulunanlara gözdağı verecek şekilde onları darmadağın et" demiştir.[8]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Arkalarındakilere ibret olacak şekilde, darmadağın et"**[9] âyetini açıklarken: "Arkalarında bulunanlara uyarı olacak şekilde onları darmadağın et" demiştir.[10]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Arkalarındakilere ibret olacak şekilde, darmadağın et"**[11] âyetini açıklarken: "Diğer insanlara ibret ve uyarı olacak şekilde onları darmadağın et" demiştir.[12]

---

[1] Enfâl Sur. 56
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1719).
[3] Enfâl Sur. 57
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1720).
[5] Enfâl Sur. 57
[6] İbn Cerîr (11/236).
[7] Enfâl Sur. 57
[8] İbn Ebî Hâtim (5/1720).
[9] Enfâl Sur. 57
[10] Abdurrezzâk (1/261) ve İbn Ebî Hâtim (5/1719).
[11] Enfâl Sur. 57
[12] İbn Ebî Hâtim (5/1719, 1720).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...Arkalarındakilere ibret olacak şekilde, darmadağın et**"[1] âyetini açıklarken: "Diğerlerini korkutup anlaşmaları bozmalarına engel olacak şekilde bunları darmadağın et" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Arkalarındakilere ibret olacak şekilde, darmadağın et**"[3] âyetini açıklarken: "Belki diğerleri bunlara yaptığından dolayı korkar da sizinle yaptıkları anlaşmaları bozmaya kalkışmazlar" demiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Şihâb'dan bildirir: Cebrâil, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdi ve şöyle dedi: "Sen silahlarını bıraktın, ancak biz henüz o topluluğun peşindeyiz. Yola düş! Yüce Allah sana Kurayza kabilesinin üzerine yürüme iznini verdi ve onlar hakkında: "**Eğer bir topluluğun anlaşmaya hıyanet etmesinden korkarsan, sen de onlara karşı anlaşmayı bozarak aynı şekilde davran. Doğrusu Allah hainleri sevmez**"[5] buyurdu.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Eğer bir topluluğun anlaşmaya hıyanet etmesinden korkarsan, sen de onlara karşı anlaşmayı bozarak aynı şekilde davran...**"[6] âyetini açıklarken: "Bu topluluktan kasıt Kurayza kabilesidir" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**Eğer bir topluluğun anlaşmaya hıyanet etmesinden korkarsan...**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Şayet sana ihanet etmelerinden ve arkadan vurmalarından korkarsan onlar üzerine yürümeden önce: "**...Sen de onlara karşı anlaşmayı bozarak aynı şekilde davran...**"[9] buyruğunda ifade edildiği gibi sen de önce anlaşmayı bozduğunu onlara bildir.[10]

---

[1] Enfâl Sur. 57
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1720).
[3] Enfâl Sur. 57
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1720).
[5] Enfâl Sur. 58
[6] Enfâl Sur. 58
[7] İbn Ebî Hâtim (5/1721).
[8] Enfâl Sur. 58
[9] Enfâl Sur. 58
[10] İbn Ebî Hâtim (5/1721).

İbn Ebî Hâtim, Ali b. el-Hüseyn'den bildirir: Sen de onlar gibi anlaşmayı bozduğunu bildirmeden düşmanların üzerine yürüme. Zira Yüce Allah: **"...Doğrusu Allah hainleri sevmez"**[1] buyurur.[2]

İbn Merdûye ve Beyhaki, *Şuabu'l-Îman*'da Süleym b. Âmir'den bildirir: Muâviye ile Bizanslılar arasında bir anlaşma vardı. Muâviye de Rumlara doğru yaklaşıyor ve anlaşmanın müddetinin bitmesinin ardından onların üzerine saldırmayı düşünüyordu. Bunun üzerine Amr b. Abese yanına geldi ve şöyle dedi: "Allahu Ekber! Anlaşmaya ihanet değil vefa gerekir. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Bir toplulukla anlaşması olan kişi anlaşma müddeti bitmeden veya karşılıklı olarak anlaşmayı vaktinden önce bozduklarını birbirlerine bildirmeden tek taraflı bunu bozmasın veya tek taraflı bu anlaşmayı yenilemeye kalkışmasın»* buyurduğunu işittim." Bunu duyan Muâviye ordularıyla birlikte geri döndü.[3]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Meymûn b. Mihrân'dan bildirir: "Üç şeyde Müslüman da kafir de birdir. Biriyle aranda bir anlaşma varsa Müslüman da olsa kafir de olsa bu anlaşmaya vefa göster. Zira anlaşma Allah'la yapılmış gibidir. Biriyle aranda akrabalık bağı varsa bu akraba Müslüman da olsa kafir de olsa bağı kesme. Biri sana bir şey emanet bıraktığı zaman emaneti veren kişi Müslüman da olsa kafir de olsa emaneti ona iade et."[4]

وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ

"İnkar edenler, asla öne geçtiklerini sanmasınlar, çünkü onlar bizi aciz bırakamıyacaklardır." (Enfâl Sur. 59)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Çünkü onlar bizi aciz bırakamıyacaklardır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bizden kaçıp kurtulamayacaklar" demiştir.[6]

---

[1] Enfâl Sur. 58
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1721).
[3] Beyhakî (4359), *Sünen* (9/231), Ahmed 28/229, 249, 32/181 (17015, 17025, 19436), Ebû Dâvud (2759), Tirmizî (1580) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8732).
[4] Benzerini Beyhakî (5282).
[5] Enfâl Sur. 59
[6] İbn Ebî Hâtim (5/1721).

وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ

"Onlara karşı gücünüz yettiği kadar kuvvet ve savaş atları hazırlayın. Onlarla Allah'ın düşmanını, sizin düşmanınızı ve bunlardan başka sizin bilmediğiniz fakat Allah'ın bildiği diğer düşmanları korkutursunuz. Allah yolunda her ne harcarsanız karşılığı size tam olarak ödenir. Size zulmedilmez." (Enfâl Sur. 60)

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Ebû Yâkub İshâk b. İbrâhim el-Karrâb, *Fadlu'r-Remy*'de ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Ukbe b. Âmir el-Cühenî'den bildirir: Minber üzerinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): **"Onlara karşı gücünüz yettiği kadar kuvvet ve savaş atları hazırlayın..."**[1] âyetini okuduktan sonra üç defa: *"Bilin ki bu kuvvet atıcılıktır! Bilin ki bu kuvvet atıcılıktır!"* buyurduğunu işittim.[2]

İbnu'l-Münzir, Ukbe b. Âmir'den bildirir: *Yüce Allah:* **"Onlara karşı gücünüz yettiği kadar kuvvet ve savaş atları hazırlayın..."**[3] *buyurur. Bilin ki bu kuvvet atıcılıktır! Bilin ki bu kuvvet atıcılıktır! Bilin ki bu kuvvet atıcılıktır! Yeryüzü sizlere açılıp fethedilecek ve yeterince rızıklara nail olacaksınız. Ancak içinizden hiç kimsenin tek meşgalesi, ganimetten payına düşecek olan şeyler olmasın!"*

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ukbe b. Âmir: **"Onlara karşı gücünüz yettiği kadar kuvvet ve savaş atları hazırlayın..."**[4] âyetini okuduktan sonra: "Bilin ki bu kuvvet atıcılıktır!" dedi.[5]

---

[1] Enfâl Sur. 60

[2] Ahmed 28/642 (17432), Müslim (1917), Ebû Dâvud (2514), İbn Mâce (2813), İbn Cerîr (11/245, 246), İbn Ebî Hâtim (5/1722), el-Karrâb (9-11) ve Beyhakî (4299).

[3] Enfâl Sur. 60

[4] Enfâl Sur. 60

[5] Beyhakî (4299), *Sünen* (10/13).

İbnu'l-Münzir, Mekhûl'den bildirir: İki hedef arasında Cennet bahçelerinden bir bahçe vardır. Onun için atıcılığı öğrenin. Zira Yüce Allah'ın: **"Onlara karşı gücünüz yettiği kadar kuvvet ve savaş atları hazırlayın..."**[1] buyurduğunu işittim. Atıcılık da bahsedilen bu kuvvettendir.

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlara karşı gücünüz yettiği kadar kuvvet ve savaş atları hazırlayın..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Atıcılık da bu kuvvettendir" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlara karşı gücünüz yettiği kadar kuvvet ve savaş atları hazırlayın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu kuvvet atıcılık, kılıç talimi ve silah hazırlamaktır" demiştir.

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abbâd b. Abdillah b. ez-Zübeyr: **"Onlara karşı gücünüz yettiği kadar kuvvet ve savaş atları hazırlayın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah savaş için Müslümanların at hazırlamalarını etmretmiştir" demiştir.[5]

Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre İkrime: **"Onlara karşı gücünüz yettiği kadar kuvvet ve savaş atları hazırlayın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Âyette bahsedilen kuvvet erkek atlardır. Ribat ise dişi atlardır" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlara karşı gücünüz yettiği kadar kuvvet ve savaş atları hazırlayın..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Âyette bahsedilen kuvvet erkek atlardır. Ribat ise dişi atlardır" demiştir.[9]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb bu âyeti açıklarken: "Bu kuvvet at hazırlamaktan başlar ok ve oktan daha basitini de kapsar" demiştir.

---

[1] Enfâl Sur. 60
[2] Enfâl Sur. 60
[3] Enfâl Sur. 60
[4] Enfâl Sur. 60
[5] İbn Ebî Hâtim (5/1721).
[6] Enfâl Sur. 60
[7] Beyhakî (4307).
[8] Enfâl Sur. 60
[9] İbn Ebî Hâtim (5/1722).

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime: **"Onlara karşı gücünüz yettiği kadar kuvvet ve savaş atları hazırlayın..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Âyette bahsedilen kuvvet erkek atlardır. Ribat ise dişi atlardır" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İkrime: **"Onlara karşı gücünüz yettiği kadar kuvvet ve savaş atları hazırlayın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Âyette bahsedilen kuvvet erkek atlardır. Ribat ise dişi atlardır" demiştir.[4]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlarla Allah'ın düşmanını, sizin düşmanınızı korkutursunuz..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bununla hem Allah'ın düşmanını, hem de sizin düşmanınızı hüsrana uğratırsınız" demiştir.[6]

Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ok atışı yapan bir toplulukla karşılaşınca: *"Atın ey İsmâil oğulları! Sizin babanız da iyi bir atıcıydı!"* buyurdu.[7]

Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, Ukbe b. Âmir el-Cühenî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah bir okla üç kişiyi Cennete sokar. Hayır umarak onu yapan kişi, Allah yolunda kullanmak üzere onu birine veren kişi, diğeri de Allah yolunda onu düşmana atan kişidir."* Yine şöyle buyurdu: *"Ok atışı ve binicilik talimi yapın. Ancak ok atışı yapmanız binicilik taliminden daha iyidir."* Yine şöyle buyurdu: *"Müslümanı oyalayan her türlü şey batıldır. Üç şey hariç! Bunlar da kişinin ok talimi yapması, atını eğitmesi ve ailesiyle vakit geçirmesidir. Bunlar hak ve meşru olan şeylerdir. Atıcılığı öğrendikten sonra bu işi bırakan kişi nimete karşı nankörlük etmiş olur."*[8]

---

[1] Enfâl Sur. 60

[2] İbn Ebî Şeybe (12/483) ve İbn Ebî Hâtim (5/1722).

[3] Enfâl Sur. 60

[4] Beyhakî (4307).

[5] Enfâl Sur. 60

[6] İbn Ebî Hâtim (5/1723).

[7] Hâkim (2/94, *"sahih"*) ve Beyhakî (4300). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1439) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[8] Ebû Dâvud (2513), Tirmizî (1637), İbn Mâce (2811), Hâkim (2/95) ve Beyhakî (4301). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 540).

Abdurrezzâk, *Musannef*'te ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Harâm b. Muâviye'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb: "Yakınlarınızda domuz bulundurmayın. Aranızda haç yükselmesin. İçki içilen sofralara oturmayın. Atlarınızı eğitin ve atış talimi yapın" şeklinde bir mektup yazdı.[1]

Bezzâr ve Hâkim, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir ara dışarıda iken Eslem kabilesinden atış talimi yapan bir toplulukla karşılaştı. Bunun üzerine: *"Atın ey İsmâil oğulları! Sizin babanız da iyi bir atıcıydı! Atın! Ben Edra'ın oğlunu tutuyorum"* buyurdu. Ok atmayı bırakınca da nedenini sordu. Onlar: "Yâ Resûlallah! Sen kimi tutarsan o kazanacak" dediklerinde Allah Resûlü: *"O zaman atışa devam edin! Ben hepinizden yanayım"* buyurdu.[2]

Ahmed ve Buhârî, Seleme b. el-Ekva'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir ara çarşıya çıktığında atış müsabakası yapan iki grupla karşılaştı. Bunun üzerine: *"Atın ey İsmâil oğulları! Sizin babanız da iyi bir atıcıydı! Atın! Ben de şu grubu tutuyorum"* buyurdu. Ok atmayı bırakınca onlara: *"Atmaya devam edin!"* buyurdu. Onlar: "Yâ Resûlallah! Sen filan oğullarının tarafını tutarken nasıl atalım?" dediklerinde, Allah Resûlü: *"O zaman atışa devam edin! Ben hepinizden yanayım"* karşılığını verdi.[3]

Hâkim, Muhammed b. İyâs b. Seleme'den, o babasından, o da dedesinden naklen bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) atış yarışı yapan bir toplulukla karşılaşınca iki üç defa: *"Vallahi çok güzel bir şey yapıyorsunuz"* buyurdu ve: *"Atın! Ben Edra'ın oğlunu tutuyorum"* diye ekledi. Bu sözü üzerine onlar atmayı bırakınca bu kez: *"Atışa devam edin! Ben hepinizden yanayım"* buyurdu. O günü hepsi de atış yaptı ve biri diğerini yenemeden berabere kalmış bir şekilde dağıldılar.[4]

Taberânî, *M.el-Evsat*'ta, Hâkim ve el-Karrâb, *Fadlu'r-Remy*'de Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Üç şey dışında dünya işlerinden kişiyi oyalayan her şey batıldır. Bu üç şey de kişinin atış yarış*

[1] Abdurrezzâk (21012) ve Beyhakî (4302).
[2] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 1702) ve Hâkim (2/94, *"sahih"*). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/268) der ki: "İsnadında hadisleri hasen olan Muhammed b. Amr b. Alkame vardır Diğer raviler ise *Sahîh*'in ravileridir."
[3] Ahmed 27/58 (16528) ve Buhârî (2899, 3373, 3507).
[4] Hâkim (2/94, *"sahih"*).

yapması, atını eğitmesi ve ailesiyle oynayıp vakit geçirmesidir. Bunlar hak ve meşrû olan şeylerdir." Yine şöyle buyurdu: *"Atış yarışı ve binicilik talimi yapın. Ancak atış talimi yapmanız benim için daha iyidir. Zira Yüce Allah bir okla üç kişiyi Cennetine sokar. Biri Allah rızası için oku yapan kişi, diğeri oku yapana yardım eden kişi, bir diğeri de onu Allah yolunda düşmana atan kişidir."*[1]

Hâkim ve el-Karrâb, Ebû Necîh es-Sülemî'den bildirir: Tâif'teki sarayı kuşattığımızda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda bir ok atan kişi köle azat etmiş gibi sevap alır"* buyurduğunu işittim. Ben de o günü on altı tane ok attım.[2]

İbn Mâce, Hâkim ve el-Karrâb, Amr b. Abese'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda bir ok atan kişiye, attığı ok düşmana isabet etse de etmese de köle azat etmiş gibi sevap yazılır"* buyurduğunu işittim.[3]

Hâkim, Abbâs b. Sehl b. Sa'd'dan, o da babasından; ayrıca Hamza b. Useyd'den, o da babasından naklen bildirir: Bedir savaşında müşriklerle karşı karşıya geldiğimiz zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize: *"Size yaklaştıkları zaman oklarınızı onlara atın! Ancak sizin okların onların oklarından daha önce varmasına dikkat edin"* buyurdu.[4]

Hâkim, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: Uhud savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sa'd'a ok verin! Ey Sa'd oklarınla vur! Allah da vurduğunu isabet ettirsin! Anam babam sana feda olsun!"* buyurdu.[5]

Hâkim, Âişe binti Sa'd'dan bildirir: Babam şöyle dedi:

"Oklarımın göğsünü siper ederek arkadaşlarımı koruduğumdan

Resûlullah'ın haberi oldu mu?"[6]

---

[1] Taberânî (5309), Hâkim (2/95) ve el-Karrâb (12). Hâkim: "Müslim'in şartlarına göre sahih hadistir" demiştir.

[2] Hâkim (2/95, *"sahih"*) ve el-Karrâb (22).

[3] İbn Mâce (2812), Hâkim (2/96) ve el-Karrâb (23). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2268).

[4] Hâkim (2/96) ve Buhârî (2900).

[5] Hâkim (2/96, *"sahih"*).

Sekâfî, *Fevâid*'de Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Melekler üç şey dışında oyalanıp vakit geçiren kişinin yanına gelmezler. Bu üç şey de kişinin hanımıyla hoş vakit geçirmesi, atını koşturup eğitmesi ve ok atışı yapmasıdır."*

İbn Adiy'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Melekler üç şeyde hazır bulunurlar. Bunlar da atış talimi, at yarışı ve kişinin çoluk çocuğuyla oynamasıdır"* buyurmuştur.[2]

Ebû Ubeyde'nin, *el-Hayl*'de Ebu'ş-Şe'sâ Cabir b. Zeyd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ok atıcılığı, binicilik talimi yapın. Ancak atıcılık yapmanız benim için daha iyidir. Üç şey dışında mümini oyalayan her şey batıldır. Bu üç şey de kişinin ok talimi yapması, atını eğitmesi ve ailesiyle oynayıp vakit geçirmesidir. Bunlar hak ve meşrû olan şeylerdir."*[3]

Nesâî, Bezzâr, Bağavî, Bâverdî, Taberânî, el-Karrâb, Ebû Nuaym, Beyhakî ve Diyâ, Atâ b. Ebî Rebâh'tan bildirir: Câbir b. Abdillah ile Câbir b. Umeyr'in ok atışı yaptıklarını gördüm. Biri yorulup oturunca, diğeri ona şöyle dedi: "Sıkıldın mı? Oysa Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"İçinde Allah'ın anılmadığı her türlü iş, boş ve oyalanmadan ibarettir. Dört şey hariç! Bunlar da kişinin hedef talimi yapması, atını eğitmesi, çoluk çocuğuyla oynaması ve yüzme öğrenmesidir."*[4]

el-Karrâb'ın Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah bir okla üç kişiyi Cennetine sokar. Bunlardan biri oku atan, diğeri atana oku veren, bir diğeri de karşılığını Allah'tan bekleyerek oku yapan kişidir."*[5]

el-Karrâb, Huzeyfe'den bildirir: Hz.Ömer, Şam ahalisine şöyle bir mektup yazdı: "Ey ahali! Atıcılık ve binicilik talimi yapın. Ancak atıcılık benim için

---

[1] Hâkim (2/96).
[2] İbn Adiy (6/2217).
[3] Ebû Ubeyde, *el-Hayl* (9, 10).
[4] Nesâî (8938-8940), Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 1704), Taberânî (1785), *el-Evsat* (8147), el-Karrâb (4, 5) ve Beyhakî (10/15). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (315) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.
[5] el-Karrâb (2). Muhakkiki: "İsnadı munkatı'dır" demiştir.

binicilikten daha iyidir. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Yüce Allah bir okla, onu Allah yolunda kullanmak üzere yapanı ve Allah yolunda kullanılmak üzere onu tedarik edeni Cennetine sokar"* buyurduğunu işittim.»[1]

el-Karrâb'ın İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"En güzel oyalanma atıcılıkla oyalanmadır. Kişi atıcılığı öğrendikten sonra bunu bırakırsa kendisine verilen nimete karşı nankörlük etmiş olur."*[2]

el-Karrâb, Ukbe b. Âmir'den bildirir: Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittiğim: *"Atıcılığı öğrendikten sonra onu bırakan kişi bana isyan etmiş demektir"* sözünden sonra elim kesik olsa dahi atıcılığı bırakmam.[3]

el-Karrâb'ın Mekhûl'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Binicilik, atıcılık ve kişinin çoluk çocuğuyla oynaması dışında her türlü oyalanma batıldır. Onun için atıcılık ve binicilik işinden geri durmayın, ama atıcılık benim için binicilikten daha iyidir."*[4]

el-Karrâb'ın Mekhûl vasıtasıyla Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Oyalanma ile vakit geçirme ancak atını eğitme, okla atış talimi yapma ve çoluk çocuğunla oynama ile olmalıdır."*[5]

el-Karrâb'ın Mekhûl vasıtasıyla bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, Şam ahalisine çocuklarına yüzmeyi, atıcılığı ve biniciliği öğretmeleri yönünde bir mektup yazdı.[6]

el-Karrâb, Süleymân et-Teymî'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kişinin iyi bir yüzücü ve atıcı olmasını çok beğenirdi."[7]

el-Karrâb'ın Enes'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah yolunda bir ok atan kişi, bu ok hedefe isabet etse de etmese*

---

[1] el-Karrâb (3). Muhakkiki: "İsnadı çok zayıftır" demiştir.
[2] el-Karrâb (6). Muhakkiki: "İsnadı çok zayıftır" demiştir.
[3] el-Karrâb (7, 8). Muhakkiki: "İsnadı zayıftır" demiştir.
[4] el-Karrâb (14). Muhakkiki: "İsnadı zayıftır" demiştir.
[5] el-Karrâb (13). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 5374).
[6] el-Karrâb (15).
[7] el-Karrâb (16). Muhakkiki: "İsnadı mürseldir" demiştir.

de, hedefe varsa da varmasa da bir köle azat etmiş gibi olur. Kişinin azat ettiği köle de onun Cehennemden kurtuluşunun bedeli olur."[1]

el-Karrâb, Ebû Necîh es-Sülemî'den bildirir: Tâif'teki sarayı kuşattığımızda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda bir ok atan kişiye attığı ok, hedefe ulaşsa da ulaşmasa da Cennette bir derece kazandırır"* buyurduğunu işittim.[2]

el-Karrâb, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haktan sapmışlarla savaşın. Onlardan birini öldüren kişiye Cennette bir derece vardır"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Bu derece nasıldır?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki derece arasında beş yüz yıllık bir mesafe vardır"* karşılığını verdi.[3]

Taberânî ve el-Karrâb, Ebû Amre el-Ensârî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda bir ok atan kişiye attığı ok, hedefe ulaşsa da ulaşmasa da kıyamet gününde kendisi için bir nur olur"* buyurduğunu işittim.[4]

İbn Adiy'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah katında en iyi oyalanma kişinin biniciliği öğrenmesi, atış talimi yapması ve eşiyle oynamasıdır"* buyurmuştur.[5]

Bezzâr ve Taberânî, *M.el-Evsat*'ta Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Atıcılığı öğrenin, zira atıcılık hayırlı bir şeydir"* veya: *"...oyalandığınız en hayırlı şeylerdendir"* buyurmuştur.[6]

Ebû Avâne'nin bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs: "Atıcılığı öğrenin zira atıcılık en iyi oyunlarınızdandır" demiştir.[7]

Bezzâr, Câbir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ok atışı yapan bir toplulukla karşılaşınca: *"Atın ey İsmâil oğulları! Sizin babanız da iyi bir atıcıydı"* buyurdu.[1]

---

[1] el-Karrâb (18). Muhakkiki: "İsnadı hasendir" demiştir.

[2] el-Karrâb (17, 19). Muhakkiki: "Müslim'in şartlarına göre isnadı sahihdir" demiştir.

[3] el-Karrâb (21). Muhakkiki: "İsnadı zayıftır" demiştir.

[4] Taberânî (951) ve el-Karrâb (17, 19). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/270) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Abdurrahman b. Muhammed b. Abdillah el-Arzemî vardır."

[5] İbn Adiy (6/2186).

[6] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 1701) ve Taberânî, M. *el-Evsat* (2049).

[7] Ebû Avâne (4/348).

Bezzâr'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Atıcılığı öğrenip de sonra da onu unutan (bırakan) kişi kendisine verilen nimete nankörlük etmiş demektir"* buyurmuştur.[2]

Bezzâr'ın İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"At yarıştırma ve ok talimi yapmanız dışında melekler oyalandığınız hiçbir işte yanınızda hazır bulunmazlar"* buyurmuştur.[3]

Bezzâr hasen bir senedle Enes'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah yolunda bir ok atan kişiye, attığı ok hedefe ulaşsa da ulaşmasa da İsmâil oğullarından dört köleyi azat etmiş gibi sevap alır."*[4]

Bezzâr'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda bir ok atan kişiye attığı ok, kıyamet gününde kendisi için bir nur olur"* buyurmuştur.[5]

Taberânî, *el-Evsat*'ta Ömer b. el-Hattâb'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin hanımıyla oynaşması, atıcılık yapması ve atını eğitmesi dışında her türlü oyalanma kerihdir"* buyurmuştur.[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *er-Remy*'de ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Râfi'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çocuğun babasının üzerindeki hakkı ona yazıyı, yüzmeyi ve atıcılığı öğretmesidir"* buyurmuştur.[7]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Deylemî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Atıcılığı öğrenin! Zira atış yeri ile hedef arası Cennet bahçelerinden bir bahçedir"* buyurmuştur.[1]

---

[1] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 1703). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/268) der ki: "İsnadında zayıf biri olan İsmail b. Müslim vardır."

[2] *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/269, 270) geçtiği üzere Bezzâr.

[3] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 1705). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/268) der ki: "İsnadında metrûk biri olan Amr b. Abdilğaffâr vardır."

[4] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 1706).

[5] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 1707).

[6] Taberânî (7183). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/269) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Münzir b. Ziyâd et-Tâî vardır."

[7] Beyhakî (8665). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3495) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

Taberânî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki hedef arasında yürüyen kişiye her adımı için bir iyilik sevabı vardır"* buyurmuştur.[2]

Taberânî, *M. es-Sağîr*'de Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biriniz dertlendiği zaman yayını alıp atış yapmaya çıksın. Bu şekilde derdini hafifletir"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çocuklarınıza yüzmeyi, atıcılığı, cesareti ve yün eğirmeyi öğretin"* buyurmuştur.[4]

İbn Mende, *Ma'rife*'de Bekr b. Abdillah b. er-Rabî' el-Ensârî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çocuklarınıza yüzmeyi, atıcılığı, cesareti ve yün eğirmeyi öğretin"* buyurmuştur.[5]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te Amr b. Abese'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin Allah yolunda ağaran saçları, kıyamet gününde kendisi için bir nur olur. Kişinin Allah yolunda attığı bir ok, sevap bakımından bir köle azat etme ile aynı değerdedir"* buyurduğunu işittim.[6]

Abdurrezzâk'ın Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişinin Allah yolunda ağaran saçları, kıyamet gününde kendisi için bir nur olur. Kişi Allah yolunda bir ok attığı zaman hedefine isabet etse de etmese de İsmail oğullarından bir köleyi azat etmiş gibi olur."*[7]

Ahmed'in Murra b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Düşmana bir ok isabet ettiren kişinin Yüce Allah Cennetteki derecesini arttırır ki iki derece arasında yüz yıllık bir mesafe vardır.*

---

[1] Deylemî (2565).

[2] *Mecma*'da (5/269) geçtiği üzere Taberânî.

[3] Taberânî (2/138). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/268, 269) der ki: "İsnadında çok zayıf biri olan Muhammed b. Zübeyr ez-Zebîdî vardır."

[4] Beyhakî (8664).

[5] *Usudu'l-Ğâbe* (1/241) ve *el-İsâbe*'de (1/325) geçtiği üzere İbn Mende. Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'ifu'l-Câmi'*, 3726).

[6] Abdurrezzâk (154, 9544). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[7] Abdurrezzâk (9548).

Allah yolunda bir ok atan kişi de sevap bakımından bir köle azat etmiş kişi gibidir."[1]

Hatîb'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah bir okla üç kişiyi Cennete sokar. Biri Allah rızasını gözeterek onu yapan kişidir. Diğeri onu askere veren kişidir. Bir diğeri de onu düşmana atan kişidir."*[2]

Vâkidî, Müslim b. Cündeb'den bildirir: "Atı binek olarak kullanan ilk kişi İbrâhim peygamberin oğlu İsmâil'dir. Ondan öncesinde atlar vahşi ve binilemezdi. Ancak daha sonra onun hizmetine verildi."

Zübeyr b. Bekkâr, *Ensâb*'da İbn Abbâs'tan bildirir: "Önceleri atlar vahşi ve binilemezdi. Onu ehlileştirip ilk binen kişi de Hz. İsmâil'dir. Bundan dolayı da atlar İrâb[3] olarak isimlendirilmiştir."

Ahmed b. Selmân en-Neccâd, *Cüz*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Önceleri atlar diğer vahşi hayvanlar gibi vahşi bir hayvandı. Yüce Allah, Hz. İbrâhim ile Hz. İsmâil'e Kâbe'yi inşa etme izni verdiğinde onlara: "Sizin için sakladığım bir hazineyi sizlere vereceğim" dedi. Sonra Hz. İsmâil'e: "Çık ve bu hazine için dua et" diye vahyetti. Bunun üzerine Hz. İsmâil, Ecyâd[4] bölgesine çıktı, ancak ne bu hazine ne de onun için edeceği dua hakkında bir bilgisi vardı. Yüce Allah edeceği duayı kendisine vahyedince yeryüzünde bulunan bütün atlar bu duaya icabet etti. Yüce Allah'ın da izniyle bu vahşi atların yelesinden tutup onlara binebildi. Sizler de kendinize atlar edinin, zira atlar uğur getirir ve atanız İsmâil'in sizlere mirasıdırlar.

Sa'lebî'nin Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah atı yaratmayı dilediği zaman güney rüzgarına: «Senden bir canlı yaratacağım ve onu dostlarıma izzet düşmanlarıma zillet, bana itaat edenlere de bir güzellik kılacağım» dedi. Rüzgar: «Yarat» karşılığını verince Yüce Allah bu rüzgardan bir tutam alıp ondan atı yarattı. Sonra ona: «Seni Arap olarak yarattım. Hayırlar yelene bağlı olacak, ganimetler sırtında*

---

[1] Ahmed 29/605 (18063). Muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

[2] Hatîb (3/128, 6/367).

[3] Araplara özgü anlamındadır. Bu bakımdan insanlardan Arap ırkından olanlara Arab ve A'râb denilirken atlarına İrâb denilmiştir.

[4] Mekke'de bir bölge vaya bir dağın adıdır.

gelecek. Sahibini sana şefkatli kılacağım ve kanatsız bir şekilde uçabileceksin. Birilerinin peşine düşmek için de birilerinden kaçmak için de sen kullanılacaksın. Sırtına beni tesbih eden, bana hamdeden, tehlil getiren kişileri bindireceğim. Onlar tesbih edince siz de edin, onlar hamdedince siz de edin, onlar tehlil getirince siz de getirin» buyurdu. Bunun içindir ki at üzerinde olan kişi ne zaman tesbih etse, hamdetse ve tekbir getirse atı da aynısıyla karşılık verir."

Melekler atın bu yaptığını ve yaratılışını gördükleri zaman: «Rabbim! Seni tesbih eden ve sana hamdeden biz melekler için ne var?» diye sordular. Yüce Allah onlar için de boyunları deve boynunu andıran alacalı atlar yarattı. At gökten inip de ayakları yere basınca kişnedi. Bunun üzerine kendisine: «Hayvanlar içinde en güzel ve en bereketlisi sensin! Kişnemenle müşrikler zillete düştü, boyunları büküldü. Kişnemen kulaklarını doldurdu ve kalplerine korku saldı» denildi. Yüce Allah, Adem'e tüm yaratılanları sunup: «Bunlar arasından dilediğini seç» deyince, Adem atı seçti. Bunun üzerine Yüce Allah ona: «Senin ve çocuklarının izzetini seçtin. Onlar durdukça bu at da duracak, onlar baki kaldıkça bu at da onlarla baki kalacak. Bereketim senin de onların da üzerinde olacak. Zira benim için senden ve onlardan daha sevimli yaratıklar yaratmış değilim» dedi."[1]

Ebu'ş-Şeyh, *Azame*'de İbn Abbâs'tan mevkûf olarak aynısını zikreder.

Mâlik, Buhârî, Müslim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Atlar üç şey içindir. Biri için ecir ve sevaptır. Biri için bir örtüdür. Biri için de günah vesiledir. Onu Allah yolunda kullanmak üzere ayıran kişi için at, bir ecir ve mükâfat vesiledir. Bu atı uzun bir iple bahçeye veya otlağa bağladığı zaman ipin o bahçe ve otlaktan değdiği her bir yer için ona bir iyilik sevabı vardır. At ipini koparıp da bir iki tur atıp dolaştığı zaman da bıraktığı her bir iz ve dışkı için de ona bir iyilik sevabı vardır. Sulama niyeti olmadan bir nehrin yanından geçerken at o nehirden su içse bu da ona iyilik olarak yazılır. İşte böylesi bir at sahibi için ecir ve sevap vesiledir. Atını başkalarına muhtaç olmamak için yanında tutan, ancak yük ve binme konusunda Allah'ın hakkını da unutmayan kişi için de bu at bir örtüdür. Atını övünme, gösteriş olsun diye ve*

[1] Uydurma hadistir. *el-Mevdû'ât* (2/224).

Müslümanlara düşmanlık yapmak için besleyen kişi için de bu at günah vesiledir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Müslim ve Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hayırlar kıyamete dek atların perçemlerinde bağlı durur. Atlar da ecir atı, örtü atı ve günah atı olmak üzere üç çeşittir. Örtü olan at sahibi tarafından bu konuda başkalarına muhtaç olmamak için, onur ve güzellik için beslenen attır. Sahibi darlıkta da bollukta da yük ve yavruları konusunda olan hakkı unutmaz. Ecir ve sevaba vesile olan at da sahibi tarafından Allah yolunda kullanılmak üzere beslenen attır. Böyle bir atın yediği her bir şey için sahibine sevap yazılır."* Ebû Hureyre der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böylesi bir atın dışkı ve sidiğinin bile sahibine sevap olarak yazılacağını zikrettikten sonra şöyle devam etti: *"Böylesi bir atın vadide bir iki tur atması dahi âhiret gününde sahibinin Mizan'ına sevap olarak yazılır. Günahlara vesile olan at da sahibi tarafından diğer insanlara karşı kibirlenmek için beslenen attır. Böylesi bir atın yediği her bir şeyde sahibi için bir günah yazılır."* Ebû Hureyre der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böylesi bir atın dışkı ve sidiğinin bile sahibine günah olarak yazılacağını zikrettikten sonra şöyle devam etti: *"Böylesi bir atın vadide bir iki tur atması dahi sahibinin hanesine günah olarak yazılır."*[2]

Mâlik, Ahmed b. Hanbel, Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Hibbân'ın İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayırlar kıyamete dek atların perçemlerinde bağlı durur"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Urve el-Bârikî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayırlar kıyamete dek*

---

[1] Mâlik (1/347, 348), Buhârî (2371, 2860, 3646, 4962, 4963, 7356), Müslim (987) ve Beyhakî (4304).

[2] İbn Ebî Şeybe (12/484), Müslim 987 (26) ve Beyhakî (4305).

[3] Mâlik (1/347), Ahmed 8/232, 435, 9/117, 10/51, 58, 149 (4616, 4816, 5102, 5768, 5769, 5783, 5918), Tayâlisî (1954, 1955), İbn Ebî Şeybe (12/480), Buhârî (2849, 3644), Müslim (1871), Nesâî (3575), *S. el-Kübrâ* (4415), İbn Mâce (2787) ve İbn Hibbân (4668).

atların perçemlerinde bağlı durur" buyurdu. Kendisine: "Bu hayırlar nedir?" diye sorulunca da: *"Sevap ve ganimettir"* karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Müslim ve Nesâî, Cerîr b. Abdillah'tan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), parmağıyla atının perçemini yatırdığına ve: *"Hayırlar kıyamete dek atların perçemlerinde bağlı durur"* buyurduğuna şahit oldum.[2]

Nesâî ve Ebû Müslim el-Keşşî, *Sünen*'de Seleme b. Nüfeyl'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayırlar kıyamete dek atların perçemlerinde bağlı durur"* buyurmuştur.[3]

Taberânî ve el-Âcurrî, *en-Nasîha*'da Ebû Kebşe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayırlar kıyamete dek atların perçemlerinde bağlı durur. Sahipleri kendisinden dolayı yardım görürler. Ata harcama yapan kişi cömertçe sadaka veren kişi gibidir"* buyurmuştur.[4]

Taberânî, Sevâde b. Rabî' el-Cermî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğimde bana ufak bir deve sürüsü verilmesini söyledi ve: *"At edinmeye çalış, zira hayırlar kıyamete dek atların perçemlerinde bağlı durur"* buyurdu.[5]

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hayır ve ganimet (bereket) kıyamete dek atların perçemlerinde bağlı durur. Yeleleri onların giysisi, kuyrukları ise yelpazesidir."*[6]

İbn Sa'd, *Tabakât*'ta ve İbn Mende, *Sahâbe*'de Yezîd b. Abdillah b. Arîb el-Müleykî'den, babasından, o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hayırlar ve kazançlar*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/480), Buhârî (2852), Müslim (1873), Tirmizî (1694), Nesâî (3576), *S. el-Kübrâ* (4416) ve İbn Mâce (2786).

[2] İbn Ebî Şeybe (12/481), Müslim (1872) ve Nesâî (3574), *S. el-Kübrâ* (4414).

[3] Nesâî (3563), *S. el-Kübrâ* (4401). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (4/571) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[4] Taberânî 22/339 (849). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/259) der ki: "Ravileri sikadır."

[5] Taberânî (6480). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/259) der ki: "Ravileri sikadır."

[6] Taberânî (1994).

kıyamete dek atların perçemlerinde bağlı durur. Sahipleri kendisinden dolayı yardım görürler. Ata harcama yapan kişi cömertçe sadaka veren kişi gibidir. Atın dışkısı kıyamet gününde Allah katında misk gibi tertemiz kokar."[1]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Esmâ binti Yezîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hayırlar kıyamete dek atların perçemlerinde bağlı durur. Her kim Yüce Allah yolunda bir at besler de karşılığını Allah'tan bekleyerek ona harcama yaparsa atın tokluğu, açlığı, susuzluğu, suya kanmışlığı, dışkısı ve sidiği kıyamet gününde sahibinin terazisinde kendisini ateşten kurtaracak şekilde yer alır. Her kim de riya, gösteriş ve eğlence olsun diye at beslerse atın tokluğu, açlığı, susuzluğu, suya kanmışlığı, dışkısı ve sidiği kıyamet gününde sahibinin terazisinde onun için bir husran olacaktır."*[2]

Ebû Bekr b. Ebî Âsım, *Cihâd*'da ve Kâdı Ömer b. Hasan el-Uşnânî, *Târih*'de Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hayırlar kıyamete dek atların perçemlerinde bağlı durur. Her kim Yüce Allah yolunda bir at beslerse atın yemi, dışkısı, sidiği ve bıraktığı izleri kıyamet gününde sahibinin terazisinde (iyilik olarak) yer alır."*

İbn Ebî Şeybe, Hz. Ali'den mevkûf onun sözü olarak aynısını zikreder.[3]

Ahmed ve el-Keşşî, *Sünen*'de Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hayırlar ve kazançlar kıyamete dek atların perçemlerinde bağlı durur. Sahipleri kendisinden dolayı yardım görürler. Onun için bu atların perçemlerinden tutup bereket için dualar edin. Onlara gerdanlık takın, ama bu gerdanlıklar telden olmasın."*[4]

Ebû Ubeyde, *el-Hayl*'de Ziyâd b. Müslim el-Ğifârî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Atlar (değer olarak) üç çeşittir. Birini sahibi, Yüce Allah yolunda cihad etmek ve düşmana karşı koymak için besler ki bu atın tokluğu, suya kanmışlığı, açlığı, susuzluğu, koşması, teri, dışkısı ve sidiği kıyamet gününde sahibinin terazisinde sevap olarak yer alır.*

---

[1] İbn Sa'd (7/434).

[2] İbn Ebî Şeybe (12/481) ve Ahmed 45/556 (27474). *Müsned*'in muhakkikleri: Ravi Şehr b. Havşeb'in zayıflığı dolayısıyla isnadı zayıftır. Diğer ravileri ise sikadır" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (12/482).

[4] Ahmed 23/104 (14791).

Birini de sahibi sırf kendisini güzel göstermesi için besler ki onun da kazancı sadece bu güzellik olur. Birini de sahibi övünme ve gösteriş için besler ki bu atın tokluğu, suya kanmışlığı, açlığı, susuzluğu, koşması, teri, dışkısı ve sidiği kıyamet gününde sahibinin terazisinde günah olarak yer alır."[1]

Taberânî ve el-Âcurrî, *eş-Şeria* ile *en-Nasîha*'da Habbâb'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Atlar, biri Rahmân'ın biri insanın biri de Şeytanın olmak üzere üç çeşittir. Rahmân'ın olan at, Allah yolunda kullanılmak üzere beslenen ve üzerinde Allah düşmanlarıyla savaşılan attır. İnsanın olan at, döl almak ve üzerine binilmek üzere beslenilen attır. Şeytanın olan at da bahis için kullanılan attır."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Habbâb'tan bu hadisi mevkûf yani onun sözü olarak zikreder.[3]

Ahmed'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Atlar, biri Rahmân'ın, biri insanın, biri de Şeytanın olmak üzere üç çeşittir. Rahmân'ın olan at, Allah yolunda kullanılmak üzere beslenen attır. Böylesi bir atın yemi de dışkısı da sidiği de... Şeytanın olan at da bahis ve kumar için kullanılan attır. İnsanın olan at, döl almak üzere beslenilen attır. Böylesi bir at kişiyi fakir düşmekten korur."*[4]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Ebû Amr eş-Şeybânî vasıtasıyla Ensâr'dan bir adamdan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Atlar (değer olarak) üç çeşittir. Birini sahibi Yüce Allah için besler ki bunun bedeli sahibi için sevap, dışkısı da sevaptır ve yemlemesi de sevaptır. Diğer at da bahisler için beslenilir ki bunun bedeli de günahtır, yemlemesi de günahtır ve binmesi de günahtır. Diğer at ise döl almak için beslenilir. Yüce Allah'ın böylesi bir at sahibini fakirlikten kurtarması umulur."*[5]

---

[1] *el-Hayl* (sh. 7).

[2] Taberânî (3707). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/260) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Mesleme b. Ali vardır."

[3] İbn Ebî Şeybe (12/483).

[4] Ahmed 6/298 (3756). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir ancak bu isnadı zayıftır" demişlerdir.

[5] İbn Ebî Şeybe (12/483) ve Ahmed 6/300, 27/205 (3757, 16645). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim'in şartlarına göre isnadı sahihtir" demişlerdir.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bereket atların perçemindedir"* buyurmuştur.[1]

Nesâî, Enes'ten bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kadınlardan sonra en çok sevdiği şey atlardı."[2]

İbn Sa'd ve Ahmed, *Zühd*'de bildirdiğine göre Ma'kil b. Yesâr: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) en çok atları severdi" dedi ancak daha sonra: "Allahım! Beni bağışla! Kadınlardan sonra en çok atları severdi" diye düzeltti.[3]

Dimyâtî, *el-Hayl*'de Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin Allah yolunda kullanmak üzere besletiği at kendisini Cehhennem ateşinden korur"* buyurduğunu işittim.

İbn Ebî Âsım, *Cihâd*'da Yezîd b. Abdillah b. Arîb el-Müleykî'den, babasından, o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Atlarda, dışkılarında ve sidiklerinde Cennetteki miskten bir parça vardır"* buyurmuştur.[4]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Atlara harcama yapan kişi, cömertçe sadaka veren kişi gibidir. Atların dışkı ve sidikleri de kıyamet gününde Allah katında tertemiz kokan misk gibi olur."*[5]

İbn Mâce ve İbn Ebî Âsım, Temîm ed-Dârî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda kullanılmak üzere at besleyip elleriyle yemini koyan kişiye her bir yem tanesi için bir iyilik sevabı vardır"* buyurduğunu işittim.[6]

Ahmed ve İbn Ebî Âsım, Temîm'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir Müslüman, atı için arpa seçip de ona yem olarak koyduğu zaman her bir arpa tanesi için bir iyilik sevabı alır"* buyurduğunu işittim.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/481), Buhârî (2851), Müslim (1874) ve Nesâî (3573), S. *el-Kübrâ* (4413).

[2] Nesâî (3566, 3951), S. *el-Kübrâ* (4404, 8889). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen en-Nesâî*, 232).

[3] İbn Sa'd (1/398).

[4] Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3998).

[5] İbn Sa'd (7/434).

[6] İbn Mâce (2791). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2250).

İbn Mâce ve İbn Ebî Âsım, Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Elinin altındaki köle ve cariyelere kötü davranan kişi Cennete giremez"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Köle ve cariyeleri en fazla olan ümmetin bu ümmet olduğunu söylemedin mi?" diye sorduklarında, Allah Resûlü: *"Evet, söyledim. Onun için onlara çocuklarınıza davrandığınız gibi davranın ve yediğiniz şeylerden onlara yedirin"* buyurdu. Ashab: "Bu dünyada bize faydası olacak şey nedir?" diye sorduklarında da Allah Resûlü: *"Allah yolunda üzerinde savaşmak için at beslemen ve ihtiyacını gören bir köledir. Köle de ihtiyacını karşılıyorsa artık o senin kardeşin sayılır"* karşılığını verdi.[2]

Ebû Abdillah el-Hüseyn b. İsmâil el-Mahâmilî, Selmân'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İmkanı olan her bir Müslümanın bir at edinip beslemesi gerekir"* buyurduğunu işittim.[3]

İbn Ebî Âsım, Sevâde b. er-Rabî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"At besleyin, zira atların perçemlerinde hayırlar vardır"* buyurdu.

İbn Ebî Âsım, İbnu'l-Hanzaliyye'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda kullanılmak üzere bir at besleyen kişi, elini kapatmadan cömertçe sadaka veren kişi gibidir"* buyurduğunu işittim.[4]

Ebû Tâhir el-Muhallis, İbnu'l-Hanzaliyye'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayırlar kıyamete dek atların perçemlerinde bağlı durur. Sahipleri kendisinden dolayı yardım görürler. Ata harcama yapan kişi, cömertçe sadaka veren kişi gibidir"* buyurduğunu işittim.

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Âsım ve Hâkim'in İbnu'l-Hanzaliyye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda kullanılmak üzere ata harcama yapan kişi, cömertçe sadaka veren kişi gibidir"* buyurdu.[5]

Buhârî, Nesâî, Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişinin Allah'a iman ederek*

---

[1] Ahmed 28/153 (16955). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.
[2] İbn Mâce (3691). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 2250).
[3] el-Mâhâmilî, *Amâli* (1/393).
[4] İbn Ebî Âsım, *Cihâd* (244).
[5] Ahmed 29/158, 159 (17622), Ebû Dâvud (4089), İbn Ebî Âsım (244) ve Hâkim (2/91, 92). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 885).

ve vaadini tasdik ederek Allah yolunda kullanılmak üzere beslediği atın tokluğu, suya kanmışlığı, dışkısı ve sidiği kıyamet gününde sahibinin terazisinde birer iyilik olarak yer alır."[1]

Ahmed, Nesâî ve Hâkim'in Ebû Zer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her seher vakti Arap atının iki dua etmesine izin verilir. O da: «Allahım! Madem beni Adem oğullarından birinin hizmetine verdin. O zaman beni malı ve ailesi içinde en fazla sevdiği kıl» der."*[2]

Ebû Dâvud ve Hâkim, Ebû Hureyre'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) dişi olan atları "Feres" diye isimlendirirdi."[3]

Taberânî'nin Ebû Kebşe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim bir müslümana damızlık olarak atını verir de ondan bir at gelirse Allah yolunda binilmek üzere kullanılan yetmiş at sevabı alır. Bu döllenmenin tutmaması halinde de kendisine Allah yolunda binilmek üzere kullanılan bir at sevabı verilir."*[4]

Taberânî, İbn Ömer'den bildirir: *"İnsanların biribirlerine verebildikleri en güzel şey damızlık hayvanlardır. Kişi damızlık olarak atını birine verir bunun sevabını alır. Tekesini damızlık olarak verir, sevabını alır. Aynı şekilde koçunu damızlık olarak verir ve bunun sevabını alır."*[5]

Ebû Ubeyde, *el-Hayl*'de Muâviye b. Hadic'den bildirir: Mısır fethedildiği zaman her bir kabilenin atlarını yuvarlanmaları için saldıkları bir toprak alan vardı. Mûaviye atını bu şekilde toprakta yuvarlayan Ebû Zer'le karşılaşınca selam verip yanında durdu. Sonra ona: "Ey Ebû Zer! Bu at da ne?" diye sordu. Ebû Zer: "Benim atım ve gördüğüm kadarıyla duası kabul gören bir at" dedi. Mûaviye: "Atlar da dua eder, duaları kabul görür mü?" diye sorunca da Ebû Zer şöyle dedi: "Tabi ki! Her gece at mutlaka Rabbine dua eder ve: «Rabbim!

---

[1] Buhârî (2853), Nesâî (3584), S. *el-Kübrâ* (4423), Hâkim (2/92, *"sahih"*) ve Beyhakî (10/16).

[2] Ahmed 35/347, 348 (21442), Nesâî (3581), *S. el-Kübrâ* (4405) ve Hâkim (2/92, *"sahih"*). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 3346).

[3] Ebû Dâvud (2546) ve Hâkim (2/144). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2219).

[4] Taberânî 22/341 (853). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/266) der ki: "Ravileri sikadır."

[5] Taberânî (13061). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/266) der ki: "Ravileri sikadır."

Madem beni Adem oğullarından birinin hizmetine verdin ve rızkımı da onun elinde kıldın, o zaman beni çocukları ve ailesi içinde en fazla sevdiği kıl» der." Ancak bazı atların bu duası kabul görür bazılarının da kabul görmez. Ancak ben bu atımın duasının kabul gördüğünü düşünüyorum."[1]

Ebû Ubeyde, Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hades'ten[2] bir at ele geçirdi. Onu Ensâr'dan bir adama verdi ve: *"Konaklama yerlerinde bana yakın bir yerde dur, zira kişnemesi beni mutlu ediyor"* buyurdu. Bir gece bu atı göremeyince nerede olduğunu sordu. Ensârlı adam: "Yâ Resûlallah! Onu iğdiş ettik" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Ona müsle mi yaptınız!"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Hayırlar kıyamete dek atların perçemlerinde bağlı durur. Yeleleri onların giysisi, kuyrukları ise yelpazesidir. Onların neslini kesmeyin ve kişnemeleriyle müşriklere karşı övünün."*[3]

Ebû Ubeyde, Mekhûl'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) atların yele, perçem ve kuyruklarının kırkılmasını yasakladı ve: *"Kuyrukları yelpazesi, yeleleri ise giysileridir. Hayırlar da perçemlerinde bağlı durur"* buyurdu.[4]

Ebû Nuaym'ın Enes b. Mâlik'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Atların kuyruklarını, yele ve perçemlerini kırkmayın. Zira bereket onların perçemlerindedir. Yeleleri giysileri, kuyrukları ise yelpazesidir."*[5]

Ebû Dâvud'un Utbe b. Abd es-Sülemî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Atların kuyruklarını, yele ve perçemlerini kırkmayın. Kuyrukları onlar için yelpaze, yeleleri ise giysidir. Hayırlar da perçemlerinde bağlı durur."*[6]

İbn Sa'd, Ebû Abdillah Vâkid'den bildirir: Bana ulaştığına göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) atının yanında durup giysisinin koluyla onun yüzünü sildi.

---

[1] *el-Hayl* (sh. 8).
[2] Hades, Yemen'de bir kabiledir.
[3] *el-Hayl* (sh. 7).
[4] *el-Hayl* (sh. 6).
[5] Ebû Nuaym, *Ahbâru Isbehân* (1/171).
[6] Ebû Dâvud (2542). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2217).

Ashab: "Yâ Resûlallah! Atın yüzünü gömleğinle mi siliyorsun?" dediklerinde, Allah Resûlü: *"Cebrâil atlar konusunda bana sitemde bulundu"* buyurdu.[1]

Ebû Dâvud, *Merâsîl*'de Nuaym b. Ebî Hind'den bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bir at getirilince gömleğinin koluyla atın yüzünü, ağzını ve burnunu sildi. Ashab: "Yâ Resûlallah! Gömleğinin koluyla mı siliyorsun?" dediklerinde, Allah Resûlü: *"Cebrâil atlar konusunda bana sitemde bulundu"* buyurdu.[2]

Ebû Ubeyde'nin Yahya b. Saîd vasıtasıyla Ensarlı bir ihtiyardan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ridasının kenarıyla atının yüzünü sildi ve: *"Bu gece atlara değer vermememden dolayı bana sitem edildi"* buyurdu.[3]

Ebû Ubeyde, Abdullah b. Dînar'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) giysisiyle atının yüzünü sildi ve: *"Bu gece Cebrâil atlara değer vermememden dolayı bana sitemde bulundu"* buyurdu.[4]

Ebû Dâvud, *Merâsîl*'de Vadîn b. Atâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Atları perçemlerinden çekerek sürüp de küçük düşürmeyin"* buyurmuştur.[5]

Ebû Dâvud, *Merâsîl*'de Mekhûl'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Atlara iyi davranın ve ona gereken değeri verin"* buyurmuştur.[6]

Hasan b. Arafe, Amr b. Kays es-Sekûnî'den bildirir: "Ömer b. Abdizlazîz, gereksiz yere atları koşturup yormamayı söyledi."

Hasan b. Arafe, Mücâhid'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) atının yüzüne vurup ona lanet eden bir adamı görünce: *"Bunun üzerinde Allah yolunda savaşmadıkça bu yaptığından dolayı Cehennem ateşi sana dokunacaktır"* buyurdu. Bunun üzerine adam da o atın üzerine Allah yolunda savaşmaya ve binilmek üzere vermeye başladı. En sonunda yaşlanıp zayıf düşünce: "Şahid olun! Şahid olun!" dedi.

[1] İbn Sa'd (1/490, 491).
[2] Ebû Dâvud (sh. 170).
[3] Ebû Ubeyde, *el-Hayl* (sh. 4).
[4] *el-Hayl* (sh. 5).
[5] Ebû Dâvud (sh. 171).
[6] Ebû Dâvud (sh. 170).

Ebû Nasr Yusuf b. Amr el-Kâdi, *Sünen*'de Zeyd b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gözü çıkarılan bir at konusunda ceza olarak atın değerinin dörte birine hükmetti.

Muhammed b. Ya'kûb el-Cîlî, *el-Furûse*'de Ebû Hureyre'den bildirir: "Her gece bir melek gökten inip savaşa katılan bineklerin üzerindeki yorgunluğu alır. Ancak boynunda çan bulunan hayvanlara yaklaşmaz."

İbn Sa'd, Ebû Dâvud ve Nesâî'nin Ebû Vehb el-Cuşemî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Doru, sakar (alnı beyaz) ve ayakları sekili veya kızıl, sakar ve ayakları sekili veya siyah, sakar ve ayakları sekili atları edinin."*[1]

Ebû Dâvud ve Tirmizî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"En bereketli atlar kızıl olan atlardır"* buyurmuştur.[2]

Vâkidî'nin Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"En iyi atlar kızıl atlardır. Onlardan sonra üç ayağı sekili sağ ayağı ise lekesiz olan siyah atlar gelir.*

Ebû Ubeyde'nin Şa'bî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İhtiyaçlarınızı görmekte doru, üst dudak ile burnu beyaz, üç ayağı sekili sağ ayağı ise lekesiz olan atları kullanmaya bakın."*[3]

Hasan b. Arafe, Mûsa b. Ali b. Rebâh el-Lahmî'den, o da babasından naklen bildirir: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Bir at satın almak istiyorum" dedi. Allah Resûlü: *"Alacaksan doru veya siyah, yüzü az beyaz, burun ve üst dudağında beyazlığı bulunan, üç ayağı sekili sağ ayağı ise lekesiz olan bir at al"* buyurdu.

Ebû Ubeyde ve İbn Ebî Şeybe'nin Atâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En hayırlı atlar, siyaha çalan kızıl atlardır"* buyurmuştur.[4]

---

[1] Ebû Dâvud (2543, 2544) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (4406). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 548, 549).

[2] Ebû Dâvud (2545) ve Tirmizî (1695). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2218).

[3] Ebû Ubeyde, *el-Hayl* (sh. 6).

[4] Ebû Ubeyde, *el-Hayl* (sh. 6) ve İbn Ebî Şeybe (12/224).

İbn Arafe'nin Nâfi' b. Cübeyr'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bereket, uğur siyah atlardadır"* buyurmuştur.

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce, Ebû Hureyre'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) atların şikâl[1] olanını beğenmezdi."[2]

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce ve Hâkim'in Ebû Katâde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Edinilecek en hayırlı atlar; siyah, yüzü az beyaz, burun ve üst dudağında beyazlığı bulunan, üç ayağı sekili sağ ayağı lekesiz olan atlardır. Böylesi bir at bulunmazsa ayni özelliklere sahip siyah doru bir at edinilebilir."*[3]

Taberânî ve Hâkim'in Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Savaşa çıkacağın zaman siyah, sakar, üç ayağı sekili diğeri sade olan bir at satın alıp çık. Bu şekilde ganimet elde eder ve sağ salim bir şekilde geri dönersin."*[4]

İbn Sa'd, Hâris b. Usâme, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Kâni', *Mu'cem*'de, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Mende, Ruyânî, *Müsned*'de, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Yezid b. Arîb'den, o babasından, o da dedesinden naklen bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "**...Bunlardan başka sizin bilmediğiniz fakat Allah'ın bildiği diğer düşmanları korkutursunuz...**"[5] buyruğunu açıklarken: *"Bunlar cinlerdir. Evinde asil bir atı bulunan bir insana da Şeytan bulaşmaz"* buyurmuştur.[6]

Ebu'ş-Şeyh, Ebu'l-Mehdî'den, o babasından, o da dedesinden naklen bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "**...Bunlardan başka sizin bilmediğiniz**

---

[1] Atın üç ayağının sekili birinin lekesiz veya birinin sekili üçünün lekesiz veya ayak renklerinin çapraz olmasıdır. (*en-Nihâye*, 2/496)

[2] İbn Ebî Şeybe (12/224), Müslim (1875), Ebû Dâvud (2547), Tirmizî (1698), Nesâî (3568, 3569), *S. el-Kübrâ* (4407, 4408) ve İbn Mâce (2790).

[3] Ahmed 37/253 (22561), Tirmizî (1696, *"sahih"*), İbn Mâce (2789) ve Hâkim (2/92, *"sahih"*). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2248).

[4] Taberânî 17/293, 294 (809) ve Hâkim (2/92). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/262) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Ubeyd b. es-Sabâh vardır."

[5] Enfâl Sur. 60

[6] İbn Sa'd (7/433), Hâris b. Usâme (*Buğye*, 650), İbn Ebî Hâtim (5/1723), İbn Kâni' (2/290), Taberânî 17/189 (506), Ebu'ş-Şeyh (1101) ve İbn Asâkir (45/78). İbn Kesîr (4/26): "Münker bir hadistir. Ne isnad ne de metin yönünden sıhhatli değildir" demiştir.

fakat Allah'ın bildiği diğer düşmanları korkutursunuz..."[1] buyruğunu açıklarken: *"Bunlar cinlerdir. At besleyen kişinin evine de Şeytan yaklaşmaz"* buyurmuştur.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Mûsa: **"...Bunlardan başka sizin bilmediğiniz fakat Allah'ın bildiği diğer düşmanları korkutursunuz..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar cinlerdir. Evinde asil bir atı bulunan bir insana da Şeytan bulaşmaz."

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bunlardan başka sizin bilmediğiniz fakat Allah'ın bildiği diğer düşmanları korkutursunuz..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu düşmandan kasıt Şeytandır ve Şeytan bir atın perçemine dokunamaz. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayırlar atların perçeminde bağlı durur ve Şeytan asla ona dokunamaz"* buyurmuştur.

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bunlardan başka sizin bilmediğiniz fakat Allah'ın bildiği diğer düşmanları korkutursunuz..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu düşmandan kasıt Kurayza kabilesidir" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mükâtil: **"...Bunlardan başka sizin bilmediğiniz fakat Allah'ın bildiği diğer düşmanları korkutursunuz..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlardan kasıt münafıklardır. Yüce Allah da münafıkların nifaka yönelik kalplerinde gizlediklerini çok iyi bilir" demiştir.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Bunlardan başka sizin bilmediğiniz fakat Allah'ın bildiği diğer düşmanları korkutursunuz..."**[9] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu düşmanlar münafıklardır. İçinizde

---

[1] Enfâl Sur. 60
[2] Ebu'ş-Şeyh (1298). Muhakkiki: "Çok zayıf bir hadistir" demiştir.
[3] Enfâl Sur. 60
[4] Enfâl Sur. 60
[5] Enfâl Sur. 60
[6] İbn Cerîr (11/248) ve İbn Ebî Hâtim (5/1723).
[7] Enfâl Sur. 60
[8] İbn Ebî Hâtim (5/1723).
[9] Enfâl Sur. 60

ve sizinle beraber oldukları için onları bilemezsiniz. Zira "Lâ ilâ illallah" der ve sizinle birlikte savaşa da katılırlar."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Bunlardan başka sizin bilmediğiniz, fakat Allah'ın bildiği diğer düşmanları korkutursunuz...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bu düşmanlardan kasıt Perslerdir" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süfyân: "**...Bunlardan başka sizin bilmediğiniz fakat Allah'ın bildiği diğer düşmanları korkutursunuz...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu düşmanlar konusunda İbnu'l-Yemân: "Bunlar evlerdeki Şeytanlardır" der.[5]

وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

"Eğer onlar barışa yanaşırlarsa sen de ona yanaş ve Allah'a tevekkül et, çünkü O işitendir, bilendir." (Enfâl Sur. 61)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Eğer onlar barışa yanaşırlarsa...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada Kurayza kabilesi kastedilmektedir" demiştir.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "**Eğer onlar barışa yanaşırlarsa sen de ona yanaş ve Allah'a tevekkül et, çünkü O işitendir, bilendir**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Âyet Kurayza kabilesi hakkında nazil oldu. Ancak bu âyetin hükmünü: "**Üstün durumda iken gevşeyip barışa çağırmayın. Allah sizinle beraberdir. O amellerinizi asla eksiltmeyecektir**"[9] âyeti neshetmiştir.

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1723, 1724).
[2] Enfâl Sur. 60
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1723, 1724).
[4] Enfâl Sur. 60
[5] İbn Ebî Hâtim (5/1724).
[6] Enfâl Sur. 61
[7] İbn Ebî Hâtim (5/1725).
[8] Enfâl Sur. 61
[9] Muhammed Sur. 35

İbn Merdûye, Abdurrahman b. Ebzâ'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ" lafzıyla okurdu.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Eğer onlar barışa yanaşırlarsa...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada barıştan kasıt, itaat ve boyun eğmedir" demiştir.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Eğer onlar barışa yanaşırlarsa sen de ona yanaş...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Onlar barışa razı olurlarsa sen de razı ol" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**Eğer onlar barışa yanaşırlarsa sen de ona yanaş...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Şayet onlar barış yapıp anlaşmak isterlerse sen de bunu iste" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وَإِنْ جَنَحُوا لِلسِّلْمِ" lafzıyla okumuş ve Silm'i barış anlamında kullanmıştır.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mübeşşir b. Ubeyd bu âyeti: "وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ" lafzıyla okumuş ve Selm'i barış anlamında kullanmıştır.[8]

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Eğer onlar barışa yanaşırlarsa sen de ona yanaş...**"[9] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu âyetin hükmü: "**Kitap verilenlerden, Allah'a, âhiret gününe inanmayan, Allah'ın ve Peygamberinin haram kıldığını haram saymayan, hak dinini din edinmeyenlerle, boyunlarını büküp kendi elleriyle cizye verene kadar savaşın**"[10] âyetiyle neshedilmiştir.[11]

---

[1] Şu'be'nin Âsım'dan olan kıraatidir. *Huccetu'l-Kirââl* (sh. 312), *en-Neşr* (2/171).
[2] Enfâl Sur. 61
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1725).
[4] Enfâl Sur. 61
[5] Enfâl Sur. 61
[6] İbn Ebî Hâtim (5/1725).
[7] İbn Ebî Hâtim (5/1725).
[8] İbn Ebî Hâtim (5/1725).
[9] Enfâl Sur. 61
[10] Tevbe Sur. 29
[11] Ebû Ubeyd, *Nâsih* (sh. 277) ve İbn Ebî Hâtim (5/1725).

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, Nehhâs, *Nâsih*'de ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Eğer onlar barışa yanaşırlarsa sen de ona yanaş..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Tevbe Sûresi nazil olmadan önceki durumla ilgili bir âyettir ki o zamanlar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerin, anlaşma yapma ya da savaşı kabul etme arasında tercih yapmalarını isterdi. Ancak sonradan Tevbe Sûresi'ndeki: **"Haram aylar çıkınca müşrikleri bulduğunuz yerde öldürün..."**[2] âyet ile: **"...Müşrikler nasıl sizinle topyekün savaşıyorlarsa siz de onlara karşı topyekün savaşın..."**[3] âyeti nazil olunca bu yönde yapılan anlaşmalar bozuldu. "Lâilâhe illallah" deyinceye ve Müslüman oluncaya kadar müşriklerle savaş emri verildi ve bundan başka bir durumun kabul edilmeyeceği bildirildi. Müşriklerle anlaşma konusunda bu ve başka sûrelerde zikredilen her türlü anlaşma ve barışın hükmü Tevbe Sûresi'nin nuzülüyle neshedilmiştir. Her hâlükarda da müşriklerle "Lâ ilâhe illallah" diyene kadar savaş emredilmiştir.[4]

وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ
وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ★
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

"Eğer sana hile yapmak isterlerse, şunu bil ki, Allah sana kâfidir. O, seni yardımıyla ve müminlerle destekleyendir. Ve onların kalplerini birleştirmiştir. Sen yeryüzünde bulunan her şeyi verseydin, yine onların gönüllerini birleştiremezdin, fakat Allah onların aralarını bulup kaynaştırdı. Çünkü O, mutlak galiptir, hikmet sahibidir."
(Enfâl Sur. 62, 63)

---

[1] Enfâl Sur. 61
[2] Tevbe Sur. 5
[3] Tevbe Sur. 36
[4] Abdurrezzâk (1/261) ve Nehhâs (sh. 468).

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Eğer sana hile yapmak isterlerse...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Kurayza kabilesidir" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...O, seni yardımıyla ve müminlerle destekleyendir**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada müminlerden kasıt Ensâr'dır" demiştir.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Nu'mân b. Beşîr: "**...O, seni yardımıyla ve müminlerle destekleyendir**"[5] buyruğunu açıklarken: "Ensâr hakkında nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...O, seni yardımıyla ve müminlerle destekleyendir**"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada müminlerden kasıt Ensâr'dır" demiştir.

İbn Asâkir, Ebû Hureyre'den bildirir: Arş'ın üzerinde: "Allah'tan başka ilah yoktur. Tekim ve ortağım bulunmamaktadır. Muhammed benim kulum ve Resûlümdür. Onu Ali ile destekledim" yazılıdır. İşte: "**...O, seni yardımıyla ve müminlerle destekleyendir**"[7] buyruğu da bu anlama gelmektedir.[8]

İbnu'l-Mubârek, İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ, *İhvân*'da, Nesâî, Bezzâr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da İbn Mes'ûd'dan bildirir: "**Ve onların kalplerini birleştirmiştir. Sen yeryüzünde bulunan her şeyi verseydin, yine onların gönüllerini birleştiremezdin, fakat Allah onların aralarını bulup kaynaştırdı...**"[9] âyeti Allah için birbirlerini sevenler hakkında nazil olmuştur.[1]

[1] Enfâl Sur. 62
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1726).
[3] Enfâl Sur. 62
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1726).
[5] Enfâl Sur. 62
[6] Enfâl Sur. 62
[7] Enfâl Sur. 62
[8] İbn Asâkir (42/360).
[9] Enfâl Sur. 63

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Şuab*'da İbn Abbâs'tan bildirir: Akrabalık bağları kesilebilir ve yapılan iyiliğe nankörlük edilebilir. Ancak kaplerin kaynaşması gibi değerli bir şey göremiyoruz. Yüce Allah bu konuda: **"Ve onların kalplerini birleştirmiştir. Sen yeryüzünde bulunan her şeyi verseydin, yine onların gönüllerini birleştiremezdin, fakat Allah onların aralarını bulup kaynaştırdı..."**[2] buyurur. Bu konu şiirlere de konu olmuştur. Şâir şöyle der:

"Akraba saydığın ve yakınım dediğin

Seni aldatıyorsa o akraban değildir

Akraban sen çağırınca gelendir

Ve düşmanına karşı sana destek verendir."

Başka biri de şöyle demiştir:

"İnsanlarla dost oldum hep onları denedim

Çok olaylar yaşadım ne çok dersler çıkardım

Bağı gözetmeyene akrabalık kâr etmez

En sağlam akrabalık sevgiyle olan imiş."

Beyhakî der ki: "Bunu bu şekilde İbn Abbâs'ın sözü olarak buldum. Ancak şiir kısmının İbn Abbâs'a mı, yoksa bir önceki raviye mi ait olduğunu bilmiyorum."[3]

İbnu'l-Mubârek, Abdurrezzâk, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Nimete nankörlük edilebilir, akrabalık bağları kesilebilir. Ancak Yüce Allah kalplerini birbirine yaklaştırıp kaynaştırdığı zaman artık hiçbir şey aralarını açamaz" dedi ve: **"Ve onların**

---

[1] İbnu'l-Mubârek (363), İbn Ebi'd-Dünyâ (14), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11210), Bezzâr (2077), İbn Cerîr (11/258, 259), İbn Ebî Hâtim (5/1727), Hâkim (2/329, *"sahih"*) ve Beyhakî (9031).

[2] Enfâl Sur. 63

[3] Beyhakî (9034, lafız kendisinindir).

kalplerini birleştirmiştir. Sen yeryüzünde bulunan her şeyi verseydin, yine onların gönüllerini birleştiremezdin, fakat Allah onların aralarını bulup kaynaştırdı..."[1] âyetini okudu.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Kişi Müslüman kardeşiyle karşılaşıp da ona sarıldığı zaman rüzgarın ağaç yapraklarını dökmesi gibi günahları dökülür" dedi. Adamın biri: "Bu çok kolay bir şeydir" deyince de Mücâhid şu karşılığı verdi: "Yüce Alah'ın: **"Ve onların kalplerini birleştirmiştir. Sen yeryüzünde bulunan her şeyi verseydin, yine onların gönüllerini birleştiremezdin, fakat Allah onların aralarını bulup kaynaştırdı..."**[3] buyurduğunu işitmez misin?"[4]

Ebu'ş-Şeyh, Evzaî'den bildirir: Katâde bana şöyle bir mektup yazdı: "Zaman bizi birbirimizden ayırmış olsa da Yüce Allah'ın Müslümanlar arasında kıldığı sevgi ve ülfet bizi birbirimize yakınlaştırmaktadır."

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللّٰهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

"Ey Peygamber! Sana ve sana uyan müminlere Allah yeter."
(Enfâl Sur. 64)

Bezzâr, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz.Ömer Müslüman olduğu zaman müşrikler: "İşte şimdi Müslümanlar bizden intikamlarını alacaklar" demeye başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey Peygamber! Sana ve sana uyan müminlere Allah yeter"**[5] âyetini indirdi.[6]

Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte erkek ve kadınlardan otuz dokuz kişi Müslüman olduktan sonra Ömer de İslam'a girince Müslümanlar kırk kişi

---

[1] Enfâl Sur. 63

[2] İbnu'l-Mubârek (362), Abdurrezzâk (20233), İbn Ebi Hâtim (5/1727), Hâkim (2/328, 329) ve Beyhakî (9032).

[3] Enfâl Sur. 63

[4] İbn Ebî Şeybe (13/567) ve İbn Ebî Hâtim (5/1727).

[5] Enfâl Sur. 64

[6] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 2495).

oldular. Bunun üzerine: **"Ey Peygamber! Sana ve sana uyan müminlere Allah yeter"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte otuz üç erkek ve altı kadın Müslüman olduktan sonra Ömer de İslam'a girince: **"Ey Peygamber! Sana ve sana uyan müminlere Allah yeter"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Ömer'in Müslüman olması üzerine Yüce Allah: **"Ey Peygamber! Sana ve sana uyan müminlere Allah yeter"**[5] âyetini indirdi.

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zührî: **"Ey Peygamber! Sana ve sana uyan müminlere Allah yeter"**[6] âyetini açıklarken: "Bu âyetin Ensâr hakkında nazil olduğu söylenirdi" demiştir.[7]

Buhârî, *Târih*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"Ey Peygamber! Sana ve sana uyan müminlere Allah yeter"**[8] âyetini açıklarken: "Yüce Allah sana da, sana tâbi olanlara da yeterlidir" demiştir.[9]

Ebû Muhammed İsmâil b. Ali el-Hutabî, Târık vasıtasıyla Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: Kırkıncı kişi olarak Müslüman oldum. Bunun üzerine: **"Ey Peygamber! Sana ve sana uyan müminlere Allah yeter"**[10] âyeti nazil oldu.

Ebû Muhammed İsmâil b. Ali el-Hutabî'nin bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah sana da, müminlere de yeterlidir" demiştir.

---

[1] Enfâl Sur. 64
[2] Taberânî (12470).
[3] Enfâl Sur. 64
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1728).
[5] Enfâl Sur. 64
[6] Enfâl Sur. 64
[7] İbn Ebî Hâtim (5/1728).
[8] Enfâl Sur. 64
[9] Buhârî (4/261) ve İbn Ebî Hâtim (5/1727).
[10] Enfâl Sur. 64

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ
يَغْلِبُواْ مِئَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّئَةٌ يَغْلِبُواْ أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ
يَفْقَهُونَ ★ الآنَ خَفَّفَ اللّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّئَةٌ
صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِئَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُواْ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللّهِ وَاللّهُ مَعَ
الصَّابِرِينَ

"Ey Peygamber! Müminleri savaşa teşvik et. Eğer içinizde sabırlı yirmi kişi bulunursa, iki yüz kişiye galip gelirler. Eğer içinizde yüz kişi bulunursa, inkâr edenlerden bin kişiye galip gelirler. Çünkü onlar anlamayan bir kavimdir. Şimdi Allah yükünüzü hafifletti; sizde zayıflık olduğunu bildi. O halde sizden sabırlı yüz kişi bulunursa, ikiyüz kişiye galip gelir. Eğer sizden bin kişi olursa, Allah'ın izniyle ikibin kişiye galip gelirler. Allah sabredenlerle beraberdir."
(Enfâl Sur. 65, 66)

Buhârî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Süfyân vasıtasıyla Amr b. Dînar'dan bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "...**Eğer içinizde sabırlı yirmi kişi bulunursa, iki yüz kişiye galip gelirler. Eğer içinizde yüz kişi bulunursa, inkâr edenlerden bin kişiye galip gelirler...**"[1] âyetiyle Yüce Allah Müslümanlardan bir kişinin on düşmandan, yirmi kişinin de iki yüz düşmandan kaçmamasını emretti. Daha sonra: "**Şimdi Allah yükünüzü hafifletti; sizde zayıflık olduğunu bildi...**"[2] âyetini indirdi ve Müslümanlardan yüz kişinin iki yüz kişilik düşmandan kaçmamasını emretti."

Süfyân der ki: İbn Şübrüme de bu konuda şöyle der: "Aynı şeyin iyiliği emredip kötülükten nehyetme konusunda da geçerli olduğunu

[1] Enfâl Sur. 65
[2] Enfâl Sur. 66

düşünüyorum. Bir kişi iki kişiye iyiliği emredebilir. Ancak üç kişi olurlarsa emredip emretmemede serbesttir."[1]

Buhârî, Nehhâs, *Nâsih*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "**...Eğer içinizde sabırlı yirmi kişi bulunursa, iki yüz kişiye galip gelirler. Eğer içinizde yüz kişi bulunursa, inkâr edenlerden bin kişiye galip gelirler...**"[2] âyeti nazil olup da bir müslümanın on düşmandan kaçmaması emredilince bu durum Müslümanlara ağır geldi. Ancak sonrasında durumu hafifleten: "**Şimdi Allah yükünüzü hafifletti; sizde zayıflık olduğunu bildi. O halde sizden sabırlı yüz kişi bulunursa, ikiyüz kişiye galip gelir...**"[3] âyeti nazil oldu. Yüce Allah bu şekilde sayıyı hafifletince onlara verdiği sabrı da aynı oranda azalttı.[4]

İshâk b. Râhuye, *Müsned*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *el-Evsat*'ta, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah Müslümanlardan bir kişinin düşmanlardan on kişiye karşı savaşmasını farz kılınca bu durum onlara ağır geldi ve sıkıntıya girdiler. Bunun üzerine Yüce Allah bu sayıyı azaltıp yüklerini hafifletti. Bu konuda da da: "**...Eğer içinizde sabırlı yirmi kişi bulunursa, iki yüz kişiye galip gelirler. Eğer içinizde yüz kişi bulunursa, inkâr edenlerden bin kişiye galip gelirler. Çünkü onlar anlamayan bir kavimdir. Şimdi Allah yükünüzü hafifletti; sizde zayıflık olduğunu bildi. O halde sizden sabırlı yüz kişi bulunursa, ikiyüz kişiye galip gelir. Eğer sizden bin kişi olursa, Allah'ın izniyle ikibin kişiye galip gelirler...**"[5] âyetlerini indirdi.[6]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: "**Ey Peygamber! Müminleri savaşa teşvik et...**"[7] âyeti nazil olduğunda, Müslümanlardan yirmi

---

[1] Buhârî (4652), İbn Ebî Hâtim (5/1728), *Feth*'de (8/312) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (4310).

[2] Enfâl Sur. 65

[3] Enfâl Sur. 66

[4] Buhârî (4653), Nehhâs (sh. 470), *Feth*'de (8/312) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (9/76).

[5] Enfâl Sur. 65, 66

[6] *Metâlib*'de (3993, 4724/1) geçtiği üzere İshâk b. Râhuyeh, İbn Cerîr (11/263), İbn Ebî Hâtim (5/1728), Taberânî (8107, lafız kendisinindir) ve *Metâlib*'de (4724/2) geçtiği İbn Merdûye.

[7] Enfâl Sur. 65

kişinin düşmanlardan iki yüz kişiyle, Müslümanlardan yüz kişinin de düşmanlardan bin kişiyle savaşmaları Müslümanlara ağır geldi. Ancak daha sonra gelen: **"Şimdi Allah yükünüzü hafifletti; sizde zayıflık olduğunu bildi..."**[1] âyeti bu âyetin hükmünü neshetti. Buna göre Müslümanların sayısı düşmanların yarısı kadar olduğu zaman kaçmamaları gerekir. Ancak bundan daha az sayıda oldukları zaman düşmana karşı savaşmak zorunda değillerdir ve onlardan uzak durabilirler. Daha sonra Yüce Allah alınan esirler ve ganimetler konusunda Müslümanlara sitemde bulundu. Zira daha önce hiçbir peygamber Allah düşmanlarından ganimet almazdı.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer içinizde sabırlı yirmi kişi bulunursa, iki yüz kişiye galip gelirler..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah bu âyetle bir müslümanın on düşmandan, aynı şekilde Müslüman bir grubun kendilerinden on kat daha fazla sayıda olan düşmandan kaçmamalarını emretti. Ancak bu durum Müslümanları sıkıntıya soktu ve onlara ağır geldi. Bunun üzerine: **"Şimdi Allah yükünüzü hafifletti; sizde zayıflık olduğunu bildi. O halde sizden sabırlı yüz kişi bulunursa, ikiyüz kişiye galip gelir. Eğer sizden bin kişi olursa, Allah'ın izniyle ikibin kişiye galip gelirler..."**[3] âyeti nazil oldu. Bu âyetle de Müslümanlardan bir kişinin düşmanlardan iki kişiden, aynı şekilde Müslüman bir grubun kendilerinden iki kat daha fazla sayıda olan düşmandan kaçmaması emredilmiş oldu. Ancak sayıda azalttığı oran kadarıyla zaferden de azalttı.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Eğer içinizde sabırlı yirmi kişi bulunursa, iki yüz kişiye galip gelirler..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bedir savaşında Yüce Allah müşrikleri toptan yok etmek için Müslümanlardan bir kişinin müşriklerden on kişiye karşı savaşmasını emretti. Savaş sonunda Yüce Allah müşrikleri hezimete uğratıp yok edince Müslümanların yükünü hafifletip bu sayıyı azalttı. Bedir savaşı sonrası için de: **"Şimdi Allah yükünüzü hafifletti; sizde zayıflık olduğunu bildi. O halde**

---

[1] Enfâl Sur. 66
[2] Enfâl Sur. 65
[3] Enfâl Sur. 66
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1728, 1729).
[5] Enfâl Sur. 65

sizden sabırlı yüz kişi bulunursa, ikiyüz kişiye galip gelir. Eğer sizden bin kişi olursa, Allah'ın izniyle ikibin kişiye galip gelirler..."[1] âyetini indirdi.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...**Eğer içinizde sabırlı yirmi kişi bulunursa, iki yüz kişiye galip gelirler...**"[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet, Bedir savaşı için nazil olmuştur. Bedir savaşında sıkı tutulan bu durum daha sonraki âyetlerle hafifletilmiştir."

Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'den bildirir: "Bu tutum Bedir savaşı için Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı hakkında nazil oldu. Bu savaşta bir müslümanın kafirlerden on kişiye karşı savaşması emredildi. Ancak bu durum Müslümanlara ağır gelince Yüce Allah bunu hafifletti ve bir müslümanın iki düşmana karşı savaşması emredildi."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "...**Eğer içinizde sabırlı yirmi kişi bulunursa, iki yüz kişiye galip gelirler...**"[4] âyetini açıklarken: "Biz, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı hakkında nazil oldu" demiştir.[5]

Şîrâzî, *el-Elkâb*'da, İbn Adiy ve Hâkim, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "الآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أنَّ فِيكُمْ ضُعْفًا" lafzıyla, "ضُعْفًا" ifadesini dammeli/ötveli olarak okudu.[6]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "وَعَلِمَ أنَّ فِيكُمْ ضُعْفًا" lafzıyla okudu.

İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "وَعَلِمَ أنَّ فِيكُمْ ضُعْفًا" lafzıyla okudu. Kur'ân'da zayıflık anlamındaki tüm ifadeleri de "ض" harfi dammeli/ötveli olacak şekilde "ضُعْفٌ" lafzıyla okumuştur.

مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ
الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ★ لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ

---

[1] Enfâl Sur. 66
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1729).
[3] Enfâl Sur. 65
[4] Enfâl Sur. 65
[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/31) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[6] İbn Adiy (3/1157) ve Hâkim (2/239, "*sahih*").

لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ★ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

"Yeryüzünde savaşırken, düşmanı yere sermeden esir almak hiçbir peygambere yaraşmaz. Geçici dünya malını istiyorsunuz, oysa Allah âhireti kazanmanızı ister. Allah Güçlü'dür, Hakim'dir. Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi. Artık elde ettiğiniz ganimetten helâl ve temiz olarak yiyin. Allah'a karşı gelmekten sakının. Şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir." (Enfâl Sur. 67-69)

Hâkim, Enes'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Esir almak yaraşmaz..."**[1] âyetini: "أَنْ تَكُونَ لَهُ أَسْرَى" lafzıyla okudu.[2]

Ahmed, Enes'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşında elde edilen esirler hakkında: *"Yüce Allah onları sizin elinize verdi"* buyurdu ve ne yapılması gerektiği konusunda Müslümanlarla istişare etti. Ömer b. el-Hattâb kalkıp: "Yâ Resûlallah! Boyunlarını vuralım" dedi, ancak Allah Resûlü onun bu görüşüne yüz vermedi. Bir daha Müslümanlara dönüp: *"İnsanlar! Dün kardeşleriniz olan bu insanları Yüce Allah bugün elinize verdi"* buyurdu. Ömer bir daha: "Yâ Resûlallah! Boyunlarını vuralım" dedi, ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine buna yüz vermedi. İnsanlara bir daha aynı şeyi deyince, Ebû Bekr kalkıp: "Yâ Resûlallah! Onları affedip fidye karşılığında serbest bırakmanı uygun görüyoruz" dedi. Allah Resûlü de onları affetti ve fidye karşılığı serbest bıraktı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) esirler konusunda Ebû Bekr'e danışınca, Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah sana yardım edip zafer ihsan etti. Esirleri

---

[1] Enfâl Sur. 67

[2] Hâkim (2/239, 240, *"sahih"*). Amr b. Yakub'un kıraatidir, (*en-Neşr*, 2/208).

[3] Enfâl Sur. 68

[4] Ahmed 21/180, 181 (13555). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

fidye karşılığı serbest bırak. Alınan fidye de ashabına yardım olur" dedi. Ömer'le danışınca ise Ömer: "Yâ Resûlallah! Boyunlarını vuralım!" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah merhametini sizden esirgemesin. Sizden önce yaşayan Nuh ile İbrâhim'e ne kadar benziyorsunuz. Zira Nûh:* **«...Rabbim! Yeryüzünde hiçbir inkarcı bırakma"**[1] *demişti. İbrâhim ise: Rabbim!* **"Şimdi kim bana uyarsa o bendendir. Kim de bana karşı gelirse, artık sen gerçekten çok bağışlayan, pek esirgeyensin»**[2] *demişti."* Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) fidye alarak onları serbest bırakmayı kabul etti.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: Bedir savaşı sonrası müşrik esirler getirildi. Abbâs da bu esirlerden biriydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlara: *"Bu esirler konusunda ne dersiniz?"* diye sorunca, Ebû Bekr: Yâ Resûlallah! Bunlar senin kavmin ve akrabalarındır. Onları öldürme, olur ki Yüce Allah'a tövbe edip dönerler" dedi. Ömer ise: "Yâ Resûlallah! Bunlar seni yalanladı, yurdundan çıkardı ve seninle savaştı. Getir boyunlarını vuralım" dedi. Abdullah b. Revâha da: "Yâ Resûlallah! Bunları, odunu bol olan bir vadiye götürüp yak!" şeklinde görüş bildirdi. Onun böyle dediğini duyan Abbâs da: "Akrabalık bağını kesip attın!" dedi. Bildirilen bu görüşlerin ardından Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) herhangi bir karşılık vermedi ve çadırına girdi. Dışarda bekleyenlerin kimi: "Ebû Bekr'in görüşünü göre hareket edecek" derken, kimisi de: "Ömer'in görüşünü uygulayacak" demeye başladılar.

Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dışarı çıkıp şöyle buyurdu: *"Yüce Allah kendisine bağlı olan bazı kişilerin kalplerini öyle bir yumuşatır ki süt gibi olurlar. Kendisine bağlı bazı kişilerin de kalplerini öyle bir katılaştırır ki kaya gibi olurlar. Ey Ebû Bekr! Senin tutumun İbrâhim peygamberin tutumuna benzemektedir ki o:* **«Şimdi kim bana uyarsa o bendendir. Kim de bana karşı gelirse, artık sen gerçekten çok bağışlayan, pek esirgeyensin»**[4] *demişti. Yine bu tutumun İsâ peygamberin tutumuna benzemektedir ki o da:* **«Eğer**

---

[1] Nûh Sur. 26
[2] İbrâhim Sur. 36
[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/33) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[4] İbrâhim Sur. 36

onlara azap edersen, şüphe yok ki onlar senin kullarındır. Eğer onları bağışlarsan, yine şüphe yok ki sen mutlak güç sahibisin, hüküm ve hikmet sahibisin»[1] *demişti. Ey Ömer! Senin de tutumun Nûh peygamberin tutumuna benzemektedir ki o:* **«...Rabbim! Yeryüzünde hiçbir inkarcı bırakma»**[2] *demişti. Yine bu tutumun Mûsa peygamberin tutumuna benzemektedir ki o da:* **«...Rabbimiz! Mallarını yok et, kalblerini sık; çünkü onlar can yakıcı azabı görmedikçe inanmazlar»**[3] *demişti. Sizler şu an yoksulsunuz. Onun için fidye vereni serbest bırakın, vermeyenin de boynunu vurun."*

Abdullah: "Yâ Resûlallah! Süheyl b. Beydâ bundan müstesna olsun zira onun Müslüman olduğunu söylediğini işittim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) susup herhangi bir şey demedi. Abdullah bu konuda: "O günü gökten başıma taş düşmesinden korktuğum kadar hiçbir günde korkmadım" demiştir. Sonunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Süheyl b. Beydâ müstesnadır"* buyurdu. Bunun üzerine de Yüce Allah: **"Yeryüzünde savaşırken, düşmanı yere sermeden esir almak hiçbir peygambere yaraşmaz. Geçici dünya malını istiyorsunuz, oysa Allah âhireti kazanmanızı ister. Allah Güçlü'dür, Hakim'dir. Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi"**[4] âyetlerini indirdi.[5]

Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Hz.Ömer dört konuda diğer insanlardan öne geçmiştir. Birincisi Bedir savaşında ele geçirilen esirler konusunda ve onların öldürülmesi yönünde görüş belirtmesidir. Yüce Allah bu konuda: **"Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi"**[6] buyurmuştur. İkincisi, perde konusundadır ki Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerine perde edinmelerini söyleyince, Zeyneb: "Vahiy evimize inerken bizi sen mi kıskanacaksın" karşılığını vermişti. Bunun üzerine Yüce Allah:

---

[1] Mâide Sur. 118
[2] Nûh Sur. 26
[3] Yûnus Sur. 88
[4] Enfâl Sur. 67, 68
[5] İbn Ebî Şeybe (12/417, 14/370-372), Ahmed 6/138-143 (3632-3634), Tirmizî (1714, 3084, *"hasen"*), İbn Ebî Hâtim (5/1731), Taberânî (10257, 10259, 10260), Hâkim (3/21, 22, *"sahih"*), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/35-37) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (3/138). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 288).
[6] Enfâl Sur. 68

"...Peygamberin hanımlarından bir şey istediğiniz zaman perde arkasından isteyin..."[1] buyurdu. Üçüncüsü, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Müslüman olmadan önce onun için: *"Allahım! İslam'ı Ömer'le destekle"* diye dua etmesidir. Dördüncüsü de Ebû Bekr'in hilafeti konusunda ona ilk biat kişi olmasıdır.[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir esirleri konusunda Ebû Bekr ile Ömer'le istişarede bulundu. Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Kavmini öldürme ve fidye karşılığında bırak" derken, Ömer: "Yâ Resûlallah! Onları öldüreyim" şeklinde görüş bildirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) da: *"Bu konuda aynı şeyi düşünseydiniz size muhalif olmazdım"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Yeryüzünde savaşırken, düşmanı yere sermeden esir almak hiçbir peygambere yaraşmaz. Geçici dünya malını istiyorsunuz, oysa Allah âhireti kazanmanızı ister. Allah Güçlü'dür, Hakim'dir"**[3] âyetini indirdi.

Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de Hz. Ali'den bildirir: Bedir savaşında esirler konusunda Resûlullâh (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlara: *"Dilerseniz onları öldürün. İsterseniz de fidye karşılığı onları bırakır ve fidyeden faydalanırsınız. Ancak esir sayınca kişi sizden şehit düşer"* buyurdu. Fidye kabul edildiğinden şehit düşen yetmişinci kişi Sâbit b. Kays olmuştur ki Yemâme savaşında şehit oldu.[4]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te ve İbn Ebî Şeybe, Ubeyde'den bildirir: Bedir savaşı sonrası Cebrâil, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Rabbin, esirler konusunda onları öldürmen veya fidye karşılığı serbest bırakman konusunda seni muhayyer bıraktı. Ancak fidyeyi kabul edersen ashabından aynı sayıda kişi gelecekte şehit olacaktır" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) konuyu ashabıyla görüşünce: "Onlardan fidye alıp gücümüzü arttıralım. Yüce Alllah da dilediğine şehadeti ihsan etsin" dediler.[5]

---

[1] Ahzâb Sur. 53

[2] Taberânî (8828).

[3] Enfâl Sur. 67

[4] Hâkim (2/140, *"sahih"*), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/38) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (6/321).

[5] Abdurrezzâk (9402) ve İbn Ebî Şeybe (14/368).

İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşı esirleri konusunda Müslümanlarla istişare ederken şöyle buyurdu: *"Meleklerden iki meleğin biri baldan daha tatlı, biri ise Sarısabır'dan daha acıdır. Peygamberlerden iki peygamberden biri halkına karşı baldan daha tatlı, biri de halkına karşı Sarısabır'dan daha acıdır. Bu peygamberlerden biri Nuh'tur ki:* **«...Rabbim! Yeryüzünde hiçbir inkarcı bırakma»**[1] *demiştir. Diğer Peygamber ise İbrâhim'dir. O da:* **«Şimdi kim bana uyarsa o bendendir. Kim de bana karşı gelirse, artık sen gerçekten çok bağışlayan, pek esirgeyensin»**[2] *demişti. İki melek ise Cebrâil ile Mikâil'dir. Biri yumuşak, biri de serttir. Ümmetim içinde bunlara benzeyenler de Ebû Bekr ile Ömer'dir."*

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr ile Ömer'e şöyle buyurdu: *"Meleklerden ve peygamberlerden size benzeyenleri söyleyeyim mi? Ey Ebû Bekr! Meleklerden sana benzeyeni Mikâil'dir, zira rahmetle iner. Peygamberlerden sana benzeyen ise İbrâhim'dir. Zira:* **"Şimdi kim bana uyarsa o bendendir. Kim de bana karşı gelirse, artık sen gerçekten çok bağışlayan, pek esirgeyensin"**[3] *demiştir. Ey Ömer! Meleklerden sana benzeyeni Cebrâil'dir, zira Allah düşmanlarına sert bir şekilde öfke ve intikamla iner. Peygamberlerden sana benzeyeni ise Nûh'tur. Zira* ***«...Rabbim! Yeryüzünde hiçbir inkarcı bırakma»***[4] *demiştir.*

Ebû Nuaym, *Hilye*'de Mücâhid vasıtasıyla İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşında müşriklerden elde ettiği esirler konusunda Ebû Bekr'e danıştı. Ebû Bekr: "Bunlar senin kavmin, aşiretindir. Onları serbest bırak" dedi. Ömer'e danışınca ise Ömer: "Onları öldür" dedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) fidye karşılığında onları bıraktı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Yeryüzünde savaşırken, düşmanı yere sermeden esir almak hiçbir peygambere yaraşmaz. Geçici dünya malını istiyorsunuz, oysa Allah âhireti kazanmanızı ister. Allah Güçlü'dür, Hakim'dir"**[5] âyetini indirdi. Bu âyetin nazil olmasından sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ömer'le

---

[1] Nûh Sur. 26
[2] İbrâhim Sur. 36
[3] İbrâhim Sur. 36
[4] Nûh Sur. 26
[5] Enfâl Sur. 67

karşılaşınca: *"Senin görüşüne muhalif davrandığımız için az daha kötü bir şeye maruz kalıyorduk"* buyurdu.[1]

Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Bedir savaşında müşriklerden alınan esirler arasında Abbâs da vardı. Onu Ensâr'dan birisi esir almıştı ve Ensâr onu öldüreceklerini söylüyorlardı. Bu durum Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ulaşınca: *"Amcam Abbâs yüzünden dün gece uyuyamadım. Zirâ Ensâr onu öldüreceklerini söylüyorlar"* buyurdu. Ömer: "Yanlarına gideyim mi?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Olur, git"* buyurdu. Ömer, Ensâr'ın yanına gidip: "Abbâs'ı bırakın" dedi. Ensâr: "Hayır! Vallahi onu bırakmayız" karşılığını verdiler. Ömer: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda rızası var" deyince de Ensâr: "Şayet Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) buna razı ise o zaman al götür" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Ömer onu aldı. Alınca da: "Ey Abbâs! Müslüman ol! Vallahi senin Müslüman olman babam Hattâb'ın Müslüman olmasından daha daha fazla sevindirir beni. Çünkü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) senin Müslüman olmandan çok hoşlanacağını görüyorum" dedi. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) esirlere ne yapılacağı konusunda Ebû Bekr'e danışınca, Ebû Bekr: "Bunlar senin kabilen, onları bırak" dedi. Ömer'le danışınca da Ömer: "Onları öldür" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) fidye karşılığı onları bırakınca Yüce Allah: **"Yeryüzünde savaşırken, düşmanı yere sermeden esir almak hiçbir peygambere yaraşmaz. Geçici dünya malını istiyorsunuz, oysa Allah âhireti kazanmanızı ister. Allah Güçlü'dür, Hakim'dir"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşında üç kişi haricinde esirlerden hiç kimseyi öldürmedi. Bu üç kişi de Ukbe b. Ebî Muayt, Nadr b. el-Hâris ve Tu'me b. Adiy'dir. Nadr'ı da Mikdâd esir almıştı."[4]

İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Nâfi' vasıtasıyla İbn Ömer'den bildirir: Bedir savaşında ele geçirilen esirlere ne yapılacağı konusunda Müslümanlar ihtilafa düştü. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) konuyu Ebû Bekr ile Ömer'e danıştı. Ebû Bekr: "Fidye karşılığı bırak" derken, Ömer: "Onları

---

[1] Ebû Nuaym (1/43).
[2] Enfâl Sur. 67
[3] Hâkim (2/329, *"sahih"*) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/33) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[4] İbn Ebî Şeybe (14/372).

öldür" şeklinde görüş bildirdi. Bu görüşler karşısında adamın biri: "Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmek ve İslam dinini yok etmek istemelerine rağmen Ebû Bekr fidye karşılığında bırakılmalarını söylüyor!" dedi. Başka biri: "Esirlerin arasında Ömer'in babası ya da kardeşi olsaydı öldürülmeleri yönünde görüş bildirmezdi" dedi. Sonunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'in görüşü yönünde karar aldı ve fidye karşılığı onları bıraktı. Bu konuda Yüce Allah: **"Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi"**[1] âyetini indirince, Allah Resûlü: *"Ömer b. el-Hattâb'ın görüşüne muhalif davrandığımızı için az daha azaba maruz kalacaktık. Öylesi bir azap inmesi halinde de Ömer'den başka kurtulan olmazdı"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Sâlih vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirir: Bedir savaşında müşrikler hezimete uğrayınca Müslümanlar ganimet henüz kendilerine helal kılınmamışken bir şeyler kapmak üzere koşuşmaya başladılar. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ganimet daha önce hiçbir insana helal kılınmadı. Böylesi durumlarda peygamberler ve arkadaşları elde ettikleri ganimetleri bir yerde toplar gökten bir ateş inip o ganimeti yerdi."* Yüce Allah da bu konuda: **"Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi. Artık elde ettiğiniz ganimetten helâl ve temiz olarak yiyin. Allah'a karşı gelmekten sakının. Şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[3] âyetlerini indirdi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Şayet ganimeti size kılacağıma dair ezeli bilgim olmasaydı bu yaptığınızdan dolayı büyük bir azaba maruz bırakırdım." Abbâs b. Abdilmuttalib de şöyle derdi: Yüce Allah

---

[1] Enfâl Sur. 68

[2] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/39) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Enfâl Sur. 68, 69

[4] İbn Ebî Şeybe (14/387, 388), Tirmizî (3085, *"sahih"*), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11209), İbn Ebî Hâtim (5/1733, 1734) ve Beyhakî (6/290). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2463).

[5] Enfâl Sur. 68

bana: "**Ey Peygamber! Elinizdeki esirlere de ki: Eğer Allah kalplerinizde hayır olduğunu bilirse, sizden alınandan (fidyeden) daha hayırlısını size verir ve sizi bağışlar. Çünkü Allah bağışlayandır, esirgeyendir**"[1] âyetini verdi. Fidye olarak benden alınan kırk ûkiyye yerine de kırk köle verdi.[2]

İshâk b. Râhuye, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *el-Evsat*'ta, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi**"[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Henüz helal kılınmayan Bedir ganimetleri hakkında nazil oldu. Yüce Allah bu âyette, bir konuda gereken hükmü vermeden bana isyan edeni cezalandırsaydım sizi de bundan dolayı büyük bir azaba maruz bırakırdım, demiştir."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, *Nâsih*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Yeryüzünde savaşırken, düşmanı yere sermeden esir almak hiçbir peygambere yaraşmaz...**"[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Âyet Bedir savaşında Müslümanların sayıca az olduğu bir ortamda nazil oldu. Ancak sayıca çoğalıp güçleri de artınca Yüce Allah esirler konusunda: "**...Artık bundan sonra (esirleri) ya karşılıksız ya da fidye karşılığı salıverin...**"[6] âyetini indirdi. Bu âyetle Yüce Allah, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile müminleri esirler konusunda muhayyer bıraktı. Bu bakımdan esirleri ister öldürür, ister köle edinir, ister fidye karşılığı serbest bırakabilirler. "**Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi**"[7] âyetinde Yüce Allah şöyle der: "Şayet katımdaki kitapta ganimetlerin ve esirlerin size helal kılınacağı yazılmamış olsaydı esirler konusunda aldığınız fidyeden dolayı sizleri büyük bir azaba maruz bırakırdım." Sonrasında Yüce Allah: "**Artık elde**

---

[1] Enfâl Sur. 70

[2] İbn Ebî Hâtim (5/1734-1736).

[3] Enfâl Sur. 68

[4] *Metâlibu'l-Âliye*'de (3993) geçtiği üzere İshâk b. Râhuyeh, İbn Cerîr (11/277), İbn Ebî Hâtim (5/1736), Taberânî (8107) ve *Metâlibu'l-Âliye*'de (4724/2) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] Enfâl Sur. 67

[6] Muhammed Sur. 4

[7] Enfâl Sur. 68

ettiğiniz ganimetten helâl ve temiz olarak yiyin..."[1] buyurmuştur. Yüce Allah katındaki Ümmü'l-Kitâb'ta: "Ganimet ve esirler Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ile ümmetine helaldir" yazılıydı. Daha önce de hiçbir ümmete bunu helal kılmamıştı. Ancak bu konuda vahiy henüz nazil olmadan önce Müslümanlar ganimet ve esirleri aldılar.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ"[3] buyruğunu: "Yeryüzünde galibiyet sağlamadan" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Âyette zikredilen "يُثْخِنَ" ifadesi "Öldürme" anlamındadır.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yeryüzünde savaşırken, düşmanı yere sermeden esir almak hiçbir peygambere yaraşmaz..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Daha sonra bu yönde ruhsat verildi. Artık dilerse esirleri karşılıksız, dilerse fidye alıp bırakır."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Geçici dünya malını istiyorsunuz..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bedir savaşında Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı esirleri fidye karşılığı bırakmak istediler ve her birini dört bin (dirhem) karşılığında bıraktılar" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Geçici dünya malını istiyorsunuz..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Dünya malından kasıt fidyedir" demiştir.[9]

---

[1] Enfâl Sur. 69
[2] İbn Cerîr (11/271, 272, 277), İbn Ebî Hâtim (5/1732, 1734), Nehhâs (sh. 472) ve Beyhakî (6/323, 324).
[3] Enfâl Sur. 67
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1732).
[5] İbn Ebî Şeybe (12/420), İbn Cerîr (11/272) ve İbn Ebî Hâtim (5/1732).
[6] Enfâl Sur. 67
[7] Enfâl Sur. 67
[8] Enfâl Sur. 67
[9] İbn Ebî Hâtim (5/1733).

İbn Ebî Hâtim, Câbir b. Zeyd'den bildirir: "Kişi Allah rızasını kastederek bir işi yapıp da karşılığında dünya malından bir şey alırsa yaptığı işin karşılığı sadece o olur."[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Şayet dünya malına yönelik sevgiden başka bir günahımız olmasaydı yine de bundan dolayı Allah'ın azabından korkmamız gerekirdi. Yüce Allah: "**...Geçici dünya malını istiyorsunuz, oysa Allah âhireti kazanmanızı ister...**"[2] buyurur. Onun için bizim de Allah'ın istediğini istememiz lazım gelir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bu hüküm, daha önceden Müslümanların bağışlanmasıdır" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi**"[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bedir savaşına katılan kişiler hakkında daha önce Yüce Allah'ın katında olan kitapta saîd olacakları yazılmamış olsaydı esirlerden alınan fidye için büyük bir azaba maruz kalırlardı."[7]

Nesâî, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Günah olan o işi yapmadan önce Allah'ın rahmeti üzerlerine takdir edilmişti" demiştir.[9]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Hayseme'den bildirir: Sa'd bir grup arkaşıyla birlikte oturuyordu. Adamın birini anınca arkadaşları onun hakkında kötü sözler söylemeye başladılar. Bunun üzerine Sa'd şöyle dedi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına karşı ileri gitmeyin! Biz Resûlullah

---

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1733).
[2] Enfâl Sur. 67
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1733).
[4] Enfâl Sur. 68
[5] İbn Ebî Hâtim (5/1735).
[6] Enfâl Sur. 68
[7] İbn Ebî Hâtim (5/1735, 1736).
[8] Enfâl Sur. 68
[9] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11211).

(sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte bir suç işledik de Yüce Allah: **"Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı..."**[1] âyetini indirdi. Biz bu hükmü daha önce bize takdir edilen rahmet olarak görürdük."[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah daha önce hükmü bildirip açıklamadan kimseyi işlediği hatadan dolayı cezalandırmaz" demiştir.[4]

Müslim, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, Beyhakî, *Delâil*'de ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Altı şeyle diğer peygamberlerden üstün kılındım. Özlü konuşma özelliği bana verildi. Allah tarafından düşmanların kalplerine korku salmakla bana yardımda bulunuldu. Ganimetler bana helal kılındı. Yeryüzü bana temiz ve mescit olarak kılındı. Bütün insanlara peygamber olarak gönderildim. Peygamberlik de benimle birlikte son buldu."*[5]

Ahmed ve İbnu'l-Münzir'in Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Benden önceki hiçbir peygambere verilmeyen beş şey bana verildi. Siyah beyaz tüm insanlara peygamber olarak gönderildim. Yeryüzü bana temiz ve mescit olarak kılındı. Benden önce hiç kimseye helal kılınmayan ganimetler bana helal kılındı. Allah tarafından düşmanların kalplerine korku salmakla bana yardımda bulunuldu. Bundan dolayı düşmanlarım bir aylık mesafeden benden korkar. Yine bana: «İste! Dileğin sana verilecektir» denildi. Ben de bu isteğimi kıyamet gününde ümmetime şefaat için sakladım. Bu şefaatime de Allah'ın huzuruna şirke bulaşmadan çıkan herkes nail olacaktır."*[6]

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ganimetler bizden önce hiç kimseye helal değildi. Ancak Yüce Allah bizim zayıflığımızı görünce onu bize helal kıldı."* Ganimetler konusunda Yüce

---

[1] Enfâl Sur. 68
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1734) ve İbn Asâkir (20/358, 42/412).
[3] Enfâl Sur. 68
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1735).
[5] Müslim (523), Tirmizî (1553) ve Beyhakî (5/472).
[6] Ahmed 35/242, 243 (21314). Muhakkikleri: "Buhârî ile Müslim'in şartlarına göre isnadı sahihtir" demişlerdir.

Allah: **"Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi"**[1] âyetini indirince Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Vallahi bunun helal mi yoksa helal mi olduğunu bilmeden az veya çok hiçbir şey almayız" deyince, Yüce Allah: **"Artık elde ettiğiniz ganimetten helâl ve temiz olarak yiyin. Allah'a karşı gelmekten sakının. Şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[2] âyetini indirdi. Bu şekilde Yüce Allah fidye ile ganimeti helal kılınca, esirler: "Yüce Allah'ın katında hiç de hayırlı bir yanımız yok. Zira öldürüldük ve esir alındık" demeye başladılar. Yüce Allah da onlara bir müjde olarak: **"Ey Peygamber! Elinizdeki esirlere de ki: Eğer Allah kalplerinizde hayır olduğunu bilirse, sizden alınandan (fidyeden) daha hayırlısını size verir ve sizi bağışlar. Çünkü Allah bağışlayandır, esirgeyendir"**[3] âyetini indirdi.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) önceki hiçbir ümmete ganimet helal değildi. Ganimet olarak bir şey elde ettikleri zaman bunu Yüce Allah'a kurban olarak sunarlardı. Yüce Allah bütün peygamberler ve ümmetlerine bu ganimetten az veya çok bir şey yemelerini haram kıldı. Bundan dolayı az veya çok ondan bir şey alır, çalar veya yedikleri takdirde Yüce Allah onları cezalandırırdı. Yüce Allah ganimeti kesin ve kati bir şekilde onlara haram kılmıştı. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) dışında da önceki hiçbir peygambere helal değildi. Zira ezelden kendilerine ve ümmetine ganimetin helal kılınacağını takdir etmişti. İşte Bedir savaşında ele geçirilen esirlerden fidye alınması hakkında: **"Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi"**[4] buyurmasının anlamı da budur.

Hatîb, *el-Muttefik ve'l-Müfterik*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Müslümanlar, esirler konusunda fidye almaya karar verince: **"Yeryüzünde savaşırken, düşmanı yere sermeden esir almak hiçbir peygambere yaraşmaz. Geçici dünya malını istiyorsunuz, oysa Allah âhireti kazanmanızı ister. Allah Güçlü'dür, Hakim'dir. Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm**

[1] Enfâl Sur. 68
[2] Enfâl Sur. 69
[3] Enfâl Sur. 70
[4] Enfâl Sur. 68

olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi"[1] âyetleri nazil oldu. Bedir savaşına katılanlara önceden Allah'ın rahmeti takdir edildiği içindir ki Yüce Allah onların bu tutumunu görmezden geldi ve fidyeyi onlara helal kıldı.[2]

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الأَسْرَى إِن يَعْلَمِ اللّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Ey Peygamber! Elinizdeki esirlere de ki: Eğer Allah kalplerinizde hayır olduğunu bilirse, sizden alınandan daha hayırlısını size verir ve sizi bağışlar. Çünkü Allah bağışlayandır, esirgeyendir." (Enfâl Sur. 70)

Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Hz. Âişe'den bildirir: Mekkeliler, esir düşen adamları için fidyeleri gönderdiklerinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kızı Zeyneb de kocası Ebu'l-Âs'ın fidyesini gönderdi. Gönderdiği fidyenin içinde bir gerdanlık da vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gerdanlığı görünce çok duygulandı ve: *"Onun esir düşen kocasını bıraksanız olmaz mı?"* buyurdu. Abbâs da: "Yâ Resûlallah! Ben de Müslüman biriydim" deyince, Allah Resûlü: *"Müslüman olup olmadığını Allah bilir. Şayet dediğin gibiysen de bunun karşılığını Allah sana verecektir. Kendi fidyeni, kardeşlerinin oğulları Nefvel b. el-Hâris ile Akîl b. Ebî Tâlib'in fidyelerini ve anlaşmalın Utbe b. Amr'ın fidyesini öde"* karşılığını verdi. Abbâs: "Yâ Resûlallah! Bu kadar malım yok!" deyince, Allah Resûlü: *"Ümmü'l-Fadl ile birlikte gömdüğünüz ve ona: «Şayet bana bir şey olursa bunlar çocuklarımındır» dediğin paralar nerede?"* diye sordu. Abbâs: "Yâ Resûlallah! Vallahi bunu Ümmü'l-Fadl ile benden başka bilen kimse yok. Benimle birlikte ele geçirdiğiniz yirmi ûkiyyeyi benim fidyem olarak say" deyince, Allah Resûlü: *"Olur"* buyurdu. Bu şekilde Abbâs kendi fidyesi ile yeğenlerinin ve anlaşmalısının fidyelerini ödedi. Sonrasında: **"Ey Peygamber! Elinizdeki esirlere de ki: Eğer Allah kalplerinizde hayır olduğunu bilirse, sizden alınandan daha hayırlısını size verir ve sizi bağışlar..."**[3] âyeti nazil oldu. Bu konuda Abbâs şöyle demiştir: "Yüce Allah

[1] Enfâl Sur. 67, 68
[2] Hatîb 2/1071 (660).
[3] Enfâl Sur. 70

fidye olarak verdiğim yirmi ûkiyyeye karşılık bana yirmi köle verdi. Hepsinin de elinde çalıştıracağı bir malı var. Bununla birlikte de Yüce Allah'tan bağışlanmayı umuyorum."[1]

İbn Sa'd ve Hâkim, Ebû Mûsa'dan bildirir: Alâ b. el-Hadrâmî, Bahreyn'den ganimet malı olarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) seksen bin dirhem gönderdi. Daha önce bu kadar fazla mal gelmiş değildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilen bu malları bir hasırın üzerine döktü. İnsanlar da bundan almak için toplanınca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onlara bunu dağıtmaya başladı. Bu kadar malı dağıtırken ne saydı, ne de tarttı. O arada Abbâs geldi ve: "Yâ Resûlallah! Bedir savaşında hem kendim, hem de Akîl için fidye vermiştim. Onun için bana da bu maldan ver" dedi. Allah Resûlü de: *"Al!"* buyurdu. Bunun üzerine Abbâs avuçlayarak giysisini doldurdu, ancak kalkmak isteyince ağırlıktan kalkamadı. Başını kaldırıp: "Yâ Resûlallah! Yarım et de kalkayım" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tebessüm etti. Abbâs giderken şöyle dedi: "Yüce Allah: "**Ey Peygamber! Elinizdeki esirlere de ki: Eğer Allah kalplerinizde hayır olduğunu bilirse, sizden alınandan daha hayırlısını size verir ve sizi bağışlar...**"[2] buyurdu ve bize verdiği iki sözden birini bu şekilde gerçekleştirdi. Zira bu aldığım benden alınandan daha hayırlıdır. Ancak diğeri olan bağışlama konusunda ne yapacağını bilmiyorum."[3]

Ebû Nuaym, *Delâil*'de Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Bedir savaşında müşriklerden, içlerinde Abbâs ve Akîl'in de bulunduğu yetmiş kişiyi esir aldı. Fidyeyi de her biri için kırk *ûkiyye* altın olarak belirledi. Ancak fidyeyi Abbâs için yüz, Akîl için ise seksen ûkiyye takdir edince, Abbâs: "Yâ Resûlallah! Bundan sonraki hayatımda beni Kureyş'in en yoksul kişisi yaptın" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Ey Peygamber! Elinizdeki esirlere de ki: Eğer Allah kalplerinizde hayır olduğunu bilirse, sizden alınandan daha hayırlısını size verir ve sizi bağışlar...**"[4] âyetini indirdi. Bu âyet nazil olunca Abbâs şöyle dedi: "İsterdim

---

[1] Hâkim (3/324, 4/45, *"sahih"*) ve Beyhakî (6/322).
[2] Enfâl Sur. 70
[3] İbn Sa'd (4/15, 16) ve Hâkim (3/329, 330, *"sahih"*).
[4] Enfâl Sur. 70

ki benden bu aldığının kat kat daha fazlasını alsaydın da Allah bundan daha hayırlısını bana verseydi."[1]

İshâk b. Râhûye, *Müsned*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *el-Evsat*'ta, Ebu'ş-Şeyh, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Ey Peygamber! Elinizdeki esirlere de ki: Eğer Allah kalplerinizde hayır olduğunu bilirse, sizden alınandan daha hayırlısını size verir ve sizi bağışlar..."**[2] âyeti konusunda Abbâs şöyle derdi: "Bu âyet benim hakkımda nazil oldu. Bedir savaşı sonrası esir düştüğümde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) önceden Müslüman olduğumu bildirdim ve savaşta benden alınan yirmi ûkiyyenin bana verilmesini istedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu istediğimi kabul etmedi. Ancak Yüce Allah bu yirmi ûkiyyeye karşılık bana yirmi köle verdi. Her biri de ticaretten anlayan ve malımla ticaret yapan kişilerdi. Bunun yanında Allah'ın bağışlaması ve rahmetini de umuyorum."[3]

İbn İshâk ve Ebû Nuaym, Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'den, o İbn Abbâs'tan, o da Câbir b. Abdillah'tan, o da Abbâs'tan bildirir: **"Ey Peygamber! Elinizdeki esirlere de ki: Eğer Allah kalplerinizde hayır olduğunu bilirse, sizden alınandan daha hayırlısını size verir ve sizi bağışlar..."**[4] âyeti benim hakkımda nazil oldu. Bedir savaşı sonrası esir düştüğümde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) önceden Müslüman olduğumu bildirdim ve savaşta benden alınan yirmi ûkiyyenin bana verilmesini istedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu istediğimi kabul etmedi. Ancak Yüce Allah bu yirmi ûkiyyeye karşılık bana yirmi köle verdi. Her biri de ticaretten anlayan ve malımla ticaret yapan kişilerdi. Bunun yanında Allah'ın bağışlamasını ve rahmetini de umuyorum."[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Beyhakî, *Delâil*'de ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: Bedir savaşında esir düşen Abbâs fidye olarak kırk ûkiyye altın verdi. Esirler konusunda: **"Ey Peygamber! Elinizdeki esirlere de ki: Eğer Allah kalplerinizde hayır olduğunu bilirse, sizden alınandan daha hayırlısını size verir ve sizi bağışlar..."**[6] âyeti nazil olduğu

---

[1] Ebû Nuaym (410).

[2] Enfâl Sur. 70

[3] *Metâlib*'de (3993) geçtiği üzere İshâk b. Râhuyeh, İbn Cerîr (11/284, 285), İbn Ebî Hâtim (5/1737) ve Taberânî (8107).

[4] Enfâl Sur. 70

[5] İbn İshâk (sh. 287).

[6] Enfâl Sur. 70

zaman ise şöyle dedi: "Yüce Allah bana iki şey verdi ki bunları dünya ve üzerindekilere değişmem. Biri Bedir savaşında esir düştüğümde fidye olarak kırk ûkiyye verdim. Yüce Allah bunun karşılığında bana kırk köle ihsan etti. Bunun yanında Allah'ın bize vaat ettiği bağışlamayı da umuyorum."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey Peygamber! Elinizdeki esirlere de ki: Eğer Allah kalplerinizde hayır olduğunu bilirse, sizden alınandan daha hayırlısını size verir ve sizi bağışlar..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bedir savaşında esir düşen Abbâs ile arkadaşları Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Getirdiğine iman ettik ve şehadet ederiz ki sen Allah'ın Resûlüsün" deyince bu âyet nazil oldu. Âyet, bu esirlerin kalplerinde iman ve tasdike yönelik bir şey bulunması halinde kendilerinden alınanlardan daha hayırlı olan şeylerin verilip bunun telafi edileceğini, bunun yanında daha önce içinde bulundukları şirkten dolayı onların bağışlanacağını ifade etmiştir. Bundan dolayıdır ki Abbâs şöyle derdi: "Bu âyetin bizim hakkımızda nazil olmasını dünya ve üzerindekilerle değişmem. Yüce Allah fidye olarak benden alınandan yüz kat daha hayırlısını bana verdi. Bunun yanında beni bağışlamış olmasını da umuyorum."

İbn Sa'd ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey Peygamber! Elinizdeki esirlere de ki: Eğer Allah kalplerinizde hayır olduğunu bilirse, sizden alınandan daha hayırlısını size verir ve sizi bağışlar..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bedir savaşında müşriklerden esir düşenler hakkında nazil oldu. Bu esirler içinde Abbâs b. Abdilmuttalib, Nevfel b. el-Hâris ve Akîl b. Ebî Tâlib gibi kişiler de vardı."[4]

---

[1] İbn Cerîr (11/285, 286), İbn Ebî Hâtim (5/1737). *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/38) geçtiği üzere İbn Merdûye, Beyhakî (3/143) ve İbn Asâkir (26/293).

[2] Enfâl Sur. 70

[3] Enfâl Sur. 70

[4] İbn Sa'd (4/15) ve İbn Asâkir (41/13).

وَإِن يُرِيدُوا۟ خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا۟ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

"Esirler sana hıyanet etmek isterlerse, bilsinler ki esasen daha önce de Allah'a hıyanet etmişlerdi, Allah bundan ötürü onları yenmen için sana imkan verdi. Allah Bilen'dir, Hakim'dir." (Enfâl Sur. 71)

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Esirler sana hıyanet etmek isterlerse, bilsinler ki esasen daha önce de Allah'a hıyanet etmişlerdi...**"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Esirlerin İslam'a yönelik sana söyledikleri şayet yalan ise bilesin ki zaten daha önce de inkar etmiş ve seninle savaşmışlardı. Ancak Yüce Allah bugün onları senin eline düşürdü."

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ
ءَاوَوا۟ وَّنَصَرُوٓا۟ أُو۟لَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يُهَاجِرُوا۟ مَا
لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَىْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا۟ وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ
فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

"İman edip de hicret edenler, Allah yolunda mallarıyla, canlarıyla cihad edenler ve (muhacirleri) barındırıp yardım edenler var ya, işte onların bir kısmı diğer bir kısmının dostlarıdır. İman edip de hicret etmeyenlere gelince, onlar hicret edinceye kadar size onların mirasından hiçbir pay yoktur. Eğer onlar din hususunda sizden yardım isterlerse, sizinle aralarında sözleşme bulunan bir kavim aleyhine olmaksızın (o müslümanlara) yardım etmek üzerinize borçtur. Allah yapacaklarınızı hakkıyla görmektedir."
(Enfâl Sur. 72)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**İman edip de hicret edenler, Allah yolunda mallarıyla, canlarıyla cihad edenler ve (muhacirleri) barındırıp yardım edenler var ya, işte onların bir kısmı diğer bir kısmının dostlarıdır. İman edip de hicret etmeyenlere gelince, onlar hicret edinceye kadar size onların mirasından hiçbir pay yoktur. Eğer onlar**

[1] Enfâl Sur. 71

din hususunda sizden yardım isterlerse, sizinle aralarında sözleşme bulunan bir kavim aleyhine olmaksızın yardım etmek üzerinize borçtur..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında müminler üç sınıftı. Bir sınıf hicret etmiş ve bu hicretini kavminin gözü önünde açıkça yapmıştı. Yurtlarıyla, evleriyle ve mallarıyla tamamen mümin olan bir topluluğun yanına gitmişti. Bir diğer sınıf da âyette de belirtildiği gibi bu hicret edenleri barındıran, onlara yardım eden, daveti inkar edip yalanlayanlara karşı kılıçlarını çekenlerdir. Bu iki mümin grubu Yüce Allah birbirlerine dost kılmıştır. Hicret eden bir mümin vefat ettiği zaman din kardeşliğinden dolayı ona yardım eden kişi (Ensâr) bu kardeşine varis olurdu. Ancak iman edip hicret etmeyen kişi hicret etmediği için hicrette iken ölen kendi yakınına mirasçı olamazdı. Yüce Allah hicret etmeyenleri hicret eden müminlerin mirasından mahrum bıraktı. Âyette bahsedilen dostluk ile velayet de budur. Hicret etmeyenler din konusunda savaş için hicret edenler ile onları barındıranlardan yardım istedikleri zaman yardımda bulunurlar. Ancak Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) aralarında anlaşma bulunan bir topluluğa karşı yardım istemeleri halinde yardımda bulunmazlar. Daha sonra Yüce Allah: **"Daha sonra iman edip hicret eden ve sizinle birlikte cihad edenlere gelince, işte onlar da sizdendir. Allah'ın kitabınca, kan akrabaları birbirlerine (varis olmaya) daha lâyıktırlar. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir"**[2] âyetini indirerek iman edip hicret edenler ile etmeyen akrabaları birbirine mirasçı kıldı ve her akrabanın mirastaki payını belirledi.[3]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hicret sonrası Muhacirler ile Ensâr'ı birbirlerine kardeş kılmıştı. Hamza b. Abdilmuttalib'i Zeyd b. Hârise ile, Ömer b. el-Hattâb'ı Muâz b. Afrâ ile, Zübeyr b. el-Avvâm'ı Abdullah b. Mes'ûd ile, Ebû Bekr es-Sıddîk'i Talha b. Ubeydillah ile, Abdurrahman b. Avf'ı da Sa'd b. er-Rabî' ile kardeş kıldı. Diğer ashabına da: *"Kendinize kardeş seçin"* buyurdu ve Ali b. Ebî Tâlib'i göstererek: *"Benim de kardeşim budur"* buyurdu. Enfâl Sûresi nazil olana kadar Müslümanlar bu şekilde kaldılar. Yüce Allah, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlar arasında kıldığı bu kardeşlik akdini sıkı tuttu. Bu konuda: **"İman edip de**

---

[1] Enfâl Sur. 72

[2] Enfâl Sur. 75

[3] İbn Ebî Hâtim (5/1738-1740).

hicret edenler, Allah yolunda mallarıyla, canlarıyla cihad edenler ve (muhacirleri) barındırıp yardım edenler var ya, işte onların bir kısmı diğer bir kısmının dostlarıdır. İman edip de hicret etmeyenlere gelince, onlar hicret edinceye kadar size onların mirasından hiçbir pay yoktur... İnanıp hicret eden, Allah yolunda savaşanlar ve muhacirleri barındırıp onlara yardım edenler, işte onlar gerçekten inanmış olanlardır. Onlara mağfiret ve cömertçe verilmiş rızıklar vardır"[1] âyetlerini indirdi.

Yüce Allah bu âyetlerle Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlar arasında kıldığı bu kardeşlik akdine vurgu yaptı ve hicret edenlere Mekke'deki akrabalarını değil onlara yardım edenler ile Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) tarafından kardeşi kılınanları mirasçı saydı. Miras konusunda Müslümanlar bir süre bu akde göre davrandılar. Ancak daha sonra nazil olan: **"Daha sonra iman edip hicret eden ve sizinle birlikte cihad edenlere gelince, işte onlar da sizdendir. Allah'ın kitabınca, kan akrabaları birbirlerine (varis olmaya) daha lâyıktırlar. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir"**[2] âyetiyle bu uygulama neshedildi. Bu âyetle din kardeşliğinden doğan varislik bitti, akrabalar birbirlerine varis olmaya başladı.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İman edip de hicret edenler, Allah yolunda mallarıyla, canlarıyla cihad edenler ve (muhacirleri) barındırıp yardım edenler var ya, işte onların bir kısmı diğer bir kısmının dostlarıdır. İman edip de hicret etmeyenlere gelince, onlar hicret edinceye kadar size onların mirasından hiçbir pay yoktur. Eğer onlar din hususunda sizden yardım isterlerse, sizinle aralarında sözleşme bulunan bir kavim aleyhine olmaksızın yardım etmek üzerinize borçtur..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah akrabalardan ziyade Muhacirler ile Ensâr'ı birbirlerine mirasçı kıldı. Hicret edene kadar da diğer mümin akrabaları yakınlarının mirasından mahrum etti. Hicret etmeyen müminler düşmanlarına karşı mühacir ile Ensâr'dan yardım istedikleri zaman onlara yardım ederler. Ancak Müslümanlarla aralarında anlaşma bulunan bir topluluğa karşı yardımda bulunmazlar. Müslümanlar arasında miras

---

[1] Enfâl Sur. 72-74
[2] Enfâl Sur. 75
[3] Enfâl Sur. 72

konusundaki bu uygulama: "...**Allah'ın kitabınca, kan akrabaları birbirlerine (varis olmaya) daha lâyıktırlar...**"[1] âyeti nazil olana kadar devam etti. Bu âyet, miras konusundaki eski uygulamayı kaldırdı ve akrabaları birbirlerine mirasçı kıldı.[2]

Ebû Ubeyd, Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**İman edip de hicret edenler, Allah yolunda mallarıyla, canlarıyla cihad edenler ve (muhacirleri) barındırıp yardım edenler var ya, işte onların bir kısmı diğer bir kısmının dostlarıdır. İman edip de hicret etmeyenlere gelince, onlar hicret edinceye kadar size onların mirasından hiçbir pay yoktur...**"[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Hicret eden mümin, hicret etmeyen müminin velisi ve mirasçısı olmazdı. Aynı şekilde hicret etmeyen mümin de hicret eden müminin velisi ve mirasçısı olamazdı. Bu uygulama: "...**Allah'ın kitabınca, kan akrabaları birbirlerine (varis olmaya) daha lâyıktırlar...**"[4] âyetiyle neshedildi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "...**İman edip de hicret etmeyenlere gelince, onlar hicret edinceye kadar size onların mirasından hiçbir pay yoktur...**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu âyete göre hicret eden mümin, hicret etmeyen mümine, hicret etmeyen mümin de hicret eden mümine mirasçı olamıyordu. Ancak Mekke fethedilip de insanlar akın akın İslam'a girince Yüce Allah bu konuda: "...**Allah'ın kitabınca, kan akrabaları birbirlerine (varis olmaya) daha lâyıktırlar...**"[7] âyetini indirdi.[8]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, *Nâsih*'de ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "...**İman edip de hicret etmeyenlere gelince, onlar hicret edinceye kadar size onların mirasından hiçbir pay yoktur...**"[9] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu âyet hicrette olan müminleri birbirlerine mirasçı kılarken hicret etmeyen

---

[1] Enfâl Sur. 75
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1740).
[3] Enfâl Sur. 72
[4] Enfâl Sur. 75
[5] Ebû Ubeyd, *Nâsih* (sh. 321) ve İbn Ebî Hâtim (5/1743).
[6] Enfâl Sur. 72
[7] Enfâl Sur. 75
[8] İbn Ebî Hâtim (5/1739).
[9] Enfâl Sur. 72

müminleri hicret eden mümin akrabalarının mirasından mahrum bıraktı. Ancak Ahzâb Sûresi'ndeki: "...**Allah'ın Kitab'ına göre, (miras konusunda) birbirleri için (diğer) mü'minlerden ve muhacirlerden daha önceliklidirler...**"[1] âyet bu uygulamayı neshetti. Bu âyetle Yüce Allah tüm müminleri birbirlerine kardeş kıldı ve mirası da akrabalara devretti.[2]

Ahmed ve Müslim, Büreyde'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir ordu veya müfrezeye komutan tayin ettiği zaman kendisine özellikle Yüce Allah'ın takvasını, beraberindeki müslümanlara da hayırla davranmasını öğütlerdi. Sonra şöyle buyururdu: *"Yüce Allah'ın yolunda O'nun adıyla savaşın ve kafirlerle çarpışın. Müşriklerden düşmanla karşılaştığın zaman onları üç şeye davet et. Birini kabul ettiklerinde artık onları bırak. Onları İslam'a davet et. Şayet kabul ederlerse onlarla savaşma. Sonra onlara, kendi ülkelerini bırakıp Muhacirlerin yurduna göçmelerini teklif et ve bu durumda Muhacirlerin lehine olan şeyin onların da lehine, Muhacirlerin aleyhine olan şeyin de onların aleyhine olacağını söyle. Eğer hicreti kabul etmezlerse, bedevi müslümanların hükmünde olacaklarını, müminlere uygulanan Yüce Allah'ın hükümlerinin onların da üzerine uygulanacağını bildir. Müslümanlarla birlikte savaşmadıkları sürece ganimetten ve vergiden pay alamayacaklarını söyle. Şayet kabul etmezlerse onlardan cizye iste. Cizyeye razı olurlarsa onları bırak. Ama cizyeye de karşı çıkarlarsa Yüce Allah'tan yardım dile ve onlarla savaş."*[3]

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî ve Hâkim'in Enes'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müşriklerle mallarınızla, canlarınızla ve sözlerinizle cihad edin"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Eğer onlar din hususunda sizden yardım isterlerse, sizinle aralarında sözleşme bulunan bir kavim aleyhine olmaksızın yardım etmek üzerinize borçtur...**"[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Müslümanların anlaşmalı oldukları kavimlerle

---

[1] Ahzâb Sur. 6
[2] Abdurrezzâk (1/262), İbn Cerîr (11/292, 294) ve Nehhâs (sh. 474).
[3] Ahmed 38/77, 78 (22978, lafız kendisinindir) ve Müslim (1731).
[4] Ahmed 19/272, 20/26, 21/232 (12246, 12555, 13638), Ebû Dâvud (2504), Nesâî (3096, 3192) ve Hâkim (2/81, *"sahih"*). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2186).
[5] Enfâl Sur. 72

savaşmaları yasaklandı. Vallahi Müslüman kardeşinin kanı senin için daha kutsaldır ve senin üzerinde daha fazla hakkı vardır."[1]

وَالَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ إِلاَّ تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ

"İnkâr edenler de birbirlerinin velileridir. Eğer siz bunların gereğini yapmazsanız, yeryüzünde bir karışıklık ve büyük bir bozulma olur." (Enfâl Sur. 73)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Ebû Mâlik'den; İbn Merdûye de Ebû Mâlik vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Müslümanlardan biri: "Müşriklerden olan akrabalarımızı kendimize mirasçı yapacağız!" deyince: **"İnkâr edenler de birbirlerinin velileridir. Eğer siz bunların gereğini yapmazsanız, yeryüzünde bir karışıklık ve büyük bir bozulma olur"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnkâr edenler de birbirlerinin velileridir..."**[4] âyetini açıklarken: "Müşrik Arapların kendi aralarında olan miras durumu hakkında nazil olmuştur" demiştir.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnkâr edenler de birbirlerinin velileridir. Eğer siz bunların gereğini yapmazsanız, yeryüzünde bir karışıklık ve büyük bir bozulma olur"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İnkar edenler miras konusunda birbirlerinin velisi, mirasçısıdırlar. Miras konusunda size emrettiğim şeylerin gereğini yapmazsanız yeryüzünde büyük bir karışıklık ve fesat çıkar."[7]

Ahmed, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in Cerîr b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Muhacirler (ile Ensâr) dünyada da, âhirette de birbirlerinin velisidirler. Kureyş'ten serbest bırakılanlar*

---

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1740).

[2] Enfâl Sur. 73

[3] İbn Cerîr (11/296) ve İbn Ebî Hâtim (5/1741).

[4] Enfâl Sur. 73

[5] İbn Cerîr (11/296).

[6] Enfâl Sur. 73

[7] İbn Cerîr (11/298) ve İbn Ebî Hâtim (5/1741).

(tulakâ) ve Sakîf'ten (Tâif'ten) azat edilenler de dünya ve âhirette birbirlerinin velisidirler."[1]

Hâkim ve İbn Merdûye, Usâme'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Farklı dinlerden olanlar birbirine mirasçı olamazlar. Bir Müslüman, kafir birine mirasçı olamadığı gibi bir kafir de Müslüman birine mirasçı olamaz"* buyurdu ve: **"İnkâr edenler de birbirlerinin velileridir. Eğer siz bunların gereğini yapmazsanız, yeryüzünde bir karışıklık ve büyük bir bozulma olur"**[2] âyetini okudu.[3]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Güvenilirliği ve ahlakını beğendiğiniz biri gelip kızınıza talip olduğu zaman kim olursa olsun kabul edin. Böyle yapmazsanız yeryüzünde büyük bir fitne ve fesat çıkar."*[4]

وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولُوا
الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

"Sonradan iman edip hicret eden ve sizinle birlikte cihad edenler de sizdendir. Akrabalar ise, Allah'ın kitabına göre birbirlerine daha yakındırlar. Şüphe yok ki, Allah herşeyi bilir." (Enfâl Sur. 75)

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiği zaman geride kalan Müslümanlar dört sınıftı. Bunlardan biri hicret eden mümin (Muhacir)'lerdi. Diğeri Ensâr'dı. Diğeri hicret etmeyen mümin bedevilerdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bunlardan yardım istediği zaman yardıma koşarlar, yardım istemediği zamanlarda da yurtlarında kalma izinleri olurdu. Onlar da Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) yardım istediklerinde Allah Resûlünün de onlara yardım etmesi icab ediyordu. İşte: **"...Eğer onlar din hususunda sizden yardım isterlerse, sizinle aralarında sözleşme bulunan bir kavim aleyhine olmaksızın yardım etmek üzerinize**

---

[1] Ahmed 31/547, 549 (19215, 19218) ve Hâkim (4/81, *"sahih"*). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1036) hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

[2] Enfâl Sur. 73

[3] Hâkim (2/240, *"sahih"*), Buhârî (6764) ve Müslim (1614).

[4] Abdurrezzâk (10325).

borçtur..."[1] buyruğundan kasıt da budur. Dördüncü sınıfta olanlar da Müslümanlara layıkıyla tâbi olanlardır.

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bu yorumun benzerini zikreder.[2]

İbn Sa'd, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye, Zübeyr b. el-Avvâm'dan bildirir: Yüce Allah: "**...Akrabalar ise, Allah'ın kitabına göre birbirlerine daha yakındırlar...**"[3] buyruğunu özel olarak biz Kureyşliler ile Ensâr hakkında indirdi. Biz Kureyşliler Medine'ye hicret ettiğimizde yanımızda mal namına bir şey yoktu. Medine'de Ensâr'ın çok güzel kardeşliğiyle karşılaştık. Orada birbirimize kardeş ve mirasçı olduk. Ebû Bekr ile Hârice b. Zeyd, Ömer ile filan kişi, Osmân b. Affân ile Zurayk b. Sa'd ez-Zurakî oğullarından bir adam kardeş oldu. Ben de Ka'b b. Mâlik ile kardeş oldum. Bu kardeşlik sonucunda onlar bize mirasçı oldu, biz onlara mirasçı olduk. Uhud savaşında bana: "Kardeşin Ka'b b. Mâlik öldürüldü!" denilince yanına gelip onu taşıdım. Ancak ölmediğini ve ağır bir şekilde yaralandığını gördüm. Vallahi evladım, şayet o günü ölseydi benden başkası ona mirasçı olamazdı. Daha sonra Yüce Allah biz Kureyşliler ile Ensâr'a özel bir şekilde bu âyeti indirdi ve miras konusunda akrabalık bağlarına geri döndük.[4]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr, kadı olan Şurayh'a şöyle bir mektup yazdı: "Önceleri biri diğer biriyle: "Ben ölürsem sen bana mirasçı olacaksın, sen ölürsen de ben sana mirasçı olacağım" şeklinde bir anlaşma yapardı. Ancak: «**...Akrabalar ise, Allah'ın kitabına göre birbirlerine daha yakındırlar...**»[5] âyeti nazil olunca bu uygulama bırakıldı.[6]"

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "İbn Mes'ûd akrabalar dışında azatlıların kişiye mirasçı olamayacaklarını söylüyor ve: "Yüce Allah'ın Kitâb'ında akrabalar (mirasta) birbirlerine daha evladır" diyor" denilince, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Heyhat ki heyhat! Ne kadar da uzak düşünmüş! Oysa hicret etmeyenler değil, hicret edenler birbirlerine mirasçı olurlardı. Sonrasında da: "**...Akrabalar ise, Allah'ın kitabına göre birbirlerine**

---

[1] Enfâl Sur. 72
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1742).
[3] Enfâl Sur. 75
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1742, lafız kendisinindir) ve Hâkim (4/345, "*sahih*").
[5] Enfâl Sur. 75
[6] Ebû Ubeyd, *Nâsih* (sh. 323) ve İbn Cerîr (11/344).

daha yakındırlar..."[1] âyeti nazil oldu." Bu şekilde İbn Abbâs azatlıların da kişiye mirasçı olacağını düşünmüştür.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Akrabalar ise, Allah'ın kitabına göre birbirlerine daha yakındırlar..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet daha öncesinde olan kardeşlik akdi, miras konusunda sözleşme ve hicretten dolayı varis olma gibi uygulamaları neshetmiştir ve terekenin paylaşımı akrabalara bırakılmıştır. Bu bakımdan baba erkek kardeşten daha yakındır. Erkek kardeş ile kız kardeş de erkek kardeşin oğlundan daha yakındır. Erkek kardeşin oğlu amcadan daha yakındır. Amca, amcaoğlundan daha yakındır. Amcaoğlu da dayıdan daha yakındır. Zeyd'in görüşüne göre de dayı, hala ve teyzenin mirastan payları yoktur. Ömer b. el-Hattâb ise ölen kişinin varisi yoksa halaya terekenin üçte birini verirdi. Ali ve İbn Mes'ûd ise paylaşımdan arta kalan malı paylarına göre koca ve karı dışındaki akrabalar arasında dağıtırdı."[4]

İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Hicret etmeyen (bedevi) mümin hicret eden (mühacir) mümine mirasçı olamazdı. Daha sonra bu konuda: **"...Akrabalar ise, Allah'ın kitabına göre birbirlerine daha yakındırlar..."**[5] âyeti nazil oldu.[6]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Müslümanlar Medine'ye gittikleri zaman hicret edip etmemeye göre birbirlerine mirasçı oldular. Daha sonra bu konuda: **"...Akrabalar ise, Allah'ın kitabına göre birbirlerine daha yakındırlar..."**[7] âyeti nazil oldu ve bu uygulama kaldırıldı.

Tayâlisî, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hicret sonrası Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabını birbirleriyle kardeş kıldı. Bu kardeşliğe göre de birbirlerine mirasçı oldular. **"...Akrabalar ise, Allah'ın kitabına göre birbirlerine daha yakındırlar..."**[8] âyeti nazil olunca bu uygulamayı bıraktılar ve mirası akrabalığa göre paylaşmaya başladılar.[9]

---

[1] Enfâl Sur. 75
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1743) ve Hâkim (4/344, *"sahih"*).
[3] Enfâl Sur. 75
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1743).
[5] Enfâl Sur. 75
[6] İbn Cerîr (11/301).
[7] Enfâl Sur. 75
[8] Enfâl Sur. 75
[9] Tayâlisî (2198) ve Taberânî (11748).

TEVBE (BERÂE) SÛRESİ

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tevbe Sûresi, Mekke'nin fethinden sonra nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tevbe Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Tevbe Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "Medine'de nazil olan sûrelerden biri de Tevbe Sûresi'dir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*'de, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'de, İbnu'l-Münzir, Nehhâs, *Nâsih*'de, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Osmân b. Affân'a: "Mesânî sûrelerden olan Enfâl Sûresi ile yüz âyetli sûrelerden olan Tevbe Sûresi'ni birleştirmeye, ancak aralarında Besmele'yi yazmamanıza ve ikisini de yedi uzun sûrenin arasına koymanıza sebep nedir? Neden böyle yaptınız?" diye sorduğumda, Osmân şöyle dedi: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bazı zamanlarda birçok sûre birden nazil olurdu. Kendisine bir şey nazil olduğu zaman da vahiy katipliğini yapanlardan bazılarını çağırır ve: *"Bu âyetleri, şu şu konudan bahseden sûrenin içine koyun"* buyururdu. Kendisine âyet nazil olduğunda da: *"Bu âyeti, şu şu konudan bahseden sûrenin içine koyun"* buyururdu. Enfâl Sûresi, Medine'de ilk inen sûrelerdendi. Tevbe Sûresi ise Kur'ân'da son olarak inen sûrelerdendi. Konusu da Enfâl Sûresi'nin konusuna benziyordu. Bunun içindir ki ben Tevbe Sûresi'ni Enfâl Sûresi'nden bir parça olarak düşündüm. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de vefat ettiğinde Tevbe Sûresi'nin Enfâl Sûresi'nden olup olmadığını açıklamamıştı. Bunun için bu iki sûreyi birleştirdim, ancak araya Besmele yazmadım. Sonra onu yedi uzun sûre arasına koydum."[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/120), Ahmed 1/459, 529 (399, 499), Ebû Dâvud (786, 787), Tirmizî (3086, *"hasen"*), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8007), İbn Ebî Dâvud (sh. 31, 32), Nehhâs (sh. 477,

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Nesâî, İbnu'd-Durays, İbnu'l-Münzir, Nehhâs, *Nâsih*'de, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Berâ'dan bildirir: Kur'ân'da son nazil olan âyet: **"Senden fetva isterler. De ki: "Allah, babası ve çocuğu olmayan kimsenin mirası hakkındaki hükmü şöyle açıklıyor..."**[1] âyetidir. Bütün olarak nazil olan son sûre de Tevbe Sûresi'dir.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Ebû Recâ'dan bildirir: Hasan(-ı Basrî)'ye Enfâl ile Tevbe sûrelerinin tek bir sûre mi, yoksa ayrı ayrı sûreler mi olduğunu sorduğumda: "Her biri ayrı bir sûredir" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Ravk: "Enfâl Sûresi ile Tevbe Sûresi tek bir sûredir" demiştir.

Nehhâs, *Nâsih*'de Osmân b. Affân'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Enfâl Sûresi ile Tevbe Sûresi "Karîneteyn" olarak isimlendirilirlerdi. Bundan dolayı bu iki sûreyi yedi uzun sûrenin arasına koydum."[3]

Dârakutnî, *Efrâd*'da As'as b. Selâme'den bildirir: Hz.Osmân'a: "Ey müminlerin emiri! Neden Enfâl Sûresi ile Tevbe Sûresi arasında Besmele yok" dediğimde şu karşılığı verdi: "Bir sûrenin âyetleri nazil olduğu zaman bu âyetler yazılırdı. Besmele nazil olunca da bir diğer sûreye geçilirdi. Fakat Enfâl Sûresi'nin âyetleri nazil olmaya başlayınca Tevbe Sûresi'nin âyetleri bitene kadar Besmele nazil olmadı. Ondandır ikisi arasında Besmele yazılmadı."[4]

Taberânî, *el-Evsat*'ta Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Münâfık olan biri; Hûd, Tevbe (Berâe), Yâsîn, Duhân ve Nebe sûrelerine riayet edemez"* buyurmuştur.[5]

---

478), İbn Hibbân (43), Hâkim (2/221, 330, *"sahih"*) ve Beyhakî (7/152). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 168, 169; *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 599).

[1] Nisâ Sur. 176

[2] İbn Ebî Şeybe (10/540), Buhârî (4364, 4605, 4654, 6744), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11212), İbnu'd-Durays, *Fedâilu'l-Kur'ân* (19, 20) ve Nehhâs (sh. 484, 485).

[3] Nehhâs (sh. 478).

[4] Dârakutnî, *İlel* (3/43).

[5] Taberânî (7570). Uydurma hadistir.

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Atiyye el-Hemdânî'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb: "Tevbe Sûresi'ni öğrenin ve kadınlarınıza da Nûr Sûresi'ni öğretin" şeklinde bir ferman yazdı.[1]

İbn Ebî Şeybe, Taberânî, *M.el-Evsat*'ta, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye, Huzeyfe'den bildirir: "Tevbe Sûresi diye isimlendirdiğiniz sûre aslında Azâb Sûresi'dir. Vallahi bu sûre dokunmadık tek bir kişi bile bırakmamıştır. Şu anda sizin bu sûreden okuduğunuz âyetler, zamanında bizim bu sûreden okuduklarımızın ancak dörtte biri kadardır."[2]

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Huzeyfe: "Tevbe Sûresi diye isimlendirdiğiniz sûre aslında Azâb Sûresi'dir" demiştir.[3]

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Abbâs'a: "Tevbe Sûresi" dediğimde şu karşılığı verdi: "Tevbe mi? Bilakis bu sûre "Fâdiha (ifşa eden)" sûresidir. Sûrede o kadar çok "**Ve minhum** (bazıları da...)" ifadesi kullanılıyordu ki içimizden ismi sûrede geçmeyecek kimsenin kalmayacağını düşünmeye başladık."[4]

Ebû Avâne, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz.Ömer'e Tevbe Sûresi zikredilince: "Tevbe mi? Aksine Azâp sûresi demek daha uygundur. Zira insanlardan zikretmediği tek bir sınıf kalmayıncaya kadar inip durdu" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre Hz.Ömer şöyle demiştir: "Tevbe Sûresi'nin inişi o kadar sürdü ki içimizden zikretmedik tek bir kişi dahi bırakmayacak diye düşünmeye başladık. Bu yüzden bu sûreye "Fâdiha (ifşa eden)" sûresi de denilirdi."

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Zeyd b. Eslem'den bildirir: Adamın biri Abdullah b. Ömer'e Tevbe Sûresi'ni sorunca, İbn Ömer: "Tevbe Sûresi de hangisi oluyor?" dedi. Adam: "Berâe Sûresi" karşılığını verince de İbn Ömer

---

[1] Ebû Ubeyd, *Fedâilu'l-Kur'ân* (sh. 129, 130, 134, 135), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*. 1003) ve Beyhakî (2437, 2452).

[2] İbn Ebî Şeybe (10/554), Taberânî (1330) ve Hâkim (2/330, 331, "*sahih*").

[3] Ebû Ubeyd, *Fedâilu'l-Kur'ân* (sh. 130).

[4] Ebû Ubeyd, *Fedâilu'l-Kur'ân* (sh. 130).

şöyle dedi: "İnsanlara o kadar şeyi yapan bu sûreden başkası mıdır ki? Bu süreyi kendi aramızda "Mukaşkişe"[1] olarak isimlendirirdik."

Ebu'ş-Şeyh, Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: "Berâe Sûresi "el-Munakkira" olarak isimledirilirdi. Zira müşriklerin kalplerinden ne var ne yoksa ortaya çıkarmıştır."

İbnu'd-Durays ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Huzeyfe: "Sizler şu an asıl Tevbe Sûresi'nin sadece üçte birini okuyorsunuz" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Buna Tevbe Sûresi diyorlar, ancak bu sûre Azâp sûresidir" demiştir.

İbnu'l-Münzir, Muhammed b. İshâk'tan bildirir: "İnsanların içindekilerini ortaya çıkarıp ifşa ettiği için Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Tevbe Sûresi "el-Mube'sira" şeklinde isimlendirilirdi."

Saîd b. Mansûr, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Zer'den bildirir: Bir Cuma günü Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbe verirken Mescid'e girdim ve Ubey b. Ka'b'a yakın bir yere oturdum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Berâe Sûresi'ni okuyunca Ubey'ye: "Bu sûre ne zaman nazil oldu?" dedim. Ancak Ubey benimle konuşmadı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namazı bitirince, Ubey'ye: "Sana bir soru sordum, ancak sen surat yaptın ve benimle konuşmadın" dedim. Ubey: "Kıldığın namazdan sana boş konuşmandan başka bir şey kalmadı" karşılığını verdi. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip bu durumu anlattığımda: *"Ubey doğru söylemiş"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Şa'bî'den bildirir: Ebû Zer ile Zübeyr b. el-Avvâm bir Cuma gününde Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) minber üzerinde bir âyet okuduğunu duydular. Bunun üzerine Zübeyr, Ömer'e: "Bu âyet ne zaman nazil oldu?" diye sordu. Namazlarını bitirince de Ömer, Zübeyr'e: "Cuma'dan bir şey elde edemedin" dedi. Zübeyr gidip bunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) anlatınca: *"Ömer doğru söylemiş"* buyurdu.[3]

---

[1] Kişiyi şirk ve nifaktan tamamen arındıran anlamındadır.

[2] Hâkim (1/229, 230, 287, *"sahih"*) ve Beyhakî (3/219, 220).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/125).

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Tevbe Sûresi nazil olduğunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlarla iyi geçinip onları idare etmek üzere gönderildim"* buyurdu.[1]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûyeh'ten bildirir: Ali b. Ebî Tâlib'e: "Tevbe Sûresi'ne neden Besmele yazılmadı?" diye sorduğumda: "Çünkü Besmele demek güven ve emân demektir. Oysa Tevbe Sûresi kılıçla inen bir sûredir" dedi.

بَرَاءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ★ فَسِيحُواْ فِي
الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُواْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَأَنَّ اللهَ مُخْزِي
الْكَافِرِينَ ★ وَأَذَانٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ أَنَّ اللهَ
بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُواْ
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ★ إِلاَّ الَّذِينَ
عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُواْ عَلَيْكُمْ أَحَدًا
فَأَتِمُّواْ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ★ فَإِذَا انسَلَخَ
الأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُواْ الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ
وَاقْعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَآتَوُاْ الزَّكَاةَ فَخَلُّواْ
سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Allah ve Resûlünden, kendileriyle antlaşma yapmış olduğunuz müşriklere kesin bir uyarıdır: Yeryüzünde dört ay daha dolaşın. Şunu bilin ki, siz Allah'ı âciz bırakacak değilsiniz. Allah ise, inkârcıları perişan edecektir. Hacc-ı ekber gününde, Allah ve Resûlünden bütün insanlara bir bildiridir: Allah ve Resûlü, Allah'a ortak koşanlardan uzaktır. Eğer tövbe ederseniz, bu sizin için hayırlıdır. Ama yüz çevirirseniz, şunu iyi bilin ki, siz Allah'ı âciz bırakabilecek değilsiniz. İnkârcılara, elem dolu bir azabı

[1] Beyhakî (8475). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife*'de (695, 811) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

müjdele! Yalnız, andlaşma hükümlerinde size karşı bir eksiklik yapmayan ve aleyhinizde kimseye yardım etmeyen müşriklerle yaptığınız andlaşmaya sonuna kadar riayet edin. Allah sakınanları sever. Haram aylar çıkınca bu Allah'a ortak koşanları artık bulduğunuz yerde öldürün, onları yakalayıp hapsedin ve her gözetleme yerine oturup onları gözetleyin. Eğer tövbe ederler, namazı kılıp zekâtı da verirlerse, kendilerini serbest bırakın. Şüphesiz Allah çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir." (Tevbe Sur. 1-5)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah ve Resûlünden, kendileriyle antlaşma yapmış olduğunuz müşriklere kesin bir uyarıdır"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu uyarı kendileriyle anlaşma yapılmış olan Huzaa, Müdlic ve diğer kabileleredir. Tebûk seferi sonrası Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) döndüğünde o yıl hac yapmak istedi. Ancak: *"Müşrikler de çıplak bir şekilde gelip Kâbe'yi tavaf ediyorlar. Bu durum da ortadan kalkmadan hac yapmak istemiyorum"* dedi. Bu âyetin nüzulünden sonra Allah Resûlü, hac mevsiminde Ebû Bekr ile Ali'yi herkesin ticaret yaptığı Zül-Mecâz çarşısı ile ticaret yaptıkları diğer yerlere gönderdi. Ebû Bekr ile Ali buralarda bulunan bütün kabileleri dolaştılar ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile anlaşması bulunanların haram aylar olan dört ay boyunca güven içinde bu anlaşmalarının şartlarına göre dolaşabileceklerini söylediler. Bu süre de Zilhicce ayının onundan başlayıp Rabîulâhir ayının onuna kadar devam ediyordu. Bu süre sonunda da aradaki anlaşmalar bitecekti. Aynı şekilde Müslüman olana veya ölene dek diğer tüm insanlarla savaşma izni verildi.[2]

Abdullah b. Ahmed b. Hanbel, *Müsned*'in zevaidi olarak, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: Tevbe Sûresi'nin ilk on âyeti Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) nazil olduğunda bu âyetleri Mekke ahalisine okumak için Ebû Bekr'e verdi. Daha sonra beni çağırdı ve: *"Ebû Bekr'e yetiş! Ona yetiştiğin yerde kendisinde bulunan, âyetlerin yazılı olduğu mektubu al ve onu Mekke ahalisine sen oku"* buyurdu. Ebû Bekr'e yetişip mektubu aldım, Ebû Bekr de Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına döndü ve: "Yâ Resûlallah! Benim

---

[1] Tevbe Sur. 1
[2] İbn Cerîr (11/309, 310) ve İbn Ebî Hâtim (6/1746).

hakkımda bir şey mi nazil oldu?" diye sordu. Allah Resûlü şu karşılığı verdi: *"Hayır! Ama Cebrâil yanıma geldi ve: «Mesajı ya sen ya da senden biri olan biri yerine ulaştırabilir» dedi."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Tevbe Sûresi'ni Mekke ahalisine okumak üzere Ebû Bekr'i göndermişti. Ancak sonradan onu geri çağırdı ve: *"Bunu ancak benim Ehli beyt'imden biri ulaştırıp tebliğ edebilir"* buyurdu. Sonrasında Ali'yi çağırdı. Okumak üzere de sûreyi ona verdi.[2]

İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tevbe Sûresi'ni Mekke ahalisine okumak üzere Ebû Bekr'i göndermişti. Hemen peşinden de Ali'yi gönderdi. Ali ona yetişince sûreyi ondan aldı. Bu durum Ebû Bekr'in ağırına gidince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Ey Ebû Bekr! Bu görevi ya ben ya da benden olan biri ifa edip yerine getirebilir"* buyurdu.

İbn Ebî Hâtim, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Ali'yi Mekke ahalisine dört şeyi bildirmek üzere gönderdi. Bunlar da: Bundan sonra Kâbe çıplak olarak tavaf edilmeyecek. Bu yıldan sonra Müslümanlar ile müşrikler (hac mevsiminde) bir arada olmayacak. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile aralarında anlaşma bulunanlar konusunda, süresi bitene kadar anlaşmanın şartlarına bağlı kalınacak. Bundan sonrasında Yüce Allah ile Resûlü müşriklerden beridir."[3]

Ahmed, Nesâî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tevbe Sûresi'ni Mekke ahalisine okumak üzere Hz. Ali'yi gönderdiği zaman ben de onunla beraberdim. Gitiğimizde de yaptığımız ilan şuydu: Cennete ancak mümin olanlar girecektir. Kâbe çıplak olarak tavaf edilmeyecek. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile aralarında anlaşma bulunanlar konusunda, bu anlaşmanın bitme süresi dört aydır. Bu dört ayın

---

[1] Abdullah b. Ahmed 2/427 (1297). İbn Kesîr hadisi zayıf bulmuştur.

[2] İbn Ebî Şeybe (12/84, 85), Ahmed 20/434, 21/420 (13214, 14019) ve Tirmizî (3090, *"hasen"*). İsnadı hasendir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2467).

[3] İbn Ebî Hâtim (6/1749).

bitiminden sonra artık Yüce Allah ve Resûlü müşriklerden berîdir. Bu yıldan sonra da hiçbir müşrik Kâbe'yi tavaf edemeyecektir."[1]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. el-Müseyyeb vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirir: "Ebû Bekr, hac emiri olduğu zaman Mekke ahalisine Tevbe Sûresi'ni okuyup içindekileri ilan etmemi söyledi. Ancak Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sonradan peşimizden Ali'yi gönderdi ve sûreyi kendisinin okumasını emretti. Ebû Bekr de yine hac emiri olarak kaldı."[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Tevbe Sûresi'ni Mekke ahalisine okuyup bildirmek üzere Ebû Bekr'i gönderdi. Sonradan bu görevi yapmak üzere onun peşinden Ali'yi gönderdi. Ebû Bekr: "Ey Ali! Herhalde Allah ve Resûlü bana kızdılar" deyince, Ali: "Hayır! Ancak Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunu benim adıma ancak benim Ehli beyt'imden biri ulaştırıp tebliğ edebilir"* buyurdu" karşılığını verdi.

İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hac emiri olarak Ebû Bekr'i görevlendirdi. Sonra onun peşinden Tevbe Sûresi'ni okumak üzere Ali'yi gönderdi. Diğer yıl kendisi hacca gitti. Bir sonraki yıl da vefat etti. Allah Resûlü vefat edip Ebû Bekr halife olunca ilk yıl hac emiri olarak Ömer'i görevlendirdi. Bir sonraki yıl da kendisi hacca gitti. Ebû Bekr vefat edip Ömer halife olunca ilk yıl Abdurrahman b. Avf'ı hac emiri olarak görevlendirdi. Sonraki yıllarda da vefat edene dek hacca bizzat kendisi katılıp emirlik yaptı. Ömer vefat edip Osmân halife olunca ilk yıl Abdurrahman b. Avf'ı hac emiri olarak görevlendirdi. Diğer yıllarda ise öldürülene kadar hacca bizzat kendisi emirlik yaptı."

İbn Hibbân ve İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendi adına Mekke ahalisine Tevbe Sûresi'ni okuyup içindekileri ilan etmek üzere Ebû Bekr'i gönderdi. Ancak daha sonra Ali'yi çağırdı ve: *"Ey Ali! Benim adıma bu görevi ancak sen ifa edebilirsin"* buyurdu. Sonra onu kendi devesi Adbâ'ya bindirip Ebû Bekr'in peşinden gönderdi. Ali, Ebû Bekr'e yetişip Tevbe Sûresi'ni ondan aldı. Ebû Bekr kendisi hakkında bir

---

[1] Ahmed 13/356 (7977) ve Nesâî (2958), *S.el-Kübrâ* (3949, 11214). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2769).

[2] Abdurrezzâk (1/256) ve İbn Ebî Hâtim (6/1745).

vahiy nazil oldu çekincesiyle Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Benden yana bir şey mi oldu?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayırdan başka bir şey olmadı. Sen ki benim kardeşim ve mağara arkadaşımsın. Cennetteki havuzda da yanımda olacaksın. Ancak böylesi bir tebliği ya ben ya da benden olan biri yapabilir"* karşılığını verdi.[1]

İbn Merdûye, Ebû Râfi'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hac mevsiminde orada bulunan herkese okunmak üzere Tebve Sûresi'ni Ebû Bekr ile gönderdi. Ancak Cebrâil gelip: "Böylesi bir görevi ancak sen veya senden olan biri ifa edebilir" deyince Allah Resûlü, Ebû Bekr'in peşinden Ali'yi gönderdi. Ali, Mekke ile Medine arasında bir yerde Ebû Bekr'e yetişti. Tevbe Sûresi'ni ondan aldı ve hac mevsiminde bulunan herkese onu okuyup bildirdi.

Buhârî, Müslim, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de Ebû Hureyre'den bildirir: "Söz konusu hac mevsiminde Ebû Bekr, Tebve Sûresi'ni okuyup içindekileri ilan etmek üzere gönderdiği kişiler arasında ben de vardım. Bize verilen emre göre Kurban gününde Minâ'da bunu okuyacak ve bu yıldan sonra müşriklerin hac edemeyeceklerini, Kâbe'nin de çıplak olarak artık tavaf edilemeyeceğini bildirecektik. Ancak sonradan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu iş için Ali b. Ebî Tâlib'i gönderdi. Ali de bizimle birlikte Kurban günü Mînâ'da bulunanlara Tevbe Sûresi'ni okudu ve bu yıldan sonra müşriklerin hac edemeyeceklerini, Kâbe'nin de çıplak olarak artık tavaf edilemeyeceğini bildirdi."[2]

Tirmizî, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'i hac emiri olarak gönderdi ve Mekke ahalisine söz konusu sözleri bildirmesini istedi. Ancak daha sonra peşinden Ali'yi yolladı ve o cümleleri kendisinin bildirmesini söyledi. Ebû Bekr ile Ali bu şekilde gidip haclarını yaptılar. Teşrîk günlerinde Ali kalktı ve oradakilere şöyle seslendi: "Yüce Allah ve Resûlü müşriklerden berîdir. Bu andan itibaren dört ay boyunca dilediğiniz gibi gezin dolaşın. Ancak bu yıldan sonra hiçbir müşrik hac edemeyecek ve hiç kimse Kâbe'yi çıplak olarak tavaf edemeyecektir. Cennete de ancak mümin olanlar

---

[1] İbn Hibbân (6644).

[2] Buhârî (3177, 4655, 4658), Müslim (1347) ve Beyhakî (5/295, 296).

girebilecektir." Bu ilanı bu şekilde Ali yapıyordu. Yorulduğu zaman ise Ebû Bekr kalkıp aynı şeyleri dile getiriyordu.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, Nehhâs, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de Zeyd b. Yusey'den bildirir: Hz. Ali'ye: "Hac mevsiminde Ebû Bekr'le hangi şeyleri bildirmek üzere gönderildin?" diye sorduğumuzda şu karşılığı verdi: "Şu dört şeyi bildirmek üzere gönderildim: Cennete ancak mümin olanlar girebilecek. Hiç kimse Kâbe'yi çıplak olarak tavaf edemeyecek. Bu yıldan sonra Mescid-i Haram'da mümin ile müşrikler bir arada bulanmayacak. Kimin Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile arasında anlaşma varsa müddeti bitene kadar anlaşma şartlarına bağlı kalınacak. Anlaşması olmayanlar için de tanınan süre dört aydır."[2]

İshâk b. Râhuye, Dârimî, Nesâî, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de Câbir'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hac emiri olarak Ebû Bekr'i gönderdi. Daha sonra peşinde Ali'yi Tevbe Sûresi'yle gönderdi. Ali hacda vakfe yapılan yerlerde bu sûreyi sonuna kadar okuyup herkese bildirdi."[3]

Beyhakî, *Delâil*'de Urve'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hicretin dokuzuncu yılında Ebû Bekr'i hac emiri olarak gönderdi ve yanında açıklaması için haccın sünnetlerini de yazıp verdi. Ali'ye de Tevbe Sûresi'nin bazı âyetlerini verdi ve Mekke'de, Minâ'da, Arafat'ta, Meş'ar'in tümünde: "Yüce Allah'ın zimmeti ile Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zimmeti bu yıldan sonra hacceden veya Kâbe'yi çıplak olarak tavaf eden tüm müşriklerin üzerinden kalkmıştır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile aralarında anlaşması olanlara dört aylık süre tanınmıştır ve bu süre sonunda anlaşmalar geçersiz sayılacaktır" açıklamasını yapmasını istedi. Bu emri üzerine de Ali söz konusu yerlerde bineği üzerinde dolaşarak Tevbe Sûresi'nin ilk âyetlerini okudu. Aynı şekilde:

---

[1] Tirmizî (3019, *"hasen"*), İbn Ebî Hâtim (6/1745), Hâkim (3/52, *"sahih"*) ve Beyhakî (5/296, 297). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2468).

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1005), İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 374), Ahmed 2/32 (594), Tirmizî (871, 872, 3092, *"sahih"*), Nehhâs (sh. 488), Hâkim (3/52, 4/178, *"sahih"*) ve Beyhakî (5/297). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 691, 2469).

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (8/320) geçtiği üzere İshâk b. Râhuyeh, Dârimî (2/66, 67), Nesâî (2993), İbn Huzeyme (2974), İbn Hibbân (6645) ve Beyhakî (5/297, 298). İsnadı zayıftır (Elbânî, *Da'îf Sünen en-Nesâî*, 195).

"Ey Adem oğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin; yiyin için fakat israf etmeyin, çünkü Allah müsrifleri sevmez"[1] âyetini de okudu.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni Tevbe Sûresi'yle Yemen'e gönderdi. Kendisine: "Yâ Resûlallah! Henüz bu genç yaşıma rağmen beni Yemen'e kadı olarak mı gönderiyorsun? Orada hüküm vermem için bana soru soracaklar ancak nasıl cevap vereceğimi bilemeyeceğim" dediğimde: *"Bu iş için ya sen gideceksin ya ben gitmek zorunda kalacağım"* karşılığını verdi. "Şayet gidilmesi zorunlu ise ben giderim" dediğimde: *"Yola çık! Yüce Allah dilini sağlam kılacak, kalbini de doğru olana yönlendirecektir"* buyurdu. Sonra: *"Git ve bu sûreyi oradaki insanlara oku"* buyurdu.[3]

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah ve Resûlünden, kendileriyle antlaşma yapmış olduğunuz müşriklere kesin bir uyarıdır"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile anlaşma yapmış olanlara dört ay boyunca diledikleri gibi dolaşma izni verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile aralarında anlaşma olmayanlara da Kurban bayramı gününden başlamak üzere Muharrem ayının bitimine kadar yani elli günlük bir mühlet tanıdı. Bu haram ayların bitiminden sonra da anlaşmalı olduğu kişiler Müslüman olmadığı taktirde aralarına kılıcı koymasını Allah Resûlü'ne emretti. Zira bu sürenin bitiminden sonra artık aradaki anlaşma ile konulan şartların hiçbir geçerliliğinin olmayacağını açıkça bildirdi." **"Yalnız, andlaşma hükümlerinde size karşı bir eksiklik yapmayan ve aleyhinizde kimseye yardım etmeyen müşriklerle yaptığınız**

---

[1] A'râf Sur. 31

[2] Beyhakî (5/298).

[3] Sabit olan ve bilinen Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Ali'yi Tevbe Sûresi'yle Mekke ahalisine ve hac için gidenlere gönderdiğidir. Bunun dışında aralarında hüküm vermesi için Yemen'e de göndermiş, bu gidiş konusunda Hz. Ali'nin bazı çekinceleri olmuştur. Ancak Yemen'e gidişini zikreden rivayetler Tevbe Sûresi'yle gittiğine değinmezler. Ahmed 2/68, 92, 356, 451 (636, 666, 1145, 1342), İbn Sa'd (2/337), İbn Mâce (3210), Nesâî, *Hasâisu Alî* (32-35) ve Ebû Ya'lâ (401).

[4] Tevbe Sur. 1

andlaşmaya sonuna kadar riayet edin"[1] âyetini açıklarken de: "Bunlardan kasıt Mekke ahalisidir" demiştir.[2]

Nehhâs, *Nâsih*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bazı topluluklarla antlaşmalar yapmıştı. Yüce Allah bu âyetlerle Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) antlaşma yaptığı kişilere dört ay boyunca süre tanımasını emretti. Bu süre içinde de antlaşması olanlar diledikleri gibi dolaşabilecekler ancak dört ay sonrasında aradaki antlaşmanın herhangi bir geçerliliği kalmayacaktı. Bunun yanında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile antlaşması olmayan topluluklar da vardı. Bunlara da Zilhicce ayının onundan başlamak üzere Muharrem ayı bitene kadar elli günlük bir süre tanındı. **"Haram aylar çıkınca bu Allah'a ortak koşanları artık bulduğunuz yerde öldürün..."**[3] âyeti de bunu anlatmaktadır. Bu âyetten sonra da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerle herhangi bir antlaşma yapmamıştır.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "بَرَاءَةٌ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ"[5] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın da belirttiği gibi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla yaptığı antlaşmalardan berî olduğunu ifade etmiştir" dedi.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs'ın bildirdiğine göre Zührî: **"Yeryüzünde dört ay daha dolaşın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Şevvâl ayında nazil oldu. Buna göre söz konusu bu dört ay Şevvâl, Zilka'de, Zilhicce ve Muharrem aylarıdır" demiştir.[7]

وَأَذَانٌ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللّٰهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللّٰهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

---

[1] Tevbe Sur. 4
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1746, 1751, 1752, 1757).
[3] Tevbe Sur. 5
[4] Nehhâs (sh. 486).
[5] Tevbe Sur. 1
[6] Tevbe Sur. 2
[7] Abdurrezzâk (1/265), İbn Cerîr (11/311), İbn Ebî Hâtim (6/1747) ve Nehhâs (sh. 487).

"Hacc-ı ekber gününde, Allah ve Resûlünden bütün insanlara bir bildiridir: Allah ve Resûlü, Allah'a ortak koşanlardan uzaktır. Eğer tövbe ederseniz, bu sizin için hayırlıdır. Ama yüz çevirirseniz, şunu iyi bilin ki, siz Allah'ı âciz bırakabilecek değilsiniz. İnkârcılara, elem dolu bir azabı müjdele!" (Tevbe Sur. 3)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ" buyruğunu: "Yüce Allah ve Resûlünden bir bildiri, bir ilandır" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim, Hakîm b. Humeyd'den bildirir: Ali b. Hüseyn bana: "Ali'nin Allah'ın Kitâb'ında bir ismi var ancak siz onu bilmiyorsunuz" dedi. "Nedir bu isim?" diye sorduğumda da şu karşılığı verdi: "Yüce Allah'ın: " وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ"[3] buyruğunu duymuyor musun? Vallahi buradaki *Âzân* işte Ali'dir."[4]

Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Hacc-ı ekber'in hangi gün olduğunu sorduğumda: *"Kurban (bayramının birinci) günüdür"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hz. Ali: "Hacc-ı ekber günü Kurban bayramının birinci günüdür" demiştir.[6]

İbn Merdûye zayıf bir senedle Hz. Ali'den bildirir: "Dört şeyi bizzat Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) öğrendim. Birincisi orta namazın ikindi namazı olduğudur. İkincisi Hacc-ı ekber'in Kurban bayramının birinci günü

---

[1] Tevbe Sur. 3

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1747).

[3] Tevbe Sur. 3

[4] İbn Ebî Hâtim (6/1747). İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-Nihâye* (11/94) der ki: Hz. Ali ve özellikleri hakkında herhangi bir âyet nazil olmuş değildir. "**...Sen ancak bir uyarıcısın. Her kavim için de bir yol gösteren vardır.**" (Ra'd Sur. 7), "**Onlar, seve seve yiyeceği yoksula, yetime ve esire yedirirler.**" (İnsân Sur. 8), "**Hacca gelenlere su vermeyi, Mescidi Haramı onarmayı, Allah'a ve âhiret gününe inananla, Allah yolunda cihat edenle bir mi tuttunuz...**" (Tevbe Sur. 18) gibi âyetlerin Hz. Ali hakkında naz-il olduğu yönünde zikredilen hadis ve rivayetler doğru değildir.

[5] Tirmizî (3088), İbn Ebî Hâtim (6/1747) ve *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (2/52) geçtiği üzere İbn Merdûye. Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2465).

[6] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 439) ve Tirmizî (3089). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2466).

olduğudur. Üçüncüsü, secdenin ardından tesbih etme'nin[1] akşam namazının farzından sonra kılınan iki rekatlık sünnet namazı olduğudur. Dördüncüsü de yıldızların batışından sonra tesbih etme'nin[2] sabah namazının farzından önce kılınan iki rekat sünnet namazı olduğudur."

Tirmizî ve İbn Merdûye, Amr b. el-Ahvas'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte Vedâ haccında bulundum. Allah Resûlü, Allah'a hamdu senâ etti, uyarı ve nasihatlerde bulundu. Sonrasında: *"En mukaddes gün hangisidir? En mukaddes gün hangisidir? En mukaddes gün hangisidir?"* diye sordu. İnsanlar: "Yâ Resûlallah! Hacc-ı ekber günüdür" karşılığını verdiler.[3]

Ebû Dâvud, Nesâî ve Hâkim'in Abdullah b. Kurt'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah katında en değerli gün, Kurban (bayramı) günüdür. Daha sonra ise Karr günü'dür*[4]*"* buyurmuştur.[5]

İbn Merdûye, İbn Ebî Evfâ'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Kurban bayramının birinci gününde: *"Bugün hacc-ı ekber günüdür"* buyurdu.

Buhârî muallak olarak, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, *Hilye*'de İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Veda haccını ifa ederken Kurban bayramının ilk günü cemreler arasında durdu ve: *"Bugün hangi gündür?"* diye sordu. Ashab: "Kurban (bayramı) günü" dediklerinde, Allah Resûlü: *"Bugün Hacc-ı ekber günüdür"* buyurdu.[6]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Ebû Bekr, Kurban günü Minâ'da: "Bu yıldan itibaren hiçbir müşrik hac yapamayacak ve çıplak olarak tavaf edemeyecek" diye ilan edecek kişiler arasında beni de gönderdi. Hacc-ı ekber (Büyük hac) günü Kurban günüdür. Hacc-ı ekber denmesinin sebebi de insanların (umreye) Hacc-ı asğar (Küçük

---

[1] Kâf Sur. 40
[2] Tûr Sur. 49
[3] Tirmizî (3087). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2464).
[4] Yevmu'l-Karr: Zilhicce ayının onbirinci yani Kurban bayramının ikinci günüdür.
[5] Ebû Dâvud (1765), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (4098) ve Hâkim (4/221). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1552).
[6] Buhârî (1742), Ebû Dâvud (1945), İbn Mâce (3058), İbn Cerîr (11/333), İbn Ebî Hâtim (6/1748), *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (2/52) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Ebû Nuaym (8/274). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1714).

hac) demeleridir. O yıl Ebû Bekr'in yaptığı bu ilanla birlikte diğer sene, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) katıldığı Veda haccına hiçbir müşrik katılmadı. Bu konuda Yüce Allah da: "**Ey iman edenler! Allah'a ortak koşanlar ancak bir pislikten ibarettir...**"[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hacc-ı ekber, Kurban (bayramının birinci) günüdür" demiştir.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muğîre b. Şu'be Kurban bayramının birinci günü bir hutbe verdi ve: "Kurban bayramı günü Hacc-ı ekber günüdür" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Cuheyfe: "Hacc-ı ekber, Kurban (bayramının birinci) günüdür" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. Mansûr: "Hacc-ı ekber, Kurban (bayramının birinci) günüdür" demiştir.[6]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Abdullah b. Ebî Evfâ'dan bildirir: "Hacc-ı ekber Kurban (bayramının birinci) günüdür. Bu günde tıraş olunur, kurban kesilir ve daha önce haram olanlar helal olur."[7]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin Semure'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hacc-ı ekber, Ebû Bekr'in emirliğinde gerçekleştirilen hactır"* buyurmuştur.[8]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Semure: "**Hacc-ı ekber gününde...**"[9] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Müslümanlar ile müşriklerin üç günde, Yahudi ile Hıristiyanların da diğer üç günde haccı ifa ettikleri yıldır. Bu şekilde

---

[1] Tevbe Sur. 28
[2] Buhârî (3177), Müslim (1347), Ebû Dâvud (1946) ve Nesâî (2957).
[3] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 440) ve İbn Cerîr (11/328).
[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1009), İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 439) ve İbn Cerîr (11/327).
[5] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 440).
[6] İbn Ebî Şeybe (4. cilt. sh. 438, 439).
[7] Abdurrezzâk (1/267), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1007), İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 440) ve İbn Cerîr (11/325-327).
[8] Taberânî (6894).
[9] Tevbe Sur. 3

müslümanların ile müşriklerin ve Yahudi ile Hıristiyanların haccı aynı altı güne denk gelmiştir."

İbn Ebî Şeybe, İbn Avn'dan bildirir: Muhammed b.Sîrin'e Hacc-ı ekber'i sorduğumda: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) haccı ile diğer dinlerden olanlarının haclarının aynı zamana denk geldiği yıldır" dedi.[1]

Taberânî, Semure b. Cündüb'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke fethedildiği zaman şöyle buyurdu: *"Bu yıl Hacc-ı ekber yılıdır. Bu yılda müslümanlar ile müşriklerin hac günleri peşpeşe olan üç güne denk geldi. Yahudi ile Hıristiyanların hac günleri de peşpeşe olan üç güne denk geldi. Bu şekilde Müslümanların, müşriklerin, Yahudilerin ve Hıristiyanların hac günleri peşpeşe olan altı güne denk geldi. Gökler ve yerler yaratıldığından beri de bu yılda olduğu gibi hepsi aynı zamana denk gelmedi. Kıyamet kopana dek de bir daha aynı zamana denk gelmez."*[2]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye Hacc-ı ekber konusu sorulunca şöyle dedi: "Sizin Hacc-ı ekber'le ne işiniz var ki? O hac, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) tayin etmesiyle Ebû Bekr'in emirliğinde ifa edilen bir hactı. O hac mevsiminde Müslümanlar ile müşriklerin hacları aynı günlere denk gelmişti. Bunun içindir ki Hacc-ı ekber (büyük hac) olarak isimlendirildi. Aynı şekilde Yahudi ile Hıristiyanların hac günlerine denk gelmişti."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Hacc-ı ekber Kurban bayramının ikinci günüdür. O günde imamın hutbe verdiğini görmez misin?" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Misver b. Mahreme'den bildirir: Arafe gününde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bugün Hacc-ı ekber günüdür"* buyurdu.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 439).

[2] Taberânî (7040). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/29) der ki: "Ravileri sikadır ancak metni münkerdir."

[3] Abdurrezzâk (1/266) ve İbn Ebî Hâtim (6/1748).

[4] İbn Ebî Hâtim (6/1748).

[5] İbn Ebî Hâtim (6/1748).

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Hacc-ı ekber günü Arafe günüdür" demiştir.[1]

İbn Cerîr, Ebu's-Sahbâ el-Bekrî'den bildirir: Ali b. Ebî Tâlib'e Hacc-ı ekber gününün hangi gün olduğunu sorduğumda: "Arafe günüdür" dedi.[2]

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: Arafe günü Hacc-ı ekber günüdür. Övünme günüdür. Zira Yüce Allah, meleklerine karşı yeryüzündeki insanlarla övünür ve: "Üst başları dağınık ve tozlu bir şekilde nasıl da huzuruma gelmişler. Beni görmedikleri halde nasıl da bana iman etmişler. İzzetime andolsun ki ben de onları bağışlayacağım" buyurur.[3]

İbn Cerîr, Ma'kil b. Dâvud'dan bildirir: Arafe günü İbnu'z-Zübeyr'in: "Bugün Hacc-ı ekber günüdür" dediğini işittim.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî'ye: "Hacc-ı ekber'i anladık da Hacc-ı asğar (küçük hac) da ne oluyor?" diye sorulunca: "Ramazan ayında yapılan umredir" karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ebû İshâk'tan bildirir: Abdullah b. Şeddâd'a Hacc-ı ekber'i sorduğumda: "Hacc-ı ekber Kurban bayramının birinci günüdür. Hacc-ı asğar ise umredir" karşılığını verdi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den bildirir: "Umre küçük hac (Hacc-ı asğar)dır, denilirdi."[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hayve: "...**Allah ve Resûlü, Allah'a ortak koşanlardan uzaktır...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Allah Resûlü de müşriklerden berîdir" demiştir.[2]

---

[1] İbn Sa'd (2/381, 7/125), İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 439), İbn Cerîr (11/322, 323) ve İbn Ebî Hâtim (6/1748).
[2] İbn Cerîr (11/321).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1748).
[4] İbn Cerîr (11/323).
[5] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 128).
[6] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 222).
[7] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 222).

Ebû Bekr Muhammed b. Kâsım el-Enbârî, *el-Vakfu ve'l-İbtidâ*'da ve İbn Asâkir, *Târih*'de İbn Ebî Müleyke'den bildirir: Ömer zamanında bedevinin biri geldi ve: "Allah'ın Muhammed'e indirdiği şeyleri bana kim okur?" dedi. Bunun üzerine adamın biri ona Tevbe Sûresi'ni okudu. Ancak bu âyeti: "Allah, ortak koşanlardan ve Resûlünden uzaktır" anlamına gelecek şekilde "أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ" lafzıyla, Resûl ifadesini cerr ile okudu. Bunun üzerine bedevi: "Allah kendi Resûlünden berî mi oldu? O halde Allah ondan berî ve uzak ise ben de ondan berîyim" dedi. Bedevinin bu sözü Ömer'e ulaşınca yanına çağırdı. Ona: "Ey bedevi! Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) berî olduğunu mu söylüyorsun?" diye sorunca, bedevi şu karşılığı verdi: "Ey müminlerin emiri! Medine'ye geldiğimde Kur'ân konusunda herhangi bir bilgim yoktu. Kur'ân'ı bana okuyup okutacak birini sorduğumda filan kişi bana Tevbe Sûresi'ni okudu. Ancak okurken: "أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ (=Allah, ortak koşanlardan ve Resûlünden uzaktır)" dedi. Bunun üzerine ben de: "Allah kendi Resûlünden berî mi oldu? O halde Allah ondan berî ve uzak ise ben de ondan berîyim" dedim." Ömer: "Ey bedevi! Ama o bu şekilde değildir!" deyince, bedevi: "Ya nasıl ey müminlerin emiri?" diye sordu. Ömer: "أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ **(Allah ve Resûlü, Allah'a ortak koşanlardan uzaktır)**"[3] şeklindedir" deyince, bedevi: "Vallahi ben de Allah ve Resûlünün uzak olduğundan uzağım" karşılığını verdi. Sonrasında Ömer b. el-Hattâb Arap dili hakkında bilgisi olmayan kişilerin Kur'ân okutmamasını emretti ve Ebu'l-Esved'e âyetleri harekelendirmesini söyledi.[4]

İbnu'l-Enbârî, Abbâd el-Mühellebî'den bildirir: Ebu'l-Esved ed-Düelî bir adamın bu âyeti: "أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ (Allah, ortak koşanlardan ve Resûlünden uzaktır)" lafzıyla, Resûl ifadesini cerr ile okuduğunu duyunca: "Bu tür yanlış okumalara engel olacak bir şeyler yapmadan duracağımı zannetmiyorum" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Mis'ar'den bildirir: Süfyân b. Uyeyne'ye: "Kötü bir şeyin müjdesi olabilir mi?" diye sorulunca: "Yüce Allah'ın:

---

[1] Tevbe Sur. 3
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1749).
[3] Tevbe Sur. 3
[4] İbn Asâkir (25/191, 192).

"...İnkârcılara, elem dolu bir azabı müjdele!"[1] buyruğunu işitmedin mi?" karşılığını verdi.[2]

إِلاَّ الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

"Yalnız, andlaşma hükümlerinde size karşı bir eksiklik yapmayan ve aleyhinizde kimseye yardım etmeyen müşriklerle yaptığınız andlaşmaya sonuna kadar riayet edin. Allah sakınanları sever." (Tevbe Sur. 4)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yalnız, andlaşma hükümlerinde size karşı bir eksiklik yapmayan ve aleyhinizde kimseye yardım etmeyen müşriklerle yaptığınız andlaşmaya sonuna kadar riayet edin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada müşriklerden kasıt Kureyşlilerdir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yalnız, andlaşma hükümlerinde size karşı bir eksiklik yapmayan ve aleyhinizde kimseye yardım etmeyen müşriklerle yaptığınız andlaşmaya sonuna kadar riayet edin..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Hudeybiye'de kendileriyle anlaşma yaptığı Kureyş müşrikleridir. Kurban bayramının ilk gününden başlamak üzere bu anlaşmanın süresinin bitmesine dört ay kalmıştı. Yüce Allah bu âyetle Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) süresi bitene kadar anlaşmaya riayet etmesini emretti.[6]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Abbâd b. Câfer: **"Yalnız, andlaşma hükümlerinde size karşı bir eksiklik yapmayan ve aleyhinizde kimseye yardım etmeyen müşriklerle**

---

[1] Tevbe Sur. 3
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1749).
[3] Tevbe Sur. 4
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1749).
[5] Tevbe Sur. 4
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1750).

yaptığınız andlaşmaya sonuna kadar riayet edin..."[1] buyruğunu açıklarken: "Buradaki müşriklerden kasıt, Bekr b. Kinâne kabilesinden Cezîme b. Âmir oğullarıdır" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andlaşma hükümlerinde size karşı bir eksiklik yapmayan..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Müşrikler Müslümanlarla yaptıkları anlaşmayı bozar ve Müslümanlara düşman olanlara yardımcı olurlarsa artık onlarla arada herhangi bir anlaşma olmaz. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile aralarında bulunan anlaşmaya riayet eder ve Müslümanlara düşman olanlara herhangi bir yardımda bulunmazlarsa bu âyetle kendileriyle yapılan anlaşmaya riayet emredilmiştir."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yalnız, andlaşma hükümlerinde size karşı bir eksiklik yapmayan ve aleyhinizde kimseye yardım etmeyen müşriklerle yaptığınız andlaşmaya sonuna kadar riayet edin..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Müslümanların sadece Müdlic oğulları ile Huzaa kabilesiyle anlaşmaları kalmıştı. Bu âyetle de müddeti bitene kadar anlaşmaya riayet emredildi."[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Yalnız, andlaşma hükümlerinde size karşı bir eksiklik yapmayan ve aleyhinizde kimseye yardım etmeyen müşriklerle yaptığınız andlaşmaya sonuna kadar riayet edin. Allah sakınanları sever"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Kinâne kabilesinden iki kabile olan, Uşeyre gazvesi dönüşünde kendileriyle anlaşma yapılan Damra oğulları ile Müdlic oğullarıdır. Daha sonra bunlar anlaşmaya bağlı kalıp bozmamış, Müslümanlara karşı düşmanlara yardımda bulunmamışlardı. Onun içindir ki müddeti bitene kadar bunlarla yapılan anlaşmaya riayet edilmelidir. Yüce Allah, haram kıldığı şeylerden sakınıp

---

[1] Tevbe Sur. 4
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1750).
[3] Tevbe Sur. 4
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1750).
[5] Tevbe Sur. 4
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1750).
[7] Tevbe Sur. 4

ahitlerine sadık kalanları sever. Bu âyetlerden sonra da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kimseyle anlaşma yapmamıştır."

فَإِذَا انسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُواْ الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَآتَوُاْ الزَّكَاةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Haram aylar çıkınca bu Allah'a ortak koşanları artık bulduğunuz yerde öldürün, onları yakalayıp hapsedin ve her gözetleme yerine oturup onları gözetleyin. Eğer tövbe ederler, namazı kılıp zekâtı da verirlerse, kendilerini serbest bırakın. Şüphesiz Allah çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir." (Tevbe Sur. 5)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Haram aylar çıkınca..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar dört aydır. Zilhicce ayının onundan başlar Muharrem, Safer, Rabîulevvel ayları ile Rabîulahir ayından on günlük bir süreyi kapsar."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Haram aylar çıkınca..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Zilka'de'den on gün, Zilhicce ve Muharrem ayları olmak üzere yetmiş günlük bir süredir."[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Haram aylar çıkınca..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bunlar, **"Yeryüzünde dört ay daha dolaşın..."** âyetinde zikredilen dört aydır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Haram aylar çıkınca bu Allah'a ortak koşanları artık bulduğunuz yerde öldürün, onları yakalayıp hapsedin ve her gözetleme yerine oturup onları gözetleyin..."**[6] buyruğunu açıklarken

[1] Tevbe Sur. 5
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1752).
[3] Tevbe Sur. 5
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1752).
[5] Tevbe Sur. 5
[6] Tevbe Sur. 5

şöyle demiştir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Kureyşliler arasında bir anlaşma vardı ve bu anlaşmanın süresi Kurban bayramının birinci gününden başlamak üzere dört ay sonrasında bitiyordu. Anlaşması olmayan topluluklar için de verilen süre Muharrem ayının bitimiydi. Yüce Allah bu süre bittiği zaman Allah'tan başka ilah olmadığına Muhammed'in Allah'ın Resûlü olduğuna şehadet edene kadar Harem bölgesi içinde veya dışında veya Kâbe'nin yanında müşriklerle savaşmasını Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) emretti."

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bildirir: Yüce Allah'ın Kitâb'ında zikredilen ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile müşrikler arasında yapılan her türlü sözleşme ve her türlü anlaşmayı: **"...Allah'a ortak koşanları artık bulduğunuz yerde öldürün, onları yakalayıp hapsedin ve her gözetleme yerine oturup onları gözetleyin..."**[1] âyeti geçersiz kılmıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Onları yakalayıp hapsedin ve her gözetleme yerine oturup onları gözetleyin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onların hareket alanlarını daraltıp sıkıştırın ve başka kentlere ticaret için gitmelerine izin vermeyin" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Ebû İmrân el-Cevnî'den bildirir: Nöbet bekleme (ribât) Allah'ın Kitâb'ında: **"...Her gözetleme yerine oturup onları gözetleyin..."**[5] buyruğuyla ifade edilmiştir.[6]

Ebû Dâvud, *Nâsih*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah önce: **"Haram aylar çıkınca bu Allah'a ortak koşanları artık bulduğunuz yerde öldürün..."**[7] buyurmuş, sonrasında bu âyetin genel hükmünü: **"...Eğer tövbe ederler, namazı kılıp zekâtı da verirlerse, kendilerini serbest bırakın..."**[8] istisnasıyla neshetmiştir. Genel hükmü nesheden başka bir istisna da: **"Eğer Allah'a ortak koşanlardan biri senden sığınma talebinde bulunursa,**

---

[1] Tevbe Sur. 5
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1752).
[3] Tevbe Sur. 5
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1753).
[5] Tevbe Sur. 5
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1753).
[7] Tevbe Sur. 5
[8] Tevbe Sur. 5

Allah'ın kelâmını işitebilmesi için ona sığınma hakkı tanı..."[1] buyruğuyla ifade edilmiştir.

İbn Mâce, Muhammed b. Nasr el-Mervezî, *es-Salât*'da, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Rabî' b. Enes vasıtasıyla Enes b. Mâlik'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her kim dünyadan Allah'a tam bir ihlas ile, O'na hiçbir şeyi ortak koşmadan ve sadece O'na kulluk ederek, namazlarını kılmış, zekatını vermiş bir şekilde ayrılırsa Allah ondan razı bir şekilde ayrılmış olur"* buyurdu. İşte resûllerin getirdiği ve nefsi arzular ile sözlerin çoğalıp birbirine karışmasından önce Rableri katından tebliğ ettikleri din budur. Yüce Allah'ın Kitâb'ındaki: **"...Eğer tövbe ederler, namazı kılıp zekâtı da verirlerse, kendilerini serbest bırakın..."**[2] buyruğu da bunu desteklemektedir. Bunların tövbeleri de putları kırıp sadece Rablerine ibadet etmeleridir.[3]

Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: **"...Eğer tövbe ederler, namazı kılıp zekâtı da verirlerse, kendilerini serbest bırakın..."**[4] âyeti, kıble ahalisinin kanlarını haram kılmıştır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Eğer tövbe ederler, namazı kılıp zekâtı da verirlerse, kendilerini serbest bırakın..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İnsanlar üç kısımdır. Bir kısmı zekat ödemek zorunda olan Müslümanlardır. Diğeri cizye vermesi gereken müşriklerdir. Üçüncüsü de malının onda birini verdikten sonra güven içinde ticaret yapmalarına izin verilen muhâriblerdir."

Hâkim, Mus'ab b. Abdirrahman'dan, o da babasından bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'yi fethettikten sonra Tâif üzerine gitti. Tâif'i yedi veya sekiz gün boyunca kuşatma altında tuttu. Bir sabah veya akşam hamlesi de yaptıktan sonra konakladı. Konakladığında tekbir getirdi ve şöyle buyurdu:

---

[1] Tevbe Sur. 6

[2] Tevbe Sur. 5

[3] İbn Mâce (70), Muhammed b. Nasr (1, 2), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/58) geçtiği üzere Bezzâr, *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3171) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr (11/344), İbn Ebî Hâtim (6/1753, Hâkim (2/332, *"sahih"*) ve Beyhakî (6856). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 12).

[4] Tevbe Sur. 5

[5] Tevbe Sur. 5

"Ey insanlar! Ben sizlerin öncüsüyüm. Ehli beyt'ime iyi davranmanızı öğütlüyorum. Buluşmamız da Cennetteki havuzun başında olacaktır. Nefsim elinde olana yemin olsun ki ya namazı kılar, zekatı verirler ya da benden veya benim gibi olan birini üzerlerine gönderir, savaşçılarının boyunlarını vurup, çoluk çocuklarını da esir alır." Bunu dinleyen Müslümanlar bu kişinin Ebû Bekr veya Ömer olduğunu düşündüler; ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ali'nin elinin tuttu ve: *"O kişi de budur!"* buyurdu.[1]

İbn Sa'd sahabelerden biri olan Abdurrahman b. Rabî' ez-Zafarî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Eşca' kabilesinden bir adamdan zekat alınması için birini gönderdi. Ancak adam, Allah Resûlü(sallallahu aleyhi vesellem) tarafından gelen adamı boş bir şekilde geri çevirdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Adamın yanına git! Şayet zekatı vermezse boynunu vur!"* buyurdu.

وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلاَمَ اللهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَعْلَمُونَ ★ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللهِ وَعِندَ رَسُولِهِ إِلاَّ الَّذِينَ عَاهَدتُّمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُواْ لَكُمْ فَاسْتَقِيمُواْ لَهُمْ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

"Eğer müşriklerden biri senden eman dilerse, Allah'ın kelâmını işitebilmesi için ona eman ver. Sonra da onu güven içinde olacağı yere ulaştır. Bu, onların bilmeyen bir kavim olmaları sebebiyledir. Mescid-i Haram'ın yanında kendileriyle antlaşma yaptıklarınızın dışında müşriklerin Allah ve Resûlü yanında nasıl bir ahdi olabilir? Onlar size karşı dürüst davrandıkları müddetçe siz de onlara dürüst davranın. Çünkü Allah sakınanları sever." (Tevbe Sur. 6, 7)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer müşriklerden biri senden eman dilerse..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Müşriklerden yanına gelip söylediklerini ve sana nazil olan vahiyleri

---

[1] Hâkim (2/120, 121, *"sahih"*).

[2] Tevbe Sur. 6

dinleyen kişiye emân verilir. Kişi Allah'ın kelamını dinlemek için yanına geldiği zaman geldiği yere geri dönene kadar güven içindedir."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...Sonra da onu güven içinde olacağı yere ulaştır...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Seni dinlemeye gelen müşrik, senin anlattıklarına ikna olmadığı zaman geldiği yere güven içinde ulaşmasını sağla, anlamındadır. Bu hüküm de neshedilmiş değildir."[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**Eğer müşriklerden biri senden eman dilerse, Allah'ın kelâmını işitebilmesi için ona eman ver...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) böylesi bir şeyi kendisinden isteyen kişilere bu hakkı tanımasını emretmiştir. Söylenenleri kabul ederse eder, etmemesi halinde geldiği gibi yine güven içinde geri döner. Ayrıca, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), bunun için gelen kişilere yanında bulundukları süre içinde masraflarını karşılama emri de verilmiştir."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Allah'ın kelâmını işitebilmesi için...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın kelamından kasıt, Allah'ın kitabıdır" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh, Süddî'den bildirir: Yüce Alah bir önceki âyetin genel hükmünü: "**Eğer müşriklerden biri senden eman dilerse, Allah'ın kelâmını işitebilmesi için ona eman ver. Sonra da onu güven içinde olacağı yere ulaştır...**"[6] istisnasıyla neshetmiştir. Burada Allah kelamından kasıt, Allah'ın kitabıdır. Güven içinde olacağı yerden kasıt, kendi yurduna güvenli bir şekilde ulaştırılmasıdır.

Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Ebî Arûbe'den bildirir: Önceleri kişi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip Allah'ın kelamı olan Kur'ân'ı dinlerdi. Dinledikten sonra Müslüman olursa zaten bunun için gelmiştir. Ancak dinledikten sonra

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1755).
[2] Tevbe Sur. 6
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1756).
[4] Tevbe Sur. 6
[5] Tevbe Sur. 6
[6] Tevbe Sur. 6

inanmayıp tasdik etmezse geldiği yere güven içinde geri gönderilirdi. Ancak bu hüküm de: "**...Müşrikler nasıl sizinle topyekûn savaşıyorlarsa siz de onlara karşı topyekûn savaşın...**"[1] âyetiyle neshedilmiştir.

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Mescid-i Haram'ın yanında kendileriyle antlaşma yaptıklarınızın dışında müşriklerin Allah ve Resûlü yanında nasıl bir ahdi olabilir...**"[2] âyetini açıklarken: "Bu müşriklerden kasıt Kureyşlilerdir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**Mescid-i Haram'ın yanında kendileriyle antlaşma yaptıklarınızın dışında müşriklerin Allah ve Resûlü yanında nasıl bir ahdi olabilir...**"[3] âyetini açıklarken: "Bu müşriklerden kasıt Kureyşlilerdir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mükâtil'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerden bazıları ile antlaşma yapmıştı. Aynı şekilde Mescid-i Haram'ın yanında Damra b. Bekr oğulları ile özel olarak da Kinâne oğulları ile bir antlaşma yapmış ve bunun süresini dört ay olarak belirlemişti. İşte: "**Mescid-i Haram'ın yanında kendileriyle antlaşma yaptıklarınızın dışında müşriklerin Allah ve Resûlü yanında nasıl bir ahdi olabilir? Onlar size karşı dürüst davrandıkları müddetçe siz de onlara dürüst davranın...**"[4] âyetinde zikredilenler bunlardır. Onlar bu antlaşmaya riayet ettikleri sürece Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) antlaşmaya riayet etmesi emredilmiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**Mescid-i Haram'ın yanında kendileriyle antlaşma yaptıklarınızın dışında müşriklerin Allah ve Resûlü yanında nasıl bir ahdi olabilir...**"[6] âyetini açıklarken: "Bu müşriklerden kasıt Cezîme b. Filan oğullarıdır" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "**Mescid-i Haram'ın yanında kendileriyle antlaşma yaptıklarınızın dışında müşriklerin**

---

[1] Tevbe Sur. 36
[2] Tevbe Sur. 7
[3] Tevbe Sur. 7
[4] Tevbe Sur. 7
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1756, 1657).
[6] Tevbe Sur. 7
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1756).

Allah ve Resûlü yanında nasıl bir ahdi olabilir? Onlar size karşı dürüst davrandıkları müddetçe siz de onlara dürüst davranın..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Mescid-i Haram'ın yanından kasıt, Hudeybiye'de yapılan anlaşmadır. Ancak bu müşrikler anlaşmaya bağlı kalmamış Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) müttefikleri olan Huzâa kabilesine karşı Kureyşin müttefikleri olan Bekr oğullarına yardım etmişlerdir."[2]

كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لاَ يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلاًّ وَلاَ ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ

"Nasıl olabilir ki, size üstün gelselerdi ne bir yakınlık, ne de bir ahd gözetirlerdi. Kalpleriyle istemezlerken sizi ağızlarıyla hoşnut etmeye uğraşırlar; çokları fasıktırlar."
(Tevbe Sur. 8)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِلاًّ وَلاَ ذِمَّةً"[3] buyruğunu açıklarken: "İll ifadesi yakınlık, akrabalık anlamındadır. Zimmet ise anlaşmadır" demiştir.[4]

Firyâbî, Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Âyetteki "إِلاًّ" ifadesinden kasıt, Yüce Allah'tır" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime: "Âyetteki "إِلاًّ" ifadesinden kasıt, Yüce Allah'tır" demiştir.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "İll ifadesinden kasıt ittifaktır. Zimmet ise anlaşmadır" demiştir.[6]

---

[1] Tevbe Sur. 7
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1757).
[3] Tevbe Sur. 8
[4] İbn Cerîr (11/355) ve İbn Ebî Hâtim (6/1758).
[5] İbn Cerîr (11/355) ve İbn Ebî Hâtim (6/1758).
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1758).

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "إِلًّا وَلَا ذِمَّةً"[1] buyruğu ne anlama geliyor?" diye sorunca, İbn Abbâs: "İll ifadesi yakınlık, akrabalık anlamındadır. Zimmet ise anlaşmadır" demiştir. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca ise İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Evet, bilirler. Şâirin:

"Zalime ertelenmeyip anında verilen bir ceza gibi

Allah benimle onların arasındaki yakınlığın cezasını versin" dediğini işitmedin mi?"[2]

İbnu'l-Enbârî, *el-Vakfu ve'l-İbtidâ*'da Meymûn b. Mihrân'dan bildirir: Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً"[3] buyruğu ne anlama geliyor?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "İll ifadesi yakınlık, akrabalık anlamındadır. Bu konuda Hassân b. Sâbit şöyle demiştir:

"Ömrüme andolsun ki Kureyş'e olan yakınlığın

Deve yavrusunun devekuşu yavrusuna yakınlığı gibidir."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Çokları fasıktırlar**"[5] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah insanların çoğunu bu şekilde yermiştir" dedi.

اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

"Allah'ın âyetlerini az bir karşılığa değiştiler de insanları O'nun yolundan alıkoydular. Bunların yapmakta oldukları şeyler gerçekten ne kötüdür!" (Tevbe Sur. 9)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Allah'ın âyetlerini az bir karşılığa değiştiler...**"[1] âyetini açıklarken: "Bu,

---

[1] Tevbe Sur. 8
[2] *el-İtkân*'de (2/98) geçtiği üzere Tastî.
[3] Tevbe Sur. 10
[4] *el-İtkân*'de (2/98) geçtiği üzere Tastî.
[5] Tevbe Sur. 8

Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) müttefiklerini bırakıp da sadece kendi müttefiklerine yemek veren Süfyân b. Harb'dır" demiştir.[2]

فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلاَةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

"Fakat tövbe eder, namaz kılar ve zekât verirlerse, artık onlar dinde kardeşlerinizdir. Biz, bilen bir kavme âyetlerimizi böyle açıklıyoruz." (Tevbe Sur. 11)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Fakat tövbe eder, namaz kılar ve zekât verirlerse, artık onlar dinde kardeşlerinizdir..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Şayet Lât ile Uzza'yı bırakıp Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in de Allah'ın Resûlü olduğunu şehadet ederlerse artık onlar sizin din kardeşlerinizdir."[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Fakat tövbe eder, namaz kılar ve zekât verirlerse, artık onlar dinde kardeşlerinizdir..."**[5] âyeti namaz kılanların kanlarını haram kılmıştır.[6]

وَإِن نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُواْ أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لاَ أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ

"Eğer antlaşmalarından sonra yeminlerini bozup dininize dil uzatırlarsa, küfrün elebaşlarıyla savaşın. Çünkü onlar yeminlerine riayet etmeyen kimselerdir. Umulur ki, vazgeçerler." (Tevbe Sur. 12)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: " وَإِن نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُم"[1] buyruğunu: "Eğer antlaşmalarını bozarlarsa" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Tevbe Sur. 9
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1759).
[3] Tevbe Sur. 11
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1760).
[5] Tevbe Sur. 11
[6] İbn Cerîr (11/362).

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Eğer antlaşmalarından sonra yeminlerini bozup dininize dil uzatırlarsa, küfrün elebaşlarıyla savaşın...**"[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), aranızdaki antlaşmayı bozarlarsa onları küfrün önde gelenleri sayarak kendileriyle savaş, buyurmuştur."[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Küfrün elebaşlarıyla savaşın...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu elebaşlar Ebû Süfyân b. Harb, Ümeyye b. Halef, Utbe b. Rabîa, Ebû Cehl b. Hişâm ve Süheyl b. Amr'dır. Bunlar Allah'a verdikleri sözden caydılar ve Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den çıkarmanın çabası içine girdiler."[5]

İbn Asâkir, Mâlik b. Enes'ten bu yorumun aynısını zikreder.[6]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Küfrün elebaşlarıyla savaşın...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Bu kişi Ebû Süfyân'dır" demiştir.[8]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Küfrün elebaşlarıyla savaşın...**"[9] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Kureyş'in liderleridir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "**...Küfrün elebaşlarıyla savaşın...**"[10] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan biri de Ebû Süfyân b. Harb'dir" demiştir.[11]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Küfrün elebaşlarıyla savaşın...**"[12] buyruğunu açıklarken: "Bunlar İslam düşmanlarıdır" demiştir.

---

[1] Tevbe Sur. 12
[2] Tevbe Sur. 12
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1760, 1761).
[4] Tevbe Sur. 12
[5] Abdurrezzâk (1/268), İbn Cerîr (11/364, 365) ve İbn Ebî Hâtim (6/1761).
[6] *Muhtasar Târihu Dimeşk*'de (12/51) geçtiği üzere İbn Asâkir, *Târih* (23/438).
[7] Tevbe Sur. 12
[8] *Muhtasar Târihu Dimeşk*'de (12/51) geçtiği üzere İbn Asâkir, *Târih* (23/438).
[9] Tevbe Sur. 12
[10] Tevbe Sur. 12
[11] İbn Ebî Hâtim (6/1761).
[12] Tevbe Sur. 12

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Huzeyfe'nin yanında bu âyet zikredilince: "Bu âyetin muhataplarıyla henüz savaşılmış değildir" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Vehb: "**...Küfrün elebaşlarıyla savaşın...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Huzeyfe'nin yanındayken bir ara: "Bu âyetin muhatapları olan kişilerden üç, münafıklardan da dört kişi kalmıştır" dedi. Bedevinin biri: "Siz Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı bilmediğimiz şeyler söylüyorsunuz. Ama mesela şu evlerimize girip de değerli eşyalarımızı çalanlara ne demeli?"" deyince, Huzeyfe: "Bunlar fasıklardır" karşılığını verdi ve bir önceki konuya şöyle devam etti: "Evet, bunlardan hayatta sadece dört kişi kalmıştır. Biri de soğuk suyu içecek olsa serinliğini hissedemeyecek kadar yaşlıdır."[3]

İbn Ebî Hâtim, Abdurrahman b. Cübeyr b. Nüfeyr'den bildirir: Hz.Ebû Bekr, ordusunu Şam'a gönderirken onlara şöyle seslendi: "Başlarının orta yerini tıraş eden bir toplulukla karşılaşacaksınız. Bu şekilde Şeytan düğümü atanları kılıçlarınızla vurun. Vallahi böylesi kişilerden birini öldürmem, diğerlerinden yetmiş kişiyi öldürmemden benim için daha sevimlidir. Zira Yüce Allah: "**...Küfrün elebaşlarıyla savaşın...**"[4] buyurur."[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hüzeyfe: "لاَ أَيْمَانَ لَهُمْ"[6] buyruğunu: "Bunlar anlaşmalarına sadık olmayan kimselerdir" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ammâr: "لاَ أَيْمَانَ لَهُمْ"[7] buyruğunu: "Bunlar anlaşmalarına sadık olmayan kimselerdir" şeklinde açıklamıştır.[8]

İbn Merdûye, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: Vallahi: "**Eğer antlaşmalarından sonra yeminlerini bozup dininize dil uzatırlarsa, küfrün elebaşlarıyla**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/22, 108) ve İbn Ebî Hâtim (6/1761).
[2] Tevbe Sur. 12
[3] İbn Ebî Şeybe (15/108) ve Buhârî (4658).
[4] Tevbe Sur. 12
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1761).
[6] Tevbe Sur. 12
[7] Tevbe Sur. 12
[8] İbn Cerîr (11/366) ve İbn Ebî Hâtim (6/1762).

savaşın..."[1] âyeti nazil oldu olalı bahsedilen kişilerle henüz savaşılmış değildir.

İbn Merdûye, Mus'ab b. Sa'd'dan bildirir: Sa'd, Hâricilerden bir adamla karşılaşınca adam ona: "Bu adam küfrün elebaşlarından biridir!" dedi. Sa'd da: "Yalan söyledin! Aksine ben küfrün elebaşlarıyla savaşanlardan biriydim" karşılığını verdi.[2]

أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَؤُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ★ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ★ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

"Yeminlerini bozan, Peygamberi yurdundan çıkarmaya azmeden ve savaşı önce kendileri başlatan bir topluluğa karşı nasıl savaşmazsınız? Yoksa korkuyor musunuz? Eğer inanıyorsanız bilin ki asıl korkmanız gereken Allah'tır. Onlarla savaşın ki, Allah sizin ellerinizle onları cezalandırsın, onları rezil etsin. Sizi onlara galip kılsın ve mümin toplumun kalplerini ferahlatsın. Ve onların kalplerinden öfkeyi gidersin. Allah dilediğinin tövbesini kabul eder. Allah bilendir, hikmet sahibidir."

(Tevbe Sur. 13-15)

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yeminlerini bozan, Peygamberi yurdundan çıkarmaya azmeden ve savaşı önce kendileri başlatan bir topluluğa karşı nasıl savaşmazsınız?"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Kureyşlilerin Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) müttefikleri ile savaşmaları ve Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den çıkarma çabaları dile getirilmektedir. Mekke'den çıkarma çabalarının Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) umreye geldiği Hudeybiye anlaşmasının yedinci yılında olduğu söylenir. Kureyşliler Hudeybiye anlaşmasına sadık kalmamış ve

---

[1] Tevbe Sur. 12

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/59) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Tevbe Sur. 13

içlerinde Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye girmesi halinde onu buradan çıkaracakları kararını almışlardı. Âyette zikredilen onu yurdundan çıkarma çabaları budur. Ancak Huzâa kabilesi onların bu kararlarını kabul etmediler ve bu konuda onlara destek çıkmadılar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) haccını ifa edip Mekke'den çıktıktan sonra da Kureyşliler, Huzâalılara: "Onu Mekke'den çıkarmamıza engel oldunuz" dediler ve onlarla savaştılar. Bu savaş sonucu onlardan birçok kişiyi öldürdüler.

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İkrime'den bildirir: **"Onlarla savaşın ki, Allah sizin ellerinizle onları cezalandırsın, onları rezil etsin. Sizi onlara galip kılsın ve mümin toplumun kalplerini ferahlatsın"**[1] âyeti, Huzâa kabilesi hakkında nazil oldu. Âyette bahsedilen müminler de Huzâa kabilesinden olan müminlerdir.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Mümin toplumun kalplerini ferahlatsın"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan kasıt, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) müttefiki olan Huzâa kabilesidir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Mümin toplumun kalplerini ferahlatsın"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bunlardan kasıt, Huzâalılardır ve Bekr oğullarından yana kalplerinin ferahlatılması ifade edilmiştir. Bir sonraki âyette: **"Ve onların kalplerinden öfkeyi gidersin..."**[6] buyrulmuştur ki buradaki öfke, Kureyşlilerin de yardımıyla Bekr oğullarının onları öldürmesinden dolayıdır.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ve onların kalplerinden öfkeyi gidersin..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bize bildirilene göre bu âyet, Mekke'de Bekr oğullarını öldürmeye başlayan Huzâa kabilesi hakkında nazil olmuştur."

---

[1] Tevbe Sur. 14
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1763).
[3] Tevbe Sur. 14
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1763).
[5] Tevbe Sur. 14
[6] Tevbe Sû. 15
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1763, 1764).
[8] Tevbe Sû. 15

İbn İshâk ve Beyhakî, *Delâil*'de Mervân b. el-Hakem ile Misver b. Mahreme'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyşlilerle yaptığı Hudeybiye anlaşmasına göre isteyenler Allah Resûlünün, isteyenler de Kureyşlilerin himayesine girebilecekti. Huzâa kabilesi: "Biz Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) himayesine giriyoruz" derken, Bekr oğulları da: "Biz Kureyşlilerin himayesine giriyoruz" dediler. Anlaşmadan sonra onyedi veya onsekiz ay boyunca Müslümanlarla müşrikler arasında herhangi bir çatışma yaşanmadı. Ancak daha sonra Kureyşlilerin himayesine giren Bekr oğulları, Mekke yakınlarında Vetîr denilen ve kendilerine ait olan bir su kaynağı konusunda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) himayesine girmiş olan Huzâa kabilesine bir gece vakti saldırdılar. Kureyşliler: "Bu gece vaktinde biz de Bekr oğullarına yardım edersek Muhammed'in haberi olmaz ve bizleri kimseler görmez" dediler. Bu şekilde de Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) olan nefretlerinden dolayı Bekr oğullarına kemiklerle ve silahlarla yardıma katıldılar. Onlarla birlikte Huzâa kabilesine karşı savaştılar. Vetîr denilen su kaynağında Bekr oğulları ile Huzâalılar arasında böylesi bir çatışmanın çıkması üzerine Amr b. Sâlim bineğine binip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gitti ve durumdan haberdâr etmek istedi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğinde de durumu şu beyitlerle anlattı:

"Yâ Rab! Babaları ve babalarımızın anlaşmaları adına

Muhammed'den yardım istiyorum

Aramızda doğup çocuklarımızdan oldun

Sonra Müslüman olduk ve seni hiç bırakmadık

Allah seni doğru yola iletsin destek veren bir yardımda bulunsun

Allah'ın kullarını da yardıma çağır

İçlerinde eşsiz olan Resûlullah da var

Ki adaletsiz olunduğu zaman öfkeden yüzü bembeyaz kesilir

Ve deniz köpüğünü andıran bir orduyla yardıma gelir

Kureyşliler sana verdikleri sözde durmadılar

Yaptığın o sağlam anlaşmayı da bozdular

Ve kimseyi yardıma çağıramayacağımı söylediler

Onlar ki hem aşağılık hem de sayıca azlar

Kedâ'da da beni gözetleyen birini koydular

Vetîr'de bir gece vakti üzerimize saldırdılar

Kimimizin ayakta, kimimizin de yerde boyunu vurdular."

Bunu duyan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sana yardım edilecek ey Amr b. Sâlim!"* buyurdu. Çok geçmedi ki gökten bir bulut göründü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İşte şu bulut, Ka'b oğullarının zaferine şahit olacaktır"* buyurdu. Ardından Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanların hazırlanmasını ve durumu gizli tutmalarını söyledi. Çıkışlarından Kureyşlilerin haberinin olmaması ve kendi yurtlarında onlara baskın yapabilmesi için de Allah'a dualar etti.[1]

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّٰهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللّٰهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

"Yoksa Allah, sizden, cihad edip Allah, peygamber ve müminlerden başkasını kendilerine sırdaş edinmeyenleri ortaya çıkarmadan bırakılacağınızı mı sandınız? Allah yaptıklarınızdan haberdardır." (Tevbe Sur. 16)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Yoksa Allah, sizden, cihad edip Allah, peygamber ve müminlerden başkasını kendilerine sırdaş edinmeyenleri ortaya çıkarmadan bırakılacağınızı mı sandınız..."**[2] âyetini açıklarken: "Yüce Allah kimin ne olduğunu ortaya çıkarmadan onları öylesine bırakmamıştır" demiştir.[3]

---

[1] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 318) ve Beyhakî (5/6, 7).
[2] Tevbe Sur. 16
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1764).

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: Âyette geçen 'Velîce' ifadesi, kişinin zahiri davranışlarından öte iç dünyasını, samimiyetini ifade eder."[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "وَلِيجَةً"[2] ifadesini: "İhanet" şeklinde açıklamıştır.

مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ★ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللهِ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ اللهَ فَعَسَى أُوْلَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ

"Allah'a ortak koşanların, inkârlarına bizzat kendileri şahitlik edip dururken, Allah'ın mescitlerini imar etmeleri düşünülemez. Onların bütün amelleri boşa gitmiştir. Onlar ateşte ebedî kalacaklardır. Allah'ın mescitlerini, ancak Allah'a ve âhiret gününe inanan, namazı dosdoğru kılan, zekâtı veren ve Allah'tan başkasından korkmayan kimseler imar eder. İşte doğru yola ermişlerden olmaları umulanlar bunlardır." (Tevbe Sur. 17, 18)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'a ortak koşanların, inkârlarına bizzat kendileri şahitlik edip dururken, Allah'ın mescitlerini imar etmeleri düşünülemez..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah bir sonraki âyette: **"Allah'ın mescitlerini, ancak Allah'a ve âhiret gününe inanan, namazı dosdoğru kılan, zekâtı veren ve Allah'tan başkasından korkmayan kimseler imar eder. İşte doğru yola ermişlerden olmaları umulanlar bunlardır"**[4] buyurarak müşriklerin böylesi bir imara kalkışmayacaklarını bildirmiştir. Aynı şekilde mescitleri ancak Allah'ı birletip indirdiklerine inanan, beş vakit namazlarını

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1764).
[2] Tevbe Sur. 16
[3] Tevbe Sur. 17
[4] Tevbe Sur. 18

kılan ve sadece Allah'a kulluk edenlerin imar edeceğini bildirmiştir. Devamında "فَعَسَىٰٓ أُولَٰٓئِكَ"[1] buyurarak hidayete erenlerin bunlar olduğunu ifade etmiştir. Bu ifade de İsrâ Sûresi'nde Yüce Allah'ın Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا (**Rabbin seni Makam-ı Mahmud'a ulaştırsın**)"[2] buyurması gibidir. Makâm-ı Mahmud'dan kasıt da şefaattir. Kur'ân'da geçen tüm "عَسَىٰ" ifadeleri kesinliği ve vacipliği ifade eder.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti: " مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ (=Allah'a ortak koşanların Allah'ın mescidini imar etmeleri düşünülemez)" lafzıyla okumuş ve: "Âyette tek bir mescid kastedilmektedir" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir, Hammâd'dan bildirir: Abdullah b. Kesîr'in bu âyeti: " مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ (=Allah'a ortak koşanların Allah'ın mescidini imar etmeleri düşünülemez)" lafzıyla okuduğunu işittim. Bir sonraki âyeti de: "إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ" (=Allah'ın mescidini ancak... imar eder) lafzıyla okudu.[5]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Dârimî, Tirmizî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Mescide devam ettiğini gördüğünüz kişinin imanlı biri olduğuna şehadet edebilirsiniz. Zira Yüce Allah:* **«Allah'ın mescitlerini, ancak Allah'a ve âhiret gününe inanan, namazı dosdoğru kılan, zekâtı veren ve Allah'tan başkasından korkmayan kimseler imar eder...»**[6] *buyurur.*"[7]

---

[1] Tevbe Sur. 18
[2] İsrâ Sur. 79
[3] İbn Cerîr (11/376, 377) ve İbn Ebî Hâtim (6/1766).
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1765).
[5] İbn Mücâhid, *es-Seb'a* (sh. 313).
[6] Tevbe Sur. 18
[7] Ahmed 18/194, 251 (11651, 11725), Abd b. Humeyd, *Müntehab* (921), Dârimî (1/278), Tirmizî (2617, 3093, "*hasen*"), İbn Mâce (802), İbn Ebî Hâtim (6/1766), İbn Huzeyme (1502), İbn Hibbân (1721), Hâkim (1/212, 213, "*sahih*"), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/62) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (3/66). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 490, 601).

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Kişi namaza yapılan çağrıyı (ezanı) duyar da bu çağrıya icabet edip mescide gitmezse onun namazı yok demektir ve Allah ile Resûlüne isyan etmiştir. Zira Yüce Allah: **"Allah'ın mescitlerini, ancak Allah'a ve âhiret gününe inanan, namazı dosdoğru kılan, zekâtı veren ve Allah'tan başkasından korkmayan kimseler imar eder. İşte doğru yola ermişlerden olmaları umulanlar bunlardır"**[1] buyurmuştur.

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Enes'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah şöyle buyurur: «Yeryüzü ahalisine azap vermeye niyetlenirim ancak evlerimi ihya edenleri, benim için birbirlerini sevenleri, seher vakitleri benden mağfiret dileyenleri gördüğümde bundan vazgeçerim.»*[2]

Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin Kureyş'ten bir adamdan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yüce Allah şöyle buyurur: En sevdiğim kullarım, birbirlerini benim için seven, mescidlerimi ihya eden ve seher vakitlerinde benden mağfiret dileyen kullarımdır. İşte yarattıklarıma azap etmeyi düşündüğüm zaman bunlar aklıma gelir ve bu azaptan vazgeçerim."*[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Bezzâr, Taberânî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ, Selmân'a şöyle bir mektup yazmıştır: "Kardeşim! Mescid evin gibi olsun! Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Mescid takvalı olan her bir kişinin evidir. Yüce Allah da mescidleri ev edinen kişilere bolluk ve rahatlık vereceğini, Sırat köprüsünü de geçip Rabbin rızasına nail olacaklarını garanti etmiştir."*[4]

Abdurrezzâk ve Beyhakî, Katâde'den bildirir: "Denilirdi ki bir Müslüman, ya ihya ettiği bir mescitte, ya sığındığı evinde ya da Rabbinin ihsan ettiği rızkın peşinde olmak üzere ancak üç yerde görülür."[5]

---

[1] Tevbe Sur. 18
[2] Beyhakî (9051). Çok zayıftır (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 1751).
[3] Abdurrezzâk (4740) ve Beyhakî (9052).
[4] İbn Ebî Şeybe (13/317), Bezzâr (2546, *"hasen"*), Taberânî (6143) ve Beyhakî (2950). Sahîh liğayrihi (Elbânî, *Sahîhu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 330).
[5] Abdurrezzâk (19787) ve Beyhakî (10810).

Ebû Bekr Abdurrahman b. Kâsım el-Ferec el-Kâsimî, *Nushetu Ebî Mushir'de* bildirdiğine göre Ebû İdrîs el-Havlânî: "Mecsitler değerli insanların meclisleridir" demiştir.

Ahmed, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescitlerin müdavimleri vardır ki onların mescit arkadaşları meleklerdir. Gelmediklerinde gözleri onları arar, hastalandıklarında onları ziyaret eder, ihtiyaç anında da onlara yardım ederler"* buyurdu. Yine şöyle buyurdu: *"Mescitte oturan kişinin üç hasleti olur. Ya kendisinden istifade edeceği bir arkadaş bulur. Ya hikmetli bir söz işitir. Ya da beklenen rahmete nail olur."*[1]

Taberânî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın yeryüzündeki evleri mescitlerdir. Yüce Allah da bu yerlerde kendisini ziyaret edenlere mutlaka ikramda bulunur"* buyurmuştur.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Amr b. Meymûn el-Evdî'den bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabının bize bildirdiğine göre Yüce Allah'ın yeryüzündeki evleri mescitlerdir. Yüce Allah da bu yerlerde kendisini ziyaret edenlere mutlaka ikramda bulunur."[3]

Bezzâr, Ebû Ya'lâ, Taberânî, M.*el-Evsat* ve Beyhakî'nin Enes b. Mâlik'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın evlerini ihya edenler, Allah'ın yakınlarıdır"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî'nin Enes b. Mâlik'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gökten bir bela indiği zaman mescidi ihya edenlerden uzak olur"* buyurmuştur.[5]

Beyhakî, Abdullah b. Selâm'dan bildirir: Mescitlerin müdavimleri vardır ki mescidin direkleri gibidirler. Bunların meleklerden arkadaşları vardır.

---

[1] Ahmed 15/248, 249 (9424, 9425). Muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[2] Taberânî (10324). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/22) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Abdullah b. Ebî Yakub el-Kirmânî vardır."

[3] Abdurrezzâk (2/61), İbn Cerîr (17/317) ve Beyhakî (2943, 2944).

[4] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 433), Ebû Ya'lâ (3406), Taberânî (2502) ve Beyhakî (3/66). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 1883).

[5] Beyhakî (2947). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 593).

Mescitte olmadıkları zaman melekler onları ararlar, hasta oldukları zaman onları ziyaret ederler, ihtiyaçları olduğu zaman da onlara yardım ederler."[1]

Taberânî, M.*el-Evsat*'ta ve İbn Adiy'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescidi seven kişiyi Allah da sever"* buyurmuştur.[2]

Taberânî, Hasan b. Ali'den bildirir: Dedem Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Mescitlerin müdavimi olan kişi, Allah için kendisinden istifade edebileceği bir dost, faydasına olacak bir ilim, kendisini hidayete ulaştıracak, kötülükten uzak uzaklaştıracak bir söz kazanır. Hayâ veya haşyetle günahlardan kaçınır. Nimete ve beklenen bir rahmete nail olur."*[3]

Taberânî sahih bir senedle Selmân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim evinde güzelce abdestini alır ve Allah'ı ziyaret amacıyla mescide giderse bilmelidir ki Yüce Allah kendisini ziyarete gelenlere mutlaka ikramda bulunur."*[4]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, *Zühd*'de Selmân'dan aynısını mevkuf onun sözü olarak zikreder.[5]

Beyhakî'nin Enes b. Mâlik'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gecenin karanlıklarında mescitlere yürüyenleri kıyamet gününde tam olan bir nur ile müjdele!"* buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Şeybe, Taberânî ve Beyhakî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gece karanlıklarında mescide yürüyenlere kıyamet gününde Yüce Allah bir nur ihsan eder"* buyurmuştur.[7]

---

[1] Beyhakî (2953, 2954).

[2] Taberânî (6383) ve İb Adiy (4/147). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3060) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Taberânî (2750). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/23) der ki: "İsnadında zayıflığı konusunda icma bulunan Sa'd b. Tarîf el-İskâf vardır."

[4] Taberânî (6139, 6145).

[5] İbn Ebî Şeybe 13/319 (16465) ve Ahmed (sh. 151).

[6] Beyhakî (3/63), *Şuab* (2902) ve İbn Mâce (781). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 633).

[7] İbn Ebî Şeybe (2/254), Taberânî, *el-Evsat* (4697, 6644), Beyhakî (2905) ve İbn Hibbân (2046).

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Gecenin karanlıklarında mescitlere yürüyenleri kıyamet gününde nurdan minberlerle müjdele! Kıyamet gününde insanlar korkuya kapılırken bunlar korku yaşamayacaklardır."*[1]

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sabah veya akşam mescide gitme, Allah yolunda cihattandır"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sabah veya akşam vakti mescide yürüyüp giden kişiye Yüce Allah her sabah ve akşam Cennete bir konak hazırlar"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abdurrahman b. Ma'kil'den bildirir: "Aramızda mescidin, kişiyi Şeytandan koruyan kalelerden biri olduğunu konuşurduk."[4]

Taberânî ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Mescitler Yüce Allah'ın yeryüzündeki evleridir. Yıldızların yeryüzünde bulunanlara ışık vermesi gibi mescitler de gökyüzünde bulunanlara (meleklere) ışık verir."[5]

Ahmed'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah için bir mescit inşa eden kişiye Yüce Allah Cennette ondan daha geniş bir ev inşa eder"* buyurmuştur.[6]

Ahmed ve Taberânî, Bişr b. Hayyân'dan bildirir: Bir mescit inşa ettiğimiz sırada Vâsile b. el-Eska' yanımıza geldi. Durup selam verdikten sonra şöyle dedi: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçinde namaz kılınması için bir mescit inşa eden kişiye Yüce Allah Cennette ondan daha iyi olan bir ev inşa eder"* buyurduğunu işittim.[7]

---

[1] Taberânî (7633).

[2] Taberânî (7739). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife*'de (2007) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (13/317), Buhârî (662) ve Müslim (669).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/318).

[5] Taberânî (10608) ve Beyhakî (2948).

[6] Ahmed 11/631 (7056). Muhakkikleri der ki: *"Ondan daha geniş"* lafzı olmadan sahih bir hadistir. İsnadı zayıftır. Ravi Haccâc (İbn Ertaa) hatası ve tedlîs'i çok olan biridir."

[7] Ahmed 25/386 (16005) ve Taberânî 22/88 (213). *Müsned*'in muhakkikleri der ki: "Sahih hadistir. Ancak ravilerden Hasan b. Yahya el-Huşenî'nin zayıflığı ve Bişr b. Hayyân'ın meçhul oluşu dolayısıyla isnadı zayıftır."

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Bezzâr'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah için, kayakuşunun yumurtaları için yaptığı yuva gibi olsa dahi bir mescit inşa eden kişiye Yüce Allah Cennette bir ev inşa eder"* buyurmuştur.[1]

Taberânî'nin *el-Evsat*'ta Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gösteriş ve nam amacı taşımadan bir mescit inşa eden kişiye Yüce Allah Cennette bir ev inşa eder"* buyurmuştur.[2]

Taberânî'nin *M.el-Evsat*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Helal bir mal ile içinde Allah'a ibadet edilen bir mescit inşa eden kişiye Yüce Allah Cennette inci ve yakuttan bir ev inşa eder."*[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah için, kayakuşunun yuvası gibi olsa dahi bir mescit inşa eden kişiye Yüce Allah Cennette bir ev inşa eder"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ömer b. el-Hattâb'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçinde Allah'ın adı anılan bir mescit inşa eden kişiye Yüce Allah Cennette bir ev inşa eder"* buyurduğunu işittim.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescitler inşa edin ancak onları yüksek duvarlı yapmayın"* buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mescit duvarlarını alçak, diğer evlerin duvarlarını ise yüksek bir şekilde inşa etmemiz emredildi" demiştir.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/310), Ahmed 4/54 (2157) ve Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (402). *Müsned*'in muhakkikleri der ki: "Sahih liğahrihi hadistir. Ancak ravi Câbir el-Cu'fî'nin zayıf oluşu dolayısıyla isnadı zayıftır."

[2] Taberânî (6586, 7005).

[3] Taberânî (5059). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/8) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Süleymân b. Dâvud vardır."

[4] İbn Ebî Şeybe (1/309, 310) ve İbn Hibbân (1610). Muhakkikleri: "İsnadı sahihtir" demişlerdir.

[5] İbn Ebî Şeybe (1/310, 5/351), Ahmed 1/277 (126) ve İbn Mâce (735, 2758). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[6] İbn Ebî Şeybe (1/309).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ömer: "Duvarları yüksek mescitlerde namaz kılmamamız emredildi" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Şakîk'den bildirir: "Eskiden mescitlerin duvarları alçaktı. Ancak zamanla insanlar bu duvarları giderek yükseltmeye başladılar."[3]

İbn Ebî Şeybe, Enes b. Mâlik'den bildirir: "Bir zaman gelecek insanlar yaptıkları mescitlerle birbirlerine karşı övünecekler ancak bu mescitler çok az ihya edilecektir."[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Yezîd b. el-Asam'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benden mescitleri süslemem istenmedi"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Abbâs'tan bildirir: "Sizler de zaman gelecek Yahudi ve Hıristiyanların kendi ibadet yerlerini süsledikleri gibi mescitlerinizi süsleyeceksiniz."[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ubey: "Mescitlerinizi ve mushaflarınızı süslemeye başladığınızda mahvolmanız başlamış demektir" demiştir.[7]

Taberânî, *Müsnedu'ş-Şâmiyyîn*'de Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescide bir kandil asan kişiye, kandil yandığı sürece yetmiş bin melek hayır duada bulunur ve bağışlanma dilerler"* buyurmuştur.[8]

Süleym er-Râzî, *et-Terğîb*'de Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mescide bir kandil asan kişiye, kandil o mescitte ışık verdiği sürece melekler ve Arş'ı taşıyanlar ona bağışlanma dilerler."*[9]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/309).
[2] İbn Ebî Şeybe (1/309).
[3] İbn Ebî Şeybe (1/309).
[4] İbn Ebî Şeybe (1/309).
[5] Ebû Dâvud, *Sünen* (448).
[6] İbn Ebî Şeybe (1/309).
[7] İbn Ebî Şeybe (1/309).
[8] Taberânî (1327) ve İbn Arrâk, *Tenzîhu'ş-Şerîa* (2/115).
[9] Zeylaî, *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/59) geçtiği üzere Süleym er-Râzî. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1168) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

Ebû Bekr eş-Şâfiî, *Rubâiyyât*'ta ve Taberânî, Ebû Kirsâfe'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescitler inşa edin ve içindeki çöplükleri dışarıya atın"* buyurduğunu işittim. Yine: *"Mescitteki çöpü çıkarmak, Cennetteki hurilerin mehridir"* buyurduğunu işittim. Yine: *"Allah için mescit inşa eden kişiye Yüce Allah Cennette bir ev inşa eder"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Peki, şu yol üzerinde inşa edilen derme çatma mescitler?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Onları inşa eden kişi için de Cennette bir ev inşa edilir"* karşılığını verdi.[1]

Ahmed, Enes'ten bildirir: Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte Medine yollarından birinde kerpiçten yapılmış bir kubbe gördük. Allah Resûlü: *"Bu kimin?"* diye sorunca: "Filanca kişinin" dedim. Bunun üzerine: *"Kıyamet gününde, mescit inşa edenler dışında bir yapıyı inşa eden her bir kişinin bu yapı başına yıkılacaktır"* buyurdu. Daha sonra aynı yerden bir daha geçtiğimizde o kubbenin yerinde olmadığını gördü. *"O kubbeye ne oldu?"* diye sorunca: "Sahibi senin dediğini işitince onu yıktı" dedim. Bunun üzerine Allah Resûlü: *"Allah rahmetini ondan esirgemesin"* buyurdu.[2]

Ahmed, *Zühd*'de ve Hakîm et-Tirmizî, Mâlik b. Dînar'dan bildirir: Yüce Allah şöyle buyurur: "Yeryüzü ahalisine azap göndermek isterim de oturup Kur'ân okuyanlar, mescitleri ihya edenler ve Müslüman çocukları görünce öfkem diner."[3]

أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ لاَ يَسْتَوُونَ عِندَ اللهِ وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ★ الَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللهِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ

"Siz hacılara su vermeyi ve Mescid-i Haram'ı onarmayı, Allah'a ve âhiret gününe iman edip de Allah yolunda cihad edenlerin imanı ile bir mi tutuyorsunuz? Halbuki onlar

---

[1] Taberânî (2521). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife*'de (1675) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Ahmed 21/26, 27 (13301).

[3] Ahmed (sh. 97, 321) ve Hakim et-Tirmizî (1/180).

Allah katında eşit değillerdir. Allah zalimler topluluğunu hidayete erdirmez. İnanan, hicret eden ve Allah yolunda mallarıyla, canlarıyla cihat eden kimselere Allah katında en büyük dereceler vardır. İşte kurtulanlar onlardır."
(Tevbe Sur. 19, 20)

Müslim, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Nu'mân b. Beşîr'den bildirir: Bir Cuma günü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) minberinin yanında ashâbdan bir grupla oturuyordum. İçlerinden biri: "Bir Müslüman olarak hacılara su dağıtma işinden başka hiçbir amelimin olmamasına aldırmam" deyince, başka biri: "Oysa ben Mescid-i Haram'ı imar işinden başka bir amelimin olmamasına aldırmam" dedi. Bir başkası ise: "Aksine Allah yolunda cihad söylediğiniz şeylerden daha iyidir" dedi. Ömer bunları duyunca adamları azarladı ve şöyle dedi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) minberinin yanında bu şekilde seslerinizi yükseltmeyin! Cuma namazını kıldıktan sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girer ve hakkında tartıştığınız bu konuyu ona sorarım." Cuma namazı sonrası Ömer, Allah Resûlü'ne bunu sorunca: **"Siz hacılara su vermeyi ve Mescid-i Haram'ı onarmayı, Allah'a ve âhiret gününe iman edip de Allah yolunda cihad edenlerin imanı ile bir mi tutuyorsunuz? Halbuki onlar Allah katında eşit değillerdir. Allah zalimler topluluğunu hidayete erdirmez"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Siz hacılara su vermeyi ve Mescid-i Haram'ı onarmayı, Allah'a ve âhiret gününe iman edip de Allah yolunda cihad edenlerin imanı ile bir mi tutuyorsunuz..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Müşriklerin: "Allah'ın evini imar etmek, hacıların su ihtiyacını karşılamak, Allah'a iman etmek ve yolunda cihad etmekten daha iyidir" demelerini üzerine bu âyet inmiştir. Müşrikler Mescid-i Haram'da bulunmakla övünür, buranın ahalisi olmaları ve onarımını kendileri yapmaları dolayısıyla da büyüklük taslarlardı. Yüce Allah davete karşı yüz çevirme ve içinde bulundukları yerden dolayı

---

[1] Tevbe Sur. 19

[2] Müslim (1879), Bağavî (4/22), İbn Cerîr (11/377, 378), İbn Ebî Hâtim (6/1767), İbn Hibbân (4591), Taberânî, *el-Evsat* (423), *Müsnedu'ş-Şâmiyyîn* (2867) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/65) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Tevbe Sur. 19

büyüklenmeleri konusunda Mekke müşriklerine: "**Âyetlerim size okunurdu da siz buna karşı büyüklük taslayarak arkanızı döner, geceleyin toplanıp hezeyanlar savururdunuz**"[1] buyurmuştur. Mekke müşrikleri Mescid-i Haram'da toplanır, saçma sapan şeyler konuşur ve Kur'ân'dan uzak dururlardı. Yüce Allah, Allah'a iman ile Peygamberiyle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte cihada çıkmayı müşriklerin Kâbe'yi imar etmeleri ve hacılara su dağıtmalarından daha üstün tutmuştur. Her ne kadar Allah'ın evini imar etseler ve bakımını üstlenseler de şirklerinin yanında bu yaptıklarının Allah katında hiçbir değeri yoktur. Yüce Allah bu konuda: "**...Halbuki onlar Allah katında eşit değillerdir. Allah zalimler topluluğunu hidayete erdirmez**"[2] buyurmuştur. Kendilerini Allah'ın evini imar edenler olarak görenleri şirklerinden dolayı Yüce Allah zalim olarak nitelemiş ve imar yönündeki bu çabalarının kendilerine hiçbir faydası olmayacağını belirtmiştir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Abbâs, Bedir savaşında esir düşünce: "Şayet Müslüman olma, hicret etme ve cihada çıkma gibi konularda bizden öndeyseniz biz de Mescid-i Haram'ı imar eder, hacılara su verir ve esir düşenlerin fidyelerini öderdik" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Siz hacılara su vermeyi ve Mescid-i Haram'ı onarmayı, Allah'a ve âhiret gününe iman edip de Allah yolunda cihad edenlerin imanı ile bir mi tutuyorsunuz? Halbuki onlar Allah katında eşit değillerdir. Allah zalimler topluluğunu hidayete erdirmez**"[4] âyetini indirdi ve bu yaptıklarını müşrik olarak yaptıkları için bunları kendilerinden kabul etmediğini bildirdi.[5]

İbn Merdûyeh'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Siz hacılara su vermeyi ve Mescid-i Haram'ı onarmayı, Allah'a ve âhiret gününe iman edip de Allah yolunda cihad edenlerin imanı ile bir mi tutuyorsunuz...**"[6] âyetini açıklarken: "Ali b. Ebî Tâlib ile Abbâs hakkında nazil oldu" demiştir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Şa'bî'den bildirir: Hz. Ali, Abbâs ve Şeybe hacılara su dağıtma ve Kâbe'nin hizmetlerini görme konusunda birbirlerine

---

[1] Müminûn Sur. 66, 67
[2] Tevbe Sur. 19
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1767-1769).
[4] Tevbe Sur. 19
[5] İbn Cerîr (11/378) ve İbn Ebî Hâtim (6/1768).
[6] Tevbe Sur. 19

karşı övününce Yüce Allah: **"Siz hacılara su vermeyi ve Mescid-i Haram'ı onarmayı, Allah'a ve âhiret gününe iman edip de Allah yolunda cihad edenlerin imanı ile bir mi tutuyorsunuz..."**[1] âyetini indirdi.[2]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Şa'bî'den bildirir: **"Siz hacılara su vermeyi ve Mescid-i Haram'ı onarmayı, Allah'a ve âhiret gününe iman edip de Allah yolunda cihad edenlerin imanı ile bir mi tutuyorsunuz..."**[3] âyeti bu konuda birbirleriyle tartışan Abbâs ile Hz. Ali hakkında nazil oldu.[4]

İbn Merdûye, Şa'bî'den bildirir: Hz. Ali ile Abbâs arasında bir çekişme vardı. Abbâs, Ali'ye: "Ben Peygamberin amcasıyım, sen ise amcası oğlusun. Hacılara su verme işi ile Mescid-i Haram'ın imar işi bende" deyince, Yüce Allah: **"Siz hacılara su vermeyi ve Mescid-i Haram'ı onarmayı, Allah'a ve âhiret gününe iman edip de Allah yolunda cihad edenlerin imanı ile bir mi tutuyorsunuz..."**[5] âyetini indirdi.

Abdurrezzâk, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Bu âyet bu konuda çekişen Ali, Abbâs, Osmân ve Şeybe hakkında nazil oldu."[6]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Abdullah b. Ubeyde'den bildirir: Hz. Ali, Abbâs'a: "Sen de Medine'ye hicret etsen daha iyi olmaz mı?" deyince, Abbâs: "Hicretten daha değerli bir şeyi yapmıyor muyum ki? Hacılara su dağıtmıyor muyum? Mescid-i Haram'ın imar ve onarım işine bakmıyor muyum?" karşılığını verdi. Bunun üzerine: **"İnanan, hicret eden ve Allah yolunda mallarıyla, canlarıyla cihat eden kimselere Allah katında en büyük dereceler vardır. İşte kurtulanlar onlardır"**[7] âyeti nazil oldu. Bu şekilde de Yüce Allah Medine'yi derece olarak Mekke'den üstün kıldı.[8]

---

[1] Tevbe Sur. 19
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1767).
[3] Tevbe Sur. 19
[4] Abdurrezzâk (1/269), İbn Ebî Şeybe (12/81), İbn Cerir (11/480) ve İbn Ebî Hâtim (6/1768).
[5] Tevbe Sur. 19
[6] Abdurrezzâk (1/269).
[7] Tevbe Sur. 20
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1769).

Firyâbî, İbn Sîrîn'den bildirir: Ali b. Ebî Tâlib, Mekke'ye geldi ve Abbâs'a: "Hicret etsen, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) katılsan olmaz mı?" dedi. Abbâs: "Mescid-i Haram'ın imar ve onarım işine bakıyor, Kâbe'nin hizmetlerini görüyorum ya" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Siz hacılara su vermeyi ve Mescid-i Haram'ı onarmayı, Allah'a ve âhiret gününe iman edip de Allah yolunda cihad edenlerin imanı ile bir mi tutuyorsunuz..."**[1] âyetini indirdi. Bazılarına da: "Sizler Medine'ye hicret etseniz, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) katılsanız daha iyi olmaz mı?" deyince, onlar da: "Kardeşlerimizin, akrabalarımızın ve yoksullarımızın yanında kalmak istiyoruz" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"De ki: Eğer babalarınız, oğullarınız, kardeşleriniz, eşleriniz, hısım akrabanız kazandığınız mallar, kesada uğramasından korktuğunuz ticaret, hoşlandığınız meskenler size Allah'tan, Resûlünden ve Allah yolunda cihad etmekten daha sevgili ise, artık Allah emrini getirinceye kadar bekleyin. Allah fâsıklar topluluğunu hidayete erdirmez"**[2] âyetini indirdi.

İbn Cerîr, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Talha b. Şeybe, Abbâs ve Ali b. Ebî Tâlib birbirlerine karşı övündüler. Talha: "Kâbe benden sorulur, zira anahtarı bendedir" dedi. Abbâs: "Hacılara su dağıtan benim ve bu işten ben sorumluyum" dedi. Ali de: "Ne dediğinizi anlamıyorum. Ben ki herkesten önce kıbleye namaz kıldım ve cihada katılıyorum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Siz hacılara su vermeyi ve Mescid-i Haram'ı onarmayı, Allah'a ve âhiret gününe iman edip de Allah yolunda cihad edenlerin imanı ile bir mi tutuyorsunuz? Halbuki onlar Allah katında eşit değillerdir. Allah zalimler topluluğunu hidayete erdirmez. İnanan, hicret eden ve Allah yolunda mallarıyla, canlarıyla cihat eden kimselere Allah katında en büyük dereceler vardır. İşte kurtulanlar onlardır"**[3] âyetlerini indirdi.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan bildirir: Bedir savaşı sonrası Müslümanlar esir düşen Abbâs ile arkadaşlarını müşrik oldukları için ayıplamaya başlayınca, Abbâs: "Oysa vallahi biz Mescid-i Haram'ı imar eder, esir düşenin fidyesini öder, Kâbe'nin hizmetlerini görür ve hacılara su

[1] Tevbe Sur. 19
[2] Tevbe Sur. 24
[3] Tevbe Sur. 19, 20
[4] İbn Cerîr (11/380).

dağıtırdık" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Siz hacılara su vermeyi ve Mescid-i Haram'ı onarmayı, Allah'a ve âhiret gününe iman edip de Allah yolunda cihad edenlerin imanı ile bir mi tutuyorsunuz..."**[1] âyetini indirdi.[2]

Ebû Nuaym, *Fadâilu's-Sahâbe*'de ve İbn Asâkir, Enes'ten bildirir: Abbâs ile Kâbe'nin anahtarlarını elinde bulunduran Şeybe oturup birbirlerine karşı övünmeye başladılar. Abbâs: "Ben senden üstünüm. Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) amcası ve babasının da vasisiyim. Hacılara su dağıtma işi de benim sorumluluğumdadır" deyince, Şeybe: "Ben senden daha üstünüm zira Yüce Allah'ın evinin sorumlusu ve bekçisi benim. Bana bu şekilde güvendiği gibi sana da güvendi mi?" karşılığını verdi. Ali yanlarına gelince durumu ona anlattılar. Ali de: "Ben ikinizden de üstünüm! Zira ilk iman eden kişi benim! Hicret eden ve cihada çıkan kişi de benim" dedi. Sonrasında üçü de Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gittiler ve konuyu ona anlattılar. Ancak kendilerine hemen bir cevap vermedi. Günler sonra bu konuda vahiy inince onları çağırdı ve: **"Siz hacılara su vermeyi ve Mescid-i Haram'ı onarmayı, Allah'a ve âhiret gününe iman edip de Allah yolunda cihad edenlerin imanı ile bir mi tutuyorsunuz..."**[3] âyeti ile birlikte sonraki dokuz âyeti de okudu.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Vecze es-Sa'dî bu âyeti: " أجعلتم سُقاة الحاجّ وعَمَرَة المسجد الحرام" şeklinde okumuştur.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Siz hacılara su vermeyi ve Mescid-i Haram'ı onarmayı, Allah'a ve âhiret gününe iman edip de Allah yolunda cihad edenlerin imanı ile bir mi tutuyorsunuz..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyetten sonra hacılara su dağıtma ile Kâbe'nin hizmetlerini görme işini bırakmak istediklerinde Allah Resûlü: *"Bunları bırakmayın, zira bunlarda sizler için hayırlar vardır"* buyurdu.

[1] Tevbe Sur. 19
[2] İbn Cerîr (11/381).
[3] Tevbe Sur. 19
[4] İbn Asâkir (42/357).
[5] İbn Verdân da bu şekilde okumuştur.
[6] Tevbe Sur. 19

İbn Ebî Şeybe ve Ebu'ş-Şeyh, Abdullah b. es-Sâib'den bildirir: "Abbâs'ın dağıttığı sudan iç ki ondan içmek sünnettendir." İbn Ebî Şeybe'nin lafzı ise: "Ondan içmek haccı tamamlayan şeylerdendir" şeklindedir.[1]

Buhârî, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) su dağıtanların yanına geldi ve su istedi. Abbâs: "Ey Fadl! Annenin yanına git ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) içecek su getir" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana bundan su ver"* buyurunca, Abbâs: "Yâ Resûlallah! Bunun içine ellerini sokuyorlar" dedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Bana bundan su ver"* buyurdu ve ondan içti. Sonra Zemzem kuyusunun yanına geldi. Bu kuyudan hem su dağıtıyorlar, hem de kuyuyu temizliyorlardı. Çalışanları görünce: *"Çalışın! Zira hayırlı bir iş yapıyorsunuz. Vallahi başkaları beni görüp de bu konuda sizinle izdiham yapmalarından çekinmeseydim kuyuya iner ve ipi şurama koyardım"* buyurdu ve boynunu gösterdi.

Ahmed, Ebû Mahzûre'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ezan okuma işini bize ve azatlılarımıza verdi. Hacılara su dağıtma işini Hâşim oğullarına, Kâbe'nin hizmetini görme işini de Abduddâr oğullarına verdi."[2]

İbn Sa'd, Hz. Ali'den bildirir: Abbâs'a: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'nin hizmetlerini görme işini bize vermesini söyle" dediğimde, Abbâs, Allah Resûlünden bunu istedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size ondan daha hayırlı olan bir şeyi, hacılara su dağıtma işini vereyim. Zira siz bitersiniz de onun size hayırları bitmez"* buyurdu.[3]

İbn Sa'd, Buhârî, Müslim ve Ezrakî, İbn Ömer'den bildirir: "Abbâs Minâ'da kalınması gereken günlerde hacılara su dağıtma işi için Mekke'de kalmaya izin isteyince, Allah Resûlü(sallallahu aleyhi vesellem) ona izin verdi."[4]

İbn Sa'd, Mücâhid'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) devesi üzerinde Kâbe'yi tavaf etti. Hacer-i Esved'e ulaştığında da elindeki asasıyla onu selamlıyordu. Sonra su dağıtılan yere gelip su istedi. Abbâs: "Yâ Resûlallah! Sana kimselerin dokunmadığı sudan getirelim" deyince, Allah Resûlü:

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 170).
[2] Ahmed 45/225 (27253). Muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.
[3] İbn Sa'd (4/25).
[4] İbn Sa'd (4/25), Buhârî (1634), Müslim (1315) ve Ezrakî (2/58).

"Hayır, bana bundan verin" buyurdu. Orada su içtikten sonra Zemzem kuyusuna geldi. *"Kuyudan bana bir kova su çekin"* buyurdu. Bir kova su çıkarılınca ağzına su alıp çalkaladı ve yine kovaya boşalttı. Sonra: *"Kovayı geri kuyuya dökün"* buyurdu. Sonrasında: *"Çalışın! Zira hayırlı bir iş yapıyorsunuz. Vallahi başkaları beni görüp de bu konuda sizinle izdiham yapmalarından çekinmeseydim sizinle birlikte su çekerdim"* buyurdu.[1]

İbn Sa'd, Câfer b. Temmâm'dan bildirir: Adamın biri İbn Abbâs'a geldi ve: "Neden kuru üzüm suyundan yaptığınız şerbeti dağıtıyorsunuz? Bu konuda sünnet olanı mı yapıyorsunuz, yoksa size süt ve bal dağıtmaktan daha kolay mı geliyor?" diye sordu. İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) su dağıtan Abbâs'ın yanına geldi ve: *"Bana içecek ver"* buyurdu. İbn Abbâs kâselerde şıra getirtti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kâselerden birini alıp içti ve: *"İyi yapmışsınız. Öyle devam edin"* buyurdu. Hakkında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İyi yapmışsınız. Öyle devam edin"* dediği bir içecek benim için süt ve bal dağıtmaktan daha iyidir."[2]

İbn Sa'd, Mücâhid'den bildirir: "Abbâs ailesinin dağıttığı içeceklerden için. Zira onlardan içmek sünnettendir."[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ: **"Siz hacılara su vermeyi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, Zemzem suyudur" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Ezrakî, *Târihu Mekke*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de Zührî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dedesi Abdulmuttalib'in ilk defa zikredilişi Fil Olayı'nda olmuştur. Kureyşliler, Fil ordusundan kaçıp Harem'den çıkarken Abdulmuttalib henüz genç bir çocuktu. "Vallahi Allah'ın haram bölgesinden çıkıp izzeti başkasında arayacak değilim!" diyerek Kâbe'nin yanında oturdu. Diğer Kureyşliler ise onu bırakıp gidince Abdulmuttalib:

"Allahım! Kişi kendi mallarını koruyabilir

---

[1] İbn Sa'd (4/25).
[2] İbn Sa'd (4/25, 26). İsnadında zayıf biri olan Mendel b. Alî vardır.
[3] İbn Sa'd (4/26).
[4] Tevbe Sur. 19
[5] İbn Ebî Hâtim (11/1767).

Sen de kendi malını bunlardan koru

Ki sabah olduğunda haçları ve sapkınlıkları

Senin kudretin ve tuzağına galip gelmesin" demeye başladı.

Yüce Allah Fil ordusunu tamamen bozguna uğratıp helak edinceye kadar Abdulmuttalib, Mescid-i Haram'dan ayrılmadı. Ordunun bu şekilde yok olmasından sonra Kureyş geri döndü. Abdulmuttalib, gösterdiği bu sabır ve Allah'ın kutsallarına olan saygısı dolayısıyla Kureyş'in gözünde daha da büyüdü. Daha sonra Abdulmuttalib'in en büyük oğlu olan Hâris b. Abdilmuttalib doğdu. Hâris genç yaşına geldiği zaman bir gece Abdulmuttalib'e rüyasında: "Zemzem'i, büyük önderin gömüsünü kaz!" denildi. Abdulmuttalib uyandığında: "Allahım! Bu rüyamı bana açıkla" dedi. Bir daha rüyasında kendisine: "İşkembe ile kanın arasında kalan, karganın gelip karınca yuvasını aradığı yeri, kızıl putları karşına alarak Zemzem'i kaz" denildi.

Abdulmuttalib uyandıktan sonra Mescid-i Haram'a gidip oturdu ve rüyasında söylenen şeylerin çıkmasını bekledi. O arada Cezvere'de[1] bir inek kesildi. Can havliyle kasabın elinden kurtulup kaçtı. Ancak ölüm kendisini Zemzem kuyusunun olduğu yerde buldu. Sonrasında orada kesildi. Parçalanıp etleri de alınınca bir karga gelip işkembesine kondu ve karınca yuvasını aramaya başladı. Bunu gören Abdulmuttalib kalktı ve karganın eşelediği yeri kazmaya başladı. Kureyşliler yanına gelip: "Ne yapıyorsun öyle? Senin akılsız biri olduğunu düşünmüyorduk. Mescidimizi neden kazıyorsun?" dediler. Abdulmuttalib: "Buradaki kuyuyu kazacağım ve bana engel olana da karşı koyacağım" karşılığını verdi. Sonra oğlu Hâris'le birlikte kuyuyu kazmaya devam etti. Hâris'ten başka da çocuğu yoktu.

Kuyuyu kazarken Kureyşlilerden bir grup onu alaya aldılar, kavga ettiler ve kazmasına engel olmaya çalıştılar. Asil soyunu, doğruluğunu ve çalışkanlığını bilen bazı Kureyşliler de ona destek çıktılar. Bu şekilde kuyuyu kazmaya devam edebildi. Ancak eziyetler çoğalınca on oğlunun olması halinde birini kurban edeceğini adadı. Sonunda daha önceden oraya gömülen kılıçlara

---

[1] Mekke'de bir çarşıdır. Mescid-i Haram'ın genişletilmesi sırasında Mescid'in içinde kalmıştır.

ulaştı. Kılıçları çıkardığını gören Kureyşliler: "Ey Abdulmuttalib! Bulduğun bu kılıçlardan bize de ver!" dediler, ancak Abdulmuttalib: "Bu kılıçlar Allah'ın Ev'inindir" karşılığını verdi.

Sonunda Abdulmuttalib suya ulaştı. Su çıkan yeri açıp genişletti. Kuyunun hemen yanında bir havuz yaptı. Oğluyla birlikte kuyudan suyu çekip havuzu doldurmaya ve bu sudan hacılara su dağıtmaya başladılar. Ancak bu konuda onu çekemeyenler gece olunca gelip havuzu deliyor, sabah olunca Abdulmuttalib onu onarıyordu. Havuzu bu şekilde ikidebir bozmaları çekilmez bir hal alınca Abdulmuttalib bu konuda Rabbine dua edip yardım istedi. Rüyasında kendisine: "Allahım! Bu suyun yıkanma için kullanılmasına izin vermiyorum. Sadece içme ve serinleme için kullanılsın, şeklinde dua et. Bu şekilde onların bu yaptıklarından kurtulacaksın" denildi. Abdulmuttalip uyanınca Mescid'de toplanan Kureyşlilere bu rüyasını anlattı ve oradan gitti. Sonrasında Kureyşlilerden havuzu bozmaya kalkışan her bir kişi bedeninde bir hastalığa yakalandı. Bu şekilde de sonunda havuzu ve hacılara su dağıtma işini Abdulmutalib'e bıraktılar.

Daha sonra Abdulmuttalib birkaç kadınla evlendi ve bunlardan on tane çocuğu oldu. "Allahım! Bunlardan birini kurban edeceğime dair adak adamıştım. Aralarında kura çekeceğim, sen dilediğini kura da çıkar" dedi. Aralarında kura çekince kurada hepsinden çok sevdiği oğlu Abdullah çıktı. Abdulmuttalib: "Allahım! Abdullah'ın canını mı almayı dilersin yoksa yüz deve mi?" dedi ve yüz deve ile Abdullah arasında kura çekti. Kurada yüz deve çıkınca da onları kesip adağını yerine getirdi.[1]

Ezrakî ve Beyhakî, *Delâil*'de Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: Abdulmuttalib şöyle dedi: "Bir defasında Hicr'de uyurken rüyamda biri bana: "Taybe'yi kaz" dedi. "Taybe ne?" diye sorduğumda bir şey demeden gitti. İkinci gün yatağıma girdiğimde yine aynı kişi rüyama geldi ve: "Berre'yi kaz" dedi. "Berre ne?" diye sorduğumda bir şey demeden gitti. Üçüncü gün yatağıma girdiğimde aynı kişi rüyama geldi ve: "Zemzem'i kaz" dedi. "Zemzem ne?" diye sorduğumda: "Ardı kesilmeyen, bitmeyen ve karınca yuvasının yanında bulunan sudur. Bununla buraya gelen hacıların su ihtiyacını karşılarsın" dedi."

---

[1] Abdurrezzâk (5/313-317), Ezrakî (2/42-44) ve Beyhakî (1/85-87).

Hz. Ali anlatmaya şöyle devam etti: Abdulmuttalib, rüyasında bu şekilde kendisine gerekli açıklama yapılıp yeri de gösterilince, kendisine söylenen şeyin doğruluğuna da inandığı için sabah oğlu Hâris'le birlikte kazmasını alıp kazmaya başladı. Hâris'ten de başka oğlu yoktu. Suyu bulunca da tekbir getirdi. Tekbir getirdiğini duyan Kureyşliler suyu bulduğunu anladılar. Hemen yanına gelip: "Et Abdulmuttalib! Bu, İsmâil'in kuyusudur. Onun için bunda bizim de hakkımız vardır. Bizi de bu kuyuya ortak etmelisin" dediler. Ancak Abdulmuttalib: "Bunu yapmam! Bu işle özel olarak ben görevlendirildim ve sizin aranızda sadece bana kısmet oldu" karşılığını verdi. Kureyşliler: "Bunu bizimle paylaşmalısın! Bu konuda seninle davalaşmadan da bırakmayız!" dediklerinde, Abdulmutalib: "İstediğiniz kişiyi seçin onun huzurunda sizinle davalaşayım" karşılığını verdi. Kureyşliler: "Hüzeymli Sa'd oğullarının kahini olan kadına gidelim" dediklerinde, Abdulmuttalib: "Olur" karşılığını verdi.

Bu kahin kadın Şam bölgesinde oturuyordu. Abdulmuttalib, yanına Abdumenâf oğullarından birkaç kişiyi aldı. Kureyş'in her bir kabilesinden de bir kişi seçildi ve bineklerine binip yola düştüler. O zamanlarda yollar ıssız ve çöl idi. Şâm ile Hicâz arasında çöl olan bir bölgeye vardıklarında Abdulmuttalib ile yanındakilerin suyu bitti. Susuzluktan da neredeyse helak olacaklardı. Yanlarında bulunan Kureyşli kabilelerin adamlarından su istediler ancak: "Çölün ortasındayız. Sizin başınıza gelenin bizim de başımıza gelmesinden korkarız" diyerek su vermeyi kabul etmediler.

Abdullamuttalib, diğer kabilelerden olanların su vermemeleri üzerine ve susuzluktan dolayı maruz kalacakları tehlikeyi görünce yanında bulunan Abdumenâf oğullarına: "Görüşünüz nedir?" diye sordu. "Senin uygun göreceğin şeyi biz şimdiden kabul ediyoruz. Ne yapmamızı istiyorsan emret, yapalım" karşılığını verdiler. Abdulmuttalib: "O zaman henüz bizde güç varken herkes kendi yerini kazsın. Ölen kişiyi kazdığı yere gömeriz. İçimizden son adam kalıncaya kadar bu şekilde yapalım. Zira bir kişinin ölümü hepimizin ölmesinden daha iyidir" deyince: "Dediğin gibi yapalım" karşılığını verdiler.

Sonrasında her biri kendi yerini kazdı ve oturup susuzluktan dolayı ölümün gelmesini beklediler. Fakat bir ara Abdulmuttalib: "Vallahi kendimizi bu şekilde ölüme bırakmamız acizlikten başka bir şey değil. Buna başka bir çare bulmalıyız. Belki Yüce Allah başka yerlerde bizim için su ihsan eder. Yola

düşelim" deyince yola çıkmak üzere hazırlıklara başladılar. Onlar bu şekilde yola çıkma hazırlığını yaparken diğer Kureyşliler de bu işin nereye varacağını görmek için öylece seyrediyorlardı. Sonunda Abdulmuttalib kalktı ve bineğine bindi. Binek hareket edince ayağının altından tertemiz bir su fışkırdı. Abdulmuttalib tekbir getirince yanındakiler de tekbir getirmeye başladılar. Bineklerinden inip o sudan içtiler ve tulumlarını doldurdular. Abdulmuttalib, Kureyş'in diğer kabilelerinden olan adamları da: "Suya gelin! Yüce Allah bizlere suyu gönderdi. Su ihtiyacınızı giderin" diyerek çağırdı. Bunun üzerine önceleri Zemzem kuyusu konusunda onunla çekişen Kureyşliler: "Ey Abdulmuttalib! Zemzem kuyusu konusunda Yüce Allah hükmünü senden yana verdi. Vallahi artık Zemzem suyu konusunda seninle bir daha asla çekişmeyiz. Bu çölün ortasında sana suyu gönderen, Zemzem suyunu da sana verdi. Mekke'deki suyunun başına geri dön" dediler. Sonrasında hep birlikte geri döndüler ve kahin kadına gitmekten vazgeçtiler. Zemzem'i de Abdulmuttalib'e bıraktılar ve bu konuda ona hiç karışmadılar.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Mâce, Amr b. Şeybe, Fâkihî, *Târihu Mekke*'de, Taberânî, *el-Evsat*'ta, İbn Adiy ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebu'z-Zübeyr vasıtasıyla Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Zemzem suyu hangi niyetle içilirse o konuda faydası olur*" buyurmuştur.[2]

Müstağfirî, *Tıb*'da Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Zemzem suyu hangi niyetle içilirse o konuda faydası olur. Hastalıktan dolayı içene Yüce Allah şifa verir. Açlıktan dolayı içeni Yüce Allah doyurur. Başka bir ihtiyaçtan dolayı içenin de Yüce Allah o ihtiyacını giderir.*"

Dîneverî, *Mücâlese*'de Buhârî'nin hocası olan Humeydî'den bildirir: İbn Uyeyne'nin yanında iken bize Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): "*Zemzem suyu hangi niyetle içilirse o konuda faydası olur*" buyurduğunu söyledi. Bunun üzerine orada oturanlardan biri çıkıp gitti. Bir süre sonra geri geldi ve: "Ey Ebû Muhammed! Zemzem suyu konusunda bize aktardığın hadis doğru mu?" diye sordu. İbn Uyeyne: "Evet, doğru" karşılığını verince, adam: "Ben demin

---

[1] Ezrakî (2/42-46) ve Beyhakî (1/93-95).

[2] İbn Ebî Şeybe (8/95), Ahmed 23/140, 244 (14849, 14996), İbn Mâce (3062), Fâkihî (2/32), Taberânî (849, 3815, 9027), İbn Adiy (4/1455) ve Beyhakî (5/148), Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2484).

bana yüz hadis aktarman niyetiyle bir kova zemzem suyu içtim" dedi. Süfyân b. Uyeyne adama: "Otur" deyip oturttuktan sonra da ona yüz tane hadis aktardı.

Fâkihî, *Târihu Mekke*'de Abbâd b. Abdillah b. ez-Zübeyr'den bildirir: Muâviye hacca gidince biz de onunla birlikte gittik. Kâbe'yi tavaf ettikten sonra Makâm'da iki rekat namaz kıldı. Safâ'ya çıkarken de Zemzem kuyusunun oradan geçti. Hizmetçisine: "Oğul! Şuradan bir kova çek" deyince, hizmetçi ona bir kova su çekti. Muâviye içip yüzünü yıkadı. Oradan ayrılırken de: "Zemzem suyu hangi niyetle içilirse o konuda faydası olur" dedi.[1]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zemzem suyu hangi niyetle içilirse o konuda faydası olur"* buyurmuştur.[2]

Hâfız Ebu'l-Velîd b. ed-Debbâğ, *Fevâid*'de, Beyhakî ve Hatîb, *Târih*'de Süveyd b. Saîd'den bildirir: İbnu'l-Mübârek, Zemzem kuyusuna gelip bir kap su aldı. Sonra da kıbleye dönüp: "Allahım! İbn Ebi'l-Mevâlî, İbnu'l-Münkedir'den o da Câbir'den naklen bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *«Zemzem suyu hangi niyetle içilirse o konuda faydası olur»* buyurmuştur. İşte ben de şimdi içeceğim ve kıyamet gününde susuz kalmama niyetiyle içiyorum" dedi. Sonra da bu niyetle içti.[3]

Hakîm et-Tirmizî, Ebu'z-Zübeyr vasıtasıyla Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zemzem suyu hangi niyetle içilirse o konuda faydası olur"* buyurmuştur.[4]

Hakîm et-Tirmizî, babasından naklen bildirir: "Karanlık bir gecede tavaf etmek istedim, ancak o kadar çok çişim geldi ki kıvranmaya başladım. Hac mevsimi olduğu için de Mescid'den çıkmam halinde dışarıda bulunan pisliklere basmaktan çekindim. Sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Zemzem suyu konusunda bu hadisini hatırladım. Zemzem suyuna gelip kana kana içtim. Sabaha kadar da çiş sorunu yaşamadım."

---

[1] Fâkihî (2/37).
[2] Beyhakî (4127).
[3] Beyhakî (4128) ve Hatîb (10/166).
[4] Hakîm et-Tirmizî (2/222).

Taberânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yeryüzündeki en iyi su, zemzem suyudur. Zemzem suyu bilinen en iyi sudur. Açlığı giderir, hastalığa şifa olur"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe, Fâkihî ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da İbn Abbâs'tan bildirir: "Zemzem suyu bilinen en iyi sudur. Açlığı giderir, hastalığa da şifa olur."[2]

Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Hz. Âişe şişelerde zemzem suyu taşır ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de böyle yaptığını söylerdi. Aynı şekilde Allah Resûlünün bu suyu hastalarının üzerine serptiğini ve onlara içirdiğini zikretmiştir.[3]

Deylemî, *Müsnedu'l-Firdevs*'te Safiyye'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zemzem suyu her hastalık için şifadır"* buyurmuştur.[4]

Dârakutnî ve Hâkim, Mücâhid vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zemzem suyu, hangi niyetle içilirse o konuda faydası olur. Şifa niyetiyle içtiğin zaman Yüce Allah sana şifa verir. Bir şeyden sığınmak için içtiğin zaman Yüce Allah seni ondan korur. Susuzluğunu gidermek için içtiğin zaman Yüce Allah susuzluğunu giderir. Açlığını gidermek için içtiğin zaman da Yüce Allah açlığını giderir. Zemzem suyu Cebrâil'in İsmâil'e içirmek için çıkarttığı bir sudur."* Ravi der ki: Bu yüzden İbn Abbâs zemzem suyunu içeceği zaman: "Allahım! Bana faydalı bir ilim, bol rızık ve her hastalığa karşı şifa ver" diye dua ederdi.[5]

Abdurrezzâk, İbn Mâce, Taberânî, Dârakutnî, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Osmân b. el-Esved'den bildirir: Adamın biri İbn Abbâs'a geldi. İbn Abbâs: "Nereden geliyorsun?" diye sorunca, adam: "Zemzem suyu içip geldim" dedi. İbn Abbâs: "Olması gerektiği gibi mi içtin?" deyince, adam: "Ey İbn Abbâs: "Nasıl içilmeli ki?" diye sordu. İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "İçeceğin zaman kıbleye dön ve Allah'ın adını an. Sonra içeceğin kadarını üç nefeste ve

---

[1] Taberânî (11167).
[2] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 291), Fâkihî (2/38) ve Beyhakî (4130).
[3] Tirmizî (963), Hâkim (1/485, *"sahih"*) ve Beyhakî (4129). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 769).
[4] Deylemî 4/152 (6471). Çok zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4971).
[5] Dârakutnî (2/289) ve Hâkim (1/473, *"sahih"*).

kana kana iç. Bitirdiğin zaman da Allah'a hamdet. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): «*Bizi münafıklardan ayıran bir şey de onların zemzem suyundan kana kana içmemeleridir*» buyurmuştur."[1]

Ezrakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Zemzem kuyusunun bulunduğu avluda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberdik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir kova su isteyince kuyudan çekilip getirildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kovayı kuyunun kenarına koydu. Bir eliyle de kovanın altından tuttu ve: "*Bismillah*" dedi. Sonra uzunca içti. Bitirip başını kaldırdıktan sonra: "*Elhamdülillah*" dedi. Biraz dua ettikten sonra tekrar: "*Bismillah*" diyerek kovayı ağzına dikti. İlkinden daha uzunca içtikten sonra, başını kovadan çekti ve: "*Elhamdülillah*" dedi. Biraz daha dua ettikten sonra tekrar: "*Bismillah*" diyerek kovayı ağzına dikti. İlk ikisinden daha uzunca içtikten sonra, başını kaldırdı ve: "*Elhamdülillah*" dedi. Bu şekilde içmeyi bitirdikten sonra da: "*Bizi münafıklardan ayıran bir şey de onların zemzem suyundan kana kana içmemeleridir*" buyurdu.[2]

Ezrakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Zemzem suyundan kana kana içmek, kişiyi münafık olmaktan uzaklaştırır*" buyurmuştur.[3]

Ezrakî, Ensâr'dan bir adamdan, o babasından, o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Bizi münafıklardan ayıran bir şey de onların zemzem suyundan bir kova çektikleri zaman bundan kana kana içmemeleridir. Zira hiçbir münafık zemzem suyundan kana kana içemez.*"[4]

Ezrakî, Dahhâk b. Müzâhim'den bildirir: "Bize bildirilene göre zemzem suyundan kana kana içmek kişiyi nifaktan uzak tutar. Zemzem suyu başağrısını giderir, gözlere fer katar. Öyle bir zaman gelecek ki zemzem suyu Nil ile Fırat nehirlerinden daha duru olacaktır."[5]

---

[1] Abdurrezzâk (9111), İbn Mâce (3061), Taberânî (11246), Dârakutnî (2/288), Hâkim (1/472, "*sahih*") ve Beyhakî (5/147). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 655).

[2] Ezrakî (2/57).

[3] Ezrakî (2/52).

[4] Ezrakî (2/52).

[5] Ezrakî (2/54).

İbn Ebî Şeybe, Ezrakî ve Fâkihî, Ka'b'dan bildirir: "Allah'ın indirdiği kitapta zemzem suyunun açlığı giderdiğini ve hastalıklara şifa olduğunu buluyorum."[1]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr ve Ezrakî, Abdullah b. Osmân b. Huseym'den bildirir: Vehb b. Münebbih yanımıza Mekke'ye geldiği zaman hastalandı. Ziyaretine gittiğimizde yanında zemzem suyu gördük. Ona: "Daha duru bir su kullansan olmaz mı? Zira bu su biraz sert bir sudur" dediğimizde şu karşılığı verdi: "Başka bir bölgeye çıkana kadar bundan başka bir suyu kullanmak istemiyorum. Vehb'in nefsi elinde olana yemin olsun ki Allah'ın Kitâb'ında bu suyun eksilmeyeceği ve bitmeyeceği geçmektedir. Allah'ın Kitâb'ında bu suyun hayırlı bir su olduğu ve iyilerin içeceği olduğu geçmektedir. Allah'ın Kitâb'ında bu suyunun çok hoş bir koku bıraktığı geçmektedir. Allah'ın Kitâb'ında bu suyun açlığı giderdiği ve hastalıklara şifa verdiği geçmektedir. Vehb'in nefsi elinde olana yemin olsun ki kişi ondan kana kana içtiği zaman hastalıklarını götürür, yerini şifaya bırakır."[2]

Ezrakî'nin bildirdiğine göre Ka'b, zemzem suyu hakkında şöyle demiştir: "Biz zemzem suyu konusunda cimri davranıldığını görüyoruz, zira sadece size ihsan edilmiştir. Ondan içen ilk kişi de Hz. İsmâil'dir. Bu su açlığı girerir ve hastalıklara karşı şifa verir."[3]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Saîd b. Mansûr, Ezrakî ve Hakîm et-Tirmizî, Mücâhid'den bildirir: "Zemzem suyu hangi niyetle içilerse ona faydası olur. Şayet bir hastalıktan kurtulmak için içiyorsan Yüce Allah sana şifa verir. Susuzluğunu gidermek için içiyorsan Yüce Allah susuzluğunu giderir. Açlığını gidermek için içiyorsan Yüce Allah açlığını giderir. Bu su Cebrâil'in ayağını yere vurmasıyla çıkan ve Yüce Allah'ın İsmâil'e ihsan ettiği bir sudur."[4]

Ezrakî, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: "Yeryüzündeki en hayırlı vadiler iki tanedir. Biri Mekke'deki vadidir. Diğeri Hind bölgesinde Hz. Âdem'in dünyaya indiği vadidir. Üzerinize sürdüğünüz bu kokular da işte bu vadiden gelmektedir. Yeryüzündeki en kötü iki vadi de biri Ahkâf'ta, biri de

---

[1] Ezrakî (2/53) ve Fâkihî (2/32).
[2] Abdurrezzâk (9121) ve Ezrakî (2/49, 50).
[3] Ezrakî (2/53).
[4] Abdurrezzâk (9124) ve Ezrakî (2/50).

Hadramevt'te bulunan Berehût adındaki vadidir. İnsanlar için en hayırlı kuyu Zemzem kuyusudur. En kötü kuyu da kafirlerinin ruhlarının içinde toplandığı Berehût kuyusudur."[1]

Ezrakî, Atâ'dan bildirir: İbn Abbâs: "Hayırlıların namazgâhında namazı kılın, iyilerin içeceğinden için" dedi. Kendisine: "Hayırlıların namazgâhı nedir?" diye sorduklarında: "Topraktır" karşılığını verdi. "İyilerin içeceği nedir?" diye sorulunca da: "Zemzem suyudur" karşılığını verdi.[2]

Ezrakî, İbn Cüreyc'den bildirir: Şöyle denildiğini işittim: "Yeryüzündeki en iyi su Zemzem suyudur. Yeryüzündeki en kötü su da Hadramevt'in yollarından birinde olan Berehût suyudur."[3]

Ezrakî'nin bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr: "Kudüs ile Zemzem birbirlerini tanırlar" demiştir.[4]

Ezrakî, İkrime b. Hâlid'den bildirir: Bir gece vakti Zemzem kuyusunun yanında oturuyordum. Bir ara beyaz giysili bir topluluğun tavaf ettiğini gördüm. Giysilerinin beyazlığını başka hiçbir şeyde görmüş değildim. Tavafı bitirdiklerinde bana yakın bir yerde namaz kıldılar. Sonra içlerinden biri diğerlerine: "Haydi gidelim de iyilerin içeceğinden içelim" dedi. Hep birlikte de Zemzem kuyusunun bulunduğu yere girdiler. İçimden: "Vallahi yanlarına gidip kim olduklarını soracağım" dedim ve peşlerinden içeri girdim. Ancak girdiğimde içerde tek bir insan bile yoktu.[5]

Ezrakî, Abbâs b. Abdilmuttalib'den bildirir: "Cahiliye döneminde insanlar Zemzem suyu konusunda rekabet ederlerdi. Çoluk çocuk sahipleri fakirler sabah vakti gelip bu sudan içerlerdi ve içtikleri kahvaltının yerini tutardı. Biz zemzem suyunu çoluk çocuk sahibi fakirler için bir (gıda) desteği olarak görürdük."[6]

---

[1] Ezrakî (2/50).
[2] Ezrakî (2/52, 53).
[3] Ezrakî (2/53).
[4] Ezrakî (2/52).
[5] Ezrakî (2/51).
[6] Ezrakî (2/51, 52).

İbn Ebî Şeybe ve Ezrakî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Cahiliye döneminde zemzem 'Şubâ'a (doyuran)' olarak isimlendirilirdi. Bu suyun çoluk çocuk sahibi yoksul kimseler için en iyi yardım kaynağı olduğu söylenirdi."[1]

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Ezrakî, Bezzâr, Ebû Avâne ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Zer'den bildirir: Mekke'ye gitmiştim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni görünce: *"Ne zamandan beri buradasın?"* diye sordu. "Ondört gündür buradayım" dedim. (Başka bir lafızda: "Onbeş gündüz ile onbeş gecedir buradayım" dediği zikredilir.) Allah Resûlü: *"Yemeğini kim veriyordu?"* diye sorunca: "Zemzem suyundan başka ne yiyeceğim ne de içeceğim vardı. Ancak hiç açlık çekmedim, göbek de bağladım" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zemzem suyu mübarek bir sudur. Kişinin açlığını giderir"* buyurdu. Tayâlisî'nin lafzında: *"Hastalıklara karşı şifadır"* ziyadesi de vardır.[2]

Ezrakî, Rebâh b. el-Esved'den bildirir: Köylerden birinde köle idim. Daha sonra Mekke'de satıldım ve azat edildim. Ancak üç gün boyunca yiyecek bir şeyler bulamadım. Bu süre içinde hep zemzem suyundan içiyordum. Bir gün yine içtiğimde ağzımda süt tadı buldum. "Sanırım uykudandır" dedim. Ancak oradan ayrıldığımda ağzımda süt tadı vardı ve süt içmiş gibi karnım toktu.[3]

Ezrakî, Abdulazîz b. Ebî Verrâd'dan bildirir: "Çobanın biri sürüsünü yayardı ve abid bir zattı. Susadığı zaman yanındaki zemzem suyu kendisine süt gibi gelirdi. Abdest almak istediği zaman onu su olarak görürdü."[4]

Ezrakî, Dahhâk b. Müzâhim'den bildirir: Yüce Allah kıyamet gününden önce Zemzem suyu dışındaki tüm suları yeryüzünden kaldırır. Zemzem suyu dışındaki tüm sular yerde kaybolup gider. Yer de içinde ne kadar gümüş ve altın varsa dışarıya atar. Kişi altın ve gümüşle doldurduğu torbayı: "Bunu benden kim kabul eder?" diye sorarak vermek ister. Ancak karşılaştığı herkes: "Dün getirseydin kabul ederdim" karşılığını verir.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 290) ve Ezrakî (2/52).

[2] Tayâlisî (459), İbn Ebî Şeybe (14/315-319), Ahmed 35/413 (21525), Müslim (2473), Ezrakî (2/53), Bezzâr (3948) ve Beyhakî (5/147).

[3] Ezrakî (2/53, 54).

[4] Ezrakî (2/54).

[5] Ezrakî (2/59).

Ezrakî, Zir b. Hubeyş'den bildirir: Abbâs b. Abdilmuttalib'i Mescid-i Haram'da Zemzem suyunun çevresinde dolaşıp: "Bu suyu yıkanmak için kimseye helal etmiyorum. Bu su sadece abdest almak ve içmek için helaldir ve sadece bunu için kullanılır" dediğini işittim.[1]

Ezrakî, İbn Ebî Hüseyn'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Süheyl b. Amr'a haber gönderip zemzem suyundan kendisine göndermesini isteyince, Süheyl ona iki deve yükü zemzem suyu gönderdi."[2]

Abdurrezzâk ve Ezrakî, İbn Cüreyc vasıtasıyla İbn Ebî Hüseyn'den (Abdullah b. Abdirrahman'dan) bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Süheyl b. Amr'a: *"Bu mektubum sana gece ulaştığı zaman sabahı bekleme, gündüz ulaştığı zaman ise geceyi bekleme ve bana zemzem suyundan gönder"* şeklinde bir mektup yazdı. Bunun üzerine Süheyl iki tulumu deveye yükleyip Allah Resûlü'ne gönderdi.[3]

Taberânî, *el-Evsat*'ta İbn Abbâs'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Sühel b. Amr'a haber yollayıp kendisine zemzem suyu göndermesini istedi."[4]

İbn Sa'd, Ümmü Eymen'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hafif veya ağır herhangi bir hastalıktan şikayet ettiğini, açlık veya susuzluk çektiğini hiç görmedim. Sabah gider zemzem suyundan içerdi. Ona kahvaltı getirdiğimde ise: *"İstemiyorum, zira tokum"* buyururdu.[5]

Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Beş şey ibadettendir. Mushafa bakmak, Kâbe'ye bakmak, anne-babaya bakmak, zemzem suyuna bakmak ki, ona bakmak günahları siler. Bir diğeri de âlimin yüzüne bakmaktır."*[6]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Mücâhid zemzem suyundan içtiği zaman: "Bu su, hangi niyetle içilirse o yönde faydası olur" derdi.[7]

---

[1] Ezrakî (2/58).
[2] Ezrakî (2/50).
[3] Abdurrezzâk (9127) ve Ezrakî (2/51).
[4] Taberânî (5796).
[5] İbn Sa'd (1/168).
[6] *el-Kenz* (43494). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2854).
[7] Abdurrezzâk (9123).

Saîd b. Mansûr, İbn Abbâs'tan bildirir: "Kişi kana kana zemzem suyundan içtiği zaman Yüce Allah onun içinden bir hastalığı yok eder. Susuz biri bu sudan içtiği zaman susuzluğu gider. Aç biri içtiği zaman da açlığı gider."

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Tâvus: "Zemzem suyu açlığı giderir ve hastalıklara karşı şifa verir" demiştir.[1]

Fâkihî, Saîd b. Ebî Hilâl'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye bir casus gönderdi. Bu casus Mekke'de kaldığı günlerde hep zemzem suyundan içti. Geri döndüğü zaman Allah Resûlü ona: *"Orada ne yiyip ne içtin?"* diye sorunca, adam orada kaldığı süre içine sadece zemzem kuyusuna gelip ondan içtiğini söyledi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zemzem suyu hastalıklara karşı şifadır ve açlığı da giderir"* buyurdu.[2]

Fâkihî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) birine bir hediye vermek istediği zaman ona zemzem suyundan içirirdi."[3]

Fâkihî, Mücâhid'den bildirir: "İbn Abbâs, misafiri geldiği zaman ona zemzem suyu ikram ederdi. Birilerine yemek verdiği zaman mutlaka zemzem suyundan da içirirdi."[4]

Ebû Zer el-Herevî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Mekke ahalisi kendileriyle yarışmak isteyen herkesle yarışır, kendileriyle savaşmak isteyen herkesle de savaşmaktan çekinmezlerdi. Zemzem suyuna bile herkesten daha fazla bağlanmışlardır."

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te Mücâhid'den bildirir: "Öncekiler bir ev ahalisiyle vedalaştıkları zaman zemzem suyu getirip içmeyi müstehab görürlerdi."[5]

Silefî, *et-Tuyûriyyât*'da Talk b. Habîb'den bildirir: "Zemzem iyilerin içeceği, Hicr de hayırlıların namazgâhıdır."

---

[1] Abdurrezzâk (9122).
[2] Fâkihî (2/45).
[3] Ebû Nuaym, *Hilye* (3/304).
[4] Fâkihî (2/46).
[5] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 171).

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ

"Rableri onlara, kendi katından bir rahmet, bir hoşnutluk ve kendilerine içinde tükenmez nimetler bulunan cennetler müjdelemektedir." (Tevbe Sur. 21)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Talha b. Musarrif bu âyeti: "يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ" şeklinde okurdu.[1]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ آبَاءكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاء إَنِ اسْتَحَبُّواْ الْكُفْرَ عَلَى الإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ★ قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّى يَأْتِيَ اللّهُ بِأَمْرِهِ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

"Ey iman edenler! Eğer küfrü imana tercih ederlerse, babalarınızı ve kardeşlerinizi bile dost edinmeyin. İçinizden kim onları dost edinirse, işte onlar, zalimlerin ta kendileridir. De ki: Babalarınız, oğullarınız, kardeşleriniz, eşleriniz, akrabanız, elde ettiğiniz mallar, durgun gitmesinden korktuğunuz ticaret, hoşunuza giden evler sizce Allah'tan, Peygamberinden ve Allah yolunda savaşmaktan daha sevgili ise, Allah'ın buyruğu gelene kadar bekleyin. Allah fasık kimseleri doğru yola eriştirmez." (Tevbe Sur. 23, 24)

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'den bildirir: Müslümanların hicret etmeleri emredilince Abbâs b. Abdilmuttalib: "Ama ben burada hacılara su dağıtıyorum" dedi. Abduddâr oğullarının kardeşlerinden olan Talha da: "Ben de Kâbe'nin hizmetlerini görüyorum, onun için biz hicret etmeyeceğiz" dedi. Bunun üzerine: **"Ey iman edenler!**

[1] Hamza'nın kıraati de bu şekildedir. *en-Neşr* (2/180).

Eğer küfrü imana tercih ederlerse, babalarınızı ve kardeşlerinizi bile dost edinmeyin..."[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil bu âyeti açıklarken: "Hicret konusunda nazil oldu" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا"[4] buyruğunu: "Elde ettiğiniz mallar" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: " تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا"[6] buyruğunu: "Kesada uğrayıp ve satmak zorunda kalacağınız mallar ile hoşunuza giden evler, saraylar" şeklinde açıklamıştır.[7]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Allah'ın buyruğu gelene kadar bekleyin...**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu buyruktan kasıt, hicret emri sonrası gerçekleşecek fetihtir. Bütün bunlar da Mekke'nin fethinden önce gerçekleşmiştir."[9]

Ahmed ve Buhârî, Abdullah b. Hişâm'dan bildirir: Bir defasında Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikteydik. Ömer b. el-Hattâb, elinden tutmuş olan Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Vallahi seni kendim hariç her şeyden daha fazla seviyorum" deyince, Allah Resûlü(sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi beni kendi kendinden dahi daha fazla sevmedikçe iman etmiş sayılmaz"* buyurdu.[10]

[1] Tevbe Sur. 23
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1768, 1770).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1770).
[4] Tevbe Sur. 24
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1771).
[6] Tevbe Sur. 24
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1771).
[8] Tevbe Sur. 24
[9] İbn Ebî Hâtim (6/1772).
[10] Ahmed 29/583 (18047) ve Buhârî (6632).

لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ
عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ★ ثُمَّ
أَنزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا
وَعذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَذَلِكَ جَزَاء الْكَافِرِينَ ★ ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ مِن بَعْدِ ذَلِكَ
عَلَى مَن يَشَاء وَاللهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Andolsun, Allah birçok yerde ve Huneyn savaşı gününde size yardım etmiştir. Hani, çokluğunuz size kendinizi beğendirmiş, fakat size hiçbir yarar sağlamamış, yeryüzü bütün genişliğine rağmen size dar gelmişti. Nihayet gerisin geriye dönüp kaçmıştınız. Sonra Allah, Resûlü ile müminler üzerine kendi katından güven duygusu ve huzur indirdi. Bir de sizin göremediğiniz ordular indirdi ve inkâr edenlere azap verdi. İşte bu, inkârcıların cezasıdır. Sonra Allah, bunun ardından yine dilediği kimsenin tövbesini kabul eder. Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir."
(Tevbe Sur. 25-27)

Firyâbî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun, Allah birçok yerde ve Huneyn savaşı gününde size yardım etmiştir..."**[1] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın Tevbe Sûresi'nden ilk indirdiği âyet budur" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Süneyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Tevbe Sûresi'nden ilk nazil olan âyet: **"Andolsun, Allah birçok yerde ve Huneyn savaşı gününde size yardım etmiştir..."**[2] âyetidir. Yüce Allah bu âyetle Müslümanlara yardımının nasıl olduğunu açıklamış ve Tebûk savaşı için onları hazırlamak istemiştir.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Andolsun, Allah birçok yerde ve Huneyn savaşı gününde size yardım etmiştir..."**[4] âyetini açıklarken şöyle

[1] Tevbe Sur. 25
[2] Tevbe Sur. 25
[3] İbn Cerîr (11/475) ve Beyhakî (6/1772).
[4] Tevbe Sur. 25

demiştir: "Âyet, Yüce Allah'ın bir çok yerde Müslümanlara yardım ederek onlara yaptığı ihsanları bize anlatmaktadır."

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den bildirir: "Huneyn, Mekke ile Tâif arasında sulu bir bölgedir. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) bu bölgede Hevâzin ile Sakîf kabileleriyle savaşmıştır. Bu savaşta Hevâzin'in başında Mâlik b. Avf, Sakîf'in başında ise Abd Yâlîl b. Amr es-Sekafî vardı."[1]

İbn Ebî Hâtim, Urve'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'nin fethinden sonra sadece onbeş gün oturabildi. Sonrasında Hevâzin ile Sakîf kabileleri gelip Huneyn'de karargâhlarını kurdular. Huneyn de Zül Mecâz'ın yanında bulunan bir vadidir."[2]

İbnu'l-Münzir, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Mekke'nin fethi sonrası Mekke ile Medine ahalisi bir araya toplanınca: "Vallahi bu şekilde bir araya toplanmışken artık istediğimiz gibi savaşırız!" demeye başladılar. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onların bu sözlerinden ve çokluklarından dolayı kendilerini beğenmelerinden hiç hoşlanmadı. Düşmanlarla karşılaştıklarında da hezimete uğradılar. Bu hezimette Müslümanlardan hiç kimse bir diğerini göremez hale geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de Arap kabilelerini: *"Yanıma gelin! Yanımda toplanın!"* diye çağırmaya başladı. Vallahi bu çağrıya rağmen kimseler yanına gelmedi ve Allah Resûlünün bulunduğu yer saldırılara karşı açık kaldı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vadinin bir kenarında bulunan Ensâr'a dönüp: *"Ey Allah'ın yardımcıları! Ey Resûlullah'ın yardımcıları! Ey Allah'ın kulları yanımda yoplanın! Ben ki Allah'ın Resûlüyüm!"* diye seslenince kaçan Müslümanlar ağlayarak geri döndüler ve "Yâ Resûlallah! Kâbe'nin Rabbine andolsun ki yanından ayrılmayacağız! Vallahi yanında duracağız" dediler. Başlarını öne eğip ağlayarak bir daha kılıç sallamaya başladılar. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önünde bu şekilde savaştılar ve sonunda Yüce Allah onları galip kıldı.

Beyhakî, *Delâil*'de Rabî'den bildirir: Huneyn savaşı sırasında adamın biri: "Artık azlıktan dolayı yenilmek yok!" deyince bu sözü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ağırına gitti. Bunun üzerine: **"Andolsun, Allah birçok yerde ve Huneyn**

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1772).
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1772).

savaşı gününde size yardım etmiştir..."[1] âyeti nazil oldu. O zamanlar Müslümanlar oniki bin kişiydi. Bunlardan ikibini Mekke'dendi.[2]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Bağavî, *Mu'cem*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de Ebû Abdirrahman el-Fihrî'den bildirir: Huneyn savaşına Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte çıkmıştık. Yakıcı bir günde sıcaklar altında yol aldık. Sonrasında ağaçların gölgesinde konakladık. Güneş tepe noktasını aşınca kılıcımı kuşanıp atıma bindim ve çadırında olan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim. "Yâ Resûlallah! Allah'ın selamı ve rahmeti üzerine olsun! Yola çıkma vakti gelmedi mi?" dediğimde: *"Evet, geldi"* karşılığını verdi ve: *"Ey Bilâl!"* diye seslendi. Bilâl sakız ağacının altından fırladı. Gölgesi bir kuşun gölgesini andırıyordu. Gelince: "Geldim, emrindeyim! Sana feda olayım" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Atımı eyerle"* buyurdu. Bilâl temiz liflerle doldurulmuş eyeri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) atına koydu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) atına bindikten sonra günün kalan kısmını yine yol alarak geçirdik. Ardından düşmanlarla karşılaştık. Önce her iki tarafın atlıları birbirbirine girdi. Bu şekilde girdiğimiz savaşta Müslümanlar hezimete uğradı ve Yüce Allah'ın da belirttiği gibi kaçmaya başladılar. Öylesi bir ortamda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Allah'ın kulları! Ben Allah'ın kulu ve Resûlüyüm! Ey insanlar! Yanımda toplanın! Ben Allah'ın kulu ve Resûlüyüm!"* diye seslenmeye başladı. Bu kargaşada Allah Resûlü atından düştü. Allah Resûlü'ne benden daha yakın duran birinin bana anlattığına göre bu sırada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yerden aldığı bir avuç toprağı düşmanların yüzlerine doğru savurdu ve: *"Yüzleri çirkin olsun!"* buyurdu. Sonrasında Yüce Allah düşmanları hezimete uğrattı.

Ya'lâ b. Atâ der ki: O savaşta bulunan düşmanların oğulları, babalarından naklen der ki: "Yüzümüze doğru savrulan bu bir avuç toprak yüzünden içimizden gözü ve ağzı toprak dolmayan kimse kalmadı. Ayrıca gökten bir tıkırtı işittik. Sanki demirden bir kabın içine gökten demir parçaları atılıyordu."[3]

---

[1] Tevbe Sur. 25

[2] Beyhakî (5/123).

[3] İbn Sa'd (2/156), İbn Ebî Şeybe (14/529), Ahmed 37/134 (22467) ve Beyhakî (5/141). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

Taberânî, Hâkim, Ebû Nuaym ve Beyhakî, *Delâil*'de Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Huneyn savaşında ben de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındaydım. Müslümanlar bırakıp kaçtıkları zaman geride Muhacir ve Ensar'dan seksen kişi kaldık ve hiçbirimizde binek yoktu. Biz de seksen adım kadar geriye çekilmiştik, ancak dönüp kaçmamıştık. Yüce Allah'ın zikrettiği gibi üzerlerine sukûnet ile huzur indirdiği kişiler de bizlerdik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) katırına binmişti. Az bir ilerledikten sonra: *"Bana bir avuç toprak ver"* buyurdu. Ona bir avuç toprak verdiğimde bu toprağı müşriklerin yüzlerine doğru savurdu. Müşriklerin gözleri toprakla dolunca da dönüp kaçmaya başladılar.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de Enes'ten bildirir: Hevâzin kabilesi Huneyn'e çocukları, kadınları, develeri ve koyunlarıyla birlikte geldi. Bunları da Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı sayıları çok görünsün diye askerlerin önünde dizdiler. Müşrikler ile Müslümanlar bu şekilde karşılaştıkları zaman Müslümanlar Yüce Allah'ın da ifade ettiği gibi geri dönüp kaçmaya başladılar. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Allah'ın kulları! Ben Allah'ın kulu ve Resûlüyüm!"* diye seslendi. Sonra: *"Ey Ensâr! Ben Allah'ın kulu ve Resûlüyüm!"* diye seslendi. Bu seslenişin ardından Müslümanlar tek bir kılıç sallamadan ve tek bir mızrak atmadan Yüce Allah müşrikleri hezimete uğrattı.[2]

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, Ahmed, Müslim, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye, Abbâs b. Abdilmuttalib'den bildirir: Huneyn savaşına Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte katıldım. Müslümanlar ile müşrikler karşı karşıya geldiklerinde Müslümanlar dönüp kaçmışlardı. Bir ara Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında Ebû Süfyân b. Hâris b. Abdilmuttalib ile benden başka kimse kalmadı. Herkes kaçıp giderken biz Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından hiç ayrılmadık. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de Ferve b. Nüfâse el-Cüzâmî'nin kendisine hediye ettiği gri katırının üzerindeydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) katırını kafirlerin üzerine doğru sürdü. Ben de katır fazla hızlı gitmesin diye dizginlerinden tutuyordum. Ancak Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklere doğru ne kadar hızlı bir şekilde gittiğine

---

[1] Taberânî (10351), Hâkim (2/117, *"sahih"*) ve Beyhakî (5/142).

[2] İbn Ebî Şeybe (14/522), Ahmed 20/291, 292 (12977), Hâkim (2/130, *"sahih"*) ve Beyhakî (5/150). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı sahihtir" demişlerdir.

aldırmıyordu. Ebû Süfyân b. Hâris de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) katırının kayışından tutmuştu. Bir ara bana: *"Ey Abbâs! «Ey ağaç altında biat edenler! Ey Bakara Sûresi'nin muhatapları!» diye seslen"* buyurdu.

Gür sesli birisiydim. En gür sesimle: "Ey ağaç altında biat edenler! Ey Bakara Sûresi'nin muhatapları!" diye seslendim. Vallahi sanki ineğin yavrularını şefkatle çağırması gibi sesimi duydukları zaman: "Geldik! Emrindeyiz!" diyerek geri döndüler. Geri toplanan Müslümanlar kafirlerle savaşmaya başladılar. Sonrasında Müslümanlar: "Ey Ensâr! Ey Ensâr!" diye seslendiler. Sonrasında bu daveti daha özele indirip sadece Hâris b. Hazrec oğullarını çağırmaya başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) katırının üzerinde az bir yükseldi ve: *"İşte ortalığın kızışacağı an bu andır!"* buyurdu. Sonrasında Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yerden aldığı çakıl taşlarını kafirlerin yüzlerine doğru savurdu ve: *"Kâbe'nin Rabbine andolsun ki hezimete uğrayacaklar!"* buyurdu. Gidip baktığımda savaş başladığı gibi aynen devam ediyordu. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o çakıl taşlarını attıktan sonra zayıf düştüklerini ve geriye dönüp kaçmaya başladıklarını gördüm. Bu şekilde de Yüce Allah onları hezimete uğrattı.[1]

Hâkim, Câbir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Huneyn savaşı sırasında kaçan Müslümanların ardından: *"Ey Ensâr!"* diye seslendi. Ensâr: "Emrindeyiz! Anamız babamız sana feda olsun yâ Resûlallah!" karşılığını verince: *"Yüzünüzü Allah'a ve Resûlüne dönün ki sizleri altından ırmaklar akan cennetlere koysun"* buyurdu. Bunun üzerine büyük bir arzuyla omuz omuza vererek savaşa başladılar ve Yüce Allah da müşrikleri hezimete uğrattı.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Huneyn savaşı için Mekkeliler ile Medineliler toplanınca çoklukları dolayısıyla böbürlenmeye başladılar ve: "Vallahi işte şimdi istediğimiz gibi savaşırız" dediler. Ancak düşmanlarla karşılaşıp savaş kızışınca Müslümanlar geri dönüp kaçmaya başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Müslümanlar! Ey Allah'ın kulları! Yanımda toplanın! Ben Allah'ın Resûlü'yüm!"* diye Ensâr'a seslenince:

---

[1] Abdurrezzâk (9741), İbn Sa'd (4/18, 19), Ahmd 3/296 (1775), Müslim (1775), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8647), İbn Ebî Hâtim (6/1773) ve Hâkim (3/327, *"sahih"*).

[2] Hâkim (3/48, *"sahih"*).

"Yemin olsun yanına geliyoruz!" karşılığını verdiler. Başları önlerinde geri döndüler ve Yüce Allah zafer verinceye kadar da savaştılar.[1]

Hâkim, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirir: Huneyn savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) devenin birinden bir kıl aldı ve şöyle buyurdu: *"Ey insanlar! Yüce Allah'ın size ganimet olarak ihsan ettiğinden hums (beşte bir) dışında bana şunun (kıl) kadarı bile helal değildir. Bu hums da yine size dönecektir. Onun için aldığınız iğne iplik dahi olsa ganimet mallarına koyun ve sakın izinsiz bir şey almayın! Zira kişinin izinsiz ganimet malından bir şey alması, kıyamet gününde kendisi için bir utanç olacaktır. Allah yolunda cihad etmekten geri durmayın. Zira cihad, Cennet kapılarından bir kapıdır ve Yüce Allah onunla kişinin derdini tasasını giderir."* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ganimet malından hoşlanmaz ve: *"Durumu iyi olan müminler, aldıklarından durumu zayıf olan müminlere versin"* buyururdu.[2]

İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: "Huneyn savaşında her iki tarafın da dönüp kaçtığına şahit oldum. Savaş alanında olan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında yüz adam bile kalmamıştı."

Ebu'ş-Şeyh, İkrime'den bildirir: Huneyn savaşında müşrikler de Müslümanlar da dönüp kaçtılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ise meydanda kaldı ve üç defa: *"Ben Allah'ın Resûlü Muhammed'im!"* diye bağırdı. Yanında da amcası Abbâs vardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Ey Abbâs! «Ey Ağaç altında biat edenler!» diye seslen"* buyurdu. Abbâs'ın bu çağrısı üzerine Müslümanlar: "Geldik! Emrindeyiz!" diyerek geri döndüler ve Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) mızraklarıyla adeta bir gölgelik yaptılar. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaşa devam etti. Yüce Allah da onlara zaferi ihsan etti. Bu konuda: "**Andolsun, Allah birçok yerde ve Huneyn savaşı gününde size yardım etmiştir. Hani, çokluğunuz size kendinizi beğendirmiş, fakat size hiçbir yarar sağlamamış, yeryüzü bütün genişliğine rağmen size dar gelmişti. Nihayet gerisin geriye dönüp kaçmıştınız**"[3] âyeti nazil oldu.

---

[1] Hâkim (3/48, *"sahih"*).

[2] Hâkim (2/135, 136, 326, 3/40). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (985) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[3] Tevbe Sur. 25

Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Abdillah b. Ubeyd b. Umeyr el-Leysî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında Ensâr'dan dört bin, Cüheyne kabilesinden bin, Müzeyne kabilesinden bin, Eslem kabilesinden bin, Ğifâr kabilesinden bin, Eşca' kabilesinden bin, Mühâcir ve başkalarından da bin kişi olmak üzere on bin kişi vardı. Huneyn savaşına çıktığında ise sayıları oniki bin kişiydi. Yüce Allah bu konuda: **"Andolsun, Allah birçok yerde ve Huneyn savaşı gününde size yardım etmiştir. Hani, çokluğunuz size kendinizi beğendirmiş, fakat size hiçbir yarar sağlamamış, yeryüzü bütün genişliğine rağmen size dar gelmişti. Nihayet gerisin geriye dönüp kaçmıştınız"**[1] âyetini indirdi.

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Berâ b. Âzib'e: "Huneyn savaşında gerçekten kaçtınız mı?" diye sorulunca şu karşılığı verdi: "Hayır! Vallahi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dönüp kaçmadı. Fakat ashabından genç olanlar ile zırhsız olup da üzerinde silah olmayanlar öne geçmişlerdi. Bunlar Hevâzin kabilesi ile Nasr oğullarının okçularıyla karşılaştılar. Okçular üzerlerine yağmur gibi ok atmaya başladılar ki hep isabet ettiriyorlardı. Bunu görünce Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geri döndüler. Resûlulah (sallallahu aleyhi vesellem) beyaz katırının üzerindeydi. Ebû Süfyân b. el-Hâris b. Abdilmuttalib de katırının dizginlerinden tutmuştu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) katırdan inip dua etti ve Yüce Allah'tan zafer diledi Sonra: *"Peygamber benim! Bunda yalan yok! Ben Abdulmuttalib'in oğluyum!"* buyurdu ve ashabını tekrar savaş düzenine soktu."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Bir de sizin göremediğiniz ordular indirdi ve inkâr edenlere azap verdi..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Görülmeyen ordulardan kasıt meleklerdir. İnkar edenlere verilen azap da kılıçla öldürülmeleridir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Huneyn savaşında Yüce Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) işaretli beş bin melek göndererek yardımda bulundu. Yüce Allah, Ensâr'a bu savaşta müminler diye hitap etti ve: **"Sonra**

---

[1] Tevbe Sur. 25
[2] İbn Sa'd (4/51), İbn Ebî Şeybe (14/521), Buhârî (2930) ve Müslim (1776).
[3] Tevbe Sur. 26
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1774).

Allah, Resûlü ile müminler üzerine kendi katından güven duygusu ve huzur indirdi..."[1] buyurdu.[2]

İbn İshâk, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî, Cübeyr b. Mut'im'den bildirir: "Huneyn savaşında müşriklerin hezimetinden önce savaşırken gökten siyah giysi gibi bir şeyin orta yere düştüğünü gördüm. Baktığımda sağa sola dağılan siyah karıncalar gördüm ki tüm vadiyi doldurdular. Bunların da melek olduğu konusunda herhangi bir şüphem kalmadı. Çok geçmedi müşrikler hezimete uğradı."[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...İnkâr edenlere azap verdi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada azaptan kasıt hezimettir" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ebzâ: **"...İnkâr edenlere azap verdi..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu azabı ölümle ve hezimete uğratmakla verdi" demiştir. **"Sonra Allah, bunun ardından yine dilediği kimsenin tövbesini kabul eder"**[7] buyruğunu açıklarken de: "Huneyn savaşında Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) bırakıp kaçanların tövbesini kabul eder" demiştir.[8]

İbn Sa'd, Buhârî, *Târih*'de, Hâkim ve Beyhakî, *Delâil*'de Abdullah b. İyâd b. el-Hâris'den, o da babasından bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hevâzin kabilesinin üzerine oniki bin kişilik bir orduyla gitti. Bu savaşta Tâiflilerden öldürülen kişi sayısı Bedir'de müşriklerden öldürülen kişi sayısı kadardı. Savaş sırasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yerden aldığı bir avuç çakıl taşını bize doğru savurduktan sonra da hezimete uğradık."[9]

Ahmed ve Müslim, Seleme b. el-Ekva'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte Huneyn savaşına katıldık. Ben bir tepenin başına çıktığımda

---

[1] Tevbe Sur. 26
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1774).
[3] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 2/449) ve Beyhakî, *Delâil* (5/146).
[4] Tevbe Sur. 26
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1774).
[6] Tevbe Sur. 26
[7] Tevbe Sur. 27
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1774, 1775).
[9] İbn Sa'd (2/154), Buhârî (7/19), Hâkim (2/121, "*sahih*") ve Beyhakî (5/142).

düşmanlardan biriyle karşılaştım. Ona doğru bir ok fırlattıktan sonra ortadan kayboldu ve kendisine ne olduğunu bilemedim. Müşriklere baktığımda başka tepeden meydana indiklerini gördüm. İndikten sonra da Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla savaşa başladılar. Benim üzerimde iki parçalık bir giysi vardı. Birini üstüme, birini de altımı giymiştim. Her ikisini de toparladıktan sonra kaçarak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gri katırının üzerinde beni görünce: *"Ekvan'ın oğlu pek korkmuş!"* buyurdu. Müşrikler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) etrafını sardığında yerden bir avuç toprak aldı ve: *"Yüzleri çirkinleşsin!"* diyerek bu toprağı yüzlerine doğru savurdu. Bu bir avuç toprakla müşriklerden gözler toprakla dolmayan tek bir kişi dahi kalmadı. Ardından geri dönüp kaçmaya başladılar ve Yüce Allah bu şekilde onları hezimete uğratmış oldu. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlardan elde edilen ganimetleri Müslümanların arasında paylaştırdı.[1]

Buhârî, *Târih*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de Amr b. Süfyân es-Sekafî'den bildirir: "Huneyn savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yerden bir avuç çakıl taşı alıp yüzümüze doğru savurunca hezimete uğradık. O savaşta her bir taş ve ağaç bize bir süvari olarak görünüyordu."[2]

Buhârî, *Târih*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, (Huneyn savaşına müşrik olarak katılıp daha sonra Müslüman olan) Yezîd b. Âmir es-Süvâî'den bildirir: Huneyn savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yerden aldığı bir avuç toprağı müşriklerin yüzüne doğru savurdu ve: *"Geri çekilin! Yüzünüz çirkin olsun!"* buyurdu. Bunu yapınca müşriklerden birbiriyle karşılaşan herkesin gözünden şikayet ettiği ve gözünü temizlemekle uğraştığı görüldü.[3]

Müsedded, *Müsned*'de, Beyhakî ve İbn Asâkir, Ümmü Bürsün'ün azatlısı Abdurrahman'dan bildirir: Huneyn savaşına katılan müşriklerden biri bana şöyle anlattı: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla karşı karşıya geldiğimiz zaman karşımızda bir koyunun sağımı kadar bile duramadılar ve onları geri püskürttük. Bu şekilde onları önümüze katıp sürerken beyaz katırın üzerinde olan bir adamın yanına ulaştık. Baktığımızda bu adamın Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) olduğunu gördük. Yanında güzel yüzlü beyaz tenli adamlar da vardı. Bu

---

[1] Müslim (1777).
[2] Buhârî (6/310) ve Beyhakî (5/143).
[3] Buhârî (8/316) ve Beyhakî, *Delâil* (5/143).

adamlar bize: "Geri dönün! Yüzünüz çirkin olsun!" dediler. Geriye döndüğümüze Müslümanlar tepemize bindiler. Sonrasında da zaten olanlar oldu."[1]

Ebû Nuaym ve Beyhakî, İbn İshâk vasıtasıyla Ümeyye b. Abdillah b. Amr b. Osmân b. Affân'dan bildirir: Bana bildirilene göre Huneyn savaşında Mâlik b. Avf Müslümanların üzerine casus gönderdi. Ancak gönderdiği bu casuslar azaları kesilmiş bir şekilde geri döndüler. Onlara: "Vay halinize ! Size ne oldu öyle?" diye sorduğunda: "Alacalı atlar üzerinde beyaz adamlar üzerimize saldırdı. Vallahi ne olup bittiğini anlamadan gördüğün bu hale geldik" dediler.[2]

İbn Merdûye, Beyhakî ve İbn Asâkir, Mus'ab b. Şeybe b. Osmân el-Hacebî'den, o da babasından bildirir: Huneyn savaşına Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte çıktım. Ancak vallahi İslam dini için değil, sadece Hevâzin kabilesinin Kureyş'i yenmemesi için bu savaşa katılmıştım. Savaş esnasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında dururken: "Yâ Nebiyyallah! Alacalı atlar görüyorum" dediğimde, Allah Resûlü: *"Ey Şeybe! Ama bu atları ancak kafirler görebilir"* karşılığını verdi. Sonra eliyle göğsüme dokundu ve: *"Allahım! Şeybe'ye hidayet ver"* diye dua etti. Aynı duayı üç defa tekrarladı. Üçüncüsünden sonra elini göğsümden çektiğinde vallahi yeryüzünde en çok sevdiğim kişi artık kendisiydi. Müslümanlar ile müşrikler karşı karşıya geldiler ve savaşta ölenler öldü. Müslümanlar dağılınca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) meydana indi. Ömer bineğinin dizginlerinden, Abbâs ise üzengiden tutmuştu. Abbâs gür sesiyle: "Muhacirler nerede! Bakara Sûresi'nin muhatapları nerede!" diye seslenince Müslümanlar sese doğru yönelip geldiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Peygamber benim! Bunda yalan yok! Ben Abdulmuttalib'in oğluyum!"* diyordu. Dönen Müslümanlar tekrar kılıçlara sarılınca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İşte şimdi ortalık kızışacak!"* buyurdu.[3]

---

[1] *Metâlibu'l-Âliye*'de (4799) geçtiği üzere Müsedded, Beyhakî, *Delâil* (5/143) ve İbn Asâkir (34/173).

[2] Beyhakî (5/135).

[3] Beyhakî (5/146) ve İbn Asâkir (23/254, lafız kendisinindir).

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلاَ يَقْرَبُواْ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ إِن شَاء إِنَّ اللّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

"Ey iman edenler! Müşrikler ancak bir pislikten ibarettir. Artık bu yıllarından sonra, Mescid-i Haram'a yaklaşmasınlar. Eğer yoksulluktan korkarsanız, Allah dilerse lütfuyla sizi zengin kılar. Şüphesiz Allah hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir." (Tevbe Sur. 28)

Ahmed, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizinle anlaşması olanlar ile (Müslüman olmayan) hizmetçileriniz dışında bu yıldan sonra hiçbir müşrik asla Mescid-i Haram'a giremez"* buyurmuştur.[1]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: **"Müşrikler ancak bir pislikten ibarettir. Artık bu yıllarından sonra, Mescid-i Haram'a yaklaşmasınlar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Köle veya zimmet ahalisinden olanlar bunun dışındadır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Müşrikler ancak bir pislikten ibarettir. Artık bu yıllarından sonra, Mescid-i Haram'a yaklaşmasınlar. Eğer yoksulluktan korkarsanız, Allah dilerse lütfuyla sizi zengin kılar..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Müşrikler cenabet dolaştıkları için pistirler. Söz konusu yıldan kasıt, haccın Ebû Bekr'in imamlığında yapıldığı ve Hz. Ali'nin malum ilanı yaptığı yıldır. Bu da hicretin dokuzuncu yılıdır. Bir yıl sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Veda haccını yapmıştı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), hicretten sonra bu haccın ne öncesi, ne de sonrasında bir daha haccetmemiştir. Yüce Allah müşriklerin Mescid-i Haram'a girişlerini yasaklayınca bu durum maddi ve ticari açıdan

---

[1] Ahmed 23/18, 387 (14649, 15221) ve İbn Ebî Hâtim (6/1775). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[2] Tevbe Sur. 28

[3] Abdurrezzâk (1/271, 272), İbn Cerîr (11/404) ve İbn Ebî Hâtim (6/1775).

[4] Tevbe Sur. 28

Müslümanlarda sıkıntı yarattı. Ancak Yüce Allah bu yönde Müslümanlara lütuflarda bulunacağını bildirmiş ve harac ile cizye uygulamalarıyla bu yardımını göstermiştir. Bu şekilde Müslümanlar ay ay, yıl yıl harac ile cizyeden olan paylarını almaya başlamışlardır. O yıldan sonra da zımmi olanlar ile Müslümanların köleleri dışında müşriklerden hiç kimse Mescid-i Haram'a girme hakkına sahip olmamıştır."[1]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Müşrikler Kâbe'ye gelir yanlarında ticaret için yiyecek türü şeyler de getirirlerdi. Daha sonra âyetle Kâbe'ye girişleri yasaklanınca, Müslümanlar: "Bizler yiyeceğimizi nereden temin edeceğiz?" demeye başladılar. Yüce Allah da buna cevaben: "**...Eğer yoksulluktan korkarsanız, Allah dilerse lütfuyla sizi zengin kılar...**"[2] buyurdu. Sonrasında Yüce Allah onlara bol yağmur gönderdi. Müşriklerle olan ilişkileri bitince ürünlerine de bir bereket geldi.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "**Müşrikler ancak bir pislikten ibarettir. Artık bu yıllarından sonra, Mescid-i Haram'a yaklaşmasınlar...**"[4] âyeti nazil olunca bu durum Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabında bir sıkıntı oluşturdu ve: "Bu durumda yiyecek ile eşyalarımızı nereden alacağız?" demeye başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: "**...Eğer yoksulluktan korkarsanız, Allah dilerse lütfuyla sizi zengin kılar...**"[5] buyurdu ve Ehli kitap'la savaşmalarını emretti. Müslümanlara da lütufta bulunarak onları varlıklı kıldı.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bu âyetin nazil olmasıyla Müslümanlar: "Müşriklerle ticaret yapar bir şeyler kazanırdık" demeye başladılar. Yüce Allah müşrikleri Mescid-i Haram'a yaklaştırmamalarına karşılık Müslümanları katından bir lütufla varlıklı kılacağı sözünü verdi. Bu âyet, okurken Tevbe Sûresi'nin başında olmasına rağmen yorum ve mana olarak sûrenin sonlarında ele alınır.[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1775-1777).
[2] Tevbe Sur. 28
[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1011) ve İbn Ebî Hâtim (6/1777).
[4] Tevbe Sur. 28
[5] Tevbe Sur. 28
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1777).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "Müşrik biri Harem bölgesinin içine giremez" demiş ve bu âyeti okumuştur.[1]

Abdurrezzâk ve Nehhâs, *Nâsih*'de bildirdiğine göre Atâ ile Amr b. Dînar: "**...Mescid-i Haram'a yaklaşmasınlar...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Mescid-i Haram'dan kasıt, Harem bölgesinin tümüdür" demişlerdir. Başka bir lafızda: "Müşrik biri Harem bölgesinin içine giremez" dedikleri zikredilir.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً"[4] buyruğunu: "Eğer fakirlikten korkarsanız" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Allah dilerse lütfuyla sizi zengin kılar...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Cizye ile sizi zengin kılar" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe ile İbnu'l-Münzir, Dahhâk'tan bu yorumun aynısını zikreder.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Katâde: "**...Allah dilerse lütfuyla sizi zengin kılar...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah onları cizye ile zengin kıldı" demiştir.[9]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ"[10] buyruğunu: "Müşrikler pisliktir" şeklinde açıklamıştır.

Ebu'ş-Şeyh, Evzaî'den bildirir: Ömer b. Abdilazîz bir mektup yazarak Yahudi ve Hıristiyanların mescitlerden uzak tutulmasını söyledi ve bunu: "**Müşrikler ancak bir pislikten ibarettir...**"[1] âyetine dayandırdı.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1776).
[2] Tevbe Sur. 28
[3] Abdurrezzâk (9980, 9981) ve Nehhâs (sh. 497).
[4] Tevbe Sur. 28
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1777).
[6] Tevbe Sur. 28
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1777).
[8] Tevbe Sur. 28
[9] Abdurrezzâk (1/272).
[10] Tevbe Sur. 28

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Müşrikler ancak bir pislikten ibarettir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bundan dolayı müşrik biriyle tokalaşan kişi abdest almalıdır" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müşrik biriyle tokalaşan kişi, abdest alsın veya elini yıkasın"* buyurmuştur.[3]

İbn Merdûye, Hişâm b. Urve'den, o babasından, o da dedesinden bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cebrâil'i karşıladı. Tokalaşmak için elini uzatınca Cebrâil elini vermek istemedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cebrâil! Neden elimi almadın?"* diye sorunca, Cebrâil: "Çünkü Yahudi birinin elini tuttun. Ben de kafir birinin dokunduğu bir ele dokunmak istemem" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) su istedi. Getirilen suyla abdest aldıktan sonra elini uzatınca Cebrâil de elini uzattı.[4]

İbn Merdûye ve Semmûyeh, *Fevâid*'de Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennete ancak Müslüman olanlar girebilir. Hiç kimse Kâbe'yi çıplak olarak tavaf edemez. Bu yıldan sonra hiçbir müşrik Mescid-i Haram'a yaklaşamaz. Resûlullah ile anlaşması olanların bu anlaşması müddeti bitinceye kadar devam edecektir."*

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'nin fethedildiği yıl: *"Hiçbir müşrik Mescid-i Haram'a giremez. Müslüman biri de cizye ödemez"* buyurdu.

Abdurrezzâk, *Musannef*'te Ömer b. Abdilazîz'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) son sözü: *"Allah Yahudi ile Hıristiyanların canını alsın! Zira*

---

[1] Tevbe Sur. 28

[2] Tevbe Sur. 28

[3] Uydurma hadistir. Bunu İbn Adiy, *el-Kâmil* (1/259) ve İbnu'l-Cevzî, *el-Mevdûât* (2/78), *el-Leâli'l-Masnûa* (2/3) rivayet ve irad etmişlerdir. Şevkânî de *el-Fevâidu'l-Mecmûa*'da (sh. 8): *"Yahudi veya Hıristiyan biriyle tokalaşan kişi abdest alsın veya elini yıkasın"* lafzıyla zikretmiştir.

[4] Mevzû hadistir. Bunu Ukaylî, *ed-Du'afâ* (3/160), İbnu'l-Cevzî, *el-Mevdûât* (2/78) ve eş-Şevkânî de *el-Fevâidu'l-Mecmûa* (sh. 7, 8) zikretmişlerdir.

peygamberlerinin mezarlarını kendilerine mescit (ibadet yeri) edinmişlerdir. Ancak Arap bölgesinde iki din olmayacaktır" sözüdür.[1]

Abdurrezzâk, İbn Cüreyc'den bildirir: Bana bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vefatı sırasında Hicâz bölgesinde Yahudi ve Hıristiyan bırakılmamasını, Usâme komutasındaki ordunun Şam'a doğru yola çıkmasını ve Müslümanlara yakınlıklarından dolayı Kıbtîlere iyi davranılmasını vasiyet etmiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müşrikleri Arap yarımadasından çıkarın!"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) son sözü: *"Yahudileri Hicâz bölgesinden, Necrân ahalisini de Arap yarımadasından çıkarın"* sözüdür.[4]

İbn Ebî Şeybe, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet hayatta kalırsam müşrikleri Arap yarımadasından çıkartacağım"* buyurdu. Ömer halife olduğunda müşrikleri çıkarmıştır.[5]

قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ اُو۫تُوا الْكِتَابَ حَتّٰى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ

"Kendilerine Kitap verilenlerden Allah'a ve âhiret gününe inanmayan, Allah ve Resûlünün haram kıldığını haram saymayan ve hak dini kendine din edinmeyen kimselerle, boyunlarını eğip elleriyle cizye verinceye kadar savaşın."
(Tevbe Sur. 29)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Ebû Bekr'in hac emirliği yaptığı ve müşrikler konusunda malum ilanın yapılığı yıl: "Müşrikler

---

[1] Abdurrezzâk (9987).
[2] Abdurrezzâk (9993).
[3] İbn Ebî Şeybe (12/344).
[4] İbn Ebî Şeybe (12/344).
[5] İbn Ebî Şeybe (12/345).

ancak bir pislikten ibarettir. Artık bu yıllarından sonra, Mescid-i Haram'a yaklaşmasınlar..."[1] âyeti nazil olduğunda müşrikler ticaret yapar, Müslümanlar da bu ticaretten faydalanırlar, ihtiyaçlarını karşılarlardı. Yüce Allah müşriklerin Mescid-i Haram'a yaklaşmalarını yasaklayınca, müşriklerle olan ticari ilişkilerinden dolayı bu durum Müslümanlarda bir sıkıntı yarattı. Yüce Allah bu yönde: **"...Eğer yoksulluktan korkarsanız, Allah dilerse lütfuyla sizi zengin kılar..."**[2] buyurdu. **"Kendilerine Kitap verilenlerden Allah'a ve âhiret gününe inanmayan, Allah ve Resûlünün haram kıldığını haram saymayan ve hak dini kendine din edinmeyen kimselerle, boyunlarını eğip elleriyle cizye verinceye kadar savaşın"**[3] âyetiyle de cizyeyi Müslümanlara helal kıldı ki daha önceden böylesi bir şey alınmıyordu. Yüce Allah cizyeyi, müşriklerle kesilen ticaretin telafisi olarak ihsan etti. Yüce Allah bu şekilde cizyeyi helal kılınca, Müslümanlar yasakla birlikte müşriklerle kesilen ticaretin daha iyi bir şeyle telafi edildiğini anladılar.[4]

İbn Asâkir'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Savaş iki çeşittir. Biri iman edene veya boyun eğerek cizye verene dek müşriklerle yapılan savaştır. Diğeri Allah'ın hükümlerine uyana dek asi olan (Müslüman) toplulukla yapılan savaştır ki bu topluluk da Allah'ın hükümlerine razı olduğu zaman artık kendisine adaletle davranılır."*[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kendilerine Kitap verilenlerden Allah'a ve âhiret gününe inanmayan, Allah ve Resûlünün haram kıldığını haram saymayan ve hak dini kendine din edinmeyen kimselerle, boyunlarını eğip elleriyle cizye verinceye kadar savaşın"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabına Tebûk savaşına çıkmalarını emretmesi üzerine nazil oldu."[7]

---

[1] Tevbe Sur. 28
[2] Tevbe Sur. 28
[3] Tevbe Sur. 29
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1779).
[5] İbn Asâkir (10/245).
[6] Tevbe Sur. 29
[7] İbn Cerîr (11/403), İbn Ebî Hâtim (6/1778) ve Beyhakî (9/185).

İbnu'l-Münzir, İbn Şihâb'dan bildirir: Kureyş kafirleri ile diğer Arap kafirleri hakkında: **"Fitne kalmayıp, yalnız Allah'ın dini ortada kalana kadar onlarla savaşın..."**[1] âyeti nazil oldu. Ehli kitap hakkında da: **"Kendilerine Kitap verilenlerden Allah'a ve âhiret gününe inanmayan, Allah ve Resûlünün haram kıldığını haram saymayan ve hak dini kendine din edinmeyen kimselerle, boyunlarını eğip elleriyle cizye verinceye kadar savaşın"**[2] âyeti nazil oldu. Bu şekilde ilk cizye verenler de Necrân ahalisi oldu.

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ"[3] buyruğunun anlamı sorulunca: *"Toprak ve kişi için verilen cizyedir! Toprak ve kişi için verilen cizyedir!"* buyurdu.[4]

Nehhâs, *Nâsih*'de ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kendilerine Kitap verilenlerden Allah'a ve âhiret gününe inanmayan, Allah ve Resûlünün haram kıldığını haram saymayan ve hak dini kendine din edinmeyen kimselerle, boyunlarını eğip elleriyle cizye verinceye kadar savaşın"**[5] âyetini açıklarken: "Bununla müşriklerle anlaşma yapma yolu kapanmıştır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çevresindeki Araplarla savaşı bitirince Yüce Allah bu kez Ehl-i kitâb'dan olanlarla savaşmasını emretmiştir."[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Kendilerine Kitap verilenlerden Allah'a ve âhiret gününe inanmayan, Allah ve Resûlünün haram kıldığını haram saymayan ve hak dini kendine din edinmeyen kimselerle, boyunlarını eğip elleriyle cizye verinceye kadar savaşın"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın birliğine inanmayan, Yüce Allah ile Resûlünün içki ve domuz eti gibi haram kıldığı şeyleri helal sayan, hak din olan İslâm'a girmeyen, Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) önce

[1] Bakara Sur. 193
[2] Tevbe Sur. 29
[3] Tevbe Sur. 29
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1779).
[5] Tevbe Sur. 29
[6] Nehhâs (sh. 500) ve Beyhakî (9/11).
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1778).
[8] Tevbe Sur. 29

kendilerine kitap verilen Yahudi ve Hıristiyanlarla boyun büküp cizye vermeyi kabul edene kadar savaşın."[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "عَنْ يَدٍ"[2] ifadesini açıklarken: "Zorla cizyeyi vermesidir" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne: "عَنْ يَدٍ"[4] ifadesini açıklarken: "Başkasıyla göndermeden, bizzat kendi eliyle cizyeyi vermesidir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Sinân: "عَنْ يَدٍ"[6] ifadesini: "Gücü yetenlerin" şeklinde açıklamıştır.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Boyunlarını eğip elleriyle cizye verinceye kadar...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Hoşlarına gitmese de, zorla da olsa gelip cizyeyi kendi elleriyle teslim edene kadar" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَهُمْ صَاغِرُونَ"[9] ifadesini açıklarken: "İtilip kakılarak" demiştir.[10]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Selmân: "وَهُمْ صَاغِرُونَ"[11] ifadesini açıklarken: "Aşağılanmış, küçük düşmüş bir şekilde" demiştir.[12]

İbn Ebî Hâtim, Muğîre'den bildirir: Rüstüm'e gönderildiğimde bana: "Beni neye davet ediyorsun?" diye sordu. "İslam dinine davet ediyorum. Şayet Müslüman olursan lehimizde ve aleyhimizde olanlar senin de lehinde ve aleyhinde olur" dedim. Rüstüm: "Müslüman olmayı kabul etmezsem?" diye

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1778, 1780).
[2] Tevbe Sur. 29
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1780).
[4] Tevbe Sur. 29
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1780).
[6] Tevbe Sur. 29
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1780).
[8] Tevbe Sur. 29
[9] Tevbe Sur. 29
[10] İbn Ebî Hâtim (6/1780).
[11] Tevbe Sur. 29
[12] İbn Ebî Hâtim (6/1780).

sorunca: "Kendi elinle ve küçük düşmüş bir şekilde cizyeyi verirsin" karşılığını verdim. Bunun üzerine tercümanı aracılığıyla bana: "Cizye vermeyi anladık da küçük düşme de ne oluyor?" diye sordu. "Ayakta iken veya otururken, ama kırbaç da başında dururken cizyeyi vermendir" dedim.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Selmân, kuşattığı kalenin ahalisine: "Ya Müslüman olursunuz ya da boyun eğerek cizyeyi verirsiniz" dedi. Onlar "Cizye ne?" diye sorduklarında, Selmân: "Hayatınıza karşılık sizden dirhem ve toprak almamızdır" karşılığını verdi.

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in bildirdiğine göre Selmân kuşattığı bir kalenin ahalisine şöyle seslendi: "Şayet Müslüman olursanız bizim lehimizde ve aleyhimizde olan şeyler sizin de lehinizde ve aleyhinizde olur. Müslüman olmayı kabul etmezseniz boyun eğerek cizye verirsiniz. Bunu da kabul etmezseniz sizinle topyekün savaşırız. Zira Yüce Allah hainleri sevmez."[2]

Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Zimmet ahalisinin cizyeyi verirken zahmet çektirilmelerini severim. Zira Yüce Allah: "**...Boyunlarını eğip elleriyle cizye verinceye kadar...**"[3] buyurur.

İbn Ebî Şeybe, Mesrûk'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Muâz'ı Yemen'e gönderdiği zaman ergen olmuş her bir kişi için cizye olarak bir dinar veya bunun karşılığı olan Meâfir[4] giysisi almasını emretti.[5]

İbn Ebî Şeybe, Zührî'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hecer Mecusilerinden, Yemen'in Yahudi ve Hıristiyanlardan her bir ergen kişi için cizye olarak bir dinar aldı."[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1780).

[2] İbn Ebî Şeybe (12/237, 361) ve Ahmed 39/129, 137, 149 (23726, 23734, 23739). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[3] Tevbe Sur. 29

[4] Yemen'in bir kabilesi olan Meâfir yapımı giysilerdir. Zamanla giysinin bu kabileye olan mensubiyeti kullanılmaz olmuş ve bu giysi türü sadece Meâfir olarak kullanılmaya başlanmıştır. *Tehzibu'l-Luğa* (2/353).

[5] İbn Ebî Şeybe (12/243).

[6] İbn Ebî Şeybe (12/243).

İbn Ebî Şeybe, Becâle'den bildirir: "Hz.Ömer, Mecusilerden cizye aldı. Abdurrahman b. Avf da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Hecer Mecusilerinden cizye aldığına şahadet etti."

İbn Ebî Şeybe, Hasan b. Muhammed b. Ali'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hecer Mecusilerine bir mektup yazdı. Bu mektupta kendilerini İslam'a davet etti. Müslüman olmaları halinde bunu kendilerinden kabul edeceğini, Müslüman olmayı kabul etmemeleri halinde ise cizye vermek zorunda kalacaklarını bildirdi. Böylesi bir durumda Müslümanların onların kestiklerinden yemeyeceğini, onlardan kız almayacaklarını ifade etti."[1]

Mâlik, Şâfiî, Ebû Ubeyd, *Emvâl*'de ve İbn Ebî Şeybe, Câfer'den, o da babasından bildirir: Ömer b. el-Hattâb, Mecusilerden cizye alma konusunda Müslümanlarla istişare edince, Abdurrahman b. Avf: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Ehli kitaptan olanlara uyguladığınız şeyleri onlara da uygulayın*» buyurduğunu işittim" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Huzeyfe b. el-Yemân: "Şayet arkadaşlarımın Mecusilerden (cizye) aldıklarını görmeseydim ben de onlardan bir şey almazdım" dedi ve: **"Kendilerine Kitap verilenlerden Allah'a ve âhiret gününe inanmayan, Allah ve Resûlünün haram kıldığını haram saymayan ve hak dini kendine din edinmeyen kimselerle, boyunlarını eğip elleriyle cizye verinceye kadar savaşın"**[3] âyetini okudu.

Abdurrezzâk'ın, *Musannef*'te bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib'e Mecusilerden cizye alma konusu sorulunca şu karşılığı verdi: "Vallahi şu an yeryüzünde bu konuyu benden daha iyi bilen başka biri yoktur. Mecûsilerin önceden inandıkları ve öğrenip öğrettikleri bir kitapları vardı. Ancak bir defasında onların liderleri içki içip sarhoş oldu. Sarhoş olunca da kız kardeşiyle ilişkiye girdi. Kızkardeşiyle ilişkiye girdiğini de Müslümanlardan birkaç kişi gördü. Sabah olduğunda kız kardeşi ona: "Sen bana şöyle şöyle yaptın. Ancak bunu yaptığını bazı kişiler gördü ve bunu kesinlikle gizli tutmazlar" dedi. Bunun üzerine adam mal peşinde koşan bazı kişileri çağırdı

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/246). Elbânî, *el-İrvâ*'da (5/90, 91): "İsnadının ravileri sikadır" demiştir.

[2] Mâlik (1/278), Şâfiî (*Şifâu'l-Ayy*, 2/260), Ebû Ubeyd (88) ve İbn Ebî Şeybe (12/343).

[3] Tevbe Sur. 29

ve onlara bir şeyler verip: "Siz de biliyorsunuz ki Âdem, oğullarını kızlarıyla evlendirdi" dedi. Daha sonra bu işi yaptığını gören Müslümanlar geldiler ve: "Haktan uzaklaşana yazıklar olsun! Allah'ın koyduğu haddi gerektiren bir iş yaptın ve bunu cezasını görmelisin" dediler. Ancak adamın yanında bulunan ve ondan bir şeyler alan kişiler bu müslümanları öldürdüler. Daha sonra bir kadın geldi ve: "Ben de o işi yaptığını gördüm!" dedi. Adam kadına: "Filan oğullarının fahişesine yazıklar olsun!" diye çıkışınca, kadın: "Evet, belki fahişeydi ama tövbe etti" dedi. Adam bu kadını da öldürdü. Daha sonra kalplerinde olanlar ile kitapları ellerinden alınıp kaldırıldı. Bu şekilde inanç babında ellerinde bir şey kalmadı."[1]

İbn Ebî Şeybe ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arap yarımadasındaki insanlarla İslam için savaştı ve İslam'dan başka bir dini kendilerinden kabul etmedi. En üstün cihad da buydu. Daha sonra bu ümmetin Ehli kitab'a yönelik başka bir cihadları daha oldu. Bu da: **"Kendilerine Kitap verilenlerden Allah'a ve âhiret gününe inanmayan, Allah ve Resûlünün haram kıldığını haram saymayan ve hak dini kendine din edinmeyen kimselerle, boyunlarını eğip elleriyle cizye verinceye kadar savaşın"**[2] âyetinde belirtilen cihad şeklidir.[3]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, *Sünen*'de Mücâhid'den bildirir: Müşriklerle putperestliği bırakmaları için, Ehli kitap'la ise kendilerinden cizye almak için savaşılır."[4]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: "Ehli kitaptan kadınları bize helal olanlar vardır, bir de helal olmayanlar vardır. Yüce Allah: **"Kendilerine Kitap verilenlerden Allah'a ve âhiret gününe inanmayan, Allah ve Resûlünün haram kıldığını haram saymayan ve hak dini kendine din edinmeyen kimselerle, boyunlarını eğip elleriyle cizye verinceye kadar savaşın"**[5] buyurur. Buna göre cizyeyi verenlerin kadınları bize helaldir. Vermeyenlerin ise kadınları bize helal değildir."

---

[1] Abdurrezzâk (10029).
[2] Tevbe Sur. 29
[3] İbn Ebî Şeybe (12/238).
[4] İbn Ebî Şeybe (12/239, 240) ve Beyhakî (9/136).
[5] Tevbe Sur. 29

İbn Merdûye'nin lafzı ise şöyledir: İbn Abbâs: "Müslümanlarla savaş halinde olan Ehli kitab'ın kadınlarıyla evlenmek helal değildir" dedi ve bu âyeti okudu.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre adamın biri İbn Abbâs'a: "Zimmî olanlardan cizye olarak bir tarla alsam, bu tarlanın da bakımını yapıp imar etsem sonra da aldığımdan daha fazla olarak haracını versem olur mu?" diye sorunca, İbn Abbâs adamın böylesi bir şeye kalkışmamasını söyledi ve: "Yüce Allah'ın kafir birinin sorumluluğuna verdiği böylesi bir şeyi kendi sorumluluğunuza almayın" dedi. Sonra da: **"Kendilerine Kitap verilenlerden Allah'a ve âhiret gününe inanmayan, Allah ve Resûlünün haram kıldığını haram saymayan ve hak dini kendine din edinmeyen kimselerle, boyunlarını eğip elleriyle cizye verinceye kadar savaşın"**[1] âyetini okudu.[2]

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللّٰهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللّٰهِ ذَلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِؤُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللّٰهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ

"Yahudiler, «Üzeyr Allah'ın oğludur» dediler. Hıristiyanlar, «Mesih Allah'ın oğludur» dediler. Bu, daha önce inkar edenlerin sözlerine benzeterek ağızlarında geveledikleri sözdür. Allah onları yok etsin, nasıl da uyduruyorlar!"
(Tevbe Sur. 30)

İbn İshâk, İbn Cerir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Sellâm b. Mişkem, Nu'mân b. Evfâ Ebû Enes, Şa's b. Kays ile Mâlik b. es-Sayf, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler ve: "Sen bizim kıblemizi bırakmışken ve Üzeyr'in, Allah'ın oğlu olduğunu kabul etmezken sana nasıl tâbi olalım?" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Yahudiler, «Üzeyr Allah'ın oğludur» dediler. Hıristiyanlar, «Mesih Allah'ın oğludur» dediler. Bu, daha önce inkar edenlerin sözlerine benzeterek ağızlarında geveledikleri sözdür. Allah onları yok etsin, nasıl da uyduruyorlar!"**[3] âyetini indirdi.[1]

[1] Tevbe Sur. 29
[2] Abdurrezzâk (10107).
[3] Tevbe Sur. 30

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yahudiler, «Üzeyr Allah'ın oğludur» dediler..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Üzeyr, Ehl-i kitâb'dan olan bir topluluğun içindeydi. Bunlar bir süre kitapları olan Tevrat'a göre amel ettiler. Daha sonra kitabı heba ettiler ve hak olmayan başka şeylere göre amel etmeye başladılar. Tabut (kutsal emanetler sandığı) da yanlarındaydı. Yüce Allah onların Tevrat'ı heba edip arzularına göre amel ettiklerini görünce Tabut'u ellerinden aldı ve Tevrat'ı da kendilerine unutturdu. Tevrat'ı içlerinden tamamen çıkardı. Sonra onlara bir hastalık gönderdi ve hepsi ishal oldu. Bu hastalıktan dolayı da kişinin ciğeri eriyecek gibi olmaya başladı. Bu şekilde Tevrat'ı tamamen unuttular ve ondan hiçbir şeyi hatırlayamaz oldular. Üzeyr de onların âlimlerinden birisiydi. Tevrat'ın içlerinden silinmesinin üzerinden bir süre geçtikten sonra Üzeyr, Allah'a yalvarıp dua ederek içinden silinen Tevrat'ın geri getirilmesini istedi. Bu şekilde namazını kılıp yalvarırken Yüce Allah katından bir nur indi ve Üzeyr'in kalbine girdi. Nurun kalbine girmesinden sonra daha önce içinden alınıp silinen Tevrat geri geldi. Ardından kavmine: "Ey kavim! Yüce Allah bana Tevrat'ı geri döndenip verdi" diye seslendi. Sonrasında Üzeyr, Tevrat'ı onlara tekrar öğretmeye başladı. Bu şekilde Tevrat'ı öğrenmede bir süre geçtikten sonra kendilerinden alınan Tabut da geri indirilip onlara verildi. Üzeyr'in Tevrat'ı onlara yeniden öğretmesi üzerine Tabut'un indiğini görünce de: "Vallahi Üzeyr'e ancak Allah'ın oğlu olduğu için böyle bir şey verildi" demeye başladılar.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Yahudiler, «Üzeyr Allah'ın oğludur» dediler..."**[4] *buryruğunu* açıklarken: "Bunu Yahudilerden sadece bir kişi söylemiştir ki onun da adı Finhâs'tır" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: İsrail oğulları kadınları gece vakti toplanıp namaz kılarlar, bir yere çekilip Yüce Allah'ın İsrail oğullarına yaptığı ihsanları anarlardı. Daha sonra Yüce Allah onlara en kötü kullarından biri olan Buhtunnasr'ı gönderdi. Buhtunnasr Tevrat'ı yaktı, Beytu'l-Makdis'i yıktı. O zamanlarda da henüz bir çocuk olan Üzeyr: "Bu nasıl

---

[1] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/570), İbn Cerîr (11/409) ve İbn Ebî Hâtim (6/1781).
[2] Tevbe Sur. 30
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1781).
[4] Tevbe Sur. 30

olabilir?" dedi ve kendini dağlara, vahşi hayata verdi. İnsanlardan uzak durup vahşi doğada kendini ibadete verdi. Bir gün mezar başında ağlayan bir kadınla karşılaştı. Ona: "Ey Allah'ın kulu! Allah'tan kork! Bu acının karşılığını Allah'tan bekle ve sabret. Herkesin bu yolda olduğunu ve bir gün öleceğini bilmiyor musun?" deyince, kadın: "Ey Üzeyr! Sen insanları bırakıp dağları ve vahşi doğayı mesken edinmişken bana ağlama mı diyorsun?" karşılığını verdi ve şöyle devam etti: "Ben kadın değilim! Ben dünyayım. Namaz kıldığın yerden bir pınar çıkacak ve bir ağaç bitecek. Pınarın suyundan içip ağacın meyvesinden ye. O zaman yanına iki melek gelecek. Bu iki melek geldiği zaman bırak istediklerini yapsınlar."

İkinci gün sabah olunca namaz kıldığı yerde bir pınar çıktı ve bir ağaç bitti. Pınarın suyundan içip ağacın da meyvesinden yediği zaman yanına iki melek geldi. Ellerinde içi nurla dolu bir de şişe vardı. Şişeyi ona içirdiklerinde Yüce Allah ona Tevrat'ı ilham etti. Sonrasında döndü ve İsrail oğullarına Tevratı okumaya, öğretmeye başladı. İşte o zaman Yahudiler hâşâ: "Üzeyr Allah'ın oğludur" dediler.

Ebu'ş-Şeyh, Ka'b'dan bildirir: Üzeyr, Tevrat'ın Mûsa'nın kalbine indiği gibi kendi içine de inmesi için Yüce Allah'a dua etti. Yüce Allah da Tevrat'ı onun kalbine indirdi. Sonrasında Yahudiler: "Üzeyr, Allah'ın oğludur" demeye başladılar.

Ebu'ş-Şeyh, Humeyd el-Harrât'tan bildirir: "Üzeyr, Tevrat tekrar indirildiği zaman onu on kalemle yazabiliyordu. Her bir parmağıyla bir kalem tutabiliyordu."

Ebu'ş-Şeyh, Zührî'den bildirir: Üzeyr, Tevrat'ı ezbere okurdu. Ayrıca ona öyle bir güç verilmişti ki bulutların arkasındaki Ay'ı görebilirdi. Bunu gören Yahudiler de: "Üzeyr, Allah'ın oğludur" demeye başladılar.

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Yahudiler: "Üzeyr, Allah'ın oğludur" dediler. Zira Amâlikler onları hezimete uğratıp öldürmüşler ve Tevrat'ı ellerinden almışlardı. Yahudilerin geriye kalan alimleri de Tevrat'tan ellerinden bulunanlarla birlikte kaçtılar ve bunları dağlarda gömdüler. Üzeyr de dağ başlarında ibadet eder ve sadece bayramlarda aşağıya Yahudilerin içine inerdi. Bu olay sonrasında henüz genç bir çocuk olan Üzeyr ağlayarak: "Rabbim! İsrail oğullarını alimsiz mi bıraktın!" demeye başladı ki ağlamaktan

artık kirpikleri dökülüyordu. Yine bayram için indiği bir zamanda geriye dönerken mezarlıktaki bir mezar başında bir kadınla karşılaştı. Kadın mezarın başında: "Bana kim yedirecek! Beni kim giydirecek!" diyerek ağlıyordu. Üzeyr, kadına: "Yazık sana! Bu adamdan önce seni kim yediriyor, kim içiriyor, kim giydiriyor, senin için kim çalışıyordu?" deyince, kadın: "Allah" karşılığını verdi. Üzeyr de: "Bil ki Allah diridir ve hiç ölmeyecektir" dedi. Kadın: "Ey Üzeyr! İsrail oğullarından önce alimlere ilmi kim öğretiyordu?" diye sorunca, Üzeyr: "Allah" karşılığını verdi. Kadın: "O zaman sen neden ölen alimler için ağlıyordun?" diye sorunca, Üzeyr yenildiğini anladı ve dönüp gitmeye çalıştı. Ancak kadın onu çağırdı ve: "Ey Üzeyr! Yarın sabah olduğunda filan nehre git. İçinde yıkandıktan sonra çıkıp iki rekat namaz kıl. Namaz kıldıktan sonra yanına bir ihtiyar gelecek. Bu ihtiyar sana neyi verirse onu al" dedi.

Üzeyr ikinci günün sabahında söz konusu nehre gidip içinde yıkandı. Sonra çıkıp iki rekat namaz kıldı. Namazı kıldıktan sonra da yanına ihtiyar bir adam geldi. Ona: "Ağzını aç!" deyince, Üzeyr ağzını açtı. İhtiyar adam onun ağzına şişeye benzer bir şeyin içinde bulunan ve iri kor ateşine benzeyen bir şeyler koydu. Aynı şeyi üç defa tekrarladıktan sonra Üzeyr Yahudilerin yanına döndüğü zaman artık Tevrat konusunda herkesten daha fazla alim biriydi. Yahudilere: "Ey İsrail oğulları! Size Tevrat'la geldim" dediğinde: "Sen yalan söylemezdin" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Üzeyr her bir parmağına bir kalem bağladı ve hepsiyle birden Tevrat'ı yazdı. Alimler geri döndüğü zaman Üzeyr'in yaptığını ve dediklerini onlara söylediler. O alimler de dağda küpler için gömdükleri Tevrat parçalarını çıkarıp getirdiler. Bunları Üzeyr'in yazmış olduğu Tevrat'la karşılaştırdıklarında aynı olduğunu gördüler. Bunun üzerine: "Yüce Allah böyle bir şeyi sana ancak oğlu olduğun için verdi" dediler.[1]

İbn Merdûye ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Üç konuda şüpheliyim. Bunlardan biri Üzeyr'in peygamber olup olmadığıdır. İkincisi Tubba'nın lanetlenip lanetlenmediğidir..."* Ravi der ki: "Üçüncüsünü unuttum."[2]

İbnu'n-Neccâr, *Târîh*'de Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Uhud savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünden yaralandı ve ön dişlerinden biri kırıldı. O

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1781, 1782).

[2] İbn Asâkir (11/5, 40/317).

günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ellerini kaldırıp şöyle buyurdu: *"Yüce Allah: «Üzeyr, Allah'ın oğludur» dedikleri için Yahudilere çok öfkelendi. «Mesîh, Allah'ın oğludur» dedikleri için de Hıristiyanlara çok öfkelendi. Yüce Allah kanımı akıtan ve ailemden yana bana eziyet edenlere de çok öfkelendi."*

İbnu'n-Neccâr, İbn Abbâs'tan bildirir: Üzeyr: "Rabbim! Seçtiğin kullarının özelliği nedir?" diye sorunca, Yüce Allah ona: "Onu aza kanaat ettirir, çoğu şeyi de kıyamet gününde vermek üzere ona saklarım" diye vahyetti.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يُضَاهِئُونَ"[1] ifadesini: "Benzeterek" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Bu, daha önce inkar edenlerin sözlerine benzeterek...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Daha önce din sahiplerinin bu yönde dediklerinin benzerini diyerek, manasındadır" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Bu, daha önce inkar edenlerin sözlerine benzeterek...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Hıristiyanlar, kendilerinden önce Yahudilerin: "Üzeyr, Allah'ın oğludur" demesi gibi: "Mesîh, Allah'ın oğludur" dediler.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "قَاتَلَهُمُ اللَّهُ"[7] ifadesini açıklarken şöyle demiştir: "Allah onlara lanet etsin, anlamındadır. Kur'ân'da Allah'ın öldürmeye yönelik bu tür tüm ifadeleri lanet manasındadır."[8]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "قَاتَلَهُمُ اللَّهُ"[9] ifadesini açıklarken: "Arapların kullandığı bir deyimdir" demiştir.

---

[1] Tevbe Sur. 30
[2] İbn Cerîr (11/413) ve İbn Ebî Hâtim (6/1783).
[3] Tevbe Sur. 30
[4] İbn Cerîr (11/414).
[5] Tevbe Sur. 30
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1783).
[7] Tevbe Sur. 30
[8] İbn Cerîr (11/415) ve İbn Ebî Hâtim (6/1783).
[9] Tevbe Sur. 30

اتَّخَذُواْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُواْ
إِلاَّ لِيَعْبُدُواْ إِلَهًا وَاحِدًا لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ

"Onlar Allah'ı bırakıp hahamlarını, papazlarını ve Meryem oğlu Mesîh'i rableri olarak kabul ettiler. Halbuki onlara ancak tek ilâha kulluk etmeleri emrolundu. Ondan başka ilah yoktur. O, bunların ortak koştukları şeylerden münezzehtir." (Tevbe Sur. 31)

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de Adiy b. Hâtim'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında geldiğimde Tevbe Sûresi'nin: **"Onlar Allah'ı bırakıp hahamlarını, papazlarını ve Meryem oğlu Mesih'i rableri olarak kabul ettiler..."**[1] âyetini okuyordu. Okuduktan sonra da şöyle buyurdu: *"Bunlar sözkonusu kişilere ibadet etmezlerdi; ancak helal kıldıklarını helal, haram kıldıklarını da haram sayarlardı."*[2]

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Sünen*'de, Ebu'l-Bahterî'den bildirir: Adamın biri Huzeyfe'ye: **"Onlar Allah'ı bırakıp hahamlarını, papazlarını ve Meryem oğlu Mesih'i rableri olarak kabul ettiler..."**[3] âyetine göre bunlar söz konusu kişilere ibadet mi ediyorlardı?" diye sordu. Huzeyfe: "Hayır! Ancak helal kıldıklarını helal, haram kıldıklarını da haram sayarlardı" karşılığını verdi.[4]

Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Huzeyfe: **"Onlar Allah'ı bırakıp hahamlarını, papazlarını ve Meryem oğlu Mesih'i rableri olarak kabul ettiler..."**[5] âyetini açıklarken: "Bunlar söz konusu kişilere ibadet

---

[1] Tevbe Sur. 31

[2] *Tahrîcu'l-Keşşâf*da (2/66) geçtiği üzere İbn Sa'd, Tirmizî (3095), İbn Ebî Hâtim (6/1784), Taberânî 17/92 (218), *Tahrîcu'l-Keşşâf*da (2/66) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (10/116). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2471).

[3] Tevbe Sur. 31

[4] Abdurrezzâk (1/272), İbn Ebî Hâtim (6/1784) ve Beyhakî (10/116).

[5] Tevbe Sur. 31

etmezlerdi, ancak Allah'a isyan olan şeylerde onlara itaat ederlerdi" demiştir.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "**Onlar Allah'ı bırakıp hahamlarını, papazlarını ve Meryem oğlu Mesih'i rableri olarak kabul ettiler. Halbuki onlara ancak tek ilâha kulluk etmeleri emrolundu. Ondan başka ilah yoktur. O, bunların ortak koştukları şeylerden münezzehtir**"[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hahamlarını rab edinenler Yahudiler, papazlarını rab edinenler ise Hıristiyanlardır. Ne var ki kendilerine indirilen kitapta kendisinden başka ilah olmayan Allah'a kulluk etmeleri emredilmiştir. Yüce Allah kendisine uydurulan şeylerden münezzeh ve uzaktır."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Âyette zikredilen '**Ahbâr**' onlara kitaplarını okuyanlar, '**Ruhbân**' ise alimleridir" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "Âyette zikredilen '**Ahbâr**' Yahudilerden, '**Ruhbân**' ise Hırsitiyanlardandır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den aynısını zikreder.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Fadl b. İyâd: "**Ahbâr** alimler, **Ruhbân** ise âbidlerdir" demiştir.[5]

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِؤُوا نُورَ اللّٰهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللّٰهُ إِلاَّ أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ

"Allah'ın nurunu ağızlarıyla söndürmek isterler. Kafirler istemese de Allah nurunu mutlaka tamamlayacaktır."
(Tevbe Sur. 32)

---

[1] Beyhakî (9394).
[2] Tevbe Sur. 31
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1784).
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1787).
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1787).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Allah'ın nurunu ağızlarıyla söndürmek isterler..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın nurunu sözleriyle söndürmek isterler" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Allah'ın nurunu ağızlarıyla söndürmek isterler..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabının ölüp gitmesini, yeryüzünde İslam'a göre Allah'a kulluğun olmamasını isterler. Bunu isteyenler de kafir Araplar, Ehl-i kitâb'dan olanlar ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile savaşıp getirdiği ayetleri inkar edenlerdir."[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın nurunu ağızlarıyla söndürmek isterler..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Yahudi ile Hıristiyanlardır" demiştir.

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ

"O, Allah'a ortak koşanlar hoşlanmasalar bile dinini, bütün dinlere üstün kılmak için, peygamberini hidayetle ve hak dinle gönderendir." (Tevbe Sur. 33)

Ahmed, Müslim, Hâkim ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Lât ve Uzza'ya tapılmadan kıyamet kopmaz"* buyurdu. Kendisine: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah: **"O, Allah'a ortak koşanlar hoşlanmasalar bile dinini, bütün dinlere üstün kılmak için, peygamberini hidayetle ve hak dinle gönderendir"**[6] âyetini indirince İslâm dininin tamamen hakim olacağını düşünmüştüm" dediğimde şu karşılığı verdi: *"Bir süre dediğin şekilde olacaktır. Ancak daha sonra Yüce Allah hoş kokulu bir esinti yollayacak ve kalbinde hardal tanesi kadar dahi hayır bulunanların*

[1] Tevbe Sur. 32
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1785).
[3] Tevbe Sur. 32
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1785, 1786).
[5] Tevbe Sur. 32
[6] Tevbe Sur. 33

ruhunu alacaktır. Sonrasında geriye hayırsız kişiler kalacak ve tekrar atalarının dinine döneceklerdir."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Peygamberini hidayetle ve hak dinle gönderendir**"[2] buyruğunu açıklarken: "Hidayetten kasıt Tevhîd, Kur'ân ve İslam'dır" demiştir.

İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: " لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ"[3] buyruğunu şöyle açıklamıştır: "Yüce Allah'ın, Peygamberine (sallallahu aleyhi vesellem) dinin bütün hususlarını açıklaması, dine bütün olarak onu muttali kılması ve din hususunda hiçbir şeyi ona gizli bırakmamasıdır. Müşrikler ile Yahudiler de böylesi bir şeyi istemiyorlar ve bundan hoşlanmıyorlardı."[4]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "Yüce Allah Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) İslam dininin diğer bütün dinlere üstün olması için göndermiştir. Bu bakımdan dinimiz diğer bütün dinlerden daha üstündür. Bizim erkeklerimiz diğer dinlerden olan kadınlardan daha üstün iken diğer dinlerden olan erkekler bizim dinimizden olan kadınlardan daha üstün değildir."[5]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre Câbir: "**...Dinini, bütün dinlere üstün kılmak için...**"[6] buyruğunu açıklarken: "İsa b. Meryem çıktığı zaman diğer bütün dinlerden olanlar kendisine tâbi olur" demiştir.[7]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Dinini, bütün dinlere üstün kılmak için...**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu üstünlük yeryüzünde hiçbir Yahudi ve Hıristiyan kalmadığı zaman, herkesin din olarak sadece İslam dininden

---

[1] Müslim (2907) ve Hâkim (4/446, 447, 549).
[2] Tevbe Sur. 33
[3] Tevbe Sur. 33
[4] Beyhakî (9/182).
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1786) ve Beyhakî (7/172).
[6] Tevbe Sur. 33
[7] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1013) ve Beyhakî (9(180).
[8] Tevbe Sur. 33

olduğu zaman gerçekleşmiş olacaktır. Böylesi bir durumda da koyun kurttan yana, sığır aslandan yana, insan da yılandan yana güven içinde olacaktır. Fareler tahıl çuvallarına dokunmayacak, cizye kaldırılacak, haç kırılacak ve domuz da öldürülecektir. Bu da İsa b. Meryem indiği zaman gerçekleşecektir."[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Dinini, bütün dinlere üstün kılmak için...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Dinler altı tanedir. Bunlar da: "**Doğrusu, inananlar ve yahudiler, Sabiiler, hıristiyanlar, mecusiler, ortak koşanlar arasında, kıyamet günü Allah kesin hüküm verecektir...**"[3] âyetinde belirtilmiştir. Diğer bütün dinler İslam'dan izler taşıyabilir, ancak İslam dini onlardan biz iz taşımaz. Yüce Allah da müşrikler istemese de İslam dinini diğer bütün dinlere karşı üstün kılacağını bildirmiş, bu yönde hükmünü vermiş, takdirini etmiştir.

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "**...Dinini, bütün dinlere üstün kılmak için...**"[4] buyruğunu açıklarken: "İsa b. Meryem'in çıkışıyla olacaktır" demiştir.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

"Ey iman edenler! Hahamlardan ve rahiplerden birçoğu, insanların mallarını haksız yollarla yiyorlar ve Allah'ın yolundan alıkoyuyorlar. Altın ve gümüşü biriktirip gizleyerek onları Allah yolunda harcamayanları elem dolu bir azapla müjdele." (Tevbe Sur. 34)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**Ey iman edenler! Hahamlardan ve rahiplerden birçoğu, insanların mallarını haksız yollarla yiyorlar...**"[5]

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1786) ve Beyhakî (9/180).
[2] Tevbe Sur. 33
[3] Hacc Sur. 17
[4] Tevbe Sur. 33
[5] Tevbe Sur. 34

buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Ahbâr, Yahudilerin alimleri, ruhbân ise Hıristiyanların alimleridir. Bunlar Yüce Allah'ın indirmediği, kendi elleriyle yazdıkları kitaplara dayanarak insanların mallarını yerler. **"Karşılığında az bir ücret alabilmek için kendi elleriyle kitap yazıp da sonra: 'İşte bu Allah katından gelmedir' diyenlere yazıklar olsun..."**[1] âyeti ile **"Onlardan bir takımı, Kitapta olmadığı halde Kitaptan zannedesiniz diye dillerini eğip bükerler. O, Allah katından olmadığı halde: 'Allah katındandır' derler..."**[2] âyeti de bunu anlatmaktadır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Ahbâr, Yahudilerin alimleri, ruhbân ise Hıristiyanların alimleridir. Bunların alıkoydukları ve Allah'ın yolu olarak ifade edilen de Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Fudayl b. İyâd: "Âhiret alimlerinin peşinden gidin. Dünya alimlerinden sakınıp uzak durun ki gafletleriyle sizlere zarar vermesinler" demiş ve: **"Ey iman edenler! Hahamlardan ve rahiplerden birçoğu, insanların mallarını haksız yollarla yiyorlar ve Allah'ın yolundan alıkoyuyorlar..."**[3] âyetini okumuştur.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Altın ve gümüşü biriktirip gizleyerek onları Allah yolunda harcamayanlar..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar mallarının zekatını ödemeyenlerdir. Yerin altında veya üstünde olsun zekatı ödenmeyen her mal "kenz" kategorisindedir. Yerin altında veya üstünde olsun zekatı verilen her mal bu kategori dışındadır.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Zekatı verilen mal, kenz değildir" demiştir.[5]

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Ömer'den bildirir: "Zekatı verilen mal, yerin yedi kat dibinde olsa dahi kenz sayılmaz. Zekatı verilmeyen mal ise ortada olsa dahi kenz'dir."[1]

---

[1] Bakara Sur. 79
[2] Âl-i İmrân Sur. 78
[3] Tevbe Sur. 34
[4] Tevbe Sur. 34
[5] İbn Ebî Şeybe (3/190) ve İbn Ebî Hâtim (6/1788).

İbn Merdûye, aynısını merfû olarak İbn Ömer'den bildirir.[2]

İbn Adiy ve Hatîb'in Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zekatı ödenen malın kenz olmadığını ifade etmiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Câbir'den aynısını mevkûf olarak (sahabiye atfen) zikreder.[4]

Ahmed, *Zühd*'de, Buhârî, İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Ömer bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bu durum zekatın farz kılınmasından önceydi. Zekat hükmü nazil olunca Yüce Allah zekatı malın temizleyicisi kıldı. Onun için saysını bildikten sonra Uhud dağı kadar altınım olsa umurumda olmaz. Zira zekatını verir ve onu Allah'a itaat yolunda kullanırım."[5]

İbn Ebî Şeybe ve Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Ebî Saîd'den bildirir: Hz.Ömer'in hilafeti döneminde adamın biri kendisine ait olan bir evi sattı. Ömer ona: "Evin bedelini sakla. Karının yatağının altına göm" dedi. Adam: "Ey müminlerin emiri! Bu şekilde mal kenz olmaz mı?" diye sorunca, Ömer: "Zekatını verdikten sonra kenz sayılmaz" dedi.[6]

İbn Merdûye ve Beyhakî, Ümmü Seleme'den bildirir: "Yâ Resûlallah! Altın ve gümüşten takılarım var. Bunlar kenz'e girer mi?" diye sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zekatını verdiğin sürece kenz değildir"* buyurdu.[7]

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim, İbn Şâhin, *et-Terğîb ve't-Terhîb*'de, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, *Hilye*'de Sevbân'dan bildirir: **"...Altın ve gümüşü biriktirip gizleyerek onları Allah yolunda harcamayanlar..."**[8] âyeti nazil olduğunda Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte bir yolculuktaydık. Ashabından bazıları: "O zaman hangi malın daha hayırlı olduğunu bilsek de onu edinsek" deyince, Allah Resûlü: *"Kişinin sahip*

---

[1] Mâlik (1/256), İbn Ebî Şeybe (3/190) ve İbn Ebî Hâtim (6/1788).
[2] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/66, 67) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[3] İbn Adiy (7/2647, 2652) ve Hatîb (8/12).
[4] İbn Ebî Şeybe (3/190).
[5] Ahmed (sh. 195), Buhârî (4661), İbn Mâce (1787) ve Beyhakî (4/82).
[6] İbn Ebî Şeybe (3/190).
[7] Beyhakî (4/83).
[8] Tevbe Sur. 34

olabileceği en değerli şey; Allah'ı zikreden bir dil, Allah'a şükreden bir kalp ve imanı konusunda erkeğine yardımcı olan bir hanımdır" buyurdu. Başka bir lafızda: *"Âhiretine yardımcı olan bir hanımdır"* şeklinde geçer.[1]

İbn Ebî Şeybe, *Müsned*'de, Ebû Dâvud, Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: **"...Altın ve gümüşü biriktirip gizleyerek onları Allah yolunda harcamayanlar..."**[2] âyeti nazil olduğu zaman bu durum Müslümanlara ağır geldi ve: "Bizden sonra kalacak çocuklarımıza mal bırakmadan yapamayız" demeye başladılar. Bunun üzerine Ömer: "Ben sizi bu sıkıntıdan kurtarırım" dedi ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti. Sevbân da onun peşinden gitti. Ömer, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Peygamberi! Bu âyet ashabına ağır geldi" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah zekatı, ihtiyaç fazlası malı size temiz yapmak için farz kıldı. Miras konusundaki payları da sizden geriye kalan mallar konusunda farz kıldı"* buyurdu. Ömer bunu duyunca tekbir getirdi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Kişinin biriktirebileceği en hayırlı şeyin ne olduğunu söyleyeyim mi? Yüzüne bakılınca neşe veren, bir emir verilince yerine getiren ve kocası yanında olmadığı zaman geride kalanı koruyan saliha hanımdır."*[3]

Dârakutnî, *Efrâd*'da ve İbn Merdûye, Bureyde'den bildirir: **"...Altın ve gümüşü biriktirip gizleyerek onları Allah yolunda harcamayanlar..."**[4] âyeti nazil olduğu zaman ashab: "Bu gün mal biriktirme (kenz) konusunda ağır bir şey nazil oldu" demeye başladılar. Ebû Bekr: "O zaman bugün neyi biriktirelim?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zikreden bir dil, şükreden bir kalp ve kocasına imanı konusunda yardımcı olan sâliha bir hanım"* karşılığını verdi.[5]

---

[1] Ahmed 37/75, 76 (22392), Tirmizî (3094, *"hasen"*), İbn Mâce (1856), İbn Ebî Hâtim (6/1788) ve Ebû Nuaym (1/182). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2470).

[2] Tevbe Sur. 34

[3] *Metâlibu'l-Âliye*'de (4004) geçtiği üzere İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud (1664), Ebû Ya'lâ (2499), İbn Ebî Hâtim (6/1788, *"sahih"*), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/82) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (4/83). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 363).

[4] Tevbe Sur. 34

[5] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/70, 71) geçtiği üzere İbn Merdûye. Zeylaî: "Zayıf hadistir" demiştir.

Ahmed, Abdullah b. Ebi'l-Hüzeyl'den bildirir: Bir arkadaşımın bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yok olasıca altın ve gümüş!"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! O zaman altın ve gümüş dışında ne kaldırıp saklayalım?" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zikreden bir dil, şükreden bir kalp ve kocasına âhireti konusunda yardımcı olan bir hanım"* karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Peygaberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi malının zekatını verdiği zaman başkalarının bu mal üzerinde olan hakkını ifa etmiş olur. Daha fazlasını vermek de kişi için daha hayırlıdır"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: "Malının zekatını verdiğin zaman ondan kötülüğü de gidermiş olursun. Bu şekilde de mal kenz olmaktan çıkar."[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Altın ve gümüşü biriktirip gizleyerek onları Allah yolunda harcamayanlar..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu âyet genel olarak hem Ehlî kitap hem de Müslümanlar hakkındadır. Kişi helal mal kazandığında bu mal üzerinde olan Allah'ın hakkını ödemediği zaman mal kenz olur. Eğer mal çoksa, bu mal üzerinde olan Allah'ın hakkını ödedikten sonra onu gömerse kenz olmaz."

Ebu'ş-Şeyh, İbn Zeyd'den bildirir: "Allah'a itaat yolunda ve bir farz konusunda harcanmayıp biriktirilen mal kenzdir. Namaz ile zekat da birlikte ve beraber farz kılınmışlardır."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Altın ve gümüşü biriktirip gizleyerek onları Allah yolunda harcamayanlar..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Ehli kitap'tan olanlardır. Ancak âyetin hem genel, hem de özel yönü vardır."

---

[1] Ahmed 38/189 (23101). Muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

[2] İbn Ebî Şeybe (3/116). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (14/69 zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (3/114).

[4] Tevbe Sur. 34

[5] Tevbe Sur. 34

İbnu'd-Durays, İlbâ b. Ahmer'den bildirir: Hz. Osmân mushafları yazmak istediği zaman "وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ" âyetindeki "وَ" harfini atmak istediler. Ancak Ubey: "Ya bu harfi olduğu gibi bırakırsınız ya da kılıcımı boynuma koyarım!" deyince olduğu gibi bıraktılar.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Dört bin dirhem ve aşağısı kişinin geçimi için nakafadır. Daha fazlası ise kenz'dir" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Ebû Umâme: "Kılıçların üzerindeki süslemeler kenz'dendir. Ben bu konuda sadece duyduğumu size aktarıyorum" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Altın ve gümüşü biriktirip gizleyerek onları Allah yolunda harcamayanlar...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bunlar kıble ahalisi olan müslümanlardır" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İrâk b. Mâlik ile Ömer b. Abdilazîz: "**...Altın ve gümüşü biriktirip gizleyerek onları Allah yolunda harcamayanlar...**"[6] âyetini açıklarken şöyle demişlerdir: "Bu âyetin hükmünü daha sonra nazil olan: "**Mallarının bir kısmını, kendilerini temizleyip arıtacak zekat olarak al...**"[7] âyeti neshetmiştir.[8]

يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ
هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ

"O gün bunlar cehennem ateşinde kızdırılacak da onların alınları, böğürleri ve sırtları bunlarla dağlanacak ve, «İşte bu, kendiniz için biriktirip sakladığınız şeylerdir. Haydi,

---

[1] Tevbe Sur. 34
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1788).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1789) ve Taberânî (7538). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/67) der ki: "İsnadında güvenilir ancak tedlîs yapan Bakiyye vardır."
[4] Tevbe Sur. 34
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1789).
[6] Tevbe Sur. 34
[7] Tevbe Sur. 103
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1789).

tadın bakalım, biriktirip sakladıklarınızı!» denilecek."
(Tevbe Sur. 35)

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Altın ve gümüşü olup da bunun hakkını (zekatını) ödemeyen kişi için kıyamet gününde bu altın ve gümüş levhalar haline getirilip Cehennem ateşinde kızdırılır. Sizin zamanınızla elli bin yıllık olan bir günde Yüce Allah insanlar hakkındaki hükmünü verene kadar bunlarla yanları, yüzü, sırtı dağlanır. Sonunda ya Cehennem ya da Cennete doğru olan yolu kendisine gösterilir."*[1]

Ebû Ya'lâ ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Böylesi bir azapta dinar üstüne dinar, dirhem üstüne dirhem konmaz. Bunun yerine sahibinin derisi genişletilir. Sonra* **"Onların alınları, böğürleri ve sırtları bunlarla dağlanacak ve, «İşte bu, kendiniz için biriktirip sakladığınız şeylerdir. Haydi, tadın bakalım, biriktirip sakladıklarınızı!»** *denilecek"*[2] buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"O gün bunlar cehennem ateşinde kızdırılacak da onların alınları, böğürleri ve sırtları bunlarla dağlanacak..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Biriktirdiği mallardan dolayı azap görecek olan kişinin üzerinde bir dirhem diğer bir dirheme, bir dinar da diğer bir dinara değmez. Bunun yerine derisi genişletilir ve her bir dirhem ile dinar ayrı ayrı konulur. Bu şekilde ne bir dirhem diğer bir dirheme, ne de bir dinar diğer bir dinara değmiş olur."[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün bunlar cehennem ateşinde kızdırılacak da onların alınları, böğürleri ve sırtları bunlarla**

---

[1] Buhârî (1402, 3073, 6956), Müslim 987 (26), Ebû Dâvud (1658) ve İbn Ebî Hâtim (6/1790).
[2] Tevbe Sur. 35
[3] *Metâlib*'de (3997) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ. İbn Hacer: "Çok zayıftır" demiştir.
[4] Tevbe Sur. 35
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1790) ve Taberânî (8754). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/65) der ki: "Ravileri sikadır."

dağlanacak..."[1] buyruğunu açıklarken: "Derisi genişletilerek dağlanır" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün bunlar cehennem ateşinde kızdırılacak da onların alınları, böğürleri ve sırtları bunlarla dağlanacak..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bir yılan alnına ve yüzüne dolanarak: "Cimri davrandığın o malın işte benim!" der.

İbn Ebî Hâtim, Sevbân'dan bildirir: "Kişi ölüp de geriye altın veya gümüş bıraktığı zaman Yüce Allah bunlardan her bir kıratı ateşten bir levha haline getirir ve ayaklarından çenesine kadar bu levhalarla dağlanır. Sonrasında artık ya bağışlanır ya da cezası devam eder."[3]

İbn Merdûye aynısını Sevbân'dan *merfû* olarak zikreder.

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Ebû Zer'den bildirir: "Mal biriktirenlere yüzlerinden, yanlarından ve sırtlarından dağlanacağı müjdesi verilmiştir."[4]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Zeyd b. Vehb'den bildirir: Rebeze'de bulunan Ebû Zer'in yanına uğradığımda: "Seni bu bölgeye getiren nedir?" diye sordum. Şu karşılığı verdi: "Şam'da iken: **"...Altın ve gümüşü biriktirip gizleyerek onları Allah yolunda harcamayanları elem dolu bir azapla müjdele"**[5] âyetini okudum. Muâviye: "Bu âyet bizden bahsetmemektedir. Burada söz konusu olanlar Ehli kitap'tır" dedi. Ben ise: "Hem bizim hakkımızda, hem de onların hakkında nazil oldu" karşılığını verdim. Burada oluşumun nedeni budur."[6]

Müslim ve İbn Merdûye, Ahnef b. Kays'dan bildirir: Ebû Zer gelip: "Mal biriktirenleri sırtlarından girip yanlarından çıkacak, yüzlerinden girip arkalarından çıkacak bir dağlama ile müjdele" dedi. Ona: "Ne diyorsun?" diye

---

[1] Tevbe Sur. 35
[2] Tevbe Sur. 35
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1790).
[4] Abdurrezzâk (6865).
[5] Tevbe Sur. 34
[6] İbn Sa'd (4/226), İbn Ebî Şeybe (3/212, 11/110, 111), Buhârî (1406, 4660) ve İbn Ebî Hâtim (6/1789).

sorduğumda: "Ben sadece Peygamberinizden (sallallahu aleyhi vesellem) duyduğum şeyi söyledim" karşılığını verdi.[1]

İbn Sa'd ve Ahmed, Ebû Zer'den bildirir: "Dostum Muhamed'in (sallallahu aleyhi vesellem) bana tembihlediğine göre bağlanıp saklanan altın ve gümüş bunu Allah yolunda harcamadığı sürece kıyamet gününde sahibine kor ateşi olarak geri dönecektir." Ravi der ki: "Bundan dolayı Ebû Zer yıllık maaşını aldığı zaman hizmetçisini çağırır ve yıllık kendisine ne kadar zahire yeteceğini sorardı. Ondan sonra bu zahire ile eşyaları alır, geri kalanlarla normal para (fils) alırdı.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Develerin zekatı, sığırların zekatı, koyunların zekatı ve giysilerin (kumaşın) zekatı vardır. Borç aldığı birine vermek veya Allah yolunda harcamak için olmadıkça fazladan bir dinar veya bir dirhem veya altın tozu kaldırıp saklayan kişinin bu sakladığı kenz'dir ve kıyamet gününde bunlarla dağlanacaktır."*[3]

İbn Merdûye aynısını Ebû Hureyre'den *merfû* olarak zikreder.

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Zekatı verilmeyen) dinar kenz'dir, dirhem kenz'dir, kırat da kenz'dir"* buyurmuştur.

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Hibbân, Hâkim ve İbn Merdûye, Sevbân'dan bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), ganimete ihanet etmeden, kenz yapmadan ve geriye borç bırakmadan ölen kişinin Cennete gireceğini ifade etti."[4]

İbn Merdûye, Ebû Mucîb eş-Şâmî'den bildirir: Ebû Hureyre'nin kılıcının kabzası gümüştendi. Bunun üzerine Ebû Zer kendisine şöyle dedi:

---

[1] Müslim (992).

[2] İbn Sa'd (4/229, 230) ve Ahmed 35/307, 308 (21384). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı Müslim'in şartlarına göre sahihtir" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (3/213).

[4] Ahmed 37/104 (22427), Tirmizî (1573), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (8764), İbn Mâce (2412), İbn Hibbân (198) ve Hâkim (2/26). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1278).

"Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Ölüp de) geriye altın veya gümüş bırakan kişi (kıyamet gününde) bunlarla dağlanır"* buyurduğunu işitmedin mi?"[1]

Taberânî ve İbn Merdûye, Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *«Ölüp de geriye altın veya gümüş bırakan kişi kıyamet gününde bunlarla dağlanır. Sonrasında da artık ya bağışlanır ya da cezası devam eder.»*[2]

İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Biriktirilip de zekatı ödenmeyen her mal (kenz) kıyamet gününde getirilip bunlarla sahibinin alnından ve yüzünden dağlanır ve: «Cimri davranıp biriktirdiğin malın işte budur!» denilir."*

Taberânî, M.*el-Evsat*'ta ve Ebû Bekr eş-Şâfiî, *el-Ğaylâniyyât*'da Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah Müslümanların zenginlerine imkanları dahilinde fakirlere bir şeyler vermeyi farz kıldı. Zengin Müslümanlar mallarını onlardan esirgemedikçe fakir ve aç düşen Müslümanlar sıkıntı çekmeyeceklerdir. Esirgemeleri halinde ise Yüce Allah onları çetin bir şekilde hesaba çekecektir. Sonrasında artık ya onları bağışlayacak ya da elim bir azaba maruz bırakacaktır."*[3]

Taberânî, M.*es-Sağîr*'de Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zekatını vermeyen kişi, kıyamet gününde cehennemde olacaktır"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: *"Zekatını vermeyen kişinin namazı da yok gibidir"* demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: *"Zekatını vermeyen kişi Müslüman değildir"* demiştir.[1]

---

[1] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/72) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Taberânî (7636) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/72) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/125) der ki: "İsnadında tedlîs yapan ravi Bakiyye bulunmaktadır."

[3] Taberânî (3579) ve Ebû Bekr eş-Şâfiî 1/95 (48). İbnu'l-Cevzî, *İlelu'l-Mütenâhiye* (2/1): "Bu hadisin Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) gelmiş olması doğru değildir" demiştir.

[4] Taberânî (2/58). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 5683).

[5] İbn Ebî Şeybe (3/114).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk: "Namaz, ancak zekatı da vermekle kabul görür" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Zekatını vermeyen kişi kıyamet gününde Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) diliyle lanetlenmiş biridir" demiştir.[3]

Hâkim, Ebû Saîd el-Hudrî vasıtasıyla Bilâl'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Bilâl! Yüce Allah'ın huzuruna zengin değil, fakir biri olarak çık"* buyurdu. "Bu nasıl olacak?" diye sorduğumda: *"Sana rızık verildiği zaman bunu saklayıp biriktirme. Senden bir şey istenildiği zaman da vermemezlik etme"* buyurdu. "Bunu nasıl yapabilirim?" diye sorduğumda: *"Ya böyle yaparsın ya da cehenneme gidersin"* karşılığını verdi.[4]

Ahmed, *Zühd*'de Ebû Bekr b. el-Münkedir'den bildirir: Şam valisi Habîb b. Mesleme, Ebû Zer'e üçyüz dinar gönderdi ve: "İhtiyaçların için kullan" dedi. Ancak Ebû Zer parayı getiren adama: "Bunları ona geri götür! Allah yolundan saptırmak için benden başkasını bulamamış mı? İçinde barınacağımız bir çadırımız, ihtiyaçlarımızı karşılayacak üç tane koyunumuz ve lütfedip hizmetimizi gören bir eşimiz var. Bundan fazlasına sahip olmaktan da korkarım!" karşılığını verdi.[5]

Ahmed, *Zühd*'de bildirdiğine göre Ebû Zer: "İki dirhemi olan kişinin (kıyamet gününde) hesabı bir dirhemi olan kişinin hesabından daha çetin olur" demiştir.[6]

Buhârî ve Müslim, Ahnef b. Kays'tan bildirir: Kureyş'in ileri gelenlerinin bulunduğu bir mecliste otururken saçı sakalı karışık, giysileri ve görünüşü dağınık bir adam çıkageldi. Mecliste bulunanlara selam verdikten sonra şöyle dedi: "Müjdeler olsun! Mal biriktiren (kenz yapan) kişiye Cehennem ateşinde kızdırılan taşlar meme ucuna konulacak, yakıp kürek kemiklerinden çıkacak. Kürek kemiğinin üzerine konulunca da yakıp göğüs memesinden çıkacak!"

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/114).
[2] İbn Ebî Şeybe (3/114).
[3] İbn Ebî Şeybe (3/115).
[4] Hâkim (4/316). Hadisi Hâkim sahih bulurken Zehebî zayıf olduğunu söylemiştir.
[5] Ahmed (sh. 147).
[6] Ahmed (sh. 147).

Bunları dedikten sonra da gidip bir direğin yanında oturdu. Kim olduğunu bilmiyordum, ama peşinden gidip yanına çöktüm. Ona: "Sanırım o topluluk senin söylediklerinden pek hoşlanmadı" dedim. Adam: "Onlar hiçbir şeyin farkında değiller. Oysa bir defasında dostum..." deyince: "Dostun kim?" diye sordum. "Dostum, Peygamberimizdir (sallallahu aleyhi vesellem)" dedi ve şöyle devam etti: "Dostum bana: *"Uhud dağını görüyor musun?"* diye sordu. "Evet, görüyorum" dediğimde, Allah Resûlü: *"Bu dağ kadar altınımın olmasını ve üç dinarı dışında hepsini infak etmiş olmayı da istemezdim"* buyurdu. Bunlar da hiçbir şeyin farkında değiller. Dünya için ne varsa toplayıp biriktiriyorlar. Vallahi Yüce Allah'ın huzuruna çıkıncaya kadar onlardan ne dünyalık bir şey ister, ne de dini bir konuda fetva sorarım."[1]

Ahmed ve Taberânî, Şeddâd b. Evs'ten bildirir: "Ebû Zer, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) ağır bir hüküm işittiği zaman köyüne gider bu hükme göre davranırdı. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aynı konuda ruhsat verip hükmün ağırlığını hafifletirdi. Ebû Zer ruhsatlı ve hafifletilmiş yeni hükmü Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) duyar, ancak bu ruhsata göre değil konunun daha önceki ağır hükmüne göre amel ederdi."[2]

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللّٰهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللّٰهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ
وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ

"Allah'ın gökleri ve yeri yarattığı günkü yazısında, Allah'a göre ayların sayısı onikidir. Bunlardan dördü haram aylardır. Bu dosdoğru bir nizamdır. Öyleyse o aylarda kendinize zulmetmeyin. Topyekûn sizinle savaşan putperestlerle siz de topyekûn savaşın ve bilin ki Allah sakınanlarla beraberdir." (Tevbe Sur. 36)

Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Bekre'den bildirir: Hz.

---

[1] Buhârî (1407, lafız kendisinindir) ve Müslim (992).

[2] Ahmed 28/360, 361 (17137) ve Taberânî (7166, lafız kendisinindir). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Veda haccında bir hutbe verip şöyle buyurdu: *"Bilin ki zaman Yüce Allah'ın gökleri ve yeri yarattığı gündeki durumuna geri dönmüştür. Bir yıl on iki aydır. Bu aylardan dördü haram aylardır. Haram aylardan üçü peşpeşe gelir ki bunlar Zilka'de, Zilhicce ve Muharrem aylarıdır. Diğeri de Cemaziyelâhir ile Şâban ayı arasında olan Mudar kabilesinin Receb ayıdır."*[1]

Bezzâr, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zaman Yüce Allah'ın gökleri ve yeri yarattığı gündeki durumuna geri dönmüştür. Bu aylardan dördü haram aylardır. Haram aylardan üçü peşpeşe gelir, biri de Cemaziyelâhir ile Şâban ayı arasında olan Mudar kabilesinin Receb ayıdır."*[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Vedâ haccı sırasında Teşrîk günlerinin ortasında Minâ'da bir hutbe verdi ve şöyle buyurdu: *"Ey insanlar! Zaman döndü. Şimdi zaman artık Yüce Allah'ın gökleri ve yeri yarattığı gündeki durumu gibidir. Allah katında bir yıl on iki aydır. Bunlardan dördü haram aylardır. İlki Cemaziyelâhir ile Şâban ayı arasında olan Mudar kabilesinin Receb ayıdır. Diğer üçü de Zilka'de, Zilhicce ve Muharrem'dir."*[3]

İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir hutbe verip şöyle buyurdu: *"Zaman Yüce Allah'ın gökleri ve yeri yarattığı gündeki durumuna geri dönmüştür. Bu aylardan dördü haram aylardır. Haram aylardan üçü peşpeşe gelir, biri de Mudar kabilesinin Receb ayıdır. Bilin ki nesî (aylarda erteleme) yapmak, küfürde ileri gitmektir. Kafirler böyle yapmakla doğru yoldan saptırılırlar."*[4]

Ahmed, Bâverdî ve İbn Merdûye, Ebû Hurra er-Rakkâşî'den, o da sahabelerden biri olan amcasından bildirir: Teşrîk günlerinin ortasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) devesinin dizginlerinden tutmuştum. Toplanan

---

[1] Ahmed 34/23, 24 (20386), Buhârî (3197, 4406, 4662, 5550, 7447), Müslim (1679), Ebû Dâvud (1948), İbn Ebî Hâtim (6/1791) ve Beyhakî (3805).

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1142) ve İbn Cerîr (11/440). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/278) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Eş'as b. Sevvâr vardır."

[3] İbn Cerîr (11/440), İbn Ebî Hâtim (6/1791) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/87) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/75) geçtiği üzere İbn Merdûye.

insanları da etrafından dağıtıyordum. Bir ara: *"Ey insanlar! Hangi ayda olduğunuzu biliyor musunuz? Hangi günde olduğunuzu biliyor musunuz? Hangi beldede olduğunuzu biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashab: "Mukaddes bir günde, mukaddes bir ayda ve mukaddes bir beldedeyiz" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu gününüzün, bu ayınızın, bu beldenizin haramlığı gibi kıyamet gününe dek kanlarınız ve mallarınız birbirinize haramdır! Sözümü dinleyin ki hayat bulasınız. Dikkat edin de birbirinize zulmetmeyin! Dikkat edin ve birbirinize zulmetmeyin! Kişinin gönlü olmadıktan sonra malı bir başkasına haramdır. Bilinki Cahiliyeden kalma kan davaları, mallar ve adam kayırmalar kıyamete kadar ayaklarımın altındadır. İlk kaldırdığım kan davası da Leys oğullarında süt annesinde iken Hüzeyl kabilesi tarafından öldürülen Rebîa b. el-Hâris b. Abdilmuttalib'in kanıdır. Câhiliyeden kalma ribâ da kaldırılmıştır! Yüce Allah da ilk olarak Abbâs b. Abdilmuttalib'in ribasının kaldırılmasına hükmetmiştir! Bunlardan sadece anaparanız sizindir. Ne zulmedin, ne de zulme uğrayın.*

Bilin ki zaman, Yüce Allah'ın gökleri ve yeri yarattığı gündeki durumuna geri dönmüştür. Gökleri ve yeri yarattığı günde Allah'ın yazısına göre Allah katında ayların sayısı on iki olup, bunlardan dördü haram aylarıdır. İşte bu doğru hesaptır. O aylar içinde kendinize zulmetmeyin. Dikkat edin de benden sonra küfre dönüp birbirinizin boyunlarını vurmayın. Şeytan, namaz kılanların kendisine kulluk etmesinden ümidini kesmiştir, ancak yine de bu yönde onları her dem kışkırtır. Kadınlar konusunda Yüce Allah'tan sakının! Onlar sizlerin yanında birer emanettirler ve kendileri konusunda bir şeye sahip değiller. Onların sizin üzerinizde hakları olduğu gibi sizin de onların üzerinde haklarınız vardır. Sizin onların üzerinde olan haklarınız, sizden başka kimselere yataklarınızı çiğnetmemeleridir ve sevmediğiniz kimseleri evlerinize almamalarıdır. Ancak size karşı gelmelerinden çekinirseniz onlara önce öğüt verin, sonra yataklarınızı ayırın, sonra yaralamadan vurun! Onların da sizin üzerinde olan hakları, maruf ölçüler dahilinde kendilerini yedirip içirmek ve güzelce giydirmektir! Sizler onları Allah'ın bir emaneti olarak aldınız ve Allah'ın adıyla onların fercleri kendinize helal kıldınız. Dikkat edin! Her kimin yanında bir emanet varsa onu sahibine iade etsin."

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kollarını açtı. *"Allahım! Tebliğimi ifa ettim mi? Tebliğimi ifa ettim mi?"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Burada hazır*

bulunanlar bulunmayanlara bu sözlerimi aktarsın. Zira kendisine aktarılan nice kişi var ki bizzat duyandan bu konuda daha kavrayıcı olabilir."[1]

Saîd b. Mansûr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Bunlardan dördü haram aylardır...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Muharrem, Receb, Zilka'de ve Zilhicce aylarıdır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ"[4] buyruğunu: "Dosdoğru olan yasa, takdir budur" şeklinde açıklamıştır.[5]

Ebû Dâvud ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Mucîbe el-Bâhilî'den o da babası veya amcasından bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittim ve Müslüman oldum. Bir sene sonra yanına gittiğimde halim ve şeklim değişmişti. Ona: "Yâ Resûlallah! Beni tanımadın mı?" diye sorduğumda: *"Sen kimdin?"* buyurdu. "Ben geçen yıl yanına gelen Bâhilî kabilesinden olan kişiyim" dediğimde: *"İyi bir halin vardı, sana böyle ne oldu?"* diye sordu. "Yanından ayrıldıktan sonra sadece geceleri yemek yedim" dediğimde: *"Neden kendine böyle eziyet ettin? Böyle yapacağına Sabır (Ramazan) ayı ile beraber her aydan bir gün oruç tut"* buyurdu. "Daha fazla tutma gücüm var, bunu arttır" dedim. *"O zaman her aydan iki gün oruç tut"* buyurdu. "Daha arttır" dediğimde: *"Her aydan üç gün oruç tut"* buyurdu. "Daha da arttır" dediğimde ise: *"O zaman haram aylarda üç gün oruç tut, üçgün tutma. Üç gün tut, üç gün tutma. Üç gün tut, üç gün tutma"* buyurdu ve her defasında üç parmağını açıp kapattı.[6]

Taberânî, *el-Evsat*'ta Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Haram aylardan birinin Perşembe, Cuma ve Cumartesi günlerini oruçlu geçiren kişiye Yüce Allah iki yıllık ibadet sevabı yazar."*[7]

---

[1] Ahmed 34/299-301 (30695).
[2] Tevbe Sur. 36
[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsir*, 1014).
[4] Tevbe Sur. 36
[5] Beyhakî (6/1792).
[6] Ebû Dâvud (2428) ve Beyhakî (3738). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'if Sünen Ebî Dâvud*, 526).
[7] Taberânî (1789). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'ifu'l-Câmi'*, 5649).

Müslim ve Ebû Dâvud, Osmân b. Hakîm'den bildirir: Saîd b. Cübeyr'e Receb ayında oruç tutmayı sorduğumda şöyle dedi: "İbn Abbâs'ın bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Recep ayında öyle peşpeşe oruç tutardı ki bu ayın tümünü oruçlu geçirecek sanılırdı. Yine bu ayda oruca öyle peşpeşe ara verirdi ki artık bu ayda hiç oruç tutmayacak sanılırdı."[1]

Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Receb ayında bir gün oruç tutan kişi bütün bir yılı oruçlu geçirmiş gibi sevap alır. Bu aydan yedi gün oruç tutan kişiye Cehennemden yedi kapı da kendisine kapanır. Bu aydan sekiz gün oruç tutan kişiye Cennetin sekiz kapısı da açılır. Bu aydan on gün oruç tutan kişi, Yüce Allah'tan ne dilerse ona verilir. Bu aydan on beş gün oruç tutan kişiye gökten birisi: «Geçmiş günahların bağışlandı. Amellerine devam et. Geçmişte yaptıkların kötülükler de iyiliğe çevirildi» diye seslenir. Bu aydan daha fazla oruç tutan kişiye de Yüce Allah'ın ihsanı daha fazla olur. Nuh peygamber Recep ayında gemiye bindi. Hem kendisi oruç tuttu hem de beraberinde olanlara oruç tutmalarını söyledi. Gemi onlarla altı ay boyunca, Muharrem ayının on'una kadar yol aldı."*[2]

Beyhakî ve Isbehânî, Ebû Kılâbe'den bildirir: "Cennette Receb ayından oruç tutanlar için özel bir saray vardır." Beyhakî der ki: "Rivayet Ebû Kılâbe'de mevkûf'tur. Ebû Kılâbe de tâbiînden biridir. Böylesi bir durumda olan kişi de bunu ancak vahyin nazil oluşu sırasında bulunan kişilerden naklen söyleyebilir."[3]

Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ramazan dışında sadece Receb ile Şâban aylarında oruç tutardı."[4]

Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Recep ayı, Allah'ın ayıdır ve Asam (Sağır ay) olarak isimlendirilir. Cahiliye döneminde Receb ayı girdiği zaman bitene kadar*

---

[1] Müslim (1157) ve Ebû Dâvud (2430, lafız kendisinindir).
[2] Beyhakî (3801).
[3] Beyhakî (3802).
[4] Beyhakî (3803, "zayıf").

silahlarını asıp kaldırırlar. Bu ayda insanlar uyuduğu zaman yollar güvenli olur, kimse kimselerden korkmaz."[1]

Beyhakî, Kays b. Ebî Hâzım'dan bildirir: "İçimizdeki kutsallığından dolayı Cahiliye döneminde Receb ayını «Asam (sağır)» diye isimlendirirdik."[2]

Buhârî ve Beyhakî, Ebû Recâ el-Utâridî'den bildirir: Cahiliye döneminde Receb ayı girdiği zaman: "Keskin demirleri yere düşüren ay geldi" derdik. Sonrasında ay bitene kadar mızrak ve oklardaki demirleri söker atardık.[3]

Beyhakî'nin Selmân el-Fârisî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Receb ayında bir gündüz ile gece var ki bu gündüzü oruçla geceyi de ibadetle geçiren kişi yüz yıl oruç tutup yüz yıl ibadet etmiş gibi sevap alır. Bu gündüz ile gece de Receb ayının son üç günündedir. Yüce Allah da Muhammed'i bu ayda gönderdi."*[4]

Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Receb ayında bir gece var ki bu gecede ibadette bulunan kişiye yüz yıllık iyilik sevabı yazılır. Bu gece de Receb ayının son üç günü içindedir. Bu gecede her rekatında Fâtiha Sûresi ile Kur'ân'dan bir sure okuyan, her iki rekatta teşehhüdde bulunup sonunda selam veren, sonrasında yüz defa: «Allah'ı her türlü eksiklikten tenzih ederim. Hamd ancak Allah'a mahsustur. Allah'tan başka ilah yoktur. Allah büyükler büyüğüdür» diyen, yüz defa bağışlanma dileyen, yüz defa Peygamber'e salavât getiren ve o gecenin sabahına da oruçlu başlayan kişi Allah'a isyan olan bir konuda olmadıktan sonra dünya ve âhiretine yönelik edeceği her türlü duaya Yüce Allah icabet eder."* Beyhakî der ki: "Bu hadis bir önceki hadisten daha zayıftır."[5]

Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Aylar içinde Yüce Allah'ın seçtiği ay, Receb ayıdır. Bu ay, Allah'ın ayıdır. Receb ayına gereken saygıyı gösteren kişi, Yüce Allah'a gereken saygıyı göstermiş demektir. Yüce Allah da kendisine gereken saygıyı gösteren kişiyi Naîm Cenneti'ne sokar, büyük rızasına mazhar kılar. Şâban ayı da benim*

---

[1] Beyhakî (3804, "zayıf").
[2] Beyhakî (3807).
[3] Buhârî (4376) ve Beyhakî (3808, lafız kendisinindir).
[4] Beyhakî (3811, "zayıf").
[5] Beyhakî (3812, "zayıf").

ayımdır. Şâban ayına gereken saygıyı gösteren kişi, bana gereken saygıyı göstermiş demektir. Bana gereken saygıyı gösteren kişinin de kıyamet gününde öncüsü ve azığı olurum. Ramazan ayı ise ümmetimin ayıdır. Ramazan ayına gereken saygıyı gösteren, bu ayda haram kılınan şeylere riayet edip haddini aşmayan, bu ayın gündüzlerini oruçla, gecelerini de ibadetle geçiren, bütün uzuvlarını haram olan şeylerden koruyan kişi Ramazan ayından, Allah'ın kendisinden hesabını soracağı tek bir günahı dahi olmadan çıkar."[1]

İbn Mâce ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Receb ayını tamamıyla oruçlu geçirmeyi yasakladı."[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın gökleri ve yeri yarattığı günkü yazısında, Allah'a göre ayların sayısı onikidir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu âyetle nesî yapılarak geciktirme işi netliğe kavuşur" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın gökleri ve yeri yarattığı günkü yazısında, Allah'a göre ayların sayısı onikidir. Bunlardan dördü haram aylardır. Bu dosdoğru bir nizamdır. Öyleyse o aylarda kendinize zulmetmeyin. Topyekûn sizinle savaşan putperestlerle siz de topyekûn savaşın..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, katında ayların on ki tane olduğunu belirttikten sonra bunlardan dört tanesini seçip haram aylar olarak belirledi ve bu aylarda işlenen bir günahın diğer aylara nazaran daha ağır olduğunu, bu aylarda yapılan salih amelin diğer aylara nazaran daha değerli olduğunu bildirdi. Bunun yanında bu on iki ay boyunca Müslümanların kendilerine zulmedip yazık etmemelerini ve müşriklerle savaşmalarını emretmiştir."[6]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Öyleyse o aylarda kendinize zulmetmeyin..."**[7] buyruğunu açıklarken

---

[1] Beyhakî (3813, "münker").
[2] İbn Mâce (1743) ve Beyhakî (3814, "zayıf"). Çok zayıftır (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 380).
[3] Tevbe Sur. 36
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1791).
[5] Tevbe Sur. 36
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1791, 1793) ve Beyhakî (3806).
[7] Tevbe Sur. 36

şöyle demiştir: "Haram aylarda yapılan bir zulmün vebali, diğer aylarda yapılan zulmün vebalinden daha ağır ve daha çetindir. Yüce Allah yarattıklar içinden bazı şeyleri seçmiştir. Örneğin bazı melekleri kendine elçiler seçmiştir. Bazı insanları kendine elçiler seçmiştir. Sözler arasından kendisinin anıldığı sözleri seçmiştir. Yeryüzünden bazı yerleri mescit seçmiştir. Aylar arasından Ramazan ayını seçmiştir. Günler arasından Cuma gününü seçmiştir. Geceler arasından Kadir Gecesi'ni seçmiştir. Onun için Yüce Allah'ın değer verdiği şeylere siz de değer verin. Zira akıl ve idrak sahiplerinin yanında bir şeye ancak Yüce Allah'ın verdiği değere göre değer verilir."[1]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Öyleyse o aylarda kendinize zulmetmeyin..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu aylardan kasıt, yılın bütün aylarıdır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Öyleyse o aylarda kendinize zulmetmeyin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Zulmetmek demek Allah'a isyan olan amellerde bulunmak ve O'na itaati bırakmaktır" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mükâtil: **"...Topyekûn sizinle savaşan putperestlerle siz de topyekûn savaşın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet, bu alanda ruhsat tanıyan tüm âyetlerin hükmünü neshetti" demiştir.[7]

Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Ka'b'dan bildirir: Yüce Allah tüm beldeler arasından bazı beldeleri seçti. Allah'ın da en sevdiği belde Haram beldedir. Yüce Allah zamanlar içinden bazı zamanları seçti. Yüce Allah'ın en sevdiği zamanlar da Haram aylardır. Allah'ın en çok sevdiği ay da Zilhicce ayıdır. Zilhicce ayı içinde en çok sevdiği günler bu ayın ilk on günüdür. Yüce Allah günler içinden de bazı günleri seçmiştir. Allah'ın en çok sevdiği gün Cuma günüdür. Yüce Allah geceler içinden de bazı geceleri seçmiştir. Yüce Allah'ın en sevdiği gece Kadir Gecesi'dir. Yüce Allah gündüz ve gecelerden de bazı

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1793).
[2] Tevbe Sur. 36
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1792).
[4] Tevbe Sur. 36
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1792).
[6] Tevbe Sur. 36
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1793).

vakitleri seçmiştir. Bu bakımdan Yüce Allah'ın en sevdiği vakitler farz namazların vakitleridir. Yüce Allah sözler içinden de bazı sözleri seçmiştir. Yüce Allah'ın en sevdiği sözler de: "Lâ ilâhe illallah, Allahu Ekber, Sübhânallah ve Elhamdülillah" sözleridir.[1]

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

"Haram ayları ertelemek, ancak inkârda daha da ileri gitmektir ki bununla inkâr edenler saptırılır. Allah'ın haram kıldığı ayların sayısına uygun getirip böylece Allah'ın haram kıldığını helâl kılmak için haram ayı bir yıl helâl, bir yıl haram sayıyorlar. Onların bu çirkin işleri, kendilerine süslenip güzel gösterildi. Allah, inkârcı toplumu doğru yola iletmez." (Tevbe Sur. 37)

Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden bildirir: Araplar bir yıl bir ayı, bir yıl da iki ayı helal sayarlardı. Haccı da ancak yirmialtı yılda bir tuttururlardı. Yüce Allah'ın, Kitab'ında bahsettiği "Nesî (erteleme)" de budur. Ebû Bekr'in, müslümanların başında haccettiği yıl da işte bu yıla denk gelmişti. Bunun içindir ki Yüce Allah o haccı, Hacc-ı Ekber diye isimlendirmiştir. Ertesi yıl da Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hacca gitti. Müslümanlar hilali gözetlediklerinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zaman, Yüce Allah'ın gökleri ve yeri yarattığı o ilk gün gibi olmuştur"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Akabe'de durdu ve: *"Nesî, Şeytandandır, küfürde ileri gitmektir. Bununla kafirler saptırılır. Zira haram olan bir ayı bir yıl helal, başka bir yıl ise haram yapıyorlar"* buyurdu. Cahiliye döneminde de müşrikler bir yıl

---

[1] Beyhakî (3740).

[2] Taberânî, *el-Evsat* (2909). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/29) der ki: "Ravileri sikadır."

Muharrem ayını haram Safer ayını helal sayarken, bir yıl da Safer ayını haram Muharrem ayını ise helal sayıyorlardı. Nesî denilen şey de budur.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Künyesi Ebû Sumâme olan Cünâde b. Avf el-Kinânî, her yıl hac mevsiminde bulunur ve: "Bilmelisiniz ki Ebû Sumâme kınanamaz! İlk Safer (Muharrem) ayı bu yıl helaldir" diye seslenir ve o yıl Safer ayını helal kılardı. Bu şekilde bir yıl Safer ayını, bir yıl da Muharrem aynı haram kılardı. İşte Yüce Allah'ın: "**Haram ayları ertelemek, ancak inkârda daha da ileri gitmektir ki bununla inkâr edenler saptırılır. Allah'ın haram kıldığı ayların sayısına uygun getirip böylece Allah'ın haram kıldığını helâl kılmak için haram ayı bir yıl helâl, bir yıl haram sayıyorlar...**"[2] buyruğunda ifade edilen budur.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Haram ayları ertelemek, ancak inkârda daha da ileri gitmektir...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Cahiliye döneminde Muharrem ayına Safer de derlerdi. Safer de İlk Safer ile İkinci Safer olmak üzere iki taneydi. Bu şekilde bir yıl İlk Safer'i, bir yıl da İkinci Safer'i helal aylardan sayarlardı."[5]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Mâlik'den bildirir: Cahiliye döneminde müşrikler bir yılı on üç ay yaparlardı. Muharrem ayını da Safer ayı yaparlar ve bu ayda haram olan şeyleri helal kılarlardı. Yüce Allah da bu konuda: "**Haram ayları ertelemek, ancak inkârda daha da ileri gitmektir...**"[6] âyetini indirdi.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Tâvus: "Yüce Allah'ın Şeytandan arındırdığı ay Muharrem ayıdır" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**Haram ayları ertelemek, ancak inkârda daha da ileri gitmektir ki bununla inkâr edenler saptırılır. Allah'ın haram kıldığı ayların sayısına uygun getirip böylece Allah'ın haram**

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1793, 1794).
[2] Tevbe Sur. 37
[3] İbn Cerîr (11/451, 452) ve İbn Ebî Hâtim (6/1793, 1794).
[4] Tevbe Sur. 37
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1794).
[6] Tevbe Sur. 37
[7] İbn Cerir (11/454).

kıldığını helâl kılmak için haram ayı bir yıl helâl, bir yıl haram sayıyorlar..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Künyesi Ebû Sumâme olan Cünâde b. Avf b. Ümeyye el-Kinânî, her yıl hac mevsiminde bulunur ve: "Bilmelisiniz ki Ebû Sumâme'ye karşı çıkılamaz ve kınanamaz! İlk Safer (Muharrem) ayı bu yıl helaldir" diye seslenir ve o yıl Safer ayını helal kılardı. Bu şekilde bir yıl Safer ayını, bir yıl da Muharrem ayını haram kılardı. Önceleri bir kabile haram aylardan birinde başka bir kabileye saldırmak istediği zaman Ebû Sumâme'ye gelir ve Safer ayı için: "Bu ayı bize helal kıl" derlerdi. Zira Araplar haram aylarda savaşmazlardı. Bu şekilde Ebû Sumâme bu ayı bir yıl helal sayarken diğer yıl haram sayardı. Ondan sonraki yıl da Muharrem ayını yine haram yapardı. Allah'ın haram kıldığı ayların sayısını denkleştirip dörde tamamlarlar, ancak Safer ayını bir yıl helal bir yıl haram sayarlardı.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Nese, Fukaym oğullarından olan Kinâne kabilesinin Mâlik oğullarından bir topluluktur. Bu topluluğun başında bulunan son kişi Kalemmes adında biriydi. Muharrem ayını ilk erteleyen kişi de budur. Bu kişi kral gibiydi ve Muharrem ayını bir yıl haram, bir yıl da helal sayardı. Bu ayı haram saydığı zaman Zilka'de, Zilhicce ve Muharrem olmak üzere üç ay peşpeşe haram olurdu. Yüce Allah'ın da Hz. İbrâhim zamanında haram kaldığı ay sayısı buydu. Ancak bu ayı helal kıldığı zaman haram kılınan ayları dörde tamamlamak için bu ayın yerine Safer ayını haram kılardı ve: "Olduğu gibi haram ayları dörde tamamladım. Zira haram olan bir ayı helal kıldığım zaman yerine bir başka ayı haram kılarım" derdi. Kalemmes'in hükmü altında bulunan ve bu konularda ona uyan Araplarda uygulama bu şekildeydi. Ancak Yüce Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderince haram ayları üçü peşpeşe olmak üzere, biri de Cemaziyelâhir ile Şâban ayı arasında bulunan Mudar kabilesinin ayı Receb olmak üzere dört olarak belirledi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Vâil: "**Haram ayları ertelemek, ancak inkârda daha da ileri gitmektir...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet, Kinâne oğullarından Nesî adında bir adam hakkında nazil oldu. Bu adam haram aylarda avaşıp ganimet elde etmek için Muharrem ayını Safer ayı kılardı" demiştir.

---

[1] Tevbe Sur. 37

[2] Tevbe Sur. 37

İbn Ebî Hâtim, Ebû Vâil'den bildirir: "Nesî, Kinâne oğullarından sözüne ve görüşlerine itibar edilen bir adam ve liderdi. Bu kişi Muharrem ayını bir yıl Safer ayı yapar ve bu ayı helal kılarak bazı kabileler ganimetler elde ederlerdi. Diğer bir yıl da bu ayı tekrar haram sayarlardı."[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Haram ayları ertelemek, ancak inkârda daha da ileri gitmektir..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Dalâlet ahalisinden bazıları haram aylar içine Safer ayını da kattılar. Hac mevsiminde liderleri kalkıp: "Bilin ki ilahlarınız Muharrem ayını haram kıldı" derdi ve o yıl Muharrem ayını haram kılarlardı. Bir sonraki yıl da kalkıp: "Bilin ki ilahlarınız Safer ayını haram kıldı" derdi ve o yıl Safer ayını haram sayarlardı. Muharrem ile Safer ayına da İki Safer denilirdi. İlk olarak nesî yapanlar da Kinâne kabilesinden Mâlik oğullarıydı. Bunlar da üç kişiydi. Birisi Fukaym b. el-Hâris b. Kinâne oğullarından Ebû Sumâme künyeli Safvân b. Ümeyye'dir.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Haram ayları ertelemek, ancak inkârda daha da ileri gitmektir..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah haccı Zilhicce ayında farz kıldı. Müşrikler aylara Zilhicce, Muharrem, Safer, Rabiulevvel, Rabiulâhir, Cemâziulevvel, Cemaziyelâhir, Receb, Şâban, Ramazan, Şevvâl ve Zilka'de isimlerini verirlerdi. Zilhicce ayında hacceder ve ayları sayarken Muharrem'i zikretmez ona Safer derlerdi. Bu şekilde dedikten sonra ayları sayarken Receb ayına Cemaziyelâhir, Şâban ayına Ramazan, Ramazan ayına Şevvâl, Zilka'de ayına Şevvâl, Zilhicce ayına da Zilka'de derlerdi. Sonra da Muharrem ayına Zilhicce der ve bu ayda haccederlerdi. Muharrem ayında haccetmelerine rağmen bu ayın ismi onlarda Zilhicce olurdu. Haccettikten sonra ayları yine aynı sıralamayla kaydırarak sayarlar ve bu şekilde her yıl haccı farklı bir ayda ifa ederlerdi. Ebû Bekr'in emirliğinde gerçekleştirilen hac müşriklerin bu sıralamasında Zilka'de ayına denk geldi. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) haccettiği yılda ise müşriklerin de sıralamasında Zilhicce ayına denk geldi. İşte Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde: *"Zaman Yüce*

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1794).
[2] Tevbe Sur. 37
[3] Tevbe Sur. 37

Allah'ın gökleri ve yeri yarattığı gündeki durumuna geri dönmüştür" buyurması da bunu ifade etmektedir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Mâlik b. Kinâne oğullarından Ebû Umâme künyeli Cünâde b. Avf adında bir adam aylarda erteleme yapardı. Üç ay boyunca birbirlerine saldırmadan oturmak Araplara ağır gelirdi. Onun için Ebû Umâme haram aylarda bir kabileye saldırmak istediği zaman bir konuşma yapıp: "Muharrem ayını helal kılıp onun yerine Safer ayını haram yapıyorum" derdi. Bu şekilde Muharrem ayında savaşırdı. Safer ayı girince de kılıçlarını kaldırır, mızraklarının demirlerini sökerlerdi. Bir sonraki yıl da ise yine kalkıp bir konuşma yapar ve: "Safer ayını helal kılıp Muharrem ayını haram yapıyorum" derdi. Bu şekilde de haram aylarının sayısını dörde tamamlar, arada Muharrem ayı da helal kılınmış olurdu.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Haram ayı bir yıl helâl, bir yıl haram sayıyorlar...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu ay Safer ayıdır. Hevâzin ile Ğatafân kabileleri bu ayı bir yıl helal, bir yıl da haram sayarlardı."

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ

"Ey iman edenler! Size ne oldu ki, «Allah yolunda savaşa çıkın!» denildiği zaman yere çakılıp kalıyorsunuz? Dünya hayatını âhirete tercih mi ediyorsunuz? Fakat dünya hayatının faydası âhiretin yanında pek azdır." (Tevbe Sur. 38)

Süneyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Ey iman edenler! Size ne oldu ki, "Allah yolunda savaşa çıkın!" denildiği zaman yere çakılıp kalıyorsunuz?**"[4] âyetini

---

[1] Baz (1/275, 276) ve İbn Ebî Hâtim (6/1795).
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1795).
[3] Tevbe Sur. 37
[4] Tevbe Sur. 38

açıklarken şöyle demiştir: Mekke'nin fethi ve Huneyn savaşından sonra Müslümanlara Tebûk savaşına çıkmaları emrinin verilmesi hakkında nazil oldu. Yüce Allah onlara bu emri yaz ayında, hurmanın hasat zamanında herkesin gölge peşinde olduğu bir zamanda vermişti. Bu yüzden de savaşa çıkmak onlara ağır geldi. Ancak Yüce Allah bu konuda: **"İsteyen, istemeyen, hepiniz savaşa çıkın. Allah yolunda mallarınızla, canlarınızla cihat edin. Bilirseniz bu sizin için hayırlıdır"**[1] âyetini indirdi.[2]

Hâkim, el-Müstevrid'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken ashab dünya ile âhiret konusunda konuşmaya başladılar. Bazıları: "Dünya bizi âhirete ulaştıracak bir mekandır. Amellerimizi burada yapar, namaz ve zekat gibi ibadetleri burada ifa ederiz" derken, bazıları: "Ama âhirette Cennet vardır" dediler. Başkaları da başka şeyler dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âhirete nazaran dünya, birinizin denize batırılan parmağı gibidir. Parmağını çıkarınca denizden parmağında kalan şey işte dünyadır"* buyurdu.[3]

Ahmed, Tirmizî ve İbn Mâce, Müstevrid b. Şeddâd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte çıkan bir kafilenin içindeydim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ölü bir oğlağın yanından geçince: *"Sahipleri bunu atarken ne kadar değersiz görmüşlerdir değil mi?"* diye sordu. Oradakiler: "Değersiz gördükleri içindir ki onu attılar" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın katında dünya, bu oğlağın sahiplerin yanındaki değerinden daha değersizdir"* buyurdu.[4]

Hâkim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah dünyaya az bir zaman tahsis etmiştir. Suyu içilip geriye tortusu kalmış kuyu gibi dünyanında çoğu gitmiş azı kalmıştır."*[5]

---

[1] Tevbe Sur. 41

[2] İbn Cerîr (11/450) ve İbn Ebî Hâtim (6/1796).

[3] Hâkim (4/319) ve Ahmed 29/541 (18012). Muhakkikleri: "Müslim'in şartlarına göre isnadı sahihtir" demişlerdir.

[4] Ahmed 29/541 (18013, 18020, 18021), Tirmizî (2321, *"hasen"*) ve İbn Mâce (4111). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1890).

[5] Hâkim (4/320, *"sahih"*). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1625) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz.Ömer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdiğinde yan tarafında çıkmış hasır izlerini gördü. "Yâ Resûlallah! Bundan daha yumuşak ve daha güzel bir yaygı edinsen olmaz mı?" diye sorunca, Allah Resûlü şöyle karşılık verdi: *"Benim dünyayla ne işim olabilir? Dünyanın benimle ne işi olabilir? Nefsim elinde olana yemin olsun ki dünya ile aramızdaki bağ, yaz gününde yol alan bir yolcunun kısa bir süre bir ağacın altında dinlenip gölgelendikten sonra bırakıp yoluna devam etmesi gibidir."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce ve Hâkim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir hasırın üzerinde uyudu. Kalktığında hasırın izlerinin yan taraflarında çıktığını gördük. Ona: "Yâ Resûlallah! Sana bundan daha iyisini alsak" dediğimizde: *"Benim dünyayla ne işim olabilir? Ben dünyada, bir ağacın altında dinlenip gölgelendikten sonra bırakıp yoluna devam eden yolcu gibiyim"* karşılığını verdi.[2]

Hâkim, Sehl'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zül-Hüleyfe'den geçerken ölüp ayaklarını havaya dikmiş bir koyun gördü. Yanındakilere: *"Sizce de bu koyun sahibinin yanında değersiz değil midir?"* diye sorunca, ashab: "Öyle yâ Resûlallah!" dediler. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nefsim elinde olana yemin olsun ki dünya, Allah'ın katında bu koyunun sahibinin yanındaki değerinden daha değersizdir. Şayet dünya Allah'ın yanında bir sinek kanadı kadar önem taşısaydı ondan kafire bir yudum su dahi içirmezdi"* buyurdu.[3]

Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyasını seven kişi âhiretine, âhiretini seven kişi de dünyasına zarar verir. Ancak siz bâki olanı (âhireti) fani olana (dünyaya) tercih edin"* buyurmuştur.[4]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitâbu'l-Menâmât*'ta, Hâkim ve Beyhakî, Nu'mân b. Beşîr'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Bilin ki dünya zamanından geri*

---

[1] Hâkim (4/309, 310, *"sahih"*) ve Ahmed 4/474 (2745). Muhakkikleri: "İsnadı sahihtir" demişlerdir.

[2] İbn Ebî Şeybe (13/217), Ahmed 6/241, 242 (3709), Tirmizî (2377, *"sahih"*), İbn Mâce (4109) ve Hâkim (4/310). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1936).

[3] Hâkim (4/306, *"sahih"*). Zehebî: "Ravilerden Zekeriyâ zayıf bulunmuştur" demiştir.

[4] Hâkim (4/308, 319, *"sahih"*), Beyhakî (10337) ve Ahmed 32/470-472 (19697, 19698).

kalan, gökte uçan sinek kadardır. Kabirdeki kardeşlerinizden yana size Allah'ı hatırlatırım; zira amelleriniz onlara arzedilir."[1]

Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî'nin Katâde b. en-Nu'mân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah bir kulu sevdiği zaman, birinizin hastasını (yasaklanan) sudan uzak tutması gibi onu dünyadan uzak tutup korur"* buyurmuştur.[2]

Hâkim ve Beyhakî, Ebû Cuhayfe'den bildirir: Bir defasında bolca et ile tirit yedim ve gelip Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) karşısında oturdum. Otururken geğirmeye başladığımda Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Geğirmeni (yemeğini) az tut! Zira dünyada en fazla doyanlar, âhirette en fazla aç kalacak olanlardır"* buyurdu.[3]

Hâkim ile Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ey Âişe! Şayet benim peşimden gelmek istersen dünyalık olarak sana bir yolcunun azığı kadarı yetsin. Giysine yama atmadan da onu eskimiş sayıp değiştirme. Zenginlerle oturup kalkmaktan da sakın!"*[4]

Hâkim, Sa'd b. Târık'dan o da babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âhiretine azık hazırlamak ve Rabbinin rızasını kazanmak isteyen biri için dünya ne güzel bir yerdir. Kişiyi âhiretinden uzaklaştıran ve Rabbinin rızasından mahrum eden bir dünya ise ne kötü bir yerdir. Kul: «Allah dünyayı çirkin kılsın!» dediği zaman dünya: «Allah ikimizden Rabbine en fazla asi olanı çirkin kılsın!» karşılığını verir."*[5]

İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, Sehl b. Sa'd'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir adama nasihatte bulundu ve: *"Dünyaya yüz verme ki Yüce Allah seni sevsin. Başkalarının elinde bulunanda gözün olmasın ki insanlar seni sevsin"* buyurdu.[6]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/259), Hâkim (4/307, *"sahih"*) ve Beyhakî (10242).

[2] Tirmizî (2036), Hâkim (4/309, *"sahih"*) ve Beyhakî (10448). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1659).

[3] Hâkim (4/121, *"sahih"*) ve Beyhakî (5644).

[4] Hâkim (4/312, *"sahih"*) ve Beyhakî (6181).

[5] Hâkim (4/312, *"sahih"*). Zehebî: "Münker hadistir" demiştir.

[6] İbn Mâce (4102), Hâkim (4/313, *"sahih"*) ve Beyhakî (10522, 10523). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3310).

Ahmed ve Hâkim'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünya müminin hapishanesi ve kıtlık çektiği bir yerdir. Dünyadan ayrıldığı zaman bu hapishane ile kıtlıktan kurtulmuş olur"* buyurmuştur.[1]

Hâkim ve Beyhakî'nin Hüzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Tek derdi dünya olduğu halde sabahı eden kişinin Allah nazarında hiçbir değeri yoktur. Allah'a karşı takvalı olmayan kişinin Allah nazarında hiçbir değeri yoktur. Müslümanlar için endişe taşımayan kişi de Müslümanlardan değildir."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Zühd*'de ve Hâkim, A'meş vasıtasıyla Ebû Süfyân'dan, o da hocalarından birinden naklen bildirir: Sa'd b. Ebî Vakkâs, hasta olan Selmân'ı ziyarete gitti. Selmân ağlayınca da Sa'd ona: "Ey Ebû Abdillah! Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ederken senden razı bir şekilde vefat etmişti. Cennetteki havuzun başında da onunla buluşacaksın. Yine orada arkadaşlarına kavuşacaksın. Hâlâ ne diye ağlıyorsun?" diye sordu. Selmân şöyle dedi: "Ben ne ölümden korktuğum için, ne de hayatı sevdiğim için ağlıyorum. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizlere: *"Dünyadayken birinizin mal varlığı bir yolcunun azığı kadar olsun!"* diye öğütte bulunmuştu. Oysa şu etrafımdaki eşyalara bak!" Sa'd der ki: "Yanında da bir leğen, bir kâse, bir de mataradan başka da bir şey yoktu.[3]

Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanlara öyle bir zaman gelir ki mescitlerde halkalar oluştururlar ancak tek dertleri dünya olur. Yüce Allah'ın böylesi kimselere ihtiyacı olmaz. Siz de onlarla oturmayın."*[4]

---

[1] Ahmed 11/442 (6855) ve Hâkim (4/315). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demiştir.

[2] Hâkim (4/317) ve Beyhakî (10517). Zehebî der ki: "Sanırım uydurma bir hadistir" demiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (13/220), Ahmed (sh. 152) ve Hâkim (4/317, *"sahih"*).

[4] Hâkim (4/323). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1163) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

Hâkim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet saati yaklaştı. İnsanların dünya hırsları giderek artmakta, Allah'la olan araları da giderek açılmaktadır."*[1]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, *Zühd*'de Süfyân'dan bildirir: Hz.Ömer, Ebû Mûsa el-Eş'arî'ye: "Dünyada zühdden daha iyi bir şeyle âhirete yönelik amellere erişemezsin" şeklinde bir mektup yazdı.[2]

Ahmed, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: "Şayet dünya, Allah'ın yanında bir sinek kanadı kadar bile bir değer taşısaydı ondan Firavun'a bir yudum su dahi içirmezdi."[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Müstevrid'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âhirete nazaran dünya, birinizin denize batırılan parmağı gibidir. Parmağını çıkarınca denize nazaran ne kadar su alabilmiş bir baksın!"*[4]

Abdullah b. Ahmed, *Zevâidu'z-Zühd*'de, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Osmân en-Nehdî'den bildirir: Ebû Hureyre'ye: "Basra'da kardeşlerimizin dediklerine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah yapılan bir iyiliğe bir milyon iyilik sevabı yazar"* buyurduğunu söylüyormuşsun" dediğimde şu karşılığı verdi: "Yüce Allah yapılan bir iyiliğe iki milyon iyilik sevabı verir. Yüce Allah: **"...Dünya hayatının faydası âhiretin yanında pek azdır"**[5] buyurur. Allah katında dünyadan kalan zaman, geçen zamana nazaran çok azdır. Yüce Allah yine: **"Verdiğinin kat kat fazlasını kendisine ödemesi için Allah'a güzel bir borç verecek yok mu?"**[6] buyurur. Allah katında dünyadan kalan zaman geçen zamana nazaran çok az ise O'nun katında kat kat fazla ne kadar olabilir?"[7]

---

[1] Hâkim (4/324, *"sahih"*). Zehebî hadisi zayıf bulmuştur.
[2] İbn Ebî Şeybe (13/273) ve Ahmed (sh. 123).
[3] Ahmed, *Zühd* (sh. 136).
[4] İbn Ebî Şeybe (13/218), Ahmed 29/535, 536 (18008), Müslim (2858), Tirmizî (2323), *Tuhfetu'l-Eşrâf*'da 8/375 (11255) geçtiği üzere Nesâî, İbn Mâce (4108) ve İbn Ebî Hâtim (6/1796).
[5] Tevbe Sur. 38
[6] Bakara Sur. 245
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1797).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre A'meş: **"...Dünya hayatının faydası âhiretin yanında pek azdır"**[1] buyruğunu açıklarken: "Çobanın azığı kadardır" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Hâzım'dan bildirir: Abdulazîz b. Mervân, vefat anı geldiği zaman: "Bana alınan kefeni getirin de bir bakayım" dedi. Kefeni getirilip önüne konulunca ona baktı. "Ben ne kadar da çok yaşamıştım. Dünyadan elde ettiğim sadece bu mu?" dedi ve sırtını dönüp ağlamaya başladı. Daha sonra şöyle dedi: "Off! Ne köyü bir dünyasın! Zira çoğun az, azın da pek çokmuş! Biz de dünyadan yana bir aldanmışlık içindeydik."[3]

إِلاَّ تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلاَ تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"Eğer sefere çıkmazsanız, sizi elem dolu bir azap ile cezalandırır ve yerinize sizden başka bir toplum getirir. Siz ise O'na hiçbir zarar veremezsiniz. Allah, her şeye hakkıyla gücü yetendir." (Tevbe Sur. 39)

Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eğer sefere çıkmazsanız, sizi elem dolu bir azap ile cezalandırır..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kabilenin birine savaşa çıkması için çağrı yaptı. Ancak bu kabile savaşa çıkmada ağır davranınca bu âyet nazil oldu. Bunun üzerine Yüce Allah onlardan yağmuru kesip kuraklık verdi. Sözkonusu azapları da bu oldu."[5]

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: **"Eğer sefere çıkmazsanız, sizi elem dolu bir azap ile cezalandırır..."**[6] âyeti nazil olduğu zaman bazı insanlar bedevilerin yanında onlara dini öğretmek için geride kaldı. Münafıklar da:

---

[1] Tevbe Sur. 38
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1797).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1797).
[4] Tevbe Sur. 39
[5] Ebû Dâvud (2506), İbn Cerîr (11/461), İbn Ebî Hâtim (6/1797), Hâkim (2/118) ve Beyhakî (9/48). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 539).
[6] Tevbe Sur. 39

"Bazıları bedevilerin yanında kalıp savaşa çıkmadı" demeye başladılar. Ayrıca: "Bedevilerin yanında kalanlar helak oldu" dediler. Bunun üzerine: **"Müminlerin hepsi toptan seferber olacak değillerdir. Öyleyse onların her kesiminden bir grup da, din konusunda köklü ve derin bilgi sahibi olmak ve döndükleri zaman kavimlerini uyarmak için geri kalsa ya! Umulur ki sakınırlar"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Ebû Dâvud, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: **"Eğer sefere çıkmazsanız, sizi elem dolu bir azap ile cezalandırır..."**[3] âyetinin hükmü, **"Müminlerin hepsi toptan seferber olacak değillerdir. Öyleyse onların her kesiminden bir grup da, din konusunda köklü ve derin bilgi sahibi olmak ve döndükleri zaman kavimlerini uyarmak için geri kalsa ya! Umulur ki sakınırlar"**[4] âyetiyle neshedildi.[5]

إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي
الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ
بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُواْ السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللّهِ هِيَ الْعُلْيَا
وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

"Ona yardım etmezseniz, bilin ki inkar edenler onu Mekke'den çıkardıklarında mağarada bulunan iki kişiden biri olarak Allah ona yardım etmişti. Arkadaşına «Üzülme, Allah bizimledir» diyordu. Allah da ona güven vermiş, görmediğiniz askerlerle onu desteklemiş, inkar edenlerin sözünü alçaltmıştı. Ancak Allah'ın sözü yücedir. Allah güçlüdür, hakimdir." (Tevbe Sur. 40)

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ona yardım etmezseniz, bilin ki inkar edenler onu**

---

[1] Tevbe Sur. 122
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1797, 1798).
[3] Tevbe Sur. 39
[4] Tevbe Sur. 122
[5] Ebû Dâvud (2505), İbn Cerîr (6/1798), Nehhâs, *Nâsih* (sh. 503) ve Beyhakî (9/47). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebi Dâvud*, 2187).

Mekke'den çıkardıklarında mağarada bulunan iki kişiden biri olarak Allah ona yardım etmişti..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah burada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bisetinin ilk zamanlarında karşılaştığı şeyleri zikredip bunları takdir edenin kendisi olduğunu ifade etmiş ve: "Bunları takdir ettiği gibi iki kişiden biri iken nasıl yardım ettimse şimdi yine ona yardımda bulunurum" buyurmuştur.[2]

İbn Sa'd, Ahmed, Buhârî, Müslim ve İbn Ebî Hâtim, Berâ b. Âzib'den bildirir: Ebû Bekr, Âzib'den on üç dirheme bir el değirmeni satın aldı. Ona: "Oğlun Berâ'a söyle de bu el değirmenini bizim eve ulaştırsın" deyince, Âzib: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte Mekke'den çıkışınızı bana anlatmadan bunu yapmam" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ebû Bekr şöyle anlattı: "Bir gece vakti hızlı bir şekilde Mekke'den ayrıldık ve bir gün bir gece yol aldık. Öğle vakti durup gölgelik bir yer ararken bir kaya gördüm. Hemen kayanın yanına gidip gölgesinden kalan yeri Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) için düzelttim. Altına da bir post serdim ve: "Yâ Resûlallah! Şurada uzan" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o gölgede uzanınca ben peşimizden gelenler var mı diye etrafı gözetlemeye çıktım. Bu çıkışımda bir koyun çobanıyla karşılaştım. "Sen kimin kölesisin?" diye sorduğumda: "Kureyş'ten filan kişinin kölesiyim" dedi ve efendisinin adını verdi. Adını verdiği kişiyi de tanıdım.

Çobana: "Koyunlarında süt var mı?" diye sorduğumda: "Var!" karşılığını verdi. "Bize biraz sağar mısın?" dediğimde de: "Olur" karşılığını verdi. Sağmasını söylediğimde koyunun birini tuttu. Koyunun memesindeki tozu toprağı temizlemesini söylediğimde onları temizledi. Sonra ellerindeki tozu toprağı silkeleyip temizlemesini istedim. O da ellerini silkeleyip temizledi. Bende de küçük bir su tulumu, tulumun ağzında da bir bez parçası vardı. Çoban az bir süt sağdıktan sonra bir kâseye boşalttım. Dönene kadar kâsenin alt tarafı soğumuştu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğimde henüz yeni uyanıyordu. "Yâ Resûlallah! Süt iç" dedim. Ben tamam diyene kadar sütten içti. "Yola çıkma zamanı gelmedi mi?" dedikten sonra da yola düştük.

Müşrikler de peşimizden geliyordu. Onlardan sadece atı üzerinde Surâka adında biri bize yetişebildi. "Yâ Resûlallah! Peşimizden gelen bu adam bize

---

[1] Tevbe Sur. 40

[2] İbn Ebî Şeybe (14/333) ve İbn Ebî Hâtim (6/1798).

yetişti!" dediğimde: *"Üzülme! Yüce Allah bizimledir"* buyurdu. Adam bize yaklaştı ki aramızda bir veya iki veya üç mızrak boyu kadar kaldı. Bir daha "Yâ Resûlallah! Peşimizden gelen bu adam bize yetişti!" dedim ve ağlamaya başladım. Allah Resûlü: *"Neden ağlıyorsun?"* diye sorunca: "Vallahi kendim için değil senin için ağlıyorum" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dua etti ve: *"Allahım! Dilediğin şekilde bizi ondan kurtar"* buyurdu. Bu duanın ardından yerin sertliğine rağmen Surâka'nın atı karnına kadar yere gömüldü. Bunun gören Surâka hemen atından atladı ve: "Ey Muhammed! Şayet bu senden dolayı ise Allah'a dua et de beni bu durumdan kurtarsın. Vallahi sizi aramak için benim peşimden gelenlere sizi görmediğimi söylerim. İşte bu da ok torbam. İçinden bir ok al. Filan yerde bana ait olan deve ile koyun sürüsüyle karşılaşacaksın. Onlardan ihtiyacın kadarını al" dedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim onlara ihtiyacım yok"* buyurdu ve kurtulması için dua etti.

Surâka bu şekilde kurtulunca arkadaşlarının yanına döndü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte biz de yolumuza devam edip Medine'ye vardık. İnsanlar evlerinin damlarına çıkarak bizi karşıladılar. Çocuklar ile hizmetçiler de yollarda tekbîr getirmeye ve: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geldi! Muhammed geldi!" demeye başladılar. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kimde misafir kalacağı konusunda Müslümanlar tartıştılar, ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu gece, kendilerine bir ikram olsun diye Abdulmuttalib'in dayılarında misafir olacağım"* buyurdu. Diğer günün sabahında ise kendisine emredileni yapmaya başladı.[1]

Buhârî, Surâka b. Mâlik'ten bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile Ebû Bekr'i bulmak için peşlerinden gitmiştim. Onlara yaklaştığımda atım tökezledi ve üzerinden düştüm. Kalkıp tekrar üzerine bindiğimde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân okuduğunu işittim. Allah Resûlü arkasına hiç dönüp bakmazken Ebû Bekr ikide bir dönüp bakıyordu. Sonra atımın ayakları dizlerine kadar yere gömüldü. Üzerinden inip ona bağırınca geri kalktı. Ancak henüz ayakta durmamıştı ki ayaklarının gömüldüğü yerden dumana benzer bir şeylerin göğe doğru çıktığını gördüm. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Ebû Bekr'e emân verdiğimde durdular. Onlara yaklaşmamın bu şekilde

[1] İbn Sa'd (4/365, 366), İbn Ebî Şeybe (14/327-330), Ahmed 1/180-182 (3), Buhârî (3615, 3652), Müslim (2009) ve İbn Ebî Hâtim (6/1798, 1799).

engellendiğini görünce içimde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zafer kazanacağını hissettim."[1]

İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gece vakti Mekke'den ayrıldığında Sevr mağarasında saklandı. Peşinden de Ebû Bekr çıkmıştı. Allah Resûlü arkasında bir ses işitince peşine düşen müşriklerin olmasından korktu. Ebû Bekr durumu fark edince hafifçe öksürerek ses verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de sesini işitince onu tanıdı. Bu şekilde peşpeşe mağaraya kadar gittiler. Kureyşliler sabah vakti onların peşine düştüler. Müdlic oğullarından iyi iz süren bir kılavuzu peşine düşürdüler. Bu kişi de izleri takip ederek mağaraya kadar geldi. Mağaranın da ağzında bir ağaç vardı. Kılavuz bu ağacın dibinde çişini yaptıktan sonra: "Aradığınız kişi buradan öte gitmiş değildir!" dedi. İçerden bunu işiten Ebû Bekr çok üzüldü, ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Üzülme! Allah bizimledir"* buyurdu. Ebû Bekr ile o mağarada üç gün boyunca kaldılar. Âmir b. Füheyre de arada bir onlara yemek getiriyordu. Ali de yola devam etmeleri için gerekli hazırlıkları yapıyordu. Sonunda Bahreyn develerinden üç tane deve satın aldı ve bir tane de kılavuz tuttu. Üçüncü günün gecesinde Hz. Ali, develer ve kılavuzla birlikte mağaraya geldi. Develerden birine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), birine Ebû Bekr, birine de kılavuz bindi ve bu şekilde Medine'ye doğru yola koyuldular. Kureyşliler de onları yakalamak için adamlar yollamıştı.

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs, Ali, Ebû Bekr'in kızı Âişe, Âişe binti Kudâme ve Surâka b. Cu'şum şöyle demişlerdir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), müşrikler evinin kapısında oturup beklerken evden çıktı. Yerden aldığı bir avuç toprağı başlarının üzerine serpti. Bunu yaparken de Yâsîn Sûresi'ni okuyordu. Bu şekilde kapıda bekleyen müşrikler kendisini görmeden Mekke'den çıktı. Adamın biri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kapısında bekleyen müşriklere: "Burada neyi bekliyorsunuz?" diye sorunca: "Muhammed'i bekliyoruz" karşılığını verdiler. Adam: "Vallahi yanınızdan geçip gitti" deyince: "Vallahi onu görmedik" karşılığını verdiler. Sonrasında başlarındaki toprağı silkeleyip kalktılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de Ebû Bekr ile Mekke'den ayrılıp Sevr mağarasına gitti. Mağaraya girdikten sonra örümcek kapıya ağını ördü. Müşrikler de onları her yerde aradılar. Sonunda da

[1] Buhârî (3906).

mağaraya geldiler. Ancak birbirlerine: "Mağaranın kapısındaki bu örümcek ağları Muhammed doğmadan önce yapılmıştır" diyerek oradan ayrıldılar.[1]

Ebû Nuaym, *Delâil*'de Âişe binti Kudâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Evdeki küçük pencereden çıktım. Beni ilk gören kişi de Ebû Cehil oldu; ancak Yüce Allah onu kör etti de, ne beni, ne de Ebû Bekr'i görebildi. Bu şekilde Mekke'den çıktık."*

Ebû Nuaym, Esmâ binti Ebî Bekr'den bildirir: Ebû Bekr mağaraya doğru gelen adamı görünce: "Yâ Resûlallah! Bizi gördüler!" demeye başladı. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Melekler kanatlarıyla önünü kapatıyor"* karşılığını verdi. Adam mağaranın kapısının tam önünde oturup defi hacet yapmaya başlayınca, Allah Resûlü: *"Ey Ebû Bekr! Şayet adam bizi görseydi karşımızda bu şekilde oturup bu işi yapmazdı"* buyurdu.

Ebû Nuaym, Muhammed b. İbrahim et-Teymî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mağaraya girince bir örümcek hemen ağlarını kapıya ördü. Müşrikler mağaranın kapısına geldiklerinde, biri: "Mağaranın içine girin" dedi. Ümeyye b. Halef ise: "Mağaraya girip de ne yapacaksınız? Zira kapısındaki örümcek ağı belki de Muhammed doğmadan önce yapılmıştır" karşılığını verdi. Bu şekilde Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) ölümden kurtaran bir örümcek ağı oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Bu örümcekler Allah'ın ordularından biridir"* buyurdu.[2]

Ebû Nuaym, *Hilye*'de Atâ b. Meysere'den bildirir: "Örümcek bu şekilde ağlarını iki defa örmüştür. Birinde Tâlut tarafından aranan Hz. Dâvud için, diğeri de mağarada saklanan Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) içindir."[3]

İbn Sa'd, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile Ebû Bekr, Mekke'den çıktıkları zaman bir ara Ebû Bekr arkasına bakınca bir atlının peşlerinden geldiğini gördü. "Yâ Resûlallah! Peşimizde bir atlı var ve bize yetişmek üzere" deyince, Allah

---

[1] İbn Sa'd (1/227, 228).
[2] Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de 3/339 (1189) der ki: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Medîne'ye hicretini konu edinen bazı kitaplarda ve bu yöndeki derslerde çokça zikredilmesine rağmen mağaranın kapısına ağını ören örümcek ile yuva yapan iki güvercin hakkındaki hadisler sıhhatli değildir."
[3] Ebû Nuaym (5/197).

Resûlü: *"Allahım! Onu yere çal!"* diye dua etti. Bunun üzerine adam atından yere düştü. Adam: "Yâ Resûlallah! Bana dilediğin emri ver" deyince, Allah Resûlü: *"Burada durur ve peşimizden geleceklere engel olursun"* buyurdu. Bu şekilde günün ilk saatlerinde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) saldırmak için yola çıkan adam akşam vakti onun koruyucusu oldu. Bu konuda Surâka, Ebû Cehil'e şöyle bir şiir söylemiştir:

"Ebu'l-Hakem! Şayet sen de şahit olsaydın

Atımın ayaklarının yere batışına

Muhammed'in Resûl olduğunu şüphesiz bir kanıtla anlardın

Öyleyse kim çıkabilir onun karşısına?"[1]

Beyhakî, *Delâil*'de ve İbn Asâkir, Dabbe b. Mihsan el-Anezî'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb'a: "Sen Ebû Bekr'den daha hayırlısın" dediğimde ağladı ve: "Ebû Bekr'in bir gece ve gündüzü var ki Ömer'in tüm ömründen daha hayırlıdır" karşılığı verdi. Sonra: "Sana bu gece ile gündüzünü anlatayım mı?" diye sordu. "Olur, anlat" karşılığını verdiğimde de şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekkeli müşriklerden kaçtığı zaman gece vakti oradan ayrıldı. Ebû Bekr de peşinden gitti. Ancak Ebû Bekr bazen Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) önünde, bazen arkasında, bazen sağında, bazen de solunda yürüyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Bekr! Ne yapıyorsun öyle? Daha önce böyle yaptığını hiç görmedim"* buyurunca, Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Önümüzü gözetlemem gerektiğini düşününce önünde yürüyorum. Peşimizden geleceklerini düşününce arkanda, sağında solunda yürüyorum. Zira güvende olmanı istiyorum" dedi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o gece parmak uçlarında yürüdüğü için terliği yırtılıp çıplak ayakla kaldı. Ebû Bekr ayaklarının çıplak kaldığını görünce onu sırtına aldı. Bu şekilde mağaranın kapısına ulaşıncaya kadar onu sırtında taşıdı. Mağaraya vardıklarında da onu indirdi ve: "Seni hakla gönderene yemin olsun ki ben içeri girip bakmadan sen giremezsin. Şayet içerde bir tehlike varsa senden önce bana bulaşsın" dedi. İçeriye girince bir şey olmadığını gördü. Sonra çıkıp Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) içeri taşıdı. Ancak

---

[1] İbn Sa'd (1/235) ve şiir kısmı olmadan Beyhakî (2/526, 527).

mağarada bir delik vardı ve bu delikten yılanlar çıyanlar çıkabilir, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) zarar verebilirdi. Ebû Bekr bunun önüne geçmek için ayağını o deliğe dayadı. Ayağıyla deliği kapatınca da yılanlar ve çıyanlar onu ayağından sokup ısırmaya başladılar. Bunun acısıyla gözyaşları akmaya başlayınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Ey Ebû Bekr! Üzülme! Allah bizimledir!"* buyurdu. Ardından Yüce Allah, Ebû Bekr'e sekîneti yani güven ve sukûneti indirdi. İşte Ebû Bekr'in söz konusu gecesi budur.

Gündüzüne gelince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiği zaman Araplardan bazıları irtidad etti. Zira bazıları: "Namazı kılar ancak zekat vermeyiz" derken, bazıları da: "Ne namazı kılar, ne de zekat veririz" diyorlardı. Halife olan Ebû Bekr'in yanına gelip ona nasihetlerde bulunmak istedim. "Ey Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) halifesi! Bu insanlara karşı sevgi ve şefkatle yaklaş" dediğimde şu karşılığı verdi: "Cahiliyedeyken sert, Müslümanken pek yumuşaksın! Ne diye şefkat gösterecek mişim? Zira onları ne uydurulmuş sözlere, ne de uyduruk şiirlere davet ediyorum! Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etti ve vahiy de kesildi. Vallahi daha önce Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) zekat olarak verdikleri bir yuları dahi benden esirgeyecek olurlarsa bundan dolayı onlarla savaşırım!" Bu kararı üzerine biz de onlarla savaştık. Vallahi bu konuda doğru görüşte olan da kendisi çıkmıştı. İşte gündüzü de budur."[1]

Ebû Nuaym ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Şihâb ile Urve'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den çıkınca müşrikler onu arayıp yakalamak için her yöne dağıldılar. Su kaynaklarında olanlara da onu yakalamaları halinde büyük paralar vaat ettiler. Sonunda içinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) olduğu mağaranın bulunduğu Sevr dağına geldiler ve dağa tırmandılar. Ebû Bekr sesleri duyunca üzülüp korkmaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Üzülme! Allah bizimledir!"* buyurdu. O esnada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dua edince Yüce Allah tarafından sekîne ve güven indi. Bu da: **"Hani inkâr edenler kalplerine taassubu, cahiliye taassubunu yerleştirmişlerdi. Allah ise, Peygamberine ve inananlara huzur ve güvenini indirmiş ve onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı..."**[2] âyeti ve, **"...Allah da ona güven vermiş, görmediğiniz askerlerle onu desteklemiş, inkar edenlerin sözünü**

---

[1] Beyhakî (2/476, 477) ve İbn Asâkir (30/80).

[2] Fetih Sur. 26

alçaltmıştı. Ancak Allah'ın sözü yücedir. Allah güçlüdür hakimdir"[1] âyetiyle ifade edilmiştir.[2]

İbn Şâhin, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Hubşî b. Cünâde'den bildirir: Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Müşriklerden biri şayet ayağının dibine baksa bizleri görebilir" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Bekr! Üzülme! Allah bizimle!"* karşılığını verdi.[3]

İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: Onların peşinden gidenler saklandıkları dağa da çıktılar ve neredeyse mağaraya da gireceklerdi. Ebû Bekr: "Bizi buldular" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Bekr! Üzülme! Allah bizimle!"* karşılığını verdi. Hemen sonrasında izler kesildi ve müşrikler sağa sola dağılıp yola devam ettiler.[4]

İbn Asâkir, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den çıkarken yanına Ebû Bekr'i de aldı. Zira en çok güvenebileceği kişi oydu. Bu şekilde mağaraya kadar gittiler."[5]

İbn Şâhin, Dârakutnî, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'e: *"Sen mağarada arkadaşımdın. Cennetteki havuzda da benimle beraber olacaksın"* buyurdu.[6]

İbn Asâkir, İbn Abbâs ile Ebû Hureyre'den bir öncekinin aynısını zikreder.[7]

İbn Adiy ve İbn Asâkir, Zührî vastasıyla Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), şair Hassân'a: *"Ebû Bekr hakkında şiir söyledin mi?"* diye sorunca, Hassân: "Evet" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Oku da dinleyelim"* buyurunca, Hassân şöyle dedi:

"Yüksekte bulunan mağarada iki kişiden biriydi

Peşlerine düşün düşmanların çıktığı dağda

---

[1] Tevbe Sur. 40
[2] Ebû Nuaym (232) ve Beyhakî (2/478).
[3] İbn Asâkir (30/85).
[4] İbn Asâkir (30/85).
[5] İbn Asâkir (30/88).
[6] İbn Asâkir (30/89).
[7] İbn Asâkir (30/89, 80).

Allah Resûlünün de en sevdiği kişiydi

Herkes hemfikirdir onun gibi iyi birinin olmadığında."

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunları duyunca azı dişleri görünecek kadar güldü ve: *"Doğru söyledin ey Hassân! Ebû Bekr dediğin gibi biridir"* buyurdu.[1]

Hayseme b. Süleymân el-Atrâblûsî, *Fadâilu's-Sahâbe*'de ve İbn Asâkir, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: Yüce Allah: **"Ona yardım etmezseniz, bilin ki inkar edenler onu Mekke'den çıkardıklarında mağarada bulunan iki kişiden biri olarak Allah ona yardım etmişti. Arkadaşına «Üzülme, Allah bizimledir» diyordu..."**[2] buyurarak bütün insanları kınadı, ancak Ebû Bekr'i övdü.[3]

İbn Asâkir, Ebû Bekr'den bildirir: Mağarada geçirdiğimiz o geceden sonra hiçbir konuda bu kadar bir korku ve hiç kimseye de bu kadar bir yakınlık hissetmedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o zaman kendisine ve İslam dinine olan korkumu görünce: *"Sakin ol! Yüce Allah bu işin (dinin) tamamlanacağını ve muzaffer olacağını takdir etti"* buyurdu.[4]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne: "Yüce Allah, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) konusunda Ebû Bekr dışındaki tüm Müslümanlara sitemde bulundu" dedi ve: **"Ona yardım etmezseniz, bilin ki inkar edenler onu Mekke'den çıkardıklarında mağarada bulunan iki kişiden biri olarak Allah ona yardım etmişti. Arkadaşına «Üzülme, Allah bizimledir» diyordu..."**[5] âyetini okudu.[6]

Hakîm et-Tirmizî, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Yüce Allah: **"Ona yardım etmezseniz, bilin ki inkar edenler onu Mekke'den çıkardıklarında mağarada bulunan iki kişiden biri olarak Allah ona yardım etmişti.**

---

[1] İbn Adiy (2/582) ve İbn Asâkir (30/91).
[2] Tevbe Sur. 40
[3] İbn Asâkir (30/291).
[4] İbn Asâkir (30/317).
[5] Tevbe Sur. 40
[6] İbn Asâkir (30/93).

Arkadaşına «Üzülme, Allah bizimledir» diyordu..."[1] buyurarak Ebû Bekr dışında yeryüzünde bulunan tüm insanlara sitemde bulundu.[2]

İbn Asâkir, Zübeyr vasıtasıyla Muhammed b. Yahya'dan bildirir: Arkadaşlarımızdan birinin bize anlattığına göre ashabın oğullarından genç biri, içlerinde Kâsım b. Muhammed b. Ebî Bekr es-Sıddîk'in de bulunduğu bir mecliste: "Vallahi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) nerede bulunduysa ben de hep yanında oldum" deyince, Kâsım: "Yeğenim! Yemin etme!" karşılığını verdi. Genç: "Bunun aksini ispat edebilir misin?" diye sorunca, Kâsım: "Evet! Hem de karşı çıkamayacağın bir şekilde" dedi ve: "**...Mağarada bulunan iki kişiden biri olarak Allah ona yardım etmişti...**"[3] buyruğunu okudu.[4]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Ebû Avâne, İbn Hibbân, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Ebû Bekr bana şöyle dedi: Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte mağaradayken müşriklerin ayak izlerini gördüm. "Yâ Resûlallah! Şayet içlerinden biri ayağını kaldırıp baksaydı bizi göreceklerdi" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebû Bekr! Üçüncüleri Allah olan iki kişiyi sen ne zannettin ki"* karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve Ebû Nuaym, *Delâil*'de, Ebû Bekr'den bildirir: Mağaraya girdiğimizde içerde bir delik gördüm. Deliği ayağımla kapattım ve: "Yâ Resûlallah! Şayet bir yılan veya çıyan ısıracak veya sokacak olursa beni sokar" dedim.[6]

İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Mağaraya girecekleri gece Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! İzin ver de senden önce içeriye gireyim. Şayet içerde yılan ve benzeri bir şey varsa sana değil bana zarar verir" dedi. Allah Resûlü de: *"Gir"* buyurdu. Ebû Bekr içeriye girip eliyle sağı solu yoklamaya başladı. Bir delik bulunca giysisinden bir parça yırtıp deliği kapatıyordu. Bu şekilde delikleri kapata kapata tüm giysisi bitti. Ancak geriye bir delik kalınca onu da ayağıyla kapattı. "Yâ Resûlallah! Gir" deyince, Allah Resûlü içeriye girdi.

[1] Tevbe Sur. 40
[2] Hakîm et-Tirmizî (3/10).
[3] Tevbe Sur. 40
[4] İbn Asâkir (30/92).
[5] İbn Sa'd (3/173, 174), İbn Ebî Şeybe (12/7, 14/333), Ahmed 1/189 (11), Buhârî (3653, 3922, 4663), Müslim (2381), Tirmizî (3096) ve İbn Hibbân (6278, 6869).
[6] İbn Ebî Şeybe (14/334).

Sabah olduğunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun bu durumunu gördü. *"Ey Ebû Bekr! Giysin nerede?"* diye sorunca Ebû Bekr yaptığını anlattı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ellerini kaldırdı ve: *"Allahım! Kıyamet gününde Ebû Bekr'i benimle ve benim derecemde kıl"* diye dua etti. Yüce Allah da, Allah Resûlü'ne: "Duan kabul gördü" diye vahyetti.

İbn Merdûye, Cündeb b. Süfyân'dan bildirir: Ebû Bekr, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile mağaraya gittiği zaman: "Yâ Resûlallah! Ben geçip içeriye bakana kadar sen girme" dedi. İçeri girince de elini bir şey ısırdı. Parmağındaki kanı silerken de bir yandan:

"Allah yolunda başına gelenle

Kanayan bir parmaktan öte misin?" diyordu.

İbn Merdûye, Ca'de b. Hubeyre'den o da Hz. Âişe'den bildirir: Ebû Bekir bana: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte mağaraya doğru çıkarken bizi görmeliydin. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ayaklarından kan damlıyordu. Benim ayaklarım ise taş gibi olmuştu" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de çıplak ayakla yürümeye alışık değildi."

İbn Sa'd, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî, *Delâil*'de Ebû Mus'ab'dan bildirir: Enes b. Mâlik, Zeyd b. Erkam ve Muğîre b. Şu'be'ye yetiştim. Onların anlattığına göre Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) mağaraya girdiği gece Yüce Allah emredip bir ağaç bitti ve mağaranın kapısını kapattı. Yine bir örümceğe emretti, örümcek mağaranın kapısına ağını ördü. Sonra iki yabani güvercine emrederek mağaranın kapısında durdular. Sonrasında Kureyş'in her kabilesinden gençler sopaları ve kılıçlarıyla oraya doğru geldiler. Mağaraya kırk adım kala içlerinden biri yaklaşıp mağaraya baktı ancak kimseleri göremedi. Mağaranın kapısında da iki güvercini görünce geriye döndü. Arkadaşları: "Neden mağaranın içine girip bakmadın?" diye sorunca: "Mağaranın kapısında iki güvercin gördüm. Bununla içerde kimselerin olmadığını anladım" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu gencin dediklerini işitince Yüce Allah'ın bunlar vasıtasıyla kendisini koruduğunu anladı. Bundan dolayı güvercinler konusunda hayır duada bulundu. Onlara iyi

davranılmasını söyledi. Daha sonra bu bir çift güvercin Harem'e indiler. Harem'deki tüm güvercinler de bunların yavrularıdır.[1]

İbn Asâkir, *Târih*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Ebû Bekr, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte mağaradayken susadı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mağaranın orta yerine gidip iç"* buyurdu. Ebû Bekr mağaranın orta yerine gidince baldan tatlı, sütten beyaz, miskten daha iyi kokan bir su içti. Döndüğü zaman Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah senin içmen için Cennetteki nehirlerden sorumlu olan meleğe Firdevs cennetindeki nehirlerden birini mağaranın orta yerine akılmasını emretti"* buyurdu.[2]

İbnu'l-Münzir, Şa'bî'den bildirir: Kendisinden başka ilah olmayana yemin olsun ki yardım konusunda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) tüm ashabına sitem edildi. Ebû Bekr hariç! Yüce Allah bu konuda: **"Ona yardım etmezseniz, bilin ki inkar edenler onu Mekke'den çıkardıklarında mağarada bulunan iki kişiden biri olarak Allah ona yardım etmişti. Arkadaşına «Üzülme, Allah bizimledir» diyordu..."**[3] buyurarak böylesi bir sitemden Ebû Bekr'i dışarıda tuttu.

İbn Ebî Hâtim, Suffe ahalisinden biri olan Sâlim b. Ubeyd'den bildirir: Hz.Ömer, Ebû Bekr'in elinden tuttu ve şöyle dedi: "Şu üç ifade kim içindir? Yüce Allah: **"...Arkadaşına..."**[4] buyurur. Bu arkadaş kimdir? Yine: **"...Mağarada bulunan iki kişiden..."**[5] buyurur. Bu iki kişi kimdir? Yine: **"...Üzülme, Allah bizimledir..."**[6] buyurur."[7]

İbn Ebî Hâtim, Amr b. el-Hâris'ten o da babasından bildirir: Hz.Ebû Bekr: "Tevbe Sûresi'ni kim okur?" diye sorunca, adamın biri: "Ben okurum" karşılığını verdi. Ebû Bekr: "Oku!" deyince, adam okumaya başladı. Adam: **"Ona yardım etmezseniz, bilin ki inkar edenler onu Mekke'den çıkardıklarında mağarada bulunan iki kişiden biri olarak Allah ona yardım**

---

[1] İbn Sa'd (1/228, 229), Ebû Nuaym (229) ve Beyhakî (2/481, 482).
[2] İbn Asâkir (30/150).
[3] Tevbe Sur. 40
[4] Tevbe Sur. 40
[5] Tevbe Sur. 40
[6] Tevbe Sur. 40
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1800).

etmişti. Arkadaşına «Üzülme, Allah bizimledir' diyordu...»[1] âyetine ulaşınca Ebû Bekr ağlamaya başladı ve: "Vallahi o arkadaşı bendim" dedi.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) mağaradaki arkadaşı Ebû Bekr idi. Mağara da Mekke'de Sevr adında bir dağdaydı."

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ebû Bekr kardeşim ve mağara arkadaşımdır. Onun bu hakkını teslim edin. Şayet (Allah'tan başka) dost edinecek olsaydım Ebû Bekr'i dost edinirdim. Ebû Bekr'in kapısı hariç Mescid'e açılan tüm kapıları kapatın."*[3]

İbn Merdûye'nin Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet Rabbinden başka dost edinecek olsaydım Ebû Bekr'i dost edinirdim. Ancak Ebû Bekr benim kardeşim ve mağara arkadaşımdır"* buyurmuştur.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zührî: **"...Mağarada bulunan iki kişiden biri olarak Allah ona yardım etmişti..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu mağara Sevr adında bir dağdadır" demiştir.[5]

İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Bazılarının Hira mağarasına tırmandıklarını görünce: "Bunlar Hira mağarasında ne arıyorlar?" diye sordum. "Bu mağara Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Ebû Bekr'in saklandıkları mağaradır" karşılığını verdiler. Bunun üzerine şöyle dedim: "Onlar Hira mağarasında saklanmadılar. Onlar Sevr mağarasında saklanmışlardı. Bu mağaranın yerini de sadece Abdurrahman b. Ebî Bekr ile Esmâ binti Ebî Bekr biliyorlar, zira mağarada kaldıkları süre içinde sadece bu ikisi yanlarına gidip geliyorlardı. Ayrıca Ebû Bekr'in kölesi Âmir b. Füheyre de biliyor. O da koyun sürüsünü çıkardığı zaman yanlarına uğrar onlara süt sağıp verirdi."

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den bildirir: "Ebû Bekr ile Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) o mağarada üç gün kaldılar."[1]

---

[1] Tevbe Sur. 40
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1800).
[3] Buhârî (467).
[4] Tevbe Sur. 40
[5] Abdurrezzâk (1/276).

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Zührî vasıtasıyla Urve'den, o da Hz. Âişe'den bildirir: Kendimi bildiğimden beri annem ile babam müslümandı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) her gün sabah akşam bize uğrardı. Mekke'de Müslümanlar eziyete maruz kaldıklarında Ebû Bekr, Habeşistan'a hicret etmek için Mekke'den çıkmıştı. Ancak Berku'l-Ğimâd mevkiine ulaştığında, el-Kâre'nin efendisi olan İbnu'd-Dağine ile karşılaştı. Kendisine: "Ey Ebû Bekr! Nereye doğru gidiyorsun?" diye sorunca, Ebû Bekr: "Kavmim beni yurdumdan çıkardı. Yeryüzünde seyahat edip Rabbime ibadet etmek istiyorum" karşılığını verdi. İbnu'd-Dağine: "Ey Ebû Bekr! Oysa senin gibi birisi yurdundan ne çıkar, ne de çıkarılır. Zira yoksula yardım eder, yakınlarını gözetir, aciz ailelerin yükünü hafifletir, misafiri ağırlar ve haktan gelen musibetlere karşı insanlara yardım edersin. Ben senin koruyucun olurum. Dön ve Rabbine kendi yurdunda ibadet et!" deyince Ebu Bekr geri döndü. İbnu'd-Dağine de kendisiyle beraber yola koyuldu.

Sonrasında İbnu'd-Dağine, Kureyş'in kafirlerini dolaştı ve onlara: "Ebû Bekr gibi biri yurdundan ne çıkar, ne de çıkarılır. Yoksula yardım eden, yakınlarını gözeten, aciz ailelerin yükünü hafifleten, misafiri ağırlayan ve haktan gelen musibetlere karşı insanlara yardım eden birini mi yurdundan çıkarıyorsunuz?" diye çıkıştı. Kureyş, İbnu'd-Dağine'nin, Ebû Bekr'i korumasına almasına karşı çıkmadı. Ancak İbnu'd-Dağine'ye: "Ebû Bekr'e söyle, evinde Rabbine ibadet etsin! Evinde istediği kadar namaz kılsın, Kur'an okusun. Ama namaz ve Kur'ân okumayı evinin dışında herkesin önünde yapmasın" dediler. Ebû Bekr de denileni yaptı ve evinde Rabbine ibadet etti, namazını açıkta kılmadı, evi dışında Kur'ân okumadı. Sonra Ebû Bekr evinin önünde bir mescid yapmak istedi ve yaptı. Namazını orada kıldı, Kur'ân'ı da orada okudu. Bunu gören müşrik kadınlar ile çocuklar Ebû Bekr'in bu yaptığını hayretler içinde seyretmeye ve orada toplanmaya başladılar.

Ebû Bekr sulu gözlü biriydi. Kur'ân'ı okuyunca kendini tutamaz ve ağlardı. Ancak bu durum Kureyş müşriklerinin ileri gelenlerini korkuttu. İbnu'd-Dağine'ye haber salıp yanlarına çağırdılar. Geldiğinde ona: "Ebû Bekr'e, evinde Rabbine ibadet etmesi şartıyla senin himayene girmesine izin vermiştik, ama o haddi aştı. Evinin önünde bir mescid yaptırdı ve orada

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/334).

açıktan namaz kılıp, Kur'ân okudu. Kadınlarımızı ve çocuklarımızı kandırmasından korkuyoruz. Onu bundan alıkoy. Eğer sadece evinde Rabbine ibadet etmeyi kabul ederse bunu yapsın, ancak karşı çıkıp bunları açıktan yapmak isterse ona verdiğin ahdi sana geri iade etmesini söyle! Biz sana verdiğimiz sözden caymak istemiyoruz, ama Ebû Bekr'in de bunları açıktan yapmasını onaylamıyoruz" dediler. Bunun üzerine İbnu'd-Dağine, Ebû Bekr'in yanına geldi ve: "Sana hangi şartlarda söz verdiğimi biliyorsun. Ya anlaştığımız gibi yaparsın ya da zimmetimi bana iade edersin. Zira Arapların, birine verdiğim zimmeti geri aldığımı duymasını istemem" dedi. Ebû Bekr de: "O zaman senin zimmetini sana iade ediyor ve Yüce Allah'ın himayesine sığınıyorum" karşılığını verdi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o zamanlar Mekke'de bulunuyordu. Allah Resûlü Müslümanlara: *"Sizin hicret edeceğiniz yer rüyamda bana gösterildi. Bu yer iki taşlık arasında olan hurmalık bir yerdir"* buyurdu. Bu yer de Medine'deydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böyle deyince Müslümanlardan bir kısmı Medine'ye hicret etti. Habeşistan'a daha önceden hicret edenlerin bir kısmı da geri dönüp yine Medine'ye gittiler. Ebû Bekr de Medine'ye hicret için hazırlığını yaptı. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Acele etme! Zira bana da hicret izni verilmesini umuyorum"* buyurdu. Ebû Bekr: "Anam babam sana feda olsun! Böyle bir şeyi bekliyor musun?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet!"* karşılığını verdi. Bunun üzerine Ebû Bekr, Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte hicret etmek için bekledi. Yanında bulunan iki deveyi dört ay boyunca semur ağacı yaprakları ile besleyip hazırladı.

Birgün öğle sıcaklarında Ebû Bekr'in evinde otururken, birisi babama: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geliyor" dedi. Ancak o saatlerde bize gelmezdi. Ebû Bekr de: "Annem babam ona feda olsun, bu saatte geldiyse mutlaka bir emir üzerine gelmiştir" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gelince girmek için izin istedi. İzin verilince de içeriye girdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'in yanına girince ona: *"Yanında olanları dışarıya çıkart"* buyurdu. Ebû Bekr: "Babam sana feda olsun yâ Resûlallah! Onlar senin ailendir" karşılığını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mekke'den çıkmama izin verildi"* buyurdu. Ebû Bekr: "Ben de sana yoldaş olmak isterim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Olacaksın"* buyurdu. Ebû Bekr: "Babam sana feda olsun yâ

Resûlallah! Şu iki devemden birini al" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ama bedeliyle alırım!"* karşılığını verdi.

Bunun üzerine onların hazırlıklarını çabucak yaptık. Deri bir torba içinde onlara azık koyduk. Esmâ binti Ebî Bekr kuşağından bir parça yırtarak torbanın ağzını bağladı. Bunun içindir ki Esmâ "Zâtu'n-Nitâkeyn (İki kuşaklı)" olarak adlandırıldı. Sonra Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Bekr, Sevr dağındaki bir mağaraya sığındılar. Orada üç gece kaldılar. Abdullah b. Ebî Bekr de geceleri yanlarında kalıyordu. Abdullah şefkatli, zeki ve genç biriydi. Seher vakti yanlarından ayrılır Mekke'de gecelemiş gibi Kureyş ile sabahlardı. Kureyş, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Ebû Bekr hakkında ne derse Abdullah hemen onu kavrar ve karanlık basınca yanlarına geldiği zaman Kureyş'teki haberleri onlara aktarırdı. Ebû Bekr'in azatlısı Âmir b. Füheyre de sağmal koyunları otlatır, akşam olduğunda da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bulunduğu yere koyunları getirir biraz dinlendirirdi. Onlara, kendi sağmallarının sütü olan sütten sağar, içirirdi ve geceyi orada geçirirdi. Sabaha doğru da sürüyü alır giderdi. Orada kaldıkları üç gecede de İbn Füheyre aynı şeyi yaptı.

Sonra Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem), Abd b. Adiyy oğullarından olan ed-Dîl oğullarından bir adamı kılavuzluk için kiraladılar. Bu adam yol göstermede usta birisiydi. Bu adam Âs b. Vâil ailesi ile elini kana batırarak yeminli müttefik olmuştu. Kureyş kafirlerinin dinindendi hâlâ ama ona güvendiler ve ona develerini teslim ettiler. Üç gece sonra da Sevr mağarasında buluşmak üzere anlaştılar. Üçüncü gecenin sabahında kılavuz gelip onları aldı. Âmir b. Füheyre'yi de yanlarına alarak, kılavuz onlarla (Medine'ye götürmek üzere) Ezâhir tepesinin yolu olan sahil yolunu tuttu."

Zührî der ki: Surâka b. Cu'şum'un kardeşi Abdurrahmân b. Mâlik el-Mudlicî, babasından bildirdiğine göre Surâka b. Cu'şum şöyle demiştir: "Kureyş kafirlerinin elçileri bize geldiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Bekr'in her biri için ölü veya diri getirene ödül veriyorlardı. Kavmim Mudlic oğullarının meclislerinden birinde oturuyorken, o elçilerden biri geldi. Biz oturuyorken kendisi ayakta: "Ey Surâka! Az önce sahil taraflarında uzaktan karartılar gördüm. Sanırım Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabıdırlar" dedi. Bense onların gerçekten Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabı olduklarını anladım. Ancak: "Onlar değiller! Ben filanla filanı gördüm. Zira demin

önümüzden geçip gittiler" dedim. Orada biraz daha kaldıktan sonra oradan ayrıldım. Eve gelip cariyeme atımı çıkarıp bir tepenin ardına götürmesini ve orada beni beklemesini söyledim. Mızrağımı alıp evin arka tarafından çıktım. Belli olmasın diye mızrağımın alt tarafını yerde sürükledim, üst tarafını da aşağıya doğru tuttum. Sonra atımın yanına gelip bindim.

Onlara yetişmek için atı şahlandırdım. Uzaktan da onların karartısını gördüm. Onlara sesimi duyacakları kadar yaklaştığım zaman atım tökezledi ve yere düştüm. Elimi torbaya götürüp fal oklarımı çıkardım. Onlara zarar vereyim mi vermeyeyim mi diye fal baktım. Fal sonucunda istemediğim şey, yani zarar vermemem gerektiği çıktı. Ama fal oklarını dinlemeyerek atıma bindim. Onlara yaklaştığım zaman atım yine tökezledi ve yere düştüm. Elimi torbaya götürüp fal oklarımı bir daha çıkardım. Onlara zarar vereyim mi vermeyeyim mi diye fal baktım. Fal sonucunda yine istemediğim şey, yani zarar vermemem gerektiği çıktı. Ama fal oklarını dinlemeyerek atıma bindim. Onlara bir daha yaklaştım. Öyle ki Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) okumalarını bile işittim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) arkasına hiç bakmıyordu, ama Ebû Bekr devamlı olarak arkaya bakınıyordu. O esnada atımın ayakları dize kadar yere battı. İndim ve ata bağırdım. At kalkmaya çalışıyor ama zor kalkıyordu. Sonra az bir doğrulduktan sonra ayaklarının gömüldüğü yerden göğe doğru ateş dumanı gibi bir duman çıktı. Yine fal oklarıyla fal baktım. Yine hoşlanmadığım şey, yani onlara zarar vermemem gerektiği çıktı. Onlara güvence verip seslenince durdular. Atıma binip yanlarına geldim. Onların benden dolayı korunduklarını görünce Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zafere ulaşacağı hissi içime düştü. Geldiğimde ona: "Kavmin başına ödül koymuşlar" dedim. Kureyşlilerin onlara yapacaklarından bahsettim ve yol azığı ile eşya vermek istedim. Ama benden bir şey almadılar, bir şey de istemediler. Sadece Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Bizi gördüğünü söyleme"* buyurdu. Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bana bir teminat mektubu yazmasını istedim. Resûlulah da (sallallahu aleyhi vesellem) Amir b. Füheyre'ye emretti. O da bir deri parçasına yazıp verdi. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yola devam etti."

Zührî, Urve b. ez-Zübeyr'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), yolda Müslümanların bir kafilesiyle karşılaştı. Bu ticari kafile (Şam'dan) Mekke'ye dönüyordu ve içlerinde Zübeyr de vardı. Zübeyr, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Ebû Bekr'e beyaz giysiler giydirdi. Medineli Müslümanlar da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den çıktığını duymuşlardı. Bunun için de her gün

sabahtan Harre'ye gidip yolunu bekliyorlardı. Öğlenin o kavurucu sıcağıyla da geri dönüyorlardı. Yine bir gün uzun bir beklemenin sonunda Müslümanlar geri dönmüşlerdi. Evlerine girdikten sonra, bir şeye bakmak için Yahudinin biri kulelerinden birine çıkınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabının beyaz giysiler içinde serapların arasında geldiklerini gördü. Kendini tutamayarak: "Ey Araplar! İşte beklemekte olduğunuz atanız göründü!" diye bağırdı. Müslümanlar da hemen silahlarına sarılıp çıktılar. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) Harre'nin sırtlarında karşıladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'nin sağ tarafına Kubâ'ya yönelip Amr b. Avf oğullarının yanına indi. Rebîulevvel ayının bir Pazartesi günüydü. İnsanların karşılanmasını Ebû Bekr yapmış Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem) susarak bir kenarda oturmuştu. Ensâr'dan, daha önce Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) görmemiş olanlar gelip Allah Resûlü diye Ebû Bekr'i selamlıyorlardı. Güneş Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üzerine gelip de Ebû Bekr ridasıyla ona gölge yapmak isteyince, işte o zaman insanlar Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) tanıdılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Amr b. Avf oğullarının yanında misafir olarak on küsur gün kaldı. Bu süre zarfında takva üzerine inşa edilen mescid kuruldu ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içinde namaz kıldı.

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) devesine binip yola koyuldu. İnsanlar da onunla birlikte yürümeye başladılar. Devesi Medine'de (bu günkü) Mescid-i Nebevî'nin yanında çöktü. O zamanlarda orada bazı Müslümanlar namaz kılıyorlardı. Neccâr oğullarından Ebû Umâme künyeli Es'ad b. Zurâre'nin himayesinde bulunan ve iki yetim olan Süheyl ve Sehl'e ait bir hurma harmanıydı. Devesi orada çökünce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnşallah burası mekanımız olacaktır"* buyurdu. Sonra o iki yetim çocuğu çağırdı, orayı mescit yapmak için onlardan satın almak istedi. Ama onlar: "Yâ Resûlallah! Satmayız, ama sana bağışlarız" dediler. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) orayı bağış olarak almayı kabul etmedi. Sonunda orayı onlardan satın aldı ve üzerine mescid inşa etti. Mescid'in inşasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) diğerleriyle birlikte kerpiç taşıdı. Taşırken de şu beyitleri okuyordu:

"Bu taşıdığımız, Hayber'in (hurma) yükü değildir

Rabbim! Bu daha hayırlı ve daha temizdir

Allahım! Asıl mükafat âhiretteki mükafattır

Allahım! Ensar'a ve Mühâcirlere merhamet et."

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine Müslümanlardan adı bana bildirilmeyen birine ait bir şiiri okudu.

İbn Şihâb der ki: "Hadislerde bu beyitler dışında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) başka bir şiiri tam olarak okuduğu bana ulaşmadı. Ancak Mescid'in inşası sırasında çalışanlara kafiyeli sözler söylemiştir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyş kafirleriyle savaştığı zaman daha once Habeşistan'a hicret eden müslümanlar savaş dolayısıyla geri dönemediler. Medine'ye geri dönmeleri de ancak Hendek savaşı zamanlarında gerçekleşti. Habeşistan'a hicret edenlerden biri olan Esmâ binti Umeys'in söylediğine göre Ömer b. el-Hattâb orada kalmaları dolayısıyla onları ayıplamıştır. Esmâ bu durumu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) zikredince: *"Sizler onun dediği gibi değilsiniz"* karşılığını vermiştir. Savaş konusunda nazil olan ilk âyetler de: **"Kendilerine savaş açılan müslümanlara, zulme uğramaları sebebiyle cihad için izin verildi. Şüphe yok ki Allah'ın onlara yardım etmeye gücü yeter. Onlar, haksız yere, sırf, «Rabbimiz Allah'tır» demelerinden dolayı yurtlarından çıkarılmış kimselerdir. Eğer Allah'ın, insanların bir kısmını bir kısmıyla defetmesi olmasaydı, içlerinde Allah'ın adı çok anılan manastırlar, kiliseler, havralar ve mescitler muhakkak yerle bir edilirdi. Şüphesiz ki Allah, kendi dinine yardım edene mutlaka yardım eder. Şüphesiz ki Allah, çok kuvvetlidir, mutlak güç sahibidir"**[1] âyetleridir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Buhârî, Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiğinde bineğinin arkasına Ebû Bekr'i bindirmişti. Ebû Bekr tanınırken Allah Resûlü'nü (sallallahu aleyhi vesellem) kimse tanımıyordu. Ebû Bekr, kendisine: "Ey Ebû Bekr! Bu önündeki genç kim?" diye soranlara: "Doğru yolu gösteren biridir" diyordu." Ebû Bekr der ki: "Medine'ye yaklaştığımızda Harre'de konakladık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ensâr'a haber yollayınca oraya geldiler. Medine'ye girdiğimiz gün kadar güzel ve parıldayan bir gün daha görmüş değilim. Yine Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiği gün kadar kötü ve karanlık bir gün daha görmüş değilim."[3]

---

[1] Hacc Sur. 39, 40

[2] Abdurrezzâk (9743), Ahmed 29/128-131 (17591) ve Buhârî (3905, 3906, 4231).

[3] İbn Ebî Şeybe (14/236), Ahmed 19/264, 21/450, 451 (12234, 14063) ve Buhârî (3911).

İbn Abdilber, *Temhîd*'de Kesîr b. Ferkad'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Bekr'le birlikte Mekke'den çıkıp Medine'ye hicret ettiği zaman Ebû Bekr'in bineği getirildi. Ebû Bekr, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) öne, kendisinin arkaya binmesini istedi, ancak Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen öne bin, ben arkaya binerim. Zira kişi bineğinin ön tarafında daha fazla hak sahibidir"* buyurdu. Yolda giderlerken Surâka b. Cu'şum ile karşılaştılar. Ebû Bekr de yalan söylemezdi. Surâka: "Kimsin?" diye sorunca, Ebû Bekr: "Arayan biri" dedi. Surâka: "Arkandaki kim?" diye sorunca, Ebû Bekr: "Yol gösteren biri" dedi. Surâka: "Muhammed'i gördün mü?" diye sorunca, Ebû Bekr: "Geride" karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Beyhakî, *Delâil*'de ve İbn Asâkir, *Târih*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Allah da ona güven vermiş...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Ebû Bekr'e güven vermiştir. Çünkü güven Peygamberimizde (sallallahu aleyhi vesellem) her zaman vardı" demiştir.[3]

İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile Ebû Bekr, Hira mağarasına girdiler. Ebû Bekr: "Şayet içlerinden biri ayaklarının dibine baksaydı bizi görecekti" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üçüncüleri Allah olan iki kişiyi sen ne zannettin ki? Ey Ebû Bekr! Yüce Allah sana güveni indirdi ve beni göremeyeceğiniz ordularla destekledi"* karşılığını verdi.

Hatîb, *Târih*'de bildirdiğine göre Habîb b. Ebî Sâbit: "**...Allah da ona güven vermiş...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Ebû Bekr'e güven vermiştir. Çünkü güven Peygamberimizde (sallallahu aleyhi vesellem) her zaman vardı" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...İnkar edenlerin sözünü alçaltmıştı. Ancak Allah'ın sözü yücedir...**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İnkar edenlerin sözü,

---

[1] *Temhîd* (16/251).
[2] Tevbe Sur. 40
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1801), Beyhakî (2/482) ve İbn Asâkir (30/88).
[4] Tevbe Sur. 40
[5] Hatîb (4/345).
[6] Tevbe Sur. 40

Allah'a şirk koşmadır. Allah'ın sözü ise 'Lâ ilâhe ilallah'tır."[1]

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan bu yorumun aynısını zikreder.

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Merdûye, Ebû Mûsa'dan bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yiğitlik için savaşan, kabilesi için savaşan ve gösteriş için savaşanlardan hangisi Allah yolunda savaşmış olur?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın sözünün yüce olması için savaşan kişi, Allah yolunda savaşmış olur"* karşılığını verdi.[2]

انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

"İsteyen, istemeyen, hepiniz savaşa çıkın. Allah yolunda mallarınızla, canlarınızla cihat edin. Bilirseniz bu sizin için hayırlıdır." (Tevbe Sur. 41)

Firyâbî ve Ebu'ş-Şeyh, Ebu'd-Duhâ'dan bildirir: Tevbe Sûresi'nden ilk nazil olan âyet, **"İsteyen, istemeyen, hepiniz savaşa çıkın..."**[3] âyetidir. Daha sonra bu âyetin öncesi ve sonrası nazil oldu.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, Ebû Mâlik'ten bildirir: Tevbe Sûresi'nden ilk nazil olan âyet, **"İsteyen, istemeyen, hepiniz savaşa çıkın..."**[4] âyetidir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً"[5] buyruğunu açıklarken: "Zinde olan olmayan, isteyen istemeyen herkes savaşa çıksın" demiştir.[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1801) ve Beyhakî (206).
[2] Buhârî (123, 2810, 3126, 7458), Müslim (1904), Ebû Dâvud (2517, 2518), Tirmizî (1646) ve Nesâî (3136).
[3] Tevbe Sur. 41
[4] Tevbe Sur. 41
[5] Tevbe Sur. 41
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1802, 1803).

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hakem: "انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا"[1] buyruğunu açıklarken: "İşi olan olmayan, meşgul olan olmayan herkes savaşa çıksın" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا"[3] buyruğunu açıklarken: "Darlıkta da bollukta da herkes savaşa çıksın" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا"[5] buyruğunu açıklarken: "Genç veya yaşlı herkes savaşa çıksın" demiştir.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا"[6] buyruğunu açıklarken: "Genç veya ihtiyar herkes savaşa çıksın" demiştir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'den bildirir: Müslümanlar savaş konusunda: "İçimizde ağır olanlar var, ihtiyaç sahibi olanlar var, imkanı olmayanlar var, meşgul olanlar var, işi başından aşkın olanlar var" deyince, Yüce Allah: **"İsteyen, istemeyen, hepiniz savaşa çıkın..."**[7] âyetini indirdi. Bu konuda Müslümanlardan herhangi bir özür kabul etmedi ve her halükârda savaşa çıkmalarını istedi.[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Bu kişinin Mikdâd olduğunu söyleyenler vardır. Bu kişi şişman olduğu için savaşa katılmama konusunda izin istedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böyle bir izin vermeyi kabul etmedi. Yüce Allah da bu konuda: **"İsteyen, istemeyen, hepiniz savaşa çıkın..."**[9] âyetini indirdi. Bu âyet nazil olunca bu durum bazı Müslümanlarda sıkıntıya yol açtı. Bunun üzerine âyetin genel hükmü: **"Güçsüzlere, hastalara ve sarfedecek bir**

---

[1] Tevbe Sur. 41
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1803).
[3] Tevbe Sur. 41
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1803).
[5] Tevbe Sur. 41
[6] Tevbe Sur. 41
[7] Tevbe Sur. 41
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1803).
[9] Tevbe Sur. 41

şeyi bulunmayanlara, Allah ve Peygamberine bağlı kaldıkları müddetçe sorumluluk yoktur..."[1] âyetiyle neshedildi.[2]

İbn Cerîr, Hadramî'den bildirir: Bize anlatılana göre Müslümanlardan bazıları hasta veya çok yaşlı olduğu zaman savaşa katılmama konusunda: "Bunda bir günah yoktur" derlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İsteyen, istemeyen, hepiniz savaşa çıkın..."**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Sa'd, İbn Ebî Ömer el-Adenî, *Müsned*'de, Abdullah b. Ahmed, *Zevâidu'z-Zühd*'de, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Ebû Talha, Tevbe Sûresi'ni okudu. "انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً"[5] âyetine geldiği zaman: "Gördüğüm kadarıyla Rabbimiz yaşlı olsak da genç olsak da savaşa çıkmamızı emrediyor" dedi. Başka bir lafızda ise: "Bu âyette Yüce Allah kimseye herhangi bir mazeret kabul etmemektedir" dediği zikredilir. Sonra oğullarına: "Oğullarım! Savaş için hazırlığımı yapın!" dedi. Oğulları: "Allah merhametini senden esirgemesin! Vefat edene kadar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile savaştın. Aynı şekilde vefat edene kadar Ebû Bekr ile savaştın. Yine vefat edene kadar Ömer ile de savaştın. Biz senin yerine savaşırız" dediler, ancak Ebû Talha kabul etmedi ve deniz savaşına katıldı. Denizde iken ölünce onu gömmek için bir kara parçası bulamadılar. Ancak dokuz gün sonra bir kara parçası görebildiler. Dokuz gün sonrasında bile onu gömerken taze ölmüş gibi hiç değişmemişti.[6]

İbn Sa'd ve Hâkim, İbn Sîrîn'den bildirir: Ebû Eyyûb, Bedir savaşında bulundu. Daha sonra bir yıl hariç Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) çıktığı tüm

[1] Tevbe Sur. 91
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1803, 1804).
[3] Tevbe Sur. 41
[4] İbn Cerîr (11/472).
[5] Tevbe Sur. 41
[6] İbn Sa'd (3/507), *Metâlib*'de (4007) geçtiği üzere İbn Ebî Ömer, Abdullah b. Ahmed (sh. 250), Ebû Ya'lâ (3413), İbn Ebî Hâtim (6/1802), İbn Hibbân (7184) ve Hâkim (3/353, *"sahih"*).

savaşlara kendisi de katıldı. "Yüce Allah: "انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا"[1] buyurur. Ben de kendimi hem hafif, hem de ağır buluyorum" derdi.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim, Ebû Râşid el-Hubrânî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) süvarisi Mikdâd'ın Humus'ta savaşa çıkmak için atını hazırladığını gördüm. "Yüce Allah savaş konusunda seni mazur gördü" dediğimde: "Ancak Tevbe Sûresi'ndeki: "**İsteyen, istemeyen, hepiniz savaşa çıkın...**"[3] âyeti özür kabul etmiyor" karşılığını verdi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Ebû Yezîd el-Medînî'den bildirir: Ebû Eyyûb el-Ensârî ile Mikdâd b. el-Esved: "Her hâlükârda savaşa katılmamız emredilmiştir" derlerdi. Bunu derken de: "**İsteyen, istemeyen, hepiniz savaşa çıkın...**"[5] âyetine dayanırlardı.[6]

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

"Kolay bir kazanç, normal bir yolculuk olsaydı sana uyarlardı, fakat çıkılacak yol onlara uzak geldi. Kendilerini helak ederek, «Gücümüz yetseydi sizinle beraber çıkardık» diye Allah'a yemin edeceklerdir. Allah, onların yalancı olduğunu elbette biliyor." (Tevbe Sur. 42)

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Asfar oğulları (Rumlar) üzerine sefere çıksan nasıl olur? Belki Rum liderinin kızını ele geçirirsin" denilince, iki adam: "Yâ Resûlallah! Sen de biliyorsun ki kadınlar fitnedir. Bizi böylesi bir fitneye karıştırma ve izin ver de biz bu savaşa katılmayalım" dediler. Allah Resûlü de bu iki adama savaşa katılmamaları

---

[1] Tevbe Sur. 41
[2] İbn Sa'd (3/485) ve Hâkim (3/458).
[3] Tevbe Sur. 41
[4] İbn Cerîr (11/473, 474), İbn Ebî Hâtim (6/1802), Taberânî (556) ve Hâkim (3/349, *"sahih"*).
[5] Tevbe Sur. 41
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1802).

yönünde izin verdi. Oradan ayrıldıklarında bu iki adamdan biri Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) için: "Bu adam karşısına ilk çıkacaklara yem olacak!" dedi. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yola çıktı. Bu konuda da kendisine herhangi bir şey nazil olmamıştı. Yolun bir kısmına ulaştığında: **"Kolay bir kazanç, normal bir yolculuk olsaydı sana uyarlardı..."**[1] âyeti nazil oldu. Yine: **"Allah, seni affetsin! Doğru söyleyenler sana iyice belli olup, yalancıları bilinceye kadar beklemeden niçin onlara izin verdin?"**[2] âyeti nazil oldu. Yine: **"Allah'a ve âhiret gününe iman edenler, mallarıyla ve canlarıyla cihad etmekten geri kalmak için senden izin istemezler..."**[3] âyeti nazil oldu. Yine: **"Döndüğünüzde kendilerine çıkışmamanız için, Allah'a yemin edeceklerdir. Siz onlardan yüz çevirin; çünkü pistirler. Yaptıklarının karşılığı olarak varacakları yer cehennemdir"**[4] âyeti nazil oldu.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kolay bir kazanç, normal bir yolculuk olsaydı sana uyarlardı..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Kolay kazançtan kasıt ganimettir" demiştir. **"...Fakat çıkılacak yol onlara uzak geldi..."**[7] buyruğunu açıklarken de: "Bu yoldan kasıt savaşa için gidilecek mesafedir" demiştir.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا"[9] buyruğunu: "Eğer yakın bir dünya menfaati ve kolay bir yolculuk olsaydı..." şeklinde açıklamıştır.[10]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah, onların yalancı olduğunu elbette biliyor"**[11] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar savaşa çıkabilirlerdi, ancak cihad konusunda pek niyetli olmadıkları için işi ağırdan alıp katılmamışlardır."

---

[1] Tevbe Sur. 42
[2] Tevbe Sur. 43
[3] Tevbe Sur. 44
[4] Tevbe Sur. 95
[5] İbn Cerîr (11/629).
[6] Tevbe Sur. 42
[7] Tevbe Sur. 42
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1804).
[9] Tevbe Sur. 42
[10] İbn Ebî Hâtim (6/1804).
[11] Tevbe Sur. 42

عَفَا اللّٰهُ عَنْكَ لِمَ اَذِنْتَ لَهُمْ حَتّٰى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ

"Allah seni affetsin! Doğru söyleyenler sana iyice belli olup, yalancıları bilinceye kadar beklemeden niçin onlara izin verdin?" (Tevbe Sur. 44)

Abdurrezzâk, *Musannef*'te ve İbn Cerîr, Amr b. Meymûn el-Evdî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki şeyi, kendisine bu konuda herhangi bir emir verilmediği halde yapmıştır. Birincisi münafıklara savaşa katılmamaları yönünde izin vermesidir. Diğeri ise Bedir savaşında esir aldıklarından fidye almasıdır. İzin konusunda Yüce Allah: **"Allah seni affetsin! Doğru söyleyenler sana iyice belli olup, yalancıları bilinceye kadar beklemeden niçin onlara izin verdin?"**[1] buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muvarrik el-İclî: **"Allah seni affetsin! Doğru söyleyenler sana iyice belli olup, yalancıları bilinceye kadar beklemeden niçin onlara izin verdin?"**[3] âyetini açıklarken: "Yüce Allah burada Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sitemde bulundu" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Avn b. Abdillah'tan bildirir: Siz bundan daha güzel bir sitem duydunuz mu? Zira sitemden önce bağışlamayla başlamış ve: **"Allah seni affetsin! Doğru söyleyenler sana iyice belli olup, yalancıları bilinceye kadar beklemeden niçin onlara izin verdin?"**[5] buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah seni affetsin! Doğru söyleyenler sana iyice belli olup, yalancıları bilinceye kadar beklemeden niçin onlara izin verdin?"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bazıları: "Savaşa çıkmama konusunda Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) izin isteyin. Şayet izin verirse katılmazsınız. İzin

---

[1] Tevbe Sur. 43
[2] Abdurrezzâk (9403) ve İbn Cerîr (11/479).
[3] Tevbe Sur. 43
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1805).
[5] Tevbe Sur. 43
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1805).
[7] Tevbe Sur. 43

vermemesi halinde de katılmayın" demişlerdi. Bunun üzerine bu âyet nazil oldu.[1]

Nehhâs, *Nâsih*'de İbn Abbâs'tan bildirir: **"Allah seni affetsin! Doğru söyleyenler sana iyice belli olup, yalancıları bilinceye kadar beklemeden niçin onlara izin verdin... Ancak Allah'a ve âhiret gününe inanmayan, kalpleri şüpheye düşüp kendileri de o şüphelerinin içinde bocalayan kimseler senden izin isterler"**[2] âyetlerini, **"...Bazı işleri için senden izin isterlerse, içlerinden dilediğine izin ver..."**[3] âyeti neshetmiştir.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den bildirir: Yüce Allah önce: **"Allah seni affetsin! Doğru söyleyenler sana iyice belli olup, yalancıları bilinceye kadar beklemeden niçin onlara izin verdin?"**[5] buyurdu, ancak daha sonra: **"...Bazı işleri için senden izin isterlerse, içlerinden dilediğine izin ver..."**[6] âyetini indirdi.[7]

لاَ يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَن يُجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ★ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ

"Allah'a ve âhiret gününe iman edenler, mallarıyla ve canlarıyla cihad etmekten geri kalmak için senden izin istemezler. Allah, kendine karşı gelmekten sakınanları çok iyi bilendir. Ancak Allah'a ve âhiret gününe inanmayan, kalpleri şüpheye düşüp kendileri de o şüphelerinin içinde bocalayan kimseler senden izin isterler." (Tevbe Sur. 44, 45)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs, *Nâsih*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'a ve âhiret gününe iman edenler, mallarıyla ve**

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1805).
[2] Tevbe Sur. 43-45
[3] Nûr Sur. 62
[4] Nehhâs (sh. 505).
[5] Tevbe Sur. 43
[6] Nûr Sur. 62
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1805) ve Nehhâs (sh. 505).

canlarıyla cihad etmekten geri kalmak için senden izin istemezler..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Herhangi bir özürleri olmadığı halde savaşa çıkmamak için izin isteyen münafıklar hakkında bir ifadedir. Müminleri ise: **"...Bazı işleri için senden izin isterlerse, içlerinden dilediğine izin ver..."**[2] buyurarak mazur görmüştür.[3]

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de Atâ el-Horasânî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'a ve âhiret gününe iman edenler, mallarıyla ve canlarıyla cihad etmekten geri kalmak için senden izin istemezler. Allah, kendine karşı gelmekten sakınanları çok iyi bilendir. Ancak Allah'a ve âhiret gününe inanmayan, kalpleri şüpheye düşüp kendileri de o şüphelerinin içinde bocalayan kimseler senden izin isterler"**[4] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyetleri Nûr Sûresi'ndeki: **"Doğrusu Allah'a ve Peygamberine inanan Müminler, Peygamberle beraber bir işe karar vermek için toplandıklarında, ondan izin almaksızın gitmezler. Senden izin isteyenler, işte onlar, Allah'a ve Peygamberine inananlardır. Bazı işleri için senden izin isterlerse, içlerinden dilediğine izin ver, Allah'tan, onların bağışlanmalarını dile. Allah şüphesiz bağışlar, merhamet eder"**[5] âyeti neshetmiştir. Yüce Allah her iki durumda da Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) üstün tutmuştur. Müslümanlardan da savaşa çıkan faziletli bir yolda savaşa çıkmıştır. Özrü olan kişi de dilerse hiçbir çekince taşımadan savaşa katılmayıp geride kalabilir.[6]

وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ★ لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً وَلأَوْضَعُوا خِلاَلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ★ لَقَدِ

[1] Tevbe Sur. 44
[2] Nûr Sur. 62
[3] İbn Cerîr (11/480), İbn Ebi Hâtim (6/1806) ve Nehhâs (sh. 506).
[4] Tevbe Sur. 44, 45
[5] Nûr Sur. 62
[6] Ebû Ubeyd, *Nâsih* (sh. 274) ve İbn Ebî Hâtim (6/1806).

ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الأُمُورَ حَتَّى جَاء الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ كَارِهُونَ

"Eğer savaşa çıkmak isteselerdi bir hazırlık yaparlardı. Fakat Allah onların harekete geçmelerini istemedi de onları alıkoydu. «Acizlerle beraber oturun» denildi. Eğer onlar da sizin içinizde çıksalardı, size bozgunculuktan başka bir katkıları olmayacak ve sizi fitneye düşürmek için aranızda koşuşturacaklardı. Aranızda onları dinleyecek kişiler de vardı. Allah, zalimleri hakkıyla bilendir. Andolsun, bunlar daha önce de fitne çıkarmak istemişler ve sana karşı türlü türlü işler çevirmişlerdi. Nihayet hak geldi ve onlar istemedikleri halde Allah'ın dini galip geldi."

(Tevbe Sur. 46-48)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Fakat Allah onların harekete geçmelerini istemedi...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Harekete geçmelerinden kasıt Müslümanlarla savaşa katılmalarıdır" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَثَبَّطَهُمْ"[3] ifadesini: "Çıkmaktan alıkoydu" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**Eğer onlar da sizin içinizde çıksalardı, size bozgunculuktan başka bir katkıları olmayacaktı...**" buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Âyet, Tebûk savaşı sırasında münafıkların takındığı tavır hakkındadır. Bu konuyu Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve müminler sorunca Yüce Allah: "Bunun için üzülmeyin, zira "**Eğer onlar da sizin içinizde çıksalardı, size bozgunculuktan başka bir katkıları olmayacak ve sizi fitneye düşürmek için aranızda**

[1] Tevbe Sur. 46
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1807).
[3] Tevbe Sur. 46
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1807).

koşuşturacaklardı..."[1] buyurdu. Bozgunculuktan kasıt da bu münafıkların: "Düşmanlara siz şu şu kadar kişi hazırladılar" demeleridir.[2]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ"[3] buyruğunu açıklarken: "Aranızı bozmak için koşturup dururlardı" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Size bozgunculuktan başka bir katkıları olmayacak ve sizi fitneye düşürmek için aranızda koşuşturacaklardı. Aranızda onları dinleyecek kişiler de vardı...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Sizinle savaşa katılmaları halinde de yine dağılacaklar ve sizi yavaşlatacaklardı. Bunlar da Abdullah b. Nebtel, Abdullah b. Ubey b. Selûl, Rifâa b. Tâbut ve Evs b. Kayzî'dir. İçinizden münafık olmadıkları halde münafıkların sözlerini dinleyip yayan bazı müslümanlar da olacaktır."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "...**Aranızda onları dinleyecek kişiler de vardı...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Bu münafıkların sözlerini başkalarına taşıyıp aktaracak kişiler de vardır" demiştir.[8]

İbn İshâk ve İbnu'l-Münzir, Hasan el-Basrî'den bildirir: Abdullah b. Ubey, Abdullah b. Nebtel, Rifâa b. Zeyd b. Tâbut gibi münafıkların önde gelenleriydi. İslâm dini ile Müslümanlar aleyhinde de türlü entrikalar çevirirlerdi. "**Andolsun, bunlar daha önce de fitne çıkarmak istemişler ve sana karşı türlü türlü işler çevirmişlerdi. Nihayet hak geldi ve onlar istemedikleri halde Allah'ın dini galip geldi**"[9] âyeti de bunlar hakkında nazil oldu.

---

[1] Tevbe Sur. 47
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1807).
[3] Evbe Sur. 47
[4] Abdurrezzâk (1/276) ve İbn Ebî Hâtim (6/1808).
[5] Tevbe Sur. 47
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1808, 1809).
[7] Tevbe Sur. 47
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1809).
[9] Tevbe Sur. 48

وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلاَ تَفْتِنِّي أَلاَ فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُواْ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ

"Onlardan, «Bana izin ver, beni fitneye düşürme» diyen vardır. Bilin ki onlar zaten fitneye düşmüşlerdi. Cehennem, inkar edenleri şüphesiz kuşatacaktır." (Tevbe Sur. 49)

İbnu'l-Münzir, Taberânî, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, *Ma'rife*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk savaşına çıkmak istediği zaman Cedd b. Kays'a: *"Ey Cedd b. Kays! Asfar oğulları (Rumlar) üzerine cihada çıkmaya ne dersin?"* diye sordu. Cedd b. Kays: "Yâ Resûlallah! Ben kadınlara düşkün olan biriyim. Rumların kadınlarını görürsem fitneye düşerim. Bana izi ver de savaşa çıkmayayım ve böylesi bir fitneye düşmemeyim" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlardan, «Bana izin ver, beni fitneye düşürme» diyen vardır. Bilin ki onlar zaten fitneye düşmüşlerdi. Cehennem, inkar edenleri şüphesiz kuşatacaktır"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Cedd b. Kays'a: *"Ey Cedd b. Kays! Asfar oğulları (Rumlar) üzerine cihada çıkmaya ne dersin?"* diye sorduğunu işittim. Cedd: "Yâ Resûlallah! Çıkmama konusunda bana izin verir misin ki? Ben kadınlara düşkün biriyim. Rumların kadınlarını görüp de fitneye düşmekten korkarım" deyince, Allah Resûlü ondan yüz çevirip: *"Sana izin verdim"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlardan, «Bana izin ver, beni fitneye düşürme» diyen vardır. Bilin ki onlar zaten fitneye düşmüşlerdi. Cehennem, inkar edenleri şüphesiz kuşatacaktır"**[3] âyetini indirdi.[4]

Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Savaşa çıkın ki Asfar oğullarının (Rumların) kızlarını ganimet olarak elde edesiniz"* buyurdu. Münafıklardan bazıları: "Kadınlarla sizleri fitneye

[1] Tevbe Sur. 49
[2] Taberânî (12654) ve Ebû Nuaym 1/512 (1728). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/30) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Yahya el-Hamânî vardır."
[3] Tevbe Sur. 49
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1809). İbn Hacer, *el-İsâbe*'de (1/468) hadisi zayıf bulmuştur.

düşürecek" deyince Yüce Allah: **"Onlardan, «Bana izin ver, beni fitneye düşürme» diyen vardır. Bilin ki onlar zaten fitneye düşmüşlerdi..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"Onlardan, «Bana izin ver, beni fitneye düşürme» diyen vardır. Bilin ki onlar zaten fitneye düşmüşlerdi..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Cedd b. Kays hakkında nazil oldu. Zira: "Ey Muhammed! Bana savaşa çıkmama konusunda izin ver de Rumların kadınları beni fitneye düşürmesin" demişti.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlardan, «Bana izin ver, beni fitneye düşürme» diyen vardır. Bilin ki onlar zaten fitneye düşmüşlerdi..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Savaşa çıkın ki Asfar oğullarının (Rumların) kızlarını ganimet olarak elde edesiniz"* buyurunca, münafıklar: "Bize savaşa çıkmama konusunda izin ver de Rumların kadınları bizi fitneye düşürmesin" dediler.

İbn İshâk, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Delâil*'de Mücâhid vasıtasıyla Âsım b. Ömer b. Katâde'den ve Abdullah b. Ebî Bekr b. Hazm'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) genelde savaş için çıkacağı zaman gideceği yeri açıklamaz başka bir yere gidiyor izlenimini verirdi. Sadece Tebûk savaşına çıkacağı zaman: *"Ey insanlar! Rumların üzerine gitmek istiyorum!"* buyurdu ve gideceği yeri önceden açıkladı. Aşırı sıcakların ve kuraklığın olduğu zamanlardı. Meyvelerin olgunlaşıp hasat mevsiminin yaklaştığı, insanların meyvelerin arasında ve serin gölgeler altında kalmaktan hoşlanıp bunlardan ayrı durmak istemediği bir zamanda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk'e savaşa çıkma konusunda Cedd b. Kays'a: *"Ey Cedd! Rumların kızlarına sahip olmaya ne dersin?"* diye sordu. Cedd: "Yâ Resûlallah! Kavmim de bilir ki herkesten fazla kadınlara düşkün biriyim. Rum(Bizans) kızlarını görmem halinde de fitneye düşmekten korkarım. Yâ Resûlallah! Sen bana izin ver de bu savaşa çıkmayayım" karşılığını verince, Allah Resûlü ondan yüz çevirip:

---

[1] Tevbe Sur. 49

[2] Taberânî (11052). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/30) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Ebû Şeybe İbrâhim b. Osmân vardır."

[3] Tevbe Sur. 49

[4] İbn Hacer, *el-İsâbe*'de (1/468) hadisi zayıf bulmuştur.

[5] Tevbe Sur. 49

"İzin verdim" buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlardan, «Bana izin ver, beni fitneye düşürme» diyen vardır. Bilin ki onlar zaten fitneye düşmüşlerdi. Cehennem, inkar edenleri şüphesiz kuşatacaktır"**[1] âyetini indirdi. Âyette, nefsini ve rahatını düşünüp Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile savaşa katılmaktan geri durmanın Rum kızları yüzünden düşülecek fitneden daha büyük olduğu ifade edildi. Bunun sonucunda da Cehennem ateşinin onu kuşatıp içine alacağı bildirildi.

Yine münafıklardan bir adam: "Bu sıcaklarda savaşa çıkmayın!" deyince, Yüce Allah: **"...Allah yolunda mallarıyla canlarıyla cihad etmek hoşlarına gitmedi ve «Bu sıcakta sefere çıkmayın» dediler. De ki: Cehennemin ateşi daha sıcaktır..."**[2] âyetini indirdi. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaş kararı aldı ve Müslümanların hazırlanmasını söyledi. Bu savaşta zengin olanlara savaş için gerekli harcamaları yapmalarını ve Allah yolunda binekler hazırlamalarını söyledi. Bunun üzerine zengin olanlar Allah rızası için imkanı olmayanlara binekler tedarik ettiler. Osmân da bu savaş için hiç kimsenin etmediği büyük bir meblağı infak etti. İki yüz kişiye de binek tedarik etti.[3]

Beyhakî, *Delâil*'de Urve ile Mûsa b. Ukbe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Şam'a doğru yürümek üzere hazırlandı. Müslümanların da çıkış için hazırlanmaları konusunda ilan yaptı. Zaman da hurma hasadının yapıldığı ve aşırı sıcakların olduğu bir zamandı. Çoğu insan bu savaşa çıkmak istemedi ve: "İnsanların hiç takati yokken Rumların üzerine mi gidilecek!" dediler. Saygın ve onurlu insanlar savaşa çıkarken münafıklar çıkmayıp geride kaldı. Aralarında da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) böylesi bir savaştan asla sağ olarak geriye dönemeyeceğini konuşmaya başladılar. Savaş konusunda hem kendileri mazeretler öne sürüp ağır davranırken diğer insanların da ağır davranmalarına sebep oldular. Müslümanlardan da sakatlık, yoksulluk gibi özürleri olanlar savaşa katılmadı. Hepsi de yoksul olan altı Müslüman Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve savaştan geri durmak istemediklerini, kendilerine binek tedarik etmesini istediler. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size binek tedarik etme imkanım yok"* karşılığını verdi. Onlar da yoksulluktan dolayı savaşa katılamamanın verdiği üzüntüyle gözyaşı dökerek geri

---

[1] Tevbe Sur. 49
[2] Tevbe Sur. 81
[3] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 2/516) ve Beyhakî (5/213, 214).

döndüler. Bunlar Seleme oğullarından Amr b. Aneme, Mâzin b. en-Neccâr oğullarından Ebû Leylâ Abdurrahman b. Ka'b, Hârise oğullarından Ulbe b. Zeyd, Amr b. Avf oğullarından Sâlim b. Umeyr, Bekkâ oğullarından Heremî b. Abdillah ve Müzeyne kabilesinden Abdullah b. Amr adında biriydi. Ağlayarak geri dönenler bunlardı. Yüce Allah bunların cihad etmeyi sevdiklerini ve samimi bir şekilde katılmayı istediklerini görünce: **"Güçsüzlere, hastalara ve sarfedecek bir şeyi bulunmayanlara, Allah ve Peygamberine bağlı kaldıkları müddetçe sorumluluk yoktur. İyi davrananlara sorumluluk olmaz. Allah bağışlayandır, merhamet edendir... Sorumluluk ancak, zengin oldukları hâlde senden izin isteyenleredir. Bunlar, geride kalanlarla birlikte olmaya razı oldular. Allah da kalplerini mühürledi. Artık onlar bilmezler"**[1] âyetlerini indirdi.

Bir ara Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından birkaç kişiyle birlikte Mescid'de iken Cedd b. Kays geldi ve: "Yâ Resûlallah! Savaşa katılmayıp burada kalmak için bana izin ver. Zira kadınsız yapamam ve yoksulum. Bunlar da özür sayılır" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen de hazırlan! Zira durumun iyi ve belki de bu savaşla Rum kızlardan birkaç tane elde edersin"* buyurunca, Cedd: "Kalmama izin ver ve beni fitneye düşürme" dedi. Bunun üzerine peş peşe: **"Onlardan, «Bana izin ver, beni fitneye düşürme» diyen vardır. Bilin ki onlar zaten fitneye düşmüşlerdi. Cehennem, inkar edenleri şüphesiz kuşatacaktır"**[2] âyeti ile sonraki beş âyet nazil oldu.

Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla birlikte yola düştü. Amr b. Avf oğullarından Ğaneme b. Vedîa da savaşa katılmayıp geride kalanlardan biriydi. Kendisine: "Durumun iyi olmasına rağmen neden Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile savaşa katılmadın?" diye sorulunca: "Lafa dalmış şakalaşıyorduk" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah bu adam ile savaşa katılmayan diğer münafıklar hakkında peşpeşe: **"Şâyet kendilerine (niçin alay ettiklerini) sorsan, «Biz sadece lâfa dalmıştık ve aramızda eğleniyorduk» derler. De ki: "Allah'la, O'nun âyetleriyle ve peygamberiyle mi eğleniyordunuz?"**[3] âyeti ile sonrasındaki üç âyeti indirdi.[4]

---

[1] Tevbe Sur. 91-93
[2] Tevbe Sur. 49
[3] Tevbe Sur. 65
[4] Beyhakî (5/224, 225).

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk seferine çıkmak istediği zaman: *"Rumlarla savaşalım ve inşallah onların kızlarını da ele geçiririz"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) insanları cihada teşvik etmek için bu kızların güzelliğini de anlatıyordu. Münafıklardan biri: "Yâ Resûlallah! Kadınları ne kadar sevdiğimi biliyorsun. Onun için izin ver de savaşa katılmayayım" deyince bu âyet nazil oldu.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Onlardan, «Bana izin ver, beni fitneye düşürme» diyen vardır. Bilin ki onlar zaten fitneye düşmüşlerdi...**"[1] âyetini açıklarken: "Kendilerini günah sokmamasını istemişler oysa böyle yapıp savaşa katılmayarak zaten günaha girmişlerdi" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "**Onlardan, «Bana izin ver, beni fitneye düşürme» diyen vardır. Bilin ki onlar zaten fitneye düşmüşlerdi...**"[3] âyetini açıklarken: "Kendilerini günah sokmamasını istemişler, oysa böyle yapıp savaşa katılmayarak zaten günaha girmişlerdi" demiştir.

إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا۟ قَدْ أَخَذْنَآ أَمْرَنَا مِن قَبْلُ
وَيَتَوَلَّوا۟ وَّهُمْ فَرِحُونَ

"Sana bir iyilik gelirse, bu onları üzer. Eğer başına bir musîbet gelirse, «Biz tedbirimizi önceden almıştık» derler ve sevinerek dönüp giderler." (Tevbe Sur. 50)

İbn Ebî Hâtim, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Tebûk savaşına katılmayıp Medine'de kalan münafıklar: "Muhammed ile arkadaşları bu çıkışlarında büyük bir sıkıntı yaşadılar ve yok oldular" diyerek Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında kötü haberler yaymaya başladılar. Ancak çok geçmeden Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabın afiyette olduğu haberi geldi ve münafıkların yaydıkları haberlerin yalan olduğu ortaya çıktı. Bu durum da münafıkları üzdü. Yüce Allah bu konuda: "**Sana bir iyilik gelirse, bu onları**

---

[1] Tevbe Sur. 49
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1809, 1810).
[3] Tevbe Sur. 49

üzer. Eğer başına bir musîbet gelirse, «Biz tedbirimizi önceden almıştık» derler ve sevinerek dönüp giderler"[1] âyetini indirdi.[2]

Süneyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sana bir iyilik gelirse, bu onları üzer..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Onlardan kasıt Cedd ile arkadaşlarıdır. Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk'e çıktığı bu seferinde başına iyi bir şeyin gelmesi onları üzer."[4]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sana bir iyilik gelirse, bu onları üzer. Eğer başına bir musîbet gelirse, «Biz tedbirimizi önceden almıştık» derler ve sevinerek dönüp giderler"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İyilikten kasıt afiyet, bolluk ve ganimettir. Musibetten kasıt ise bela ve sıkıntılardır. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) başına kötü bir şey gelmesi halinde münafıklar: "Biz zaten önceden önlemimizi almıştık" derler.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Sana bir iyilik gelirse, bu onları üzer. Eğer başına bir musîbet gelirse, «Biz tedbirimizi önceden almıştık» derler ve sevinerek dönüp giderler"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Şayet Yüce Allah seni muzaffer kılar ve sağ salim bir şekilde geri döndürürse bu durum onları üzer. Ancak başına bir musibet geldiği zaman: "Başımıza bu iş gelmeden biz Medine'de kalarak tedbirimizi almıştık" derler.[8]

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sana bir iyilik gelirse, bu onları üzer..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Şayet Müslümanlar zafer elde ederlerse bu, münafıkları sıkıntıya sokup onları üzer" demiştir.[10]

---

[1] Tevbe Sur. 50
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1810).
[3] Tevbe Sur. 50
[4] İbn Cerîr (11/494, 495).
[5] Tevbe Sur. 50
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1810, 1811).
[7] Tevbe Sur. 50
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1810, 1811).
[9] Tevbe Sur. 50
[10] İbn Ebî Hâtim (6/1811).

قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللّٰهُ لَنَا هُوَ مَوْلاَنَا وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

"De ki: «Bizim başımıza ancak, Allah'ın bizim için yazdığı şeyler gelir. O, bizim yardımcımızdır. Öyleyse müminler, yalnız Allah'a güvensinler.»" (Tevbe Sur. 51)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "De ki: **"Bizim başımıza ancak, Allah'ın bizim için yazdığı şeyler gelir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Başımıza ancak Allah'ın bize takdir ettiği şey gelir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Müslim b. Yesâr'dan bildirir: "Kader konusunda konuşmak derin iki vadiye benzer. Kişi bunlar için helak olup gider de diplerine varamaz. Sen ancak ameliyle kurtulabileceğini uman kişi gibi amel et. Ancak Allah'ın yazdığının başına geleceğini bilen biri gibi de tevekkül et."[2]

Ebu'ş-Şeyh, Mutarrif'den bildirir: Kişi bir evin damına çıkıp da kendini aşağıya atarak: "Bu benim kaderimdir" diyemez. Ancak bu tehlikelerden korunmalı ve tedbirimizi almalıyız. Şayet başımıza bir şey gelirse biliriz ki Yüce Allah'ın yazdığından başka bir şey başımıza gelmez.

Ahmed'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her şeyin bir hakikati vardır. Kul da başına gelmesi takdir edilen bir şeyin, şaşmadan mutlak bir şekilde başına geleceğini, başına gelmesi takdir edilmeyen bir şeyin de asla başına gelmeyeceğini bilmedikçe imanın hakikatine ulaşamaz."*[3]

قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ
اللّٰهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ

"De ki: «Bizim için siz ancak iki güzellikten birini bekleyebilirsiniz. Biz de, Allah'ın kendi katından veya bizim ellerimizle size ulaştıracağı bir azabı bekliyoruz. Haydi

---

[1] Tevbe Sur. 51
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1811, 1812).
[3] Ahmed 45/482 (27490). Muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

bekleyedurun. Şüphesiz biz de sizinle birlikte beklemekteyiz.»" (Tevbe Sur. 52)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"De ki: Bizim için siz ancak iki güzellikten birini bekleyebilirsiniz..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bu iki güzellik zafer veya şehitliktir" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"De ki: Bizim için siz ancak iki güzellikten birini bekleyebilirsiniz..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu iki güzellik zafer veya Allah yolunda öldürülmedir" demiştir.[4]

Hâkim, Sa'd b. İshâk b. Ka'b b. Ucre'den, o babasından, o da dedesinden bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşına giderken Ravhâ'ya ulaştığında Serif'ten[5] bir bedevi geldi. "Kimsiniz ve nereye gidiyorsunuz?" diye sorunca, Müslümanlar: "Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte Bedir'e gidiyoruz" dediler. Bedevi: "Bakıyorum da durumunuz kötü, sayınız da az" deyince, Müslümanlar: "Bizi iki güzellikten birini umuyoruz. Ya öldürülür Cennete gireriz ya da düşmanı yener her ikisine de yani hem zafer, hem de Cennete de nail oluruz" karşılığını verdiler. Bedevi: "Peygamberiniz (sallallahu aleyhi vesellem) nerede?" diye sorunca, Müslümanlar: "İşte bu!" karşılığını verdiler. Bedevi: "Yâ Resûlallah! Yanımda gerekli teçhizat yok. Gidip gerekli olan şeyleri alayım ve sana katılayım" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evine git ve gerekli hazırlığını yap, ihtiyaçlarını gör"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir'e giderken bedevi de ailesinin yanına gitti. İhtiyaçlarını gördükten sonra da Bedir'e gelip Müslümanlara katıldı. Müşriklerle savaşırken de şehit düşenlerden biri oldu. Savaş sonrası zafer elde edildikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ömer'le birlikte şehit düşenlerin arasında dolaşmaya çıktı. Bedevinin yanına vardığında: *"İşte ey Ömer! Sen ki*

---

[1] Tevbe Sur. 52

[2] İbn Cerîr (11/496) ve İbn Ebî Hâtim (6/1812).

[3] Tevbe Sur. 52

[4] İbn Ebî Hâtim (6/1812).

[5] Serif: Mekke'ye altı mil uzaklığında bir yerdir.

konuşmayı seversin. Bil ki şehitlerin de efendileri, ileri gelenleri ve kralları vardır. Bu da ey Ömer, onlardan biridir" buyurdu.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Biz de, Allah'ın kendi katından veya bizim ellerimizle size ulaştıracağı bir azabı bekliyoruz..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu azaptan kasıt, kılıçlarla onları öldürmektir" demiştir.

قُلْ اَنفِقُواْ طَوْعًا اَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ★ وَمَا مَنَعَهُمْ اَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلاَّ اَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَلاَ يَأْتُونَ الصَّلاَةَ إِلاَّ وَهُمْ كُسَالَى وَلاَ يُنفِقُونَ إِلاَّ وَهُمْ كَارِهُونَ

"Yine de ki: «İster gönüllü, ister gönülsüz olarak harcayın, sizden asla kabul olunmayacaktır. Çünkü siz fasık bir topluluksunuz.» Harcamalarının kabul edilmesine, yalnızca, Allah'ı ve Resûlünü inkâr etmeleri, namaza ancak üşene üşene gelmeleri ve ancak gönülsüzce harcamaları engel olmuştur." (Tevbe Sur. 53, 54)

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: Cedd b. Kays: "Kadınları gördüğüm zaman dayanamıyor ve fitneye düşüyorum. Onun için savaşa kaltılmak yerine malımla sana yardımda bulunayım" dedi. Savaşa çıkma yerine mali yardımda bulunma teklifi konusunda da: **"Yine de ki: "İster gönüllü, ister gönülsüz olarak harcayın, sizden asla kabul olunmayacaktır..."**[3] âyeti nazil oldu.[4]

فَلاَ تُعْجِبْكَ اَمْوَالُهُمْ وَلاَ اَوْلاَدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ اَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ

"Onların malları ve çocukları seni imrendirmesin. Çünkü Allah bunlarla, ancak dünya hayatında onların azaplarını

---

[1] Hâkim (2/75, 76, *"sahih"*).
[2] Tevbe Sur. 52
[3] Tevbe Sur. 53
[4] İbn Cerîr (11/499).

çoğaltmayı ve onların kâfir olarak canlarının çıkmasını istiyor." (Tevbe Sur. 55)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا"[1] buyruğunu: "Onların malları ve çocukları seni imrendirmesin. Zira Yüce Allah bunlardan dolayı âhirette azap vermeyi istemektedir" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Burada takdîm tehir vardır. Âyetin de anlamı: "Onların dünyadaki malları ve çocukları seni imrendirmesin. Zira Yüce Allah bunlardan dolayı âhirette azap vermeyi istemektedir" şeklindedir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...Çünkü Allah bunlarla, ancak dünya hayatında onların azaplarını çoğaltmayı istiyor...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Dünyada iken onlara musibetler verir ve dünya hayatını onlara azab eder. Müminlerin için ise sevap kazanma yeri kılar" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Onların kâfir olarak canlarının çıkmasını istiyor...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, onların dünyada iken kafir olarak canlarının çıkmasını istiyor. Bu âyette takdim ve tehir vardır."[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: "فَلَا تُعْجِبْكَ"[9] ifadesini: "Seni aldatmasın" şeklinde açıklamıştır. "وَتَزْهَقَ"[10] ifadesini

---

[1] Tevbe Sur. 55
[2] İbn Cerîr (11/500).
[3] Tevbe Sur. 55
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1813).
[5] Tevbe Sur. 55
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1813).
[7] Tevbe Sur. 55
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1814).
[9] Tevbe Sur. 55
[10] Tevbe Sur. 55

açıklarken de şöyle demiştir: "Canlarının çıkması anlamındadır. Yani dünyada iken kafir olarak canlarının çıkmasıdır."[1]

وَيَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ★ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَّوَلَّوْاْ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ

"Sizden olmadıkları halde, sizinle beraber olduklarına dair Allah'a yemin ederler. Oysa onlar korkak bir topluluktur. Bir sığınak veya mağara yahut girecek bir yer bulmuş olsalardı, çarçabuk oraya yönelirlerdi." (Tevbe Sur. 56, 57)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Sizden olmadıkları halde, sizinle beraber olduklarına dair Allah'a yemin ederler..."**[2] âyetini açıklarken: "Korkularından ve korunmak için sizden olduklarına dair Allah'a yemin ederler" demiştir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَّوَلَّوْاْ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ"[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bir sığınak veya mağara yahut girecek bir yer bulmuş olsalardı, çarçabuk oraya yönelirlerdi."[5]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bir sığınak veya mağara yahut girecek bir yer bulmuş olsalardı, çarçabuk oraya yönelirlerdi"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Şayet sizden kaçıp kurtulacakları bir barınak bulacak olsalar sizden kaçar oraya sığınırlardı."[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "يَجْمَحُونَ"[8] ifadesini: "Çabucak" şeklinde açıklamıştır.[1]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1813, 1814).
[2] Tevbe Sur. 56
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1814).
[4] Tevbe Sur. 57
[5] İbn Cerîr (11/504) ve İbn Ebî Hâtim (6/1814, 1615).
[6] Tevbe Sur. 57
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1815).
[8] Tevbe Sur. 57

وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا رَضُواْ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْاْ مِنهَا
إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ★ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوْاْ مَا آتَاهُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُواْ حَسْبُنَا
اللّهُ سَيُؤْتِينَا اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللّهِ رَاغِبُونَ

"İçlerinden sadakalar konusunda sana dil uzatanlar da var. Kendilerine ondan bir pay verilirse, hoşnut olurlar. Eğer kendilerine ondan bir pay verilmezse, hemen kızarlar. Eğer onlar, Allah ve Peygamberinin kendilerine vermiş oldukları şeylere razı olsalar ve «Allah bize yeter, O ve Peygamberi bol nimetinden bize verecektir. Doğrusu biz Allah'a gönül bağlayanlardanız» deselerdi daha hayırlı olurdu."
(Tevbe Sur. 58, 59)

Buhârî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ganimet mallarını taksim ederken Zul-Huvaysira et-Temîmî geldi ve: "Yâ Resûlallah! Adilâne bir şekilde paylaştır" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yazık sana! Ben adil olmayacaksam kim olacak!"* karşılığını verince, Ömer b. el-Hattâb: "Yâ Resûlallah! Bana izin ver de şunun boynunu vurayım!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ise şöyle buyurdu: *"Onu bırak. Bunun öyle arkadaşları var ki biriniz onlardan birinin namazını gördüğü zaman kendi namazını değersiz bulur. Onun orucunu gördüğü zaman kendi orucunu değersiz bulur. Ancak okun hedefin bir yanından girip diğer yanından çıkması gibi bunlar da dine öyle girip çıkarlar. Ok hedefe öyle bir hızlı girip çıkmıştır ki oku atan kişi okun tüyüne bakar kandan bir şey bulamaz, yontulmamış kısımlarına bakar bir şey bulamaz, demirine bakar bir şey bulamaz, gövdesine bakar bir şey bulamaz. Bunlar da dine öyle girip çıkarlar. Bunların başı, kolunun ucu (veya göğüsleri) kadın göğsü gibi veya sallanan bir et parçası gibi duran siyah bir adamdır. İnsanların ayrılığa düştükleri bir zamanda ortalığa çıkarlar."* **"İçlerinden sadakalar konusunda sana dil uzatanlar da var. Kendilerine ondan bir pay verilirse, hoşnut olurlar. Eğer kendilerine ondan bir pay verilmezse, hemen kızarlar"**[2] âyeti de bunlar hakkında nazil oldu."[1]

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1815).
[2] Tevbe Sur. 58

Ebû Saîd der ki: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) böyle dediğine şahidim! Ali de onlarla savaşırken ben de onunla birlikteydim ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vasıflarını anlattığı gibi bir adam(ın cesedi) yanına getirildi."[1]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ"[2] buyruğunu açıklarken: "Sadakalar konusunda kimileri senden isteyip seni bu konuda dener" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ"[4] buyruğunu açıklarken: "Kimileri sadaka konusunda sana dil uzatırlar" demiştir.

Süneyd ile İbn Cerîr, Dâvud b. Ebî Âsım'dan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sadaka (zekat) malı getirilince bunu sağa sola dağıtıp bitirdi. Ensar'dan bir adam gelip: "Bu hiç de adil değil" deyince bu âyet nazil oldu.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İyâd b. Lakît bu âyeti: "وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ سَاخِطُونَ" lafzıyla okumuştur.

İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Huneyn savaşından elde edilen ganimetleri taksim ettiği zaman bir adamın: "Bu taksimat Allah'ın rızası gözetilerek yapılan bir taksimat değil" dediğini işittim. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bunu ona aktardığımda: *"Allah, Mûsa peygambere rahmet etsin. O bundan daha fazla eziyet görmüş, ancak o sabretmiştir"* buyurdu. Sonrasında: **"İçlerinden sadakalar konusunda sana dil uzatanlar da var. Kendilerine ondan bir pay verilirse, hoşnut olurlar. Eğer kendilerine ondan bir pay verilmezse, hemen kızarlar"**[6] âyeti nazil oldu.[7]

---

[1] Buhârî (3610, 6933), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11220), İbn Cerîr (11/507, 508) ve İbn Ebî Hâtim (6/1815).

[2] Tevbe Sur. 58

[3] İbn Ebî Hâtim (6/1816).

[4] Tevbe Sur. 58

[5] İbn Cerîr (11/506).

[6] Tevbe Sur. 58

[7] Buhârî (3150, 4335, 4336, 6059, 6100, 6291) ve Müslim (1062).

إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

"Zekatlar Allah'tan bir farz olarak fakirlere, miskinlere, onu toplayan memurlara, kalpleri Müslümanlığa ısındırılacaklara verilir; kölelerin, borçluların, Allah yolunda olanların ve yolda kalanların uğrunda sarfedilir. Allah pek iyi bilendir, hikmet sahibidir." (Tevbe Sur. 60)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Câbir'den bildirir: Bedevinin biri zekat mallarını dağıtan Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve kendisine de bir şeyler vermesini istedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adama yüz vermedi ve taksimata devam etti. Bedevi: "Koyun çobanlarına da mı veriyorsun! Vallahi adil davranmadın!" deyince, Allah Resûlü: *"Yazık sana! Ben adil olmayacaksam kim olacak?"* karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Zekatlar Allah'tan bir farz olarak fakirlere, miskinlere, onu toplayan memurlara, kalpleri Müslümanlığa ısındırılacaklara verilir; kölelerin, borçluların, Allah yolunda olanların ve yolda kalanların uğrunda sarfedilir. Allah pek iyi bilendir, hikmet sahibidir"**[1] âyetini indirdi.[2]

Ebû Dâvud, Beğavî, *Mu'cem*'de, Taberânî ve Dârakutnî, Ziyâd b. Hâris es-Sudâî'den bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Zekattan bana da ver" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah zekat konusunda ne peygamberinin, ne de başkalarının taksimatına razı olmadı ve bu konuda bizzat kendisi hüküm verdi. Zekatın sekiz sınıfa verileceğini açıkladı. Eğer sen de bu sınıflardan birinin içindeysen sana da hakkını veririm."*[3]

İbn Sa'd, Ziyâd b. Hâris es-Sudâî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile bulunduğum bir sırada bir topluluk geldi ve kendilerinden zekat toplayan memurdan yana şikayette bulundular. Sonra: "Yâ Resûlallah! Bu memurla

---

[1] Tevbe Sur. 60

[2] Beyhakî (6/1817).

[3] Ebû Dâvud (1630), Taberânî (5285) ve Dârakutnî (2/137, "zayıf"). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'if Sünen Ebî Dâvud*, 357).

cahiliye döneminden kalma bir anlaşmazlığımız olduğu için bizi bazı şeylerden sorumlu tutmaya çalıştı" dediklerinde, Allah Resûlü: *"Mümin için yöneticilik işinde pek hayır yoktur"* buyurdu. Daha sonra adamın biri kalkıp: "Yâ Resûlallah! Zekattan bana da ver" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah zekatın taksimatını ne yakın meleklerden birine, ne de gönderdiği elçiye bıraktı. Bu konuda bizzat kendisi hüküm verip zekatın sekiz sınıfa verileceğini açıkladı. Eğer sen de bu sınıflardan birinin içindeysen sana da veririm. Ama ihtiyacın olmadığı halde alırsan bil ki bu aldığın başta ağrı, karında hastalık olacaktır."*

Saîd b. Mansûr, Taberânî ve İbn Merdûye, Mûsa b. Yezîd el-Kindî'den bildirir: İbn Mes'ûd bir adama Kur'ân okutuyordu. Adam bu âyeti "لِلْفُقَرَاءِ" ifadesini uzatmadan: "إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَا وَالْمَسَاكِينِ" şeklinde okuyunca İbn Mes'ûd: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti bize bu şekilde okutmadı" dedi. Adam: "Sana nasıl okuttu?" diye sorunca, İbn Mes'ûd: "إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ"[1] şeklinde okuttu" dedi.[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Zekatlar Allah'tan bir farz olarak fakirlere, miskinlere, onu toplayan memurlara, kalpleri Müslümanlığa ısındırılacaklara verilir; kölelerin, borçluların, Allah yolunda olanların ve yolda kalanların uğrunda sarfedilir..."**[3] âyeti Kur'ân'da zikredilen tüm sadakaların hükmünü neshetti.

İbnu'l-Münzir ve Nehhâs, İkrime'den bildirir: **"Zekatlar Allah'tan bir farz olarak fakirlere, miskinlere, onu toplayan memurlara, kalpleri Müslümanlığa ısındırılacaklara verilir; kölelerin, borçluların, Allah yolunda olanların ve yolda kalanların uğrunda sarfedilir..."**[4] âyeti Kur'ân'da zikredilen tüm sadakaların hükmünü neshetti.[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: **"Zekatlar Allah'tan bir farz olarak fakirlere, miskinlere, onu toplayan memurlara, kalpleri Müslümanlığa ısındırılacaklara verilir; kölelerin, borçluların, Allah yolunda olanların ve**

---

[1] Tevbe Sur. 60
[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsir*, 1023) ve Taberânî (8677).
[3] Tevbe Sur. 60
[4] Tevbe Sur. 60
[5] Nehhâs (sh. 507).

yolda kalanların uğrunda sarfedilir..."[1] âyeti Kur'ân'da zikredilen tüm sadakaların hükmünü neshetti. Bunlar da: **"Akrabaya, yoksula ve yolda kalmış yolcuya haklarını ver, fakat saçıp savurma"**[2] âyeti, **"Sadakaları açıktan verirseniz ne güzel! Fakat onları gizleyerek fakirlere verirseniz bu, sizin için daha hayırlıdır ve günahlarınızdan bir kısmına da keffaret olur..."**[3] âyeti ve, **"Mallarında, muhtaç ve yoksullar için bir hak vardı"**[4] gibi âyetlerdir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Zekatlar Allah'tan bir farz olarak fakirlere, miskinlere, onu toplayan memurlara, kalpleri Müslümanlığa ısındırılacaklara verilir; kölelerin, borçluların, Allah yolunda olanların ve yolda kalanların uğrunda sarfedilir..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar, Yüce Allah'ın zekatın verilmesi için belirlediği sınıflardır. Zekat bu sınıflardan hangisine verilirse geçerli olur."[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hüzeyfe: **"Zekatlar Allah'tan bir farz olarak fakirlere, miskinlere, onu toplayan memurlara, kalpleri Müslümanlığa ısındırılacaklara verilir; kölelerin, borçluların, Allah yolunda olanların ve yolda kalanların uğrunda sarfedilir..."**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Dilersen zekatını Yüce Allah'ın belirlediği bu sekiz sınıftan birine veya ikisine veya üçüne verebilirsin."[8]

İbn Ebî Şeybe, Ebu'l-Âliye'den bildirir: "Zekatını Yüce Allah'ın belirttiği bu sınıflardan sadece birine vermende bir sakınca yoktur."[9]

İbn Ebî Şeybe ile Ebu'ş-Şeyh, Hasan, Atâ, İbrâhim ve Saîd b. Cübeyr'den aynısını zikreder.[10]

---

[1] Tevbe Sur. 60
[2] İsrâ Sur. 26
[3] Bakara Sur. 271
[4] Zâriyât Sur. 19
[5] Tevbe Sur. 60
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1817).
[7] Tevbe Sur. 60
[8] İbn Ebî Şeybe (3/182) ve İbn Cerîr (11/531).
[9] İbn Ebî Şeybe (3/182).
[10] İbn Ebî Şeybe (3/182, 183).

İbnu'l-Münzir ile Nehhâs, İbn Abbâs'tan bildirir: "Âyetteki fakirlerden kasıt Müslümanların fakirleridir. Miskinler ise gezip dolaşan, dilenen kişilerdir."[1]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den bildirir: "Âyette bahsedilen fakir müzmin bir hastalığı olan kişilerdir. Miskin ise muhtaç olan ancak müzmin hastalığı olmayan kişidir."[2]

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb Ehl-i kitâb'dan bir kapı önünde yere yığılmış bir adamla karşılaştı. Adam: "Beni ağır işlerde çalıştırıp cizye de aldılar. Sonunda gözlerim görmez oldu. Şimdi kimseler bana bir şey vermiyor" deyince, Ömer: "Hiç de vicdanlı davranmamışız" dedi ve şöyle devam etti: "Bu adam da Yüce Allah'ın: **"Zekatlar Allah'tan bir farz olarak fakirlere, miskinlere, onu toplayan memurlara, kalpleri Müslümanlığa ısındırılacaklara verilir; kölelerin, borçluların, Allah yolunda olanların ve yolda kalanların uğrunda sarfedilir..."**[3] âyetinde belirttiği kişilerin içindedir."[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ömer: **"Zekatlar Allah'tan bir farz olarak fakirlere..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu fakirlerden kasıt, Ehl-i kitâb'dan müzmin hastalığı olan kişilerdir" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Müşriklere zekattan ve kefaretlerden bir şey verilmez."[7]

İbn Ebî Hâtim, İbn Ömer'den bildirir: Dirhemi dirheme, hurmayı hurmaya katan kişi fakir değildir. Asıl fakir görünüşünü ve içini temiz tutan, ancak iffetinden dolayı başkasına el açmayan kişidir. Yüce Allah bunlar hakkında: **"...İffetlerinden dolayı bilmeyen onları zengin sanır..."**[8] buyurmuştur.[9]

---

[1] Nehhâs (sh. 510).
[2] Abdurrezzâk (1/278), İbn Ebî Hâtim (6/1819, 1820) ve Nehhâs (sh. 507, 508).
[3] Tevbe Sur. 60
[4] Beyhakî (6/1817).
[5] Tevbe Sur. 60
[6] İbn Ebî Şeybe (3/178).
[7] İbn Ebî Şeybe (3/178).
[8] Bakara Sur. 273
[9] İbn Ebî Hâtim (6/1818).

İbn Ebî Şeybe, Câbir b. Zeyd'den bildirir: "Âyette bahsedilen fakirler, iffetlerinden dolayı başkalarına el açmayan yoksul kişilerdir. Miskinler ise dilenen yoksullardır."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Zührî'ye bu âyet sorulunca şöyle demiştir: "Âyette bahsedilen fakirler, iffetlerinden dolayı evde kalıp başkalarına el açmayan yoksul kişilerdir. Miskinler ise çıkıp dilenen yoksullardır."[2]

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "Fakir kişi malı olmayan ancak kabilesi, akraba ve yakınları içinde yaşayan kişidir. Miskin kişi ise malı ile birlikte kabilesi, akrabaları ve yakınları olmayan kişidir."[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken: "Burada bahsedilen fakirler hicret eden kişilerdir. Miskinler ise hicret etmeyenlerdir" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Evi, hizmetçisi ve atı olan kişiye de hakediyorsa zekat verilir."[5]

İbn Ebî Şeybe, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirir: "Öncekiler evi ve hizmetçisi olan kişiyi zekattan mahrum etmezlerdi."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا"[7] ifadesini: "Zekatı toplamakla görevli olanlar" şeklinde açıklamıştır.[8]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Dahhâk'tan bildirir: "Zekat memuruna yaptığı iş oranınca zekat verilir."[9]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/199).
[2] İbn Ebî Şeybe (3/199).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1819, 1821).
[4] İbn Ebî Şeybe (3/200).
[5] İbn Ebî Şeybe (3/179).
[6] İbn Ebî Şeybe (3/179).
[7] Tevbe Sur. 60
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1821).
[9] Abdurrezzâk (7138).

İbn Ebî Şeybe, Râfi' b. Hadîc'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zekat memurunun sahip olduğu haklar evine dönene savaşa çıkan gazinin hakları gibidir"* buyurduğunu işittim.[1]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kalpleri Müslümanlığa ısındırılacaklar..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bunlar Müslüman olduklarını söyleyerek Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelen kimselerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de onlara az da olsa zekattan bir şeyler verirdi. Bu şekilde onlara bir şeyler verdiği zaman: "Bu iyi bir din" derlerdi. Ancak kendilerine bir şey vermediği zamanlar da ise dini eleştirip ondan yüz çevirirlerdi.[3]

Buhârî, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Hz. Ali Yemen'de iken Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) henüz toprağı üzerinde olan bir altın parçası gönderdi. Allah Resûlü de bu altını kalplerini İslam'a ısındırmak için Akra' b. Hâbis el-Hanzalî, Alkame b. Ulâse el-Âmirî, Uyeyne b. Bedr el-Fezârî ve Zeydu'l-Hayl et-Tâî olmak üzere dört kişi arasında paylaştırdı. Kureyşliler ile Ensar: "Bizleri bırakıp Necd kabilesinin ileri gelenlerine veriyor" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalplerini İslam'a ısındırmak için bunu yaptım"* karşılığını verdi.[4]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirir: "Kalpleri İslam'a ısındırılanlar (müellefe-i kulûb) Hâşim oğullarından Ebû Süfyân b. El-Hâris b. Abdilmuttalib, Ümeyye oğullarından Ebû Süfyân b. Harb, Mahzûm oğullarından Hâris b. Hişâm ile Abdurrahman b. Yerbû', Esed oğullarından Hakîm b. Hizâm, Âmir oğullarından Süheyl b. Amr ile Huvaytib b. Abdiluzzâ, Cumeh oğullarından Safvân b. Ümeyye, Sehm oğullarından Adiy b. Kays, Sakîf kabilesinden Alâ b. Câriye (veya Hârise), Fezâre oğullarından Uyeyne b. Hısn, Temîm oğullarından Akra' b. Hâbis, Nasr oğullarından Mâlik b. Avf ve Süleym oğullarından Abbâs b. Mirdâs'tır.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/216), Ahmed 25/147, 28/517 (15826, 17285), Ebû Dâvud (2936), Tirmizî (645) ve İbn Mâce (1809). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2545).
[2] Tevbe Sur. 60
[3] İbn Cerîr (11/519).
[4] Buhârî (3344, 7432) ve İbn Ebî Hâtim (6/1822).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunlardan her birine yüzer deve verdi. Sadece Abdurrahman b. Yerbû' ile Huvaytib b. Abdiluzzâ'ya ellişer deve verdi."[1]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Müellefe-i kulûb İslam'a girmeleri umulan kişilerdir ve bu sınıf kıyamete dek kalacaktır" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan bildirir: "Müellefe-i kulûb Arapların eşrafından Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelen kimselerdir. Bunlar geldiği müddetçe müslümana olana veya geri dönene kadar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunlara (zekattan) infakta bulunurdu."[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Zührî'ye Müellefe-i kulûb konusu sorulunca: "Bunlar Müslüman olan Yahudi ile Hıristiyanlardır" dedi.

Ravi der ki: Ona: "Bunların durumları iyi olsa da verilir mi?" diye sorduğumda: "Durumu iyi olsa da verilir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Câfer: "Bugün artık Müellefe-i kulûb denilen sınıf yoktur" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Şa'bî'den bildirir: "Bugün artık Müellefe-i kulûb denilen sınıf yoktur. Bunlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) İslam'a girmelerini umduğu kimselerdi. Ancak Ebû Bekr halife olduğunda rüşvet babında verilen bu tür şeyleri kesti."[6]

İbn Ebî Hâtim, Abîde el-Selmânî'den bildirir: Uyeyne b. Hısn ile Akra' b. Hâbis, Ebû Bekr'e geldiler ve: "Ey Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) halifesi! Biz de tuzlu bir arazi var. Üzerinde ne bir ot, ne de faydası olacak bir şey bulunuyor. İkta olarak o araziyi bize verirsen bakımını yapar, ekeriz. Belki Yüce Allah onunla faydalar ihsan eder" dediler. Ebû Bekr de o araziyi ikta olarak onlara verdi ve buna dair şahitlerin huzurunda bir belge yazdı. Ömer'in hilafeti

---

1 Abdurrezzâk (1/281) ve İbn Ebî Hâtim (6/1822).
2 İbn Ebî Hâtim 86/1823).
3 İbn Ebî Hâtim 86/1823).
4 İbn Ebî Şeybe (3/223) ve İbn Ebî Hâtim (6/1823).
5 İbn Ebî Şeybe (3/223) ve İbn Ebî Hâtim (6/1823).
6 İbn Ebî Şeybe (3/223) ve İbn Ebî Hâtim (6/1822).

zamanında belgeyi yenilemek üzere Ömer'e götürdüklerinde Ömer bu belgeyi okuyunca onu ellerinden aldı. Üzerine tükürüp yazılanları sildi. Uyeyne ile Akra, böyle bir şeyi yaptığı için Ömer'e çıkışıp kötü laflar edince, Ömer şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanların az olduğu bir zamanda sizlere, İslam'a ısındırmak için bir şeyler veriyordu. Ancak Yüce Allah İslam dini ile Müslümanları aziz kıldı. Gidin ve kendi işinizde çalışın. Bu arazide sürünüzü otlatırsanız da Allah'ın koruması üzerinizden kalkacaktır."[1]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre adamın biri Ebû Vâil'e: "Müellefe-i kulûb denilen sınıfın zekattaki payını ne yapayım" diye sorunca, Ebû Vâil: "Diğer sınıftan olanlara ver" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: "وَفِي الرِّقَابِ"[3] buyruğunu: "Mükâtebe yapmış kölelere" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbnu'l-Münzir, İbrâhim en-Nehaî'den bildirir: "Kişi zekatını bir köleyi tam olarak azat etmede kullanamaz. Ancak bedelinin bir kısmını verebilir. Zekat malından mükâtebeli kölenin bedeline yardım etmede de bir sakınca yoktur."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ömer b. Abdilazîz'den bildirir: "Köleler konusunda kullanılacak zekat ikiye bölünür. Bir bölümü Müslüman olduğunu söyleyen mükâtebeli kölenin bedeli için harcanır. Diğer bölümü de uzun bir süre önce Müslüman olan, namazını kılıp zekatını veren bir köle veya cariye satın alıp azat edilir."[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs kişinin zekatını hacca gidecek olan birine vermesinde veya köle satın alıp azat etmesinde bir sakınca görmezdi.[6]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Malının zekatından köle satın alıp azat edebilirsin" demiştir.[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1822).
[2] İbn Sa'd (6/97).
[3] Tevbe Sur. 60
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1823).
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1824).
[6] İbn Ebî Şeybe (3/179, 180).

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) kişinin zekatından bir köle (veya cariye) satın alıp azat etmesinde bir sakınca görmezdi.[2]

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrahim en-Nehaî: "Kişi malının zekatıyla köle satın alınıp azat edemez; ancak bir kısmıyla bu konuda yardımda bulunabilir" demiştir.[3]

Ebû Ubeyd, İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Malının zekatıyla köle azat etme zira azat etme; velâ hakkını da beraberinde getirir" demiştir.[4]

Ebû Ubeyd der ki: "Bu konuda en sağlam görüş İbn Abbâs'ın görüşüdür ve bu görüşe uygun davranmak diğerlerinden evladır. Âlimlerden de çok kişi bu konuda İbn Abbâs gibi düşünmektedir."

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Zührî'ye âyetteki "وَالْغَارِمِينَ"[5] ifadesi sorulunca: "Bunlar borcu olan kişilerdir. Yine zengin olsa da yolda kalmış kişilerdir" demiştir.[6]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَالْغَارِمِينَ"[7] ifadesini açıklarken: "Evi yanan, malı selde giden ve fakirliğinin üzerine borcu olan kişidir" demiştir.[8]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Câfer: "وَالْغَارِمِينَ"[9] ifadesini açıklarken: "Fesada bulaşmaksızın borca

---

[1] Ebû Ubeyd, Emvâl (1785, 1967).
[2] Ebû Ubeyd (1968).
[3] Ebû Ubeyd (1971).
[4] Ebû Ubeyd, Emvâl (1972) ve İbn Ebî Şeybe (3/179).
[5] Tevbe Sur. 60
[6] İbn Ebî Şeybe (3/207).
[7] Tevbe Sur. 60
[8] Abdurrezzâk (1/280), İbn Ebî Şeybe (3/207) ve İbn Ebî Hâtim (6/1824).
[9] Tevbe Sur. 60

giren kişilerdir" demiştir. "وَابْنِ السَّبِيلِ"[1] ifadesini açıklarken de: "Bölgeden bölgeye giden ve yolda kalan kişidir" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: "وَالْغَارِمِينَ"[3] ifadesini açıklarken: "Yakını ölen kişinin kanını veya aldığı yaranın bedelini isteyen kişidir" demiştir. "وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ"[4] ifadesini açıklarken: "Allah yolunda cihad edenlerdir" demiştir. "وَابْنِ السَّبِيلِ"[5] ifadesini açıklarken de: "Yolda kalmış kişidir. Kendisini yurduna ulaştıracak kadar bir şeyler verilir" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ"[7] ifadesini açıklarken: "Allah yolunda cihad edenlerdir" demiştir. "وَابْنِ السَّبِيلِ"[8] ifadesini açıklarken de: "Yolcu olan kişilerdir" demiştir.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**İbnu's-Sebîl**, Müslümanların yanında misafir olan fakir kişidir" demiştir.[10]

İbn Ebî Şeybe, Dahhâk'tan bildirir: "Zenginken yola çıkan, ancak yoldayken malı bitip muhtaç duruma düşen kişiye yolculuğu için zekattan pay verilir. Zira İbnu's-Sebîl sayılır."[11]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ"[12] ifadesini açıklarken: "Allah yolunda cihada çıkacak kişiye binek tedarik eder" demiştir. "وَابْنِ السَّبِيلِ"[13] ifadesini açıklarken: "Yolda kalan ve malı biten yolcudur" demiştir. "**...Allah'tan bir farz olarak...**"[14]

---

[1] Tevbe Sur. 60
[2] İbn Ebî Şeybe (3/207) ve İbn Ebî Hâtim (6/1824, 1825).
[3] Tevbe Sur. 60
[4] Tevbe Sur. 60
[5] Tevbe Sur. 60
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1824, 1825).
[7] Tevbe Sur. 60
[8] Tevbe Sur. 60
[9] İbn Ebî Hâtim (6/1825).
[10] İbn Ebî Hâtim (6/1825).
[11] İbn Ebî Şeybe (3/211).
[12] Tevbe Sur. 60
[13] Tevbe Sur. 60
[14] Tevbe Sur. 60

buyruğunu açıklarken de: "Yüce Allah sekiz sınıfa zekatı farz kılmış ve bunların kim olduğunu açıklamıştır" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Beş kişi dışında zengin birine zekat malı helal değildir. Bu beş kişi de zekatı toplayan zekat memuru, zekat malını kendi malı ile satın alan kişi, borcu olan kişi, Allah yolunda savaşan kişi ve zekat malı alan miskin tarafından kendisine bundan hediye edilen kişidir."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Nehhâs, *Nâsih*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: *"Her kim kendisine yetecek kadar malı olduğu halde dilenirse kıyamet gününde huzura yüzü tırmalanmış veya yara içinde çıkar"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Kişiyi başkasına muhtaç etmeyecek veya kendisine yetecek kadar olan mal ne kadardır?" diye sorulunca: *"Elli dirhem veya buna denk altın"* buyurdu.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr'a zekat malı sorulunca: "Malın en kötüsüdür. Zira kötürümlerin, topalların, körlerin ve yolda kalmışların malıdır" karşılığını verdi. Kendisine: "Zekatı toplayan memurun ve Allah yolunda cihad eden kişinin de zekatta hakkı yok mudur?" diye sorulunca: "Zekat memurlarına ancak yaptıkları iş oranınca zekat vardır. Allah yolunda cihad edenlere gelince bunlara zekat helal kılınmıştır. Ancak zengin veya çalışıp kazanmaya gücü ve imkanı olan kişiye zekat helal değildir" karşılığını verdi.[4]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sekiz sınıf maldan zekatın verilmesini ve bu şekilde toplanan zekatın sekiz sınıf insana verilmesini farz kıldı. Sekiz sınıf mal; altın, gümüş, deve, koyun, sığır, ekin, üzüm ve hurmadır. Kendilerine zekat verilecek sekiz sınıf insan da: "Zekatlar

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1825).

[2] İbn Ebî Şeybe (3/210), Ebû Dâvud (1636) ve İbn Mâce (1841). Sahih hadisitir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1441).

[3] İbn Ebî Şeybe (3/180, 181), Ebû Dâvud (1626), Tirmizî (650, *"hasen"*), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (2373), İbn Mâce (1840) ve Nehhâs (sh. 519). Sahih hadisitir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1431).

[4] İbn Cerîr (11/517, 518) ve Beyhakî (7/13). Son cümlesini merfû olarak da Buhârî, *Târihu'l-Kebîr* (4/262, 263, 6/468, 469) ve İbn Zencûyeh, *Emvâl* (2042) rivayet etmişlerdir.

Allah'tan bir farz olarak fakirlere, miskinlere, onu toplayan memurlara, kalpleri Müslümanlığa ısındırılacaklara verilir; kölelerin, borçluların, Allah yolunda olanların ve yolda kalanların uğrunda sarfedilir..."[1] âyetinde belirtilmiştir.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hasat yaptığınızda Müslümanları unutmayın ve az da olsa onlara bir şeyler verin. Zira topladığınız meyvelerde hem ödünç olarak, hem de vasiyet (farz) olarak vermeniz gerekenler vardır. Ödünç olarak vereceğiniz Müslüman birine hem kendi, hem de ailesinin yemesi için bir, iki, üç veya bundan daha az veya daha fazla hurma vermenizdir. Vasiyet (farz) olarak vereceğiniz de sekiz sınıftır ve:* **"Zekatlar Allah'tan bir farz olarak fakirlere, miskinlere, onu toplayan memurlara, kalpleri Müslümanlığa ısındırılacaklara verilir; kölelerin, borçluların, Allah yolunda olanların ve yolda kalanların uğrunda sarfedilir. Allah pek iyi bilendir, hikmet sahibidir"**[2] *âyetinde bunlar belirtilmiştir."*

Ahmed, Hilâl oğullarından bir adamdan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zengin veya çalışıp kazanmaya gücü ve imkanı olan kişiye zekat helal değildir"* buyurduğunu işittim.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud ve Tirmizî'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zengin veya çalışıp kazanmaya gücü ve imkanı olan kişiye zekat helal değildir"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud ve Nesâî, Ubeydillah b. Adiy b. el-Hiyâr'dan bildirir: İki adamın bana bildirdiğine göre kendileri Vedâ haccı sırasında zekat mallarını dağıtan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip bir şeyler istediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) baştan ayağa onları süzünce güçlü kuvvetli

---

[1] Tevbe Sur. 60
[2] Tevbe Sur. 60
[3] Ahmed 38/242 (23183).
[4] İbn Ebî Şeybe (3/207, 14/274, 275), Ebû Dâvud (1634) ve Tirmizî (652). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî,* 527).

olduklarını gördü ve: *"İstiyorsanız yine size vereyim; ama zengin olana ve çalışmak için de gücü kuvveti yerinde olana zekat helal değildir"* buyurdu.[1]

وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"Yine onlardan Peygamber'i inciten ve «O her şeye kulak kesiliyor» diyen kimseler de vardır. De ki: «O, sizin için bir hayır kulağıdır ki Allah'a inanır, müminlere inanır. İçinizden inanan kimseler için bir rahmettir. Allah'ın Resûlünü incitenler için ise elem dolu bir azap vardır.»"
(Tevbe Sur. 61)

İbn İshâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Nebtel b. el-Hâris Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip oturur ve onu dinlerdi. Sonra konuştuklarını gider münafıklara aktarırdı. "Muhammed kulak gibi her şeyi dinler ve kendisine söylenen her şeye inanır" diyen kişi de odur. Yüce Allah da onun hakkında: **"Yine onlardan peygamberi inciten ve «O her şeye kulak kesiliyor» diyen kimseler de vardır. De ki: "O, sizin için bir hayır kulağıdır ki Allah'a inanır, müminlere inanır. İçinizden inanan kimseler için bir rahmettir. Allah'ın Resûlünü incitenler için ise elem dolu bir azap vardır"**[2] âyetini indirmiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: İçlerinde Culâs b. Süveyd b. Sâmit, Mahşî b. Humeyyir ve Vedîa b. Sâbit'in de bulunduğu münafıklardan bir grup toplanıp Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında kötü laflar etmek istediler. Ancak bazıları buna engel olmak istedi ve: "Bu dediklerinizin Muhammed'e gitmesinden korkarız. Bu durumda o da sizlere kötü laflar eder" dediler. Bazıları da: "Bu durumda böyle şeyler söylemediğimize dair yemin ederiz o da buna inanır. Çünkü o bir kulak gibidir ve her şeyi dinleyip inanır" karşılığını

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/207, 208), Ebû Dâvud (1633) ve Nesâî (2597). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2435).

[2] Tevbe Sur. 61

[3] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/521) ve İbn Ebî Hâtim (6/1826).

verdiler. Bu konuda da: **"Yine onlardan peygamberi inciten ve "O her şeye kulak kesiliyor" diyen kimseler de vardır..."**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yine onlardan peygamberi inciten ve «O her şeye kulak kesiliyor» diyen kimseler de vardır. De ki: "O, sizin için bir hayır kulağıdır ki Allah'a inanır, müminlere inanır..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Münafıklar Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) için o herkesi dinler, söylenenlere inanır, derler. Oysa Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) herkesi dinlese de Allah'a ve müminlere inanır."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَيقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ"[5] buyruğunu: "Kendisine söyleneni dinler" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yine onlardan peygamberi inciten ve "O her şeye kulak kesiliyor" diyen kimseler de vardır..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Münafıklar: "Biz ona istediğimiz şeyleri söyleyeceğiz. Ardından yemin edince de bizlere inanacak" demişlerdir.[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Atâ'dan bildirir: "Herkesi dinleyen ve söylenen her şeye inanan kişiye "kulak (*uzun*)" denilir."[9]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Allah'a inanır, müminlere inanır..."**[10] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın kendisine indirdiğine inanır. Aynı şekilde müminlerin hakları, namusları ve malları konusunda şehadetlerine, imanlarına inanır."

---

[1] Tevbe Sur. 61
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1826).
[3] Tevbe Sur. 61
[4] İbn Cerîr (11/536-538) ve İbn Ebî Hâtim (6/1827).
[5] Tevbe Sur. 61
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1826).
[7] Tevbe Sur. 61
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1827).
[9] İbn Ebî Hâtim (6/1827).
[10] Tevbe Sur. 61

Taberânî, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Umeyr b. Sa'd'dan bildirir: "...**O her şeye kulak kesiliyor" diyen kimseler de vardır...**"[1] âyeti benim hakkımda nazil oldu.

Ravi der ki: Umeyr b. Sa'd, Medine ahalisinin söylediklerini dinledikten sonra gelip bunları Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) aktarırdı. Bundan dolayı Medineliler, Umeyr b. Sa'd'a eziyet etmişler ve: "O başkasının bizi dinleyen kulağıdır" diyerek onunla oturmaktan uzak durmuşlardır. Bu âyet de onun hakkında nazil oldu.[2]

يَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ

"Sizi razı etmek için Allah'a yemin ederler. Eğer inanıyorlarsa Allah'ı ve Peygamberini razı etmeleri daha gereklidir." (Tevbe Sur. 62)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Bize anlatılana göre münafıklardan bir adam: "Vallahi bunlar bizim seçkinlerimiz ve ileri gelenlerimizdir. Muhammed'in dedikleri doğru ise o zaman eşekten de beter olsunlar" dedi. Müslümanlardan biri de bunu duyunca adama: "Vallahi Muhammed'in dedikleri haktır ve sen eşekten daha betersin" karşılığını verdi. Daha sonra bu Müslüman adam münafığın dediği sözü Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ulaştırdı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) münafık adamı çağırdı ve: *"Neden öyle bir şey dedin?"* diye sordu. Münafık adam kendi kendine lanet okumaya ve böyle bir şeyi demediğine dair yemin etmeye başladı. Müslüman olan adam da: "Allahım! Doğru söyleyeni doğrula, yalan söyleyeni yalanla" deyince, Yüce Allah: **"Sizi razı etmek için Allah'a yemin ederler. Eğer inanıyorlarsa Allah'ı ve Peygamberini razı etmeleri daha gereklidir"**[3] âyetini indirdi.[4]

---

[1] Tevbe Sur. 61
[2] İbn Asâkir (46/480).
[3] Tevbe Sur. 62
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1828).

İbn Ebî Hâtim de Süddî'den bir öncekinin aynısını zikretmiş ve münafık olan kişiye cevap veren Müslüman adamın Ensâr'dan Âmir b. Kays olduğunu belirtmiştir.[1]

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَٰلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ

"Allah'a ve Resûlüne karşı gelen kimseye, içinde ebedî kalacağı cehennem ateşi bulunduğunu bilmezler mi? İşte bu, büyük bir rezilliktir." (Tevbe Sur. 63)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Allah'a ve Resûlüne karşı gelen kimseye..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Allah'a ve Resûlüne düşmanlık edene" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh, Yezîd b. Hârun'dan bildirir: Ebû Bekr es-Sıddîk bir hutbe verdi ve hutbesinde şöyle dedi: "Yüce Allah'ın kendisine bol rızık ile sağlık verdiği ancak nimete nankörlük eden kul Rabbinin huzuruna çıkarılır ve: «Bugün için ne yaptın? Dünyadayken âhiretin için neler hazırladın?» diye sorulur. Ancak bu kişi âhiretine yönelik hayırlı herhangi bir iş yapmadığını görünce gözyaşları tükeninceye kadar ağlar. Dünyadayken Allah'a itaat etme fırsatını kaçırıp heba ettiği için azarlanıp rezil edilince bu sefer kan ağlamaya başlar. Bir daha azarlanıp rezil edilince pişmanlıktan kollarını dirseklere kadar yer. Dünyadayken Allah'a itaat etme fırsatını kaçırıp heba ettiği için yine azarlanıp rezil edilince gözbebekleri yanaklarına akana kadar feryat edip ağlamaya başlar ki o zaman her bir yanağı bir fersaha bir fersah genişliğinde olur. Sonra yine azarlanıp rezil edilir ve sonunda: «Rabbim! Beni Cehenneme gönder de böylesi bir durumdan artık kurtulayım» demeye başlar. **"Allah'a ve Resûlüne karşı gelen kimseye, içinde ebedî kalacağı cehennem ateşi bulunduğunu bilmezler mi? İşte bu, büyük bir rezilliktir"**[3] âyeti de bunu anlatmaktadır.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1826).
[2] Tevbe Sur. 63
[3] Tevbe Sur. 63

يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِم قُلِ اسْتَهْزِؤُواْ
إِنَّ اللّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ

"Münafıklar, kalplerinde olanı haber verecek bir surenin inmesinden çekiniyorlar. De ki: «Alay edin bakalım, Allah çekindiğiniz şeyi ortaya koyacaktır.»" (Tevbe Sur. 64)

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Münafıklar, kalplerinde olanı haber verecek bir surenin inmesinden çekiniyorlar..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Münafıklar kendi aralarında türlü sözleri söylerler de sonra: "Sakın Allah bu söylediklerimizi açığa çıkarmasın" demeye başlarlar.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bu sûre, münafıkların içindekileri açığa çıkardığı için Fâdiha (=İfşa edici) sûresi olarak isimlendirilirdi. Yine onların oyunlarını ve açıklarını haber verdiği için Musîre (=Uyarıcı) sûresi olarak da isimlendirilirdi."[3]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Müseyyeb b. Râfi'den bildirir: Kişi evin yedi kat içinde bir iyilik yapacak olsa Yüce Allah bunu açığa çıkarır. Yine kişinin evin yedi kat içinde yaptığı bir kötülüğü Yüce Allah açığa çıkarır. Bunun da doğrulayıcısı: **"...Allah çekindiğiniz şeyi ortaya koyacaktır"**[4] âyetidir.

وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ
تَسْتَهْزِؤُونَ ★ لاَ تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ
نُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُواْ مُجْرِمِينَ

"Onlara soracak olursan, «Biz sadece eğlenip oynuyorduk» diyecekler. De ki: «Allah'la, âyetleriyle, Peygamberiyle mi

---

[1] Tevbe Sur. 64
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1829).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1829).
[4] Tevbe Sur. 64

alay ediyordunuz?» Boşuna özür dilemeyin! Çünkü siz, iman ettikten sonra küfrünüzü açığa vurdunuz. İçinizden bir zümreyi affetsek bile, suçlarında ısrar etmeleri sebebiyle, diğer bir zümreye azap edeceğiz." (Tevbe Sur. 65, 66)

Ebû Nuaym, *Hilye*'de Şurayh b. Ubeyd'den bildirir: Adamın biri Ebu'd-Derdâ'ya: "Siz kurrâlar bizden daha çok korkak, bir şey istenildiğinde cimrisiniz. Yemek yerken de lokmanız pek büyük oluyor" deyince, Ebu'd-Derdâ adamdan yüz çevirip cevap vermedi. Daha sonra bunu Ömer b. el-Hattâb'a aktarınca Ömer böyle diyen adamın yanına gitti. Boğacak gibi yakasından tutup onu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) götürdü. Adam orada: "Sadece şakalaşıp oynuyorduk" deyince Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Onlara soracak olursan, «Biz sadece eğlenip oynuyorduk» diyecekler..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Abdullah b. Ömer'den bildirir: Tebûk savaşı sırasında bir gün meclisin birinde adamın biri: "Bizim kurrâlar gibi midelerine düşkün, onlardan daha yalancı ve savaş anında daha korkak kimseler görmüş değiliz" deyince, mecliste bulunan başka biri: "Yalan söylüyorsun, zira münafık birisin! Bunu da Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) söyleyeceğim!" diye çıkıştı. Adam bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) aktarınca da bu konuda âyet nazil oldu. Daha sonra o adamı ayağı devenin üzengisine asılı bir şekilde yerlerde, taşların üzerinde süründüğünü gördüm. Adam: "Yâ Resûlallah! Sadece eğlenip oynuyorduk" diye sesleniyor, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ise: **"Allah'la, âyetleriyle, Peygamberiyle mi alay ediyordunuz?"**[3] karşılığını veriyordu.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ukaylî, *ed-Du'afâ*'da, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Hatîb, *Ruvâtu Mâlik*'de İbn Ömer'den bildirir: Abdullah b. Ubey'yin Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önünde yerlerde, taşların üzerinde sürüldüğünü gördüm. Ubey: "Ey Muhammed! Sadece eğlenip oynuyorduk"

---

[1] Tevbe Sur. 65
[2] Ebû Nuaym (1/210).
[3] Tevbe Sur. 65
[4] İbn Cerir (11/543) ve İbn Ebî Hâtim (6/1829).

diye sesleniyor, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ise: *"Allah'la, âyetleriyle, Peygamberiyle mi alay ediyordunuz?"*[1] karşılığını veriyordu.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlara soracak olursan, «Biz sadece eğlenip oynuyorduk» diyecekler..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Münafıklardan biri şöyle diyordu: "Muhammed filan kişinin devesinin filan günde filan vadide olduğunu anlatıyor. Bu adam gaybı nereden bilsin?"[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk savaşına gidişi sırasında önünde yürüyen münafıklarından bazıları: "Bu adam Şam sarayları ile kalelerini ele geçireceğini mi zannediyor! Heyhat ki heyhat!" diyorlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bundan haberdar edilince: *"O kafileyi durdurun"* buyurdu. Yanlarına geldiğinde: *"Böyle böyle mi diyorsunuz?"* diye sordu. Onlar: "Yâ Resûlallah! Biz sadece eğlenip oynuyorduk" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah işte duyduğunuz âyeti indirdi.[5]

Firyâbî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir yolculuğu sırasında önünde giden bazı münafıklar: "Şayet Muhammed'in dedikleri doğru ise biz de eşeklerden beter olalım!" demeye başladılar. Yüce Allah da bu dediklerini vahiyle Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu söyleyenleri yanına çağırıp: *"Neler söylüyordunuz?"* diye sordu. Onlar da: "Biz sadece eğlenip oynuyorduk" karşılığını verdiler.[6]

İbn İshâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ka'b b. Mâlik'ten bildirir: Mahşî b. Humeyyir: "Söylediklerinizden dolayı aleyhimizde Kur'ân âyeti inmesi yerine her birinizin yüzer sopa yemesini tercih ederdim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ammâr b. Yâsir'e: *"(Münafıkların) yanlarına gidip bak ve ne söylediklerini sor zira yandılar! Şayet söylediklerini inkar edip gizlemeye çalışırlarsa onlara şöyle şöyle dediklerini söyle"* buyurdu. Ammâr gidip onlara

---

1 Tevbe Sur. 65
2 İbn Ebî Hâtim (6/1830) ve Ukaylî (1/94).
3 Tevbe Sur. 65
4 İbn Ebî Hâtim (6/1830).
5 İbn Ebî Hâtim (6/1830).
6 İbn Ebî Hâtim (6/1830).

bunu sorunca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip özür dilemeye başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Boşuna özür dilemeyin! Çünkü siz, iman ettikten sonra küfrünüzü açığa vurdunuz. İçinizden bir zümreyi affetsek bile, suçlarında ısrar etmeleri sebebiyle, diğer bir zümreye azap edeceğiz"**[1] âyetini indirdi. Yüce Allah'ın affettiği kişi de Mahşî b. Humeyyir idi ki sonradan Abdurrahman ismini aldı. Mahşî, Yüce Allah'tan kimselerin bilmediği bir yerde şehit düşmeyi de diledi. Yemâme savaşında da şehit düştü. Ne öldürüldüğü yer, ne kendisini öldüren bilinebildi, ne de kendisinden geriye bir iz kaldı.[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Bu âyet içlerinde Vedîa b. Sâbit'in de bulunduğu Amr b. Avf oğullarından bir grup münafık hakkında nazil oldu. Bunlardan biri de müttefiklerinden ve Eşca' kabilesinden biri olan Mahşî b. Humeyyir idi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk savaşına giderken bunlar da önünde gidiyorlardı. Yolda iken birbirlerine: "Rumlarla savaşmayı başkalarıyla savaşmak gibi mi sanıyorsunuz? Vallahi yarın iplerle bağlandığınızı görür gibiyiz" demeye başladılar. Bundan dolayı Mahşî b. Humeyyir şöyle demiştir: "Söylediklerinizden dolayı aleyhimizde Kur'ân âyeti inmesi yerine..." Ravi sonrasında bir önceki hadisi aynısını zikreder.

İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bir öncekinin benzerini zikreder.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Kelbî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk savaşı dönüşünde yolda önünde yürüyen üç kişi Allah'la, Resûlüyle ve Kur'ân'la alay ediyorlardı. Yezîd b. Vedîa adında biri de bu konuşmalarına katılmıyor, yanlarında yürüyordu. Bu konuda Yüce Allah: **"...İçinizden bir zümreyi affetsek bile, suçlarında ısrar etmeleri sebebiyle, diğer bir zümreye azap edeceğiz"**[3] âyetini indirdi. Tek kişi olmasına rağmen âyette Yezîd zümre olarak zikredildi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İçinizden bir zümreyi affetsek bile, suçlarında ısrar etmeleri sebebiyle, diğer bir zümreye azap**

---

[1] Tevbe Sur. 66
[2] İbn İshâk (*Siretu İbn Hişâm*, 2/525) ve İbn Ebî Hâtim (6/1831).
[3] Tevbe Sur. 66
[4] Abdurrezzâk (1/282).

edeceğiz"[1] buyruğunu açıklarken: "Âyette geçen **'Tâife'** ifadesi hem tek kişi hem de birden çok kişi anlamına gelir" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "**Tâife** ifadesi birden bine kadar kişi için kullanılır."[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...İçinizden bir zümreyi affetsek bile, suçlarında ısrar etmeleri sebebiyle, diğer bir zümreye azap edeceğiz"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bunlardan bazılarını bağışlasa dahi günahkar olduklarından dolayı diğerlerini cezasız bırakmayacaktır."

İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Tebûk savaşına katılmayıp geride Medine'de kalanlardan biri de Amr b. Avf oğullarından biri olan Vedîa b. Sâbit idi. Kendisine: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte savaşa çıkmamanın sebebi nedir?" diye sorulunca: "Eğlence ve oyun" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah onun ve arkadaşlarının hakkında: **"Onlara soracak olursan, «Biz sadece eğlenip oynuyorduk» diyecekler. De ki: «Allah'la, âyetleriyle, Peygamberiyle mi alay ediyordunuz?» Boşuna özür dilemeyin! Çünkü siz, iman ettikten sonra küfrünüzü açığa vurdunuz. İçinizden bir zümreyi affetsek bile, suçlarında ısrar etmeleri sebebiyle, diğer bir zümreye azap edeceğiz"**[5] âyetlerini indirdi.

الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُم مِّن بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ
الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ★
وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ
حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ★ كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ
مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُم بِخَلَاقِكُمْ

---

[1] Tevbe Sur. 66
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1831).
[3] Abdurrezzâk (2/50) ve İbn Ebî Hâtim (8/2520).
[4] Tevbe Sur. 66
[5] Tevbe Sur. 65, 66

كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ بِخَلاَقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُوْلَئِكَ
حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

"Münafık erkekler ve münafık kadınlar birbirlerindendir. Onlar kötülüğü emreder, iyilikten alıkoyar ve cimrilik ederler. Onlar Allah'ı unuttular. Allah da onları unuttu! Çünkü münafıklar fâsıkların kendileridir. Allah erkek münafıklara da kadın münafıklara da kâfirlere de içinde ebedî kalacakları cehennem ateşini vâdetti. O, onlara yeter. Allah onlara lânet etmiştir! Onlar için devamlı bir azap vardır. Siz de tıpkı sizden öncekiler gibisiniz. Onlar sizden daha güçlü, malları ve çocukları daha fazlaydı. Onlar paylarına düşenden faydalanmışlardı. Sizden öncekilerin, paylarına düşenden faydalandığı gibi siz de payınıza düşenden öylece faydalandınız ve onların daldığı gibi, siz de daldınız. İşte onların dünyada da âhirette de amelleri boşa gitmiştir. İşte onlar ziyana uğrayanların ta kendileridir." (Tevbe Sur. 67-69)

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hüzeyfe'ye münafığın kim olduğu sorulunca: "Müslüman olduğunu söyleyen, ancak İslam'a göre amel etmeyen kişidir" demiştir.[1]

Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Münafıklık iki çeşittir. Biri Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) yalanlamaktır ki bu tür bir münafıklık küfürdür. Diğeri de kişinin hata ve günahlarından dolayı içine düştüğü durumdur. Böylesi bir kişinin de bağışlanması umulur."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Onlar kötülüğü emreder, iyilikten alıkoyarlar...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Buradaki kötülükten kasıt, İslam'ı yalanlamaktır ki en büyük kötülük budur. İyilik de

[1] İbn Ebî Şeybe (15/115) ve İbn Ebî Hâtim (6/1833).
[2] Tevbe Sur. 67

Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet etmek, Yüce Allah'ın indirdiklerini tasdik etmektir ki en büyük iyilik de budur."[1]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildirir: "Yüce Allah'ın Kur'ân âyetlerinde zikrettiği bütün "*münker*" ifadeleri putperestlik ve Şeytan anlamlarındadır."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Cimrilik ederler...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Hak olan bir alanda mallarını infak etmekten kaçınırlar" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Cimrilik ederler...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Hayırlı işlerde infakta bulunmazlar" demiştir. "**...Onlar Allah'ı unuttular. Allah da onları unuttu...**"[6] buyruğunu açıklarken de: "Bütün iyi işlerde unutuldular, ancak kötü işlerde unutulmadılar" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Onlar Allah'ı unuttular. Allah da onları unuttu...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Onlar Allah'ı bırakıp uzak durunca Yüce Allah da onları ihsanı ve mükafatlarından mahrum bıraktı" demiştir.[9]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Onlar Allah'ı unuttular. Allah da onları unuttu...**"[10] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Onlar Allah'ın emirlerini bırakınca Yüce Allah da onları rahmetinden mahrum bıraktı. İman ile salih amelleri onlara nasip etmedi."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah yaratıklarını unutmaz, ancak kıyamet gününde hayırlı şeylerden mahrum bırakır."

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1831, 1832).
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1831).
[3] Tevbe Sur. 67
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1832).
[5] Tevbe Sur. 67
[6] Tevbe Sur. 67
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1832, 1833).
[8] Tevbe Sur. 67
[9] İbn Ebî Hâtim (6/1832).
[10] Tevbe Sur. 67

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Azabın içinde unutulurlar" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Siz de tıpkı sizden öncekiler gibisiniz..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kafirlerin yaptıkları birbirine benzer" demiştir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: Bugün düne ne çok benziyor. **"Siz de tıpkı sizden öncekiler gibisiniz. Onlar sizden daha güçlü, malları ve çocukları daha fazlaydı. Onlar paylarına düşenden faydalanmışlardı. Sizden öncekilerin, paylarına düşenden faydalandığı gibi siz de payınıza düşenden öylece faydalandınız ve onların daldığı gibi, siz de daldınız..."**[4] buyruğunda zikredildiği gibi. Bu zikredilenler de İsrâil oğulları ile onların benzerleridir. Nefsim elinde olana yemin olsun ki sizler de geçmiş ümmetlerin peşinden gideceksiniz. Hatta içlerinden biri bir keler deliğine girmiş olsa siz de gireceksiniz.[5]

İbn Ebî Hâtim ile Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "بِخَلَاقِهِمْ"[6] ifadesini: "Dinleriyle" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim ile Ebu'ş-Şeyh, Ebû Hureyre'den bildirir: "Âyetteki zikredilen '**halâk**' ifadesinden kasıt dindir."[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ"[8] ifadesini açıklarken: "Dünyadaki nasiplerinden faydalanmışlardı" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا"[1] ifadesini açıklarken: "Sizden öncekilerin dünya nimetleriyle oyalandığı gibi siz de oyalandınız" demiştir.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1492).
[2] Tevbe Sur. 69
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1834).
[4] Tevbe Sur. 69
[5] İbn Cerîr (11/552) ve İbn Ebî Hâtim (6/1834).
[6] Tevbe Sur. 69
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1834).
[8] Tevbe Sur. 69
[9] İbn Ebî Hâtim (6/1834).

Ebu'ş-Şeyh, Rabî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yeni şeyler (bidatlar) çıkarıp İslam'a sokmanız konusunda sizleri uyardı. Zira bu ümmetten bazı toplulukların bunu yapacağını biliyordu. Bu konuda da Yüce Allah: . **"Siz de tıpkı sizden öncekiler gibisiniz. Onlar sizden daha güçlü, malları ve çocukları daha fazlaydı. Onlar paylarına düşenden faydalanmışlardı. Sizden öncekilerin, paylarına düşenden faydalandığı gibi siz de payınıza düşenden öylece faydalandınız ve onların daldığı gibi, siz de daldınız. İşte onların dünyada da âhirette de amelleri boşa gitmiştir. İşte onlar ziyana uğrayanların ta kendileridir"**[1] buyurmuştu.

أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ
وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ
وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

"Onlara kendilerinden evvelkilerin, Nuh, Âd ve Semûd kavimlerinin, İbrahim kavminin, Medyen halkının ve altüst olan şehirlerin haberi ulaşmadı mı? Peygamberi onlara apaçık mucizeler getirmişti. Demek ki, Allah onlara zulmediyor değildi, fakat onlar kendi kendilerine zulmetmekte idiler." (Tevbe Sur. 70)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Altüst olan şehirlerin haberi ulaşmadı mı?"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Lût kavmidir. Zira ülkelerinin altı üstüne getirilmiştir."[4]

---

[1] Tevbe Sur. 69

[2] Tevbe Sur. 69

[3] Tevbe Sur. 70

[4] Abdurrezzâk (1/283), İbn Cerîr (555) ve İbn Ebî Hâtim (6/1837).

وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللّٰهُ إِنَّ اللّٰهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

"Mümin erkekler ve mümin kadınlar birbirlerinin dostlarıdır. İyiliği emreder, kötülükten alıkoyarlar. Namazı dosdoğru kılar, zekâtı verirler. Allah'a ve Resûlüne itaat ederler. İşte bunlara Allah merhamet edecektir. Şüphesiz Allah mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir."
(Tevbe Sur. 71)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Mümin erkekler ve mümin kadınlar birbirlerinin dostlarıdır. İyiliği emreder, kötülükten alıkoyarlar..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Allah'a ve Resûlüne iman etmeye, Allah yolunda infakta bulunmaya ve Allah'a itaate davet ederler. Şirk ve küfürden de alıkoyarlar. İyiliği emredip kötülükten alıkoyma, Yüce Allah'ın müminlere farz kıldığı görevlerden biridir."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Mümin erkekler ve mümin kadınlar birbirlerinin dostlarıdır..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Allah için birbirlerinin kardeşleridir. Allah'a bağlılık ve onu yüceltme adına da birbirlerini severler" demiştir.

İbn Ebi'd-Dünya, *Kadâu'l-Hevâic*'de ve Taberânî'nin Selmân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dünyada iyilik sahipleri, âhirette de iyilik sahibi olurlar. Dünyada kötülük sahipleri, âhirette de kötülük sahibi olurlar."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Osmân'dan bu hadisi mürsel olarak zikreder.[4]

İbn Ebi'd-Dünya'nın Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İyilik ile kötülük, kıyamet gününde herhangi iki*

---

[1] Tevbe Sur. 71
[2] Tevbe Sur. 71
[3] Taberânî (6112).
[4] İbn Ebî Şeybe (8/361).

yaratık gibi huzurda durdurulurlar. İyilik, sahiplerini hayırla müjdelerken, kötülük ise sahiplerine: «Benden uzak durun! Benden uzak durun!» diye seslenir. Ancak yanından uzaklaşamazlar.[1]"

İbn Ebî Şeybe ile İbn Ebi'd-Dünya'nın Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'a imandan sonra yapılabilecek en akıllıca şey, insanları idare etmektir. Kişi istişare ettikten sonra artık helak olmaz. Dünyada iyilik sahipleri, âhirette de iyilik sahibi olurlar. Dünyada kötülük sahipleri, âhirette de kötülük sahibi olurlar."*[2]

İbn Ebi'd-Dünya, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyada iyilik sahipleri âhirette de iyilik sahibi olurlar"* buyurdu. Ashab: "Bu nasıl olur?" diye sorduklarında Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet gününde Yüce Allah iyilik sahiplerini toplayıp şöyle buyurur: «Sizde bulunanlardan dolayı sizi bağışladım ve sizlerin vasıtasıyla diğer kullarıma iyilik yapacağım. Onu dilediğinize yapın ki hem dünyada, hem de âhirette iyilik sahiplerinden olasınız."*[3]

İbn Ebi'd-Dünya'nın İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dünyada iyilik sahipleri, âhirette de iyilik sahibi olurlar. Dünyada kötülük sahipleri, âhirette de kötülük sahibi olurlar. Yüce Allah kıyamet gününde iyiliği bir yolcu suretinde gönderir. Sahibinin mezarı açıldığı zaman da yanına gelip yüzündeki toprağı siler ve: «Allah'tan gelecek güven ve ihsana sevin ey Allah dostu! Kıyamet gününde göreceğin şeylerde korkma!» der. Onu alıp götürürken devamlı olarak da: «Şuna dikkat et! Şundan sakın!» der ve Sırat köprüsünden geçirir. Bu şekilde Sırattan geçirdiği zaman Allah'ın dostu Cennetteki yerine doğru yönelir. Sonra yolcu suretindeki iyilik ayrılmak ister. Ancak sahibi ona yapışır ve: «Ey Allah'ın kulu! Sen kimsin? Kıyamet günündeki o dehşet ortamında senden başka herkes beni bıraktı. Sen kimsin?» diye sorar. Yolcu suretindeki iyilik: «Beni tanımadın mı?» diye sorunca, iyilik sahibi: «Hayır» karşılığını verir. Bunun üzerine iyilik: «Ben*

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya (15).
[2] İbn Ebî Şeybe (8/361) ve İbn Ebi'd-Dünya (17). Muhakkikleri: "İsnadı iyidir ancak münker hadistir" demişlerdir.
[3] İbn Ebi'd-Dünya (18). Muhakkikleri: "İsnadı münkerdir" demişlerdir.

dünyada iken yaptığın iyiliğim. Yüce Allah yaptığın iyiliklerin karşılığını vermek üzere beni bu şekilde gönderdi» der."[1]

Hâkim, Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana şöyle buyurdu: *"İyiliği ümmetimden merhamet sahibi olan kişilerden bekleyin ki onların himayesinde yaşarsınız. Ancak iyiliği kalpleri katı olan kişilerden beklemeyin zira lanet bunların üzerine iner. Ey Ali! Yüce Allah iyiliği yarattıktan sonra onu yapacak insanlar da yaratmıştır. Bunlara iyiliği ve onu yapmayı sevdirmiştir. Kıraç toprakları ve ahalisini ihya etmek için suyu yönlendirmesi gibi iyilikseverleri de bu insanlara doğru yönlendirmiştir. Dünyada iyilik sahipleri, âhirette de iyilik sahipleridir."*[2]

Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İyilik yapmak, kişiyi kötü ölümlerden, afet ve felaketlerden korur. Dünyada iyilik sahipleri, âhirette de iyilik sahipleridir."*[3]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Yüce Allah gelmiş geçmiş tüm insanları topladıktan sonra verdiği emirle bir münadi: «Dünyada iken iyilik yapanlar kalksın!» diye seslenir. Dünyada iken iyilik yapanlar kalkıp Allah'ın huzurunda durdukları zaman Yüce Allah onlara: «Dünyada iken iyilik yapanlar sizler misiniz?» diye sorar. Onlar: «Evet» dediklerinde Yüce Allah şöyle buyurur: «O zaman âhirette de iyilik sahibi olacaksınız. Peygamberler ve Resûllerle birlikte kalkın ve dilediğiniz kişiye şefaatte bulunup Cennete sokun. Bu şekilde dünyada iken onlara iyilik yaptığınız gibi âhirette de iyilik yapmış olun.»"*

İbn Ebi'd-Dünya, *Kadâu'l-Hevâic*'de Bilâl'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her iyilik bir sadakadır. Yapılan iyilik kişiyi yetmiş çeşit beladan ve kötü bir ölümden korur. İyilik ve kötülük kıyamet gününde iki mahluk olarak insanların karşısına çıkar. İyilik, sahiplerini*

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya (116), Ebû Hâtim, *İlelu İbn Hâtim* (2/105):" Batıl hadistir" demiştir.
[2] Hâkim (4/321, *"sahih"*). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1578) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.
[3] Hâkim (1/124).

bırakmayıp onları Cennete doğru çekip sürükler. Kötülük de sahiplerini bırakmaz ve onları Cehenneme doğru sürükler."[1]

İbn Ebi'd-Dünya'nın Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın en sevdiği kul, kendisine iyiliğin ve iyilik yapmanın sevdirildiği kuldur."*[2]

İbn Ebi'd-Dünya'nın Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah iyilik için kullarından seçkin kişiler tahsis etmiştir. Onlara iyiliği ve iyilik yapmayı sevdirmiş, iyiliği isteyenleri de onlara yöneltmiştir. Çorak toprakları yeşertip bu toprağın ahalisini de ihya etmek için yağmurun yere inmesini kolaylaştırması gibi bu seçkinlerin iyilik yapmasını da kolaylaştırmıştır. Yüce Allah kulları arasından iyiliğe düşman olanları da varetmiştir. Onları iyilikten ve iyilik yapmaktan nefret ettirmiştir. Çorak toprağı ve o toprağın ahalisini helak etmek için yağmuru nasıl engellediyse onların iyilik yapmalarını da engellemiştir. Bağışladıkları ise çok daha fazladır."*[3]

İbn Ebi'd-Dünya'nın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İyilik yapmaktan geri durmayın, zira iyilik kişiyi kötü ölümlerden korur. Sadakaları da gizli vermeye çalışın. Zira gizli sadaka, Yüce Allah'ın öfkesini dindirir."*[4]

İbn Ebi'd-Dünya'nın Hüzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her iyilik bir sadakadır"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe, Kudâî, Askerî ve İbn Ebi'd-Dünya, Muhammed b. el-Münkedir vasıtasıyla Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her iyilik bir sadakadır. Kişinin kendisi ve ailesi için yaptığı harcamalar da iyilik olarak yazılır. Kişinin, onurunu korumak için yapacağı harcamalar da iyilik olarak yazılır"* buyurmuştur.

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya (1). Muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.
[2] İbn Ebi'd-Dünya (2). Muhakkikleri: "İsnadı sağlam değildir" demişlerdir.
[3] İbn Ebi'd-Dünya (4). Muhakkikleri: "İsnadı sağlam değildir" demişlerdir.
[4] İbn Ebi'd-Dünya (6). Muhakkikleri: "İsnadı çok zayıftır" demişlerdir.
[5] İbn Ebi'd-Dünya (7) ve Müslim (1005).

Ravi der ki: İbnu'l-Münkedir'e: "*Onurunu korumak için yapacağı harcama*'dan kasıt nedir?" diye sorulunca: "Şaire ve dilinden çekinilen kişiye susması için bir şeyler vermektir" dedi.[1]

İbn Ebi'd-Dünya, Bezzâr ve Taberânî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Zengin olsun fakir olsun birine yaptığın her iyilik bir sadakadır*" buyurmuştur.[2]

İbn Ebi'd-Dünya'nın İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Zengin olsun fakir olsun birine yaptığın her iyilik bir sadakadır*" buyurmuştur.[3]

İbn Ebi'd-Dünya'nın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Her iyilik bir sadakadır*" buyurmuştur.[4]

İbn Ebi'd-Dünya'nın Câbir el-Cu'fî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*İyilik Kerîm olan Yüce Allah'ın ahlakındandır*" buyurmuştur.[5]

وَعَدَ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

"Allah, mümin erkeklere ve mümin kadınlara, içinde ebedî kalmak üzere altından ırmaklar akan cennetler ve Adn cennetlerinde güzel meskenler vaadetti. Allah'ın rızası ise hepsinden büyüktür. İşte büyük kurtuluş da budur."
(Tevbe Sur. 72)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: İmrân b. Husayn ile Ebû Hureyre'ye: "**...Adn cennetlerinde güzel meskenler...**"[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/362), Kudâî, *Müsnedu'ş-Şihâb* (88), Askerî, *Cemheretu'l-Emsâl* (1/181) ve İbn Ebi'd-Dünya (9). İbn Ebi'd-Dünya'nın muhakkikleri: "İsnadı zayıftır, ancak sahih hadistir" demişlerdir.

[2] İbn Ebi'd-Dünya (11), Bezzâr (1582) ve Taberânî (10047). İbn Ebi'd-Dünya'nın muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[3] İbn Ebi'd-Dünya (13). Muhakkikleri: "İsnadı çok zayıftır" demişlerdir.

[4] İbn Ebi'd-Dünya (14).

[5] İbn Ebi'd-Dünya (23). Muhakkikleri: "Mürsel olduğu için isnadı zayıftır" demişlerdir.

buyruğunun anlamını sorduğumda şöyle dediler: Bunu bilene denk geldin. Biz de bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumuzda şöyle buyurdu: *"Bu, Cennette inciden bir saraydır. Bu sarayda kırmızı yakuttan yapılmış yetmiş ev, bu evlerden her birinde yeşil zümrütten yapılmış yetmiş oda vardır. Bu odalardan her birinde yetmiş yatak, her yatakta her biri bir renkte olan yetmiş döşek ve her bir döşekte de bir tane huri vardır. Ayrıca her odada yetmiş sofra, her sofrada da yetmiş çeşit yiyecek vardır. Yine her odanın yetmiş tane erkek ve kadın hizmetçisi bulunur. Bir mümine de yemeğinde tüm bu sarayı çekip çevirebilecek bir güç verilir."*[2]

İbn Ebî Hâtim'in Süleym b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennette yüz derece vardır. En alt derecesi gümüştendir. Yerleri gümüşten, meskenleri gümüşten, eşyaları gümüştendir. Toprağı da misktendir. İkinci derecesi altındandır. Yerleri altından, meskenleri altından, eşyaları altındandır. Toprağı da misktendir. Üçüncü derecesi incidendir. Yerleri inciden, meskenleri inciden, eşyaları incidendir. Toprağı da misktendir. Geri kalan doksan yedi derecede olanları ise ne bir göz görmüş, ne bir kulak duymuş, ne de kimsenin aklına gelmiştir."*[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Hâzım'dan bildirir: "Yüce Allah Cennette her bir kuluna dört berîd büyüklüğündeki bir inciden bir mesken hazırlamıştır. Bu meskenin odalarında, kapılarında ve anahtarlarında en ufak bir çizik ve çatlak yoktur. Cennet de yüz derecedir. Bunun üç derecesi gümüş, altın, inci, zebercet ve yakuttandır. Kalan doksan yedi dereceyi ise ancak onu yaratan bilir."[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ömer'den bildirir: "Cennette en düşük derecede bir kişinin bile bin tane sarayı olur. Her bir sarayın arasında da yüz senelik bir mesafe vardır. Bu saraylardan en uzaktakini en yakında olanı gördüğü gibi görür. Bu sarayların her birinde huriler, reyhanlar ve vildanlar olur. Kişi bir şey istediği zaman hemen yanına getirilir."[5]

---

[1] Tevbe Sur. 72
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1839, 1840). İbnu'l-Cevzi hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1840).
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1860).
[5] İbn Ebî Şeybe (13/123).

İbn Ebî Şeybe, Muğîs b. Sümey'den bildirir: "Cennette altından saraylar, gümüşten saraylar, yakuttan saraylar ve zebercetten saraylar vardır. Cennetin dağları miskten, toprağı ise vers ile zafirândandır."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ka'b'dan bildirir: "Cennette ne bir çiziği, ne de çatlağı olan bir yakut vardır. Bu yakutun içinde yetmiş bin tane ev, her bir evde de yetmiş bin tane huri vardır. Bu evlere sadece peygamber, şehit, sıddîk, adil imam ve tercihte bırakılan kişiler girer." Ka'b'a: "Tercihte bırakılmak ne demektir?" diye sorulunca: "Kişinin düşman tarafından yakalanıp, küfür edip canının bağışlanması ya da müslüman kalıp öldürülmesi konusunda tercihte bırakılması ancak bu kişinin öldürülmeyi göze alıp İslam'ı seçmesidir" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Adn cennetleri...**"[3] buyruğunu: "Cennette ebedi olarak kalacakları yer" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Adn cennetleri...**"[5] buyruğunu: "Cennette ebedi olarak kalacakları yer" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Ebî Hâtim, Hâlid b. Ma'dân'dan bildirir: Yüce Allah Cenneti, Adn Cenneti olarak yarattı. Bir inci tanesini düzelttikten sonra içine bir çubuk dikti. Sonra: "Ben tamam diyene kadar uza" buyurdu. Uzadıktan sonra ona: "Şimdi içindeki nehirleri ve meyveleri ortaya çıkar" buyurdu. Cennet bunu yaptıktan sonra: "**Müminler saadete ermişlerdir**"[7] demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...**Allah'ın rızası ise hepsinden büyüktür...**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Müminler Yüce Allah'ın kendilerinden razı olduğu haberini aldıklarında bu haber kendilerine verilen nimet ile yapılan ihsanlardan daha büyük gelir."

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/123, 124).
[2] İbn Ebî Şeybe (13/127).
[3] Tevbe Sur. 72
[4] İbn Cerîr (11/560).
[5] Tevbe Sur. 72
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1840).
[7] Müminûn Sur. 1
[8] Tevbe Sur. 72

İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennetlikler Cennete girdiği zaman Yüce Allah: «Canınızın çektiği başka bir şey var mı sizlere vereyim?» diye sorar. Cennettekiler: «Rabbimiz! Bize verilmedik bir şey kaldı mı ki?» dediklerinde, Yüce Allah: «Evet, var! O da rızamdır. Size asla öfke duymayacağım» buyurur."*

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Abdilmelik el-Cühenî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetteki nimetler, Yüce Allah'ın rızasıyla birlikte sadece Cennet nimetlerinden daha değerlidir"* buyurmuştur.

Ebu'ş-Şeyh, Şimr b. Atiyye'den bildirir: Kıyamet gününde Kur'ân mezarından yeni çıkmış solgun yüzlü bir adam suretinde mümine gelir ve: "Yüce Allah'ın sana ihsan edeceği kereme sevin!" der. Bu kişiye keramet giysisi giydirilince: "Rabbim! Daha fazlasını ver" der. Bunun üzerine Kur'ân: "Ayrıca senden hoşnutluğum ve daha büyük olan Allah'ın rızası vardır" karşılığını verir.

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sıfât*'da Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, Cennettekilere: «Ey Cennet ahalisi!» diye seslenince, Cennettekiler: «Rabbimiz! Buyur, emrindeyiz. Şüphesiz bütün hayırlar elindedir» karşılığını verirler. Yüce Allah: «Verdiklerimden memnun musunuz?» diye sorunca, onlar: «Rabbimiz! Kullarından hiç kimseye vermediğini bize vermişken neden memnun kalmayalım» derler. Yüce Allah: «Bunlardan daha iyisini size vereyim mi?» diye sorunca, onlar: «Rabbimiz! Bunlardan daha iyisi ne olabilir ki?» derler. Bunun üzerine Yüce Allah: «Sizden razı olur ve asla size öfkelenmem» buyurur."*[1]

Ahmed, *Zühd*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Bana ulaşana göre Hz.Ebû Bekr dua ederken şöyle derdi: "Allahım! Bana ihsan edeceğin hayırların sonunda daha hayırlı olanı vermeni diliyorum. Allahım! Bana en son vereceğin hayır, senin rızan ve Cennetindeki yüksek dereceler olsun."[2]

---

[1] Ahmed 18/348 (11835), Buhârî (6549, 7518), Müslim (2829), Tirmizî (2555), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7749) ve Beyhakî (1054).

[2] Ahmed (sh. 112).

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

"Ey peygamber! Kâfirlere ve münafıklara karşı cihad et ve onlara karşı çetin ol. Onların varacakları yer cehennemdir. Ne kötü bir varış yeridir orası!" (Tevbe Sur. 73)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey peygamber! Kâfirlere ve münafıklara karşı cihad et ve onlara karşı çetin ol..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kafirlerle kılıçla, münafıklarla ise dilinle cihad et ve bunu yaparken onlara yumuşak davranma, sert ol" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünya, *el-Emri bi'l-Mâ'ruf*'da, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Kâfirlere ve münafıklara karşı cihad et..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlarla elinle, gücün yetmezse de dilinle cihad et. Buna da gücün yetmezse kalbinle, onlara surat asarak karşı çık" demiştir.[4]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da İbn Mes'ûd'dan bildirir: **"Ey peygamber! Kâfirlere ve münafıklara karşı cihad et ve onlara karşı çetin ol..."**[5] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kafir ile münafıklarla eliyle, gücü yetmezse diliyle mücadele etmesi emredildi. Buna da gücü yetmediği takdirde kalbiyle, onlara karşı suratını ekşiterek karşı çıkması istenildi.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Kâfirlere ve münafıklara karşı cihad et ve onlara karşı çetin ol..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Kafirlerle kılıçla, münafıklarla ise sözünle ve dilinle cihad et ve bunu yaparken onlara yumuşak davranma. Ancak Yüce Allah daha sonra: **"Ey iman edenler!**

---

[1] Tevbe Sur. 73
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1841, 1842) ve Beyhakî (9/11).
[3] Tevbe Sur. 73
[4] İbn Ebi'd-Dünya (109) ve İbn Ebî Hâtim (6/1841).
[5] Tevbe Sur. 73
[6] Beyhakî (9370).
[7] Tevbe Sur. 73

Kâfirlerden (öncelikle) yakınınızda olanlarla savaşın ve sizde bir sertlik bulsunlar..."[1] âyetiyle bu âyeti neshetmiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah burada Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) kafirlerle kılıçla mücadele etmesini ve münafıkları cezalandırırken sert davranmasını emretmiştir."

يَحْلِفُونَ بِاللّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُواْ بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ وَهَمُّواْ
بِمَا لَمْ يَنَالُواْ وَمَا نَقَمُواْ إِلاَّ أَنْ أَغْنَاهُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ
خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي
الأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ

"Bir şey söylemediklerine dair Allah'a yemin ediyorlar. Hâlbuki o küfür sözünü söylediler ve müslüman olduktan sonra inkâr ettiler. Ayrıca başaramayacakları bir şeye giriştiler. Sırf Allah ve Resûlü kendi lütfu ile onları zengin kıldığı için intikam almaya kalktılar. Eğer tövbe ederlerse kendileri için hayırlı olur. Şayet yüz çevirirlerse Allah onları dünyada ve âhirette can yakıcı azaba uğratır. Artık onlar için yeryüzünde ne bir dost, ne de bir yardımcı vardır."
(Tevbe Sur. 74)

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim, Ka'b b. Mâlik'ten bildirir: Münafıklardan bahseden Kur'ân âyetleri nazil olunca Cülâs: "Vallahi bu adamın dedikleri doğru ise biz eşeklerden de beteriz" dedi. Umeyr b. Sa'd onun bu dediklerini duyunca: "Ey Cülâs! Vallahi insanlar içinde en çok seni severim. Seni herkese tercih eder ve sana bir kötülüğün dokunmasını istemem. Ancak öyle bir söz söyledin ki bunu açıklasam rezil olacaksın. Susup gizlesem ben helak olurum. Bu ikisinden biri benim için diğerinden daha ağırdır" dedi ve gidip bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) aktardı. Ancak Cülâs, Allah Resûlü'ne böyle bir şeyi söylemediğine dair Allah adına yeminler etti ve: "Umeyr bana iftira ediyor" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bir şey söylemediklerine dair**

[1] Tevbe Sur. 123

Allah'a yemin ediyorlar. Hâlbuki o küfür sözünü söylediler ve müslüman olduktan sonra inkâr ettiler..."[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Cülâs b. Süveyd b. es-Sâmit, Tebûk savaşına katılmayıp geride kalanlardan birisiydi ve: "Vallahi bu adamın dedikleri doğru ise biz eşeklerden de beteriz" dedi. Umeyr b. Sa'd onun bu sözünü Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) aktarınca, Cülâs böyle bir şeyi demediğine Umeyr'in yalan söylediğine dair Allah adına yeminler etti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bir şey söylemediklerine dair Allah'a yemin ediyorlar. Hâlbuki o küfür sözünü söylediler ve müslüman olduktan sonra inkâr ettiler..."**[3] âyetini indirdi. Daha sonra Cülâs'ın tövbe ettiği ve durumunun düzeldiği zikredilir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de Enes b. Mâlik'ten bildirir: Zeyd b. Erkam, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbe verirken münafıklardan bir adamın: "Dedikleri doğru ise biz eşeklerden de beteriz" dediğini işitti. Bunun üzerine ona: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) doğru söylüyor ve sen eşekten de betersin" karşılığını verdi. Daha sonra olay Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) intikal edince adam inkar etti ve böyle bir şey demediğini söyledi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bir şey söylemediklerine dair Allah'a yemin ediyorlar. Hâlbuki o küfür sözünü söylediler ve müslüman olduktan sonra inkâr ettiler..."**[5] âyetini indirdi. Bu şekilde âyet Zeyd'i doğruladı.[6]

İbn Cerîr, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir ağacın gölgesinde otururken: *"Yanınıza bir adam gelecek ve Şeytan gözleriyle sizlere bakacak. Geldiği zaman onunla konuşmayın"* buyurdu. Çok geçmeden de mavi gözlü bir adam çıkageldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Arkadaşlarınla birlikte neden bana sövüyorsun?"* diye sorunca adam gidip arkadaşlarını getirdi. Birlikte öyle bir şey yapmadıklarına dair Allah adına yemin edince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] Tevbe Sur. 74
[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm* 1/519, 520) ve İbn Ebî Hâtim (6/1843).
[3] Tevbe Sur. 74
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1843).
[5] Tevbe Sur. 74
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1842, 1843) ve Beyhakî (4/57).

onları bıraktı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bir şey söylemediklerine dair Allah'a yemin ediyorlar. Hâlbuki o küfür sözünü söylediler ve müslüman olduktan sonra inkâr ettiler..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Bize anlatılana göre biri Cüheyne kabilesinden, biri de Ğifâr kabilesinden olan iki adam kavga ettiler. Ğifar kabilesinden olan adam diğerine üstün gelince, Abdullah b. Ubey, Evslilere: "Kardeşinize yardım edin! Vallahi Muhammed'le aramızda olan «Besle köpeği ısırsın seni» demeleri gibidir. Medine'ye döndüğümüzde aziz olanlar elbette zelil olanları oradan çıkartacaktır" dedi. Müslümanlardan biri bu sözü Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ulaştırınca Allah Resûlü onu çağırıp olayı sordu. Ancak Abdullah b. Ubey böyle bir şeyi demediğine dair Allah adına yeminler etti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bir şey söylemediklerine dair Allah'a yemin ediyorlar. Hâlbuki o küfür sözünü söylediler ve müslüman olduktan sonra inkâr ettiler..."**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bir şey söylemediklerine dair Allah'a yemin ediyorlar. Hâlbuki o küfür sözünü söylediler ve müslüman olduktan sonra inkâr ettiler..."**[5] âyetini açıklarken: "Abdullah b. Ubey b. Selûl hakkında nazil oldu" demiştir.[6]

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Urve'den bildirir: Ensâr'dan Cülâs b. Süveyd adında bir adam Tebûk savaşı sırasında bir gün: "Vallahi Muhammed'in dedikleri doğru ise o zaman biz eşekten de beteriz" dedi. Bunun da Umeyr b. Sa'd adında bir evlatlığı vardı. Umeyr onun bu sözünü duyunca: "Amcacığım! Allah'a tövbe et!" dedi. Sonra Umeyr, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip olayı aktardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cülâs'ı çağırıp olayı sorunca: "Vallahi ben öyle bir şey demedim!" diye yeminler etmeye başladı. Umeyr ise: "Hayır! Vallahi öyle bir şey dedin! Allah'a tövbe et! Bu konuda vahiy inip beni de senin söylediğine ortak etmeyeceğini

---

[1] Tevbe Sur. 74
[2] İbn Cerîr (11/571), Taberânî (12307) ve Ahmed 4/48 (2147). Muhakkikleri: "İsnadı hasendir" demişlerdir.
[3] Tevbe Sur. 74
[4] İbn Cerîr (11/572) ve İbn Ebî Hâtim (6/1843, 1844).
[5] Tevbe Sur. 74
[6] İbn Cerîr (11/572).

bilseydim bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) aktarmazdım" dedi. Bu sırada Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy gelmeye başladı. Vahiy inerken de herkes sessiz ve hareketsiz bir şekilde dururdu. Yine öyle yaptılar. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vayih inerken aldığı hal geçince nazil olan: **"Bir şey söylemediklerine dair Allah'a yemin ediyorlar. Hâlbuki o küfür sözünü söylediler ve müslüman olduktan sonra inkâr ettiler. Ayrıca başaramayacakları bir şeye giriştiler. Sırf Allah ve Resûlü kendi lütfu ile onları zengin kıldığı için intikam almaya kalktılar. Eğer tövbe ederlerse kendileri için hayırlı olur"**[1] âyetini okudu.

Cülâs bunu duyunca: "Evet bunu söyledim. Ancak Yüce Allah bana tövbe kapısını açtığı için tövbe ediyorum" dedi. Tövbesini de kabul ettiler. Müslümanken haksız yere bir yakını Müslümanlar tarafından öldürülünce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona diyeti vermek istedi, ancak Cülâs kabul etmedi. Bir ara da müşriklere katılmak istedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun evlatlığı olan Umeyr için de: *"Kulağın doğru duymuş"* buyurmuştu.[2]

Abdurrezzâk, İbn Sîrîn'den bildirir: Bu âyet nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Umeyr'in kulağından tuttu ve: *"Kulağın doğru duymuş ey oğul! Rabbin seni doğruladı"* buyurdu.[3]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Sîrîn'den bildirir: Münafıklardan bir adam: "Şayet Muhammed söylediklerinde haklı ise biz eşeklerden beteriz demektir" dedi. Zeyd b. Erkam da: "Muhammed doğruyu söylüyor ve sen eşekten betersin!" diye çıkıştı. Bunun üzerine aralarında ileri geri konuşmalar oldu. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelince de durumu ona anlattılar. Ancak münafık olan adam Allah adına yeminler ederek böyle bir şey demediğini söyledi. Bunun üzerine: **"Bir şey söylemediklerine dair Allah'a yemin ediyorlar. Hâlbuki o küfür sözünü söylediler ve müslüman olduktan sonra inkâr ettiler..."**[4] âyeti nazil oldu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de Zeyd b. Erkam'a: *"Kulağın doğru duymuş!"* buyurdu.

---

[1] Tevbe Sur. 74
[2] Abdurrezzâk (18303), İb Sa'd (4/375, 376) ve İbn Ebî Hâtim (6/1846).
[3] Abdurrezzâk (18304).
[4] Tevbe Sur. 74

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Münafıklardan biri: "Muhammed'in söyledikleri doğru ise o zaman biz eşekten de beteriz" deyince, müminlerden biri: "Vallahi Muhammed doğruyu söylüyor, sen de eşekten betersin" karşılığını verdi. Münafık olan kişi de bu çıkışı üzerine mümin adamı öldürmeye yeltendi. İşte âyette zikredilen, başaramayacakları işe girişmelerinden kasıt budur.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Bir şey söylemediklerine dair Allah'a yemin ediyorlar..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bunlar bir dağ yolunda Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) aşağı itip öldürmeye niyetlenen kişilerdir. Münafıklar yolculuklarından birinde Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmek üzere bir araya gelip bir plan yaptılar. Yol boyunca da bunun fırsatını kolladılar. Bir gece Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir dağ yoluna girince bunların bir kısmı ileriye geçti, kalan kısmı da arkadan gelmeye başladı. Kendi aralarında: "Dağ yolunu tuttuğu zaman bineğinin üzerinden onu vadiye doğru iter öldürürüz" diye anlaştılar. Ancak Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) devesini süren Hüzeyfe onların bu konuşmalarını işitti. O gece Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) devesini Hüzeyfe b. el-Yemân sürüyor, Ammâr b. Yâsir de çekiyordu. Hüzeyfe arkadan gelen develerin ayak seslerini işitince dönüp baktı. Bakınca da yüzleri kapalı bir topluluk gördü. "Uzaklaşın! Uzaklaşın ey Allah'ın düşmanları!" diye bağırınca da saldırmaktan vazgeçtiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde yoluna devam edip sonunda istediği yerde konakladı. Sabah olunca o münafıkları çağırdı ve: *"Şöyle şöyle yapmak istediniz"* buyurdu. Ancak Allah adına yeminler ederek böylesi bir şey demediklerini ve bahsettiği şeyden haberlerinin olmadığını söylediler. İşte: **"Bir şey söylemediklerine dair Allah'a yemin ediyorlar. Hâlbuki o küfür sözünü söylediler..."**[3] buyruğu bu durumu anlatmaktadır.[4]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Başaramayacakları bir şeye giriştiler..."**[5] buyruğunu

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1845).
[2] Tevbe Sur. 74
[3] Tevbe Sur. 74
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1844).
[5] Tevbe Sur. 74

açıklarken: "Esved adında bir adam Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmeye kalkışmıştı. Âyet bunu anlatmaktadır" demiştir.[1]

Beyhakî, *Delâil*'de Urve'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk savaşı sonrası Medine'ye dönüşe geçti. Yolun bir yerinde ashabının içinden bazıları ona bir tuzak kurdular ve dağ yoluna girdiği vakit onu aşağıya atmak üzere anlaştılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dağ yolunun başına vardığı zaman onlar da onunla bu yoldan gitmek istediler. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kurdukları tuzaktan haberdar edildi. Bunun için: *"Dileyen vadinin içinden gitsin. Daha geniş ve rahattır"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dağ yolunu tutunca ashab da vadinin içinden gitmeye başladılar. Tuzak kuran grup Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yola düştüğünü duyunca bu büyük işi gerçekleştirmek üzere yüzlerini kapattılar ve aynı yolu tuttular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hüzeyfe b. el-Yemân ile Ammâr b. Yâsir'e yanında yürümelerini söyledi. Ammar'a devenin dizginlerinden tutmasını, Hüzeyfe'ye de deveyi sürmesini söyledi.

Bu şekilde yol alırken arkadan hızlıca yaklaşan ayak sesleri işittiler. Yanlarına yaklaştıklarında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kızdı ve Hüzeyfe'ye onları geri savmasını söyledi. Hüzeyfe de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde öfkelendiğini görünce ucu eğri sopasını alıp geriye döndü. Gelenlerin develerinin önünü kesti ve elindeki sopayla onların yüzüne vurdu. Develerin üzerinde bulunanların da yüzlerinin kapalı olduğunu gördü. Yola çıkanların geneli bu şekilde yüzlerini kapalı tuttukları için herhangi bir şeyden şüphelenmedi. Bu münafıklar da Hüzeyfe'yi görünce kurdukları tuzağın açığa çıktığını zannettiler ve hızlıca oradan ayrılıp diğer insanların arasına karıştılar. Hüzeyfe tekrar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına dönünce, Allah Resûlü: *"Ey Hüzeyfe! Sen deveyi vurup sür! Sen de ey Ammâr, yürümeye devam et!"* buyurdu. Bu şekilde daha da acele ederek dağ yolunu aşıp üste çıktılar ve diğer insanların gelmelerini beklediler.

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hüzeyfe'ye: *"Onların kim olduğunu gördün mü? Veya içlerinden tanıdığın biri oldu mu?"* diye sorunca, Hüzeyfe: "Filan ile filan kişinin bineğini tanıdım" dedi. Münafıklar da bu saldırıyı gerçekleştirmek istediklerinde vakit geceydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki*

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1845) ve Taberânî, *el-Evsat* (1759).

ne istediklerini, ne yapmaya çalıştıklarını öğrenebildin mi?" diye sorunca, Hüzeyfe: "Hayır! Vallahi bilmiyorum yâ Resûlallah!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar bana bir tuzak kurmuşlardı. Dağ yolunu benimle birlikte yürüyecek, üst taraftan da beni aşağıya atacaklardı"* buyurunca, Hüzeyfe: "Yâ Resûlallah! O zaman emret de boyunlarını vuralım" dedi. Ancak Allah Resûlü: *"İnsanların: «Muhammed artık kendi arkadaşlarını öldürmeye başladı» demelerini istemiyorum"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu tuzağı kuranların isimlerini Hüzeyfe ile Ammâr'a söyledi ve: *"Kimselere söylemeyin"* emrini verdi.[1]

Beyhakî, *Delâil*'de İbn İshâk'tan benzerini şu ziyadeyle bildirir: *"İçlerinden tanıdığın birileri oldu mu?"* diye sorunca, Hüzeyfe: "Hayır!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah bana onların ve babalarının isimlerini bildirdi. Sabaha karşı inşallah isimlerini sana da söyleyeceğim"* buyurdu. Sabah olunca da isimlerini söyledi. Bunlar: Abdullah b. Ubey, Sa'd b. Ebî Serh, Ebû Hâsir el-A'rabî, Âmir, Ebû Âmir, Cülâs b. Süveyd b. es-Sâmit, Mücemma' b. Câriye, Müleyh et-Teymî, Hasîn b. Nümeyr, Tu'me b. Ubeyrik, Abdullah b. Uyeyne ve Murra b. Rabî' idi. Bu on iki kişi Allah'a ve Resûlüne karşı savaş açmışlardı. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmeye kalkışmışlar, ancak Yüce Allah bunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) önceden haber vermiştir. **"...Başaramayacakları bir şeye giriştiler..."**[2] buyruğu da bunu ifade etmektedir. Bunların başı da Ebû Âmir'di. Mescid-i Dırar da onun adına inşa edildi. Şehit düştüğünde melekler tarafından yıkanan Ebû Hanzala'nın da babasıdır.[3]

İbn Sa'd, Nâfi' b. Cübeyr b. Mut'im'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Tebûk savaşı dönüşü gece vakti dağ yolunda kendisine tuzak kuran münafıkların isimlerini Hüzeyfe'den başkasına söylemedi. Bunlar on iki kişiydi ve içlerinde Kureyşli yoktu. Hepsi Ensar'dan ve onların müttefiklerinden olan kişilerdi."

Beyhakî, *Delâil*'de Hüzeyfe b. el-Yemân'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) devesinin geminden tutmuş çekiyordum. Ammar da onu arkadan sürüyordu. Veya ben arkadan onu sürüyordum, Ammâr da onu önden

---

[1] Beyhakî (5/256, 257).
[2] Tevbe Sur. 74
[3] Beyhakî (5/257-259).

çekiyordu. Bir dağın yamacına vardığımızda birden önümüze on iki tane süvari çıktı. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) uyardığımda onlara doğru bağırdı. Bağırınca da dönüp kaçtılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize: *"Kim olduklarını biliyor musunuz?"* diye sorunca: "Hayır, yâ Resûlallah! Tanıyamadık zira yüzleri kapalıydı, ancak bineklerini tanıdık" dedik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar kıyamet gününe dek münafık olarak kalacaklardır. Ne istiyorlardı biliyor musunuz?"* buyurunca: "Hayır, bilmiyoruz" dedik. *"Dağ yolunda beni sıkıştırıp yamaçtan aşağıya atmak istiyorlardı"* buyurunca: "Yâ Resûlallah! Bunlar ailelerine haber göndersen de her bir aile kendi adamlarının başını sana teslim etse olmaz mı?" dedik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"«Arapların, «Muhammed bir kavmin yardımıyla düşmanlarıyla savaştı. Galip gelince de bu sefer ona yardım eden kavmi öldürmeye başladı» demelerini istemiyorum"* buyurdu ve: *"Allahım! Onları dübeyle ile vur!"* diye dua etti. Biz: "Yâ Resûlallah! Dübeyle de ne oluyor?" diye sorduğumuzda: *"Ateş parçasıdır. Birinin kalp damarına düşünce onu helak eder"* karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Başaramayacakları bir şeye giriştiler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) razı olmasa da Abdullah b. Ubey'ye tacı giydirmeye kalkışmalarıdır" demiştir.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"...Başaramayacakları bir şeye giriştiler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Abdullah b. Ubey'ye taç giydirmeye kalkışmalarıdır" demiştir.

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İkrime'den bildirir: Adiy b. Ka'b'ın azatlılarından biri Ensar'dan bir adamı öldürdü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de diyet olarak on iki bin dirheme hükmetti. **"...Sırf Allah ve Resûlü kendi lütfu**

---
[1] Beyhakî (5/260, 261).
[2] Tevbe Sur. 74
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1845).
[4] Tevbe Sur. 74

ile onları zengin kıldığı için intikam almaya kalktılar..."[1] buyruğu da onun hakkında nazil olmuştur.[2]

İbn Mâce, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bir adam öldürüldü. Allah Resûlü de diyet olarak on iki bin dirheme hükmetti. **"...Sırf Allah ve Resûlü kendi lütfu ile onları zengin kıldığı için intikam almaya kalktılar..."**[3] buyruğu da bunu anlatmaktadır. Zengin olmaları da diyeti almaları ile olmuştur.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Sırf Allah ve Resûlü kendi lütfu ile onları zengin kıldığı için intikam almaya kalktılar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Katil ödeyemeyeceği bir diyeti vermekle yükümlü tutulunca bu diyeti onun yerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) verdi" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim, Urve'den bildirir: Cülâs adamın birine kefil olmuştu veya bir borcu vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu kefalet bedelini veya bu borcu onun yerine ödedi. **"...Sırf Allah ve Resûlü kendi lütfu ile onları zengin kıldığı için intikam almaya kalktılar..."**[7] buyruğu da bunu anlatmaktadır.[8]

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan bildirir: Sonrasında Yüce Allah: **"...Eğer tövbe ederlerse kendileri için hayırlı olur. Şayet yüz çevirirlerse Allah onları dünyada ve âhirette can yakıcı azaba uğratır..."**[9] buyurarak onları tövbe etmeye çağırmıştır. Burada dünyadaki azap öldürülmedir. Âhiretteki azap ise Cehennem ateşidir.

---

[1] Tevbe Sur. 74

[2] Abdurrezzâk (17273), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1025), İbn Ebî Şeybe (9/126), İbn Cerîr (11/574, 575) ve İbn Ebî Hâtim (6/1845).

[3] Tevbe Sur. 74

[4] İbn Mâce (2632), İbn Cerîr (11/575), İbn Ebî Hâtim (6/1845) ve Beyhakî (8/78). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'if Sünen İbn Mâce*, 577).

[5] Tevbe Sur. 74

[6] İbn Ebî Hâtim (6/1846).

[7] Tevbe Sur. 74

[8] İbn Ebî Hâtim (6/1846).

[9] Tevbe Sur. 74

Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bazıları kötü bir işe kalkışıp bir şey yapmak istediler. Bu kişiler kalkıp bağışlanma dilesin"* buyurdu. Bunu üç defa tekrarlamasına rağmen kimseler kalkmayınca: *"Ey Filan! Kalk! Ey falan! Kalk!"* buyurdu. İsmini verdiği kişiler kalkıp: "Allah'tan bağışlanma dileriz" deyince, Allah Resûlü: *"Vallahi ben de sizi tövbeye davet edecektim, ancak Yüce Allah (ayet indirerek) benden daha hızlı davrandı"* buyurdu.

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan bildirir: İbn Abbâs bana şöyle dedi: "Diyeceklerimi iyice aklında tut. Kur'ân'da: **"...Artık onlar için yeryüzünde ne bir dost ne de bir yardımcı vardır"**[1] şeklinde geçen tüm ifadeler müşrikler hakkındadır. Zira müminlerin yardımcıları ve şefaatçileri çoktur."

وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللّٰهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ
★ فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ★ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا
فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللّٰهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ

"İçlerinden, «Eğer Allah bize lütuf ve kereminden verirse, mutlaka bol bol sadaka veririz ve mutlaka salihlerden oluruz» diye Allah'a söz verenler de vardır. Fakat Allah, lütuf ve kereminden onlara verince, onda cimrilik ettiler ve yüz çevirerek dönüp gittiler. Allah'a verdikleri sözden caydıkları ve yalancı oldukları için O'nunla karşılaşacakları güne kadar Allah kalplerine nifak soktu." (Tevbe Sur. 75-77)

Hasan b. Süfyân, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Mende, Askerî, *el-Emsâl*'de, Bâverdî, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Ma'rifetu's-Sahâbe*'de, Beyhakî, *Delâil*'de ve İbn Asâkir, Ebû Umâme el-Bâhilî'den bildirir: Sa'lebe b. Hâtib, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Allah'a dua et bana mal versin" dedi. Allah Resûlü: *"Yazık sana ey Sa'lebe! Şükrünü edâ edebileceğin az mal altından kalkamayacağın çok maldan hayırlıdır"* karşılığını verdi. Sa'lebe yine: "Yâ Resûlallah! Allah'a dua et bana mal versin" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Yazık sana ey Sa'lebe! Şükrünü edâ edebileceğin az mal, altından kalkamayacağın çok maldan hayırlıdır"*

[1] Tevbe Sur. 74

karşılığını verdi. Sa'lebe bir daha: "Yâ Resûlallah! Allah'a dua et bana mal versin" dedi. Allah Resûlü: *"Yazık sana ey Sa'lebe! Benim gibi olmak istemez misin? Zira ben de istesem Rabbim bu dağları altına çevirir ve yanımda yürütür"* karşılığını verince, Sa'lebe: "Yâ Resûlallah! Allah'a dua et bana mal versin! Seni hakla gönderene yemin olsun ki Yüce Allah bana mal ihsan ederse herkese bu malda olan hakkını vereceğim" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yazık sana ey Sa'lebe! Şükrünü edâ edebileceğin az mal, altından kalkamayacağın çok maldan hayırlıdır"* buyurunca, Sa'lebe yine: "Yâ Resûlallah! Bana mal vermesi için Allah'a dua et" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Ona mal ihsan et"* diye dua etti.

Sonrasında Sa'lebe birkaç koyun aldı. Yüce Allah bunlara bereket verince kurtçukların çoğalması gibi çoğaldılar. Öyle ki Medine'ye sığamaz oldu ve şehir dışına çıkmak zorunda kaldı. Medine dışına çıkınca gündüzleri Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte cemaat namazlarına katılıyor, ancak akşam ile yatsı namazlarına gelemiyordu. Sonrasında koyunları bir daha kurtçukların çoğalması gibi çoğaldı. Bulunduğu yere sığamayınca biraz daha Medine'den uzaklaştı. Uzaklaşınca da artık gece veya gündüz hiçbir cemaat namazına katılamaz oldu. Sadece Cuma'dan Cuma'ya namaza gelmeye başladı. Sonrasında koyunları bir daha kurtçukların çoğalması gibi çoğaldı. Bulunduğu yere de sığmaz oldu. Daha geniş bir yere taşınınca Medine'den daha da fazla uzaklaştı. Uzaklaşınca da artık Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte ne bir Cuma, ne de cenaze namazına katılamaz oldu. Müslümanların haberlerini de karşılaştığı yolculara sorup alabiliyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun yokluğunu hissedince kendisine ne olduğunu sordu. Ashab, koyun aldığını, yeri daralınca Medine'den çıkmak zorunda kaldığını söylediler ve durumunu anlattılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sa'lebe b. Hâtib'e yazık oldu!"* buyurdu.

Yüce Allah: "Mallarının bir kısmını, kendilerini temizleyip arıtacak sadaka olarak al, onlara dua et; senin duan onlar için bir güvendir. Allah işitir ve bilir" buyurup zekatı emredince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), biri Cüheyne kabilesinden biri de Selime oğullarından iki adamı zekat toplamak üzere gönderdi. Gönderirken de zekat olarak alınacak hayvanların yaşlarını, nasıl alınacaklarını açıklayan bir kağıt yazdı. Dolaşırken de Sa'lebe b. Hâtib ile Süleym oğullarından bir adama da uğrayıp mallarının zekatını almalarını söyledi. Medine'den çıkınca ilk önce Sa'lebe'ye uğradılar ve zekatı vermesini

istediler. Sa'lebe: "Bana bu konudaki yazıyı gösterin" deyince, kağıdı ona verdiler. Sa'lebe kağıdı alıp okuyunca: "Bu cizyeden başka bir şey değildir! Şimdilik gidin, işinizi bitirdikten sonra dönüşte bana uğrayın" dedi. Bunun üzerine bu iki adam yollarına devam ettiler. Süleym oğullarından olan adam onların geldiğini işitince zekat olarak en güzel develerini seçip onları karşıladı. "Zekat olarak en iyilerini vermen gerekmiyor" dediklerince, Süleym oğullarından olan adam: "Yüce Allah'a ancak en iyi mallarımla yakınlaşırım" karşılığını verdi.

İşlerini bitirdiklerinde dönüşte bir daha Sa'lebe'ye uğradılar. Sa'lebe: "Bana bu konudaki yazıyı gösterin" deyince, kağıdı ona verdiler. Sa'lebe kağıdı alıp okuyunca: "Bu cizyeden başka bir şey değildir! Şimdilik gidin ben bu konuyu bir düşüneyim" dedi. İki adam yola düşüp Medine'ye döndüler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları görünce henüz onlarla hiçbir şey konuşmadan: *"Sa'lebe b. Hâtib'e yazık oldu!"* buyurdu ve Süleym oğullarından olan adama da bereket için dua etti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İçlerinden, «Eğer Allah bize lütuf ve kereminden verirse, mutlaka bol bol sadaka veririz ve mutlaka salihlerden oluruz» diye Allah'a söz verenler de vardır. Fakat Allah, lütuf ve kereminden onlara verince, onda cimrilik ettiler ve yüz çevirerek dönüp gittiler. Allah'a verdikleri sözden caydıkları ve yalancı oldukları için O'nunla karşılaşacakları güne kadar Allah kalplerine nifak soktu"**[1] âyetlerini indirdi.

Sa'lebe'nin akrabalarından bazıları bu âyetleri duyunca yanına gittiler ve: "Yazık sana ey Sa'lebe! Yüce Allah seni hakkında şu şu şekilde âyet indirdi" dediler. Sa'lebe hemen Allah Resûlü'ne geldi ve: "Yâ Resûlallah! Malımın zekatını getirdim" dedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah senin zekatını kabul etmememi istedi"* karşılığını verince, Sa'lebe ağlamaya ve başına toprak saçmaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunu kendine yine kendin ettin! Oysa ben sana nasihat etmiştim, ama sen dinlemedin"* buyurdu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edene kadar Sa'lebe'nin zekatını kabul etmedi. Ebû Bekr halife olunca yanına geldi ve: "Ey Ebû Bekr! Ensar içindeki konumumu biliyorsun. Onun için zekatımı kabul et" dedi. Ancak Ebû Bekr: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kabul etmemişken ben mi kabul edip alacağım!" karşılığını verip zekatını almayı kabul etmedi.

---

[1] Tevbe Sur. 75-77

Ömer b. el-Hattâb halife olunca bu sefer onun yanına geldi. Araya Muhacirlerden, Ensar'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zevcelerinden kişileri aracı koyup: "Ey Hafsa'nın babası! Ey müminlerin emiri! Zekatımı kabul et" dedi. Ancak Ömer: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Bekr kabul etmemişlerken ben mi kabul edip alacağım!" karşılığını verdi ve zekatını almayı kabul etmedi. Osman'ın hilafeti zamanında da Sa'lebe öldü. Zekat konusunda inen: **"Sadakalar hususunda gönüllü bağışta bulunan müminlerle, güçlerinin yettiğinden başkasını bulamayanları çekiştirip onlarla alay edenler var ya; işte Allah asıl onları maskaraya çevirmiştir. Onlar için elem dolu bir azap vardır"**[1] âyeti de onun hakkında nazil olmuştur.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İçlerinden, "Eğer Allah bize lütuf ve kereminden verirse, mutlaka bol bol sadaka veririz ve mutlaka salihlerden oluruz" diye Allah'a söz verenler de vardır"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Ensar'dan Sa'lebe adında bir adam vardı. Bu kişi bir meclise gelip oradakilerin hepsini şahit tutarak: "Şayet Yüce Allah lütfundan bana mal verirse herkese bu maldaki hakkını verecek, tasaddukta bulunacak ve akrabalarıma da yardım edeceğim" dedi. Yüce Allah da onu deneyerek bol rızık verdi. Ancak Sa'lebe bol miktarda mala sahip olunca verdiği sözü unutup tutmayarak Yüce Allah'ın öfkesine maruz kaldı. Yüce Allah onun kıssasını Kur'ân'da zikretmiştir.[4]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Münafığı üç şeyden tanıyabilirsiniz. Konuştuğu zaman yalan söyler, söz verdiği zaman sözünde durmaz, yaptığı anlaşmaya ihanet eder. Zira Yüce Allah: **"İçlerinden, «Eğer Allah bize lütuf ve**

---

[1] Tevbe Sur. 79

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1847), Taberânî 8/260, 25/225 (7873/20), *Üsdu'l-Gâbe*'de (1/283-285) geçtiği üzere İbn Mende, *el-İsâbe*'de (1/400) geçtiği üzere Bâverdî, Ebû Nuaym (1375), Beyhakî (5/289) ve İbn Asâkir (12/9).

[3] Tevbe Sur. 75

[4] İbn Cerîr (11/577), İbn Ebî Hâtim (6/1849), *el-İsâbe*'de (1/401) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (5/289).

kereminden verirse, mutlaka bol bol sadaka veririz ve mutlaka salihlerden oluruz» diye Allah'a söz verenler de vardır"[1] buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Üç şey bir kişide bulunduğu zaman o kişi münafıktır. Bunlar da konuştuğu zaman yalan söylemesi, söz verdiği zaman sözünde durmaması, verilen emanete ihanet etmesidir" dedi ve: **"İçlerinden, «Eğer Allah bize lütuf ve kereminden verirse, mutlaka bol bol sadaka veririz ve mutlaka salihlerden oluruz» diye Allah'a söz verenler de vardır"**[3] âyetini okudu.

Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Nesâî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç şey kişinin münafık olduğunu gösterir. Bunlar da konuştuğu zaman yalan söylemesi, söz verdiği zaman sözünde durmaması, verilen emanete ihanet etmesidir"* buyurmuştur.[4]

Ebu'ş-Şeyh ve Harâitî, *Mekârimu'l-Ahlâk*'da Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Münafığın emanete ihanet etmesi, verdiği sözde durmaması ve konuştuğu zaman yalan söylemesi gibi üç özelliğini duyduğumda bunları Kur'ân'da uzun bir süre aradım. En sonunda da buldum. Yüce Allah bu konuda: **"İçlerinden, "Eğer Allah bize lütuf ve kereminden verirse, mutlaka bol bol sadaka veririz ve mutlaka salihlerden oluruz" diye Allah'a söz verenler de vardır. Fakat Allah, lütuf ve kereminden onlara verince, onda cimrilik ettiler ve yüz çevirerek dönüp gittiler. Allah'a verdikleri sözden caydıkları ve yalancı oldukları için O'nunla karşılaşacakları güne kadar Allah kalplerine nifak soktu"**[5] buyurur. Yine: **"Şüphesiz biz emaneti göklere, yere ve dağlara teklif ettik de onlar onu yüklenmek istemediler, ondan çekindiler. Onu insan yüklendi. Çünkü o çok zalimdir, çok cahildir"**[6] buyurur. Yine: **"Münafıklar sana geldiklerinde: «Şahitlik ederiz ki sen Allah'ın Peygamberisin, derler. Allah da bilir ki sen**

---

[1] Tevbe Sur. 75
[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1026), İbn Ebî Hâtim (6/1846) ve Taberânî (9075).
[3] Tevbe Sur. 75
[4] Buhârî (33, 2682, 2749, 6095), Müslim (59), Tirmizî (2631) ve Nesâî (5036), *S. el-Kübrâ* (11127).
[5] Tevbe Sur. 75-77
[6] Ahzâb Sur. 72

elbette, O'nun Peygamberisin.» Allah, münafıkların kesinlikle yalancı olduklarını bilmektedir"[1] buyurur.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Bu şekilde Allah'a söz veren kişi Ensar'dan bir adamdı. Daha sonra bir amcası oğlu ölünce miras olarak kendisine bol miktarda mal kaldı. Bu malı alınca da cimrileşti ve daha önceden Allah'a verdiği sözü unuttu, yerine getirmedi. Bunun ardından Yüce Allah'ın huzuruna çıkana kadar kalbine bir nifak girdi. İşte: **"Allah'a verdikleri sözden caydıkları ve yalancı oldukları için O'nunla karşılaşacakları güne kadar Allah kalplerine nifak soktu"**[3] buyruğu da bunu anlatmaktadır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Kılâbe: "Arzularına göre hareket edenler münafıklara benzerler. Arzularına göre hareket edenler çelişkili konuşur ve nifak için uğraşırlar. Münafıklar da çelişkili konuşur ve nifak için uğraşırlar" dedi ve: **"İçlerinden, «Eğer Allah bize lütuf ve kereminden verirse, mutlaka bol bol sadaka veririz ve mutlaka salihlerden oluruz» diye Allah'a söz verenler de vardır"**[4] âyetini, **"İçlerinden sadakalar konusunda sana dil uzatanlar da var. Kendilerine ondan bir pay verilirse, hoşnut olurlar; eğer kendilerine ondan bir pay verilmezse, hemen kızarlar"**[5] âyetini ve: **"Yine onlardan peygamberi inciten ve «O her şeye kulak kesiliyor» diyen kimseler de vardır. De ki: "O, sizin için bir hayır kulağıdır ki Allah'a inanır, müminlere inanır. İçinizden inanan kimseler için bir rahmettir. Allah'ın Resûlünü incitenler için ise elem dolu bir azap vardır"**[6] âyetini okudu.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'a verdikleri sözden caydıkları ve yalancı oldukları için O'nunla karşılaşacakları güne kadar Allah kalplerine nifak soktu"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yalandan sakının, zira yalan nifakın kapısıdır. Doğruluktan da şaşmayın, zira doğruluk imanın kapısıdır. Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) naklen bildirildiğine göre

[1] Munâfikûn Sur. 1
[2] Harâitî, *Mesâviu'l-Ahlâk ve Mezmûmihi* (143).
[3] Tevbe Sur. 77
[4] Tevbe Sur. 75
[5] Tevbe Sur. 58
[6] Tevbe Sur. 61
[7] Tevbe Sur. 77

Hz. Musa, İsrail oğullarına Tevrat'la geldiği zaman İsrail oğulları: "Tevrat'ın hükümleri çok fazla ve hepsini uygulama imkanımız olmaz. Sen bize işin özü olacak ve yaşayabileceğimiz kadarını Allah'tan iste" dediler. Hz. Musa: "Yavaş olun ey kavmim! Yavaş olun! Bu Allah'ın kitabı, açıklamaları, nurudur ve bizi günahlardan koruyacaktır" diye çıkıştıysa da yine aynı şeyleri söylediler. Hz. Musa, İsrail oğullarıyla bunu üç defa denedi, ancak olmadı. Sonunda Yüce Allah şöyle buyurdu: "O zaman onlara üç şeyi emrediyorum şayet bunları yerine getirirlerse Cennete girerler. Miras taksimatını gereği gibi yapsınlar ve kimsenin hakkını yemesinler. Giriş izni almadan evlerden içeriye gizlice bakmasınlar. Yemek için de namazda olduğu gibi abdest alsınlar." Hz. Musa bu yeni emirlerle İsrail oğullarının yanına döndüğü zaman çok sevindiler. Zira bunları kolaylıkla yerine getirebileceklerini düşündüler. Vallahi çok bir zaman geçmedi ki bunları da yerine getiremez oldular. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İsrail oğulları hakkında bunları anlattıktan sonra şöyle buyurdu: "*Siz bana altı konuda garanti verin ben de size Cenneti garanti edeyim. Konuştuğunuzda yalan söylemeyin. Verdiğiniz sözden dönmeyin. Size verilen emanete ihanet etmeyin. Bakışlarınızı günahtan sakının. Ellerinizi ve namusunuzu haram olan şeylerden uzak tutun.*" Allah'ın koruduklan hariç vallahi bunlar da pek ağır ve zor şeylerdir.

الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ
إِلاَّ جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"Sadaka vermekte gönülden davranan müminlere dil uzatan ve ancak ellerinden geldiği kadar verebilenlerle alay eden kimseleri Allah maskaraya çevirmiştir. Onlar için can yakıcı azap vardır." (Tevbe Sur. 79)

Buhârî, Müslim, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: Sadakayı emreden âyet nazil olduğunda bizler sırtımızda yük taşırdık. Adamın biri sadaka olarak bol miktarda mal getirince bazıları: "Gösteriş yapıyor" dediler. Ebû Akîl sadaka olarak yarım sâ' getirince bu kez: "Yüce Allah'ın bu adamın sadakasına ihtiyacı yok" demeye başladılar. Bunun üzerine: **"Sadaka vermekte gönülden davranan müminlere dil uzatan ve ancak ellerinden geldiği**

kadar verebilenlerle alay eden kimseleri Allah maskaraya çevirmiştir. Onlar için can yakıcı azap vardır"[1] âyeti nazil oldu.[2]

Bezzâr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir müfreze çıkarmak istiyorum onun için sadakada bulunun"* buyurunca, Abdurrahman b. Avf: "Yâ Resûlallah! Benim dört bin dinarım var. İkibinini aileme kaldırıp ikibinini de sadaka olarak veriyorum" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah verdiğini de ailen için ayırdığını da sana bereketli kılsın"* diye dua etti. Ensar'dan da bir adam gelip: "Yâ Resûlallah! Ben ücretle kuyudan su çekiyordum ve bunun karşılığında iki sâ' hurma elde ettim. Bu iki sâ'ın birini Rabbime ödünç olarak veriyorum, birini de aileme ayırıyorum" dedi. Münafıklar bunu görünce: "Vallahi Abdurrahman b. Avf bu verdiğini ancak gösteriş olsun diye verdi" demeye başladılar. Hurma veren adam için de: "Allah ile Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu adamın bir sâ'ına ihtiyaçları mı var!" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sadaka vermekte gönülden davranan müminlere dil uzatan ve ancak ellerinden geldiği kadar verebilenlerle alay eden kimseleri Allah maskaraya çevirmiştir. Onlar için can yakıcı azap vardır"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sadaka verilmesini söyleyince Abdurrahman b. Avf sadakasını getirdi. Diğer müminler de imkanları dahilinde sadaka olarak bir şeyler getirdiler. Ebû Akîl de bir sâ' hurma ile geldi ve: "Yâ Resûlallah! Ben ücretle kuyudan su çekiyordum ve bunun karşılığında iki sâ' hurma elde ettim. Birini aileme azık olarak ayırdım, diğerini de sana getirdim" dedi. Münafıklar bunu görünce: "Abdurrahman getirdiğini ancak gösteriş olsun diye verdi. Yüce Allah'ın, Ebû Akîl'in de sadakasına ihtiyacı yok" demeye başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sadaka vermekte gönülden davranan müminlere dil uzatan ve**

---

[1] Tevbe Sur. 79

[2] Buhârî (1415, 4668), Müslim (1018), İbn Ebî Hâtim (6/1850) ve Ebû Nuaym 2/149 (2283).

[3] Tevbe Sur. 79

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2216), İbn Cerîr (11/592), İbn Ebî Hâtim (6/1851) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf* da (2/88, mursel olarak) geçtiği üzere İbn Merdûye.

ancak ellerinden geldiği kadar verebilenlerle alay eden kimseleri Allah maskaraya çevirmiştir. Onlar için can yakıcı azap vardır"[1] âyetini indirdi.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Bağavî, *Mu'cem*'de, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de Ebû Akîl'den bildirir: Sırtımda ücretle su taşıyarak iki sâ' hurma kazandım. Bir sâ'ını azık olarak aileme verdim, diğerini Rabbime yakınlaşmak için sadaka vermek üzere Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirdim. Hurmayı nasıl kazandığımı ve ne şekilde getirdiğimi ona anlattığımda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu Mescid'de bir yere dök"* buyurdu. Ancak bunu gören münafıklar alay ederek: "Yüce Allah'ın bu miskinin bir sâ'lık hurmasına ihtiyacı yok!" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sadaka vermekte gönülden davranan müminlere dil uzatan ve ancak ellerinden geldiği kadar verebilenlerle alay eden kimseleri Allah maskaraya çevirmiştir. Onlar için can yakıcı azap vardır"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sadaka vermekte gönülden davranan müminlere dil uzatan ve ancak ellerinden geldiği kadar verebilenlerle alay eden kimseleri Allah maskaraya çevirmiştir. Onlar için can yakıcı azap vardır"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Abdurrahman b. Avf sadaka olarak Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) kırk ûkiyye getirdi. Ensâr'dan bir adam ise bir sâ' yiyecek getirdi. Münafıklardan bazıları: "Vallahi Abdurrahman bu getirdiğini sırf gösteriş olsun diye getirdi" dediler. Ensâr'dan olan adam için de: "Yüce Allah'ın ve Resûlünün bu adamın bir sâ'lık yiyeceğini ihtiyacı yok!" dediler.[5]

İbn Cerîr, Abdurrahman b. Abdillah b. Ka'b b. Mâlik'ten bildirir: "Sadaka olarak bir sâ' hurma getirip de münafıklar tarafından alaya alınan kişi Ebû Hayseme el-Ensârî'dir."[6]

---

[1] Tevbe Sur. 79

[2] Tevbe Sur. 79

[3] *el-İsâbe*'de (7/280) geçtiği üzere İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr (11/593, 594), İbn Ebî Hâtim (6/1852), Taberânî (3598), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/88) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Ebû Nuaym 4/524 (6970).

[4] Tevbe Sur. 79

[5] İbn Cerîr (11/589), İbn Ebî Hâtim (6/1850) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/89) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[6] İbn Cerîr (11/595).

Bağavî, *Mu'cem*'de, İbn Kâni' ve İbn Merdûye, Saîd b. Osmân el-Belevî'den, o da ninesinden bildirir: "Sadaka olarak hurma götüren ve münafıklarca alaya alınan Sehl b. Râfi'nin kızı Umeyre'nin bana bildirdiğine babası yanına bir sâ' hurma ile kendisini alarak Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gitmiştir."[1]

Abdurrezzâk ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sadaka vermekte gönülden davranan müminlere dil uzatan ve ancak ellerinden geldiği kadar verebilenlerle alay eden kimseleri Allah maskaraya çevirmiştir. Onlar için can yakıcı azap vardır"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Abdurrahman b. Avf sekiz bin dinarlık olan malının yarısı olan dört bin dinarı sadaka olarak verdi. Bu hareketi üzerine bazı münafıklar: "Abdurrahman büyük bir riyakâr!" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sadaka vermekte gönülden davranan müminlere dil uzatan..."**[3] buyurdu. Ensar'dan bir adamın da iki sâ' hurması vardı ve bir sâ'ını getirip sadaka olarak verdi. Bu adam hakkında da bazı münafıklar: "Yüce Allah'ın bu bir sâ'lık hurmaya ihtiyacı yoktur" dediler ve bu şekilde onlara dil uzatıp alaya aldılar. Bu konuda da Yüce Allah: **"...Ancak ellerinden geldiği kadar verebilenlerle alay eden kimseleri Allah maskaraya çevirmiştir..."**[4] buyurdu.[5]

Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de Katâde'den bildirir: Müslümanların fakirlerinden Ebû Akîl künyeli Habhâb adında biri Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Dün iki sâ' hurma karşılığı su taşıdım. Bunun bir sâ'ını aileme sakladım diğerini de sadaka vermek üzere getirdim" dedi. Bazı münafıklar: "Allah ve Resûlü bu adamın bir sâ'lık hurmasına muhtaç değil" deyince de Yüce Allah: **"Sadaka vermekte gönülden davranan müminlere dil uzatan ve ancak ellerinden geldiği kadar verebilenlerle alay eden kimseleri Allah maskaraya çevirmiştir. Onlar için can yakıcı azap vardır"**[6] âyetini indirdi.[7]

---

[1] İbn Kâni' (1/272).
[2] Tevbe Sur. 79
[3] Tevbe Sur. 79
[4] Tevbe Sur. 79
[5] Abdurrezzâk (1/283) ve İbn Asâkir (35/262).
[6] Tevbe Sur. 79
[7] Ebû Nuaym 2/149 (2285).

İbn Ebî Hâtim, Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanların sadaka vermesini isteyince Abdurrahman b. Avf dört bin (dinar) getirdi ve: "Yâ Resûlallah! Bunu sadaka olarak veriyorum" dedi. Ancak münafıklarından bazıları ona dil uzatarak: "Abdurrahman bunu sırf gösteriş olsun diye getirip verdi" dediler. Ebû Akîl de sadaka olarak bir sâ' hurma getirince, yine münafıklardan bazıları: Yüce Allah'ın Ebû Akîl'in bu bir sâ' hurmasına ihtiyacı yok" demeye başladılar. Bunun üzerine: **"Sadaka vermekte gönülden davranan müminlere dil uzatan ve ancak ellerinden geldiği kadar verebilenlerle alay eden kimseleri Allah maskaraya çevirmiştir. Onlar için can yakıcı azap vardır. Onlar için ister bağışlanma dile, ister dileme (fark etmez.) Onlar için yetmiş kez bağışlanma dilesen de, Allah onları asla affetmeyecektir..."**[1] âyetleri nazil oldu.[2]

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanların sadaka vermelerini isteyince sekiz bin dinarı bulunan Abdurrahman b. Avf, bunun dört bin dinarını getirdi ve: "Bunu Allah'a ödünç olarak veriyorum. Bir bu kadarı da bana kaldı" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de ona: *"Verdiğini, de kendine ayırdığını da Allah bereketli kılsın"* diye dua etti. Ensâr'dan Ebû Nehîk adında biri de bir sâ' hurma getirdi. Gece boyu ücretle su taşımış ve sabahlayınca da karşılık olarak aldığı bir sâ' hurmayı sadaka olarak getirmişti. Münafıklardan bir adam: "Abdurrahman b. Avf büyük bir riyakârdır" dedi. Ebû Nehîk için de: "Yüce Allah'ın bu adamın bir sâ'lık hurmasına ihtiyacı yok" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sadaka vermekte gönülden davranan müminlere dil uzatan ve ancak ellerinden geldiği kadar verebilenlerle alay eden kimseleri Allah maskaraya çevirmiştir. Onlar için can yakıcı azap vardır"**[3] âyetini indirdi. Burada kendisine dil uzatılan kişi Abdurrahman b. Avf, ellerinden geldiği kadar verebilenden kasıt da bir sâ' hurma getiren Ebû Nehîk'tir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Müslümanlar büyük bir kıtlık yaşadılar. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Müslümanlar! Sadaka verin!"* buyurarak müslümanların

---

[1] Tevbe Sur. 79, 80
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1850).
[3] Tevbe Sur. 79
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1850, 1851).

sadaka vermesini istedi. Müslümanlar da sadaka olarak bir şeyler getirmeye başladılar. Abdurrahman b. Avf dört yüz ûkiyye altın getirdi ve: "Sekiz yüz ûkiyye altınım vardı, dört yüzünü getirdim" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Verdiğini de, kendisinde bıraktığını da bereketli kıl!"* diye dua etti.[1]

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Fıtır sadakasının verilmesi sırasında Abdurrahman b. Avf sadaka olarak büyük bir meblağ verdi. Asım b. Adiy de aynı miktarda sadaka verdi. Adamın biri sadaka olarak iki sâ', biri de bir sâ' yiyecek verince insanlardan biri: "Abdurrahman bu miktarı övünmek ve gösteriş için verdi. Yüce Allah'ın da bir veya iki sâ' yiyecek getirenlerin bu sâ'larına ihtiyacı yok" diyerek onları alaya aldı. Bunun üzerine: **"Sadaka vermekte gönülden davranan müminlere dil uzatan ve ancak ellerinden geldiği kadar verebilenlerle alay eden kimseleri Allah maskaraya çevirmiştir. Onlar için can yakıcı azap vardır"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanların sadaka vermesini isteyince, Ömer b. el-Hattâb: "Bunu yaparız" dedi. Sonra gidip malının yarısını alıp geldi ve: "Yanımda bol miktarda mal getirdim" dedi. Münafıklardan bir adam ona: "Ey Ömer! Gösteriş mi yapıyorsun?" diye sorunca, Ömer: "Allah ve Resûlüne evet, ama diğerlerine karşı değil!" karşılığını verdi. Ensar'dan yanında bir şeyi bulunmayan bir adam da geldi. Bu kişi ücretle su çekmiş ve bunun karşılığında iki sâ' yiyecek almıştı. Bunun bir sâ'ını ailesine ayırıp diğerini sadaka olarak getirmişti. Bunu gören münafıklardan bazıları da: "Yüce Allah ve Resûlünün senin bu bir sâ'ına ihtiyacı yok!" dediler. İşte: **"Sadaka vermekte gönülden davranan müminlere dil uzatan ve ancak ellerinden geldiği kadar verebilenlerle alay eden kimseler..."**[4] buyruğundan kasıt budur.[5]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1851).
[2] Tevbe Sur. 79
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1851).
[4] Tevbe Sur. 79
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1852).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ"[1] buyruğunu: "Sadaka verirken gönülden davrananlara dil uzatanlar" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Ancak ellerinden geldiği kadar verebilenler...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt Rifâa b. Sa'd'dır" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Şa'bî: "وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ"[4] buyruğunu açıklarken: "*Cühd* yiyecek ve azıkta, *Cehd* ise amelde olur" demiştir.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süfyân bu âyeti açıklarken: "*Cühd* kişinin gücü ile takatı, *Cehd* ise kişinin maddi imkanı anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir, İbn İshâk'tan bildirir: Elinden geldiği kadar sadaka veren kişi Ebû Akîl künyeli Sehl b. Râfi'dir. Bir sâ' hurma getirip sadaka mallarının üzerine boşaltmıştı. Ancak bazıları bununla alay edip: "Yüce Allah'ın Ebû Akîl'in bu sadakasına ihtiyacı yok!" dediler.

Bağavî, *Mu'cem*'de ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ayağa kalktı ve şöyle buyurdu: "*Ey insanlar! Sadaka verin! Sadaka verin ey insanlar! Verin ki kıyamet gününde bu konuda size şahitlik edeyim. Zira biriniz geceye yatarken devesinin yavrusu süte doymuş olur da yanı başındaki amcaoğlu geceyi aç geçirebilir. Birinizin ağaçları bol meyve verirken komşusu miskin ve bir şeye gücü yetmiyor olabilir. Onun için bir devenin sütünü sadaka olarak dağıtmanın, ihtiyacı olan bir eve sabah bir, akşam bir kâse süt vermenin, sabah kahvaltılıklarını akşam yemeklerini tedarik etmenin sevabı büyüktür.*" Bunun üzerine adamın biri kalktı ve: "Yâ Resûlallah! Bende dört tane dişi deve var onu veriyorum" dedi. Kısa boylu çirkin yüzlü bir adam da çok güzel bir deve getirince münafıklardan bir adam duyulmayacak bir şekilde: "Bu adamın devesi kendisinden daha güzel" dedi. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) duymayacağını sanıyordu ama, Allah Resûlü

---

[1] Tevbe Sur. 79
[2] Tevbe Sur. 79
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1852).
[4] Tevbe Sur. 79
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1853).

(sallallahu aleyhi vesellem) bunu duydu ve adama: *"Yalan söyledin! Zira bu adam senden de, deveden de daha hayırlıdır"* karşılığını verdi.

Sonra Abdurrahman b. Avf kalktı ve: "Yâ Resûlallah! Bende sekiz bin dinar var. Bunun dört binini aileme bıraktım, dört binini de getirdim Allah'a takdim ediyorum" dedi. Münafıklar onun bu verdiğini çok gördüler. Asım b. Adiy el-Ensârî de kalkıp: "Yâ Resûlallah! Bu yıl topladığım yetmiş vesk hurmam var, onları veriyorum" dedi. Münafıklar onun da bu verdiğini çok buldular ve: "Gösteriş ve nam için bu adam dört bin dinar getirirken öteki de yetmiş vesk getirdi. Bunu gizli bir şekilde veremezler miydi? Veya buraya getirmeden dağıtamazlar mıydı?" dediler. Daha sonra Ensar'dan Ebû Akîl künyeli Habhâb adında bir adam kalktı ve: "Yâ Resûlallah! Dün filan oğullarına ücretle sırtımda su taşıdım. Bunun karşılığında da iki sâ' hurma aldım. Bir sâ'ını aileme verdim, diğerini de Allah'a sunmak üzere buraya getirdim" dedi. Ancak münafıklar onu alaya alıp: "Devesi olan deve, gümüşü olan gümüş getirirken bu adam birkaç hurmayla geldi" demeye başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sadaka vermekte gönülden davranan müminlere dil uzatan ve ancak ellerinden geldiği kadar verebilenlerle alay eden kimseleri Allah maskaraya çevirmiştir. Onlar için can yakıcı azap vardır"**[1] âyetini indirdi.

Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün zevaidi olarak Ebu's-Selîl'den bildirir: Meclisimizde ihtiyar bir adam durup şöyle dedi: Babamın veya amcamın bana anlattığına göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bakî'de iken: *"Kim bir sadaka verir, kıyamet günü Allah'ın huzurunda onun şahidi olayım?"* buyurdu. Bunun üzerine vallahi Bakî'de onun kadar siyah tenli, onun kadar kısa boylu, onun kadar çirkin gözü olmayan bir adam yine Bakî'de kendisi gibi güzeli olmayan bir deve ile geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Bu sadaka mı?"* diye sorunca, adam: "Evet, yâ Resûlallah!" karşılığını verdi. Ancak adamın biri onu alaya alarak: "Sadaka olarak bunu mu verecek! Vallahi devesi kendisinden daha hayırlıdır" dedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamın bu dediğini işitti ve üç defa: *"Yalan söyledin! Aksine bu adam senden de, deveden de daha hayırlıdır"* buyurdu... Sonra: *"Az da olsa malını şöyle şöyle dağıtanlar*

---

[1] Tevbe Sur. 79

müstesnadır" buyurdu. Sonra da: *"Malı az ibadeti çok olan kurtuluşa ermiştir! Malı az, ibadeti çok olan kurtuluşa ermiştir!"* buyurdu.[1]

Ebû Dâvud, İbn Huzeyme ve Hâkim, Ebû Hureyre'den bildirir: "Yâ Resûlallah! Hangi sadaka daha üstündür?" diye sorduğumda: *"Malı az olanın gücü yettiğince verdiğidir. Vermeye de bakımından sorumlu olduğun kişilerden başla"* buyurdu.[2]

اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللّهُ
لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِاللّهِ وَرَسُولِهِ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

"Onlar için ister bağışlanma dile, ister dileme. Onlar için yetmiş kez bağışlanma dilesen de, Allah onları asla affetmeyecektir. Bu, onların Allah ve Resûlünü inkâr etmiş olmaları sebebiyledir. Allah, fasık topluluğu doğru yola iletmez." (Tevbe Sur. 80)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Urve'den bildirir: Abdullah b. Ubey, arkadaşlarına: "Şayet Muhammed ile ashâbına bu şekilde yardımda bulunmasaydınız ashabı onun etrafından uzaklaşırlardı" dedi. Kur'ân'da da zikredildiği gibi Abdullah aynı şekilde: **"...Andolsun, eğer Medine'ye dönersek, üstün olan, zayıf olanı oradan mutlaka çıkaracaktır..."**[3] diyen kişidir. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlar için ister bağışlanma dile, ister dileme. Onlar için yetmiş kez bağışlanma dilesen de, Allah onları asla affetmeyecektir..."**[4] âyetini indirdi. Bu âyet inince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman yetmişten daha fazla bağışlanma dileyeceğim"* buyurdu. Yüce Allah da: **"Onlara bağışlama dilesen de, dilemesen de onlar için birdir. Allah, onları asla bağışlamayacaktır. Çünkü Allah, fasıklar topluluğunu doğru yola iletmez"**[5] âyetini indirdi.[6]

---

[1] Abdullah b. Ahmed (sh. 173, 174).
[2] Ebû Dâvud (1677), İbn Huzeyme (2444) ve Hâkim (1/414, *"sahih"*). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1471).
[3] Münâfikûn Sur. 8
[4] Tevbe Sur. 80
[5] Munâfikûn Sur. 6
[6] İbn Cerîr (11/599) ve İbn Ebî Hâtim (6/1854).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: **"Onlar için ister bağışlanma dile, ister dileme. Onlar için yetmiş kez bağışlanma dilesen de, Allah onları asla affetmeyecektir..."**[1] âyetini nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman yetmişten daha fazla bağışlanma dileyeceğim"* buyurdu. Yüce Allah buna da cevap olarak: **"Onlara bağışlama dilesen de, dilemesen de onlar için birdir. Allah, onları asla bağışlamayacaktır. Çünkü Allah, fasıklar topluluğunu doğru yola iletmez"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: Bu âyet nazil olduğunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın onlar için bana ruhsat verdiğini biliyorum. Vallahi onlara yetmişten daha fazla bağışlanma dileyeceğim belki onları affeder"* buyurdu. Ancak Yüce Allah onlara olan öfkesinin şiddetinden dolayı: **"Onlara bağışlama dilesen de, dilemesen de onlar için birdir. Allah, onları asla bağışlamayacaktır. Çünkü Allah, fasıklar topluluğunu doğru yola iletmez"**[4] karşılığını verdi.[5]

Nehhâs, *Nâsih*'de İbn Abbâs'tan bildirir: **"Onlar için ister bağışlanma dile, ister dileme. Onlar için yetmiş kez bağışlanma dilesen de, Allah onları asla affetmeyecektir..."**[6] âyetini, **"Onlara bağışlama dilesen de, dilemesen de onlar için birdir. Allah, onları asla bağışlamayacaktır. Çünkü Allah, fasıklar topluluğunu doğru yola iletmez"**[7] âyeti neshetti.[8]

Ahmed, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, İbn Hibbân, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, *Hilye*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Hz.Ömer'in şöyle dediğini işittim: Abdullah b. Ubey öldüğü zaman namazını kıldırması için Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) davet edildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazını kıldırmak üzere durduğunda: "Filan zamanda şöyle şöyle diyen, filan zamanda da böyle böyle diyen Allah düşmanı Abdullah b. Ubey'yin mi namazını kıldıracaksın?" dedim ve Abdullah'ın dediklerini gün gün saymaya

---

[1] Tevbe Sur. 80
[2] Munâfikûn Sur. 6
[3] İbn Cerîr (11/599).
[4] Munâfikûn Sur. 6
[5] İbn Cerîr (11/601).
[6] Tevbe Sur. 80
[7] Munâfikûn Sur. 6
[8] Nehhâs (sh. 523).

başladım. Ben saydıkça Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tebessüm ediyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde uzattığımı görünce şöyle buyurdu: *"Ey Ömer! Geri çekil! Bu konuda muhayyer bırakıldım. Zira bana:* **«Onlar için ister bağışlanma dile, ister dileme. Onlar için yetmiş kez bağışlanma dilesen de, Allah onları asla affetmeyecektir...»**[1] *buyruldu. Şayet yetmişten daha fazla bağışlama dilemem halinde bağışlanacaklarını bilsem bunu yapardım."* Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazını kıldırdı ve cenazenin ardında yürüdü. Kabrine kadar gitti ve gömülene kadar oradan ayrılmadı. Allah ve Resûlü daha iyi bilmelerine rağmen benim Allah Resûlü'ne karşı olan bu cüretime şaşırdım. Vallahi bu olayın ardından çok zaman geçmedi ki: **"Onlardan ölen hiçbirine asla namaz kılma ve kabrinin başında durma. Çünkü onlar Allah'ı ve Resûlünü inkâr ettiler ve fasık olarak öldüler"**[2] âyeti nazil oldu. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edene kadar hiçbir münafığın namazını kıldırmadı.[3]

İbn Ebî Hâtim, Şa'bî'den bildirir: Müslümanken öyle bir hata yaptım ki benzerini yapmış değilim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Abdullah b. Ubey'in cenaze namazı kılmak isteyince giysisinden tuttum ve şöyle dedim: "Vallahi Yüce Allah böyle bir şeyi sana emretmedi! Zira: **"Onlar için ister bağışlanma dile, ister dileme. Onlar için yetmiş kez bağışlanma dilesen de, Allah onları asla affetmeyecektir..."**[4] buyurdu." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) da: *"Rabbim:* **«Onlar için ister bağışlanma dile, ister dileme...»**[5] *buyurarak beni muhayyer bıraktı"* karşılığını verdi. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullah'ın mezarının kenarında oturdu. İnsanlar, Abdullah'ın oğluna: "Ey Hubâb! Şöyle yap! Ey Hubâb! Böyle yap!" diyorlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu duyunca: *"Hubâb şeytan ismidir. Senin adın Abdullah olsun"* buyurdu.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Onlar için ister bağışlanma dile, ister dileme. Onlar için yetmiş kez bağışlanma dilesen de, Allah onları asla**

---

[1] Tevbe Sur. 80

[2] Tevbe Sur. 84

[3] Ahmed 1/254 (95), Buhârî (1366, 4671), Tirmizî (3097), Nesâî (1965), *S. el-Kübra* (11225), İbn Ebî Hâtim (6/1853), Nehhâs (sh. 523, 524), İbn Hibbân (3176) ve Ebû Nuaym (1/43, 44).

[4] Tevbe Sur. 80

[5] Tevbe Sur. 80

[6] İbn Ebî Hâtim (6/1853, 1854). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2753).

affetmeyecektir..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Münafık Abdullah b. Ubey b. Selûl öldüğü zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet yetmiş bir defa ona bağışlanma dilemem halinde bağışlanacağını bilsem bunu yapardım"* buyurdu. Sonrasında Yüce Allah: **"Onlardan ölen hiçbirine asla namaz kılma ve kabrinin başında durma..."**[2] buyurarak münafıkların namazlarını kılmayı ve kabirleri başında durmayı hükmetti neshetti. **"Onlara bağışlama dilesen de, dilemesen de onlar için birdir. Allah, onları asla bağışlamayacaktır. Çünkü Allah, fasıklar topluluğunu doğru yola iletmez"**[3] buyurarak da bu konuda kesin hükmünü verdi.

فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللّٰهِ وَكَرِهُوٓا اَنْ يُجَاهِدُوا بِاَمْوَالِهِمْ وَاَنْفُسِهِمْ ف۪ي سَب۪يلِ اللّٰهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّۜ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ اَشَدُّ حَرًّاۜ لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ

"Allah'ın Resûlüne karşı gelerek (sefere çıkmayıp) geri bırakılanlar, oturup kalmalarına sevindiler. Allah yolunda mallarıyla canlarıyla cihad etmek hoşlarına gitmedi ve «Bu sıcakta sefere çıkmayın» dediler. De ki: «Cehennemin ateşi daha sıcaktır.» Keşke anlasalardı." (Tevbe Sur. 81)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın Resûlüne karşı gelerek geri bırakılanlar, oturup kalmalarına sevindiler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Tebük savaşına katılmayıp geride kalmalarıdır" demiştir.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Geri bırakılanlar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile savaşa katılmayıp geride kalanlardır."

İbn Ebî Hâtim, Câfer b. Muhammed'den o da babasından bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) katıldığı son savaş Tebuk savaşıdır. Savaşa

[1] Tevbe Sur. 80
[2] Tevbe Sur. 84
[3] Munâfikûn Sur. 6
[4] Tevbe Sur. 81
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1854).

katılmak istemeyenler: "Bu sıcakta savaşa çıkmayın" dedikleri için 'Gazvetu'l-Harri (Sıcaklar Savaşı)' olarak da anılır. Aynı şekilde 'Gazvetu'l-Usra (Zorluk Savaşı)' olarak da anılır.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) insanların kendisiyle birlikte savaşa çıkmalarını istedi. Mevsimlerden yaz olduğu için bazıları: "Yâ Resûlallah! Havalar çok sıcak ve bu sıcaklarda yola çıkamayız" deyince, Yüce Allah: "**...Cehennemin ateşi daha sıcaktır...**"[2] buyurdu ve herkesin çıkmasını emretti.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Bu sıcakta sefere çıkmayın, dediler...**"[4] buyruğunu açıklarken der ki: "Bunu Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk savaşına çıkarken münafıklar demiştir."

İbn Cerîr, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî ve başkasından bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aşırı sıcakların olduğu bir zamanda Tebuk savaşına çıkmak istedi. Seleme oğullarından bir adam: "Bu sıcaklarda savaşa çıkmayın" deyince, Yüce Allah: "**...Cehennemin ateşi daha sıcaktır...**"[5] buyruğunu indirdi.[6]

İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cedd b. Kays'ın savaşa katılmamasına izin verince münafıklardan başkaları da izin istemek üzere Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler ve: "Yâ Resûlallah! Bize de izin ver, zira böylesi sıcaklarda yola çıkamayız" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyh vesellem) onlara izin verdi, ancak onlardan yüz çevirdi. Yüce Allah da: "**...De ki: Cehennemin ateşi daha sıcaktır...**"[7] buyruğunu indirdi.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1855).
[2] Tevbe Sur. 81
[3] İbn Cerîr (11/604) ve İbn Ebî Hâtim (6/1855).
[4] Tevbe Sur. 81
[5] Tevbe Sur. 81
[6] İbn Cerîr (11/604).
[7] Tevbe Sur. 81

فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

"Yaptıklarının cezası olarak, bundan böyle az gülsünler, çok ağlasınlar." (Tevbe Sur. 82)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yaptıklarının cezası olarak, bundan böyle az gülsünler, çok ağlasınlar"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar dinlerini oyun ve eğlence edinen münafık ve kafirlerdir. Dünyada iken çok gülmelerine karşılık âhirette çok ağlayacakları bildirilmiştir."[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Az gülsünler, çok ağlasınlar"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Dünya hayatı az bir zamana tekabül eder. Bunun için dünyadayken istedikleri kadar gülsünler. Ancak dünya hayatları bitip de Allah'ın huzuruna çıktıkları zaman ardı arkası gelemeyecek bir ağlamanın içine gireceklerdir."[4]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Rezîn'den bu yorumun aynısını zikreder.

Buhârî, Tirmizî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim bildiklerimi siz de bilseydiniz az güler çok ağlardınız"* buyurmuştur.[5]

İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Muhammed'in nefsi elinde olana yemin olsun ki siz de benim gördüklerimi görseydiniz az güler çok ağlardınız"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Neler gördün ki?" diye sorduklarında, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennet ile Cehennemi gördüm"* karşılığını verdi.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Dârimî, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Hibbân, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz.

---

[1] Tevbe Sur. 82
[2] İbn Cerîr (11/607) ve İbn Ebî Hâtim (6/1855, 1856).
[3] Tevbe Sur. 82
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1855).
[5] Buhârî (6485) ve Tirmizî (2213, *"sahih"*).

Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim bildiklerimi siz de bilseydiniz, az güler çok ağlardınız"* buyurmuştur.[1]

Tirmizî ile İbn Mâce, Ebû Zer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizin göremediklerinizi görüyor, duyamadıklarınızı duyuyorum. Semâ çatırdadı ki çatırdamakta haklıydı. Zira semâda bir meleğin alnını koyup secde etmediği dört parmaklık dahi boş bir yer yoktur. Vallahi benim bildiklerimi siz de bilseydiniz, az güler çok ağlardınız. Yataklar üzerinde kadınlardan zevk almaz, kendinizi dağlara vurur Allah'a yalvarıp yakarırdınız."* Bunu işittikten sonra kesilip yok olan bir ağaç olmayı diledim.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Mâce ve Ebû Ya'lâ'nın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ey insanlar ağlayın! Ağlamıyorsanız ağlamaya çalışın. Zira Cehennem ahalisi öyle bir ağlar ki yaşları yanaklarında su kanalı gibi akar. Yaşları bitince de kan ağlamaya başlarlar. Sonrasında gözlerinde öyle derin yaralar açılır ki içine gemi bırakılsa yürür gider."*[3]

İbn Ebi'd-Dünya, *Sifatu'n-Nâr*'da Zeyd b. Rufay'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cehennem ahalisi Cehenneme girdiği zaman bir süre gözyaşı döküp ağlarlar. Gözyaşları bitince bir süre irin ağlarlar. Cehennem zebanileri kendilerine: «Ey günahkar insanlar! Ahalisine merhamet edilen dünyada hiç ağlamadınız. Şimdi burada sizlere bir yardımcı bulacak mısınız?» deyince, bunlar yükses sesle: «Ey Cennet ahalisi! Babalar! Anneler! Çocuklar! Mezarlarımızdan susuz olarak çıktık. Hesap için susuz bir şekilde bekledik ve şu anda da çok susamışız. Bize az bir su veya Yüce Allah'ın size ihsan ettiği nimetlerden verin» diye seslenirler. Kırk yıl boyunca bu yönde dua ederler, ama kendilerine cevap verilmez. Sonunda dualarına: «Burada kalıcısınız!» cevabı verilince her türlü hayırdan ümitlerini keserler."*[4]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/246), Ahmed 20/417 (13190), Dârimî (2/306), Buhârî (4621), Müslim (2359), Tirmizî (3056), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (1154), İbn Mâce (4191) ve İbn Hibbân (5792).

[2] Tirmizî (2312, *"hasen"*) ve İbn Mâce (4190). Elbânî der ki: "Son cümlesi hariç hasen hadistir." Müdrec hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3378; *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 917).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/156), İbn Mâce (4324) ve Ebû Ya'lâ (4134). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 943).

[4] İbn Ebi'd-Dünya (211). Muhakkikleri: "Mu'dal hadistir" demişlerdir.

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, *Zühd*'de bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî, Basra'da insanlara bir hutbe verdi ve şöyle dedi: "Ey insanlar! Ağlayın! Ağlamıyorsanız ağlamaya çalışın. Zira Cehennem ahalisi gözyaşları bitinceye kadar ağlarlar. Sonrasında da kan ağlamaya başlarlar ki bu kan deryasında gemiler bile yol alabilir."[1]

Ahmed, *Zühd*'de Abdullah b. Amr'dan bildirir: "Benim bildiklerimi sizler de bilseniz az güler çok ağlardınız. Herşeyi hakkıyla bilseydiniz sesiniz kesilinceye kadar bağırıp feryat eder, beliniz kırılıncaya kadar secdeden kalkmazdınız."

Ahmed, *Zühd*'de Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: "Benim bildiklerimi sizler de bilseniz az güler çok ağlardınız. Kurtulup kurtulamayacağınızı bilmeden ağlayarak kendinizi dışarıya atardınız."

فَإِن رَّجَعَكَ اللهُ إِلَى طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُواْ مَعِيَ
أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُواْ مَعَ
الْخَالِفِينَ

"Allah seni geri döndürüp, onlardan bir toplulukla karşılaştırdığı zaman, senden savaşa çıkmak için izin isterlerse, de ki: «Benimle asla çıkamayacaksınız, benim yanımda hiçbir düşmanla savaşmayacaksınız; çünkü baştan, oturup kalmaya razı oldunuz. Artık geri kalanlarla beraber oturun.»" (Tevbe Sur. 83)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah seni geri döndürüp, onlardan bir toplulukla karşılaştırdığı zaman..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bize bildirilene göre bunlar münafıklardan on iki kişidir. Münafıklar hakkında her ne söylenmişse işte bunlar hakkında denmiştir."[3]

---

[1] İbn Sa'd (4/110), İbn Ebî Şeybe (13/156) ve Ahmed (sh. 199).
[2] Tevbe Sur. 83
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1856).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Şayet savaşa çıkmak istediğin zaman bunlar yanına gelip seninle savaşa çıkmak için izin isterlerse: **"...Benimle asla çıkamayacaksınız, benim yanımda hiçbir düşmanla savaşmayacaksınız; çünkü baştan, oturup kalmaya razı oldunuz. Artık geri kalanlarla beraber oturun"**[1] de."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Artık geri kalanlarla beraber oturun"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bunlar savaşa katılmayıp geride kalan kişilerdir" demiştir.[3]

وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ★ وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ
اللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ

"Onlardan ölen hiçbirine asla namaz kılma ve kabrinin başında durma. Çünkü onlar Allah'ı ve Resûlünü inkâr ettiler ve fasık olarak öldüler. Onların malları ve evlatları seni imrendirmesin. Allah, bunlarla ancak, dünyada kendilerine azap etmeyi ve canlarının kâfir olarak çıkmasını istiyor." (Tevbe Sur. 84, 85)

Buhârî, Müslim, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Ömer'den bildirir: Abdullah b. Ubey b. Selûl öldüğü zaman oğlu Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi ve babasına kefen olarak ondan gömleğini istedi. Allah Resûlü de gömleğini ona verdi. Sonra ondan babasının cenaze namazını kıldırmasını isteyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazını kıldırmak üzere kalktı. Ömer b. el-Hattâb Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) giysisinden tutup: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah münafıklarının namazını kılmanı yasaklamışken sen bunun namazını mı kılacaksın?" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah bu konuda:* **«Onlar için ister bağışlanma dile, ister dileme. Onlar için yetmiş kez**

---

[1] Tevbe Sur. 83
[2] Tevbe Sur. 83
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1857).

bağışlanma dilesen de, Allah onları asla affetmeyecektir...»[1] *buyurarak beni muhayyer bıraktı. Ben de onlara yetmişten daha fazla bağışlanma dileyeceğim"* karşılığını verdi. Ömer: "Ama o bir münafıktı" dedi, fakat Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun namazını kıldırdı. Yüce Allah: **"Onlardan ölen hiçbirine asla namaz kılma ve kabrinin başında durma. Çünkü onlar Allah'ı ve Resûlünü inkâr ettiler ve fasık olarak öldüler"**[2] âyetini indirince Allah Resûlü sonrasında onların namazını kıldırmaz oldu.[3]

Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Abdullah b. Abdullah b. Ubey'ye babası: "Evladım! Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bir giysi iste ve beni o giysiyle kefenle. Namazımı da onun kıldırmasını söyle" dedi. Abdullah da babasının ölümünden sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Abdullah'ın ne kadar saygın biri olduğunu biliyorsun. Kefen olarak senin giysilerinden birini istiyor. Aynı şekilde namazını da senin kıldırmanı istedi" dedi. Ömer: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah münafıklarının namazını kılmanı yasaklamışken sen bunun namazını mı kılacaksın?" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nerede yasakladı?"* diye sordu. Ömer: **"Onlar için ister bağışlanma dile, ister dileme. Onlar için yetmiş kez bağışlanma dilesen de, Allah onları asla affetmeyecektir..."**[4] buyurmadı mı?" deyince, Allah Resûlü: *"Ben de yetmişten fazla bağışlanma dileyeceğim"* karşılığını verdi. Yüce Allah: **"Onlardan ölen hiçbirine asla namaz kılma ve kabrinin başında durma. Çünkü onlar Allah'ı ve Resûlünü inkâr ettiler ve fasık olarak öldüler"**[5] âyetini indirince Allah Resûlü, Ömer'e haber gönderip bu âyeti ona bildirdi. Yüce Allah bu konuda yine: **"Onlara bağışlama dilesen de, dilemesen de onlar için birdir. Allah, onları asla bağışlamayacaktır. Çünkü Allah, fasıklar topluluğunu doğru yola iletmez"**[6] âyetini indirdi.[7]

---

[1] Tevbe Sur. 80

[2] Tevbe Sur. 84

[3] Buhârî (1269, 4670, 4672, 5796), Müslim (2400, 2774), İbn Mâce (1523), İbn Ebî Hâtim (6/1857) ve Beyhakî (5/287).

[4] Tevbe Sur. 80

[5] Tevbe Sur. 84

[6] Münâfikûn Sur. 6

[7] Taberânî (12244) ve Beyhakî (5/288).

İbnu'l-Münzir, Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: Abdullah b. Ubey b. Selûl ölümüne sebep olan hastalığına yakalandığı zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu ziyarete gitti. Öldüğünde de onun namazını kıldırıp kabrinin başında durdu. Vallahi ölümünün üzerinden birkaç gün geçmedi ki: **"Onlardan ölen hiçbirine asla namaz kılma ve kabrinin başında durma. Çünkü onlar Allah'ı ve Resûlünü inkâr ettiler ve fasık olarak öldüler"**[1] âyeti nazil oldu.

İbn Mâce, Bezzâr, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Câbir'den bildirir: Münafıkların başı Medine'de öldü. Ölmeden de cenaze namazını Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kıldırmasını, ayrıca Allah Resûlünün gömleğinin kendisine kefen yapılmasını vasiyet etti. Ölümünden sonra oğlu Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Babam senin gömleğinle kefenlenmeyi ve namazını senin kıldırmanı vasiyet etti" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de kefen olarak ona gömleğini verdi ve namazını kıldırıp mezarının başında durdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlardan ölen hiçbirine asla namaz kılma ve kabrinin başında durma. Çünkü onlar Allah'ı ve Resûlünü inkâr ettiler ve fasık olarak öldüler"**[2] âyetini indirdi.[3]

Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullah b. Ubey'yin cenaze namazını kıldırmak isteyince Cebrail onun giysisinden tuttu ve: **"Onlardan ölen hiçbirine asla namaz kılma ve kabrinin başında durma. Çünkü onlar Allah'ı ve Resûlünü inkâr ettiler ve fasık olarak öldüler"**[4] dedi.[5]

Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullah b. Ubey'ın yanında durup onu İslam'a davet etti. Ancak Ubey kaba laflar etti ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sakalından tuttu. Bunu gören Ebû Eyyûb: "Elini Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sakalından çek! Vallahi bana izin verse kılıcımı boynuna dayardım!" dedi. Daha sonra Abdullah b. Ubey hasta olunca Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelmesi için haber gönderdi ve

---

[1] Tevbe Sur. 84

[2] Tevbe Sur. 84

[3] İbn Mâce (1524), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/134) geçtiği üzere Bezzâr ve İbn Cerîr (11/611, 612). Münker hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 336).

[4] Tevbe Sur. 84

[5] Ebû Ya'lâ (4112) ve İbn Cerîr (11/612). Ebû Ya'lâ'nın muhakkiki: "İsnadı zayıftır" demiştir.

gelirken kendisi için bir gömlek getirmesini istedi. Ömer: "Vallahi o senin ziyaretine layık biri değil!" deyince, Allah Resûlü: *"Bilakis gideceğim"* buyurdu. Yanına geldiğinde: *"Yahudilere olan sevgin seni helak etti"* buyurdu. Abdullah: "Beni azarlaman için değil bana bağışlanma dilemen için çağırdım" karşılığını verdi. Sonra: "Bana gömleğini ver de ölünce kefenim olsun" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona gömleğini verdi ve bedenine doğru okuyup üfledi. Ölünce de kabrine indi. Daha sonra Yüce Allah bu konuda: **"Onlardan ölen hiçbirine asla namaz kılma ve kabrinin başında durma. Çünkü onlar Allah'ı ve Resûlünü inkâr ettiler ve fasık olarak öldüler"**[1] âyetini indirdi. Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) ona verdiği gömlek hatırlatılınca: *"Gömleğimin ona ne faydası olacak ki? Ben onun vesilesiyle Hazrec oğullarından binden fazla kişinin Müslüman olmasını umuyorum"* buyurdu. Bu konuda da Yüce Allah: **"Onların malları ve evlatları seni imrendirmesin. Allah, bunlarla ancak, dünyada kendilerine azap etmeyi ve canlarının kâfir olarak çıkmasını istiyor"**[2] âyetini indirdi.

وَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللّٰهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُوا الطَّوْلِ
مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ

"Allah'a iman edin ve Resûlü ile birlikte cihat edin" diye bir sûre indirildiğinde, onlardan servet sahibi olanlar, senden izin istediler ve «Bizi bırak da oturup kalanlarla birlikte olalım» dediler." (Tevbe Sur. 86)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أولوا الطول"[3] ifadesini: "Servet sahibi zenginler" şeklinde açıklamıştır.[4]

---

[1] Tevbe Sur. 84
[2] Tevbe Sur. 85
[3] Tevbe Sur. 86
[4] İbn Cerîr (11/616) ve İbn Ebi Hâtim (6/1858).

رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لاَ يَفْقَهُونَ

"Onlar geride kalanlarla birlikte olmaya razı oldular ve kalpleri mühürlendi. Artık onlar anlamazlar." (Tevbe Sur. 87)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar geride kalanlarla birlikte olmaya razı oldular..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Geride kalan kadınlarla birlikte olmaya razı oldular" demiştir.[2]

İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: Ali b. Ebî Tâlib, Tebûk savaşına giden Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile Vedâ tepesine kadar gitti. Ağlayarak: "Beni geride kadınlarla birlikte mi bırakıyorsun?" diyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Hârun'un Mûsa yanındaki konumu ne ise Peygamberlik dışında sen de bana aynı konumda olmayı istemez misin?"* karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Onlar geride kalanlarla birlikte olmaya razı oldular..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Kadınların geride kalması gibi onlar da savaşa çıkmayıp geride kalmaya razı oldular" demiştir.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar geride kalanlarla birlikte olmaya razı oldular ve kalpleri mühürlendi..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Kadınlar gibi savaşa katılmayıp geride kalmaya razı oldular. Bu davranışlarından dolayı da kalpleri mühürlendi" demiştir.

وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللهَ وَرَسُولَهُ
سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"Bedevîlerden mazeret ileri sürenler, kendilerine izin verilsin diye geldiler. Allah'a ve Resûlüne yalan söyleyenler

[1] Tevbe Sur. 87
[2] İbn Cerîr (11/617) ve İbn Ebî Hâtim (6/1859).
[3] Ahmed 3/66 (1463), Buhârî (4416) ve Müslim (2404).
[4] Tevbe Sur. 87
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1859).
[6] Tevbe Sur. 87

ise oturup kaldılar. Onlardan kafir olanlar can yakıcı azaba uğrayacaktır." (Tevbe Sur. 90)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bedevîlerden mazeret ileri sürenler, kendilerine izin verilsin diye geldiler..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bedvilerden özür sahibi olanlar bu özürden dolayı savaşa çıkmamak için izin istemeye geldiler" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bedevîlerden mazeret ileri sürenler, kendilerine izin verilsin diye geldiler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bunlar her işte özür beyan edenlerdir" demiştir. İbn Abbâs bu âyeti de " وجاء المعذرون" lafzıyla okurdu.[3]

İbnu'l-Enbârî, *el-Eddâd*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: " وجاء المُعذِرون من الأعراب" lafzıyla okur ve: "Allah böylesi yalandan mazeret sürenlere lanet osun!" derdi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Âyeti "وجاء المُعذِرون من الأعراب" lafzıyla okuyanlar bundan kastın Mukarrin oğulları olduğunu söylemişlerdir. " وَجَاء المُعَذِّرُونَ"[5] lafzıyla okuyanlar ise bununla kastın gerçek özür sahibleri olduğunu söylemişlerdir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Bedevîlerden mazeret ileri sürenler, kendilerine izin verilsin diye geldiler..."**[7] âyetini okuduktan sonra: "Geçerli olmayan mazeretler ileri sürmüşlerdir" demiştir.[8]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn İshâk: **"Bedevîlerden mazeret ileri sürenler, kendilerine izin verilsin diye geldiler..."**[9] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bize zikredilene göre

---

[1] Tevbe Sur. 90
[2] Tevbe Sur. 90
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1860).
[4] İbnu'l-Enbârî (sh. 321).
[5] Tevbe Sur. 90
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1860).
[7] Tevbe Sur. 90
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1860).
[9] Tevbe Sur. 90

bunlar Ğifâr oğullarından bir topluluktur. İçlerinden biri de Hufâf b. İmâ b. Rahada'dır."

لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلاَ عَلَى الْمَرْضَى وَلاَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُواْ لِلّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Güçsüzlere, hastalara ve sarfedecek bir şeyi bulunmayanlara, Allah ve Peygamberine bağlı kaldıkları müddetçe sorumluluk yoktur. İyi davrananlara sorumluluk olmaz. Allah bağışlayandır, merhamet edendir."
(Tevbe Sur. 91)

İbn Ebî Hâtim, Dârakutnî, *Efrâd*'da ve İbn Merdûye, Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy katipliğini yapıyordum. Tevbe Sûresi'ni yazarken savaşa çıkmamız emredildi. Yazmaya ara verip hazırlığa başladım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de bu yönde kendisine inecek âyetleri bekliyordu. O arada kör bir adam geldi ve: "Yâ Resûlallah! Ben kör biriyim, durumum ne olacak?" diye sordu. Bunun üzerine: **"Güçsüzlere, hastalara ve sarfedecek bir şeyi bulunmayanlara, Allah ve Peygamberine bağlı kaldıkları müddetçe sorumluluk yoktur. İyi davrananlara sorumluluk olmaz. Allah bağışlayandır, merhamet edendir"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Güçsüzlere, hastalara ve sarfedecek bir şeyi bulunmayanlara, Allah ve Peygamberine bağlı kaldıkları müddetçe sorumluluk yoktur..."**[3] âyetini açıklarken: "Âiz b. Amr ve onun gibi olan diğer kimseler hakkında nazil oldu" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: **"Allah seni affetsin! Doğru söyleyenler sana iyice belli olup, yalancıları bilinceye kadar beklemeden**

---

[1] Tevbe Sur. 91
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1861).
[3] Tevbe Sur. 91
[4] İbn Cerîr (11/623) ve Beyhakî (6/1861).

niçin onlara izin verdin?"[1] âyetinden, **"Güçsüzlere, hastalara ve sarfedecek bir şeyi bulunmayanlara, Allah ve Peygamberine bağlı kaldıkları müddetçe sorumluluk yoktur. İyi davrananlara sorumluluk olmaz. Allah bağışlayandır, merhamet edendir"**[2] âyetine kadar olan âyetler, münafıklar hakkında nazil oldu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Zühd*'de, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Sumâme es-Sâidî'den bildirir: Havariler: "Ey Ruhullah! Allah'a bağlı olan kimdir?" diye sorunca, Hz. Îsa şöyle dedi: "Allah'ın hakkını insanların hakkı olan şeye tercih eden kişidir. İki işle veya biri âhiret biri de dünyaya yönelik iki durumla karşı karşıya geldiği zaman önce âhirete yönelik işi yapan sonra da dünyayla ilgili olan şeye yönelen kişidir."[4]

Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Temîm ed-Dârî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Din bağlılık ve samimiyettir"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Kime?" diye sorduklarında, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a, Kitabına, Resûlüne, Müslümanların liderlerine ve diğer Müslümanlara bağlılık ve samimiyettir"* karşılığını verdi.[5]

İbn Adiy, İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Din bağlılıktır! Din bağlılıktır!"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Kime?" diye sorduklarında, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a, Kitabına, Resûlüne, Müslümanların liderlerine ve diğer Müslümanlara bağlılıktır"* karşılığını verdi.[6]

Buhârî, Müslim ve Tirmizî, Cerîr'den bildirir: "Namazı kılmak, zekatı vermek ve her müslümana samimi bir şekilde bağlı olmak üzere Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) biat ettim."[7]

---

[1] Tevbe Sur. 43
[2] Tevbe Sur. 91
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1861).
[4] İbn Ebî Şeybe (13/194, 195), Ahmed (sh. 55), Hakîm et-Tirmizî (2/27) ve İbn Ebî Hâtim (6/1861).
[5] Müslim (55), Ebû Dâvud (4944) ve Nesâî (4208).
[6] İbn Adiy (2/818).
[7] Buhârî (57, 524, 1401, 2715), Müslim (56) ve Tirmizî (1925).

Ahmed ve Hakîm et-Tirmizî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah: «Kulumun bana yaptığı ibadetler içinde en sevdiğim ibadet, bana karşı olan samimiyet ve bağlılığıdır» buyurur."*[1]

Ahmed, *Zühd*'de Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Âbidin biri bir adama şöyle dedi: "Köpeğin sahibine bağlılığı gibi Allah'a bağlı olmanı tavsiye ediyorum. Zira sahipleri onu aç bıraksalar da kovsalar da köpek ayrılmaz ve onlara bağlı kalır."[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...**İyi davrananlara sorumluluk olmaz. Allah bağışlayandır, merhamet edendir**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bunlar samimi bir şekilde Allah'a ve Resûlüne bağlı oldukları sürece cihad etmeye güçleri yoksa bunda onlar için bir sorumluluk yoktur. Yüce Allah onları bu konuda mazur görmüş ve savaşa çıkanlara verdiği sevabı onlara da vereceğini bildirmiştir. Yüce Allah'ın: "**Müminlerden özür sahibi olmaksızın (cihattan geri kalıp) oturanlarla, Allah yolunda mallarıyla, canlarıyla cihad edenler eşit olamazlar...**"[4] buyurduğunu işitmez misin? Burada da Yüce Allah güçsüzleri, hastaları ve savaşa çıkmak için sarfedecek bir şey bulamayanları mazur görmüş, savaşa çıkanlarla aynı sevabı kendilerine vereceğini ifade etmiştir.

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebuk savaşından dönüşte Medine sırtlarına geldiği zaman: *"Medine'den öyle adamlar bıraktınız ki katettiğiniz bütün yolda, yaptığınız her harcamada ve geçtiğiniz her vadide onlar da size ortak oldu"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Onlar Medine'de kalmışken nasıl bunlarda bizimle ortak oluyorlar?" diye sorduklarında, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çünkü özürleri onları geride bıraktı"* karşılığını verdi.[5]

---

[1] Ahmed 36/529 (22191) ve Hakîm et-Tirmizî (2/27). *Müsned*'in muhakkikleri: "Çok zayıftır" demişlerdir.

[2] Ahmed (sh. 97).

[3] Tevbe Sur. 91

[4] Nisâ Sur. 95

[5] Abdurrezzâk (9547), İbn Ebî Şeybe (14/546), Ahmed 19/67 (12009) ve Buhârî (2838, 2839).

Ahmed, Müslim ve İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Medine'de öyle adamlar bıraktınız ki aştığınız her vadinin, aldığınız her yolun sevabında size ortak oldular. Çünkü özürleri onları geride bıraktı."*[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İyi davrananlara sorumluluk olmaz..."**[2] buyruğunu açıklarken: "İyilik edenleri de bu konuda sorumlu tutmaya bir sebep yoktur. Yüce Allah kusuru olanlara karşı bağışlayıcı ve merhametlidir" demiştir.

وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ

"Binek vermen için sana geldiklerinde, «Size binek bulamıyorum» dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur." (Tevbe Sur. 92)

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basri)'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Medine'de öyle topluluklar bıraktınız ki yaptığınız her harcamanın, aştığınız her vadinin ve öldürdüğünüz her düşmanın sevabında size ortak oldular"* buyurdu ve: **"Binek vermen için sana geldiklerinde, «Size binek bulamıyorum» dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur"**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanların kendisiyle birlikte savaşa çıkmalarını söyleyince, içlerinde Abdullah b. Muğaffel el-Müzenî'nin de bulunduğu ashâbdan bir grup Allah Resûlü'ne geldiler ve: "Yâ Resûlallah! Savaşa çıkmak için bize binek ver" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi binek olarak size verebilecek bir şey yok"* buyurunca, mal ve binek yokluğundan dolayı cihada çıkamayacakları

[1] Ahmed 22/118, 119 (14208) ve Müslim (1911).
[2] Tevbe Sur. 91
[3] Tevbe Sur. 92
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1863).

için hıçkıra hıçkıra ağlayarak geri döndüler. Yüce Allah da onları mazur gördüğüne dair: **"Binek vermen için sana geldiklerinde, 'Size binek bulamıyorum' dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Sa'd, Yâkub b. Süfyân, *Târîh*'de, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Abdullah b. Muğaffel'den bildirir: "Yüce Allah'ın: **"Binek vermen için sana geldiklerinde, «Size binek bulamıyorum» dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur"**[3] âyetinde zikrettiği kişilerden biri de benim."[4]

İbn Cerîr, Muhammed b. Ka'b'dan bildirir: Ashaptan bir grup Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip savaşa katılmak için binek istediler. Allah Resûlü: *"Binek olarak size verebilecek bir şey yok"* karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Binek vermen için sana geldiklerinde, «Size binek bulamıyorum» dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur"**[5] âyetini indirdi. Bunlar da Amr b. Avf oğullarından Sâlim b. Umeyr, Vâkıf oğullarından Haramî b. Amr, Mâzin b. en-Neccâr oğullarından Ebû Leyla künyeli Abdurrahman b. Ka'b, Muallâ oğullarından Selmân b. Sahr, Hârise oğullarından Ebû Able künyeli Abdurrahman b. Zeyd, Selime oğullarından Amr b. Ğaneme ve Müzeyne kabilesinden Abdullah b. Amr olmak üzere yedi kişiydiler.[6]

İbn Merdûye, Mucemmi' b. Câriye'den bildirir: Savaşa çıkmak için Allah Resûlü'nden (sallallahu aleyhi vesellem) binek isteyip de ondan: *"Binek olarak size verebilecek bir şey yok"* cevabını alanlar yedi kişidir. Bunlar da Ulbe b. Zeyd el-Hârisî, Amr b. Ğanm es-Sâidî, Heremî b. Amr el-Vâkifî, İbn Leyla el-Müzenî, Sâlim b. Amr el-Umerî, Seleme b. Sahr ez-Zurakî ve Abdullah b. Amr el-Müzenî'dir.

---

[1] Tevbe Sur. 92
[2] İbn Cerîr (11/624).
[3] Tevbe Sur. 92
[4] İbn Sa'd (2/165), Yâkub b. Süfyân (1/256) ve İbn Ebî Hâtim (6/1862).
[5] Tevbe Sur. 92
[6] İbn Cerîr (11/626, 627).

Abdulğanî b. Saîd, *Tefsîr*'de ve Ebû Nuaym, *Hilye*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Binek vermen için sana geldiklerinde, «Size binek bulamıyorum» dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur"**[1] âyetini açıklarken: "Bunlardan biri de Amr b. Avf oğullarından Sâlim b. Umeyr'dir" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Amr es-Sülemî ile Hucr b. Hucr el-Kilâî şöyle demişlerdir: Yüce Allah'ın, haklarında: **"Binek vermen için sana geldiklerinde, «Size binek bulamıyorum» dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur"**[3] âyetini indirdiği kişilerden biri olan İrbâd b. Sâriye'nin yanına gittik.[4]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Binek vermen için sana geldiklerinde, «Size binek bulamıyorum» dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur"**[5] âyetini açıklarken: "Bunlar Müzeyne kabilesinden olan Mukarrin oğullarıdır ve yedi kişiydiler" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Kesîr b. Abdillah b. Amr b. Avf el-Müzenî'den, babasından, o da dedesinden naklen bildirir: "Vallahi Yüce Allah'ın, haklarında: **"Binek vermen için sana geldiklerinde, «Size binek bulamıyorum» dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur"**[7] âyetini indirdiği kişilerden biri de bendim."[8]

İbn İshâk, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Yezîd b. Rûman, Abdullah b. Ebî Bekr, Âsım b. Ömer b. Katâde ve başkaları şöyle demişlerdir: "Müslümanlardan, âyette ağlayan kişiler olarak zikredilen Ensâr ve diğer kabilelerden olmak üzere yedi kişi binek için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi

---

[1] Tevbe Sur. 92
[2] Ebû Nuaym (1/371).
[3] Tevbe Sur. 92
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1862).
[5] Tevbe Sur. 92
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1862).
[7] Tevbe Sur. 92
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1862, 1863).

vesellem) geldiler. Bunlar Amr b. Avf oğullarından Sâlim b. Umeyr, Hârise oğullarından Ulbe b. Zeyd, Mâzin b. en-Neccâr oğullarından Ebû Leyla Abdurrahman b. Ka'b, Selime oğullarından Amr b. Humâm b. el-Camûh, Vâkif oğullarından Heremî b. Amr, Müzeyne oğullarından Abdullah b. Muğaffel ve Fezâre oğullarından İrbâd b. Sâriye'dir. Maddi imkanları elvermediği için savaşa çıkmaya Allah Resûlü'nden binek istemişler, ancak Allah Resûlü: "*Binek olarak size verebilecek bir şey yok*" karşılığını vermiştir.[1]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Hasan'dan bildirir: Ma'kil b. Yesâr, Yüce Allah'ın: **"Binek vermen için sana geldiklerinde, «Size binek bulamıyorum» dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur"**[2] âyetinde zikrettiği ağlayan kişilerden biriydi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ile Bekr b. Abdillah el-Müzenî: **"Binek vermen için sana geldiklerinde, «Size binek bulamıyorum» dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur"**[3] âyetini açıklarken: "Bu âyet Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip savaşa çıkmak için binek isteyen Müzeyne kabilesinden Abdullah b. Muğaffel hakkında nazil oldu" demişlerdir.

İbn Ebî Hâtim, İbn Lehîa'dan bildirir: Yüce Allah'ın: **"Binek vermen için sana geldiklerinde, «Size binek bulamıyorum» dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur"**[4] âyetinde zikrettiği kişilerden biri de Ebû Şurayh el-Ka'bî idi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: **"...Size binek bulamıyorum..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada binekten kasıt su ile azıktır" demiştir.[1]

---

[1] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 2/518).
[2] Tevbe Sur. 92
[3] Tevbe Sur. 92
[4] Tevbe Sur. 92
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1861).
[6] Tevbe Sur. 92

İbnu'l-Münzir, Ali b. Salih'ten bildirir: Müzeyne kabilesinden bazı yaşlılar bana şöyle anlattılar. **"Binek vermen için sana geldiklerinde, «Size binek bulamıyorum» dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur"**[2] âyetinde zikredildiği gibi Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) binek isteyen kişilere yetiştik. Onlar bize: "Biz Allah Resûlü'nden (sallallahu aleyhi vesellem) sadece ayakkabı istemiştik" dediler.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbrahim b. Edhem'den, o da kendisine aktaran birinden bildirir: **"Binek vermen için sana geldiklerinde, «Size binek bulamıyorum» dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur"**[3] âyetinde zikredilen kişiler, Allah Resûlü'nden binek olarak hayvan değil sadece ayakkabı istemişlerdi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan b. Salih bu âyeti açıklarken: "Bunlar Allah Resûlü'nden (sallallahu aleyhi vesellem) giderken giymek için ayakkabı istemişlerdi" demiştir.[5]

إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ★ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ★ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ★

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1863).
[2] Tevbe Sur. 92
[3] Tevbe Sur. 92
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1863).
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1863).

يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِن تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللّٰهَ لاَ يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ

"Sorumluluk ancak, zengin oldukları hâlde senden izin isteyenleredir. Bunlar, geride kalanlarla birlikte olmaya razı oldular. Allah da kalplerini mühürledi. Artık onlar bilmezler. Savaştan döndüğünüzde size özür beyan ederler. Onlara de ki: «Özür beyan etmeyin, size inanmayacağız, Allah haberlerinizi bize bildirmiştir. Allah da, Peygamberi de işleyeceklerinizi görecektir. Sonunda, görülmeyeni ve görüneni bilen Allah'a geri çevrileceksiniz. O, işlediklerinizi size haber verecektir.» Yanlarına döndüğünüz zaman, kendilerini rahat bırakmanız için size Allah adıyla yemin edeceklerdir. Artık onlardan yüz çevirin. Çünkü onlar pistir. Kazandıklarının karşılığı olarak, varacakları yer de cehennemdir. Kendilerinden razı olasınız diye, size yemin edeceklerdir. Siz onlardan razı olsanız bile, Allah o fasıklar topluluğundan asla razı olmaz." (Tevbe Sur. 93-96)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Sorumluluk ancak, zengin oldukları hâlde senden izin isteyenleredir. Bunlar, geride kalanlarla birlikte olmaya razı oldular. Allah da kalplerini mühürledi. Artık onlar bilmezler**"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet ile bundan sonra gelen: "**Savaştan döndüğünüzde size özür beyan ederler. Onlara de ki: "Özür beyan etmeyin, size inanmayacağız, Allah haberlerinizi bize bildirmiştir. Allah da, Peygamberi de işleyeceklerinizi görecektir. Sonunda, görülmeyeni ve görüneni bilen Allah'a geri çevrileceksiniz. O, işlediklerinizi size haber verecektir. Yanlarına döndüğünüz zaman, kendilerini rahat bırakmanız için size Allah adıyla yemin edeceklerdir. Artık onlardan yüz çevirin. Çünkü onlar pistir. Kazandıklarının karşılığı olarak, varacakları yer de cehennemdir. Kendilerinden razı olasınız diye, size yemin edeceklerdir.**

[1] Tevbe Sur. 93

Siz onlardan razı olsanız bile, Allah o fasıklar topluluğundan asla razı olmaz"[1] âyetleri münafıklar hakkında nazil olmuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Allah haberlerinizi bize bildirmiştir..."[3]** buyruğunu açıklarken: "Bizimle birlikte savaşa katılmanız halinde bizi yavaşlatmaktan başka bir işe yaramayacağınız bize bildirildi" demiştir. **"...Artık onlardan yüz çevirin. Çünkü onlar pistir..."[4]** buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: Hz. Peygamber (sallellahu aleyhi vesellem) savaştan döndüğü zaman müminlere: *"Onlarla konuşmayın ve oturmayın"* buyurdu. Bu şekilde Yüce Allah'ın da emrettiği şekilde onlardan yüz çevirdiler.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: "لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ"[6] ifadesini: "Onları rahat bırakmanız için" şeklinde açıklamıştır.

الأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلاَّ يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

"Bedevilerin küfür ve nifakları her yönden daha ileridir. Allah'ın, Peygamberine indirdiğinin sınırlarını bilmemek, onlara daha layıktır. Allah çok iyi bilendir, hikmet sahibidir." (Tevbe Sur. 97)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah önce: **"Bedevilerin küfür ve nifakları her yönden daha ileridir. Allah'ın, Peygamberine indirdiğinin sınırlarını bilmemek, onlara daha layıktır..."[7]** buyurmuş daha sonra ise: **"Bedevilerden, Allah'a ve âhiret gününe inanan,**

---

[1] Tevbe Sur. 94-96
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1864-1866).
[3] Tevbe Sur. 94
[4] Tevbe Sur. 95
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1865).
[6] Tevbe Sur. 95
[7] Tevbe Sur. 97

sarfettiğini, Allah katında ibadet ve Peygamberin dualarına nail olmağa vesile sayanlar da vardır..."[1] buyurarak istisnada bulunmuştur.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah'ın, Peygamberine indirdiğinin sınırlarını bilmemek, onlara daha layıktır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Sünnetler konusunda bilgisi en az olanlar bedevilerdir" demiştir.[4]

İbn Sa'd ve İbn Ebî Hâtim, İbrahim en-Nehaî'den bildirir: Zeyd b. Sûhân konuşup bir şeyler anlatırken bedevinin biri: "Vallahi konuşmanı beğeniyorum, ancak elin (savaşta mı yoksa ceza olarak mı kesildi) beni şüpheye düşürüyor" dedi. Zeyd: "Sol el olduğunu görmüyor musun?" diye sorunca, bedevi: "Vallahi sağ eli mi, sol elimi keserler bilmiyorum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Zeyd şöyle dedi: "Yüce Allah: **"Bedevilerin küfür ve nifakları her yönden daha ileridir. Allah'ın, Peygamberine indirdiğinin sınırlarını bilmemek, onlara daha layıktır..."**[5] buyururken ne kadar doğru söylemiş!"[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Bedevilerin küfür ve nifakları her yönden daha ileridir. Allah'ın, Peygamberine indirdiğinin sınırlarını bilmemek, onlara daha layıktır..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bedevilerin nifakları, Medine'deki münafıkların nifaklarından daha ileridir. Âyette bahsedilen ve cahili oldukları sınırlar da miras ve cihad alanındaki hükümlerdir."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Kelbî bu âyeti açıklarken: "Esed ve Ğatafân kabileleri hakkında nazil oldu" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh, İbn Sîrîn'den bildirir: Biriniz: **"Bedevilerin küfür ve nifakları her yönden daha ileridir. Allah'ın, Peygamberine indirdiğinin sınırlarını**

---

[1] Tevbe Sur. 99
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1866).
[3] Tevbe Sur. 97
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1866).
[5] Tevbe Sur. 97
[6] İbn Sa'd (6/123, 124) ve İbn Ebî Hâtim (6/1866).
[7] Tevbe Sur. 97

bilmemek, onlara daha layıktır..."[1] âyetini okuduğu zaman susup kalmasın ve bedeviler hakkındaki bir diğer âyet olan: **"Bedevilerden, Allah'a ve âhiret gününe inanan, sarfettiğini, Allah katında ibadet ve Peygamberin dualarına nail olmağa vesile sayanlar da vardır..."**[2] âyetini de okusun.

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî'nin *Şuab*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çölde oturan kişi (Bedevi) katı kalpli, av peşinde koşan kişi gafil, yöneticinin kapısına gelen kişi de meftûn olur"* buyurmuştur.[3]

Ebû Dâvud ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Çölde oturan kişi (Bedevi) katı kalpli, av peşinde koşan kişi gafil, yöneticinin kapısına gelen kişi de meftûn olur. Kişi yöneticilere yaklaştığı oranda Allah'tan uzaklaşır."*[4]

وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

"Bedevilerden, Allah yolunda sarfettiklerini angarya sayanlar ve sizin başınıza belalar gelmesini bekleyenler vardır. Belalar onlara olsun; Allah işitir ve bilir."
(Tevbe Sur. 98)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Bedevilerden, Allah yolunda sarfettiklerini angarya sayanlar ve sizin başınıza belalar gelmesini bekleyenler vardır..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bedevilerden bazıları Allah yolunda harcadıkları şeylerin karşılığını beklemez, boşa gitti diye sayarlar. Malının zekatını da isteyerek değil kerhen verirler. Müslümanların da başına bir musibetin gelmesini bekler dururlar."

---

[1] Tevbe Sur. 97

[2] Tevbe Sur. 99

[3] Ahmed 5/361 (3362), Ebû Dâvud (2859), Tirmizî (2256, *"hasen"*), Nesâî (4320) ve Beyhakî (4320). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 2486).

[4] Ebû Dâvud (2860) ve Beyhakî (9403). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 612).

[5] Tevbe Sur. 98

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Bedevilerden, Allah yolunda sarfettiklerini angarya sayanlar vardır..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar infaklarını gösteriş için yapan bazı münafık bedevilerdir. Bu infakları da Müslümanlarla birlikte cihada çıkıp savaşmamak için bir tazminat, bir bedel olarak kullanırlar."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Bedevilerden, Allah yolunda sarfettiklerini angarya sayanlar vardır..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah yolunda harcadıklarını savaşa katılmamanın tazminatı olarak görürler ve Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) savaşta helak olup gitmesini beklerler."[4]

وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللّٰهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ اَلَا اِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللّٰهُ ف۪ي رَحْمَتِه۪ اِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَح۪يمٌ

"Bedevilerden, Allah'a ve âhiret gününe inanan, sarfettiğini, Allah katında ibadet ve Peygamberin dualarına nail olmaya vesile sayanlar da vardır. Bilin ki, verdikleri onlar için ibadettir. Allah, onlara rahmet edecektir. Allah şüphesiz bağışlar ve merhamet eder." (Tevbe Sur. 99)

Süneyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bedevilerden, Allah'a ve âhiret gününe inananlar da vardır..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bunlar Müzeyne kabilesinden olan Mukarrin oğullarıdır. Yüce Allah'ın, haklarında: **"Binek vermen için sana geldiklerinde, «Size binek bulamıyorum» dediğin zaman, sarfedecek bir şey bulamadıkları için üzüntüden gözyaşı dökerek geri dönenlere de sorumluluk yoktur"**[6] buyurduğu kimseler de bunlardır.[1]

---

[1] Tevbe Sur. 98
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1866).
[3] Tevbe Sur. 98
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1867).
[5] Tevbe Sur. 99
[6] Tevbe Sur. 92

İbn Cerîr ile Ebu'ş-Şeyh, Abdurahman b. Ma'kil'den bildirir: Mukarrin'in on oğluyduk. **"Bedevilerden, Allah'a ve âhiret gününe inananlar da vardır..."**[2] âyeti de bizim hakkımızda nazil oldu.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Peygamberin dualarına nail olmaya vesile sayanlar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlama dilemesine vesile saymadır" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bedevilerden, Allah'a ve âhiret gününe inanan, sarfettiğini, Allah katında ibadet ve Peygamberin dualarına nail olmaya vesile sayanlar da vardır..."**[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın daha önceki âyetlerde zikrettiği bedevilerin dışında tuttuğu kesimdir" demiştir.[7]

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

"Öne geçen ilk Muhacirler ve Ensar ile onlara güzellikle tâbi olanlardan Allah razı olmuştur. Onlar da Allah'tan razı olmuşlardır. Allah onlara altlarından ırmaklar akan ve içinde ebedi kalacakları cennetler hazırlamıştır. İşte bu, büyük başarıdır." (Tevbe Sur. 100)

Ebû Ubeyd, Süneyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Habîb b. eş-Şehîd vasıtasıyla Amr b. Âmir'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb bu âyeti "الذين" lafzına "و" atıf harfini koymadan: " والسابقون الأوّلون من المهاجرين والأنصار الذين اتّبعوهم بإحسان (=Öne geçen Muhacirler ve güzellikle onlara tâbi olan Ensar...)"

[1] İbn Cerîr (11/635, 636) ve İbn Ebî Hâtim (6/1867).
[2] Tevbe Sur. 99
[3] İbn Cerîr (11/636).
[4] Tevbe Sur. 99
[5] İbn Cerîr (11/635) ve İbn Ebî Hâtim (6/1867).
[6] Tevbe Sur. 99
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1867).

lafzıyla okuyunca, Zeyd b. Sâbit: "Bu, "وَالَّذِينَ" şeklinde olacak" dedi. Ömer: "الَّذِينَ" şeklindedir" karşılığını verince de Zeyd: "Müminlerin emiri daha iyi bilir" dedi. Bunun üzerine Ömer: "Bana Ubey b. Ka'b'ı çağırın" emrini verdi. Ubey geldiğinde ona bunun nasıl olması gerektiğini sordu. Ubey: "وَالَّذِينَ" şeklinde olacak" karşılığını verince, Ömer: "O zaman tamamdır" dedi ve Ubey'in dediği şekilde okumaya başladı.[1]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Hz.Ömer: **"Öne geçen ilk Muhacirler ve Ensar ile onlara güzellikle tâbi olanlardan Allah razı olmuştur..."**[2] âyetini okuyan bir adamla karşılaşınca adamın elinden tutup: "Sana bu âyeti bu şekilde kim okuttu?" diye sordu. Adam: "Ubey b. Ka'b" karşılığını verince, Ömer: "Benden ayrılma, beraber yanına gideceğiz" dedi. Ubey'in yanına gittiklerinde, Ömer: "Bu âyeti bu adama bu şekilde okutan sen misin?" diye sordu. Ubey: "Evet!" karşılığını verince, Ömer: "Peki, bunu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) mı işittin?" diye sorunca, Ubey: "Evet!" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer: "Oysa ben, bizden sonra hiç kimsenin ulaşamayacağı bir konuma yükseltildiğimizi düşünüyordum" dedi. Ubey şöyle devam etti: "Bu âyeti tasdik eden diğer âyetler de Cuma Sûresi'nin başındaki **"(Allah, o peygamberi) onlardan henüz kendilerine katılmayan başkalarına da göndermiştir..."**[3] âyeti, Haşr Sûresi'ndeki **"Bunların arkasından gelenler şöyle derler: Rabbimiz! Bizi ve bizden önce gelip geçmiş imanlı kardeşlerimizi bağışla..."**[4] âyeti ve Enfâl Sûresi'ndeki **"Daha sonra iman edip hicret eden ve sizinle birlikte cihad edenlere gelince, işte onlar da sizdendir..."**[5] âyetidir.[6]

Hâkim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Seleme ile Muhamed b. İbrahim et-Teymî'den bildirir: Hz.Ömer, **"Öne geçen ilk Muhacirler ve Ensar ile onlara güzellikle tâbi olanlardan Allah razı olmuştur..."**[7] âyetini okuyan bir adamla

[1] Ebû Ubeyd (sh. 173), İbn Cerîr (11/641, 642), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/96) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[2] Tevbe Sur. 100
[3] Cuma Sur. 3
[4] Haşr Sur. 10
[5] Enfâl Sur. 75
[6] İbn Cerîr (11/641).
[7] Tevbe Sur. 100

karşılaşınca durdu ve adama: "Bitir!" dedi. Adam da okumasını bitirdi. Bitirince Ömer ona: "Bu âyeti sana bu şekilde kim okuttu?" diye sorunca, adam: "Ubey b. Ka'b okuttu" karşılığını verdi. Ömer: "Yanına gidelim" deyince de beraber Ubey'yin yanına gittiler. Vardıklarında Ömer, Ubey'ye: "Ey Ebu'l-Munzir! Bu adamın dediğine göre bu âyeti adama sen okutmuşsun" dedi. Ubey: "Doğru söylemiş! Ben de bu âyeti Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) böyle işittim" karşılığını verdi. Ömer: "Bunu bizzat Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) sen işittin mi?" diye sorunca, Ubey: "Evet!" karşılığını verdi. Ömer aynı soruyu üç defa sordu. Üçüncü defa sorduğunda ise Ubey öfkeli bir şekilde: "Evet, işittim! Vallahi bu âyeti Yüce Allah Cebrail'e, Cebrail de Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) kalbine indirdi. İndirirken de ne Hattâb'a (babana) ne de oğluna (sana) danıştı!" dedi. Ömer de Ubey'yin yanından çıkarken ellerini kaldırmış: "Allahu Ekber! Allahu Ekber!" diyordu.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de bildirdiğine göre Ebû Mûsa'ya: **"Öne geçenler..."**[2] ifadesinin anlamı sorulunca: "Bunlar her iki kıbleye de namaz kılanlardır" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: **"Öne geçenler..."**[4] ifadesini açıklarken: "Bunlar her iki kıbleye de namaz kılan Bedir ahalisidir" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir ve Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ile Muhammed b. Sîrîn: **"Öne geçenler..."**[6] ifadesini açıklarken: "Bunlar her iki kıbleye de namaz kılanlardır" demişlerdir.[7]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Öne geçen ilk Muhacirler..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Ebû Bekr, Ömer, Ali, Selmân ve Ammâr b. Yâsir'dir" demiştir.

---

[1] Hâkim (3/305).
[2] Tevbe Sur. 100
[3] İbn Cerîr (11/639), İbn Ebî Hâtim (6/1868) ve Ebû Nuaym 1/34 (8).
[4] Tevbe Sur. 100
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1868) ve Ebû Nuaym 1/33 (3).
[6] Tevbe Sur. 100
[7] Ebû Nuaym 1/34 (7).
[8] Tevbe Sur. 100

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de bildirdiğine göre Şâ'bî: **Öne geçenler...**"[1] ifadesini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Rıdvan biatında hazır bulunan Müslümanlardır. Rıdvan biatında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ilk biat eden kişi de Sinân b. Vehb el-Esedî'dir."[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Nesâî, Muâviye b. Ebî Süfyân'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ensar'ı seveni Allah da sever. Ensâr'a öfke duyana Allah da öfke duyar"* buyurduğunu işittim.[3]

Ahmed, Buhârî ve Müslim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ensar'ı sevmek imanın göstergelerindendir. Ensar'a öfke duymak ise nifakın göstergelerindendir"* buyurmuştur.[4]

Ahmed'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allahım! Ensar'ı, Ensar'ın çocuklarını, hanımlarını ve çoluk çocuklarını bağışla! Ensar'dan olanlar benim sırdaşım ve koruyucumdurlar. Şayet tüm insanlar bir yolu, Ensar da başka bir yolu tutsa ben de Ensar'ın tuttuğu yolu tutardım. Hicret olmasaydı Ensar'n bir ferdi olurdum."*[5]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Hâris b. Ziyâd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ensar'ı seven kişiyi huzura çıkınca Allah da sever. Ensar'a öfke duyan kişiye de huzura çıktığında Allah öfke duyar"* buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin Kays b. Sa'd b. Ubâde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Ensar'a, Ensar'ın çocuklarına ve çocuklarının çocuklarına hayırlar ihsan et"* diye dua etmiştir.[7]

---

[1] Tevbe Sur. 100
[2] İbn Ebî Şeybe (12/204, 14/76, 80), İbn Ebî Hâtim (6/1868) ve Ebû Nuaym, *el-Ma'rife* 1/33, 34 (5, 6).
[3] İbn Ebî Şeybe (12/158), Ahmed 28/84, 85 (12316, 12369, 13607) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8332). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı sahihtir" demişlerdir.
[4] Ahmed 19/325, 326, 21/220 (12316, 12369, 13607), Buhârî (17, 3784) ve Müslim (74).
[5] Ahmed 20/48, 49 (12594). Muhakkikleri: "İsnadı sahihtir" demişlerdir.
[6] İbn Ebî Şeybe (12/158) ve Ahmed 29/457 (17937). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sağlam hadistir. Bunun da isnadı hasene yakındır" demişlerdir.
[7] İbn Ebî Şeybe (12/156).

İbn Ebî Şeybe, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar bir vadi veya bir yolu tutsa, siz de başka bir vadi ile yolu tutsanız ben sizin tuttuğunuz vadi ile yolu tutardım. Sizler iç giysi gibisiniz, diğerleri ise dış giysi. Hicret olmasaydı Ensar'dan biri olurdum"* buyurdu. Sonra pazularının beyazlığını görebileceğim kadar kollarını kaldırdı ve: *"Allahım! Ensar'ı, Ensar'ın çocuklarını, çocuklarının da çocuklarını bağışla"* diye dua etti.[1]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin Berâ b. Âzib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ensar'ı ancak mümin olanlar sever ve ancak münafıklar onlara öfke duyar. Onları seveni Allah sever, onlara öfke duyana da Allah öfke duyar."*[2]

İbn Ebî Şeybe ve Tirmizî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendilerine sığındığım kimseler Ehli beyt'imdir. Sırdaşlarım ise Ensar'dır. Onun için bunların kabahat işleyenleri hoş görün, iyilerinin de iyiliklerini kabul edin"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Sa'd b. Ubâde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ensar denen, şu kesim insanların sınanma vesilesidir. Onları sevmek iman, onlara öfke duymak ise nifaktır"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, Enes'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Ensar'ı, Ensar'ın çocuklarını, çocuklarının çocuklarını, Ensar'ın kadınlarını, çocuklarının kadınlarını ve çocuklarının çocuklarının kadınlarını bağışla!"* buyurduğunu işittim.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/156, 157) ve Ahmed 18/180, 253-255 (11636, 11730).

[2] İbn Ebî Şeybe (12/157), Buhârî (3783), Müslim (75), Tirmizî (3900), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (8334) ve İbn Mâce (163).

[3] İbn Ebî Şeybe (12/158, 159) ve Tirmizî (3904, *"hasen"*). Elbânî der ki: "Ehli beytin zikredilmesiyle münker hadistir." (*Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 820).

[4] İbn Ebî Şeybe (12/159) ve Ahmed 37/128, 39/265 (22462, 23847).

[5] İbn Ebî Şeybe (12/160).

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî ve Nesâî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a ve âhiret gününe inanan biri Ensar'a öfke duymaz"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe, Muâz b. Rifâa b. Râfi'den, o da babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Ensar'ı, Ensâr'ın çocuklarını, çocuklarının çocuklarını, azatlılarını ve komşularını bağışla"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Müslim'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a ve âhiret gününe inanan biri Ensar'a öfke duymaz"* buyurmuştur.[3]

Taberânî, Sâib b. Yezîd'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Huneyn'den elde edilen ganimeti Kureyş ve Mekke ahalisinin diğer kesimlerine dağıtınca Ensar buna kızdı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarına geldi ve şöyle buyurdu: *"Ey Ensar! Kalplerini İslam'a ısındırmak için ganimet dağıtımında başkalarını size tercih etmem konusunda söyledikleriniz bana ulaştı. Ancak ganimeti kendilerini verdiğim kişiler belki de bir daha burada olmayacaklar ve bu vesileyle İslam onların kalplerine düşmüş oldu. Ey Ensar! Yüce Allah size imanı bahşetmedi mi? Sizi cömertlikle vasıflandırmadı mı? Allah'ın yardımcıları ve Resûlullah'ın* (sallallahu aleyhi vesellem) *yardımcıları gibi en güzel isimlerle anmadı mı? Şayet hicret olmasaydı ben de Ensar'dan biri olurdum. Şayet insanlar bir vadiye, siz de bir vadiye girseniz, ben sizin girdiğiniz vadiye girerdim. İnsanlar ganimetlerle, koyunlarla, mal ve develerle giderken siz Allah'ın Resûlüyle gitmeye razı değil misiniz?"* Ensar bunu duyunca: "Razıyız" dediler. Ancak Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Söylediğim şeylere cevap verin!"* buyurunca, Ensar şöyle dedi: "Yâ Resûlallah! Sen bizi bir karanlıkta buldun ve Yüce Allah senin vasıtanla bizleri aydınlıklara çıkardı. Bizi sapmış bir şekilde buldun da Yüce Allah senin vasıtanla bizi hidayete erdirdi. Bizler Rab olarak Allah'a, din olarak İslam'a ve peygamber olarak Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) razıyız!" Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi bana bundan başka bir cevap verseydiniz yine «doğru söylediniz» derdim.*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/163), Tirmizî (3906, *"hasen"*) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8333). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 3066).

[2] İbn Ebî Şeybe (12/165) ve İbn Hibbân (7283).

[3] İbn Ebî Şeybe (12/163, 164) ve Müslim (76).

Şayet: «Kovulmuş bir şekilde geldiğinde seni himaye ettik. Yalanlanmış bir şekilde geldiğinde biz sana inandık. Zayıf bırakılmış bir şekilde bize geldiğinde biz sana yardım ettik ve insanların kabul etmediğini biz senden kabul ettik» deseydiniz yine «Doğru söylediniz» derdim" buyurunca, Ensar: "Aksine bize de başkalarına da cömertçe davran Allah ve Resûlüdür" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim, Abdurrahman b. Ebî Leyla'dan bildirir: İnsanlar ilk Muhacirler, onlara güzellikle tâbi olanlar ve onlardan sonra gelenler olmak üzere üç konumdaydı. Yüce Allah: **"Bunların arkasından gelenler şöyle derler: Rabbimiz! Bizi ve bizden önce gelip geçmiş imanlı kardeşlerimizi bağışla..."**[2] buyurur. En güzeli de bunlardan biri olmaktır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Adamın biri İbn Abbâs'a geldi ve sahabelerden birini zikretti. Ancak zikrederken saygıda kusur edince İbn Abbâs: **"Öne geçen ilk Muhacirler ve Ensar ile onlara güzellikle tâbi olanlardan Allah razı olmuştur..."**[4] âyetini okudu ve: "Sen güzellikle onlara tâbi olanlardan biri değilsin" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onlara güzellikle tâbi olanlar..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bunlar tâbiîndir" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Onlara güzellikle tâbi olanlar..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Kıyamete dek Müslüman olanlardır" demiştir.[9]

Ebu'ş-Şeyh, İsma'dan bildirir: Süfyân'a tâbiîn'i sorduğumda: "Bunlar asahaba yetişen ancak Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) yetişemeyen kimselerdir" dedi. Ona âyette zikredilen, onlara tâbi olanlar'dan kastın kim olduğunu sorduğumda: "Onlardan sonra gelenlerdir" dedi. "Kıyamete dek gelecek olanlar mı?" diye sorduğumda: "Umarım öyledir" dedi.

---

[1] Taberânî (6665), Buhârî (4330, 4331-4334) ve Müslim (1059, 1061).
[2] Haşr Sur. 10
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1868).
[4] Tevbe Sur. 100
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1868).
[6] Tevbe Sur. 100
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1869).
[8] Tevbe Sur. 100
[9] İbn Ebî Hâtim (6/1869).

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir, Ebû Sahr Humeyd b. Ziyâd'dan bildirir: Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'ye fitnelerden dolayı: "Bana Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabının durumunu anlat" dedim. Muhammed: "Yüce Allah, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) tüm ashabını bağışlamış, kitabında iyisi ve kötüsüyle onlara Cenneti vacip kılmıştır" karşılığını verdi. Ona: "Yüce Allah kitabının neresinde onları Cennetlik kılmıştır?" diye sorduğumda da şöyle dedi: **"Öne geçen ilk Muhacirler ve Ensar ile onlara güzellikle tâbi olanlardan Allah razı olmuştur..."**[1] âyetini okumadın mı? Burada Yüce Allah Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) tüm ashabına hem rızasını, hem de Cennetini vacip kılmıştır. Kendilerine koşmadığı şartı da onlara tâbi olanlara koşmuştur." Ona: "Onlara tâbi olanlara nasıl bir şart koşmuştur?" diye sorduğumda: "Onlara güzellikle tâbi olma şartını koşmuştur. Bu şartla Yüce Allah, onlara iyi amellerinde tâbi olmalarını bundan başka amellerde ise onlara tâbi olmamalarını söylemiştir" karşılığını verdi. Vallahi sanki bu âyeti daha önce hiç okumamış gibiydim. Muhammed b. Ka'b da âyeti bu şekilde bana anlatana kadar açıklamasını bilmiyordum.[2]

İbn Merdûye, Evzaî'den bildirir: Yahya b. Ebî Kesîr, Kâsım, Mekhûl, Abde b. Ebî Lübâbe ve Hassân b. Atiyye'nin bana bildirdiğine göre Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bazıları şöyle demişlerdir: **"Öne geçen ilk Muhacirler ve Ensar ile onlara güzellikle tâbi olanlardan Allah razı olmuştur. Onlar da Allah'tan razı olmuşlardır..."**[3] âyeti nazil olduğu zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, ümmetimin hepsi için geçerlidir. Rızadan sonra da artık öfke olmaz"* buyurdu.

وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ

"Çevrenizdeki bedevîlerden birtakım münafıklar vardır. Medine halkından da münafıklıkta direnenler var ki sen onları bilmezsin. Biz onları biliriz. Onlara iki defa azap

---

[1] Tevbe Sur. 100
[2] İbn Asâkir (55/147).
[3] Tevbe Sur. 100

edeceğiz. Sonra da büyük bir azaba itileceklerdir."
(Tevbe Sur. 101)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *M.el-Evsat*'ta, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Çevrenizdeki bedevîlerden birtakım münafıklar vardır. Medine halkından da münafıklıkta direnenler var ki sen onları bilmezsin..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir Cuma günü hutbe için kalktı: *"Ey filan! Çık! Sen bir münafıksın! Filan kişi sen de çık! Sen de münafıksın!"* buyurarak hepsini isimleriyle saydı ve onları ifşa ederek dışarıya çıkarttı. Ömer bir işi olduğu için o Cuma namazına yetişememişti. Ancak onlarla Mescid'den çıkarlarken karşılaştı. Cuma namazına gelemediği için utandığından çıkan cemaatin kendisini görmemesi için saklandı. Zira cemaatin namazı bitirdiklerini zannetmişti. Çıkan münafıklar da Ömer'i görünce saklandılar. Zira onun da bu durumdan haberdar olduğunu düşündüler. Ömer Mescid'e girince cemaatin henüz dağılmadığını gördü. Adamın biri de ona: "Müjde ey Ömer! Yüce Allah bugün münafıkları rezil etti! Bu gün ilk azap günüydü. İkinci azap ise kabirdeki azap olacaktır" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Çevrenizdeki bedevîlerden birtakım münafıklar vardır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Cüheyne, Müzeyne, Eşca', Eslem ve Ğifar kabilerindendir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Medine halkından da münafıklıkta direnenler var ki sen onları bilmezsin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bunlar nifakta ısrar etmişler, diğerleri gibi tövbe etmemişlerdir" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Medine halkından da münafıklıkta direnenler var ki sen onları bilmezsin..."**[6] buyruğunu

---

[1] Tevbe Sur. 101
[2] İbn Cerîr (11/644), İbn Ebî Hâtim (6/1870), Taberânî (792) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/97) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/34) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Hüseyn b. Amr b. Muhammed el-Ankezî vardır."
[3] Tevbe Sur. 101
[4] Tevbe Sur. 101
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1869).
[6] Tevbe Sur. 101

açıklarken: "Bunlar Münafık olarak ölen Abdullah b. Ubey, Ebû Âmir er-Râhib ve Cedd b. Kays'tır" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ"[1] ifadesini: "Biz onları biliyor ve tanıyoruz" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Sen onları bilmezsin. Biz onları biliriz...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bazı insanlara ne oluyor da işleri olmayan şeylere kalkışıp: "Filan kişi Cennetlik, filan kişi Cehennemlik" diyebiliyorlar. Oysa bunlardan birine kendisinin ne olacağını sorsan: "Bilmiyorum" der. Fakat kişi kendisini herkesten fazla tanır ve bilir. Oysa bu şekilde yapmakla peygamberlerin bile yapmadığı şeye kalkıştın. Zira Hz. Nuh: "**Onların yaptıkları hakkında bir bilgim yoktur**"[3] demiştir Hz. Şuayb da: "**...Ben sizin başınızda bir bekçi değilim**"[4] demiştir. Yüce Allah da Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem): "**...Sen onları bilmezsin. Biz onları biliriz...**"[5] buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Onlara iki defa azap edeceğiz...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Biri açlık biri de öldürülme olmak üzere iki azapla azaplandıracağız" demiştir.[8]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "**...Onlara iki defa azap edeceğiz...**"[9] buyruğunu açıklarken: "Biri açlık biri de kabir azabıdır" demiştir.[10]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Onlara iki defa azap edeceğiz...**"[1] buyruğunu açıklarken: "İki defa açlıkla cezalandırıldılar" demiştir.[2]

---

[1] Tevbe Sur. 101
[2] Tevbe Sur. 101
[3] Şuarâ Sur. 112
[4] Hûd Sur. 86
[5] Tevbe Sur. 101
[6] Abdurrezzâk (1/285) ve İbn Ebî Hâtim (6/1870).
[7] Tevbe Sur. 101
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1870).
[9] Tevbe Sur. 101
[10] İbn Ebî Hâtim (6/1871).

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Azâbu'l-Kabr*'de bildirdiğine göre Katâde: "**...Onlara iki defa azap edeceğiz...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Biri kabir azabı diğeri, ise Cehennem ateşindeki azaptır" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim ile Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî: "**...Onlara iki defa azap edeceğiz. Sonra da büyük bir azaba itileceklerdir**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Dünyada iken musibetlere, kabirde de azaba maruz kaldıktan sonra asıl büyük azap olan Cehennem ateşini tadacaklardır."[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...Onlara iki defa azap edeceğiz...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu iki azaptan biri dünyada iken çocuklar ve mallardan yana olan azaptır. Yüce Allah: "**Onların malları ve çocukları seni imrendirmesin. Çünkü Allah bunlarla, ancak dünya hayatında onların azaplarını çoğaltmayı ve onların kâfir olarak canlarının çıkmasını istiyor**"[8] buyurur. Yüce Allah dünyada iken musibetlere maruz bırakarak azaplandırır. Dünyadaki musibetler ise müminler için sevap kazanmaya vesiledir. Bir diğer azap ise Cehennem ateşiyle olan azaptır ki Yüce Allah bunu: "**...Sonra da büyük bir azaba itileceklerdir**"[9] şeklinde ifade eder.

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan bildirir: Bana ulaşana göre bazıları: "**...Onlara iki defa azap edeceğiz...**"[10] buyruğunu açıklarken ilk azabın dünyada iken öldürülme olduğunu diğer azabın ise berzahta olacağını söylemişlerdir. Berzah da ölümden sonra tekrar dirilinceye kadar kalınan yerdir. Berzah sonrasında da asıl büyük azap olan Cehennem azabına maruz kalacaklardır.

[1] Tevbe Sur. 101
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1871).
[3] Tevbe Sur. 101
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1870) ve Beyhakî (63).
[5] Tevbe Sur. 101
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1871).
[7] Tevbe Sur. 101
[8] Tevbe Sur. 55
[9] Tevbe Sur. 101
[10] Tevbe Sur. 101

Yüce Allah bunu: "...**Sonra da büyük bir azaba itilecekleridir**"[1] şeklinde ifade etmiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "...**Onlara iki defa azap edeceğiz...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günleri hutbede sözleriyle münafıklara azap çektirirdi. Bir diğer azap da kabir azabı olacaktır."

İbn Merdûye, Ebû Mes'ûd el-Ensârî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizlere öyle bir hutbe verdi ki daha öncesinde öylesi bir hutbeyi kendisinden duymuş değildim. Bu hutbesinde: *"Ey insanlar! İçinizde münafıklar var! Onun için kimin adını verirsem ayağa kalksın! Ey filan! Kalk!"* buyurdu ve bu şekilde otuz altı kişiyi kaldırdı. Sonra: *"İçinizden yine şöyle olanlar vardır! Böyle olanlar vardır! Şöyle olanlar vardır! Onun için Yüce Allah'tan afiyeti dileyin"* diye devam etti. Daha sonra Ömer aralarında kardeşlik bulunan bunlardan bir adamla karşılaşınca ona: "Neyin var?" diye sordu. Adam: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizlere bir hutbe verdi ve hutbesinde şöyle şöyle dedi" karşılığını verince, Ömer: "O zaman bu andan itibaren Allah seni benden uzak tutsun" dedi.[3]

وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ
يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ★ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ
وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

"Diğer bir kısmı ise günahlarını itiraf ettiler. Bunlar salih amelle kötü ameli birbirine karıştırmışlardır. Umulur ki Allah tövbelerini kabul eder. Çünkü Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir. Onların mallarından, onları kendisiyle arındıracağın ve temizleyeceğin bir sadaka al ve onlara dua et. Çünkü senin duan onlar için sükûnettir. Allah, hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir."

(Tevbe Sur. 102, 103)

---

[1] Tevbe Sur. 101
[2] Tevbe Sur. 101
[3] Ahmed 37/36 (22348). Muhakkikleri: "İsnadı zayıf, metni münkerdir" demişlerdir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Diğer bir kısmı ise günahlarını itiraf ettiler. Bunlar salih amelle kötü ameli birbirine karıştırmışlardır..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bunlar Tebûk savaşına Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte katılmayıp geride kalanlardı ve on kişiydiler. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dönüş zamanı geldiğinde bu on kişiden yedisi kendilerini Mescid'in sütunlarına bağladılar. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) dönüşte Mescid'den evine girerken geçtiği yerde bulundukları için onları görünce: *"Kendilerini bağlayan bu adamlar da kim?"* diye sordu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Bunlar Ebû Lubâbe ile arkadaşları. Seninle birlikte savaşa katılmayıp geride kaldıkları için kendilerini bu şekilde bağladılar ve Peygamber kendilerini mazur görüp çözene kadar kimseye çözdürmemeye dair yemin ettiler" dediler. Allah Resûlü de: *"Allah adına yemin ediyorum ki bizzat Yüce Allah onları mazur görüp çözdürmedikçe ben de onları çözmeyeceğim! Zira benden yüz çevirdiler ve diğer Müslümanlarla birlikte savaşa katılmadılar"* buyurdu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözünü onlar da işitince: "Bizzat Yüce Allah bizi çözdürmedikçe biz de kendimizi asla çözmeyeceğiz!" dediler.

Daha sonra Yüce Allah: **"Diğer bir kısmı ise günahlarını itiraf ettiler. Bunlar salih amelle kötü ameli birbirine karıştırmışlardır. Umulur ki Allah tövbelerini kabul eder. Çünkü Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[2] âyetini indirdi. Yüce Allah'ın da "Asâ (umulur ki)" demesi o işi yapacağı anlamına gelir. Bu âyet nazil olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları mazur gördü ve birilerini gönderip onları çözdürdü. Çözüldükten sonra mallarını getirip: "Yâ Resûlallah! Bunlar bizim mallarımız! Bizin adımıza bunları sadaka olarak dağıt ve bize bağışlanma dile" dediler. Ancak Allah Resûlü: *"Bana, sizin mallarınızı alma emri verilmedi"* karşılığını verdi. Ancak Yüce Allah: **"Onların mallarından, onları kendisiyle arındıracağın ve temizleyeceğin bir sadaka al ve onlara dua et. Çünkü senin duan onlar için sükûnettir..."**[3] âyetini indirdi. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) onlara duası onlar için bağışlanma dilemesidir. Bu âyet de nazil olunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onların mallarını aldı ve onlar için bağışlanma diledi.

---

[1] Tevbe Sur. 102
[2] Tevbe Sur. 102
[3] Tevbe Sur. 103

Savaşa katılmayan on kişiden üçü de kendilerini diğerleri gibi sütunlara bağlamamışlardı. Bunlar da bir süre, azaba mı maruz kalacaklar yoksa tövbeleri kabul görüp bağışlanacaklar mı bilemeden öylece kaldılar. Sonunda Yüce Allah bu konuda: **"Andolsun ki Allah, müslümanlardan bir gurubun kalpleri eğrilmeye yüz tuttuktan sonra, Peygamberi ve güçlük zamanında ona uyan Muhacirlerle Ensar'ı affetti. Sonra da onların tövbelerini kabul etti. Çünkü O, onlara karşı çok şefkatli, pek merhametlidir. Bütün genişliğine rağmen yer onlara dar gelerek nefisleri kendilerini sıkıştırıp, Allah'tan başka sığınacak kimse olmadığını anlayan, savaştan geri kalmış üç kişinin tövbesini de kabul etti. Allah, tövbe ettikleri için onların tövbesini kabul etmiştir. Çünkü O tövbeleri kabul eden, merhametli olandır"**[1] âyetlerini indirdi ve hallerini düzeltip dosdoğru olduktan sonra onların da tövbelerini kabul edeceğini bildirdi.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan bu yorumun aynısını zikreder.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Delâil*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"Diğer bir kısmı ise günahlarını itiraf ettiler..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada kasıt Ebû Lubâbe'dir. Zira Kurayza kabilesi kuşatma altında iken Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hükmüne razı olup teslim olmaları halinde öldürüleceklerini boğazına işaret ederek onlara haber vermişti."[4]

Beyhakî, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Kurayzalılar Ebû Lubâbe'nin müttefikleriydi. Kuşatma altında oldukları zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), hükmüne razı olarak teslim olmalarını istemişti. Onlar da Ebû Lubâbe'ye bakarak: "Ey Ebû Lubâbe! Bu çağrıyı kabul edip teslim olalım mı?" diye sorduklarında Ebû Lubâbe eliyle boğazına işaret ederek teslim olmaları halinde kesileceklerini haber verdi. Ancak Ebû Lubâbe'nin bu hareketi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verildi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de ona: *"Yüce Allah'ın elinle boğazına işaret ederek onlara bildirdiğin şeyden gafil olacağını mı sandın?"* buyurdu. Ebû Lubâbe bir süre Resûlullah (sallallahu aleyhi

---

[1] Tevbe Sur. 117, 118

[2] İbn Cerîr (11/651, 652, 659, 662, 663, 667, 669), İbn Ebî Hâtim (6/1872, 1874, 1875, 1876, 1878), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/98) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (5/271).

[3] Tevbe Sur. 102

[4] İbn Ebî Hâtim (6/1873) ve Beyhakî (5/271).

vesellem) kendisine kızmış bir şekilde kaldı. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zorluk savaşı olarak da bilinen Tebûk savaşına çıkınca Ebû Lubâbe birkaç kişiyle birlikte savaşa katılmadı ve Medine'de kaldı.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaştan döndüğü zaman Ebû Lubâbe onu selamlamak üzere yanına geldi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona yüz vermedi. Ebû Lubâbe bu durumdan endişe edince Mescid'de Ümmü Seleme'nin kapısının önündeki sütuna kendini bağladı. Aşırı sıcakların olduğu bir zamanda dört gün üç gece bu şekilde bağlı kaldı. Bu süre zarfında ne bir şeyler yedi, ne de tek yudum bir şey içti. Ebû Lubâbe bu durumda öyle bitkin düştü ki sesi soluğu kesildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de sabah ve akşam onu bu halini gözlüyordu. Yüce Allah onun tövbesini kabul ettiğine dair âyeti indirince Ebû Lubâbe'ye: "Yüce Allah tövbeni kabul etti!" diye seslendiler. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu çözmeleri için birilerini gönderdi. Ancak Ebû Lubâbe, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) başka kimsenin onu çözmesine izin vermedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve bizzat kendi elleriyle onu çözdü. Ebû Lubâbe kendine geldiğinde: "Yâ Resûlallah! İçinde malum günahı işlediğim kavmini bırakıp senin yanına yerleşmek için hicret edeceğim. Tüm malımı da sadaka olarak Allah'a ve Resûlüne veriyorum" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Malının üçte birini vermen yeterlidir"* karşılığını verdi. Daha sonra Ebû Lubâbe kavminden hicret ederek Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına yerleşti. Malının üçte birini sadaka olarak verdi. Tevbe de ettikten sonra ölene kadar kendisinden hayırdan başka bir şey görülmedi.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk savaşına çıktığında Ebû Lubâbe ile iki adam bu savaşa çıkmayıp geride kaldılar. Daha sonra Ebû Lubâbe ile bu iki adam içinde bulundukları durumu düşünüp pişman oldular ve savaşa katılmadıkları için helak olacaklarını düşünerek: "Biz burada kadınlarla birlikte gölgede ve güven içinde iken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile müminler cihad ediyorlar. Vallahi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizleri mazur görüp bizzat kendisi çözünceye kadar kendimizi sütunlara bağlayıp öylece kalacağız" dediler. Ardından Ebû Lubâbe yanındaki iki kişiyle birlikte gidip kendilerini Mescid'in sütununa bağladılar. Savaşa katılmayan başka bir üç kişi ise kendilerini bu

---

[1] Beyhakî (5/270, 271).

şekilde bağlamadılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaştan döndüğü zaman evine giderken yolu Mescid'in içinden geçiyordu. Mescid'de onları bu şekilde görünce: *"Kendilerini sütunlara bu şekilde bağlayanlar da kim?"* diye sordu. Adamın biri: "Bunlar, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte savaşa çıkmayan Ebû Lubâbe ile arkadaşlarıdır. Suçlarını itiraf etmişler ve onlardan razı olup bizzat kendin çözmedikçe de kendilerini çözdürmeyeceklerine dair de yemin etmişler" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi onları çözmem emredilmedikçe çözmeyecek ve Yüce Allah onları mazur görmedikçe ben de mazur görmeyeceğim! Zira savaşa katılmamış diğer Müslümanlarla birlikte cihada çıkmamışlardır"* buyurdu.

Daha sonra Yüce Allah: **"Diğer bir kısmı ise günahlarını itiraf ettiler. Bunlar salih amelle kötü ameli birbirine karıştırmışlardır. Umulur ki Allah tövbelerini kabul eder. Çünkü Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[1] âyetini indirdi. Yüce Allah'ın da "Asâ (umulur ki)" demesi o işi yapacağı anlamına gelir. Bu âyet nazil olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları mazur gördü ve sütunlardan çözdü. Ebû Lubâbe ile diğer iki arkadaşı çözülünce mallarını Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirdiler ve: "Mallarımızı bizden al ve bizim adımıza sadaka olarak ver. Bağışlanmamız ve temizlenmemiz için de bizlere dua et" dediler. Ancak Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana emir verilmedikçe sizden bir şey almam"* karşılığını verdi. Bunun üzerine: **"Onların mallarından, onları kendisiyle arındıracağın ve temizleyeceğin bir sadaka al ve onlara dua et. Çünkü senin duan onlar için sükûnettir..."**[2] âyeti nazil oldu.

Ancak Ebû Lubâbe'ye katılmayıp kendilerini bağlamayan diğer üç kişi ise ne tövbe ettiler, ne de mazur görüldüklerine dair âyet nazil oldu. Tüm genişliğine rağmen dünya onlara dar geldi. Yüce Allah bunlar hakkında da: **"Savaştan geri kalanların bir kısmının işi de Allah'ın buyruğuna kalmıştır. Allah onlara ya azabeder, ya da tövbelerini kabul eder. O bilendir, hakimdir"**[3] buyurmuştur. Bu üç kişi hakkında insanlardan bazıları: "Şayet mazur görüldüklerine dair bir âyet nazil olmazsa bunlar helak oldular demektir" derken, bazıları da: "Umulur ki Yüce Allah onları bağışlar"

---

[1] Tevbe Sur. 102
[2] Tevbe Sur. 103
[3] Tevbe Sur. 106

diyorlardı. Bu şekilde durumları Allah'a kalmış oldu. Nihayet: **"Andolsun ki Allah, müslümanlardan bir grubun kalpleri eğrilmeye yüz tuttuktan sonra, Peygamberi ve güçlük zamanında ona uyan Muhacirlerle Ensâr'ı affetti. Sonra da onların tövbelerini kabul etti. Çünkü O, onlara karşı çok şefkatli, pek merhametlidir. Bütün genişliğine rağmen yer onlara dar gelerek nefisleri kendilerini sıkıştırıp, Allah'tan başka sığınacak kimse olmadığını anlayan, savaştan geri kalmış üç kişinin tövbesini de kabul etti. Allah, tövbe ettikleri için onların tövbesini kabul etmiştir. Çünkü O, tövbeleri kabul eden, merhametli olandır"**[1] âyetleri nazil oldu. Durumları Allah'a kalmış bu üç kişi hakkında bu şekilde tövbe kapısı açılmış oldu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd: **"Diğer bir kısmı ise günahlarını itiraf ettiler..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar kendilerini Mescid'in sütunlarına bağlayan sekiz kişidir. Bunlardan bazıları da Kurdum, Mirdâs ve Ebû Lubâbe'dir."[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Diğer bir kısmı ise günahlarını itiraf ettiler..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize anlatılana göre bunlar, Tebûk savaşına katılmayan yedi kişiydi. Bunlardan Cedd b. Kays, Ebû Lubâbe, Hizâm ve Evs olmak üzere dördü salih ameller ile kötü ameli birbirine karıştırmışlardı. Hepsi de Ensar'dandı ve tövbeleri kabul görüp bağışlanmışlardı. **"Onların mallarından, onları kendisiyle arındıracağın ve temizleyeceğin bir sadaka al ve onlara dua et. Çünkü senin duan onlar için sükûnettir..."**[6] âyeti de bunlar hakkında nazil oldu.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Bunlar salih amelle kötü ameli birbirine karıştırmışlardır..."**[8] âyetini açıklarken: "Salih amelden kasıt

---

[1] Tevbe Sur. 117, 118
[2] İbn Cerîr (11/652, 653, 660, 669, 670) ve İbn Ebî Hâtim (6/1872).
[3] Tevbe Sur. 102
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1872).
[5] Tevbe Sur. 102
[6] Tevbe Sur. 103
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1873).
[8] Tevbe Sur. 102

Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte cihada katılmalarıdır. Kötü amelden kasıt da Tebûk savaşına katılmamalarıdır" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünya, *Tevbe*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Ebû Osmân en-Nehdî'den bildirir: Bana göre Kur'ân'da bu ümmet için en fazla umut veren âyet: **"Diğer bir kısmı ise günahlarını itiraf ettiler. Bunlar salih amelle kötü ameli birbirine karıştırmışlardır. Umulur ki Allah tövbelerini kabul eder. Çünkü Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[2] âyetidir.[3]

Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, Mutarrif'ten bildirir: Gece vakti yatağıma uzandığım zaman Kur'ân'ı düşünür ve amellerimi Cennetlik olanların amelleriyle mukayese ederim. Ancak onların amellerinin daha ağır olduğunu görürüm. Zira onlar Kur'ân'da şöyle ifade edilir: **"Geceleri pek az uyurlardı."**[4] **"Gecelerini Rablerine secde ederek ve kıyam durarak geçirirler."**[5] **"Geceleyin secde ederek ve ayakta durarak boyun büken, âhiretten çekinen, Rabbinin rahmetini dileyen kimse inkar eden kimse gibi olur mu?"**[6] Gördüğüm kadarıyla ben bunlardan biri değilim. Sonra kendimi: **"Sizi bu yakıcı ateşe sürükleyen nedir? Derler ki: "Namaz kılmazdık ve yoksulu doyurmazdık. Batıla dalanlarla biz de dalardık. Ceza gününü yalanlardık"**[7] âyetleriyle ölçerdim. Ancak onlar gibi ceza gününü yalanlayanlardan olmadığımı görürdüm. Sonra: **"Diğer bir kısmı ise günahlarını itiraf ettiler. Bunlar salih amelle kötü ameli birbirine karıştırmışlardır. Umulur ki Allah tövbelerini kabul eder. Çünkü Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[8] âyetini düşününce kendimin de, siz kardeşlerimin de bunlardan olmasını umuyorum.[9]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Mende, Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de ve İbn Asâkir sağlam bir senedle Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Tebûk savaşına Resûlullah (sallallahu aleyhi

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1874).
[2] Tevbe Sur. 102
[3] İbn Ebî Şeybe (13/548), İbn Ebi'd-Dünya (45), İbn Cerir (11/658) ve Beyhakî (7165).
[4] Zâriyât Sur. 17
[5] Furkân Sur. 64
[6] Zümer Sur. 9
[7] Muddessir Sur. 42-46
[8] Tevbe Sur. 102
[9] Beyhakî (7166).

vesellem) ile birlikte çıkmayıp geride kalanlar altı kişiydi. Bunlar Ebû Lubâbe, Evs b. Hizâm, Sa'lebe b. Vedîa, Ka'b b. Mâlik, Murâre b. er-Rabî' ve Hilâl b. Umeyye idi. Ebû Lubâbe, Evs ve Sa'lebe gelip kendilerini Mescid'deki sütunlara bağladılar. Daha sonra tüm mallarını getirip: "Yâ Resûlallah! Seninle savaşa çıkmamıza engel olan bu malları al!" demişlerdi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de onlar için: *"Diğer bir savaşa kadar onları çözmem"* buyurmuştu. Fakat daha sonra onlar hakkında: **"Diğer bir kısmı ise günahlarını itiraf ettiler. Bunlar salih amelle kötü ameli birbirine karıştırmışlardır. Umulur ki Allah tövbelerini kabul eder. Çünkü Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[1] âyeti nazil oldu. Tövbesinin kabulü ertelenen ve durumları Allah'a kalanlar ise Ka'b b. Mâlik, Murâre b. er-Rabî' ve Hilâl b. Umeyye'dir. Bunların tövbelerinin kabulü kırk gün boyunca ertelendi. Bu süre içinde bu üç kişi kendilerine kurdukları çadırlarda kaldılar. Kadınları onlardan uzak durdu. Müslümanlar da bunlara yakınlık göstermediler, ancak tamamen de dışlamadılar. Sonunda onlar hakkında: **"...Bütün genişliğine rağmen yer onlara dar gelerek nefisleri kendilerini sıkıştırıp, Allah'tan başka sığınacak kimse olmadığını anlayan, savaştan geri kalmış üç kişinin tövbesini de kabul etti. Allah, tövbe ettikleri için onların tövbesini kabul etmiştir. Çünkü O tövbeleri kabul eden, merhametli olandır"**[2] âyeti nazil oldu. Bu âyet nazil olunca da Ümmü Seleme, Ka'b'a birini gönderip bunun müjdesini verdi.[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Şevzeb'den bildirir: Ahnef b. Kays şöyle dedi: Kendimi Kur'ân'a arzettiğimde: **"Diğer bir kısmı ise günahlarını itiraf ettiler. Bunlar salih amelle kötü ameli birbirine karıştırmışlardır. Umulur ki Allah tövbelerini kabul eder. Çünkü Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[4] âyeti gibi halimi anlatan başka bir âyet görmedim.[5]

Ebu'ş-Şeyh, Mâlik b. Dînar'dan bildirir: Hasan'a: **"Diğer bir kısmı ise günahlarını itiraf ettiler. Bunlar salih amelle kötü ameli birbirine**

---

[1] Tevbe Sur. 102

[2] Tevbe Sur. 118

[3] *el-İsâbe*'de (1/152) geçtiği üzere Ebu'ş-Şeyh ile İbn Mende, Ebû Nuaym 1/287 (997) ve İbn Asâkir (50/195).

[4] Tevbe Sur. 102

[5] İbn Ebî Hâtim (6/1874).

karıştırmışlardır..."[1] âyetini sorduğumda şu karşılığı verdi: "Ey Mâlik! Bunlar tövbe etmişti ve Yüce Allah onlar hakkında: "**...Umulur ki Allah tövbelerini kabul eder...**"[2] buyurmuştur. Yüce Allah'ın da "Asâ (umulur ki)" demesi o işi yapacağı anlamına gelir."

Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Merdûye, Semure b. Cündüb'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına çokça: *"İçinizde rüya gören oldu mu?"* diye sorardı. Bir sabah bizlere şöyle buyurdu: *"Dün gece bana iki kişi geldi ve: «Bizimle beraber yürü!» dediler. Ben de onlarla beraber yürüdüm. Beni alıp mukaddes topraklara götürdüler. Orada uzanmış uyuyan bir adamın yanına geldik. Onun da başucunda elinde taş olan bir adam durmuştu. Taşı uyuyan adamın kafasına atıyor, adamın başı yarılıyordu. Taş sağa sola yuvarlanıyordu. Taşı alıp geri geldiğinde uyuyan adamın kafası eskisi gibi iyileşmiş oluyordu. Taşı getiren adam da tekrar uyuyan adamın yanına geliyor ve ilkinde yaptığının aynısını tekrar ediyordu. Yanımdakilere: «Sübhânallah! Bunlar ne yapıyor?» diye sorduğumda, bana: «Yürü!» dediler.*

Yolumuza devam ettik ve sırtüstü yatmış olan bir adamın yanına geldik. Yanında, elinde kancasıyla başka biri daha vardı. Elinde kanca olan adam yatan adamın yüzünün bir tarafına eğilip ağzından başlayıp yanağını ensesine kadar parçalıyordu. Sonra burnundan başlayıp ensesine kadar etini parçalıyordu. Sonra gözünden başlayıp ensesine kadar etini parçalıyordu. Sonra yüzünün öbür tarafına yöneliyor ve o tarafa da bir öncekinin aynısını yapıyordu. Yüzünün bir tarafını öyle parçalayıncaya kadar öbür taraf iyileşip eski haline geliyordu. Elinde kancası olan adam tekrar yeni baştan ilk yaptığı gibi parçalamaya başlıyordu. Yanımdakilere: «Sübhânallah! Bunlar ne yapıyor?» diye sorduğumda, bana: «Yürü!» dediler.

Yolumuza devam ettik ve tandır gibi bir yere geldik. Tandırın içinden bağrışma sesleri duyduk. Tandırın içine baktığımızda çıplak erkek ve kadınların olduğunu gördük. Altlarından alevler geliyordu. Her alev geldiğinde de bağrışıyorlardı. Yanımdakilere: «Bunlar kim?» diye sordum, bana: «Yürü!» dediler. Yola devam edip kan gibi kırmızı olan bir ırmağın kenarına geldik. Irmakta yüzen bir adam gördük. Irmağın kenarında da yanında taş yığını olan bir adam vardı. Irmaktaki adam yüzüp yüzüp onun yanına geliyor ve ağzını

---

[1] Tevbe Sur. 102

[2] Tevbe Sur. 102

açıyordu. Kenardaki adam da yüzen adamın ağzına bir taş koyup yutturuyor. Sonra adam tekrar yüzmeye devam ediyordu. Yine yüzdükten sonra kenara gelip ağzını açıyor. Kenardaki adam da onun ağzına taş koyuyordu. Yanımdakilere: «Bunlar ne yapıyor?» diye sordum. Bana yine: «Yürü!» dediler.

Yola devam ettik ve hiç böylesini göremeyeceğin kadar çirkin bir adamla karşılaştık. Yanında bir ateş vardı. Hem ateşi körüklüyor, hem de etrafında dönüyordu. Yanımdakilere: «Bu ne yapıyor?» diye sordum, ancak yine: «Yürü!» dediler. Yola devam ettik. Bol bitkili bir bahçeye vardık. Bahçede baharın her renginden bir renk mevcuttu. Bahçenin önünde de uzun boylu bir adam vardı. O kadar uzundu ki göğe kadar uzanan başını çok zor görebiliyordum. Adamın etrafında da daha önce hiç bu kadarını görmediğim kalabalıkta çocuklar vardı. Bana yine: «Yürü!» dediler.

Yola devam edip, daha önce bu kadar büyüğünü ve güzelini göremediğim bir bahçeye vardık. Yanımdakiler bana: «Bahçenin içinde ilerle!» dediler. Bahçenin içinde ilerlediğimizde altından ve gümüşten tuğlalarla inşa edilmiş bir şehre vardık. Şehrin kapısına gelip kapıyı açmalarını istedik. Kapı açıldı ve içeriye girdik. Bizi orada öyle adamlar karşıladı ki, vücutlarının yarısı görebileceğin en güzel bir yapıda iken diğer yarısı da görebileceğin en çirkin bir yapıdaydı. Yanımdakiler, o adamlara: «Gidin ve oradaki ırmağa girip yıkanın!» dediler. Irmağa baktığımda çok geniş ve süt kadar beyaz olduğunu gördüm. Adamlar gidip ırmağa daldılar, sonra da yanımıza geldiler. Yıkandıktan sonra bedenlerindeki o çirkin görünüşleri de gitmiş en güzel bir sûrete bürünmüşlerdi. Yanımdakiler bana: «İşte burası Adn cennetidir, evin de işte oradakidir» dediler. Yukarılara doğru baktığımda beyaz bir bulutu andıran bir köşk gördüm. Yanımdakiler bana: «İşte evin orası!» dediler. Onlara: «Yüce Allah sizlere bereketler ihsan etsin! Bana izin verin de içine gireyim» dedim, fakat: «Şimdi değil, ancak ileride oraya gireceksin!» karşılığını verdiler.

Onlara: «Gece boyu pek şaşırtıcı şeylerle karşılaştım. O gördüklerim neydi?» diye sorduğumda şöyle karşılık verdiler: «İlk gördüğün ve başı taşla yarılan adam Kur'ân'ı okur ancak onunla emel etmez ve kılması gereken farz namazını kılmadan uyurdu. Bu durumu da kıyamete kadar devam edecektir. Yanakları, burnu ve gözleri ensesine kadar yarılan adama gelince, o adam sabahtan öyle bir yalan ortaya atıyordu ki bu yalanı dört bir tarafa yayılıyordu. Onun da bu durumu kıyamete kadar devam edecektir. Tandır gibi bir yerde bulunan çıplak

erkek ve kadınlar ise, zina eden erkek ve kadınlardı. Irmakta yüzen ve ikide bir ağzına taş konulan adam da faiz yiyen kişidir. Ateşin yanında bulunan ve onu körükleyen çirkin adam ise Cehennem bekçilerinden olan Mâlik'ti. Bahçenin önünde bulunan uzun boylu adam ise İbrâhim peygamberdi. Etrafında olan çocuklar da fıtrat üzerine küçük yaşta ölen çocuklardı. Yarısı güzel, diğer yarısı da çirkin şekilde olan adamlar ise salih amellerle kötü amelleri birbirine karıştıran, ancak Yüce Allah'ın sonradan affettiği bir topluluktu. Ben de Cebrâil, bu da Mikâil'dir.»"[1]

Hatîb, *Târih*'de Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Rüyamda derileri ateşten makaslarla kırpılan kişiler gördüm. «Bunlar kim?» diye sorduğumda: «Bunlar kendilerine helal olmayan kişiler için süslenenlerdir» denildi. Yine içinden çok pis bir koku ve feryatlar gelen bir kuyu gördüm. «Bu ne?» diye sorduğumda: «Bunlar kendilerine helal olmayan kişiler için süslenen kadınlardır» denildi. Yine adına «Hayat Suyu» denilen suyla yıkananlar gördüm; «Bunlar kim?» diye sorduğumda: «Bunlar salih amellerle kötü amelleri birbirine karıştıranlardır» denildi."*[2]

İbn Sa'd, Esved b. Kays el-Abdî'den bildirir: Bir gün Hasan, Habîb b. Mesleme ile karşılaşınca: "Ey Habîb! Nice yürüyüşün hiç de Allah'a itaat yolunda değildir" dedi. Habîb: "Peki, babana (Ali'ye) doğru yürüyüşlerim de Allah'a itaat yolunda değil midir?" diye sorunca, Hasan şu karşılığı verdi: "Öyledir ancak Muâviye'ye az ve fani bir dünyalık için itaat ettin. Şayet bu şekilde dünyanı az bir imar etmişse bil ki dinini harab etmiştir. Her ne kadar kötü olan bir şeyi yaptıysan da iyi olan bir şeyi söyledin. Bu durumda Yüce Allah'ın: **"...Bunlar salih amelle kötü ameli birbirine karıştırmışlardır..."**[3] buyurduğu kişilerden oldun. Ancak sen Yüce Allah'ın: **"Hayır! Bilakis onların işlemekte oldukları (kötülükler) kalplerini kirletmiştir"**[4] buyurduğu kişilerdensin."[5]

---

[1] Buhârî (7047), Müslim (2275, muhtasar olarak), Tirmizî (2294) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7658).

[2] Hatîb (1/398, 399).

[3] Tevbe Sur. 102

[4] Mutaffifîn Sur. 14

[5] *Târihu Dimeşk*'de (12/78) geçtiği üzere İbn Sa'd.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Onların mallarından, onları kendisiyle arındıracağın ve temizleyeceğin bir sadaka al..."**[1] buyruğunu açıklarken: "İşledikleri bu kötü şeyden kendilerini arındırıp temizleyecek bir sadaka al" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlara dua et. Çünkü senin duan onlar için sükûnettir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "İşledikleri günahlardan dolayı onlara bağışlanma dile. Zira senin bu yöndeki duan onlar için rahmettir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim ile Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Onlara dua et. Çünkü senin duan onlar için sükûnettir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Onlara dua edip bağışlanma dile. Zira onlara bağışlanma dilemen, kalplerini yatıştırıp güven verir" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Abdullah b. Ebî Evfâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine zekat getirildiği zaman, getiren kişinin adına: *"Allahım! Filan kişinin ailesine hayırlar ihsan et"* diye dua ederdi. Babam zekatını getirip verdiği zaman da: *"Allahım! Ebû Evfâ'nın ailesine hayırlar ihsan et"* diye dua etti.[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "سَكَنٌ لَهُمْ"[8] ifadesini açıklarken: "Senin onlara duan Allah'a yakınlaşmalarına vesiledir" demiştir.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "سَكَنٌ لَهُمْ"[1] ifadesini açıklarken: "Senin onlara duan onlar için sükûnettir" demiştir.[2]

---

[1] Tevbe Sur. 103
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1875).
[3] Tevbe Sur. 103
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1876).
[5] Tevbe Sur. 103
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1876).
[7] İbn Ebî Şeybe (2/519), Buhârî (1497), Müslim (1078), Ebû Dâvud (1591), Nesâî (2458) ve İbn Mâce (1796).
[8] Tevbe Sur. 103
[9] İbn Ebî Hâtim (6/1876).

İbn Ebî Şeybe, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza geldiğinde karım ona: "Yâ Resûlallah! Bana ve kocama dua et" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah sana da, kocana da hayırlar ihsan etsin"* diye dua etti.[3]

İbn Ebî Şeybe, Hârice b. Zeyd'den, o da babasından daha büyük olan amcası Yezîd b. Sâbit'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte çıkıp Bakî kabristanına geldik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) orada henüz yeni olan bir mezar görünce kimin olduğunu sordu. Bir kadının adını verip: "Filan kişinin" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kadının kim olduğunu tanıdı ve: *"Öldüğünde bana haber verseydiniz ya!"* buyurdu. Ashab: "Dinlendiğin için seni rahatsız etmek istemedik" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir daha öyle yapmayın. Biriniz vefat ettiği zaman ben henüz hayatta olduğum sürece bana haber verin. Zira edeceğim dua onlara rahmettir"* buyurdu.[4]

Bâverdî, *Ma'rifetu's-Sahâbe*'de ve İbn Merdûye, Deysem es-Sedûsî'den bildirir: Beşîr b. el-Hasâsiyye'ye: "Zekat toplayan memurlar bize haksızlık ediyorlar. Haksızlık ettikleri oranda mallarımızdan gizleyebilir miyiz?" diye sorduğumuzda: "Geldiklerinde tüm malınızı önlerine yığın, sonra sizlere dua etmelerini isteyin" dedi ve: **"Onların mallarından, onları kendisiyle arındıracağın ve temizleyeceğin bir sadaka al ve onlara dua et..."**[5] âyetini okudu.

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللّٰهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

"Allah'ın, kullarının tövbesini kabul edeceğini, sadakalar aldığını, Allah'ın tövbeleri kabul eden ve pek esirgeyen olduğunu bilmiyorlar mı?" (Tevbe Sur. 104)

---

[1] Tevbe Sur. 103

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1876).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/519).

[4] İbn Ebî Şeybe (3/275, 276), Ahmed 32/201, 202 (19452) ve İbn Mâce (1527). Sahih hadistir (Elbânî, *Sünen İbn Mâce*, 1239).

[5] Tevbe Sur. 103

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'den bildirir: Tebûk seferine katılmayanlardan tövbe edenlerin tövbesi kabul edilince, bu savaşa katılmayıp tövbe etmeyenler: "Onlar dün bizimle beraberdiler. Onlarla konuşulmuyor ve oturulmuyordu. Şimdi ne oldu ki?" demeye başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın, kullarının tövbesini kabul edeceğini, sadakalar aldığını, Allah'ın tövbeleri kabul eden ve pek esirgeyen olduğunu bilmiyorlar mı?"**[1] âyetini indirdi.[2]

Abdurrezzâk, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kişi birine bir sadaka verdiği zaman bu sadaka adamın eline düşmeden Yüce Allah'ın eline düşer. Yüce Allah da bunu verilen kişinin eline bırakır" dedi ve: **"Allah'ın, kullarının tövbesini kabul edeceğini, sadakalar aldığını, Allah'ın tövbeleri kabul eden ve pek esirgeyen olduğunu bilmiyorlar mı?"**[3] âyetini okudu.[4]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"...Sadakalar aldığını..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah temiz ve helal ise sadakaları kabul eder. Verilen böylesi bir sadakayı sağ eliyle alır. Kişi lokma kadar da olsa sadaka verdiği zaman Yüce Allah bu sadakayı çoğaltıp durur. Yüce Allah'ın elinde, birinizin deve yavrusunu veya tayını besleyip büyütmesi gibi bu sadaka da Uhud dağı gibi olana kadar büyüyüp durur."[6]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Nefsim elinde olana yemin olsun ki kul helal olan bir kazançtan helal olan bir sadakayı -ki Yüce Allah ancak helal olan bir şeyi kabul eder ve semaya ancak helal olan şeyler çıkar- hakkı olan bir yere verdiği zaman onu Rahmân (olan Allah)'ın eline koymuş gibidir. Yüce Allah da bu sadakayı sahibi için birinizin tayını veya sütten kestiği devesini besleyip büyütmesi gibi büyütüp durur. Öylesi kişinin sadaka olarak verdiği bir lokma veya hurma tanesi, kıyamet gününde büyük bir dağ gibi olur.*" Yüce Allah'ın Kitâb'ındaki: **"Allah'ın, kullarının tövbesini**

---

[1] Tevbe Sur. 104
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1876).
[3] Tevbe Sur. 104
[4] Abdurrezzâk (1/287), İbn Ebî Hâtim (6/1877) ve Taberânî (8571).
[5] Tevbe Sur. 104
[6] Abdurrezzâk (1/287), *Musannef* (20050).

kabul edeceğini, sadakalar aldığını, Allah'ın tövbeleri kabul eden ve pek esirgeyen olduğunu bilmiyorlar mı?"[1] âyeti de bunu tasdik eder.[2]

Dârakutnî, *Efrâd*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Sadaka verin! Biriniz bir lokma veya benzeri bir şeyi sadaka olarak verdiği zaman bu sadaka, verilen kişinin eline düşmeden Yüce Allah'ın eline düşer. Zira Yüce Allah:* **"Allah'ın, kullarının tövbesini kabul edeceğini, sadakalar aldığını, Allah'ın tövbeleri kabul eden ve pek esirgeyen olduğunu bilmiyorlar mı?"**[3] *buyurur. Yüce Allah da bu sadakayı sahibi için birinizin tayını veya sütten kestiği devesini besleyip büyütmesi gibi büyütür. Kıyamet gününde de ona verir.*

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

"De ki: Yapın! Amelinizi Allah da, Resûlü de müminler de görecektir. Sonra görüleni ve görülmeyeni bilen Allah'a döndürüleceksiniz. O size yapmakta olduklarınızı haber verecektir." (Tevbe Sur. 105)

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"De ki: Yapın! Amelinizi Allah da, Resûlü de müminler de görecektir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu, Yüce Allah'ın kullarına bir uyarısı, bir tehdididir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Seleme b. el-Ekva'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Amelinizi Allah da, Resûlü de müminler de görecektir..."**[5] âyetini okudu.[6]

---

[1] Tevbe Sur. 104

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1877), Buhârî (1410, 7430) ve Müslim (1014).

[3] Tevbe Sur. 104

[4] Tevbe Sur. 105

[5] Tevbe Sur. 105

[6] Taberânî (6261). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/33) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Mûsa b. Ubeyde bulunmaktadır."

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Seleme b. el-Ekva'dan bildirir: Bulunduğumuz yerden bir cenaze geçince yanımızdakiler onu hayırla andılar. Bunu duyan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vacip oldu"* buyurdu. Başka bir cenaze geçti ve onu da hayırla andılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Vacip oldu"* buyurdu. Kendisine neden böyle dediği sorulunca: *"Melekler gökte Yüce Allah'ın şahitleridir. Yeryüzünde Allah'ın şahitleri de sizlersiniz. Birine bir konuda şahitlik ettiğinizde bu şahitliğiniz geçerli olur"* karşılığını verdi. **"...Amelinizi Allah da, Resûlü de müminler de görecektir..."**[1] âyeti de bunu ifade etmektedir.[2]

İbn Ebî Hâtim, Hz. Âişe'den bildirir: Hz.Osmân'a dil uzatan kurrânın (Kur'ân hafızlarının) ortaya çıkışına kadar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından hiç kimsenin amellerini basit görmüş değildim. Zira bunlar hiçbirimizin söyleyemediği güzellikte sözler söylüyorlardı. Hiçbirimizin okuyamadığı şekilde Kur'ân okuyor ve hiç birimizin kılamadığı kadar namaz kılıyordu. Ancak iyice düşününce bunlardan hiçbirinin Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabının amellerine yaklaşamayacağını anladım. Onun için birinin çok güzel sözler söylediğini gördüğünde ona: **"...Yapın! Amelinizi Allah da Resûlü de müminler de görecektir..."**[3] de. Hiç kimse hakkında da yaptıklarından dolayı acele hüküm verme.[4]

Ahmed, İbn Ebi'd-Dünya, *İhlâs*'da, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, Hâkim, Beyhakî, *Şuab*'da ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Biriniz kapısı penceresi olmayan sert bir kayanın tam içinde bir amelde bulunsa bu amel her ne olursa olsun Yüce Allah bunu ortaya çıkarıp insanlara gösterir."*[5]

---

[1] Tevbe Sur. 105
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1877, 1878).
[3] Tevbe Sur. 105
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1877).
[5] Ahmed 17/329 (11230), Ebû Ya'lâ (1378), İbn Hibbân (5678), Hâkim (4/314) ve Beyhakî (6940). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

"Savaştan geri kalanların bir kısmının işi de Allah'ın buyruğuna kalmıştır. Allah onlara ya azab eder, ya da tövbelerini kabul eder. O bilendir, hakimdir." (Tevbe Sur. 106)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Savaştan geri kalanların bir kısmının işi de Allah'ın buyruğuna kalmıştır..."**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar Tebûk savaşına katılmayan (ve tövbe de etmeyen) üç kişidir" demiştir.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Savaştan geri kalanların bir kısmının işi de Allah'ın buyruğuna kalmıştır..."**[2] âyetini açıklarken: "Bunlar Evs ve Hazrec kabilelerinden olan Hilâl b. Umeyye, Murâre b. Rib'î ve Ka'b b. Mâlik'tir" demiştir.[3]

Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b'dan bildirir: Ebû Lubâbe, Kurayza oğullarına, parmağıyla boğazına işaret ederek teslim olmaları halinde kesileceklerini haber verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Allah'a ve Peygamber'e hainlik etmeyin. Bile bile kendi emanetlerinize de hainlik etmeyin..."**[4] âyeti ile, **"Savaştan geri kalanların bir kısmının işi de Allah'ın buyruğuna kalmıştır. Allah onlara ya azab eder, ya da tövbelerini kabul eder. O bilendir, hakimdir"**[5] âyetini indirdi. Bu şekilde Ebû Lubâbe tövbesi kabul görenlerden biri oldu.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Allah onlara ya azab eder, ya da tövbelerini kabul eder..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu yaptıkları karşısında Yüce Allah ya onları bir musibete maruz bırakıp öldürür ya da tövbelerini kabul eder. Bunların durumu bu şekilde Allah'ın takdirine bırakılmışken daha sonra nazil olan: **"Bütün genişliğine rağmen yer onlara dar gelerek nefisleri kendilerini sıkıştırıp, Allah'tan başka sığınacak kimse olmadığını anlayan, savaştan geri kalmış üç kişinin**

[1] Tevbe Sur. 106
[2] Tevbe Sur. 106
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1878).
[4] Enfâl Sur. 27
[5] Tevbe Sur. 106
[6] Tevbe Sur. 106

tövbesini de kabul etti..."[1] âyetiyle Yüce Allah onlar hakkındaki hükmünü bildirdi.

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

"Zarar vermek, inkâr etmek, müminlerin arasını ayırmak, Allah ve Peygamberine karşı savaşanlara daha önceden gözcülük yapmak üzere bir mescit kurup: «Biz sadece iyilik yapmak istedik» diye yemin edenlerin yalancı olduklarına şüphesiz ki Allah şahittir." (Tevbe Sur. 107)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Zarar vermek, inkâr etmek, müminlerin arasını ayırmak, Allah ve Peygamberine karşı savaşanlara daha önceden gözcülük yapmak üzere bir mescit kurup: «Biz sadece iyilik yapmak istedik» diye yemin edenlerin yalancı olduklarına şüphesiz ki Allah şahittir"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Ensar'dan bir grup mescit inşa etme işine girdiler. Ebû Âmir de onlara: "Siz bu mescidinizi inşa edin ve elinizden geldiği kadar silah toplamaya çalışın. Ben Rum(Bizans) kralı Kayser'e gidip asker getireceğim ve Muhammed ile ashabını buradan çıkartacağım" dedi. Mescidin inşasını bitirdiklerinde Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Mescidimizin inşasını bitirdik. Gelip içinde namaz kılmanı ve bereketi için dua etmeni istiyoruz "dediler. Bunun üzerine de Yüce Allah: **"Onun içinde asla namaz kılma! İlk günden takva üzerine kurulan mescit içinde namaz kılman elbette daha doğrudur..."**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kubâ'da bir mescid inşa edince içlerinde Abdullah b. Huneyf'in dedesi Behzec, Vedîa b. Huzâm ve Mucemmi' b. Câriye el-Ensârî'nin de bulunduğu

---

[1] Tevbe Sur. 118
[2] Tevbe Sur. 107
[3] Tevbe Sur. 108
[4] İbn Cerîr (11/675), İbn Ebî Hâtim (1878, 1881) ve Beyhakî (5/262, 263).

Ensar'dan bir grup münafıklık için bir mescit inşa ettiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Behzec'e: *"Yazık sana ey Behzec! Bununla düşündüğüm şeyi mi yapmak istiyorsun?"* buyurunca Behzec: "Yâ Resûlallah! Vallahi hayırdan başka bir kastım yok" dedi. Yalan söylemesine rağmen Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona inandı ve mazur görmek istedi; ancak Yüce Allah: **"Zarar vermek, inkâr etmek, müminlerin arasını ayırmak, Allah ve Peygamberine karşı savaşanlara daha önceden gözcülük yapmak üzere bir mescit kurup: «Biz sadece iyilik yapmak istedik» diye yemin edenlerin yalancı olduklarına şüphesiz ki Allah şahittir"**[1] âyetini indirdi. Bunu yapmak isteyen de Ebû Âmir adında biriydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile savaş halindeydi ve yardım istemek üzere Heraklius'a gitmişti. Bu mescidi inşa edenler de Ebû Âmir'in dönmesini ve bu mescitte namaz kılmasını bekliyorlardı. Ebû Âmir ise Allah'a ve Resûlüne savaş açmak için Medine'den çıkmıştı.[2]

İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Anlatıldığına göre Amr b. Avf oğulları bir mescit inşa ettiler ve gelip içinde namaz kılması için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber gönderdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de gelip bu mescitte namaz kıldı. Ancak kardeşleri olan Ğanm b. Avf oğulları onları bu konuda kıskandılar ve: "Biz de kardeşlerimiz gibi bir mescit inşa eder ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gelip içinde namaz kılmasını isteriz. Belki Ebû Âmir de gelince o da içinde namaz kılar" dediler. Bu şekilde bir mescit inşa ettikten sonra kardeşlerinde olduğu gibi bu mescidin de içinde namaz kılması için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber gönderdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de burada namaz kılmak için gelmeye niyetlenince Yüce Allah: **"Zarar vermek, inkâr etmek, müminlerin arasını ayırmak, Allah ve Peygamberine karşı savaşanlara daha önceden gözcülük yapmak üzere bir mescit kurup: «Biz sadece iyilik yapmak istedik» diye yemin edenlerin yalancı olduklarına şüphesiz ki Allah şahittir. Onun içinde asla namaz kılma! İlk günden takva üzerine kurulan mescit içinde namaz kılman elbette daha doğrudur. Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır. Allah da çok temizlenenleri sever. Binasını Allah korkusu ve rızası üzerine kuran kimse mi daha hayırlıdır, yoksa yapısını yıkılacak bir yarın kenarına kurup, onunla beraber kendisi de çöküp cehennem ateşine giden kimse mi? Allah zalimler topluluğunu**

---

[1] Tevbe Sur. 107

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1879) ve *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (2/101, 102) geçtiği üzere İbn Merdûye.

doğru yola iletmez. Kurmuş oldukları binaları, (ölüp de) kalpleri paramparça olmadıkça yüreklerinde sürekli bir kuşku olarak kalmaya devam edecektir. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"[1] âyetlerini indirdi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Zarar vermek, inkâr etmek, müminlerin arasını ayırmak, Allah ve Peygamberine karşı savaşanlara daha önceden gözcülük yapmak üzere bir mescit kurup: «Biz sadece iyilik yapmak istedik» diye yemin edenlerin yalancı olduklarına şüphesiz ki Allah şahittir"**[2] âyetini açıklarken: "Bunlar, münafıklardır ve gözcülüğünü yaptıkları kişi de papaz olan Ebû Âmir'dir" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Zarar vermek, inkâr etmek, müminlerin arasını ayırmak, Allah ve Peygamberine karşı savaşanlara daha önceden gözcülük yapmak üzere bir mescit kurup: «Biz sadece iyilik yapmak istedik» diye yemin edenlerin yalancı olduklarına şüphesiz ki Allah şahittir"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Kubâ'da bir mescit inşa edince münafıklar da buna karşılık bir mescit inşa ettiler ve içinde namaz kılması için Allah Resûlü'ne haber gönderdiler. Ancak Yüce Allah henüz gitmeden Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) durumu bildirdi."[5]

İbn İshâk ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yapılan bu mescidi yıkmak üzere Mâlik b. Duhşum'a haber gönderdi. Giderlerken Mâlik yanında bulunan Âsım'a: "Az bekle de evden ateş alıp geleyim" dedi. Evine girip yanan birkaç hurma dalı aldı ve çıktı. Sonrasında hızlıca bu mescide geldiler. Mecsidi münafıklar henüz içinde iken yakıp yıkmaya başladılar. Münafıklar bunu görünce kaçıp dağıldılar. Yüce Allah da bu mescit konusunda: **"Zarar vermek, inkâr etmek, müminlerin arasını ayırmak, Allah ve Peygamberine karşı savaşanlara daha önceden gözcülük yapmak üzere bir mescit kurup: «Biz sadece iyilik yapmak istedik» diye yemin edenlerin yalancı olduklarına şüphesiz ki Allah şahittir... Kurmuş oldukları binaları, (ölüp de) kalpleri paramparça olmadıkça yüreklerinde**

---

[1] Tevbe Sur. 107-110
[2] Tevbe Sur. 107
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1879).
[4] Tevbe Sur. 107
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1879).

sürekli bir kuşku olarak kalmaya devam edecektir. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"[1] âyetlerini indirdi.

İbn İshâk ile İbn Merdûye, Ebû Ruhm Külsûm b. Husayn el-Ğifârî'den (sahabeden ve Hudeybiye biat edenlerden biriydi) bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk savaşından dönüşte Medine'ye bir günlük mesafeden daha az olan Zû Evân'da konakladı. Tebûk savaşına çıkma hazırlığını yaparken Mescid-i Dırar'ı yapanlar yanına gelmişler ve: "Yâ Resûlallah! Hasta, sakat, muhtaçlar için, soğuk ve yağmurlu geceler için bir mescit inşa ediyoruz. Gelip de bu mescitte namaz kılmanı da istiyoruz" demişlerdi. Allah Resûlü de: *"Şu an bir sefer hazırlığındayım ama dönüşte inşallah uğrar içinde namaz kılarız"* karşılığını vermişti. Ancak Zû Evân'da konaklayınca bu mescidin asıl durumu kendisine bildirildi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Sâlim b. Avf oğullarının kardeşlerinden biri olan Mâlik b. Duhşum ile Belaclân kabilesinden Ma'n b. Adiy veya kardeşi Âsım b. Adiy'yi çağırdı ve: *"Ahalisi zalim olan şu mescide gidin ve onu yakıp yıkın!"* buyurdu.

İkisi hızlı bir şekilde yola düşüp Mâlik b. Duhşum'un çevresinden olan Sâlim b. Avf oğullarına geldiler. Mâlik, Ma'n'a: "Az bekle de eve girip çıkayım" dedi ve evine girdi. İçerden bir hurma dalı alıp çıktı. Hurma dalını da tutuşturup mescide doğru ilerlediler. Münafıklar içerdeyken mescidi yakıp yıktılar. İçerdekiler dışarı çıkıp dağıldılar. Bu mescit konusunda da Yüce Allah: **"Zarar vermek, inkâr etmek, müminlerin arasını ayırmak, Allah ve Peygamberine karşı savaşanlara daha önceden gözcülük yapmak üzere bir mescit kurup: «Biz sadece iyilik yapmak istedik» diye yemin edenlerin yalancı olduklarına şüphesiz ki Allah şahittir... Kurmuş oldukları binaları, (ölüp de) kalpleri paramparça olmadıkça yüreklerinde sürekli bir kuşku olarak kalmaya devam edecektir. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[2] âyetlerini indirdi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Zarar vermek, inkâr etmek, müminlerin arasını ayırmak, Allah ve Peygamberine karşı savaşanlara daha önceden gözcülük yapmak üzere bir mescit kurup: «Biz sadece iyilik**

---

[1] Tevbe Sur. 107-110

[2] Tevbe Sur. 107-110

[3] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 2/529, 530) ve *Tahrîcu Ahâdisi'l-Keşşâf*'da (2/101) geçtiği üzere İbn Merdûye.

yapmak istedik» diye yemin edenlerin yalancı olduklarına şüphesiz ki Allah şahittir"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar, Kubâ mescidine yakın bir yerden mescit inşa eden Ensar'dan bir topluluktur. Bize bildirilene göre de İslam'da ilk inşa edilen mescit, Kubâ Mescidi'dir."[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn İshâk'tan bildirir: "Bu mescidi inşa edenler on iki kişiydi. Bunlar Hizâm b. Hâlid b. Ubeyd b. Zeyd, Sa'lebe b. Hâtib, Hezzâl b. Umeyye, Muattab b. Kuşeyr, Ebû Habîbe b. el-Ez'ar, Abbâd b. Huneyf, Câriye b. Âmir ve oğulları Mucemma' ile Zeyd, Nebtel b. el-Hâris, Behzec b. Osmân ve Vedîa b. Sâbit'tir."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: : **"Zarar vermek, inkâr etmek, müminlerin arasını ayırmak, Allah ve Peygamberine karşı savaşanlara daha önceden gözcülük yapmak üzere bir mescit kurup: «Biz sadece iyilik yapmak istedik» diye yemin edenlerin yalancı olduklarına şüphesiz ki Allah şahittir"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu mescidi Kubâ ahalisine zarar vermek için inşa etmişlerdir. Kubâ ahalisi Kubâ mescidinde namaz kılarlardı. Bu mescit inşa edilince cemaatın bir kısmı yeni mescite yöneldi ve bu şekilde cemaati bölerek araya nifak sokmuş oldular. Ancak kendilerine sorulunca bununla sadece iyilik yapmak istediklerine dair yemin ederler."[5]

لاَ تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ
فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَاللّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ

"Onun içinde asla namaz kılma! İlk günden takva üzerine kurulan mescit içinde namaz kılman elbette daha doğrudur. Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır. Allah da çok temizlenenleri sever." (Tevbe Sur. 108)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Tirmizî, Nesâî, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn

---

[1] Tevbe Sur. 107
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1879).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1879, 1880).
[4] Tevbe Sur. 107
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1879, 1881).

Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Biri Hudre oğullarından biri de Amr b. Avf oğullarından iki adam âyette zikredilen takva üzerine kurulu mescidin hangisi olduğu konusunda tartıştılar. (Başka bir lafızda: "Amr b. Avf oğullarından biriyle âyette zikredilen takva üzerine kurulu mescidin hangisi olduğu konusunda tartıştım" demiştir.) Hudre oğullarından olan adam: "Söz konusu mescid Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) mescididir" derken, Amr b. Avf oğullarından olan adam ise: "Söz konusu mescit Kubâ mescididir" dedi. Bunun üzerine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bunu sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âyetteki mescitten kasıt bu mescittir (Mescid-i Nebevî)"* buyurduktan sonra şöyle devam etti: *"Ancak o mescitte de (Kubâ Mescidi) çok hayırlar vardır."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Zübeyr b. Bekkâr, *Ahbâru'l-Medîne*'de, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim, *el-Künâ*'da ve İbn Merdûye, Sehl b. Sa'd es-Sâidî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında âyette zikredilen takva üzerine kurulu mescidin hangisi olduğu konusunda iki adam tartıştılar. Biri: "Bu mescid Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) mescididir" derken, diğeri: "Bu mescid Kubâ Mescidi'dir" diyordu. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bunu sorduklarında: *"Söz konusu mescit benim mescidimdir"* karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Hatîb ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) takva üzerine kurulu mescidin hangisi olduğunu sorduğumda: *"Söz konusu mescit benim mescidimdir"* karşılığını verdi.[3]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/372, 373), Ahmed 17/99, 271, 272, 18/358, 359, 370 (11046, 11178, 11187, 11846, 11864), Müslim (1398), Tirmizî (323, 3099), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (776, 11228), Ebû Ya'lâ (985), İbn Cerîr (11/686, 687, 689), İbn Ebî Hâtim (6/1881), İbn Hibbân (1606, 1626), Hâkim (1/487, 2/334), *Ta'cîlu'l-Menfe'a*'da (1/581, 582) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (5/263, 264).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/372), Ahmed 37/464, 465, 491 (22805, 22806, 22838), Abd b. Humeyd, *Müntehab* (466), İbn Hibbân (1604, 1605) ve Taberânî (6025). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (2/373, 12/210), Ahmed 35/32, 33 (21106, 21107), Hatîb (4/79) ve Diyâ (1133). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

Taberânî ve Diyâ el-Makdisî, *el-Muhtâre*'de Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) takva üzerine kurulu mescidin hangisi olduğu sorulduğunda: *"Söz konusu mescit benim mescidimdir"* karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Urve vasıtasıyla bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit: "İlk günden takva üzerine kurulan mescid, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) mescididir" demiştir. Urve der ki: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) mescidi daha hayırlı olsa da âyet, Kubâ Mescidi hakkında nazil oldu."[2]

İbn Ebî Şeybe ile İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Takva üzerine kurulan mescit, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) mescididir" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: "Takva üzerine kurulan mescit, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) mescididir" demiştir.[4]

Zübeyr b. Bekkâr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Osmân b. Abdillah'tan bildirdiğine göre İbn Ömer, Ebû Saîd el-Hudrî ve Zeyd b. Sâbit: "Takva üzerine kurulan mescit, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) mescididir" demişlerdir.[5]

İbn Ebî Şeybe ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Takva üzerine kurulan mescit, Medine'nin büyük mescididir" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Takva üzerine kurulan mescit..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt Kubâ Mescidi'dir" demiştir.[8]

---

[1] Taberânî (4854). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/34) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Abdullah b. Âmir el-Eslemî vardır."
[2] Taberânî (4828).
[3] İbn Ebî Şeybe (2/372).
[4] İbn Ebî Şeybe (2/372).
[5] İbn Cerîr (11/682).
[6] İbn Ebî Şeybe (2/372).
[7] Tevbe Sur. 108
[8] İbn Cerîr (11/684), İbn Ebî Hâtim (6/1881, 1882) ve Beyhakî (5/362, 363).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn, Medine'de inşa edilen bütün mescitleri takva üzerine kurulu mescitlerden sayardı.[1]

İbn Ebî Hâtim, Ammâr ed-Duhnî'den bildirir: Namaz kılmak için Kubâ Mescidi'ne girdim. Ebû Seleme beni görünce: "İlk günden takva üzerine kurulan mescitte mi namaz kılmak istedin?" dedi. Daha sonra minare ile kıble tarafının sonradan Hz. Osmân zamanında mescide eklenip genişletildiğini söyledi.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Takva üzerine kurulan mescit...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, Kubâ Mescidi'dir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, Hâkim ve İbn Mâce'nin Useyd b. Zuheyr'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kubâ Mescidi'nde kılınan bir namaz, sevap bakımından umre gibidir"* buyurmuştur.[4]

Tirmizî der ki: "Useyd b. Zuheyr'in bu rivayeti dışında sahih bir rivayetini bilmiyoruz."

İbn Sa'd'ın Zuheyr b. Râfi' el-Hârisî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kubâ Mescidi'nde Pazartesi ve Salı günlerinde namaz kılan kişi umre sevabıyla geriye döner"* buyurmuştur.

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim, İbn Ömer'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yaya veya binekli olarak sık sık Kubâ Mescidi'ne giderdi."[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Nesâî ve İbn Mâce'nin Sehl b. Huneyf'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kubâ Mescidi'ne namaz kılmak için gelen kişiye umre sevabı vardır"* buyurmuştur.[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1882).
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1882).
[3] Tevbe Sur. 108
[4] İbn Ebî Şeybe (2/372, 12/210), Tirmizî (324, *"sahih"*), Hâkim (1/487, *"sahih"*) ve İbn Mâce (1411). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 267).
[5] İbn Ebî Şeybe (12/211) ve Hâkim (1/487).
[6] İbn Ebî Şeybe (2/373, 12/211), Ahmed 25/358-360 (15981-15983), Nesâî (698) ve İbn Mâce (1412). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 675).

Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "**...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır...**"[1] *âyeti Kubâ ahalisi hakkında nazil oldu. Zira Kubâ ahalisi taharetlerini su ile yaparlardı. Onun içindir ki bu âyet onlar hakkında nazil oldu.*" [2]

Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: "**...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır...**"[3] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Uveym b. Sâide'yi çağırdı ve: "*Yüce Allah'ın sizleri övdüğü bu temizlik de ne oluyor?*" diye sordu. "Yâ Resûlallah! Erkek olsun kadın olsun bizden biri helâdan çıktığı zaman avret yerini mutlaka su ile yıkardı" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*O zaman budur!*" buyurdu.[4]

Ahmed, İbn Huzeyme, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye, Uveym b. Sâide el-Ensârî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kubâ Mescidi'ne yanımıza geldi ve: "*Yüce Allah mescidinizin durumunu anlatırken temizliğinizden yana sizleri övdü. Sizin yaptığınız bu temizliğiniz nedir?*" diye sordu. Biz de: "Yâ Resûlallah! Bu konuda bir bilgimiz yok, ancak bizim Yahudi komşularımız vardı. Onlar helâdan çıktıkları zaman avret yerlerini yıkarlardı. Biz de onlar gibi yıkamaya başladık" karşılığını verdik.[5]

İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Cârûd, *el-Müntekâ*'da, Dârakutnî, Hâkim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Talha b. Nâfi'den bildirir: Ebû Eyyûb, Câbir b. Abdillah ve Enes b. Mâlik'in bana bildirdiğine göre, "**...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır...**"[6] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Ey Ensar! Yüce Allah temizlik konusunda sizleri övdü. Bahsedilen bu temizliğiniz de nedir?*" diye sordu. Ensar: "Namaz için abdest alıyor, cünüplükten de yıkanıyoruz" dediler. Allah Resûlü: "*Bunun yanında başka bir temizliğiniz var mı?*" diye sorunca: "Hayır, ancak birimiz helâya

---

1 Tevbe Sur. 108

2 Ebû Dâvud (44), Tirmizî (3100) ve İbn Mâce (357). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 34).

3 Tevbe Sur. 108

4 Taberânî (11065) ve Hâkim (1/187).

5 Ahmed 24/235 (15485), İbn Huzeyme (83), Taberânî 17/140 (348) ve Hâkim (1/155). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

6 Tevbe Sur. 108

çıktığı zaman taharetini su ile yapmayı tercih eder" dediler. Bunun üzerine Allah Resûlü: *"O zaman budur! Buna devam edin!"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Ahmed, Buhârî, *Târih*'de, İbn Cerîr, Bağavî, *Mu'cem*'de, Taberânî, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de Muhammed b. Abdillah b. Selâm'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) takva üzerine kurulan Kubâ Mescidi'ne geldi ve: *"Yüce Allah temizlik konusunda sizi hayırla andı. Bu temizliğinizin ne olduğunu bana da söylesenize"* buyurdu. Bununla da: **"...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır. Allah da çok temizlenenleri sever"**[2] buyruğunu kastediyordu. Kubâ ahalisi: "Yâ Resûlallah! Bu temizlik Tevrat'a bize emredilmişti. Ama biz Müslüman olduktan sonra da ona devam ettik. O da taharetimizi su ile yapmamızdır" karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Şa'bî'den bildirir: **"...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır..."**[4] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kubâ ahalisine: *"Yüce Allah'ın sizleri övdüğü bu temizlik konusu da ne?"* diye sordu. Kubâ ahalisi: "Birimiz helâya çıktığı zaman taharetini mutlaka su ile yapar" karşılığını verdiler.[5]

İbn Ebî Şeybe, Câfer'den, o da babasından bildirir: **"...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır. Allah da çok temizlenenleri sever"**[6] âyeti, Kubâ ahalisi hakkında nazil oldu.[7]

Abdurrezzâk, *Musannef*'de ve Taberânî, Ebû Umâme'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Kubâ ahalisine: *"«...***Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır...***»*[8] *âyetinde size has zikredilen temizlik nedir?"* diye sorunca

---

[1] İbn Mâce (355), İbn Ebî Hâtim (6/1882), İbnu'l-Cârûd (40), Dârakutnî (1/62), Hâkim (1/155) ve İbn Asâkir (38/229, 230). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 285).

[2] Tevbe Sur. 108

[3] İbn Ebî Şeybe (1/153), Ahmed 39/254 (23833), Buhârî (1/18), İbn Cerîr (11/289, 290), *el-İsâbe*'de (6/22) geçtiği üzere Bağavî, *Mu'cem*'de, Taberânî (13/381) ve Ebû Nuaym 1/182, 183 (659-662). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravi Şehr b. Havşeb'in zayıflığı dolayısıyla isnadı zayıftır" demişlerdir.

[4] Tevbe Sur. 108

[5] İbn Ebî Şeybe (1/153).

[6] Tevbe Sur. 108

[7] İbn Ebî Şeybe (1/153, 154).

[8] Tevbe Sur. 108

"Yâ Resûlallah! Birimiz helâya çıktığı zaman mutlaka avret yerini su ile yıkar" dediler.[1]

Abdurrezzâk ve İbn Merdûye, Abdullah b. Hâris b. Nevfel'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Kubâ ahalisine: *"Yüce Allah'ın (temizlik konusunda) sizi övmesi nedendir?"* diye sorunca: "Taharetimizi su ile yapıyoruz" dediler. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu davranışınız övüldü. Ona devam edin"* buyurdu.

İbn Cerîr, Atâ'dan bildirir: Kubâ ahalisinden bazıları taharetlerini su ile yapınca haklarında: **"...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır. Allah da çok temizlenenleri sever"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Huzeyme b. Sâbit'ten bildirir: Bazıları helâya çıktıkları zaman taharetlerini su ile yaptıkları için haklarında: **"...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır. Allah da çok temizlenenleri sever"**[4] âyeti nazil oldu.[5]

Taberânî, Huzeyme b. Sâbit'ten bildirir: İçimizden bazıları helâya çıktıkları zaman taharetlerini su ile yaptıkları için haklarında: **"...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır..."**[6] âyeti nazil oldu.[7]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Hâkim, Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildirir: Ashab: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah'ın, haklarında: **"...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır. Allah da çok temizlenenleri sever"**[8] buyurduğu kişiler kimlerdir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar taharetlerini su ile yapan ve cünüp*

---

[1] Taberânî (7555).
[2] Tevbe Sur. 108
[3] İbn Cerîr (11/693, 694).
[4] Tevbe Sur. 108
[5] İbn Cerîr (11/691).
[6] Tevbe Sur. 108
[7] Taberânî (3793).
[8] Tevbe Sur. 108

olduklarında yıkanan, tüm geceyi cünüp olarak geçirmeyen kimselerdir" karşılığını verdi.[1]

İbn Sa'd, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Urve b. ez-Zübeyr vasıtasıyla Uveym b. Sâide'den bildirir: Allah Resûlü'ne: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah'ın, haklarında: "**...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır. Allah da çok temizlenenleri sever**"[2] buyurduğu kişiler kimlerdir?" diye sorduğumda: *"Bunlar ne güzel bir topluluktur ve Uveym b. Sâide de onlardan biridir"* karşılığını verdi. Ravi der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda Uveym dışında birinin adını zikrettiği bize ulaşmış değildir."[3]

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ensar'dan bir gruba: *"Yüce Allah temizliğiniz konusunda sizleri övdü. Bu temizlik konusu nedir?"* diye sorunca: "Helâya gittiğimizde taharetimizi su ile yapıyoruz" dediler.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "**...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır. Allah da çok temizlenenleri sever**"[4] buyruğunu açıklarken: "Helâya gittiklerinde taharetlerini su ile yapan Kubâ ahalisi hakkında nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: "**...Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır. Allah da çok temizlenenleri sever**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunlara Yüce Allah'ın kendilerini övdüğü bu temizlik konusunun ne olduğunu sorunca: "Cahiliyede taharetimizi su ile yapardık. Müslüman olduktan sonra da aynı şeye devam ettik" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman buna devam edin, bırakmayın"* buyurdu.

İbn Merdûye, Yâkub b. Mucemmi' vasıtasıyla Abdurrahman b. Yezîd'den, o da Mucemmi' b. Câriye'den, o da Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) naklen

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1883), Taberânî (4070) ve Hâkim (1/188). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/213) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Vâsıl b. es-Sâib vardır."

[2] Tevbe Sur. 108

[3] İbn Sa'd (3/460) ve İbn Ebî Hâtim (6/1882).

[4] Tevbe Sur. 108

[5] Tevbe Sur. 108

bildirdiğine göre: "...**Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır...**"[1] âyeti taharetlerini su ile yapan Kubâ ahalisi hakkında nazil oldu.

İbn Sa'd, Mûsa b. Yâkub vasıtasıyla Seriy b. Abdirrahman'dan, o da Abbâd b. Hamza'dan bildirir: Câbir b. Abdillah'ın bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Uveym b. Sâide, Allah'ın kulları arasında ne güzel bir kul, Cennet ahalisi içinde de ne güzel biridir"* buyurmuştur. Mûsa der ki: "...**Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır. Allah da çok temizlenenleri sever**"[2] âyeti nazil olduğu zaman: *"Bunlardan biri de Uveym b. Sâide'dir"* buyurmuştur. Bana ulaşana göre de Uveym, def-i hacet sonrası ardını su ile yıkayan ilk kişiydi.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbrâhim'den bildirir: "Bana ulaşana göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ne zaman helâdan çıksa ya abdest alır ya da suyla temizlenirdi."[4]

Ömer b. Şeybe, *Ahbâru'l-Medîne*'de Velîd b. Ebî Sender el-Eslemî vasıtasıyla Yahya b. Sehl el-Ensârî'den, o da babasından bildirir: "...**Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır. Allah da çok temizlenenleri sever**"[5] âyeti helâdan çıktıktan sonra taharetlerini suyla yapan Kubâ ahalisi hakkında nazil oldu.[6]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te Katâde'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ensar'dan bazılarına: *"Yüce Allah'ın:* «...**Onda temizlenmeyi seven adamlar vardır...**»[7] *buyruğuyla sizleri övdüğü temizlik de ne oluyor?"* diye sorunca: "Helâdan çıktığımızda su ile temizlenirdik" dediler.[8]

---

[1] Tevbe Sur. 108
[2] Tevbe Sur. 108
[3] İbn Sa'd (3/459, 460).
[4] İbn Ebî Şeybe (1/153).
[5] Tevbe Sur. 108
[6] Ömer b. Şeybe (1/49).
[7] Tevbe Sur. 108
[8] *Tefsîru Abdirrezzâk* (1/288).

أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

"Binasını Allah korkusu ve rızası üzerine kuran kimse mi daha hayırlıdır, yoksa yapısını yıkılacak bir yarın kenarına kurup, onunla beraber kendisi de çöküp cehennem ateşine giden kimse mi? Allah zalimler topluluğunu doğru yola iletmez." (Tevbe Sur. 109)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Binasını Allah korkusu ve rızası üzerine kuran kimse mi daha hayırlıdır, yoksa yapısını yıkılacak bir yarın kenarına kurup, onunla beraber kendisi de çöküp cehennem ateşine giden kimse mi?"**[1] âyetini açıklarken: "Allah korkusu ve rızası üzerine kurulan bina, Kubâ Mescidi'dir. Yıkılacak bir yarın kenarına kurulan bina da Mescid-i Dırar'dır" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan bildirir: "İslam döneminde Medine'de inşa edilen ilk mescid, Mescid-i Rıdvân'dır."

Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), takva üzerine inşa edildiği zikredilen ilk mescidi inşa etmeye başlayınca yerden aldığı kerpici: *"Allahım! Asıl hayır âhiretteki hayırdır"* diyerek yanındaki kardeşine veriyor, kerpiç yerine ulaşana kadar elden ele verilirken herkes Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu dediğini tekrarlıyordu. Sonra bir diğer kerpici kaldırıp: *"Allahım! Ensar'ı da, Muhacileri de bağışla"* diyerek yanındakine veriyor, kerpiç yerine ulaşana kadar elden ele verilirken herkes Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu dediğini tekrarlıyordu.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yoksa yapısını yıkılacak bir yarın kenarına kurup, onunla beraber kendisi de çöküp cehennem ateşine giden kimse mi?"**[3] buyruğunu

---

[1] Tevbe Sur. 109
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1883).
[3] Tevbe Sur. 109

açıklarken: "Bu şekilde kurulan binanın temelleri, Cehennem ateşinin içinde atılmış demektir" demiştir.[1]

Müsedded, *Müsned*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında çöken Mescid-i Dırar'dan dumanların yükseldiğini gördüm."[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onunla beraber kendisi de çöküp cehennem ateşine giden kimse mi?"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Vallahi Cehennem ateşine de düşmüştür. Bize anlatıldığına göre daha sonradan orada bir yer kazılmış ve kazılan yerden dumanların çıktığı görülmüştür."[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cerîr: **"...Onunla beraber kendisi de çöküp cehennem ateşine giden kimse mi?"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Çöken bu mescit münafıkların mescididir. Sonunda Cehennem ateşine de gitmiştir. Bize anlatıldığına göre daha sonraları adamın biri çöken bu mescidin içinde bir yeri kazınca oradan dumanların çıktığını görmüştür."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Onunla beraber kendisi de çöküp cehennem ateşine giden kimse mi?"**[6] buyruğunu açıklarken: "Mescit çökünce onu inşa edenler de Cehennem ateşine gitmişlerdir" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim, Süfyân b. Uyeyne'den bildirir: Yüce Allah: **"...Onunla beraber kendisi de çöküp cehennem ateşine giden..."**[8] buyurduğu içindir ki hâlâ oradan dumanlar çıkmaktadır. Bu mescidin yerinin Cehennemden bir yer olduğu da söylenir.[9]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1884).
[2] *Metâlib*'de (4003) geçtiği üzere Musadded, İbn Cerîr (11/697), İbn Ebî Hâtim (6/1884) ve Hâkim (4/596).
[3] Tevbe Sur. 109
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1884).
[5] Tevbe Sur. 109
[6] Tevbe Sur. 109
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1884).
[8] Tevbe Sur. 109
[9] İbn Ebî Hâtim (6/1884).

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan bildirir: İbn Mes'ûd'un kıraatinde bu âyet: " فانهار به قواعده في نار جهنم" lafzıyladır.[1] İbn Mes'ûd da bunu açıklarken: "Onu inşa eden kişi, temellerinden Cehennem ateşinin içine düşmüştür" demiştir.

لاَ يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلاَّ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

"Kurmuş oldukları binaları, kalpleri paramparça olmadıkça yüreklerinde sürekli bir kuşku olarak kalmaya devam edecektir. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir." (Tevbe Sur. 110)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kurmuş oldukları binaları, kalpleri paramparça olmadıkça yüreklerinde sürekli bir kuşku olarak kalmaya devam edecektir..."**[2] âyetini açıklarken: "Kalpleri parçalanıp ölmedikçe içlerindeki bu kuşku sürekli devam edecektir" demiştir.[3]

Ebu'ş-Şeyh, Süddî'den bildirir: İbrâhîm(-i Nehaî)ye: " لاَ يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ"[4] buyruğunu nasıl açıklıyorsun?" diye sorduğumda: "Kalplerinde hep bir şüphenin kalacağı ifade edilmekte" karşılığını verdi. "Hayır, öyle değil" dediğimde: "Sen nasıl açıklıyorsun?" diye sordu. Şöyle dedim: "Bunlar Mescid-i Dırar'ı inşa ettiler. İnşa ettikleri zaman da kafirdiler. Ancak sonradan Müslüman olduklarında bu yaptıkları şeyi ne zaman hatırlasalar kalplerinde hep bir sıkıntı ve pişmanlık duymuşlar: "Keşke bunu yapmasaydık" demişlerdir. Sonrasında da ne zaman bunu hatırlasalar hep bir sıkıntı ve pişmanlık duymuşlardır." İbrâhim bunu duyunca: "Estağfirullah!" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Habîb b. Ebî Sâbit: " رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ"[5] buyruğunu: "Kaplerinden bir kin ve öfke" şeklinde açıklamıştır. " إِلاَّ أَن

[1] Şâz bir kıraattir.
[2] Tevbe Sur. 110
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1884, 1885) ve Beyhakî (5/262, 263).
[4] Tevbe Sur. 110
[5] Tevbe Sur. 110

تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ"[1] buyruğunu açıklarken de: "Ölüp kalpleri parça parça oluncaya kadar bu öfke içlerinde hep olacaktır" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Kalpleri paramparça olmadıkça...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Ölünceye kadar" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Eyyûb'den bildirir: İkrime bu âyeti: "إلاّ أنْ تَقَطَّعَ قلوبُهم في القبرِ (=Kalpleri kabirde paramparça olmadıkça...)" lafzıyla okurdu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: "...**Kalpleri paramparça olmadıkça...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kalplerinin parçalanmasından kasıt, tövbe etmeleridir. Abdullah b. Mes'ûd'un öğrencileri da bu âyeti: "ريبةً في قلوبهم ولو قُطِّعَتْ قلوبُهم (=Kalpleri paramparça olsa da yüreklerinde sürekli bir kuşku olacaktır)" lafzıyla okurlardı.[6]

إِنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

"Şüphesiz Allah, müminlerden canlarını ve mallarını, kendilerine vereceği cennet karşılığında satın almıştır. Artık, onlar Allah yolunda savaşırlar, öldürürler ve ölürler. Allah, bunu Tevrat'ta, İncil'de ve Kur'ân'da kesin olarak vaadetmiştir. Kimdir sözünü Allah'tan daha iyi yerine getiren? O halde yapmış olduğunuz bu alışverişten dolayı sevinin. Asıl büyük başarı işte budur." (Tevbe Sur. 111)

[1] Tevbe Sur. 110
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1885).
[3] Tevbe Sur. 110
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1886). Şâz bir kıraattir.
[5] Tevbe Sur. 110
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1886). Şâz bir kıraattir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî ve başkaları şöyle demişlerdir: Abdullah b. Revâha (biat ederken), Allah Resûlü'ne: "Rabbin ve kendin için dilediğin şartı koş" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbim için sadece ona ibadet etmeniz ve hiçbir şeyi kendisine ortak koşmamanız şartını koşuyorum. Kendim için ise canlarınızı ve mallarınızı koruduğunuz gibi beni de korumanız şartını koşuyorum"* buyurdu. Biat edecekler: "Peki, bunu yapmamız halinde bizim için ne var?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennet var"* karşılığını verdi. Onlar: "O zaman pek kazançlı bir alışveriş oldu. Bu alışverişi de ne bozar, ne de bozdururuz" deyince, Yüce Allah: **"Şüphesiz Allah, müminlerden canlarını ve mallarını, kendilerine vereceği cennet karşılığında satın almıştır. Artık, onlar Allah yolunda savaşırlar, öldürürler ve ölürler. Allah, bunu Tevrat'ta, İncil'de ve Kur'ân'da kesin olarak vaadetmiştir. Kimdir sözünü Allah'tan daha iyi yerine getiren? O halde yapmış olduğunuz bu alışverişten dolayı sevinin. Asıl büyük başarı işte budur"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: **"Şüphesiz Allah, müminlerden canlarını ve mallarını, kendilerine vereceği cennet karşılığında satın almıştır..."**[3] âyeti nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'de bulunuyordu. İnsanlar bunu duyunca sevinç içinde tekbîr getirmeye başladılar. Ensar'dan ridasının kenarlarını omzuna atmış bir adam: "Yâ Resûlallah! Bu, nazil olan bir âyet mi?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet!"* karşılığını verdi. Bunun üzerine adam: "O zaman pek kazançlı bir alışveriş oldu. Bu alışverişi de ne bozar, ne de bozdururuz" dedi.[4]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda kılıcını çeken (savaşan) kişi, Allah'a canını satmış demektir"* buyurmuştur.[5]

İbn Sa'd, Ubâde b. Velîd b. Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirir: Akabe gecesi Es'ad b. Zurâre, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elini tuttu ve: "Ey insanlar! Muhammed'e ne üzerine biat ettiğinizi biliyor musunuz? Arap olan olmayan

---

[1] Tevbe Sur. 111
[2] İbn Cerîr (12/6, 7).
[3] Tevbe Sur. 111
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1886).
[5] Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5631).

herkesle, bütünüyle cinler ve insanlarla savaşmak üzere biat ediyorsunuz" deyince: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) savaştığıyla savaşır, barış yaptığıyla da barışırız" karşılığını verdiler. Es'ad b. Zurâre: "Yâ Resûlallah! Bana şartlarını söyle" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan başka ilah olmadığına, benim de Allah'ın Resûlü olduğuma şehadet etme, namazı kılıp zekatı verme, verilen emirleri dinleyip itaat etme, başınıza geçen yöneticilerle çekişmeme, canınız ile ailenizi koruduğunuz gibi beni de korumanız şartını koşuyorum"* buyurdu. Onlar: "Kabul ediyoruz" dediler. Ensar'dan biri: "Yâ Resûlallah! Bu dediklerin senin içindir. Peki, bizim için bunun karşılığında ne var?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Cennet ve zafer var"* karşılığını verdi.[1]

İbn Sa'd, Şa'bî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanında amcası Abbâs b. Abdilmuttalib ile birlikte Akabe'de, Ensâr'dan yetmiş kişiyle buluşmak üzere yola çıktı. Abbâs da ileri görüşlü birisiydi. Vardıklarında, Ensar'a: "Sözcünüz konuşsun, ama kısa konuşsun. Zira müşrikler sizi gözetleyebilir ve sizin bu durumunuzu öğrenirlerse sizi rezil edebilirler" dedi. Bunun üzerine sözcüleri olan Ebû Umâme künyeli Es'ad kalktı ve: "Ey Muhammed! Rabbin için bizden ne istiyorsan söyle! Kendin için, ashabın için bizden istediğini söyle! Ve isteğini yerine getirmemiz halinde Yüce Allah'ın karşılık olarak bize ve size vereceğinden haber ver!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbim için, O'na ibadet etmenizi ve hiçbir şeyi O'na ortak koşmamanızı istiyorum. Kendim ve ashabım için ise kendinizi koruduğunuz gibi bizi korumanızı, yardım etmenizi ve barındırmanızı istiyorum"* buyurunca: "Bunu yaparsak karşılığında ne alacağız?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennet sizin olur"* karşılığını verdi." Ravi der ki: Şa'bî bu hadisi aktardığında: "Genç, ihtiyar hiç kimse bu kadar kısa bir hutbe işitmiş değildir" derdi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Şüphesiz Allah, müminlerden canlarını ve mallarını, kendilerine vereceği cennet karşılığında satın almıştır..."**[3] âyetini okuduğu zaman: "Zaten canları kendisi yaratmış, malları da kendisi ihsan etmiştir" derdi.[4]

---

[1] İbn Sa'd (3/609).
[2] İbn Sa'd (4/9).
[3] Tevbe Sur. 111
[4] İbn Ebî Şeybe (14/20).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz Allah, müminlerden canlarını ve mallarını, kendilerine vereceği cennet karşılığında satın almıştır..."**[1] âyetini açıklarken: "Yüce Allah canlarının ve mallarının karşılığını fazlasıyla vermiştir" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Yeryüzünde ne kadar mümin varsa: **"Şüphesiz Allah, müminlerden canlarını ve mallarını, kendilerine vereceği cennet karşılığında satın almıştır..."**[3] âyetinde zikredilen alışverişin içindedir." Başka bir lafızda Hasan: "Yüce Allah'ın her bir müminle yaptığı alışverişe bakın" demiş ve bu âyeti okumuştur.[4]

İbnu'l-Münzir, Ayyâş b. Utbe el-Hadramî vasıtasıyla İshâk b. Abdillah el-Medenî'den bildirir: **"Şüphesiz Allah, müminlerden canlarını ve mallarını, kendilerine vereceği cennet karşılığında satın almıştır..."**[5] âyeti nazil olduğu zaman Ensar'dan bir adam Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdi ve: "Yâ Resûlallah! Bu, nazil olan bir âyet mi?" diye sordu. Allah Resûlü: *"Evet!"* karşılığını verince, adam: "O zaman pek kazançlı bir alışveriş oldu. Bu alışverişi de ne bozar, ne de bozdururuz" dedi.

Ayyâş der ki: "İshâk'ın bana bildirdiğine bütün Müslümanlar bu âyete muhataptır. İhtiyaç anında savaşa çıkan veya bu yolda üzerine düşen şeyi yapanlar bu âyetteki alışverişi yapmış demektir. Ancak ihtiyaç anında savaşa çıkmayanlar bu alışverişin dışındadır."

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Şüphesiz Allah, müminlerden canlarını ve mallarını, kendilerine vereceği cennet karşılığında satın almıştır. Artık, onlar Allah yolunda savaşırlar, öldürürler ve ölürler. Allah, bunu Tevrat'ta, İncil'de ve Kur'ân'da kesin olarak vaadetmiştir. Kimdir sözünü Allah'tan daha iyi yerine getiren? O halde yapmış olduğunuz bu alışverişten dolayı sevinin. Asıl büyük başarı işte budur"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah Cennet karşılığında müminlerden canlarını ve mallarını satın almıştır. Buna karşılık müminler

---

[1] Tevbe Sur. 111
[2] İbn Cerîr (6/12).
[3] Tevbe Sur. 111
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1886).
[5] Tevbe Sur. 111
[6] Tevbe Sur. 111

Allah yolunda müşriklerle savaşırlar. Düşmanlarla savaşır ve öldürülürler. Yüce Allah da Tevrat'ta olsun, İncil'de olsun veya Kur'ân'da olsun Cennete yönelik verdiği sözünü tutar. Verilen sözü hiç kimse de Allah'tan daha iyi yerine getiremez. O zaman siz de âyette zikredilen bu alışverişi kabul edip buna sevinin. Yüce Allah'ın kendi yolunda hem öldürülen, hem de ölenler için verdiği karşılık olan Cennet, asıl büyük kazanç ve başarıdır."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Şüphesiz Allah, müminlerden canlarını ve mallarını, kendilerine vereceği cennet karşılığında satın almıştır. Artık, onlar Allah yolunda savaşırlar, öldürürler ve ölürler. Allah, bunu Tevrat'ta, İncil'de ve Kur'ân'da kesin olarak vaadetmiştir...**"[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, müminlere canlarının ve mallarının karşılığını fazlasıyla vermiştir. Tevrat'ta olsun, İncil'de olsun Allah yolunda öldürülen kişiyi de Cennete koyacağının sözünü vermiştir."[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Şimr b. Atiyye'den bildirir: Her bir Müslüman, ifa etse de ifa etmeden ölse de Yüce Allah'la öylesi bir alışverişi yapmış demektir. Zira Yüce Allah: "**Şüphesiz Allah, müminlerden canlarını ve mallarını, kendilerine vereceği cennet karşılığında satın almıştır. Artık, onlar Allah yolunda savaşırlar, öldürürler ve ölürler. Allah, bunu Tevrat'ta, İncil'de ve Kur'ân'da kesin olarak vadetmiştir. Kimdir sözünü Allah'tan daha iyi yerine getiren? O halde yapmış olduğunuz bu alışverişten dolayı sevinin. Asıl büyük başarı işte budur**"[4] buyurmuştur.[5]

Ebu'ş-Şeyh, Rabî'den bildirir: Abdullah b. Mes'ûd'un kıraatinde bu âyet: "إِنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِالْجَنَّةِ" lafzıyladır.[6]

Ebu'ş-Şeyh, Süddî'den bildirir: "**Şüphesiz Allah, müminlerden canlarını ve mallarını, kendilerine vereceği cennet karşılığında satın almıştır...**"[7] âyetini, "**Güçsüzlere, hastalara ve sarfedecek bir şeyi bulunmayanlara,**

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1887, 1888).
[2] Tevbe Sur. 111
[3] İbn Cerîr (12/6).
[4] Tevbe Sur. 111
[5] İbn Cerîr (12/5, 6).
[6] Şâz bir kıraattir.
[7] Tevbe Sur. 111

Allah ve Peygamberine bağlı kaldıkları müddetçe sorumluluk yoktur. İyi davrananlara sorumluluk olmaz. Allah bağışlayandır, merhamet edendir"[1] âyeti neshetmiştir.

Ebu'ş-Şeyh, Süleymân b. Mûsa'dan bildirir: "Yüce Allah'ın müminlerden canlarını satın aldığı alışveriş gereğince Müslümanlara yardım etmek her müslümanın üzerine farzdır."

التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

"Bunlar tövbe edenler, ibadet edenler, hamdedenler, oruç tutanlar, rükû edenler, secde edenler, iyiliği emredip kötülükten alıkoyanlar ve Allah'ın sınırlarını koruyanlardır. O müminleri müjdele!" (Tevbe Sur. 112)

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Bunlar tövbe edenler, ibadet edenler, hamdedenler, oruç tutanlar, rükû edenler, secde edenler, iyiliği emredip kötülükten alıkoyanlar ve Allah'ın sınırlarını koruyanlardır..."**[2] âyetinde zikredilen dokuz hasleti taşıyarak ölen kişi, Allah yolunda ölmüş demektir.

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: Şehit, **"Bunlar tövbe edenler, ibadet edenler, hamdedenler, oruç tutanlar, rükû edenler, secde edenler, iyiliği emredip kötülükten alıkoyanlar ve Allah'ın sınırlarını koruyanlardır..."**[3] âyetinde zikredilen dokuz hasleti taşıyan kişidir. O halde **"O müminleri müjdele."**[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Bunlar tövbe edenler, ibadet edenler, hamdedenler, oruç tutanlar, rükû edenler, secde edenler, iyiliği emredip kötülükten alıkoyanlar ve Allah'ın sınırlarını koruyanlardır. O müminleri**

[1] Tevbe Sur. 91
[2] Tevbe Sur. 112
[3] Tevbe Sur. 112
[4] Tevbe Sur. 112

müjdele"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Tevbe edenler şirkten tövbe edip nifaktan uzak durmuşlardır. İbadet edenler de her anlarını ibadetle geçirenlerdir. Bunlar bir ay iki ay değil, bir yıl iki yıl değil, salih kulun: **"...Yaşadığım sürece bana namazı ve zekâtı emretti"**[2] dediği gibi her anını ibadetle geçirenlerdir. Hamdedenler de her halleri için, bollukta da darlıkta da Allah'a hamdedenlerdir. Rükû ve secde edenler de farz kılınan namazlarda rükû ve secde edenlerdir. İyiliği emredenler önce kendileri iyilik yapanlardır. Kötülükten alıkoyanlar da önce kendileri kötülükten uzak duranlardır. Bunlar Yüce Allah'ın verdiği emirleri ve koyduğu hükümleri yerine getirirler. Âyetin sonunda ise savaşa katılmayan müminlere de müjde verilmiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Tevbe edenler, ibadet edenler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Daha önce içinde bulundukları şirkten ve günahlardan tövbe edip Yüce Allah'a ibadet edenlerdir" demiştir.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bunlar tövbe edenler, ibadet edenler, hamdedenler, oruç tutanlar... ve Allah'ın sınırlarını koruyanlardır..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Tevbe edenler şirkten tövbe edip Müslüman olduktan sonra da nifaktan uzak duranlardır. İbadet edenler de gece ve gündüzlerinin bir bölümünü ibadete ayıranlardır. Hamdedenler her halleri için Allah'a hamdedenlerdir. Oruç tutanlar da Allah için bedenlerine oruç tutturanlardır. Allah'ın sınırlarını koruyanlar da Yüce Allah'ın farz kıldığı şeylere, helal ile haramlara riayet edenlerdir."[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İbadet edenler..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bunlar namaz kılanlardır" demiştir.

---

[1] Tevbe Sur. 112
[2] Meryem Sur. 31
[3] İbn Ebî Şeybe (13/530), İbn Cerîr (12/8-10, 15, 16, 18, 19) ve İbn Ebî Hâtim (6/1888, 1889, 1891, 1892).
[4] Tevbe Sur. 112
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1888, 1889).
[6] Tevbe Sur. 112
[7] İbn Cerîr (12/9, 10, 15) ve İbn Ebî Hâtim (6/1889, 1890, 1892).
[8] Tevbe Sur. 112

Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennete girmek için ilk çağrılacak olanlar bollukta da, darlıkta da her halükârda Allah'a hamdedenlerdir."*[1]

İbnu'l-Mübârek'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Cennete girmek için ilk çağrılacak olanlar her halükarda" veya: "Bollukta da darlıkta da Allah'a hamdedenlerdir" demiştir.[2]

Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sevindirici bir haber geldiği zaman: *"İyi şeylerin, nimetleriyle tamama erdiği Allah'a hamdolsun"* diye dua ederdi. Sevmediği kötü bir haber geldiği zaman ise: *"Har haltükârda Allah'a hamdederiz"* diye dua ederdi.[3]

İbn Cerîr, Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) "السَّائِحُونَ"[4] ifadesi sorulunca: *"Bunlar oruç tutanlardır"* buyurmuştur.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: "Kur'ân'da «seyahat» yönünde kullanılan bütün ifadeler oruç tutanlar hakkındadır."[6]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Âyette zikredilen «*Sâihûn*» ifadesi, oruç tutanlar anlamındadır" demiştir.[7]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Âyette zikredilen «*Sâihûn*» ifadesi, oruç tutanlar anlamındadır" demiştir.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Bu ümmetin seyahati oruçtur" demiştir.[1]

---

[1] Beyhakî (4373). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2/93) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.
[2] İbnu'l-Mubârek, *Zühd* (206).
[3] Beyhakî (4375). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (265) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.
[4] Tevbe Sur. 112
[5] İbn Cerîr (12/10, 11).
[6] İbn Cerîr (12/13).
[7] İbn Cerîr (12/12).
[8] İbn Cerîr (12/11), İbn Ebî Hâtim (6/1889) ve Taberânî (9095).

Firyâbî, Müsedded, *Müsned*'de, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Ubeyd b. Umeyr vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) "السَّائِحُونَ"[2] ifadesi sorulunca: *"Bunlar oruç tutanlardır"* karşılığını vermiştir.[3]

İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve İbnu'n-Neccâr, Ebû Salih vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ayette zikredilen «Sâihûn» ifadesi oruç tutanlar anlamındadır"* buyurmuştur.[4]

İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) "السَّائِحُونَ"[5] ifadesi sorulunca: *"Bunlar oruç tutanlardır"* buyurdu.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Âyette zikredilen «*Sâihûn*» ifadesi, oruç tutanlar anlamındadır" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "السَّائِحُونَ"[7] ifadesini açıklarken: "Bunlar oruç tutanlardır" demiştir.[8]

Ebû Nuaym, *Hilye*'de Hasan(-ı Basrî)'den aynısını zikreder.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Amr el-Abdî'den bildirir: "Âyette zikredilen «*Sâihûn*» ifadesi çokça oruç tutanlar anlamındadır."[10]

İbnu'l-Münzir, Süfyân b. Uyeyne'den bildirir: "Oruç tutan kişinin "Sâih (seyahat eden)" olarak isimlendirilmesi; yeme, içme, cinsel ilişki gibi dünya zevklerinden uzak durması dolayısıyladır. Böylesi bir kişi dünyayı bırakıp giden yolcu gibidir."

---

[1] İbn Cerîr (12/15).
[2] Tevbe Sur. 112
[3] *Metâlibu'l-Âliye*'de (3999) geçtiği üzere Musedded, İbn Cerîr (12/10, 11) ve Beyhakî (3578).
[4] İbn Cerîr (12/11).
[5] Tevbe Sur. 112
[6] İbn Cerîr (12/11).
[7] Tevbe Sur. 112
[8] İbn Cerîr (12/13).
[9] Ebû Nuaym (9/44).
[10] İbn Cerîr (12/13) ve İbn Ebî Hâtim (6/1890).

İbn Ebî Hâtim, Ca'de b. Hubeyre'nin azatlısı Ebû Fâhite'den bildirir: "Osmân b. Maz'ûn bir defasında seyahate gücünün yetip yetmediğini denedi. Öncekiler de seyahati oruç tutup gece namazına kalkmak olarak görürlerdi."[1]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Ebû Umâme'den bildirir: Adamın biri seyahat için Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) izin istedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimin seyahati, Allah yolunda cihad etmektir"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "السَّائِحُونَ"[3] ifadesini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar hicret edenlerdir. Zira Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetinde hicret dışında seyahat yoktur. Öncekilerin seyahati de Medine'ye gittikleri hicretti. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetinde de rahip gibi bir yaşam şekli yoktur."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: "Seyahat İsrail oğullarında vardı" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime: "السَّائِحُونَ"[6] ifadesini açıklarken: "İlim öğrenmek için seyahat etmektir" demiştir.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...İyiliği emredip kötülükten alıkoyanlar ve Allah'ın sınırlarını koruyanlardır. O müminleri müjdele**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Emredecekleri iyilik «Lâ ilâhe illallah» sözüdür. Alıkoyacakları kötülük ise şirktir. Müjdelenen müminler de savaşa katılamayan müminlerdir."

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1890).
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1889), Taberânî (7708, 7760), Hâkim (2/73, "*sahih*") ve Beyhakî (4226). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2172).
[3] Tevbe Sur. 112
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1890).
[5] İbn Cerîr (12/14, 15).
[6] Tevbe Sur. 112
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1890).
[8] Tevbe Sur. 112

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Allah'ın sınırlarını koruyanlardır. O müminleri müjdele"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Yüce Allah'ın müminlere kıldığı farzlardır. Bu âyet de savaşa katılamayan müminler hakkında nazil oldu. Bir önceki âyet ise savaşa katılanlar hakkındadır. Bu âyetin sonundaki müjde ise savaşa katılanlara verilmiştir."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî' bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bu âyet hakkında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı şöyle demişlerdir: "Yüce Allah Tevrat'ta, İncil'de ve Kur'ân'da bu âyette zikredilen şeyleri yapıp da öldürülenleri şehit sayacağını dile getirmiştir. Bunları yaparken ölenlere de mükafatının verileceğini bildirmiştir."

İbnu'l-Münzir, Ebû Sâlih vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirir: "Şehit yatağında ölse dahi Cennete girendir." İbn Abbâs da: **"Bunlar tövbe edenler, ibadet edenler, hamdedenler, oruç tutanlar, rükû edenler, secde edenler, iyiliği emredip kötülükten alıkoyanlar ve Allah'ın sınırlarını koruyanlardır..."**[2] âyetinde zikredilen dokuz hasleti taşıyarak ölen kişinin şehit sayılacağını söylemiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah: **"Şüphesiz Allah, müminlerden canlarını ve mallarını, kendilerine vereceği cennet karşılığında satın almıştır..."**[3] buyurarak Cennet karşılığı müminlerden canlarını ve mallarını satın aldığını ifade etmiştir. Sonrasında: **"Bunlar tövbe edenler, ibadet edenler, hamdedenler, oruç tutanlar, rükû edenler, secde edenler, iyiliği emredip kötülükten alıkoyanlar ve Allah'ın sınırlarını koruyanlardır..."**[4] buyurmuştur ki burada Allah'ın sınırlarını koruma, Allah'a itaat için çaba göstermektir. Yüce Allah da bunu cihad edenlere şart koşmuştur. Onlar bu şartı ifa ettikleri zaman Yüce Allah da verdiği sözü yerine getirecektir.[5]

---

[1] Tevbe Sur. 112
[2] Tevbe Sur. 112
[3] Tevbe Sur. 111
[4] Tevbe Sur. 112
[5] İbn Cerîr (12/17) ve İbn Ebî Hâtim (6/1892).

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى
مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ★ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ
لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ
إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ

"Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar müşrikler için mağfiret dilemek Peygambere ve müminlere yaraşmaz. İbrahim'in babası için af dilemesi, sadece ona verdiği sözden dolayı idi. Ne var ki, onun Allah'ın düşmanı olduğu kendisine belli olunca, ondan uzaklaştı. Şüphesiz ki İbrahim, çok yumuşak huylu ve pek sabırlı idi." (Tevbe Sur. 113, 114)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de Saîd b. el-Müseyyeb'den, o da babasından bildirir: Ebû Tâlib'in vefat anı geldiğinde, yanına Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) girdi. Ebû Tâlib'in yanında Ebû Cehl ve Abdullah b. Ebî Umeyye ile karşılaştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Tâlib'e: *"Amcacığım! «Lâ ilâhe illallah» de ki, Yüce Allah'ın katında bu sözünle sana şahitlik edeyim"* buyurunca, Ebû Cehl ve Abdullah b. Ebî meyye: "Ey Ebû Tâlib! Abdulmuttalib'in dininden yüz mü çevireceksin?" diye çıkıştılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), amcasına tevhid kelimesini söylemesi için tekrar tekrar ısrarlarda bulundukça, Ebû Cehl ve Abdullah b. Ebî Umeyye de aynı şeyi söylediler. Ancak Ebû Tâlib, «Lâ ilâhe illallah» sözünü söylemedi ve en son konuştuğu şey de Abdulmuttalib'in dini üzerinde olduğu yönündeydi. Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Vallahi, Yüce Allah beni nehyetmediği sürece senin için bağışlanma dilemeye devam edeceğim"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar müşrikler için mağfiret dilemek Peygambere ve müminlere yaraşmaz"**[1] âyetini indirdi. Ebû Tâlib hakkında da Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Sen, sevdiğini

[1] Tevbe Sur. 113

doğru yola eriştiremezsin, ama Allah, dilediğini doğru yola eriştirir. Doğru yola gireceklerl en iyi O bilir"[1] buyurdu.[2]

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, Nesâî, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye, Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de Hz. Ali'den bildirir: Bir adamın müşrik olan anne babasına bağışlanma dilediğini duyduğumda ona: "Müşrik oldukları halde onlara bağışlanma mı diliyorsun?" dedim. Adam: "Ama İbrahim (aleyhisselam) da babası için bağışlanma dilememiş miydi?" karşılığını verdi. Bunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) anlattığımda: **"Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar müşrikler için mağfiret dilemek Peygambere ve müminlere yaraşmaz"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ali b. Ebî Talha vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Bu âyet nazil olana kadar Müslümanlar müşrik olan anne babalarına bağışlanma dilerlerdi. Bu âyet nazil olduktan sonra müşrik olarak ölen anne babalarına bağışlanma dilemekten sakındılar. Ancak henüz hayatta olan müşrik anne babalarına bağışlanma dilemeleri yasaklanmadı. Daha sonra Yüce Allah: **"İbrahim'in babası için af dilemesi, sadece ona verdiği sözden dolayı idi..."**[5] âyetini indirdi. İbrâhim (aleyhisselam) da babasına hayatta olduğu sürece bağışlanma diledi. Ölünce de bağışlanma dilemekte kaçındı.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Ebû Tâlib hasta düşünce Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ziyaretine gitti. Müslümanlar: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) amcasına bağışlanma diliyor. İbrahim (aleyhisselam) da babasına bağışlanma dilemişti" dediler ve müşrik akrabaları için kendileri de bağışlanma dilemeye başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar**

---

[1] Kasas Sur. 56

[2] Ahmed 39/78 (23674), Buhârî (1360, 3884, 4675, 4772, 6681), Müslim (24), Nesâî (2034), İbn Cerîr (12/20, 21), İbn Ebî Hâtim (6/1894) ve Beyhakî (2/342, 343).

[3] Tevbe Sur. 113

[4] Tayâlisî (133), Ahmed 2/162, 328 (771, 1085), Tirmizî (3101), Nesâî (2035), Ebû Ya'lâ (335, 619), İbn Cerîr (12/25, 26), İbn Ebî Hâtim (6/1893), Hâkim (2/335) ve Beyhakî (9377, 9378). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2477).

[5] Tevbe Sur. 114

[6] İbn Cerîr (12/23, 24) ve İbn Ebî Hâtim (6/1893).

müşrikler için mağfiret dilemek Peygambere ve müminlere yaraşmaz"[1] âyetini indirdi. Daha sonra da: **"İbrahim'in babası için af dilemesi, sadece ona verdiği sözden dolayı idi. Ne var ki, onun Allah'ın düşmanı olduğu kendisine belli olunca, ondan uzaklaştı..."**[2] âyetini indirdi. İbrâhim (aleyhisselam) babasına hayatta olduğu sürece Allah'a yönelir umuduyla bağışlanma diledi. Ölünce de bağışlanma dilemekten uzak durdu.[3]

İbn Cerîr, Şibl vasıtasıyla Amr b. Dînâr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İbrahim müşrik olan babasına bağışlanma diledi. Ben de Rabbim beni bundan alıkoyuncaya kadar Ebû Tâlib'e bağışlanma dileyeceğim"* buyurdu. Ashab: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) amcasına bağışlanma dilediği gibi biz de müşrik olan anne babamıza bağışlanma dileyelim" deyince de Yüce Allah: **"Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar müşrikler için mağfiret dilemek Peygambere ve müminlere yaraşmaz. İbrahim'in babası için af dilemesi, sadece ona verdiği sözden dolayı idi. Ne var ki, onun Allah'ın düşmanı olduğu kendisine belli olunca, ondan uzaklaştı..."**[4] âyetlerini indirdi.[5]

İbn Cerîr, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Ebû Tâlib'in vefat anı yaklaşınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi ve: *"Amcacığım! Benim üzerimde anne babamdan daha fazla hakkın oldu. Bir sözü söyle ki kıyamet gününde şefaatimi hakkedesin. «Lâ ilâhe ilallah» de!"* buyurdu." Ravi sonrasında daha önceki rivayetlerin benzerini zikreder.[6]

İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bir adamın bize anlattığına göre Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Babalarımızdan komşularına iyi davranan, akrabalık bağlarını gözeten, darda olanın sıkıntısını gideren ve anlaşmalarına vefa gösterenler var. Onlara bağışlanma dileyelim mi?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi İbrahim'in babasına bağışlanma dilediği gibi ben de babama bağışlanma diliyorum"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Cehennemlik oldukları**

---

[1] Tevbe Sur. 113
[2] Tevbe Sur. 114
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1894, 1895).
[4] Tevbe Sur. 113, 114
[5] İbn Cerîr (12/21).
[6] İbn Cerîr (12/22).

anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar müşrikler için mağfiret dilemek Peygambere ve müminlere yaraşmaz"[1] âyetini indirdi. Daha sonra bu konuda İbrahim'i (aleyhisselam) mazur görüp: **"İbrahim'in babası için af dilemesi, sadece ona verdiği sözden dolayı idi. Ne var ki, onun Allah'ın düşmanı olduğu kendisine belli olunca, ondan uzaklaştı..."**[2] buyurdu. Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kulağıma değen ve kalbime işleyen bazı sözler bana vahyedildi. Müşrik olarak ölen kişiye bağışlanma dilememem emredildi. Kişinin malının fazlasını vermesi kendisi için daha hayırlıdır. Kişinin malının fazlasını elinde tutması da kendisi için kötüdür. Yüce Allah kişinin ihtiyacı kadar mal edinmesini kınamaz."*[3]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir, Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Tâlib'in vefatını bildirdiğimde ağladı ve: *"Gidip onu yıka, kefenle ve defnet. Allah onu bağışlasın ve ona merhamet etsin"* buyurdu. Gidip dediği gibi yaptım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evinden çıkmadan günlerce amcası Ebû Tâlib için bağışlanma diledi. Sonunda Cebrâil: **"Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar müşrikler için mağfiret dilemek Peygambere ve müminlere yaraşmaz"**[4] âyetiyle geldi.[5]

İbn Sa'd, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir, Süfyân b. Uyeyne vasıtasıyla Amr'dan bildirir: Ebû Tâlib öldüğü zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah sana merhamet etsin ve seni bağışlasın. Allah beni bundan alıkoyuncaya kadar da sana bağışlanma dileyeceğim"* buyurdu. Buna göre Müslümanlar da müşrik olarak ölen akrabaları için bağışlanma dilemeye başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar müşrikler için mağfiret dilemek Peygambere ve müminlere yaraşmaz"**[6] âyetini indirdi. Müslümanlar: "Ama İbrâhim (aleyhisselam) da babası için bağışlanma diliyordu" deyince, Yüce Allah cevaben: **"İbrahim'in babası için af dilemesi, sadece ona verdiği sözden dolayı idi. Ne var ki, onun Allah'ın düşmanı olduğu kendisine belli olunca, ondan uzaklaştı..."**[7] âyetini indirdi.

---

[1] Tevbe Sur. 113
[2] Tevbe Sur. 114
[3] İbn Cerîr (12/24).
[4] Tevbe Sur. 113
[5] İbn Sa'd (1/123) ve İbn Asâkir (66/336).
[6] Tevbe Sur. 113
[7] Tevbe Sur. 114

İbrâhim (aleyhisselam) babası henüz hayatta iken ona bağışlanma diliyordu. Ancak kafir olarak ölünce Allah düşmanı olduğu belli oldu.[1]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Ebû Tâlib ölünce Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İbrâhim müşrik olan babasına bağışlanma diledi. Ben de bunu bana yasaklayan bir emir gelene kadar amcama bağışlanma dileyeceğim"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar müşrikler için mağfiret dilemek Peygambere ve müminlere yaraşmaz"**[2] âyetini indirdi. Burada akrabalardan kasıt Ebû Talib'tir. Ancak bu durum Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ağır gelince Yüce Allah ona: **"İbrahim'in babası için af dilemesi, sadece ona verdiği sözden dolayı idi. Ne var ki, onun Allah'ın düşmanı olduğu kendisine belli olunca, ondan uzaklaştı..."**[3] buyurdu. Allah düşmanı olduğunun belli olması da müşrik olarak ölmesidir. İbrâhim'in (aleyhisselam) babasına verdiği söz ise babasına: **"...Rabbimden senin için mağfiret dileyeceğim. Çünkü O bana karşı çok lütufkârdır"**[4] demesidir.[5]

İbn Cerîr'in Atiyye el-Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar müşrikler için mağfiret dilemek Peygambere ve müminlere yaraşmaz"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) annesi için bağışlanma dilemek isteyince Yüce Allah onu bundan alıkoydu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ama İbrâhim babasına bağışlanma dilemişti"* buyurunca: **"İbrahim'in babası için af dilemesi, sadece ona verdiği sözden dolayı idi. Ne var ki, onun Allah'ın düşmanı olduğu kendisine belli olunca, ondan uzaklaştı..."**[7] âyeti nazil oldu.

---

[1] İbn Sa'd (1/123, 124) ve İbn Asâkir (66/336, 337).
[2] Tevbe Sur. 113
[3] Tevbe Sur. 114
[4] Meryem Sur. 47
[5] İbn Asâkir (66/337).
[6] Tevbe Sur. 113
[7] Tevbe Sur. 114

Derim ki: "Zayıf ve senedi illetli bir hadistir. Ravi Atiyye de zayıf biridir. Bu rivayet daha önce Ali b. Ebî Talha'nın İbn Abbâs'tan olan rivayetine muhaliftir. Ravi Ali de güvenilir ve değerli bir ravidir."[1]

Taberânî ve İbn Merdûye, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk savaşından döndükten sonra umre yaptı. Umreye giderken Usfân tepesinden inince ashabına tepenin yamacına sırtlarını vermelerini söyledi ve: *"Ben gelinceye kadar öylece bekleyin"* buyurdu. Sonra annesi Âmine'nin kabrine geldi. Orada Yüce Allah'a uzunca yalvarıp yakardı. Sonra ağlamaya başladı. Ağlaması artınca onu gören Müslümanlar da: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ümmeti konusunda güç yetirilemeyecek yeni bir emir aldı diye bu şekilde ağlıyor" diyerek ağlamaya başladılar. Müslümanlar bu şekilde ağlamaya başlayınca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp yanlarına geldi ve: *"Neden ağlıyorsunuz?"* diye sordu. Onlar: "Yâ Resûlallah! Biz senin ağlamana ağladık. Zira ümmetin konusunda güç yetirilemeyecek yeni bir emir aldın diye düşündük" dediklerinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hayır, zira bu dediğinizin bir kısmı zaten olmuştu. Ama annemin mezarına gittim ve kıyamet gününde ona şefaat etmeme izin vermesi için Yüce Allah'a dua ettim. Ancak bana bu yönde izin vermedi. Annem olduğu için de ona acıdım ve ağlamaya başladım. Sonrasında Cebrâil geldi ve:* **«İbrahim'in babası için af dilemesi, sadece ona verdiği sözden dolayı idi. Ne var ki, onun Allah'ın düşmanı olduğu kendisine belli olunca, ondan uzaklaştı...»**[2] *Sen de İbrâhim'in babasından uzak durması gibi annenden uzak dur" dedi. Ancak annem olduğu için ona acıdım. Ayrıca ümmetimi dört şeye maruz bırakmaması için Rabbime dua ettim. Bunların ikisini kabul ederken ikisini kabul etmedi. Rabbimden, ümmetimin üzerine gökten taş yağdırmamasını, yerde suyla boğmamasını, fırkalara ayırmamasını ve içlerinden birilerini kendilerine musallat etmemesini diledim. Gökten üzerlerine taş yağmaması ile suda boğulmamaları isteğini kabul etti. Ancak fırkalara ayrılıp birbirlerini öldürmeleri ile karışıklığı(siyasi kargaşayı) kabul etmedi."* Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) umreye gidişinde yolunu annesinin kabrine doğru çevirmesi annesinin Usfan'da Kedâ denilen bir ağacın altına

---

[1] İbn Cerîr (12/23).

[2] Tevbe Sur. 114

gömülü olmasından dolayıydı. Zira Usfân onlarındı ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) orada doğmuştu.[1]

İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kabristana doğru çıkınca biz de peşinden gittik. Kabristanda bir mezarın yanına gelip oturdu ve uzunca bir süre yalvarıp yakardı. Sonra ağlayınca biz de ağlamaya başladık. Mezarın başından kalkınca Hz.Ömer yanına gitmek için kalktı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) önce Ömer'i sonra da bizi yanına çağırdı. *"Neden ağlıyorsunuz?"* diye sorunca: "Sen ağladın diye bizde ağladık" dedik. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yanında çöktüğüm mezar, Âmine'nin mezarıydı. Rabbimden onu ziyaret için izin istediğimde bu izni verdi. Ancak ona bağışlanma dileme konusunda izin istediğimde buna izin vermedi ve:* **«Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar müşrikler için mağfiret dilemek Peygambere ve müminlere yaraşmaz»**[2] *âyetini indirdi. Beni de bir çocuğun annesine karşı olan şefkati tuttu da onun için ağladım."*[3]

İbn Merdûye, Bureyde'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberken Usfân'da durup sağa sola baktı. Annesi Âmine'nin mezarını görünce suya gidip abdest aldı. Sonrasında iki rekat namaz kılarak dua etmeye başladı. Çok geçmeden sesli bir şekilde ağlamaya başladı. Onun ağladığını görünce biz de ağlamaya başladık. Daha sonra yanımıza gelip: *"Neden ağladınız?"* diye sordu. "Yâ Resûlallah! Sen ağlayınca biz de ağlamaya başladık" dedik. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne olduğunu zannettiniz ki?"* diye sorunca: "Yaptıklarımızdan dolayı azabın üzerimize ineceğini düşündük" dedik. Allah Resûlü de: *"Öyle bir şey olmadı"* buyurdu. "Ümmetine güç yetiremeyeceği bir sorumluluk yüklendiğini ve ona acımandan dolayı ağladığını düşündük" dediğimizde de şöyle buyurdu: *"Öyle bir şey olmadı. Fakat annem Âmine'nin mezarına uğrayıp iki rekat namaz kıldım ve ona bağışlama dilemem için Rabbimden izin istedim. Rabbim buna izin vermeyince ağlamaya başladım. Sonra iki rekat daha kılıp ona bağışlama dilemem için Rabbimden izin istedim. Bu sefer ağır bir şekilde azarlandım. Sesli*

---

[1] Taberânî (12049). İbn Kesîr, *Tefsîr* (4/159) der ki: "Siyakıyla birlikte garîb bir hadistir."

[2] Tevbe Sur. 113

[3] İbn Ebî Hâtim (6/1893, 1894), Hâkim (2/336) ve Beyhakî (1/189, 190).

bir şekilde ağlamam da bundan dolayı oldu." Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bineğini istedi ve ona binip yola düştü. Fazla gitmemişti ki vahyin ağırlığından dolayı devesi durdu. Yüce Allah orada: **"Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar müşrikler için mağfiret dilemek Peygambere ve müminlere yaraşmaz. İbrahim'in babası için af dilemesi, sadece ona verdiği sözden dolayı idi. Ne var ki, onun Allah'ın düşmanı olduğu kendisine belli olunca, ondan uzaklaştı..."**[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Hâkim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Müleyke'nin Ensar'dan olan iki oğlu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Ölen annem kocasına sadık, misafiri ağırlayan birisiydi, ancak cahiliyede küçük kızını diri diri toprağa gömmüştü. Şimdi annem nereye gidecek?" diye sordular. Allah Resûlü: *"Anneniz Cehenneme gidecek"* karşılığını verdi. Bu durum onları çok üzdü ve kalkıp gittiler. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları çağırdı ve: *"Benim annem de sizin annenizle birlikte olacak"* buyurdu. Münafıklardan biri bunu duyunca: "Biz bu adamın peşinden gidiyoruz, ama Müleyke'nin çocuklarının annelerine faydası ne ise bunun da annesine o kadar faydası olacak" dedi. Ensar'dan genç biri -ki onun kadar çok soru soran birini görmüş değilim- Allah Resûlü'ne: "Yâ Resûlallah! Senin babanın yeri neresi?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Makam-ı Mahmud'da durduğum zaman annem ve babama yönelik ne istersem Rabbin bu isteğimi yerine getirecektir"* buyurdu.

Bunun üzerine o münafık, Ensarlı gence: "Ona Makam-ı Mahmud'un ne olduğunu sor" deyince, Ensarlı genç: "Yâ Resûlallah! Makam-ı Mahmud da nedir?" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu, Yüce Allah'ın kürsüsüne ineceği bir gündür ki kürsü Yüce Allah'ın azametinden dolayı birinizin henüz yeni olan eyerinin gıcırdaması gibi gıcırdar. Kürsünün de genişliği gök ile yer arası kadardır. Sonrasında sizler çıplak, yalınayak ve sünnetsiz bir şekilde huzura gelirsiniz. İlk giydirilecek kişi de İbrahim* (aleyhisselam) *olacaktır. Yüce Allah: «Dostumu giydirin!» buyurunca Cennetten iki parçalık ince ve yumuşak bir giysi getirilir ve giydirilir. Ben de Yüce Allah'ın sağında bir makamda dururum ki gelmiş geçmiş tüm insanlar bu makamımdan dolayı*

---

[1] Tevbe Sur. 113, 114

[2] Ahmed 38/111, 124, 145, 146 (23003, 23038). Muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

bana gıbta eder. Sonra Kevser'de benim havuzuma doğru bir nehir açılır." Münafık bunu duyunca, Ensarlı gence: "Böylesini şimdiye kadar duymuş değilim. Ama her nehrin içinde mutlaka çamur da olur çakıl da. Sor bakalım bu dediği nehir nasıl akıyor?" dedi. Genç sorunca, Allah Resûlü: *"Bu nehrin çamuru da çakılı da miskten olur"* karşılığını verdi. Münafık, Ensarlı gence: "Böylesini şimdiye kadar duymuş değilim. Ancak her nehrin mutlaka bitkisi de olur. Sor bakalım bu nehrin bitkisi var mı?" deyince, genç: "Yâ Resûlallah! Bu nehrin bitkisi var mı?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, var"* karşılığını verdi. Genç: "Peki bu bitki nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dalları altından olan bitkiler"* buyurdu. Münafık, Ensarlı gence: "Böylesini şimdiye kadar duymuş değilim. Ancak her bitkinin mutlaka meyvesi de olur. Sor bakalım bu bitkilerin meyvesi var mı?" deyince, genç: "Yâ Resûlallah! Bu bitkilerin meyvesi var mı?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet! Bu bitkinin meyvesi inci ile mercandır"* karşılığını verdi. Münafık, Ensarlı gence: "Böylesini şimdiye kadar duymuş değilim. Sor bakalım bu havuzun içeceği nasıl?" deyince, genç: "Yâ Resûlallah! Senin havuzun içeceği nasıl?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sütten beyaz ve baldan tatlıdır. Yüce Allah bu içecekten birine bir yudum içirirse o kişi bir daha susuzluk çekmez. Kimi de bu sudan mahrum bırakırsa o kişi artık hiçbir içeceğe kanmaz"* karşılığını verdi.[1]

İbn Sa'd, Kelbî ile Ebû Bekr b. Kays el-Cu'fî'den bildirir: Cu'fe kabilesi Cahiliye'deyken kalp yemeyi haram sayarlardı. Bunlardan anne bir kardeş olan Kays b. Seleme ile Seleme b. Zeyd, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip Müslüman oldular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana söylenene göre sizler kalp yemiyormuşsunuz"* buyurunca, onlar: "Evet, yemiyoruz" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Ancak kalp yemeden Müslümanlığınız tamamlanmaz"* buyurdu. Sonra bir kalp getirterek kızarttı ve onlara yedirdi. "Yâ Resûlallah! Annemiz Müleyke bintü'l-Halevi darda olanın sıkıntısını giderir, aç olanı doyurur ve fakirlere şefkat gösterirdi. Ne var ki daha önce küçük kızını toprağa diri diri gömmüştü. Onun durumu ne olacak?" diye sorduklarında: *"Diri diri toprağa gömen de gömülen de Cehennemdedir"* karşılığını verdi. İki kardeş öfkeyle kalkıp gidince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yanıma geri dönün!"* diye seslendi. Geldiklerinde: *"Benim annem de sizin*

---

[1] Taberânî (10017, 10018), Hâkim (2/364, 365) ve Ahmed 6/328-330 (3787). Muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

annenizin yanında olacak" buyurdu. Ancak bu durumu kabullenemediler ve: "Vallahi bize kalp yediren ve annemizin Cehennemde olacağını söyleyen biri peşinden gidilmeyi hakeden biri değil!" dediler. Giderken de ashâbdan zekat develerini otlatan biriyle karşılaştılar. Onu bağladılar ve develeri de sürüp gittiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) durumdan haberdar olunca: *"Allah, Ri'l, Zekvân, Usayya, Lihyân kabileleri ile Harîm ve Murrân oğullarından olan Müleyke'nin iki oğluna lanet etsin!"* diyerek onları da lanet ettiği kişilerin arasına kattı.[1]

İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah: **"Rabbin, sadece kendisine kulluk etmenizi, ana babanıza da iyi davranmanızı kesin bir şekilde emretti. Onlardan biri veya her ikisi senin yanında yaşlanırsa, kendilerine 'of!' bile deme; onları azarlama; ikisine de güzel söz söyle. Onlara acıyarak alçak gönüllülük kanatlarını ger ve: «Rabbim! Küçükken beni yetiştirdikleri gibi sen de onlara merhamet et!» de"**[2] buyurduktan sonra bir istisnada bulunmuş ve: **"Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar müşrikler için mağfiret dilemek Peygambere ve müminlere yaraşmaz. İbrahim'in babası için af dilemesi, sadece ona verdiği sözden dolayı idi..."**[3] buyurmuştur.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Onun Allah'ın düşmanı olduğu kendisine belli olunca...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Babası ölünce onun Allah düşmanı olarak öldüğünü de anladı, zira ölümüyle tövbe kapısı da kapanmış oldu" demiştir.[5]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Ebû Bekr eş-Şâfiî, *Fevâid*'de ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "İbrâhim (aleyhisselam) babasına ölene kadar bağışlama dilemeye devam etti. Ölünce de Allah düşmanı olarak öldüğü belli oldu ve bağışlanma dilemeyi bıraktı."[6]

---

[1] İbn Sa'd (1/324, 325).
[2] İsrâ Sur. 23, 24
[3] Tevbe Sur. 113, 114
[4] Tevbe Sur. 114
[5] İbn Cerîr (12/29) ve İbn Ebî Hâtim (6/1895).
[6] İbn Cerîr (12/30), İbn Ebî Hâtim (6/1894, 1895) ve Diyâ 10/397 (420).

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onun Allah'ın düşmanı olduğu kendisine belli olunca..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kafir olarak ölmesiyle Allah düşmanı olduğu belli olmuştur" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Zer'den bildirir: Adamın biri Kâbe'yi tavaf ediyor ve dua ederken de arada: "Vah! Vah!" diyordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu adam evvâh biri"* buyurdu.[3]

Abdullah b. Ahmed, *Zevâidu'z-Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Ka'b: **"...Şüphesiz ki İbrahim çok yumuşak huylu ve pek sabırlı idi"**[4] buyruğunu açıklarken: "İbrahim (aleyhisselam) Cehennem ateşini hatırladığı zaman: "Ateşten yana vah bana! Vah bana! derdi."[5]

Ebu'ş-Şeyh, Ebu'l-Cevzâ'dan aynısını zikreder.

İbn Merdûye, Câbir'den bildirir: Adamın biri yüksek sesle zikir yapınca başka biri: "Şu adam sesini kıssa daha iyi olurdu" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu rahat bırak, zira evvâh bir adamdır"* buyurdu.

Taberânî ve İbn Merdûye, Ukbe b. Âmir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Zul-Bicâdeyn adında bir adam için: *"Bu adam evvâh biri"* buyurdu. Zira Zul Bicâdeyn Kur'ân okuyarak ve dua ederek Yüce Allah'ı çokça zikrederdi.[6]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ölen bir adamı mezarına indirdi ve: *"Allah sana merhamet etsin! Zira evvâh ve Kur'ân'ı çokça okuyan biriydin"* buyurdu.

---

[1] Tevbe Sur. 114

[2] Abdurrezzâk (9937).

[3] İbn Cerîr (12/42), İbn Ebî Hâtim (6/1895. İbn Kesîr, *Tefsîr* (4/163): "Garîb bir hadistir" demiştir.

[4] Tevbe Sur. 114

[5] Abdullah b. Ahmed (sh. 78), İbn Cerîr (12/42, 43), İbn Ebî Hâtim (6/2059) ve Beyhakî (916).

[6] Taberânî 17/295 (813) ve Ahmed 28/655 (17453). Muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Abdullah b. Şeddâd b. el-Hâd'dan bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Evvâh ne demektir?" diye sorunca: "*Huşu içinde ve boyun eğerek Allah'a dua eden kişidir*" buyurdu.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Evvâh, çokça dua eden demektir" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Zeyd b. Eslem'den bildirir: "Evvâh, hastanın acıdan ahlaması gibi huşu içinde Allah'a yalvaran kişidir" demiştir.

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh, Ebu'l-Ubeydeyn'den bildirir: Abdullah b. Mes'ûd'a evvâh'ı sorduğumda: "Şefkatli ve merhametli olan kişidir" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Evvâh, çokça tövbe edip Allah'a yönelen mümin kişidir" demiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Evvâh, yumuşak huylu ve itaatkar mümindir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Eyyûb: "Evvâh, günahlarını hatırladıkça istiğfar eden kişidir" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Evvâh, Habeş dilinde mümin kişi anlamındadır" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Evvâh, kesin bir imana sahip kişidir" demiştir.[7]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Zabyân vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Evvâh, kesin bir imana sahip kişidir "demiştir.[1]

---

[1] İbn Cerîr (12/43, 44) ve İbn Ebî Hâtim (6/1895, 1896).

[2] İbn Cerîr (12/34) ve Taberânî (9004).

[3] Abdurrezzâk (1/290), İbn Cerîr (12/35, 36) ve İbn Ebî Hâtim (6/1896) ve Taberânî (9002, 9006, 9007).

[4] İbn Cerîr (12/40) ve İbn Ebî Hâtim (6/1896).

[5] İbn Ebî Hâtim (6/1896).

[6] İbn Cerîr (12/40).

[7] İbn Cerîr (12/38, 39) ve İbn Ebî Hâtim (6/1896).

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Evvâh, Habeş dilinde kesin bir imana sahip kişi anlamındadır" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Evvâh, Habeş dilinde kesin bir imana sahip kişi anlamındadır" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ: "Evvâh, Habeş dilinde kesin bir imana sahip kişi anlamındadır" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Evvâh, Habeş dilinde kesin bir imana sahip kişi anlamındadır" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "Evvâh, Habeş dilinde kesin bir imana sahip kişi anlamındadır" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Mücâhid: "Evvâh, kesin bir imana sahip fakih kişidir" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî: "Evvâh, Allah'ı çokça tesbih eden kişi demektir" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Meysere: "Evvâh, Allah'ı çokça tesbih eden kişi demektir" demiştir.

İbn Cerîr ile Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Amr b. Şurahbîl: "Evvâh, Habeş dilinde merhamet sahibi şefkatli kişi demektir" demiştir.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Amr b. Şurahbîl: "Evvâh, Habeş dilinde çokça tesbih eden kişi anlamındadır" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Evvâh, Allah'ı çokça tesbih eden kişi demektir" demiştir.[1]

---

[1] İbn Cerîr (12/38).
[2] İbn Cerîr (12/38).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1896).
[4] İbn Cerîr (12/39).
[5] İbn Cerîr (12/40).
[6] İbn Cerîr (12/43).
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1896, 2059).
[8] İbn Cerîr (12/38).

Buhârî, *Târîh*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Evvâh, kalbi Allah'a bağlı olan kişidir."[2]

Ebu'ş-Şeyh, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirir: "İbrâhîm (aleyhisselam) şefkati ve yumuşak huyundan dolayı evvâh olarak isimlendirilirdi."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ"[3] buyruğunu açıklarken: "Halîm, merhamet sahibi ve yumuşak huylu demektir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Şüphesiz ki İbrahim çok yumuşak huylu ve pek sabırlı idi**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yumuşak huyundan dolayıdır ki birisi kendisine eziyet ettiği zaman: "Allah sana hidayet versin" derdi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'tan bildirir: Dört âyet dışında Kur'ân'da indirilen her âyet hakkında bilgim vardır. Bunlardan biri "**Rakîm**"[7] kelimesidir. Bu kelimenin ne anlama geldiğini bilmiyordum. Ka'b'a sorduğumda bunun «kasaba» anlamına geldiğini söyledi. Bir diğeri "**Hanân**"[8] kelimesidir. Ne anlama geldiğini bilmiyorum, ama şefkat anlamına geldiğini düşünüyorum. Bir diğeri de "**Ğislîn**"[9] ifadesidir. Bunun da ne anlama geldiğini bilmiyorum, ancak zakkûm olduğunu düşünüyorum. Zira Yüce Allah: "**Muhakkak ki zakkum ağacı, günahkârların yiyeceğidir**"[10] buyurmuştur. "**Evvâh**" ifadesi de, Habeş dilinde kesin bir imana sahip kişi anlamındadır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Evvâh, mümin kişi anlamındadır" demiştir.

---

[1] İbn Cerîr (12/41).
[2] Buhârî (2/326).
[3] Tevbe Sur. 114
[4] İbn Ebî Hâtim (1897, 2058).
[5] Tevbe Sur. 114
[6] İbn Ebî Hâtim (6/2058).
[7] Kehf Sur. 9
[8] Meryem Sur. 13
[9] Hâkka Sur. 36
[10] Duhân Sur. 43, 44

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Evvâh, Allah'a boyun eğen tövbekâr kişidir" demiştir.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ukbe b. Âmir: "Evvâh, Allah'ı çokça zikreden kişi anlamındadır" demiştir.[1]

وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتّٰى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

"Allah, bir milleti doğru yola eriştirdikten sonra, sakınacakları şeyleri onlara açıklamadıkça sapıklığa düşürmez. Allah şüphesiz her şeyi bilir." (Tevbe Sur. 115)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Allah, bir milleti doğru yola eriştirdikten sonra, sakınacakları şeyleri onlara açıklamadıkça sapıklığa düşürmez...**"[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Âyet özel olarak müminlerin müşriklere bağışlanma dilemeleri, genel olarak da Allah'a itaat adına yapmaları ve uzak durmaları gerekenler hakkında bir açıklamadır."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Sakınacakları şeyleri onlara açıklamadıkça sapıklığa düşürmez...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Yapmaları ve uzak durmaları gereken şeyleri açıklamadıkça sapıklığa düşürmez" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir, Yahya b. Akîl'den bildirir: Yahya b. Ya'mer bana bir kağıt verdi ve: "Bu, Abdullah b. Mes'ûd'un her Perşembe akşamı arkadaşlarına verdiği hutbedir" dedi. Ravi hadisi zikrettikten sonra söz konusu hutbede Abdullah'ın şöyle dediğini bildirir: "Kişi sabah vakti elinden geldiği kadarıyla öğretmek veya öğrenmek üzere evinden çıksın. Başka şeyler için de çıkmasın. Zira alim ve talebe hayırda ortaktırlar. Ey insanlar! Sizlere gerekli açıklamalar yapılmadan bazı şeylerden sorumlu tutulmanız konusunda herhangi endişem yoktur. Zira Yüce Allah: «**Allah, bir milleti doğru yola**

---

[1] İbn Cerîr (12/48).
[2] Tevbe Sur. 115
[3] İbn Cerîr (12/47, 48) ve İbn Ebî Hâtim (6/1897).
[4] Tevbe Sur. 115
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1897).

eriştirdikten sonra, sakınacakları şeyleri onlara açıklamadıkça sapıklığa düşürmez...»[1] buyurur."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Allah, bir milleti doğru yola eriştirdikten sonra, sakınacakları şeyleri onlara açıklamadıkça sapıklığa düşürmez**"[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Âyet, Bedir savaşında ele geçirilen esirlerden fidye almaları üzerine nazil olmuş ve kendilerine bu konuda izin verilmeden fidyeyi almalarının doğru olmadığı ifade edilmiştir. Ancak Yüce Allah bir konu hakkında yasağını koyup gerekli açıklamayı yapmadıkça bir topluluğu o yönde işlemiş oldukları günahtan dolayı cezalandıracak değildir."

لَقَدْ تَابَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ

"Andolsun ki Allah, müslümanlardan bir grubun kalpleri eğrilmeye yüz tuttuktan sonra, Peygamberi ve güçlük zamanında ona uyan Muhacirlerle Ensar'ı affetti. Sonra da onların tövbelerini kabul etti. Çünkü O, onlara karşı çok şefkatli, pek merhametlidir." (Tevbe Sur. 117)

İbn Cerîr, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Delâil*'de, Beyhakî, *Delâil*'de ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Ömer b. el-Hattâb'a: "Âyette bahsedilen güçlük zamanını bize anlatsana" dediklerinde Ömer şöyle anlattı: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte şiddetli sıcakların olduğu bir zamanda Tebûk savaşına çıktık. Konakladığımız bir yerde de öyle susuz kaldık ki bundan dolayı öleceğimizi düşünmeye başladık. Bazılarımız develerini kesmeye, işkembenin içindeki sıkıp suyunu içmeye, geri kalan artığı da serinlemek için ciğerinin üzerine koymaya başladı. Bunu gören Ebû Bekr es-Sıddîk: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah sana hep hayırlı dualara alıştırmıştır. Bizim için dua et" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) dua için elerini kaldırdı. Ellerini indirmeden gök gürüldedi, hava değişti

[1] Tevbe Sur. 115
[2] Tevbe Sur. 115

ve yağmur inmeye başladı. Bu şekilde yanımızdaki kapları su ile doldurduk. Ancak iyice baktığımızda yağmurun bizim askeri karargahın dışına inmediğini fark ettik.[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Güçlük zamanında..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, Tebûk savaşıdır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Andolsun ki Allah, müslümanlardan bir grubun kalpleri eğrilmeye yüz tuttuktan sonra, Peygamberi ve güçlük zamanında ona uyan Muhacirlerle Ensar'ı affetti..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Şam taraflarına yapılan Tebûk seferinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) peşinden giden ve ona uyan Müslümanlardır. Bu sefere aşırı sıcakların olduğu bir zamanda çıkmışlardır ki bu yolculuk sırasında çektikleri sıkıntıları ancak Allah bilir. Bize anlatılana göre bu yolculuk sırasında iki kişi bir hurmayı ikiye bölerek paylaşırlardı. Hatta bir hurmayı sırasıyla ağızlarda dolaştırıp suyunu emerler ardından su içerlerdi. Sonrasında Yüce Allah onların tövbelerini kabul edip sağ salim geri döndürmüştür.[5]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Delâil*'de bildirdiğine göre Abdullah b. Muhammed b. Akîl b. Ebî Tâlib: **"...Peygamberi ve güçlük zamanında ona uyan Muhacirlerle Ensar'ı affetti..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Müslümanlar Tebûk savaşına aşırı sıcakların olduğu bir zamanda çıktılar. Binek azlığından her bir deveye sırasıyla üç kişi biniyordu. Bu sıcaklarda susuzluk da çekince develerini keserek işkembelerin suyunu sıkıp içmeye başladılar. Bu savaşta su tedariki, nafaka temini ve binek konusunda güçlükler çekilmiştir."[7]

---

[1] İbn Cerîr (12/52), İbn Huzeyme (101), İbn Hibbân (1383), Hâkim (1/159, *"sahih"*), Ebû Nuaym (452) ve Beyhakî (5/231). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnadı sahihtir" demiştir.

[2] Tevbe Sur. 117

[3] İbn Cerîr (12/50, 51).

[4] Tevbe Sur. 117

[5] İbn Ebî Hâtim (6/1899).

[6] Tevbe Sur. 117

[7] İbn Ebî Hâtim (6/1898) ve Beyhakî (5/227).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir: **"...Peygamberi ve güçlük zamanında ona uyan Muhacirlerle Ensar'ı affetti..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Binek, azık ve su konusunda maruz kaldıkları güçlük ile sıkıntılardır" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti: " مِن بعدِ ما زاغت قلوبُ طائفة منهم (=Müslümanlardan bir grubun kalpleri eğrildikten sonra...)" lafzıyla okumuştur.[3]

وَعَلَى الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّواْ أَن لاَّ مَلْجَأَ مِنَ اللّهِ إِلاَّ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُواْ إِنَّ اللّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

"Ve geri kalmış üç kişinin de tövbelerini kabul etti. Yeryüzü, genişliğine rağmen onlara dar gelmiş, vicdanları kendilerini sıktıkça sıkmıştı. Nihayet Allah'tan yine Allah'a sığınmaktan başka çare olmadığını anlamışlardı. Sonra eski hallerine dönmeleri için Allah onların tövbesini kabul etti. Çünkü Allah tövbeyi çok kabul eden, pek esirgeyendir."
(Tevbe Sur. 118)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, İbn Mende, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: **"Ve savaştan geri kalmış üç kişinin de tövbelerini kabul etti..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Ka'b b. Mâlik, Hilâl b. Umeyye ve Murâre b. Câriye'dir ki üçü de Ensar'dandı" demiştir.[5]

İbn Merdûye, Mucemmi' b. Câriye'den bildirir: "Savaştan geri kalıp da sonradan Allah tarafından tövbeleri kabul edilen üç kişi Ka'b b. Mâlik, Hilâl b. Umeyye ve Murâre b. Rib'î'dir."

---

[1] Tevbe Sur. 117
[2] İbn Cerîr (12/51).
[3] Şâz bir kıraattir.
[4] Tevbe Sur. 118
[5] İbn Cerîr (12/55) ve İbn Asâkir (50/195).

İbn Merdûye, İbn Şihâb'dan bildirir: "Savaştan geri kalan üç kişi Selime oğullarından Ka'b b. Mâlik, Vâkif oğullarından Hilâl b. Umeyye ve Amr b. Avf oğullarından Murâre b. Rib'î'dir."

İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk savaşı dönüşünde Zû Evân'da konaklayınca savaşa katılmayan münafıkların geneli onu karşılamaya çıktılar. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashabına: *"Ben izin vermeden bizimle birlikte savaşa çıkmayan kişilerle konuşmayın"* buyurdu. Bunun içindir ki onlarla kimseler konuşmadı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiği zaman savaştan geri kalanlar kendisini selamlamak üzere yanına geldiler. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte diğer Müslümanlar da onlardan yüz çevirdiler. Öylesi savaşa katılmayan birinden babası, kardeşi ve amcası bile yüz çeviriyordu. Bunun üzerine savaşa katılmayanlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip sıkıntı ve hastalıktan yana mazeretler göstermeye başladılar. Sonunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara acıdı. Biatlarını kabul edip onlara bağışlanma diledi. Dine yönelik içinde herhangi bir şüphe ve nifak taşımayıp savaşa katılmayanlar üç kişiydi ki Yüce Allah da bunları Tevbe Sûresi'nde zikretmiştir. Bunlar Ka'b b. Mâlik es-Sülemî, Hilâl b. Umeyye el-Vâkifî ve Murâre b. Rib'î el-Âmirî'dir.

İbn Mende ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ve savaştan geri kalmış üç kişinin de tövbelerini kabul etti..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Ka'b b. Mâlik, Murâre b. er-Rabî' ve Hilâl b. Umeyye'dir" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, İbn Merdûye ve Beyhakî, Zührî vasıtasıyla Abdurrahman b. Abdillah b. Ka'b b. Mâlik'ten, o da Ka'b kör olduğunda oğulları arasında onun rehberliğini yapan Abdullah b. Ka'b b. Mâlik'ten bildirir: Ka'b b. Mâlik'in Tebûk savaşından geri kalışını anlatırken şöyle dediğini işittim: Bedir savaşı hariç Tebûk savaşına kadar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) katıldığı hiçbir savaştan geri durmadım. Bedir savaşından geri duranlar da kınanmamıştır. Zira o zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem)) Kureyş kervanını hedefleyerek çıkmıştı, ama Yüce Allah beklenmedik bir şekilde Müslümanlarla müşrikleri (Bedir'de) karşı karşıya getirmiştir. İslâm dini

---

[1] Tevbe Sur. 118
[2] İbn Asâkir (50/195).

üzerine sözleştiğimiz Akabe gecesinde Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) beraberdim. Bedir savaşı insanları Akabe biatından daha fazla etkilemiş olsa da Bedir'de bulunmayı Akabe'de bulunmaya tercih etmem. Tebûk savaşından geri durduğumda hiç olmadığım kadar güçlü ve bolluk içindeydim. Zira o savaşa kadar iki deveyi yanımda bir araya getirebilmiş değildim.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yere savaşa çıkmak istediği zaman düşmanı şaşırtmak için mutlaka başka bir yere çıktığı izlenimini verirdi. Ancak bu savaşa çıkarken öyle yapmadı. Şiddetli bir sıcakta uzun bir yolculuğa, çöl olan bir yere ve kalabalık bir düşman üzerine yola koyuldu. Müslümanların savaş için hazırlanmalarını söyledi ve gideceği yönü de bildirdi. Resûlulah'ın da (sallallahu aleyhi vesellem) yanında büyük bir Müslüman topluluğu toplandı. O kadar kalabalıklardı ki büyük bir kitap bile askerlerin adlarını kaydetmeye yetmezdi. Öyle ki Müslümanlardan biri savaşa katılmasa hakkında vahiy inmedikten sonra fark edilmeyeceğini düşünürdü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o savaşa meyvelerin olgunlaşıp çok sevdiğim gölgelerin de çoğaldığı bir zamanda çıktı. Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte Müslümanlar da savaş hazırlıklarını yaptılar. Ben de savaş hazırlığımı onlarla beraber yapmaya çalışıyordum ama hazırlık adına hiçbir şey yapamadan geri dönüyordum. İçimden: "Ben istersem hazırlığımı hemen yapabilirim" diyordum.

Hazırlanmam bu şekilde uzayıp gitti. Sonra hazırlıklar bitip de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Müslümanlar tam olarak hazır olduklarında ben hâlâ hazırlık adına bir şey yapmamıştım. Kendi kendime: "Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bir veya iki gün sonra hazırlığımı bitirir ve onlara yetişirim" diyordum. Yola çıktıkları zaman ben de hazırlığımı yapıp onlarla birlikte çıkmak istedim, ama yine hiçbir şey yapamadan geri döndüm. Bir daha denedim ve bir daha boş olarak geri döndüm. Ben bu şekilde gidip gelirken Müslümanlar aceleyle yola çıktı. Onlara yetişmek için ben de yola çıkmak istedim ve keşke böyle yapsaymışım! Çıkmak bana nasip olmadı.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaşa çıktıktan sonra geride kalan insanların arasına çıkıp dolaştığımda, münafık olduğu bilinen veya Yüce Allah'ın özürlü saydığı zayıf kimseleri görüyor ve üzülüyordum. Tebûk'e ulaşana kadar da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yokluğumu fark etmemişti. Tebûk'te müslümanların arasında otururken: *"Ka'b'a ne oldu?"* diye sordu. Seleme

oğullarından bir adam: "Yâ Resûlallah! İki hırkası ile sevdikleri onu savaşa katılmaktan alıkoydu" deyince, Muâz b. Cebel: "Ne kötü söyledin! Vallahi yâ Resûlallah! Ka'b'ı ancak hayırlı olmasıyla tanırız!" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sustu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) savaştan döndüğü haberi bana ulaştığında beni sıkıntı bastı. Ona nasıl bir yalan söyleyeceğimi düşünüyor ve kendi kendime: "Yarın geldiğinde öfkesinden nasıl kurtulabilirim" diyordum. Ailemden aklı başında olanlardan bu konuda yardım da istedim. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gelmek üzere olduğu söylendiğinde yalan benden uzaklaştı ve içinde yalan olan hiçbir şeyle ondan kurtulamayacağımı anladım. Onun için ona doğruyu söylemeye karar kıldım.

Sonunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ulaştı dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir seferden döndüğü zaman ilk önce Mescid'e uğrar, iki rekat namaz kılar ve Müslümanlarla otururdu. Yine öyle yaptığında savaşa katılmayanlar yanına geldiler. Mazeret bildirmeye ve yeminler etmeye başladılar. Savaşa katılmayanlar seksen küsur kişiydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onların niyetlerine göre mazeretlerini kabul etti. Tekrar onlardan biat aldı, bağışlanmalarını diledi ve içindekileri Yüce Allah'a havale etti. Ben de yanına geldim. Ona selam verdiğimde öfkeyle karışık bir tebessümle beni karşıladı ve: *"Gel!"* buyurdu. Yürüyerek gelip önünde oturdum. Bana: *"Neden savaşa katılmadın? Oysa bineğini bile satın almamış mıydın?"* diye sordu. Şöyle karşılık verdim: "Yâ Resûlallah! Senden başka birinin önünde dünyalık bir konu için bu şekilde otursaydım mazeret sunarak onun öfkesinden kurtulacağımı düşünürdüm. Sana ne söyleyeceğim konusunda çok çabaladım. Ama bugün sana, benden razı olmanı sağlayacak şekilde yalanla konuşsam, Yüce Allah'ın seni benden yana öfkelendirmesi pek uzak olmaz. Sana doğruyu söylesem bana karşı içinde kızgınlığın olacak. Bu konuda Yüce Allah'ın bağışlamasını dilerim! Doğrusu savaşa katılmamak için herhangi bir mazeretim yoktu. Vallahi seninle savaştan geri durduğumda imkanlarım hiç olmadığı kadar iyiydi."

Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu adam doğruyu söyledi. Kalk ve git. Yüce Allah'ın senin hakkındaki hükmünü bekle bakalım!"* buyurdu. Ben kalkınca Seleme oğullarından bazı adamlar yanıma geldiler ve: "Vallahi bundan önce senin bir günah işlediğini görmedik. Sen de savaşa katılmayanı diğerleri gibi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) mazeret gösteremez miydin?

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onlara yaptığı gibi sana da bağışlanma dilemesi bu günahın için yeterdi" demeye başladılar. Böyle diyerekten benim peşimden o kadar geldiler ki geriye dönüp kendi kendimi yalanlamayı düşündüm. Sonra onlara: "Benim bu durumumla karşılaşan başka birileri oldu mu?" diye sordum. "Evet! İki adam daha senin dediğin şeyleri dediler. Allah Resûlü sana söylediği şeylerin aynısını onlara da söyledi" karşılığını verdiler. "O iki kişi kim?" diye sorduğumda: "Murâre b. er-Rabî' el-Amrî ile Hilâl b. Ümeyye el-Vâkifî" diyerek bana Bedir savaşına katılan salih ve örnek iki adamı zikrettiler. Onların adlarını bana verdiklerinde ben de yoluma devam ettim.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisiyle beraber savaşa katılmayanlar arasından bu üç kişiyle Müslümanların konuşmasını yasakladı. Müslümanlar bizden uzak durdu ve bize karşı farklı davranmaya başladılar. Her şey bana karşı yabancılaştı. Dünya artık bildiğim dünya değildi. Bu şekilde elli gün geçirdim. Benle beraber olan o iki arkadaşım evlerine kapanmış devamlı ağlıyorlardı. Bense onlardan daha genç ve daha güçlüydüm. Dışarıya çıkıp Müslümanlarla namaz kılıyor, çarşıda dolaşıyordum. Ama hiç kimse benimle konuşmuyordu. Namazdan sonra meclisinde oturan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip selam veriyordum. İçimden de: "Acaba dudaklarını oynattı mı? Selamımı aldı mı? Yoksa almadı mı?" diyordum. Ona yakın bir yerde namaz kılıyor ve gizlice ona bakıyordum. Namazıma durduğum zaman bana bakıyor, ona doğru baktığımda ise yüzünü çeviriyordu.

İnsanların bu tavrı beni daralttığı bir zamanda gidip amcam oğlu ve en sevdiğim kişilerden biri olan Ebû Katâde'nin bahçe duvarına çıktım. Ona selam verdim, ama vallahi o selamımı almadı. Kendisine: "Ey Ebû Katâde! Allah için söyle! Yüce Allah'ı ve Resûlünü sevdiğimi biliyorsun değil mi?" dediğimde, sustu. Bir daha aynı şekilde sorduğumda yine cevap vermedi. Tekrar aynı şekilde ant verip sordum. Bu kez: "Yüce Allah ve Resûlü bilir!" dedi. Bu cevabı üzerine gözlerim doldu. Bahçe duvarını aşıp oradan ayrıldım.

Bir defasında çarşıda gezerken Şam ahalisinden Medîne'de satmak için gıda maddesi getiren bir Nabâtî'nin: "Bana Ka'b b. Mâlik'i kim gösterir?" diye sorduğunu duydum. İnsanlar da ona beni gösterince yanıma geldi ve Ğassân kralından bana bir mektup verdi ki okuma yazması olan biriydim. Mektupta şöyle yazıyordu: "Bana ulaşana göre dostun (Muhammed) sana katı

davranmış. Yüce Allah da seni rahat bir mekanda kılmamış. Vakit kaybetmeden gel bize katıl, biz seni teselli ederiz." Mektubu okuyunca: "Bu da karşılaştığım musibetlerden biri" dedim ve mektubu tandıra atıp yaktım.

O elli günlük sürenin kırk günü geçmişti ki Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elçisi bana geldi ve: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), karından ayrılmanı emrediyor" dedi. Ona: "Boşayayım mı ne yapayım?" dediğimde: "Boşama, ama ondan uzak dur ve ona yaklaşma" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) diğer iki arkadaşıma da aynı şekilde haber göndermişti. Karıma: "Ailenin yanına git! Yüce Allah bu durumum hakkında hükmünü verinceye kadar onlarda kal" dedim. Hilâl b. Ümeyye'nin karısı ise Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi ve: "Yâ Resûlallah! Hilâl çok yaşlı biridir ve hizmetçisi de bulunmuyor. Onun hizmetini benim görmemi hoş karşılamaz mısın?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kal, ama ona yanaşma"* buyurdu. Karısı da: "Zaten kımıldayacak hali yok. Vallahi bu durumla karşılaştığından beri ağlıyor" dedi. Ailemden bazıları bana: "Hilâl b. Ümeyye'nin karısının, kocasına hizmet konusunda Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) izin istediği gibi sen de karın için Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) izin istesen" dediklerinde ben: "Vallahi bu konuda Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) izin isteyemem. İzin istersem onun bana ne diyeceğini bilmiyorum, üstelik genç de biriyim" karşılığını verdim.

Bir on gün daha bu şekilde geçirerek, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bizimle konuşmayı yasaklamasının üzerinden elli gün geçmiş oldu. Ellinci günden sonraki ilk sabah namazını evimin damında kıldım. Yüce Allah'ın bizleri âyetlerinde andığı gibi bir halin içindeydim. İçim daralmıştı. Yeryüzü bana dar gelmişti. O esnada Sel' dağının tepesinde birinin yüksek bir sesle: "Ey Ka'b b. Mâlik! Müjde!" diye bağırdığını işittim. O an hemen secdeye kapandım. Sıkıntımızın bittiğini, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazını kıldıktan sonra, Yüce Allah'ın tövbemizi kabul ettiğinin ilan ettirdiğini anladım. Müslümanlar bizleri kutlamaya koşuştular. O iki arkadaşıma da müjdeciler gitti. Müjdesini almak için biri atına binip yola koyulmuştu. Eslemli biri de dağın tepesine çıkıp o şekilde bağırmıştı. Tabi ki adamın sesi attan daha hızlı gelmişti. Sesini duyduğum adam yanıma müjde vermek için varınca üzerimdeki giysimi çıkarıp ona verdim. Vallahi o günü başka giysim de yoktu. Daha sonra iki parçalı bir elbise ödünç aldım Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) doğru gittim.

Müslümanlar beni akın akın karşılıyorlar ve tövbemin kabulünden dolayı beni: "Yüce Allah'ın, tövbeni kabul etmesi sana hayırlı olsun!" diyerek kutluyorlardı. Mescid'e girdiğimde Resûlullah(sallallahu aleyhi vesellem) oturuyordu ve çevresinde de insanlar vardı. Talha b. Ubeydillah koşarak bana sarıldı ve beni kutladı. Vallahi Muhacirler içinde ondan başka beni kutlamak için kalkan olmadı. (Ravi der ki: Ka'b, Talha'nın bu davranışını hiç unutmadı.) Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) selam verdiğimde, sevinçten parlayan bir yüzle: *"Annenin seni doğurduğundan beri sana gelen en hayırlı haber sana kutlu olsun!"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Bu haber senden mi yoksa Yüce Allah'tan mı?" diye sorduğumda: *"Bilakis, Yüce Allah'ın katından!"* buyurdu.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir şeye sevindiği zaman yüzü bir Ay parçası gibi parlardı. Bu halini biz de biliyorduk. Önünde oturduğum zaman: "Yâ Resûlallah! Tevbem kabul edildiği için tüm malımı sadaka olarak vermek istiyorum" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Malının bir kısmını sende bırakırsan daha hayırlı olur"* buyurdu. "O zaman Hayber'deki hissemi elimde tutayım" dedim. Sonra: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah doğru söylediğim için tövbemi kabul etti. Bunun için yaşadığım sürece doğruluktan ayrılmayacağım! Zira doğru söylediği için Yüce Allah'ın kendisini benim kadar sınadığı başka bir Müslüman tanımıyorum" dedim. Resûlulah'a (sallallahu aleyhi vesellem),"En güzel denenmem buydu" dediğim günden bu yana asla yalana başvurmadım. Bu günden sonra da Yüce Allah'ın beni yalandan korumasını dilerim.

Sonra Yüce Allah Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şu âyetleri indirdi: **"And olsun ki, Allah, sıkıntılı bir zamanda bir kısmının kalbleri kaymak üzere iken Peygamber'e uyan Muhacirlerle Ensâr'ın ve Peygamberin tövbelerini kabul etti. Tövbelerini, onlara karşı şefkatli ve merhametli olduğu için kabul etmiştir. Ve geri kalmış üç kişinin de tövbelerini kabul etti. Yeryüzü, genişliğine rağmen onlara dar gelmiş, vicdanları kendilerini sıktıkça sıkmıştı. Nihayet Allah'tan yine Allah'a sığınmaktan başka çare olmadığını anlamışlardı. Sonra eski hallerine dönmeleri için Allah onların tövbesini kabul etti. Çünkü Allah tövbeyi çok kabul eden, pek esirgeyendir. Ey inananlar! Allah'tan sakının ve doğrularla beraber olun."**[1]

---

[1] Tevbe Sur. 117-119

Müslüman olduğumdan beri Yüce Allah bana, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) doğru söylememden daha büyük bir nimet ihsan etmemiştir. Zira ona diğerleri gibi yalan söyleseydim ben de onlar gibi helak olacaktım. Yüce Allah vahyini indirdiği zaman yalan söyleyenlere çok ağır ifadeler kullanmış, şöyle buyurmuştur: **"Döndüğünüzde kendilerine çıkışmamanız için Allah'a yemin edeceklerdir. Siz onlardan yüz çevirin; çünkü pistirler. Yaptıklarının karşılığı olarak varacakları yer cehennemdir. Kendilerinden hoşnut olasınız diye, size and verirler. Siz onlardan hoşnut olsanız bile, Allah, yoldan çıkmış kimselerden razı olmaz."**[1]

Biz üç kişi, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yeminler ederek mazeretler gösteren ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de onların biatlarını kabul ettiği, onlara bağışlanma dilediği kişilerden olmadık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizim hakkımızdaki kararını Yüce Allah hükmünü verene dek ertelemişti. Bunun içindir ki Yüce Allah âyetinde **"Geri kalan üç kişi"** denilirken, savaştan geri kalanlar anlamında değil, yeminlerle mazeret gösterenlerden ve bu mazeretleri kabul edilenlerden geri kalanlar kastedilmiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Ka'b b. Mâlik'ten bildirir: "Tevbemin kabul edildiğine dair âyet nazil olunca Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldim ve elleri ile dizlerini öptüm. Bu müjdeyi bana veren adama da iki giysi verdim."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ve geri kalmış üç kişinin de tövbelerini kabul etti..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Tevbe Sûresi'nin ortalarında: **"Savaştan geri kalanların bir kısmının işi de Allah'ın buyruğuna kalmıştır..."**[4] âyetinde zikredilen kişilerdir ki bunlar da Hilâl b. Umeyye, Murâre b. Rabîa ve Ka'b b. Mâlik'tir.[5]

---

[1] Tevbe Sur. 95, 96

[2] Abdurrezzâk (4863, 4864, 5961, 9258, 9270, 9744, 16395, 16396), İbn Ebî Şeybe (14/540, 545), Ahmed 25/66-76 (15789, lafız kendisinindir), Buhârî (4418), Müslim (2769), İbn Cerîr (12/58-66), İbn Ebi Hâtim (6/1899-1903), İbn Hibbân (3370) ve Beyhakî (9/33-36), *Delâil* (5/273-279).

[3] Tevbe Sur. 118

[4] Tevbe Sur. 106

[5] İbn Cerîr (12/55).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ve geri kalmış üç kişinin de tövbelerini kabul etti..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Geri kaldıkları savaş Tebûk savaşıdır" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk savaşına çıktığı zaman Ka'b b. Mâlik, Hilâl b. Umeyye ve Murâre b. er-Rabî' geride kalmış ve bu savaşa çıkmamışlardı. Bu üç kişiden birinin henüz yeni çiçeğe durmuş bir bahçesi vardı. Bu bahçenin sarı, kırmızı renkte çiçeklerini görünce: "Allah Resûlü ile birlikte şu şu şu savaşlara katıldım. Bu yıl da burada kalıp bahçeyle ilgileneyim ve biraz kazanç elde edeyim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashabıyla birlikte yola çıktıktan sonra bu adam bahçesine girdi ve: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte savaşa çıkmayıp geride kalmam ve diğer müminlerin Allah yolunda cihada çıkmakla elde edeceklerinden mahrum olmam sırf senden dolayı oldu ey bahçe! Allahım! Şahit ol ki bu bahçeyi senin yolunda sadaka olarak veriyorum!" dedi. Savaşa katılmayan diğer bir kişinin de dağılmış olan ailesi o yıl bir araya gelmişti. Adam: "Allah Resûlü ile birlikte şu şu şu savaşlara katıldım. Bu yıl da burada ailemle birlikte kalayım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashabıyla birlikte yola çıktıktan sonra ise ailesine: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte savaşa çıkmayıp geride kalmam ve diğer müminlerin Allah yolunda cihada çıkmakla elde edeceklerinden mahrum olmam sırf sizden dolayı oldu! Allahım! Bana yönelik hükmünü verene kadar aileme ve malıma yaklaşmayacağım!" dedi. Savaşa katılmayan üçüncü kişi ise: "Allahım! Sen de şahit ol ki peşlerinden yola çıkacağım ve ya onlara yetişeceğim ya da yolda öleceğim" dedi. Sonrasında yola düşüp dağlardan ve tepelerden giderek Müslümanlara yetişti.

Yüce Allah da bu konuda: **"And olsun ki, Allah, sıkıntılı bir zamanda bir kısmının kalbleri kaymak üzere iken Peygamber'e uyan Muhacirlerle Ensarın ve Peygamberin tövbelerini kabul etti. Tövbelerini, onlara karşı şefkatli ve merhametli olduğu için kabul etmiştir. Ve geri kalmış üç kişinin de tövbelerini kabul etti. Yeryüzü, genişliğine rağmen onlara dar gelmiş, vicdanları kendilerini sıktıkça sıkmıştı. Nihayet Allah'tan yine Allah'a sığınmaktan başka çare olmadığını anlamışlardı. Sonra eski hallerine**

---

[1] Tevbe Sur. 118
[2] İbn Cerîr (12/56).

dönmeleri için Allah onların tövbesini kabul etti. Çünkü Allah tövbeyi çok kabul eden, pek esirgeyendir"[1] âyetlerini indirdi.

Hasan der ki: "Sübhânallah! Vallahi bu üç kişi ne haram mal yediler, ne haksız yere cana kıydılar, ne de yeryüzünde fesat çıkardılar. Sadece Allah yolunda cihad gibi hayırlı bir işte gevşek davranmışlardı. Ancak daha sonra bu yönde öyle bir çabanın içine girdiler ki sonunda sizin de bildiğiniz o duruma geldiler. İşte bir günah mümini bu durumlara kadar getirebilir."[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Ve geri kalmış üç kişinin de tövbelerini kabul etti..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar tövbesi kabul edilmeyenlerdir. Yüce Allah, Ebû Lubâbe ile arkadaşlarının tövbesini kabul edene kadar da bunların tövbesini kabul etmemiştir."[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Ve geri kalmış üç kişinin de tövbelerini kabul etti..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bunlar, başta tövbesi kabul edilmeyenlerdir" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime b. Hâlid el-Mahzûmî bu âyeti, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabından sonra yola çıkanlar anlamına gelecek şekilde: "وعلى الثلاثة الذين خلفوا" lafzıyla okumuştur.[7]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah: **"Ben, sizin en yüce Rabbinizim!"**[8] ve **"...Sizin için benden başka bir ilâh tanımıyorum..."**[9] diyeni bile tövbe etmeye çağırmıştır. Bunu diyen kişinin bile tövbe etmesi istenmişken tövbesinin kabul görmeyeceğini düşünüp bundan uzak duranlar Allah'ın Kitab'ını inkar etmiş olurlar. Fakat Yüce Allah kulun tövbe etmesini istemedikçe kul tövbe edemez. **"...Sonra onları**

---

[1] Tevbe Sur. 117-119
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1904).
[3] Tevbe Sur. 118
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1905).
[5] Tevbe Sur. 118
[6] Abdurrezzâk (1/290), İbn Cerîr (12/54) ve İbn Asâkir (50/206).
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1905).
[8] Nâziât Sur. 24
[9] Kasas Sur. 38

tövbeye muvaffak kıldı ki tövbe etsinler..."[1] buyruğundan kasıt da budur. Buna göre tövbenin başlangıcı Allah'ın takdirine bağlıdır.[2]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ

"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve doğrularla beraber olun." (Tevbe Sur. 119)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Nâfi': **"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve doğrularla beraber olun"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Savaştan geri kalan üç kişi hakkında nazil oldu. Âyetle onlara: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabıyla beraber olun" denilmiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ka'b b. Mâlik: **"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve doğrularla beraber olun"**[5] âyeti de bizim hakkımızda nazil oldu" demiştir.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve doğrularla beraber olun"**[6] âyetini açıklarken: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabıyla beraber olun, anlamındadır" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Doğrularla beraber olun"**[8] buyruğunu açıklarken: "Ebû Bekr ve Ömer'le beraber olun, anlamındadır" demiştir.[9]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve doğrularla**

[1] Tevbe Sur. 118
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1905).
[3] Tevbe Sur. 119
[4] İbn Cerîr (12/67, 68) ve İbn Ebî Hâtim (6/1906).
[5] Tevbe Sur. 119
[6] Tevbe Sur. 119
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1906).
[8] Tevbe Sur. 119
[9] İbn Cerîr (12/68).

beraber olun"[1] âyetini açıklarken: "Ebû Bekr, Ömer ve onların arkadaşları ile beraber olmaları emredilmiştir" dedi.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve doğrularla beraber olun"**[3] âyetini açıklarken: "Ali b. Ebî Tâlib ile beraber olun, anlamındadır" demiştir.

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû Câfer: "**...Doğrularla beraber olun"**[4] buyruğunu açıklarken: "Ali b. Ebî Tâlib ile beraber olun, anlamındadır" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "**Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve doğrularla beraber olun"**[6] âyetini açıklarken: "Ka'b b. Mâlik, Murâre b. Rabîa ve Hilâl b. Umeyye ile beraber olun, anlamındadır" demiştir.[7]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: "Ciddi de olsa şaka da olsa yalan söylenmemelidir. Sakın içinizden biri çocuğuna bir şeyin sözünü verip de sonra onu yerine getirmemezlik etmesin! Dilerseniz bu konuda: "**Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve doğrularla beraber olun"**[8] âyetini okuyun. Bu âyette yalana herhangi bir ruhsat görüyor musunuz?"[9]

İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: " وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ **(Doğrularla beraber olun)"**[10] lafzıyla okumuştur.

---

[1] Tevbe Sur. 119
[2] İbn Cerîr (12/68), İbn Ebî Hâtim (6/1906) ve İbn Asâkir (30/310, 337).
[3] Tevbe Sur. 119
[4] Tevbe Sur. 119
[5] İbn Asâkir (42/361).
[6] Tevbe Sur. 119
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1907).
[8] Tevbe Sur. 119
[9] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1047-1050), İbn Ebî Şeybe (8/3), İbn Cerîr (12/69, 70), İbn Ebî Hâtim (6/1906), İbn Adiy (1/41) ve Beyhakî (4789, 4790).
[10] Tevbe Sur. 119

Ebû Dâvud et-Tayâlisî, Buhârî, *Edeb*'de, İbn Adiy ve Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Doğruluktan ayrılmayın ki doğruluk kişiyi iyiliğe götürür. Doğruluk da iyilik de Cennettedir. Yalandan da sakının! Zira yalan kişiyi günah götürür. Yalan da günah da Cehennemde olacaktır. Kişi doğru söylediği ve doğruluktan ayrılmadığı sürece sonunda Allah katında sıddîk biri olarak yazılır. Kişi yalan söyledikçe sonunda Allah katında yalancı olarak yazılır."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy ve Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Doğruluktan ayrılmayın ki doğruluk kişiyi iyiliğe, iyilik de Cennete yönlendirir. Kişi doğru söylediği ve doğruluktan ayrılmadığı sürece sonunda Allah katında sıddîk biri olarak yazılır. Yalandan da sakının! Zira yalan kişiyi günaha, günah da Cehenneme yönlendirir. Kişi yalan söyledikçe sonunda Allah katında yalancı olarak yazılır."*[2]

İbn Adiy'yin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ey insanlar! Yalandan sakının! Zira yalan kişiyi günaha, günah da Cehenneme yönlendirir. Kişi için de: «Doğru söyleyip iyilik yaptı» veya: «Yalan söyleyip günaha girdi» derler."*[3]

Ahmed ve Beyhakî, *Şuab*'da Mâlik el-Cuşemî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biri sana ihanet eden ve yalan söyleyen, biri de sana sadık olan ve doğruyu söyleyen iki kölen olsa hangisini daha çok severdin?"* diye sorunca, ben: "Bana sadık olan ve yalan söylemeyen köleyi severdim" dedim. Bunun üzerine Allah Resûlü: *"İşte Rabbinizin katında sizler de öylesiniz"* buyurdu.[4]

Hâkim ve Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ciddi de olsa şaka da olsa yalan söylenmemelidir. Sakın içinizden biri çocuğuna bir şeyin sözünü verip de sonra onu yerine getirmemezlik etmesin! Doğruluk kişiyi iyiliğe, iyilik de Cennete*

---

[1] Ebû Dâvud et-Tayâlisî (5), Buhârî (724), İbn Adiy (1/40) ve Beyhakî (4783). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 557).

[2] İbn Ebî Şeybe (8/590, 591), Buhârî (6094), *Edeb* (386), Müslim (2607), İbn Adiy (1/40) ve Beyhakî (10/195, 196), *Şuab* (4784, 4787).

[3] İbn Adiy (1/41).

[4] Ahmed 28/464, 465 (17278) ve Beyhakî (4703). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı sahihtir" demişlerdir.

yönlendirir. Yalandan sakının! Zira yalan kişiyi günaha, günah da Cehenneme yönlendirir. Doğru olan kişiye: «Doğru söyleyip iyilik yaptı» denilir. Yalanı söyleyen kişi için de: «Yalan söyleyip günaha girdi» derler. Kişi doğru söylediği ve doğruluktan ayrılmadığı sürece sonunda Allah katında sıddîk biri olarak yazılır. Kişi yalan söyledikçe sonunda Allah katında yalancı olarak yazılır."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Beyhakî, Esmâ binti Yezîd'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir hutbe verdi ve şöyle buyurdu: *"Kelebeğin ateşe atlaması gibi neden sizler de yalana atlarsınız? Savaşta hile yapmada veya iki kişinin arasını bulmada veya kişinin karısını razı etmede yalan söylemesi dışındaki tüm yalanlar, insanın aleyhine yazılır."*[2]

Beyhakî'nin Nevvâs b. Sem'ân el-Kilâbî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Neden kelebeğin ateşe atlaması gibi yalana atladığınızı görüyorum? Kişinin söylediği her yalan mutlaka aleyhine yazılır. Ancak savaşta söylediği yalan yazılmaz, zira savaş hiledir. Kişinin aleyhine yazılmayan diğer yalanlar da iki kişinin arasını bulmak veya kişinin karısını razı etmek için söylediği yalanlardır."*[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Şihâb: "Canı korumak için yalan söylemek, kişiyi yalancı yapmaz" demiştir.[4]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin Ebû Bekr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yalan imanı uzaklaştırır"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Adiy ve Beyhakî, Ebû Bekr es-Sıddîk'tan bildirir: "Yalandan sakının, zira yalan imanı uzaklaştırır" demiştir. Beyhakî der ki: "Doğru olan rivayet de mevkûf olan bu rivayettir."[6]

---

[1] Hâkim (1/127, *"sahih"*) ve Beyhakî (4787, 4789, 4790).

[2] İbn Ebî Şeybe (9/84, 85), Ahmed 45/550, 551, 574, 582 (27570, 27597, 27608) ve Beyhakî (4796, 11098). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravi Şehr b. Havşeb'in zayıflığı dolayısıyla isnadı zayıftır" demişlerdir

[3] Beyhakî (4798).

[4] Beyhakî (4799).

[5] İbn Adiy (1/43) ve Beyhakî (4804, 4805).

[6] İbn Ebî Şeybe (8/404), İbn Adiy (1/43) ve Beyhakî (4806, 4807).

İbn Adiy ve Beyhakî'nin Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminin türlü türlü huyları olabilir, ancak ihanet ve yalan gibi huyları asla olamaz"* buyurmuştur.[1]

İbn Adiy'yin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminin türlü türlü huyları olabilir, ancak ihanet ve yalan gibi huyları asla olamaz"* buyurmuştur.[2]

İbn Adiy'yin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Müminin cömertlik, cimrilik, kötü ahlak gibi değişik huyları olabilir, ancak yalancılık gibi bir huyu olmaz. Zira bir mümin yalancı olamaz."*[3]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminin türlü türlü huyları olabilir, ancak ihanet ve yalan gibi huyları asla olamaz"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî'nin Abdullah b. Ebî Evfâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminin türlü türlü huyları olabilir, ancak ihanet ve yalan gibi huyları asla olamaz"* buyurmuştur.[5]

Ebû Nuaym, *Hilye*'de Câfer b. Muhammed'den bildirir: "İnsan türlü huylarla yaratılır. Ancak hangi huyda yaratılırsa yaratılsın bunların içinde ihanet ve yalancılık huyları olamaz."[6]

Mâlik ve Beyhakî, Safvân b. Süleym'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Bir mümin korkak olabilir mi?" diye sorulunca: *"Evet, olabilir"* karşılığını verdi. "Mümin cimri olabilir mi?" diye sorulunca, yine: *"Evet, olabilir"* karşılığını verdi. "Mümin yalancı olabilir mi?" diye sorulunca ise: *"Hayır, olamaz"* buyurdu.[7]

---

[1] İbn Adiy (1/44) ve Beyhakî (10/197), *Şuab* (4808, 4709).
[2] İbn Adiy (1/44, 4/1630).
[3] İbn Adiy (1/44).
[4] İbn Ebî Şeybe (8/405) ve Ahmed 36/504 (22170). Müsned'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.
[5] Beyhakî (5267). Beyhakî der ki: "Ravi Saîd b. Zerbâ zayıf biridir."
[6] Ebû Nuaym (3/194).
[7] Mâlik (2/990) ve Beyhakî (4812).

Ebû Ya'lâ ve Beyhakî'nin Ebû Berzâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yalan kişinin yüzünü kara çıkartır. Koğuculuk ise kişinin kabir azabıdır"* buyurmuştur.[1]

Hâkim ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) en sevmediği huy yalancılıktı. Biri yanında yalan söylediği zaman bu, kişinin bunun için tövbe ettiğini duyana kadar içinde bir sıkıntı olurdu."[2]

Ahmed, Hennâd b. es-Seriy, *Zühd*'de, İbn Adiy ve Beyhakî'nin Nevvâs b. Sem'ân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kardeşine bir söz söylerken onun seni doğrulaması senin ise o sözde ona yalan söylüyor olman kadar büyük bir ihanet yoktur"* buyurmuştur.[3]

Ahmed ve Beyhakî, Esmâ binti Umeys'ten bildirir: Âişe'yi evlenirken hazırlayanlardan biri de bendim. Hazırlayıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geçirdiğimizde içeride ikram adına bir kâse sütten başka bir şey bulamadık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o kâseyi alıp içtikten sonra Âişe'ye uzattı. Âişe utanıp almak istemedi, ancak ona: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ikramını geri çevirme" dedim. Âişe alıp içtikten sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Kâseyi arkadaşına uzat"* buyurdu. Ben: "Canım istemiyor" karşılığını verdiğimde, Allah Resûlü: *"Açlıkla yalan bir arada olmaz"* buyurdu. Ben: "Birimizin canının çektiği bir şeye canım istemiyor demesi de yalandan sayılır mı?" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yalan, yalan olarak kayda geçer, hatta yalancık da yalancık olarak yazılır"* karşılığını verdi.[4]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Beyhakî, Abdullah b. Âmir b. Rabîa'dan bildirir: Ben küçük bir çocukken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evimize geldi. Oynamak üzere evden çıkmak istediğimde annem bana: "Ey Abdullah! Gel sana bir şey vereceğim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), anneme: *"Ona ne vereceksin?"* diye sorunca, annem: "Ona hurma verecektim" dedi. Bunun

---

[1] Ebû Ya'lâ (7440) ve Beyhakî (4813, "zayıf"). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/91) der ki: "İsnadında uydurmacı biri olan Ziyâd b. el-Münzir vardır."

[2] Hâkim (4/98, *"sahih"*) ve Beyhakî (4815).

[3] Ahmed 29/183 (17635), Hennâd (1384), İbn Adiy (1/50) ve Beyhakî (4820). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı çok zayıftır" demişlerdir.

[4] Ahmed 45/464, 465 (27471) ve Beyhakî (4821). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet dediğin gibi hurma vermeyecek olsaydın söylediğin senin aleyhine yalan olarak yazılırdı"* buyurdu.[1]

Tayâlisî, Ahmed, Tirmizî, Dârimî, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, Taberânî, Beyhakî, Hâkim ve Diyâ, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şüpheli olanı bırakıp şüphesiz olanın peşinden git. Çünkü doğruluk iç huzuru, yalan ise şüphe verir"* buyurduğunu işittim.[2]

İbn Adiy, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde: *"Yüce Allah'ın yanında en büyük kusur, yalan söyleyen bir dildir"* buyurdu.[3]

İbn Adiy, Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğruluk emanet, yalan ise ihanettir"* buyurduğunu işittim.[4]

İbn Mâce, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, Harâitî, *Mekârimu'l-Ahlâk*'da ve Beyhakî, Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirir: "Yâ Resûlallah! İnsanların en hayırlısı kimdir?" diye sorduğumuzda: *"Temiz kalpli ve doğru sözlü olan kişidir"* karşılığını verdi. "Doğru sözlü olmayı anladık da kişinin temiz kalpli olması ne demektir?" diye sorduğumuzda: *"Takvalı, pak ve içinde günah, isyan, ihanet, haset olmayan kalptir"* buyurdu. "Böylesi bir kişiden sonra en hayırlı kişi kimdir?" diye sorduğumuzda: *"Dünyaya yüz vermeyen ve âhireti seven kişidir"* buyurdu. "İçimizde bildiğimiz kadarıyla böyle olan sadece Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) azatlısı Râfi vardır" dedik ve: "Ondan sonra kim gelir?" diye sorduk. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ahlakı güzel olan mümin gelir"* buyurunca: "İşte bu da biz de bulunuyor" dedik.[5]

---

[1] İbn Sa'd (5/9), İbn Ebî Şeybe (8/405), Ahmed 24/470 (4821) ve Beyhakî (10/198, 199), *Şuab* (4822). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

[2] Tayâlisî (1274), Ahmed 3/248, 249, 252, 253 (1723, 1727), Tirmizî (2518, *"sahih"*), Dârimî (2/245), Ebû Ya'lâ (6762), İbn Hibbân (722), Taberânî (2708, 2711), Beyhakî (5/335), *Şuab* (5747), Hâkim (4/99) ve Diyâ (7/293). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2045).

[3] İbn Adiy (1/55).

[4] İbn Adiy (1/168).

[5] İbn Mâce (4216), Hakîm et-Tirmizî (2/168) ve Beyhakî (6604). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3397).

Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Bir müminin yalancı olduğunu göremezsin" demiştir.[1]

Beyhakî, Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: "Birine değer biçerken namazı ile orucuna bakmayın. Ancak konuşurken doğruyu söyleyip söylemediğine, verilen emanete vefa gösterip göstermediğine ve günah karşısında Allah'tan korkup korkmadığına bakın."[2]

Beyhakî, Enes'ten bildirir: "Kişi, söylediği bir yalandan dolayı gece ibadeti ile gündüz orucundan mahrum edilebilir."[3]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: "Kişi ancak kendini değersiz gördüğü için yalan söyler" demiştir.[4]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn: "Dil, imalarla yalan söylemeye gerek bıraktırmayacak kadar geniştir" demiştir.[5]

Beyhakî, Matar el-Verrâk'dan bildirir: "Bir kulda iki özellik bulunduğu zaman diğer tüm amelleri bu ikisine tâbi olur. Bunlar da gereği gibi namaz kılma ile doğru sözlü olmaktır."[6]

Beyhakî, Fudayl'dan bildirir: "İnsanların kendilerini güzelleştirmek için bulabilecekleri en iyi süs, doğruluk ile helalin peşinde olmadır."[7]

Beyhakî, Abdulazîz b. Ebî Revvâd'dan bildirir: "Dünyanın peşine düşme yalan ve hayâsızlıkla olur. Bu ikisi dışında bir şeyle dünyanın peşinden gitmek isteyen kişi yolu da, hedefi de şaşırır. Âhiretin peşinde olma ise hayâ ve doğrulukla olur. Bu ikisi dışında bir şeyle âhireti arayan kişi yolu da hedefi de şaşırır."[8]

---

[1] Beyhakî (4887).
[2] Beyhakî (6/288), *Şuab* (4888).
[3] Beyhakî (4890).
[4] İbn Adiy (1/49) ve Beyhakî (4897).
[5] İbn Adiy (4/1347) ve Beyhakî (4898).
[6] Beyhakî (4899).
[7] Beyhakî (4900).
[8] Beyhakî (4901).

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Yusuf b. Esbât: "Doğru sözlü olan kişiye tatlılık, zarafet ve saygınlık olmak üzere üç özellik ihsan edilir" demiştir.[1]

Beyhakî, Ebû Ravh Hâtim b. Yusuf'tan bildirir: Fudayl b. İyâd'ın kapısına gelip selam verdim ve: "Ey Ebû Ali! Beş hadisim var, eğer izin verirsen sana bunları okumak istiyorum" dedim. "Oku" deyince de okudum. Ancak beş tane değil de altı tane çıkınca bana: "Off! Kalk git evladım! Önce doğru sözlü olmayı öğren, sonra hadis yaz" dedi.[2]

İbn Adiy'yin İmrân b. Husayn'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ta'rîzlerle (kinaye ve tevriyelerle) yalandan kurtuluş yolu bulunur"* buyurmuştur.[3]

İbn Adiy'yin Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Akıllı bir adam için ta'rîzler (kinaye ve tevriyeler) yalana başvurmamaya yeterli olur"* buyurmuştur.[4]

مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ★ وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

"Medine halkına ve onların çevresinde bulunan bedevî Araplara Allah'ın Resûlünden geri kalmaları ve onun canından önce kendi canlarını düşünmeleri yakışmaz. İşte onların Allah yolunda bir susuzluğa, bir yorgunluğa ve bir açlığa maruz kalmaları, kâfirleri öfkelendirecek bir yere basmaları ve düşmana karşı bir başarı kazanmaları, ancak

---

[1] Beyhakî (4904).
[2] Beyhakî (4911).
[3] İbn Adiy (1/49, 3/963).
[4] İbn Adiy (1/49).

bunların karşılığında kendilerine salih bir amel yazılması içindir. Şüphesiz Allah iyilik yapanların mükâfatını zayi etmez. Allah, yaptıklarının karşılığını en güzel şekilde kendilerine vermek üzere, az veya çok sarfettikleri her şey, geçtikleri her vadi onlar için yazılır." (Tevbe Sur. 120, 121)

İbn Ebî Hâtim, Amr b. Mâlik vasıtasıyla ashâbdan birinden bildirir: **"Medine halkına ve onların çevresinde bulunan bedevî Araplara Allah'ın Resûlünden geri kalmaları ve onun canından önce kendi canlarını düşünmeleri yakışmaz..."**[1] âyeti nazil olduğunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni hakla gönderene yemin olsun ki insanlardan savaşa çıkamayan (ve buna üzülen) zayıf kimseler olmasaydı hiç bir savaştan geri durmazdım"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Medine halkına ve onların çevresinde bulunan bedevî Araplara Allah'ın Resûlünden geri kalmaları ve onun canından önce kendi canlarını düşünmeleri yakışmaz..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Müslümanların sayıca az oldukları dönem için geçerlidir. Bu dönemde her müslümanın Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında savaşa katılması gerekiyordu. Ancak Müslümanlar çoğalıp İslam dini her tarafa yayılınca bu yönde Yüce Allah: **"Müminlerin hepsi toptan seferber olacak değillerdir..."**[4] buyurdu.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ"[6] buyruğunu açıklarken: "Allah yolunda susuzluğa ve yorgunluğa maruz kalmaları, anlamındadır" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Recâ b. Hayve ile Mekhûl, kişinin Allah yolunda iken tozdan korunmak için yüzünü kapatmasını iyi görmezlerdi.[8]

---

[1] Tevbe Sur. 120
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1907).
[3] Tevbe Sur. 120
[4] Tevbe Sur. 122
[5] İbn Cerîr (12/73) ve İbn Ebî Hâtim (6/1907).
[6] Tevbe Sur. 120
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1908).
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1908).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Evzaî, Abdullah b. Mubârek, İbrahim b. Muhammed el-Fezârî ve İsa b. Yunus es-Sebî'î: "...**İşte onların Allah yolunda bir susuzluğa, bir yorgunluğa ve bir açlığa maruz kalmaları, kâfirleri öfkelendirecek bir yere basmaları ve düşmana karşı bir başarı kazanmaları, ancak bunların karşılığında kendilerine salih bir amel yazılması içindir...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet, kıyamet gününe dek bütün Müslümanlar için geçerlidir" demişlerdir.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Süddî'den bildirir: "**Medine halkına ve onların çevresinde bulunan bedevî Araplara Allah'ın Resûlünden geri kalmaları ve onun canından önce kendi canlarını düşünmeleri yakışmaz...**"[3] âyetini daha sonra nazil olan: "**Müminlerin hepsi toptan seferber olacak değillerdir...**"[4] âyeti neshetmiştir.

Hâkim ve İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çıktığı bir savaşta geride kalan ailesine göz kulak olması için Câfer'i bıraktı. Ancak Câfer: "Vallahi ben senden ayrılmam ve geride kalmam" deyince onun yerine beni bıraktı. "Yâ Resûlallah! Beni geride mi bırakacaksın? Benim hakkımda Kureyş ne der sonra? Ne tez amcası oğlunu bırakıp geri kaldı, demezler mi? İkincisi ben de Allah'ın lütfunu aramak isterim. Zira Yüce Allah'ın: "...**İşte onların Allah yolunda bir susuzluğa, bir yorgunluğa ve bir açlığa maruz kalmaları, kâfirleri öfkelendirecek bir yere basmaları ve düşmana karşı bir başarı kazanmaları, ancak bunların karşılığında kendilerine salih bir amel yazılması içindir...**"[5] buyurduğunu işittim" dediğimde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şu karşılığı verdi: *"Müşriklerin, ne tez amcası oğlunu bırakıp geri kaldı, demeleri konusunda bil ki daha önce bana da büyücü, kahin, yalancı demişlerdi. Bu konuda beni örnek al. Hârun'un Mûsa yanındaki konumu ne ise, sen de bana aynı konumda olmayı istemez misin? Ne var ki benden sonra artık peygamber gelmeyecektir. Savaşa çıkıp Allah'ın*

[1] Tevbe Sur. 120
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1909).
[3] Tevbe Sur. 120
[4] Tevbe Sur. 122
[5] Tevbe Sur. 120

lütfunu aramana gelince de Yemen'den bize karabiber geldi. Yüce Allah size rızık gönderinceye kadar bunu satıp kendine ve Fâtıma'ya harca."[1]

وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلاَ نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا
فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ

"Müminlerin hepsi toptan seferber olacak değillerdir. Öyleyse onların her kesiminden bir grup da, din konusunda köklü ve derin bilgi sahibi olmak ve döndükleri zaman kavimlerini uyarmak için geri kalsa ya! Umulur ki sakınırlar." (Tevbe Sur. 122)

Ebû Dâvud. *Nâsih*'de, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Müminlerin hepsi toptan seferber olacak değillerdir. Öyleyse onların her kesiminden bir grup da, din konusunda köklü ve derin bilgi sahibi olmak ve döndükleri zaman kavimlerini uyarmak için geri kalsa ya..."**[2] âyeti, **"İsteyen, istemeyen, hepiniz savaşa çıkın..."**[3] âyeti ile **"Eğer sefere çıkmazsanız, sizi elem dolu bir azap ile cezalandırır..."**[4] âyetinin hükmünü neshetmiştir. Bu âyette Müslümanlardan bir grup savaşa çıkarken bir grubun da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte kalması gerektiği bildirilmiştir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte kalanlar dinde derin bilgi sahibi olacak ve savaştan dönen kavimlerini dinî yönden uyaracak, onlar savaştayken Yüce Allah'ın indirdiği hükümleri kendilerine bildirecek olanlardır.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Medhal*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Müminlerin hepsi toptan seferber olacak değillerdir. Öyleyse onların her kesiminden bir grup da, din konusunda köklü ve derin bilgi sahibi olmak ve döndükleri zaman**

---

[1] Hâkim (2/337). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/110) der ki: "İsnadında metrûk biri olan Hakîm b. Cübeyr vardır."
[2] Tevbe Sur. 122
[3] Tevbe Sur. 41
[4] Tevbe Sur. 39
[5] İbn Ebî Hâtim (6/337, 1909, 1912).

kavimlerini uyarmak için geri kalsa ya..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Müminlerin toptan savaşa çıkıp da Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) tek başına bırakmaları doğru değildir. Bunun yerine her kabileden belli kişiler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de izni ile çıkacak müfrezelere katılır. Diğerleri ise Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında kalıp inen Kur'ân âyetlerini öğrenirler. Savaşa çıkanlar geri döndükleri zaman da: "Yüce Allah sizin gıyabınızda Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) şu şu âyetleri indirdi ve biz onları öğrendik" diyerek inen âyetleri onlara da öğretirler. Bu şekilde savaştan dönenler oturup yeni nazil olan âyetleri öğrenirken Allah Resûlü de eğer çıkaracaksa diğer bir müfrezeyi çıkarır. Onlar da döndükten sonra geride kalanlar onlara Yüce Allah'ın indirdiklerini öğretir ve gerekli uyarılarda bulunurlar.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Müminlerin hepsi toptan seferber olacak değillerdir. Öyleyse onların her kesiminden bir grup da, din konusunda köklü ve derin bilgi sahibi olmak ve döndükleri zaman kavimlerini uyarmak için geri kalsa ya! Umulur ki sakınırlar"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet cihad hakkında değildir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mudar kabilesine kıtlık için beddua edince bu kabile büyük bir kıtlığa maruz kaldı. Bunun üzerine kabile üyeleri bu durumdan kurtulmak için akın akın gelip Müslüman olduklarını söylediler ki gerçekte Müslüman olmamışlardı. Kalabalık gruplar halinde Medine'ye gelmeleri ashabı sıkıntıya soktu ve yerleri dar gelmeye başladı. Yüce Allah da bu âyeti indirerek onları gerçekten mümin olmadıklarını Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdi. Bu âyetle göçen bu kabile üyeleri geri gönderildi ve kabilede kalan diğer üyelerin de bu şekilde göçmemeleri konusunda onları uyarmaları istendi. **"...Döndükleri zaman kavimlerini uyarmak için..."**[4] buyruğunda anlatılan da budur.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: Müminlerin cihada olan düşkünlüklerinden dolayı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir müfreze çıkardığı zaman hepsi bu müfrezeye katılır ve Medine'de Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında çok az kişiyi bırakırlardı. Bunun üzerine

[1] Tevbe Sur. 122
[2] İbn Cerîr (12/77, 78), İbn Ebî Hâtim (6/1907-1909, 1912) ve Beyhakî 1/244, 245 (334).
[3] Tevbe Sur. 122
[4] Tevbe Sur. 122
[5] İbn Cerîr (12/79, 80) ve İbn Ebî Hâtim (6/1913).

Yüce Allah: **"Müminlerin hepsi toptan seferber olacak değillerdir. Öyleyse onların her kesiminden bir grup da, din konusunda köklü ve derin bilgi sahibi olmak ve döndükleri zaman kavimlerini uyarmak için geri kalsa ya!"**[1] âyetini indirdi. Âyetle, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir müfreze gönderdiği zaman Müslümanlardan bir grubun buna katılması, bir grubun da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile kalması emredildi. Bu şekilde geride kalanlar savaşa çıkanların gıyabında nazil olan âyetler ile kılınan sünnetleri döndükten sonra onlara haber verip öğretirler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ise bir savaşa bizzat çıktığı zaman geride ancak onun izin verdiği ve mazur gördüğü kimseler kalabilir.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İkrime'den bildirir: **"Eğer sefere çıkmazsanız, sizi elem dolu bir azap ile cezalandırır..."**[3] âyeti ile **"Medine halkına ve onların çevresinde bulunan bedevî Araplara Allah'ın Resûlünden geri kalmaları ve onun canından önce kendi canlarını düşünmeleri yakışmaz..."**[4] âyeti nazil olduğu zaman münafıklar: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte savaşa katılmayıp geride kalan bedeviler helak oldu!" dediler. Müslümanlardan bazıları de dini bilgileri öğretmek üzere bedevilere, kavimlerinin yanına gitmişlerdi. Bu konuda Yüce Allah: **"Müminlerin hepsi toptan seferber olacak değillerdir. Öyleyse onların her kesiminden bir grup da, din konusunda köklü ve derin bilgi sahibi olmak ve döndükleri zaman kavimlerini uyarmak için geri kalsa ya..."**[5] âyetini indirdi. Aynı şekilde: **"Allah'ın çağrısına uyulduktan sonra O'nun hakkında tartışmaya girenlerin delilleri Rableri katında batıldır. Onlara bir gazap vardır. Onlar için çetin bir azap vardır"**[6] âyeti nazil oldu.[7]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Müminlerin hepsi toptan seferber olacak değillerdir. Öyleyse onların her kesiminden bir grup da, din konusunda köklü ve derin bilgi sahibi olmak ve döndükleri zaman kavimlerini**

---

[1] Tevbe Sur. 122
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1910).
[3] Tevbe Sur. 39
[4] Tevbe Sur. 120
[5] Tevbe Sur. 122
[6] Şûra Sur. 16
[7] İbn Cerîr (12/80, 81).

uyarmak için geri kalsa ya! Umulur ki sakınırlar"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bir grup bedevilerin yanına gittiler. Gördüklerini hidayete davet ederken onlardan da ikram gördüler, ürünlerinden faydalandılar. Ancak bazıları onlara: "Gördüğümüz kadarıyla arkadaşlarınızı bırakıp bize gelmişsiniz" deyince bundan dolayı içlerinde bir sıkıntı duydular. Ardından hepsi de geri döndüler ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip durumu anlattılar. Bunun üzerine bu âyet nazil oldu. Âyete göre bir grubun dini anlatmak üzere bedevilerin yanına çıkarken diğer bir grubun geride kalıp işleriyle uğraşması ve yeni nazil olan âyet ile hükümleri öğrenmesi gerektiği bildirilmiş, bedevilerin yanından dönenlere de bunları öğretip gerekli uyarılarda bulunması görevi verilmiştir.[2]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ

"Ey inananlar! Yakınınızda bulunan kâfirlerle savaşın. Sizi kendilerine karşı sert bulsunlar. Bilin ki Allah, kendisine karşı gelmekten sakınanlarla beraberdir." (Tevbe Sur. 123)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey iman edenler! Yakınınızda bulunan kâfirlerle savaşın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "En yakın kafirlerden başlamak üzere dışarıya doğru açılarak savaşın" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan bu yorumun aynısını zikreder.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yakınında bulunanlar Araplardan olan kafirlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) önce bunlarla savaşıp bunları bertaraf etti."[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Câfer b. Muhammed'e Deylem[5] ahalisi ile savaşma konusu sorulunca şöyle demiştir: "Onlarla

[1] Tevbe Sur. 122
[2] İbn Cerîr (12/76, 77) ve İbn Ebî Hâtim (6/1910, 1913).
[3] Tevbe Sur. 123
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1914).
[5] Doğudan gelen Acemlerin toplandıkları dağ bölgesi olduğunu söyleyenler olduğu gibi bunlardan kastın Türkler olduğunu söyleyenler de vardır.

savaşın zira onlar da Yüce Allah'ın, haklarında: **"Ey iman edenler! Yakınınızda bulunan kâfirlerle savaşın..."**[1] buyurduğu topluluklardandır."[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye Rumlar (Bizans) ve Deylem ahalisi ile savaş konusu sorulunca: **"Ey iman edenler! Yakınınızda bulunan kâfirlerle savaşın. Sizi kendilerine karşı sert bulsunlar..."**[3] âyetini okurdu.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer'e Deylem ahalisi ile savaş konusu sorulunca şöyle demiştir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Ey iman edenler! Yakınınızda bulunan kâfirlerle savaşın..."***[5] *âyetindeki kafirlerden kasıt Rumlardır"* buyurduğunu işittim.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً"[6] buyruğunu: "Sizi kendilerine karşı sert bulsunlar" şeklinde açıklamıştır.[7]

وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ★ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ★ أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ

"Herhangi bir sûre indirildiğinde, içlerinden, «Bu hanginizin imanını artırdı?» diyenler olur. İman etmiş olanlara gelince, inen sûre onların imanını artırmıştır. Onlar bunu birbirlerine müjdelerler. Kalplerinde hastalık bulunanlara gelince, onların da inkârlarını büsbütün artırır ve onlar artık kâfir olarak ölürler. Onlar, yılda bir iki defa

---

[1] Tevbe Sur. 123
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1914).
[3] Tevbe Sur. 123
[4] İbn Cerîr (12/86, 87).
[5] Tevbe Sur. 123
[6] Tevbe Sur. 123
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1914).

belaya uğratılıp imtihana çekildiklerini görmüyorlar mı? Böyleyken yine tövbe etmiyorlar, ibret de almıyorlar."
(Tevbe Sur. 124-126)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Herhangi bir sûre indirildiğinde, içlerinden, «Bu hanginizin imanını artırdı?» diyenler olur..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bunu diyenler bazı münafıklardır" demiştir.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İman etmiş olanlara gelince, inen sûre onların imanını artırmıştır..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bir âyet nazil olduğu zaman müminler bu âyete iman eder, Yüce Allah da onların imanları ile tasdiklerini arttırırdı. Nazil olan âyeti de birbirlerine müjdelerlerdi."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Onların da inkârlarını büsbütün artırır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Şüphelerinin yanında şüphelerini daha da arttırmıştır" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ"[6] buyruğunu: "Nasıl imtihana tâbi tutulduklarını..." şeklinde açıklamıştır.[7]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar, yılda bir iki defa belaya uğratılıp imtihana çekildiklerini görmüyorlar mı?"**[8] buyruğunu açıklarken: "Yılda bir iki kez kıtlık ve açlığa maruz bırakılıp nasıl imtihana tâbi tutulduklarını görmezler mi?" demiştir.[9]

---

[1] Tevbe Sur. 124
[2] Tevbe Sur. 124
[3] İbn Cerîr (12/89) ve İbn Ebî Hâtim (6/1915).
[4] Tevbe Sur. 125
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1915).
[6] Tevbe Sur. 126
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1915).
[8] Tevbe Sur. 126
[9] İbn Cerîr (12/91, 92) ve İbn Ebî Hâtim (6/1915).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Onlar, yılda bir iki defa belaya uğratılıp imtihana çekildiklerini görmüyorlar mı?"**[1] buyruğunu açıklarken: "Yılda bir iki defa düşmanla denenmeleridir" demiştir.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar, yılda bir iki defa belaya uğratılıp imtihana çekildiklerini görmüyorlar mı?"**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah yolunda cihadla denenmeleridir" demiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Bekkâr b. Mâlik: **"Onlar, yılda bir iki defa belaya uğratılıp imtihana çekildiklerini görmüyorlar mı?"**[5] buyruğunu açıklarken: "Yılda bir iki defa hastalanmalarıdır" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh, Utbî'den bildirir: Kul hastalandıktan sonra şifa bulduğu zaman şayet (mânen) daha iyi biri olmamışsa melekler: "Bunu tedavi edip şifa verdik, ancak ona bir faydası olmadı" derler.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd: **"Onlar, yılda bir iki defa belaya uğratılıp imtihana çekildiklerini görmüyorlar mı?"**[6] buyruğunu açıklarken: "Her yıl bir veya iki defa yalan söylerlerdi" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Huzeyfe: **"Onlar, yılda bir iki defa belaya uğratılıp imtihana çekildiklerini görmüyorlar mı?"**[7] buyruğunu açıklarken: "Yılda bir veya iki tane yalan işitirdik ki bu yalanlarla pek çok kişi yolunu şaşırıp dalâlete düşerdi" demiştir.[8]

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan bildirir: Abdullah b. Mes'ûd'un kıraatinde bu âyet: "أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين وما يتذكرون" (=Onlar, yılda biri iki defa belaya

---

[1] Tevbe Sur. 126
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1915).
[3] Tevbe Sur. 126
[4] İbn Cerîr (12/92) ve İbn Ebî Hâtim (6/1916).
[5] Tevbe Sur. 126
[6] Tevbe Sur. 126
[7] Tevbe Sur. 126
[8] İbn Cerîr (12/93) ve İbn Ebî Hâtim (6/1916).

uğratılıp imtihana çekildiklerini görmüyorlar mı? Buna rağmen ibret almazlar) şeklindedir.[1]

وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ
انصَرَفُواْ صَرَفَ اللّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَفْقَهُون

"Bir sûre inince, «Sizi birisi görüyor mu?» diye birbirlerine bakarlar, sonra dönüp giderler. Anlamaz bir güruh olmalarına karşılık Allah onların kalblerini imandan döndürmüştür." (Tevbe Sur. 127)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bir sûre inince, «Sizi birisi görüyor mu?» diye birbirlerine bakarlar..."**[2] âyetini açıklarken: "Bunlar münafıklardır" demiştir.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Bir sûre inince, «Sizi birisi görüyor mu?» diye birbirlerine bakarlar..."**[4] âyetini açıklarken: "Aralarında konuştuklarını açığa vuran bir sûre nazil olunca boğazları düğümlenip nefessiz kalırlar ve: "Sizi gören birisi oldu mu ki?" derler.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Bir sûre inince, «Sizi birisi görüyor mu?» diye birbirlerine bakarlar..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Münafıklar, aralarında konuştuklarını açığa vuran bir sûre nazil olunca: "Muhammed sizin konuştuklarınızı kimden duydu? Sizi gören biri oldu mu ki bunları ona haber verdi?" demeye başlarlar.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: "Namazı bıraktık" demeyin, zira bazıları

---

[1] Şâz bir kıraattir.
[2] Tevbe Sur. 127
[3] İbn Cerîr (12/95, 96) ve İbn Ebî Hâtim (6/1916).
[4] Tevbe Sur. 127
[5] Tevbe Sur. 127
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1916, 1917).

Allah'ın âyetlerini bırakıp onlardan yüz çevirmişler Allah da onların kalplerini imandan çevirmiştir. Onun yerine: "Namazı kılıp bitirdik" deyin.[1]

İbn Ebî Şeybe, Hz.Ömer'den bildirir: "Namazı bıraktık" demeyin, onun yerine: "Namazı kılıp bitirdik" deyin.[2]

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ

"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki, sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir." (Tevbe Sur. 128)

Abd b. Humeyd, Hâris b. Ebî Usâme, *Müsned*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Delâilu'n-Nübüvve*'de ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mudar olsun, Rabîa olsun Yemânî olsun bütün Arap kabilelerinden biri sayılır."[4]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Sünen*'de Câfer b. Muhammed'den bildirdiğine göre babası: **"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) cahiliye ahlaksızlıklarından hiçbir şey bulaşmamıştır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Ben zina ile değil nikah ile dünyaya geldim"* buyurmuştur.[6]

---

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsir*, 1052), İbn Ebî Şeybe (2/382), İbn Cerîr (12/95) ve İbn Ebî Hâtim (6/1917).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/382, 383).

[3] Tevbe Sur. 128

[4] İbn Asâkir (3/95).

[5] Tevbe Sur. 128

[6] Abdurrezzâk (13273), İbn Cerîr (12/97), İbn Ebî Hâtim (6/1917) ve Beyhakî (7/190).

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Ey Arap topluluğu! Peygamberi (sallallahu aleyhi vesellem) hepiniz doğurdunuz, anlamındadır" demiştir.[2]

İbn Merdûye, Enes'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: " لقد جاءكم رسول من انفَسِكم" lafzıyla okudu. Ali b. Ebî Tâlib: "Yâ Resûlallah! Âyetteki "*Enfesikum*" ne anlama geliyor?" diye sorunca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben soy, neseb ve aile olarak en değerli kişilerden biriyim. Âdem'den bana kadar soyumda nikah dışı bir ilişki olmuş değildir. Hepsi de nikah iledir"* karşılığını verdi.

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti, "çok değerli ve asil olan bir soydan size bir Peygamber geldi" anlamında: " لقد جاءكم رسول من انفَسِكم" lafzıyla okudu.[3]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Adem'den bana kadar olan soyumda nikah dışıyla bir doğum olmuş değildir. Hepsi de nikahlı olmuştur"* buyurmuştur.[4]

Taberânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben Cahiliye âdetlerinde olduğu gibi zina sonucu değil, İslam'da olduğu gibi nikahla olan bir ilişkiden doğdum"* buyurmuştur.[5]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zina sonucu değil, nikahla olan bir evlilikten doğdum"* buyurmuştur.[6]

İbn Sa'd ve İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te Muhammed b. Ali b. Hüseyn'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zina sonucu değil, nikahla olan bir evlilikten doğdum. Adem'den bana kadar*

---

[1] Tevbe Sur. 128
[2] İbn Sa'd (1/21).
[3] Hâkim (2/240).
[4] İbn Sa'd (1/61) ve İbn Asâkir (3/400).
[5] Taberânî (10812). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/214) der ki: "Ravi Medenî ile hocasını tanımıyorum. Diğer ravileri ise sikadır."
[6] İbn Sa'd (1/61) ve İbn Asâkir (3/401).

soyumda Cahiliye âdetlerinde olduğu gibi zina sonucu doğmuş tek bir kişi bile yoktur. Pak ve tertemiz bir şekilde doğdum."[1]

İbn Ebî Ömer el-Adenî, *Müsned*'de, Taberânî, *M.el-Evsat*'ta, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve İbn Asâkir'in Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zina sonucu değil, nikahla olan bir evlilikten doğdum. Adem'den annem ile babamın beni doğurmasına kadar soyuma Cahiliye adetlerinde olduğu gibi zina asla bulaşmış değildir."*[2]

Ebû Nuaym, *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Soylarından geldiğim atalarım asla zinayla bir araya gelmiş değillerdir. Bu şekilde Yüce Allah beni nesilden nesile doğduğum ana kadar temiz, pak ve değerli rahimlere taşıdı. İki sınıf karşı karşıya gelse mutlaka ben bunlardan daha hayırlı olanın içindeyimdir."*[3]

İbn Sa'd'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Arapların en hayırlı kabilesi, Mudar kabilesidir. Mudar kabilesinin en hayırlıları Abdumenâf oğullarıdır. Abdumenâf oğullarının en hayırlıları Hâşim oğullarıdır. Hâşim oğullarının en hayırlıları ise Abdulmuttalib oğullarıdır. Vallahi Adem'in yaratılmasından ben doğana kadar ne zaman iki sınıf olsa, ben bunlardan daha hayırlı olanın içinde bulundum."*

Beyhakî, *Delâil*'de ve İbn Asâkir, Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir hutbe verdi ve şöyle buyurdu: *"Ben Muhammed b. Abdillah b. Abdilmuttalib b. Hâşim b. Abdimenâf b. Kusayy b. Kilâb b. Mürre b. Ka'b b. Lüeyy b. Ğâlib b. Fihr b. Mâlik b. en-Nadr b. Kinâne b. Huzeyme b. Mudrike b. İlyâs b. Mudar b. Nizâr'ım. Vallahi insanlar ne zaman iki fırkaya ayrılsa Yüce Allah beni bu iki fırkanın en hayırlısında kıldı. Cahiliye pisliklerinden de bana herhangi bir şey bulaşmadan anne ve babamdan doğdum. Evlilik dışı bir ilişkiden değil, Adem'den bu yana, annem babam beni doğuruncaya kadar nikah*

[1] İbn Sa'd (1/60, 61) ve İbn Ebî Şeybe (11/431, 432).

[2] *Metâlib*'de (4677) geçtiği üzere İbn Ebî Ömer el-Adenî, Taberânî (4728), Ebû Nuaym (14) ve İbn Asâkir (3/402). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (6/330) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Ebû Nuaym (14).

ile olan evliliklerden geldim. Ben fert olarak da soy olarak da hepinizden hayırlıyım."[1]

İbn Sa'd, Buhârî ve Beyhakî, *Delâil*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ademoğullarının en hayırlı bir asrında gönderildim. Asırlar geçtikten sonra nihayet benim de içinde bulunduğum asır geldi."*[2]

İbn Sa'd, Müslim, Tirmizî ve Beyhakî'nin *Delâil*'de Vâsile b. el-Eska'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah İbrâhim'in oğulları arasından İsmâil'i, İsmâil'in oğulları arasından Kinâne oğullarını, Kinâne oğullarından Kureyş'i, Kureyş'ten Hâşim oğullarını seçti. Hâşim oğullarından da beni seçti."*[3]

Ahmed, Tirmizî, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî, *Delâil*'de Abbâs b. Abdilmuttalib'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah mahlukatı yarattığı zaman beni içlerinden en hayırlılarının içinde kıldı. Mahlukatını fırkalara ayırdığı zaman da beni en hayırlı fırkanın içinde kıldı. Fırkaları kabilelere ayırdığı zaman beni en hayırlı kabilenin içinde kıldı. Fertleri yarattığı zaman beni en hayırlı fertlerden biri kıldı. Aileleri yarattığı zaman da beni en hayırlı ailenin içinde kıldı. Ben aile olarak da fert olarak da hepinizden daha hayırlıyım."*[4]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, Taberânî, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah mahlukatını yarattıktan sonra bunların içinden Adem oğullarını seçti. Ademoğulları içinden Arapları seçti. Arapların içinden Mudar kabilesini seçti. Mudar kabilesi içinden Kureyş'i seçti.*

---

[1] Beyhakî (1/174, 175) ve İbn Asâkir (3/47, 48). *Delâil*'in muhakkiki: "Çok garîb bir hadistir" demiştir.

[2] İbn Sa'd (1/25), Buhârî (3557) ve Beyhakî (1/175).

[3] İbn Sa'd (1/20), Müslim (2276), Tirmizî (3605) ve Beyhakî (1/165, 166).

[4] Ahmed 3/307 (1788), Tirmizî (3607, *"hasen"*), Ebû Nuaym (16) ve Beyhakî (1/167-170). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 738).

Kureyşlilerin içinden Hâşim oğullarını seçti. Hâşim oğulları içinden de beni seçti. Ben, en hayırlıların içinden seçilmiş en hayırlı kişiyim."[1]

İbn Sa'd'ın Muhammed b. Ali b. Hüseyn b. Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah yeryüzündeki insanları ikiye ayırdı ve beni en hayırlıları içinde kıldı. Sonra benim içinde bulunduğun kısmı üçe ayırdı. Beni de bu üçü içinden en hayrlı olanın içinde kıldı. Sonra içinde bulunduğum sınıftan Arapları seçti. Sonra Arapların içinden Kureyş'i seçti. Sonra Kureyşlilerden Hâşim oğullarını seçti. Sonra Hâşim oğullarından Abdulmuttalib oğullarını seçti. Abdulmuttalib oğulları içinden de beni seçti."*[2]

İbn Sa'd ve Beyhakî'nin Muhammed b. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah insanlar içinden Arapları, Araplar içinden Kinâne'yi, Kinâne'den Kureyş'i, Kureyşlilerden Hâşim oğullarını, Hâşim oğulları içinden de beni seçti."*[3]

İbn Sa'd'ın Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah insanlar içinden Arapları, Araplar içinden Kinâne'yi, Kinâne'den Kureyş'i, Kureyşlilerden Hâşim oğullarını, Hâşim oğulları içinden de beni seçti."*[4]

İbn Asâkir'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Adem'in sulbünden çıktığımdan beri soyumda tek bir tane gayrı meşru ilişkisi olan kadın çıkmadı. Arapların en kıymetli kabilelerinden olan Hâşim ile Zühre oğullarından çıkana kadar da hayırlı bir topluluktan hayırlı olan diğer bir topluluğa aktarıldım durdum."*[5]

İbn Ömer el-Adenî, İbn Abbâs'tan bildirir: Mahlukat yaratılmadan iki bin yıl önce Kureyş, Yüce Allah'ın katında bir nurdu. Bu nur Yüce Allah'ı tesbih ederken melekler de onunla birlikte Allah'ı tesbih ediyordu. Yüce Allah,

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/331, 332), Taberânî (13650), Ebû Nuaym (18) ve Beyhakî (1/171). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/215) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Hammâd b. Vâkid vardır. Diğer ravileri ise sikadır."

[2] İbn Sa'd (1/20).

[3] İbn Sa'd (1/20) ve Beyhakî (1/167), *Sünen* (7/134).

[4] İbn Sa'd (1/21).

[5] İbn Asâkir (3/400, 401). Elbânî, *el-İrvâ*'da (6/334) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

Adem'i (aleyhisselam) yarattığı zaman bu nuru onun sulbüne koydu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda şöyle buyurdu: *"Yüce Allah beni yeryüzüne Adem'in sulbüne indirdi. Ondan sonra Nuh'un sulbüne, ondan sonra İbrâhim'in sulbüne aktardı. Bu şekilde değerli sulblerden pak rahimlere aktara aktara sonunda anne ve babamdan oldum. Nesilden nesile aktarıldığım soyum içinde gayrı meşru ilişkide bulunan kimseler olmadı."*[1]

Beyhakî, Hâris b. Abdilmuttalib'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir topluluğun kendisine dil uzattığından haberdar olunca öfkelendi ve şöyle buyurdu: *"Ey insanlar! Yüce Allah mahlukatı yaratıp onları iki fırkaya ayırdı, beni de bu iki fırkanın en hayırlısının içinde kıldı. Sonra onları kabilelere ayırdı ve beni en hayırlı kabilenin içinde kıldı. Sonra kabileleri ailelere ayırdı, beni de en hayırlı ailenin içinde kıldı. Ben kabile olarak da aile olarak da sizden daha hayırlıyım."*[2]

Tirmizî, İbn Merdûye ve Beyhakî, Muttalib b. Ebî Vedâa'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bazı insanların onun hakkında söylediklerini işitince konuşmak üzere minbere çıktı. Allah'a hamdu senada bulunduktan sonra: *"Ben kimim?"* diye sordu. Ashab: "Sen Allah'ın Resûlüsün!" karşılığını verdiklerinde de şöyle buyurdu: *"Ben Muhammed b. Abdillah b. Abdimuttalib'im! Yüce Allah mahlukatını yarattığında beni onların en hayırlılarının içinde kıldı. Sonra onları ikiye ayırdı, beni de en hayırlılarının içinde kıldı. Sonra onları kabilelere ayırdı ve beni en hayırlı kabilenin içinde kıldı. Sonra kabileleri ailelere ayırdı, beni de en hayırlı ailenin içinde kıldı. Ben aile olarak da fert olarak da sizden daha hayırlıyım."*[3]

Tirmizî ve Nesâî, Muttalib b. Rabîa b. Hâris b. Abdilmuttalib'den aynısını zikreder.[4]

İbn Sa'd, Katâde'den bildirir: Bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah bir peygamber göndermek istediği*

---

[1] *Metâlib*'de (4676) geçtiği üzere İbn Ebî Ömer.

[2] Beyhakî (1/168, 169).

[3] Tirmizî (3608, *"hasen"*) ve Beyhakî (1/169, 170). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 739).

[4] Tirmizî (3758, *"sahih"*) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8176). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 784).

zaman yeryüzündeki en hayırlı kabileyi bulur ve içlerinden en hayırlı olanı peygamber olarak gönderir."[1]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de Câfer b. Muhammed'den, onun da babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yanıma Cebrail gelip şöyle dedi: «Yüce Allah beni gönderdi de dünyanın doğu ile batısını, dağını düzünü dolaştım; ancak Araplardan daha hayırlısını göremedim. Sonra yine Allah'ın emriyle Arapların içinde dolaştım. Mudar kabilesinden daha hayırlısını göremedim. Sonra yine emriyle Mudar kabilesi içinde dolaştım. Kinâne'den daha hayırlısını göremedim. Sonra yine emriyle Kinâne içinde dolaştım. Kureyş'den daha hayırlısını görmedim. Sonra yine emriyle Kureyş içinde dolaştım. Hâşim oğullarından daha hayırlısını göremedim. Sonra Hâşim oğullarından birini seçmemi emredince içlerinde senden daha hayırlısını göremedim.»"*[2]

İbn Ebî Şeybe, İshâk b. Râhuye, İbn Menî', *Müsned*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de Yusuf b. Mihrân vasıtasıyla İbn Abbâs'tan, o da Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) nazil olan son âyet: **"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki, sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir"**[3] âyetidir.[4]

İbnu'd-Durays, *Fedâilu'l-Kur'ân*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'de ve İbn Merdûye, Hasan vasıtasıyla bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b şöyle demiştir: Yüce Allah katından son nazil olan âyetler: **"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki, sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir. Yüz çevirirlerse de ki: Allah bana yeter. O'ndan başka ilâh yoktur. Ben sadece O'na güvenip dayanırım. O yüce Arş'ın sahibidir"**[5] âyetleridir.[6]

---

[1] İbn Sa'd (1/25).
[2] Hakîm et-Tirmizî (1/332).
[3] Tevbe Sur. 128
[4] *Metâlib*'de (3994) geçtiği üzere İshâk b. Râhuyeh, *Metâlib*'de (3995) geçtiği üzere İbn Manî', İbn Cerîr (12/101, 102) ve Beyhakî (7/139).
[5] Tevbe Sur. 128, 129
[6] İbnu'd-Durays (124) ve İbn Cerîr (12/101).

Abdullah b. Ahmed b. Hanbel, *Zevâidu'l-Müsned*'de, İbnu'd-Durays, *Fedâilu'l-Kur'ân*'da, İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*'de, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Beyhakî, *Delâil*'de, Hatîb, *Talhîsu'l-Müteşâbih*'de ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de Ebu'l-Âliye vasıtasıyla Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Ebû Bekr'in hilafeti döneminde Kur'ân'ı tek bir mushafta toplama işine girdik. Kur'ân'ı ben okuyup yazdırıyor, bazı adamlar da yazıyordu. **"Bir sûre inince, «Sizi birisi görüyor mu?» diye birbirlerine bakarlar, sonra dönüp giderler. Anlamaz bir güruh olmalarına karşılık Allah onların kalblerini imandan döndürmüştür"**[1] âyetine ulaştıkları zaman katipler bu âyetin Kur'ân'ın son âyeti olduğunu zannettiler. Bunun üzerine şöyle dedim: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana bu âyetten sonra iki âyet daha okuttu ki bunlar da: **"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki, sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir. Yüz çevirirlerse de ki: Allah bana yeter. O'ndan başka ilâh yoktur. Ben sadece O'na güvenip dayanırım. O yüce Arş'ın sahibidir"**[2] âyetleridir." Kur'ân'dan son inen âyetler bunlardır. Bu şekilde, Kur'ân nasıl "Lâ ilâhe illallah" ile başladıysa öyle de son bulmuştur. **"Senden önce gönderdiğimiz her peygambere: «Benden başka ilah yoktur, Bana kulluk edin" diye vahyetmişizdir»**[3] âyeti de bu anlamdadır."[4]

İbn Sa'd, Ahmed, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*'de, İbn Hibbân, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî, *Sünen*'de Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Yemâme'de birçok kişinin şehit olması üzerine Ebû Bekr beni çağırttı. Gittiğimde yanında Ömer de vardı. Ebû Bekr şöyle söze girdi: "Ömer bana geldi ve: "Yemâme'de birçok hafız öldürüldü. Diğer savaşlarda da hafızların öldürülmesinden ve böylece Kur'ân'ın büyük bir bölümünün yok olmasından çekiniyorum. Emrederek Kurân'ı bir araya toplamanın uygun olacağı görüşündeyim" dedi. Ben kendisine: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yapmadığı bir şeyi ben nasıl yaparım?" dediğimde, Ömer: "Vallahi böyle yapman çok hayırlı olacak!" karşılığını verdi. Ömer bu konuda bana o kadar

---

[1] Tevbe Sur. 127

[2] Tevbe Sur. 128, 129

[3] Enbiyâ Sur. 25

[4] Abdullah b. Ahmed 35/149, 150 (21226), İbnu'd-Durays (27), İbn Ebî Dâvud (sh. 30), İbn Ebî Hâtim (6/1919), Beyhakî (7/139) ve Diyâ (1155). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

ısrar etti ki sonunda Yüce Allah benim de gönlümü bu işe yöneltti ve Ömer'in bu konuda düşündüğünü ben de düşünmeye başladım." Ebû Bekr bu şekilde konuşurken Ömer oturmuş sesini çıkarmıyordu. Sonra Ebû Bekr bana: "Sen akıllı bir gençsin. Senden hiçbir kötü şey görmedik. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de vahiy katipliğini yapıyordun. Onun için araştırma yaparak Kur'ân'ı bir araya topla!" dedi. Vallahi Ebû Bekr, herhangi bir dağı bir yerden bir yere taşımamı isteseydi bu benim için Kur'ân'ı toplama işinden daha kolay gelirdi. Onlara: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yapmadığı bir şeyi siz nasıl yaparsınız?" diye sorduğumda, Ebû Bekr: "Vallahi hayırlı bir iş olacak!" karşılığını verdi.

Ebû Bekr bu şekilde bana devamlı bir ısrar içinde olunca sonunda Yüce Allah benim de gönlümü bu işe yöneltti ve hemen araştırmaya, hurma dalları, deri parçaları ve taşlar üzerine yazılan metinlerle, hafızların ezberlerinde olan âyetleri bir araya toplamaya başladım. Tevbe Sûresi'nin son âyetleri olan, **"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki, sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir. Yüz çevirirlerse de ki: Allah bana yeter. O'ndan başka ilâh yoktur. Ben sadece O'na güvenip dayanırım. O yüce Arş'ın sahibidir"**[1] âyetlerini Huzeyme b. Sâbit el-Ensârî'de buldum ki başka hiç kimsede bu iki âyet yoktu. Kur'ân'ın yazılı olduğu bu sahifeler hayatı boyunca Ebû Bekr'in yanında durdu. Vefat edince Ömer'in yanında kaldılar. Ömer de vefat edince kızı Hafsa'nın yanında kaldılar.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: Kur'ân'ın toplanması konusunda Ömer iki adamın şehadeti olmadan bir âyeti kayda geçmezdi. Ensâr'dan bir adam: **"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki, sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir. Yüz çevirirlerse de ki: Allah bana yeter. O'ndan başka ilâh yoktur. Ben sadece O'na güvenip dayanırım. O yüce Arş'ın sahibidir"**[3] âyetleriyle gelince, Ömer

---

[1] Tevbe Sur. 128, 129

[2] Ahmed 1/224, 238, 35/506 (57, 76, 21644), Buhârî (4679, 4986, 4989, 7191, 7425), Tirmizî (3103), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7995, 8288), İbn Ebî Dâvud (sh. 6-9), İbn Hibbân (4506, 4507), Taberânî (4901, 4904) ve Beyhaki (2/40, 41).

[3] Tevbe Sur. 128, 129

ona: "Bu iki âyet için senden kanıt, şehadet istemeyeceğim. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öyle biriydi" dedi.[1]

İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*'de Urve'den bildirir: Yapılan savaşlarda çok sayıda hafızın ölmesi üzerine Ebû Bekr Kur'ân'ın yok olup gitmesinden endişe etti. Bunun üzerine Ömer b. el-Hattâb ile Zeyd b. Sâbit'e: "Mescid'in kapısında oturun ve bildiği âyeti iki şahitle ispat eden kişilerin bu âyetlerini yazın" dedi.[2]

İbn İshâk, Ahmed b. Hanbel ve İbn Ebî Dâvud, Abbâd b. Abdillah b. Zübeyr'den bildirir: Hâris b. Huzeyme Tevbe Sûresi'nin sonunda bulunan: **"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki, sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir. Yüz çevirirlerse de ki: Allah bana yeter. O'ndan başka ilâh yoktur. Ben sadece O'na güvenip dayanırım. O yüce Arş'ın sahibidir"**[3] âyetleriyle gelince, Ömer ona: "Yanında, bunların Kur'ân'dan olduğuna dair şahitlik edebilecek biri var mı?" dedi. Hâris: "Vallahi olup olmadığını bilmiyorum, ama şehadet ederim ki bu iki âyeti Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) duydum ve ondan ezberleyip aklımda tuttum" karşılığını verdi. Ömer: "Vallahi şehadet ederim ki ben de bunları Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittim. Şayet üç âyet olsalardı bunları ayrı bir sûre olarak yazardım. Kur'ân'dan uygun bir sûre bulun ve bu iki âyeti oraya yazın" deyince bu iki âyet Tevbe Sûresi'nin sonuna eklendi.[4]

İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*'de Yahya b. Abdirrahman b. Hâtib'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb, Kur'ân'ı toplamayı düşünmüştü. Bunun için insanlar arasında kalkıp: "Kim Resûlullah'ın ağzından (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân'dan bir şey işittiyse bize getirsin" dedi. Bu şekilde getirilen âyetleri de sahifeler, levhalar ve hurma dalları üzerine yazıyorlardı. İki şahidi olmadan da kimseden âyet kabul etmiyordu. Kur'ân'ı bu şekilde bir araya getirmeye çalışırken öldürülünce onun yerine halife olan Osmân b. Affân kalkıp: "Yanında Allah'ın Kitâb'ından bir şey bulunanlar bize getirsin" dedi. Osman da aynı şekilde iki şahit getirilmeden âyetlerden bir şeyi kabul etmiyordu.

---

[1] İbn Cerîr (12/100).
[2] İbn Ebî Dâvud (sh. 6).
[3] Tevbe Sur. 128, 129
[4] Ahmed 3/240 (1715) ve İbn Ebî Dâvud (sh. 30). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

Huzeyme b. Sâbit geldi ve: "İki âyeti bırakıp yazmadığınızı gördüm" dedi. Kur'ân'ı yazanlar: "Hangi âyetler?" diye sorunca, Huzeyfe: Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) **"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki, sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir. Yüz çevirirlerse de ki: Allah bana yeter. O'ndan başka ilâh yoktur. Ben sadece O'na güvenip dayanırım. O yüce Arş'ın sahibidir"**[1] âyetlerini işittim ve dinledim" dedi. Osmân: "Ben de bunları Allah'ın âyetleri olduğuna şahadet ederim. Peki, bu iki âyeti nereye koymamızı uygun görürsün?" deyince, Huzeyfe: "Kur'ân'dan son nazil olan âyetleri bu iki âyetle bitir" karşılığını verdi. Bu şekilde bu iki âyet Tevbe Sûresi'nin sonuna yazıldı.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki, sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah onu içlerinden gönderdiği içindir ki peygamberliği ve değer konusunda ona haset etmezler. Onların sıkıntıya düşmesi de kendisine ağır gelir, üzer. Onlardan dalâlette olanların hidayete erdirilmesi konusunda çok duyarlıdır. Zira müminlere karşı şefkatli ve merhametlidir."[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir"**[5] âyetini açıklarken: "Sizlerin sıkıntısı onun da sıkıntısıdır. Sizlere düşkünlüğünden dolayı da kafirlerinizin mümin olması için çabalar" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cebrâil yanıma geldi ve: «Ey Muhammed! Rabbinin sana selamı var. Bu da dağlardan sorumlu melektir. Onu da sana gönderdi ve emirlerin dışında bir şey yapmamasını söyledi» dedi. Dağlardan sorumlu melek bana:*

---

[1] Tevbe Sur. 128, 129
[2] İbn Ebî Dâvud (sh. 10, 11, 30, 31).
[3] Tevbe Sur. 128
[4] İbn Cerîr (12/97-99) ve İbn Ebî Hâtim (6/1917, 1918).
[5] Tevbe Sur. 128
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1917, 1918).

«Yüce Allah senin emirlerin dışında bir şey yapmamamı söyledi. İstersen şu dağları başlarına yıkayım. İstersen başlarına taş yağdırayım. İstersen de onları yerin dibine geçireyim» deyince de: «Ey dağların meleği! Ben onlara zaman tanıyorum. Belki onların nesillerinden "Lâ ilâhe ilallah" diyenler çıkar» karşılığını verdim." İkrime der ki: Bunun üzerine dağların meleği: "Rabbinin seni andığı gibi gerçekten de sen çok şefkatli ve merhametlisin" dedi.[1]

İbn Merdûye, Ebû Sâlih el-Hanefî vasıtasıyla Abdullah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah merhametlidir ve rahmetini de ancak merhametli olan kişiye verir"* buyurdu. Biz: "Yâ Resûlallah! Hepimiz sahip olduklarımıza ve çocuklarımıza karşı merhametliyiz" dediğimizde ise şöyle buyurdu: *"Kasdedilen bu değildir. Kasıt Yüce Allah'ın:* **«Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki, sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir»**[2] *âyetinde ifade ettiği gibidir."*

İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiği zaman Cüheyneliler yanına geldiler ve: "Gelip bizim aramıza yerleştin. Bize bir vesika yaz ki hem biz senden yana güvende olalım, hem de sen bizden yana güvende kal" dediler. Allah Resûlü: *"Neden öyle bir şeyi istiyorsunuz?"* diye sorunca, onlar: "Biz güvende olmayı istiyoruz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki, sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir"**[3] âyetini indirdi.

İbn Cerîr, Ebû Sâlih el-Hanefî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah merhametlidir, merhametli olanı sever. Rahmetini de ancak merhametli olan kişiye verir"* buyurdu. Biz: "Yâ Resûlallah! Hepimiz kendimize, mallarımıza ve eşlerimize karşı merhametliyiz" dediğimizde ise şöyle buyurdu: *"Kasdedilen bu değildir. Siz Yüce Allah'ın:* **«Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki, sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok**

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1918).
[2] Tevbe Sur. 128
[3] Tevbe Sur. 128

ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir»[1] *âyetinde ifade ettiği gibi olun."*[2]

فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ اللّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

"Yüz çevirirlerse de ki: Allah bana yeter. O'ndan başka ilâh yoktur. Ben sadece O'na güvenip dayanırım. O, yüce Arş'ın sahibidir." (Tevbe Sur. 129)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yüz çevirirlerse de ki: Allah bana yeter..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüz çevirenlerden kasıt, Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) yüz çeviren kafirlerdir. Âyette zikredilen ve onlara karşı gösterilmesi gereken tavır da tüm müminleri bağlar."[4]

Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b'dan bildirir: "Rum (Bizans) topraklarına bir müfreze çıktı. Yolda Müslüman askerlerden biri atından düşüp ayağını kırdı. Onu taşıma imkanı bulamayınca da atını yanına bağladılar, yanına su ve azık koyup yollarına devam ettiler. Onlar gittikten sonra adamın biri yanına geldi ve: "Burada ne yapıyorsun?" diye sordu. Ayağı kırık adam: "Ayağım kırılınca arkadaşlarım beni bırakıp gittiler" dedi. Diğer adam: "Elini ağrının olduğu yere koy ve: **"Yüz çevirirlerse de ki: Allah bana yeter. O'ndan başka ilâh yoktur. Ben sadece O'na güvenip dayanırım. O yüce Arş'ın sahibidir"** de" dedi. Ayağı kırık adam elini ağrıyan yerine koyup bu âyeti okuyunca iyileşti. İyileştikten sonra da atına binip arkadaşlarına yetişti.

Ebû Dâvud ve İbnu's-Sünnî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sabah ve akşam yedi defa: «Allah bana yeter. Ondan başka ilah yoktur. Sadece ona tevekkül ederim. O*

---

[1] Tevbe Sur. 128
[2] İbn Cerîr (12/101).
[3] Tevbe Sur. 129
[4] İbn Cerîr (12/100) ve İbn Ebî Hâtim (6/1919).

yüce Arş'ın sahibidir» derse Yüce Allah ondaki dünya ve âhiret sıkıntısını giderir."[1]

İbnu'n-Neccâr, *Târih*'de Hz. Hüseyn'den bildirir: Sabah vakti yedi defa: "Allah bana yeter. Ondan başka ilah yoktur. Sadece ona tevekkül ederim. O yüce Arş'ın sahibidir" diyen kişi o günü sıkıntı, musibet ve boğulma gibi şeylerle karşılaşmaz.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Arş'ın bu şekilde isimlendirilmesi yüksekliğinden dolayıdır" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Sa'd et-Tâî: "Arş kırmızı bir yakuttur" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Vehb b. Münebbih'ten bildirir: "Yüce Allah, Arş ile Kürsü'yü kendi nurundan yarattı. Arş, Kürsü'ye yapışıktır ve melekler de Kürsü'nün içindedir. Arş'ın etrafında dört nehir vardır. Bu nehirlerden biri nurdandır ve ışıl ışıl parlar. Diğeri alevler saçan ateştendir. Bir diğeri kardandır ve bakınca gözleri kamaştırır. Diğeri de sudandır. Meleklerde bu nehirlerde Yüce Allah'ı tesbih ederler. Arş'ın, mahlukatın dili sayısınca dili vardır. Arş bütün bu dillerle Allah'ı zikredip onu tesbih eder."[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Şa'bî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Arş kırmızı bir yakuttandır. Meleklerden bir melek de Arş'a ve azametine bakınca Yüce Allah ona: «Seni, her birinde yetmiş bin kanat olan yetmiş bin melek gücünde kılıyorum! Şimdi uçup git» diye vahyetti. Bunun üzerine melek olanca gücü ve kanatlarıyla bir süre uçtu. Sonra durup baktığında sanki yerinden kılımdamamış gibiydi."*[5]

Ebu'ş-Şeyh, Hammâd'dan bildirir: "Yüce Allah, Arş'ı yeşil bir zümrütten yarattı. Ona kırmızı yakuttan dört ayak kıldı. Arş'a bin tane de dil yarattı.

---

[1] Ebû Dâvud (5081), İbnu's-Sunnî, *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle* (71). Uydurma hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 1085).
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1919).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1920) ve Ebu'ş-Şeyh (217).
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1920) ve Ebu'ş-Şeyh (192).
[5] Ebu'ş-Şeyh (249). Muhakkikleri: "Uydurma hadistir" demişlerdir.

Yeryüzünde de birbirinden farklı bin tane topluluk yarattı. Bu topluluklardan her biri Arş'ın dillerinden bir dil ile Yüce Allah'ı tesbih eder."[1]

Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh, Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirir: "Arş bir yılanla çevrelenmiştir. Vahiy de buraya zincirlerle indirilir."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ: "Öncekiler Arş'ın Harem bölgesi üzerinde olduğunu düşünürlerdi" demiştir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: "Arş'ın ne kadar büyük olduğunu ancak onu yaratan Allah bilebilir. Rahmân olan Allah'ın yarattıklarının (Arş'ın) yanında gökler ancak çöldeki bir çadır kadardır."[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'den bildirir: "Gökler ile yerin Arş'ın içinde kapladıkları alan, ancak bir yüzüğün çölde kapladığı alan kadardır."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ka'b: "Arş'ın yanında tüm gökler ancak yer ile gök arasına asılmış bir kandil gibidir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim, Ömer b. Yezîd en-Nasrî'den bildirir: Hârun'a gönderilen kitapta şöyle yazılıdır: "Bu büyük denizimiz Nabtas'ın bir kanalı gibidir. Nabtas da dünyayı çepeçevre kuşatmıştır. Denizleri ve tüm içindekileriyle dünya, Nabtas'ın yanında sahildeki bir göz gibidir. Nabtas'ın ardında yine dünyayı çepeçevre sarmış olan Kaynes bulunur. Nabtas ve içindekiler Kaynes'in yanında sahilde bir göz gibidir. Kaynes'in ardında da dünyayı çepeçevre sarmış olan Asamm bulunur. Kaynes ve içindekiler Asamm'ın yanında sahildeki göz gibidir. Asamm'ın ardında dünyayı çepeçevre sarmış olan Muzlim bulunur. Asamm ve içindekiler Muzlim'in yanında sahildeki göz gibidir. Muzlim'in ardında da dünyayı çepeçevre sarmış olan Elmas bulunur. Muzlim ve içindekiler Elmas'ın yanında sahildeki göz gibidir. Elmas'ın ardında da Bâki bulunur. Bâki dünyayı çepeçevre sarmış olan duru bir sudur. Yüce Allah onun yarısının Arş'ın altında olmasını emretmiş, ancak bir araya gelmek isteyince Yüce Allah onu azarlamıştır. Onun içindir ki ağlayarak Allah'tan

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (259).
[2] *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/135) geçtiği üzere Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh (199).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1920) ve Ebu'ş-Şeyh (198).
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1920) ve Ebu'ş-Şeyh (220, 251).
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1920).

bağışlanma diler. Elmas ve içindekiler Bâki'nin yanında sahildeki göz gibidir. Bunun da ardında dünyayı çepeçevre sarmış olan Arş vardır. Bâki ile içindekiler bu Arş'ın yanında sahildeki göz gibidir."[1]

Ebu'ş-Şeyh, Abdurrahman b. Zeyd b. Eslem'den, o da babasından bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yedi gök, Kürsü'nün yanında kalkanın içine atılan birer dirhem gibidirler"* buyurdu. İbn Zeyd, Ebû Zer'den naklen bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Arş'ın yanında Kürsü, boş bir araziye atılmış demirden bir yüzük kadardır. Kürsü de ayakların bastığı yerdir"* buyurmuştur.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Vehb'den bildirir: "Yüce Allah, Arş'ı yetmiş bin ayaklı olarak yarattı. Bu ayaklardan her biri gök ile yerin kalınlığı kadardır."[3]

Abd b. Humeyd, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'da Mücâhid'den bildirir: "Melekler ile Arş arasında yetmiş perde vardır. Bu perdeler biri nurdan, biri karanlıktan olacak şekilde sıralanmıştır."[4]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'da İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sıkıntılı olduğu anlarda: *"Arş'ın Rabbi olan Allah'tan başka ilah yoktur. Göklerin, yerin ve kerim olan Arş'ın Rabbi olan Allah'tan başka ilah yoktur"* diye dua ederdi.[5]

Nesâî, Hâkim ve Beyhakî, Abdullah b. Câfer'den bildirir: Hz. Ali sıkıntılı anlarda ve zor durumlarda söylemem üzere bana bazı sözler öğretti. Ona da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) öğrettiği bu sözler: *"Cömert ve şefkatli olan Allah'tan başka ilah yoktur. Allah'ı her türlü eksiklikten tenzih ederim. Büyük Arş'ın Rabbi olan Allah pek yücedir. Âlemlerin Rabbi olan Allah'a hamdolsun"* şeklindedir.[6]

Hakîm et-Tirmizî, İshâk b. Abdillah b. Câfer'den, o da babasından bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ölülerinize şu sözlerle telkînde*

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1920).
[2] Ebu'ş-Şeyh (222).
[3] Ebu'ş-Şeyh (297).
[4] Ebu'ş-Şeyh (271, 283) ve Beyhakî (856).
[5] İbn Ebî Şeybe (10/196), Buhârî (6346), Müslim (2730), Tirmizî (3435), Nesâî, S.*el-Kübrâ* (10489), İbn Mâce (3883) ve Beyhakî (835).
[6] Nesâî, S. *el-Kübrâ* (10489), Hâkim (1/508) ve Beyhakî (87).

bulunun: «Cömert ve şefkatli olan Allah'tan başka ilah yoktur. Yedi gök ile yüce Arş'ın Rabbi olan Allah'ı her türlü eksiklikten tenzih ederim. Âlemlerin Rabbi olan Allah'a hamdolsun.»" Ashab: "Yâ Resûlallah! Dirilerimize bu telkinde bulunsak nasıl olur?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güzelin de güzeli olur"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Câfer kızını evlendirdiği zaman, onu bir kenara çekip şöyle demiştir: "Ölüm veya dünya işlerinde sıkıntılı bir durumla karşı karşıya kalırsan şöyle de: "Cömert ve şefkatli olan Allah'tan başka ilah yoktur. Yüce Arş'ın Rabbi olan Allah'ı her türlü eksiklikten tenzih ederim. Âlemlerin Rabbi olan Allah'a hamdolsun."[2]

Ahmed, *Zühd*'de ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Hirakl ile Danyâl, Buhtunnasr'ın Beytu'l-Makdis'te ele geçirdiği esirler arasındaydı. Hirakl'ın anlattığına göre kendisi Fırat'ın kenarında uyurken bir melek geldi ve başını alıp Beytu'l-Makdis'teki hazinenin içine koydu. Hirakl bunu şöyle anlatır: Başımı kaldırıp baktığımda göklerin delik gibi Arş'a kadar açıldığını gördüm. Açılan bu delikten hem Arş'ı, hem de çevresinde bulunanları gördüm. Arş gökler ile yerlerin üstünde bir şemsiye gibi duruyordu. Gökler ile yer ise Arş'ın orta yerinde asılı duruyorlardı. Arş'ı dört melek taşıyordu. Her bir meleğin de biri insan yüzü, biri kartal yüzü, biri aslan yüzü, biri de boğa yüzü olmak üzere dört yüzü vardı. Yüzleri hoşuma giden meleklerin ayaklarına baktığımda ayaklarının yerde hızlı bir şekilde dönüp durduğunu gördüm. Arş'ın önünde de altı kanadı olan bir melek duruyordu. Kanatları yeni doğmuş bir deve yavrusunun renginde idi. Bu melek Yüce Allah'ın kainatı yaratmasından beri orada duruyordu ve kıyamet kopana dek de öyle duracaktı. Bu melek Cebrâil'di. Ondan daha aşağıda bir melek daha vardı ki bu kadar büyük bir şeyi daha önce görmüş değildim. O da Mikâil'di ve gökteki meleklerin halifesi idi.

Bunun yanında Yüce Allah'ın kainatı yaratmasından bu yana Arş'ın etrafında dönen melekler vardı ve kıyamet kopana kadar da dönüp duracaklardı. "Kuddûs! Kuddûs! Rabbimiz güçlü olan Allah'tır. Azamet gökler ile yeri doldurmuştur" diyerek dönüyorlardı. Ondan da daha aşağıda her biri altı kanatlı olan melekler de vardı. Bu kanatlardan ikisi ile nura karşı yüzünü örtüyor, iki kanadıyla bedenini örtüyor, iki kanadıyla da uçuyorlardı

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/279).
[2] İbn Ebî Şeybe (10/204).

Bunlar Mukarrebîn olan meleklerdi. Bunlardan da aşağıda kimi secdeye giden kimi kıyama kalkan melekler de vardı. Yüce Allah'ın kainatı yaratmasından bu yana öylece duruyorlardı ve kıyamet kopana kadar da öyle kalacaklardı. Onlardan da aşağıda secde halinde olan melekler vardı. Yüce Allah'ın kainatı yaratmasından bu yana öylece secdede duruyorlardı ve Sûr'a üfürülene kadar da öyle kalacaklardı. Sûr'a üfürülünce başlarını kaldıracaklar, Arş'a bakınca da: "Seni her türlü eksiklikten tenzih ederiz! Seni hakkıyla takdir edemiyorduk" diyecekler.

Sonrasında Arş'ın o delikten aşağıya doğru sarktığını gördüm ki büyüklüğü o delik kadardı. Gök ile yer arasına ulaştığında da ikisi arasını doldurdu. Sonra Rahmet kapısından içeriye girdi ki büyüklüğü kapı kadardı. Sonra mescide girdi ki büyüklüğü o kadar oldu. Sonra orada bulunan kayanın üzerine düştü ki büyüklüğü o kadar olmuştu. Kayanın üzerine düşünce: "Ey Ademoğlu!" diye seslendi. Bu sesle çarpılmışa döndüm ki daha öncesinde böylesi bir sesi hiç işitmiş değildim. Bu sesin yüksekliğini tahmin etmeye çalıştığımda askeri bir karargahta bulunan askerlerin aynı anda bağırması veya böylesi iki karargahın aynı anda bağırması ve seslerinin bir yerde toplanması kadar yüksek tonda bir sesti. Hatta daha da yüksekti.

Bu sesle çarpıldığımda: "Onu kendine getirin! Zira zayıf biridir ve zayıf olan bir şeyden yaratılmıştır" dedi. Sonrasında bana: "Ordudaki öncü gibi sen de benim öncüm olarak kavmine git. Davetine icabet edip doğru yola gelen kişilerin kazanacağı sevabın aynısı sana da verilecektir. Ancak davet edemediğin ve sapıtmış olarak ölen her bir kişinin de vebali ve günahı kadar senin de günahın olacaktır. Onların da günahından herhangi bir eksilme olmayacaktır. Daha sonra Arş indiği gibi geri çıktı. Beni de geldiğim yere Fırat'ın kenarına götürüp koydular.

Fırat'ın kenarında yine bu şekilde uyurken bir melek geldi ve başımı alıp Beytu'l-Makdis'in yanında bir yere götürdü. Kendimi derinliği ayaklarımı aşmayan bir su havuzunun içinde buldum. O havuzdan da Cennete götürüldüm. Cennetteki ağaçlar nehirlerin kenarında dizilmişti. Yaprakları dökülmüyor, meyveleri de bitmiyordu. Bu meyvelerden kimisi küçük, kimisi orta boyda, kimisi çok büyük idi ve hepsi de koparılma çağındaydı. Yanımdaki meleğe: "Cennetteki giysiler nasıl?" diye sorduğumda: "Hurilerin giydiği giysilerdendir ve kişinin istediği renge girebilir" dedi. "Eşler nasıl?" diye sorduğumda ise bu eşler bana sunuldular. Güzelliklerine bakmak istediğimde

gördüm ki Güneş ile Ay yan yana gelse dahi bu eşlerden birinin yüzü kadar parlak olamazdı. Bunların etlerinin kemikleri, kemiklerinin de ilikleri görülebiliyordu. Onunla ilişkiye girip uyuyan biri sabah uyandığında onu bakire olarak bulurdu. Cennette gördüklerime şaşırdığımda bana: "Buna mı şaşırıyorsun?" denildi. "Neden şaşırmayayım?" karşılığını verdiğimde de: "Bu gördüğün meyvelerden yiyen kişi ebedi bir hayata kavuşur. Bu eşlerden biriyle evlenen kişi derdi kederi unutur ve hiçbir sıkıntı çekmez" denildi. Sonra başım alındığı yere geri götürülüp bırakıldı.

Fırat'ın kenarında yine bu şekilde uyurken bir melek geldi. Başımı alıp yeryüzünün bir yerine götürdü ve oraya bıraktı. Bıraktığı yerde bir savaş olmuştu ve on bin ölü vardı. Vahşi hayvanlar ile yırtıcı kuşlar onların etlerini yemiş, organlarını parça parça etmişlerdi. Yanımdaki melek: "Bazıları içlerinden ölen veya öldürülen biri olduğu zaman artık onun üzerinde hiçbir gücümün ve yetkimin olmadığını iddia ediyordu. Şu ölüleri çağır bakalım!" deyince gelmeleri için onlara seslendim. Onları çağırmamla da her bir kemik ayrıldığı eti geri giymeye ve parçalanmış organlar bir araya gelmeye başladı. Organın sahibi bile kemik kadar kendi etini bu kadar iyi tanıyıp bir araya getiremezdi. Bu şekilde ilikler kemiklerin içine girdi, kemiklerin üzeri etle doldu, sinir ve damarlar geri yerlerine geldi ve en son da derileri üzerlerine çekildi. Bütün bunlar olurken ben de onları izliyordum. Melek bana: "Onların ruhlarını da çağır" deyince, ruhlarını çağırdım. Ruhlar da geldi ve her biri ayrıldığı bedene geri girdi. Ölüler bu şekilde dirilip oturunca: "Sizlere ne oldu?" diye sordum. Şöyle dediler: "Ölüp hayattan ayrıldığımızda Mîkâil adında bir melek bizi karşıladı. "Amellerinizi getirin ve onların karşılığını alın. Size, sizden öncekilere ve sizden sonra geleceklere yönelik uygulamamız bu şekilde olacak" dedi. Amellerimize baktığında putlara taptığımızı gördü. Bunun üzerine bedenlerimize kurtları musallat etti. Ruhlarımız bedenlerimize eziyet etmeye başlayınca ruhumuza kederi ve üzüntüyü musallat etti. Bu sefer bedenlerimiz ruhlarımıza eziyet etmeye başladı. İşte sen bizi buraya çağırıncaya kadar bu şekilde bir azabın içindeydik. Daha sonra melek beni aldığı yere Fırat'ın kenarına geri götürüp bıraktı.[1]

[1] Ahmed (sh. 81) ve Ebu'ş-Şeyh (233).

YÛNUS SÛRESİ

Nehhâs, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yûnus Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Yûnus Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn: "Yûnus Sûresi, yedi uzun sûrenin (Sebu't-Tivâl) yedincisi olarak görülürdü" demiştir.

İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, İncil'in yerine bana «Elif, Lâm, Ra» ve «Ta, Sin, Mim» ile başlayan sûreleri verdi"* buyurduğunu işittim.[2]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'de Ahnef'ten bildirir: "Hz.Ömer'in arkasında sabah namazını kıldığımda Yûnus, Hûd sûreleri ile başka sûreleri okudu."[3]

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ

"Elif, Lâm, Râ. Bunlar hikmet dolu Kitab'ın âyetleridir."
(Yûnus Sur. 1)

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Elif, Lâm, Râ"**[4], sûreleri açan ifadelerdir ve Yüce Allah'ın isimlerindendir."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'da ve İbnu'n-Neccâr, *Târih*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Elif, **Lâm, Râ"**[5] ifadesini: "Ben (ا) Allah'ım (ل), görürüm (ر)" şeklinde açıklamıştır.[6]

---

[1] Nehhâs, *Nâsih* (sh. 529).
[2] Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 1556).
[3] İbn Ebî Şeybe (1/353).
[4] Yûnus Sur. 1
[5] Yûnus Sur. 1
[6] İbn Cerîr (12/103), İbn Ebî Hâtim (6/1921, 1994, 7/2098), Beyhakî (167) ve İbnu'n-Neccâr (17/3, 4).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Elif, Lâm, Râ"**[1] ifadesini: "Ben (ا) Allah'ım (ل), görürüm (ر)" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Elif, Lâm, Râ"**[3] ifadesini: "Ben (ا) Allah'ım (ل), görürüm (ر)" şeklinde açıklamıştır.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: "حم", "الر" ve "ن" ifadeleri mukatta isimlerdir.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: "حم", "الر" ve "ن" ifadeleri Yüce Allah'ın "Rahmân (الرحمن)" isminin parça parça zikredilmesidir.[4]

Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: "الر", "Rahmân (الرحمن)" isminin harfleridir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "تِلْكَ"[5] ifadesini: "Bunlar" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Bunlar hikmet dolu Kitab'ın âyetleridir"**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Kitab'dan kasıt, Kur'ân'dan önce gönderilen kitaplardır" demiştir.[8]

أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ
آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ

"İçlerinden bir adama insanları uyar ve iman edenlere, Rableri katında kendileri için bir doğruluk makamı bulunduğunu müjdele diye vahyetmemiz, insanlar için

---

[1] Yûnus Sur. 1
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1921, 1994, 7/2098).
[3] Yûnus Sur. 1
[4] İbn Cerîr (12/104) ve İbn Ebî Hâtim (6/1921, 1994, 7/2098).
[5] Yûnus Sur. 1
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1922, 7/2098).
[7] Yûnus Sur. 1
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1922).

şaşılacak bir şey mi oldu ki kâfirler, «Bu apaçık bir büyücüdür» dediler?" (Yûnus Sur. 2)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) resûl olarak gönderdiği zaman Araplar veya Araplardan bazıları bunu kabullenemediler ve: "Yüce Allah, insandan bir elçi göndermekten daha yücedir" dediler. Yüce Allah buna cevaben: "**İçlerinden bir adama insanları uyar ve iman edenlere, Rableri katında kendileri için bir doğruluk makamı bulunduğunu müjdele diye vahyetmemiz, insanlar için şaşılacak bir şey mi oldu...**"[1] ve: "**Senden önce de ancak kendilerine vahyettiğimiz birtakım erkekleri peygamber gönderdik...**"[2] âyetleriyle cevap verdi. Yüce Allah bu şekilde onların bu itirazlarına kanıtlarla cevapları verince bu sefer: "Eğer Allah'ın göndereceği elçi insan olacaksa da başkaları bunda Muhammed'den daha fazla hak sahibidir" demeye başladılar. Yüce Allah onların bu düşüncesini: "**Bu Kur'ân, iki şehrin birinden bir büyük adama indirilmeli değil miydi?' dediler**"[3] âyetiyle dile getirmiştir. Bu iş için düşündükleri ve Muhammed'den daha soylu saydıkları kişiler de Mekke'den Velîd b. el-Muğîre ile Tâif'ten Mes'ûd b. Amr es-Sekafî'dir. Ancak Yüce Allah devamında buna: "**Rabbinin rahmetini onlar mı paylaştırıyorlar? Dünya hayatında onların geçimliklerini aralarında biz paylaştırdık. Birbirlerine iş gördürmeleri için kimini ötekine derecelerle üstün kıldık. Rabbinin rahmeti onların biriktirdikleri şeylerden daha hayırlıdır**"[4] cevabını verdi.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...İman edenlere, Rableri katında kendileri için bir doğruluk makamı bulunduğunu müjdele...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Daha önceden onlara vaat edilmiş mükafatları müjdele" demiştir.[7]

---

[1] Yûnus Sur. 2

[2] Enbiyâ Sur. 7

[3] Zuhruf Sur. 31

[4] Zuhruf Sur. 32

[5] İbn Cerîr (12/107) ve İbn Ebî Hâtim (6/1922).

[6] Yûnus Sur. 2

[7] İbn Cerîr (12/110) ve İbn Ebî Hâtim (6/1922, 1923).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İman edenlere, Rableri katında kendileri için bir doğruluk makamı bulunduğunu müjdele..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Yapmış oldukları salih ameller dolayısıyla onlara güzel mükafatları müjdele" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "قَدَمَ صِدْقٍ"[3] ifadesini açıklarken şöyle demiştir: Burada '*kadem*' ifadesi kişinin dünyada iken yaptığı amellerdir. "وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ"[4] âyetinde olduğu gibi. Burada da '*kaddemû*' kişinin yaptığı amellerdir. *Asâr* da kişinin yürümesidir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'de iki sütun arasında yürüdükten sonra: *"Kişinin bu şekilde bıraktığı izler kayda geçer"* buyurmuştur.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî': "قَدَمَ صِدْقٍ"[5] ifadesini: "Doğruluklarının mükafatı" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "قَدَمَ صِدْقٍ"[7] ifadesini açıklarken: "Kıyamet gününde Rablerinin huzurunda duracakları yerdir" demiştir.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "قَدَمَ صِدْقٍ"[9] ifadesini: "Hayır" olarak açıklamıştır.[10]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "قَدَمَ صِدْقٍ"[11] ifadesini: "Doğruluklarının karşılığı" şeklinde açıklamıştır.[12]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "قَدَمَ صِدْقٍ"[1] ifadesini "Doğruluklarının karşılığı" şeklinde açıklamıştır.[2]

---

[1] Yûnus Sur. 2
[2] İbn Cerîr (12/108).
[3] Yûnus Sur. 2
[4] Yâsin Sur. 12
[5] Yûnus Sur. 2
[6] İbn Cerîr (12/109).
[7] Yûnus Sur. 2
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1923).
[9] Yûnus Sur. 2
[10] İbn Cerîr (12/109) ve İbn Ebî Hâtim (6/1923).
[11] Yûnus Sur. 2
[12] İbn Ebî Hâtim (6/1923).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Bekkâr b. Mâlik: "**...Rableri katında kendileri için bir doğruluk makamı...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt Resûlullah'tır (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Rableri katında kendileri için bir doğruluk makamı...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, kıyamet gününde onlara şefaatçi olacak Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "**...Rableri katında kendileri için bir doğruluk makamı...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, onlara şefaatçi olacak olan Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: "**...Rableri katında kendileri için bir doğruluk makamı...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt kıyamet gününde doğruluklarından yana onlara şefaatçi olacak Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.

Hâkim'in bildirdiğine göre Übey b. Ka'b: "قَدَمَ صِدْقٍ"[8] ifadesini: "Doğruluklarının karşılığı" şeklinde açıklamıştır.[9]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ"[10] ifadesini açıklarken: "Peygamberlerinden (sallallahu aleyhi vesellem) yana maruz kaldıkları musibettir" demiştir.[11]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "قَدَمَ صِدْقٍ"[1] ifadesini: "Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" şeklinde açıklamıştır.[2]

---

[1] Yûnus Sur. 2
[2] İbn Cerîr (12/111).
[3] Yûnus Sur. 2
[4] Yûnus Sur. 2
[5] İbn Cerîr (12/110).
[6] Yûnus Sur. 2
[7] Yûnus Sur. 2
[8] Yûnus Sur. 2
[9] Hâkim (2/338).
[10] Yûnus Sur. 2
[11] İbn Ebî Hâtim (6/1923).

Ebu'ş-Şeyh, Zâide'den bildirir: Süleymân, Yûnus Sûresi'nin bu âyeti ile 76. âyetininin sonunu: "ساحر مبين" lafzıyla okudu.

إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الأَمْرَ مَا مِن شَفِيعٍ إِلاَّ مِن بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ ★ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ

"Doğrusu sizin Rabbiniz gökleri ve yeri altı günde yaratıp sonra Arş'a hükmeden, işi düzenleyen Allah'tır, izni olmadan kimse şefaat edemez. İşte Rabbiniz olan Allah budur. O'na kulluk edin. Hâla düşünmüyor musunuz! Hepinizin dönüşü, O'nadır. Allah'ın vaadi haktır. O, önce yaratır, sonra inanıp yararlı işler yapanların ve inkar edenlerin hareketlerinin karşılığını adaletle vermek için tekrar diriltir. İnkarcılara, inkarlarından ötürü kızgın bir içecek ve can yakıcı azab vardır." (Yûnus Sur. 3, 4)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İşi düzenleyen..."**[3] buyruğunu: "Tek başına çekip çeviren, yerine getiren" şeklinde açıklamıştır. **"...Önce yaratır... tekrar diriltir..."**[4] buyruğunu açıklarken de: "Önce diriltir sonra öldürür, sonra tekrar diriltir" demiştir.[5]

[1] Yûnus Sur. 2
[2] İbn Cerîr (12/111).
[3] Yûnus Sur. 3
[4] Yûnus Sur. 4
[5] İbn Cerîr (12/114, 116) ve İbn Ebî Hâtim (6/1926).

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاء وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُواْ عَدَدَ
السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللّهُ ذَلِكَ إِلاَّ بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

"Güneşi ışıklı ve Ay'ı nurlu yapan; yılların sayısını ve hesabı bilmeniz için, Ay'a konak yerleri düzenleyen O'dur. Allah bunları ancak gerçeğe göre yaratmıştır. Bilen millete âyetleri uzun uzadıya açıklıyor." (Yûnus Sur. 5)

İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah iki kelime söyledi ve bunlardan biri Güneş, diğer ise Ay oldu. Her ikisi de nurdan olmuştur ve kıyamet gününde Cennete döneceklerdir"* buyurduğunu işittim.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Güneşi ışıklı ve Ay'ı nurlu yapan... O'dur..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Gece ile gündüz birbirinden ayrılsın ve aynı olmasın diye Yüce Allah Güneş'i Ay gibi yaratmamıştır. **"...Gece alametini giderip gündüz alâmetini aydınlatıcı kıldık..."**[2] buyruğundan da kasıt budur.[3]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Güneşi ışıklı ve Ay'ı nurlu yapan... O'dur..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu ikisinin yüzü Arş'a, arkaları ise yeryüzüne dönüktür" demiştir.

İbn Merdûye, Abdullah b. Amr'dan bildirir: "Güneş ile Ay'ın yüzleri Arş'a, arkaları ise yeryüzünü dönüktür."

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr'ın önündeki ateş ses çıkarınca: "Nefsim elinde olana yemin olsun ki bu ateş büyük ateşten (Cehennem ateşinden) Allah'a sığınıyor" dedi. Ay'ın da kaybolmak üzere olduğunu gördüğünde: "Vallahi şu an ağlıyor" dedi.[5]

---

[1] Yûnus Sur. 5
[2] İsrâ Sur. 12
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1927).
[4] Yûnus Sur. 5
[5] İbn Ebî Şeybe (13/355).

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: "Güneş, üç yüz melek kendisini çekip sürüklemeden doğmaz. Ümeyye b. es-Salt'ın:

"Eziyet görmeden ve kamçılar yemeden

Güneş kendisi rızasıyla doğacak değildir" sözünü işitmedin mi?"[1]

إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللّٰهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ

"Gece ile gündüzün birbiri ardınca gelmesinde, Allah'ın göklerde ve yerde yarattıklarında, O'na karşı gelmekten sakınan kimseler için âyetler vardır." (Yûnus Sur. 6)

Ebu'ş-Şeyh, Halîfe el-Abdî'den bildirir: "Yüce Allah'a sadece görme ile ibadet edilecek olsaydı kimse ona ibadet etmezdi. Ancak müminler şu gecenin gelişini, geldiğinde nasıl her yeri kapladığını, ardından gündüzün gelmesini ve geceyi yok edip her yeri aydınlatmasını düşündüler. Sonra gök ile yer arasında sürüklenip giden bulutları, yıldızları, kışı ve yazı düşündüler. Müminler bu şekilde Yüce Allah'ın yarattıkları üzerinde düşüne düşüne kalpleri Allah'a kesin bir şekilde inanmış ve onu görüyormuş gibi ibadet etmeye başlamışlardır."[2]

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ★ أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

"Şüphesiz bize kavuşacağını ummayan ve dünya hayatına razı olup onunla yetinerek tatmin olan kimseler ile âyetlerimizden gafil olanlar var ya; işte onların kazanmakta oldukları günahlar yüzünden, varacakları yer ateştir."
(Yûnus Sur. 7, 8)

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Şüphesiz bize kavuşacağını ummayan ve dünya hayatına razı olup onunla yetinerek**

[1] İbn Ebî Şeybe (8/531).
[2] Ebu'ş-Şeyh, *Azame* (64).

tatmin olan kimseler ile âyetlerimizden gafil olanlar var ya..."[1] âyetini açıklarken: "Bunlar kafirlerdir" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "**...Dünya hayatına razı olup onunla yetinerek tatmin olan kimseler...**"[3] âyeti, "**Kim yalnız dünya hayatını ve onun zinetini isterse, biz onlara yaptıklarının karşılığını orada tastamam öderiz...**"[4] âyeti gibidir.[5]

Ebu'ş-Şeyh, Yûsuf b. Esbât'tan bildirir: "Dünya zalimlerin nimetler içinde yaşama yeridir." Ali b. Ebî Tâlib de: "Dünya bir leştir. Bu yorumun onu isteyenler köpeklerle beraber olmaya da katlanmalıdırlar" demiştir.

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ

"İman edip salih ameller işleyenlere gelince, Rableri onları imanları sebebiyle, hidayete erdirir. Nimetlerle dolu cennetlerde altlarından ırmaklar akar." (Yûnus Sur. 9)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Rableri onları imanları sebebiyle, hidayete erdirir...**"[6] buyruğunu açıklarken: "İmanları bir nur olur ve onun ışığıyla yürürler" demiştir.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Rableri onları imanları sebebiyle, hidayete erdirir...**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mümin mezarından çıktığı zaman ameli ona güzel yüzlü hoş kokulu biri suretinde çıkarılır. Mümin ona: «Sen kimsin? Vallahi seni*

---

[1] Yûnus Sur. 7
[2] İbn Cerîr (12/122, 123).
[3] Yûnus Sur. 7
[4] Hûd Sur. 15
[5] İbn Cerîr (12/122) ve İbn Ebî Hâtim (6/1928).
[6] Yûnus Sur. 9
[7] İbn Cerîr (12/124) ve İbn Ebî Hâtim (6/1929).
[8] Yûnus Sur. 9

doğru ve güvenilir biri olarak görüyorum» deyince, ameli ona: «Ben senin amelinim» karşılığını verir. Sonrasında bu ameli ona bir nur olur Cennete doğru götürür. Kafir biri ise mezarından çıktığı zaman ameli ona çirkin yüzlü pis kokulu biri suretinde çıkarılır. Kafir ona: «Sen kimsin? Vallahi seni pek kötü biri olarak görüyorum» deyince, ameli ona: «Ben senin amelinim» karşılığını verir. Sonrasında bu ameli onu Cehenneme doğru götürür."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Rableri onları imanları sebebiyle, hidayete erdirir..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Mümine ameli güzel yüzlü hoş kokulu biri suretinde karşısına çıkar ve kendisine türlü hayırların müjdesini verir. Mümin ona: "Sen kimsin?" diye sorunca, ameli: "Ben senin salih amelinim" karşılığını verir. Sonrasında ameli ona bir nur olur ve bu nurun içinde kendisini Cennete götürür. Kafire ise ameli çirkin yüzlü pis kokulu biri suretinde karşısına çıkar. Sahibini de alıp Cehenneme atana kadar bırakmaz."[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî': **"...Rableri onları imanları sebebiyle, hidayete erdirir..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Onları hidayete erdirip Cennetine koyar. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına bildirildiğine göre kişi Cennetteki mekanını dünyada yaşadığı mekandan daha fazla tanıyıp bilir. Sonraki âlimlerden de bildirildiğine göre Yüce Allah müminleri Cennette, her birinin değer ve fazileti diğerinden farklı olan yedi ayrı mekana koyar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de bu konuda şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah Cennette müminlere dilediklerini ve akıllarına gelen her şeyi verir. Doyduklarında da geğirme ve misk gibi bir koku çıkarmak suretiyle midelerini boşaltırlar ve dışkı namına bir şey olmaz. Sonrasında nefes alıp vermeleri ilham edildiği gibi hamd ve tesbih etmeleri kendilerine ilham edilir. Bundan sonrasında artık Cennet meyvelerini ayakta, otururken, bir yere yaslanmışken her hallerinde toplayıp yiyebilirler. Meyve ağza ulaşır ulaşmaz geri eski haline döner. Rahmân'ın bereketi böyledir ki böylesi bir bereket asla bitmez, tükenmez. Bunlar ardı arkası kesilmeyen Rahmân'ın hazineleridir. İçinden ne kadar alınsa eksilmez ve alınandan geriye kalan da asla bozulmaz."*

---

[1] İbn Cerîr (12/123, 124) ve İbn Ebî Hâtim (6/1929).
[2] Yûnus Sur. 9
[3] İbn Cerîr (12/124, 125).
[4] Yûnus Sur. 9

دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

"Bunların oradaki duaları, «Münezzehsin Allah'ım!», aralarındaki esenlik dilekleri, «Selâm», dualarının sonu ise «Alemlerin Rabbi Allah'a hamd olsun'dur.» (Yûnus Sur. 10)

İbn Merdûye'nin Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennettekiler: «Allahım! Sen ki her türlü eksiklikten münezzehsin!» dedikleri zaman Yüce Allah Cennette onlara canlarının çektiklerini hemen verir."*

İbn Ebî Hâtim, Rabî'den bildirir: Cennet ahalisinin canı bir şey çektiği zaman: "Allahım! Seni hamdinle her türlü eksiklikten tenzih ederiz!" derler ve istedikleri şey hemen yanlarında var olur. **"Bunların oradaki duaları, "Münezzehsin Allah'ım'dır..."**[1] buyruğu da bu anlama gelmektedir.[2]

İbn Ebî Hâtim, Mükâtil'den bildirir: Cennet ahalisi yemek istedikleri zaman: "Allahım! Seni her türlü eksiklikten tenzih ederiz!" derler. Bunun üzerine her biri için on bin tane hizmetçi kalkar. Her biri altından olan ve her birinde farklı bir yemek türü olan on bin sofra getirirler. Mümin bu sofraların hepsinden de yer.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bunların oradaki duaları, "Münezzehsin Allah'ım'dır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Cennette dua ederken bunu söyler" demiştir.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'den bildirir: **"Bunların oradaki duaları, "Münezzehsin Allah'ım'dır..."**[6] buyruğu konusunda bana bildirilene göre Cennettekilerin üzerinden bir kuş geçip de canları onu çektiği zaman: "Allahım! Seni her türlü eksiklikten tenzih ederiz!" derler. İsteklerine

---

[1] Yûnus Sur. 10
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1929, 1930).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1930).
[4] Yûnus Sur. 10
[5] İbn Cerîr (12/126).
[6] Yûnus Sur. 10

yönelik davetleri sadece bu olur. Bunun üzerine bir melek istedikleri şeyi yanlarına getirir. Melek istedikleriyle yanlarına gelince onlara selam verir. Onlar da selamını alırlar. **"...Aralarındaki esenlik dilekleri, 'selâm'dır..."**[1] buyruğunda ifade edilen de budur. İhtiyaçları kadarını yedikten sonra: "Âlemlerin Rabbine hamdolsun" derler. **"...Dualarının sonu ise "Alemlerin Rabbi Allah'a hamd olsun'dur"**[2] buyruğunda ifade edilen de budur.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Ebi'l-Hüzeyl: "Sözün başı da sonu da 'Elhamdulillâh'tır" dedi ve: **"...Dualarının sonu ise "Âlemlerin Rabbi Allah'a hamd olsun'dur"**[4] âyetini okudu.[5]

وَلَوْ يُعَجِّلُ اللّٰهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

"İyiliği acele isteyen kimselere Allah fenalığı da çarçabuk verseydi, süreleri hemen bitmiş olurdu. Bizimle karşılaşmayı ummayanları, azgınlıkları içinde bocalayıp dururlarken bırakırız." (Yûnus Sur. 11)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İyiliği acele isteyen kimselere Allah fenalığı da çarçabuk verseydi, süreleri hemen bitmiş olurdu..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Âyette kişinin oğluna veya sahip olduklarına kızıp da: "Allahım! Onu bereketsiz kıl ve ona lanet et!" demesi kastedilmiştir. Şayet Allah bu dileklerini onlara çabucak verseydi beddua ettiği kişi hemen ölürdü.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"İyiliği acele isteyen kimselere Allah fenalığı da çarçabuk verseydi, süreleri hemen bitmiş olurdu..."**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Biri, diğerine: "Allahım! Onu

[1] Yûnus Sur. 10
[2] Yûnus Sur. 10
[3] İbn Cerîr (12/126).
[4] Yûnus Sur. 10
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1931).
[6] Yûnus Sur. 11
[7] İbn Cerîr (12/130, 131) ve İbn Ebî Hâtim (6/1932).
[8] Yûnus Sur. 11

bağışla, ona merhamet et" dediği zaman nasıl bunun kabul görmesini isterse aynı şekilde: "Allahım! Onu rezil et! Ona lanet et!" derken de bunun kabul görmesini istemesidir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Ettiği bedduanın kabul görmesinden hoşlanmayacak olsa da kişinin kendi kendine veya yakınlarından birine beddua etmesidir."[1]

وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ
مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

"İnsana bir zarar geldiği zaman, yan yatarak, oturarak veya ayakta durarak bize dua eder. Fakat biz ondan sıkıntısını kaldırınca, sanki kendisine dokunan bir sıkıntıdan ötürü bize dua etmemiş gibi geçip gider. İşte böylece haddi aşanlara yapmakta oldukları şeyler güzel gösterildi."
(Yûnus Sur. 12)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "دَعَانَا لِجَنبِهِ"[2] buyruğunu: "Uzanmış yatarken dua eder" şeklinde açıklamıştır.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnsana bir zarar geldiği zaman, yan yatarak, oturarak veya ayakta durarak bize dua eder..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Her halinde ve her durumda bize dua eder" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: "İyi günlerinde Allah'a dua et ki kötü gününde ettiğin dualar kabul görsün" demiştir.

[1] İbn Cerîr (12/131) ve İbn Ebî Hâtim (6/1932).
[2] Yûnus Sur. 12
[3] İbn Cerîr (12/133).
[4] Yûnus Sur. 12

ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلاَئِفَ فِي الأَرْضِ مِن بَعْدِهِم لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ

"Sonra da, nasıl davranacağınızı görmemiz için onların ardından sizi yeryüzünde onların yerine getirdik."
(Yûnus Sur. 14)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sonra da, nasıl davranacağınızı görmemiz için onların ardından sizi yeryüzünde halifeler kıldık"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre Ömer b. el-Hattâb bu âyeti okuyup: "Rabbimiz doğruyu söylemiş! Zira amellerimizin nasıl olacağını görmek için yeryüzünde bizler halife kıldı. Onun için gece gündüz, gizli açık Allah'a amellerinizi gösterin' demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Sizi yeryüzünde halifeler kıldık"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan kasıt Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" demiştir.

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاء نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

"Ayetlerimiz onlara açık açık okununca, bizimle karşılaşmayı ummayanlar, «Bundan başka bir Kuran getir veya bunu değiştir» dediler. De ki: «Onu kendiliğimden değiştiremem, ben ancak, bana vahyolunana uyarım. Ben Rabbime karşı gelirsem, büyük günün azabına uğramaktan korkarım.»" (Yûnus Sur. 15)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ayetlerimiz onlara açık açık okununca, bizimle karşılaşmayı**

[1] Yûnus Sur. 14
[2] İbn Cerîr (12/134, 135) ve İbn Ebî Hâtim (6/1934).
[3] Yûnus Sur. 14

ummayanlar, 'Bundan başka bir Kuran getir veya bunu değiştir' dediler..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunu Mekke müşrikleri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) demişlerdi. Yüce Allah da Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) dediklerine cevaben: **"De ki: "Allah dileseydi ben onu size okumazdım, size de bildirmemiş olurdu..."**[2] buyurdu.[3]

قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَدْرَاكُم بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ

"De ki: «Allah dileseydi ben onu size okumazdım, size de bildirmemiş olurdu. Daha önce yıllarca aranızda bulundum, hiç düşünmüyor musunuz?»" (Yûnus Sur. 16)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلاَ أَدْرَاكُم بِهِ"[4] buyruğunu: "Kur'ân'ı size bildirmemiş olurdu" şeklinde açıklamıştır.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "وَلاَ أَدْرَاكُم بِهِ"[6] buyruğunu: "Kur'ân'ı anlamaktan sizleri mahrum ederdi" şeklinde açıklamıştır.

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti hemze ile: "أدرأتكم به (=Size de onu bildirmemiş olurdum)" lafzıyla okumuştur. Ferrâ der ki: "*Dereytu ve Edreytu* fiillerinden bu anlamı verecek böylesi bir kullanımın çıkabileceğini düşünmüyorum. Ancak Hasan kendi lehçesiyle âyeti bu şekilde okumuş olabilir. Zira Araplar bazen bu şekilde hemze alamayacak ifadelere yanlış bir kullanım olsa da hemze koyarlardı.[7]

---

[1] Yûnus Sur. 15
[2] Yûnus Sur. 16
[3] İbn Cerîr (12/138) ve İbn Ebî Hâtim (6/1934, 1935).
[4] Yûnus Sur. 16
[5] İbn Cerîr (12/137, 138) ve İbn Ebî Hâtim (6/1934).
[6] Yûnus Sur. 16
[7] İbn Cerîr (12/138, 139). Şâz bir kıraattir.

Saîd b. Mansûr ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: " قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أنذرتكم به" (=Şayet Allah dileseydi onu size okumaz ve sizi onunla uyarmazdım)" lafzıyla okurdu.[1]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: " ولا أنذرتكم به" lafzıyla okumuş ve: "Sizi onunla uyarmazdım" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "...**Daha önce yıllarca aranızda bulundum...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Daha önce aranızda uzun bir süre bulundum, ama bu yönde sizlere bir şey okumadım ve herhangi bir uyarıda bulunmadım" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Daha önce yıllarca aranızda bulundum...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) henüz kendisine vahiy nazil olmadan kırk yıl boyunca aralarında yaşadı. Bunun iki yılında rüyalar gördü. Sonrasında on yıl boyunca Mekke'de on yıl boyunca da Medine'de kendisine vahiy nazil oldu. Altmış iki yaşında iken de vefat etti."[6]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Tirmizî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kırk yaşında iken Peygamber olarak gönderildi. Peygamber olarak gönderildikten sonra on üç yıl boyunca Mekke'de kaldı ve bu süre içinde kendisine vahiy nazil oldu. Daha sonra kendisine hicret emri verildi. Hicret sonrası Medine'de on yıl kaldı. Altmış üç yaşında iken de vefat etti."[7]

Ahmed ve Beyhakî, *Delâil*'de bildirdiğine göre Enes'e Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kaç yaşında iken peygamber olarak gönderildiği sorulunca: "Peygamber olarak gönderildiğinde kırk yaşındaydı" dedi.[8]

---

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1056) ve İbn Cerîr (12/141). Şâz bir kıraattir.
[2] İbn Cerîr (12/138).
[3] Yûnus Sur. 16
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1935).
[5] Yûnus Sur. 16
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1935).
[7] İbn Ebî Şeybe (13/53), Buhârî (3902) ve Tirmizî (3621).
[8] Ahmed 20/8-10 (12529) ve Beyhakî (2/132). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı sahihtir" demişlerdir.

Beyhakî, *Delâil*'de Şa'bî'den bildirir: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kırk yaşında iken peygamberlik geldi. Bundan önce üç yıl boyunca İsrâfil onunla beraber oldu. Üç yıl boyunca da ona hikmeti ve diğer şeyleri öğretti. Bu üç yıl içinde kendisine Kur'ân'dan bir şey inmedi. Daha sonra Cebrâil onunla beraber oldu ki Kur'ân bu şekilde nazil olmaya başladı. Bunun sonrasında onu Mekke'de, onu da Medine'de olmak üzere yirmi yıl boyunca onun diliyle vahiy nazil oldu."[1]

İbn Ebî Şeybe, Enes b. Mâlik'ten bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kırk yaşında iken peygamber olarak gönderildi. Gönderilmesinden sonra on yıl Mekke'de, on yıl da Medine'de ikamet etti. Altmış yaşında iken de vefat etti."[2]

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ
★ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللهِ مَا لاَ يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلاء
شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللهَ بِمَا لاَ يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلاَ فِي الأَرْضِ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

"Allah'a karşı yalan uyduran veya âyetlerini yalan sayandan daha zalim kim olabilir? Suçlular elbette saadete erişemezler. Onlar, Allah'ı bırakarak, kendilerine fayda da zarar da veremeyen putlara taparlar: «Bunlar, Allah katında bizim şefaatçılarımızdır» derler. De ki: «Göklerde ve yerde, Allah'ın bilmediği bir şeyi mi Allah'a haber veriyorsunuz?» O, onların ortak koşmalarından münezzeh ve yücedir."

(Yûnus Sur. 17, 18)

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Nadr: "Kıyamet günü geldiğinde Lat ile Uzza bana şefaatçi olur" deyince, Yüce Allah: **"Allah'a karşı yalan uyduran veya âyetlerini yalan sayandan daha zalim kim olabilir? Suçlular elbette saadete erişemezler. Onlar, Allah'ı bırakarak, kendilerine fayda da zarar da**

---

[1] Beyhakî (2/132).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/54).

veremeyen putlara taparlar: «Bunlar, Allah katında bizim şefaatçılarımızdır" derler...»[1] âyetlerini indirdi.[2]

وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلاَّ أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُواْ وَلَوْلاَ كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

"İnsanlar bir tek ümmettiler, sonra ayrılığa düştüler. Şayet Rabbinden, daha önce bir takdir geçmemiş olsaydı, aralarında ihtilafa düştükleri şeyler hakkında hüküm çoktan verilmiş olurdu." (Yûnus Sur. 19)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanlar bir tek ümmettiler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "İslam dini üzerinde tek bir ümmettiler" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"İnsanlar bir tek ümmettiler, sonradan ayrılığa düştüler..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu âyet İbn Mes'ûd'un kıraatinde: "كانوا على هدًى (=İnsanlar hidayet üzerinde bir tek ümmettiler)" lafzıyladır.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İnsanlar bir tek ümmettiler, sonradan ayrılığa düştüler..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Adem'in zamanında insanlar tek ümmetti. Ancak Adem'in oğullarından biri, diğerini öldürünce ayrılığa düşüldü" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"İnsanlar bir tek ümmettiler, sonradan ayrılığa düştüler..."**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İnsanlar bir din o da Adem'in dini üzerinde tek bir ümmettiler. Ancak sonradan küfre

[1] Yûnus Sur. 17, 18
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1935).
[3] Yûnus Sur. 19
[4] Yûnus Sur. 19
[5] Şâz bir kıraattir.
[6] Yûnus Sur. 19
[7] İbn Cerîr (12/143) ve İbn Ebî Hâtim (6/1937).
[8] Yûnus Sur. 19

girdiler. Şayet Yüce Allah onları kıyamet gününe ertelemeseydi aralarındaki hüküm çoktan verilirdi."[1]

وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ

"Ona Rabbinden bir mucize indirilse ya! diyorlar. De ki: Gayb ancak Allah'ındır. Bekleyin, ben de sizinle beraber bekleyenlerdenim." (Yûnus Sur. 20)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî': "**...Bekleyin, ben de sizinle beraber bekleyenlerdenim**"[2] buyruğunu açıklarken: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) burada kafirleri Yüce Allah'ın azabı ve cezasıyla korkutmuştur" demiştir.

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّن بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ

"Kendilerine dokunan bir sıkıntıdan sonra, insanlara bir rahmet tattırdığımız zaman, bir de bakarsın ki âyetlerimiz hakkında onların bir tuzakları vardır. De ki: «Allah, daha çabuk tuzak kurar.» Şüphesiz elçilerimiz kurmakta olduğunuz tuzakları yazıyorlar." (Yûnus Sur. 21)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Kendilerine dokunan bir sıkıntıdan sonra, insanlara bir rahmet tattırdığımız zaman, bir de bakarsın ki âyetlerimiz hakkında onların bir tuzakları vardır...**"[3] âyetini açıklarken: "Tuzaktan kasıt, âyetleri alaya alma ve yalanlamadır" demiştir.[4]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1937).
[2] Yûnus Sur. 20
[3] Yûnus Sur. 21
[4] İbn Cerîr (12/145) ve İbn Ebi Hâtim (6/1938).

İbn Ebî Hâtim, Süfyân'dan bildirir: "Kur'ân'da geçen bütün *'Mekr'* ifadeleri amel, iş, eylem anlamındadır."[1]

هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ

"Sizi karada ve denizde yürüten Allah'tır. Bulunduğunuz gemi, içindekileri güzel bir rüzgarla götürürken yolcular neşelenirler. Bir fırtına çıkıp da onları her taraftan dalgaların sardığı ve çepeçevre kuşatıldıklarını sandıkları anda ise Allah'ın dinine sarılarak, «Bizi bu tehlikeden kurtarırsan and olsun ki şükredenlerden oluruz» diye O'na yalvarırlar." (Yûnus Sur. 22)

Beyhakî, *Sünen*'de İbn Ömer'den bildirir: Temîm ed-Dârî, Ömer b. el-Hattâb'a deniz yolculuğunu sorunca, Ömer ona bu yolculukta namazları kısaltarak kılmasını söyledi ve şöyle dedi: "Yüce Allah: «**Sizi karada ve denizde yürüten Allah'tır...**»[2] buyurur."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah: "Gemilerde bulunduğunuz zaman" diyerek muhataplarına bir giriş yapmış, sonra: "(O gemiler) onları götürürken" buyurarak farklı bir olaya girmiştir. Zira başka birilerini anlatırken muhataplarına: "(O gemiler) sizleri götürürken" diyecek değildir. Bunun yanında Yüce Allah gaip sığasını kullanarak hem muhataplarını hem de başka yer ve zamanlarda olan diğer insanları aynı âyette bir araya getirmiştir.[5]

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1938).
[2] Yûnus Sur. 22
[3] Beyhakî (3/154).
[4] Yûnus Sur. 22
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1938).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Çepeçevre kuşatıldıklarını sandıkları anda..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Helak olup gideceklerini sandıkları anda" demiştir.

Beyhakî, *Delâil*'de Urve'den bildirir: Mekke fethedildiğinde İkrime b. Ebî Cehl deniz yoluyla kaçtı. Ancak gemi çıkan fırtınada sallanmaya başlayınca Lat ve Uzza'ya dua etmeye başladı. Gemidekiler: "Burada Allah'tan başka hiç kimseye dua edilmez" deyince, İkrime: "Vallahi denizde eğer sadece kendisi var ise karada da sadece kendisi var demektir" karşılığını verdi ve geri dönüp Müslüman oldu.[2]

İbn Sa'd, İbn Ebî Müleyke'den bildirir: Mekke fethedildiğinde İkrime b. Ebî Cehl deniz yoluyla kaçtı. Ancak denizde çıkan fırtınayla gemi sallanmaya başlayınca gemi çalışanları Allah'a dua etmeye ve onu birlemeye başladılar. İkrime: "Bu da ne?" diye sorunca, onlar: "Burada Allah'tan başka hiç kimsenin faydası olmaz" karşılığını verdiler. Bunun üzerine İkrime: "Bu, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) bizleri kendisine davet ettiği ilahıdır. Beni geri götürün" dedi ve dönüp Müslüman oldu.

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: Mekke fethedildiği gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dört adam ile iki kadın dışında herkese eman verdi. Ancak bu dört adam ile iki kadın için: *"Kâbe'nin örtüsüne tutunmuş halde görseniz bile onları öldürün!"* buyurdu. Bunlar: İkrime b. Ebî Cehl, Abdullah b. Hatal, Mikyas b. Dubâbe ve Abdullah b. Sa'd b. Ebî Serh idi. Abdullah b. Hatal, Kâbe'nin örtüsüne tutunmuş bir şekilde bulundu. Onu öldürmek için Saîd b. Hureys ile Ammâr b. Yâsir acele ettiler. Ancak Saîd daha genç olduğu için Ammâr'dan daha önce davranıp Abdullah'ı öldürdü. Mikyas b. Dubâbe'yi Müslümanlar çarşıda bulup öldürdüler. İkrime ise gemiye binip kaçtı, ancak fırtınaya yakalandı. Gemidekiler: "İhlaslı olun! Zira ilahlarınız burada size hiçbir yardımda bulunamazlar!" diye bağrışınca İkrime: "Vallahi denizde beni ihlastan başka bir şey kurtaramazsa karada da kurtaramaz. Allahım! Eğer beni şu an içinde bulunduğum durumdan kurtarırsan söz olsun Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] Yûnus Sur. 22

[2] Beyhakî (5/49, 50).

yanına gidip elimi eline koyacağım. O mutlaka affedici ve ikram sahibi olacaktır" dedi. Gemiden kurtulunca da gelip Müslüman oldu.

Abdullah b. Ebî Serh ise Osmân b. Affân'ın yanında saklandı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) insanları biat için çağırdığında Osmân onu getirip Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) önünde dikti ve: "Yâ Resûlallah! Abdullah'ın biatını kabul et!" dedi. Osmân bunu üç defa tekrarladı, ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) her defasında sadece başını kaldırıp baktı, ama biatını kabul etmedi. Üçüncüden sonra ise biatını kabul etti. Sonra ashabına dönüp: *"Biat için ona elimi uzatmadığımı gördüğünüzde içinizden akıllı biri çıkıp onu öldürseydi ya!"* buyurunca, ashab: "Yâ Resûlallah! Ne düşündüğünü nereden bilelim? Gözünle bize işaret etseydin" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiçbir peygambere haince göz işareti yapmak yakışmaz!"* buyurdu.[1]

فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

"Allah onları kurtarınca, hemen yeryüzünde haksız yere taşkınlıklara başlarlar. Ey insanlar! Geçici dünya hayatında yaptığınız taşkınlık aleyhinizedir. Sonra dönüşünüz bizedir. O zaman yapmakta olduklarınızı size haber vereceğiz."
(Yûnus Sur. 23)

Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, Hatîb, *Târih*'de, Deylemî, *Müsnedu'l-Firdevs*'de Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç şey sahiplerinin aleyhine döner. Bunlar tuzak, sözden dönme ve taşkınlıktır"* buyurdu ve: "...Ey insanlar! Geçici dünya hayatında yaptığınız taşkınlık aleyhinizedir..."[2] âyetini, "...Oysa kötü tuzak, ancak sahibini kuşatır..."[3]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/491), Ebû Dâvud (2683, 4359) ve Nesâî (4078). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3664).

[2] Yûnus Sur. 23

[3] Fâtır Sur. 43

âyetini ve: "...**Verdiği sözden dönen kendi aleyhine dönmüş olur...**"[1] âyetini okudu.[2]

İbn Merdûye'nin Abdullah b. Nufeyl el-Kinânî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yüce Allah üç konuda kesin hükmünü verip bitirmiştir. Yüce Allah:* «...**Ey insanlar! Geçici dünya hayatında yaptığınız taşkınlık aleyhinizedir...**»[3] *buyurur. Onun için taşkınlıktan uzak durun. İçinizden hiç kimse de başkalarına tuzak kurmaya çalışmasın. Zira Yüce Allah:* «...**Oysa kötü tuzak, ancak sahibini kuşatır...**»[4] *buyurur. Kimse de verdiği sözden dönmesin. Zira Yüce Allah:* «...**Verdiği sözden dönen kendi aleyhine dönmüş olur...**»[5] *buyurur.*[6]

Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Bekre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Taşkınlık yapma, taşkınlık yapanlardan biri de olma. Zira Yüce Allah:* «...**Geçici dünya hayatında yaptığınız taşkınlık aleyhinizedir...**»[7] *buyurur.*[8]

İbn Ebî Hâtim, Zührî'den bildirir: Bize bildirilene göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Taşkınlık yapma ve taşkınlık yapacak olan birine yardımcı olma. Zira Yüce Allah:* «...**Geçici dünya hayatında yaptığınız taşkınlık aleyhinizedir...**»[9] *buyurur.*[10]"

İbn Ebî Hâtim'in Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Yüce Allah taşkınlık yapanın cezasını geciktirmez.*

---

[1] Feth Sur. 10

[2] *Mîzânu'l-İ'tidâl*'de (4/91) geçtiği üzere Ebû Nuaym ve Hatîb (8/450). Zehebî, *Mîzân*'da: "Münker hadistir" demiştir.

[3] Yûnus Sur. 23

[4] Fâtır Sur. 43

[5] Feth Sur. 10

[6] *el-İsâbe*'de (4/253) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[7] Yûnus Sur. 23

[8] Hâkim (2/338, "*sahih*") ve Beyhakî (6671).

[9] Yûnus Sur. 23

[10] İbn Ebî Hâtim (6/1940).

*Zira: «...***Geçici dünya hayatında yaptığınız taşkınlık aleyhinizedir...»** *buyurur.*[2]"

Beyhakî'nin *Şuab*'da Ebû Bekre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Taşkınlık yapma ile akrabalık bağlarını kesme kadar Yüce Allah'ın cezasını geciktirmeden vereceği başka bir günah yoktur."*[3]

Ebû Dâvud ve Beyhakî, *Şuab*'da İyâd b. Himâr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah bana: «Mütevazı olun ki kimse kimseye taşkınlık yapmasın ve kimse kimseye büyüklük taslamasın» diye vahyetti."*[4]

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, Recâ b. Hayve'den bildirir: Minâ mescidinden bir kıssacının şöyle dediğini işittim: Üç şey onları yapana geri döner. Bunlar taşkınlık, tuzak kurma ve sözden dönmedir. Zira Yüce Allah bu yönde şöyle buyurur: **"...Geçici dünya hayatında yaptığınız taşkınlık aleyhinizedir..."**[5], **"...Oysa kötü tuzak, ancak sahibini kuşatır..."**[6], **"...Verdiği sözden dönen kendi aleyhine dönmüş olur..."**[7] Üç şeyi de bilip yaptığınız sürece Yüce Allah size azap göndermez. Bunlar da şükür, dua ve istiğfar'dır. Zira Yüce Allah bu yönde: **"Eğer şükreder ve iman ederseniz, Allah size niye azab etsin ki?"**[8] buyurur. Yine: **"...Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[9] buyurur."[10]

Ebu'ş-Şeyh, Mekhûl'den bildirir: Kişinin yaptığı üç şey aleyhinde olacak şekilde geri döner. Bunlar tuzak kurma, taşkınlık ve sözden dönmedir. Yüce

---

[1] Yûnus Sur. 23

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1940).

[3] Beyhakî (6670). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (918) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[4] Ebû Dâvud (4895), Beyhakî (6672) ve Müslim (2865).

[5] Yûnus Sur. 23

[6] Fâtır Sur. 43

[7] Feth Sur. 10

[8] Nisâ Sur. 147

[9] Enfâl Sur. 33

[10] Beyhakî (6674).

Allah: **"...Geçici dünya hayatında yaptığınız taşkınlık aleyhinizedir..."**[1] buyurur.

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir dağ başka bir dağa taşkınlık yapacak olsa taşkınlık yapan dağ yerle bir edilir"* buyurmuştur.[2]

İbn Merdûye aynı sözü İbn Ömer'den bildirir.[3]

Ebû Nuaym, *Hilye*'de Ebû Câfer Muhammed b. Ali'den bildirir: "Allah katında, O'ndan istemek kadar sevimli bir şey yoktur. Takdir edileni de duadan başkası defetmez. Sevabı en çabuk verilen hayır, iyiliktir. Cezası en çabuk verilen kötülük ise taşkınlıktır. Kişi için kendindeki ayıpları görmeyip başkalarının ayıplarına bakmak, kendisinin yapmadığı şeyi başkasına emretmek ve kendisini ilgilendirmeyen bir konuda beraber olduğu kişiye eziyet etmek kusur olarak yeter."[4]

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

"Dünya hayatı gökten indirdiğimiz su gibidir ki, onunla insan ve hayvanların yiyeceği bitkiler yetişip birbirine karışmıştır. Yeryüzünün süslenip bezendiği ve yerin sahiplerinin bütün bunlara malik olduklarını sandıkları sırada, gece veya gündüz buyruğumuz o yere geliverir de sanki dün yerinde hiç yokmuş gibi, kökünden yolunmuş bir hâle getiririz. Düşünen millet için âyetleri böylece uzun açıklıyoruz." (Yûnus Sur. 24)

---

[1] Yûnus Sur. 23

[2] Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1948) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Batıl bir hadistir.

[4] Ebû Nuaym (3/187, 188).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Onunla insan ve hayvanların yiyeceği bitkiler yetişip birbirine karışmıştır...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Gökten indirilen yağmurla yerde hem insanların, hem de hayvanların yiyebileceği buğday, arpa, sebze, meyve ve ot gibi her türden bitkiler yetişir."[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Süslenip bezendiği...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Yerin bitki verip yeşermesi ve güzelleşmesidir" demiştir. "**...Sanki dün yerinde hiç yokmuş gibi...**"[4] buyruğunu açıklarken de: "Sanki hiç yaşanmamış ve bu bitkiler yetişmemiş gibi" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b, İbn Abbâs ve Mervân b. el-Hakem bu âyeti: "وَازَّيَّنَتْ وظنَّ أهلُها أنهم قَادِرون عليها وما كان اللهُ لِيُهلِكَهم إلا بذنوبِ أهلِها" (=Yeryüzünün süslenip bezendiği ve yerin sahiplerinin bütün bunlara malik olduklarını sandıkları sırada ki Allah ancak o yer ahalisinin günahlarından dolayı kendilerini helak eder...)" lafzıyla okurlardı.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ebû Seleme b. Abdirrahman'dan bildirir: Bu âyet Ubey'yin kıraatinde: " كَأَن لَمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ وَمَا أَهْلَكْنَاهَا إِلا بِذُنُوبِ أَهْلِهَا كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (...Sanki dün yerinde hiç yokmuş gibi, kökünden yolunmuş bir hâle getiririz. Onu da ancak o yerin ahalisinin günahlarından dolayı helak ederiz. Düşünen millet için âyetleri böylece uzun açıklıyoruz)" şeklindedir.[7]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Miclez'den bildirir: Yûnus Sûresi'ndeki: "**...Yeryüzünün süslenip bezendiği ve yerin sahiplerinin bütün bunlara malik olduklarını sandıkları sırada, gece veya gündüz buyruğumuz o yere geliverir de sanki dün yerinde hiç yokmuş gibi, kökünden yolunmuş bir hâle getiririz. Düşünen millet için âyetleri böylece uzun açıklıyoruz**"[8] âyetinin yanında: "Adem oğlunun iki vadi dolusu malı olsa bir üçüncüsünü

[1] Yûnus Sur. 24
[2] İbn Cerîr (12/150).
[3] Yûnus Sur. 24
[4] Yûnus Sur. 24
[5] Abdurrezzâk (1/293), İbn Cerîr (12/152) ve İbn Ebî Hâtim (6/1941).
[6] İbn Cerîr (12/152). Şâz bir kıraattir.
[7] İbn Cerîr (12/152). Şâz bir kıraattir.
[8] Yûnus Sur. 24

daha ister. Onun gözünü ancak toprak doyurur. Ancak Allah tövbe edenin tövbesini kabul eder" ifadesi de yazılıydı. Fakat sonradan silindi.

وَاللّٰهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

"Allah, esenlik yurduna çağırır ve dilediğini doğru yola iletir." (Yûnus Sur. 25)

Ebû Nuaym ve ed-Dimyâtî, *Mu'cem*'de Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, esenlik yurduna çağırır..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kişiyi Cennete götürecek amele çağırır. Zira esenlik Allah'tır, yurdu da Cennettir."

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, esenlik yurduna çağırır..."**[2] âyetini açıklarken: "Esenlik Allah'tır, yurdu da Cennettir" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Dilediğini doğru yola iletir"**[4] âyetini açıklarken: "Şüphelerden, fitnelerden ve sapkınlıklardan çıkış yolunu gösterir" demiştir.[5]

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Güneşin doğduğu her bir günde yanında görevli iki melek, insan ve cinler dışında Allah'ın yarattığı tüm mahlukatın duyacağı bir şekilde: «Ey insanlar! Rabbinize yönelin! Az ve yeterli olan çok olup oyalayandan daha hayırlıdır!» diye seslenir. Yine her bir gün güneş batarken yanında görevli iki melek, insan ve cinler dışında Allah'ın yarattığı tüm mahlukatın duyacağı bir şekilde: «Allahım! İnfak edene infak ettiğini telafi et! Vermeyip elinde tutanın da malını telef et» diye seslenir."* Yüce Allah da bunlar hakkında âyet indirmiştir. Meleklerin: "Ey insanlar! Rabbinize yönelin!" demesi konusunda: **"Allah, esenlik yurduna çağırır ve dilediğini doğru yola iletir"**[6]

---

[1] Yûnus Sur. 25
[2] Yûnus Sur. 25
[3] Abdurrezzâk (1/293), İbn Cerir (12/154) ve İbn Ebî Hâtim (6/1943).
[4] Yûnus Sur. 25
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1943).
[6] Yûnus Sur. 25

buyurmuştur. "Allahım! İnfak edene infak ettiğini telafi et! Vermeyip elinde tutanın da malını telef et" demeleri konusunda da: **"Bürüyüp örttüğü zaman geceye, açılıp ağardığı vakit gündüze, erkeği ve dişiyi yaratana yemin ederim ki işleriniz başka başkadır. Elinde bulunandan verenin, Allah'a karşı gelmekten sakınanın, en güzel söz olan Allah'ın birliğini doğrulayanın işlerini kolaylaştırırız. Ama, cimrilik eden, kendini Allah'tan müstağni sayan, en güzel sözü yalanlayan kimsenin güçlüğe uğramasını kolaylaştırırız"**[1] buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de Saîd b. Ebî Hilâl'den bildirir: Ebû Câfer Muhammed b. Ali: **"Allah, esenlik yurduna çağırır ve dilediğini doğru yola iletir"**[3] âyetini okudu ve şöyle dedi: Câbir bana şöyle anlattı: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza çıktı ve şöyle buyurdu: *"Rüyamda Cebrâil'in başucumda, Mikâil'in de ayaklarımın yanında durduğunu gördüm. Biri diğerine: «Ona bir örnek ver» deyince, o da şöyle dedi: «Dinle, kulağın daim duysun. Anla, kalbin daim anlasın! Ümmetine karşı durumun kendine bir yurt edinen kral gibidir. Bu kral edindiği bu yurtta bir ev inşa ettikten sonra bir ziyafet verir. Elçisini de gönderip insanları ziyafete davet eder. İnsanlardan kimisi elçinin bu davetine icabet ederken kimisi daveti kabul etmez. Burada kral Yüce Allah, edindiği yurt ise İslam, yurtta inşa ettiği ev ise Cennettir. Sen de ey Muhammed gönderdiği o elçisin. Sana icabet edenler İslam'a girer. İslam'a girenler de Cennete girer ve içindekilerden yerler.»"*[4]

İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) karşılaştığımızda birlikte bilmediğimiz bir yere gittik. Orada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) başını dizimin üzerine koydu. O esnada uzun beyaz giysileri olan birkaç kişi geldi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de uykusu gelmişti. "Ey Abdullah!" diye seslendiklerinde onlardan ürktüm. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) kastederek bana: "Bu kula pek çok hayırlar ihsan edilmiştir. Zira gözleri uykudayken kalp gözleri daim açıktır" dediler. Sonra birbirlerine: "Şuna bir örnek verelim" demeye başladılar. İçlerinden bazıları: "O zaman siz ona

---

[1] Leyl Sur. 1-10

[2] Ahmed 36/52, 53 (21721), İbn Cerîr (12/154, 155), İbn Ebî Hâtim (6/1942), Hâkim (2/444, 445, *"sahih"*) ve Beyhakî (3412). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı hasendir" demişlerdir.

[3] Yûnus Sur. 25

[4] İbn Cerîr (12/155), Hâkim (2/338, *"sahih"*) ve Beyhakî (1/370).

örneği verin biz yorumunu yapalım veya örneği biz verelim yorumunu ona siz yapın" deyince, diğerleri: "Bu, sağlam bir ev inşa ettikten sonra ziyafet veren ve birini gönderip insanları bu ziyafetine davet eden, davete icabet etmeyen kişiyi de ağır bir şekilde cezalandıran efendi gibidir" örneğini verdiler. Bu örneği de diğerleri: "Burada efendi Alemlerin Rabbidir. İnşa ettiği ev ise İslam dinidir. Ziyafet Cennet, insanları davet için gönderdiği kişi de bu dizinde olan kişidir. Ona icabet eden Cennete girer. Davetine icabet etmeyenleri de ağır bir şekilde cezalandırır" şeklinde yorumladılar. Bu esnada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uyandı ve bana: *"Ey Ümmü Abd'in oğlu! Ne gördün?"* diye sordu. "Ona: "Şöyle şöyle gördüm" deyip gördüklerimi anlattığımda: *"Söyledikleri şeylerden bana aktarmadığın bir şey kaldı mı?"* diye sordu. Sonra da: *"Bunlar meleklerden bir gruptu"* buyurdu.[1]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Efendinin biri bir ev inşa ettikten sonra ziyafet verdi. İnsanları ziyafete davet için de birini gönderdi. Davete icabet edenler eve girip yemekten yedi ve efendinin rızasını kazandı. Burada efendi Allah'tır. Ev İslam, ziyafet de Cennettir. İnsanları ziyafete davet eden de Muhammed'dir."*

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Her gece biri: «Ey hayır arayan kişi hayra koş! Ey kötülük peşinden koşan kişi, bundan uzak dur!» diye seslenir" dedi. Adamın biri Hasan'a: "Bu dediğini Kur'ân'da da buluyor musun?" diye sorunca, Hasan şu karşılığı verdi: "Evet! **«Allah, esenlik yurduna çağırır...»**[2] âyetidir."[3]

Ahmed, *Zühd*'de, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, esenlik yurduna çağırır..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre Tevrat'ta: "Ey hayır arayan kişi hayra koş! Ey kötülük peşinden koşan kişi, bundan uzak dur!" diye yazılıdır.[5]

---

[1] Ahmed 6/332-334 (3788). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.
[2] Yûnus Sur. 25
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1943).
[4] Yûnus Sur. 25
[5] İbn Cerîr (12/154) ve İbn Ebî Hâtim (6/1943).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Allah, esenlik yurduna çağırır..."**[1] âyetini okuduğu zaman: "Rabbimiz! Geldim ve emrindeyim!" derdi.

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

"İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir. Onların yüzlerine ne bir karalık, ne de zillet bulaşır. İşte onlar cennetliklerdir, orada temelli kalırlar." (Yûnus Sur. 26)

Tayâlisî, Hennâd, Ahmed, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, Dârakutnî, *Rü'ye*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'ta Suheyb'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir..."***[2] âyetini okudu ve şöyle buyurdu: *"Cennetlikler Cennete, Cehennemlikler de Cehenneme girdikten sonra bir münadi: «Ey Cennet ahalisi! Yüce Allah'ın sizlere bir sözü vardı ve şimdi onu yerine getirmek istiyor» diye seslenir. Cennettekiler: «Nedir o? Mizan'da amellerimizi ağır kılmadı mı? Yüzümüzü ak çıkarıp Cehennem ateşinden uzaklaştırmadı mı?» dediklerinde, bu münadi perdeyi aralar ve Yüce Allah'a bakarlar. Vallahi Allah Cennettekilere kendisine bakmaktan daha sevimli ve daha fazla huzur veren bir şey vermiş değildir."*[3]

Dârakutnî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Suheyb bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ayette bahsedilen ziyadeden kasıt, Yüce Allah'ın yüzüne bakmaktır"* buyurmuştur.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Dârakutnî, *Rü'ye*'de ve İbn Merdûye'nin Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Yüce Allah bir münadi gönderir ve bu münadi herkesin duyabileceği yüksek bir sesle: «Ey Cennet ahalisi! Yüce Allah*

---

[1] Yûnus Sur. 25
[2] Yûnus Sur. 26
[3] Tayâlisî (1411), Hennâd (171), Ahmed 31/265 (18965), Müslim (181), Tirmizî (2552, 3105), İbn Mâce (187, lafız kendisinindir), İbn Cerîr (12/160, 161), İbn Ebî Hâtim (6/1945), İbn Huzeyme, *Tevhîd* (258), İbn Hibbân (7441) ve Beyhakî (665).

sizlere daha iyisini ve ziyadesini vaad etmişti. Daha iyisi Cennettir. Ziyadesi de Rahmân'ın yüzüne bakmaktır» diye seslenir."[1]

İbn Cerîr, İbn Merdûye, Lâlakâî, *Sünne*'de ve Beyhakî, *Rü'ye*'de Ka'b b. Ucre'den bildirir: **"İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir..."**[2] âyeti hakkında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ziyadeden kasıt, Rahmân'ın yüzüne bakmaktır"* buyurmuştur.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Dârakutnî, İbn Merdûye, Lâlakâî ve Beyhakî, *Rü'ye*'de Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), **"İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir..."**[4] âyetini sorduğumda: *"İyi davrananlar tevhîd ahalisidir. Daha iyi olan Cennettir, ziyadesi ise Yüce Allah'ın yüzüne bakmaktır"* karşılığını verdi.[5]

İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: **"İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir..."**[6] âyeti hakkında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İyi davrananlar Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet edenlerdir. Daha iyi olan Cennettir, ziyadesi ise Yüce Allah'ın yüzüne bakmaktır"* buyurmuştur.

Ebu'ş-Şeyh, Dârakutnî, *Rü'ye*'de, İbn Mende, *er-Reddu Ala'l-Cehmiyye*'de, İbn Merdûye, Lâlakâî, Hatîb ve İbnu'n-Neccâr, Enes'ten bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), **"İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir..."**[7] âyeti sorulunca şöyle buyurdu: *"Dünyada iken iyi amellerde bulunanlara Cennette daha iyisi vardır. Ziyadesi de Yüce Allah'ın kerîm olan yüzüne bakmaktır."*[8]

---

[1] İbn Cerîr (12/158), İbn Ebî Hâtim (6/1945) ve *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*da (2/125) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Yûnus Sur. 26

[3] İbn Cerîr (12/161) ve Lâlakâî (781). Muhakkikleri: "İsnadı sağlam değildir" demişlerdir.

[4] Yûnus Sur. 26

[5] İbn Cerîr (12/162), İbn Ebî Hâtim (6/1944), *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*da (2/125) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Lâlakâî (780). Muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[6] Yûnus Sur. 26

[7] Yûnus Sur. 26

[8] İbn Mende (85), *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*da (2/127) geçtiği üzere İbn Merdûye, Lâlakâî (779) ve Hatîb (9/140).

İbn Merdûye başka bir kanalla Enes'ten bildirir: **"İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir..."**[1] âyeti konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rablerine keyfiyeti, sınırı ve mahiyeti belli olmayan bir şekilde bakarlar"* buyurmuştur.

Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Deniz sahilinde gösteriş ve nam salma niyeti taşımadan yüksek sesle tekbir getiren kişiye Yüce Allah büyük rızasını ihsan eder. Yüce Allah da birine büyük rızasını ihsan etiği zaman kıyamet gününde huzurunda onu Muhammed ve İbrâhim'le bir araya getirir. Bulutsuz, açık bir günde insanların güneşi veya ayı görmeleri gibi onlar da birlikte Rabblerine bakarlar* **«İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir...»**[2] *âyetinde kastedilen de budur. Burada daha iyi olan «Lâ ilâhe illallah»tır. Ziyadesi de Cennet ile Rabbe bakmaktır."*

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Huzeyme, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, Dârakutnî, İbn Mende, *er-Reddu Ala'l-Cehmiyye*'de, İbn Merdûye, Lâlakâî, Âcurrî, *Rü'ye*'de, Beyhakî, *Rü'ye*'de ve Hatîb'in bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk: **"İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir..."**[3] âyetini açıklarken: "Burada daha iyi olan Cennettir. Ziyadesi de Yüce Allah'ın yüzüne bakmaktır" demiştir.[4]

İbn Merdûye'nin Hâris vasıtasıyla bildirdiğine göre Hz. Ali: **"İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir..."**[5] âyetini açıklarken: "Burada daha iyi olan Cennettir. Ziyadesi de Yüce Allah'ın yüzüne bakmaktır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, Dârakutnî, İbn Huzeyme, Lâlakâî, Âcurrî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Huzeyfe bu âyeti

---

[1] Yûnus Sur. 26
[2] Yûnus Sur. 26
[3] Yûnus Sur. 26
[4] İbn Cerîr (12/156), İbn Huzeyme (264), İbn Mende (84), Lâlakâî (784), Âcurrî, *Şerîa* (589-591), Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sıfât* (666), *İ'tikâd* (sh. 131) ve Hatîb (9/134).
[5] Yûnus Sur. 26

açıklarken: "Âyette bahsedilen ziyadeden kasıt, Yüce Allah'ın yüzüne bakmaktır" demiştir.[1]

Hennâd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Dârakutnî, Lâlakâî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî bu âyeti açıklarken: "Burada daha iyi olan Cennettir. Ziyadesi de Rablerinin yüzüne bakmaktır" demiştir.[2]

İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâu ves'-Sıfât*'de İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir..."**[3] âyetini açıklarken: "Burada iyi davrananlar Lâ ilâhe ilallah diyenlerdir. Daha iyi olan Cennettir. Ziyadesi de Yüce Allah'ın kerîm olan yüzüne bakmaktır" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İyi davrananlara; daima daha iyisi... verilir..."**[5] âyetini açıklarken: "Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet edenlere daha iyisi olan Cennet vardır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Lâlakâî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Daha iyi olan Cennettir. Ziyadesi ise Yüce Allah'ın yüzüne bakmaktır. «Ketr» ifadesi ise siyahlık, karalık anlamındadır."[7]

Sa'id b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Rü'ye*'de Hakem b. Uteybe'den bildirdiğine göre Hz. Ali bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Âyette bahsedilen ziyadeden kasıt, Cennette dört kapısı olan inciden bir odadır. Tek bir inciden yapıldığı için odası dört kapısıyla birlikte tek bir parçadır."[8]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/381), İbn Cerîr (12/157), İbn Huzeyme (264, 265), Lâlakâî (783, 784) ve Âcurrî, *Şerîa* (591).

[2] Hennâd, *Zühd* (169), İbn Cerîr (12/157, 158), İbn Ebî Hâtim (6/1945) ve Lâlakâî (785, 786).

[3] Yûnus Sur. 26

[4] Beyhakî (205).

[5] Yûnus Sur. 26

[6] İbn Cerîr (12/164), İbn Ebî Hâtim (6/1944) ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sıfât* (206).

[7] Lâlakâî, *Şerh Usûli'l-İ'tikâd*'da (787, 788) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[8] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1058), İbn Cerîr (12/162) ve İbn Ebî Hâtim (6/1945).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "**İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir...**"[1] âyetini açıklarken: "Allah'ta başka ilah olmadığına şehadet edene Cennet ve ziyadesi olan Yüce Allah'ın yüzüne bakmak vardır" demiştir.

İbn Cerîr ve Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebî Leylâ: "**İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir...**"[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Cennetlik olanlar Cennete girdiği zaman orada istedikleri her türlü şey kendilerine verilir. Sonra kendilerine: "Hakettiğiniz halde ve henüz size verilmeyen tek bir şey kaldı" denilir. Sonrasında Yüce Allah kendilerine tecelli edince daha önce verilen her türlü şeyi değersiz görmeye başlarlar. İşte âyette zikredilen daha iyisinden kasıt, Cennettir. Ziyadesi de Rablerine bakmalarıdır."[3]

İbn Cerîr ve Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Âmir b. Sa'd el-Becelî: "**İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir...**"[4] âyetini açıklarken: "Daha iyisi ve ziyadesinden kasıt Yüce Allah'ın yüzüne bakmaktır" demiştir.[5]

Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Süddî: "**İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir...**"[6] âyetini açıklarken: "Daha iyisinden kasıt Cennettir. Ziyadesi de Rabbin yüzüne bakmaktır" demiştir.

Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Dahhâk: "Âyette zikredilen ziyadeden kasıt, Yüce Allah'ın yüzüne bakmaktır" demiştir.[7]

İbn Cerîr ve Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Ebû İshâk es-Sebîî: "**İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir...**"[8] âyetini açıklarken: "Daha iyisinden kasıt Cennettir. Ziyadesi de Rahmân'ın yüzüne bakmaktır" demiştir.[9]

---

[1] Yûnus Sur. 26
[2] Yûnus Sur. 26
[3] İbn Cerîr (12/159).
[4] Yûnus Sur. 26
[5] İbn Cerîr (12/156, 157, 161).
[6] Yûnus Sur. 26
[7] İbn Cerîr (12/162).
[8] Yûnus Sur. 26
[9] İbn Cerîr (12/157).

İbn Cerîr ve Dârakutnî, Katâde'den bildirir: Kıyamet gününde bir münadi: "Yüce Allah sizlere daha iyisini vaat etti ki o Cennettir. Ziyadesi ise Rahmân'ın yüzüne bakmaktır" diye seslenir. Sonrasında Yüce Allah onlara tecelli eder ve ona bakarlar.[1]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: **"İyi davrananlara; daima daha iyisi ve ziyadesi verilir..."**[2] âyeti, **"...Katımızda daha fazlası da vardır"**[3] âyeti gibidir. Biz amellerinin mükafatını veririz, hatta daha fazlasını ihsan ederiz, anlamındadır. Yüce Allah bu konuda yine: **"Kim bir iyilik yaparsa, ona on katı vardır..."**[4] buyurur.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ" buyruğunu açıklarken: "İyi davrananlara benzeri bir iyilikle karşılık verilir. Bunun yanında Yüce Allah'ın bağışlaması ve rızası ihsan edilir" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Alkame b. Kays bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Âyette bahsedilen ziyade, yapılan iyiliğe on katıyla karşılık vermektir. Zira Yüce Allah: **"Kim bir iyilik yaparsa, ona on katı vardır..."**[7] buyurur.[8]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Âyette bahsedilen ziyade, yapılan iyiliğe ondan yedi yüze kadar katıyla karşılık verilmesidir" demiştir.[9]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken: "Âyette zikredilen ziyadeden kasıt, Yüce Allah'ın dünyada iken kendilerine verdiklerden dolayı onları âhirette hesaba çekmemesidir" demiştir.[10]

---

[1] İbn Cerîr (12/161).
[2] Yûnus Sur. 26
[3] Kâf Sur. 35
[4] En'âm Sur. 160
[5] İbn Cerîr (12/163).
[6] İbn Cerîr (12/163, 164) ve İbn Ebî Hâtim (6/1945).
[7] En'âm Sur. 160
[8] İbn Cerîr (12/163) ve İbn Ebî Hâtim (6/1946).
[9] İbn Cerîr (12/163).
[10] İbn Cerîr (12/164).

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Rü'ye*'de Süfyân'dan bildirir: "Kur'ân'ın açıklamasında herhangi bir çelişki ve ihtilaf olmaz. Ancak özlü sözler olduğu için bazen bir ifadeyle birçok şey kastedilmiş olur."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ"[2] buyruğunu açıklarken: "Onların yüzlerine karalık bulaşmaz, yüzleri kara çıkmaz" demiştir.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ bu âyeti açıklarken: "Âyette geçen «Ketr» ifadesi yüz karalığı anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ"[4] buyruğunu açıklarken: "Mahcup olup yüzleri kara çıkmaz" demiştir.[5]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Suheyb'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "**...Onların yüzlerine ne bir karalık, ne de zillet bulaşır...**"[6] âyeti hakkında: *"Yüce Allah'a baktıktan sonra artık ne yüzleri kara çıkar, ne de zillete düşerler"* buyurmuştur.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebî Leylâ: "**...Onların yüzlerine ne bir karalık, ne de zillet bulaşır...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Rablerine baktıktan sonra artık ne yüzleri kara çıkar, ne de zillete düşerler" demiştir.[8]

وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

---

[1] (1/80)'de geçti.
[2] Yûnus Sur. 26
[3] İbn Cerîr (12/166) ve İbn Ebî Hâtim (6/1946).
[4] Yûnus Sur. 26
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1946).
[6] Yûnus Sur. 26
[7] Yûnus Sur. 26
[8] İbn Ebî Şeybe (13/426), İbn Cerîr (12/658, 661) ve İbn Ebî Hâtim (6/1946).

"Kötü işler yapmış olanlara gelince, bir kötülüğün cezası misliyledir ve onları bir zillet kaplayacaktır. Onları Allah'tan koruyacak hiçbir kimse de yoktur. Sanki yüzleri, karanlık geceden parçalarla örtülmüştür. İşte onlar cehennemliklerdir. Onlar orada ebedî kalacaklardır."
(Yûnus Sur. 27)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Kötü işler yapmış olanlara gelince, bir kötülüğün cezası misliyledir ve onları bir zillet kaplayacaktır... Sanki yüzleri, karanlık geceden parçalarla örtülmüştür..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Büyük günah işleyenlerin cezası, Cehennem ateşi olarak verilecek ve zillet içinde kalacaklardır. Yüzleri de kapkara olacaktır. Ancak bu âyeti Bakara Sûresi'ndeki: **"Evet, kötülük işleyip suçu benliğini kaplamış (ve böylece şirke düşmüş) olan kimseler var ya, işte onlar cehennemliklerdir..."**[2] âyeti neshetmiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onları bir zillet kaplayacaktır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onları büyük bir utanç ve sıkıntı kaplayacaktır" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَا لَهُمْ مِنَ اللّٰهِ مِنْ عَاصِمٍ"[5] buyruğunu: "Onları Allah'tan koruyacak hiç kimse yoktur" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "مَا لَهُمْ مِنَ اللّٰهِ مِنْ عَاصِمٍ"[7] buyruğunu: "Allah'a karşı onlara yardım edecek hiç kimse yoktur. Yüzleri de karanlık gecelerden bir parçaya bürünmüş gibidir" şeklinde açıklamıştır.[8]

---

[1] Yûnus Sur. 27
[2] Bakara Sur. 81
[3] Yûnus Sur. 27
[4] İbn Cerîr (12/167).
[5] Yûnus Sur. 27
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1947).
[7] Yûnus Sur. 27
[8] Abdurrezzâk (1/296), İbn Cerîr (12/168) ve İbn Ebî Hâtim (6/1947).

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ
فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ★ فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ★ هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ
وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

"Onların hepsini bir gün toplarız, sonra ortak koşanlara, «Siz ve ortaklarınız yerlerinize!» deyip onları birbirlerinden ayırırız. Ortakları ise: «Bize tapmıyordunuz ki. Allah, sizinle bizim aramızda şahit olarak yeter. Sizin tapınmanızdan bizim haberimiz yoktu» derler. İşte orada herkes geçmişte yaptığını bulacak. Ve gerçek mevlaları olan Allah'a döndürülecekler. İftira edip uydurdukları şeyler de kendilerinden büsbütün uzaklaşıp gidecek."
(Yûnus Sur. 28-30)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada haşr'dan kasıt ölümdür" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ"[3] buyruğunu: "Onları birbirlerinden ayırırız" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'den bildirir: Kıyamet gününde yumuşak davranılan bir zaman olur ki böylesi bir zamanda müşrikler, tevhid ahalisinin bağışlanmalarını görürler ve: "...**Rabbimiz Allah'a and olsun ki biz ortak koşanlar değildik**"[5] demeye başlarlar. Yüce Allah da: "**Kendilerine karşı nasıl yalan söylediklerine bak; uydurdukları şeyler de onlardan uzaklaştı**"[6] karşılığını verir. Daha sonrasında ise sertliğin olduğu bir zaman gelir ve böylesi bir zamanda

---

[1] Yûnus Sur. 28
[2] İbn Cerîr (12/172) ve İbn Ebî Hâtim (6/1947).
[3] Yûnus Sur. 28
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1948).
[5] En'âm Sur. 23
[6] En'âm Sur. 24

müşriklerin Allah'ı bırakıp taptıkları ilahlar karşılarına dikilir. Yüce Allah, müşriklere: "Allah'ı bırakıp da taptıklarınız bunlar mıydı?" diye sorunca, müşrikler: "Evet! Taptıklarımız bunlardı" karşılığını verirler. Ancak o ilahlar: "Vallahi bizler ne duyar, ne görür, ne de aklederdik. Sizin bize taptığınızı da bilmiyorduk" deyince, müşrikler: "Hayır! Vallahi biz sizlere tapıyorduk" karşılığını verirler. Bunun üzerine taptıkları bu ilahlar: **"Allah, sizinle bizim aramızda şahit olarak yeter. Sizin tapınmanızdan bizim haberimiz yoktu"**[1] derler.[2]

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde müşriklerin Allah'ı bırakıp da taptıkları şeylere bir sûret verilip karşılarına çıkartılır. Müşrikler de Cehenneme kadar bunların peşinden giderler"* buyurdu ve: ***"İşte orada herkes geçmişte yaptığını bulacak..."***[3] âyetini okudu.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: "هنالك تتلو" lafzıyla okumuş ve: "İşte orada herkes geçmişte yaptığının peşinden gider" şeklinde açıklamıştır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti: "هنالك تتلو" lafzıyla okumuş ve: "İşte orada herkes geçmişte yaptığının peşinden gider" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "هُنَالِكَ تَبْلُوا"[4] buyruğunu açıklarken: "Orada herkes geçmişte yaptıklarından dolayı imtihan verir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ"[6] buyruğunu açıklarken: "Orada herkes geçmişte yaptıklarından dolayı imtihan verir" demiştir.[7]

---

[1] Yûnus Sur. 29
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1948).
[3] Yûnus Sur. 30
[4] Yûnus Sur. 30
[5] İbn Cerîr (12/173) ve İbn Ebî Hâtim (6/1949).
[6] Yûnus Sur. 30
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1949).

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ"[1] buyruğunu açıklarken: "Orada herkes geçmişte yaptıklarından dolayı imtihan verir" demiştir. "وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ"[2] buyruğunu açıklarken de: "Allah'ın yanında iftira edip uydurdukları şeyler de kendilerinden uzaklaşır" demiştir.[3]

Ebu'ş-Şeyh, Süddî'den bildirir: "**...Gerçek mevlaları olan Allah'a döndürülecekler...**" âyetini, "**Çünkü Allah inananların mevlasıdır. Kafirlerin ise mevlası yoktur**"[4] âyeti neshetmiştir.

فَذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلاَّ الضَّلاَلُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ

"İşte o Allah sizin gerçek Rabbinizdir. Haktan sonra sapıklıktan başka ne vardır? O halde haktan nasıl çevriliyorsunuz?" (Yûnus Sur. 32)

İbn Ebî Hâtim, Harmele b. Abdilazîz'den bildirir: Mâlik b. Enes'e: "Beni altından kalkamayacağım bir işle yükümlü tutan kişi hakkında ne dersin?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Böylesi bir şey hak olan bir şey değildir. Zira Yüce Allah: «**...Haktan sonra sapıklıktan başka ne vardır?**»[5] buyurur."[6]

İbn Ebî Hâtim, Eşheb'den bildirir: Mâlik'e satranç ve tavla oynayan kişinin şahitliği konusu sorulunca şu karşılığı verdi: "Şayet devamlı olarak oynuyorsa şahitliğinin de uzun süre geçerli sayılacağını düşünmüyorum. Yüce Allah: "**...Haktan sonra sapıklıktan başka ne vardır?**"[7] buyurur. Bütün bu oyunlar da sapıklıktan sayılır."[8]

---

[1] Yûnus Sur. 30
[2] Yûnus Sur. 30
[3] İbn Cerîr (12/174, 175).
[4] Muhammed Sur. 11
[5] Yûnus Sur. 32
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1951).
[7] Yûnus Sur. 32
[8] İbn Ebî Hâtim (6/1951).

Ebu'ş-Şeyh, Hemmâm b. Müslim'den bildirir: Mâlik'e: "Santranç oyunu meşru bir oyun mudur?" diye sorulunca: "Hayır, değildir" dedi ve: "...**Haktan sonra sapıklıktan başka ne vardır?**"[1] âyetini okudu.

كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

"Rabbinin yoldan çıkanlar hakkındaki, «Onlar artık imana gelmezler» sözü, işte böylece gerçekleşmiştir." (Yûnus Sur. 33)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Rabbinin yoldan çıkanlar hakkındaki, «Onlar artık imana gelmezler» sözü, işte böylece gerçekleşmiştir**"[2] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın daha önce söylemiş olduğu bu söz bu şekilde gerçekleşip ortaya çıktı" demiştir.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: "كَذَٰلِكَ حَقَّتْ"[4] buyruğunu: "Bu şekilde gerçekleşmiş oldu" şeklinde açıklamıştır.

قُلْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَن يَهْدِي
إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّي إِلَّا أَن يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ

"De ki: «Allah'a koştuğunuz ortaklarınızdan hakka iletecek olan bir kimse var mı?» De ki: «Hakka Allah iletir.» Öyle ise, hakka ileten mi uyulmaya daha lâyıktır, yoksa iletilmedikçe doğru yolu bulamayan kimse mi? Ne oluyor size? Nasıl hüküm veriyorsunuz?" (Yûnus Sur. 35)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti: "أم من لا يَهْدِّي إلاَّ أن يُهْدَى" (=Yoksa iletilmedikçe doğru yolu bulamayan mı) lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: "Bunlar müşriklerin taptıkları putlardır. Onları ve dilediği başka kişileri doğru yola iletecek olan da Allah'tır."[5]

---

[1] Yûnus Sur. 32
[2] Yûnus Sur. 33
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1951).
[4] Yûnus Sur. 33
[5] İbn Cerîr (12/180, 181) ve İbn Ebî Hâtim (6/1952).

وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ

"Eğer onlar seni yalanlarlarsa, de ki: «Benim işim bana aittir; sizin işiniz de size. Siz benim yaptığımdan uzaksınız; ben de sizin yapmakta olduğunuz şeylerden uzağım.»" (Yûnus Sur. 41)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Eğer onlar seni yalanlarlarsa, de ki: "Benim işim bana aittir; sizin işiniz de size. Siz benim yaptığımdan uzaksınız; ben de sizin yapmakta olduğunuz şeylerden uzağım"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) önce bunu emretmiş ancak daha sonra neshederek onlarla cihadı emretmiştir."[2]

إِنَّ اللَّهَ لاَ يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

"Şüphesiz Allah, insanlara hiçbir şekilde zulmetmez; fakat insanlar kendilerine zulmederler." (Yûnus Sur. 44)

Ebu'ş-Şeyh, Mekhûl'den bildirir: **"Şüphesiz Allah, insanlara hiçbir şekilde zulmetmez; fakat insanlar kendilerine zulmederler"**[3] âyeti hakkında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah: «Ey kullarım! Ben zulmü kendime haram kıldım. Onu aranızda da haram kıldım. Onun için birbirinize zulmetmeyin» buyurdu."*

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُواْ إِلاَّ سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ

"Onları yeniden diriltip hepsini bir araya toplayacağı gün, sanki gündüzün bir saatinden başka kalmamışlar gibi, aralarında tanışırlar. Allah'a kavuşmayı yalan sayanlar,

---

[1] Yûnus Sur. 41

[2] İbn Cerîr (12/188) ve İbn Ebî Hâtim (6/1955).

[3] Yûnus Sur. 44

ziyana uğramış ve doğru yolu bulamamışlardır."
(Yûnus Sur. 45)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Aralarında tanışırlar...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Kişi tanıdığı birini yanı başında görür, ancak onunla konuşamaz" demiştir.[2]

وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللّٰهُ شَهِيدٌ
عَلَى مَا يَفْعَلُونَ ★ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم
بِالْقِسْطِ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ

"Onları tehdit ettiğimiz şeylerin bir kısmını sana göstersek de seni vefat ettirsek de sonunda onların dönüşü bizedir. Sonra, Allah onların yapmakta olduklarına da şahittir. Her ümmetin bir peygamberi vardır. Peygamberleri geldiği zaman, aralarında adaletle hükmedilir ve onlara asla zulmedilmez." (Yûnus Sur. 46, 47)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Onları tehdit ettiğimiz şeylerin bir kısmını sana göstersek de seni vefat ettirsek de sonunda onların dönüşü bizedir...**"[3] âyetini açıklarken: "Onları tehdit ettiğimiz azabın bir kısmını sen henüz hayattayken gösteririz ya da göstermeden canını alırız ve âhirette sana gösteririz. Zira nihayetinde bize döneceklerdir" demiştir. "**Her ümmetin bir peygamberi vardır. Peygamberleri geldiği zaman...**"[4] âyetini açıklarken de: "Kıyamet gününde peygamberleri geldiği zaman, anlamındadır" demiştir.[5]

---

[1] Yûnus Sur. 45
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1954, 1955).
[3] Yûnus Sur. 46
[4] Yûnus Sur. 47
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1954, 1955).

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

"Ey insanlar! Rabbinizden size bir öğüt ve kalplerde olana şifa, inananlara doğruyu gösteren bir rehber ve rahmet gelmiştir." (Yûnus Sur. 57)

Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh, Ebu'l-Ahvas'tan bildirir: Adamın biri Abdullah b. Mes'ûd'a gelip: "Kardeşim midesinden rahatsızlandı ve tedavi olarak ona içki tavsiye ettiler" deyince, Abdullah: "Sübhanallah! Yüce Allah şifayı pis olan bir şeyde kılmaz. Şifa da iki şeydedir. Biri bal biri de Kur'ân'dır. Bunlar hem kalplerde olana, hem de insanlara şifadır" karşılığını verdi.[1]

Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Yüce Allah Kur'ân'ı hastalıklarınız için değil kalpleriniz için şifa kılmıştır."

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Göğsümden rahatsızım" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman Kur'ân oku! Zira Yüce Allah, Kur'ân için: «...***Kalplerde olana şifa...***»[2] buyurur"* karşılığını verdi.

Beyhakî, *Şuab*'da, Vâsile b. el-Eska'dan bildirir: Boğazından şikayette bulunan bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kur'ân oku"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Kur'ân kalplerde olana şifadır. Bal ise her türlü hastalığa karşı şifadır."[4]

Beyhakî, Talha b. Musarrif'ten bildirir: "Hastanın yanında Kur'ân okunduğu zaman bir rahatlık hissedeceği söylenirdi. Bir defasında hasta olan Hayseme'nin yanında girdim. "Seni iyi görüyorum" dediğimde: "Yanımda Kur'ân okundu" karşılığını verdi.[5]

---

[1] Taberânî (8910).
[2] Yûnus Sur. 57
[3] Beyhakî (2580).
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1957).
[5] Beyhakî (2579).

قُلْ بِفَضْلِ اللّٰهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ

"De ki: «Bunlar, Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir.» Buna sevinsinler. O, onların topladıklarından daha hayırlıdır."
(Yûnus Sur. 58)

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'de, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Hilye*'de ve Beyhakî, *Şuab*'da değişik kanallarla Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, Kur'ân'ı sana okumamı emretti"* buyurunca: "Sana benim adımı mı söyledi?" diye sordum. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet!"* karşılığı verdi.

Ravi der ki: Ubey'ye: "Buna sevindin mi?" diye sorulunca şöyle dedi: "Neden sevinmeyeyim? Yüce Allah: " قُلْ بِفَضْلِ اللّٰهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذٰلِكَ فَلْتَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ (=De ki: "Bunlar, Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir. Buna sevinin. O, sizlerin topladıklarından daha hayırlıdır)"[1] buyurur."[2]

Tayâlisî, Ebû Dâvud, Hâkim ve İbn Merdûye, Ubey'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti bana: "فَبِذٰلِكَ فَلْتَفْرَحُوا" (=Buna sevinin) şeklinde okudu.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ubey bu âyeti: "فَبِذٰلِكَ فَلْتَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ (Buna sevinin. O, sizlerin topladıklarından daha hayırlıdır)" lafzıyla okumuştur.[4]

İbn Ebî Ömer el-Adenî, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "فَبِذٰلِكَ فَلْتَفْرَحُوا (Buna sevinin) şeklinde okurdu.[1]

---

[1] Ubey bu âyeti bu "فَلْتَفْرَحُوا, تَجْمَعُونَ" lafızlarıyla okumuştur.

[2] Ebû Ubeyd, *Fadâilu'l-Kur'ân* (sh. 215), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1062), İbn Ebî Şeybe (10/564, 12/141, 142), Ahmed 35/71-74 (21136, 21137), İbn Ebî Hâtim (6/1959), Hâkim (3/304, *"sahih"*, Ebû Nuaym (1/251) ve Beyhakî (2356). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[3] Tayâlisî (547), Ebû Dâvud (3981) ve Hâkim (2/240, 241). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3368).

[4] İbn Cerîr (12/198).

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: "**De ki: Bunlar, Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir...**"[2] buyruğu hakkında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın bol nimeti Kur'ân'dır. Rahmeti ise sizleri Kur'ân ehlinden kılmasıdır"* buyurmuştur.

Taberânî, *M.el-Evsat*'ta bildirdiğine göre Berâ: "**De ki: Bunlar, Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir...**"[3] âyetini açıklarken: "Allah'ın bol nimeti Kur'ân'dır. Rahmeti ise sizleri Kur'ân ehlinden kılmasıdır" demiştir.[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Şuab*'da bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: "**De ki: Bunlar, Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir...**"[5] âyetini açıklarken: "Allah'ın bol nimeti Kur'ân'dır. Rahmeti ise sizleri Kur'ân ehlinden kılmasıdır" demiştir.[6]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**De ki: Bunlar, Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir...**"[7] âyetini açıklarken: "Allah'ın nimeti ve rahmeti Kur'ân ile İslam'dır" demiştir.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**De ki: Bunlar, Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir...**"[9] âyetini açıklarken: "Allah'ın nimeti İslam'dır. Rahmeti ise Kur'ân'dır" demiştir.[10]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Allah'ın nimeti Kur'ân'dır. Rahmeti ise Müslümanları Kur'ân ehli kılmasıdır" demiştir.[1]

---

[1] *Metâlibu'l-Âliye*'de (4010) geçtiği üzere İbn Ebî Ömer el-Adenî ve *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/36) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "İsnadında zayıf biri olan Atiyye el-Avfî vardır."

[2] Yûnus Sur. 58

[3] Yûnus Sur. 58

[4] Taberânî (5512).

[5] Yûnus Sur. 58

[6] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1064), İbn Ebî Şeybe (10/501), İbn Cerîr (12/194, 195), İbn Ebî Hâtim (6/1058) ve Beyhakî (2598).

[7] Yûnus Sur. 58

[8] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1063) ve Beyhakî (2595).

[9] Yûnus Sur. 58

[10] İbn Cerîr (12/196, 197), İbn Ebî Hâtim (6/1959) ve Beyhakî (2596).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah'ın nimeti ilimdir. Rahmeti ise Muhammed'dir. Yüce Allah: **"Seni ancak âlemlere rahmet olarak gönderdik"**[2] buyurmuştur.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Sâlim: **"De ki: Bunlar, Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir..."**[3] âyetini açıklarken: "Allah'ın nimeti ve rahmeti İslam ile Kur'ân'dır" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"De ki: Bunlar, Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir..."**[5] âyetini açıklarken: "Bu nimet ile rahmet Kur'ân'dır" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem bu âyeti açıklarken: "Allah'ın nimeti Kur'ân, rahmeti ise İslam'dır" demiştir.[7]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken: "Allah'ın nimeti Kur'ân, rahmeti ise İslam'dır" demiştir.[8]

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hilâl b. Yesâf: **"De ki: Bunlar, Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir..."**[9] âyetini açıklarken: "Bunlar, sizi hidayete erdirdiği İslam ve öğrettiği Kur'ân iledir" demiştir.[10]

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hilâl b. Yisâf: **"De ki: Bunlar, Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir..."**[11] âyetini açıklarken: "Allah'ın nimeti İslam, rahmeti ise Kur'ân'dır" demiştir.[12]

İbn Cerîr, Hasan ile Katâde'den yorumun aynısını bildirir.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/502), İbn Cerîr (12/197), İbn Ebî Hâtim (6/1959) ve Beyhakî (2597).
[2] Enbiyâ Sur. 107
[3] Yûnus Sur. 58
[4] İbn Ebî Şeybe (10/502).
[5] Yûnus Sur. 58
[6] İbn Ebî Şeybe (10/502) ve İbn Cerîr (12/196).
[7] İbn Cerîr (2/197) ve Beyhakî (2599).
[8] Saîd b. Mansûr (*Tefsir*, 1065), İbn Cerîr (12/197, 198) ve Beyhakî (2600).
[9] Yûnus Sur. 58
[10] İbn Cerîr (12/195, 196) ve Beyhakî (2602).
[11] Yûnus Sur. 58
[12] İbn Cerîr (12/195, 196) ve Beyhakî (2601).

Hatîb ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"De ki: Bunlar, Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir..."**[2] âyetini açıklarken: "Allah'ın nimeti Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), rahmeti ise Ali b. Ebî Tâlib'tir" demiştir.[3]

Ebu'l-Kâsım b. Bişrân, *Âmâlî*'de Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın hidayet verip Müslüman kıldığı ve Kur'ân'ı öğrettiği kişi hâlâ fakirlikten yana şikayetle bulunuyorsa Allah, huzuruna çıkana kadar fakirliği alnına yazar. Yüce Allah:* **«De ki: "Bunlar, Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir." Buna sevinsinler. O, onların topladıklarından daha hayırlıdır»**[4] *buyurur ki bu toplananlardan kasıt dünya mallarıdır."*

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b bu âyeti açıklarken: "Hayırlı bir şey yapıp da bunun için Allah'a hamdettiği zaman buna sevinmelisin. Zira bu durum dünyalık olarak topladıklarınızdan daha hayırlıdır."[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...O, onların topladıklarından daha hayırlıdır"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu toplananlar mal, ekin ve hayvan gibi şeylerdir" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, Eyfa' el-Kelâî'den bildirir: Irak'tan toplanan haraç Ömer b. el-Hattâb'a ulaştığı zaman, Ömer bir azatlısıyla birlikte çıkıp haraç olarak gelen develeri saymaya başladı. Beklenenden daha fazla çıkınca da Ömer: "Allah'a hamdolsun!" dedi. Azatlısı: "Bunlar Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir" deyince, Ömer: "Yanılıyorsun! **"Bunlar, Allah'ın bol nimeti ve rahmetiyledir. Buna sevinsinler. O, onların topladıklarından daha hayırlıdır"**[8] âyetinde kastedilen senin bu dediğin değildir!" karşılığını verdi.[9]

---

[1] İbn Cerîr (12/196).
[2] Yûnus Sur. 58
[3] Hatîb (5/15) ve İbn Asâkir (42/362).
[4] Yûnus Sur. 58
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1959).
[6] Yûnus Sur. 58
[7] İbn Cerîr (2/196).
[8] Yûnus Sur. 58
[9] İbn Ebî Hâtim (6/1960) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/211) geçtiği üzere Taberânî.

قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ
لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ

"De ki: «Allah'ın size indirdiği; sizin de, bir kısmını helâl, bir kısmını haram kıldığınız rızıklar hakkında ne dersiniz?» De ki: «Bunun için Allah mı size izin verdi, yoksa Allah'a iftira mı ediyorsunuz?»" (Yûnus Sur. 59)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"De ki: "Allah'ın size indirdiği; sizin de, bir kısmını helâl, bir kısmını haram kıldığınız rızıklar hakkında ne dersiniz?"**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar ekin ve hayvanlarda dilediklerini helal, dilediklerini de haram sayan müşriklerdir" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Hâkim, Beyhakî ve İbn Asâkir, Ebû Useyd el-Ensârî'nin azatlısı Ebû Saîd'den bildirir: Mısır'dan bir heyet halife Osmân'ın yanına geldi ve: "Mushafı getir ve Yedinci'yi oku" dedi. O zamanlar Yûnus Sûresi 'Yedinci' ismiyle bilinirdi. Osmân Kur'ân'ı getirtip bu sûreyi okumaya başladı. **"De ki: "Allah'ın size indirdiği; sizin de, bir kısmını helâl, bir kısmını haram kıldığınız rızıklar hakkında ne dersiniz?"**[3] âyetine ulaştığı zaman: "Dur! Sen bazı arazileri devlet arazisine çevirdin. Bunu yapmana Allah mı izin verdi yoksa Allah'a iftira mı ediyorsun?" dediler. Osmân da şu karşılığı verdi: "Devam edelim zira bu âyet filan konuda nazil oldu. Bu araziler konusuna gelince Ömer benden önce zekat olarak toplanan develer için öylesi bir arazi tahsis etmişti. Ben halife olduğumda zekat olarak toplanan deve sayısı artınca bu arazileri daha da genişletmek zorunda kaldım."[4]

وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا
عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي

---

[1] Yûnus Sur. 59
[2] İbn Cerîr (12/202) ve İbn Ebî Hâtim (6/1960).
[3] Yûnus Sur. 59
[4] İbn Ebî Şeybe (15/215, 216), Hâkim (2/147), Beyhakî (6/147) ve İbn Asâkir (39/257, 323).

الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَلاَ أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلاَ أَكْبَرَ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ

"Ne iş yaparsan yap ve sizler ona dair Kur'ân'dan ne okursanız okuyun; ne yaparsanız yapın; yaptıklarınıza daldığınız anda, mutlaka Biz sizi görürüz. Yerde ve gökte hiçbir zerre Rabbinden gizli değildir. Bundan daha küçüğü veya daha büyüğü şüphesiz apaçık bir kitaptadır." (Yûnus Sur. 61)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ"[1] buyruğunu: "Bir şeyi yaptığınız anda" şeklinde açıklamıştır.[2]

Abd b. Humeyd, Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَمَا يَعْزُبُ"[3] buyruğunu: "Gizli kalmaz" şeklinde açıklamıştır.[4]

Firyâbî ile İbn Cerîr, Mücâhid'den aynısını zikreder.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Yerde ve gökte hiçbir zerre Rabbinden gizli değildir. Bundan daha küçüğü veya daha büyüğü şüphesiz apaçık bir kitaptadır**"[6] buyruğunu açıklarken: "Yerde olsun gökte olsun zerre ağırlığında olsa dahi Rabbinden hiçbir şey gizli kalmaz. Bahsedilen kitap da Allah katındaki kitaptır" demiştir.

أَلاَ إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ

"İyi bilin ki, Allah'ın dostlarına korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir." (Yûnus Sur. 62)

Ahmed, *Zühd*'de, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Vehb'den bildirir: Havariler: "Ey Îsa! Korkmayacak ve üzülmeyecek olan Allah'ın dostları

---

[1] Yûnus Sur. 61
[2] İbn Cerîr (12/204) ve İbn Ebî Hâtim (6/1962).
[3] Yûnus Sur. 61
[4] İbn Cerîr (12/208) ve İbn Ebî Hâtim (6/1963).
[5] İbn Cerîr (12/208).
[6] Yûnus Sur. 61

kimlerdir?" diye sorunca, Hz. Îsa şöyle dedi: "İnsanlar dünyayı göründüğü gibi algılarken onlar dünyanın gerçek mahiyetine vakıf olanlardır. İnsanlar dünyada ve hayatta iken elde edilecek menfaatler peşinde koşarken, onlar dünyadan sonra gelecek olana bakanlardır. Kendilerini öldürüp yok edecek olan şeyleri öldürenlerdir. Kendilerini bırakacağını bildikleri şeyleri bırakanlardır. Az bir dünyalığı bile çok görenlerdir. Dünya hakkında konuşmayı vakit öldürme olarak görenlerdir. Sevinçleri dünyadan yana çektikleri sıkıntı ve dertler kadarıyladır. Dünya nimetlerine yüz vermeyen, haksız yoldan elde edilecek dünyalıklardan uzak duranlardır. Yanlarında eskiyen dünyayı yenilemezler. İçlerinden harap olmuş dünyayı imar etmezler. Kalplerinde ölmüş dünyayı diriltmezler. Dünyayı yıkıp âhiretlerini imar ederler. Baki kalacak şeyler karşılığında dünyayı satarlar. Dünyayı reddeder ve buna sevinirler. Dünyayı satar ve bu satışlarından kazançlı çıkarlar. Dünyalıkların yok ettiği insanlara ölü gözüyle bakarlar. Hayatı anmaktan uzak durup ölümü konuşmayı severler. Yüce Allah'ı severler. Yüce Allah'ın nuruyla aydınlanır ve başkalarını aydınlatırlar. İlginç halleri vardır ve tuhaf şeyler bunlardadır. Kitap bunlarla ayakta durur. Onlar da Kitap'la ayakta durur onunla konuşurlar. Kitap onlardan bilinir ve onlar da Kitap'la bilinirler. Kendi hedeflerinden başka bir hedef, kendi amaçlarından başka bir amaç kabul etmezler. Kendi sakındıklarından başka da korkulacak bir şey görmezler."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'den bildirir: Yüce Allah: **"İyi bilin ki, Allah'ın dostlarına korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"**[2] buyurunca: "Yâ Rab! Bunlar kimlerdir?" diye soruldu. Yüce Allah: **"Onlar iman etmiş ve Allah'a karşı gelmekten sakınmış olanlardır"**[3] karşılığını verdi.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"İyi bilin ki, Allah'ın dostlarına korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"**[5] âyetini açıklarken: "Bunlar, görüldükleri zaman Allah'ı hatırlatan kimselerdir" demiştir.

İbnu'l-Mubârek, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de İbn Abbâs'tan bildirir: **"İyi bilin ki, Allah'ın**

---

[1] Ahmed (sh. 60) ve İbn Ebî Hâtim (6/1964).
[2] Yûnus Sur. 62
[3] Yûnus Sur. 63
[4] İbn Cerîr (12/213) ve İbn Ebî Hâtim (6/1965).
[5] Yûnus Sur. 62

dostlarına korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"[1] âyeti hakkında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar, görüldükleri zaman Allah'ı hatırlatan kimselerdir"* buyurdu.[2]

İbnu'l-Mubârek, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: **"İyi bilin ki, Allah'ın dostlarına korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"**[3] âyeti hakkında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar, görüldükleri zaman Allah'ı hatırlatan kimselerdir"* buyurdu.[4]

İbnu'l-Mubârek, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Allah Resûlü'ne: "Yâ Resûlallah! Allah'ın dostları kimlerdir?" diye sorulunca: *"Görüldükleri zaman Allah'ı hatırlatan kimselerdir"* buyurdu.[5]

Ebu'ş-Şeyh, Mis'ar vasıtasıyla Sehl Ebu'l-Esed'den bildirir: Allah Resûlü'ne: "Yâ Resûlallah! Allah'ın dostları kimlerdir?" diye sorulunca: *"Görüldükleri zaman Allah'ı hatırlatan kimselerdir"* buyurdu.

İbn Merdûye, Mis'ar vasıtasıyla Bükeyr b. el-Ahnes'ten, o da Sa'd'dan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Allah'ın dostlarının kimler olduğu sorulunca: *"Görüldükleri zaman Allah'ı hatırlatan kimselerdir"* karşılığını verdi.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Duhâ: **"İyi bilin ki, Allah'ın dostlarına korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"**[6] âyetini açıklarken: "Bunlar, görüldükleri zaman Allah'ı hatırlatan kimselerdir" demiştir.[7]

Ahmed, İbn Mâce, Hakîm et-Tirmizî ve İbn Merdûye, Esmâ binti Yezîd'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En hayırlılarınızın kimler olduğunu söyleyeyim mi?"* diye sorunca, ashab: "Söyle" dediler. Bunun üzerine

---

[1] Yûnus Sur. 62

[2] İbnu'l-Mubârek (218), Taberânî (12325) ve Diyâ (105, 106). Mevkûf olarak da İbn Cerîr (12/209).

[3] Yûnus Sur. 62

[4] İbnu'l-Mubârek (217), İbn Ebî Şeybe (13/228, 229) ve İbn Cerîr (12/210).

[5] İbnu'l-Mubârek (218), Hakîm et-Tirmizî (2/39), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3626) ve İbn Ebî Hâtim (6/1964).

[6] Yûnus Sur. 62

[7] İbn Ebî Şeybe (13/521).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En hayırlılarınız görüldükleri zaman Allah'ı hatırlatan kimselerdir"* buyurdu.[1]

Hâkim, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın öyle kulları vardır ki bunlar peygamber ve şehit olmadıkları halde kıyamet gününde Allah'a olan yakınlıkları ve değerlerinden dolayı peygamberler ve şehitler onlara gıpta ederler"* buyurdu. Bedevinin biri dizlerinin üzerine kalkıp: "Yâ Resûlallah! Bunların kim olduklarını ve özelliklerini anlatsana" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bunlar değişik bölge ve kabilelerden olup Allah için birbirleriyle dost olan, Allah için birbirlerini seven kişilerdir. Bunlar, kıyamet gününde Yüce Allah'ın kendileri için tahsis ettiği nurdan minberler üzerinde otururlar. O günde tüm insanlar korkarken bunlar korku taşımazlar. Bunlar korkmayacak ve üzülmeyecek olan Allah'ın dostlarıdır."*[2]

Ahmed ve Hakîm et-Tirmizî, Amr b. el-Cemûh'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah buyurur ki: «Kul Allah için sevip Allah için öfke duymadıkça hakkıyla iman etmiş sayılmaz. Kul Allah için sevip Allah için öfke duyduğu zaman Allah'ın dostluğunu hakeder. Kullarımdan dostlarım ve sevdiklerim, ben anıldığımda onlar anılan, onlar anıldığı zaman benim de anıldığım kişilerdir.»"*[3]

Ahmed'in Abdurrahman b. Ganm'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah kullarının en hayırlıları görüldükleri zaman Allah'ı hatırlatan kişilerdir. Allah kullarının en kötüleri de koğuculuk yapan, birbirlerini sevenleri ayıran, insanların kusurlarını araştıran serkeş kişilerdir."*[4]

Hakîm et-Tirmizî'nin Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"En hayırlılarınız,*

---

[1] Ahmed 45/575-577 (27599, 27601) ve İbn Mâce (4119) Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 898).
[2] Hâkim (4/170, 171, *"sahih"*).
[3] Ahmed 24/316, 317 (15549) ve Hakîm et-Tirmizî (2/41).
[4] Ahmed 29/521 (17998).

gördüğünüzde size Allah'ı hatırlatan, sözleri amelinizi arttıran, ameli de sizleri âhirete yönelten kimselerdir."[1]

Hakîm et-Tirmizî, İbn Abbâs'tan bildirir: Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "En hayırlı arkadaşlarımız kimlerdir?" diye sorulunca: *"Sözleri amellerinizi arttıran, ameli de size âhireti hatırlatanlardır"* karşılığını verdi.[2]

Hakîm et-Tirmizî, Enes b. Mâlik'ten bildirir: "Yâ Resûlallah! En hayırlımızın kim olduğunu söyle ki onu arkadaş ve öğretmen edinelim" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gördüğünüzde size Allah'ı hatırlatan kişidir'* karşılığını verdi.[3]

Ebû Dâvud, Hennâd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Hilye*'de ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da, Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın öyle kulları vardır ki peygamberler ve şehitler onlara gıpta eder"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Bunlar kim?" diye sorulunca: *"Bunlar birbirlerini mal ve soy yakınlığından dolayı değil, Allah için seven kişilerdir. Bunlar kıyamet gününde herkesin korkuya kapıldığı zamanda korkmaz, herkesin üzüleceği zaman da üzülmezler"* buyurdu ve: **"İyi bilin ki, Allah'ın dostlarına korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"**[4] âyetini okudu.[5]

İbn Ebi'd-Dünya, *İhvân*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın öyle kulları vardır ki kıyamet gününde Allah'a yakınlıklarından dolayı peygamberler ve şehitler onlara gıpta eder"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Bunlar kim?" diye sorulunca: *"Bunlar birbirlerini mal ve soy yakınlığından dolayı değil Allah için seven kişilerdir. Bunlar nurdan minberler üzerinden nurlu yüzleriyle otururlar. Kıyamet gününde herkesin korkuya kapıldığı zamanda korkmaz, herkesin üzüleceği zamanda üzülmezler"* buyurdu ve: "İyi

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/39).
[2] Hakîm et-Tirmizî (2/39).
[3] Hakîm et-Tirmizî (2/41).
[4] Yûnus Sur. 62
[5] Ebû Dâvud (3527), Hennâd (475), İbn Cerîr (12/211, 212), İbn Ebî Hâtim (6/1963), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/130) geçtiği üzere İbn Merdûye, Ebû Nuaym (1/5) ve Beyhakî (8998). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3012).

bilin ki, Allah'ın dostlarına korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"[1] âyetini okudu.[2]

Ahmed, İbn Ebi'd-Dünya, *İhvân*'da, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Mâlik el-Eş'arî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın öyle kulları vardır ki bunlar peygamber ve şehit olmadıkları halde kıyamet gününde Allah'a olan yakınlıkları ve değerlerinden dolayı peygamberler ve şehitler onlara gıpta ederler"* buyurdu. Bedevinin biri: "Yâ Resûlallah! Bunların özelliklerini anlatsana" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bunlar değişik bölge ve kabilelerden olup aradaki akrabalıktan dolayı değil Allah için birbirlerini seven ve birbirleriyle samimi olan kişilerdir. Bunlar, kıyamet gününde Yüce Allah'ın kendileri için tahsis ettiği nurdan minberler üzerinde otururlar. O günde tüm insanlar korkarken bunlar korku taşımazlar. Bunlar korkmayacak ve üzülmeyecek olan Allah'ın dostlarıdır."*[3]

İbn Merdûye, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah buyurur ki: «Benim için birbirlerini sevenler benim sevgimi haketmişlerdir. Benim için birbirlerini ziyaret edenler sevgimi haketmişlerdir. Benim için birbirleriyle oturanlar, zikrimle mescitleri ihya edenler, insanlara hayırlı olan şeyleri öğretenler ve bana itaate davet edenler sevgimi haketmişlerdir. İşte benim dostlarım bunlardır. Onları Arş'ımın altında gölgelendirecek, yanımda ikamet ettirecek, azabımdan emin kılacak, diğer insanlardan beş yüz yıl önce Cennete koyacağım. Cennette de nimetler içinde ebedi bir şekilde yaşayacaklardır.»"* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"İyi bilin ki, Allah'ın dostlarına korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"***[4] âyetini okudu.

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"İyi bilin ki, Allah'ın dostlarına korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"**[5] âyeti sorulunca: *"Bunlar birbirlerini Allah için seven kişilerdir"* buyurmuştur.

---

[1] Yûnus Sur. 62

[2] İbn Ebi'd-Dünya (5), İbn Cerîr (12/11) ve Beyhakî (7997).

[3] Ahmed 37/530, 540, 541 (22894, 22906), İbn Ebi'd-Dünya (6), İbn Cerîr (12/212), İbn Ebî Hâtim (6/1963) ve Beyhakî (9001). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravi Şehr b. Havşeb'in zayıflığı dolayısıyla isnadı zayıftır" demişlerdir.

[4] Yûnus Sur. 62

[5] Yûnus Sur. 62

İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"İyi bilin ki, Allah'ın dostlarına korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"**[1] âyeti hakkında: *"Bunlar birbirlerini Allah için seven kişilerdir"* buyurmuştur.

İbn Ebî Şeybe ve Abdullah b. Ahmed, *Zevâidu'l-Müsned*'de Ebû Müslim'den bildirir: Humus'ta Muâz b. Cebel ile karşılaştığımda: "Vallahi seni Allah için seviyorum" dedim. Bana: "O zaman müjdeler olsun! Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Allah için birbirini sevenler, gölgesinden başka hiçbir gölgenin olmayacağı bir günde Arş'ın gölgesinde olacaklardır. Bulundukları konumdan dolayı da peygamberler ile şehitler onlara gıpta edeceklerdir»* buyurduğunu işittim" şeklinde karşılık verdi. Oradan ayrıldığımda Ubâde b. es-Sâmit ile karşılaştım ve Muâz'ın bana aktardığı hadisi ona söyledim. Ubâde de şöyle dedi: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbinden naklen şöyle buyurduğunu işittim: *"Birbirlerini benim için sevenler sevgimi haketmişlerdir. Benim için birbirleriyle arkadaşlık edenler sevgimi haketmişlerdir. Benim için birbirlerini ziyaret edenler sevgimi haketmişlerdir. Benim için birbirlerine yardım edenler sevgimi haketmişlerdir. Bunlar kıyamet gününde nurdan minberler üzerinde olacaklar ve peygamberler ile sıddîkler onlara gıpta edecektir."*[2]

İbn Ebî Şeybe ve Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de'de İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah için birbirlerini sevenler Cennette yakuttan bir sütunun üzerine olacaklardır. Bu sütunun tepesinde yetmiş bin ev vardır ve güzellikleri güneşin dünyadaki insanları aydınlatması gibi Cennet ahalisini aydınlatır. Cennettekiler birbirlerine: «Hadi gidelim de birbirlerini Allah için sevenleri görelim» derler. Birbirlerini Allah için sevenler yukarı baktıklarında güzellikleriyle güneşin dünyada insanları aydınlatması gibi Cennet ahalisini aydınlatırlar. Bunların üzerinde ipekten yeşil giysiler vardır ve alınlarında: «Bunlar birbirlerini Allah için sevenlerdir» yazılıdır.*[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Sâbit'ten bildirir: "Bana bildirilene göre Rahmân'ın sağında -ki her tarafı sağdır- nurdan minberler üzerinde yüzleri de nurlu olan

---

[1] Yûnus Sur. 62

[2] İbn Ebî Şeybe (13/145), Abdullah b. Ahmed 37/444, 445 (22782, lafız kendisinindir). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı sahih, ravileri de sikadır" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (13/145) ve Hakîm et-Tirmizî (2/38, lafız kendisinindir).

bazı kişiler bulunur. Üzerlerinde görenlerin bakışlarını alan yeşil giysiler vardır. Bunlar peygamber veya şehit değildirler. Bunlar, yeryüzünde Allah'a isyan edildiği zamanlarda Allah için birbirlerini sevenlerdir."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin Alâ b. Ziyâd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın öyle kulları vardır ki bunlar peygamber ve şehit olmadıkları halde kıyamet gününde Allah'a olan yakınlıkları ve nurdan minberler üzerinde bulunmaları dolayısıyla peygamberler ile şehitler onlara gıpta ederler. Peygamberler ve şehitler: «Bunlar kim?» diye sorunca: «Bunlar birbirlerinden mal alıp verdikleri veya aralarındaki akrabalıktan dolayı değil sadece Allah için birbirlerini sevenlerdir» denilir."*[2]

Ahmed'in Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Birbirlerini Allah için sevenlerin Cennetteki evleri doğu veya batıdan çıkan bir yıldız gibi parıldar. Cennettekiler: «Bunlar kim?» diye sorunca: «Birbirlerini Allah için sevenlerdir» denilir."*[3]

لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ لاَ تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

"Dünya hayatında da, âhirette de onlar için müjde vardır. Allah'ın sözlerinde hiçbir değişme yoktur. İşte bu büyük başarıdır." (Yûnus Sur. 64)

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Atâ b. Yesâr vasıtasıyla Mısır ahalisinden bir adamdan bildirir: Ebu'd-Derdâ'ya: **"Dünya hayatında da, âhirette de onlar için müjde vardır..."**[4] âyetini sorduğumda şöyle dedi: "Bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumdan beri kimse bunu bana sormadı. Ben de sorduğumda Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştu: *"Bu âyet nazil oldu olalı senden başka kimse bunu sormadı. Dünya hayatındaki*

[1] İbn Ebî Şeybe (13/143).
[2] İbn Ebî Şeybe (13/144).
[3] Ahmed 18/345 (11829). Muhakkikleri: "Kopukluğundan dolayı isnadı zayıftır" demişlerdir.
[4] Yûnus Sur. 64

müjde müslümanın gördüğü veya kendisine gösterilen salih rüyadır. Âhiretteki müjde ise Cennettir."[1]

Tayâlisî, Ahmed, Dârimî, Tirmizî, İbn Mâce, Heysem b. Küleyb eş-Şâşî, Hakîm et-Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Dünya hayatında da, âhirette de onlar için müjde vardır..."**[2] âyetini sorduğumda: *"Dünyadaki müjdeden kasıt, müslümanın gördüğü veya kendisine gösterilen salih rüyadır"* buyurdu.[3]

Ahmed, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, Abdullah b. Amr'dan bildirir: **"Dünya hayatında da, âhirette de onlar için müjde vardır..."**[4] âyeti hakkında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Mümine müjde olarak verilen salih rüyalar, peygamberliğin kırk altı bölümünden bir bölümdür. Onun için müjde babından bir rüya gören kişi, bunu sevdiği birine anlatsın. Bunlar dışında görülen kötü rüya ise Şeytandadır ve bununla onu üzmek istemiştir. Onun için böylesi bir rüya gören kişi, sol tarafına üç defa tükürsün ve bu rüyayı kimseye anlatmasın."*[5]

İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: **"Dünya hayatında da, âhirette de onlar için müjde vardır..."**[6] âyeti hakkında

---

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1066, 1067), İbn Ebî Şeybe (11/51), Ahmed 45/511, 512 (27520), Tirmizî (2273, 3106), İbn Cerîr (12/216, 217), İbn Ebî Hâtim (6/1965) ve Beyhakî (4751, 4752). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2482).

[2] Yûnus Sur. 64

[3] Tayâlisî (584), Ahmed 37/361, 405, 406 (22687, 22740), Dârimî (2/123), Tirmizî (2275), İbn Mâce (3898), Heysem b. Küleyb (1169, 1216, 1217), İbn Cerîr (12/215), Hâkim (2/340, 4/391) ve Beyhakî (4753). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1855).

[4] Yûnus Sur. 64

[5] Ahmed 11/621 (7044), İbn Cerîr (12/218, 223, 224) ve Beyhakî (4764). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi" demişlerdir.

[6] Yûnus Sur. 64

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu müjde dünyada salih kişinin gördüğü salih rüyadır. Âhiretteki müjde ise Cennettir."*[1]

İbn Sa'd, Bezâr, İbn Merdûye ve Hatîb, *el-Muttefik ve'l-Mufterik*'de Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'den o da Câbir b. Abdillah b. Riâb'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Dünya hayatında da, âhirette de onlar için müjde vardır..."**[2] âyeti hakkında: *"Bu müjde, müslümanın gördüğü veya kendisine gösterilen salih rüyadır"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebi'd-Dünya, *Zikru'l-Mevt*'te, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Ebu'l-Kâsım b. Mende, *Süâlu'l-Kabr*'da Ebû Câfer vasıtasıyla Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Kenar mahallelerden bir adam geldi ve: "Yâ Resûlallah! **"Onlar iman etmiş ve Allah'a karşı gelmekten sakınmış olanlardır. Dünya hayatında da, âhirette de onlar için müjde vardır..."**[4] âyetlerini açıkla" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "**«Dünya hayatında da, âhirette de onlar için müjde vardır...»**[5] âyet*inde dünya hayatında olan müjdeden kasıt müminin gördüğü ve dünyası yönünde kendisine müjde veren salih rüyadır. Âhiretteki müjde ise mümine ölüm anında verilen: «Yüce Allah seni de seni mezarına kadar taşıyanı da bağışladı» müjdesidir."*

İbn Merdûye, Târık Ebû Süfyân vasıtasıyla Câbir'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Dünya hayatında da, âhirette de onlar için müjde vardır..."**[6] âyetini sorduğumda şöyle buyurdu: *"Bunu bana senden başka soran olmadı. Dünyadaki müjde müslümanın gördüğü veya kendisine gösterilen salih rüyadır. Âhiretteki müjde ise Cennettir."*

---

[1] İbn Cerîr (12/218) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/135) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Yûnus Sur. 64

[3] İbn Sa'd (3/574), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2218) ve Hatîb (340). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/36) der ki: "İsnadında çok zayıf biri olan Muhammed b. Sâib el-Kelbî vardır."

[4] Yûnus Sur. 63, 64

[5] Yûnus Sur. 64

[6] Yûnus Sur. 64

İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Dünya hayatında da âhirette de onlar için müjde vardır..."**[1] âyetini sorduğumda: *"Bu müjde müslümanın gördüğü veya kendisine gösterilen salih rüyadır"* buyurdu.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Dünya hayatında da âhirette de onlar için müjde vardır..."**[2] âyetini açıklarken: "Bu müjde Müslüman kişinin kendi hakkında veya bir kardeşi hakkında gördüğü salih rüyadır" demiştir.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefatına sebep olan hastalığı sırasında odasının perdesini araladı ve Mescid'de cemaatin Ebû Bekr'in ardında saf tuttuklarını gördü. Sonrasında *"Peygamberliğin müjdelerinden (mübeşşirât) geriye, müslümanın gördüğü veya kendisine gösterildiği salih rüyalardan başka bir şey kalmadı"* buyurdu.[4]

Saîd b. Mansûr, Ahmed ve İbn Merdûye, Ebu't-Tufayl Âmir b. Vâsile'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benden sonra peygamberlik bitmiş geriye mübeşşirat kalmıştır"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Mübeşşirât nedir?" diye sorulunca da: *"Salih rüyadır"* karşılığını verdi.[5]

İbn Merdûye'nin Huzeyfe b. Esîd el-Ğifârî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Peygamberlik bitmiştir. Benden sonra peygamber gelmeyecektir, ancak geriye mübeşşirat kalmıştır ki o da Müslüman birinin gördüğü veya kendisine gösterildiği salih rüyadır."*

---

[1] Yûnus Sur. 64

[2] Yûnus Sur. 64

[3] İbn Ebî Şeybe (11/54) ve İbn Cerîr (12/222).

[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1069), İbn Ebî Şeybe (2/436, 437, 11/52), Müslim (479), Ebû Dâvud (876), Nesâî (1044, 1119) ve İbn Mâce (3899).

[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1068) ve Ahmed 39/327 (13824). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/183) der ki: "Ravileri güvenilirdir."

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Risalet ve nübüvvet kesilmiştir. Benden sonra artık resûl veya peygamber gelmeyecektir ancak mübeşşirat kalmıştır"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Mübeşşirât nedir?" diye sorunca da: *"Müslümanın rüyasıdır ki o da nübüvvetin bir bölümüdür"* karşılığını verdi.[1]

İbn Merdûye'nin Ebû Katâde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Salih rüya, Yüce Allah'tan bir müjdedir ve peygamberlikten bir parçadır"* buyurmuştur.

Ahmed ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benden sonra peygamberlikten mübeşşirât dışında bir şey kalmayacaktır"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Mübeşşirât nedir?" diye sorunca da: *"Kişinin gördüğü veya kendisine gösterildiği rüyadır"* karşılığını verdi.[2]

İbn Mâce ve İbn Cerîr, Ümmü Kürz el-Ka'biyye'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benden sonra peygamberlik bitmiş geriye mübeşşirât kalmıştır"* buyurduğunu işittim.[3]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve İbn Mâce, Ebû Hureyre'den bildirir: *"Kıyamet saati yaklaştığı zaman müminin neredeyse yalan çıkan hiçbir rüyası olmayacaktır. Rüyası en doğru çıkanlar sözü en doğru olanlardır. Müminin rüyası peygamberliğin kırk altı bölümünden bir bölümdür. Rüyalar da üç çeşittir. Biri salih rüyadır ki Allah'tan bir müjdedir. Diğeri Şeytanın üzüntü verdiği rüyadır. Bir diğeri de kişinin günlük yaşadıklarının yansıması olan rüyadır. Kişi rüyasında hoşlanmadığı bir şey gördüğü zaman kalkıp*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/53), Ahmed 21/326, 327 (13824) ve Tirmizî (2272). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1853).

[2] Ahmed 41/443 (24977). Muhakkikleri: "İsnadı hasen olan sahih bir hadistir" demişlerdir.

[3] İbn Mâce (3896) ve İbn Cerîr (12/219). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3144).

tükürsün ve bu rüyasını kimseye anlatmasın. Rüyada pranga görülmesini severim, ancak boyna vurulan zincirden hoşlanmam. Zira pranga dinde sebat demektir."[1]

İbn Mâce'nin lafzı ise şöyledir: *"...Biriniz güzel bir rüya gördüğü zaman dilerse bunu başkasına anlatsın. Ancak hoşlanmadığı bir rüya gördüğü zaman bunu kimseye anlatmasın ve kalkıp namaz kılsın..."*

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî'nin Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminin rüyası peygamberliğin kırk altı bölümünden bir bölümdür"* buyurmuştur.[2]

Mâlik, Buhârî, Nesâî ve İbn Mâce'nin Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Salih Müminin gördüğü güzel rüya peygamberliğin kırk altı bölümünden bir bölümdür"* buyurmuştur.[3]

Buhârî, Tirmizî ve Nesâî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Biriniz hoşlandığı bir rüya gördüğü zaman bilin ki o rüya Allah'tandır. Bunun için Allah'a hamdetsin ve bu rüyasını başkasına anlatsın. Biriniz hoşlanmadığı bir rüya gördüğü zaman da bilin ki o rüya Şeytantandır. Bu rüyanın şerrinden Allah'a sığınsın ve onu başkalarına anlatmasın. Bu şekilde rüyanın ona bir zararı dokunmaz."*[4]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve İbn Mâce, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Salih rüya peygamberliğin kırk altı bölümünden bir bölümdür"* buyurduğunu işittim.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe 11/75), Müslim (2263), Ebû Dâvud (5019), Tirmizî (2280, lafız kendisinindir) ve İbn Mâce (3906).

[2] İbn Ebî Şeybe (11/51, 52), Buhârî (6987), Müslim (2264), Ebû Dâvud (5018), Tirmizî (2271) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7625).

[3] Mâlik (2/956), Buhârî (6983), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7624) ve İbn Mâce (3893).

[4] Buhârî (6985, 7045), Tirmizî (3453) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10729).

[5] İbn Ebî Şeybe (11/55), Buhârî (6989) ve İbn Mâce (3895).

İbn Ebî Şeybe ile İbn Mâce'nin lafzı: *"Salih rüya peygamberliğin yetmiş bölümünden bir bölümdür"* şeklindedir.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve İbn Mâce'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminin gördüğü rüya peygamberliğin kırk altı bölümünden bir bölümdür"* buyurmuştur.[1]

Buhârî, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benden sonra peygamberlikten mübeşşirât'tan başka bir şey kalmayacaktır"* buyurduğunu işittim. Ashab: "Yâ Resûlallah! Mübeşşirât ne oluyor?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Salih rüyadır"* karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Müslim ve İbn Mâce'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Salih rüya, peygamberliğin yetmiş bölümünden bir bölümdür"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Hureyre'den bildirir: "Rüya mübeşşirâttandır ve peygamberliğin yetmiş bölümünden bir bölümdür."[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Urve: **"Dünya hayatında da, âhirette de onlar için müjde vardır..."**[5] âyetini açıklarken: "Bu müjde, salih kulun gördüğü salih rüyadır" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Dünya hayatında da âhirette de onlar için müjde vardır..."**[7] âyetini açıklarken: "Bu müjde mümin kulun gördüğü veya kendisine gösterilen salih rüyadır" demiştir.[8]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/50, 51), Buhârî (6988) ve İbn Mâce (3894).
[2] Buhârî (6990).
[3] İbn Ebî Şeybe (11/52), Müslim (2265) ve İbn Mâce (3897).
[4] İbn Ebî Şeybe (11/54).
[5] Yûnus Sur. 64
[6] İbn Ebî Şeybe (11/54).
[7] Yûnus Sur. 64
[8] İbn Ebî Şeybe (11/54).

Hakîm et-Tirmizî ve İbn Merdûye, Humeyd b. Abdillah'tan bildirir: Adamın biri Ubâde b. es-Sâmit'e: **"Dünya hayatında da, âhirette de onlar için müjde vardır..."**[1] âyetini sorunca şu karşılığı verdi: "Ben de bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumda: *"Mümin kula kendisi hakkında gösterilen salih rüyadır. Bu da Yüce Allah'ın rüyada kuluyla konuşmasıdır"* buyurdu.[2]

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk sabahladığı zaman şöyle derdi: "Biriniz salih bir rüya gördüğü zaman bunu bize anlatsın. Zira abdestini güzelce alan Müslüman birinin benim hakkımda salih bir rüya görmesi, benim için şu şu şeylere sahip olmaktan daha iyidir."

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî ve İbn Mâce'nin Ebû Rezîn'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Müminin gördüğü rüya, peygamberliğin kırk altı bölümünden bir bölümdür. Kişi bu rüyayı başkasına anlatmadığı sürece bir kuşun ayağına bağlı kalır. Anlattığı zaman ise düşer."*[3]

Mâlik, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin Ebû Katâde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Rüya, Yüce Allah'tandır, hulm (kötü rüya, düş) ise Şeytandandır. Biriniz hoşlanmadığı bir düş (kötü bir rüya) gördüğü zaman sol tarafına üç defa tükürsün ve bu gördüğünden Yüce Allah'a sığınsın. Bu şekilde ondan bir zarar görmeyecektir."*[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Avf b. Mâlik el-Eşcaî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Rüyalar üç çeşittir. Biri insanı üzmek için kabus gibi Şeytan'ın korkutmasından ibaret olan rüyadır. Bir diğeri kişinin*

---

[1] Yûnus Sur. 64

[2] Hakîm et-Tirmizî (1/390).

[3] İbn Ebî Şeybe (11/50), Ahmed 26/100 (16182), Ebû Dâvud (5020), Tirmizî (2278, 2279, *"sahih"*) ve İbn Mâce (3914). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3162).

[4] Mâlik (2/957), Buhârî (7005), Müslim (2261), Tirmizî (2277), Nesâî,S. *el-Kübrâ* (7627) ve İbn Mâce (3909).

uyanıkken kafasını meşgul eden bir şeyin rüyaya yansımasıdır. Bir diğeri de peygamberliğin kırk altı bölümünden bir bölüm olan (salih) rüyadır."[1]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de Şumeyr b. Ebî Vâsil'den bildirir: "Yüce Allah bir kula hayır dilediği zaman ona rüyasında sitemde bulunur, denilirdi."

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ali b. Ebî Talha vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Dünya hayatında da, âhirette de onlar için müjde vardır..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu müjde Yüce Allah'ın Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **«Mü'minlere kendileri için Allah'tan büyük bir lütuf olduğunu müjdele»**[3] şeklinde verdiği müjdedir."[4]

İbnu'l-Münzir, Miksam vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: İki âyet mümine ölüm anında müjde verir. Bunlar: **"İyi bilin ki, Allah'ın dostlarına korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"**[5] âyeti ile **"Şüphesiz, Rabbimiz Allah'tır deyip, sonra dosdoğru yolda yürüyenlerin..."**[6] âyetidir.

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünya, *Zikru'l-Mevt*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Ebu'l-Kâsım b. Mende, *Suâlu'l-Kabr*'de bildirdiğine göre Dahhâk: **"Dünya hayatında da, âhirette de onlar için müjde vardır..."**[7] âyetini açıklarken: "Dünya hayatındaki müjde, kişinin ölmeden önce nereye gideceğini bilmesidir" demiştir.[8]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/75).
[2] Yûnus Sur. 64
[3] Ahzâb Sur. 47
[4] İbn Cerîr (12/223).
[5] Yûnus Sur. 62
[6] Fussilet Sur. 30; Ahkâf Sur. 13
[7] Yûnus Sur. 64
[8] İbn Ebî Şeybe (13/581), İbn Cerîr (12/225) ve İbn Ebî Hâtim (6/1965).

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zührî ile Katâde: **"Dünya hayatında da, âhirette de onlar için müjde vardır..."**[1] âyetini açıklarken: "Dünya hayatındaki müjde, kişinin ölmeden kendisine verilen müjdedir" demişlerdir.[2]

İbn Cerîr, Hâkim ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'da Nâfi'den bildirir: Haccâc bir hutbe verip: "İbnu'z-Zübeyr, Allah'ın Kitabını değiştirdi" deyince, İbn Ömer: "Böyle bir şeyi ne sen, ne de İbnu'z-Zübeyr yapabilirsiniz. Zira Yüce Allah: «**...Allah'ın sözlerinde hiçbir değişme yoktur...**»[3] buyurur" karşılığını verdi.[4]

وَلاَ يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

"Onların sözleri seni üzmesin. Çünkü bütün izzet/güç Allah'ındır. O, hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir."

(Yûnus Sur. 65)

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: Kafirler Yüce Allah'ın gönderdiğinden istifade edemeyip küfürlerinde ısrar edince bu durumları Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ağırına gitti. Bunun üzerine sitem babından Yüce Allah: **"Onların sözleri seni üzmesin. Çünkü bütün güç Allah'ındır. O, hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir"**[5] âyetini indirdi. Burada Yüce Allah, kafirlerin dediklerini işitip bildiğini ve dilemesi halinde izzetiyle onları dize getirebileceğini ifade etmiştir.

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ

[1] Yûnus Sur. 64
[2] Abdurrezzâk (1/296) ve İbn Ebî Hâtim (6/1966).
[3] Yûnus Sur. 64
[4] İbn Cerîr (12/226), Hâkim (2/339, 340) ve Beyhakî (528).
[5] Yûnus Sur. 65

لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ★ قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي

السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتقُولُونَ عَلَى اللهِ مَا

لاَ تَعْلَمُونَ

"Size geceyi dinlenesiniz diye karanlık ve gündüzü çalışasınız diye aydınlık olarak yaratan Allah'tır. Kulak veren millet için bunlarda ibretler vardır. Dediler ki: «Allah, kendine çocuk edindi.» O, böyle şeylerden münezzehtir. O, müstağnidir. Göklerde ve yerde ne varsa hepsi onundur. Bu hususta elinizde hiç bir delil yoktur. Allah'a karşı bilmediğiniz bir şeyi neden söylüyorsunuz?"

(Yûnus Sur. 67, 68)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا"[1] buyruğunu: "Gündüzü aydınlık kılan" şeklinde açıklamıştır.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَذَا"[3] buyruğunu: "Bu konuda elinizde herhangi bir kanıt yoktur" şeklinde açıklamıştır.

[1] Yûnus Sur. 67
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1967).
[3] Yûnus Sur. 68

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللهِ فَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُواْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءكُمْ ثُمَّ لاَ يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُواْ إِلَيَّ وَلاَ تُنظِرُونِ

"Bir de onlara Nuh'un kıssasını oku! Hani o bir zamanlar kavmine demişti ki: «Ey kavmim, eğer benim aranızda duruşum ve Allah'ın âyetleriyle öğüt verişim size ağır geliyorsa, şunu bilin ki ben yalnızca Allah'a dayanmışımdır. Artık siz ve ortaklarınız her ne yapacaksanız toplanıp bütün gücünüzle karar veriniz. Sonra bu işiniz size dert olmasın. Sonra bana ne yapacaksanız yapın, bana mühlet de vermeyin." (Yûnus Sur. 71)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre el-A'rac: "فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءكُمْ" buyruğunu: "Yapacağınız konusunda ortaklarınızı da çağırıp bir karar verin' şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءكُمْ"[3] buyruğunu: "Ortaklarıyla birlikte toplanıp sizler hakkında ne karar vereceklerse versinler" şeklinde açıklamıştır.[4]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Sonra bu işiniz size dert olmasın...**"[5] buyruğunu açıklarken:

---

[1] Yûnus Sur. 71
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1967).
[3] Yûnus Sur. 71
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1969).
[5] Yûnus Sur. 71

"Alacağınız karar sonradan sizi tasalandırmasın. Siz kararınızı verin!" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Sonra bana ne yapacaksanız yapın, bana mühlet de vermeyin...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bana karşı her ne yapacaksanız ertelemeden yapın" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ"[4] buyruğunu: "Bana karşı düşündüğünüzü yapın!" şeklinde açıklamıştır.[5]

قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ

وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ

"«Siz ikiniz, bizi babalarımızı üzerinde bulduğumuz yoldan çevirmek ve yeryüzünün büyükleri olasınız diye mi geldiniz? Biz size inanmıyoruz» dediler." (Yûnus Sur. 78)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "لِتَلْفِتَنَا"[6] ifadesini: "Yoldan çevirmek" şeklinde açıklamıştır.[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "لِتَلْفِتَنَا"[8] ifadesini: "Bizi ilahlarımızdan çevirmek" şeklinde açıklamıştır.[9]

---

[1] Abdurrezzâk (1/296) ve İbn Ebî Hâtim (6/1969, 1970).
[2] Yûnus Sur. 71
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1969, 1970).
[4] Yûnus Sur. 71
[5] İbn Cerîr (12/234) ve İbn Ebî Hâtim (6/1970).
[6] Yûnus Sur. 78
[7] İbn Cerîr (12/239) ve İbn Ebî Hâtim (6/1973).
[8] Yûnus Sur. 78
[9] İbn Ebî Hâtim (6/1973).

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Yeryüzünün büyükleri olasınız diye...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Büyüklük, hükümranlık ve güç sizde olsun diye..." demiştir.[2]

فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ★ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ

"Sihirbazlar atacaklarını atınca, Mûsâ dedi ki: «Sizin bu yaptığınız sihirdir. Allah, onu elbette boşa çıkaracaktır. Çünkü Allah, bozguncuların işini düzeltmez. Suçluların hoşuna gitmese de Allah, sözleriyle gerçeği açığa çıkaracaktır.»" (Yûnus Sur. 81, 82)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Leys b. Ebî Süleym'den bildirir: Bana bildirilene göre bazı âyetler Allah'ın izniyle kişiyi sihire karşı korurlar. İçinde su olan bir kaba bu âyetler okunur ve kendisine büyü yapılan kişinin üzerine dökülür. Bu âyetler: "**Sihirbazlar atacaklarını atınca, Mûsâ dedi ki: "Sizin bu yaptığınız sihirdir. Allah, onu elbette boşa çıkaracaktır. Çünkü Allah, bozguncuların işini düzeltmez. Suçluların hoşuna gitmese de Allah, sözleriyle gerçeği açığa çıkaracaktır**"[3] âyetleri, "**Böylece hak yerini buldu ve onların yapmış oldukları şeylerin hepsi boşa çıktı**"[4] âyeti ile sonraki dört âyet ve: "...**Şüphesiz yaptıkları bir sihirbaz hilesidir. Sihirbaz ise nereye varsa kurtuluşa eremez**"[5] âyetidir.[6]

---

[1] Yûnus Sur. 78
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1973).
[3] Yûnus Sur. 81, 82
[4] A'râf Sur. 118
[5] Tâhâ Sur. 69
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1974).

İbnu'l-Münzir, Hârun'dan bildirir: Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde bu âyet: "ما أتيتم به سِحْرٌ" şeklindedir. İbn Mes'ûd'un kıraatinde ise: "ما جئتم به سِحْرٌ" şeklindedir.[1]

فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلاَّ ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ

"Firavun ve ileri gelenlerinin kötülük yapmaları korkusu ile kavminin küçük bir bölümünden başkası Mûsâ'ya iman etmedi. Çünkü Firavun, o yerde zorba bir kişi idi. O, gerçekten aşırı gidenlerdendi." (Yûnus Sur. 83)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ"[2] buyruğunu açıklarken: "Zürriyetten kasıt küçük bir topluluktur" demiştir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine gore İbn Abbâs: **"...Kavminin küçük bir bölümünden başkası Mûsâ'ya iman etmedi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Kavimden kasıt İsrail oğullarıdır" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kavminin küçük bir bölümünden başkası Mûsâ'ya iman etmedi..."**[6]

---

[1] Her iki kıraat de şâzdır.
[2] Yûnus Sur. 83
[3] İbn Cerîr (12/245) ve İbn Ebî Hâtim (6/1975).
[4] Yûnus Sur. 83
[5] İbn Cerîr (12/247) ve İbn Ebî Hâtim (6/1975).
[6] Yûnus Sur. 83

buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar, Hz. Mûsa'nın kendilerine gönderildiği ve zamanla ölen kişilerin çocuklarıdır."

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: "Hz. Mûsa'ya iman eden bu zürriyet İsrail oğullarından olmayan, Firavun'un kavminden olan kişilerdi. Bunlar da Firavun'un karısı, Firavun ailesinin korumaları, Firavun'un haznedarı ve haznedarının karısıdır."[1]

فَقَالُوا عَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

"Onlar da şöyle dediler: «Biz yalnız Allah'a tevekkül ettik. Rabbimiz, Sen bizi zalim toplulukla sınama!»" (Yûnus Sur. 85)

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Nuaym b. Hammâd, *Fiten*'de ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Rabbimiz, Sen bizi zalim toplulukla sınama**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bize zalimleri musallat etme ki bizleri fitneye düşürmesinler" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Rabbimiz, Sen bizi zalim toplulukla sınama**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Rabbimiz bizi Firavun'un kavminin elleriyle cezalandırma. Katından da gelecek bir cezayla cezalandırma ki sonra Firavun'un kavmi: "Şayet hak üzere olsalardı cezalandırılmazlar ve onlara musallat edilmezdik" demesinler. Bu şekilde de bizleri fitneye bulaştırmasınlar."[5]

---

[1] İbn Cerîr (12/246).
[2] Yûnus Sur. 85
[3] Abdurrezzâk (1/297), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1070) ve Nuaym b. Hammâd (360).
[4] Yûnus Sur. 85
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1976).

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, Hz. Mûsa'nın: **"...Rabbimiz, Sen bizi zalim toplulukla sınama"**[1] sözü hakkında şöyle demiştir: "Hz. Mûsa, Rabbinden düşmanlarını kendilerine musallat etmemesini dilemiştir. Zira düşmanları kendilerine musallat edildiği zaman adalete kendilerini daha layık görürler ve bu şekilde bir fitneye sebep olurlar."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Miclez: **"...Rabbimiz, Sen bizi zalim toplulukla sınama"**[2] buyruğunu açıklarken: "Onları bize musallat etme ki kendilerinin bizden daha hayırlı olduklarını düşünmesinler" demiştir.[3]

وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

"Mûsâ'ya ve kardeşine, «Kavminiz için Mısır'da evler hazırlayın ve evlerinizi namaz kılınacak yerler yapın. Namazı dosdoğru kılın. Mü'minleri müjdele» diye vahyettik." (Yunus Sur. 87)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Mûsâ'ya ve kardeşine, «Kavminiz için Mısır'da evler hazırlayın ve evlerinizi namaz kılınacak yerler yapın. Namazı dosdoğru kılın. Mü'minleri müjdele» diye vahyettik"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Firavun onlara namazı yasaklayınca evlerini namazgâh edinmeleri ve yeni yapacakları evleri de kıbleye göre yapmaları emredilmiştir."

---

[1] Yûnus Sur. 85
[2] Yûnus Sur. 85
[3] İbn Cerîr (12/251) ve İbn Ebî Hâtim (6/1976).
[4] Yûnus Sur. 87

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Mûsâ'ya ve kardeşine, «Kavminiz için Mısır'da evler hazırlayın ve evlerinizi namaz kılınacak yerler yapın. Namazı dosdoğru kılın. Mü'minleri müjdele» diye vahyettik"**[1] âyetini açıklarken: "Mısır'dan kasıt İskenderiye'dir" demiştir.[2]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Mûsâ'ya ve kardeşine, "...Evlerinizi namaz kılınacak yerler yapın..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Önceleri sadece sinagoglarda namazlarını kılarlardı. Ancak Firavun'un ailesinden yana korkunca evlerinde namazlarını kılmaları emredildi."[4]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Evlerinizi namaz kılınacak yerler yapın..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah evlerini mescit edinmelerini emretmişti" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Namaz kılarken Firavun ve kavminden korkarlardı. Yüce Allah da: **"...Evlerinizi namaz kılınacak yerler yapın..."**[7] buyurarak evlerini namaz kılmaları için mescit edinmelerini emretti.[8]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Sinân: "وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً"[9] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Namaz için evlerini kıbleye uygun bir şekilde inşa

---

[1] Yûnus Sur. 87
[2] İbn Cerîr (12/259) ve İbn Ebî Hâtim (6/1976).
[3] Yûnus Sur. 87
[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1072) ve İbn Ebî Hâtim (6/1977).
[5] Yûnus Sur. 87
[6] İbn Cerîr (12/255) ve İbn Ebî Hâtim (6/1977).
[7] Yûnus Sur. 87
[8] İbn Cerîr (12/255).
[9] Yûnus Sur. 87

etmeleri emredilmiştir. Bize anlatılana göre Hz. Adem ve sonradan gelenler kıbleye doğru namaz kılarlardı."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً"[1] buyruğunu: "Evlerinizi karşılıklı yapın" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Asâkir, Ebû Râfi'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir hutbe verip şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, Mûsa ile Hârun'a kavimleri için evler edinmelerini emretti. Bunun yanında namaz kıldıkları mescitlerde cünüp olarak kimsenin kalmamasını, bu mescitlerde Hârun ve zürriyeti dışında olanların kadınlarına yaklaşmamalarını emretti. Benim bu Mescid'imde de kimse karısıyla birlikte olamaz ve Ali ile zürriyeti dışında olanlardan hiç kimse bu Mescid'in içinde cünup olarak geceleyemez."*[3]

---

[1] Yûnus Sur. 87
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1977).
[3] İbn Asâkir (42/141, 142).

وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالاً فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلاَ

يُؤْمِنُواْ حَتَّى يَرَوُاْ الْعَذَابَ الأَلِيمَ

"Musa dedi ki: «Rabbimiz! Doğrusu sen Firavun'a ve erkânına ziynetler ve dünya hayatında mallar verdin. Rabbimiz! Senin yolundan şaşırtmaları için mi? Rabbimiz! Mallarını yok et, kalblerini sık. Çünkü onlar can yakıcı azabı görmedikçe inanmazlar» dedi." (Yûnus Sur. 88)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Rabbimiz! Mallarını yok et, kalblerini sık. Çünkü onlar can yakıcı azabı görmedikçe inanmazlar"**[1] buyruğunu açıklarken: "Mallarını telef edip yok et, kalplerini de mühürle, anlamındadır. Can yakıcı azaptan kasıt ise suda boğulmadır" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Ömer b. Abdilazîz bana: **"...Rabbimiz! Mallarını yok et..."**[3] buyruğunu sorunca şöyle dedim: "Yüce Allah Firavun'un ve ailesinin mallarını telef edip taşa çevirmiştir." Ömer bunu duyunca: "Ben gelene kadar burada bekle!" dedi. Sonrasında ağzı mühürlü bir torba getirtti. Torbayı açınca içinde taşı andıran gümüş parçaları, dinarlar, dirhemler ve benzeri mallar çıktı ki hepsi de taşa benziyordu.[4]

---

[1] Yûnus Sur. 88
[2] İbn Cerîr (12/267) ve İbn Ebî Hâtim (6/1978-1980).
[3] Yûnus Sur. 88
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1979).

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Rabbimiz! Mallarını yok et, kalblerini sık. Çünkü onlar can yakıcı azabı görmedikçe inanmazlar**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Onların mallarını telef et, kalplerini dalâletle sık. Çünkü bu kadar âyeti görüp de iman etmiyorlarsa ancak can yakıcı azabı görünce iman ederler."[2]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Rabbimiz! Mallarını yok et...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bize anlatılana göre onların ekinleri ile malları taşa dönüşmüştür" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...**Rabbimiz! Mallarını yok et, kalblerini sık...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunun sonunda dinarları, dirhemleri, bakırları ve demirleri hep taşa dönüştü. Kalplerini sıkmaktan kasıt da kafir olarak helak edilmeleridir."[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "...**Rabbimiz! Mallarını yok et...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Sonunda malları taşa dönüştü" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre el-Kurazî: "...**Rabbimiz! Mallarını yok et...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Şekerlerini taşa dönüştür, anlamındadır" demiştir.

---

[1] Yûnus Sur. 88
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1979, 1980).
[3] Yûnus Sur. 88
[4] Abdurrezzâk (1/296, 297) ve İbn Ebî Hâtim (6/1979).
[5] Yûnus Sur. 88
[6] İbn Ebî Hâtim (6/1979).
[7] Yûnus Sur. 88
[8] Yûnus Sur. 88

قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلاَ تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ

"Allah da, «Her ikinizin de duası kabul edildi. Öyleyse dürüst olmakta devam edin ve sakın bilmeyenlerin yolunda gitmeyin» dedi." (Yûnus Sur. 89)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Her ikinizin de duası kabul edildi...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, Mûsa'nın duasını kabul etti ve Firavun'un iman etmesini nasip etmedi" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Mûsa dua ettiği zaman Hz. Hârun bu duaya 'Amin' derdi. Amin de Allah'ın isimlerinden bir isimdir. "**...Her ikinizin de duası kabul edildi...**"[3] buyruğu da bunu ifade etmektedir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Her ikinizin de duası kabul edildi...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Hz. Mûsa dua etmiş, Hz. Hârun da 'Amin'" demişti" demiştir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, İkrime'den bildirir: Hz. Mûsa dua ettiği zaman Hz. Hârun bu duaya 'Amin' derdi. "**...Her ikinizin de duası kabul edildi...**"[5] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[6]

Saîd b. Mansûr, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: "Hz. Mûsa dua ettiği zaman Hz. Hârun bu duaya 'Amin' derdi. Dua eden ile bu duaya 'Amin' diyen kişi duada ortaktırlar."[7]

---

[1] Yûnus Sur. 89
[2] İbn Ebî Hâtim (6/1980).
[3] Yûnus Sur. 89
[4] Yûnus Sur. 89
[5] Yûnus Sur. 89
[6] Abdurrezzâk (1/297) ve İbn Cerîr (12/270-272).
[7] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 1075).

İbn Cerîr, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: "Hz. Mûsa dua etti, Hz. Hârun da bu duaya 'Amin' dedi."[1]

İbn Cerîr, Ebû Sâlih ve Ebu'l-Âliye'den aynısını zikreder.[2]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildirir: Hz. Hârun (Hz. Mûsa'nın duasına) 'Amin' diyordu. Yüce Allah da: "**...Her ikinizin de duası kabul edildi...**"[3] buyurarak 'Amin' demek de duadan sayıldı ve bunu diyerek Hz. Mûsa'nın duasına ortak oldu.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: "Söylendiğine göre Firavun bu duadan sonra sadece kırk yıl yaşayabilmiştir."

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'den bu yorumun aynısını zikreder.[5]

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Her ikinizin de duası kabul edildi...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah kırk yıl sonra bu duaya icabet etmiştir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَاسْتَقِيمَا"[7] ifadesini açıklarken: "Emrimi yerine getirmeye devam edin. İstikamet de budur" demiştir.[8]

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا
أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَاْ مِنَ

[1] İbn Cerîr (12/271).
[2] İbn Cerîr (12/271, 272).
[3] Yûnus Sur. 89
[4] İbn Cerîr (12/272).
[5] İbn Cerîr (12/272).
[6] Yûnus Sur. 89
[7] Yûnus Sur. 89
[8] İbn Cerîr (12/273).

الْمُسْلِمِينَ ★ آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ

"İsrailoğullarını denizden geçirdik, Firavun ve askerleri haksızlık ve düşmanlıkla ardlarına düştüler. Firavun boğulacağı anda: «İsrailoğullarının inandığından başka ilah olmadığına inandım, artık ben O'na teslim olanlardanım» dedi. Şimdi mi? Oysa daha önce isyan etmiş ve bozgunculardan olmuştun." (Yûnus Sur. 90, 91)

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: "Yüce Allah'ın Kitâb'ında 'Adv, Uluvv, Utuvv' ifadeleri zorbalık anlamlarında kullanılmıştır."[1]

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Mûsa ile beraber gidenlerden en sonda olanlar denizden çıkıp Firavun'la gelenlerden en sonda bulunanlar da denize girince denize kapanması emri verildi. Deniz üzerlerine kapanınca Firavun'un parmağı suyun üzerine çıktı ve: "İsrail oğullarının iman ettiği ilaha ben de iman ediyorum" demeye başladı. Cebrâil der ki: "Rabbimizin merhametli olduğunu bildiğim için onu bağışlamasından çekindim ve kanadımla Firavun'un üzerine bastırıp: "Daha önce isyan etmişken şimdi mi iman ediyorsun!" dedim." Mûsa ile yanındakiler denizden çıkınca, Firavun'un kavminden şehirde kalanlar: "Firavun ve yanındakiler boğulmadılar! Aksine denizin içinde avlanıyorlar!" demeye başladılar. Bunun üzerine denize: "Firavun'u çıplak olarak dışarı at!" diye vahyedildi. Deniz de Firavun'u çıplak, kel ve burnu kesik bir şekilde dışarıya attı. **"Biz de bugün bedenini, arkandan geleceklere ibret olman için, kurtaracağız..."**[2] âyetinde ifade edilen de budur. Arkadan geleceklerden kasıt Firavun'un boğulmadığını söyleyenlerdir. Yüce Allah onu kurtarmak için değil diğerlerine göstermek

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1981).
[2] Yûnus Sur. 92

için ölü olarak denizden dışarıya çıkardı. Sonra denize içinde bulunan her şeyi dışarı atması vahyedildi. Deniz de içindekilerin tümünü sahile attı. Daha önce de deniz içinde boğulanları dışarıya atmaz, içinde bırakıp balıklara yem ederdi. Bu olaydan sonra artık deniz, içinde boğulan birini bırakmayıp su yüzüne atmaya başladı. Bu durum da kıyamete dek devam edecektir.[1]

Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Yûsuf b. Mihrân vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Yüce Allah, Firavun'u suyun içinde gömdüğü zaman: «İsrail oğullarının iman ettiği ilahtan başka ilah olmadığına iman ettim» demeye başladı. Cebrail bana: «Ey Muhammed! Rahmete nail olmasından çekindiğim için ağzına denizin dibindeki çamuru nasıl tıkadığımı görmeliydin» dedi.*"[2]

Tayâlisî, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuab*'da Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Cebrail bana: «Allah'ın lütfu ve rahmetini bildiğimden, duasını tamamlamaması için Firavun'un ağzına denizin dibindeki çamuru nasıl tıkadığımı görmeliydin» dedi.*[3]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Cebrail bana: «Allah'ın lütfu ve rahmetini bildiğimden, duasını tamamlaması için denizin dibindeki çamuru alıp Firavun'un ağzına nasıl tıkadığımı görmeliydin» dedi.*"

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1983, 1984).

[2] Ahmed 5/30 (2820), Tirmizî (3107, *"hasen"*), İbn Cerîr (12/277), İbn Ebî Hâtim (6/1972) ve Taberânî (12932). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[3] Tayâlisî (2740), Tirmizî (3108, *"sahih"*), İbn Cerîr (12/276), İbn Ebî Hâtim (6/1982), İbn Hibbân (6215), Hâkim (1/57, 2/340, 4/249) ve Beyhakî (9391-9393). Sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2484).

Taberânî, *el-Evsat*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cebrail bana dedi ki: «Yeryüzünde Firavun'dan daha fazla nefret ettiğim biri yoktu. Sadece ağzıyla iman etmeye çalışınca Allah'ın rahmetine nail olmaması için ağzına çamur tıkayarak suyun dibine batırmaya başladım.»"*[1]

İbn Cerîr ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cebrail bana dedi ki: «Ey Muhammed! Allah'ın rahmetine nail olur da bağışlanır korkusuyla bir elimle Firavun'u suya batırmamı ve ağzına çamur tıkamamı görmeliydin.»"*[2]

İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Cebrail bana dedi ki: Firavun,* **«...Sizin için benden başka bir ilâh tanımıyorum...»**[3] *dediği için, aynı şekilde:* **«Ben, sizin en yüce Rabbinizim»**[4] *dediği için Rabbinin ona duyduğu öfkeyi başka hiç kimseye duymuş değildir. Ancak boğulmak üzereyken Allah'tan yardım dilemeye başladı. Bunun üzerine Allah'ın rahmetine nail olur çekincesiyle ağzını çamurla doldurmaya başladım."*

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Firavun'un boğulduğu gün Cebrâil siyah bir sarık giymişti" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cebrail bana dedi ki: «Yüce Allah'ın yarattıkları içinde, secde etmesi emredilince buna karşı çıkan İblis'ten daha çok nefret ettiğim biri yoktur. İnsanlar içinde de Firavun'dan daha çok nefret ettiğim kimse olmadı. Boğulmak üzereyken ihlas sözüne sığınıp kurtulmasından korktuğum için bir avuç çamur alıp ağzına doldurdum. Ancak Yüce Allah'ın ona benden daha fazla*

---

[1] Taberânî (5823).
[2] İbn Cerîr (12/276) ve Beyhakî (9390).
[3] Kasas Sur. 38
[4] Nâziât Sur. 24

öfke duyduğunu gördüm. Zira Allah'ın emriyle Mikâil geldi ve ona: **"Şimdi mi? Oysa daha önce isyan etmiş ve bozgunculardan olmuştun"**[1] *dedi.»"*

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Yüce Allah, Firavun'u kınamak için Mikâil'i gönderdi. Mikâil de ona: **"Şimdi mi? Oysa daha önce isyan etmiş ve bozgunculardan olmuştun"**[2] dedi.[3]

İbnu'l-Münzir ve Taberânî, *el-Evsat*'ta Ebû Bekr es-Sıddîk'tan bildirir: "Bana bildirilene göre Firavun'un ön dişleri dökülmüştü."[4]

فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ

"Biz de bugün bedenini, arkandan geleceklere ibret olman için, kurtaracağız. Çünkü insanlardan birçoğu âyetlerimizden gerçekten habersizdir." (Yûnus Sur. 92)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz de bugün bedenini, arkandan geleceklere ibret olman için, kurtaracağız..."**[5] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, İsrail oğullarının görmesi için Firavun'un bedenini denizden dışarıya çıkardı. Onlar da boğulmuş halini gördüler" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'de ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Biz de bugün bedenini, arkandan geleceklere ibret olman için, kurtaracağız..."**[7] âyetini açıklarken şöyle

[1] Yûnus Sur. 91
[2] Yûnus Sur. 91
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1983).
[4] Taberânî (5830).
[5] Yûnus Sur. 92
[6] İbn Cerîr (2/283).
[7] Yûnus Sur. 92

demiştir: "İsrail oğullarından bazıları Firavun'un öldüğüne inanmayınca Yüce Allah onun bedenini deniz sahiline attırdı. Bu şekilde İsrail oğulları onun ölü bedenini gördüler. Firavun kırmızı tenli, kısa boylu, öküzü andıran biriydi."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"Biz de bugün bedenini, arkandan geleceklere ibret olman için, kurtaracağız..."**[2] âyetini açıklarken: "Kurtarılması, ölü bedeninin deniz sahiline atılmasıdır" demiştir.

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"Biz de bugün bedenini, arkandan geleceklere ibret olman için, kurtaracağız..."**[3] âyetini açıklarken: "Bedeninden kasıt giydiği zırhıdır. Firavun'un savaşlarda giydiği inciden yapılmış bir zırhı vardı" demiştir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Sahr: **"Biz de bugün bedenini, arkandan geleceklere ibret olman için, kurtaracağız..."**[4] âyetini açıklarken: "Bedeninden kasıt giydiği ve demirden olan zırhıdır" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Cehdam Mûsa b. Sâlim: **"Biz de bugün bedenini, arkandan geleceklere ibret olman için, kurtaracağız..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Firavun'un inci gibi parıldayan ve kendisine 'Beden' denilen bir giysisi vardı."[7]

İbnu'l-Enbârî ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Yûnus b. Habîb en-Nahvî: **"Biz de bugün bedenini, arkandan geleceklere ibret olman için, kurtaracağız..."**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Seni denizden karaya çıkartacağız ki İsrail oğulları sana bakıp öldüğünü görsünler, anlamındadır."

---

[1] İbn Cerîr (2/282, 283) ve İbn Ebî Hâtim (6/1983).
[2] Yûnus Sur. 92
[3] Yûnus Sur. 92
[4] Yûnus Sur. 92
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1984).
[6] Yûnus Sur. 92
[7] İbn Ebî Hâtim (6/1984).
[8] Yûnus Sur. 92

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz de bugün bedenini, arkandan geleceklere ibret olman için, kurtaracağız..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Firavun'u denizde boğunca bazıları öldüğüne inanmadılar. Bunlara bir öğüt ve ibret olsun diye de Yüce Allah onun ölü bedenini denizden dışarıya attırdı."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Arkandan geleceklere ibret olman için..."**[3] buyruğunu açıklarken: "İsrail oğullarına ibret olman için" demiştir.[4]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: "فليومَ نُنَحِّيك بندائِك (=Bugün duana karşılık seni çıkaracağız)" lafzıyla okumuştur.[5]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Muhammed b. es-Semeyka' el-Yemânî ve Yezîd el-Berberî bu âyeti: "فليومَ نُنَحِّيك (Bugün seni çıkaracağız)" lafzıyla okumuşlardır.[6]

وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُواْ

حَتَّى جَاءهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ

يَخْتَلِفُونَ

"Andolsun, biz İsrail oğullarını çok güzel bir yurda yerleştirdik ve onlara temiz rızıklar verdik. Kendilerine bilgi gelinceye kadar ayrılığa düşmediler. Şüphesiz ki, ayrılığa

---

[1] Yûnus Sur. 92

[2] Abdurrezzâk (1/297) ve İbn Ebî Hâtim (6/1984).

[3] Yûnus Sur. 92

[4] İbn Ebî Hâtim (6/1984).

[5] Şâz bir kıraattir.

[6] Şâz bir kıraattir.

düşmüş oldukları şeyler hakkında Rabbin kıyamet günü aralarında hükmünü verecektir." (Yûnus Sur. 93)

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Andolsun, biz İsrail oğullarını çok güzel bir yurda yerleştirdik...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Onları Şam'a ve Beytu'l-Makdis'e yerleştirdi" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Çok güzel bir yurda yerleştirdik...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Yerleştikleri bu güzel yurtlar, Şam ve Beytu'l-Makdis'tir" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...Kendilerine bilgi gelinceye kadar ayrılığa düşmediler...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Buradaki ilim, Yüce Allah'ın kendilerine gönderdiği kitaptır. Emirleri de onlara emrettiği şeylerdir" demiştir.[6]

---

[1] Yûnus Sur. 93
[2] Abdurrezzâk (1/297), İbn Ebî Hâtim (6/1985) ve İbn Asâkir (1/143).
[3] Yûnus Sur. 93
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1985).
[5] Yûnus Sur. 93
[6] İbn Cerîr (12/285).

فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ

لَقَدْ جَاءكَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ

"Eğer sana indirdiğimiz şeyden şüphe içinde isen, senden önce Kitab'ı okuyanlara sor. Andolsun ki, sana Rabbinden hak gelmiştir. O hâlde, sakın şüphe edenlerden olma!"

(Yûnus Sur. 94)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eğer sana indirdiğimiz şeyden şüphe içinde isen, senden önce Kitab'ı okuyanlara sor..."**[1] âyetini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda ne şüpheye düşmüş, ne de söz konusu kişilere bir şey sormuştur" demiştir.[2]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Eğer sana indirdiğimiz şeyden şüphe içinde isen, senden önce Kitab'ı okuyanlara sor..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu yönde şüphem yok ve kimselere de bir şey sormam"* buyurmuştur.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eğer sana indirdiğimiz şeyden şüphe içinde isen, senden önce Kitab'ı okuyanlara sor..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kitaptan kasıt Tevrat ve İncil'dir. Onu okuyanlardan kasıt da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında yaşayan ve kitaplarına iman eden Yahudi ve Hıristiyanlardır. Yüce Allah burada: "Eğer

---

[1] Yûnus Sur. 94

[2] İbn Ebî Hâtim (6/1986) ve Diyâ (91).

[3] Yûnus Sur. 94

[4] Abdurrezzâk (1/298) ve İbn Cerîr (2/288).

[5] Yûnus Sur. 94

şüphen varsa onlara sor. Kitaplarında senin adının yazılı olduğunu söyleyeceklerdir" demiştir.[1]

Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Simâk el-Hanefî'den bildirir: İbn Abbâs'a: "İçimde dile getiremediğim bazı şeyler hissediyorum" dediğimde: "Şüphe mi?" diye sordu. "Evet!" karşılığını verdiğimde de şöyle dedi: "Bu şüpheden hiç kimse kurtulamadı. Öyle ki Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bile: **"Eğer sana indirdiğimiz şeyden şüphe içinde isen, senden önce Kitab'ı okuyanlara sor..."**[2] âyeti nazil oldu. İçinde böylesi bir şey hissettiğin veya düşündüğün zaman: **"O ilktir, sondur, zâhirdir, bâtındır. O, her şeyi bilendir"**[3] de."[4]

İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Kur'ân'da "إِنْ" ifadesi, geçtiği beş âyette olumsuzluk anlamı vermiştir. Bunlardan biri: "وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ"[5] âyetidir ki 'kurduğu tuzaklar dağları yerinden oynatacak değildir' anlamındadır. İkincisi: "لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ"[6] âyetidir ki 'eğer bir eğlence edinmek isteseydik, onu kendi katımızdan edinirdik. Ama bunu yapmayız' anlamındadır. Üçüncüsü: "قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمٰنِ"[7] âyetidir ki 'Rahmân'ın çocuğu yoktur' anlamındadır. Dördüncüsü: "وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ"[8] âyetidir ki 'size öyle bir imkan vermedik' anlamındadır.

---

[1] İbn Cerîr (12/286).
[2] Yûnus Sur. 94
[3] Hadîd Sur. 3
[4] Ebû Dâvud (5110) ve İbn Ebî Hâtim (6/1985). İsnadı hasendir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4262).
[5] İbrâhim Sur. 46
[6] Enbiyâ Sur. 17
[7] Zuhruf Sur. 81
[8] Ahkâf Sur. 26

Beşincisi de: "فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ"[1] âyetidir. Bu da: "Bir şüphe içinde değilsin" anlamındadır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Senden önce Kitab'ı okuyanlara sor...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu konuda onlara bir şey sorman yine kitabıma bakman demektir. "Muhelleb oğullarını yine onların sözcülerine sor" sözü gibidir."

إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ

"Doğrusu aleyhlerinde Rabbinin hükmü gerçekleşmiş olanlar imana gelmezler." (Yunus Sur. 96)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Doğrusu aleyhlerinde Rabbinin hükmü gerçekleşmiş olanlar imana gelmezler**"[3] âyetini açıklarken: "Bunlar, kendisine isyan ettikleri için Allah'ın öfkesine maruz kalanlardır" demiştir.[4]

فَلَوْلاَ كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلاَّ قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ آمَنُواْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ

عَذَابَ الخِزْيِ فِي الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ

"Keşke o vakit iman edip de imanları kendilerine fayda vermiş bir kasaba olsaydı. Ancak Yunus'un kavmi iman ettikleri vakit, dünya hayatında o rezillik azabını üzerlerinden kaldırmış ve bir süre onları rahata kavuşturmuştuk."

---

[1] Yûnus Sur. 94

[2] Yûnus Sur. 94

[3] Yûnus Sur. 96

[4] Abdurrezzâk (1/298), İbn Cerîr (12/290, 291) ve İbn Ebî Hâtim (6/1986).

(Yûnus Sur. 98)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den bildirir: Bana bildirilene göre İbn Mes'ûd'un mushafında bu âyet: "فهلا كانت قرية آمنت (=Bir kasaba halkı inanmalıydı, değil mi...)" lafzıyladır.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Keşke o vakit iman edip de imanları kendilerine fayda vermiş bir kasaba olsaydı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Başka bir kasabanın iman etmesi gibi" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Mâlik'ten bildirir: Kur'ân'da iki âyet dışında "فلولا" (olsaydı) ifadeleri hep "فهلا" (olmaz mıydı, olmalı değil miydi) anlamındadır. Bu iki âyet de: "فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ" **(İman eden bir kasaba olsaydı)**"[4] âyeti ile "فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ" **(Sizden önceki nesillerden... olsaydı)**"[5] âyetidir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Keşke o vakit iman edip de imanları kendilerine fayda vermiş bir kasaba olsaydı..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Yûnus kavmi dışında iman etmiş bir kasaba yoktu" demiştir.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Keşke o vakit iman edip de imanları kendilerine fayda vermiş bir kasaba olsaydı. Ancak Yunus'un kavmi iman ettikleri vakit, dünya hayatında o rezillik azabını üzerlerinden kaldırmış ve bir süre onları rahata kavuşturmuştuk"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yûnus kavmi dışında bu şekilde iman eden başka bir kavim yoktu. Kafir olan bir topluluğun azaba

---

[1] Abdurrezzâk (1/298) ve İbn Cerîr (12/296). Şâz bir kıraattir.
[2] Yûnus Sur. 98
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1987).
[4] Yûnus Sur. 98
[5] Hûd Sur. 116
[6] Yûnus Sur. 98
[7] İbn Cerîr (12/293) ve İbn Ebî Hâtim (6/1987).
[8] Yûnus Sur. 98

maruz kalması halinde edeceği imanın kendilerine bir faydası olmaz. Ancak Yûnus kavmi bunun dışındadır. Yüce Allah, Yûnus'un kavimini bunun dışında tutmuştur. Bize bildirilene göre Yûnus'un kavmi Musul'daki Ninova kasabasının ahalisiydiler. Bunların peygamberleri aralarından çıktıktan sonra Yüce Allah kalplerine tövbeyi düşürdü. Bunun üzerine kıldan giysiler giydiler, sürülerini çıkardılar. Her bir hayvanı yavrusundan ayırdılar. Kırk gün boyunca Yüce Allah'a yalvarıp yakardılar. Yüce Allah onların samimi olduklarını, yaptıklarına kalpten bir pişmanlık duyup tövbe ettiklerini görünce üzerlerine yaklaşan azabı geri çekti. Azabla da aralarında sadece bir millik bir mesafa kalmıştı."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Keşke o vakit iman edip de imanları kendilerine fayda vermiş bir kasaba olsaydı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yûnus kavmi dışında, üzerlerine azap inmişken iman edip de bu imanları onlara fayda sağlayan başka bir kavim yoktur" demiştir.[3]

İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: **"...Yunus'un kavmi iman ettikleri vakit..."**[4] buyruğu hakkında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dua ettikleri vakit"* buyurmuştur.

İbn Ebî Hâtim ve Lâlakâî, *Sünne*'de Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: Önlem alma kaderi geri çevirmez, ama dua kaderi geri çevirir. Bu durum Yüce Allah'ın Kitâb'ında: **"...Ancak Yunus'un kavmi iman ettikleri vakit, dünya hayatında o rezillik azabını üzerlerinden kaldırmış ve bir süre onları rahata kavuşturmuştuk"**[5] âyetinde dile getirilmiştir.[1]

---

[1] İbn Cerîr (12/293) ve İbn Ebî Hâtim (6/1988).
[2] Yûnus Sur. 98
[3] İbn Cerîr (12/292, 293).
[4] Yûnus Sur. 98
[5] Yûnus Sur. 98

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: "Dua gökten inmekte olan kaderi geri çevirebilir. Dilerseniz bu konuda: "**...Ancak Yunus'un kavmi iman ettikleri vakit, dünya hayatında o rezillik azabını üzerlerinden kaldırmış ve bir süre onları rahata kavuşturmuştuk**"[2] âyetini okuyun. Onlar dua edince üzerlerine inen azap geri çevrildi.

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Yûnus kavmini imana davet etti, ancak onlar kabul etmediler. Kabul etmeyince de onlara Allah'ın azabını vaat etti ve: «Bu azap filan günde sizlere gelecek!» dedi. Sonrasında aralarından ayrıldı, zira peygamberler kavimlerine azabı vaat ettikleri zaman içlerinden ayrılırlardı. Yüce Allah'tan gelen azabın gölgesi üzerlerine düşünce evlerinden çıktılar. Kadınlarla çocuklarını, keçilerle yavrularını ayırdılar ve Allah'a yalvarıp yakarmaya başladılar. Yüce Allah onların samimi olduğunu görünce tövbelerini kabul etti ve göndermekte olduğu azabı geri çevirdi. Yûnus da kasaba dışında bir yolda oturdu ve gelen gidenden onların haberlerini sormaya başladı. Bir defasında yoldan geçen bir adama: «Yûnus'un kavmine ne oldu?» diye sorunca adam başlarına geleni Yûnus'a anlattı. Bunun üzerine Yûnus: «Yalancı çıktığım bir kavme geri dönecek değilim» dedi ve kızgın bir şekilde oradan ayrıldı.*"

Ahmed, *Zühd*'de ve İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: "Yûnus'un kavmine azab inmek üzereydi. Hatta azapla aralarında ancak bir milin üçte ikisi kadar kalmıştı. Ancak dua edip tövbe ettiklerinde Yüce Allah azabı onlardan kaldırdı."[3]

Ahmed, *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Azap, Yunus'un kavmini kefenin mezarda kişiyi

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/1987) ve Lâlakâî (1212).
[2] Yûnus Sur. 98
[3] İbn Cerîr (12/294).

sarması gibi sarıp kuşatmıştı. Azaba maruz kalan kişi bu azabın içine girince gökten kan yağmaya başlardı."[1]

Abdurrezzâk, Ahmed, *Zühd*'de ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Ancak Yunus'un kavmi iman ettikleri vakit, dünya hayatında o rezillik azabını üzerlerinden kaldırmış ve bir süre onları rahata kavuşturmuştuk**"[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bize anlatılana göre Yûnus'un kavmi çıkıp bir tepeye yerleştiler. Bağrışmaları için de her hayvanı yavrusundan ayırdılar. Bu şekilde kırk gün boyunca Allah'a dua edince Yüce Allah tövbelerini kabul etti."[3]

İbn Ebî Hâtim, Hz. Ali'den bildirir: "Yûnus'un kavminin tövbesi Aşure gününde kabul edildi."[4]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: "Yûnus, Dicle kenarında Ninova denilen bir kasabaya peygamber olarak gönderildi."[5]

Ahmed, *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Celd'den bildirir: Azab, Yûnus'un kavminin üzerinde dolaşmaya başlayınca alimlerinden birine gittiler ve: "Ne yapmamızı tavsiye edersin?" dediler. O da: "Ey hiçbir dirinin kalmayacağı bir zamanda sadece kendisi diri kalan. Ey diri olan ve ölüleri dirilten! Ey hep diri kalan! Senden başka ilah yok, şeklinde dua edin" karşılığını verdi. Bu şekilde dua ettiklerinde de azap kaldırıldı.[6]

İbnu'n-Neccâr'ın Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Önlem alma kaderi geri çevirmez, ama dua musibetleri defeder. Bu konuda Yüce Allah:* "...**Ancak Yunus'un kavmi iman ettikleri**

---

[1] İbn Cerîr (12/293, 294) ve İbn Ebî Hâtim (6/1989).
[2] Yûnus Sur. 98
[3] Abdurrezzâk (1/298) ve İbn Cerîr (12/293).
[4] İbn Ebî Hâtim (6/1988).
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1987).
[6] Ahmed (sh. 34), İbn Cerir (12/296) ve İbn Ebî Hâtim (6/1989).

vakit, dünya hayatında o rezillik azabını üzerlerinden kaldırmış ve bir süre onları rahata kavuşturmuştuk"[1] *buyurmuştur."*

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: Yûnus kavmine beddua edince Yüce Allah: "Sabah vakti onlara azabım inecek!" diye vahyetti. Yûnus onlara bunu bildirince, kavmi: "Yûnus hiç yalan söylemedi ve sabah vakti azab üzerimize inecek. Gelin her bir canlının yavrusunu çocuklarımızın arasına katalım ve yalvarmaya çıkalım. Belki Yüce Allah bize merhamet eder" dediler. Sonrasında kadınlarını çocuklarıyla, develerini yavrularıyla, sığırları buzağılarıyla, koyunları kuzularıyla birlikte çıkarıp önlerine koydular. Azap da karşıdan göründü. Azabı gördüklerinde Yüce Allah'a yalvarıp yakarmaya başladılar. Kadınlar ağlamaya, develer yavrularıyla birlikte böğürmeye, sığırlar buzağılarıyla birlikte bağırmaya, koyunlar kuzularıyla birlikte melemeye başladı. Bunun üzerine Yüce Allah onlara acıdı ve azabını Âmid dağlarına uzaklaştırdı. O dağdakiler de şimdiye kadar azap çekmektedirler.

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لاَ
يَعْقِلُونَ ★ قُلِ انظُرُواْ مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الآيَاتُ
وَالنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لاَّ يُؤْمِنُونَ ★ فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلاَّ مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن
قَبْلِهِمْ قُلْ فَانتَظِرُواْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ ★ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ
آمَنُواْ كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ

"Allah'ın izni olmadıkça hiç kimse iman edemez. Ve o, pisliği akledemeyenlerin üzerine kılar. «Göklerde ve yerde

---

[1] Yûnus Sur. 98

neler var, bir bakın» de. İnanmayacak bir millete âyetler ve uyarmalar fayda vermez. Onlar sadece, kendilerinden önce gelip geçenlerin başlarına gelen günlerin benzerini mi bekliyorlar? De ki: «Bekleyin bakalım, ben de sizinle birlikte bekleyenlerdenim. Sonra resûllerimizi ve iman edenleri kurtarırız. Aynı şekilde üzerimize bir hak olarak, inananları da kurtaracağız.»" (Yûnus Sur. 100-103)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Ve o, pisliği akledemeyenlerin üzerine kılar**"[1] âyetini açıklarken: "Pislikten kasıt, Allah'ın öfkesidir" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Ve o, pisliği akledemeyenlerin üzerine kılar**"[3] âyetini açıklarken: "Buradaki pislik, hem Şeytan, hem de azap anlamındadır" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "...**İnanmayacak bir millete** âyetler **ve uyarmalar fayda vermez**"[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İman etmeyen bir millet için bunların faydası olmaz. Ancak bu âyet de "**Bu haberlerin her birinde üstün hikmet vardır; ama uyarmalar fayda vermiyor**"[5] âyetini neshetmiştir.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "**Onlar sadece, kendilerinden önce gelip geçenlerin başlarına gelen günlerin benzerini mi bekliyorlar?**"[6] âyetini açıklarken: "Öncekilerin başlarına

---

[1] Yûnus Sur. 100
[2] İbn Cerîr (12/300) ve İbn Ebî Hâtim (6/1990).
[3] Yûnus Sur. 100
[4] Yûnus Sur. 101
[5] Kamer Sur. 5
[6] Yûnus Sur. 102

gelenden kasıt, Yüce Allah'ın daha önce yaşamış olan Nûh'un kavmine, Âd ve Semûd kavimlerine gönderdiği azaptır."[1]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî': **"Onlar sadece, kendilerinden önce gelip geçenlerin başlarına gelen günlerin benzerini mi bekliyorlar?"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah burada onları azabı, intikamı ve cezasıyla uyarıp korkutmuştur. Daha sonra ise böylesi bir şeyin gerçekleşmesi halinde resûllerini ve müminleri bundan kurtaracağını bildirip: **"Sonra resûllerimizi ve iman edenleri kurtarırız. Aynı şekilde üzerimize bir hak olarak, inananları da kurtaracağız"**[3] buyurmuştur.[4]

وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ

لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

"Allah sana bir sıkıntı verirse, onu O'ndan başkası gideremez. Sana bir hayır dilerse O'nun nimetini engelleyecek yoktur. O'nu kullarından dilediğine verir. O, bağışlayandır, merhametlidir." (Yûnus Sur. 107)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Sana bir hayır dilerse..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Hayırdan kasıt afiyettir" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Yüce Allah'ın Kitâb'ında üç âyet vardır ki bu âyetlerle mahlukattan hiç kimseye ihtiyacımın olmadığını anladım. Bu âyetlerden biri de: **"Allah sana bir sıkıntı verirse, onu O'ndan başkası gideremez. Sana bir hayır dilerse O'nun nimetini engelleyecek**

---

[1] İbn Cerîr (12/302) ve İbn Ebî Hâtim (6/1991).
[2] Yûnus Sur. 102
[3] Yûnus Sur. 103
[4] İbn Cerîr (12/302).
[5] Yûnus Sur. 107

yoktur. O'nu kullarından dilediğine verir. O, bağışlayandır, merhametlidir" [1] âyetidir.

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Âmir b. Abdi Kays'tan bildirir: Yüce Allah'ın Kitâb'ında üç âyet var ki bu âyetlerle mahlukattan hiç kimseye ihtiyacımın olmadığını anladım. Bu âyetlerden biri: **"Allah sana bir sıkıntı verirse, onu O'ndan başkası gideremez. Sana bir hayır dilerse O'nun nimetini engelleyecek yoktur. O'nu kullarından dilediğine verir. O, bağışlayandır, merhametlidir"** [2] âyetidir. İkincisi: **"Allah'ın insanlara açacağı herhangi bir rahmeti tutup hapseden olamaz. O'nun tuttuğunu O'ndan sonra salıverecek de yoktur..."**[3] âyetidir. Üçüncüsü de: **"Yeryüzünde hiçbir canlı yoktur ki, rızkı Allah'a ait olmasın..."**[4] âyetidir.[5]

Ebû Nuaym, *Hilye*'de, Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Asâkir'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ömrünüz boyunca hayrı dileyin ve Allah'ın rahmetinin esintilerine karşı açık olun. Zira Yüce Allah'ın kullarından dilediğine ihsan ettiği rahmet esintileri vardır. Yüce Allah'tan kusurlarınızı örtmesini ve korkularınızı gidermesini isteyin."*[6]

İbn Ebî Şeybe, Ebu'd-Derdâ'dan aynısını mevkûf onun sözü olarak zikreder.[7]

---

1 Yûnus Sur. 107
2 Yûnus Sur. 107
3 Fâtır Sur. 2
4 Hûd Sur. 6
5 Beyhakî (1326).
6 Ebû Nuaym (3/162), Beyhakî (1121) ve İbn Asâkir (24/123).
7 İbn Ebî Şeybe (13/309).

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي

لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ★ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى

إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

"De ki: «Ey insanlar! Rabbinizden size gerçek gelmiştir. Doğru yola giren ancak kendisi için girmiş ve sapıtan da kendi zararına olarak sapıtmıştır. Ben sizin üzerinize vekil değilim.» Sana vahyedilene uy; Allah hükmünü verene kadar sabret. O, hüküm verenlerin en iyisidir."

(Yûnus Sur. 108, 109)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey insanlar! Rabbinizden size gerçek gelmiştir..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada bahsedilen gerçekten kasıt: **"Allah sana bir sıkıntı verirse, onu O'ndan başkası gideremez. Sana bir hayır dilerse O'nun nimetini engelleyecek yoktur. O'nu kullarından dilediğine verir. O, bağışlayandır, merhametlidir"**[2] âyetidir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Allah hükmünü verene kadar sabret..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Neshedilmiş bir âyettir. Zira Yüce Allah daha sonra Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerle cihad etmeyi ve onlara karşı sert olmayı emretmiştir" demiştir.[4]

---

[1] Yûnus Sur. 108
[2] Yûnus Sur. 107
[3] Yûnus Sur. 109
[4] İbn Cerîr (12/306, 307) ve İbn Ebî Hâtim (6/1993).

OCAK

HADISLERLE
KUR'ÂN-I KERÎM TEFSİRİ

ED-DÜRRÜ'L-MENSÛR

fit-Tefsir bil-Me'sur

OCAK

بسم الله الرحمن الرحيم

الدُّرُّ المَنْثُور
في
التَّفْسِير بِالمَأْثُور

ed-Dürrü'l-Mensûr

1. baskı – İstanbul

Cilt 8

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapça neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Zekeriya Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

www.ocakyayincilik.com

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufpaşa

Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

ed-DÜRRÜ'L-MENSÛR fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî

(849 H./1445 M.-911H./1505 M.)

Cilt 8

11/Hûd 1

15/Hicr 99

11/HÛD SÛRESİ 17

Hûd Sur. 1, 2, 3 الَر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ 22

Hûd Sur. 5 أَلا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُواْ مِنْهُ أَلا حِينَ 24

Hûd Sur. 6 وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ 27

Hûd Sur. 7 وَهُوَ الَّذِي خَلَق السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ 29

Hûd Sur. 8-14 وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ 33

Hûd Sur. 15, 16 مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ 35

Hûd Sur. 17 أَفَمَن كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ 41

Hûd Sur. 18 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِبًا أُوْلَئِكَ 44

Hûd Sur. 19 الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا 46

Hûd Sur. 20 أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُواْ مُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ وَمَا كَانَ 47

Hûd Sur. 21 أُوْلَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم 48

Hûd Sur. 23 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُواْ 48

Hûd Sur. 24 مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالأَعْمَى وَالأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ 48

Hûd Sur. 25-35 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ 50

Hûd Sur. 36, 37 وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ 53

Hûd Sur. 38 وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلأٌ مِّن قَوْمِهِ 56

Hûd Sur. 39	فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ	*59*
Hûd Sur. 40	حَتَّى إِذَا جَاء أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا	*60*
Hûd Sur. 41	وَقَالَ ارْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ اللّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا	*74*
Hûd Sur. 42	وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى	*76*
Hûd Sur. 43	قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاء	*76*
Hûd Sur. 44	وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءكِ وَيَا سَمَاء أَقْلِعِي	*77*
Hûd Sur. 45-47	وَنَادَى نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابُنِي مِنْ أَهْلِي	*82*
Hûd Sur. 48	قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلاَمٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ	*86*
Hûd Sur. 49	تِلْكَ مِنْ أَنبَاء الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنتَ	*88*
Hûd Sur. 50-60	وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ	*90*
Hûd Sur. 61-68	وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم	*95*
Hûd Sur. 69	وَلَقَدْ جَاءتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى	*97*
Hûd Sur. 70-73	فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لاَ تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ	*99*
Hûd Sur. 74	فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءتْهُ الْبُشْرَى	*109*
Hûd Sur. 75	إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ	*111*
Hûd Sur. 77	وَلَمَّا جَاءتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا	*112*
Hûd Sur. 78-83	وَجَاءهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُواْ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ	*114*
Hûd Sur. 84-87	وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ	*130*

Hûd Sur. 88	قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىَ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي	*133*
Hûd Sur. 89-92	وَيَا قَوْمِ لاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَا أَصَابَ	*135*
Hûd Sur. 98, 99	يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ	*139*
Hûd Sur. 100	ذَلِكَ مِنْ أَنبَاء الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ	*141*
Hûd Sur. 101	وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن ظَلَمُواْ أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ	*142*
Hûd Sur. 102	وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ	*144*
Hûd Sur. 103, 104	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الآخِرَةِ ذَلِكَ	*145*
Hûd Sur. 105	يَوْمَ يَأْتِ لاَ تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلاَّ بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ	*145*
Hûd Sur. 106-108	فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُواْ فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ	*146*
Hûd Sur. 109	فَلاَ تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلاء مَا يَعْبُدُونَ إِلاَّ	*152*
Hûd Sur. 112, 113	فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلاَ تَطْغَوْاْ	*153*
Hûd Sur. 114	وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ	*155*
Hûd Sur. 116	فَلَوْلاَ كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ	*173*
Hûd Sur. 117	وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ	*174*
Hûd Sur. 118, 119	وَلَوْ شَاء رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ	*174*
Hûd Sur. 120	وَكُلاًّ نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاء الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ	*177*
Hûd Sur. 121-123	وَقُل لِّلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ اعْمَلُواْ عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ	*179*

12/YÛSUF SÛRESİ *180*

Yûsuf Sur. 1 الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ *182*

Yûsuf Sur. 2 إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ *182*

Yûsuf Sur. 3 نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ *183*

Yûsuf Sur. 4 إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ *186*

Yûsuf Sur. 5, 6 قَالَ يَا بُنَيَّ لاَ تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُواْ *188*

Yûsuf Sur. 7 لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّائِلِينَ *189*

Yûsuf Sur. 8 إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ *190*

Yûsuf Sur. 10 قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لاَ تَقْتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ *204*

Yûsuf Sur. 11, 12 قَالُواْ يَا أَبَانَا مَا لَكَ لاَ تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ *205*

Yûsuf Sur. 13 قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَن تَذْهَبُواْ بِهِ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ *207*

Yûsuf Sur. 15 فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِ وَأَجْمَعُواْ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ *207*

Yûsuf Sur. 16, 17 وَجَاؤُواْ أَبَاهُمْ عِشَاء يَبْكُونَ *209*

Yûsuf Sur. 18 وَجَآؤُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ *210*

Yûsuf Sur. 19 وَجَاءتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُواْ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ *213*

Yûsuf Sur. 20 وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُواْ *214*

Yûsuf Sur. 21 وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ *217*

Yûsuf Sur. 22 وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ *219*

Yûsuf Sur. 23	وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ	220
Yûsuf Sur. 24	وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ	223
Yûsuf Sur. 25	وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا	229
Yûsuf Sur. 26	قَرَاوَدَتْنِي عَن نَّفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا	230
Yûsuf Sur. 29	يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ	232
Yûsuf Sur. 30	وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا	233
Yûsuf Sur. 31	فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ	236
Yûsuf Sur. 32	قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدتُّهُ	242
Yûsuf Sur. 33	قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ	242
Yûsuf Sur. 34	فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	243
Yûsuf Sur. 35	ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّن بَعْدِ مَا رَأَوُاْ الآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ	244
Yûsuf Sur. 36	وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانَ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّي أَرَانِي	246
Yûsuf Sur. 37	قَالَ لاَ يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلاَّ نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ	249
Yûsuf Sur. 38	وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَآئِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ	250
Yûsuf Sur. 39, 40	يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ	252
Yûsuf Sur. 41	يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا	252
Yûsuf Sur. 42	وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ	254
Yûsuf Sur. 43-46	وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ	258

قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ *Yûsuf Sur. 47-49*

وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءهُ الرَّسُولُ قَالَ *Yûsuf Sur. 50-53*

وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا *Yûsuf Sur. 54*

قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَآئِنِ الأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ *Yûsuf Sur. 55*

وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ *Yûsuf Sur. 56*

وَلَأَجْرُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ آمَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ *Yûsuf Sur. 57*

وَجَاء إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ *Yûsuf Sur. 58*

وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ *Yûsuf Sur. 59-66*

وَقَالَ يَا بَنِيَّ لاَ تَدْخُلُواْ مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُواْ مِنْ أَبْوَابٍ *Yûsuf Sur. 67, 68*

وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَاْ أَخُوكَ *Yûsuf Sur. 69-76*

قَالُواْ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِن قَبْلُ فَأَسَرَّهَا *Yûsuf Sur. 77*

فَلَمَّا اسْتَيْأَسُواْ مِنْهُ خَلَصُواْ نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ *Yûsuf Sur. 80*

ارْجِعُواْ إِلَى أَبِيكُمْ فَقُولُواْ يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا *Yûsuf Sur. 81-83*

وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ *Yûsuf Sur. 84*

قَالُواْ تَالله تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا *Yûsuf Sur. 85*

قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللّهِ وَأَعْلَمُ *Yûsuf Sur. 86*

يَا بَنِيَّ اذْهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ *Yûsuf Sur. 87*

فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيْهِ قَالُواْ يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا *Yûsuf Sur. 88*

Yûsuf Sur. 90 قَالُواْ أَإِنَّكَ لأَنتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَاْ يُوسُفُ **315**

Yûsuf Sur. 91 قَالُواْ تَاللّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ **316**

Yûsuf Sur. 92 قَالَ لاَ تَثْرَيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللّهُ لَكُمْ وَهُوَ **316**

Yûsuf Sur. 93 اذْهَبُواْ بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي **318**

Yûsuf Sur. 94, 95 وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ **320**

Yûsuf Sur. 96 فَلَمَّا أَن جَاء الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا **322**

Yûsuf Sur. 97, 98 قَالُواْ يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ **324**

Yûsuf Sur. 99, 100 فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُواْ مِصْرَ **330**

Yûsuf Sur. 101 رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ **335**

Yûsuf Sur. 102-106 ذَلِكَ مِنْ أَنبَاء الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ **338**

Yûsuf Sur. 107 أَفَأَمِنُواْ أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللّهِ أَوْ **340**

Yûsuf Sur. 108 قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَاْ **340**

Yûsuf Sur. 109 وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ الْقُرَى **341**

Yûsuf Sur. 110 حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّواْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ **343**

Yûsuf Sur. 111 لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي الأَلْبَابِ **347**

13/RA'D SÛRESİ **349**

Ra'd Sur. 1 المر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِيَ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ **350**

Ra'd Sur. 2 اللّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى **351**

Ra'd Sur. 3	وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِن	*354*
Ra'd Sur. 4	وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ	*355*
Ra'd Sur. 5	وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا	*360*
Ra'd Sur. 6	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ	*361*
Ra'd Sur. 7	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلاَ أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ	*363*
Ra'd Sur. 8	اللّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَى وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ	*365*
Ra'd Sur. 9, 10	عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ	*368*
Ra'd Sur. 11	لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ	*369*
Ra'd Sur. 12	هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ	*380*
Ra'd Sur. 13	وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلاَئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ	*383*
Ra'd Sur. 14	لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لاَ يَسْتَجِيبُونَ	*394*
Ra'd Sur. 15	وَلِلّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا	*396*
Ra'd Sur. 16	قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم	*398*
Ra'd Sur. 17	أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ	*401*
Ra'd Sur. 18	لِلَّذِينَ اسْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُواْ	*404*
Ra'd Sur. 19	أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ	*405*
Ra'd Sur. 20	الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللّهِ وَلاَ يَنقُضُونَ الْمِيثَاقَ	*406*
Ra'd Sur. 21	وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ	*407*

Ra'd Sur. 22	وَالَّذِينَ صَبَرُواْ ابْتِغَاء وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ	*408*
Ra'd Sur. 23, 24	جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ	*409*
Ra'd Sur. 25	وَالَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ	*414*
Ra'd Sur. 26	اللّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاء وَيَقَدِرُ وَفَرِحُواْ بِالْحَيَاةِ	*414*
Ra'd Sur. 27, 28	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلاَ أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ	*415*
Ra'd Sur. 29	الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ	*417*
Ra'd Sur. 30	كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَا أُمَمٌ	*427*
Ra'd Sur. 31	وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ	*428*
Ra'd Sur. 32	وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ	*436*
Ra'd Sur. 33	أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ	*436*
Ra'd Sur. 35	مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ	*439*
Ra'd Sur. 36	وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا	*440*
Ra'd Sur. 37	وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ	*441*
Ra'd Sur. 38	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلاً مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً	*441*
Ra'd Sur. 39	يَمْحُو اللّهُ مَا يَشَاء وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ	*442*
Ra'd Sur. 41	أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا	*452*
Ra'd Sur. 42	وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا	*455*
Ra'd Sur. 43	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَسْتَ مُرْسَلاً قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيدًا	*455*

ا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ ا

بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَا

كُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَ

نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَ

اللّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْض

عَلَى اللّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَ

ا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ

وَاسْتَفْتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَ

İbrâhîm Sur. 27	يُثَبِّتُ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	*495*
İbrâhîm Sur. 28-30	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَةَ اللّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ	*517*
İbrâhîm Sur. 32	اللّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاء	*522*
İbrâhîm Sur. 33	وَسَخَّر لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَآئِبَينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ	*522*
İbrâhîm Sur. 34	وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ اللّهِ	*523*
İbrâhîm Sur. 35, 36	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي	*526*
İbrâhîm Sur. 37	رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ	*528*
İbrâhîm Sur. 38-41	رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللّهِ	*532*
İbrâhîm Sur. 42, 43	وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ	*533*
İbrâhîm Sur. 44-47	وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُواْ	*536*
İbrâhîm Sur. 48	يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ	*544*
İbrâhîm Sur. 49	وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ	*548*
İbrâhîm Sur. 50	سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمْ النَّارُ	*549*
İbrâhîm Sur. 52	هَذَا بَلاَغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِ وَلِيَعْلَمُواْ أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ	*550*
15/HİCR SÛRESİ		*552*
Hicr Sur. 1	الَر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ	*552*
Hicr Sur. 2	رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ	*552*
Hicr Sur. 3	ذَرْهُمْ يَأْكُلُواْ وَيَتَمَتَّعُواْ وَيُلْهِهِمُ الأَمَلُ فَسَوْفَ	*558*

Hicr Sur. 4, 5	وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلاَّ وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ	*560*
Hicr Sur. 6-8	وَقَالُواْ يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ	*560*
Hicr Sur. 9	إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ	*561*
Hicr Sur. 10-13	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الأَوَّلِينَ	*562*
Hicr Sur. 14, 15	وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاء فَظَلُّواْ فِيهِ	*563*
Hicr Sur. 16-18	وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاء بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ	*564*
Hicr Sur. 19	وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ	*566*
Hicr Sur. 20	وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ	*567*
Hicr Sur. 21	وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ	*567*
Hicr Sur. 22, 23	وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاء مَاء فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ	*569*
Hicr Sur. 24, 25	وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ	*572*
Hicr Sur. 26	وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ	*576*
Hicr Sur. 27	وَالْجَآنَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ	*578*
Hicr Sur. 36-42	قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ	*579*
Hicr Sur. 44	لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ	*582*
Hicr Sur. 46	ادْخُلُوهَا بِسَلاَمٍ آمِنِينَ	*586*
Hicr Sur. 47, 48	وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ	*587*
Hicr Sur. 49, 50	نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ	*591*

Hicr Sur. 51-71	وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ	*594*
Hicr Sur. 72	لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ	*597*
Hicr Sur. 73	فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ	*598*
Hicr Sur. 75	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ	*598*
Hicr Sur. 76	وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ	*600*
Hicr Sur. 78	وَإِن كَانَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ	*600*
Hicr Sur. 79	فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ	*602*
Hicr Sur. 80	وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ	*602*
Hicr Sur. 85	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ	*604*
Hicr Sur. 87	وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ	*604*
Hicr Sur. 88	لاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ	*608*
Hicr Sur. 90, 91	كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ	*609*
Hicr Sur. 94, 95	فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ	*613*
Hicr Sur. 97-99	وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ	*621*

HÛD SÛRESİ

Nehhâs *Nâsih*'te, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hûd Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Hûd Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

Dârimî, Ebû Dâvud *Merâsil*'de, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, Kab'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cuma günleri Hûd Sûresini okuyunuz"* buyurduğunu nakleder.[2]

İbnu'l-Münzir, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Mesrûk vasıtasıyla Ebû Bekr es-Sıddîk'in şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Saçların hızlı bir şekilde ağarmış" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd, Vâkıa, Amme yetesâelûn (Nebe Sûresi) Murselât ve İze'ş-şemsu kuvvirat (Tekvir) sûreleri saçlarımı ağarttı"* karşılığını verdi.[3]

Bezzâr ve İbn Merdûye Enes vasıtasıyla Ebû Bekr es-Sıddîk'in şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Saçların hızlı bir şekilde ağarmış" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd Sûresi ve kardeşleri olan Vâkıa, Hâkka, Amme yetesâelûn (Nebe Sûresi) ve Ğâşiye sûreleri saçlarımı ağarttı"* karşılığını verdi.[4]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Ebû Bekr: "Saçların neden ağarmış ey Allah'ın Resûlü?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd Sûresi ve kardeşleri saçlarımı ağarttı"* cevabını verdi. Hz. Ebû Bekr: "Hûd Sûresinin kardeşleri hangileridir?" diye sorunca ise Allah'ın Resûlü: *"Vâkıa,*

---

[1] Nehhâs (sh. 531).

[2] Dârimî (3/454), Ebû Dâvud (59) ve Beyhakî (2438).

[3] Taberânî (10091), ve İbn Asâkir (4/172, 173). Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/37) ravilerden Amr b. Sâbit'in metruk olduğunu söyledi. Bu hadis, muzdarip hadislere örnek verilmiştir. Dârekutnî bu hadisin illetlerini ve rivayet edildiği değişik kanalları uzun bir şekilde anlatmıştır. Dârekutnî, *el-İlel* (1/193-211) bakın.

[4] Bezzâr (92). Bezzâr, ravilerden Zâide'nin hadislerinin münker olduğunu söyledi.

Amme yetesâelûn (Nebe Sûresi) ve İze'ş-şemsu kuvvirat (Tekvir) sûreleridir" karşılığını verdi.

Saîd b. Mansûr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Saçların hızlı bir şekilde ağarmış" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd Sûresi ve mufassal olan kardeşleri saçlarımı ağarttı"* karşılığını verdi.[1]

İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Yezîd er-Rekkâşî vasıtasıyla Enes'ten bildirir: Hz. Ebû Bekr: "Ey Allah'ın Resûlü! Saçların hızlı bir şekilde ağarmış" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet. Hûd Sûresi ve kardeşleri olan Vâkıa, Kâria, Hâkka, İze'ş-şemsu kuvvirat (Tekvir) ve Seale sâilun (Meâric) sûreleri saçlarımı ağarttı"* karşılığını verdi.[2]

İbn Asâkir, Rabîa b. Ebî Abdirrahman vasıtasıyla Enes'ten bildirir: Hz. Ebû Bekr: "Saçların ağarmış ey Allah'ın Resûlü!" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd ve Vâkıa sûreleri saçlarımı ağarttı"* karşılığını verdi.[3]

Tirmizî, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "Ey Allah'ın Resûlü! Saçların ağarmış" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd, Vâkıa, Mürselât, Amme yetesâelûn (Nebe Sûresi) ve İze'ş-şemsu kuvvirat (Tekvir) sûreleri saçlarımı ağarttı"* karşılığını verdi.[4]

Saîd b. Mansûr, Ahmed *Zühd*'de, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, İkrime'den aynı hadisi mürsel olarak nakletmiştir.[5]

İbn Asâkir, Atâ vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Saçların hızlı bir şekilde ağarmış" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem):

---

[1] Saîd b. Mansûr (1109). Zayıf hadistir. Elbânî, *Silsiletu'd-Daîfa* (1931).

[2] İbn Asâkir (4/175).

[3] İbn Asâkir (4/175).

[4] Tirmizî (3297), Hâkim (2/343 *"sahih"*), Beyhakî *Şuabu'l-İman* (776). İbn Ebî Hâtim *el-İlel*'e (1826, 18949) bakın.

[5] Saîd b. Mansûr (1110), Ahmed (sh. 9) ve Ebû Ya'lâ (107, 108).

"Evet. Hûd Sûresi ve kardeşleri saçlarımı ağarttı" karşılığını verdi. Atâ der ki: "Hûd Sûresinin kardeşleri; Kamer, Mürselât ve Tekvir sûreleridir."[1]

Beyhakî *Delâil*'de, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb: "Ey Allah'ın Resûlü! Saçların hızlı bir şekilde ağarmış" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd Sûresi ve kardeşleri olan Vâkıa, Nebe ve Tekvîr sûreleri saçlarımı ağarttı"* karşılığını verdi.[2]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'ın şöyle dediğini nbildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Saçların ağarmış" dediğimde, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd, Vâkıa, Nebe ve Tekvîr sûreleri saçlarımı ağarttı"* karşılığını verdi.

Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Ebû Bekr: "Ey Allah'ın Resûlü! Saçlarını ağartan nedir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd ve Vâkıa sûreleri"* cevabını verdi.[3]

Taberânî ve İbn Merdûye, sahih isnâdla Ukbe b. Âmir'den bildirir: Bir kişi: "Ey Allah'ın Resûlü! Saçların ağarmış" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd Sûresi ve kardeşleri saçlarımı ağarttı"* karşılığını verdi.[4]

Taberânî ve İbn Merdûye, Sehl b. Sa'd es-Sâidî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd Sûresi ve kardeşleri olan Vâkıa ve Tekvir sûreleri saçlarımı ağarttı"* buyurduğunu nakleder.[5]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Saçların ağarmış" denilince, *"Hûd, Tekvîr ve kardeşleri olan sûreler saçlarımı ağarttı"* karşılığını verdi.

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, Abdullah b. Ahmed *Zühd*'ün zevâidinde, Ebû Ya'lâ, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Ebû

---

[1] İbn Asâkir (4/171) senedinde kopukluk vardır.

[2] Beyhakî (1/358).

[3] Taberânî (10091).

[4] Taberânî 17/286 (790). Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/37) ravilerinin *Sahîh*'in ravileri olduğunu söyledi.

[5] Taberânî (5804). Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/37) der ki: "Ravilerden Saîd b. Selâm el-Attâr uydurmacıdır."

Cuhayfe'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Saçlarının ağardığını görüyoruz" denilince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd Sûresi ve kardeşleri saçlarımı ağarttı"* karşılığını verdi.[1]

İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in İmrân b. Husayn'dan bildirdiğine göre sahabe Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Saçların çabuk ağardı" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd Sûresi ve mufassal olan kardeşleri saçlarımı ağarttı"* karşılığını verdi.[2]

İbn Asâkir, Câfer b. Muhammed'den o da, babasından Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd Sûresi, kardeşleri ve (bu sûrelerde bahsedilen) benden önceki ümmetlere yapılanlar saçlarımı ağarttı"* buyurduğunu nakletmiştir.[3]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'ün zevâidinde ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû İmrân el-Cevnî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûd Sûresi ve kardeşlerinde zikredilen, Kıyamet günü ve önceki ümmetlerin kıssalarından bahseden âyetler saçlarımı ağarttı"* buyurduğunu nakleder.

Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Ebû Alî eş-Şebbuyy'den bildirir: Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) görünce: "Ey Allah'ın Resûlü! "Hûd Sûresi saçlarımı ağarttı" dediğin rivayet edilmektedir" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* karşılığını verince ben: "Bu sûreden saçlarını ağartan şey nedir? Peygamber kıssaları ve ümmetlerin helakı mı?" diye sordum. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır. Yüce Allah'ın* **«Sen, beraberindeki tövbe edenlerle birlikte emrolunduğun gibi dosdoğru ol»**[4] *buyruğu saçlarımı ağarttı"* cevabını verdi.[5]

الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ★ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا

---

[1] Kurtubî, *Tefsîr*'de (9/1) geçtiği üzere Hakîm et-Tirmizî, Ebû Ya'lâ (880), Taberânî 22/123 (318) ve İbn Asâkir (4/173). Ebû Ya'lâ'nın muhakkiki hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Asâkir (4/175).

[3] İbn Asâkir (4/175, 176 " Hadis mürseldir ve ravilerden Ali b. Ebî Ali el-Lehebî zayıftır. Elbânî *Silsiletu'd-Daîfe*'ye (1930) bakın.

[4] Hûd Sur. 112

[5] Beyhakî (2439).

ٱللَّهَ إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ ★ وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُمَتِّعۡكُم
مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِي فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥۖ وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنِّيٓ
أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ كَبِيرٍ

"Elif. Lâm. Râ. (Bu sana indirilen), hikmet sahibi (ve) her şeyden haberdar olan (Allah) tarafından âyetleri sağlamlaştırılmış, sonra da açıklanmış bir kitaptır. (De ki: Bu Kitap) "Allah'tan başkasına ibadet etmemeniz için (indirildi). Şüphesiz ki ben, onun tarafından size (gönderilmiş) bir uyarıcı ve müjdeleyiciyim. Ve Rabbinizden mağfiret dilemeniz, sonra da ona tövbe etmeniz için (indirildi. Eğer bu emrolunanları yaparsanız), Allah sizi, tayin edilmiş bir süreye kadar güzel bir şekilde yaşatır, fazlasını yapan herkese de iyiliğinin karşılığını verir. Eğer yüz çevirirseniz, ben sizin başınıza gelecek büyük bir günün azabından korkarım." (Hûd Sur. 1, 2, 3)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, Hûd Sûresini okuyup: "Bu sûrenin hepsi muhkemdir."**...sonra da açıklanmış bir kitaptır"**[1] buyruğundan kastedilen, Yüce Allah'ın Hz. Muhammed ile ona muhalefet edenler arasında bu kitapla hüküm vermesidir" dedi. Sonra, **"Bu iki zümrenin durumu, kör ve sağır kimse ile gören ve işiten kimsenin durumuna benzer. Durumları hiç eşit olabilir mi? İbret almıyor musunuz?"**[2] âyetini okuyup, önce Hz. Nûh sonra Hz. Hûd kavminden bahsederek: "Bu âyet, Bunların durumunu açıklamaktadır ve ilk kısmı da muhkemdir. Babam da -Zeyd b. Eslem-bunların muhkem olduğunu söylerdi" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan, **"(Bu sana indirilen), hikmet sahibi (ve) her şeyden haberdar olan (Allah) tarafından âyetleri sağlamlaştırılmış, sonra da açıklanmış bir**

---

[1] Hûd Sur. 1
[2] Hûd Sur. 24
[3] İbn Ebî Hâtim (6/1995).

kitaptır"[1] âyetini açıklarken: "Emir ve yasaklarla sağlamlaştırılmış, sevap ve cezayla da açıklanmıştır" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "ثُمَّ فُصِّلَتْ" sözünden kastedilen tefsir etmektir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, "**(Bu sana indirilen), hikmet sahibi (ve) her şeyden haberdar olan (Allah) tarafından âyetleri sağlamlaştırılmış, sonra da açıklanmış bir kitaptır. (De ki: Bu Kitap) «Allah'tan başkasına ibadet etmemeniz için (indirildi). Şüphesiz ki ben, onun tarafından size (gönderilmiş) bir uyarıcı ve müjdeleyiciyim. Ve Rabbinizden mağfiret dilemeniz, sonra da ona tövbe etmeniz için (indirildi. Eğer bu emrolunanları yaparsanız), Allah sizi, tayin edilmiş bir süreye kadar güzel bir şekilde yaşatır, fazlasını yapan herkese de iyiliğinin karşılığını verir. Eğer yüz çevirirseniz, ben sizin başınıza gelecek büyük bir günün azabından korkarım"**[4] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Kur'ân, her şeyi bilen Allah tarafından, içinde batıl olmayacak şekilde sağlamlaştırılmış, sonra onu ilmiyle açıklamış, helalini, haramını, itaati ve ma'siyeti açıklamıştır. Sizler güzel bir yaşayış içinde yaşamaktasınız. Bu yaşamı Allah'a itaat ve Onun hakkını yerine getirmekle geçiriniz. Yüce Allah nimet verendir ve şükredenleri sever. Şükredenler de Allah tarafından daha çok nimete mazhar olurlar. Allah bu şekilde takdir etmiştir. Âyette geçen "**...tayin edilmiş bir süreye kadar...**" sözünden kasıt ölümdür. Fazlasını yapan herkese de, iyiliğinin karşılığını ise âhirette verecektir."[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Fazlasını yapan herkese de iyiliğinin karşılığını verir...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Fazladan kasıt, kişinin malından yaptığı infak, eliyle

---

[1] Hûd Sur. 1

[2] İbn Cerîr 712/309) ve İbn Ebî Hâtim (6/ 1994, 1995).

[3] İbn Cerîr /12/310) ve İbn Ebî Hâtim (6/1995).

[4] Hûd Sur. 1, 2, 3

[5] İbn Cerîr 812/310- 315) ve İbn Ebî Hâtim (6/1995- 1997).

[6] Hûd Sur. 3

veya ayağıyla ya da sözüyle veya bütün imkanlarıyla yaptığı güzel şeylerdir" demiştir.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan, **"Fazlasını yapan herkese de iyiliğinin karşılığını verir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Müslüman olduktan sonra güzel işler yapanlara âhirette derecelerin verilmesi kastedilmiştir" dedi.

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'un, **"Fazlasını yapan herkese de iyiliğinin karşılığını verir..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Kişi, günah işlediğinde kendisine bir günah yazılır. Bir sevap işleyince ise on sevap yazılır. Eğer işlemiş olduğu günah sebabiyle dünyadayken cezalandırılırsa, yapmış olduğu on sevabı kalır. Dünyada cezalandırılmazsa, on sevabından birisi alınır ve dokuz sevabı kalır. Buna rağmen, birleri onlarını geçen helak olmuştur."[4]

أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا
يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

"İyi bilin ki onlar, O'ndan gizlenmek için kalplerindeki düşmanlığı gizliyorlar. Yine iyi bilin ki, elbiselerine büründükleri zaman bile, Allah onların gizlediklerini de açığa vurduklarını da bilir. Çünkü O, göğüslerin özünü (kalplerde olanı) hakkıyla bilendir" (Hûd Sur. 5)

Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin, Muhammed b. Abbâd b. Câfer vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"İyi bilin ki onlar, O'ndan gizlenmek için kalplerindeki düşmanlığı gizliyorlar. Yine iyi bilin ki, elbiselerine büründükleri zaman bile, Allah onların gizlediklerini de açığa vurduklarını da bilir. Çünkü O, göğüslerin özünü (kalplerde olanı) hakkıyla bilendir"**[5] âyetini okuyup şöyle dedi: "Onlar bir takım insanlardı ki helâya gittiklerinde ve kadınlarıyla cinsel ilişkide

---

[1] İbn Cerîr (12/314) ve İbn Ebî Hâtim (6/1997).
[2] Hûd Sur. 3
[3] Hûd Sur. 3
[4] İbn Cerîr (12/315).
[5] Hûd Sur. 5

bulunurken edeb yerlerinin açılmasından utanırlardı. İşte bu âyet onlar hakkında nazil oldu."[1]

Buhârî ve İbn Merdûye'nin Amr b. Dinâr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti "أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنَوْنَ صُدُورَهُمْ"[2] şeklinde okumuştur.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Ebî Müleyke vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti "أَلَا إِنَّهُمْ تَثْنَوْنِ صُدُورُهُمْ" şeklinde okumuş ve: "İnsanlar edep yerlerinin açılmasından korkarak, elbiseleriyle örtünmeden, kadınlarıyla cinsel ilişkide bulunmaz ve helâya gitmezlerdi" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, "أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ" âyetinden kastedilenin, Allah hakkında şüpheye düşmek ve günah işlemek olduğunu söylemiştir.[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Abdullah b. Şeddâd b. el-Hâd'ın, "**İyi bilin ki onlar, O'ndan gizlenmek için kalplerindeki düşmanlığı gizliyorlar...**"[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Münafıklardan biri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından geçtiğinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisini görmesin diye sırtını dönüp elbisesine bürünürdü. Bunun üzerine bu âyet nazil oldu."[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ"[7] buyruğundan kastedilen, Haktan şüphe etmeleri, gösteriş yapmaları ve bu durumlarını Allah'tan saklamaya çalışmaları sebebiyle kalplerinin daralmasıdır.[8]

İbn Cerîr'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre "...**Yine iyi bilin ki, elbiselerine büründükleri zaman bile...**"[9] buyruğundan kastedilen, gece

---

[1] Buhârî (4681, 4682), İbn Cerîr /12/320) ve İbn Ebî Hâtim (6/1998).

[2] Hûd Sur. 5

[3] İbn Cerîr (12/320).

[4] İbn Cerîr (12/321) ve İbn Ebî Hâtim (6/1999).

[5] Hûd Sur. 5

[6] Saîd b. Mansûr, Tafsir (1078), İbn Cerîr (12/316) ve İbn Ebî Hâtim (6/1999).

[7] Hûd Sur. 5

[8] İbn Cerîr (12/318) ve İbn Ebî Hâtim (6/2000).

[9] Hûd Sur. 5

karanlığında evlerinin en ücra köşesinde elbiselerine bürünseler bile, Allah'ın onların gizlediklerini bilmesidir.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Rezîn'in, âyet hakkında: "Münafıklar (gizlenmek için) belini büküp elbisesine bürünürdü" dediğini bildirir.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, âyet hakkında şöyle demiştir: Münafıklar, Allah'ın Kitabını duymamak için iki büklüm oluyorlardı. Âdemoğlunun en gizli saklı olacağı hâl, sırtını eğip bükmesi, elbisesine bürünmesi ve kederini içinde saklı tutması hâlidir. Ama bu durum Allah'tan saklanamaz."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Âyette kastedilen, münafıkların kalplerindekini gizlemesidir. Ama onlar gizleseler bile, Yüce Alah onların gece ve gündüz yaptıklarını bilmektedir."[4]

İbn Ebî Hâtim'in Atâ el-Horasânî'den bildirdiğine göre "أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ" âyetinden kastedilen, başlarını eğip bellerini bükmeleridir.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in Muhammed b. Ka'b'dan bildirdiğine göre "**...Yine iyi bilin ki, elbiselerine büründükleri zaman bile...**"[6] buyruğundan kastedilen, gece karanlığında ve yorganın altındaki karanlıkta giysilerine bürünseler bile, Allah'ın onların gizlediklerini bilmesidir.

Ebu'ş-Şeyh'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen "يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ" buyruğu, örtünmek mânâsındadır.

---

[1] İbn Cerîr (12/318).
[2] İbn Cerîr (12/318) ve İbn Ebî Hâtim (6/2000).
[3] İbn Cerîr (12/319) ve İbn Ebî Hâtim (6/1999, 2000).
[4] İbn Cerîr (12/321, 322) ve İbn Ebî Hâtim (6/1998, 2000).
[5] İbn Ebî Hâtim (6/1999).
[6] Hûd Sur. 5

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "أَلاَ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ"[1] buyruğu gizlenmek, "يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ" buyruğu ise başlarını örtmek mânâsındadır.[2]

وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ

"Yeryüzünde yaşayan bütün canlıların rızkı ancak Allah'a aittir. O, canlıları babaların sulbünde kararlaşmış ve anaların rahminde kararlaşmakta iken de bilir. Her şey apaçık bir Kitaptadır." (Hûd Sur. 6)

Ebu'ş-Şeyh, Ebu'l-Hayr el-Basrî'nin şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah Hz. Dâvud'a (aleyhisselam) şöyle vahyetti: "Beni sevdiğini iddia ediyorsun ve sabah akşam bana karşı sûizanda bulunuyorsun. Yedi kat yeri yarıp ağzında buğday tanesi olan bir karıncayı sana göstermem, ibret alman için yeterli değil mi?"

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette "وَمَا مِن دَآبَّةٍ" buyruğundan kastedilen bütün canlılardır.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Yeryüzünde yaşayan bütün canlıların rızkı ancak Allah'a aittir. O, canlıları babaların sulbünde kararlaşmış ve anaların rahminde kararlaşmakta iken de bilir. Her şey apaçık bir Kitaptadır**" âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yeryüzündeki canlıların elde ettiği bütün rızıklar Allah'tan gelmektedir. Bazen yüce Allah ona rızık vermez ve bu canlı açlıktan ölür. Ama eğer bir canlıya bir rızık gelmişse Allah'tan gelmiştir."[4]

Hakîm et-Tirmizî'nin Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Eş'arîlerden olan Ebû Mûsa, Ebû Mâlik ve Ebû Âmir, kendi kabilelerinden bir grup ile birlikte hicret edip, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) huzuruna geldiklerinde azıkları da bitip tükenmişti. Aralarından birisini azık istemek üzere Resûlullah'a (sallallahu

[1] Hûd Sur. 5
[2] İbn Cerîr (12/321, 323) ve İbn Ebî Hâtim (6/2000).
[3] İbn Cerîr (12/324) ve İbn Ebî Hâtim (6/2001).
[4] İbn Cerîr (12/324) ve İbn Ebî Hâtim (6/2001).

aleyhi vesellem) gönderdiler. Bu kişi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kapısına varıp, onun: **"Yeryüzünde yaşayan bütün canlıların rızkı ancak Allah'a aittir. O, canlıları babaların sulbünde kararlaşmış ve anaların rahminde kararlaşmakta iken de bilir. Her şey apaçık bir Kitaptadır"** âyetini okuduğunu işitince: "Şüphesiz ki Eş'arîler, Allah için diğer canlı varlıklardan daha değersiz değildirler" deyip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) huzuruna girmeden dönerek arkadaşlarına: "Müjdeler olsun sizlere ki, sizin imdadınıza yetişildi" dedi. Arkadaşları, bu adamın Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile konuştuğunu ve Hz. Peygamber'in ona söz verdiğini zannediyorlardı. Bu halde bulundukları sırada içi ekmek ve et dolu bir kabı iki kişinin taşıyarak getirdiğini gördüler. Diledikleri kadar o kaptan yediler, daha sonra birbirlerine: "Keşke biz bu yiyeceği, o da ihtiyacını gidersin diye Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geri göndersek" dediler ve bu iki adama: "Haydi bu yemeği Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geri götürün, çünkü bizler bundan ihtiyacımızı karşıladık" dediler. Sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) varıp: "Ey Allah'ın Rasûlü! Bize göndermiş olduğun o yiyecekten daha bol ve daha lezzetlisini görmedik" dediklerinde, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben size yiyecek bir şey göndermedim ki"* karşılığını verdi. Ona kendi arkadaşlarını gönderdiklerini bildirince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona durumu sordu, bu kişi de yaptığını ve arkadaşlarına söylediklerini bildirince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, Allah'ın size rızık olarak verdiği bir şeydir"* buyurdu.[1]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "مُسْتَقَرَّهَا" kelimesi sığındığı yer, "مُسْتَوْدَعَهَا" kelimesi ise öleceği yer mânâsındadır.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre âyette geçen "مُسْتَقَرَّهَا" kelimesi gecelediği yer, "مُسْتَوْدَعَهَا" kelimesi ise öleceği yer mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, "وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا" buyruğunu, "Nerede olursa olsun rızkı kendisine gelir" olarak açıkladığını bildirir.[3]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (3/35).

[2] Abdurrezzâk (1/301, 302), İbn Cerîr (12/325) ve İbn Ebî Hâtim 4/1356, 6/ 2001 (7686).

[3] İbn Ebi Hâtim (6/2001).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre âyette geçen "مُسْتَقَرَّهَا" kelimesi rahimdeki kalışları, "وَمُسْتَوْدَعَهَا" kelimesi ise öleceği yer mânâsındadır.[1]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-İman'da*, İbn Mes'ûd'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Birinizin eceli bir yerdeyse, bu kişiye o yerde bir ihtiyaç hâsıl edilir. O yere en yakın mekâna ulaşınca canı orada alınır. Kıyamet günü o yer: «Ey Rabbim! Bana emanet olarak bıraktığın budur» der."*[2]

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِن بَعْدِ الْمَوْتِ
لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ

"Arş'ı su üzerinde iken, hanginizin daha güzel işi işleyeceğini ortaya koymak için, gökleri ve yeri altı günde yaratan O'dur. And olsun ki, «Siz gerçekten, ölümden sonra diriltileceksiniz» desen, inkar edenler: «Bu, apaçık bir sihirden başka bir şey değildir» derler." (Hûd Sur. 7)

Ahmed, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta İmrân b. Husayn'ın şöyle dediğini bildirir: Yemen halkı: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu işin (yaratılışın) başlangıcı nasıldı?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Herşeyden önce Allah vardı ve Arş'ı suda idi. Her şeyi Levh-i mahfuz'da yazdı, sonra yedi kat göğü yarattı"* cevabını verdi. Bir kişi: "Ey İbn Husayn! Deven gitti" diye seslenince, devemi yakalamak üzere çıktım, baktığımda adeta seraba karışmış gibiydi. Allah'a yemin ederim, devemin kaybolup gitmesini ve yerimden kalkmamış olmayı çok arzu ederdim."[3]

---

[1] İbn Cerîr (12/327), İbn Ebî Hâtim 86/2002, 2003) ve Hâkim (2/341 *"sahîh"*).

[2] Hakîm et-Tirmizî (1/266), Hâkim (1/41) ve Beyhakî (9889) Hadis sahîhtir. (bak: Elbânî, *Silsiletu's-Sahîha*, 1222).

[3] Ahmed 33/107, 108 (19876), Buhârî (3191, 7418), Tirmizî (3951, muhtasar olarak), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11240), Ebu'ş-Şeyh (209), ve Beyhakî (489, 800).

Tayâlisî, Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, Ebû Rezîn'in şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Rabbimiz, gökleri ve yerleri yaratmadan önce neredeydi?" diye sorduğumda: *"O, kendisiyle beraber hiçbir şey bulunmaz bir haldeydi. Ne altında hava bulunuyordu, ne de üstünde. Allah, Arş'ını suyun üzerine yarattı"* cevabını verdi.

Müslim, Tirmizî ve Beyhakî, Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, gökleri ve yerleri yaratmadan elli bin yıl önce mahlûkatın kaderlerini takdir etmiştir. Arş'ı da su üzerinde idi"* buyurduğunu nakletmiştir.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Hâkim ve İbn Merdûye, Bureyde'nin şöyle dediğini bildirir: Bir topluluk Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girip: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) selam verip din konusunda bilgi edinmek ve bu işin (yaratılışın) başlangıcının nasıl olduğunu öğrenmek için geldik" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Herşeyden önce Allah vardı ve Arş'ı suda idi. Her şeyi Zikir'de (Levh-i mahfuz'da) yazdı, sonra yedi kat göğü yarattı"* buyurdu. Bu sırada bir kişi gelip bana: "Deven kaçtı" deyince, devemi yakalamak üzere çıktım, baktığımda adeta seraba karışmış gibiydi. Allah'a yemin ederim, devemin kaybolup gitmesini ve yerimden kalkmamış olmayı çok arzu ederdim.[2]

Abdurrezzâk *Musannef*'te, Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirir: İbn Abbâs'a: **"Arş'ı su üzerinde iken..."**[3] buyruğundaki suyun nerede olduğu sorulunca: "Rüzgarın üzerindeydi" cevabını verdi.[4]

---

[1] Müslim (2653), Tirmizî (2156) ve Beyhakî (798).

[2] İbn Cerîr (12/332), İbn Hibbân (6140, İmrân b. Husayn'ın hadisi olarak), Ebu'ş-Şeyh (210, 213) ve Hâkim (2/341). İbn Hibbân'ın muhakkiki, hadisin senedinin *Sahîh*'in şartına göre sahih olduğunu söyledi.

[3] Hûd Sur. 7

[4] Abdurrezzâk (9089), *Tefsîr* (1/302), İbn Cerîr (12/333), İbn Ebî Hâtim (6/2005), Ebu'ş-Şeyh (212), Hâkim (2/341 *"sahih"*) ve Beyhakî (802).

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Yüce Allah'ın Arş'ı, hiçbir şeyi yaratmadan önce suyun üzerindeydi.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes der ki: "Yüce Allah'ın Arş'ı suyun üzerindeydi. Gökleri ve yerleri yarattığı zaman bu suyu ikiye bölüp yarısını Arş'ın altına koydu. Bu, el-Bahru'l-Mescûr'dur. Sûr'a üflenmeden önce ondan bir damla bile damlamaz. Sûr'a üflenince ondaki su sağanak halinde inecek ve bütün bedenler tekrar bitecektir. Diğer yarısını ise yerin en alt tabakasının altına koymuştur."[2]

Dâvud b. el-Muhabber *Kitâbu'l-Akl*'da, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim *Tarih*'te ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) **"Hanginizin daha güzel işi işleyeceğini ortaya koymak için, gökleri ve yeri altı günde yaratan O'dur..."**[3] âyetini okuyunca: "Ey Allah'ın Resûlü! Bunun mânâsı nedir?" diye sordum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hanginizin aklı daha güzel, Allah'ın haram kıldığı şeylerden daha çok çekinen, Allah'a daha çok itaat eden olduğunu ortaya çıkarmak için yaratan O'dur, mânâsındadır"* cevabını verdi.[4]

İbn Cerîr'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre **"Hanginizin daha güzel işi işleyeceğini ortaya koymak için, gökleri ve yeri altı günde yaratan O'dur..."**[5] buyruğuyla hem insanlar, hem cinler kastedilmektedir.[6]

Hhi'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Hanginizin daha güzel işi işleyeceğini ortaya koymak için, gökleri ve yeri altı günde yaratan O'dur..."**[7] buyruğuyla, kimin aklının daha mükemmel olduğunun bilinmesi kastedilmiştir.[8]

---

[1] İbn Cerîr (12/330).

[2] İbn Ebî Hâtim (6/2005 muhtasar olarak).

[3] Hûd Sur. 7

[4] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/145) geçtiği üzere Dâvud b. el-Muhabber ve İbn Merdûye, İbn Cerîr (12/335), İbn Ebi Hâtim (6/2006).

[5] Hûd Sur. 7

[6] İbn Cerîr (12/335).

[7] Hûd Sur. 7

[8] İbn Ebî Hâtim (6/2006) "Daha güzel amel işleyen" lafzıyla.

İbn Ebî Hâtim'in Süfyân'dan bildirdiğine göre "**Hanginizin daha güzel işi işleyeceğini ortaya koymak için, gökleri ve yeri altı günde yaratan O'dur...**"[1] buyruğuyla, dünyada kimin daha zahid olduğunun bilinmesi kastedilmiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in Zâide'den bildirdiğine göre Süleymân b. Mûsa, Hûd Sûresinde geçen "سِحْرٌ مُبِينٌ" sözünü "سَاحِرٌ مُبِينٌ" şeklinde okumuştur.[3]

وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلاَ يَوْمَ يَأْتِيهِمْ
لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِؤُونَ * وَلَئِنْ أَذَقْنَا الإِنْسَانَ
مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ * وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاء بَعْدَ ضَرَّاء
مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ * إِلاَّ الَّذِينَ صَبَرُواْ
وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ * فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا
يُوحَى إِلَيْكَ وَضَآئِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوْلاَ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَاء مَعَهُ
مَلَكٌ إِنَّمَا أَنتَ نَذِيرٌ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ * أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُواْ
بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُواْ مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللهِ إِن كُنتُمْ
صَادِقِينَ * فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّمَا أُنزِلِ بِعِلْمِ اللهِ وَأَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ
هُوَ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ

"And olsun ki, onların azabını sayılı bir süreye kadar ertelesek, «Onu alıkoyan nedir?» derler. Bilin ki, onlara azab geldiği gün, artık geri çevrilmez; alaya aldıkları şey onları mahvedecektir. And olsun ki, insana nimetimizi tattırır, sonra onu ondan çekip alırsak, o şüphesiz umutsuz bir nankörе döner. Başına gelen sıkıntıdan sonra, ona bir nimet tattırırsak, «Musibetler başımdan gitti» der; doğrusu

---

[1] Hûd Sur. 7

[2] İbn Ebî Hâtim (6/2006).

[3] Hamza, Kisâî ve Halef de aynı şekilde okumuştur. Diğerleri ise (ح) harfini uzatmadan ve sakin olarak okumuşlardır. *en-Neşr*'e (2/192) bakın.

o, şımarıp böbürlenen biridir. Bunların dışında, sabredip iyi işler işleyen kimseler, işte onlara mağfiret ve büyük ecir vardır. Putperestlerin: «Ona bir hazine indirilmeli veya yanında bir melek gelmeli değil miydi?» demelerinden senin kalbin daralır ve belki de sana vahyolunanın bir kısmını terkedecek olursun. Sen ancak bir uyarıcısın, Allah her şeye vekildir. Senin için: «Onu uydurdu» diyorlar, öyle mi? De ki: «Öyleyse onun sûrelerine benzer uydurma on sûre meydana getirin, iddianızda samimi iseniz, Allah'tan başka çağırabileceklerinizi de çağırın.» Söylediğinizi yapamazlarsa, bilin ki o, ancak Allah'ın ilmiyle indirilmiştir. O'ndan başka tanrı yoktur, artık müslümansınız değil mi?"

(Hûd Sur. 8-14)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: **"İnsanların hesap görme zamanı yaklaştı, fakat onlar hala habersiz, haktan yüz çeviriyorlar"**[1] âyeti nazil olduğu zaman bazı insanlar: "Kıyamet saati yaklaştı, günah işlemeyi bırakınız" dediler ve halkın az bir kısmı günahları terk ettiler. Sonra işledikleri günahlara tekrar döndüklerinde, **"Allah'ın buyruğu gelecektir; acele gelmesini istemeyin, Allah, ortak koştukları şeylerden münezzehtir, yücedir"**[2] âyeti nazil oldu. Bunun üzerine dalalet ehlinden bazıları: "İşte Allah'ın emri bu, nihayet geldi" deyip kötü amelleri bıraktılar. Ama onlardan bir kısmı yine çok geçmeden kötü ameller işlemeye döndüler de bunun üzerine Allah, **"And olsun ki, onların azabını sayılı bir süreye kadar ertelesek, «Onu alıkoyan nedir?» derler. Bilin ki, onlara azab geldiği gün, artık geri çevrilmez; alaya aldıkları şey onları mahvedecektir"**[3] âyetini indirdi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "إلى أمة معدودة"[4] buyruğundan kastedilen belli bir zamandır.[5]

---

[1] Enbiya Sur. 1
[2] Nahl Sur. 1
[3] Hûd Sur. 8
[4] Hûd Sur. 8
[5] İbn Cerîr (12/337), İbn Ebî Hâtim (6/2007) ve Hâkim (2/341, 342, *"sahih"*).

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre **"...Onu alıkoyan nedir?" derler..."**[1] buyruğunda kastedilen kişiler münafıklardır.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre **"...Onu alıkoyan nedir?" derler..."**[3] buyruğundan, onların azabı yalanlamaları ve azab olmadığını iddia etmeleri kastedilmiştir.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, "**And olsun ki, insana nimetimizi tattırır sonra onu ondan çekip alırsak, o şüphesiz umutsuz bir nanköre döner. Başına gelen sıkıntıdan sonra, ona bir nimet tattırırsak, «Musibetler başımdan gitti» der; doğrusu o, şımarıp böbürlenen biridir. Bunların dışında, sabredip iyi işler işleyen kimseler, işte onlara mağfiret ve büyük ecir vardır. Putperestlerin: «Ona bir hazine indirilmeli veya yanında bir melek gelmeli değil miydi?» demelerinden senin kalbin daralır ve belki de sana vahyolunanın bir kısmını terkedecek olursun. Sen ancak bir uyarıcısın, Allah her şeye vekildir. Senin için: «Onu uydurdu» diyorlar, öyle mi? De ki: «Öyleyse onun surelerine benzer uydurma on sure meydana getirin, iddianızda samimi iseniz, Allah'tan başka çağırabileceklerinizi de çağırın.» Söylediğinizi yapamazlarsa, bilin ki o, ancak Allah'ın ilmiyle indirilmiştir. O'ndan başka tanrı yoktur, artık müslümansınız değil mi?**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Ey Âdemoğlu! Yüce Allah'ın sana verdiği bolluk, emniyet ve afiyet içinde yaşarken buna karşı nankör olursun. Bu nimetleri şehvetlerine uymaktan alıkoymak için senden çekilip alındığı zaman ise Allah'ın rahmetinden ümidini kesersin. Bu durum, kafirin ve münafığın halidir. "**Başına gelen sıkıntıdan sonra, ona bir nimet tattırırsak, «Musibetler başımdan gitti» der**"[6] buyruğundan Allah hakkında aldanmak ve O'na karşı cüretkâr olmak kastedilmiştir. Allah, şımaranları, kendisine verilenle böbürlenip Allah'a şükretmeyenleri sevmez. Sadece musibet anında sabredenler, kendilerine nimet verildiğinde salih amel işleyenlerin günahları bağışlanır ve cennetle ödüllendirilirler. **"Sana**

---

[1] Hûd Sur. 8

[2] İbn Ebî Hâtim (6/2007).

[3] Hûd Sur. 8

[4] İbn Ebî Hâtim (6/2007).

[5] Hûd Sur. 9, 10, 11, 12, 13, 14

[6] Hûd Sur. 10

vahyolunanın bir kısmını terkedecek olursun. Sen ancak bir uyarıcısın, Allah her şeye vekildir. Senin için: «Onu uydurdu» diyorlar, öyle mi? De ki: "Öyleyse onun surelerine benzer uydurma on sure meydana getirin, iddianızda samimi iseniz, Allah'tan başka çağırabileceklerinizi de çağırın"[1] buyruğunda ise Yüce Allah: "Ey Muhammed! Sana emredilen şeyi bırakıp sebebiyle gönderildiğin tebliği terk mi edeceksin? Putpererstler: "Onun yanında dünyalık göremiyoruz. Yanında da kendisiyle beraber uyarıcı bir melek te yoktur" diyorlar. Sen sadece uyarıcısın. Sana emredileni tebliğ et. Sen peygambersin. Onlar: "Onu kendisi uydurdu" diyorlar. Öyleyse Kur'ân'daki sûreler gibi on sûre getirin ve bunların Kur'ân'daki sûreler gibi olduğuna şahitlik edecek on kişi çağırın" de." buyurmaktadır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "**...artık müslümansınız değil mi?**"[3] buyruğundaki hitab, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbınadır.[4]

مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لاَ يُبْخَسُونَ * أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلاَّ النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ

"Dünya hayatını ve güzelliklerini isteyenlere, orada işlediklerinin karşılığını tastamam veririz; onlar orada bir eksikliğe de uğratılmazlar. İşte âhirette onlara ateşten başka bir şey yoktur. İşledikleri şeyler orada boşa gitmiştir. Zaten yapmakta oldukları da batıldır." (Hûd Sur. 15, 16)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre "**Dünya hayatını ve güzelliklerini isteyenlere, orada**

---

[1] Hûd Sur. 12, 13

[2] İbn Cerîr (12/340- 344).

[3] Hûd Sur. 14

[4] İbn Cerîr (12/345).

işlediklerinin karşılığını tastamam veririz..."[1] âyeti, Yahudi ve Hıristiyanlar hakkında inmiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Ma'bed'in şöyle dediğini bildirir: Bir adam Hz. Ali'nin huzurunda kalkıp: "Bize, **"Dünya hayatını ve güzelliklerini isteyenlere, orada işlediklerinin karşılığını tastamam veririz; onlar orada bir eksikliğe de uğratılmazlar. İşte âhirette onlara ateşten başka bir şey yoktur. İşledikleri şeyler orada boşa gitmiştir. Zaten yapmakta oldukları da batıldır"**[3] âyetlerinin mânâsını söyler misin?" deyince, Hz. Ali: "Vay sana! Bu âyetlerde, dünya malını isteyip âhireti istemeyenler kastedilmiştir" karşılığını verdi.[4]

Nehhâs'ın *Nâsih*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Dünya hayatını ve güzelliklerini isteyenlere, orada işlediklerinin karşılığını tastamam veririz; onlar orada bir eksikliğe de uğratılmazlar"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Dünya hayatındaki mükâfat ve malı isteyenlerin, salih amellerine karşılık, ailesine, malına ve çocuklarına sıhhat ve afiyet verilir. Bu konuda bir eksikliğe uğramazlar. Bu âyet, **"Dünyayı isteyene istediğimiz kimseye dilediğimiz kadar hemen veririz. Sonra ona cehennemi hazırlarız; yerilmiş ve kovulmuş olarak oraya girer"**[6] âyetiyle neshedilmiştir.[7]

Ebu'ş-Şeyh, Süddî'den aynı rivâyette bulunmuştur.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında şöyle demiştir: "Dünyalık elde etmek için oruç tutan, namaz kılan veya gece ibadetine kalkan kişi hakkında Yüce Allah: "Ona dünyalıktan istediklerini veririm, ama bu kişinin yapmış olduğu amelleri boşa gider ve âhirette zarara uğrayanlardan olur" buyurmuştur."[8]

---

[1] Hûd Sur. 15
[2] İbn Cerîr (12/345).
[3] Hûd Sur. 15, 16
[4] İbn Ebî Hâtim (6/2010).
[5] Hûd Sur. 15
[6] İsrâ Sur. 18
[7] Nehhâs (sh. 531).
[8] İbn Cerîr (12/347) ve İbn Ebî Hâtim (6/2010, 2011, 2013).

İbn Ebî Şeybe, Hennâd ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre **"Dünya hayatını ve güzelliklerini isteyenlere, orada işlediklerinin karşılığını tastamam veririz; onlar orada bir eksikliğe de uğratılmazlar"**[1] âyetinde, dünyalık için amel yapan ve Allah'ın rızasını gözetmeyen kişi kastedilmiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre bu âyet, şirk ehli hakkında inmiştir.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre bu âyet, gösteriş yapanlar hakkında inmiştir.[4]

Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü hesaba çekilmek için ilk çağrılacak kişi, Kur'ân'ı ezberleyip okuyan kişidir. Yüce Allah bu kişiye: «Peygamberime indirdiğimi sana öğretmedim mi?» diye sorar, bu kişi: «Evet öğrettin ey Rabbim» karşılığını verince, Yüce Allah: «Sana öğrettiğimle nasıl amel yaptın?» diye sorar. Bu kişi: «Ya Rabbi! Gece gündüz onu elimden bırakmadım» cevabını verince, Yüce Allah: «Yalan söyledin» buyurur. Melekler de: «Yalan söyledin» derler. Yüce Allah: «Senin için: "Falan kişi güzel okuyor" desinler diye Kur'ân okudun ve böyle de denildi. Git, bugün yanımızda senin bir alacağın yoktur» buyurur. Sonra mal sahibi çağrılır ve Yüce Allah: «Kulum! Sana nimetler vermedim mi, sana bolluk vermedim mi?» diye sorar. Bu kişi: «Evet ey Rabbim!» cevabını verince, Yüce Allah: «Sana verdiğimle ne yaptın?» diye sorar. Bu kişi: «Ey Rabbim! Akrabamı gözetir, sadaka verir ve başka yerlere de infakta bulunurdum» cevabını verince, Yüce Allah: «Yalan söyledin. Sen bunları, senin için cömert denilmesi için yaptın ve böyle de denildi. Git, bugün yanımızda senin bir alacağın yoktur» buyurur. Sonra öldürülen kişi çağrılır ve Yüce Allah: «Ey kulum! Neden öldürüldün?» diye sorar. Kul: «Ya Rabbi! Senin için ve Senin yolunda öldürüldüm» cevabını verince, Yüce Allah: «Yalan söyledin.» Melekler de: «Yalan söyledin» derler. Yüce Allah: «Senin için: "Falan kişi cesurdur" denilmesi için savaştın ve böyle de denildi. Git, bugün*

---

[1] Hûd Sur. 15

[2] İbn Ebî Şeybe (13/519), Hennâd (856) ve İbn Ebî Hâtim (6/2010).

[3] İbn Ebî Hâtim (6/2011, uzun bir şekilde).

[4] İbn Cerîr (12/350).

yanımızda senin bir alacağın yoktur» buyurur." Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): şöyle buyurdu: *"Kıyamet günü cehennem ilk olarak bu üç kişiyle tutuşturulacaktır."* Bu hadis Muâviye'ye anlatılınca ağlayarak: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): doğru söyledi" deyip: "**Dünya hayatını ve güzelliklerini isteyenlere, orada işlediklerinin karşılığını tastamam veririz; onlar orada bir eksikliğe de uğratılmazlar. İşte âhirette onlara ateşten başka bir şey yoktur. İşledikleri şeyler orada boşa gitmiştir. Zaten yapmakta oldukları da batıldır**"[1] âyetlerini okudu.[2]

Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Enes b. Mâlik'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü ümmetim üç fırkaya ayrılır. Bir fırka Allah'a ihlâsla ibadet edenler, biri Allah'a gösteriş olsun diye ibadet edenler ve üçüncüsü dünyalık elde etmek için Allah'a ibadet edenler. Yüce Allah dünyalık için ibadet edene: «İzzetim ve Celâlim için söyle! Bana hangi amaçla ibadet ettin?» diye sorunca, bu kişi: «Dünyalık elde etmek için ibadet ettim» cevabını verir. Bunun üzerine Yüce Allah: «Şüphe yoktur ki topladığın dünyalık sana fayda vermeyecek ve malına geri dönemeyeceksin. Bunu ateşe götürünüz» buyurup, gösteriş için ibadet edene: «İzzetim ve Celâlim için söyle! Bana hangi amaçla ibadet ettin?» diye sorar. Bu kişi: «Gösteriş için ibadet ettim» cevabını verince, Yüce Allah: «Gösteriş için yaptığın ibadetlerinin hiç biri kabul edilmemiştir ve bu ibadetlerin sana bir faydası olmayacaktır. Bunu da ateşe götürünüz» buyurup ihlâsla ibadet edene: «İzzetim ve Celâlim için söyle! Bana hangi amaçla ibadet ettin?» diye sorunca, bu kişi: «İzetin ve Celâlin için yemin ederim ki sen neden ibadet ettiğimi benden daha iyi bilirsin. Ben sadece Senin için ve rızanı kazanmak için ibadet ettim» cevabını verir. Bunun üzerine Yüce Allah: «Kulum doğru söyledi. Bunu cennete götürünüz» buyurur."*[3]

Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, Adiy b. Hâtim'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü bir grup insan cennete götürülürler ve bunlar cennete yaklaşıp, kokusunu koklayarak, yüce Allah'ın cennetlikler için hazırladığı köşklere bakınca: «Ey Rabbimiz! Cenetliklere vereceğin bu mükâfatları göstermeden önce bizi cehenneme atsaydın bizim için*

---

[1] Hûd Sur. 15, 16

[2] Tirmizî (2382), İbn Cerîr (12/350, 352) ve Beyhakî (6805). *Sahîh* hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1942). Hadisin aslı Müslim'de (1905) mevcuttur.

[3] Beyhakî (6808).

cehennem azabı daha kolay olurdu» derler. Yüce Allah: «İşte, ben de size bu ızdırabı çektirmek istedim. Çünkü siz (dünyada iken) yalnız kaldığınız zaman benimle mübareze eder, her türlü kötülükleri işlerdiniz. İnsanlar arasına girdiğiniz vakit ise onlara karşı riyakârlık eder, adeta derin bir saygı içinde görünürdünüz. İnsanlardan korkar utanırken, benden korkmaz, utanmazdınız. Onlara saygı beslerken, bana karşı saygısız davranırdınız. Sırf gösteriş olaraktan bazı şeyleri terkederdiniz, fakat bana karşı terketmezdiniz. İşte bütün bu sebeplerden ötürü, ben de bugün sizi mahrum ettiğim (ve size göstermiş olduğum) bu nimetler karşısında sizi en acı bir şekilde azaplandırırım.»"[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, "**Dünya hayatını ve güzelliklerini isteyenlere, orada işlediklerinin karşılığını tastamam veririz; onlar orada bir eksikliğe de uğratılmazlar**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yaptıkları salih amellerin karşılığı kendilerine dünyada verilir ve âhirette bu amellerden faydalanamazlar. Bu âyet, Rûm Sûresindeki, "**İnsanların malları içinde artsın diye verdiğiniz her hangi bir faiz Allah katında artmaz; fakat, Allah'ın rızasını dileyerek verdiğiniz herhangi bir sadaka (zekat) böyle değildir. İşte onlar sevablarını kat kat artıranlardır**"[3] âyeti gibidir."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, "**Dünya hayatını ve güzelliklerini isteyenlere, orada işlediklerinin karşılığını tastamam veririz; onlar orada bir eksikliğe de uğratılmazlar**"[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Derdi, telaşı, isteği, niyeti ve haceti dünya olan kişiye yüce Allah yaptıklarının mükâfatını dünyada verir ve bu kişi âhirete sevapsız olarak gider. Mümin ise yaptığı güzel amellerin mükâfatını hem dünyada alır, hem de âhirette karşılığını görür ve bu konuda mağdur edilmez."

Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in, "**Dünya hayatını ve güzelliklerini isteyenlere, orada işlediklerinin karşılığını tastamam veririz; onlar orada bir eksikliğe de uğratılmazlar**"[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Dünyada Allah için değil de dünyalık elde etmek için amel yapana, yüce Allah dünyadayken

---

[1] Beyhakî (6809).
[2] Hûd Sur. 15
[3] Rûm Sur. 39
[4] Hûd Sur. 15
[5] Hûd Sur. 15

amelinin mükâfatını verir. İşlediklerinin karşılığının tam verilmesinden kasıt yaptıklarının mükâfatını eksiksiz olarak dünyadayken almalarıdır."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân der ki: "Allah katındaki değerini öğrenmek isteyen amellerine baksın. Ne olursa olsun bu kişi ameline kavuşacaktır. Salih amel yapan her mümin ve kafire yüce Allah mutlaka amelinin karşılığını verir. Mümine amelinin karşılığını hem dünyada, hem âhirette dilediği gibi verir. Kafire ise amelinin karşılığını dünyada verir." Merymûn b. Mihrân böyle dedikten sonra: "**Dünya hayatını ve güzelliklerini isteyenlere, orada işlediklerinin karşılığını tastamam veririz; onlar orada bir eksikliğe de uğratılmazlar**"[1] âyetini okudu.

Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen "أَعْمَالَهُمْ" kelimesi, güzel şeyler mânâsındadır.

Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in, "**Dünya hayatını ve güzelliklerini isteyenlere, orada işlediklerinin karşılığını tastamam veririz; onlar orada bir eksikliğe de uğratılmazlar**"[2] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Dünyadayken kendileri için her güzel şeyi (dünyalığı) hemen veririz ve bu konuda onları mağdur etmeyiz. Çünkü onlar salih amelleri sadece dünya için yapmışlardı."

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "**İşlediklerinin karşılığını tastamam veririz; onlar orada bir eksikliğe de uğratılmazlar**"[3] âyetinden kastedilen ameli kabul edilmeyenlerin yaptıklarının karşılığının dünyadayken hemen verilmesidir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre "**İşledikleri şeyler orada boşa gitmiştir. Zaten yapmakta oldukları da batıldır**"[5] âyetinden kastedilen, yaptıkları hayırların boşa gitmesi, âhirete kabul edilmemesi ve yaptıklarına karşılık sevap almamalarıdır.

---

[1] Hûd Sur. 15

[2] Hûd Sur. 15

[3] Hûd Sur. 15

[4] İbn Cerir (12/348) ve İbn Ebî Hâtim 86/2011).

[5] Hûd Sur. 16

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre âyette geçen "وَحَبِطَ" kelimesi boşa gitmesi mânâsındadır.[2]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b, bu âyeti "وبَاطِلاً مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ" şeklinde okumuştur.

أَفَمَن كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلاَ تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يُؤْمِنُونَ

"Rabbinden apaçık bir delil üzerinde bulunup da onu yine kendinden bir şahid takib eden, daha önce Musa'nın bir önder ve rahmet olan kitabı (ile tasdik edilmiş) bulunan kimse (gibi). İşte bunlar ona iman ederler. Artık bu gruplardan kim onu tanımazsa bilsin ki ona vaadedilen yer ateştir. O halde bundan asla şüphen olmasın. Çünkü o, Rabbinden gelen haktır. Fakat insanların çoğu iman etmezler." (Hûd Sur. 17)

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym *el-Ma'rife*'de, Ali b. Ebî Tâlib: "Kureyş'ten, hakkında Kur'ân'dan bir şey inmeyen kimse yoktur" deyince bir kişi: "Senin hakkında ne nazil oldu?" diye sordu. Hz. Ali: "Hûd Sûresini okumuyor musun? "**Rabbinden apaçık bir delil üzerinde bulunup da onu yine kendinden bir şahid takib eden ...**"[3] âyetindeki delile dayanan kimseden kasıt, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem); kendinden olan şahitten kastedilen kişi ise benim" cevabını verdi.[4]

[1] Hûd Sur. 16
[2] İbn Ebî Hâtim (6/2012).
[3] Hûd Sur. 17
[4] İbn Ebî Hâtim (6/2014, 2015) ve Ebû Nuaym 1/105 (346).

İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hz. Ali: "Rabbinden apaçık bir delil üzere bulunan kişi, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem); kendisinden olan şahıt ise benim" demiştir.[1]

İbn Merdûye, başka bir kanalla Hz. Ali'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbinden apaçık bir delil üzere bulunan kişi benim, kendisinden olan şahit ise Ali'dir"* buyurduğunu nakleder.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, **"Rabbinden apaçık bir delil üzerinde bulunup ..."**[2] âyetinde kastedilenin Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) olduğunu söylemiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbrâhim, **"Rabbinden apaçık bir delil üzerinde bulunup ..."**[3] âyetinde kastedilenin Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) olduğunu söylemiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *el-Evsat*'ta ve Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ali b. Ebî Tâlib'in şöyle dediğini bildirir: Babama: "İnsanlar, **"Rabbinden apaçık bir delil üzerinde bulunup da onu yine kendinden bir şahid takib eden"**[4] âyetindeki takip eden şahidin sen olduğunu söylüyorlar" dediğimde, babam: "Keşke ben olsaydım. Şahitten kastedilen Hz. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) dilidir" karşılığını verdi.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in Muhammed b. Ali b. el-Hanefiyye'den bildirdiğine göre Rabbinden apaçık bir delil üzere bulunan kişi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), kendisinden olan şahit ise dilidir.

Ebu'ş-Şeyh, İbn Ebî Necîh vasıtasıyla Mücâhid'den bildirir: **"Rabbinden apaçık bir delil üzerinde bulunup da onu yine kendinden bir şahid takib eden ..."**[6] âyetinde, delil üzerinde olan Hz. Muhammed'dir. Hasan, âyette

---

[1] İbn Asâkir (42/360).

[2] Hûd Sur. 17

[3] Hûd Sur. 17

[4] Hûd Sur. 17

[5] İbn Cerîr /12/354), İbn Ebî Hâtim (6/2014) ve Taberânî (6828). Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/37) der ki: "Ravilerden Huleyd b. Da'lec metruktur."

[6] Hûd Sur. 17

geçen şahidin dil olduğunu söylemiştir. İkrime'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre ise şahit Cibril'dir. Saîd b. Cübeyr de aynı görüştedir.

Ebu'ş-Şeyh bildirdiğine göre Atâ, âyette geçen şahitten kastedilenin dil olduğunu, Cibrîl olduğunun da söylendiğini bildirir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen delil üzerinde olan kişiden kastedilen Hz. Muhammed'dir. Şahit ise Cibrîl'dir. Cibrîl, Yüce Allah'ın Hz. Muhammed'e indirdiği kitabı okuyan şahittir. Hz. Muhammed'e Kur'ân'ı kendi diliyle okuduğu gibi Hz. Mûsa'ya da kendi lisanıyla Tevrat'ı okumuştu.[1]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yahudi olsun Hıristiyan olsun bu ümmetten benim gönderildiğimi duyduğu halde iman etmeyen herkes cehenneme girer."* Saîd der ki: "Bu hadisi duyunca, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) söylediği her şeyin Allah'ın Kitab'ında mevcut olduğunu düşündüm ve baktığımda: **"...Artık bu gruplardan kim onu tanımazsa bilsin ki ona vaadedilen yer ateştir..."**[2] âyetini gördüm."[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahudi olsun Hıristiyan olsun bu ümmetten benim gönderildiğimi duyduğu halde iman etmeyen herkes cehenneme girer"* buyruğunu duyunca, bu hadisi doğrulayan âyet hangisidir? diye düşündüm. Allah'ın Resûlünden duyupta bu sözü doğrulayan bir âyetin olmadığını az gördüm. Sonunda bu sözünü tasdik eden **"...Artık bu**

---

[1] İbn Cerîr (12/359, buna benzer bir rivayet, İbn Ebî Hâtim (6/2014) ve Ebu'ş-Şeyh (499, muhtasar).

[2] Hûd Sur. 17

[3] Saîd b. Mansûr *Tefsir* (1084). Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/261, 262) geçtiği üzere Taberânî. Saîd b. Mansûr'un muhakkiki hadisin senedinin ve ravilerinin güvenilir, ama Saîd b. Cubeyr ve Ebû Mûsa arasında kopukluk olması sebebiyle hadisin zayıf olduğunu söylemiştir. Hadis, Müslim'de Ebû Hureyre'den nakledilmesi sebebiyle sahîhun liğayrihidir.

gruplardan kim onu tanımazsa bilsin ki ona vaadedilen yer ateştir..."[1] âyetini gördüm. Âyette geçen gruplardan kasıt bütün milletlerdir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "Allah'ın Resûlünden duyduğum her hadisi tasdik eden bir âyetin olduğunu gördüm."[3]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): şöyle buyurdu: *"Muhammed'in canı kudret elinde olana yemin ederim ki, Yahudi olsun, Hıristiyan olsun bu ümmetten benim gönderildiğimi duyduğu halde iman etmeden ölen herkes cehennem ehlinden olur."*[4]

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الأَشْهَادُ هَؤُلاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلاَ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

"Kim Allah'a karşı yalan uydurandan daha zalim olabilir? Onlar (kıyamet gününde) Rablerine arz edilecekler, şahitler de: «İşte bunlar Rablerine karşı yalan söyleyenlerdir», diyecekler. Bilin ki, Allah'ın lâneti zalimlerin üzerinedir!"
(Hûd Sur. 18)

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre **"Kim Allah'a karşı yalan uydurandan daha zalim olabilir? Onlar (kıyamet gününde) Rablerine arz edilecekler, şahitler de: İşte bunlar Rablerine karşı yalan söyleyenlerdir, diyecekler. Bilin ki, Allah'ın lâneti zalimlerin üzerinedir!"** âyetinde geçen iftira edenlerden kastedilen kafir ve münafıklardır. Bunlar Rablerine arzedilip amellerinden hesaba çekileceklerdir. Dünyadayken amellerini yazan şahitler ise, bu kişilerin Rablerine karşı yalan söylediklerine şahitlik edecektir.[5]

---

[1] Hûd Sur. 17
[2] İbn Cerîr (12/364) ve İbn Ebî Hâtim (6/2015) ve Hâkim (2/342 *"sahîh"*).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/2015).
[4] Müslim (153).
[5] İbn Cerîr (12/366-368).

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen şahitlerden kastedilen meleklerdir.[1]

Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin: "Şahitler meleklerdir. İnsanların amellerine şahitlik edeceklerdir" dediğini bildirir.

İbnu'l-Mübârek, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü Allah mümini kendine o kadar yaklaştırır ki, üzerine örtüsünü indirir ve sırlarını başkalarından gizler. Sonra ona bütün günahlarını ikrar ettirip: «Falan günahı işlediğini biliyor musun?» diye sorar. Kul: «Evet ey Rabbim, biliyorum» cevabını verir. Böylece bütün günahlarını tek tek ikrar eder ve sonunda helak olacağını zanneder. Yüce Allah ona: «Ben, bu günahlarını dünyadayken gizlemiştim. Bu gün de bu günahları bağışlıyorum» buyurup kendisine sevaplarının yazılı olduğu defteri verir. Kafirler ve münafıklar hakkında ise şahitler,* ***«Şunlar Rablerine karşı yalan söyleyenlerdir. Haberiniz olsun. Allah'ın laneti zâlimlerin üzerinedir»*** *derler."*[2]

Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh, başka bir kanalla İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah kıyamet günü mümini huzuruna getirir ve: «Oku» buyurarak, tek tek bütün günahlarını kendisine gösterip: «Bunu biliyor musun, bunu biliyor musun?» diye sorar. Kul: «Evet, evet» deyip sağına soluna bakınca, Yüce Allah: «Ey kulum endişe etme. Sen bütün yaratıklarıma karşı benim örtüm altındasın. Benimle senin aranda günahlarını görebilecek kimse yoktur. Git, bir sebeple, bana karşı işlediğin bütün günahları bağışladım» buyurur. Kul: «Ya Rabbi! Buna sebep nedir?» diye sorunca, Yüce Allah: «Sen, Benden başkasından affı istemeyince, bütün günahların benim için önemsiz oldu» buyurur. Kafir ise günahlarını insanların ortasında okur.* **«Şunlar Rablerine karşı yalan söyleyenlerdir. Haberiniz olsun. Allah'ın laneti zâlimlerin üzerinedir»** [3] *âyeti buna işaret*

---

[1] İbn Cerîr (12/367).

[2] İbnu'l-Mübârek (166), İbn Ebî Şeybe (13/189, 190), Buhârî (4685), Müslim (2768), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11242), İbn Mâce (183), İbn Cerîr 85/145, 12/368), İbn Ebi Hâtim (6/2016) ve Beyhakî (472).

[3] Hûd Sur. 18

etmektedir."[1]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Katâde der ki: "Bizlere, kıyamet günü rezil olacakların, rezil olduğunun bütün mahlûkat tarafından bilineceği anlatılırdı."[2]

İbn Ebî Hâtim'in, Ebû Bekr b. Muhammed b. Amr b. Hazm'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Amr b. Hazm'ı Yemen'e gönderdiği zaman, kendisine verdiği mektuba: Allah, zulümden hoşlanmamış ve zulmedilmesini yasaklamıştır. **"Haberiniz olsun. Allah'ın laneti zâlimlerin üzerinedir"**[3] diye yazmıştı.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân: "Kişi namaz kılarken, kıraatinde kendine lanet eder" deyip. **"Şunlar Rablerine karşı yalan söyleyenlerdir. Haberiniz olsun. Allah'ın laneti zâlimlerin üzerinedir"**[5] âyetini okudu.[6]

الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ

"Bunlar Allah'ın yolundan alıkorlar ve o yolu eğriltmeğe çalışırlar; işte onlar âhireti inkar edenlerdir." (Hûd Sur. 19)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Bunlar Allah'ın yolundan alıkorlar ve o yolu eğriltmeğe çalışırlar; işte onlar âhireti inkar edenlerdir"**[7] âyetindeki Allah'ın yolundan kastedilen Hz. Muhammed'dir. Kureyş, insanları ondan uzaklaştırıyorlardı.[8]

---

[1] Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/37) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî, ravilerden Kâsım b. Behrâm'ın zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Cerîr /12/369).

[3] Hûd Sur. 18

[4] İbn Ebî Hâtim (6/2017).

[5] Hûd Sur. 18

[6] İbn Ebî Hâtim (6/2017).

[7] Hûd Sur. 19

[8] İbn Ebî Hâtim (6/2017).

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre âyette geçen eğriltmeye çalışmak ifadesinden kastedilen, Mekke'de İslam dininden başka bir dinin olmasını arzulamalarıdır.[1]

أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ

"Onlar yeryüzünde (Allah'ı) âciz bırakacak değillerdir; onların Allah'tan başka (yardım isteyecekleri) dostları da yoktur. Onların azabı kat kat olacaktır. Çünkü onlar (gerçekleri) ne görebiliyorlar, ne de kulak veriyorlardı."
(Hûd Sur. 20)

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah, müşrikler ile taatinin arasına hem dünyada, hem de âhirette perde koyduğunu haber vermektedir. Dünyada perde koymuştur; zira Allah **"Çünkü onlar (gerçekleri) ne görebiliyorlar, ne de kulak veriyorlardı"** demektedir. İşitemedikleri şeyden kasıt, Allah'a itaat edememeleridir. Görememeleri ifadesi de onların âhirette de hakkı görmeye güç yetiremeyecekleri anlamındadır. Bu konuda yüce Allah, **"...fakat güç getiremezler. Gözleri horluktan aşağı düşmüş bir halde kendilerini zillet bürür. Halbuki onlar, sapasağlam iken de secdeye davet ediliyorlardı (fakat yine secde etmiyorlardı)"**[2] buyurmaktadır.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Çünkü onlar (gerçekleri) ne görebiliyorlar, ne de kulak veriyorlardı"** buyruğunu açıklarken: "Artık herhangi bir hayrı dinleyemezler ki ondan yararlanabilsinler ve yine herhangi bir hayrı göremezler ki onu kazanmaya çalışsınlar" dedi.[4]

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ

"İşte onlar kendilerini ziyana uğrattılar. Uydurmakta

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2018).
[2] Kalem Sur. 42, 43
[3] İbn Cerîr (12/371).
[4] Abdurrezzâk (1/304) ve İbn Cerîr 812/371).

olduklan şeyler de kendilerinden kaybolup gitti."
(Hûd Sur. 21)

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen **"Kendilerini ziyana uğrattılar"** buyruğundan kastedilen, kendi kendilerini aldatmalarıdır.[1]

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُواْ إِلَى رَبِّهِمْ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

"İnanıp da güzel işler yapan ve Rablerine gönülden boyun eğenlere gelince, işte onlar cennet ehlidir. Onlar orada ebedî kalırlar." (Hûd Sur. 23)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "وَأَخْبَتُواْ" kelimesi korkmak mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, "وَأَخْبَتُواْ" yönelmek mânâsındadır, dediğini bildirir.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "وَأَخْبَتُواْ" kelimesi, huşû ve tevâzu mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَأَخْبَتُواْ" kelimesi, mutmain olmak mânâsındadır.[5]

مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالأَعْمَى وَالأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلاً أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ

"Bu iki zümrenin (müminlerle kâfirlerin) durumu, kör ve sağır ile gören ve işiten kimseler gibidir. Bunların hali hiç eşit olur mu? Hâla ibret almıyor musunuz?" (Hûd Sur. 24)

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2019).
[2] İbn Cerîr (12/374) ve İbn Ebî Hâtim (6/2019).
[3] İbn Cerîr (12/374).
[4] Abdurrezzâk (1/304) ve İbn Cerîr (12/375).
[5] İbn Cerîr (12/375).

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen kör ve sağırdan kastedilen kafir, gören ve işitenden ise mümin kastedilmiştir.[1]

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ * أَن لاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ اللهَ إِنِّيَ
أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ * فَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قِوْمِهِ مَا نَرَاكَ
إِلاَّ بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلاَّ الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى
لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ * قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَى
بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّيَ وَآتَانِي رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا
كَارِهُونَ * وَيَا قَوْمِ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالاً إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللهِ وَمَآ أَنَاْ
بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّهُم مُّلاَقُو رَبِّهِمْ وَلَكِنِّيَ أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ * وَيَا قَوْمِ
مَن يَنصُرُنِي مِنَ اللهِ إِن طَرَدتُّهُمْ أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ * وَلاَ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي
خَزَآئِنُ اللهِ وَلاَ أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلاَ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلاَ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي
أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللهُ خَيْرًا اللهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ
* قَالُواْ يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ * قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ اللهُ إِن شَاء وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ * وَلاَ
يَنفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ هُوَ
رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ * أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَاْ
بَرِيءٌ مِّمَّا تُجْرَمُونَ

"Andolsun Biz, Nuh'u kavmine göndermiştik: «Şüphesiz ki ben sizin için apaçık bir uyarıcıyım. Allah'tan başkasına ibadet etmeyin. Gerçekten ben sizin için acıklı bir günün azabından korkuyorum» demişti. Bunun üzerine kavminden kâfirlerin ileri gelenleri dediler ki: «Biz senin ancak kendimiz gibi bir insan olduğunu görüyoruz ve içimizden

[1] İbn Cerîr (12/376).

ancak ayak takımı kimselerin işin başından, düşünmeden sana tâbi olduklarını görüyoruz. Sizin bize karşı üstün bir tarafınızı da görmüyoruz. Hatta biz sizi yalancı sanıyoruz.» Dedi ki: «Ey kavmim! Bana haber verin. Şayet ben Rabbimden apaçık bir delil üzerinde isem ve O bana katından bir rahmet vermiş, bunlar size gizli kalmışsa; siz onu istemediğiniz halde, onu size zorla mı kabul ettireceğiz? Ey kavmim! Buna karşı sizden hiçbir mal istemiyorum. Benini ecrimi vermek ancak Allah'a aittir. Ben mü'minleri kovacak da değilim. Çünkü onlar Rabblerine kavuşacaklardır. Ne var ki ben sizi cahillik eden bir kavim olarak görüyorum. Ey kavmim! Ben onları kovarsam, Allah'a karşı bana kim yardım eder? Hiç düşünmez misiniz? Ben size: «Allah'ın hazineleri yanımdadır» demiyorum. Gaybı da bilmiyorum. Muhakkak ben bir meleğim de demiyorum. Bununla beraber gözlerinizin hor gördüğü kimselere; «Allah asla bir iyilik vermeyecektir» de demiyorum. Allah nefislerinde olanı en iyi bilendir. O takdirde ben şüphesiz zalimlerden olurum.» Dediler ki: «Ey Nûh! Bizimle gerçekten mücadele ettin. Bizimle olan bu mücadeleni çok uzattın. Şimdi eğer doğru söyleyenlerden isen, bizi kendisiyle tehdit edip durduğunu bize getir.» Dedi ki: «Dilerse onu size ancak Allah getirir. Siz âciz bırakabilecekler değilsiniz. Eğer Allah sizi saptırmak isterse, ben size öğüt vermek istesem bile bu öğüdüm size fayda vermez. O, sizin Rabbinizdir ve nihayet ancak O'na döndürüleceksiniz.» Yoksa: «Onu kendiliğinden uydurdu» mu? derler. De ki: «Eğer ben onu kendim uydurduysam günahı bana aittir ve ben de sizin kazanmakta olduğunuz günahlardan uzağım.»"

(Hûd Sur. 25-35)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "وَمَا نَرَاكَ"[1] buyruğu "Gördüğümüz kadarıyla" mânâsındadır.[2]

---

[1] Hûd Sur. 27

[2] İbn Cerîr (12/381).

Ebu'ş-Şeyh, Atâ'dan aynı rivâyette bulunmuştur.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, "**Şayet ben Rabbimden apaçık bir delil üzerinde isem ve O bana katından bir rahmet vermiş ...**"[1] buyruğunun: "Ben bu delili, Allah'ın emrini ve O'ndan başka ilah olmadığını bildim. Bana rahmet olarak İslam'ı, hidâyeti, imanı, hükmü ve peygamberliği verdi" mânâsında olduğunu söyledi.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, "**Onu size zorla mı kabul ettireceğiz?**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Vallahi, eğer Allah'ın Peygamber'inin gücü yetseydi kavmini zorlardı, ama buna gücü yetmedi ve onun böyle bir şeye gücü yoktur."[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti, "أَنُلْزِمُكُمُوهَا مِنْ شَطْرِ أَنْفُسِنَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ"[5] şeklinde okurdu.[6]

İbn Cerîr'in Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre bu âyet Ubey'in kıraatinde "أَنُلْزِمُكُمُوهَا مِنْ شَطْرِ أَنْفُسِنَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ"[7] şeklindedir.[8]

İbn Cerîr ve im'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b, bu âyeti, "أَنُلْزِمُكُمُوهَا مِنْ شَطْرِ قُلُوبِنَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ"[9] şeklinde okumuştur.[10]

İbn Cerîr, Mücâhid'in, âyette geçen "أَجْرِيَ"[11] kelimesinin sevap mânâsında olduğunu söylediğini bildirir.[12]

---

[1] Hûd Sur. 28

[2] İbn Cerîr (12/383).

[3] Hûd Sur. 28

[4] İbn Cerîr (12/383).

[5] Hûd Sur. 28

[6] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1085), İbn Cerîr (12/384) ve İbn Ebî Hâtim (6/2023). Bu kıraat şekli şâzdır. *Bahru'l-Muhît*'e (5/217) bakın.

[7] Hûd Sur. 28

[8] İbn Cerîr (12/383, 384).

[9] Hûd Sur. 28

[10] İbn Cerîr (12/384).

[11] Hûd Sur. 29

[12] İbn Cerîr (12/385).

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in, **"...Ben mü'minleri kovacak da değilim. Çünkü onlar Rabblerine kavuşacaklardır"**[1] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Onlar Hz. Nûh'a: "Ey Nûh! Eğer sana uymamızı istiyorsan yanındakileri kov. Yoksa biz onlarla aynı konumda olmayız" dediler. Hz. Nûh, onlara şöyle karşılık verdri: **"Onlar Rablerine kavuşacaklardır."** Rablerinin huzuruna vardıklarında onlara amellerini soracaktır" Ben sizlere, hiçbir şeyin bitiremeyeceği Yüce Allah'ın hazinelerinin bende olduğunu söylemiyorum ki size o hazinelerden vermek karşılığında bana uymanızı istemiş olayım. Gaybı bildiğimi de söylemiyorum ki bu bilgim sebebiyle bana tâbi olmanızı isteyeyim. Gökyüzünden peygamberlik vazifesiyle gönderilen bir melek olduğumu da söylemiyorum. Ben sadece sizin gibi bir insanım."[2]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre **"...Bununla beraber gözlerinizin hor gördüğü..."**[3] buyruğundan kasıt kâfirlerin, Hz. Nûh'un yanındakilere hakaret etmeleridir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre **"...Allah asla bir iyilik vermeyecektir de demiyorum..."**[5] buyruğundaki iyilikten kasıt imandır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "جَادَلْتَنَا"[6] kelimesi tartışmak mânâsındadır.[7]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in, **"Şimdi eğer doğru söyleyenlerden isen, bizi kendisiyle tehdit edip durduğunu bize getir"**[8] buyruğunu açıklarken: "Hz. Nûh'a kavmi bu sözü, azabın var olduğunu yalanlamak maksadıyla söylemişlerdir" dediğini bildirir.[9]

---

[1] Hûd Sur. 29
[2] İbn Cerîr (12/385, 387).
[3] Hûd Sur. 31
[4] İbn Ebî Hâtim (6/2023).
[5] Hûd Sur. 31
[6] Hûd Sur. 32
[7] İbn Cerîr (12/388) ve İbn Ebî Hâtim 86/2024).
[8] Hûd Sur. 32
[9] İbn Cerîr (12/388).

İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "إِجْرَامِي"[1] kelimesi "amelim", "تُجْرِمُونَ"[2] kelimesi ise "sizin yaptıklarınız" mânâsındadır.[3]

وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلاَّ مَن قَدْ آمَنَ فَلاَ تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ * وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلاَ تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُواْ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ

"Nuh'a şöyle vahyolundu: "Kavminden daha evvel iman etmiş olanlardan başkası asla iman etmeyecektir. O halde işlediklerine tasalanma. Gözlerimizin önünde ve vahyimizle gemiyi yap. Zulmedenler hakkında da Bana bir şey söyleme. Çünkü onlar suda boğulacaklardır." (Hûd Sur. 36, 37)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Kavminden daha evvel iman etmiş olanlardan başkası asla iman etmeyecektir. O halde işlediklerine tasalanma. Gözlerimizin önünde ve vahyimizle gemiyi yap..."**[4] emri, Hz. Nûh'un kavmine beddua edip, **"Rabbim! Yeryüzünde kâfirlerden hiç kimseyi bırakma"**[5] dediği zaman verilmiştir.[6]

Ahmed, *Zühd*'de, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh, kendisine, **"Kavminden daha evvel iman etmiş olanlardan başkası asla iman etmeyecektir"**[7] âyeti nazil olmadan kavmine beddua etmemiştir. Bu âyet nazil olunca onların iman etmesinden ümidini kesmiş ve kendilerine beddua etmiştir."[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, erkeklerin sulbünden ve kadınların rahminden her mümin ve

---

[1] Hûd Sur. 35
[2] Hûd Sur. 35
[3] İbn Ebî Hâtim (6/2024).
[4] Hûd Sur. 36, 37
[5] Nûh Sur. 26
[6] İbn Ebî Hâtim (6/2024).
[7] Hûd Sur. 36
[8] Ahmed (sh. 51).

mümineyi kurtarınca: "Ey Nûh! **«Kavminden daha evvel iman etmiş olanlardan başkası asla iman etmeyecektir»**[1] buyurdu."[2]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh'u dövüyorlar, sonra öldüğünü zannederek bir çula sarıp evine atıyorlardı. Sonra Hz. Nûh tekrar çıkıp onları İslam'a davet ediyordu. Kavminin iman etmesinden ümidini kesince bir adam asasına dayanarak oğluyla beraber geldi ve oğluna: "Ey oğul! Sakın şu ihtiyar seni aldatmasın" dedi. Çocuk: "Babacığım! Bana asanı ver" dedi ve asayı alıp Hz. Nûh'a vurarak başını yardı. Başından kanlar akan Hz. Nûh: "Ya Rabbi! Kullarının bana yaptığını görüyorsun. Eğer kullarına ihtiyacın varsa onlara hidayet ver. Eğer ihtiyacın yoksa, hüküm vereceğin zamana kadar bana sabır ver. Sen hüküm verenlerin en güzelisin" deyince, yüce Allah kendisine vahyederek kavminin iman etmeyeceğini bildirdi. Onların, ne erkeklerin sulbünden, ne de kadınların rahminden hiçbir müminin kalmadığını haber verdi ve: "Ey Nûh! **"Kavminden daha evvel iman etmiş olanlardan başkası asla iman etmeyecektir. O halde işlediklerine tasalanma"**[3] yani "Üzülme" ve **"Gözlerimizin önünde ve vahyimizle gemiyi yap..."**[4] buyurdu. Hz. Nûh: "Ey Rabbim! Gemi nedir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Tahtadan yapılmış ve suda yüzen evdir. Bana isyan edenleri suda boğacağım ve yeryüzünü onlardan temizleyeceğim" buyurdu. Hz. Nûh: "Ey Rabbim! Su nerede?" diye sorunca ise Yüce Allah: "Ben istediğimi yapmaya gücü yetenim" cevabını verdi.[5]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, "فَلَا تَبْتَئِسْ"[6] kelimesi üzülme mânâsındadır.[7]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "الْفُلْكَ"[8] kelimesi gemi, "بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا"[9] buyruğu ise "sana

---

[1] Hûd Sur. 36
[2] İbn Ebî Hâtim (6/2024).
[3] Hûd Sur. 36
[4] Hûd Sur. 37
[5] İbn Asâkir (62/247, 248).
[6] Hûd Sur. 36
[7] İbn Cerîr (12/391).
[8] Hûd Sur. 37
[9] Hûd Sur. 37

emrettiğimiz şekilde" mânâsındadır.[1]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Gözlerimizin önünde ve vahyimizle gemiyi yap..."**[2] buyruğundan kastedilen, Hz. Nûh'un gemiyi Allah'ın gözetimi altında ve vahyi ile yapmasıdır.[3]

Beyhakî, Süfyân b. Uyeyne'nin şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah'ın, Kitab'ında kendini vasfettiği şeylerde mana olduğu gibi anlaşılmalıdır. Hiç kimse bunları Arapça olsun, Farsça olsun (başka şekilde) tefsir (tevil) edemez."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Nûh, gemiyi nasıl yapacağını bilmiyordu. Yüce Allah kendisine gemiyi kuşun göğüs kafesi gibi yapmasını vahyetti."[5]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre " وَلاَ تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا"[6] âyeti, "Onların affedilmeleri için bana bir şey söyleme" mânâsındadır. Çünkü yüce Allah, Hz. Nûh'un, kendilerine şefaatçi olmayacağını daha önce takdir etmişti.[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Hz. Nûh'a gemiyi yapmasını emrettikten sonra, kendisine hiç kimse için şefaatçi olmamasını emretti."[8]

وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلأٌ مِّن قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِن تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ

"Nuh gemiyi yapıyor, kavminden ileri gelenler ise, yanına

---

[1] İbn Cerîr (12/392) ve İbn Ebî Hâtim (6/2026).
[2] Hûd Sur. 37
[3] İbn Ebî Hâtim (6/2026) ve Beyhakî (682, buna benzer bir rivayet).
[4] Beyhakî (683).
[5] İbn Ebî Hâtim (6/2025).
[6] Hûd Sur. 37
[7] İbn Cerîr (6/393).
[8] İbn Ebî Hâtim (6/2026).

her uğradıkça onunla alay ediyorlardı. Dedi ki: Eğer bizimle alay ediyorsanız, iyi bilin ki siz nasıl alay ediyorsanız, biz de sizinle alay edeceğiz!" (Hûd Sur. 38)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Nûh, kavmi arasında dokuz yüz elli yıl kalıp onları Allah'a davet etti. Son zamanlarında bir ağaç ekti ve bu ağaç büyüyüp her tarafa kol saldı. Sonra onu kesip gemi yapmaya başladı. Kavmi yanından geçerken ne yaptığını sorduklarında Hz. Nûh: «Gemi yapıyorum» diyordu. Onlar da kendisiyle alay ediyor ve: «Karada gemi mi yapıyorsun? Bu nasıl gidecek?» diyorlardı. Hz. Nûh: «Nasıl gittiğini bileceksiniz» karşılığını veriyordu. Gemiyi bitirip tandırdan sular kaynamaya başlayarak yollardaki sular çoğalınca, çocuğunu çok seven bir kadın onun için endişelenip dağa çıkardı. Dağın üçte birine yetişip su oraya da gelince dağa tırmanmaya devam edip zirvesine çıktı. Su boynuna kadar gelince çocuğunu elleriyle havaya kaldırdı ve sonunda su hem kadını, hem oğlunu alıp götürdü. Yüce Allah eğer o topluluktan birine merhamet edecek olsaydı bu çocuğun annesine merhamet ederdi."*[1]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hz. Nûh'un gemisinin kanatları, kanatların altında da kapılar vardı"* buyurdu.

İbn Merdûye, Semure b. Cündüb'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Sâm, Arapların atası, Hâm, Habeşîlerin atası Yâfis ise Rûmların atasıdır."* (Semure der ki): Anlatıldığına göre geminin boyu üç yüz zira', eni elli zira', yüksekliği otuz zira' (arşın) idi ve kapısı yan tarafındaydı.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hz. Nûh'un gemisinin boyu üç yüz zira', yüksekliği ise otuz zira' idi" demiştir.[2]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Nûh'a gemiyi yapması emredilince: "Ey Rabbim! Kereste nerede?" diye sordu. Yüce

---

[1] İbn Cerîr (12/394), İbn Ebî Hâtim (6/2027) ve Hâkim (2/547, *"sahih"*).

[2] İbn Ebî Hâtim (6/2025).

Allah: "Ağaç dik" buyurunca, Hz. Nûh yirmi yıl Sâc denilen ağacın dikimiyle uğraşıp kavmini davet etmeyi bıraktı, kavmi de onunla alay etmeyi bıraktı. Ağaçlar yetişince, Yüce Allah, Hz. Nûh'a ağaçları kesmesini ve kurutmasını emretti. Hz. Nûh: "Ya Rabbi! Bu evi (gemiyi) nasıl yapacağım?" diye sorunca, Allah: "Onu üç şekle benzeterek yap. Başı horoz başı gibi olsun, teknesi kuşun göğüs kafesi gibi olsun, kuyruğu da horozun kuyruğuna benzesin. Bu gemiyi kat kat yap ve yan taraflarında kapıları olsun. Ondan sonra demir çivilerle bu kapıları kapat. Yüce Allah Cibrîl'i göndererek, ona gemiyi nasıl yapacağını öğretti. Kavmi kendisinin yanından geçerken alay edip: "Şu deliyi görüyor musunuz! Suda gideceği bir ev yapıyor. Su nerede?" diyorlar ve gülüşüyorlardı. **"Kavminden ileri gelenler ise, yanına her uğradıkça onunla alay ediyorlardı..."**[1] buyruğu buna işaret etmektedir. Hz. Nûh, geminin boyunu altı yüz zira', yüksekliğini altmış zira', enini üç yüz otuz üç zira' yaptı ve kendisine gemiyi katranla sıvaması emredildi. O zaman yeryüzünde katran yoktu. Yüce Allah, gemiyi yaptığı yerde bir katran pınarı çıkardı ve Hz. Nûh gemiyi sıvamayı bitirinceye kadar bu pınardan katran fışkırdı. Gemi tamamlanınca yırtıcı hayvanları ve yerdeki diğer canlıları birinci kapıdan yükleyip kapıyı üzerlerine kapattı. Allah, aslan'a humma hastalığı verdi ve bu sebeple aslan diğer canlılara dokunamadı. Yabani hayvan ve kuşları ikinci kapıdan yükleyip kapıyı kapattı. Âdemoğullarından kırk erkek ve kırk kadını da üst kapıdan alarak, kapıyı da üzerlerine kapattı. Küçük çocukları da zayıflıkları dolayısıyla, hayvanların onları ezmemesi için güçsüzlükleri dolayısıyla kendisiyle beraber üst kapıdan aldı.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Bize bildirildiğine göre geminin boyu üç yüz zira', eni elli zira', yüksekliği otuz zira idi. Kapısı da yan tarafındaydı. Gemiye Receb ayının onuncu günü bindiler, yüz elli gün su üzerinde kaldılar ve gemi onları, Cûdî üzerinde durdurdu. Gemiden Muharrem ayının onuncu gününde çıktılar."[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)

---

[1] Hûd Sur. 38

[2] İbn Asâkir (62/248).

[3] İbn Cerîr (12/394).

der ki: "Hz. Nûh'un gemisinin boyu bin iki yüz zira', eni altı yüz zira' idi."[1]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Havâriler, Hz. İsa'ya: "Gemide bulunan birisini bizim için diriltseydin de, bize ondan bahsetseydi" deyince, Hz. İsa onlarla beraber bir toprak yığınının yanına gitti ve bu topraktan bir avuç alıp: "Bunun ne olduğunu biliyor musunuz?" diye sordu. Havariler: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" cevabını verince, Hz. İsa: "Bu, Hz. Nûh'un oğlu Hâm'ın topuğudur" deyip asasıyla toprak yığınına vurdu ve: "Allah'ın izniyle kalk" dedi.

Bir de gördüler ki; o, kalkmış başından toprağı silkeliyor ve ihtiyarlamış. Hz. İsa ona: "Bu şekilde mi helak oldun?" diye sorunca, o: "Hayır, genç iken öldüm. Fakat ben sandım ki o tûfan kıyamettir. İşte bunun için ihtiyarladım" cevabını verdi. Hz. Îsâ: "Bize Nuh'un gemisinden bahset" deyince, Hâm şöyle dedi: "Uzunluğu bin iki yüz zira' eni altı yüz zira' idi ve üç katlıydı. Bir katında hayvanlar ve vahşiler, bir katında insanlar, bir katında ise kuşlar vardı. Hayvanların pislikleri çoğalınca Yüce Allah Hz. Nûh'a: "Filin kuyruğunu sık" diye vahyetti. Hz. Nûh, domuzun kuyruğunu sıkınca ondan bir erkek, bir de dişi domuz düştü ve pisliğe yöneldiler. Geminin levhaları arasında fareler meydana gelip geminin omurgasını ve iplerini kemirmeye başladıklarında, Allah, Hz. Nuh'a aslanın iki gözü arasına vurmasını vahyetti. Nûh aslana vurunca, onun burun deliğinden bir erkek, bir de dişi kedi çıktı ve farelere yöneldiler." Hz. İsa: "Hz. Nûh, Bütün ülkenin battığını nasıl anladı?" diye sorunca, Hâm şöyle cevap verdi: "Kendisine bir haber getirmesi için kargayı gönderdi ve karga bir leş görünce üzerine indi. Bunun üzerine Hz. Nûh ona korkması için bedduada bulundu. İşte bu sebeple karga evcilleşmez. Hz. Nûh, sonra güvercini gönderdi ve bu güvercin gagasıyla bir zeytin yaprağı ayaklarıyla da çamur getirdi. Böylece Hz. Nûh ülkenin battığını anladı ve güvercini boynundaki yeşillikle ödüllendirerek ünsiyet ve emniyet içinde olması için ona dua etti. İşte bu sebepledir ki güvercin evlere alışır." Havariler: "Ey Rûhulah! Onu ailelerimize götürsek de bizimle beraber otursa ve bizimle konuşsa" deyince, Hz. İsa: "Rızkı olmayan kişi nasıl size tâbi olur" deyip Hâm'a: "Allah'ın izniyle geri dön" dedi ve Hâm tekrar toprak oldu."[2]

---

[1] İbn Cerîr (12/395) ve İbn Ebî Hâtim (6/2025).

[2] İbn Cerîr (12/395, 396).

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre geminin boyu dört yüz zira', yüksekliği ise otuz zira' idi.[1]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan, Selmân el-Fârisî'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh, gemiyi dört yüz yılda yaptı. Gemi yapımında kullandığı sâc ağacını kırk yılda yetiştirdi. Geminin boyu dört yüz zira' idi. Zira', kolun parmak uçlarından omuza kadar olan kısmıdır."[2]

İbn Ebî Hâtim'in Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre ağaçları dikip yetiştirdikten sonra kesti ve yüz yıl içinde gemiyi yaptı.[3]

İbn Ebî Hâtim, Ka'bu'l-Ahbâr'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Nûh'a gemiyi yapması emredilince: "Ey Rabbim! Ben marangoz değilim" karşılığını verdi. Allah: "Evet. Onu benim gözetimimde yapacaksın. Keseri al" buyurdu. Hz. Nûh keseri alıp gemi yapımına başlayınca, bir usta gibi keseri kullanmaya başladı. Kavmi yanından geçerken: "Peygamber olduğunu iddia eden bu kişi marangoz olmuş" diyordu. Hz. Nûh, gemiyi kırk yılda bitirdi.[4]

İbn Asâkir'in Saîd b. Mînâ'dan bildirdiğine göre Ka'b, Abdullah b. Amr b. el-Âs'a: "Bana yeryüzünden biten ilk ağacın adını söyler misin" dedi. Abdullah: "Hz. Nûh'un gemi yapımında kullandığı sâc ağacıdır" cevabını verince, Ka'b: "Doğru söyledin" dedi.[5]

فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ

"Kendisini rezil edecek azabın kime geleceğini ve sürekli bir azabın kimin başına ineceğini yakında bileceksiniz."

(Hûd Sur. 39)

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen rezil edecek azabdan kasıt boğulma, sürekli azab ise cehennemde ebedi kalmadır.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2025).

[2] İbn Cerîr (12/400, 401).

[3] İbn Ebî Hâtim (6/2026).

[4] İbn Ebî Hâtim (6/2027).

[5] İbn Asâkir (62/251).

حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ
وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلاَّ قَلِيلٌ

"Nihayet emrimiz gelip de sular coşup yükselmeye başlayınca Nuh'a dedik ki: «(Canlı çeşitlerinin) her birinden birer çift ile -(boğulacağına dair) aleyhinde söz geçmiş olanlar dışında- aileni ve iman edenleri gemiye yükle!» Zaten onunla beraber pek azı iman etmişti." (Hûd Sur. 40)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "وَفَارَ التَّنُّورُ" buyruğunun mânâsı, suyun fışkırmasıdır.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, "وَفَارَ التَّنُّورُ" buyruğunu "Ailenin tandırından suyun çıkması, kavminin helakı olacaktır" şeklinde açıkladığını bildirir.[2]

İbn Cerîr, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "Tandır taştan yapılmıştı. Bu tandır Havva'nındı ve Hz. Nûh zamanına kadar kalıp sonunda Hz. Nûh'un olmuştur. Hz. Nûh'a: "Suyun tandırdan fışkırdığını gördüğünde, sen ve arkadaşların gemiye bininiz" denildi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Nûh'un kavmine bedduası ve kavminin helak olması arasında üç yüz yıl vardır. Suyun fışkırdığı tandır Hindistan'dadır. Hz. Nûh'un gemisi Kâbe'nin etrafında bir hafta dönmüştür."[4]

İbn Ebî Hâtim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre suyun fışkırdığı göz Cezîre'de Aynu'l-Verde denilen bir pınardır.[5]

---

[1] İbn Cerîr (12/406) ve İbn Ebî Hâtim (6/2028).

[2] İbn Cerîr (12/404) ve İbn Ebî Hâtim (6/2029).

[3] İbn Cerîr (12/404).

[4] İbn Cerîr (12/406), İbn Ebî Hâtim (6/2029) ve Hâkim (2/342, 343 "*sahîh*") Zehebî, ravilerden Nadr'ın zayıf bulunduğunu söylemiştir.

[5] İbn Ebî Hâtim (6/2029).

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Hz. Ali'den bildirdiğine göre tandır, Kûfe mescidinin Kinde kapılarının bulunduğu taraftan kaynayıp coşmuştur.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in Habbe el-Urenî'den bildirdiğine göre bir adam Hz. Ali'ye gelerek: "Bir binek satın alıp azığımı hazırladım ve namaz kılmak için Beytu'l-Makdis'e gitmek istiyorum" deyince, Hz. Ali: "Bineğini sat ve azığını ye. Namazını da bu mescitte kıl. Çünkü bu mescitte yetmiş peygamber namaz kılmıştır. Tufanın olduğu sular da buradan, yani Kûfe mescidinden fışkırmıştır" karşılığını verdi.

Ebu'ş-Şeyh, Serî b. İsmâil el-Hemedânî'den bildirir: "Hz. Nûh, gemiyi Kûfe mescidinin ortasında yapmıştır. Sular da sağ tarafından fışkırıp coşmuştur. Bu Sahra, bu mescitten on iki mil sonra başlar. Bunda kılınan namaz, Mescidu'l-Haram ve Mescidi Nebevî dışındaki dört namazdan daha faziletlidir."

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Tandır yerin üstüdür. Hz. Nûh'a: "Sen suyu yeryüzünde gördün mü beraberindekilerle birlikte gemiye bin" denilmiştir. Araplar yerin üstüne de "yeryüzünün tandırı" derler."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre "التَّنُّور" kelimesinden kasıt, yerin üstüdür.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "التَّنُّور" kelimesinden kasıt, yeryüzünün en yüksek yerleridir. Tandırdan suyun fışkırması, Hz. Nûh ile Rabbi arasında bir işaretti.[4]

Ebu'ş-Şeyh, Bestâm b. Müslim'in şöyle dediğini bildirir: Muâviye b. Kurra'ya: "Katâde, bu âyeti okuyunca "التَّنُّور" sözünden kastedilenin, yeryüzünün en yüksek yerleri olduğunu söylüyor" dediğimde, Muâviye şöyle karşılık verdi: "Allah en iyisini bilir, ama ben bu konuda iki rivayet duydum.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2029, muallak olarak).
[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1087), İbn Cerîr /12/401, 402) ve İbn Ebî Hâtim (6/2029).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/2029, muallak olarak).
[4] İbn Ebî Hâtim (6/2029).

Bazıları tandırdan suyun fışkırdığını söylerken, bazıları da, ateşin fışkırdığını söylemiştir. Tandır da bütün dillerde aynı mânâda kullanılmaktadır."

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Ali, "وَفَارَ التَّنُّورُ" buyruğunun, "Fecir doğdu" mânâsında olduğunu söyleyip, Hz. Nûh'a: "Fecir doğduğu zaman sen ve arkadaşların gemiye bininiz" emri verildiğini söyledi.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Hz. Ali'den bildirdiğine göre "التَّنُّور" kelimesinden kasıt, sabahtır.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in, "..."**(Canlı çeşitlerinin) her birinden birer çift ile -(boğulacağına dair) aleyhinde söz geçmiş olanlar dışında- aileni ve iman edenleri gemiye yükle...**"[3] âyetini açıklarken: "Araplar, erkek ve dişiye çift derler" dediğini bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Müslim b. Yesâr der ki: "Hz. Nûh'a canlı çeşitlerinin her birinden çifter çifter gemiye yüklemesi emredildi. Bu sırada yanında bir melek vardı. Hz. Nûh canlıları çifter çifter yükledi ve sadece üzüm kaldı. İblis gelip: "Bunun hepsi benimdir" deyince, Hz. Nûh, meleğe baktı. Melek: "Bu senin ortağındır. Ortağına iyi davran" deyince, Hz. Nûh: "Tamam. Üçte ikisi benim, üçte biri ise onundur" dedi. Melek, bir daha: "Bu senin ortağındır. Ortağına iyi davran" deyince, Hz. Nûh: "O zaman yarısı benim, diğer yarısı da onundur" dedi. İblis: "Hepsi benimdir" deyince, Hz. Nûh, meleğe baktı. Melek: "Bu senin ortağındır. Ortağına iyi davran" deyince, Hz. Nûh: "Tamam. Üçte biri benim, üçte ikisi ise onundur" dedi. Bunun üzerine melek: "İyi yaptın. Sen iyi davranan birisin. Sen bunu yaş üzüm, kuru üzüm olarak yiyeceksin, üç gün boyunca da suyunu içebileceksin" dedi. Müslim der ki: "Öncekiler, kişi üzüm suyunu üç gün içerisinde içerse, şeytanın ondan bir nasibi olmayacağı görüşündeydi."

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Muhammed b. Sîrîn'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Nûh gemiye bindiği zaman, gemiye aldığı her şeyin adı kendisine yazıldı. Hz. Nûh: "Asma çubuğunu yazmışsınız, ama burada asma çubuğu yoktur" deyince, "Doğru söyledin. Onu şeytan aldı, onu getirecek birini

---

[1] İbn Cerîr (12/403).

[2] İbn Cerîr (12/403) ve İbn Ebî Hâtim (6/2028).

[3] Hûd Sur. 40

göndereceğiz" denildi. Asma çubuğu getirildiğinde şeytan da geldi. Hz. Nûh'a: "Bu senin ortağındır. Ortağına iyi davran" denildi. İbn Sîrîn bunu söyledikten sonra yukarıdakine benzer bir rivâyette bulunup: "Onun suyunu içersin. Onu pişirirsin ve pisliği olan üçte ikisi gider. Bu da şeytanın ondaki payıdır. Sana da üçte biri kalır ve onu içersin" lafzını ekledi.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "Hz. Nûh, aslanı gemiye yüklediği zaman: "Ey Rabbim! Bu, benden yiyecek isteyecek. Ben buna nereden yemek bulacağım?" dedi. Yüce Allah: "Ben onu yemekten alıkoyacağım" buyurup aslana humma hastalığını musallat etti. Hz. Nûh aslana bir koç götürüp: "Al ye!" deyince, Aslan: "Ah! (yiyemem)" diyordu.

İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, Beyhakî *Şuabu'l-İman*, İbn Asâkir *Tarih*'te ve İbnu'n-Neccâr *Tarih*'te, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh gemideyken aslanın yanından geçerken ona ayağıyla vurunca, aslan kendisini tırmaladı. Hz. Nûh o gece uyumayıp Yüce Allah'a şikâyette bulununca Yüce Allah: "Ona zulmettin. Ben zulmü sevmem" diye vahyetti.[2]

İbn Adiy ve İbn Asâkir, başka bir kanalla Mücâhid'den, İbn Abbâs'tan merfû olarak şöyle bildirir: *"Hz. Nûh, hasta olan bir aslanın yanından geçerken ona ayağıyla vurunca aslan başını kaldırıp baldırını tırmaladı. Hz. Nûh, o gece ağrısından uyuyamayıp: «Ya Rabbi! Köpeğin beni yaraladı» deyince, Yüce Allah, kendisine, zulme razı olmayacağını vahyedip: «Önce sen başlattın» buyurdu."* İbn Adiy der ki: "Bu hadis, bu isnâdla batıldır. Ravilerden Câfer b. Ahmed el-Ğâfikî uydurma hadis rivayet eden biridir."

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Zeyd b. Sâbit'in şöyle dediğini ibldirir: "Keçi, gemiye girmemekte direnince, Hz. Nûh onu kuyruğundan tutarak itti. Bundan sonra keçinin kuyruğu kırıldı ve dik durmaya başladı ve avret yeri açığa çıktı. Koyun gemiye girerken Hz. Nûh onun kuyruğunu sıvazlayınca, koyunun avret mahalli örtüldü."[3]

---

[1] Abdurrezzâk (17119).

[2] Beyhakî (7480), İbn Asâkir (62/255) ve İbnu'n-Neccâr (17/1).

[3] İbn Asâkir (62/255).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Câfer b. Muhammed der ki: "Hz. Nûh'a gemiye her canlıdan birer çift yüklemesi emredilince, hurmadan, acve ve levn denilen cinslerinden aldı."

Ahmed *Zühd*'de ve Ebu'ş-Şeyh, Vehb b. Münebbih'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Nûh'a gemiye her canlıdan birer çift yüklemesi emredilince, aslanı ve sığırları, oğlakları ve kurdu, güvercinleri ve kediyi nasıl yapacağım?" diye sordu. Yüce Allah: "Bunların arasına düşmanlığı sokan kimdir?" diye sorunca, Hz. Nûh: "Sensin ey Rabbim!" cevabını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Birbirlerine zarar vermemeleri için onların aralarına sevgi koyacağım" buyurdu.

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hâlid der ki: "Hz. Nûh kendisine emredilen şeyleri gemiye yüklediği zaman akrep sekerek geldi ve: "Ey Allah'ın peygamberi! Beni de gemiye al" dedi Hz. Nûh: "Hayır. Sen insanları sokup onlara eziyet edersin" karşılığını verince, akrep: "Hayır yapmam. Beni de gemiye alırsan. Bu gece seni anan kimseyi sokmayacağıma söz veriyorum" dedi.[1]

İbn Asâkir, Ebû Umâme'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "Akşamladığı zaman: *"«Allah, Nûh'a selamet versin ve Nûh'a selam olsun» diyen kişiyi o gece akrep sokmaz."*[2]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Atâ ve Dahhâk'ın şöyle dediğini bildirir: İblîs gelip gemiye binmek istediğinde Hz. Nûh kendisini itince: "Ey Nûh! Bana Allah tarafından kıyamete kadar mühlet verilmiştir. Sen bana güç yetiremezsin" dedi. Hz. Nuh onun bu hususta doğru söylediğini anlayınca, ona geminin bir ucunda oturmasını söyledi. Hz. Âdem, çocuklarına cesedini Hz. Nûh'un gemisine yüklemelerini emretmişti. Bu vasiyeti çocukları birbirine nakletti ve sonunda Hz. Nûh onun cesedini gemiye aldı ve onu kadınlarla erkeklerin arasına koydu.[3]

---

[1] İbn Asâkir (62/257).

[2] İbn Asâkir (62/256), İbn Adiy (2/440), Bişr b. Numeyr'in tercemesinde ve İbnu'l-Cevzî *el-Mevdû'ât*'ta (3/168). İbnu'l-Cevzî hadisin uydurma olduğunu söyledi. Ahmed b. Hanbel, Bişr b. Numeyr'in hadisinin terk edildiğini söyledi. İbn Hibbân, Kâsım'ın, sahabe'den mu'dal hadisleri rivayet ettiğini söylemiştir.

[3] İbn Asâkir (62/257, 258).

İbn Ebi'd-Dünyâ *Mekâyidu'ş-Şeytân*'da ve İbn Asâkir, Ebu'l-Âliye'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh'un gemisi karaya oturduğu zaman İblisin geminin arka tarafında oturduğunu gördü ve: "Vay sana! Yeryüzü ahalisi senin yüzünden boğuldu ve sen onları helake sürükledin" dedi. İblis: "Ne yapmalıyım?" diye sorunca, Hz. Nûh: "Tövbe et" cevabını verdi. İblis: "Rabbine, benim için tövbenin olup olmadığını sor?" deyince, Hz. Nûh Rabbine niyazda bulundu. Yüce Allah, onun tövbesinin ancak Hz. Âdem'in kabrine secde etmesiyle mümkün olabileceğini vahyetti. Bunun üzerine Hz. Nûh: "Senin tövben bir şartla kabul edilir" deyince, İblis: "Nasıl" diye sordu. Hz. Nûh: "Âdem'in kabrine secde edersen" karşılığını verince, İblis: "O diriyken bunu yapmadım, ölü haline mi secde edeceğim!" dedi.[1]

Nesâî, Enes b. Mâlik'in şöyle dediğini bildirir: "İblis, asma çubuğuyla ilgili olarak Hz. Nûh ile tartışıp ikisi de: "Asma çubuğu benimdir" deyince sonunda Hz. Nûh'a üçte biri, İblis'e de üçte ikisi olmak üzere anlaştılar."[2]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Hz. Ali'den merfu olarak şöyle bildirir: *"Hz. Nûh gemiye bütün ağaç cinslerinden yükledi."*[3]

İshâk b. Bişr'in ilim ehlinden bir kişiden bildirdiğine göre Hz. Nûh, hüdhüd kuşundan bir çifti gemiye yükledi. Dişi hüdüd kuşu yer görünmeden önce öldü. Erkek hüdhüd ona bir yer bulsun diye dünyayı dolaştırdı ama ne çamur, ne de toprak bulamadı. Rabbi rahmetiyle onu esirgedi ve kafasının arka tarafında ona bir kabir kazıdı ve onu oraya gömdü. İşte hüdhüdün kafasının arka tarafında çıkıntı şeklindeki tüyler o kabrin yeridir.

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Cuveybir ve Mukâtil vasıtasıyla, Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Yüce Allah, gemide Hz. Nûh'a iki boncuk verdi. Bunlardan birisi gündüzün aydınlığı gibi beyaz, diğeri ise gecenin karanlığı gibi siyahtı. Akşam olduğunda siyah boncuğun siyahlığı, beyazınkini bastırırdı. Sabah olduğunda ise beyaz boncuğun aydınlığı, diğerinin siyahlığını bastırırdı ve bu da gece ile gündüzün saatleri miktarına göre oluyordu. İlk olarak o zaman on iki saat tayin edilmiştir. O bu boncuklar

---

[1] İbn Asâkir (62/259).

[2] Nesâî (5742). Mevkuf olarak senedi hasendir. Bu hadis İsrâiliyyat olan rivayetlere benzemektedir. (Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 5284).

[3] İbn Asâkir (62/261).

vasıtasıyla namaz vakitlerini tesbit edebilmek için gündüzü on iki geceyi de on iki saat olarak tayin eden Hz. Nûh'tur. Gemi Mekke'den hareket edip Yemen'e, oradan Habeşistan'a, oradan dönüp Cidde'ye sonra Rûm diyarına, sonra Rûm diyarını geçip geri dönerek mukaddes toprakların dağlarına geldi. Yüce Allah, Hz. Nûh'a, geminin bir dağın tepesinde duracağını vahyedince dağlar bunu öğrendi ve her dağ kendisinin üzerinde durur düşüncesiyle göğe doğru uzandı. Cûdi dağı ise Allah'a karşı olan tevazusundan dolayı eğildi ve gemi bütün dağları geçerek Cûdi dağının üzerine gelip durdu. Dağlar bu konuda Allah'a şikâyette bulunup: "Ey Rabbimiz! Bizler, Nûh'un gemisi üzerimizde dursun diye semaya doğru yükselirken Cûdi dağı eğilmesine rağmen Nûh'un gemisi onun üzerinde durdu" deyince, Yüce Allah: "Ben böyleyim. Bana tevazu göstereni yüceltirim. Bana karşı büyükleneni ise alçaltırım" buyurdu. Cûdi dağının cennet dağlarından olduğu söylenir. Gemi, dağda Aşura günü oturmuş ve Yüce Allah, Habeşî diliyle: **"Ey yer suyunu yut! Ve ey gök (suyunu) tut! denildi..."**[1] Bunun üzerine yer suyunu yuttu, göğün de suyu çekilip, geldiği yere döner umuduyla semanın derinliklerine çekildi. Bunun üzerine Yüce Allah göğe çekilen suya: "Geri dön. Çünkü sen pissin ve gazab olarak gönderilmişsin" deyince, su geri dönerek, tuzlu ve pis kokulu oldu. İnsanlar bu sudan dolayı rahatsız olunca, Yüce Allah rüzgârı gönderdi ve onu denizlerin olduğu yerde topladı. Denizlerde toplanan bu su tuzlu ve kullanılamayacak bir hal aldı. Hz. Nûh Güneş'in doğduğunu ve semadan kendisine bir elin uzandığını gördü. Bu Yüce Allah ile arasında, boğulmaktan kurtulduğuna dair bir işaretti. Bu el gökkuşağıdır. İnsanların ona Kavs Kuzeh demesi yasaklandı. Çünkü Kuzeh şeytandır. Halbuki o, Allah'ın yayıdır. Söylendiğine göre bu gökkuşağında daha önce (yayda bulunan ip gibi) bir ip ve ok vardı. Allah bu gökkuşağını yeryüzü halkı için boğulmaktan kurtulmanın işareti yapınca bu ipi ve oku çekip aldı. Gökkuşağı çıktığı zaman Hz. Nûh: "Ey Rabbim! Ailemi de benimle beraber kurtaracağını vaad etmiştin ama oğlumu suda boğdun. **"Oğlum benim ailemdendi. Doğrusu Senin vâdin haktır. Sen hükmedenlerin en iyi hükmedenisin"**[2] deyince, yüce Allah: **"Ey Nuh! O senin ailenden sayılmaz; çünkü kötü bir iş işlemiştir; öyleyse bilmediğin şeyi Benden isteme. İşte sana öğüt, bilgisizlerden olma"**[3]

---

[1] Hûd Sur. 44

[2] Hûd Sur. 45

[3] Hûd Sur. 46

buyurdu. Bu âyetle yüce Allah, Hz. Nûh'un oğlunun, kendisinin dininden olmadığını ve amellerinin kötü olduğunu bildirdi ve: **"Bizden bir selamet ve bereketle gemiden in..."**[1] buyurdu. Hz. Nûh, kendisine yeryüzüyle ilgili haber getirmek için birini göndermek isteyince, ehli olan bir kuş: "Ben haber getiririm" dedi. Hz. Nûh kuşun kanadına bir mühür vurup: "Sen benim mührümle mühürlendin. Hiçbir zaman uçamama ve zürriyetim senden faydalansın" deyip, kargayı yolladı. Karga karaya çıkınca bir leş gördü ve ondan yemeye başlayıp gecikince, Hz. Nûh, kargaya lanet etti. Bu sebeple karga, Harem bölgesinde olsa bile öldürülür. Hz. Nûh güvercini gönderince, güvercin gitti ve yeryüzünde konacak bir yer bulamayıp Sebe diyarındaki bir ağaca kondu. Ağaçtan bir zeytin yaprağı koparıp Hz. Nûh'a getirdi. Bunun üzerine Hz. Nûh güvercinin yere konamadığını anladı ve günler sonra onu tekrar yolladı. Güvercin gidip Harem'deki bir vadiye kondu ve suyun çekildiğini gördü. Su ilk olarak Kâbe'nin bulunduğu yerden çekildi. Oranın çamurları kırmızı renkli idi, o bakımdan güvercinin iki ayağı da bu çamur ile renklendi ve Hz. Nûh'a gelerek: "Müjdeler olsun. Yeryüzüne konaklayabiliriz" dedi. Hz. Nûh eliyle güvercinin boynunu sıvazlayıp ona bir gerdanlık taktı ve ayağındaki kırmızılığı kendisine hediye etti, ona dua edip Harem'de ikamet ettirerek onu mübarek saydı. Bundan sonra artık insanlar güvercinleri sevmeye başladı. Sonra Hz. Nûh gemiden çıkıp bugün Musul taraflarında "Karyetu's-Semaîn" (seksen kişinin kasabası) diye bilinen bir kasaba inşa ettiler.. Hz. Nûh'un kavmine veba isabet edince, Hz. Nûh, Sâm, Hâm, Yâsef ve kadınları dışında herkes öldü. Dünyadaki insanlar kalan bu kişilerden türeyip çoğaldı. Yüce Allah'ın, **"Biz yalnız Nuh'un soyunu kalıcı kıldık"**[2] buyruğu buna işaret etmektedir.[3]

İbn Asâkir'in Hâlid ez-Zeyyât'tan bildirdiğine göre Hz. Nûh Receb ayının ilk günü gemiye bindi ve yanındaki insanlara ve cinlere: "Bu gün oruç tutunuz. Cehennem, bu gün oruç tutandan bir yılık mesafe uzaklaştırılır. Yedi gün oruç tutana ise cehennemin yedi kapısı da kapatılır. Sekiz gün oruç tutana da cennetin sekiz kapısı açılır. On gün oruç tutana yüce Allah: "İste, istediğin verilsin" buyurur. On beş gün oruç tutana ise Yüce Allah: "Amel yapmaya devam et. Geçmiş günahlarını bağışladım" buyurur. Daha fazla yapana da

---

[1] Hûd Sur. 48

[2] Sâffât Sur. 77

[3] İbn Asâkir (62/262- 264).

yüce Allah ihsanını arttırır. Hz. Nûh gemide, Receb, Şaban, Ramazan, Şevval, Zilkâde, Zilhicce aylarını ve Muharrem ayının ilk on gününü oruçlu geçirdi. Gemi, Aşura günü karaya oturdu ve Hz. Nûh yanındakilere: "Bu günü oruçlu geçiriniz" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Hz. Nûh gemiye Receb ayının onuncu günü bindi, Muharrem ayının onunda karaya çıktı. Karaya çıktıklarında hem kendisi, hem ailesi o günü oruçlu geçirdiler."[2]

Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh, gemiye her şeyden yüklediği zaman aslanı da gemiye almıştı. Aslan gemidekilere zarar verince kendisine humma hastalığı verildi."

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Ubeyde'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh'a gemiye her şeyden birer çift alması emredilince, aslan humma hastalığına yakalanmadan onu gemiye yükleyemedi. Aslan humma hastalığına yakalanınca Hz. Nûh onu gemiye yükledi."[3]

İbn Ebî Hâtim, Zeyd b. Eslem vasıtasıyla, babasından Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Nûh, gemiye her canlıdan birer çift yükleyince arkadaşları: «Aslan bizimleyken nasıl rahat olacağız» dediler. Bunun üzerine Allah, aslana humma hastalığı verdi. Bu, yeryüzündeki ilk humma vakasıdır. Sonra fareden şikayetçi oldular ve: «Bu hayvan, yemeğimize ve eşyalarımıza zarar veriyor» dediler. Yüce Allah aslana emretti ve aslan aksırdı. Bu aksırmayla aslandan kedi çıktı ve fare kediden saklandı."*[4]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Nûh gemiye çıkınca fareler geminin halatlarını kemirmeye başladılar. Hz. Nûh bu durumu Yüce Allah'a şikayet edince, Allah kendisine emretti, Hz. Nûh aslanın alnını sıvazladı ve aslandan iki kedi çıktı. Hz. Nûh, gemideki dışkılardan dolayı Yüce Allah'a şikâyette bulundu. Allah kendisine filin kuyruğunu sıvazlamasını

---

[1] İbn Asâkir (62/264).
[2] İbn Ebi Hâtim (6/2032).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/2030).
[4] İbn Ebî Hâtim (6/2031).

emretti. Hz. Nûh filin kuyruğunu sıvazlayınca ondan iki domuz çıktı ve gemideki dışkıları yediler."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Gemidekiler farelerden rahatsız olunca aslan aksırdı ve burnundan, biri erkek diğeri dişi iki kedi çıkarak Allah'ın kalmasını diledikleri dışındaki bütün fareleri yediler. Gemidekiler gemide bulunanların dışkılarından rahatsız olunca fil aksırdı ve onun da burnundan biri erkek, diğeri dişi iki domuz çıkıp gemidekilerin dışkılarını yediler. Hz. Nûh, eşeği gemiye yükleyeceği zaman onu kulaklarından, İblis te kuyruğundan yakaladı, Hz. Nûh eşeği kulaklarından çekerken İblis kuyruğundan çekiyordu. Hz. Nûh eşeğe: "Gir ey şeytan!" deyince eşek girdi ve İblis te onunla gemiye girdi. Gemi hareket edince, İblis, geminin arka tarafında oturup şarkı söylemeye başladı. Hz. Nûh: "Yazıklar olsun sana! Sana kim izin verdi?" deyince, İblis: "Sen" karşılığını verdi. Hz. Nûh: "Ne zaman?" diye sorunca ise İblis: "Sen eşeğe: «Gir ey şeytan» demiştin. Ben de böylece senin izninle girdim" cevabını verdi."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Nûh, ilk olarak gemiye karıncayı aldı, son yüklediği ise eşekti. Eşeğin ön ayakları gemiye basınca İblis kuyruğundan tuttu ve eşek ayaklarını kımıldatamaz oldu. Hz. Nûh ta: "Vay sana! Gir ey şeytan!" demeye başladı, ama eşek bir türlü gemiye girmedi. Sonunda Hz. Nûh: "Girsene, beraberinde şeytan dahi olsa gir" deyince, şeytan eşeği bıraktı ve eşek gemiye girince şeytan da onunla girdi. Hz. Nûh: "Ey Allah'ın düşmanı! Seni kim gemiye sokan ne oldu?" diye sorunca, İblis: "Sen: «Beraberinde şeytan dahi olsa gir» demedin mi?" karşılığını verdi. Hz. Nûh: "Yanımdan çık!" deyince, İblis: "Senin beni gemide, seninle beraber taşımaktan başka yolun yok" karşılığını verdi. İşte bu iddiaya göre İblis de gemide bulunuyor idi.[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Hz. Nûh, dokuz yüz elli yıl kavmini Allah'a davet etti. Önce gizlice davet etti, sonra açıktan davet etti en sonunda yüksek sesle onları davet etti. Kavmi kendisini baygın düşünceye kadar boğuyor, Hz. Nûh ise kendine gelince: "Allahım! Kavmimi bağışla, onlar bilmiyorlar" diyordu. Kişi babasına: "Babacığım! Bu ihtiyar neden her gün

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/14), İbn Cerîr (12/400) ve İbn Ebî Hâtim (6/2031).

[2] İbn Cerîr (12/398).

bıkmadan bağırıyor?" diye soruyor, baba da: "Babamın, dedemden bildirdiğine göre bu kişi (Hz. Nûh) o zamandan bu yana bu şekilde bağırmaktadır. Hz. Nûh, kavmine beddua edince, Allah kendisine gemiyi yapmasını emretti. Hz. Nûh gemiyi üç yılda bitirdi. Kavmi yanından her geçişinde onunla alay ediyor ve gemiyi yapmadaki maharetine hayret ediyorlardı. Hz. Nûh, gemiyi bitirince Yüce Allah kendisine işaret olarak, tandırdan suyun fışkırmasını verdi ve: "Tandırdan suyun fışkırıp coştuğunu gördüğünde her canlıdan çifter çifter gemiye yükle" buyurdu. Bize bildirildiğine göre tandır, Kûfe mescidinin bir köşesindeydi. Hz. Nûh, tandırdan su fışkırınca, Allah'ın kendisine emrettiği gibi yaptı ve: "Ya Rabbi! Fil ve aslanla nasıl baş edeceğim" dedi. Yüce Allah: "Onlara humma hastalığı vereceğim ve bu hastalık ağırdır" buyurdu. Hz. Nûh, ailesini, oğullarını, kızlarını ve gelinlerini gemiye bindirince oğluna da gemiye binmesini söyledi; ama oğlu gemiye binmeyi kabul etmedi. Hz. Nûh gemiye yükleyeceği her şeyi yüklemeyi bitirince geminin üstünü örttü. Eğer böyle yapmasaydı, gökten inen yağmurun şiddeti sebebiyle gemideki herkes helak olurdu. Yüce Allah: **"Biz de derhal nehir gibi devamlı akan bir su ile göğün kapılarını açtık"**[1] buyurmaktadır. Her yağmur damlası su kurbasından inen su kadardı. O gün yeryüzünde olanlardan herkes öldü. Sadece gemide olanlar hayatta kaldı. Sel sularından Harem'e hiç girmedi."[2]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Abdullah b. Ziyâd b. Sem'ân'dan, o da ismini verdiği bir kişiden şöyle bildirir: "Yüce Allah, Tufan'dan kırk yıl önce Hz. Nûh'un kavminin erkeklerini ve kadınlarını kısırlaştırdı. Hz. Nûh'un onlara beddua etmesinden sonra Tufan'a kadar kırk yıl boyunca çocukları olmadı. Böylece küçükler büyüyüp ergenlik çağına yetişti ve amellerinden mesul duruma geldiler. Sonra yüce Allah onlara semadan tufanı gönderdi."[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "Bazıları, Yüce Allah'ın, bazı çocukları babalarıyla beraber suda boğduğunu iddia etmektedir. Bu gerçek değildir. Çocuklar, günahsız olarak boğulan kuşlar ve

---

[1] Kamer Sur. 11

[2] İbn Asâkir (62/250).

[3] İbn Asâkir (62/249).

diğer mahlukatla aynı konumdadır. Bunların eceli geldi ve öldüler. Erkek ve kadınlardan ergenlik çağına erişenlere, tufan bir ceza olarak gönderilmiştir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir, Mücâhid vasıtasıyla Ubeyd b. Umeyr'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh'un kavmine tufan isabet ettiği zaman, sular her dağı on beş zira' aşacak kadar yükseldi. Sele kapılanlar arasında bir kadın da vardı. Sel gelince bu kadın oğlunu bağrına bastı. Su göğsüne kadar yükselince, çocuğu omuzlarına aldı. Sel suları kadının omuzlarına yetişince onu elleriyle yükseğe kaldırdı. Yüce Allah: "Eğer yeryüzü halkından birine merhamet edecek olsaydım bu kadına merhamet ederdim. Ama bu konudaki hükmümü vermişim" buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ der ki: "Bana bildirildiğine göre Hz. Nûh, cariyesine: "Tandırdan su fışkırdığı zaman bana haber ver" dedi. Cariye ekmek pişirmeyi bitirdiğinde tandırdan su fışkırmaya başlayınca gidip Hz. Nûh'a haber verdi. Bunun üzerine Hz. Nûh ve beraberindekiler geminin en üst kısmına bindiler ve yüce Allah, semanın kapılarını devamlı akan bir suyla açıp yeryüzünde pınarlar fışkırttı."[3]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Abdullah b. Ömer el-Umerî'den, o Nâfi'den, o da İbn Ömer'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh'un gemisinin etrafında sular fışkırınca, o ümmetten bir adam firavunlarından birine giderek: "Bu deli olduğunu iddia ettiğiniz kişi size vaad ettiği şeyi getirdi. Bunun üzerine firavun muhafızları ve adamlarından bir grupla gelip Hz. Nûh'un yakınında durdu ve: "Ne diyorsun?" diye sordu. Hz. Nûh: "Size vaad edilen şey geldi" cevabını verince, Firavun: "Bunun alameti nedir?" diye sordu. Hz. Nûh: "Beygirinin başını okşa" deyince firavun, beygirinin başını okşadı ve beygirin ayaklarının altından sular fışkırmaya başladı. Bunun üzerine firavun sudan kaçarak dağa doğru koşmaya başladı."[4]

İbn İshâk ve İbn Asâkir, Câfer b. Muhammed'in şöyle dediğini bildirir: Sular, Hz. Nuh'un evinde, kızının ekmek pişirdiği tandırdan fışkırmıştır. Hz. Nûh'un tufanı beklediği sırada kızı gelip: "Babacığım! Sular tandırdan

---

[1] İbn Ebî Hâtim (12/424, 425).
[2] İbn Asâkir (62/253).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/2029).
[4] İbn Asâkir (62/252).

fışkırmaya başladı" dedi. Bir marangoz dışında bütün marangozlar Hz. Nûh'a iman etmişti. Sadece bu marangoz: "Bana ücretimi ver" demiş, Hz. Nûh: "Gemiye binmen karşılığı ücretini veririm" karşılığını vermişti. Marangoz: "Vudd, Suvâ, Yağûs, Ya'ûk ve Nesr beni kurtarırlar demişti. Yüce Allah, Hz. Nûh'a: **"Her cinsten birer çifti ve aleyhine hüküm verilmiş olanın dışında kalan çoluk çocuğunu ve inananları gemiye bindir"**[1] diye vahyeti. Aleyhine hüküm verilenler, hanımı Vâlika ve oğlu Kenan'dı. Hz. Nûh: "Ya Rabbi! Bütün bunları gemiye yükledim, ama yabani hayvanları aslanları ve kuşları nasıl yükleyeceğim?" deyince, Yüce Allah: "Ben onları sana toplayacağım" buyurup Cibrîl'i gönderdi ve Cibril bu hayvanları toplayıp sağ eliyle erkek, sol eliyle dişi hayvanları tutarak gemiye bindirdi. Hz. Nûh, Allah'ın kendisine emrettiği sayıda canlıyı gemiye bindirip bir yerde toplayınca, geminin dışında kalan vahşi ve yırtıcı hayvanlar azabın geleceğini görüp Hz. Nûh'un ayaklarını yalamaya başladılar ve: "Bizi de gemiye al" dediler. Hz. Nûh: "Bana, her canlıdan birer çift almam emredildi" karşılığını verdi.[2]

İbn Asâkir'in Zührî'den bildirdiğine göre Yüce Allah rüzgârı gönderip, kuşlar, yabani ve yırtıcı hayvanlardan birer çifti gemiye yükledi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen çiftten kasıt, her türden bir erkek ve bir dişidir.[4]

İbn Ebî Hâtim, İkrime'nin: "Âyette geçen çiftten kasıt, erkeklerden bir çift, dişilerden bir çifttir" dediğini bildirir.[5]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Hakem'den bildirdiğine göre **"Çifti ve aleyhine hüküm verilmiş olanın dışında kalan çoluk çocuğunu ve inananları gemiye**

---

[1] Hûd Sur. 40

[2] İbn Asâkir (62/252).

[3] İbn Asâkir (62/255).

[4] İbn Cerîr (12/407) ve İbn Ebî Hâtim (6/2030).

[5] İbn Ebî Hâtim (6/2030).

bindir..."[1] buyruğundaki hükümden kasıt azaptır. Aleyhine hüküm verilen de, geminin dışında kalıp helak olanlar arasında olan hanımıdır.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Hakem'den bildirdiğine göre iman edenler, Hz. Nûh, üç oğlu ve dört geliniydi.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in şöyle dediğini bildirir: "Bana ulaştığına göre Hz. Nûh, üç oğlunu ve üç gelinini gemiye bindirdi. Hâm, gemideyken hanımıyla ilişki kurunca Hz. Nûh, nutfesinin değişikliğe uğraması için dua etti ve böylelikle siyahiler ondan doğmuş oldu."[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim İbn Cüreyc vasıtasıyla aynı rivâyette bulunmuştur.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Nûh gemiye seksen insan bindirdi. Bunlardan biri de, lisanı Arapça olan Cürhüm'dür."[6]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh ile gemide, aileleriyle birlikte olan seksen kişi vardı ve gemide yüz elli gün kaldılar. Yüce Allah, gemiyi ilk önce Mekke'ye yöneltti ve gemi Kâbe'nin etrafında kırk gün döndü. Sonra onu Cûdi dağına yönlendirdi ve gemi orada karaya oturdu. Hz. Nûh, haber getirmesi için kargayı gönderince, bir leşe kondu ve geri dönmekte gecikti. Bunun üzerine Hz. Nûh güvercini gönderince, güvercin bir zeytin yaprağı getirdi ve ayaklarını da çamura buladı. Hz. Nûh, bunlardan suyun çekildiğini anladı ve Cûdi'nin eteklerine inip Seksenler Kasabası adında bir kasaba kurdu. Bir gün kalktıklarında, içinde Arapçanın da olduğu seksen dille konuşmaya ve birbirlerinin konuşmasını anlamaya başladılar. Konuşmalarını Hz. Nûh birbirlerine tercüme ediyordu."[7]

---

[1] Hûd Sur. 40
[2] İbn Cerîr (2/409, 410).
[3] İbn Ebî Hâtim 86/2031).
[4] İbn Cerîr (12/411).
[5] İbn Ebî Hâtim (6/2032).
[6] İbn Cerîr (12/412).
[7] İbn Ebî Hâtim (6/2030, 2032, 2037) ve İbn Asâkir (62/267).

İbn Ebi'd-Dünyâ *Mekâyidu'ş-Şeytân*'da ve İbn Asâkir, İbn Ömer'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh, kendisine emredildiği gibi, gemiye her canlıdan birer çift yükleyip binince, gemide tanımadığı bir ihtiyar gördü ve: "Sen kimsin?" diye sordu. İhtiyar: "Ben İblis'im. Arkadaşlarının kalplerini elde etmek, kalplerinin benimle, bedenlerinin de seninle olması için girdim" deyip şöyle devam etti: "İnsanları beş şeyle helak ederim. Sana, bunlardan üçünü söyleyeceğim, ama ikisini söylemem." Hz. Nûh'a: "Senin o üç şeye ihtiyacın yoktur. Sana iki şeyi söylemesini iste" diye vahyedilip Hz. Nûh bunları İblis'e sorunca: "Bunlardan biri hasettir. Ben haset sebebiyle lanete uğradım ve kovulmuş şeytan kılındım. Diğeri ise hırstır. Hz. Âdem'e bütün cennet mübah kılınmasına rağmen hırsı sebebiyle ona istediğimi yaptırdım" cevabını verdi.[1]

İbnu'l-Münzir'in Hakem'den bildirdiğine göre gökkuşağı, tufandan sonra insanların topluca suda boğulmamaları için çıkmıştır.

وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللّٰهِ مَجْرٰيهَا وَمُرْسٰيهَا اِنَّ رَبّ۪ي لَغَفُورٌ رَح۪يمٌ

"Dedi ki: Binin içerisine! Onun akması da, durması da Allah'ın adıyladır. Şüphesiz Rabbim günahları bağışlayandır, Rahîm'dir." (Hûd Sur. 41)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Hz. Nûh gemiye binince, gemi sarsılıp gıcırdayınca korktu ve: "Ey Rabbimiz! Güzel yap, Ey Allah! İyilikte bulun" diye bağırmaya başladı.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, âyetin "Gemiye binmeniz, onun akması ve durması Allah'ın adıyladır" mânâsında olduğunu söylemiştir.[2]

İbn Cerîr'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre Hz. Nûh geminin durmasını istediği zaman: "Bismillah" derdi ve gemi dururdu. Gitmesini istediği zaman da: "Bismillah" derdi ve gemi giderdi.[3]

Saîd b. Mansûr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, bu âyeti, "مَجْرَاهَا وَمَرْسَاهَا" şeklinde okurdu.[1]

---

[1] İbn Asâkir (62/258, 259).

[2] İbn Cerîr (12/415, 416).

[3] İbn Cerîr (12/416).

Ebû Ya'lâ, Taberânî, İbnu's-Sünnî, İbn Adiy, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Hüseyn b. Ali'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"«Ümmetim gemiye bindikleri zaman onların» Her şeyin sahibi ve Rahman olan Allah'ın adıyla,* ***«Oraya binin; yürümesi ve durması Allah'ın ismiyledir, Rabbin bağışlar ve merhamet eder.»***[2] ***«Onlar Allah'ı gereği gibi değerlendiremediler»***[3] *demeleri suda boğulmaya karşı güvenceleridir."*[4]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "Ümmetim için gemiye bindikleri zaman: *"Her şeyin sahibi olan Allah'ın adıyla,* ***"Onlar Allah'ı gereği gibi değerlendiremediler"***[5] ***"Oraya binin; yürümesi ve durması Allah'ın ismiyledir, Rabbin bağışlar ve merhamet eder"***[6] *demeleri suda boğulmaya karşı güvenceleridir."*[7]

Ebu'ş-Şeyh'in *es-Sevâb*'da, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): şöyle buyurdu: *"Gemiye bindiği zaman, Her şeyin sahibi ve Rahman olan Allah'ın adıyla,* **«Oraya binin; yürümesi ve durması Allah'ın ismiyledir, Rabbin bağışlar ve merhamet eder.»**[8] **«Onlar Allah'ı gereği gibi değerlendiremediler»**[9] *diyen hiç kimse yoktur ki, yüce Allah ona gemiden ininceye kadar suda boğulmaya karşı güvence vermesin."*

وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ
ارْكَب مَّعَنَا وَلاَ تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ

"Gemi, dağlar gibi dalgalar içinde onları götürürken, Nuh,

---

[1] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1089) ve Taberânî (8682). Bu kıraat şâzdır. İbn Mes'ûd, İsa es-Sekafî, Zeyd b. Ali ve A'meş bu şekilde okumuşlardır. *Bahru'l-Muhît*'e (5/225) bakın.

[2] Hûd Sur. 41

[3] Zümer Sur. 67

[4] Ebû Ya'lâ (6781), Taberânî, ed-Dua (803), İbnu's-Sünnî (500) ve İbn Adiy (7/2655, 2656).

[5] Zümer Sur. 67

[6] Hûd Sur. 41

[7] Taberânî (12661). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/132) der ki: Ravilerden Nehşel b. Saîd metruktur.

[8] Hûd Sur. 41

[9] Zümer Sur. 67

bir kenarda ayrı kalmış olan oğluna «Ey oğulcuğum! Bizimle beraber gel, kafirlerle birlik olma» diye seslendi." (Hûd Sur. 42)

İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Nûh'un tufanda boğulan oğlunun ismi Kenan'dır.[1]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Tufan'da boğulan Hz. Nûh'un oğluydu, ama iman ve amelde babasına muhalefet etmişti.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Câfer Muhammed b. Ali'nin, **"Ey oğulcuğum! Bizimle beraber gel, kafirlerle birlik olma..."** buyruğunu açıklarken: "Âyette bahsedilen çocuk, Hz. Nûh'un hanımının oğludur" dediğini bildirir.[3]

İbnu'l-Enbârî *el-Mesâhif*'te ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hz. Ali bu âyeti "وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهَا" şeklinde okumuştur.[4]

قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لاَ عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللّهِ إِلاَّ مَن رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ

"Oğlu: «Dağa sığınırım, beni sudan kurtarır» deyince, Nuh: «Bugün Allah'ın buyruğundan O'nun acıdıkları dışında kurtulacak yoktur» dedi. Aralarına dalga girdi, oğlu da boğulanlara karıştı." (Hûd Sur. 43)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime, **"Bugün Allah'ın buyruğundan O'nun acıdıkları dışında kurtulacak yoktur"**[1] buyruğunu açıklarken: "Sadece gemiye binenler kurtulacaktır" demiştir.[2]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2035).
[2] Abdurrezzâk (1/307), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1094), İbn Cerîr (12/449) ve İbn Ebî Hâtim 86/2034, 2039).
[3] İbn Cerîr (12/426) ve İbn Ebi Hâtim (6/2034).
[4] Ebû Hayyân, Ali ve Urve'nin bu ayeti bu şekilde okuduğunu bildirir. *Bahru'l-Muhît* (5/226).

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Kâsım b. Ebî Bezze'den bildirdiğine göre dalga, Hz. Nûh'un oğlu ile dağın arasına girdi.[3]

Hâkim, Ebû Zer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ehl-i Beyt'im, Hz. Nûh'un gemisi gibidir. Ona binen kurtulur, binmeyen ise suda boğulur"* buyurduğunu nakleder.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Humeyd b. Hilâl der ki: "Hz. Nûh, bir adama gemi yapımında kendisine yardım etmesi şartıyla bir ücret tayin etti. Adam, Hz. Nûh'a yardım edip geminin yapımı bitince, Hz. Nûh: "Ücretini vermem veya Allah'ın seni zalim olan kavimden kurtarması arasında tercihte bulun" dedi. Adam: "Kavmime danışıp öyle karar vereyim" diyerek, kavmine danıştı. Kavmi: "Git ve ücretini al" deyince, gelip: "Ücretimi istiyorum" dedi. Bunun üzerine Hz. Nûh adama ücretini verdi. Adam henüz gözden kaybolmadan, yüce Allah suya emrini verdi ve adam suyla boğuşarak: "Bana verdiğin ücreti al" dedi. Hz. Nûh: "Razı olduğun şey sana verildi" dedi ve adam boğulanlarla beraber boğuldu."

وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءكِ وَيَا سَمَاء أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاء وَقُضِيَ الأَمْرُ
وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْداً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

"Yere, «Suyunu çek!», göğe, «Ey gök sen de tut!» denildi. Su çekildi, iş de bitti; gemi Cudi'ye oturdu. «Haksızlık yapan millet Allah'ın rahmetinden uzak olsun» denildi."

(Hûd Sur. 44)

İbn Sa'd ve İbn Asâkir, el-Kelbî vasıtasıyla, Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh doğduğu zaman, babası seksen iki yaşındaydı ve o zaman hiç kimse kötülükten sakınmıyordu. Yüce Allah, Hz. Nûh'u dört yüz seksen yaşında kendilerine peygamber olarak gönderdi. Ve onları peygamber olarak yüz yirmi yıl davet etti. Sonra Allah kendisine gemiyi yapmasını emretti. Hz. Nûh altı yüz yaşındayken gemiyi bitirip ona bindi ve

[1] Hûd Sur. 43
[2] İbn Ebî Hâtim (6/2035).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/2035).
[4] Hâkim (2/343). Hadis zayıftır. Elbânî, *Daîfu'l-Câmi* (5247).

boğulanlar boğuldu. Gemi olayından sonra üç yüz elli yıl yaşadı. Hz. Nûh'un oğlu Sâm'ın çocuklarının çoğu beyaz tenlidir, ama aralarında esmer olanlar da vardır. Hâm'ın çocukları ise siyah tenlidir, ama aralarında beyaz olanlar da vardır. Yâsef'in çocukları kumraldır ve kızıl renkte olanlar da vardır. Kenân ise tufanda boğulan oğludur. Araplar Kenân'a Yâm derler. Bunların annesi birdir. Hz. Nûh gemiyi Nevz dağında yapmış, ondan sonra tufan başlamıştır. Hz. Nûh bu çocukları, gelinleri ve Hz. Şît'in oğullarından kendisine iman eden yetmiş kişiyle gemiye bindi. Gemide seksen kişiydiler ve Hz. Nûh gemiye her canlıdan bir çift yükledi. Geminin uzunluğu, Hz. Nûh'un babasının dedesinin zira'ıyla üç yüz zira', eni elli zira' ve yüksekliği otuz zira' idi. Suyun dışında kalan kısmı, altı zira' idi ve geminin üstü kapalıydı. Geminin, biri diğerinden alçak olan üç kapısı vardı. Yüce Allah kırk gün kırk gece yağmur indirdi ve yağmura maruz kalan yabani hayvanlar, kuşlar Hz. Nûh'un yanına gelip onun emrine girdiler ve Allah'ın emrettiği şekilde onların her birinden bir çifti gemiye aldı. Hz. Âdem'in de cesedini gemiye yükledi ve onu kadınlarla erkekler arasına koydu. Gemiye Receb'in onunda bindiler, Muharrem ayının onuncu günü karaya çıktılar. Aşura günü oruç tutanlar bu sebeple oruç tutmaktadır. Tufana sebep olan suyun yarısı gökten inerken, diğer yarısı yerden fışkırmıştı. Bu sebeple yüce Allah: **"Biz de derhal nehir gibi devamlı akan bir su ile göğün kapılarını açtık. Yeryüzünde kaynaklar fışkırttık. (Her iki) su, takdir edilmiş bir işin olması için birleşmişti"**[1] buyurmaktadır. Sular, en yüksek dağdan on beş zira' daha yükseğe çıktı ve gemi, bu suda yüzdü. Altı ay boyunca yeryüzü sular altında kaldı, ama sadece Haremi su basmadı. Gemi Harem'in etrafında bir hafta dolaştı ve suyun altında kalmaması için Hz. Âdem'in inşa ettiği Beyt havaya yükseltildi. Bu ev, Beytu'l-mâmûr'dur. Haceru'l-Esved ise Ebû Kubeys dağına gitti. Gemi Harem'in etrafında dolaştıktan sonra, yoluna devam edip Cûdi dağında karaya oturdu. Cûdi dağı Musul'dadır. Altı ay sonra karaya oturunca orada da bir yıl tamamlanana kadar kaldı. Geminin karaya oturmasından altı ay sonra: **"Haksızlık yapan millet Allah'ın rahmetinden uzak olsun"**[2] denildi. Cûdi dağına oturunca: **"Yere, «Suyunu çek!», göğe, «Ey gök sen de tut!» denildi. Su çekildi, iş de bitti..."**[3] yeryüzü kurudu, gökten inen sulardan denizler oluştu. Yerden çıkan

---

[1] Kamer Sur. 11, 12

[2] Hûd Sur. 44

[3] Hûd Sur. 44

sular da Hismâ[1] denilen yerde toplandı ve kırk yıl sonra çekildi. Hz. Nûh bir kasabaya indi ve herkes kendine bir ev inşa etti. Evlerin inşa edildiği bu yere Sûkus'-Semânîn (seksenlerin çarşısı) adı verildi. Kâbîl'in oğulları ve Hz. Âdem ile Hz. Nûh arasında yaşayıp İslam'ı kabul eden erkekler suyun altında kaldı. Hz. Nûh dua edince aslan humma hastalığına yakalandı, güvercin evcilleşti ve karganın hayatı zorlaştı. Hz. Nûh, Kâbil'in çocuklarından bir kadınla evlendi ve ondan bir çocuğu olunca adını Yûnâtan koydu. Seksenler çarşısı kendilerine dar gelmeye başlayınca Bâbil'e gidip şehri inşa ettiler. Bu şehir Fırat ile Sarât (Irak'ta bir nehir) arasındadır. Bu şehirde sayıları çoğalıp yüz bine kadar ulaştı. Hz. Nûh gemiden inince Hz. Âdem'in cesedini Beytu'l-Makdis'te defnetti.[2]

Abdurrezzâk ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Hz. Nûh güvercini gönderince, güvercin bir zeytin yaprağı getirdi. Bu sebeple kendisine boynundaki gerdanlık (gibi renkler) ve ayağındaki kına gibi renkler verildi.[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Saîd'in şöyle dediğini bildirir: "Merr suyundan içmek için yola çıktığımda, Fırat'tan geçerken Hasan ve Hüseyin'le karşılaştım. Bana: "Ey Ebû Saîd! Nereye gidiyorsun?" diye sordular. Ben: "Merr suyundan içmek istiyorum" cevabını verince, şöyle dediler: "Merr suyundan içme. Tufan olduğu zaman, Yüce Allah yeryüzüne suyunu çekmesini, gökyüzüne de suyunu tutmasını emretti. Bazı yerler bu emre karşı gelince Yüce Allah bu yerleri lanetledi ve bu yerlerin suyu acı, toprağı çoraklaşıp hiç bir şey bitirmez oldu."[4]

Ebu'ş-Şeyh, İbrâhim et-Teymî'nin şöyle dediğini bildirir: "Yeryüzüne suyunu çekmesi emredilince, Kûfe dışındaki bölgeler suyunu çekti, sadece Kûfe çekmedi. Bu sebeple Kûfe lanetlendi. Diğer topraklar iki öküzle sürülebilirken, Kûfe toprakları ancak dört öküzle sürülebilmektedir."

İbnu'l-Münzir'in İkrime'den bildirdiğine göre âyette geçen "ابْلَعِي" kelimesi, Habeşîlerin kullandığı bir kelimedir.

---

[1] Şam topraklarında bir yer.
[2] İbn Sa'd (1/40-42) ve İbn Asâkir (62/245).
[3] Abdurrezzâk (1/304).
[4] İbn Ebî Hâtim (6/2036).

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre âyette geçen "ابْلَعِي" kelimesi, Habeşîlerin kullandığı bir kelimedir ve yutmak mânâsındadır.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in Câfer b. Muhammed'den bildirdiğine göre babası, "ابْلَعِي" kelimesi Hintlilerin kullandığı bir kelimedir ve içmek mânâsındadır" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "ابْلَعِي" kelimesi tutmak, "وَغِيضَ الْمَاءُ" buyruğu ise suyun gitmesi mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَغِيضَ الْمَاءُ" buyruğu suyun eksilmesi, "وَقُضِيَ الأَمْرُ" buyruğu ise Hz. Nûh'un kavminin helak olması mânâsındadır.[3]

Ahmed, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Yahudilerden, Aşura günü oruç tutan bir topluluğa rastladı ve: *"Bu oruç da nedir?"* diye sordu. Onlar: "Bu günde Allah Musa'yı ve İsrâiloğullarını suda boğulmaktan kurtardı. Yine bu gün de Firavun'u suda boğdu. Bu günde gemi Cûdî üzerine oturdu. Nûh ve Mûsâ, Allah'a şükür için bu günde oruç tuttular" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben Musa'ya ve bu günün orucuna daha lâyığım"* buyurup oruç tuttu ve ashâbına da oruç tutmalarını emretti."[4]

İbn Cerîr, Abdulazîz b. Abdilğafûr'den, babasından, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Nûh, Receb ayının ilk günü gemiye binmiş, hem kendisi, hem de beraberindekiler oruç tutmuşlardır. Gemi onları altı ay suyun üzerinde dolaştırmış ve Muharrem ayında Aşura günü Cûdî dağında karaya oturmuştur. O zaman Hz. Nûh oruç tuttu ve yanındaki insanlara, vahşi olsun ehli olsun hayvanlara da Allah'a şükür için oruç tutmalarını emretti.*[5]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2036).
[2] İbn Cerîr (12/421, 422) ve İbn Ebî Hâtim (6/2036).
[3] İbn Cerîr (12/421).
[4] Ahmed 14/335 (8717).
[5] İbn Cerîr (12/419, 420). Yazarımız, hadisi *el-Leâlî*'de (2/116, 117) zikretmiştir.

Isbehânî *et-Terğîb*'de, Ebû Hureyre'nin şöyle dediğini bildirir: "Aşura günü, Yüce Allah'ın Hz. Âdem'in tövbesini kabul ettiği, Hz. Nûh'un gemisinin Cûdi dağında karaya oturduğu, İsrâiloğulları için denizi yardığı ve Hz. İsa'nın doğduğu gündür. Bu gün oruç tutmak Müslümanlar arasında kabul edilmiş bir sünnettir."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: Gemi Cûdi dağında karaya oturduktan sonra Hz. Nûh, bir müddet gemide bekledi. Sonra kendisine izin verildi ve dağa inip kargayı çağırarak: "Bana yeryüzüyle ilgili bilgi getir" dedi. Karga yere inip, Nuh'un kavminden boğulanları görünce geriye dönmekte gecikti ve bu sebeple Hz. Nûh kargayı lanetledi. Sonra güvercini çağırınca, güvercin gelip eline kondu. Hz. Nûh: "İn ve bana yeryüzüyle ilgili bilgi getir" dedi. Güvercin gitti ve fazla geçmeden gagasıyla tüylerini silkeleyerek gelip: "Yeryüzüne inebilirsin. Yeryüzünde bitkiler yetişti" dedi. Hz. Nûh: "Allah sana bereket versin ve evlerde barındırsın ve seni insanlara sevdirsin. Eğer insanların sana üşüşmelerinden korkmasaydım, yüce Allah'a, başını altın yapması için dua ederdim" dedi.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Cûdi, Cezîre'de bir dağdır. O günde dağlar suda boğulmaktan (kurtulmak üzere) uzanıp yükselmişler, o ise Allah için tevazu göstermiş ve suya batmadı ve Hz. Nûh'un gemisi onun üzerinde durdu."[1]

el-Azame'de Ebu'ş-Şeyh Atâ'nın şöyle dediğini bildirir: "Cûdi dağı dışındaki bütün dağlar uzanıp yükseldiler, sadece Cûdi dağı Allah'ın emrinin gerçekleşeceğini bilmiş ve sakin durmuştur. Yüce Allah, tufan zamanı, Haceru'l-Esved'i Ebû Kubeys dağında saklamıştır."[2]

İbn Cerîr'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre Cûdî, Musul'da bir dağdır.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre Yüce Allah, gemiyi, ondan sonra yapılan nice gemilerin helak olmasına rağmen bir âyet

---

[1] İbn Cerîr (12/422) ve İbn Ebî Hâtim (6/2037).
[2] Ebu'ş-Şeyh (1189).
[3] İbn Cerîr (12/423).

olarak Cezîre topraklarındaki Bâkırdâ denilen yerde bekletmiştir. Hatta bu ümmetten bazıları bu gemiyi görmüşlerdir."[1]

وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ * قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلاَ تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ * قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلاَّ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ

"Nuh Rabbine seslendi: «Rabbim! Oğlum benim ailemdendi. Doğrusu Senin vadin haktır. Sen hükmedenlerin en iyi hükmedenisin» dedi. Allah: «Ey Nuh! O senin ailenden sayılmaz; çünkü kötü bir iş işlemiştir; öyleyse bilmediğin şeyi Benden isteme. İşte sana öğüt, bilgisizlerden olma» dedi. «Rabbim! Bilmediğim şeyi Senden istemekten Sana sığınırım. Beni bağışlamaz ve bana merhamet etmezsen kaybedenlerden olurum» dedi."

(Hûd Sur. 45-47)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(ı- Basrî) der ki: "Hz. Nûh, Rabbine seslenip şöyle dedi: "Ya Rabbi! Oğlum benim ailemdendi. Sen de ailemi kurtaracağını vaad etmiştin. Oğlum da ailemdendi.""[2]

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Hiçbir peygamberin hanımı zina etmemiştir. "...**O senin ailenden sayılmaz...**"[3] buyruğundan kastedilen: "Bu, seninle kurtaracağımı vaad ettiğim aile fertlerinden değildir" mânâsındadır."[4]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2037)

[2] İbn Ebî Hâtim (6/2038).

[3] Hûd Sur. 46

[4] Abdurrezzâk (1/310), İbn Cerîr (12/429), İbn Ebî Hâtim (6/2034, 2039) ve İbn Asâkir (62/265).

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Peygamberlerin hanımları zina etmezler" deyip, bu âyeti "إنَّهُ عَمَلَ غَيْرَ صَالِحٍ"[1] şeklinde okuyarak: "Ey Nûh! Senin bu isteğin kötü bir istektir ve senden böyle bir istekte bulunmana razı olmam" mânâsını verirdi.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in Saîd vasıtasıyla bildirdiğine göre Katâde, âyet hakkında şöyle demiştir: "Yüce Allah, Hz. Nûh'a, herhangi biri için bir şey istemesini yasakladığı için, Hz. Nûh'un Rabinden, oğlu için istekte bulunması kötü bir istek olarak nitelenmiştir. Abdullah, bu âyeti "إنَّهُ عَمَلَ غَيْرَ صَالِحٍ أنْ تَسْألَنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ"[3] şeklinde okumuştur. Katâde'den başkası, Hz. Nûh'un suda boğulan oğlunun adının Kenân olduğunu söylemiştir. Katâde, Kenân'ın, hem imanda, hem de amelde babasına ters düştüğünü söylemiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Câfer er-Râzî der ki: Zeyd b. Eslem'e, bu âyeti nasıl okuduğunu sorduğumda, "إنَّهُ عَمَلَ غَيْرَ صَالِحٍ"[4] şeklinde okuduğunu söyledi.

Hâkim, *el-Kunâ*'da Ebu'l-Âliye'den, Ubey b. Ka'b'ın bu âyeti "إنَّهُ عَمَلَ غَيْرَ صَالِحٍ"[5] şeklinde okuduğunu bildirir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Alkame, bu âyetin, İbn Mes'ûd'un kıraatında, "إنَّهُ عَمَلَ غَيْرَ صَالِحٍ"[6] şeklinde olduğunu söylemiştir.

İbn Cerîr, Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla, İbn Abbâs'ın, "إنَّهُ عَمَلَ غَيْرَ صَالِحٍ"[7] buyruğunu: "Bilmediğin bir konudaki isteğin iyi olmayan bir istektir" şeklinde açıkladığını bildirir.[8]

Tayâlisî, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Şehr b. Havşeb vasıtasıyla, Esmâ binti Yezîd'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu

---

[1] Hûd Sur. 46
[2] İbn Ebî Hâtim (6/2040).
[3] Hûd Sur. 46
[4] Hûd Sur. 46
[5] Hûd Sur. 46
[6] Hûd Sur. 46
[7] Hûd Sur. 46
[8] İbn Cerîr (12/434).

âyeti, "إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ"[1] (=İyi olmayan bir amel yaptı) şeklinde okuduğunu bildirir.[2]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Şehr b. Havşeb vasıtasıyla Ümmü Seleme'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti "إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ"[3] (=İyi olmayan bir amel yaptı) şeklinde okuduğunu bildirir.[4]

Abd b. Humeyd der ki: "Ümmü Seleme, Esmâ binti Yezîd'dir." Ebû İsa et-Tirmizî: "Bana göre iki rivayet aynı hadistir" demiştir.

Buhârî *Tarih*'te, İbn Merdûye ve Hatîb, Hz. Âişe'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti, "إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ"[5] (=İyi olmayan bir amel yaptı) şeklinde okuduğunu bildirir.[6]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti, "إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ"[7] (=İyi olmayan bir amel yaptı) şeklinde okuduğunu bildirir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "Bu âyet bazı kıraatlerde, "إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ"[8] (=İyi olmayan bir amel yaptı) şeklinde okunmaktadır."[9]

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'ın, "إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ"[10] buyruğunu açıklarken: "Hz. Nûh'un oğlunun yaptığı kötü amel küfürdü" dediğini bildirir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, bu âyeti, "إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ"[11]

---

[1] Hûd Sur. 46

[2] Tayâlisî (1736), Ahmed 45/549, 574, 581 (27569, 27595, 27606), Ebû Dâvud (3982) ve Tirmizî (2931). *Sahîh* hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*, 3369).

[3] Hûd Sur. 46

[4] Ahmed 44/136 (26518), Ebû Dâvud (3983), Tirmizî (2931, 2932), Taberânî 23/335 (774-778) ve Ebû Nuaym (8/301). (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*, 3370).

[5] Hûd Sur. 46

[6] Buhârî (1/286, 287) ve Hatîb (2/289).

[7] Hûd Sur. 46

[8] Hûd Sur. 46

[9] İbn Cerîr (12/429).

[10] Hûd Sur. 46

[11] Hûd Sur. 46

şeklinde okumuş ve: "Yaptığı iş peygambere isyan etmekti" demiştir.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Öyleyse bilmediğin şeyi Benden isteme..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, Hz. Nûh'a, onun oğlu olmadığını belirtmiştir" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Zeyd'in, **"İşte sana öğüt, bilgisizlerden olma, dedi"**[3] buyruğunu şöyle izah etmiştir: "Vaadettiğimi yerine getirmeyeceğimi zannedecek ve bunu Benden isteyecek kadar cahil olma. Böyle yapman bir hatadır." Bunun üzerine Hz. Nûh: **"Rabbim! Bilmediğim şeyi Senden istemekten Sana sığınırım"**[4] diyerek hatasından döndü.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Kişi, yüz şeyden sakınıp bir şeyden sakınmasa, takva sahibi olamaz. Yine, yüz şeyden uzaklaşıp bir şeyden uzaklaşmasa vera sahibi olamaz. Kendisinde cahillikten bir haslet bulunan cahillerden sayılır. Hz. Nûh: **"Rabbim! Oğlum benim ailemdendi..."**[6] dediği zaman Yüce Allah'ın: **"İşte sana öğüt, bilgisizlerden olma, dedi"**[7] buyurduğunu duymadın mı?"

Ebu'ş-Şeyh'in Fudayl b. İyâd'dan bildirdiğine göre Hz. Nûh, Rabbine: "Rabbim! Oğlum benim ailemdendi" deyince, Yüce Allah: "Ey Nûh! Oğlum benim ailemdendi, demen (ve onu kurtarmamı istemen) iyi bir amel değildir. **"Öyleyse bilmediğin şeyi Benden isteme. İşte sana öğüt, bilgisizlerden olma"**[8] dedi. Hz. Nûh, Yüce Allah'ın, **"İşte sana öğüt, bilgisizlerden olma"** [9] buyruğundan dolayı kırk yıl ağladı.

---

[1] Hûd Sur. 46

[2] İbn Cerîr (12/427) İbn Cerîr der ki: "Tufanda boğulan kişi Hz. Nûh'un oğluydu. Çünkü yüce Allah onu zikretmiş ve Hz. Muhammed'e de oğlu olduğunu **"Nuh, bir kenarda ayrı kalmış olan oğluna «Ey oğulcuğum! Bizimle beraber gel, kâfirlerle birlik olma» diye seslendi"** ayetiyle bildirmiştir. Yüce Allah'ın, ayette, onun, Hz. Nûh'un oğlu olduğunu bildirmesine rağmen bunun böyle olmaması caiz değildir.

[3] Hûd Sur. 46

[4] Hûd Sur. 47

[5] İbn Cerîr (812/436).

[6] Hûd Sur. 45

[7] Hûd Sur. 46

[8] Hûd Sur. 46

[9] Hûd Sur. 46

Ahmed *Zühd*'de, Vuheyb b. el-Verd el-Hadramî'nin şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Hz. Nûh'u oğlundan dolayı kınayıp, **"...İşte sana öğüt, bilgisizlerden olma"** [1] buyurunca, üç yüz yıl ağladı ve gözyaşlarından dolayı gözlerinin altında çizgiler oluştu."[2]

قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ

"Denildi ki: Ey Nuh! Sana ve seninle beraber olan ümmetlere bizden selam ve bereketlerle (gemiden) in! Kendilerini (dünyada) faydalandıracağımız, sonra da bizden kendilerine elem verici bir azabın dokunacağı ümmetler de olacaktır." (Hûd Sur. 48)

Ebu'ş-Şeyh, İbn Zeyd'in, **"Denildi ki: Ey Nuh! Sana ve seninle beraber olan ümmetlere bizden selam ve bereketlerle (gemiden) in! Kendilerini (dünyada) faydalandıracağımız, sonra da bizden kendilerine elem verici bir azabın dokunacağı ümmetler de olacaktır"**[3] buyruğunu şöyle açıkladığını bildirir: "Onlar, Allah kendilerinden razı olarak ve Allah'tan bir esenlikle gemiden indiler. Onlar, o zaman Allah'ın rahmetine uğrayan bir topluluktu. Sonra Yüce Allah onlardan ümmetler oluşacak nesiller çıkardı. Bunların bazıları rahmete kavuşurken bazıları da azaba maruz kalmıştır. Ümmetler, tufandan kurtulan o topluluktan çoğalıp yeryüzüne dağılmıştır."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Denildi ki: Ey Nuh! Sana ve seninle beraber olan ümmetlere bizden selam ve bereketlerle (gemiden) in! Kendilerini (dünyada) faydalandıracağımız, sonra da bizden kendilerine elem verici bir azabın dokunacağı ümmetler de olacaktır"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hâlâ yüce Allah, bize (bu bereketteki) payımızı ve nasibimizi vermekte, bizim kendimiz için bile ihmal ettiğimiz şeyleri, bizim için unutmayıp vermektedir. Her ümmetin helak olmasında,

---

[1] Hûd Sur. 46
[2] Ahmed (sh. 50)
[3] Hûd Sur. 48
[4] Hûd Sur. 48

kurtulan kişilerin sulbünde bizi yaratmış ve sonunda bizleri, yeryüzüne gönderilen en hayırlı ümmetten yapmıştır."

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve *et-Tıbbu'n-Nebevî*'de İbnu's-Sünnî, İbn Abbâs'ın: "Hz. Nûh gemiden çıkınca ilk olarak mersin ağacı denilen bir bitkiyi dikmiştir" dediğini bildirir.[1]

Ebu'ş-Şeyh, Osmân b. Ebî Âtike'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh gemiden inip yere ayak basınca ilk olarak Süryâni diliyle: "Yâ Mûri Atkin" (=Ey mevlam! Islah et" dedi.

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir, Vehb b. Münebbih'in şöyle dediğini bildirir: Yüce Allah, Hz. Nûh'un kavmini tufanda boğduğu zaman Hz. Nûh'a: "Ben, kendi elimle insanları yarattım Bana itaat etmelerini emrettim. Onlar ise Bana isyan edip gazabımı seçtiler. Yarattıklarımdan Bana isyan etmeyenleri, isyan edenlerin günahıyla azaplandırdım. Kendi adıma yemin ederim —ki hangi şey Benim gibidir!— Bundan sonra tufanla iyilerle kötülere aynı anda azab etmeyeceğim. Kıyamet gününe kadar, gökkuşağımı kullanma ve memleketlerime tufandan emniyet sebebi yapacağım" buyurdu. O zaman, gökkuşağında kiriş ve ok ta vardı. Yüce Allah bunları söyledikten sonra oku ve kirişi yaydan çekip aldı ve yay şeklindeki gökkuşağı kullar ve memleketler için tufandan emniyette olma sebebi olarak kaldı.[2]

İbn Asâkir, Husayf'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh gemiden inip, Hismâ dağına bakınca, iki nehir arasındaki Harrân tepesini gördü. Harran'a gidip şehri kurdu. Sonra Dımaşk'e (Şam'a) gidip orada da bir şehir kurdu. Tufandan sonra ilk kurulan şehir Harran, sonra ise Dımaşk'tır."[3]

İbn Asâkir'in Ka'bu'l-Ahbâr'dan bildirdiğine göre tufandan sonra yeryüzünde yapılan ilk duvar, Harran ve Dımaşk, sonra Bâbil duvarlarıdır."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: "Kıyamet gününe kadar her mümin kadın ve erkek, yüce Allah'ın, "**Sana ve seninle beraber olan ümmetlere**

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2041).
[2] İbn Asâkir (62/268).
[3] İbn Asâkir (1/12).
[4] İbn Asâkir (1/11).

bizden selam ve bereketlerle (gemiden) in" buyruğunda geçen selamet ve berekete dâhildir. Yine, kıyamet gününe kadar her kâfir kadın ve erkek **"Kendilerini (dünyada) faydalandıracağımız, sonra da bizden kendilerine elem verici bir azabın dokunacağı ümmetler de olacaktır"**[1] buyruğunda geçen elem verici azaba dahildir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk **"Denildi ki: Ey Nuh! Sana ve seninle beraber olan ümmetlere bizden selam ve bereketlerle (gemiden) in! Kendilerini (dünyada) faydalandıracağımız, sonra da bizden kendilerine elem verici bir azabın dokunacağı ümmetler de olacaktır"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah ezeli ilminde onların saadet ehli (cennetlik) olduğunu bildiği için, Hz. Nûh'tan sonra doğacak olan müminlerin de selamette olacağını bildirmiştir. Şekavet ehlini de ezeli ilmiyle bildiği için, kendilerinden sonra gelecek olan şekavet ehlini (cehennemlikleri) dünyada faydalandıracağını, sonra kendilerine elem verici bir azabın tattırılacağını bildirmiştir."[4]

Ahmed *Zühd*'de, Ka'b'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh'tan sonra yeryüzünde, kendileriyle belanın defedildiği on dört kişi devamlı mevcuttur."

تِلْكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَٰذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ

"Bunlar sana vahyettiğimiz bilinmeyen olaylardır. Sen de, milletin de daha önce bunları bilmezdiniz. Sabret, sonuç, Allah'tan sakınanlarındır." (Hûd Sur. 49)

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre "تِلْكَ مِنْ أَنبَاء" buyruğunun mânâsı, "Bu olaylar" dır.[5]

Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Hz. Nûh kıssasını

[1] Hûd Sur. 48
[2] İbn Cerîr (12/438) ve İbn Ebî Hâtim (6/2042).
[3] Hûd Sur. 48
[4] İbn Cerîr (12/440).
[5] İbn Ebî Hâtim (6/2043).

anlattıktan sonra Hz. Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem): "**Bunlar sana vahyettiğimiz bilinmeyen olaylardır. Sen de, milletin** (Araplar) **de daha önce** (Kur'ân'ı sana vahyetmeden önce) **bunları bilmezdiniz. Sabret, sonuç, Allah'tan sakınanlarındır"** buyurmuştur."

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: "Eğer, Yüce Allah, Kur'ân'ı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahyetmeseydi, ne Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ne de kavmi bu kıssaları bilmezlerdi."[1]

وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنتُمْ
إِلاَّ مُفْتَرُونَ * يَا قَوْمِ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي
أَفَلاَ تَعْقِلُونَ * وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُواْ إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم
مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلاَ تَتَوَلَّوْاْ مُجْرِمِينَ * قَالُواْ يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا
بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ * إِن نَّقُولُ
إِلاَّ اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوَءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللّهِ وَاشْهَدُواْ أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا
تُشْرِكُونَ * مِن دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لاَ تُنظِرُونِ * إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّهِ
رَبِّي وَرَبِّكُم مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلاَّ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ
* فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ
وَلاَ تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ * وَلَمَّا جَاء أَمْرُنَا نَجَّيْنَا
هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَنَجَّيْنَاهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ * وَتِلْكَ عَادٌ
جَحَدُواْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْاْ رُسُلَهُ وَاتَّبَعُواْ أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ * وَأُتْبِعُواْ فِي
هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا إِنَّ عَادًا كَفَرُواْ رَبَّهُمْ أَلاَ بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ

"Âd kavmine de kardeşleri Hûd'u (gönderdik). Dedi ki: Ey kavmim! Allah'a kulluk edin. Sizin O'ndan başka tanrınız yoktur. Siz yalan uyduranlardan başkası değilsiniz. Ey

[1] İbn Cerîr (12/442) ve İbn Ebî Hâtim (6/2043).

kavmim! Ben, ona (peygamberliğe) karşılık sizden bir ücret istemiyorum. Benim ücretim, beni yaratandan başkasına ait değildir. Hâla aklınızı kullanmıyor musunuz? Ey kavmim! Rabbinizden bağış dileyin; sonra da O'na tövbe edin ki, üzerinize göğü (yağmuru) bol bol göndersin ve kuvvetinize kuvvet katsın. Günah işleyerek (Allah'tan) yüz çevirmeyin. Dediler ki: «Ey Hûd! Sen bize açık bir mucize getirmedin, biz de senin sözünle tanrılarımızı bırakacak değiliz ve biz sana iman edecek de değiliz. Biz "Tanrılarımızdan biri seni fena çarpmış!" demekten başka bir söz söylemeyiz!» (Hûd) dedi ki: «Ben Allah'ı şahit tutuyorum; siz de şahit olun ki ben sizin ortak koştuklarınızdan uzağım. O'ndan başka (taptıklarınızın hepsinden uzağım). Haydi, hepiniz bana tuzak kurun; sonra da bana mühlet vermeyin! Ben, benim de Rabbim, sizin de Rabbiniz olan Allah'a dayandım. Çünkü yürüyen hiçbir varlık yoktur ki, O, onun perçeminden tutmuş olmasın. Şüphesiz Rabbim dosdoğru yoldadır. Eğer yüz çevirirseniz şüphesiz ki benimle size gönderileni size bildirdim. Rabbim (dilerse) sizden başka bir kavmi yerinize getirir de O'na hiçbir zarar veremezsiniz. Çünkü benim Rabbim her şeyi gözetendir.» Emrimiz gelince, Hûd'u ve onunla beraber iman edenleri tarafımızdan bir rahmetle kurtardık, onları ağır bir azaptan kurtuluşa erdirdik. İşte Âd (kavmi). Rablerinin âyetlerini inkâr ettiler; O'nun peygamberlerine âsi oldular ve inatçı her zorbanın emrine uydular. Onlar hem bu dünyada, hem de kıyamet gününde lânete tâbi tutuldular. Biliniz ki, Âd (kavmi) Rablerini inkâr ettiler. (Şunu da) bilin ki Hûd'un kavmi Âd, Allah'ın rahmetinden uzak kılındı."

(Hûd Sur. 50-60)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "فَطَرَنِي" kelimesinin mânâsı, yaratmaktır.[2]

---

[1] Hûd Sur. 51

[2] İbn Cerîr (12/443) ve İbn Ebî Hâtim (6/2044).

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "Yüce Allah. Âd kavmine üç yıl yağmur göndermedi. Hz. Hûd onlara: **"Rabbinizden bağış dileyin; sonra da O'na tövbe edin ki, üzerinize göğü (yağmuru) bol bol göndersin"**[1] deyince, onlar bunu kabul etmeyip azgınlıklarına devam ettiler.

Saîd b. Mansûr, *Tabakât*'ta İbn Sa'd, *Musannef*'te İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve *Sünen*'de Beyhakî, Şa'bî'nin şöyle dediğini bildirir: Hz. Ömer yağmur duası için çıktı ve sadece istiğfar edip döndü. Kendisine: "Gördüğümüz kadarıyla yağmur yağması için dua etmedin" denilince ise: "Yağmuru, sayelerinde yağmur indirilen yıldızlarla istedim" karşılığını verip: **"Rabbinizden bağış dileyin; sonra da O'na tövbe edin ki, üzerinize göğü (yağmuru) bol bol göndersin."**[2] **"Rabbinizden mağfiret dileyin; çünkü O çok bağışlayıcıdır. (Mağfiret dileyin ki,) üzerinize gökten bol bol yağmur indirsin"**[3] âyetlerini okudu.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Hârûn et-Teymî'den bildirdiğine göre âyette geçen " يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا"[5] buyruğu: "Yağmuru size mevsimide göndersin" mânâsındadır.

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette geçen " يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا"[6] buyruğu: "Size, yağmur üstüne yağmur (bol bol) indirsin" mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre âyette geçen "وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ"[7] buyruğu: "Gücünüze güç katsın" mânâsındadır.[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre âyette geçen

---

[1] Hûd Sur. 52

[2] Hûd Sur. 52

[3] Nûh Sur. 10, 11

[4] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1095), İbn Sa'd (3/320), İbn Ebî Şeybe (2/474), İbnu'l-Münzir, *M. el-Evsat* (2217), İbn Ebî Hâtim (6/2045) ve Beyhakî (3/351, 352).

[5] Hûd Sur. 52

[6] Hûd Sur. 52

[7] Hûd Sur. 52

[8] İbn Cerîr (12/445) ve İbn Ebî Hâtim (6/2045).

"وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ"[1] buyruğu: "Size torunlar versin" mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "إِن نَّقُولُ إِلاَّ اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوَءٍ"[3] buyruğu: "Putlarımızdan biri seni çıldırtmış!" demekten başka bir söz söylemeyiz" mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in, " إِن نَّقُولُ إِلاَّ اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوَءٍ"[5] buyruğunu: "Putları seni çıldırtmış" şeklinde açıkladığını bildirir.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre, " إِن نَّقُولُ إِلاَّ اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوَءٍ"[7] buyruğu: "Senin, ilahlarımızı kötülemen, onların seni çarpmış olmaları sebebiyledir" mânâsındadır.[8]

İbn Ebî Hâtim, Yahya b. Saîd'in şöyle dediğini bildirir: "Haddi aşan hırsızdan veya saldırgan aslandan ya da azgın şeytandan korkan "**Ben, benim de Rabbim, sizin de Rabbiniz olan Allah'a dayandım. Çünkü yürüyen hiçbir varlık yoktur ki, O, onun perçeminden tutmuş olmasın. Şüphesiz Rabbim dosdoğru yoldadır**"[9] âyetini okusun. Yüce Allah, bu âyeti okuyan herkesten korktuklarını uzaklaştırır."

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in, âyette geçen "مُسْتَقِيمٍ"[10] kelimesinin hak mânâsında olduğunu söylediğini bildirir.[11]

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre âyette geçen" عَذَابٍ غَلِيظٍ"[12]

---

[1] Hûd Sur. 52
[2] İbn Ebî Hâtim (6/2045).
[3] Hûd Sur. 54
[4] İbn Cerîr (12/447).
[5] Hûd Sur. 54
[6] İbn Cerîr 812/447) ve İbn Ebî Hâtim (6/2046).
[7] Hûd Sur. 54
[8] Abdurrezzâk (1/304) ve İbn Cerîr (12/448).
[9] Hûd Sur. 56
[10] Hûd Sur. 56
[11] İbn Cerîr (12/450).
[12] Hûd Sur. 58

kelimesi, şidetli azab mânâsındadır.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den, "كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ"[2] buyruğunun, "Her zorba müşrik" mânâsında olduğunu bildirir.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre "كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ"[4] buyruğu: "Her zorba ve düşmanlık eden kimse" mânâsındadır.[5]

İbnu'l-Münzir'in İbrâhim en-Nehaî'den bildirdiğine göre âyette geçen "عَنِيدٍ"[6] kelimesi "Haktan sapan kişi" mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin, "**Onlar hem bu dünyada, hem de kıyamet gününde lânete tâbi tutuldular**"[7] âyetini açıklarken: "Hz. Hûd'dan sonra gönderilen hiçbir peygamber yoktur ki, Âd kavmi onun diliyle lanetlenmesin" dediğini bildirir.[8]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Onlar hem bu dünyada, hem de kıyamet gününde lânete tâbi tutuldular**"[9] âyetini açıklarken: "Âhiret günü başka bir lanete uğrarlar" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin: "Allah onlara peş peşe iki lanet göndermiştir. Bu lanetlerden birisi dünyada, diğeri ise âhirette onlara isabet edecektir" dediğini bildirir.

وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ
أَنشَأَكُم مِّنَ الأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُواْ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي
قَرِيبٌ مُّجِيبٌ * قَالُواْ يَا صَالِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَن نَّعْبُدَ

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2047).
[2] Hûd Sur. 59
[3] İbn Cerîr (12/452) ve İbn Ebî Hâtim (6/2407).
[4] Hûd Sur. 59
[5] İbn Ebî Hâtim (6/2048).
[6] Hûd Sur. 59
[7] Hûd Sur. 60
[8] İbn Ebî Hâtim (6/2048).
[9] Hûd Sur. 60

مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ * قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن
كُنتُ عَلَى بَيِّنَةً مِّن رَّبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ
فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ * وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي
أَرْضِ اللَّهِ وَلاَ تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ * فَعَقَرُوهَا فَقَالَ
تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ * فَلَمَّا جَاء أَمْرُنَا نَجَّيْنَا
صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ
الْعَزِيزُ * وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُواْ الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ * كَأَن
لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَا أَلاَ إِنَّ ثَمُودَ كَفرُواْ رَبَّهُمْ أَلاَ بُعْدًا لِّثَمُودَ

"Semûd kavmine de kardeşleri Sâlih'i (gönderdik). Dedi ki: Ey kavmim! Allah'a kulluk edin. Sizin O'ndan başka tanrınız yoktur. O sizi yerden (topraktan) yarattı. Ve sizi orada yaşattı. O halde O'ndan mağfiret isteyin; sonra da O'na tövbe edin. Çünkü Rabbim (kullarına) çok yakındır, (dualarını) kabul edendir. Dediler ki: «Ey Sâlih! Sen bundan önce içimizde ümit beslenen birisiydin. (Şimdi) babalarımızın taptıklarına tapmaktan bizi engelliyor musun? Doğrusu biz, bizi kendisine (kulluğa) çağırdığın şeyden ciddi bir şüphe içindeyiz.» (Sâlih) dedi ki: «Ey kavmim! Eğer ben Rabbimden (verilen) apaçık bir delil üzerinde isem ve O bana kendinden bir rahmet (peygamberlik) vermişse, buna ne dersiniz? Bu durum karşısında O'na âsi olursam beni Allah'tan (O'nun azabından) kim korur? O zaman siz de bana ziyan vermekten fazla bir şey yapamazsınız. Ey kavmim! İşte size mucize olarak Allah'ın devesi. Onu bırakın, Allah'ın arzında yesin (içsin). Ona kötülük dokundurmayın; sonra sizi yakın bir azap yakalar.» Fakat Semûd kavmi o deveyi, ayaklarını keserek öldürdüler. Sâlih dedi ki: «Yurdunuzda üç gün daha yaşayın (sonra helâk olacaksınız)!» Bu söz, yalanlanamayan bir tehdit idi. Emrimiz gelince, Sâlih'i ve onunla beraber iman edenleri,

وَلَقَدْ جَاءتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُواْ سَلاَمًا قَالَ سَلاَمٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَاء بِعِجْلٍ حَنِيذٍ

"Andolsun ki elçilerimiz İbrahim'e müjde ile gelip: «Selâm» dediler. O da: «Selâm» dedi ve vakit geçirmeden kızartılmış bir buzağıyı getirdi." (Hûd Sur. 69)

İbn Ebî Hâtim, Osman b. Muhassin'in: "Hz. İbrâhim'in misafirleri dört kişiydi. Bunlar: Cibrîl, Mîkâîl, İsrâfîl ve Refâîl'di" dediğini bildirir.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, bu âyeti, "قَالُوا سَلامًا قَالَ سِلْمٌ" şeklinde okumuş ve: "Meleklerin selam verip «Selam» dediği her söz, barış mânâsındadır" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "حَنِيذٍ" kelimesi, semiz mânâsındadır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "حَنِيذٍ" kelimesi, kızartılmış mânâsındadır.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "حَنِيذٍ" kelimesi, haşlanmış mânâsındadır.[7]

Tastî'nin İbn Abbâs 'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen "بِعِجْلٍ حَنِيذٍ"[8] sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Taşların üzerine konulup bu taşların sıcaklığıyla pişen mânâsındadır" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini

---

[1] Hûd Sur. 68

[2] İbn Ebî Hâtim (6/2053).

[3] İbn Ebî Hâtim (6/2054).

[4] Hamza ve Kisâî de bu ayeti aynı şekilde okumuş, diğerleri ise "سَلاَمٌ" şeklinde okumuşlardır.

[5] İbn Cerîr (12/468)

[6] İbn Ebî Hâtim (6/2053).

[7] İbn Cerîr (12/468)

[8] Hûd Sur. 69

biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa şairin:

Onlardan misk kokusu yayılmaktadır

İstedikleri zaman da taşların üzerindeki pişmiş etten yerler" dediğini bilmez misin?"[1]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "حَنِيذٍ" kelimesi, "taşların üzerine konularak, bu taşların sıcaklığıyla kızartılan" mânâsındadır.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Şimr b. Atiyye'nin: "حَنِيذٍ" kelimesi, (etin), kızartılırken suyunun akmasıdır.

فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ * وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِن وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ * قَالَتْ يَا وَيْلَتَىٰ أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ * قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ

"Ellerini ona uzatmadıklarını görünce, durumlarını beğenmedi ve içine korku düştü. Onlar, «Korkma, biz Lut milletine gönderildik» dediler. O esnada hanımı ayakta idi ve (bu sözleri duyunca) güldü. Ona da İshak'ı, İshak'ın ardından da Yakub'u müjdeledik. (İbrahim'in karısı:) «Olacak şey değil! Ben bir kocakarı, bu kocam da bir ihtiyar iken çocuk mu doğuracağım? Bu gerçekten şaşılacak bir şey!» dedi. Melekler) dediler ki: Allah'ın emrine şaşıyor musun? Ey ev halkı! Allah'ın rahmeti ve bereketleri sizin üzerinizdedir. Şüphesiz ki O, övülmeye lâyıktır, iyiliği boldur."

---

[1] *İtkân*'da (2/97) geçtiği üzere Tasti.

[2] İbn Ebî Hâtim (6/2053).

bizden bir rahmet olarak (azaptan) ve o günün zilletinden kurtardık. Şüphesiz Rabbin kuvvetlidir, (her şeye) galip gelendir. Zulmedenleri de o korkunç ses yakaladı ve yurtlarında diz üstü çökekaldılar. Sanki orada hiç oturmamışlardı. Biliniz ki, Semûd kavmi gerçekten Rablerini inkâr ettiler. Yine bilesiniz ki, Semûd kavmi (Allah'ın rahmetinden) uzak kılındı."

(Hûd Sur. 61-68)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, "هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الأَرْضِ"[1] âyetinin: "O, sizi yerden (topraktan) yarattı" mânâsında olduğunu söyledi.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا"[2] buyruğu: "Sizi orada yaşattı" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre "وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا"[4] buyruğu: "Sizi yeryüzüne halife kıldı" mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in, "فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ"[6] buyruğunun: "Sizler (böyle yapmakla) sadece daha çok hüsrana uğrarsınız" mânâsında olduğunu söylediğini bildirir.[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Atâ el-Horasânî'den bildirdiğine göre " فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ"[8] buyruğu: "Bu yaptıklarınızla, sadece kötülüğünüzün ve hüsranınızın arttığını söylememi sağlarsınız" mânâsındadır.[9]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in, "ثَلاثَةَ أَيَّامٍ" buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Sâlih'in kavmi deveyi kestikleri zaman sadece üç günlük ömürleri kalmıştı ve bu üç gün tamamlanmadan azaba uğratılmadılar."

---

[1] Hûd Sur. 61
[2] Hûd Sur. 61
[3] İbn Cerîr (12/453) ve İbn Ebî Hâtim (6/2048).
[4] Hûd Sur. 61
[5] İbn Ebî Hâtim (6/2048).
[6] Hûd Sur. 63
[7] İbn Cerîr (12/455).
[8] Hûd Sur. 63
[9] İbn Ebî Hâtim (6/2049).

İbn Cerîr, Katâde'nin "نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ"[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, rahmetiyle Hz. Sâlih'i o günden ve o günün rezil ve rüsvaylığından kurtardı" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette geçen "جَاثِمِينَ"[3] kelimesi, ölü mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan naklettiğine göre "كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا"[5] buyruğu: "Sanki orada hiç yaşamamışlar" mânâsındadır.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın, "كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا"[7] buyruğunun: "Sanki orada hiç yaşamamışlar" mânâsında olduğunu söylediğini bildirir.[8]

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da ve Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen "كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا"[9] sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Azaba maruz kaldıklarında, sanki dünyada bulunmamışlar ve yaşamamışlardı" demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Lebîd b. Rabîa'nın:

"Atlılar gelmeden önce güzel bir hayat yaşardım

Eğer inatçı nefsim ölümsüz olsaydı" dediğini bilmez misin?"[10]

İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا"[1] buyruğu: "Sanki onun nimetlerinden hiç faydalanmamışlar" mânâsındadır.[2]

---

[1] Hûd Sur. 66
[2] İbn Cerîr (12/458).
[3] Hûd Sur. 67
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1516 (8689).
[5] Hûd Sur. 68
[6] İbn Cerîr (10/326, 12/465) ve İbn Ebî Hâtim (6/2052).
[7] Hûd Sur. 68
[8] İbn Ebi Hâtim (6/2052).
[9] Hûd Sur. 68
[10] *İtkân*'da (2/92) geçtiği üzere Tastî.

(Hûd Sur. 70-73)

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'ün zevâidinde, Ka'b(u'l-ahbâr)'ın şöyle dediğini bildirir: Bize ulaştığına göre Hz. İbrâhim Sodom'a bakar ve: "Yazıklar olsun sana ey Sodom! Bu gün senin lehine bir gün değildir" derdi. Ka'b şöyle devam etti: **"Andolsun ki elçilerimiz İbrahim'e müjde ile gelip: «Selâm» dediler. O da: «Selâm» dedi ve vakit geçirmeden kızartılmış bir buzağıyı getirdi. Ellerini ona uzatmadıklarını görünce, durumlarını beğenmedi ve içine korku düştü. Onlar, «Korkma, biz Lut milletine gönderildik» dediler. O esnada hanımı ayakta idi ve (bu sözleri duyunca) güldü. Ona da İshak'ı, İshak'ın ardından da Yakub'u müjdeledik"**[1] Hz. İbrâhim, onları misafir zannederek kızartılmış bir buzağıyı getirdi. Onlar da ayakta duran hanımını oğlu İshak ve ondan olacak olan torunu Yâkub ile müjdelemiştir. Bunun üzerine hanımı: **"Olacak şey değil! Ben bir kocakarı, bu kocam da bir ihtiyar iken çocuk mu doğuracağım? Bu gerçekten şaşılacak bir şey!"**[2] deyince, Cibrîl: **"Allah'ın emrine şaşıyor musun? Ey ev halkı! Allah'ın rahmeti ve bereketleri sizin üzerinizdedir. Şüphesiz ki O, övülmeye lâyıktır, iyiliği boldur"**[3] karşılığını verdi. Hz. İbrâhim, meleklere Hz. Lût'un kavminin durumunu anlatınca: **"Ey İbrahim! Bundan vazgeç. Çünkü Rabbinin (azap) emri gelmiştir. Ve onlara, geri çevrilmez bir azap mutlaka gelecektir!"**[4] dediler. **"Elçilerimiz Lût'a gelince, (Lût) onların yüzünden üzüldü ve onlardan dolayı içi daraldı da «Bu, çetin bir gündür» dedi"**[5] Hz. Lût, meleklerin güzel yüzlü olmalarından dolayı kavminin yapacaklarından endişe edip melekleri evine götürdü. Hz. Lût'un hanımı kavmine gidip haber verince, kavmi koşarak geldiler. Hz. Lût: **"Ey kavmim! İşte şunlar kızlarımdır (onlarla evlenin); sizin için onlar daha temizdir. Allah'tan korkun ve misafirlerimin önünde beni rezil etmeyin! İçinizde aklı başında bir adam yok mu!"**[6] deyince, onlar: **"Senin kızlarında bizim bir hakkımız olmadığını biliyorsun. Ve sen bizim ne istediğimizi elbette bilirsin"**[7] karşılığını verdiler. Hz. Lût,

---

[1] Hûd Sur. 69, 70, 71

[2] Hûd Sur. 72

[3] Hûd Sur. 73

[4] Hûd Sur. 76

[5] Hûd Sur. 77

[6] Hûd Sur. 78

[7] Hûd Sur. 79

misafirleri evine koyup, kapıda oturdu ve: **"Keşke benim size karşı (koyacak) bir gücüm (aşiretim) olsaydı veya güçlü bir kaleye sığınabilseydim!"**[1] dedi. - Bana bildirildiğine göre Hz. Lût'tan sonra kavmi içinde izzet sahibi olmayan hiç bir peygamber gönderilmemiştir.- Melekler, Hz. Lût'un, kavmi sebebiyle düştüğü durumu görünce: **"Ey Lût! Biz Rabbinin elçileriyiz** (melekleriyiz). **Onlar sana asla dokunamazlar. Sen gecenin bir kısmında ailenle (yola çıkıp) yürü. Karından başka sizden hiçbiri geride kalmasın. Çünkü onlara gelecek olan (azap) şüphesiz ona da isabet edecektir. Onlara vâdolunan (helâk) zamanı, sabah vaktidir. Sabah yakın değil mi?"**[2] dediler ve Cibrîl çıkıp kanadıyla yüzlerine vurarak gözlerini köreltti. Sonra üzerinde bulundukları yeri tutup havaya öyle bir kaldırdı ki, dünya semasındakiler onların köpeklerinin havlamasını ve horozlarının ötüşünü duydular. Sonra bu yeri onların üzerine devirdi. Sonra, **"...üzerlerine (balçıktan) pişirilip istif edilmiş taşlar yağdırdık"**[3] Kırsalda olanların, çobanların ve misafirlerinin üzerine bile taşlar yağdırıldı ve onlardan kimse hayatta kalmadı.

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Cuveybir vasıtasıyla Dahhâk'tan, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. İbrâhim, misafirlerinin yemeğe el uzatmadıklarını görünce onlardan korktu. Korkmasının sebebi de o zaman kişi, birisi hakkında kötülük düşündüğü zaman, onun yemeğini yemezdi ve: "Onun yemeğini yersem ona eziyet etmem haram olur" derdi. Hz. İbrâhim de kendisine kötülük yapmalarından korkmuştu ve bu sebeple dizlerinin bağı çözülmüştü. Hanımı ise onlara hizmet ediyordu. Hz. İbrâhim, misafirlerine ikramda bulunacağı zaman, Sâre onlara hizmet ederdi. Sâre: "Ey İbrâhim! Neden korkuyorsun? Onlar üç kişi, sen ise ailen ve çocuklarınla berabersin" deyip gülünce, Cibrîl: "Ey gülen kadın! Sen İshâk adında bir çocuk doğuracaksın. Ondan sonra da Yâkub adında bir çocuk olacak" dedi. Sâre, çığlık atarak geldi. Elini yüzüne çarparak utancından yüzünü elleriyle kapattı ve: **"Olacak şey değil! Ben bir kocakarı, bu kocam da bir ihtiyar iken çocuk mu doğuracağım? Bu gerçekten şaşılacak bir şey!"**[4] dedi. **"Karısı çığlık atarak geldi. Elini yüzüne çarparak: «Ben kısır bir kocakarıyım!» dedi"**[5] âyeti

[1] Hûd Sur. 80
[2] Hûd Sur. 81
[3] Hûd Sur. 82
[4] Hûd Sur. 72
[5] Zâriyât Sur. 29

buna işaret etmektedir. Hz. İbrâhim'in korkusu gidip İshâk ile müjdelenince, meleklerle Hz. Lût'un kavmi konusunda mücadele etmeye başladı. Hz. İbrâhim'in mücadelesi şu şekildeydi: Cibrîl'e: "Ey Cibrîl! Nereye gidiyorsunuz ve kime gönderildiniz?" diye sorunca, Cibrîl: "Lût kavmine gönderildik. Onlara azab etmemiz emredildi" cevabını verdi. Hz. İbrâhim: "Onların arasında Lût var" deyince, melekler: **"Biz orada olanları daha iyi biliriz; onu ve geride kalanlardan olacak karısı dışında ailesini kurtaracağız"**[1] karşılığını verdiler.

İddia edildiğine göre bu kavmin adı Vâlika idi. Hz. İbrâhim: "Onların arasında yüz bin mümin olsa bile yine de azab edecek misiniz?" diye sorunca, Cibrîl: "Hayır" cevabını verdi. Hz. İbrâhim: "Onların arasında seksen bin mümin olsa bile yine de azab edecek misiniz?" diye sorunca, Cibrîl: "Hayır" cevabını verdi. Hz. İbrâhim aynı soruyu tek bir mümine indirinceye kadar sormaya devam etti ve Cibrîl: "Hayır" cevabını verdi. Melekler, onların arasında bir müminin bile olmadığını söylemeyince, Hz. İbrâhim: "Onların arasında Lût var" dedi. Bunun üzerine onlar: **"Biz orada olanları daha iyi biliriz; onu ve geride kalanlardan olacak karısı dışında ailesini kurtaracağız"**[2] karşılığını verdiler.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre Hz. İbrâhim, ateşe atıldıktan sonra kavmi tarafından aralarından çıkardıklarında, hanımı Sâre ve onun kardeşi Hz. Lût ile Şam topraklarına doğru yola çıktı. Mısır'a varıp, o zamanki insanların en güzeli olan Sâre ile şehre girdiklerinde, halk Sâre'nin güzelliğinden bahsetti. Kral, Sâre'nin güzelliğini duyunca onu çağırdı ve Hz. İbrâhim'e, Sâre ile yakınlığının ne olduğunu sordu. Hz. İbrâhim, kocası olduğunu söylerse kralın kendisini öldürmesinden korkup: "Ben onun kardeşiyim" cevabını verince, kral: "Onu benimle evlendir" dedi. Kral o gece rüya gördü ve bu rüya nefesini kesip kendisini korkuttu. Kral, rüyayı Sâre sebebiyle gördüğünü anlayıncaya kadar hem kendisi hem ailesi korku içinde yaşadı ve sonunda Hz. İbrâhim'i çağırıp: "Neden beni kandırıp onun kızkardeşin olduğunu söyledin?" diye sordu. Hz. İbrâhim: "Kocası olduğumu söylediğim takdirde bana zarar vermenden korktum" cevabını verince,

---

[1] Ankebût Sur. 32

[2] Ankebût Sur. 32

[3] İbn Asâkir (50/310, 315).

Sâre'ye, Hz. İsmâil'in annesi Hâcer'i hediye edip, onlara binek ve yol için gerekli şeyleri de verdi. Sonunda İlyâ dağına yerleştiler ve burada malları ve hayvanları çoğaldı. Hz. İbrâhim ve Hz. Lût'un çobanları arasında bir anlaşmazlık ve kavga oluyordu. Hz. Lût, Hz. İbrâhim'e: "Şu çobanların arası bozulmuş. Neredeyse meralar kendilerine dar gelecek. Bu toprakların bize yeterli olmamasından korkuyoruz. Eğer (Başka mera bulup) yükünü hafifletmemi istersen hafifletirim" deyince, Hz. İbrâhim: "Dilediğin gibi olsun. İstersen sen başka yere git veya ben başka yere taşınayım" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Lût: "Hayır. Benim gitmem daha uygundur" diyerek ailesini ve malını alarak Ürdün ovasına gitti. Filistin halkı kendisine saldırana kadar da orada yaşadı. Filistin halkı kendisine saldırıp ailesini esir alıp malına el koydu. Bunu duyan Hz. İbrâhim, yanındaki üç yüzden fazla olan ailesi ve köleleriyle Filistinlilere saldırarak, Hz. Lût'un ailesini ve onlarla olanları mallarıyla birlikte kurtarıp tekrar Ürdün'e gönderdi ve kendisi de İlyâ dağına döndü. Hz. Lût'un aralarında yaşadığı Sodom halkı, kadınları bırakmış, erkeklerle ilişkiye giriyorlardı. Bu sebepten dolayı Yüce Allah onları azaplandırmaları için melekleri gönderdi. Melekler Hz. İbrâhim'in yanına gelince, Hz. İbrâhim onların genç ve güzel yüzlü olduklarını gördü. Selam verip yanında oturunca, Hz. İbrâhim onlara yemek hazırlamak için kalktı. Onlar: "Yerinde kal" deyince, Hz. İbrâhim: "Bırakın da size layık bir şeyler getireyim. Bu sizin hakkınızdır. Yanımıza sizin kadar ikrama layık olan gelmemiştir" karşılığını verip, semiz bir buzağının kesilmesini emretti ve buzağı kesilip kızartıldı. Yemeği kendilerine takdim edip, **"Ellerini ona uzatmadıklarını görünce, durumlarını beğenmedi ve içine korku düştü."**[1] Sâre ise kapının arkasında, olanları duyuyordu. Melekler: "Korkma. Biz sana, bilgin ve mübarek bir çocuğun olacağını müjdeliyoruz" deyince, Hz. İbrâhim, hanımı Sâre'yi müjdeledi. Bunun üzerine Sâre gülerek şaşkınlık içinde: "Ben ihtiyar bir kadın, bu da ihtiyar biriyken nasıl ondan çocuğum olur?" diye sordu. Bunun üzerine melekler: "Allah'ın emrine şaşıyor musun? Allah'ın, dilediğini yapmaya gücü yeter. Allah bu çocuğu size vermiştir. Size müjdeler olsun" dediler.

Melekler kalkınca, Hz. İbrâhim de onlarla kalktı. Onlar yürüyünce kendisi de yürüyüp: "Bana, neden gönderildiğinizi ve işinizin ne olduğunu söyleyin"

---

[1] Hûd Sur. 70

dedi. Onlar: "Sodom halkını yere batırmak için gönderildik. Çünkü bu topluluk kötü bir topluluktur ve kadınları bırakıp erkeklerle ilişkiye girmişlerdir" karşılığını verdiler. Hz. İbrâhim: "Onların arasında salih bir topluluk vardır. Nasıl olur da, kötü amel sahiplerine isabet edecek azap bunlara da isabet eder?" deyince, melekler: "Bunlar kaç kişiler?" diye sordular. Hz. İbrâhim: "Eğer içlerinde elli salih adam varsa ne yaparsınız?" karşılığını verince, melekler: "O zaman kendilerine azab etmeyiz" cevabını verdiler. Hz. İbrâhim: "Eğer kırk kişi varsa?" diye sorunca, melekler: "O zaman kendilerine azab etmeyiz" cevabını verdiler. Hz. İbrâhim, sayıyı eksiltmeye devam edip on kişiye düştü ve sonunda: "Sadece bir ev halkı olursa?" diye sordu. Melekler: "Salih bir ev halkı olsa bile onlara azab etmeyiz" karşılığını verince, Hz. İbrâhim: "Lût ve ev halkı vardır" dedi. Melekler: "Lût'un hanımı, onlarla beraberdir. İçlerinde salih bir ailenin bile bulunmadığı bir topluluktan azab nasıl geri çevrilir?" deyince, Hz. İbrâhim onları vazgeçirmekten ümidini kesip oradan ayrıldı. Melekler Sodom halkına gidip Hz. Lût'un yanına girdiler. Hz. Lût'un hanımı onları görünce güzelliklerini beğendi ve kasaba halkına haber gönderip: "Yanımıza, daha önce bu kadar güzellerini görmediğimiz bir topluluk geldi" dedi. Bunu duyan kasaba halkı Hz. Lût'un evini kuşatıp, eve girmek için duvarlara tırmandılar. Hz. Lût karşılarına çıkıp: "Ey topluluk! Misafirlerimin yanında beni rezil etmeyin. Kızlarımı sizlerle evlendireyim. Bunlar sizin için daha temizdir" deyince, onlar: "Eğer kızlarını isteseydik, onların yerini biliyoruz (gidip alırdık). Yanına gelen bu topluluğu mutlaka alacağız. Aramızdan çekil ve bizden kurtul!" karşılığını verdiler. Hz. Lût bu durum karşısında sıkıntıya düşünce: **"Keşke benim size karşı (koyacak) bir gücüm (aşiretim) olsaydı veya güçlü bir kaleye sığınabilseydim!"**[1] dedi. Melekler, bu sözü üzerine: "Biz senin güçlü kaleleriniz. Onlara, geri çevrilemeyecek bir azab gelecek" dediler. Meleklerden biri kanadıyla kasaba halkının gözlerini sıvazlayıp köreltti. Bunun üzerine kasaba halkı: "Bize sihir yapıldı. Haydi onların yanına gidelim" dediler. Yolda giderken gece karanlığı bastı ve Yüce Allah'ın Kur'ân'da zikrettiği olay başlarına geldi. Azab ile görevli Mikail kanadını yerin en alt tabakasına sokup kasabalarını kaldırıp alt üst etti ve gökten başlarına taş yağarak, kasaba halkından orada olmayanlara bile isabet etti. Yüce Allah, onları helak edip Hz. Lût ve ailesini azaptan kurtardı. Sadece Hz. Lût'un

[1] Hûd Sur. 80

hanımı da onlarla beraber helak oldu.[1]

İbn Ebî Hâtim, Yezîb b. Ebî Yezîd el-Basrî'nin, **"Ellerini ona uzatmadıklarını görünce, durumlarını beğenmedi ve içine korku düştü"**[2] âyetini açıklarken: "Ellerinin olmadığını görünce onlardan korktu" demiştir.[3]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Ellerini ona uzatmadıklarını görünce, durumlarını beğenmedi ve içine korku düştü"**[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "O zaman, yanlarına bir misafir geldiğinde, yemeklerinden yemezse, hayırlı bir şey için gelmediğini ve bir kötülük yapmayı planladığını düşünürlerdi. Sonra melekler Hz. İbrâhim'e, ne için geldiklerini anlatınca, hanımı (Hz. İbrâhim'in korkmasına) güldü.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Amr b. Dinâr der ki: Melekler, Hz. İbrâhim'e misafir olunca, kendilerine bir buzağı takdim etti. Melekler: "Biz parasını vermeden yemeyiz" deyince, Hz. İbrâhim: "Yiyiniz ve parasını veriniz" karşılığını verdi. Melekler: "Bunun ücreti nedir?" diye sorunca ise: "Yiyeceğiniz zaman Besmele çekmeniz, doyunca da hamd etmenizdir" cevabını verdi. Bunun üzerine melekler birbirlerine bakıp: "Bu sebeple Allah seni dost edindi" dediler.

İbn Cerîr bildirdiğine göre Süddî der ki: Yüce Allah, melekleri Hz. Lût'un kavmini helak etmeleri için gönderince, melekler genç adam sûretinde yola çıktılar ve Hz. İbrâhim'e misafir oldular. Hz. İbrâhim onları görünce saygı gösterip, ailesinin yanına giderek semiz bir buzağı getirdi ve kesip kızgın taşların üzerinde pişirdi. Sonra gidip yanlarına oturdu ve Sâre kendilerine hizmet etmeye başladı. İbn Mes'ûd'un, "وامرأته قائمة وهو جالس"[6] şeklinde olan kıraati buna işaret etmektedir. Buzağıyı misafirlere takdim edip: "Yemeyecek misiniz?" diye sorunca, melekler: "Ey İbrâhim! Biz ücretini vermeden hiçbir yemeği yemeyiz" cevabını verdiler. Hz. İbrâhim: "Bu yemeğin de bir ücreti

---

[1] İbn Cerîr (12/520), *Tarih* (1/304).

[2] Hûd Sur. 70

[3] İbn Ebî Hâtim (6/2054).

[4] Hûd Sur. 70

[5] Abdurrezzâk (1/305, 306) ve İbn Ebî Hâtim (6/2054).

[6] Hûd Sur. 71

vardır" deyince, melekler: "Bunun ücreti nedir?" diye sordular. Hz. İbrâhim: "Yemeğe başlarken Besmele çekmeniz, sonunda ise hamd etmenizdir" cevabını verince, Cibrîl, Mikail'e bakıp: "Rabbinin bunu dost edinmesi bunun hakkıdır" dedi. **"Ellerini ona uzatmadıklarını** (ve yemeği yemediklerini) **görünce"**[1] onlardan korktu. Hz. İbrâhim'in onlara ikramda bulunduğunu gören ve kendisi de hizmetlerinde bulunan Sâre gülerek: "Şu misafirlerimize şaşılır doğrusu. Bir onlara verdiğimiz değerden dolayı kendi ellerimizle hizmet etmemize rağmen, yemeğimizi yemiyorlar" dedi. Bunun üzerine Cibrîl, Sâre'ye: "İsmi İshâk olan bir çocuğun olacağını müjdelerim. Ondan sonra da Yâkub adında bir çocuk olacaktır" deyince, Sâre şaşkınlıkla yüzünü çarptı. **"Karısı çığlık atarak geldi. Elini yüzüne çarparak: «Ben kısır bir kocakarıyım!» dedi"**[2] âyeti buna işaret etmektedir. Sonra Sâre: **"Olacak şey değil! Ben bir kocakarı, bu kocam da bir ihtiyar iken çocuk mu doğuracağım? Bu gerçekten şaşılacak bir şey! dedi. (Melekler) dediler ki: Allah'ın emrine şaşıyor musun? Ey ev halkı! Allah'ın rahmeti ve bereketleri sizin üzerinizdedir. Şüphesiz ki O, övülmeye lâyıktır, iyiliği boldur."**[3] Sâre: "Peki bunun işareti nedir?" diye sorunca, melek eline kurumuş bir çubuk parmakları arasında çevirince, çubuk sallanıp yeşerdi. Bunun üzerine Hz. İbrâhim: "O zaman, bu çocuk Allah için kurbandır" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in Muğîre'den bildirdiğine göre ayet, İbn Mes'ûd'un mushafında, "وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ وَهُوَ جَالِسٌ"[5] şeklindedir.

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ"[6] buyruğundan kastedilen, Sâre'nin, misafirlerin hizmetinde bulunmasıdır.[7]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh,

---

[1] Hûd Sur. 70

[2] Zâriyât Sur. 29

[3] Hûd Sur. 72, 73

[4] İbn Cerîr (12/473, 474, 480, 481) ve *Tarih* (1/249, 250, 272, 273). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/30), İbn Cerîr'in, Hz. İshâk'ın kurban olacağı görüşünü reddederek şöyle dedi: "Bu doğru değildir ve gerçekten çok uzaktır. Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'nin, Hz. İsmâil'in kurban olduğunu bildiren rivayeti daha doğru ve kuvvetli bir rivayettir."

[5] Hûd Sur. 71

[6] Hûd Sur. 71

[7] İbn Ebî Hâtim (6/2055).

Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. İbrâhim, misafirlerinin durumlarını beğenmeyerek içine korku düşünce, kendisine geliş sebebini anlattılar. Hz. İbrâhim'in hanımı Hz. Lût kavminin içine düştüğü gaflete ve kendilerine gelen azaba şaşırarak güldü."[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "فَضَحِكَتْ"[2] buyruğu: "Sâre, doksan sekiz yaşında (hayızdan kesilmiş olmasına rağmen) hayız oldu" mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirdiğine göre göre "فَضَحِكَتْ"[4] buyruğu: "Sâre, doksan küsur yaşında (hayızdan kesilmiş olmasına rağmen) hayız oldu" mânâsındadır. O zaman Hz. İbrâhim yüz yaşındaydı.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre "فَضَحِكَتْ"[6] buyruğu, "Hayız oldu" mânâsındadır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Ömer, "فَضَحِكَتْ"[7] kelimesinin "hayız oldu" mânâsında olduğunu söyleyip, şairin şu beytini nakletti:

Ben zevceme temiz iken yaklaşırım,

Ay hali olduğu gün(ler)de ise ondan uzak kalırım.[8]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "Sâre'nin ismi Yesâre idi. Cibrîl kendisine "Yâ Sâre!" diye seslenince, Sâre: "Benim ismin Yesâre'dir. Nasıl bana Sâre dersin?" karşılığını verdi." Dahhâk der ki: "Yesâre: Çocuk doğurmayan ihtihar mânâsındadır. Sâre ise doğurgan kadın mânâsındadır. Bu sebeple Cibrîl kendisine: "Sen, çocuk doğurmayan biriydin. Şimdi ise Sâre oldun ve çocuk doğurup ona süt vereceksin" dedi. Sâre: "Ey Cibrîl! İsmimi eksilttin" deyince, Cibril: "Yüce Allah, bu harfi âhir zamanda çocuklarından

---

[1] Abdurrezzâk (1/206), İbn Cerîr (12/474) ve İbn Ebî Hâtim (6/2054).
[2] Hûd Sur. 71
[3] İbn Ebî Hâtim (6/2055).
[4] Hûd Sur. 71
[5] İbn Cerîr (12/476).
[6] Hûd Sur. 71
[7] Hûd Sur. 71
[8] *Rûhu'l-Meânî*'ye (12/98) ve *Fethu'l-Kadîr*'e (2/510) bakın.

birinin isminin içine koymayı vaad etti. Bu kişinin ismi Allah katında diri olduğu için ismini de Yahya koymuştur" karşılığını verdi.[1]

İbn Abdilhakem *Futûh Mısır*'da, Kelbî vasıtasıyla, Ebû Sâlih'ten, İbn Abbâs'ın: "Sâre'nin güzelliği Havvâ'nın güzelliği gibiydi" dediğini nakleder.[2]

İbn Abdilhakem *Futûh Mısır*'da, Ali b. Ebî Tâlib'in: "Sâre, krallardan birinin kızıydı ve kendisine güzellik verilmişti" dediğini bildirir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"...Ona da İshak'ı, İshak'ın ardından da Yakub'u müjdeledik"**[4] buyruğundan kastedilen (Yâkub) çocuğun çocuğudur.[5]

İbnu'l-Enbârî *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da, Hassân b. el-Hurr'un şöyle dediğini bildirir: İbn Abbâs'ın yanındayken, Huzeyl kabilesinden bir adam gelince, İbn Abbâs ona: "Falan kişi ne yaptı?" diye sordu. Adam: "Öldü ve geriye dört çocuk ve ardından üç kişi bıraktı" cevabını verince, İbn Abbâs: **"Ona da İshak'ı, İshak'ın ardından da Yakub'u müjdeledik"**[6] buyruğundan kastedilen çocuğun çocuğudur" dedi.

İbnu'l-Enbârî'nin Şa'bî'den bildirdiğine göre **"Ona da İshak'ı, İshak'ın ardından da Yakub'u müjdeledik"**[7] buyruğundan kastedilen çocuğun çocuğudur.

İbn Ebî Hâtim'in, Damra b. Habîb'den bildirdiğine göre melekler Sâre'yi İshâk ile müjdelediklerinde, Sâre yürürken hayız olduğunu hissetti ve İshâk'a hamile kalmadan önce hayız oldu. Melekler kendisini müjdeledikleri zaman: "Hem ben, hem İbrâhim gençken hamile kalmadım. Ben ve kocam ihtiyarladıktan sonra mı çocuğum olacak?" deyince, melekler: "Buna şaşıyormusun ey Sâre! Yüce Allah size bundan daha büyüğünü yapmıştır.

---

[1] İbn Asâkir (69/181).
[2] İbn Abdulhakem (sh. 10).
[3] İbn Abdulhakem (sh. 11).
[4] Hûd Sur. 71
[5] İbn Cerir (12/480) ve İbn Ebî Hâtim (6/2056).
[6] Hûd Sur. 71
[7] Hûd Sur. 71

Yüce Allah, rahmetini ve bereketini siz ev halkına koymuştur. O, övülmeye layıktır, yücelerin yücesidir" dediler.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Ben bir kocakarı, kocam da ihtiyar olmuşken nasıl doğurabilirim"**[2] buyruğunu açıklarken: "O zaman Sâre yetmiş, Hz. İbrâhim ise doksan yaşındaydı" dediğini nakleder.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre "بَعْلِي"[4] kelimesi, "Kocam" mânâsındadır.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in Dırâr b. Murre'den bildirdiğine göre Mescid ehlinden bir ihtiyar: "Hz. İbrâhim'e, yüz on yedi yaşındayken çocuğu olacağı müjdelendi" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh, Zeyd b. Ali'nin şöyle dediğini bildirir: Melekler kendisini çocukla müjdelediği zaman Sâre: **"Vay başıma gelenler! Ben bir kocakarı, kocam da ihtiyar olmuşken nasıl doğurabilirim? Doğrusu bu şaşılacak bir şey"**[6] deyince, (Melekler): **"Allah'ın emrine şaşıyor musun? Ey ev halkı! Allah'ın rahmeti ve bereketleri sizin üzerinizdedir. Şüphesiz ki O, övülmeye lâyıktır, iyiliği boldur"**[7] karşılığını verdiler. Bu âyet, **"İbrahim ardından geleceklere bu sözü, devamlı kalacak bir miras olarak bıraktı. Artık belki doğru yola dönerler"**[8] âyetiyle aynı mânâdadır. Hz. İbrahim Hz. Muhammed ve ailesine bu sözü, devamlı kalacak bir miras olarak bırakmıştır.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve *Şuabu'l-İman*'da Beyhakî, Atâ b. Ebî Rabâh'ın, **"Ey ev halkı! Allah'ın rahmeti ve bereketleri sizin üzerinizdedir. Şüphesiz ki O, övülmeye lâyıktır ve iyiliği boldur"**[9] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: İbn Abbâs'ın yanındayken bir adam gelip selam verince, ben: "Allah'ın selamı, rahmeti, bereketi ve

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2055, 2056).
[2] Hûd Sur. 72
[3] İbn Ebî Hâtim (6/2056).
[4] Hûd Sur. 72
[5] İbn Ebî Hâtim (6/2056).
[6] Hûd Sur. 72
[7] Hûd Sur. 73
[8] Zuhruf Sur. 28
[9] Hûd Sur. 73

mağfireti senin de üzerine olsun" cevabını verdim. Bunun üzerine İbn Abbâs: "Meleklerin söylediğiyle yetin" deyip: **"Ey ev halkı! Allah'ın rahmeti ve bereketleri sizin üzerinizdedir..."**[1] âyetini okudu.[2]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs, Meymûne'nin yanındayken bir dilenci kapıda durup: "Ey ev halkı! Allah'ın rahmeti, bereketleri ve mağfireti sizin üzerinize olsun" deyince, İbn Abbâs: "Selamı Yüce Allah'ın da buyurduğu gibi verin" deyip: **"Allah'ın rahmeti ve bereketleri sizin üzerinizdedir"**[3] âyetini okudu.[4]

Ebu'ş-Şeyh ve *Şuabu'l-İman*'da Beyhakî, Atâ'nın şöyle dediğini bildirir: İbn Abbâs'ın yanındayken bir dilenci gelip: "Allah'ın selamı, rahmeti, bereketi, mağfireti ve rıdvânı üzerinize olsun" diye selam verdi. İbn Abbâs: "Bu selam da nedir!?" deyip o kadar kızgı ki, yanakları kıpkırmızı oldu ve: "Yüce Allah selamın nasıl verileceğini bildirmiş, sonra bundan başkasını zikretmemiş ve başka şekilde selam verilmesini de yasaklamıştır" deyip: **"Allah'ın rahmeti ve bereketleri sizin üzerinizdedir. Şüphesiz ki O, övülmeye lâyıktır, iyiliği boldur"**[5] âyetini okudu.[6]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre bir adam İbn Ömer'e: "Allah'ın selamı, rahmeti, bereketi ve mağfireti üzerine olsun" diye selam verince, İbn Ömer adamı azarlayarak: "Selam verirken Yüce Allah'ın da buyurduğu gibi bereket sözünü söylemen yeterlidir" dedi.[7]

فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ

"İbrahim'den korku gidip kendisine müjde gelince Lût, kavmi hakkında (adeta) bizimle mücadeleye başladı."

(Hûd Sur. 74)

---

[1] Hûd Sur. 73

[2] İbn Ebî Hâtim (6/2057), Hâkim (2/344) ve Beyhakî (8877).

[3] Hûd Sur. 73

[4] Beyhakî (8878, 8879) buna benzer bir rivâyette bulundu.

[5] Hûd Sur. 73

[6] Beyhakî (8878).

[7] Beyhakî (8880).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'cen bildirdiğine göre âyette geçen "الرَّوْعُ" kelimesi korku, "يُجَادِلُنَا" kelimesi ise, tartışmak mânâsındadır.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "الرَّوْعُ" kelimesi korkmak, "وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى" buyruğundaki müjde ise İshâk'tır.[2]

Abdurrezzâk ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"İbrahim'den korku gidip kendisine müjde gelince, Lût kavmi hakkında (adeta) bizimle mücadeleye başladı"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Melekler, Hz. İbrâhim'e, kendisi için değil, Hz. Lût için gönderildiklerini haber verince meleklerle mücadeleye girip: "İçinde elli kadar mümin bulunan bir topluluğu helak eder misiniz?" diye sordu. Melekler: "Eğer içlerinde elli mümin varsa onlara azab etmeyiz" cevabını verince, Hz. İbrâhim: "Kırk mümin olursa?" diye sordu. Onlar: "Kırk kişi olursa, yine azab etmeyiz" cevabını verince, Hz. İbrâhim: "Otuz kişi olursa?" diye sordu. Onlar: "Otuz kişi olursa, yine azab etmeyiz" cevabını verince, sayı on mümine ininceye kadar kendileriyle mücadele etti ve: "Eğer on kişi olursa" diye sordu. Bunun üzerine onlar: "İçlerinde iman eden on kişi dahi bulunmayan bir toplulukta hayır yoktur" dediler." Katâde der ki: "Hz. Lût'un kasabasında dört milyon veya Allah'ın dilediği sayıda insan vardı."[4]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'in, **"Lût, kavmi hakkında (adeta) bizimle mücadeleye başladı"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: Cibrîl, Hz. İbrâhim'e gelip, Lût kavmini helak edeceğini söyleyince, Hz. İbrâhim: "İçinde dört yüz mümin bulunan bir topluluğu helak eder misiniz?" diye sordu. Cibrîl: "Hayır" cevabını verince, Hz. İbrâhim: "Üç yüz mümin olursa, helak eder misin?" dedi. Cibrîl: "Hayır" karşılığını verince, Hz. İbrâhim: "İki yüz mümin olursa, helak eder misin?" diye sordu. Cibrîl: "Hayır" karşılığını verince, Hz. İbrâhim: "Yüz mümin olursa, helak eder misin?" diye sordu. Cibrîl: "Hayır"

---

[1] İbn Cerîr (12/487, 488) ve İbn Ebî Hâtim 86/2058).
[2] İbn Cerîr (12/486, 488) ve İbn Ebî Hâtim (6/2057).
[3] Hûd Sur. 74
[4] Abdurrezzâk (1/308, 309).
[5] Hûd Sur. 74

karşılığını verince, Hz. İbrâhim: "Elli mümin olursa, helak eder misin?" diye sordu. Cibrîl: "Hayır" karşılığını verince, Hz. İbrâhim: "Kırk mümin olursa, helak eder misin?" diye sordu. Cibrîl: "Hayır" karşılığını verince, Hz. İbrâhim: "Peki on dört mümin olursa, helak eder misin?" diye sordu. Cibrîl bu soruya da: "Hayır" cevabını verdi. Hz. İbrâhim Hz. Lût'un hanımıyla beraber on dört müminin olduğunu zannediyordu. Hz. Lût ile beraber iman edenler on üç kişiydi ve Cibrîl bu sayıyı biliyordu.[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Melekler, Hz. İbrâhim'e gelince, kendisine: "Eğer, aralarında namaz kılan beş kişi olsa bile onlardan azab kalkar" dediler.[2]

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ

"Çünkü İbrahim gerçekten yumuşak huylu, yufka yürekli, kendisini tamamen Allah'a vermiş bir kimse idi." (Hûd Sur. 75)

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Hilim, kişiye dünya ve âhiret şerefini kazandırır. Yüce Allah'ın, peygamberini hilimle vasıflandırıp: **"Çünkü İbrahim gerçekten yumuşak huylu, yufka yürekli, kendisini tamamen Allah'a vermiş bir kimse idi"**[3] buyurduğunu duymadın mı?"

Ebu'ş-Şeyh, Damra'nın: "Hilim, akıldan üstündür. Çünkü yüce Allah, zatını hilim ile isimlendirmiştir" dediğini bildirir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Amr b. Meymûn'dan bildirdiğine göre "أَوَّاهٌ" merhametli, "حَلِيمٌ" ise Yüce Allah'ı tesbih eden, demektir.

Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da, Hasan(-ı Basrî)'nin, "**Çünkü İbrahim gerçekten yumuşak huylu, yufka yürekli, kendisini tamamen Allah'a vermiş bir kimse idi**"[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. İbrâhim, bir şey

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2058).
[2] İbn Cerîr (12/489, 490), *Tarih* (1/298).
[3] Hûd Sur. 75
[4] Hûd Sur. 75

söyleyeceği zaman Allah için söyler, bir iş yapacağı zaman Allah için yapar ve bir şeye niyet ettiği zaman da Allah için niyet ederdi."[1]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "مُنِيبٌ", Allah'a itaate yönelendir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre "مُنِيبٌ", Allah'a itaat eden, Allah'a itaate yönelen ve daha önce işlemekte olduğu kötülüklerden vaz geçendir.

İbn Ebî Hâtim'in Kat'ade'den bildirdiğine göre "مُنِيبٌ", Allah'a ihlasla itaat eden demektir.

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ

"Elçilerimiz Lût'a gelince, (Lût) onların yüzünden üzüldü ve onlardan dolayı içi daraldı da «Bu, çetin bir gündür» dedi."
(Hûd Sur. 77)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın, **"Elçilerimiz Lût'a gelince, (Lût) onların yüzünden üzüldü ve onlardan dolayı içi daraldı da "Bu, çetin bir gündür" dedi"**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Elçiler gelince, Hz. Lût kavminin onlara sarkıntılık edeceklerinden korkup müsafirleri için endişelendi ve: "Bugün, çetin bir gündür" dedi.[4]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Katâde'nin, bu âyet hakkında: "Hz. Lût, kavminin misafirlerine sarkıntılık edeceğinden korktu ve misafirleri için endişelendi" dediğini bildirir.[5]

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakf ve'l-İbtidâ'*da ve Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen " ذَرْعًا

---

[1] Beyhakî (6891).
[2] İbn Ebî Hâtim (6/2059).
[3] Hûd Sur. 77
[4] İbn Cerîr (12/495) ve İbn Ebî Hâtim (6/2061).
[5] Abdurrezzâk (2/97).

يَوْمٌ عَصِيبٌ"[1] sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "zorlu bir gün" demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa sen şairin

Atlarının başlarına vuran onlardır

Redh'de zorlu bir günde giderken" dediğini bilmez misin?"

Yine Adiy b. Zeyd'in:

Ben senin hasmını rahat bırakmadım

Zorlu bir günde yol alırken" dediğini bilmez misin?"[2]

وَجَاءهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُواْ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلاء بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُواْ اللّهَ وَلاَ تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ * قَالُواْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ * قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ * قَالُواْ يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُواْ إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلاَ يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ * فَلَمَّا جَاء أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ * مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ

"Lût'un kavmi, koşarak onun yanına geldiler. Daha önce de o kötü işleri yapmaktaydılar. (Lût): «Ey kavmim! İşte şunlar kızlarımdır (onlarla evlenin); sizin için onlar daha temizdir. Allah'tan korkun ve misafirlerimin önünde beni rezil etmeyin! İçinizde aklı başında bir adam yok mu!» dedi. Dediler ki: «Senin kızlarında bizim bir hakkımız olmadığını

---

[1] Hûd Sur. 77

[2] *İtkân*'da (2/87) geçtiği üzere Tastî

biliyorsun. Ve sen bizim ne istediğimizi elbette bilirsin.» (Lût:) «Keşke benim size karşı (koyacak) bir gücüm olsaydı veya güçlü bir kaleye sığınabilseydim!» dedi. (Melekler) dediler ki: «Ey Lût! Biz Rabbinin elçileriyiz. Onlar sana asla dokunamazlar. Sen gecenin bir kısmında ailenle (yola çıkıp) yürü. Karından başka sizden hiçbiri geride kalmasın. Çünkü onlara gelecek olan (azap) şüphesiz ona da isabet edecektir.» Onlara vâdolunan (helâk) zamanı, sabah vaktidir. Sabah yakın değil mi? Emrimiz gelince, oranın altını üstüne getirdik ve üzerlerine (balçıktan) pişirilip istif edilmiş taşlar yağdırdık. (O taşlar:) Rabbin katında işaretlenerek (yağdırılmıştır). Onlar zalimlerden uzak değildir."

(Hûd Sur. 78-83)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "يُهْرَعُونَ"[1] kelimesi, hızlı bir şekilde gitmek, "يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ"[2] buyruğu ise, Hz. Lût'un kavminin, erkeklerle ilişkiye girdikleri kastedilmektedir.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ"[4] buyruğu, Lût'un kavminin, Hz. Lût'a doğru koşarak gelmeleri kastedilmektedir.[5]

Tastî'nin İbn Abbâs 'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen "يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ"[6] sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Hz. Lût'a doğru öfkeyle gelmeleri" demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa sen şairin

Onlar esir edilmiş olarak ve öfkeyle geldiler,

---

[1] Hûd Sur. 78
[2] Hûd Sur. 78
[3] İbn Cerîr (12/501) ve İbn Ebî Hâtim (6/2061).
[4] Hûd Sur. 78
[5] İbn Ebî Hâtim (6/2061).
[6] Hûd Sur. 78

Biz onların burunlarını sürte sürte çekip getiriyorduk" dediğini bilmez misin?"[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin, **"Daha önce de o kötü işleri yapmaktaydılar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Erkeklerle ilişkiye giriyorlardı" dediğini bildirir.[3]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın, **"Ey kavmim! İşte şunlar kızlarımdır..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Lût, kızlarını onlara ne zina etmeleri, ne de evlenmeleri için teklifte bulunmamıştır. Bu sözünden: "Sizin kadınlarınız benim kızlarımdır" demeyi kastetmiştir. Çünkü bir peygamber bir toplumun içindeyken onların babası sayılır. Yüce Allah Kur'ân'da, Ubey'in kıraatine göre: "...وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَهُوَ أَبُوهُم..."[5] **(Onun eşleri de mü'minlerin anaları, kendisi ise babalarıdır)** buyurmuştur."[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Ey kavmim! İşte şunlar kızlarımdır..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Onlar, Hz. Lût'un kızları değil, ümmetindendi ve her peygamber ümmetinin babasıdır."[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'in: "Hz. Lût, onları kendi eşleriyle ilişkide bulunmaya çağırmıştır. Her peygamber ümmetinin babasıdır" dediğini bildirir.[9]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve İbn Asâkir, Süddî'nin, **"Ey kavmim! İşte şunlar kızlarımdır..."**[10] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Lût onlara ümmetinin kadınlarını teklif etmiştir. Her peygamber, ümmetinin babasıdır.

---

[1] *El-İtkân*'da (2/86) geçtiği üzere Tastî.
[2] Hûd Sur. 78
[3] İbn Ebî Hâtim (6/2062).
[4] Hûd Sur. 78
[5] Ahzâb Sur. 6
[6] *Bahru'l-Muhît*'e (7/212) bakın.
[7] Hûd Sur. 78
[8] İbn Cerîr (12/502, 503) ve İbn Ebî Hâtim (6/2062).
[9] İbn Cerîr (12/503, 504) ve İbn Ebî Hâtim (6/2062).
[10] Hûd Sur. 78

Abdullah'ın kıraatine göre: "... النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَهُوَ أَبٌ لَهُمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ..."[1] **(Onun eşleri de mü'minlerin anaları, kendisi ise babalarıdır)** buyurmuştur."[2]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Cuveybir ve Mukâtil vasıtasıyla, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Fasıklar, Hz. Lût'un yanına misafirlerin geldiğini duyup kapısına dayanınca, Hz. Lût kapıyı kapatıp onlara bakarak: **"Ey kavmim! İşte şunlar kızlarımdır (onlarla evlenin); sizin için onlar daha temizdir. Allah'tan korkun ve misafirlerimin önünde beni rezil etmeyin! İçinizde aklı başında bir adam yok mu!"**[3] deyip, onlara kızlarıyla zina yapmalarını değil, nikâhlanıp evlenmelerini teklif etti. Kapısına dayananlar kafir, kızları ise müslümandı. Olacakları görüp meydana gelecek rezilliği fark edince, kendilerine evlenmelerini teklif etti. Hz. Lût'un kızlarından birinin ismi Raûsâ, diğeri ise Rumeysâ idi. Zebûsâ olduğunu söyleyenler de vardır. Onlara: "İçinizde iyiliği emredip kötülükten sakındıracak aklı başında bir adam yok mu! Keşke benim size karşı (koyacak) bir gücüm olsaydı veya beni savunacak güçlü bir kabilem olsaydı. O zaman sizin böyle yapmanıza engel olabilirdim" dedi. Kavmi kapıyı kırıp eve girince Cibrîl, semada göründüğü sûretine dönüp: "Ey Lût! Korkma. Biz meleğiz. Bunlar sana yetişemez ve bize de onlara azab etmemiz emredildi" dedi. Hz. Lût: "Ey Cibrîl! Şimdi mi onlara azab edeceksiz? -Hz. Lût, kavmine olan kin ve öfkesi dolayısıyla azabı çabucak getirmelerini istiyordu-" diye sorunca, Cibrîl: «Sabah olduğu zaman azab edeceğim. Sabah ta yakın değil mi?» cevabını verdi."

İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah, bir topluluğa azab etmek istediği zaman, gecenin ilk vaktinde azabı hazırlar ve sabahın başlangıcında onlara azab eder. Gecenin ilk vaktinde Hz. Lût 'un kavmi için sabah vakti gönderilmesi için taşlar hazırlandı. Diğer ümmetler de Âd ve Semûd kavimleri, aynı şekilde sabah vakti azaba maruz kalmıştır. Sabahın ilk vaktinde Cibrîl Lût kavmine dönüp, içindeki kadınları, erkekleri, ürünleri ve kuşları kavrayıp dürerek, onları yerden söküp kanadının altına aldı ve dünya semasına çıkardı. Dünya

---

[1] Ahzâb Sur. 6

[2] İbn Asâkir (50/317). Bu kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kıraattır.

[3] Hûd Sur. 78

semasındakiler, Cibrîl'in kanadının altından, köpeklerin, kuşların, erkeklerin ve kadınların seslerini işittiler. Sonra onları yüzleri üzeri, onların üzerine taş yağdırmıştır. Taşlar, çobanlara, tücarlara ve şehrin dışında olanlara yağmıştır."[1]

İbn Ebî Hâtim, Huzeyfe b. el-Yemân'ın: "Hz. Lût, onlara kızlarıyla evlenmeyi teklif etti ve bu yolla misafirlerini korumayı istedi" dediğini bildirir.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Lût, "**Ey kavmim! İşte şunlar kızlarımdır (onlarla evlenin); sizin için onlar daha temizdir**"[3] diyerek kavmine kadınlarla evlenmelerini emretmiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre "تُخْزُونِ"[5] kelimesi rezil etmek, mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre "**İçinizde aklı başında bir adam yok mu!**"[6] buyruğu: "İçinizde iyiliği emredip kötülükten sakındıracak aklı başında biri yok mu?" mânâsındadır.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**İçinizde aklı başında bir adam yok mu!**"[8] buyruğu: "İçinizde iyiliği emredip kötülükten sakındıracak aklı başında biri yok mu?" mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**İçinizde aklı başında bir adam yok mu!**"[9] buyruğu: "İçinizde Lâ ilahe illallah, diyen biri yok mu?" mânâsındadır.[10]

Ebu'ş-Şeyh, İkrime'den aynı rivâyette bulunmuştur.

---

[1] İbn Asâkir (50/313).
[2] İbn Ebî Hâtim (6/2063).
[3] Hûd Sur. 78
[4] Abdurrezzâk (1/306) ve İbn Cerîr (12/502).
[5] Hûd Sur. 78
[6] Hûd Sur. 78
[7] İbn Ebî Hâtim (6/2063).
[8] Hûd Sur. 78
[9] Hûd Sur. 78
[10] İbn Ebî Hâtim (6/2063) ve Beyhakî (205).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, "**Dediler ki: Senin kızlarında bizim bir hakkımız olmadığını biliyorsun. Ve sen bizim ne istediğimizi elbette bilirsin**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Kavmi: "Biz erkekleri istiyoruz" dediler. Bunun üzerine Hz. Lût: "**Keşke benim size karşı (koyacak) bir gücüm olsaydı veya güçlü bir kaleye sığınabilseydim!**"[2] dedi. Yani: "Eğer bir ordum olsaydı sizinle savaşırdım" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**...veya güçlü bir kaleye sığınabilseydim!**"[4] buyruğundan: "Keşke bir aşiretim olsaydı" sözü kastedilmiştir.[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Asâkir'in Katâde'den bildirdiğine göre "**...veya güçlü bir kaleye sığınabilseydim!**"[6] buyruğundan: "Keşke bir aşiretim olsaydı" sözü kastedilmiştir.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hz. Ali, bir hutbesinde şöyle dedi: "Aşiretinin kişiye faydası, kişinin aşiretine faydasından daha çoktur. Kişi aşiretten el çekecek olsa, sadece kendisi el çekmiş, buna karşılık bütün aşiret ondan, sevgilerini, korumasını ve yardımını çeker (böylece kişi, aşirete verdiğinden daha çok zarara uğrar) hatta bazen kişinin sadece soyu (hangi aşiretten olduğunu) öğrenilince kendisine kızılır. Bu konuda size Yüce Allah'ın buyruğunu okuyacağım: "**Keşke benim size karşı (koyacak) bir gücüm olsaydı veya güçlü bir kaleye sığınabilseydim!**"[8] Âyette geçen güçlü kaleden kasıt aşirettir. Hz. Lût'un aşireti yoktu. Kendisinden başka ilah olmayana yemin ederim ki, Yüce Allah, Hz. Lut'tan sonra gönderdiği her peygamberin aşiretinin sayısını çok yapmıştır."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, "**...veya güçlü bir kaleye**

---

[1] Hûd Sur. 79

[2] Hûd Sur. 80

[3] İbn Cerîr (12/508, 509) ve İbn Ebî Hâtim (6/2064).

[4] Hûd Sur. 80

[5] İbn Ebî Hâtim (6/2064).

[6] Hûd Sur. 80

[7] Abdurrezzâk (1/311), İbn Cerîr (12/509, 510) ve İbn Asâkir (50/310).

[8] Hûd Sur. 80

sığınabilseydim!"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bana bildirildiğine göre Yüce Allah, Hz. Lut'tan sonra, Hz. Muhammed dahil, gönderdiği her peygamberin aşiretinin sayısını çok yapmıştır."[2]

İbn Cerîr, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: **"...veya güçlü bir kaleye sığınabilseydim!"**[3] buyruğu nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Allah, kardeşim Lût'a merhamet etsin. Andolsun o gerçekten güçlü bir yere sığınmıştı*" buyurdu.[4]

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti okuduğu zaman: "*Allah, kardeşim Lût'a merhamet etsin. O çok güçlü bir kaleye sığınmaktaydı*" derdi. Katâde der ki: "Bize bildirildiğine göre Yüce Allah, Hz. Lut'tan sonra gönderdiği her peygamberin aşiretinin sayısını çok yapmıştır. Sonunda ise Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) kavminden (ona inanan) çok sayıda kişiyle göndermiştir."[5]

İbn Cerîr, Vehb b. Münebbih'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Lût: **"Keşke benim size karşı (koyacak) bir gücüm olsaydı veya güçlü bir kaleye sığınabilseydim!"**[6] deyince, elçiler kendisine: "Ey Lût! Senin sığındığın kale çok çetindir" karşılığını verdiler.[7]

Saîd b. Mansûr ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah'ın, Hz. Lût'tan sonra gönderdiği bütün peygamberler, kavimleri içinde izzetli bir konumda olmuşlardır."[8]

Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye, Ebû Seleme vasıtasıyla, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), **"...veya güçlü bir kaleye sığınabilseydim!"**[9] buyruğuyla ilgili şöyle buyurduğunu nakleder: "*Allah*

---

[1] Hûd Sur. 80
[2] İbn Cerîr (12/509).
[3] Hûd Sur. 80
[4] İbn Cerîr (12/510).
[5] İbn Cerîr (12/512, 513).
[6] Hûd Sur. 80
[7] İbn Cerîr (12/513, 520), *Tarih* (1/300).
[8] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1098).
[9] Hûd Sur. 80

Lût'a merhamet etsin. O çok güçlü bir kaleye sığınmaktaydı. - Bununla Hz. Peygamber Allah'ı kasdediyor- *Yüce Allah, ondan sonra gönderdiği her peygamberin aşiretinin sayısını çok yapmıştır."*[1]

Saîd b. Mansûr, Buhârî ve İbn Merdûye, A'rec vasıtasıyla, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah Lût'a mağfiret etsin. O çok güçlü bir kaleye sığınmaktaydı"* buyurduğunu bildirir.[2]

İbn Merdûye'nin Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah Lût'a merhamet etsin. O çok güçlü bir kaleye sığınmaktaydı"* buyurdu.

İbn Ebî Hâtim, Abdurrahman b. Bişr el-Ensârî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İnsanlar, Lût kavmini uyarmışlardı. Melekler akşam vakti gelip onların bulunduğu yere uğrayınca, birbirlerine: «Bunları elinizden kaçırmayın» demişlerdi. Lût kavmi daha önce bunlar kadar güzel görünen insanlar görmemişlerdi- Melekler, Hz. Lût'un yanına girince, kavmi onları Hz. Lût'tan istediler. Hz. Lût onlarla tartıştı ve sonunda kızlarını almalarını teklif etti. Ama kavmi bunu kabul etmediler. Bunun üzerine melekler:* **«Ey Lût! Biz Rabbinin elçileriyiz. Onlar sana asla dokunamazlar»**[3] *deyince, Hz. Lût: «Rabbimin elçileri mi?» diye sordu. Melekler: «Evet» cevabını verince, Hz. Lût: «O zaman oldu» dedi."*[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Huzeyfe b. el-Yemân'ın şöyle dediğini bildirir: Elçiler, Hz. Lût'un kavmine, onları helak etmek için gönderilince kendilerine: "Lût kavminin aleyhinde üç defa şahitlik yapmadan onları helak etmeyiniz" denildi. Elçilerin yolu, Hz. İbrâhim'in yanından geçmekteydi. **"İbrahim'den korku gidip kendisine müjde gelince, Lût kavmi hakkında (adeta) bizimle mücadeleye başladı"**[5] Hz. İbrâhim meleklere: "İçlerinde elli kadar mümin varsa onları yine de helak eder misiniz?" diye sorunca, melekler: "Hayır" cevabını verdiler. Hz. İbrâhim: "Kırk

---

[1] Buhârî (605), Tirmizî (3116 *"hasen"*), İbn Cerîr (12/510- 512), İbn Ebî Hâtim (6/2064) ve Hâkim (2/561 *"sahîh"*). *Sahîh* hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebu'l-Müfred*, 472).

[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsir* (1097) ve Buhârî (3375).

[3] Hûd Sur. 81

[4] İbn Ebî Hâtim (6/2060, 2066).

[5] Hûd Sur. 74

kişi olursa?" diye sorunca, melekler yine: "Hayır" dediler. Hz. İbrâhim, beş veya on kişiye düşene kadar aynı soruyu sordu. Melekler, tarlasında çalışmakta olan Hz. Lût'un yanına gidince, Hz. Lût onları misafir zannetti. Akşam meleklerle evine giderken onlara dönüp: "Şunların yaptığını görüyor musunuz?" dedi. Melekler: "Ne yapıyorlar?" karşılığını verince, Lût: "İnsanlar içinde bunlardan daha kötüsü yoktur" dedi. Yürümeye devam ettiler ve Hz. Lût bu sözü üç defa tekrar etti. Eve geldiklerinde kötü bir kadın olan hanımı kavmine gidip: "Bu gece Lût, öyle kimseleri misafir etti ki, bugüne kadar onlar gibi güzel yüzlü ve hoş kokulu insanlar görmedim" dedi. Kavmi koşarak gelip evin kapısını açmak için zorlamaya başladılar ve neredeyse kapının ardında duran Hz. Lût'u düşürüp kapıyı açacaklardı. Hz. Lût evin damına çıkınca onlar da çıktı. O zaman Hz. Lût: "**İşte bunlar benim kızlarım, onlar sizin için daha temizdir. (size nikahlıyabilirim!) Allah'tan sakının, konuklarımın önünde beni rezil etmeyin. İçinizde aklı başında kimse yok mudur?" dedi. Dediler ki: Senin kızlarında bizim bir hakkımız olmadığını biliyorsun. Ve sen bizim ne istediğimizi elbette bilirsin. (Lût:) Keşke benim size karşı (koyacak) bir gücüm olsaydı veya güçlü bir kaleye sığınabilseydim!"**[1] dedi. Bunun üzerine melekler: "**(Melekler) dediler ki: Ey Lût! Biz Rabbinin elçileriyiz. Onlar sana asla dokunamazlar"**[2] dediler. O zaman Hz. Lût misafirlerinin melek olduğunu anladı. Bir melek kanadını açınca o gece herkesin gözleri kör olup azabı beklemeye başladılar. Cibrîl onlara azab etmek için yüce Allah'tan izin istedi, izin verilince de, üzerinde oldukları yeri alıp havaya öyle bir kaldırdı ki, sema halkı köpeklerinin sesini duydular. Onları havaya kaldırdıktan sonra altlarına ateş yaktı. Sonra yeri ters çevirip onları ateşin içine attı. Hz. Lût'un yanında olan hanımı onların düşmesinin sesini duyup dönünce azab kendisine de isabet etti. Lût kavminden orada olmayıp seferde olanlar da gökten yağan taşlarla helak edildiler.[3]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Melekler, Hz. Lût'un yanına geldikleri zaman onları misafir zannetti ve onları yakınına oturttu. Üç tane olan kızlarını

---

[1] Hûd Sur. 78, 79, 80

[2] Hûd Sur. 81

[3] Abdurrezzâk (1/307), İbn Cerîr (12/495, 518), *Tarih* (1/289, 299, 303) ve İbn Ebî Hâtim (6/2060).

da getirip misafirleri ve kavmi arasına oturttu. Kavminin koşarak geldiğini gören Hz. Lût: **"İşte bunlar benim kızlarım, onlar sizin için daha temizdir. (size nikahlıyabilirim!) Allah'tan sakının, konuklarımın önünde beni rezil etmeyin"**[1] deyince, onlar: **"Senin kızlarında bizim bir hakkımız olmadığını biliyorsun. Ve sen bizim ne istediğimizi elbette bilirsin"**[2] karşılığını verince, Hz. Lût: **"Keşke benim size karşı (koyacak) bir gücüm olsaydı veya güçlü bir kaleye sığınabilseydim!"**[3] dedi. Bunun üzerine Cibrîl, Hz. Lût'a dönerek: **"Ey Lût! Biz Rabbinin elçileriyiz. Onlar sana asla dokunamazlar"**[4] dedi ve Hz. Lût'un kavmi yaklaşınca gözlerini kör etti. Kör olanları diğerlerini çiğnemek suretiyle geri çekildiler ve kapıda duranlara: "İnsanların en büyük sihirbazlarının yanından geliyoruz" dediler. Sonra bunlar bulundukları yerle birlikte gece karanlığında gökyüzüne doğru o kadar yükseltildiler ki, semadakiler (onlarla birlikte yükseltilen) kuşların seslerini bile duydular. Sonra ters çevrilip yere bırakılıp helak oldular. Bu sırada orada olmayanlar ise semadan inen taşlarla helak oldular. Hz. Lût, kızlarıyla yola çıkıp Şam'da bir yere varınca büyük kızı vefat etti ve kızın vefat ettiği yerde bir su kaynağı çıktı. Bir müdet daha gittikten sonra küçük kızı da vefat etti ve onun da vefat ettiği yerde bir su kaynağı çıktı. Hz. Lût ile beraber kızlarından sadece ortanca kızı kaldı.[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ *el-Ukûbât*'ta, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Lût, misafirlerini eve alıp kapıyı kapatınca, kavmi gelip kapıyı kırarak içeriye girdiler. Bunun üzerine Cibrîl gözlerini kör etti ve göremez oldular ve: "Ey Lût! Bize sihirbazlar mı getirdin?" deyip tehdit ettiler. Hz. Lût korkarak: "Bunlar gidecek ve ben yalnız kalacağım" diye düşününce, Cibrîl: "Korkma. Biz Rabbinin elçileriyiz ve bunların helak olma zamanı sabahleyindir" dedi. Hz. Lût: "Şimdi değil mi?" diye sorunca, Cibrîl: "Sabah yakın değil mi?" karşılığını verdi. Hz. Lût yine: "Şimdi" deyince, şehir semaya öyle bir kaldırıldı ki, dünya semasının halkı (yer yüzündeki) köpeklerin seslerini duydular.

[1] Hûd Sur. 78
[2] Hûd Sur. 79
[3] Hûd Sur. 80
[4] Hûd Sur. 81
[5] İbn Ebî Hâtim (6/2064, 2065) ve Hâkim (2/344 "*sahîh*").

Sonra ters çevrilip taşlarla helak edildiler."[1]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen "فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ"[2] buyruğu, "Ailenle beraber yola çık" mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ"[4] buyruğu "Gecenin ortasında" mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "بِقِطْعٍ"[6] buyruğu "Gece karanlığı" mânâsındadır.[7]

Abdurrezzâk'ın Katâde'den bildirdiğine göre "بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ"[8] buyruğu "Gecenin bir bölümünde" mânâsındadır.[9]

İbnu'l-Enbârî, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da, İbn Abbâs 'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen "بِقِطْعٍ"[10] sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs şöyle cevap verdi: "Gecenin sonunda" demektir. Mâlik b. Kinâne dedi ki:

Ve bir kadın ki gecenin sonunda, tümseğin orta yerinde,

Ölümün kendisini yakaladığı bir erkek için ağıt yakar.

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "يَلْتَفِتْ" kelimesi, "Geri kalmak" anlamındadır.[11]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in "وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ"[12]

---

[1] İbn Ebi'-Dünyâ (150).
[2] Hûd Sur. 81
[3] İbn Ebî Hâtim (6/2065).
[4] Hûd Sur. 81
[5] İbn Cerîr (12/524).
[6] Hûd Sur. 81
[7] İbn Cerîr (12/524) ve İbn Ebî Hâtim (6/2065).
[8] Hûd Sur. 81
[9] Abdurrezzâk (1/309).
[10] Hûd Sur. 81
[11] İbn Ebî Hâtim (6/2065).
[12] Hûd Sur. 81

buyruğunu: "Hiç kimse arkasına bakmasın" şeklinde açıkladığını bildirir.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Hâr'un'dan bildirdiğine göre bu âyet, İbn Mes'ûd'un kıraatinde, "فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ إِلاَّ امْرَأَتَكَ"[2] şeklindedir.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bize ulaştığına göre Hz. Lût'un hanımı, Hz. Lût kasabadan çıktığı zaman kendisiyle beraberdi. Sesi duyup dönerek bakınca, yüce Allah kendisine taşlar yağdırıp helak etti. Taşlara maruz kalıp helak olduğu yer, kavminden uzak ve bilinen bir yerdedir. Abdullah'ın mushafında ondan " ولقد وَفَّينا إليه أهله كُلَّهُمْ إلا عَجُوزًا فِي الغَبَرِ "(**Hani biz onu ve geride kalanlar arasındaki yaşlı bir kadın (kâfir olan eşi) dışında bütün ailesini kurtarmıştık)**[4] şeklinde bahsedilmektedir. Hz. Lût'a: "**Onlara vâdolunan (helâk) zamanı, sabah vaktidir**"[5] denilince, Hz. Lût: "Ben daha çabuk helak olmalarını istiyorum" karşılığını verdi. Bunun üzerine kendisine: "**Sabah yakın değil mi?**"[6] denildi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre Hz. Lût: "Onları şimdi helak ediniz" deyince, melekler: "Bize, onları sabah vakti helak etmemiz emredildi. "**Sabah yakın değil mi?**"[8] karşılığını verdiler.[9]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Lût: "Onları şimdi helak ediniz" deyince, Cibrîl: "**Onlara vâdolunan (helâk) zamanı, sabah vaktidir. Sabah yakın değil mi?**"[10] karşılığını verdi. O zaman Hz. Lût'a: "**Sabah yakın değil mi?**"[11] buyruğu indi. Cibrîl, Hz. Lût'a, gecenin bir kısmında ailesiyle yola çıkmasını ve hanımından başka kimsenin geride kalmamasını söyledi. Hz. Lût yola çıkıp helak olacakları

---

[1] İbn Cerîr (12/534) ve İbn Ebî Hâtim (6/2066).
[2] Hûd Sur. 81
[3] İbn Cerîr (12/525) bu kıraat şâzdır.
[4] Sâffât Sur. 135
[5] Hûd Sur. 81
[6] Hûd Sur. 81
[7] İbn Ebî Hâtim (6/2066) İbn Ebî Hâtim'in rivayetinde, İbn Mes'ûd'un kıraati yoktur.
[8] Hûd Sur. 81
[9] İbn Ebî Hâtim (6/2067).
[10] Hûd Sur. 81
[11] Hûd Sur. 81

saat gelince, Cibrîl kanadını Lût kavminin bulunduğu yere sokup onları semaya öyle bir kaldırdı ki, sema halkı horozların ötüşünü ve köpeklerin havlamasını duydular. Cibril bulundukları yeri alt üst edip, üzerlerine pişmiş tuğladan yapılmış taşlar yağdırdı. Hz. Lût'un hanımı şehrin alt üst edilirken çıkardığı sesi duyup: "Vah kavmim!" deyince gökten yağan taşlar ona da ulaşıp kendisini helak etti."[1]

İbn Adiy ve İbn Asâkir, Ebu'l-Celed'in: "Hz. Lût'un hanımının taşa çevrilmiş halini gördüm. Bu taş her ay hayız oluyordu" dediğini bildirir.[2]

İbn Cerîr, Mücâhid'in, **"Emrimiz gelince, oranın altını üstüne getirdik ve üzerlerine (balçıktan) pişirilip istif edilmiş taşlar yağdırdık"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Sabah olunca Cibrîl Hz. Lût'un kasabasına gidip onu yerinden söktü. Sonra kanadını altına sokup içindekilerle beraber kanatlarının üstünde taşıyarak gökyüzüne öyle bir yükseltti ki, sema halkı köpeklerinin havlamasını duydu. Sonra kasabayı ters çevirdi. Kasabadan yere ilk düşen etrafını çevreleyen duvarları oldu. Hiçbir kavim Lût kavminin uğradığı azaba uğramamıştır. Allah, onların gözlerini kör ettikten sonra kasabalarını ters çevirmiş ve üzerlerine pişmiş tuğladan yapılmış taşlar yağdırmıştır."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî der ki: "Sabah olunca Cibrîl inip Lût kavminin bulunduğu kasabayı yedi kat yere kadar altından çıkarıp dünya semasına kadar yükselttikten sonra yere attı."[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih der ki: "Cibrîl, Hz. Lût'un kasabasına gelip elini kasabanın altına soktu ve onu semaya öyle bir kaldırdı ki, dünya semasının halkı, köpeklerinin havlamalarını ve horozların ötüşünü duydular. Sonra kasabayı ters çevirdi."

Abd b. Humeyd'in Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre Cibrîl, Lût kavminin bulunduğu yeri söküp semaya öyle bir kaldırdı ki, sema halkı,

---

[1] İbn Cerîr (12/515, 516), *Tarih* (1/301) ve İbn Ebî Hâtim (6/2067) muhtasar olarak.
[2] İbn Adiy (1/204) ve İbn Asâkir (50/326, 327).
[3] Hûd Sur. 82
[4] İbn Cerir (12/534, 535) ve *Tarih* (1/305).
[5] İbn Cerîr (12/536) ve *Tarih* (1/306).

köpeklerinin havlamalarını ve horozların ötüşünü duydular. Sonra üstlerine kükürt ve ateş yağdırdı.

Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Cibrîl, Hz. Lût'un kavminin bulunduğu şehri yerden söküp kadadıyla semaya çıkardı, sonra şehri alt üst etti.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'nin şöyle dediğini bildirir: "Bana bildirildiğine göre Yüce Allah, Cibrîl'i Lût kavmine gönderdi ve Cibrîl onların bulunduğu şehri kanadıyla öyle bir kaldırdı ki, dünya semasının halkı köpeklerinin havlamalarını ve tavuklarının gıdaklayışını duydular. Sonra yüce Allah onlara taş yağdırdı. Yüce Allah, bu konuda: **"Emrimiz gelince, oranın altını üstüne getirdik ve üzerlerine (balçıktan) pişirilip istif edilmiş taşlar yağdırdık"**[1] buyurmaktadır. Yüce Allah, şehir çevresindeki şehirlerle beraber helak etti. Bu şehirler beş tanedir: Dabua, Saura, Amura, Dûmâ ve büyük şehir olan Sodom'dur."[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: "Anlatıldığına göre bu şehirler üç tanedir ve sakinleri, sayılarını Allah'ın bileceği kadar çoktu. Bildirildiğine göre Lût kavminin yaşadığı şehrin ismi Sodom'du ve bu şehirde dört milyon kişi yaşamaktaydı.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ"[4] buyruğunun: "Pişirilmiş balçıktan olan taşlar" "مُسَوَّمَةً"[5] kelimesi ise kırmızıya çalan beyaz renklerle işaretlenmesi" mânâsında olduğunu söylemiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ"[7] buyruğunun, Fârisî

---

[1] Hûd Sur. 82
[2] İbn Cerîr (12/537), *Tarih* (1/306) ve İbn Ebî Hâtim (6/2067).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/2068).
[4] Hûd Sur. 82
[5] Hûd Sur. 83
[6] İbn Ebî Hâtim (6/2068, 2069).
[7] Hûd Sur. 82

diliyle karşılığı: "Seng ve gel'dir ve taş ve çamur mânâsındadır. "مُسَوَّمَةً"[1] kelimesi ise öğretilmiş, nereye düşeceğini bilen taş mânâsındadır.[2]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "سِجِّيلٍ"[3] kelimesinin aslı Farsça'dan, kelimenin baş tarafı (sic) taş, son bölümü (cil) ise çamur mânâsındadır. "مُسَوَّمَةً"[4] kelimesi ise öğretilmiş, nereye düşeceğini bilen taş mânâsındadır.[5]

Abd b. Humeyd'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "سِجِّيلٍ"[6] kelimesi Arapçalaştırılmış olan bir kelimedir ve aslı "Seng ve gel'dir.

Abd b. Humeyd'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "سِجِّيلٍ"[7] kelimesi üzerinde çamur olan taş mânâsındadır.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in, Katâde ve İkrime'den bildirdiğine göre "حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ"[8] buyruğu, pişirilmiş çamur mânâsındadır. Pişirilip istif edilmiş ve işaretlenmiştir. Üzerinde de kırmızı işaretler vardır. **"Onlar zalimlerden uzak değildir"**[9] buyruğu ise, bu taşlardan hiçbir zalimin kurtulamayacağı mânâsındadır.[10]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Rabî'den bildirdiğine göre "مَنْضُودٍ"[11] kelimesi, birbiri üzerine istif edilmiş mânâsındadır. "مُسَوَّمَةً"[12] kelimesi ise o taş kime atılıyorsa, üzerinde o kimsenin adı yazılmıştı, demektir.[13]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Lût'un kavminin

---

[1] Hûd Sur. 83
[2] İbn Ebî Şeybe (10/473) ve İbn Ebî Hâtim (6/2068, 2069).
[3] Hûd Sur. 82
[4] Hûd Sur. 83
[5] İbn Cerîr (12/526, 530) ve İbn Ebî Hâtim (6/2068).
[6] Hûd Sur. 82
[7] Hûd Sur. 82
[8] Hûd Sur. 82
[9] Hûd Sur. 83
[10] Abdurrezzâk (1/309, 2/396) ve İbn Cerîr (12/526, 529, 531- 533).
[11] Hûd Sur. 82
[12] Hûd Sur. 83
[13] İbn Cerîr (12/529, 531) ve İbn Ebî Hâtim (6/2069).

üzerine yağan taşlar işaretlenmiş ve yeryüzündeki taşlara benzemeyen taşlardı."

İbn Cerîr'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre "حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ"[1] buyruğundan kastedilen dünya semasındaki taşlardır. "سجيل" Dünya semasının adıdır.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Sâbit'ten bildirdiğine göre "سِجِّيلٍ" kelimesi. Farsçadır.[3]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mücâhid'e: "Lût kavminden hayatta kalan oldu mu?" diye sorulunca, şöyle karşılık verdi: "Hayır. Ancak bir adam kırk gün daha yaşadı. Bu kişi Mekke'de olan bir tüccardı. Semadan gelen taş ona isabet etmek için Harem'e gelince Harem'in melekleri bu taşa: «Geldiğin yere geri dön. Bu adam, Allah'ın haremindedir» dediler. Taş Harem bölgesinden dışarıya çıkıp kırk gün gök ile yer arasında bekledi ve adam ticaretini bitirip Harem bölgesinden çıkınca, taş gelip kendisine isabet etti. Yüce Allah: **"Onlar zalimlerden uzak değildir"**[4] buyurarak, taşların, bu ümmetin zalimlerinden de uzak olmadığını bildirmiştir."[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Onlar zalimlerden uzak değildir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, bununla, Lût kavmine isabet eden şeyin kendilerine de isabet edeceği konusunda Kureyşlileri korkutmaktadır" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Onlar zalimlerden uzak değildir"**[8] buyruğunda kastedilenler Arapların zalimleridir. İman etmedikleri takdirde aynı azaba maruz kalabilecekleri bildirilmiştir.[9]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Rabî'nin, âyet hakkında şöyle dediğini

---

[1] Hûd Sur. 82
[2] İbn Cerîr (12/527, 24/630).
[3] İbn Ebî Şeybe (10/473).
[4] Hûd Sur. 83
[5] İbn Asâkir (50/326).
[6] Hûd Sur. 83
[7] İbn Cerîr (12/532) ve İbn Ebî Hâtim (6/2069).
[8] Hûd Sur. 83
[9] İbn Ebî Hâtim (6/2070).

bildirir: "Duyduğumuza göre her zalimin üzerinde üzerine düşmek için emir bekleyen bir taş vardır. Yüce Allah bu buyruğuyla zalimleri korkutup, **"Onlar zalimlerden uzak değildir"**[1] buyurmuştur."[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onlar zalimlerden uzak değildir"**[3] buyruğuyla ilgili olarak şöyle dedi: "Âyette kastedilen bu ümmetin zalimleridir. Allah'a yemin ederim ki, bundan sonra Allah hiçbir zalimi bu taşlardan himaye altına almış değildir."[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ *Zemmu'l-Melâhî*'de, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, Muhammed b. el-Münkedir, Yezîd b. Hafsa ve Safvân b. Süleym'in şöyle dediğini bildirir: Hâlid b. el-Velîd, Ebû Bekr es-Sıddîk'e bir mektup yazarak, Arap topraklarından birinde, bir adamın kadının nikahlandığı gibi nikahlandığını (başka erkeklerle ilişkiye girdiğini) ve bu konuda delilin de sabit olduğunu bildirdi. Hz. Ebû Bekr, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbıyla istişare edince, Hz. Ali: "Bu öyle bir günahtır ki, bir ümmet dışında hiçbir ümmet bu günahı işlememiştir ve yüce Allah bu ümmete bildiğiniz gibi ceza vermiştir. Benim görüşüm bu kişinin ateşte yakılmasıdır" dedi. Sahabe, bu kişinin ateşte yakılması konusunda görüş birliğine varınca, Hz. Ebû Bekr, Hâlid'e: "Onu ateşte yak" diye yazdı. Daha sonra İbnu'z-Zübeyr ve Hişâm b. Abdilmelik te aynı günahı işleyenleri kendi emirlikleri döneminde ateşte yakmakla cezalandırdılar[5]

İbnu'l-Münzir, Rabîa b. Ebî Abdirrahman er-Ray'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Lût kavmine pişirilip istif edilmiş taşlar yağdırarak azab etti. Aynı ceza, Lût kavminin yaptığını yapanlardan (homoseksüllerden) kaldırılmamıştır."

وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلاَ
تَنقُصُواْ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّيَ أَرَاكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ

[1] Hûd Sur. 83

[2] İbn Ebî Hâtim (6/2070).

[3] Hûd Sur. 83

[4] İbn Cerîr (12/533) ve İbn Ebî Hâtim (6/2070).

[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (145), Beyhakî (5389), *Sünen* (8/232), İbn Hacer, *Dirâye*'de (2/103), hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

مُحِيطٍ * وَيَا قَوْمِ أَوْفُواْ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلاَ تَبْخَسُواْ النَّاسَ
أَشْيَاءهُمْ وَلاَ تَعْثَوْاْ فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ * بَقِيَّةُ اللّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم
مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَاْ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ * قَالُواْ يَا شُعَيْبُ أَصَلاَتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا
يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاء إِنَّكَ لَأَنتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ

"Medyen'e de kardeşleri Şuayb'ı (gönderdik). Dedi ki: «Ey kavmim! Allah'a kulluk edin! Sizin için ondan başka tanrı yoktur. Ölçüyü ve tartıyı eksik yapmayın. Zira ben sizi hayır (ve bolluk) içinde görüyorum. Ve ben, gerçekten sizin için kuşatıcı bir günün azabından korkuyorum. Ve ey kavmim! Ölçüyü ve tartıyı adaletle yapın; insanlara eşyalarını eksik vermeyin; yeryüzünde bozguncular olarak dolaşmayın. Eğer mümin iseniz Allah'ın (helâlinden) bıraktığı (kâr) sizin için daha hayırlıdır. Ben üzerinize bir bekçi değilim.» Dediler ki: Ey Şuayb! Babalarımızın taptıklarını (putları), yahut mallarımız hususunda dilediğimizi yapmayı terketmemizi sana namazın mı emrediyor? Oysa sen yumuşak huylu ve çok akıllısın!" (Hûd Sur. 84-87)

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Zira ben sizi hayır (ve bolluk) içinde görüyorum. Ve ben, gerçekten sizin için kuşatıcı bir günün azabından korkuyorum**"[1] buyruğunda geçen hayırdan kasıt ucuzluk, kuşatıcı azabtan kasıt ise pahalılıktır.[2]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın "بَقِيَّةُ اللّهِ"[3] buyruğunun, Allah'ın verdiği rızık mânâsında olduğunu söylediğini bildirir.[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "بَقِيَّةُ اللّهِ"[5] buyruğu, Allah tarafından kullarına verilen nasip,

---

[1] Hûd Sur. 84
[2] İbn Cerîr (12/538).
[3] Hûd Sur. 86
[4] İbn Cerîr(12/543).
[5] Hûd Sur. 86

mânâsındadır.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "بَقِيَّتُ اللهِ"[2] buyruğu, Allah'a itaat, mânâsındadır.[3]

Ebu'ş-Şeyh, Rabî'den, "بَقِيَّتُ اللهِ"[4] buyruğunun, Allah'ın sizin için geriye bıraktığı, mânâsında olduğunu söylediğini bildirir.

Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre "بَقِيَّتُ اللهِ"[5] buyruğu, "Allah'ın size verdiği rızık, insanları aldatmanızdan daha hayırlıdır" mânâsındadır.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in A'meş'ten bildirdiğine göre âyette geçen "أَصَلَاتُكَ"[6] buyruğu "okudukların" mânâsındadır.[7]

İbn Asâkir, Ahnef'in: "Hz. Şuayb, peygamberler arasında en çok namaz kılan kişiydi" dediğini bildirir.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Zeyd'in, "**Ey Şuayb! Babalarımızın taptıklarını (putları), yahut mallarımız hususunda dilediğimizi yapmayı terketmemizi sana namazın mı emrediyor?**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Şuayb, kavmine dinarların ve dirhemlerin kenarlarını kesmelerini yasaklamıştı. Onlar: «Bunlar bizim malımızdır ve onlara dilediğimizi yaparız. Dilersek keseriz, dilersek yakarız, istersek atarız» dediler."[9]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. Şuayb'ın kavmine, dirhemleri kestikleri için azab edilmiştir. "Ey

---

[1] Abdurrezzâk (1/311), İbn Cerîr (12/543) ve İbn Ebî Hâtim (6/2072).
[2] Hûd Sur. 86
[3] İbn Cerîr (12/542, 543) ve İbn Ebî Hâtim (6/2072).
[4] Hûd Sur. 86
[5] Hûd Sur. 86
[6] Hûd Sur. 87
[7] Abdurrezzâk (1/311), İbn Cerîr (12/546, 547) ve İbn Ebî Hâtim (6/2072).
[8] Hûd Sur. 87
[9] İbn Cerîr (12/546).

Şuayb! Babalarımızın taptıklarını (putları), yahut mallarımız hususunda dilediğimizi yapmayı terketmemizi sana namazın mı emrediyor..."[1] buyruğu buna işaret etmektedir."[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Zeyd b. Eslem'in, "**Ey Şuayb! Babalarımızın taptıklarını (putları), yahut mallarımız hususunda dilediğimizi yapmayı terketmemizi sana namazın mı emrediyor...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Âyette kastedilen, dirhemlerinin kenarlarını kesmeleridir ve böyle yapmaları yeryüzünde fesat çıkarmanın bir çeşididir."[4]

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb der ki: "Dirhemlerin, dinarların ve insanlar arasında bilinen tartıların kenarlarının kesilerek eksiltilmesi, yeryüzünde fesat çıkarmanın bir çeşididir."[5]

Ebu'ş-Şeyh, Rabîa b. Ebî Hilâl'in: "İbnu'z-Zübeyr, dirhemlerin (gümüş paraların) kenarını yontanı cezalandırmıştır" dediğini bildirir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Şuayb'ın kavmi, "**Oysa sen yumuşak huylu ve çok akıllısın!**"[6] derken, Hz. Şuayb'ın yumuşak huylu ve akılı olmadığını kastediyorlardı.[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Şuayb'ın kavmi, "**Oysa sen yumuşak huylu ve çok akıllısın!**"[8] sözünü, onunla alay etmek için söylemişlerdir.[9]

قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا

---

[1] Hûd Sur. 87
[2] İbn Cerîr (12/545) ve *Tarih* (1/329).
[3] Hûd Sur. 87
[4] İbn Cerîr (12/545, 546) ve *Tarih* (1/329).
[5] Abdurrezzâk (14595) ve İbn Sa'd (5/135, 137).
[6] Hûd Sur. 87
[7] İbn Ebî Hâtim (6/2073).
[8] Hûd Sur. 87
[9] İbn Ebî Hâtim (6/2073).

أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصْلاَحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

"Dedi ki: Ey kavmim! Eğer benim, Rabbim tarafından (verilmiş) apaçık bir delilim varsa ve O bana tarafından güzel bir rızık vermişse buna ne dersiniz? Size yasak ettiğim şeylerin aksini yaparak size aykırı davranmak istemiyorum. Ben sadece gücümün yettiği kadar ıslah etmek istiyorum. Fakat başarmam ancak Allah'ın yardımı iledir. Yalnız O'na dayandım ve yalnız O'na döneceğim."

(Hûd Sur. 88)

İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre âyette geçen, **"Güzel bir rızık"** buyruğundan kasıt, helal rızıktır.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre " وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ"[2] buyruğu: "Size yasakladığım bir şeyi de kendim işleyemem" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Mesrûk'tan bildirdiğine göre bir kadın İbn Mes'ûd'a gelerek: "Sen saçına saç eklemeyi (peruk takmayı) yasaklıyor musun?" diye sorunca, İbn Mes'ûd: "Evet" cevabını verdi. Kadın: "Senin kadınlarından bazısı saçına saç eklemiş olmasın" deyince, İbn Mes'ûd: "O zaman sâlih kulun, **«Size yasak ettiğim şeylerin aksini yaparak size aykırı davranmak istemiyorum»** şeklindeki vasiyyetini ben muhafaza etmemiş olurum" karşılığını verdi.

Ahmed'in Muâviye el-Kuşeyrî'den bildirdiğine göre kardeşi Mâlik, ona: "Ey Muâviye! Muhammed, komşularımı aldı. Onun yanına git" deyince, Mûâviye, Muhammed'in yanına giderek: "Komşularımı serbest bırak. Onlar Müslüman olmuşlardı" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Muâviye'den yüz çevirince, Muâviye: "İnsanlar, senin bir şeyi emredip, aynı şeyi kendinin yaptığını iddia ediyorlar" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunu da mı yaptılar.*

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2074).

[2] Hûd Sur. 88

[3] İbn Ebî Hâtim (6/2074)

Allah'a yemîn olsun ki şayet yapmışsam bu onlara değil, benim üzerime bir vebaldir" buyurdu.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mâlik b. Dînâr, **"Size yasak ettiğim şeylerin aksini yaparak size aykırı davranmak istemiyorum"** âyetini okuyup şöyle dedi: "Bana bilirildiğine göre kıyamet günü doğru olan tebliğci çağrılıp başına kırallıktacı konur ve Cennete götürülmesi emredilir. Bu kişi: "İlahım! Kıyametteki meydanda öyle kimseler var ki, bunlar dünyadayken yaptıklarımda bana yardımcı oluyorlardı" deyince, onlara da, bu kişiye yapılan muamele yapılır. Sonra bu kişi onları Allah'ın kendisine cennette ikram ettiği nimetlere götürür."

Ebu'ş-Şeyh, Ebû İshâk el-Fezârî'nin şöyle dediğini bildirir: Ne zaman bir şey yapmak istediğimde, **"Ben sadece gücümün yettiği kadar ıslah etmek istiyorum. Fakat başarmam ancak Allah'ın yardımı iledir. Yalnız O'na dayandım ve yalnız O'na döneceğim"**[1] âyetini okuduysam, doğru olan şeye yönlendirildim.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَإِلَيْهِ أُنِيبُ"[2] sözü, "O'na döneceğim" mânâsındadır.[3]

Ebû Nuaym *el-Hilye*'de, Hz. Ali'nin şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bana tavsiyede bulun" dediğimde: *"Rabbim Allah'tır, de, sonra dosdoğru ol"* buyurdu. Ben: "Rabbim Allah'tır ve başarım sadece Allah'tandır. Ona tevekkül ettim ve O'na döneceğim" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebu'l-Hasan! İlim sana afiyet olsun! Sen ilmi su gibi içtin, susuzluğunu giderdin!"* buyurdu. Hadisin senedinde Muhammed b. Yûnus el-Kudeymî vardır.[4]

وَيَا قَوْمِ لاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ * وَاسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُواْ

---

[1] Hûd Sur. 88
[2] Hûd Sur. 88
[3] İbn Cerîr (12/549, 550) ve İbn Ebî Hâtim (6/2074).
[4] Ebû Nuaym (1/65). İbn Hibbân, *el-Mecrûhîn*'de (2/313), Muhammed b. Yûnus el-Kudeymî güvenilir kişilerden uydurma hadis naklederdi" demiştir.

إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ * قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا
لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ * قَالَ يَا
قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا
تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ

"Ey kavmim! Sakın bana karşı düşmanlığınız, Nuh kavminin veya Hûd kavminin, yahut Sâlih kavminin başlarına gelenler gibi size de bir musibet getirmesin! Lût kavmi de sizden uzak değildir. Rabbinizden bağışlanma dileyin; sonra O'na tövbe edin. Muhakkak ki Rabbim çok merhametlidir, (müminleri) çok sever. Dediler ki: «Ey Şuayb! Söylediklerinin çoğunu anlamıyoruz ve içimizde seni cidden zayıf (âciz) görüyoruz! Eğer kabilen olmasa, seni mutlaka taşlayarak öldürürüz. Sen bizden üstün değilsin.» (Şuayb:) "Ey kavmim dedi, size göre benim kabilem Allah'tan daha mı güçlü ve değerli ki, onu (Allah'ın emirlerini) arkanıza atıp unuttunuz. Şüphesiz ki Rabbim yapmakta olduklarınızı çepeçevre kuşatıcıdır." (Hûd Sur. 89-92)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre " لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي"[1] buyruğu, **"Benden ayrı olmanız"** mânâsındadır.[2]

İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "شِقَاقِي"[3] kelimesi, düşmanlık mânâsındadır.

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Cuveybir vasıtasıyla, Dahhâk'tan, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Şuayb, kavmine: "Ey kavmim! Nûh, Âd ve Semûd kavmini hatırlayın. Lût kavmi de sizden uzak değildir" dedi. Lût kavmi, zaman bakımından Hz. Şuayb'a en yakın ve en son helak olan kavimdi. Hz. Şuayb devamla kavmine şöyle dedi: **"Rabbinizden bağışlanma dileyin; sonra O'na**

[1] Hûd Sur. 89

[2] İbn Cerîr (12/551) ve İbn Ebî Hâtim (6/2074, 2075).

[3] Hûd Sur. 89

tövbe edin. Muhakkak ki Rabbim çok merhametlidir, (müminleri) çok sever"[1] günahlarına tövbe edene karşı merhametlidir. Tövbe edeni sever, sonra onun sevgisini kulların kalbine atar." Kavmi: **"Ey Şuayb! Söylediklerinin çoğunu anlamıyoruz ve içimizde seni cidden zayıf (âciz) görüyoruz! Eğer kabilen olmasa, seni mutlaka taşlayarak öldürürüz. Sen bizden üstün değilsin"**[2] dediler. Hz. Şuayb'ın zayıflığından gözlerinin âmâ olmasını kasdetmişler ve: "İçinde yaşadığın aşiretin olmasaydı seni öldürürdük" demişlerdir. Hz. Şuayb: **"Ey kavmim dedi, size göre benim kabilem Allah'tan daha mı güçlü ve değerli?"** deyince, kavmi: **"Allah daha güçlü ve değerlidir"** karşılığını verdiler. Hz. Şuayb: "Yüce Allah'ın emirlerini bırakıp peygamberini yalanladınız. Ancak Rabbim yaptıklarınızı çepeçevre kuşatmıştır ve bilmektedir" dedi. İbn Abbâs der ki: "Hz. Şuayb'ın kavminin şirkten sonraki en büyük günahları, ölçüde ve tartıda hile yapıp insanların ticari mallarını eksik vermeleriydi. Birçok günahla birlikte bu günahları da işliyorlardı. Hz. Şuayb, onları Allah'a ibadet etmeye, zulmü ve benzeri günahları bırakmaya davet etmekle tebliğe başladı.[3]

İbn Ebî Hâtim, Halef b. Havşeb'in şöyle dediğini bildirir: "Şu'ayb'ın kavmi, tartılarında bir arpa ağırlığı kadar eksik tartmaları yüzünden helak olmuştur. Onlar alırken ağır, verirken hafif tartarlardı."[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin, "لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي"[5] buyruğunun: "Ey kavmim, bana olan düşmanlığınız sebebiyle dalalete ve küfre düşüp, daha önceki kavimlere gönderilen azabın size de gönderilmesin" mânâsında olduğunu söylediğini bildirir.[6]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Lût kavmi de sizden uzak değildir"** buyruğunu açıklarken: "Hz. Şuayb'ın kavmi, Hz. Nûh ve Semûd kavmine yakın bir zamanda yaşamışlardır" dedi.[7]

---

[1] Hûd Sur. 90
[2] Hûd Sur. 91
[3] İbn Asâkir (23/70, 71).
[4] İbn Ebî Hâtim (6/2070).
[5] Hûd Sur. 89
[6] İbn Ebî Hâtim (6/2075).
[7] Abdurrezzâk (1/310, 311) ve İbn Cerîr (12/551).

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Leylâ el-Kindî'nin şöyle dediğini bildirir: Osman İbn Affân'ın evini kuşattıkları zaman, Hz. Osmân halkın karşısına çıkıp: **"Ey kavmim! Sakın bana karşı düşmanlığınız, Nuh kavminin veya Hûd kavminin, yahut Sâlih kavminin başlarına gelenler gibi size de bir musibet getirmesin! Lût kavmi de sizden uzak değildir"**[1] Ey kavmim, beni öldürmeyiniz. Eğer siz beni öldürürseniz şöyle olursunuz" dedi ve parmaklarını birbirine geçirdi.[2]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"İçimizde seni cidden zayıf (âciz) görüyoruz..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Hz. Şuayb'ın gözleri görmüyordu. Allah sevgisinden dolayı çok ağladığı için gözlerini kaybetmişti" dedi.[4]

Vâhidî ve İbn Asâkir, Şeddâd b. Evs'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Şuayb, Allah sevgisinden dolayı, gözlerini kaybedinceye kadar ağladı. Yüce Allah ona gözlerini geri verip: «Ey Şuayb! Neden ağlıyorsun? Cennete olan özleminden mi, yoksa cehennemden olan korkundan mı?» diye vahyetti. Hz. Şuayb: «Hayır. Bunların ikisi için de ağlamıyorum. Ben kalbimle senin sevgine inandım. Sana baktığım zaman benim başıma ne getirsen ona aldırmam» karşılığını verince, Yüce Allah: «Ey Şuayb! Eğer bu dediğin hak ise, Bana kavuşman, sana kutlu olsun. Ey Şuayb! Bunun için sana Kelimîm olan Mûsa b. İmrân'ı hizmetine verdim» buyurdu."*[5]

İbn Ebî Hâtim, Hâkim, Hatîb ve İbn Asâkir, değişik vasıtalarla İbn Abbâs'ın, **"İçimizde seni cidden zayıf (âciz) görüyoruz"**[6] buyruğunu açıklarken: "Hz. Şuayb'ın gözleri görmüyordu" dediğini bildirir.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih, **"İçimizde seni cidden zayıf**

---

[1] Hûd Sur. 89

[2] İbn Ebî Şeybe (14/590, 591) ve İbn Ebî Hâtim (6/2075).

[3] Hûd Sur. 91

[4] İbn Asâkir (23/72).

[5] *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (1/434) geçtiği üzere Vâhidî. İbn Asâkir (9/19, 23/73). Zayıf hadistir. Elbânî, *Silsiletu'd-Daîfa* (998).

[6] Hûd Sur. 91

[7] İbn Ebî Hâtim (6/2076), Hâkim (2/568 *"sahîh"*), Hatîb (10/423) ve İbn Asâkir (23/71).

(âciz) görüyoruz" buyruğunu açıklarken: "Hz. Şuayb'ın gözleri görmüyordu" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh, Süfyân'ın, **"İçimizde seni cidden zayıf (âciz) görüyoruz"**[2] buyruğunu açıklarken: "Hz. Şuayb'ın gözleri görmüyordu ve kendisine peygamberlerin hatibi denirdi" dediğini bildirir.

Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den, **"İçimizde seni cidden zayıf (âciz) görüyoruz"**[3] buyruğunun: "Sen tek kişisin" mânâsında olduğunu bildirir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Eğer kabilen olmasa, seni mutlaka taşlayarak öldürürüz"**[4] buyruğunun: "Eğer kabilenden korkmasaydık seni taşlardık" mânâsında olduğunu söylemiştir.

Saîd b. Mansûr, Zeyd b. Sâbit'in şöyle dediğini bildirir: "Eğer, Hz. Lût'un, Hz. Şuayb'ın adamları gibi adamları olsaydı, kavmiyle savaşırdı."[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib, hutbe verirken Hz. Suayb hakkındaki, **"İçimizde seni cidden zayıf (âciz) görüyoruz"**[6] buyruğunu okuyunca: "Hz. Şuayb'ın gözleri görmüyordu. Kavmi, bu sebeple zayıf olduğunu söylediler." **"Eğer kabilen olmasa, seni mutlaka taşlayarak öldürürüz"**[7] buyruğunu okuyunca ise: "Kendisinden başka ilah olmayan Allah'a yemin ederim ki, Rablerinin azametinden korkmadılar, sadece aşiretten korktular" dedi.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, "وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا"[8] buyruğunun: "Allah'ın emrini terk ettiniz" mânâsında olduğunu söyledi.[9]

---

[1] Hûd Sur. 91
[2] Hûd Sur. 91
[3] Hûd Sur. 91
[4] Hûd Sur. 91
[5] Saîd b. Mansûr, *Tefsir* (1100).
[6] Hûd Sur. 91
[7] Hûd Sur. 91
[8] Hûd Sur. 92
[9] İbn Cerîr (12/557) ve İbn Ebî Hâtim (6/2077).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, "ظِهْرِيًّا"[1] kelimesinin: "Uzak olan yer" mânâsında olduğunu söylediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا"[3] buyruğu: "Allah'tan korkmuyorsunuz" mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, " وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا"[5] buyruğunun: "Onu (emirlerini) arkanıza attınız ve Ona ne itaat ettiniz, ne de korktunuz" mânâsında olduğunu söyledi.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا"[7] buyruğundan kastedilen, Allah'ın emirlerini önemsememektir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, "وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا"[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Zıhrî, fazla demektir. Deve sahibinin yanında fazladan bir deve bulundurup ona bir şey yüklemeyerek ihtiyacı olacağı zaman için bekletmesi gibi. Hz. Şuayb da: "Siz Rabbinizi aynı konumda saydınız. Ona ihtiyaç duyduğunuzda önemsediniz, ihtiyaç hissetmediğiniz zaman ise önemsemediniz" demek istedi.

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ * وَأُتْبِعُوا فِي
هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ

"Firavun, kıyamet gününde kavminin önüne düşecek ve onları (çekip) ateşe götürecektir. Varacakları yer ne kötü yerdir! Onlar burada da, kıyamet gününde de lânete uğratıldılar. (Onlara) verilen bu armağan ne kötü armağandır!" (Hûd Sur. 98, 99)

---

[1] Hûd Sur. 92
[2] İbn Cerîr (12/555) ve İbn Ebî Hâtim (6/2077).
[3] Hûd Sur. 92
[4] İbn Ebî Hâtim (6/2077).
[5] Hûd Sur. 92
[6] İbn Ebî Hâtim (6/2078).
[7] Hûd Sur. 92
[8] Hûd Sur. 92

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Firavun, kıyamet gününde kavminin önüne düşecek ve onları (çekip) ateşe götürecektir**"[1] âyetini: "Onları dalalete düşürüp ateşe götürdü" şeklinde açıklamıştır.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, "**Firavun, kıyamet gününde kavminin önüne düşecek ve onları (çekip) ateşe götürecektir**"[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Firavun, kavminin önünde yürüyüp onları ateşe sürükleyecektir."[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "فَأَوْرَدَهُمُ"[5] kelimesi, sokmak mânâsındadır.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "الورود" lafzı Kur'ân'da dört yerde geçmektedir. Hûd Sûresinde "وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ"[7], Meryem Sûresinde "وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا"[8], yine Meryem Sûresinde "وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا"[9] ve Enbiyâ Sûresinde "أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ"[10] "الورود" lafzı, bu dört âyette de girmek mânâsında kullanılmıştır."[11]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Onlar hem bu dünyada, hem de kıyamet gününde lânete tâbi tutuldular**"[12] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kendilerine başka bir lanet hediye edildi ve lanetleri arttırıldı. İki lanetten kasıt budur. **(Onlara) verilen bu armağan ne kötü**

---

[1] Hûd Sur. 98
[2] İbn Cerîr (12/562).
[3] Hûd Sur. 98
[4] Abdurrezzâk (1/312) ve İbn Cerîr (12/562).
[5] Hûd Sur. 98
[6] Abdurrezzâk (1/313), İbn Cerîr (12/562, 563) ve İbn Ebî Hâtim (6/6/2080).
[7] Hûd Sur. 98
[8] Meryem Sur. 71
[9] Meryem Sur. 86
[10] Enbiyâ Sur. 98
[11] İbn Cerîr (12/563) ve İbn Ebî Hâtim (6/2081) muhtasar olarak.
[12] Hûd Sur. 60

armağandır!"[1] buyruğundan kastedilen de, lanet üzerine lanete uğramalarıdır."[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **(Onlara) verilen bu armağan ne kötü armağandır!"**[3] buyruğundan kastedilen, dünya ve âhirette uğrayacakları lanettir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin, bu âyet hakkında: "Firavun, kendisinden sonra gönderilen her peygamberin diliyle lanetlenmiştir. Kıyamet günü de cehennemde başka bir lanetle daha lanetlenecektir" dediğini bildirir.[5]

İbnu'l-Enbârî'nin, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da ve Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen "بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ"[6] sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Üst üste gelen bu lanet ne kötü, demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa sen Nâbiğa Benî Zebyân'ın

Beni benzeri olmayan bir ithamla suçlama

Düşmanlar etrafına peş peşe toplansa da" dediğini bilmez misin?"

ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ

"Bu sana anlattıklarımız, kasabaların başından geçenlerdir. Onların bir kısmı hâlâ duruyor, bir kısmı ise silinip gitmiştir." (Hûd Sur. 100)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "Hâlâ duranlar" mamur halde bulunanlardır, "silinip gitmiş" olanlar ise

---

[1] Hûd Sur. 99
[2] İbn Cerîr (12/564) ve İbn Ebî Hâtim (6/2081).
[3] Hûd Sur. 99
[4] İbn Cerîr (12/565) ve İbn Ebî Hâtim (6/2081).
[5] İbn Ebî Hâtim (6/2081).
[6] Hûd Sur. 99

harabe halinde olanlardır.[1]

Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Bu sana anlattıklarımız, kasabaların başından geçenlerdir. Onların bir kısmı hâlâ duruyor, bir kısmı ise silinip gitmiştir"** âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, kasabaların başından geçenleri Peygamberine anlatarak, kiminin hâlâ ayakta olup yerinin beli olduğunu, kiminin ise silinip gitmiş ve izinin bile belli olmadığını bildirmiştir. Yüce Allah, başka bir âyette ise **"Biz, onlardan önce nice nesilleri helâk ettik. Sen, onlardan herhangi birinden (bir varlık emâresi) hissediyor veya onlara ait cılız bir ses işitiyor musun?"**[2] buyurmuştur.

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre âyette geçen "Hâlâ duranlar" duvarları hala yıkılmamış olanlardır, "silinip gitmiş" olanlar ise yıkılıp yerle bir olmuş olanlardır.

Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "وَحَصِيدٌ" kelimesi, harab olup yıkılan demektir.

وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ

"Onlara biz zulmetmedik; fakat onlar kendilerine zulmettiler. Rabbinin (azap) emri geldiğinde, Allah'ı bırakıp da taptıkları tanrıları, onlara hiçbir şey sağlamadı, ziyanlarını artırmaktan başka bir şeye yaramadı."

(Hûd Sur. 101)

Ebu'ş-Şeyh, Fadl b. Mervân'ın "وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ" buyruğunu, "Biz zulmetmekten uzağız" şeklinde açıkladığını bildirir.

Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Âsım'dan bildirdiğine göre "فَمَا أَغْنَتْ" kelimesi "Fayda sağlamadı" mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre

[1] İbn Cerîr (12/567) ve İbn Ebî Hâtim (6/2082).

[2] Merhem Sur. 98

âyette geçen "تَتْبِيبٍ" kelimesi, zarar mânâsındadır.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "تَتْبِيبٍ" kelimesi, zarar mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "تَتْبِيبٍ" kelimesi, helak mânâsındadır.[3]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Zeyd'in, "وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ" buyruğunun: **"Onların kötülüklerini artırmaktan başka bir şeye yaramadı"** mânâsında olduğunu söyledi. Yine, Mesed Sûresinin başını okuyup, âyette geçen, "تَبَّ" kelimesinin zarar mânâsında olduğunu söyledi. Sonra şöyle dedi: "Âyette geçen " وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ" ise: **"Onların kötülüklerini artırmaktan başka bir şeye yaramadı"** mânâsındadır" dedi. Sonra, **"Kâfirlerin küfrü, kendilerine ziyandan başka bir şey getirmez"**[4] âyetini okudu.

Tastî'nin İbn Abbâs 'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen "وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ"[5] sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: **"Onların kötülüklerini artırmaktan başka bir şeye yaramadı, mânâsındadır"** cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Bişr b. Ebî Hâzım'ın:

Onlar burunları kestiler

Ve Sâ'd oğullarını daha kötü bir durumda bıraktılar" dediğini bilmez misin?"[6]

وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ

"Rabbin, haksızlık eden memleketleri (onların halkını)

---

[1] İbn Cerîr (12/569, 570).
[2] İbn Cerîr (12/570) ve İbn Ebî Hâtim (6/2083).
[3] İbn Ebî Hâtim (6/2083).
[4] Fâtır Sur. 39
[5] Hûd Sur. 101
[6] *İtkân*'da (2/86) geçtiği üzere Tastî.

yakaladığında, onun yakalayışı işte böyle (şiddetlidir). Şüphesiz onun yakalaması pek elem vericidir, pek çetindir!"
(Hûd Sur. 102)

Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Mûsa el-Eşarî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şüphesiz ki Allah zalime mühlet verir, ama sonunda onu yakaladı mı bir daha da bırakmaz"* buyurduktan sonra, **"Rabbin, haksızlık eden memleketleri (onların halkını) yakaladığında, onun yakalayışı işte böyle (şiddetlidir). Şüphesiz onun yakalaması pek elem vericidir, pek çetindir"** âyetini okuduğunu bildirir.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû İmrân el-Cevnî der ki: "Cezanızın ertelenmesi ve istediklerinizin verilmesi sizi aldatmasın. Şüphesiz ki, Yüce Allah'ın yakalaması pek elem vericidir, pek çetindir!"

İbn Ebî Dâvud'un, Süfyân'dan bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, bu âyeti " كَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ" şeklinde "و" harfi olmadan okumuştur.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, bu âyeti, " وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى بِظُلْمٍ" şeklinde okumuştur.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd der ki: "Yüce Allah, **"Rabbin, haksızlık eden memleketleri (onların halkını) yakaladığında, onun yakalayışı işte böyle (şiddetlidir). Şüphesiz onun yakalaması pek elem vericidir, pek çetindir"** âyetiyle, bu ümmeti, kendilerini yakalaması konusunda uyarmıştır."[3]

إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ
وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ * وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلاَّ لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ

"İşte bunda, âhiret azabından korkanlar için elbette bir

---

[1] Buhârî (4686), Müslim (2583), Tirmizî (3110), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11245), İbn Mâce (4018), İbn Cerîr (12/572), İbn Ebî Hâtim (6/2083) ve Beyhakî (65).

[2] İbn Ebî Dâvûd (sh. 56).

[3] İbn Cerîr (12/572).

ibret vardır. O gün bütün insanların bir araya toplandığı bir gündür ve o gün (bütün mahlûkatın) hazır bulunduğu bir gündür. Biz onu (kıyamet gününü) sadece sayılı bir müddete kadar bekletiriz." (Hûd Sur. 103, 104)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, "**İşte bunda, âhiret azabından korkanlar için elbette bir ibret vardır...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Biz, peygamberlere yardım edeceğimize dair verdiğimiz sözü (dünyadayken) yerine getirdiğimiz gibi, âhiret günü, onlara vaad ettiklerimizi de yerine getireceğiz."[2]

İbn Ebî Şeybe ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre " ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ"[3] buyruğunda geçen günden kastedilen, kıyamet günüdür.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'den buna benzer bir rivâyette bulunmuştur.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "Âyette bahsedilen gün, insanların toplanacağı, sema ve yer ehlinin de buna şahit olacağı kıyamet günüdür."[6]

يَوْمَ يَأْتِ لاَ تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلاَّ بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ

"O geldiği gün Allah'ın izni olmadan hiç kimse konuşamaz. Onlardan kimi bedbahttır, kimi mutlu."
(Hûd Sur. 105)

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre "**O geldiği gün**" buyruğunda gelenden kasıt, o (kıyamet) gün(ü)dür.

İbn Ebî Şeybe, Şa'bî'nin: "Kıyamet günü insanların konuşacağı dil

---

[1] Hûd Sur. 103

[2] İbn Cerîr (12/573).

[3] Hûd Sur. 103

[4] İbn Ebî Şeybe (13/370).

[5] İbn Cerîr (12/573, 574).

[6] İbn Cerîr (12/574).

Süryânicedir" dediğini bildirir.[1]

İbnu'l-Enbârî *el-Mesâhif*'te, Ömer b. Zer'in, bu âyeti, " يَوْمَ يَأْتِ لاَ تَكَلَّمُ منهم دابَّةٌ إلا بإذنه" şeklinde okuduğunu bildirir.

Tirmizî, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: **"Onlardan kimi bedbahttır (cehennemlik), kimi mutlu (cennetlik)"** buyruğu nazil olduğu zaman: "O halde ey Allah'ın Resûlü! Ne diye amel ediyoruz? Yapıp bitirilmiş bir şeye rağmen mi? Yoksa henüz yapıp bitirilmemiş bir husus mu var?" diye sordum. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bilakis, yapıp bitirilmiş ve kalemlerin yazıp bitirdiği bir şeye rağmen ey Ömer! Ancak herkes ne için yaratılmışsa, o ona kolaylaştırılır."*[2]

فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُواْ فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ * خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَّ مَا شَاء رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ * وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَّ مَا شَاء رَبُّكَ عَطَاء غَيْرَ مَجْذُوذٍ

"Bedbaht olanlar cehennemdedirler. Onlar orada ah edip inlerler. Rabbinin dilediği hariç, (onlar) gökler ve yer durdukça o ateşte ebedî kalacaklardır. Çünkü Rabbin, istediğini hakkıyla yapandır. Mutlu olanlara gelince, onlar da cennettedirler. Rabbinin dilediği hariç, gökler ve yer durdukça onlar da orada ebedî kalacaklardır. Bu (nimetler) bitmez, tükenmez bir lütuftur." (Hûd Sur. 106-108)

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: **"Onlardan kimi bedbahttır, kimi mutlu"**[3] buyruğunda geçen bedbaht ve mutlu olacak kişilerin kim olduğu ve **"Allah'ın peygamberleri toplayıp da**

---

[1] İbn Ebi Şeybe (10/474).

[2] Tirmizî (3111 *"hasen"*), Ebû ya'lâ (5463, 5571), İbn Cerîr (12/577, 578) ve İbn Ebî Hâtim (2084). *Sahîh* hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2486).

[3] Hûd Sur. 105

«Size ne cevap verildi» dediği gün, «Bizim hiçbir bilgimiz yok, şüphesiz gizlilikleri hakkıyle bilen ancak sensin» diyeceklerdir"[1] âyetinde bahsedilen şeyler, gizli olan şeylerdendir. **"Onlardan kimi bedbahttır, kimi mutlu"**[2] buyruğunda bahsedilenler, Yüce Allah'ın, günahları sebebiyle kendilerine azab edeceği bu kıble ehlinden olan büyük günah sahibi bir topluluktur. Bunlara bir müddet azab edildikten sonra kendilerine şefaat edilmesi için izin verilecek ve müminler, bu kişilere şefaat edip, onları cehennemden çıkararak cennete koyacaktır. Yüce Allah, bu kişilere azab ettiği zaman, kendilerine bedbahtlar adını vermiş ve: **"Bedbaht olanlar cehennemdedirler. Onlar orada ah edip inlerler. Rabbinin dilediği hariç, (onlar) gökler ve yer durdukça o ateşte ebedî kalacaklardır. Çünkü Rabbin, istediğini hakkıyla yapandır"** buyurmuştur. Kendileri için şefaat edilmesine izin verdiği ve cennete koyduğu kişiler, bu âyetlerde bahsedilen kişilerdir. **"Mutlu olanlara gelince, onlar da cennettedirler. Rabbinin dilediği hariç, gökler ve yer durdukça onlar da orada ebedî kalacaklardır. Bu (nimetler) bitmez, tükenmez bir lütuftur"**[3] âyetinde bahsedilen kişiler, bedbahtlık içinde cehennemde azab gördükten sonra cennete girip ebedi olarak orada kalacak olanlardır."[4]

İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Katâde, **"Bedbaht olanlar cehennemdedirler..."**[5] âyetini okuyup şöyle dedi: "Enes, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir topluluk cehennemden çıkacaktır"* buyurduğunu söyledi. Biz, Harûrilerin (Haricilerin) dediği gibi demeyiz."[6]

İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Bedbaht olanlar cehennemdedirler. Onlar orada ah edip inlerler. Rabbinin dilediği hariç, (onlar) gökler ve yer durdukça o ateşte ebedî**

---

[1] Mâide Sur. 109

[2] Hûd Sur. 105

[3] Hûd Sur. 108

[4] İbn Ebî Hâtim (6/2085- 2087).

[5] Hûd Sur.

[6] İbn Cerîr (12/580), Buhârî 86559, uzun bir şekilde). Harûriler, Hâricilerdir. Harûr'a, Kûfe'de bir yerdedir ve Hâriciler ilk olarak burada toplanıp Hz. Ali'ye karşı çıkmaya karar vermişlerdir. Hadiste, Hârurilerin söylediği iddia edilen söz, "Asilerden cehenneme girenler, ondan bir daha çıkamazlar" sözüdür.

kalacaklardır. Çünkü Rabbin, istediğini hakkıyla yapandır"[1] âyetlerini okuyup: *"Eğer, Allah dilerse, bedbaht olanlardan bazılarını cehennemden çıkarıp, cennete koymak isterse, öyle yapar"* buyurdu.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Hâlid b. Ma'dân'dan bildirdiğine göre **"Rabbinin dilediği hariç..."**[2] buyruğunda kastedilen kişiler, kıble ehlinden muvahhid olan kişilerdir.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre **"Rabbinin dilediği hariç..."**[4] buyruğunda istisna edilen kişiler, kıble ehlidir (genel olarak tüm Müslümanlar).

Abdurrezzâk, İbn Durays, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, Ebû Nadra'dan, Câbir b. Abdillah el-Ensârî veya Ebû Said el-Hudrî, ya da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birinin, **"Rabbinin dilediği hariç... Çünkü Rabbin, istediğini hakkıyla yapandır"**[5] buyruğu hakkında şöyle dediğini bildirir: "Bu âyet Kur'ân'ın hükümleri için geçerlidir. Kur'ân'da, nerede **"orada ebedî kalacaklardır"** buyruğu varsa, bu âyet, o buyruk için de geçerlidir."[6]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Nadra: "Kur'ân'daki hümümlerin hepsi, **«Çünkü Rabbin, istediğini hakkıyla yapandır»**[7] buyruğunun kapsamına girmektedir" demiştir.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Mutlu olanlara gelince, onlar da cennettedirler. Rabbinin dilediği hariç, gökler ve yer durdukça onlar da orada ebedî kalacaklardır. Bu (nimetler) bitmez, tükenmez bir lütuftur"**[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyette bahsedilenler, cehennemden çıkıp cenete girecek olan kişilerdir. **"Rabbinin dilediği hariç..."** buyruğundan

---

[1] Hûd Sur. 106, 107
[2] Hûd Sur. 107
[3] İbn Cerîr (12/581) ve İbn Ebî Hâtim (6/2087) lafız kendisinindir.
[4] Hûd Sur. 107
[5] Hûd Sur. 107
[6] Abdurrezzâk (1/313), İbn Cerîr (12/581) ve Beyhakî (336, 337).
[7] Hûd Sur. 107
[8] İbn Ebî Hâtim (6/2087) ve Beyhakî (336), *el-İtikad* (sh. 84, 85).
[9] Hûd Sur. 108

kastedilen ise, cennete girmeden önce, cehennemde kaldıkları süredir."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Sinân der ki: "Yüce Allah, âyette tevhid ehlini istisna etmiş, sonra da: "**Bu (nimetler) bitmez, tükenmez bir lütuftur**"[2] buyurmuştur."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**...gökler ve yer durdukça onlar da orada ebedî kalacaklardır...**"[3] buyruğunu açılarken: "Her cennetin bir seması ve yeri vardır" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre "**...gökler ve yer durdukça onlar da orada ebedî kalacaklardır...**"[5] buyruğundan kastedilen, cennetin seması ve yeridir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan'ın, "**...gökler ve yer durdukça onlar da orada ebedî kalacaklardır...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Dünyadaki sema ve yer başkasıyla değiştirilecektir. Âyette kastedilen sema ve yer de değiştirilen bu sema ve yerdir."[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Kıyamet günü Yüce Allah yedi kat sema ve yedi kat yeri alıp bütün kir ve pisliklerden temizler ve yerin rengini gümüşvarî bir beyaz haline getirip, pırıl pırıl parlayan bir nura dönüştürür. Onu cennet için yer kılar. Gökyüzü ve yeryüzünün cennetteki değeri dünyada cennetin değeri gibidir. Allah onları cennetin genişliğince kılar, cenneti onların üzerine koyar. Cennetin rengi bugün zafiranîdir. Yerin üzerinde, Arş'ın sağında bulunmaktadır. Cennetteki gök ve yer oldukça, şirk ehli de cehennemde ebedi kalacaklardır."[9]

---

1 İbn Cerîr (12/585).
2 Hûd Sur. 108
3 Hûd Sur. 108
4 İbn Ebî Hâtim (6/2085).
5 Hûd Sur. 108
6 İbn Ebi Hâtim (6/2086).
7 Hûd Sur. 108
8 İbn Ebî Hâtim (6/2086).
9 İbn Ebî Hâtim (6/2086).

Beyhakî *el-Ba's*'ta, İbn Abbâs'ın, "**Rabbinin dilediği hariç...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Rabbin, Cehenemliklerin cehennemde, cennetliklerin de cennette ebedi kalmalarını istemiştir."[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, "**Bedbaht olanlar ateştedirler...**"[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah'ın dilemesiyle daha sonra bu âyeti nesheden bir âyet gelmiş ve Medine'de, "**İnkâr edip zulmedenleri Allah asla bağışlayacak değildir. Onları (başka) bir yola iletecek de değildir**"[4] âyeti nazil olmuştur. Bu âyet inince cehennemliklerin, oradan çıkma ümitleri bitmiş ve Allah onların cehennemde ebedi kalmalarını gerekli kılmıştır. "**Mutlu olanlara gelince, onlar da cennettedirler...**"[5] buyruğunu nesheden âyette daha sonra Allah'ın dilemesiyle gelmiştir. Medine'de, "**İnanıp, iyi işler yapanları da, içinde ebediyen kalmak üzere girecekleri, zemininden ırmaklar akan cennetlere sokacağız. Orada onlar için tertemiz eşler vardır ve onları koyu (tatlı) bir gölgeye koyarız**"[6] âyeti nazil olmuş ve Cennetliklerin cennette ebedi olarak kalmalarını gerekli kılmıştır."

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, "**Rabbinin dilediği hariç...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Allah, âyette istisnada bulunmuş ve Cehenneme, cehennemlikleri yemesini emretmiştir" dediğini bildirir.[8]

İbnu'l-Münzir'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Ömer: "Eğer cehennemlikler ateşte, sahralardaki kum taneleri kadar kalsalar bile, onların cehennemden çıkacakları bir gün gelecektir" dedi.

İshâk b. Râhûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Cehennemde, hiç kimsenin kalmayacağı bir gün gelecektir" deyip: "**Bedbaht olanlar cehennemdedirler. Onlar orada ah edip inlerler. Rabbinin dilediği hariç, (onlar) gökler ve yer durdukça o ateşte ebedî kalacaklardır. Çünkü Rabbin,**

---

[1] Hûd Sur. 107
[2] Beyhakî (665).
[3] Hûd Sur.
[4] Nisâ Sur. 168
[5] Hûd Sur. 108
[6] Nisâ Sur. 57
[7] Hûd Sur. 107
[8] İbn Cerîr (12/582).

istediğini hakkıyla yapandır"[1] âyetlerini okudu.

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbrâhim(-ı Nehaî) der ki: "Kur'ân'da, cehennemlikler için "**Rabbinin dilediği hariç, (onlar) gökler ve yer durdukça o ateşte ebedî kalacaklardır"**[2] âyeti kadar ümit verici bir âyet yoktur." İbn Mes'ûd: "Öyle bir zaman gelecek ki, cehennemin kapıları tenhalaşacaktır" demiştir.

İbn Cerîr, Şa'bî'nin, "Cehennem, en çabuk imar olup en çabuk harap olan bir yerdir" dediğini bildirir.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin, "**Rabbinin dilediği hariç..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah neyi istisna ettiğini en iyi bilendir" dediğini bildirir.[5]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'in şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Cenetlikler için dilediği şeyi açıklayıp: "...**Bu (nimetler) bitmez, tükenmez bir lütuftur"**[6] buyurmuştur. Cehennemlikler için ise dilediği şeyi bildirmemiştir."[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Vâil'e Kur'ân'dan bir şey sorulunca: "Allah, onunla dilediğini kasdetmiştir" derdi.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *el-Ba's*'ta, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "زَفِيرٌ"[8] kelimesi, mahlukatın çıkardığı şiddetli ses, "وَشَهِيقٌ"[9] kelimesi ise, göğüsten çıkan kısık sestir. "غَيْرَ مَجْذُوذٍ"[10] buyruğu ise: "Kesintisiz" mânâsındadır."[11]

---

[1] Hûd Sur. 106, 107
[2] Hûd Sur. 107
[3] İbn Cerîr (12/582).
[4] Hûd Sur. 107
[5] Abdurrezzâk (1/312), İbn Cerîr (12/579, 580) ve İbn Ebî Hâtim (6/2087).
[6] Hûd Sur. 108
[7] İbn Cerîr (12/582, 583).
[8] Hûd Sur. 106
[9] Hûd Sur. 106
[10] Hûd Sur. 108
[11] İbn Cerîr (12/577, 589), İbn Ebî Hâtim (6/2085, 2089) ve Beyhakî (655).

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen "لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ" buyruğunda geçen Zefîr'in mânâsı nedir?" deyince, İbn Abbâs: "Zefîr, Eşeğin anırması gibi ses çıkarmaktır. Bu konuda Evs b. Hacer şöyle demiştir:

"Bir mazeretin kalmaz ondan sonra Esmâ'yı bulursan

Biz kırbaçlanırız sen yine de bu şeyi yapacak olursan

Dağ başlarında hıçkırıp ağladığın ona haber verilirse bir mazeretin olur" karşılığını verdi.

فَلاَ تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلاء مَا يَعْبُدُونَ إِلاَّ كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُم مِّن قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ

"Bu putperestlerin taptıklarının batıl olduğunda şüphen olmasın; daha önce babalarının tapmış oldukları gibi onlar da taparlar. Onlara paylarını şüphesiz eksiksiz olarak ödeyeceğiz." (Hûd Sur. 109)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk şöyle der: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aramızdayken ayağa kalkıp: *"Allah'tan afiyet dileyiniz. Kişiye, yakînden sonra afiyetten daha üstün bir şey verilmemiştir. Şüpheden ise sakınınız. Küfürden sonra kişiye şüpheden daha kötü bir şey verilmemiştir"* buyurdu.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen paylardan kastedilen, kendileri için takdir edilen hayır ve şerdir.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette

---

[1] Hûd Sur. 106

[2] Ahmed 1/184, 210, 217 (5/34, 44), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10715- 10720) ve İbn Mâce (3849). *Sahîh* hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen* İbn Mâce, 3104).

[3] Abdurrezzâk (1/313), İbn Cerîr (12/591) ve İbn Ebî Hâtim (6/2089).

geçen paylardan kastedilen, paylarına düşecek olan azaptır.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre âyette geçen paylardan kastedilen, paylarına düşecek olan rızıktır.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah, her kul için takdir ettiği rızkı verir. Yüce Allah'tan güzel şeyler isteyiniz. Size haram olanları bırakınız, helal olanı alınız."*

فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلاَ تَطْغَوْاْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ * وَلاَ تَرْكَنُواْ إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللّهِ مِنْ أَوْلِيَاء ثُمَّ لاَ تُنصَرُونَ

"Sen, beraberindeki tövbe edenlerle birlikte emrolunduğun gibi dosdoğru ol. Aşırı gitmeyin, doğrusu Allah yaptıklarınızı görür. Haksızlık yapanlara yönelmeyin, yoksa ateş size de dokunur. Sizin Allah'tan başka dostunuz yoktur; sonra, yardım da göremezsiniz." (Hûd Sur. 112, 113)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Emrolunduğun gibi dosdoğru ol"**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, peygamberine, emri üzere dosdoğru olmasını ve nimetlerine karşılık azgınlık yapmamasını emretmiştir" dediğini bildirir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Süfyân'dan bildirdiğine göre **"Emrolunduğun gibi dosdoğru ol"**[5] buyruğu: "Kur'ân üzere dosdoğru ol" mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: **"Sen, beraberindeki tövbe edenlerle birlikte emrolunduğun gibi dosdoğru**

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2089).
[2] İbn Ebî Hâtim (6/2089).
[3] Hûd Sur. 112
[4] İbn Ebî Hâtim (6/2089).
[5] Hûd Sur. 112

ol..."[1] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki kez, *"Çalışmaya koyulmak için eteklerinizi toplayın"* buyurdu ve bundan sonra güldüğü görülmedi.

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre âyette geçen, **"Beraberindeki tövbe edenler"** buyruğundan kastedilen, iman edenlerdir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Alâ' b. Abdillah b. Bedr'in, **"Aşırı gitmeyin, doğrusu Allah yaptıklarınızı görür"**[2] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, bu cümleyle Hz. Muhammed'in ashâbını değil, onlardan sonra gelecek olanları kasdetmiştir" dediğini bildirir.

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "وَلَا تَطْغَوْا"[3] buyruğu: "Zulmetmeyin" mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'in, "وَلَا تَطْغَوْا"[4] buyruğunu açıklarken: "Tuğyân, Allah'ın emirlerine muhalefet edip aşırı gitmek ve Ona isyan etmektir" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre " وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا"[6] buyruğundan kastedilen, şirke yönelmektir.[7]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "وَلَا تَرْكَنُوا"[8] buyruğundan kastedilen, meyletmektir.[9]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre " وَلَا تَرْكَنُوا"[10] buyruğu, "Gitmeyin" mânâsındadır.[1]

---

[1] Hûd Sur. 112
[2] Hûd Sur. 112
[3] Hûd Sur. 112
[4] Hûd Sur. 112
[5] İbn Ebî Hâtim (6/2089).
[6] Hûd Sur. 113
[7] İbn Cerîr (12/600) ve İbn Ebî Hâtim (6/2090).
[8] Hûd Sur. 113
[9] İbn Cerîr (12/601).
[10] Hûd Sur. 113

Ebu'ş-Şeyh, İkrime'nin, "**Haksızlık yapanlara yönelmeyin...**"[1] buyruğunu açıklarken: "yönelmekten kastedilen, onlara itaat etmek, sevmek veya dost edinmektir" dediğini bildirir.

Ebu'ş-Şeyh'in Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre "**Haksızlık yapanlara yönelmeyin...**"[3] buyruğundan kastedilen, onların yaptıklarına razı olmamaktır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Kulun, iki özelliği ıslah olursa diğer halleri de ıslah olur: Nimet içindeyken aşırı gitmek ve zalimlere meyletmek" deyip, "**Haksızlık yapanlara yönelmeyin...**"[4] âyetini okudu.

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ
ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ

"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır." (Hûd Sur. 114)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, gündüzün iki ucundan kastedilen, akşam ve sabah namazı, gecenin ilk saatinden kastedilen ise yatsı namazıdır.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Âyette geçen, gündüzün iki ucundan kastedilen, sabah ve ikindi namazları, gecenin ilk saatinden kastedilen ise akşam ve yatsı namazlarıdır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu iki namaz için: *"Bu iki namaz, gecenin gündüze yakın olan namazlarıdır"* buyurdu.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen, gündüzün iki ucundan kastedilen, sabah, öğle

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2089).
[2] Hûd Sur. 113
[3] Hûd Sur. 113
[4] Hûd Sur. 113
[5] İbn Cerîr (12/603, 608) ve İbn Ebî Hâtim (6/2091).
[6] İbn Cerîr (12/604, 609) ve İbn Ebî Hâtim (6/2091).

ve ikindi namazları, gecenin ilk saatinden kastedilen ise akşam ve yatsı namazlarıdır.[1]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in, Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen, gecenin ilk saatinden kastedilen yatsı namazıdır.

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs, yatsı namazının geciktirilmesini sever ve: "**...gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl...**"[2] âyetini okurdu.[3]

İbn Cerîr, Muhammed b. Nasr ve İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre âyette geçen, "**...Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir...**"[4] buyruğundaki iyiliklerden kastedilen beş vakit namazdır.[5]

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Muhammed b. Nasr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**...Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir...**"[6] buyruğundaki iyilikler ve "**...Ama baki kalacak yararlı işler, sevab olarak da, emel olarak da, Rabbinin katında daha hayırlıdır**"[7] buyruğunda geçen yararlı işlerden kasıt, beş vakit namazdır.[8]

İbn Hibbân'ın İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Bahçede bir kadın gördüm ve onu sarılıp öperek, cinsel ilişki dışında her şeyi yaptım" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) susup cevap vermedi. Sonra, "**Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır**"[9] âyeti nazil olunca, adamı çağırıp kendisine âyeti okudu. Hz.

---

[1] Abdurrezzâk (1/314), İbn Cerîr (12/602) ve İbn Ebî Hâtim (6/2091).

[2] Hûd Sur. 114

[3] Saîd b. Mansûr, Tefsir (1103), İbn Cerîr (12/608), İbn Ebî Hâtim (6/2091) ve Beyhakî (1/451).

[4] Hûd Sur. 114

[5] İbn Cerîr (12/613) ve Muhammed b. Nasr, *Ta'zîmu Kadri's-Salât'* (71 "merfu hadis").

[6] Hûd Sur. 114

[7] Kahf Sur. 46

[8] Abdurrezzâk (1/314), İbn Ebî Şeybe (13/372), Muhammed b. Nasr, *Ta'zîmu Kadri's-Salât'* (97), İbn Cerîr (12/612-614) ve İbn Ebî Hâtim 86/2092).

[9] Hûd Sur. 114

Ömer: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu âyet, sadece bu kişiyi mi kapsamaktadır?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bütün insanları kapsamaktadır"* cevabını verdi.[1]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Hibbân, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: Bir adam, bir kadını öpünce, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip, kefaretinin ne olduğunu sormak niyetiyle anlatınca, , **"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[2] âyeti nazil oldu. Adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu, yalnız benim için mi? diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Senin bu yaptığını ümmetimden yapan başka kimseler için de geçerlidir"* cevabını verdi.[3]

Abdurrezzâk, Hennâd, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Resûlü, ben bir bahçede bir kadın buldum ve ona her şeyi yaptım. Ancak, onunla cinsî temasta bulunmadım. Onu öptüm ve kucakladım, bundan başka bir şey yapmadım. Bana dilediğini yap" dedi. Allah Rasûlü bir şey söylemedi. Adam gidince Hz. Ömer: "Allah, bunu ona gizlemiş, keşke o da kendi nefsinde gizleseydi" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamın peşinden birini gönderip: *"Onu bana geri getiriniz"* buyurdu. Adam gelince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine: **"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[4] âyetini okudu. Muâz b. Cebel: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu âyet, sadece bu kişiyi mi, yoksa bütün insanları mı kapsamaktadır?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bütün insanları kapsamaktadır"* cevabını

---

[1] İbn Hibbân (1730) Muhakkik hadisin senedinin hasen olduğunu söylemiştir.

[2] Hûd Sur. 114

[3] Ahmed 6/165 (3653), Buhârî (526, 4687), Müslim 2763 (39), Tirmizî (3114), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11247), İbn Mâce (1398, 4254), İbn Cerir (12/621), İbn Ebî Hâtim (6/2091) ve İbn Hibbân (1729).

[4] Hûd Sur. 114

verdi.[1]

Tirmizî, Bezzâr, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Yeser der ki: "Yanıma hurma satan bir kadın gelince, kendisine: "Evde, bundan daha lezzetli hurmam var" dedim. Kadın benimle eve girince de onu öptüm. Hz. Ebû Bekr'e gidip olanları anlatında: "İşlediğin günahı gizle ve tövbe et" dedi. Hz. Ömer'e gidip anlattığımda, o da: "İşlediğin günahı gizle, tövbe et ve yaptığından kimseye bahsetme" dedi. Ben sabredemeyip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gittim ve yaptığım şeyi anlattım. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda gazaya çıkan birinin arkasından hanımına böyle bir şey mi yaptın"* buyurunca, ben, o kadar mahcup oldum ki kendimi cehennem ehlinden sandım ve o saatte müslüman olmuş olmamı temenni ettim. Allah'ın Resûlü, uzun bir süre başını önüne eğdi ve Allah kendisine: **"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[2] âyetini indirdi. Ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidince, âyeti bana okudu. Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu âyet, sadece bu kişiyi mi, yoksa bütün insanları mı kapsamaktadır?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bütün insanları kapsamaktadır"* cevabını verdi.[3]

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Huzeyme, İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip, bir veya iki defa: "Ey Allah'ın Resûlü! Bana, Allah'ın haddini uygula" demesine rağmen Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ondan yüz çevirdi. Sonra namaz kılınıp bitince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "O adam nerede?" diye sordu. Adam: "O kişi benim" karşılığını verince, Allah'ın Resûlü: *"Güzelce abdest alıp az önce bizimle namaz kıldın mı?"* diye sordu. Adam: "Evet" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen, o hatandan annenin seni doğurmuş olduğu zamandaki gibi tertemizsin. Bir daha ona dönme"* buyurdu. O zaman Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Gündüzün iki**

---

[1] Abdurrezzâk (1/314), *Musannef* (13829), Hennâd (890, 1413), Ahmed 7/319, 320 (4290, 4291), Müslim 2763 (42), Ebû Dâvud (4468), Tirmizî (3112), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7322, 7324), İbn Cerîr (12/617- 619), İbn Ebî Hâtim (6/2092), İbn Hibbân (1728), Taberânî, *M. el-Evsat* (7279) ve Beyhakî (7084).

[2] Hûd Sur. 114

[3] Tirmizî (3115 *"hasen"*), Bezzâr (2300) ve İbn Cerîr (12/624, 625). *Sahih* hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2489).

ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır" âyeti nazil oldu.[2]

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh, Dârekutnî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: *"Tanımadığı bir kadınla buluşup, karısına yapabileceği her şeyi ona yapan, ancak onunla ilişki kurmayan kişi hakkında ne dersin?"* diye sordu. Bunun üzerine: **"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[3] âyeti nazil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), adama: *"Güzelce abdest al, sonra kalkıp namaz kıl"* buyurdu. Muâz der ki: Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu âyet, sadece bu kişiyi mi, yoksa bütün müminleri mi kapsamaktadır?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bütün müminleri kapsamaktadır"* cevabını verdi.[4]

Ahmed, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir adam gelerek: "Alışveriş yapmak için yanıma bir kadın gelince onu içeriye alıp cinsel ilişki dışında her şeyi yaptım" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sakın bu kadın, Allah yolunda gazaya çıkan birinin hanımı olmasın"* buyurunca, adam: "Evet, bir gazinin hanımıdır" karşılığını verdi. Bunun üzerine: **"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[5] âyeti nazil oldu. Adam: "Bu âyet, sadece bana has mı, yoksa bütün müminleri mi kapsamaktadır?" diye sorunca, Hz. Ömer, adamın göğsüne vurarak: "Hayır, bir tek kişiye âit bir nimet değil, aksine bütün insanlaradır" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber

---

[1] Hûd Sur. 114

[2] Ahmed 36/491, 616 (22163, 22286), Müslim (2765), Ebû Dâvud (4381), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7313- 7316), İbn Huzeyme (311), İbn Cerîr (12/6239 ve Taberânî (7675).

[3] Hûd Sur. 114

[4] Ahmed 36/426 (22112), Tirmizî (3113), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7328), İbn Cerîr (12/623), Dârekutnî (1/134) ve Hâkim (1/135). Hadis zayıftır. (Elbânî *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 603).

[5] Hûd Sur. 114

(sallallahu aleyhi vesellem): *"Ömer doğru söyledi. Bu âyet, bütün mü'minleri kapsamaktadır"* buyurdu.[1]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir adam gelip: "Bir kadınla, ilişki dışında her şeyi yaptım" deyince, Yüce Allah: "**Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır**"[2] âyetini indirdi.[3]

Bezzâr, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bir kadını seven bir adam, bir ihtiyaç için Allah'ın Resûlün'den izin istedi. Adam, yağmurlu bir günde kadının bir gölette yıkandığını gördü. Adam kadını şehvetle seyrederken, erkeklik organının sertleştiğini farkedip pişman olarak kalktı ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip yaptığını haber verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Dört rek'at namaz kıl"* buyurdu ve yüce Allah: "**Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır**"[4] âyetini indirdi.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Bureyde der ki: Ensar'dan, güzel bir kadın, Medine'de hurma satan bir adamın yanına geldi. Adam kadını görünce beğendi ve: "Burada sana layık hurma yoktur. Senin istediğin kalitede olan hurma evdedir" dedi. Kadın adamla eve gidip içeri girince, adam kadınla birlikte olmak istedi, ama kadın bunu reddedip yalvarmaya başladı. Adam kadına ilişki yapmadan oynaştı, daha sonra yaptığına pişman olup Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek durumunu bildirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Neden böyle yaptın?"* diye sorunca, "Bunu bana Şeytan yaptırdı" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bizimle beraber namaz kıl"* buyurdu ve: "**Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere**

---

[1] Ahmed 4/83, 84, 250, 251 (2206, 2430) ve Taberânî (12931). *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin sahîhun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

[2] Hûd Sur. 114

[3] Taberânî (5663).

[4] Hûd Sur. 114

[5] Bezzâr, Keşfu'l-Estâr (2219) ve Beyhakî (7085). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/38) der ki: "Bezzâr'ın rivayetinin ravileri *Sahîh*'in ravileridir.

bir hatırlatmadır"[1] âyeti nazil oldu. Âyette geçen, gündüzün iki ucundan kastedilen, sabah, öğle ve ikindi namazları, gecenin ilk saatinden kastedilen ise akşam ve yatsı namazlarıdır. **"Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir"**[2] buyruğuyla ilgili olarak, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bu âyet, sadece bu kişiyi mi, yoksa bütün insanları mı kapsamaktadır?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bütün insanları kapsamaktadır"* cevabını verdi.

İbn Cerîr, Atâ b. Ebî Rabâh'ın şöyle dediğini bildirir: "Bir kadın, un satan birinin yanına un satın almak için gelince, adam onu eve götürdü. Başbaşa kaldıklarında kadını öpen adamın eli felç olunca, Hz. Ebû Bekr'e gidip olanları anlattı. Hz. Ebû Bekr: "Sakın bu kadın bir gazinin hanımı olmasın" deyince, adam, Hz. Ömer'e gidip olanları anlattı. Hz. Ömer de, Hz. Ebû Bekr'in söylediği gibi deyince, Hz. Ebû Bekr, Hz. Ömer ve adam, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip olanları anlattılar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu kadının, bir gazinin hanımı olup olmadığına bak"* buyurunca, bu konuda: **"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[3] âyeti nazil oldu." Atâ'ya: "Âyette bahsedilen namaz, farz olan vakit namazları mı?" diye sorulunca: "Evet" cevabını verdi.[4]

İbn Cerîr, İbrâhim en-Nehaî'nin şöyle dediğini bildirir: Ensardan olan Fulân b. Muattib gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Yanıma bir kadın girince, onunla, ilişki dışında, kişinin hanımıyla yaptığı şeyleri yaptım" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[5] âyeti nazil oluncaya kadar ona ne cevap vereceğini bilemedi. Âyet nazil olunca adamı çağırıp kendisine nazil olan bu âyeti okudu.[6]

İbn Cerîr'in Süleymân et-Teymî'den bildirdiğine göre bir adam, bir kadının kalçasına vurdu. Sonra Hz. Ebû Bekr ve Hz. Ömer'e gidip bu yaptığının

---

[1] Hûd Sur. 114
[2] Hûd Sur. 114
[3] Hûd Sur. 114
[4] İbn Cerîr (12/626).
[5] Hûd Sur. 114
[6] İbn Cerîr (12/620, 621).

kefaretinin ne olduğunu sordu. İkisi de: "Bilmiyorum" cevabını verince, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip aynı şeyi sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Bilmiyorum"* karşılığını verince, **"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr'in Yezîd b. Rûmân'dan bildirdiğine göre Ğanem kabilesinden bir adamın yanına bir kadın girince, adam onu öpüp eliyle de arkasına dokundu. Sonra Hz. Ebû Bekr, Hz. Ömer, ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sırasıyla gidip bu yaptığının kefaretinin ne olduğunu sordu. Bunun üzerine, **"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[3] âyeti nazil oldu. Kadını öpen o adam hâla bu hatasını hatırlamaktadır. **"Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[4] buyruğu da buna işaret etmektedir.[5]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in Yahyâ b. Ca'de'den bildirdiğine göre bir adam, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yağmurla müjdelemek için gelirken, bir gölette oturan bir kadın gördü ve Onu göğsünden itip kadının bacakları arasına oturdu. Adamın erkeklik organı sertleşince, pişman olup kalktı ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip yaptığını haber verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Rabbinden mağfiret dileyip dört rek'at namaz kıl"* buyurup, **"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[6] âyetini okudu.[7]

Tayâlisî, Ahmed, Dârimî, İbn Cerîr, Taberânî, Beğavî *Mu'cem*'de ve İbn Merdûye'nin Selmân'dan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü, bir ağaçtan kuru bir dal aldı ve yaprakları düşene kadar salladı. Sonra: *"Müslüman, güzelce abdest aldıktan sonra beş vakit namazını kılınca, bu yaprakların döküldüğü gibi günahları dökülür"* buyurdu. Sonra, **"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk**

---

[1] Hûd Sur. 114
[2] İbn Cerîr (12/625, 626).
[3] Hûd Sur. 114
[4] Hûd Sur. 114
[5] İbn Cerîr (12/627).
[6] Hûd Sur. 114
[7] Abdurrezzâk (1/315) ve İbn Cerîr (12/623, 624).

saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"[1] âyetini okudu.[2]

İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Mâlik el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Namazlar, birbirleri arasında işlenen günahlara kefarettir. Yüce Allah,* ***«Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir...»***[3] *buyurmaktadır."*[4]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namazlar, günahlara kefarettir. İsterseniz,* ***«Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir...»***[5] *buyruğunu okuyunuz"* buyurdu.

Ahmed ve İbn Merdûye'nin Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her namaz, önündeki hatâyı giderir"* buyurmuştur.[6]

Ahmed, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Hz. Osmân'ın şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) abdest aldıktan sonra şöyle dediğini gördüm: *"Benim abdest aldığım gibi abdest aldıktan sonra öğle namazını kılanın, sabah namazı ile öğle namazı arasında işlediği günahları bağışlanır. Sonra ikindi namazını kılarsa, öğle namazı ile ikindi namazı arasında işlediği günahları bağışlanır. Sonra akşam namazını kılarsa, akşam ile yatsı namazı namazı arasında işlediği günahları bağışlanır. Sonra yatsı namazını kılarsa, yatsı ile akşam namazı arasında işlediği günahları bağışlanır. Sonra gecesini uyuyarak geçirip sabah namazı vakti kalkarak abdest alıp, sabah namazını kılarsa, sabah ile yatsı arasında işlediği günahları bağışlanır. Bunlar (vakit namazları) günahları yok eden iyiliklerdir."* Hz. Osmân'a: "İyiliklerden kasıt bunlarsa, baki kalacak yararlı

---

[1] Hûd Sur. 114

[2] Tayâlisî (687), Ahmed 39/111, 121 (23707, 23716), Dârimî (1/183), İbn Cerîr (12/615, 621) ve Taberânî (6151, 6152), *M. es-Sağîr* (2/136, 137). *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin, hasenun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

[3] Hûd Sur. 114

[4] İbn Cerîr (12/614) ve Taberânî (3460).

[5] Hûd Sur. 114

[6] Ahmed 38/489, 490 (23503). Muhakkik, hadisin, hasenun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

işler, hangileridir?" diye sorulunca: "Bunlar, Lâ ilahe illallah, Sübhânallah, Elhamdulillah, Allahu Ekber, Velâhavle velâ kuvvete illâ billah, sözleridir" cevabını verdi.[1]

Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Birinizin kapısının önünde beş defa yıkandığı bir nehir olsa, onun kirinden bir şey kalır mı?"* diye sorunca, sahabe: "Hayır, ey Allah'ın Resûlü!" cevabını verdiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beş vakit namaz da böyledir. Allah, onlarla günah ve hataları siler"* buyurdu.[2]

Ahmed'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, kötüyü kötüyle değil, kötüyü iyiyle siler"* buyurmuştur.[3]

Hakîm et-Tirmizî, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ben yeni yapılan bir iyiliğin, eskiden işlenmiş bir günahı takib ettiğinden daha güzel bir şeyin bir şeyi takib ettiğini ve iyiliğin günaha yetiştiğinden daha çabuk bir şeyin, bir şeye yetiştiğini görmedim. Çünkü* ***«iyilikler kötülükleri giderir.»****"*[4]

Ahmed'in Muâz'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Muâz! Kötülükten hemen sonra bir iyilik yap. Çünkü yaptığın iyilik o kötülüğü siler"* buyurdu.[5]

Ahmed, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Zer'in şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bana tavsiyede bulun" dediğimde, *"Allah'tan kork. Bir kötülük yaptığında, hemen peşinden bir iyilik yap. Çünkü yaptığın iyilik o kötülüğü siler"* buyurdu. Ben:

---

[1] Ahmed 1/537 (513), Bezzâr (405), Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/297) geçtiği üzere İbn Merdûye, İbn Cerîr (12/615, 616) ve İbn Ebî Hâtim (6/2092). *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin senedinin hasen olduğunu söyledi.

[2] Buhârî (528) ve Müslim (667).

[3] Ahmed 6/189 (3672) uzun bir şekilde rivayet etti. Muhakkik senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Hakîm et-Tirmizî (2/344) ve Taberânî (12798). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/39) der ki: "Ravilerden Mâlik b. Yahyâ b. Amr en-Nekrî'nin hem kendisi, hem babası zayıftır."

[5] Ahmed 36/313, 380, 381 (21988, 22059). Muhakkik, hadisin hasen olduğunu söyledi.

"Ey Allah'ın Resûlü! Lâ ilahe illallah, demek iyilikten sayılır mı?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, iyiliklerin en üstünüdür"* cevabını verdi.[1]

Ebû Ya'lâ, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Gece veya gündüzün bir vaktinde, «Lâ ilâhe illallah» diyen hiç kimse yoktur ki, bu söz, kendisi gibi olan iyiliklerle beraber olmak için, o kişinin sahifesinde olan kötülükleri silmesin."*[2]

Bezzâr'ın Enes'ten bildirdiğine göre bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! İşlemediğim ne küçük, ne de büyük hiçbir günah bırakmadım" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan başka ilah olmadığına ve benim de Allah'ın peygamberi olduğuma şahitlik eder misin?"* diye sordu. Adam: "Evet" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İşte bu; onların hepsinin hakkından gelir"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye'nin Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Günahlardan hemen sonra iyilik yapan, üzerinde demirden zırhı olup kendisini sıkıştıran, her iyilik yapışında zırhı biraz gevşeyen ve sonunda üzerinden düşen kimse gibidir."*[4]

Taberânî, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namaz, iyiliklerdendir. Büyük günahlardan sakınıldığı takdirde, Öğle namazından, ikindiye kadar işlenen hatalara, ikindi namazı kefaret olur. İkindi ile akşam arasında işlenen hatalara, akşam namazı kefaret olur. Akşam ile yatsı namazına kadar işlenen hatalara, yatsı namazı kefaret olur. Sonra Müslüman günahsız bir şekilde yatağına girer"* buyurduktan sonra, **"Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir"[5]** buyurdu.[6]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve *M. es-Sağîr*'de, Hz. Ali'nin şöyle dediğini bildirir: Mescid'de, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber namaz vaktini

---

[1] Ahmed 35/284, 318, 319, 425 (21354, 21403, 21536) ve Beyhakî (202) lafız kendisinindir. *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin, hasenun liğayrihi olduğunu söylemiştir

[2] Ebû Ya'lâ (3611). Muhakkik, hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3067).

[4] Ahmed 28/543 (17307). Muhakkik, hadisin hasen olduğunu söyledi.

[5] Hûd Sur. 114

[6] Taberânî (8738). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/229) der ki: "Ravilerden Dırâr b. Sard metruktur."

beklerken, bir adam kalkıp: "Ben bir günah işledim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), adamdan yüz çevirdi ve namaz bitince adam aynı şeyi tekrar etti. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıldığımız namazı sen de bizimle kılmadın mı?"* diye sordu. Adam: "Evet"cevabını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, işlediğin günaha kefarettir"* buyurdu.[1]

Mâlik ve İbn Hibbân bildiriyor: Osmân b. Affân: "Size öyle bir şey anlatacağım ki, eğer Allah'ın Kitab'ındaki bir âyet olmasaydı anlatmazdım" deyip şöyle devam etti: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu duydum: "Güzelce abdest aldıktan sonra namaz kılan hiçbir kişi yoktur ki, Allah, diğer namaza kadar olan günahlarını bağışlamasın." Mâlik der ki: "Galiba Hz. Ömer, bu sözüyle, **"Gündüzün iki ucunda, gecenin de ilk saatlerinde namaz kıl. Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir. Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[2] âyetini kasdetmiştir."[3]

İbn Hibbân, Vâsile b. el-Eska'nın şöyle dediğini bildirir: Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ey Allah'ın Resûlü! Haddi gerektirecek bir suç işledim, bana had uygula" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamdan yüz çevirdi. Adam, bir daha: "Ey Allah'ın Resûlü! Haddi gerektirecek bir suç işledim, bana had uygula" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine adamdan yüz çevirdi. Sonra namaza duruldu ve namaz bitince adam yine: "Ey Allah'ın Resûlü! Haddi gerektirecek bir suç işledim, bana had uygula" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Geldiğin zaman abdest aldın mı?"* diye sorunca, adam: "Evet" cevabını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bizimle namaz kıldın mı?"* diye sorunca, adam yine: "Evet" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Git, Allah seni bağışladı"* buyurdu.[4]

Ahmed, Buhârî ve Müslim'in bildirdiğine göre Enes der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken bir adam gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Haddi (şeri cezayı) gerektirecek bir suç işledim, bana had uygula" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adama ne yaptığını sormadan namaz vakti geldi. Adam Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile namaz kılıp bitirdikten sonra kalkıp: "Ey Allah'ın

---

[1] Taberânî (7560) ve *M. es-Sağîr* (2/52, 53).

[2] Hûd Sur. 114

[3] Mâlik (1/30), İbn Hibbân (1041), Buhârî (160) ve Müslim (227).

[4] İbn Hibbân (1727). Muhakkik, ravilerin, *Sahîh*'in ravileri olduğunu söylemiştir.

Resûlü! Haddi gerektirecek bir suç işledim, Allah'ın Kitab'ına göre bana had uygula" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bizimle namaz kıldın mı?"* diye sorunca, adam: "Evet" cevabını verdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah günahını bağışlamıştır"* buyurdu.[1]

Bezzâr, Ebû Ya'lâ, Muhammed b. Nasr ve İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Beş vakit namaz tıpkı herhangi birinizin kapısının önünden akan tatlı bir nehir gibidir. Bu kişi günde beş vakit, kapısının önünden akan bu nehirde yıkansa, acaba sizce bedeninde kirden iz kalır mı? Kişinin kiri de günahıdır."*[2]

İbn Ebî Şeybe ve Müslim, Câbir'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beş vakit namaz, birinizin kapısı önünde akan ve günde beş defa içinde yıkandığı nehir gibidir"* buyurduğunu nakleder.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beş vakit namaz, birinizin kapısı önünde akan ve günde beş defa içinde yıkandığı nehir gibidir. Bu kişinin bedeninde kirden iz kalır mı?"* buyurduğunu nakletmiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ubeyd b. Umeyr'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Beş vakit namaz, birinizin kapısı önünde akan ve günde beş defa içinde yıkandığı nehir gibidir. Nehir, bu kişinin kirinden geriye bir şey bırakır mı?"*[5]

---

[1] Buhârî (6823) ve Müslim (2764). Nevevî der ki: "Hadisteki had'den kasıt, tâzîr gerektiren bir günahtır ve buradaki günah, küçük günahlardan biridir. Çünkü namaz kılmak bu günahın kefareti olmuştur. Eğer işlenen günah haddi gerektiren veya gerektirmeyen büyük bir günah olsaydı, namaz kılmakla bağışlanmazdı. Âlimler, haddi gerektiren günahların, namaz kılmakla had uygulanmasının sakıt olmayacağı konusunda icma etmişlerdir. Bu hadisin tefsirinde doğru olan budur. Kâdı ise bazılarının şöyle dediğini nakleder: "Hadisteki had'den kasıt bilinen had'dır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişiye had uygulamamıştır çünkü adama, günahını açığa çıkarmamak için işlediği suçu sormamış, kişinin işlediği günahı açıkça ikrar etmemesini telkin etmiştir."

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (347), Ebû Ya'lâ (3988) ve Muhammed b. Nasr, *Tâzîmu Kadri's-Salât* (94). Ebû Ya'lâ'nın *Müsned*'in ve *Tâzîmu Kadri's-Salât*'ın muhakkiki, senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (2/389) ve Müslim (668).

[4] İbn Ebî Şeybe (2/389).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/389).

Ahmed, İbn Huzeyme, Muhammed b. Nasr, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, Âmir b. Sa'd b. Ebî Vakkâs'ın şöyle dediğini bildirir: Sa'd ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazılarından duyduğuma göre Allah'ın Resûlü zamanında kardeş olan iki adam vardı ve bunlardan biri diğerinden daha faziletliydi. Daha faziletli olan vefat ettikten sonra, diğeri kırk gün yaşadı ve sonra vefat etti. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), ilk ölenin, sonra ölen kardeşinden daha üstün olduğu zikredilince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Sonra ölen) namaz kılmıyor muydu?"* diye sordu. Sahabe: "Kılıyordu ey Allah'ın Resûlü!" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namazının bu kişiyi nereye ulaştırdığını nereden bileceksiniz?"* dedikten sonra şöyle devam etti: *"Beş vakit namaz tıpkı herhangi birinizin kapısının önünden akan gür ve tatlı bir nehir gibidir. Bu kişi günde beş vakit, kapısının önünden akan bu nehre dalarak yıkansa, acaba sizce bedeninde kirden iz kalır mı?"*[1]

Taberânî'nin, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): şöyle buyurdu: *"Beş vakit namaz, tıpkı herhangi birinizin kapısının önünden akan tatlı bir nehir gibidir. Bu kişi günde beş vakit, kapısının önünden akan bu nehirde yıkansa, acaba bedeninde kirden iz kalır mı?"*[2]

İbn Ebî Şeybe'nin, Ebû Burde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıldığım her namazın, önündekine (ondan önce işlenen günahlara) kefaret olmasını umdum"* buyurmuştur.[3]

Ahmed ve Taberânî, Ebû Umâme'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Namaz vakti geldiğinde kalkıp güzelce abdest alarak, erkanına uygun bir şekilde namaz kılan hiçbir Müslüman yoktur ki, o namaz ile bir önceki namaz arasında işlediği günahları bağışlanmasın."*[4]

---

[1] Ahmed 3/115 (1534), İbn Huzeyme (310). Muhammed b. Nasr (84), Taberânî (6476), Hâkim (1/200 *"sahîh"*) ve Beyhakî (2814 "senedi sahîh"). *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin senedinin Müslim'in şartına göre kuvvetli olduğunu söylemiştir.

[2] Taberânî (7684). Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/300) der ki: "Ravilerden Ufeyr b. Ma'dân çok zayıftır.

[3] İbn Ebî Şeybe (2/389).

[4] Ahmed 36/574 (22237) ve Taberânî (8031). *Müsned*'in muhakikleri, hadisin hasenun liğayrihi olduğunu söylemiştir. Senedi ise hasendir.

Bezzâr ve Taberânî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beş vakit namaz, birbirlerinin arasındakilere kefarettir"* buyurduktan sonra şöyle devam etti: *"Çalışan bir adamın iş yeri ve evi arasında beş nehir olsa, bu kişi işyerine gidip çalıştıktan sonra kirlense veya terlese ve eve dönüşünce, her nehirden geçerken yıkansa, bunun kirinden geriye ne kalır? Namaz da böyledir. Kişi her günah işledikten sonra namaz kılıp istiğfar etse, Allah onun namaz kılmadan önce işlediği günahları bağışlar."*[1]

Bezzâr'ın Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Büyük günahlardan kaçınıldığı müddetçe, beş vakit namazdan herbir vakit, kendinden önceki vakitle kendisi arasında işlenen günahları, Cuma namazı, daha önceki Cuma ile kendisi arasında işlenen günahları affettirir"* buyurmuştur.[2]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve *M. es-Sağîr*'de, Enes b. Mâlik'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah'ın, her namaz vakti: «Ey Âdemoğulları! Kalkıp kendi nefislerinizi(i yakmak için) tutuşturduğunuz ateşleri söndürünüz» diye seslenen bir meleği vardır."*[3]

Taberânî *el-Kebîr*'de, Abdullah b. Mes'ûd'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Her namaz vakti bir münadi gönderilir ve bu münadi: «Ey Âdemoğulları! Kalkıp kendi nefislerinizi(i yakmak için) tutuşturduğunuz ateşleri söndürünüz» diye seslenir. Bunun üzerine (Müslümanlar) kalkıp abdest alarak namaz kılarlar ve kıldıkları vakitle önceki vakit arasında işledikleri günahları bağışlanır. İkindi namazı geldiğinde aynı şey olur. Akşam namazı geldiğinde yine aynı şey olur. Yatsı namazı geldiğinde yine aynı şey tekrar edilir. Bu kişiler uyuduklarında günahları bağışlanmış*

---

[1] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (344) ve Taberânî (5444), *M. el-Evsat* (198). Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/298) der ki: "Ravilerden Abdullah b. Kurayz'ı, İbn Hibbân güvenilir bulmuştur. Diğer ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (347). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/298) der ki: "Ravilerden Zâide b. Ebi'r-Rikâd zayıftır.

[3] Taberânî (9452), *M. es-Sağîr* (2/130). Hadis zayıftır. Elbânî (*Silsiletu'd-Da'îfe*, 3057).

olarak uyurlar. (Böylece Âdemoğullarının) kimi hayırda yol alır, kimiyse şerde yol alır."[1]

Taberânî'nin, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): şöyle buyurdu: *"Beş vakit namazdan herbiri, kendinden önceki vakitle kendisi arasında işlenen günahları affettirir. Cuma namazı, daha önceki Cuma ile kendisi arasında işlenen günahları affettirir. Ramazan orucu ise, önceki Ramazandan o âna kadar işlenen günahları affettirir. Hac ibadeti de bir önceki hacdan o âna kadar işlenen günahları affettirir."*[2]

Taberânî'nin Ebû Bekre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Büyük günahlardan kaçınıldığı müddetçe, beş vakit namazdan herbiri, kendinden önceki vakitle kendisi arasında işlenen günahları, Cuma namazı, daha önceki Cuma ile kendisi arasında işlenen günahları affettirir"* buyurmuştur.[3]

Bezzâr ve Taberânî, Selmân el-Fârisî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman namaz kıldığı zaman günahları başının üzerine kaldırılır ve her secde edişinde ise bu günahlar dökülürler. Namazı bitirdiği zaman bu kişinin bütün günahları dökülmüş olur"* buyurduğunu nakletmiştir.[4]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kul, namaz kılmak için kalktığında günahları boynunda toplanır, rükuya vardığında ise dağılırlar"* buyurduğunu nakletmiştir.[5]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Ebu'd-Derdâ'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Günah işleyen hiçbir mümin yoktur ki, abdest*

---

[1] Taberânî (10252). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/299), ravilerden Ebân b. Ebî Ayyâş'ı, Eyyûb ve Seleme el-Alevî'nin güvenilir bulduğunu, Şu'be, Ahmed, İbn Ma'în ve İbn Ebî Hâtim'in ise zayıf bulduğunu söylemiştir.

[2] Taberânî (8016). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/300) Ravilerden Mufaddal b. Sadaka'nın metruk olduğunu söylemiştir.

[3] Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/300) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî, ravilerden Halîl b. Zekeriyyâ'nın metruk ve uydurmacı olduğunu söylemiştir.

[4] Bezzâr (2508) ve Taberânî /6125), *M. es-Sağîr* (2/136, 137)

[5] Taberânî (7314). Hadis sahîhtir. Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha* (1398).

aldıktan sonra, farz veya farz olmayan iki ya da dört rekat namaz kılıp, istiğfar ettiği takdirde, Allah onu bağışlamasın."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Selmân der ki: "Büyük günahlardan kaçınıldığı müddetçe, beş vakit namazdan herbiri, kendinden önceki vakitle kendisi arasında işlenen günahları affettirir."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Mes'ûd'dan mevkûf olarak, Bezzâr ve Taberânî ise merfû olarak şöyle bildirir: *"Büyük günahlardan kaçınıldığı müddetçe, beş vakit namazdan herbiri, kendinden önceki vakitle kendisi arasında işlenen günahları affettirir."*[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Mûsa der ki: "Beş vakit namaz, birinizin kapısı önünde akan ve günde beş defa içinde yıkandığı nehir gibidir. Bu kişinin bedeninde kirden eser kalır mı?"[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ der ki: "Beş vakit namaz, kişinin kapısı önünde akan ve günde beş defa içinde yıkandığı nehir gibidir. Bu kişinin bedeninde kirden iz kalır mı?"[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Her sövmenin kefareti iki rekat namazdır" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî *M. el-Kebîr*'de, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Siz (günah ateşinden) yanarsınız. Ama öğle namazı kılınca onu yıkarsınız, sonra yeniden yanarsınız. Ama ikindi namazını kılınca onu yıkarsınız. Sonra yeniden yanarsınız. Ama akşam namazını kılınca onu yıkarsınız." İbn Mes'ûd bu şekilde bütün vakit namazlarını saydı.[7]

---

[1] Taberânî (5026).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/288).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/388), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (346) ve Taberânî (10416). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/298), ravilerden Sâlih b. Mûsa'nın hadislerinin münker olduğunu söylemiştir. Dârekutnî, *el-İlel*'de (5/101, 102) ise hadisin mevkuf olduğunu söylemiştir.

[4] İbn Ebî Şeybe (2/388).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/388).

[6] İbn Ebî Şeybe (2/388, 389).

[7] İbn Ebî Şeybe (2/389) ve Taberânî (8739).

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve *M. es-Sağîr*'de, İbn Mes'ûd'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Siz (günah ateşinden) yanarsınız ve yanarsınız. Ama sabah namazı kılınca onu yıkarsınız. Yeniden yanarsınız ve yanarsınız. Ama öğle namazı kılınca onu yıkarsınız. Sonra yeniden yanarsınız ve yanarsınız. Ama ikindi namazını kılınca onu yıkarsınız. Sonra yeniden yanarsınız ve yanarsınız. Ama akşam namazını kılınca onu yıkarsınız. Sonra yeniden yanarsınız ve yanarsınız. Ama yatsı namazını kılınca onu yıkarsınız. Sonra uyursunuz ve uyanıncaya kadar sizlere hiçbir günah yazılmaz."*[1]

Ahmed *Zühd*'de, Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'ın şöyle dediğini bildirir: "Eski günahları yeni sevaplarla karşılayınız. Sizden biri kendisi ile sema arasını dolduracak kadar günah işlese, sonra da bir sevap işlese, bu sevap bütün günahlarına üstün gelip onları yok eder."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(ı- Basrî) der ki: "Eski günahlara karşı, yeni sevaplardan yardım alınız. Eski günahı, yeni işlenen sevap kadar yok eden bir şeyi bulamazsınız. **"Çünkü iyilikler kötülükleri (günahları) giderir"**[3] buyruğu bunu tasdik etmektedir."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(ı- Basrî), **"Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Öğüt almak isteyenlerden kasıt, darlıkta ve bollukta, zorlukta ve rahatlıkta, afiyetteyken ve musibet anında Allah'ı zikredenlerdir."[6]

---

[1] Taberânî (2224) ve *es-Sağîr* (1/47). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/299) der ki: "Taberânî bu hadisi, *M. el-Kebîr*, *M. es-Sağîr* ve *M. el-Evsat*'ta rivayet etmiştir; ancak hadis, *el-Kebîr*'de mevkuf olarak mevcuttur. Mevkuf olan rivayetin ravileri *Sahîh*'in ravileridir. Merfu olan rivayetin ravileri arasında ise Âsım b. Behdele vardır ve bu kişinin hadisleri hasendir."

[2] Ahmed (sh. 184).

[3] Hûd Sur. 114

[4] İbn Ebî Hâtim (6/2092).

[5] Hûd Sur. 114

[6] İbn Ebî Hâtim 86/2093).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: Kadını öpen kişi, vazgeçtiği zaman Allah'ı hatırlayıp ta yaptığından vazgeçti. Yüce Allah'ın, **"Bu, öğüt almak isteyenlere bir hatırlatmadır"**[1] buyruğu buna işaret etmektedir.

فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ

"Sizden önceki nesiller arasında yeryüzünde fesadı engelleyecek, fazilet sahipleri olmalı değil miydi? Ancak içlerinden kurtardıklarımızdan pek azı müstesna idi. Zalimler ise yalnız kendilerine verilen refahın ardına düştüler. Onlar zaten günahkârlar idiler." (Hûd Sur. 116)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b der ki: Allah'ın Resûlü bana bu âyeti "فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ وَأَحْلَامٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ" şeklinde okuttu."[2]

İbn Ebî Hâtim'in, Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre âyette geçen "فَلَوْلَا" kelimesi, "Olmalı değil miydi?" mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, âyetin: "Sizden önce, yeryüzünde, bozgunculuk yapmaktan alıkoyan az bir topluluk vardı" mânâsında olduğunu söylemiştir.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in, İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre yüce Allah, **"Ancak içlerinden kurtardıklarımızdan pek azı müstesna idi"** buyruğuyla, her kavimden bozgunculuk yapmaktan alıkoyan kişiler seçtiğini bildirmiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Zalimler ise yalnız kendilerine verilen refahın ardına düştüler"** buyruğunu açıklarken: "Zulmedenler, mülkün, zorbalığın ve hakkı terk etmenin peşine düştüler" dedi.[4]

---

[1] Hûd Sur. 114
[2] Bu kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kıraattır.
[3] İbn Cerîr (12/629).
[4] İbn Cerîr (12/630).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ" buyruğu, "Zulmedenler kendilerine gösterilen refahın ardına düştüler" mânâsındadır.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Zalimler ise yalnız kendilerine verilen refahın ardına düştüler"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Âyetteki refahtan kasıt, dünyalıktır. Bu dünya, insanların çoğunu meşgul edip âhiret konusunda çalışmaktan alıkoymuştur."

وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ

"Rabbin, kasabaların halkı ıslah olmuşken, haksız yere onları yok etmez." (Hûd Sur. 117)

Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Deylemî, Cerîr'in şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) **"Rabbin, kasabaların halkı ıslah olmuşken, haksız yere onları yok etmez"** âyeti sorulunca, *"Islahtan kasıt, halkın birbirine karşı insaflı olmasıdır"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim ve el-Harâitî *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta, Cerîr'den, aynı hadisi onun sözü olarak nakletmiştir.[3]

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ * إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ

"Rabbin dileseydi, bütün insanları bir tek ümmet yapardı. Onlarsa hâlâ anlaşmazlık içerisindedirler. Rabbinin rahmet ettikleri müstesna. Zaten onları bunun için yaratmıştır. Rabbinin: «Andolsun ki Ben cehennemi cin ve insanlarla büsbütün dolduracağım» sözü de tümüyle gerçekleşmiştir." (Hûd Sur. 118, 119)

---

[1] İbn Cerîr (12/630).
[2] Taberânî (2281, "mevkuf") ve Deylemî (8400).
[3] El-Harâitî (656).

İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre âyet: "Ya dalâlet ehli veya hidayet ehli olarak tek bir din mensubu yapardı" mânâsındadır.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onlarsa hâlâ anlaşmazlık içerisindedirler. Rabbinin rahmet ettikleri müstesna. Zaten onlar bunun için yaratmıştır..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Hak ehli ve batıl ehli hâla anlaşmazlık içerisindedir. Ancak, Rabbinin rahmet ettikleri birbirleriyle ihtilafa düşmezler. Yüce Allah zaten hak ehlini rahmet için yarattı" demiştir.[3]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyette istisna edilenlerin rahmet ehli olduğunu ve bunların, kendi aralarında ihtilafa düşmeyeceğini söylemiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyeti açıklarken: "Onlar hâlâ hevalarına uyarak ihtilafa düşmektedirler" demiştir.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Atâ b. Ebî Rabâh'tan bildirdiğine göre **"Onlarsa hâlâ anlaşmazlık içerisindedirler"**[6] buyruğunda kastedilenler, Yahudiler, Hıristiyanlar ve Mecusilerdir. Yüce Allah'ın rahmet ettiği kişiler ise hanif olanlardır.[7]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "İnsanlar değişik dinlere ayrılmışlardır. Ancak Yüce Allah'ın rahmet ettiği kişiler ihtilafa düşmemişler. **"Zaten onları bunun için yaratmıştır"**[8] buyruğundan kastedilen ise, (ihtilafa düşen, Yahudiler, Hıristiyanlar ve Mecusilerin) esasen ihtilaf için yaratılmış olmasıdır.[9]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (6/2093, "muallak").
[2] Hûd Sur. 118, 119
[3] İbn Ebî Hâtim (6/2093).
[4] Abdurrezzâk (1/316).
[5] İbn Ebî Hâtim (6/2093).
[6] Hûd Sur. 118
[7] İbn Cerîr (12/633) ve İbn Ebî Hâtim (6/2094).
[8] Hûd Sur. 119
[9] İbn Cerir (12/633, 637) ve İbn Ebî Hâtim (6/2094, 2096).

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Onlarsa hâlâ anlaşmazlık içerisindedirler"**[1] buyruğunda kastedilenler, batıl ehlidir. **"Rabbinin rahmet ettikleri müstesna"**[2] buyruğunda kastedilenler, hak ehli, **"Zaten onları bunun için yaratmıştır"**[3] buyruğundan kastedilen ise hak ehlinin rahmet için yaratılmış olmasıdır.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre **"Onlarsa hâlâ anlaşmazlık içerisindedirler"**[5] buyruğunda kastedilen, milletlerin ihtilafıdır. **"Rabbinin rahmet ettikleri müstesna"**[6] buyruğunda kastedilenler, ehli kıble (genel Müslümanlar), **"Zaten onları bunun için yaratmıştır"**[7] buyruğundan kastedilen ise ehli kıblenin rahmet için yaratılmış olmasıdır.[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Onlarsa hâlâ anlaşmazlık içerisindedirler"**[9] buyruğunda kastedilen, rızık bakımından birbirlerinden farklı olmalarıdır.[10]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, âyet hakkında şöyle der: "Ülkeleri ve bedenleri ayrı dahi olsa, Allah'ın rahmetine layık olanlar; cemâat ehlidir. Ülkeleri ve bedenleri toplanmış, bir araya gelmiş dahi olsa, Allah'a âsî gelenler, ayrılık ehlidir. Yüce Allah, onları ihtilafa düşmeleri için değil, rahmet ve ibadet için yaratmıştır."[11]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, **"Zaten onları bunun için yaratmıştır..."**[12] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah olan iki fırka olarak yaratmıştır. Bir fırka rahmete uğrar ve ihtilafa düşmez, diğer fırka

---

[1] Hûd Sur. 118
[2] Hûd Sur. 119
[3] Hûd Sur. 119
[4] İbn Cerîr (12/633).
[5] Hûd Sur. 118
[6] Hûd Sur. 119
[7] Hûd Sur. 119
[8] İbn Ebi Hâtim (6/2094).
[9] Hûd Sur. 118
[10] İbn Ebî Hâtim (6/2094).
[11] İbn Ebî Hâtim (6/2094).
[12] Hûd Sur. 119

rahmete uğramaz ve ihtilafa düşer. Yüce Allah'ın, **"Onlardan kimi bedbahttır, kimi mutlu"**[1] buyruğu buna işaret etmektedir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Kureyş b. Enes el-Ensârî der ki: "Amr b. Ubeyd'in yanındayken iki adam gelip oturdu ve: "Ey Ebû Osmân! Hasan, **"Onlarsa hâlâ anlaşmazlık içerisindedirler. Rabbinin rahmet ettikleri müstesna. Zaten onlar bunun için yaratmıştır..."**[2] buyruğu hakkında ne der?" diye sordular. Amr: "Bir fırka cennette, bir fırka cehennemdedir derdi" cevabını verdi.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(ı- Basrî), **"...Zaten onlar bunun için yaratmıştır..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bir fırkayı cennet, diğer fırkayı da cehennem için yarattı. Bir fırkayı rahmeti, diğer fırkayı ise azab etmek için yarattı."[4]

Ebu'ş-Şeyh'in, İbn Ebî Necîh'ten bildirdiğine göre iki adam, Tâvûs'un yanına gelip davalaştılar ve onun verdiği hükümde ihtilafa düştüler. Bunun üzerine Tâvus: "Verdiğim hükme itiraz mı ediyorsunuz?" deyince, birisi: "Bunun için yaratıldık" karşılığını verdi. Diğeri: "Yalan söylüyorsun" deyince, öbürü: "Yüce Allah, **"Onlarsa hâlâ anlaşmazlık içerisindedirler. Rabbinin rahmet ettikleri müstesna. Zaten onlar bunun için yaratmıştır..."**[5] buyurmuyur mu?" karşılığını verdi. Bunun üzerine Tâvus: "Onların ihtilâf etsinler diye yaratmadı. Fakat onları, cemâat ve rahmet için yarattı" dedi.

وَكُلاًّ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاء الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ
وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ

"Peygamberlerin başlarından geçenlerden, sana anlattığımız her şey, senin gönlünü pekiştirmemizi sağlar; sana bu belgelerle gerçek; inananlara da öğüt ve hatırlatma gelmiştir." (Hûd Sur. 120)

---

[1] Hûd Sur. 105
[2] Hûd Sur. 118, 119
[3] Hûd Sur. 119
[4] İbn Cerîr (12/637, 638) ve İbn Ebî Hâtim (6/2095).
[5] Hûd Sur. 118, 119

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, bu âyeti, "Ey Muhammed, geçmiş peygamberlere ait olan haberleri sana anlatmamızın sebebi, senden önceki peygamberlerin, ümmetlerinden neler çektiğini bilmen içindir" şeklinde açıklamıştır.[1]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin, değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen belgelerden kasıt bu sûredir.[2]

İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Ebu'ş-Şeyh'in, Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre âyette geçen belgelerden kasıt bu sûredir.[3]

Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'den buna benzer bir rivâyette bulunmuştur.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen belgelerden kasıt bu dünyadır.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in, Saîd'den bildirdiğine göre Katâde, âyette geçen belgelerden kastedilenin bu sûre olduğunu, Hasan ise, bu dünya olduğunu söylerdi.

Ebu'ş-Şeyh'in, Ebû Recâ vasıtasıyla Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen belgelerden kasıt bu sûredir.

وَقُل لِّلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ اعْمَلُواْ عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ * وَانتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ * وَلِلّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

"İman etmeyenlere de ki: Elinizden geleni yapın! Biz de (gerekeni) yapmaktayız! Bekleyin! Şüphesiz biz de beklemekteyiz! Göklerin ve yerin gaybı Allah'a aittir. Bütün işler O'na döndürülür. Öyleyse O'na kulluk et, O'na güven.

[1] İbn Cerîr (12/643).

[2] Abdurrezzâk (1/316), Saîd b. Mansûr, *Tefsir* (1108), İbn Cerîr (12/644) ve İbn Ebî Hâtim (6/2096).

[3] İbn Cerîr (12/643, 6644).

[4] İbn Cerîr (12/646, 647) ve İbn Ebî Hâtim (6/2096).

Rabbin, yaptıklarınızdan habersiz değildir."
(Hûd Sur. 121-123)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ"[1] buyruğu, "Üzerinde bulunduğunuz cihet ve duruma göre davranın" mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Bekleyin! Şüphesiz biz de beklemekteyiz"**[3] buyruğunun: "Şeytanın size vaad edip süslediği şeyleri bekleyiniz" mânâsında olduğunu, **"Bütün işler O'na döndürülür"**[4] buyruğunun ise: "Allah, onlar arasında adaletli olan hükmüyle hüküm verir" mânâsında olduğunu söylemiştir.[5]

Abdullah b. Ahmed b. Hanbel *Zühd*'ün zevâidinde, İbnu'd-Durays *Fadâilu'l-Kur'ân*'da, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Ka'b(u'l-ahbâr)'ın şöyle dediğini bildirir: "Tevrat, En'âm Sûresinin ilk âyetiyle başlar, Hûd Sûresinin son âyeti olan, **"İman etmeyenlere de ki: Elinizden geleni yapın! Biz de (gerekeni) yapmaktayız! Bekleyin! Şüphesiz biz de beklemekteyiz! Göklerin ve yerin gaybı Allah'a aittir. Bütün işler O'na döndürülür. Öyleyse O'na kulluk et, O'na güven. Rabbin, yaptıklarınızdan habersiz değildir"**[6] âyetiyle biter."[7]

---

[1] Hûd Sur. 121
[2] İbn Cerîr (12/559, 19/477, 20/213) ve İbn Ebî Hâtim (6/2097).
[3] 122
[4] Hûd Sur. 123
[5] İbn Cerîr (12/648, 649).
[6] Hûd Sur. 123
[7] İbnu'd-Durays (199) ve İbn Cerîr (12/649).

YÛSUF SÛRESİ

En-Nehhâs, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Yûsuf Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'in: "Yûsuf Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur" dediğini bildirir.

Hâkim'in Rifâa' b. Râfi ez-Zurakî'den bildirdiğine göre, Rifâa ve teyzesi oğlu Muâz b. Afrâ beraber yola çıkıp Mekke'ye gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittiler. Bu olay, Ensar'dan olan altı kişinin Mekke'ye gelişinden önce olmuştur. Rifâa der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Bana İslam'ı anlat" dediğimde, Allah'ın Resûlü bana İslam'ı anlatıp: *"Gökleri, yeri ve dağları kim yarattı?"* diye sordu. Biz: "Allah yarattı" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizi kim yarattı?"* diye sordu. Biz: "Allah yarattı" karşılığını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Taptığınız bu putları kim yaptı?"* diye sordu. Biz: "Biz yaptık" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yaratan mı, yoksa yaratılan mı ibadet edilmeye daha layıktır! Bu putların size ibadet etmesi daha uygundur. Çünkü onları siz yaptınız. İbadet edilmeye Yüce Allah, yaptığınız putlardan daha çok layıktır. Ben, Allah'a ibadet etmeye, Allah'tan başka ilah olmadığına ve benim de Onun peygamberi olduğuma şahitlik etmeye, akrabayı gözetmeye, insanlara düşmanlık edip kin tutmayı bırakmaya davet ediyorum"* buyurdu. Biz: "Eğer davet ettiğin şey batıl bir şey olsa bile, çok değerli ve güzel ahlakı emreden bir şeydir. Kâbe'ye gitmemiz için bineklerimizi tut" dedik. Muâz b. Afrâ onun yanında oturdu, ben ise tavaf edip yedi fal oku çıkardım ve bunlardan birini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ayırıp Kâbe'ye dönerek, oklardan birini çektim, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ayırdığım ok çıktı. Aynı şeyi yedi defa yapmama rağmen aynı ok çıkınca: "Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in de Onun Resûlü olduğuna şahitlik ederim" diye bağırdım. Bunun üzerine halk başımda toplanıp: "Bu, deli ve dinini terk etmiş biridir" deyince, ben: "Aksine, bu kişi mümindir"

[1] en-Nehhâs (sh. 533).

karşılığını verdikten sonra Mekke'nin üst tarafına geldim. Muâz beni görünce: "Rifâa, gittiğinden değişik bir yüzle geliyor" dedi. Ben gelip iman ettim ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize Yûsuf Sûresi ve Alak Sûresini öğretti, sonra Medine'ye geri döndük.[1]

İbn Sa'd'ın İkrime'den bildirdiğine göre Mus'ab b. Umeyr, insanlara Kur'ân'ı ve İslam'ı öğretmek için Medine'ye gelince, Amr b. el-Cemûh haber göndererek: "Bize getirdiğiniz bu şey nedir?" diye sordu. Biz: "Eğer istersen, yanına gelip sana Kur'ân'ı dinletiriz" karşılığını verince, Amr: "Olur" dedi ve bir gün için anlaştık. Anlaştıkları gün Umeyr gelip oradakilere: **"Elif, lâm, râ. Bunlar apaçık kitabın âyetleridir. Muhakkak Biz, onu anlayıp düşünesiniz diye Arapça bir Kur'ân olarak indirdik"**[2] sûresini okudu.

Beyhakî, *Delâil*'de, Kelbî'nin vasıtasıyla, Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Yûsuf Sûresini okurken, bir Yahudi bilgini yanına girdi ve: "Ey Muhammed! Bunu sana kim öğretti?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah öğretti"* cevabını verince, Yahudi bilgini duyduklarından dolayı hayretler içinde kavmine dönüp: "Vallahi, Muhammed Tevrat'ta indirildiği şekilde Kur'ân'ı okuyor" dedi. Sonra da yanına Yahudilerden birkaç kişi alarak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdiler. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) görünce, vasıflarından onun peygamber olduğunu anladılar ve onun omuzları arasındaki peygamberlik mührüne baktılar ve Yusuf Suresini dinlediler. Öyle bir hayrete düştüler ki hepsi de müslüman oldular.[3]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, Abdullah b. Âmir b. Rabîa'nın: "Hz. Ömer'in, sabah namazında Yûsuf Sûresini okuduğunu duydum" dediğini bildirir.[4]

---

[1] Hhs (4/149, 150 "*sahîh*").

[2] Yûsuf Sur. 1, 2

[3] Beyhakî (6/276).

[4] İbn Ebî Şeybe (1/353, 354).

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ

"Elif, lâm, râ. Bunlar apaçık kitabın âyetleridir." (Yûsuf Sur. 1)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Elif, lâm, râ. Bunlar apaçık kitabın âyetleridir"**[1] buyruğunu açıklarken: "Evet vallahi! Bereketi, hidâyeti ve rüşdü apaçıktır" bir lafızda ise: "Allah, bu Kur'ân ile hidâyetini ve rüşdünü açıklamıştır" dedi.[2]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Elif, lâm, râ. Bunlar apaçık kitabın âyetleridir"**[3] buyruğunda, apaçık sözünden kasıt, Yüce Allah'ın, helalini ve haramın açıklamasıdır.[4]

İbn Cerîr'in Hâlid b. Ma'dâd'dan bildirdiğine göre Muâz, **"Elif, lâm, râ. Bunlar apaçık kitabın âyetleridir"**[5] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, Acemlerin kullanmadığı altı harfi açıklamıştır" dedi.[6]

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

"Muhakkak Biz, onu anlayıp düşünesiniz diye Arapça bir Kur'ân olarak indirdik." (Yûsuf Sur. 2)

Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şu üç sebepten dolayı Arapları seviyorum: Ben Arabım, Kur'ân Arapça'dır ve cennet ehlinin dili Arapça'dır"* buyurduğunu nakletmiştir.[7]

---

[1] Yûsuf Sur. 1

[2] Abdurrezzâk (1/317), İbn Cerîr (13/6) ve İbn Ebî Hâtim (7/2099, 8/2748).

[3] Yûsuf Sur. 1

[4] İbn Cerîr (13/5).

[5] Yûsuf Sur. 1

[6] İbn Cerîr (13/6).

[7] Taberânî (11441), Hâkim /4/87) ve Beyhakî (1433, 1610). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/52), ravilerden Alâ b. Amr el-Hanefî'nin zayıflığı konusunda icma olduğunu söylemiştir.

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben Arab'ım, Kur'ân Arapça'dır ve Cennet ehlinin dili Arapça'dır"* buyurdu.

Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, Câbir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"Arapça bir Kur'ân olarak indirdik"** âyetini okudutan sonra: *"Hz. İsmâil'e Arapça dili ilham edilmiştir"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Kur'ân, Kureyşlilerin konuştuğu dille nazil olmuştur" dedi.[2]

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ

"Biz bu Kur'ân'ı vahyederek, sana en güzel kıssaları anlatıyoruz. Oysa daha önce sen bunlardan habersizdin."
(Yûsuf Sur. 3)

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, sahabe, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bize kıssa anlatsan" deyince, **"Biz bu Kur'ân'ı vahyederek, sana en güzel kıssaları anlatıyoruz. Oysa daha önce sen bunlardan habersizdin"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

İshâk b. Râhûye, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'ın şöyle dediğini bildirir: Kur'ân-ı Kerîm, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) indirildi. O da bir süre onlara Kur'ân'ı okudu. Sahabenin: "Ey Allah'ın Resûlü! Bize kıssa anlatsan" demeleri üzerine yüce Allah'ın: **"Elif, lâm, râ. Bunlar apaçık kitabın âyetleridir..."**[5] sûresi nazil oldu. Yine Hz. Peygamber bir süre Kur'ân-ı Kerîm'i onlara okudu. Bu sefer de: "Bize bazı şeyler anlatsan" demeleri üzerine yüce Allah: **"Allah, âyetleri birbirine benzeyen ve yer yer tekrar eden Kitab'ı**

---

[1] Hâkim (2/439) ve Beyhakî (1618).
[2] İbn Ebî Hâtim (7/2099).
[3] Yûsuf Sur. 3
[4] İbn Cerîr (13/7).
[5] Yûsuf Sur. 1

sözlerin en güzeli olarak indirmiştir"[1] buyruğunu indirdi. Sahabe, Allah'ın Resûlü'den bir şey anlatmasını istediği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara hep Kur'ân'dan bahsediyordu. Bu sefer insanlar: "Ey Allah'ın Resûlü, bize biraz öğüt versen" deyince, yüce Allah: **"İman edenlerin kalplerinin Allah'ın zikrine ve inen hakka karşı yumuşayarak saygı ile boyun eğecekleri zaman... gelmedi mi"**[2] buyruğunu indirdi.[3]

İbn Merdûye, Avn b. Abdillah vasıtasıyla, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Bize kıssa anlatsan" deyince, **"Elif, lâm, râ. Bunlar apaçık kitabın âyetleridir..."**[4] sûresi nazil oldu.

İbn Cerîr'in Avn b. Abdillah'tan bildirdiğine göre sahabe, (Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) inen Kur'ân âyetlerini dinlemekten) usandılar ve: "Bize bazı şeyler anlatsan" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah, âyetleri birbirine benzeyen ve yer yer tekrar eden Kitab'ı sözlerin en güzeli olarak indirmiştir"**[5] buyruğunu indirdi. Sonra sahabe bir daha usanıp, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerine kıssa anlatmasını kastederek: "Ey Allah'ın Resûlü! Bize, hadisten daha üstün, Kur'ân'dan daha aşağıda olan bir şey anlatsan" dediler. Bunun üzerine: **"Elif, lâm, râ. Bunlar apaçık kitabın âyetleridir..."**[6] sûresi nazil oldu. Onlar, kendilerine anlatılmasını isteyince, Yüce Allah onlara sözlerin en güzelini gösterdi. Kendilerine kıssa anlatılmasını isteyince ise, kendilerine kıssaların en güzeli gösterildi."[7]

Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nasr el-Makdisî *el-Hucce*'de, Diyâ *el-Muhtâre*'de, Hâlid b. Urfuta'nın şöyle dediğini bildirir: Hz. Ömer'in yanında otururken, Abdulkays oğullarından bir adam gelince, Hz. Ömer: "Sen, Abdulkays oğullarından olan falan kişi misin?" diye sordu. Adam: "Evet"

---

[1] Zümer Sur. 23

[2] Hadîd Sur. 16

[3] *Metâlibu'l-Âliye*'de (4013) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye, Bezzâr (1152, 1153), Ebû Ya'lâ (740), İbn Cerîr (13/8, 9), İbn Ebî Hâtim (7/2099), İbn Ebî Hâtim (6209), Hâkim (2/345 "*sahîh*") ve *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4013) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] Yûsuf Sur. 1

[5] Zümer Sur. 23

[6] Yûsuf Sur. 1

[7] İbn Cerîr (13/8). *Câmiu Beyâni Fadli'l-İlim*'in (1914) muhakkiki hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

cevabını verince, Hz. Ömer elindeki değnekle adama vurdu. Adam: "Neden vuruyorsun ey müminlerin emiri?" diye sorunca, Hz. Ömer: "Otur!" dedi ve adam oturunca, Hz. Ömer ona: "**Elif, lâm, râ. Bunlar apaçık kitabın âyetleridir. Muhakkak Biz, onu anlayıp düşünesiniz diye Arapça bir Kur'ân olarak indirdik.** , "**Biz bu Kur'ân'ı vahyederek, sana en güzel kıssaları anlatıyoruz. Oysa daha önce sen bunlardan habersizdin**"[1] âyetlerini üç defa okudu ve üç defa da vurdu. Adam: "Neden vuruyorsun ey müminlerin emiri?" diye sorunca, Hz. Ömer: "Danyâl'ın kitabından bir nüsha yazan sen değil misin?" karşılığını verdi. Adam: "Sen emret, ben emrettiğini yapayım" deyince, Hz. Ömer: "Git ve o kitabı sıcak su ve yünle sil, sonra onu ne oku, ne de insanlardan kimseye okut. Eğer bu kitabı okuduğunu veya okuttuğunu duyarsam, sana ağır bir ceza veririm" dedikten sonra: "Otur" dedi. Adam oturunca Hz. Ömer şöyle dedi: "Ben, Kitap ehlinin kitabından bir nüsha yazıp, onu bir deri parçasının içinde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Bu elindeki nedir ey Ömer?"* buyurdu. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Bunu, ilmimizi arttırmak için yazdım" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o kadar kızdı ki yanakları kızardı. Sonra halkın toplanması için çağrı yapılınca, Ensar: "Peygamberinizi kızdırmışlar, silaha silaha!" dediler. Sahabe gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) minberinin etrafını çevirince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey insanlar! Bana, sözlerin hepsini kapsayan ve sonuncusu olan (Kur'ân) verilmiştir. Ben size bu kitabı bembeyaz ve net olarak getirdim. O kitaptan şaşmayın ve şaşıranlar da sizi aldatmasın"* buyurdu. Hz. Ömer devamla şöyle dedi: Bunun üzerine ben kalkarak: "Rab olarak Allah'ı, din olarak İslam'ı ve seni de Allah'ın elçisi olarak kabul ettim" dedim. Sonra Allah'ın Resûlü minberden indi."[2]

Abdurrezzâk *Musannef*'te ve İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî der ki: Kûfe'de, Danyâl'ın kitaplarını okuyan ve araştıran bir adam vardı. Hz. Ömer, bir mektup yazıp bu adamın kendisine getirilmesini emredince, adamı Hz. Ömer'e götürdüler. Hz. Ömer adama kırbaçla vurduktan sonra, "**Elif, lâm, râ. Bunlar apaçık kitabın âyetleridir. Muhakkak Biz, onu anlayıp düşünesiniz diye Arapça bir Kur'ân olarak indirdik.** "**Biz bu**

---

[1] Yûsuf Sur. 1, 2, 3

[2] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4261) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim (7/2100) ve Diyâ (115, *"zayıf"*). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/182) der ki: "Ravilerden Abdurrahman b. İshâk el-Vâsıtî'yi Ahmed ve bazıları zayıf bulmuştur."

Kur'ân'ı vahyederek, sana en güzel kıssaları anlatıyoruz. Oysa daha önce sen bunlardan habersizdin"[1] âyetlerini okudu. Adam, Hz. Ömer'in ne istediğini anlayıp: "Ey müminlerin emiri! Beni bırak, vallahi yanımdaki bu kitapların hepsini yakacağım" deyince, Hz. Ömer adamı serbest bıraktı.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Biz bu Kur'ân'ı vahyederek, sana en güzel kıssaları anlatıyoruz. Oysa daha önce sen bunlardan habersizdin"**[3] âyetindeki kıssalardan kasıt, geçmiş kitaplardaki kıssalar ve yüce Allah'ın eski ümmetler hakkındaki emirleridir. Daha önce sözünden ise Kur'ân'ın indirilmesinden öncesi kastedilmiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "Biz bu Kur'ân'ı vahyederek, sana en güzel kıssaları anlatıyoruz. Oysa daha önce sen bunlardan habersizdin"[5] âyetindeki kıssalardan kasıt Kur'ân'dır.

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ

"Yusuf babasına: "Babacığım! «Rüyamda onbir yıldız, Güneş ve Ay'ın bana secde ettiklerini gördüm» demişti."
(Yûsuf Sur. 4)

Ahmed ve Buhârî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İbrahim oğlu, İshak oğlu, Yakub oğlu Yusuf şerefli bir insan, şereflinin oğlu, şereflinin oğlu, şereflinin oğludur"* buyurmuştur.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Rüyamda onbir yıldız, güneş ve**

---

[1] Yûsuf Sur. 1, 2, 3
[2] Abdurrezzâk (10166) ve İbnu'd-Durays, *Fadâilu'l-Kur'ân* (88).
[3] Yûsuf Sur. 3
[4] İbn Cerîr (13/7).
[5] Yûsuf Sur. 3
[6] Ahmed 9/523 (5712) ve Buhârî (3390, 4688).

ayın bana secde ettiklerini gördüm..."[1] buyruğunu açıklarken: "Peygamberlerin rüyası vahiydir" demiştir.[2]

Saîd b. Mansûr, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ukaylî, *ed-Duafâ*'da, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye, *Delâilu'n-Nübüvve*'de Ebû Nuaym ve *Delâilu'n-Nübüvve*'de Beyhakî, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Bahçe işiyle uğraşan bir Yahudi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ey Muhammed! Yûsuf'un, kendisine secde ettiğini gördüğü yıldızların isimlerinin ne olduğunu söyle" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) susup hiçbir cevap vermedi. Cibrîl inip, kendisine bu yıldızların ismini söyleyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yahudiyi çağırıp: *"Eğer sana bu yıldızların ismini söylersem iman edecek misin?"* diye sordu. Adam: "Evet" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Harsân, Târık, Zeyâl, Zu'l-Kenefân, Kâbis, Vessâb, Amûdân, el-Felîk, el-Musbih, ed-Darûh, el-Fera, ed-Diyâ ve en-Nûr'dur. Hz. Yûsuf, bunların ufukta kendisine secde ettiklerini gördü ve rüyasını Hz. Yâkûb'a anlatınca: «Bu, Yüce Allah'ın daha sonra bir araya getireceği bir dağılmaya işaret etmektedir» dedi."* Bunun üzerine Yahudi: "Evet vallahi! Bu yıldızların isimleri söylediğin gibidir" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Rüyamda onbir yıldız, güneş ve ayın bana secde ettiklerini gördüm..."**[4] buyruğundaki on bir yıldız, Hz. Yûsuf'un kardeşleri, Güneş annesi, Ay ise babasıdır. Hz. Yûsuf'un annesi Râhîl'e güzelliğin üçte biri verilmiştir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Rüyamda onbir yıldız, güneş ve ayın bana secde ettiklerini gördüm..."**[5] buyruğundaki on bir yıldız, Hz. Yûsuf'un kardeşleri, Güneş ve Ay ise anne ve babasıdır.[6]

---

[1] Yûsuf Sur. 4

[2] İbn Cerîr (13/9, 10), İbn Ebî Hâtim (7/2101) ve Hâkim (2/431).

[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1111), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2220), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4015) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr (13/10), İbn Ebî Hâtim (7/2101), Ukaylî (1/259), İbn Hibbân)1/250, 251), Hâkim (4/396 *"sahîh"*), Beyhakî (6/277) ve İbnu'l-Cevzî, *el-Mevdûât* (1/145, 146).

[4] Yûsuf Sur. 4

[5] Yûsuf Sur. 4

[6] Abdurrezzâk (1/317) ve İbn Cerîr (13/12).

İbn Cerîr'in Süddî'den bildirdiğine göre Hz. Yûsuf, anne babası ve kardeşlerinin kendisine secde ettiğini görmüştür.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Rüyamda onbir yıldız, Güneş ve Ay'ın bana secde ettiklerini gördüm"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "On bir yıldız, Hz. Yûsuf'un kardeşleriydi ve hepsi de peygamberdi. Hz. Yûsuf onlarla buluşunca, anne babasıyla görüşüp onlar kendisine secde etmeden kardeşlerinin de secde etmelerine izin vermemiştir."[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Münebbih, babasının: "Hz. Yûsuf, bu rüyayı Kadir gecesi görmüştür" dediğini söylemiştir.

قَالَ يَا بُنَيَّ لاَ تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلإِنسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ * وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

"Babası şunları söyledi: Evladım! Rüyanı kardeşlerine anlatma, yoksa sana tuzak kurarlar; zira şeytan insanın apaçık düşmanıdır. Rabbin seni böylece rüyandaki gibi seçecek, sana rüyaları yorumlamayı öğretecek; daha önce, ataların İbrahim ve İshak'a nimetlerini tamamladığı gibi, sana ve Yakub soyuna da tamamlayacaktır. Doğrusu Rabbin bilir, Hakîm'dir." (Yûsuf Sur. 5, 6)

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "يَجْتَبِيكَ"[4] buyruğu, "seni seçecek" mânâsındadır.[5]

İbn Ebî Hâtim, Katâde'den aynı rivâyette bulunmuştur.[1]

---

[1] İbn Cerîr (13/12).
[2] Yûsuf Sur. 4
[3] İbn Cerîr (13/13).
[4] Yûsuf Sur. 6
[5] İbn Cerîr (13/15), İkrime'den.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ"[2] buyruğundan kasıt, rüya yorumlamayı öğretmektir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette geçen "وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ"[4] buyruğundan kasıt, rüya ilmidir. Hz. Yûsuf zamanının en iyi rüya yorumlayan kişisiydi.[5]

İbn Cerîr'in İkrime'den bildirdiğine göre **"Daha önce, ataların İbrahim ve İshak'a nimetlerini tamamladığı gibi, sana ve Yakub soyuna da tamamlayacaktır..."**[6] buyruğunda, Hz. İbrâhim'e tamamlanan nimet, onun ateşten kurtarılması, Hz. İshak'a verilen nimet ise boğazlanmaktan kurtarılmasıdır.[7]

لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّائِلِينَ

"And olsun ki, Yusuf ve kardeşlerinin olayında, soranlara nice ibretler vardır." (Yûsuf Sur. 7)

İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen "آيَاتٌ" kelimesi, ibret mânâsındadır.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**And olsun ki, Yusuf ve kardeşlerinin olayında, soranlara nice ibretler vardır**" buyruğunu açıklarken: "Hz. Yûsuf'un olayını soranlar için Allah'ın sizlere bildirip haber verdiğinde nice ibretler vardır" demiştir.[9]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, "**And olsun ki, Yusuf ve kardeşlerinin olayında, soranlara nice ibretler vardır**" buyruğunu

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2103).
[2] Yûsuf Sur. 6
[3] İbn Ebî Şeybe (11/82), İbn Cerîr (13/16) ve İbn Ebî Hâtim (7/2103).
[4] Yûsuf Sur. 6
[5] İbn Cerîr (13/16) ve İbn Ebî Hâtim (7/2103).
[6] Yûsuf Sur. 6
[7] İbn Cerîr (13/16).
[8] İbn Ebî Hâtim (7/2104).
[9] İbn Ebî Hâtim (7/2104).

açıklarken: "Hz. Yûsuf ve kardeşlerinin olayını soranlar, Hz. Yûsuf'un kıssasının bu olduğunu bilsinler" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn İshâk der ki: "Yüce Allah, Hz. Muhammed'e peygamberlik verdiğinde, kavminin kendisine kötü davranmaları ve kıskanmaları üzerine, teselli bulması için kendisine Hz Yûsuf'un kıssasını, kardeşlerinin kendisine kötü davranmasını ve rüyasını anlattığında onu kıskanmalarını anlatmıştır."[1]

إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

"Hani onlar şöyle demişlerdi: "Doğrusu biz güçlü bir topluluk olduğumuz halde babamızın nezdinde Yusuf ile kardeşi bizden daha sevgilidir. Babamız herhalde apaçık bir hata içindedir" (Yûsuf Sur. 8)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: Hz. Yâkub, Şam'da ikamet etmekteydi ve tek derdi Yûsuf ve kardeşi Bünyamin'di. Kardeşleri, babalarının kendisine olan sevgisinden dolayı Hz. Yûsuf'u kıskandılar. Hz. Yûsuf, rüyasında, **"Onbir yıldız, Güneş ve Ay'ın bana secde ettiklerini..."**[2] görüp, bunu babasına anlatınca, babası, **"Oğulcuğum! Rüyanı kardeşlerine anlatma, yoksa sana tuzak kurarlar..."**[3] dedi. Hz. Yûsuf'un kardeşleri rüyadan haberdar olunca onu kıskandılar ve: **"Doğrusu biz güçlü bir topluluk olduğumuz halde** (on kardeştiler) **babamızın nezdinde Yusuf ile kardeşi** (Bünyamin) **bizden daha sevgilidir. Babamız** (bizim hakkımızda) **herhalde apaçık bir hata içindedir. Yusuf'u öldürün veya onu ıssız bir yere bırakıverin ki babanız size kalsın; ondan sonra da iyi kimseler olursunuz"**[4] tövbe edersiniz" dediler. İçlerinden Yahudâ: **"Yusuf'u öldürmeyin, onu bir**

---

[1] İbn Cerir (13/17).

[2] Yûsuf Sur. 4

[3] Yûsuf Sur. 5

[4] Yûsuf Sur. 8, 8

kuyunun derinliklerine bırakın. Böyle yaparsanız yolculardan onu bulup alan olur"[1] dedi.

Hz. Yûsuf'u kuyuya atma konusunda görüş birliğine varınca, babalarına gidip: **"Ey babamız! Sana ne oluyor da Yusuf hakkında bize güvenmiyorsun!"**[2] dediler. Hz. Yâkub: "Onu sizinle göndermem. "Onu götürmeniz beni üzüyor; siz farkına varmadan onu kurdun yemesinden korkarım" dedi. Onlar: **"Hakikaten biz (kuvvetli) bir topluluk olduğumuz halde, eğer onu kurt yerse, o zaman biz gerçekten âciz kimseler sayılırız"**[3] deyince, Hz. Yâkub, Hz. Yûsuf'u kendileriyle gönderdi. Onu babalarının yanından çıkarırken saygılı davrandılar, ama sahraya çıktıklarında düşmanlıklarını açığa çıkardılar ve ona vurmaya başladılar. Biri ona vurunca, Hz. Yûsuf başkasından yardım istiyor, yardım istediği kişi de kendisine vuruyordu. Hz. Yûsuf, içlerinde merhametli olan kimsenin olmadığını ve kardeşleri tarafından öldüresiye dövüldüğünü görünce: "Babacığım! Ey Yâkub! Cariyelerin çocuklarının oğluna ne yaptığını bilsen" diye bağırmaya başladı. Onu öldüresiye dövdüklerini gören Yahûda: "Onu öldürmeyeceğinize dair bana söz vermemiş miydiniz!" deyince, Hz. Yûsuf'u alıp kuyuya atmak için götürdüler. Onu kuyuya sarkıttıklarında, Hz. Yûsuf kuyunun kenarlarına tutununca, ellerini bağladılar ve gömleğini çıkardılar. Hz. Yûsuf: "Kardeşlerim! Gömleğimi geri verin de onunla kuyuda örtüneyim" deyince, "On bir yıldız, Güneş ve Ay'a dua et te sana yarenlik etsinler" karşılığını verdiler. Hz. Yûsuf onlara: "Ben bir şey görmedim" dedi.

Onu kuyuya sarkıttıklarında, kuyunun yarısına gelince ölmesi için ipi bıraktılar. Kuyuda su olduğu için Hz. Yûsuf suyun içine düştü ve bu sebeple düşmesi dolayısıyla kendisine bir şey olmadı. Sonra bir kayaya çıkıp ağlamaya başlayınca kardeşleri kendisine seslendiler. Hz. Yûsuf, kardeşlerinin kalplerinin yumuşadığını zannedip cevap verince, üzerine bir kaya atıp öldürmek istediler, ama Yahûda onlara engel oldu ve: "Onu öldürmeyeceğinize dair bana söz verdiniz" dedi. Hz. Yûsuf kuyudayken Yahûda kendisine yemek getiriyordu. Sonra bir oğlağı kesip Hz. Yûsuf'un gömleğini kestikleri oğlağın kanına buladılar. Akşam vakti olunca da

[1] Yûsuf Sur. 10
[2] Yûsuf Sur. 11
[3] Yûsuf Sur. 13, 14

ağlayarak babalarına geldiler. Hz. Yâkub çocuklarının ağlamasını duyunca korktu ve: "Ey oğullarım! Neyiniz var, koyunlarınıza bir şey mi oldu?" diye sordu. Onlar: "Hayır" cevabını verince, Hz. Yâkub: "Yûsuf ne yaptı?" diye sordu. Onlar: **"Ey babamız! dediler, biz yarışmak üzere uzaklaştık; Yusuf'u eşyamızın yanında bırakmıştık. (Ne yazık ki) onu kurt yemiş! Fakat biz doğru söyleyenler olsak da sen bize inanmazsın."**[1] Bunun üzerine Hz. Yâkub, hıçkırarak ağladı ve: "Gömlek nerede?" diye sordu. Onlar, üzerine oğlağın kanının bulaştığı gömleği getirince, Hz. Yâkub gömleği alıp yüzüne koydu. Sonra yüzü gömlekteki kanla boyanıncaya kadar ağladı ve: "Ey Oğullarım! Bu kurt ne kadar da merhametliymiş! Nasıl oluyor da Yûsuf'un etini yiyor da gömleğini yırtmıyor!" dedi.

"Bir kervan geldi, sucularını gönderdiler; sucu kovasını kuyuya saldı..."[2] Hz. Yûsuf ta ipe tutunup kuyudan çıktı. Kovanın sahibi Hz. Yûsuf'u görünce, arkadaşlarından Büşrâ adında birini çağırdı ve: "Ey Büşrâ! İşte bir oğlan" dedi. Hz. Yûsuf'un kardeşleri onun seslenmesini duyup geldiler ve: "Bu, bizim kaçan kölemizdir" deyip, kendi dilleriyle (kervancıların anlamayacağı bir dile!) Hz. Yûsuf'a: "Eğer bizim kölemiz olduğunu inkar edersen seni öldürürüz. Kendisine, seni kurt yedi dediğimiz Yâkub'a geri döndüreceğimizi mi zannettin" dediler. Hz. Yûsuf: "Kardeşlerim! Beni Yâkub'a geri götürün. Ben, onun sizden razı olacağına kefil olurum ve bu yaptıklarınızı kendisine söylemem" dedi, ama bunu kabul etmediler. Bunun üzerine Hz. Yûsuf: "Ben, bunların kölesiyim" deyince, kovayı sarkıtan ve Büşrâ adındaki kişi kendisini satın aldıktan sonra götürdüler. Kervandakilere, buluntu olduğunu söyledikleri takdirde kendilerinin de bu kölede paylarının olduğunu iddia etmemeleri için: "Bunu satın aldık" demek üzere anlaştılar ve eğer: "Bu nedir?" diye sorarlarsa, kuyunun sahiplerinden satın aldıklarını söylemeye karar verdiler. **"Onu ticari bir mal olarak sakladılar..."**[3] buyruğu buna işaret etmektedir. Kardeşleri, **"Onu yanlarında alıkoymak istemedikleri için ucuz bir fiyata, birkaç dirheme** (yirmi dirheme) **sattılar."**[4]

---

[1] Yûsuf Sur. 17

[2] Yûsuf Sur. 19

[3] Yûsuf Sur. 19

[4] Yûsuf Sur. 20

Hz. Yûsuf'u (satın alanlar) Mısır'a götürünce, kendisini Mısır kralı Aziz satın alıp evine götürdü ve hanımına: **"Ona güzel bak, belki bize faydası olur yahut ta onu evlat ediniriz"**[1] dedi. Aziz'in hanımı Hz. Yûsuf'u sevip: "Ey Yûsuf, saçların ne kadar güzel!" deyince, Hz. Yûsuf: "Saçlarım, bedenimden düşecek olan ilk şeylerdir" karşılığını verdi. Aziz'in hanımı: "Ey Yûsuf, gözlerin ne kadar güzel!" deyince, Hz. Yûsuf: "Onlar, bedenimden yere akacak olan ilk şeylerdir" karşılığını verdi. Aziz'in hanımı: "Ey Yûsuf, yüzün ne kadar güzel!" deyince, Hz. Yûsuf: "O, toprak içindir, toprak, onu, yiyecektir!" karşılığını verdi. Aziz'in hanımı: **"Haydi gel!"**[2] ("هَيْتَ لَكَ" sözü, Kıptîce: Haydi gelsene! demektir) deyince, Hz. Yûsuf: **"(Hâşâ), Allah'a sığınırım! Zira kocanız benim velinimetimdir, bana güzel davrandı"**[3] Ailesinde kendisine ihanet etmem" karşılığını verdi.

Aziz'in hanımı, Hz. Yûsuf'u bu konuda ikna edene kadar peşini bırakmadı. İkisi de birbirini arzuladı[4] ve eve girdiler. Aziz'in hanımı, kapıları iyice kapattı. Hz. Yûsuf, şalvarını çözmek isteyince, evde Hz. Yâkub'un suretini parmağını ısırmış bir halde gördü. Hz. Yâkub şöyle diyordu: "Ey Yûsuf! Senin misalin —eğer onunla ilişkiye girmezsen— gökte uçan ve kimsenin kendisine güç yetiremediği bir kuşun misaline benzer. Eğer onunla ilişki kurarsan, senin misalin, o kuşun yere düşmesine benzer. Artık o kuş yere düştüğünde kendisini herhangi bir şeyin şerrinden koruyamaz. Yine senin misalin, —eğer

---

[1] Yûsuf Sur. 21

[2] Yûsuf Sur. 23

[3] Yûsuf Sur. 23

[4] Müfessirler, (هَمَّ) kelimesi hakkında ihtilafa düşmüşlerdir. Bazıları, Hz. Yûsuf'a, fasıklara bile nisbet edilmeyecek şeyi nisbet etmişlerdir. Bu kelime konusunda müfessirler ikiye ayrılmışlardır. Birinci görüşte olanların naklettiklerinin hiçbir rivayetin senedi sahih değildir. Görünen o ki bunlar, bu rivâyetleri İsrâiliyyattan olan rivayetlerden almışlardır. Selef âlimlerinden nakledilenlerin ise hiç biri sahîh değildir. Çünkü onlardan nakledilenler birbirine ters düşen ve yalan olduğu ortada olan rivayetlerdir. İbn Teymiyye der ki: "Kur'ân'ı Kerim, Hz. Yûsuf'un, masumluğunu, takvasını ve bu konudaki sabrını haber vermiştir. Eğer Hz. Yûsuf günah işleseydi, ya günaha devam eden veya tövbe eden biri olurdu. Günaha ısrar etmesi mümkün değildir. Eğer günahına tövbe etmişse, Yüce Allah, diğer peygamberlerin tövbe ettiğini ve bağışlanma dilediğini zikrettiği gibi, onun ne tövbe ettiğini ve bağışlanma dilediğini zikretmemiştir. Bu da, Yüce Allah'ın, Hz. Yûsuf'tan bahsederken: **"Doğrusu kim kötülükten sakınır ve sabrederse bilsin ki Allah iyi davrananların ecrini katiyen zayi etmez"** (Yûsuf Sur. 90) buyurduğu üzere, onun yaptığının güzel şeyler olduğuna işaret eder.

ilişkiye girmezsen— zaptolunamayan bir boğanın misaline benzer. Ama ilişkiye girersen, senin misalin ölmüş olan ve burun deliklerine karıncaların dolduğu kendisini bir şeyden koruyamayan bir boğaya benzer."

Hz. Yûsuf, şalvarını bağlayıp dışarıya çıkmak için davranınca, Aziz'in hanımı yetişip gömleğinin arka tarafından yakalayıp çekti ve gömlek Hz. Yûsuf'un üzerinden çıktı. Yûsuf gömleği bırakıp kapıya doğru koşunca, Aziz ve hanımının amcası oğlunun kapının önünde oturduğunu gördüler. Aziz'in hanımı kocasını görünce, "**Senin ailene kötülük etmek isteyenin cezası, zindana atılmaktan veya elem verici bir işkenceden başka ne olabilir!**"[1] Bu, benden murad almak istedi, ben onu itip kendimden uzaklaştırırken gömleğini yırttım" dedi. Hz. Yûsuf: "Hayır. O benden murad almak istedi. Ben de kabul etmeyip ondan kaçarken bana yetişti ve gömleğimden yakalayıp yırttı" dedi.

Kadının amcası oğlu: "Meselenin çözümü gömlektedir. Bakınız, eğer gömlek önden yırtılmışsa, kadın doğru söylemiştir, bu ise yalancılardandır. Eğer gömlek arkadan yırtılmışsa, kadın yalan söylüyor, bu ise doğru söyleyenlerden demektir" dedi. Gömlek getirilip, Aziz onun arkadan yırtılmış olduğunu görünce, "**Şüphesiz, dedi; bu, sizin tuzağınızdır. Sizin tuzağınız gerçekten büyüktür. Ey Yusuf! Sen bundan (olanları söylemekten) vazgeç! (Ey kadın!) Sen de günahının affını dile!**"[2] bir daha böyle bir şey yapma" dedi.

"Şehirdeki bazı kadınlar dediler ki: "Aziz'in karısı, delikanlısının nefsinden murat almak istiyormuş; Yusuf'un sevdası onun gönlüne işlemiş!"[3] (kalbinin zarını delip içeriye kadar girmiş). Kadınların böyle dediğini duyan Aziz'in hanımı: "**Onları davet etti; koltuklar hazırladı; geldiklerinde her birine birer bıçak verdi.**"[4] Onlara yemeleri için turunç verdi ve Hz. Yûsuf'a: "Yanlarına çık" dedi. Hz. Yûsuf kadınların yanına çıkıp, kadınlar da kendisini görünce, onu gözlerinde büyüttük ve turuncu kestiklerini zannederek farkında olmadan ellerini kesmeye başladılar ve: "Allah'ı tenzih ederiz ama, bu insan

---

[1] Yûsuf Sur. 25
[2] Yûsuf Sur. 28, 29
[3] Yûsuf Sur. 30
[4] Yûsuf Sur. 31

değil ancak çok güzel bir melektir" dediler. Aziz'in hanımı: "İşte sözünü edip beni yerdiğiniz budur. And olsun ki onun olmak istedim, fakat o iffetinden dolayı çekindi"[1] şalvarını çözdükten sonra anlamadığım bir sebeple bundan vazgeçti.

Hz. Yûsuf: "**Rabbim! Hapis benim için, bunların istediklerini yapmaktan daha iyidir**"[2] ey Rabbim! Hapis benim için, davet ettikleri zinadan daha sevimlidir" dedi. Aziz'in hanımı kocasına: "Bu İbrânî köle insanlar içinde beni rezil etti. İnsanlara özür beyan edip, benim kendisinden murad almak istediğimi söylüyor. Ben ise buna tahammul edemiyorum. Ya benim de çıkıp onun gibi özür beyan etmeme izin verirsin, ya da beni hapsettiğin gibi onu da hapsedersin" dedi. "**Sonra, kadının ailesi delilleri Yusuf'un lehinde gördüğü halde, onu bir süre için hapsetmeyi uygun buldu**"[3] âyeti buna işaret etmektedir. Âyetteki Hz. Yûsuf'un lehinde gördüğü şey, gömleğin arkadan yırtılması ve kadınların ellerini kesmeleridir.

"**Hapse, onunla beraber, iki genç daha girdi.**"[4] Kral, aşçısının kendisini evde zehirleyeceğini öğrenince, onu ve kendisine zehir verdiğini zannettiği sakisini hapsetti.

Hz. Yûsuf hapse girince: "Ben rüya tabir ederim" dedi. Bu iki gençten biri diğerine: "Gel bu İbrânî kölenin rüya tabirini deneyelim" deyip rüya görmedikleri halde görmüş gibi yalan söyleyerek rüya anlattılar. Hz. Yûsuf uydurdukları rüyalarını tabir etti. Saki: "Rüyamda şaraplık üzüm sıktığımı gördüm", aşçı ise: "Üzerinde, kuşların yediği bir ekmek taşıdığımı gördüm" deyince, Hz. Yûsuf: Rüyanızda "**Rabbimin bana öğrettiği bilgi ile, daha yiyeceğiniz yemek gelmeden size onu yorumlarım**"[5] deyip şöyle devam etti: "**Ey mahpus arkadaşlarım! Biriniz efendinize şarap sunacak**"[6] eski görevine geri dönecek, "**diğeri asılacak ve kuşlar başından yiyecektir.**"[7] Bunun üzerine ikisi de korkup: "Vallahi biz rüyamızda bir şey görmedik" deyince, Hz.

---

[1] Yûsuf Sur. 32
[2] Yûsuf Sur. 33
[3] Yûsuf Sur. 35
[4] Yûsuf Sur. 36
[5] Yûsuf Sur. 37
[6] Yûsuf Sur. 41
[7] Yûsuf Sur. 41

Yûsuf: **"Sorduğunuz iş işte böylece kesinleşmiştir"**[1] Bu dediğim mutlaka gerçekleşecektir" karşılığını verip, sakiye: **"Efendinin yanında beni an"**[2] dedi. Sonra Yüce Allah krala korkunç bir rüya gösterdi. Kral rüyasında, semiz yedi ineğin zayıf olan yedi ineği yediğini, yedi yeşil başağın, yedi kuru başağı yediğini gördü ve sihirbaz, kâhin ve rüya tabircilerini çağırarak onlara rüyasını anlattı. Onlar: **"Bir takım karışık rüyalar; biz böyle rüyaların yorumunu bilmeyiz" dediler. Hapisteki iki kişiden kurtulmuş olanı, nice zaman sonra Yusuf'u hatırladı ve: "Ben size bunu yorumlayacağım, hele beni gönderin" dedi."**[3]

İbn Abbâs der ki: Hapisane, şehir dışındaydı. Saki Hz. Yûsuf'a gidip: "Rüyada görülen yedi semiz ineği yedi zayıf ineğin yemesi; yedi yeşil başak ve bir o kadar kuru başak nedir? Bize yorumla, ben de insanlara ulaştırayım da bilsinler"[4] deyince, Hz. Yûsuf: "Devamlı yedi sene ekin ekip, biçtiğiniz ekinin yediğinizden artanını başağında bırakın. Sonra bunun ardından yedi kurak yıl gelir, bütün biriktirdiğinizi yer, yalnız az bir miktar saklarsınız. Sonra bunun ardından da bir yıl gelecek ki, o yılda insanlara (Allah tarafından) yardım olunacak ve o yılda (üzüm) sıkacaklar"[5] karşılığını verdi. Saki, krala gidip Hz. Yûsuf'un söylediklerini bildirince: "Onu bana getirin, dedi. Yusuf'a elçi gelince, "Efendine dön, kadınlar niçin ellerini kesmişlerdi bir sor; doğrusu Rabbim onların hilesini bilir" dedi.[6]

Süddî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Eğer Hz. Yûsuf, kralın, durumunu bilmeden zindandan çıksaydı, Aziz, ona şüpheyle bakmaya devam eder ve: "İşte hanımımdan murad almak isteyen kişi buydu" derdi.

Kral: "Bana o kadınları getirin" deyince, kadınları getirdiler ve şöyle dedi: "Yusuf'un nefsinden murat almak istediğiniz zaman durumunuz neydi? Kadınlar, Hâşâ! Allah için, biz ondan hiçbir kötülük görmedik"[7] Aziz'in hanımı bize, kendisinin Hz. Yûsuf'tan murad almak istediğini, onunla eve girip

---

[1] Yûsuf Sur. 41
[2] Yûsuf Sur. 42
[3] Yûsuf Sur. 44, 45
[4] Yûsuf Sur. 46
[5] Yûsuf Sur. 47, 48, 49
[6] Yûsuf Sur. 50
[7] Yûsuf Sur. 51

şalvarını çözdükten sonra tekrar çekip bağladığını ve bunun sebebini bilmediğini söyledi" dediler. Aziz'in hanımı: "Şimdi gerçek ortaya çıktı; onun olmak isteyen bendim"[1] dedi. Hz. Yûsuf oraya getirilince: "Bu, azizin yokluğunda ona (ailesinde) hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"[2] dedi. Aziz'in hanımı: "Ey Yûsuf! Şalvarı çözdüğün zaman da mı?" diye sorunca, Hz. Yûsuf: "Ben nefsimi temize çıkarmam"[3] cevabını verdi.

Hz. Yûsuf a nisbet edilen günahtan uzak olduğunu anlayınca: **"Onu bana getirin, yanıma alayım"**[4] deyip, Mısır'ın işleriyle görevlendirdi. Hz. Yûsuf, Mısır'ın alışverişi ve diğer mali işlerinden sorumluydu. O zaman yeryüzünde açlık baş gösterince, Hz. Yâkub'un yaşadığı bölgeye de açlık isabet etmişti. Hz. Yâkub, oğullarını Mısır'a gönderip, Hz. Yûsuf'un kardeşi Bünyamin'i yanında bıraktı. Kardeşleri, Hz. Yûsuf'un yanına girince, **"Kendisini tanımadıkları halde o onları tanıdı."**[5] Onları görünce alıp yanında hububat ölçülen ölçekle onları eve soktu ve: "Bana durumunuzu bildirin. Ben sizin halinizi garipsedim" dedi. Onlar: "Biz, Şam diyarındanız" deyince, Hz. Yûsuf: "Neden geldiniz?" diye sordu. Onlar: "Yiyecek almak için geldik" cevabını verince, Hz. Yûsuf: "Yalan söylüyorsunuz. Siz casussunuz. Sizin sayınız kaçtır?" diye sordu. Onlar: "On kişiyiz" cevabını verince, Hz. Yûsuf: "Siz yirmi bin kişisiniz. Sizin her biriniz bin kişinin emiridir. Bana kendinizden bahsedin" dedi.

Onlar: "Biz, Sıddîk bir adamın oğlu olan kardeşleriz ve on iki kişiydik. Babamız bir kardeşimizi çok severdi. Bu kardeşimiz bizimle kıra çıkınca orada öldü. Babamız, bu kardeşimizi en çok severdi" dediler. Hz. Yûsuf: "Babanız, ondan sonra kiminle huzur buluyor?" diye sorunca, "Onun küçüğü olan kardeşiyle" cevabını verdiler. Hz. Yûsuf: "Babanız, büyükleri bırakıp küçük olan kardeşinizi sevdiği halde, bana nasıl sıddik biri olduğunu söylüyorsunuz? Bu kardeşinizi de görmem için bana getirin. **"Eğer onu bana getirmezseniz bundan böyle benden bir ölçek bile alamazsınız ve bana artık yaklaşmayın**

---

[1] Yûsuf Sur. 51
[2] Yûsuf Sur. 52
[3] Yûsuf Sur. 53
[4] Yûsuf Sur. 54
[5] Yûsuf Sur. 58

da"[1] deyince, onlar: **"Babasını ikna etmeye çalışacağız ve her halde bunu yaparız"**[2] karşılığını verdiler. Hz. Yûsuf: "Onu getirmemenizden korkuyorum. Geri dönmeniz için birinizi rehin olarak bırakın" deyince, Şem'ûn'u rehin olarak bıraktılar. Hz. Yûsuf, onlara buğday ölçerken yanındaki görevlilere: **"Karşılık olarak getirdiklerini de yüklerine koyun. Belki ailelerine varınca, onu anlarlar da bir daha dönerler"**[3] dedi.

Hz. Yûsuf'un kardeşleri babalarının yanına dönünce, onunla konuşup şöyle dediler: "Ey babamız! Mısır kralı bize çok ikramda bulundu. Eğer onun yerinde bizden biri olan Yâkub oğullarından bir kişi olsaydı bu kadar ikramda bulunmazdı. Şem'ûn'u yanında rehin alıp bize: "Babanızın, ölen kardeşinizden sonra kendisiyle huzur bulduğu kardeşinizi getirin de göreyim. Eğer onu getirmezseniz, memleketime bir daha yaklaşmayınız" dedi. Hz. Yâkub onlara şöyle dedi: "Mısır kralına vardığınızda ona benden selam söyleyin ve: «Babamız, bize yaptığın iyilikten dolayı sana dua edip rahmet talebinde bulunuyor» deyin." **"Yüklerini açınca karşılık olarak götürdükleri mallarının kendilerine iade edilmiş olduğunu gördüler** ve babalarına gidip: **"Ey babamız! Daha ne isteriz; işte mallarımız da bize iade edilmiş, dediler.**[4] Bunu gören Hz. Yâkub: **"Hepiniz helak olmadıkça onu bana geri getireceğinize dair Allah'a karşı sağlam bir söz vermezseniz, sizinle göndermeyeceğim" dedi. Söz verdiklerinde: «Sözümüze Allah vekildir» dedi."**[5]

Mısır'a girdiklerinde kendileri için: "Bütün bunlar bir adamın çocukları mı!" denilip nazar değmesinden korkarak: **"Oğullarım! Tek bir kapıdan** (yoldan) **değil, ayrı ayrı kapılardan girin, dedi."**[6] Hz. Yûsuf'un yanına girdiklerinde, Hz. Yûsuf kardeşini tanıdı ve onları bir yerde konaklatıp bol yiyecek ve içecek gönderdi. Akşam olunca da kendilerine yatak gönderip: "Her iki kardeş bir yatağa yatsın" dedi. Her iki kişi bir yatakta yatıp, Bünyamin tek başına kalınca, Hz. Yûsuf: "Bu da benimle aynı yatakta yatar"

---

[1] Yûsuf Sur. 60
[2] Yûsuf Sur. 61
[3] Yûsuf Sur. 62
[4] Yûsuf Sur. 65
[5] Yûsuf Sur. 66
[6] Yûsuf Sur. 67

dedi ve Bünyamin Hz. Yûsuf ile aynı yatakta yatınca, Hz. Yûsuf sabaha kadar onun kokusunu koklayıp bağrına bastı. Bunu gören Rûbîl: "Eğer bundan kurtulacak olursak, bu adam gibisini hiç görmedik" dedi.

"Yusuf onların yüklerini yükletirken, bir su kabını kardeşinin yüküne koydurdu."[1] Kardeşinin de bundan haberi yoktu. Yola çıkacakları zaman bir münadi şöyle bağırdı: **"Ey kervancılar, siz hırsızsınız!"** bunun üzerine takatleri kesildi ve: **"onlara dönerek: Ne arıyorsunuz? dediler. Kralın su kabını arıyoruz; onu getirene bir deve yükü (bahşiş) var dediler. (İçlerinden biri:) «Ben buna kefilim» dedi. «Allah'a andolsun ki, bizim yeryüzünde fesat çıkarmak için gelmediğimizi siz de biliyorsunuz. Biz hırsız da değiliz» dediler. (Yusuf'un adamları) dediler ki: «Peki, siz yalancıysanız bunun cezası nedir?"» (Hz. Yûsuf'un kardeşleri) Onun cezası, kayıp eşya, kimin yükünde bulunursa işte o (şahsa el koymak) onun cezasıdır. Biz zalimleri böyle cezalandırırız**[2] Bu kişiyi alırsınız ve sizin olur" dediler. **"Yusuf kardeşinin yükünden önce onlarınkini aramaya başladı"**[3] Sadece kardeşinin yükü kalınca da: "Bu çocuk çalmış olamaz" dedi. Onlar: "Vallahi! Onun da yüküne bakmadan olmaz, onun da yüküne bak ve müsterih ol, biz de böylece yolumuza gidelim" dediler. Bunun üzerine elini Bünyamin'in yüküne atıp su kabını çıkardı. Yüce Allah, bu konuda: **"İşte biz Yusuf'a böyle bir plan kullanmasını vahyettik. Çünkü hükümdarın kanunlarına göre kardeşini alıkoyamazdı, meğerki Allah dileye"**[4] buyurmuştur. Su kabını kardeşinin yükünden çıkarınca, Hz. Yûsuf'un kardeşlerinin takatleri kesildi ve bir şey diyecek mecalleri kalmadı. Kardeşlerine: "Ey Râhîl'in oğulları! Sizden çektiğimiz nedir! Bu kabı ne zaman aldın?" dediler. Bünyamin: "Râhîl'in oğulları hala sizlerden dolayı sıkıntı çekmektedir. Kardeşimi götürüp kırda öldürdünüz. Bu su kabını, yüklerinize paralarınızı geri iade eden koymuştur" karşılığını verince, kardeşleri: "Dirhemlerden bahsetme. (Duyacak olurlarsa) onları tekrar alırlar" deyip kendisini kınayarak hakaret ettiler. Kendilerini Hz. Yûsuf'un huzuruna çıkardıklarında, Hz. Yûsuf su kabını istedi ve ona vurup kulağına yaklaştırdı. Sonra: "Bu su kabım, bana sizin on iki kardeş olduğunuzu, bir kardeşinizi de götürüp sattığınızı söylüyor" dedi.

---

[1] Yûsuf Sur. 70

[2] Yûsuf Sur. 71, 72, 73, 74, 75

[3] Yûsuf Sur. 76

[4] Yûsuf Sur. 76

Bünyamin, bunu duyunca kalkıp Hz. Yûsuf'a secde etti ve: "Ey kral! Bu su kabına, o kardeşimin diri mi yoksa ölü mü olduğunu sor" dedi. Hz. Yûsuf, kaba vurduktan sonra: "Evet, yaşıyor. Daha sonra onu göreceksin" dedi. Bünyamin: "Bana dilediğini yap. Eğer kardeşim durumumu öğrenirse beni kurtarır" deyince, Hz. Yûsuf, odasına girip ağladı, sonra abdest alıp çıktı. Bünyamin: "Ey kral! Gördüğüm kadarıyla, su kabına vuruyorsun ve bu kap sana doğruyu söylüyor. Ona sahibinin kim olduğunu sor" deyince, Hz. Yûsuf, kaba vurdu ve: "Bu kabım kızmış ve: «Benim kimde olduğumu gördüğün halde, sahibimin kim olduğunu nasıl sorarsın!» diyor" cevabını verdi. Hz. Yâkub'un oğulları kızdıkları zaman onlara kimse karşı koyamazdı. Rûbîl kızarak kalktı ve: "Ey kral! Ya bize kardeşimizi verirsin ya da öyle bir bağırırım ki, Mısır'da çocuğunu düşürmeyen hamile bir kadın kalmaz" dedi. Rubil'in tüyleri diken diken olmuş, elbisesinden dışarı çıkmıştı. Hz. Yusuf yanındaki oğluna: "Git ve Rûbil'e dokun" dedi. Çocuk gidip Rûbîl'e dokununca öfkesi yatıştı ve: "Bu (bana dokunan) kimdir? Bu memlekette, babamız Yakub'un tohumundan bir tohum vardır" dedi. Hz. Yûsuf: "Yâkub kimdir?" diye sorunca, Rûbîl kızarak: "Ey kral! Yâkub'u zikretme, o, Allah'ın sırdaşı, Allah'ın kurbanının ve Allah'ın dostunun oğludur" cevabını verdi. Hz. Yûsuf şöyle dedi: "Eğer doğru söylüyorsan, babanıza gittiğiniz zaman ona benden selam söyleyiniz ve: "Mısır kralı, oğlun Yûsuf'u görmeden ölmemen için Allah'a dua ediyor" deyiniz ki, yeryüzünde kendisinden başka sıddikler de olduğunu bilsin.

Hz. Yûsuf'tan, Bünyamin'i almaktan ümitlerini kesince ve daha önce rehin olarak aldığı Şem'ûn'u kendilerine verince, (meseleyi) gizli görüşmek üzere ayrılıp (bir kenara) çekildiler. Yaşça değil de, ilim olarak en büyükleri olan Rûbîl: **"Babanızın sizden Allah adına söz aldığını, daha önce de Yusuf hakkında işlediğiniz kusuru bilmiyor musunuz? Babam bana izin verinceye veya benim için Allah hükmedinceye kadar bu yerden asla ayrılmayacağım. O, hükmedenlerin en hayırlısıdır"**[1] deyip Mısır'da kaldı. Diğer dokuz kişi Hz. Yâkub'a gelip olanları anlatınca, Hz. Yâkub ağlayarak: "Oğullarım! Her gidişinizde bir kişi eksiliyorsunuz. Bir defasında gittiniz, Yûsuf eksildi, bir defa daha gittiniz, Şem'ûn eksildi, üçüncü dişinizde ise Bünyamîn ve Rûbîl eksildi. **"Artık bana güzelce sabır gerekir; belki Allah**

[1] Yûsuf Sur. 80

hepsini birden bana getirecektir, çünkü O bilendir, hakimdir" dedi. Onlara sırt çevirdi, «Vah, Yusuf'a yazık oldu!» dedi ve üzüntüden gözlerine ak düştü. Artık acısını içinde saklıyordu. (Oğulları): «Allah'a yemin ederiz ki, Yusuf'u anıp durman seni bitkin düşürecek veya helak olacaksın» dediler. Yakup: «Ben üzüntü ve tasamı yalnız Allah'a açarım. Allah katından, sizin bilmediklerinizi bilirim» dedi."[1]

Hz. Yûsuf hapisteyken Cibrîl, güzel yüzlü, güzel kokulu ve temiz elbiseli bir adam sûretinde gelip ona selam verdi. Hz. Yûsuf: "Ey, güzel yüzlü, Rabbi katında değerli ve güzel kokulu melek! Bana Yâkûb'un nasıl olduğunu söyle" deyince, Cibrîl: "Senin için çok üzüldü" karşılığını verdi. Hz. Yûsuf: "Onun üzüntüsü ne kadar?" diye sorunca, Cibrîl: "İlk çocuğu ölen yetmiş kadının üzüntüsü kadar" cevabını verdi. Hz. Yûsuf: "Buna karşılık ne kadar sevabı oldu?" diye sorunca, Cibrîl: "Yetmiş şehid sevabı aldı" cevabını verdi. Hz. Yûsuf: "Benden sonra kiminle teselli buldu?" diye sorunca, Cibrîl: "Kardeşin Bünyamin ile" cevabını verdi. Hz. Yûsuf: "Sence ben kendisiyle görüşebilecek miyim?" diye sorunca, Cibrîl: "Evet" cevabını verdi. Bunun üzerine Hz. Yûsuf, babasının kendisinden sonra karşılaştığı şeylerden dolayı ağladı ve: "Eğer yüce Allah onu bana gösterirse, karşılaştığım zorlukları önemsemem" dedi.

Hz. Yûsuf'un kardeşleri, Hz. Yâkub'a, kralın (Hz. Yûsuf'un) duasından bahsedince, bir şeyler sezip: "Yeryüzünde peygamberden başka sıddik yoktur" diyerek: "Umarım ki, o Yûsuf'tur" dedi. Sonra: **"Ey oğullarım! Gidin, (Mısır'da) Yusuf'u ve kardeşini arayın. Allah'ın rahmetinden (Yûsuf'u geri göndermesinden) ümidinizi kesmeyin"**[2] dedi. Hz. Yûsuf'un yanına döndüklerinde: **"Ey vezir! Biz ve çoluk çocuğumuz darlığa uğradık; pek değersiz bir malla geldik;** (Daha önce değersiz malla gelmemize rağmen değerli para vermiş gibi ölçerek verdiğin gibi) **ölçeği bize tam yap ve** (değerli ile değersiz arasında olan mallardan) **sadaka ver; Allah sadaka verenleri şüphesiz mükâfatlandırır" dediler.**[3]

---

[1] Yûsuf Sur. 83, 84, 85, 86

[2] Yûsuf Sur. 87

[3] Yûsuf Sur. 88

O zaman Hz. Yûsuf kendilerine acıyıp: "Siz, Yusuf ve kardeşine bilmeden neler yaptığınızın farkında mısınız?"[1] dedi. Onlar: "Yoksa sen Yusuf musun?"[2] diye sorunca, Hz. Yûsuf: "Ben Yusuf'um, bu da kardeşim. Allah bize iyilikte bulundu"[3] karşılığını verdi. Bunun üzerine ondan özür dileyip: "Allah'a yemin ederiz ki, Allah seni bizden üstün tutmuştur; doğrusu biz suç işlemiştik"[4] dediler. Hz. Yûsuf: "Bugün sizi kınamak yok (işlediğiniz suçu hatırlatmayacağım), Allah sizi affetsin! O, merhametlilerin en merhametlisidir"[5] dedi.

Sonra onlara: "Babam benden sonra ne yaptı?" diye sorunca, "Üzüntüden gözleri kör oldu" cevabını verdiler. Hz. Yûsuf: "**Şu benim gömleğimi götürün de onu babamın yüzüne koyun, (gözleri) görecek duruma gelir. Ve bütün ailenizi bana getirin**"[6] dedi. Yahûda: "Ben, kana bulanmış gömleği Yâkub'a götürüp: "Yûsuf'u kurt yedi" demiştim. Bu gün de bu gömleği götürüp Yûsuf'un sağ olduğunu söyleyerek, daha önce üzdüğüm gibi şimdi de sevindireceğim" dedi ve babasına müjdeyi veren kendisi oldu.

Kervan, memleketlerine dönmek için Mısır'dan Şâm'a gitmek üzere ayrıldığında Hz. Yâkub, Yûsuf'un kokusunu aldı ve torunlarına: "**Doğrusu ben Yusuf'un kokusunu duyuyorum; ne olur bana bunak demeyin**"[7] dedi. Torunları: "**Allah'a yemin ederiz ki sen,** (Yûsuf hakkında) **hâlâ eski şaşkınlığındasın**"[8] karşılığını verdiler. Müjdeci olan Yahûda gelip gömleği babasının yüzüne bırakınca Hz. Yâkub'un gözleri açıldı ve Yâkûb, oğullarına: "**Ben size, Allah katından sizin bilmediğinizi biliyorum, dememiş miydim?**"[9] dedi.

Sonra ailelerini ve çocuklarını alıp Mısır'a gittiler. Hz. Yûsuf, kralla konuştu ve beraber çıkıp ailesini karşıladılar. Hz. Yûsuf ailesiyle karşılaşınca: "Allah'ın

---

[1] Yûsuf Sur. 89
[2] Yûsuf Sur. 90
[3] Yûsuf Sur. 90
[4] Yûsuf Sur. 91
[5] Yûsuf Sur. 92
[6] Yûsuf Sur. 93
[7] Yûsuf Sur. 94
[8] Yûsuf Sur. 95
[9] Yûsuf Sur. 96

dileğince, güven içinde Mısır'da yerleşin"[1] dedi. Hz. Yûsuf'un huzuruna girdiklerinde ana-babasını bağrına bastı, yani babasını ve teyzesini bağrına bastı ve onları tahta çıkardı. Hz. Yâkub vefat edeceği zaman, Hz. Yûsuf'a, kendisini Hz. İbrâhim ve Hz. İshâk'ın yanına defnetmesini vasiyet etti. Hz. Yâkub vefat edince, kendisine haşaratın ısırmasına karşı bir ilaç sürdü ve Şam'a götürdü. Hz. Yûsuf: **"Rabbim! Bana hükümranlık verdin, rüyaların yorumunu öğrettin. Ey göklerin ve yerin yaradanı! Dünya ve âhirette işlerimi yoluna koyan sensin; benim canımı müslüman olarak al ve beni iyilere kat"**[2] diye dua etti.

İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah'tan ölümü isteyen ilk kişi Hz. Yûsuf'tur." Hadisi, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bölümler halinde Yûsuf Sûresinde rivayet etmişlerdir.[3]

İbn Cerîr, Vekî'den, o Amr b. Muhammed el-Abkarî'den, o Esbât'tan, Süddî'den aynı rivâyette bulunmuştur.[4]

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Süleymân b. el-Eş'as'tan, o Hüseyin b. Ali'den, o Âmir b. el-Furât'tan, o Esbât'tan, o da Süddî'den aynı rivâyette bulunmuştur.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen **"Yusuf ve özkardeşi babamıza bizden daha sevgilidir. Oysa biz bir cemaatiz"**[5] buyruğundaki kardeşten kasıt aynı anne ve babadan olan kardeşi Bünyamin'dir. "عُصْبَةٌ" ise sayıları on ile kırk arasında olan topluluğa denir.[6]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre "عُصْبَةٌ", cemaat demektir. **"Babamız açık bir yanlışlık içindedir"**[7] buyruğu ise: "Yakub,

---

[1] Yûsuf Sur. 99

[2] Yûsuf Sur. 101

[3] İbn Cerîr 13/14-18, 20, 29, 34, 46, 43, 47, 57, 64, 65, 70, 72, 78-81, 102, 103, 119, 129, 131, 133, 142, 144, 149, 150, 152, 153, 159, 178, 183, 187, 188, 192, 194, 199, 205, 206, 214, 216, 221, 223, 224, 228, 229, 241, 247, 258, 260, 263, 265, 277, 278, 280, 345, 350, 352, 353, 365, 369) ve İbn Ebî Hâtim (7/2102-2205).

[4] İbn Cerîr (13/18).

[5] Yûsuf Sur. 8

[6] İbn Ebî Hâtim 87/2104, 2105).

[7] Yûsuf Sur. 8

Yusuf'u ve öz kardeşini sevgisiyle bizlere tercih ederek apaçık bir hata içinde bulunmaktadır" mânâsındadır.[1]

قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لاَ تَقْتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ

"İçlerinden biri: «Yusuf'u öldürmeyin, onu bir kuyunun derinliklerine bırakın. Böyle yaparsanız yolculardan onu bulup alan olur» dedi." (Yûsuf Sur. 10)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, "**Yusuf'u öldürmeyin, onu bir kuyunun derinliklerine bırakın**"[2] diyen kişinin, Hz. Yûsuf'un teyzesi oğlu ve kardeşlerinin en büyüğü olan Rûbîl olduğunu söylerdik" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "**Yusuf'u öldürmeyin, onu bir kuyunun derinliklerine bırakın**"[4] diyen kişi, Şem'ûn'dur.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "Yusuf'u öldürmeyin, onu bir kuyunun derinliklerine bırakın. Böyle yaparsanız yolculardan onu bulup alan olur"[6] diyen kişi, "Babanızın sizden Allah adına söz aldığını, daha önce de Yusuf hakkında işlediğiniz kusuru bilmiyor musunuz? Babam bana izin verinceye veya benim için Allah hükmedinceye kadar bu yerden asla ayrılmayacağım"[7] deyip Mısır'da kalan en büyükleridir. Kuyu ise Şam'dadır. Hz. Yûsuf'u, bedevilerden bazıları kuyuda bulup çıkarmıştır.[8]

---

[1] İbn Cerîr (13/19).

[2] Yûsuf Sur. 10

[3] Abdurrezzâk (1/317), İbn Cerîr (13/20) ve İbn Ebî Hâtim (7/2106).

[4] Yûsuf Sur. 10

[5] İbn Cerîr (13/21) ve İbn Ebî Hâtim (7/2106).

[6] Yûsuf Sur. 10

[7] Yûsuf Sur. 80

[8] İbn Cerîr (13/22, 23).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "الْجُبِّ"[1] kelimesi, duvarları taş ve benzeri şeylerle örülmüş kuyu mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "الْجُبِّ"[3] kelimesi, kuyu mânâsındadır.[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre bu kuyu Beytu'l-Makdis civarındadır.[5]

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Yûsuf'un atıldığı kuyu, Taberiyye tarafındadır ve Taberiyye ile arasında birkaç mil vardır."[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan, bu âyeti " تَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ" şeklinde okumuştur.[7]

قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ * أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

"Dediler ki: Ey babamız! Sana ne oluyor da Yusuf hakkında bize güvenmiyorsun! Oysa ki biz onun iyiliğini istemekteyiz. Yarın onu bizimle beraber (kıra) gönder de bol bol yesin (içsin), oynasın. Biz onu mutlaka koruruz." (Yûsuf Sur. 11, 12)

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Kâsım, bu âyeti " مَا لَكَ لاتَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ"[8] şeklinde okuyunca, Ubeyd b. Nadla: "Lahn yaptın (yanlış okudun)" dedi. Ebû'l-Kâsım: "Kavminin lisanıyla (lehçe) okuyan lahn yapmış olmaz" karşılığını verdi.

---

[1] Yûsuf Sur. 10

[2] İbn Cerîr (13/22) ve İbn Ebî Hâtim (7/2106).

[3] Yûsuf Sur. 10

[4] İbn Cerîr (13/22, 23).

[5] Abdurrezzâk (1/318), İbn Cerîr (13/21, 22) ve İbn Ebî Hâtim (7/2107).

[6] İbn Ebî Hâtim (7/2107).

[7] İbn Cerîr (13/23). Mücâhid, Katâde ve Ebû Recâ da aynı şekilde okumuşlardır. İbnu'l-Havâliye'nin, *eş-Şevâz*'ına (sh. 67) ve *Bahru'l-Muhît*'e (5/284) bakın.

[8] Yûsuf Sur. 11

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, " أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ"[1] buyruğunu: "Koşar, gezer ve eğleniriz" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Hârun'dan bildirdiğine göre Ebû Amr, bu âyeti "نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ" (bol bol yiyelim içelim ve oynayalım) şeklinde okuyunca, "Onlar peygamber oldukları halde nasıl "نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ" derler?" diye sordum. Ebû Amr: "O zaman peygamber değillerdi" cevabını verdi.[3]

İbn Cerîr'in Süddî'den bildirdiğine göre bu âyet, "يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ" şeklinde yani "ي" harfiyle okunur.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti "يَرْتَعِ" şeklinde, "ي" harfiyle ve "ع" harfini esreli olarak okumuş ve: "Koyunlarını otlatır, bakıp öğrenir ve böylelikle buna alışıp erkekliğe doğru adım atar" mânâsını vermiştir.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, bu âyeti "نَرْتَعِ" şeklinde, "ن" harfiyle ve "ع" harfini esreli olarak okumuş ve: "Birbirimizi korur kollar ve himaye ederiz" mânâsını vermiştir.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hakem b. Ömer er-Ruaynî der ki: Hâlid el-Kasrî beni, Katâde'ye, "يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ" buyruğunu sormam için gönderdi. Katâde: " Bu âyet, "نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ" şeklindedir. "يَرْتَعْ" kelimesi otlamak mânâsındadır ve insanlar değil koyunlar otlarlar" dedi.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân, bu âyeti " أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا نَلْهُو وَنَلْعَبْ" şeklinde okurdu.[8]

İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te, el-A'rec'in, bu âyeti "نَرْتَعِي وَ يَلْعَبْ" şeklinde "ن" ve "ي" harfiyle okuduğunu bildirir.

---

[1] Yûsuf Sur. 12

[2] İbn Cerîr (13/23).

[3] İbn Cerîr (13/25).

[4] İbn Cerîr (13/27).

[5] İbn Cerîr (13/28).

[6] İbn Cerîr (13/28) ve İbn Ebî Hâtim 87/2107)

[7] *Bahru'l-Muhît*'e (5/285) bakın.

[8] Bu kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kıraattır.

قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَن تَذْهَبُواْ بِهِ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ

"Dedi ki: "Onu alıp gitmeniz muhakkak ki beni tasaya düşürür. Siz kendisinden habersizken kurdun onu yemesinden korkarım." (Yûsuf Sur. 13)

Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve es-Silefî, *et-Tuyûriyyât*'ta, İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "Sakın insanlara telkinde bulunmayın ki onlar yalan söylemesinler. Çünkü Yakub'un oğulları bir kurdun insanları yiyebileceğini düşünememişlerdi. Babaları kendilerine bunu telkin edince yalan söyleyip, Yusuf'u kurt yedi dediler."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Miclez der ki: "Kişinin oğluna şerri telkin etmemesi gerekir. Hz. Yâkûb'un çocukları, kendisi, **"Siz kendisinden habersizken kurdan onu yemesinden korkarım"** demeden önce, kurdun insanları yediğini bilmiyorlardı.[1]

فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِ وَأَجْمَعُواْ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم
بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ

"Yusuf'u oturup bir kuyunun derinliklerine bırakmayı kararlaştırdılar. Biz ona, kardeşlerinin bu işlerini kendileri farkına varmadan haber vereceksin, diye vahyettik."
(Yûsuf Sur. 15)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Biz ona, kardeşlerinin bu işlerini kendileri farkına varmadan haber vereceksin, diye vahyettik"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Yûsuf kuyudayken: «Kardeşlerin, bunun vahiy olduğunun farkına varmadan kendilerine yaptıklarını haber vereceksin» diye vahyedildi."[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Biz ona, kardeşlerinin bu işlerini kendileri farkına varmadan haber vereceksin, diye vahyettik"** buyruğunu açıklarken şöyle

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2108).

[2] İbn Cerîr (13/31, 32) ve İbn Ebî Hâtim 87/2109).

dedi: "Hz. Yûsuf kuyudayken: «Kardeşlerin, bunun vahiy olduğunun farkına varmadan kendilerine yaptıklarını haber vereceksin» diye vahyedildi. Bu vahiy, kendisine yapılanların zor gelmemesini sağladı."[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Biz ona, kardeşlerinin bu işlerini kendileri farkına varmadan haber vereceksin, diye vahyettik**" buyruğundan kastedilen, Hz. Yûsuf'un kardeşlerinin, Yüce Allah'ın Yûsuf'a vahiy gönderdiğinin farkına varmamalarıdır.[2]

İbn Cerîr'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre "**Biz ona, kardeşlerinin bu işlerini kendileri farkına varmadan haber vereceksin, diye vahyettik**" buyruğundan kastedilen, Hz. Yûsuf'un kardeşlerinin, Yûsuf'a gelen vahyin farkına varmamalarıdır.

İbn Cerîr'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre "**Biz ona, kardeşlerinin bu işlerini kendileri farkına varmadan haber vereceksin, diye vahyettik**" buyruğu, "Bir zaman gelecek ki sen, kardeşlerine bu yaptıklarını anlatacaksın. Onlar, senin Yusuf olduğunu bilmeyecekler. Seni tanıyamayacaklar" mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Yûsuf'un kardeşleri yanına girince, o kendilerini tanıdı, ama kendileri Hz. Yûsuf'u tanımadılar. Su kabı getirilince onu eline alıp, kaba vurdu. Su kabından ses çıkınca: "Bu kâse, sizin, babanızdan olan Yûsuf adında bir kardeşiniz olduğunu ve babanızın onu kendisine sizden yakın tuttuğunu, sizin onu alıp kuyunun derinliklerine attığınızı, babanıza gelip: "Onu kurt yedi" dediğinizi ve delil olarak ta üzerine başka bir kan bulaşmış gömleğini getirdiğinizi söylüyor" dedi. Bunun üzerine Hz. Yûsuf'un kardeşleri birbirlerine: "Bu kâse sizin durumunuzu kendisine bildiriyor" dediler. İbn Abbâs der ki: "Bizce, "**Biz ona, kardeşlerinin bu işlerini kendileri farkına varmadan haber vereceksin, diye vahyettik**" buyruğu bu konuda nazil olmuştur."[4]

---

[1] Abdurrezzâk (1/318), İbn Cerîr (13/31, 32) ve İbn Ebî Hâtim 87/2109).
[2] İbn Ebî Hâtim (7/2109, 2110).
[3] İbn Cerîr /13/33).
[4] İbn Cerîr (13/33) ve İbn Ebî Hâtim (7/2162).

İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Yûsuf kuyuya atıldığı zaman Cibrîl gelip: "Ey çocuk! Seni bu kuyuya kim attı?" diye sordu. Hz. Yûsuf: "Kardeşlerim attı" cevabını verince, Cibrîl: "Neden?" diye sordu. Hz. Yûsuf: "Babamın bana olan sevgisini kıskandıkları için" cevabını verince, Cibrîl: "Buradan çıkmak ister misin?" diye sordu. Hz. Yûsuf: "Bu, Yâkub'un ilahına kalmış bir şeydir" karşılığını verince, Cibrîl şöyle dedi: "Şöyle dua et: "Allahım! Açık ve gizli isimlerinle senden istiyorum. Ey gökleri ve yeri eşi ve benzeri olmayan bir mükemmellikte yaratan! Ey Celâl ve ikram sahibi! Senden, beni bağışlamanı ve merhamet etmeni, bulunduğum durumdan bana bir kurtuluş ve çıkış yolu göstermeni, umduğum ve ummadığım yerlerden beni rızıklandırmanı diliyorum." Hz. Yûsuf bu duayı yapınca, Yüce Allah kendisine çıkış ve kurtuluş yolunu gösterdi, ummadığı yerden kendisine Mısır'ın idaresini verdi." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Bu sözleri devamlı söyleyiniz. Çünkü bu sözler, seçilmiş ve hayırlı iki kişinin devamlı söylediği sözlerdir" buyurdu.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Bekr b. Ayyâş'tan bildirdiğine göre Hz. Yûsuf kuyuda üç gün kalmıştır.[1]

وَجَاؤُوا أَبَاهُمْ عِشَاء يَبْكُونَ * قَالُواْ يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ
عِندَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لِّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ

"Akşamleyin ağlayarak babalarına geldiler. Ey babamız! dediler, biz yarışmak üzere uzaklaştık; Yusuf'u eşyamızın yanında bırakmıştık. (Ne yazık ki) onu kurt yemiş! Fakat biz doğru söyleyenler olsak da sen bize inanmazsın."

(Yûsuf Sur. 16, 17)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî der ki: Bir kadın, (Kadı) Şurayh'e bir konuda muhakeme olmak için gelip ağlamaya başlayınca: "Ey Ebû Umeyye'nin! Kadının ağladığını görmüyor musun?" dediler. Şa'bî: "Hz. Yûsuf'un kardeşleri de akşamleyin ağlayarak babalarına gelmişlerdi" karşılığını verdi.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2107).

Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا"[1] buyruğu: "Bize inanmazsın" mânâsındadır.

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre "وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ" buyruğu Arapların konuşma şekline uygun olarak inmiştir. Bu âyet: "Sen doğru olsan bile doğruya inanma" sözüne benzer.

وَجَآؤُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ

"Üzerine başka bir kan bulaşmış olarak Yusuf'un gömleğini de getirmişlerdi. Babaları: «Sizi nefsiniz bir iş yapmaya sürükledi; artık bana güzelce sabır gerekir. Anlattıklarınıza ancak Allah'tan yardım istenir» dedi." (Yûsuf Sur. 18)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, Hz. Yûsuf'un gömleğine oğlak kanı bulaştırmışlardı.[2]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre o kan, Hz. Yûsuf'un kanı değil, bir oğlağın kanıydı.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, âyet hakkında şöyle demiştir: Bir ceylan alıp kestiler ve kanını gömleğe buladılar. Hz. Yâkub gömleği evirip çevirerek: "Gömlekte ne diş, ne de tırnak izi göremiyorum. Bu vahşi hayvan merhametliymiş demeye başladı ve çocuklarının yalan söylediğini anladı."[4]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Yûsuf'un gömleğini Hz. Yâkub'a getirdikleri zaman onun yırtılmamış olduğunu gördü ve: "Yalan söylediniz. Eğer dediğiniz gibi onu kurt yemiş olsaydı, gömleği de yırtardı" dedi.[5]

---

[1] Yûsuf Sur. 17

[2] Abdurrezzâk (1/318), İbn Cerîr (13/36) ve İbn Ebî Hâtim (7/2111).

[3] İbn Cerîr (13/35, 36).

[4] İbn Ebi Hâtim (7/2111).

[5] İbn Cerîr (13/36) ve İbn Ebî Hâtim (7/2111).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Hz. Yûsuf'un gömleğini Hz. Yâkub'a getirildiği zaman, gömleği evirip çevirdi ve kan izini gördü, ama ne bir yırtık, ne de bir deliğin olmadığını farketti. Bunun üzerine: "Ey oğullarım! Vallahi, kurdun, oğlumu yiyip gömleğini bırakacağını bilmiyordum!" dedi.[1]

İbn Cerîr, Şa'bî'nin şöyle dediğini bildirir: Bir oğlak kesip gömleği kanına buladılar. Hz. Yâkub, gömleğin sağlam olduğunu görünce, oğullarının yalan söylediğini anlayıp: "Bu kurt ne kadar da yumuşakmış! Gömleğe acımış ama oğluma acımamış" dedi.[2]

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre gömleği Hz. Yâkub'a getirdikleri zaman: "Gömlekte, ne yırtıcı bir hayvanın izini, ne darbe, ne de yırtık izi göremiyorum" dedi.[3]

Ebû Abdullah Muhammed b. İbrâhim el-Cürcânî, *el-Emâlî*'de, Rabîa'nın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Yâkub'a gidilip: "Yusuf'u kurt yedi" denildiği zaman, Hz. Yâkûb kurdu çağırıp: "Gözümün nuru ve gönlümün meyvesini yedin!" dedi. Kurt: "Ben böyle bir şey yapmadım" karşılığını verince, Hz. Yâkub: "Nereden geldin ve nereye gidiyorsun?" diye sordu. Kurt: "Mısır topraklarından geldim, Cürcân yurduna gitmek istiyorum" karşılığını verince, Hz. Yâkub: "Orada ne yapacaksın?" diye sordu. Kurt: "Senden önceki peygamberlerin: «Allah, bir dostunu veya yakınını ziyaret edene her adımında bir milyon sevap yazar, bir milyon günahını da bağışlar, onu bir milyon derece yükseltir» dediklerini duydum" cevabını verince, Hz. Yâkub oğullarını çağırıp: "Bu hadisi yazınız" dedi. Kurt, onlara hadisi okumayı reddedince, Hz. Yâkub: "Neden onlara hadisi söylemiyorsun?" diye sordu. Kurt: "Bunlar asidir" cevabını verdi.

Ebu'ş-Şeyh'in Mübârek'ten bildirdiğine göre İbn Sîrîn'e, rüyasında misvak kullandığını gören kişinin her misvakı çıkarışında üzerinde kan görmesinin yorumu sorulunca: "Allah'tan kork ve yalan söyleme" deyip: "**Üzerine başka bir kan bulaşmış olarak Yusuf'un gömleğini de getirmişlerdi**" âyetini okudu.

---

[1] İbn Cerîr (13/37).

[2] İbn Cerîr (13/37, 38).

[3] İbn Cerîr (13/37).

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre " بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا" buyruğu: "Nefsiniz size emretti" mânâsındadır.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, bu âyeti "Nefsiniz size bu işi süsledi; artık bana güzelce sabır gerekir. Anlattığınız yalanlara ancak Allah'tan yardım istenir" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu's-Sabr*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Hibbân b. Ebî Cebele'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Artık bana güzelce sabır gerekir"** buyruğu sorulunca: *"O beraberinde hiçbir şikâyetin bulunmadığı bir sabırdır. Üzüntüsünü herkese yayan sabredemez"* buyurdu.[3]

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Artık bana güzelce sabır gerekir"** buyruğundan kastedilen, içinde ümitsizlik ve endişe olmayan sabırdır.[4]

İbn Ebî Hâtim, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "Güzel sabır, içinde Allah'tan başkasına şikâyetin olmadığı sabırdır."[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Sevrî'nin, bazı arkadaşlarından bildirdiğine göre şöyle denirdi: "Üç şey sabırdandır: Sana acı veren şeyden ve musibetinden bahsetmemen, kendini de temize çıkarmamandır."[6]

وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ
وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ

"Bir kervan geldi, sucularını gönderdiler; sucu kovasını kuyuya saldı, «Müjde! İşte bir oğlan» dedi. Yusuf'u alıp onu ticari bir mal olarak sakladılar. Oysa Allah yaptıklarını

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2111).

[2] İbn Cerîr (13/39, 42) ve İbn Ebî Hâtim (7/2111, 2112, 2184).

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (110), İbn Cerîr (13/40, 41) ve İbn Ebî Hâtim (7/2112). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/303), hadisin mürsel olduğunu söylemiştir.

[4] Abdurrezzâk (1/138), İbn Cerîr (13/40, 41) ve İbn Ebî Hâtim (7/2112).

[5] İbn Ebî Hâtim (7/2112).

[6] Abdurrezzâk (1/319) ve İbn Cerîr (13/41).

bilir." (Yûsuf Sur. 19)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, bu âyet hakkında der ki: Bir kervan gelip kuyunun yanında konakladı ve sucularını kuyuya gönderdiler. Sucu, kuyudan su çekerken Hz. Yûsuf'u çıkardı ve arkadaşlarına bir çocuk bulduğunu müjdeledi. Onun durumunu ve Rabbinin katındaki değerini bilmediklerinden dolayı, haram olmasına rağmen kendisini birkaç dirheme sattılar.[1]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Sucularını gönderdiklerinde, sucu kovayı kuyuya sarkıtıp çekince, kovada çocuk çıktı. Bunun üzerine birbirlerini müjdelediler. Bu kuyu Beytu'l-Makdis'in kuyusudur ve yeri bellidir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Ravk'tan bildirdiğine göre "يَا بُشْرَى" kelimesi, "Müjdeler olsun" mânâsındadır.[3]

İbnu'l-Münzir, Ebû Ubeyd vasıtasıyla, Kisâî'den, Hamza'dan, onun da, A'meş ve Ebû Bekr'den bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti, "يَا بُشْرَى" şeklinde okumuştur.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin bu âyeti açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Sucunun arkadaşının ismi Büşrâ'ydı. Kişinin: "Ey Zeyd" dediği gibi o da: "Ey Büşrâ" demiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Şa'bî'den bildirdiğine göre sucu, adı Büşrâ olan bir adama seslenmişti.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Yûsuf'un kardeşleri, kendisini bulanlardan kardeşleri olduğunu gizlediler. Hz. Yûsuf ta kardeşlerinin kendisini

---

[1] İbn Cerîr (13/60) ve İbn Ebî Hâtim (7/2117).

[2] Abdurrezzâk (1/320), İbn Cerîr (13/43, 44) ve İbn Ebî Hâtim (7/2113).

[3] İbn Ebî Hâtim (7/2113).

[4] İbn Cerîr (13/44, 45) ve İbn Ebî Hâtim (7/2113).

öldürmesinden korkarak, kardeşleri olduğunu gizledi ve satılmayı tercih etti. Kardeşleri de kendisini düşük fiyata sattılar."[1]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katade'den bildirdiğine göre "وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً" buyruğu, "Onu sattıklarını (başkalarından) gizlediler" mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً" buyruğu, "Onu beraberlerinde bulunan tüccar arkadaşlarından sakladılar" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Sucu ve yanındakiler, arkadaşlarına "Bu bizimle birlikte bir ticaret malı olarak gönderildi" dediler. Onlara bu şekilde söylemelerine sebep ise kendileri ne ortak olmaları korkusu idi. Hz. Yûsuf'un kardeşleri, sucu ve arkadaşlarının peşinden giderek: "Onu iyi bağlayın da kaçmasın" dediler. Mısır'a gittiklerinde Hz. Yûsuf: "Kim beni satın alır da müjdelenir?" deyince, o zaman Müslüman olan kral kendisini satın aldı.[4]

وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ

"Onu düşük bir fiyata, sayılı bir kaç dirheme sattılar. Bunların ona rağbetleri yoktu." (Yûsuf Sur. 20)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, "Sucu, kovasını kuyuya sarkıtıp Hz. Yûsuf'u çıkarınca, kardeşleri kendisini sattılar" demiştir.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ" buyruğunu açıklarken: "Onu alıp satmak haram olduğu

[1] İbn Cerîr (13/49, 52).
[2] Abdurrezzâk (1/320) ve İbn Cerîr (13/48).
[3] İbn Cerîr (13/48).
[4] İbn Cerîr (13/46, 47) ve İbn Ebî Hâtim (7/2114, 2117).
[5] İbn Cerîr (13/51)).

halde, satışından elde edilen paranın da yenilemeyeceği bilindiği halde kendi aralarında sattılar" demiştir.[1]

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette Hz. Yûsuf'u satın alanlardan kastedilenler (kuyunun yanından geçen) kervancılardır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, âyeti açıklarken: "Onu haram bir bedel karşılığında sattılar. Hz. Yûsuf'u satmak ta, satın almak ta haramdı" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "بَخْسٍ" kelimesi zulüm mânâsındadır. Hz. Yûsuf'u satmaları ve bedelini almaları kendileri için haramdı. Hz. Yûsuf yirmi dirheme satılmıştı.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hz. Ali, buluntu çocuğun hür olduğuna hükmetmiş ve: **"Onu düşük bir fiyata, sayılı bir kaç dirheme sattılar. Bunların ona rağbetleri yoktu"** âyetini okumuştur.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhim(-ı Nehaî), bedeviye bir şey satmayı ve satın almayı kerih görmüş ve: **"Onu düşük bir fiyata, sayılı bir kaç dirheme sattılar. Bunların ona rağbetleri yoktu"**âyetini okumuştur.[5]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "بَخْسٍ" kelimesi az mânâsındadır.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Şa'bî'den bildirdiğine göre "بَخْسٍ" kelimesi az mânâsındadır.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Hâkim, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Hz. Yûsuf yirmi dirheme satın alınmıştır. Hz. Yûsuf ailesini Mısır'a çağırdığı zaman sayıları üç yüz doksan kişiydi. Bu üç yüz

---

[1] İbn Cerîr (13/52, 54).
[2] İbn Cerîr (13/52).
[3] İbn Cerîr (13/54).
[4] İbn Cerîr (13/55, 57).
[5] İbn Cerîr (13/51).
[6] İbn Cerîr (13/55).

doksan kişinin erkekleri peygamber, kadınları ise sıddıkaydı. Vallahi! Hz. Mûsa ile (Mısır'dan) çıktıkları zaman sayıları altı yüz yetmiş bin kişiydi."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onu düşük bir fiyata, sayılı bir kaç dirheme sattılar"** âyetini açıklarken: "Onu yirmi dirheme sattılar" demiştir.[1]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Nevf eş-Şâmî el-Bikâlî'den aynı rivâyette bulunmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, "...**Onu düşük bir fiyata, sayılı bir kaç dirheme sattılar**" âyetini açılarken: "Hz. Yûsuf'un kardeşlerinden kendisini yirmi iki dirheme satın aldılar. Hz. Yûsuf'un kardeşleri on bir kişiydi" demiştir.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atiyye, **"Onu düşük bir fiyata, sayılı bir kaç dirheme sattılar"** âyetini açıklarken: "Onu yirmi dirheme sattılar. Hz. Yûsuf'un kardeşleri on bir kişiydi ve her biri iki dirhem aldı" demiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Nuaym b. Ebî Hind, **"Onu düşük bir fiyata, sayılı bir kaç dirheme sattılar"** âyetini açıklarken: "Onu otuz dirheme sattılar" dedi.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre "بَخْس" kelimesi az mânâsındadır. Hz. Yusuf'u da kırk dirheme sattılar.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'ın, **"Bunların ona rağbetleri yoktu"** buyruğunu açıklarken: "Kardeşleri, onun peygamber olduğunu ve Allah katındaki değerini bilmedikleri için, Hz. Yûsufa rağbetleri yoktu" dediğini bildirir.[6]

---

[1] İbn Cerîr (13/57) ve İbn Ebî Hâtim (7/2116).
[2] İbn Cerîr (13/57).
[3] İbn Cerîr (13/58) ve İbn Ebî Hâtim (7/2116).
[4] İbn Cerîr (13/57, 58) ve İbn Ebî Hâtim (7/2116).
[5] İbn Cerîr (13/55, 59) ve İbn Ebî Hâtim (7/2116).
[6] İbn Cerîr (13/60, 61) ve İbn Ebî Hâtim (7/2117).

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لاِمْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنِّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَاللّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ

"Mısır'da onu satın alan kimse karısına: «Ona güzel bak, belki bize faydası olur yahut ta onu evlat ediniriz» dedi. Biz işte böylece Yusuf'u o yere yerleştirdik; ona, rüyaların nasıl yorumlanacağını öğrettik. Allah, işinde hakimdir, fakat insanların çoğu bunu bilmezler." (Yûsuf Sur. 21)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Yûsuf'u satın alan kişinin adı Kutfîr'dir.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in Şuayb el-Cebâî'den bildirdiğine göre Aziz'in hanımının adı Züleyha'dır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. İshâk: "Hz. Yûsuf'u satın alan kişi, Atafîr b. Rûhayb'dır ve hanımının ismi de Râîl binti Re'âîl'dir" demiştir.[2]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Yûsuf'u Aziz'e satan kişinin ismi Mâlik b. Za'r'dır ve Medyenlidir.. Hz. Yûsuf'u satacağı zaman: "Sen kimsin?" diye sorunca, Hz. Yûsuf kim olduğunu ve nereli olduğunu söyledi. Mâlik, Hz. Yûsuf'un kim olduğunu bildi ve: "Eğer daha önce söyleseydin seni satmazdım. Benim için dua et" dedi. Hz. Yûsuf dua edip: "Allah ailene bereket versin" dedi. Mâlik'in hanımı on iki defa hamile kaldı ve her seferinde oğlan doğurdu."[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "أَكْرِمِي مَثْوَاهُ" buyruğu, "Buna kıymet ver" mânâsındadır.

---

[1] İbn Cerîr (13/61) ve İbn Ebî Hâtim (7/2117).

[2] İbn Cerîr (13/61, 62) ve İbn Ebî Hâtim (7/2117).

[3] İbn Cerîr (13/62) sadece ilk kısmını.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den aynı rivâyette bulunmuştur.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "İnsanlar arasında en ileri, feraset sahibi üç kişi vardır. Bunlardan birincisi Hz. Yûsuf'taki özelliklerini farkedecek ferasete sahib olan ve: **"Ona güzel bak, belki bize faydası olur yahut ta onu evlat ediniriz"** diyen Aziz, diğeri babasına Hz. Musa hakkında: **"Babacığım! Onu ücretli olarak tut; ücretle tuttuklarının en iyisi bu güçlü ve güvenilir adamdır"**[2] diyen kadın ve Hz. Ömer'i kendisinden sonra halife adayı gösterdiğinde Ebu Bekir'dir."[3]

Abdurrezzâk ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Bize bildirildiğine göre aziz, kralın işlerinden birini görüyordu." Kelbî der ki: "Kralın aşçısından, sakisinden, seyisinden ve hapishane sorumlusundan Aziz sorumluydu."[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ" buyruğundan kasıt, rüya yorumlamayı öğretmektir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre " وَاللهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ" buyruğu "Allah dilediğini yapar" mânâsındadır.[6]

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَاللهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ" buyruğu arapçadır.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَاللهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ" buyruğu, "Allah, Yûsuf'u dilediği konuma getirmeye muktedirdir" mânâsındadır.

---

[1] İbn Cerîr (13/63).

[2] Kasas Sur. 26

[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1113), İbn Sa'd (3/273), İbn Ebî Şeybe (14/574), İbn Cerîr (13/64), İbn Ebî Hâtim (7/2118), Taberânî (8829, 8830) ve Hâkim (2/345 "sahîh).

[4] Abdurrezzâk (1/322) Sadece Katâde'nin sözünü.

[5] İbn Ebî Şeybe (11/82), İbn Cerîr (13/65) ve İbn Ebî Hâtim (7/2118).

[6] İbn Cerîr (13/65, 66) ve İbn Ebî Hâtim (7/2118).

[7] İbn Ebî Hâtim (7/2118).

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

"Erginlik çağına erince ona hikmet ve bilgi verdik. İyi davrananları böyle mükafatlandırırız." (Yûsuf Sur. 22)

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, *el-Azdâd*'da, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "أشده" kelimesi, otuz üç yaşına girmek demektir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre "أشده" kelimesi, kırk yaşına girmek demektir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre "أشده" kelimesi, yirmi beş yaşına girmek demektir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre "أشده" kelimesi, otuz yaşına girmek demektir.[4]

İbn Cerîr'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "أشده" kelimesi, yirmi yaşına girmek demektir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre "أشده" kelimesi, on sekiz yaşına girmek demektir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in Rabîa'dan bildirdiğine göre "أشده" kelimesi, ergenlik çağına girmek demektir.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî der ki: "أشده" kelimesi, ergenlik çağına girip, sevaplarının ve günahlarının yazılmasına başlanması demektir.[1]

---

[1] İbn Cerîr (13/67), İbn Ebî Hâtim (7/2118), İbnu'l-Enbârî (sh. 224) ve Taberânî (6829).
[2] İbn Ebî Hâtim (7/2118).
[3] İbn Ebî Hâtim (7/2119).
[4] İbn Ebî Hâtim (7/2119).
[5] İbn Cerîr (13/68).
[6] İbn Ebî Hâtim (7/2119).
[7] İbn Ebî Hâtim (7/2119).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "*Eşeddu'l-Hulum*" peygamberlikten önce kendisine anlayış kabiliyeti, ilim ve aklın verilmesidir.[2]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "**iyi davrananlar**" buyruğundan kasıt, doğru yola girenlerdir.[3]

وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ

"Evinde bulunduğu kadın, onun nefsinden murat almak istedi, kapıları iyice kapattı ve «Haydi gel!» dedi. O da «(Hâşâ), Allah'a sığınırım! Zira kocanız benim velinimetimdir, bana güzel davrandı. Gerçek şu ki, zalimler iflah olmaz!» dedi." (Yûsuf Sur. 23)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "**Evinde bulunduğu kadın, onun nefsinden murat almak istedi...**" buyruğunda bahsedilen kadın Aziz'in hanımıdır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre Aziz'in hanımı, Hz. Yûsuf, ergenlik çağına gelince kendisinden murat almak istedi.[5]

Abdurrezzâk, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Ebû Vâil'den bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, bu âyeti, "هَيْتَ لَكَ" şeklinde "ه" ve "ت" harfini üstün olarak okuyunca, kendisine: "Bazıları bu âyeti "هِئْتُ لَكَ" şeklinde okuyorlar" dedik. İbn Mes'ûd: "Beni bırakın. Ben bana okutulduğu gibi okuyorum" karşılığını verdi.[6]

---

[1] İbn Cerîr (9/664, 21/139) ve İbn Ebî Hâtim 5/1419 (8088).

[2] İbn Cerir (13/68) ve İbn Ebî Hâtim (7/2119).

[3] İbn Cerîr (13/69).

[4] İbn Ebî Hâtim (7/2120).

[5] İbn Ebî Hâtim (7/2120).

[6] Abdurrezzâk (1/320), Buhârî (4692), İbn Cerîr (13/77, 78), İbn Ebî Hâtim (7/2121), Taberânî (8680, 8681) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/364) geçtiği üzere İbn Merdûye .

İbn Cerîr ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, bu âyeti, "هَيْتَ لَكَ" şeklinde okumuştur.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana bu âyeti "هَيْتَ لَكَ" şeklinde okuttu. Bunun da mânâsı: "Haydi gel" demektir."

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti, İbn Mes'ûd'un okuduğu gibi "هَيْتَ لَكَ" şeklinde okur ve: "Aziz'in hanımı: "Haydi gel" diyerek Hz. Yûsuf'u nefsine davet etti" derdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "هَيْتَ لَكَ" kelimesi, "Haydi gel" mânâsındadır ve Kıptîcedir.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre "هَيْتَ لَكَ" kelimesi Havrânicedir.[4]

İbn Cerîr'in Süddî'den bildirdiğine göre "هَيْتَ لَكَ" kelimesi Kıptîcedir.[5]

İbn Cerîr'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre "هَيْتَ لَكَ" kelimesi Süryanice bir kelime olup kadın bununla yanına gelmesi için kendisini çağırmaktadır.[6]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre "هَيْتَ لَكَ" kelimesi, "Haydi gel" mânâsındadır.[7]

---

[1] İbn Cerîr (13/78) ve Hâkim (2/346 "*sahîh*"). Ebû Amr, Âsım, Hamza, Kisâî, Halef ve Yâkub da aynı şekilde okumuşlardır. İbn Kesir, "هَيْتُ لَكَ" şeklinde okumuş, Nâfi, Ebû Câfer ve İbn Zekvân ise "هِيتَ لَكَ" şeklinde okumuşlardır. Hişâm hakkında ise ihtilaf vardır. Onun "هِيتَ لَكَ" şeklinde okuduğu gibi "هِئْتُ لَكَ" şeklinde de okuduğu rivayet edilmiştir. *en-Neşr*'e (2/220, 221) bakın.

[2] İbn Cerîr (13/71, 73) ve İbn Ebî Hâtim (7/2121).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/472, 473) Hadis İbn Ebî Şeybe'de: "Kelime Nabatî diliyledir" şeklindedir. İbn Ebî Hâtim (7/2121).

[4] İbn Cerîr (13/71, 72).

[5] İbn Cerîr (13/72).

[6] İbn Cerîr (13/72).

[7] İbn Cerîr (13/70), *Fethu'l-Bârî*'de (8/364) geçtiği üzere Ebu'ş-Şeyh

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in, "هَيْتَ لَكَ" kelimesini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Kadın kendini Hz. Yûsuf'un önüne atıp yattı ve onu kendisiyle beraber olmak için çağırdı."[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "هَيْتَ لَكَ" kelimesi, Kadının, Hz. Yûsuf'u nefsine çağırdığı Arapça bir kelimedir.[2]

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Yahyâ b. Vessâb, bu âyeti, "هِئْتُ لَكَ" şeklinde: "Senin için hazırlandım" mânâsında okumuştur.

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildirir: İbn Abbâs bu âyeti "هِئْتُ لَكَ" şeklinde: "Senin için hazırlandım" mânâsında okumuştur.[3]

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen "هَيْتَ لَكَ"[4] sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Senin için hazırlandım. Kalk ve ihtiyacını gider" demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Uhayhe el-Ensârî'nin:

"Beni çağıran yaralıyı onunla korurum.

Delikanlılara haydi kalkın denilince" dediğini bilmez misin?"[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Vâil, bu âyeti "هِئْتُ لَكَ" şeklinde: "Senin için hazırlandım" mânâsında okurdu.[6]

İbn Cerîr, İkrime ve Ebû Abdirrahman'dan aynı rivâyette bulunmuştur.[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2121).
[2] İbn Cerîr (13/73) ve İbn Ebî Hâtim (7/2121).
[3] İbn Cerîr (13/74, 75) ve İbn Ebî Hâtim (7/2121).
[4] Yûsuf Sur. 23
[5] *el-İtkân*'da (2/87) geçtiği üzere Tastî.
[6] İbn Cerîr (13/75).
[7] İbn Cerîr (13/75).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zir b. Hubeyş, bu âyeti " هَيْتَ لَكَ" şeklinde: "Haydi gel" mânâsında okurdu. Ebû Ubeyd der ki: "Kisâî, bu ibareyi Hicaz'a gelen Necd'lilerin kullandığını ve mânâsının da: "Haydi gel" olduğunu söyledi.[1]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir, Abdullah b. Âmir el-Yahsabî'nin, bu âyeti "هِيتَ لَكَ" şeklinde, "ه" harfini esre, "ت" harfini ise üstün olarak okuduğunu bildirir.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, "إِنَّهُ رَبِّي" buyruğundan kadının kocasının kastedildiğini söyledi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Bekr b. Ayyâş, "إِنَّهُ رَبِّي" buyruğundan kadının kocasının kastedildiğini söyledi.

وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ

"And olsun ki kadın Yusuf'a karşı istekli idi; Rabbin'den bir işaret görmeseydi Yusuf da onu isteyecekti. İşte ondan kötülüğü ve fenalığı böylece engelledik. Doğrusu o bizim çok samimi kullarımızdandır." (Yûsuf Sur. 24)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Kadın, Hz. Yûsuf'a istek duyunca süslendi sonra yatağına uzandı. Hz. Yûsuf ta kadını istedi ve o da bacakları arasında oturup elbiselerini çıkarmaya başladı. Bunun üzerine semadan: "Ey Yâkub'un oğlu! Tüyleri yolunup tüysüz kalan kuş gibi olma" diye bir ses geldi, ama Hz. Yûsuf bu sesten ibret almadı. Sonunda Rabbinden işareti aldı. Yani Cibrîl'i, Hz. Yâkub sûretinde parmaklarını ısırmış, onu tehdit eder halde görünce korktu ve şehveti parmak uçlarından çıktı. Hz. Yûsuf kapıya koşup onun kapalı olduğunu görünce ayağıyla vurup kapıyı açtı.

---

[1] İbn Cerîr (13/72, 74).

[2] İbn Cerîr (13/79) ve İbn Ebî Hâtim (7/2122).

Kadın da peşinden koşup yetişerek gömleğini tutup çekerek yırttı. Bu sırada kadının kocasına rastladılar.[1]

İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de bildiriyor: İbn Abbâs'a, Hz. Yûsuf'un kadına olan isteğinin hangi boyuta ulaştığı sorulunca şöyle cevap verdi: "Uçkurunu çözdü ve onun önüne sünnetçinin oturuşu gibi oturdu. O zaman kendisine: "Ey Yusuf! Tüylü olup ta zina edince tüysüz kalan kuş gibi olma" diye seslenildi.[2]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Ali b. Ebî Tâlib'in, "وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا" buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: Hem kadın, hem Hz. Yûsuf birbirlerini arzuladılar ve Hz. Yûsuf uçkurunu çözecekken, kadın evin bir köşesinde inci ve yakutlarla süslü bir taç giydirilmiş bir puta kalkıp beyaz bir örtüyle üzerini kapattı. Hz. Yusuf ona: "Ne yapıyorsun?" diye sorunca, kadın: "Bu ilahımın beni bu şekilde görmesinden utanırım" cevabını verdi. Hz. Yûsuf: "Sen, yemeyen ve içmeyen bir puttan utanırsın da, ben her canlının yaptığını gören ilahımdan utanmam mı!" dedikten sonra: "Bir daha hiçbir zaman beni elde edemeyeceksin" dedi. Rabbinden aldığı işaretten kasıt budur."[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, "وَهَمَّ بِهَا" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Yûsuf, şalvarını çözdü ve kocanın, hanımının önünde oturuşu gibi oturdu. O zaman Hz. Yâkub kendisine görünüp eliyle göğsüne vurdu ve Hz. Yûsuf'un şehveti parmak uçlarından çıktı."[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Yakub'un Hz. Yusuf'a görünmüş, eliyle onun göğsüne vurmuş ve Hz. Yusuf'un şehveti parmak uçlarından çıkmıştır."[5]

---

[1] Abdurrezzâk (1/321), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1116), İbn Cerîr (13/87-89), İbn Ebî Hâtim (7/3123, 3126, 3127) ve Hâkim (2/346 *"sahîh"*).

[2] İbn Cerîr (13/73, 75, 78) ve Ebû Nuaym (1/323, 324).

[3] Ebû Nuaym (3/181).

[4] Abdurrezzâk (1/321), İbn Cerîr (13/83-85, 93) ve İbn Ebî Hâtim (7/2123).

[5] İbn Cerîr (13/90, 91), İbn Ebî Hâtim (7/3123) ve Hâkim (2/346 *"sahîh"*).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "لَوْلَا أَن رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Evin ortasında babası Yâkub'un, büyük parmağını ısırmış bir şekilde sûretini gördü ve sırtını dönüp kaçarak: «Senin hakkına yemin olsun ki bir daha böyle bir şey yapmayacağım» dedi."[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İkrime ve Saîd b. Cübeyr'in, "لَوْلَا أَن رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ" buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Yusuf kemerini çözüp hain kimsenin oturduğu gibi kadının önünde oturunca, babasının parmaklarını ısırmış bir şekildeki sûretini gördü. Babası onu göğsünden itince Hz. Yusuf'un şehveti parmak uçlarından çıktı. Hz. Yâkûb'un bütün çocuklarının on iki çocuğu olmuştur. Bu şehveti sebebiyle Hz. Yûsuf'un sadece on bir çocuğu olmuştur."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, "لَوْلَا أَن رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Yûsuf'a Hz. Yâkûb'un sûreti görünüp göğsüne vurunca Hz. Yusuf'un şehveti parmak uçlarından çıktı. Hz. Yâkub'un, Hz. Yûsuf dışındaki bütün çocuklarının on iki oğlu olmuş, Hz. Yûsuf'un ise sadece iki oğlu olmuştur."[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan, "لَوْلَا أَن رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Hz.Yûsuf, Hz. Yâkub'un parmaklarını ısırmış: "Ey Yûsuf! Ey Yûsuf!" dediğini gördü.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: Katâde bu âyet hakkında şöyle dedi: "Hz. Yûsuf, Rabbinin âyetlerinden birini gördü ve gördüğü âyet günahı işlemesine engel oldu. Bize bildirildiğine göre Hz. Yûsuf'a, Hz. Yâkub parmağını ısırmış ve: "Ey Yûsuf! Sen sefihlerin yaptığını mı yapmak istiyorsun? Oysa sen Allah katında peygamberlerden yazılmışsın" derken gösterilmiştir. Hz. Yûsuf'un, Rabbinden aldığı işaret budur. Allah bu işaretle onun mafsallarında olan bütün şehvetini alıp çıkardı."[5]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2124).
[2] İbn Cerîr (13/85, 92) ve İbn Ebî Hâtim (7/2125).
[3] İbn Cerîr (13/92—94) ve İbn Ebî Hâtim (7/2125).
[4] İbn Cerîr (13/991, 92) ve İbn Ebî Hâtim (7/2124).
[5] İbn Cerîr (13/89, 90, 95) ve İbn Ebî Hâtim (7/2124).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b'ın, " لَوْلَا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ" buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: Hz. Yûsuf'a, Hz. Yâkub parmağını ısırmış ve: "Ey Yûsuf b. Yâkub b. İshâk b. İbrâhim Halilu'r-Rahmân! İsmin peygamberler arasında yazıldığı halde sefihlerin yaptığını mı yapmak istiyorsun!" derken gösterilmiştir.[1]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Yûsuf, Hz. Yâkub'un sûretini duvarda gördü.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan der ki: "Söylendiğine göre evin tavanı açıldı ve Hz. Yûsuf, Hz. Yâkub'un parmaklarını ısırdığını gördü."[3]

Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün zevâidinde, Hasan(-ı Basrî)'ın, "**And olsun ki kadın Yusuf'a karşı istekli idi; Rabbin'den bir işaret görmeseydi Yusuf da onu isteyecekti...**" buyruğunu açıklarken şöyle dediğni bildirir: "Hz. Yûsuf onu isteyince: "Ey Yûsuf! Başını kaldır" denildi. Hz. Yûsuf başını kaldırınca, evin tavanında bir sûretin: "Ey Yûsuf! Sen peygamberler arasında yazılmışsın" dediğini gördü. Böylece Yüce Allah kendisini bu günahı işlemekten korudu."

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih der ki: "Hz. Yûsuf evin tavanında Hz. Yâkub'un suretinin: "Ey Yûsuf! Ey Yûsuf!" dediğini gördü.[4]

İbn Cerîr, Zührî'nin vasıtasıyla Humeyd b. Abdirrahman'dan bildirdiğine göre Hz. Yûsuf'un gördüğü burhandan kasıt, Hz. Yâkub'dur.[5]

İbn Cerîr, Kâsım b. Bezze'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. Yûsuf'a: "Ey Yâkub'un oğlu! Zina edip tüysüz kalan kuş gibi olma" diye seslenildi, ama Hz. Yûsuf bu sese kulak asmadı. Tavana baktığı zaman Hz. Yâkûb'un parmağını

---

[1] İbn Cerîr (13/95) ve İbn Ebî Hâtim (7/2124).

[2] Abdurrezzâk (1/321) ve İbn Cerîr (13/93).

[3] İbn Cerîr (13/91).

[4] İbn Cerîr (13/96).

[5] İbn Cerîr (13/92).

ısırmış bir şekilde yüzünü gördü ve babasından utanarak korku içinde kalktı."[1]

İbn Cerîr, Ali b. Buzeyme'den bildirir: "Hz. Yâkub'un her oğlunun on ikişer çocuğu doğuyordu. Bu şehveti sebebiyle Hz. Yûsuf'un sadece on bir çocuğu olmuştur."[2]

İbn Cerîr'in Şimr b. Atiyye'den bildirdiğine göre Hz. Yûsuf, Hz. Yâkub'un, parmağını ısırarak: "Ey Yûsuf!" diyen sûretine bakınca, kadına yaklaşmaktan vazgeçip kalktı."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "Söylendiğine göre Hz. Yûsuf'a Hz. Yâkub'un sûreti gösterilince ondan utandı."[4]

İbn Ebî Hâtim'in Evzâî'den bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Rabbin'den bir işaret görmeseydi Yusuf da onu isteyecekti..."** buyruğunu açıklarken şöyle derdi: "Allah'ın Kitab'ından yaptığı şeyi yasaklayan bir âyet gördü. Bu âyet kendisine bir duvarda gösterildi."[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: Hz. Yûsuf'un gördüğü burhan, Allah'ın Kitab'ında olan şu üç ayettir: **"Oysa yaptıklarınızı bilen değerli yazıcılar sizi gözetlemektedirler. Değerli, dürüst kâtipler. Onlar, siz her ne yaparsanız bilirler."**[6], **"Ne iş yaparsan yap ve sizler ona dair Kur'ân'dan ne okursanız okuyun; ne yaparsanız yapın; yaptıklarınıza daldığınız anda, mutlaka Biz sizi görürüz. Yerde ve gökte hiçbir zerre Rabbinden gizli değildir. Bundan daha küçüğü veya daha büyüğü şüphesiz apaçık bir Kitab'dadır. İyi bilin ki, Allah'ın dostlarına korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"**[7] ve **"Herkesin yaptığını gözeten Allah, bunu yapamayan putlarla bir olur mu? Onlar Allah'a ortak koştular. De ki: "Onlara bir ad bulun bakalım; yeryüzünde bilmediği bir şeyi mi Allah'a haber veriyorsunuz? Yoksa kuru sözlere mi aldanıyorsunuz?**

---

[1] İbn Cerîr (13/94).
[2] İbn Cerîr (13/94).
[3] İbn Cerîr (13/96).
[4] İbn Cerir (13/97).
[5] İbn Ebî Hâtim (7/2124).
[6] İnfitâr Sur. 10, 11, 12
[7] Yûnus Sur. 61, 62

Fakat inkar edenlere, kurdukları düzenler güzel gösterildi ve doğru yoldan alıkonuldular. Zaten Allah'ın saptırdığına yol gösteren bulunmaz."[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b der ki: "Hz. Yûsuf, evdeki duvarın bir tarafında, **"Sakın zinaya yaklaşmayın; doğrusu bu çirkindir, kötü bir yoldur"**[2] yazılı olduğunu gördü."[3]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: "Hz. Yûsuf ve Aziz'in hanımı baş başa kalınca, aralarında üzerinde İbranice **"Herkesin yaptığını gözeten Allah, bunu yapamayan putlarla bir olur mu..."**[4] âyetinin yazılı olduğu bir el göründü. El ortadan kaybolunca eski hallerine geri döndüler. O zaman el bir daha çıktı. Bu sefer üzerinde İbranice olarak **"Oysa yaptıklarınızı bilen değerli yazıcılar sizi gözetlemektedirler. Değerli, dürüst kâtipler. Onlar, siz her ne yaparsanız bilirler"**[5] âyeti yazılıydı. El bir daha kayboldu ve onlar da eski hallerine geri döndüler. Bu sefer el üçüncü defa çıktı. Bu sefer de üzerinde **"Sakın zinaya yaklaşmayın; doğrusu bu çirkindir, kötü bir yoldur"**[6] yazılıydı. El ortadan kaybolunca eski hallerine geri döndüler. O zaman el dördüncü defa ortaya çıktı. Bu sefer üzerinde İbranice olarak **"Allah'a döndürüleceğiniz, sonra da herkese hak ettiğinin eksiksiz verileceği ve kimsenin haksızlığa uğratılmayacağı bir günden sakının"**[7] âyeti yazılıydı. Bunun üzerine Hz. Yûsuf koşarak oradan uzaklaştı.

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen burhandan kasıt, meleğin sûretini görmesidir.[8]

Ebu'ş-Şeyh ve Ebû Nuaym *el-Hilye*'de, Câfer b. Muhammed'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Yûsuf, Aziz'in hanımıyla eve girince evde bir put vardı. Kadın: "Olduğun yerde dur da putların en büyüğünü örteyim. Çünkü ondan

---

[1] Ra'd Sur. 33. İbn Cerîr (13/98) ve İbn Ebî Hâtim (7/2125, 2126).
[2] İsrâ Sur. 32
[3] İbn Cerîr (13/98).
[4] Ra'd Sur. 33.
[5] İnfitâr Sur. 10, 11, 12
[6] İsrâ Sur. 32
[7] Bakara Sur. 281
[8] İbn Cerîr (13/99).

utanırım" deyince, Hz. Yûsuf: "Bu kadın puttan utanıyor. Ben Allah'tan utanmaya daha müstahakım" deyip ondan yüz çevirerek uzaklaştı.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Yezîd b. Câbir, **"İşte ondan kötülüğü ve fenalığı böylece engelledik"** buyruğunu açıklarken: " Âyette kastedilen, zina ve kötü ahlaktır" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'ın, **"Doğrusu o bizim çok samimi kullarımızdandır"** buyruğunu açıklarken: "O, Allah ile beraber başka şeye ibadet etmeyen kişilerdendir" dediğini bildirir.

وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلاَّ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"İkisi de kapıya doğru koştular. Kadın onun gömleğini arkadan yırttı. Kapının yanında onun kocasına rastladılar. Kadın dedi ki: Senin ailene kötülük etmek isteyenin cezası, zindana atılmaktan veya elem verici bir işkenceden başka ne olabilir!" (Yûsuf Sur. 25)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre hem Hz. Yûsuf, hem de kadın kapıya doğru koştular.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Yahyâ b. Zekeriyyâ b. Ebî Zâide'den bildirdiğine göre, Abdullah bu âyeti "وَوَجَدَا سَيِّدَهَا" şeklinde okumuştur.[4]

İbn Cerîr, Zeyd b. Sâbit'in: "Âyette geçen efendiden kasıt, kadının kocasıdır" dediğini bildirir.[5]

[1] Ebû Nuaym (3/198).
[2] İbn Ebî Hâtim (7/2126).
[3] Abdurrezzâk (1/322), İbn Cerîr (13/101, 102) ve İbn Ebî Hâtim (7/2126).
[4] İbn Ebî Hâtim (7/2127).
[5] İbn Cerîr (13/102).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen efendiden kasıt, kadının kocasıdır. "لَدَى الْبَابِ" buyruğu ise, "kapının yanında" mânâsındadır.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Nevf eş-Şâmî der ki: "Hz. Yûsuf, kadının, kendisinden murad almak istediğini söylemek istememişti, ama kadın: **"Senin ailene kötülük etmek isteyenin cezası, zindana atılmaktan veya elem verici bir işkenceden başka ne olabilir!"** deyince, bu sefer kendisi de: **"Asıl kendisi benim nefsimden murat almak istedi"**[2] dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın, âyette geçen, "Elem verici işkenceden" kastın bağlanmak olduğunu söylediğini bildirir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Yûsuf üç yerde yanıldı. Birincisi, kadına meyledince; buna sebeb zindana atıldı. İkincisi rüya yorumunu isteyen kişiye: **"Beni efendinin yanında an"**[4] demesi üzerine hapiste bir kaç yıl daha kaldı. Diğeri ise kardeşlerine: **"Siz gerçekten hırsızlık yaptınız"**[5] dedirtmesi, onlar da buna karşılık: **"Eğer o çalmış bulunuyorsa, onun daha evvel bir kardeşi de çalmıştı"**[6] diye cevap vermişlerdi.

قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَن نَّفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن
قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ

"Yusuf: «Asıl kendisi benim nefsimden murat almak istedi» dedi. Kadının akrabasından biri şöyle şahitlik etti: Eğer gömleği önden yırtılmışsa, kadın doğru söylemiştir, bu ise yalancılardandır." (Yûsuf Sur. 26)

---

[1] İbn Cerîr (13/102) ve İbn Ebî Hâtim (7/2127).
[2] Yûsuf Sur. 26
[3] İbn Cerîr (13/104) ve İbn Ebî Hâtim (7/2127).
[4] Yûsuf Sur. 42
[5] Yûsuf Sur. 70
[6] Yûsuf Sur. 77

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا" buyruğundan kasıt, kadının ailesinden bir kişinin hakem olmasıdır.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre beşikteki bir bebek şahitlik yapmıştır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre, şahitlik yapan kişi, evde olup yüce Allah'ın dile getirdiği bir bebekti.[3]

Ahmed, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Delâil*'de, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şu dört kişi küçükken konuşmuştur: Firavun'un kızının tarakçısının oğlu, Hz. Yûsuf'un şahidi, Cüreyc'in arkadaşı ve İsa b. Meryem"* buyurduğunu nakleder.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Hz. İsa, Hz. Yûsuf'a şahitlik eden ve Cüreyc'in arkadaşı beşikteyken konuşmuşlardır" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'in: "Şahitlik yapan kişi, beşiğinde olan bir bebekti" dediğini bildirir.[6]

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Şahitlik yapan bu kişi sakallı birisiydi" demiştir.[7]

Firyâbî, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre şahitlik yapan bu kişi, kralın yakın ve özel adamlarından birisiydi.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan: "Şahitlik yapan kişi, akıllı ve ilim sahibi bir adamdı" demiştir.[1]

---

[1] İbn Cerîr (13/110).
[2] İbn Cerîr (13/107) ve İbn Ebî Hâtim (7/2128).
[3] İbn Cerîr (13/106).
[4] Ahmed 5/30, 32 (2821, 2822), İbn Cerîr (13/105) ve Beyhakî (2/389). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin hasen olduğunu söylemiştir.
[5] İbn Cerîr (13/105).
[6] İbn Cerîr (13/106).
[7] Abdurrezzâk (1/322), İbn Cerîr (13/107, 109) ve İbn Ebî Hâtim (7/2128).
[8] İbn Cerîr (13/107).

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre şahitlik yapan bu kişi, kadının amcası oğlu olan hikmet sahibi biriydi.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Bize bildirildiğine göre şahitlik yapan bu kişi, kadının amcası oğlu olan hikmet sahibi biriydi ve: **"Gömlek bunlar arasındaki hükmü verir. Eğer gömleği önden yırtılmışsa, kadın doğru söylemiştir, bu ise yalancılardandır. Eğer gömleği arkadan yırtılmışsa, kadın yalan söylemiştir. Bu ise doğru söyleyenlerdendir"**[3] demişti.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, İkrime'den aynı rivâyette bulunmuştur.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Onlara şahitlik eden kişi ne insan, ne de cindir. O, Allah'ın yaratıklarından biridir. Bir lafızda ise: "Hz. Yûsuf'un gömleği arkadan yırtılmıştı ve şahitlikten kasıt odur" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Şa'bî der ki: "Hz. Yûsuf'un gömleğinde üç mucize vardı. Gömleğin arkadan yırtılması, gömleğin babasının yüzüne sürülünce gözlerinin açılması ve gömleğe bulaştırdıkları sahte kanla geldiklerinde Hz. Yâkub'un, eğer onu kurt yemiş olsaydı gömleği de yırtması gerektiğini bilmesi."[7]

يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ

"Ey Yusuf! Sen bundan (olanları söylemekten) vazgeç! (Ey kadın!) Sen de günahının affını dile! Çünkü sen günahkârlardan oldun." (Yûsuf Sur. 29)

---

[1] İbn Cerîr (13/110) ve İbn Ebî Hâtim (7/2129).
[2] İbn Ebî Hâtim (7/2129).
[3] Yûsuf Sur. 26, 27
[4] İbn Cerîr (13/109, 112) ve İbn Ebî Hâtim (7/2129).
[5] İbn Cerîr (13/108).
[6] İbn Cerîr (13/110, 111) ve İbn Ebî Hâtim (7/2128, 2129).
[7] İbn Cerîr (13/38) ve İbn Ebî Hâtim (7/2111, 2129).

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyetin mânâsı: "Ey Yûsuf! Bu olanlardan bahsetmekten vazgeç. Ey kadın! Sen de günahının affını dile" şeklindedir.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, "يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا" buyruğunun mânâsının: "Bundan bahsetme" olduğunu söylemiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Aziz yumuşak biri olduğundan dolayı da, bu suçu işlemeye kalkışan hanımına: **"Sen de günahının affını dile! Çünkü sen günahkârlardan oldun"** deyip yumuşak davranmıştır.[3]

وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

"Şehirdeki bazı kadınlar dediler ki: Aziz'in karısı, delikanlısının nefsinden murat almak istiyormuş; Yusuf'un sevdası onun kalbine işlemiş! Biz onu gerçekten açık bir sapıklık içinde görüyoruz." (Yûsuf Sur. 30)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا" buyruğu "Yusuf'a olan sevdası kendisine galip geldi" mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا" buyruğu "Yûsuf'a olan sevgisi kendisini öldürdü" demektir. "الشَّغَفُ" öldüren sevgi mânâsındadır. "الشَّعَفُ" ise bundan daha aşağı derecede olan sevgidir. "الشَّغَافُ" kalbin perdesidir.[5]

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2130, 2131).
[2] İbn Cerîr (13/113) ve İbn Ebî Hâtim (7/2130).
[3] İbn Ebî Hâtim 87/2130).
[4] İbn Cerîr (13/116).
[5] İbn Ebî Hâtim (7/2131).

Tastî'nin İbn Abbâs 'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen "قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا" [1] sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Sevda kalbin zarı demektir. Kadının kalbi, Hz. Yûsuf'un sevgisiyle dolmuştu" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Nâbiğa Benî Zebyân'ın:

"Kalbe öyle bir sevgi girmiş ki

Kalpteki zar gibi olan bu sevgiyi kaburgalar gizliyor" dediğini bilmez misin?"[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا" buyruğu "Yûsuf'a gönlünü kaptırdı" demektir.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu âyeti, "قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا" şeklinde okur ve şöyle derdi: "Yusuf'a olan sevgisi kalbine işledi" mânâsındadır. Medineliler: "Onun sevgisi içine işledi" derler.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Şa'bî, "قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "المشغوف" kelimesi seven, "المشعوف" kelimesi ise deli mânâsındadır.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî, bu âyeti "قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا" şeklinde okur ve şöyle derdi: "الشغف" kalbin sevmesi mânâsındadır. "الشعف" ise hayvanın korkutulup ürkütülmesidir."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Recâ, bu âyeti, "قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا" şeklinde "ع" harfiyle okumuştur.[6]

---

[1] Yûsuf Sur. 30

[2] Mesâilu Nâfi (246).

[3] İbn Cerîr (13/116) ve İbn Ebî Hâtim (7/2131).

[4] İbn Cerîr (13/117) ve İbn Ebî Hâtim (72131).

[5] İbn Cerîr (13/116, 117) ve İbn Ebî Hâtim (7/2131).

[6] İbn Cerîr (13/119).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا" buyruğu, sevginin kalbine yapışmış olması mânâsındadır.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân"الشغاف" kelimesinin, kalbe bitişik olan ince deri (zar) olduğu söylenmiştir ve bu, beyaz bir deridir. İşte Yûsuf'un sevgisi kadının kalbindeki bu zarı delip kalbe ulaşmıştır.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd der ki: "الشغف" ve "الشعف" kelimeleri aynı değildir. "الشعف" nefrette, "الشغف" ise sevgide bulunur.[3]

İbn Ebî Hâtim, Muhammed el-Abadânî'nin şöyle dediğini bildirir: Bir kişi Hz. Yûsuf'a: "Seni seviyorum" deyince, Hz. Yûsuf: "Beni Allah'tan başka kimsenin sevmesini istemiyorum. Babamın sevgisi sebebiyle kuyuya atıldım. Aziz'in hanımının sevgisi sebebiyle de hapse atıldım" karşılığını verdi.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, "قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا" buyruğunu: "Hz. Yûsuf'a duyduğu sevgi kalbinin içine kadar işlemişti" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime, "قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا" buyruğunu: "Onun sevgisi, kalbinin zarının ta altına kadar geçmiş" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, "قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا" buyruğunu: "Onun sevgisinden helak oldu" şeklinde açıklamıştır.[7]

---

[1] İbn Cerîr (13/118).
[2] İbn Ebî Hâtim (7/2131, 2132).
[3] İbn Cerîr (13/121) ve İbn Ebi Hâtim (7/2132).
[4] İbn Ebî Hâtim (7/2132).
[5] İbn Cerîr (13/116).
[6] İbn Cerîr (13/115).
[7] İbn Cerîr (13/118)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre A'rec, bu âyeti, "قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا" şeklinde "ع" harfiyle okumuş ve: "شَعَفَهَا" kelimesi Arapça değildir ve ancak, Hz. Yûsuf onu seviyorsa söylenebilir" demiştir.[1]

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ

"Kadın, onların dedikodusunu duyunca, onlara dâvetçi gönderdi; onlar için dayanacak yastıklar hazırladı. Onlardan herbirine bir bıçak verdi. (Kadınlar meyveleri soyarken Yusuf'a): «Çık karşılarına!» dedi. Kadınlar onu görünce, onun büyüklüğünü anladılar. (Şaşkınlıklarından) ellerini kestiler ve dediler ki: «Hâşâ Rabbimiz! Bu bir beşer değil... Bu ancak üstün bir melektir!»" (Yûsuf Sur. 31)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ" konuşmalarını duyunca" mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân, âyette geçen "سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ" buyruğunu açılarken: "Kur'ân'da geçen her "سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ" kelimesi «Onların amelleri, yaptıkları» anlamındadır" demiştir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti şöyle açıkladı: "Onlar için bir meclis oluşturdu. Onların geleneğine göre sofra kurulduğu zaman yemek yemesi için herkese bir bıçak verilirdi. Kadınlar Hz. Yusuf yanlarına çıkıp da onu gördüklerinde âdeta öyle büyülendiler ki, gözlerini üzerinden ayıramadılar ve farkında olmadan yiyecekleri doğruyormuş sanarak ellerini kestiler."[4]

---

[1] İbn Cerîr (13/119).
[2] İbn Cerîr (13/122).
[3] İbn Ebî Hâtim (7/2132).
[4] İbn Cerîr (13/132i 134) buna benzer bir rivayet ve İbn Ebî Hâtim (7/2132, 2134-2136).

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, Aziz'in hanımı onlara turunç verip her birine birer de bıçak verdi. Kadınlar Hz. Yusuf yanlarına çıkıp da onu gördüklerinde âdeta öyle büyülendiler ki, gözlerini üzerinden ayıramadılar ve farkında olmadan turuncu doğruyormuş sanarak ellerini kestiler.[1]

Müsedded, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مُتْكًا" Turunç demektir" der ve bu kelimeyi şeddesiz okurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "مُتَّكَأً" kelimesi yiyecek mânâsındadır.[3]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Mücâhid, "مُتْكًا" kelimesinin turunç mânâsında olduğunu söyledi.

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in üçüncü bir kanalla bildirdiğine göre Mücâhid, bu kelimeyi "مُتَّكَأً" kelimesi yiyecek mânâsındadır" şeklinde şeddeli olarak okumuş ve bunun yemek olduğunu söylemiştir. Bu kelimeyi "مُتْكًا" şeklinde okuyanlar ise turunç mânâsını vermişlerdir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Seleme b. Temmâm Ebû Abdillah eş-Şakarî'den bildirdiğine göre "مُتْكًا" kelimesi Habeşçedir. Habeşiler, turunca bu adı vermişlerdir.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebân b. Tağlib'in, bu âyeti " وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتْكًا"şeklinde muhaffef olarak okuyup turunç mânâsını vermiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre " وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً" buyruğu: "Onlara yiyecek, içecek ve yastık hazırladı" mânâsındadır.[1]

---

[1] İbn Cerîr (13/125, 134).

[2] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4018) geçtiği üzere Müsedded, İbn Cerîr (13/126) ve İbn Ebî Hâtim (7/2132).

[3] İbn Cerîr (13/127).

[4] İbn Cerîr (13/127) ve İbn Ebî Hâtim (7/2133).

[5] İbn Ebî Hâtim (7/2132, 2133).

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre "مُتَّكَأً" kelimesi, bıçakla kesilen her şey mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan aynı rivâyette bulunmuştur.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd der ki: "Kadınlara turunç ve bal verdi. Kadınlar turuncu bıçakla kesiyor ve balla yiyorlardı. Hz. Yûsuf'a: **"Çık karşılarına"** denilince, Hz. Yûsuf kadınların yanına çıktı. Onu gördüklerinde büyüklüğünü anlayıp şaşkınlık içinde kalarak akılları başlarından gitti ve farkında olmadan bıçakla, turuncu kestiklerini zannederek ellerini kesmeye başladılar ve: **"Hâşâ Rabbimiz! Bu bir beşer değil... Bu ancak üstün bir melektir!"** dediler.[4]

İbn Ebî Hâtim, Dureyd b. Mucâşi' vasıtasıyla, hocalarından birinin şöyle dediğini bildirir: Aziz'in hanımı kâhyasına: "Yusuf'a beyaz elbise giydirip onu bu şekilde kadınların bulunduğu odaya götür. Güzel olan, beyazlar içinde olduğu zaman en güzel şekilde görünür" dedi. Kadınlar elerindekini keserken Hz. Yûsuf'u yanlarına soktu. Hz. Yûsuf'u gördüklerinde ellerini kestiler ve ona bakmaktan dolayı bunun farkına varmadılar. Ona ön taraftan baktıktan sonra Aziz'in hanımı geri dönmesini işaret etti ve Hz. Yûsuf geri dönünce onu arkadan da gördüler. Bu sırada ellerini kestiler ve Hz. Yûsuf'a bakmaktan, ellerinin kesilmesinin acısını hissetmediler. Hz. Yûsuf dışarıya çıkınca ellerine baktılar ve acıyı hissedip feryad etmeye başladılar. O zaman Aziz'in hanımı onlara: "Siz onu bir an görmekle böyle yaptınız, ya ben ne yapacağım?" dedi. Bunun üzerine kadınlar: **"Hâşâ Rabbimiz! Bu bir beşer değil... Bu ancak üstün bir melektir!"** dediler.[5]

Ebu'ş-Şeyh, Abdulazîz b. el-Vezîr b. el-Kumeyt b. Zeyd b. el-Kumeyt'ten, o babasından, o da dedesinin şöyle dediğini bildirir: Dedem Kumeyt, " فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ" buyruğunu açıklarken "Onu görünce asude oldular" deyip şu beyti söyledi:

---

[1] İbn Cerîr (13/123, 126).

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2132).

[3] İbn Cerîr (13/128).

[4] İbn Cerîr (13/129, 131, 134, 140) ve İbn Ebî Hâtim (7/2134, 2135, 2137).

[5] İbn Ebî Hâtim (7/2134, 2135).

Atlar onu dağın tepesinden görünce

Asude bir şekilde kişneyip hızla aşağı koştular.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Abdussamed b. Ali b. Abdillah b. Abbâs vasıtasıyla, babasından, İbn Abbâs'ın, "فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ" buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Yûsuf yanlarına çıkınca sevinçten hayız oldular. Şair bu konuda şöyle der:

Biz kadınlara temiz oldukları vakit varırız da

Ancak hayız olduklarında, asla kadınlara yaklaşmayız.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti şöyle açıklamıştır: Kadınlar onu görünce, onun gerçekten büyük bir güzelliğe sahib birisi olduğunu anladılar. Ellerini kestiler ve: "Allah'ı tenzih ederiz! Bu bir insan değildir. Bu ancak çok şerefli bir melektir" dediler.[3]

İbn Ebû Dâvud *el-Mesâhif*'te ve Hatîb *Tâli't-Talhîs*'te, Esîd b. Yezîd'den bildirdiğine göre bu âyet, Hz. Osmân'ın mushafında "وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ"[4] buyruğu elif harfi olmadan geçmektedir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Huveyris el-Hanefî bu âyeti "مَا هَذَا بِشِرًى" şeklinde: "Bu satın alınacak biri değildir" mânâsında okumuştur.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "**Bu bir beşer değil... Bu ancak üstün bir melektir!**" buyruğu: "Bu o kadar güzeldir ki ancak meleklerden bir melek olabilir" mânâsındadır.[7]

---

[1] Şevkânî, *Fethu'l-Kadîr* (3/24).
[2] İbn Cerîr (13/132) ve İbn Ebî Hâtim (7/2134, 2135).
[3] İbn Cerir (13/130, 131, 135, 139) ve İbn Ebî Hâtim (7/2136).
[4] Yûsuf Sur. 31
[5] İbn Ebû Dâvud (sh. 38).
[6] İbn Cerîr (13/140).
[7] Abdurrezzâk (1/322, 323), İbn Cerîr (13/141) ve İbn Ebî Hâtim (7/2137).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem der ki: Kadınlar oturup dinlendikten sonra kâhyasına: "Onlara turunç ve birer bıçak ver" dedi. Kâhya kadınlara turunç ve bıçak verince, turunçları kesip yemeye başladılar. Aziz'in hanımı: "Yûsuf'a bakmak ister misiniz?" diye sorunca, onlar: "Nasıl istersen" cevabını verdiler. Kâhyasına emir verdi ve kâhya Hz. Yûsuf'u kadınların yanına soktu. Kadınlar Hz. Yûsuf'u görünce farkında olmadan turunçlarla beraber parmaklarını kesmeye başladılar. Hz. Yûsuf'un güzelliğine daldıklarından dolayı da hiç acı hissetmediler. Hz. Yûsuf oradan çıkınca Aziz'in hanımı: "Kendisi dolayısı ile beni kınadığınız işte budur. Onu size gösterdiğimde farkında olmadan ellerinizi kestiniz" dedi. Kadınlar ellerine bakınca ağlayıp bağırmaya başladılar. Aziz'in hanımı: "Ya ben ne yapayım!" deyince, kadınlar: "**Bu bir beşer değil... Bu ancak üstün bir melektir!"** bu gördüğümüzden sonra yaptıklarından dolayı seni ayıplamayız" karşılığını verdiler.[1]

Ebu'ş-Şeyh, Münebbih'ten, babasının şöyle dediğini bildirir: "Ellerini kesen kadınlardan on dokuz tanesi, (Hz. Yûsuf'a âşık olup) karasevdadan öldüler."

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hz. Yûsuf ve annesine güzelliğin yarısı verilmiştir"* buyurdu.[2]

İbn Sa'd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Taberânî, İbn Mes'ûd'un: "Hz. Yûsuf ve annesine güzelliğin üçte biri verilmiştir" dediğini bildirir.[3]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Hz. Yûsuf'un yüzü yıldırım gibi parlıyordu. Yanına bir kadın bir ihtiyaç için geldiğinde, Hz. Yûsuf, kendisine aşık olmaması için yüzünü kapatırdı."[4]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2137).
[2] Ahmed 21/441 (14050), İbn Cerîr (13/136), İbn Ebî Hâtim (7/2136) ve Hâkim (2/570).
[3] İbn Cerîr (13/135), İbn Ebî Hâtim (7/2136) ve Taberânî (8555-8557).
[4] Hakîm et-Tirmizî (1/279), İbn Ebî Hâtim (7/2136) ve Taberânî (8557).

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Hz. Yûsuf ve annesine insanların güzelliğinin, yüzlerinin beyazlığının ve başka özelliklerinin üçte biri verilmiştir."[1]

Ebu'ş-Şeyh, İshâk b. Abdillah'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Yûsuf, Mısır sokaklarında yürüdüğü zaman, suyun ve güneşin parıltısının duvarda yansıdığı gibi yüzünün parıldısı duvarlara yansırdı."

İbn Cerîr'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Hz. Yûsuf ve annesine dünya halkının güzelliğinin üçte biri, diğer insanlara da üçte ikisi verilmiştir" buyurdu.[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah güzelliği on kısma bölmüş, bunun üçünü Havva'ya, üçünü Sâre'ye, üçünü Hz. Yûsuf'a, birini de diğer insanlara vermiştir. Sâre yeryüzü halkının en güzel ve en kıskanç kadınlarındandı."[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Rabîa el-Curaşî'nin şöyle dediğini bildirir: "Güzellik ikiye ayrılmış ve yarısı Hz. Yûsuf ile Sâre'ye verilmiş, kalan yarısı da diğer insanlar arasında taksim edilmiştir."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Güzellik üçe bölünmüş, biri Hz. Yûsuf'a, kalan üçte ikisi ise diğer insanlara verilmiştir. Hz. Yûsuf insanların en güzeliydi."[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Hz. Yûsuf'un güzellik yönünden diğer insanlara üstünlüğü, dolunayın semadaki yıldızlara olan üstünlüğü gibidir."

Hâkim'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Allah, Hz. Yûsuf'a güzelliğin üçte ikisini, diğer kullarına da üçte birini vermiştir. Hz. Yûsuf, Hz. Âdem'in yaratıldığı günkü şekline benziyordu. Hz. Âdem isyan edince, kendisinden nur, parlaklık ve güzellik alınmış, tövbenin güzelliğinin üçte biri

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2136) ve Taberânî (8557).
[2] İbn Cerîr (13/136).
[3] İbn Asâkir (69/181).
[4] İbn Cerîr (13/136, 137) ve İbn Ebî Hâtim (7/2136).
[5] İbn Cerîr (13/137) ve İbn Ebî Hâtim (7/2136).

verilmiştir. Hz. Yûsuf'a da tövbenin güzelliğinin üçte ikisini ve rüya yorumlama kabiliyetini vermiştir. Hz. Yûsuf tebessüm ettiği zaman, dişlerindeki ışığı görürsün."[1]

قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَن نَّفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ

"Kadın dedi ki: İşte hakkında beni kınadığınız şahıs budur. Ben onun nefsinden murat almak istedim. Fakat o, (bundan) şiddetle sakındı. Andolsun, eğer o kendisine emredeceğimi yapmazsa mutlaka zindana atılacak ve elbette sürünenlerden olacaktır!" (Yûsuf Sur. 32)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "فَاسْتَعْصَمَ" kelimesi "Kaçınmak" mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "فَاسْتَعْصَمَ" kelimesi "Karşı gelmek" mânâsındadır.[3]

قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ

"(Yusuf:) Rabbim! Bana zindan, bunların benden istediklerinden daha iyidir! Eğer onların hilelerini benden çevirmezsen, onlara meyleder ve cahillerden olurum! dedi."
(Yûsuf Sur. 33)

Suneyd, *Tefsir*'de ve İbn Ebî Hâtim, İbn Uyeyne'nin şöyle dediğini bildirir: "Mağdurun duasına icabet edilir. Hz. Yûsuf'u görmüyor musun? O **"Rabbim! Bana zindan, bunların benden istediklerinden daha iyidir"** demişti. (Hapse girdiği zaman kralın sakisine: **"Beni efendinin yanında an"**[4] deyince, Cibrîl

---

[1] Hâkim (2/572, 573).

[2] İbn Cerîr (13/142) ve İbn Ebî Hâtim (7/2137).

[3] İbn Cerîr (13/142).

[4] Yûsuf Sur. 42

gelip kendisine bir kayanın içini gösterip: "Ne görüyorsun?" diye sordu. Hz. Yûsuf: "Birşeyler yiyen bir karıncayı görüyorum" cevabını verince, Cibrîl: "Rabbin diyor ki: "Ben bu karıncayı unutmamışken, seni mi unutacağım! Ben **«Rabbim! Bana zindan, bunların benden istediklerinden daha iyidir»** dediğin için seni hapsettim" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Eğer onların hilelerini benden çevirmezsen, onlara meyleder ve cahillerden olurum"** buyruğunun, "Onların hilesini ancak sen çevirebilirsin. Benim buna gücüm yetmez" mânâsında olduğunu söylemiştir.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "أَصْبُ إِلَيْهِنَّ" buyruğu: "Onlara tâbi olurum" mânâsındadır.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "أَصْبُ إِلَيْهِنَّ" buyruğu: "Onlara uyarım" mânâsındadır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Amr b. Murre der ki: "İster kasıtlı, ister bilmeden herhangi bir günah işleyen, o günahı işlerken cahildir. Hz. Yûsuf'un: **"Onlara meyleder ve cahillerden olurum"** dediğini görmüyor musun? Hz. Yûsuf zinanın haram olduğunu ve ancak cahilliği sebebiyle böyle bir şey yapabileceğini biliyordu.

فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

"Rabbi onun duasını kabul etti ve hilelerini ondan uzaklaştırdı. Çünkü O, çok iyi işiten, pek iyi bilendir."
(Yûsuf Sur. 34)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Bekr b. Abdillah der ki: Aziz'in hanımı Hz. Yûsuf'un yanına girince onu tanıdı ve: "Kendisine itaat etmekle köleleri kral, isyan etmekle de kralları köle yapan Allah'a hamd olsun" dedi.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2138).
[2] İbn Ebî Hâtim (7/2138).
[3] İbn Cerîr (13/145) ve İbn Ebî Hâtim (7/2138).

ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّن بَعْدِ مَا رَأَوُاْ الآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ

"Sonunda (Aziz ve arkadaşları) kesin delilleri görmelerine rağmen (halkın dedikodusunu kesmek için yine de) onu bir zamana kadar mutlaka zindana atmaları kendilerine uygun göründü." (Yûsuf Sur. 35)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime der ki: İbn Abbâs'a, **"Sonunda (Aziz ve arkadaşları) kesin delilleri görmelerine rağmen (halkın dedikodusunu kesmek için yine de) onu bir zamana kadar mutlaka zindana atmaları kendilerine uygun göründü"** buyruğundaki delillerin ne olduğunu sorduğumda şöyle cevap verdi: "Bu soruyu senden önce kimse sormamıştı. Gömleğin yırtılması, Aziz'in hanımının, Hz. Yûsuf'un bedenindeki izi, kadınların parmağını kesen bıçak izleri ve Aziz'in hanımının: »Eğer onu zindana atmazsan halk kendisinin masum olduğuna inanır» bu delillerdendir."[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Gömleğin arkadan yırtılması ve yüzünün tırmalanması delillerdendir" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Âyetteki delillerden kasıt, gömleğin arkadan yırtılmasıdır" demiştir.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre delillerden bit tanesi de bebeğin konuşmasıdır.

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre delillerden kasıt, kadınların ellerini kesmeleri ve gömleğin yırtılmasıdır.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Görüş sahibi birisi Aziz'e: "Bu köleyi bırakırsan, halka çıkıp suçsuz olduğunu söyleyerek olayı anlatır. Kadın

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2139).

[2] İbn Cerîr (13/148) ve İbn Ebî Hâtim (7/2139).

[3] İbn Cerîr (13/148)

[4] İbn Cerîr (13/148).

ise evinden çıkmadığından dolayı, halk Yûsuf'a onanır ve aileni rezil ederler" deyince, Aziz, Hz. Yûsuf'un hapsedilmesini emretti.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Yûsuf üç defa cezalandırıldı: Birincisi, Aziz'in hanımına meyledince hapsedilerek cezalandırıldı. İkincisi rüya yorumunu isteyen kişiye: **"Beni efendinin yanında an"**[1] demesi üzerine hapiste bir kaç yıl daha kaldı ve hapis süresinin uzamasıyla cezalandırıldı. Diğeri ise kardeşlerine: **"Siz gerçekten hırsızlık yaptınız"**[2] demesi üzerine, onlar da buna karşılık: **"Eğer o çalmış bulunuyorsa, onun daha evvel bir kardeşi de çalmıştı"**[3] diye cevap vererek (hırsızlıkla itham edilerek) cezalandırıldı."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İkrime'nin, "**Onu bir zamana kadar mutlaka zindana atmaları kendilerine uygun göründü**" buyruğundaki: "bir zamana kadar" sözünden kasıt yedi yıldır" dediğini bildirir.[5]

İbnu'l-Enbârî *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da ve Hatîb *Tarih*'te, Abdurrahman b. Ka'b b. Mâlik'ten, babasının şöyle dediğini bildirir: Hz. Ömer, bu âyeti " لَيَسْجُنُنَّهُ عَتَّى حِينٍ" şeklinde okuyan birisini görünce kendisine: "Bunu sana kim okuttu?" diye sordu. Adam: "İbn Mes'ûd okuttu" cevabını verince, Hz. Ömer: "Bu âyet "لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ" şeklinde okunur" deyip İbn Mes'ûd'a şöyle yazdı: "Allah'ın selamı üzerine olsun. Derim ki; Allah Kur'ân'ı indirmiş ve onu apaçık Arapça yapmıştır. Onu Kureyş'in diliyle indirmiştir. Bu mektubum sana geldiğinde, insanlara Kur'ân'ı Kureyş'in diliyle okut. Huzeyl kabilesinin diliyle okutma."[6]

---

[1] Yûsuf Sur. 42
[2] Yûsuf Sur. 70
[3] Yûsuf Sur. 77
[4] İbn Cerîr (13/149), İbn Ebî Hâtim (7/2140, 2177) ve Hâkim (2/346 "*sahîh*").
[5] İbn Cerîr (13/151).
[6] Hatîb (3/406).

وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

"Onunla birlikte zindana iki delikanlı daha girdi. Onlardan biri dedi ki: «Ben (rüyada) şarap sıktığımı gördüm.» Diğeri de: «Ben de başımın üstünde kuşların yemekte olduğu bir ekmek taşıdığımı gördüm. Bunun yorumunu bize haber ver. Çünkü biz seni güzel davrananlardan görüyoruz» dedi."
(Yûsuf Sur. 36)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Onunla birlikte zindana iki delikanlı daha girdi...**" buyruğunu açıklarken: "Onunla hapse girenlerden biri kralın aşçısı, diğeri ise sakisiydi" demiştir.[1]

İbn Cerîr, Katâde'den aynı rivâyette bulunmuştur.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. İshâk'ın, "**Onunla birlikte zindana iki delikanlı daha girdi...**" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Mısır'ın en büyük krallarından olan Reyyân b. el-Velîd'in iki kölesi vardı ve bunlardan biri onun sakisi, öbürü de diğer bazı işleriyle meşgul oluyordu. Bunlardan saki olanın adı Nebû, diğerinin adı ise Mecles'ti. Bir gün onlara kızıp hapse atınca, Hz. Yûsuf'u gördüler ve: "Ey genç! Vallahi seni gördüğümüz anda sevdik" dediler."

İbn İshâk der ki: Abdullah b. Ebî Necîh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre onlar Hz. Yûsuf'a böyle deyince, Hz. Yûsuf: "Allah için sizden beni sevmemenizi istiyorum. Vallahi kim beni sevdiyse onun yüzünden başım belaya girdi. Halam beni sevdi, bu sevgiden dolayı başıma belâ geldi. Sonra babam beni sevdi, bu sevgiden dolayı başıma belâ geldi. Aziz'in hanımı beni sevdi bu sevgiden dolayı dolayı başıma belâ geldi. Ne olursunuz ey Allah'ın mübarek kulları!" dedi; ama onlar yine de onu sevmekten vazgeçmediler ve onun anlayışına ve aklına hayran kaldılar. Hapse atıldıklarında ikisi de rüya

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2141).
[2] İbn Cerir (13/152).

görmüşlerdi. Mecles, başının üzerinde ekmek taşıdığını ve kuşların ondan yediğini gördü. Nebû ise şaraplık üzüm sıktığını gördü. Hz. Yûsuf'tan, gördükleri rüyaları yorumlamasını istediler ve: **"Bize bunu yorumla; senin iyi bir kimse olduğunu görüyoruz"**[1] dediler. Hz. Yûsuf: **"Rabbimin bana öğrettiği bilgi ile, daha yiyeceğiniz yemek gelmeden size onu yorumlarım"**[2] deyip onlara Allah'a iman etmeye ve İslam'a davet etti ve: **"Ey zindan arkadaşlarım! Çeşitli tanrılar mı daha iyi, yoksa gücüne karşı durulamaz olan bir tek Allah mı?"**[3] Yani, bir ilaha mı ibadet etmeniz daha hayırlıdır, yoksa size bir faydası olmayan değişik ilahlara tapmanız mı?" dedi. Sonra, Mecles'e: "Sen, asılacaksın ve kuşlar başından yiyecektir", Nebû'ya ise: "Sen ise eski işine geri döneceksin ve efendin senden razı olacaktır. **"Sorduğunuz iş işte böylece kesinleşmiştir"**[4] dedi.[5]

Vekî'nin, *el-Ğurar*'da, Amr b. Dînar'dan bildirdiğine göre Hz. Yûsuf: "Hiç kimse, sevgi dolayısıyla benim karşılaştığım şeyle karşılaşmamıştır. Babam beni sevdi, bu sebeple kuyuya atıldım. Aziz'in hanımı beni sevince ise zindana atıldım" dedi.

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Ben (rüyada) şarap sıktığımı gördüm"**[6] buyruğu: "Üzüm sıktığımı gördüm" mânâsındadır.[7]

Buhârî *Tarih*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, bu âyeti " أَرَانِي أَعْصِرُ عِنَبًا" şeklinde okumuş ve: "Vallahi! Bunu Allah'ın Resûlünden böyle öğrendim" demiştir.[8]

---

[1] Yûsuf Sur. 36
[2] Yûsuf Sur. 37
[3] Yûsuf Sur. 39
[4] Yûsuf Sur. 41
[5] İbn Cerîr (13/154, 164, 168) ve İbn Ebî Hâtim (7/2142-2144, 2146, 2147).
[6] Yûsuf Sur. 36
[7] İbn Cerîr (13/155).
[8] Buhârî (1/274, 275), İbn Cerîr (13/154), İbn Ebî Hâtim (7/2142) muhtasar olarak. *Bahru'l-Muhît*'e (5/308) bakın.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk, "أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا"[1] buyruğunu, "üzüm sıktığımı gördüm" şeklinde açıklamış ve Ummanlıların üzüme "خَمْرًا" dediğini söylemiştir.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, âyette geçen "نَبِّئْنَا" kelimesinin "Yorumlamak" olduğunu söylemiştir.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Ummanlılar üzüme "خَمْرًا"[4] derler. **"Çünkü biz seni güzel davrananlardan görüyoruz, dedi"**[5] buyruğundan kastedilen ise şudur: Hz. Yûsuf, onların üzgün olanını teselli eder, hastalarını tedavi ederdi. Aynı zamanda onun çok ibadet ettiğini görüp kendisini sevdiler. Hz. Yusuf zindana girince, dışarıya çıkmaktan ümidini kesmiş ve çok üzgün bir topluluk görüp: "Müjdelenin. Sabrederseniz karşılığını alırsınız. Bu çektiğinizin bir karşılığı ve sevabı vardır" dedi. Onlar: "Ey genç! Allah seni mübarek kılsın. Yüzün, yaratılışın ve huyun ne güzel. Senin komşuluğun bize bereket getirdi. Bize geldiğinden beri, buradan başka bir yerde olmayı istemiyoruz. Çünkü sen bize, ecrin verileceğini ve hapsin kefaret olacağını haber verdin. Sen kimsin ey genç?" deyince, Hz. Yusuf: "Benim adım Yusuf'tur Allah'ın saf ve seçilmiş kulu Yakub'un oğluyum. O da Allah'ın kurbanı İshak'ın, o da Allah'ın dostu İbrahim'in oğludur" cevabını verdi. Hz. Yusuf hapishanede çok sevildiği için hapishane müdürü: "Ey genç! Eğer gücüm yetseydi, seni hapisten çıkarırdım. Fakat sana hapishanede çok iyi davranacağım. İstediğin hücrede kalabilirsin" dedi.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Yusuf hapistekilere dua edip: "Allahım! İmtihanlarını uzatma ve acı günleri kendilerine kolaylaştır" derdi.

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Dahhâk'a, **"Çünkü biz seni**

---

[1] Yûsuf Sur. 36

[2] İbn Cerîr (13/155) ve İbn Ebî Hâtim (7/2142).

[3] İbn Cerîr (13/156).

[4] Yûsuf Sur. 36

[5] Yûsuf Sur. 36

[6] İbn Cerîr (13/157, 158) ve İbn Ebî Hâtim (7/2143).

güzel davrananlardan görüyoruz, dedi"[1] buyruğu hakkında: "Hz. Yûsuf hangi konularda iyi davranmıştı?" diye sorulunca: "Hapishanede bir kimse hastalandığında hemen onun yardımına koşar, yeri dar olan birine, geniş yer bulmak için çalışır ihtiyacı olanın ihtiyacını gidermeye çalışırdı" cevabını vermiştir.[2]

قَالَ لاَ يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلاَّ نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَهُم بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ

"(Yusuf) dedi ki: Size yedirilecek yemek gelmeden önce onun yorumunu mutlaka size haber vereceğim. Bu, Rabbimin bana öğrettiklerindendir. Şüphesiz ben Allah'a inanmayan bir kavmin dininden uzaklaştım. Onlar âhireti inkâr edenlerin kendileridir." (Yûsuf Sur. 37)

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, "**Size yedirilecek yemek gelmeden önce onun yorumunu mutlaka size haber vereceğim**" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onların rüyasını tabir etmek istemedi ve kendilerine bilgin olduğunu göstermek için başka şekilde cevap verdi. Kral birini öldürmek istediği zaman ona belli bir yemek yapıp gönderirdi. Bu sebeple Hz. Yusuf: "**Size yedirilecek yemek gelmeden önce onun yorumunu mutlaka size haber vereceğim. Bu, Rabbimin bana öğrettiklerindendir. Şüphesiz ben Allah'a inanmayan bir kavmin dininden uzaklaştım. Onlar âhireti inkâr edenlerin kendileridir. Atalarım İbrahim, İshak ve Yakub'un dinine uydum. Allah'a herhangi bir şeyi ortak koşmamız bize yaraşmaz. Bu, Allah'ın bize ve insanlara olan lütfundandır. Fakat insanların çoğu şükretmezler"**[3] şeklinde cevap verdi. Rüya gören, gördüğü rüyanın tabir edilmesinde ısrar edince ise yine rüyayı tabir etmek istemedi ve: "**Ey zindan arkadaşlarım! Çeşitli tanrılar mı daha iyi, yoksa gücüne karşı durulamaz olan bir tek Allah mı? Allah'ı bırakıp da taptıklarınız, sizin ve atalarınızın taktığı birtakım isimlerden başka bir şey**

---

[1] Yûsuf Sur. 36

[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1124), İbn Cerîr (13/156, 157), İbn Ebî Hâtim (7/2143) ve Beyhakî (9579).

[3] Yûsuf Sur. 37, 38

değildir. Allah onlar hakkında herhangi bir delil indirmemiştir. Hüküm sadece Allah'a aittir. O size kendisinden başkasına ibadet etmemenizi emretmiştir. İşte dosdoğru din budur. Fakat insanların çoğu bilmezler"[1] dedi. Yine ısrar edip rüyalarını tabir etmesini isteyince bu sefer Hz. Yusuf gördükleri rüyaları yorumladı.[2]

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَآءِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ ذٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ

"Atalarım İbrahim, İshak ve Yakub'un dinine uydum. Allah'a herhangi bir şeyi ortak koşmamız bize yaraşmaz. Bu, Allah'ın bize ve insanlara olan lütfundandır. Fakat insanların çoğu şükretmezler." (Yûsuf Sur. 38)

Tirmizî, Hâkim, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kerîm oğlu Kerîm oğlu Kerim oğlu Kerim: İbrahim oğlu Yâkub oğlu İshak oğlu Yusuf'tur"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Ahvas der ki: "Esmâ b. Hârice el-Fezârî bir adamla üstünlük yarışına girip: "Ben, üstün insanların çocuğuyum" deyince, İbn Mes'ûd: "Senin dediğin vasıflara sahib olan kişi, Allah'ın dostu İbrahim'in oğlu olan Allah'ın kurbanı İshak'ın oğlu Yakub'un oğlu Yusuf'tur" karşılığını verdi.[4]

Hâkim'in bildirdiğine göre bir kişi Hz. Ömer'in yanına girmek için izin isteyince, Hz. Ömer: "Sen kimsin?" diye sordu. Adam: "Falan oğlu falan oğlu falanım" deyip Cahiliyenin ileri gelenlerinden bazılarının adını sayınca, Hz. Ömer: "Sen, Yusuf. b. Yâkub b. İshâk b. İbrahim misin?" diye sordu. Adam:

---

[1] Yûsuf Sur. 39, 40

[2] İbn Cerîr (13/161) ve İbn Ebî Hâtim (7/2147).

[3] Tirmizî (3116), Hâkim (2/346, 570) ve İbn Ebî Hâtim (7/2144). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2490).

[4] İbn Ebî Hâtim (7/2145) ve Hâkim (2/571).

"Hayır" cevabını verince ise Hz. Ömer: "O hayırlıların oğlu, sen ise şerlilerin oğlusun. Sen bana cehennem ahalinin dağlarının adını sayıyorsun" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, dedeyi baba makamında sayar ve: "İsteyenle (bu konuda) Haceru'l-Esved'in yanında lanetleşiriz. Allah, ne dedeyi ne de nineyi zikretmemiş ve Hz. Yusuf'un diliyle: "Babalarım (Atalarım) **İbrahim, İshak ve Yakub'un dinine uydum"** buyurmuştur" derdi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs **"Bu, Allah'ın bize ve insanlara olan lütfundandır"** buyruğunu açıklarken: "Allah bize peygamber olarak göndermekle ihsanda bulunmuş ve bizim peygamber olarak gönderilmemizle de insanlara lütufta bulunmuştur" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, "**Bu, Allah'ın bize ve insanlara olan lütfundandır"** buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "İnsan, Allah'ın üzerindeki nimetlerinden dolayı şükreder. Aynı zamanda Allah'ın insanlar üzerindeki nimetlerinden dolayı da şükreder. Bize bildirildiğine göre Ebu'd-Derdâ: "Nice kişiler vardır ki, farkında olmadan kendisine nimeti vermeyen kişiye şükreder. Nice ilim sahibi vardır ki âlim değildir" demiştir.[4]

يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ * مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلاَّ أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلهِ أَمَرَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ

"Ey zindan arkadaşlarım! Çeşitli tanrılar mı daha iyi, yoksa gücüne karşı durulamaz olan bir tek Allah mı? Allah'ı bırakıp da taptıklarınız, sizin ve atalarınızın taktığı birtakım isimlerden başka bir şey değildir. Allah onlar

[1] Hâkim (2/347).
[2] İbn Ebî Hâtim (7/2144, 2145).
[3] İbn Cerîr (13/163) ve İbn Ebî Hâtim (7/2145).
[4] İbn Cerîr (13/163) muhtasar olarak ve İbn Ebî Hâtim (7/2145) tamamını.

hakkında herhangi bir delil indirmemiştir. Hüküm sadece Allah'a aittir. O size kendisinden başkasına ibadet etmemenizi emretmiştir. İşte dosdoğru din budur. Fakat insanların çoğu bilmezler." (Yûsuf Sur. 39, 40)

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Yûsuf, zindan arkadaşlarından birinin öldürüleceğini anlayınca onlara, Rablerinin kendileri için takdir ettiği şeye âhiretteki nasiplerine razı olmayı tavsiye etmiştir.[1]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "Ey zindan arkadaşlarım!" diyen kişi Hz. Yûsuf'tur.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Ebu'l-Âliye'nin, "**Hüküm sadece Allah'a aittir. O size kendisinden başkasına ibadet etmemenizi emretmiştir**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "İslam dini, Allah'a karşı ihlâslı olup ona hiçbir şeyi ortak koşmama temeli üzerine inşa edilmiştir."[4]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre âyette geçen " ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ"[5] buyruğunu: "Dosdoğru söz budur" şeklinde açıklamıştır.

يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ

"Ey zindan arkadaşlarım! (Rüyalarınıza gelince), biriniz (daha önce olduğu gibi) efendisine şarap içirecek; diğeri ise asılacak ve kuşlar onun başından (beynini) yiyecekler. Yorumunu sorduğunuz iş (bu şekilde) kesinleşmiştir." (Yûsuf Sur. 41)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Adam Hz. Yûsuf'a gelip: "Rüyamda bir üzüm çubuğu ektiğimi, bu üzümlerin yetişerek salkım salkım üzüm verdiğimi ve benim de bu üzümleri sıkıp krala içirdiğimi gördüm"

---

[1] İbn Cerîr (13/164).
[2] İbn Cerîr (13/164).
[3] Yûsuf Sur. 40
[4] İbn Cerîr (13/165, 166).
[5] Yûsuf Sur. 40

deyince, Hz. Yûsuf: "Zindanda üç gün kalacaksın. Sonra çıkıp krala içki sunacaksın" karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette geçen "رَبَّهُ" kelimesi, efendisi mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: Hz. Yûsuf ile beraber zindanda olanlar rüya görmediler. Bu rüyaları, Hz. Yûsuf'un ilmini denemek için uydurdular. Hz. Yûsuf anlattıkları rüyaları yorumlayınca da: "Biz seninle şaka yapıyorduk, rüya görmedik" dediler. Hz. Yûsuf: "**Yorumunu sorduğunuz iş (bu şekilde) kesinleşmiştir**" karşılığını verdi. Hz. Yûsuf'un yorumu gerçekleşti ve zindan arkadaşları hakkında dedikleri oldu.[3]

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Miclez: "Hz. Yûsuf'a rüya gördüğünü söyleyen iki kişiden biri yalan söylemişti" demiştir.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre, onlar: "Biz rüya görmedik. Seninle şaka yapıyorduk" deyince, Hz. Yûsuf: "**Yorumunu sorduğunuz iş (bu şekilde) kesinleşmiştir**" karşılığını verdi ve anlattıkları rüyalara Hz. Yûsuf'un yaptığı yorumlar gerçekleşti.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Yûsuf, aşçıya: "Asılacaksın ve kuşlar başından yiyecek" dedi. Sakiye de: "Sen ise eski işine geri döneceksin" dedi. Hz. Yûsuf rüyalarını bu şekilde yorumlayınca onlar: "Biz rüya görmedik" dediler. Bunun üzerine Hz. Yûsuf: "**Yorumunu sorduğunuz iş (bu şekilde) kesinleşmiştir**" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti "أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيُسْقَى رَبَّهُ خَمْرًا" şeklinde okumuştur.[5]

---

[1] İbn Cerîr (13/155).

[2] İbn Cerîr (13/166).

[3] İbn Cerîr (13/167, 168) ve İbn Ebî Hâtim (7/2148).

[4] İbn Cerîr (13/169).

[5] Bu kıraat aynı zamanda el-Cahderî'nin de kıraatıdır. İbnu'l-Havâliye'nin, *Muhtasaru'l-Eşvâz*'ına (68) ve *Bahru'l-Muhît*'e (5/311) bakın.

وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ

"Onlardan, kurtulacağını sandığı kimseye dedi ki: «Beni efendinin yanında an, (umulur ki beni çıkarır).» Fakat şeytan ona, efendisine anmayı unutturdu. Dolayısıyla (Yusuf), birkaç sene daha zindanda kaldı." (Yûsuf Sur. 42)

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Sâbit'ten bildirdiğine göre âyette geçen "رَبِّكَ" kelimesinden kasıt, kraldır.[1]

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "رَبِّكَ" kelimesinden kasıt, kraldır.[2]

İbn Cerîr, İbrâhim et-Teymî'nin şöyle dediğini bildirir: Serbest bırakılacak kişi kapının yanına getirilince, Hz. Yûsuf'a: "Bana isteğini söyle" dedi. Hz. Yûsuf: "Senden isteğim, beni efendinin yanında anmandır" karşılığını verdi. Burada kastedilen efendi, Hz. Yûsuf'u satın alan kişi değildir.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onlardan, kurtulacağını sandığı kimseye dedi ki"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Rüya yorumu zanna dayanır. Allah bundan dilediğini gerçekleştirir, dilediğini de gerçekleştirmez."[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Ukûbât*'ta, İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer Yûsuf o sözü (**Beni efendinin yanında an**) dememiş olsaydı zindanda bu kadar uzun süre kalmazdı. Zindandan kurtuluşu Allah'tan başkasından beklediği için bu kadar uzun süre orada kaldı" buyurmuştur.[5]

---

[1] İbn Cerîr (13/170).
[2] İbn Cerîr (13/170).
[3] İbn Cerîr (13/170, 171).
[4] İbn Cerîr (13/171).
[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (160), İbn Cerîr (13/173), Taberânî (11640) ve *Tahricu Ehâdîsi'l-Keşşâf*'ta (2/167) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/40) der ki: "Ravilerden İbrahim b. Yezîd el-Kureşî el-Mekkî metruktur."

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer Yûsuf o sözü* **(Beni efendinin yanında an)** *dememiş olsaydı zindanda bu kadar uzun süre kalmazdı"* buyurmuştur.[1]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah Yusuf'a merhamet etsin! Eğer «***Beni efendinin yanında an***» dememiş olsaydı zindanda bu kadar uzun süre kalmazdı"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(ı Basrî)'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah Yusuf'a merhamet etsin! Eğer "***Beni efendinin yanında an***" sözünü söylememiş olsaydı, zindanda bu kadar uzun süre kalmazdı."*[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer Yûsuf, efendisinden şefaat istemeseydi, zindanda bu kadar uzu süre kalmazdı. Efendisinden şefaat istemesi sebebiyle uzun süre hapiste kalmakla cezalandırıldı"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün zevâidinde, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Enes'in şöyle dediğini nakleder: Hz. Yûsuf'a: "Kardeşlerin seni öldürmek için davranınca seni ölümden kim kurtardı?" diye vahyedilince, Hz. Yûsuf: "Sen kurtardın ey Rabbim" cevabını verdi. Yüce Allah: "Seni kuyuya attıklarında oradan kim kurtardı?" buyurunca, Hz. Yûsuf: "Sen kurtardın ey Rabbim" cevabını verdi. Yüce Allah: "Kadına meylettiğin zaman seni ondan kim kurtardı?" buyurunca, Hz. Yûsuf: "Sen kurtardın ey Rabbim" cevabını verdi. Yüce Allah: "O zaman neden beni unuttun da bir insanı hatırladın!" buyurunca, Hz. Yûsuf: "Korkudan, dilimden o anda bu sözler döküldü" cevabını verdi. Yüce Allah: "İzzetime yemin ederim ki, seni zindanda birkaç sene daha bırakacağım" buyurdu ve Hz. Yûsuf zindanda yedi sene kaldı.[5]

---

[1] Abdurrezzâk (1/323) ve İbn Cerîr (13/172).
[2] İbn Ebî Hâtim (7/2148).
[3] Ahmed (sh. 80), İbn Cerîr (13/173) ve İbn Ebî Hâtim (7/2148).
[4] İbn Cerîr (13/173, 174).
[5] Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün zevâidinde (sh. 81) ve İbn Ebî Hâtim (7/2149, 2150).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Yûsuf, sakiye: "**Beni efendinin yanında an**" deyince, kendisine: "Ey Yusuf! Benden başka vekil mi edindin? Senin zindandaki süreni uzatacağım" denildi. Bunun üzerine Hz. Yusuf ağlayarak: "Ey Rabbim! Belaların çokluğundan dolayı kalbim meşgul oldu ve bu sözü söyledim" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in, "**Onlardan, kurtulacağını sandığı kimseye dedi ki: Beni efendinin yanında an**" buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Yûsuf, zindandan kurtulan arkadaşına: «Krala benden bahset» dedi, ama zindandan kurtulan kişi, kral rüyayı görmeden bunu hatırlamadı. Şeytan Hz. Yûsuf'a, Rabbini zikretmeyi unutturmuş ve kralı hatırlatıp ondan kurtuluş beklemesini emretmişti. "**Beni efendinin yanında an**" dediği için de ceza olarak zindanda birkaç yıl kaldı."[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, "**Dolayısıyla (Yusuf), birkaç sene daha zindanda kaldı**" buyruğunu açıklarken: "Bize bildirildiğine göre Hz. Yusuf zindanda yedi sene kalmıştır" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Ahmed, *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: "Hz. Eyyûb müptela olduğu hastalığı yedi sene boyunca çekti. Hz. Yusuf ta zindanda yedi sene kaldı. Buhtunassar'a da aslanlarla yedi sene işkence edildi."[4]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen birkaç yıldan kasıt on iki senedir.[5]

İbn Merdûye'nin Ebû Bekr b. Ayyâş vasıtasıyla, Kelbî'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. Yusuf söylediği bir söz sebebiyle yedi sene hapis yattı." Ebû Bekr b. Ayyâş der ki: "Bu sözü söylemeden önce de beş yıl hapiste yatmıştı."

---

[1] İbn Cerîr (13/172)Mâlik b. Dînâr'dan ve İbn Ebî Hâtim (7/2149)

[2] İbn Cerîr (13/169, 170, 174) ve İbn Ebî Hâtim (7/2148, 2149).

[3] Abdurrezzâk (1/323) ve İbn Cerîr (13/175).

[4] Abdurrezzâk (1/323), Ahmed (sh. 42) ve İbn Cerîr (13/175, 176).

[5] İbn Ebî Hâtim (7/2150).

İbn Ebî Hâtim'in, Tâvus ve Dahhâk'tan bildirdiğine göre âyette geçen birkaç yıldan kasıt on dört senedir.[1]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "بِضْعَ" üç ile dokuz arasındaki sayıları ifade eder.[2]

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre "بِضْعَ" üç ile dokuz arasındaki sayıları ifade eder.[3]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "بِضْعَ" on'dan daha az sayıları ifade eder.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Yûsuf üç defa yanıldı: "Beni efendinin yanında an"[5] dediği zaman, kardeşlerine, "Siz gerçekten hırsızlık yaptınız"[6] dediği zaman ve "Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"[7] dediği zaman. Hz. Yûsuf bu sözü söyleyince Cibrîl: "Biz an olsa bile ona meyletmedin mi?" diye sordu. Hz. Yûsuf: "Ama nefsimi temize çıkarmıyorum"[8] karşılığını verdi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Hz. Yûsuf on yedi yaşındayken kardeşleri tarafından kuyuya atıldı, kuyuda yedi gün kaldı. Zindanda yedi sene kaldı, yedi sene boyunca (ekilen) tahılları biriktirdi. Söylendiğine göre babasıyla da tahılları biriktirdiği bu zaman zarfında bir araya geldiler."

Ahmed, *Zühd*'de, Ebu'l-Melîh'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Yûsuf zindandayken yaptığı dualardan birisi de şuydu: "Allahım! Benim değerim senin yanında eksildiyse, Yâkub'un yüzü suyu hürmetine senden istiyorum: Bana bir çıkış yolu ve kolaylık ver. Hiç ummadığım yerden rızıklandır."

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2150).
[2] İbn Cerîr (13/176).
[3] İbn Cerîr (13/176).
[4] İbn Cerîr (13/176).
[5] Yûsuf Sur. 42
[6] Yûsuf Sur. 70
[7] Yûsuf Sur. 52
[8] Yûsuf Sur. 53

Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün zevâidinde, Tâif müezzini olan Abdullah'ın şöyle dediğini bildirir: Cibrîl Hz. Yusuf'a gelerek: "Ey Yûsuf! Zindan sana zor mu geldi?" diye sorunca, Hz. Yusuf: "Evet" cevabını verdi. Bunun üzerine Cibril şöyle dedi: De ki: "Allahım! Dünyayla ilgili olsun âhiretle ilgili olsun, beni üzen, zor durumda bırakan her şeyden kurtuluş ve çıkış yolu göster. Hiç ummadığım yerden beni rızıklandır. Günahımı bağışla, Sana olan umudumu daim kıl ki Senden başkasına umut bağlamayayım."[1]

وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ
سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ
لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ * قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ *
وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ * يُوسُفُ
أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ
سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ

"Kral dedi ki: «Ben (rüyada) yedi arık ineğin yediği yedi semiz inek gördüm. Ayrıca, yedi yeşil başak ve diğerlerini de kuru gördüm. Ey ileri gelenler! Eğer rüya yorumluyorsanız, benim rüyamı da bana yorumlayınız.»(Yorumcular) dediler ki: «Bunlar karmakarışık düşlerdir. Biz böyle düşlerin yorumunu bilenlerden değiliz.» (Zindandaki) iki kişiden kurtulmuş olan, uzun bir zaman sonra (Yusuf'u) hatırlayarak dedi ki: «Ben size onun yorumunu haber veririm, beni hemen (zindana) gönderin.» (Yusuf'un yanına gelerek dedi ki:) Ey Yusuf, ey doğru sözlü kişi! (Rüyada görülen) yedi zayıf ineğin yediği yedi semiz inek ile yedi yeşil başak ve diğerleri de kuru olan (başaklar) hakkında bize yorum yap. Ümit ederim ki, insanlara (isabetli yorumunla) dönerim de belki onlar da doğruyu öğrenirler." (Yûsuf Sur. 43-46)

[1] Abdullah b. Ahmed (sh. 79).

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Yusuf sakiye: **"Beni efendinin yanında an"**[1] "Krala, mazlum olduğumu ve sebepsiz yere hapsedildiğimi söyle" dediği zaman saki: "Tamam" karşılığını verdi. Saki zindandan çıkınca eski görevine geri döndü ve efendisi kendisinden razı oldu. Şeytan da sakiye, krala Hz. Yûsuf'un söylediklerinden bahsetmeyi unutturdu. Bu sebeple Hz. Yusuf zindanda birkaç yıl daha kaldı. Sonra kral Reyyân b. el-Velîd, o malum rüyayı gördü ve rüyanın gerçekleşeceğini bilerek korktu. Rüyanın yorumunun ne olduğunu bilmediğinden dolayı da etrafındakilere: **"Ben (rüyada) yedi arık ineğin yediği yedi semiz inek gördüm. Ayrıca, yedi yeşil başak ve diğerlerini de kuru gördüm"**[2] dedi. Nebû (saki) kralın bu rüyasını ve yorumunu sorduğunu duyunca, Hz. Yusuf'tan bahsedip, kendisinin ve arkadaşının gördüğü rüyayı yorumlamasını, anlattığının da gerçekleştiğini anlattı. Sonra: **"Ben size onun yorumunu haber veririm"**[3] dedi.[4]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ"[5] buyruğu: "Karmaşık rüya" mânâsındadır.[6]

Ebû Ya'lâ ve İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ"[7] buyruğu: "Batıl ve aslı olmayan rüya" mânâsındadır.[8]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan aynı rivâyette bulunmuştur.[9]

Ebû Ubeyd, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ"[10] buyruğu: "Korkunç rüyalar" mânâsındadır.

---

[1] Yûsuf Sur. 42

[2] Yûsuf Sur. 43

[3] Yûsuf Sur. 45

[4] İbn Ebî Hâtim (7/2150, 2151).

[5] Yûsuf Sur. 44

[6] İbn Cerîr (13/179).

[7] Yûsuf Sur. 44

[8] Ebû Ya'lâ (2667) ve İbn Cerîr (13/180).

[9] İbn Cerîr (13/180).

[10] Yûsuf Sur. 44

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre "أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ"[1] buyruğu: "Karmaşık rüyalar" mânâsındadır.[2]

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ"[3] buyruğu: "Bir müddet sonra" mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr; Mücâhid, Hasan, İkrime, Abdullah b. Kesîr ve Süddî'den aynı rivâyette bulunmuştur.[5]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ"[6] buyruğu: "Yıllar sonra" mânâsındadır.[7]

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre "وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ"[8] buyruğu: "Yıllar sonra" mânâsındadır.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu âyeti, "وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ"[10] şeklinde okumuş ve: "Ümmet, insan topluluğu mânâsındadır" demiştir.[11]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti, "وَادَّكَرَ بَعْدَ أَمَهٍ"[12] şeklinde, "أ" harfini mansub, "م" harfini de şeddesiz okumuş ve: "Uzun bir süre sonra hatırladı" mânâsını vermiştir.[13]

---

[1] Yûsuf Sur. 44
[2] Abdurrezzâk (1/324) ve İbn Cerîr (13/180).
[3] Yûsuf Sur. 45
[4] Abdurrezzâk (1/324), İbn Cerîr (13/181, 182) ve İbn Ebî Hâtim (7/2151).
[5] İbn Cerîr (13/183, 184)
[6] Yûsuf Sur. 45
[7] İbn Cerîr (13/183).
[8] Yûsuf Sur. 45
[9] İbn Ebî Hâtim (7/183).
[10] Yûsuf Sur. 45
[11] İbn Ebî Hâtim (7/2152).
[12] Yûsuf Sur. 45
[13] İbn Cerîr (13/184) ve İbn Ebî Hâtim (7/2152).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime, Hasan, Katâde, Mücâhid ve Dahhâk bu âyeti, "وَادَّكَرَ بَعْدَ أَمَةٍ"[1] şeklinde okumuş ve: "Uzun bir süre sonra hatırladı" mânâsını vermiştir.[2]

İbn Cerîr'in Humeyd'den bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti, "وَادَّكَرَ بَعْدَ أَمْهٍ"[3] şeklinde meczum ve şeddesiz okumuştur.[4]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in Hârun'dan bildirdiğine göre bu âyet, Ubey b. Ka'b'ın kıraatında, "أَنَا آتِيكُمْ بِتَأْوِيلِهِ"[5] şeklindedir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti, "أَنَا آتِيكُمْ بِتَأْوِيلِهِ"[7] şeklinde okuyunca: "Bu âyetin "أَنَا أُنَبِّئُكُمْ" şeklinde olması lazım" denildi. Bunun üzerine Hasan: "Niye rüyayı adam mı yorumladı!" karşılığını verdi.[8]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, "**Yedi arık ineğin yediği yedi semiz inek ile yedi yeşil başak ve diğerleri de kuru olan (başaklar) hakkında bize yorum yap**"[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Yedi semiz inek, bolluğun olduğu yıllar demektir. Yedi arık inek ise kıtlığın olduğu yıllar demektir. Yedi yeşil başak, bolluğun olduğu yıllarda yeryüzünde bolca bitki ekin ve meyvenin olacağına, kuru olan diğerleri ise kuraklığın olacağı ve bitkinin bitmeyeceği yıllara işaret etmektedir."[10]

قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلاَّ قَلِيلاً مِّمَّا

---

[1] Yûsuf Sur. 45
[2] İbn Cerîr (13/185, 186).
[3] Yûsuf Sur. 45
[4] İkrime ve Şebîl b. Azra da aynı şekilde okumuşlardır. *Bahru'l-Muhît* (5/314).
[5] Yûsuf Sur. 45
[6] Bu kıraat şekli şâzdır. İbnu'l-Havâliye'nin, *Muhtasaru'l-Eşvâz*'ına (68) ve *Bahru'l-Muhît*'e (5/314) bkz
[7] Yûsuf Sur. 45
[8] İbn Ebî Hâtim (7/2152).
[9] Yûsuf Sur. 46
[10] Abdurrezzâk (1/324), İbn Cerîr (13/188, 191) VE İbn Ebî Hâtim 87/2152, 2153).

تَأْكُلُونَ * ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا
مِّمَّا تُحْصِنُونَ * ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ

"Yusuf dedi ki: Yedi sene âdetiniz üzere ekin ekersiniz. Sonra da yiyeceklerinizden az bir miktar hariç, biçtiklerinizi başağında (stok edip) bırakınız. Sonra bunun ardından, saklayacaklarınızdan az bir miktar (tohumluk) hariç, o yıllar için biriktirdiklerinizi yeyip bitirecek yedi kıtlık yılı gelecektir. Sonra bunun ardından da bir yıl gelecek ki, o yılda insanlara (Allah tarafından) yardım olunacak ve o yılda (meyvesuyu ve yağ) sıkacaklar." (Yûsuf Sur. 47-49)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ben Yusuf'un sabır ve keremine şaşıyorum. Allah onu affeylesin! Ona zayıf ve semiz ineklerin hadisesi sorulduğunda, eğer ben onun yerinde olsaydım, beni hapisaneden çıkarmaları şartını ileri sürmeden, onlara bunun yorumunu söylemezdim. Yine ona şaşıyorum. Allah onu affeylesin! Elçi ona geldiğinde eğer ben onun yerinde olsaydım, kapıya elçiden önce koşardım. Yusuf (zindandan çıkmakta acele etmeyip) suçsuz olduğunun ortaya çıkmasını istemiştir."*[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd der ki: Hz. Yusuf onlara (halka) yumuşak davranmayı emrettikten sonra: "Yedi sene âdetiniz üzere ekin ekersiniz. Sonra da yiyeceklerinizden az bir miktar hariç, biçtiklerinizi başağında (stok edip) bırakınız" [2] Çünkü başağından çıkarılmayan taneyi güve yiyemez" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Yusuf, "فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ" [4] sözüyle, ekinin zayi olmaktan korumak için başağının içinde bırakılmasını kasdetmiştir.[1]

---

[1] Abdurrezzâk (1/323), İbn Cerîr (13/202) ve İbn Ebî Hâtim (7/2156).
[2] Yûsuf Sur. 47
[3] İbn Ebî Hâtim (7/2153).
[4] Yûsuf Sur. 47

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre "فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ"[2] (=Onu başağında bırakın) buyruğu bazı kıraatlerde "هو أبقى له لا يؤكل" (=Böylece (haşarat tarafından) yenmemiş olur) şeklindedir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "سَبْعٌ شِدَادٌ"[3] buyruğundan kasıt, kuraklık ve kıtlık yıllarıdır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Hz. Yûsuf iki kişilik bir yemeği tek bir kişinin önüne bırakırdı. O da onun yarısını yerdi. Nihayet bir gün aynı miktardaki yemeği bir kişinin önüne koyduğunda o da yemeğin tamamını yeyince, Hz. Yûsuf: "İşte bu yedi kıtlık yılının ilk günüdür" dedi.[5]

"يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ"[6] buyruğu ise, "Saklayacaklarınızdan az bir miktar hariç, o yıllar için biriktirdiklerinizi yiyip bitirecek" mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "تُحْصِنُونَ"[7] kelimesi biriktirmektir. "وَفِيهِ يَعْصِرُونَ"[8] buyruğu ise üzüm ve yağ sıkmak mânâsındadır.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ"[10] buyuruğu: "Yağmura kavuşturulacaklar" mânâsındadır. "وَفِيهِ يَعْصِرُونَ"[11] buyruğu ise üzüm sıkmak, yağları çıkartılan maddelerden yağ çıkarmak ve bütün meyveleri sıkmak mânâsındadır.[12]

[1] İbn Cerîr (13/190)ve İbn Ebî Hâtim (7/2153).
[2] Yûsuf Sur. 47
[3] Yûsuf Sur. 48
[4] Abdurrezzâk (1/324), İbn Cerîr (13/191, 192) ve İbn Ebî Hâtim (7/2154).
[5] İbn Ebî Hâtim (7/2154).
[6] Yûsuf Sur. 48
[7] Yûsuf Sur. 48
[8] Yûsuf Sur. 49
[9] İbn Cerîr (13/192, 195, 196) ve İbn Ebî Hâtim (7/2154, 2155).
[10] Yûsuf Sur. 49
[11] Yûsuf Sur. 49
[12] İbn Cerîr (13/194) ve İbn Ebî Hâtim (7/2154, 2155).

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, başka bir kanalla İbn Abbâs'tan, "يَعْصِرُونَ" buyruğunun sağmak mânâsında olduğunu bildirir.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, " ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ"[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İnsanlara yağmur gönderilir; meyve, üzüm ve zeytin gibi ürünleri sıkıp sularını ve yağlarını çıkarırlar. Hz. Yusuf'un haber verdiği bu son bir yıla, hükümdarın rüyasında bir işaret yoktur ve bunu Yüce Allah Hz. Yusuf'a öğretmiştir.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, " ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ"[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlar sormadan, Hz. Yûsuf kendilerine rüyada olmayan bir yıldan da bahsetmiştir."[5]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın, " ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ"[6] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Yusuf, kendisine sorulmayan bir konuda onlara bilgi vermiştir ve yüce Allah kendisine, insanlara yağmur gönderilecek bir yılın geleceğini ve bu yılda susamdan yağ çıkaracaklarını, üzümden içki, zeytinden de zeytinyağı çıkaracaklarını bildirmiştir."[7]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ"[8] buyruğundan kastedilen, yağmur gönderilmesi ve üzümlerini sıkmalarıdır.[9]

---

[1] Saîd b. Mansûr, *Tefsir* (1127), İbn Cerîr (13/195, 196) ve İbn Ebî Hâtim (7/2155).
[2] Yûsuf Sur. 49
[3] İbn Cerîr (13/193, 195) ve İbn Ebî Hâtim (7/2154, 2155).
[4] Yûsuf Sur. 49
[5] Abdurrezzâk (1/324) ve İbn Ebî Hâtim (13/195).
[6] Yûsuf Sur. 49
[7] İbn Cerîr (13/194).
[8] Yûsuf Sur. 49
[9] İbn Cerîr (13/194).

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ"[1] buyruğundan kastedilen, yağmur gönderilmesi ve yağ çıkarmalarıdır.[2]

İbn Cerîr'in Ali b. Ebî Talha'dan bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti, "تَعْصِرُونَ"[3] şeklinde okumuş ve "sağarsınız" mânâsını vermiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Abdân el-Mervezî vasıtasıyla İsa b. Ubeyd'den bildirir: İsa b. es-Sekafî bu âyeti "فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يُعْصَرُونَ"[5] şeklinde okuduğunu okudu ve "يُغَاثُ" kelimesinin yağmur mânâsında olduğunu söyledikten sonra **"O yoğun bulutlardan şarıl şarıl bir su indirdik"**[6] âyetini okudu.

وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللاَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ * قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَاْ رَاوَدتُّهُ عَن نَّفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ * ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ * وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلاَّ مَا رَحِمَ رَبِّيَ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"(Adam bu yorumu getirince) kral dedi ki: «Onu bana getirin!» Elçi, Yusuf'a geldiği zaman, (Yusuf) dedi ki: «Efendine dön de ona: Ellerini kesen o kadınların zoru neydi? diye sor. Şüphesiz benim Rabbim onların hilesini çok iyi bilir.» (Kral kadınlara) dedi ki: «Yusuf'un nefsinden murat almak istediğiniz zaman durumunuz neydi?»

---

[1] Yûsuf Sur. 49

[2] İbn Cerîr (13/193, 195).

[3] Yûsuf Sur. 49. Bu kıraat aynı zamanda Hamza, Kisâî ve Halef'in kıraatıdır. *en-Neşr*'e (2/222) bakın.

[4] İbn Cerîr (13/195, 196)

[5] Yûsuf Sur. 49

[6] Nebe Sur. 14

Kadınlar, «Hâşâ! Allah için, biz ondan hiçbir kötülük görmedik» dediler. Aziz'in karısı da dedi ki: «Şimdi gerçek ortaya çıktı. Ben onun nefsinden murat almak istemiştim. Şüphesiz ki o doğru söyleyenlerdendir.» (Yusuf dedi ki): Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir. (Bununla beraber) nefsimi temize çıkarmıyorum. Çünkü nefis aşırı şekilde kötülüğü emreder; Rabbim acıyıp korumuş başka. Şüphesiz Rabbim çok bağışlayan, pek esirgeyendir." (Yûsuf Sur. 50-53)

Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) **"Elçi, Yusuf'a geldiği zaman, (Yusuf) dedi ki: "Efendine dön de ona: Ellerini kesen o kadınların zoru neydi? diye sor"**[1] âyetini okuyup: *"Eğer ben olsaydım, hiç şüphesiz çıkmamı isteyen elçinin çağrısına uyardım ve suçsuz olduğunun bilinmesi için böyle bir yola başvurmazdım"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah Yûsuf'a rahmet etsin. O gerçekten yumuşak ve halim birisi idi. Şayet zindana atılan ben olsaydım, hiç şüphesiz çıkmamı isteyen elçinin çağrısına hemen uyardım"* buyurmuştur.[3]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs vasıtasıyla bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kardeşim Yusuf'un sabrına ve keremine hayret ettim. Allah ona (varsa hatası) bağışlasın, çünkü (rüyadaki) inekler hakkında kendisine soru sorulduğunda; şayet ben onun yerinde olsaydım, zindandan çıkarılmadıkça onlara durumu bildirmezdim. Yine onun sabrına ve keremine hayret ettim. Allah ona (varsa hatası) bağışlasın. Onu çıkarmak için geldiklerinde, masum olduğunu*

---

[1] Yûsuf Sur. 50

[2] Ahmed 14/121, 228, 15/25, 26 (1392, 8554, 9060), İbn Cerîr (13/200, 201), İbn Ebî Hâtim (7/2155, 2156), Hâkim (2/346, 347 *"sahîh"*) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/168) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Cerîr (13/200) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/118) geçtiği üzere İbn Merdûye. Hadis zayıftır. (Bak: Elbânî *Silsiletu'd-Da'ife*, 4/485).

bildirmeden zindandan çıkmadı. Eğer ben olsaydım, onlardan daha çabuk kapıya giderdim. Ama o masum olduğunun ortaya çıkmasını istedi."[1]

Ahmed'in *Zühd*'de ve İbnu'l-Münzir'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah Yusuf'a rahmet etsin. Eğer bu kadar uzun süre zindanda kaldıktan sonra elçi bana gelseydi hemen zindandan çıkmak için davranırdım. Ama o:* ***"Efendine dön de ona: Ellerini kesen o kadınların zoru neydi? diye sor"***[2] *dedi"* buyurmuştur.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Elçi, Yusuf'a geldiği zaman, (Yusuf) dedi ki: "Efendine dön de ona: Ellerini kesen o kadınların zoru neydi? diye sor"**[4] âyetini açıklarken: "Hz. Yusuf, zindandan çıkmadan önce masum olduğunu ortaya çıkarmak istedi" demiştir.

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Kral kadınları topladığı zaman onlara: "Siz mi Yusuf'tan murad almak istediniz?" diye sorunca, kadınlar: **"Hâşâ! Onun bir fenalığını görmedik" dediler. Vezirin karısı: «Şimdi gerçek ortaya çıktı; onun olmak isteyen bendim; doğrusu Yusuf doğrulardandır» dedi."**[5] Hz. Yusuf: **"Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"**[6] deyince, Cibrîl onu dürtüp: "Bir an olsa bile ona meyletmedin mi?" diye sordu. Hz. Yusuf: **"(Bununla beraber) nefsimi temize çıkarmıyorum. Çünkü nefis aşırı şekilde kötülüğü emreder"**[7] karşılığını verdi.[8]

---

[1] İbn Cerîr (13/202), İbn Ebî Hâtim (7/2156), Taberânî (11640) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/168) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim hadisi İkrime'den rivayet etmişlerdir. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/40), ravilerden İbn Yezîd er-Rekkâşî el-Mekkî'nin metruk olduğunu söylemiştir.

[2] Yûsuf Sur. 50

[3] Ahmed (sh. 80).

[4] Yûsuf Sur. 50

[5] Yûsuf Sur. 51

[6] Yûsuf Sur. 52

[7] Yûsuf Sur. 53

[8] İbn Cerîr (13/210, 211), İbn Ebî Hâtim (7/2157, 2158) ve Beyhakî (7290).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ"[1] buyruğu "Gerçek ortaya çıktı" mânâsındadır.[2]

Hâkim, tarih'te, İbn Merdûye ve Deylemî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"**[3] âyetini okuyup şöyle buyurdu: *"Hz. Yusuf bu sözü söyleyince Cibrîl: «Ey Yusuf! Ona meylettiğini hatırla» dedi. Bunun üzerine Hz. Yusuf:* ***«(Bununla beraber) nefsimi temize çıkarmıyorum. Çünkü nefis aşırı şekilde kötülüğü emreder»***[4] *karşılığını verdi."*[5]

İbn Cerîr, Abdullah b. Ebî Huzeyl'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Yusuf, "Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"[6] deyince, Cibrîl: "Ona meylettiğin gün bile mi?" diye sordu. Bunun üzerine Hz. Yusuf: "(Bununla beraber) nefsimi temize çıkarmıyorum. Çünkü nefis aşırı şekilde kötülüğü emreder"[7] karşılığını verdi.[8]

İbn Cerîr'in İkrime'den bildirdiğine göre Hz. Yusuf, "Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"[9] deyince, melek onun böğrüne dürterek: "Ey Yusuf! Ona meyletiğin zaman bile mi?" diye sordu. Bunun üzerine Hz. Yusuf: "(Bununla beraber) nefsimi temize çıkarmıyorum. Çünkü nefis aşırı şekilde kötülüğü emreder"[10] karşılığını verdi.[11]

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Hâtim'in Hakîm b. Câbir'in, **"Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya**

---

[1] Yûsuf Sur. 51
[2] İbn Cerîr (13/204) ve İbn Ebî Hâtim (7/2156).
[3] Yûsuf Sur. 52
[4] Yûsuf Sur. 53
[5] Deylemî (2/244), Enes'ten mevkuf olarak.
[6] Yûsuf Sur. 52
[7] Yûsuf Sur. 53
[8] İbn Cerîr (13/212).
[9] Yûsuf Sur. 52
[10] Yûsuf Sur. 53
[11] İbn Cerîr (13/214).

ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"[1] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Cibrîl, Hz. Yusuf'a: «Şalvarını çözdüğün zaman bile mi?» diye sorunca, Hz. Yusuf: **«(Bununla beraber) nefsimi temize çıkarmıyorum. Çünkü nefis aşırı şekilde kötülüğü emreder»**[2] karşılığını verdi."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz.Yusuf, **"Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"**[3] sözünü, Yüce Allah'ın krala Hz. Yusuf'un masum olduğunu göstermesi üzerine söylemiştir.[4]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: "Hz. Yusuf, zindandan çıkmadan önce masum olduğunu ortaya çıkarmak istedi ve elçiye: **"Efendine dön de ona: «Ellerini kesen o kadınların zoru neydi?» diye sor. Şüphesiz benim Rabbim onların hilesini çok iyi bilir... Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"**[5] dedi" İbn Cüreyc: "Bu iki âyet arasında takdim ve tehir vardır" demiştir.[6]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"[7] sözünü Hz. Yusuf söylemiştir.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih, **"Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"**[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu sözü Hz. Yusuf söylemiştir. Hz. Yusuf, Aziz'in yokluğunda ona hanımı konusunda hainlik etmediğini söyleyince, Cibrîl:

---

[1] Yûsuf Sur. 52

[2] Yûsuf Sur. 53

[3] Yûsuf Sur. 52

[4] İbn Cerîr (13/215) ve İbn Ebî Hâtim (7/2157).

[5] Yûsuf Sur. 50, 52

[6] İbn Cerîr (13/202).

[7] Yûsuf Sur. 52

[8] İbn Cerîr (13/208).

[9] Yûsuf Sur. 52

"Şalvarını çözdüğün zaman bile mi?" diye sordu. Bunun üzerine Hz. Yusuf: **"(Bununla beraber) nefsimi temize çıkarmıyorum. Çünkü nefis aşırı şekilde kötülüğü emreder; Rabbim acıyıp korumuş başka. Şüphesiz Rabbim çok bağışlayan, pek esirgeyendir"**[1] karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan der ki: "Hz. Yusuf: **"Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"**[3] deyince, Cibrîl: "Ona meylettiğini hatırla" dedi. Bunun üzerine Hz. Yusuf: **"(Bununla beraber) nefsimi temize çıkarmıyorum. Çünkü nefis aşırı şekilde kötülüğü emreder; Rabbim acıyıp korumuş başka. Şüphesiz Rabbim çok bağışlayan, pek esirgeyendir"**[4] karşılığını verdi.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: Hz. Yusuf: **"Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"**[6] deyince, melek veya Cibrîl: "Bir an olsa bile ona meyletmedin mi?" diye sordu. Bunun üzerine Hz. Yusuf: **"(Bununla beraber) nefsimi temize çıkarmıyorum. Çünkü nefis aşırı şekilde kötülüğü emreder; Rabbim acıyıp korumuş başka. Şüphesiz Rabbim çok bağışlayan, pek esirgeyendir"**[7] karşılığını verdi.[8]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Yusuf: **"Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"**[9] deyince, melek veya Cibrîl: "Bir an olsa bile ona meyletmedin mi?" diye sordu. Bunun üzerine Hz. Yusuf: **"(Bununla beraber) nefsimi temize çıkarmıyorum. Çünkü**

---

[1] Yûsuf Sur. 53
[2] İbn Cerîr (13/208, 213).
[3] Yûsuf Sur. 52
[4] Yûsuf Sur. 53
[5] İbn Cerîr (13/213).
[6] Yûsuf Sur. 52
[7] Yûsuf Sur. 53
[8] İbn Cerîr (13/211, 212).
[9] Yûsuf Sur. 52

nefis aşırı şekilde kötülüğü emreder; Rabbim acıyıp korumuş başka. Şüphesiz Rabbim çok bağışlayan, pek esirgeyendir"[1] karşılığını verdi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Yusuf: "**Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"**[2] deyince, melek: "Bir an olsa bile ona meyletmedin mi?" diye sordu. Bunun üzerine Hz. Yusuf: **"(Bununla beraber) nefsimi temize çıkarmıyorum. Çünkü nefis aşırı şekilde kötülüğü emreder; Rabbim acıyıp korumuş başka. Şüphesiz Rabbim çok bağışlayan, pek esirgeyendir"**[3] karşılığını verdi."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bize ulaştığına göre o zaman Hz. Yusuf ile olan melek: "Ona meylettiğini hatırla" deyince, Hz. Yusuf: **"(Bununla beraber) nefsimi temize çıkarmıyorum. Çünkü nefis aşırı şekilde kötülüğü emreder; Rabbim acıyıp korumuş başka. Şüphesiz Rabbim çok bağışlayan, pek esirgeyendir"**[4] karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Yusuf, **"Bu, Aziz'in yokluğunda ona hainlik etmediğimi ve Allah'ın hainlerin hilesini başarıya ulaştırmayacağını (herkesin) bilmesi içindir"**[6] deyince, nefsini övmüş olmaktan korktu ve **"(Bununla beraber) nefsimi temize çıkarmıyorum. Çünkü nefis aşırı şekilde kötülüğü emreder; Rabbim acıyıp korumuş başka. Şüphesiz Rabbim çok bağışlayan, pek esirgeyendir"**[7] dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in başka bir kanalla Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Yûsuf, **"(Bununla beraber) nefsimi temize çıkarmıyorum"**[9] sözüyle, Aziz'in hanımına meyletmesini kastetmiştir.[10]

---

[1] Yûsuf Sur. 53
[2] Yûsuf Sur. 52
[3] Yûsuf Sur. 53
[4] Yûsuf Sur. 53
[5] İbn Cerîr (13/214) ve İbn Ebî Hâtim (7/2158).
[6] Yûsuf Sur. 52
[7] Yûsuf Sur. 53
[8] İbn Ebî Hâtim (7/2158)
[9] Yûsuf Sur. 53
[10] İbn Ebî Hâtim (7/2158).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdulazîz b. Umeyr der ki: "Nefis aşırı şekilde kötülüğü emreder. Allah'tan bir azim geldiği zaman bu azim seni hayıra çağırır."[1]

وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ

"Kral dedi ki: «Onu bana getirin, onu kendime özel danışman edineyim.» Onunla konuşunca: «Bugün sen yanımızda yüksek makam sahibi ve güvenilir birisin» dedi."
(Yûsuf Sur. 54)

İbn Abdilhakem *Futûh Mısır*'da, Kelbî vasıtasıyla, Ebû Sâlih'ten, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Elçi, Hz. Yusufa gelip: "Zindan elbiselerini üzerinden atıp yeni elbiseler giyin ve kralın yanına yürü" dedi. O zaman henüz otuz yaşında olan Hz. Yûsuf'a zindandakiler dua ettiler ve Hz. Yusuf kralın karşısına çıktı. Kral, Hz. Yusuf'un genç biri olduğunu görünce: "Bu, rüyaları yorumluyor da sihirbazlar ve kâhinler bilmiyorlar mı!" deyip önünde oturttu ve: "Korkma!" diyerek kendisine altından bir kolye takıp ipek elbiseler giydirdi, kralın bineği gibi eyerlenmiş ve süslenmiş bir at verdi. Mısır'da davullar çalınıp: "Yusuf kraldan sonra onun yerine geçecek olan kişidir" diye ilan edildi.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي" buyruğu, "Onu kendime tahsis edeyim" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, Zeyd b. el-Ammî'nin şöyle dediğini bildirir: Hz. Yusuf, Mısır Aziz'ini görünce: "Allahım! Onun hayrına senin hayrını tercih ederim. Onun şerrinden de Senin yüceliğine sığınırım" dedi.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Meysere der ki: Aziz, Hz. Yusuf'un zerafetini, güzelliğini ve zekâsını görünce onu çağırdı. Kral, diğer

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2158).
[2] İbn Abdilhakim (sh. 13).
[3] İbn Cerîr (13/216) ve İbn Ebî Hâtim (7/2159).
[4] İbn Ebî Şeybe (10/337) "Onun şerrinden Senin kuvvetine sığınırım" lafzıyla.

kölelerden ayrı olarak kahvaltıyı ve akşam yemeklerini Hz. Yusuf ile yiyordu. Hz. Yusuf ile Aziz'in hanımı arasında olanlar olunca, Aziz'in hanımı: "Neden bunu diğer kölelerinden farklı olarak kendine yakın tutuyorsun. Buna emret, diğer kölelerle yesin" dedi. Aziz, Hz. Yusuf'a: "Yemeğini kölelerle beraber ye" deyince, Hz. Yusuf: "Sen, benimle beraber yemekten mi kaçınıyorsun? Vallahi! Ben Allah'ın dostu İbrahim'in oğlu, Allah'ın kurbanı İshâk'ın[1] oğlu, Allah'ın peygamberi Yâkub'un oğlu Yusuf'um" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Kral, Hz. Yusuf'a: "Ailem dışında, her şeyimde benimle beraber olmanı istiyorum. Bir de benimle yemek yemenden tiksiniyorum" deyince, Hz. Yusuf kızarak: "Asıl benim senden tiksinmem gerekir. Ben, Allah'ın dostu İbrâhim'in oğluyum. Allah'ın kurbanı İshâk'ın oğluyum. Allah'ın peygamberi Yakub'un oğluyum" karşılığını verdi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Hz. Yûsuf zamanındaki Mısır kralı Müslüman olmuştur" dedi.[4]

قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَآئِنِ الأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ

"Beni ülkenin hazinelerine tayin et! Çünkü ben (onları) çok iyi korurum ve bu işi bilirim, dedi." (Yûsuf Sur. 55)

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Hz.Ömer beni Bahreyn'e görevlendirdi, daha sonra azletti. On iki bin dirhemi de bana ödetti. Bütün bunlardan sonra beni yeniden göreve çağırdı, ama ben kabul etmedim, Ömer: "Niçin kabul etmiyorsun? Senden daha hayırlı olan Hz. Yusuf

---

[1] İbnu'l-Kayyim el-Cevziyye *Zâdu'l-Meâd*'da (1/71) der ki: "Sahabe, Tâbiûn ve onlardan sonra gelen âlimlerin görüşüne göre doğru olan kurbanın Hz. İsmâil olduğudur. Kurbanın Hz. İshâk olduğu iddiası yirmiden fazla kanalla batıldır. Şeyhu'l-İslam İbn Teymiyye der ki: "Bu iddia, kitap ehlinin ortaya attığı batıl bir iddiadır ve onların da kitaplarında bunun batıl olduğu görülmektedir. Onların kitabında: "Yüce Allah, Hz. İbrâhim'e ilk oğlunu - Bir lafızda da: "tek oğlunu"- kurban etmesini emretti" yazılıdır." Şüphe yoktur ki, kitab ehli de Müslümanlar gibi Hz. İsmâil'in, Hz. İbrahim'in ilk oğlu olduğunu kabul etmektedir.

[2] İbn Cerîr (13/217).

[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsir* (1129) ve İbn Ebî Hâtim (7/2159).

[4] İbn Cerîr (13/222).

bile kendisinin göreve tayin edilmesini istemiştir" dediğinde, ben: "Yûsuf peygamber oğludur, dedesi de, onun babası da peygamberdir. Ben bir anacığın oğluyum, bilmediğim bir konuda bir şey söylemekten, bilmeden bir fetva vermekten, bu sebeple dayak yemekten şerefimin lekelenmesinden ve malımın alınmasından korkarım" dedim.[1]

Hatîb *Ruvât Mâlik*'te, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, Câbir'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Yusuf doyana kadar yemezdi. Kendisine: "Yeryüzünün hazineleri elinde olmasına rağmen neden karnını doyur muyorsun?" diye sorulunca, "Doyarsam, aç olanı unuturum" cevabını verdi.

Vekî *el-Ğurar*'da, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: Hz. Yusuf'a: "Yeryüzünün hazineleri elinde olduğu halde aç mı kalıyorsun?" denilince, "Karnımı doyurursam aç olanları unutacağımdan korkarım" karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Şeybe b. Nu'âme ed-Dabbî'den bildirdiğine göre **"Beni ülkenin hazinelerine tayin et! Çünkü ben (onları) çok iyi korurum ve bu işi bilirim, dedi"** buyruğu: "Beni, yiyecek madelerinin sorumlusu yap. Çünkü bana tevdî' edip vereceğini iyi korurum, açlık olacak yılları iyi bilirim" mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Beni ülkenin hazinelerine tayin et! Çünkü ben (onları) çok iyi korurum ve bu işi bilirim, dedi"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Firavunun, yiyecek maddeleri dışında birçok hazinesi vardı. O bütün yetkisini Yûsuf'a teslim etmiş, hüküm verme işini kendisine vermiş ve Hz. Yusuf'un verdiği her hükmü ve emri geçerli saymıştır."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Beni ülkenin hazinelerine tayin et! Çünkü ben (onları) çok iyi korurum ve bu işi bilirim,**

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/216) sadece ilk kısmını ve Hâkim (2/347).

[2] Beyhakî (5683).

[3] İbn Cerîr (13/219) ve İbn Ebî Hâtim (7/2160).

[4] İbn Cerîr (13/218).

dedi" buyruğu, "Emanetime verilen hazineleri iyi korur ve onda nasıl tasarrufta bulunacağımı iyi bilirim" mânâsındadır.[1]

İbn Ebî Hâtim'in Süfyân'dan bildirdiğine göre **"Beni ülkenin hazinelerine tayin et! Çünkü ben (onları) çok iyi korurum ve bu işi bilirim, dedi"** buyruğu, "Hesabı iyi tutar ve dilleri iyi bilirim" mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, el-Eşca'î'den aynı rivâyette bulunmuştur.[3]

وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا
مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

"Ve böylece Yusuf'a orada dilediği gibi hareket etmek üzere ülke içinde yetki verdik. Biz dilediğimiz kimseye rahmetimizi eriştiririz. Ve güzel davrananların mükâfatını zayi etmeyiz." (Yûsuf Sur. 56)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Ve böylece Yusuf'a orada dilediği gibi hareket etmek üzere ülke içinde yetki verdik. Biz dilediğimiz kimseye rahmetimizi eriştiririz. Ve güzel davrananların mükâfatını zayi etmeyiz"** buyruğunu şöyle açıkladı: "Biz Yusuf'a ülkenin idaresini verdik ve bu ülkede dilediği gibi tasarrufta bulundu. Eğer isteseydi, Firavun'u kendi emrine alır ve kendisi Firavun'dan daha yetkili biri olabilirdi."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Fudayl b. İyâd der ki: Aziz'in hanımı yolun kenarında durdu ve Hz. Yusuf geçerken: "Kendisine itaat etmekle köleleri kral, kendisine isyan eden kralları da köle yapan Allah'a hamd olsun" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn İshâk der ki: Söylendiğine göre İtfîr o gecelerde öldü ve kral olan Reyyân İtfîr'in hanımı Reyyân'ı Hz. Yusuf ile evlendirdi. Reyyân, Hz. Yusuf'un yanına sokulduğu

---

[1] İbn Cerîr (13/219) ve İbn Ebî Hâtim (7/2160).
[2] İbn Ebî Hâtim (7/2160).
[3] İbn Cerîr (13/219).
[4] İbn Cerîr (13/221) ve İbn Ebî Hâtim (7/2161).
[5] İbn Ebî Hâtim B7/2162)

zaman, Hz. Yusuf: "Bu, senin istediğin şeyden daha hayırlı değil mi?" deyince, Reyyân: "Ey Sıddîk! Beni kınama. Gördüğün gibi ben güzel bir kadındım. Nimetler, mallar ve dünyalıklar içindeydim. Kocam da kadınlara yaklaşmayan biriydi. Sen de Allah'ın sana verdiği güzellikte olunca, nefsim beni gördüğün şeyi yapmaya sürükledi" dedi. Söylendiğine göre Reyyân Hz. Yusuf ile evlendiğinde bakireydi. Hz. Yusuf onunla evlenince, kendisinden iki oğlu oldu.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in, Abdullah b. Münebbih'ten, babasının şöyle dediğini bildirir: Hz. Yusuf yoldan geçerken Aziz'in hanımı karşısına çıktı ve: "Kendisine isyan etmekle kralları köle yapan, kendisine itaat etmekle de köleleri kral Allah'a hamd olsun" deyince, Hz. Yusuf kendisini tanıdı ve onunla evlendi. Evlendiklerinde de onun bakire olduğunu gördü. Aziz kadınlara yaklaşmayan biriydi.

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: Aziz'in hanımının bir ihtiyacı olunca kendisine: "Yusuf b. Yâkub'a gidip ihtiyacını istesen" dediler. Bu konuda insanlara danışınca, kendisine: "Böyle yapma. Biz senin için korkarız" dediler. Aziz'in hanımı: "Hayır. Ben, Allah'tan korkandan korkmam" deyip Hz. Yusuf'un yanına girdi ve onu sorumlu olduğu işinin başında buldu. Ona: "Kendisine itaat etmekle köleleri kral, kendisine isyan eden kralları da köle yapan Allah'a hamd olsun" dedi. Sonra ona bakıp: "Kendisine isyan etmekle kralları köle yapan, Allah'a hamd olsun" dedi. Hz. Yusuf onun bütün ihtiyaçlarını yerine getirdi, sonra onunla evlendiğinde bakire olduğunu gördü ve: "Bu, senin istediğinden daha güzel değil mi?" diye sordu. O: "Ey Allah'ın peygamberi! Dört sebeple seninle ibtila edildim: Bütün insanlardan daha güzeldin. Ben de zamanımın kadınlarının en güzeliydim. Bakireydim ve kocam da iktidarsızdı" cevabını verdi.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem der ki: "Hz. Yusuf, Aziz'in hanımıyla evlendiği zaman bakire olduğunu gördü. Onun eski kocası iktidarsızdı."

Hakîm et-Tirmizî, İbn Ebi'd-Dünyâ *el-Ferec*'de ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Enes b. Mâlik'ten Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu

---

[1] İbn Cerîr (13/220, 221) ve İbn Ebî Hâtim (7/2161).

[2] Hakîm et-Tirmizî (1/181, 3/35).

nakleder: "*Hayatınızın her anında hayır elde etmeye çalışın ve Allah'ın rahmet esintilerine yönelin. Çünkü Allah'ın, dilediği kullarına isabet ettirdiği rahmet esintileri vardır. Allah'tan kusurlarınızı örtmesini ve sizi korkularınızdan emin kılmasını isteyin.*"[1]

وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ

"İman edip de (kötülüklerden) sakınanlar için âhiret mükâfatı daha hayırlıdır." (Yûsuf Sur. 57)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mâlik b. Dînar'ın şöyle dediğini bildirir: Hasan'a: "Ey Ebu Saîd! **"İman edip de (kötülüklerden) sakınanlar için âhiret mükâfatı daha hayırlıdır"** buyruğundan kastedilen nedir?" diye sorduğumda: "Ey Mâlik! Karınları aç olduğu halde haram yemekten sakınanlar ve haram olan şeyi canları çektiği halde terk edenler kastedilmiştir" cevabını verdi.[2]

وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ

"Yusuf'un kardeşleri gelip onun huzuruna girdiler, (Yusuf) onları tanıdı, onlar onu tanımıyorlardı." (Yûsuf Sur. 58)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Yusuf'un kardeşleri huzuruna girdikleri zaman, Hz. Yusuf onları tanıdı, onlar ise kendisini tanımadılar. Hz. Yusuf, kralın içtiği kabını eline alıp ona vurmaya ve vurdukça da su kabından ses gelmeye başladı. Hz. Yusuf: "Bu kap, sizin hakkınızda bana bilgi veriyor. Sizin, babanızdan olan Yusuf adında bir kardeşiniz var mıydı? Bu kap, babanızın onu sizden çok sevdiğini, sizin de onu götürüp bir kuyuya attığınızı, babanıza da onu kurdun yediğini söylediğinizi, Yusuf'un, üzerinde sahte kan olan gömleğini babanıza getirdiğinizi söylüyor. Bu doğru mu?" dedi. Bunun üzerine onlar birbirlerine bakıp şaşkınlık içinde: "Bu kap sizin yaptıklarınızı söylüyor. Bütün bunları nereden biliyor?" demeye başladılar.[3]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/293), İbn Ebi'd-Dünyâ (sh. 11) ve Beyhakî (306). Hadis zayıftır. Elbânî, *Da'ifu'l-Câmi* (902). Elbânî, *Silsiletu'd-Da'ife*, 2798'e bakın.

[2] İbn Ebî Hâtim 7/2162 (11728).

[3] İbn Cerîr (13/33) ve İbn Ebî Hâtim (7/2162).

İbn Ebî Hâtim'in İbn Ebu'l-Celed'den bildirdiğine göre Hz. Yusuf kardeşlerine: "Sizin durumunuz bana gösteriliyor. Galiba siz casussunuz" deyince, kardeşleri: "Ey Aziz! Babamız doğru biridir ve biz dürüst bir topluluğuz. Yüce Allah, gökten inen yağmurun yeri diriltiği gibi peygamberlerin sözleriyle kalpleri diriltir" karşılığını verdiler. Hz. Yusuf ise, onların bu sözüne karşılık elindeki bir kaba vurarak: "Bu kap, sanki sizin casus olduğunuzu söylüyor" diyordu.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Avn der ki: Hasan(-ı Basrî)'ye: "Sence Hz. Yusuf kardeşlerini tanımış mıydı?" diye sorduğumda, "Hayır vallahi. Onlar, kendilerini tanıtmadan onları tanımadı" cevabını verdi.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "مُنكِرُونَ" buyruğu: "Onu tanımadılar" mânâsındadır.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih) der ki: "Hz. Yusuf su kabına vurup onlara kendilerinden bahsetmeye başlayınca, kardeşlerinden biri kalkıp: "Allah için, ayıbımızı ortaya çıkarmamanı istiyoruz" dedi.

وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ أَلاَ تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي
الْكَيْلَ وَأَنَاْ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ * فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلاَ كَيْلَ لَكُمْ عِندِي وَلاَ
تَقْرَبُونِ * قَالُواْ سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ * وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُواْ
بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انقَلَبُواْ إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ * فَلَمَّا رَجِعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُواْ يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا
أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ * قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلاَّ كَمَا أَمِنتُكُمْ عَلَى
أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَاللّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَاعَهُمْ
وَجَدُواْ بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُواْ يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2163).

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2163)

[3] Abdurrezzâk (1/325), İbn Cerîr (13/224) ve İbn Ebî Hâtim (7/2163).

وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ * قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ
مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ اللهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلاَّ أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ
مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

"(Yusuf) onların yüklerini hazırlayınca dedi ki: «Sizin bababir kardeşinizi de bana getirin. Görmüyor musunuz, ben ölçeği tam dolduruyorum ve ben misafirperverlerin en iyisiyim. Eğer onu bana getirmezseniz, artık benim yanımda size verilecek bir ölçek (erzak) yoktur, bana hiç yaklaşmayın!» Dediler ki: «Onu babasından istemeye çalışacağız, kuşkusuz bunu yapacağız.» (Yusuf) emrindeki gençlere dedi ki: «Sermayelerini yüklerinin içine koyun. Olur ki ailelerine döndüklerinde bunun farkına varırlar da belki geri gelirler.» Babalarına döndüklerinde dediler ki: «Ey babamız! Erzak bize yasaklandı. Kardeşimizi (Bünyamin'i) bizimle beraber gönder de (onun sayesinde) ölçüp alalım. Biz onu mutlaka koruyacağız.» Yakub dedi ki: «Daha önce kardeşi (Yusuf) hakkında size ne kadar güvendiysem, bunun hakkında da size ancak o kadar güvenirim! (Ben onu sadece Allah'a emanet ediyorum); Allah en hayırlı koruyucudur. O, acıyanların en merhametlisidir.» Eşyalarını açtıklarında sermayelerinin kendilerine geri verildiğini gördüler. Dediler ki: «Ey babamız! Daha ne istiyoruz. İşte sermâyemiz de bize geri verilmiş. (Onunla yine) ailemize yiyecek getiririz, kardeşimizi koruruz ve bir deve yükü de fazla alırız. Çünkü bu (seferki aldığımız) az bir miktardır.« (Yakub) dedi ki: «Kuşatılmanız (ve çaresiz kalma durumunuz) hariç, onu bana mutlaka getireceğinize dair Allah adına bana sağlam bir söz vermediğiniz takdirde onu sizinle beraber göndermem!» Ona (istediği şekilde) teminatlarını verdiklerinde dedi ki: Söylediklerimize Allah şahittir."

(Yûsuf Sur. 59-66)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "**Sizin bababir kardeşinizi de bana getirin**"[1] buyruğunda Hz. Yusuf'un getirilmesini istediği kişi, kendisinin aynı anne ve babadan kardeşi olan Bünyamîn'dir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "وَأَنَا خَيْرُ الْمُنزِلِينَ"[3] buyruğu: "Ben Mısır'da en misafirperver olan kişiyim" mânâsındadır.[4]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre "وَأَنَا خَيْرُ الْمُنزِلِينَ"[5] buyruğu: "Ben, en misafirperver olan kişiyim" mânâsındadır.

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Yusuf'un söylediği, "وَأَنَا خَيْرُ الْمُنزِلِينَ"[6] buyruğu: "Ben Mısır'da en misafirperver olan kişiyim" mânâsındadır.[7]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbrâhim, bu âyeti, "وَقَالَ لِفِتْيَتِهِ"[8] şeklinde, Hasan(-ı Basrî) ise "وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ" şeklinde okurdu.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "لِفِتْيَانِهِ"[10] kelimesi, köle, "بِضَاعَتَهُمْ" kelimesi ise para mânâsındadır.[11]

İbn Ebî Hâtim'in İbn İshâk'tan bildirdiğine göre ilim ehli, Hz. Yâkub ve oğullarının evinin Arabât'ta olduğunu söylemiştir. Bu yer, Filistin topraklarında, Şâm'ın engin yerlerindeydi. Bazıları ise, bu yerin, Hisme

---

[1] Yûsuf Sur. 59
[2] İbn Cerîr (13/225) ve İbn Ebî Hâtim (7/2163).
[3] Yûsuf Sur. 59
[4] İbn Ebî Hâtim (7/2164).
[5] Yûsuf Sur. 59
[6] Yûsuf Sur. 59
[7] İbn Cerîr (13/225).
[8] Yûsuf Sur. 62
[9] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1130, 1131).
[10] Yûsuf Sur. 62
[11] İbn Cerîr (13/227) ve İbn Ebî Hâtim (7/2165).

yakınlarında Evlâc denilen yerde olduğunu ve onların koyun ve develeri olan Bedeviler olduğunu söylemiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, Muğîre'den Abdullah b. Mes'ûd'un öğrencilerinden, İbn Mes'ud'un bu âyeti, "فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا يَكْتَلْ"[2] şeklinde okuduğunu bildirir.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Muğîre'den, Abdullah b. Mes'ûd'un öğrencilerinden bildirir: İbn Mes'ud bu âyeti, "فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا بَكْتَلْ"[4] şeklinde okumuştur.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, Muğîre'den, Abdullah b. Mes'ûd'un öğrencilerinden bildirir: İbn Mes'ud bu âyeti, "فَاللّٰهُ خَيْرٌ حَافِظًا"[5] şeklinde okumuştur.

Saîd b. Mansûr, Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Alkame, bu âyeti, "رِدَّتْ إِلَيْنَا"[6] şeklinde "ر" harfini esreli okurdu.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, "مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ"[7] buyruğunun: "Bundan başka ne isteriz ki! İşte paramız bize iade edilmiş ve bize verilirken de ölçek tam olarak doldurulmuştur. Eğer kardeşimiz de bizimle gelirse bir deve yükü daha fazla almış oluruz" mânâsında olduğunu söylemiştir.[8]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, "وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ"[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bir eşek yükü fazla alırız"

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2165).

[2] Yûsuf Sur. 63

[3] Hamza, Kisâî ve Halef bu ayeti "يَكْتَلْ" şeklinde, diğerleri ise "نَكْتَلْ" şeklinde okumuştur. *et-Teysîr* (sh. 105) ve *en-Neşr* (2/222).

[4] Yûsuf Sur. 63

[5] Yûsuf Sur. 64

[6] Yûsuf Sur. 65

[7] Yûsuf Sur. 65

[8] İbn Cerîr (13/233, 234) ve İbn Ebî Hâtim (7/2166)

[9] Yûsuf Sur. 65

mânâsındadır ve bu da bir dildir." Ebû Ubeyd der ki: "Mücâhid bu sözüyle, bazı dillerde eşeğe "بَعِير" dendiğini kasdetmiştir."[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "إِلاَّ أَن يُحَاطَ بِكُمْ"[2] buyruğu: "Hepiniz ölmedikçe, (onu bana mutlaka getireceğinize dair Allah adına bana sağlam bir söz vermediğiniz takdirde onu sizinle beraber göndermem) mânâsındadır. "فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ" buyruğu ise: "Ona ahid verdiklerinde" mânâsındadır.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "إِلاَّ أَن يُحَاطَ بِكُمْ"[4] buyruğu, "Mağlûb olup onu korumaya gücünüz yetmez halde olmadıkça" mânâsındadır.[5]

وَقَالَ يَا بَنِيَّ لاَ تَدْخُلُواْ مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُواْ مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنكُم مِّنَ اللهِ مِن شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ * وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ اللهِ مِن شَيْءٍ إِلاَّ حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ

"Sonra şöyle dedi: «Oğullarım! (Şehre) hepiniz bir kapıdan girmeyin, ayrı ayrı kapılardan girin. Ama Allah'tan (gelecek) hiçbir şeyi sizden savamam. Hüküm Allah'tan başkasının değildir. (Onun için) ben yalnız O'na dayandım. Tevekkül edenler yalnız O'na dayansınlar.» Babalarının kendilerine emrettiği yerden (çeşitli kapılardan) girdiklerinde (onun emrini yerine getirdiler. Fakat bu tedbir) Allah'tan gelecek hiçbir şeyi onlardan savamazdı; ancak Yakub içindeki bir dileği açığa vurmuş oldu. Şüphesiz o, ilim sahibiydi, çünkü

---

[1] İbn Cerîr (13/234).
[2] Yûsuf Sur. 66
[3] İbn Cerîr (13/235) ve İbn Ebî Hâtim (7/2167).
[4] Yûsuf Sur. 66
[5] İbn Cerîr (13/235, 236) ve İbn Ebî Hâtim (7/2167).

ona biz öğretmiştik. Fakat insanların çoğu bilmezler."
(Yûsuf Sur. 67, 68)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Oğullarım! (Şehre) hepiniz bir kapıdan girmeyin, ayrı ayrı kapılardan girin**"[1] buyruğunu açıklarken: "Hz. Yâkub, çocukları için nazar değmesinden korkmuştur" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b, "**Oğullarım! (Şehre) hepiniz bir kapıdan girmeyin, ayrı ayrı kapılardan girin**"[3] buyruğunu açıklarken: "Hz. Yâkub, çocukları için nazar değmesinden korkmuştur" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, "**Oğullarım! (Şehre) hepiniz bir kapıdan girmeyin, ayrı ayrı kapılardan girin**"[5] buyruğunu açıklarken: "Hz. Yâkub, çocukları için nazar değmesinden korktu" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in, "**Oğullarım! (Şehre) hepiniz bir kapıdan girmeyin, ayrı ayrı kapılardan girin**"[7] buyruğunu açıklarken: "Hz. Yâkub, onlara nazar değmesinden korktu" dediğini bildirir.[8]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, "**Oğullarım! (Şehre) hepiniz bir kapıdan girmeyin, ayrı ayrı kapılardan girin**"[9] buyruğunu açıklarken: "Hz. Yâkub'un oğullarına güzellik verilmişti bu sebeple onlara insanların nazarlarının değmesinden korktu" demiştir.[10]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbrahim en-Nehaî "**Oğullarım! (Şehre) hepiniz bir kapıdan girmeyin, ayrı ayrı**

[1] Yûsuf Sur. 67
[2] İbn Cerîr (13/237) ve İbn Ebî Hâtim (7/2168)
[3] Yûsuf Sur. 67
[4] İbn Cerîr (13/238).
[5] Yûsuf Sur. 67
[6] İbn Cerîr (13/238).
[7] Yûsuf Sur. 67
[8] İbn Ebi Hâtim (7/2168)
[9] Yûsuf Sur. 67
[10] Abdurrezzâk (1/325), İbn Cerîr (13/237) ve İbn Ebî Hâtim (7/2168, 2169).

kapılardan girin"[1] buyruğunu açıklarken: "Hz. Yâkub, Hz. Yusuf'un, kardeşiyle (Bünyamin) tek başınayken buluşması için oğullarının ayrı kapılardan girmesini istedi" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Yâkub, oğullarına nazar değmesinden korktuğu için, kendilerine, **"Oğullarım! (Şehre) hepiniz bir kapıdan girmeyin, ayrı ayrı kapılardan girin"**[3] demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphesiz o, ilim sahibiydi, çünkü ona biz öğretmiştik"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "O, bildiğiyle amel eden kişidir. Bildiğiyle amel etmeyen kişi âlim sayılmaz"[6]

وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَاْ أَخُوكَ فَلاَ تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ * فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ * قَالُواْ وَأَقْبَلُواْ عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ * قَالُواْ نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاء بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَاْ بِهِ زَعِيمٌ * قَالُواْ تَاللّهِ لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ * قَالُواْ فَمَا جَزَآؤُهُ إِن كُنتُمْ كَاذِبِينَ * قَالُواْ جَزَآؤُهُ مَن وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ * فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاء أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَاء أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلاَّ أَن يَشَاء اللّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّن نَّشَاء وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ

[1] Yûsuf Sur. 67
[2] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1133)
[3] Yûsuf Sur. 67
[4] İbn Cerîr (13/239) ve İbn Ebî Hâtim (7/2169).
[5] Yûsuf Sur. 68
[6] İbn Cerîr (13/240) ve İbn Ebî Hâtim (7/2170) "Bildiğiyle amel etmeyen kişi âlim sayılmaz" sözü dışındaki kısmını.

"Yusuf'un yanına girdiklerinde öz kardeşini yanına aldı ve «Bilesin ki ben senin kardeşinim, onların yaptıklarına üzülme» dedi. (Yusuf) onların yükünü hazırladığı zaman maşrabayı kardeşinin yükü içine koydu! (Kafile hareket ettikten) sonra bir tellal: «Ey kafile! Siz hırsızsınız!» diye seslendi. (Yusuf'un kardeşleri) onlara dönerek: «Ne arıyorsunuz?» dediler. «Kralın su kabını arıyoruz; onu getirene bir deve yükü (bahşiş) var» dediler. (İçlerinden biri:) «Ben buna kefilim» dedi. «Allah'a andolsun ki, bizim yeryüzünde fesat çıkarmak için gelmediğimizi siz de biliyorsunuz. Biz hırsız da değiliz» dediler. (Yusuf'un adamları) dediler ki: «Peki, siz yalancıysanız bunun cezası nedir?» «Onun cezası, kayıp eşya, kimin yükünde bulunursa işte o (şahsa el koymak) onun cezasıdır. Biz zalimleri böyle cezalandırırız» dediler. Bunun üzerine kardeşinin yükünden önce onların yüklerini aratmaya başladı. Sonra kabı kardeşinin yükü arasından çıkardı. İşte biz Yûsuf'un lehine böyle bir takdirde bulunduk. Yoksa o kralın dinine göre kardeşini alıkoyabilecek değildi. Allah'ın dilemesi müstesna. Biz dilediğimizi derecelerle yükseltiriz. Her ilim sahibi üstünde daha iyi bir bilen vardır."

(Yûsuf Sur. 69-76)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Hz. Yusuf kardeşini bağrına basıp yanına aldı ve: "Onların yaptıklarına üzülme ve ümitsizliğe düşme" dedi. Onların ihtiyaçlarını verip yiyecek maddelerini yükleyince kralın içtiği kabı kardeşinin eşyaları arasına koydu."[1]

İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin *el-Mesâhif*'te İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "السِّقَايَةَ"[2] kelimesi, maşraba mânâsındadır. Kendisiyle herhangi bir şey içilen her kaba maşraba denir.[3]

---

[1] İbn Cerîr (13/242-246) ve İbn Ebî Hâtim (7/2170, 2171).

[2] Yûsuf Sur. 70

[3] İbn Ebî Hâtim (7/2171).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Sikâye ve Suvâ, aynı şeydir. Hz. Yusuf'un su kabına bu iki isim de verilebilir" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre, kaybolan kab, Hz. Yusuf'un su içtiği kaptı ve gümüştendi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, "السِّقَايَةَ"[3] su içilen kaptır ve zikredildiğine göre bu kab altın bir bardaktı.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, "Ey **kafile! Siz hırsızsınız! diye seslendi**"[5] buyruğunu açıklarken: "Kafiledeki yük hayvanları eşeklerden oluşmaktaydı" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Mende, *Ğarâibu Şu'be*'de, İbn Merdûye ve Diyâ'nın bildirdiğine göre İbn Abbâs, "صُوَاعَ الْمَلِكِ"[7] buyruğunu açıklarken: "Bu kab, gümüşten içmek için kullanılan bir tastı" demiştir.[8]

İbnu'l-Enbârî, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da ve Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen "صُوَاعَ"[9] sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "İçmek için kullanılan bardak" demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa el-A'şâ'nın:

Onun başında beyaz unu var ve içilecek kaplar

---

[1] İbn Cerîr (13/245) ve İbn Ebî Hâtim (7/2171).

[2]

[3] Yûsuf Sur. 70

[4] İbn Cerîr (13/246) ve İbn Ebî Hâtim (7/2171).

[5] Yûsuf Sur. 70

[6] İbn Cerîr (13/248) ve İbn Ebî Hâtim (7/2172, 2173).

[7] Yûsuf Sur. 72

[8] İbn Cerîr (13/249), İbn Ebî Hâtim (7/2173), *Fethu'l-Bârî*'de (8/359) geçtiği üzere İbn Merdûye ve İbn Mende ve Diyâ 10/95 (93).

[9] Yûsuf Sur. 72

Ve tencereleri, bir de aşçısı var ve büyükçe kaplar ile gümüşten masalar" dediğini bilmez misin?

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, "صُوَاعَ الْمَلِكِ"[1] sözünü açıklarken: "Bu, Farisilerin kullandığı üst tarafı dar olan bir tastır ve Acemler bununla içerlerdi" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre kralın su kabı gümüştendi.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre kralın su kabı bakırdandı.[4]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, bu âyeti "صُوَاعَ الْمَلِكِ"[5] şeklinde okurdu.[6]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre bu âyeti "صَاعَ الْمَلِكِ"[7] şeklinde okurdu.[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Yahya b. Ya'mer bu âyeti "صُوغَ الْمَلِكِ"[9] şeklinde okur ve: "Bu, altın veya gümüşten işlenmiş bir kaptı ve kral bununla içerdi" derdi.[10]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Ebû Recâ bu âyeti "صَوْغَ الْمَلِكِ"[11] şeklinde okumuştur.[1]

---

[1] Yûsuf Sur. 72

[2] İbn Cerîr (13/250) ve İbn Ebî Hâtim (7/2173).

[3] İbn Cerîr (13/250).

[4] İbn Cerîr (13/251, 252).

[5] Yûsuf Sur. 72

[6] İbn Cerîr (13/ 250).

[7] Yûsuf Sur. 72

[8] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1136). İbnu'l-Havâliye'nin, *eş-Şevâz*'ının muhtasarına (sh. 69) ve *Bahru'l-Muhît*'e (5/330) bakın.

[9] Yûsuf Sur. 72

[10] İbn Ebî Hâtim (7/2173). İbnu'l-Havâliye'nin, *eş-Şevâz*'ının muhtasarına (sh. 69) ve *Bahru'l-Muhît*'e (5/330) bakın.

[11] Yûsuf Sur. 72

Abdullah b. Avn'ın bildirdiğine göre Ebû Recâ bu âyeti, "صُوعَ الْمَلِك"[2] şeklinde okurdu.[3]

Saîd b. Cübeyr'in de bu âyeti, "صُيَاعَ الْمَلِك"[4] şeklinde okuduğu nakledilmiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ"[6] buyruğu açıklarken şöyle dedi: "Bir eşek yükü yiyecek" mânâsındadır ve (bazı dillerde bu ifade eşek yükü için kullanılmaktadır.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "كَيْلَ بَعِيرٍ"[8] buyruğu, bir deve yükü mânâsındadır.[9]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "زَعِيمٌ"[10] kelimesi, kefil anlamındadır.[11]

İbn Cerîr; Saîd b. Cübeyr, Mücâhid, Katâde ve Dahhâk'tan aynı rivâyette bulunmuştur.[12]

---

[1] İbnu'l-Havâliye'nin, *eş-Şevâz*'ının muhtasarına (sh. 69) ve *Bahru'l-Muhît*'e (5/330) bakın.

[2] Yûsuf Sur. 72

[3] İbnu'l-Havâliye'nin, *eş-Şevâz*'ının muhtasarına (sh. 69) ve *Bahru'l-Muhît*'e (5/330) bakın.

[4] Yûsuf Sur. 72

[5] Kurtubî (9/230). İbnu'l-Havâliye'nin, *eş-Şevâz*'ının muhtasarında (sh. 68) ve *Bahru'l-Muhît*'te (5/330) Saîd'in bu ayeti "صُيَاع" şeklinde okuduğu geçmektedir. Atiyye'den nakledildiğine göre ise başka bir kıraatte Saîd Ebû Hayyân bu âyeti "صُوَاع" şeklinde okumuştur. *Bahru'l-Muhît* (5/330).

[6] Yûsuf Sur. 65

[7] İbn Cerîr (13/252) ve İbn Ebi Hâtim (7/2173, 2174).

[8] Yûsuf Sur. 65

[9] İbn Cerîr (13/252) ve İbn Ebî Hâtim (7/2173, 2174).

[10] Yûsuf Sur. 72

[11] İbn Cerîr (13/253).

[12] İbn Cerîr (13/253-255).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre âyette geçen "زَعِيمٌ"[1] sözünden, **"Ey kafile! Siz hırsızsınız!"**[2] diye seslenen tellal kastedilmiştir.[3]

İbnu'l-Enbârî *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da ve Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana, âyette geçen "زَعِيمٌ"[4] kelimesinin mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Kefil demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Ferve b. Museyk'in:

Kuvvetli ve büyük atlı bir orduyla

Ben her yıl kefiliniz olurum" dediğini bilmez misin?

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Rabî b. Enes'in, "مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الأَرْضِ" buyruğunu: "Biz yeryüzünde isyan etmek için gelmedik" şeklinde açıkladığını bildirir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Peki, siz yalancıysanız bunun cezası nedir?"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Yusuf'un kardeşleri, kendi dinlerine göre hırsızın cezasının ne olduğunu biliyorlardı. Bu sebeple, **"Onun cezası, kayıp eşya, kimin yükünde bulunursa işte o (şahsa el koymak) onun cezasıdır"**[7] dediler. Peygamber olan Hz. Yâkub ve oğullarına göre hırsızın cezası, hırsızın çaldığına karşılık köle olarak alıkonmasıydı."[8]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Kelbî der ki: Kardeşleri, Hz. Yusuf'a memleketlerinde hırsızın cezasının, köle olarak

---

[1] Yûsuf Sur. 72
[2] Yûsuf Sur. 70
[3] İbn Cerîr (13/253) ve İbn Ebî Hâtim (7/2174).
[4] Yûsuf Sur. 72
[5] İbn Cerîr (13/256) ve İbn Ebi Hâtim (7/2174).
[6] Yûsuf Sur. 74
[7] Yûsuf Sur. 75
[8] İbn Cerîr (13/266) ve İbn Ebî Hâtim (7/2174).

alıkonması olduğunu söylediler ve: **"Onun cezası, kayıp eşya, kimin yükünde bulunursa işte o (şahsa el koymak) onun cezasıdır"**[1] dediler.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Bunun üzerine Yusuf, kardeşinin yükünden önce onların yüklerini (aramaya) başladı"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bildirildiğine göre, her birinin eşyasını açarken yaptığının kötü bir şey olması sebebiyle istiğfar etti. En sona kardeşinin eşyaları kalınca: "Bunun bir şey aldığını zannetmiyorum" dediğinde, kardeşleri: "Hayır, bunu da ara" dediler."[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"İşte biz Yûsuf un lehine böyle bir takdirde bulunduk. Yoksa o kralın dinine göre kardeşini alıkoyabilecek değildi"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Kralın kanunlarına göre hırsızlık yapan kişiden çalmış olduğu mal ve onun bir katı kendisinden alınıp, malı çalınana verilirdi."[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "فِي دِينِ الْمَلِكِ"[7] buyruğu: "Kralın kanunları" mânâsındadır.[8]

İbn Cerîr, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'nin, bu âyet hakında şöyle dediğini bildirir: "Kralın kanunlarına göre hırsızlık yapan köle olarak alınmazdı. Ama Yüce Allah, Hz. Yusuf'un kardeşlerini konuşturdu ve söyledikleri söz üzerine Hz. Yusuf kardeşini yanında alıkoydu. Kralın kanunlarında böyle bir uygulama yoktu."[9]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"İşte biz Yûsuf'un lehine böyle bir takdirde**

---

[1] Yûsuf Sur. 75
[2] Abdurrezzâk (1/326) ve İbn Cerîr (13/258)
[3] Yûsuf Sur. 76
[4] Abdurrezzâk (1/325, 326), İbn Cerîr (13/259, 260) ve İbn Ebî Hâtim (7/2175).
[5] Yûsuf Sur. 76
[6] İbn Cerîr (13/263, 264) ve İbn Ebî Hâtim (7/2176).
[7] Yûsuf Sur. 76
[8] İbn Cerîr (13/264) ve İbn Ebî Hâtim (7/2176).
[9] İbn Cerîr (13/265).

bulunduk. Yoksa o kralın dinine göre kardeşini alıkoyabilecek değildi"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kralın dinine göre hırsızın köle yapılması gibi bir hüküm yoktu."[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Kelbî'den bildirdiğine göre kralın kanunlarına göre hırsıza çaldığının iki katı tazminat ödetilirdi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, "Allah'ın dilemesi müstesna"[4] buyruğunu açıklarken: "Yani ancak yüce Allah su kabı gerekçe olsun ve bu uygulamada ona mazeret olsun diye, Bünyamin'in yükü arasına koymasını dilemesi suretiyle olmuştur" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mâlik b. Enes vasıtasıyla, Zeyd b. Eslem'in, "**Biz dilediğimizi derecelerle yükseltiriz**"[6] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, dilediği kişinin dünyadaki derecesini ilimle yükseltir" dediğini bildirir.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, "**Biz dilediğimizi derecelerle yükseltiriz**"[8] buyruğunu açıklarken: "Hz. Yusuf ve kardeşlerine ilim verilmiş, ilim yönünden Hz. Yusuf onlardan bir derece üstün kılınmıştır" demiştir.[9]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, İbn Abbâs'ın, "**Her ilim sahibi üstünde daha iyi bir bilen vardır**"[10] buyruğunu açıklarken: "Kimi diğerinden daha bilgili olabilir, Yüce Allah ise her ilim sahibi üstünde daha iyi bilendir" demiştir.[11]

---

[1] Yûsuf Sur. 76

[2] Abdurrezzâk (1/326), İbn Cerîr (13/264, 265) ve İbn Ebî Hâtim (7/2176).

[3] Abdurrezzâk (1/326) ve İbn Cerîr (13/265) Kelbî'yi zikretmeden, Ma'mer'in rivayeti olarak nakletti.

[4] Yûsuf Sur. 76

[5] İbn Cerîr (13/262, 263) ve İbn Ebî Hâtim (7/2176).

[6] Yûsuf Sur. 76

[7] İbn Ebî Hâtim (7/2176, 2177).

[8] Yûsuf Sur. 76

[9] İbn Cerîr (13/267).

[10] Yûsuf Sur. 76

[11] İbn Cerîr (13/268, 269), İbn Ebî Hâtim (7/2177) ve Beyhakî (236).

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: İbn Abbâs'ın yanındayken, İbn Abbâs bir konuyu anlatınca, bir adam (hayrete düşerek): **"Her ilim sahibi üstünde daha iyi bir bilen vardır"**[1] dedi. İbn Abbâs: "Söylediğin şey ne kadar kötüdür. Her şeyi bilen ve haberdar olan ve her bilgi sahibinin üstünde olan Allah'tır" karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr'in, Muhammed b. Ka'b'dan bildirdiğine göre bir adam Hz. Ali'ye bir meseleyi sorup, Hz. Ali cevabı verince, adam: "Mesele dediğin gibi değil, şöyledir" dedi. Bunun üzerine Hz. Ali: "Sen doğru söyledin, bense yanıldım. **"Her ilim sahibi üstünde daha iyi bir bilen vardır"**[3] dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre İkrime, **"Her ilim sahibi üstünde daha iyi bir bilen vardır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın ilmi, her âlimin ilminin üzerindedir" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Her ilim sahibi üstünde daha iyi bir bilen vardır"**[7] buyruğunu açıklarken: "Allah, herkesten daha âlimdir" demiştir.[8]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan, bu âyet hakkında "Her âlim mutlaka ondan daha bilgili bir âlim vardır. Yüce Allah ise her ilim sahibinin üstündedir" demiştir.[9]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, Yüce Allah'ın, **"Her ilim sahibi üstünde daha iyi bir bilen vardır"**[1] buyruğuyla kendi nefsini kasdettiğini söylemiştir.

---

[1] Yûsuf Sur. 76

[2] Abdurrezzâk (1/326, 327), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1137), İbn Cerîr (13/269) ve İbn Ebî Hâtim (7/2177).

[3] Yûsuf Sur. 76

[4] İbn Cerîr (13/269).

[5] Yûsuf Sur. 76

[6] İbn Cerîr (13/269), İbn Ebî Hâtim (7/2177) ve Beyhakî (237).

[7] Yûsuf Sur. 76

[8] İbn Cerîr (13/70).

[9] İbn Cerîr (13/270).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Her ilim sahibi üstünde daha iyi bir bilen vardır"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'a varıncaya kadar hiç bir âlim yoktur ki, onun üzerinde bir âlim olmasın. İlim Yüce Allah'tan başlamıştır ve ona döner." Abdullah bu âyeti "وَفَوْقَ كُلِّ[3] عَالِمٍ عَلِيمٌ"[4] şeklinde okumuştur.[5]

İbnu'l-Münzir, Mücâhid'in, Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in, **"Her ilim sahibi üstünde daha iyi bir bilen vardır"**[6] buyruğunu açıklarken: "Hz. Yusuf, ilim yönünden kardeşlerinden üstündür" dediklerini bildirir.

قَالُوٓا۟ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ ۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِى نَفْسِهِۦ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ۚ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا ۖ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ

"(Kardeşleri) dediler ki: «Eğer o çaldıysa, daha önce onun bir kardeşi de çalmıştı.» Yusuf bunu içinde sakladı, onlara açmadı. (Kendi kendine) dedi ki: Siz daha kötü durumdasınız! Allah, sizin anlattığınızı çok iyi bilir."
(Yûsuf Sur. 77)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Yusuf'un kardeşleri, **"Eğer o çaldıysa, daha önce onun bir kardeşi de çalmıştı"** sözüyle Hz. Yusuf'u kasdetmişlerdir.[7]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Bana ulaştığına göre Hz. Yûsuf'un başına gelen ilk belâ şöyledir: Onun, İshâk'ın kızı olan bir halası vardı ve İshâk evlâdının en büyüğü idi. Onların aralarında, büyüklerine mîrâs olarak bırakılan İshâk'ın kuşağı ona ulaşmıştı. Onu korumayı üzerine alan kim ise, onun için bir mal olur, bu hususta

---

[1] Yûsuf Sur. 76

[2] Yûsuf Sur. 76

[3] Bı kıraat şâzdır. İbnu'l-Havâliye'nin, *eş-Şevâz*'ına (sh. 69) bakın. Abdullah'ın oradaki kıraatı "وَفَوْقَ كُلِّ عَالِمٍ عَلِيمٌ" şeklindedir. *Bahru'l-Muhît* (5/333)

[4] Yûsuf Sur. 76

[5] İbn Cerîr (13/271) ve İbn Ebî Hâtim (7/2177).

[6] Yûsuf Sur. 76

[7] İbn Cerîr (13/272).

münâkaşa edilmez ve onun hakkında dilediğini yapardı. Yakûb'un Yûsuf adlı çocuğu doğduğu zaman Yûsuf'un halası onu almış ve büyütmeye başlamıştı. Çocuk, sanki ondan olmuş gibi ona ısınmış ve onun Yûsuf'u sevdiği kadar hiç kimse hiç bir şeyi sevmemişti. Yûsuf büyüyüp serpilince, Ya'kûb'un gönlüne Yûsuf'un sevgisi düşmüş ve kadına kızkardeşine gelerek: "Ey kızkardeşciğim, Yûsuf'u bana teslim et. Allah'a yemin olsun ki; benden bir an bile ayrı olmasına dayanamıyorum" dedi. Kızkardeşi: "Allah'a yemîn olsun ki; ben onu terkedecek değilim" deyip: "Onu benim yanımda birkaç gün bırak, ona bakayım, ona doyayım, olur ki bu beni teselli eder, avutur" dedi. Hz. Yakûb onun yanından çıktığında, İshâk'ın kuşağına yönelip onu aldı ve elbisesinin altından Yûsuf'un beline doladı. Sonra: "İshâk'ın kuşağı kayboldu. Kimin aldığını, kimin ele geçirdiğini araştırınız" dedi. Kuşak arandıktan sonra Hz. Yusuf'un halası: "Ey ev halkı, üstlerinizi çıkarınız" dedi, onlar üstlerini çıkardılar ve kuşağı Yûsuf'ta bulunca: "Allah'a yemîn olsun ki; o benim malımdır, onun hakkında dilediğimi yaparım" dedi. Yakûb yanına geldiği zaman durumu haber verince, Hz. Yakûb kendisine: "İşte sen, işte o. Şayet bunu yapmışsa o (Yûsuf) senin malındır, bundan başkasına gücüm yetmez" dedi. Halası, Yûsuf'u alıkoydu ve kadın ölünceye kadar Yakûb Yûsuf'u alamadı. İşte Hz. Yûsuf kardeşini alıkoyduğu zaman kardeşlerinin: **"Eğer o çaldıysa, daha önce onun bir kardeşi de çalmıştı"** sözüyle kasdettikleri budur."[1]

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Yusuf, teyzesinin sürmedanlığını çalmıştı.

Ebu'ş-Şeyh'in Atiyye'den bildirdiğine göre Hz. Yusuf çocukken altından yapılmış sürme çekmekte kulanılan iki mili çalmıştı.

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"Eğer o çaldıysa, daha önce onun bir kardeşi de çalmıştı"** buyruğuyla ilgili olarak şöyle buyurdu: *"Hz. Yusuf, annesinin babası olan dedesinden, altın ve gümüşten yapılmış bir putu çalıp kırarak yola atmıştı. Kardeşleri kendisini bu sebeple ayıpladılar."*

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/327) geçtiği üzere İbn İshâk, İbn Cerîr (13/274) ve İbn Ebî Hâtim (7/2178).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Eğer o çaldıysa, daha önce onun bir kardeşi de çalmıştı"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Yusuf, annesinin babası olan dedesinden, altın veya gümüşten yapılmış bir putu çalıp kırarak yola atmıştı. Kardeşleri kendisini bu sebeple ayıpladılar."[1]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "Yusuf'un annesi, Hz. Yusuf'a, dayısının taptığı bir putu çalmasını emretmişti. Hz. Yusuf'un annesi müslümandı" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre, kardeşlerinin Hz. Yusuf'u ayıpladıkları hırsızlık, annesinin babasından çaldığı bir put sebebiyledir. Hz. Yusuf bununla hayrı kasdetmişti.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem der ki: "Hz. Yusuf, küçük bir çocukken annesiyle beraber dayılarından birinin yanındaydı. Bu sırada çocuklarla oynarken onların bir kilisesine girdi ve küçük bir heykel görüp onu aldı. Kardeşlerinin, **"Eğer o çaldıysa, daha önce onun bir kardeşi de çalmıştı"** diyerek Hz. Yusuf'u ayıpladıkları hırsızlık budur."[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Atiyye'den bildirdiğine göre Hz. Yûsuf kardeşleriyle birlikte yemekte bulunduğu bir sırada yemekten alıp tasadduk etti. (Bundan dolayı onu ayıpladılar.)[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih'e: "Hz. Yusuf Bünyamin'e kardeş olduklarını söylediği halde nasıl kralın su kabını çalmakla suçladı? Hâlbuki siz, Hz. Yûsuf'un, kardeşlerinin geri dönmesi için kimliğini gizlediğini iddia ediyorsunuz" diye sorulunca, şöyle cevap verdi: "Ona nesep olarak kardeş olduğunu söylemedi. Kardeşine: «Ben, senin ölen kardeşin yerindeyim» dedi."[6]

---

[1] İbn Cerîr (13/272, 273) ve İbn Ebî Hâtim (7/2177).
[2] İbn Cerîr (13/273).
[3] İbn Cerîr (13/273).
[4] İbn Ebî Hâtim 87/2178).
[5] İbn Cerîr (13/273).
[6] (13/242, 243).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Yusuf, içinden **"Siz daha kötü durumdasınız! Allah, sizin anlattığınızı çok iyi bilir"** dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen, **"Siz daha kötü durumdasınız"** buyruğunu Hz. Yusuf söylemiştir. "وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ" buyruğu ise "Allah söylediklerinizi çok iyi bilir" mânâsındadır.[3]

Abdurrezzâk *Musannef*'te, Şeybe'nin şöyle dediğini bildirir: Hz. Yusuf kardeşini bulunca: "Benden sonra evlendin mi?" diye sordu. Kardeşi: "Evet" cevabını verince, Hz. Yusuf: "Benim için üzülmen evlenmene engel olmadı mı?" diye sordu. Kardeşi: "Baban Yakub: «Evlen, umulur ki yüce Allah senin zürriyetinden yeryüzünü, tesbihleriyle teskin eden bir nesil çıkarır» dedi" karşılığını verdi.

فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ
عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ
حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

"Ondan ümitlerini kesince, (meseleyi) gizli görüşmek üzere ayrılıp (bir kenara) çekildiler. Büyükleri dedi ki: "Babanızın sizden Allah adına söz aldığını, daha önce de Yusuf hakkında işlediğiniz kusuru bilmiyor musunuz? Babam bana izin verinceye veya benim için Allah hükmedinceye kadar bu yerden asla ayrılmayacağım. O, hükmedenlerin en hayırlısıdır." (Yûsuf Sur. 80)

İbn Cerîr'in İbn İshâk'tan bildirdiğine göre, **"Ondan ümitlerini kesince, (meseleyi) gizli görüşmek üzere ayrılıp (bir kenara) çekildiler"** buyruğu:

---

[1] Yûsuf Sur. 77

[2] İbn Cerîr (13/276) ve İbn Ebî Hâtim (7/2179).

[3] İbn Cerîr (13/277) ve İbn Ebî Hâtim (7/2180).

"Hz. Yusuf'un, kardeşlerini kendilerine vermemekteki kararlılığını anlayınca" mânâsındadır.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "خَلَصُوا نَجِيًّا" buyruğu, "Yalnız kalıp fısıldaştılar" mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "Büyükleri" sözünden kastedilen kişi, onlarla gitmeyip Mısır'da kalan en akıllıları olan Şem'ûn'dur. Mîlâd ve Rûbîl, yaşça kendisinden daha büyüktür.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "Büyükleri" sözünden kastedilen kişi Rûbîl'dir. Hz. Yûsuf'u öldürmelerine engel olan ve en büyükleri olan kişi de budur.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Allah hükmedinceye kadar bu yerden asla ayrılmayacağım"** buyruğu, "Öldürülene kadar savaşacağım" mânâsındadır, demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih) der ki: Şem'ûn, Hz. Yâkub'un en kuvvetli oğluydu ve kızdığı zaman saçları dimdik olur ve onu ancak Hz. Yâkub'un oğullarından birinin dokunması sakinleştirirdi. Bir defasında bir köy halkına saldırıp köyü yerle bir etmişti. Hz. Yâkub'un oğulları, kralın su kabı sebebiyle alıkonulunca da çok kızmış ve Hz. Yûsuf oğluna, kendisine dokunmasını emredince de sakinleşmiş, bunun üzerine de: "Bana Hz. Yâkub'un oğullarından birinin eli değdi" demiştir.

ارْجِعُواْ إِلَى أَبِيكُمْ فَقُولُواْ يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلاَّ بِمَا عَلِمْنَا
وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ * وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا
وَإِنَّا لَصَادِقُونَ * قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللّهُ
أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

[1] İbn Cerîr (4/281).
[2] İbn Cerîr (13/282) ve İbn Ebî Hâtim (7/2181).
[3] İbn Cerîr (13/283) ve İbn Ebî Hâtim (7/2181).
[4] İbn Cerîr (13/284) ve İbn Ebî Hâtim (7/2181).

"Babanıza dönün ve deyin ki: «Ey babamız! Şüphesiz oğlun hırsızlık etti. Biz, bildiğimizden başkasına şahitlik etmedik. Biz gaybın bekçileri değiliz. (İstersen) içinde bulunduğumuz şehire (Mısır halkına) ve aralarında geldiğimiz kafileye de sor. Biz gerçekten doğru söylüyoruz.» (Babaları) dedi ki: "Hayır, nefisleriniz sizi (böyle) bir işe sürükledi. (Bana düşen) artık, güzel bir sabırdır. Umulur ki, Allah onların hepsini bana getirir. Çünkü O çok iyi bilendir, hikmet sahibidir." (Yûsuf Sur. 81-83)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti "إِنَّ ابْنَكَ سُرِّقَ"[1](=Gerçek şu ki oğlun hırsızlık yaptı diye itham edildi) şeklinde okumuştur.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd der ki: Hz. Yâkub, oğullarına: "Siz söylemeden, bu adam hırsızın, çaldığı şey karşılığı köleleştirileceğini bilemez" deyince, oğulları: **"Biz, bildiğimizden başkasına şahitlik etmedik."**[3] Biz Yûsuf'un nezdinde hırsızlık yapanın köleleştirileceğine dair şahitliğimizi ancak (senin dinine dair) bildiğimize göre yaptık" karşılığını verdiler.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim(-ı Nehaî), kişinin şahitliğini gizlemesini kerih görür, şahitlik etmesi istenince de şahitlik eder ve: **"Biz, bildiğimizden başkasına şahitlik etmedik"**[5] derdi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre, Hz. Yûsuf'un kardeşleri, **"Biz gaybın bekçileri değiliz"**[7] sözünden "Onun çalacağını bilmiyorduk" demeyi kasdetmişlerdir.[8]

---

[1] Yûsuf Sur. 81

[2] İbn Rezîn ve Kisâî de aynı şekilde okumuşlardır ve bu kıraat şâzdır. İbnu'l-Havâliye'nin, *Muhtasaru'l-Eşvâz*'ına (69), İbn Cerîr (13/287, 288) ve *Bahru'l-Muhît*'e (5/337) bakın.

[3] Yûsuf Sur. 81

[4] İbn Cerîr (13/287, 288).

[5] Yûsuf Sur. 81

[6] İbn Ebî Hâtim 87/2182).

[7] Yûsuf Sur. 81

[8] İbn Cerîr (13/289, 290).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre, Hz. Yûsuf'un kardeşleri, **"Biz gaybın bekçileri değiliz"**[1] sözünden "Oğlunun çalacağını bilmiyorduk" demeyi kasdetmişlerdir.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre, Hz. Yûsuf'un kardeşleri, **"Biz gaybın bekçileri değiliz"**[3] sözünden "Oğlunun çalacağını tahmin etmemiştik" demeyi kasdetmişlerdir.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Yûsuf'un kardeşleri, **"(İstersen) içinde bulunduğumuz şehre...sor"**[5] sözüyle Mısır'ı kasdetmişlerdir.[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Yûsuf'un kardeşleri, **"(İstersen) içinde bulunduğumuz şehre...sor"**[7] sözüyle Mısır'ı kasdetmişlerdir. Hz. Yâkub ise, **"Umulur ki, Allah onların hepsini bana getirir"**[8] sözüyle, Hz. Yûsuf, Bünyamîn ve Rûbîl'i kasdetmiştir.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Ravk der ki: Hz. Yûsuf, kardeşini hırsızlık sebebiyle alıkoyunca, Hz. Yâkub kendisine şöyle yazdı: "Yâkub b. İshâk b. İbrâhim Halîlullah'tan, Firavun'un veziri Yusuf'a: Derim ki, biz imtihanlara bağlanmış bir evin aile fertleriyiz. Dedem İbrahim ateşe atıldığında, Allah'ın emrine sabretmiştir ve Allah ona ateşi serin ve selamet yaptı. Babam İshak ise, Allah için kurban olunmakla imtihan edildi ve sabretti. Allah sonunda onun yerine büyük bir kurban gönderdi. Bana ise göz nuru (olan bir oğlan) verip onu benden çekip aldı. Ona olan üzüntüm gözlerimi aldı ve zayıf düşüp etim kemiğime yapıştı. Artık ne gecem gece, ne de gündüzüm gündüz. Elinde esir olan ve hırsızlık yaptığı iddia edilen kişi, onun

---

[1] Yûsuf Sur. 81
[2] İbn Cerîr (13/290) ve İbn Ebî Hâtim (7/2183).
[3] Yûsuf Sur. 81
[4] Abdurrezzâk (1/327), İbn Cerîr (13/290) ve İbn Ebî Hâtim (7/2183).
[5] Yûsuf Sur. 82
[6] İbn Cerîr (13/291).
[7] Yûsuf Sur. 82
[8] Yûsuf Sur. 83
[9] İbn Cerîr (13/292) ve İbn Ebî Hâtim (7/2184).

anne bir kardeşidir. Yûsuf'a olan hüznümü hatırlayınca ona yanıma yaklaştırır, böylece Yûsuf'a olan üzüntümde bana teselli verirdi. Öğrendiğime göre hırsızlık yaptığı gerekçesiyle onu alıkoymuşsun, onu serbest bırak. Ben, dünyaya hırsız getirmedim ve o hırsız değildir. Bâki selam!"[1]

İbn Ebî Hâtim'in Ebu'l-Celed'den bildirdiğine göre kardeşi, Hz. Yûsuf'a: "Ey vezir! Bir kardeşim gitti ve senin kadar bu kardeşime benzeyen başka biri yoktur. Bu kardeşim güneş gibiydi" deyince, Hz. Yûsuf: "Gençliğine acıması ve kardeşini sana iade etmesi için Yâkub'un ilahına dua et" karşılığını verdi.

وَتَوَلّٰى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا اَسَفٰى عَلٰى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظ۪يمٌ

"Onlardan yüz çevirdi ve, «Vah! Yûsuf'a vah!» dedi ve üzüntüden iki gözüne ak düştü. O artık acısını içinde saklıyordu." (Yûsuf Sur. 84)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ" buyruğu "Ey hüznüm" mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre "يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ" buyruğu "Ey Yusuf'a olan hüznüm" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ" buyruğu "Ey Yusuf'a olan üzüntüm" mânâsındadır.[4]

Ebû Ubeyd, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Yûnus der ki: Saîd b. el-Hasan vefat ettiği zaman, Hasan(-ı Basrî) onun için

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2185). İbn Kesîr (4/330) bu ve buna benzer rivâyetlerin sahîh olmadığını söylemiştir.

[2] İbn Cerîr (13/293, 294) ve İbn Ebî Hâtim (7/2185).

[3] İbn Cerîr (13/294).

[4] İbn Cerîr (13/294) ve İbn Ebî Hâtim (7/2185).

çok üzülmüştü. Bu konuda kendisiyle konuşulunca: "Yüce Allah'ın, Yâkubu, oğluna olan üzüntüsü sebebiyle ayıpladığını duymadım" dedi.[1]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'ün zevâidinde, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "Hz. Yûsuf'un, Hz. Yakub'un yanından çıkışı ile geri dönüşü arasında geçen seksen yıl boyunca, Hz. Yâkub'un kalbinden hüzün, yanaklarına akan yaş hiç kesilmemiş, ağlamaktan gözlerini kaybetmiştir. Vallahi! O gün yeryüzünde, Allah katında Hz. Yâkub'dan daha değerlisi yoktu."[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "İstircâ (bir musibete mâruz kalındığında İnnâ Lillâh ve İnnâ İleyhi Râciûn demek) bu ümmetin dışında hiç kimseye verilmemiştir. Eğer birine verilecek olsaydı Hz. Yâkub'a verilirdi. Onun: **"Vah! Yûsuf'a vah!" dediğini** duymaz mısınız?"[3]

İbn Ebî Hâtim, Ahnef b. Kays'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "*Hz. Dâvud: «Ey Rabbim! İsrâiloğulları sana İbrahim, İshâk ve Yâkûb ile (bunların isimleriyle) dilekte bulunuyorlar. Beni de bunların dördüncüsü kıl»deyince, Yüce Allah ona şöyle vahyetti: «Ey Dâvûd, muhakkak ki İbrahim, Benim sebebimle ateşe atıldı ve sabretti. Bu musibet senin başına gelmedi. Muhakkak ki İshâk, Benim sebebimle kanını verdi. (Kurban edilmeye razı oldu) ve sabretti. Bu musibet de senin başına gelmedi. Yâkûb'un sevgili (çocuğunu) ondan aldım da nihayet üzüntüden gözleri ağarmasına rağmen sabretti. Bu musibet de senin başına gelmedi.»*"[4]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "كَظِيمٌ" kelimesi, "Hüzünlü" mânâsındadır.[5]

---

[1] İbn Sa'd (7/187) ve İbn Ebî Şeybe (13/90, 503).

[2] Abdullah b. Ahmed (sh. 84) ve İbn Cerîr (13/313, 359).

[3] Abdurrezzâk (1/327), İbn Cerîr (2/708, 13/295) ve İbn Ebî Hâtim (7/2185).

[4] İbn Ebî Hâtim (7/2186). İbn Kesîr (4/329) der ki: "Bu hadis mürsel olup aynı zamanda münkerdir. Doğru olan ise, kurbân edilenin Hz. İsmâîl olduğudur. Hadîsin râvîlerinden Alî İbn Zeyd İbn Cud'ân'ın birçok münker ve garîb hadîsleri vardır. En doğrusunu Allah bilir."

[5] İbn Cerîr (14/256).

İbnu'l-Enbârî *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da ve Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen "كَظِيم" sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs şöyle cevap verdi: "Kederli olan" demektir. Kays b. Zuheyr, bununla ilgili olarak şöyle demiştir:

Eğer Şâs'ın musibeti dolayısıyla kederimi içime atıyor idiysem de,

Artık bugün ben dilimin bağını çözmüş bulunuyorum.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "كَظِيم" kelimesi, "Hüzünlü" mânâsındadır.[1]

İbnu'l-Mübârek, Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "فَهُوَ كَظِيم" buyruğunu açıklarken: "Hz. Yâkub, hüznünü içinde gizlemiş ve hayırdan başka bir şey söylememiştir." Başka bir lafızda ise: "Hüznünü içinde gizleyip durdu ve kötü bir söz söylemedi" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Atâ el-Horasânî'den bildirdiğine göre "كَظِيمٌ" kelimesi, "Çok kederli" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre "كَظِيم" kelimesi, "Çok kederli" mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: "كَظِيم" kelimesi, "Çok üzgün "mânâsındadır, demiştir.[4]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "كَظِيم" kelimesi, "Çok kederli" mânâsındadır.[5]

---

[1] İbn Cerîr (13/296) ve İbn Ebî Hâtim (7/2187).

[2] İbnu'l-Mübârek (468), Abdurrezzâk (1/327), İbn Cerîr (13/297) ve İbn Ebî Hâtim (7/2187).

[3] İbn Cerîr (13/297).

[4] İbn Cerîr (13/297) ve İbn Ebî Hâtim (7/2187).

[5] İbn Cerîr (13/296).

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Zeyd'in şöyle dediğini bildirir: "كَظِيمٌ" konuşmayan demektir. Hz. Yâkub o kadar üzülmüştü ki onlarla (çocuklarıyla) konuşmuyordu.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Leys b. Ebî Süleym'den bildirdiğine göre Cibrîl, zindanda olan Hz. Yûsuf'ın yanına girince, Hz. Yûsuf onu tanıdı ve: "Ey Rabbi katında değerli olan melek! Yâkub hakkında bilgin var mı?" diye sordu. Cibrîl: "Evet" cevabını verince, Hz. Yûsuf: "Ne yaptı?" diye sordu. Cibrîl: "Sana olan üzüntüsünden dolayı gözlerine ak düştü" cevabını verince, Hz. Yûsuf: "Onun üzüntüsü ne kadar?" diye sorunca, Cibrîl: "İlk çocuğu ölen yetmiş kadının üzüntüsü kadar" cevabını verdi. Hz. Yûsuf: "Buna karşılık kendisine ecir var mı?" diye sorunca, Cibrîl: "Evet, yüz şehid sevabı aldı" cevabını verdi.[2]

İbn Cerîr, Leys'in vasıtasıyla Sâbit el-Bunânî'den aynı rivâyette bulunmuştur.[3]

İbn Cerîr, Leys b. Ebî Süleym vasıtasıyla Mücâhid'den bildirir: Hz. Yûsuf Mısır'dayken, Cibrîl kendisine bir adam sûretinde geldi. Hz. Yûsuf onu görünce tanıyıp karşıladı ve: "Ey güzel kokulu, temiz elbiseli ve Rabbi kadında değerli olan melek! Yâkub hakkında bilgin var mı?" diye sordu. Cibrîl: "Evet" cevabını verince, Hz. Yûsuf: "Durumu nasıldır?" diye sordu. Cibrîl: "Gözlerini kaybetti" cevabını verince, Hz. Yûsuf: "Gözlerini kaybetmesine sebep olan şey nedir?" diye sordu. Cibrîl: "Sana olan üzüntüsünden dolayı" cevabını verince, Hz. Yûsuf: "Buna karşılık kendisine ne verildi?" diye sordu. Cibrîl: "Yetmiş şehid sevabı verildi" cevabını verdi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdulah b. Ebî Câfer der ki: Hz. Yûsuf hapisteyken yanına Cibrîl girince: "Ey Cibrîl! Babamın hüznü hangi dereceye vardı?" diye sordu. Cibrîl: "İlk çocuğu ölen yetmiş kadının üzüntüsü kadar"

---

[1] İbn Cerîr (13/298).
[2] İbn Cerîr (13/309) ve İbn Ebî Hâtim (7/2186).
[3] İbn Cerîr (13/311, 312).
[4] İbn Cerîr (13/309, 310).

cevabını verince, Hz. Yûsuf: "Buna karşılık kendisine ne kadar ecir verildi?" diye sordu. Cibrîl: "Yüz şehid sevabı verildi" cevabını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Halef b. Havşeb'den aynı rivâyette bulunmuştur.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Vehb b. Münebbih'den bildirdiğine göre Hz. Yûsuf zindandayken, Cibrîl kendisine müjdeyi getirince, Hz. Yûsuf'a: "Ey sıddîk! Beni tanıyor musun?" diye sordu. Hz. Yusuf: "Ben tertemiz bir yüz, hata işleyenlerin ruhuna benzemeyen hoş bir ruh görüyorum" cevabını verince, Cibrîl: "Ben Âlemlerin Rabbinin elçisiyim, Ben Ruh'ul-Emin'im" dedi. Bunun üzerine Hz. Yusuf: "Günahkârların bulundukları yere seni sokan nedir? Oysa sen temizlerin temizi, Allah'a en yakın olanların başı, Âlemlerin Rabbinin eminisin" deyince, Cibrîl: "Ey Yusuf! Bilmiyor musun ki Allah arzı peygamberlerin temizliği ile temizler. Yine bilmiyor musun ki, peygamberlerin girmiş olduğu yerler, yerlerin en temizidir. Muhakkak ki Allah senin vasıtanla, hapishaneyi ve çevresindekileri tertemiz yapmıştır! Ey temizlerin temizi! Ey temizlenmiş olanların oğlu! Senin ve salih ve muhlis olan babalarının temizliğiyle temizlenilir" dedi. Hz. Yûsuf: "Bana sıddikların ismi nasıl verilebilir? Sen beni temizler, muhlisler ve salihlerden sayarken, nasıl sıddîklerin isimleriyle isimlendirirsin? Oysa ben, günahkârların girdiği yere girdim. Ben, dalalette olanlar ve müfsitlerle adlandırıldım" deyince, Cibrîl: "Hüzün, kalbini fitneye düşürmedi, esaret hürriyetini kirletmedi, Rabbine isyan ederek efendin olan kadına itaat etmedin. Bu yüzden Allah, seni sıddık olarak isimlendirdi. Muhlislerden saydı, seni salih atalarının arasına kattı" Hz. Yûsuf: "Yâkub hakında bilgin var mı?" diye sorunca, Cibrîl: " Evet. Allah ona güzel bir sabır vermiştir ve senin için onu üzüntü ile belâlandırmıştır. Onun kalbi üzüntü dolu ve bunu belli etmiyor" cevabını verdi. Hz. Yûsuf: "Onun üzüntüsü ne kadar?" diye sorunca, Cibrîl: "İlk çocuğu ölen yetmiş kadının üzüntüsü kadardır" cevabını verdi. Hz. Yûsuf: "Onun sevabı ne kadardır?" diye sorunca, ise Cibrîl: "Yüz şehid sevabı kadardır" karşılığını verdi.[3]

---

[1] İbn Cerîr (13/310).
[2] İbn Ebî Şeybe (13/212).
[3] İbn Cerîr (13/310, 311) ve İbn Ebî Hâtim (7/2140).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "Hz. Yûsuf zindandayken Cibrîl kendisine gelip selam verince, Hz. Yakub'un: "Ey Rabbi katında değerli, güzel kokulu ve temiz elbiseli olan melek! Yâkub hakında bilgin var mı?" diye sordu. Cibrîl: " Evet. Çok fazla üzülmüş" cevabını verince, Hz. Yûsuf: "Onun sevabı ne kadardır?" diye sorunca, ise Cibrîl: "İlk çocuğu ölen yetmiş kadının aldığı sevap kadardır" karşılığını verdi. Hz. Yûsuf: "Sence onunla buluşabilecek miyim?" diye sorunca, Cibrîl: "Evet" cevabını verdi. Bunun üzerine Hz. Yûsuf mutlu oldu."[1]

İbn Cerîr'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Hz. Yûsuf'un, oğluna olan üzüntüsü ne dereceye vardı?" diye sorulunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İlk çocuğu ölen yetmiş kadının üzüntüsü kadar üzülmüştü"* cevabını verdi. "Onun sevabı ne kadardır?" diye sorulunca ise: *"Yüz şehid sevabı vardır. Çünkü onun gece olsun gündüz olsun bir an bile Allah hakkında kötü zanda bulunmadı"* cevabını verdi.[2]

Ahmed, *Zühd*'de, Amr b. Dînâr'dan bildirdiğine göre Hz. Yâkub'a ilk çocuğu ölen yetmiş kadının üzüntüsü kadar üzüntü verilmişti ve bu üzüntüyü seksen yıl taşıdı.

قَالُوا تَاللهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتّٰى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ

"(Oğulları:) «Allah'a andolsun ki sen hâlâ Yusuf'u anıyorsun. Sonunda ya hasta olacaksın ya da büsbütün helâk olacaksın!» dediler." (Yûsuf Sur. 85)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyete: **"Allah'a and olsun ki, hâlâ Yûsuf'u anıyorsun. Sonunda ya ağır bir şekilde hastalanacaksın veya öleceksin"** mânâsını vermiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, bu âyeti: "Sen Yusuf'u anıp onu sevmekten usanmıyorsun.

---

[1] İbn Cerîr (13/312, 313).
[2] İbn Cerîr (13/308).
[3] İbn Cerîr (13/299, 301) ve İbn Ebî Hâtim (7/2187, 2188).

Sonunda ya hastalığından dolayı ölüme yakın bir hale geleceksin veya öleceksin" şeklinde açıklamıştır.[1]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, bu âyeti: "Sen Yusuf'u hâlâ anıyorsun. Sonunda yaşlanıp çökeceksin veya öleceksin" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebi Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, âyette geçen "حَرَضًا" kelimesinin eskiyen, "الْهَالِكِينَ" kelimesinin ise ölmek mânâsında olduğunu söylemiştir.[3]

İbnu'l-Enbârî ve Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen "تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ" buyruğunun mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Hâlâ Yusuf'u anıyorsun" demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa şairin:

Ömrüne yemin olsun, Hâlid'i o kadar anıyorsun

Hâlbuki Tubba (kavmini) helak eden şey onu da helak etmiştir" dediğini bilmez misin?

Nâfi: "Âyette geçen "حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا" buyruğunun mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Ağrının şiddetinden bitkin düşüp helak olmak" demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa şairin:

Leyla'yı anmaktan mı böyle bitkin düştün ki

Sanki ateşlenip doktorların eline düşmüş gibisin" dediğini bilmez misin?"[4]

قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ

[1] İbn Cerîr (13/299, 302, 304) ve İbn Ebî Hâtim (7/2187, 2188).

[2] Abdurrezzâk (1/327) ve İbn Cerîr (13/299, 302, 305).

[3] İbn Cerîr (13/303) ve İbn Ebî Hâtim (7/2188).

[4] *Mesâilu Nâfi* (sh. 52)

"(Yâkub:) Ben gam ve kederimi sadece Allah'a arzediyorum. Ve ben sizin bilemiyeceğiniz şeyleri Allah tarafından (vahiy ile) biliyorum, dedi." (Yûsuf Sur. 86)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Talha b. Musarrif el-Eyâmî der ki: Üç şeyi anma ve anmaktan kaçın. Hastalandığında şikâyette bulunma, başına bir musibet geldiğinde şikâyette bulunma ve nefsini temize çıkarma. Bana bildirildiğine göre Hz. Yâkub'un yanına bir komşusu girince: "Ey Yâkub! Babanın geldiği yaşa yetişmeden zayıflayıp ihtiyarlamışsın?" deyince, Hz. Yâkub: "Beni, Yüce Allah'ın ibtila ettiği Yusuf'a olan üzüntüm ve onu anmam zayıflatıp ihtiyarlattı" cevabını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah kendisine: "Ey Yâkub! Beni mahlûkatıma şikâyet mi ediyorsun?" diye vahyetti. Hz. Yâkub: "Ey Rabbim! Bir hata işledim, bu hatamı affet" deyince, Yüce Allah: "Hatanı bağışladım" buyurdu. Bundan sonra Hz. Yâkub'a sorulduğunda: **"Ben gam ve kederimi sadece Allah'a arzediyorum"** demeye başladı."[1]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in Müslim b. Yesâr'dan merfu olarak bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim, şikâyette bulunursa, sabretmemiş demektir"* buyurup: **"Ben gam ve kederimi sadece Allah'a arzediyorum"** âyetini okudu.[2]

İbn Mende *el-Ma'rife*'de, Müslim b. Yesâr'dan, Sa'd b. Mes'ûd'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim, şikâyette bulunursa, sabretmemiş demektir"* buyurup: **"Ben gam ve kederimi sadece Allah'a arzediyorum"** âyetini okuduğunu bildirir.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Abdurrahman b. Ya'mer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim, şikâyette bulunursa, sabretmemiş demektir"* buyurup: **"Ben gam ve kederimi sadece Allah'a arzediyorum"** âyetini okudu.

İbn Merdûye'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre *"Kim, şikâyette bulunursa, sabretmemiş demektir"* buyurup: **"Ben gam ve kederimi sadece Allah'a arzediyorum"** âyetini okudu.

---

[1] İbn Cerîr (13/308).

[2] Abdurrezzâk (1/327, 328) ve İbn Cerîr (13/313).

[3] *el-İsâbe*'de (3/82) geçtiği üzere İbn Mende.

İbn Adiy ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İyiliğin hazinelerinden biri de sadakayı gizli vermek, musibet ve hastalıkları gizlemektir. Şikâyette bulunan sabretmemiş demektir."*[1]

Beyhakî, başka bir kanalla, Alâ b. Abdirrahman b. Yâkub'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Şu üç şey iyilik hazinelerindendir: Sadakayı gizli vermek, musibeti gizlemek ve hastalığı gizlemek."*[2]

Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Dünya için üzgün olarak sabahlayan, Rabbine karşı kızgın olarak sabahlamış demektir. Kendisine inen bir musibeti şikayet ederek sabahlayan da, Rabbini şikayet etmiş demektir. Allah, dünyalık bir şey elde etmek için zillete düşenin amelinin üçte ikisini boşa çıkarır. Kime Kur'ân verilir (öğrenir) de cehenneme girerse, Allah onu (rahmetinden) uzaklaştırır."*[3]

Beyhakî, merfu olarak İbn Mes'ûd'dan aynı rivâyette bulunmuş ve zayıf olduğunu söylemiştir.

Ahmed'in *Zühd*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ der ki: "Üç şey senin muktedir olduğunu gösterir: Musibete şikâyet etmemen, ağrısızını başkasına söylememen ve dilinle nefsini tezkiye etmemen."[4]

Ahmed *Zühd*'de ve Beyhakî, Vehb b. Münebbih'in şöyle dediğini bildirir: "Tevrat'ta, peşpeşe gelen şu dört satırı gördüm: Musibetini şikayet eden, Rabbini şikayet etmiş olur. Zenginlik elde etmek için zillete düşenin dininin üçte ikisi gider. Başkasının elinde olana (kendisinin olmadığı için) üzülen Rabbinin kaderine isyan etmiş olur. Allah'ın Kitab'ını okuduğu halde bağışlanmayacağını düşünen, Allah'ın âyetleriyle alay etmiş olur."[5]

---

[1] İbn Adiy (3/1088, 5/1934) ve Beyhakî (10047-10050). Ebû Zür'a, hadisin batıl olduğunu söylemiştir. İbn Ebî Hâtim'in, *el-İlel* (2/332) ve İbn Hibbân, *el-Mecrûhîn*'e (2/137, 138) bakın.

[2] Beyhakî (10051).

[3] Beyhakî (10044 *"zayıf"*).

[4] Ahmed (sh. 143) ve Beyhakî (10042).

[5] Ahmed (sh. 85) ve Beyhakî (10043).

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Hasan el-Basrî'nin şöyle dediğini bildirir: "Bir belaya maruz kalıp bunu üç gün gizleyip kimseye söylemeyene Allah rahmetini gönderir."[1]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Habîb b. Ebî Sâbit'ten bildirdiğine göre Hz. Yakubun kaşları yaşlılıktan dolayı gözlerinin üzerine düşmüştü ve onları bir bezle kaldırıyordu. Kendisine: "Neden böyle oldun?" diye sorulunca, "Uzun zaman geçmesinden ve hüznün çokluğundan" cevabını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah kendisine: "Ey Yakub! Beni şikâyet mi ediyorsun?" diye vahyedince, Hz. Yakub: "Ey Rabbim! Bir hata işledim, beni bağışla" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Nadr b. Arabî der ki: "Hz. Yakub'un, Hz. Yûsuf'a olan hüznü uzun süre devam edince, üzüntüden gözlerini kaybetti ve ziyaretçiler yanına girip: "Allah'ın selamı üzerine olsun ey Allah'ın peygamberi! Kendini nasıl hissediyorsun?" demeye başladılar. Hz. Yakub ise böyle soranlara: "İhtiyarlamışım ve gözlerim görmez olmuş" cevabını veriyordu. Bunun üzerine Yüce Allah kendisine: "Ey Yakub! Beni, seni ziyaret edenlere şikayet mi ettin!" diye vahyedince, Hz. Yakub: "Ya Rabbi! Bir günah işledim, bir daha asla bu günaha dönmem" dedi ve artık kendisine böyle soranlara: "**Ben gam ve kederimi sadece Allah'a arzediyorum**" karşılığını vermeye başladı.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "بَثِّي" kelimesi "Keder" mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen "بَثِّي" kelimesi "İhtiyaç" mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Ve ben sizin bilemiyeceğiniz şeyleri Allah tarafından (vahiy ile) biliyorum, dedi**"

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Marad ve'l-Keffârât* (227) ve Beyhakî (10052).

[2] Abdurrezzâk (1/319), Ahmed (sh. 84), İbn Cerîr (13/308) ve İbn Ebî Hâtim (7/2189).

[3] İbn Ebî Hâtim (7/2186).

[4] İbn Cerîr (13/306).

[5] İbn Cerîr (13/306).

buyruğunu: "Ben, Yusuf'un rüyasının sadık rüya olduğunu ve ona secde edeceğimi biliyorum" şeklinde açıklamıştır.[1]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da, Abdullah b. Şeddâd'ın şöyle dediğini bildirir: "Ben, son saflarda durmuş Hz. Ömer'in arkasında sabah namazını kılarken, Hz. Ömer'in: **"Ben gam ve kederimi sadece Allah'a arzediyorum"** âyetini okurken, göğsünden gelen sesi duyuyordum."[2]

Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Alkame b. Vakkâs der ki: "Hz. Ömer'in arkasında yatsı namazını kıldım. Yusuf Sûresini okuyup, Hz. Yûsuf'tan bahseden yere gelince göğsünden gelen sesi arka saflarda olmama rağmen duydum."[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Bildirildiğine göre Hz. Yakub'a inen her belada, Allah'a hüsnü zan besledi."[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdurrezzâk der ki: Bize ulaştığına göre Hz. Yakub: "Ey Rabbim! Çocuğumu ve gözlerimi götürdün" deyince, Yüce Allah: "Evet. İzzetim ve Celâlime yemin ederim ki ben sana merhamet ediyorum. Sana gözlerini ve çocuğunu iade edeceğim. Seni bu şekilde ibtila etmemin sebebi, bir deveyi kesip pişirdiğin ve komşun kokusunu aldığı halde ona vermemendir" buyurdu.

İshâk b. Râhûye *Tefsîr*'inde, İbn Ebi'd-Dünyâ *el-Ferecu ba'de'ş-Şidde*'de, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *el-Evsat*'ta, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Yakub'un bir kardeşliği vardı ve bu kardeşliği bir gün: «Ey Yakub! Gözlerini kör eden ve belini büken şey nedir?» diye sordu. Hz. Yakub: «Gözlerimin kör olmasının sebebi Yusuf'a ağlamamdır. Belimi büken şey ise Bünyanim için üzülmemdir» cevabını verince Cibrîl gelip: «Ey Yakub! Allah sana selam söylüyor ve: "Beni başkasına şikayet etmeye utanmıyor musun?"*

---

[1] İbn Cerîr (13/307) ve İbn Ebî Hâtim (7/2189).

[2] Abdurrezzâk (2716), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1138), İbn Sa'd (6/126), İbn Ebî Şeybe (14/7) ve Beyhakî (2057).

[3] Abdurrezzâk (2703) ve Beyhakî (2058).

[4] İbn Cerîr (13/307) ve İbn Ebî Hâtim (7/2189).

diyor» dedi. Hz. Yakub: **«Ben gam ve kederimi sadece Allah'a arzediyorum»** *karşılığını verince, Cibrîl: «Şikayet ettiğin şeyi Allah daha iyi biliyor ey Yakub» dedi. Sonra Hz. Yakub şöyle dedi: «Şu yaşlı adama merhamet etmeyecek misin? Gözlerimi aldın ve belimi büktün. Bana, ölmeden önce onu bir defa koklamam için reyhanımı (Yusuf)'u geri ver. Sonra bana dilediğini yap.» Cibrîl gelip şöyle dedi: «Ey Yakub! Allah sana selam söylüyor ve: "Sevin, kalbin mutlu olsun. İzzetime yemin ederim ki, eğer oğulların ölü olsalar bile onları senin için diriltirim. Miskinler için yemek yap. Çünkü kullarım içinde en çok sevdiklerim peygamberler ve miskinlerdir. Gözlerini neden kör ettiğimi, belini neden büktüğümü, Yusuf'un kardeşlerinin ona neden böyle yaptığını biliyor musun? Bir oğlak kestiniz ve size oruç olan bir miskin gelince ona oğlaktan bir şey yedirmediniz» buyuruyor. Hz. Yakub, yemek yiyeceği zaman bir münadinin: «Yemek yemek isteyen miskinler Yakub ile yesinler» diye seslenmesini emrederdi. Oruç olduğu zaman ise bir münadiye: "Oruçlu olan miskinler Yakub ile iftar etsin" diye seslenmesini emrederdi."*[1]

يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلاَ تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللّهِ إِنَّهُ لاَ يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ

"Ey oğullarım! Gidin de Yusuf'u ve kardeşini iyice araştırın, Allah'ın rahmetinden ümit kesmeyin. Çünkü kâfirler topluluğundan başkası Allah'ın rahmetinden ümit kesmez."

(Yûsuf Sur. 87)

İbn Ebî Hâtim'in Nadr b. Arabî'den bildirdiğine göre Hz. Yakub, yirmi dört yıl Hz. Yûsuf'un ölü mü, diri mi olduğunu bilmeden yaşadı. Sonunda ölüm meleği kendisine göründü. Hz. Yakub: "Sen kimsin?" diye sorunca, ölüm meleği: "Ben ölüm meleğiyim" cevabını verdi. Hz. Yakub: "Yakub'un ilahı hakkı için söylemeni istiyorum, Yusuf'un ruhunu aldın mı?" diye sorunca, melek: "Hayır" cevabını verdi. O zaman Hz. Yakub: "**Ey oğullarım! Gidin de Yusuf'u ve kardeşini iyice araştırın, Allah'ın rahmetinden ümit kesmeyin. Çünkü kâfirler topluluğundan başkası Allah'ın rahmetinden ümit kesmez"**

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (sh. 15), İbn Ebî Hâtim (7/2188), Taberânî (6105), Hâkim (2/348) ve Beyhakî (3403). İbn Kesîr, *Tefsîr'de* (4/330) Hadisin garîb (tek kanallı) olduğunu söylemiştir.

dedi. Oğulları Mısır'a gittiler ve Hz. Yûsuf'un huzuruna girince, ona daha önce söylemedikleri kadar yumuşak sözler söyleyip: **"Ey aziz! Bizi ve ailemizi kıtlık bastı ve biz değersiz bir sermaye ile geldik"**[1] dediler.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, "وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللّٰهِ" buyruğunun, "Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin" mânâsında olduğunu söylemiştir.[3]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan aynı rivâyette bulunmuştur.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre "وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللّٰهِ" buyruğu, "Allah'ın, içinde bulunduğunuz durumdan kurtaracağına dair ümidinizi kesmeyiniz" mânâsındadır.[5]

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللّٰهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ

"Yusuf'un yanına girdiklerinde dediler ki: Ey aziz! Bizi ve ailemizi kıtlık bastı ve biz değersiz bir sermaye ile geldik. Hakkımızı tam ölçerek ver. Ayrıca bize bağışta da bulun. Şüphesiz Allah sadaka verenleri mükâfatlandırır."
(Yûsuf Sur. 88)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "الضُّرُّ" kelimesi, maddi sıkıntı mânâsındadır.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "بِبِضَاعَةٍ" kelimesi, dirhem "مُزْجَاةٍ" kelimesi ise çok olmayan mânâsındadır.[7]

---

[1] Yûsuf Sur. 88
[2] İbn Ebî Hâtim 87/2189).
[3] Abdurrezzâk (1/328), İbn Cerîr (13/314) ve İbn Ebî Hâtim (7/2190).
[4] İbn Cerîr (13/315).
[5] İbn Cerîr (13/315).
[6] İbn Ebî Hâtim (7/2190).
[7] İbn Cerîr (13/318) ve İbn Ebî Hâtim (7/2191).

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ" buyruğu, değersiz mal, eski ip ve çul gibi şeyler mânâsındadır.[1]

Ebû Ubeyd, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ" buyruğu, normal değerinden aşağı sayılmadıkça geçerli satılmayan, değersiz ve kalp para mânâsındadır.[2]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre "مُزْجَاةٍ" kelimesi, az olan mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre "مُزْجَاةٍ" kelimesi, kalp para mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Saîd b. Cübeyr ve İkrime'den bildirdiğine göre "مُزْجَاةٍ" kelimesi hakkında biri: "Eksik", diğeri ise: "Değersiz para mânâsındadır" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Abdullah b. el-Hâris'ten bildirdiğine göre "بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ" buyruğu, yün ve yağ gibi Arapların eşyaları, mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre "بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ" buyruğundan, çitlenbik, çam fıstığı ve pamuk kastedilmiştir.[6]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre " بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ" buyruğundan, zayıf olan deve ve sığırlar kastedilmiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "مُزْجَاةٍ" kelimesi, değersiz mânâsındadır.[1]

---

[1] Abdurrezzâk (1/328), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1141), İbn Cerîr (13/318) ve İbn Ebî Hâtim (7/2191).

[2] İbn Cerîr 813/317, 318) ve İbn Ebî Hâtim 87/2191).

[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1139).

[4] İbn Cerîr (13/318, 319) ve İbn Ebî Hâtim (7/2191, 2192).

[5] İbn Cerîr (13/319) ve İbn Ebî Hâtim (7/2191).

[6] İbn Cerîr (13/319, 320) ve İbn Ebî Hâtim (7/2191).

İbnu'n-Neccâr'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ" buyruğundan, kavrulmuş un kastedilmiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes'e, bir şeyi (ücret karşılığı) ölçenler, ücretlerini müşteriden mi, yoksa satandan mı alırlar?" diye sorulunca, Enes: "Doğru olan, ücretin satıcıya ait olmasıdır. Hz. Yûsuf'un kardeşleri: "**Hakkımızı tam ölçerek ver. Ayrıca bize bağışta da bulun**" demişlerdi. Ölçen kişi de Hz. Yûsuf'tu" cevabını verdi.[2]

İbn Cerîr'in İbrâhim'den bildirdiğine göre bu âyet, Abdullah'ın mufshafında, "فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَأَوْقِرْ رِكَابَنَا" şeklindedir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne'ye, Allah'ın Resûlünden önce, peygamberlerden herhangi birine sadaka haram kılınmış mıydı?" diye sorulunca, Süyfân: "Yüce Allah'ın, "**Hakkımızı tam ölçerek ver. Ayrıca bize bağışta da bulun. Şüphesiz Allah sadaka verenleri mükâfatlandırır**" buyurduğunu duymadın mı?" karşılığını verdi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "Peygamberler sadakayı yemezler. Hz. Yûsuf'un kardeşlerinin ellerinde, değersiz ve geçerli olmayan para vardı. Bu sebeple Hz. Yûsuf'a: "Bize müsamahakâr davran ve paramızın eksik ve değersiz olması sebebiyle eksik ölçme" dediler.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in, İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre "**Ayrıca bize bağışta da bulun**" buyruğuyla, "Bize kardeşimizi geri ver" sözü kastedilmiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre bir adam, Ömer b. Abdilazîz'e: "Bana bağışta bulun, Allah sana cenneti bağışlasın" deyince, Ömer b. Abdilazîz:

---

[1] İbn Cerîr (13/322).
[2] İbn Ebî Hâtim (7/2192).
[3] İbn Cerîr (13/320). Bu kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kıraattır.
[4] İbn Cerîr (13/325).
[5] İbn Cerîr (13/325) ve İbn Ebî Hâtim (7/2192, 2193).
[6] İbn Cerîr (13/325, 326).

"Yazık sana! Allah bağışta bulunmaz. Allah bağışta bulunanları mükâfatlandırır" karşılığını verdi.[1]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid'e: "Kişinin duasında: «Allahım! Bana bağışta bulun» demesi kerih görülür mü?" diye sorulunca, "Evet, ancak sevap uman kişi bağışta bulunur" cevabını verdi.

İbn Ebî Hâtim'in Sâbit el-Bünânî'den bildirdiğine göre Hz. Yakub'un oğullarına: "Mısır'da, miskinlere yediren ve yetimlerin kucağını malla dolduran bir adam var" denilince, onlar: "Bu kişinin bizim ailemizden olması gerekir" dediler ve baktıklarında onun Hz. Yakub'un oğlu Hz. Yûsuf olduğunu gördüler.[2]

قَالُوٓا أَإِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَآ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

"Yoksa sen, gerçekten Yusuf musun? dediler. O da: «(Evet) ben Yusuf'um, bu da kardeşim. (Birbirimize kavuşmayı) Allah bize lütfetti. Çünkü kim (Allah'tan) korkar ve sabrederse, şüphesiz Allah güzel davrananların mükâfatını zayi etmez» dedi." (Yûsuf Sur. 90)

Ebu'ş-Şeyh'in, A'meş'ten bildirdiğine göre Yahya b. Vessâb, bu âyeti " إِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ" şeklinde, tek hemzeyle okumuştur.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre bu âyet, Abdullah'ın kıraatında "قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي بَيْنِي وَبَيْنَهُ قُرْبَى قَدْ مَنَّ اللهُ عَلَيْنَا" şeklindedir.

Ebu'ş-Şeyh, **"Çünkü kim (Allah'tan) korkar ve sabrederse, şüphesiz Allah güzel davrananların mükâfatını zayi etmez"** buyruğunu açıklarken: "Kim zinadan sakınır ve bekârlığa sabrederse, şüphesiz Allah güzel davrananların mükâfatını zayi etmez" demiştir.

---

[1] İbn Ebi Hâtim (7/2193).

[2] İbn Ebî Hâtim 7/2193, 2194 (11938).

[3] İbn Kesîr ve Ebû Câfer de bu ayeti aynı şekilde okumuştur. Diğerleri ise soru cümlesi şeklinde iki hemzeyle okumuşlardır. *en-Neşr*'e (1/289) bakın.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes der ki: "İlk kutsal kitapta şöyle yazılıdır: "Hased eden, hasediyle kendinden başkasına zarar veremez. Birinin hased etmesi sebebiyle kişiye zarar gelmez. Hased, sahibini eksiltir. Kıskanılan kişi ise sabrettiği takdirde Allah, onu sabrı sebebiyle kurtarır. Çünkü Yüce Allah: **"Çünkü kim (Allah'tan) korkar ve sabrederse, şüphesiz Allah güzel davrananların mükâfatını zayi etmez"** buyurmaktadır.[1]

قَالُوا تَاللهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ

"(Kardeşleri) dediler ki: Allah'a andolsun, hakikaten Allah seni bize üstün kılmış. Gerçekten biz hataya düşmüşüz."
(Yûsuf Sur. 91)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"(Kardeşleri) dediler ki: Allah'a andolsun, hakikaten Allah seni bize üstün kılmış. Gerçekten biz hataya düşmüşüz"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kardeşleri bu sözü, Hz. Yûsuf kendini tanıttıktan, onlara yumuşak davranıp, yaptıklarını yüzlerine vurmadığını ve kınamadığını gördükten sonra söylediler."[2]

قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

"(Yusuf) dedi ki: Bugün sizi kınamak yok, Allah sizi affetsin! O, merhametlilerin en merhametlisidir." (Yûsuf Sur. 92)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in İkrime'den bildirdiğine göre "تَثْرِيبَ" kelimesi, ayıplamak mânâsındadır.

Ebu'ş-Şeyh, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinin şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'yi fethettiği zaman halka dönüp: *"Ne dersiniz ve (size) ne (yapacağımı) zannedersiniz?"* diye sordu. Halk: "Sen cömert olan bir amcaoğlusun " karşılığını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Bugün sizi kınamak yok, Allah sizi affetsin"** buyurdu.

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2194).

[2] İbn Cerîr (13/330) ve İbn Ebî Hâtim (7/2194).

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'yi fethedince minbere çıkıp Allah'a hamd ve senâ ettikten sonra: *"Ey Mekke halkı! Şimdi (size) ne (yapacağımı) zannedersiniz. Ne dersiniz?"* buyurdu. Halk: "Cömert olan bir amcaoğlu hakkında hayır bekleriz ve hayır söyleriz. Sen bize galip geldin" cevabını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size, kardeşim Yusuf'un söylediği gibi söylerim. **«Bugün sizi kınamak yok, Allah sizi affetsin! O, merhametlilerin en merhametlisidir»**"* buyurdu.

Beyhakî *Delâil*'de, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'yi fethettiği zaman, Kâbe'yi tavaf edip iki rekat namaz kıldıktan sonra Kâbe'nin yanına gidip kapının iki yanındaki dilmelerden tutarak, halka: *"Ne dersiniz ve (size) ne (yapacağımı) zannedersiniz?"* diye sordu. Halk: "Seni yumuşak ve merhametli bir yeğen ve amcaoğlusun " karşılığını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size, Yusuf'un söylediği gibi söylerim. **«Bugün sizi kınamak yok, Allah sizi affetsin! O, merhametlilerin en merhametlisidir»**"* buyurdu. Bunun üzerine halk, sanki kabirlerinden çıkarılmış gibi çıkıp (küfrü terk edip) İslam'a girdiler."[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî der ki: Gençlerden ihtiyaçların karşılanmasını taleb etmek, yaşlılardan taleb etmekten daha kolaydır. Nitekim Hz. Yusuf, (kendisinden af isteyen kardeşlerine): **"Bugün sizi kınamak yok"** demişti. Hz. Yakub ise (kendileri için bağışlanma dilemesini isteyen oğullarına): **"Rabbim'den bağışlanmanızı dileyeceğim"**[2] demişti.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû İmrân el-Cevnî: "Vallahi! Hz. Yûsuf'ın bağışlaması gibisini duymadık" demiştir.[4]

اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ
أَجْمَعِينَ

---

[1] Beyhakî (5/57) ve *Sunen* (9/118).
[2] Yûsuf Sur. 98
[3] İbn Ebî Hâtim (7/2195).
[4] İbn Ebî Hâtim (7/2195).

"Şu benim gömleğimi götürün de onu babamın yüzüne koyun, (gözleri) görecek duruma gelir. Ve bütün ailenizi bana getirin." (Yûsuf Sur. 93)

Hakîm et-Tirmizî ve Ebu'ş-Şeyh'in Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre, Hz. Yûsuf'un kardeşlerinin başına (önceki âyetlerde geçen) bu olaylar gelince, Hz. Yakub, Yûsuf olduğunu bilmediği vezire şöyle bir mektup yazdı: "Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla. Senin için, kendisinden başka ilah olmayan Allah'a hamd ederim. Derim ki: Biz, her türlü belaya maruz kalan bir aileyiz. Dedem, Halilullah İbrâhim, Allah'a olan itaatinden dolayı ateşe atıldı. Yüce Allah da ona ateşi serin ve selamet yaptı. Yüce Allah, dedem (İbrâhim)e babamı kesmesini emretti ve daha sonra Yüce Allah onun yerine bir kurban gönderdi. Benim de insanlar içinde en çok sevdiğim bir oğlum vardı ve bu oğlumu kaybettim. Ona olan üzüntümden dolayı da gözlerimi kaybettim. Onun, aynı anneden olan bir kardeşi vardı ve kaybettiğim oğlumu hatırlayınca, bunu bağrıma basar, böylece biraz da olsa üzüntüm azalırdı. Bu oğlum, hırsızlıktan dolayı yanında hapsedilen kişidir. Ben hiçbir zaman çalmadım, benden çalan bir çocuk da dünyaya gelmedi." Hz. Yûsuf mektubu okuyunca ağladı ve (kardeşlerine): **"Şu benim gömleğimi götürün de onu babamın yüzüne koyun, (gözleri) görecek duruma gelir"** dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in, Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Şu benim gömleğimi götürün de onu babamın yüzüne koyun, (gözleri) görecek duruma gelir"** buyruğu hakkında şöyle dedi: *"Nemrûd, Hz. İbrahim'i ateşe attığı zaman, Cibrîl, cennetten bir gömlekle ve kilimle inerek ona gömleği giydirdi ve kilimin üzerine oturtup, kendisi de oturarak onunla konuşmaya başladı. Bunun üzerine Yüce Allah:* ***«Ey ateş! İbrahim'e karşı serin ve zararsız ol»***[1] *buyurdu. Eğer: «Zararsız demeyip te sadece serin ol deseydi, Hz. İbrahim soğuktan ölürdü.»"*

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey beşerin en hayırlısı!" diye hitab edince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Senin dediğin vasıflara sahib olan kişi, Allah'ın halili İbrahim'in oğlu, Allah'ın kurbanı İshak'ın oğlu, Allah'ın kulu Yakub'un oğlu Yusuf'tur. Yüce Allah, İbrâhim'e cennetten bir gömlek giydirmiştir. İbrâhim, o*

---

[1] Enbiyâ Sur. 69

gömleği İshâk'a, İshâk ta Yâkub'a giydirmiştir. Yakub da onu demir bir muskanın içine koyarak, Yusuf'un boynuna asmıştı. Eğer kardeşleri, bunu bilseydi, Hz. Yûsuf'u kuyuya attıkları zaman bu muskayı kendisinden alırlardı. Yüce Allah, Hz. Yûsuf'u Yakub'a iade etmeyi murad ettiği zaman -Hz. Yûsuf'un gördüğü rüya ve yorumunun gerçekleşmesi arasında kırk yıl geçmiştir- *Hz. Yûsuf, Hz. Yakub'a müjdeyi götüren kişiye, müjdeyi sekiz mesken uzaktan vermesini emretti. Müjdeci, sekiz mesken mesafeye gelince Hz. Yâkub, Hz. Yûsuf'un gömleğinin kokusunu aldı ve:* **"Eğer bana bunamış demezseniz inanın ben Yusuf'un kokusunu alıyorum"**[1] *dedi. Gömleği yüzüne sürünce de gözleri açıldı. Cennetten gelen herhangi bir şey, dünya hastalıklarından herhangi birinin üzerine konulunca, Allah'ın izniyle o hastalık yok olur."*

İbn Ebî Hâtim, Muttalib b. Abdillah b. Hantab'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. İbrâhim ateşe atıldığı zaman, Yüce Allah kendisine cennetten bir gömlek giydirdi. Hz. İbrâhim bu gömleği İshâk'a, Hz. İshâk ta Hz. Yâkub'a, Hz. Yâkub da Hz. Yûsuf'a giydirdi. Hz. Yûsuf bu gömleği gümüş bir muskanın içine koyup boynuna asmıştı. Hz. Yûsuf kuyuya atıldığı zaman ve zindandayken gömlek onun boynunda asılıydı. Kardeşleri yanına girdiklerinde gömleği muskanın içinden çıkarıp: "**Şu benim gömleğimi götürün de onu babamın yüzüne koyun, (gözleri) görecek duruma gelir**" dedi. Hz. Yûsuf gömleği muskanın içinden çıkarınca, Filistin'de Kenân diyarında olan Hz. Yakub (gömleğin üzerindeki) cennetin kokusunu aldı ve: **"Eğer bana bunamış demezseniz inanın ben Yusuf'un kokusunu alıyorum"**[2] dedi.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Hz. Yûsuf ailesini çağırınca Mısır'a doksan üç kişi olarak geldiler ve bütün erkekleri peygamber, kadınları ise sıddıkaydı. Vallahi! Hz. Mûsa ile Mısır'dan çıktıkları zaman sayıları altı yüz yetmiş bin kişiydi."[4]

---

[1] Yûsuf Sur. 94

[2] Yûsuf Sur. 94

[3] İbn Ebî Hâtim (7/2196).

[4] İbn Ebî Hâtim (7/2196).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes der ki: "Hz. Yakub, Hz. Yûsuf'ın yanına Mısır'a, yetmiş iki çocuk ve torunla gitti. Hz. Mûsa ile Mısır'dan çıktıkları zaman ise sayıları altı yüz bin kişiydi.[1]

* وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ
قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ

"Kafile (Mısır'dan) ayrılınca, babaları (yanındakilere): «Eğer bana bunamış demezseniz inanın ben Yusuf'un kokusunu alıyorum!» dedi. (Onlar da:) «Vallahi sen hâlâ eski şaşkınlığındasın» dediler." (Yûsuf Sur. 94, 95)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Ahmed *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Kafile (Mısır'dan) ayrılınca, babaları (yanındakilere): Eğer bana bunamış demezseniz inanın ben Yusuf'un kokusunu alıyorum"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kervan (Mısır'dan) yola çıkınca rüzgâr esti ve Hz. Yûsuf'un gömleğinin kokusunu Hz. Yakub'a getirdi. Bunun üzerine Hz. Yakub: "Eğer beni akılsızlıkla suçlamazsanız inanın ben Yusuf'un kokusunu alıyorum" dedi. Hz. Yakub, Hz. Yûsuf'un kokusunu sekiz günlük mesafeden almıştı.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Yakub, Hz. Yûsuf'un kokusunu on günlük mesafeden almıştı.[4]

İbn Ebî Hâtim'in başka bir kanalla bildirdiğine göre İbn Abbâs'a, Hz. Yakub'un, gömleğin kokusunu ne kadarlık mesafeden aldığı sorulunca: "Dokuz fersah mefaseden" cevabını verdi.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan: "Yakub, gömleğin kokusunu bir aylık mesafeden aldı" demiştir.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2201).
[2] Yûsuf Sur. 94
[3] Abdurrezzâk (1/329), İbn Cerîr (13/333, 337) ve İbn Ebî Hâtim (7/2197).
[4] İbn Ebî Hâtim (7/2197).
[5] İbn Ebî Hâtim (7/2197).

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın: "Hz. Yakub, Hz. Yûsuf'un kokusunu altı günlük mesafeden aldı" dediğini bildirir.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in Muhammed b. Kab'dan bildirdiğine göre Hz. Yakub, Hz. Yûsuf'un kokusunu yedi günlük mesafeden aldı.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "لَوْلَا أَن تُفَنِّدُونِ"[2] buyruğu: "Beni cahillikle suçlamazsanız" mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "لَوْلَا أَن تُفَنِّدُونِ"[4] buyruğu: "Beni yalancılıkla suçlamazsanız" mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "لَوْلَا أَن تُفَنِّدُونِ"[6] buyruğu: "Beni bunaklıkla suçlamazsanız" mânâsındadır.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd der ki: "Mufenned"Aklı olmayan demektir. "Bu idrak edemiyor" denmesi gibi. Nitekim bu konuda şair şöyle demiştir:

Yavaş olun! Çünkü bazı akıllar idrak edemezler.[8]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Rabî'den bildirdiğine göre "لَوْلَا أَن تُفَنِّدُونِ"[9] buyruğu: "Beni ahmaklıkla suçlamazsanız" mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ"[10] buyruğunun, "Eski yanlışlığına devam ediyorsun" mânâsında olduğunu söylemiştir.[11]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2197).
[2] Yûsuf Sur. 94
[3] İbn Cerîr (13, 337).
[4] Yûsuf Sur. 94
[5] İbn Cerîr (13/337) ve İbn Ebî Hâtim (7/2198).
[6] Yûsuf Sur. 94
[7] İbn Cerîr (13/340) ve İbn Ebî Hâtim (7/2198).
[8] İbn Cerîr (13/339) ve İbn Ebî Hâtim (7/2198).
[9] Yûsuf Sur. 94
[10] Yûsuf Sur. 95
[11] İbn Cerîr (13/342) ve İbn Ebî Hâtim (7/2198).

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre "لَفِي ضَلاَلِكَ الْقَدِيمِ" buyruğu, "Eski deliliğin devam ediyor" mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, "لَفِي ضَلاَلِكَ الْقَدِيمِ"[3] buyruğunun, "Yûsuf'u sevmek şeklindeki geçmişten beri sürdüregeldiğin yanlışlığın içerisindesin" mânâsında olduğunu söylemiştir[4]

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

"Müjdeci gelince, gömleği onun yüzüne koyar koymaz (Yakub) görür oldu. Ben size: «Allah tarafından (vahiy ile) sizin bilemeyeceğiniz şeyleri bilirim» demedim mi! dedi."
(Yûsuf Sur. 96)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs âyette geçen "الْبَشِيرُ" kelimesi, haberci mânâsında olduğunu söylemiştir.[5]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'tan aynı rivâyette bulunmuştur.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hz. Yakub'a gelen müjdeci Yahudâ b. Yâkub'dur.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân der ki: "Âyette bahsedilen müjdeci Yahudâ'dır. İbn Mes'ûd, bu âyeti "وجاء البشير من بين يدي العير" şeklinde okumuştur.[8]

---

[1] Yûsuf Sur. 95
[2] İbn Ebî Hâtim (7/2198).
[3] Yûsuf Sur. 95
[4] İbn Cerîr (13/343).
[5] İbn Cerîr (13/343, 344) ve İbn Ebî Hâtim (7/2199).
[6] İbn Cerîr (13/344).
[7] İbn Cerîr (13/344) ve İbn Ebî Hâtim (7/2199).
[8] İbn Cerîr (13/345) ve İbn Ebî Hâtim (7/2199). Bu kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kıratttır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Hz. Yakub'a müjdeci gelince: "Yanımızda (sana verecek) bir şey yok, yedi gündür de ekmek pişirmedik, ama Allah sana ölüm sekaratını kolaylaştırsın" diye dua etti.

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'ün zevâidinde ve İbn Ebî Hâtim, Lokmân el-Hanefî'nin şöyle dediğini bildirir: Bize ulaştığına göre Hz. Yakub'a müjdeci gelince: "Bu gün sana, müjdene karşılık ne vereceğimi bilemiyorum. Ama Allah sana ölüm sekeratını kolaylaştırsın diye dua ediyorum" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Hz. Yakub'a müjdeci gelip gömleği yüzüne koyunca, Hz. Yakub: "Yusuf'u hangi din izere bıraktın?" diye sordu. Müjdeci: "İslam dini üzere" cevabını verince, Hz. Yakub: "Şimdi nimet tamamlandı" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ferkad der ki: Hz. Yûsuf gömleği Hz. Yakub'a gönderince, Hz. Yakub gömleği alıp kokladıktan sonra gözlerine koyunca, Allah onun gözlerini açtı. Sonra Hz. Yakub'u, Hz. Yûsuf'un yanına götürdüler ve Hz. Yakub, oğlu Yahudâ'ya dayanmış olarak yürüyordu ve Hz. Yûsuf kendisini askerler ve halkla karşıladı. Hz. Yakub, Yahudâ'ya: "Ey Yahudâ! Bu Mısır'ın Firavun'u mudur?"diye sorunca, Yahudâ: "Hayır ey babacığım! Bu oğlun Yusuf'tur. Senin geldiğini öğrenince, memleketinin halkıyla seni karşılamak istedi" cevabını verdi. Bir araya geldiklerinde Hz. Yusuf önce babasına selam vermek için ilerledi, ama babasının Allah katında kendisinden üstün olduğunu anlaması için, böyle yapmaması söylendi. Hz. Yakub, oğlunun boynuna sarılıp, onu öptükten sonra: "Ey benden hüzünleri giderici, selam sana" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Hz. Yakub, ölüm meleğiyle karşılaşınca: "Canını aldıkların arasında Yusuf'un ruhu da var mı?" diye sordu. Ölüm meleği: "Hayır" cevabını verince, Hz. Yakub: "**Allah tarafından (vahiy ile) sizin bilemeyeceğiniz şeyleri bilirim, demedim mi!**" dedi

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2199).

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2199).

[3] İbn Ebî Hâtim (7/2196, 2197).

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'ün zevâidinde ve Ebu'ş-Şeyh, Ömer b. Yûnus el-Yemâmî'nin şöyle dediğini bildirir: Bize ulaştığına göre ölüm meleği yeryüzü halkı arasında en çok Hz. Yakub'u severdi ve Hz. Yakub'u ziyaret etmek için Yüce Allah'tan izin istedi. Yüce Allah kendisine izin verince Hz. Yakub'un yanına geldi ve Yakub: "Ey ölüm meleği! Seni yaratan hakkı için soruyorum. Canını aldıkların arasında Yusuf'un da ruhu var mı?" diye sordu. Ölüm meleği: "Hayır" deyip: "Ey Yakub! Sana, söylediğin takdirde Allah'tan ne istersen vereceği kelimeler öğreteyim mi?" diye sordu. Hz. Yakub: "Evet" cevabını verince, ölüm meleği: "Ey iyilikleri hiç kesilmeyen ve iyiliklerinin sayısını kendisinden başkasının bilmediği Allahım!, diyerek dua et" dedi. Hz. Yakub o gece bu kelimelerle dua edince, tan ağarmadan Hz. Yûsuf'un gömleği yüzüne kondu ve gözleri açıldı.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Abdirrahman b. Abdullah b. Hasan der ki: Amâlika'dan bir kral, Hz. Yakub'dan bir kızını isteyince, Hz. Yakub ona haber göndererek: "Müslüman ve izzetli bir kadın, kafir ve sünnetsiz birine helal değildir" dedi. O kral kızarak: "Hem kendisini, hem çocuklarını öldüreceğim" deyip üzerine bir ordu göndererek Hz. Yakub ve oğullarına savaş açtı. Bunun üzerine Hz. Yakub yüksek bir tepede oturup: "Ey oğullarım! Onları kendi ellerinizle öldürmek mi, yoksa sizin yerinize Allah'ın onların hakkından gelmesini mi istersiniz? Ben, bunu Allah'tan istedim ve bu isteğimi kabul etti" dedi. Onlar: "Onları kendi ellerimizle öldürmemiz, bizim için daha iyidir" karşılığını verince, Hz. Yakub: "Ey oğullarım! Allah'ın onların hakkından gelmesini kabul etmiyor musunuz?" deyip onlara beddua etti ve Amâlika ordusu yerin dibine geçirildi.

قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ * قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ
رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

"(Oğulları) dediler ki: «Ey babamız! (Allah'tan) bizim günahlarımızın affını dile! Çünkü biz gerçekten günahkârlar idik.» (Yakub:) «Sizin için Rabbimden af dileyeceğim. Çünkü O çok bağışlayan, pek esirgeyendir» dedi." (Yûsuf Sur. 97, 98)

---

[1] Abdullah b. Ahmed (sh. 78).

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd, **"Sizin için Rabbimden af dileyeceğim"**[1] buyruğunu açıklarken: "Hz. Yakub, bu sözleriyle duasını seher vaktine ertelemişti" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Yakub, **"Sizin için Rabbimden af dileyeceğim"**[3] sözüyle duasını seher vaktine ertelemişti. Çünkü seher vakti namaz kılmaktaydı.

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Hz. Yakub neden oğulları için af dilemeyi erteledi?" diye sorulunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seher vakti dua kabul olduğu için onlar için af dilemeyi seher vaktine ertelemiştir"* buyurdu.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Yakub kıssası hakkında: *"Kardeşim Yakub oğullarına, «Sizler için Cuma gecesi af dileyeceğim» demiştir"* buyurdu.[4]

Tirmizî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Ali b. Ebî Tâlib Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip: "Annem babam sana feda olsun Ey Allah'ın Resûlü! Bu Kur'ân, benim göğsümden kaybolup gidiyor ve buna engel de olamıyorum" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebu'l-Hasan! Sana bazı kelimeler öğreteyim mi? ki Allah bu kelimelerle seni faydalandırsın, sendeki o şeyler de başkalarını faydalandırsın ve öğrendiğin şeyi de kalbine yerleştirsin"* buyurdu. Hz. Ali: "Evet, ey Allah'ın Rasûlü! Öğret bana" karşılığını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cuma gecesi gecenin son üçte birinde kalkmaya gücün yeterse bu saat meleklerin hazır bulundukları bir saattir, bu saatte dua kabul edilir. Kardeşim Yakup, çocuklarına: «**Sizin için Rabbimden af dileyeceğim**»[5] demişti ki; bu Cuma gecesine gelince demektir. Eğer buna gücün yetmezse gecenin yarısında kalk, şayet buna da gücün*

---

[1] Yûsuf Sur. 98

[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (1144), İbn Cerîr (13/347), İbn Ebî Hâtim (7/2200) ve Taberânî (4548). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/155) der ki: "Ravilerden Abdurrahman b. İshâk el-Kûfî zayıftır."

[3] Yûsuf Sur. 98

[4] İbn Cerîr (13/348).

[5] Yûsuf Sur. 98

yetmezse gecenin başlangıcında kalkıp dört rekat namaz kıl. Birinci rekatta Fatiha ile birlikte Yasin Sûresini oku. İkinci rekatta, Fâtiha ve Duhân sûresini oku. Üçüncü rekatta ise Fatiha ve Secde sûresini oku. Dördüncü rekatta ise Fatiha ile birlikte Tebareke sûresini okursun. Teşehhüdü bitirdiğin vakit Allah'a hamdet ve Allah'a en güzel şekilde senada bulunup bana ve bütün peygamberlere salavatı güzel bir şekilde getir. Sonra tüm mü'min erkekler ve kadınları bağışlanma talebinde bulun ve senden önce gelip geçen tüm imanlı kardeşlerin için bağışlanma isteğinde bulun. Bunlardan sonra da şöyle söyle: «Allahım! Hayatta bıraktığın sürece beni kötülüklere bulaştırmamak suretiyle bana merhamet et. Beni ilgilendirmeyen şeylere özenmekten beni esirge. Seni razı edeceğim şeylere eğilmeyi bana nasib et. Allahım! Ey gökleri ve yeri eşsiz ve benzersiz yaratan ey Celal ve ikram sahibi! Ey Allahım! Erişilmez güç sahibi Sensin. Ey Rahman olan Allahım! Ey Allahım! Senin celalin için isterim. Yüzünün nuru için öğrettiğin şekilde Kur'ân'ı bana ezberletmeni isterim. Seni benden razı edecek şekilde O kitabı okumayı bana nasib et. Göklerin ve yerin eşsiz ve benzersiz yaratıcısı Allahım! Celal, ikram ve İzzet sahibi Allahım! Senin gücüne hiçbir güç erişemez. Ey Allahım! Ey Rahman olan senin celalinle yüzünün nuru ile ve senin kalbimin, bana öğrettiğin gibi Kur'ân'ı hıfzetmesini nasib etmeni isterim. Onu, razı olacağın şekilde okumamı nasib etmeni isterim. Allahım! Ey gökleri ve yeri eşsiz benzersiz yaratan ey Celal ve ikram sahibi! Ey Allahım! Erişilmez güç sahibi Sensin. Ey Rahman olan Allahım! Ey Allahım! Senin celalin için isterim. Gözümü Kitab'ınla nurlandırmanı, dilimi onunla söyletmeni, kalbimdeki sıkıntıyı onunla gidermeni, gönlümü onunla ferahlatmanı, bedenimi onunla yıkamanı isterim. Nitekim hak uğrunda bana senden başkası yardım etmez ve hakkı sadece sen verirsin. Senden başka güç kuvvet sahibi yoktur.» Ey Ebu'l-Hasan! Bunu üç veya beş veya yedi Cuma yapacak olursan Allah'ın izniyle duan mutlaka kabul edilecektir. Beni hak ile gönderen Allah'a yemin ederim ki, bu duayı yapan hiçbir müminin duası reddedilmemiştir."

İbn Abbâs der ki: Vallahi! Ali, beş veya yedi Cuma geçtikten sonra böyle bir toplantıda Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve şöyle dedi: "Ey Allah'ın Resûlü! Bundan önce ancak dört âyet kadar ezberlemekteydim. Daha sonra bunları tekrar edeceğim zaman ise bu âyetler aklımda kalmazlardı. Bugün kırk âyet kadar ezberliyor ve bunları sanki gözlerimin önünde kitap varmış gibi okuyorum. Yine, bir hadis dinlerdim onu tekrar etmek istediğimde, unutmuş olurdum. Bugün ise hadisler işitiyorum ve onları bir başkasına aktardığım zaman bir harf bile eksik etmeden anlatabiliyorum." Bunun üzerine Hz.

Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebu'l-Hasan! Kâbe'ninRabbine yemin olsun ki, sen müminsin"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Amr b. Kays'tan bildirdiğine göre Hz. Yakub, **"Sizin için Rabbimden af dileyeceğim"**[2] sözüyle duasını gece namazı kılacağı zamana ertelemişti.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Enes b. Mâlik der ki: Allah, Hz. Yakub'un oğullarını bir araya getirdiğinde ve onu sevindirdiğinde, çocukları baş başa kalıp birbirlerine: "Siz yaptıklarınızı biliyorsunuz. İhtiyar babanızın ve Yusuf'un sizden çektiklerinden de haberiniz var mı?" dediler. Birbirlerine: "Evet" deyip bildiklerini söyleyince, bu sefer: "Yusuf ile Yakub'un affetmeleri sizi aldatmasın. Acaba Rabbiniz size nasıl muamele edecektir?" dediler ve ihtiyar babalarına gitmeyi kararlaştırdılar. Hz. Yakub'un huzuruna giderek önünde diz çöktüler. Hz. Yusuf, Hz. Yakub'un yanında oturuyordu. Babalarına: "Ey babamız! Benzeri için sana müracaat etmediğimiz bir durumla ilgili olarak huzurundayız. Başımıza benzeri bir olay geldi" dediler ve Hz. Yakub'u merhamete getirinceye kadar konuşmalarını sürdürdüler. Çünkü peygamberler insanlar için çok merhametlidirler. Hz. Yakub: "Ey oğullarım derdiniz ne? Ne istiyorsunuz?" diye sorunca, oğulları: "Senden bize, bizden de kardeşimiz Yusuf'a kadar uzanan olayları biliyorsun" dediler. Hz. Yakub ile Hz. Yusuf bildiklerini söyleyince, onlar: "İkiniz de bizi affettiniz mi?" diye sordular. Hz. Yakub ile Hz. Yusuf: "Evet, affettik" cevabını verince, onlar: "Allah bizi affetmedikçe, ikinizin affının bir faydası olmaz" dediler. Hz. Yakub: "Ey oğullarım! Ne istiyorsunuz?" diye sorunca, onlar: "Bizim isteğimiz, bizim için Allah'a yalvarmandır. Eğer Allah katından affedildiğimize dair sana vahiy gelirse gözlerimiz aydınlanır, nefislerimiz itminana kavuşur. Aksi takdirde gözlerimiz, dünyada ebediyen aydınlanamaz" dediler. Bunun üzerine Hz. Yakub kalkarak, kıbleye yöneldi, Hz. Yusuf da arkasında durdu, diğer kardeşleri de ikisinin arkasında, başlarını eğip, boyunlarını bükerek durdular. Hz. Yakub dua ediyor, Hz. Yusuf da "Âmin" diyordu. Bu şekilde yirmi yıl ettikleri duadan bir sonuç alamadılar. Yirminci yılın başında Cibrîl

---

[1] Tirmizî (3570 "Hasen") ve Hâkim (1/316 *"Sahîh"*. Heysemî, hadisin münker olduğunu söylemiştir. Hadis münkerdir. Elbânî (*Silsiletu'd-Da'ife*, 3374).

[2] Yûsuf Sur. 98

[3] İbn Cerîr (13/347, 348).

gelerek Hz. Yakub'a: "Allah sana müjde vermem için beni gönderdi. Senin oğullarınla ilgili dualarını kabul, onların yaptıklarını da affetti. Allah, senden sonra peygamberlik üzerinde onlarla antlaşma yaptı" dedi.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Allah, Hz. Yakub'un oğulanını bir araya getirdiğinde, Hz. Yakub, Hz. Yusuf'a: "Ey Yusuf! Kardeşlerinin sana ne yaptığını anlat" dedi. Hz. Yûsuf anlatmaya başlayınca, Hz. Yakub üzüntüden dayanamayıp kendinden geçti. Hz. Yûsuf: "Babacığım! Bu, onların bana yaptıklarının en basitiydi" deyince, Hz. Yakub, oğullarına: "Oğullarım! Yüce Allah'ın huzurunda durup bu yaptıklarınızdan sorulacağınızı düşünmediniz mi?" diye sordu. Oğulları: "Ey babamız! Bu artık olmuş bir şeydir. Bizim için bağışlanma dile" dediler. Yüce Allah, Hz. Yakub'u, bir şey istediği zaman, birinci gün veya ikinci günde vermeye, bu iki günde vermezse üçüncü günde istediğini mutlaka vermeye alıştırmıştı. Hz. Yakub: "Seher vakti olunca üzerinize su dökünün, sonra temiz elbiselerinizi giyinip yanıma geliniz" dedi. Oğulları denileni yapıp gelince, Hz. Yakub kalktı, Hz. Yusuf da arkasında durdu, diğer kardeşleri de onun arkasında durup güneş doğuncaya kadar dua ettiler, ama tövbeleri kabul edilmedi. Sonra ikinci ve üçüncü gün de aynı şekilde yaptılar. Hz. Yakub, dördüncü gece dua etmeyip uyuyan oğullarının yanına gelip: "Oğullarım! Allah size kızgın olduğu halde uyudunuz mu? Kalkınız!" dedi ve Hz. Yakub ve oğulları yirmi yıl Allah'tan afedilmeyi istediler. Yüce Allah Hz. Yakub'a: "Onları bağışladım ve tövbelerini kabul ettim" diye vahyedince, Hz. Yakub: "Ey Rabbim! Onlara peygamberlik te ver" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Onlarla, peygamberlik üzerinde antlaşma yaptım" buyurdu.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: "Hz. Yakub'un çocuklarının tövbesi ancak yirmi yıl sonra kabul edildi ve bu süre zarfında babaları önlerinde dua etmeye devam ettiler ve Cibrîl gelip Hz. Yakub'a: "Ey müminlerin ümidi, ümidimizi kesme. Ey müminlerin imdadına yetişen! İmdadımıza yetiş. Ey müminleri zarar veren şeylerden koruyan! Bizi koru. Ey tövbe edenleri seven! Bizi bağışla" duasını öğretene kadar tövbeleri kabul edilmedi." (Ravi der ki): "Hz. Yâkub, bu duayı seher vaktine kadar erteleyip, o saatte bu duayı yapınca, oğullarının tövbesi kabul edildi."

---

[1] İbn Cerîr (13/367, 368).

İbn Ebî Hâtim'in Leys b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Hz. Yakub ve oğulları, Hz. Yusuf'a yaptıklarından dolayı yirmi yıl boyunca bağışlanma dilediler ama tövbeleri kabul edilmedi. Sonunda Cibrîl, Hz. Yakub'u bulup şu duayı öğretti: "Ey müminlerin ümidi, ümidimi boşa çıkarma! Ey müminlerin imdadına yetişen! İmdadıma yetiş! Ey müminlerin yardımcısı! Bana yardım et! Ey tövbe edenleri seven! Beni bağışla!" Bu duayı yaptıklarında ise duaları kabul edildi.[1]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"(Yakub:) Sizin için Rabbimden af dileyeceğim. Çünkü O çok bağışlayan, pek esirgeyendir, dedi. (Hep beraber Mısır'a gidip) Yusuf'un yanına girdikleri zaman, ana-babasını kucakladı, «Güven içinde Allah'ın iradesiyle Mısır'a girin!» dedi"**[2] buyruğunu: "Eğer Allah isterse, sizin için Rabbimden af dileyeceğim" mânâsında olduğunu söyleyip: "Af dilemek ile Allah'ın dilemesi arasında geçen ifadeler, Kur'ân'ın takdim ve te'hirlerinden birisidir" demiştir. Ebû Ubeyd der ki: "İbn Cüreyc, âyetteki istisnanın (inşallah sözünün) Hz. Yakub'un, oğullarına söylediği **"Sizin için Rabbimden af dileyeceğim"** sözüne ait olduğunu söylemiştir. İnşallah sözü, Hz. Yûsuf'un: "Mısır'a girin" derken, kardeşlerine söylediği bir söz değildir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû İmrân el-Cevnî der ki: "Yüce Allah, Hz. Yûsuf'un kardeşlerinin kıssasını, onları ayıplamak için anlatmamıştır. Çünkü bütün peygamberler cennetliktir. Onların kıssasını anlatmasının sebebi, kulun Allah'tan ümit kesmemesi gerektiğini öğrenmesi içindir."[4]

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ
آمِنِينَ * وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ
رُؤْيَايَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ
وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَن نَّزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2200).

[2] Yûsuf Sur. 98, 99

[3] İbn Cerîr (13/351). İbn Cerîr der ki: Bize göre doğru olan, inşallah sözünü, Hz. Yûsuf'un söylemiş olmasıdır. Kur'ân'ın zahirine baktığımız zaman da bunun böyle olduğunu görürüz. İbn Cüreyc'in sözünü doğrulayacak bir delil yoktur.

[4] İbn Cerîr (13/368, 369).

لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

"(Hep beraber Mısır'a gidip) Yusuf'un yanına girdikleri zaman, ana-babasını kucakladı, «Güven içinde Allah'ın iradesiyle Mısır'a girin!» dedi. Ana ve babasını tahtının üstüne çıkartıp oturttu ve hepsi onun için (ona kavuştukları için) secdeye kapandılar. (Yusuf) dedi ki: "Ey babacığım! İşte bu, daha önce (gördüğüm) rüyanın yorumudur. Rabbim onu gerçekleştirdi. Doğrusu Rabbim bana (çok şey) lütfetti. Çünkü beni zindandan çıkardı ve şeytan benimle kardeşlerimin arasını bozduktan sonra sizi çölden getirdi. Şüphesiz ki Rabbim dilediğine lütfedicidir. Kuşkusuz O çok iyi bilendir, hikmet sahibidir." (Yûsuf Sur. 99, 100)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: "Hz. Yakub Mısır'a, Hz. Yûsuf'un idaresindeyken yüz otuz yaşında girdi ve onun idaresi altında otuz yıl yaşadı. Hz. Yûsuf, yüz yirmi yaşında vefat etti." Yine bana bildirildiğine göre Hz. İbrahim, yüz doksan beş yıl yaşamıştır.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ"[1] buyruğu, "Anne ve babasını kucakladı" mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Vehb (b. Münebbih)'ten bildirdiğine göre **"Ana ve babasını tahtının üstüne çıkartıp oturttu"**[3] buyruğundaki anne babasından kasıt, babasıyla teyzesidir. Hz. Yûsuf annesi, kardeşi Bünyamin'i doğururken vefat etmişti.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Süfyân b. Uyeyne'den bildirdiğine göre **"Ana ve babasını tahtının üstüne çıkartıp oturttu"**[5] buyruğundaki anneden kasıt teyzesidir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "الْعَرْشِ"[1] kelimesi, taht mânâsındadır.[2]

[1] Yûsuf Sur. 99
[2] İbn Ebî Hâtim (7/2201).
[3] Yûsuf Sur. 100
[4] İbn Ebî Hâtim (7/2201).
[5] Yûsuf Sur. 100

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "الْعَرْشِ"[3] kelimesi, taht mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette geçen "وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ"[5] buyruğu, "Ana ve babasını oturduğu yere çıkarıp oturttu" mânâsındadır.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Adiy b. Hâtim, "وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا"[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Sizden öncekilerin selamlama şekli böyleydi. Allah selamlarken eğilme yerine sizlere "Es-selâmu aleykum" sözünü vermiştir."[8]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, "وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا"[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Sizden öncekiler eğilerek birbirlerine selam verirlerdi. Allah bu ümmete bir ihsan ve nimet olarak, selam verirken eğilme yerine cennet ehlinin selamı olan «Es-selâmu aleykum» sözünü vermiştir."[10]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette geçen selamlama, meleklerin Hz. Âdem'e secde yapmaları gibi yapılan saygı secdesidir. Bu secde ibadet maksadıyla yapılmış bir secde değildir.[11]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: "Bize bildirildiğine göre Hz. Yûsuf'un anne babası ve kardeşleri, Acemlerin yaptığı gibi kendisine başlarını eğerek işaretle secde yapmışlardı. O zaman bazıları, şimdi olduğu gibi bu şekilde selam verirdi."[12]

---

[1] Yûsuf Sur. 100
[2] İbn Cerîr (13/354) ve İbn Ebî Hâtim (7/2201).
[3] Yûsuf Sur. 100
[4] İbn Cerîr (13/353).
[5] Yûsuf Sur. 100
[6] İbn Cerîr (13/354) ve İbn Ebî Hâtim (7/2202).
[7] Yûsuf Sur. 100
[8] İbn Ebî Hâtim (7/2202).
[9] Yûsuf Sur. 100
[10] Abdurrezzâk (1/328), İbn Cerîr (13/355) ve İbn Ebî Hâtim (7/2202).
[11] İbn Cerîr (13/356) ve İbn Ebî Hâtim (7/2202).
[12] İbn Cerîr (13/355, 356).

İbn Cerîr'in Dahhâk ve Süfyân'dan bildirdiğine göre, onların selamı bu şekilde yapılmaktaydı.[1]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ *el-Ukûbât*'ta, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, Selmân el-Fârisî'nin: "Hz. Yûsuf'un rüyayı görmesi ile gerçekleşmesi arasında kırk yıl vardır" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Şeddâd: "Hz. Yûsuf'un rüyayı görmesi ile gerçekleşmesi arasında kırk yıl vardır. Rüyanın tahakkukunun en fazla gecikeceği süre bu kadardır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Yûsuf'un rüyayı görmesi ile gerçekleşmesi arasında otuz yıl vardır.[4]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'ün zevâidinde, Hasan(-ı Basrî)'nin: "Hz. Yûsuf'un rüyayı görmesi ile gerçekleşmesi arasında seksen yıl vardır" dediğini bildirir.[5]

İbn Cerîr, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Fudayl b. İyâd'dan bildirdiğine göre Hz. Yûsuf'un, Hz. Yakub'dan ayrılması ile buluşmaları arasında seksen yıl vardır.[6]

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'in: "Hz. Yûsuf'un, Hz. Yakub'dan ayrılması ile buluşmaları arasında yetmiş yedi yıl vardır" dediğini bildirir.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, İbn Abdilhakem *Futûh Mısır*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Hz. Yûsuf kuyuya on yedi

---

[1] İbn Cerîr (13/355, 356).

[2] İbn Ebî Şeybe (11/82, 83), İbn Ebi'd-Dünyâ (157), İbn Cerîr 813/357), İbn Ebî Hâtim (7/2202), Hâkim (4/396) ve Beyhakî (4780).

[3] İbn Ebî Şeybe (11/82), İbn Cerîr (13/358) ve Beyhakî (4781).

[4] İbn Ebî Hâtim (7/2202).

[5] Abdullah b. Ahmed (sh. 84).

[6] İbn Cerîr (13/359, 360) ve Hâkim (2/572).

yaşındayken atıldı. Babasıyla da seksen yıl sonra buluştu. Babasıyla buluştuktan sonra yirmi üç yıl yaşadı ve yüz yirmi yaşında vefat etti."[1]

İbn Merdûye'nin Ziyâd'dan, merfu olarak naklettiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hz. Yûsuf, yirmi küsur yıl köle oarak kaldı"* buyurdu.

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'ün zevâidinde, Huzeyfe'nin: "Hz. Yûsuf'un, Hz. Yakub'dan ayrılması ile buluşmaları arasında yetmiş yıl vardır" dediğini bildirir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Ali b. Ebî Talha'dan bildirdiğine göre **"Şeytan benimle kardeşlerimin arasını bozduktan sonra sizi çölden getirdi"**[2] buyruğunda geçen çölden kasıt, Filistin'dir.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şeytan benimle kardeşlerimin arasını bozduktan sonra sizi çölden getirdi"**[4] buyruğunu açıklarken: "Hz. Yakub ve oğullarının kaldığı yer Kenân diyarı idi. Orada da davarları vardı ve çölde yaşıyorlardı" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Yakub ve oğulları çölde yaşıyorlardı ve davarları vardı. Bildirildiğine göre o zaman Hz. Yûsuf ile aralarında seksen fersahlık bir mesafe vardı. Hz. Yûsuf ve Hz. Yakub, birbirlerinden yetmiş küsur yıl ayrı kaldılar.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphesiz ki Rabbim dilediğine lütfedicidir"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, Hz. Yûsuf'u kuyudan çıkartmakla, çölden aile halkının gelmesini sağlamakla, kalbinden, kardeşlerine karşı olan şeytanın duygularını söküp çıkartmakla lütfetmiştir."

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/564), Ahmed (sh. 80, 81), İbn Abdulhakem (sh. 19), İbn Cerîr (13/360), İbn Ebî Hâtim (7/2202) ve Hâkim (2/571). Hâkim'in rivayeti, "Kuyuya on iki yaşında atıldı" şeklindedir.

[2] Yûsuf Sur. 100

[3] İbn Ebî Hâtim (7/2203).

[4] Yûsuf Sur. 100

[5] İbn Cerîr (13/362) ve İbn Ebî Hâtim (7/2203).

[6] Yûsuf Sur. 100

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Sâbit el-Bunânî der ki: "Hz. Yakub, Hz. Yûsuf'un yanına geldiğinde, Hz. Yûsuf onu bir arabanın üzerinde, kralların elbiseleriyle karşılamıştı. Firavun da Hz. Yûsuf'a hürmetinden dolayı karşılamaya gelmişti. Hz. Yûsuf babasına: "Firavun bize ikramda bulundu. Ona bir şey söyle" deyince, Hz. Yakub: "Allah sana bereket versin ey Firavun" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî der ki: Hz. Yûsuf ve Hz. Yakub buluşunca birbirlerine sarılıp ağladılar ve Hz. Yûsuf: "Babacığım! Gözlerin kör oluncaya kadar benim için ağladın. Kıyamet gününün bizi bir araya getireceğini bilmiyor musun?" diye sordu. Hz. Yakub: "Biliyorum ey oğul! Ben, dininin çekilip alınmasından ve bu sebeple (kıyamet gününde) aramızın açılmasından korktum" cevabını verdi.

Ebu'ş-Şeyh, Sâbit el-Bünânî'nin şöyle dediğini bildirir: Hz. Yakub vefat edeceği zaman, Hz. Yûsuf'a şöyle dedi: "Senden iki şey istiyorum ve sana iki şey veriyorum. Kardeşlerini affetmeni, yaptıklarından dolayı onları cezalandırmamanı ve öldüğüm zaman beni götürüp babalarım İbrâhım ve İshâk'ın yanına defnetmeni istiyorum. Sana ölüm anında gözlerimi kapatma işini veriyorum ve oğullarından ikisini üstünlerin arasına katıyorum." Hz. Yusuf elini babasının gözlerini kapatmak için yüzüne koyunca, Hz. Yâkub gözlerini açıp: "Ey oğul! Çocukların, babalarına yaptığı bu şey, Allah katında çok büyüktür" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Bekr b. Ayyâş'tan bildirdiğine göre Hz. Yakub vefat edince, ardından kırk ay ağlayıcılar ağladılar.

Ahmed *Zühd*'de, Mâlik b. Dînâr'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Yakub vefat edeceği zaman, Hz. Yûsuf'a: "Elini omurga kemiğimin altına sok ve beni atalarımın yanına defnedeceğine dair Yakub'un rabbine yemin et. Ben amelde onlara ortak oldum, sen de beni onların kabirlerine ortak yap" dedi. Hz. Yakub vefat edince Hz. Yûsuf babasının dediği gibi yapıp kendisini Mısır'dan alıp Kenân yurduna götürdü ve atalarının yanına defnetti."

رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنُيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ

"Ey Rabbim! Mülkten bana (nasibimi) verdin ve bana (rüyada görülen) olayların yorumunu da öğrettin. Ey gökleri ve yeri yaratan! Sen dünyada da, âhirette de benim sahibimsin. Beni müslüman olarak öldür ve beni sâlihler arasına kat." (Yûsuf Sur. 101)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebu'l-A'yes'ten bildirdiğine göre Hz. Yûsuf **"Ey Rabbim! Mülkten bana (nasibimi) verdin ve bana (rüyada görülen) olayların yorumunu da öğrettin. Ey gökleri ve yeri yaratan! Sen dünyada da, âhirette de benim sahibimsin. Beni müslüman olarak öldür ve beni sâlihler arasına kat"** dediği zaman, Allah onu mükâfatlandırdı ve ömrünü seksen yıl uzattı.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Yûsuf Yüce Allah'a kavuşmayı özledi ve atalarına katılmayı istediği için, Yüce Allah'a, kendisini vefat ettirip onların arasına katması için dua etti.

İbn Abbâs: "Hz. Yûsuf dışında hiçbir peygamber ölümü temenni etmemiştir" deyip, **"Ey Rabbim! Mülkten bana (nasibimi) verdin ve bana (rüyada görülen) olayların yorumunu da öğrettin. Ey gökleri ve yeri yaratan! Sen dünyada da, âhirette de benim sahibimsin. Beni müslüman olarak öldür ve beni sâlihler arasına kat"** âyetini okudu.

İbn Cüreyc der ki: "Ben, Kur'ân'ın bazı yerlerinde, "beni öldür!" diyen peygamberlerin olduğunu söylerim.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hz. Yûsuf dışında hiçbir peygamber ölümü istememiştir" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre **"Beni müslüman olarak öldür ve beni sâlihler arasına kat"** buyruğu, "Beni itaatin üzere öldür ve vefat ettiğim zaman da bağışla" mânâsındadır.[1]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2203).

[2] İbn Cerîr (13/365). Kur'ân'da, "Beni öldür!" sözü, sadece Hz. Yûsuf'un sözü olarak geçmektedir.

[3] İbn Ebî Hâtim (7/2204).

Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre âyette geçen salihlerden kasıt, Hz. İbrâhim, İsmâil, İshâk ve Yakub'dur.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre âyette geçen salihlerden kasıt, Cennet ahalisidir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: Hz. Yûsuf'a elindeki mülk verilince, atalarını özledi ve "**Ey Rabbim! Mülkten bana (nasibimi) verdin ve bana (rüyada görülen) olayların yorumunu da öğrettin. Ey gökleri ve yeri yaratan! Sen dünyada da, âhirette de benim sahibimsin. Beni müslüman olarak öldür ve beni sâlihler arasına kat**" Yani "Beni, atalarım, İbrâhim, İshâk ve Yakub'un arasına kat" dedi.[3]

Ahmed *Zühd*'de ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Anne babası ve kardeşleri Hz. Yûsuf'un yanına gelip Allah onun işlerini yoluna koyduğu ve kendisini memnun ettiği zaman, -Hz. Yûsuf dünya nimetleri içindeydi- Hz. Yûsuf salih olan ataları, İbrâhim, İshâk ve Yakub'u özledi. Bu sebeple Allah'ın kendisini vefat ettirmesini istedi. Hz. Yûsuf dışında ne peygamber ne de başkası ölümü temenni etmemiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Abdulazîz der ki: Hz. Yûsuf vefat edeceği zaman: "Kardeşlerim! Bana dünyada zulmedenden hiçbir zaman intikam almadım. Ben, iyilikleri ortaya çıkarmayı ve kötülükleri gizlemeyi severdim. Dünyadaki azığım da buydu. Kardeşlerim! Amellerinde atalarıma ortak oldum. Sizler de beni onların mezarının yanına defnediniz" deyip bu konuda kendilerinden söz aldı, ama Yüce Allah Hz. Mûsa'yı gönderinceye kadar Hz. Yûsuf'un bu sözünü yerine getirmedi. Hz. Mûsa onun mezarının yerini sordu ama, Şârih binti Şeyrâ b. Yakub adındaki bir kadın dışında mezarın yerini söyleyecek kimseyi bulamadı. Bu kadın: "Sana şart koşmadan mezarın yerini söylerim" deyince, Hz. Mûsa: "Şartını kabul ediyorum" dedi. Kadın: "Her ihtiyarlamamda tekrar gençleşmeyi istiyorum" deyince, Hz. Mûsa: "Bu isteğin kabul edilmiştir" karşılığını verdi. Kadın: "Kıyamet günü seninle aynı derecede olmak istiyorum" deyince, Hz. Mûsa bu şartı kabul

---

[1] İbn Cerîr (13/367).
[2] İbn Ebî Hâtim (7/2204).
[3] İbn Ebî Hâtim (7/2205, 2206).
[4] İbn Cerîr (13/365, 366) ve İbn Ebî Hâtim (7/2205).

etmek istemedi, ama kendisine bu şartı da kabul etmesi emredildi. Hz. Mûsa bu şartı da kabul edince, kadın mezarın yerini gösterdi ve Hz. Mûsa Hz. Yûsuf'u mezardan çıkardı. Kadın elli yaşında olan kadınların şekline gelince tekrar otuz yaşındaki kadınların şekline dönüyordu. Bu kadın bin altı yüz yıl veya bin dört yüz yıl yaşadı. Hatta Hz. Süleymân'ın gönderildiği zamana yetişti ve Hz. Süleymân bu kadınla evlendi.[1]

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Urve b. ez-Zübeyr der ki: "Yüce Allah, Hz. Mûsa'ya İsrâiloğullarını Mısır'dan çıkarmasını emredince, beraberinde Hz. Yûsuf'un kemiklerini de Mısır'da bırakmayarak alıp mukaddes topraklara defnetmesini emretti. Hz. Mûsa, mezarın yerini bilen birini arayınca, sadece İsrâiloğullarından bir kadının mezarın yerini bildiğini gördü. Kadın: "Ey Allah'ın peygamberi! Ben mezarın yerini biliyorum. Eğer beni de Mısır'da bırakmayıp seninle götürürsen sana mezarın yerini gösteririm" deyince, Hz. Mûsa: "Tamam" deyip kadının isteğini kabul etti. Hz. Mûsa İsrâiloğullarına ay doğduğu zaman kendilerini Mısır'dan çıkarmaya söz vermişti. Hz. Yûsuf'un kemiklerini mezardan çıkarabilmesi için Mısır'dan çıkışın ertelenmesi için dua etti ve bu duası kabul edilince, kadın onu, Nil nehrinin kenarında suyun içinde olan Hz. Yûsuf'un mezarını gösterdi. Hz. Mûsa, mermer bir sandığın içinde olan Hz. Yûsuf'un kemiklerini çıkardı ve Mısır'dan çıkarken beraberinde götürdü.[2]

ذَلِكَ مِنْ أَنبَاء الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُواْ أَمْرَهُمْ وَهُمْ
يَمْكُرُونَ * وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ * وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ
أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ * وَكَأَيِّن مِّن آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ
يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ * وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللّهِ إِلاَّ وَهُم
مُّشْرِكُونَ

"İşte bu (Yusuf kıssası) gayb haberlerindendir. Onu sana vahyediyoruz. Onlar hile yaparak işlerine karar verdikleri zaman sen onların yanında değildin (ki bunları bilesin).

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2205)

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2768) muhtasar olarak.

Sen ne kadar üstüne düşsen de insanların çoğu iman edecek değillerdir. Halbuki sen bunun için (peygamberlik görevini îfa için) onlardan bir ücret istemiyorsun. Kur'ân, âlemler için ancak bir öğüttür. Göklerde ve yerde nice deliller vardır ki, onlar bu delillerden yüzlerini çevirip geçerler. Onların çoğu, ancak ortak koşarak Allah'a iman ederler."

(Yûsuf Sur. 102-106)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Onlar hile yaparak işlerine karar verdikleri zaman sen onların yanında değildin (ki bunları bilesin)"**[1] buyruğundaki hile yapanlardan kastedilen, Hz. Yûsuf'a hile yapan Hz. Yakub'un oğullarıdır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Onlar hile yaparak işlerine karar verdikleri zaman sen onların yanında değildin (ki bunları bilesin)"**[3] buyruğundaki, "Sen onların yanında değildin" sözünün muhatabı Hz. Muhammed'dir. Yüce Allah: "Kardeşleri Hz. Yûsuf'u kuyunun derinliklerine atarken ve kendisine hile yaparken sen onların yanında değildin" buyurmaktadır.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Göklerde ve yerde nice deliller vardır ki, onlar bu delillerden yüzlerini çevirip geçerler"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Gökyüzünde, Güneş, Ay ve bulut gibi deliller, yeryüzünde ise mahlûkat, nehirler, dağlar, şehirler ve saraylarda nice deliller vardır."

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre bu âyet, Abdullah'ın mushafında, "وَكَأَيِّن مِّن آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَمْشُونَ عَلَيْهَا"[6] şeklindedir. Katâde der ki: "Sema ve yer, büyük delillerden ikisidir."[7]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onların çoğu, ancak ortak koşarak Allah'a iman ederler"**[1] buyruğunu

---

[1] Yûsuf Sur. 102

[2] İbn Cerir (13/370) ve İbn Ebî Hâtim (7/2206).

[3] Yûsuf Sur. 102

[4] İbn Cerîr (13/370).

[5] Yûsuf Sur. 105

[6] Yûsuf Sur. 105

[7] İbn Cerîr (13/372) ve İbn Ebî Hâtim (7/2207).

açıklarken: "Onlara, kendilerini, gökleri ve yeri kimin yarattığını sor" onlar: "Allah yarattı" diyecekler. Allah'tan başkasına ibadet ederken Allah'a iman etmeleri budur" demiştir.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ, **"Onların çoğu, ancak ortak koşarak Allah'a iman ederler"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah'ın; Rableri, kendilerini yaratan, rızık veren olduğunu biliyorlardı ve buna rağmen ortak koşuyorlardı."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in, **"Onların çoğu, ancak ortak koşarak Allah'a iman ederler"**[5] buyruğunu açıklarken: "Onların iman etmesi: "Bizi Allah yarattı, bize rızık verir ve bizi öldürür" demeleridir. Başkalarına ibadet etmelerine rağmen Allah'a iman etmelerinin mânâsı budur" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Onların çoğu, ancak ortak koşarak Allah'a iman ederler"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Telbiye yaparken Allah'a ortak koşarlar ve: "Buyur Allahım buyur! Senin hiçbir ortağın yoktur, ancak kendisi de senin olan kendisine de, malik olduğu şeylere de malik olduğun bir tek ortağın vardır" derlerdi.[8]

Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Onların çoğu, ancak ortak koşarak Allah'a iman ederler"**[9] buyruğunda, gösteriş için amel yapıp amelinde ortak koşan münafık kastedilmiştir.

أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا

---

[1] Yûsuf Sur. 106
[2] İbn Cerîr (13/373) ve İbn Ebî Hâtim (7/2207).
[3] Yûsuf Sur. 106
[4] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1146) ve İbn Cerîr (13/376).
[5] Yûsuf Sur. 106
[6] İbn Cerîr (13/374) ve İbn Ebî Hâtim (7/2207).
[7] Yûsuf Sur. 106
[8] İbn Cerîr (13/376).
[9] Yûsuf Sur. 106

يَشْعُرُونَ

"Allah tarafından kuşatıcı bir felâket gelmesi veya farkında olmadan kıyametin ansızın kopması karşısında kendilerini emîn mi gördüler?" (Yûsuf Sur. 107)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ" buyruğu: "Onları kuşatacak, bürüyecek bir felaket" mânâsındadır.[1]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ" buyruğu: "Onları kuşatacak, bürüyecek bir musibet" mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ" buyruğu, onları, Yüce Allah'ın ceza olarak göndereceği bir azabın kuşatması mânâsındadır.[3]

قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

"(Resûlüm!) De ki: İşte bu, benim yolumdur. Ben Allah'a çağırıyorum, ben ve bana uyanlar aydınlık bir yol üzerindeyiz. Allah'ı (ortaklardan) tenzih ederim! Ve ben ortak koşanlardan değilim." (Yûsuf Sur. 108)

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي" buyruğu, "Benim davet ettiğim şey budur" mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Rabî b. Enes'ten aynı rivâyette bulunmuştur.[5]

---

[1] İbn Cerîr (13/377) ve İbn Ebî Hâtim (7/2208).

[2] Abdurrezzâk (1/329), İbn Cerîr (13/378) ve İbn Ebî Hâtim (7/2209).

[3] İbn Cerîr (13/378) ve İbn Ebî Hâtim (7/2209).

[4] İbn Ebî Hâtim (7/2209).

[5] İbn Cerîr (13/379).

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "سَبِيلِي" kelimesi, "Benim namazım" mânâsındadır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den"سَبِيلِي" kelimesi, "Benim işim, sünnetim ve yolum" mânâsındadır.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre "عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي" buyruğu: "Ben ve bana uyanlar hidayet üzereyiz" mânâsındadır.[2]

وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُواْ
فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ
لِّلَّذِينَ اتَّقَواْ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ

"Senden önce de, şehirler halkından kendilerine vahyettiğimiz erkeklerden başkasını peygamber göndermedik. (Kâfirler) yeryüzünde hiç gezmediler mi ki, kendilerinden öncekilerin sonunun nasıl olduğunu görsünler! Sakınanlar için âhiret yurdu elbette daha iyidir. Hâla aklınızı kullanmıyor musunuz?" (Yûsuf Sur. 109)

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Senden önce de, şehirler halkından kendilerine vahyettiğimiz erkeklerden başkasını peygamber göndermedik..."** buyruğu: "Gönderdiğimiz peygamberler, söylediğiniz gibi sema ehlinden değildir" mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: **"Senden önce de, şehirler halkından kendilerine vahyettiğimiz erkeklerden başkasını peygamber göndermedik..."** buyruğu, Kureyş müşrikleri hakkında nazil olmuştur. Kureyşliler: "Allah hiçbir insana bir şey indirmemiştir"[4] deyince, yüce Allah onlara bu âyetle cevap vermiştir. **"Sen ne kadar üstüne düşsen de insanların çoğu iman edecek değillerdir. Halbuki sen bunun için**

---

[1] İbn Cerîr (13/379) ve İbn Ebî Hâtim (7/2209).

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2209).

[3] İbn Ebî Hâtim (7/2210).

[4] En'âm Sur. 91

(peygamberlik görevini îfa için) onlardan bir ücret istemiyorsun. Göklerde ve yerde nice deliller vardır ki, onlar bu delillerden yüzlerini çevirip geçerler."[1], "Allah tarafından kuşatıcı bir felâket gelmesi veya farkında olmadan kıyametin ansızın kopması karşısında kendilerini emîn mi gördüler?"[2] ve "(Kâfirler) yeryüzünde hiç gezmediler mi ki, kendilerinden öncekilerin sonunun nasıl olduğunu (onları nasıl helak ettiğimizi) görsünler!"[3] buyruklarının muhatabı Kureyş halkıdır. Yüce Allah onlara: "Yeryüzünde gezip kendilerinden öncekilerden geriye kalanlara bakarak düşünüp ibret almıyorlar mı!" buyurmuştur.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Senden önce de, şehirler halkından kendilerine vahyettiğimiz erkeklerden başkasını peygamber göndermedik..."** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah bütün peygamberleri, göçebelerden daha akıllı ve hilim sahibi olmaları sebebiyle meskun yerlerden göndermiştir."[5]

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'nin, **"...(Kâfirler) yeryüzünde hiç gezmediler mi ki, kendilerinden öncekilerin sonunun nasıl olduğunu görsünler!..."**[6] buyruğunu: "Yüce Allah'ın, Nûh kavmine, Lût kavmine, Sâlih kavmine ve diğer ümmetlere nasıl azab ettiğini görsünler" şeklinde açıkladığını bildirir.[7]

حَتّٰىٓ اِذَا اسْتَيْـَٔسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوٓا اَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَٓاءَهُمْ نَصْرُنَاۙ فَنُجِّيَ مَنْ نَشَٓاءُۜ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِم۪ينَ

"Nihayet peygamberler ümitlerini yitirip de kendilerinin yalana çıkarıldıklarını sandıkları sırada onlara yardımımız gelir ve dilediğimiz kimse kurtuluşa erdirilir. (Fakat) suçlular topluluğundan azabımız asla geri çevrilmez."

---

[1] Yûsuf Sur. 103, 104, 105
[2] Yûsuf Sur. 107
[3] Yûsuf Sur. 109
[4] İbn Cerîr (13/381).
[5] İbn Cerîr (13/380) ve İbn Ebî Hâtim (7/2210).
[6] Yûsuf Sur. 109
[7] İbn Ebî Hâtim (7/2210).

(Yûsuf Sur. 110)

Ebû Ubeyd, Buhârî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Urve der ki: Hz. Âişe'ye: **"Nihayet peygamberler ümitlerini yitirip de kendilerinin yalana çıkarıldıklarını sandıkları sırada onlara yardımımız gelir ve dilediğimiz kimse kurtuluşa erdirilir"** âyetiyle ilgili olarak: "Bu âyet, "كُذِبُوا" (Kendilerine yalan söylendiğini zannettiler) şeklinde mi, yoksa, "كُذِّبُوا" (yalanlandılar) şeklinde mi okunur?" diye sorduğumda, Hz. Âişe: "كُذِّبُوا" şeklinde şeddeli olarak okunur, cevabını verdi. Ben: "Vallahi peygamberler, kavimlerinin kendilerini yalanladıklarını kesin bir şekilde biliyorlardı. O halde, "Peygamberler böyle zannetti" sözünün anlamı nedir?" diye sorunca, Hz. Aişe, "Evet, hayatıma yemin ederim ki, onlar kesinlikle kavimlerinin kendilerini yalanladığını biliyorlardı" karşılığını verdi. Ben: "Bu âyetin okunuşu, "كُذِبُوا" (kendilerine yalan söylendiğini zannettiler) şeklinde olmasın" deyince, Hz. Âişe: "Allah'a sığınınız! Peygamberler Rableri hakkında böyle bir zanna kapılmazlar" karşılığını verdi. Ben: "Peki bu âyet ne oluyor?" diye sorunca ise Hz. Âişe şöyle cevap verdi: "Âyette kastedilenler, Rablerine iman eden ve peygamberleri tasdik edip onlara tâbi olanlardır. Bunların karşılaştıkları belâ ve musibetler onlara uzun geldi, onlara gelen yardım da gecikti. Nihayet peygamberler kavimlerinden kendilerini yalanlayan kimselerden de ümit kestiler ve ayrıca peygamberler kendilerine tâbi olanların, kendilerini yalanladıklarını sandıkları bir sırada bizim yardımımız onlara geldi."[1]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Abdullah b. Ebî Muleyke'den bildirir: İbn Abbâs bu âyeti, "كُذِبُوا" şeklinde şeddesiz olarak okudu ve: "Allah'ın kendilerine vaadettiğini gerçekleştirmeyeceğini sandılar" mânâsını vererek: "Onlar da beşerdi" deyip, **"Nihayet Peygamber ve beraberindeki müminler: «Allah'ın yardımı ne zaman!» dediler"**[2] âyetini okudu. Abdullah b. Ebî Muleyke der ki: İbn Abbâs, bu âyetten, peygamberler ümitsizliğe düşüp zayıfladıklarını ve kendilerine verilen sözün yerine getirilmeyeceği kanaatine vardılar" mânâsını çıkarmıştır. Abdullah b. Ebî Muleyke der ki: Urve'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe bu görüşü kabul etmemiş

---

[1] Buhârî (4695), Nesâî (11255), İbn Cerîr (13/395, 396) ve İbn Ebî Hâtim (7/2211).
[2] Bakara Sur. 214

ve: "Vallahi, Allah, Peygamberine ne vaad ettiyse, vefat edene kadar muhakkak ki Allah'ın vaad ettiklerinin yerine geleceğini bildi. Peygamberler o kadar belaya maruz kaldılar ki, kendileriyle beraber olan müminlerin, peygamberlerini yalanladığını zannettiler" demiştir. Hz. Âişe bu âyeti: "كُذِّبُوا" olarak okurdu.[1]

İbn Merdûye'nin Urve vasıtasıyla Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti "كُذِّبُوا" şeklinde şeddeli olarak okumuştur.

İbn Merdûye'nin Amra vasıtasıyla Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti "كُذِبُوا" şeklinde şeddesiz olarak okumuştur.

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, Nesâî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti "كُذِبُوا" şeklinde şeddesiz olarak okur ve şöyle derdi: "Peygamberler, kavimlerinin kendilerine iman etmesinden ümidini kesip, kavimleri de peygamberlerin getirdiğini yalanlayınca, peygamberlere yardımımız gelir."[2]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh, Temîm b. Hazlem'in şöyle dediğini bildirir: İbn Mes'ûd'a Kur'ân'ı okudum, Neml Sûresindeki, "**Hepsi Allah'a boyunları bükülmüş olarak gelirler**"[3] âyetini düzeltip, "آتُوهُ داخِرِين" şeklinde değil de "أتَوْهُ داخِرِين" şeklinde okunması gerektiğini söyledi. "وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا" âyetini okuyunca ise, bu âyetin, "وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا" şeklinde olduğunu söyleyip şöyle dedi: "Peygamberler, kavimlerinin kendilerine iman etmesinden ümitlerini kestiler. Kavimleri de yardımın geciktiğini görünce kendilerine yalan söylendiğini zannettiler."[4]

---

[1] İbn Cerîr (13/395), Taberânî (11245) ve Buhârî (4524, 4525).

[2] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1147), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11257), İbn Cerîr (13/386) ve İbn Ebî Hâtim 87/2212).

[3] Neml Sur. 87

[4] Abdurrezzâk (1/329), Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1150), İbn Cerîr (13/390, 3391) ve Taberânî (8675).

İbn Merdûye'nin el-Ahvas'tan bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem), Yûsuf Sûresindeki bu âyeti, "وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا" şeklinde şeddesiz olarak öğrendim."

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Rabîa b. Külsûm'un, babasından bildirdiğine göre Müslim b. Yesâr, Saîd b. Cübeyr'e: "Ey Ebû Abdillah! Beni ta derinlerden sarsan bir âyet var. "وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا" Peygamberlerin yalanladıklarını veya yalan söylediklerini zannetmeleri de ölümdür. Acaba bunun yorumu nedir?" diye sordu. Saîd b. Cübeyr: "Bunun yorumu, peygamberler kavimlerinin kendilerine iman etmelerinden ümitlerini kestiler ve kavimleri de peygamberlerin kendilerine yalan söylediklerini zannettiler. İşte o zaman, onlara yardımımız geldi, şeklindedir" cevabını verdi. Bunun üzerine Müslim, Saîd b. Cübeyr'in boynuna sarılarak, "Sen benden bu sıkıntıyı giderdin, Allah da senin sıkıntını gidersin" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrahim b. Ebî Hurra el-Cezerî der ki: Yemek yapıp, aralarında Saîd b. Cübeyr ve Dahhâk b. Muzâhim'in de bulunduğu arkadaşlarımdan bazılarını davet etim. Kureyş'ten bir genç, Saîd b. Cübeyr'e: "Ey Ebû Abdillah! Bu âyeti nasıl okuyorsun? Ben bu âyete geldiğim zaman bu sureyi okumamış olmayı temenni ediyorum" deyip, "وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا" âyetini okudu. Saîd: "Evet. Bunun mânâsı, peygamberler, kavimlerinin kendilerini tasdik etmelerinden ümitlerini kesince ve kavimleri, gönderilen pergamberin kendilerine yalan söylediğini zannedince, onlara yardımımız gelir, şeklindedir" dedi. Bunun üzerine Dahhâk: "Bu âyetin mânâsını öğrenmek için Yemen'e kadar gitseydim yine de az bir şey yapmış olurdum" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti, "وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا" şeklinde "ك" harfini nasb ile ve şeddesiz olarak okumuş ve: "Peygamberler, kavimlerine azab edileceğinden ümtlerini kesip, kavimleri de peygamberlerinin yalan söylediğini zannedince, peygamberlere yardımımız geldi" mânâsını vermiştir. Mücâhid: **"Peygamberleri onlara apaçık bilgiler getirince, onlar kendilerinde bulunan (beşerî) bilgiye güvendiler (onu**

---

[1] İbn Cerîr (13/388, 389)

[2] İbn Cerîr (13/387, 388).

alaya aldılar). Alaya aldıkları şey kendilerini kuşatıverdi"[1] âyetini açıklarken ise şöyle dedi: "Onlar: "Biz onlardan daha iyi biliyoruz ve bize azab edilmeyecek" dediler. Bunun üzerine peygamberlerinin kendilerine hak olarak getirdiği şey onları kuşatıverdi."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Nihayet peygamberler ümitlerini yitirip de kendilerinin yalana çıkarıldıklarını sandıkları sırada onlara yardımımız gelir ve dilediğimiz kimse kurtuluşa erdirilir. (Fakat) suçlular topluluğundan azabımız asla geri çevrilmez"** buyruğunu: "Peygamberleri ve dilediğimiz kişileri kurtarırız. Yüce Allah'ın gönderdiği peygamberler, kavimlerine Allah'a itaat edenin kurtulacağını, isyan edenin ise azaba maruz kalacağını bildirdikleri için artık, Yüce Allah'ın azabı suçlular topluluğundan asla geri çevrilmez" şeklinde açıklamıştır.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen yardımdan kasıt (suçluların uğrayacağı) azaptır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Nasr b. Âsım, bu âyeti, "فَنَجَا مَن نَّشَاءُ" şeklinde okumuştur.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Bekr, bu âyeti, "فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ" şeklinde okumuştur.

Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen "بَأْسُنَا" kelimesi, azabımız mânâsındadır.

لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

"Andolsun ki, onların kıssalarında akıl sahipleri için ibret vardır. Kur'ân, uydurulabilecek bir söz değildir. Fakat kendinden öncekileri tasdik eden, her şeyi ayrı ayrı

---

[1] Mümin Sur. 83

[2] İbn Cerîr (13/398).

[3] İbn Cerîr (13/400, 401).

[4] Bu kıraat şâzdır. Muhaysin ayeti bu şekilde okumuştur. *el-İthâf*'a (sh. 162) bakın.

açıklayan ve inanan bir toplum için de bir yol gösterici ve bir rahmettir." (Yûsuf Sur. 111)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre kıssalarında ibret olan kişilerden kasıt, Hz. Yûsuf ve kardeşleridir.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, "عِبْرَةٌ" kelimesi mârifet, "أُولِي الْأَلْبَابِ" buyruğu ise akıl sahipleri mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Kur'ân, uydurulabilecek bir söz değildir. Fakat kendinden öncekileri tasdik eden, her şeyi ayrı ayrı açıklayan ve inanan bir toplum için de bir yol gösterici ve bir rahmettir"** buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "O, iftira ve yalan değildir. Kur'ân, Yüce Allah'ın daha önce peygamberlere indirdiği, Tevrat, İncil ve Zebûr gibi diğer kitapları tasdik etmekte ve bütün bunların Allah tarafından gönderildiğine ve hak olduğuna şahitlik etmektedir. Allah bu Kur'ân'la, haram ile helali, kendisine itaatle isyanı birbirinden ayırmıştır."[3]

İbnu's-Sünnî ve Deylemî, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kadın doğumda zorlanırsa, temiz bir kap alınıp üzerine: **«Peygamberlerden azim sahibi olanların sabrettiği gibi sen de sabret; inkarcılar için acele etme; onlar, kendilerine söz verileni gördükleri gün dünyada sadece gündüzün bir müddeti eğlendiklerini sanırlar. Bu bir bildiridir; yoldan çıkmış olanlardan başkası mı yok edilir?»**[4], **«Kıyameti gördükleri gün dünyada ancak bir akşam yahut bir kuşluk vakti kadar kalmış olduklarını sanırlar.»**[5] Ve **«Andolsun ki, onların kıssalarında akıl sahipleri için ibret vardır. Kur'ân, uydurulabilecek bir söz değildir. Fakat kendinden öncekileri tasdik eden, her şeyi ayrı ayrı açıklayan ve inanan bir toplum için de***

---

[1] İbn Cerîr (13/402) ve İbn Ebî Hâtim (7/2213).

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2213)

[3] İbn Cerîr (13/403).

[4] Ahkâf Sur. 35

[5] Nâziât Sur. 46

bir yol gösterici ve bir rahmettir»[1] *âyetleri yazılıp, bu kapla yıkanarak suyu kadına içirilir, kadının karnına ve cinsel organına bu sudan serpilir."*[2]

[1] Yûsuf Sur. 111

[2] İbnu's-Sünnî (619). Muhakkik hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

RA'D SÛRESİ

Nâhhâs'ın *Nâsih*'te İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Ra'd Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur.[1]

Saîd b. Mansûr ve İbnü'l-Münzir'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre Ra'd Sûresi, Mekkîdir.

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ra'd Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin İbnu'z-Zübeyr'den bildirdiğine göre Ra'd Sûresi, Medine'de nazil olmuştur.

İbnü'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre Ra'd Sûresinin, **"Eğer okunan bir Kitapla dağlar yürütülseydi veya onunla yer parçalansaydı yahut onunla ölüler konuşturulsaydı (o Kitap yine bu Kur'ân olacaktı). Fakat bütün işler Allah'a aittir. İman edenler hâlâ bilmediler mi ki, Allah dileseydi bütün insanları hidayete erdirirdi? Allah'ın vâdi gelinceye kadar inkâr edenlere, yaptıklarından dolayı ya ansızın büyük bir belâ gelmeye devam edecek veya o belâ evlerinin yakınına inecek. Allah, vâdinden asla dönmez"**[2] âyeti dışındaki kısmı, Medine'de nazil olmuştur.

İbn Ebî Şeybe ve el-Mervezî *Cenâiz*'de, Câbir b. Zeyd'in şöyle dediğini bildirir: "Ölüm anındaki kişinin başucunda Ra'd Sûresinin okunması müstehap görülürdü. Çünkü bu surenin okunması, kişiye ölüm acısını hafifletir ve daha kolay can vermesini sağlar."[3]

المر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِيَ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يُؤْمِنُونَ

---

[1] Nehhâs (sh. 535).

[2] Ra'd Sur. 31

[3] İbn Ebî Şeybe (3/237).

"Elif. Lâm. Mîm. Râ. Bunlar, Kitab'ın âyetleridir. Sana Rabbinden indirilen haktır, fakat insanların çoğu inanmazlar." (Ra'd Sur. 1)

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre "الر" buyruğu: "Ben Allah'ım, (her şeyi) görürüm" mânâsındadır.[1]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "الر" buyruğu, sûrenin girişi mahiyetindedir.[2]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "**Kitab'ın âyetleridir. Sana Rabbinden indirilen haktır, fakat insanların çoğu inanmazlar**"[3] buyruğunda geçen Kitab'ın âyetlerinden kasıt, Tevrat ve İncil, "Rabbinden indirilen" buyruğundan kastedilen ise Kur'ân'dır.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "**Kitab'ın âyetleridir. Sana Rabbinden indirilen haktır, fakat insanların çoğu inanmazlar**"[5] buyruğunda geçen Kitab'ın âyetlerinden kasıt, Kur'ân'dan önce indirilen kitaplar, "Rabbinden indirilen" buyruğundan kastedilen ise Kur'ân'dır.[6]

اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الأَمْرَ يُفَصِّلُ
الآيَاتِ لَعَلَّكُم بِلِقَاء رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ

"Görmekte olduğunuz gökleri direksiz olarak yükselten, sonra Arş'a istivâ eden, Güneş'i ve Ay'ı emrine boyun eğdiren Allah'tır. (Bunların) her biri muayyen bir vakte kadar akıp gitmektedir. O, Rabbinize kavuşacağınıza kesin olarak inanmanız için her işi düzenleyip âyetleri

---

[1] İbn Cerîr (13/405).
[2] İbn Cerîr (13/406).
[3] Ra'd Sur. 1
[4] İbn Cerîr (13/406, 407).
[5] Ra'd Sur. 1
[6] İbn Cerîr (13/406, 407).

açıklamaktadır." (Ra'd Sur. 2)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime der ki: İbn Abbâs'a: "Falan kişi, sema direk üzerinde yükselmiştir diyor" dediğimde, "**Görmekte olduğunuz gökleri direksiz olarak yükselten, sonra Arş'a istivâ eden, Güneş'i ve Ay'ı emrine boyun eğdiren Allah'tır...**"[1] âyetini oku" karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Görmekte olduğunuz gökleri direksiz olarak yükselten, sonra Arş'a istivâ eden, Güneş'i ve Ay'ı emrine boyun eğdiren Allah'tır...**"[3] âyetini açıklarken: "Nereden biliyorsun? Belki de semayı göremeyeceğin direklerle yükseltmiştir" dedi.[4]

Abdurrezzâk, İbnü'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Görmekte olduğunuz gökleri direksiz olarak yükselten, sonra Arş'a istivâ eden, Güneş'i ve Ay'ı emrine boyun eğdiren Allah'tır...**"[5] âyetini açıklarken: "Onun direkleri vardır, ama o direkleri göremezsiniz" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İyâs b. Muâviye, "**Görmekte olduğunuz gökleri direksiz olarak yükselten, sonra Arş'a istivâ eden, Güneş'i ve Ay'ı emrine boyun eğdiren Allah'tır...**"[7] âyetini açıklarken: "Sema, yeryüzü için âdeta bir tavan gibi yapılmıştır" demiştir.[8]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre sema, dört melek üzerinde durmaktadır. Her bir tarafında bir melek vazifelendirilmiştir.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Görmekte olduğunuz gökleri direksiz olarak yükselten, sonra Arş'a istivâ eden,**

[1] Ra'd Sur. 2
[2] İbn Cerîr (13/409) ve İbn Ebî Hâtim (7/2216).
[3] Ra'd Sur. 2
[4] İbn Cerîr (13/410).
[5] Ra'd Sur. 2
[6] Abdurrezzâk (1/331).
[7] Ra'd Sur. 2
[8] İbn Cerîr (13/411).
[9] İbn Ebî Hâtim (7/2215, 2216).

Güneş'i ve Ay'ı emrine boyun eğdiren Allah'tır..." âyetini açıklarken: "Sema, göremeyeceğiniz direkler üzerinde yükselmiştir" demiştir.[1]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ve Katâde şöyle derdi: "Allah semayı direksiz olarak yaratmış ve ona: «Kalk!» demiş ve sema da kalkmıştır."[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnü'l-Münzir'in Muâz'dan bildirdiğine göre bu âyet, Ubey'in mushafında "بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهُ" şeklindedir.

İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin, **"(Bunların) her biri muayyen bir vakte kadar akıp gitmektedir. O, Rabbinize kavuşacağınıza kesin olarak inanmanız için her işi düzenleyip âyetleri açıklamaktadır"**[3] buyruğunu açıklarken: "Güneş ve Ay'ın belli bir süre, kısalmayacak ve ilerisine de geçilemeyecek bir yörüngede akması kastedilmiştir" dediğini bildirir.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen **"Belli bir vakit"** buyruğundan kasıt dünyanın yok olacağı zamana kadar olan süredir.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "يُدَبِّرُ الأَمْرَ" buyruğu: "Tek başına dilediği şekilde düzenler" mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"O, Rabbinize kavuşacağınıza kesin olarak inanmanız için her işi düzenleyip âyetleri açıklamaktadır"**[6] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, vaadettiğinin hak olduğuna iman edilmesi ve ona kavuşulacağına kesin olarak inanılması için kitaplarını indirmiş ve peygamberlerini göndermiştir" dediğini bildirir.[7]

İbn Ebî Hâtim, Ğufra'nın azatlısı Ömer b. Abdillah'ın şöyle dediğini bildirir: Ka'b, Ömer b. el-Hattâb'a şöyle dedi: "Allah doğu ile batı arasında beş yüz

---

[1] İbn Cerîr (13/409) ve İbn Ebî Hâtim (7/2216).

[2] Abdurrezzâk (1/331), İbn Cerîr (13/409, 410) ve İbn Ebî Hâtim (7/2216).

[3] Ra'd Sur. 2

[4] İbn Cerîr (13/312).

[5] İbn Cerîr (13/412) ve İbn Ebî Hâtim (7/2217).

[6] Ra'd Sur. 2

[7] İbn Cerîr (13/413).

yıllık bir mesafe kılmıştır. Doğudaki yüz yıllık mesafede hiçbir canlı, ne cin ne insan ne hayvan ne de ağaç bulunmamaktadır. Batıdaki yüz yıllık mesafe de böyledir. Canlılar ancak ikisinin arasındaki üç yüz yıllık mesafede yaşamaktadırlar."[1]

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Amr'ın: "Dünya, beş yüz yılık mesafedir. Dört yüz yıllık mesafesi harabe, yüz yıllık mesafe ise mamurdur. Müslümanların elindeyse, bu yüz yıllık mesafeden bir yıllık memesafee vardır" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym'ın *el-Hilye*'de bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: "Dünyadaki mamur olan yerin harab olan yere olan oranı, sahradaki bir kilimin kapladığı yer kadardır."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Celed der ki: "Yeryüzü yirmi dört bin fersahtır. Bunun on iki bin fersahını siyahiler tutar. Rumlar, sekiz bin fersah, Persler üç bin fersah ve Araplar bin fersah yer tutar."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hâlid b. Mudarrib: "Yeryüzü beş yüz yıllık mesafedir. Bunun üç yüz yıllık mesafesi, mamur, iki yüz yıllık mesafesi ise haraptır" dedi.

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hassân b. Atiyye der ki: "Yeryüzünün genişliği beş yüz yıllık mesafe kadardır. Bunun üç yüz yıllık mesafesi denizler, yüz yıllık mesafesi harab, iki yüz yıllık mesafesi ise mamurdur."

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın: "Yeryüzü yedi yüz parçadır. Bunun altı parçasında Yecûc ve Mecûc, bir parçasında ise diğer mahlukat vardır" dediğini bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Bize bildirildiğine göre yeryüzü yirmi dört bin fersahtır. Bunun on iki bin fersahı Hind diyarı, sekiz bin fersahı Çin diyarı, üç bin fersahı Mağrib ve bin fersahı da Arapların diyarıdır."

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2218).

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2218).

[3] İbn Ebî Hâtim (7/2218) ve Ebû Nuaym (4/70).

[4] İbn Ebî Hâtim (7/2218).

İbnü'l-Münzir, Muğîs b. Sümeyy'in: "Yeryüzü üç kısımdır. Üçte birinde insanlar ve ağaçlar, üçte birinde denizler, üçte birinde ise hava bulunmaktadır" dediğini bildirir.

وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

"Yeri döşeyen, onda oturaklı dağlar ve ırmaklar yaratan ve orada bütün meyvelerden çifter çifter yaratan O'dur. Geceyi de gündüzün üzerine O örtüyor. Şüphesiz bütün bunlarda düşünen bir toplum için ibretler vardır." (Ra'd Sur. 3)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah, mahlukatı yaratmayı dilediği zaman, rüzgârı yarattı. Rüzgar suyu çekti ve bir kaya parçasını ortaya çıkardı. O kaya yerin altındadır. Yüce Allah mahlukatı yaratmayı dilediği zaman, yeryüzü bu kaya parçasından Allah'ın dilediği uzunluk ve genişlikte yayıldı. Yüce Allah, büyüyüp genişleyen yeryüzünde oturaklı dağları yarattı."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: "Yüce Allah yeryüzünü yarattığı zaman, yeryüzü yaratılmayı istemedi ve: "Ey Rabbim! Üzerimde günah işleyecek ve kötülükler yapacak Âdemoğullarını yaratacaksın" dedi. Yüce Allah yeryüzüne gördüğünüz ve göremediğiniz dağları gönderdi. Yeryüzünün ikrarı, etin titrediği gibi titremesi şeklinde olmuştur."[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "Yeryüzüne konulan ilk dağ Ebû Kubeys dağıdır" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "**çifter çifter yaratan O'dur**"[3] buyruğu, her sınıftan erkek ve dişi olmak üzere çifter çifter yaratması mânâsındadır.

---

[1] İbn Cerîr (24/96).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/91) ve İbn Ebî Hâtim (7/2218).

[3] Ra'd Sur. 3

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ" buyruğu, geceyi gündüzün üzerine örtmesi mânâsındadır.[2]

وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

"Yeryüzünde birbirine komşu toprak parçaları, üzüm bağları, ekinler, bir kökten ve çeşitli köklerden dallanmış hurma ağaçları vardır. Bunların hepsi bir su ile sulanır. (Böyle iken) yemişlerinde onların bir kısmını bir kısmına üstün kılarız. İşte bunlarda akıllarını kullanan bir toplum için ibretler vardır." (Ra'd Sur. 4)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Yeryüzünde birbirine komşu toprak parçaları, üzüm bağları, ekinler, bir kökten ve çeşitli köklerden dallanmış hurma ağaçları vardır. Bunların hepsi bir su ile sulanır. (Böyle iken) yemişlerinde onların bir kısmını bir kısmına üstün kılarız. İşte bunlarda akıllarını kullanan bir toplum için ibretler vardır"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada, güzel ve verimli olup Rabbinin izniyle ürün veren toprak ve yanıbaşında olan kötü, tuzlu olup bitkinin bitmediği toprak kastedilmiştir. Bunların toprağının aynı olmasına rağmen, birinden tuzlu su diğerinden tatlı su çıkmaktadır. Bu sebeple biri diğerine üstün tutulmuştur."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yeryüzünde, semadan inen su dışında su yoktur. Suyun tadını değiştiren, yeryüzündeki damarlardır. Tuzlu suyun tatlı olmasını isteyen, yerdeki suyu buharlaştırsın."[5]

---

[1] Ra'd Sur. 3
[2] İbn Cerîr (13/415).
[3] Ra'd Sur. 4
[4] İbn Cerîr (13/417) ve İbn Ebî Hâtim (7/2219).
[5] İbn Ebî Hâtim (7/2219).

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "**Yeryüzünde birbirine komşu toprak parçaları, üzüm bağları, ekinler, bir kökten ve çeşitli köklerden dallanmış hurma ağaçları vardır...**"[1] buyruğundaki toprak parçalarından kastedilen, çorak toprak, verimli toprak, tuzlu toprak ve temiz (tuzsuz) topraktır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, "**Yeryüzünde birbirine komşu toprak parçaları, üzüm bağları, ekinler, bir kökten ve çeşitli köklerden dallanmış hurma ağaçları vardır...**"[3] buyruğunun, birbirine komşu ve yakın olan kasabalar mânâsında olduğunu söylediğini bildirir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre "**Yeryüzünde birbirine komşu toprak parçaları, üzüm bağları, ekinler, bir kökten ve çeşitli köklerden dallanmış hurma ağaçları vardır...**"[5] buyruğundaki toprak parçalarından kastedilen, Fâris, Ehvâz, Kûfe ve Basra'dır.

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, "**Yeryüzünde birbirine komşu toprak parçaları, üzüm bağları, ekinler, bir kökten ve çeşitli köklerden dallanmış hurma ağaçları vardır**" buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Topraklar, yanyana olup aynı sudan sulanmalarına rağmen biri tatlı ürün verirken, diğeri ekşi ürün verir."[6]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, "**Yeryüzünde birbirine komşu toprak parçaları, üzüm bağları, ekinler, bir kökten ve çeşitli köklerden dallanmış hurma ağaçları vardır...**" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Aynı toprakta, erik, armut, beyaz ve siyah üzüm yetişmekte, biri diğerinden daha fazla ürün vermekte, bazısı tatlı bazısı ekşi, bazısı bazısından daha üstün olabilmektedir."[7]

---

1 Ra'd Sur. 4
2 İbn Cerîr (13/416).
3 Ra'd Sur. 4
4 İbn Cerîr (13/418).
5 Ra'd Sur. 4
6 İbn Cerîr (13/418).
7 İbn Cerîr (13/419).

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Berâ b. Âzib'den bildirdiğine göre âyette geçen "صِنْوَانٌ" kelimesi aynı kökten olmasına rağmen (tadı ve rengi) değişik olan meyveler mânâsındadır. "وَغَيْرُ صِنْوَانٍ" ise tek başına (bir çeşit) çıkan meyvedir. Bir lafızda, ise "صِنْوَانٌ" başka bir hurma ağacına yapışık olan hurma ağacıdır. "وَغَيْرُ صِنْوَانٍ" ise ayrı ayrı olan hurma ağaçlarıdır.[1]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "صِنْوَانٌ" kelimesi aynı kökte olan (değişik tattaki) hurma ağaçları mânâsındadır. "وَغَيْرُ صِنْوَانٍ" ise ayrı ayrı olan hurma ağaçları mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Yeryüzünde birbirine komşu toprak parçaları, üzüm bağları, ekinler, bir kökten ve çeşitli köklerden dallanmış hurma ağaçları vardır. Bunların hepsi bir su ile sulanır. (Böyle iken) yemişlerinde onların bir kısmını bir kısmına üstün kılarız. İşte bunlarda akıllarını kullanan bir toplum için ibretler vardır"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu toprak parçalarının güzeli verimli olanı, pis olanı ise çorak olanıdır. Bu toprak parçalarında bahçeler vardır. Bu bahçelerdeki hurma ağaçları semadan inen suyla sulanmalarına rağmen bazılarının bir kökünde iki veya daha çok ağaç, bazılarının ise her kökünde bir ağaç vardır. Âdemoğullarının babalarının bir olmasına rağmen hem iyileri, hem de kötüleri olduğu gibi hurma ağaçlarının da kökleri bir olmasına ve aynı suyla sulanmalarına rağmen tatları değişiktir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, "صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ"[5] buyruğunun, bir arada olan ve bir arada olmayan mânâsında olduğunu söyledi. **"Bunların hepsi bir su ile sulanır. (Böyle iken) yemişlerinde onların bir kısmını bir kısmına üstün kılarız..."**[6] buyruğunda

---

[1] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1153), İbn Cerîr (13/422) ve İbn Ebî Hâtim (7/2220, 2221).
[2] İbn Cerîr (13/423) ve İbn Ebî Hâtim (7/2220).
[3] Ra'd Sur. 4
[4] İbn Cerîr (13/417, 420, 423, 428, 429) ve İbn Ebî Hâtim (7/2220, 2221).
[5] Ra'd Sur. 4
[6] Ra'd Sur. 4

kastedilen yemişler, beyaz, siyah ve kırmızı üzüm, beyaz ve siyah incir kırmızı ve sarı hurmadır.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu âyet hakkında der ki: "Bu, Yüce Allah'ın, Âdemoğullarının kalbine verdiği bir misaldir. Yeryüzü Yüce Allah'ın elinde bir parçaydı, onu açıp yaydı ve yeryüzü birbirine komşu toprak parçaları oldu. Yeryüzüne semadan su iner, bu toprak parçalarının bazısının çiçekleri, meyveleri ağaçları ve bitkileri ortaya çıkar ve bu yer, ölüyken diri olur. Bazı toprak parçalarının ise çoraklığı, tuzu ve pisliği ortaya çıkarır. Halbuki iki kısım da, aynı su ile sulanmaktadır. Eğer su bazı kimselerin dediği gibi tuz olsaydı, bu tuzlu (çorak) kısmın sudan olduğu iddia edilecekti. İşte insanlar da böyledir. Hepsi Adem'den yaratılmıştır. İnsanlara gökten hatırlatma, mucize ve öğütler inmiştir. Bazı kalpler rikkate gelmiş, korkmuş ve Allah'a kulluk etmiştir. Bazı kalpler de katılaşmış, oyun ve eğlenceye dalmıştır." Hasan der ki: "Vallahi, Kur'ân ile beraber olan kişi, onun yanından kalkarken ya fazlalıkla veya eksiklikle kalkar. Yüce Allah: **"Kur'ân'dan inananlara rahmet ve şifa olan şeyler indiriyoruz. O, zalimlerin ise sadece kaybını artırır"**[2] buyurmaktadır.[3]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "صِنْوَانٌ" aynı kökten çıkan iki veya üç hurma ağacıdır. Bir adamın bana bildirdiğine göre Hz. Ömer ve Hz. Abbâs münakaşa ettiler ve Hz. Abbâs, Hz. Ömer'e ağır konuştu. Bunun üzerine Hz. Ömer Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Abbas'ı görmüyor musun? Bana şöyle şöyle yaptı, ben ona karşılık vermek istedim, ama senin yanındaki konumunu hatırlayınca karşılık vermekten vaz geçtim" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah sana merhamet etsin. Kişinin amcası babası gibidir"* buyurdu.[4]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Abbas ile (ona eziyet etmek suretiyle) bana eziyet etmeyiniz. O bana atalarımdan miras kalandır. Kişinin amcası da babası gibidir"* buyurdu.[5]

---

[1] İbn Cerîr (13/423, 430).
[2] İsrâ Sur. 82
[3] İbn Cerîr (13/426).
[4] Abdurrezzâk (1/331) ve İbn Cerîr (13/425).
[5] Abdurrezzâk (1/331) ve İbn Cerîr (13/425).

İbn Cerîr'in Atâ ve İbn Ebî Muleyke'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Ömer'e: *"Ey Ömer! Kişinin amcasının babası gibi olduğunu bilmiyor musun?"* buyurdu.[1]

Hâkim ve İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ali! İnsanlar değişik ağaçlardandır, ben ve sen ise aynı ağaçtanız"* buyurduktan sonra: **"Yeryüzünde birbirine komşu toprak parçaları, üzüm bağları, ekinler, bir kökten ve çeşitli köklerden dallanmış hurma ağaçları vardır. Bunların hepsi bir su ile sulanır. (Böyle iken) yemişlerinde onların bir kısmını bir kısmına üstün kılarız. İşte bunlarda akıllarını kullanan bir toplum için ibretler vardır"**[2] âyetini okudu.[3]

Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bu âyeti "وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ" şeklinde "ن" harfiyle okumuştur.[4]

Tirmizî, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), **"(Böyle iken) yemişlerinde onların bir kısmını bir kısmına üstün kılarız"**[5] buyruğu hakkında: *"Dakel (kötü değersiz) hurma, Fârisî (kaliteli) hurma, tatlı ve ekşi hurma kastedilmiştir"* buyurdu.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"(Böyle iken) yemişlerinde onların bir kısmını bir kısmına üstün kılarız"**[7] buyruğu hakkında: "Bu hurmaların bazısı ekşi, bazısı tatlı, bazısı değersiz, bazısı da Fârisî (kaliteli) hurmadır" demiştir.[8]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"(Böyle iken) yemişlerinde onların bir kısmını bir kısmına üstün kılarız"**[9] buyruğu hakkında: "Bu

---

[1] İbn Cerîr (13/425).

[2] Ra'd Sur. 4

[3] Hâkim (2/241 *"sahîh"*).

[4] Hâkim (2/241 *"sahîh"*).

[5] Ra'd Sur. 4

[6] Tirmizî (3118 *"hasen"*) ve İbn Cerîr (13/431). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Sünen et-Tirmizî*. 2493).

[7] Ra'd Sur. 4

[8] İbn Cerîr (13/430) ve İbn Ebî Hâtim (7/2221).

[9] Ra'd Sur. 4

hurmaların bazısı ekşi, bazısı tatlı, bazısı acı, bazısı ekşidir. Aynı şekilde, Ademoğullarının da, babaları bir olmasına rağmen kimi mümin, kimi de kafirdir" demiştir.

وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

"Eğer şaşıyorsan, asıl şaşılacak olan onların: «Acaba biz toprak olduktan sonra mı, biz mi yeniden yaratılacağız?» demeleridir. İşte Rabblerini inkâr edenler bunlardır. Boyunlarında demir halkalar olacak olanlar da bunlardır. İşte cehennemlikler de bunlardır. Onlar orada ebediyyen kalacaklardır." (Ra'd Sur. 5)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), "**Eğer şaşıyorsan, asıl şaşılacak olan onların: «Acaba biz toprak olduktan sonra mı, biz mi yeniden yaratılacağız?» demeleridir**"[1] buyruğunu: "Ey Muhammed! Onların seni yalanlamasına şaşıyorsan, asıl şaşılacak şey, onların: «Acaba biz toprak olduktan sonra mı, biz mi yeniden yaratılacağız?» demeleridir" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti şöyle açıklamıştır: "Eğer onların, Allah'ın kudretini ve kendilerine misal verdiği önceki kavimlerin başına gelenleri, ölüleri ve ölü toprağı diriltmesini göstermesine rağmen yalanlamasına şaşıyorsan, asıl şaşman gereken şey onların, «Acaba biz toprak olduktan sonra mı, biz mi yeniden yaratılacağız?» demeleridir. Onlar, Yüce Allah'ın kendilerini bir nutfeden yarattığını görmüyorlar mı? Nutfeden yaratmak, toprak ve kemiklerden yaratmaktan daha büyük bir şeydir."[3]

---

[1] Ra'd Sur. 5

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2221).

[3] İbn Cerîr (13/432, 433) ve İbn Ebî Hâtim (7/2221).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: **"Eğer şaşıyorsan, asıl şaşılacak olan onların: «Acaba biz toprak olduktan sonra mı, biz mi yeniden yaratılacağız?» demeleridir"**[1] buyruğuyla yüce Allah, onların öldükten sonra dirilmeyi inkar etmelerine hayret etmiştir."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Hâtim ve Hatîb, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "Demir halkalar, cehennem halkının boyunlarına Allah'ı aciz bıraktıklarından değil, alevler yükselip üzerlerine geldiği zaman onları ateşin derinliklerine daldırsın diye takılmıştır."[3]

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ

"Bir de senden, iyilikten önce kötülüğün acele gelmesini istiyorlar. Oysa onlardan önce ibret alınacak birçok azap gelip geçmiştir. Şüphesiz Rabbin, insanların zulümlerine rağmen bağışlama sahibidir. Bununla beraber Rabbinin azabı pek şiddetlidir." (Ra'd Sur. 6)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti: "Bunlar afiyetten önce cezayı istediler. Oysa onlardan önce ibret alınacak birçok ceza gelip geçmiştir" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Bir de senden, iyilikten önce kötülüğün acele gelmesini istiyorlar..."**[5] buyruğunda kastedilenler Arap müşriklerdir. Onlar, hayırdan önce şerrin acele gelmesini istemiş ve: **"Ey Allahım! Eğer bu Kitap senin katından gelmiş bir gerçekse üzerimize gökten taş yağdır, yahut bize elem verici bir azap getir"**[6] demişlerdi. Yüce Allah onlara cevap olarak: **"Oysa onlardan**

---

[1] Ra'd Sur. 5

[2] İbn Cerîr (13/430) ve İbn Ebî Hâtim (7/2222).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/170) ve İbn Ebî Hâtim (7/2222).

[4] Abdurrezzâk (1/331, 332), İbn Cerîr (13/436) ve İbn Ebî Hâtim (7/2223).

[5] Ra'd Sur. 6

[6] Enfâl Sur. 32

önce ibret alınacak birçok azap gelip geçmiştir..." yani: "Sizden önce gelen ümmetlerin başına ibret alınacak bir çok bela gelmiştir" buyurdu.[1]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "الْمَثُلَاتُ" buyruğu, daha önceki nesillerin uğradığı azab mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen"الْمَثُلَاتُ" buyruğu, (daha önceki kavimlerde geçen) misaller/meseller mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr'in Şa'bî'den bildirdiğine göre âyette geçen "الْمَثُلَاتُ" buyruğu, (Daha önceki nesillerin dönüştürüldüğü) maymun ve domuzlar mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen" وَإِنَّ رَبَّكَ" buyruğu, "Ama Rabbin..." mânâsındadır.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb der ki: **"Bir de senden, iyilikten önce kötülüğün acele gelmesini istiyorlar. Oysa onlardan önce ibret alınacak birçok azap gelip geçmiştir. Şüphesiz Rabbin, insanların zulümlerine rağmen bağışlama sahibidir. Bununla beraber Rabbinin azabı pek şiddetlidir"**[6] âyeti nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer Allah'ın affı ve günahları bağışlayıcılığı olmasaydı hiç kimse hayattan bir tat almazdı. Eğer tehdidi ve cezası olmasaydı herkes tevekkül eder (ve amel yapmayı terkeder)di"* buyurdu.[7]

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ

"İnkâr edenler, «Ona Rabbinden bir mucize indirilseydi ya!»

---

[1] İbn Cerîr (13/435) ve İbn Ebî Hâtim (7/2223).
[2] İbn Ebî Hâtim (7/2223).
[3] İbn Cerîr (13/436) ve İbn Ebî Hâtim (7/2223).
[4] İbn Cerîr (13/436).
[5] İbn Cerîr (13/437).
[6] Ra'd Sur. 6
[7] İbn Ebî Hâtim (7/2224).

diyorlar. Sen ancak bir uyarıcısın. Her kavim için de bir yol gösteren vardır." (Ra'd Sur. 7)

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Ona Rabbinden bir mucize indirilseydi ya"** sözünü Arap müşrikler söylemiştir. Yüce Allah onlara cevap olarak: **"Sen ancak bir uyarıcısın. Her kavim için de bir yol gösteren vardır."** Her kavmin Allah'a davet eden bir davetçisi vardır" buyurmuştur.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "هاد" kelimesi davetçi mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Sen ancak bir uyarıcısın. Her kavim için de bir yol gösteren vardır"**[3] buyruğunda geçen uyarıcıdan kasıt Hz. Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem). Her kavim için gönderilen yol göstericiler ise onlara gönderilen peygamberlerdir.[4]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Sen ancak bir uyarıcısın. Her kavim için de bir yol gösteren vardır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Uyarıcı Hz. Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem). Yol gösteren ise Yüce Allah'tır" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın, **"Sen ancak bir uyarıcısın. Her kavim için de bir yol gösteren vardır"**[7] buyruğunu: "Ey Muhammed! Uyarıcı sensin. Ben de her kavme yol gösterenim" şeklinde açıkladığını bildirir.[8]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Sen ancak bir uyarıcısın. Her kavim için de bir yol gösteren vardır"**[9]

---

[1] İbn Cerîr (13/438).
[2] İbn Cerîr (13/443) ve İbn Ebî Hâtim (7/2225).
[3] Ra'd Sur. 7
[4] İbn Cerîr (13/439, 440) ve İbn Ebî Hâtim (7/2225).
[5] Ra'd Sur. 7
[6] İbn Cerîr (13/439) ve İbn Ebî Hâtim (7/2224).
[7] Ra'd Sur. 7
[8] İbn Cerîr (13/440).
[9] Ra'd Sur. 7

buyruğunda geçen uyarıcıdan kasıt, Hz. Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem). Yüce Allah ise her kavme yol gösterendir.[1]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan aynı rivâyette bulunmuştur.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti açıklaşren: "Sen, her kavmin uyarıcısı ve yol göstericisisin." Bir lafızda ise: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hem uyarıcı hem de yol göstericidir" demiştir.

İbn Cerîr, İkrime ve Ebu'd-Duhâ'nın: "Uyarıcı da yol gösterici de Hz. Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem) dediğini bildirir.[3]

İbn Cerîr, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *el-Ma'rife*'de, Deylemî, İbn Asâkir ve İbnu'n-Neccâr'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "**İnkâr edenler, «Ona Rabbinden bir mucize indirilseydi ya!» diyorlar. Sen ancak bir uyarıcısın. Her kavim için de bir yol gösteren vardır**"[4] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elini göğsüne koyup: *"Uyarıcı benim"* buyurdu. Eliyle de Hz. Ali'nin omuzuna işaret edip: *"Ey Ali! Yol gösterici sensin. Benden sonra gelenler senin vasıtanla hidayet bulacaklardır"* buyurdu.[5]

İbn Merdûye'nin Ya'lâ b. Murra'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), "**İnkâr edenler, «Ona Rabbinden bir mucize indirilseydi ya!» diyorlar. Sen ancak bir uyarıcısın. Her kavim için de bir yol gösteren vardır**"[6] âyetini okuyup: *"Uyarıcı benim. Ali ise yol göstericidir"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Berze el-Eslemî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), "**Sen ancak bir uyarıcısın**" derken elini göğsüne koydu ve "**Her kavim için de bir yol gösteren vardır**"[7] derken de elini Hz. Ali'nin göğsüne koydu."

---

[1] İbn Cerîr (13/439).

[2] İbn Cerîr (13/440).

[3] İbn Cerîr (13/438).

[4] Ra'd Sur. 7

[5] İbn Cerir (13/443), Ebû Nuaym 1/105 (344) ve İbn Asâkir (42/359). İbn Kesîr *Tefsîr* (4/356) hadisin münker olduğunu söylemiştir.

[6] Ra'd Sur. 7

[7] Ra'd Sur. 7

İbn Merdûye ve Diyâ *el-Muhtâra*'da, İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Uyarıcı benim, yol gösterici ise Ali b. Ebî Tâlib'dir"* buyurduğunu nakleder.[1]

Abdullah b. Ahmed *Müsned*'in zevâidinde, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Hâkim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib'in âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "Uyarıcı Allah'ın Resûlüdür. Ben ise yol göstericiyim." Bir lafızda ise, kendisi kastederek: "Yol gösterici ise Hâşimoğullarından bir adamdır" dedi.[2]

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ

"Allah, her dişinin neye hamile kalacağını, rahimlerin neyi eksilteceğini, neyi artıracağını bilir. O'nun katında herşey bir ölçü iledir" (Ra'd Sur. 8)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Allah, her dişinin neye hamile kalacağını, rahimlerin neyi eksilteceğini, neyi artıracağını bilir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah, yarattığı her dişinin neye hamile kalacağını bilir" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'in, âyeti açıklarken: "Rahimdekinin erkek mi, yoksa dişi mi olduğunu bilir. **"Rahimlerin neyi eksilteceğini, neyi artıracağını bilir..."** buyruğundan ise hamileyken rahminde kan görmesi kastedilmiştir" dedi.[5]

---

[1] Diyâ el-Makdisî (10/159).

[2] Abdullah b. Ahmed 2/306 (1041), İbn Ebî Hâtim (7/2224), Taberânî (1361), Hâkim (3/129 *"sahîh"*) ve İbn Asâkir (42/359). Zehebî, Hâkim'in sahih hükmünün sonunda: "Bu tamamen yalandır. Allah bunu uyduranın yüzünü karartsın" demiştir. *Müsned*'in muhakkikleri ise senedinin zayıf, metinde ise gariplikler olduğunu söylemiştir.

[3] Ra'd Sur. 8

[4] İbn Cerîr (13/449).

[5] İbn Cerîr (13/447) ve İbn Ebî Hâtim (7/2226).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyetteki eksilmeden kastedilen, kanın çıkması, artmasından kasıt ise kesilmesidir.[1]

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyetteki eksilmeden kastedilen, kadının hamileyken ay hali olması, artmasından kasıt ise dokuz ayı aşan hamilelik süresidir.[2]

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk vasıtasıyla İbn Abbâs'ın, **"Rahimlerin neyi eksilteceğini, neyi artıracağını bilir..."** buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Âyette kastedilen, dokuz aydan daha uzun süren ve daha az süren hamileliklerdir." Dahhâk der ki: "Annem beni karnında iki yıl taşıdıktan sonra doğurdu. Doğduğumda ön dişlerim çıkmıştı."[3]

İbnü'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyetteki eksilmeden kastedilen, dokuz aydan daha az süren hamilelik, artmasından kasıt ise dokuz ayı aşan hamilelik süresidir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Âyetteki eksiltmeden kastın kadının düşük yapmasıdır. Artmasından kasıt ise dokuz aydan daha fazla süren hamileliklerdir. Bazı kadınlar on ay hamile kalırken bazıları dokuz ay süreyle hamile kalmaktadır. Bazıları ise daha fazla süreyle hamile kalabilmekte, bazıları dokuz aydan az hamile kalabilmektedir. Yüce Allah'ın zikrettiği eksiltme ve arttırmadan kasıt budur. Bütün bunlar da Allah'ın ilmi dahilindedir."[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Dokuz aydan daha kısa süren hamilelikler eksiltme, daha fazla süren hamilelikler ise arttırma sayılır" demiştir.[5]

İbn Cerîr, Hz. Âişe'nin: "Hamilelik, iki yıldan bir eğirme aletinin kıpırtısı kadar bile fazla sürmez" dediğini bildirir.[1]

---

[1] İbn Cerîr (13/446).
[2] İbn Ebî Hâtim (7/2226).
[3] İbn Ebî Hâtim (7/2226).
[4] İbn Cerîr (13/445) ve İbn Ebî Hâtim (7/2228).
[5] İbn Cerîr (13/448, 449) ve İbn Ebî Hâtim (7/2227).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "Hamilelik müddeti esnasında bir gün dahi (hayız) kanı aksa, hamilelik müddeti dokuz ay temiz olarak geçsin diye, bir gün artar."[2]

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyetteki eksiltmeden kastedilen düşüktür.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Kadın, hamileyken ay hali olursa çocuk zayıf kalır, eğer ayhali olmazsa çocuk gelişip büyür" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mekhûl der ki: "Anne karnındaki cenin, ne bir şey ister, ne üzülür, ne tasa çeker. Onun rızkı annesinin karnında hayız kanından gelir. Bu sebeple hamile olan kadın hayız olmaz. Çocuk dünyaya gelince ağlar. Ağlamasının sebebi geldiği yeri garipsemesi sebebiyledir. Çocuğun göbeği kesilince, Allah onun rızkını annesinin göğsüne havale eder. Böylece çocuk kimseden bir şey istemez, tasalanmaz ve üzülmez. Sonra serpilip yiyeceği şeyi eliyle alabileceği çağa gelir ve işte o zaman: "Nereden rızık alacağım?" der. Vah sana! Allah, anne karnındayken ve küçük bebekken seni besledi. Gelişip düşünecek çağa gelince ise sen: "Nereden rızık alacağım?" diyorsun." Sonra Mekhûl: **"Allah, her dişinin neye hamile kalacağını, rahimlerin neyi eksilteceğini, neyi artıracağını bilir. O'nun katında herşey bir ölçü iledir"**[5] âyetini okudu.[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"O'nun katında herşey bir ölçü iledir"**[7] âyetini açıklarken: "Ölçüden kasıt zamandır. Allah onların rızıklarını, yaratılışlarını ve ecellerini belirlemiş ve bunu belli bir süreye bağlamıştır" dedi.[8]

---

[1] İbn Cerîr (13/450).

[2] İbn Cerîr (13/448) ve İbn Ebî Hâtim (7/2227).

[3] İbn Ebî Hâtim (7/2227).

[4] İbn Cerîr (13/446) ve İbn Ebî Hâtim (7/2226).

[5] Ra'd Sur. 8

[6] İbn Ebî Hâtim (7/2227).

[7] Ra'd Sur. 8

[8] İbn Ebî Hâtim (7/2228).

عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ * سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ

"O görünmeyeni de, görüneni de bilendir. O, çok büyüktür, yüceler yücesidir. İçinizden birisi ister sözünü gizlesin, ister onu açıklasın; gece gizlensin ve(ya) gündüzün yoluna gitsin, hepsi birdir." (Ra'd Sur. 9, 10)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyette geçen " عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ"[1] buyruğunun, "Gizli ve açığı bilir" mânâsında olduğunu söylemiştir.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**O, çok büyüktür, yüceler yücesidir. İçinizden birisi ister sözünü gizlesin, ister onu açıklasın; gece gizlensin ve(ya) gündüzün yoluna gitsin, hepsi birdir**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kişinin sözünü gizlice söylemesiyle açıktan söylemesi Allah için birdir ve onu bilir. Yine Yüce Allah, geceleyin, saklanarak yapılan isyanı da, gündüzleyin açıkça işlenen günahı da bilir."[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "Allah katında, gizli olan şey alenidir. Karanlık ta aydınlıktır (hepsi O'nun için birdir)" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Allah, açıkta olanı bildiği gibi gizli olanı, gizli olanı bildiği gibi de açıkta oanı bilir. Gündüz olanı bildiği gibi gece olanı, gece olanı bildiği gibi de gündüz olanı bilir."[5]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ" buyruğu "Açıkta olan" mânâsındadır.[6]

---

[1] Ra'd Sur. 9

[2] Ra'd Sur. 10

[3] İbn Cerîr (13/455) ve İbn Ebî Hâtim (7/2229).

[4] İbn Cerîr (13/455) ve İbn Ebî Hâtim (7/2228).

[5] İbn Ebî Hâtim (7/2228).

[6] İbn Cerîr (13/454).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Gece gizlensin ve(ya) gündüzün yoluna gitsin, hepsi birdir"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Gece gizlenenden kasıt, gece gizlice günah işleyip gündüz insanların içine çıkınca insanlara kendisini günahsız olarak gösteren riyakardır."[2]

لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ

"Onun önünde ve arkasında Allah'ın emriyle onu koruyan takipçiler (melekler) vardır. Bir toplum kendilerindeki özellikleri değiştirinceye kadar Allah, onlarda bulunanı değiştirmez. Allah bir topluma kötülük diledi mi, artık onun için geri çevrilme diye bir şey yoktur. Onların Allah'tan başka yardımcıları da yoktur." (Ra'd Sur. 11)

İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Kebîr*'de, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym *Delâil*'de, Atâ b. Yesâr vasıtasıyla İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Erbid b. Kays ve Âmir b. et-Tufayl Medine'ye gelerek oturmakta olan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip önünde oturdular ve Âmir: "Eğer ben müslüman olursam bana ne vereceksin?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslümanların lehine olan senin de lehine, onların aleyhine olan senin de aleyhine olacak"* karşılığını verince, Âmir: "Eğer müslüman olursam senden sonra emri (hükümranlığı) bana verir misin?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, ne sana, ne kavminedir. Fakat atların dizginleri senindir"* cevabını verince, Âmir: "Şimdi zaten Necd atlarının dizginleri benim elimdedir. Çöller benim, kasabalar senin olsun" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır"* buyurdu. Erbid ve Âmir, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından ayrılırlarken Âmir: "Allah'a yemin olsun ki burayı sana karşı atlılar ve insanlarla dolduracağım!" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah sana engel olacaktır"* buyurdu ve onlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) huzurundan çıkınca, Âmir: "Ey Erbid, ben, Muhammed'i söze tutayım,

---

[1] Ra'd Sur. 10

[2] İbn Cerîr (13/453, 454) ve İbn Ebî Hâtim (7/2229).

sen de arkasından yaklaşıp kılıcınla işini bitir. Sen Muhammed'i öldürünce insanlar diyete razı olmaktan başka bir şey yapamıyacaklar, savaştan kaçınacaklardır. Diyetini veririz olur biter" dedi. Erbid: "Tamam" dedi ve plânlarını uygulamak üzere geri dönerek Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler. Âmir: "Ey Muhammed, benimle beraber kalk, seninle konuşayım" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalktı ve ikisi bir duvarın dibine durdular. Âmir, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında durup onunla konuşurken Erbid kılıcını çekmek için el atınca eli kılıcının kabzası üzerinde kuruyup kaldı ve kılıcını çekemedi. Böylece Erbid Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vurmakta gecikti ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) arkasına dönüp de Erbid'i ve ne yaptığını görerek onlardan ayrıldı. Âmir, Erbid'e: "Sana ne oldu da yerinde donup kaldın ve ona vuramadın?" diye sorunca, Erbid: "Elimi kılıcımın kabzası üzerine koyar koymaz elim kurudu" karşılığını verdi. Âmir ve Erbid Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından ayrılıp Harratu Vâkim denilen yere (siyah volkanik taşlığa) gelince konakladılar. Bu sırada yanlarına Sa'd b. Muâz ve Useyd b. Hudayr çıktılar ve: "Ey Allah'ın düşmanları, Allah ikinize de lanet etsin, çıkın buradan, uzak olun buradan" deyip onlara hakaret ettiler. Âmir: "Ey Sa'd! Bu (yanındaki) kim?" diye sorunca, Sa'd: "Useyd b. Hudayr el-Ketâib'dir" cevabını verdi. Bunun üzerine Âmir: "Vallahi eğer bu kişi Hudayr'sa o benim dostumdur" dedi. Âmir, Medine'deki Rakım denilen yere gelince Allah Erbid'e bir yıldırım göndererek öldürdü. Âmir yola çıkıp Cerîb denilen yere gelince, Allah kendisine bir çıban gönderdi ve Âmir bu çıban sebebiyle öldü.

Bu konuyla ilgili olarak Yüce Allah, **"Allah, her dişinin neye hamile kalacağını, rahimlerin neyi eksilteceğini, neyi artıracağını bilir. O'nun katında herşey bir ölçü iledir. O görünmeyeni de, görüneni de bilendir. O, çok büyüktür, yüceler yücesidir. İçinizden birisi ister sözünü gizlesin, ister onu açıklasın; gece gizlensin ve(ya) gündüzün yoluna gitsin, hepsi birdir. Onun önünde ve arkasında Allah'ın emriyle onu koruyan takipçiler (melekler) vardır. Bir toplum kendilerindeki özellikleri değiştirinceye kadar Allah, onlarda bulunanı değiştirmez. Allah bir topluma kötülük diledi mi, artık onun için geri çevrilme diye bir şey yoktur. Onların Allah'tan başka yardımcıları da yoktur"**[1] (Allah'ın emriyle gönderilen takipçiler Hz.

[1] Ra'd Sur. 8, 9, 10, 11

Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) korurlar) buyurup sonra da Erbid'i ve onu neyin öldürdüğünü zikrederek **"O, korku ve ümit vermek için size şimşeği gösterendir, yağmur yüklü bulutları meydana getirendir. Gök gürlemesi O'na hamd ederek tespih eder. Melekler de O'nun korkusundan tesbih ederler. O, yıldırımlar gönderir de onlarla dilediğini çarpar. Onlar ise Allah hakkında mücadele ediyorlar. Hâlbuki O, azabı çok şiddetli olandır"**[1] buyurmuştur.[2]

İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Onun önünde ve arkasında Allah'ın emriyle onu koruyan takipçiler (melekler) vardır"**[3] buyruğundaki koruma sadece Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) has bir durumdur.[4]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Onun önünde ve arkasında Allah'ın emriyle onu koruyan takipçiler (melekler) vardır"**[5] buyruğundan kastedilen, Allah'ın emrinden, onu önünden ve arkasından koruyan takipçilerin olmasıdır.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Onun önünde ve arkasında Allah'ın emriyle onu koruyan takipçiler (melekler) vardır"**[7] buyruğundaki koruma, Allah'ın emriyle, Allah'ın emrinden (katından) koruma şeklindedir.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre takipçilerden kasıt meleklerdir. Allah'ın emrinden kasıt ise Allah'ın izin vermesidir.[8]

---

[1] Ra'd Sur. 12, 13

[2] İbn Ebî Hâtim (7/2332), Taberânî (10760), *M. el-Evsat* (9127) ve Ebû Nuaym (157). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/42), Taberânî'nin *el-Evsat* ve *el-Kebîr*'de aynı rivâyette bulunduğunu, senedinde Abdulaziz b. İmrân'ın olduğunu ve bu kişinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Ra'd Sur. 11

[4] İbn Ebî Hâtim (7/2229) Ebu'l-Cevzâ'nın sözü olarak ve Taberânî (12789).

[5] Ra'd Sur. 11

[6] İbn Ebî Hâtim (7/2232).

[7] Ra'd Sur. 11

[8] İbn Cerir (13/458) ve İbn Ebî Hâtim (7/2232).

İbn Cerîr'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre takipçilerden kasıt meleklerdir.[1]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre takipçilerden kasıt Allah'ın emrinden koruyan meleklerdir.[2]

İbn Cerîr'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre takipçilerden kasıt meleklerdir ve meleklerin onu koruması da Allah'ın emriyledir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs âyeti açıklarken şöyle dedi: Âyette geçen "مُعَقِّبَاتٌ" kelimesinden kastedilen, (kişiyi yoldan çıkarmaya çalışan) Şeytanın yanında ona emir veren, kişiyi önünden ve arkasından koruyan muhafızlardır. Yüce Allah: "Bunlar, bu kişiyi Benim emrimden mi koruyorlar! Ben bir topluluk hakkında kölülük istersem bu kötülüğü defedecek yoktur" buyurur.[4]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "مُعَقِّبَاتٌ" kelimesini açıklarken şöyle dedi: "Krallar muhafızlar bulundururlar ve bu muhafızlar kralı önlerinden, arkalarından, sağlarından ve sollarından öldürülmemesi için korurlar. Yüce Allah'ın: "**Allah bir topluma kötülük diledi mi, artık onun için geri çevrilme diye bir şey yoktur**"[5] Yani kral hakkında bir kötülük dilediğinde, muhafızların krala bir faydası dokunmaz" buyurduğunu duymadın mı?"[6]

İbn Cerîr'in İkrime'den bildirdiğine göre âyette geçen "مُعَقِّبَاتٌ" kelimesinden kastedilen idarecilerdir.[7]

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "مُعَقِّبَاتٌ" kelimesinden kastedilen meleklerdir. Bu melekler gece ve gündüz insanoğlunu takib edip amellerini yazar."

---

[1] İbn Cerîr (13/456).
[2] İbn Cerîr (13/464).
[3] İbn Cerîr (13/463).
[4] İbn Cerîr (13/460, 461, 465).
[5] Ra'd Sur. 11
[6] İbn Cerîr (13/460) ve İbn Ebî Hâtim (7/2229, 2230, 2233).
[7] İbn Cerîr (13/461)

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "مُعَقِّبَاتٌ" kelimesinden kastedilen hafaza melekleridir.[2]

İbnü'l-Münzir başka bir kanalla Mücâhid'in, âyette geçen "مُعَقِّبَاتٌ" kelimesini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Melekler (insanoğlunu) gece ve gündüz takib ederler. Bana bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar (melekler) sabah namazı ve ikindi namazı vaktinde (nöbet değişimi için) yanınızda bir araya gelirler"* buyurmuştur. **"Onun önünde ve arkasında"**[3] buyruğu, **"İki melek (insanın) sağında ve solunda oturarak yaptıklarını yazmaktadırlar"**[4] gibidir. Kişinin iyilikleri önünde, kötülükleri de arkasındadır. Sağındaki melek iyiliklerini, solundaki melek ise kötülüklerini yazar. Sağdaki, iyilikleri, soldaki meleğin şahitliği olmadan yazarken, soldaki melek sağdaki meleğin şahitliği olmadan kötülüğü yazmaz. Kişi yürüdüğü zaman da meleklerden biri önünde, diğeri arkasında durur. Oturduğu zaman ise biri sağına, diğeri soluna geçer. Yattığı zaman biri başucunda, diğeri de ayakucunda durur ve onun yaptıklarını kaydederler."

Ebu'ş-Şeyh'in Atâ'dan bildirdiğine göre "مُعَقِّبَاتٌ" kelimesinden kastedilen Kirâmen Kâtibîn melekleridir. Bunlar, Allah'ın emriyle, Âdemoğullarının yaptıklarını kaydetmek üzere görevlendirilmişlerdir.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbrâhîm(-i Nehaî)'nin bildirdiğine göre **"Allah'ın emriyle onu koruyan takipçiler (melekler) vardır"**[5] buyruğunda kastedilen, takipçilerin kişiyi Cinlerden korumasıdır.[6]

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan "مُعَقِّبَاتٌ" kelimesinden kastedilen, kişiyi önünden ve arkasından koruyan meleklerdir. Kaderinde olan bir şey başına geleceği zaman ise melekler onu yalnız bırakırlar.[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (7/2230).
[2] İbn Cerîr (13/463).
[3] Ra'd Sur. 11
[4] Kâf Sur. 17
[5] Ra'd Sur. 11
[6] İbn Cerîr (13/465) ve İbn Ebî Hâtim (7/2232).
[7] Abdurrezzâk (1/332), İbn Cerîr (13/458) ve İbn Ebî Hâtim (7/2232).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Hiçbir kul yoktur ki, onu uyurken ve uyanıkken cinlerden, insanlardan ve arslandan koruyan görevli melek olmasın. Ona zarar vermek isteyen olduğu zaman bu melek: «Geri dön!» der. Ancak Allah'ın kendisine isabet etmesine izin verdiği bir şeyse bu şey o kula isabet eder."[1]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr der ki: "Eğer Âdemoğlu her düzlük ve engebeli yeri görebilseydi, her yerde şeytanların olduğunu görürdü. Eğer Yüce Allah, sizi yemek yerken, su içerken ve ve gizli hallerinizde sizden şeytanları uzaklaştıran melekler görevlendirmiş olmasaydı, bu şeytanlar sizi çabucak kaparlardı."[2]

İbn Cerîr'in Ebû Miclez'den bildirdiğine göre Hz. Ali namaz kılarken Murâd kabilesinden bir adam gelerek: "Kendine muhafız tut. Murâd kabilesinden bazıları seni öldürmek istiyor" deyince, Hz. Ali şu karşılığı verdi: "Her kişiyi, kendisi için takdir edilmemiş şeylerden korumakla görevli iki melek vardır. Kaderinde olan bir şey başına geleceği zaman bu melekler, kişiyi kaderiyle baş başa bırakır. Doğrusu ecel sağlam bir kalkandır."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Umâme der ki: "Her kişinin yanında onu koruyan bir melek vardır. Ancak kaderinde olan bir şey gelince melek onu kendisi için takdir edilen şeye teslim eder."[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî âyet hakkında şöyle demiştir: "Her kulun meleklerden bir takipçisi vardır. Gündüz, iki melek bu kişinin yanında bulunur, gece olunca yükselirler ve onların ardından iki melek gelip sabaha kadar bu kişinin yanında bulunurlar. Bu melekler kişiyi önünden ve arkasından korurlar. Bu kişiye takdir edilmeyen hiçbir şey isabet etmez. Eğer onun için takdir edilmemiş bir şey başına gelecek olursa melekler bu şeyi kendisinden uzaklaştırırlar. Görmüyor musun? Kişi duvarın yanından geçiyor ve geçtikten sonra duvar yıkılıyor. Onun için takdir edilen bir şey başına geleceği zaman ise, bu kişiyi kaderiyle baş başa bırakırlar. Bu melekler Allah'ın emriyle böyle yapmakta ve onu korumaktadırlar."

---

[1] İbn Cerîr 813/460).
[2] İbn Cerîr (13/466) ve Ebu'ş-Şeyh (496).
[3] İbn Cerîr (13/466).
[4] İbn Cerîr (13/466).

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre, Ubey b. Ka'b, bu âyeti " لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَرَقِيبٌ من خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ"[1] şeklinde okumuştur.[2]

İbnü'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hz. Ali, "**Onun önünde ve arkasında Allah'ın emriyle onu koruyan takipçiler (melekler) vardır**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hiçbir kimse yoktur ki, onu, üzerine duvar düşmesinden veya kuyuya düşmesinden ya da yırtıcı hayvanın yemesinden ya da boğulmaktan, yangından koruyan melekler olmasın. Bu kişinin başına kaderinde olan bir şey geleceği zaman onu kaderiyle baş başa bırakırlar."

Mekâyidu'ş-Şeytân'da İbn Ebi'd-Dünyâ, Taberânî ve Sâbûnî *el-Mieteyn*'de, Ebû Umâme'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Mümin için üç yüz altmış melek görevlendirilmiştir. Bunlardan yedi tanesi gözü korurlar ve tıpkı yaz gününde sineklerin bal çanağından kovalandığı gibi belaları ondan defeder. Eğer (Şeytanı) görebilseydiniz onu her düzlükte ve dağda, ellerini ve ağzını açmış oarak görürdünüz. İnsanoğlu ona karşı bir an kendi kendine bırakılsaydı şeytanlar onu ele geçirirdi."*[4]

Ebû Dâvud *el-Kader*'de, İbn Ebi'd-Dünyâ ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: "Her kulu, üzerine duvar düşmemesi veya kuyuya düşmemesi ya da bir hayvanın kendisine zarar vermemesi için onu korumakla görevli hafaza melekleri vardır. Bu kişiye takdir edilen bir şey isabet edeceği zaman hafaza melekleri kendisini kaderiyle baş başa bırakırlar ve Allah'ın dilediği şey bu kişiye isabet eder. —Ebû Dâvud'un lafzında ise ifade şu şekildedir:— "İnsanlardan hiç kimse yoktur ki, onu korumakla görevli olan bir melek bulunmasın. Bir hayvan veya başka bir şey kendisine zarar vereceği zaman bu melek: «Bundan sakın!» der. Bu kişi için takdir edilen bir şey olacağı zaman ise kendisini kaderiyle baş başa bırakırlar."[5]

---

[1] Ra'd Sur. 11

[2] İbn Cerîr (13/459). Bu kıraat şâzdır.

[3] Ra'd Sur. 11

[4] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (1279) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünyâ ve Taberânî (7704) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/20) ravilerden Ufeyr b. Ma'dân'ın zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] *Kenzu'l-Ummâl*'da (1562) geçtiği üzere Ebû Dâvud ve İbn Asâkir (42/551).

İbn Cerîr, Kinâne el-Adevî'nin şöyle dediğini bildirir: Hz. Osmân, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girip: "Ey Allah'ın Resûlü! Bana kul ile birlikte kaç meleğin bulunduğunu haber verir misin?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Sağında bir melek var, sevaplarını yazar ve bu melek solundaki meleğin emîridir. Solunda bir diğer melek var, bu da günahlarını yazar. Sen bir iyilik işledin mi on olarak yazılır, bir kötülük işledin mi sol taraftaki, sağ taraftakine: «Yazayım mı?» diye sorar. Sağdaki melek: «Hayır, olur ki Allah'tan mağfiret diler yahut O'na tövbe eder» cevabını verir. Soldaki melek aynı soruyu üç defa tekrarladığı zaman sağdaki: «"Olur yaz. Evet, artık yazabilirsin. Allah bizi onun şerrinden korusun, ne kötü bir arkadaştır. Allah'ı gözetmesi ve Allah'tan utanması amma da azmış!" diye cevap verir» der. Yüce Allah ise:* ***«İki melek (insanın) sağında ve solunda oturarak yaptıklarını yazmaktadırlar»***[1] *buyurmuştur."* İki melek de önünde ve arkanda var. Yüce Allah da: ***"Onun önünde ve arkasında Allah'ın emriyle onu koruyan takipçiler (melekler) vardır"***[2] *buyurmaktadır. Bir melek ise senin alnını yakalamıştır, Allah için alçak gönüllülük gösterecek olursan, seni yükseltir, Allah'a karşı büyüklenecek olursan, belini kırar. Dudaklarının üzerinde de iki melek vardır, bunlar senin ancak Muhammed'e ve aile halkına getirdiğin salâtü selâmı tesbit ederler. Bir melek de ağzın üzerinde dikilidir. O, yılanın ağzına girmesine fırsat vermez. Gözlerinin üzerinde de iki melek vardır. İşte herbir insan üzerindeki on melek bunlardır. Gece melekleri ile gündüz melekleri yer değiştirir dururlar. Çünkü geceleyin duran melekler, gündüzün duran meleklerle aynı değildir. İşte herbir insan üzerinde bu şekilde yirmi melek vardır. İblis de gündüzün Âdemoğlu ile birliktedir, onun çocukları ise geceleyin onunla birlikte bulunurlar."*[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Bir toplum kendilerindeki özellikleri değiştirinceye kadar Allah, onlarda bulunanı değiştirmez"**[4] buyruğunu açıklarken: "Onlar günahlara dalmadıkça, Allah onların üzerindeki nimetini değiştirmez. Günahlara daldıkları zaman ise üzerlerindeki nimetleri çeker" demiştir.

---

[1] Kâf Sur. 17

[2] Ra'd Sur. 11

[3] İbn Cerîr (13/456, 457). İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/360) hadisin çok garib olduğunu söylemiştir.

[4] Ra'd Sur. 11

İbn Ebî Şeybe *el-Arş*'ta, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Hz. Ali'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah şöyle buyurur: «İzzet ve celalime, Arş'ımın üzerindeki yüceliğime andolsun ki, bir şehir, bir ev halkı, hatta çöldeki bir bedevi, benim hoşuma gitmeyen bir günah üzerindeyken, bundan dönerse, bana sevimli gelen taatlara yönelirse ben de onların hoşuna gitmeyecek olan azabımdan, onların hoşuna gidecek olan rahmetime dönerim. Fakat bir şehir, bir ev halkı, hatta çöldeki bir bedevi benim hoşuma giden bir taat üzerinden, benim hoşuma gitmeyen bir günaha dönerse, ben de onların sevdiği rahmetimden onların hoşuna gitmeyecek olan azabıma dönerim.»"*[1]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre Âmir b. et-Tufayl ve Erbid b. Rabîa Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler ve Âmir: "Eğer ben müslüman olursam bana ne vereceksin?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen süvarisin. Sana atların dizginlerini veririm"* cevabını verdi. Âmir: "Sadece bu kadar mı?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne istiyorsun?"* karşılığını verdi. Âmir: "Doğu benim, batı da senin olsun" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır"* karşılığını verdi. Âmir: "Çöller benim, şehirler de senin olsun" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır"* karşılığını verdi. Bunun üzerine Âmir: "Allah'a yemin olsun ki burayı sana karşı atlılar ve insanlarla dolduracağım!" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah ve Kayle oğulları (Evs ve Hazrec) sana engel olacaktır"* buyurdu. Erbid ve Âmir Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından çıktılar ve Âmir, Erbid'e: "Bu adamı öldürürsek, onun için iki oğlak bir kavga etmez (kendisini savunmaz) ve kabilesi, olup bitmiş bir şey için savaşmayı istemeyip diyete razı olurlar" dedi. Erbid: "Eğer böyle istiyorsan yaparız" dedi ve karar verdikten sonra biri diğerine: "Sen geri dön, ben onu lafa tutup meşgul ederim, sen de arkasından gelip bir kılıçla işini bitirirsin" dedi. Anlaştıkları gibi yaptılar ve birisi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasına geçti, diğeri de: "Bize kıssalarını anlat" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne diyorsun?"* diye sorunca ise o: "Bize Kur'ân'ını oku" dedi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile uğraşıp oyalamaya başladı. (Arkadaşının bir şey yapmadığını görünce de daha sonra): "Sana ne oldu da yerinde donup kaldın ve ona vurmadın?" diye sordu. Arkadaşı: "Elimi kılıcın kabzasına koyunca kurudu ve ne kılıcı

---

[1] İbn Ebi Şeybe (19) Muhakkik senedin zayıf olduğunu söylemiştir.

çekebildim, ne bırakabildim, ne de kıpırdatabildim" dedi. Âmir ve Erbid oradan çıkıp Harre denilen yere gelince Sa'd b. Muâz ve Useyd b. Hudayr onların geldiğini duyup, ikisi de zırhlarını giyip kılıcını kuşanarak ellerinde mızraklarla onları karşıladılar ve Âmir b. et-Tufayl'a: "Ey pis kör! Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şart koşan sen misin? Eğer Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sana verdiği eman olmasaydı buradan ayrılmadan boynunu vururduk" dediler. Âmir: "Bu kimdir?" diye sorunca, "Useyd b. Hudayr" cevabını verdiler. Âmir: "Eğer babası hayatta olsaydı bana böyle davranamazdı" dedi ve Erbid'e: "Ey Erbid! Sen bir Adene'ye git, ben de Necd'e gideyim ve adam toplayıp ona karşı birleşelim" dedi. Erbid yola çıkıp Rakım denilen yere gelince Allah ona yıldırımı olan bir yaz yağmuru gönderdi ve yıldırım onu yaktı. Âmir de yola çıkıp Cerîb vadisine varınca Allah kendisine veba hastalığını gönderdi ve Âmir: "Ey Âmir ailesi! Develerde görülen cinsten bir veba beni öldürecek ve Selûloğullarından bir kadının evinde mi öleceksin!" diye bağırmaya başladı. Bu kadın, Kays kabilesindendi. Yüce Allah'ın, "**O görünmeyeni de, görüneni de bilendir. O, çok büyüktür, yüceler yücesidir. İçinizden birisi ister sözünü gizlesin, ister onu açıklasın; gece gizlensin ve(ya) gündüzün yoluna gitsin, hepsi birdir. Onun önünde ve arkasında Allah'ın emriyle onu koruyan takipçiler (melekler) vardır. Bir toplum kendilerindeki özellikleri değiştirinceye kadar Allah, onlarda bulunanı değiştirmez. Allah bir topluma kötülük diledi mi, artık onun için geri çevrilme diye bir şey yoktur. Onların Allah'tan başka yardımcıları da yoktur**"[1] buyruğu buna işaret etmektedir. Âyette takdim ve tehir vardır. Âyette geçen ve Allah'ın emriyle koruyan takipçiler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) has bir durumdur. Allah bu iki kişi hakkında: "**Bir toplum kendilerindeki özellikleri değiştirinceye kadar Allah, onlarda bulunanı değiştirmez. Allah bir topluma kötülük diledi mi, artık onun için geri çevrilme diye bir şey yoktur. Onların Allah'tan başka yardımcıları da yoktur. O, size korku ve ümit içinde şimşeği gösteren ve (yağmur dolu) ağır bulutları meydana getirendir. Gök gürültüsü Allah'ı hamd ile tesbih eder. Melekler de O'nun heybetinden dolayı tesbih ederler. Onlar, Allah hakkında mücâdele edip dururken O, yıldırımlar gönderip onlarla dilediğini çarpar. Ve O, azabı pek şiddetli olandır. El açıp yalvarmaya lâyık olan ancak O'dur. O'nun dışında el açıp dua ettikleri onların isteklerini hiçbir şeyle karşılamazlar. Onlar ancak ağzına gelsin diye**

[1] Ra'd Sur. 10, 11

suya doğru iki avucunu açan kimse gibidir. Halbuki (suyu ağzına götürmedikçe) su onun ağzına girecek değildir. Kâfirlerin duası kuşkusuz hedefini şaşırmıştır"[1] buyurmuştur.

Lebîd, kardeşi Erbid hakkında ağlayarak şöyle dedi:

Erbid için ölümden korkardım ama,

Balık ve aslan yıldızlarının ona musibet vereceğinden korkmazdım.

Gök gürültüsü ve yıldırım canımı yaktı,

O sıkıntılı günlerde imdada yetişen kahraman atlının ölümüne sebeb olarak.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, "**Bir toplum kendilerindeki özellikleri değiştirinceye kadar Allah, onlarda bulunanı değiştirmez"**[3] buyruğunu açıklarken: "Değiştirmek insanlardan, kolaylaştırmak ise Allah'tan gelir. Allah'ın üzerinizdeki nimetlerini değiştirmeyiniz" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) der ki: Yüce Allah, İsrâiloğullarının peygamberlerinden birine şöyle vahyetti: "Bir şehir, hatta bir ev halkı, Allah'a itaat üzereyken, bundan dönüp isyana dönerse, Allah onları sevdikleri şeyden sevmedikleri şeye döndürür." Bunu tasdik eden şey, Allah'ın Kitab'ındaki, "**Bir toplum kendilerindeki özellikleri değiştirinceye kadar Allah, onlarda bulunanı değiştirmez"**[4] âyetidir.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in Saîd b. Ebî Hilâl'den bildirdiğine göre peygamberlerden birinin ümmeti çabucak günahlara dalınca kendilerine: "Size Rabbimin risaletini tebliğ etmem için etrafımda toplanın" dedi. Yanında toplandılar ve peygamber elinde bir küp varken: "Yüce Allah sizlere şöyle buyuruyor: "Göklere yetişecek derecede günah işlediniz. Eğer tövbe edip bu günahlardan sıyrılmazsanız şunun (küpün) kırıldığı gibi sizi kırarım" deyip

---

[1] Ra'd Sur. 11, 12, 13, 14

[2] İbn Cerir (13/467-470).

[3] Ra'd Sur. 11

[4] Ra'd Sur. 11

[5] İbn Ebî Hâtim (7/2232).

çömleği yere attı ve çömlek kırılıp dağıldı. Sonra şöyle dedi: "Sizi birbirinizden ayırırım ve hiç kimseye faydanız dokunmayacak duruma gelirsiniz. Sonra üzerinize bahtsız kişiler gönderirim ve benim için sizden intikam alır. Sonra kendi nefsim için intikam alan ben olurum."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Haccâc(-ı Zâlim, halk için) bir cezadır. Allah'ın (gönderdiği) cezasını kılıçla karşılamayınız. Onu tövbe, tazarrû ve boyun eğerek karşılayın".

Ebu'ş-Şeyh, Mâlik b. Dînâr'ın: "Her günah işlemenizde, Yüce Allah bu günahınıza karşılık size bir ceza gönderir" dediğini bildirir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mâlik b. Dînâr der ki: "Bazı kitaplarda: "Ben, kralların sahibi Allah'ım! Kralların kalbi benim elimdedir. Kalplerinizi krallara sövmekle meşgul etmeyiniz. Bana dua edin ki onları size karşı iyi davranmasını sağlayayım" yazılı olduğunu okudum.

Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin, **"Onların Allah'tan başka yardımcıları da yoktur"**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah'tan başka onlara dost olan, yardım eden ve sığındıran kimse yoktur" demiştir.

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ

"O, size korku ve ümit içinde şimşeği gösteren ve (yağmur dolu) ağır bulutları meydana getirendir." (Ra'd Sur. 12)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, bu âyeti: "Seferdeki kimsenin yağmurun eziyetinden ve meşakkatinden korkması, mukim kimsenin de Allah'ın rızkını umması ve yağmurun bereketinden ve faydalarından ümitvar olması için size şimşeği gösterendir" şeklinde açıklamıştır.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu âyeti: "O, deniz halkı için korku ve karada olanlar için de ümit olarak şimşeği gösteren ve (yağmur dolu) ağır bulutları meydana getirendir" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Ra'd Sur. 11

[2] Abdurrezzâk (1/333) ve İbn Cerîr (13/475).

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'ın, bu âyeti açıklarken: "Korkudan kasıt şimşekler, ümitvar olunan şey ise yağmurdur" dediğini bildirir.[1]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın azatlısı Ebû Cahdem b. Sâlim'den bildiriyor: İbn Abbâs, Ebû Celde'ye mektup yazıp "الْبَرْق" kelimesini sorunca, Ebû Celde: "Su mânâsındadır" cevabını verdi.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre Şuayb el-Cubâî, "يُرِيكُمُ الْبَرْق" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah'ın Kitab'ına göre Arş'ı taşıyanlar meleklerdir. Bunların adı Allah'ın Kitab'ında yılanlar olarak geçmektedir. Her meleğin insan, aslan ve kerkenez kuşu şeklinde yüzü vardır. Bu melekler kanatlarını hareket ettirdikleri zaman şimşek çakar. Umeyye b. Ebi's-Salt der ki:

Bir adam ve bir öküz sağ ayağının altında

Kuş ise diğerinde ve aslan da pusuda yatmaktadır.

İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**O, size korku ve ümit içinde şimşeği gösteren ve (yağmur dolu) ağır bulutları meydana getirendir**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Melekler kanatlarını çırpmasıyla şimşek oluşur. Söylendiğine göre bu meleklere yılanlar denir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Müslim der ki: "Bize bildirildiğine göre şimşek, dört yüzü olan bir melektir. Bir yüzü insan, bir yüzü öküz, bir yüzü kerkenez kuşu ve bir yüzü aslandır. Bu melek kuyruğunu salladığı zaman şimşek çakar."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in: "Şimşek, bulutları süren bir meleğin onları sürerken çıkardığı sestir.[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ *Kitâbu'l-Matar*'da ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın: "Şimşek, görünen bir melektir" dediğini bildirir.[1]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (793).
[2] İbn Cerîr (1/364, 13/475).
[3] Ra'd Sur. 12
[4] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/363) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve *el-Bidâye ve'n-Nihâye* (1/87).
[5] İbn Cerîr (1/364).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta ve *Sünen*'de Beyhakî değişik kanallarla Ali b. Ebî Tâlib'in şöyle dediğini bildirir: "Şimşek, bulutlarla görevli meleklerin elindeki ateşten kırbaçlardır. Bu kırbaçlarla bulutları sürerler."[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Şimşek, yıldırımların kendisiyle bulutları sürdüğü kırbaçlardır.

İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'nin: "Şimşek, dolunun birbirine çarpmasıdır" dediğini bildirir.[3]

İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Ka'b(u'l-ahbâr)'ın: "Şimşek, dolu meleğinin el çırpmasıdır. Eğer bu melek yer halkına görünseydi bayılıp akılları başlarından giderdi" dediğini bildirir.[4]

Şâfiî, Urve b. ez-Zübeyr'in: "Sizden biriniz şimşeği yahut yağmuru gördüğü zaman onu (parmağı ile) göstermesin. Onun hal ve durumunu (azdır, çoktur, iyidir diyerek) anlatsın" dediğini bildirir.[5]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Ağır bulutları meydana getirendir"**[6] buyruğundan kastedilen yağmur olan bulutlardır.[7]

Ahmed, İbn Ebi'd-Dünyâ *Kitâbu'l-Matar*'da, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, (Ebû Zer) el-Gifârî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Şüphesiz ki Allah bulutu inşa eder, o da*

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (124) ve Ebu'ş-Şeyh (780).

[2] İbn Cerîr (1/362), İbn Ebî Hâtim 1/55 (190), Ebu'ş-Şeyh (771), Harâitî *el-Müntekâ* (565) ve Beyhakî (3/363).

[3] İbn Ebi Hâtim 1/55 (191).

[4] İbn Ebi Hâtim 1/56 (193) ve Ebu'ş-Şeyh (781).

[5] Şâfiî *Şifâu'l-Ayy* 1/340 (496).

[6] Ra'd Sur. 12

[7] İbn Cerîr (13/476).

en güzel şekilde konuşur ve en güzel şekilde güler." İbrâhim b. Sa'd der ki: "Bulutun konuşması gök gürültüsü, gülmesi ise şimşektir."[1]

Ukaylî ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Şüphesiz ki Allah bulutu inşa eder, sonra ona suyu indirir. Hiçbir şey onun gülüşünden güzel değildir ve hiçbir şey onun konuşmasından güzel değildir. Onun konuşması gök gürültüsü, gülmesi ise şimşektir."*[2]

İbn Merdûye, Amr b. Bicâd el-Eş'arî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah katında bulutun adı el-Anân'dır. Gök gürültüsü, bulutu süren bir melektir. Şimşek ise Rûfail adındaki bir meleğin bir ucudur"* buyurduğunu nakleder.

İbn Merdûye'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Huzeyme b. Sâbit -Ensar'dan olan değil- Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bulutların menşeini sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bulutlarla görevli bir melek vardır. Bu melek, uzaklaşan bulutları toplar, yakın olanları da birbirine yapıştırır, bir elinde de kamçı vardır. Kamçıyı kaldırınca şimşek çakar, bulutları sürdüğü zaman gök gürler ve kamçıyla vurduğu zaman da yıldırım düşer"* cevabını verdi.

وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ

"Gök gürültüsü Allah'ı hamd ile tesbih eder. Melekler de O'nun heybetinden dolayı tesbih ederler. Onlar, Allah hakkında mücâdele edip dururken O, yıldırımlar gönderip onlarla dilediğini çarpar. Ve O, azabı pek şiddetli olandır."
(Ra'd Sur. 13)

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Delâil*'de ve Diyâ *el-Muhtâre*'de İbn Abbâs'ın

---

[1] Ahmed 39/91 (23686), İbn Ebi'd-Dünyâ (91), Ebu'ş-Şeyh (722) ve Beyhakî (988). *Müsned*'in muhakkikleri senedin sahîh olduğunu ve Ğifârî'nin meçhul olmasının bir zararının olmadığını söylemiştir.

[2] Ukaylî (1/35 *"zayıf"*).

şöyle dediğini bildirir: Yahudiler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip: "Ey Muhammed! Sana beş şeyi soracağız. Eğer bize bu beş şeyden haber verirsen peygamber olduğunu anlar sana tâbi oluruz" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Yâkub'un, oğullarından aldığı ahdi onlardan da alıp: *"Sorun bakalım"* buyurdu. Yahudiler: "Bize peygamberliğin alametlerinden haber ver" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gözleri uyur, ama kalbi uyumaz"* karşılığını verdi. Yahudiler: "Bize, kadının nasıl dişi, nasıl erkek doğurduğunu bildir" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Erkek ve kadının suyu birleşince, erkeğin suyu kadının suyundan üstün gelirse kadın erkek doğurur, kadının suyu erkeğin suyuna üstün gelince ise dişi doğurur"* cevabını verdi. Yahudiler: "İsrâil'in (Hz. Yâkub'un) kendine haram kıldığı şeyi söyle" deyince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siyatik hastalığına yakalanmıştı. Deve sütünün kendisine iyi gelmediğini anladı ve deve etini kendine haram kıldı"* cevabını verdi. Yahudiler: "Doğru söyledin" deyip: "Bize gök gürültüsünden haber ver" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah tarafından bulutlarla görevlendirilmiş bir meleğin elinde ateşten bir kamçı vardır. Bu melek elindeki kamçıyla bulutları Allah'ın emrettiği yöne sürer"* karşılığını verince, Yahudiler: "Peki bu duyduğumuz ses nedir?" diye sordular. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bulutlarla görevli meleğin sesidir"* cevabını verince, Yahudiler: "Doğru söyledin. Sadece bir sorumuz kaldı. Bu soru, cevap verdiğin takdirde sana tâbi olacağımız sorudur. Hiçbir peygamber yoktur ki, kendisine haber getiren bir melek olmasın. Sana haber getiren melek hangisidir?" diye dordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cibrîl"* cevabını verince, Yahudiler: "Cibrîl mi! O, savaş, öldürme ve azapla iner ve düşmanımızdır. Eğer sana inen meleğin, rahmet, yeşillik ve yağmurla inen Mîkâil olduğunu söyleseydin olurdu (iman ederdik)" dediler. Bunun üzerine: **"De ki: «Cebrail'e düşman olan kimse Allah'a düşmandır», çünkü O, Kur'ân'ı Allah'ın izniyle kendinden öncekini tasdik ederek, yol gösterici ve inananlara müjdeci olarak senin kalbine indirmiştir"** âyeti nazil oldu.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ *Kitâbu'l-Matar*'da, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, *Sünen*'de Beyhakî ve Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta, Ali b. Ebî Tâlib'in: "Gök gürültüsü bir

---

[1] Ahmed 4/285 (2483), Tirmizî (3117 *"hasen"*), Nesâî *S. el-Kübrâ* (9072), İbn Ebî Hâtim 1/54, 55 (185), 3/704, 705 (3816- 3818), Ebu'ş-Şeyh (769) ve Diyâ (10/69).

melektir. Şimşek ise bu meleğin, demirden kamçıyla bulutlara vurmasıdır" dediğini bildirir.[1]

İbnü'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve Harâitî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Gökgürültüsü, deve sürücüsünün, develeri sürerken şarkı söylediği gibi, bir meleğin bulutları sürerken getirdiği tesbihlerdir" demiştir.[2]

Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, İbn Ebi'd-Dünyâ *Kitâbu'l-Matar*'da ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs gökgürültüsünü duyunca: "Onun tesbih ettiği Zatı tesbih ederim" derdi. İbn Abbâs: "Gökgürültüsü, çobanın sürüsünü sürdüğü gibi, meleğin bulutları sürmesidir" demiştir.[3]

İbnü'l-Münzir ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Gökgürültüsü, bu adı taşıyan bir melektir. Çıkardığı ses ise bu meleğin tesbihidir. Meleğin bağırması şiddetlenince bulutlar birbirine sürtünür ve korkudan titrer. Böylece bulutların içinden yıldırımlar çıkar."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Gökgürültüsü, meleğin tesbih ve tekbirle bulutları sürmesidir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: "Yüce Allah, bulutlardan daha hızlı sürülen bir şey yaratmamıştır. Bir melek onu sürer. Gökgürültüsü, meleğin ve bulutu sürdüğü kamçıların çıkardığı sestir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr'a, gökgürültüsü sorulunca: "Yüce Allah'ın, bulutları sürmekle görevlendirdiği melektir. Yüce Allah bulutların bir beldeye sürülmesini dileyince bu meleğe emreder ve melek bulutları o beldeye sürer. Bulutlar dağılmak isteyince ise, sizden birinin bineğini yoluna çevirdiği gibi bu melek kamçısıyla bulutları toplamak için vurur" deyip: **"Gök gürültüsü Allah'ı hamd ile tesbih eder"**[5] âyetini okudu.

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (126), İbn Cerîr (1/363), Beyhakî (3/363) ve Harâitî *el-Müntekâ* (565).

[2] Ebu'ş-Şeyh (775) ve Harâitî el-*Müntekâ* (566).

[3] Buhârî (722), İbn Ebi'd-Dünyâ (94) ve İbn Cerîr (1/360). Zayıf hadistir. Elbânî *Daîfu Eedebi'l-Müfred* (112).

[4] Ebu'ş-Şeyh (778).

[5] Ra'd Sur. 13

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in: "Gökgürültüsü, bulutları çıkaran melektir. Bu gürleme sesi onun sesidir" dediğini bildirir.[1]

İbnü'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "رعد" bir meleğin adıdır ve çıkan ses te bu meleğin tesbihidir.[2]

İbn Cerîr, Harâitî ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre gökgürültüsü, meleklerden biridir.[3]

Abd b. Humeyd, İbnü'l-Münzir ve *Sünen*'de Beyhakî, İkrime'nin şöyle dediğini bildirir: "Gökgürültüsü meleklerden biridir ve tıpkı çobanın develeri sürdüğü gibi bulutları sürmekle görevlendirilmiştir."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Şehr b. Havşeb'in şöyle dediğini bildirir: "Gökgürültüsü, tıpkı çobanın develeri sürdüğü gibi bulutları süren bir melektir. Bir bulut yoldan çıkınca o bulutu tekrar yola sokar. Bulutları süren bu melek kızdığı zaman ağzından ateş çıkar, yıldırımlar işte bu ateştir."[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre bir adam Mücâhid'e gökgürültüsünü sorunca: "Allah'a hamd ile tesbih eden bir melektir" cevabını verdi.

Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta İbn Abbâs'ın: "Gökgürültüsü bir melek, şimşek ise sudur" dediğini bildirir.[6]

Harâitî, İkrime'den: "Gökgürültüsü, sesiyle bulutları süren bir melektir" dediğini bildirir.

Harâitî, Mücâhid'den aynı rivâyette bulunmuştur.

el-Azame'de Ebu'ş-Şeyh, Amr b. Ebî Amr'dan, o da güvenilir kişilerden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şu, Allah'ın çıkardığı buluttur ve Allah ondan su çıkarır. Onun konuşmasından daha güzel bir konuşma ve*

---

[1] İbn Cerîr (1/357).
[2] Ebu'ş-Şeyh (770).
[3] İbn Cerîr (1/357).
[4] Beyhakî (3/363).
[5] İbn Cerîr (1/357) ve Ebu'ş-Şeyh (777).
[6] Harâitî *el-Müntekâ* (563).

gülmesinden daha güzel gülme yoktur" buyurup: *"Onun konuşması gökgürültüsü, gülmesi ise şimşektir"* dedi.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "Gökgürültüsü, bulutları süren ve bulutlara dilediği yere yağmasını emreden bir melektir" demiştir.[2]

Ahmed ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbiniz şöyle buyuruyor: «Eğer kullarım bana itaat etseydi onlara gece yağmuru gönderir, gündüz güneşi çıkarırdım ve gökgürültüsünün sesini kendilerine duyurmazdım»"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, Tirmizî, Nesâî, İbnü'l-Münzir, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta, İbn Ömer'in şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) gökgürültüsü ve şimşek sesini duyunca: *"Allahım! Bizi öfkenle öldürme, bizi azabınla helak etme ve ondan önce bize afiyet ver"* derdi.[4]

İbnü'l-Münzir, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gökgürültüsünü duyunca: *"Gökgürültüsünün hamd ile tesbih ettiğini tesbih ederim"* derdi.[5]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), rüzgâr esince veya gökgürültüsünü duyunca rengi değişir ve bu durumu yüzünden belli olurdu. Sonra gökgürültüsüne: *"Senin tesbih ettiğini tesbih ederim"* derdi. Rüzgâra da: *"Allahım! Onu (rüzgârı) rahmet yap, azab yapma"* derdi.

Şâfiî, Muttalib b. Hantab'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), şimşek çaktığı veya gök gürlediği zaman rengi atar ve bu yüzüne bakan bunu anlardı. Yağmur yağınca ise memnun olurdu."[1]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (727).

[2] Ebu'ş-Şeyh (776).

[3] Ahmed 14/327 (8708) ve Hâkim (4/256). *Müsned*'in muhakkikleri senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Ahmed 10/47 (5763), Buhârî (721), Tirmizî (3450), Nesâî *S. el-Kübrâ* (10764), Ebu'ş-Şeyh (785), Hâkim (4/286), Harâitî *el-Müntekâ* (560) Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 680). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'ye (1042) bakın.

[5] Cc (13/477) ez-Zeylaî'nin *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/184) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gökgürültüsünü duyduğunuzda Allah'ı zikredin. Gökgürültüsü Allah'ı zikredene zarar vermez"* buyurmuştur.[2]

Ebû Dâvud *Merâsîl*'de, Ubeydullah b. Ebî Câfer'den bildirir: Bir topluluk gökgürültüsünü duyup tekbir getirince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gökgürültüsünü duyduğunuz zaman Allah'ı tesbih edin, tekbir getirmeyin"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs gökgürültüsünü duyunca: "Allah'ı hamd ile tesbih ederim, yüce Allah noksanlıklardan münezzehtir" derdi.[4]

İbn Cerîr, Hz. Ali'nin gökgürültüsünü duyunca: "Senin tesbih ettiğini tesbih ederim" dediğini bildirir.[5]

Mâlik, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, İbnü'l-Münzir, Harâitî ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh bildirir: Abdullah b. ez-Zübeyr gökgürültüsünü duyunca konuşmasını keser ve: "Gökgürültüsünün hamd ile ve meleklerin de korkuyla tesbih ettiğini tesbih ederim" dedikten sonra: "Doğsuru bu, yeryüzü halkı için büyük bir tehdittir" derdi.[6]

İbn Ebî Hâtim, Ali b. el-Hüseyn'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gökgürültüsü, Allah'ın bir tehdididir. Gökgürültüsünü duyduğunuz zaman konuşmayı kesiniz"* buyurduğunu nakleder.

Saîd b. Mansûr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Gökgürültüsünü duyup: "Gökgürültüsünün hamd ile ve meleklerin de

---

[1] Şâfiî 404 *Şifâu'l-Ayy* 1/342 (500). Muhakkik hadisin mürsel ve senedinin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Taberânî (11371) ve Ebu'ş-Şeyh (786). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/136) Ravilerden Yahyâ b. Kesîr Ebu'n-Nadr'ın zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Ebû Dâvud (563)

[4] İbn Ebî Şeybe (10/215).

[5] İbn Cerîr (13/477).

[6] Mâlik (2/992), İbn Ebî Şeybe (10/215), Ahmed (sh. 201), Buhârî (723), Harâitî *el-Müntekâ* (561) ve Ebu'ş-Şeyh (787). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Edebi'l-Müfred*. 556).

korkuyla tesbih ettiğini tesbih ederim. Onun her şeye gücü yeter" diyen kişiye yıldırım çarparsa, diyetini ben ödeyeceğim."[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdulah b. Ebî Zekeriyyâ der ki: Bana ulştığına göre gökgürültüsünü duyunca: "Yüce Allah'ı hamd ile tesbih ederim" diyene yıldırım isabet etmez.[2]

Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta, Ahmed b. Dâvud'un şöyle dediğini bildirir: Süleyman b. Dâvud (aleyhisselam) çocukken babasıyla yürürken gökgürültüsünü duyunca yere kapanıp babasının baldırına yapıştı. Babası Hz. Dâvud (aleyhisselam): "Evladım! Bu, Allah'ın rahmetinin öncüleridir. Ya gazabının öncülerinin sesini duysaydın ne yapardın?" dedi.[3]

el-Azame'de Ebu'ş-Şeyh, Ka'b(u'l-ahbâr)'ın şöyle dediğini bildirir: "Gökgürültüsünü duyunca üç defa: «Gökgürültüsünün hamd ile ve meleklerin de korkuylla tesbih ettiğini tesbih ederim» diyen, gökgürültüsünün vereceği zarardan muaf tutulur."[4]

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'nin şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber otururken gökgürültüsünü duyunca: *"Gökgürültüsünün ne dediğini biliyor musunuz?"* diye sordu. Biz: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gökgürültüsü: «Gideceğin yer falan şehirdir» diyor"* buyurdu.

Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sahrada olan bir adam bir buluttan: «Falan kişinin bahçesini sula» diye bir ses duydu. Bulut bir taşlığa çekilip suyunu oraya bıraktı. Bu taşlıktaki bir kanal yağan bütün yağmuru içinde topladı. Adam suyun aktığı kanalı takib edince, bir adamın, bahçede çapasıyla suyu çevirdiğini (bahçeyi suladığını) gördü ve: «Ey Allah'ın kulu! Adın nedir?» diye sordu. Adam: «Ben falan kişiyim» deyip buluttan gelen sesteki ismi söyleyip: «Ey Allah'ın kulu! Neden adımı sordun?» diye sordu. Adam: «Bu suyu indiren buluttan, senin adını söyleyerek: "Falan kişinin bahçesini sula" diye bir ses duydum. Sen*

---

[1] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1165).

[2] İbn Ebî Şeybe (10/215) İbn Cerîr (13/478) ve Ebu'ş-Şeyh (789).

[3] Harâitî *el-Müntekâ* (562).

[4] Ebu'ş-Şeyh (788).

bununla ne yapıyorsun?» karşılığını verdi. Bahçe sahibi: «Eğer ne yaptığımı soruyorsan söyleyeyim. Çıkan ürünün üçte birini tasadduk ediyorum, üçte birini çocuklarımla yiyorum, kalan üçte birini de bahçeye iade ediyorum»" dedi.[1]

Nesâî, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), ashâbından birini müşriklerin liderlerinden birinin yanına gönderince, müşrik: "Beni, kendisine iman etmeye davet ettiğin ilah, altından mı, gümüşten mi yoksa bakırdan mı?" diye sordu. Müşriğin bu sözü sahabinin ağırına gitti ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dönüp olanları bildirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), sahabiye: *"Geri dön!"* buyurunca, sahabi geri döndü ve müşrik kendisine aynı şeyleri tekrar etti. Sahabi tekrar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dönünce, Allah'ın Resûlü onu üçüncü defa gönderdi. Sahabiyle müşrik konuşurlarken yüce Allah müşriğin başının üstüne bir bulut gönderdi ve bulut gürleyip şimşek çakınca yıldırım düşüp adamın kafatasını alıp götürdü. Bunun üzerine: **"Onlar, Allah hakkında mücâdele edip dururken O, yıldırımlar gönderip onlarla dilediğini çarpar. Ve O, azabı pek şiddetli olandır"**[2] buyruğu nazil oldu.[3]

İbn Cerîr ve Harâitî'nin *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta Abdurrahman b. Suhâr el-Abdî'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir zorbaya birini gönderip kendisini İslam'a davet edince, bu zorba: "Sizce Rabbiniz altından mı, gümüşten mi yoksa inciden mi?" diye sordu. Zorba, kendisine gelenlerle bu konuda tartışırken gök gürledi ve Allah kendisine bir yıldırım gönderdi ve bu yıldırım adamın kafatasını alıp götürdü. Bunun üzerine: **"Onlar, Allah hakkında mücâdele edip dururken O, yıldırımlar gönderip onlarla dilediğini çarpar. Ve O, azabı pek şiddetli olandır"**[4] buyruğu nazil oldu.[5]

---

[1] Müslim (2984).

[2] Ra'd Sur. 13

[3] Nesâî *S. el-Kübrâ* (11259), Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2221), Ebû Ya'lâ (3341, 3342, 3468), İbn Cerîr (13/480), Taberânî (2602) ve Beyhakî (6/283). Ebû Ya'lâ'nın *Müsned*'inin muhakkikleri senedinin sahîh olduğunu söylemiştir.

[4] Ra'd Sur. 13

[5] İbn Cerîr (13/479) ve Harâitî *el-Münteka* (568).

Hakîm et-Tirmizî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre bir Yahudi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Bana Rabbinden haber ver. O neden yapılmıştır? İnciden mi yoksa yâkuttan mı?" diye sorunca, bir yıldırım gelerek onu alıp götürdü. Bunun üzerine: "**Onlar, Allah hakkında mücâdele edip dururken O, yıldırımlar gönderip onlarla dilediğini çarpar. Ve O, azabı pek şiddetli olandır**"[1] buyruğu nazil oldu.[2]

İbn Cerîr'in Hz. Ali'den bildirdiğine göre bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Muhammed! Bana, kendisine davet ettiğin ilahından bahset. O, yakuttan mı? Altından mı, neden yapılmıştır?" diye sorunca, soruyu sorana bir yıldırım inip kendisini yaktı. Bunun üzerine: "**Onlar, Allah hakkında mücâdele edip dururken O, yıldırımlar gönderip onlarla dilediğini çarpar. Ve O, azabı pek şiddetli olandır**"[3] buyruğu nazil oldu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Ka'b el-Mekkî'den bildirdiğine göre Kureyş'in pisliklerinden biri: "Bize Rabbinizden haber verin. O, altından mı, gümüşten mi yoksa bakırdan mı yapılmıştır?" deyince gök gürledi ve adamın kafatasının önüne düştüğü görüldü. Bunun üzerine: "**Onlar, Allah hakkında mücâdele edip dururken O, yıldırımlar gönderip onlarla dilediğini çarpar. Ve O, azabı pek şiddetli olandır**"[5] buyruğu nazil oldu

İbn Cerîr ve Harâitî, Katâde'nin öyle dediğini bildirir: "Bize ulaştığına göre bir adam Kur'ân'ı inkar edip Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yalanlayınca Allah bir yıldırım gönderip adamı helak etti. Bunun üzerine: "**Onlar, Allah hakkında mücâdele edip dururken O, yıldırımlar gönderip onlarla dilediğini çarpar. Ve O, azabı pek şiddetli olandır**"[6] buyruğu nazil oldu.[7]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre "**Onlar, Allah hakkında mücâdele edip dururken O, yıldırımlar gönderip onlarla**

---

[1] Ra'd Sur. 13
[2] İbn Cerîr (13/480).
[3] Ra'd Sur. 13
[4] (13/480).
[5] Ra'd Sur. 13
[6] Ra'd Sur. 13
[7] İbn Cerîr (13/481).

diledIğini çarpar. Ve O, azabı pek şiddetli olandır"[1] buyruğu Âmir b. et-Tufayl ve Erbid b. Kays hakkında nazil olmuştur. Âmir Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Senden bir isteğim var" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Yaklaş"* buyurdu. Âmir Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dokunacak kadar yaklaştı. Bu sırada Erbid kılıcını yarıya kadar çekti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kılıcın parıltısını görünce daha önce kendisiyle Allah'a sığındığı bir istiâze âyetini okudu ve Erbid'in eli kılıcın üzerinde kurudu. Yüce Allah da (daha sonra) ona bir yıldırım gönderdi ve yıldırım onu yaktı. Erbid'in kardeşinin şu sözü buna işaret etmektedir:

Erbid için ölümden korkardım ama,

Balık ve aslan yıldızlarının ona bela vereceğinden korkmazdım.

Gök gürültüsü ve yıldırım canımı yaktı,

O sıkıntılı günlerde imdada yetişen kahraman atlının ölümüne sebeb olarak.[2]

İbn Ebî Hâtim, Harâitî ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Ebû İmrân el-Cevnî'nin şöyle dediğini bildirir: "Arş'ın altında ateşten denizler vardır ve yıldırımlar ondan çıkmaktadır.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre yıldırımlar ateştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân der ki: "Yıldırımlar, zehirli ateştendir. Onların çıkardığı ses ise, onlarla aramızda denizden engeller olan bekçilerinin bulutları sürerken çıkardığı sestir."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Amr b. Dînâr der ki: **"Şimşeğin çakması neredeyse gözlerini alır"**[4] buyruğu sebebiyle, şimşeğin, hiç kimsenin

---

[1] Ra'd Sur. 13

[2] İbn Cerîr (13/481).

[3] Ebu'ş-Şeyh (779).

[4] Bakara Sur. 20

gözlerini aldığını duymadım. Yıldırımlar ise, Yüce Allah'ın, **"O, yıldırımlar gönderip onlarla dilediğini çarpar"**[1] buyruğu sebebiyle yakarlar.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Ebî Necîh: "Bir yıldırımın Arafat'ta, iki hurma ağacını çarpıp yaktığını gördüm" demiştir.

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Câfer'in: "Yıldırım, mümine de kafire de isabet eder; ancak Allah'ı zikredene isabet etmez" dediğini nbildirir.

Ebu'ş-Şeyh, Nasr b. Âsım es-Sekafî'nin: "Sübhâne Şedîdu'l-Mihâl (=Azabı şiddetli olan Allah noksanlıklardan münezzehtir), diyeni yıldırım çarpmaz" dediğini bildirir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre " شَدِيدُ الْمِحَالِ" buyruğu: "Güç ve kuvveti çetin olan" mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre " شَدِيدُ الْمِحَالِ" buyruğu: "Hilesi ve düşmanlığı şiddetli olan" mânâsındadır.

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "شَدِيدُ الْمِحَالِ" buyruğu: "Gücü şiddetli olan" mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr'in Hz. Ali'den bildirdiğine göre "شَدِيدُ الْمِحَالِ" buyruğu: "Yakalaması şiddetli olan" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "شَدِيدُ الْمِحَالِ" buyruğu: "İntikamı şiddetli olan" mânâsındadır.

Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre "شَدِيدُ الْمِحَالِ" buyruğu: "Düşmanlığı şiddetli olan" mânâsındadır.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "شَدِيدُ الْمِحَالِ" buyruğu: "Güç ve hilesi şiddetli olan" mânâsındadır.[1]

---

[1] Ra'd Sur. 13

[2] İbn Cerîr (13/484).

[3] İbn Cerîr (13/483).

Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre "شَدِيدُ الْمِحَالِ" buyruğu: "Güç ve kuvveti şiddetli olan" mânâsındadır.

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لاَ يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلاَّ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاء لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاء الْكَافِرِينَ إِلاَّ فِي ضَلاَلٍ

"Gerçek dua ancak O'nadır. O'nu bırakıp çağırdıkları ise kendilerine hiçbir şekilde cevap veremezler. Onların durumu, ağzına gelsin diye suya doğru iki avucunu açan kimseye benzer ki o buna asla ulaşacak değildir. İşte kâfirlerin duası da ancak boşunadır." (Ra'd Sur. 14)

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre "لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ" buyruğundan, tevhid kelimesi olan "Lâ ilâhe illallah" sözü kastedilmiştir.[2]

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ" buyruğundan, Şehadet kelimesi olan "Lâ ilâhe illallah" sözü kastedilmiştir.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, "لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ" buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu âyetten kastedilen "Lâ ilâhe illallah" sözüdür. Kişinin, Allah'tan başkasına ilahlık nisbet etmesi caiz değildir. Kişi: "Falan kişi, falanoğullarının ilahıdır" diyemez.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ali, "**O'nu bırakıp çağırdıkları ise kendilerine hiçbir şekilde cevap veremezler. Onların durumu, ağzına gelsin diye suya doğru iki avucunu açan kimseye benzer ki o buna asla ulaşacak değildir**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah'tan başkasına

[1] Abdurrezzâk (1/333) ve İbn Cerîr (13/484).

[2] İbn Cerîr (13/486).

[3] Abdurrezzâk (1/334), Taberânî *Duâ*'da (1580) geçtiği üzere Firyâbî, İbn Cerîr (13/485) ve Beyhakî (204).

[4] İbn Cerîr (13/486).

[5] Ra'd Sur. 14

yalvaran, elini kuyuya uzatıp suyun kendisine doğru yükselmesini bekleyen adam gibidir. Su hiçbir zaman kendisine gelmez. Aynı şekilde, Allah'tan başkası dualara icabet etmez."[1]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"O'nu bırakıp çağırdıkları İse kendilerine hiçbir şekilde cevap veremezler. Onların durumu, ağzına gelsin diye suya doğru iki avucunu açan kimseye benzer ki o buna asla ulaşacak değildir"**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah'tan başkasına yalvaran, diliyle suyu çağırıp eliyle işaret eden gibidir. Su hiçbir zaman kendisine gelmez. Aynı şekilde, Allah'tan başkası dualara icabet etmez."[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"O'nu bırakıp çağırdıkları İse kendilerine hiçbir şekilde cevap veremezler. Onların durumu, ağzına gelsin diye suya doğru iki avucunu açan kimseye benzer ki o buna asla ulaşacak değildir. Kâfirlerin duası daima boşa çıkar"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu kişinin boynu parça parça olur ve susuzluktan ölür (ama yine de suya ulaşamaz). Yüce Allah bu misali, putlara ve taşlara yalvaranlara misal vermektedir. Bunlar dünyada kendilerine yalvaranların isteğine icabet edemezler ve dua edene ne bir hayır gönderebilir, ne de bir kötülüğü ondan uzaklaştırabilirler. Kendilerine yalvaranlar da bu şekilde ölüp giderler. Bunlar, suyu ağzına götürmek için elini uzatan, ne suyu ağzına götürebilen, ne de suya ulaşabilen ve böylece susuzluktan ölen kişilere benzerler."[5]

Ebû Ubeyd, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ, **"O'nu bırakıp çağırdıkları İse kendilerine hiçbir şekilde cevap veremezler. Onların durumu, ağzına gelsin diye suya doğru iki avucunu açan kimseye benzer ki o buna asla ulaşacak değildir"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu kişiler, kuyunun ağzında oturup su almak için avuçlarını kuyunun dibine uzatan ve eli suya ulaşmayan, suyun da eline

---

[1] İbn Cerîr (13/488).
[2] Ra'd Sur. 14
[3] İbn Cerîr (13/488).
[4] Ra'd Sur. 14
[5] İbn Cerîr (13/490).
[6] Ra'd Sur. 14

ulaşmadığı kişiye benzerler. Aynı şekilde Allah'tan başkasına yalvaranların da yalvardıkları kendilerine bir fayda sağlayamaz."

İbn Ebî Hâtim, Bukeyr b. Mârûf'un şöyle dediğini bildirir: "Kâbîl kardeşini öldürünce, Yüce Allah onu denizin kenarına attı. Onunla su arasında ancak bir parmak mesafe bulunduğu ve suyun serinliğini ayaklarının altında hissettiği istediği halde bir türlü suya ulaşamıyordu. **"Onların durumu, ağzına gelsin diye suya doğru iki avucunu açan kimseye benzer ki o buna asla ulaşacak değildir"**[1] buyruğu buna işaret etmektedir. Yaz olduğu zaman denizle arasına alevlerden yedi duvar çekilir. Kış olduğu zaman ise aralarına kardan yedi duvar çekilir."

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın, **"Onların durumu, ağzına gelsin diye suya doğru iki avucunu açan kimseye benzer ki o buna asla ulaşacak değildir"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bu, Allah'a ibadet ederken aynı zamanda başkasına da ibadet eden müşriğin misalidir. Müşrik, sudaki hayaline uzaktan bakıp, suyu elde etmek isteyen, ama yapamayan susuz kişiye benzer."[3]

وَلِلّٰهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ

"Göklerde ve yerde bulunanların kendileri de, gölgeleri de ister istemez sabah-akşam Allah'a secde ederler."
(Ra'd Sur. 15)

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Göklerde ve yerde bulunanların kendileri de, gölgeleri de ister istemez sabah-akşam Allah'a secde ederler"**[4] buyruğunu açıklarken: "Müminin gölgesi isteyerek secde eder. Kâfirin gölgesi ise istemeyerek secde eder" demiştir.[5]

---

[1] Ra'd Sur. 14
[2] Ra'd Sur. 14
[3] İbn Cerîr 813/489, 490) ve *Tağlîk*'te (4/230) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Ra'd Sur. 15
[5] İbn Cerîr (13/492).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, "**Göklerde ve yerde bulunanların kendileri de, gölgeleri de ister istemez sabah-akşam Allah'a secde ederler**"[1] buyruğunu açıklarken: "Mümin isteyerek secde eder. Kâfir ise istemeyerek secde eder. Kâfirin gölgesi secde eder" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in âyeti açıklarken: "İsteyerek secde eden mümin, istemeyerek secde eden ise kâfirin gölgesidir" dediğini bildirir.

Ebu'ş-Şeyh, Hasan'ın âyeti açıklarken: "Semadakiler isteyerek secde ederken, yerdekiler ister istemez secde ederler" dediğini bildirir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken: "İsteyerek secde eden, İslam'a isteyerek giren, istemeyerek secde eden ise kılıç zoruyla Müslüman olan kişidir" demiştir.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Münzir'den bildirdiğine göre Rabî b. Huseym, Ra'd Sûresinin secde âyetinde secde yapınca: "İsteyerek secde ettim ey Rabbimiz" derdi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**sabah-akşam**"[4] buyruğundan, kişinin gölgesinin sağına veya soluna vurduğu zaman kastedilmiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, "**Göklerde ve yerde bulunanların kendileri de, gölgeleri de ister istemez sabah-akşam Allah'a secde ederler**"[6] buyruğunu açıklarken: "Bize bildirildiğine göre her şeyin gölgesi Alah'a secde eder" deyip: "**Allah'ın yarattığı şeylerin, gölgeleri sağa sola vurarak, Allah'a boyun eğerek secde etmekte olduklarını**

---

[1] Ra'd Sur. 15
[2] İbn Cerîr (13/491).
[3] İbn Cerîr (13/491).
[4] Ra'd Sur. 15
[5] İbn Cerîr (13/492).
[6] Ra'd Sur. 15

görmüyorlar mı?"[1] âyetini okumuş: "O gölgeler Allah'a secde ederler" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Göklerde ve yerde bulunanların kendileri de, gölgeleri de ister istemez sabah-akşam Allah'a secde ederler"**[3] buyruğunu açıklarken: "Kâfirin gölgesi namaz kılar, kendisi ise kılmaz" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'ın bu âyeti açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Güneş doğunca her şeyin gölgesi batıya doğru secde eder. Güneş zevale erince ise batıncaya kadar her şeyin gölgesi doğuya doğru secde eder."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye: **"Gölgeleri de ister istemez sabah-akşam Allah'a secde ederler"**[4] buyruğu sorulunca: "Kâfiri görmüyor musun? Onun gölgesi Allah'a isteyerek secde ederken sadece kalbi istemez" cevabını vermiştir.

قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِ أَوْلِيَاء لاَ يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلاَ ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُواْ لِلّهِ شُرَكَاء خَلَقُواْ كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ

"De ki: «Göklerin ve yerin Rabbi kimdir?», «Allah'tır» de. «Onu bırakıp, kendilerine bir fayda ve zararı olmayan dostlar mı edindiniz?» de. «Kör ile gören bir olur mu? Veya karanlıkla aydınlık bir midir?» de. Yoksa Allah'a, Allah gibi yaratması olan ortaklar buldular da, yaratmaları birbirine mi benzettiler? De ki: «Her şeyi yaratan Allah'tır. O, her şeye üstün gelen tek Tanrı'dır.»" (Ra'd Sur. 16)

---

[1] Nahl Sur. 48

[2] İbn Cerîr (13/492).

[3] Ra'd Sur. 15

[4] Ra'd Sur. 15

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre: "Ey Allah'ın Resûlü! Senin yanında bir haldeyken, yanından ayrılınca başka bir halde oluyoruz. Bunun nifak olmasından korkuyoruz" denilince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbinizle aranız nasıl?"* karşılığını verdi. Sahabe: "O, gizlide de açıkta da Rabbimizdir" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peygamberinizle aranız nasıl?"* diye sordu. Sahabe: "Sen, gizlide de açıkta da peygamberimizsin" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman benden ayrıldığınız zamanki haliniz nifak değildir"* buyurdu.

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen kör ve görenden kastedilen mümin ve kafirdir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Kör ile gören bir olur mu? Veya karanlıkla aydınlık bir midir?, de"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kör ve görenden kastedilen kafir ve mümindir. Karanlık ve aydınlıktan kasıt ise hidayet ve dalalettir."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre, **"Yoksa Allah'a, Allah gibi yaratması olan ortaklar buldular da, yaratmaları birbirine mi benzettiler?"** buyruğuyla, müşriklerin putlar(ın yaratıcılığın)dan şüphe ettiklerini bildirmiştir.[3]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre, **"Kör ile gören bir olur mu?"**[4] buyruğundaki kör ile gören, örnek olarak verilmiştir.[5]

Ebû Ya'lâ, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Yoksa Allah'a, Allah gibi yaratması olan ortaklar buldular da, yaratmaları birbirine mi benzettiler"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Leys b. Ebî Süleym, Ebû Muhammed'den, o Huzeyfe b. el-Yemân'dan, o da Ebû Bekr'den —ki Huzeyfe bu hadisi Hz. Ebû Bekr ile beraber Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) dinlediği gibi, Hz. Ebû Bekr de kendisine anlatmış olabilir— bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şirk sizin aranızda karıncanın yürüyüşünden daha*

---

[1] Ra'd Sur. 16
[2] İbn Cerîr (13/494).
[3] İbn Cerîr (13/495).
[4] Ra'd Sur. 16
[5] İbn Cerîr (13/496).

gizlidir" buyurunca, Hz. Ebû Bekr: "Ey Allah'ın Resûlü! Şirk, Allah'tan başkasına ibadet etmekten veya Allah ile beraber başkasına dua etmekten başka bir şey mi?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Annen seni kaybetsin! Şirk sizin aranızda karıncanın yürüyüşünden daha gizlidir. Sana, şirkin küçüklerini de büyüklerini de* -veya *küçüğünü de büyüğünü- de giderecek bir söz öğreteyim mi?"* diye sorunca, Hz. Ebû Bekr: "Evet" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Her gün üç defa şöyle dersin: «Allahım! Bilerek Sana ortak koşmaktan Sana sığınırım. Bilmeden ortak koştuğumdan da Senden bağışlanma dilerim.» Şirk, «Bana Allah ve falan kişi verdi» demendir. Ortak koşmak ise kişinin: «Eğer falan olmasaydı, falan kişi beni öldürürdü» demesidir."*[1]

Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, Ma'kil b. Yesâr'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Ebû Bekr'le Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittiğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Ebû Bekr! *Şirk sizin aranızda karıncanın yürüyüşünden daha gizlidir"* buyurdu. Hz. Ebû Bekr: "Şirk, Allah ile beraber başka bir ilah edinmekten başka bir şey midir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Nefsim elinde olana yemin ederim ki, şirk sizin aranızda karıncanın yürüyüşünden daha gizlidir. Sana, söylediğin takdirde şirkin azının da çoğunun da gideceği bir şeyi bildireyim mi? «Allahım! Bilerek Sana ortak koşmaktan Sana sığınırım. Bilmeden ortak koştuğumdan da Senden bağışlanma dilerim» de."*[2]

أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا
يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ
الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي
الْأَرْضِ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ

"O, gökten su indirdi de dereler kendi ölçülerince dolup aktı ve sel üste çıkan köpüğü aldı götürdü. Süs eşyası veya yararlanılacak bir şey elde etmek için ateşte erittikleri şeylerden de böyle köpük olur. İşte Allah, hak ile batıla

[1] Ebû Ya'lâ (58). Muhakkik senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Buhârî (716). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Edebi'l-Müfred*, 551).

böyle misal getirir. Köpüğe gelince sönüp gider. İnsanlara yararlı olan ise yerde kalır. İşte Allah, böyle misaller verir."
(Ra'd Sur. 17)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**O, gökten su indirdi**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu, Allah'ın vermiş olduğu bir misâldir. Kalbler ondan yakîn ve şüpheleri ölçüşünce yüklenirler. Şüpheyle birlikte amelin bir faydası yoktur. Yakîne gelince, Allah yakîn sahiplerini onunla birlikte faydalandıracaktır. Allah: "**Köpük uçar gider**" buyurur ki bu şüphedir. "**İnsanlara fayda veren ise yerde kalır**" buyruğundan kasıt ise yakîndir. Nasıl ki süs, ziynet eşyası ateşe konulur, hâlis temiz olanı alınıp kiri ateşte bırakılırsa Allah da yakîni kabul buyurup şüpheyi bırakır."[2]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Dereler kendi ölçülerince dolup aktı**"[3] buyruğunu açıklarken: "Küçük olan dere kendi ölçüsünce, büyük olan dere de kendi ölçüsünce dolup akar" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bunu batıl ile hakka örnek olarak vermiştir. Sel, vadideki dalları ve çöpleri alır götürür. "**Süs eşyası veya yararlanılacak bir şey elde etmek için ateşte erittikleri şeylerden de böyle köpük olur**" Bunlar; altın, gümüş, süs ve zînet eşyası, bakır ve demirdir. Bakır ve demirin kiri vardır. Allah bunların kirini, su köpüğü gibi kılmıştır. İnsanların faydalandıkları ise, altın ve gümüştür. Yere fayda veren, onun sudan emdiği kısımdır ki, bununla bitki bitirir. Allah bunu da sâlih amel için örnek vermiştir ki; bu, sahipleri için kalıcıdır. Kötü âmel ise; köpüğün gittiği gibi sahibini terkedip gider. Aynı şekilde hidâyet ve hak, Allah katından gelmişlerdir. Kim hak ile amel ederse, o lehine olur ve yeryüzünde insanlara fayda verenin kaldığı gibi kalır. Demir de böyledir. Ateşe sokulup ateş onun kirini yok edip hâlis olanı çıkmadıkça ondan faydalanılmaz ve bıçak, kılıç gibi şeyler

---

[1] Ra'd Sur. 17
[2] İbn Cerîr (13/498)
[3] Ra'd Sur. 17
[4] İbn Cerîr (13/503).

yapılamaz. Aynı şekilde bâtıl da, kıyamet günü gelip insanlar kabirlerinden kaldırıldıklarında, ameller arz olunduğu zaman bâtıl şaşıp kalacak ve helak olacaktır. Hak ehli ise, hak ile faydalandırılacaktır."[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî vasıtasıyla Ebû Mâlik ve Ebû Sâlih'ten, İbn Abbâs'ın, Murre vasıtasıyla ise İbn Mes'ud'un, **"Dereler kendi ölçülerince dolup aktı..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Sel toprakla akıp üzerindeki köpükle bir yerde karar kılar. Rüzgar ona esince suyun üzerindeki köpük kenarlara gider ve kuruyup hiçbir işe yaramaz duruma gelir. Geriye insanlara faydalı olan su kalır. İnsanlar bu suyu için hayvanlarını da sularlar. Köpüğün yok olup hiçbir işe yaramadığı gibi batıl da kıyamet günü yok olacak ve ehline bir fayda sağlamayacaktır. Suyun faydalı olduğu gibi hak da ehline fayda sağlayacaktır. Bu yüce Allah'ın verdiği bir misaldir."

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ, **"O, gökten su indirdi de dereler kendi ölçülerince dolup aktı ve sel üste çıkan köpüğü aldı götürdü. Süs eşyası veya yararlanılacak bir şey elde etmek için ateşte erittikleri şeylerden de böyle köpük olur"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: **"O, gökten su indirdi"** buyruğu, Yüce Allah'ın, mümin ve kafire verdiği bir örnektir. Dereler taşıyabileceği kadar suyla dolar ve suyun üzerinde köpük ve ateşe atılıp kiri giderilmeden kendisinden faydalanılamayan madenlerin köpüğü oluşur. Ateşe atılınca madenden ayrılan posa suyun köpüğü gibi faydasızdır. Yüce Allah bunu hak ile batıla örnek vermiştir. Demirin ve altının kiri ve suyun köpüğü batıl, madenin özü, su ve demir ise hakka örnektir."

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ, "**O, gökten su indirdi de dereler kendi ölçülerince dolup aktı ve sel üste çıkan köpüğü aldı götürdü. Süs eşyası veya yararlanılacak bir şey elde etmek için ateşte erittikleri şeylerden de böyle köpük olur**" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, hak ve batıla örnek vermiştir. Batıl, insanlara faydası olmayan suyun köpüğü gibidir. Hak ise ateşe atılan maden gibidir. Madenin yanıp geriye kalan kısmı sahibine fayda sağlar. Madenin kiri ise batıla misaldir. Köpüğün ve madenin

[1] İbn Cerîr (13/498, 499).

[2] Ra'd Sur. 17

kirinin sahiplerine hiçbir faydasının olmayacağı bilindiği gibi batıl da sahiplerine hiç bir fayda sağlamaz."[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, "**O, gökten su indirdi de dereler kendi ölçülerince dolup aktı ve sel üste çıkan köpüğü aldı götürdü. Süs eşyası veya yararlanılacak bir şey elde etmek için ateşte erittikleri şeylerden de böyle köpük olur. İşte Allah, hak ile batıla böyle misal getirir. Köpüğe gelince sönüp gider. İnsanlara yararlı olan ise yerde kalır**" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Küçük dere kendi kapasitesiyle, büyük dere de kendi kapasitesiyle dolup taştı. Âyette geçen "زَبَدًا رَابِيًا" buyruğu, yükselmiş köpükler mânâsındadır. Köpüğün sönüp gitmesi ise suyun kenarındaki ağaçlara vs. takılmasıdır. Yüce Allah, "**İnsanlara yararlı olan ise yerde kalır...**" buyruğundaki bir misalle üç meseleyi açıklamıştır: Köpüğün yok olup faydasız ve bereketsiz bir hale geldiği gibi, batıl da ehlinden uzaklaşıp yok olur. Bu su yerde karar kılıp çoğaldığı yerdeki bitkileri bitirdiği gibi hak ve hak ehli de yok olmaz. Ateşte eritilip kiri giderek sadece özü kalan altın ve gümüş gibi hak ve hak ehli de yok olmaz. Bu altın ve gümüşün ateşe atılınca kirinin gitmesi gibi batıl da hak ehlinden ayrılır. Âyetteki yararlanılacak şeylerden kasıt ateşe atılıp kiri giderilen demir ve altındır. Bu madenlerin ateşe atılınca sadece özü kaldığı gibi hak, ehli için kalır."[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'nin bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Küçük dere kendi kapasitesiyle, büyük dere de kendi kapasitesiyle dolup taşar. Köpük te suyun üzerinde çoğalır. Ateşte yakılan şeyden kasıt ise altındır. Altın ateşe atılınca sadece özü kalır ve kiri yok olur. Yüce Allah bunu hak ve batıla misal vermiştir. Köpüğün yok olması, ağaçlara takılıp yok olmasıdır. Bu, batıla misal olarak verilmiştir. İnsanlara faydalı olan suyla ise bitkiler çıkar. Bu da hakka misal verilmiştir. Âyetteki yararlanılacak şeylerden kasıt altın ve demirdir."[3]

Ebû Ubeyd, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Âyette geçen "**O, gökten su**

---

[1] İbn Cerîr /13/503).
[2] İbn Cerîr (13/501).
[3] Abdurrezzâk (1/334, 335) ve İbn Cerîr (13/502).

indirdi de dereler kendi ölçülerince dolup aktı..." buyruğundan kasıt, derelerin taşıyabileceği kadar suyla dolmasıdır. Yüce Allah, **"Sel üste çıkan köpüğü aldı götürdü"** buyurduktan sonra: **"Süs eşyası veya yararlanılacak bir şey elde etmek için ateşte erittikleri şeylerden de böyle köpük olur"** buyurmuştur. Buradaki eşyadan kasıt, demir, bakır kurşun ve benzeri şeylerdir. Âyetteki ikinci köpükten kastedilen ise ateşe atılan demir ve süs eşyalarının kiridir. Sudan, insanlar için faydalı olan kısmı yerde kalır, köpük ise yerde yok olup gider. Bu, hak ile batıla misal olarak verilmiştir."[1]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"O, gökten su indirdi de dereler kendi ölçülerince dolup aktı..."** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Altın ve gümüşten süs eşyası yapmak veya bakır ve demirden eşyalar yapmak için bunların ateşe atılıp özünün çıkarıldığı gibi, hak, ehli için halis olarak kaldı ve hak ehli ondan faydalandılar."[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Uyeyne, **"O, gökten su indirdi de dereler kendi ölçülerince dolup aktı"** buyruğunu açıklarken: "Gökten bir Kur'ân indirdi ve onu adamların akılları taşıdı" demiştir.

لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لاَفْتَدَوْا بِهِ أُوْلَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ

"Rablerinin emrine uyanlar için mükâfatın en güzeli vardır. Ona uymayanlar ise, yeryüzünde olan her şey ve onun yanında bir katı daha kendilerinin olsa, kurtulmak için hepsini kurtuluş fidyesi olarak verirlerdi. İşte hesabın kötüsü bunlar içindir. Varacakları yer de cehennemdir. O ne kötü yataktır!" (Ra'd Sur. 18)

---

[1] İbn Cerîr (13/500, 501).

[2] İbn Cerîr (13/500, 501).

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "**Rablerinin emrine uyanlar için mükâfatın en güzeli vardır...**" buyruğundaki mükâfattan kasıt, hayat ve rızıktır.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "**Rablerinin emrine uyanlar için mükâfatın en güzeli vardır...**" buyruğundaki mükâfattan kasıt Cennettir.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ferkad es-Sebahî'nin şöyle dediğini bildirir: Şehr b. Havşeb bize, "**...Hesabın kötüsünden...**" kastedilenin, kişinin işlediği hiçbir şeyin ihmal edilmemesi mânâsında olduğunu söyledi.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ferkad es-Sebahî der ki: İbrâhim en-Nehaî bana: "Ey Ferkad! Hesabın kötüsünün ne olduğunu biliyor musun?" diye sorunca, ben: "Hayır" cevabını verdim. İbrâhim: "Hesabın kötüsünden kasıt, kişinin bütün günahlarından hesaba çekilmesi ve hiçbir günahının affedilmemesidir" dedi.[3]

İbnü'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre hesabın kötüsünden kastedilen, kulun bütün günahlarından hesaba çekilmesi ve hiçbir günahının bağışlanmamasıdır.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebu'l-Cevzâ'dan bildirdiğine göre hesabın kötüsünden kasıt, kişinin işlediklerinin en ince ayrıntısına kadar hesaba çekilmesidir.[4]

أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ

"Rabbinden sana indirilenin gerçek olduğunu bilen kimse, (onu bilemeyen) kör gibi olur mu? (Bunu) ancak akıl sahipleri anlar." (Ra'd Sur. 19)

---

[1] İbn Cerîr (13/505).
[2] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1166) ve İbn Cerîr (13/505).
[3] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1167) ve İbn Cerîr (13/506).
[4] İbn Ebî Şeybe (14/44) ve İbn Cerîr (13/508).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Rabbinden sana indirilenin gerçek olduğunu bilen kimse, (onu bilemeyen) kör gibi olur mu? (Bunu) ancak akıl sahipleri anlar"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Âyette kastedilenler, Allah'ın Kitab'ını işitip ondan faydalanan, anlayıp kavrar. Körlerden kasıt ise hakka karşı kör olup hakkı görmeyenler ve anlamayanlardır. Allah akıl sahiplerinin özelliklerini, **"Onlar, Allah'a verdikleri sözü yerine getiren ve sözleşmeyi bozmayanlardır"**[2] buyruğuyla açıklamıştır."[3]

İbn Ebi Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen akıl sahiplerinden kastedilen, her şeyi çabuk anlayan veya selim akla sahib olan kimsedir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Yüce Allah, selim akıl sahiplerini sevdiği için onlara çıkışmıştır. Bunu Allah'ın Kitab'ındaki **"...(Bunu) ancak akıl sahipleri anlar"**[4] buyruğunda gördüm."

الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ

"Onlar, Allah'a verdikleri sözü yerine getiren ve misakı bozmayanlardır." (Ra'd Sur. 20)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onlar, Allah'a verdikleri sözü yerine getiren ve misakı bozmayanlardır"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Verdiğiniz sözü yerine getiriniz ve ahdinizi bozmayınız. Allah ahdi bozmayı yasaklamış ve ahde vefayı şiddetli bir şekilde emrederek sizin için nasihat, hediye ve (kıyamet günü) hüccet olsun diye yirmi küsur âyette zikretmiştir. Meseleler Allah'ın önem verdiği derecede, anlayış, akıl ve Allah'ı bilenlerin yanında önem kazanır. Bize bildirildiğine göre

---

[1] Ra'd Sur. 19
[2] Ra'd Sur. 20
[3] İbn Cerîr (13/506).
[4] Ra'd Sur. 19
[5] Ra'd Sur. 20

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde: *"Emaneti olmayanın imanı da yoktur. Ahdi olmayanın da dini yoktur"* buyururdu."[1]

وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ

"Onlar, Allah'ın riâyet edilmesini emrettiği haklara riâyet eden, Rablerine saygı besleyen ve kötü hesaptan korkanlardır." (Ra'd Sur. 21)

Hatîb ve İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İyilik ve akrabayı gözetmek, kıyamet günü kötü hesabı hafifletir"* buyurduktan sonra: **"Onlar, Allah'ın riâyet edilmesini emrettiği haklara riâyet eden, Rablerine saygı besleyen ve kötü hesaptan korkanlardır"**[2] âyetini okudu.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'in, **"Onlar, Allah'ın riâyet edilmesini emrettiği haklara riâyet eden, Rablerine saygı besleyen ve kötü hesaptan korkanlardır"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Âyette, peygamberlere ve bütün kitaplara iman edip, Allah'ın riayet edilmesini emrettiği bir şeyi terk etmekten sakınanlar ve hesabın zorluğundan korkanlar kastedilmiştir."

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onlar, Allah'ın riâyet edilmesini emrettiği haklara riâyet eden, Rablerine saygı besleyen ve kötü hesaptan korkanlardır"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'tan korkun ve akrabalarınızı gözetin. *Bu tutum, dünya hayatında size daha uzun süreli kalıcılık sağlar, âhirette de sizin için hayırlı olur"* buyurmuştur. Bildirildiğine

---

[1] İbn Cerîr (13/507) Ahmed 19/375, 20/32, 33, 423 (12383, 12567, 13199. Sadece Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hadisini, Katâde vasıtasıyla Enes'ten merfu olarak) *Müsned*'in muhakikleri senedinin sahîh olduğunu söylemiştir.

[2] Ra'd Sur. 21

[3] Hatîb (1/385, 386) ve İbn Asâkir (36/243). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*, 2984).

[4] Ra'd Sur. 21

[5] Ra'd Sur. 21

göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'deyken Huseym kabilesinden bir adam gelip: "Peygamber olduğunu iddia eden sen misin?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verince, adam: "Hangi ameller Allah katında daha sevimlidir?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a iman"* cevabını verince, adam: "Sonra hangisi?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Akrabayı gözetmek"* cevabını verdi. Abdullah b. Amr şöyle derdi: "Hilim sahibi, zulme uğradıktan sonra yumuşak olup bir topluluk kendisiyle kavga etmek isteyince kavgaya tutuşan değildir. Hilim sahibi, gücü yettiği halde (intikam almayıp) affedendir. Akrabayı gözeten, akrabası kendisini gözettikten sonra onları gözeten değildir. Bu, yapılana karşılık vermektir. Akrabayı gözetmek, akrabaları kendisiyle bağlarını kopardıkları halde onlarla bağlarını koparmayıp iyilikte bulunmaktır."

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Onlar, Allah'ın riâyet edilmesini emrettiği haklara riâyet eden, Rablerine saygı besleyen ve kötü hesaptan korkanlardır"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Akrabalarına kendi ayağınla gitmezsen, kendi malından (parandan) vermezsen, onlarla alakayı koparmışsın demektir"* buyurdu.[2]

وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا
وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ

"Onlar, Rablerinin rızasına ermek için sabreden, namazı dosdoğru kılan, kendilerine verdiğimiz rızıklardan gizli olarak ve açıktan Allah için harcayan ve kötülüğü iyilikle ortadan kaldıranlardır. İşte bunlar için dünya yurdunun iyi sonucu vardır." (Ra'd Sur. 22)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti şu şekilde açıklamıştır: "Onlar, Rablerinin rızasını kazanmak için sabreden, namazlarını tastamam kılan, mallarından Allah için gizli ve açıktan infakta

---

[1] Ra'd Sur. 21

[2] İbn Cerîr (13/515).

bulunan, kendilerine kötülük yapana iyilikle karşılık veren kişilerdir ve bunlar için cennet yurdu vardır."

İbn Ebî Şeybe, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "وَيَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ"[1] buyruğu, "Kötülüğü iyilikle savarlar" mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbn Zeyd'in, "Kötülüğü iyilikle ortadan kaldıranlardır" buyruğunu: "Şerri hayırla bertaraf ederler. Şerre şerle değil hayırla karşılık verirler" şeklinde açıklamıştır.[2]

جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ * سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ

"(O yurt) Adn cennetleridir; oraya babalarından, eşlerinden ve çocuklarından sâlih olanlarla beraber girecekler, melekler de her kapıdan onların yanına varacaklardır. Allah'ın emrine sabretmenize karşılık size selam olsun. Dünya yurdunun sonucu (olan cennet) ne güzeldir!"
(Ra'd Sur. 23, 24)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennette Adn denilen bir köşk vardır. Etrafında burçlar ve yeşil bahçeler vardır. Bu sarayın beş bin kapısı vardır. Herbir kapının üzerinde beşbin güzel yüzlü ve güzel ahlaklı beş bin kadın vardır. Buna ancak peygamber veya sıddîk ya da şehid veya adil idareci olanlar girebilecektir."*[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Ömer minberde, **"(O yurt) Adn cennetleridir; oraya babalarından, eşlerinden ve çocuklarından sâlih olanlarla beraber girecekler, melekler de**

[1] Ra'd Sur. 22
[2] İbn Cerîr (13/501).
[3] İbn Cerîr (11/563, 13/512) ve İbn Ebî Hâtim *el-İlel* (2/436).

her kapıdan onların yanına varacaklardır"[1] âyetini okuyup şöyle dedi: "Ey insanlar! Adn cennetlerinin ne olduğunu biliyor musunuz? Adn, cennette on bin kapısı, her kapıda yirmi beş bin hurinin olduğu bir köşktür. Ona ancak peygamber veya sıddik ya da şehid olanlar girebilir."[2]

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbnü'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Adn cennetlerinden kastedilen, cennetin ortasıdır.[3]

Saîd b. Mansûr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Adn cennetlerinin ne olduğunu nereden bileceksin! O, altından bir köşktür. Ona ancak peygamber veya sıddik ya da şehid olanlar girebilir."[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre Adn cennetleri, Cennetin şehridir. Orada resûller, nebiler, şehidler ve hidâyet önderleri olacaktır. İnsanlar, onların etrafında ve cennetler o şehrin çevresindedir.[5]

Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Ömer, Kab'a: "Adn nedir?" diye sorunca, Ka'b: "Cennette bir köşktür. Ona ancak peygamber veya sıddik ya da şehid olanlar girebilir" cevabını verdi.

İbn Merdûye'nin Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Adn cenneti, Allah'ın kendi eliyle diktikten sonra: «Ol!» dediği ve bunun üzerine olduğu bir çubuktur"* buyurdu.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Kişi Cennete girer ve: "Annem nerede, yavrum nerede, hanımım nerede?" diye sorar. Kendisine: "Onlar, senin yaptığın gibi amel yapmadılar" karşılığı verilince, bu kişi: "Ben hem kendim, hem de onlar için amel yapıyordum" der" dedikten sonra, "**(O yurt) Adn cennetleridir; oraya babalarından, eşlerinden ve çocuklarından sâlih olanlarla beraber girecekler, melekler de her kapıdan onların yanına varacaklardır**"[6] âyetini okudu ve şöyle devam

---

[1] Ra'd Sur. 23
[2] İbn Ebî Şeybe (13/126).
[3] Abdurrezzâk (1/335), İbn Ebî Şeybe (13/126) ve Hennâd (48).
[4] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1168).
[5] İbn Cerîr (11/563, 564).
[6] Ra'd Sur. 23

etti: "Salih olanlardan kasıt, onlardan sonra tevhid üzere yaşayan babaları, eşleri ve çocuklarıyla cennete girerler. Melekler de dünya günlerinden her günde üç defa, kendi cenetlerinde olmayan hediyelerle yanlarına varırlar ve: "**Allah'ın emrine sabretmenize karşılık size selam olsun. Dünya yurdunun sonucu (olan cennet) ne güzeldir!**"[1] derler."

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "**Salih olanlar**" buyruğundan kastedilen dünyadayken iman edenlerdir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Miclez, âyet hakkında şöyle dedi: "Yüce Allah, Müminin, dünyadayken Allah'ın kendisine ailesini ve işlerini güzelleştirmesinden hoşlandığını bildiği için âhirette de onları etrafında toplar."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes b. Mâlik, "**(O yurt) Adn cennetleridir; oraya babalarından, eşlerinden ve çocuklarından sâlih olanlarla beraber girecekler, melekler de her kapıdan onların yanına varacaklardır**"[3] âyetini okudu ve şöyle dedi: "Adn Cennetine giren bu kişi içi boş ve tek inciden yapılmış kişi çardağa girer. Onun yüksekliği altmış mildir ve her köşesinde ailesi ve malı vardır. Bu çardağın altından yapılmış bin kapısı, her kapıda duran bin melek vardır. Her melekte de, diğerinde benzeri olmayan, Rahmân'dan bir hediye vardır. Meleklerle bu kişi arasında bir perde vardır ve bu kişinin yanına ancak izin alarak gidebilirler."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Kıyamet günü, Cennet halkının en alt derecesinde olan kişinin içi boş inciden yapılmış bir köşkü vardır. Bu köşkün yedi bin odası, her odanın yedi bin kapısı vardır ve her kapıdan yetmiş bin melek selam vererek bu kişinin yanına girerler."

İbn Ebî Hâtim, Âsım'ın şöyle dediğini bildirir: "İbn Sîrîn, bir adamla karşılaşınca adam: "Hayyâkellah (=Allah sana hayat versin)" dedi. İbn sîrin: "En güzel selamlama şekli Cennet halkının selamlama şekli olan (=Es-selâmu aleykum)" selam(ı)dır" karşılığını verdi.

---

[1] Ra'd Sur. 24

[2] İbn Cerîr (13/511).

[3] Ra'd Sur. 23

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Ebû İmrân el-Cevnî'den bildirdiğine göre **"Allah'ın emrine sabretmenize karşılık size selam olsun. Dünya yurdunun sonucu (olan cennet) ne güzeldir"**[1] âyetindeki emir'den kasıt İslam dinidir. Dünya yurdunun sonuncusu ise yurdundan (göçtükten) sonra verilen Cennettir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Allah'ın emrine sabretmenize karşılık size selam olsun"**[3] buyruğundan kastedilen, dünyada (ihtiyaç) fazlası olan şeylere karşı olan sabırdır.

Ebu'ş-Şeyh'in Muhammed b. en-Nadr el-Hârisî'den bildirdiğine göre **"Allah'ın emrine sabretmenize karşılık size selam olsun"**[4] buyruğundan kastedilen, dünyada fakirliğe sabretmektir.

Ahmed, Bezzâr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *el-Hilye*'de, Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, Abdullah b. Amr'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah'ın yarattıkları arasında cennete ilk girecek olanlar, Muhacirlerin fakirleridir. Onlar ki sınırlar onlarla korunur, hoşlanılmayan şeylerden onlarla sakınılır. Onlardan birisi ölür de yerine getirmeye güç yetiremediği bir ihtiyâcı içinde bir ukde olarak kalmış olur. Allah, meleklerinden dilediğine: «Onları karşılayın ve selamlayın» buyurur. Melekler: «Ey Rabbimiz! Biz Senin göklerde yaşayan ve yarattıklarının hayırlıları olan varlıklarız. Sen bizlere, gidip onları karşılamamızı ve onları selamlamamızı mı emrediyorsun?» derler. Allah: «Onlar, sadece bana kulluk eden, hiçbirşeyi bana ortak koşmayan kullarımdır. Sınırlar onlarla korunuyor, hoşlanılmayan şeylerden onlar sayesinde sakınılır. Onlardan birisi ölür de yerine getirmeye güç yetiremediği bir ihtiyâcı içinde bir ukde olarak kalmış olur» buyurur. Bunun üzerine melekler gelirler ve her kapıdan yanlarına girerler ve: «***Allah'ın emrine sabretmenize karşılık size selam olsun. Dünya yurdunun sonucu (olan cennet) ne güzeldir***»[5] *derler."*[1]

---

[1] Ra'd Sur. 24
[2] Abdurrezzâk (1/335) ve İbn Cerîr (13/513, 514).
[3] Ra'd Sur. 24
[4] Ra'd Sur. 24
[5] Ra'd Sur. 24

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Umâme der ki: "Mümin, cennete girdiği zaman koltuğuna yaslandığında, yanında iki saf halinde hizmetçiler, bu safların ucunda da kapalı bir kapı olur. Melek gelip girmek için izin isteyince, kapıya en yakın olan hizmetçi yanındakine: "Bir melek (girmek için) izin istiyor" der. O hizmetçi de yanındakine: "Bir melek (girmek için) izin istiyor" der ve meleğin izin istediği cennetlik olan bu mümine yetişene kadar bütün hizmetçiler yanındakine aynı şeyi söyler. Mümin: "Ona izin verin" der. Bunun üzerine mümine en yakın olan hizmetçi, yanındaki hizmetçiye: "Ona izin verin" der. O hizmetçi de yanındakine: "Ona izin verin" der ve kapıya en yakın olan hizmetçiye kadar bu böyle devam eder. Sonunda kapıyı meleğe açarlar ve melek girip mümine selam verdikten sonra tekrar gider."[2]

İbnü'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) her yıl Uhud'a gider, dağlar arasından açılan yolun ağzına geldiğinde (Uhud şehidlerine): "**Allah'ın emrine sabretmenize karşılık size selam olsun. Dünya yurdunun sonucu (olan cennet) ne güzeldir**"[3] derdi.

İbn Cerîr'in Muhammed b. İbrâhim'den bildirdiğine göre her yılın başında Uhud şehitliğine gider ve: (Uhud şehidlerine): "**Allah'ın emrine sabretmenize karşılık size selam olsun. Dünya yurdunun sonucu (olan cennet) ne güzeldir**"[4] derdi. Hz. Ebû Bekr, Hz. Ömer ve Hz. Osmân da aynı şeyi yapardı.[5]

وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللّٰهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَٓا أَمَرَ اللّٰهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولٰٓئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوٓءُ الدَّارِ

"Allah'a verdikleri sözü, pekiştirilmesinden sonra bozanlar, Allah'ın korunmasını emrettiği şeyleri (akrabalık bağlarını)

---

[1] Ahmed 11/131 (6570), Bezzâr (2457), İbn Hibbân (7421), Hâkim (2/71, 72, "*sahîh*"), Ebû Nuaym (1/347) ve Beyhakî (4259). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin ceyyid olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Cerîr (13/512, 513). İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/374) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Ra'd Sur. 24

[4] Ra'd Sur. 24

[5] İbn Cerîr (13/513).

koparanlar ve yeryüzünde fesat çıkaranlar var ya; işte lânet onlara, yurdun kötüsü (cehennem) de onlaradır."
(Ra'd Sur. 25)

Ebu'ş-Şeyh'in Meymûn b. Mihrân'dan bildirdiğine göre Ömer b. Abdilazîz der ki: "Akrabayla bağlarını koparanla dost olma. Çünkü Yüce Allah'ın, bu kişileri lanetlediğini Kur'ân'ın iki sûresinde duydum: Ra'd Sûresi ve Muhammed sûresi."

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "Yurdun kötüsü" buyruğundan kastedilen, kötü akibettir.

اللهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُواْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ مَتَاعٌ

"Allah, rızkı dilediğine bol verir, (dilediğine de) kısar. Onlar ise dünya hayatı ile sevinmektedirler. Hâlbuki dünya hayatı, âhiretin yanında çok az bir yararlanmadan ibarettir."
(Ra'd Sur. 26)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdurahman b. Sâbıt, **"Hâlbuki dünya hayatı, âhiretin yanında çok az bir yararlanmadan ibarettir"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Dünya hayatı, âhiret hayatının yanında, çobana, ailesinin azık olarak koyduğu bir avuç hurma veya bir miktar un, ya da kendisiyle süt içmek için koydukları bir kap gibidir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Hâlbuki dünya hayatı, âhiretin yanında çok az bir yararlanmadan ibarettir"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Eskiden, kişi develeriyle veya koyunlarıyla (onları otlatmak için) çıkarken ailesine: "Bana (azık oarak) bir şeyler koyun" derdi. Ailesi kendisine azık olarak bir parça ekmek veya hurma koyarlardı. Allah bunu dünyaya misal vermiştir."

---

[1] Ra'd Sur. 26

[2] İbn Cerîr (13/517).

[3] Ra'd Sur. 26

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen **"çok az bir yararlanma"** buyruğundan kastedilen, geçip giden azıcık bir şeydir.[1]

Tirmizî ve Hâkim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir hasırın üzerinde yattı ve kalktığında hasırın yan tarafına iz bıraktığını görüp: "Ey Allah'ın Resûlü! Senin için bir yatak temin etsek" dedik. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim dünya rahatlığı ile işim yok. Dünyada ben bir ağacın altında gölgelenip sonra oradan ayrılıp giden bir yolcu gibiyim"* buyurdu.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Başından sonuna kadar dünya, kişinin uyuyup hoşuna giden bir rüya gördükten sonra uyanınca hiçbir şeyin olmadığını görmesi gibidir."

Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin el-Müstevrid'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âhiret nimeti karşısında dünya nimeti, sizden birinizin parmağını denize batırması gibidir. O parmak denizden ne kadar su ile döner ona bir baksın"* buyurup şehadet parmağıyla işaret etti.[3]

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلاَ أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللهَ يُضِلُّ مَن يَشَاء
وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ * الَّذِينَ آمَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللهِ أَلاَ بِذِكْرِ اللهِ
تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ

"İnkâr edenler diyorlar ki: «Ona (Muhammed'e) Rabbinden bir mucize indirilseydi ya!» De ki: «Şüphesiz Allah dilediğini saptırır, kendisine yöneleni de doğru yola eriştirir. Onlar, inananlar ve kalpleri Allah'ı anmakla huzura kavuşanlardır. Biliniz ki, kalpler ancak Allah'ı anmakla huzur bulur.»"
(Ra'd Sur. 27, 28)

---

[1] İbn Cerîr (13/516, 517).

[2] Tirmizî (2377 *"sahih"*) ve Hâkim (4/310). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Sünen et-Tirmizî*. 1936).

[3] Müslim (2858), Tirmizî (2323), *Tuhfetu'l-Eşrâf*'ta (8/376) geçtiği üzere Nesâî ve İbn Mâce (4108).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen yönelmekten kastedilen tövbe etmektir. **"Allah'ı anmakla huzura kavuşanlar"**[1] buyruğu ise, kalplerin Allah'ı anmakla yumuşaması ve zikri alışkanlık haline getirmesi mânâsındadır.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, **"Onlar, inananlar ve kalpleri Allah'ı anmakla huzura kavuşanlardır"** buyruğunun, "Onlara Allah adına yemin edilince inanırlar" **"Biliniz ki, kalpler ancak Allah'ı anmakla huzur bulur"**[3] buyruğunun ise kalplerin Allah anılınca huzura kavuşması mânâsında olduğunu söylemiştir.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Biliniz ki, kalpler ancak Allah'ı anmakla huzur bulur"**[4] buyruğu, kalplerin, Hz. Muhammed ve ashâbıyla huzura kavuşması mânâsındadır.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) **"Biliniz ki, kalpler ancak Allah'ı anmakla huzur bulur"**[6] âyeti nazil olduğu zaman: *"Bunun mânâsının ne olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. Sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Allah'ı, Resûlünü ve ashâbımı severse (kalbi sükûnet bulur)"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin Hz. Ali'den bildirdiğine göre **"Biliniz ki, kalpler ancak Allah'ı anmakla huzur bulur"**[7] âyeti nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu âyetten kastedilenler, Allah'ı, Resûlünü seven, Ehl-i Beyt'imi gerçekten seven, müminleri hem yüzlerine karşı, hem yokluklarında sevenler kastedilmiştir. Şunu bilin ki, Allah'ın zikriyle birbirinizi sevmektesiniz"* buyurdu.

---

[1] Ra'd Sur. 28

[2] İbn Cerîr (13/518).

[3] Ra'd Sur. 28

[4] Ra'd Sur. 28

[5] İbn Cerîr (13/519).

[6] Ra'd Sur. 28

[7] Ra'd Sur. 28

الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ

"İnanan ve salih amel işleyenler için, mutluluk ve güzel bir dönüş yeri vardır." (Ra'd Sur. 29)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "طوبى لهم" buyruğu, "Sevinç ve göz aydınlığı vardır" mânâsındadır.[1]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre طوبى لهم" buyruğu, "Onlar için güzel şeyler vardır" mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "طوبى لهم"buyruğu, "Onlara gıpta edilir" mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre طوبى لهم" buyruğu, "Onlar için iyilikler vardır" mânâsındadır ve bu, Arapların kullandığı bir deyimdir.[4]

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre "طوبى لهم" buyruğu, Arapça bir deyimdir ve: "Hayır elde ettin" mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbrâhim'den bildirdiğine göre "طوبى لهم" buyruğu, Yüce Allah'ın onlara verdiği hayır ve üstünlük mânâsındadır.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "طوبى لهم" buyruğu, Cennet mânâsındadır.[6]

İbn Cerîr'in İkrime'den bildirdiğine göre "طوبى لهم" buyruğu, Cennet mânâsındadır.[1]

---

[1] İbn Cerîr (13/521) ve *el-İtkân*'da (2/22) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Hennâd (121) ve İbn Cerîr (13/520).

[3] İbn Cerîr (13/520).

[4] İbn Cerîr (13/521).

[5] İbn Cerîr (13/521).

[6] İbn Cerîr (13/523).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tûba, Habeşî diliyle Cennetin adıdır" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah cenneti yaratıp bitirdiği zaman, onu beğendi ve: "**İnanan ve salih amel işleyenler için, mutluluk ve güzel bir dönüş yeri vardır**"[3] buyurdu.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'in: "Tûba, Hint diliyle Cennetin adıdır" dediğini bildirir.[5]

İbnü'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'in: "Tûba, Hint diliyle Cennetin adıdır" dediğini bildirir.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tûba, cennette bir ağacın adıdır" demiştir.[6]

Abdurrezzâk, İbn Ebi'd-Dünyâ *Sifatu'l-Cenne*'de, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: "Tûba, cennette bir ağaçtır. Allah ona: «Kulum için istediği her şeyi yanlarak içinden çıkar» buyurur. Bu ağaç da yanlarak ona içinden eğeri ve dizginleriyle beraber bir at çıkartır. Yine içinden eğer takımları ve dizginleri, yuları bulunan deve çıkartır. Yine onun istediği gibi en güzel elbiseleri de çıkartır."[7]

İbn Cerîr'in, Muâviye b. Kurra vasıtasıyla babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Tûba, Yüce Allah'ın kendi eliyle diktiği ve ona ruhundan üflediği bir ağaçtır. Bu ağaçtan, süs eşyaları ve elbiseler biter. Bu ağacın dalları cennetin Sur'unun ötesinden dahi görülür."*[8]

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, Utbe b. Abd'in şöyle dediğini bildirir: Bir bedevi

---

[1] İbn Cerîr (13/523).
[2] İbn Cerîr (13/522).
[3] Ra'd Sur. 29
[4] İbn Cerîr (13/523).
[5] İbn Cerîr (13/522).
[6] İbn Cerîr (13/523, 524).
[7] Abdurrezzâk (1/336), İbn Ebi'd-Dünyâ (55) ve İbn Cerîr (13/524).
[8] İbn Cerîr (13/528). Hadis uydurmadır. Elbânî (*Da'îfu'l-Câmi*, 3630). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'ye (3830) bakın.

Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Bahsettiğin Havz'ın nedir?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Havzım, San'â ile Busra arasındaki mesafe büyüklüğündedir. Sonra Yüce Allah onu o kadar uzatır ki, hiçbir beşer onun kenarının nerede olduğunu bilemez"* buyurdu. Bedevi: "Onda meyve var mı?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet. Onda, Tûba adında Firdevs'i kaplayan bir ağaç vardır"* cevabını verdi. Bedevi: "Bizim yerlerimizdeki hangi ağaca benzer?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Senin yurdundaki hiçbir ağaca benzemez. Şam'a hiç gittin mi?"* karşılığını verdi. Adam: "Hayır" cevabını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tûba ağacı, Şam'da, ceviz diye bilinen bir ağaca benzer. O ağaç bir gövde üzerinde yükselir ve üst tarafı da yayılır"* buyurdu. Bedevi: "Onun kökünün büyüklüğü ne kadardır?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet yakınlarına ait dört yaşını bitirmiş bir dişi deveye binecek olsan, aşırı yaşlılıktan dolayı göğsünün kemiği kırılıncaya kadar (yol alırsın da) sen bunun gövdesinin etrafını dolaşamazsın"* cevabını verdi. Bedevi: "Onda üzüm var mı?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verdi. Bedevi: "Bu üzümün salkımının büyüklüğü ne kadardır?" diye sorunca ise Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Alacakarganın bir ayda gidebileceği mesafe büyüklüğündedir"* cevabını verdi.[1]

Ahmed, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, İbn Merdûye ve Hatîb *Tarih*'te, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Seni görüp sana iman edene Tûba var mıdır?" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni görüp bana iman edene Tûba vardır. Sonra beni görmediği halde iman edene Tûba vardır, Tûba vardır, Tûba vardır"* buyurdu. Bir adam: "Tûba nedir?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette yüz senelik yol uzunluğunda bir ağaçtır. Cennet halkının giysileri onun kabuklarından çıkar"* cevabını verdi.[2]

---

[1] Ahmed 29/191 (17642), İbn Cerîr (13/528), İbn Hibbân (6450), Taberânî 17/126, 128 (312, 313) *M. el-Evsat* (402) ve Beyhakî (300, 301). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin hasen olduğunu söylemiştir.

[2] Ahmed 18/211 (11673), Ebû ya'lâ (1374), İbn Cerîr (13/529), İbn Hibbân (7413) ve Hatîb (4/90, 91). Hadisin, *"Beni görüp bana iman edene müjdeler olsun. Sonra beni görmediği halde iman müjdeler olsun, müjdeler olsun, müjdeler olsun"* kısmının dışındaki bölümünün senedi zayıftır.

İbn Ebi'd-Dünyâ *Sifatu'l-Cenne*'de ve İbn Ebî Hâtim'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizden Cennete girip Tûba ağacına götürülmeyecek kimse yoktur. Onun için Tûba'nın dalları açılır ve ondan dilediğinden alır. Dilerse beyaz, dilerse kırmızı, dilerse yeşil, dilerse sarı, dilerse siyah. Onun dalları gelincik çiçeği gibi, son derece ince ve güzeldir."*[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn der ki: "Tûba, kökü Hz. Ali'nin odasında olan Cennetteki bir ağaçtır. Cennette hiçbir oda yoktur ki, bu ağacın dalarından biri o odada olmasın."

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Şam ahalisinden biri olan Ebû Câfer'in şöyle dediğini bildirir: "Rabbin, bir inciyi alıp düzledi, sonra onu Cennetin ortasına yaydı. Sonra ona: "Benim rızama erişinceye kadar yayıl" buyurdu. İnci yayıldıktan sonra Yüce Allah bir ağaç alıp incinin ortasına dikti, sonra ona: "Rızama erişinceye kadar yayıl" buyurdu. Ağaç yayılınca onun köklerinden Cennetin nehirleri fışkırdı. Bu ağaç, Tûba'dır."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ferkad es-Sebehî der ki: Yüce Allah, Hz. İsa'ya (aleyhisselam) İncil'de şöyle vahyetti: "Ey İsa! Emrimi yerine getirmede gayretli ol ve acizlik gösterme. Sözümü dinle ve emrimi yerine getir. Ey bakire olan Betûl'ün oğlu! Seni erkeksiz (babasız) yarattım, seni ve anneni âlemlere bir mucize kıldım. Bana ibadet et, Bana tevekkül et ve Kitaba kuvvetle sarıl." Hz. İsa (aleyhisselam): "Ya Rabbi! Hangi kitaba kuvvetle sarılayım?" diye sorunca, Allah şöyle buyurdu: "İncil'e kuvvetle sarıl ve onu Süryânilere açıkla. Onlara, Benim Allah olduğumu, Benden başka ilah olmadığını, Benim, diri, yarattıklarının işini çeviren, yoktan var eden, yok olmayan ve Dâim olan olduğumu bildir. Allah'a ve âhir zamanda gelecek olan ümmî peygambere iman edin, onu tasdik edip tâbi olun. O, deveye biner, önden açık olan yün elbise, asa taşıyan ve sarık takan biridir. Gözleri sürmeli, kaşları bitişik, şan ve şeref sahibidir. Onun nesli mübarek bir kadından -Hz. Hatice- devam eder Ey İsa! Onun, cennette altınlarla birleştirilmiş inciden kamışlarla yapılan ve içinde sıkıntı ve tasanın duyulmadığı bir köşkü vardır. Bu kadının bir kızı -Hz. Fâtıma- vardır ve onun da şehid edilecek iki oğlu -Hz. Hasan ve Hz. Hüseyin-

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (149) Muhakkik, hadisin senedinin münker olduğunu söylemiştir.
[2] İbn Cerîr (13/525).

vardır. Onun zamanına yetişip sözlerini işitene Tûba vardır." Hz. İsa: "Ey Rabbim! Tûba nedir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Kendi elimle diktiğim ve meleklerimi iskân ettirdiğim, kökü Rıdvân'dan suyu ise Tesnîm (denilen pınar)dan olan Cennetteki bir ağaçtır" buyurdu.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Tûba cennette bir ağaçtır. Onun meyvesi kadın göğsü gibidir ve içinde giysiler vardır.

İbn Ebi'd-Dünyâ *el-Azâ*'da ve İbn Ebî Hâtim, Hâlid b. Ma'dân'ın şöyle dediğini bildirir: "Cennette Tûba adında memeleri olan bir ağaç vardır. Bu ağaç, Cennet çocuklarını emzirir. Süt emme çağında ölen çocuklar, Tûba ağacının bu memelerinden emerler. Kadının düşürdüğü çocuk, kıyamet gününe kadar cennet nehirlerinden birinde dönüp durur ve (kıyamet günü) kırk yaşında olarak diriltilir."

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Şehr b. Havşeb'den bildirdiğine göre Tûba, Cennette bir ağaçtır ve Cennetin bütün ağaçları ondandır. Dalları, cennet surunun (duvarlarının) ötesindedir.[1]

İbn Cerîr, Şimr b. Atiyye'nin: "Tûba, Cennetteki bir ağacın adıdır" dediğini bildirir.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: "Cennette Tûba adında bir ağaç vardır. Süvari olan biri onun gölgesinde yüz yıl gitse yine de kat'edemez. Bu ağacın çiçekleri incecik elbiseler, yaprakları çizgili kumaşlar, dalları amber, bulunduğu vadinin çakılları yakut, toprağı kâfur, balçığı misktir. Onun kökünden içki, süt ve bal nehirleri çıkar. Orası cennet halkının oturma yeridir. Onlar oturma yerlerinde otururlarken birden melekler soylu develer sürerek Rabları katından onlara gelirler. Develer altından zincirlerle gemlenmiştir. Yüzleri güzellikçe (ışık saçan) lâmbalar gibidir. Onların (develerin) yünü yumuşaklığında tiftik gibidir. Üzerlerinde levhaları yakuttan, yan yüzleri altından eğerler vardır. Elbiseleri atlastandır. Melekler, develeri çöktürürler ve: "Rabbımız kendisini ziyaret edesiniz, diye size bizi gönderdi" derler. Develere binerler. Develer kuştan daha hızlı,

---

[1] İbn Cerîr (13/524).

[2] İbn Cerîr (13/524).

kelebekten daha hafif basışlı, hizmetçileri (seyisleri) olmayan soylu develerdir. Kişi, kardeşinin yanında onunla konuşarak ve fısıldaşarak yürür. Onlardan hiç bir binitin kulağı, diğerinin kulağına değmez. Hiç bir binitin göğsü diğerinin göğsüne değmez. O kadar ki kişinin kardeşiyle arasını ayırmamak için ağaçlar yollarından eğilip onlara yol verirler. Nihayet Rahman ve Rahîm olanın yanına varırlar ve Yüce Allah keremli yüzünü onlar için açar ve O'na bakarlar. O'nu gördükleri zaman: "Ey Allahım! Selâm Sensin, selâm Sendendir. Celâl ve ikram Senin için hak olmuştur" derler. İşte o zaman Yüce Allah: "Ben selâmım, selâm Bendendir. Rahmetim ve sevgim sizin için hak olmuştur, gaybda (Beni görmeksizin) Benden korkan ve emrime itaat eden kullarıma merhaba" buyurur. Onlar: "Ey Rabbimiz! Sana lâyık bir şekilde hakkıyla ibâdet etmedik. Senin kadrini lâyıkı vechile bilmedik. Önünde secde etmemize izin ver" derler. Allah: "Burası zahmet ve ibâdet yurdu değildir. Fakat mülk ve nimet yurdudur. Ben sizden ibâdet zahmetini kaldırdım. Benden dilediğinizi isteyin. Muhakkak ki sizden her birinin bir isteği vardır" buyurur. Onlar da Yüce Allah'tan isterler. O kadar ki onlardan isteği en kısa olanı: "Ey Rabbim! Dünya halkı dünyaları hususunda yarıştılar ve orada birbirlerini darlığa düşürdüler. Ey Rabbim! Dünyayı yarattığın günden dünyanın sona erişine kadar, onların içinde bulundukları her şeyin bir mislini bana ver" der. Allah: "Senin isteğin ne kadar kısa oldu. Muhakkak sen, derecenden daha aşağısını istedin. Bu, Benden sanadır. Ben, kendi katımdan sana bahşediyorum. Zira Benim vermemde zorluk ve azaltılma yoktur" buyurur. Sonra şöyle buyurur: "Kullarıma umutlarının ulaşamayacağı ve onlardan hiç birinin aklına gelmeyenleri arzediniz" buyurur. (Allah'ın nimetleri) onlara arz edilir ve onların içlerinde bulunan umutları çok kısa kalır. Onlara arz edenler içinde yan yana dizilmiş atlar vardır. Onlardan her dördünün üzerinde yekpare yakuttan bir taht vardır. Her tahtın üzerinde yekpare altından bir kubbe vardır. Onlardan her bir kubbenin içinde ise cennet yataklarından gösterişli yataklar vardır. Her bir kubbenin içinde hurilerden iki câriye bulunur. Her hurinin üzerinde cennetteki bütün renkleri üzerinde taşıyan iki elbise vardır ve bu huriler Cennetteki bütün kokulardan sürünmüşlerdir. Yüzlerinin aydınlığı kubbenin kalınlığından geçer. O kadar ki onları görenler, bu hurilerin kubbenin dışında olduğunu sanır. Tepeden tırnağa şeffaftırlar, o kadarki beyinleri kırmızı bir yakut içindeki beyaz iplik gibi görünür. Her iki câriye de (emrine verildikleri mümini) arkadaşına göre güneşin taşa olan üstünlüğünde veya daha üstün görür. (Mümin de) onlar

için aynı şekilde düşünür. Onların yanına girince, Huriler onu selâmlar, onu öper ve kucaklayıp ona: "Allah'a yemin olsun ki, Allah'ın senin gibisini yaratmış olduğunu sanmayız" derler. Sonra Allah meleklere emir buyurunca, Melekler, bu müminleri bir saf halinde cennete yürütürler ve nihayet onlardan her biri, kendisi için hazırlanmış olan yerine ulaşır."[1]

İbn Ebî Hâtim, başka bir kanalla Vehb b. Münebbih'ten, o da Muhammed b. Ali b. el-Hüseyn b. Fâtıma'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cennette Tûba adında bir ağaç vardır. Hızlı giden bir süvari onun gölgesini ancak yüz yılda geçebilir. Bu ağacın yaprakları yeşil kumaşlar, çiçekleri incecik sarı giysiler, salkımları ipek ve atlastan, meyveleri yeşil kaftanlar, zamkı zencebil ve bal, kumsalı kırmızı yakut, yeşil zümrüd, toprağı misk, anber ve sarı kâfûr, otu çok-geniş za'firan ve tütsüdür. Bu tütsüler, yakıtsız tüterler, kökünden, selsebil, kaynak ve halis içki nehirleri çıkar. Onun gölgesi Cennet ahalisinin sohbet etmek için buluştuğu meclislerinden bir meclistir. Onlar bir gün yine Tûba ağacının gölgesinde sohbet ederlerken birden, yakuttan şekillendirildikten sonra kendilerine ruh üflenmiş develeri süren melekler gelir. Bu develerin yuları altından, yüzleri ise kandiller gibi parlamakta, yünleri kırmızı ipektendir ve üzerinde beyaz çizgiler vardır. Görenler onlar gibi güzel develer görmemiştir. Bu develer, seyisleri olmadan sahiplerine boyun eğerler ve idman yapmamalarına rağmen hızlı giderler. Üzerlerinde levhaları mercanla süslenmiş iri inci ve yakuttan eğerler vardır. Melekler bu develeri, onlar için çökertirler ve şöyle derler: "Rabbiniz size selam söylüyor ve Sizin Ona nazar etmeniz, Onun da size bakması, Ona selam vermeniz ve Onun da size selam vermesi, Onunla konuşmanız ve onun da sizinle konuşması, fazlından ve bol rızkından size bolca ihsan etmesi için kendisini ziyaret etmenizi istiyor. Şüphesiz ki O, rahmeti geniş ve büyük fazıl sahibidir." Bu kişilerden her biri kendi bineğine geçer ve düzgün sıra hâlinde biri diğerini geçmeden, bir deve kulağı diğerininkinden, göğsü diğerinin göğsünden ileri geçmeden, aynı hizada giderler. Cennet ağaçlarının hangisinin yanından geçseler, o ağaç kendilerine meyvelerinden hediye eder ve saflarının bozulmaması veya birinin diğerlerinden ayrılmaması için kenara çekilip onlara yol verir. Nihayet Cebbâr olan Allah'ın huzuruna vardıklarında, Yüce Allah onlara keremli yüzünü açar ve azametiyle kendilerine tecelli ederek selam verir. Onlar: "Ey Rabbimiz! Selâm Sensin, selâm Sendendir. Celâl ve ikram Senin*

[1] İbn Cerîr (13/525, 526). İbn Kesîr, (4/3078) hadisin garîb olduğunu söylemiştir.

için hak olmuştur" derler. İşte o zaman Yüce Allah: "Ben selâmım, selâm Bendendir. Rahmetim ve sevgim sizin için hak olmuştur, vasiyetimi koruyan, ahdime riayet eden, gaybda (Beni görmeksizin) Benden korkan ve her durumda benden korkan kullarıma merhaba!" buyurur. Onlar: "Senin izzet ve celâline, mekânının yüksekliğine yemin olsun ki Seni hakkıyla takdir edemedik, Senin haklarını sana ödeyemedik! Önünde secde etmemize izin ver" derler. Allah: "Artık üzerinizden ibâdet yükünü indirdim, bedenlerinizi rahat kıldım, düşünün, benim için ne uzun yıllar beden yormuştunuz, Benim için yüzler sürmüştünüz, şimdi Benim esenliğime, rahmet ve ikramına koşup geldiniz. Benden dilediğinizi isteyin ve dilediğinizi temenni edin. Bugün sizi amellerinizle değil, rahmetim, keremim, mekânımın yüksekliğine ve şânımın yüceliğine yaraşır şekilde mükafatlandıracağım" buyurur. Bunun üzerine bağışlar talep ederler, o kadar çok isterler ki içlerinde en az isteyen Allah'ın yarattığı günden yok ettiği güne kadar dünyada var olan her şeyi ister. Rableri onlara: "Çok az istediniz, hak ettiğinizden aşağısına razı oldunuz, ama size o arzu ve isteklerinizi hepten verdim gitti, üstelik zürriyetlerinizi de size kattım, ayrıca hayal edemeyeceğiniz başka şeyleri de size verdim. Rabbinizın size verdiklerine bakınız" buyurur. Baktıklarında, Refiku'l-A'lâ'da kubbelerin ve inci ve mercandan yapılmış odaların olduğunu görürler. Bu odaların kapısı altından, divanları yakuttan, yatakları ipekten, minberleri ise nurdandır. Kapılarından ve avlularından öyle nur taşmaktadır ki, güneş ışığı onun yanında yıldızın gündüz saçtığı ışık gibi kalır. Yine o, yüceliklerin yücesinde yakuttan, nuru parıldayan muhteşem saraylar görürler. Eğer bu saraylar, onların emrine verilmiş olmasaydı gözlerini kamaştırırdı. Bu sarayların beyaz yakuttan olanı beyaz ipekle, kırmızı yakuttan olanı kırmızı atlasla, yeşil yakuttan olanı yeşil atlasla, sarı yakuttan olanı sarı kadife, erguvan ile döşenmiş, yeşil zümrüt, kırmızı altın ve beyaz gümüşle süslenmiştir. Direkleri ve temelleri cevherdendir. Balkonları, inciden kubbelidir. Burçları, mercandan odalardır. Rablerinin onlara verdiklerine ulaştıklarında, onlara beyaz yakuttan kendilerine rûh üflenmiş eğerli atlar takdim edilir. Bu atları ebedi kılınmış olan çocuklar çekmektedir. Onlardan her bir çocuğun elinde bu atlardan bir atın gemi vardır. Gemleri beyaz gümüşten, inci ve yakutla süslenmiştir. Eğerleri inci ve cevherle dokunmuş, ince ve kalın atlaslarla döşenmiş tahtlardır. Bu atlar onları, cennet bahçelerinin içinde sür'atle götürür. Nihayet menzillerine ulaştıklarında melekleri, nurdan minberler üzerinde oturmuş kendilerini ziyaret etmek, onlarla tokalaşmak ve Rablarının kendilerine bahşetmiş olduğu şereften

dolayı tebrik etmek üzere beklerken bulurlar. Saraylarına girdikleri zaman orada Rablerinin kendilerine bahşetmiş olduğu, istemiş ve temenni etmiş oldukları her şeyi bulurlar. Baktıklarında, bu saraylardan her birinin kapısında dört bahçe olduğunu görürler. İki bahçe çeşit çeşit ağaçlarla dolu, iki bahçe koyu yemyeşildir. İkisinde durmadan fışkıran iki kaynak var. İkisinde her bir meyveden çifter çifter, çadırlarda gözlerini sâdece onlara çevirmiş hûrîler vardır. Makamlarını öğrenip yerleşecekleri yere yerleştiklerinde Rableri onlara: "Size vaadetmiş olduklarımı gerçekten buldunuz mu?" diye sorar. Onlar: "Ey Rabbimiz, Sana yemin olsun ki, evet" cevabını verirler. Allah: "Rabbinizin sevabından hoşnut oldunuz mu?" diye sorunca, onlar: "Ey Rabbimiz, biz hoşnut olduk, Sen de bizden hoşnut ol" karşılığını verirler. Allah: "Benim sizden hoşnutluğum ile yurduma indiniz, yüzüme baktınız ve meleklerim sizlerle tokalaştı. Kutlu olsun, size kutlu olsun. **"Bu, ardı arkası kesilmeyen bir vergidir."**[1] *Onda dirliksizlik ve azaltma yoktur" buyurur. İşte o zaman onlar: "Bizden üzüntüyü gideren, fazlı ile ebediyet yurduna bizi sokan Allah'a hamdolsun. Orada bize zahmet ve yorgunluk değmez. Doğrusu Rabbimiz bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir" derler.*[2]

Abd b. Humeyd'in Mahzûmoğullarının azatlısı Ziyâd'dan bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Cennette öyle bir ağaç vardır ki, gölgesinde binitli yüz sene yürür de aşamaz. Dilerseniz **«Uzanmış, yayılmış gölgeler»**[3] âyetini okuyunuz" dedi. Ka'b, Ebû Hureyre'nin bu sözünü duyunca şöyle dedi: "Doğru söylemiş. Hz. Mûsa'ya Tevrat'ı, Muhammed'e Furkân'ı indirene yemin ederim ki, eğer bir adam, dört veya beş yaşındaki bir deveye binip bu ağacın gövdesinin etrafını dolaşmaya kalksa ihtiyarlayıp bitkin düşer de yine dolaşamaz. Allah o ağacı kendi eliyle dikmiş ve ona ruhundan üflemiştir. Bu ağaç dalları cennet sûrunun (duvarlarının) ötesindedir. Cennetteki bütün nehirler, bu ağacın kökünden çıkar."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muğîs b. Sümeyy der ki: "Tûba, Cennetteki bir ağaçtır. Binekli bir kişi, genç bir dişi veya erkek deveye binip etrafını dolaşmaya kalksa, ihtiyarlayıp ölene kadar dolaşsa başladığı noktaya

---

[1] Hûd Sur. 10

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/379, 380 "Mürsel zayıf") geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Ebi'd-Dünyâ *Sifatu'l-Cenne* (54). Âcurrî *eş-Şerîa* (626) Muhammed b. Ali'den.

[3] Vâkıa Sur. 30

dönemez. Bu ağacın dalları Cennetteki her menzile uzanır. Cennetlikler ağacın meyvelerinden yemek istediğinde, dal onlara doğru sarkar ve cennetlikler de diledikleri kadar yerler. Yine, kuşlar gelir, cennetlikler bu kuşun etinden hem kurutulmuş olarak hem pişmiş olarak yerler, sonra kuş (kendisinden bir şey eksilmeden) tekrar uçar."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Sâlih der ki: "Tûba, Cennetteki bir ağaçtır. Binekli bir kişi, genç dört veya beş yaşındaki bir deveye binip etrafını dolaşmaya kalksa, ihtiyarlayıp ölene kadar dolaşmaya sürdürür de başladığı noktaya dönemez."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında Tûba'dan bahsedilince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Bekr! Tûba'nın mânâsını öğrendin mi?"* diye sordu. Hz. Ebû Bekr: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Tûba, uzunluğunu sadece Allah'ın bildiği Cennette bir ağaçtır. Binekli biri onun dallarının birinin altında yetmiş yıl gider. Onun yaprakları kaftandır. Onun dallarına konan kuşlar, Horasan develeri büyüklüğündedir."* Hz. Ebû Bekr: "Bu kuşlar ne kadar da yumuşak (etli) olur" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"O kuşları yiyecek olanlar daha yumuşaktır. Ey Ebû Bekr! İnşallah, sen de bu kuşlardan yiyecek olanlardansın"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Tûba, Yüce Allah'ın kendi eliyle diktiği ve ona ruhundan üflediği Cennetteki bir ağaçtır. Bu ağacın dalları, Cennetin duvarlarının ötesinden gözükür. Bu ağacın meyveleri süs eşyasıdır. Meyveleri de cennetliklerin ağzına kadar sarkar."*

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Hennâd b. es-Serî *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muğîs b. Sumeyy der ki: "Tûba, Cennetteki bir ağaçtır. Cennette hiçbir avlu yoktur ki bu ağacın dallarından biri onu gölgelemesin. Bu ağaçta rengârenk meyveler vardır. Ağacın dallarına Horasan develeri büyüklüğünde kuşlar konar. Kişinin canı bu kuşlardan yemek istediğinde kuşu çağırır ve kuş gelip onun tabağına

---

[1] İbn Cerîr (13/527).

konar. Kişi kuşun bir tarafından pişmiş et yerken diğer tarafından kurutulmuş et yer, sonra kuş eski haline dönüp uçarak gider."[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ *el-Azâ*'da ve İbn Ebî Hâtim, Hâlid b. Ma'dân'ın şöyle dediğini bildirir: "Cennette Tûba denilen bir ağaç vardır ve bu ağacın her tarafında memeler vardır. Çocuk yaşta ölenler bu ağaçtan emerler."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, "طُوبَى لَهُمْ" buyruğunu gıpta, "وَحُسْنُ مَآبٍ" buyruğunu ise güzel dönüş, olarak açıklamıştır.

Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre "وَحُسْنُ مَآبٍ" buyruğu, güzel dönüş mânâsındadır.

İbn Cerîr, Dahhâk'tan aynı rivâyette bulunmuştur.[2]

كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَا أُمَمٌ لِّتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ

"(Ey Muhammed!) Böylece seni, kendilerinden önce nice ümmetlerin geçmiş olduğu bir ümmete gönderdik ki, onlar Rahmân'ı inkâr ederken sana vahyettiğimizi kendilerine okuyasın. De ki: "O, benim Rabbimdir. O'ndan başka hiçbir ilâh yoktur. Ben yalnız O'na tevekkül ettim, dönüşüm de yalnız O'nadır" (Ra'd Sur. 30)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"(Ey Muhammed!) Böylece seni, kendilerinden önce nice ümmetlerin geçmiş olduğu bir ümmete gönderdik ki, onlar Rahmân'ı inkâr ederken sana vahyettiğimizi kendilerine okuyasın"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: Bize ulaştığına göre Hudeybiye günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyşlilerle barış anlaşması yapınca, anlaşmaya: "Rahmân ve Rahîm olan Allah'ın adıyla"

---

[1] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1170), İbn Ebî Şeybe (13/98, 99), Hennâd (120) ve İbn Cerîr (13/525).

[2] İbn Cerîr (13/529).

[3] Ra'd Sur. 30

ibaresini yazdırdı. Kureyşliler: "Biz Rahmân'ı tanımıyoruz" dediler. Cahiliye döneminde: "Allahım, Senin adınla" yazarlardı. Sahabe, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Bırak ta onlarla savaşalım" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır. Onların istediği gibi yazınız"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, âyet hakkında şöyle demiştir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Hudeybiye anlaşmasına "Rahmân ve Rahîm olan Allah'ın adıyla" ibaresini yazınca, Kureyşliler: "Biz, Rahmân kelimesinin yazılmasını kabul etmeyiz ve Rahmân'ın ne olduğunu bilmeyiz. Ancak: «Allahım, Senin adınla» yazarız" deyince, bu âyet nazil oldu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَإِلَيْهِ مَتَابِ" "Tövbem yalnız Onadır" mânâsındadır.

وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ

"Kendisiyle dağların yürütüleceği veya yeryüzünün parçalanacağı, ya da ölülerin konuşturulacağı bir Kur'ân olacak olsaydı (o yine bu kitap olurdu). Fakat bütün emir yalnız Allah'ındır. İman edenler anlamadılar mı ki, Allah dileseydi bütün insanları doğru yola eriştirirdi. Allah'ın sözü yerine gelinceye kadar, inkâr edenlere yaptıkları işler sebebiyle devamlı olarak, ya büyük bir felaket gelecek veya o felaket yurtlarının yakınına inecektir. Şüphesiz Allah, verdiği sözden dönmez." (Ra'd Sur. 31)

Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Diyâ *el-Muhtâre*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer gerçek senin söylediğin gibiyse bizim ölmüş olan ilk yaşlılarımızı bize göster de onlarla konuşalım, bizi

[1] İbn Cerîr (13/530, 531).
[2] İbn Cerîr (13/531).

sıkmakta olan şu Mekke dağlarını bizden uzaklaştır ve böylece alanı bizim için genişlet" dediler. Bunun üzerine, **"Kendisiyle dağların yürütüleceği veya yeryüzünün parçalanacağı, ya da ölülerin konuşturulacağı bir Kur'ân olacak olsaydı (o yine bu kitap olurdu). Fakat bütün emir yalnız Allah'ındır. İman edenler anlamadılar mı ki, Allah dileseydi bütün insanları doğru yola eriştirirdi. Allah'ın sözü yerine gelinceye kadar, inkâr edenlere yaptıkları işler sebebiyle devamlı olarak, ya büyük bir felaket gelecek veya o felaket yurtlarının yakınına inecektir. Şüphesiz Allah, verdiği sözden dönmez"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Atiyye el-Avfî der ki: Hz. Muhammed'e: "Bizim için Mekke dağlarını yürütsen de arazimiz genişlese ve ziraat yapabilsek. Veya Süleyman'ın, kavmine rüzgârla yeri parça parça ettiği gibi sen de bizim için yeri parça parça etsen ya da İsa'nın kavmi için ölüleri dirilttiği gibi sen de bizim için ölüleri diriltsen" denilince, **"Kendisiyle dağların yürütüleceği veya yeryüzünün parçalanacağı, ya da ölülerin konuşturulacağı bir Kur'ân olacak olsaydı (o yine bu kitap olurdu). Fakat bütün emir yalnız Allah'ındır. İman edenler anlamadılar mı ki, Allah dileseydi bütün insanları doğru yola eriştirirdi. Allah'ın sözü yerine gelinceye kadar, inkâr edenlere yaptıkları işler sebebiyle devamlı olarak, ya büyük bir felaket gelecek veya o felaket yurtlarının yakınına inecektir. Şüphesiz Allah, verdiği sözden dönmez"**[3] âyeti nazil oldu. "أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا"[4] buyruğu: "İman edenler anlamadılar mı ki" mânâsındadır. Atiyye'nin yanındakiler: "Sen bunu Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birinden mi rivayet ediyorsun?" diye sorunca, Atiyye: "Bunu, Ebû Saîd el-Hudrî kanalıyla Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) rivayet ediyorum" cevabını verdi.[5]

---

[1] Ra'd Sur. 31

[2] Taberânî (12617) ve Diyâ (9/556, 557).

[3] Ra'd Sur. 31

[4] Ra'd Sur. 31

[5] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/191) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/382) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/191) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Ebû Ya'lâ, Ebû Nuaym *Delâil*'de ve İbn Merdûye, Zübeyr b. el-Avvâm'ın şöyle dediğini bildirir: **"Önce en yakın akrabalarını uyar"**[1] âyeti nazil olunca Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Kubeys dağına çıkıp: *"Ey Abdimenâf oğulları! Ben uyarıcıyım"* diye bağırdı. Kureyşliler yanına gelince onları sakındırıp uyardı. Kureyşliler: "Sana vahyolunan bir peygamber olduğunu iddia ediyorsun. Hâlbuki rüzgâr ve dağlar Süleyman'ın, deniz Musa'nın emrine verilmişti. İsa da ölüleri diriltiyordu. Haydi, sen de Allah'a dua et de dağları etrafımızdan yürütüp götürsün, bizim için yerden nehirler fışkırtsın da o yerde tarlalar edinelim ve böylece ziraat yapıp yiyelim. Ya da Allah'a dua et de ölülerimizi bizim için diriltsin, biz onunla da konuşalım, onlar da bizimle konuşsun. Yahut da şu altında bulunan taşı altına çevirmesini Allah'tan iste. Böylece biz o altın taştan yontup alalım da bizi yaz ve kış ticaret yolculuğundan kurtarsın. Zira sen kendinin aynen o peygamberler gibi olduğunu iddia ediyorsun" dediler. Bu sırada biz Rasulullah (sallallahu aleyhi vesellem)'in çevresinde bulunduğumuz bir sırada kendisine vahiy indi. Vahiy hali gidip kendine gelince şöyle buyurdu: *"Canım elinde olan Allah'a yemin ederim ki talep ettiklerinizi Allah bana gerçekten verdi. Ben dileseydim hemen o anda olacaktı. Fakat (Rabbim) beni muhayyer bıraktı: Ya rahmet kapısından gireceksiniz de mü'minleriniz iman edecekler, ya da kendiniz için seçtiğinize bırakılacaksınız da rahmet kapısını bulamayıp dalâlette kalacaktınız ve (şimdi) iman edenleriniz iman edemeyecekti. Ben de Rahmet Kapısı'nı ve iman edenlerinizin iman etmesini tercih ettim. O, size bu istediklerinizi verip de sonra siz inkâr ettiğiniz takdirde insanlardan hiçbir kişiye yapmadığı bir azapla size azap edeceğini haber verdi"* buyurdu.

Bunun üzerine: **"Bizi mucize göndermekten alıkoyan, ancak, öncekilerin onları yalanlamış olmalarıdır. Semud milletine gözle görülebilen bir mucize, bir dişi deve vermiştik de ona zulmetmişlerdi. Oysa Biz mucizeleri yalnız korkutmak için göndeririz"**[2] âyeti nazil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti üç defa okuyunca ise, **"Kendisiyle dağların yürütüleceği veya yeryüzünün parçalanacağı, ya da ölülerin konuşturulacağı bir Kur'ân olacak olsaydı (o yine bu kitap olurdu). Fakat bütün emir yalnız Allah'ındır. İman edenler anlamadılar mı ki, Allah dileseydi bütün insanları doğru yola**

---

[1] Şuarâ Sur. 214

[2] İsrâ Sur. 58

eriştirirdi. Allah'ın sözü yerine gelinceye kadar, inkâr edenlere yaptıkları işler sebebiyle devamlı olarak, ya büyük bir felaket gelecek veya o felaket yurtlarının yakınına inecektir. Şüphesiz Allah, verdiği sözden dönmez"[1] âyeti nazil oldu.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Kendisiyle dağların yürütüleceği veya yeryüzünün parçalanacağı, ya da ölülerin konuşturulacağı bir Kur'ân olacak olsaydı (o yine bu kitap olurdu). Fakat bütün emir yalnız Allah'ındır. İman edenler anlamadılar mı ki, Allah dileseydi bütün insanları doğru yola eriştirirdi. Allah'ın sözü yerine gelinceye kadar, inkâr edenlere yaptıkları işler sebebiyle devamlı olarak, ya büyük bir felaket gelecek veya o felaket yurtlarının yakınına inecektir. Şüphesiz Allah, verdiği sözden dönmez"**[3] âyeti, Mekke'de nazil olmuştur.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Kendisiyle dağların yürütüleceği veya yeryüzünün parçalanacağı, ya da ölülerin konuşturulacağı bir Kur'ân olacak olsaydı (o yine bu kitap olurdu). Fakat bütün emir yalnız Allah'ındır. İman edenler anlamadılar mı ki, Allah dileseydi bütün insanları doğru yola eriştirirdi. Allah'ın sözü yerine gelinceye kadar, inkâr edenlere yaptıkları işler sebebiyle devamlı olarak, ya büyük bir felaket gelecek veya o felaket yurtlarının yakınına inecektir. Şüphesiz Allah, verdiği sözden dönmez"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: Kureyşlilerin, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Şu dağlarımızı yürüt te etrafımız genişlesin, çünkü yerimiz dardır. Veya Şam'ı bize yaklaştır. Çünkü biz ticaret için oraya gidiyoruz. Ya da babalarımızı kabirlerinden çıkar da onlarla konuşalım" demeleri üzerine nazil olmuştur.[5]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Kureyşliler: "Kur'ân'la dağları yürüt, Kur'ân'la yeryüzünü parçalara ayır ve Kur'ân'la ölülerimizi dirilt" demişlerdi.[6]

---

[1] Ra'd Sur. 31

[2] Ebû Ya'lâ (679). *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/190) geçtiği üzere İbn Merdûye. Ebû Ya'lâ'nın *Müsned*'inin muhakkiki senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Ra'd Sur. 31

[4] Ra'd Sur. 31

[5] İbn Cerîr (13/532).

[6] İbn Cerîr (13/532, 533).

İbn Cerîr, Dahhâk'ın şöyle dediğini bildirir: Mekke kâfirleri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Dağları, Hz. Dâvûd'un emrine verildiği gibi sen de bizim için yürüt. Hz. Süleyman için yeryüzünün parçalara ayrıldığı gibi sen de bizim için onu parçalara ayır ve bir ucundan diğerine bir ayda gidilip bir ayda dönülsün. Veya Hz. İsa'nın ölülerle konuştuğu gibi sen de bizim için ölüleri konuştur" dediler. Yüce Allah bu âyetle onlara: "Ben bu konuda bir kitap indirmedim, ama daha önce sizin söylediklerinizi peygamberlerime ve elçilerime vermiştim" buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Şa'bî'den bildirdiğine göre Kureyşliler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer iddia ettiğin gibi bir peygambersen, Mekke'nin şu iki tarafındaki iki dağı dört veya beş günlük mesafeye uzaklaştır. Çünkü Mekke dardır. Böyle yap ki oraya ekin ekip hayvanlarımızı otlatalım. Yine, ölen babalarımızı dirilt ki, bize senin peygamber olduğunu söylesinler. Bizi gittiğini iddia ettiğin gibi bir gecede Şam'a veya Yemen'e ya da Hîre'ye götür." Bunun üzerine: **"Kendisiyle dağların yürütüleceği veya yeryüzünün parçalanacağı, ya da ölülerin konuşturulacağı bir Kur'ân olacak olsaydı (o yine bu kitap olurdu). Fakat bütün emir yalnız Allah'ındır. İman edenler anlamadılar mı ki, Allah dileseydi bütün insanları doğru yola eriştirirdi. Allah'ın sözü yerine gelinceye kadar, inkâr edenlere yaptıkları işler sebebiyle devamlı olarak, ya büyük bir felaket gelecek veya o felaket yurtlarının yakınına inecektir. Şüphesiz Allah, verdiği sözden dönmez"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Fakat bütün emir, yalnız Allah'ındır"** buyruğu: "Allah, sizin bu istediğiniz şeylerden sadece dilediğini yapar. O, sizin istediklerinizi yapacak değildir" mânâsındadır.[4]

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti, "أَفَلَمْ يَتَبَيَّنِ الَّذِينَ" şeklinde okurdu.[5]

---

[1] İbn Cerîr (13/534, 535).

[2] Ra'd Sur. 31

[3] İbn Ebî Şeybe (14/301, 302).

[4] İbn İshâk *Sîretu İbn Hişâm* (1/308, 309).

[5] Ebû Ubeyd (sh. 174) ve Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1172).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî'nin *el-Mesâhif*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti, "أَفَلَمْ يَتَبَيَّنِ الَّذِينَ" şeklinde okuyunca, kendisine: "Bu âyet mushafta, " أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا"[1] şeklindedir" denildi. İbn Abbâs: "Kâtibin bunu uykulu iken yazdığını zannediyorum" karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ali, bu âyeti, "أَفَلَمْ يَتَبَيَّنِ الَّذِينَ" şeklinde okurdu.[3]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "أَفَلَمْ يَيْأَسِ"[4] buyruğu "Bilmiyorlar mı?" mânâsındadır.[5]

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen "أَفَلَمْ يَيْأَسِ"[6] buyruğunun mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Bilmedi(ler) mi ki, demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Mâlik b. Avf'ın:

"Bunlar benim onun oğlu olduğumu bilmiyorlar mı ki?

Her ne kadar aşiretimin topraklarından uzakta bulunuyor isem de" dediğini bilmez misin?"[7]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Ebû Sâlih der ki: "أَفَلَمْ يَيْأَسِ"[8] buyruğu "Bilmedi(ler) mi ki" mânâsındadır ve bu kelime Hevâzin şivesidir. Mâlik b. Avf en-Nasrî bu kelimeyle ilgili şu beyti söylemiştir:

Benim kimin payına düşeceğimi tesbit etmek için

Oklarla kur'a çektiklerinde, yol ağzında onlara diyordum ki:

---

[1] Ra'd Sur. 31

[2] İbn Cerîr (13/537, 538). Zemahşerî der ki: "Bu ve buna benzer rivayetler, kendisinde hiçbir batılın olmadığı Kitab hakkında inanılmayacak ve batıl olan rivayetlerdir."

[3] İbn Cerîr (13/537).

[4] Ra'd Sur. 31

[5] İbn Cerîr (13/538) ve *el-İtkân*'da (2/22) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Ra'd Sur. 31

[7] *el-İtkân*'da (2/70) geçtiği üzere Tastî.

[8] Ra'd Sur. 31

Siz benim Zehdem atlısının oğlu olduğumu bilmez misiniz?"[1]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre " أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا"[2] buyruğu, "İman edenler bilmezler mi ki?" mânâsındadır.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا"[4] buyruğu, "İman edenler bilmiyorlar mı?" mânâsındadır.

Ebu'ş-Şeyh'in, İbn Zeyd'den bildirdiğine göre "أَفَلَمْ يَيْأَسِ"[5] buyruğu "Bilmedi(ler) mi ki" mânâsındadır. Bazıları bu âyeti, "أَفَلَمْ يَتَبَيَّنِ الَّذِينَ" şeklinde okumaktadır. Bu da istifham mânâsındadır ve: "Onlar, Alah'ın böyle yaptığını bilmiyorlar mı? Allah dilerse dediklerini yapacağını bildikleri halde, hâlâ bunu istemekten vazgeçmiyorlar mı?" demektir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, " أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا"[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İman edenler hâlâ bu kâfirlerin iman edeceklerinden yana ümit kesmediler mi? Şayet Allah dileseydi, bütün insanları hidâyete eriştirirdi."

Firyâbî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "قَارِعَةٌ" buyruğu, "(Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onlar üzerine göndermiş olduğu) küçük askeri birlikler" mânâsındadır.[7]

Tayâlisî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Âyette geçen "قَارِعَةٌ" buyruğu, "(Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onlar üzerine göndermiş olduğu) küçük askeri birlikler" mânâsındadır. **"Allah'ın sözü yerine gelinceye kadar... yurtlarının yakınına inecektir"** buyruğunda

---

[1] *el-İtkân*'da (2/107) geçtiği üzere İbnu'l-Enbârî.

[2] Ra'd Sur. 31

[3] İbn Cerîr (13/538).

[4] Ra'd Sur. 31

[5] Ra'd Sur. 31

[6] Ra'd Sur. 31

[7] İbn Cerîr (13/540).

inecek kişiden kastedilen kişi, Hz. Muhammed'dir. Allah'ın sözünün yerine gelmesinden kastedilen ise Mekke'nin fethidir."[1]

İbn Merdûye'nin Ebû Saîd'den bildirdiğine göre âyette geçen "قَارِعَةٌ" buyruğu, "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onlar üzerine göndermiş olduğu küçük askeri birlikler" mânâsındadır. **"Allah'ın sözü yerine gelinceye kadar... yurtlarının yakınına inecektir"** buyruğunda inecek kişiden kastedilen kişi Hz. Muhammed'dir.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî *Delâil*'de, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "Âyette geçen "قَارِعَةٌ" buyruğu, "(Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onlar üzerine göndermiş olduğu) küçük askeri birlikler" mânâsındadır. **"Allah'ın sözü yerine gelinceye kadar... yurtlarının yakınına inecektir"** buyruğundan kastedilen ise Hudeybiye'dir. Allah'ın sözünün yerine gelmesinden kastedilen ise Mekke'nin fethidir."[2]

İbn Cerîr'in İkrime'den bildirdiğine göre bu âyet, Medine'de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiği askeri birlikler hakkında nazil olmuştur. **"Allah'ın sözü yerine gelinceye kadar... yurtlarının yakınına inecektir"** buyruğunda inecek kişiden kastedilen kişi Hz. Muhammed'dir.[3]

Abd b. Humeyd, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "قَارِعَةٌ" buyruğu, musibet mânâsındadır.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin el-Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, "قَارِعَةٌ" buyruğu, gökten inerek olan azab mânâsındadır. **"Allah'ın sözü yerine gelinceye kadar... yurtlarının yakınına inecektir"** buyruğunda inecek şeyden kasıt ise Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla savaşmasıdır.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) "قَارِعَةٌ" buyruğunu, "Bu musibet, yurtlarının yakınına konup inecektir" şeklinde açıklamış, **"Allah'ın**

---

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/383) geçtiği üzere Tayâlisî, İbn Cerîr 813/540) ve Beyhakî (4/168).

[2] İbn Cerîr (13/542, 543) ve Beyhakî (4/168).

[3] İbn Cerîr (13/540, 541).

[4] İbn Cerîr (13/541).

sözü yerine gelinceye kadar" buyruğundan ise kıyamet gününün kastedildiğini söylemiştir.[1]

وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ

"Andolsun, senden önce de nice peygamberler alaya alındı da ben inkâr edenlere bir süre (mühlet) verdim, sonra da onları yakalayıverdim. Benim cezalandırmam nasılmış!"
(Ra'd Sur. 32)

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Bir adam Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında onu taklit edip alay ediyordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onu görünce: *"Öyle ol"* diye beddua etti. Adam ailesine dönünce bir ay boyunca baygın yattı. Kendine gelince ise Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile alay ettiği duruma kendisi düştü.

أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُواْ لِلّهِ شُرَكَاء قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لاَ يَعْلَمُ فِي الأَرْضِ أَم بِظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكْرُهُمْ وَصُدُّواْ عَنِ السَّبِيلِ وَمَن يُضْلِلِ اللّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

"Her nefsin bütün kazandığını gözetleyen (Allah ile putları bir) mi? Halbuki onlar Allah'a ortaklar koştular. De ki: «Bunların adlarını söyleyin. Siz yeryüzünde O'na bilmediği bir şeyi mi haber veriyorsunuz? Yoksa siz üstün körü söz mü söylüyorsunuz?» Hayır, bilakis o kâfirlere tuzakları süslü gösterildi ve onlar doğru yoldan alıkondular. Allah kimi şaşırtırsa, artık ona hidayet verecek hiçbir kimse yoktur."
(Ra'd Sur. 33)

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Her nefsin bütün kazandığını gözetleyen"**[2] buyruğuyla, Yüce Allah zâtını kasdetmiştir.[1]

---

[1] İbn Cerîr (13/543, 544).

[2] Ra'd Sur. 33

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rabâh), "**Her nefsin bütün kazandığını gözetleyen (Allah ile putları bir) mi?**"[2] buyruğunu açıklarken: "Allah, her nefsi adaletle çekip çevirmektedir." demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, "**Her nefsin bütün kazandığını gözetleyen (Allah ile putları bir) mi?**"[3] buyruğunu açıklarken: "Âyetten, Âdemoğullarının rızıklarını ve ecellerini çekip çeviren Rabbiniz kastedilmektedir" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, "**Her nefsin bütün kazandığını gözetleyen (Allah ile putları bir) mi? Halbuki onlar Allah'a ortaklar koştular. De ki: "Bunların adlarını söyleyin. Siz yeryüzünde O'na bilmediği bir şeyi mi haber veriyorsunuz? Yoksa siz üstün körü söz mü söylüyorsunuz**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah her nefsin yaptığını, rızkını ve amelini gözetmektedir." Bir lafızda ise şöyledir: "Her iyi ve fâciri gözetmektedir. Onları rızıklandırmakta ve korumaktadır. Sonra bazıları Allah'a ortak koşmaktadır. Allah'a ortak koşup başka ilahlar edindiler. "**De ki: "Bunların adlarını söyleyin**" Başka ilahların adını söyleyecek olsalar yalan söylemiş olurlar. Çünkü Allah tek'tir ve ortağı yoktur. "**Siz yeryüzünde O'na bilmediği bir şeyi mi haber veriyorsunuz?**" Allah, yeryüzünde kendisinden başka ilah olduğunu bilmemektedir (Ondan başka ilah yoktur). "**Yoksa siz üstün körü söz mü söylüyorsunuz.**" Batıl ve yalan söz mü söylüyorsunuz!"[6]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, "**Her nefsin bütün kazandığını gözetleyen (Allah ile putları bir) mi? Halbuki onlar Allah'a ortaklar koştular. De ki: "Bunların adlarını söyleyin. Siz yeryüzünde O'na bilmediği bir şeyi mi haber veriyorsunuz? Yoksa siz üstün körü söz mü söylüyorsunuz**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "**Her nefisin bütün kazandığını gözetleyen**" buyruğuyla, Yüce Allah zâtını kasdetmiştir. Allah:

---

[1] İbn Cerîr (13/546, 547).
[2] Ra'd Sur. 33
[3] Ra'd Sur. 33
[4] İbn Cerîr (13/546).
[5] Ra'd Sur. 33
[6] İbn Cerîr (13/547-549).
[7] Ra'd Sur. 33

"Her iyi ve faciri gözetmekteyim. Onların rızkını, yiyeceğini çekip çevirmeme ve onların, Benim kullarım olmalarına rağmen, Bana ortak koştular. "**De ki: "Bunların adlarını söyleyin."** Eğer onları adlandıracak olurlarsa yalan söylerler ve Allah'ın bilmediği şeyi söylerler. Allah'tan başka ilah var mı ki!" buyurmaktadır. "**Siz yeryüzünde O'na bilmediği bir şeyi mi haber veriyorsunuz?**" buyruğundan kastedilen budur.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabîa el-Cureşî birgün kalkıp insanlara şöyle dedi: "Gizli ve açık halinizde Allah'tan korkunuz. Sizden bazılarına ne oluyor da Nabatî'nin veya cariyelerden birinin yanından geçerken hata yapmaktan çekiniyor da, Yüce Allah, "**Her nefsin bütün kazandığını gözetleyen (Allah ile putları bir) mi?**"[2] buyurduğu halde günahtan sakınmıyor. Vay halinize! Allah'a gereken saygıyı gösteriniz. Hiç kimse, Ona isyan etmesi sebebiyle, Allah'ın kendisini maymuna veya domuza çevirmesinden emin değildir. Eğer böyle bir şey olursa bu, dünyada rezillik, âhirette ise cezadır." Oradakilerden biri: "Kendisinden başka ilah olmayana yemin ederim ki, dediğin şey gerçekleşecektir ey Rabîa!" deyince, topluluk yemin edip bunları söyleyenin kim olduğuna baktı ve bu kişinin Abdurrahman b. Ganm olduğunu gördüler.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "أَمْ بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ", zan anlamındadır. "بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ" buyruğu ise "Kafirlere söyledikleri süslü gösterildi" mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "أَمْ بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ" buyruğu, batıl söz mânâsındadır.[4]

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وِظِلُّهَا
تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَواْ وَّعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ

---

[1] İbn Cerîr (13/547, 548).
[2] Ra'd Sur. 33
[3] İbn Cerîr (13/549, 550).
[4] İbn Cerîr (13/549).

"Allah'a karşı gelmekten sakınanlara vaadolunan cennetin durumu şudur: Onun içinden ırmaklar akar, yemişleri ve gölgeleri devamlıdır. İşte bu, Allah'a karşı gelmekten sakınanların sonudur. İnkâr edenlerin sonu ise cehennemdir."

(Ra'd Sur. 35)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre "مَثَلُ الْجَنَّةِ" buyruğu, cennetin özellikleri mânâsındadır. Yoksa Cennetin benzeri yoktur.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbrâhim et-Teymî'den bildirdiğine göre "أُكُلُهَا دَائِمٌ" buyruğu: "Her zaman yemişlerinin tadı ağızlarındadır" mânâsındadır.

İbnü'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Hârice b. Mus'ab'ın şöyle dediğini bildirir: Cehmiyye'den bazıları: "Cennet zail olur" diyerek, Kur'ân'ın bazı âyetlerini inkar etmişlerdir. Cennetin zail olacağını söyleyen, Kur'ân'ı inkar etmiş olur. Çünkü Yüce Allah: **"Doğrusu, verdiğimiz bu rızıklar tükenecek değildir"**[1] ve **"Ne eksilir, ne men'edilir"**[2] buyurmaktadır. Cennetin zail olacağını söyleyen küfre girer. Allah, **"Bu (nimetler) bitmez, tükenmez bir lütuftur"**[3] buyurmaktadır. Cennetin nimetlerinin zail olacağını söyleyen küfre girer. Yine Yüce Allah: **"Yemişleri ve gölgeleri devamlıdır"**[4] buyurmaktadır. Kim onun devamlı olmadığını söylerse küfre girer.

İbnü'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Mâlik b. Enes'in şöyle dediğini bildirir: "Dünya meyvelerinden muz kadar Cennet meyvelerine benzeyeni yoktur. Çünkü muzu kışın da, yazın da istesen bulursun. Yüce Allah: **"Yemişleri ve gölgeleri devamlıdır"**[5] buyurmaktadır.

وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ
بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ

---

[1] Sâd Sur. 54
[2] Vâkıa Sur. 33
[3] Hûd Sur. 108
[4] Ra'd Sur. 35
[5] Ra'd Sur. 35

"Kendilerine kitap verdiğimiz kimseler, sana indirilen Kur'ân ile sevinirler. Fakat (senin aleyhinde olan) gruplardan onun bir kısmını inkâr edenler de vardır. De ki: Ben ancak Allah'a kulluk etmek ve O'na ortak koşmamakla emrolundum. Ben yalnız O'na çağırıyorum ve dönüşüm de yalnız O'nadır." (Ra'd Sur. 36)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Kendilerine kitap verdiğimiz kimseler, sana indirilen Kur'ân ile sevinirler"** buyruğunda kastedilenler, Allah'ın Kitabı ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile sevinip ona inanan sahabe kastedilmiştir. **"Fakat (senin aleyhinde olan) gruplardan onun bir kısmını inkâr edenler de vardır"** buyruğunda ise, Yahudiler, Hıristiyanlar ve Mecusiler kastedilektedir.[1]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Kendilerine kitap verdiğimiz kimseler, sana indirilen Kur'ân ile sevinirler"** buyruğunda kastedilenler, Kitab ehlinden, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) iman edenlerdir, deyip, **"Aralarında ona inanan ve inanmayan vardır. Rabbin, bozguncuları daha iyi bilir"**[2] âyetini okudu ve: **"Fakat (senin aleyhinde olan) gruplardan onun bir kısmını inkâr edenler de vardır"** buyruğundaki gruplardan kasıt, Yahudiler, Hıristiyanlar ve Mecusilerdir. Bunlardan bazıları iman etmiş, bazıları inkar etmiştir" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen gruplardan kastedilenler Kitab ehlidir. İnkar edilen şeyden kasıt ise Kur'ân'ın bir kısmıdır.[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre "وَإِلَيْهِ مَآبِ" buyruğu: "Her kulun dönüşünün Allah'a olacağı mânâsındadır.[5]

---

[1] İbn Cerîr (13/556).
[2] Yûnus Sur. 40
[3] İbn Cerîr (13/557).
[4] İbn Cerîr (13/556).
[5] Abdurrezzâk (1/337) ve İbn Cerîr (13/556, 557).

وَكَذٰلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ
مَا لَكَ مِنَ اللّٰهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ

"Böylece biz onu (Kur'ân'ı) Arapça bir hüküm olarak indirdik. Sana gelen bu ilimden sonra eğer sen onların heva ve heveslerine uyarsan, Allah tarafından senin için ne bir dost vardır, ne de bir koruyucu." (Ra'd Sur. 37)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, "...**Allah tarafından senin için ne bir dost vardır, ne de bir koruyucu**" buyruğunu: "Hiç kimse seni Allah'ın azabından koruyamaz" şeklinde açıklamıştır.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ
يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللّٰهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ

"Andolsun, senden önce de peygamberler gönderdik. Onlara da eşler ve çocuklar verdik. Allah'ın izni olmadan hiçbir peygamber bir mucize getiremez. Her ecelin (vadenin) bir yazısı vardır." (Ra'd Sur. 38)

İbn Mâce, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye Katâde vasıtasıyla, Hasan'dan, Semure'nin: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) evlenmemeyi yasakladı" dediğini bildirir. Katade bu rivâyetten sonra: "**Andolsun, senden önce de peygamberler gönderdik. Onlara da eşler ve çocuklar verdik. Allah'ın izni olmadan hiçbir peygamber bir mucize getiremez. Her ecelin (vadenin) bir yazısı vardır**"[1] âyetini okudu.[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Sa'd b. Hişâm der ki: Hz. Âişe'nin yanına girip: "Ben, bekar kalmak istiyorum" dediğimde, Hz. Âişe: "Böyle yapma. Yüce Allah'ın, "**Andolsun, senden önce de peygamberler gönderdik. Onlara da eşler ve çocuklar verdik. Allah'ın izni olmadan hiçbir**

---

[1] Ra'd Sur. 38

[2] İbn Mâce (1849) ve Taberânî (6893). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Sünen İbn Mâce*. 1499)

peygamber bir mucize getiremez. Her ecelin (vâdenin) bir yazısı vardır"[1] buyurduğunu duymadın mı?" karşılığını verdi.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Tirmizî, Ebû Eyyûb'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dört şey, peygamberlerin sünnetindendir: Güzel koku kullanmak, evlenmek, misvak kullanmak ve utanma duygusu"* buyurduğunu nakleder.[2]

Abdurrezzâk *Musannef*'te, bu hadisi: *"Sünnet olmak, misvak kullanmak, güzel koku kullanmak ve evlenmek sünnetimdendir"* şeklinde nakletmiştir.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, "**Her ecelin (vâdenin) bir yazısı vardır"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Gökten inen her yazının bir eceli vardır. Allah bundan dilediğini siler, dilediğini bırakır. Allah'ın katında ise Ümmu'l-Kitâb vardır."[5]

يَمْحُو اللّٰهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْكِتَابِ

"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır. Ana kitap (Levh-i Mahfuz) O'nun katındadır." (Ra'd Sur. 39)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "**Allah'ın izni olmadan hiçbir peygamber bir mucize getiremez**"[6] âyeti nazil olunca Kureyş kâfirleri: "Ey Muhammed, görüyoruz ki senin elinde hiçbir şey yok! Her şey olmuş bitmiş!" dediler. Bunun üzerine, onları korkutmak ve tehdit için, "**Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır. Ana kitap (Levh-i Mahfuz) O'nun katındadır"**[7] âyeti nazil oldu. Allah dilediği şeyi her Ramazan'da meydana getirir, insanların rızıklarından ve musibetlerinden, onlara vereceği ve onlar için bölüştüreceği şeylerden dilediğini siler, dilediğini bırakır.

---

[1] Ra'd Sur. 38

[2] İbn Ebî Şeybe (1/170), Ahmed 38/553, 554 (23581) ve Tirmizî (1080). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünenit-Tirmizî*. 184).

[3] Abdurrezzâk (10390).

[4] Ra'd Sur. 38

[5] İbn Cerîr (13/558, 559).

[6] Ra'd Sur. 38

[7] Ra'd Sur. 39

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Cerîr, İbn Nasr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şu'abu'l-İman*'da, İbn Abbâs'ın, **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır. Ana kitap (Levh-i Mahfuz) O'nun katındadır"**[1] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, her Ramazan'da dünya semasına iner ve Kadir gecesi bir yıldan diğer yıla kadar olacak şeyleri meydana getirir. Bedbahtlık, saadet, hayat ve ölüm dışındakilerden dilediğini siler, dilediğini bırakır."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır. Ana kitap (Levh-i Mahfuz) O'nun katındadır"**[3] âyeti hakkında şöyle dedi: "Kul, bir müddet Allah'a itaat eder, sonra isyana döner ve dalalet üzere ölür. Silinen şey bunun güzel amelleridir. Silinmeyen şey ise, bir müddet Allah'a isyan eden ve hayır işlemesi takdir edildiği için hayra dönüp Allah'a itaat ederken vefat edenin güzel amelleridir." [4]

İbn Cerîr, Muhammed b. Nasr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır."**[5] buyruğundan kastedilen iki kitaptır. Allah bunlardan birisinden dilediğini siler, dilediğini de bırakır. **"Ana kitap (Levh-i Mahfuz) O'nun katındadır"**[6] buyruğundan kasıt ise kitabın tamamıdır."[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah'ın beş yüz senelik yol uzunluğunda beyaz inciden, iki levhası yakuttan bir Levh-i mahfuz'u vardır. Allah içine hergün üç yüz altmış defa nazar eder. Dilediğini siler, dilediğini bırakır ve ana kitab O'nun katındadır."[8]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Taberânî, Ebu'd-Derdâ'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Muhakkak ki*

---

[1] Ra'd Sur. 39

[2] Abdurrezzâk (1/338), İbn Cerîr (13/559, 560) ve Beyhakî (3666).

[3] Ra'd Sur. 39

[4] İbn Cerîr (13/564, 565).

[5] Ra'd Sur. 39

[6] Ra'd Sur. 39

[7] İbn Cerîr (13/562) ve Hâkim (2/349).

[8] İbn Cerîr (13/570, 571).

Yüce Allah geceden kalan son üç saatte iner ve O'ndan başka hiç kimsenin nazar etmediği Zikr'e bakar. Dilediğini siler, dilediğini bırakır. İkinci saatte Adn Cennetine iner. Adn Cenneti, Yüce Allah'ın, hiçbir gözün görmediği ve hiç bir beşerin aklına bile gelmeyecek güzellikteki yurdudur. Onda Âdemoğullarından sadece üç sınıf ikamet etmektedir: Peygamberler, sıddikler ve şehitler. Sonra Yüce Allah: «Sana girene ne mutlu» buyurur. Sonra üçüncü saatte, Rûh'u ve melekleriyle Dünya semasına iner. Sema silkinince Yüce Allah: «İzetimle kalk!» buyurur. Sonra kullarına nazar eder ve sabah namazı kılınıncaya kadar: «Bağışlanma dileyen yok mu? Bağışlayayım. Dua eden yok mu? İcabet edeyim» buyurur. **«Zira sabah namazına melekler şahit olur»**[1] *buyruğu buna işaret etmektedir. Yani: «Sabah namazına hem yüce Allah, hem gece melekleri, hem de gündüz melekleri şahit olurlar.»"*[2]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye zayıf isnâdla, İbn Ömer'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah, bedbahtlık, saadet, hayat ve ölüm dışında, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır."*[3]

İbn Sa'd, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Kelbî, bu âyet hakkında: *"Allah, rızıktan dilediğini siler dilediğini artırır. Ecelden dilediğini siler, dilediğini artırır"* deyince, kendisine: "Bunu sana kim rivayet etti?" diye soruldu. Kelbî: "Ebu Salih, Câbir b. Abdillah b. Riâb el-Ensârî'den, o da Allah'ın Resûlü'nden (sallallahu aleyhi vesellem) rivayet etti" cevabını verdi.[4]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır"**[5] buyruğu sorulunca: *"Bu, her Kadir gecesi olur. Allah bu gecede, (dilediğini) yüceltir, (dilediğini) alçaltır ve (dilediğini) rızıklandırır. Sadece hayat, ölüm, bedbahtlık*

---

[1] İsrâ Sur. 78

[2] İbn Cerîr (13/570, 15/34) ve Taberânî *el-Evsat* (8635), *Duâ* (135). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/154) Ravilerden Ziyâd b. Muhammed el-Ensârî'nin hadislerinin münker olduğunu söylemiştir.

[3] Taberânî (9472). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/43) der ki: "Ravilerden Muhammed b. Câbir el-Yemâmî zayıftır."

[4] İbn Sa'd (3/574), İbn Cerîr (13/565, 566) ve *el-İsâbe*'de (1/434) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] Ra'd Sur. 39

(cehennemlik olma durumu) ve saadet (cennetlik olma durumu) değiştirilmez" buyurdu.

İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in Hz. Ali'den bildirdiğine göre, Hz. Ali Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti sorunca: *"Bunun tefsiriyle gözlerini aydınlatacağım ve bunun tefsiriyle benden sonra gelecek ümmetimin gözlerini aydınlatacağım. Sadaka, anne babaya iyilik, başkalarına iyilikte bulunmak bedbahtlığı saadete çevirir, ömrü uzatır ve kötülüklerden korur"* buyurdu.

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Tedbirin kader yönünden hiçbir yarar sağlamaz. Ancak Allah, dua yoluyla kaderden dilediğini siler."[1]

İbn Cerîr, Kays b. Ubâd'ın: "Receb'in onuncu günü, Yüce Allah'ın dilediğini sildiği gündür" dediğini bildirir.[2]

İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şu'abu'l-İman*'da, Kays b. Ubâd'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah'ın, Haram aylardan hepsinin onuncu gününde emirleri vardır. Zilhicce'nin onuncu günü kurban bayramı, Muharrem ayının onuncu günü Âşurâ, Receb ayının onuncu gününde, "**Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır.**"[3] Ravi: "Kays b. Ubâd'ın Zilkâde ayı için söylediğini unuttum" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Ömer, Kâbe'yi tavaf ederken şöyle demiştir: "Ey Allahım! Benim üzerime bedbahtlık veya bir günah yazmışsan onu sil. Muhakkak Sen dilediğini siler, dilediğini bırakırsın. Ana kitab, Senin katındadır. Onu saadet (cennetlik olma hâli) ve bağışlama kıl."[5]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te ve İbn Ebi'd-Dünyâ *Dua*'da, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Hangi kul şu duayı yaparsa, muhakkak ki Yüce Allah onun maişetini genişletir: «Ey minnet sahibi olup, hiç kimsenin minneti altında olmayan! Ey celâl ve ikram sahibi! Ey nimet sahibi! Senden başka ilâh (mabud) olmayan. Sen, kendisine sığınanların sığınağı, yardım isteyenlerin

---

[1] Hâkim (2/349, 350 *"sahîh"*).
[2] İbn Cerir (13/571).
[3] Ra'd Sur. 39
[4] Beyhakî (3741, 3742).
[5] İbn Cerîr (13/563, 564).

yardımcısı, korkanların güvene kavuşturanısın. Eğer beni katındaki Ümm'ül-Kitab'da "bedbaht" olarak yazmışsan, bedbahlığı benden sil, beni katında mesud (cennitlik) kıl. Yok eğer beni katındaki Ümm'ul-Kitab'da "mahrum" olarak yazmışsan, rızkımı dar olarak tesbit etmişsen, benden mahrumiyeti sil, rızkımı genişlet ve beni katında mesud olarak tesbit et, hayra muvaffak kıl. Muhakkak ki sen, indirmiş olduğun Kitab'da, **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır"**[1] buyurmuşsun!"[2]

İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Şam ahalisinden olan ve sahabeye yetişen Sâib b. Mehcân'dan şöyle bildirir: Hz. Ömer Şam'a girdiği zaman, Allah'a hamd ve senâ edip halka nasihat ederek hatırlatmada bulundu, iyiliği emredip kötülükten nehyettikten sonra şöyle dedi: "Allah'ın Resûlü benim size hitab ettiğim gibi bize hutbe vermek için kalktı, Allah'tan korkmamızı, akrabayla alakayı kesmememizi ve insanların arasını düzeltmemizi emredip şöyle buyurdu: *"Cemâatten ayrılmayın. Çünkü Allah'ın eli, cemâat üzerindedir. Şeytan tek kişiyle beraberdir. Tek kişiye göre ise iki kişiye daha uzaktır. Bir erkek bir kadının yanında sakın yalnız olarak kalmasın. Çünkü üçüncüleri şeytan olur. Mü'min ve müslüman kişinin alameti, yaptığı kötülüğe üzülmek, yaptığı iyiliğe sevinmektir. Münafığın alameti ise yaptığı kötülüğe üzülmemek ve yaptığı iyiliğe sevinmemektir ki, bir iyilik yaptığında, Allah'tan onun sevabını ummaz ve kötülük yaptığında da cezasından korkmaz. Dünyadan nasibinizi ararken orta yoldan ayrılmayın. Çünkü Allah rızkınıza kefil olmuştur. Herkes, yapacağı (yapması takdir edilen) amelini tamamlayacaktır. Bütün işlerinizde de Allah'dan yardım isteyin. Allah, dilediğini siler, Ümmü'l-Kitab'ı ise sabit kılıp bırakır."* Allah Peygamberimiz Muhammed'e ve ailesine merhamet etsin. Allah'ın selamı ve rahmeti de onun üzerine olsun. Allah'ın selamı üzerinize olsun." Beyhakî der ki: "Bu, Hz. Ömer'in Şam halkına, Allah'ın Resûlünden (sallallahu aleyhi vesellem) naklederek verdiği hutbedir."[3]

İbn Merdûye ve Deylemî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Ebû Rûmî, zamanının en şerli adamıydı ve işlemediği günah yoktu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebû Rûmî'yi Medine sokaklarında görürseniz boynunu*

---

[1] Ra'd Sur. 39

[2] İbn Ebî Şeybe (10/331, 332).

[3] Beyhakî (11085).

vuracağım" diyordu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birinin misafiri gelince, hanımına: "Ebû Rûmî'ye git ve ondan, imkânımız olunca ödemek üzere bizim için bir dirhemlik yiyecek al" dedi. Hanımı: "O, Medine ahalisinin en fasığı olduğu halde beni Ebû Rûmî'ye mi gönderiyorsun?" karşılığını verince, adam: "Sen git. İnşallah sana bir zarar vermeyecek" deyince, kadın Ebû Rûmî'ye gidip kapıyı çaldı. Ebû Rûmî: "Kim o?" deyince, kadın: "Ben falan kişiyim" cevabını verdi. Ebû Rûmî: "Sen bizi ziyaret etmezdin" deyip kapıyı açtı ve kadına müstehcen sözler söylemeye başlayıp ona dokunmaya çalıştı. Bunun üzerine kadın şiddetli bir şekilde titremeye başlayınca, Ebû Rûmî: "Neyin var?" diye sordu. Kadın: "Bu, benim hiçbir zaman yapmadığım bir şeydir" cevabını verince, Ebû Rûmî: "Annesi Ebû Rûmî'yi kaybetsin! Ebû Rûmî, küçüklüğünden bu yana bu işi yapıyor ve ne titriyor, ne de önemsiyor. Ebû Rûmî Allah'a ahid verir ki, bir daha bunun gibi bir şeye dönmeyecektir" dedi. Sabah olup Allah'ın Resûlü'nün yanına gidince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Merhaba ey Ebû Rumî!"* deyip, oturması için yer açtı ve: *"Ey Ebû Rûmî! Dün ne yaptın?"* diye sordu. Ebû Rûmî: "Ne yapmamı beklerdin, ey Allah'ın Resulü! Ben dünya ehlinin en kötüsüyüm!" cevabını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, senin yazını (yerini) cennetle değiştirdi"* buyurdu. İbn Abbâs bunu rivayet ettikten sonra: **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır"**[1] âyetini okudu.[2]

Yâkûb b. Süfyân ve Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Ebû Rûmî, zamanının en şerli adamıydı ve işlemediği günah yoktu. Sabah olunca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti ve Allah'ın Resûlü uzaktan onu görünce: *"Merhaba ey Ebû Rumî!"* deyip, oturması için yer açtı ve: *"Ey Ebû Rûmî! Dün ne yaptın?"* diye sordu. Ebû Rûmî: "Ne yapmamı beklerdin, ey Allah'ın Resulü! Ben dünya ahalisinin en kötüsüyüm!" cevabını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, senin yazını (yerini) cennetle değiştirdi"* buyurdu. İbn Abbâs bunu rivayet ettikten sonra: **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır"**[3] âyetini okudu.[4]

---

[1] Ra'd Sur. 39

[2] Deylemî (6504).

[3] Ra'd Sur. 39

[4] *İsâbe*'de (7/144) geçtiği üzere Yâkûb b. Süfyân ve *Usdü'l-Ğâbe*'de (6/114) geçtiği üzere Ebû Nuaym.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Kadir gecesi, o yıl olacak her şeyi indirir, ecellerden, rızıklardan ve kaderlerden dilediğini siler. Sadece bedbahtlık ve saadeti silmez. Bunlar sabittir."[2]

İbn Cerîr, Mansûr'un şöyle dediğini bildirir: Mücâhid'e: "Kişinin: «Allahım! Eğer adım mesutların (cennetliklerin) arasındaysa onu orada sabit kıl, eğer bedbahtların (cehennemliklerin) arasındaysa, onu oradan sil ve mesutların arasına yaz» diye dua etmesine ne dersin?" diye sorduğumda: "Bu dua güzeldir" cevabını verdi. Bir yol veya daha sonra onunla karşılaştım ve aynı soruyu sordum. Bana: **"Biz onu mübarek bir gecede indirdik. Gerçekten biz uyarıcılarız. Her hikmetli iş onda (o gecede) ayırt edilir"**[3] âyetini okuyup: "Âyette kastedilen gece Kadir gecesidir. O gecede, bir yılda olacak rızık ve musibetlerle ilgili işler ayırt edilir. Sonra Yüce Allah dilediğini takdim, dilediğini tehir eder. Bedbahtlık ve saadetle ilgili yazgılar ise sabittir ve değişmez" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır"**[5] âyetinden sabit kalacaklardan kastedilen, hayat, ölüm, bedbahtlık ve saadettir. Bunlar değişmezler.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Şakîk Ebû Vâil şu duayı çokça yapardı: "Allahım! Eğer bizi bedbahtlar olarak yazmışsan, onu sil ve bizi mutlular olarak yaz. Şayet mutlular (cennetlikler) olarak yazmışsan orada sabit kıl. Muhakkak ki Sen dilediğini siler, dilediğini bırakırsın. Ana kitab, Senin katındadır."[7]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd şöyle derdi: "Allahım! Eğer beni mutlular arasında yazmışsan

---

[1] Ra'd Sur. 39
[2] İbn Cerîr (13/561).
[3] Duhân Sur. 3, 4
[4] İbn Cerîr (13/561, 562).
[5] Ra'd Sur. 39
[6] İbn Cerîr (13/561).
[7] İbn Cerîr (13/563).

orada sabit kıl. Eğer bedbahtların arasında yazmışsan, beni oradan sil ve mutlular arasına yaz. Muhakkak ki Sen dilediğini siler, dilediğini bırakırsın. Ana kitab, Senin katındadır."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr), Hz. Ömer'e: "Ey müminlerin emiri! Eğer Kitab'daki bir âyet olmasaydı, kıyamet gününe kadar olacakları sana bildirirdim" deyince, Hz. Ömer: "O âyet nedir?" diye sordu. Ka'b: "Yüce Allah'ın, **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır. Ana kitap (Levh-i Mahfuz) O'nun katındadır"**[2] âyetidir" cevabını verdi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, bu âyeti şöyle açıklamıştır: "Dilediğimi neshederim, ecellere de dilediğimi yaparım. Dilersem arttırırım, dilersem eksiltirim. Ümmü'l-Kitab'dan kasıt ise kitabın tamamı ve ilmi, yani, ondan sileceği ve sabit kılacağı şeylerdir."[4]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Medhal*'de, İbn Abbâs'ın, **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır. Ana kitap (Levh-i Mahfuz) O'nun katındadır"**[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah, Kur'ân'dan dilediğini değiştirip nesheder, dilediğini de sabit kılar ve değiştirmez. Bunların tamamı, nesheden, neshedilen, değiştirilen, sabit kılınanların hepsi Allah'ın yanında Ümmü'l-Kitab'dadır."[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır. Ana kitap (Levh-i Mahfuz) O'nun katındadır"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet, **"Herhangi bir âyetin hükmünü yürürlükten kaldırır veya unutturursak, onun yerine daha hayırlısını veya onun**

---

[1] İbn Ebî Şeybe)10/331, 332), İbn Cerîr (13/564, 565) ve Taberânî (8847). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/185) der ki: "Ravileri, *Sahîh*'in ravileridir; ancak Ebû Kılâbe, İbn Mes'ûd'a yetişememiştir.

[2] Ra'd Sur. 39

[3] İbn Cerîr (13/565).

[4] İbn Cerîr (13/565, 572).

[5] Ra'd Sur. 39

[6] İbn Cerir (13/566, 567) ve *Fethu'l-Bârî*'de (13/523) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Ra'd Sur. 39

benzerini getiririz. Allah'ın her şeye kadir olduğunu bilmez misin?"[1] âyeti gibidir. Ümmü'l-Kitab'dan kasıt ise, Kitabın tamamı ve aslıdır."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, "**Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır. Ana kitap (Levh-i Mahfuz) O'nun katındadır**"[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Sileceklerinden kasıt peygamberlere indirdikleri, sabit kılıp bırakacaklarından kasıt, peygamberlere indirdiklerinden diledikleridir. Ana kitapta olan ise değiştirilmez."[4]

İbn Cerîr'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre, "**Allah, dilediğini siler,**"[5] buyruğu dilediğini nesheder, ana kitaptan kasıt ise Zikir'dir.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre "**Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır**"[7] buyruğu âyeti, başka bir âyetin neshetmesi, ana kitaptan kasıt ise Kitab'ın aslıdır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre "**Her ecelin (vâdenin) bir yazısı vardır,**"[8] buyruğu Âdemoğlunun Kitab'da olan ecelleri, "**Allah, dilediğini siler,**"[9] buyruğu eceli gelenin gideceği, "**dilediğini de sabit kılıp bırakır**" buyruğu, eceli gelmeyenin eceline doğru gideceği mânâsındadır.[10]

İbn Ebî Şeybe, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette, silinecek şeylerden kastedilen ölenin rızkı, sabit kılınacak şeylerden kasıt ise yaşayanların rızkıdır.

---

[1] Bakara Sur. 106
[2] İbn Cerîr (13/567).
[3] Ra'd Sur. 39
[4] İbn Cerîr (13/567).
[5] Ra'd Sur. 39
[6] İbn Cerîr (13/567).
[7] Ra'd Sur. 39
[8] Ra'd Sur. 38
[9] Ra'd Sur. 39
[10] İbn Cerîr (13/568).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre saîd b. Cübeyr, "**Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Anne karnındayken, bedbahtlık, saadet ve olacak her şey sabit kılınır. Yüce Allah bunlardan dilediğini takdim eder, dilediğini tehir eder."[2]

Hâkim'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü, bu âyeti, "يَمْحُو اللّٰهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ" şeklinde şeddesiz okudu.[3]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Ana kitap O'nun katındadır**"[4] buyruğundan kastedilen Zikir'dir.[5]

İbnü'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "**Ana kitap O'nun katındadır**"[6] buyruğundan kastedilen Zikir'dir.

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Seyyâr'dan bildirir: İbn Abbâs, Ka'b'a, Ümmü'l-Kitâb'ı sorunca, Ka'b(u'l-ahbâr): "Allah, yaratacaklarını, yarattıklarının ne yapacaklarını bildi ve bu ilmine: "Kitab ol" diye emretti. Bunun üzerine Kitab oldu" cevabını verdi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, "**Ana kitap O'nun katındadır**"[8] buyruğunun: "Değiştirilmeyecek olan O'nun katındadır" mânâsında olduğunu söyledi.

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللّٰهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

"Onlar, bizim yeryüzüne (kudretimizle) gelip onu etrafından eksilttiğimizi görmediler mi? Allah, hükmeder. O'nun hükmünü bozacak hiçbir kimse yoktur. O, hesabı

---

[1] Ra'd Sur. 39
[2] İbn Cerîr (13/569).
[3] Hâkim (2/242).
[4] Ra'd Sur. 39
[5] İbn Cerîr (13/572, 573).
[6] Ra'd Sur. 39
[7] Abdurrezzâk (1/338, Yesâr'ı zikretmeden). *Tezhîbu'l-Kemâl*'e (12/317) bakın.
[8] Ra'd Sur. 39

çabuk görendir." (Ra'd Sur. 41)

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), **"Onlar, bizim yeryüzüne (kudretimizle) gelip onu etrafından eksilttiğimizi görmediler mi?"** buyruğunun, âlimlerin gitmesi mânâsında olduğunu söylemiştir.

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Nuaym b. Hammâd *el-Fiten*'de, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Onlar, bizim yeryüzüne (kudretimizle) gelip onu etrafından eksilttiğimizi görmediler mi?"** buyruğu, âlimlerin ve fakihlerin ölümü ve yeryüzünün hayırlılarının gitmesi mânâsındadır.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Onlar, bizim yeryüzüne (kudretimizle) gelip onu etrafından eksilttiğimizi görmediler mi?"** buyruğu, âlimlerin gitmesi mânâsındadır.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'nin bildirdiğine göre Katâde der ki: İkrime, **"Onlar, bizim yeryüzüne (kudretimizle) gelip onu etrafından eksilttiğimizi görmediler mi?[3]"** buyruğun insanların ölmesi mânâsında olduğunu söylerdi. Hasan(-ı Basrî) ise: "Müminlerin, müşriklere üstün gelmesidir" derdi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onlar, bizim yeryüzüne (kudretimizle) gelip onu etrafından eksilttiğimizi görmediler mi?"**[5] buyruğunu, "Onlar görmüyorlar mı; biz Muhammed'e bir yerden sonra başka bir yerin fethini nasib ediyoruz" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onlar, bizim yeryüzüne (kudretimizle) gelip onu etrafından eksilttiğimizi görmediler mi?"**[7] buyruğunu açıklarken: "Âyette kastedilen, Yüce Allah'ın Hz.

---

[1] Nuaym b. Hammâd (690), İbn Cerîr (13/578, 579) ve Hâkim (2/350 "*sahîh*")

[2] İbn Cerir (13/579).

[3] Ra'd Sur. 41

[4] Abdurrezzâk (1/339) ve İbn Cerîr (13/575, 578).

[5] Ra'd Sur. 41

[6] İbn Cerir (13/574).

[7] Ra'd Sur. 41

Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) fethedilmesini nasib ettiği yerlerdir. Yeryüzünün eksilmesinin anlamı budur" demiştir.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'ın, **"Onlar, bizim yeryüzüne (kudretimizle) gelip onu etrafından eksilttiğimizi görmediler mi?"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Âyette kastedilen, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) etrafındaki yerlerin fethedilmesi nasib edilmesine rağmen, müşriklerin bakıp ibret almamaları kastedilmiştir. Yüce Allah, Enbiyâ Sûresinde, **"Şimdi memleketlerini her yandan eksilttiğimizi görmüyorlar mı? Üstün gelen onlar mıdır?"**[3] buyurmaktadır. Üstün gelecek olanlar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbıdır."[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atiyye, bu âyeti, "Müşriklerin ellerinde bulunan yerlerin, Müslümanların eline geçmesi kastedilmiştir" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, bu âyeti, "Sana yeryüzünün bazı yerlerinin fethini nasib ederiz" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk, bu âyeti, "Hz. Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem), yeryüzünün her bölümünün peşpeşe fethini nasib ettiğini görmüyorlar mı?" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Onlar, bizim yeryüzüne (kudretimizle) gelip onu etrafından eksilttiğimizi görmediler mi?"**[5] buyruğundan kastedilen, yeryüzü halkının ve bereketinin eksilmesidir.[6]

İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yeryüzünün canlıları ve mahsulleri eksilir, ama yeryüzünde bir eksilme olmaz" demiştir.

---

[1] İbn Cerîr (13/575).

[2] Ra'd Sur. 41

[3] Enbiyâ Sur. 44

[4] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1175) ve İbn Cerîr (13/575. Saîd b. Mansûr'un muhakkiki senedinin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] Ra'd Sur. 41

[6] İbn Cerîr (13/577).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî der ki: "Eğer yeryüzü gerçek anlamda eksilmiş olsaydı, hiç şüphesiz defi hacette bulunacak yer dahi bulamazdın. Eksilen, canlılar ve mahsullerdir."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "Eksilmeden kastedilen ölümdür. Eğer yeryüzü eksilseydi oturacak yer bulamazdık" demiştir.[2]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onlar, bizim yeryüzüne (kudretimizle) gelip onu etrafından eksilttiğimizi görmediler mi?"**[3] buyruğunu açıklarken: "Yeryüzünün harab olması ve sadece bir kısmının mâmur olmasıdır" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Onlar, bizim yeryüzüne (kudretimizle) gelip onu etrafından eksilttiğimizi görmediler mi?"**[5] buyruğundan kastedilen yeryüzünün harab omasıdır.[6]

Saîd b. Mansûr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Onlar, bizim yeryüzüne (kudretimizle) gelip onu etrafından eksilttiğimizi görmediler mi?"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Harab olacak kasaba, onların yakınındaki bir kasabadır."[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Allah, hükmeder. O'nun hükmünü bozacak hiçbir kimse yoktur. O, hesabı çabuk görendir"**[9] buyruğunu açıklarken: "Dünya halkının, birbirinin verdiği bazı hükümleri bozup reddettiği gibi, hiç kimse Allah'ın verdiği hükmü bozup reddedemez" demiştir.

---

[1] İbn Cerîr (13/577).
[2] İbn Cerîr (13/577).
[3] Ra'd Sur. 41
[4] İbn Cerîr (13/576).
[5] Ra'd Sur. 41
[6] İbn Cerîr (13/576).
[7] Ra'd Sur. 41
[8] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1176).
[9] Ra'd Sur. 41

وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ

"Onlardan öncekiler de tuzak kurmuşlardı. Bütün tuzaklar Allah'a aittir. O, her nefsin kazandığını bilir. İnkâr edenler de dünya yurdunun sonunun kime ait olduğunu bileceklerdir." (Ra'd Sur. 42)

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şu duayı yapardı: *"Allahım! Rabbim bana yardımcı ol, aleyhimde olanlara yardımcı olma. Bana yardım et, aleyhime olanlara yardım etme. Bana zafer ver, bana karşı olanlara zafer verme, olayları benim iyiliğime gerçekleştir. Bana zarar olacak şekilde gerçekleştirme. Beni hidayete erdir ve hidayeti bana kolaylaştır. Bana saldırana karşı bana yardım et."*

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

"İnkâr edenler, «Sen peygamber değilsin» diyorlar. De ki: Benimle sizin aranızda şahit olarak Allah ve bir de yanında kitap (Kur'ân) bilgisi bulunanlar yeter." (Ra'd Sur. 43)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına Yemen'den bir keşiş gelince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Benim bir elçi/resûl olduğumu İncil'de buluyor musun?*" diye sordu. Keşiş: "Hayır" cevabını verince, Yüce Allah: "**İnkâr edenler, «Sen peygamber değilsin» diyorlar. De ki: Benimle sizin aranızda şahit olarak Allah ve bir de yanında kitap (Kur'ân) bilgisi bulunanlar yeter**"[1] âyetini indirdi. Şahit olarak buyruğundan kastedilen Abdullah b. Selâm'dır.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Abdulmelik b. Umeyr vasıtasıyla, Muhammed b. Yûsuf b. Abdillah b. Selâm'dan bildirdiğine göre Abdullah b. Selâm der ki: "Yüce Allah, Kur'ân'da benim hakkımda, "**De ki: Benimle sizin aranızda şahit**

[1] Ra'd Sur. 43

olarak Allah ve bir de yanında kitap (Kur'ân) bilgisi bulunanlar yeter"[1] âyetini indirdi."[2]

İbn Merdûye'nin Abdulmelik b. Umeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre Cündüb der ki: Abdullah b. Selâm gelip Mescid'in kapısının yan dilmelerinden tuttu ve: "Allah için söylemenizi istiyorum. "De ki: **Benimle sizin aranızda şahit olarak Allah ve bir de yanında kitap (Kur'ân) bilgisi bulunanlar yeter"**[3] âyetinin benim hakkımda nazil olduğunu biliyor musunuz?" diye sordu. Oradakiler: "Vallahi evet" cevabını verdiler.

İbn Merdûye'nin Abdurrahman b. Zeyd b. Eslem vasıtasıyla, babasından bildirdiğine göre Abdullah b. Selâm, Hz. Osmân'ı öldürmek isteyenlerle karşılaşınca, onlara yemin verdirip, "De ki: **Benimle sizin aranızda şahit olarak Allah ve bir de yanında kitap (Kur'ân) bilgisi bulunanlar yeter"**[4] buyruğunun kimin hakkında indiğini sordu. Onlar: "Senin hakkında nazil oldu" cevabını verdiler.

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, **De ki: Benimle sizin aranızda şahit olarak Allah ve bir de yanında kitap (Kur'ân) bilgisi bulunanlar yeter"**[5] âyetini okur ve: "Âyette kastedilen kişi Abdulah b. Selâm'dır" derdi.[6]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"De ki: Benimle sizin aranızda şahit olarak Allah ve bir de yanında kitap (Kur'ân) bilgisi bulunanlar yeter"**[7] buyruğundan kastedilenler Yahudi ve Hıristiyanlardan olan Kitab ehlidir.[8]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Kitab ehlinden, hakka şahitlik eden ve bilen bir topluluk vardı.

---

[1] Ra'd Sur. 43
[2] İbn Cerîr (13/582).
[3] Ra'd Sur. 43
[4] Ra'd Sur. 43
[5] Ra'd Sur. 43
[6] İbn Sa'd (2/353) ve İbn Cerîr (13/582, 583).
[7] Ra'd Sur. 43
[8] İbn Cerîr (13/582).

Abdullah b. Selâm, Cârûd, Temîm ed-Dârî ve Selmân el-Fârisî de bunlardandı."[1]

Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve İbn Adiy'in zayıf isnâdla İbn Ömer'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), bu âyeti, " وَمِنْ عِنْدِهِ عِلْمُ الْكِتَابِ" şeklinde okumuş ve: *"Kitabın ilmi, Allah katındandır"* buyurmuştur.[2]

Temmâm *Fevâid*'de ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), bu âyeti, "وَمِنْ عِنْدِهِ عِلْمُ الْكِتَابِ" şeklinde okumuş ve: *"Kitabın ilmi, Allah katındandır"* buyurmuştur.[3]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti, "وَمِنْ عِنْدِهِ عِلْمُ الْكِتَابِ" şeklinde okumuş ve: "Kitabın ilmi Allah katındandır" demiştir.[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve en-Nehhâs *Nâsih*'te Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Saîd b. Cübeyr'e: "**De ki: Benimle sizin aranızda şahit olarak Allah ve bir de yanında kitap (Kur'ân) bilgisi bulunanlar yeter**"[5] buyruğunda kastedilen kişi Abdullah b. Selâm mı?" diye sorulunca, Saîd: "Bu sûre, Mekkî olduğu halde nasıl Abdullah b. Selâm olur!" karşılığını verdi.[6]

İbnü'l-Münzir, Şa'bî'nin: "Abdullah b. Selâm hakkında Kur'ân'dan bir şey inmemiştir" dediğini bildirir.

---

[1] Abdurrezzâk (1/339) ve İbn Cerîr (13/583, 584).

[2] Ebû Ya'lâ /5574), İbn Cerîr (13/586, 587) ve İbn Adiy (6/2278). Bu kıraat, Hasan, Mutevvii, Ali b. Ebî Tâlib, Ubey b. Ka'b, Hakem b. Uteybe ve başkalarının kıraatidir ve şâzdır.

[3] Temmâm *er-Ravdu'l-Bessâm* (1383).

[4] İbn Cerîr (13/584).

[5] Ra'd Sur. 43

[6] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (1177), İbn Cerîr (13/586) ve Nehhâs (sh. 536).

İbn Ebî Hâtim'in Said b. Cübeyr'den bildirdiğine göre "**De ki: Benimle sizin aranızda şahit olarak Allah ve bir de yanında kitap (Kur'ân) bilgisi bulunanlar yeter**"[1] buyruğunda kastedilen Cibrîl'dir.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "**De ki: Benimle sizin aranızda şahit olarak Allah ve bir de yanında kitap (Kur'ân) bilgisi bulunanlar yeter**"[2] buyruğunda kastedilen Yüce Allah'tır.[3]

Abdurrezzâk ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zührî der ki: Ömer b. el-Hattâb Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı düşmanlıkta çok şiddetliydi. Bir gün dgidip namaz kılmakta olan Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yaklaştı ve onun, "**Sen daha önce bir kitabtan okumuş ve elinle de onu yazmış değildin. Öyle olsaydı, batıl söze uyanlar şüpheye düşerlerdi. Hayır; Kur'ân, kendilerine ilim verilenlerin gönüllerinde yerleşen apaçık âyetlerdir. Âyetlerimizi, zalimlerden başka kimse, bile bile inkar etmez**"[4] ve "**İnkâr edenler, «Sen peygamber değilsin» diyorlar. De ki: Benimle sizin aranızda şahit olarak Allah ve bir de yanında kitap (Kur'ân) bilgisi bulunanlar yeter**"[5] âyetlerini okuduğunu duydu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılıp bitirmesini bekledi ve hemen peşinden gidip Müslüman oldu."[6]

---

[1] Ra'd Sur. 43

[2] Ra'd Sur. 43

[3] İbn Cerîr (13/584).

[4] Ankebût Sur. 48, 49

[5] Ra'd Sur. 43

[6] Abdurrezzâk (9719).

İBRÂHÎM SÛRESİ

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre İbrâhîm Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur.

İbn Merdûye'nin İbnu'z-Zübeyr'den bildirdiğine göre İbrâhîm Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur.

en-Nehhâs'ın *Nâsih*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "İbrâhîm Sûresi Mekke'de nazil olmuştur. Sadece **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi? Onlar cehenneme girecekler. O ne kötü karargâhtır"**[1] âyetleri, Medine'de inmiştir.[2]

الٓر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ

"Elif. Lâm. Râ. (Bu Kur'ân), Rablerinin izniyle insanları karanlıklardan aydınlığa, yani her şeye galip (ve) övgüye lâyık olan Allah'ın yoluna çıkarman için sana indirdiğimiz bir kitaptır." (İbrâhîm Sur. 1)

Abd b. Humeyd, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, âyette geçen **"...karanlıklardan aydınlığa..."** buyruğundan kasıt, dalaletten hidayete çıkmaktır.

الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ

"Dünya hayatını âhirete tercih edenler, (insanları) Allah

---

[1] İbrâhîm Sur. 28, 29

[2] Nehhâs (sh. 537).

yolundan çevirip onu eğri ve çelişkili göstermek isteyenler var ya, işte onlar derin bir sapıklık içindedirler."
(İbrâhîm Sur. 3)

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre âyette geçen "يَسْتَحِبُّونَ" kelimesi, tercih etmek mânâsındadır.

وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللهُ مَن يَشَاءُ
وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

"Biz her peygamberi, ancak kendi kavminin diliyle gönderdik ki, onlara (Allah'ın emirlerini) iyice açıklasın. Allah, dilediğini saptırır, dilediğini de doğru yola iletir. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir."
(İbrâhîm Sur. 4)

Abd b. Humeyd, Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yüce Allah Hz. Muhammed'i, sema ehline ve peygamberlere üstün kılmıştır" deyince, kendisine: "Sema ehline olan üstünlüğü nedir?" diye soruldu. İbn Abbâs: "Yüce Allah sema ehline: **"Bunlar içinde kim «Ben, Allah'tan başka bir tanrıyım» derse, işte onu cehennemle cezalandırırız. Zulmedenlerin cezasını böyle veririz"**[1] buyurmuş, Hz. Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) ise, **"Allah böylece, senin geçmiş ve gelecek günahlarını bağışlar, sana olan nimetini tamamlar, seni doğru yola eriştirir"**[2] buyurarak kendisine Cehennemden kurtuluş beratı yazmıştır. "Diğer peygamberlere olan üstünlüğü nedir?" diye sorulunca ise İbn Abbâs şöyle cevap vermiştir: Yüce Allah, **"Biz her peygamberi, ancak kendi kavminin diliyle gönderdik"**[3] buyururken, Hz. Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Biz seni bütün insanlara ancak müjdeci ve uyarıcı olarak göndermişizdir; fakat insanların çoğu bilmez"**[4] buyurarak onu insanlara ve cinlere gönderdiğini bildirmiştir.[1]

[1] Enbiyâ Sur. 29
[2] Fetih Sur. 2
[3] İbrâhîm Sur. 4
[4] Sebe Sur. 28

Ahmed, Ebû Zer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah her peygamberi kendi kavminin lisanıyla göndermiştir"* buyurduğunu nakleder.[2]

İbn Merdûye, Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Cibrîl'e Arapça olarak vahyediliyor, o da bu vahyi her peygambere kavminin diliyle indiriyordu."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Biz her peygamberi, ancak kendi kavminin diliyle gönderdik"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Her peygamber kendi kavminin diliyle gönderilmiştir. Eğer kavmi Arapsa, Arap diliyle, Acemse Acem diliyle, Süryâniyse Süryânî diliyle göndermiştir. Bunun sebebi, kendilerine gönderilen şeyi onlara açıklamak ve (vahye uymadıkları takdirde) bu konuda aleyhlerine delil olmasıdır."[4]

Hatîb *Tâli't-Talhîs*'te, İbn Ömer'in, **"Biz her peygamberi, ancak kendi kavminin diliyle gönderdik"**[5] buyruğunu açıklarken: "Hz. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) kavminin dili olan Arapça diliyle gönderilmiştir" dediğini bildirir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Osmân b. Affân: "Kur'ân, Kureyş diliyle nazil olmuştur" dedi.

İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Kur'ân, Kureyş diliyle nazil oldu" demiştir.

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî der ki: "Bütün vahiyler Arapça olarak inmiş, sonra her peygamber onu kendi kavminin diline tercüme etmiştir. Kıyamet günü konuşulacak dil Süryânicedir. Cennete girecek olanlar ise Arapça konuşacaktır."

---

[1] Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/255) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, Taberânî (11610), Hâkim (2/350 *"sahîh"*) ve Beyhakî (5/486, 487). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de, Hakem b. Ebân dışındaki ravilerinin *Sahîh*'in ravileri, onun ise güvenilir olduğunu söylemiştir.

[2] Ahmed 35/323 (21410) Ahmed'in muhakkikleri hadisin metninin sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] İbrâhîm Sur. 4

[4] İbn Cerîr (13/593).

[5] İbrâhîm Sur. 4

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "Mecûsilerin ve Arap Hıristiyanların kestiklerini yemeyiniz. Siz onların Kitab ehli olduğunu mu söylüyorsunuz! Onlar Kitab ehli değildir. Yüce Allah, "**Biz her peygamberi, ancak kendi kavminin diliyle gönderdik ki, onlara (Allah'ın emirlerini) iyice açıklasın. Allah, dilediğini saptırır, dilediğini de doğru yola iletir. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir**"[1] buyurmaktadır. Hz. İsa (aleyhisselâm) kavminin diliyle, Hz. Muhammed de (sallallahu aleyhi vesellem) kavminin dili olan Arapçayla gönderilmiştir. Bunlar, ne Hz. İsa'nın dilini aldılar, ne de Hz. Muhammed'e indirilene tâbi oldular. Onların kestiklerini yemeyiniz. Çünkü onlar Kitab ehli değildir."

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

"Andolsun, Mûsâ'yı da, «Kavmini karanlıklardan aydınlığa çıkar ve onlara Allah'ın (geçmiş milletleri cezalandırdığı) günlerini hatırlat» diye âyetlerimizle gönderdik. Şüphesiz bunda çok sabreden, çok şükreden herkes için ibretler vardır." (İbrâhîm Sur. 5)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Mücâhid, Atâ ve Ubeyd b. Umeyr'den bildirdiğine göre "**Andolsun, Mûsâ'yı da, «Kavmini karanlıklardan aydınlığa çıkar ve onlara Allah'ın (geçmiş milletleri cezalandırdığı) günlerini hatırlat» diye âyetlerimizle gönderdik**"[2] buyruğundaki âyetlerden kasıt dokuz mucize: Tufan, çekirge, bit, kurbağa, kan, asâ, Hz. Mûsa'nın (nur saçan) eli, kıtlık yılları ve mallardan eksiltme."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Kavmini karanlıklardan aydınlığa çıkar ve onlara Allah'ın (geçmiş milletleri cezalandırdığı) günlerini hatırlat" diye âyetlerimizle gönderdik**"[4]

---

[1] İbrâhîm Sur. 4

[2] İbrâhîm Sur. 5

[3] İbn Cerîr (13/593, 594 muhtasar).

[4] İbrâhîm Sur. 5

buyruğundaki, karanlıklardan aydınlığa çıkarmaktan kastedilen, dalaletten hidayete çıkarmaktır.[1]

Nesâî, Abdullah b. Ahmed *Müsned'in* zevâidinde, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-İman*'da, Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), "وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ" buyruğunu: *"Onlara Allah'ın nimetlerini ve lütfunu hatırlat"* şeklinde açıklamıştır.[2]

Abdurrezzâk ve İbnü'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ" buyruğundan kastedilen, Allah'ın nimetleridir.

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: **"Kavmini karanlıklardan aydınlığa çıkar ve onlara Allah'ın (geçmiş milletleri cezalandırdığı) günlerini hatırlat" diye âyetlerimizle gönderdik"**[3] buyruğundaki hatırlatmadan kasıt, nasihat etmektir.

İbn Merdûye'nin Abdullah b. Seleme vasıtasıyla bildirdiğine göre Hz. Ali veya Zübeyr şöyle der: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bize hutbe verir ve Allah'ın günlerini hatırlatırdı. Bize anlatırken yüzünün rengi o kadar değişirdi ki, sanki sabah veya akşam ölecek olan bir topluluğa hitab ediyor gibi olurdu. Cibrîl Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) inince, Cibrîl oradan ayrılmadan tebessüm dahi etmezdi."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, "وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ" buyruğunu şöyle açıklamıştır: "Onlara Allah'ın verdiği nimetleri hatırlat. Kendilerini Firavun'un askerlerinden kurtardı, kendilerine denizi yardı, bulutla gölgelendirdi ve kudret helvasıyla bıldırcın etini indirdi."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî, "وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ" buyruğunu, "Yüce Allah'ın ilk nesillere gönderdiği musibetleri hatırlat" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] İbn Cerîr (13/594).

[2] Nesâî (11260), Abdullah b. Ahmed 35/66 (21128), İbn Cerîr (13/597, 598) İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/398) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Buhârî (4418). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] İbrâhîm Sur. 5

[4] İbn Cerîr (13/597).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ" buyruğunu açıklarken: "Belaya maruz kalıp sabreden, kendisine verilene de şükreden kul ne güzel kuldur" demiştir.[1]

İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Şüphesiz bunda çok sabreden, çok şükreden herkes için ibretler vardır"**[2] buyruğunu: "En çok sabredenleri, en fazla şükredenler, en çok şükredenlerin de en fazla sabredenler olduğunu gördük" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şu'abu'l-İman*'da, Ebû Zabyân vasıtasıyla, Alkame'den, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Sabır imanın yarısı, yakîn ise imanın tamamıdır." Alkame der ki: "Bu hadisi Alâ b. Bedr'e söylediğimde: "Bu, Kur'ân'da geçmemekte midir!" deyip **"Bunlarda, pek sabırlı ve çok şükreden kimselerin hepsine dersler vardır"**[3] ve **"Kesin olarak inananlar için yeryüzünde âyetler vardır"**[4] âyetlerini okudu.[5]

وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ

"Hani Rabbiniz şöyle duyurmuştu: Andolsun, eğer şükrederseniz elbette size nimetimi artırırım. Eğer nankörlük ederseniz, hiç şüphesiz azabım çok şiddetlidir."
(İbrâhîm Sur. 7)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî, **"Hani Rabbiniz şöyle duyurmuştu: Andolsun, eğer şükrederseniz elbette size nimetimi artırırım"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Hz. Mûsa (aleyhisselam) onlara Rablerinin: "Eğer nimete şükrederlerse, fazlından verdiği şeyleri arttıracağını, rızıklarını genişleteceğini ve âlemlere üstün kılınacaklarını" buyurduğunu haber vermiştir.

Abd b. Humeyd, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Hani Rabbiniz şöyle duyurmuştu: Andolsun, eğer şükrederseniz**

---

[1] İbn Cerîr (13/598).
[2] İbrâhîm Sur. 5
[3] Lokmân Sur. 31, Sebe Sur. 19, Şûrâ Sur. 33
[4] Zâriyât Sur. 20
[5] Beyhakî (48, 9717).

elbette size nimetimi artırırım" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kendisinden isteyene vermesi ve şükredene verdiğini arttırması Allah üzerinde bir haktır. Allah nimet verendir ve şükredenleri sever. Nimetlerinden dolayı Allah'a şükrediniz."

İbn Cerîr'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Hani Rabbiniz şöyle duyurmuştu: Andolsun, eğer şükrederseniz elbette size nimetimi artırırım"** buyruğu, "Eğer nimetime şükredecek olursanız, Ben de sizin bana itaatinizi andolsun, daha da arttıracağım" mânâsındadır.[1]

İbnu'l-Mübârek, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şu'abu'l-İman*'da, Ali b. Sâlih'ten aynı rivâyette bulunmuştur.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî, **"Hani Rabbiniz şöyle duyurmuştu: Andolsun, eğer şükrederseniz elbette size nimetimi artırırım"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Nefisleriniz dünyaya meyletmesin, çünkü dünya Allah katında kendisine meyledilmeyecek kadar değersizdir. Ama Yüce Allah: "Eğer bu nimetlerime şükrederseniz ve benden olduğunu bilirseniz, Ben de sizin bana itaatinizi daha da arttıracağım" buyurmuştur.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî *Şu'abu'l-İman*'da, Ebû Zuheyr Yahyâ b. Utârid b. Mus'ab'dan, o da babasından, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kime şu dört şey verilmişse, muhakkak ki dört şey de verilmiş demektir: Kime verilen nimetlere şükretme nasib edilmişse, fazlası verilecek demektir. Çünkü Yüce Allah, «**Andolsun, eğer şükrederseniz elbette size nimetimi artırırım**»[4] buyurmuştur. Kime dua yapmak nasib edilmişse, kendisine cevap verilecektir. Çünkü Yüce Allah, «**Bana dua edin ki duanıza icabet edeyim**»[5] buyurmuştur. Kime istiğfar etmek nasib edilmişse, o bağışlanacak demektir. Çünkü Yüce Allah, «**Rabbinizden mağfiret dileyin; çünkü O çok bağışlayıcıdır**»[6] buyurmuştur. Kime tövbe etmesi nasib edilmişse,*

---

[1] İbn Cerîr (13/602).
[2] İbnu'l-Mübârek *Zühd* (320), İbn Cerîr (13/601) ve Beyhakî (4530).
[3] İbn Cerîr (13/601, 602).
[4] İbrâhîm Sur. 7
[5] Gâfir Sur. 60
[6] Nûh Sur. 10

bu kişinin tövbesi kabul edilecek demektir. Çünkü Yüce Allah, **«O, kullarının tövbesini kabul eden, kötülükleri bağışlayan ve yaptıklarınızı bilendir»**[1] *buyurmuştur."*[2]

Ahmed ve Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir dilenci gelince, kendisine bir hurma verilmesini emretti, ama dilenci hurmayı almadı. Başka bir dilenci gelince Allah'ın Resûlü ona da bir hurma verilmesini emretti. Dilenci hurmayı kabul edip: "Allah'ın Resûlünden bir hurma mı!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cariyeye: *"Ümmü Seleme'ye git ve yanımızdaki kırk dirhemi kendisine (dilenciye) vermesini söyle"* buyurdu.[3]

Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir dilenci gelince, kendisine bir hurma verilmesini emretti. Dilenci: "Sübhanallah, Allah'ın peygamberlerinden bir peygamber bir hurmayı mı sadaka olarak veriyor!" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu hurmanın bir sürü zerrenin ağırlığında olduğunu bilmiyor musun?"* karşılığını verdi. Başka bir dilenci gelince, ona da bir hurma verdi. Dilenci: "Bir peygamberden bir hurma mı? Hayatta olduğum müdetçe bu hurmayı yanımdan ayırmayacağım ve devamlı bunun bereketini temenni edeceğim" deyince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona iyilikte bulunulmasını emretti ve kısa sürede adamın bütün ihtiyaçları karşılandı.[4]

Ebû Nuaym *Hilye*'de, Mâlik b. Enes vasıtasıyla Câfer b. Muhammed b. Ali b. el-Hüseyn'den bildirir: Süfyân es-Sevrî, Câfer b. Muhammed b. Ali b. el-Hüseyn'e: "Bana bir şey anlatmadan kalkmayacağım" deyince, Câfer şöyle karşılık verdi: "Sana anlatacağım ama çok söz senin için hayırlı değildir. Ey Süfyân! Allah sana bir nimet verdiği zaman o nimetin devam etmesini ve yok olmamasını istiyorsan, o nimetten dolayı Allah'a çokça hamd ve şükür et. Çünkü Yüce Allah Kitab'ında: **"Andolsun, eğer şükrederseniz elbette size**

---

[1] Şûrâ Sur. 25

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ *Kitabu'ş-Şükr* (3) ve Beyhakî (4527 muhtasar). Zehebî, hadisin mürsel olduğunu söylemiştir.

[3] Ahmed 20/36, 21/275 (12574, 13731). Muhakkikler, hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Beyhakî (1935).

nimetimi artırırım"[1] buyurmaktadır. Rızkın sana gelişi gecikince çokça istiğfar et. Çünkü Yüce Allah Kitab'ında: "**Rabbinizden mağfiret dileyin; çünkü O çok bağışlayıcıdır. (Mağfiret dileyin ki,) üzerinize gökten bol bol yağmur indirsin, Sizi, mallar ve oğullarla desteklesin; sizin için bahçeler var etsin, ırmaklar akıtsın"**[2] buyurmaktadır. Bu, dünyadadır. Âhiret için ise: "**Sizin için bahçeler var etsin, ırmaklar akıtsın"**[3] buyurmaktadır. Ey Süfyân! Eğer sultandan veya başkasından dolayı zor duruma düşecek olursan çokça: "Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh" de. Çünkü bu rahata çıkmanın anahtarı ve cennet hazinelerinden bir hazinedir."[4]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kime şu dört şey verilmişse, muhakkak ki Allah ona şu dört şeyi de verir: Kime dua yapmak nasib edilmişse, kendisine cevap verilecektir. Çünkü Yüce Allah,* ***«Bana dua edin ki duanıza icabet edeyim»***[5] *buyurmuştur. Kime istiğfar etmek nasib edilmişse, o bağışlanacak demektir. Çünkü Yüce Allah,* ***«Rabbinizden mağfiret dileyin; çünkü O çok bağışlayıcıdır»***[6] *buyurmuştur. Kime verilen nimetlere şükretme nasib edilmişse, fazlası verilecek demektir. Çünkü Yüce Allah,* ***«Andolsun, eğer şükrederseniz elbette size nimetimi artırırım»***[7] *buyurmuştur. Kime tövbe etmesi nasib edilmişse, bu kişinin tövbesi kabul edilecek demektir. Çünkü Yüce Allah,* ***«O, kullarının tövbesini kabul eden, kötülükleri bağışlayan ve yaptıklarınızı bilendir»***[8] *buyurmuştur."*[9]

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kime verilen nimetlere şükretme nasib edilmişse, fazlası verilecek demektir. Çünkü Yüce Allah,* ***«Andolsun, eğer***

[1] İbrâhîm Sur. 7
[2] Nûh Sur. 10, 11, 12
[3] Nûh Sur. 12
[4] Ebû Nuaym (3/193).
[5] Gâfir Sur. 60
[6] Nûh Sur. 10
[7] İbrâhîm Sur. 7
[8] Şûrâ Sur. 25
[9] Hakîm et-Tirmizî (2/211).

şükrederseniz elbette size nimetimi artırırım»[1] *buyurmuştur. Kime tövbe etmesi nasib edilmişse, bu kişinin tövbesi kabul edilecek demektir. Çünkü Yüce Allah,* ***«O, kullarının tövbesini kabul eden, kötülükleri bağışlayan ve yaptıklarınızı bilendir»***[2] *buyurmuştur."*

İbnu'n-Neccâr *Tarih*'te ve Diyâ el-Makdisî *el-Muhtâre*'de, Enes'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kime şu beş şey ilham edilmişse, beş şeyden mahrum olmaz: Kime dua ilham edilmişse, duasına icabet edilmesinden mahrum olmaz. Çünkü Yüce Allah,* ***«Bana dua edin ki duanıza icabet edeyim»***[3] *buyurmuştur. Kime tövbe ilham edilmişse, tövbesinin kabulünden mahrum olmaz. Çünkü Yüce Allah,* ***«O, kullarının tövbesini kabul eden, kötülükleri bağışlayan ve yaptıklarınızı bilendir»***[4] *buyurmuştur. Kime şükretmek ilham edilmişse, (o nimetlerin) daha fazlasından mahrum olmaz. Çünkü Yüce Allah,* ***«Andolsun, eğer şükrederseniz elbette size nimetimi artırırım»***[5] *buyurmuştur. Kime istiğfar etmesi ilham edilmişse, bağışlanmaktan mahrum olmaz. Çünkü Yüce Allah,* ***«Rabbinizden mağfiret dileyin; çünkü O çok bağışlayıcıdır»***[6] *buyurmuştur. Kime infak etmek ilham edilmişse, verdiği şeyin yerine kendisine başkasının verilmesinden mahrum olmaz. Çünkü Yüce Allah,* ***«Sarfettiğiniz herhangi bir şeyin yerine O daha iyisini koyar»***[7] *buyurmuştur."*[8]

أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ
لاَ يَعْلَمُهُمْ إِلاَّ اللّهُ جَاءتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّواْ أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ
وَقَالُواْ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ

"Sizden önceki Nûh, Âd ve Semûd kavimlerinin ve onlardan sonrakilerin –ki onları Allah'tan başkası bilmez- haberi size

---

[1] İbrâhîm Sur. 7
[2] Şûrâ Sur. 25
[3] Gâfir Sur. 60
[4] Şûrâ Sur. 25
[5] İbrâhîm Sur. 7
[6] Nûh Sur. 10
[7] Sebe Sur. 39
[8] Diyâ (1814).

gelmedi mi? Onlara peygamberleri mucizeler getirdiler de onlar (öfkeden parmaklarını ısırmak için) ellerini ağızlarına götürüp, «Biz sizinle gönderileni inkâr ediyoruz. Bizi çağırdığınız şeyden de derin bir şüphe içindeyiz» dediler."
(İbrâhîm Sur. 9)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, bu âyeti, "وَعَادًا وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ لاَ يَعْلَمُهُمْ إِلاَّ اللهُ" şeklinde okur ve: "Neseb bilginleri yalan söylemektedir" derdi.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbnü'l-Münzir, Amr b. Meymûn'dan aynı rivâyette bulunmuştur.

İbnu'd-Durays'ın Ebû Miclez'den bildirdiğine göre bir adam Ali b. Ebî Tâlib'e: "Ben insanların nesebini bilirim" deyince, Hz. Ali: "Sen insanların nesebini bilemezsin" karşılığını verdi. Adam: "Hayır biliyorum" deyince, Hz. Ali: "Yüce Allah'ın: **"Ad, Semud milletleri ile Ress'lileri ve bunların arasında birçok nesilleri de yerle bir ettik"** buyruğunu gördün mü?"[2] karşılığını verdi. Adam: "Ben birçok kişinin nesebini bilirim" deyince, Hz. Ali: "**Sizden önceki Nûh, Âd ve Semûd kavimlerinin ve onlardan sonrakilerin -ki onları Allah'tan başkası bilmez- haberi size gelmedi mi? Onlara peygamberleri mucizeler getirdiler de onlar (öfkeden parmaklarını ısırmak için) ellerini ağızlarına götürüp, «Biz sizinle gönderileni inkâr ediyoruz. Bizi çağırdığınız şeyden de derin bir şüphe içindeyiz» dediler"**[3] âyetini gördün mü?" karşılığını verdi. Bunun üzerine adam sustu.

Ebû Ubeyd, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Urve b. ez-Zübeyr der ki: "Bizler Adnan ile İsmail arasındakileri bilen kimseyi görmedik."

Ebû Ubeyd ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Adnan ve Hz. İsmâil arasında bilinmeyen otuz kişi vardır" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyet hakkında şöyle demiştir: "Onlar, Allah'ın Kitab'ını duyunca şaşırdılar ve ellerini

---

[1] İbn Cerîr (13/604).
[2] Furkân Sur. 38
[3] İbrâhîm Sur. 9

ağızlarına götürüp: "**Biz sizinle gönderileni inkâr ediyoruz. Bizi çağırdığınız şeyden de derin bir şüphe içindeyiz**"[1] getirdiğiniz şeye inanmıyoruz. Getirdiğiniz şeye karşı büyük bir şüphe içindeyiz" dediler.[2]

Abd b. Humeyd, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Onlara peygamberleri mucizeler getirdiler de onlar (öfkeden parmaklarını ısırmak için) ellerini ağızlarına götürüp, «Biz sizinle gönderileni inkâr ediyoruz. Bizi çağırdığınız şeyden de derin bir şüphe içindeyiz» dediler**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kavimleri ellerini, sözlerini reddetmek üzere peygamberlerin ağızlarına götürdüler ve "**Biz sizinle gönderileni inkâr ediyoruz. Bizi çağırdığınız şeyden de derin bir şüphe içindeyiz**"[4] deyip yalan söylediler. Çünkü Allah hakkında şüphe yoktur. Gökleri ve yeri yaratan, gökten su indiren ve sizin için ondan rızık çıkaran, sizin için görünen nimetleri açığa çıkaran Allah hakkında şüphe olur mu?"

Ebû Ubeyd ve İbnü'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen ellerini ağızlarına götürmekten kasıt, peygamberlerin sözünü reddedip yalanlamalarıdır.

Abdurrezzâk, Firyâbî, Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, , "**...ellerini ağızlarına götürüp, ...**"[5] buyruğunu: "Ellerini ısırdılar" şeklinde açıklamıştır. Başka bir lafızda ise: "Peygamberlerine olan kinlerinden dolayı parmaklarını ısırdılar" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, "**...ellerini ağızlarına götürüp, ...**"[7] buyruğunu: "Parmaklarını ağızlarına soktular" şeklinde açıklamış: "İnsan sinirlendiği zaman elini ısırır" demiştir.

---

[1] İbrâhîm Sur. 9

[2] İbn Cerir (13/607).

[3] İbrâhîm Sur. 9

[4] İbrâhîm Sur. 9

[5] İbrâhîm Sur. 9

[6] Abdurrezzâk (1/341), İbn Cerîr (13/605), Taberânî (9118, 9119) ve Hâkim (2/350, 351 *"sahîh"*). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/43) der ki: "Ravilerden Abdullah b. Muhammed b. Saîd b. Ebî Meryem zayıftır.

[7] İbrâhîm Sur. 9

İbn Ebî Hâtim'in Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirdiğine göre "**...ellerini ağızlarına götürüp, ...**"[1] buyruğu, yalanlamak mânâsındadır.

قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُواْ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ

"Peygamberleri dedi ki: "Gökleri ve yeri yaratan Allah hakkında şüphe mi var? (Hâlbuki) O, günahlarınızı bağışlamak ve sizi belli bir zamana kadar ertelemek için sizi (imana) çağırıyor. Onlar, «Siz de bizim gibi sadece birer insansınız. Bizi babalarımızın taptıklarından alıkoymak istiyorsunuz. Öyleyse bize apaçık bir delil getirin» dediler."
(İbrâhîm Sur. 10)

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "**O, günahlarınızı bağışlamak ve sizi belli bir zamana kadar ertelemek için sizi (imana) çağırıyor**"[2] buyruğu: "Sizin için yazılmış zamana kadar ertelemek" mânâsındadır. Allah'ın takdir ettiği ecel gelince ertelenmez.

وَمَا لَنَا أَلاَّ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ

"Allah, bize yollarımızı dosdoğru göstermişken, biz ne diye O'na tevekkül etmeyelim? Bize yaptığınız eziyete elbette katlanacağız. Tevekkül edenler, yalnız Allah'a tevekkül etsinler." (İbrâhîm Sur. 12)

Deylemî'nin *Müsnedu'l-Firdevs*'te Ebu'd-Derdâ'dan merfu olarak bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Pireler seni rahatsız edecek olursa, bir bardak su alıp yedi defa: «**Allah, bize yollarımızı***

---

[1] İbrâhîm Sur. 9

[2] İbrâhîm Sur. 10

dosdoğru göstermişken, biz ne diye O'na tevekkül etmeyelim?..» âyetini *okuduktan sonra yatağının etrafına serp."*[1]

Mustağfirî'nin *ed-Da'avât*'ta, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Pire seni rahatsız edecek olursa, bir bardak su alıp yedi defa:* ***"Allah, bize yollarımızı dosdoğru göstermişken, biz ne diye O'na tevekkül etmeyelim?.."*** *âyetini okuduktan sonra: «Eğer müminseniz, şerrinizi ve ezanızı bizden çekiniz» deyip yatağının etrafına serpersen, geceyi onun şerrinden emin bir şekilde geçirirsin."*

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ * وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الأَرْضَ مِن بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ

"İnkâr edenler, peygamberlerine; «Andolsun, ya sizi yurdumuzdan çıkaracağız, ya da bizim dinimize dönersiniz» dediler. Rableri de onlara şöyle vahyetti: Biz zalimleri mutlaka yok edeceğiz. Onlardan sonra sizi elbette o yere yerleştireceğiz. Bu, makamımdan korkan ve tehdidimden sakınan kimseler içindir." (İbrâhîm Sur. 13, 14)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Peygamberleri ve müminleri, kavimleri zayıf görüp eziyor, onları yalanlıyor ve eski dinlerine dönmelerini istiyorlardı. Allah, peygamberlerin ve müminlerin küfür milletine tekrar dönmesini kabul etmemiş ve Alah'a güvenmelerini, zorbalara karşı Allah'tan zafer dilemelerini emretmiş, kâfirlerin yurdunu kendilerinin elde edeceğini vaad etmiştir. Allah onlara vaad ettiğini yerine getirmiş, onlar da Allah'ın kendilerine emrettiği gibi kâfirlere karşı Allah'tan zafer dilemişlerdir."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onlardan sonra sizi elbette o yere yerleştireceğiz..."**[3]

---

[1] Deylemî (8442).

[2] İbn Cerîr (13/615).

[3] İbrâhîm Sur. 14

buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah onlara dünyada yardım, ahirette ise Cennet vaad etmiştir. Allah, Cennete kimin gireceğini, **"Rabbine karşı durmaktan korkan kimseye iki cennet vardır"**[1] buyruğuyla beyan etmiştir. Yüce Allah'ın ikame ettiği bir makam vardır. İman sahipleri bu makamdan korkup, ibadet ederler ve gece gündüz (Allah'ı razı edecek amelleri yapmak için) çalışırlar."[2]

Hâkim ve Beyhakî *Şu'abu'l-İman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Yüce Allah, Allah'ın Resûlüne, **"Ey inananlar! Kendinizi ve çoluk çocuğunuzu cehennem ateşinden koruyun; onun yakıtı, insanlar ve taşlardır; görevlileri, Allah'ın kendilerine verdiği emirlere baş kaldırmayan, kendilerine buyrulanları yerine getiren pek haşin meleklerdir"**[3] âyetini indirdiği zaman, bir gece Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti sahabeye okuyunca bir genç bayılıp yere düştü. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) elini gencin kalbine koyunca, kalbinin attığını gördü ve: *"Ey genç! «Lâ ilahe ilallah» de"* buyurdu. Genç tevhid kelimesini söyleyince de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu Cennetle müjdeledi. Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Aramızda bu müjdeye muhatab olan başkaları da var mı?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü: *"Yüce Allah'ın, «**Bu, makamımdan korkan ve tehdidimden sakınan kimseler içindir**»[4] buyurduğunu duymadınız mı!"* buyurdu.[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'de ve İbn Ebî Hâtim'in, Abdulazîz b. Ebî Revvâd'dan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), **"Ey inananlar! Kendinizi ve çoluk çocuğunuzu cehennem ateşinden koruyun; onun yakıtı, insanlar ve taşlardır; görevlileri, Allah'ın kendilerine verdiği emirlere baş kaldırmayan, kendilerine buyrulanları yerine getiren pek haşin meleklerdir"**[6] âyetini okudu. Hakîm'in lafzında ise: **"Ey inananlar! Kendinizi ve çoluk çocuğunuzu cehennem ateşinden koruyun; onun yakıtı, insanlar ve taşlardır; görevlileri, Allah'ın kendilerine verdiği emirlere baş kaldırmayan, kendilerine buyrulanları yerine getiren pek haşin**

---

[1] Rahmân Sur. 46
[2] İbn Cerîr (13/613, 22/237).
[3] Tahrîm Sur. 6
[4] İbrâhîm Sur. 14
[5] Hâkim (2/351 *"sahîh"*) ve Beyhakî (734).
[6] Tahrîm Sur. 6

meleklerdir"[1] âyeti nazil olunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu sahabeye okudu" şeklindedir. Bu sırada aralarında olan bir ihtiyar -Hakîm'in lafzına göre, genç-: "Ey Allah'ın Resûlü! Cehennem taşları, dünyadaki taşlar gibi mi?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Canım elinde olana yemin ederim ki, Cehennem kayalarından bir kaya, dünya dağlarından daha büyüktür*" cevabını verince, ihtiyar bayıldı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elini ihtiyarın kalbine koyup adamın yaşadığını görünce: "*«Lâ ilâhe ilallah» de*" diye seslendi. İhtiyar, tevhid kelimesini söyleyince de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu Cennetle müjdeledi. Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Aramızda bu müjdeye muhatab olan başkaları da var mı?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Evet. Yüce Allah, **«Rabbine karşı durmaktan korkan kimseye iki cennet vardır»**[2] ve **«Bu, makamımdan korkan ve tehdidimden sakınan kimseler içindir»**[3] buyuruyor*" cevabını verdi.[4]

Hâkim, Hammâd b. Ebî Humeyd vasıtasıyla Mekhûl'den, o sahabeden olan İyâd b. Süleymân'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "*Mele-i A'lâ'dan bana bildirdiğine göre ümmetimin hayırlılarından öyle kimseler vardır ki, Rablerinin rahmetinin genişliğine güvenerek toplum içinde gülerler, azabından korktukları için de gizlice ağlarlar. Temiz evlerde ve mescitlerde sabah akşam Rablerini zikrederler, Allah'ın rahmetini umarak ve azabından korkarak dilleriyle dua ederler, elleriyle sesli ve sessiz olarak isterler, her işlerinin sonunda ve başlangıcında kalpleriyle Allah'a yönelirler. İnsanlara külfetleri hafif kendilerineyse ağırdır. Yeryüzünde karıncanın yürüyüşü gibi yalınayak gösteriş yapmadan sükûnet içinde yürürler. Kur'ân'ı okurlar, kurban keserler, eski püskü giyerler ve Allah tarafından onların üzerinde hazır şahitler, koruyan gözler vardır. Bunlar, kulları iyi tanırlar ve ülkelerinin durumunu tefekkür ederler. Bunların ruhları dünyada, kalpleri ise âhirettedir. Bütün tasaları, ilerisi (âhiret) içindir. Kabirleri, yolculukları ve varacakları yer için hazırlıklarını yapmışlardır.*" Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böyle buyurduktan

---

[1] Tahrîm Sur. 6

[2] Rahmân Sur. 46

[3] İbrâhîm Sur. 14

[4] İbn Receb *et-Tahvîfu minen-nâr*'da (sh. 140) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünyâ ve Hakîm et-Tirmizî (1/184).

sonra, **"Bu, makamımdan korkan ve tehdidimden sakınan kimseler içindir"**[1] âyetini okudu.

وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ

"Peygamberler, Allah'tan yardım istediler ve her inatçı zorba hüsrana uğradı." (İbrâhîm Sur. 15)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Peygamberler, Allah'tan yardım istediler ve her inatçı zorba hüsrana uğradı"** buyruğunu: "Bütün peygamberler (Allah'tan) yardım istediler. Hakka karşı olan ve ondan kaçan her inatçı hüsrana uğradı" şeklinde açıklamıştır.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti: "Peygamberler kavimlerine karşı (Allah'tan) yardım istediler. Hakka karşı olan ve ondan yüz çeviren, "Lâ ilahe illallah" demeyi reddeden her inatçı hüsrana uğradı" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Cerîr'in İbrâhim en-Nehaî'den bildirdiğine göre "عَنِيدٍ" kelimesi, haktan yüz çeviren mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Yüce Allah kıyamet günü, cinleri, insanları, hayvanları ve bütün mahlûkatı bir yerde toplar. Cehennemden bir boyun uzanır ve: "Allah ile birlikte başka ilah edinen, büyüklenen soylu ve inatçı zorbalar için görevlendirildim" deyip bunları, tıpkı kuşun taneyi topladığı gibi toplar ve üzerlerine kapanır. Sonra onları ateşten, dağlama denilen bir şehre götürür. Hesaba çekilmeden önce orada üç yüz yıl dolaşırlar."

Tirmizî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-İman*'da, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleden: *"Kıyamet günü Cehennem'den bir boyun çıkar ki, onun gören iki gözü işiten, iki kulağı ve konuşan bir dili vardır. Bu boyun: «Ben üç sınıf için görevlendirildim: Her*

---

[1] İbrâhîm Sur. 14

[2] İbn Cerîr (13/614, 615).

[3] Abdurrezzâk (1/341) ve İbn Cerîr (13/616).

[4] İbn Cerîr (13/615).

inatçı zorbaya, Allah ile birlikte başkalarına ilahlık yakıştıranlara, resim ve heykel yapanlara» der."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet günü Cehennemden bir boyun çıkar, fasih bir dille konuşur. Gören iki gözü ve konuşan dili olan bu boyun: «Ben, her inatçı zorbaya, Allah ile birlikte başkalarına ilahlık yakıştıranlara, bir kişiyi, kısası gerektirecek bir durum yokken öldürenlere görevlendirildim» der. Onların üzerine kapanır ve diğer insanlardan beş yüz yıl önce onları cehenneme atar."*[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennemde, Hebheb denilen bir vadi vardır ve her zorbayı oraya yerleştirmesi Allah üzerine haktır"* buyurdu.[3]

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: âyette geçen "كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ"[4] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Cebbâr, yeryüzünde aylak aylak dolaşan kişidir. İnatçı ise, Allah'ın hakkı konusunda inatçı olandır" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa şairin

"Yemininde ısrarcı karakteri bellidir

Her kalbi ısrarcı olan zorbanın vay haline" dediğini bilmez misin?"[5]

مِنْ وَرَآئِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ * يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ
الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِن وَرَآئِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ

"Hüsranın ardından da cehennem vardır. Orada kendisine

---

[1] Tirmizî (2574) ve Beyhakî (6317). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2183).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/160), Ahmed 17/450 (11354), Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (3500), Ebû Ya'lâ (1138, 1146) ve Taberânî (318, 3918). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin bir kısmının sahihun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (13/165).

[4] İbrâhîm Sur. 15

[5] *Mesâil Nâfi* (251).

irinli su içirilecektir. Onu yudumlamaya çalışacak, fakat boğazından geçiremeyecektir. Ona her yönden ölüm gelecek fakat ölmeyecek, arkasından da şiddetli bir azap gelecektir." (İbrâhîm Sur. 16, 17)

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Ebi'd-Dünyâ *Sıfatu'n-Nâr*'da, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebû Nuaym *el-Hilye*'de, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'da, Ebû Umâme'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), **"Hüsranın ardından da cehennem vardır. Orada kendisine irinli su içirilecektir. Onu yudumlamaya çalışacak, fakat boğazından geçiremeyecektir. Ona her yönden ölüm gelecek fakat ölmeyecek, arkasından da şiddetli bir azap gelecektir"** buyruğu hakkında şöyle dediğini bildirir: *"İrinli su, ağzına yaklaştırılacak ve ondan tiksinecektir. Kendisine yaklaştırıldığında yüzünü yakıp kavuracak ve başının derisi düşecektir. Onu içtiği zaman bağırsakları kopup makadından çıkacaktır. Yüce Allah:* ***«Ateşte temelli kalan ve bağırsaklarını parça parça edecek kaynar su içirilen kimseler»***[1] *ve* ***«(Susuzluktan) imdat dileyecek olsalar imdatlarına, erimiş maden gibi yüzleri haşlayan bir su ile cevap verilir. Ne fena bir içecek ve ne kötü bir kalma yeri»***[2] *buyurmaktadır."*[3]

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "صَدِيدٍ"[4] buyruğundan kasıt, kâfirin derisi ve etinin arasından akacak olan sıvıdır.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre "صَدِيدٍ"[6] buyruğundan kasıt, irin ve kandır.

---

[1] Muhammed Sur. 15

[2] Kehf Sur. 29

[3] Ahmed 36/615 (22285), Tirmizî (2583), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11263), İbn Ebi'd-Dünyâ (83), İbn Cerîr (13/620), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/405) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (7460), Ebû Nuaym (8/182), Hâkim (2/351 *"sahîh"*) ve Beyhakî (602). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'if Sünen et-Tirmizî*, 477).

[4] İbrâhîm Sur. 16

[5] İbn Ebî Şeybe (13/522).

[6] İbrâhîm Sur. 16

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve Beyhakî'nin *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'da, Mücâhid'den bildirdiğine göre "صَدِيدٍ"[1] buyruğundan kasıt, kan ve irindir.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "صَدِيدٍ"[3] buyruğundan kasıt, kâfirin eti ve derisinin arasından akacak olan sıvıdır.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Eğer cehennem irininden bir kova gökten sarkıtılsaydı, yeryüzü halkı onun kokusunu hisseder ve bu koku onlara dünyayı bozardı."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Ona her yönden ölüm gelecek fakat ölmeyecek, arkasından da şiddetli bir azap gelecektir"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Ona her yönden gelecek olan azabın çeşitleridir. Şayet ölecek olsa onlardan ölümün gelmeyeceği hiç bir çeşidi yoktur. Fakat onlar ölmeyecektir. Çünkü Allah onların ölümlerine hükmetmemiştir."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Ona her yönden ölüm gelecek fakat ölmeyecek, arkasından da şiddetli bir azap gelecektir"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Canı boğazına takılır, ama ne ölmesi için ağzından çıkabilir, ne de rahatlaması için tekrar içine dönebilir."[8]

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân, **"Ona her yönden ölüm gelecek fakat ölmeyecek, arkasından da şiddetli bir azap gelecektir"**[9] buyruğunu açıklarken: "Ölüm ona her kemik, damar ve sinirden gelir" demiştir.

---

[1] İbrâhîm Sur. 16
[2] İbn Cerir (13/618, 619) ve Beyhaki (607).
[3] İbrâhîm Sur. 16
[4] Abdurrezzâk (1/341) ve İbn Cerîr (13/619).
[5] İbn Ebî Şeybe (13/161).
[6] İbrâhîm Sur. 17
[7] İbrâhîm Sur. 17
[8] İbn Cerir (13/621).
[9] İbrâhîm Sur. 17

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b, **"Ona her yönden ölüm gelecek fakat ölmeyecek, arkasından da şiddetli bir azap gelecektir"**[1] buyruğunu açıklarken: "Ölüm ona her organ ve eklemden gelir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim et-Teymî, **"Ona her yönden ölüm gelecek fakat ölmeyecek, arkasından da şiddetli bir azap gelecektir"**[2] buyruğunu açıklarken: "Ölüm ona bedenindeki her saç dibinden gelir ve onun için devamlı bir azab vardır" demiştir.[3]

İbnü'l-Münzir'in Fudayl b. İyâd'dan bildirdiğine göre âyette geçen şiddetli azabdan kasıt, nefes almalarının önlenmesi ve nefeslerinin içinde tutulması demektir.

مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ
لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ

"Rablerini inkâr edenlerin durumu şudur: Onların işleri, fırtınalı bir günde rüzgârın şiddetle savurduğu küle benzer. (Dünyada) kazandıkları hiçbir şeyin (âhirette) yararını görmezler. İşte bu, derin sapıklıktır." (İbrâhîm Sur. 18)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Rablerini inkâr edenlerin durumu şudur: Onların işleri, fırtınalı bir günde rüzgârın şiddetle savurduğu küle benzer. (Dünyada) kazandıkları hiçbir şeyin (ahirette) yararını görmezler. İşte bu, derin sapıklıktır"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Rablerini inkar edenler, Allah'tan başkasına ibadet edenlerdir. Bunların işleri kıyamet gününde fırtınalı bir günde rüzgârın şiddetle

---

[1] İbrâhîm Sur. 17

[2] İbrâhîm Sur. 17

[3] İbn Ebî Şeybe (13/432) ve İbn Cerîr (13/621).

[4] İbrâhîm Sur. 18

savurduğu küle benzer. Fırtınalı günde savrulan külden bir fayda sağlanmadığı gibi, bunların da amellerinin kendilerine hiçbir faydası olmaz."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, bu âyet hakkında şöyle demiştir: "Kâfirlerin amelleri, rüzgârın savurup toprağa vurduğu kül gibidir. Toprağa karışan külden bir şey görünmediği ve ondan faydalanılamadığı gibi, bu kafirlerin amellerinden de bir şey görünmez ve kafirler bu amellerden bir fayda sağlayamazlar."

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre "كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ" buyruğundan kasıt, rüzgârın külü taşımasıdır.[2]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ

"Allah'ın, gökleri ve yeri hak ve hikmete uygun olarak yarattığını görmedin mi? Dilerse sizi giderir ve yeni bir halk getirir." (İbrâhîm Sur. 19)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre "وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ" buyruğu, "Yeni bir halk (toplum) getirir" mânâsındadır.

وَبَرَزُواْ لِلّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاء لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللّهِ مِن شَيْءٍ قَالُواْ لَوْ هَدَانَا اللّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاء عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ

"İnsanların hepsi Allah'ın huzuruna çıkacak ve güçsüzler büyüklük taslayanlara diyecek ki: «Şüphesiz bizler size uymuştuk; şimdi siz az bir şey olsun, Allah'ın azabından bizi koruyabilecek misiniz?» Onlar da, «Eğer Allah bizi doğru yola eriştirseydi, biz de sizi doğru yola eriştirirdik. Şimdi sızlansak da, sabretsek de bizim için birdir. Artık

[1] İbn Cerîr (13/624, 625).
[2] İbn Cerîr (13/624).

bizim için hiçbir kurtuluş yoktur» derler." (İbrâhîm Sur. 21)

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre "الضُّعَفَاءُ" buyruğu tâbi olanlar, "اسْتَكْبَرُوا" ise idareciler mânâsındadır.[1]

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem, **"Şimdi sızlansak da, sabretsek de bizim için birdir. Artık bizim için hiçbir kurtuluş yoktur"** buyruğunu açıklarken: "Yüz sene sızlanmışlar, yüz sene de sabretmişlerdi" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, âyet hakkında şöyle demiştir: "Cehennemlikler birbirlerine: «Gelin biz de ağlayalım ve Allah'a yalvaralım. Çünkü Cennetlikler cennete ağlamaları ve Allah'a yalvarmaları ile kavuşmuşlardır» derler ve ağlarlar. Bunun onlara hiç bir fayda vermediğini gördüklerinde: «Gelin sabredelim. Çünkü Cennet halkı, cennete ancak sabırla ulaşmışlardır» derler ve görülmemiş bir şekilde sabrederler, ama bu sabırlarının onlara bir faydası olmaz. Bunun üzerine: **"Şimdi sızlansak da, sabretsek de bizim için birdir. Artık bizim için hiçbir kurtuluş yoktur"** derler."[2]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, Ka'b b. Mâlik'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zannedersem, **"Şimdi sızlansak da, sabretsek de bizim için birdir. Artık bizim için hiçbir kurtuluş yoktur"** buyruğu hakkında şöyle buyurdu: *"Cehenemlikler: «Gelin sabredelim» derler ve beş yüz yıl sabrederler. Sabretmelerinin kendilerine fayda sağlamadığını görünce de: «Gelin Allah'a yalvaralım» derler ve beş yüz yıl ağlarlar. Bunun da kendilerine bir fayda sağlamadığını görünce,* ***«Şimdi sızlansak da, sabretsek de bizim için birdir. Artık bizim için hiçbir kurtuluş yoktur»*** *derler."*[3]

وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الأَمْرُ إِنَّ اللهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ

---

[1] İbn Cerîr (13/626).

[2] İbn Cerîr (13/627, 628).

[3] Taberânî 19/84, 85 (172) ve *Lisânu'l-Mîzân*'da (1/469, 470) geçtiği üzere İbn Merdûye. Ravilerden Enes b. Ebi'l-Kâsım'ın ismi ve ondan rivayet edenler hakkında ihtilaf vardır. Ebû Hâtim bu kişinin mechul olduğunu söylemiştir. *el-Cerhu ve't-Ta'dîl* (2/288) ve *Lisânu'l-Mîzân*'a (1/469) bakın.

فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ إِلاَّ أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلاَ
تَلُومُونِي وَلُومُواْ أَنفُسَكُم مَّا أَنَاْ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ
بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"İş bitirilince şeytan da diyecek ki: Şüphesiz Allah, size gerçek olanı söz verdi. Ben de size söz verdim, ama yalancı çıktım. Zaten benim sizi zorlayacak bir gücüm yoktu. Ben sadece sizi çağırdım, siz de hemen bana geliverdiniz. O hâlde beni kınamayın, kendinizi kınayın. Artık ben sizi kurtaramam, siz de beni kurtaramazsınız. Şüphesiz ben, daha önce sizin, beni Allah'a ortak koşmanızı kabul etmemiştim. Şüphesiz, zalimlere elem dolu bir azap vardır."
(İbrâhîm Sur. 22)

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve İbn Asâkir zayıf isnâdla, Ukbe b. Âmir'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, ilkleri ve sonları toplayıp aralarında hükmedip, hükmetmeyi bitirdiği zaman müminler: «Rabbimiz hakkımızda hükmedip, hükmetmeyi bitirdi. Bizim için kim şefaat edecek?» deyip: «Âdem'e gidelim. Allah onu kendi eliyle yaratmış ve onunla konuşmuştur» derler. Hz. Âdem'e gidip: «Rabbimiz hakkımızda hükmedip, hükmetmeyi bitirdi. Kalk ve (bizim için) Rabbimize şefaatçi ol» derler. Hz. Âdem: «Nûh'a gidiniz» deyince, Hz. Nûh'a giderler ve Nûh, onlara Hz. İbrâhim'e gitmelerini söyler. İbrâhim'e gittiklerinde, İbrâhim, Hz. Mûsa'ya gitmelerini söyler. Ona gittiklerinde ise Mûsa, Hz. İsa'ya gitmelerini söyler. İsa'ya gittiklerinde ise İsa: «Size Arap ve ümmi olana gitmenizi tavsiye ederim» deyince, bana gelirler.*

Allah, kalkmam için izin verir ve oturduğum yerden öyle güzel bir koku yükselir ki onu hiç kimse koklamamıştır. Nihayet Rabbıma varırım ve beni şefaatçi kılar. Benim için başımın kılından iki ayağımın tırnaklarına kadar bir nûr yaratır. Sonra kâfirler: «Müminler, kendilerine şefaat edecek olanı buldular. Bizi saptıran İblis'ten başkası değildir» derler ve İblis'e gidip: «Müminler, kendilerine şefaat edecek olanı buldular, sen de kalk bize şefaat et. Bizi saptırmış olan sendin» derler. İblis kalkar ve oturduğu yerden öyle pis bir koku yükselir ki, onu hiç kimse koklamamıştır. Sonra İblis Cehenneme atılmak için (azabı

daha şidetli hissetmesi için) büyütülür ve o zaman: ***«Şüphesiz Allah, size gerçek olanı söz verdi. Ben de size söz verdim ama yalancı çıktım»*** *der."*[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî, **"İş bitirilince şeytan da diyecek ki: Şüphesiz Allah, size gerçek olanı söz verdi. Ben de size söz verdim ama yalancı çıktım. Zaten benim sizi zorlayacak bir gücüm yoktu. Ben sadece sizi çağırdım, siz de hemen bana geliverdiniz. O hâlde beni kınamayın, kendinizi kınayın. Artık ben sizi kurtaramam, siz de beni kurtaramazsınız. Şüphesiz ben, daha önce sizin, beni Allah'a ortak koşmanızı kabul etmemiştim"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İblis kalkıp: **"Şüphesiz Allah, size gerçek olanı söz verdi. Ben de size söz verdim ama yalancı çıktım. Zaten benim sizi zorlayacak bir gücüm yoktu. Ben sadece sizi çağırdım, siz de hemen bana geliverdiniz. O hâlde beni kınamayın, kendinizi kınayın. Artık ben sizi kurtaramam** (Size bir faydam dokunmaz), **siz de beni kurtaramazsınız"** dedi. İblis'e uyanlar onun bu söylerini duyunca kendi kendilerine kızarlar ve onlara: **"Allah'ın gazabı, sizin birbirinize olan öfkenizden daha büyüktür; imana çağrıldığınızda inkar ederdiniz"**[3] diye seslenilir.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Kıyamet günü İblis hitab etmek için ateşten bir minberin üzerine çıkar ve: **"Şüphesiz Allah, size gerçek olanı söz verdi. Ben de size söz verdim ama yalancı çıktım. Zaten benim sizi zorlayacak bir gücüm yoktu. Ben sadece sizi çağırdım, siz de hemen bana geliverdiniz. O hâlde beni kınamayın, kendinizi kınayın. Artık ben sizi kurtaramam** (yardım edemem), **siz de beni kurtaramazsınız. Şüphesiz ben, daha önce sizin, beni Allah'a ortak koşmanızı** - yani, Dünyadayken bana itaat etmenizi- **kabul etmemiştim"**[4] der.[5]

---

[1] İbnu'l-Mübârek, *Zühd*, *Zevâidu Nuaym* (374), İbn Cerîr (13/630, 631), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/409) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî 17/320, 321 (887) ve İbn Asâkir (7/453). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/376), ravilerden Abdurrahman b. Ziyâd b. En'um'un zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbrâhîm Sur. 22

[3] Mümin Sur. 10

[4] İbrâhîm Sur. 22

[5] İbn Cerîr (13/631).

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Şa'bî'den bildirdiğine göre Kıyamet günü iki hatip kalkacaktır. Birisi İblis, diğeri ise İsa b. Meryem'dir. İblis, taraftarlarının huzurunda durup, âyette geçenleri söyleyecek, Hz. İsa (aleyhisselam) ise: **"Ben onlara, ancak bana emrettiğini söyledim: «Benim de Rabbim, sizin de Rabbiniz olan Allah'a kulluk edin» dedim. İçlerinde bulunduğum müddetçe onlar üzerine kontrolcü idim. Beni vefat ettirince artık onlar üzerine gözetleyici yalnız sen oldun. Sen her şeyi hakkıyla görensin"**[1] diyecektir.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "İnsanlardan bazılarını Şeytan, tıpkı sizden birinin devesini çöktürdüğü gibi diz çöktürüp zillete düşürür" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, **"Artık ben sizi kurtaramam** (yardım edemem), **siz de beni kurtaramazsınız. Şüphesiz ben, daha önce sizin, beni Allah'a ortak koşmanızı kabul etmemiştim"**[3] buyruğu: "Ne ben size bir fayda sağlayabilirim, ne de siz bana bir fayda sağlayabilirsiniz" mânâsındadır. Şeytanı Allah'a ortak koşmak ise ona ibadet etmektir.

Abdurrezzâk ve İbnü'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre " مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ" buyruğu: "Ben size yardım edemem" mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ" buyruğu: "Bana yardım edemezsiniz" mânâsındadır.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnü'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Beni Allah'a ortak koşmanızı kabul etmemiştim"**[6] buyruğu: "Sizin beni ortak koşmanız sebebiyle şüphesiz ben Allah'a isyan etmiş idim" mânâsındadır.

وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ

---

[1] Mâide Sur. 117
[2] İbn Cerîr (13/629, 630).
[3] İbrâhîm Sur. 22
[4] Abdurrezzâk (1/341).
[5] İbn Cerîr (13/632).
[6] İbrâhîm Sur. 22

خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ

"İnanan ve salih ameller işleyenler, Rablerinin izniyle, ebedî kalacakları ve içlerinden ırmaklar akan cennetlere sokulacaklardır. Oradaki esenlik dilekleri «Selâm»dır."
(İbrâhîm Sur. 23)

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, "**Oradaki esenlik dilekleri «Selâm»dır**" buyruğunu açıklarken: "Melekler onlara Cennette selam verirler" demiştir.[1]

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ * تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ * وَمَثلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ

"Görmedin mi, Allah güzel bir sözü nasıl misal getirdi? (Güzel bir söz), kökü sağlam, dalları göğe yükselen bir ağaç gibidir. Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir. Öğüt alsınlar diye Allah insanlara misaller getirir. Kötü bir sözün durumu da; yerden koparılmış, ayakta durma imkânı olmayan kötü bir ağacın durumu gibidir."
(İbrâhîm Sur. 24- 26)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, İbn Abbâs'ın, "**Görmedin mi, Allah güzel bir sözü nasıl misal getirdi? (Güzel bir söz), kökü sağlam, dalları göğe yükselen bir ağaç gibidir. Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir. Öğüt alsınlar diye Allah insanlara misaller getirir. Kötü bir sözün durumu da; yerden koparılmış, ayakta durma imkânı olmayan kötü bir ağacın durumu gibidir**"[2] buyruğunu açılarken şöyle dediğini bildirir: "Gücel söz, Lâ ilahe illallah sözüdür. Güzel ağaç ise mümindir. Lâ ilahe illallah sözü her zaman müminin kalbindedir.

---

[1] İbn Cerîr (13/634).

[2] İbrâhîm Sur. 24, 25, 26

Müminin ameli bu sözle semaya yükseltilir. Kötü sözden kasıt şirk, kötü ağaçtan kasıt ise kâfirdir. Şirkin, kâfirin tutunabileceği ne kökü, ne delili vardır ve Allah şirkle beraber hiçbir ameli kabul etmez."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Görmedin mi, Allah güzel bir sözü nasıl misal getirdi? (Güzel bir söz), kökü sağlam, dalları göğe yükselen bir ağaç gibidir. Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir. Öğüt alsınlar diye Allah insanlara misaller getirir. Kötü bir sözün durumu da; yerden koparılmış, ayakta durma imkânı olmayan kötü bir ağacın durumu gibidir"**[2] buyruğunu açılarken şöyle dedi: "Güzel ağaçtan kasıt mümindir. Sağlam kökten ve göğe yükselen dallardan kasıt ise, müminin yeryüzünde yaptığı amellerin ve söylediği sözlerin, o yeryüzünde olduğu halde semaya ulaşmasıdır. Her zaman meyve vermesinden kasıt, gece gündüzün her saatinde Allah'ı zikretmesidir. Allah, kötü ağacı da kâfire misal vermiştir. Kötü ağaç ise yerden kopmuştur ve sağlam durmaz. Ağacın ayakta duramamasından kastedilen, kâfirin amelinin kabul edilmemesi ve Allah'a yükseltilmemesidir. Kâfirin yeryüzünde ne sabit kökleri ne de gökte dalları (kabul edilmiş) amelleri vardır. Onun ne dünyada, ne de âhirette salih ameli yoktur."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes, bu âyeti " كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ فِي الأرض"[4] şeklinde okuyup şöyle dedi: "Bu misal mümin için, Allah'a ıhlâsla kul olması ve Ona ortak koşmadan ibadet etmesi sebebiyle verilmiştir. Müminin amelinin aslı yerde sabit, zikri ise göktedir. Her zaman meyve vermesi ise amelinin, gündüzün başında ve sonunda (Allah'a) yükselmesidir. Kötü söz, kâfire misal verilmiştir. Kâfirin ne yeryüzünde ameli vardır, ne de semada anılır. Bu kişilerin amelleri, yerden koparılmış, ayakta durma imkânı olmayan kötü bir ağaç gibidir ve günahlarını sırtlarında taşırlar."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Görmedin mi, Allah güzel bir sözü nasıl misal getirdi? (Güzel bir söz), kökü sağlam, dalları göğe yükselen bir**

---

[1] İbn Cerir (13/135) muhtasar olarak ve Beyhakî (206). *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ın muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbrâhîm Sur. 24, 25, 26

[3] İbn Cerîr (13/644, 655).

[4] İbrâhîm Sur. 24

[5] İbn Cerir (13/636, 656).

ağaç gibidir. Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir. Öğüt alsınlar diye Allah insanlara misaller getirir. Kötü bir sözün durumu da; yerden koparılmış, ayakta durma imkânı olmayan kötü bir ağacın durumu gibidir"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Her zaman meyve veren ağaç mümine misal verilmiştir. Mümin, gündüzün her anı ve her saati, gecenin her saati ve yaz kış Allah'a itaat eder. Allah, kâfire, yerden koparılmış, ayakta durma imkânı olmayan kötü bir ağacı misal vermiştir. Bu ağacın ne kökü, ne de dalları vardır. Ne meyveleri vardır, ne de bir işe yarar. Aynı şekilde kâfir de ne hayır yapar, ne de hayır söyler. Allah da, kâfirde ne hayır, ne de bereket yaratmıştır."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes der ki: "Allah, kendisine itaati nur, isyanı ise zulmet yapmıştır. Dünyada iman kıyamet günü aydınlıktır. Kökü ve dalları (imansız olan ve samimi) olmayan söz ve amelde hayır yoktur. Allah, iman ile küfre misal verip, **"Görmedin mi, Allah güzel bir sözü nasıl misal getirdi? (Güzel bir söz), kökü sağlam, dalları göğe yükselen bir ağaç gibidir. Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir. Öğüt alsınlar diye Allah insanlara misaller getirir. Kötü bir sözün durumu da; yerden koparılmış, ayakta durma imkânı olmayan kötü bir ağacın durumu gibidir"**[3] buyurmuştur. Bu, iman ve küfre verilen misaldir. Mümin ve ihlâslı kul âyette zikredilen (meyve veren) ağaçtır. Bu ağacın kökleri sağlam, dalları ise göğe yükselmiştir. Sağlam kökten kasıt, Allah'a ihlâsla bağlanmak ve Ona ortak koşmadan ibadet etmektir. Dallar, sevaplardır. Bu kişinin ameli gündüzün başlangıcında ve sonunda göğe yükselir. Bu da ağacın, Rabbinin izniyle her zaman meyve vermesine benzetilmiştir. Kul şu dört ameli bir arada toplarsa hiçbir fitne kendisine zarar veremez: Sadece Allah'a ihlâsla bağlanmak, Ona ortak koşmadan ibadet etmek, ondan korkmak, onu sevmek ve zikretmek."

İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Servet sahipleri bütün sevapları alıp götürdüler" deyince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kişi dünya malına yönelse, bazısını bazısı üzerine yığsa ne dersin göğe ulaşabilir mi? Sana kökü yerde,*

---

[1] İbrâhîm Sur. 24, 25, 26

[2] İbn Cerîr (13/645, 657).

[3] İbrâhîm Sur. 24, 25, 26

dalları gökte olan bir ameli haber versem olmaz mı? Her namazın arkasından on kere Lâ ilahe illallah, Allahu Ekber, Sübhanallah, Elhamdulillah, de. İşte bunun kökü yerde, dalları göktedir."[1]

Tirmizî, Nesâî, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) bir tabak hurma getirilince: "**Güzel söz, kökü sağlam, dalları göğe yükselen bir ağaç gibidir. Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir**"[2] âyetini okuyup: *"Buradaki ağaç hurma ağacıdır"* buyurdu. Sonra: "**Kötü bir sözün durumu da; yerden koparılmış, ayakta durma imkânı olmayan kötü bir ağacın durumu gibidir**"[3] âyetini okuyup: *"Buradaki ağaçtan kasıt ise Ebû Cehil karpuzudur"* buyurdu.[4]

Abdurrezzâk, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Râmehurmuzî *el-Emsâl*'de, Şuayb b. el-Habhâb'dan bildirir: Enes'in yanındayken içinde hurma olan bir tabak getirildi. Enes, Ebu'l-Âliye'ye: "Ey Ebu'l-Âliye! Bu, yüce Allah'ın Kitab'ında zikrettiği "**Görmedin mi, Allah güzel bir sözü nasıl misal getirdi? (Güzel bir söz), kökü sağlam, dalları göğe yükselen bir ağaç gibidir. Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir**"[5] âyetinde geçen ağacın meyvesidir" dedi. Enes, o zaman bu âyeti, " كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ثَابِتٌ أَصْلُهَا "[6] şeklinde okudu.[7]

Ahmed ve İbn Merdûye ceyyid isnâdla İbn Ömer'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), "**(Güzel bir söz), kökü sağlam, dalları göğe yükselen bir ağaç**

---

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/412) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] İbrâhîm Sur. 24, 25

[3] İbrâhîm Sur. 26

[4] Tirmizî (3119), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11262), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/413) geçtiği üzere Bezzâr, Ebû Ya'lâ (4165), İbn Cerîr (13/638, 654), İbn Hibbân (475) ve Hâkim (2/352 *"sahîh"*). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 605). Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*'ye (2494) bakın.

[5] İbrâhîm Sur. 24, 25

[6] İbrâhîm Sur. 24

[7] Abdurrezzâk (1/342), İbn Cerîr (13/638, 639),), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/413) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Râmehurmuzî (sh. 72). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2494).

gibidir" buyruğunu açıklarken: *"Bu ağaçtan kasıt, yaprakları dökülmeyen hurma ağacıdır"* buyurduğunu bildirir.[2]

Buhârî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, değişik kanallarla İbn Ömer'in şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken, bize: *"Bana, müslümana misal olarak verilen ve yapraklarını dökmeyen, kökü sağlam, dalları göğe yükselen ve Rabbinin izniyle her zaman meyve veren ağacın hangi ağaç olduğunu söyleyin"* diye sordu. (İbn Ömer der ki) Benim içime, bu ağacın hurma ağacı olduğu düştü ve: "Bu, hurma ağacıdır" demek istedim, ama oradakilerin en küçüğü olduğumdan dolayı söylemedim. Orada bulunanlardan Hz. Ebû Bekr ve Hz. Ömer de cevap vermeyince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu ağaç, hurma ağacıdır"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: **"Görmedin mi, Allah güzel bir sözü nasıl misal getirdi? (Güzel bir söz), kökü sağlam, dalları göğe yükselen bir ağaç gibidir. Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir"**[4] âyeti nazil olunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu ağacın hangi ağaç olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. Sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hurma ağacıdır"* buyurdu. Abdullah b. Ömer der ki: Bunun üzerine ben: "Sana Kitabı hak olarak indirene yemin ederim ki, bu ağacın hurma ağacı olduğunu düşünmüştüm. Buradakilerin en küçüğü olduğum için konuşmak istemedim" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Büyüğe hürmet etmeyen ve küçüğe merhamet etmeyen bizden değildir"* buyurdu.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âyette bahsedilen güzel ağacın hangisi olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. Ben: "Bu ağaç hurma ağacıdır" diyecektim ama (orada bulunan) Hz. Ömer'e olan saygımdan dolayı söylemedim. Sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" deyince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hurma ağacıdır"* buyurdu.[5]

---

[1] İbrâhîm Sur. 24

[2] Ahmed 9/464 (5647) Ahmed'in muhakkikleri senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Buhârî (61, 62, 72, 131, 2209, 4698, 5444, 5448, 6122, 6144) ve İbn Cerîr (13/641-643).

[4] İbrâhîm Sur. 24, 25

[5] İbn Cerîr (13/642).

İbn Ebi Şeybe, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, âyette kastedilen güzel ağacın hurma ağacı olduğunu söylemiştir.[1]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette kastedilen güzel ağaç hurma ağacıdır. "**Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir**"[2] buyruğundan kasıt ise, sabah akşam meyve vermesidir.[3]

İbn Cerîr ve Râmehurmuzî'nin *el-Emsâl*'de, Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette kastedilen güzel ağaç, hurma ağacıdır. Kötü ağaç ise Ebû Cehil karpuzudur. Yüce Allah bu ağaçları mümin ve kâfire misal vermiştir.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Râmehurmuzî'nin bildirdiğine göre İkrime, "**Görmedin mi, Allah güzel bir sözü nasıl misal getirdi? (Güzel bir söz), kökü sağlam, dalları göğe yükselen bir ağaç gibidir**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Âyette kastedilen ağaç, hurma ağacıdır. Bu ağaçta her zaman faydalanılacak şey bulunur. Ya meyvesinden veya odunundan faydalanılır. Aynı şekilde güzel söz de sahibine dünyada ve âhirette fayda sağlar."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu ağaç her saat, gece gündüz, yaz kış ürün verir. Mümin de aynı şekilde gece, gündüz, yaz kış Rabbine itaat eder."

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir**"[8] buyruğundan kasıt, meyvesinin yeşilken (zamanla) sararmasıdır.

---

[1] İbn Cerîr (13/640).
[2] İbrâhîm Sur. 24, 25
[3] İbn Cerîr (13/640, 644).
[4] İbn Cerîr (13/639, 653, 654) ve Râmehurmuzî (72, lafız kendisinindir).
[5] İbrâhîm Sur. 24
[6] İbn Cerîr (13/640) ve Râmehusmuzî (sh. 71, 72).
[7] İbrâhîm Sur. 24, 25
[8] İbrâhîm Sur. 24, 25

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir**"[1] buyruğundan kasıt, hurma ağaçlarının meyveleridir.

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir**"[2] buyruğundan kasıt, bu ağacın her altı ayda bir meyve vermesidir.[3]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre, İkrime'ye, bir süre kadar bir işi yapmayacağına dair yemin edenin durumu sorulunca, şöyle cevap verdi: "Kimi süre vardır ki bunun ne kadar olduğu idrâk edilebilir, kimi de idrak edilemez. İdrak edilemeyecek süre, Yüce Allah'ın, "**Onun verdiği haberin doğruluğunu bir zaman sonra öğreneceksiniz**"[4] buyruğunda mevcuttur. İdrak edilecek süre ise, "**Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir**"[5] buyruğunda mevcuttur. Bu âyetteki süre de hurma ağacının toplandıktan sonra tekrar ürün vermesi arasında geçen zamandır ve bu zaman da altı aydır."[6]

Ebû Ubeyd, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre bir adam İbn Abbâs'a gelip: "Bir süre kadar kardeşimle konuşmayacağıma dair yemin ettim" deyince, İbn Abbâs: "Belli bir vakit tayin ettin mi?" diye sordu. Adam: "Hayır" cevabını verince, İbn Abbâs: "Yüce Allah, "**Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir**"[7] buyurmaktadır. *Hîn* (süre) bir yıldır" dedi.[8]

Beyhakî'nin *Sünen*'de Hz. Ali'den bildirdiğine göre *hîn*, altı aydır.[9]

---

[1] İbrâhîm Sur. 24, 25
[2] İbrâhîm Sur. 24, 25
[3] İbn Cerîr (13/646).
[4] Sâd Sur. 88
[5] İbrâhîm Sur. 24, 25
[6] İbn Cerîr (13/646).
[7] İbrâhîm Sur. 24, 25
[8] İbn Ebî Şeybe (Dördüncü cüzün birinci bölümü sh. 47) ve İbn Cerîr (13/649).
[9] Beyhakî (10/61).

Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir**"[1] buyruğundaki zaman, sabah akşam mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre kendisine kardeşiyle bir *hîn*e kadar konuşmayacağına dair yemin eden kişinin durumu sorulunca: "*Hîn*, altı aydır" dedikten sonra hurma ağacının meyve vermesiyle, toplanacak duruma gelmesi arasındaki zamanın altı ay olduğunu söyledi.[3]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "*Hîn* iki türlüdür. Biri bilinir, diğeri ise bilinemez. Bilimeyen *hîn*, "**Onun verdiği haberin doğruluğunu bir zaman sonra öğreneceksiniz**"[4] buyruğunda mevcuttur. Bilinen *hîn* ise, "**Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir**"[5] buyruğunda mevcuttur.[6]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "**Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir**"[7] buyruğundaki her zaman sözü her yıl mânâsındadır.[8]

İbn Cerîr ve *Sünen*'de Beyhakî İkrime'nin şöyle dediğini bildirir: Ömer b. Abdilazîz beni çağırıp: "Ey İbn Abbâs'ın azatlısı! Bir *hîn*, şunu şunu yapmayacağıma dair yemin ettim. *Hîn*'in müddeti ne kadardır?" diye sordu. Bunun üzerine ben şöyle cevap verdim: "İdrak edilemeyen ve idrak edilen *Hîn* vardır. İdrak edilemeyen *hîn*, Yüce Allah'ın, "**İnsanoğlu, var edilip bahse değer bir şey olana kadar, şüphesiz, uzun bir zaman geçmemiş midir?**"[9] buyruğunda mevcuttur. Vallahi, kimse yaratılmadan önce ne kadar zaman geçtiğini bilemez. Bilinen *hîn* ise, "**Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman**

---

[1] İbrâhîm Sur. 24, 25
[2] Beyhaki (10/61).
[3] İbn Cerîr (13/647).
[4] Sâd Sur. 88
[5] İbrâhîm Sur. 25
[6] İbn Cerîr (13/648).
[7] İbrâhîm Sur. 24, 25
[8] İbn Cerîr (13/649).
[9] İnsan Sur. 1

meyvesini verir"[1] buyruğunda mevcuttur. Bu da, bir yıldan diğer yıla kadar geçen zamandır." Bunun üzerine İbn Abdilazîz: "İsabet ettin ey İbn Abbâs'ın azatlısı. Söylediğin ne güzeldir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb der ki: "*Hîn* iki aydır. Çünkü hurma, ağaç üzerinde iki ay durabilir."[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir"**[4] buyruğunu açıklarken: "Onun meyvesi yaz kış yenir" demiştir.[5]

Beyhakî'nin Katâde'den bildirdiğine göre "**Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir"**[6] buyruğundaki zamandan kasıt, her yedi ayda birdir.[7]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir"**[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Âyette kastedilen ağaç, Hindistan cevizi ağacıdır. Bu ağaç hiçbir zaman meyvesiz kalmaz. Her ay mahsûl taşır."[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir"**[10] buyruğundaki ağacın cennette olduğunu söylemiştir. **"Kötü bir sözün durumu da; yerden koparılmış, ayakta durma imkânı olmayan kötü bir ağacın durumu gibidir"**[1]

---

[1] İbrâhîm Sur. 25

[2] İbn Cerîr (13/649, 650).

[3] İbn Ebî Şeybe (Dördüncü cüzün birinci bölümü sh. 47), İbn Cerîr (13/650) ve Beyhakî (10/62. Lafız kendisinindir).

[4] İbrâhîm Sur. 25

[5] Abdurrezzâk (1/342) ve İbn Cerîr (13/647).

[6] İbrâhîm Sur. 25

[7] Beyhakî (10/62).

[8] İbrâhîm Sur. 25

[9] *Fethu'l-Bârî*'de (8/378) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[10] İbrâhîm Sur. 25

gibidir"[1] buyruğunu açıklarken ise şöyle demiştir: "Bu, Allah'ın verdiği bir misaldir. Allah yeryüzünde bu ağacı yaratmamıştır."[2]

İbn Merdûye'nin Adiy b. Hâtim'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah kulları alt-üst etti. O'nun kullarının en hayırlısı Araplar oldu. Arapları da alt-üst etti. Onların en hayırlısı Kureyş oldu. İşte Allah Kitab'ındaki* ***«Görmedin mi, Allah güzel bir sözü nasıl misal getirdi? (Güzel bir söz), kökü sağlam, dalları göğe yükselen bir ağaç gibidir»***[3] *buyruğu buna işaret etmektedir. Âyetteki güzel sözden kasıt Kur'ân, güzel ağaç ise Kureyş'tir. Köklerinin sabit olması, Kureyş'in köklerinin büyük olmasıdır. Dallarının göğe yükselmesi ise, Allah'ın onları İslam ile şereflendirmesi, hidayete erdirmesi ve hidayet ehlinden kılmasıdır."*

İbn Merdûye, Hayyân b. Şu'be vasıtasıyla bildirir: Enes b. Mâlik, âyette geçen kötü ağaçtan kastın, Şeryân olduğunu söyleyince ben: "Şeryân nedir?" diye sordum. Enes: "Ebu Cehil karpuzudur" cevabını verdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sahr Humeyd b. Ziyâd el-Harrât, **"Kötü bir sözün durumu da; yerden koparılmış, ayakta durma imkânı olmayan kötü bir ağacın durumu gibidir"**[4] buyruğunu açıklarken: "Kötü ağaç, sarhoşluk veren şeylerin yapımında kullanılan ağaçtır" demiştir.

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre sahabeden bazıları oturup, **"Kötü bir sözün durumu da; yerden koparılmış, ayakta durma imkânı olmayan kötü bir ağacın durumu gibidir"**[5] buyruğundan bahsedip: "Ey Allah'ın Resûlü! Bizce bu mantardır" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mantar, (gökten inen) Men'dendir ve suyu göz için şifadır. Acve Cennettendir ve zehire karşı şifadır"* buyurdu.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Kötü bir sözün durumu da; yerden koparılmış, ayakta**

[1] İbrâhîm Sur. 26
[2] İbn Cerîr (13/641, 654).
[3] İbrâhîm Sur. 24
[4] İbrâhîm Sur. 26
[5] İbrâhîm Sur. 26

durma imkânı olmayan kötü bir ağacın durumu gibidir"[1] buyruğundaki kopanlmadan kasıt, köklerinin yerden sökülmüş olmasıdır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Allah'ın verdiği misalleri iyi anlayın" demiştir.

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre bir adam, ilim adamlarından biriyle karşılaşıp: "(Âyette geçen) kötü ağaç hakkında ne dersin?" diye sorunca, ilim ehlinden olan adam: "Onun ne yerde sabit kalacağı bir yeri, ne de göğe yükselecek durumu olmadığı, ancak sahibinin boynuna sarılıp kıyamet gününe kadar böyle kalacağı görüşündeyim" cevabını verdi.[3]

İbn Cerîr'in Katâde vasıtasıyla Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre rüzgâr bir adamın elbisesini savurunca, adam rüzgâra lanet okudu. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona lanet etme. Çünkü ona emredilmiştir. Laneti hak etmeyene lanet eden kişinin bu laneti kendisine döner"* buyurdu.[4]

يُثَبِّتُ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللّٰهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللّٰهُ مَا يَشَاءُ

"Allah, iman edenleri hem dünya hayatında, hem de âhirette sabit bir sözle sağlamlaştırır, zalimleri ise saptırır. Ve Allah dilediğini yapar." (İbrâhîm Sur. 27)

Tayâlisî, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Azâbu'l-Kabr*'da, Berâ b. Âzib'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Müslüman kabrinde hesaba çekilince, Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet eder ve Muhammed'i de Resûlü olarak bilirse Yüce Allah'ın: «**Allah, iman***

[1] İbrâhîm Sur. 26
[2] Abdurrezzâk (1/342) ve İbn Cerîr (13/655).
[3] İbn Cerîr (13/656).
[4] İbn Cerîr (13/656) *Sahih* hadistir. Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha* (528).

edenleri hem dünya hayatında hem de âhirette sabit bir sözle sağlamlaştırır»[1] *kavli gerçekleşmiş olur."*[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Berâ b. Âzib der ki: "**Allah, iman edenleri hem dünya hayatında hem de âhirette sabit bir sözle sağlamlaştırır**"[3] buyruğu, kabir hakkındadır. Eğer kişi salih biriyse (kabirdeki sualde) muvaffak kılınır, eğer hayırsız biriyse, mezarda günahla(nyla) karşılaşır.[4]

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, Ahmed b. Hanbel, Hennâd b. es-Serî *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Hâkim, Beyhakî *Azabu'l-Kabr*'da, Berâ b. Âzib'in şöyle dediğini bildirir: Resulûllah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte Ensâr'dan birinin cenazesine gittik. Kabre ulaştığımızda henüz lahit açılmamıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oturdu, biz de etrafında sessiz bir şekilde oturduk. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elinde bir çöple yeri karıştırıyordu. Sonra başını kaldırıp iki veya üç defa: *"Kabir azabından Allah'a sığının"* buyurduktan sonra şöyle devam etti:

"Mümin kul, dünyadan ayrılmak ve âhirete yönelmek üzere olduğunda ona gökten yüzleri sanki güneş gibi olan beyaz yüzlü melekler iner. Yanlarında cennet kefenlerinden ve kokularından vardır. Onun görebileceği yere otururlar. Sonra ölüm meleği gelir, baş tarafına oturur ve şöyle der: «Ey güzel ruh, çık ve Rabbinin mağfiretine ve rızâsına gel.» Bunun üzerine o ruh, su kabının ağzından damlayan bir damla gibi çıkar ve ölüm meleği onu alır. Onu aldığı zaman elinde göz açıp kapayacak kadar dahi bırakmayıp hemen alırlar ve o kefenin içine koyup kokularlar. Ondan yeryüzünde bulunabilecek misk kokusunun en hoşu gibi bir koku çıkar. Onu yükseltirler ve uğradıkları her melek grubu: «Bu tertemiz rûh kimdir?» derler. Onu alıp götüren melekler onun dünyada iken isimlendirilmekte olduğu isimlerini söyleyerek: «Falan oğlu falandır» derler. Nihayet dünya semâsına onu ulaştırırlar, onun için açılmasını isterler ve dünya seması ona açılır. Her semâdan o semânın mukarrabûn melekleri, onu bir sonraki semâya geçirirler. Nihayet yedinci göğe ulaştıklarında

---

[1] İbrâhîm Sur. 27

[2] Tayâlisî (781), Buhârî (1369, 4699), Müslim (2871), Ebû Dâvud (4750), Tirmizî (3120), Nesâî (2056), İbn Mâce (4269), İbn Cerîr (13/658, 659) ve Beyhakî (2).

[3] İbrâhîm Sur. 27

[4] *Fethu'l-Bârî*'de (3/234) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Allah: «Kulumun kitabını İlliyîn'de yazın, onu yere geri çevirin. Muhakkak Ben onları ondan yarattım, ona döndüreceğim ve diğer bir sefer oradan çıkaracağım» buyurur. Ruhu cesedine iade edilir. Ardından iki melek yanına gelip onu oturturlar ve: «Rabbin kimdir?» diye sorarlar. O: «Rabbim Allah'tır» cevabını verince, «Dînin nedir?» diye sorarlar. O: «Dînim İslâm'dır» cevabını verince, onlar: «Size gönderilen adam hakkında ne dersin?» diye sorarlar. Mümin kul: «O, Allah'ın elçisidir» karşılığını verince, Onlar: «Bunu nereden biliyorsun?» diye sorduklarında, mümin kul: «Allah'ın Kitabını okudum, ona inandım ve onu tasdik ettim» der. Bunun üzerine semâdan bir ses: «Kulum doğru söyledi. Cennet'ten bir yer döşeyin (makamını hazırlayın), onu cennet elbiselerinden giydirin ve ona cennetten bir kapı açın» der. Bunun üzerine ona cennetin esintisinden ve güzel kokusundan kokular gelir, gözünün görebileceği yere kadar kabri genişletilir. Sonra ona, güzel yüzlü, güzel elbiseli ve güzel kokular içerisinde olan birisi gelir ve: «Seni mutlu edecek şeyle sevin. Bugün sana vaad olunan gündür» der. Bunun üzerine o: «Sen kimsin? Senin o hayırlı yüzün nedir?» diye sorunca, o: «Ben, senin sâlih amelinim» cevabını verir. Bunu işiten mümin: «Yâ Rabbi! Kıyameti çabuk kopar ki, aileme ve malıma kavuşayım» der."

Kâfir kul, dünyadan ayrılmak ve âhirete yönelmek üzere olduğu zaman, yanlarında kaba ve sert giysili olan siyah yüzlü melekler gelir ve onun görebileceği bir yerde otururlar. Sonra ölüm meleği gelip başucunda oturur ve ona: «Ey pis ruh, haydi çık! Allah'ın öfkesine ve gazabına gel» der. Bunun üzerine ruhu bedenine dağılır ve ıslak yüne dolaşan pıtrağın yünden çekilip çıkarıldığı gibi, ölüm meleği onun ruhunu bedeninden çekip alır. Ölüm meleği ruhunu alınca da, melekler onu göz açıp kapayacak kadar dahi bırakmayıp hemen alıp, kaba ve sert giysinin içine koyarlar. Ondan yeryüzünde bulunan en pis leş kokusu gibi bir koku çıkar. Onu semâya yükseltirler. Her semâda bulunan meleklerin yanından geçerken onlar: «Bu pis ruh kimindir?» derler. Melekler, dünyadaki en kötü ismini söyleyerek: «Falan oğlu falandır» cevabını verirler. Dünya semâsına gelince, onun için semânın kapılarının açılmasını isterler, fakat ona kapılar açılmaz."

Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Doğrusu âyetlerimizi yalan sayıp, onlara karşı büyüklük taslayanlara, göğün kapıları açılmaz; deve iğnenin deliğinden geçmedikçe cennete de giremezler. Suçluları böyle**

cezalandırırız"[1] âyetini okuyup şöyle devam etti: *"Allah: «Onun amel defterini Siccîn'e (en aşağı tabakaya) yazın» buyurur ve onun ruhu, gökten yere fırlatılıp atılır."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Allah'a ortak koşan kimse, gökten düşüp de kuşların kaptığı veya rüzgârın bir uçuruma attığı şeye benzer"**[2] âyetini okuyup şöyle devam etti: *"Sonra ruhu bedenine iâde olunur ve iki melek gelerek onu oturtup: «Rabbin kimdir?» diye sorarlar. O: «Hı...Hı... Bilmiyorum» cevabını verince, «Dînin nedir?» diye sorarlar. O: «Hı...Hı... Bilmiyorum» cevabını verince, onlar: «Size gönderilen adam hakkında ne dersin?» diye sorarlar. O: «Hı...Hı... Bilmiyorum» karşılığını verince, semâdan bir ses: «Kulum yalan söyledi. Ona Cehennem'deki yerini hazırlayın ve ona cehennemden bir kapı açın» der. Cehennem ateşinin sıcağından ve sıcak rüzgârından gelir ve kaburgaları birbirine geçecek şekilde kabri ona daraltılır. Çirkin yüzlü, kötü giysili ve pis kokulu bir adam ona gelir ve: «Seni üzecek şeye sevin! Bugün, vaad olunduğun gündür» der. Kâfir ruh ona: «Sen kimsin? Çirkin yüz kötülük getirdi» diye sorunca, o da: «Ben senin çirkin amelinim» cevabını verir. Bunun üzerine kafir: «Rabbim! Kıyameti koparma» der."*[3]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî *Azâbu'l-Kabr*'da, Berâ b. Âzib'in, **"Allah, iman edenleri hem dünya hayatında hem de âhirette sabit bir sözle sağlamlaştırır"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: Kişi defnedilip kabrine konulduğu zaman melek yanına gelip: "Rabbin kimdir?" diye sorar. Adam: "Rabbim Allah'tır" der. Melek: "Dinin nedir?" diye sorduğu zaman, adam: "Dinim İslam'dır" der. Melek: "Peygamberin kimdir?" diye sorduğu zaman, adam: "Peygamberim Muhammed'dir" der. İşte Allah'ın kişiyi dünya hayatında sapasağlam tutması da budur."[5]

---

[1] A'râf Sur. 40

[2] Hac Sur. 31

[3] Tayâlisî (789), İbn Ebî Şeybe (3/310, 374, 380-382), Ahmed 30/499, 506 (18534, 18535 lafız kendisinindir), Hennâd (339), Ebû Dâvud (3212, 4753, 4754), İbn Cerîr (13/660, 661, 665, 668), Hâkim (1/37-39 *"sahîh"*) ve Beyhakî (28-35). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Sünen Ebû Dâvud*. 2751,3979).

[4] İbrâhîm Sur. 27

[5] İbn Ebî Şeybe (3/377, 13/367, 368) ve Beyhakî (5).

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Allah, iman edenleri hem dünya hayatında hem de âhirette sabit bir sözle sağlamlaştırır"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Dünyada sağlamlaştırmadan kasıt, kabirdeyken: "Rabbin kimdir? Dinin nedir? Peygamberin kimdir?" sorulanna muhatab olması, âhirette sağlamlaştırmadan kasıt ise, âhiret günü aynı sorulara muhatab olmasıdır."[2]

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), **"Allah, iman edenleri hem dünya hayatında hem de âhirette sabit bir sözle sağlamlaştırır"**[3] buyruğundaki âhiretten kastın kabir olduğunu söylemiştir.[4]

İbnü'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Allah, iman edenleri hem dünya hayatında, hem de âhirette sabit bir sözle sağlamlaştırır"**[5] buyruğundan kasıt, kabirdeyken: "Rabbin kimdir? Dinin nedir? Peygamberin kimdir?" sorulanna muhatab olmasıdır.

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), **"Allah, iman edenleri hem dünya hayatında hem de âhirette sabit bir sözle sağlamlaştırır"**[6] buyruğu hakkında: *"Bu durum, kabirde olacaktır"* buyurmuştur.

Beyhakî'nin *Azâbu'l-Kabr*'da bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar benimle imtihan olunacaklardır"* buyurdu. **"Allah, iman edenleri hem dünya hayatında hem de âhirette sabit bir sözle sağlamlaştırır"**[7] buyruğu onun (yani kabir suali) hakkında inmiştir."[8]

Bezzâr'ın bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bu ümmet kabirde imtihan edilecek, o zaman zayıf bir kadın

---

[1] İbrâhîm Sur. 27

[2] Beyhakî (10).

[3] İbrâhîm Sur. 27

[4] Taberânî (5574). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/44) der ki: "Ravilerden Ahmed b. Ubeyd b. Nestâs'ı tanımıyorum. Diğer ravileri güvenilirdir."

[5] İbrâhîm Sur. 27

[6] İbrâhîm Sur. 27

[7] İbrâhîm Sur. 27

[8] Beyhakî (15).

olan ben ne yapanm?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Allah, iman edenleri hem dünya hayatında, hem de âhirette sabit bir sözle sağlamlaştırır"**[1] buyruğunu okudu."[2]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Berâ b. Âzib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müminin ruhunun alınmasından bahsederek şöyle buyurdu: *"Ona biri gelecek ve: «Rabbin kimdir?» diye soracak. O: «Rabbim Allah'tır» cevabını verince, «Dinin nedir?» diye soracak. Mümin: «Dinim İslam'dır» karşılığını verince, o: «Peygamberin kimdir?» diye soracak. mümin: «Muhammed'dir» cevabını verince, aynı sorular ikinci defa sorulacak ve mümin aynı cevapları verecek. Sonra üçüncü defa aynı sorular sorulacak ve şiddetli bir şekilde sıkılacak. Mümin aynı cevapları verecek. Yüce Allah'ın, **«Allah, iman edenleri hem dünya hayatında hem de âhirette sabit bir sözle sağlamlaştırır»**[3] buyruğu buna işaret etmektedir."*[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Azabu'l-Kabr*'da, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Müminin ölüm anı geldiği zaman, melekler yanına gelir, ona selam verip Cennetle müjdelerler. Öldüğü zaman ise cenazesinde yürüyüp insanlarla birlikte namazını kılarlar. Defnedildikten sonra onu oturturlar ve: "Rabbin kimdir?" diye sorarlar. Mümin: "Rabbim Allah'tır" cevabını verince: "Resûlün kimdir?" diye sorarlar. Mümin: "Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" karşılığını verir. "Şehadetin neyedir?" diye sorduklarında: "Allah'tan başka ilah olmadığına ve Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) O'nun Resûlü olduğunu şahadet ederim" der. O zaman kabri gözünün görebildiğince genişler.

Fakat kafir öleceği zaman melekler gelip elleriyle yüzüne ve arkasına vururlar. Kabre konulduğu zaman da onu oturturlar ve: "Rabbin kimdir?" diye sorarlar. Ama bir cevap gelmez. Allah onlara bunları unutturur. "Size gönderilen elçi kimdir?" dediklerinde söylemesi gerektiğini bir türlü bulamaz ve yine cevap gelmez. Yüce Allah da bu konuda: **"Allah, iman edenleri hem**

---

[1] İbrâhîm Sur. 27

[2] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (868). Heysemi *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/53) ravilerinin güvenilir olduğunu söylemiştir.

[3] İbrâhîm Sur. 27

[4] İbn Cerîr (13/616).

dünya hayatında hem de âhirette sabit bir sözle sağlamlaştırır"[1] buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr, Taberânî ve Beyhakî *Azabu'l-Kabr*'da, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Mümin vefat ettiği zaman kabrinde oturtulur ve: "Rabbin kimdir? Dinin nedir, peygamberin kimdir?" diye sorulur. Mümin: "Rabbim Allah'tır. Dinim İslam'dır ve Peygamberim Muhammed'dir" cevabını verince kabri genişletilip aydınlatılır." Sonra İbn Mes'ûd, **"Allah, iman edenleri hem dünya hayatında hem de âhirette sabit bir sözle sağlamlaştırır"**[3] âyetini okuyup şöyle devam etti: "Kafir kabre girince ise, kabirde oturtulup: Rabbin kimdir? Dinin nedir, peygamberin kimdir?" diye sorulur. Kafir: "Bilmiyorum" cevabını verince, kabir ona daraltılır ve orada azab çeker." Sonra İbn Mes'ûd: **"Benim Kitab'ımdan yüz çeviren bilsin ki onun dar bir geçimi olur ve kıyamet günü de onu kör olarak haşrederiz"**[4] âyetini okudu.[5]

İbn Ebî Hâtim, İbn Mende ve Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Ebû Katâde el-Ensârî'nin şöyle dediğini bildirir: "Mümin vefat ettiği zaman kabrinde oturtulup: "Rabbin kimdir? diye sorulur. Mümin: "Rabbim Allah'tır" cevabını verince, "Dinin nedir?" diye sorulur. Mümin: "Dinim İslam'dır" cevabını verince ise: "Peygamberin kimdir?" diye sorulur. Mümin: "Peygamberim Hz. Muhammed b. Abdillah'tır" cevabını verince, bu sorular üç defa sorulur, sonra kendisi için cehenneme bir kapı açılır ve: "Eğer yanlış cevap verseydin varacağın yer burasıydı" denilir. Sonra kendisi için cennete bir kapı açılır ve: "Doğru cevap verdiğin için Cennette kazandığın menziline bak" denilir.

Kafir öldüğü zaman ise kabrinde oturtulur ve: "Rabbin kimdir? Peygamberin kimdir?" diye sorulur. Kâfir: "Bilmiyorum. İnsanların bir şeyler dediğini duyardım" cevabını verir. Kendisine: "Bilmez olasın" denilir ve ona Cennete bir kapı açılarak: "Eğer Allah'a iman etseydin, varacağın yer burasıydı" denilir. Sonra onun için Cehenneme bir kapı açılır ve: "Haktan saptığın için varacağın menzile bak" denilir. **"Allah, iman edenleri hem**

---

[1] İbrâhîm Sur. 27

[2] İbn Cerîr (13/664) ve Beyhakî (256).

[3] İbrâhîm Sur. 27

[4] Tâha Sur. 128

[5] İbn Cerîr (13/663), Taberânî (9145) ve Beyhakî (9). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/54) senedinin hasen olduğunu söylemiştir.

dünya hayatında, hem de âhirette sabit bir sözle sağlamlaştırır"[1] buyruğundaki dünyada olan sağlamlaştırma, kişinin: "Lâ ilahe illallah" demesi, âhirette olan sağlamlaştırma ise kabirde hesaba çekilmesidir.[2]

Ahmed, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zikru'l-Mevt*'te, İbn Ebî Âsım *es-Sünne*'de, Bezzâr, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî *Azâbu'l-Kabr*'da sahih isnâdla, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) beraber bir cenazede idim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ey insanlar! Bu ümmet kabirlerinde sorguya çekilir. Kişi defnedilip yakınları da gittikten sonra yanına, elinde topuz olan bir melek gelir ve onu oturtup: «Bu adam hakkında ne diyorsun?» diye sorar. Eğer kişi mümin ise: «Allah'tan başka ilah olmadığına ve Muhammed'in onun Resûlü olduğuna şehadet ederim» karşılığını verir. Ona «Doğru söyledin» denilir ve bir kapı açılıp ona ateş gösterilir. «Eğer Rabbine karşı kafir olsaydın burası senin yerin olacaktı. Fakat sen iman ettin. Onun için senin yerin burasıdır» denilip ona Cennete doğru bir kapı açılır. Kalkıp oraya gitmek ister, ancak yerinde kalması istenilir ve kabri de genişletilir.*

Fakat kişi kâfir veya münafıksa: «Bu adam hakkında ne diyorsun?» diye sorulduğunda: «Bilmiyorum, insanlar bir şey diyordu, ben de aynısını dedim» karşılığını verir. Ona: «Bilemeyesin! Okuyamayasın ve doğru yolu bulamayasın!» denilip ona Cennete doğru bir kapı açılır. Kendisine: «Eğer Rabbine inansaydın burası senin yerin olacaktı. Ama sen kafir oldun ve Yüce Allah yerini şununla değiştirdi» denilir. Sonra Cehenneme doğru bir kapı açılır. Ardından kendisine topuzla vurulur ki çığlığını insanlar ve cinler hariç bütün mahlûkat duyar."

Oradakilerden bazıları: "Yâ Resûlallah! eli topuzlu meleği karşısında gören herkes korkudan bayılır" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar; zalimleri de saptırır. Allah dilediğini yapar"**[3] âyetini okudu.[1]

---

[1] İbrâhîm Sur. 27

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/421) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî (1347).

[3] İbrâhîm Sur. 27

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile bir cenazedeydik. Cenaze defnedilip insanlar giderken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu şimdi ayak seslerinizi duymaktadır. Kendisine, gözleri bakır kazanlar kadar, tırnakları inek tırnağı kadar, sesleri ise şimşek gibi olan Münker ve Nekir gelirler. Onu oturtup neye kulluk ettiğini ve peygamberinin kim olduğunu soracaklar. Eğer Allah'a ibadet edenlerdense: «Allah'a ibadet ederdim ve peygamberim de Muhammed'dir. Bize deliller ve hidayetle geldi. Ona iman edip tâbi olduk» der.* ***«Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar; zalimleri de saptırır. Allah dilediğini yapar»***[2] *âyeti buna işaret etmektedir. Kendisine: «Yakin üzere yaşadın ve yakin üzere öldün, yakin üzere de diriltileceksin» denildikten sonra ona Cennete bir kapı açılır ve mezarı genişletilir. Şüphe ehlindense şöyle der: «Bilmiyorum. İnsanların bir şey dediğini duydum, ben de aynı şeyi söyledim.» Şüphe ehlinden olana da: «Şüphe üzere yaşadın, şüphe üzere öldün ve şüphe üzere diriltileceksin» denildikten sonra kendisi için cehenneme bir kapı açılır ve kendisine akrep ve ejderhalar musallat edilir. Bu akrep ve ejderhalardan biri dünyaya bir defa üfleseydi, dünyada hiçbir şey bitmezdi. Bunlar şüphe ehlinden olan kişiyi sokarlar. Yeryüzüne emredilir ve yeryüzü onu kaburgaları birbirine yapışacak kadar sıkar."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Hibbân, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Canım elinde olana yemin ederim ki, ölü kabrine konulduğu zaman, (onu defnedenler) geri dönüp gidenlerin ayak seslerini duyar. Eğer vefat eden kişi müminse, namaz onun başucunda, zekat sağında, oruç solunda, hayırlar, iyilikler ve insanlara yaptığı ihsanlar da ayak ucunda durur. Ona başucu tarafından gelinince namaz: «Benim tarafımdan giriş yok» der. Sağından gelince zekât: «Benim tarafımdan giriş yok» der. Solundan gelince oruç: «Benim tarafımdan giriş yok» der. Ayakuçlarından gelince yaptığı hayırlar, iyilikler ve ihsanlar: «Benim*

---

[1] Ahmed 17/32-34 (11000), İbn Ebî Âsım (865), Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (872), İbn Cerîr (13/659, 660) ve Beyhakî (41). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahîh, bu senedin ise hasen olduğunu söylemiştir.

[2] İbrâhîm Sur. 27

[3] Taberânî (4629) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/54), ravilerden İbn Lehîa'nın cerhedildiğini söylemiştir.

tarafımdan giriş yok» der. O kula: «Otur» denilince oturur ve güneş batmaya yaklaşmış gibi karşısına getirilip gösterilir ve ona: «Soracaklarımızı bize haber ver» denilir. O: «Bırakın ki namaz kılayım» karşılığını verince, «Muhakkak sen namazını kılacaksın, soracaklarımızı bize haber ver» denilir. O: «Bana ne soracaksınız?» deyince, «Şu içinizde olan adam hakkında görüşün nedir?» diye sorulur. O: «Allah'ın elçisi olduğuna şehâdet ederim. Muhakkak o bize Allah katından delillerle geldi. Biz de onu tasdik edip tâbi olduk» der. Ona: «Doğru söyledin. Sen, bu (ikrar) üzere yaşadın, onun üzerine öldün ve Allah dilerse bunun üzerine diriltileceksin» denilir. Sonra kabri onun için gözünün alabildiği kadar genişletilir. **«Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar; zalimleri de saptırır. Allah dilediğini yapar»**[1] *âyeti buna işaret etmektedir. Sonra: «Onun için Cehenneme bir kapı açın» denir ve kendisine: «Eğer Allah'a isyan etseydin, varacağın yer burasıydı» denilir. Bunun üzerine müminin cennete kavuşma arzusu ve sevinci artar. Sonra cesedi (toprak olup) ilk haline dönerken ruhu da cennetteki ağaçlara konmuş olan kuş şeklindeki bahtiyar ruhların arasına konur.*

Eğer bu kişi kâfir ise kendisine kabir sorusu sormak üzere baş tarafından kendisine yaklaşılmak istendiğinde etrafında buna mani olacak hiç bir ameli bulunmaz. Ayak ucundan kendisine yaklaşılmak istendiğinde etrafında buna mani olacak hiç bir ameli bulunmaz. Adam korkuyla oturunca, kendisine: «Sizin içinizde peygamber olarak bulunan şahıs hakkında ne dersin ve hakkında nasıl şahitlik edersin?» diye sorulur. Resûlullah'ın ismini bilemeyince, kendisine: «Muhammed'den bahsediyoruz» denilir. Adam: «Halkın onun hakkında bir şeyler söylediğini işitmiştim. Ben de onun hakkında onların dediğini demiştim» karşılığını verince, kendisine: «Doğru söyledin. Zaten sen böyle yaşamış ve böyle ölmüştün. İnşaallah bu şekilde diriltileceksin» denilip, kaburgaları birbirine girecek derecede kabri daraltılır. **«Benim Kitab'ımdan yüz çeviren bilsin ki onun dar bir geçimi olur ve kıyamet günü de onu kör olarak haşrederiz»**[2] *buyruğu buna işaret etmektedir. Sonra: «Onun için Cennete bir kapı açın» denilir ve kendisi için Cennete bir kapı açılınca: «Eğer Allah'a itaat etseydin, Allah'ın sana vaad ettiği ve varacağın yer burasıydı» denilir. Bunun üzerine onun pişmanlığı ve perişanlığı daha da artar. Sonra: «Onun için Cehenneme bir kapı açın» denilir. Cehenneme bir kapı açılınca da: «Allah'ın*

---

[1] İbrâhîm Sur. 27

[2] Tâha Sur. 124

sana hazırladığı ve vaad ettiği yerin burasıdır» denilir. Bunun üzerine pişmanlık ve perişanlığı bir daha artar."[1]

İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Azabu'l-Kabr*'da, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar; zalimleri de saptırır"**[2] âyetini okuduktan sonra şöyle buyurdu: *"Kabirde kişiye: «Rabbin kimdir? Dinin nedir? Peygamberin kimdir?» diye sorulduğu zaman: «Rabbim Allah'tır, dinim İslam'dır, peygamberim de Muhammed'dir. O bize Allah'ın katından apaçık delillerle gelmiştir ki ben de ona iman edip onu tasdik ettim» der. Melekler de ona: «Sen bunu tasdik edip bu doğrultuda yaşadın. İnşaallah da bu şekilde tekrar diriltilirsin» karşılığını verirler. İşte sağlam bir söz üzerinde tutma budur."*[3]

İbn Cerîr'in Tâvus'tan bildirdiğine göre **"Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar; zalimleri de saptırır"**[4] âyetinden kastedilen kabir sualidir.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ ve İbn Cerîr'in Müseyyeb b. Râfi'den bildirdiğine göre **"Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar; zalimleri de saptırır"**[6] âyeti, vefat edip kabre konulan hakkında nazil olmuştur.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, bu âyet hakkında: "Kabrinde, kendisine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sorulan ölü hakında nazil olmuştur" dedi.[8]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/383, 384), Hennâd (338), İbn Cerîr (13/663), İbn Hibbân (3113, 3118), Taberânî (2630), Hâkim (1/379, 380) ve Beyhakî *Azabu'l-Kabr*'da (79, 154). İbn Hibbân'ın muhakkikleri senedinin hasen olduğunu söylemiştir. İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr bu hadisi mevkuf olarak rivayet etmiştir.

[2] İbrâhîm Sur. 27

[3] İbn Cerîr (13/661, 662) ve Beyhakî (8).

[4] İbrâhîm Sur. 27

[5] İbn Cerîr (13/664).

[6] İbrâhîm Sur. 27

[7] İbn Ebî Şeybe (3/330, 10/434) ve İbn Cerîr (13/665).

[8] İbn Cerîr (13/665, 666).

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar; zalimleri de saptırır"**[1] âyetinden kastedilen kabir ve kabir sualidir.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Tâvus'tan bildirdiğine göre âyette, dünya hayatındaki sağlam sözden kasıt, Lâ ilahe illallah sözü, âhiretten kasıt ise kabir sualidir.[3]

Abd b. Humeyd, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar; zalimleri de saptırır"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah onları dünya hayatında hayır ve sâlih amelde sabit tutar. Âhirette sağlam bir söz üzerinde tutması ise kabirdedir."

Buhârî ve Müslim, Berâ b. Âzib'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), **"Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar; zalimleri de saptırır"**[5] âyeti hakkında şöyle buyurduğunu nakleder: *"Bu âyet kabir azabı hakkında nazil olmuştur. Kula: «Rabbin kimdir?» diye sorulunca, «Rabbim Allah, peygamberim ise Muhammed'dir» cevabını verir.* ***«Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar; zalimleri de saptırır»***[6] *âyeti buna işaret etmektedir."*[7]

Beyhakî, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: **"Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar; zalimleri de saptırır"**[8] âyetinden kastedilen, şahitliktir. İnsanlar öldükten sonra, kabirlerinde şahadet kelimesinden sorulacaklardır. İkrime'ye: "Kendilerine ne sorulacak?" diye sorulunca, "Hz. Muhammed'e iman ve Tevhid'den sorulacaklar. Allah, zalimleri şahadet kelimesini söylemekten

---

[1] İbrâhîm Sur. 27

[2] İbn Cerîr (13/666).

[3] Abdurrezzâk (1/342) ve İbn Cerîr (13/666).

[4] İbrâhîm Sur. 27

[5] İbrâhîm Sur. 27

[6] İbrâhîm Sur. 27

[7] Buhârî (1369, 4699) ve Müslim (2871).

[8] İbrâhîm Sur. 27

mahrum edecek ve hiçbir zaman doğru cevap veremeyecekler" karşılığını verdi.[1]

Beyhakî'nin Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar; zalimleri de saptırır"**[2] **âyeti**, kabir azabı hakkında nazil olmuştur.[3]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), **"Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar"**[4] âyeti hakkında şöyle buyurdu: *"Burada, kabrinde olan mümin kastedilmiştir. Mümin (kabrinde) sınanacağı zaman, ona soru soracak iki melek gelip: «Rabbin kimdir? Dinin nedir? Peygamberin kimdir?» diye sorarlar. Mümin: «Rabbim Allah, dinim ise İslam'dır» cevabını verince, onlar: «Allah, seni sevip razı olduğun şeyde sabit kılsın» deyip, gözünün alabildiğince kabrini genişletirler ve ona Cennete bir kapı açarlar. Sonra: «Emniyet içinde uyuyan gencin uykusu gibi huzur içinde uyu» denilir.* ***«O gün, cennetliklerin kalacağı yer çok iyi, dinlenecekleri yer çok güzeldir»***[5] *âyeti bu konuda nazil olmuştur. Kafire ise: «Rabin kimdir? Dinin nedir? Peygamberin kimdir?» diye sorduklarında: «Bilmiyorum» cevabını verir. Bunun üzerine: «Bilemeyesin ve doğru yolu bulamayasın» denilip, ateşten kamçıyla ona vururlar. Kamçının sesini insanlar ve cinler dışında bütün canlılar duyarlar. Sonra onun için Cehenneme bir kapı açılır ve kabri o kadar sıkıştırılır ki, beyni, tırnakları ve eti arasından çıkar."*

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ölü kabrine konulduğu zaman iki melek gelerek: «Aranızda, ismi Muhammed olan bu adam hakkında ne dersin?» diye sorarlar. Bunun üzerine Yüce Allah bu kişiye sağlam durup sorulanlara cevap vermesini nasib eder. Kabirdeki sağlam durma beş şeydedir: Bunlar da, kulun: «Rabbim Allah, dinim İslam, Peygamberim Muhammed'dir. Şahitlik ederim ki, Allah'tan başka ilah yoktur ve yine şahitlik ederim ki, Muhammed, Onun kulu ve elçisidir» demesidir. Sonra ona: «Burada kal! Sen mümin olarak yaşadın, mümin olarak*

---

[1] Beyhakî *Azabu'l-Kabr* (14).

[2] İbrâhîm Sur. 27

[3] Beyhakî *Azabu'l-Kabr* (16).

[4] İbrâhîm Sur. 27

[5] Furkân Sur. 24

öldün ve mümin olarak diriltileceksin» denilir. Sonra kendisine Cennetteki, Rahman'ın Arş'ının nuruyla parlayan yerini gösterirler."

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Merdûye, Katâde vasıtasıyla Enes'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ölü kabrine konulduğu ve arkadaşları onu bırakıp gittiği zaman, onların ayak seslerini duyar. İki melek gelip kendisini oturturlar ve: «Bu adam hakkında ne diyordun?» diye sorarlar."* —İbn Merdûye: "Aranızda, Muhammed adındaki olan bu adam" ibaresini eklemiştir.— *Mümin: «Onun, Allah'ın kulu ve elçisi olduğuna şahitlik ederim» der. Bunun üzerine kendisine: «Cehennemdeki yerine bak. Allah onun yerine sana cennetten bir yer verdi» denilir"*

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) devamla: *"Mümin hem cehennemdeki, hem de cennetteki yerini görür"* buyurdu. Katâde der ki: "Bize bildirildiğine göre bu kişinin kabri, yetmiş arşın genişletilir ve taze nimetlerle doldurulur." *Münafığa ise: «Bu adam hakkında ne derdin?» diye sorulunca, münafık: «Bilmiyorum. İnsanların dediğini diyordum» cevabını verir. Bunun üzerine kendisine: «Bilemeyesin ve okuyamayasın» denilir ve demir topuzla kendisine vurulunca öyle bir çığlık atar ki insanlar ve cinler dışında kâinattaki tüm mahlukat onu duyarlar."*[1]

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Merdûye ve Beyhakî *Azabu'l-Kabr*'da, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Bu ümmet kabirlerinde sınanır. Mümin mezara konulduğu zaman melek gelip ona: «Sen kime kulluk ederdin?» diye sorar. Eğer Allah bu kişiye hidayeti dilerse: «Allah'a kulluk ederdim!» der. Kendisine: «Peki, bu adam hakkında ne dersin?» diye sorduklarında: «O Allah'ın kulu ve Resulüdür!» der. Ona başka da bir şey sormazlar ve onu alıp kendisi için ateşin içinde yapılmış olan bir eve götürürler. Ona: «Ateşte senin için hazırlanan ev buydu. Ancak Allah seni korudu, sana merhamet edip bu ev yerine Cennette bir ev tahsis etti» derler. Mümin bunu görünce: «Bana izin verin de aileme gidip onlara bu müjdeyi vereyim!» der, ama ona: «Yerinde kal!» karşılığını verirler.*

Kâfir de kabre konulduğu zaman melek yanına gelip onu azarlayarak: «Sen kime kulluk ederdin?» diye sorar. O: «Bilmiyorum!» der. Melek ona: «Bu adam hakkında ne diyordun?» diye sorunca, adam: «Hakkında insanlar ne diyorsa

---

[1] Buhârî (1338, 1374), Müslim (2870), Ebû Dâvud (4752) ve Nesâî (2050).

ben de aynısını diyordum» karşılığını verir. Bunun üzerine alnın ortasına demirden topuzla vurulur. Adam öyle bir çığlık atar ki insanlar ve cinler dışında kâinattaki tüm mahlukat onu duyarlar."[1]

Ahmed, İbn Ebi'd-Dünyâ, Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû'z-Zübeyr şöyle der: Câbir b. Abdillah'a kabir konusunu sorduğumda şu karşılığı verdi: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Bu ümmet kabirlerinde imtihan edilirler. Mümin defnedilip yakınları da gittiğinde, çok korkunç görünümlü bir melek gelir ve ona: «Bu adam hakkında ne derdin?» diye sorar. Mümin: «O, Allah'ın Resulü ve kuludur, derdim» karşılığını verince, melek ona: «Cehennemde oturacağın yere bak. O gördüğün yer senin yerindi. Ama değiştirildi ve oturacağın yer Cennette gördüğün yer oldu» der. Ona iki yer de gösterildiğinde, mümin: «Bırakın da aileme haber vereyim» der. Ona: «Yerinde kal!» denilir. Münafığa gelince ise yakınları gittiğinde oturtulur ve melekler ona: «Bu adam hakkında ne derdin?» diye sorarlar. Münafık: «Bilmiyorum, insanların dediği gibi diyordum» cevabını verir. Bunun üzerine ona: «Bilmeyesin! Şurası senin Cennette oturacağın yerdi ama cehennemle değiştirildi» denilir."* Câbir der ki: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Her kul öldüğü şey üzere diriltilir. Mümin imanı ile münafık da nifakı ile»* buyurduğunu işittim."[2]

İbn Ebî Âsım *es-Sünne*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Süfyân vasıtasıyla, Câbir'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Mümin kabrine konulduğu zaman iki melek gelip onu azarlarlar ve mümin, uyuyanın uykudan fırladığı gibi fırlar. Kendisine: «Rabbin kimdir?» diye sorulunca, «Rabbim Allah, dinim İslam, Peygamberim Muhammed'dir» cevabını verir. Bunun üzerine bir münadi: «Doğru söyledi. Ona Cennette yer açın, Cennet elbiselerinden giydirin» diye seslenir. Mümin: «Bırakın da aileme haber vereyim» deyince, kendisine: «Yerinde kal» karşılığı verilir."*[3]

---

[1] Ahmed 21/119 (13447), Ebû Dâvud (4751) ve Beyhakî (18, 19). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[2] Ahmed 23/65 (14722), Taberânî (9076) ve Beyhakî *Azabu'l-Kabr* (239). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahîh, İbn Lehîa'nın hıfzının zayıf olması sebebiyle senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Âsım (866) ve Beyhakî *Azabu'l-Kabr*'da (238).

Beyhakî'nin *Azabu'l-Kabr*'da, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ey Ömer! Sana yerde üç arşın bir karış derinliğinde, bir arşın bir karış eninde bir yer hazırlandığında, sonra ailen seni yıkayıp kefenleyip üstüne kâfur da koyup gömmek üzere taşıdıklarında, üstüne toprak atıp gittikten sonra sesleri şiddetli gök gürültüsü, gözleri şimşek gibi olan, saçları sarkan sorgu melekleri Münker ve Nekir gelip seni sallayarak: «Rabbin kim? Dinin nedir?» diye sormaya başladıklarında ne yapacaksın?"* dedi. Hz. Ömer: "Yâ Resûlallah! O gün ben, şimdiki hâlim (aklım ve imanım) gibi mi olacağım?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verince, Hz. Ömer: "O zaman, Allah'ın izniyle onlara yeterim ey Allah'ın Resûlü" dedi.[1]

Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ölü, kendisini defnedenler geri dönerken onların ayak seslerini duyar. Sonra ölü oturtulup: «Rabbin kim?» diye sorulur. O: «Rabbim Allah'tır» cevabını verince, «Dinin nedir?» diye sorulur. O: «İslam» cevabını verince, «Peygamberin kim?» diye sorulur. O: «Muhammed» cevabını verince, «İlmin nedir?» diye sorulur. O: «Onu bildim, kendisine iman edip getirdiği kitabı tasdik ettim» cevabını verir. Sonra onun kabri göz alabildiğince genişletilir ve ruhu müminlerin ruhlarının yanına konur."*

Taberânî *M. el-Evsat*'ta İbn Abbâs'ın: "Kabirde ölünün yanına gelen iki meleğin ismi Münker ve Nekîr'dir" dediğini bildirir.[2]

Ahmed, İbn Ebi'd-Dünyâ, Taberânî, el-Âcurrî *eş-Şerîa*'da ve İbn Adiyy'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kabirde soru soran iki melekten bahsedince, Hz. Ömer: "Ey Allah'ın Resûlü! O zaman, şimdiki aklımız bize verilecek mi?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet. Bugünkü halinizde olacaksınız"* buyurunca, Hz. Ömer: "O zaman (soracakları sorulara) cevabı yapıştırırım" dedi.[3]

---

[1] Beyhakî (117). İbn Ebû Dâvud'un *el-Ba's*'ına (7) bakın.

[2] Taberânî (2703).

[3] Ahmed 11/176 (6603) ve Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/47) geçtiği üzere Taberânî, el-Âcirî (862) ve İbn Adiyy (2/855). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin hasenun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

İbn Ebû Dâvud *el-Ba's*'ta, Hâkim *Tarih*'te ve Beyhakî *Azabu'l-Kabr*'da, Ömer b. el-Hattâb'ın şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Dört arşına iki arşın boyundaki yere girip Münker ve Nekîr'i görünce ne yaparsın?"* diye sorunca: "Ey Allah'ın Resûlü! Münker ve Nekîr nedir?" karşılığını verdim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar kabirde ölüyü sorguya çekerler, dişleriyle yeri kazarlar. Onların saçları yere kadar sarkar, sesleri gök gürültüsü gibi korkunçtur. Bakışları ise göz kamaştırıcı şimşek gibidir, yanlarında bütün Minâ halkının bir araya gelse kaldıramayacağı bir topuz vardır. Fakat benim elimdeki şu asayı kaldırdığım gibi, onlar o topuzu kolayca kaldırırlar. Onlar seni imtihan ederler. Eğer cevap veremezsen veya yanlış cevap verirsen o topuzu sana öyle bir vururlar ki kül haline gelirsin"* buyurdu. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! O zaman ben şimdiki hâlimle mi olacağım?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verdi. Bunun üzerine ben: "O zaman onlara galip gelirim" dedim.[1]

Tirmizî, İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Ebî Âsım, el-Âcurrî ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ölü kabre konulduğu zaman siyah ve mavi renkte adları Münker ve Nekîr olan iki melek gelip ona şöyle derler: «Bu adam hakkında ne derdin?» O da, hayattayken ne diyor ise öyle der. Eğer mümin ise: «O, Allah'ın kulu ve Resûlüdür. Ben şehâdet ederim ki Allah'tan başka gerçek ilah yoktur. Muhammed de onun kulu ve elçisidir» der. Melekler de: «Senin böyle diyeceğini biliyorduk» derler. Sonra kabri yetmiş arşına yetmiş arşın genişletilerek aydınlatılır ve ona «Uyu!» derler. O: «Beni bırakın da gidip aileme haber vereyim» deyince, melekler ona: «Sadece ailesinden çok sevdiği biri tarafından uyandırılabilen damadın uyuması gibi uyu» karşılığını verirler. Yüce Allah onu yattığı yerden diriltinceye kadar da öyle kalır. Eğer kişi münâfık ise: «Bilmiyorum! İnsanlar onun hakkında ne diyorsa ben de aynısını diyordum» karşılığını verir. Bunun üzerine kendisine: «Senin böyle diyeceğini biliyorduk» derler. Sonra yere: «Onu sıkıştır!» denilir ve yer onun kemikleri birbirine girinceye kadar sıkar. Yüce Allah onu yattığı yerden diriltinceye kadar bu azap devam eder."*[2]

---

[1] İbn Ebû Dâvud (7), *Tahrîcu Ehâdîsi'l-İhyâ*'da (4062) geçtiği üzere Hâkim, Beyhakî (118), *el-İtikâd* (290, 291). Beyhakî hadisin bu isnâdla *garîb* olduğunu söylemiştir. Zehebî ise *Mîzânu'l-İtidâl*'de (4/167, 168, 537) münker olduğunu söylemiştir.

[2] Tirmizî (1071), İbn Ebî Âsım (864), el-Âcurrî (858) ve Beyhakî *Azabu'l-Kabr* (118). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 856).

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü, Hz. Ömer'e: *"Münker ve Nekir'i gördüğünde ne yapacaksın?"* diye sorunca, Hz. Ömer: "Münker ve Nekir nedir?" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar kabirde ölüyü sorguya çekerler, sesleri gök gürültüsü gibi korkunçtur. Bakışları ise göz kamaştırıcı şimşek gibidir, saçları yere kadar sarkar ve dişleriyle yeri kazarlar. Yanlarında bütün Minâ halkının bir araya gelse kaldıramayacağı demirden bir asâ vardır"* buyurdu.

Buhârî'nin Esmâ binti Ebî Bekr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bana, kabirlerinizde sorguya çekileceğiniz vahyedildi. Kişiye: «Bu adam hakkındaki bilgin nedir?» diye sorulur. Mümin veya yakinen iman eden: «O, Allah'ın Resûlü Muhammed'dir. Bize açık delillerle ve doğru yolla geldi, biz de onun davetine icabet edip kendisine tâbi olduk» der. Bunun üzerine ona: «Biz senin mümin olduğunu biliyorduk. Rahat uyu» denilir. Münafık veya şüphe içinde olan ise: «Bilmiyorum, insanların bir şeyler dediğini duydum, ben de aynısını söyledim» der."*[1]

Ahmed'in, Esmâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İnsan, kabre girdiği zaman eğer müminse, ameli, namazı ve orucu kendisini kuşatır. Melek, kendisine namazın olduğu yerden yaklaşınca, namaz onu geri çevirir, oruç tarafından yaklaşınca da oruç onu geri çevirir. Bunun üzerine melek ona seslenerek: «Otur!» der. Mümin oturunca ise melek: «Bu adam,* -yani Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem)- *hakkında ne dersin?» diye sorar. Mümin: «Kim hakkında?» diye sorunca, melek: «Muhammed hakında» cevabını verir. Mümin: «Onun, Allah'ın Resûlü olduğuna şahitlik ederim» deyince, melek: «Nereden biliyorsun? Ona yetiştin mi?» diye sorar. Mümin, tekrar: «Onun, Allah'ın Resûlü olduğuna şahitlik ederim» deyince, melek: «Bu doğrultuda yaşadın, böyle öldün, bu doğrultuda tekrar diriltileceksin» der. Eğer ölen kişi fâcir veya kafir biriyse, melek ona gelir ve kendisine yaklaşmasına engel olacak hiç bir şey bulunmaz. Onu oturtup: «Bu adam hakkında ne dersin?» diye sorar. O: «Hangi adam?» karşılığını verince, melek: «Muhammed» cevabını verir. O: «Vallahi bilmiyorum. İnsanların bir şeyler söylediğini duydum, ben de aynı şeyi söyledim» deyince, melek: «Bu doğrultuda yaşadın, böyle öldün, bu doğrultuda tekrar diriltileceksin» der. Kendisine kabrinde, meyveleri sığır derisinden yapılan tulum büyüklüğünde kor ateş olan bir canlı musallat edilir.*

---

[1] Buhârî (1373).

Bu canlı kendisine Allah'ın dilediği kadar vurur. Ona merhamet etmemesi için bu canlı, onun sesini duyamaz."[1]

Ahmed ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle dedi: Yanıma Yahudi bir kadın girdi ve: "Bana yemek ver, Allah seni Deccâl'in ve kabrin fitnesinden korusun" dedi. Ben de onu Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gelene kadar yanımda tuttum. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğinde, ona: "Bak bu kadın ne diyor" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne diyor?"* diye sorduğunda: "Allah seni Deccâl'in ve kabrin fitnesinden korusun, diyor" karşılığını verdim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalktı, ellerini açıp Deccâl'in ve kabrin fitnesinden Allah'a sığındı ve şöyle buyurdu: *"Her peygamber ümmetini Deccal konusunda ikaz etmiştir. Ben de sizleri hiçbir peygamberin ümmetini ikaz etmediği bir şekilde ikaz edeceğim. Deccal kördür, oysa Allah kör değildir. Deccâl'in alnında her müminin okuyabileceği bir şekilde «Kâfir» yazmaktadır.*

Kabirdeki fitneye gelince, benden dolayı sorguya çekilecek ve bu şekilde imtihana tâbi tutulacaksınız. Eğer kişi mümin ise, kabrinde herhangi bir korku ve endişe taşımadan oturtulur ve ona: «Dünyadayken hangi hal üzere idin?» diye sorulur. O da: «Müslümandım» karşılığını verir. Benden dolayı ona: «Bu adam kim?» diye sorulduğunda: «O bize Allah katından delillerle gelen Resûlullah'tır. Ona inandık ve iman ettik» der. Ona: «Allah'ı gördün mü?» diye sorulunca ise: «Allah'ı görmeye kimsenin gücü yetmez» der. Önce ona ateş gösterilir, kendi kendini yiyen Cehennemi görür. Ona: «Allah'ın seni neyden koruduğuna bak» denilir. Sonra ona Cennet gösterilir, oradaki güzellikleri ve içindekileri görür. «Burası senin yerindir. Sen inanmış biriydin, inanmış olarak öldün, öyle de haşr olursun inşallah» derler.

Fakat adam kötü biriyse, korku ve endişe içinde kabrinde oturtulur ve «Dünyadayken hangi hal üzere idin?» diye sorulur. O: «Bilmiyorum» cevabını verir. «Peki, bu adam hakkında ne diyordun?» diye sorduklarında: «İnsanların bir şey dediğini duyardık» diye cevap verir. Bunun üzerine önce ona Cennet gösterilir, onun güzelliklerini ve içindekileri görür. Ona «Bak, Allah seni nelerden mahrum bıraktı» denilir. Sonra ona cehennem gösterilir. Adam Cehennemin kendi kendini yemesini görür. Sonrasında ona: «Burası senin

[1] Ahmed 33/535, 536 (26976).

yerindir. Sen şüphe içindeydin, o şekilde öldün ve o şekilde haşr olursun inşallah» denilir."[1]

Ahmed *Zühd*'de ve Ebû Nuaym *el-Hilye*'de, Tâvus'un şöyle dediğini bildirir: "Ölüler, kabirlerinde yedi gün sorguya çekilirler. Bu sebeple onlar için (sevapları onlara bağışlanmak üzere) yedi gün yemek vermek müstehap görülmüştür."[2]

İbn Cerîr *Musannef*'te, Hâris b. Ebi'l-Hâris'ten, Ubeyd b. Umeyr'in şöyle dediğini bildirir: "Mümin ve münafık (kabirde) sorguya çekilir. Mümin yedi gün boyunca, münafık ise kırk gün boyunca sorguya çekilir."

İbn Şâhîn *es-Sünne*'de, Râşid b. Sa'd'ın şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Huccetinizi öğreniniz. Şüphesiz ki hesaba çekileceksiniz"* derdi. Hatta Ensar'dan bir ailenin bir ferdi vefat edeceği zaman ve çocuk akil baliğ olunca onlara: "Sana: "Rabbin kim?" diye sorarlarsa: "Rabbim Allah'tır" "Dinin nedir?" diye sorarlarsa: "Dinim İslam'dır. "Peygamberin kimdir?" diye sorarlarsa: "Peygamberim «Muhammed'dir» cevabını ver" diye tavsiyede bulunurlardı.

Ebû Nuaym'ın, Enes'ten bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), sahabeden vefat eden bir adamın defin işi bitince mezarının başında durup şöyle dedi: *"Şüphesiz biz Allah'a aidiz ve tekrar Ona döneceğiz. Allahım! O Sana misafir oldu ve sen huzuruna varılanların en hayırlısısın. Toprağı (yerin sıkıntısını) ondan uzaklaştır. Sema kapılarını ruhu için aç, onu güzel bir şekilde kabul et ve hesaba çekilirken güzelce cevap verebilmesini nasib et."*[3]

Ebû Dâvud, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Osmân b. Affân der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), kabristanda defnedilmekte olan birinin

---

[1] Ahmed 40/311 (24268) ve Beyhakî (3/323), *Azabu'l-Kabr* (38), *el-Ma'rife* (1970), Buhârî (1049, 1050, muhtasar olarak). *Müsned*'in muhakkikleri senedinin, Buhari ile Müslim'in şartına göre sahîh olduğunu söylemiştir.

[2] Ebû Nuaym (4/11).

[3] Ebû Nuuaym (5/201).

yanına gelip: *"Kardeşiniz için mağfiret dileyiniz ve ona sebat verilmesi için dua ediniz, çünkü şu anda ona soru sorulmaktadır"* buyurdu.[1]

Saîd b. Mansûr'un İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü cenaze defnedilip kabri düzeltildikten sonra, mezarın başında durur ve: *"Allahım! Arkadaşımız, dünyayı arkasında bırakıp Senin misafirin oldu. Allahım, hesaba çekilirken güzelce cevap verebilmesini nasib et ve ona kabrinde gücünün yetmeyeceği yükü yükleme"* diye dua ederdi.

Taberânî ve İbn Mende, Ebû Umâme'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kardeşlerinizden birisi vefat edip defin işini bitirince, biriniz kabrinin başında durup şöyle desin: «Ey Falan kadının oğlu falan!» ölü, böyle diyenin sesini duyar, ama cevap veremez. Sonra bir daha: «Ey Falan kadının oğlu falan!» deyince, ölen kişi kalkıp oturur. Sonra bir daha: «Ey Falan kadının oğlu falan!» deyince ise: «Bizi irşad et, Allah sana merhamet etsin» der, ama siz farkına varmazsınız. Vefat edenin başında duran kişi şöyle desin: «Dünyadayken, Allah'tan başka ilah yoktur, Muhammed Allah'ın kulu ve elçisidir şeklindeki tanıklığını, Allah'ın rab, Muhammed'in peygamber ve Kur'ân'ın da imam olduğuna razı olduğunu hatırla.» Böyle yapınca Münker ve Nekir birbirinin elinden tutup: «Haydi buradan çıkalım, yanıtı kendisine öğretilen kişiye biz ne yapacağız?» der. Allah ona, sorgu meleklerine karşı kanıtını öğretmiş olur."* Bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Ya anasının kim olduğunu bilmezse?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Adamı Havva'ya nispet edip: «Ey Havva oğlu falan» dersin"* cevabını verdi.[2]

İbn Mende'nin bildirdiğine göre Ebû Umâme der ki: "Vefat ettiğim zaman beni defnettiğinizde bir kişi başucumda durup: «Ey Suday b. Aclân! Dünyadayken, Allah'tan başka ilah yoktur, Muhammed Allah'ın kulu ve elçisidir şeklindeki tanıklığını hatırla» desin."

Saîd b. Mansûr, Râşid b. Sa'd, Damra b. Habîb ve Hakîm b. Umeyr şöyle dediler: "Ölü defnedilip insanlar yanından ayrıldığı zaman, ölü için kabrinin başında bir kişinin üç defa: «Ey falan! Lâ İlâhe illallah, de» denildikten sonra:

---

[1] Ebû Dâvud (3221), Hâkim (1/370) ve Beyhakî *Azabu'l-Kabr* (50, 233, 234). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Sünen Ebû Dâvud*. 2758).

[2] Taberânî (7979). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/45) ravilerden tanımadıklarının olduğunu söylemiştir.

"Ey falan! Rabbim Allah, dinim İslam, peygamberim de Muhammed'dir, de" denilip sonra ordan ayrılması müstehap görülmüştür.

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, Amr b. Murre'nin şöyle dediğini bildirir: Ölü mezarına konulduğu zaman: "Allahım! Onu kovulmuş şeytandan koru" denilmesi müstehap görülürdü.[1]

Hakîm et-Tirmizî, Süfyân es-Sevrî'nin şöyle dediğini bildirir: Ölüye: "Rabbin kimdir?" diye sorulunca, şeytan ona bir sûrette görünür ve kendine işaret ederek: "Senin Rabbin benim" der.[2]

Nesâî'nin Râşid b. Sa'd'dan, onun da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir adamdan bildirdiğine göre, bir kişi: "Ey Allah'ın Resûlü! Neden müminler kabirlerinde imtihan edilir de, şehit imtihan edilmez?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Başının üzerindeki kılıçların parıltısı onun için imtihan olarak yeter"* cevabını verdi.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Eş'arîlerden bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yedi yıl hizmet edince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunun, üzerimizde hakkı vardır. Onu çağırın da ihtiyacını bize söylesin"* buyurdu. Adamı çağırdıklarında, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"İhtiyacını söyle"* buyurdu. Adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Sabaha kadar bana izin ver de istihare edeyim" dedi ve sabah olup Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onu çağırınca: "Ey Allah'ın Resûlü! Kıyamet günü bana şefaatçi olmanı istiyorum" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), **"Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar..."**[4] âyetini okuyup: *"Öyle ise, secdelerin çokluğuyla bana yardımcı ol"* buyurdu.

İbn Ebî Şeybe ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Meymûn b. Ebî Şebîb der ki: Haccâc zamanında Cuma namazını kılmak istedim, namaza gitmek için hazırlanınca (kendime): "Nerede namaz kılmak için gidiyorum? Bunun (Haccâc'ın) arkasında mı!" dedim. Gitmek ve gitmemek arasında kararsız kalınca, evin bir tarafından: **"Ey inananlar! Cuma günü namaz için ezan**

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (3/226).
[2] Hakîm et-Tirmizî (3/227).
[3] Nesâî (2052), *S. el-Kübrâ* (2180). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Sünen en-Nesâî*. 1940).
[4] İbrâhîm Sur. 27

okunduğu zaman Allah'ı anmaya koşun; alım satımı bırakın; bilseniz, bu sizin için daha iyidir"[1] diyen bir ses duydum. Bir defasında da, bir mektup yazmak için oturdum, aklıma, yazdığım takdirde mektubumu güzelleştirecek ama yalan söylemiş olacağım, eğer yazmazsam, mektubumun kötü olacağı ama doğru söylemiş olacağıma dair bir fikir geldi. Bu fikri yazmak ve yazmamak arasında kararsız kaldım ve sonunda yazmamaya karar verdim. Bu sırada evin bir tarafından: "Allah inananları, dünya hayatında ve âhirette sağlam bir söz üzerinde tutar..."[2] diyen bir ses duydum."[3]

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَةَ اللهِ كُفْرًا وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ * جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ * وَجَعَلُواْ لِلّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُواْ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ

"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi? Onlar cehenneme girecekler. O ne kötü karargâhtır! (İnsanları) Allah yolundan saptırmak için O'na ortaklar koştular. De ki: (İstediğiniz gibi) yaşayın! Çünkü dönüşünüz ateşedir." (İbrâhîm Sur. 28-30)

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Buhârî, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de, İbn Abbâs'ın, **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[4] âyetinde kastedilenlerin, Mekke kafirleri olduğunu söylediğini bildirir.[5]

Buhârî *Tarih*'te, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve**

[1] Cuma Sur. 9
[2] İbrâhîm Sur. 27
[3] İbn Ebî Şeybe (3/136).
[4] İbrâhîm Sur. 28
[5] Abdurrezzâk (1/342, 343), Buhârî (3977, 4700), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11268), İbn Cerîr (13/673, 674) ve Beyhakî (3/95).

sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bunlar, Kureyş'in en günahkâr iki kavmi olan Muğîre oğulları ve Umeyye oğullarıdır. Muğîre oğullarının Bedir günü haklarından geldiniz. Umeyye oğullarına gelince, onlar bir süreye kadar faydalandırıldılar."[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, Hz. Ömer'e: "Ey mü'minlerin emiri! **«Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?»**[3] âyetinden kimler kastedilmektedir?" diye sorunca, Hz. Ömer: "Bunlar, Kureyş'in en günahkâr iki kavmi olan dayılarım ve senin amcalarındır. Allah, Bedir günü benim dayılarımın kökünü kazıdı. Senin amcalarına ise Allah, bir süreye kadar mühlet vermiştir" cevabını verdi.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Hâkim ve İbn Merdûye'nin, değişik kanallarla bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib, **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bunlar, Kureyş'in en günahkâr iki topluluğu olan Umeyye oğulları ve Muğîre oğulları. Allah, Bedir günü Muğîre oğullarının kökünü kazıdı. Umeyye oğullarına gelince, onlar bir süreye kadar faydalandırıldılar."[5]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî *el-Mesâhif*'te, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de, Ebu't-Tufeyl'den bildirir: İbnu'l-Kevvâ, Hz. Ali'ye, **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[6] âyetinde kimlerin kastedildiğini sorunca, Hz. Ali: "Onlar, Kureyş'in günahkarlarıdır. Onlara Bedir günü galip gelmiştiniz" cevabını verdi. İbnu'l-Kevvâ: "**Dünya hayatında, çalışmaları boşa gitmiştir, oysa onlar güzel iş**

---

[1] İbrâhîm Sur. 28

[2] Buhârî (8/373 ve İbn Cerîr (13/669).

[3] İbrâhîm Sur. 28

[4] İbrâhîm Sur. 28

[5] İbn Cerîr (13/670), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/427) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (776) ve Hâkim (2/352 *"sahîh"*).

[6] İbrâhîm Sur. 28

yaptıklarını sanıyorlardı"[1] âyetinden kimlerin kastedildiğini sorunca ise Hz. Ali: "Harûrîler (Hariciler) onlardandır" cevabını verdi.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali'ye, **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[3] âyetinde kimlerin kastedildiği sorulunca: "Ebû Cehl'in kabilesi olan Umeyye oğulları ile Mahzûm oğullarıdır" cevabını verdi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ertea, Hz. Ali'nin, minberde: **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[4] âyeti hakkında: "Kureyş dışında insanlar bu gruba girmekten uzaktır" dediğini duymuş.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ebî Hüseyn der ki: Ali b. Ebî Tâlib, (insanlara hitab etmek için) kalkıp: "Bana Kur'ân'dan soracak yok mu? Vallahi, eğer bu gün Kur'ân hakkında benden daha bilgilisinin olduğunu bilsem, bu kişi denizlerin ardında bile olsa, ona giderdim" deyince, Abdullah b. el-Kevvâ kalkıp: **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[5] âyetinde kimler kastedilmektedir?" diye sordu. Hz. Ali: "Bunlar Kureyş müşrikleridir. Onlara Allah'ın nimeti olan iman gelmiş, onlar ise kavimlerini helâk yurduna sürüklemişlerdir" cevabını verdi.[6]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, Hâkim *el-Kunâ*'da, Ali b. Ebî Tâlib'in, **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna**

---

[1] Kahf Sur. 104

[2] Abdurrezzâk (1/342, 413), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11267), İbn Cerîr (13/671, 15/426, 427), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/427) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/354 *"sahîh"*) ve Beyhakî (3/95).

[3] İbrâhîm Sur. 28

[4] İbrâhîm Sur. 28

[5] İbrâhîm Sur. 28

[6] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/427) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

sürükleyenleri görmedin mi?"[1] âyeti hakkında: "Âyette kastedilenler, Bedir günü öldürülen Kureyş kafirleridir" dediğini bildirir.[2]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[3] âyetinde kastedilenler, Bedir savaşına katılan müşriklerdir.

Mâlik *Tefsir*'de, Nâfi'den bildirir: İbn Ömer, **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[4] âyeti hakkında: "Âyette kastedilenler, Bedir günü öldürülen Kureyş kafirleridir" demiştir.

İbn Cerîr'in Atâ b. Yesâr'dan bildirdiğine göre bu âyet, Bedir günü öldürülen Kureyş kafirleri hakında nazil olmuştur.[5]

İbn Ebî Hâtim'in Amr b. Dînâr'dan bildirdiğine göre **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[6] âyetinde kastedilenler Kureyşlilerdir. Ayyetteki nimetten kasıt ise Hz. Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Biz, **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[7] âyetinde kastedilenlerin Mekke halkından, Yüce Allah'ın Bedir günü öldürdüğü Ebû Cehil ve arkadaşları olduğunu söylerdik.[8]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna**

---

[1] İbrâhîm Sur. 28
[2] İbn Cerîr (13/671).
[3] İbrâhîm Sur. 28
[4] İbrâhîm Sur. 28
[5] İbn Cerîr (13/671).
[6] İbrâhîm Sur. 28
[7] İbrâhîm Sur. 28
[8] İbn Cerîr (13/676).

sürükleyenleri görmedin mi?"[1] âyetinde kastedilenler, Cebele b. el-Eyhem ve ona tâbi olup Bizanslılara iltihak edenlerdir.

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre âyette geçen "الْبَوَارِ"[2] kelimesi, helak mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "**Sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[4] buyruğu: "Kavimlerinden kendilerine uyanları helaka sürüklediler" mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd der ki: "الْبَوَارِ"[6] kelimesinin, ateş mânâsındadır. Yüce Allah, bunu açıklamış ve: "**Onlar cehenneme girecekler. O ne kötü karargâhtır**"[7] buyurmuştur.[8]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Onlar cehenneme girecekler. O ne kötü karargâhtır"**[9] buyruğunu açıklarken: "Cehennem onların âhiretteki yurdudur" demiştir.[10]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre " وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا"[11] buyruğu: "Allah'a ortak koştular" mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Rezîn'den bildirdiğine göre "**De ki: (İstediğiniz gibi) yaşayın"**[12] buyruğu: "Eceliniz gelinceye kadar yaşayın" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**İnanan kullarıma söyle, namazı kılsınlar; alışveriş ve dostluğun olmayacağı günün gelmesinden önce, kendilerine verdiğimiz**

---

[1] İbrâhîm Sur. 28
[2] İbrâhîm Sur. 28
[3] İbn Cerîr (13/677).
[4] İbrâhîm Sur. 28
[5] İbn Cerîr (13/677).
[6] İbrâhîm Sur. 28
[7] İbrâhîm Sur. 29
[8] İbn Cerîr (13/677, 678).
[9] İbrâhîm Sur. 29
[10] Abdurrezzâk (1/343) ve İbn Cerîr (13/678).
[11] İbrâhîm Sur. 30
[12] İbrâhîm Sur. 30

rızıktan açık ve gizli sarfetsinler"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah, dünyada alışverişin ve insanların dünyada iken birbirleri arasında kuracakları dostluğun olduğunu bilmektedir. Kişi kiminle dostluk yaptığına ve niçin onunla beraber olduğuna baksın. Şayet bu dostluk Allah rızâsı içinse devam etsin. Şayet Allah rızâsından başka bir şey içinse bilsin ki her dostluk, kıyamet günü sahibi için düşmanlık olacaktır. Sadece takva sahiplerinin dostluğu bunun dışındadır."[2]

اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الأَنْهَارَ

"Allah, gökleri ve yeri yaratan, gökten yağmur indiren ve onunla size rızık olarak türlü meyveler çıkaran, emri gereğince denizde yüzmek üzere gemileri emrinize veren, nehirleri de hizmetinize sunandır." (İbrâhîm Sur. 32)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Nehirleri de hizmetinize sunandır"**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, her beldede nehirleri ve denizleri insanoğlunun hizmetine vermiştir" dedi.[4]

وَسَخَّر لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَآئِبَينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

"O, âdetleri üzere hareket eden Güneş'i ve Ay'ı sizin hizmetinize sunan, geceyi ve gündüzü sizin emrinize verendir." (İbrâhîm Sur. 33)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"O, âdetleri üzere hareket eden Güneş'i ve Ay'ı sizin hizmetinize sunan, geceyi ve gündüzü sizin emrinize**

---

[1] İbrâhîm Sur. 31
[2] İbn Cerîr (13/680).
[3] İbrâhîm Sur. 32
[4] İbn Cerîr (13/681).

verendir"[1] buyruğunu açıklarken: "Güneş ve Ay, Allah'ın emrine uyarak hareket ederler" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Güneş su dolabı gibidir. Gündüzün gökte yörüngesinde akar gider. Battığı zaman ise geceleyin yine yörüngesinde ve yerin altında yürümesine devam eder. Sonunda doğduğu yerden yeniden doğar. Ay da böyledir."[3]

وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ اللهِ لاَ تُحْصُوهَا إِنَّ الإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ

"O, istediğiniz şeylerin hepsinden size verdi. Eğer Allah'ın nimetlerini saymaya kalkışsanız sayamazsınız. Şüphesiz insan çok zalimdir, çok nankördür." (İbrâhîm Sur. 34)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime, "وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ"[4] buyruğunu: "Rağbet ettiğiniz her şeyi size verdi" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir, Mücâhid'den aynı rivâyette bulunmuştur.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), "وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ"[6] buyruğunu: "Ondan istediğiniz her şeyi size vermiştir" şeklinde açıklamıştır.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, bu âyeti, "وَآتَاكُم مِّن كُلٍّ مَا سَأَلْتُمُوهُ"[8] şeklinde olumsuz anlamında okur ve: "Ondan istemediğiniz herşeyden vermiştir" şeklinde tefsir ederdi.[9]

---

[1] İbrâhîm Sur. 33
[2] İbn Cerîr (13/682).
[3] Ebu'ş-Şeyh (634).
[4] İbrâhîm Sur. 34
[5] İbn Cerîr (13/683).
[6] İbrâhîm Sur. 34
[7] İbn Cerîr (13/684).
[8] İbrâhîm Sur. 34
[9] İbn Cerîr (13/685).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Talk b. Habîb'in şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın hakkı, kulların kaldıramayacağı kadar ağırdır. Allah'ın nimetleri de kulların sayamayacağı kadar çoktur. Ama sizler, tövbe ederek sabahlayın ve tövbe ederek akşamlayın."[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Süleymân et-Teymî'nin şöyle dediğini bildirir: "Allah, kullarına kendi yüceliğince nimet vermiştir. Onlardan da güçlerinin yettiğince şükretmelerini istemiştir."[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Bekr b. Abdillah: "Allah'a hamd olsun" diyen hiçbir kul yoktur ki, "Allah'a hamd olsun" dediği için ona bir nimet vacip olmasın, deyince, kendisine: "Peki, (Allah'a hamd olsun) dediği için kendisine verilen bu nimetin karşılığı nedir?" diye sorulunca, Bekr b. Abdillah: "Allah'a hamd olsun, demesidir. Böyle derse bir nimet daha gelir ve Allah'ın nimetleri tükenmez" cevabını verdi.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Bekr b. Abdillah el-Muzenî der ki: "Ey Âdemoğlu! Allah'ın sana verdiği nimetin büyüklüğünü bilmek istersen gözlerini kapat."[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ der ki: "Allah'ın, üzerindeki nimetlerini sadece yemek ve içmekte bilen kişinin ilmi az, azabı da hazır olmuş demektir."[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Süfyân b. Uyeyne'nin şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, kullarına Lâ ilahe illallah'ı tanıtmaktan daha büyük bir nimet vermemiştir. Lâilahe illallah, âhirette onlar için dünyadaki su gibidir."[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Yüce Allah'ın Cehennemliklere öyle bir minneti vardır ki, eğer ateşten daha şiddetli bir azap ile onlara azap etmek isteseydi bunu yapardı."[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/488), İbn Cerîr (13/686) ve Beyhakî (4522).
[2] İbn Ebi'd-Dünyâ *Kitabu'ş-Şükr* (8) ve Beyhakî (4578).
[3] İbn Ebi'd-Dünyâ *Kitabu'ş-Şükr* (7, 99) ve Beyhakî (4408).
[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (182) ve Beyhakî (4465).
[5] Beyhakî (4467).
[6] İbn Ebi'd-Dünyâ (96) ve Beyhakî (4500).

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Muhammed b. Sâlih'in şöyle dediğini bildirir: Âlimlerden biri, **"Eğer Allah'ın nimetlerini saymaya kalkışsanız sayamazsınız"** buyruğunu okuyunca şöyle derdi: "Kula, Allah'ı hakkıyla idrak edemeyeceği ilmini verdiği gibi nimetlerini de saymaktan aciz olduğu ilmini veren Allah'ı bütün eksikliklerden tenzih ederim. Allah, âlimlerin kendisini hakkıyla idrak edemeyeceklerini bilmelerini imandan saydığı gibi, nimetlerini saymaktan aciz olduklarını bilmelerini de bu nimetlere karşı şükür olarak kabul etmiştir. Zira Allah kullarının kendilerini aşan şeyleri idrak edemeyeceklerini bilmektedir."[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Benî Hâşim'in azatlısı Ebû Eyyûb el-Kureşî'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Bana, üzerimdeki en küçük olan nimetini bildir" deyince, Yüce Allah ona: "Ey Dâvud! Nefes al!" diye vahyetti. Hz. Dâvud (aleyhisselam) nefes alınca, Yüce Allah: "İşte benim sana verdiğim en küçük nimetim budur" buyurdu.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: Bir âbid, Yüce Allah'a elli yıl ibadet edince, Yüce Allah ona: "Seni bağışladım" diye vahyetti. Âbid: "Ey Rabbim! Ben günah işlemediğim halde neyimi bağışlayacaksın?" deyince, Yüce Allah, âbidin boynundaki bir damara emretti ve damardaki kan hızlıca dolaşmaya başladı. Adam bu ağrıyla ne uyuyabildi, ne de namaz kılabildi. Sonra ağrısı dinip adam da uyuyunca, o gece kendisine bir melek geldi. Adam, meleğe şikâyette bulunup: "Bu damarın ağrısından çok çektim" deyince, melek: "Rabbin: «Elli yıllık ibadetin, çektiğin ağrının dinmesini ancak karşılamaktadır» buyuruyor" karşılığını verdi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Allahım! Zulmümü ve küfrümü bağışla" deyince, bir adam: "Ey müminlerin emiri! Zulmü anladık ta küfür dediğin nedir?" diye sordu. Bunun üzerine Hz. Ömer: **"Şüphesiz insan çok zalimdir, çok nankördür"**[5] âyetini okudu.

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (184) ve Beyhakî (4577).
[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (202) ve Beyhakî (4624).
[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (149) ve Beyhakî (4623).
[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (148) ve Beyhakî (4622).
[5] İbrâhîm Sur. 34

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الأَصْنَامَ
* رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي
فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

"Hani İbrahim demişti ki: Rabbim! Bu şehri güvenli kıl, beni ve oğullarımı putlara tapmaktan uzak tut. Rabbim! Çünkü o putlar insanlardan birçoğunu saptırdılar. Artık kim bana uyarsa, o bendendir. Kim de bana karşı gelirse, şüphesiz sen çok bağışlayan, çok merhamet edensin."
(İbrâhîm Sur. 35, 36)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Hani İbrahim demişti ki: Rabbim! Bu şehri güvenli kıl, beni ve oğullarımı putlara tapmaktan uzak tut"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah, Hz. İbrâhim'in (aleyhisselam) oğullarıyla ilgili duasını kabul etti. Onun dua etmesinden sonra oğullarından hiç biri putlara tapmamıştır. Yine Yüce Allah onun duasını kabul edip bu şehri güvenli kılmış, şehir halkını ürünlerle rızıklandırmış, Hz. İbrâhim'i (aleyhisselam) önder yapmış, zürriyetinden de namaz kılanlar ve duası kabul edilenler yaratmış, kendisine hac menâsikini gösterip tövbesini kabul etmiştir."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Hani İbrahim demişti ki: Rabbim! Bu şehri güvenli kıl, beni ve oğullarımı putlara tapmaktan uzak tut. Rabbim! Çünkü o putlar insanlardan birçoğunu saptırdılar. Artık kim bana uyarsa, o bendendir. Kim de bana karşı gelirse, şüphesiz sen çok bağışlayan, çok merhamet edensin"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İnsanlardan birçoğunu saptıranlar putlardır. Allah'ın dostu İbrâhim'in (aleyhisselam) sözünü dinleyiniz: "Hayır vallahi, onlar, ne lanet eden, ne de söven bir topluluk değildi. Allah'ın kullarından en şerlileri, lanet edenler" denirdi. Allah'ın peygamberi Hz.

---

[1] İbrâhîm Sur. 35
[2] İbn Cerîr (13/687).
[3] İbrâhîm Sur. 35, 36

İbrâhim de: "**Onlara azabedersen, doğrusu onlar Senin kullarındır; onları bağışlarsan, Güçlü olan, Hakim olan şüphesiz ancak Sensin**"[1] demiştir."[2]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Araplar için dua ettim ve: «Allahım! Sana iman edip inanarak, huzuruna çıkılacağına inanarak huzuruna varırsa, hayatı boyunca yaptıklarını bağışla» dedim. Bu dua, babamız İbrâhim'in duasıdır. Kıyamet günü hamd sancağı benim elimdedir ve o gün, sancağıma en yakın olacak olanlar Araplardır."*[3]

Ebû Nuaym *Delâil*'de, Akîl b. Ebî Tâlib'den bildirir: Ensar'dan olan altı kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelince, Akabe Cemresinin (Büyük Şeytan'ın) yanında onlarla oturdu ve kendilerini Allah'a, Ona ibadet etmeye, dinine yardım etmeye davet etti. Onlar, kendisine vahyedilen şeylerden okumasını isteyince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) İbrâhîm Sûresinden, "**Hani İbrahim demişti ki: Rabbim! Bu şehri güvenli kıl, beni ve oğullarımı putlara tapmaktan uzak tut. Rabbim! Çünkü o putlar insanlardan birçoğunu saptırdılar. Artık kim bana uyarsa, o bendendir. Kim de bana karşı gelirse, şüphesiz sen çok bağışlayan, çok merhamet edensin**"[4] âyetlerinden başlayarak sûrenin sonuna kadar okudu. Ensar'dan olan bu altı kişi, bu âyetleri kalpleri yumuşayıp davetini kabul ettiler.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim et-Teymî der ki: "Hz. İbrâhim'in, "**Beni ve oğullarımı putlara tapmaktan uzak tut**"[5] dedikten sonra, kim beladan emin olabilir ki!?"[6]

Süfyân b. Uyeyne der ki: Hz. İbrâhim'in, "**Beni ve oğullarımı putlara tapmaktan uzak tut**"[7] şeklindeki duası sebebiyle, Hz. İsmâil'in soyundan hiç kimse putlara tapmamıştır." Süfyân'a: "Neden Hz. İbrâhim'in, İshâk ve diğer çocukları bu duanın kapsamına girmiyor" diye sorulunca, Süfyân şöyle cevap

[1] Mâide Sur. 118
[2] İbn Cerîr (13/688, 689).
[3] Hakîm et-Tirmizî (1/356).
[4] İbrâhîm Sur. 35, 36
[5] İbrâhîm Sur. 35
[6] İbn Cerîr (13/687, 688).
[7] İbrâhîm Sur. 35

verdi: "Çünkü Hz. İbrâhim, bu şehirde ikamet ettirdiği kişilerin putlara tapmaması için dua etmiş ve: **"Beni ve oğullarımı putlara tapmaktan uzak tut"**[1] demiştir. Bütün şehirler için dua etmemiştir. Hz. İbrâhim, bu duasını ailesine has yapmış ve: **"Rabbimiz! Ben çocuklarımdan kimini, namaz kılabilmeleri için Senin kutsal evinin yanında, ziraata elverişsiz bir vadiye yerleştirdim"**[2] demiştir.

رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ

"Rabbimiz! Ben çocuklarımdan kimini, namaz kılabilmeleri için Senin kutsal evinin yanında, ziraata elverişsiz bir vadiye yerleştirdim. Rabbimiz! İnsanlardan bir kısmının gönüllerini onlara meylettir, şükretmeleri için onları ürünlerle rızıklandır." (İbrâhîm Sur. 37)

Vâkıdî ve İbn Asâkir, Âmir b. Sa'd vasıtasıyla, babasının şöyle dediğini bildirir: Sâre, Hz. İbrâhim'in nikahı altındaydı ve onunla yüz yıl yaşamasına rağmen çocuğu olmayınca, Hz. İbrâhim'e Kıptî biri olan cariyesi Hâcer'i Hz. İbrâhim'e hediye etti. Sâre, Hâcer'in Hz. İsmâil'i doğurmasından sonra onu kıskanmaya ve kötü davranmaya başlayarak, onun üç organını keseceğine dair yemin etti. Hz. İbrâhim: "Yeminini yerine getirmek ister misin?" diye sorunca, Sâre: "Nasıl yapacağım?" karşılığını verdi. Hz. İbrâhim: "Hâcer'in kulaklarını del ve onu sünnet et" deyince, Sâre Hz. İbrâhim'in söylediği gibi yaptı. Hacer, kulaklarına iki küpe koyduğunda daha da güzelleşince, Sâre: "Görünen o ki, onun güzelliğini arttırmaktan başka bir şey yapmadım" deyip, Hz. İbrâhim'in onunla beraber olmasına tahammül edemez oldu. Bu durumu gören Hz. İbrâhim, Hâcer'i Mekke'ye götürdü. Hz. İbrâhim, Hâcer'e olan sevgisinden ve düşkünlüğünden dolayı Burak'la her gün Şam'dan gelip onu ziyaret ederdi.[3]

---

[1] İbrâhîm Sur. 35

[2] İbrâhîm Sur. 37

[3] İbn Asâkir *Tarih* (69/187).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Rabbimiz! Ben çocuklarımdan kimini, namaz kılabilmeleri için Senin kutsal evinin yanında, ziraata elverişsiz bir vadiye yerleştirdim**"[1] buyruğunu açıklarken: "Hz. İbrâhim, Hz. İsmâil ve annesini Mekke'ye yerleştirmişti" dedi.[2]

İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. İbrâhim, "**İnsanlardan bir kısmının gönüllerini onlara meylettir, şükretmeleri için onları ürünlerle rızıklandır**"[3] dediği zaman, bir kısmının gönüllerini onlara meylettir, demeyip te: "İnsanların gönüllerini onlara meylettir" deseydi, oradaki Türkler ve Rumların sayısı sizden çok olurdu.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Mücâhid, "**İnsanlardan bir kısmının gönüllerini onlara meylettir, şükretmeleri için onları ürünlerle rızıklandır**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Eğer Hz. İbrâhim, bir kısmının gönüllerini onlara meylettir, demeyip te: «İnsanların gönüllerini onlara meylettir» deseydi, Fârisiler ve Rumlar, orayı doldururlardı."[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hakem der ki: İkrime, Tâvus ve Atâ b. Ebî Rabâh'a, "**İnsanlardan bir kısmının gönüllerini onlara meylettir, şükretmeleri için onları ürünlerle rızıklandır**"[6] buyruğunu sorduğumda: "Kalpleri Kâbe'ye meyleder ve oraya giderlerdi" cevabını verdiler. Bir lafızda ise: "Hac etmek için Mekke'ye gitmeyi arzularlardı" şeklindedir.[7]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ" buyruğu: "İnsanların gönüllerinin onlara akması" mânâsındadır.[8]

---

[1] İbrâhîm Sur. 37
[2] İbn Cerîr (13/696).
[3] İbrâhîm Sur. 37
[4] İbrâhîm Sur. 37
[5] İbn Ebî Şeybe (4/112) ve İbn Cerîr (13/698).
[6] İbrâhîm Sur. 37
[7] İbn Ebî Şeybe (4/111, 112) ve İbn Cerîr (13/699).
[8] Abdurrezzâk (1/343) ve İbn Cerîr (13/700).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Muhammed b. Müslim et-Tâifî'den bildirdiğine göre Hz. İbrâhim, Harem için dua edip, **"Şükretmeleri için onları ürünlerle rızıklandır"**[1] deyince, Allah, Tâif'i Filistin'den alıp şimdiki yerine taşıdı.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zührî der ki: "Yüce Allah, Hz. İbrâhim'in duası sebebiyle Şam kasabalarından birini taşıyıp Tâif'e yerleştirdi."

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Ziraata elverişsiz bir vadiye yerleştirdim"**[3] buyruğundan kastedilen yer, o zaman ekinin olmadığı Mekke kastedilmiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Rabbimiz! Ben çocuklarımdan kimini, namaz kılabilmeleri için Senin kutsal evinin yanında, ziraata elverişsiz bir vadiye yerleştirdim"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu kutsal ev, Yüce Allah'ın kötülüklerden temizlediği, kıble yaptığı, Harem'i saydığı ve Hz. İbrâhim'in, oğulları için seçtiği bir evdir. Bize bildirildiğine göre Ömer b. el-hattâb bir hutbesinde şöyle dedi: "Bu evin idaresini ilk olarak alanlar, Tasm'lardır. Bunlar bu evde isyan ettiler ve ona göstermeleri gereken saygıyı göstermediler, onda yapılması haram olan şeyleri helal saydılar. Bu sebeple Allah onları helak etti. Sonra ey Kureyş topluluğu! Bu evin idaresini siz aldınız. İsyan etmeyin ve ona göstermeniz gereken saygıyı gösterin, onda haram olan şeyleri helal saymayın. Onda kılınan bir namaz, başka yerde kılınan yüz namazdan daha üstündür. Onda yapılan günahlar da aynı şekildedir."[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs **"İnsanlardan bir kısmının gönüllerini onlara meylettir, şükretmeleri için onları ürünlerle rızıklandır"**[7] buyruğunu açıklarken: "Hz. İbrâhim, Yüce

---

[1] İbrâhîm Sur. 37
[2] İbn Cerîr (13/701).
[3] İbrâhîm Sur. 37
[4] İbn Cerîr (13/694).
[5] İbrâhîm Sur. 37
[6] İbn Cerîr (133/694, 696, 697).
[7] İbrâhîm Sur. 37

Allah'tan, insanlardan bazılarının, Mekke'de ikamet etmeyi sevmelerini istemiştir" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, "**İnsanlardan bir kısmının gönüllerini onlara meylettir, şükretmeleri için onları ürünlerle rızıklandır**"[2] buyruğunu: "İnsanların kalplerini onlara meylettir. Çünkü beden, kalbin meylettiği yere gider. Bu dua sebebiyle, kalbi Kâbe'ye sevgiyle bağlanmayan mümin yoktur."

İbn Abbâs der ki: Eğer Hz. İbrâhim dua ettiği zaman: "İnsanların gönüllerini onlara meylettir" deseydi, Hıristiyanlar ve Yahudiler Kâbe'ye varmak için izdiham oluştururlardı. Hz. İbrâhim, duasında, "**İnsanlardan bir kısmının gönüllerini onlara meylettir**" deyince, Allah sadece müminlerin kalbini meylettirdi.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da hasen isnâdla, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Eğer Hz. İbrâhim, "İnsanların gönüllerini onlara meylettir" deseydi, Hıristiyanlar, Yahudiler ve bütün insanlar hac yapardı. Hz. İbrâhim, "**İnsanlardan bir kısmının gönüllerini onlara meylettir**" diyerek duasına sadece müminleri katmıştır.[3]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine halkına: *"Allahım! Onların sâ'ına ve müddüne (ölçü ve tartılarına) bereket ver ve insanların gönüllerini onlara meylettir"* diye dua yapmıştır.

رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللهِ مِن شَيْءٍ فَي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاء * الْحَمْدُ للهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاء * رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاَةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاء * رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ

"Rabbimiz! Doğrusu Sen gizlediğimizi de, açığa

---

[1] İbn Cerîr (13/700).

[2] İbrâhim Sur. 37

[3] İbn Cerîr (13/699, 700) ve Beyhakî (3996).

vurduğumuzu da bilirsin. Yerde ve gökte hiçbir şey Allah'tan gizli kalmaz. Kocamışken, bana İsmail ve İshak'ı veren Allah'a hamdolsun. Doğrusu Rabbim duaları işitendir. Rabbim! Beni ve çocuklarımı namaz kılanlardan eyle. Rabbimiz! Duamı kabul buyur. Rabbimiz! Hesap görülecek günde, beni, anamı babamı ve inananları bağışla."
(İbrâhîm Sur. 38-41)

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, "**Rabbimiz! Doğrusu Sen gizlediğimizi de, açığa vurduğumuzu da bilirsin**"[1] buyruğunda, gizli ve açığa vurulandan kastedilen hüzündür.

İbn Ebî Hâtim'in İbrâhim en-Nehaî'den bildirdiğine göre âyette geçen gizlenen şeyden kasıt, Hz. İbrâhîm'in, İsmâil ve annesine olan sevgisidir. Açığa vurulandan kastedilen ise, Hz. İbrâhim'in, Sâre'ye Hâcer ve İsmâil'i sevmediğini göstermesidir."

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Kocamışken, bana İsmail ve İshak'ı veren Allah'a hamdolsun**"[2] buyruğunu açıklarken: "Biri (İshâk), diğerinden (İsmâil'den) bir müddet sonra doğmuştur" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "Hz. İbrâhim'e, yüz on yedi yaşında, çocuğunun olacağı müjdelenmiştir."[3]

İbnü'l-Münzir, İbn Cüreyc'in, "**Rabbim! Beni ve çocuklarımı namaz kılanlardan eyle**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Her zaman, Hz. İbrâhim'in soyundan bazıları fıtrat üzere kalarak kıyamete kadar Allah'a ibadet ederler."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî der ki: "Kızıl develerimin olması, beni Hz. Nûh (aleyhisselam) ve Hz. İbrâhim'in (aleyhisselam) mümin erkek ve kadınlar için yaptıkları duaya dahil olmam kadar sevindirmez."

---

[1] İbrâhîm Sur. 38
[2] İbrâhîm Sur. 39
[3] İbn Cerîr (13/702).
[4] İbrâhîm Sur. 40

وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللّٰهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ
الأَبْصَارُ * مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لاَ يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ

"Sakın, Allah'ı zalimlerin yaptıklarından habersiz sanma! Allah, onları ancak gözlerin dehşetle bakakalacağı bir güne erteliyor. O gün başlarını dikerek (çağırıldıkları yere doğru) koşarlar. Gözleri kendilerine bile dönmez, kalpleri de bomboştur." (İbrâhîm Sur. 42, 43)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Harâitî'nin *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân, **"Sakın, Allah'ı zalimlerin yaptıklarından habersiz sanma"** buyruğunu açıklarken: "Bu, mazlum için teselli, zalim için ise bir tehdittir" demiştir.[1]

Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Muâz b. Cebel'in şöyle dediğini bildirir: İsrâiloğullarından çocuğu olmayan bir adam vardı. Bu adam dışarıya çıkıp İsrâiloğullarının çocuklarından üzerinde süsler olan bir çocuk görünce, onu kandırıp eve alır, öldürdükten sonra da kendisine ait bir çukura atardı. Bir gün dışarıya çıkınca üzerlerinde süs olan iki kardeş buldu. Bu çocukları evine alıp öldürdü ve kendisine ait çukura attı. Bu adamın, Müslüman olan bir hanımı vardı ve bu kadın onun böyle yapmamasını söyleyip: "Yüce Allah'ın sana vereceği ceza konusunda seni uyarıyorum" derdi. Adam ise: "Eğer yaptıklarımdan dolayı Allah bana ceza verecek olsaydı, falan günler yaptığım şeyler için cezalandırırdı" karşılığını verirdi. Kadın da: "Henüz, ölçeğin dolmamış, ölçeğin dolmuş olsaydı, yakalanıverirdin" derdi. Adam, kardeş olan bu iki çocuğu öldürünce, çocukların babası onları aramak için çıktı, ama onlardan haber verecek kimseyi bulamayıp, İsrâiloğullarının peygamberlerinden birinin yanına gitti ve durumu bildirdi.

Peygamber: "Çocuklarının oynadıkları bir oyuncakları var mıydı?" diye sorunca, babaları: "Evet. Onları oynadıkları bir köpek yavrusu vardı" cevabını verdi ve köpek yavrusunu getirdi. Peygamber, yüzüğünü köpeğin iki gözü arasına koydu ve onu serbest bırakıp: "Bu köpeğin, İsrâiloğullarından gireceği ilk evde, çocuklarla ilgili bir işaret vardır" dedi. Köpek gidip evlerin

---

[1] İbn Cerîr (13/703, 704) ve Harâitî (636).

arasında dolaştı ve bir eve girdi. Onlar da eve girince, iki çocuğun, üçüncü bir çocukla beraber öldürüldüğünü ve çukura atıldığını gördüler. Adamı peygambere götürdüklerinde, peygamber onun asılmasını emreti. Asılmak için direğin yanına getirildiğinde hanımı yanına gelip şöyle dedi: "Ey falan! Ben seni bu günle ilgili olarak uyarıyor ve Yüce Allah'ın seni başıboş bırakmayacağını bildirmiştim. Sen ise: «Eğer yaptıklarımdan dolayı Allah bana ceza verecek olsaydı, falan günler yaptığım şeyler için cezalandırırdı» diyordun. Ben de sana, henüz ölçeğinin dolmadığını söylüyordum. Bil ki, artık ölçeğin dolmuştur."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Allah, onları ancak gözlerin dehşetle bakakalacağı bir güne erteliyor"**[2] buyruğunu açıklarken: "Vallahi, gözleri bakakalmıştır ve gözleri kendilerine dönemeyecek şekilde sabit kalmıştır" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti, **"O gün başlarını dikerek gözlerini kırpmadan bakarlar. Gözleri kendilerine bile dönmez, kalpleri tıpkı bir harabe gibi bomboştur"**[4] şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "مُهْطِعِينَ"[5] kelimesi, "Devamlı bakmak, bakakalmak" mânâsındadır.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre "مُهْطِعِينَ"[7] kelimesi, "Hızlıca gitmek" mânâsındadır.[8]

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakf*'ta, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana, "مُهْطِعِينَ"[9] kelimesinin mânâsını söyle deyince, İbn Abbâs şöyle karşılık verdi: "Bakmak" mânâsındadır. Bu konuda şair şöyle demiştir:

---

[1] Beyhakî (7294).
[2] İbrâhîm Sur. 42
[3] İbn Cerîr (13/704).
[4] İbrâhîm Sur. 43
[5] İbrâhîm Sur. 43
[6] İbn Cerîr (13/706).
[7] İbrâhîm Sur. 43
[8] Abdurrezzâk (1/343) ve İbn Cerîr (13/704, 705).
[9] İbrâhîm Sur. 43

Bizi davet edince onun çağrısına bakakalırız.

Öyle bir davetç<ci ki bizi barındırıp idare eder.

Nâfi: "Bana, "مُقْنِعِي"[1] kelimesinin mânâsını söyle deyince, İbn Abbâs şöyle karşılık verdi: "Başı dikmek" mânâsındadır. Bu konuda Ka'b b. Zuheyr şöyle demiştir:

Hecin ve kızıl develer başlarını dikmişler

Ve üzerine savrulan savrulan çiçeklerden sapsarı olmuşlar.[2]

İbnu'l-Enbârî'nin Temîm b. Hazlem'den bildirdiğine göre âyette geçen, "مُهْطِعِينَ"[3] kelimesi başı kaldırmaktır. Araplar, elini alnına götüren kişiye, başını kaldırdı, derler.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"Gözleri kendilerine bile dönmez, kalpleri tıpkı bir harabe gibi bomboştur"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onların kalplerinde hiçbir şey yoktur. Zira bu kalbler, göğüslerinden çıkıp boğazlarına dayanmıştır."[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Murre, **"Gözleri kendilerine bile dönmez, kalpleri tıpkı bir harabe gibi bomboştur"**[6] buyruğunu: "Kalpleri paramparça olmuş ve hiçbir şey anlamaz hale gelmiştir" şeklinde açıklamıştır.[7]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "İnsanlar şu şekilde haşrolacaktır" deyip başını yere koyarak, sağ eliyle sol elini göğsünün üzerinde birleştirdi.[8]

---

[1] İbrâhîm Sur. 43

[2] *Mesâilu Nâfi* (sh. 165).

[3] İbrâhîm Sur. 43

[4] İbrâhîm Sur. 43

[5] Abdurrezzâk (1/343) ve İbn Cerîr 813/713).

[6] İbrâhîm Sur. 43

[7] İbn Ebî Şeybe (13/408) ve İbn Cerîr (13/710, 711).

[8] İbn Ebî Şeybe (13/543).

وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُواْ رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ
قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُواْ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن
زَوَالٍ * وَسَكَنتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُواْ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا
بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الأَمْثَالَ * وَقَدْ مَكَرُواْ مَكْرَهُمْ وَعِندَ اللّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ
مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ * فَلاَ تَحْسَبَنَّ اللّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللّهَ
عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ

"(Ey Muhammed!) İnsanları, kendilerine azabın geleceği gün ile uyar. Zira o gün zalimler, «Ey Rabbimiz! Yakın bir süreye kadar bizi ertele de senin çağrına uyalım ve peygamberlerin izinden gidelim» diyecekler. Onlara şöyle denilecek: Daha önce siz, sonunuzun gelmeyeceğine yemin etmemiş miydiniz? Kendilerine zulmedenlerin yerlerinde oturdunuz. Onlara ne yaptığımız ise size belli olmuştu. Size misaller de vermiştik. Şüphesiz onlar düzenlerini kurdular; oysa dağları yerinden oynatacak olsa bile, bu düzenleri hep Allah'ın elindeydi. Sakın Allah'ın, peygamberlerine verdiği sözden cayacağını sanma! Şüphesiz Allah, mutlak güç sahibidir, intikam sahibidir." (İbrâhîm Sur. 44-47)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"İnsanları, kendilerine azabın geleceği gün ile uyar"**[1] buyruğunu: "Azab onlara gelmeden, dünyadayken kendilerini uyar" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"(Ey Muhammed!) İnsanları, kendilerine azabın geleceği gün ile uyar. Zira o gün zalimler, «Ey Rabbimiz! Yakın bir süreye kadar bizi ertele de senin çağrına uyalım ve peygamberlerin izinden gidelim» diyecekler. Onlara şöyle denilecek: Daha önce siz, sonunuzun gelmeyeceğine yemin etmemiş miydiniz?"**[3]

---

[1] İbrâhîm Sur. 44

[2] İbn Cerîr (13/714).

[3] İbrâhîm Sur. 44

buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Azabın geleceği günden kastedilen kıyamet günüdür, yakın bir süreden kastedilen, dünyada amel edebilecekleri bir süredir. Yüce Allah, onların bu isteğine, "**Daha önce siz, sonunuzun gelmeyeceğine yemin etmemiş miydiniz?**"[1] şeklinde cevap vermektedir. Nitekim Yüce Allah onların bu durumunu, "**Onlar: «Allah ölen bir kimseyi diriltmez» diye olanca güçleriyle Allah'a and içtiler. Aksine, bu O'nun bizzat kendisine karşı gerçek bir vâdidir. Fakat insanların çoğu bilmez**"[2] âyetiyle haber vermektedir. Sonlarının gelmeyeceğine dair yemin etmeleri ise, dünyadan âhirete intikal etmeyeceklerine yemin etmeleri mânâsındadır."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: Bana bildirildiğine göre cehennem halkı: "**Ey Rabbimiz! Yakın bir süreye kadar bizi ertele de senin çağrına uyalım ve peygamberlerin izinden gidelim**"[4] diye seslenince, Yüce Allah onlara: "**Daha önce siz, sonunuzun gelmeyeceğine yemin etmemiş miydiniz? Kendilerine zulmedenlerin yerlerinde oturdunuz. Onlara ne yaptığımız ise size belli olmuştu. Size misaller de vermiştik. Şüphesiz onlar düzenlerini kurdular; oysa dağları yerinden oynatacak olsa bile, bu düzenleri hep Allah'ın elindeydi**"[5] şeklinde cevap verecektir.[6]

İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Onlara şöyle denilecek: Daha önce siz, sonunuzun gelmeyeceğine yemin etmemiş miydiniz?**"[7] buyruğunu: "Yaşadığınız hayatın bitip iddia ettiğiniz gibi sonunuzun gelmeyeceğine dair yemin etmemiş miydiniz?" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre "**Daha önce siz, sonunuzun gelmeyeceğine yemin etmemiş miydiniz?**"[8] buyruğundan kastedilen, öldükten sonra (kıyamet günü) dirilmektir.

---

[1] İbrâhîm Sur. 44
[2] Nahl Sur. 38
[3] İbn Cerîr (13/714, 715).
[4] İbrâhîm Sur. 44
[5] İbrâhîm Sur. 44, 45, 46
[6] İbn Cerîr (13/716).
[7] İbrâhîm Sur. 44
[8] İbrâhîm Sur. 44

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin, "**Kendilerine zulmedenlerin yerlerinde oturdunuz. Onlara ne yaptığımız ise size belli olmuştu. Size misaller de vermiştik**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "İnsanlar, Hz. Nûh (aleyhisselam), Âd ve Semûd kavmi ve bunlar arasında helak olan nesillerden birçok ümmetin yerlerinde oturdular. Vallahi! Yüce Allah peygamberlerini göndermiş, kitabını indirmiş ve size misaller vermiştir. Onu ancak sağır olanlar duymaz, kaybedenler ihmal eder. Allah'ın sizlere verdiği emirleri iyice anlayınız."[2]

Abd b. Humeyd ve İbnü'l-Münzir'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **Kendilerine zulmedenlerin yerlerinde oturdunuz**"[3] buyruğu, "Onların yaptığı amelleri yaptınız" mânâsındadır.

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "**Size misaller de vermiştik**"[4] buyruğunda geçen misaller, benzerler mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Şüphesiz onlar düzenlerini kurdular; oysa dağları yerinden oynatacak olsa bile, bu düzenleri hep Allah'ın elindeydi.**"[6] buyruğunu açıklarken: "Onların düzenleri dağları oynatamaz" derdi.[7]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî *el-Mesâhif*'te, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: Kur'ân'da dört yerde "إن" olumsuz edatı olarak geçmektedir. "**Şüphesiz onlar düzenlerini kurdular; oysa dağları yerinden oynatacak olsa bile, bu düzenleri hep Allah'ın elindeydi**"[8] buyruğunda, onlar dağları yerinden oynatamazlar. "**Eğlenme dileseydik, bunu yapacak olsaydık, şanımıza uygun şekilde yapardık; ama yapmayız**"[9] ki, biz eğlenecek değiliz. "**De ki: Eğer Rahman olan Allah'ın çocuğu olsa, kulluk edenlerin ilki ben**

---

[1] İbrâhîm Sur. 45

[2] İbn Cerîr (13/717).

[3] İbrâhîm Sur. 45

[4] İbrâhîm Sur. 45

[5] İbn Cerîr (13/717).

[6] İbrâhîm Sur. 46

[7] İbn Cerîr (13/725).

[8] İbrâhîm Sur. 46

[9] Enbiyâ Sur. 17

olurdum"[1] ki, Rahmân'ın çocuğu yoktur. **"And olsun ki onlara, size vermediğimiz servet ve imkanı vermiştik. Onlara kulaklar, gözler ve kalbler vermiştik; ama kulakları, gözleri ve kalbleri onlara bir fayda sağlamadı, zira, Allah'ın âyetlerini bile bile inkar ediyorlardı, alaya aldıkları şeyler onları kuşatıp yok ediverdi"**[2] onlara verdiğimiz servet ve imkanı size vermemiştik.[3]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Şüphesiz onlar düzenlerini kurdular; oysa dağları yerinden oynatacak olsa bile, bu düzenleri hep Allah'ın elindeydi."**[4] buyruğunda geçen düzen, şirkleri mânâsındadır. Nitekim, **"Bundan dolayı, neredeyse gökler çatlayacak, yer yarılacak, dağlar yıkılıp düşecektir!"**[5] âyeti de böyledir.[6]

İbn Cerîr'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre **"Şüphesiz onlar düzenlerini kurdular; oysa dağları yerinden oynatacak olsa bile, bu düzenleri hep Allah'ın elindeydi."**[7] buyruğu, **"Bazı kimseler: "Rahman çocuk edindi" dediler. And olsun ki, ortaya pek kötü bir şey attınız. Bundan dolayı, neredeyse gökler çatlayacak, yer yarılacak, dağlar yıkılıp düşecektir!"**[8] buyruğu gibidir.[9]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre A'meş, bu âyeti, " وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولُ مِنْهُ الْجِبَالُ"[10] şeklinde, ikinci "ل" harfini merfu (ötreli), birincisini ise üstün olarak okurdu.[11]

---

[1] Zuhruf Sur. 81

[2] Ahkâf Sur. 26

[3] İbn Cerîr (13/725).

[4] İbrâhîm Sur. 46

[5] Meryem Sur. 90

[6] İbn Cerîr (13/722).

[7] İbrâhîm Sur. 46

[8] Meryem Sur. 88, 89, 90

[9] İbn Cerîr (13/722).

[10] İbrâhim Sur. 46

[11] Bu, Kisâî'nin kıraatıdır. Diğerleri ise bu kelimeyi "لِتَزُولَ" şeklinde okumuştur. *en-Neşr* (2/225).

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti, " وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ"[1] şeklinde okur ve: "Onların düzenleri yeryüzünü oynatamayacak kadar zayıftır" derdi.

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Onların düzenleri, Allah katında, dağları yerinden oynatamayacak kadar zayıftır. Yüce Allah onları böyle vasfetmiştir" derdi.

Katâde der ki: Bu âyet, Abdullah b. Mes'ûd'un mushafında, " وَإِنْ كَادَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولُ مِنْهُ الْجِبَالُ"[2] şeklindedir. Katâde bu âyeti okuduğu zaman, "Böyle demelerinden dolayı **"Bundan dolayı, neredeyse gökler çatlayacak, yer yarılacak, dağlar yıkılıp düşecektir!"**[3] derdi.[4]

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbnu'l-Enbârî *el-Mesâhif*'te, Ömer b. el-Hattâb'ın, bu âyeti, "وَإِنْ كَادَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولُ مِنْهُ الْجِبَالُ"[5] şeklinde okuduğunu bildirir.[6]

İbnü'l-Münzir ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib, bu âyeti, "وَإِنْ كَادَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولُ مِنْهُ الْجِبَالُ"[7] şeklinde okurdu.

Ebû Ubeyd, İbnü'l-Münzir ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd, bu âyeti, "وَإِنْ كَادَ مَكْرُهُمْ"[8] şeklinde okumuştur.

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b, bu âyeti, "وَإِنْ كَادَ مَكْرُهُمْ"[9] şeklinde okumuştur.

Ebû Ubeyd ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti, " وَإِنْ كَادَ مَكْرُهُمْ"[10] şeklinde okumuş ve "**Bundan dolayı, neredeyse gökler**

---

[1] İbrâhîm Sur. 46
[2] İbrâhîm Sur. 46
[3] Meryem Sur. 90
[4] İbn Cerîr (13/722).
[5] İbrâhîm Sur. 46
[6] İbn Cerîr (13/720).
[7] İbrâhîm Sur. 46
[8] İbrâhîm Sur. 46
[9] İbrâhîm Sur. 46
[10] İbrâhîm Sur. 46

çatlayacak, yer yarılacak, dağlar yıkılıp düşecektir! Rahmân'a çocuk isnadında bulunmaları yüzünden"[1] âyetiyle tefsir etmiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, bu âyeti, "لَتَزُولُ مِنْهُ الجِبَالُ"[2] şeklinde okurdu.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib, bu âyeti, " وَإِنْ كَادَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولُ مِنْهُ الجِبَالُ"[4] şeklinde okudu ve şöyle tefsir etti: Zorbalardan birisi: "Ben göklerde kimin olduğunu bilmedikçe bu işin ardını bırakmayacağım" dedi ve kartal yavrularına et yedirilmesini emretti. Nihayet bu yavrular güçlenip kasları da güç kazanıp irileşince bu sefer iki kişinin sığabileceği kadar bir sandukanın yapılmasını emretti. O sandukanın ortasına bir sopa koydu, kartalların ayaklarını kazıklara sağlam bir şekilde bağladı ve bunları bir müddet aç bırakıp, sandukanın ortasındaki sopaya et koydu. Sonra da kendisi ve arkadaşı bu sandukaya oturdu, kartalları da sandukanın ayaklarına bağladı. Kartallar sopanın ucundaki eti görünce, onu almak istediler, böylelikle bu sandukanın da yükselmesini sağladılar ve yüce Allah'ın dilediği kadar yükseldiler. Zorba kişi arkadaşına: "Şu sandukanın kapısını aç ve bir bak, ne göreceksin?" dedi. Adam kapıyı açınca: "Dağları bir sinekmiş gibi görüyorum" dedi. Zorba: "Kapıyı kapat" deyince de adam kapıyı kapattı. Sonra yine Allah'ın dilediği kadar sanduka yükselmeye devam etti. Yine bu zorba kişi arkadaşına: "Kapıyı aç ve bir bak, ne göreceksin?" dedi. Bu sefer arkadaşı: "Ben semadan başka hiçbir şey görmüyorum ve o da gittikçe bizden uzaklaşıyor" karşılığını verince, zorba: "Bu sefer ucunda et bulunan sopayı aşağıya indir" dedi. Adam sopayı aşağı indirince bu sefer kartallar da eti almak için aşağı doğru uçmaya başladılar. Bu sanduka yere düştüğü zaman öyle bir ses çıkardı ki, bundan dolayı dağlar neredeyse yerlerinden oynayacaktı.[5]

---

[1] Meryem Sur. 90
[2] İbrâhîm Sur. 46
[3] İbn Cerîr (13/720, 723).
[4] İbrâhîm Sur. 46
[5] İbn Cerîr (13/718).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib şöyle dedi: Hz. İbrâhim (aleyhisselam) ile Rabbi konusunda tartışan (Nemrud) iki tane yavru kartal alıp besledi. Bu yavrular güçlenip kasları da güç kazanıp irileşince, bir ıple, yaptırdığı sandukaya onları ayaklarından bağladı ve bir müdet aç bıraktı. Kendisi ve başka bir adam sandukanın içine oturup, ucunda et olan bir sopayı havaya kaldırdı. Böylece (eti almak isteyen kartallar uçunca sanduka da) havalandı. Nemrud, arkadaşına: "Bak bakalım, ne göreceksin?" diye sorunca, yanındaki adam: "Şöyle şöyle şeyler görüyorum" dedi. Nihâyetinde de: "Dünyayı sanki bir sinekmiş gibi görüyorum" dedi. Bunun üzerine Nemrud: "Sopayı aşağı çevir" deyince, adam sopayı aşağıya doğru çevirdi ve inmeye başladılar. "**Şüphesiz onlar düzenlerini kurdular; oysa dağları yerinden oynatacak olsa bile, bu düzenleri hep Allah'ın elindeydi**"[1] âyeti buna işaret etmektedir. Bu âyet İbn Mes'ûd'un kıraatinde, "وَإِنْ كَادَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولُ مِنْهُ الْجِبَالُ"[2] (**bu düzenleri neredeyse dağları yerinden oynatacaktı**) şeklinde okudu.[3]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Buhtanassar kartalları aç bıraktı, sonra onlara birer sanduka yapıp, kendisi içine girdi. Sandukanın etrafına da uçlarında et olan mızraklar koydu. Kartallar da etleri almak için uçunca sanduka yükseldi ve Buhtanassar'ın yeryüzünü ve içindekileri göremeyeceği bir yüksekliğe ulaştı. Bu sırada kendisine: "Ey azgın! Nereye gidiyorsun?" diye seslenilince korktu. Sonra aynı sesin üzerinden geldiğini görüp mızrakları aşağıya doğru çevirince, kartallar da aşağıya doğru inmeye başladılar. Dağlar, sandukanı yere düşmesinin şiddetiyle korktular ve sesten dolayı neredeyse yerinden oynayacak duruma geldiler. "**Şüphesiz onlar düzenlerini kurdular; oysa dağları yerinden oynatacak olsa bile, bu düzenleri hep Allah'ın elindeydi**"[4] âyeti buna işaret etmektedir. Mücâhid bu âyeti, "وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولُ مِنْهُ الْجِبَالُ"[5] şeklinde okudu.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, bu âyet hakkında şöyle demiştir: (Kıssada geçen) kartalların sahibi Nemrud, bir sanduka yaptırdı ve

---

[1] İbrâhîm Sur. 46
[2] İbrâhîm Sur. 46
[3] İbn Cerîr (13/719).
[4] İbrâhîm Sur. 46
[5] İbrâhîm Sur. 46
[6] İbn Cerîr (13/719).

yanına bir adam da alarak sandukaya bindi. Sandukaya bağlanan kartallar da uçuruldu ve sanduka gökyüzüne yükseldiğinde Nemrûd, yanındaki adama: "Ne görüyorsun?" diye sordu. Adam: "Su ve bir ada, -yani Dünya'yı-görüyorum" dedi. Bir müddet daha yükseldikten sonra, bir daha: "Ne görüyorsun?" diye sorunca, adam: "Gökyüzünde daha da uzaklaştığımızı görüyorum" cevabını verdi. Bunun üzerine Nemrud: "Artık aşağıya in" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Ubeyde der ki: Zorbalardan birisi: "Gökyüzüne çıkıp orada kimin olduğuna bakacağım" deyince, kendisine mahlûkatın en zayıfı musallat edildi. Bir sivrisinek burnundan girdi ve onun ölümüne sebep oldu. Bu zorba (sivrisineğin başında sebep olduğu ağrıdan dolayı, yanındakilere: "Başıma vurun" deyince, beynini dağıtana kadar başına vurdular."[2]

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik, "**Şüphesiz onlar düzenlerini kurdular; oysa dağları yerinden oynatacak olsa bile, bu düzenleri hep Allah'ın elindeydi**"[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bazı insanlar, kartalları yakalayıp bir sandukaya bağladılar ve gökyüzüne bıraktılar. Dağlar bu sandukaları görünce, semadan inen bir şey olduğunu zannettiler ve bu sebeple yerlerinden oynadılar."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: "Hz. İbrâhîm ile Rabbi hususunda mücâdele eden, Hz. İbrâhim'i şehirden çıkardığında, Hz. İbrâhim şehir kapısında Hz. Lût ile karşılaştı. Hz. Lût, Hz. İbrâhim'in kardeşinin oğluydu. Hz. İbrahim onu iman etmeye davet edince, o da iman etti ve: "Ben Rabbime hicret edeceğim" dedi. Nemrûd, Hz. İbrâhim'in ilahını bulacağına dair yemin edip, dört kartal yavrusu alıp onları ekmek ve etle besledi. Kartal yavruları güçlenip kasları da kuvvet kazanıp irileşince, bir iple, yaptırdığı sandukaya onları ayaklarından bağladı ve kendisi de sandukanın içine oturdu. Sonra kestiği bir hayvanın butunu yukarıya doğru kaldırınca, kartallar (eti yemek için) uçtular. Gökyüzüne yükselip yerden görünmeyecek bir yüksekliğe gelince, yere ve dağlara baktı, dağların karınca büyüklüğünde olduğunu gördü. Sonra kartalların uçması için yine bir butu yukarıya doğru

---

[1] İbn Cerîr (13/721).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/542).

[3] İbrâhîm Sur. 46

kaldırdı ve yeryüzüne baktı. Yeryüzünün, denizin içinde yüzen bir gemi gibi olduğunu gördü. Uzun bir müddet daha yükselince, ne üstünü ne de altını göremez oldu. Bunun üzerine etleri aşağıya doğru atınca kartallar eti yakalamak için hızla aşağıya doğru süzülmeye başladılar. Dağlar süzülmekte olan kartalları görünp seslerini işitince korktular ve yerlerinden oynayacak duruma geldiler, ama yerlerinden kımıldayamadılar. Yüce Allah'ın, **Şüphesiz onlar düzenlerini kurdular; oysa dağları yerinden oynatacak olsa bile, bu düzenleri hep Allah'ın elindeydi"**[1] âyeti buna işaret etmektedir. Abdulah b. Mes'ûd'un kıraati ise, "وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولُ مِنْهُ الْجِبَالُ"[2] (=Düzenleri, neredeyse dağları yerinden oynatacaktı) şeklindedir. Kartallar, Beytu'l-Makdis'ten uçtular, Duhân dağlarına düştüler. Nemrûd, bir şeye gücünün yetmediğini anlayınca, yüksek bir bina yaptırdı ve gökyüzüne yükselince binaya çıkıp kendince Hz. İbrâhim'in ilahını gözlemeye başladı. Bunun üzerine Allah, Nemrud'un yaptığı binanın temelini çökertti de **"tavanları başlarına yıkıldı. Azap, onlara farketmedikleri yerden geldi."**[3] Yani, azab onlara emniyet içinde oldukları yerden, mermer kayanın üzerine oturtulan binanın temelinden geldi ve üzerlerine çöktü. O gün insanların dili korkudan karıştı ve yetmiş üç dille konuşmaya başladılar. Bu sebeple oraya Bâbil ismi verildi Nemrûd'un kavmi daha önce Süryânî diliyle konuşurlardı.[4]

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphesiz Allah, mutlak güç sahibidir, intikam sahibidir"**[5] buyruğunu açıklarken: "Vallahi Allah, mutlak güç sahibidir. O mühlet verir ve planı çok sağlamdır. İntikam aldığı zaman da kudretiyle intikam alır."

يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ

"O gün yer, başka bir yere, gökler de başka göklere dönüştürülür ve insanlar bir ve Kahhâr (her şeyin üzerinde yegâne hâkim) olan Allah'ın huzuruna çıkarlar."
(İbrâhîm Sur. 48)

---

[1] İbrâhîm Sur. 46
[2] İbrâhîm Sur. 46
[3] Nahl Sur. 26
[4] İbn Cerir (14/202-204).
[5] İbrâhîm Sur. 47

Müslim, İbn Cerîr, Hâkim ve Beyhakî *Delâil*'de, Sevbân'ın şöyle dediğini bildirir: Yahudilerden bir bilgin Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yer, başka bir yerle değiştirildiği zaman insanlar nerede olacaklar?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sırat köprüsünün beri tarafında karanlık içerisinde olacaklar"* cevabını verdi.[1]

Ahmed, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, İbn Merdûye ve Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), **"O gün yer, başka bir yere, gökler de başka göklere dönüştürülür"**[2] âyetini ilk soran benim. Allah'ın Resûlü'ne: "O gün insanlar nerede olacaklar?" diye sorduğumda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sıratın üzerinde olacaklar"* cevabını verdi.[3]

Bezzâr, İbnü'l-Münzir, Taberânî, İbn Merdûye, Beyhakî el-Ba's'ta ve İbn Asâkir'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"O gün yer, başka bir yere, gökler de başka göklere dönüştürülür"**[4] âyeti hakkında şöyle dedi: *"O yer, gümüş gibi beyazdır. Onda haram olan kan akıtılmaz ve günah işlenmez."*[5]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, İbn Mes'ûd'un, **"O gün yer, başka bir yere, gökler de başka göklere dönüştürülür"**[6] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "O yer gümüş gibi olacak ve üzerinde bir tek günah dahi işlenmemiş olacaktır." Beyhakî hadisin mevkûf (sahabi sözü) olduğunu söylemiştir.[7]

---

[1] Müslim (315), İbn Cerîr (13/738, 739), Hâkim (3/481, 482) ve Beyhakî (6/263).

[2] İbrâhîm Sur. 48

[3] Ahmed 40/78, 41/477, 42/25 (69, 24, 23, 25, 25828), Müslim (2791), Tirmizî (3121), İbn Mâce (4279), İbn Cerîr (13/736, 737), İbn Hibbân (311, 7380) ve Hâkim (2/352).

[4] İbrâhîm Sur. 48

[5] Bezzâr (1859), Taberânî (10323) *el-Evsat* (7167) ve İbn Asâkir (46/407). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid'de* (7/45) ravilerden Cerîr b. Eyyûb el-Becelî'nin metruk olduğunu söylemiştir. (19/345)'te ise bu kişinin zayıf olduğu konusunda icma olduğunu belirtmiştir.

[6] İbrâhîm Sur. 48

[7] Abdurrezzâk (1/344), İbn Cerîr (13/729-731), Taberânî (9001), Ebu'ş-Şeyh (600) ve Hâkim (4/570 *"sahîh"*).

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Zeyd b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Yahudiler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına soru sormak için gelince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana sormak için geldiler. Onlar sormadan, öğrenmek istediklerine cevap vereceğim.* ***«O gün yer, başka bir yere, gökler de başka göklere dönüştürülür»***[1] *O yer gümüş gibi beyazdır"* buyurdu. Sonra onlara yerin nasıl olacağını sorunca, Yahudiler: "Tertemiz kab gibi beyaz olacaktır" cevabını verdiler.[2]

Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"O gün yer, başka bir yere, gökler de başka göklere dönüştürülür"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "O gün yer arttırılır ve eksiltilir, tepeleri, dağları, vadileri, ağaçları ve üzerindeki her şey yok olur. O gün yer, beyaz gümüş renginde tıpkı Ukâz derisi gibi açılır. Üzerinde kan dökülmeyecek ve bir tek günah dahi işlenmemiş olacaktır. Gökyüzünün de Güneş'i, Ay'ı ve yıldızları yok olacaktır."

Buhârî, Müslim, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet gününde insanlar kırmızıya çalan beyaz undan mamul çörek gibi bir sahanın üzerinde toplanacak, orada hiç kimse için (dağ taş gibi) bir alâmet olmayacaktır."*[4]

Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet günü yeryüzü (pişmiş) bir tek ekmek gibi olur. Cebbar olan Allah, onu kendi eliyle sizden birinizin (yolculukta) sofrasında ekmeğini elden ele çevirdiği gibi, cennetliklere ikram olmak üzere çevirecektir."*

Ebû Saîd der ki: Yahudilerden bir adam gelerek: "Rahman olan Allah sana bereket versin ey Eba'l-Kâsım! Kıyamet gününde cennetliklerin ağırlanacağı şeyi sana haber vereyim mi?" deyip (Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) buyurduğu gibi) Kıyamet günü yer bir ekmek olacak" dedi. Bunun üzerine bize baktı, sonra azı dişleri görünecek kadar güldü, sonra: *"Sana onların katığını haber vereyim mi?"* diye sordu. Yahudi: "Evet" karşılığını verince, Allah'ın Resûlü: *"Onların katıkları Sevr'dir"* buyurdu. Oradakiler: "Bu nedir?" diye sorunca,

---

[1] İbrâhîm Sur. 48

[2] İbn Cerîr (13/732, 740).

[3] İbrâhîm Sur. 48

[4] Buhârî (6521), Müslim (2790) ve İbn Cerîr 813/732).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Öküzdür. Onun ciğerinin kenarından yetmiş bin kişi yiyecektir"* buyurdu.[1]

İbn Merdûye'nin, Ebû Eyyûb'un azatlısı Eflah'tan bildirdiğine göre Yahudilerden bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), **"O gün yer, başka bir yere, gökler de başka göklere dönüştürülür..."**[2] âyetini sorup: "O gün değiştirilecek olan nedir?" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ekmek değiştirilecek"* cevabını verince, Yahudi: "Babam sana feda olsun, o *dermeke*'dir" dedi. Bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) tebessüm ederek: *"Allah, Yahudi'nin boyunu devirsin! Dermeke'nin ne olduğunu biliyor musunuz? O, ekmeğin özüdür"* buyurdu.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"O gün yer, başka bir yere, gökler de başka göklere dönüştürülür..."**[3] âyetini açıklarken: "O gün yeryüzü beyaz bir ekmeğe dönüştürülür ve mümin ayaklarının altından ondan alıp yer" demiştir.[4]

Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta bildirdiğine göre İkrime der ki: "O gün yeryüzü ekmek gibi beyaza dönüştürülür ve Müslümanlar hesap bitene kadar ondan yerler."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî, **"O gün yer, başka bir yere, gökler de başka göklere dönüştürülür..."**[5] âyetini açıklarken: "Yeryüzü, müminlerin ayaklarının altından alıp yiyecekleri ekmeğe dönüştürülecektir" demiştir.[6]

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym *Delâil*'de, Ebû Eyyûb el-Ensârî'nin şöyle dediğini bildirir: Bir Yahudi bilgini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yüce Allah'ın, «**O gün yer, başka bir yere, gökler de başka göklere dönüştürülür**»[7] buyruğuyla ilgili ne dersin? O zaman mahlûkat nerede

[1] Buhârî (6520) ve Müslim (2792).
[2] İbrâhîm Sur. 48
[3] İbrâhîm Sur. 48
[4] İbn Cerîr (13/735).
[5] İbrâhîm Sur. 48
[6] İbn Cerîr (13/735).
[7] İbrâhîm Sur. 48

olacak?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar Allah'ın misafiri olacaklar. Onun katındakiler onları hiç bir zaman geri bırakmaz, elde tutarlar"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime, bu âyet hakında der ki: "Bize ulaştığına göre bu yeryüzü dürülür ve yanında başka bir yer daha olur, insanlar bu yerden, öbürüne haşredilir."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b, bu âyet hakkında der ki: "Gökler cennet, denizlerin bulunduğu yer Cehennem olur ve yeryüzü başkasıyla değiştirilir."[2]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'un, "Kıyamet günü yeryüzünün tümü ateş olacaktır" dediğini bildirir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, "**O gün yer, başka bir yere, gökler de başka göklere dönüştürülür**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bu, kıyamet günü olacaktır ve bu, ilk yaratılıştan başka bir yaratılıştır" demiştir.

Buhârî'nin *Tarih*'te bildirdiğine göre Hz. Âişe Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Kıyamet günü yeryüzü nerede olacak?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"O, Cennette bir mermer parçası olacaktır"* cevabını verdi.[5]

وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ

"O gün, suçluları zincirlere vurulmuş olarak görürsün."
(İbrâhîm Sur. 49)

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "الْأَصْفَادِ" kelimesi, bukağı mânâsındadır.

---

[1] *Fethu'l-Bârî*'de (11/375) geçtiği üzere Ahmed, İbn Cerîr 813/739) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/438) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] İbn Cerîr (13/735).

[3] İbn Cerîr (13/733).

[4] İbrâhîm Sur. 48

[5] Buhârî (3/164, 165).

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "الأصفاد" kelimesi, ipler ve demir halkalar mânâsındadır.[1]

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen "الأصفاد" kelimesi, zincirler mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "الأصفاد" kelimesi, bağlar mânâsındadır.[2]

سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ النَّارُ

"Gömlekleri katrandandır. Yüzlerini de ateş bürüyecektir."
(İbrâhîm Sur. 50)

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen "سَرَابِيلُهُم" kelimesi, gömlekler mânâsındadır.

İbn Cerîr'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre "سَرَابِيلُهُم" kelimesi, gömlekler mânâsındadır.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen "قَطِرَانٍ" kelimesi, develere sürülen katran mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime, **"Gömlekleri katrandandır..."** buyruğunu açıklarken: "Daha çok tutuşmaları için üzerlerine katran sürülür" demiştir.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "قَطِرَانٍ" kelimesi, eritilmiş bakır mânâsındadır.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **Gömlekleri katrandandır..."** buyruğunu açıklarken: "Onların gömleği kızgın

---

[1] Abdurrezzâk (1/344) ve İbn Cerîr 813/741).
[2] İbn Cerîr (13/741) ve *el-İtkân*'da (2/22) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] İbn Cerîr (13/743).
[4] Abdurrezzâk (1/344) ve İbn Cerîr (13/743).
[5] İbn Cerîr (13/745, 746) ve *el-İtkân*'da (2/22) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

bakırdandır. Bakırdan olan bu gömlek, onunla azab çekmeleri için ısıtılmıştır" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, bu âyeti, "قَطِرٍ آنٍ" şeklinde okumuş ve: "قَطِرٍ", bakır, "آنٍ" ise sıcak mânâsındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti, "مِنْ قَطِرٍ" şeklinde okur ve şöyle derdi: "Bunun mânâsı, üzerlerinde ısıtılan bakırdır. "آنٍ" ise sıcaklıkta son safhaya gelmiş mânâsındadır."[2]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Yüzlerini de ateş bürüyecektir"** buyruğu: "Ateş yüzlerine vurup yakacaktır" mânâsındadır.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Müslim, Ebû Mâlik el-Eş'arî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: **"(Cenazelerde) bağıra çağıra ağlayan kadın, ölmeden evvel tövbe etmezse, kıyamet gününde üzerinde katrandan bir gömlek ve uyuzlu bir zırh olduğu hâlde (kabrinden) kaldırılır."**[3]

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"(Cenazelerde) bağıra çağıra ağlayan kadın, tövbe etmezse, cennet ve cehennem arasındaki bir yolda durdurulur, ona katrandan bir gömlek giydirilir ve ateş yüzünü bürür."*[4]

هَذَا بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُوا الأَلْبَابِ

"Bu; uyarılsınlar ve yalnızca bir tek ilâh bulunduğunu bilsinler, akıl sâhibleri de öğüt alsınlar diye insanlara bir tebliğdir" (İbrâhîm Sur. 52)

---

[1] İbn Cerîr (13/745).

[2] İbn Cerîr (13/745).

[3] İbn Ebî Şeybe (3/390), Ahmed 37/544, 545 (22912) ve Müslim (934).

[4] Taberânî (7818) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/14) ravilerden Ubeydullah b. Zahr'ın zayıf olduğunu söylemiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyetteki insanlara gönderilen tebliğden ve uyarılmaları için gönderilen şeyden kastedilen Kur'ân'dır.[1]

[1] İbn Cerîr (13/747).

HİCR SÛRESİ

Nehhâs *Nâsih*'te ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan, Hicr Sûresinin Mekke'de nazil olduğunu bildirmiştir.[1]

İbn Merdûye'nin Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirdiğine göre Hicr Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur.

الَرَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ

"Elif Lâm Râ. Bunlar, kitabın ve apaçık olan Kur'ân'ın âyetleridir." (Hicr Sur. 1)

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "الر", Allah'ın, kendileriyle söze başladığı başlıklardır. Apaçık bir Kitab'dan kasıt ise Tevrat ve İncil'dir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Bunlar, kitabın ve apaçık olan Kur'ân'ın âyetleridir"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kitaptan kasıt, Kur'ân'dan önce gelen kitaplardır. Vallahi Kur'ân, hidâyeti, rüşdü ve hayrı apaçık bir kitaptır."[3]

رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ

"İnkâr edenler, «Keşke müslüman olsaydık» diye çok arzu edeceklerdir." (Hicr Sur. 2)

İbn Ebî Hâtim, Süddî vasıtasıyla, Ebû Mâlik ve Ebû Sâlih'ten, İbn Abbâs, Murre, İbn Mes'ûd ve sahabeden bazılarının, **"İnkâr edenler, «Keşke müslüman olsaydık» diye çok arzu edeceklerdir"**[4] âyetini açıklarken şöyle dediklerini bildirir: "Bedir günü boyunları vurulan müşrikler ateşe

---

[1] En-Nehhâs (sh. 539).

[2] İbn Cerîr (14/5, 6).

[3] İbn Cerîr (14/5, 6).

[4] Hicr Sur. 2

arzolundukları zaman, Hz. Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman etmiş olmayı çok arzu edecekler."

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**İnkâr edenler, «Keşke müslüman olsaydık» diye çok arzu edeceklerdir**"[1] âyetini açıklarken: "Kıyamet günü kâfirler muvahhid olmayı temenni edecekler" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre "**İnkâr edenler, «Keşke müslüman olsaydık» diye çok arzu edeceklerdir**"[3] âyetiyle, ateşten çıkan (günahkar Müslümanları) gören cehennemlikler kastedilmiştir.[4]

Saîd b. Mansûr, Hennâd b. es-Serî *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah, o kadar şefaate izin verip Cennete koyacak ve şefaate izin verip merhamet edecek ki, sonunda: "Müslüman olan Cennete girsin" diyecek. Yüce Allah'ın, "**İnkâr edenler, «Keşke müslüman olsaydık» diye çok arzu edeceklerdir**"[5] buyruğu buna işaret etmektedir."[6]

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve Beyhakî *el-Ba's*'ta bildirir: İbn Abbâs ve Enes, "**İnkâr edenler, «Keşke müslüman olsaydık» diye çok arzu edeceklerdir**"[7] buyruğunu müzakere edip şöyle dediler: "Bu, Müslümanların günahkârlarını ve müşrikleri Cehennemde bir araya getireceği zaman olacaktır. O zaman müşrikler: "Yaptığınız ibadetler size bir fayda sağlamadı" deyince, Yüce Allah onlara öfkelenecek ve Müslümanları rahmetiyle Cehennemden çıkaracaktır."[8]

[1] Hicr Sur. 2
[2] İbn Cerîr (14/9) ve Beyhakî (80).
[3] Hicr Sur. 2
[4] İbn Cerîr (14/9).
[5] Hicr Sur. 2
[6] Hennâd (190), İbn Cerîr (14/9, 10), Hâkim (2/353 "*sahîh*") ve Beyhakî (81).
[7] Hicr Sur. 2
[8] İbnu'l-Mübârek (1602), İbn Cerîr (14/8, 9) ve Beyhakî (82).

Saîd b. Mansûr, Hennâd ve Beyhakî'nin Mücâhid'den bildirdiğine göre İnkar edenler, **"Keşke müslüman olsaydık"**[1] sözünü, "Lâ ilâhe illallah" diyenlerin Cehennemden çıkacağı zaman söyleyecekler.[2]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye sahih isnâdla, Câbir b. Abdilah'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ümmetimden bazıları, günahları sebebiyle cehenneme girecekler ve Allah'ın, kalmalarını dilediği kadar bir süre orada kalacaklardır. Sonra müşrikler onları ayıplayarak: «Dünyada iken tasdikinizin size bir fayda sağladığını görmüyoruz» diyecekler. Bunun üzerine yüce Allah, cehennemden çıkarmadık hiçbir muvahhid bırakmayacaktır."* Daha sonra. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"İnkâr edenler, «Keşke müslüman olsaydık» diye çok arzu edeceklerdir"**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Ebî Âsım *es-Sünne*'de, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cehennemlikler cehennemde bir araya geldikleri ve Kıble ehlinden Allah'ın dilediği kadarı da aralarında olduğu zaman, kâfirler, Müslümanlara: «Siz Müslüman değil miydiniz?» diye sorarlar. Müslümanlar: «Evet müslümandık» cevabını verince, kâfirler: «Müslüman olmanız size bir fayda sağlamadı. Bizimle beraber siz de Cehenneme girdiniz» derler. Müslümanlar: «Biz, işlemiş olduğumuz günahlar sebebiyle buraya girdik» derler ve Yüce Allah onların bu sözünü duyunca, cehennemde olan bütün kıble ehlinin çıkarılmasını emreder. Cehennemde kalan kâfirler bunu görünce: «Keşke Müslüman olsaydık, biz de onların çıktığı gibi cehennemden çıkardık» derler."* Daha sonra. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Elif Lâm Râ. Bunlar, kitabın ve apaçık olan Kur'ân'ın âyetleridir. İnkâr**

---

[1] Hicr Sur. 2

[2] Hennâd (209) ve Beyhakî (83).

[3] Hicr Sur. 2

[4] Taberânî (5146).

edenler, «Keşke müslüman olsaydık» diye çok arzu edeceklerdir"[1] âyetlerini okudu.[2]

İshâk b. Râhûye, İbn Hibbân, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre kendisine: "**İnkâr edenler, «Keşke müslüman olsaydık» diye çok arzu edeceklerdir"**[3] âyetiyle ilgili olarak Allah'ın Resûlü'nden bir şey duydun mu?" diye sorulunca, şöyle karşılık verdi: "Evet, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu duydum: *"Allah, onlardan intikamını aldıktan sonra müminlerden bazılarını Cehennemden çıkarır. Allah, onları müşriklerle beraber cehenneme koyunca, Müşrikler: «Siz, dünyadayken Allah'ın dostları olduğunuzu iddia etmiyor muydunuz? Neden bizimle beraber cehennemdesiniz?» derler. Yüce Allah, müşriklerin böyle dediğini duyunca, Müslümanlar için şefaat edilmesine izin verir. Bunun üzerine melekler, peygamberler ve müminler, Allah'ın izniyle cehennemden çıkmaları için kendilerine şefaatçi olurlar. Bunu gören müşrikler: «Keşke onlar gibi olsaydık, bize de şefaat yetişir ve kendileriyle beraber Cehennemden çıkardık» derler. Yüce Allah'ın, «**İnkâr edenler, «Keşke müslüman olsaydık» diye çok arzu edeceklerdir»**[4] âyeti buna işaret etmektedir. Yüzlerinin karalığından dolayı onlara (Cehennemdeki Müslümanlara), Cehennemde, Cehennemlikler denilir. Onlar: «Ey Rabbimiz, bizden bu ismi gider» derler. Allah onlara emreder ve cennet nehrinde yıkanınca bu isim onlardan kaldırılır."*[5]

Hennâd b. es-Serî, Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve Ebû Nuaym'ın, Enes'ten bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Lâ ilâhe illallah ehlinden bazıları günahları sebebiyle Cehenneme girince, Lât ve Uzza'ya tapanlar kendilerine: «Lâ ilâhe illallah, demenin size ne faydası oldu? Siz de bizimle cehennemdesiniz» derler. Bunun üzerine Yüce Allah böyle diyenlere gazaplanır ve Lâ ilâhe illallah diyenleri Cehennemden çıkarıp hayat nehrine atar*

---

[1] Hicr Sur. 1, 2

[2] İbn Ebî Âsım (843), İbn Cerîr (14/8), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/443) ve *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (20/180) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, Hâkim (2/242) ve Beyhakî (85).

[3] Hicr Sur. 2

[4] Hicr Sur. 2

[5] İbn Hibbân (7432) ve Taberânî *M, el-Evsat* (8110). İbn Hibbân'ın muhakkikleri hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

ve Ay'ın tutulmasından ayrılıp sıyrıldığı gibi yanıklarından kurtulup iyileşirler ve cennete girerler. Onlara orada «Cehennemlikler» ismi verilir."[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Kıyamet günü, Yüce Allah'ın, konuşmasına ve şefaat etmesine izin vereceği ilk kişi Hz. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem)'dir. Hz. Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Söyle, sözün dinlenecek, iste, istediğin verilecek" denilecek. Allah'ın Resûlü secdeye kapanıp, Yüce Allah'a hiç kimsenin yapmadığı şekilde senâ edecek. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Başını kaldır" denilince, Allah'ın Resûlü başını kaldırıp: "Ya Rabbi! Ümmetim, Ümetim(i istiyorum)" diyecek. Bunun üzerine, cehennemde bulunan ümmetinden üçte biri çıkarılacak, sonra kendisine: "Söyle, sözün dinlenecek, iste, istediğin verilecek" denilince, Allah'ın Resûlü bir daha secdeye kapanıp, Yüce Allah'a hiç kimsenin yapmadığı şekilde senâ edecek. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Başını kaldır" denilince, Allah'ın Resûlü başını kaldırıp: "Ya Rabbi! Ümmetim, Ümetim(i istiyorum)" diyecek. Bunun üzerine, cehennemde bulunan ümmetinden üçte biri daha çıkarılacak, sonra kendisine: "Söyle, sözün dinlenecek, iste, istediğin verilecek" denilince, Allah'ın Resûlü bir daha secdeye kapanıp, Yüce Allah'a hiç kimsenin yapmadığı şekilde senâ edecek. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Başını kaldır" denilince, Allah'ın Resûlü başını kaldırıp: "Ya Rabbi! Ümmetim, Ümetim(i istiyorum)" diyecek. Bunun üzerine, cehennemdeki ümmetinden son üçte biri çıkarılacak." Hasan'a: "Ebû Hamza, şöyle şöyle diyor" denilince, Hasan: "Allah Ebû Hamza'ya merhamet etsin. Dördüncüsünü unuttu" karşılığını verdi. Kendisine: "Dördüncüsü nedir?" diye sorulunca, Hasan: "Lâ ilâhe illallah sözünden başka sevabı olmayan kişiyle ilgili bölüm. Allah'ın Resûlü: "Ya Rabbi! Ümmetim, Ümetim(i istiyorum)" diyecek. Kendisine: "Ey Muhammed! Bunları Allah rahmetiyle kurtaracaktır" buyuracak ve sonunda, Lâ ilâhe illallah sözünden başka sevabı olmayan hiç kimse cehennemde kalmayacak. İşte o zaman Cehennem ahalisi: **"İşte bu yüzden bizim şefaatçilerimiz yok. Candan bir dostumuz da yok. Keşke (dünyaya) bir dönüşümüz olsa da inananlardan olsak"**[2] ve **"İnkâr edenler, «Keşke müslüman olsaydık» diye çok arzu edeceklerdir"**[3] diyecekler.

---

[1] Taberânî (7293) ve Ebû Nuaym (10/217, 218).

[2] Şuarâ Sur. 100, 101, 102

[3] Hicr Sur. 2

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dördüncü defa kalkıp şefaat etmek isteyecek ve Cehenemde müşriklerden sadece Allah'ın dilediği kişiler kalacak. Yüce Allah'ın, "**İnkâr edenler, «Keşke müslüman olsaydık» diye çok arzu edeceklerdir**"[1] buyruğu buna işaret etmektedir."

İbn Ebî Hâtim ve İbn Şâhîn *es-Sünne*'de, Ali b. Ebî Tâlib'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "*Muvahhid olan ve günahlarına pişman olup tövbe etmeden ölen bütün ümmetlerin büyük günah işleyenlerinden cehenneme girenlerin gözleri morarmayacak, yüzleri kararmayacak, Şeytanlarla beraber olmayacak, zincirlerle bağlanmayacak, kendilerine irin içirilmeyecek ve katrandan giysiler giydirilmeyecektir. Onları Ehl-i tevhid olması sebebiyle Allah devamlı Cehennemde kalmalarını haram kılmıştır. Secde etmeleri sebebiyle onların ateşte sûretleri vardır. Ateş, bunlardan bazılarının ayaklarına kadar, bazılarının topuklarına kadar, bazılarının baldırına kadar, bazılarının beline kadar, bazılarının boynuna kadar, günahları ve amelleri nisbetinde ulaşır. Bazıları Cehennemde bir ay kalıp çıkar, bazıları altı ay kalıp çıkar. En çok kalacak olan kişi ise dünyanın yaratıldığı günden kıyametin koptuğu güne kadarki zaman müddetince kalır. Yüce Allah onları cehennemden çıkarmak istediği zaman, Yahudiler, Hıristiyanlar ve diğer dinlerden olanlar, cehennemdeki Ehl-i tevhide: «Allah'a, kitaplarına ve peygamberlerine iman ettiniz, ama bugün biz ve siz cehennemde beraberiz» derler. Bunun üzerine Yüce Allah, daha önce hiçbir şeye gazaplanmadığı derecede öfkelenir ve onları Cennet ile Sırat arasında bir pınara çıkarır. Bu pınarda, tıpkı sel sularının geçtiği yerde biten mantar gibi biterler, sonra alınlarında: «Bunlar, Rahmân'ın azad ettiği Cehennemliklerdir» yazılı bir şekilde Cennete girerler. Cennette Allah'ın dilediği bir süre kaldıktan sonra, Yüce Allah'tan, alınlarında yazılı olan yazının silinmesini isterler. Allah bir melek gönderip o yazıyı siler. Sonra Yüce Allah, yanlarında çivi olan melekler gönderir ve bu melekler çivileri çakarak Cehennemliklerin üzerine Cehennemi kapatır. Allah onları Arş'ında unutur (Onlarla ilgilenmez), Cennetlikler de nimet ve lezzetlere dalarak Cehenemlikleri unuturlar. Yüce Allah'ın, «***İnkâr***

[1] Hicr Sur. 2

edenler, "Keşke müslüman olsaydık" diye çok arzu edeceklerdir»[1] *buyruğu buna işaret etmektedir."*[2]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Sâhibu'l-Kasb Zekeriyyâ b. Yahyâ der ki: Ebû Ğâlib'e, "**İnkâr edenler, «Keşke müslüman olsaydık" diye çok arzu edeceklerdir"**[3] âyetini sorduğumda şöyle dedi: Ebû Umâme, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu âyet, Yüce Allah'ın, Müslümanların ve ümmet ve Cemaatin günahlarını bağışladığını görüp: «Keşke Müslüman olsaydık» diyen Hâriciler hakkında inmiştir"* buyurduğunu söyledi.[4]

Hâkim *el-Kunâ*'da, Hammâd'ın şöyle dediğini bildirir: İbrâhîm(-i Nehaî)'ye, "**İnkâr edenler, «Keşke müslüman olsaydık» diye çok arzu edeceklerdir"**[5] âyetini sorduğumda şöyle dedi: "Bana anlatıldığına göre şirk ehli, Cehenneme giren Müslümanlara: "İbadet ettiğinizin size bir faydası dokunmadı" deyince, Yüce Allah onlara öfkelenir ve meleklerle peygamberlere: "Onlar (Müslümanlar) için şefaatçi olunuz" buyurur ve meleklerle peygamberler şefaatçi olunca onlar da cehennemden çıkarlar. Hatta İblis bile onlarla cehennemden çıkmak için uzanır. İşte o zaman, "**İnkâr edenler, «Keşke müslüman olsaydık» diye çok arzu edeceklerdir"**[6]

ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

"Bırak onları yesinler (içsinler), yararlansınlar; emelleri onları oyalayadursun. İleride (gerçeği) bilecekler."
(Hicr Sur. 3)

---

[1] Hicr Sur. 2

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/444, mana olarak buna yakın muhtasar olan bir rivayet) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Hicr Sur. 2

[4] Taberânî (8048) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/45) der ki: "Zekeriyyâ ve ondan rivayet edeni tanımıyorum."

[5] Hicr Sur. 2

[6] Hicr Sur. 2

İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre **"Bırak onları yesinler (içsinler), yararlansınlar; emelleri onları oyalayadursun. İleride (gerçeği) bilecekler"**[1] âyetinde kastedilenler kâfirlerdir.

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre "ذَرْهُمْ" buyruğu: "Onları bırak" mânâsındadır.

Ahmed *Zühd*'de, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu ümmetin ilkleri yakîn ve zühd ile kurtulmuştur. Sonrakileri ise, cimrilik ve emel ile helak olacaktır"* buyurduğunu nakletmiştir.

Ahmed ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir çubuğu ön tarafına, diğerini de onun yanına, üçüncüsünü de biraza uzağa dikip: *"Bunun ne olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. Sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu birinci çubuk insan, ikincisi onun eceli, üçüncüsü de istek ve arzulardır. İnsan kuruntular peşinde koşup dururken ecel önünü keser ve onu alıp götürür"* buyurdu.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ *Zemmu'l-Emel*'de ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü şöyle buyurdu: *"İnsan, emel ve ecelin durumu şöyledir: Ecel insanın yanıbaşında, emeli ise önündedir. Bu kişi emelinin peşinden koşarken ecel gelip onu sarar."*[3]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çizgiler çizdi ve bu çizgilerin yanında da bir çizgi çizdi ve: *"Bunun ne olduğunu biliyor musunuz? Bu, Âdemoğludur. Diğer çizgiler insanın emelidir. İnsanoğlu emelinin peşindeyken ölüm kendisine gelir"* buyurdu.

وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ * مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ

---

[1] Hicr Sur. 3

[2] Ahmed 17/212 (11132) muhakkikleri, senedinin *ceyyid* olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ *Kasru'l-Emel* (17).

"Yok ettiğimiz herhangi bir kasabanın elbette belli bir yaz(g)ısı vardır. Hiçbir toplum ecelini geçemez ve ondan geri de kalamaz." (Hicr Sur. 4, 5)

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "كِتَابٌ"[1] kelimesi, ecel mânâsındadır. "**Hiçbir toplum ecelini geçemez ve ondan geri de kalamaz**"[2] buyruğu ise, ecelin vaktinden sonraya ertelenemeyeceği mânâsındadır.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zührî, "**Hiçbir toplum ecelini geçemez ve ondan geri de kalamaz**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bizce, kişinin eceli geldiği zaman, ne bir saat geri, ne de ileri alınır. Yüce Allah, eceli gelmeyenin ise, dilediğini ileri dilediğini geri alır."

وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ * لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ * مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُنْظَرِينَ

"Dediler ki: «Ey kendisine Zikir indirilen kimse! Sen mutlaka delisin! Eğer doğru söyleyenlerden isen bize melekleri getirsene.» Biz, melekleri ancak hak ve hikmete uygun olarak indiririz. O zaman da onlara mühlet verilmez." (Hicr Sur. 6-8)

İbn Cerîr'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre âyette geçen Zikir'den kastedilen Kur'ân'dır.[4]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: "**Eğer doğru söyleyenlerden isen bize melekleri getirsene**"[5] âyetiyle "**Onlara gökten bir kapı açsak da, oradan çıkmağa koyulsalar**"[6] âyeti arasındaki bölümde takdim ve tehir vardır. "**Onlara gökten bir kapı açsak da**

[1] Hicr Sur. 4
[2] Hicr Sur. 5
[3] Hicr Sur. 5
[4] İbn Cerîr (14/16).
[5] Hicr Sur. 7
[6] Hicr Sur. 14

oradan yukarı çıkmaya koyulsalar. yine «Gözlerimiz döndürüldü, biz herhâlde büyülenmiş bir toplumuz» derlerdi"[1] buyruğu ise, melekler yükselip dursalar ve onlar da meleklere bakıp dursalar yine "Gözlerimiz döndürüldü, biz herhâlde büyülenmiş bir toplumuz, derlerdi" mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Biz, melekleri ancak hak ve hikmete uygun olarak indiririz..."**[3] buyruğundaki hak ve hikmetten kasıt, risalet ve azaptır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"O zaman da onlara mühlet verilmez"**[5] buyruğu, "Melekler onları helak etmek için inecek olurlarsa, onlara mühlet verilmez" mânâsındadır.

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

"Şüphesiz o Zikr'i (Kur'ân'ı) biz indirdik biz! Onun koruyucusu da elbette biziz." (Hicr Sur. 9)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Onun koruyucusu da elbette biziz"**[6] buyruğu: "Onu korumak bize aittir" mânâsındadır.[7]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphesiz o Zikr'i (Kur'ân'ı) biz indirdik biz! Onun koruyucusu da elbette biziz"**[8] ve **"Ona önünden de ardından da bâtıl gelemez. O, hikmet sahibi, çok övülen Allah'tan indirilmiştir"**[9] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Batıldan kasıt İblis'tir. Allah, Kur'ân'ı indirmiş, sonra korumuştur. İblîs,

---

[1] Hicr Sur. 15, 16
[2] İbn Cerîr (14/23, 24).
[3] Hicr Sur. 8
[4] İbn Cerîr (14/17, 18).
[5] Hicr Sur. 8
[6] Hicr Sur. 9
[7] İbn Cerîr (14/18).
[8] Hicr Sur. 9
[9] Fussilet Sur. 42

Kur'ân'a batıl bir şey ekleyemez ve ondan bir doğruyu eksiltemez. Allah Kur'ân'ı bu konuda korumuştur."[1]

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الأَوَّلِينَ * وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِؤُونَ * كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ * لاَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الأَوَّلِينَ

"Ey Muhammed! Andolsun, senden önceki topluluklara da peygamber gönderdik. Onlar kendilerine gelen her peygamberle alay ediyorlardı. Aynı şekilde (onların tutumlarına uygun olarak) biz onu suçluların kalbine sokarız. Önceki milletlerin (helâkine dair Allah'ın) kanunu geçmiş iken onlar buna (Kur'ân'a) inanmazlar."
(Hicr Sur. 10-13)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "شِيَعِ الأَوَّلِينَ"[2] buyruğu, önceki ümmetler mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Enes'ten bildirdiğine göre "كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ"[4] âyeti: "Şirki, müşriklerin kalbine sokarız" mânâsındadır.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan, "كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ"[5] buyruğunu: "Şirki onların kalbine sokarız" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Aynı şekilde (onların tutumlarına uygun olarak) biz onu suçluların kalbine sokarız. Önceki milletlerin (helâkine dair Allah'ın) kanunu geçmiş iken onlar buna (Kur'ân'a) inanmazlar"**[7] buyruğunu, "Onlar

[1] Abdurrezzâk (1/345) ve İbn Cerîr 814/18, 19).
[2] Hicr Sur. 10
[3] İbn Cerîr (14/20).
[4] Hicr Sur. 12
[5] Hicr Sur. 12
[6] Abdurrezzâk (1/345, 346) ve İbn Cerîr (14/21).
[7] Hicr Sur. 12, 13

yalan söyleyince, Yüce Allah, inanmamayı onların kalbine soktu ve daha önceki ümmetlere uygulanan kendilerine de uygulanmış oldu" şeklinde açıklamıştır.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'in, **"Aynı şekilde (onların tutumlarına uygun olarak) biz onu suçluların kalbine sokarız..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Onlar Allah'ın dediği gibidir. Allah onları dalalete düşürmüş ve iman etmelerine engel olmuştur" dediğini bildirir.[3]

وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ * لَقَالُواْ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ

"Onlara gökten bir kapı açsak da oradan yukarı çıkmaya koyulsalar, yine «Gözlerimiz döndürüldü, biz herhâlde büyülenmiş bir toplumuz» derlerdi." (Hicr Sur. 14, 15)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onlara gökten bir kapı açsak da oradan yukarı çıkmaya koyulsalar, yine «Gözlerimiz döndürüldü, biz herhâlde büyülenmiş bir toplumuz» derlerdi"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlara gökten bir kapı açsak ve melekler kendilerine devamlı inip çıksa, yine de şirk ehli: «Gözlerimizi büyüledi ve başka şeyi melek gibi gösterip bize sihir yaptı» derler."[5]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: **"Onlara gökten bir kapı açsak da oradan yukarı çıkmaya koyulsalar, yine «Gözlerimiz döndürüldü, biz herhâlde büyülenmiş bir toplumuz» derlerdi"**[6] buyruğu, müşriklerin, **"Eğer doğru söyleyenlerden isen bize melekleri getirsene"**[7] sözüne cevaptır. İbn Abbâs der ki: "Melekler onlara gelip durdu

---

[1] İbn Cerîr (14/21, 22) ve İbn Ebî Hâtim (9/2822).
[2] Hicr Sur. 12
[3] İbn Cerîr (14/21, 22) ve İbn Ebî Hâtim (9/2822).
[4] Hicr Sur. 14, 15
[5] Abdurrezzâk (1/346) ve İbn Cerîr (14/23).
[6] Hicr Sur. 14, 15
[7] Hicr Sur. 7

ve onlar melekleri görünce «Gözlerimiz kapatıldı» dediler. Bu sözü söyleyenler Kureyşlilerdir."

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, âyetteki **"Gözlerimiz döndürüldü"**[1] buyruğunun, "Gözlerimiz kapandı" mânâsında olduğunu söylemiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti, "سُكِرَتْ أَبْصَارُنَا"[3] şeklinde şeddesiz olarak okumuştur.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Bu kelimeyi "سُكِّرَتْ" şeklinde şeddeli olarak okuyan, "kapandı" mânâsını vermiş olur. "سُكِرَتْ" şeklinde şeddesiz olarak okuyan da, "büyülendi" mânâsını vermiş olur."[5]

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ * وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ * إِلاَّ مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ

"Andolsun, biz gökte burçlar yaptık ve onu, bakanlar için süsledik. Onu kovulmuş her şeytandan koruduk. Ancak kulak hırsızlığı eden olursa, onu da parlak bir ateş takip etmektedir." (Hicr Sur. 16-18)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "بُرُوجًا"[6] kelimesi "Yıldızlar" mânâsındadır.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "بُرُوجًا"[8] kelimesi "Yıldızlar" mânâsındadır.[1]

---

[1] Hicr Sur. 15

[2] İbn Cerîr (14/26)

[3] Hicr Sur. 15

[4] İbn Cerîr (14/26) İbn Kesîr'de aynı şekilde okumuştur. Diğerleri ise bu kelimeyi şeddeli olarak okumuşlardır. *en-Neşr* (2/226).

[5] İbn Cerîr (14/28).

[6] Hicr Sur. 16

[7] İbn Cerîr (14/30, 31).

[8] Hicr Sur. 16

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre âyette geçen "بُرُوجًا"[2] kelimesi "Büyük yıldızlar" mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in Atiyye'den bildirdiğine göre âyette geçen "بُرُوجًا"[3] kelimesi "Semada, bekçileri olan kaleler" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, âyette geçen "رَجِيمٍ"[4] kelimesinin, "Lanetlenmiş" olduğunu söyledi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Ancak kulak hırsızlığı eden olursa, onu da parlak bir ateş takip etmektedir**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Şeytanlar, kulak hırsızlığı yapmak istemişlerdi" bu âyet, "**Hele bir tek söz kapan olsun; delici bir alev onun peşine düşüverir**"[6] âyetiyle aynı mânâdadır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "**Ancak kulak hırsızlığı eden olursa, onu da parlak bir ateş takip etmektedir**"[7] âyetiyle, "**Hele bir tek söz kapan olsun; delici bir alev onun peşine düşüverir**"[8] âyeti aynı mânâdadır. İbn Abbâs: "Atılan ateş parçası öldürmez, ama yakıp kişiyi felç ederek öldürmeden çıkar" demiştir.[9]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Cerîr b. Abdillah: "Ey Allah'ın Resûlü! Bana, dünya seması ve yerin en alt tabakası hakkında bilgi ver" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, Dünya semasını dumandan yaratmış, yaratılışını tamamladıktan sonra onun için bir kandil (Güneş) ve ışık veren Ay'ı yaratmış, kandiller gibi yıldızlarla donatmış, onları şeytanlar için taşlamalar yapmış ve onu kovulmuş her şeytandan korumuştur"* buyurdu.

[1] İbn Cerîr (14/31).
[2] Hicr Sur. 16
[3] Hicr Sur. 16
[4] Hicr Sur. 17
[5] Hicr Sur. 18
[6] Saffât Sur. 10
[7] Hicr Sur. 18
[8] Saffât Sur. 10
[9] İbn Cerîr (14/33).

وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ

"Yeri de yaydık, ona sabit dağlar yerleştirdik ve orada ölçülü (bir biçimde) her şeyi bitirdik." (Hicr Sur. 19)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Yeri de yaydık, ona sabit dağlar yerleştirdik ve orada ölçülü (bir biçimde) her şeyi bitirdik**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah, başka bir âyetinde, "**Ardından yeri düzenlemiştir**"[2] buyurmaktadır. Bize bildirildiğine göre, şehirlerin anası Mekke'dir. Yeryüzü oradan yayılmıştır. Hasan da şöyle derdi: "Yüce Allah, bir çamur parçası alıp: «Yayıl!» buyurdu." Âyette geçen "رَوَاسِيَ" kelimesi, dağlar mânâsındadır. "مَّوْزُونٍ" kelimesi ise, bilinen ve pay edilmiş mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, "مَّوْزُونٍ" kelimesi, bilinen mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, "مَّوْزُونٍ" kelimesi, takdir edilmiş mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen, "مَّوْزُونٍ" kelimesi, takdir edilmiş bir miktar mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette geçen "مَّوْزُونٍ" kelimesi, tartılabilen şeyler mânâsındadır.[6]

Abd b. Humeyd, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime, "مَّوْزُونٍ" kelimesini: "Dağlardan çıkan sürme ve benzeri şeyler" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Hicr Sur. 19
[2] Nâziât Sur. 30
[3] İbn Cerîr (14/33, 34, 36).
[4] İbn Cerîr (14/34).
[5] İbn Cerîr (14/35, 36).
[6] İbn Cerîr (14/36, 37).

وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ

"Orada hem sizin için, hem de sizin rızık vermediğiniz kimseler için geçimlikler meydana getirdik." (Hicr Sur. 20)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Hem de sizin rızık vermediğiniz kimseler"** buyruğunda kastedilenler, binek hayvanları ve diğer hayvanlardır.[1]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mansûr'dan bildirdiğine göre **"Hem de sizin rızık vermediğiniz kimseler"** buyruğunda kastedilenler, vahşi hayvanlardır.[2]

وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلاَّ بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ

"Hiçbir şey yoktur ki hazineleri yanımızda olmasın. Biz onu ancak belli bir ölçüyle indiririz." (Hicr Sur. 21)

Bezzâr ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah'ın hazineleri, kelâm(ı)dır. O, bir şeyin olmasını murâd buyurduğu zaman ona «Ol» der, o da oluverir."*[3]

İbn Cerîr'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre âyette geçen hazinelerden kastedilen yağmurdur.[4]

İbnü'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen hazinelerden kastedilen yağmurdur.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Hakem b. Utbe'nin, **"Hiçbir şey yoktur ki hazineleri yanımızda olmasın. Biz onu ancak belli bir ölçüyle indiririz"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: Hiçbir yıl, diğerinden daha fazla veya daha az yağmur yağmaz. Yağmur bir

---

[1] İbn Cerîr (14/37).

[2] İbn Cerîr (14/38).

[3] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/448) geçtiği üzere Bezzâr ve Ebu'ş-Şeyh (157). Hadis zayıftır. Elbânî (*Daîfu'l-Câmi*. 2825).

[4] İbn Cerîr (14/40).

[5] Hicr Sur. 21

topluluğa yağarken diğerine yağmaz. Bazen denize de yağabilir. Bildirildiğine göre yağmurla birlikte, İblis'in ve Âdem'in çocuklarının sayısından daha fazla sayıda melek iner ve her damlanın nereye düşeceğini, ne bitireceğini, biten bu bitkinin kimin rızkı olacağını tesbit ederler."[1]

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Allah, yağmuru yağdırmaya başladığı günden bu yana eksilmemiştir. Ama bir yere yağan yağmur diğer yerden fazla olabilir" deyip, **"Hiçbir şey yoktur ki hazineleri yanımızda olmasın. Biz onu ancak belli bir ölçüyle indiririz"**[2] âyetini okudu.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, "Hiçbir yıl, diğerinden daha fazla yağmur yağmaz, ama Yüce Allah onu dilediği yere yöneltir" deyip, **"Hiçbir şey yoktur ki hazineleri yanımızda olmasın. Biz onu ancak belli bir ölçüyle indiririz"**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hiç kimse diğerinden daha kazançlı değildir. Hiçbir yıl, diğerinden daha fazla yağmur yağmaz, ama Yüce Allah onu dilediği yere yöneltir."*

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hiçbir yıl, diğerinden daha fazla yağmur yağmaz, ama Yüce Allah onu dilediği memlekete yöneltir. Gökyüzünden inen hiçbir damla veya esen hiçbir rüzgâr yoktur ki, belli bir ölçü veya tartıda olmasın."*

İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'nin: "İnen her damla bir tartıyla iner" dediğini bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muâviye: "Allah'ın Kitab'ının hak olduğunu bilmiyor musunuz?" deyince, oradakiler: "Evet biliyoruz" cevabını verdiler. Muâviye: "Yüce Allah'ın, **«Hiçbir şey yoktur ki hazineleri yanımızda olmasın. Biz onu ancak belli bir ölçüyle indiririz»**[5] âyetini okuyunuz. Buna

---

[1] İbn Cerîr (14/40, 41) ve Ebu'ş-Şeyh (495).

[2] Hicr Sur. 21

[3] Hicr Sur. 21

[4] İbn Cerîr (14/39, 40).

[5] Hicr Sur. 21

iman edip hak olduğunu bilmiyor musunuz?" deyince, yanındakiler yine: "Evet, biliyoruz" cevabını verdiler. Bunun üzerine Muâviye: "Buna rağmen beni nasıl kınarsınız!" dedi. Ahnef kalkıp: "Ey Muâviye! Vallahi seni Allah'ın hazinelerinde olanlardan dolayı kınamıyoruz. Biz, Allah'ın, hazinelerinden indirdiğini, senin hazinen yapmanı ve bu hazinenin üzerine kapını kapatıp kendinin saymanı kınıyoruz" karşılığını verince, Muâviye sustu.

وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ
بِخَازِنِينَ * وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ

"Rüzgârları da aşılayıcı olarak gönderip yukarıdan su indirerek sizi onunla suladık. Onu toplayıp depolayan da siz değilsiniz. Hiç şüphesiz biz diriltir, biz öldürürüz ve biz (her şeye gerçek) varisleriz" (Hicr Sur. 22, 23)

İbn Ebi'd-Dünyâ *Kitabu's-Sehâb*'da, İbn Cerîr, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Deylemî *Müsnedu'l-Firdevs*'te, zayıf isnâdla Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Güney rüzgârı cennettendir ve yüce Allah'ın Kitab'ında sözünü ettiği aşılayıcı rüzgârlar bunlardır. Bu rüzgârlarda insanlar için menfaatler vardır. Kuzey rüzgârı cehennemdendir. Bu rüzgâr çıktığı zaman cennete uğrar ve ondan bir esinti isabet eder. İşte onun serinliği bu yüzdendir."*[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sabâ rüzgârıyla bana yardım edildi. Âd kavmi batı rüzgârıyla helak edildi. Güney rüzgârı Cennettendir ve (bitkileri) aşılayıcıdır."*[2]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta, İbn Mes'ûd'un, **"Rüzgârları da aşılayıcı olarak gönderip yukarıdan su indirerek sizi onunla suladık. Onu toplayıp depolayan da siz değilsiniz"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah rüzgârı gönderir ve bu

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (137), İbn Cerîr (14/46), Ebu'ş-Şeyh (804, 805) ve Deylemî (3081). Hadis zayıftır. Elbânî, *Daîfu'l-Câmi* (3144). *Silsiletu'd-Daîfe*'ye (3652) bakın.

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (136).

[3] Hicr Sur. 22

rüzgârlar yağmur alıp onlarla bulutları aşılar. Bulutlar da ve sütü bol devenin sağılması gibi, onu şarıl şarıl akıtır ve yağmur yağar."[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah rüzgârları gönderir ve rüzgârlar suyu bulutlardan alıp, (başka) bulutlara bırakır. Bunun üzerine bulutlar da ve sütü bol devenin sağılması gibi, onu şarıl şarıl akıtır."[2]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Rüzgârları da aşılayıcı olarak gönderip yukarıdan su indirerek sizi onunla suladık. Onu toplayıp depolayan da siz değilsiniz**"[3] buyruğunu açıklarken: "Ağaçları, hurmaları ve bulutları aşılar" demiştir.[4]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Recâ der ki: Hasan(-ı Basrî)'ye: "**Rüzgârları da aşılayıcı olarak gönderip yukarıdan su indirerek sizi onunla suladık. Onu toplayıp depolayan da siz değilsiniz**"[5] buyruğunu sorduğumda, "Rüzgârlar, ağaçları aşılar" cevabını verdi. Ben: "Bulutları aşılamaz mı?" diye sorduğumda ise: "Bulutlar da yağmur yağana kadar ona doğru eser" cevabını verdi.[6]

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre "**Rüzgârları da aşılayıcı olarak gönderip yukarıdan su indirerek sizi onunla suladık**"[7] buyruğu, rüzgârların, suyu bulutlara aşılaması mânâsındadır.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk, "**Rüzgârları da aşılayıcı olarak gönderip yukarıdan su indirerek sizi onunla suladık**"[9]

---

[1] İbn Cerîr (14/43) ve Taberânî (9080). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/45) der ki: "Ravilerden Yahya el-Hımmânî zayıftır."

[2] Ebu'ş-Şeyh (713).

[3] Hicr Sur. 22

[4] İbn Cerîr (13/45, 46).

[5] Hicr Sur. 22

[6] İbn Cerîr (14/45) ve Ebu'ş-Şeyh (856).

[7] Hicr Sur. 22

[8] İbn Cerîr (14/45).

[9] Hicr Sur. 22

buyruğunu açıklarken: "Allah rüzgârları bulutlara gönderir ve rüzgârlar onları aşılayıp su ile doldurur" demiştir.[1]

İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî: "Aşılayıcı rüzgârlar, beytu'l-Makdis'teki kayanın altından çıkar" demiştir.

İbn Hibbân, İbnu's-Sünnî *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, Seleme b. el-Ekva'nın: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), rüzgâr şiddetlendiği zaman: *«Allahım! Onu aşılayıcı yap, faydasız yapma»* diye dua ederdi" dediğini bildirir.[2]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Ubeyd b. Umeyr'in şöyle dediğini bildirir: "Allah müjdeleyici rüzgârı gönderir ve bu rüzgâr yeri âdeta süpürür. Ondan sonra kaldırıcı rüzgârları gönderir. Bunlar da bulutları kaldırır. Daha sonra birbirine kaynaştırıcı rüzgârları gönderir ve bu rüzgârlar da bulutları birbirine kavuşturup kaynaştırır. Ondan sonra da aşılayıcı rüzgârları gönderir ve böylece yağmur yağar."[3]

İbnü'l-Münzir, Ubeyd b. Umeyr'in şöyle dediğini bildirir: "Rüzgârlar dört çeşittir: Temizleyen rüzgâr, kaldırıcı rüzgârlar, bunlar bulutları kaldırır, kaynaştırıcı rüzgârlar ve yağmur rüzgârları."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî), "لَوَاقِحَ" kelimesinin, "Bulutları aşılayıp toplayan rüzgârlar" mânâsında olduğunu söylemiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Süfyân'dan bildirdiğine göre "بِخَازِنِينَ"[5] buyruğu, "Siz onun buluttan inmesini engelleyemezsiniz" mânâsındadır. "وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ"[6] buyruğu ise, "Bâki kalıcı olan bizleriz" mânâsındadır.[7]

---

[1] İbn Cerîr (14/46).

[2] İbn Hibbân (1008), İbnu's-Sünnî (299), Taberânî (6296), Hâkim (4/285, 286) ve Beyhakî (3/364). İbn Hibbân'ın muhakkiki, hadisin senedinin Buhârî'nin şartına göre kuvvetli olduğunu söyledi. Elbânî, *Silsiletu's-Sahîha*'ya (2058) bakın.

[3] İbn Cerîr (14/45) ve Ebu'ş-Şeyh (719, 830).

[4] Ebu'ş-Şeyh (855).

[5] Hicr Sur. 22

[6] Hicr Sur. 23

[7] İbn Cerîr (14/47).

وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ * وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

"Andolsun biz, sizden önce gelip geçenleri de biliriz, sonraya kalanları da. Şüphesiz senin Rabbin onları diriltip bir araya getirecektir. Şüphesiz O, hüküm ve hikmet sahibidir, hakkıyla bilendir." (Hicr Sur. 24, 25)

Tayâlisî, Saîd b. Mansûr, Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, Ebu'l-Cevzâ vasıtasıyla, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında, insanların en güzellerinden olan bir kadın namaz kılardı. Bazıları bu kadını görmemek için ilk safa geçerken, bazıları da son safta yer almak maksadıyla geri kalmaya çalışır ve rükûya vardığı zaman, koltuğunun altından arkaya doğru bakardı. Bunun üzerine yüce Allah: **"Andolsun biz, sizden önce gelip geçenleri de biliriz, sonraya kalanları da..."**[1] buyruğunu indirdi.[2]

Abdurrezzâk ve İbnü'l-Münzir'in Ebu'l-Cevzâ'dan bildirdiğine göre **"Andolsun biz, sizden önce gelip geçenleri de biliriz, sonraya kalanları da..."**[3] âyeti, namazdaki saflar hakkında inmiştir. Tirmizî bu rivâyetin doğruya daha yakın olduğunu söyledi.

İbn Merdûye ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyette geçen "الْمُسْتَقْدِمِينَ" buyruğunun, ön saflar, "الْمُسْتَأْخِرِينَ" buyruğunun ise arka saflar olduğunu söylemiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mervân b. el-Hakem der ki: "Bazıları, kadınlar sebebiyle arka saflara geçmeyi tercih ediyordu. Bu sebeple, **"Andolsun biz,**

---

[1] Hicr Sur. 24

[2] Tayâlisî (2835), Ahmed 5/5 (2783), Tirmizî (3122), Nesâî (869) *S. el-Kübrâ* (11273), İbn Mâce (1046), İbn Cerîr (14/53, 54), İbn Kesîr *Tefsir*'de (4/450) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Huzeyme (1696, 1670), İbn Hibbân (401), Taberânî (12791), Hâkim (2/352) ve Beyhakî (3/98). İbn Kesîr, hadisin garib olduğunu söylemiştir.

[3] Hicr Sur. 24

[4] Hâkim (2/353).

sizden önce gelip geçenleri de biliriz, sonraya kalanları da"[1] âyeti nazil oldu."[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Dâvud b. Sâlih der ki: Sehl b. Huneyf el-Ensârî: "**Andolsun biz, sizden önce gelip geçenleri de biliriz, sonraya kalanları da...**"[3] buyruğunun ne hakkında nazil olduğunu biliyor musun?" diye sorunca, ben: "Allah yolunda (savaşanlar hakkında) nazil olmuştur" cevabını verdim. Dâvûd b. Huneyf: "Hayır. Namazdaki saflar hakkında nazil oldu" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve İbn Mâce, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Erkeklerin en faziletli safları ilk saf, en kötü safları ise son saftır. Kadınların ise en hayırlı safları son saf, en kötü safları ise ilk saftır."*[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Mâce ve Ebû Ya'lâ, Câbir b. Abdillah'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Erkeklerin en faziletli safları ilk saf, en kötü safları ise son saftır. Kadınların ise en hayırlı safları son saf, en kötü safları ise ilk saftır."*[5]

İbn Ebî Şeybe'nin, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Erkeklerin en faziletli safları ön saf, en kötü safları ise en arkadaki saftır. Kadınların ise en hayırlı safları en arkadaki saf, en kötü safları ise ilk saftır."*[6]

İbn Ebî Şeybe'nin Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İlk saf, meleklerin saffı gibidir. Eğer (ilk safta bulunmanın sevabını) bilseydiniz, bu safta yer almak için birbirinizle yarışırdınız"* buyurdu.[7]

---

[1] Hicr Sur. 24

[2] İbn Cerîr (14/53).

[3] Hicr Sur. 24

[4] İbn Ebî Şeybe (2/381, 382), Müslim (440), Ebû Dâvud (678), Tirmizî (224) ve İbn Mâce (1000).

[5] İbn Ebî Şeybe (1/379, 2/381), Ahmed 22/26, 417 (14123, 14551) ve İbn Mâce (1001). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Sünen İbn Mâce*, 820).

[6] İbn Ebî Şeybe (1/379, 2/381).

[7] İbn Ebî Şeybe (1/379).

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Dârimî, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbn Huzeyme ve Hâkim, Berâ b. Âzib'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah ve melekler ilk saffa* –bir lafızda ise *"ilk saflara"* şeklindedir- *rahmet ve istiğfar ederler."*[1]

İbn Ebî Şeybe'nin Mücâhid'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ilk safta seyreklik görünce: *"Yüce Allah ve melekler ilk saffa rahmet ve istiğfar ederler"* buyurdu. Bunun üzerine insanlar ilk saffa geçmek için izdiham oluşturdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Şeddâd der ki: "Yüce Allah ve melekler ilk saflarda namaz kılanlara rahmet ve istiğfar ederler" derlerdi."[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Âmir b. Mes'ûd el-Kureşî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar, ilk saffın faziletini bilselerdi, oraya ancak kurayla geçerlerdi"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Nesâî ve İbn Mâce, İrbâd b. Sâriye'nin: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), namazdaki ilk saf için üç defa, ikinci saf için ise bir defa istiğfar ederdi" dediğini bildirir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in Atâ'dan bildirdiğine göre, **"Andolsun biz, sizden önce gelip geçenleri de biliriz, sonraya kalanları da..."**[6] buyruğunda kastedilen, namazdaki ve savaş anındaki saflardır.

İbn Ebî Hâtim'in Mu'temir b. Süleyman vasıtasıyla, Şebîb b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân, **"Andolsun biz, sizden önce gelip geçenleri de biliriz, sonraya kalanları da..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bize bildirildiğine göre âyeti savaş hakkındadır" demiştir. Mu'temir der ki: Bunu babama anlattığımda: "Bu âyet, savaş farz edilmeden nazil oldu" dedi.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/378), Ahmed 3/482, 483 (18518), Dârimî (1/289), Ebû Dâvud (664), İbn Mâce (997), İbn Huzeyme (1551) ve Hâkim (1/572, 575). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Sünen Ebî Dâvud.* 618).

[2] İbn Ebî Şeybe (1/379).

[3] İbn Ebî Şeybe (1/379).

[4] İbn Ebî Şeybe (1/378, 379).

[5] İbn Ebî Şeybe (1/379), Nesâî (816) ve İbn Mâce (996). *Sahih* hadistir. Elbânî (*Sahih Sünen İbn Mâce.* 815).

[6] Hicr Sur. 24

[7] Hicr Sur. 24

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Andolsun biz, sizden önce gelip geçenleri de biliriz, sonraya kalanları da..."**[1] buyruğundan, Allah'a itaatte önce gelenler ve Allah'a isyanda sonraya kalalar kastedilmiştir, dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Andolsun biz, sizden önce gelip geçenleri de biliriz, sonraya kalanları da"**[3] buyruğundan, ümmetlerden, hayırda önce gelenler ve ağır davrananlar kastedilmiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Andolsun biz, sizden önce gelip geçenleri de biliriz, sonraya kalanları da"**[5] buyruğundaki önce gelenlerden kastedilen ölenler, sonraya kalanlar ise hayatta olanladır.[6]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Andolsun biz, sizden önce gelip geçenleri de biliriz, sonraya kalanları da"**[7] buyruğundaki önce gelenlerden kastedilen Hz. Âdem ve önceden gelen onun zürriyetidir, sonraya kalanlar ise erkeklerin sulbünde olup henüz doğmayanladır.[8]

Abdurrezzâk ve İbnü'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre bildirdiğine göre **"Andolsun biz, sizden önce gelip geçenleri de biliriz, sonraya kalanları da"**[9] buyruğundaki önce gelenlerden kastedilen Hz. Âdem ve bu âyet nazil olana kadar gelenlerdir, sonraya kalanlar ise Hz. Âdem'in soyundan olup henüz doğmayanladır. Yüce Allah bütün bunları bilir.[10]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Avn b. Abdillah, Muhammed b. Ka'b'a bu âyeti sorup: "Âyetten kastedilen namazdaki saflar mıdır?"

---

[1] Hicr Sur. 24
[2] İbn Cerîr (14/52, 53).
[3] Hicr Sur. 24
[4] İbn Cerîr (14/53).
[5] Hicr Sur. 24
[6] İbn Cerîr (14/50).
[7] Hicr Sur. 24
[8] İbn Cerîr (14/49).
[9] Hicr Sur. 24
[10] Abdurrezzâk (1/348).

deyince, Muhammed b. Ka'b: "Hayır, önce gelenler, ölenler ve öldürülenler, sonraya kalanlar ise onlara sonradan yetişenlerdir" cevabını verdi.[1]

Saîd b. Mansûr ve İbnü'l-Münzir'in İkrime ve Mücâhid'den bildirdiğine göre âyetten kastedilen ölenler ve sağ kalanlardır.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah, bazılarını öne almış, bazılarını da geride bırakmıştır ve öne aldığını da geride bıraktığını da bilmiştir."

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Âyetteki önce gelip geçenlerden kasıt, geçmiş ümmetler, geride kalanlar ise Hz. Muhammed'in ümmetidir" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Şüphesiz senin Rabbin onları diriltip bir araya getirecektir"**[3] âyeti, "İlkleri de sonradan gelenleri de diriltip bir araya getirecektir" mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime, **"Şüphesiz senin Rabbin onları diriltip bir araya getirecektir"**[5] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, önceden gelenleri de, geride kalanları da haşredecektir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Şüphesiz senin Rabbin onları diriltip bir araya getirecektir"**[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, önceden gelenleri de, geride kalanları da haşredecektir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Şa'bî, **"Şüphesiz senin Rabbin onları diriltip bir araya getirecektir"**[7] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, kıyamet günü onların hepsini bir araya toplar" demiştir.[8]

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ

"Andolsun, biz insanı kuru bir çamurdan, şekillendirilmiş bir balçıktan yarattık." (Hicr Sur. 26)

---

[1] İbn Cerîr (14/48, 49).
[2] Abdurrezzâk (1/348) ve İbn Cerîr (14/52).
[3] Hicr Sur. 25
[4] İbn Cerîr (14/55).
[5] Hicr Sur. 25
[6] Hicr Sur. 25
[7] Hicr Sur. 25
[8] İbn Cerîr (14/75).

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "İnsan üç şeyden yaratılmıştır: Yapışkan çamurdan, kuru çamurdan ve kokuşmuş çamurdan. Yapışkan çamur, güzel ve gerekli olan bir çamurdur. Kuru çamur kendisinden çömlek yapılan çamur, kokuşmuş çamur ise kokmuş olan balçıktır."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "صَلْصَالٍ" kelimesi, suyun güzel toprağa düşmesiyle toprağın yarılması, sonra da yassı çömlek gibi olmasıdır.[2]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "صَلْصَالٍ" kelimesi, kuru toprak mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "صَلْصَالٍ" kelimesi, kuma karıştırılmış toprak mânâsındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "صَلْصَالٍ" kelimesi, vurduğun zaman ses çıkaran mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "صَلْصَالٍ" kelimesi, vurulduğu zaman sesi duyulan kuru toprak mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "صَلْصَالٍ" kelimesi, elinle sıktığın zaman parmaklarının arasından suyu çıkan çamur mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "حَمَإٍ مَسْنُونٍ" buyruğu, nemli çamur mânâsındadır.[4]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "حَمَإٍ مَسْنُونٍ" buyruğu, kokuşmuş çamur mânâsındadır.[5]

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana yüce Allah'ın, âyette geçen "حَمَإٍ مَسْنُونٍ"[6] buyruğunun mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "حَمَإٍ" siyah demektir. Aynı zamanda kokuşmuş mânâsına da gelir. "مَسْنُونٍ" ise, şekil verilmiş mânâsındadır" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar

---

[1] İbn Cerîr (14/57, 58) ve Ebu'ş-Şeyh (1016).
[2] İbn Cerîr (14/57, 58).
[3] İbn Cerîr (14/58).
[4] İbn Cerîr (14/62) ve *İtkân*'da (2/22) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] İbn Cerîr (14/61).
[6] Hicr Sur. 26

öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Hamza b. Abdilmuttalib'in, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) methederken:

"O bembeyazdır, sanki dolunay şeklini onun yüzünden almıştır,

O dolunay ki ışığı saçılmış ve yayılmıştır" dediğini bilmez misin?'[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Âdem, yeryüzü toprağından yaratılmış, yapışkan bir çamur haline gelinceye kadar yere atılmıştır. Sonra kokuşmuş çamur haline gelinceye kadar bırakılmış sonra Yüce Allah onu kendi eliyle yaratmıştır. Kırk gün, vurulduğunda ses çıkaran çömlek gibi kuru hale gelinceye kadar sûret şeklinde (cansız) kalmıştır. *Salsâl* budur. *Fahhâr* da aynı şeydir."[2]

وَالْجَآنَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ

"Cinleri de daha önce dumansız ateşten yaratmıştık."
(Hicr Sur. 27)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "(İnsanlardan bazılarının) maymun ve domuza çevrildiği gibi, Cân da cinlerden Cân durumuna çevrilmiştir."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "وَالْجَآنَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ" buyruğunda kastedilen İblis'tir ve Hz. Âdem'den önce yaratılmıştır.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "İblis, kendilerine cin denilen meleklerin kabilelerinden bir kabileye mensuptu. Bunlar, melekler arasında semum ateşinden yaratılmışlardı. Kur'ân-ı Kerim'de kendilerinden söz edilen cinler ise, dumansız ateşten yaratılmışlardır."[4]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyetten kastedilen, cinlerin, ateşin en güzelinden yaratılmış olmalarıdır.

---

[1] *el-İtkân*'da (2/76) geçtiği üzere Tasti.

[2] İbn Asâkir (7/383).

[3] İbn Cerîr (14/63).

[4] İbn Cerîr (1/482-485) uzun bir şekilde ve (14/64).

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "مِن نَّارِ السَّمُومِ" buyruğu "Öldürecek kadar sıcak olan ateş" mânâsındadır.[1]

Tayâlisî, Firyâbî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, İbn Mes'ûd'un: "Cinlerin yaratıldığı semûm, cehennem ateşinin yetmişte bir bölümüdür" dedikten sonra, "**Cinleri de daha önce dumansız ateşten yaratmıştık**" âyetini okuduğunu bildirir.[2]

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Müslümanın rüyası, peygamberliğin yetmiş parçasından biridir. Bu ateş te, cinlerin yaratıldığı semûm ateşinin yetmiş parçasından biridir*" buyurup: "**Cinleri de daha önce dumansız ateşten yaratmıştık**" âyetini okudu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Amr b. Dînâr: "Cinler ve şeytanlar Güneşin ateşinden yaratılmıştır" dedi.

قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ * قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ * إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ * قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَلأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * إِلاَّ عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ * قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ * إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلاَّ مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ

"İblis: «Rabbim! Öyle ise onların tekrar diriltilecekleri güne kadar bana mühlet ver» dedi. Allah da, «O hâlde, sen vakti (yalnızca benim tarafımdan) bilinen güne (kıyamete) kadar mühlet verilenlerdensin» dedi. İblis, «Rabbim! Beni azdırmana karşılık, andolsun ki yeryüzünde kötülükleri onlara güzel göstereceğim, içlerinde ihlâsa erdirilmiş kulların hariç, onların hepsini azdıracağım» dedi. Allah, «İşte bu bana ulaştıran dosdoğru yoldur. Azgınlardan sana uyanlar dışında, kullarım üzerinde senin hiçbir hâkimiyetin yoktur» dedi." (Hicr Sur. 36-42)

---

[1] İbn Cerîr (14/63).

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/451) geçtiği üzere Tayâlisî, İbn Cerîr (14/64), Taberânî (9057), Hâkim (2/474 *"sahîh"*) ve Beyhakî (145).

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**İblis: «Rabbim! Öyle ise onların tekrar diriltilecekleri güne kadar bana mühlet ver» dedi**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İblis ölümün tadını tatmak istemeyince, kendisine: "**O hâlde, sen vakti (yalnızca benim tarafımdan) bilinen güne (kıyamete) kadar mühlet verilenlerdensin**"[2] denildi. Sûra birinci üfürülüşte İblis ölecektir. Sûra birinci üfürülüş ile ikinci üfürülüş arasında kırk yıl vardır ve İblîs kırk yıl boyunca ölü kalacaktır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, "**O hâlde, sen vakti (yalnızca benim tarafımdan) bilinen güne (kıyamete) kadar mühlet verilenlerdensin**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah İblis'e, Haşir gününe kadar değil, belli bir zamana kadar mühlet verilmiştir."

İbn Cerîr'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "**İçlerinde ihlâsa erdirilmiş kulların hariç, onların hepsini azdıracağım**"[4] buyruğundaki ihlâslılardan kasıt müminlerdir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde "**İçlerinde ihlâsa erdirilmiş kulların hariç, onların hepsini azdıracağım**"[6] buyruğunu açıklarken: "İhlâslı kullar, Yüce Allah'ın, İblis'in azdıracaklarının dışında tuttuğu kişilerdir" demiştir.[7]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**İşte bu bana ulaştıran dosdoğru yoldur**"[8] buyruğunu açıklarken: "Hak yolun dönüşü Yüce Allah'adır. Hak yol onda son bulur ve başka şeye sapmaz" demiştir.[9]

İbn Cerîr'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre "**İşte bu bana ulaştıran dosdoğru yoldur**"[10] buyruğu: "Doğru yol bende son bulur" mânâsındadır.[11]

---

[1] Hicr Sur. 36
[2] Hicr Sur. 37 denildi.
[3] Hicr Sur. 37
[4] Hicr Sur. 40
[5] İbn Cerîr (14/69).
[6] Hicr Sur. 40
[7] İbn Cerîr (14/69).
[8] Hicr Sur. 41
[9] İbn Cerîr (14/70).
[10] Hicr Sur. 41
[11] İbn Cerîr (14/70).

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ziyâd b. Ebî Meryem ve Abdullah b. Kesîr, bu âyeti, "هَذَا صِرَاطٌ عَلِيٌّ مُسْتَقِيمٌ" şeklinde okumuş ve: "عَلِيٌّ" lafzı, "إِلَيَّ" anlamındadır" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti, "هَذَا صِرَاطٌ عَلِيٌّ مُسْتَقِيمٌ"[3] şeklinde, "İşte dosdoğru ve yüce yol budur" mânâsında okumuştur.[4]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn, bu âyeti, "هَذَا صِرَاطٌ عَلِيٌّ مُسْتَقِيمٌ"[5] şeklinde, "İşte dosdoğru ve yüce yol budur" mânâsında okurdu.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Kays b. Ubâd, bu âyeti, "هَذَا صِرَاطٌ عَلِيٌّ مُسْتَقِيمٌ"[7] şeklinde okumuş ve "İşte dosdoğru ve yüce yol budur" mânâsını vermiştir.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Kullarım üzerinde senin hiçbir hâkimiyetin yoktur"**[9] buyruğunu: "Cennete girmelerine hükmettiğim kullarım, onları bağışlamayacağım bir günah işlemezler" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebi'd-Dünyâ *Mekâyidu'ş-Şeytân*'da, İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: "İblis lanetlendiği zaman, meleklerin sûretinden başka bir sûrete bürününce korktu ve öyle bir çığlık attı ki bu yüzden kıyamet gününe kadar atılan her çığlık bundandır."[10]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Yezîd b. Kusayt der ki: Peygamberlerin, bulundukları şehrin dışında mescitleri olurdu. Peygamber, Rabbinden bir haber almak istediğinde bu mescide gider ve Allah'ın kendisine farz kıldığı ibadeti yapar, sonra isteğini arzederdi. Bir gün, bir peygamber

---

[1] Hicr Sur. 41

[2] İbn Cerîr (14/70).

[3] Hicr Sur. 41

[4] İbn Cerîr (14/71) Aşere'den olan Yâkûb bu âyeti, "عَلِيٌّ" şeklinde okumuş, diğerleri ise "عَلَيَّ" şeklinde okumuşlardır. *en-Neşr* (2/226).

[5] Hicr Sur. 41

[6] İbn Cerîr (14/71).

[7] Hicr Sur. 41

[8] İbn Cerîr (14/71).

[9] Hicr Sur. 42

[10] Ebu'ş-Şeyh (1133).

mescidindeyken, İblis gelip onunla kıble arasında oturdu. Peygamber üç defa: "Kovulmuş şeytandan Allah'a sığınırım" deyince, İblis: "Hangi şeyle benden kurtulduğunu söyle" dedi. Peygamber: "Sen de bana Âdemoğullarını neyle alt ettiğini söyle" dedi ve her biri diğerine istediği şeyi söylemesi için ısrar etmeye başladı. Peygamber: "Yüce Allah, **«Azgınlardan sana uyanlar dışında, kullarım üzerinde senin hiçbir hâkimiyetin yoktur»**[1] buyurmaktadır" deyince, İblis: "Ben, bunu sen doğmadan duydum" karşılığını verdi. Peygamber: Yüce Allah: **"Şeytan seni dürtecek olursa Allah'a sığın, doğrusu O işitir ve bilir"**[2] buyuruyor. Vallah, senin varlığını ne zaman hissettiysem, Senden Allah'a sığındım" deyince, İblis: "Doğru söyledin. Bununla benden kurtulursun" karşılığını verdi. Peygamber: "Âdemoğullarını neyle alt ettiğini söyle" deyince, İblis: "Kızdığı ve hevasına uyduğu zaman onu ele geçiririm" karşılığını verdi.[3]

لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ

"Onun yedi kapısı vardır ve her kapıya onlardan bir grup ayrılmıştır." (Hicr Sur. 44)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Onun yedi kapısı vardır ve her kapıya onlardan bir grup ayrılmıştır**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Cehennem'in kapılarının adı: Cehennem, Saîr, Lazâ, Hutame, Sakar, Cahîm ve Hâviye'dir. Hâviye, Cehennem'in en alt tabakası(nın kapısı)dır."

İbnu'l-Mübârek, Hennâd, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ahmed *Zühd*'de, İbn Ebi'd-Dünyâ *Sıfatu'n-Nâr*'da, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, değişik kanallarla Hz. Ali'nin şöyle dediğini bildirir: "Cehennem'in yedi kapısı vardır ve bu kapılar üst üstedir. İlk önce birincisi, sonra ikincisi, sonra üçüncüsü dolar ve nihâyetinde hepsi dolar."[5]

Ahmed *Zühd*'de, Hittân b. Abdillah'tan bildirir: Hz. Ali: "Cehennemin kapılarının nasıl olduğunu biliyor musunuz?" diye sorunca, biz: "Bildiğimiz bu

---

[1] Hicr Sur. 42

[2] A'râf Sur. 200

[3] İbn Cerîr (14/71, 72)

[4] Hicr Sur. 44

[5] İbnu'l-Mübârek *Zühd, Zevâid Nuaym* (294), Hennâd (247), İbn Ebî Şeybe (13/154), Ahmed (sh. 131), İbn Ebi'd-Dünyâ (7), İbn Cerîr (14/73, 774), İbn Receb'in *et-Tahvîfu Minen-Nâr*'da (sh. 83) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (506).

kapılar gibidir (yan yanadır)" cevabını verdik. Bunun üzerine Hz. Ali ellerini üst üste koyarak: "Şöyledir (üst üstedir)" dedi.[1]

Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta, Halîl b. Murra'nın şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın Resûlü, Mülk sûresi ve Fussilet Sûresini okumadan yatmazdı. "حم" ile başlayan sûreler yedi tanedir, Cehennemin kapıları da yedi tanedir: Cehennem, Hutame, Lazâ, Saîr, Sakar, Hâviye ve Cahîm. "حم" ile başlayan sûrelerden her biri gelip cehennemin kapılarından birinde durur ve: «Allahım! Bana inanan ve beni okuyan kişi bu kapıdan girmesin» der."[2]

Buhârî *Tarih*'te, Tirmizî ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cehennemin yedi kapısı vardır. Bu kapılardan birisi de ümmetime kılıç çekenlere aittir."*[3]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, Bezzâr, Hâkim *Tarih*'te, Ukaylî ve İbn Adiyy'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Cehennemin, sadece öfkesini Allah'ın gazaplanacağı şeylerle giderenlerin gireceği bir kapısı vardır" buyurdu.[4]

Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî şöyle der: "Cehennemin yedi kapısı vardır. Üzüntü, zorluk ve sıcaklığı, şiddetli ve kokusu en pis olanı zina yapanların gireceği kapıdır."[5]

İbn Merdûye'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennemin, sadece Ehl-i beyt'im konusunda ahdini bozan ve benden sonra onların kanlarını akıtanlara ait olan bir kapısı vardır"* buyurdu.

Ahmed, İbn Hibbân, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, Utbe b. Abd'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetin sekiz kapısı, Cehennemin ise*

---

[1] Ahmed (sh. 131).

[2] Beyhakî (508). Beyhakî hadisin ardından isnâdın kopuk olduğunu söylemiş ve Murra hakkında görüş olduğunu bildirmiştir.

[3] Buhârî (2/235) ve Tirmizî (2123). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'if Sünen et-Tirmizî*, 606).

[4] Hakîm et-Tirmizî (1/296), Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (3505), Ukaylî (1/83) ve İbn Adiy (6/2074) zayıf hadistir. (Elbânî, *Daîfu'l-Câmi*. 4755).

[5] Ebû Nuaym (5/198).

yedi kapısı vardır ve bunların bazısı diğerlerinden üstündür" buyurduğunu nakletmiştir.[1]

Saîd b. Mansûr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Güneş, Cehennemden, şeytanın iki boynuzu arasından çıkar ve gökyüzüne her yükselişinde kendisine Cehennemin kapılarından biri açılır. Böylece öğle olduğu zaman Cehennemin bütün kapıları açılmış olur."[2]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre "سَبْعَةُ أَبْوَابٍ"[3] buyruğu: "Yedi tabaka" mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, "**Onun yedi kapısı vardır ve her kapıya onlardan bir grup ayrılmıştır**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İlki, Cehennem, sonra Lazâ, sonra Hutame, sonra Saîr, sonra Sakar, sonra Cahîm, en sonuncusu ise Hâviye'dir. Cahîm'de Ebû Cehil vardır."[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Onun yedi kapısı vardır ve her kapıya onlardan bir grup ayrılmıştır**"[7] buyruğunu açıklarken: "Allah'a yemin olsun ki bunlar, amelleri karşılığı onların duraklarıdır" demiştir.[8]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre A'meş der ki: "Cehennemin kapılarının adı şudur: Hutame, Hâviye, Lazâ, Sakar, Cahîm, Saîr ve Cehennem ve ateş. Ateş, cehennemin bütün isimlerini kapsamaktadır."[9]

İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre, "**Her kapıya onlardan bir grup ayrılmıştır**"[1] buyruğu, "Her kapıya onlardan bir fırka ayrılmıştır" mânâsındadır.

---

[1] Ahmed 29/203, 204 (17657), İbn Hibbân (4663), Taberânî 7/125, 126 (310, 311) ve Beyhakî (257, 504). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Taberânî (8988). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/307) senedinin hasen olduğunu söylemiştir.

[3] Hicr Sur. 44

[4] İbn Cerîr (14/75).

[5] Hicr Sur. 44

[6] İbn Cerîr (14/75).

[7] Hicr Sur. 44

[8] İbn Cerîr (14/75).

[9] Abdurrezzâk (1/349).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Onun yedi kapısı vardır ve her kapıya onlardan bir grup ayrılmıştır"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Yahudiler için bir kapı, Hıristiyanlar için bir kapı, Sâbiîler için bir kapı, Mecûsiler için bir kapı, şirk koşan Arap kâfirleri için bir kapı, münafıklar için bir kapı ve tevhid ehli için bir kapı. Tevhîd ehlinin (buradan kurtulacakları) umulur. Diğerleri için asla böyle bir umut yoktur."

İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Sırât, cehennemin iki kenarı arasındadır ve kaygandır. Peygamberler sıratın üzerinde durup: «Allahım! Sen selamete erdir, Sen selamete erdir» derler. Sırattan kimi, yıldırım gibi geçer, kimi göz açıp kapayıncaya kadar geçer, kimi en hızlı giden atlı veya katıra ya da başka bineklere binen kişi gibi geçer, kimi de yürüyerek geçer. Kurtulan selamete erer, ayıplanan ise sırattan aşağıya atılır.* ***«Onun yedi kapısı vardır ve her kapıya onlardan bir grup ayrılmıştır»****"*[3]

İbn Ebî Hâtim, Semure b. Cündüb'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), **"Onun yedi kapısı vardır ve her kapıya onlardan bir grup ayrılmıştır"**[4] âyetini açıklarken şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ateş, Cehennemliklerden, amellerine göre, bazılarının topuklarına kadar, bazılarının göbeğine kadar, bazılarının boğazına kadar ulaşır. Yüce Allah'ın,* ***«Onun yedi kapısı vardır ve her kapıya onlardan bir grup ayrılmıştır»***[5] *buyruğu buna işaret etmektedir."*

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime, **"Onun yedi kapısı vardır ve her kapıya onlardan bir grup ayrılmıştır"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Cehennem'in her kapısı üzerinde ateşten yetmişbin duvar, her duvarda ateşten yetmişbin kubbe, her kubbede ateşten yetmişbin tane tandır, her tandırda ateşten yetmişbin delik, her delikte ateşten yetmişbin kaya, her kayanın üzerinde ateşten yetmişbin taş, her taşın üzerinde ateşten yetmişbin akrep, her akrebin ateşten yetmişbin kuyruğu, her kuyruğun ateşten yetmişbin kemiği, her kemikte yetmişbin çeşit ateşten yakılmış zehir ve ateşi körükleyen yetmişbin tutuşturucu ateş vardır. Bu zehir

---

[1] Hicr Sur. 44
[2] Hicr Sur. 44
[3] Hicr Sur. 44
[4] Hicr Sur. 44
[5] Hicr Sur. 44
[6] Hicr Sur. 44

ve tutuşturucu ateş, bu kapıyı tutuştururlar. Cehenneme ilk varacak olanlar, Cehennemin kapısında, siyah yüzlü, perçemlerini çıkarmış ve Yüce Allah'ın, kalplerinden merhameti söküp aldığı dört yüz bin bekçi bulacaklar. Bu bekçilerin kalbinde zerre kadar merhamet olmayacaktır."

Ebû Nuaym'ın, İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Her gün Cehennem tutuşturulur ve kapıları açılır. Sadece Cuma günü ne kapıları açılır, ne de tutuşturulur."*[1]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Mesrûk: "Cehennemden en fazla Allah'a sığınılması gereken zaman, kapılarının açılacağı zamandır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yezîd b. Ebî Mâlik: "Cehennemde yedi ateş vardır ve her biri altındaki ateşe bakar ve kendisini yemesinden (yakmasından) korkar" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Amr'ın şöyle dediğini ibldirir: "Cehennemde, sadece en kötülerin gireceği bir zindan vardır. Onun tabanı ateş, tavanı ateş, duvarları ateştir ve buraya giren kişiyi de ateş yalayıp durur."

Abdurrezzâk ve Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da Ka'b(u'l-ahbâr)'ın şöyle dediğini bildirir: "Şehidin bir nuru vardır, Harûrilerle (Haricilerle) savaşanın ise on nuru vardır." Ka'b şöyle derdi: "Cehennemin yedi kapısı vardır ve bu kapılardan biri Harûrilerindir. Harûriler, (ilk defa) Hz. Dâvud (aleyhisselam) zamanında ortaya çıkmıştır."[2]

İbn Merdûye ve Hatîb *Tarih*'te, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), **"Onun yedi kapısı vardır ve her kapıya onlardan bir grup ayrılmıştır"**[3] buyruğunu açıklarken: *"«Bu grupların bir kısmı Allah'a ortak koşanlar, bir kısmı, Allah hakkında şüpheye düşenler, bir kısmı da Allah hakkında gaflete düşenlerdir»* buyurduğunu nakleder.[4]

ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ

"Onlara, «Girin oraya esenlikle, güven içinde» denilir."
(Hicr Sur. 46)

---

[1] Ebû Nuaym (5/188). Sonra der ki: "Bu hadis, Abdullah ve Mekhûl'den geldiği şekliyle garîbdir (tek kanallıdır). Bunu sadece Numân'ın rivayetinden naklettik."

[2] Abdurrezzâk (18673).

[3] Hicr Sur. 44

[4] Hatîb (9/29).

Tirmizî, İbn Mâce, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de, Abdullah b. Selâm'ın şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiği zaman insanlar yanına koştular. Ben de yüzüne bakmak için yanına gittim ve onun yüzünü görünce, bu yüzün bir yalancı yüzü olmadığını anladım. Ondan ilk duyduğum şey: *"Ey insanlar! Yemeği yedirin, selamı yayın, akrabalarınızla bağlarınızı koparmayın ve gece insanlar uykudayken namaz kılın ki, selametle cenete giresiniz"* sözü oldu.[1]

İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre âyette geçen **"güven içinde"** buyruğu, "Ölümden emin olmaları, bir daha ölmeyecekleri, yaşlarının ilerlemeyeceği, hasta olmayacakları, çıplak kalmayacakları ve acıkmayacakları" mânâsındadır.

وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ * لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ

"Biz, onların kalplerindeki kini söküp attık. Artık onlar sedirler üzerinde, kardeşler olarak karşılıklı otururlar. Onlara orada hiçbir yorgunluk dokunmaz, onlar oradan çıkarılacak da değillerdir." (Hicr Sur. 47, 48)

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in, Lokmân b. Âmir vasıtasıyla, Ebû Umâme'nin şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, kalplerindeki kini söküp atmadan, hiç kimse cennete giremeyecektir. O kadar ki onların gönüllerinden kini avlanma öğretilmiş vahşî hayvandan kin ve düşmanlığın çıkarılarak ehlileştirildiği gibi söküp atar."[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Kâsım vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Umâme der ki: "Cennetlikler, Cennete kalplerindeki kin ve nefretle girerler. Cennetteki sedirlerde birbirleriyle karşılaştıklarında ise, Yüce Allah onların dünyadayken kalplerinde var olan kini söküp atacaktır."[3]

---

[1] Tirmizî (2485), İbn Mâce (1334, 3251), Hâkim (3/13 *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/531, 532). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Sünen İbn Mâce.* 1097, 2630).

[2] İbn Cerîr (14/76).

[3] İbn Cerîr (14/75).

İbn Cerîr'in Hz. Ali'den bildirdiğine göre âyette geçen kinden kasıt, düşmanlıktır.[1]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Katâde'nin, **"Biz, onların kalplerindeki kini söküp attık. Artık onlar sedirler üzerinde, kardeşler olarak karşılıklı otururlar"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: Ebu'l-Mütevekkil en-Nâci'nin, Ebû Saîd el-Hudrî'den naklettiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Müminler Cehennemden kurtulunca, Cennet ve cehennem arasında bir köprüde durdurulurlar ve aralarında dünyada geçmiş olan haksızlıklar kısas edilir. Böylece günahlardan temizlenip paklandıktan sonra cennete girmelerine izin verilir. Nefsimi kudret elinde olana yemin ederim ki, onlardan herbiri, cennetteki evini, dünyadaki evinden daha iyi tanır."* Katâde der ki: "Hadiste tarif edilen kişiler, Cuma günü Cuma namazından sonra dağılan topluluğa benzetilirdi."[3]

İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennetlikler Sıratı geçtikten sonra, dünyadayken birbirlerinde olan haklarını alıncaya kadar bekletilirler ve Cennete birbirlerine karşı kalplerinde kin olmadan girerler."*[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdulkerîm b. Ruşeyd der ki: "Cennetlikler, Cennet kapısına doğru kıskançlıkla etrafı süzerek giderler. Cenete girdiklerinde ise Allah onların kalplerindeki bu kıskançlığı söküp alır."

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Hasan el-Basrî'den bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib, "Vallahi, **«Biz, onların kalplerindeki kini söküp attık»**[5] âyeti, biz Bedir ehli hakkında nazil oldu" demiştir.[6]

el-Uşârî *Fadâilu's-Sıddîk*'te, İbn Asâkir ve İbn Merdûye, Abdullah b. Muleyl vasıtasıyla, Hz. Ali'nin şöyle dediğini bildirir: **"Biz, onların kalplerindeki kini**

---

[1] İbn Cerîr (14/76).

[2] Hicr Sur. 47

[3] İbn Cerîr (14/79), *Fethu'l-Bârî*'de (11/398) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Beyhakî (345) ve Buhârî (2440, 6535).

[4] İbn Ebî Hâtim 5/1478(8468).

[5] Hicr Sur. 47

[6] İbn Cerîr (10/198, 199), (14/76).

söküp attık"[1] âyeti, Araplardan üç kabile(den olan üç kişi) hakkında nazil olmuştur: Benî Hâşim, Benî Teym ve Benî Adiy. Yani, benim, Ebû Bekr ve Ömer hakkında nazil olmuştur.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, Kesîr en-Nevvâ'nın şöyle dediğini bildirir: Ebû Câfer'e: "Falan kişi bana, Ali b. el-Hüseyn'den, "**Biz, onların kalplerindeki kini söküp attık"**[2] âyetinin, Ebû Bekr, Ömer ve Ali hakkında nazil olduğunu söyledi" dediğimde, Ebû Câfer: "Vallahi! Bu âyet onlar hakkında nazil oldu. Onlardan başka kim hakkında nazil olacaktı ki!" karşılığını verdi. Ben: "Âyette bahsedilen kin hangi kindir?" diye sorduğumda ise şöyle cevap verdi: "Cahiliye kini. Cahiliye döneminde, Benî Teym, Benî Hâşim ve Benî Adiy'in arasında düşmanlık vardı. Bu kabileler Müslüman olunca birbirlerini sevdiler. Ebû Bekr, böğründen rahatsızlanınca, Hz. Ali elini ısıtıp ağrıyan yere koyuyordu. Bu sebeple bu âyet nazil oldu."

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, el-Adenî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Hâkim, değişik kanallarla Hz. Ali'den bildirir: Hz. Ali, Talha'nın oğluna: "Ben va babanın, Yüce Allah'ın, "**Biz, onların kalplerindeki kini söküp attık"**[3] buyurduğu kişilerden olmasını dilerim" deyince, Hemedân kabilesinden bir adam: "Allah, böyle yapmayacak kadar adaletlidir" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Ali öyle bir bağırdı ki, köşkteki herkes toplandı. Hz. Ali: "Eğer, yüce Allah'ın âyetinde bahsettiği kişiler ben ve onlar olmayacaksak, kim olacak!" dedi.[4]

Saîd b. Mansûr, Nuaym *el-Fiten*'de, İbn Ebî Şeybe, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali: "Ben, Osmân, Zübeyr ve Talha'nın, Yüce Allah'ın, "**Biz, onların kalplerindeki kini söküp attık"**[5] buyurduğu kişilerden olmasını umuyorum" demiştir.[6]

---

[1] Hicr Sur. 47

[2] Hicr Sur. 47

[3] Hicr Sur. 47

[4] İbn Ebî Şeybe (15/281, 282), İbn Cerîr (14/76, 77), İbn Ebî Hâtim 5/1478 (8467). *Tahricu'l-Keşşâf*'ta (2/212) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Hâkim (2/353, 354)

[5] Hicr Sur. 47

[6] İbn Ebî Şeybe (2/282) ve Nuaym (1/85, 88).

İbn Merdûye'nin Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Biz, onların kalplerindeki kini söküp attık**"[1] âyetinin, Hz. Ali, Talha ve Zübeyr hakkında nazil olduğunu söylemiştir.

Şîrâzî *el-Elkâb*'da, Hayseme et-Atrâblûsî *Fadâilu's-Sahabe*'de, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, el-Kelbî vasıtasıyla, Ebû Sâlih'ten bildirir: İbn Abbâs der ki: "**Biz, onların kalplerindeki kini söküp attık**"[2] âyeti, on kişi hakkında nazil olmuştur: Ebû Bekr, Ömer, Osman, Ali, Talha, Zübeyr, Sa'd, Saîd, Abdurrahman b. Avf ve Abdullah b. Mes'ûd."[3]

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, aynı rivâyeti Ebû Sâlih'ten mevkuf olarak yapmıştır.

İbn Merdûye, Nu'mân b. Beşîr vasıtasıyla, Hz. Ali'nin şöyle dediğini bildirir: "**Biz, onların kalplerindeki kini söküp attık**"[4] âyetinde kastedilenler, Osmân, Talha, Zübeyr ve benim."

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Artık onlar sedirler üzerinde, kardeşler olarak karşılıklı otururlar**"[5] buyruğunu açıklarken: "Birbirlerinin arkasını görmezler" demiştir.[6]

İbnü'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Cennetlikler birbirlerinin arkalarını görmezler deyip, "**Onlar, karşılıklı yaslanmış vaziyette mücevheratla işlenmiş tahtlar üzerindedirler**"[7] âyetini okudu.

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Kâsım el-Beğavî, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Zeyd b. Ebî Evfâ'nın şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza çıkıp, "**Artık onlar sedirler üzerinde, kardeşler olarak karşılıklı**

---

[1] Hicr Sur. 47
[2] Hicr Sur. 47
[3] İbn Asâkir (30/337).
[4] Hicr Sur. 47
[5] Hicr Sur. 47
[6] İbn Ebî Şeybe (13/138), Hennâd (80) ve İbn Cerîr (14/80).
[7] Vâkıa Sur. 16

otururlar"[1] âyetini okudu ve: *"Allah için birbirlerini sevenler, Cennette birbirlerine bakarlar"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen "نَصَبٌ"[3] kelimesi, yorgunluk ve eziyet mânâsındadır.

نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ★ وَ أَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمَ

"Ey Muhammed! Kullarıma, benim elbette çok bağışlayıcı, çok merhametli olduğumu, azabımın da elem dolu azap olduğunu haber ver." (Hicr Sur. 49, 50)

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Atâ b. Ebî Rebâh vasıtasıyla, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir kişiden bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), yanımıza, Benî Şeybe kapısından yanımıza çıkıp: *"Size ne oluyor ki böyle gülüyorsunuz? Güldüğünüzü görmeyeyim"* dedi. Sonra geri döndü, nihayet Hicr'in yanına varınca gerisin geri döndü ve bize şöyle dedi: *"Ben çıkıp gittiğimde Cibrîl yanıma geldi ve: "Ey Muhammed! Yüce Allah: «Niçin rahmetimden kullarınım ümidini kesiyorsun? **"Kullarıma, benim elbette çok bağışlayıcı, çok merhametli olduğumu, azabımın da elem dolu azap olduğunu haber ver"**[4] buyuruyor» dedi."*[5]

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Mus'ab b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sahabeden gülüşmekte olan bazılarıyla karşılaşınca: *"Hem Cenneti hem Cehennemi hatırlayın"* buyurdu. Bunun üzerine, **"Kullarıma, benim elbette çok bağışlayıcı, çok merhametli olduğumu, azabımın da elem dolu azap olduğunu haber ver"**[6] âyetleri nazil oldu.[7]

---

[1] Hicr Sur. 47

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/457) ve *el-İsâbe*'de (2/591, 592) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (5146) ve İbn Asâkir (21/416, 42/52, 53). Bu hadis, kardeşlikle ilgili olan uzun bir hadis şeklinde bilinmektedir ve bütün âlimler zayıf olduğunu söylemiştir. *Târihu'l-Kebîr*'e (3/386) ve *el-İstîâb*'a (2/537) bakın.

[3] Hicr Sur. 48

[4] Hicr Sur. 49, 50

[5] İbn Cerîr (14/82).

[6] Hicr Sur. 49, 50

[7] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/458) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr, hadisin mürsel olduğunu söylemiştir.

Bezzâr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr der ki: Allah'ın Resûlü, bir olay üzerine gülüşmekte olan sahabeden bir grubun yanından geçerken: *"Cennet ve cehennemin hatırlatıcısı önünüzde olduğu halde gülüyor musunuz?"* buyurdu. Bunun üzerine, **"Kullarıma, benim elbette çok bağışlayıcı, çok merhametli olduğumu, azabımın da elem dolu azap olduğunu haber ver"**[1] âyetleri nazil oldu.[2]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer bildiğimi bilseydiniz, az güler çok ağlardınız"* buyurduktan sonra: *«Melek (Cibril) «Kullarımı ümitsizliğe düşürme» diye sesleniyor»* dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Kullarıma, benim elbette çok bağışlayıcı, çok merhametli olduğumu, azabımın da elem dolu azap olduğunu haber ver"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: Bize bildirildiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer kul, Allah'ın ne kadar bağışlayıcı olduğunu bilseydi hiçbir günahı işlemekten çekinmezdi. Eğer Allah'ın azabının miktarını da bilmiş olsaydı, tasadan kahrolurdu"* buyurdu.[4]

Buhârî, Müslim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah, rahmeti yarattığı zaman yüz parça yaratmış, doksan dokuzunu kendi nezdinde tutmuş, bütün yaratıklarına da bir parçasını indirmiştir. Eğer kafir, Yüce Allah'ın kendisine olan rahmetini bilse, Allah'ın rahmetinden ümidini kesmezdi. Eğer mümin Yüce Allah indindeki azabı bilseydi cehenneme girmeyeceğinden emin olmazdı."*[5]

Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Ebû Hureyre'den bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) konuşmakta olan sahabeden bazılarının yanına çıkıp: *"Canım elinde olana yemin ederim ki, eğer bildiğimi bilseydiniz az güler, çok ağlardınız"* buyurdu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) oradan ayrılınca Yüce Allah kendisine: "Ey Muhammed! Neden kullarımı ümitsizliğe düşürüyorsun?" diye

---

[1] Hicr Sur. 49, 50

[2] Bezzâr (2216) ve Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/45, 46) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî, ravilerden Mûsa b. Ubeyde'nin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Hicr Sur. 49, 50

[4] İbn Cerîr (14/81, 82).

[5] Buhârî (6000, 6469), Müslim (2752, 2755) ve Beyhakî (1036).

vahyetti. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geri dönüp: *"Sevinin, birbirinize güzel sözler söyleyin ve doğru yolu gösterin"* buyurdu.[1]

وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ * إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ
وَجِلُونَ * قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ * قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ
مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ * قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ *
قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ * قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا
الْمُرْسَلُونَ * قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ * إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ
أَجْمَعِينَ * إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ * فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ
الْمُرْسَلُونَ * قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ * قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ
* وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ * فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ
أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ * وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ
الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ * وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ *
قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِي * وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِي * قَالُوا أَوَلَمْ
نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ * قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ

"Onlara İbrahim'in misafirlerinden de haber ver. Hani misafirler İbrahim'in yanına girmiş ve «Selâm» demişlerdi. O da, «Gerçekten biz sizden korkuyoruz» demişti. Onlar, «Korkma, biz sana bilgin bir oğul müjdeliyoruz» dediler. İbrahim, «Bana yaşlılık gelip çatmış iken beni mi müjdeliyorsunuz? Bana neyi müjdeliyorsunuz?» dedi. «Biz sana gerçeği müjdeledik. Sakın ümitsizlerden olma» dediler. Dedi ki: «Rabbinin rahmetinden, sapıklardan başka kim ümit keser?» İbrahim, «Ey Elçiler! Göreviniz nedir?» dedi. Şöyle dediler: «Şüphesiz biz suçlu bir millete gönderildik. Lût'un ailesi başka (Onlar suçlu değillerdir). Lût'un karısı dışında onların hepsini kurtaracağız.» Biz,

---

[1] Beyhakî (1058). *Sahîh* hadistir. (Buhârî, *Sahîh Edebi'l-Müfred* (191).

onun geride kalanlardan olmasını takdir ettik. Elçiler (melekler) Lût'un ailesine gelince, Lût onlara, «Gerçekten siz tanınmayan kimselersiniz» dedi. Dediler ki: «Evet, fakat biz sana (kavminin) şüphe etmekte olduğu azabı getirdik. Biz, sana gerçeği getirdik. Şüphesiz biz doğru söyleyenleriz. Gecenin bir bölümünde aile fertlerini yola çıkar, sen de arkalarından git. Hiçbiriniz arkaya bakmasın. Emrolunduğunuz yere (doğru) geçin gidin.» Ona şu durumu kesin olarak bildirdik: «Sabaha çıkarken onların sonu kesilmiş olacak.» Şehir halkı sevinerek geldiler. Lût, dedi ki: «Şüphesiz bunlar benim misafirlerimdir. Sakın beni rezil etmeyin. Allah'a karşı gelmekten sakının, beni utandırmayın.» Onlar, «Biz seni insanlarla ilgilenmekten men etmemiş miydik» dediler. Lût: «İşte kızlarım. Eğer yapacaksanız (onlarla evlenebilirsiniz)» dedi."

(Hicr Sur. 51-71)

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre âyette geçen "لَا تَوْجَلْ"[1] kelimesi, "Korkma!" mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Hz. İbrâhim (aleyhisselam), "Bana neyi müjdeliyorsunuz?"[2] sözünü, kendisinin ve hanımının yaşının ilerlemiş olmasına rağmen müjdelenmesine hayret ettiği için söylemiştir."[3]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen "الْقَانِطِينَ"[4] kelimesi, ümitsizliğe düşmek mânâsındadır.

Ebû Ubeyd ve İbnü'l-Münzir, A'meş vasıtasıyla, Yahyâ'nın, bu âyeti, "فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَنِطِينَ" şeklinde elif harfi olmadan okuduğunu, bu âyette sonra gelen âyeti de, "وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ"[5] şeklinde "نَ" harfini üstün olarak okuduğunu bildirir.

---

[1] Hicr Sur. 53
[2] Hicr Sur. 54
[3] İbn Cerîr (14/83, 84)
[4] Hicr Sur. 55
[5] Hicr Sur. 56

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne: "İnsanları veya kendini Allah'ın rahmetinden ümitsizliğe düşürmek için çalışan hata yapmış olur" dedikten sonra, **"Rabbinin rahmetinden, sapıklardan başka kim ümit keser?"**[1] âyetini söylediğine delil olarak gösterdi.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre "وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ"[2] buyruğu: "Rabbinin rahmetinden... kim ümit keser" mânâsındadır.

Ahmed *Zühd*'de, Mûsa b. Ali'den, babasının şöyle dediğini bildirir: Bana bildirildiğine göre Hz. Nûh (aleyhisselam) oğlu Sâm'a şöyle dedi: "Ey oğul! Kalbinde zerre kadar şirkle kabre girme. Zira kim müşrik olarak Allah'ın huzuruna gelirse kendisini kurtaracak hiçbir delili olmayacaktır. Ey oğul! Kalbinde zerre miktarı kibir bulunduğu halde de kabre girme! Çünkü büyüklük Yüce Allah'ın üstlüğüdür. Üstlüğü hakkında çekişen kimseye Allah gazap eder. Ey oğul! Kalbinde zerre kadar rahmetten ümit kesmiş olarak da kabre girme! Çünkü sapıklığa düşmüş kimseden başkası, Allah'ın rahmetinden ümidini kesmez."[3]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, Şîrâzî *el-Elkâb*'da ve Hâkim *Tarih*'te, İbn Mes'ûd'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah'ın rahmetini ümit eden fâcir, Allah'ın rahmetine, Allah'ın rahmetinden ümidini kesen âbidden daha yakındır."*[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî der ki: "Benimle Kaderiyye'nin arasında, **"Lût'un karısı dışında onların hepsini kurtaracağız." Biz, onun geride kalanlardan olmasını takdir ettik"**[5] âyeti vardır. (Kaderle ilgili benim söylediğimin doğru, Kaderiyye'nin söylediğinin ise yanlış olduğunun delili bu âyettir).

İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ"[6] buyruğu, "Allah'ın azabına uğrayacak olanlardandır" mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Lût onlara, «Gerçekten siz tanınmayan kimselersiniz» dedi. Dediler ki:**

---

[1] Hicr Sur. 56

[2] Hicr Sur. 56

[3] Ahmed (sh. 51).

[4] Hakîm et-Tirmizî (1/93). Uydurma hadistir. (Elbânî, *Daîfu'l-Câmii's-Sağîr*. 4022).

[5] Hicr Sur. 60

[6] Hicr Sur. 60

"Evet, fakat biz sana (kavminin) şüphe etmekte olduğu azabı getirdik"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Lût onları tanımadı. Melekler, Hz. Lût'a: «Biz, kavminin şüphe ettiği azabı getirdik» dediler."[2]

Abd b. Humeyd ve İbnü'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen, "بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ"[3] buyruğu: "Şüphe ettikleri" mânâsındadır.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Sen de arkalarından git"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Lût'a (aleyhisselam), ailesinin arkasında olması ve onlar yürürken arkalarından yürümesi emredildi."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Emrolunduğunuz yere (doğru) geçin gidin"**[6] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah onların Şam'a gitmelerini emretti" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette geçen "وَقَضَيْنَا"[7] kelimesi, "Vahyettik" mânâsındadır.[8]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ"[9] buyruğu, "Onlar helak olacak" mânâsındadır.[10]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şehir halkı sevinerek geldiler"**[11] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Misafirlere yapmayı istedikleri kötülük sebebiyle, Allah'ın peygamberi Hz. Lût'un (aleyhisselam) yanına gelişlerine sevindiler."[12]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onlar, «Biz seni insanlarla ilgilenmekten men etmemiş**

---

[1] Hicr Sur. 62, 63
[2] İbn Cerîr (14/87).
[3] Hicr Sur. 63
[4] Hicr Sur. 65
[5] Abdurrezzâk (1/349) ve İbn Cerîr (14/88).
[6] Hicr Sur. 65
[7] Hicr Sur. 66
[8] İbn Cerîr (14/89, 90).
[9] Hicr Sur. 66
[10] İbn Cerîr (14/89).
[11] Hicr Sur. 67
[12] İbn Cerîr (14/90).

miydik?» dediler. Lût: «İşte kızlarım. Eğer yapacaksanız (onlarla evlenebilirsiniz)» dedi"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlar: "Senin, herhangi birini misafir etmeni veya barındırmanı yasaklamadık mı?" dediler. Bunun üzerine Hz. Lût (aleyhisselam), kadınlarla evlenmelerini söyleyip, kızlarını onlarla evlendirmek suretiyle misafirlerini korumak istedi."[2]

لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ

"Senin hayatına and olsun ki, onlar sarhoşlukları içinde bocalayıp duruyorlardı." (Hicr Sur. 72)

İbn Ebî Şeybe, Hâris b. Ebî Usâme, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Delâil*'de ve Beyhakî *Delâil*'de, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Hz. Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) daha üstün birini yaratmamıştır. Allah'ın, onun dışında herhangi birinin hayatı üzerine yemin ettiğini işitmedim. Yüce Alah, "**Senin hayatına and olsun ki, onlar sarhoşlukları içinde bocalayıp duruyorlardı**"[3] buyurarak: "Ey Muhammed! Senin hayatına, ömrüne ve dünyada kalmana and olsun ki" diye yemin etmiştir."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "لَعَمْرُكَ"[5] kelimesi: "Yaşadığın hayat üzerine yemin olsun ki" mânâsındadır.

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) hayatı dışında, kimsenin hayatı üzerine yemin etmemiştir. Allah, «**Senin hayatına and olsun ki, onlar sarhoşlukları içinde bocalayıp duruyorlardı**»[6] buyurarak: «Ey Muhammed! Senin hayatına, and olsun ki» diye yemin etmiştir."*

---

[1] Hicr Sur. 70, 71

[2] İbn Cerîr (12/503), (14/90, 91).

[3] Hicr Sur. 72

[4] *Metâlibu'l-Âliye*'de (4026) geçtiği üzere Hâris b. Ebî Usâme, Ebû Ya'lâ (2754), İbn Cerîr (14/91, 92), Ebû Nuaym (21, 22) ve Beyhakî (5/488). Ebû Ya'lâ'nın muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] Hicr Sur. 72

[6] Hicr Sur. 72

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî der ki: "Kişinin: "Ömrüme yemin olsun ki" demesi kerih görülür ve bu yemin şekliyle kişinin, kendi hayatına yemin etmiş gibi sayılırdı."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre " لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ"[2] buyruğu: "Sapıklıları içinde oynayıp duruyorlar" mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre A'meş'e, Yüce Allah'ın, göre "لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ"[4] buyruğu sorulunca: "Gafletleri içinde tereddüd edip dururlar" mânâsındadır" cevabını verdi.[5]

فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ

"Derken sabah güneş doğarken çığlık onları yakalayıverdi." (Hicr Sur. 73)

İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"çığlık onları yakalayıverdi"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Sayha, yıldırım gibidir. Bir kavmin kendisiyle helak edildiği her şey, yıldırım ve sayhadır."

İbn Cerîr'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre "مُشْرِقِينَ" kelimesi, "Güneş doğarken" mânâsındadır.[6]

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ

"Şüphesiz bunda düşünüp görebilen kimseler için ibretler vardır." (Hicr Sur. 75)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "لَآيَاتٍ" kelimesini açıklarken şöyle dedi: "Bu kelime, alamet mânâsındadır. Görmüyor musun, kişi yüzüğünü ailesine gönderir ve: «Bana

---

[1] İbn Cerîr (14/93).
[2] Hicr Sur. 72
[3] İbn Cerîr (14/92).
[4] Hicr Sur. 72
[5] İbn Cerîr (14/92).
[6] İbn Cerîr (14/93).

şunu şunu verin» der. Yüzüğü gören ailesi, onu getirenin doğru söylediğini anlar."[1]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "لِلْمُتَوَسِّمِينَ" kelimesi, "Bakanlar için" mânâsındadır.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den, âyette geçen, "لِلْمُتَوَسِّمِينَ" kelimesinin, "İbret alanlar" mânâsında olduğunu bildirir.[3]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen, "لِلْمُتَوَسِّمِينَ" kelimesinden kastedilenler, feraset sahibi olanlardır.[4]

Ebû Nuaym'ın el-Hilye'de, Câfer b. Muhammed'den bildirdiğine göre âyette geçen, "لِلْمُتَوَسِّمِينَ" kelimesinden kastedilenler, feraset sahibi olanlardır

Buhârî *Tarih*'te, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbnu's-Sünnî *et-Tıbbu'n-Nebevî*'de, Ebû Nuaym, *et-Tıbbu'n-Nebevî*'de, İbn Merdûye ve Hatîb, Ebû Saîd el-Hudrî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminin ferasetinden sakının. Çünkü o, Allah'ın nuru ile bakar"* buyurduktan sonra, **"Şüphesiz bunda düşünüp görebilen kimseler için ibretler vardır"** âyetini okuduğunu bildirir.[5]

İbn Cerîr'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminin ferasetinden sakının. Çünkü o, Allah'ın nuru ile bakar"* buyurmuştur.[6]

İbn Cerîr'in Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminin ferasetinden sakının. Çünkü o, Allah'ın nuru ile bakar ve onun tevfikiyle konuşur"* buyurdu.[7]

Hakîm et-Tirmizî, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu's-Sünnî ve Ebû Nuaym'ın Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın öyle kulları vardır ki, insanları tevessüm ile (ferasetleriyle) tanırlar"* buyurmuştur.[1]

---

[1] İbn Cerîr (14/99) ve Hâkim (2/354).

[2] İbn Cerîr (14/95) ve *Tağlîk*'te (4/233) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Abdurrezzâk (1/349), İbn Cerîr (14/95, 96) ve Ebu'ş-Şeyh (50).

[4] İbn Cerîr (14/94, 95).

[5] Buhârî (7/354), Tirmizî (3127), İbn Cerîr 814/96), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/461) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hatîb *Tarih* (3/191, 7/242). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 607).

[6] İbn Cerîr (14/96) Zayıf hadistir. (Elbânî, *Silsiletu'd-Daîfa*. 821).

[7] İbn Cerîr (14/97).

وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ

"O şehrin kalıntıları hâlâ mevcut olan bir yol üstünde duruyor." (Hicr Sur. 76)

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ"[2] buyruğu, "Daimi bir helak üzerindedir" mânâsındadır.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ"[3] buyruğu, "Açık bir yol üstündedir" mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ"[5] buyruğu, "Açık bir yol üstündedir" mânâsındadır.[6]

وَإِن كَانَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ

"Eyke halkı da şüphesiz zalim idiler." (Hicr Sur. 78)

İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in, İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Medyen ve Eyke halkı ayrı iki ümmettir. Allah onlara Şuayb'ı (aleyhisselam) peygamber olarak göndermiştir."*[7]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Eyke halkı, Hz. Şu'ayb'ın kavmidir. Eyke, ağaçlık yer mânâsındadır. Eyke ahalisi ağaçlık bir yerde yaşıyorlardı."[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Husayf der ki: "Eyke, ağaç demektir. Eyke halkı yazın yaş meyve, kışın ise kuru meyve yerlerdi."

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (3/87), Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (3632) ve İbn Cerîr (14/97). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/268). Senedinin hasen olduğunu söylemiştir.

[2] Hicr Sur. 76

[3] Hicr Sur. 76

[4] İbn Cerîr (14/98).

[5] Hicr Sur. 76

[6] İbn Cerîr (14/98).

[7] İbn Asâkir (10/309). İbn Kesîr der ki: Doğru olan, bir ümmet olmalarıdır. Bunlar her yerde bir ümmet olarak vasfedilmişlerdir. Hz. Şu'ayb Medyen kavmine, teraziyi doğru tartmalarını emrettiği gibi, Eyke halkında da aynı şeyi emretmiştir. Bu da, onların bir ümmet olduğuna delalet eder. İbn Kesîr *Tefsir* (6/168). *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'ye (1/438, 439) bakın.

[8] İbn Cerîr (14/101).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim 'in bildirdiğine göre Katâde, **"Eyke halkı da şüphesiz zalim idiler"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Bize bildirildiğine göre Eyke halkı, ağacı çok olan bir yerde yaşıyorlardı ve ağaçları, *devm* (hurma ağacına benzer, Mısır taraflarında yetişen, meyve veren bir çeşit tür) ağacıydı. Söylendiğine göre de peygamberleri Hz. Şu'ayb'dı. Hz. Şu'ayb, hem onlara, hem de Medyen halkına, yani iki topluluğa gönderilmiş, (isyan etmeleri sebebiyle de) iki defa azaba maruz kalmışlardır. Medyen halkını çığlık yakalayıp helak etmiştir. Eyke halkı, birbirine girmiş sık ağaçlara sahipti. Bildirildiğine göre onlara yedi gün boyunca, hiçbir gölgenin kendilerini gölgelendiremeyeceği kadar şiddetli sıcak musallat edildi. Allah onlara bir bulut gönderdi ve hepsi o bulutun altına sığındılar, biraraya geldiler. İşte onlar bir serinlik arayışı içindelerken Allah üzerlerine bir ateş göndererek, onları yakıp kül etti. Yüce Allah'ın, **"Ama onu yalanladılar. Bunun üzerine onları bulutlu bir günün azabı yakaladı. Gerçekten o gün, azabı büyük bir gündü"**[2] âyeti buna işaret etmektedir.[3]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "الأيكة" kelimesi, "Ağaçlar topluluğu, orman" mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr'in, Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen " أصحاب الأيكة" buyruğu, "Ağaçlık (ormanlık) yerde oturanlar" mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Eyke, birbirine girmiş (sık) ağaçlar" demektir" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir, İbn Abbâs'ın: "Eyke, Medyen halkının adıdır. Eyke, birbirine girmiş (sık) ağaçlar mânâsındadır" dediğini bildirir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Eyke, ağaçlar topluğuğu demektir.[8]

---

[1] Hicr Sur. 78

[2] Şuarâ Sur. 189

[3] İbn Cerîr (14/100) ve İbn Ebî Hâtim (9/2811, 2815).

[4] İbn Cerîr (17/663) ve İbn Ebî Hâtim (9/2810).

[5] İbn Cerîr (14/101).

[6] İbn Cerîr (14/101)

[7] İbn Cerîr (17/633)

[8] İbn Ebî Hâtim (9/22810).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: Medyen halkına üç türlü azab edilmiştir. Yurtlarında onları o korkunç sarsıntı yakaladı ve büyük bir korku içinde evlerinden çıktılar. Evlere girmek istediklerinde ise evleri başlarına çöktü. Allah onlara bir gölge gönderince, bir adam bu gölgenin altına girdi ve: "Bu gölge gibi güzel ve serinini görmedim. Ey insanlar buraya geliniz" dedi. Hepsi de gölgenin altına girince, onlara bir çığlık isabet etti ve hepsi öldü.[1]

فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ

"Bu sebeble onlardan intikam aldık. Her ikisi de hâlâ görülüp tanınan bir yol üzerindedirler." (Hicr Sur. 79)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, "لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ" buyruğu, "Görülüp tanınan yol" mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, "لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ" buyruğu, "Açık seçik, belli yol" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen, "لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ" buyruğu, "Görünen ve işaretleri olan yol" mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen, "لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ" buyruğu, "Açık seçik, belli yol" mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Dahhâk'tan bildirdiğine göre âyette geçen, "لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ" buyruğu, "Görünen yol" mânâsındadır.[6]

وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ

"Andolsun, Hicr halkı da peygamberleri yalanlamıştı."
(Hicr Sur. 80)

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2815).
[2] İbn Cerîr (14/102).
[3] İbn Cerîr (14/102).
[4] İbn Cerîr (14/102).
[5] İbn Cerîr (14/102, 103).
[6] İbn Cerîr (14/103).

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "أَصْحَابُ الحِجْرِ" buyruğu, "Vadi halkı" mânâsındadır.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Hicr halkı, Hz. Sâlih'in (aleyhisselam) kavmi olan Semûd kavmidir."

Buhârî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hicr halkı hakkında şöyle buyurdu: *"Bu kavme (yani onların harabelerine) ağlayarak giriniz. Eğer içinizden ağlamak gelmiyorsa, oralara gitmeyin. Çünkü onlara isabet edenin benzeri, size de isabet edebilir."*[2]

İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Tebûk gazvesinin yapıldığı sene, Hicr'de, Semûd kavminin evlerinin yanında konaklayınca, insanlar, Semûd kavminin içtiği kuyulardan su doldurdular, bunlarla hamur yoğurdular ve etlerini kazanlara koyup (o suyla) haşladılar. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sahabeye kazanları dökmelerini, hamuru develere yedirmelerini emrettikten sonra, oradan ayrılarak, Hz. Sâlih'in devesinin su içtiği kuyunun yanında konakladı. Sahabeye de, kendilerine azab edilen kavmin yaşadığı yere girmelerini yasakladı ve: *"Onların başına gelenin benzerinin size de isabet etmesinden korkarım. Onların yaşadığı yere girmeyin"* buyurdu.

İbn Merdûye, İbn Ömer'in şöyle dediğini bildirir: Halk, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber, Semûd kavminin yurdu olan Hicr'de konaklayınca, oranın kuyularından su doldurup hamur yoğurdular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) doldurdukları suyu dökmelerini, yoğurdukları hamuru da develere yedirmelerini emredip, Hz. Sâlih'in devesinin su içtiği kuyudan su doldurmalarını söyledi.

İbn Merdûye'nin, Sebre b. Ma'bed'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hicr'de, ashâbına: *"Bu suyla (yiyecek) bir şey yapan onu atsın"* buyurdu. Sahabeden bazısı bu suyla hamur yoğurmuş ve bazısı da yapmış olduğu yağ ve unla yapılan tirite benzer bir yemek yapmıştı.

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لآتِيَةٌ

---

[1] Abdurrezzâk (1/349) ve İbn Cerîr (14/103).

[2] Buhârî (3380, 3381, 4419) ve İbn Cerîr (14/103, 104).

فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ

"Biz, gökleri, yeri ve her ikisi arasında bulunanları ancak hakka ve hikmete uygun olarak yarattık. Kıyamet günü mutlaka gelecektir. Sen şimdi güzel bir şekilde hoşgörü ile muamele et." (Hicr Sur. 85)

İbn Merdûye ve İbnu'n-Neccâr'ın, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre "فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ" buyruğu, "Onları kınamadan, kendilerinden razı ol" mânâsındadır.

Beyhakî *Şu'abu'l-İman*'da, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ" buyruğu, "Onları kınamadan, kendilerinden razı ol" mânâsındadır.[1]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Sen şimdi güzel bir şekilde hoşgörü ile muamele et"** emri, savaş farz kılınmadan öncesi için geçerliydi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre **"Sen şimdi güzel bir şekilde hoşgörü ile muamele et"** emri, savaş farz kılınmadan öncesi için geçerliydi.

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ

"Andolsun, biz sana tekrarlanan yedi âyeti ve büyük Kur'ân'ı verdik." (Hicr Sur. 87)

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir, İbn Ömer'in: "Tekrarlanan yedi âyet (Seb'u'l-Mesânî), Fatiha Sûresidir" dediğini bildirir.[3]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbnu'd-Durays, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Dârekutnî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-İman*'da, bir kanalla, Ali b. Ebî Tâlib'in: "Tekrarlanan yedi âyet (Seb'u'l-Mesânî), Fatiha Sûresidir" dediğini bildirir. "[4]

---

[1] Beyhakî (8339).
[2] İbn Cerîr (14/106).
[3] İbn Cerîr (14/112, 113, Bir kıssayla birlikte rivayet etti).
[4] İbnu'd-Durays (154), İbn Cerîr (14/113), Dârekutnî (1/313) ve Beyhakî (2353).

İbnu'd-Durays, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Tekrarlanan yedi âyet (Seb'u'l-Mesânî), Fatiha Sûresidir. Büyük Kur'ân ise Kur'ân'ın Fâtiha Sûresi dışındaki kısmıdır" demiştir.[1]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, Taberânî, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs'a, tekrarlanan yedi âyet (Seb'u'l-Mesânî) sorulunca: "Fatiha Sûresidir. Yüce Allah bu sûreyi Hz. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetine has kılmış, Ümmü'l-Kitâb'a yükseltmiş ve Hz. Muhammed'in ümmetine gönderilene kadar orada saklamıştır. Bunu daha önce hiç kimseye vermemiştir" cevabını verdi. Kendisine: "Peki yedinci âyet nerede?" diye sorulunca ise: "Bismillahirrahmanirrahim'dir (sûrenin başındaki Besmele)" cevabını verdi.[2]

İbnu'd-Durays, Saîd b. Cübeyr'den aynı rivâyette bulunmuştur.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Fatiha Sûresi Peygamberiniz (sallallahu aleyhi vesellem) için saklanmıştır. Ondan başka hiçbir peygamber için saklanmamıştır" dedi.

Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, İbn Abbâs'ın: "Âyette geçen tekrarlanan yedi âyet (Seb'u'l-Mesânî) Kur'ân'ın anasıdır ve her namazda tekrar edilir" dediğini bildirir.[4]

İbnu'd-Durays, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Âyette geçen tekrarlanan yedi âyet (Seb'u'l-Mesânî) Fatiha Sûresidir" demiştir.[5]

İbn Cerîr, Ubey b. Ka'b'ın: "Âyette geçen, tekrarlanan yedi âyet (Seb'u'l-Mesânî), Elhamdulillahi Rabbilâlemîn (Fâtiha) Sûresidir" dediğini bildirir.[6]

İbnu'd-Durays'in bildirdiğine göre Yahya b. Ya'mer ve Ebû Fâhite der ki: "Âyette geçen, tekrarlanan yedi âyet (Seb'u'l-Mesânî), Fâtiha Sûresidir."[7]

---

[1] İbnu'd-Durays (153) ve İbn Cerîr (14/114).

[2] İbn Cerîr (14/114, 115), Taberânî (11700), Hâkim (2/257 "*sahîh*") ve Beyhakî (2/44, 45, 47, 48). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/311) ravilerden Ebû Saîd el-Bakkâl'ın müdellis olduğunu söylemiştir.

[3] İbnu'd-Durays (159).

[4] Beyhakî (2356).

[5] İbnu'd-Durays (145).

[6] İbn Cerîr (14/116).

[7] İbnu'd-Durays (147)

İbnu'd-Durays'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Âyette geçen, tekrarlanan yedi âyet (Seb'u'l-Mesânî), Ümmu'l-Kitab'dır."[1]

İbn Cerîr, Hasan(ı Basrî)'den aynı rivâyette bulunmuştur.[2]

İbnu'd-Durays ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, "Âyette geçen, tekrarlanan yedi âyet (Seb'u'l-Mesânî), Fatiha Sûresidir. Farz olsun, nafile olsun her namazın her rekâtında tekrar edilir" demiştir.[3]

İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "Âyette geçen, tekrarlanan yedi âyet (Seb'u'l-Mesânî), Fatiha Sûresidir. Namazın her rekâtında tekrar edilir" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da Rabî vasıtasıyla, Ebu'l-Âliye'nin, **"Andolsun, biz sana tekrarlanan yedi âyeti ve büyük Kur'ân'ı verdik"**[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Fâtiha Sûresi yedi ayettir. Ona Mesânî denmesinin sebebi tekrar tekrar okunmasıdır. Kişi her Kur'ân okuyuşunda onu da okur." Rabî': "Seb'u'l-Mesânî'nin, yedi uzun sûre olduğunu söylüyorlar" dendiğinde: "Bu âyet nazil olduğu zaman, uzun olan sûrelerden bir şey nazil olmamıştı" cevabını verdi.[6]

İbn Merdûye'nin Ömer b. el-Hattâb'dan bildirdiğine göre Seb'u'l-Mesânî, yedi uzun sûredir.

İbn Cerîr'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Seb'u'l-Mesânî, yedi uzun sûredir.[7]

İbn Cerîr'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Seb'u'l-Mesânî, yedi uzun sûredir.[8]

Firyâbî, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, İbn Abbâs'ın, **"Andolsun, biz sana tekrarlanan yedi âyeti ve büyük Kur'ân'ı verdik"**[9]

---

[1] İbnu'd-Durays (155).
[2] İbn Cerîr (14/114).
[3] İbnu'd-Durays (151) ve İbn Cerîr (14/118).
[4] İbnu'd-Durays (143).
[5] Hicr Sur. 87
[6] İbn Cerîr (14/116) ve Beyhakî (2420).
[7] İbn Cerîr (14/107).
[8] İbn Cerîr (14/107).
[9] Hicr Sur. 87

âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Seb'u'l-Mesânî, yedi uzun sûredir. Bunlar, Allah'ın Resûlü'nden (sallallahu aleyhi vesellem) başkasına verilmemiştir. Sadece Hz. Mûsa'ya bunlardan iki tane verilmiştir.[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yedi uzun sûre, Hz. Mûsa'ya (aleyhisselam) altı uzun sûre verilmiştir. Hz. Mûsa (aleyhisselam) levhaları yere attığı zaman ikisi gitti ve geriye dört tane kaldı."[2]

Dârimî ve İbn Merdûye'nin Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fatiha sûresi, Seb'u'l-Mesânî'dir"* buyurdu.[3]

İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Seb'u'l-Mesânî, Bakara, Âl-i İmrân, Nisâ, Mâide, En'âm, A'râf ve Yûnus sûreleridir."[4]

Saîd b. Mansûr, İbnu'd-Durays, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şu'abu'l-İman*'da, Saîd b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: Seb'u'l-Mesânî, yedi uzun sûredir. Bunlar da: Bakara, Âl-i İmrân, Nisâ, Mâide, En'âm, A'râf ve Yûnus sûreleridir." İbn Cübeyr'e: "Âyetteki "الْمَثَانِي" kelimesinin mânâsı nedir?" diye sorulunca: "Hükümlerin ve kıssaların onda tekrar edilmesidir" cevabını verdi.[5]

Hâkim ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Seb'u'l-Mesânî, Bakara, Âl-i İmrân, Nisâ, Mâide, En'âm, A'râf ve Kehf sûreleridir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân der ki: "Âyette geçen "الْمَثَانِي" kelimesi "Seb'u'l-Mesânî, Bakara, Âl-i İmrân, Nisâ, Mâide, En'âm, A'râf Sûreleri ve ikisi de bir sûre olan Tevbe ve Enfâl sûresidir."

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirir: İbn Abbâs'a: "Neden bunlara yedi uzun sûre denmiştir?"

---

[1] Ebû Dâvud /1459), Nesâî (914, 915), İbn Cerîr (14/108), Taberânî (11038), Hâkim (2/354, 355 *"sahîh"*) ve Beyhakî (2357, 2423). *Sahîh* hadistir. Elbânî (*Sahîh Sünen Ebî Dâvud*. 1295).

[2] Beyhakî *Şu'abu'l-İman*'da (2416) mana olarak buna yakın bir rivâyette bulundu, ama ondaki rivayet: "Hz. Mûsa'ya yedi... verildi" şeklindedir.

[3] Dârimî (2/446).

[4] İbnu'd-Durays (181).

[5] İbn Cerîr (14/109) ve Beyhakî (2418).

[6] Hâkim (2/355) ve Beyhakî (2417).

diye sorduğumda: "Bu sûrelerde, haberler, misaller ve ibretler tekrar edildiği için" cevabını verdi.[1]

İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla, İbn Abbâs'ın: "Seb'u'l-Mesânî'den kastedilen, Fatiha sûresi ve yedi uzun sûredir."

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ziyâd b. Ebî Meryem'in "سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي" buyruğunu şöyle açıkladığını bildirir: "Sana yedi kısım verdim: Emret, yasakla, müjdele, sakındır, misâller ver, nimetleri say ve Kur'ân'ın haberlerini bildir."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "Kur'ân'ın hepsi Mesânî'dir" demiştir.[3]

Âdem b. Ebî İyâs, İbn Ebî Şeybe, İbnü'l-Münzir ve Beyhakî, Mücâhid'in: "Seb'u'l-Mesânî, Kur'ân'ın uzun olan ilk yedi sûresidir. Büyük Kur'ân'dan kasıt ise, diğer kısmıdır" dediğini bildirir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Mesânî, Kur'ân'da tekrar edilen yerlerdir. Yüce Allah'ın: **"Allah, âyetleri birbirine benzeyen ve yer yer tekrar eden Kitab'ı sözlerin en güzeli olarak indirmiştir"**[5] buyurduğunu duymadın mı?"[6]

İbn Cerîr, Dahhâk'ın: "Mesânî, Kur'ân'dır. Yüce Allah, bir kıssayı Kur'ân'da defalarca zikretmektedir" dediğini bildirir.[7]

لاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ وَلاَ تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ
جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ

"Bazılarını faydalandırdığımız şeylerde sakın gözün kalmasın. Onlara karşı mahzun olma ve mü'minlere (şefkat) kanadını indir." (Hicr Sur. 88)

---

[1] İbn Cerîr (14/112) ve Beyhakî (2422).
[2] İbn Cerîr (14/119, 120) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/464) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] İbn Cerîr (14/120).
[4] Beyhakî (2419).
[5] Zümer Sur. 23
[6] İbn Cerir (14/120, 121).
[7] İbn Cerîr (14/128).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Bazılarını faydalandırdığımız şeylerde sakın gözün kalmasın**"[1] buyruğu, kişinin, arkadaşının malı hakkında temennide bulunmasını yasaklamıştır.[2]

Ebû Ubeyd ve İbnü'l-Münzir'in Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Mulevveh oğulları veya Mustalik oğullarına ait, idrarları ve kığıları üzerine bulaşarak kurumuş olan besili develerinin yanından geçerken elbisesiyle başını örtmüş ve Yüce Allah'ın, "**Bazılarını faydalandırdığımız şeylerde sakın gözün kalmasın**"[3] buyruğu sebebiyle onlara bakmamıştır.[4]

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "أَزْوَاجًا مِنْهُمْ" buyruğu, zenginlik, emsal, benzer" mânâsındadır.[5]

İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süfyân der ki: "Kendisine Kur'ân verildiği halde onu bırakıp önemsiz şeylere göz diken, Kur'ân'ı küçük görmüş demektir. Yüze Allah'ın: «**Andolsun, biz sana tekrarlanan yedi âyeti ve büyük Kur'ân'ı verdik**»[6] ve «**Rabbinin rızkı (Kur'ân) daha iyi ve daha devamlıdır**»[7] buyurduğunu duymadın mı?"

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen, "وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ" buyruğu, "Mütevazi ol" mânâsındadır.[8]

كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ * الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ

"Nitekim biz kendi kitaplarını parçalara ayıranlara da (kitap) indirmiştik. Ki onlar, (bir kısmına inanıp, bir kısmını inkâr ederek) Kur'ân'ı da parça parça edenlerdir."

(Hicr Sur. 90, 91)

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Buhârî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye, Ali b. Ebî Tâlib'in: "**Nitekim biz kendi kitaplarını**

[1] Hicr Sur. 88
[2] İbn Cerîr (14/128).
[3] Hicr Sur. 88
[4] Ebû Ubeyd (sh. 54).
[5] İbn Cerir (14/127, 128).
[6] Hicr Sur. 87
[7] Tâha Sur. 131
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2827).

parçalara ayıranlara da (kitap) indirmiştik. Ki onlar, (bir kısmına inanıp, bir kısmını inkâr ederek) Kur'ân'ı da parça parça edenlerdir"[1] âyetlerinde kastedilenler Kitab ehlidir. Onlar kitabı parçalara ayırdılar, bir kısmına inanıp bir kısmını da inkâr ettiler" dediğini bildirir.[2]

İbn Cerîr'in, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "عِضِين"[3] kelimesi, "Fırkalar" mânâsındadır.[4]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İbn Abbâs'tan bildirir: Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Nitekim biz kendi kitaplarını parçalara ayıranlara da (kitap) indirmiştik"**[5] âyetinde kastedilenler kimlerdir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahudi ve Hıristiyanlardır"* cevabını verdi. Adam: "عِضِين"[6] kelimesinin mânâsı nedir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kısmına iman edip, bir kısmını inkar etmeleridir"* cevabını verdi.[7]

İbn İshâk, İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym *Delâil*'de ve Beyhakî *Delâil*'de, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Kureyş'ten bir grup Velîd b. el-Muğîre'nin yanında toplanmışlardı. Velîd, onlar arasında şeref sahibi bir kimse idi. Hac mevsimi gelmişti. Onlara: "Ey Kureyş topluluğu! Hac mevsimi geldi. Arab heyetleri bu mevsimde size gelecekler. Onlar muhakkak sizin şu arkadaşınızın durumunu işitmişlerdir. Bu yüzden onun hakkında ortak bir görüş benimseyin. Onun hakkında birbirinizi yalanlar türden birbirinizin sözlerini çürütecek şekilde çelişik görüşler ileri sürmeyin" dedi. Kureyşliler: Sen, bizim için bir görüş ortaya koy, biz de onu söyleyelim" karşılığını verince, Velîd: "Hayır siz söyleyin, ben dinleyeyim" dedi.

Onlar: "Kâhindir deriz" karşılığını verdiler. Velîd: "Biz kâhinleri gördük. Onun söyledikleri kâhinlerin mırıldamalarına, oluşturdukları ses uyumlarına benzemiyor" deyince, Kureyşliler: "Delidir deriz" karşılığını verdiler. Velîd: "O, deli değildir. Delileri, cinler tarafından çarpılmış mecnunları gördük,

---

[1] Hicr Sur. 90, 91

[2] Buhâri (3945, 4705, 4706), İbn Cerîr (14/129, 130, 134) ve Hâkim (2/355).

[3] Hicr Sur. 91

[4] İbn Cerîr (14/134).

[5] Hicr Sur. 90

[6] Hicr Sur. 91

[7] Taberânî (6204). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/46) ravilerden Habîb b. Hassân'ın zayıf olduğunu söylemiştir.

onları tanıdık. Delilerin boğulmalarına, çırpınmalarına, vesveselerine benzer bir davranışı yok" deyince, Onlar: "O, şâirdir deriz" karşılığını verdiler. Velîd: "Hayır o şair değildir. Çünkü biz şiiri biliriz. (Aruz vezninin kalıpları olan) Recezini, Hezecini, Karîdini, Makbudunu, Mebsutunu; kısacası şiirin her türünü tanırız. Onun söyledikleri, şiirin hiçbir çeşidine benzemiyor" deyince, Kureyşliler: "Sihirbazdır, deriz" dediler. Velîd: "Hayır o sihirbaz değildir. Sihirbazları ve yaptıkları sihri gördük. Onun sözleri sihirbazların üfürüklerine, düğümlerine benzemiyor" dedi. Kureyşliler: "O zaman ne diyelim?" diye sorunca, Velîd şöyle cevap verdi: "Vallahi, onun sözünde bir tatlılık var. Onun gövdesi sağlam dalları ise olgun meyveler taşıyor. Siz, bunlardan hangisini söylerseniz söyleyin, sözünüzün bâtıl olduğu hemen anlaşılır. Sözlerin söylenmeye en uygunu: "Oğulla babayı, kardeşle kardeşi, kocayla hanımını, kişiyle aşiretini birbirinden ayıran bir sihirbazdır" demenizdir."

Bu öneriyi kabul ederek dağılınca Yüce Allah, Velîd hakkında: **"Tek olarak yaratıp kendisine bol bol mal, çevresinde bulunan oğullar verdiğim ve nimetleri yaydıkça yaydığım o kimseyi Bana bırak. Bir de verdiğim nimetten artırmamı umar; Hayır; hayır; çünkü o, Bizim âyetlerimize karşı son derece inatçıdır"**[1] âyetlerini indirdi. Onunla beraber olan grup hakkında da: "**Ki onlar, (bir kısmına inanıp, bir kısmını inkâr ederek) Kur'ân'ı da parça parça edenlerdir. Rabbine andolsun, onların hepsine yapmakta olduklarını mutlaka soracağız"**[2] âyetlerini indirdi.[3]

İbn Ebî Hâtim ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Ki onlar, (bir kısmına inanıp, bir kısmını inkâr ederek) Kur'ân'ı da parça parça edenlerdir"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kur'ân'ı parçalara ayırdılar, Onun bir kısmına "sihirdir", bir kısmına, "kâhinliktir", bir kısmına da "eskilerin masalıdır", dediler."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, "**Ki onlar, (bir kısmına inanıp, bir kısmını inkâr ederek) Kur'ân'ı da parça parça edenlerdir"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bunlar, Kureyş'ten bir gruptur.

---

[1] Müddessir Sur. 11, 12, 13, 14, 15, 16

[2] Hicr Sur. 91, 92, 93

[3] İbn İshâk *Siretu İbn Hişâm* (1/270, 271), Ebû Nuaym (183) ve Beyhakî 82/199, 201).

[4] Hicr Sur. 91

[5] Hicr Sur. 91

Allah'ın Kitab'ını parçalara ayırıp, bazıları, onun sihir olduğunu, bazıları kehanet olduğunu, bazıları ise eskilerin masalı olduğunu iddia etti."[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in İkrime'den bildirdiğine göre âyette geçen, "عِضِين"[2] kelimesi, "Sihir" mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Katâde'den bildirdiğine göre İkrime der ki: "عِضِين" kelimesi, Kureyş dilinde sihir mânâsındadır. Kureyşliler sihirbaz olan kadına: "*el-Âdihe*" derler.[4]

Tirmizî, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"Rabbine andolsun, onların hepsine yapmakta olduklarını mutlaka soracağız"**[5] âyetlerini açıklarken: *"Onlara sorulacak şey, Lâ ilahe illallah'tır"* buyurdu.[6]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî *Tarih*'te ve Tirmizî başka bir kanalla Enes'ten onun sözü olarak aynı rivâyette bulunmuştur.[7]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer, **"Rabbine andolsun, onların hepsine yapmakta olduklarını mutlaka soracağız"**[8] âyetlerini açıklarken: "Onlara sorulacak şey, Lâ ilahe illallah'tır" dedi.[9]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, **"Rabbine andolsun, onların hepsine yapmakta olduklarını mutlaka soracağız"**[10] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Kıyamet günü bütün kullara, kime ibadet ettikleri ve peygamberlerin davetine ne cevap verdikleri sorulacak."[11]

---

[1] İbn Cerîr (14/132).

[2] Hicr Sur. 91

[3] İbn Cerîr (14/137).

[4] İbn Cerîr (14/137, 138).

[5] Hicr Sur. 92, 93

[6] Tirmizî (3126), Ebû Ya'lâ (4058) ve İbn Cerîr 814/140). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 608).

[7] İbn Ebî Şeybe (13/365), Buhârî (2/86) ve Tirmizî (3126'dan sonra).

[8] Hicr Sur. 92, 93

[9] İbn Ebî Şeybe (13/328) ve İbn Cerîr (14/141).

[10] Hicr Sur. 92, 93

[11] İbn Cerîr (14/141).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, Ali vasıtasıyla İbn Abbâs'ın, **"Rabbine andolsun, onların hepsine yapmakta olduklarını mutlaka soracağız"**[1] ve **"O gün ne insana ve ne cine suçu sorulur"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah onlara: «Şöyle şöyle yaptınız mı?» diye sormayacak. Çünkü Yüce Allah bunu onlardan daha iyi bilir. Onlara: «Neden böyle böyle yaptınız?» diye soracak."[3]

فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ * إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ

"Artık buyrulanı açıkça ortaya koy, puta tapanlara aldırış etme. (Seninle) alay edenlere karşı biz sana yeteriz."
(Hicr Sur. 94, 95)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "فَاصْدَعْ" kelimesi, "Yerine getirmek" mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr'in Ebû Ubeyde'den bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd der ki: **"Artık buyrulanı açıkça ortaya koy, puta tapanlara aldırış etme"**[5] âyeti ininceye kadar gizli kalmaya devam etti. Bu buyruk indikten sonra o da, ashâbı da artık dışarı çıktılar.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebû Dâvud'un *en-Nâsih*'te, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Artık buyrulanı açıkça ortaya koy, puta tapanlara aldırış etme"** [7] âyeti, **"Hürmetli aylar çıkınca, puta tapanları bulduğunuz yerde öldürün; onları yakalayıp hapsedin; her gözetleme yerinde onları bekleyin. Eğer tövbe eder, namaz kılar ve zekat verirlerse yollarını serbest bırakın. Doğrusu Allah bağışlar ve merhamet eder"**[8] âyetiyle neshedilmiştir.

---

[1] Hicr Sur. 92, 93

[2] Rahmân Sur. 39

[3] İbn Cerîr (14/141).

[4] İbn Cerîr (14/142) ve *el-İtkân*'da (2/22) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Hicr Sur. 94

[6] İbn Cerîr (14/143). Abdullah b. Ubeyde ez-Zebedî'nin sözü olarak. İbn Kesîr *Tefsîr*'e (4/469) bakın.

[7] Hicr Sur. 94

[8] Tevbe Sur. 5

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Artık buyrulanı açıkça ortaya koy, puta tapanlara aldırış etme"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu, Yüce Allah'tan, peygamberine, risaletini kavmine ve kendilerine gönderildiği herkese tebliğ etmesi için verilen emirdir."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Artık buyrulanı açıkça ortaya koy, puta tapanlara aldırış etme"**[3] âyeti, "Namazda Kur'ân'ı açıktan oku" mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, İbn Zeyd'den bildirdiğine göre **"Artık buyrulanı açıkça ortaya koy, puta tapanlara aldırış etme"**[5] âyeti, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), kendisine nazil olan Kur'ân'ı onlara tebliğ etmesinin emredilmesi mânâsındadır.[6]

İbnü'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Artık buyrulanı açıkça ortaya koy, puta tapanlara aldırış etme"**[7] âyeti, "Sana emredileni ilan et" mânâsındadır.

Ebû Nuaym *Delâil*'de, Süddî es-Sağîr vasıtasıyla, Kelbî'den, o Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), yıllarca kendini gizlemiş ve kendisine nazil olanları açıklamamıştı. **"Artık buyrulanı açıkça ortaya koy, puta tapanlara aldırış etme"**[8] âyeti nazil oldu. Yüce Allah, ona: "Sana emredileni Mekke'de açıkla. Yüce Allah, seninle ve Kur'ân'la alay edenleri helak etmiştir" buyurdu. Bunlar beş kişilik gruptu. Cibrîl bu âyetle gelince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Bunların hepsinin hâla hayatta olduğunu görüyorum" dedi. Bunlar, Bedir günü bir gün ve gecede helak oldular.

Bunların arasında, Âs b. Vâil es-Sehmî de vardı. Bu kişi yağmurlu bir günde bineğine binip yola çıktı. (Kureyş) mahallelerinden birinde bineğinden inip ayağını yere koyunca: "Bir haşarat tarafından ısırıldım" dedi. Baktıklarında

---

[1] Hicr Sur. 94

[2] İbn Cerîr (14/141, 142).

[3] Hicr Sur. 94

[4] İbn Cerîr (14/143).

[5] Hicr Sur. 94

[6] İbn Cerîr (14/144).

[7] Hicr Sur. 94

[8] Hicr Sur. 94

ısırık izi bulamadılar ve ayağı o kadar şişti ki deve boynu gibi oldu ve olduğu yerde öldü. Bunlardan biri de Hâris b. Kays es-Sehmî'dir. Bu adam tuzlu bir balık yedi ve o kadar susadı ki karnı şişip çatlayıncaya kadar su içmeye devam etti. Bu kişi de: "Muhammed'in Rabbi beni öldürdü" diye diye öldü. Bunlardan biri de Esved b. el-Muttalib idi. Bu adamın, Şam'da, Zem'a adında bir oğlu vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Esved'in gözlerinin kör olması ve çocuğunu kaybetmesi için dua etmişti. Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yeşil bir kağıtla gelip adamın üzerine atınca, adam kör oldu. Bu kişi, yanında bir köleyle çocuğunu aramaya çıktı. Bir ağacın dibinde otururken Cibrîl geldi ve adamın başını ağaca vurup yüzünü dikenlere sürmeye başladı. Adam kölesinden yardım isteyince, köle: "Sana kimsenin bir şey yaptığını görmüyorum. Bunları sen kendi kendine yapıyorsun" dedi. Bu adam da: "Muhammed'in Rabbi beni öldürdü" diye diye öldü. Bunlardan biri de Velîd b. el-Muğîre idi. Bu kişi Huzâa oğullarından, ucuna tüy koyup güneşe koyduğu okunun yanından geçerken, bu oka bastı ve ok kırıldı. Okun bir parçası da damarına battı ve ölümüne sebep oldu. Bunlardan biri de Esved b. Abdiyağûs'tu. Bu kişi de ailesinin yanından çıkınca sıcak bir rüzgâra maruz kaldı ve kararıp, tıpkı bir Habeşî gibi kapkara oldu. Ailesinin yanına döndüğü zaman kendisini tanımadılar ve içeriye almayarak kapıyı yüzüne kapadılar. Bu kişi de: "Muhammed'in Rabbi beni öldürdü" diye diye öldü. Allah, o grubun hepsini öldürdü ve Allah'ın Resûlü görevlendirildiği davayı Mekke'de açıktan ilan etmeye başladı.

Ebû Nuaym *Delâil*'de, iki zayıf isnâdla İbn Abbâs'ın, "**(Seninle) alay edenlere karşı biz sana yeteriz**"[1] âyetini şöyle açıkladığını bildirir: "Onlara Cibrîl'i musallat ettim ve onları öldürmesini emrettim. Cibrîl, Velîd b. el-Muğîre'yi tökezletti ve bir ok ayağından girdi ve Velîd hastalanıp, dışkısı burnundan çıkmaya başladı. Sonra su içmekte olan Esved b. Abdiluzza'nın karşısına çıktı ve ona üfledi. Esved karnı şişip çatlayıncaya kadar su içti. Sonra, Tâif'e doğru gitmekte olan Âs b. Vâil'in karşısına çıktı ve ona ona bir diken batırdı. Bu dikenin zehiri Âs'ın başına aktı. Hâris b. Kays'a ise bir yumruk vurdu ve Hâris bağıra bağıra öldü. Esved b. Abdiyağûs ez-Zührî'yi de öldürdü."

[1] Hicr Sur. 95

Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Ebû Nuaym *Delâil*'de ve Beyhakî *Delâil*'de, İbn Merdûye, Diyâ *el-Muhtâre*'de, İbn Abbâs'ın, **"(Seninle) alay edenlere karşı biz sana yeteriz"**[1] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Alay edenler, Velîd b. el-Muğîre, Esved b. Abdiyağûs, Esved b. el-Muttalib, Hâris b. Ğaytale es-Sehmî ve Âs b. Vâil'dir. Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelince, Allah'ın Resûlü onları şikayet edip Cibrîl'e, Velîd'i gösterdi. Cibrîl, Velîd'in can damarına işaret etti. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen bir şey yapmadın"* deyince, Cibrîl: "Ben sana, ona karşı kâfiyim" karşılığını verdi. Allah'ın Resûlü, Esved b. Muttalib'i gösterince, Cibrîl onun gözlerine işaret etti. Hz. Peygamber, Cibrîl'e: *"Sen yine bir şey yapmadın"* deyince, Cibrîl: "Ben sana, ona karşı yeterim" karşılığını verdi. Sonra ona, Esved b. Abduyağûs'u gösterdi. Cibrîl, onun da başına işaret edince, Hz. Peygamber: *"Sen bir şey yapmadın"* dedi. Cibrîl: "Ben sana, ona karşı yeterim" karşılığını verdi. Sonra Hz. Peygamber ona Hâris'i gösterdi. Cibrîl onun karnına işaret edince, Hz. Peygamber: *"Bir şey yapmadın"* buyurdu. Cibrîl: "Ben sana, ona karşı kâfiyim" karşılığını verdi. Sonra ona As b. Vail'i gösterdi. Cibrîl onun ayaklarının altına işaret edince, Hz. Peygamber yine: *"Bir şey yapmadın"* buyurdu. Cibrîl: "Ben sana, ona karşı kâfiyim" karşılığını verdi.

Velîd, Huzâa kabilesinden, ok atan birinin yanından geçerken adamın attığı ok onun şah damarına isabet edip damarını kesti. Esved b. el-Muttalib, bir ağacın altında konaklarken, birdenbire: "Ey evlatlarım! Beni niçin korumuyorsunuz? Helak oldum, gözüme diken batıyor" diye bağırmaya başladı. Çocukları bir şey görmediklerini söylediler. O durmadan böyle bağıra bağıra iki gözünü kaybetti. Esved b. Abdiyağûs'un başında bir çıban çıktı ve bu çıban sebebiyle öldü. Hâris'in karnı sarı su bağladı. Öyle ki büyük abdesti ağzından gelmeye başladı. Sonunda o da ölüp gitti. Âs ise Tâif'e giderken üzerine bir ağaç düştü. Ayaklarının altına da diken battı ve o diken onu öldürdü."[2]

İbn Merdûye ve Ebû Nuaym *Delâil*'de, Cuveybir vasıtasıyla, Dahhâk'tan, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Velîd b. el-Muğîre: "Muhammed kâhindir, olacak şeyleri henüz olmadan bildiriyor" dedi. Ebû Cehil: "Muhammed

---

[1] Hicr Sur. 95

[2] Taberânî (4986), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/220) geçtiği üzere Ebû Nuaym, Beyhakî (2/316-318), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/221) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Diyâ (10/96). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/47) ravilerden Muhammed b. Abdilhalîm'i tanımadığını söyledi.

sihirbazdır. Babayla oğlu birbirinden ayırıyor" dedi. Utbe b. Ebî Muayt: "Muhammed delidir ve delirdiği zaman da saçmalıyor" dedi. Ubey b. Halse ise: "Muhammed yalancıdır" dedi. Bunun üzerine, **"(Seninle) alay edenlere karşı biz sana yeteriz"**[1] âyeti nazil oldu ve bu kişiler Bedir'de öldüler.

İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile alay edenler sekiz kişidir: Velîd b. el-Muğîre, Esved b. el-Muttalib, Esved b. Abdiyağûs, Âs b. Vâil, Hâris b. Adiy b. Sehm, Abduluzza b. Kusay ki bu kişi Zem'a'nın babasıdır. Bunların hepsi Bedir savaşından önce, hastalık sebebiyle veya normal ölümle öldüler. Bu sekiz kişiden biri ise Ğayâtil'den, Hâris b. Kays'tır.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre, İbn Abbâs der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile alay edenler arasında, Velîd b. el-Muğîre, Âs b. Vâil, Hâris b. Kays, Esved b. el-Muttalib, Esved b. Abdiyağûs ve Ebû Hebbâr b. el-Esved de vardı."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: "Kureyş'ten beş kişi Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile alay ediyordu: Bunlar arasında, Hâris b. Ğaytale, Âs b. Vâil, Esved b. Abdiyağûs ve Velîd b. el-Muğîre de vardı."[2]

Bezzâr ve Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Enes'in şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'de bazı insanların yanından geçerken arkasından birbirlerine göz edip: "Peygamber olduğunu ve Cibrîl'in de yanında olduğunu iddia eden budur" demeye başladılar. Cibrîl, parmağıyla işaret edince hepsinin bedeninde tırnak gibi yaralar çıkıp pis kokan çıbana dönüştü ve hiç kimse yanlarına yaklaşamaz oldu. Bunun üzerine Yüce Allah, **"(Seninle) alay edenlere karşı biz sana yeteriz"**[3] âyetini indirdi.[4]

Abdurrezzâk *Musannef*'te, İkrime'nin şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de on beş yıl kaldı. Yüce Allah, **"Nitekim biz kendi kitaplarını parçalara ayıranlara da (kitap) indirmiştik. Ki onlar, (bir kısmına inanıp, bir kısmını inkâr ederek) Kur'ân'ı da parça parça edenlerdir"**[5] âyetlerinde bildirdiği kişiler hakkında bu âyetleri indirinceye

---

[1] Hicr Sur. 95

[2] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/221) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Hicr Sur. 95

[4] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2222) ve Taberânî (7127).

[5] Hicr Sur. 90, 91

kakar, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) insanları dört yıl korkarak ve gizlice İslam'a davet etti. "عِضِينَ"[1] kelimesi, Kureyş dilinde sihir mânâsındadır. Allah, onlara düşman olunmasını emretti ve: "**Artık buyrulanı açıkça ortaya koy, puta tapanlara aldırış etme**"[2] buyurdu. Sonra, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret etmesi emredildi. Allah'ın Resûlü, Medine'ye Rebîulevvel ayının sekizinde vardı. Sonra Bedir savaşı oldu. Yüce Allah, "**Hani Allah size iki taifeden birini, o sizindir diye vaadediyordu. Siz de güçsüz olanın sizin olmasını istiyordunuz. Oysa Allah, sözleriyle hakkı meydana çıkarmak ve kâfirlerin ardını kesmek istiyordu**"[3] âyetini, "**O topluluk yakında (Bedir'de) bozguna uğrayacak ve arkalarını dönüp kaçacaklardır**"[4] âyetini, "**Nihayet refah ve bolluk içinde olanlarını azapla kıskıvrak yakaladığımız zaman, bakmışsın ki feryat edip duruyorlar**"[5] âyetini ve "**Bir de Allah bunu, inkâr edenlerden bir kısmını helâk etsin veya perişan etsin de umutsuz olarak dönüp gitsinler diye yaptı. Bu işte senin yapacağın bir şey yoktur. Allah, ya tövbelerini kabul edip onları affeder, ya da zalim olduklarından dolayı onlara azap eder**"[6] âyetlerini onlar hakkında indirdi. Yüce Allah, müşriklerin öldürülmesini isterken, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) kervanı istedi. Bu sebeple onlar (Müslümanlar) hakkında, "**Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?**"[7] âyeti, "**Binlerce kişi oldukları hâlde, ölüm korkusuyla yurtlarını terk edenleri görmedin mi? Allah, onlara «Ölün!» dedi, sonra da onları diriltti. Şüphesiz Allah, insanlara karşı lütuf ve ikram sahibidir. Ama insanların çoğu şükretmezler**"[8] âyeti ve "**Şüphesiz, karşı karşıya gelen iki topluluktа sizin için bir ibret vardır: Bir topluluk Allah yolunda çarpışıyordu. Öteki ise kâfirdi. (Onları) göz bakışıyla kendilerinin iki katı görüyorlardı. Allah da dilediğini yardımıyla destekliyordu. Basireti olanlar için bunda elbette ibret vardır**"[9] nazil oldu. Kervanın durumu hakkında ise,

---

[1] Hicr Sur. 91

[2] Hicr Sur. 94

[3] Enfâl Sur. 7

[4] Kamer Sur. 45

[5] Müminûn Sur. 64

[6] Âl-i İmrân Sur. 127, 128

[7] İbrâhîm Sur. 28

[8] Bakara Sur. 243

[9] Âl-i İmrân sûr. 13

"Hani siz vadinin (Medine'ye) yakın tarafında; onlar uzak tarafında, kervansa sizin aşağınızdaydı. (Onlar sayıca sizden öylesine fazla idi ki), şâyet buluşmak üzere sözleşmiş olsaydınız (durumu fark edince) sözleşmenizde ayrılığa düşerdiniz (savaşa yanaşmazdınız). Fakat Allah, olacak bir işi (mü'minlerin zaferini) gerçekleştirmek için böyle yaptı ki, ölen açık bir delille ölsün, yaşayan da açık bir delille yaşasın. Şüphesiz Allah, elbette hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir"[1] âyeti nazil oldu.

Bütün bu âyetler Bedir hakkındadır. Bedir savaşından önce iki ay önce askeri birlik gönderilmişti. Bu askeri birlik gönderildiği zaman İbnu'l-Hadramî şehid edilmişti. Sonra Uhud savaşı oldu. Uhud savaşından iki yıl sonra da Ahzâb savaşı oldu. Sonra Hudeybiye (anlaşması) oldu. Bu, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), ağacın altında biat aldığı gündür. O gün Allah'ın Resûlü Kureyşlilerle, gelecek yıl aynı ayda umre yapmak üzere barış yapmıştı. **"Haram ay, haram aya karşılıktır. Hürmetler (saygı gösterilmesi gereken şeyler) kısas kuralına tabidir. O hâlde kim size saldırırsa, size saldırdığı gibi siz de ona saldırın, (fakat ileri gitmeyin). Allah'a karşı gelmekten sakının ve bilin ki, Allah kendine karşı gelmekten sakınanlarla beraberdir"**[2] âyeti bu konuda nazil olmuştur. Umreden sonra ise Mekke fethedildi. **"Sonunda onlara şiddetli bir azap kapısı açtığımızda bir de bakarsın onun içinde ümitsizliğe düşüvereceklerdir"**[3] âyeti bu konuda nazil olmuştur. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onları hazırlıksız yakalayıp üzerlerine yürümüştü. O zaman Kureyş'ten dört kişi, anlaşmalıları olan Bekr oğullarından ise elliden fazla kişi öldürüldü. Onlar Allah'ın dinine girdiklerinde, haklarında, **"Hâlbuki O, sizin için kulakları, gözleri ve gönülleri yaratandır. Ne kadar az şükrediyorsunuz!"**[4] âyeti nazil oldu. Mekke'nin fethinden yirmi gün sonra Huneyn'e gitti, sonra Tâif'e, sonra da Medine'ye gitti. Sonra da Hz. Ebû Bekr'i hac için emir tayin etti. Hz. Ebû Bekr hacdan dönünce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gazve için Tebûk'e gitti. Diğer yıl ise Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hac yaptı. Sonra insanlarla vedalaştı, sonra Medine'ye dönüp Rebîulevvel ayının ikinci gecesi vefat etti.[5]

---

[1] Enfâl Sur. 42
[2] Bakara Sur. 194
[3] Müminûn Sur. 77
[4] Müminûn Sur. 78
[5] Abdurrezzâk (9734).

Abdurrezzâk ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile alay edenler beş kişidir ve hepsi de Bedir savaşından önce ölmüştür. Bunlar: Âs b. Vâil, Velîd b. el-Muğîre, Ebû Zem'a b. el-Esved, Hâris b. Kays b. el-Ğatîla ve Esved b. Abdiyağûs'tur."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî der ki: Bize ulaştığına göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile alay edenler beş kişiydi. Yemen kralı Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) görmek isteyince, Velîd b. el-Muğîre yanına gidip Hz. Muhammed'in sihirbaz olduğunu iddia etti. Âs b. Vâil de gidip, Hz. Muhammed'in, öncekilerin hikâyelerini bildiğini söyledi. Başka birisi gelip, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kâhin olduğunu iddia etti. Bir başkası gelip şâir olduğunu söyledi. Başka biri gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) deli olduğunu söyledi. Yüce Allah, bir gecede Hz. Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) böyle yapan gruptan kurtarmış ve onları değişik şekildeki azaplarla helak etmiştir. Bu kişilerden her birine bir çeşit azap isabet etti.

Velîd, Huzâa kabilesinden ok atan birinin yanından çalımlı çalımlı geçerken kendisine bir ok isabet etti ve can damarını kesti ve Allah Velîd'i bu şekilde helak etti. Âs b. Vâil bir mahalleye girip bir iş için bineğinden inince kendisini direk kalınlığında bir yılan ısırdı ve Yüce Allah onu da bu şekilde helak etti. Başka biri, beyaz tenli, güzel biriydi. Bir gece evinden çıktı ve şiddetli bir sıcağa maruz kaldı. Bu kişi uğradığı sıcaktan dolayı ailesine Habeşîler gibi simsiyah bir şekilde dönünce: "Sen bizim efendimiz değilsin" dediler. Bu kişi: "Ben efendinizim" deyince, onu öldürdüler. Bir başkası, kendisine ait bir kuyuya inince Cibrîl gelip kuyuyu başına kapattı. Adam: "Ölüyorum, beni kurtarın" diye bağırdıkça, etraftakiler: "Vallahi, kimseyi göremiyoruz" dediler ve Yüce Allah, bu kişiyi de bu şekilde helak etti. Sonuncusu ise develerine bakmak için gidince, Cibrîl gelip geven ağacının dikeniyle kendisine vurdu. Adam: "Beni kurtarın, ölüyorum" deyince, "Vallahi, kimseyi göremiyoruz" dediler ve Yüce Allah, bu kişiyi de bu şekilde helak etti. Bunların bu hallerinde ibretler vardır.

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek Esved b. Abdiyağûs'un belini büküp göğsünde şiddetli bir ağrı oluncaya kadar eğdi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dayıcığım, dayıcığım"* deyince, Cibrîl: "Onu bırak, ben sana, ona karşı kâfiyim" karşılığını verdi.

[1] Abdurrezzâk (1/352) ve İbn Asâkir (34/221).

Esved, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile alay edenlerdendi. Bu kişilerin, Bakara ve Ankebût sureleriyle alay ettikleri söylenmekteydi.

Ebû Nuaym *Delâil*'de, Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: "Kureyş'ten, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile alay edenler arasında, Esved b. Abdiyağûs, Esved b. Muttalib, Velîd b. el-Muğîre, Âs b. Vâil ve Adiy b. Kays ta vardı."

İbn Cerîr ve Ebû Nuaym'ın Ebû Bekr el-Huzelî'den bildirdiğine göre Zührî'ye: "Saîd b. Cübeyr ve İkrime, alay edenlerden birisi konusunda ihtilafa düştüler. Saîd: "Hâris b. Ğayzale" derken, İkrime: "Hâris b. Kays, diyor" denilince, Zührî: "İkisi de doğru söylüyor. Hârise'nin anasına Ğayzale denilirdi. Babası ise Kays'tır" karşılığını verdi.[1]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre Katâde ve İbn Abbâs'ın azatlısı Miksem der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile alay edenler, Velîd b. el-Muğîre, Âs b. Vâil, Adiy b. Kays, Esved b. Abdiyağûs ve Esved b. el-Muttalib'tir. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), yanında Cibrîl varken bunlar teker teker onun yanından geçtiler. Biri geldiğinde ise Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Bunu nasıl buluyorsun?" diye soruyordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın ne kötü bir kuludur"* karşılığını verince ise Cibrîl: "Biz, ona karşı sana kâfiyiz" diyordu. Velîd düştü ve bir ok hırkasına takıldı. Oturduğu zaman da bu ok can damarını kesti ve kan kaybından öldü. Esved b. Ebdiyağûs'a dikenli bir dal getirilip yüzüne vuruldu ve gözbebekleri yüzüne akıp öldü. Âs ise dikenli bir çalılığa düştü ve eti kemiğinden ayrılıp helak oldu. Esved b. el-Muttalib ve Adiy b. Kays'tan ise biri susuz bir şekilde gece kalkıp bir testiden içti ve karnı çatlayıncaya kadar içip öldü. Diğeri ise yılanın ısırmasıyla öldü."[2]

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ * فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ * وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ

"Andolsun, onların söyledikleri şeylerden dolayı göğsünün daraldığını biliyoruz. O hâlde, Rabbini hamd ile tesbih et (yücelt) ve secde edenlerden ol. Sana ölüm gelinceye kadar Rabbine ibadet et." (Hicr Sur. 97-99)

---

[1] İbn Cerîr (14/149).

[2] Abdurrezzâk (1/351, 352) ve İbn Cerîr (14/150, 151).

Saîd b. Mansûr, İbnü'l-Münzir, Hâkim *Tarih*'te, İbn Merdûye ve Deylemî, Ebû Müslim el-Havlânî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Bana, mal toplamam ve tüccarlardan olmam vahyedilmedi. Bana,* ***"O hâlde, Rabbini hamd ile tesbih et (yücelt) ve secde edenlerden ol. Sana ölüm gelinceye kadar Rabbine ibadet et"***[1] *diye vahyedildi."*[2]

İbn Merdûye'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bana, mal toplamam ve tüccarlardan olmam vahyedilmedi. Bana,* ***«O hâlde, Rabbini hamd ile tesbih et (yücelt) ve secde edenlerden ol. Sana ölüm gelinceye kadar Rabbine ibadet et»***[3] *diye vahyedildi."*[4]

İbn Merdûye ve Deylemî, Ebu'd-Derdâ'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Bana, ne tüccar olmam ne de mal toplayıp çoğaltmam vahyedilmedi. Bana,* ***"O hâlde, Rabbini hamd ile tesbih et (yücelt) ve secde edenlerden ol. Sana ölüm gelinceye kadar Rabbine ibadet et"***[5] *diye vahyedildi."*[6]

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "الْيَقِينُ"[7] buyruğu, ölüm mânâsındadır.[8]

Hatîb *el-Muttefik ve'l-Mufterik*'te, Abdullah b. Ebân b. Osmân b. Huzeyfe b. Evs et-Tâî vasıtasıyla, Ebân b. Osmân'dan, o babasından, o da dedesinden, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Bana, ne mal toplamam, ne de tüccarlardan olmam vahyedilmedi. Bana,* ***"O hâlde, Rabbini hamd ile tesbih et (yücelt) ve secde edenlerden ol. Sana ölüm gelinceye kadar Rabbine ibadet et"***[9] *diye vahyedildi."*[10]

---

[1] Hicr Sur. 98, 99

[2] *Hilye* (2/131) ve *Tahrîcu Ehâdîsi'l-İhyâ*'ya (2/1023, 4/1943) bakın.

[3] Hicr Sur. 98, 99

[4] *Tahrîcu Ehâdîsi'l-İhyâ*'da (4/1943) geçtiği üzere İbn Merdûye. Irâkî, senedinde gevşeklik olduğunu söylemiştir.

[5] Hicr Sur. 98, 99

[6] Deylemî (6297). Ebû Zer'in hadisi olarak.

[7] Hicr Sur. 99

[8] İbn Cerir (14/155).

[9] Hicr Sur. 98, 99

[10] Hatîb (251). Muhakkik hadisin bu isnâdla zayıf olduğunu söylemiştir.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in, Sâlim b. Abdillah b. Ömer'den bildirdiğine göre âyette geçen "الْيَقِينُ"[1] buyruğu, ölüm mânâsındadır.[2]

İbnu'l-Mübârek'in *Zühd*'de, Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen "الْيَقِينُ"[3] buyruğu, ölüm mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette geçen "الْيَقِينُ"[5] buyruğu, ölüm mânâsındadır. Kişiye ölüm geldiği zaman, Yüce Allah'ın söylediğinin ve âhiretle ilgili verdiği haberlerin doğruluğu ortaya çıkar.[6]

Buhârî ve İbn Cerîr'in Ümmu'l-Alâ'nın şöyle dediğini bildirir: Osmân b. Maz'ûn'un vefat ettiği zaman Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdi. Ben: "Allah'ın rahmeti üzerine olsun ey Ebu's-Sâib! Benim, senin için şahitliğim Allah'ın sana ikramda bulunduğu şeklindedir" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın ona ikramda bulunduğunu nereden biliyorsun? Yakîn ona geldi mi ki! Ben onun için hayır dilerim"* buyurdu.[7]

Nesâî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İnsanların içinde en hayırlı yaşayan kişi, Allah yolunda atının yularını elinden bırakmayan, her düşman sesi veya tehlikeli bir durum işittiğinde uçarcasına atına atlayıp ya şehit ya da gazi olmak için olay yerine giden kişidir. Veya şu tepelerden bir tepede yahut şu vâdilerden bir vâdinin içinde bir koyun sürüsü sahibi olan, namazını kılıp zekâtını veren, ölüm ona gelene kadar Allah'a ibadet eden ve insanlardan yana hayırdan başka bir şey düşünmeyen kişidir."*[8]

Hâkim'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah'ın katındakini isteyenin, gökyüzü gölgesi, yeryüzü yatağı olur ve dünyayla ilgili bir şeyle ilgilenmez. Bu kişi Allah'a olan tevekkülü ve Onun rızasını kazanma isteğinden dolayı, ekin ekmeden ekmek yer, ağaç dikmeden meyve yer. Yüce Allah, onun rızkını yedi ay sema ve yedi kat yere yüklemiştir.*

---

[1] Hicr Sur. 99

[2] İbn Ebî Şeybe (13/251) ve İbn Cerîr (14/154, 156).

[3] Hicr Sur. 99

[4] İbnu'l-Mübârek (19).

[5] Hicr Sur. 99

[6] İbn Cerîr (14/156).

[7] Buhârî (1243, 2687, 3929, 7003, 7004, 7018) ve İbn Cerîr (14/156, 157).

[8] Nesâî *S. el-Kübrâ* (11277) ve Müslim (1889).

Onlar yorulur ve kendisine helalinden rızık getirirler. Bu kişi Allah katında rızkından dolayı da hesaba çekilmez. Bu kişinin (dünyadaki durumu) kendisine yakîn (ölüm) gelinceye kadar devam eder."[1]

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de, Abdullah b. Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Mümin için, Allah'a kavuşmadan rahat yoktur. Rahatlığı Allah'a kavuşmakta bulan kişi başkalarına ihtiyaç duymaz."[2]

[1] Hâkim (4/310 *"sahîh"*). Zehebî hadisin uydurma olduğunu, ravilerden Amr b. Bekr'in, İbn Hibbân tarafından yalancılıkla itham edildiğini, oğlu İbrâhim'in ise Dârekutnî tarafından metruk bulunduğunu söylemiştir.

[2] İbnu'l-Mübârek (17).

OCAK

HADİSLERLE
KUR'ÂN-I KERİM TEFSİRİ

ED-DÜRRÜ'L-MENSÛR

fi't-Tefsir bi'l-Me'sûr

OCAK
YAYINCILIK

بسم الله الرحمن الرحيم

الدُّرُّ المَنْثُور

في

التَّفْسِيرِ بالمأثُور

ed-Dürrü'l-Mensûr

1. baskı – İstanbul

Cilt 9

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapçpa neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Hasan Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

www.ocakyayincilik.com

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufpaşa

Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

ed-DÜRRÜ'L-MENSÛR fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî

(849 H./1445 M.-911H./1505 M.)

Cilt 9

16/Nahl 1

18/Kehf 110

16/NAHL SÛRESİ *17*

Nahl Sur. 1 أَتَى أَمْرُ اللّهِ فَلاَ تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ *17*

Nahl Sur. 2 يُنَزِّلُ الْمَلآئِكَةَ بِالْرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن يَشَاء *20*

Nahl Sur. 4 خَلَقَ الإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ *21*

Nahl Sur. 5-7 وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ *22*

Nahl Sur. 8 وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ *24*

Nahl Sur. 9 وَعَلَى اللّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَآئِرٌ وَلَوْ شَاء *28*

Nahl Sur. 10-13 هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ *30*

Nahl Sur. 14 وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُواْ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا *31*

Nahl Sur. 15, 16 وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا *35*

Nahl Sur. 17-22 أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لاَّ يَخْلُقُ أَفَلا تَذَكَّرُونَ *38*

Nahl Sur. 23 لاَ جَرَمَ أَنَّ اللّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ *39*

Nahl Sur. 24 وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُواْ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ *47*

Nahl Sur. 25 لِيَحْمِلُواْ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ *48*

Nahl Sur. 26, 27 قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللّهُ بُنْيَانَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ *50*

Nahl Sur. 30	وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْاْ مَاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُواْ خَيْرًا لِّلَّذِينَ	*52*
Nahl Sur. 32	الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلآئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلامٌ عَلَيْكُمُ	*52*
Nahl Sur. 33	هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ	*53*
Nahl Sur. 37	إِن تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي مَن يُضِلُّ	*54*
Nahl Sur. 38, 39	وَأَقْسَمُواْ بِاللّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لاَ يَبْعَثُ اللّهُ مَن يَمُوتُ	*55*
Nahl Sur. 40	إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ	*56*
Nahl Sur. 41, 42	وَالَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي اللّهِ مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ	*57*
Nahl Sur. 43	وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُواْ	*59*
Nahl Sur. 44	بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ	*61*
Nahl Sur. 45-48	أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُواْ السَّيِّئَاتِ أَن يَخْسِفَ اللّهُ بِهِمُ الأَرْضَ	*62*
Nahl Sur. 49, 50	وَلِلّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ	*67*
Nahl Sur. 51	وَقَالَ اللّهُ لاَ تَتَّخِذُواْ إِلهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلهٌ وَاحِدٌ	*68*
Nahl Sur. 52	وَلَهُ مَا فِي الْسَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا	*69*
Nahl Sur. 53-55	وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ	*70*
Nahl Sur. 56	وَيَجْعَلُونَ لِمَا لاَ يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ	*71*
Nahl Sur. 57-59	وَيَجْعَلُونَ لِلّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ	*72*

Nahl Sur. 60 لِلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ 74

Nahl Sur. 61 وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ 74

Nahl Sur. 62 وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ 76

Nahl Sur. 66 وَإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ 77

Nahl Sur. 67 وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا 78

Nahl Sur. 68, 69 وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا 81

Nahl Sur. 70 وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ 86

Nahl Sur. 71 وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْرِّزْقِ 88

Nahl Sur. 72 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم 89

Nahl Sur. 73, 74 وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لاَ يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمَاوَاتِ 92

Nahl Sur. 75 ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً عَبْدًا مَّمْلُوكًا لاَّ يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ 92

Nahl Sur. 76 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لاَ يَقْدِرُ عَلَى 95

Nahl Sur. 77 وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ 97

Nahl Sur. 78 وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئًا 98

Nahl Sur. 79 أَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاء 99

Nahl Sur. 80 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّن بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم 99

Nahl Sur. 81-83	وَاللّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلاَلاً وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ	*102*
Nahl Sur. 84-87	وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لاَ يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ	*104*
Nahl Sur. 88	الَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ اللّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا	*106*
Nahl Sur. 89	وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ	*108*
Nahl Sur. 90	إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاء ذِي الْقُرْبَى	*109*
Nahl Sur. 91	وَأَوْفُواْ بِعَهْدِ اللّهِ إِذَا عَاهَدتُّمْ وَلاَ تَنقُضُواْ الأَيْمَانَ	*113*
Nahl Sur. 92-96	وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِن بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثًا	*115*
Nahl Sur. 97	مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ	*118*
Nahl Sur. 98	فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	*121*
Nahl Sur. 99-100	إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ	*122*
Nahl Sur. 101	وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُواْ	*123*
Nahl Sur. 103	وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي	*124*
Nahl Sur. 105	إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللّهِ	*127*
Nahl Sur. 106-110	مَن كَفَرَ بِاللّهِ مِن بَعْدِ إيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ	*128*
Nahl Sur. 111	يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ	*135*
Nahl Sur. 112	وَضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا	*136*

Nahl Sur. 115	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ	*137*
Nahl Sur. 116	وَلاَ تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلاَلٌ	*138*
Nahl Sur. 118	وَعَلَى الَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ	*139*
Nahl Sur. 120-123	إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ	*140*
Nahl Sur. 124	إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُواْ فِيهِ	*142*
Nahl Sur. 125	ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ	*143*
Nahl Sur. 126	وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ	*144*
Nahl Sur. 128	إِنَّ اللّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَواْ وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ	*147*
17/İSRÂ SÛRESİ		*148*
İsrâ Sur. 1	سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ	*148*
İsrâ Sur. 2	وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلاَّ تَتَّخِذُواْ	*224*
İsrâ Sur. 3	ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا	*224*
İsrâ Sur. 4-8	وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الأَرْضِ	*228*
İsrâ Sur. 9	إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ	*239*
İsrâ Sur. 11	وَيَدْعُ الإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الإِنسَانُ عَجُولاً	*239*
İsrâ Sur. 12	وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا	*241*

İsrâ Sur. 13, 14	وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَآئِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	*245*
İsrâ Sur. 15	مَّنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا	*247*
İsrâ Sur. 16	وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا	*252*
İsrâ Sur. 18-21	مَّن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاء لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ	*254*
İsrâ Sur. 22	لاَّ تَجْعَل مَعَ اللّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولاً	*257*
İsrâ Sur. 23- 25	وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ	*258*
İsrâ Sur. 26-28	وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ	*280*
İsrâ Sur. 29	وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلاَ تَبْسُطْهَا	*288*
İsrâ Sur. 30	إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاء وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ	*291*
İsrâ Sur. 31	وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُم	*292*
İsrâ Sur. 32	وَلاَ تَقْرَبُواْ الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاء سَبِيلاً	*294*
İsrâ Sur. 33	وَلاَ تَقْتُلُواْ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلاَّ بِالحَقِّ وَمَن قُتِلَ	*298*
İsrâ Sur. 34	وَلاَ تَقْرَبُواْ مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى	*302*
İsrâ Sur. 35	وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذا كِلْتُمْ وَزِنُواْ بِالقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ	*303*
İsrâ Sur. 36	وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ	*304*
İsrâ Sur. 37	وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الأَرْضَ	*306*

İsrâ Sur. 38	كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا	*307*
İsrâ Sur. 39	ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ	*308*
İsrâ Sur. 40-42	أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلآئِكَةِ	*308*
İsrâ Sur. 44	تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ	*309*
İsrâ Sur. 45-48	وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ	*320*
İsrâ Sur. 49- 51	وَقَالُواْ أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا	*326*
İsrâ Sur. 52	يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ	*328*
İsrâ Sur. 53	وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ	*329*
İsrâ Sur. 54	رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ	*330*
İsrâ Sur. 55	وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَقَدْ	*331*
İsrâ Sur. 56, 57	قُلِ ادْعُواْ الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلاَ يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ	*335*
İsrâ Sur. 58	وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلاَّ نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ	*336*
İsrâ Sur. 59	وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلاَّ أَن كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ	*337*
İsrâ Sur. 60	وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤيَا	*340*
İsrâ Sur. 61- 64	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلآئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إَلاَّ إِبْلِيسَ	*346*
İsrâ Sur. 65	إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلاً	*349*

İsrâ Sur. 66-69	رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِ	*350*
İsrâ Sur.70	وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ	*352*
İsrâ Sur. 71, 72	يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُوْلَئِكَ	*354*
İsrâ Sur. 73-75	وَإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتفْتَرِيَ	*357*
İsrâ Sur. 76, 77	وَإِن كَادُواْ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الأَرْضِ لِيُخْرِجوكَ مِنْهَا وَإِذًا	*360*
İsrâ Sur. 78	أَقِمِ الصَّلاَةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ	*362*
İsrâ Sur. 79	وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا	*366*
İsrâ Sur. 80	وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ	*374*
İsrâ Sur. 80, 81	وَقُلْ جَاء الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا	*376*
İsrâ Sur. 83, 84	وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى الإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ	*378*
İsrâ Sur. 85	وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي	*379*
İsrâ Sur. 86	وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لاَ تَجِدُ	*383*
İsrâ Sur. 88	قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ	*387*
İsrâ Sur. 90-93	وَقَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الأَرْضِ يَنبُوعًا	*388*
İsrâ Sur. 97	وَمَن يَهْدِ اللّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن	*394*
İsrâ Sur. 100	قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ	*397*

İsrâ Sur. 101-104 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ *398*

İsrâ Sur. 106-109 وَقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلاً *402*

İsrâ Sur. 110 قُلِ ادْعُواْ اللّهَ أَوِ ادْعُواْ الرَّحْمَنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ *405*

İsrâ Sur. 111 وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَم يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ *413*

18/KEHF SÛRESİ *417*

Kehf Sur. 1-4 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا *424*

Kehf Sur. 6 فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا *425*

Kehf Sur. 7, 8 إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ *426*

Kehf Sur. 9 أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ *428*

Kehf Sur. 10 إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ *434*

Kehf Sur. 11, 12 فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا *441*

Kehf Sur. 13, 14 نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا *442*

Kehf Sur. 16 وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ *443*

Kehf Sur. 17-19 وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ *444*

Kehf Sur. 21 وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ *448*

Kehf Sur. 22 سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ *449*

Kehf Sur. 23, 24	وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا	*451*
Kehf Sur. 25, 26	وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا	*455*
Kehf Sur. 27, 28	وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ	*457*
Kehf Sur. 29	وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاء فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاء	*464*
Kehf Sur. 30	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ	*468*
Kehf Sur. 31	أُوْلَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ	*469*
Kehf Sur. 32-36	وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ	*473*
Kehf Sur. 38	لَّكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا	*475*
Kehf Sur. 39	وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاء اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ	*475*
Kehf Sur. 40-43	فَعَسَى رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا	*481*
Kehf Sur. 44	هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا	*483*
Kehf Sur. 45	وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاء أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاء	*484*
Kehf Sur. 46	الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ	*484*
Kehf Sur. 47	وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً	*492*
Kehf Sur. 48	وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ	*492*
Kehf Sur. 49	وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ	*493*

Kehf Sur. 50	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ	*494*
Kehf Sur. 51	مَا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ	*499*
Kehf Sur. 52	وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ	*499*
Kehf Sur. 53	وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا	*501*
Kehf Sur. 54	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ	*501*
Kehf Sur. 55-59	وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا	*503*
Kehf Sur. 60-82	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ	*507*
Kehf Sur. 83	وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ	*550*
Kehf Sur. 84, 85	إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا	*570*
Kehf Sur. 86-88	حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ	*571*
Kehf Sur. 89, 91	ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ	*576*
Kehf Sur. 93	حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا	*577*
Kehf Sur. 94	قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ	*578*
Kehf Sur. 94-98	قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ	*583*
Kehf Sur. 99	وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ	*589*
Kehf Sur. 101	الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا	*590*

Kehf Sur. 102	أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاء	*591*
Kehf Sur. 103	قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا	*591*
Kehf Sur. 105	أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ	*593*
Kehf Sur. 107	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ	*594*
Kehf Sur. 108	خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا	*596*
Kehf Sur. 109	قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ	*597*
Kehf Sur. 110	قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ	*597*

NAHL SÛRESİ

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Nahl Sûresi, Mekke'de nâzil oldu" demiştir.

İbn Merdûye, İbnü'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

Nehhâs'ın, Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Son üç âyeti hariç Nahl Sûresinin tamamı, Mekke'de nâzil olmuştur. Son üç âyet ise Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud'dan dönerken, Mekke ile Medine arasında nâzil oldu" demiştir.[1]

أَتَى أَمْرُ اللهِ فَلاَ تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

"Allah'ın emri gelecektir. Artık onun acele gelmesini istemeyin. Allah, onların ortak koştukları şeylerden uzaktır, yücedir." (Nahl Sur. 1)

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildiriyor: **"Allah'ın emri gelecektir..."**[2] buyruğu nâzil olduğu zaman ashâb endişeye kapılmıştı. **"...Artık onun acele gelmesini istemeyin..."**[3] buyruğu nâzil olunca da sakinleştiler.

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Bekr b. Hafs'tan bildiriyor: **"Allah'ın emri gelecektir..."**[4] buyruğu nâzil olduğu zaman ashâb endişe içinde ayağa kalktı. Sonra: **"...Artık onun acele gelmesini istemeyin..."**[5] buyruğu nâzil oldu.[6]

---

[1] Nehhâs (sh. 541).
[2] Nahl Sur. 1
[3] Nahl Sur. 1
[4] Nahl Sur. 1
[5] Nahl Sur. 1
[6] İbn Cerîr (14/159).

İbn Merdûye'nin Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın emri gelecektir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olarak çıkışı kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr, Ubey b. Ka'b'dan bildiriyor: Mescid'e girip namaz kıldım ve Nahl Sûresini okudum. Sonra iki kişi geldi ve aynı sûreyi bizim kıraatımızdan daha değişik bir şekilde okudu. Bunları ellerinden tutarak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına götürdüm ve: "Yâ Resûlallah! Bunlara (Nahl Sûresi'ni) okut" dedim. Biri okuyunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Doğru okudun"* buyurdu. Diğeri okuyunca ona da: *"Doğru okudun"* buyurdu. Bunun üzerine Cahiliye dönemindeki şüphe ve yalanlamamdan daha fazlası kalbime girdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) göğsüme vurarak: *"Allah seni şüpheden korusun ve şeytanı senden uzak kılsın"* buyurdu. Benden ter boşalmaya başlamıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Cibrîl bana gelip: «Kur'ân'ı bir kıraat üzeri oku» dedi. Ben: «Ümmetim buna güç yetiremez» karşılığını verdim. (Bu şekilde her itiraz edişimde kıraat sayısını yükseltti.) Yedinci defa da ise: «Yedi kıraat üzere oku ve ettiğin her bir itiraza karşılık da bir isteğin kabul görecek» dedi."*[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'ten bildiriyor: **"Allah'ın emri gelecektir. Artık onun acele gelmesini istemeyin..."**[3] âyeti nâzil olduğu zaman münafıklardan bazı kişiler birbirlerine: "Bu kişi kıyametin yaklaştığını iddia etmektedir. Bazı yaptığınız amelleri yapmaktan vazgeçin de ne olacağına bakalım" diyordu. Bir süre sonra bu konuda bir şeyin inmediğini görüp: "Biz bir şeyin indiğini görmedik" dediler. Bunun üzerine: **"İnsanların hesaba çekilmeleri yaklaştı. Hâlbuki onlar gaflet içinde yüz çevirmekteler"**[4] âyeti nâzil oldu. Bu âyet inince münafıklar: "Bu kişi hâlâ aynı şeyi iddia etmektedir" dediler. Yine bu konuda bir şeyin inmediğini görünce: "Bir şeyin indiğini görmedik" dediler. Bunun üzerine: **"Andolsun, biz onlardan azabı belirli bir süreye kadar geciktirsek, o zaman da mutlaka «Onu ne alıkoyuyor?» derler. İyi bilin ki, azap onlara geleceği gün, kendilerinden bir**

---

[1] Nahl Sur. 1
[2] İbn Cerîr (1/33, 34) ve Müslim (820).
[3] Nahl Sur. 1
[4] Enbiyâ Sur. 1

daha uzaklaştırılmaz ve alay etmekte oldukları şey, kendilerini çepeçevre kuşatmış olur"[1] âyeti nâzil oldu.[2]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyametten önce üzerinize batıdan kalkana benzeyen kara bir bulut çıkacak ve bütün gökyüzünü kaplayana kadar yükselip duracaktır. Sonra bir münadi: «Ey insanlar!» diye seslenince, insanlar birbirlerinin yanına gelerek birbirlerine: «İşittiniz mi?» diye soracak, kimisi: «Evet, işittik» derken kimisi de şüpheye düşecektir. Sonra bir daha: «Ey insanlar!» diye nida edilince insanlar yine birbirlerine: «İşittiniz mi?» diye soracak ve birbirlerine: «Evet, işittik» diyeceklerdir. Sonra üçüncü defa: "Ey insanlar!* **«Allah'ın emri gelecektir. Artık onun acele gelmesini istemeyin...»[3]** *diye seslenilecektir. Canım elinde olana yemin olsun ki, satıcı ve alıcı elbiseyi alışverişte yaymışlarken bir daha düremeyeceklerdir. Kişi havuzunu dolduracak ve onunla bir şey sulayamayacaktır. Yine kişi devesini sağacak ve sütünü içemeyecektir. O zaman insanlar kıyametle meşgul olacaktır."*[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Allah'ın emri gelecektir..."[5]** buyruğunu açıklarken: "Burada hükümler, cezalar ve miras kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Hûd Sur. 8

[2] İbn Cerîr (14/158, 159).

[3] Nahl Sur. 1

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/473, 474) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî 17/325 (899) ve Hâkim (4/539, *"sahîh"*). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "Muğîre'nin azatlısı Muhammed b. Abdillah dışında ravileri, *Sahîh*'in ravileridir."

[5] Nahl Sur. 1

يُنَزِّلُ الْمَلاَئِكَةَ بِالْرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنذِرُواْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَاْ فَاتَّقُونِ

"Kullarından diledİklerine, melekleri emrinden olan ruh ile indirir: «Benden başka ilah yoktur, şu halde benden korkup sakının» diye uyarın." (Nahl Sur. 2)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Melekleri emrinden olan ruh ile indirir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada vahiy kastedilmektedir" dedi.[2]

Âdem b. Ebî İyâs, Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ruh, Allah'ın emirlerinden bir emir ve mahlûkatından bir mahlûkattır. Şekilleri Âdemoğulları şekli gibidir. Gökyüzünden bir melek indiği zaman mutlaka beraberinde bir ruh iner" dedi ve: **"...O gün o Ruh ve melekler ayakta saf hâlinde duracaklar..."**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Melekleri emrinden olan ruh ile indirir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Hiçbir melek yoktur ki, indiği zaman mutlaka kendisiyle beraber koruyucu gibi bir ruh iner. O konuşmaz ve onu ne melekler, ne de Allah'ın yarattığı hiçbir şey görmez" dedi.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Melekleri emrinden olan ruh ile indirir..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Melekleri vahiy ve rahmet ile indirir" dedi.[8]

---

[1] Nahl Sur. 2
[2] İbn Cerîr (14/162) ve *el-İtkân*'da (2/23) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Nebe' Sur. 38
[4] Âdem b. Ebî İyâs, *Tefsîru Mücâhid* (sh. 696), Ebu'ş-Şeyh (406) ve Beyhakî (779).
[5] Nahl Sur. 2
[6] İbn Cerîr (14/162, 163) ve Ebu'ş-Şeyh (426).
[7] Nahl Sur. 2
[8] Abdurrezzâk (1/353) ve İbn Cerîr (14/163, 164).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Melekleri emrinden olan ruh ile indirir...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada peygamberlik kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Melekleri emrinden olan ruh ile indirir...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Kur'ân kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: "**...Melekleri emrinden olan ruh ile indirir...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Rabbimizin konuştuğu her şey ruhundandır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Kullarından dilediklerine, melekleri emrinden olan ruh ile indirir: «Benden başka ilah yoktur, şu halde benden korkup sakının» diye uyarın**"[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Melekler rahmet ve vahiy ile inerek aralarından peygamberler seçerler. Allah, insanların sadece kendisini tevhid etmeleri, kendisine itaat etmeleri ve öfkesinden sakınmaları için peygamberler gönderdi."[7]

خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ

"İnsanı nutfeden yaratmıştır. Öyleyken o nasıl da açıkça karşı koymaktadır!" (Nahl Sur. 4)

İbn Sa'd, Ahmed, İbn Mâce ve Hâkim, Busr b. Cehhâş'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) avucunun içine tükürdü ve (avucundaki tükürüğü göstererek) buyurdu ki: "*Yüce Allah şöyle buyurur: «Ey Âdemoğlu! Ben seni öyle bir şeyden yaratmışken sen beni nasıl aciz bırakacaksın? Ben seni düzgün ve dengeli bir şekilde yarattım, sen sabah akşam çalıştın. Senin yeryüzünde bir şanın da vardı. Sen mal topladın ve kimseye bir şey vermedin. Ölüm anı geldiği*

[1] Nahl Sur. 2
[2] Nahl Sur. 2
[3] Ebu'ş-Şeyh (420, 421).
[4] Nahl Sur. 2
[5] İbn Cerîr (14/163) ve Ebu'ş-Şeyh (428).
[6] Nahl Sur. 2
[7] İbn Cerîr (14/163, 164).

zaman da: «Ben sadaka vereceğim» dedin. Ancak sadaka vakti geçmiş bulunmaktadır.»" [1]

وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ★ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ
حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ★ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُواْ بَالِغِيهِ
إِلاَّ بِشِقِّ الأَنفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ

"Hayvanları da yarattı. Onlarda sizin için bir ısınma ve birçok faydalar vardır. Hem de onlardan yersiniz. Onları akşamleyin getirirken, sabahleyin salıverirken de sizin için bir güzellik (ve zevk) vardır. Onlar ağırlıklarınızı, sizin ancak zorlukla varabileceğiniz beldelere taşırlar. Şüphesiz Rabbiniz çok esirgeyicidir, çok merhametlidir." (Nahl Sur. 5-7)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlarda sizin için bir ısınma ve birçok faydalar vardır..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Onlardan elde ettiğiniz giysi, yiyecek ve içecekler vardır" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlarda sizin için bir ısınma ve birçok faydalar vardır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada her hayvanın nesli kastedilmektedir" dedi.[5]

Deylemî'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bereket koyunlarda, güzellik de develerdedir"* buyurmuştur.[6]

İbn Mâce'nin, Urve el-Bârikî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Develer sahipleri için izzet, koyunlar ise berekettir"* buyurmuştur.[7]

---

[1] İbn Sa'd (7/427, Ahmed 29/385- 387 (17842, 17844), İbn Mâce (2707) ve Hâkim (2/502, 4/323, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce,* 2188).

[2] Nahl Sur. 5

[3] İbn Cerîr (14/166) ve *el-İtkân*'da (2/23) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Nahl Sur. 5

[5] Abdurrezzâk (1/353) ve İbn Cerîr (14/167).

[6] Deylemî (2197).

[7] İbn Mâce (2305). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce,* 1866).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Onları akşamleyin getirirken... sizin için bir güzellik (ve zevk) vardır**"[1] buyruğunu açıklarken: "Meradan geri geldikleri zaman hörgüçleri daha büyük ve memeleri en güzel bir şekilde süt dolmuş bir şekilde gelirler" dedi. "وَحِينَ تَسْرَحُونَ"[2] buyruğu hakkında ise: "Sabah vakti meraya çıkmalarında bir güzellik (ve zevk) vardır" dedi. Bize nakledildiğine göre Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) develer hakkında sorulunca: "*Onlar sahipleri için izzettir*" buyurmuştur.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Onlar ağırlıklarınızı, sizin ancak zorlukla varabileceğiniz beldelere taşırlar...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Mekke şehri kastedilmektedir. Eğer siz öyle bir şeyle mükellef kılınsaydınız, ancak ona zorluklarla güç yetirebilirdiniz" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada yükleri taşımanın sizin için çok zor olması kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Bineklerinizi muhabbet edeceğiniz bir oturak edinmekten sakının. Zira Yüce Allah, onları ancak zorlukla varabileceğiniz beldelere sizi taşımaları için yaratmıştır. Allah size yeri yarattı, ihtiyaçlarınızı onun üzerinde karşılayın*" buyurdu.[8]

Ahmed, Ebû Ya'la ve Hâkim, Sehl b. Muâz b. Enes'ten, o da babasından bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bineklerinin üzerinde oldukları halde durup muhabbet eden bir grupla karşılaştı ve: "*Bu bineklerinize güzel bir şekilde binin ve onları güzel bir şekilde geri bırakın. Onları yollarda ve çarşılarda muhabbet için kürsüler edinmeyin. Nice binilen hayvan vardır ki,*

---

[1] Nahl Sur. 6
[2] Nahl Sur. 6
[3] Abdurrezzâk (1/353) ve İbn Cerîr (14/169).
[4] Nahl Sur. 7
[5] İbn Cerîr (14/169, 170).
[6] Nahl Sur. 7
[7] İbn Cerîr (14/170).
[8] Beyhakî (11083) ve Ebû Dâvud (2567).

kendisine binen kişiden daha hayırlıdır ve Allah'ı ondan daha çok zikretmektedir" buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin, Atâ' b. Dînar'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bineklerinizi muhabbet için kürsüler edinmeyin. Nice binilen hayvan vardır ki, kendisine binen kişiden daha hayırlıdır. Allah'a ondan daha çok itaat edip Allah'ı ondan daha çok zikretmektedir"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Habîb hayvanın üzerinde fazla kalmayı ve güzel bir şekilde yol almasına rağmen halde vurulmasını sevmezdi.

Ahmed ve Beyhakî'nin, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer hayvanlara yaptıklarınız bağışlanacak olsaydı birçok şeyiniz de bağışlanırdı"* buyurdu.[3]

وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ

"Hem binesiniz diye, hem de süs olarak atları, katırları ve merkepleri de yarattı. Bilemeyeceğiniz daha nice şeyleri de yaratmaktadır." (Nahl Sur. 8)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً"[4] *buyruğunu açıklarken: "Hayvanları binesiniz diye ve sizin için süs ol*arak yaratmıştır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in, Katâde'den bildirdiğine göre Ebû İyâd bu âyeti: " وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا زِينَةً"[6] lafzıyla okur ve: "Allah onları sizin için süs olarak yaratmıştır" derdi.

---

[1] Ahmed 24/392, 399, 400, 404, 407 (15629, 15639, 15640, 15641, 15646, 15650) ve Hâkim (1/444, 2/100). *Müsned*'in muhakkikleri: *"Kürsüler edinmeyin"* kısmına kadar hasen hadistir" demişlerdir.

[2] İbn Ebî Şeybe (8/492).

[3] Ahmed 45/479 (27478) ve Beyhakî (5188). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[4] Nahl Sur. 8

[5] Abdurrezzâk (1/353) ve İbn Cerîr (14/173).

[6] Nahl Sur. 8

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Önceleri at yabani hayvanlardandı. Allah onu İsmâil b. İbrâhîm (aleyhisselam) için uysallaştırıp evcilleştirdi" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: Bana bildirildiğine göre Yüce Allah, atı yaratmak istediği zaman güney rüzgârına: "Senden dostlarıma izzet, düşmanlarıma zillet ve bana itaat edenlere koruyucu olacak bir canlı yaratacağım" buyurdu. Sonra güney rüzgârından bir avuç alarak ondan bir at yarattı. Ona: "Seni (*feres*) at olarak adlandırdım, Arap atı kıldım. Hayır, senin alnındaki saçlarına bağlıdır. Ganimet ise sırtında toplanmıştır. Nerede olursan ol zenginlik seninledir. Senin meranı diğer hayvanların rızkından daha geniş yapıp seni diğer hayvanların efendisi ve kanatsız olarak uçanlardan kıldım. Yakalamak için sen, kaçmak için sensin. Üzerine beni tesbih edecek kişler yükleyeceğim. Onlar beni tesbih ettiği zaman sen de tesbih edeceksin. Tehlil ettiği zaman tehlil edecek, tekbir getirdiği zamanda tekbir getireceksin" buyurdu. At kişneyince Yüce Allah: "Seni mübarek kıldım. Senin kişnemenle müşrikleri korkuturum. Kişnemenle kulaklarını doldurur ve kalplerine korku salarım. Yine kişnemenle boyunlarını zelil kılarım" buyurdu. Allah mahlûkatı Âdem'e (aleyhisselam) arz edip adlandırdığı zaman: "Ey Âdem! Mahlûkatın içinden sevdiğini seç" buyurunca, Âdem (aleyhisselam) atı seçti. Bunun üzerine Yüce Allah: "Sen, seni ve çocuklarını izzetli kılacak bir şeyi seçtin. Atlar bulunduğu müddetçe onlar izzetli kalacaktır. Çocukların onların yavrulamasını sağlayacaktır. Bereketim senin ve onların üzerinedir. Binicinin hiçbir tesbihi, tehlili ve tekbiri yoktur ki, at mutlaka onu işitir ve aynı şekilde karşılık verir" buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Bir kişi İbn Abbâs'a at etinin yenilip yenilmemesi konusunu sorunca İbn Abbâs bunu kerih gördü ve: **"Hem binesiniz diye, hem de süs olarak atları, katırları ve merkepleri de yarattı..."**[2] âyetini okudu.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs at etinin yenilmesini kerih görür ve şöyle derdi: "Yüce Allah: **"Hayvanları da**

[1] Ebu'ş-Şeyh (1294).
[2] Nahl Sur. 8
[3] İbn Ebî Şeybe (8/70) ve İbn Cerîr (14/174).

yarattı. Onlarda sizin için bir ısınma ve birçok faydalar vardır. Hem de onlardan yersiniz..."[1] buyurmaktadır. İşte bunlar yenilecek hayvanlardır. "وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا"[2] buyruğunda ise binek hayvanları kastedilmektedir."[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid'e at etinin yenilip yenilmemesi sorulunca, cevaben: **"Hem binesiniz diye, hem de süs olarak atları, katırları ve merkepleri de yarattı..."**[4] âyetini okudu.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hakem: **"Hayvanları da yarattı. Onlarda sizin için bir ısınma ve birçok faydalar vardır. Hem de onlardan yersiniz..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah onlardan yemek kıldı" dedi. Sonra: **"Hem binesiniz diye, hem de süs olarak atları, katırları ve merkepleri de yarattı..."**[7] âyetini okuyup: "Allah size bunlardan bir yemek kılmamıştır" dedi. Hakem yine: "Allah'ın Kitab'ına göre atların, katırların ve eşeklerin etleri haramdır" derdi.[8]

Ebû Ubeyd, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hâlid b. el-Velîd: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) azı dişi olan bütün vahşi hayvanların, atın, katırın ve eşeğin etini yemeyi yasaklamıştır" dedi.[9]

Ebû Ubeyd, İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Amr b. Dinâr vasıtasıyla bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize at eti yedirdi ve evcil eşek eti yemeyi yasakladı" dedi.[10]

---

[1] Nahl Sur. 5
[2] Nahl Sur. 8
[3] İbn Ebî Şeybe (8/71) ve İbn Cerîr (14/173, 174).
[4] Nahl Sur. 8
[5] İbn Ebî Şeybe (8/71).
[6] Nahl Sur. 5
[7] Nahl Sur. 8
[8] İbn Cerîr (14/174).
[9] Ebû Dâvud (3790) ve Nesâî (4343). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 810).
[10] İbn Ebî Şeybe (8/68, 14/179) Tirmizî (1793, "*sahîh*"), Nesâî (4340), Buhârî (4219, 5520, 5564) ve Müslim (1941).

Ebû Dâvud ve İbn Ebî Hâtim'in, Ebû'z-Zübeyr vasıtasıyla Câbir b. Abdillah'dan bildirdiğine göre onlar Hayber gününde eşek, katır ve at kesmişlerdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onların eşek ve katır eti yemelerini yasaklamış, at etini ise yasaklamamıştı.[1]

İbn Ebî Şeybe, Nesâî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin, Atâ' vasıtasıyla bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında at eti yerdik" dedi. Ona: "Katır eti de yediniz mi?" dediğimde: "Hayır yemedik" cevabını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Mâce ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Esmâ: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bir at kestik ve yedik" dedi.[3]

Ahmed'in bildirdiğine göre Dıhye el-Kelbî der ki: "Yâ Resûlallah! Senin için at ve eşeği çiftleştirsem ve bineceğin bir katır doğursa nasıl olur?" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Böyle bir şeyi bilgisiz kişiler yapar"* buyurdu.[4]

Hatîb ve İbn Asâkir'in, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Bilemeyeceğiniz daha nice şeyleri de yaratmaktadır..."**[5] buyruğunu açıklarken: *"Burada yük beygiri kastedilmektedir"* dedi.[6]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bilemeyeceğiniz daha nice şeyleri de yaratmaktadır..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada giysi kurdu kastedilmektedir" dedi.[8]

---

[1] Ebû Dâvud (3789). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3219).

[2] İbn Ebî Şeybe (8/71), Nesâî (4341, 4344) ve İbn Cerîr (14/176). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 4041).

[3] İbn Ebî Şeybe (8/67, 68, 14/179), Buhârî (5510- 5512, 5519), Müslim (1942), Nesâî (4418, 4432) ve İbn Mâce (3190).

[4] Ahmed 31/90 (18793). Muhakkik: "Sahîh liğayrihi'dir. Munkatı olduğu için isnâdı zayıftır ve Şa'bî bunu Dıhye el-Kelbî'den işitmemiştir" dedi.

[5] Nahl Sur. 8

[6] İbn Asâkir (55/165).

[7] Nahl Sur. 8

[8] İbn Asâkir (53/21).

İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'ın yarattıkları arasında beyaz inciden, bin yıllık bir mesafe büyüklüğünde bir yer vardır. Kırmızı yakuttan etrafını çevreleyen bir dağ da bulunmaktadır. O yerde o yerin doğusunu ve batısını dolduran altı yüz başlı bir melek vardır. Her başta altı yüz adet yüz, her yüzde de altı yüz altmış bin ağız vardır. Her ağızda, her biriyle altı yüz altmış bin defa Allah'a övgüler edip, kendisini takdis ve tehlil eden, tekbir getiren altmış bin dil vardır. Bu melek kıyamet gününde Allah'ın azametini gördüğü zaman: «İzzetine yemin olsun ki, ben sana hakkıyla ibadet etmiş değilim» der. Yüce Allah'ın:* **"...Bilemeyeceğiniz daha nice şeyleri de yaratmaktadır..."**[1] *buyruğu da bunu anlatmaktadır."*

Ebu'ş-Şeyh *el-Azame*'de ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Şa'bî'den bildiriyor: "Bizimle Endülüs arasında olduğu gibi Endülüs'ün ötesinde de Allah'ın kulları vardır. Onlar Allah'a asi olan hiçbir mahlukun bulunmadığı görüşündedir. Onların çakıl taşları inci ve yakuttandır. Dağları altın ve gümüştendir. Onlar toprağı kazmaz, bir şey ekmez ve hiçbir iş yapmazlar. Kapılarında meyveleri olan ağaçları vardır. Bu meyveler onların yiyecekleridir. Yine geniş yapraklı ağaçları vardır. O yapraklar da onların giysileridir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih)'e: "Rüzgarın estiği yöden gelen biri bize her biri Ay'a benzeyen dört yıldız gördüğünü haber verdi" denilince, Vehb: **"...Bilemeyeceğiniz daha nice şeyleri de yaratmaktadır..."**[3] âyetini okudu.

وَعَلَى اللّٰهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدٰيكُمْ أَجْمَعِينَ

"Doğru yolu göstermek Allah'a aittir. Yolun eğrisi de vardır. Allah dileseydi, hepinizi doğru yola iletirdi." (Nahl Sur. 9)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğru yolu göstermek Allah'a aittir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada

---

[1] Nahl Sur. 8

[2] Ebu'ş-Şeyh (956) ve Beyhakî (830). Beyhakî'nin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] Nahl Sur. 8

[4] Nahl Sur. 9

doğru yolu beyan etmek, açıklamak Allah'a aittir" dedi. **"...Yolun eğrisi de vardır..."**[1] buyruğu hakkında ise: "Birbirine muhalif görüşlerde vardır" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğru yolu göstermek Allah'a aittir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Hidâyeti ve sapıklığı göstermek, Allah'a aittir" dedi. **"...Yolun eğrisi de vardır..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Haktan ayrılmış yollar vardır" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَعَلَى اللّٰهِ قَصْدُ السَّبِيلِ"[6] buyruğunu açıklarken: "Doğru yolu göstermek, Allah'a aittir" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğru yolu göstermek Allah'a aittir..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Helalı ve haramı açıklamak, Allah'a aittir" dedi. **"...Yolun eğrisi de vardır..."**[9] buyruğu hakkında ise: "Hak yolun dışında başka yollarda vardır" dedi. Bu âyet İbn Mes'ûd'un kıraatında: "ومنكم جائر" şeklindedir.[10]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbnu'l-Enbârî'nin *Mesâhif*'te bildirdiğine göre Hz. Ali bu âyeti: "فمنكم جائر" şeklinde okurdu.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Doğru yolu göstermek, Allah'a aittir..."**[11] buyruğunu açıklarken: "Burada hidayete giden yol kastedilmektedir" dedi. **"...Yolun eğrisi de vardır..."**[12] buyruğu hakkında ise: "Hak yolun dışındaki başka yollar kastedilmektedir" dedi ve: **"...Başka yollara uymayın. Yoksa o yollar sizi parça parça edip O'nun yolundan**

---

[1] Nahl Sur. 9
[2] İbn Cerîr (14/177, 179, 180) ve *el-İtkân*'da (2/23) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Nahl Sur. 9
[4] Nahl Sur. 9
[5] İbn Cerîr (14/178, 179).
[6] Nahl Sur. 9
[7] İbn Cerîr (14/178).
[8] Nahl Sur. 9
[9] Nahl Sur. 9
[10] İbn Cerîr (14/179).
[11] Nahl Sur. 9
[12] Nahl Sur. 9

ayırır..."[1] âyetini okudu. Yine: "وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ"[2] âyetini okuduktan sonra: "Burada hak üzeri olan doğru yol kastedilmektedir" dedi ve: **"Eğer Rabbin dileseydi, yeryüzünde bulunanların hepsi elbette topyekûn iman ederlerdi..."**[3] âyeti ile: **"Eğer dileseydik, herkese hidayetini verirdik..."**[4] âyetini okudu.[5]

هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ
يُنبِتُ لَكُم بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالأَعْنَابَ وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ★ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ★ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ
فِي الأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ

"O, gökten sizin için su indirendir. İçilecek su ondandır. Hayvanlarınızı otlattığınız bitkiler de onunla meydana gelir. Allah o su ile size; ekin, zeytin, hurma ağaçları, üzümler ve her türlü meyvelerden bitirir. Elbette bunda düşünen bir kavim için bir ibret vardır. O, geceyi, gündüzü, Güneş'i ve Ay'ı sizin hizmetinize verdi. Bütün yıldızlar da O'nun emri ile sizin hizmetinize verilmiştir. Şüphesiz bunlarda aklını kullanan bir millet için ibretler vardır. Sizin için yeryüzünde çeşitli renk ve biçimlerle yarattığı şeyleri de sizin hizmetinize verdi. Öğüt alan bir toplum için bunda ibretler vardır." (Nahl Sur. 10-13)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فِيهِ تُسِيمُونَ"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada hayvanlarınızı otlattığınız, yağmurla biten bitkiler kastedilmektedir" dedi.[1]

---

[1] En'âm Sur. 153
[2] Nahl Sur. 9
[3] Yûnus Sur. 99
[4] Secde Sur. 13
[5] İbn Cerîr (14/178, 180).
[6] Nahl Sur. 10

Tastî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak kendisine: " فِيهِ تُسِيمُونَ"[2] buyruğunu açıkla" deyince: "Onda (hayvanlarınızı) otlatırsınız, anlamındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar bu ifadeyi biliyor mu?" diye sorunca da şu karşılığı verdi: "Evet biliyor, A'şâ'nın:

"Kafile, çadırlarını cılız develerine yükledi

Çoban, develeri hangi yöne sürecek bilemedi" dediğini işitmedin mi?"[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Sizin için yeryüzünde çeşitli renk ve biçimlerle yarattığı şeyleri de sizin hizmetinize verdi...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın yeryüzünde sizler için yaratmış olduğu çeşitli renklerdeki hayvan, ağaç, meyve ve binek hayvanları kastedilmektedir. Bu nimetlerden dolayı Allah'a şükredin" dedi.[5]

وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً
تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

"O, taze et yemeniz ve takınacağınız süs eşyası çıkarmanız için denizi sizin hizmetinize verendir. Gemilerin orada suyu yara yara gittiğini görürsün. (Bütün bunlar) O'nun lütfundan nasip aramanız ve şükretmeniz içindir."
(Nahl Sur. 14)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Matar deniz yolculuğunda bir mahzur görmez ve: "Allah, Kur'ân'da denizi ancak hayırla andı" derdi.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Ömer, savaş, hac ve umre için olan yolculuk dışındaki deniz yolculuğunu sevmezdi.[6]

---

[1] İbn Cerîr (14/182) ve *el-İtkân*'da (2/23) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. Bakın: *et-Tağlîk* (4/236).
[2] Nahl Sur. 10
[3] *el-İtkân*'da (2/100) geçtiği üzere Tastî.
[4] Nahl Sur. 13
[5] İbn Cerîr (14/184).
[6] Abdurrezzâk (9628).

Abdurrezzâk'ın, Alkame b. Şihâb el-Kureşî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benimle beraber savaşmaya yetişmeyen kişi denizde savaşsın. Zira denizde bir gün savaşmanın sevabı, karada bir ay savaşmanın sevabı kadardır. Denizde öldürülen kişinin sevabı karada öldürülen kişinin sevabının iki katıdır. Deniz dalgalarında sallanan kişi de, kanı üzerinde (yerde) sürüklenen kişi gibidir. Ümmetimden şehitlerin en hayırlısı Kif' ashâbıdır"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Kif' ashâbı kimlerdir" diye sorunca: *"Gemileri Allah yolunda yan yana seyir eden kişilerdir"* karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Hatîb, Abdullah b. Amr b. el-Âs vasıtasıyla Ka'bu'l-Ahbâr'dan bildiriyor: Allah batıdaki denizi yarattığı zaman ona: "Seni en güzel bir şekilde yarattım ve suyunu bol kıldım. Beni tekbir, tehlil, tesbih ederek hamd eden kullarımı senin üzerinde taşıyacağım. Onlara nasıl davranacaksın?" buyurunca, batı denizi: "Onları batıracağım" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Ben onları avucumda taşıyacağım ve gücünü kıyılarında kılacağım" buyurdu. Sonra doğu denizine: "Seni en güzel bir şekilde yarattım ve suyunu bol kıldım. Beni tekbir, tehlil, tesbih ederek hamd eden kullarımı senin üzerinde taşıyacağım. Onlara nasıl davranacaksın?" buyurunca, doğu denizi: "Onları üstümde ve içimde taşıyacağım" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah ona süs, av ve güzel bir koku verdi.[2]

Bezzâr'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yüce Allah batı ve doğu denizini konuşturdu. Batı denizine: «Kullarımdan bazı kişileri üzerinde taşıyacağım. Onlara nasıl davranacaksın?» buyurunca batı denizi: «Onları batıracağım» dedi. Bunun üzerine Yüce Allah ona: «Gücün kıyılarında olsun» buyurup onu avdan ve süsten mahrum kıldı. Sonra bu doğu denizini konuşturup: «Kullarımdan bazı kişileri üzerinde taşıyacağım. Onlara nasıl davranacaksın?» diye sordu. Doğu denizi: «Onları ellerimde taşırım ve onlara annenin yavrusuna şefkatli olması gibi olurum» cevabını verince, Yüce Allah mükâfat olarak ona süsü ve avı verdi.*[3]

---

[1] Abdurrezzâk (9631).

[2] Hatîb (10/234).

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1669). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/281) der ki: "İsnâdında metruk olan Abdurrahman b. Abdillah b. Ömer el-Amrî bulunmaktadır."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O, taze et yemeniz ve takınacağınız süs eşyası çıkarmanız için denizi sizin hizmetinize verendir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada taze etten kasıt balıklar, süsten kasıt da incilerdir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"... O, taze et yemeniz... için denizi sizin hizmetinize verendir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada balıklar ve içinde bulunan hayvanlar kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Katâde'ye: "Adamın biri hanımına: "Eğer et yersen sen boşsun" demişti. Bu kişinin hanımı balık yedi. Bunun durumu nedir?" diye sorulunca Katâde şu karşılığı verdi: "Hanımı boş olmuştur. Zira Yüce Allah: **«O, taze et yemeniz... için denizi sizin hizmetinize verendir»**[4] buyurmaktadır."[5]

İbn Ebî Şeybe, Atâ'dan bildiriyor: "Şart yerine geldi. Çünkü Yüce Allah: **«O, taze et yemeniz... için denizi sizin hizmetinize verendir»**[6] buyurmaktadır" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Câfer: "Zinet eşyasının zekatı yoktur" dedi ve: **"...Takınacağınız süs eşyası çıkarmanız için denizi sizin hizmetinize verendir..."**[8] âyetini okudu.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Gemilerin orada suyu yara yara gittiğini görürsün..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Gemilerin akıp gittiğini görürsün" dedi.[11]

---

[1] Nahl Sur. 14
[2] İbn Cerîr (14/185, 186).
[3] Nahl Sur. 14
[4] Nahl Sur. 14
[5] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, 1. bölüm, sh. 53).
[6] Nahl Sur. 14
[7] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, 1. bölüm, sh. 53).
[8] Nahl Sur. 14
[9] İbn Ebî Şeybe (3/155).
[10] Nahl Sur. 14
[11] İbn Cerîr (19/346, 347) ve *el-İtkân*'da (2/23) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Gemilerin orada suyu yara yara gittiğini görürsün...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Gemiler rüzgarı yarıp gider. Rüzgarı da ancak büyük gemiler yarıp gider" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Gemilerin orada suyu yara yara gittiğini görürsün...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Geminin göğsüyle suyu yardığını görürsün" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Gemilerin orada suyu yara yara gittiğini görürsün...**"[5] buyruğunu açıklarken: "İki gemi karşı karşıya (ters yönde) bir rüzgarla yol katederler" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Gemilerin orada suyu yara yara gittiğini görürsün...**"[6] buyruğunu açıklarken: "İki gemi bir rüzgarla karşı karşıya (her biri bir yöne) giderler" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Lütfundan nasip aramanız...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Nasip aramaktan kasıt, ticaret yapmaktır" dedi.

---

[1] Nahl Sur. 14
[2] İbn Cerîr (14/187).
[3] Nahl Sur. 14
[4] İbn Cerîr (14/186, 187).
[5] Nahl Sur. 14
[6] Nahl Sur. 14
[7] İbn Cerîr (14/187, 188).
[8] Nahl Sur. 14

وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلاً لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ★ وَعَلامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ

"Sizi sarsmaması için yeryüzünde sağlam dağları, yolunuzu bulmanız için de ırmakları ve yolları yarattı. Daha nice alâmetler (yarattı). Onlar, yıldızlarla da yollarını doğrulturlar." (Nahl Sur. 15, 16)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde vasıtasıyla Hasan'dan, o da Kays b. Ubâd'dan bildiriyor: Yüce Allah yeryüzünü yarattığı zaman yeryüzü sallanmaya başladı. Melekler: "Bu üzerinde hiç kimseyi bırakmaz" dediler. Sabahladıkları zaman yeryüzü üzerinde dağlar vardı. Nereden yaratıldıklarını bilmiyorlardı. Bunun üzerine melekler: "Ey Rabbimiz! Yarattıkların arasında dağlardan daha güçlü bir şey var mıdır?" diye sorunca, Yüce Allah: "Evet, demir vardır" buyurdu. Melekler: "Yarattıkların arasında demirden daha güçlü bir şey var mıdır?" deyince, Yüce Allah: "Evet, ateş vardır" buyurdu. Melekler: "Ey Rabbimiz! Yarattıkların arasında ateşten daha güçlü bir şey var mıdır?" dediler. Yüce Allah: "Evet, su vardır" buyurdu. Melekler yine: "Ey Rabbimiz! Yarattıkların arasında sudan daha güçlü bir şey var mıdır?" diye sorunca, Yüce Allah: "Evet, rüzgâr vardır" buyurdu. Melekler: "Ey Rabbimiz! Yarattıkların arasında rüzgârdan daha güçlü bir şey var mıdır?" deyince, Yüce Allah: "Evet, erkek kişi vardır" buyurdu. Ey Rabbimiz! Yarattıkların arasında erkekten daha güçlü bir şey var mıdır?" dediler. Yüce Allah: "Evet, kadın vardır" buyurdu.[1]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "رَوَاسِيَ"[2] ifadesiyle dağlar kastedilmektedir" dedi. **"Sizi sarsmaması için..."**[3] buyruğu hakkında ise: "Allah dağlarla yeryüzünün sarsıntısını

---

[1] Ahmed 19/276, 277 (12253), Tirmizî (3369) ve Beyhakî 2441). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 668).

[2] Nahl Sur. 15

[3] Nahl Sur. 15

durdurup sabit kıldı. Eğer öyle olmasaydı üzerinde hiçkimse duramazdı" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ"[2] buyruğunu açıklarken: "Sizi sarsmaması için Allah yeryüzünde sağlam dağları yarattı. Daha önce yeryüzü sallanır ve melekler üzerinde duramazdı. Bir gün sabahladıklarında Allah'ın üzerinde dağlar yarattığını gördüler. «Revâsi» ifadesi yeryüzündeki dağlardır" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Sizi sarsmaması için yeryüzünde sağlam dağları... yarattı**"[3] buyruğunu açıklarken: "Sizi üzerinde taşısın diye sağlam dağlar yarattı dedi. "**Irmaklar... yarattı**"[4] buyruğu hakkında ise: "Bütün şehirlerde ırmaklar yarattı" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "وَسُبُلاً"[6] ifadesi dağlar arasındaki yollar mânâsındadır" dedi.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hatîb'in *en-Nucûm*'da bildirdiğine göre Katâde şöyle demiştir: "وَسُبُلاً"[7] ifadesiyle yollar, "وَعَلامَاتٍ"[8] ifadesiyle de yıldızlar kastedilmektedir."[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "وَعَلامَاتٍ"[10] ifadesini açıklarken: "Gündüz alâmetleri dağlardır" dedi.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Kelbî: "**...Alâmetler...**"[11] ifadesi dağlar mânâsındadır" dedi.[1]

---

[1] Abdurrezzâk (1/354), İbn Cerîr (18/543, 544) ve İbn Ebî Hâtim muhtasar olarak (7/2219, 9/2909).
[2] Nahl Sur. 15
[3] Nahl Sur. 15
[4] Nahl Sur. 15
[5] İbn Cerîr (14/190).
[6] Nahl Sur. 15
[7] Nahl Sur. 15
[8] Nahl Sur. 16
[9] Abdurrezzâk (1/354), İbn Cerîr (14/191, 193) ve Hatîb (sh. 185).
[10] Nahl Sur. 16
[11] Nahl Sur. 16

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "**...Alâmetler...**"[2] ifadesiyle gündüz yollarını buldukları işaretler; "**...Yıldızlarla da yollarını doğrulturlar...**"[3] ifadesiyle de gece yollarını buldukları işaretler kastedilmektedir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "**Daha nice alâmetler (yarattı). Onlar, yıldızlarla da yollarını doğrulturlar**"[5] buyruğunu açıklarken: "Deniz yolculuğunda kendileriyle yollarını buldukları gökyüzündeki işaretler kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Daha nice alâmetler (yarattı). Onlar, yıldızlarla da yollarını doğrulturlar**"[7] buyruğunu açıklarken: "Onda yollarını buldukları işaretler vardır" dedi.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, kişinin Ay'ın doğuş ve batış noktalarını öğrenmesinde bir sakınca görmezdi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) kişinin yıldızlarla yol bulmasını öğrenmesinde bir sakınca görmezdi.

---

1 Abdurrezzâk (1/354) ve İbn Cerîr 14/193).
2 Nahl Sur. 16
3 Nahl Sur. 16
4 İbn Cerîr (14/192).
5 Nahl Sur. 16
6 Ebu'ş-Şeyh (708).
7 Nahl Sur. 16
8 İbn Cerîr (14/192, 193).

أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لاَّ يَخْلُقُ أَفَلا تَذَكَّرُونَ * وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لَا تُحْصُوهَا
إِنَّ اللهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ * وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ * وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِن دُونِ اللهِ لاَ يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ * أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا
يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ * إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ قُلُوبُهُم
مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ

"Şu hâlde yaratan, yaratamayan gibi olur mu? Artık siz düşünmez misiniz? Hâlbuki Allah'ın nimetini saymaya kalksanız onu sayamazsınız. Şüphesiz Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir. Allah, gizlediğinizi de açığa vurduğunuzu da bilir. Allah'ı bırakıp da taptıkları şeyler, yaratılmış olduklarına göre hiçbir şey yaratamazlar. Onlar, diri olmayan cansız varlıklardır! Ne zaman dirileceklerinin de şuuruna varamazlar. Sizin ilâhınız tek bir ilâhtır. Âhirete inanmayanların kalpleri bunu inkâr etmekte, kendileri de büyüklük taslamaktadırlar." (Nahl Sur. 17-22)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şu hâlde yaratan, yaratamayan gibi olur mu? Artık siz düşünmez misiniz?"**[1] âyetini açıklarken: "Allah yaratan ve rızıklandırandır. Allah'tan başka tapmış olduğunuz bu putlar ise yaratılmıştır, onlar hiç bir şey yaratmamıştır. Onlar sahiplerine ne bir fayda, ne de bir zarar sağlayamazlar" dedi. **"Allah'ı bırakıp da taptıkları şeyler, yaratılmış olduklarına göre hiçbir şey yaratamazlar"**[2] âyeti hakkında ise: "Tapmış olduğunuz bu putlar, cansız şeylerdir. Onlar sahiplerine ne bir fayda, ne de bir zarar sağlayamazlar" dedi. **"Sizin ilâhınız tek bir ilâhtır. Âhirete inanmayanların kalpleri bunu inkâr etmekte, kendileri de büyüklük taslamaktadırlar"**[3] âyetini açıklarken: "Allah bizim ilahımız, mevlamız, bizi yaratan ve bize rızık verendir. Biz sadece O'nun için kulluk eder ve kendisinden başka kimseye dua edip bir şey istemeyiz.

[1] Nahl Sur. 17
[2] Nahl Sur. 20
[3] Nahl Sur. 22

Âhiret gününe inanmayanlar bunları inkâr eden ve büyüklük taslayan kişilerdir.[1]

لاَ جَرَمَ أَنَّ اللّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ

"Şüphe yok ki Allah, onların gizlediklerini de, açığa vurduklarını da bilir. O, büyüklük taslayanları hiç sevmez."
(Nahl Sur. 23)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لاَ جَرَمَ"[2] ifadesi hakkında: "Evet mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "لاَ جَرَمَ" [4]ifadesi: "Hakkıyla anlamındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk : "لاَ جَرَمَ"[5] ifadesi: "Yalan yoktur, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O, büyüklük taslayanları hiç sevmez"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Büyüklük edenleri sevmemek, Allah'ın kesin olarak emretmiş olduğu şeydir. Bize nakledildiğine göre bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip (kendini kastederek): "Ey Allah'ın Peygamberi! Bu kişi güzelliği sever. Hatta kırbacının kulpunun ve ayakkabısının bağlarının güzel olmasını sever. Bunda bir büyüklük var mıdır?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalbini nasıl buluyorsun?"* buyurunca: "Hakkı bilmiş ve ona mutmain olmuş buluyorum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Büyüklük bu değildir. Büyüklük hakkı inkâr etmen, insanları küçük görmen, kendini herkesten üstün görmen ve hakkı değiştirip batıl gibi göstermendir"* buyurdu.

---

[1] İbn Cerîr (14/195, 197).
[2] Nahl Sur. 23
[3] İbn Cerîr (14/263) ve İbn Ebî Hâtim (6/2019).
[4] Nahl Sur. 23
[5] Nahl Sur. 23
[6] Nahl Sur. 23

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan b. Ali miskinlerle oturur ve: **"...O, büyüklük taslayanları hiç sevmez"**[1] derdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: Şu üç şeyi yapan kişi büyüklenenlerden yazılmaz. Eşeğe binen ve binmekten ar duymayan, koyunu bağlayıp ta sağan ve miskine oturmak için yer verip onunla güzel bir şekilde muhabbet eden.

Müslim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da, İyâd b. Himâr el-Mucâşiî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde: *"Allah bana, o kadar mutevazı olun ki, kimse kimseye karşı böbürlenmesin, diye vahyetti"* buyurdu.[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb şöyle dedi: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah şöyle buyurdu: «Kim bana karşı mütevazı olursa...»"* dedikten sonra avuç içiyle yeri gösterdi ve elini yere yaklaştırdı. Sonra elini açık bir şekilde gökyüzüne doğru yükselterek şöyle devam etti: *"...Onu bu şekilde yükseltirim."*[4]

Beyhakî ve Hatîb, Hz. Ömer'in minberden şöyle dediğini bildirir: "Ey insanlar! Mütevazı olun. Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Kim Allah için mütevazi olursa, Allah onu yüceltir ve: «Yüce Allah seni yüceltti» buyurur. Bu kişi kendini küçük görürken insanlar onu çok büyük görür. Kim de büyüklenirse, Allah onu alçaltır ve: «Alçal, Allah seni alçalttı» buyurur. Yine bu kişi insanların gözünde küçük iken kendini büyük görür. Hatta bu kişi insanların yanında köpekten ve domuzdan daha değersizdir."*[5]

Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiçbir insan yoktur ki mutlaka başında iki zincir vardır. Bu zincirlerden biri gökyüzünde, biri de yerdedir. Eğer kul mütevazi olursa gökyüzünde elinde*

---

[1] Nahl Sur. 23

[2] Abdullah b. Ahmed (sh. 171) ve İbn Cerîr (14/198).

[3] Müslim (2865/64) ve Beyhakî (6672, 8133).

[4] Beyhakî (8137, 8138).

[5] Beyhakî (8140) ve Hatîb (2/110). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1295) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

zincir olan melek onu yukarı çekip yükseltir. Eğer kul büyüklenirse yerdeki zincir onu yere çeker" buyurdu.[1]

Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiçbir insan yoktur ki mutlaka başında bir gem vardır. Bu gem bir meleğin elindedir. Kişi mütevazi olursa meleğe: «Gemi yüksek tut» denilir. Eğer kişi büyüklenirse meleğe: «Gemi aşağı çek denilir»* buyurdu.[2]

Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim övünüp büyüklenirse Allah onu alçaltır. Kim de Allah korkusundan dolayı mütevazi olursa Allah onu yüceltir"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalbinde hardal tanesi kadar kibir olan kişi Cennete girmeyecektir. Yine kalbinde hardal tanesi kadar iman olan kişi de Cehenneme girmeyecektir"* buyurdu. Bir kişi: "Yâ Resûlallah! Kişi elbisesinin ve ayakkabısının yeni olmasını sever" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah güzeldir ve güzelliği sever. Oysa kibir hakkı inkâr edip insanları hakir görmektir"* buyurdu.[4]

İbn Sa'd, Ahmed, Taberânî ve Beyhakî'nin Reyhâne'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kibirden hiç bir şey Cennete girmeyecektir"* buyurdu. Bir kişi: "Yâ Resûlallah! Ben kamçı sapımın ve ayakkabı bağlarımın bile güzel olmasını severim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu dediğin kibirden değildir. Allah güzeldir ve güzeli sevendir. Kibir hakkı inkâr etmek ve gözüyle de olsa insanlarla alay etmektir"* buyurdu.[5]

Beğavî *Mu'cem*'de ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Sevâd b. Amr el-Ensârî der ki: "Yâ Resûlallah! Ben süslenmeyi seven biriyim. Bana verilen

---

[1] Beyhakî (8141). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/83) der ki: "İsnâdında çok kişinin zayıf gördüğü Zem'a b. Sâlih bulunmaktadır. Diğer ravileri ise güvenilir kişilerdir."

[2] Beyhakî (8143). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (538) hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

[3] Beyhakî (8144).

[4] İbn Ebî Şeybe (9/89), Müslim (91), Ebû Dâvud (4091), Tirmizî (1998, 1999), İbn Mâce (59, 4173) ve Beyhakî (8152).

[5] İbn Sa'd (7/425), Ahmed 28/437, 439 (17206, 17207), Taberânî, *M. el-Evsat* (1854) ve Beyhakî (7153). *Müsned*'in muhakkikleri: "بشيء" ifadesi dışında sahîh liğayrihidir" dedi.

güzellikleri de görmektesin. Hiç kimsenin ayakkabı bağının bile benim ayakkabı bağımdan daha güzel olmasını istemem. Bu kibirden midir?" dediğimde: *"Hayır"* karşılığını verdi. Kibir nedir?" dediğimde ise: *"Kibir, hakkı inkâr etmek ve insanları hakir görmektir"* buyurdu.[1]

Beğavî ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Sevâd b. Amr el-Ensârî der ki: Bir kişi: "Yâ Resûlallah! Ben süslenmeyi seven biriyim. Hatta hiç kimsenin ayakkabı bağının bile benim ayakkabı bağımdan daha güzel olmasını istemem. Bu kibirden midir?" diye sorunca: *"Hayır, bu kibirden değildir. Kibir gözünde insanları hakir görmek ve hakkı inkâr etmektir"* buyurdu.[2]

İbn Asâkir'in, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Ebû Reyhâne: "Yâ Resûlallah! Ben süslenmeyi seven biriyim. Hatta ayakkabı bağımın ve kamçımın güzel olmasını severim. Bu kibirden midir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah güzeldir ve güzeli sevendir. Aynı zamanda güzelliği kulunun üstünde görmeyi sevendir. Fakat kibir, hakkı inkâr etmek ve insanların amellerini hakir görmektir"* buyurdu.[3]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hureym b. Fâtik: "Yâ Resûlallah! Ben süslenmeyi seven biriyim. Hatta ayakkabı bağımın ve kamçı bağımın güzel olmasını isterim. Kavmim de bunun kibirden olduğunu iddia etmektedir" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin güzelliği sevmesi, kibirden değildir. Kibir hakkı inkâr etmek ve insanları hakir görmektir"* buyurdu.[4]

Semmûye *Fevâid*'de, Bâverdî, İbn Kâni' ve Taberânî, Sâbit İbn Kays b. Şemmâs'tan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında kibirden sözedilince: *"Şüphesiz ki Allah böbürlenip kibirlenenleri sevmez"* buyurdu. Kavimden bir kişi: "Vallahi Yâ Resûlallah! Elbiselerim yıkandığı zaman onların beyazlığını severim. Yine kamçımın ve ayakkabı bağlarımın güzel olmasını

---

[1] Taberânî (6477). Buhârî hadisin mürsel olduğunu söylemiştir.
[2] Taberânî (6478).
[3] İbn Asâkir (43/84, 61/194). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (4/167) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.
[4] İbn Asâkir (16/351).

severim" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, kibirden değildir. Kibir, hakkı inkâr etmek ve insanları hakir görmektir"* buyurdu.[1]

Taberânî, Ebû Umâme'den bildiriyor: Âmir oğullarından bir kişi gelip: "Yâ Resûlallah! Bize, ipek elbise ve altını şiddetle yasakladığın haberi geldi. Ben ise süslenmeyi severim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah güzeldir ve güzeli sevendir. Kibir, hakkı tanımamak ve gözünde insanları hakir görmektir"* burdu.[2]

Hâkim, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ben süslenmeyi seven biriyim. Bana verilen güzellikleri de görmektesin. Hiç kimsenin ayakkabı bağının bile benim ayakkabı bağımdan daha güzel olmasını istemem. Bu kibirden midir?" diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, bu kibirden değildir. Kibir, hakkı inkâr etmek ve insanları hakir görmektir"* buyurdu.[3]

Hâkim, İbn Mes'ûd'dan aynısını bildirir. Ancak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bu soruyu soran kişinin Mâlik er-Rehâvî olduğunu ve kibir ifadesi yerine taşkınlık ifadesini kullandığını söyledi.[4]

Ahmed'in *Zühd*'de Atâ' b. Yesâr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Nuh oğluna şöyle nasihatte bulundu: «Sana tavsiyede bulunacağım ve unutmaman için kısa diyeceğim. Sana iki şeyi tavsiye ediyor ve iki şeyi yasaklıyorum. Tavsiye edeceğim iki şeyin Allah'a çok yaklaştırdığını, Allah'ı ve salih kulları sevindirdiğini görüyorum. «Allah'ı hamd ile tesbih ederim» de. Zira o bütün mahlûkatın duasıdır ve bütün mahlûkat onunla rızıklanmaktadır. Yine «Allah'tan başka ilah yoktur. O tektir ve ortağı yoktur» de. Eğer gökyüzü ve yeryüzü bir halka olsaydı bu onu bölerdi. Eğer terazi kefesine konulacak olsa o kefe ağır basardı. Diğer iki şeyi ise sana*

---

[1] *Tahrîc Ehâdîsu İhyâ-i Ulûmid-dîn*'de (5/2037) geçtiği üzere Semuyye ve Bâverdî, İbn Kâni' (1/126, 127) ve Taberânî (1317). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/134) der ki: "İsnâdında ezberi zayıf olan Muhammed b. Ebî Leyla bulunmaktadır. Hadisi ise, bu konuda geçen başka hadislerin desteklemesi sebebiyle hasendir. Abdurrahman bunu Sabit'ten işitmemiştir."

[2] Taberânî (7822). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/214) der ki: "İsnâdında hadisi Ali b. Yezîd'den rivayet eden Ubeydullah b. Zahr bulunmaktadır ve ikisi de zayıftır."

[3] Hâkim (4/181, 182, *"sahîh"*) ve Ebû Dâvud (4092). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3448).

[4] Hâkim (4/182, *"sahîh"*) ve Ahmed 6/155, 7/147 (3644, 4058).

yasaklıyorum ki bunlar, şirk ve kibirdir." Abdullah b. Amr: "Yâ Resûlallah! Kibir güzel bir elbisemin olması ve onu giymem midir?" deyince, Allah Resûlü: *"Hayır değildir. Allah güzeldir ve güzeli sever"* buyurdu. Abdullah b. Amr: "Kibir güzel bir atımın olması ve ona binmem midir?" deyince, Allah Resûlü: *"Hayır, değildir"* buyurdu. "Kibir bana tâbi olan arkadaşlarımın olması ve onlara yemek yedirmem midir?" diye sorunca, yine: *"Hayır değildir"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Hangi şey kibirdir?" dediğinde de: *"Kibir, hakkı inkâr etmek ve hakir görmektir"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Hiçbir kibirli Cennete girmeyecektir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kibirli kişiler, kıyamet gününde üzerlerine kapanacak olan ateşten tabutlar içinde olacaklar" dedi.

Ahmed, Dârimî, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Ebû Ya'la, İbn Hibbân ve Hâkim'in, Sevbân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim üç şeyden uzak olarak ruhunu teslim ederse Cennete girecektir. Bunlar kibir, borç ve ganimet malına hainliktir"*buyurdu.[3]

İbnu'l-Cevzî *Câmiu'l-Mesânid*'de: "Bu bize: "الكِبْر"şeklinde rivayet edildi" dedi. Taberânî ise: "Bu: "الكَنْز" şeklinde (nun) ve (ze) harfiyledir" dedi.

Taberânî'nin, Sâib b. Yezîd'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalbinde zerre kadar kibir bulunan kişi Cennete girmeyecektir"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! O zaman helak olduk. Kalbimizde kibirin olup olmadığını ve nerede olduğunu nasıl bileceğiz?" deyince: *"Yün elbise giyen, koyun sağan ve idaresi altında olanlarla beraber yemek yiyen kişi, inşallah kalbinde kibir bulunanlardan değildir"* buyurdu.[4]

---

[1] Ahmed (sh. 51, 52).

[2] İbn Ebî Şeybe (9/91).

[3] Ahmed 37/53, 74, 104, 105 (22369, 22390, 22428), Dârimî (2/262), Tirmizî (1572, 1573), Nesâî, *S. el-Kübra* (8764), İbn Mâce (2412), İbn Hibbân (198) ve Hâkim 2/26). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1956).

[4] Taberânî (6668). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/99) derki: "İsnâdında hadisi çok münker olan Yezîd b. Abdi'l-Malik en-Nevfelî bulunmaktadır."

Temmâm *Fevâid*'de ve İbn Asâkir'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, yün elbise giyen, terlik giyen, eşeğe binen, koyun sağan ve ailesi kendisiyle beraber yemek yiyen kişiden kibiri uzak tutar. Ben bir kulun oğluyum. Kölenin oturduğu gibi oturur ve kölenin yediği gibi yerim. Bana mütevazi olmam ve kimsenin kimseye taşkınlık etmemesi vahyolundu. Allah'ın (kudret) eli, mahlûkatının üzerindedir. Kim kibirlenirse Allah onu alçaltır. Kim de kendini küçültürse Allah onu yüceltir. Yeryüzünde Allah'ın sıfatı olan kibir ile bir karış bile yürüyen kişiyi Yüce Allah yüzüstü düşürür."*[1]

Ahmed'in *Zühd*'de, Yezîd b. Meysere'den bildirdiğine göre İsa (aleyhisselam): "Ne oluyor da sizde en üstün olan ibadeti görmüyorum?" deyince: "Ey Allah'ın ruhu! En üstün ibadet nedir?" diye sordular. İsa (aleyhisselam): "Allah'a karşı mütevazi olmaktır" dedi.[2]

Ahmed *Zühd*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Siz en üstün ibadet olan mütevazi olmayı terketmektesiniz" dedi.[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Yahya b. Ebî Kesîr: "En üstün amel, şüpheli şeylerden sakınmak, en üstün ibadet de mütevazi olmaktır" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin, İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalbinde hardal tanesi kadar kibir bulunan kişiyi Allah yüzüstü Cehenneme atar"* buyurmuştur.[5]

Beyhakî'nin Nu'mân b. Beşîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şeytanın tuzakları ve kapanları vardır. Bunlar Allah'ın nimetlerini inkâr etmek, Alah'ın verdiğiyle kibirlenmek, insanlara karşı büyüklenmek ve Allah yolu dışında heves ve hevalara uymaktır"* buyurdu.[6]

---

[1] Temmâm, *er-Ravdu'l-Bessâm* (1111) ve İbn Asâkir (4/80).
[2] Ahmed (sh. 56).
[3] Ahmed (sh. 164, 165) ve Beyhakî (8148).
[4] Beyhakî (8149).
[5] İbn Ebî Şeybe (9/89, 90), Beyhakî (8154) ve Ahmed 11/589 (7015). Muhakkik: "Buhârî'nin şartına göre isnâdı sahîhtir" dedi.
[6] Beyhakî (8180). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2463) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Size Cehennem ahalisini haber vereyim mi? İriyarı olup ta büyüklenip kibirlenen her kişidir. Size Cennet ahalisini haber vereyim mi? Zayıf olan, insanlar tarafından zayıf görülen eski püskü giyinip bu elbiseden utanç duymayan her kişidir. Eğer bu kişi Allah'a yemin etse Allah onun yeminini doğru çıkarır."*[1]

Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî, Cübeyr b. Mut'im'den bildiriyor: Bende büyüklenme olduğunu söylemekteler. Oysa ben eşeğe binmiş, ince elbise giymiş ve koyundan süt sağmış biriyim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Bunları yapan kişide kibirden bir şey yoktur"* buyurmuştur.[2]

Ahmed'in *Zühd*'ünde bildirdiğine göre Abdullah b. Şeddâd hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak şöyle bildirir: *"Kim yün giysi giyer, koyun sağar, eşeğe biner ve eşraftan sayılmayan birinin veya kölenin davetine icabet ederse ona kibirden bir şey yazılmaz."*[3]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak, Ebû Ya'la, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Selâm çarşıda başında bir bağ odun ile göründü. Ona: "Allah sana bolca rızık vermedi mi?" denilince şöyle dedi: "Evet verdi, ama ben bu şekilde içimden kibiri atmak istedim. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda: *"Kalbinde hardal tanesi kadar kibir bulunan kişi, Cennete girmeyecektir"* buyurduğunu işittim."[4]

Beyhakî, Câbir'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bir yerde idik. Karşıdan bir kişi görününce oradakiler onu övmeye başladılar. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben bu kişinin yüzünde siyah ateş görüyorum"* buyurdu. Adam yanımıza ulaşıp oturunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Sana Allah için soruyorum. Sen geldiğinde kendini bu*

---

[1] Beyhakî (8176) ve Ahmed 14/417 (8821). Muhakkik: "Sahîh liğayrihi" demiştir.

[2] Tirmizî (2001, *"hasen"*), Hâkim (4/184, *"sahîh"*) ve Beyhakî (8195). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Tirmizî*, 1627).

[3] Ahmed (sh. 13, 14). Ahmed: "Abdullah b. Şeddâd bu hadisi Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işitmemiştir" dedi.

[4] Abdullah b. Ahmed (sh. 182), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3544) geçtiği üzere Ebû Ya'la, Hâkim (3/416, *"sahîh"*) ve Beyhakî (8199).

topluluğun en üstünü olarak görüyordun değil mi?" deyince, adam: "Evet" karşılığını verdi.[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbnu'l-Mübârek'e mütevazi olmak hakkında sorulunca: "Zenginlere karşı kibirli olunur" dedi.[2]

Beyhakî, İbnu'l-Mübârek'ten şu sözünü bildiriyor: "Dünyalık olarak senden daha aşağıda olan kişinin karşısında, ondan daha üstün olmadığını göstermek için alçak gönüllü olmak tevazudandır. Senden daha üstün birinin karşısında da dünyalığının onu senden daha üstün kılmadığını göstermek için kendini izzetli kılman yine tevazudandır."[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kim bir zengine tamahkârlıkla boyun eğer ve onu yücelterek kendini zelil kılarsa şahsiyetinin üçte ikisi ve dininin yarısı gider" dedi.[4]

Ahmed'in *Zühd*'de Avn b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd: "Kişi imanın zirvesine yerleşmedikçe imanın hakikatine ermiş olamaz. Yine kişi fakirliği zenginlikten ve mütevazi olmayı yücelikten daha fazla sevmedikçe imanın zirvesine yerleşmiş olamaz" dedi. Abdullah'ın öğrencileri bunu şöyle açıkladı: "Kişi helal ile fakir kalmayı, haram ile zengin olmaktan; Allah'a itaatte mütevazi olmayı Allah'a masiyetle yüce olmaktan daha fazla sevmedikçe ve hak üzere olduğunda onu övenle yeren kendisi için bir olmadıkça imanın hakikatine ermiş olamaz."[5]

وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ

"Onlara «Rabbiniz ne indirdi?» denildiği zaman, «Öncekilerin masalları (efsaneleri)» dediler." (Nahl Sur. 24)

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildiriyor: Kureyş'liler toplandılar ve: "Muhammed tatlı dilli biridir. Onunla konuşan kişinin aklı çelinir. Aranızda eşraftan sayılan ve nesebi bilinen kişilerden bazılarını bir veya iki gece

---

[1] Beyhakî (8254).
[2] Beyhakî (8235).
[3] Beyhakî (8231).
[4] Beyhakî (8232).
[5] Ahmed (sh. 158).

Mekke'nin bütün yollarına gönderin. Ona gitmek isteyenleri geri çevirsin" dediler. Bunun üzerine Mekke'nin yollarına dağıldılar. Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) dinlemeye giden bir kavmin temsilcisi yolda bekleyenleri görüyor ve yanlarında konaklıyordu. Onlar da: "Ben filan oğlu filanım" deyip kendi nesebini tanıtıyor ve: "Ben sana Muhammed'den haber veririm. O yalancı biridir. Ona ancak akılsız kişiler, köleler ve hayırsız kişiler tâbi olur. Fakat yaşlıları ve ileri gelenleri ondan ayrılmıştır" diyordu. Bu temsilci de geri dönüyordu. **"Onlara «Rabbiniz ne indirdi?» denildiği zaman, «Öncekilerin masalları» dediler"**[1] âyeti de bunu anlatmaktadır. Fakat bu temsilci Allah'ın doğru yola iletmek istediği bir kişiyse, yolda bekleyenler kendisine aynı şeyleri söyleyince: "Ben ne kötü bir temsilciyim ki, kavmime bu kişinin emirlerini bildirmem için bir günlük yolu gelmişken onunla karşılaşmadan, ne dediğini dinlemeden geri döneceğim" der. Sonra Mekke'ye girip müminlerle karşılaşır ve: "Muhammed ne demektedir?" diye sorar. Onlar da: "Hayırlı şeyler söylüyor. "...**Bu dünyada iyilik yapanlara bir iyilik vardır...**"[2] Yani mal vardır. "...**Âhiret yurdu ise daha hayırlıdır...**"[3] O da Cenettir" derler.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyet hakkında şöyle dedi: "Arap müşriklerinden bazıları Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gideceklerin yollarında oturuyordu. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidenler onlarla karşılaşınca onlara soruyor, onlar da Resulullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işitiklerini anlatarak: "Bunlar, öncekilerin masallarıdır" diyordu.

لِيَحْمِلُوٓا۟ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ
أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ

"Böylece kıyamet gününde kendi günahlarını tam olarak, bilgisizce saptırdıkları kimselerin günahlarının da bir kısmını yüklenirler. Dikkat et, yüklendikleri ne kötüdür."
(Nahl Sur. 25)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Böylece kıyamet gününde kendi günahlarını tam olarak, bilgisizce saptırdıkları**

[1] Nahl Sur. 24
[2] Nahl Sur. 30
[3] Nahl Sur. 30

kimselerin günahlarının da bir kısmını yüklenirler..."[1] buyruğunu açıklarken: **"Kendi yükleriyle beraber nice ağır yükleri yükleneceklerdir..."**[2] buyruğunda olduğu gibi, kendi günahlarıyla beraber bilgisizce saptırdıkları kişilerin de günahlarını yüklenirler" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Böylece kıyamet gününde kendi günahlarını tam olarak, bilgisizce saptırdıkları kimselerin günahlarının da bir kısmını yüklenirler. Dikkat et, yüklendikleri ne kötüdür"**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah onlara kendi günahlarını ve kendilerine itaat eden kişilerin günahlarını yükledi. Ancak kendilerine itaat eden kişilerin günahından bir şey eksilmedi" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes: **"Böylece kıyamet gününde kendi günahlarını tam olarak, bilgisizce saptırdıkları kimselerin günahlarının da bir kısmını yüklenirler. Dikkat et, yüklendikleri ne kötüdür"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir davetçi sapıklığa davet eder de kendisine uyulursa, kendisine uyanların günahları miktarınca üzerine yüklenir ve bu kişilerin günahlarından bir şey eksilmez. Bir davetçi hidayete davet eder de kendisine uyulursa, kendisine uyanların sevabı miktarınca sevabı vardır ve bu kişilerin sevabından bir şey de eksilmez"* buyurmuştur.[7]

İbn Cerîr, Zeyd b. Eslem'den bildiriyor: Kâfirin ameli kendisine Allah'ın yaratmış olduğu en kötü yüzlü, en kötü kokulu biri olarak görünür ve yanında oturur. Kâfir her korkutulmasında bu kişi korkusunu daha da arttırır. Kâfir: "Sen ne kötü bir arkadaşsın ve kimsin?" diye sorunca: "Beni tanımıyor musun?" der. Kâfir: "Hayır tanımıyorum" deyince: "Ben senin amelinim. Davranışların kötü olduğu için beni kötü görmektesin. Davranışların pis kokmaktaydı, bu sebeple de beni pis kokulu olarak görmektesin. Eğil de sana bineyim. Zira sen dünyada iken üzerime çok binmiştin" der ve üzerine biner. **"Böylece kıyamet gününde kendi günahlarını tam olarak, bilgisizce**

---

[1] Nahl Sur. 25
[2] Ankebût Sur. 13
[3] İbn Cerîr (14/201).
[4] Nahl Sur. 25
[5] İbn Cerîr (14/200).
[6] Nahl Sur. 25
[7] İbn Cerîr (14/201) ve Müslim (2674).

saptırdıkları kimselerin günahlarının da bir kısmını yüklenirler. Dikkat et, yüklendikleri ne kötüdür"[1] âyeti de bunu anlatmaktadır.[2]

قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللهُ بُنْيَانَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَشْعُرُونَ * ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآئِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالْسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ

"Onlardan öncekiler de tuzak kurmuşlardı. Allah'ın azabı binalarını, temelinden gelip yıktı da tavanları başlarına çöküverdi ve azap kendilerine fark edemedikleri yerden geldi. Sonra kıyamet günü, Allah onları rezil edecek ve diyecek ki: «Uğrunda mücadele ettiğiniz ortaklarım nerede?» Kendilerine ilim verilenler ise: «Şüphesiz bugün rezillik, aşağılık ve kötülük kâfirlerin üzerinedir» derler."
(Nahl Sur. 26, 27)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Onlardan öncekiler de tuzak kurmuşlardı...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kule yapan Nemrûd b. Kan'ân kastedilmektedir" dedi.[4]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Zeyd b. Eslem'den bildiriyor: Yeryüzünde ilk zalim kişi Nemrûd'dur. Allah ona bir sivrisinek gönderdi ve burnundan içeri girdi. Dört yüz yıl boyunca bu sivrisinek yüzünden, başına tokmaklarla vurdurdu. İnsanların en merhametlileri ellerini birleştirip Nemrud'un başına öyle vuruyordu. O dört yüz yıl boyunca zalimliğini sürdürmüştü. Yüce Allah da onu dört yüz yıl boyunca azaplandırdı. Sonra onu öldürdü. Nemrud semaya yükselen kuleyi yapan kişidir. Yüce Allah: "**...Allah'ın azabı**

---

[1] Nahl Sur. 25
[2] İbn Cerîr (14/201, 202).
[3] Nahl Sur. 26
[4] İbn Cerîr (14/204).

binalarını, temelinden gelip yıktı da tavanları başlarına çöküverdi..."[1] buyurmaktadır.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlardan öncekiler de tuzak kurmuşlardı..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada İbrâhîm (aleyhisselam) ile Rabbi hakkında tartışan Nemrûd b. Kanân'ın tuzağı kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlardan öncekiler de tuzak kurmuşlardı. Allah'ın azabı binalarını, temelinden gelip yıktı da tavanları başlarına çöküverdi..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah onların evlerini temelinden yıktı. «Sakif» ifadesiyle evlerin çatısı kastedilmektedir. Onların evleri üzerlerine yıkıldı ve Allah onları helak edip yok etti. **"Ve azap kendilerine fark edemedikleri yerden geldi"**[6] dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Uğrunda mücadele ettiğiniz ortaklarım nerede..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Uğrunda bana karşı çıktığınız ortaklarım nerededir, mânâsındadır" dedi.[9]

وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا
حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ

"Allah'a karşı gelmekten sakınan kimselere, «Rabbiniz ne indirdi?» denildiğinde, «Hayır indirdi» derler. Bu dünyada iyilik yapanlara bir iyilik vardır. Âhiret yurdu ise daha

---

[1] Nahl Sur. 26
[2] Abdurrezzâk (1/105, 106) ve İbn Cerîr (14/204, 205).
[3] Nahl Sur. 26
[4] İbn Cerîr (14/206).
[5] Nahl Sur. 26
[6] Nahl Sur. 26
[7] İbn Cerîr (14/205).
[8] Nahl Sur. 27
[9] İbn Cerîr (14/208) ve *el-İtkân*'da (2/23) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

hayırlıdır. Allah'a karşı gelmekten sakınanların yurdu ne güzeldir." (Nahl Sur. 30)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'a karşı gelmekten sakınan kimselere..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada müminler kastedilmektedir. Onlara: **"...Rabbiniz ne indirdi?"**[2] denildiğinde: **"Hayır indirdi. Bu dünyada iyilik yapanlara bir iyilik vardır"**[3] derler. Yani Allah'a ve kitaplarına iman edip Allah'a itaat etmeyi emredenlere ve insaları hayra teşvik edenlere iyilik vardır.[4]

الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلاَئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُواْ الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

"Melekler, onların canlarını iyi kimseler olarak alırken, «Selâm size! Yapmış olduğunuz iyi işlere karşılık girin cennete» derler." (Nahl Sur. 32)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Melekler, onların canlarını iyi kimseler olarak alırken, «Selâm size! Yapmış olduğunuz iyi işlere karşılık girin cennete» derler"**[5] âyetini açıklarken: "Onlar diri iken de, ölü iken de Allah tarafından iyi kişiler kılınmıştır" dedi.[6]

İbnu'l-Mübârek, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, *Ehvâl*'da Ebu'l-Kâsım b. Mende ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildiriyor: Mümin kulun ruhu çıkacağı zaman melek gelir ve: "Allah'ın selamı üzerine olsun ey Allah'ın dostu. Allah sana selam söylemektedir" der ve: **"Melekler, onların canlarını iyi kimseler**

---

[1] Nahl Sur. 30
[2] Nahl Sur. 30
[3] Nahl Sur. 30
[4] İbn Cerîr (14/211).
[5] Nahl Sur. 32
[6] İbn Cerîr (14/212, 213).

olarak alırken, «Selâm size! Yapmış olduğunuz iyi işlere karşılık girin cennete» derler"[1] âyetini okuyarak ruhunu alır.[2]

هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلآئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللّهُ وَلكِن كَانُواْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

"O kâfirler, sadece kendilerine meleklerin gelmesini veya Rabbinin emrinin gelmesini beklerler, onlardan öncekiler de böyle yaptılar. Allah onlara zulmetmedi; fakat onlar kendilerine zulmediyorlardı." (Nahl Sur. 33)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O kâfirler, sadece kendilerine meleklerin gelmesini... beklerler"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada ölüm kastedilmektedir. **"Melekler, kâfirlerin yüzlerine ve artlarına vura vura ve «Haydi tadın yangın azabını» diyerek canlarını alırken bir görseydin"**[4] âyetinde ise ölüm meleği ve yardımcıları kastedilmektedir" dedi. **"...Veya Rabbinin emrinin gelmesini beklerler"**[5] buyruğu hakkında ise: "Bu da kıyamet günündedir" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O kâfirler, sadece kendilerine meleklerin gelmesini... beklerler"**[7] buyruğunu açıklarken: "Ölüm anında meleklerin gelip ruhunu alınmasını bekler, mânâsındadır" dedi. **"...Veya Rabbinin emrinin gelmesini beklerler"**[8] buyruğu hakkında ise: "Bu da kıyamet günündedir" dedi.[9]

---

[1] Nahl Sur. 32
[2] İbn Cerîr (14/213), Ebu'ş-Şeyh (440) ve Beyhakî (402).
[3] Nahl Sur. 33
[4] Anfâl Sur. 50
[5] Nahl Sur. 33
[6] İbn Cerîr (14/215).
[7] Nahl Sur. 33
[8] Nahl Sur. 33
[9] İbn Cerîr (14/215).

إِن تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللّٰهَ لاَ يَهْدِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ

"Sen onların doğru yola erişmelerine aşırı istek göstersen de şüphesiz Allah saptırdığı kimseyi doğru yola iletmez. Onların yardımcıları da yoktur." (Nahl Sur. 37)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: "فَإِنَّ اللّٰهَ لاَ يَهْدِي"[1] şeklinde (Yâ) harfini nasb ile; "مَن يَضِلُّ"[2] ifadesini de bu şekilde ötre ile okudu.

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir, A'meş'ten bildiriyor: Şa'bî bana: "Ey Süleyman! Sen bu harfi nasıl okumaktasın?" deyince: "لاَ يَهْدِي مَن يَضِلُّ"[3] şeklinde okuyorum" dedim. Bunun üzerine o: "Alkame'nin de bu şekilde okuduğunu işittim" dedi.

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir: "Alkame bu âyeti: "لاَ يَهْدِي مَن يَضِلُّ"[4] şeklinde okurdu" dedi.

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir: "İbrâhîm(-i Nehaî) bu âyeti: "لاَ يَهْدِي مَن يَضِلُّ"[5] şeklinde okurdu" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Esved (b. Yezid) bu âyeti: "فإنَّ اللّٰه لا يُهدَى مَن يُضِلُّ" şeklinde okurdu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "فإنَّ اللّٰه لا يُهدَى مَن يَضِلُّ" ifadesini açıklarken: "Allah'ın saptırdığı kişiyi kimse hidayete erdiremez" dedi.

---

[1] Nahl Sur. 37
[2] Nahl Sur. 37
[3] Nahl Sur. 37
[4] Nahl Sur. 37
[5] Nahl Sur. 37

وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ★ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ كَٰذِبِينَ

"Onlar, «Allah, ölen bir kimseyi diriltmez» diye var güçleriyle Allah'a yemin ettiler. Hayır, diriltecek! Bu, yerine getirilmesini Allah'ın üzerine aldığı bir vaaddir. Fakat insanların çoğu bunu bilmezler. (Diriltecek ki) Ayrılığa düştükleri şeyi onlara anlatsın ve kâfir olanlar da kendilerinin yalancı olduklarını bilsinler!" (Nahl Sur. 38, 39)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: Müslümanlardan bir kişinin müşrik bir kişiden alacağı vardı. Bu kişi alacağı için bu müşriğe gitti. Ona: "Yemin ederim ki ben ölümden sonra şunu şunu umud ediyorum" dedi. Müşrik: "Sen öldükten sonra tekrar dirileceğini mi iddia ediyorsun?" deyip, Allah adına yemin ederek: "Allah ölen kişiyi diriltmeyecektir" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlar, «Allah, ölen bir kimseyi diriltmez» diye var güçleriyle Allah'a yemin ettiler. Hayır, diriltecek! Bu, yerine getirilmesini Allah'ın üzerine aldığı bir vaaddir. Fakat insanların çoğu bunu bilmezler"**[1] âyetini indirdi.[2]

Ukaylî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali: **"Onlar, «Allah, ölen bir kimseyi diriltmez» diye var güçleriyle Allah'a yemin ettiler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet, benim hakkımda nâzil oldu" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Yüce Allah şöyle buyurmuştur: "Âdemoğlunun bana dil uzatma hakkı olmadığı halde bana sövdü. Yine Âdemoğlunun beni yalanlama hakkı olmadığı halde beni yalanladı. Beni yalanlaması: **"Allah, ölen bir kimseyi diriltmez"**[5] diye var gücüyle yemin etmesidir. Buna karşılık ben: **"...Bu,**

[1] Nahl Sur. 38
[2] İbn Cerîr (14/220, 222).
[3] Nahl Sur. 38
[4] Ukaylî (1/157).
[5] Nahl Sur. 38

yerine getirilmesini Allah'ın üzerine aldığı bir vaaddir"[1] buyurdum. Bana dil uzatması ise: **"Allah, üçün üçüncüsüdür"**[2] demesidir. Buna karşılık da: **"De ki: O Allah bir tektir. Allah her şeyden müstağni ve her şey O'na muhtaçtır. O doğurmamış ve doğmamıştır. Hiçbir şey O'na denk değildir"**[3] buyurdum.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**(Diriltecek ki) Ayrılığa düştükleri şeyi onlara anlatsın...**" buyruğunu açıklarken: "Burada insanların geneli kastedilmektedir" dedi.[5]

إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

"Biz bir şeyin olmasını istediğimiz zaman sözümüz sadece, ona, «Ol» dememizdir. O da hemen oluverir." (Nahl Sur. 40)

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Yüce Allah buyurdu ki: «Ey Âdemoğlu! Benim afiyette kıldığım kişiler dışında hepiniz günahkârsınız. Benden af dileyin ki, sizi affedeyim. Benim zengin kıldığım kişiler dışında hepiniz fakirsiniz. Benden isteyin ki, size vereyim. Yine benim hidayete erdirdiklerim dışında hepiniz dalalettesiniz. Kim benim bağışlama kudretimi bilir de benden af dilerse onu bağışlarım ve (günahlarının çokluğuna) aldırış etmem. Sizden öncekiler ve sonrakiler, sizin dirileriniz ve ölüleriniz, yaşlarınız ve kurularınız içinizden en bedbahtın kalbi üzere olsa benim saltanatımdan bir sivrisinek kanadı kadar birşey eksiltmez. Eğer sizden öncekiler ve sonrakiler, sizin dirileriniz ve ölüleriniz, yaşlarınız ve kurularınız içinizden en fazla takva sahibi olan birinin kalbi üzere olsa benim saltanatımda bir sivrisinek kanadı kadar bir şey arttırmaz. Eğer sizden öncekiler ve sonrakiler, sizin dirileriniz ve ölüleriniz, yaşlarınız ve kurularınız benden bütün isteklerini isteseler onlara veririm ve verdiklerim, benim mülkümü birinizin denize iğneyi batırıp çıkarmasıyla denizi eksiltmesi kadar eksiltmez. Çünkü ben cömert, kerem sahibi ve varlıklı biriyim. Benim bağışlamam ve azab*

---

[1] Nahl Sur. 38
[2] Mâide Sur. 73
[3] İhlas Sur. 1-4
[4] İbn Cerîr (14/221), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/491) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Buhârî (3193, 4974, 4975).
[5] İbn Cerîr (14/222).

etmem bir söze bağlıdır. Ben bir şeyin olmasını istediğim zaman sadece: "Ol" derim ve o şey oluverir.»"[1]

وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ★ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

"Zulme uğradıktan sonra Allah yolunda hicret edenlere gelince, elbette onları dünyada güzel bir şekilde yerleştiririz. Âhiret mükâfatı ise daha büyüktür. Keşke bilselerdi. Onlar, sabreden ve yalnız Rablerine tevekkül eden kimselerdir." (Nahl Sur. 41, 42)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Zulme uğradıktan sonra Allah yolunda hicret edenlere gelince..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada zulmettikten sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına hicret eden Mekke'liler kastedilmektedir. Zulümleri de şirk koşmalarıydı" dedi.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Dâvud b. Ebî Hind: **"Zulme uğradıktan sonra Allah yolunda hicret edenlere gelince, elbette onları dünyada güzel bir şekilde yerleştiririz. Âhiret mükâfatı ise daha büyüktür. Keşke bilselerdi. Onlar, sabreden ve yalnız Rablerine tevekkül eden kimselerdir"**[4] âyetleri Ebû Cendel b. Suheyl hakkında nâzil olmuştur" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Zulme uğradıktan sonra Allah yolunda hicret edenlere gelince, elbette onları dünyada güzel bir şekilde yerleştiririz. Âhiret mükâfatı ise daha büyüktür. Keşke bilselerdi"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi:

---

[1] Ahmed 35/294 (21367), Tirmizî (2495, *"hasen"*), İbn Mâce (4257) ve Beyhakî (7089). Elbânî, hadisin bu metinle zayıf olduğunu söylemiştir. Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 447)

[2] Nahl Sur. 41

[3] İbn Cerîr (14/224).

[4] Nahl Sur. 41, 42

[5] Abdurrezzâk (1/356), İbn Cerîr (14/225) ve İbn Asâkir (25/301, 302).

[6] Nahl Sur. 41

"Burada Mekke ahalisi tarafından zulme uğradıktan sonra memleketlerini terk edip hicret eden Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı kastedilmektedir. Onlardan bazı gruplar Habeşistan topraklarına yerleştiler. Sonra Allah onları Medine'ye yerleştirdi ve orayı kendileri için hicret yeri, müminleri de yardımcıları kıldı. Evet, vallahi, Cennetteki mükâfatları bundan daha büyüktür. Keşke bunu bilselerdi."[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"Elbette onları dünyada güzel bir şekilde yerleştiririz..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada yerleştirilecek yerle Medine kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Elbette onları dünyada güzel bir şekilde yerleştiririz..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Dünyada onları güzel rızıklarla rızıklandırırız, mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim, Ebân b. Teğlib'den bildiriyor: Rabî' b. Huseym "Nahl" Sûresindeki bu âyeti: "وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً"[6] şeklinde okurdu. Ankebût Sûresinde ise: "لَنُثْوِيَنَّهم م الجنةِ غُرَفاً"şeklinde okur ve: "Yerleştirmek dünyada, sevap ise ahirettedir" derdi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, Muhacirlerden birine bir şey vereceği zaman: "Al, Allah bu şeyi sana mübarek kılsın. Bu, Allah'ın sana dünyada vaad ettiği şeydir. Âhiret için sakladığı şey ise bundan daha üstündür" der ve: **"...Elbette onları dünyada güzel bir şekilde yerleştiririz. Âhiret mükâfatı ise daha büyüktür. Keşke bilselerdi"**[7] âyetini okurdu.[8]

---

[1] İbn Cerîr (14/223, 225, 226).
[2] Nahl Sur. 41
[3] İbn Cerîr (14/223).
[4] Nahl Sur. 41
[5] İbn Cerîr (14/224).
[6] Nahl Sur. 41
[7] Nahl Sur. 41
[8] İbn Cerîr (14/224, 225).

وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ

"Senden önce de ancak, kendilerine vahyettiğimiz bir takım erkekleri peygamber olarak gönderdik. Eğer bilmiyorsanız ilim sahiplerine sorun." (Nahl Sur. 43)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Yüce Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olarak gönderdiği zaman Araplar bunu inkâr etmişti. İnkâr edenler: "Allah, Muhammed gibi bir insanı elçi olarak göndermekten daha yücedir" deyince, Yüce Allah: **"İnsanları uyar ve inananlara, Rableri katında yüksek makamlar olduğunu müjdele" diye vahyetmemiz, insanların tuhafına mı gitti..."**[1] âyetini indirdi ve: " وما أرسَلْنا من قبلِك إلا رجالا يُوحَى إليهم فاسألوا أهلَ الذكرِ إن كنتم لا تعلَمون" buyurdu. Yani daha önceki Ehl-i Kitab'a: "Size gelen peygamberler insan mıydı, yoksa melek miydi?" diye sorun. Eğer melek ise inkârınız yerindedir. Eğer insan ise onu inkâr etmeyin, çünkü o bir peygamberdir mânâsındadır. Sonra: " وما أرسَلْنا من قبلِك إلا رجالا يُوحَى إليهم من أهلِ القُرى" buyurdu. Yani peygamberler sizin dediğiniz gibi sema halkından değildir, mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Senden önce de ancak, kendilerine vahyettiğimiz birtakım erkekleri peygamber olarak gönderdik. Eğer bilmiyorsanız ilim sahiplerine sorun"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Bu âyet nâzil olduğu zaman Araplar: "Bize peygamber olarak melekler indirilseydi ya?" dedi. Hâlbuki Allah: "Gönderdiğim bütün peygamberler mutlaka insandır. Ey Araplar topluluğu! Eğer bilmiyorsanız sizden önce kendilerine peygamberler gelen Yahudilere ve Hıristiyanlara daha önce gelen peygamberlerin insan olup olmadığını sorun. Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) önce gelen peygamberler kendisi gibi insandı. Onlar size önceki peygamberlerin Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) gibi insan olduğunu haber verecektir" buyurmaktadır.

---

[1] Yunus Sur. 2
[2] İbn Cerîr (14/228).
[3] Nahl Sur. 43

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İlim sahiplerine sorun"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada soracak kişiler Kureyş müşrikleridir. Zira Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'ın peygamberi olduğu Tevrât ve İncil'de geçmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...İlim sahiplerine sorun"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet, Abdullah b. Selâm ve Ehl-i Kitab'dan bir grup hakkında nâzil olmuştur. Yüce Allah: **"Eğer bilmiyorsanız..."**[4] Ehl-i Kitab'a sorun" buyurmaktadır.

İbn Merdûye'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi namaz kılıp oruç tutsa, hacca gitse, umre yapsa, savaşa katılsa bile münafık olabilir"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Nifak ona nasıl girmiştir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İmamına itiraz edip karşı geldiği için girmiştir. İmamları ise Allah'ın, kitabında:* ***«Eğer bilmiyorsanız ilim sahiplerine sorun»***[5] *buyurduğu kişilerdir"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin, Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âlimin ilmini saklamaya ve cahilin cehaletine karşı susmaya hakkı yoktur. Zira Yüce Allah:* ***«Eğer bilmiyorsanız ilim sahiplerine sorun»***[6] *buyurmaktadır."*[7]

Abd b. Humeyd'in, Muhammed b. el-Münkedir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âlimin ilmini saklamaya ve cahilin cehaletine karşı susmaya hakkı yoktur. Zira Yüce Allah:* ***"Eğer***

[1] Nahl Sur. 43
[2] İbn Cerîr (14/227, 228).
[3] Nahl Sur. 43
[4] Nahl Sur. 43
[5] Nahl Sur. 43
[6] Nahl Sur. 43
[7] *Ehâdîsu'l-İhyâ*'da (1/59) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Taberânî, *M. el-Evsat* (5365). İsnâdında Muhammed b. Ebî Humeyd bulunmaktadır ve İrâkî, bu kişinin hadislerinin münker olduğunu söylemiştir. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/165) der ki: "Muhammed b. Ebî Humeyd'in zayıflığı konusunda icma vardır."

bilmiyorsanız ilim sahiplerine sorun"[1] *buyurmaktadır. Mümin kendinin hidayet üzere mi, sapıklık üzere mi olduğunu bilmesi gerekmektedir."*

بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

"(O peygamberleri) apaçık belgeler ve kitaplarla gönderdik. İnsanlara, kendilerine indirileni açıklaman ve onların da (üzerinde) düşünmeleri için sana bu Kur'ân'ı indirdik."
(Nahl Sur. 44)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "بِالْبَيِّنَاتِ"[2] ifadesiyle deliller, "وَالزُّبُرِ"[3] ifadesiylede kitaplar kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in, Süddî'den bildirdiğine göre ashâbı: **"Belgeler ve kitaplarla gönderdik..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Belgelerden kasıt, peygamberlerin getirdiği helal ve haramlardır. Kitaplardan kasıt, ise peygamberlerin kitaplarıdır" dediler. "وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ"[6] buyruğu hakkında ise: "Burada Kur'ân kastedilmektedir" dediler.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İnsanlara, kendilerine indirileni açıklaman... için sana bu Kur'ân'ı indirdik"**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada indirilenden kasıt, insanlara helal ve haram kılınan şeylerdir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnsanlara, kendilerine indirileni açıklaman ve onlarında (üzerinde) düşünmeleri için sana bu Kur'ân'ı indirdik"**[8] buyruğunu açıklarken: "Allah, Kur'ân'ı kendilerine delil olsun diye göndermiştir" dedi.

---

[1] Nahl Sur. 43
[2] Nahl Sur. 44
[3] Nahl Sur. 44
[4] İbn Cerîr (14/231).
[5] Nahl Sur. 44
[6] Nahl Sur. 44
[7] Nahl Sur. 44
[8] Nahl Sur. 44

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Üzerinde) düşünmeleri için..."[1] buyruğunu açıklarken: "İtaat etmeleri için, mânâsındadır" dedi.[2]

Hâkim, Huzeyfe'den bildiriyor: Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aramızda ayağa kalkıp bize kıyamete kadar neler olacağını haber verdi. Bunları aklında tutan tuttu, unutan da unuttu.[3]

أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُواْ السَّيِّئَاتِ أَن يَخْسِفَ اللهُ بِهِمُ الأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ
مِنْ حَيْثُ لاَ يَشْعُرُونَ ★ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ★ أَوْ
يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ★ أَوَ لَمْ يَرَوْاْ إِلَى مَا خَلَقَ
اللهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلاَلُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالْشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِلهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ

"Kötü işler yapmak için tuzak kuranlar, Allah'ın kendilerini yere geçirmesinden veya (ansızın) bilemeyecekleri bir yerden kendilerine azap gelmesinden emin mi oldular? Yahut onlar dönüp dolaşırken Allah'ın kendilerini yakalayıvermesinden emin mi oldular? Onlar, Allah'ı âciz bırakacak değillerdir. Yahut da, onları korku üzere iken yakalamayacağından güven içinde midirler? Şüphesiz Rabbiniz çok esirgeyicidir, çok merhametlidir. Allah'ın yarattığı şeyleri görmüyorlar mı? Onların gölgeleri Allah'a secde ederek ve tevazu ile boyun eğerek sağa ve sola dönmektedir." (Nahl Sur. 45-48)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kötü işler yapmak için tuzak kuranlar, Allah'ın kendilerini yere geçirmesinden... emin mi oldular?"**[4] âyetini açıklarken: "Burada Nemrûd b. Ken'ân ve kavmi kastedilmektedir" dedi.[5]

---

[1] Nahl Sur. 44
[2] İbn Cerîr (14/232).
[3] Hâkim (4/472, *"sahîh"*), Buhârî (6604) ve Müslim (2891).
[4] Nahl Sur. 45
[5] İbn Cerîr (14/233).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kötü işler yapmak için tuzak kuranlar, Allah'ın kendilerini yere geçirmesinden... emin mi oldular?"**[1] âyetini açıklarken: "Burada kötü işlerden kasıt şirktir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Kötü işler yapmak için tuzak kuranlar, Allah'ın kendilerini yere geçirmesinden... emin mi oldular?"**[3] âyetini açıklarken: "Burada peygamberleri yalanlamaları ve günahlar işlemeleri kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yahut onlar dönüp dolaşırken Allah'ın kendilerini yakalayıvermesinden emin mi oldular..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada dönüp dolaşmaktan kasıt, birbirlerine karşı muhalif olmalarıdır" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yahut onlar dönüp dolaşırken Allah'ın kendilerini yakalayıvermesinden emin mi oldular..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Dilersem onu, o yolculukta iken yakalayıveririm, mânâsındadır" dedi. **"Yahut da, onları korku üzere iken yakalamayacağından güven içinde midirler..."**[7] buyruğu hakkında ise: "Dilersem onu arkadaşı öldükten hemen sonra daha o korku içindeyken yakalayıveririm, mânâsındadır" dedi.[8]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yahut da, onları korku üzere iken yakalamayacağından güven içinde midirler..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Onlar yolculukta iken kendilerini yakalayıveririm, mânâsındadır" dedi.[10]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Yahut onlar dönüp dolaşırken Allah'ın kendilerini yakalayıvermesinden emin mi**

---

[1] Nahl Sur. 45
[2] İbn Cerîr (14/233).
[3] Nahl Sur. 45
[4] Nahl Sur. 46
[5] İbn Cerîr (14/234).
[6] Nahl Sur. 46
[7] Nahl Sur. 47
[8] İbn Cerîr (14/234, 237).
[9] Nahl Sur. 47
[10] Abdurrezzâk (1/356) ve İbn Cerîr (14/234).

oldular..."[1] buyruğunu açıklarken: "Onları hangi hal üzeri olurlarsa olsunlar gece veya gündüz yakalayıveririm, anlamındadır" dedi. **"Yahut da, onları korku üzere iken yakalamayacağından güven içinde midirler..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Burada bazılarını azaplandırırken bazılarını terk etmesi kastedilmektedir. Zira Yüce Allah bazı köyleri azaplandırıp helak ederken bazılarını da kendi hallerine bırakırdı" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yahut da, onları korku üzere iken yakalamayacağından güven içinde midirler?"**[4] buyruğunu açıklarken: "تَخَوُّف" ifadesiyle amellerde eksiltme kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr'in, Atâ' el-Horasânî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yahut da, onları korku üzere iken yakalamayacağından güven içinde midirler?"**[6] buyruğunu açıklarken: "Onları amellerinden eksilterek ve azarlayarak yakalamak kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ömer yanındakilere: **"Yahut da, onları korku üzere iken yakalamayacağından güven içinde midirler?"**[8] buyruğunu sorunca: "Gördüğümüz kadarıyla buradaki '*Tehavvuf*' ifadesi okuyup durduğumuz âyet ve hükümleri eksik bir şekilde yerine getirmemizdir" karşılığını verdiler. Ömer de: "Bana göre Allah'a karşı gelmenizi azaltıp eksiltmenizdir" dedi. Ömer'in yanında bulunanlardan biri oradan ayrıldıktan sonra karşılaştığı bir bedeviye: "Ey Filan! Rabbin sana ne yaptı?" diye sorunca, bedevi: "Ona karşı olan görevlerimi ifa edip eksilttim" dedi. Adam Ömer'in yanına dönüp bu olayı anlatınca, Ömer: "Ben de bunun bu anlama geldiğini düşünüyordum" dedi.[9]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yahut da, onları korku üzere iken yakalamayacağından güven içinde**

---

[1] Nahl Sur. 46
[2] Nahl Sur. 47
[3] İbn Cerîr (14/238).
[4] Nahl Sur. 47
[5] *Fethu'l-Bârî*'de (8/386) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Nahl Sur. 47
[7] İbn Cerîr (14/237).
[8] Nahl Sur. 47
[9] İbn Cerîr (14/236).

midirler?"[1] buyruğunu açıklarken: "Buradaki korku birilerinin diğerlerinden daha az bir şeye sahip olmasıdır" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Yahut da, onları korku üzere iken yakalamayacağından güven içinde midirler?"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Denilirdi ki, «*Tehavvuf*» ifadesi yaşanılan kasaba ile bölgelerin eksiltilmesi anlamına gelir."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تَفَيَّأُ" ifadesi, meyletmek mânâsındadır" dedi.[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın yarattığı şeyleri görmüyorlar mı? Onların gölgeleri Allah'a secde ederek ve tevazu ile boyun eğerek sağa ve sola dönmektedir"** âyetini açıklarken: "Her şeyin gölgesi onun secde edişidir. Bir şeyin gölgesi sabah vakti sağ tarafa, akşam vakti de sol tarafa düşerek secde eder" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Allah'ın yarattığı şeyleri görmüyorlar mı? Onların gölgeleri Allah'a secde ederek ve tevazu ile boyun eğerek sağa ve sola dönmektedir"** âyetini açıklarken: "Bir şeyin gölgesi göründüğü zaman ağaç olsun ev olsun her şey kıbleye doğru secde eder. Öncekiler bu zamanlarda namaz kılmayı müstehap görürlerdi" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, *el-Azame*'de bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken: "Bir şeyin gölgesi düştüğü zaman uçan veya yürüyen ne kadar canlı hayvan varsa Allah'a karşı secdeye kapanır" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in, Ömer b. el-Hattâb'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Öğle vaktinden önce Güneş tepe noktasını aştıktan sonra kılınan dört rekat namazın sevabı, seher vaktinde kılınan dört rekat namaz sevabının iki katı kadar hesap edilir"*

[1] Nahl Sur. 47
[2] İbn Cerîr (237).
[3] Nahl Sur. 47
[4] İbn Cerîr (14/238).
[5] İbn Cerîr (14/240).
[6] Abdurrezzâk (1/356) ve İbn Cerîr (14/239).
[7] İbn Cerîr (14/241).
[8] Ebu'ş-Şeyh (1212).

buyurdu. Sonra: *"Bu vakitte her şey Allah'ı tesbih eder"* buyurdu ve: **"Onların gölgeleri Allah'a secde ederek ve tevazu ile boyun eğerek sağa ve sola dönmektedir"**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Sa'd b. İbrâhîm: "Öğle ezanı okunmadan önce Güneş tepe noktasını aştıktan sonra kılınan Âsâl namazını kılın. Bu namazı kılan kişi bütün geceyi ibadetle geçirmiş gibidir" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Her şeyin gölgesi onun secde etmesi demektir. Dağın da secdesi gölgesinin yere düşmesiyle olur" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Güneş tepe noktasını aştıktan sonra her şey Allah'a secde eder" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onların gölgeleri Allah'a secde ederek ve tevazu ile boyun eğerek sağa ve sola dönmektedir"**[6] buyruğunu açılarken: "Burada sabah ve akşam vakitleri düşen gölgeler kastedilmektedir. Sabah gölgesi batıya, akşam gölgesi de doğuya düşer. Sabah gölgesi de akşam gölgesi de Allah'a secde eder" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Ğâlib eş-Şeybânî: "Deniz dalgaları, denizin namazıdır" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَهُمْ دَاخِرُونَ"[8] ifadesini açıklarken: "Onların gölgeleri (Allah'a secde ederek huşu ile) küçülerek (sağa ve sola dönmektedir) mânâsındadır" dedi.[9]

---

[1] Nahl Sur. 48
[2] Tirmizî (3128). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 609).
[3] İbn Ebî Şeybe (1/404).
[4] İbn Cerîr (14/242).
[5] İbn Cerîr (14/242).
[6] Nahl Sur. 48
[7] İbn Cerîr (14/240).
[8] Nahl Sur. 48
[9] İbn Cerîr (14/243).

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: " وَهُمْ دَاخِرُونَ"[1] ifadesini açıklarken: "Onların gölgeleri (Allah'a secde ederek huşu ile) küçülerek (sağa ve sola dönmektedir) mânâsındadır" dedi.[2]

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ وَالْمَلآئِكَةُ وَهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ * يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ

"Göklerde ve yerde bulunan canlılar ve melekler büyüklük taslamadan Allah'a secde ederler. Üzerlerinde hâkim ve üstün olan Rablerinden korkarlar ve emrolundukları şeyleri yaparlar." (Nahl Sur. 49, 50)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Göklerde ve yerde bulunan canlılar ve melekler... Allah'a secde ederler"**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah, yarattığı tüm şeyleri isteseler de istemeseler de mutlaka kendisine ibadet ettirmiştir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Gökyüzündekiler isteyerek Allah'a secde ederler. Yeyüzündekiler ise isteseler de, istemeseler de Allah'a secde ederler"dedi.

Hatîb'in *Târih*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Üzerlerinde hâkim ve üstün olan Rablerinden korkarlar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ı yüceltme korkusu kastedilmektedir" dedi.[6]

---

[1] Nahl Sur. 48
[2] Abdurrezzâk (1/356) ve İbn Cerîr (14/243).
[3] Nahl Sur. 49
[4] İbn Cerîr (14/248).
[5] Nahl Sur. 50
[6] Hatîb (1/331).

وَقَالَ اللّٰهُ لاَ تَتَّخِذُواْ إِلـهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلهٌ وَاحِدٌ فَإيَّايَ فَارْهَبُونِ

"Allah: «İki ilâh edinmeyin. O, ancak tek ilâhtır. O hâlde, yalnız benden korkun» dedi." (Nahl Sur. 51)

İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Sa'd'ı iki parmağıyla dua ederken gördü ve işaret parmağını göstererek: *"Ey Sa'd! Birle, birle"* buyurdu.[1]

İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) beni iki parmağımla işaret ederek dua ettiğimi gördü ve işaret parmağını göstererek: *"Birle, birle"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Sîrîn'den bildiriyor: Öncekiler (sahabe ve tâbiûn) iki parmağıyla işaret ederek dua eden birini gördükleri zaman parmaklarından birine vurarak: "**...O, ancak tek ilâhtır...**"[3] derlerdi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe tek parmağıyla işaret ederek: "Allah bu şekilde dua edilmesini sever" dedi.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bu ihlastır. Yani tek parmakla dua etmek" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid tek parmağıyla işaret ederek: "Bu şekildeki dua şeytanı kamçılamak gibidir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bir parmağıyla işaret ederek: "İhlas bu şekildedir" dedi. Avuç içlerini göstererek: "Dua bu şekildedir" dedi. Ellerini ters çevirerek dua eder gibi kaldırdı ve: "İstihare de bu şekildedir" dedi.[7]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/484, 10/381), Ahmed 15/258 (9439), Tirmizî (3557) ve Nesâî (1271). Hasen Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2820).

[2] Ebû Dâvud (1499) ve Nesâî (1272). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1328).

[3] Nahl Sur. 51

[4] İbn Ebî Şeybe (10/382).

[5] İbn Ebî Şeybe (10/381).

[6] İbn Ebî Şeybe (10/382).

[7] İbn Ebî Şeybe (19/287).

Abdurrezzâk'ın Nâfi'den bildirdiğine göre İbn Ömer, dua ederken iki parmağıyla işaret eden birini görünce ona: "Allah ancak tek ilahtır. İşaret edeceksen bir parmağınla işaret et" dedi.[1]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Hz. Âişe, başparmağının yanındaki iki parmağını kaldırmış dua eden bir kadın görünce ona: "Allah ancak tek ilahtır" dedi ve onu bundan nehyetti.[2]

وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللهِ تَتَّقُونَ

"Göklerdeki her şey, yerdeki her şey O'nundur. İtaat de daima O'na olmalıdır. Öyle iken siz Allah'tan başkasından mı korkuyorsunuz?" (Nahl Sur. 52)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا"[3] buyruğunu açıklarken: "الدِّينُ"[4] ifadesi ihlas, "وَاصِبًا"[5] ifadesi de daima mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا"[7] buyruğunu açıklarken: "Allah'tan başka ilah yoktur, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada daima Allah'a itaat etmek kastedilmektedir" dedi.[9]

Firyâbî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا"[10] buyruğunu açıklarken: "Burada daima Allah'a itaat etmenin gerekli olduğu bildirilmektedir" dedi.[1]

---

[1] Abdurrezzâk (3241).
[2] Abdurrezzâk (3243).
[3] Nahl Sur. 52
[4] Nahl Sur. 52
[5] Nahl Sur. 52
[6] İbn Cerîr (14/248, 249).
[7] Nahl Sur. 52
[8] Nahl Sur. 52
[9] İbn Cerîr (14/247).
[10] Nahl Sur. 52

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakfu ve'l-İbtidâ*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak kendisine: "وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا"[2] buyruğundaki "Vâsiben" ifadesi ne demektir?" diye sorunca, İbn Abbâs şöyle dedi: "Daima Allah'a itaat etmek mânâsındadır. Bu konuda Umeyye b. Ebi's-Salt şöyle demektedir:

"Din ve mülk her zaman Allah'ındır

Herhalükârda hamd sadece onadır."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Bu din daima itaat etme dinidir. Bu din insanları meşğul eden, şehvetleri ile aralarına girendir. Bunu ancak sevabını bilen ve akibetini arzulayan kişi yapmaya güç yetirebilir" dedi.

وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللّٰهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ★ ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنكُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ★ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

"Size ulaşan her nimet Allah'tandır. Sonra size bir sıkıntı ve zarar dokunduğu zaman yalnız O'na yalvarır yakarırsınız. Sonra sizden o sıkıntıyı giderince, bir de bakarsınız, içinizden bir kısmı Rablerine ortak koşar. Kendilerine verdiğimiz nimetlere karşı nankörlük etmek için böyle yaparlar. Bir süre daha faydalanın bakalım! Yakında bileceksiniz!" (Nahl Sur. 53-55)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Yalnız O'na yalvarır yakarırsınız**"[3] buyruğunu açıklarken: "Boyun eğerek yalnız ona dua edersiniz mânâsındadır" dedi.[4]

---

[1] İbn Cerîr (14/249).
[2] Nahl Sur. 52
[3] Nahl Sur. 53
[4] İbn Cerîr (14/251, 252).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Yalnız O'na yalvarır yakarırsınız"**[1] buyruğunu açıklarken: "Bağırarak yalnız ona dua edersiniz mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sonra sizden o sıkıntıyı giderince, bir de bakarsınız, içinizden bir kısmı Rablerine ortak koşar"**[2] âyetini açıklarken: "Bütün insanlar Allah'ın Rableri olduğunu ikrar eder. Sonra da bazıları şirk koşar" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) **"...Bir süre daha faydalanın bakalım! Yakında bileceksiniz"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada nankörlük edenler için bir tehdit vardır" dedi.

وَيَجْعَلُونَ لِمَا لاَ يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللّٰهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ

"Bir de kendilerine rızık olarak verdiklerimizden, mahiyetini bilmedikleri şeylere pay ayırıyorlar. Allah'a andolsun ki, iftira etmekte olduğunuz şeylerden mutlaka sorguya çekileceksiniz!" (Nahl Sur. 56)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bir de kendilerine rızık olarak verdiklerimizden, mahiyetini bilmedikleri şeylere pay ayırıyorlar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın kendilerini yarattığını, onlara zarar ve fayda verebileceğini bilmektedirler. Sonra kendilerine verilen rızıktan yine kendilerine fayda veya zarar verip vermeyeceğini bilmedikleri kişilere (putlara) pay ayırırlar, mânâsındadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bir de kendilerine rızık olarak verdiklerimizden, mahiyetini bilmedikleri şeylere pay ayırıyorlar..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada, Allah'ın kendilerine vermiş olduğu rızıktan putlarına ve şeytanlarına

---

[1] Nahl Sur. 53
[2] Nahl Sur. 54
[3] Nahl Sur. 55
[4] Nahl Sur. 56
[5] İbn Cerîr (14/253).
[6] Nahl Sur. 56

pay ayıran Arap müşrikleri kastedilmektedir. Onlar mallarının bir kısmını putlarına ve şeytanlarına ayırarak o malı onların kıldılar."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**Bir de kendilerine rızık olarak verdiklerimizden, mahiyetini bilmedikleri şeylere pay ayırıyorlar...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bu onların: "**Bu Allah'a, bu da ortaklarımızadır**"[3] demesidir" dedi.

وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ ★ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالأُنثَى
ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ★ يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ
أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلاَ سَاء مَا يَحْكُمُونَ

"Onlar, kızların Allah'a ait olduğunu iddia ediyorlar. Hâşâ! Allah bundan münezzehtir. Beğendikleri de kendilerinin oluyor. Onlardan biri, kız ile müjdelendiği zaman içi öfke ile dolarak yüzü simsiyah kesilir! Kendisine verilen kötü müjde yüzünden halktan gizlenir. Şimdi onu, aşağılanmış olarak yanında tutacak mı, yoksa toprağa mı gömecek? Bak, ne kötü hüküm veriyorlar!" (Nahl Sur. 57-59)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Onlar, kızların Allah'a ait olduğunu iddia ediyorlar. Hâşâ! Allah bundan münezzehtir. Beğendikleri de kendilerinin oluyor**"[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kızların bana ait olduğunu söylüyor, benim olmalarına razı oluyor ve sizin olmalarını kabul etmiyorsunuz" mânâsındadır. Cahiliye zamanında onlardan birinin kızı olduğu zaman onu aşağılanmış biri olarak yanında bırakır veya canlı olarak toprağa gömerdi."[5]

---

[1] İbn Cerîr (14/253).
[2] Nahl Sur. 56
[3] Enâm Sur. 136
[4] Nahl Sur. 57
[5] İbn Cerîr (14/255, 256).

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...**Beğendikleri de kendilerinin oluyor**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada erkek çocuklar kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Onlardan biri, kız ile müjdelendiği zaman içi öfke ile dolarak yüzü simsiyah kesilir**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu şeyler arap müşriklerinin yaptığı şeylerdir. Yüce Allah onlara bu âyetle yaptıklarının ne kadar pis bir şey olduğunu bildirmektedir. Mümin kişiye Allah'ın kendisine taksim etmiş olduğu şeye razı olması düşer. Zira Allah'ın verdiği hüküm kişinin kendi hakkında verdiği hükümden daha hayırlıdır. Hiç kimse hangisinin daha hayırlı olduğunu bilemez. Birçok kız çocuğu ailesi için erkek çocuğundan daha hayırlı olmuştur. Allah böyle şeyleri terk edip uzak durasınız diye onların yaptıklarını size haber vermektedir. Kişi o zamanlar köpeğini besleyip kızını toprağa gömüyordu.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Araplar kız çocukları doğduğu zaman onları öldürürdü. Onları ölmeleri için diri diri toprağa gömerlerdi" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "هُونٍ"[4] ifadesi Kureyş lehçesinde "هَوَانٍ" şeklindedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada kızını toprağa gömmek kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ne kötü hüküm veriyorlar. Yüce Allah: «Kendileri için razı olmadıkları şeyi nasıl bana isnâd etmektedirler?» buyurmaktadır."

---

[1] Nahl Sur. 57
[2] Nahl Sur. 58
[3] İbn Cerîr (14/256).
[4] Nahl Sur. 59
[5] Nahl Sur. 59
[6] İbn Cerîr (14/257).
[7] Nahl Sur. 59

لِلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلّهِ الْمَثَلُ الأَعْلَىَ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

"Kötü sıfatlar ahirete inanmayanlara aittir. En yüce örnekler ise Allah'ındır. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir." (Nahl Sur. 60)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...En yüce örnekler ise Allah'ındır..."**[1] buyruğunu açıklarken: "En yüce örnekten kasıt, Allah'tan başka ilah olmadığına şahitlik etmektir" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...En yüce örnekler ise Allah'ındır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, hiçbir şeyin kendisi gibi olmadığını bildirmektedir" dedi.[4]

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَكِن يُؤَخِّرُهُمْ إلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاء أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ

"Eğer Allah, insanları zulümleri yüzünden hemen cezalandırsaydı, yeryüzünde hiçbir canlı bırakmazdı. Fakat onları belirli bir süreye kadar erteler. Ecelleri geldiği zaman ise ne bir an geri kalabilirler, ne de öne geçebilirler." (Nahl Sur. 61)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Eğer Allah, insanları zulümleri yüzünden hemen cezalandırsaydı, yeryüzünde hiçbir canlı bırakmazdı..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Onlara yağmur indirip içirmezdi" dedi.

---

[1] Nahl Sur. 60
[2] Abdurrezzâk (1/357) ve İbn Cerîr (14/258).
[3] Nahl Sur. 60
[4] İbn Cerîr (18/488, 489) ve Beyhakî (610).
[5] Nahl Sur. 61

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Eğer yağmur yağmayacak olursa yeryüzündeki bütün canlılar ölür" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Eğer Allah, insanları zulümleri yüzünden hemen cezalandırsaydı, yeryüzünde hiçbir canlı bırakmazdı"**[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, Nuh (aleyhisselam) zamanında öyle bir şey yapmıştı. Allah, yeryüzünde ne kadar canlı varsa Nuh'un (aleyhisselam) gemisine binenler dışında hepsini helak etmişti" dedi.[2]

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "İnsanoğlunun günahları deliklerindeki bok böceklerini bile öldürdü. Evet, vallahi! Bu durum, Nuh'un (aleyhisselam) kavminin gark olması zamanında olmuştu" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Neredeyse deliklerindeki bok böcekleri bile insanoğlunun günahlarıyla azap görecekti" dedi ve: **"Eğer Allah, insanları zulümleri yüzünden hemen cezalandırsaydı, yeryüzünde hiçbir canlı bırakmazdı"**[3] buyruğunu okudu.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *el-Ukûbât*'da bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: "Neredeyse insanoğlunun zulmünden keler dahi zayıflıktan dolayı deliğinde ölecekti" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îmân*'da bildirdiğine göre Ebû Hureyre bir kişinin: "Zalim kişi ancak kendi nefsine zarar verir" dediğini işitince: "Hayır, vallahi! Zalimin zulmünden dolayı toy kuşu dahi zayıflıktan dolayı yuvasında ölür" dedi.[6]

İbn Merdûye, İbn Hibbân, Dârakutnî *el-Efrâd*'da, Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah beni ve İsa b. Meryem'i günahlarımızdan dolayı"* başka bir lafızda ise

---

[1] Nahl Sur. 61
[2] Abdurrezzâk (2/137) ve İbn Cerîr (19/397).
[3] Nahl Sur. 61
[4] İbn Ebî Şeybe (13/301), İbn Cerîr (14/259, 260) ve Beyhakî (7478).
[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (268).
[6] İbn Ebi'd-Dünyâ (269), İbn Cerîr (14/260) ve Beyhakî (7479).

başparmak ve yanındakini göstererek- *"şu iki parmaktan dolayı hesaba çekecek olursa bizi cezalandırır ve bunda bizlere haksızlık etmiş olmazdı"* buyurdu.[1]

وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لاَ جَرَمَ
أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ

"Hoşlarına gitmeyen şeyleri Allah'a isnâd ederler. En güzel sonuç kendilerininmiş diye dilleri de yalan uyduruyor. Hiç şüphe yok ki onlara cehennem vardır ve onlar oraya en önde sokulacaklardır." (Nahl Sur. 62)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Hoşlarına gitmeyen şeyleri Allah'a isnâd ederler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah: "Kızların benim olduğunu söylersiniz ve onlar size isnâd edildiğinde bundan hoşlanmazsınız" buyurmaktadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Hoşlarına gitmeyen şeyleri Allah'a isnâd ederler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada hoşa gitmeyen şeyden kasıt kızlardır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...En güzel sonuç kendilerininmiş diye dilleri de yalan uyduruyor..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada Kureyş kâfirleri kastedilmektedir. Onlar: "Bizim erkek çocuklarımız, Allah'ın da kız çocukları vardır" derler.[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Dilleri de yalan uyduruyor..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi:

---

[1] İbn Hibbân (657, 659) ve Ebû Nuaym (8/132). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.
[2] Nahl Sur. 62
[3] Nahl Sur. 62
[4] Nahl Sur. 62
[5] İbn Cerîr (14/262).
[6] Nahl Sur. 62

"Onlar: "**...En güzel sonuç kendilerininmiş diye...**"[1] konuşurlardı. Yani erkek çocuklar bizimdir, derlerdi."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Onlar oraya en önde sokulacaklardır**"[3] buyruğunu açıklarken: "(Onlar ateşte) unutulurlar" dedi.[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Onlar oraya en önde sokulacaklardır**"[5] buyruğunu açıklarken: "Onlar ebedi olarak ateşte unutulurlar" dedi.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: " وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ"[7] buyruğunu açıklarken: "Onlar oraya en önde sokulacaktır. Yani çabucak ateşe atılacaktır" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Onlar oraya en önde sokulacaklardır**"[9] buyruğunu açıklarken: "Onlar çabucak ateşe atılacaktır" dedi.

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِّلشَّارِبِينَ

"Hayvanlarda da size ibretler vardır. Dışkılar ile kan arasından, içenlere halis ve içimi kolay süt içiririz."
(Nahl Sur. 66)

İbn Merdûye, Yahya b. Abdirrahman b. Ebî Lebîbe'den, o babasından, o da dedesinden bildiriyor. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Süt, içenin boğazından*

[1] Nahl Sur. 62
[2] Abdurrezzâk (1/357) ve İbn Cerîr (14/262).
[3] Nahl Sur. 62
[4] İbn Cerîr (14/264, 265).
[5] Nahl Sur. 62
[6] İbn Cerîr (14/264).
[7] Nahl Sur. 62
[8] Abdurrezzâk (1/357) ve İbn Cerîr (14/266).
[9] Nahl Sur. 62

*kolaylıkla geçip gider. Zira Yüce Allah: «**Halis ve içimi kolay süt içiririz**»*[1] *buyurmaktadır"* dedi.

Abdurrezzâk *Musannef*'te ve İbn Ebî Hâtim, İbn Sîrîn'den bildirir: İbn Abbâs süt içiyordu. Mutarrif kendisine: "İçerken mazmaza etmiyor musun?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Ben buna dikkat etmiyorum. Müsamahakâr olursan sana da müsamahakâr olunur" karşılığını verdi. Başka biri: "Süt dışkı ve kandan çıkmaktadır" deyince de: "Yüce Allah: "**...İçenlere halis ve içimi kolay süt içiririz**"[2] buyurmaktadır" cevabını verdi.[3]

وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

"Hurma ağaçlarının meyvelerinden ve üzümlerden hem şarap, hem de güzel bir rızık edinirsiniz. Elbette bunda aklını kullanan bir toplum için bir ibret vardır." (Nahl Sur. 67)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Ebû Dâvud *Nâsih*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, Hâkim, Beyhakî *Sünen*'de ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "**Hurma ağaçlarının meyvelerinden ve üzümlerden hem şarap, hem de güzel bir rızık edinirsiniz...**"[4] buyruğunun açıklaması sorulunca: "Şarap bu meyvelerin haram olanı, güzel şeyler (gıdalar) ise helal olanıdır" dedi.[5]

Firyâbî, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Haram olan şarap ondan (meyvelerden) çıkmaktadır. Güzel rızkı ise kuru üzümü, sirkesi, yaş üzümü ve faydalı olan şeyleridir" dedi.

Ebû Dâvud *Nâsih*'te, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Şarap şıradır. Güzel rızık ise kuru üzümdür.

---

[1] Nahl Sur. 66
[2] Nahl Sur. 66
[3] Abdurrezzâk (686).
[4] Nahl Sur. 67
[5] Abdurrezzâk (1/357), *et-Tağlîku ve't-Ta'lîk*'te (4/237) geçtiği üzere Ebû Dâvud, İbn Cerîr (14/275, 278), Nehhâs (sh. 452), Hâkim (2/355, *"sahih"*) ve Beyhakî (8/297).

Bunu: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki saadete eresiniz"** âyeti neshetti" dedi.

Ebû Dâvud *Nâsih*'te ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Rezîn bu âyeti açıklarken: "Bu âyet, tahrim âyeti inmeden önce nâzil olmuştur. Ancak onlar halen içki içmeye devam ediyordu" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Şarap denilen şey sirke, şıra ve bunlara benzer şeylerdir. Güzel şeyler ise hurma, kuru üzüm ve bunlara benzer şeylerdir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hurma ağaçlarının meyvelerinden ve üzümlerden hem şarap, hem de güzel bir rızık edinirsiniz..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah içkiyle beraber şarhoşluk veren şeyleri de haram kıldı. Çünkü sarhoşluk veren her şey içkiden sayılır" dedi. Sonra **"...Güzel bir rızık edinirsiniz..."**[3] buyruğu hakkında: "Bu sirkeden, kuru üzümden, şıradan ve buna benzer şeylerden olan helal şeylerdir. Allah bunu bildirerek Müslümanlara helal kıldı" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hurma ağaçlarının meyvelerinden ve üzümlerden hem şarap... edinirsiniz..."**[5] buyruğunu açıklarken: "İnsanlar daha önce içkiyi şarap diye adlandırıp içiyordu. Sonra Allah onu haram kıldığı zaman içki diye adlandırdı" dedi. Yine İbn Abbâs Habeşlilerin sirkeyi de şarap diye adlandırdıklarını söylerdi. **"...Hem de güzel bir rızık edinirsiniz..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Allah güzel rızıkla, helal olan hurma, kuru üzüm ve helal olup da şarhoşluk vermeyen şeyleri kasdetmektedir" dedi.[7]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer'e şarap hakkında sorulunca: "İçkinin kendisidir" cevabını verdi.[8]

---

[1] İbn Cerîr (14/278).
[2] Nahl Sur. 67
[3] Nahl Sur. 67
[4] İbn Cerîr (14/282) ve Beyhakî (8/297).
[5] Nahl Sur. 67
[6] Nahl Sur. 67
[7] İbn Cerîr (14/281).
[8] İbn Ebî Şeybe (7/488).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Şarhoşluk verici her şey içkidir" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr'den, Hasan'dan, Şa'bî ise İbrâhîm ve Ebû Rezîn'den bir benzerini bildirir.[2]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'te ve Nehhâs'ın bildirdiğine göre Katâde: **"Hurma ağaçlarının meyvelerinden ve üzümlerden hem şarap... edinirsiniz..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu, Acemlerin içkisidir ve bu edinme Mâide Sûresi'ndeki yasakla neshedilmiştir" dedi.[4]

Nesâî'nin bildirdiğine göre Saîd b. Mansûr: "Şarhoşluk veren şey haram, güzel rızık ise helal olandır"dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Hurma ağaçlarının meyvelerinden ve üzümlerden hem şarap... edinirsiniz..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah içkiyi haram kılmadan önce kendileri için ondaki nimetlerini zikretmiştir" dedi.[7]

İbnu'l-Enbârî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) ve Şa'bî: **"Hurma ağaçlarının meyvelerinden ve üzümlerden hem şarap... edinirsiniz..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bu edinme de daha sonraki yasakla neshedilmiştir" dediler.[9]

Hatîb'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üzümde sizin için bazı şeyler vardır. Onu yer ve sarhoşluk vermeyecek bir şekilde içersiniz. Yine ondan kuru üzüm ve pekmez elde edersiniz"* buyurdu.[10]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (20/487) ve İbn Cerîr (14/282).
[2] İbn Ebî Şeybe (7/487).
[3] Nahl Sur. 67
[4] Abdurrezzâk (1/357) ve Nehhâs (sh. 542).
[5] Nesâî, *el-Kübra* (6789).
[6] Nahl Sur. 67
[7] İbn Cerîr (14/279).
[8] Nahl Sur. 67
[9] Beyhakî (8/297).
[10] Hatîb (1/282).

وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا
يَعْرِشُونَ ★ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً يَخْرُجُ مِن
بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاء لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ

"Rabbin, bal arısına şöyle vahyetti: «Dağlardan, ağaçlardan ve insanların yaptıkları çardaklardan (kovanlardan) kendine evler edin.» «Sonra meyvelerin hepsinden ye de Rabbinin sana kolaylaştırdığı yollarına gir.» Onların karınlarından çeşitli renklerde bal çıkar. Onda insanlar için şifa vardır. Şüphesiz bunda düşünen bir toplum için bir ibret vardır." (Nahl Sur. 68, 69)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rabbin, bal arısına şöyle vahyetti..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Rabbin bal arısına şöyle ilham etti, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Arı çekirgeden daha küçüktür. Allah'ın vahyi ise onun kalbine verdiği ilhamıdır" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rabbin, bal arısına şöyle vahyetti..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Rabbin bal arısına ilham etti, mânâsındadır" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Rabbin, bal arısına şöyle vahyetti..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah ona ilham etti. Ancak elçi olarak göndermedi" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rabbin, bal arısına şöyle vahyetti..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Ona bütün

---

[1] Nahl Sur. 68
[2] Nahl Sur. 68
[3] İbn Cerîr (14/286).
[4] Nahl Sur. 68
[5] Nahl Sur. 68

meyvelerden yemesini ve Rabbinin kolaylaştırmış olduğu yollara gitmesini emretti" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Rabbinin sana kolaylaştırdığı yollarına gir...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Kendisine zor gelecek hiçbir yol yoktur" dedi.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Rabbinin sana kolaylaştırdığı yollarına gir...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Rabbinin sana kolaylaştırdığı yollara itaatkar olarak gir, mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken: "Zulûl kelimesi sahibi tarafından çekildiği tarafa giden şeydir. Arı sahipleri, onları istediği meraya götürür ve arılar onları takip eder" dedi. Sonra: "**Kudretimizle kendileri için hayvanlar yarattığımızı görmezler mi? Onlara sahip olmaktadırlar. Onları kendilerinin buyruğuna verdik; bindikleri de, etini yedikleri de vardır**"[6] âyetlerini okudu.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "فَٱسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا"[8] buyruğunu açıklarken: "Rabbinin öyle buyurmasından dolayı zelildir" dedi. "**...Onların karınlarından çeşitli renklerde bal çıkar. Onda insanlar için şifa vardır...**"[9] buyruğu hakkında: "Onda, balda şifası bulunan bütün ağrıların şifası vardır" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ"[10] buyruğunu açıklarken: "Burada bal kastedilmektedir" dedi.[11]

---

[1] İbn Cerîr (14/287).
[2] Nahl Sur. 69
[3] İbn Cerîr (14/287, 288).
[4] Nahl Sur. 69
[5] Abdurrezzâk (1/357) ve İbn Cerîr (14/288).
[6] Yâsin Sur. 71, 72
[7] İbn Cerîr (14/288, 289).
[8] Nahl Sur. 70
[9] Nahl Sur. 69
[10] Nahl Sur. 69
[11] İbn Cerî(14/291).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada şifa olan bal kastedilmektedir. Kur'ân'da da şifa vardır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Bal her hastalığa karşı, Kur'ân ise gönüllerde olan şeylere karşı şifadır" dedi.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim'in, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Şifa veren iki şeye, bala ve Kur'ân'a devam edin" dedi.[4]

İbn Mâce, Hâkim, İbn Merdûye, Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da, İbnü's-Sünnî, Ebû Nuaym ve Hatîb'in, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şifa veren iki şeye, bala ve Kur'ân'a devam edin"* buyurdu.[5]

Buhârî ve İbn Mâce'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç şeyde şifa vardır. Bunlar hacamatçının (kan almak için) kesmesi, bir içim bal ve ateş dağlamasıdır. Ancak ben ümmetime dağlamayı yasakladım"* buyurdu.[6]

Ahmed, Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Kardeşim ishal oldu" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona bal içir"* buyurdu. Adam kardeşine bal içirdi ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ona bal içirdim, ama ishali daha da arttı" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Git ona bir daha bal içir"* buyurdu. Adam kardeşine bal içirdikten sonra tekrar gelip aynı şeyi söyleyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah doğru söyleyendir. Kardeşinin karnı ise yalan söylüyor. Git kardeşine bal içir"* buyurdu. Bunun üzerine adam bir daha gidip kardeşine bal içirince kardeşi iyileşti.[7]

---

[1] Nahl Sur. 69

[2] İbn Ebî Şeybe (10/486) ve İbn Cerîr (14/289).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/485, 486) ve İbn Cerîr (14/290).

[4] İbn Ebî Şeybe 10/485) ve Taberânî (8910).

[5] İbn Mâce (3452), Hâkim (4/403, *"sahîh"*), Beyhakî (2581), Ebû Nuaym (7/133) ve Hatîb (11/385). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 756).

[6] Buhârî (5680, 5681) ve İbn Mâce (3491).

[7] Ahmed 17/233, 234 (11146), Buhârî (5684, 5716) ve Müslim (2217).

İbn Mâce, İbnü's-Sünnî ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ayda üçdefa sabah vakti bal yalayan kişi büyük belalara (hastalıklara) maruz kalmaz"* buyurdu.[1]

Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da, Âmir b. Mâlik'ten bildiriyor: Bir kişiyi ağrılarımdan dolayı bana bir ilaç getirmesi için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) göndermiştim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine gönderdiğim kişiyle bana (küçük) bir tulumla bal gönderdi.[2]

Humeyd b. Zencûye'nin, Nâfi'den bildirdiğine göre Abdullah b. Ömer, ne zaman bedeninde bir yer irin tutar veya herhangi bir şekilde yaralanırsa oraya bal sürerdi. Hatta çıbana bile bal sürerdi. Ona: "Çıbanı bal ile mi tedavi ediyorsun?" dediğimizde: "Allah: **"...Onda insanlar için şifa vardır..."**[3] buyurmuyor mu?" karşılığını verdi.

Ahmed ve Nesâî'nin, Muâviye b. Hudeyc'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer bir şeyde şifa varsa bu haccamın (kan almak için) kesmesi veya bal içme veya ağrıları dindiren ateşle dağlamadadır. Ancak ben ateşle dağlamayı sevmem"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Haşrem el-Câferî'den bildiriyor: Mızraklarla oynamayı öğreten Âmir b. Mâlik, kendisinde zuhur eden bir rahatsızlığından dolayı birini ilaç getirmesi için Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) göndermişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona küçük bir tulumla bal gönderdi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Mümin kişi bal yapan arı gibidir. O temiz olanı yer ve temiz bir şey yapar" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Zühri: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) karıncaları ve arıları öldürmeyi yasaklamıştır" dedi.[7]

---

[1] İbn Mâce (3450) ve Beyhakî (5930). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 754).

[2] Beyhakî (5931).

[3] Nahl Sur. 69

[4] Ahmed 45/229 (27256) ve Nesâî, *S. el-Kübra* (7603). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[5] İbn Ebî Şeybe (12/199, 200).

[6] İbn Ebî Şeybe (11/21).

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta hasen isnâdla Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bilâl bal yapan arı gibidir. Arı sabahladığı zaman tatlı ve acı olandan yer. Sonra da hepsi tatlı olur"* buyurdu.[2]

Hâkim'in, Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah fuhşu, çirkin şeyleri, komşulara kötü davranmayı ve akrabalık bağını koparmayı sevmez"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Mümin, bal yapan arı gibidir. O konduğu zaman tatlı yer. Sonra tekrar konduğunda eziyet etmez ve hiç bir şeyi kırmaz."*[3]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Sehl b. Sa'd: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), karıncaları, arıları, çavuş (hüdhüd) kuşunu ve kurbağaları öldürmeyi yasaklamıştır" dedi.[4]

Hatîb'in *Târih*'te bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dört hayvanı öldürmeyi yasakladı. Bunlar karınca, bal arısı, hüdhüd ve çavuş kuşudur" dedi.[5]

Ebû Ya'la'nın, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sineklerin ömrü kırk gündür. Bal arısı dışında bütün sinekler Cehennemdedir"* buyurdu.[6]

Abdurrezzâk *Musannef*'te Mücâhid vasıtasıyla Ubeyd b. Umeyr ile İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bal arısı dışında bütün sinekler Cehennemdedir"* buyurdu. Aynı zamanda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bal arılarını öldürmeyi de yasaklardı.[7]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (9/110), Ahmed 5/192, 294 (3066, 3242), Dârimî (2/88, 89), Ebû Dâvud (5267), ve İbn Mâce (3224). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4387).

[2] Taberânî (179). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (2002) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Hâkim (1/75, 4/513, *"sahîh"*). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (2288) hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

[4] Taberânî (7528). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "Senedin de zayıf olan Abdu'l-Muheymin b. Abbâs b. Sehl bulunmaktadır."

[5] Hatîb (9/120). Elbânî, *el-İrvâ*'da (8/142) senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[6] Ebû Ya'la (4231).Muhakkik: "İsnâdı hasendir" demiştir.

[7] Abdurrezzâk (8417, 9415).

Hakîm et-Tirmizî'nin *Nevâdiru'l-Usûl*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) karıncaları, bal arılarını, hüdhüd (çavuş) kuşunu öldürmeyi yasaklamıştır.[1]

Hakîm et-Tirmizî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bal arısı dışında bütün sinekler Cehennemdedir"* buyurdu.[2]

وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لاَ يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ

"Allah, sizi yarattı, sonra da sizi öldürecektir. Daha önce bilgili iken hiçbir şeyi bilmez hale gelsin diye sizden bazı kimseler ömrün en kötü çağına kadar yaşatılacak. Şüphesiz ki Allah bilgilidir, kudretlidir." (Nahl Sur. 70)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ali: **"Hiçbir şeyi bilmez hale gelsin diye sizden bazı kimseler ömrün en kötü çağına kadar yaşatılacak"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kötü çağdan kasıt, kişinin yetmiş beş yaşına kadar yaşamasıdır" dedi.[4]

Ebî Hâtim'in, bildirdiğine göre Süddî: **"Hiçbir şeyi bilmez hale gelsin diye sizden bazı kimseler ömrün en kötü çağına kadar yaşatılacak...**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada hiçbir şeyi bilmezden kasıt, kişinin bunayıp aklının bozulması kastedilmektedir" dedi.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Kur'ân okuyan kişi, ömrün en kötü çağına kadar yaşatılmaz" dedi ve: **"Hiçbir şeyi bilmez hale gelsin diye sizden bazı kimseler ömrün en kötü çağına kadar yaşatılacak"**[7] buyruğunu okudu.[8]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/12).
[2] Hakîm et-Tirmizî (2/15).
[3] Nahl Sur. 70
[4] İbn Cerîr (14/292).
[5] Nahl Sur. 70
[6] *Fethu'l-Bârî*'de (7388) geçtiği üzere Ebî Hâtim.
[7] Nahl Sur. 70
[8] İbn Ebî Şeybe (10/468).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Tâvûs: "Âlim kişi bunamaz" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdulmelik b. Umeyr: "Akılları sağlam kalan (yani bunamayan) kişilerin Kur'ân okuyanlar olduğu söylenirdi" dedi.[2]

Buhârî ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*(Allahım!) Cimrilikten, tembellikten, ömrün en kötü anına kadar yaşlanmaktan, kabir azabından, Deccâl'ın fitnesinden, dünya ve ahiret fitnesinden sana sığınırım*" diye dua ederdi."[3]

İbn Merdûye'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dua ederdi: "*Allahım! İşitilmeyen duadan, korkmayan kalpten, fayda vermeyen ilimden, doymak bilmeyen nefisten sana sığırım. Allahım! Açlıktan sana sığınırım. Çünkü o, en kötü bir şekilde uyumaktır. Hainlikten sana sığınırım. Çünkü o, en kötü bir sırdaştır. Allahım! Tembellikten, yaşlılıktan, cimrilikten ve korkaklıktan sana sığınırım. Yine ömrün en kötü anına kadar yaşlanmaktan, Deccâl'ın fitnesinden ve kabir azabından sana sığınırım.*"

İbn Merdûye'nin, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Allahım! Cimrilikten ve korkaklıktan sana sığınırım. «Allahım! Ömrün en kötü anına kadar yaşlanmaktan sana sığınırım. Dünyanın fitnesinden ve kabir azabından yine sana sığınırım»*" diye dua ederdi.[4]

İbn Merdûye'nin, Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Çocuk buluğ çağına gelene kadar işlediği güzel şeylerin sevabı babası veya annesine ulaşır. Kötü bir şey işlediği zaman da ne kendisine, ne de anne babasına bir şey yazılmaz. Buluğ çağına girdiği vakit yaptıkları yazılmaya başlar ve kendisiyle beraber olan iki melek onu korumaya ve iyi işler yapmaya yöneltir. Kişi müslüman olarak kırk yaşına geldiği zaman Yüce Allah onu, delilikten, cüzzamdan ve alaca hastalığından olmak üzere üç beladan korur. Elli yaşına geldiği zaman, Allah sevaplarını kat kat arttırır. Altmış yaşına geldiği zaman, Allah ona kendisine yaklaşmayı sevdirir. Yetmiş*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/54).
[2] İbn Ebî Şeybe (10/468).
[3] Buhârî (4707).
[4] Buhârî (6370).

*yaşına geldiği zaman, Allah onu gökyüzündekilere sevdirir. Seksen yaşına geldiği zaman, iyilikleri yazar ve kötülüklerinden vazgeçer. Doksan yaşına geldiği zaman, gelmiş geçmiş bütün günahlarını siler ve kendi ev halkına şefaat etme hakkı verir. Allah katında onun adı: «Yeryüzündeki Allah'ın esiri» diye geçer. **"Hiçbir şeyi bilmez hale gelsin diye sizden bazı kimseler..."**[1] ömrün en kötü anına kadar yaşlandığı zaman, Allah kendisine sıhhatte iken işlediği hayırların sevabı gibi sevap yazar. İşlediği kötü şeyleri de yazmaz."*[2]

وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَآدِّي رِزْقِهِمْ
عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ

"Allah, rızık konusunda kiminizi kiminizden üstün kıldı. Üstün kılınanlar, rızıklarını ellerinin altındakilere vermezler ki rızıkta hep eşit olsunlar. Şimdi Allah'ın nimetini mi inkâr ediyorlar?" (Nahl Sur. 71)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, rızık konusunda kiminizi kiminizden üstün kıldı. Üstün kılınanlar, rızıklarını ellerinin altındakilere vermezler ki rızıkta hep eşit olsunlar. Şimdi Allah'ın nimetini mi inkâr ediyorlar?"**[3] âyetini açıklarken: "Yüce Allah: «Onlar kölelerini mallarına ve eşlerine ortak kılmazlar. Öyleyse nasıl oluyor da saltanatımda kulumu bana ortak koşuyorlar?» buyurmaktadır" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Bu âyet, Allah'a karşı ortak koşulan batıl ilahlar için bir misaldir" dedi.[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, rızık konusunda kiminizi kiminizden üstün kıldı. Üstün kılınanlar, rızıklarını ellerinin altındakilere vermezler ki rızıkta hep eşit**

---

[1] Nahl Sur. 70

[2] Ahmed 21/12 (13279), Ebû Ya'la (3678, 4246-4249,). İlk bölümde lafız Ebû Ya'la'nındır. *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı çok zayıftır" demişlerdir.

[3] Nahl Sur. 71

[4] İbn Cerîr (14/2 93).

[5] İbn Cerîr (14/294).

olsunlar. Şimdi Allah'ın nimetini mi inkâr ediyorlar?"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu, Allah'ın vermiş olduğu bir misaldir. Sizden biriniz kölesiyle, eşini ve yatağını paylaşır mı ki, Allah'ın yaratmış olduğu şeyleri ve kullarından bazı kişileri ona ortak koşuyorsunuz. Eğer siz bunu kendi nefsinize kabul etmiyorsanız Allah bundan beri olmakta daha fazla hak sahibidir. Allah'ın kullarından hiç kimseyi ve yarattığı hiçbir şeyi ona ortak koşmayın."[2]

Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Bu âyet Allah'ın, ilahlar hakkında vermiş olduğu bir misaldir. Yüce Allah: "Nasıl oluyor da kullarımı bana eşit sayıyorsunuz? Oysa siz kölelerinizi kendinize eşit saymazsınız. Sizi onlara üstün kılan mallarınız geri alınacak ve rızık konusunda onlarla eşit olacaksınız" buyurmaktadır.

İbn Ebî Hâtim, Hasan el-Basrî'den bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb, Ebû Mûsa el-Eş'arî'ye şöyle bir mektup yazdı: "Dünyadaki rızkına razı ol ve onunla yetin. Zira Rahmân bazı kullarını rızıkla birbirinden üstün kıldı ve herkesi bu şekilde imtihan etmektedir. Çok rızık verdiği kişiyi şükrü nasıl eda edecektir diye imtihan etmektedir. Allah'a şükrü eda etmekte, Allah'ın karşılıksız olarak vermiş olduğu rızıktan farz kılmış olduğu şekilde bahşetmektir."[3]

وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً
وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللّٰهِ هُمْ يَكْفُرُونَ

"Allah, size kendi cinsinizden eşler var etti. Eşlerinizden de oğullar, torunlar verdi ve sizi temiz şeylerden rızıklandırdı. Öyleyken onlar batıla inanıyorlar da Allah'ın nimetini inkâr mı ediyorlar?" (Nahl Sur. 72)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, size kendi cinsinizden eşler var etti..."**[4] buyruğunu

---

[1] Nahl Sur. 71
[2] Abdurrezzâk (1/358) ve İbn Cerîr (14/294, 295).
[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/505) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Nahl Sur. 72

açıklarken: "Allah önce Âdem'i (aleyhisselam) sonra da kendisinden eşini yarattı" dedi.[1]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Buhârî *Târih*'te, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**Oğullar ve torunlar...**"[2] buyruğunu çıklarken: "Burada kadın tarafı akrabalar kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Hafede* ifadesi damatlar mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Hafede* ifadesi ile çocuklar ve çocukların çocukları kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Hafede* ifadesi ile oğulların oğulları kastedilmektedir" dedi.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "بَنِينَ وَحَفَدَةً"[6] ifadesini açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Burada dedenin yardımcıları, çocukların çocukları kastedilmektedir" dedi. Nâfi': "Araplar bu ifadeyi bilir mi?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şâirin:

"Çocukların çocukları etrafında belirdi"

Develerin dizginleri ellerine verildi" dediğini işitmedin mi?"[7]

İbn Cerîr, Ebû Hamza'dan bildiriyor: İbn Abbâs'a: "بَنِينَ وَحَفَدَةً"[8] ifadesinin mânâsı sorulunca: "Sana yardımcı olan kişi senin *hafed*'indir. Şâirin:

"Çocukların çocukları etrafında belirdi"

---

[1] İbn Cerîr (14/295).
[2] Nahl Sur. 72
[3] Buhârî (6/154), İbn Cerîr (14/296), Taberânî (9088, 9090, 9092, 9093) Hâkim (2/355, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7/77).
[4] İbn Cerîr (14/297).
[5] İbn Cerîr (14/301).
[6] Nahl Sur. 72
[7] Nâfi', *Mesâil*'de (5).
[8] Nahl Sur. 72

Develerin dizginleri ellerine verildi" dediğini işitmedin mi?" cevabını verdi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Hafed*, erkeğin eşinin kendisinden olmayan çocuklarıdır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "*Hafed*,yardımcılardır" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "*Hafed* ifadesi hizmetçi mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "*Hafed* ifadesi ile çocuklar ve çocukların çocukları kastedilmektedir. Ailenden ve hizmetçilerden sana yardımda bulunan kişi hafed'indir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Öyleyken onlar batıla inanıyorlar...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada kişinin şirk koşması kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Öyleyken onlar batıla inanıyorlar...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada şeytan kastedilmektedir" dedi. "**...Allah'ın nimetini inkâr mı ediyorlar?**"[8] buyruğu hakkında ise: "Burada da nimetten kasıt, Muhammed'dir " dedi.

وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللّٰهِ مَا لاَ يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ شَيْئًا وَلاَ يَسْتَطِيعُونَ ★ فَلاَ تَضْرِبُواْ لِلّٰهِ الأَمْثَالَ إِنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ

"Allah'ı bırakıp da, kendilerine göklerden ve yerden hiçbir rızık sağlayamayan ve buna gücü de yetmeyen şeylere

[1] İbn Cerîr (14/298).
[2] İbn Cerîr (14/302, 303).
[3] İbn Cerîr (14/300).
[4] İbn Cerîr (14/298).
[5] İbn Cerîr (14/299).
[6] Nahl Sur. 72
[7] Nahl Sur. 72
[8] Nahl Sur. 72

tapıyorlar. Artık Allah'a benzetmeler yapmaya kalkmayın. Çünkü Allah bilir, siz bilmezsiniz." (Nahl Sur. 73, 74)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Allah'ı bırakıp da, kendilerine göklerden ve yerden hiçbir rızık sağlayamayan... şeylere tapıyorlar**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'tan başka kendilerine tapılan, kendilerine tapanlar için bir mala, bir faydaya, bir zarara, hayata ve ölüme sahip olmayan putlar kastedilmektedir" dedi. "**Artık Allah'a benzetmeler yapmaya kalkmayın...**"[2] buyruğu hakkında ise: "O, Allah birdir tektir. Allah her şeyden müstağnidir ve her şey O'na muhtaçtır. O doğurmamış ve doğmamıştır. Hiçbir şey O'na denk değildir" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Artık Allah'a benzetmeler yapmaya kalkmayın...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada putlar edinmeleri kastedilmektedir. Yüce Allah: "Benden başka ilahlar edinmeyin. Şüphesiz ki, benden başka ilah yoktur" buyurmaktdır" dedi.[5]

ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً عَبْدًا مَمْلُوكًا لاَ يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَن رَّزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا
فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ

"Allah, hiçbir şeye gücü yetmeyen ve başkasının malı olan bir köle ile kendisine verdiğimiz güzel rızıktan gizli ve açık olarak Allah yolunda harcayan kimseyi misal verir. Bunlar hiç eşit olur mu? Hamd Allah'a mahsustur, fakat onların çoğu bilmezler." (Nahl Sur. 75)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Allah, hiçbir şeye gücü yetmeyen ve başkasının malı olan bir köle... yi misal verir...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada kâfir kişi kastedilmektedir. Çünkü o, Allah

[1] Nahl Sur. 73
[2] Nahl Sur. 74
[3] İbn Cerîr (14/305, 306).
[4] Nahl Sur. 74
[5] İbn Cerîr (14/305).
[6] Nahl Sur. 75

yolunda bir nafaka vermeye bile güç yetiremez" dedi. **"Kendisine verdiğimiz güzel rızıktan gizli ve açık olarak Allah yolunda harcayan kimseyi misal verir"**[1] buyruğu hakkında ise: "Burada nafakayla misal verilmiş ve müminler kastedilmiştir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, hiçbir şeye gücü yetmeyen ve başkasının malı olan bir köle... yi misal verir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu, Allah'ın kâfir hakkında vermiş olduğu bir misaldir. Allah ona rızık vermişken onunla hayır işlemez ve o malı Allah'a itaatte harcamaz" dedi. **"Kendisine verdiğimiz güzel rızıktan gizli ve açık olarak Allah yolunda harcayan kimse "**[4] buyruğu hakkında ise: "Burada da Allah'ın kendisine helal rızık vermiş olduğu mümin kişi kastedilmektedir. O bu parayı bilerek ve şükrederek Allah yolunda harcar. Allah da mükâfat olarak böyle bir kişiye daimi ve kalıcı olarak Cennette rızık verir. **"...Bunlar hiç eşit olur mu..."**[5] buyruğu hakkında: "Hayır, vallahi bunlar eşit olmazlar" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah, hiçbir şeye gücü yetmeyen ve başkasının malı olan bir köle ile, kendisine verdiğimiz güzel rızıktan gizli ve açık olarak Allah yolunda harcayan kimseyi misal verir"**[7] buyruğunu ve: **"Allah, (şöyle) iki adamı da misal verdi: Onlardan biri dilsizdir... Bu, adaletle emreden..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bütün bunlar hak olan ilahın misalleridir. Allah'tan başka edindikleri ilahlar ise batıl olan ilahlardır" dedi.[9]

İbnu'l-Münzir'in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, hiçbir şeye gücü yetmeyen ve başkasının malı olan bir köle... yi misal verir..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Burada hiçbir şeye sahip olmayan,

---

[1] Nahl Sur. 75
[2] İbn Cerîr (14/308).
[3] Nahl Sur. 75
[4] Nahl Sur. 75
[5] Nahl Sur. 75
[6] İbn Cerîr (14/307, 308).
[7] Nahl Sur. 75
[8] Nahl Sur. 76
[9] İbn Cerîr (14/311).
[10] Nahl Sur. 75

kimseye zarar ve fayda sağlayamayan ilahlar kastedilmektedir" dedi. **"Kendisine verdiğimiz güzel rızıktan gizli ve açık olarak Allah yolunda harcayan kimse ..."**[1] buyruğu hakkında ise: "Burada da malını açık olarak Allah yolunda harcayan kişi kastedilmektedir. Malını hem açık olarak, hem de gizli olarak harcayan Allah'dır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Allah, hiçbir şeye gücü yetmeyen ve başkasının malı olan bir köleyi misal verir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada put kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Rabî' b. Enes'ten bildiriyor: Allah amellere göre misal vermiştir. Hiçbir salih amel yoktur ki, mutlaka güzel bir şeyle misal verilmiştir. Hiçbir kötü amel yoktur ki, o da mutlaka kötü bir şeyle misal verilmiştir. Doğru olan âlimin misali ovayla dağ arasında hiçbir şeyin eğriltmeyeceği düz bir yol gibidir. Kur'ân okuyup ta onunla amel eden mümin kulun misali de öyledir."

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: **"Allah, hiçbir şeye gücü yetmeyen ve başkasının malı olan bir köle... yi misal verir..."**[3] âyeti Kureyş'li bir kişi ile kölesi hakkında nâzil olmuştur. Bu kişi malını gizli ve açık olarak harcayan Hişâm b. Amr'dır. Onun bu harcamasına engel olmaya çalışan kölesi ise Ebu'l-Cevzâ'dır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Köle efendisinin izni olmadan karısını boşayamaz" dedi ve: **"...Hiçbir şeye gücü yetmeyen ve başkasının malı olan bir köle..."** âyetini okudu.[5]

Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs'a kölenin bir şey tasadduk edip edemeyeceği sorulunca: **"Allah, hiçbir şeye gücü yetmeyen**

[1] Nahl Sur. 75
[2] Nahl Sur. 75
[3] Nahl Sur. 75
[4] İbn Cerîr (14/312) ve İbn Asâkir (39/218, 219).
[5] Nahl Sur. 75

ve başkasının malı olan bir köle... yi misal verir..."[1] âyetini okudu ve: "Bir şey tasadduk edemez" dedi.[2]

وَضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلاً رَجُلَيْنِ اَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لاَ يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لاَ يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ

"Allah, şu iki kişiyi de misal verir: Onlardan biri dilsizdir, hiçbir şey beceremez ve efendisinin üstüne bir yüktür. Onu nereye gönderse bir hayır getiremez. Şimdi, bu kişiyle, doğru yolda yürüyerek adaleti emreden kimse eşit olur mu?" (Nahl Sur. 76)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, şu iki kişiyi de misal verir: Onlardan biri dilsizdir, hiçbir şey beceremez ve efendisinin üstüne bir yüktür. Onu nereye gönderse bir hayır getiremez. Şimdi, bu kişiyle, doğru yolda yürüyerek adaleti emreden kimse eşit olur mu?"**[3] âyetini açıklarken: "Burada kâfir efendisine sürekli yük olan köle kastedilmektedir" dedi. **"...Adaleti emreden kimse..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Burada da mümin kastedilmektedir. Bu misalde amellerdedir" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: **"Allah, şu iki kişiyi de misal verir: Onlardan biri dilsizdir..."**âyeti iki kişi hakkında nâzil olmuştur. Bunlar Osman b. Affân ve kâfir olan azatlı kölesi Esîd b. Ebi'l-Îs'tir. Bu kişi İslam'ı sevmezdi. Osman b. Affân bu kişiye nafaka verir ve maişetini sağlardı. Bu köle de Osman b. Affân'ı iyilik edip sadaka vermekten nehyetmeye çalışırdı. Bu âyet ikisi hakkında nâzil olmuştur.[6]

---

[1] Nahl Sur. 75
[2] Beyhakî (4/194).
[3] Nahl Sur. 76
[4] Nahl Sur. 76
[5] İbn Cerîr (14/311, 312).
[6] İbn Cerîr (14/312) ve İbn Asâkir (39/218, 219).

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Buhârî *Târih*'te, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Diyâ'nın *el-Muhtâre*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Adaleti emreden kimse..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Osman b. Affân kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Bu âyet, Yüce Allah'ın diğer ilahlar için vermiş olduğu bir misaldir. Dilsizden kasıt ise dilsiz olup konuşamayan puttur" dedi. **"...O efendisinin üstüne bir yüktür..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kendisine (puta) ve kendisine gelenlere nafaka verilir. Oysa o, kimseye nafaka verip rızıklandıramaz" dedi. **"Şimdi, bu kişiyle, doğru yolda yürüyerek adaleti emreden kimse eşit olur mu?"**[4] hakkında ise: "Burada adaleti emredenden kasıt Allah'tır" dedi.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onlardan biri dilsizdir..."**buyruğunu açıklarken: "Dilsizden kasıt puttur" dedi. **"Şimdi, bu kişiyle, doğru yolda yürüyerek adaleti emreden kimse eşit olur mu?"**[5] hakkında ise: "Burada adaleti emredenden kasıt Allah'dır" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كَلٌّ" ifadesini açıklarken şöyle dedi: "Burada çocuklar kastedilmektedir. Bir yere göçecekleri zaman çocukları uysal bir deveye bindirirler ve düşerler korkusuyla yanlarında onları tutacak bazı kişiler bırakırlardı. Bu kendileri için bir zahmet, bir zorluk ve yüktür. **"Şimdi, bu kişiyle, doğru yolda yürüyerek adaleti emreden kimse eşit olur mu?"**[7] buyruğuyla bu kişilere bakmakla mükellef olan kişi kastedilmektedir.

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: "أَينما يُوَجِّهْهُ لا يأتِ بخيرٍ" şeklinde okudu.[8]

---

[1] Nahl Sur. 76
[2] İbn Sa'd (3/60), İbn Ebî Şeybe (12/45, 46), Buhârî (1/306, 307) ve Diyâ 9/458 (467).
[3] Nahl Sur. 76
[4] Nahl Sur. 76
[5] Nahl Sur. 76
[6] Abdurrezzâk (1/359) ve İbn Cerîr (14/310).
[7] Nahl Sur. 76
[8] Taberânî (8678). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "İsnâdında zayıf olan Yahya b. Abdilhamid el-Hımmânî bulunmaktadır."

وَلِلّٰهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلاَّ كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللّٰهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"Göklerin ve yerin gaybı Allah'a aittir. Kıyamet'in kopması, bir göz kırpması gibi veya daha az bir zamandır. Şüphesiz Allah, her şeye hakkıyla gücü yetendir." (Nahl Sur. 77)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kıyamet'in kopması, bir göz kırpması gibi... az bir zamandır..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah bir şeye: «Ol!» dediği zaman o şey bir göz kırpması kadar çabucak veya daha az bir zamanda oluverir. Kıyametin kopması da bir göz kırpması veya daha az bir zamandır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "كَلَمْحِ الْبَصَرِ"[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah bir şeyin olmasını istediği zaman bir göz kırpması kadar hızlı veya daha çabuk bir şekilde oluverir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Kıyametin kopması, bir göz kırpması gibi veya daha az bir zamandır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Evet, daha yakındır, Kur'ân'daki her şeyde aynı şekildedir" dedi. **"Onu, yüzbin veya daha çok kişiye peygamber olarak gönderdik"**[5] buyruğunu açıklarken: "Evet, daha da çok" dedi.

---

[1] Nahl Sur. 77
[2] Abdurrezzâk (1/359) ve İbn Cerîr (14/314).
[3] Nahl Sur. 77
[4] Nahl Sur. 77
[5] Saffat Sûr 147

وَاللّٰهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

"Allah, sizi analarınızın karnından, siz hiçbir şey bilmez durumda iken çıkardı. Şükredesiniz diye size kulaklar, gözler ve kalpler verdi." (Nahl Sur. 78)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Allah sizi analarınızın karnından çıkardı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah sizi analarınızın rahminden çıkardı, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Şükredesiniz diye size kulaklar, gözler ve kalpler verdi"**[2] buyruğunu açıklarken: "Allah bunları size ikramda bulunmuştur. Nimetlerinden dolayı Allah'a şükredin" dedi.

Ahmed, İbn Mâce, İbn Hibbân, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hâlid'in oğulları Habbe ve Sevâ, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir duvarı tamir ederken yanına gittiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Gelin!"* buyurunca geldiler ve kendisine yaptığı işte yardımcı oldular. İşleri bitirdiklerinde onlara: *"Yaşadığınız müddetçe rızıktan ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz ki, her doğan çocuk annesinden doğduğu zaman kırmızı ve giysisiz olarak doğar. Sonra Allah onun rızkını verir"* buyurdu.[3]

---

[1] Nahl Sur. 78

[2] Nahl Sur. 78

[3] Ahmed 25/186, 187 (15855, 15856), İbn Mâce (4165), İbn Hibbân (3242), Taberânî (3479, 3480, 6610, 6611, 6612). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 910).

أَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاء مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ اللّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

"Gökyüzünde Allah'ın emrine boyun eğerek uçan kuşları görmüyorlar mı? Onları gökte ancak Allah tutar. Şüphesiz bunda inanan bir toplum için ibretler vardır." (Nahl Sur. 79)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "فِي جَوِّ السَّمَاء"[1] buyruğunu açıklarken: "جَوِّ" [2] ifadesiyle gökyüzünün içi kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "فِي جَوِّ السَّمَاء"[4] buyruğunu açıklarken: "جَوِّ"[5] ifadesiyle gökyüzünün içi kastedilmektedir" dedi. **"Onları gökte ancak Allah tutar..."** buyruğu hakkında ise: "Allah her halükârda onları gökte tutar" dedi.

وَاللّهُ جَعَلَ لَكُم مِّن بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ

"Allah, size evlerinizi huzur ve dinlenme yeri yaptı. Hayvanların derilerinden gerek göç gününüzde, gerek ikamet gününüzde kolayca taşıyacağınız evler; onların yünlerinden, yapağılarından ve kıllarından bir süreye kadar yararlanacağınız ev eşyası ve geçimlikler meydana getirdi." (Nahl Sur. 80)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah, size evlerinizi huzur ve dinlenme yeri yaptı..."**[6]

---

[1] Nahl Sur. 79
[2] Nahl Sur. 79
[3] İbn Cerîr (14/316, 317).
[4] Nahl Sur. 79
[5] Nahl Sur. 79
[6] Nahl Sur. 80

buyruğunu açıklarken: "İçinde barınacağınız evler yaptı, mânâsındadır" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Allah, size evlerinizi huzur ve dinlenme yeri yaptı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "İçinde barınacağınız ve mukîm olacağınız evler yaptı, mânâsındadır" dedi. **"Hayvanların derilerinden evler; onların yünlerinden, yapağılarından ve kıllarından bir süreye kadar yararlanacağınız ev eşyası ve geçimlikler meydana getirdi"**[3] buyruğu hakkında ise: "Burada Bedevilerin bineklere yüklenebilir hafif çadırları kastedilmektedir. Aynı zamanda Allah, sizin için ölüm anına kadar yetecek geçimlikler yarattı" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gerek göç gününüzde, gerek ikamet gününüzde kolayca taşıyacağınız evler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada bir saat içinde kurulabilen seyyar evler kastedilmektedir" dedi. "وَأَوْبَارِهَا"[5] ifadesi develerin tüyleri, "وَأَشْعَارِهَا"[6] ifadesi ise koyunların yünü mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَثَاثًا"[7] ifadesiyle giyecek ve ev eşyaları kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَثَاثًا"[8] ifadesini açıklarken: "*Esâsen* ifadesi mallar mânâsındadır" dedi. "وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ"[9] buyruğu hakkında ise: "Burada bir süreye kadar faydalanacağınız mallar kastedilmektedir" dedi.[10]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Atâ'dan bildiriyor: Kur'ân, Arapların bilgisi dahilindeki şeylerden bahseder bir şekilde indirilmiştir. Allah'ın: **"...Yünlerinden, yapağılarından... geçimlikler meydana getirdi"**[11] buyruğunu görmüyor musun? Allah onlara bunların dışında daha güzel ve

[1] İbn Cerîr (14/317).
[2] Nahl Sur. 80
[3] Nahl Sur. 80
[4] Nahl Sur. 80
[5] Nahl Sur. 80
[6] Nahl Sur. 80
[7] Nahl Sur. 80
[8] Nahl Sur. 80
[9] Nahl Sur. 80
[10] İbn Cerîr (14/318, 319).
[11] Nahl Sur. 80

daha büyük nimetler vermişse de onlar yanlarında yün ve yapağı bulunan bir toplumdu. Allah'ın: **"Allah, yarattıklarından sizin için gölgeler yaptı ve dağlarda da sizin için barınaklar var etti..."**[1] buyruğunu görmüyor musun? Allah onlara ovalarda daha güzel ve daha büyük nimetler vermişse de onlar dağlarda yaşayan bir toplumdur. Allah'ın: **"Sizi sıcaktan koruyacak elbiseler ve savaşta sizi koruyacak zırhlar verdi"**[2] buyruğunu görmüyor musun? Fakat soğuktan koruyan elbiseler daha çok ve daha büyüktür. Onlar sıcak bölgelere alışan bir topluluktur. Allah'ın: **"Oradaki dağlardan dolu indirir"**[3] buyruğunu görmüyor musun? Onlar buna şaşırıyordu. Hâlbuki Allah onlara daha çok ve daha büyük olan karı indirmiştir. Fakat onlar bunu bilmezler.[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: " وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ "[5] buyruğu belli bir süre mânâsındadır" dedi.[6]

[1] Nahl Sur. 81
[2] Nahl Sur. 81
[3] Nahl Sur. 81
[4] İbn Cerîr (14/323).
[5] Nahl Sur. 80
[6] Abdurrezzâk (1/359) ve İbn Cerîr (14/320).

وَاللهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلاَلاً وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ★ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلاَغُ الْمُبِينُ ★ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ

"Allah, yarattıklarından sizin için gölgeler yaptı ve dağlarda da sizin için barınaklar var etti. Sizi sıcaktan koruyacak elbiseler ve savaşta sizi koruyacak zırhlar verdi. Böylece Allah, müslüman olasınız diye üzerinizde olan nimetini tamamlıyor. Ey Muhammed! Eğer yüz çevirirlerse, artık sana düşen açık bir tebliğden ibarettir. Onlar, Allah'ın nimetini bilirler, sonra da inkâr ederler. Onların çoğu kâfirlerdir." (Nahl Sur. 81-83)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Allah, yarattıklarından sizin için gölgeler yaptı ve dağlarda da sizin için barınaklar var etti. Sizi sıcaktan koruyacak elbiseler ve savaşta sizi koruyacak zırhlar verdi. Böylece Allah, müslüman olasınız diye üzerinizde olan nimetini tamamlıyor**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah kendilerine ağaçlardan ve başka şeylerden gölgelikler, oturmaları için mağaralar, giyinmeleri için pamuktan, ketenden ve yünden elbiseler, savaşta korunmak için zırhlar yaratmıştır. Bu sebeple de bu sûre Niam Sûresi olarak da isimlendirilir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in Kisâî vasıtasıyla bildirdiğine göre Hamza, A'meş, Ebû Bekr ve Âsım bu âyeti: "لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ"[3] şeklinde "أَسْلَمْتُ" babından, (Te) harfini ötreli okumuşlardır.

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Sizi sıcaktan koruyacak elbiseler ve savaşta sizi koruyacak zırhlar verdi...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada elbiseler, zırhlar ve silahlar

---

[1] Nahl Sur. 81

[2] İbn Cerîr (14/320, 322).

[3] Nahl Sur. 81

[4] Nahl Sur. 81

kastedilmektedir. Böylece Allah, müslüman olasınız diye üzerinizde olan nimetini tamamlıyor, yani burada yaralanmalardan korunma kastediliyor. İbn Abbâs bu âyeti: "تَسْلَمُونَ" şeklinde (te) ve (lâm) harfini nasb ederek okumuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildiriyor: Bir bedevi gelip Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Allah, size evlerinizi huzur ve dinlenme yeri yaptı..."**[2] buyurunca, bedevi: "Evet" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Hayvanların derilerinden gerek göç gününüzde, gerek ikamet gününüzde kolayca taşıyacağınız evler... getirdi"** [3] buyurunca, bedevi: "Evet" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) okudukça bedevi de hep: "Evet" dedi. Ancak: **"Böylece Allah, müslüman olasınız diye üzerinizde olan nimetini tamamlıyor"**[4] buyruğuna gelince bedevi sırtını dönüp gitti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlar, Allah'ın nimetini bilirler, sonra da inkâr ederler. Onların çoğu kâfirlerdir"**[5] âyetini indirdi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar, Allah'ın nimetini bilirler, sonra da inkâr ederler..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada evler, hayvanlar, rızıklandırıldıkları başka şeyler, zırhlar ve elbiseler kastedilmektedir. Kureyş kâfirleri bunları bilip inkar ederek: "Bunlar bizim atalarımızındı ve bize miras olarak kalmıştır" derler.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdullah b. Kesîr bu âyeti açıklarken: "Onlar Allah'ın kendilerini yarattığını, kendilerine verilenleri Allah'ın verdiğini bilmektedir. Allah ta kendilerine nimetlerini bildirmiştir. Sonradan inkâr etmeleri küfretmeleridir" dedi.[9]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Avn b. Abdillah: **"Onlar, Allah'ın nimetini bilirler, sonra da inkâr**

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/510) geçtiği üzere Ebû Ubeyd ve İbn Cerîr (14/322).
[2] Nahl Sur. 80
[3] Nahl Sur. 80
[4] Nahl Sur. 81
[5] Nahl Sur. 83
[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/510) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] Nahl Sur. 83
[8] İbn Cerîr (14/325, 326).
[9] İbn Cerîr (14/326).

ederler..."[1] buyruğunu açıklarken: "Onların inkar etmesi, kişinin: «Eğer filan kişi olmasaydı başıma filan filan gelirdi. Eğer filan kişi olmasaydı filan filan şeyi kazanırdım» demesidir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Onlar, Allah'ın nimetini bilirler, sonra da inkâr ederler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada nimetten kasıt Muhammed'dir" dedi. İbn Ebî Hâtim'in lafzı ise: "Bu âyet Ebû Cehil ve Ahnes'in sözü hakkında nâzil olmuştur. Ahnes Ebû Cehil'e, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) sorunca, Ebû Cehil: "O peygamberdir" cevabını verdi" şeklindedir.

وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لاَ يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ وَلاَ هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ★ وَإِذَا رَأى الَّذِينَ ظَلَمُواْ الْعَذَابَ فَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلاَ هُمْ يُنظَرُونَ ★ وَإِذَا رَأى الَّذِينَ أَشْرَكُواْ شُرَكَاءهُمْ قَالُواْ رَبَّنَا هَؤُلاء شُرَكَآؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوْ مِن دُونِكَ فَالْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ★ وَأَلْقَوْاْ إِلَى اللهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ

"Kıyamet günü her ümmetten bir şahit getiririz; inkar edenlere itiraz için izin de verilmez, onların özürleri de dinlenmez. O zalimler, azabı gördükleri zaman artık onlardan azap hafifletilmez ve kendilerine mühlet de verilmez. Allah'a ortak koşanlar, ortaklarını gördüklerinde diyecekler ki: «Rabbimiz! Bunlar, seni bırakıp kendilerine tapmış olduğumuz ortaklarımızdır.» Koştukları ortaklar da onlara: «Siz elbette yalancılarsınız» diye laf atacaklar. Onlar o gün Allah'a teslim olurlar ve uydurdukları şeyler de onları yüzüstü bırakıp kaybolur." (Nahl Sur. 84-87)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kıyamet günü her ümmetten bir şahit getiririz..."**[4]

[1] Nahl Sur. 83
[2] İbn Cerîr (14/326).
[3] Nahl Sur. 83
[4] Nahl Sur. 84

buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Ümmetin şahidi Rablerinin emirlerini tebliğ eden Peygamber'dir. Yüce Allah: **"Seni de hepsinin üzerine şahit olarak getireceğiz..."**[1] buyurmaktadır. Bize nakledildiğine göre Hz. Peygamber bu âyeti okuduğu zaman gözlerinden yaşlar boşalırdı.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"O zalimler, azabı gördükleri zaman artık onlardan azap hafifletilmez ve kendilerine mühlet de verilmez"**[3] âyetini açıklarken: "Bu âyet, Allah'ın: «Bu, onların **konuşamayacakları gündür. Onlara izin de verilmez ki özür beyan etsinler»**[4] buyurmuş olduğu âyetler gibidir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Koştukları ortaklar da onlara: «Siz elbette yalancılarsınız» diye laf atacaklar"**[5] buyruğunu açıklarken: "(Kıyamet gününde) putlar kendileriyle konuşacaktır" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ"[7] buyruğunu açıklarken: "Onlar o gün Allah'a teslim olurlar, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: " وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ"[8] buyruğunu açıklarken: "Onlar o gün zelil bir şekilde Allah'a teslim olurlar, mânâsındadır" dedi.[9]

---

[1] Nahl Sur. 89
[2] İbn Cerîr (14/327, 328), Buhârî (4582, 5049, 5050, 5055, 5056) ve Müslim (800).
[3] Nahl Sur. 85
[4] Mürselât Sur. 35, 36
[5] Nahl Sur. 86
[6] İbn Cerîr (14/329).
[7] Nahl Sur. 87
[8] Nahl Sur. 87
[9] İbn Cerîr (14/330).

الَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ اللّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يُفْسِدُونَ

"İnkâr eden ve insanları Allah'ın yolundan alıkoyanların, yapmakta oldukları bozgunculuklarına karşılık azaplarının üstüne azap ekleriz." (Nahl Sur. 88)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Hennâd b. es-Serî, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Azaplarının üstüne azap ekleriz"**[1] buyruğunu açıklarken: "Onların azaplarına uzun hurma ağaçları gibi dişleri (kıskaçları) olan akrepler ekleriz, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Merdûye ve *Tâlî't-Telhîs*'te Hatîb, Berâ'dan bildiriyor: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Azaplarının üstüne azap ekleriz"**[3] buyruğu sorulunca: *"Onların azabına kendilerini Cehennemde sokacak uzun hurma ağaçları gibi dişleri olan akrepler ekleriz, mânâsındadır"* buyurdu.[4]

Hennâd'ın bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Onların azabına Cehennemdeki engerek yılanlarının sokmalarını ekleriz, mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Cehennem ahalisi Cehennemin sıcağından korktuğu zaman az ateş olan yere kaçar. Onlar cehenneme atıldıkları zaman kendilerini siyah katırlar gibi olan akrepler ve Horasan develeri (nin boynu) gibi olan engerek yılanları sokmaya başlar. Onların azaplarına azap eklemek te işte bu şekildedir."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ubeyd b. Umeyr'den bildiriyor: Cehennemde öyle kuyular vardır ki, içinde Horasan develeri gibi iri yılanlar, katırlar gibi

---

[1] Nahl Sur. 88

[2] Abdurrezzâk (1/362), İbn Ebî Şeybe (13/158), Hennâd (260), Ebû Ya'la (2659), İbn Cerîr (14/330, 331), Taberânî (9104, 9105), Hâkim (2/355, 356, 4/593, 594, *"sahîh"*) ve Beyhakî (615).

[3] Nahl Sur. 88

[4] Hatîb (2/523). Muhakkik: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

[5] Hennâd (261).

akrepler bulunmaktadır. Cehennemlikler bir şey ümid ederek o kuyulara veya sahillere geldiği zaman, bu yılanlar ve akrepler yerlerinden ayrılıp onlara doğru çıkarlar. Onları dudaklarından ve derilerinden yakalayıp sokarlar. Bunun üzerine onların etleri soyulup ayaklarına düşer ve cehenneme doğru kaçarlar. Bunlar da arkalarından giderler ve cehennemin sıcaklığını hissettikleri zaman geri dönerek deliklerine girerler."[1]

İbn Ebî Şeybe ve Hennâd, Mücâhid'den aynısını bildirir.[2]

İbn Cerîr, Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: "Cehennemim öyle sahilleri vardır ki, orada boyunları Horasan develerinin boynu gibi iri olan yılanlar ve akrepler bulunmaktadır."[3]

İbn Ebî Hâtim, A'meş vasıtasıyla Mâlik b. el-Hâris'ten bildiriyor: Kişi Cehenneme atıldığı zaman düşmeye başlar. Cehennemin kapılarından bir kapıya ulaştığı zaman kendisine: "Yerinde dur ki, sana ikramda bulunulsun" denilir. Ona bir bardak karayılanların ve akreplerin zehrinden içirilir. Bunun üzerine derisi, kılları, sinirleri ve damarları birbirinden ayrılır.

Ebû Ya'la, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Azaplarının üstüne azap ekleriz**"[4] buyruğunu açıklarken: "Allah onların üzerine ateşten beş nehir döker. Onlara bu nehirlerin bir kısmıyla gece, bir kısmıyla da gündüz azap verir" dedi.[5]

İbn Merdûye'nin, Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onların azaplarına azap eklemek, Arş'ın altından üzerlerine ateşten beş nehrin dökülmesi şeklindedir. Üç nehir gece, iki nehirde gündüz üzerlerine dökülür. Allah'ın: «**Azaplarının üstüne azap ekleriz**»[6] buyruğu da bu anlamdadır"* buyurdu.

İbn Merdûye, Mücâhid'den bildiriyor: İbn Abbâs: "Cehennemin genişliğini biliyor musun?" diye sordu. Ben: "Hayır, bilmiyorum" deyince: "Kişinin kulak

---

[1] İbn Cerîr (14/331, 332).
[2] İbn Ebî Şeybe (13/164) ve Hennâd (259).
[3] İbn Cerîr (14/332).
[4] Nahl Sur. 88
[5] Ebû Ya'la (2660).
[6] Nahl Sur. 88

memesi ve omuzu arasındaki mesafe, içinde irinden ve kandan vadiler bulunan yetmiş yıllık bir mesafe kadardır" dedi. Kendisine: "Nehirler mi?" dediğimde: "Hayır, vadiler" karşılığını verdi.

وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَٰؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ

"Her ümmetin kendi içinden üzerlerine bir şahit göndereceğimiz, seni de onların üzerine bir şahit olarak getireceğimiz günü düşün. Sana bu kitabı; her şey için bir açıklama, doğru yolu gösteren bir rehber, bir rahmet ve müslümanlar için bir müjde olarak indirdik." (Nahl Sur. 89)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: Yüce Allah, bu kitapta herşeyin bir açıklamasını yapmıştır. Ancak bizim ilmimiz açıklanan şeylere de yetmemektedir" dedi ve: **"Sana bu kitabı; her şey için bir açıklama, doğru yolu gösteren bir rehber, bir rahmet ve müslümanlar için bir müjde olarak indirdik"**[1] buyruğunu okudu.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak, *Fedâilu'l-Kur'ân*'da İbnu'd-Durays, *es-Salât*'te Muhammed b. Nasr, Taberânî ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "İlim isteyen kişi Kur'ân'ı okusun. Zira onda önceki nesillerin ve sonraki nesillerin ilmi vardır" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kur'ân'ı şiir okur gibi okumayın ve bozuk hurma serer gibi sermeyin. Onun her şaşırtıcı yerinde durun ve onunla kalpleri ürpertin" dedi.[4]

---

[1] Nahl Sur. 89
[2] İbn Cerîr (14/334).
[3] İbn Ebî Şeybe (10/485, 14/94), Abdullah b. Ahmed (sh. 157), Taberânî (8664- 8666) ve Beyhakî (1960).
[4] İbn Ebî Şeybe (10/525).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Bu Kur'ân, Allah'ın ziyafetidir. Kim ona girerse emin olur" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Bu kalpler bir kaptır. Onları Kur'ân'la doldurun ve başka şeylerle doldurmayın" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sana bu kitabı; her şey için bir açıklama, doğru yolu gösteren bir rehber, bir rahmet ve müslümanlar için bir müjde olarak indirdik"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kendilerine emredilen ve yasaklanan şeyler kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim 'in bildirdiğine göre Evzaî: **"Sana bu kitabı; her şey için bir açıklama, doğru yolu gösteren bir rehber, bir rahmet ve müslümanlar için bir müjde olarak indirdik"**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada sünnet kastedilmektedir" dedi.

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

"Şüphesiz Allah, adaleti, iyilik yapmayı, yakınlara yardım etmeyi emreder; hayâsızlığı, fenalık ve azgınlığı da yasaklar. O, düşünüp tutasınız diye size öğüt veriyor."
(Nahl Sur. 90)

Ahmed, Osman b. Ebi'l-Âs'tan bildiriyor: Ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında oturmaktaydım. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gözlerini diktikten sonra: *"Cibrîl bana geldi ve: «Şüphesiz Allah, adaleti, iyilik yapmayı, yakınlara yardım etmeyi emreder; hayâsızlığı, fenalık ve azgınlığı da yasaklar. O,*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/484).
[2] İbn Ebî Şeybe /10/483, 484).
[3] Nahl Sur. 89
[4] İbn Cerîr (14/334).
[5] Nahl Sur. 89

***düşünüp tutasınız diye size öğüt veriyor»**[1] âyetini bu sûrede buraya koymamı emretti"* buyurdu.[2]

Ahmed, *el-Edeb*'de Buhârî, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evin avlusunda oturmuşken Osman b. Maz'ûn geldi ve yanına oturdu. O konuşurken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gözlerini semaya dikti ve bir müddet gökyüzüne baktı. Sonra bakışlarını sağ tarafına yere indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Osman b. Maz'ûn'un yanından yerde gözlerini diktiği yere meyletti. Sonra kendisine denilen şeyi anlıyorum der gibi başını sallamaya başladı. Bu bittikten sonra tekrar ilk olduğu gibi (Cibrîl) kaybolana kadar gözlerini semaya dikti. Tekrar Osman b. Maz'ûn'un yanına gelince, Osman bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cibrîl bana geldi"* buyurdu. Osman: "Sana ne dedi?" diye sorunca: **"Şüphesiz Allah, adaleti, iyilik yapmayı, yakınlara yardım etmeyi emreder; hayâsızlığı, fenalık ve azgınlığı da yasaklar. O, düşünüp tutasınız diye size öğüt veriyor"**[3] *dedi"* buyurdu. Osman: "İşte o zaman iman kalbime indi ve Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) sevdim" dedi.[4]

Bâverdî, İbnu's-Seken, İbn Mende ve *Ma'rifetu's-Sahâbe*'de Ebû Nuaym, Abdulmelik b. Umeyr'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olduğu Eksem b. Sayfî'ye haber verilince, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitmek istedi. Ancak kavmi buna engel oldu. Bunun üzerine Eksem iki kişiyi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdi. Bunlar: "Biz Eksem'in elçileriyiz. O senin kim olduğunu ve ne üzere geldiğini soruyor" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben Abdullah'ın oğlu Muhammed'im. Ben Allah'ın kulu ve Peygamberiyim"* buyurdu ve: **"Şüphesiz Allah, adaleti, iyilik yapmayı, yakınlara yardım etmeyi emreder; hayâsızlığı, fenalık ve azgınlığı da yasaklar. O, düşünüp tutasınız diye size öğüt veriyor"**[5] âyetini okudu. Bu dediğini bize tekrar et" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), onlar bunu

---

[1] Nahl Sur. 90

[2] Ahmed 39/441 (17918). Muhakkik: "Leys'in ve Şehr b. Havşeb'in zayıf olmasından dolayı isnâdı zayıftır" demiştir.

[3] Nahl Sur. 90

[4] Ahmed 5/8187 (2919), Buhârî (893) ve Taberânî (8322, 10646). İsnâdı zayıftır. (Elbânî, *Daîf el-Edebi'l-Müfred* 142).

[5] Nahl Sur. 90

ezberleyene kadar tekrar etti. Sonra bu iki kişi Eksem'in yanına gidip durumu haber verdiler. Eksem bu âyeti işittiği zaman: "Onun güzel ahlâkı emredip kötü şeylerden nehyettiğini görüyorum. Siz bu konuda baş olun ve kuyruk olmayın, ilk olun ve sonuncu olmayın" dedi.[1]

el-Umevî *Meğâzî*'de bu hadisi rivayet etti ve şunu ekledi: "Eksem bineğine binerek Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) doğru yola çıktı ve yolda öldü. **"Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer. Allah bağışlar ve merhamet eder"**[2] âyetinin onun hakkında indiği söylenirdi."[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz Allah, adaleti, iyilik yapmayı, yakınlara yardım etmeyi emreder; hayâsızlığı, fenalık ve azgınlığı da yasaklar. O, düşünüp tutasınız diye size öğüt veriyor"**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah, kendisinden başka ilah olmadığına şehadet ederek farzları eda etmeyi, akrabalık bağından dolayı akrabaya Allah'ın emrettiği şekilde haklarını vermeyi, zinadan, şirkten, kibirden ve zulmekmekten nehyetmeyi emrederek bize öğüt vermektedir" dedi.[5]

Saîd b. Mansûr, Buhârî *Edeb*'de, Muhammed b. Nasr *es-Salât*'ta, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve *Şuabu'l-Îmân*'da Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Allah'ın Kitab'ındaki en yüce âyet: **"Allah, O'ndan başka tanrı olmayan, kendisini uyuklama ve uyku tutmayan, diri, her an yaratıklarını gözetip durandır. Göklerde olan ve yerde olan ancak O'nundur. O'nun izni olmadan katında şefaat edecek kimdir? Onların işlediklerini ve işleyeceklerini bilir, dilediğinden başka ilminden hiçbir şeyi kavrayamazlar. Hükümranlığı gökleri ve yeri kaplamıştır, onların gözetilmesi O'na ağır gelmez. O yücedir, büyüktür"**[6] âyetidir.

---

[1] *el-İsâbe*'de (1/210) geçtiği üzere Bâverdî ve İbnu's-Seken, *Üsdu'l-Ğâbe*'de (1/134) geçtiği üzere İbn Mende ve Ebu Nuaym 1/309 (1063).

[2] Nisâ Sur. 100

[3] *el-İsâbe*'de (1/210) geçtiği üzere el-Umevî.

[4] Nahl Sur. 90

[5] İbn Cerîr (14/335, 336) ve Beyhakî, muhtasar olarak (206).

[6] Bakara Sur. 255

Hayır ve şer konusunda en toplayıcı âyet ise: **"Şüphesiz Allah, adaleti, iyilik yapmayı, yakınlara yardım etmeyi emreder; hayâsızlığı, fenalık ve azgınlığı da yasaklar. O, düşünüp tutasınız diye size öğüt veriyor"**[1] âyetidir. Allah'ın Kitab'ında teslimiyeti en fazla vurgulayan âyeti ise: **"Allah, kendisine karşı gelmekten sakınan kimseye kurtuluş yolu sağlar, ona beklemediği yerden rızık verir. Allah'a güvenen kimseye O yeter. Allah, buyruğunu yerine getirendir. Allah her şey için bir ölçü var etmiştir"**[2] âyetleridir.

Yine Allah'ın Kitab'ındaki en ümit verici âyet ise: **"De ki: "Ey kendilerine kötülük edip aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden umudunuzu kesmeyin. Doğrusu Allah günahların hepsini bağışlar. Çünkü O, bağışlayandır, merhametlidir"**[3] âyetidir.[4]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Şüphesiz Allah, adaleti, iyilik yapmayı, yakınlara yardım etmeyi emreder; hayâsızlığı, fenalık ve azgınlığı da yasaklar. O, düşünüp tutasınız diye size öğüt veriyor"**[5] âyetini okuyup: "Allah size bütün iyilikleri ve kötülükleri tek bir âyette topladı. Vallahi adalet ve iyilik, Allah'a itaat olan herşeyi içine aldı. Hayâsızlık ve azgınlık ta Allah'a masiyet olan herşeyi içine aldı" dedi.[6]

Buhârî *Târih*'te Kelbî vasıtasıyla babasından bildiriyor: Ali b. Ebî Tâlib sohbet eden bir topluluğun yanına vardı ve: "Siz neyi konuşmaktasınız?" diye sordu. Onlar: "Güzel ahlâktan bahsetmekteyiz" dediler. Bunun üzerine Ali: "Yüce Allah'ın Kitab'ındaki: **«Şüphesiz Allah, adaleti, iyilik yapmayı, yakınlara yardım etmeyi emreder...»**[7] âyeti size yetmiyor mu? Adalet insaflı olmak, iyilik ise ihsanda bulunmaktır. Bundan başka ne kaldı ki?" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz Allah, adaleti, iyilik yapmayı, yakınlara yardım etmeyi emreder; hayâsızlığı, fenalık ve azgınlığı da yasaklar. O, düşünüp tutasınız diye size öğüt**

---

[1] Nahl Sur. 90
[2] Talak Sur. 2,3
[3] Zümer Sur. 53
[4] İbn Hibbân (489), İbn Cerîr (14/337, 20/226, 227, 23/48), Taberânî (8658), Hâkim (2/356, *"sahîh"*) ve Beyhakî (140).
[5] Nahl Sur. 90
[6] Beyhakî (140).
[7] Nahl Sur. 90

veriyor"[1] âyetini açıklarken: "Cahiliye ahalisinin onunla amel edip ta'zim ederek korktukları ne kadar güzel ahlâk varsa, mutlaka Allah onu emretmiştir. Yine onların birbirlerini ayıpladıkları kötü şeyleri de mutlaka Allah yasaklamıştır. Daha da ileri giderek kötü ahlâk ve kötü sözleri de yasaklamıştır" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildiriyor: Ömer b. Abdilazîz beni çağırıp: "Bana adaleti vasfet" dedi. Ona: "Aferin büyük bir meseleyi sordun. İnsanların küçüklerine baba büyüklerine de oğul ol. Kendi yaşıtlarına ve kadınlara kardeş ol. İnsanları suçlarına ve gövdelerine göre cezalandır. Hiç kimseye de gazabından dolayı bir kırbaç bile vurma. Yoksa o zaman haddi aşanlardan olursun" dedim.

İbn Ebî Hâtim'in, Şa'bî'den bildirdiğine göre İsa b. Meryem: "İyilik demek, sana kötülük edenlere iyilik yapmak demektir. İyilik sana iyilik edenlere iyilik etmek değildir" demiştir.

وَأَوْفُواْ بِعَهْدِ اللهِ إِذَا عَاهَدتُّمْ وَلاَ تَنقُضُواْ الأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلاً إِنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ

"Antlaşma yaptığınız zaman, Allah'a karşı verdiğiniz sözü yerine getirin. Allah'ı kendinize kefil kılarak pekiştirdikten sonra yeminlerinizi bozmayın. Şüphesiz Allah, yaptıklarınızı bilir." (Nahl Sur. 91)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mezîde b. Câbir: **"Antlaşma yaptığınız zaman, Allah'a karşı verdiğiniz sözü yerine getirin..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellam) biat etme hakkında nâzil olmuştur. Müslüman olan kişi İslam üzeri biat ederdi. Bu sebeple Yüce Allah: **"Antlaşma yaptığınız zaman, Allah'a karşı verdiğiniz sözü yerine getirin. Allah'ı kendinize kefil kılarak pekiştirdikten sonra yeminlerinizi bozmayın..."**[3] buyurmaktadır. Muhammed'in (sallallahu aleyhi

[1] Nahl Sur. 90
[2] Nahl Sur. 91
[3] Nahl Sur. 91

vesellem) ve ashâbının azlığına karşı müşriklerin çokluğu İslam üzere ettiğiniz biatı bozmaya sebep olmasın."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ı kendinize kefil kılarak pekiştirdikten sonra yeminlerinizi bozmayın..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yeminlerinizi Allah'ı kefil göstererek sağlamlaştırdıktan sonra bozmayınız, mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ı kendinize kefil kılarak pekiştirdikten sonra yeminlerinizi bozmayın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Sağlamlaştırıp kuvvetlendirdiğiniz yeminlerinizi bozmayın, mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Allah'ı kendinize kefil kılarak pekiştirdikten sonra yeminlerinizi bozmayın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah'ı şahit tutarak sağlamlaştırıp güçlendirdiğiniz yeminlerinizi bozmayın, mânâsındadır" dedi

وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِن بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً
بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ★ وَلَوْ شَاء اللّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلكِن
يُضِلُّ مَن يَشَاء وَيَهْدِي مَن يَشَاء وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ★ وَلاَ تَتَّخِذُواْ
أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُواْ الْسُّوءَ بِمَا صَدَدتُّمْ عَن
سَبِيلِ اللّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ★ وَلاَ تَشْتَرُواْ بِعَهْدِ اللّهِ ثَمَنًا قَلِيلاً إِنَّمَا عِندَ اللّهِ
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ★ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ
الَّذِينَ صَبَرُواْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ

[1] İbn Cerîr (14/338, 339).
[2] Nahl Sur. 91
[3] İbn Cerîr (14/339).
[4] Nahl Sur. 91
[5] İbn Cerîr (14/340).
[6] Nahl Sur. 91

"Bir topluluk diğer bir topluluktan daha (güçlü ve) çoktur diye yeminlerinizi aranızda bir hile ve fesat sebebi yaparak, ipliğini iyice eğirip büktükten sonra (tekrar) çözüp bozan kadın gibi olmayın. Allah, bununla sizi ancak imtihan eder. Hakkında ayrılığa düştüğünüz şeyleri kıyamet günü size elbette açıklayacaktır. Allah dileseydi, sizi tek bir ümmet yapardı. Fakat O, dilediğini saptırır, dilediğini de doğru yola iletir. Yapmakta olduğunuz şeylerden mutlaka sorguya çekileceksiniz. Yeminlerinizi aranızda hile ve fesat sebebi yapmayın. Sonra sağlamca bastıktan sonra ayak(larınız) kayar da Allah yolundan sapmanız sebebiyle kötü azabı tadarsınız. (Âhirette de) sizin için büyük bir azap vardır. Allah'a verdiğiniz sözü az bir karşılığa değişmeyin. Eğer bilirseniz, şüphesiz Allah katında olan sizin için daha hayırlıdır. Sizin yanınızdaki tükenir, Allah katında olan ise kalıcıdır. Elbette sabredenlere, yapmakta olduklarının en güzeliyle mükâfatlarını vereceğiz." (Nahl Sur. 92-96)

İbn Ebî Hâtim, Ebû Bekr b. Hafs'tan bildiriyor: Suayra el-Esediyye sürekli kıl ve liften iplik eğiren deli bir kadındı. **"Bir topluluk diğer bir topluluktan daha (güçlü ve) çoktur diye yeminlerinizi aranızda bir hile ve fesat sebebi yaparak, ipliğini iyice eğirip büktükten sonra (tekrar) çözüp bozan kadın gibi olmayın. Allah, bununla sizi ancak imtihan eder. Hakkında ayrılığa düştüğünüz şeyleri kıyamet günü size elbette açıklayacaktır"**[1] âyeti nâzil oldu (ve bu kadın misal verildi).

İbn Merdûye, Atâ b. Ebî Rebâh vasıtasıyla bildiriyor: İbn Abbâs bana: "Ey Atâ! Sana Cennet ehlinden bir kadın göstereyim mi?" dedi ve Habeş'li sarışın bir kadını gösterdi. Sonra şöyle devam etti: "Bu kadın, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip: "Bende bu ölüm"- yani delilik- vardır. Allah'a dua et de beni iyileştirsin" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer istersen dua ederim ve Allah seni iyileştirir. İstersen sabredip ecrini Allah'tan beklersin. Bunun karşılığında da sana Cennet vardır"* buyurdu. Bunun üzerine kadın sabrı ve Cenneti seçti. Bu deli kadın Suayretü'l-Esedî'dir. O, sürekli kıl ve liften iplik eğiren deli bir kadındı. **"Bir topluluk diğer bir topluluktan daha (güçlü ve)**

---

[1] Nahl Sur. 92

çoktur diye yeminlerinizi aranızda bir hile ve fesat sebebi yaparak, ipliğini iyice eğirip büktükten sonra (tekrar) çözüp bozan kadın gibi olmayın. Allah, bununla sizi ancak imtihan eder. Hakkında ayrılığa düştüğünüz şeyleri kıyamet günü size elbette açıklayacaktır"[1] âyeti nâzil oldu (ve bu kadın misal verildi).[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdullah b. Kesîr: **"...İpliğini iyice eğirip büktükten sonra (tekrar) çözüp bozan kadın gibi olmayın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu, Mekke'de ipini eğirdikten sonra geri bozan aptal bir kadındır" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...İpliğini iyice eğirip büktükten sonra (tekrar) çözüp bozan kadın gibi olmayın..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Mekke'de, Mekke'nin delisi diye adlandırılmış bir kadın vardı. O ipini eğirir ve bitirdikten sonra geri bozardı" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İpliğini iyice eğirip büktükten sonra (tekrar) çözüp bozan kadın gibi olmayın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Kadın ipini kendisi için iyice eğirdikten sonra geri çözüp bozdu" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi. "Eğer bir kadının ipini iyice eğirdikten sonra geri bozduğunu görseniz: «Bu ne kadar ahmak biri» dersiniz. Bu, ahdini bozanlar için Allah'ın vermiş olduğu bir misaldır. **"Yeminlerinizi aranızda bir hile ve fesat sebebi yaparak, ipliğini iyice eğirip büktükten sonra (tekrar) çözüp bozan kadın gibi olmayın..."**[9] buyruğu hakkında ise: "Burada hainlik ve ahde vefasızlık kastedilmiştir" dedi.[10]

---

[1] Nahl Sur. 92
[2] Buhârî (5652) ve Müslim (2576).
[3] Nahl Sur. 92
[4] İbn Cerîr (14/342)
[5] Nahl Sur. 92
[6] İbn Cerîr (14/342) ve *Tağlîk*'te (4/237) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] Nahl Sur. 92
[8] İbn Cerîr (14/343).
[9] Nahl Sur. 92
[10] İbn Cerîr (14/342, 343).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ"[1] buyruğunu açıklarken: "Bir topluluk diğer bir topluluktan daha (güçlü ve) çoktur, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Bir topluluk diğer bir topluluktan daha (güçlü ve) çoktur...**" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Önceleri insanlar, aralarında ahidler yapardı. Ahid yaptıktan sonra kendileriyle ahid yaptıkları topluluklardan sayıca daha fazla ve daha güçlüsünü gördükleri zaman önceki ahidlerini bozarak sayıca daha çok ve daha güçlü olan toplulukla ahid (anlaşma) yaparlardı. Ancak bundan nehyolundular."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**Bir topluluk diğer bir topluluktan daha (güçlü ve) çoktur diye yeminlerinizi aranızda bir hile ve fesat sebebi yaparak, ipliğini iyice eğirip büktükten sonra (tekrar) çözüp bozan kadın gibi olmayın. Allah, bununla sizi ancak imtihan eder. Hakkında ayrılığa düştüğünüz şeyleri kıyamet günü size elbette açıklayacaktır. Allah dileseydi, sizi tek bir ümmet yapardı. Fakat O, dilediğini saptırır, dilediğini de doğru yola iletir. Yapmakta olduğunuz şeylerden mutlaka sorguya çekileceksiniz. Yeminlerinizi aranızda hile ve fesat sebebi yapmayın. Sonra sağlamca bastıktan sonra ayak(larınız) kayar da Allah yolundan sapmanız sebebiyle kötü azabı tadarsınız. (Âhirette de) sizin için büyük bir azap vardır. Allah'a verdiğiniz sözü az bir karşılığa değişmeyin. Eğer bilirseniz, şüphesiz Allah katında olan sizin için daha hayırlıdır. Sizin yanınızdaki tükenir, Allah katında olan ise kalıcıdır. Elbette sabredenlere, yapmakta olduklarının en güzeliyle mükâfatlarını vereceğiz**"[4] âyetlerini açılarken şöyle dedi:

"Ahidlerinizi bozmakta ipini tam olarak eğirip te tekrar bozan kadın gibi olmayın. Ahid yaptığınız topluluktan sayıca daha fazlasını gördüğünüz zaman, ahid yaptığınız toplumla ahdi bozmak için hile ve dalavere yapmayın. Allah sizi çoklukla imtihan eder. Allah dileseydi Müslümanları ve müşrikleri tek din üzeri bir millet olarak İslam'da toplardı. Ancak Allah dilediğini saptırıp

[1] Nahl Sur. 92
[2] İbn Cerîr (14/345).
[3] İbn Cerîr (14/345).
[4] Nahl Sur. 92-96

müşrik eder, dilediğini de hidayete erdirip Müslüman kılar. Yaptıklarınızdan dolayı kıyamet gününde hesaba çekileceksiniz. Sonra Yüce Allah ahdi bozanlar için başka bir misal verdi ve: "Ahdini bozan kişi, doğru yola girip te ayağı kayan adam gibi dinde kayar" buyurdu. Allah için verdiğiniz ahitleri basit dünyalıklar için satmayın. Zira bunun hesabını vereceksiniz. Allah katındaki sevaplar sizin için peşin olarak ödenecek şeylerden ve yanınızdaki fani mallardan daha hayırlıdır. Allah katındaki yani âhiretteki sevaplarınız ise sürekli olarak kalıcıdır. Allah, (kıyamet gününde) dünyada iken kendisinin emirlerine uyanları mükâfatlandıracak ve günahlarını bağışlayacaktır."

Saîd b. Mansûr ve Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Ne düşünüyorsun/ Sence ... nedir?"den sakınınız. Sizden öncekiler: "Ne düşünüyorsun/ Sence ... nedir?" ile helak oldular. Hiçbir şeyi diğer bir şeyle kıyaslamayın. **"Sonra sağlamca bastıktan sonra ayak(larınız) kayar..."**[1] size bilmediğiniz bir şey sorulduğu zaman: "Bilmiyorum" deyin. Bu da ilmin üçte biridir.[2]

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

"Erkek veya kadın, kim mü'min olarak iyi iş işlerse, elbette ona hoş bir hayat yaşatacağız ve onların mükâfatlarını yapmakta olduklarının en güzeli ile vereceğiz." (Nahl Sur. 97)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: **"Erkek veya kadın, kim mü'min olarak iyi iş işlerse, elbette ona hoş bir hayat yaşatacağız ve onların mükâfatlarını yapmakta olduklarının en güzeli ile vereceğiz"**[3] âyetinin açıklaması sorulunca şöyle dedi: "Hoş bir hayat, dünya hayatındaki helal rızıktır. Bu şekilde kişi Rabbine kavuşursa Rabbi onu işlediği amelden daha güzel bir şekilde mükâfatlandırır."[4]

---

[1] Nahl Sur. 94
[2] Taberânî (8550).
[3] Nahl Sur. 97
[4] Abdurrezzâk (1/360) ve İbn Cerîr (14/350, 351, 355, 356).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Ona hoş bir hayat yaşatacağız..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada helal yiyen, helal içen ve helal giyinen kişi kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Hoş bir hayat..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada helal kazanç ve salih amel kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Hoş bir hayat..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada mutluluk kastedilmektedir" dedi.[5]

el-Askarî'nin *el-Emsâl*'de bildirdiğine göre Hz. Ali: **"...Ona hoş bir hayat yaşatacağız..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada kanaat kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ona hoş bir hayat yaşatacağız..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada kanaat kastedilmektedir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *«Allahım! Bana vermiş olduğun rızıkla beni kanaatkâr ve bu rızkı da bana bereketli kıl. Giden her şeyimin yerine de bana daha hayırlı olanını ver»* diye dua ederdi" dedi.[8]

Vekî' *el-Gurur*'da ve İbnu'n-Neccâr'ın bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"...Ona hoş bir hayat yaşatacağız..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada kanaat kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Nahl Sur. 97
[2] İbn Cerîr (14/351, 352).
[3] Nahl Sur. 97
[4] Nahl Sur. 97
[5] İbn Cerîr (14/353).
[6] Nahl Sur. 97
[7] Nahl Sur. 97
[8] Hâkim (1/510, 2/356, *"sahih"*)ve İbn Huzeyme, *Sahîh*'te (2728). Elbânî: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[9] Nahl Sur. 97

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve Vekî'nin, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kanaat, tükenmeyen bir mal ve hazine gibidir"* buyurmuştur.[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Ona hoş bir hayat yaşatacağız..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Ona öyle bir kanaat veririz ki tadını kalbinde hisseder" dedi.[3]

Ahmed, Müslim, Tirmizî ve İbn Mâce'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam'a hidayet edilip geçimi kendine yetecek kadar kılınan ve buna Allah tarafından kani kılınan kişi kurtuluşa ermiştir"* buyurdu.[4]

Tirmizî ve Nesâî'nin, Fadâla b. Ubeyd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam'a hidayet edilip geçimi kendine yetecek kadar kılınan ve buna kani olan kişi kurtuluşa ermiştir"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Hoş bir hayat..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Muhakkak ki hayat hiç kimseye Cennetten başka bir yerde hoş olmaz" dedi.[7]

el-Askarî'nin *el-Emsâl*'de bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Ona hoş bir hayat yaşatacağız..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Orada kimseye muhtaç olmayacak, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Taberânî (6922). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/256) der ki: "İsnâdında metruk olan Hâlid b. İsmâil el-Mahzûmî bulunmaktadır."

[2] Nahl Sur. 97

[3] İbn Asâkir (34/323).

[4] Ahmed 11/134 (6572), Müslim (1054), Tirmizî (2348) ve İbn Mâce (4138).

[5] Tirmizî (2349) ve *Tuhfetu'l-Eşrâf*'ta 8/261 (11033) geçtiği üzere Nesâî. Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1915).

[6] Nahl Sur. 97

[7] İbn Cerîr (14/353).

[8] Nahl Sur. 97

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

"Kur'ân okuduğun zaman, kovulmuş şeytandan Allah'a sığın." (Nahl Sur. 98)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Kur'ân okuduğun zaman, kovulmuş şeytandan Allah'a sığın"**[1] buyruğunu açıklarken: "Bu, Allah'ın kullarını yönlendirmiş olduğu bir delildir" dedi.[2]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te ve İbnu'l-Münzir, Atâ'dan bildiriyor: İstiâze etmek her namazda ve başka okumalarda vaciptir. Çünkü Allah: **"Kur'ân okuduğun zaman, kovulmuş şeytandan Allah'a sığın"**[3] buyurmaktadır" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî *Sünen*'de Cübeyr b. Mut'im'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namaza başladığı zaman tekbir getirdi ve: *"Kovulmuş şeytanın şerrinden Allah'a sığınırım"* dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Kovulmuş şeytanın şerrinden Allah'a sığınırım" şeklinde istiaze ederdi.[6]

Ebû Dâvud ve Beyhakî, Ebû Saîd'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gece namazına kalktığı zaman tekbirden sonra: *"Allahım! Seni hamd ile tesbih ve eksikliklerden tenzih ederim. İsmin mübarek azametin yücedir ve senden başka ilah yoktur"* şeklinde okur ve: *"Kovulmuş şeytanın şerrinden, her şeyi işiten ve bilen Allah'a sığınırım"* derdi.[7]

Ebû Dâvud ve Beyhakî, İfk olayı konusunda Hz. Âişe'den şöyle bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oturdu ve yüzünü açarak: *"Kovulmuş şeytanın şerrinden, her şeyi işiten ve bilen Allah'a sığınırım.* **«Doğrusu uydurulmuş bir yalanla gelenler, içinizden bir zümredir. Bunu kendiniz için kötü sanmayın.**

---

[1] Nahl Sur. 98
[2] İbn Cerir (14/357).
[3] Nahl Sur. 98
[4] Abdurrezzâk (2574).
[5] İbn Ebî Şeybe (1/238) ve Beyhakî (2/35).
[6] İbn Ebî Şeybe (1/237).
[7] Ebû Dâvud (775) ve Beyhakî (2/35, 36). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 701).

O, sizin için hayırlı olmuştur. O kimselerden her birine kazandığı günaha karşılık ceza vardır. En büyük azab da içlerinden elebaşılık yapanındır»"[1] dedi.[2]

إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ * إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُم بِهِ مُشْرِكُونَ

"Gerçek şu ki; şeytanın, inanan ve yalnız Rablerine tevekkül eden kimseler üzerinde bir hâkimiyeti yoktur. Şeytanın hâkimiyeti, sadece onu dost edinenler ve Allah'a ortak koşanlar üzerindedir." (Nahl Sur. 99, 100)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî: **"Gerçek şu ki; şeytanın, inanan ve yalnız Rablerine tevekkül eden kimseler üzerinde bir hâkimiyeti yoktur"**[3] âyetini açıklarken: "Şeytanın böylesi kişileri affedilmeyecek bir günaha götürme hâkimiyeti yoktur" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şeytanın hâkimiyeti, sadece onu dost edinenler ve Allah'a ortak koşanlar üzerindedir"**[5] âyetini açıklarken: "Şeytanın hâkimiyeti, onu dost edinip âlemlerin Rabbi ile eşit kılanlar üzerindedir" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şeytanın hâkimiyeti, sadece onu dost edinenler ve Allah'a ortak koşanlar üzerindedir"**[7] âyetini açıklarken: "Şeytanın hâkimiyeti, onu dost edinip Allah'a karşı günah işleyenler üzerindedir" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes bu âyet hakkında şöyle dedi: "Allah'ın düşmanı İblis'e şekavet ağır geldiği zaman:

---

[1] Nahl Sur. 98

[2] Ebû Dâvud (785) ve Beyhakî (2/43). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 167).

[3] Nahl Sur. 99

[4] İbn Cerîr (14/358, 359).

[5] Nahl Sur. 100

[6] İbn Cerîr (14/360).

[7] Nahl Sur. 100

[8] İbn Cerîr (14/359).

"Senin izzetine yemin olsun ki ben, onların hepsini muhakkak azdırırım. Ancak içlerinden ihlasa erdirilmiş kulların müstesna"[1] dedi. Bu ihlaslı kişilerin üzerinde şeytanın hiç bir hakimiyeti yoktur. Onun hakimiyeti kendisiyle dost olanlar ve amellerinde kendisini ortak edenlerin üzerindedir."[2]

وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

"Biz bir âyeti değiştirip yerine başka bir âyet getirdiğimiz zaman -ki Allah, neyi indirmekte olduğunu gayet iyi bilir- onlar Peygamber'e, «Sen ancak uyduruyorsun» derler. Hayır, onların çoğu bilmezler." (Nahl Sur. 101)

Nâsih'te Ebû Dâvud, İbn Merdûye ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz bir âyeti değiştirip yerine başka bir âyet getirdiğimiz zaman..."**[3] buyruğu ile: **"Sonra şüphesiz ki Rabbin, eziyete uğratıldıktan sonra hicret eden, sonra Allah yolunda cihad edip sabreden kimselerin yanındadır..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Abdullah b. Sa'd b. Ebî Serh, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy katibiydi. Şeytan onun ayağını kaydırdı ve kâfirlere iltihak etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Fetih gününde onun öldürülmesini emretti. Osman, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişiye eman verilmesini istedi ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişiye eman verdi."[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ"[6] buyruğunu açıklarken: "Bir âyeti kaldırıp yerine başka bir âyet indirdiğimiz zaman mânâsındadır" dedi.[7]

---

[1] Sad Sur. 82, 83
[2] İbn Cerîr (14/359).
[3] Nahl Sur. 101
[4] Nahl Sur. 110
[5] Hâkim (2/356, 357, *"sahîh"*).
[6] Nahl Sur. 101
[7] İbn Cerîr (14/363).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz bir âyeti değiştirip yerine başka bir âyet getirdiğimiz zaman..."**[1] buyruğu: **"Herhangi bir âyetin hükmünü yürürlükten kaldırır veya unutturursak..."**[2] buyruğu gibidir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Biz bir âyeti değiştirip yerine başka bir âyet getirdiğimiz zaman..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet nesheden ve neshedilen âyetlerdendir. Zira bir âyeti neshettiğimiz zaman yerine başkasını getiririz mânâsındadır" dedi. Oradakiler: "Sana ne oluyor ki önce şöyle şöyle dedin ve şimdi başka bir şey diyorsun? Sen yalancının birisin" dediler. O: "Yüce Allah: **«Allah, neyi indirmekte olduğunu gayet iyi bilir»**[5] buyurmaktadır" dedi.

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ
وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ

"Andolsun ki biz onların, «Kur'ân'ı ona bir insan öğretiyor» dediklerini biliyoruz. İma ettikleri kimsenin dili yabancıdır. Bu Kur'ân ise gayet açık bir Arapça'dır." (Nahl Sur. 103)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye zayıf bir senedle İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de, Bel'âm adında Araplardan olmayan demirci birine İslam'ı öğretiyordu. Müşrikler, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişinin yanına girip çıktığını görüyordu. Bunun üzerine: "Bel'âm, Muhammed'e Kur'ân'ı öğretiyor" dediklerinde Yüce Allah: "**Andolsun ki biz onların, «Kur'ân'ı ona bir insan öğretiyor» dediklerini biliyoruz. İma ettikleri kimsenin dili yabancıdır. Bu Kur'ân ise gayet açık bir Arapça'dır**"[6] âyetini indirdi.

Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Kur'ân'ı ona bir insan öğretiyor**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi:

---

[1] Nahl Sur. 101
[2] Bakara Sur. 106
[3] İbn Cerir (14/363).
[4] Nahl Sur. 101
[5] Nahl Sur. 101
[6] Nahl Sur. 103
[7] Nahl Sur. 103

Müşrikler: "Tevrat ve İncîl'i bilen Abd İbnu'l-Hadramî, Muhammed'e Kur'ân'ı öğretiyor" deyince, Yüce Allah: **"Andolsun ki biz onların, «Kur'ân'ı ona bir insan öğretiyor» dediklerini biliyoruz. İma ettikleri kimsenin dili yabancıdır. Bu Kur'ân ise gayet açık bir Arapça'dır"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr, İkrime'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Muğîre oğullarından Yaîşa isminde Arap olmayan bir köleyi okutuyordu. İşte o zaman Yüce Allah: **"Andolsun ki biz onların, «Kur'ân'ı ona bir insan öğretiyor" dediklerini biliyoruz. İma ettikleri kimsenin dili yabancıdır. Bu Kur'ân ise gayet açık bir Arapça'dır"**[3] âyetini indirdi.[4]

Âdem b. Ebî İyâs, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, Abdullah b. Müslim el-Hadramî'den bildiriyor: Bizim, Aynu't-Temr'den, Yesâr ve Cebr adlı iki kölemiz vardı. Bunlar Mekke'de kılıç yapar ve İncîl okurlardı. Çoğu zaman onlar İncîl'i okurken Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarından geçmiş ve durup onları dinlemiştir. Müşrikler: "Muhammed onlardan Kur'ân'ı öğrenmektedir" deyince, Yüce Allah: **"İma ettikleri kimsenin dili yabancıdır. Bu Kur'ân ise gayet açık bir Arapça'dır"**[5] âyetini indirdi.[6]

Âdem b. Ebî İyâs, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun ki biz onların, «Kur'ân'ı ona bir insan öğretiyor» dediklerini biliyoruz..."**[7] buyruğunu şöyle açıklamıştır: Kureyş'liler: "Tevrat ve İncîl'i bilen Abd İbnu'l-Hadramî, Muhammed'e Kur'ân'ı öğretiyor" deyince, Yüce Allah: **"Andolsun ki biz onların, «Kur'ân'ı ona bir insan öğretiyor» dediklerini biliyoruz. İma ettikleri kimsenin dili yabancıdır..."**[8] âyetini indirdi. Abd İbnu'l-Hadramî ise

---

[1] Nahl Sur. 103
[2] Hâkim (2/357, *"sahîh"*) ve Beyhakî (137).
[3] Nahl Sur. 103
[4] İbn Cerîr (14/365).
[5] Nahl Sur. 103
[6] Âdem, *Tefsîru Mücâhid* (sh. 425, 426), *el-İsâbe*'de (1/453) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (14/367), *el-İsâbe*'de (1/453) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (138).
[7] Nahl Sur. 103
[8] Nahl Sur. 103

Rumca konuşmaktadır. Oysa: **"Bu Kur'ân ise gayet açık bir Arapça'dır"**[1] dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildiriyor: Kureyş'liler: "İbnu'l-Hadramî'nin kölesi Muhammed'e Kur'ân'ı öğretiyor" diyorlardı. Ona Mikyas da derlerdi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Kureyşliler: "Selmân el-Fârisî, Muhammed'e Kur'ân'ı öğretiyor" derdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İma ettikleri kimsenin dili yabancıdır..."**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim İbn Şihâb vasıtasıyla Saîd b. el-Müseyyeb'den bildiriyor: Allah'ın Kitâb'ında: **"...Kur'ân'ı ona bir insan öğretiyor..."**[5] diyen kişi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy katibiydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona âyetlerin sonunu: "سَمِيعٌ عَلِيمٌ" veya: "عَزِيزٌ حَكِيمٌ" şeklinde veya buna benzer bir şekilde okuyor ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendi işine bakarken o okunan vahyi yazıyordu. Bir de emin olmak için, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah!: "عَزِيزٌ حَكِيمٌ"ve: "سَمِيعٌ عَلِيمٌ" şeklinde midir?" diye sorardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen nasıl yazdıysan öyledir"* buyururdu. Bu kişi fitne çıkarıp: "Muhammed bana okuduğu zaman ben istediğim gibi yazıyordum" dedi. İşte Saîd b. el-Müseyyeb'in bana yedi kıraat üzere diye bahsettiği husus budur.[6]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildiriyor: Mekke ahalisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) eziyet ettiği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hadramî oğullarının bir kölesinin evine girdi. Bu köleye Ebu'l-Yusr denilirdi. Bu kişi Tevrat ve İncîl'i okuyan Hıristiyan bir kişi idi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) (Tevrat ve İncîl'den) ona sordu, o da cevapladı. Müşrikler bu durumu görünce: "Ebu'l-Yusr ona Kur'ân'ı öğretiyor" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Bu Kur'ân ise**

---

[1] Nahl Sur. 103
[2] Âdem, *Tefsîru Mücâhid* (sh. 426), İbn Cerîr (14/365) ve Beyhakî (136).
[3] Nahl Sur. 103
[4] İbn Cerîr (14/368).
[5] Nahl Sur. 103
[6] İbn Cerîr (14/369).

gayet açık bir Arapça'dır"[1] buyurdu. Halbuki Ebu'l-Yusr'un dili Arapça değildi.[2]

إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ

"Yalanı, ancak Allah'ın âyetlerine inanmayanlar uydurur. İşte onlar, yalancıların ta kendileridir." (Nahl Sur. 105)

İbn Ebî Hâtim, Muâviye b. Sâlih'ten bildiriyor: Ebû Umâme'nin yanında yalancılıktan sözedilince: "Allahım! Bizi affet. Siz Allah'ın: "**Yalanı, ancak Allah'ın âyetlerine inanmayanlar uydurur. İşte onlar, yalancıların ta kendileridir»**[3] buyurduğunu işitmiyor musunuz?" dedi.

Harâitî *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta ve İbn Asâkir'in, *Târih*'te Abdullah b. Cerâd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Mümin kişi zina eder mi?" diye sorduğumda: *"Bu olabilir"* buyurdu. "Mümin kişi hırsızlık eder mi?" diye sorduğumda: *"Bu da olabilir"* buyurdu. "Mümin kişi yalan söyler mi?" diye sorduğumda: *"Hayır"* buyurdu ve: **"Yalanı, ancak Allah'ın âyetlerine inanmayanlar uydurur. İşte onlar, yalancıların ta kendileridir"** [4] âyetini okudu.[5]

Hatîb *Târih*'te Abdullah b. Cerâd'den bildiriyor: Ebu'd-Derdâ: "Yâ Resûlallah! Mümin kişi yalan söyler mi?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Konuştuğunda yalan söyleyen kişi, Allah'a ve âhiret gününe iman etmiş değildir"* buyurdu.[6]

İbn Merdûye, Muâz b. Cebel'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin için en fazla korktuğum üç şey vardır. İlki, Allah bir kişiye Kur'ân'ı öğrenmeyi nasip ettikten sonra bu kişi Kur'ân'ın güzelliğini içinde hisseder, İslam hırkasını giydikten ve Allah kendisine dilediği kadar bir şeyler verdikten sonra kılıcını çekip komşusunu öldürür ve onu küfürle itham eder"* buyurdu.

---

[1] Nahl Sur. 103

[2] *el-İsâbe*'de (1/328) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Nahl Sur. 105

[4] Nahl Sur. 105

[5] Harâitîn (132) ve İbn Asâkir (27/241, 242). *Mesâviu'l-Ahlâk*'ın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[6] Hatîb (6/272).

Ashâb: "Yâ Resûlallah! küfrü isnâd eden mi, yoksa kendisine küfür isnâd edilen mi küfre daha yakındır?" diye sorunca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Küfrü isnâd eden kişi küfre daha yakındır"* karşılığını verip şöyle devam etti: *"İkincisi, Allah sizden önceki bir zamanda bir halifeye bir sulta vermişti. Bu kişi: «Bana itaat eden kişi Allah'a itaat etmiş gibidir, bana karşı asi olan da Allah'a asi olmuş gibidir» dedi. Ki apaçık yalan söylemiştir; zira Allah hiçbir halifenin sevgisini kendi sevgisinden daha üstün tutmuş değildir. Üçüncüsü ile konuşurken yalan konuşan kişidir. Bu da bir yalan söylediği zaman bu yalanı daha büyük bir yalanla destekler. İşte bu kişi Deccâl'e ulaşır ve ona tâbi olur."*[1]

مَن كَفَرَ بِاللهِ مِن بَعْدِ إيمَانِهِ إلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ وَلَكِن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ★ ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّواْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ وَأَنَّ اللهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ★ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ★ لاَ جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرونَ ★ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِن بَعْدِ مَا فُتِنُواْ ثُمَّ جَاهَدُواْ وَصَبَرُواْ إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Kalbi imanla dolu olduğu hâlde zorlanan kimse hariç, inandıktan sonra Allah'ı inkâr eden ve böylece göğsünü küfre açanlara Allah'tan gazap iner ve onlar için büyük bir azap vardır. Bu, onların dünya hayatını sevip âhirete tercih etmelerinden ve Allah'ın kâfirler topluluğunu asla doğru yola iletmeyeceğindendir. İşte onlar, Allah'ın; kalplerini, kulaklarını ve gözlerini mühürlediği kimselerdir. İşte onlar gafillerin ta kendileridir. Hiç şüphesiz onlar, âhirette ziyana uğrayanların da ta kendileridir. Sonra şüphesiz ki Rabbin, eziyete uğratıldıktan sonra hicret eden, sonra Allah yolunda cihad edip sabreden kimselerin yanındadır. Şüphesiz Rabbin bundan sonra da çok bağışlayandır, çok merhamet edendir." (Nahl Sur. 106-110)

---

[1] İbn Ebî Âsım, *Sünen* (43) ve Taberânî (20/88 (169).

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye hicret etmek istediği zaman ashâbına: *"Benden ayrılın. Kendisinde kuvvet olan kişi gecenin sonuna kalsın. Kuvveti olmayan kişi de gecenin başında yola çıksın. Eğer Medine'ye ulaşıp yerleştiğimi işitirseniz ardımdan siz de gelin"* buyurdu. Müezzin Bilâl, Habbâb, Ammâr ve müslüman olmuş Kureyş'li bir cariye Mekke'de sabahladı. Ebû Cehil ve müşrikler bunları yakaladılar. Bilâl'ın küfretmesini istediler, ancak Bilâl bunu kabul etmedi. Bunun üzerine demirden bir zırhı güneşe koyup ısıttıktan sonra onu Bilâl'a giydirmeye başladılar. Zırhı Bilâl'a giydirdikleri zaman, Bilâl: "(Allah) birdir, birdir" diyordu. Habbâb'ı da dikenlerin üzerinde sürümeye başladılar. Ammâr ise takiyye yaparak onların hoşlarına gidecek bir şey söyledi. Cariyeyi ise Ebû Cehil dört direğe bağladı ve ölene kadar mızrağını edeb yerine sokup durdu. Sonra Bilâl'ı, Habbâb'ı ve Ammâr'ı bıraktılar. Onlar da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittiler ve olanları haber verdiler. Ammâr'ın (ölüm korkusuyla) söylediği ağırına gitmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine: *"Bunu dediğin zaman kalbin nasıldı? Dediğin hoşuna gitmiş miydi?"* diye sorunca, Ammâr: "Hayır" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kalbi imanla dolu olduğu hâlde zorlanan kimse hariç..."**[1] âyetini indirdi.

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, *Delâil*'de Beyhakî ve İbn Asâkir, Ebû Ubeyde b. Muhammed b. Ammâr vasıtasıyla babasından bildiriyor: Müşrikler, Ammâr b. Yâsir'i bırakmıyordu. Ancak Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sövüp onların ilahları hakkında güzel şeyler söyleyince bıraktılar. Ammâr, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelince: *"Bu gelişinin arkasında ne vardır?"* diye sordu. Ammâr: "Kötü şeyler vardır. Sana sövmedikçe ve onların ilahlarını övmedikçe beni bırakmadılar" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunları söylediğin zaman kalbin nasıldı?"* diye sorunca, Ammâr: "İmanda mutmaindi" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer bu bir daha olacak olursa aynı şeyleri tekrar söyle"* buyurdu. Bunun üzerine: **"Kalbi imanla dolu olduğu hâlde zorlanan kimse hariç..."**[2] âyeti nâzil oldu. Bu kişi Ammâr b. Yâsir'dir. **"İnandıktan sonra Allah'ı inkâr eden**

[1] Nahl Sur. 106

[2] Nahl Sur. 106

ve böylece göğsünü küfre açan..."[1] buyruğunda kastedilen kişi de Abdullah b. Ebî Serh'tir.[2]

İbn Sa'd, Muhammed b. Sîrîn'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ammâr'ı ağlarken görmüştü. Onun gözyaşlarını silerek: *"Kâfirler seni alıp suya batırdılar ve sen şunu şunu dedin. Eğer bunu bir daha yapacak olurlarsa onlara aynı şeyleri tekrar söyle"* buyurdu.[3]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Ebû Ubeyde b. Muhammed b. Ammâr b. Yâsir: **"Kalbi imanla dolu olduğu hâlde zorlanan kimse hariç..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu kişi Ammâr b. Yâsir'dir" dedi. **"İnandıktan sonra Allah'ı inkâr eden ve böylece göğsünü küfre açan..."**[5] buyruğu hakkında ise: "Bu kişi Abdullah b. Ebî Serh'tir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Kalbi imanla dolu olduğu hâlde zorlanan kimse hariç..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet, Ammâr b. Yâsir hakkında nâzil olmuştur" dedi.[8]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hakem: **"Kalbi imanla dolu olduğu hâlde zorlanan kimse hariç..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet Ammâr hakkında nâzil olmuştur" dedi.[10]

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriyor: Abdullah b. Ebî Serh Müslüman olduktan sonra mürted oldu ve müşriklere iltihak etti. Bu kişi Ammâr'ı, Cebr Abd b. el-Hadramî'yi veya İbn Abdid-Dâr'ı ihbar etti. Müşrikler bu kişileri almış ve

---

[1] Nahl Sur. 106
[2] Abdurrezzâk (1/360), İbn Sa'd (3/249), İbn Cerîr (14/374, 375), *Fethu'l-Bârî*'de (12/312) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/357, "sahîh), Beyhakî (8/208, 209) ve İbn Asâkir 43/373, 374).
[3] İbn Sa'd (3/249).
[4] Nahl Sur. 106
[5] Nahl Sur. 106
[6] İbn Sa'd (3/349, 350).
[7] Nahl Sur. 106
[8] İbn Ebî Şeybe 12/121), İbn Cerîr (14/375) ve İbn Asâkir (34/375).
[9] Nahl Sur. 106
[10] İbn Ebî Şeybe 12/121 ve İbn Asâkir (43/375).

küfrettirene kadar işkence etmişti. Bu olaydan sonra da: **"Kalbi imanla dolu olduğu hâlde zorlanan kimse hariç..."**[1] âyeti nâzil oldu.[2]

Müsedded *Müsned*'de, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Ebu'l-Mutevekkil en-Nâcî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ammâr b. Yâsir'i su getirmesi için bir kırbayla müşriklerin kuyusuna göndermişti. Kuyuların etrafında üç saf, suyu korumaktaydı. Müşrikler onu yakaladı ve küfür içeren sözler konuşmasını istedi. Bunun üzerine Ammâr b. Yâsir hakkında: **"Kalbi imanla dolu olduğu hâlde zorlanan kimse hariç..."**[3] âyeti nâzil oldu.[4]

İbn Cerîr ve İbn Asâkir, Katâde'den bildiriyor: Bize nakledildiğine göre: **"Kalbi imanla dolu olduğu hâlde zorlanan kimse hariç..."**[5] âyeti Ammâr b. Yâsir hakkında nâzil olmuştur. Muğîre oğulları onu yakalayıp kuyuya batırdılar ve Muhammed'i inkâr et" dediler. İçinden bunu istemiyorken dediklerini yaptı. İşte o zaman bu âyet nâzil oldu.[6]

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Sîrîn'den bildiriyor: **"Zorlanan kimse hariç..."**[7] âyeti Ayyâş b. Ebî Rabîa hakkında nâzil olmuştur."

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildiriyor: Bu âyet Mekke ahalisinden iman eden bazı kişiler hakkında nâzil olmuştur. Medine'deki bazı sahabeler kendilerine: "Hicret edin, eğer hicret etmezseniz sizi kendimizden saymayız" diye bir mektup yazdı. Onlar da Medine'ye gitmek için yola çıktılar. Ancak Kureyş'liler onları yolda yakaladı ve dinlerinden geri dönmeleri için işkence etti. Onlar da istemeyerek küfre girdiler. Bu âyet te bu kişiler hakkında nâzil olmuştur.[8]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir, Ömer b. el-Hakem'den bildiriyor: Ammâr b. Yâsir'e kendini kaybedene kadar işkence edilmişti. Aynı şekilde Suheyb, Ebû Fukeyhe, Bilâl, Âmir İbn Fuheyre ve Müslümanlardan bir grup da bayılıncaya

---

[1] Nahl Sur. 106
[2] İbn Cerîr 9/405, 406).
[3] Nahl Sur. 106
[4] *el-Metâlib*'de (4027) geçtiği üzere Müsedded.
[5] Nahl Sur. 106
[6] İbn Cerîr (14/374) ve İbn Asâkir (43/375).
[7] Nahl Sur. 106
[8] İbn Cerîr (14/378).

kadar işkencelere maruz kaldılar. **"Sonra şüphesiz ki Rabbin, eziyete uğratıldıktan sonra hicret eden, sonra Allah yolunda cihad edip sabreden kimselerin yanındadır..."**[1] âyeti bu kişiler hakkında nâzil oldu.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kalbi imanla dolu olduğu hâlde zorlanan kimse hariç, inandıktan sonra Allah'ı inkâr eden ve böylece göğsünü küfre açanlara Allah'tan gazap iner ve onlar için büyük bir azap vardır"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah iman ettikten sonra küfreden kişiler için büyük bir azap olduğunu bildirmektedir. Ancak düşmanın işkencesinden kurtulmak için istemeyerek, kalbi imana bağlı olduğu halde kötü söyleyen (küfre giren) kişi için bir sakınca yoktur. Çünkü Allah kullarını dillerine değil de kalplerine göre hesaba çeker" dedi.[4]

İbn Cerîr, İkrime ve Hasan el-Basrî'den bildiriyor: Allah, Nahl Sûresi'nin: **"Kalbi imanla dolu olduğu hâlde zorlanan kimse hariç, inandıktan sonra Allah'ı inkâr eden ve böylece göğsünü küfre açanlara Allah'tan gazap iner ve onlar için büyük bir azap vardır"**[5] âyetini neshetti ve bir kısmını istisna ederek: **"Sonra şüphesiz ki Rabbin, eziyete uğratıldıktan sonra hicret eden, sonra Allah yolunda cihad edip sabreden kimselerin yanındadır. Şüphesiz Rabbin bundan sonra da çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"** [6] buyurdu. Bu da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy katibi Abdullah b. Ebî Serh'tir. Şeytan bu kişinin ayağını kaydırdı ve kâfirlere iltihak etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'nin fethi sırasında onun öldürülmesini emretti. Ancak Osman, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişiye eman vermesini isteyince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişiye eman verdi.[7]

İbn Merdûye, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sonra şüphesiz ki Rabbin, eziyete uğratıldıktan sonra hicret eden, sonra**

---

[1] Nahl Sur. 110
[2] İbn Sa'd (3/248).
[3] Nahl Sur. 106
[4] İbn Cerîr (14/376) ve Beyhakî (8/209).
[5] Nahl Sur. 106
[6] Nahl Sur. 110
[7] İbn Cerîr (14/380, 381).

Allah yolunda cihad edip sabreden kimselerin yanındadır. Şüphesiz Rabbin bundan sonra da çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bize nakledildiğine göre Allah bu âyeti indirdiği zaman, Mekke halkı hicret etmedikleri müddetçe müslümanlardan kabul edilmiyordu. Medine'lilerin arkadaşlarına bu konuda mektup yazmaları üzerine yola çıktılar. Müşrikler onları yolda yakalayıp geri çevirdiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Elif. Lâm. Mîm. İnsanlar, imtihandan geçirilmeden, sadece «İman ettik» demeleriyle bırakılıvereceklerini mi sandılar?"**[2] âyetlerini indirdi. Yine Medine'liler bu konuda Mekke ahalisine bir mektup yazdı. Bu mektup geldiği zaman hicret edeceklerine, eğer müşrikler yollarına çıkarsa ölene veya kurtulana kadar onlarla savaşacaklarına dair sözleştiler ve yola çıktılar. Müşrikler tarafından yolları kesildi. Bir kısmı ölüp bir kısmı da kurtulana kadar savaştılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sonra şüphesiz ki Rabbin, eziyete uğratıldıktan sonra hicret eden, sonra Allah yolunda cihad edip sabreden kimselerin yanındadır. Şüphesiz Rabbin bundan sonra da çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[3] âyetini indirdi.[4]

Abd b. Humeyd, Şa'bî'den aynısını bildirir.

İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî İbn Abbâs'tan bildirir: "**Sonra şüphesiz ki Rabbin, eziyete uğratıldıktan sonra hicret eden, sonra Allah yolunda cihad edip sabreden kimselerin yanındadır..."**[5] âyeti işkencelere maruz kalan Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı hakkında nâzil olmuştur."[6]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Mekke ahalisinden bir grup Müslüman olmuştu. Ancak bunlar müslümanlıklarını gizli tutuyordu. "**Sonra şüphesiz ki Rabbin, eziyete uğratıldıktan sonra hicret eden, sonra Allah yolunda cihad edip sabreden kimselerin yanındadır..."**[7] âyeti bunlar hakkında nâzil olmuştur. Medineliler bu konuda kendilerine: "Allah size bir çıkış yolu gösterdi. Hicret edin" diye bir mektup yazdı. Bunun üzerine

---

[1] Nahl Sur. 110
[2] Ankebût Sur. 1, 2
[3] Nahl Sur. 110
[4] İbn Cerîr (14/378, 379).
[5] Nahl Sur. 110
[6] Beyhakî (9/14).
[7] Nahl Sur. 110

Müslümanlar da yola çıkınca müşrikler arkalarından yetiştiler ve onlarla savaştılar. Müslümanlardan kurtulan kurtuldu, ölen de öldü.

İbn Ebî Şeybe, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: (Sahte peygamber) Museyleme'nin gözcüleri müslümanlardan iki kişiyi yakalayıp Museyleme'nin huzuruna getirdiler. Museyleme bu ikisinden birine: "Muhammed'in, Allah'ın Peygamberi olduğuna şahitlik ediyor musun?" diye sordu. Oda "Evet" deyince: "Benim de Allah'ın peygamberi olduğuma şahitlik ediyor musun?" dedi. Müslüman kulaklarını işaret ederek: "Ben sağırım seni işitmiyorum" karşılığını verince, Museyleme'nin emri üzerine öldürüldü. Diğer bir kişiye: "Muhammed'in, Allah'ın Peygamberi olduğuna şahitlik ediyor musun?" diye sordu. O da "Evet" dedi. Museyleme: "Benim de Allah'ın peygamberi olduğuma şahitlik ediyor musun?" diye sordu. Adam yine: "Evet" cevabını verince onu serbest bıraktı. Bu kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumu haber verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Arkadaşın iman üzere gitti. Sen de ruhsatı kullandın"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sonra şüphesiz ki Rabbin, eziyete uğratıldıktan sonra hicret eden, sonra Allah yolunda cihad edip sabreden kimselerin yanındadır..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet Mahzûm oğullarından olan Ayyâş b. Ebî Rabîa hakkında nâzil olmuştur. Bu kişi anne tarafından Ebû Cehl'in kardeşiydi. Ebû Cehl, gâh Ayyâş'ı, gâh bineğini kırbaçlıyordu.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn İshâk: **"Sonra şüphesiz ki Rabbin, eziyete uğratıldıktan sonra hicret eden, sonra Allah yolunda cihad edip sabreden kimselerin yanındadır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet, Ammâr b. Yâsir, Ayyâş b. Ebî Rabîa, Velîd b. Ebî Rabîa ve Velîd b. el-Velîd hakkında nâzil olmuştur" dedi.[4]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/357).
[2] Nahl Sur. 110
[3] Nahl Sur. 110
[4] İbn Cerîr(14/380).

يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

"O gün, herkes gelip kendi canını kurtarmak için uğraşır ve herkese yaptığının karşılığı eksiksiz ödenir, onlara asla zulmedilmez." (Nahl Sur. 111)

İbnu'l-Mübârek, İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ka'b'dan bildiriyor: Ben, Ömer b. el-Hattâb'ın yanında iken: "Ey Ka'b! Bizi korkut!" deyince: "Ey müminlerin emîri! Allah'ın Kitâb'ı ve Peygamberin hikmeti aranızda değil mi?" dedim. Ömer: "Evet, aramızdadır, fakat sen yine de bizi korkut" dedi. Ona: "Ey müminlerin emîri! Kıyamet gününe yetmiş peygamber ameli ile çıksan göreceklerinin yanında bu ameller hiç kalır" dedim. Ömer: "Arttır!" deyince: "Ey müminlerin emîri! Eğer Cehennemden doğuda bir öküz burnu deliği büyüklüğünce bir delik açılacak olsa, batıdaki insanın sıcaklıktan beyni kaynardı" dedim. Ömer bir daha: "Arttır!" deyince: "Ey müminlerin emîri! Kıyamet gününde Cehennem öyle bir gürülder ki, Allah'a yakın ne bir melek, ne bir peygamber kalmaz ki mutlaka hepsi diz üstü çöker. Hatta Allah'ın dostu İbrâhîm (aleyhisselam) diz üstü çöker ve: «Ey Rabbim! Nefsim, nefsim, bugün senden başka bir şey istemiyorum» der" dedim. Ömer başını eğip bekleyince: "Ey müminlerin emîri! Siz bunları Kur'ân'da görmüyor musunuz?" diye sordum. Ömer: "Nasıl?" deyince, "Allah: «**O gün, herkes gelip kendi canını kurtarmak için uğraşır ve herkese yaptığının karşılığı eksiksiz ödenir, onlara asla zulmedilmez**» buyurmaktadır"[1] dedim.[2]

وَضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ اٰمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللّٰهِ فَأَذَاقَهَا اللّٰهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ

"Allah, şöyle bir şehri misal verdi: Orası güven ve huzur içinde idi. Oraya her taraftan bolca rızık gelirdi. Fakat Allah'ın nimetlerine nankörlük ettiler; bu yüzden

[1] Nahl Sur. 111
[2] İbnu'l-Mübârek (225), İbn Ebî Şeybe (13/155, 166) ve Ahmed (sh. 121, 122).

yaptıklarına karşılık, Allah onlara şiddetli açlık ve korku ızdırabını tattırdı." (Nahl Sur. 112)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, şöyle bir şehri misal verdi: Orası güven ve huzur içinde idi. Oraya her taraftan bolca rızık gelirdi. Fakat Allah'ın nimetlerine nankörlük ettiler; bu yüzden yaptıklarına karşılık, Allah onlara şiddetli açlık ve korku ızdırabını tattırdı"**[1] âyetini açıklarken: "Burada Mekke kastedilmektedir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye: **"Allah, şöyle bir şehri misal verdi..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada Mekke kastedilmektedir. Allah'ın: **"Andolsun, onlara içlerinden bir peygamber geldi de onu yalanladılar. Böylece zulmederlerken azap onları yakalayıverdi"**[4] buyurduğunu görmüyor musun?"

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Orası güven ve huzur içinde idi..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada Mekke kastedilmektedir. Allah'ın: **"Andolsun, onlara içlerinden bir peygamber geldi de onu yalanladılar. Böylece zulmederlerken azap onları yakalayıverdi"**[6] buyurduğunu görmüyor musun? Allah onları açlık, korku ve şiddetli öldürmeyle aldı."[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah onlara şiddetli açlık ve korku ızdırabını tattırdı"**[8] buyruğunu açıklarken: "Allah onları açlık, korku ve öldürmeyle aldı" dedi. **"Andolsun, onlara içlerinden bir peygamber geldi de onu yalanladılar..."**[9] buyruğu hakkında ise: "Evet vallahi! Müşrikler onun nesebini ve emirlerini bilmektedirler" dedi.[10]

---

[1] Nahl Sur. 112
[2] İbn Cerî(14/383).
[3] Nahl Sur. 112
[4] Nahl Sur. 113
[5] Nahl Sur. 112
[6] Nahl Sur. 113
[7] İbn Cerîr (14/383).
[8] Nahl Sur. 112
[9] Nahl Sur. 113
[10] İbn Cerîr (14/387).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Suleym b. İtr'den bildiriyor: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hanımı Hafsa, Mekke'den Medine'ye gideceği zaman yanında bulunmuştum. Ona, Hz. Osman'ın öldürüldüğü haberi verilince, istircâ etti ve şöyle dedi: "Beni şehre (Mekke'ye) geri dönderin, canım elinde olana yemin olsun ki, Allah'ın: **"Allah, şöyle bir şehri misal verdi: Orası güven ve huzur içinde idi. Oraya her taraftan bolca rızık gelirdi. Fakat Allah'ın nimetlerine nankörlük ettiler; bu yüzden yaptıklarına karşılık, Allah onlara şiddetli açlık ve korku ızdırabını tattırdı"**[1] âyetinde zikretmiş olduğu şehir bu şehirdir."[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Şihâb'tan bildirir: Allah'ın: **"Allah, şöyle bir şehri misal verdi..."**[3] diye zikretmiş olduğu şehir Yesrib şehridir."

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

"Allah, size ancak leş, kan, domuz eti ve Allah'tan başkası adına kesileni haram kıldı. Ama kim mecbur olur da istismar etmeksizin ve zaruret ölçüsünü aşmaksızın yemek zorunda kalırsa, şüphesiz ki Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir." (Nahl Sur. 115)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, size ancak leş, kan, domuz eti ve Allah'tan başkası adına kesileni haram kıldı. Ama kim mecbur olur da istismar etmeksizin ve zaruret ölçüsünü aşmaksızın yemek zorunda kalırsa, şüphesiz ki Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"** âyetini açıklarken: "İslam dini temizlenmiş bir dindir. Allah onu bütün kötülüklerden temizlemiştir. Ey Âdemoğlu! Allah sana zor durumda kaldığın zaman (haddi aşmadan ve başkasının hakkına tecavüz etmeden haramdan yemene) ruhsat vermiştir" dedi.[4]

---

[1] Nahl Sur. 112
[2] İbn Cerîr (14/388, 389).
[3] Nahl Sur. 112
[4] İbn Cerîr (14/388, 389).

وَلاَ تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلاَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُواْ عَلَى
اللّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللّهِ الْكَذِبَ لاَ يُفْلِحُونَ

"Dilleriniz yalana alışageldiğinden dolayı, Allah'a karşı yalan uydurmak için, «Şu helâldir», «Şu haramdır» demeyin. Şüphesiz, Allah'a karşı yalan uyduranlar, kurtuluşa eremezler." (Nahl Sur. 116)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Dilleriniz yalana alışageldiğinden dolayı, Allah'a karşı yalan uydurmak için, «Şu helâldir», «Şu haramdır» demeyin..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Bahîre ve Sâibe kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Nadra'dan bildiriyor: **"Dilleriniz yalana alışageldiğinden dolayı, Allah'a karşı yalan uydurmak için, «Şu helâldir», «Şu haramdır» demeyin. Şüphesiz, Allah'a karşı yalan uyduranlar, kurtuluşa eremezler"**[3] âyetini Nahl Sûresi'nde okudum. O zamandan bu güne kadar fetva vermekten hep korkmaktayım.

Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Belki bir kişi: "Allah şunu emretti ve şunu yasakladı" diyebilir. Yüce Allah ona: "Yalan söyledin" buyurur. Veya kişi: "Allah şunu haram kıldı ve şunu helal kıldı" diyebilir. Yine Allah ona: "Yalan söyledin" buyurur.[4]

---

[1] Nahl Sur. 116

[2] İbn Cerîr (14/390, 391).

[3] Nahl Sur. 116

[4] Taberânî (8995). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "İsnâdında tanınmayan kişi vardır."

وَعَلَى الَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُواْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

"Daha önce sana anlattıklarımızı yahudi olanlara da haram kılmıştık. Biz (bununla) onlara zulmetmedik, fakat onlar kendilerine zulmediyorlardı." (Nahl Sur. 118)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Daha önce sana anlattıklarımızı yahudi olanlara da haram kılmıştık..."** buyruğunu açıklarken: "En'âm Sûresi'nde haram kılmıştık" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Daha önce sana anlattıklarımızı yahudi olanlara da haram kılmıştık..."** buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın zikretmiş olduğu kıssa, En'âm Sûresi'nin: **"Yahudilere tırnaklı hayvanların hepsini haram kıldık. Sığır ve koyunların ise, sırtlarında veya bağırsaklarında bulunanlar, ya da kemiklerine karışanlar dışındaki içyağlarını (yine) onlara haram kıldık. İşte böyle, azgınlıkları sebebiyle onları cezalandırdık. Biz elbette doğru söyleyenleriz"**[2] âyetindedir."

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ★ شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ★ وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ★ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

"Şüphesiz İbrâhîm, Allah'a itaat eden, hakka yönelen bir önder idi. Allah'a ortak koşanlardan değildi. O'nun nimetlerine şükreden bir önderdi. Allah, onu seçmiş ve doğru yola iletmişti. Ona dünyada iyilik verdik. Şüphesiz o, âhirette de salihlerdendir. Sonra da sana, «Hakka yönelen

---

[1] İbn Cerîr (14/391, 392).

[2] Enâm Sur. 146

İbrâhîm'in dinine uy. O, Allah'a ortak koşanlardan değildi» diye vahyettik." (Nahl Sur. 120-123)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a: "Ümmet nedir?" diye sorulunca: "İnsanlara hayırlı şeyler öğretendir" dedi. "*el-Kânitu* ifadesi ne demektir?" dediklerinde ise: "Allah ve Resûlüne itaat eden kişi anlamındadır" karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz İbrâhîm, Allah'a itaat eden, hakka yönelen bir önder idi..."**[2] buyruğunu açıklarken: "İbrâhîm (aleyhisselam) İslam dini üzere idi. Fakat zamanında kavminde kendisinden başka müslüman biri yoktu. Bu sebeple Yüce Allah: **"İtaat eden, hakka yönelen bir önder idi..."**[3] buyurmaktadır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz İbrâhîm, Allah'a itaat eden, hakka yönelen bir önder idi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "İbrâhîm (aleyhisselam) iyilik etmekte ve itaatte önder bir kişiydi" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şüphesiz İbrâhîm, Allah'a itaat eden, hakka yönelen bir önder idi..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bütün insanlar kâfir iken İbrâhîm (aleyhisselam) mümin biriydi" dedi.

İbn Cerîr, Şehr b. Havşeb'den bildiriyor: "Yeryüzünde sürekli olarak Allah'ın kendileriyle belaları def ettiği ve sayelerinde rızıklandırdığı on kişi bulunmaktadır. Ancak İbrâhîm'in (aleyhisselam) zamanı bunun dışındadır. Çünkü o zaman o tek başınaydı."[6]

İbn Merdûye'nin, Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hiçbir kul yoktur ki, ümmeti ona şahitlik ettiği zaman Allah o şahitliği kabul etmesin. Ümmet bir ve daha fazla kişiden*

---

[1] Abdurrezzâk (1/360, 361), İbn Cerîr (14/394), Taberânî (9933, 9944, 9947) ve Hâkim (2/358, 3/271, 272, *"sahîh"*). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/49) der ki: " Taberânî'nin ravilerinin bazıları *Sahîh*'in ravileridir."

[2] Nahl Sur. 120

[3] Nahl Sur. 120

[4] Nahl Sur. 120

[5] Nahl Sur. 120

[6] İbn Cerîr (14/395).

oluşmaktadır. Zira Yüce Allah: **«Şüphesiz İbrâhîm, Allah'a itaat eden, hakka yönelen bir önder idi. Allah'a ortak koşanlardan değildi»**[1] *buyurmaktadır."*

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz İbrâhîm... bir önder idi..."**[2] buyruğunu açıklarken: "O, kendisine uyulan ve sünnetine tâbi olunan bir liderdi" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ona dünyada iyilik verdik..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Doğru konuşan bir dil verdik, mânâsındadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ona dünyada iyilik verdik..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Her din sahibi ondan razı olup dostluğunu kabul etmiştir" dedi.[7]

Abdurrezzâk *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, İbn Cerîr *Tehzîb*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuab*'da İbn Amr'dan bildiriyor: Cibrîl öğle ve ikindi namazını İbrâhîm (aleyhisselam) ile beraber Arafat'ta kıldı. Sonra vakfe yaptı. Güneş battıktan sonra yürüdüler. Akşam ve yatsı namazınıda cem ederek kıldılar. Sonra sabah namazını da müslümanlardan en hızlı namaz kılandan daha hızlı bir şekilde kıldı ve yine vakfe yaptı. Sonra namazını uzatan Müslüman gibi gün ağarana kadar vakfe yaptılar. Sonra gidip şeytanı taşladı. Kurban kesip traş olduktan sonra beraber Kâbe'ye gidip tavaf ettiler. Bu nedenle Allah, Peygamber'ine: **"Hakka yönelen İbrâhîm'in dinine uy. O, Allah'a ortak koşanlardan değildi"** diye vahyetti.[8]

---

[1] Nahl Sur. 120
[2] Nahl Sur. 120
[3] İbn Cerîr (14/396).
[4] Nahl Sur. 122
[5] İbn Cerîr (14/397, 398).
[6] Nahl Sur. 122
[7] İbn Cerîr (14/398).
[8] İbn Ebî Şeybe (4. Cilt, 1. bölüm, sh. 374) ve Beyhakî (475, 476).

إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

"Cumartesi gününe saygı, ancak onda görüş ayrılığına düşenlere farz kılındı. Şüphesiz Rabbin, ayrılığa düşmekte oldukları şeyler konusunda kıyamet günü aralarında hüküm verecektir." (Nahl Sur. 124)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Cumartesi gününe saygı, ancak onda görüş ayrılığına düşenlere farz kılındı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Cuma gününü red edip yerine Cumartesi gününü saygı günü edindiler" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Cumartesi gününe saygı, ancak onda görüş ayrılığına düşenlere farz kılındı..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah, yahudilere Cuma gününü farz kıldı. Ancak onlar bunu kabul etmeyip: "Ey Musa! Allah cumartesi günü bir şey yaratmadı. Bize Cumartesi gününü farz kıl" dediler. Onlara cumartesi gününü farz kıldığı zaman o günde kendilerine haram olan şeyleri helal kıldılar."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Süddî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Mâlik ve Saîd b. Cübeyr: **"Cumartesi gününe saygı, ancak onda görüş ayrılığına düşenlere farz kılındı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada cumartesi günü kendilerine haram olan şeyleri helal kılmaları kastedilmektedir. Musa (aleyhisselam) cumartesi günü sırtında odun taşıyan birini görünce onun boynunu vurdurdu" dediler.[5]

el-Ümm'de Şâfiî, Buhârî ve Müslim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Biz en son gelenleriz, ama kıyamet gününde ilk olanlar da biz olacağız. Çünkü her ümmete bizden önce kitap verilmiş, bize onlardan sonra verilmiştir. Sonra Allah'ın onlara farz kıldığı Cuma günü var ya! Onlar bu gün hakkında ihtilafa düştüler ve Allah*

---

[1] Nahl Sur. 124
[2] Abdurrezzâk (1/362) ve İbn Cerîr (14/399).
[3] Nahl Sur. 124
[4] Nahl Sur. 124
[5] İbn Cerîr (14/399).

bizi ona hidayet etti. Bu konuda insanlar bize tabidir. Çünkü Yahudilerin günü bizden bir gün, Hıristiyanların günü ise iki gün sonradır."[1]

Ahmed ve Müslim'in, Ebû Hureyre ve Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah bizden önce geçenleri Cuma gününden saptırmıştır. Yahudilerin günü cumartesi, Hıristiyanların günü ise pazar günüydü. Sonra Allah bizi yaratıp Cuma gününe hidayet etmiştir. Böylece Cuma, cumartesi ve Pazar günlerini özel gün kılmıştır. Biz dünya ahalisinin sonuncularıyız. Ancak kıyamet gününde bütün yaratıklardan önce hüküm verilenler olacağız."*[2]

ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ

"Rabbinin yoluna, hikmetle, güzel öğütle çağır; onlarla en güzel şekilde tartış; doğrusu Rabbin, kendi yolundan sapanları daha iyi bilir. O, doğru yolda olanları da en iyi bilir." (Nahl Sur. 125)

İbn Merdûye, Heysem b. Kuleyb eş-Şâşî, İbn Mende, Taberânî, *M. el-Kebîr*'de, Beğavî ve İbn Asâkir'in, Ebû Leylâ el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İdarecilerinizin itaatine yapışın ve onlara muhalif olmayın. Onlara itaat etmek, Allah'a itaat etmektir. Onlara karşı asi olmak ta, Allah'a karşı asi olmaktır. Allah beni yoluna, hikmetle, öğütle ve güzellikle davet etmem için gönderdi. Bu konuda bana muhalif olan kişi helak olanlardandır. Yine bu kişiden Allah'ın ve Resulünün zimmeti uzak olur. Sizden kim bir idareci olur da bunun dışında amel ederse, Allah'ın, meleklerin ve bütün insanların laneti üzerine olsun."*[3]

---

[1] Şâfiî (1/188), Buhârî (876, 896) ve Müslim (855).

[2] Ahmed 12/148 (7214, 7310) ve Müslim (856, lafız kendisinindir).

[3] *Üsdu'l-Ğâbe*'de (6/268) geçtiği üzere İbn Mende, Taberânî 22/373 (935, 936), *İsâbe*'de (7/353, 354) geçtiği üzere Beğavî ve İbn Asâkir (26/91). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/190) der ki: "İsnâdında tanımadığım kişiler ve metruk olan Muhammed b. Saîd el-Maslûb'un oğlu Ebû Kays bulunmaktadır."

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Onlarla en güzel şekilde tartış...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Onların eziyetinden uzak dur, mânâsındadır" dedi.[2]

وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ

"Eğer ceza verecekseniz, size yapılanın misliyle cezalandırın. Eğer sabrederseniz, elbette bu, sabredenler için daha hayırlıdır." (Nahl Sur. 126)

Tirmizî, *Müsned*'e zevâid olarak Abdullah b. Ahmed, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Fevâid*'de İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye, *Delâil*'de Beyhakî ve *el-Muhtâre*'de Diyâ, Ubey b. Ka'b'dan bildiriyor: Uhud savaşında Ensâr'dan altmış dört kişi, Muhacir'lerden aralarında Hamza'nın da bulunduğu altı kişi şehid edilmişti. Müşrikler müsle[3] yaparak şehitlerin uzuvlarını kesmişti. Ensâr: "Eğer başka bir savaşta bizde onlardan öldürürsek, biz de yaptıklarından daha fazla müsle yapacağız" dediler. Mekke fethi gününde Allah: "**Eğer ceza verecekseniz, size yapılanın misliyle cezalandırın. Eğer sabrederseniz, elbette bu, sabredenler için daha hayırlıdır**"[4] âyetini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Sabredecek ve cezalandırmayacağız. Dört kişi dışında kimseye dokunmayın*" buyurdu.[5]

İbn Sa'd, Bezzâr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye, *el-Ma'rife*'de Ebû Nuaym ve *Delâil*'de Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hamza şehit edildiği zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanında durup öyle bir manzaraya baktı ki daha önce kalbi böylesine acıtacak bir şeye asla bakmamıştı. Ona baktığında müsle yapılıp uzuvlarının kesildiğini görmüştü ki: "*Allah'ın rahmeti üzerine olsun. Bildiğim kadarıyla sen akrabalarını ziyaret eder ve çok hayır işlerdin. Senden sonra (ailenin) sana olan üzüntüsü olmasaydı, Allah'ın seni ayrı ayrı ruhlarından haşretmesi için öylece bırakmak*

---

[1] Nahl Sur. 125

[2] İbn Cerîr (14/401).

[3] Müsle: Savaşta ölenlerin uzuvlarını kesmek, organlarını çıkarmaktır.

[4] Nahl Sur. 126

[5] Tirmizî (3129, *"hasen"*), Abdullah b. Ahmed 35/154 (21230), Nesâî, *S. el-Kübra* (11269), İbn Hibbân (487), Taberânî (2937), Hâkim (2/358, 359, *"sahih"*), Beyhakî (3/289) ve Diyâ (1143, 1144). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2501).

beni mutlu ederdi. Vallahi! Senin yerine onlardan yetmiş kişiye müsle edeceğim" buyurdu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) daha yerinde duruyorken Cibrîl, Nahl Sûresinin son âyetlerinden: **"Eğer ceza verecekseniz, size yapılanın misliyle cezalandırın. Eğer sabrederseniz, elbette bu, sabredenler için daha hayırlıdır"**[1] âyeti ile geldi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yemin kefâreti verdi ve yapmak istediği şeyden vazgeçip sabretti.[2]

İbnu'l-Münzir, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hamza'nın şehit edilip uzuvları kesildiği gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer onlara karşı zafer kazanırsam onlardan yetmiş kişiye müsle edeceğim"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Eğer ceza verecekseniz, size yapılanın misliyle cezalandırın. Eğer sabrederseniz, elbette bu, sabredenler için daha hayırlıdır"**[3] âyetini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Rabbim! Sabredeceğiz"* dedi ve sabredip müsleyi yasakladı.[4]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te ve İbn Cerîr, Şa'bî'den bildiriyor: Uhud savaşında müşrikler gittiği zaman müslümanlar şehit kardeşlerinin kötü bir şekilde müsle edilerek kulaklarının, burunlarının kesildiğini ve karınlarının yarıldığını gördüler. Bunun üzerine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı: "Eğer onlara yetişirsek şöyle şöyle yapacağız" dediler. Yüce Allah: **"Eğer ceza verecekseniz, size yapılanın misliyle cezalandırın. Eğer sabrederseniz, elbette bu, sabredenler için daha hayırlıdır"**[5] âyetini indirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, sabredeceğiz"* buyurdu.[6]

İbn İshâk ve İbn Cerîr, Atâ' b. Yesâr'dan bildiriyor: Nahl Sûresi, son üç âyeti dışında tamamı Mekke'de nâzil olmuştur. Ancak son üç âyeti, Medine'de Uhud savaşında, Hamza'nın şehit edilip müsle edilmesinden sonra nâzil olmuştur. O zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer onlara üstün gelirsek onlardan otuz kişiyi müsle edeceğiz"* buyurdu. Müslümanlar bunu

---

[1] Nahl Sur. 126

[2] İbn Sa'd (3/13, 14), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1795), Taberânî (2836), Hâkim (3/197, *"sahîh"*), Ebû Nuaym 1/21, 22 (1841) ve Beyhakî (3/288, 289). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/119) der ki: "Ravilerden Sâlih b. Beşîr el-Murrî zayıftır."

[3] Nahl Sur. 126

[4] Taberânî (11051) ve Beyhakî (3/288). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/120) der ki: "İsnâdında zayıf olan Ahmed b. Eyyûb b. Râşid bulunmaktadır."

[5] Nahl Sur. 126

[6] İbn Ebî Şeybe (14/389) ve İbn Cerîr (14/402).

işitince: "Vallahi! Eğer onlara üstün gelirsek henüz Arapların hiç kimseye etmediği bir şekilde müsle edeceğiz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Eğer ceza verecekseniz, size yapılanın misliyle cezalandırın. Eğer sabrederseniz, elbette bu, sabredenler için daha hayırlıdır. Sabret! Senin sabrın ancak Allah'ın yardımı iledir. Onlardan yana üzülme. Tuzak kurmalarından dolayı da sıkıntıya düşme. Şüphesiz Allah, kendisine karşı gelmekten sakınanlar ve iyilik yapanlarla beraberdir"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eğer ceza verecekseniz, size yapılanın misliyle cezalandırın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu, Allah'ın, Peygamberine, kendisiyle savaşanlarla savaşmayı emrettiği zamandır. Sonra: "Berâe" Sûresi nâzil oldu ve haram ayların bitiminde savaşılabileceği bildirildi. Başta zikredilen âyet ise neshedilmiştir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'den bildiriyor: Müslümanlara Müşrikleri affetmeleri emredilince müşriklerden güç ve kuvvet sahibi kişiler müslüman oldular. Sonra: "Yâ Resûlallah! Eğer Allah izin verseydi şu köpeklerden intikam alırdık" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah bu âyeti indirdi. Sonrada cihad emriyle bu âyet neshedildi.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer ceza verecekseniz, size yapılanın misliyle cezalandırın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Kimsenin hakkına tecavüz etmeyin mânâsındadır" dedi.[7]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Kişi senden bir şey alırsa sen de ondan aynısını al, mânâsındadır" dedi.[8]

---

[1] Nahl Sur. 126-128
[2] İbn Cerîr (14/403).
[3] Nahl Sur. 126
[4] İbn Cerîr (14/404).
[5] İbn Cerîr (14/405).
[6] Nahl Sur. 126
[7] İbn Cerîr (14/406).
[8] Abdurrezzâk (1/361) ve İbn Cerîr 14/405, 406).

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ

"Şüphesiz Allah, kendisine karşı gelmekten sakınanlar ve iyilik yapanlarla beraberdir." (Nahl Sur. 128)

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Şüphesiz Allah, kendisine karşı gelmekten sakınanlar ve iyilik yapanlarla beraberdir"**[1] âyetini açıklarken: "Allah, kendilerine haram kıldığı şeylerden sakınıp farz kıldığı şeyleri de yerine getirenlerle beraberdir" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Hennâd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Herim b. Hayyân'a ölüm gelip çattığı zaman: "Vasiyet et" dediler. O: "Size Nahl Sûresi'nin: «(Ey **Muhammed!) Rabbinin yoluna, hikmetle, güzel öğütle çağır ve onlarla en güzel şekilde mücadele et. Şüphesiz senin Rabbin, kendi yolundan sapanları en iyi bilendir. O, doğru yolda olanları da en iyi bilendir. Eğer ceza verecekseniz, size yapılanın misliyle cezalandırın. Eğer sabrederseniz, elbette bu, sabredenler için daha hayırlıdır. Sabret! Senin sabrın ancak Allah'ın yardımı iledir. Onlardan yana üzülme. Tuzak kurmalarından dolayı da sıkıntıya düşme. Şüphesiz Allah, kendisine karşı gelmekten sakınanlar ve iyilik yapanlarla beraberdir**»[3] âyetlerini vasiyet ediyorum" dedi.[4]

---

[1] Nahl Sur. 128
[2] Abdurrezzâk (1/364) ve İbn Cerîr (14/409).
[3] Nahl Sur. 125-128
[4] İbn Sa'd (7/132), İbn Ebî Şeybe (13/562, 563), Hennâd (512) ve İbn Cerîr (14/409).

İSRÂ (İSRÂİL OĞULLARI) SÛRESİ

Nehhâs ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İsrâ Sûresi, Mekke'de nâzil olmuştur" dedi.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: "İsrâ Sûresi, Mekke'de nâzil olmuştur" dedi.

Buhârî, İbnu'd-Durays ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "İsrâ, Kehf ve Meryem sûreleri, Mekke'de nazil olan ve ilk öğrenilen sûrelerdir" dedi.[2]

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) her gece İsrâ ve Zümer Sûrelerini okurdu" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu Amr eş-Şeybânî: "Abdullah bize namaz kıdırdı ve iki sûre okudu. Okuduğu ikince sûre İsrâ Sûresi idi" dedi.[4]

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ

"Kulu Muhammed'i geceleyin, Mescid-i Haram'dan kendisine bazı âyetlerimizi göstermek için, etrafını mübarek kıldığımız Mescid-i Aksâ'ya götüren Allah, her türlü noksan sıfatlardan münezzehtir. Şüphesiz ki her şeyi hakkıyla işiten, hakkıyla gören O'dur." (İsrâ Sur. 1)

---

[1] Nehhâs (sh. 545).

[2] Buhârî (4708, 4739) ve İbnu'd-Durays (210).

[3] Ahmed 40/452, 41/394, 42/359 (24388, 24908, 25556), Tirmizî (2920, 3405, *"hasen"*), Nesâî, *S. el-Kübra* (11444) ve Hâkim (2/434). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2332, 2711).

[4] İbn Ebî Şeybe (1/354).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Huzeyfe bu âyeti: " سُبْحَانَ الذى أَسْرَى بعبده من الليل من المسجدِ الحرام إلى المسجدِ الأقصى" lafzıyla okumuştur.[1]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً"[2] buyruğunun anlamını sorunca, İbn Abbâs: "سُبْحَانَ"[3] ifadesi bir gecede Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid-i Haram'dan Beytü'l-Makdis'e götüren ve tekrar Mescid-i Haram'a getiren Yüce Allah'ı bütün eksikliklerden tenzih etmek, mânâsındadır" dedi. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. A'şâ'nın:

"Kibri ve büyüklenmesi çok artınca

Kibirli Alkame'yi tenzih ederim, dedim" dediğini işitmez misin?"[4]

İbn Ebî Şeybe, Müslim ve İbn Merdûye'nin, Sâbit vasıtasıyla Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Bana uzun boylu, merkepten daha büyük, katırdan daha küçük (ikisi arasında) Burak (denilen binek) getirildi. Bu binek adımını gözünün gördüğü en son yere kadar atacak bir özelliğe sahipti. Ona binip Beytü'l-Makdis'e geldim ve onu, peygamberlerin atlarını bağladıkları halkaya bağladım. Sonra mescide girip iki rekat namaz kıldım ve dışarı çıktım. Bu sırada Cibrîl bana birinde şarap, birinde de süt olmak üzere iki kapla geldi. Ben içinde süt olan kabı seçince, Cibrîl: «Sen fıtratı seçtin» dedi. Sonra beni alıp dünya semasına çıktı. Kapının açılmasını isteyince: «Sen kimsin?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Kapı açıldığında Âdem'le karşılaştım. Âdem beni iyi bir şekilde karşıladı ve bana hayır duada bulundu.*

Sonra ikinci kat göğün kapısına geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: «Sen kimsin?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet

---

[1] Senetsiz olarak İbn Cerîr (14/413).
[2] İsrâ Sur. 1
[3] İsrâ Sur. 1
[4] *Mesâilu Nâfi'* (245).

gönderildi» dedi. Kapı açıldığında teyzem oğulları İsa b. Meryem ve Yahya b. Zekeriyya ile karşılaştım. Onlar da beni iyi bir şekilde karşıladı ve bana hayır duada bulundular.

Sonra üçüncü kat göğün kapısına geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: «Sen kimsin?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Kapı açıldığında Yûsuf ile karşılaştım. Ona güzelliğin yarısı verilmişti. O da beni iyi bir şekilde karşıladı ve bana hayır duada bulundu.

Sonra dördüncü kat göğün kapısına geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: «Kimdir o?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Kapı açıldığında İdrîs ile karşılaştım. O da beni iyi bir şekilde karşıladı ve bana hayır duada bulundu.

Sonra beşinci kat göğün kapısına geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: «Kimdir o?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Kapı açıldığında Hârun ile karşılaştım. O da beni iyi bir şekilde karşıladı ve bana hayır duada bulundu.

Sonra altıncı kat göğün kapısına geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: «Kimdir o?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Kapı açıldığında Mûsa ile karşılaştım. O da beni iyi bir şekilde karşıladı ve bana hayır duada bulundu.

Sonra yedinci kat göğün kapısına geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: «Kimdir o?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Kapı açıldığında İbrâhîm ile karşılaştım. O sırtını Beytü'l-Ma'mur'a dayamıştı. Beytü'l-Ma'mur'a günde yetmiş bin melek giriyor ve geri

dönmüyordu. Sonra beni Sidretü'l-Münteha'ya çıkardı. Oradaki yapraklar fil kulağı gibi, meyveler de iri küpler gibiydi. Allah'ın emri onu bürüyüp kaplayınca değişikliğe uğradı. Orası o kadar güzeldi ki, Allah'ın yarattığı hiç kimse o güzelliği vasfetmeye güç yetiremez. Allah bana vahyedeceğini vahyetti ve günde elli vakit namazı farz kıldı.

Gökyüzünden inmeye başladım. Mûsa'nın yanına vardığımda: «Rabbin ümmetine neyi farz kıldı?» diye sordu. Ona: «Elli vakit namaz» cevabını verince: «Geri dön ve Rabbinden bunu hafifletmesini iste. Ümmetin buna güç yetiremez. Ben bu konuda İsrâil oğullarını denedim» dedi. Bunun üzerine Rabbime geri döndüm ve: «Ey Rabbim! Ümmetime hafiflet» dedim. Rabbim beş vakti kaldırdı. Tekrar Musa'ya döndüğümde: «Beş vakiti kaldırdı» dedim. Mûsa: «Ümmetin buna güç yetiremez. Rabbine dön ve hafifletmesini iste» dedi.

Rabbim bana: «Ey Muhammed! Size gündüz ve gecede beş vakit namaz vardır. Her namazda on kat (sevap) verilir bu da elli eder. Kim bir kötülüğü yapmaya azmeder de yapmazsa bu ona bir sevap olarak yazılır. Eğer bu kötülüğü işlerse ona bir günah yazılır» buyuruncaya kadar Rabbimle Mûsa arasında hep gidip geldim. Sonra geri döndüm. Mûsa'nın yanına vardığımda ona bu durumu haber verdim. O: «Rabbine geri dön ve hafifletmesini iste» dedi. Ben: «Rabbimin yanına o kadar çok geri döndüm ki artık utanmaya başladım» dedim.[1]

Buhârî, Müslim, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Şerîk b. Abdillah b. Ebî Nemir vasıtasıyla Enes'ten bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Kâbe mescidinden Mirâc'a çıktığı gece ve kendisine vahiy gelmeden önce Mescidü'l-Haram'da uyurken üç kişi geldi. Birincisi: "O hangisidir?" dedi. Diğeri: "Orta olanıdır, o hayırlı olandır" dedi. Diğer biri: "En hayırlı olanı alın" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) o gece onları görmemişti. Diğer gece Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kalbiyle göreceği bir şekilde geldiler. Resulullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gözleri uyur, kalbi uyumazdı. Bütün peygamberlerin de bu şekilde gözleri uyur kalpleri uyumazdı. Bu üç kişi Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) konuşturmadan alıp zemzem kuyusunun yanına götürdüler. Sonra Cibrîl kendisini onlardan teslim alıp boğazından göğsüne kadar yardı. Göğsünü ve karnını boşaltıp içini temizleyene kadar zemzem suyuyla elleriyle yıkadı. Sonra altın bir tas

[1] İbn Ebî Şeybe (14/302, 304) ve Müslim (162).

getirildi. Tasın içinde yine iman ve hikmetle dolu altın bir kap vardı. O iman ve hikmetle göğsünü ve damarlarını doldurup açtığı yeri tekrar kapattı.

Sonra Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) alıp dünya semasına çıktı. O sema kapılarından bir kapıyı çalınca: "Kim o?" denildi. Cibrîl: "Ben Cibrîl'im" karşılığını verdi. "Beraberindeki kimdir?" dediklerinde: "Muhammed'dir" dedi. Onlar: "Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?" diye sorunca: "Evet gönderildi" dedi. Bunun üzerine onlar: "Merhaba, hoş geldin" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dünya semasında Âdem'i (aleyhisselam) görmüştü. Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Bu senin babandır, ona selam ver" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) selam verince Âdem (aleyhisselam) cevap verip: "Merhaba, hoş geldin oğlum. Sen güzel bir oğulsun" dedi. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gökyüzü semasında iki nehrin akıp gittiğini görünce: *"Bunlar nedir ey Cibrîl!"* diye sordu. Cibrîl: "Bunlar Nîl ve Fırat nehirlerinin kaynağıdır" karşılığını verdi. Sonra gökyüzünde çıkarmaya devam etti. Ancak başka bir nehir gördü. Bu nehrin üzerinde inciden ve zebercedden (zümrüde benzeyen değerli taşlardan) bir köşk gördü. Elini nehre batırdığında güzel misk olduğunu gördü. *"Bu nedir ey Cibrîl?"* diye sorunca: "Bu Rabbinin sana hazırlamış olduğu Kevser ırmağıdır" dedi.

Sonra Cibrîl, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ikinci semaya çıkardı. Melekler birinci gökyüzündeki melekler gibi: "Kimdir o?" dedi. Cibrîl: "Ben Cibrîl'im" karşılığını verdi. "Beraberindeki kimdir?" dediklerinde: "Muhammed'dir" dedi. Onlar: "Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?" diye sorunca: "Evet gönderildi" dedi. Bunun üzerine onlar: "Merhaba, hoş geldin" dediler.

Sonra Cibrîl, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) üçüncü semaya çıkardı. Melekler ikinci semadaki meleklerin dediğini dediler. Sonra Cibrîl, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) dördüncü semaya çıkardı. Orada da aynı şeyleri söylediler. Sonra beşinci semaya çıkardı. Orada da aynı şeyleri söylediler. Sonra altıncı semaya çıkardı. Orada da yine aynı şeyleri söylediler. Sonra Cibrîl, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yedinci semaya çıkardı. Orada da aynı şeyleri söylediler. Her semada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) isimlerini söylediği peygamberler vardı. Onlardan İdrîs (aleyhisselam) ikinci semada, Hârun (aleyhisselam) dördüncü semada, adını ezberlemediğim biri beşinci semada, İbrâhîm (aleyhisselam) altıncı semada ve Allah'ın kendisini konuşturmuş olması sebebi ile Mûsa (aleyhisselam) yedinci semadaydı. Mûsa (aleyhisselam): "Rabbim! Benden daha yukarı kimseyi çıkaracağını

sanmıyorum" dedi. Sonra Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ondan daha yukarılara Allah'tan başka kimsenin bilemeyeceği yerlere çıkardı ve Sidretü'l-Münteha'ya vardılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cebbar ve İzzet sahibi Allah'a yaklaştı. O kadar yaklaştı ki aralarında iki yay aralığı hatta daha da az bir mesafe kaldı. Yüce Allah'ın vahyettiklerinin arasında ümmetine her gündüz ve gecede elli vakit namaz da vahyetti.

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geri inmeye başladı ve Mûsa'nın (aleyhisselam) yanına vardı. Mûsa (aleyhisselam), Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yanında tuttu ve: "Ey Muhammed! Rabbin sana ne ahdetti?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her gündüz ve gecede elli vakit namaz ahdetti"* cevabını verdi. Mûsa (aleyhisselam): "Ümmetin buna güç yetiremez, geri dön. Rabbin bunu sana ve ümmetine hafifletsin" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine istişare eder gibi dönüp Cibrîl'e bakıyordu. Cibrîl de istiyorsan çıkalım mânâsında bir işaret verdi ve tekrar Yüce Allah'ın huzuruna çıktılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) (iki yay mesafesi kadar yaklaşmış olduğu) yerinde iken: *"Ey Rabbim! Bize hafiflet, ümmetim buna güç yetiremez"* dedi. Bunun üzerine Yüce Allah on namaz vaktini kaldırdı.

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) tekrar Mûsa'nın (aleyhisselam) yanına döndü ve Mûsa (aleyhisselam), bir daha Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yanında tuttu. Mûsa (aleyhisselam), beş vakit namaz vakti kalana kadar Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbine geri gönderip durdu. Beş vakit namaz kalınca da Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) yanında tutarak: "Ey Muhammed! Vallahi ben İsrâil oğullarını bundan daha azıyla denedim. Onlar zayıf kalıp onu da terk etti. Oysa senin ümmetin cesed, kalp, beden, görme ve işitme açısından İsrâil oğullarından daha zayıftır. Bu sebeple geri dön ve Rabbin bunu hafifletsin" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) her seferinde kendisine istişare eder gibi Cibrîl'le bakıyordu. Cibrîl de bundan bıkmıyordu. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) beşinci defa çıkarınca: *"Ey Rabbim! Ümmetim cesed, kalp, işitme ve beden olarak zayıftır, bize hafiflet"* dedi. Cebbâr olan Allah: "Ey Muhammed!" buyurunca: *"Buyur, emrindeyim!"* dedi. Bunun üzerine Allah: "Ana kitapta sana farz kıldığım gibi benim katımda söz değiştirilmez. Her sevap on kat olarak yazılır. Ana kitapta bu, elli olarak geçmekte, sana da beş olarak yüklenmektedir" buyurdu.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tekrar Mûsa'nın (aleyhisselam) yanına döndü. Mûsa (aleyhisselam): "Ne yaptın?" diye sorunca: *"Bize hafifletti ve her sevaba karşılık on kat sevap verdi"* dedi. Mûsa (aleyhisselam): "Vallahi ben İsrâil oğullarını bundan daha azıyla denedim. Onlar zayıf kalıp onu da terk ettiler. Geri dön ve Rabbin bunu sana hafifletsin" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Mûsa! Rabbime o kadar geri döndüm ki artık utanmaya başladım"* dedi. Bunun üzerine Mûsa (aleyhisselam): "Allah'ın adıyla in!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uyandığı zaman Mescid-i Haram'da idi.[1]

Nesâî ve İbn Merdûye'nin, Yezîd b. Ebî Mâlik vasıtasıyla Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi bana eşekten daha büyük, katırdan daha küçük (ikisi arasında) bir binek getirildi. Bu binek adımını gözünün gördüğü en son yere kadar atacak bir özelliğe sahipti. Bu binek benden önceki peygamberleri taşımıştı. Ona bindim ve yola çıktım, beraberimde Cibrîl de vardı. Bana: «İn ve namaz kıl» dedi. Ben de öyle yaptım. Cibrîl, bana: «Nerede namaz kıldığını biliyor musun? Sen Taybe'de namaz kıldın ve inşallah buraya hicret edeceksin» dedi. Daha sonra bir daha: «İn ve namaz kıl» dedi. Ben de öyle yaptım. Cibrîl, bana: «Nerede namaz kıldığını biliyor musun? Sen, Allah'ın Mûsa'yı konuşturduğu Sînâ dağında namaz kıldın» dedi. Yine bir zaman sonra: «İn ve namaz kıl» dedi. Ben de inip namaz kıldım. Cibrîl, bana: «Nerede namaz kıldığını biliyor musun? Sen İsa'nın doğmuş olduğu Beytü'l-Lahm'da namaz kıldın» dedi. Sonra Beytü'l-Makdise girdiğimde peygamberler etrafıma toplandılar. Cibrîl beni öne çıkarınca imam oldum ve namazı kıldık."*

Sonra Cibrîl beni dünya semasına çıkardı. Orada Âdem vardı. Cibrîl bana: «Ona selam ver» dedi. Âdem bana: «Merhaba ey oğlum ve salih peygamber» dedi. Sonra beni ikinci semaya çıkardı. Orada da teyzem oğulları İsa ve Yahya bulunmaktaydı. Sonra beni üçüncü semaya çıkardı. Orada Yusuf bulunmaktaydı. Sonra beni dördüncü semaya çıkardı. Orada da Hârun bulunmaktaydı. Sonra beni beşinci semaya çıkardı. Orada da İdrîs bulunmaktaydı. Sonra beni altıncı semaya çıkardı. Orada da Mûsa bulunmaktaydı. Sonra beni yedinci semaya çıkardı. Orada da İbrâhîm bulunmaktaydı. Sonra yedi semadan daha yukarı çıkardı ve Sidretü'l-Münteha'ya geldim. Beni bir sis kitlesi kaplayınca secdeye kapandım. Bana:

---

[1] Buhârî (7517), Müslim (162/262), İbn Cerîr 12/416-420).

«Gökleri ve yerleri yarattığım zaman sana ve ümmetine elli vakit namazı farz kıldım. Sen ve ümmetin bu görevi yerine getirin» denildi.

Geri dönerken İbrâhîm'e uğradım bana bir şey sormadı. Sonra Mûsa'ya uğradığımda, bana: «Allah, sana ve ümmetine kaç vakit namazı farz kıldı?» diye sordu. Ben: «Elli vakit» karşılığını verince: «Buna ne sen, ne de ümmetin güç yetirebilir. Rabbinden hafifletmesini iste» dedi. Tekrar Sidretü'l-Münteha'ya döndüm ve secdeye kapanarak: «Ey Rabbim! Bana ve ümmetime elli vakit namazı farz kıldın. Ancak buna ne ben, ne de ümmetim güç yetirebiliriz» dedim. Bunun üzerine Allah bana on vakit hafifletti.

Sonra yine Mûsa'ya uğradım. Bana bir daha sorunca: «Bana on vakit hafifletti» dedim. Mûsa bir daha: «Rabbine dön ve hafifletmesini iste» dedi. Rabbim on daha, sonra bir on daha hafifletti. En sonunda: «Namaz beş vakittir ve elli sayılacaktır. Sen ve ümmetin bu görevi yerine getirin» buyurdu. O an Allah'ın beş vakiti artık azaltmayacağını anladım. Mûsa'ya uğradığımda: «Sana kaç vakit farz kıldı?» diye sordu. «Beş vakit» dediğimde: «İsrâil oğullarına iki vakit farz kılınmıştı ve bu görevi yerine getirmemişlerdi» dedi. Ben de: «Bu (hüküm) Rabbimdendir ve geri dönmeyeceğim» dedim."[1]

İbn Ebî Hâtim başka bir kanalla Yezîd b. Ebî Mâlik'ten, o da Enes'ten bildiriyor: İsrâ gecesi Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), eşekten daha büyük, katırdan daha küçük (ikisi arasında) bir binek getirdi ve Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ona bindirdi. Bu binek adımını gözünün gördüğü en son yere kadar atacak bir özelliğe sahipti. Beytü'l-Makdis'e ulaştığı zaman oradaki taşın yanına gitti ve Cibrîl o taşı parmağıyla delerek bineği o taşa bağladı. Sonra mescidin içinde bir yere kadar yükselince, Cibrîl: "Ey Muhammed! Rabbinden sana Hûru'l-Ayn'ı göstermesini istemedin mi?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, istedim"* dedi. Bunun üzerine Cibrîl: "O kadınların yanına git ve selam ver. O kadınlar kayanın solunda oturuyor" dedi.

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Bu kadınların yanlarına gidip selam verince selamımı aldılar. Onlara: «Siz kimsiniz?» deyince: «Biz hayırlı güzelleriz. Biz, temizlenip kirlenmeyen, ikamet edip göçmeyen ve sonsuzlaşıp ölmeyen iyi bir kavmin eşleriyiz» dediler. Sonra kalkıp gittim. Daha az bir zaman geçmişti ki birçok insan toplandı ve bir kişi ezan*

[1] Nesâî (4499. Münker hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen en-Nesâî*, 1866)

okumaya başladı. Namaz için kamet getirildiği zaman kim imamımız olacak diye bakıyordum. Cibrîl, beni öne çıkarınca namazı kıldırdım. Namaz bitince Cibrîl: «Arkanda namaz kılanların kim olduğunu biliyor musun?» diye sordu. Ben: «Hayır bilmiyorum» deyince, Cibrîl: «Bunlar Allah'ın göndermiş olduğu bütün peygamberlerdir» dedi.

Sonra elimden tuttu ve beni semaya çıkardı. Bir kapıya ulaştığımızda kapının açılmasını istedi. «Sen kimsin?» denilince: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Bunun üzerine kapıyı açtılar ve: «Sanada, seninle gelene de merhaba» dediler. Semanın ta üstüne çıktığımızda Âdem'i gördüm. Cibrîl bana: «Âdem babana selam vermeyecek misin?» deyince: «Evet vereceğim» dedim. Yanına gidip kendisine selam verdim. Selamımı aldı ve: «Merhaba ey oğlum ve salih peygamber» dedi.

Sonra beni ikinci semaya çıkardı ve kapının açılmasını istedi. Yine bir önceki semada dedikleri gibi dediler. Orada da İsa ve Yahya bulunmaktaydı. Sonra beni üçüncü semaya çıkardı ve kapının açılmasını istedi. Yine bir önceki semada dedikleri gibi dediler. Orada da Yusuf bulunmaktaydı. Sonra beni dördüncü semaya çıkardı ve kapının açılmasını istedi. Yine bir önceki semada dedikleri gibi dediler. Orada da İdrîs bulunmaktaydı. Sonra beni beşinci semaya çıkardı ve kapının açılmasını istedi. Yine bir önceki semada dedikleri gibi dediler. Orada da Hârun bulunmaktaydı. Sonra beni altıncı semaya çıkardı ve kapının açılmasını istedi. Yine bir önceki semada dedikleri gibi dediler. Orada da Mûsa bulunmaktaydı.

Sonra beni yedinci semaya çıkardı ve kapının açılmasını istedi. Yine bir önceki semada dedikleri gibi dediler. Orada da İbrâhîm bulunmaktaydı. Sonra da üzerinde yakuttan, inciden ve zebercedden çardak yapılmış bir nehrin yanına varıncaya kadar yedinci semanın üstüne çıkardı. O çardağın üzerinde yeşil ve güzel bir kuş vardı. «Ey Cibrîl! Bu kuş ne güzeldir» dedim. Cibrîl: «Ey Muhammed! Onu yiyecek kişi ondan daha güzeldir» dedi. Sonra: «Bu hangi nehirdir biliyor musun?» diye sorunca: «Hayır, bilmiyorum» dedim. Cibrîl: «Bu, Allah'ın sana vermiş olduğu Kevser nehridir» dedi. Orada altından ve gümüşten kaplar vardı. Yakut ve zümrütler çakıl taşlarının üzerinde akıyordu. Suyu sütten daha beyazdı. O kaplardan bir kap alarak su doldurdum ve içtim.

Baktım ki tadı baldan daha tatlı, kokusu da miskten daha güzeldi. Sonra beni alıp bir ağacın yanına gitti. Orada etrafımı her renkten olan bir bulut kapladı. O an Cibrîl benden ayrıldı. Ben Allah'a karşı secdeye kapandım. Yüce Allah: «Ey Muhammed! Gökleri ve yerleri yarattığım zaman sana ve ümmetine elli vakit namazı farz kıldım. Sen ve ümmetin bu görevi yerine getirin» buyurdu. Sonra bulut üzerimden çekilince Cibrîl elimden tuttu ve hızlıca oradan ayrıldım.

İbrâhîm'in yanına cardığımıda bir şey demedi. Sonra Mûsa'nın yanına geldiğimde: «Ey Muhammed! Ne yaptın?» dedi. Ben: «Rabbim bana ve ümmetime elli vakit namazı farz kıldı» dedim. Mûsa: «Ne sen, ne de ümmetin buna güç yetiremezsiniz. Geri dön ve Rabbinden bunu hafifletmesini iste» dedi. Bende hızlı bir şekilde geri döndüm ve o ağacın yanına geldim. Yine etrafımı bir bulut kapladı, ben de yine secdeye kapanarak: «Rabbim! Bize hafiflet» dedim. Bunun üzerine Yüce Allah: «On vakti kaldırdım» buyurdu. Sonra bulut yok oldu ve Mûsa'nın yanına giderek: «Bana on vakti kaldırdı» dedim. Mûsa bir daha: «Geri dön ve Rabbinden size hafifletmesini iste» dedi. Yüce Allah, ta ki, «Beş vakit elli vakit gibi sayılacaktır" buyurana kadar her seferinde on vakit daha kaldırdı."

Ravi şöyle devam etti: Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aşağı indi. Ancak Cibrîl'e: *"Hangi semaya gittiysek hepsi beni güleryüzle karşılayıp ağırladı. Fakat bir kişiye selam verdim selamımı aldı, karşıladı ama gülmedi"* deyince Cibrîl: "Bu Cehennemim bekçisi Mâliktir. O yaratıldığı zamandan beri kimseye gülmemiştir. Eğer bir kişiye gülecek olursa sana güler" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sonra bineğime bindim ve gittim"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir süre yol aldıktan sonra gıda yükü taşıyan Kureyşli bir kervanla karşılaştı. Devenin birinde biri siyah, biri de beyaz olmak üzere iki çuval vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kervanın hizasına ulaşıhca kervan ürktü ve geri döndü. Üzerinde siyah ve beyaz çuval olan deve sersemleşti ve çöküp yerinde kaldı. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yoluna devam etti.

Sabah olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yaşadığı şeyleri ashâbına anlattı. Müşrikler bunu işitince Ebû Bekr'in yanına gelerek: "Ey Ebû Bekr! Arkadaşından ne haber? O bir aylık mesafeyi bir gecede gidip geldiğini söylüyor" dediler. Ebû Bekr: "Eğer öyle demişse doğru söylemiştir. Biz bundan daha ötesinda onu tasdik ederiz. Onun göklerden haber aldığını

doğruluyoruz" cevabını verdi. Müşrikler, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Dediklerinin işareti nedir?" diye sorunca: *"Filan filan yerde Kureyş'li bir kafilenin yanından geçtim. Kervan ürktü ve geriye döndü. Üzerinde siyah ve beyaz çuval olan deve sersemleyip çöktü ve yerinde kaldı"* buyurdu. Bu kervan geldiği zaman durumu onlara sordular. Onlar da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) anlatmış olduğu gibi anlattılar. Bu sebeple Ebû Bekr, "Sıddîk" diye adlandırılmıştı. Müşrikler, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Beraberinde Mûsa ve İsa varmıydı?" deyince: *"Evet vardı"* buyurdu. "Onları bize vasfet" dediklerine: *"Mûsa, Umman'lı Ezd kabilesinin erkekleri gibi esmer biriydi. İsa ise orta boylu saçları kızıl renkte biriydi. Sanki sakallarından inciler dökülmekteydi"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî, Abdurrahman b. Hâşim b. Utbe vasıtasıyla Enes'ten bildiriyor: Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Burak ile geldiği zaman, Burak (sanki ürkmüş gibi) kulaklarını dikmişti. Cibrîl: "Dur artık ey Burak! Vallahi bunun gibi bir zât daha sana binmedi" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) (binitiyle) yoluna devam etti ve yolun kenarında bir yaşlıyla karşılaştı. Cibrîl'e: *"Bu kimdir?"* diye sorunca: "Yürü ey Muhammed!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir süre yürüdü. Bir de baktı ki yolun kenarından biri kendisini çağırıyor ve: "Gel ey Muhammed!" diyordu. Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yürü ey Muhammed!" dedi. Yine biraz yürüdükten sonra Allah'ın yarattığı kullarından bir grupla karşılaştı. Bunlar: "Selam olsun sana ey Evvel! Selam olsun sana ey Âhir! Selam olsun sana olsun ey Hâşir!" dediler. Cibrîl: "Selama cevap ver" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) selamlarına cevap verdi. Sonra bir grupla daha karşılaştı ve aynı şeyleri söylediler. Üçüncü bir grupla karşılaştı ve aynı şeyleri söylediler. Beytü'l-Makdis'e yetişene kadar bu böyle devam etti.

Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) su, şarap ve süt arzedildi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sütü alınca, Cibrîl: "Sen fıtratı seçtin. Eğer suyu içseydin ümmetin garkolurdu. Eğer şarabı içseydin ümmetin sapardı" dedi. Sonra Âdem ve bütün peygamberler kendisine gönderildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o gece onlara imam oldu. Cibrîl: "Yolun kenarında gördüğün yaşlıya gelince, dünyanın kalan ömrü ancak o yaşlının kalan ömrü kadardır. Seni

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/11-13) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr: "Bu rivayette *garîb* şeyler ve acayiplikler vardır" dedi.

çağıran, yanına gitmeni isteyen kişi Allah'ın düşmanı İblis'tir. O, senin kendisine gitmeni istedi. Sana selam verenler ise İbrâhîm, Mûsa ve İsa'dır" dedi.[1]

İbn Merdûye'nin Kesîr b. Huneys vasıtasıyla Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ben bir gece Mescid'de uyumuşken üç kişinin bana doğru geldiğini gördüm. Birincisi: «İşte o» dedi. İkincisi: «Evet odur» dedi. Üçüncüsü ise: «Kavmin efendisini götürün» dedi. Sonra geri gittiler ve ikinci gece onları tekrar gördüm. Birincisi: «İşte o» dedi. İkincisi: «Evet odur» dedi. Üçüncüsü ise: «Kavmin efendisini götürün» dedi ve gittiler. Üçüncü gece de onları gördüm. Yine birincisi: «İşte o» dedi. İkincisi: «Evet odur» dedi. Üçüncüsü ise: «Kavmin efendisini götürün» dedi. Sonra beni alıp zemzem kuyusunun yanına getirip sırtüstü yatırdılar. Karnımın içini yıkadılar. Onlar birbirlerine: «Temizleyin» diyordu. Sonra iman ve hikmetle dolu altın bir leğen getirdiler ve içime boşalttılar.*

Sonra Cibrîl beni semaya çıkardı ve kapının açılmasını istedi. Onlar: «Kimdir o?» deyince, Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Kapı açıldığında baktım ki biri orada sağa baktığı zaman gülüyor, sola baktığı zamanda ağlıyordu. Cibrîl'e: «Bu kimdir?» diye sorduğumda: «Bu baban Âdem'dir. Sağa baktığı zaman Cennetteki zürriyetini görüyor ve gülüyor. Sola baktığı zamanda Cehennemdeki zürriyetini görüyor ve ağlıyor» dedi."

Ravi der ki: Sonra Enes b. Mâlik şöyle devam etti: "Yeğenim! Hadis daha uzundur (biz kısa alalım). Cibrîl Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) altıncı semaya çıkardı ve kapının açılmasını istedi. Onlar: "Kimdir o?" deyince, Cibrîl: "Ben Cibrîl'im" karşılığını verdi. "Beraberindeki kimdir?" dediklerinde: "Muhammed'dir" dedi. Onlar: "Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?" diye sorunca: "Evet gönderildi" dedi. Kapı açıldığında bir de baktı ki Mûsa (aleyhisselam) orada. Sonra Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yedinci semaya çıkardı ve kapının açılmasını istedi. Onlar: "Kimdir o?" deyince, Cibrîl: "Ben Cibrîl'im" karşılığını verdi. "Beraberindeki kimdir?" dediklerinde: "Muhammed'dir" dedi. Onlar: "Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?" diye sorunca:

[1] İbn Cerîr (14/422, 423) ve Beyhaki (2/361, 362). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/10) der ki: "Bazı metinlerinde (başka rivayetlerde olmayan) gariplikler vardır" dedi.

"Evet gönderildi" dedi. Kapı açıldığında birde baktı ki İbrâhîm (aleyhisselam) orada. İbrâhîm (aleyhisselam): "Oğula ve Peygambere merhaba" dedi. Sonra devam edip Cennete geldi ve kapının açılmasını istedi. Onlar: "Kimdir o?" deyince, Cibrîl: "Ben Cibrîl'im" karşılığını verdi. "Beraberindeki kimdir?" dediklerinde: "Muhammed'dir" dedi. Onlar: "Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?" diye sorunca: "Evet gönderildi" dedi ve kapı açıldı.

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Cennete girdim ve bana Kevser verildi. Cennette, etrafında içleri incilerle dolu evler olan bir nehir vardı. Sonra devam edip Sidretü'l-Münteha'ya geldik.* **«Sonra (ona) yaklaştı derken sarkıp daha da yakın oldu. (Peygambere olan mesafesi) iki yay aralığı kadar, yahut daha az oldu. Böylece Allah kuluna vahyedeceğini vahyetti»**[1] *âyetlerinde olduğu gibi yaklaştım ve Allah bana ve ümmetime elli vakit namazı farz kıldı. Bunun üzerine geri döndüm. Mûsa'nın yanına vardığımda bana: «Sana ve ümmetine kaç vakit farz kıldı?» diye sordu. Ona: «Elli vakit» karşılığını verdim. O: «Rabbine geri dön, sana ve ümmetine hafifletmesini iste» dedi. Ben, Rabbime geri döndüm ve Rabbim on vakti kaldırdı. Bir daha Mûsa'nın yanına vardığımda: «Sana ve ümmetine kaç vakit farz kıldı?» diye sordu. Ona: «Kırk vakit» karşılığını verdim. O: «Rabbine geri dön, sana ve ümmetine hafifletmesini iste» dedi. Ben de tekrar Rabbime geri döndüm ve on vakti daha kaldırdı. Tekrar Mûsa'nın yanına vardığımda: «Sana ve ümmetine kaç vakit farz kıldı?» dedi. Ona: «Otuz vakit» karşılığını verdim. O: «Rabbine geri dön, sana ve ümmetine hafifletmesini iste» dedi. Rabbime geri döndüm ve on vakti daha kaldırdı. Tekrar Mûsa'nın yanına vardığımda: «Sana ve ümmetine kaç vakit farz kıldı?» dedi. Ona: «Yirmi vakit» karşılığını verdim. O: «Rabbine geri dön, sana ve ümmetine hafifletmesini iste» dedi. Rabbime geri döndüm ve on vakti daha kaldırdı. Tekrar Mûsa'nın yanına vardığımda: «Sana ve ümmetine kaç vakit farz kıldı?» dedi. Ona: «On namaz vakti» karşılığını verdim. O: «Rabbine geri dön, sana ve ümmetine hafifletmesini iste» dedi. Rabbime geri döndüm ve beş vakti daha kaldırdı. Sonra, Rabbim: «Buyurduğum değişmez ve kitabım neshedilmez. Onu hafifletmem beş vakti hafifletmem gibidir. Onda size elli vakit gibi sevap vardır» buyurdu. Tekrar Mûsa'nın yanına vardığımda: «Sana ve ümmetine kaç vakit farz kıldı?» diye sordu. Ona: «Beş vakit» karşılığını verdim. O: «Rabbine geri dön, sana ve ümmetine hafifletmesini iste. İsrâil oğulları bundan daha kolayı ile*

---

[1] Necm Sur. 8-10

emrolundular, ama ona da güç yetiremediler» dedi. Ben de: «Rabbime o kadar geri döndüm ki, artık utanmaya başladım» dedim."

Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî, Şeddâd b. Evs'ten bildiriyor: Biz: "Yâ Resûlallah! Senin Mirâc'a çıkışın nasıl oldu?" dediğimizde şöyle buyurdu: *"Ashâbımla beraber Mekke'de yatsı namazını geç kıldım. Cibrîl bana eşekten daha büyük, katırdan daha küçük beyaz bir binekle geldi. Bana: «Bin!» dedi. Ancak binek beni bindirmek istemedi. Fakat Cibrîl onu kulağından tutarak çevirdi ve beni ona bindirdi. Sonra bizimle havalanır gibi yürümeye başladı. Adımını gözünün gördüğü en son yere kadar atıyordu. Bir hurma bahçesine varınca Cibrîl, bana: «İn!» dedi. Ben de indim. «Namaz kıl» deyince de namaz kıldım. Sonra tekrar bineğe bindik. Bana: «Nerede namaz kıldığını biliyor musun?» diye sordu. «Hayır, bilmiyorum» dediğimde: «Sen Yesrib'de yani Taybe'de namaz kıldın» dedi.*

Sonra binek tekrar bizimle havalanır gibi yürümeye başladı. Yine adımlarını gözünün gördüğü en son yere kadar atıyordu. Bir yere ulaştık ve Cibrîl bana: «İn!» dedi. Ben de indim. «Namaz kıl» dedi. Ben de kıldım. Yine bineğe bindiğimizde: «Nerede namaz kıldığını biliyor musun?» dedi. Ben: «Allah daha iyi bilir» cevabını verince: «Sen Medyen'de, Mûsa'nın ağacının yanında namaz kıldın» dedi. Sonra binek tekrar havalanır gibi yürümeye başladı. Hayvan yine adımlarını gözünün gördüğü en son yere kadar atıyordu. Sonra köşkler görünen bir yere geldiğimizde, bana: «İn!» dedi. Ben de indim. «Namaz kıl» deyince de namaz kıldım.

Tekrar bineğe bindiğimizde: «Nerede namaz kıldığını biliyor musun?» dedi. Ben: «Allah daha iyi bilir» cevabını verince: «Sen Beytü-Lahm'da, İsa b. Meryem'in doğmuş olduğu evde namaz kıldın» dedi. Sonra şehre varıncaya kadar gittik ve şehrin Yemen tarafına bakan kapısından içeri girdik. Cibrîl Mescid'in kıble tarafına gitti ve bineği bağladı. Mescid'e Güneş'in ve Ay'ın vurduğu bir kapıdan girdik. Mescid'de bir müddet namaz kıldım. Daha önce hiç susamadığım bir şekilde susamıştım. Bana birinde süt, diğerinde bal olan iki kap getirildi. İkisi birden bana sunuldu. Allah bana hidayet etti ve ben süt kabını alarak kaptaki bütün sütü içtim.

Cibrîl'in önünde minbere yaslanmış yaşlı biri vardı. Bu yaşlı: «Arkadaşın doğru yola iletecek olan fıtratı aldı» dedi. Sonra beni alıp yola çıktı ve şehirdeki vadiye varık. Bir de baktık ki, Cehennem tepeler gibi görünüyor." Biz: "Yâ

Resûlallah! Onu nasıl buldun?" dediğimizde şöyle devam etti: *"Onu sıcak su kaynağı gibi buldum. Sonra beni alıp yola devam etti. Kureyş'lilerin filan filan yerdeki kervanıyla karşılaştık. Onlar bir develerini kaybetmiş ve filan kişi onu bulmuştu. Onlara selam verdiğimde bazıları: «Bu, Muhammed'in sesidir» dediler. Sonra sabaha karşı Mekke'de arkadaşlarımın yanına vardım. Ebû Bekr yanıma gelip: «Yâ Resûlallah! Bu gece neredeydin? Yerine baktığımda yoktun» dedi. Bunun üzerine ona: «Bu gece Beytü'l-Makdis'e gittiğimi biliyor musun?» dedim. O: «Yâ Resûlallah! Dediğin yer bir aylık bir mesafedir. Bana orayı anlat» dedi. Bana bir yol açılmıştı ve ben sanki Beytü'l-Makdis'e bakıyor gibiydim. Onlar bana ne sorduysa mutlaka onlara cevap verdim."*

Ravi der ki: Ebû Bekr: "Senin Allah'ın Resûlü olduğuna şehadet ederim" dedi. Müşrikler: "İbn Ebî Kebşe'ye bakın. Bir gecede Beytü'l-Makdis'e gittiğini iddia ediyor" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size söylediğim şeylerin delillerini bildireyim. Ben sizin filan filan yerdeki kervanınızla karşılaştım. Onlar bir deveyi kaybetmişti ve onu filan kişi buldu. Onlar filan yerdedir ve filan yerde konaklayacaklar. Filan zamanda da yanınıza varacaklar. Kervanın önünde üzerinde siyah bir örtü bulunan, iki siyah çuval yüklü olan boz bir deve bulunmaktadır"* buyurdu. O gün geldiği zaman kavim yolu gözlemeye başladı. Gün ortasına yakın bir zamanda iken kervan göründü ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vasfetmiş olduğu deve en öndeydi.[1]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin, Katâde vasıtasıyla Enes'ten bildirdiğine göre Mâlik b. Sa'sa' kendisine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesini şöyle anlattığını söyledi: *"Ben Hatimde (veya Hicr'de) uzanmış iken yanıma bazı kişiler geldi. Biri diğer arkadaşına: «Şu üç kişi içinden orta olanı» diyordu. Bana geldi ve şununla şunun arasını yarıp"* -yani boğazıyla göbek altına kadar olan yeri yarıp- *«kalbimi çıkardı. Bana, içi iman ve hikmetle dolu altından bir leğen getirildi. Kalbim zemzem suyu ile yıkandıktan sonra iman ve hikmetle doldurulup yerine yerleştirildi.»*

Sonra bana adına Burak denilen katırdan küçük, eşekten büyük beyaz bir binek getirildi. Adımlarını gözünün gördüğü en son yere kadar atabiliyordu. Ona bindim ve Cibrîl beni alıp dünya semasına çıktı. Kapının açılmasını istedi.

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (53), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/25) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (7142) ve Beyhakî (2/355-357, *"sahîh"*).

Onlar: «Kimdir o?» deyince, Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Onlar: «Merhaba ona! Bu ne güzel geliştir» dediler. Kapı açıldığında ve sema bittiğinde orada Âdem'i gördüm. Cibrîl'e: «Ey Cibrîl! Bu kimdir?» dediğimde: «Bu senin baban Âdem'dir. Ona selam ver» karşılığını verdi. Ona selam verdiğimde selamımı alıp: «Merhaba ey oğlum, ey salih peygamber!» dedi.

Sonra ikinci semaya geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: «Sen kimsin?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Onlar da: «Merhaba, bu ne güzel bir geliştir» dediler. Kapı açıldığında ve sema bittiğinde orada teyzem oğulları Yahya ve İsa'yı gördüm. Cibrîl'e: «Ey Cibrîl! Bu iki kişi kimdir?» dediğimde: «Bunlar Yahya ve İsa'dır. Onlara selam ver» dedi. Onlara selam verdiğimde selamımı aldılar ve: «Merhaba ey kardeş, ey salih peygamber» dediler.

Sonra üçüncü semaya geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: «Sen kimsin?» diye soruldu. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. «Merhaba, bu ne güzel bir geliştir» dediler. Kapı açıldığında ve sema bittiğinde orada Yusuf vardı. Ona selam verdiğimde selamımı alıp: «Merhaba ey salih kardeşim, ey salih peygamber» dedi.

Sonra dördüncü semaya geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: «Sen kimsin?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. «Merhaba, bu ne güzel bir geliştir» dediler. Kapı açıldığında ve sema bittiğinde orada İdris vardı. Ona selam verdiğimde selamımı alıp: «Merhaba ey salih kardeşim, ey salih peygamber» dedi.

Sonra beşinci semaya geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: «Sen kimsin?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed

(peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. «Merhaba, bu ne güzel bir geliştir» dediler. Kapı açıldığında ve sema bittiğinde orada Hârun vardı. Ona selam verdiğimde selamımı alıp: «Merhaba ey salih kardeşim, ey salih peygamber» dedi.

Sonra altıncı semaya geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: "Sen kimsin?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. «Merhaba, bu ne güzel bir geliştir» dediler. Kapı açıldığında ve sema bittiğinde orada Mûsa vardı. Ona selam verdiğimde selamımı alıp: «Merhaba ey salih kardeşim, ey salih peygamber» dedi. Ondan ayrıldığım zaman ağlamaya başladı. Ona: «Niçin ağlıyorsun?» denildiğinde: «Benden sonra gönderilen genç Peygamberin ümmetinden Cennete girecek kişiler, benim ümmetimden Cennete girecek kişilerden daha fazladır, ondan ağlıyorum» dedi.

Sonra yedinci semaya geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: «Sen kimsin?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. «Merhaba, bu ne güzel bir geliştir» dediler. Kapı açıldığında ve sema bittiğinde orada İbrâhîm vardı. Cibrîl'e: «Ey Cibrîl! Bu kimdir?» dediğimde: «Bu babun İbrâhîm'dir. Ona selam ver» dedi. Ona selam verdiğimde selamımı alıp: «Merhaba ey salih oğlum, ey salih peygamber» dedi.

Sonra Sidretü'l-Münteha'ya çıkarıldım. Orada meyveler küpler gibi, yaprakları da fil kulağı gibiydi. Bir de baktım ki, orada kaynağından dört nehir çıkmaktadır. İkisi bâtıni, ikisi de zâhiriydi. «Ey Cibrîl! Bu nehirler de nedir?» dediğimde: «Bâtıni olan nehirler Cennetteki iki nehirdir. Zâhiri olan nehirler ise Nil ve Fırat nehirleridir» dedi.

Sonra Beytü'l-Ma'mur'a çıkarıldım. Cibrîl'e: «Bu nedir?» dediğimde: «Bu Beytü'l-Ma'mur'dur. Ona günde yetmiş bin melek girer. Geri çıktıklarında da bir daha oraya dönemezler» dedi. Sonra içlerinde şarapla süt bulunan iki kap getirilerek bana sunuldu ve: «İstediğini al» denildi. Ben sütü aldığımda: «Sen fıtratı seçtin. Sen ve ümmetin bunun üzeresin» denildi. Sonra günde elli vakit namaz farz kılındı. Geri indim ve Mûsa'nın yanına yetiştim. O: «Rabbin ümmetine ne farz kıldı?» deyince: «Günde elli vakit namazı farz kıldı» dedim.

Mûsa: «Ümmetin buna güç yetiremez. Ben senden önce bazı kişileri denedim. Bu konuda İsrâil oğullarıyla da çok uğraştım. Sen Rabbine geri dön ve ümmetine hafifletmesini iste» dedi. Bunun üzerine Rabbime geri döndüm. Rabbim beş vakti kaldırdı. Geri döndüğümde Mûsa'nın yanına varıp Rabbimin beş vakti kaldırdığını haber verdim. Mûsa: «Rabbine geri dön ve ümmetine hafifletmesini iste. Ümmetin buna güç yetiremez» dedi.

Beş vakit namaz kalana kadar Mûsa ile Rabbim arasında gidip geldim. En son Mûsa'ya geldiğimde: «Ne ile emrolundun?» dedi. Ona: «Günde beş vakit namazla» dediğimde: «Ümmetin buna güç yetiremez. Ben senden daha önce insanları denedim ve İsrâil oğullarıyla çok uğraştım. Sen Rabbine geri dön ve ümmetine hafifletmesini iste» dedi. Ben de: «Rabbime o kadar gidip geldim ki, artık utanmaya başladım. Ben buna razı olup teslim oluyorum. Rabbim bana: "Ey Muhammed! Ben farz kılacağımı kıldım ve bunu kullarıma hafiflettim. Her iyiliklerini de on katı ile hesab ettim" buyurdu» dedim."[1]

Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye Yunus vasıtasıyla İbn Şihâb'dan, o da Enes'ten bildiriyor: Ebû Zer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu anlatırdı: *"Ben Mekke'de iken evimin damı yarıldı. Cibrîl inip göğsümü yardı ve zemzem suyu ile yıkadı. Sonra hikmet ve imanla dolu altından bir leğen getirdi. Onu göğsüme boşaltıp göğsümü geri kapadı. Sonra beni elimden tutup gökyüzüne çıkardı. Dünya semasına geldiğimiz zaman Cibrîl semanın bekçisine: «Aç!» dedi. Bekçi: «Kimdir o?» deyince, Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberinde kimse varmıdır?» diye sorduğunda: «Beraberimde Muhammed vardır» dedi. O: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Kapı açılıp dünya semasında yükselmeye başladığımızda sağında ve solunda iki karartı olan birini gördüm. Bu kişi sağına baktığı zaman gülüyor, soluna baktığı zaman da ağlıyordu. Yine bu kişi: «Merhaba ey salih peygamber, ey salih oğlum!» dedi Cibrîl'e: «Bu kimdir?» dediğimde: «Bu Âdem'dir. Sağında ve solundaki karartılar ise zürriyetidir. Sağında olanlar Cennet ahalisi, solunda olanlar da Cehennem ahalisidir. Bu sebeple sağına baktığında gülüyor, soluna baktığında da ağlıyor» dedi. Sonra beni ikinci semaya çıkardı. Cibrîl semanın bekçisine: «Aç!» dedi. Bekçi bir önceki semanın bekçisi gibi dedi ve kapıyı açtı."*

---

[1] Ahmed 29/380, 381 (17833-17837), Buhârî (3207, 3393, 3887, 3430), Müslim (164/264, 265), Tirmizî (3346), Nesâî (447), *el-Kübra* (313) ve İbn Cerir (14/414, 415).

Enes (in bildirdiğine göre Ebû Zer): "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) semalarda Âdem, İdrîs, Mûsa, İsa ve İbrâhîm'i (aleyhimusselam) gördüğünü ve hangisinin hangi semada olduğunu bildirmediğini söyledi" dedi.

İbn Şihâb'ın, İbn Hazm'dan bildirdiğine göre İbn Abbâs ve Ebû Habbe el-Ensârî, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sonra kalemlerin seslerini işittiğim semalara çıkarıldım"* buyurduğunu söylediler. Yine İbn Hazm ve Enes'in bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah ümmetime elli vakit namazı farz kıldı. Bu şekilde geri dönüp Mûsa'nın yanına vardığımda: «Allah ümmetine neyi farz kıldı?» diye sordu. Ben de: «Elli vakit namazı farz kıldı» cevabını verdim. Mûsa: «Rabbine geri dön, ümmetin buna güç yetiremez» dedi. Bu konuda Rabbime başvuruda bulunduğumda elli vaktin yarısını kaldırdı. Tekrar Mûsa'nın yanına dönüp durumu haber verdim. O: «Rabbine geri dön, ümmetin buna güç yetiremez» dedi. Yine bu konuda Rabbime başvuruda bulunduğumda: «Beş vakit namazdır ve size elli vakit gibi sevap verilecektir. Benim sözüm değişmez» buyurdu. Tekrar Mûsa'nın yanına döndüğümde: «Rabbine geri dön» dedi. Bunun üzerine ona: «Rabbimden utanmaya başladım» dedim. Sonra Cibrîl beni Sidretü'l-Münteha'ya çıkardı. Orayı ne olduğunu bilmediğim çeşitli renkler kaplamıştı. Sonra Cennete sokuldum. Orada inciden kubbeler vardı. Toprağı da miskti."*[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, *Delâil*'de Beyhakî ve İbn Asâkir, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize İsrâ (Miraç) gecesinde Mekke'den, Mescidü'l-Aksa'ya nasıl gittiğini şöyle anlattı: *"Ben yatsı zamanı Mescid(-i Haram)'da uyurken biri geldi ve beni uyandırdı. Uyandığımda hiçbir şey göremedim. Sanki bir hayalet görmüş gibiydim. Mescid'den dışarı çıkana kadar onu gözlerimle takip ettim. Bir de baktım ki ben sizin hayvanlarınıza ve katırlarınıza daha az benzeyen, kulakları sakat Burak adında bir hayvanın üzerindeyim. Benden önceki peygamberler de buna binerlerdi. O adımını gözünün gördüğü en son yere kadar atabilirdi. Ben bu hayvanın üzerinde seyrederken sağımdan bir kişi: «Ey Muhammed! Bana bak, sana bir şey soracağım» diye çağırmaya başladı. Ancak ben ona bir cevap vermedim. Sonra solumdan bir kişi: «Ey Muhammed! Bana bak, sana bir şey soracağım» diye çağırmaya başladı. Ona da bir cevap vermedim. Yine ben onun üzerinde seyir halindeyken kollarını sıvamış ve üzerinde Allah'ın yaratmış*

[1] Buhârî (349, 1636), Müslim (163), Nesâî (448) ve İbn Mâce (1399).

olduğu bütün zinetler bulunan bir kadınla karşılaştım. O da: «Ey Muhammed! Bana bak, sana bir şey soracağım» dedi. Ona da hiç bir cevap vermedim. Öylece Beytü'l-Makdis'e ulaştım. Hayvanımı daha önce peygamberlerin hayvanlarını bağladıkları halkaya bağladım.

Sonra, Cibrîl içinde şarap ve süt bulunan iki kapla geldi. Ben sütü içip şarabı bıraktım. Bunun üzerine Cibrîl: «Sen fıtratı seçtin. Eğer şarabı almış olsaydın ümmetin sapıtırdı» dedi. Ben de: «Allahu ekber, Allahu ekber» dedim. Cibrîl: «Yüzünde gördüğüm bu ifade nedir?» diye sorunca: «Ben seyir halinde iken sağımdan bir kişi: "Ey Muhammed! Bana bak, sana bir şey soracağım" diye çağırmaya başladı. Ancak ben ona bir cevap vermedim» dedim. Cibrîl: «Seni çağıran o kişi Yahudiliğe davet edendir. Eğer ona cevap verseydin ümmetin Yahudi olurdu» dedi. Ben: «Sonra ben yine seyir halindeyken solumdan bir kişi: "Ey Muhammed! Bana bak, sana bir şey soracağım" diye çağırmaya başladı. Onada bir cevap vermedim» dedim. Cibrîl: «Seni çağıran o kişi Hıristiyanlığa davet edendir. Eğer ona cevap verseydin ümmetin Hıristiyan olurdu» dedi. «Yine ben seyir halindeyken kollarını sıvamış ve üzerinde Allah'ın yaratmış olduğu bütün zinetler bulunan bir kadınla karşılaştım. O da: "Ey Muhammed! Bana bak, sana bir şey soracağım" dedi. Ona da hiç bir cevap vermedim» dedim. Cibrîl: «Bu dünyadır. Eğer ona cevap verseydin ümmetin âhiret yerine dünyayı tercih ederdi» dedi.

Sonra Cibrîl ile beraber Beytü'l-Makdis'e girdik. Her birimiz iki rekat namaz kıldık. Sonra insanoğlunun ruhlarının çıktığı Mi'râc'a çıkarıldım. Hiçbir mahlûkat Mi'râc'tan daha güzel bir şey görmemiştir. Ölecek kişinin gözlerini göğe diktiğini görmez misin? Bu Mi'râc'ı beğenmesindendir. Sonra Cibrîl ile beraber çıkmaya devam ettik. Sonra baktım ki dünya semasının sahibi, İsmâil denilen meleğin yanındayım. Onun emrinde yetmiş bin melek bulunmaktaydı. Her meleğinde ordusu yüz bin melekten oluşmaktaydı. Cibrîl sema kapısının açılmasını isteyince: «Ona: "Sen kimsin?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Kapı açıldığında baktım ki, Âdem. Âdem, Allah'ın kendisini yarattığı gün gibiydi ve hiç değişmemişti. Ona zürriyetinden mümin kişilerin ruhları sunulunca: «Temiz bir ruh ve temiz bir nefis, onu İlliyyin'de kılın» diyordu. Sonra zürriyetinden fâcir kişilerin ruhları sunulunca: «Pis ruh ve pis nefis, onu Siccîn'de kılın» diyordu. Ben: «Ey Cibrîl! Bu kimdir?» dediğimde:

«Bu baban Âdem'dir» dedi. Âdem bana selam verip karşıladıktan sonra: «Merhaba ey salih oğlum ve salih peygamber!» dedi.

Kısa bir zaman daha çıktıktan sonra üzerinde kokusu çıkmış ve bozulmuş etler serili sofralar gördüm. O sofralardan yiyen kişiler vardı. «Ey Cibrîl! Bunlar kimlerdir?» dediğimde: «Bunlar ümmetinden helâli bırakıp ta haram yiyen kişilerdir» cevabını verdi." Başka bir lafızda ise: *"Birde baktım ki, ben, gördüğüm en güzel pişmiş etlerin bulunduğu sofraların yanındayım. Bu sofraların etrafında leşler de bulunmaktaydı. Oradakiler sofradaki etleri bırakıp leşlerden yemekteydi. Bunun üzerine: «Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?» dediğimde: «Bunlar zina edenlerdir. Onlar Allah'ın kendilerine haram kıldığı şeyleri yapıp helal kıldığını da terk ettiler» dedi.*

Kısa bir zaman daha çıktıktan sonra karınları evler gibi büyük olan bir toplulukla karşılaştım. Onlardan biri kalktığı zaman yere yığılıyor ve: «Allahım! Kıyamet kopmasın» diyordu. Bunlar Firavun ailesinin yolunda giden kişilerdi. Yolcular onları çiğniyordu. Onların Allah'a (yalvararak) feryad ettiklerini işittim. «Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?» dediğimde: «Bunlar ümmetinden faiz yiyen kişilerdir» dedi ve: ***"Faiz yiyenler, ancak şeytanın çarptığı kimsenin kalktığı gibi kalkarlar..."***[1] *âyetini okudu.*

Kısa bir zaman daha çıktıktan sonra dudakları deve dudakları gibi olan bir toplulukla karşılaştım. Onlara dudaklarını tutup ağızlarına ateşten taşlar atan biri musallat edilmişti. Ağızlarına atılan bu taşlar en dip taraflarından çıkıyordu. Onların da Allah'a (yalvararak) feryad ettiklerini işittim. «Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?» dediğimde: «Bunlar ümmetinden: ***"Yetimlerin mallarını haksız yere yiyenler, ancak ve ancak karınlarını doldurasıya ateş yemiş olurlar ve zaten onlar çılgın bir ateşe (cehenneme) gireceklerdir"***[2]*» dedi.*

Kısa bir zaman daha çıktıktan sonra göğüslerinden ve ayaklarından asılı olan kadınlar gördüm. Onların da Allah'a (yalvararak) feryad ettiklerini işittim. «Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?» dediğimde: «Bunlar ümmetinden zina edenler ve evlatlarını öldürenlerdir» dedi.

---

[1] Bakara Sur. 275

[2] Nisâ Sur. 10

Kısa bir zaman daha çıktıktan sonra kendi yanlarından etler kesilerek ağızlarına basılan bir topluluğun yanına vardım. Onlara: «Önceden de yediğiniz gibi yiyin» deniliyordu. «Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?» dediğimde: «Bunlar ümmetinden hep başkalarını ayıplayarak insanların etlerini yiyen kişilerdir» dedi.

Sonra ikinci semaya çıktık ve baktım ki Allah'ın yaratmış olduğu en güzel kişi orada. O, insanlara güzellikte, Ay'ın on dördüncü gecesi diğer yıldızlara üstünlük sağladığı gibi üstünlük sağlamıştı. «Ey Cibrîl! Bu kimdir?» dediğimde: «Bu kardeşin Yusuf'tur. Beraberindekiler ise kavminden bir gruptur» dedi. Ona selam verdiğimde selamımı alıp beni karşıladı. Sonra üçüncü semaya çıktık. Orada da teyzem oğulları Yahya ve İsa'yı gördüm. Beraberlerinde kavimlerinden elbiseleri ve saçları birbirlerine benzeyen bir topluluk ta vardı. Onlara selam verdiğimde selamımı alıp beni karşıladılar.

Sonra dördüncü semaya çıktık. Orada da İdrîs ile karşılaştım. Allah onu yüksek bir yere yükseltmişti. Ona selam verdiğimde selamımı aldı ve beni karşıladı. Sonra beşinci semaya çıktık. Orada da Hârun ile karşılaştım. Sakalının yarısı beyaz, yarısı da siyahtı. Sakalı uzunluğundan dolayı neredeyse göbeğine değecek kadardı. «Ey Cibrîl! Bu kimdir?» dediğimde: «Bu kavmi tarafından çok sevilen Hârun b. İmrân'dır. Beraberinde kavminden de birçok topluluk bulunmaktadır» dedi. Onlara selam verdiğimde selamımı alıp beni karşıladılar.

Sonra altıncı semaya çıktık. Orada da esmer tenli çok saçlı Mûsa b. İmrân'ı gördüm. Eğer iki gömlek giymiş olsaydı kılları gömlekten dışarı çıkardı. O: «İnsanlar benim Allah katında insanların en değerlisi olduğumu iddia etmektedir. Oysa Allah katında benden daha değerli kişi budur (diyerek beni gösterdi). O tek başına olsaydı umursamazdım. Ancak bütün peygamberler kendisine tâbi olanlarla beraberdir» diyordu. «Ey Cibrîl! Bu kimdir?» dediğimde: «Bu kardeşin Mûsa b. İmrân'dır. Bareberinde kavminden bir topluluk ta vardır. Ona selam verdiğimde selamımı aldı ve beni karşıladı. Sonra yedinci semaya çıktık. Orada da İbrâhim ile karşılaştım. O, oturmuş ve sırtını Beytü'l-Ma'mûr'a dayamıştı. Beraberinde kavminden bir toplulukta bulunmaktaydı. Ona selam verdiğimde selamımı aldı ve: «Merhaba ey sâlih oğlum!»" dedi. Bana: «Bu senin ve ümmetinin yeridir» denildi. Sonra: **"Şüphesiz, insanların İbrâhîm'e en yakın olanı, elbette ona uyanlar, bir de bu**

***peygamber (Muhammed) ve mü'minlerdir. Allah da mü'minlerin dostudur*[1]** *âyetini okudu. Sonra baktım ki, ümmetimden iki grup. Bir grup kağıt gibi elbiseler giymişken bir grup ta kül renginde elbiseler giymişti.*

Sonra Beytü'l-Ma'mûr'a girdim. Beraberimde de elbiseleri beyaz olan grup içeri girdi. Elbiseleri kül renginde olan kişilerle aramızda bir perde çekildi. Ancak onlar yine de hayır üzeredirler. Benimle içeri girenlerle beraber namaz kıldım. Sonra onlarla beraber geri dışarı çıktık. Beytü'l-Ma'mûr'da hergün yetmiş bin melek namaz kılar ve kıyamet gününe kadar oraya bir daha geri gelmezler.

Sonra Sidretu'l-Munteha'ya götürüldüm. Oradaki meyve yapraklarının her birinin büyüklüğü bu ümmetin üzerini kapatacak kadardı. Onun ortasında kendisine Selsebîl denilen bir ırmak vardı. Sonra bu ırmak ikiye ayrılmaktaydı. «Ey Cibrîl! Bu nedir?» dediğimde: «Bu ırmak, Rahmet ırmağıdır. Diğeri ise Allah'ın sana vermiş olduğu Kevser ırmağıdır» dedi. Rahmet nehrinde yıkandım ve gelmiş geçmiş bütün günahlarım affedildi. Sonra Cennete girene kadar Kevser nehrine götürüldüm. Orada hiçbir gözün görmediği, hiçbir kulağın işitmediği ve hiç kimsenin aklına bile gelmeyeceği güzellikler vardır. Bir de baktım ki, orada tadı ve rengi bozulmayan su ve süt nehirleri, içenlere zevk veren şaraptan nehirler ve süzülmüş baldan nehirler bulunmaktaydı. Narların büyüklüğü deve derisinden yapılan tulum kadardı. Orada bir de Buht devesi büyüklüğünde kuşlar vardı." Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Bu kuş çok güzeldir" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Onları yiyecek kişiler ondan daha güzeldir ey Ebû Bekr! Dilerim ki sen de onlardan yersin. Yine orada dudakları siyah bir cariye gördüm. Ona: «Sen kimin cariyesisin?» dediğimde: «Ben Zeyd b. Hârise'nin cariyesiyim» karşılığını verdi."* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Zeyd'i onunla müjdelemişti. *"Sonra bana Cehennem arzolundu. Onda Allah'ın gazabı, azabı ve intikamı vardı. Eğer Cehenneme taşlar ve demirler atılacak olsaydı onları da yerdi. Sonra da Cehennemin kapıları bana kapandı.*

Sonra Sidretü'l-Münteha'ya çıkarıldım. Orayı (bir bulut) kaplayıverdi. (Rabbimle) aramızda iki yay aralığı hatta daha da az bir mesafe kaldı. Sonra her yaprağın üzerine bir melek indi. Allah, bana emredeceğini emredip elli vakit namazı farz kılarak: «Sana her iyilikte on kat sevap vardır. Eğer iyilik yapmaya

---

[1] Âli-İmrân Sur. 68

yeltenir ve yapmazsan sana bir sevap yazılır. Eğer bu iyiliği yaparsan karşılığında on sevap yazılır. Eğer bir kötülük yapmaya yeltenir ve yapmazsan sana hiçbir şey yazılmaz. Eğer yaparsan sana sadece bir kötülük yazılır» buyurdu.

Sonra Mûsa'ya götürüldüğümde: «Rabbin sana ne emretti?» dedi. Ona: «(Rabbim) Elli vakit namazı emretti» dediğimde: «Rabbine geri dön ümmetine hafifletmesini iste. Çünkü ümmetin buna güç yetiremez» dedi. Ben de dönüp: «Ey Rabbim! Ümmetim, ümmetlerin en zayıfıdır, onlara hafiflet» dedim. Bunun üzerine Rabbim on vakti kaldırdı. Bu şekilde sadece beş vakit kalıncaya kadar Mûsa ile Rabbim arasında gidip geldim. Rabbimin katındaki bir melek bana: «Farzım tamamlandı ve kullarıma hafifletildi. Onların her iyiliğine karşı da on kat sevap verildi» diye nida etti. Sonra tekrar Mûsa'nın yanına döndüğümde: «Ne ile emrolundun?» dedi. «Beş vakit namazla dediğimde: "Geri dön ve Rabbinden ümmetine hafifletmesini iste» dedi. Ben de: «Rabbime o kadar gidip geldim ki, artık gitmeye utanıyorum» dedim."

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'de sabahladı ve acaip olan şeyleri anlatıp: *"Dün Beytü'l-Makdis'e gittim. Orada göklere çıkarıldım ve filanı, filanı gördüm"* buyurdu. Ebû Cehl: "Muhammed'in dediğine şaşırmıyor musunuz?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben onlara göğe çıkarıldığım zaman Kureyş'li kafileyi filan filan yerde gördüğümü, kervanın ürktüğünü ve geri döndüğüm zaman onları Akabe'de gördüğümü haber vermiştim"* buyurdu. Yine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara her kişinin devesini nasıl ve yükünün ne olduğunu haber vermişti. İçlerinden biri: "Ben aranızda Beytü'l-Makdis'i en iyi bilenim. Onun binası ve şekli nasıldır, dağa yakınlığı ne kadardır?" dediğinde, Beytü'l-Makdis Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) huzuruna getirildi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona bakarak: *"Binası ve şekli şu şekildedir. Dağa yakınlığı ise şu kadardır"* buyurdu. Bu kişi de: "Doğru söyledin" dedi.[1]

Bezzâr, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, *es-Salât*'ta Muhammed b. Nasr el-Mervezî, İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"Kulu Muhammed'i geceleyin, Mescid-i Haram'dan kendisine bazı âyetlerimizi göstermek için, etrafını mübarek kıldığımız Mescid-i Aksâ'ya götüren Allah, her türlü noksan sıfatlardan münezzehtir. Şüphesiz**

---

[1] İbn Cerîr (14/436-441), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/20-23) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Beyhakî (2/90-96) ve İbn Asâkir 3/509-516).

ki her şeyi hakkıyla işiten, hakkıyla gören O'dur"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Cibrîl, Mikâil ile beraber Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelmişti. Cibrîl, Mikâil'e: "Bana zemzem suyu ile dolu bir leğen getir ki, onunla (Muhammed'in) göğsünü yarıp kalbini temizleyeyim" dedi. Cibrîl, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) karnını yarıp üç defa yıkadı. Mikâil de ona üç leğen zemzem suyu getirdi. Cibrîl, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) göğsünü açıp kin ve düşmanlıktan ne varsa çıkarıp attı ve yerini sabır, ilim, iman, yakin ve İslam'la doldurdu. Omuzları arasına peygamberlik mührünü bastıktan sonra bir atla gelerek onu ata bindirdi. Bu at gözünün gördüğü en son yere kadar adımını atabilen bir attı.

Sonra da Cibrîl ile beraber yola çıktılar. Bir günde ekip diğer günde mahsül biçen bir kavmin yanına geldiler. Bu kavmin biçtiği tarla tekrar eski haline geliyor ve biçilmemiş gibi oluyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bu nedir?"* diye sorunca: "Bunlar Allah yolunda cihad edenlerdir. Onların bir sevabı onlara yedi yüz kat olarak arttırılmaktadır. Onların infak ettikleri (yedi yüz kat olarak) geri verilmektedir" dedi.

Sonra başları kayalarla ezilen bir topluluğun yanına geldiler. Başları her ezilmesinde tekrar eski haline geliyor ve bu böylece durmadan devam ediyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bunlar nedir?"* diye sorunca: "Bunlar, farz namazlar kendilerine ağır gelip te namazı terk edenlerdir" dedi. Sonra önlerinde ve arkalarında yamalar olan bir topluluğun yanına geldiler. Onlar develer ve koyunlar gibi yürüyüp, onlar gibi dikenli otlar, zakkum ve Cehennem taşlarından yiyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bunlar nedir?"* diye sorunca: "Bunlar, mallarının zekâtlarını vermeyenlerdir. Allah onlara hiçbir şekilde zulmetmemektedir" dedi.

Sonra önlerinde bir kazanda pişmiş et olan bir topluluğun yanına geldiler. Başka bir kazanda da pis kokulu pişmemiş et vardı. Onlar pişmiş eti bırakıp pişmemiş pis etten yemeye başladılar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bunlar nedir?"* diye sorunca: "Bu adam senin ümmetinden biridir ki, yanında temiz ve helal olan kadın bulunurken pis bir kadının yanına giden onunla beraber olup ve onun yanında sabahlayan kişidir. Kadın da helal kocasını bırakıp pis bir erkeğe giden ve yanında sabahlayan kişidir" dedi.

---

[1] İsrâ Sur. 1

Sonra yol kenarında gelen gidenin elbiselerini yırtan ve geçen başka şeyleride parçalayan bir direğin yanına geldiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bu nedir?"* diye sorunca: "Bunlar senin ümmetinden olan öyle topluluktur ki, bunlar yolda oturupta yolu keserler" dedi. Sonra büyük bir kucak odun toplayıpta onu taşıyamayan bir adamla karşılaştılar. Ancak taşıyamadığı halde halen bu bağın üzerine odun topluyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bu nedir?"* diye sorunca: "Bu, ümmetinden, üzerinde insanların emaneti bulunan kişidir. Bu, emanetleri ödemeye güç yetiremediği halde halen dahada emanet almak isteyendir" dedi.

Sonra dilleri ve dudakları demir makaslarla kesilen bir topluluğun yanına geldiler. Dilleri ve dudakları, her kesilmesinde eski haline geliyor ve bu böylece durmadan devam ediyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bunlar nedir?"* diye sorunca: "Bunlar fitne çıkaranlardır" dedi. Sonra içinden büyük bir öküz çıkan küçük bir deliğin yanına geldiler. Öküz çıktığı deliğe geri girmek istiyor, ama giremiyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bunlar nedir?"* diye sorunca: "Bu, büyük konuşan, sonra pişman olup söylediğinden dönmeye gücü yetmeyen kişidir" dedi.

Sonra öyle bir vadiye geldiler ki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) orada temiz ve soğuk bir rüzgar hissetti. Misk kokusu aldı ve bir ses işitti. *"Ey Cibrîl! Bunlar nedir?"* diye sorunca, Cibrîl şöyle dedi: "Bu, Cennetin sesidir. O: "Ey Rabbim! Bana vaad ettiklerini ver. Odalarım, ipek atlasım, ipeğim, ince ipekli kumaşım, kalın ipekli kumaşım, harikulade şeylerim, incim, mercanım, gümüşüm, altınım, kupalarım, sergilerim, ibriklerim, bineklerim, balım, suyum, sütüm şarabım çoğaldı. Bana vaad ettiklerini ver» demektedir. Yüce Allah: Müslüman her kadın ve her erkek, mümin her kadın ve her erkek senindir" buyurunca, Cennet: "Razı oldum" dedi.

Sonra başka bir vadiye geldiklerinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kötü bir ses işitip, kötü bir koku alınca: *"Ey Cibrîl! Bu nedir?"* diye sordu. Cibrîl: "Bu Cehennem'in sesidir. "O: «Ey Rabbim! Bana vaad ettiklerini ver. Zincirlerim, perçinlerim, ateşim, kaynar suyum, dikenli otlarım, irinim, azabım çoğaldı. Dibim uzaklaştı ve hararetim şiddetlendi. Bana vaad ettiklerini ver» demektedir. Yüce Allah: "Müşrik her kadın ve erkek, kâfir her kadın ve erkek, pis olan her şey ve hesap gününe inanmayan her zorba senindir" buyurunca, Cehennem: "Razı oldum" dedi.

Sonra Beytü'l-Makdis'e gelene kadar seyretti ve inip atını bir kayaya bağladı. Sonra içeri girip meleklerle beraber namaz kıldı. Namaz bittiği zaman: "Ey Cibrîl! Seninle beraber olan kimdir?" dediler. Bunun üzerine Cibrîl: "Bu Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem) dedi. Melekler: "Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?" diye sorunca: "Evet gönderildi" dedi. Melekler: "Allah o kardeşe ve halifeye uzun ömürler versin. O ne güzel bir kardeş ve ne güzel bir halifedir. Bu ne güzel bir geliştir" dediler.

Sonra peygamberlerin ruhları ile karşılaştı. Onlar Rablerine hamdü sena ettiler. İbrâhim (aleyhisselam): "Beni dost edinen, bolca mülk veren, bana tâbi olan itaatkar bir ümmet veren, cehennemden kurtaran, onu bana soğuk ve selamet kılan Allah'a hamd olsun" dedi. Sonra Mûsa (aleyhisselam), Rabbini överek: "Benimle sözlü olarak konuşan, Firavun ailesini helak eden, İsrâil oğullarının kurtuluşunu benim elimde kılan, benim ümmetimi hakka hidayet eden ve adil bir ümmet kılan Allah'a hamd olsun" dedi.

Sonra Dâvud (aleyhisselam), Rabbini överek: "Bana büyük bir mülk veren, Zebûr'u öğreten, bana demiri yumuşak kılan, dağları emrime vererek dağları ve kuşları benimle beraber tesbih ettiren, bana hikmeti ve hitabeti veren Allah'a hamdolsun" dedi. Sonra Süleyman (aleyhisselam), Rabbini överek: "Rüzgarı ve şeytanları emrime veren, onlara mihraplar, heykeller, havuz gibi leğenler, sabit kazanlar gibi istediğim işler yaptırmamı sağlayan, bana kuş dilini öğreten, her şeyden üstün nimetler veren, şeytanlardan, insanlardan ve kuşlardan askerleri emrime veren, bir çok mümin kulundan üstün kılan, bana hiç kimsenin sahip olamayacağı kadar büyük ve hesapsız tertemiz bir mülk veren, Allah'a hamdolsun" dedi.

Sonra İsa (aleyhisselam), Rabbini överek: "Beni kelimesi kılan, beni Âdem'e benzeten, onu topraktan yarattıktan sonra ona: «Ol» buyurmuş ve Âdem oluvermiş, bana kitabı, hikmeti, Tevrat'ı ve İncîl'i öğreten, çamurdan kuş şekli yapıp sonra ona üflediğimde Allah'ın izniyle kuş haline getirme imkanı veren, dilsizleri, alaca hastalarını iyileştirmemi sağlayan, ölüleri diriltme gücü veren, beni katına yütselten, temizleyen, beni ve annemi şeytanın şerrinden koruyan, şeytana bize gelecek bir yol bırakmayan Allah'a hamdolsun" dedi.

Sonra Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbine hamdü sena ederek: *"Hepiniz Rabbinize hamdü sena ettiniz. Ben de Rabbime hamdü sena edeceğim"* buyurup

şöyle devam etti: *"Beni âlemlere rahmet olarak gönderen, yine bütün insanlara müjdeleyici ve uyarıcı olarak gönderen, bana içinde her şeyin açıklaması olan Furkan'ı (Kur'ân'ı) indiren, ümmetimi insanlar arasında ümmetlerin en hayırlısı ve orta ümmet kılan, ümmetimi öncekiler ve sonrakiler kılan, göğsümü yaran, içimden kötülükleri kaldıran, şanımı yücelten, beni ilk ve sonuncu kılan Allah'a hamd olsun."* İbrâhîm (aleyhisselam): "İşte bununla (Allah), Muhammed'i sizden üstün kılmıştır" dedi.

Sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ağızları kapalı üç kap getirildi. İçinde su olan kap getirilip: "İç!" denilince, ondan az bir şey içti. Sonra içinde süt olan kap geririlip: "İç!" denilince, ondan kanana kadar içti. Sonrada içinde şarap bulunan kap getirildi ve: "İç!" denildi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunu içmek istemiyorum. Çünkü kanıp doydum"* dedi. Cibrîl: "Bu, senin ümmetine haram kılınacaktır. Eğer onu içseydin ümmetinden çok az kişi sana tâbi olacaktı" dedi.

Sonra Cibrîl, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) semaya çıkarıp kapının açılmasını isteyince: "Ey Cibrîl! Bu kimdir?" denildi. Cibrîl: "Bu, Muhammed'dir" karşılığını verdi. Onlar: "Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?" diye sorunca: "Evet gönderildi" dedi. Onlar: "Allah o kardeşe ve halifeye uzun ömürler versin. O ne güzel bir kardeş ve ne güzel bir halifedir. Bu ne güzel bir geliştir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girdi ve insanların hilkatında olan eksiklik gibi hiçbir eksikliği olmayan biri ile karşılaştı. Bu kişinin sağında kendisinden güzel kokular gelen bir kapı vardı. Solunda da kendisinden kötü kokular gelen diğer bir kapı vardı. Sağındaki kapıya baktığında gülüyor ve müjdeleniyordu. Solundaki kapıya baktığında ise ağlayıp üzülüyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bu kimdir?"* diye sorduğunda: "Bu senin baban Âdem'dir. Sağındaki kapı Cennet kapısıdır. Ona baktığında ondan giren zürriyetini görüp gülüyor ve müjdeleniyor. Solundaki kapı ise Cehennemdir. Ona baktığında da ondan giren zürriyetini görüyor ve ağlayıp üzülüyor" dedi.

Sonra Cibrîl, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ikinci semaya çıkarıp kapının açılmasını isteyince: "Ey Cibrîl! Bu kimdir?" denildi. Cibrîl: "Bu Muhammed'dir" karşılığını verdi. Onlar: "Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?" diye sorunca: "Evet gönderildi" dedi. Onlar: "Allah o kardeşe ve halifeye uzun ömürler versin. O ne güzel bir kardeş ve ne güzel bir

halifedir. Bu ne güzel bir geliştir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girdi ve iki gençle karşılaştı. Cibrîl'e: *"Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?"* diye sorduğunda: "Bunlar İsa b. Meryem ve Yahya b. Zekeriyya'dır" cevabını verdi.

Sonra Cibrîl, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) üçüncü semaya çıkarıp kapının açılmasını isteyince: "Ey Cibrîl! Bu kimdir?" denildi. Cibrîl: "Bu Muhammed'dir" karşılığını verdi. Onlar: "Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?" diye sorunca: "Evet gönderildi" dedi. Onlar: "Allah o kardeşe ve halifeye uzun ömürler versin. O ne güzel bir kardeş ve ne güzel bir halifedir. Bu ne güzel bir geliştir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girdi ve Ay'ın güzellikte on dördüncü gecesinde diğer yıldızlara üstün kılındığı gibi, güzellikte insanlara en üstün kılınan birini gördü. *"Ey Cibrîl! Bu kimdir?"* diye soruncada: "Bu kardeşin Yusuf'tur" dedi.

Sonra Cibrîl, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) dördüncü semaya çıkarıp kapının açılmasını isteyince: "Ey Cibrîl! Bu kimdir?" denildi. Cibrîl: "Bu Muhammed'dir" karşılığını verdi. Onlar: "Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?" diye sorunca: "Evet gönderildi" dedi. Onlar: "Allah o kardeşe ve halifeye uzun ömürler versin. O ne güzel bir kardeş ve ne güzel bir halifedir. Bu ne güzel bir geliştir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girdi ve bir kişiyle karşılaştı. *"Ey Cibrîl! Bu kimdir?"* diye soruncada: "Bu, Allah'ın yüksek yere yükselttiği İdrîs'tir" dedi.

Sonra Cibrîl, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) beşinci semaya çıkarıp kapının açılmasını isteyince: "Ey Cibrîl! Bu kimdir?" denildi. Cibrîl: "Bu Muhammed'dir" karşılığını verdi. Onlar: "Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?" diye sorunca: "Evet gönderildi" dedi. Onlar: "Allah o kardeşe ve halifeye uzun ömürler versin. O ne güzel bir kardeş ve ne güzel bir halifedir. Bu ne güzel bir geliştir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girdi ve etrafındaki topluluğa bir şeyler anlatan birini gördü. *"Ey Cibrîl! Bu kişi ve etrafındakiler kimdir?"* diye sorunca: "Bu, sevilen Hârun'dur. Etrafındakilerde İsrâil oğullarıdır" dedi.

Sonra Cibrîl, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) altıncı semaya çıkarıp kapının açılmasını isteyince: "Ey Cibrîl! Bu kimdir?" denildi. Cibrîl: "Bu Muhammed'dir" karşılığını verdi. Onlar: "Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?" diye sorunca: "Evet gönderildi" dedi. Onlar: "Allah o kardeşe

ve halifeye uzun ömürler versin. O ne güzel bir kardeş ve ne güzel bir halifedir. Bu ne güzel bir geliştir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girdi ve oturan bir adamla karşılaştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geçip gidince adam ağlamaya başladı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bu kişi ve etrafındakiler kimdir?"* diye sorunca: "Bu, Mûsa'dır" cevabını verdi. *"Niçin ağlıyor?"* deyince de, Mûsa (aleyhisselam): "İsrâil oğulları, benim Âdemoğulları arasında Allah katında en değerli kişi olduğumu iddia etmektedir. Bu kişi de Âdemoğullarındandır. Bu kişi dünyaya benden sonra geldi ve ben onun arkasında kaldım. Eğer tek başına olsaydı umursamazdım. Ancak her peygamber kendi ümmetiyle beraber gelir" dedi.

Sonra Cibrîl, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yedinci semaya çıkarıp kapının açılmasını isteyince: "Ey Cibrîl! Bu kimdir?" denildi. Cibrîl: "Bu Muhammed'dir" karşılığını verdi. Onlar: "Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?" diye sorunca: "Evet gönderildi" dedi. Onlar: "Allah o kardeşe ve halifeye uzun ömürler versin. O ne güzel bir kardeş ve ne güzel bir halifedir. Bu ne güzel bir geliştir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girdi ve Cennet kapısının yanında bir kürsüde oturan ak saçlı biri ile karşılaştı. Bu kişinin etrafında ak yüzlü bir topluluk vardı. Renklerinde değişik bir şey olan başka bir topluluk ta bulunmaktaydı. Renklerinde değişik bir şey olan topluluk bir nehre girdi ve yıkandı. Değişik olan renklerinden bir şeyler gitmişti. Sonra başka bir nehre girdiler ve yıkandılar. Yine değişik olan renklerinden bir şeyler gitmişti. Sonra başka bir nehre girdiler ve yıkandılar. Sudan çıktıklarında o değişik olan renkleri tümden gitmiş ve diğer arkadaşları gibi olmuşlardı. Bu kişiler geldiler ve arkadaşlarının yanlarına oturdular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bu ak saçlı adam, bu ak yüzlü kişiler ve renklerinde değişik bir şey olanlar kimlerdir? Bu girdikleri nehirler de neyin nesidir?"* diye sorunca: "Bu, yeryüzünde saçları ak olan ilk kişi baban İbrâhîm'dir. Yüzleri ak olan kişiler imanlarına zulüm katmamış kişilerdir. Renklerinde değişiklik olanlar ise iyi amel ettikten sonra kötü amel edip Allah'a tövbe edenler ve tövbeleri Allah tarafından kabul edilen kişilerdir. Birinci nehir Allah'ın rahmeti, ikinci nehir ise nimetidir. Üçüncü nehirde ise Rableri kendilerine temiz şarap içirdi" dedi.

Sonra Sidre'ye çıkarıldı ve kendisine: "Burası Sidretü'l-Münteha'dır. Buraya ümmetinden sünnetine uyan her kişi gelebilir" denildi. Bir de baktı ki, Sidretü'l-Münteha, köklerinden kokusuz temiz sular akan nehirler, tadı

değişmeyen süt nehirleri, içenlere lezzet veren şarap nehirleri ve süzme baldan nehirler akan bir ağaçtır. O öyle bir ağaçtır ki, süvari onun gölgesinde yetmiş yıl gider ve o gölgeyi geçemez. Onun bir yaprağı bir ümmetin üstünü kapatacak bir büyüklüktedir. Allah'ın nuru bu ağacı kaplamıştır. Kargaların ağaçlara konması gibi de bu ağaç, melekler tarafından kaplanmıştır.

Sonra Yüce Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Dile!" buyurunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dedi: *"İbrâhîm'i dost edindin ve ona büyük bir mülk verdin. Mûsa ile konuştun. Dâvud'a büyük bir mülk verdin, ona demiri yumuşattın ve dağları emrinde kıldın. Süleyman'a da büyük bir mülk verdin. Cinleri, insanları ve şeytanları onun emrinde kıldın. Rüzgarı da onun emrinde kılıp kendisinden sonra kimsenin sahip olamayacağı bir mülk verdin. İsa'ya Tevrat'ı ve İncîl'i öğrettin. Dilsizlerle alaca hastalarını iyileştirme ve izninle ölüleri diriltme yetkisi verdin. Kendisini ve annesini kötü şeytanın şerrinden korudun. Şeytanın onlara gidecek hiçbir yolu yoktur."* Rabbi, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Ben seni de dost edindim. Bu, Tevrat'ta «Rahmân'ın sevgilisi diye yazılıdır. Seni tüm insanlara müjdeci ve uyarıcı olarak gönderdim. Göğsünü yardım, yükünü indirdim, şanını yücelttim. Ben ne zaman zikredilirsem, sen de mutlaka benimle beraber zikredilirsin. Senin ümmetini, ümmetlerin en hayırlısı kıldım. Senin ümmetini orta bir ümmet kıldım. Senin ümmetini hem evvel, hem âhir bir ümmet kıldım, Senin ümmetinin hutbesini, içinde senin, benim kulum ve Resûlüm olduğuna şahitlik etmeden caiz kılmadım. Senin ümmetinden kalpleri İncil'leri olan topluluklar yarattım. Yaratılış olarak ilk peygamber olarak seni, gönderiliş olarak ta sonuncusu kıldım. Hüküm verme bakımından seni ilk kişi kıldım. Senden önce hiç bir peygambere vermediğim Seb'u'l-Mesânî'yi (Fatiha Sûresini) verdim. Sana Bakara Sûresinin son âyetlerini verdim. Yine senden önce hiç bir peygambere vermediğim Arş'ın altındaki hazinelerden verdim. Sana Kevser'i verdim. Yine sana sekiz pay verdim ki, bunlar İslam, hicret, cihad, namaz, sadaka, ramazan orucu ve iyiliği emredip kötülükten nehyetmektir. Ben seni hem açan (ilk), hem de kapayan (son) kıldım.

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Rabbim beni üstün kıldı ve âlemlere rahmet olarak gönderdi. Beni bütün insanlara müjdeleyici ve uyarıcı kıldı. Düşmanımın kalbine bir aylık mesafeden korkumu bıraktı. Benden önce hiç kimseye helal kılınmayan ganimetleri bana helal kıldı. Bütün yeryüzü benim için mescid ve temizleyici kılındı. Sözlerin başını, sonunu ve toplamını bana*

verdi. Ümmetim bana arzolunduğunda, tâbi olan ve kendisine tâbi olunan bana saklı kalmaz. Ümmetimin kıldan ayakkabı yapan kişilerin yanına gittiğini gördüm. Yine onları geniş yüzlülerin ve küçük gözlülerin yanına gittiklerini gördüm. Sanki gözleri iğneyle delinmişti. Benden sonra benim hakkımda söyleyecekleri bana saklı değildir. Aynı zamanda elli vakit namazla emrolundum."

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Mûsa'nın (aleyhisselam) yanına döndüğü zaman, Mûsa (aleyhisselam): "Ne ile emrolundun?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Elli vakit namazla"* karşılığını verdi. Mûsa (aleyhisselam): " Rabbine geri dön ve hafifletmesini iste. Ümmetin ümmetlerin en zayıfıdır. Ben İsrâil oğullarından çok zorluklar çekmiş biriyim" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbine geri dönerek hafiletmesini istedi. Bunun üzerine Yüce Allah on vakti kaldırdı. Sonra Mûsa'ya (aleyhisselam) döndüğünde kendisine: "Ne kadarla emrolundun?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kırk vakitle"* cevabını verdi. Mûsa (aleyhisselam) yine: "Rabbine dön ve hafifletmesini iste" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha Rabbine dönünce on vakit daha kaldırdı ve beş vakit kalana kadar bu böyle devam etti. Mûsa (aleyhisselam) yine: "Rabbine dön ve haifiletmesini iste" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbime okadar gidip geldim ki, artık utanmaya başladım. Bir daha dönecek değilim"* buyurdu. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Senin beş vakit namaza sabredeceğin gibi sana elli namaz vakti gibi sevap verilecektir. Çünkü her iyilik on katıyla ödenir" denildi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tam olarak razı oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mûsa'ya (aleyhisselam) ilk gittiği zaman onu peygamberlerin en şiddetlisi olarak buldu. Ancak geri döndüğü zaman onu en hayırlısı olarak buldu.[1]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye, Muhammed b. Abdirrahman b. Ebî Leyla vasıtasıyla kardeşi İsa'dan, o babası Abdurrahman'dan, o da babası Ebû Leylâ'dan bildiriyor: Cibrîl, Burak ile birlikte Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip kendisini önüne bindirdi ve yürümeye başladı. Ancak engin bir yere geldiklerinde Burak(ın sırtı) düz olana kadar elleri uzayıp ayakları kısalıyordu. Yüksek bir yere geldiklerinde de Burak (ın sırtı) düz olana kadar elleri kısalıp ayakları uzuyordu. Sonra yolun sağından bir kişi belirdi ve iki

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr*'da (55) geçtiği üzere Bezzâr, İbn Cerîr (4/424-436), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/31-36) geçtiği üzere, İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy (3/1025) ve Beyhakî /2/397, 403).

defa: "Ey Muhammed! Yola gel!" diye çağırdı. Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Devam et ve hiç kimseyle konuşma!" dedi. Sonra yolun solundan bir kişi belirdi ve iki defa: "Ey Muhammed! Yola gel!" diye çağırdı. Cibrîl yine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Devam et ve hiç kimseyle konuşma!" dedi. Sonra karşılarına çok güzel bir kadın çıktı. Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yolun sağından seni çağıran kişinin kim olduğunu biliyor musun?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır bilmiyorum"* karşılığını verdi. Cibrîl: "Onlar seni dinlerine davet eden Yahudilerdir" dedi. "Yolun solundan çağıran adamı biliyor musun?" deyince de: *"Hayır, bilmiyorum"* dedi. Cibrîl: "Onlar da seni dinlerine davet eden Hıristiyanlardır" dedi. Sonra da Cibrîl: "Çok güzel kadının kim olduğunu biliyormusun?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, bilmiyorum"* dedi. Bunun üzerine Cibrîl: "O, seni kendine davet eden dünyadır" dedi.

Sonra Beytü'l-Makdis'e gelene kadar devam ettiler. Orada oturan bir grup vardı. Onlar "Merhaba ey ümmî Peygamber" demeye başladılar. Aralarında yaşlı biri vardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?"* diye sorunca: "Bu, baban İbrâhîm'dir. Bu Mûsa, bu da İsa'dır" dedi. Sonra namaz için kamet getirildi ve iterek Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) öne geçirdiler. Sonra su kaplarını getirdiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) içinde süt bulunan kabı tercih etti. Bunun üzerine Cibrîl: "Sen fıtratı seçtin" dedi. Sonra da: "Kalk ve Rabbinin yanına gir" dedi. Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbinin yanına girdi. Sonra geri geldiğinde kendisine: "Ne yaptın?" denildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetime elli vakit namaz farz kılındı"* cevabını verdi. Mûsa (aleyhisselam): "Rabbine geri dön ve ümmetine hafifletmesini iste. Çünkü ümmetin buna güç yetiremez" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gitti ve tekrar geri geldi. Mûsa (aleyhisselam): "Ne yaptın?" deyince: *"Rabbim yirmi beş vakte indirdi"* karşılığını verdi. Mûsa (aleyhisselam) yine: "Rabbine geri dön ve hafifletmesini iste" deyince, yine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbine gidip geldi ve: *"Rabbim on iki vakte indirdi"* dedi. Mûsa (aleyhisselam): "Geri dön!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine gidip geldi ve: *"Rabbim namazı beş vakte indirdi"* dedi. Mûsa: "Rabbine geri dön ve hafifletmesini iste" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Rabbime gidip*

gelmekten utanmaya başladım. Zira Rabbim bana: «Bana her gelişinde sana mutlaka isteğini verdim» buyurdu."[1]

Cüz'de İbn Arefe, *Delâil*'de Ebû Nuaym ve *Târih*'te İbn Asâkir'in Ebû Ubeyde b. Abdillah b. Mes'ûd vasıtasıyla babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cibrîl, bana eşekten daha büyük, katırdan daha küçük bir binekle geldi. Beni ona bindirdi ve hayvan bizimle havalanır gibi gitmeye başladı. Bir tepeye tırmandığı zaman ayakları elleri ile aynı seviyede oluyor, indiği zamanda elleri ayakları ile aynı seviyede oluyordu. Sonra uzun boylu düz saçlı esmer bir kişiyle karşılaştık. Bu kişi sanki Şenûe adamlarındandı. O yüksek bir sesle: «Ona ikramda ve lütufta bulundum» diyordu. Yanına gidip selam verdik. O selamımızı alıp: «Ey Cibrîl! Beraberindeki kimdir?» dedi. Cibrîl: «Bu, Ahmed'dir» karşılığını verdi. Bunun üzerine o: «Ey Rabbinin risaletini tebliğ edip ümmetine öğütte bulunan ümmî Arap Peygamber! Merhaba!» dedi. Sonra oradan gittik. Ancak: «Ey Cibrîl, bu kimdir?» dediğimde: «Bu, Mûsa b. İmrân'dır» cevabını verdi. «O kiminle söyleşmektedir?» deyince de: «Senin için Rabbiyle söyleşmektedir» dedi. «O Rabbine karşı sesini mi yükseltiyor?» dediğimde: «Allah onun neden kızgın olduğunu bilmektedir» dedi.*

Sonra bir ağacın yanına geldik. Bu ağacın meyveleri yüksek ağaç meyveleri gibiydi. Altında yaşlı biri ve ailesi oturmaktaydı. Cibrîl, bana: «Baban İbrâhîm'in yanına git» dedi. Yanına gidip selam verdik ve selamımızı aldı. İbrâhîm: «Ey Cibrîl! Beraberindeki kimdir?» dedi. Cibrîl: «Bu, Ahmed'dir» karşılığını verdi. Bunun üzerine o: «Ey Rabbinin risaletini tebliğ edip ümmetine öğütte bulunan ümmî Arap Peygamber! Merhaba. Ey oğul! Sen bu gece Rabbinle buluşacaksın. Senin ümmetin en son ümmet ve en zayıf ümmettir. Eğer ümmetin konusunda istediğin bir şey varsa ve onu yapabiliyorsan yap» dedi. Sonra Mescidu'l-Aksa'ya varana kadar yola devam ettik. Hayvandan inip onu önceden de peygamberlerin bağladığı gibi mescidin kapısındaki halkaya bağladım. Sonrada mescide girdim. Kıyamda, rükûda ve secdede olanların arasında peygamberleri bildim. Sonra bana birinde bal, birinde de süt olan iki bardak getirildi. Ben süt bardağını alıp içtim. Cibrîl

---

[1] Taberânî (3879).

omzuma vurarak: «Sen fıtratı seçtin» dedi. Namaz için kamet getirildi. Oradakilere imam oldum, sonra oradan çıkıp geri geldik."[1]

Hâris b. Ebî Usâme, Bezzâr, Ebû Ya'la, Taberânî, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Delâil*'de, İbn Asâkir'in, Alkame vasıtasıyla İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bana, Burak getirildi ve ona bindim. Onun dağa çıkacağı zaman ayakları, indiği zamanda ön ayakları uzuyordu. Burak bizi dar ve pis kokulu bir yere ulaştırdı. Sonra da geniş ve temiz bir yere geldik. Bunu Cibrîl'e sorduğumda: «O dar yer Cehennem. bu geniş yer ise Cennettir» dedi. Sonra namaz kılan bir adamın yanına geldiğimizde: «Ey Cibrîl! Bu kimdir?» diye sordum. Cibrîl: «Bu, kardeşin İsa'dır» dedi. Yine devam ettik ve bir yakınma sesi işittik. Adamın yanına gittik. Bu kişi: "Cibrîl'e: "Beraberinde kim vardır?"» deyince, Cibrîl: «Kardeşin Muhammed vardır» cevabını verdi. Bunun üzerine bu kişi bana selam verip bereket duası ederek: «Ümmetin için kolay olanı iste» dedi. Cibrîl'e: «Ey Cibrîl! Bu kimdir?» dediğimde: «Bu, kardeşin Mûsa'dır» karşılığını verdi. «Kime karşı yakınmaktaydı?» diye sorduğumda: «Rabbine karşı yakınmaktaydı» dedi. «Rabbine mi?» dediğimde: «Evet Rabbine, Rabbi onun neden kızgın olduğunu bilmektedir» dedi." Sonra yolumuza devam ettik ve lambalar ile ışıklar gördüm. Cibrîl'e: «Ey Cibrîl! Bunlar nedir?» dediğimde: «Bu, baban İbrâhîm'in ağacıdır, ona yaklaş» dedi. Ağaca yaklaşınca beni karşıladı ve bereket duası etti. Sonra Beytü'l-Makdis'e kadar devam ettik. Hayvanı daha önce peygamberlerin bağladığı halkaya bağladım ve Mescid'e girdim. Orada Allah'ın isimlerini zikrettiği ve zikretmediği bütün peygamberleri gördüm. Onlara imam oldum ve namaz kıldık. Ancak İbrâhîm, Mûsa ve İsa bunların dışındaydı."*[2]

İbn Merdûye'nin, Muğîre b. Abdirrahman vasıtasıyla babasından bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"İsrâ gecesi Mescid'in ön tarafında namaz kıldım. Sonra içinde kayanın bulunduğu odaya girdim. Bir de baktım ki elinde üç kap olan bir melek orada. Balı aldım ve ondan az bir şey içtim. Sonra öbürünü alıp kanana kadar içtim. Bu da süttü. Sonra da son kap için: «Bundandan iç» dedi. O da şaraptı. Bu sebeple: «Hayır, ben kanıncaya kadar içtim» dedim. Bunun üzerine*

---

[1] İbn Asâkir (3/506, 507).

[2] Hâris b. Ebî Usâme *el-Bağye* (22), Bezzâr (1568), Ebû Ya'la (5036), Taberânî (9976) ve İbn Asâkir (3/505, 506). Ebû Ya'la'nın muhakkiki: "İsnâdında zayıf olan Ebû Hamza el-A'varü'l-Kassâb bulunduğu için zayıf hadistir" dedi.

o: *«Eğer bundan içseydin ümmetin asla fıtrat üzere toplanmayacaktı» dedi. Sonra beni semaya çıkardı. Orada namaz bana farz kılındı. Sonra Hatice'nin yanına geri döndüğümde daha yattığı taraftan öbür tarafına dönmüş değildi."*

Taberânî ve İbn Merdûye, Ümmü Hânî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi evimde gecelemişti. Gece onu arayıp bulamayınca Kureyşliler ona bir şey mi yaptı diyerek uykum kaçtı. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cibrîl gelip elimi tutup beni dışarı çıkardı. Kapıda katırdan daha küçük eşekten daha büyük bir binek vardı. Beni ona bindirdi. Sonra yola çıktık ve Beytü'l-Makdis'e vardık. Orada bana İbrâhîm'i gösterdi. Yaratılışlarımız birbirine çok benziyordu. Bana Mûsa'yı da gösterdi. O uzun boylu esmer, düz saçlı biri idi. Ben onu Ezd Şenûe kabilesi erkeklerine benzettim. Yine bana İsa b. Meryem'i gösterdi. O, orta boylu kızıla çalan beyaz biriydi. Onu Sakif kabilesinden Urve b. Mes'ûd'a benzettim. Orada bana Deccâl'ı da gösterdi. Onun sağ gözü kördü. Onu da Katan b. Abdi'l-Uzza'ya benzettim"* diye anlattıktan sonra: *"Ben gördüklerimi haber vermek için Kureyş'e gitmek istiyorum"* dedi. Bunun üzerine elbisesini tuttum ve: "Sana Allah'ı hatırlatırım. Seni yalanlayan ve dediklerini inkâr eden bir topluluğun yanına gideceksin. Sana bir zarar vermelerinden korkuyorum" dedim. Bunun üzerine elbisesini elimden çekti ve oturmakta olan Kureyş'lilerin yanına gitti.. Onlara durumu anlatınca, Mut'im b. Adiy kalkıp: "Ey Muhammed! Eğer eskiden olduğu gibi genç biri olsaydın şimdi aramızda böyle şeyleri bize söylemezdin" dedi. Başka biri: "Ey Muhammed! Filan filan yerde bizim kervanı gördün mü?" deyince: *"Evet, vallahi, onları gördüm. Onlar kaybetmiş oldukları bir deveyi arıyordu"* buyurdu. Adam: "Filan oğullarının da kervanını gördün mü?" deyince: *"Evet, filan filan yerde gördüm. Onların kırmızı bir devesi aniden çökmüştü. Yine yanlarında bir çanakta su vardı ve o suyu ben içtim"* buyurdu. Oradakiler: "O zaman bize sayılarını ve başlarında çoban olarak kimlerin bulunduğunu haber ver" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben meşğuldum, onları saymadım"* buyurdu ve kalktı. (Allah tarafından) Oradaki develer Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gözü önüne getirilince onları saydı ve çobanlarını öğrendi. Sonra Kureyş'lilerin yanına giderek: *"Siz bana filan oğullarının develerini sordunuz. Onların sayısı şu kadardır. Çobanları da filan ve filandır. Yine bana filan oğullarının develerini sordunuz. Onların sayısı şu kadardır. Çobanları arasında da İbn Ebî Kuhâfe ve filan filan bulunmaktadır. Onlar sabah vakti Seniyye denilen yerden yanınıza gelecektir"*

buyurdu. Onlar da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dediklerinin doğru olup olmadığını öğrenmek için o yere gidip beklemeye başladılar. Kervanı karşıladılar ve: "Sizin deveniz kayboldu mu?" dediler. Onlar da: "Evet, kayboldu" cevabını verdi. Diğer birine: "Sizin kırmızı deveniz aniden çöküvermiş miydi?" diye sorunca: "Evet, kırıldı" karşılığını verdiler. "Yanınızda bir çanak su var mıydı?" dediklerinde ise, Ebû Bekr: "Vallahi! Onu ben koymuştum. Onu bizden kimse içmediği gibi yere de dökülmedi" dedi. Bu şekilde Ebû Bekr, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) doğrulayıp ona iman etti. İşte o günde «Sıddîk» diye adlandırıldı.[1]

Ebû Ya'la ve İbn Asâkir, Ümmü Hânî'den bildiriyor: Gecenin son karanlığında ben yatağımda iken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma girdi ve: *"Bu gece Mescid-i Haram'da uyuduğumu biliyor musun? Cibrîl bana geldi ve beni Mescid'in kapısına götürdü. Baktım ki, katırdan daha küçük eşekten daha büyük kulakları sakat beyaz bir binek. Ona bindim. O adımlarını gözünün gördüğü en son yere kadar atabilen bir binekti. Bir inişe geldiği zaman önayakları uzuyor, ayakları kısalıyordu. Bir rampaya geldiği zamanda ayakları uzuyor ön ayakları kısalıyordu. Cibrîl de beni geçmiyordu. Sonra Beytü'l-Makdis'e geldik. Bineği, daha önce peygamberlerin bağladıkları halkaya bağladım. Bana peygamberlerden bir grup gösterildi. Aralarında İbrâhîm, Mûsa ve İsa vardı. İmam olup onlarla namaz kıldım ve onları konuşturdum. Sonra bana beyaz ve kırmızı olmak üzere iki kab getirildi. Ben beyaz olanı içtim. Bunun üzerine Cibrîl bana: «Sütü içtin ve şarabı bıraktın. Eğer şarabı içseydin ümmetin mürted olurdu» dedi. Sonra bineğe binip Mescid-i Haram'a geldim ve sabah namazını kıldım"* buyurdu. Bunun üzerine ben elbisesine yapışıp: "Sana Allah için söylüyorum ey amcam oğlu! Eğer bunu Kureyş'lilere anlatacak olursan sana inanmış kişiler de seni yalanlayacaktır" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) eliyle elbisesine vurarak giyisiyi elimden kurtardı ve elbise karnının üzerinden kalkınca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) karnını izarının üzerinde gördüm. Dürülmüş kağıt gibiydi. Kalbinin yanında öyle bir nur vardı ki, gözlerimi kör edecekti. O an secdeye kapandım. Başımı secdeden kaldırdığımda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gitmişti.

Cariyeme: "Vay haline, onu takip et de ne diyeceğine ve kendisine ne denileceğine bak" dedim. Cariye geri döndüğünde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi

[1] Taberânî 24/432-434 (1059).

vesellem), Kureyş'lilerin yanına gittiğini, aralarında Mut'im b. Adiy'in, Amr b. Hişâm'ın ve Velîd b. el-Muğîre'nin bulunduğunu söyleyerek şöyle anlattı:

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Bu gece yatsı namazını bu Mescid'de kıldım. Sabah namazını da burada kıldım. Bu iki namaz arasında Beytü'l-Makdis'e gittim. Orada bana aralarında İbrâhîm, Mûsa ve İsa'nın da bulunduğu peygamberlerden bir grup gösterildi. Onlara imam olup namaz kıldık ve kendileriyle konuştum"* buyurdu. Bunun üzerine Amr b. Hişâm alay edercesine: "Bana onları vasfet" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsa* (aleyhisselam) *ortanın üstünde ve uzunun altında bir boydaydı. Geniş göğüslü (teni) kırmızıya çalandı. Kıvırcık saçlı esmerliği daha fazlaydı. Sanki Urve b. Mes'ud es-Sakafî gibiydi. Mûsa ise iriyarı biridir. Esmerdir ve uzundur. Sanki Şenûe adamları gibiydi. Çok sık saçlı, çukur gözlü, dişleri sık, dişetleri görünen yüzü asık biriydi. İbrâhîm ise insanların içinde yaratılış ve huy olarak bana en fazla benzeyendir"* buyurdu.

Bunun üzerine onlar bunu büyük bir olay görerek aralarında bir gürültü çıktı. Mut'im: "Bu güne kadar söylemiş olduğun şeyler olabilecek şeylerdi. Ancak bugün söylediğin öyle değildir. Ben şahitlik ederim ki sen yalancısın. Biz develerimizi Beytü'l-Makdis'e sürüyor, bir ayda rampaları bir ayda da inişleri gidiyoruz. Sen ise bir gecede gidip geldiğini iddia ediyorsun ha! Lât ve Uzza'ya yemin olsun ki, sana inanmıyorum" dedi. Bunun üzerine Ebû Bekr: "Ey Mut'im! Kardeşim oğluna söylediğin ne kötüdür. Ona hakaret ettin ve onu yalanladın. Ben doğru söylediğine şahitlik ederim" dedi. Diğerleri: "Ey Muhammed! Bize Beytü'l-Makdis'i vasfet" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Oraya gece girip gece çıktım"* buyurdu. Cibrîl gelip Beytü'l-Makdis'i Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kanatlarında gösterdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun bir kapısı filan şeyden ve filan yerdedir. Diğer bir kapısı filan şeyden ve filan yerdedir"* buyurdu. Ebû Bekr: "Doğru söyledin, doğru söyledin" diyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o gün: *"Ey Ebû Bekr! Allah seni Sıddîk diye adlandırdı"* buyurdu.

Yine onlar: "Ey Muhammed! Bize kervanımızdan haber ver" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Revhâ denilen yerde filan oğullarının kervanıyla karşılaştım. Onlar bir develerini kaybetmiş ve onu aramaya çıkmışlardı. Bineklerinin yanına gittiğimde orada kimsenin olmadığını gördüm. Orada bir bardak su gördüm ve onu içtim. Sonra filan oğullarının kervanı ile karşılaştım.*

Develer benden ürktü ve üzerinde çizgili iki çuval bulunan kırmızı bir deve çöküp kaldı. (Bacağı) kırıldı mı kırılmadı mı bilmiyorum. Sonra Ten'îm denilen yerde filan oğullarının kervanıyla karşılaştım. Onların öncüsü yeşil bir deveydi. Onlar da Seniyye denilen yerden gelecektir" buyurdu. Velîd b. Muğîre: "Bu, sihirbazdır" dedi. Gidip kervanı beklemeye başladılar. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dediği gibi olduğunu görünce Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sihri isnâd ettiler ve: "Velîd doğru söylemiş" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sana gösterdiğimiz o rüyayı da, Kur'ân'da lânetlenmiş bulunan o ağacı da sırf insanları sınamak için vesile yaptık..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn İshâk ve İbn Cerîr, Ümmü Hânî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi (semaya) çıkarıldığı zaman benim evimde uyumaktaydı. Yatsı namazını kıldıktan sonra uyuduk. Tan ağarmadan önce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizi uyandırdı. Sabah namazını kıldığı zaman biz de kendisiyle beraber kıldık. Sonra: *"Ey Ümmü Hâni! Gördüğün gibi burada yatsı namazını sizinle beraber kıldım. Sonra Beytü'l-Makdis'e gidip orada namaz kıldım. Yine gördüğün gibi geri geldim ve sabah namazını sizinle beraber kıldım"* buyurdu.[3]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir, metinleri birbirine karışık bir halde Abdullah b. Amr, Ümmü Seleme, Hz. Âişe, Ümmü Hâni ve İbn Abbâs'tan bildiriyorlar: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), hicretten bir yıl önce Rebîul-Evvel ayının on yedisinde Ebû Tâlib'in yanından Beytü'l-Makdis'e götürüldü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle anlattı: *"Katırla eşek arasında beyaz bir bineğe bindirildim. Uyluklarında kendileriyle ayaklarını acele ettiren kanatları vardı. Ona bineceğim zaman huysuzlaştı ve beni bindirmek istemedi. Cibrîl elini boynuna uzatıp: «Ey Burak! Yaptığından utanmıyor musun? Vallahi! Daha önce sana, Allah katında Muhammed'den daha değerli kimse binmemiştir» dedi. Binek utandı ve kendisinden ter boşalmaya başladı. Sonra sakinleşti ve ona bindim. O kulaklarını sallayıp hızlandı ve adımlarını gözünün gördüğü son yere atmaya başladı. Onun sırtı ve kulakları uzundu. Cibrîl de yanımda gidiyordu. Beytü'l-Makdis'e varana kadar ne ben onu, ne de o beni geçmedi. Burak önceden de durduğu yere gelip durdu ve Cibrîl onu oraya bağladı. Orası peygamberlerin bineklerini bağladıkları yerdi. Orada peygamberlerin benim için toplandığını*

---

[1] İsrâ Sur. 60

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/39) geçtiği üzere Ebû Ya'la.

[3] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/402) ve İbn Cerîr (14/414).

gördüm. Yine İbrâhîm'i, Mûsa'yı ve İsa'yı gördüm. Onların mutlaka bir imamlarının olacağını düşündüm. Cibrîl beni öne çıkardı ve imam olup namaz kıldım. Onlara sorduğumda: «Tevhid üzere gönderildik»" dediler.

Bir rivayette: O gece Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kaybolmuştu. Abdulmuttalib oğulları onu aramak için dağılmıştı. Abbâs, Zû Tuva denilen yere çıkıp: "Ey Muhammed! Ey Muhammed!" diye çağırmaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Buyurun!"* diye cevap verdi. Abbâs: "Ey yeğenim! Dünden beri kavmine görünmedin, nerelerdeydin?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beytü'l-Makdis'e gittim"* buyurdu. Abbâs: "Bu bir gecede mi?" deyince: *"Evet, bu bir gecede"* buyurdu. Abbas: "Başına gelenler hayır mıdır?" deyincede: *"Evet, başıma gelenler hayırdır"* buyurdu. Ümmü Hâni der ki:

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi bizim evden çıkarıldı. O gece yatsı namazını kılıp yatmıştı. Tan ağarmadan önce onu uyandırdık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp sabah namazını kıldı ve: *"Ey Ümmü Hânî! Gördüğün gibi burada yatsı namazını sizinle beraber kıldım. Sonra Beytü'l-Makdis'e gidip orada namaz kıldım. Yine gördüğün gibi geri geldim ve sabah namazını sizinle beraber kıldım"* buyurdu. Sonra gitmek için kalkınca: "Bunu kimseye anlatma seni yalanlarlar ve sana eziyet ederler" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi onlara bunu anlatacağım"* diye yemin etti.

Bunu onlara anlattığı zaman şaşırdılar ve: "Bunun gibi bir şeyi asla işitmedik" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'e: *"Ey Cibrîl! Kavmim bana inanmamakta"* deyince, Cibrîl: "Ebû Bekr sana inanacaktır. O, Sıddîk'tir" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Müslüman olup da namaz kılanlardan çok kişi imtihan edildi. Odadan kalktım ve Allah bana Beytü'l-Makdis'i tecelli etti. Onlara oraya gittiğimi ispatlamak istedim ve Beytü'l-Makdis'e bakarak onu vasfetmeye başladım. Bir kişi: «Mescidin kaç kapısı vardır?» dedi. Ben Mescid'in kapılarını saymamıştım. Ancak ona bakarak kapıları tek tek sayıyor ve onlara söylüyordum. Yine onlara yolda olan kervanlarından ve kervanda olan bazı şeylerden haber verdim. Onlar da kervan gelince her şeyin dediğim gibi olduğunu gördüler. Bunun üzerine Yüce Allah:*

«Sana gösterdiğimiz o rüyayı da, Kur'ân'da lânetlenmiş bulunan o ağacı da sırf insanları sınamak için vesile yaptık...»[1] *âyetini indirdi."*

Ravi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu (rüyayı) gerçek olarak gözleriyle gördü" dedi.[2]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Delâil*'de ve Beyhakî *Delâil*'de Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi eyerlenmiş ve gem vurulmuş bir şekilde Burak ismindeki binek getirildi. Ancak Burak, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bineceği zaman huysuzlanmış ve zorluk çıkarmıştı. Bunun üzerine Cibrîl ona: "Bunu Muhammed'e karşı mı yapıyorsun? Vallahi! Allah katında ondan daha değerli bir kişi sana asla binmemiştir" dedi. Bunun üzerine Burak'tan ter boşalmaya başladı.[3]

İbn Merdûye, Amr b. Şuayb'tan, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi götürülmesi, hicretten bir yıl önce Rebîul-Evvel ayının on yedinci gecesidir.

Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesinde Beytü'l-Makdis'e götürülmesi Medine'ye hicretinden bir yıl önceydi" dedi.[4]

Beyhakî, Urve'den aynısını bildirir.[5]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Süddî: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesinde Beytü'l-Makdis'e götürülmesi Medine'ye hicretten on altı ay önceydi" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Nesâî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Hayâtu'l-Enbiyâ*'da, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ*

---

[1] İsrâ Sur. 60

[2] İbn Sa'd (1/213, 214).

[3] Ahmed 20/107 (12672), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1183), Tirmizî (3131), İbn Cerîr (14/442), Ebû Nuaym, *Hilye* (9/228) ve Beyhakî (2/362, 363). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2503).

[4] Beyhakî (2/354).

[5] Beyhakî (2/355).

gecesinde kırmızı kum yığınının yanındaki mezarında kalkıp namaz kılan Mûsa ile karşılaştım" buyurmuştur.[1]

Ebû Ya'la, İbn Merdûye ve Beyhakî, Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazı kişilerin bana anlattığına göre, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi, mezarında namaz kılmakta olan Mûsa'ya rastladı. Yine bana bildirildiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Burak denilen bineğe bindirildi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu geceyi anlatırken: *"Atı bağladım"* veya: *"Atı halkaya bağladım"* buyurmuştur. Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Bana onu vasfet" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O şu şu ve şu şu şekildedir"* buyurdu. Ebû Bekr de daha önce onu görmüştü.[2]

İbn Merdûye'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Ebû Hureyre, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi semaya çıkarıldığım zaman Mûsa'yı mezarında namaz kılarken gördüm"* buyurduğunu söyledi.

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mûsa (aleyhisselam) mezarında namaza durmuşken Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanına uğradı" dedi.[3]

İbn Merdûye'nin, Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman mezarında namaz kılmakta olan Mûsa'ya uğradım"* buyurmuştur.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi götürüldüğü zaman peygamberlere uğramaya başladı. Bazı peygamberlerle beraber birkaç kişi, bazı peygamberlerle beraber daha az kişi, bir peygamberle de başka peygamberler vardı. Beraberlerinde ümmetlerinden hiç kimse yoktu. Sonra büyük bir karartıyla karşılaştı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"(Cibrîl'e): «Bunlar kimdir?» deyince, (Cibrîl): «Mûsa ve kavmidir. Fakat sen başını kaldır ve bak» dedi. Bir de baktım ki, her iki taraftanda ufku kapatan büyük bir karartı. Bana: «Bu, senin ümmetindir. Bu ümmetinle beraber yetmiş bin kişi hesapsız olarak Cennete girecektir» denildi."*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/307, 308), Müslim (2375), Nesâî, *S. el-Kübra* (1328) ve Beyhakî (7, 8).

[2] Ebû Ya'la (4083) ve Beyhakî (5). Ebû Ya'la'nın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] Taberânî (11207).

Sonra Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) kimse bir şey sormadan, kendisi de onlara bir açıklama yapmadan içeri girdi. Bunun üzerine bir kişi: "Biz onlardanız" dedi. Başka biri: "Bunlar İslam fıratı üzeri doğan çocuklarımızdır" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dışarı çıkıp: *"Bunlar, rukye (efsun) yapmayanlar, kendilerini dağlamayanlar, hiçbir şeyi uğursuz saymayanlar ve Rablerine tevekkül edenlerdir"* buyurdu. Ukkâşe b. Mihsan kalkıp: "Yâ Resûlallah! Ben de onlardan mıyım?" diye sorunca: *"Evet, onlardansın"* buyurdu. Sonra başka biri kalkıp: "Yâ Resûlallah! Bende onlardan mıyım?" diye sorunca: *"Ukkâşe senden önce davrandı"* buyurdu.

Ahmed, Nesâî, Bezzâr, Taberânî, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin sahih bir isnâdla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman güzel bir kokuya rastladım. "Ey Cibrîl! Bu güzel kokuda nedir?" dediğimde, Cibrîl şöyle anlattı: "Bu, Firavun'un kızını tarayan kişinin ve çocuklarının kokusudur. Bu kadın kızı tararken tarak elinden düştü. «Allah'ın adıyla» dedi (ve tarağı yerden aldı). Bunun üzerine kız: «Babamın adıyla mı?» deyince: «Hayır, benim de, senin de. babanın da Rabbinin adıyla» karşılığını verdi. Kız: «Babamdan başka Rabbin var mıdır?» deyince: «Evet, vardır» dedi. «Bunu babama haber vereyim mi?" deyince de: «Olur, ver» dedi. Kız babasına bu durumu bildirince, babası kadını çağırıp: «Benden başka bir Rabbin var mıdır?» diye sordu. Kadın: «Evet, ikimizin de Rabbi semadaki Allah'tır» cevabını verdi. Bunun üzerine Firavun, bakırdan büyük bir kazan yapılmasını, ısıtıldıktan sonra da kadınla çocuklarının içine atılmasını emretti. «Kadın senden bir isteğim vardır» deyince: «Ne istiyorsun?» dedi. Kadın: «Benim kemiklerimle çocuklarımın kemiklerini bir araya toplayıp gömmeni istiyorum» dedi. Firavun da: «Senin bizde hakkın vardır. Bu isteğini yerine getireceğim» dedi. Sonra da teker teker kazana atılmaya başladılar. Sıra süt emen çocuğa gelince: «Gir ey anne, çekinme, çünkü sen hak üzeresin» dedi. Bunun üzerine çocuğuyla beraber atıldı."* İbn Abbâs: "Küçükken dört kişi konuşmuştur. Bunlardan biri bu çocuk, biri Yusuf'un (aleyhisselam) şahidi, biri Cüreyc'in arkadaşı, biri de İsa b. Meryem'dir" dedi.[1]

---

[1] Ahmed 5/30-32 (2821-2824), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (54), Taberânî (12279) ve Beyhakî (2/389). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs ve Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman güzel bir kokuya rastladım. «Ey Cibrîl! Bu koku nedir?» dediğimde, Cibrîl şöyle anlattı: «Bu (Firavun'un kızını) tarayan kişinin, kocasının ve çocuklarının mezarının kokusudur. Bu kadın kızı tararken tarak elinden düştü. Bunun üzerine: "Firavun helak olsun" dedi ve kız bunu babasına bildirdi. Kadının iki oğlu ve kocası vardı. Firavun bunları çağırıp dinlerinden geri dönmelerini istedi. Ancak onlar bunu kabul etmedi.» Firavun: «O zaman sizi öldürürüm» deyince: «Bizi öldürmen senden bize bir ihsandır. Eğer bizi bir yere gömeceksen öldür» dediler.* İşte Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi götürüldüğü zaman güzel koku hissetti ve bunu Cibrîl'e sordu. Cibrîl de bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlattı.[1]

Ahmed ve Ebû Dâvud'un, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman bakırdan tırnakları olan, göğüsleriyle yüzlerini tırmalayan bir topluluk ile karşılaştım. Bunun üzerine: «Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?» dediğimde: «Bunlar insanların etlerini yiyenler (gıybet edenler) ve namusları hakkında konuşanlardır» karşılığını verdi."*[2]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman dudakları ateşten makaslarla kesilen bir topluluk ile karşılaştım. Her kesilmelerinde dudakları tekrar eski haline geliyordu. Cibrîl'e: «Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?» dediğimde: «Bunlar, ümmetinden yapmadıkları şeyleri emreden hatiplerdir» cevabını verdi."*[3]

İbn Merdûye'nin, Semure b. Cündüb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman ateşte yüzen ve taş yiyen bir kişi gördüm. «Bu kimdir?» diye sorduğumda: «Bu, faiz yiyendir» denildi."*[4]

---

[1] İbn Mâce (4030). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 873).
[2] Ahmed 21/53 (13340) ve Ebû Dâvud (4878, 4879). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4082).
[3] Ahmed 19/244, 21/104, 158 (12211, 13421, 13515).
[4] Ahmed 33/293 (20101). Muhakkik: "Hadis sahîhtir" demiştir.

Tirmizî, Bezzâr, Hâkim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Ebû Nuaym'ın Bureyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman Cibrîl, Beytü'l-Makdis'teki kayanın yanına gitti. Parmağını o kayanın üzerine koyarak onu deldi ve Burak'ı ona bağladı!"*[1]

Taberânî ve İbn Merdûye, Suheyb b. Sinân'dan bildiriyor: İsrâ gecesi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) önce su, sonra şarap, sonra da süt sunulduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sütü aldı. Bunun üzerine Cibrîl: "Sen fıtratı seçtin. Onunla da bütün hayvanları gıdalandırdın. Eğer şarabı almış olsaydın ümmetin sapıtırdı ve sen bunun ahalisinden olurdun" diyerek eliyle Cehennemi işaret etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oraya baktığı zaman ateşin alevlendiğini gördü.[2]

Ahmed ve İbn Merdûye'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman, Beytü'l-Makdis'te ayaklarımı peygamberlerin ayaklarını koyduğu yere koydum. O zaman bana İsa arzolundu. Ona en çok benzeyen kişi Urve b. Mes'ûd'dur. Sonra bana Mûsa arzolundu. O uzun boylu, zayıf ve hafif kıvırcık saçlı biriydi. Sonra bana İbrâhîm arzolundu. Ona en çok benzeyen kişi de arkadaşınızdır"* buyurdu.[3]

Buhârî, Müslim ve İbn Cerîr'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman Mûsa ile karşılaştım."* -Onu vasıflandırarak- *O uzun boylu, zayıf ve hafif kıvırcık saçlı biriydi. Sanki Şenûe erkeklerinden idi. Sonra İsa ile karşılaştım."* -Onu da vasıflandırarak- *"O, daha hamamdan yeni çıkmış gibiydi. Sonra İbrâhîm ile karşılaştım. Çocukları arasında en fazla ona benzeyen bendim. Sonra bana iki kap getirildi. Birinde süt, diğerinde şarap vardı. Bana: «Dilediğini al» denilince, ben sütü alıp içtim. Bunun üzerine bana: «Sen fıtrata yönlendirildin. Eğer şarabı almış olsaydın ümmetin sapıtırdı» denildi."*[4]

Müslim, Nesâî ve İbn Merdûye'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ben kendimi Beytü'l-*

---

[1] Tirmizî (3132), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/18) geçtiği üzere Bezzâr ve Hâkim (2/360, *"sahîh"*). İsnâdı sahîhtir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2504).

[2] Taberânî (7313). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/78) der ki: "İsnâdında İbn Lehîa bulunmaktadır."

[3] Ahmed 16/484 (10830). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[4] Buhârî (3394, 3437, 4709, 5576, 5603), Müslim (168) ve İbn Cerîr (14/441, 442).

Makdis'de gördüm. Kureyşliler bana orada tam olarak tesbit etmediğim şeyler sordular. Bu sebeple daha önce hiç sıkılmadığım bir şekilde sıkılmıştım. Bunun üzerine Yüce Allah bana Beytü'l-Makdis'i gösterdi. Onlar bana ne sorduysa hep cevapladım. Yine kendimi bir grup peygamberin arasında gördüm. Baktım ki Mûsa kalkmıştı. O uzun boylu, zayıf ve hafif kıvırcık saçlı biriydi. Sanki Şenûe adamlarındandı. Yine baktım ki, İsa kalkmış namaz kılıyor. Ona en fazla benzeyen kişi, Urve b. Mes'ûd es-Sekafî'dir. Baktım ki, İbrâhîm de kalkmış namaz kılıyor. İnsanlar içinde ona en fazla benzeyen kişi arkadaşınızdır." - Burada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendini kasdetmektedir- *"Namaz vakti gelince onlara imam oldum. Namaz bittiği zaman biri: «Ey Muhammed! Bu ateşin bekçisi Mâlik'tir» dedi. Ona doğru baktığım zaman, o bana selam verdi."*[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi götürüldüğü zaman asık suratlı biri olan Cehennem bekçisi Mâlik'i gördü. Öfke yüzünden belli olurdu" dedi.

Ahmed'in, Ubeyd b. Âdem'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb Câbiye'de idi. Beytü'l-Makdis'in fethini zikredip, Ka'b'a: "Nerede namaz kılayım?" diye sordu. Ka'b: "Kayanın arkasında kıl" dedi. Ömer: "Hayır, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kıldığı yerde kılacağım" dedi ve kıbleye yaklaşıp namazını kıldı.[2]

Ahmed, İbn Merdûye, *Delâil*'de Ebû Nuaym ve *el-Muhtâre*'de Diyâ, sahih bir isnâdla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi götürüldüğü zaman Cennete sokulmuştu. Orada bir fısıltı işitip: *"Ey Cibrîl! Bu ses nedir?"* diye sordu. Cibrîl: "Bu, müezzin Bilâl'ın sesidir" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) insanların yanına geri döndüğü zaman: *"Bilâl kurtuluşa ermiştir. Ona şunu ve şunu gördüm"* buyurdu. Mûsa (aleyhisselam), Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) karşılayıp: "Merhaba ey ümmî Peygamber!" dedi. O uzun boylu ve düz saçlı biri idi. Saçları kulakları hizasında veya biraz daha yukarıydı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bu kimdir?"* deyince: "Bu, Mûsa'dır" dedi. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gitti ve başka bir kişiyle karşılaştı. Bu kişi de Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) karşıladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu kimdir?"* diye sorunca, Cibrîl: "Bu, İsa'dır" cevabını verdi. Sonra yaşlı ve heybetli bir kişiyle karşılaştı. Bu kişi de Hz.

---

[1] Müslim (172) ve Nesâî, *S. el-Kübra* (11480).

[2] Ahmed 1/370 (261). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) karşılayıp selam verdi. Hepsi de Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) selam veriyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bu kimdir?"* deyince: "Bu, baban İbrâhîm'dir" dedi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cehenneme baktığında leş yiyen bir topluluk gördü. Cibrîl'e: *"Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?"* diye sorunca: "Bunlar insanların etini yiyenlerdir (gıybet edenlerdir)" dedi. Sonra çok kırmızı ve yeşil birini görüp: *"Ey Cibrîl! Bu kimdir?"* diye sordu. Cibrîl: "Bu kişi deveyi boğazlamak için ayağını kesip yere yatırandır" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mescidü'l-Aksa'ya geldiği zaman namaz için kalktı. Dönüp baktığında bütün peygamberlerin de kendisiyle beraber namaz kıldığını gördü. Namaz bittiği zaman kendisine sağından ve solundan iki bardak getirildi. Birinde süt, diğerinde bal vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sütü alıp ondan içti. Süt bardağını getiren kişi: "Sen fıtratı seçtin" dedi.[1]

Ahmed, Ebû Ya'la, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesinde Beytü'l-Makdis'e götürüldü. Aynı gece geri döndü ve ashâbına bu gidişini, bu gidişinin alâmetlerini ve kervanlarını anlattı. Bazı kişiler: "Biz Muhammed'in dediklerine inanmıyoruz" dediler ve kâfir olarak mürted oldular. Allah onların boyunlarını Ebû Cehl ile beraber vurdu. Ebû Cehl: "Muhammed bizi zakkumla korkutmaktadır. Hurma ve tereyağı getirin de zıkkımlanalım" dedi. Sonra Deccâl'ı rüyada değil de gerçek olarak gördü. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) o gece İsa'yı, Mûsa'yı ve İbrâhîm'i (aleyhimusselam) gördü. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), Deccal sorulunca: *"Ben onu çok büyük ve çok beyaz biri olarak gördüm. Onun iki gözünden biri yoktu. O (tek gözü) inciden bir yıldız gibiydi. Saçları ise ağaç dalları gibiydi. Orada İsa'yı gördüm. O, beyaz tenli, kıvırcık saçlı, keskin bakışlı, yaratılıştan göbeksiz genç biriydi. Musa'yı da esmer ve siyah tenli biri olarak gördüm. O saçları gür ve yaratılışı çetindi. Sonra İbrâhîm'e baktım. Onun neresine baktımsa sanki kendime bakmış gibiydim. Yani bu arkadaşınız gibiydi. Cibrîl: «Babana selam ver» dedi. Ben de ona selam verdim."*[2]

---

[1] Ahmed 4/166, 167 (2324) ve Diyâ 9/550 (544). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Ahmed 5/476, 477 (3546) ve Ebû Ya'la (2720). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

Buhârî, Müslim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Katâde vasıtasıyla Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre İbn Abbâs, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman Mûsa b. İmrân'ı uzun boylu ve kıvırcık şaçlı biri olarak gördüm. Sanki Şenûe erkeklerinden idi. Yine o gece İsa'yı gördüm. O, orta boylu, kırmızı ve beyaz arasında düz saçlı biriydi. Cehennem bekçisi Mâlik'i ve Deccâl'ı gördüm. Yüce Allah onları bana âyetlerinde göstermiştir."* **"Sen de kitaba (Kur'ân'a) kavuşma konusunda sakın şüphe içinde olma"**[1] buyruğunu Katâde, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), Mûsa (aleyhisselam) ile karşılaştı şeklinde yorumlardı.[2]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, İbn Ebî Şeybe, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman İbrâhîm, Mûsa ve İsa ile karşılaştım. Onlar aralarında kıyamet vaktinden bahsettiler ve bu durumu İbrâhîm'e sordular. İbrâhîm: «Bu konuda bir bilgim yoktur» deyince, Mûsa'ya sordular. O da: «Bu konuda bir bilgim yoktur» deyince, İsa'ya sordular. İsa da şöyle anlattı: «Kıyametin zamanını Allah'tan başka kimse bilemez. Rabbimin bana ahdettiğine göre Deccâl çıkacağı zaman benim elimde iki kamçı olacaktır. O beni gördüğü zaman kurşunun erimesi gibi eriyecek ve Allah onu helak edecektir. Hatta o zaman taşlar ve ağaçlar: "Ey Müslüman! Altımda kâfir vardır. Gel onu öldür" diyecektir. Allah onları helak ettikten sonra millet şehirlerine ve yurtlarına dönecektir. İşte o zaman Ye'cüc ve Me'cüc çıkacak ve her yerden süratle inerek şehirleri çiğneyeceklerdir. Nereye giderlerse orayı helak edecek, uğradıkları her suyu da içeceklerdir. İnsanlar bu konuda bana şikâyete gelecekler ve ben Allah'a dua edeceğim. Allah onları helak edip öldürecek, yeryüzü onların leş kokusuyla dolacaktır. Allah yağmuru indirecek ve cesetlerini sürüyerek denize atacaktır. Yine bana Rabbimin verdiği ahidlerden bir tanesi; bunlar olduktan sonra kıyametin kopmasının, hamilelikte gününü dolduran kadın gibi olmasıdır. Kadının ailesi, kadın yükünü gece mi, gündüz mü indirir bilmezler.»"*[3]

---

[1] Secde Sur. 23

[2] Buhârî (3239, 3396), Müslim (165) ve Taberânî (112749).

[3] Ahmed 6/19, 20 (3556), İbn Ebî Şeybe (15/157, 158), İbn Mâce (4081), İbn Cerîr (15/413, 414) ve Hâkim (4/448, 489, 545, 546, *"sahîh"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 885).

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, Hâkim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Huzeyfe, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi götürüldüğü geceden bahsedip şöyle dedi: "Semaların kapıları açılana kadar Burak'ı bırakmadı. O, Cennet ve Cehennem'i gördü. Yani âhirette vaad edilen her şeyi müşahede etti. Sonra da geri döndü." İbn Merdûye'nin lafzı ise: "Gökyüzünde ve yeryüzünde ne varsa kendisine gösterildi. Kendisine hangi binek Burak'tır?" denilince: *"Uzun ve beyaz olandır. Adımlarını gözünün gördüğü son yere kadar atandır"* buyurdu.[1]

Ebû Ya'la, Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Asâkir'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni semaya çıkardıkları zaman mutlaka her semada: «Muhammed, Allah'ın Resûlüdür» şeklinde adımın yazılı olduğunu gördüm. Adımın peşinden de «Ebû Bekr es-Sıddîk»* yazılıydı" buyurdu.[2]

Bezzâr'ın İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni semaya çıkardıkları zaman her gökte: «Muhammed, Allah'ın Resûlüdür» şeklinde adımın yazılı olduğunu gördüm"* buyurdu.[3]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye'nin sahih bir isnâdla Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi ileri gelenlerin en üstünü ile karşılaştım. Baktım ki, bu Cibrîl'dir. O, Allah korkusuyla kendini deve arkasına konulan bir çul gibi hissediyordu"* buyurdu. İbn Merdûye'nin başka bir lafzında ise: *"Dördüncü semada Cibrîl ile karşılaştım. O, Allah korkusuyla kendini deve arkasına konulan bir çul gibi hissediyordu"* şeklindedir.[4]

Saîd b. Mansûr, Taberânî, İbn Merdûye ve *el-Ma'rife*'de Ebû Nuaym, Abdurrahman b. Kurt'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/306), Ahmed 38/321, 322, 346, 356, 357, 368, 369 (23285, 23320, 23332, 23333, 23343), Tirmizî (3147, *"hasen"*), Nesâî, *S. el-Kübra* (11280), İbn Cerîr (14/444, 445), Hâkim (2/359, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/364), Sahîh hadistir. (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2515).

[2] Ebû Ya'la (6607), Taberânî (2092) ve İbn Asâkir (30/302). Ebû Ya'la'nın muhakkiki: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2482). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "İsnâdında zayıf olan Abdullah b. İbrâhîm el-Ğıfârî bulunmaktadır."

[4] Taberânî (4679).

Mescidü'l-Aksa'ya götürüldüğü zaman Makam ve zemzem arasında bulunmaktaydı. Cibrîl sağında, Mîkâil ise solundaydı. Yüksek semalara varıncaya kadar kendisiyle uçtular. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) geri döndüğü zaman semalarda birçok tesbihle beraber bir tesbih işittiğini söyledi. Yüksek semalar heybet sahibi Yüce'den korkularından dolayı "Yücelerin en yücesini eksikliklerden tenzih ederim" şeklinde tesbih ediyordu.[1]

İbn Asâkir'in, Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cibrîl, İsrâ gecesi beni götürdüğü zaman yüksek semalarda bir tesbih işittim. Bu tesbihle kalbim titremişti. Cibrîl, bana: «Ey Muhammed! Korkma ilerle, çünkü senin ismin Arş'ta "Allah'tan başka ilah yoktur, Muhammed onun elçisidir" şeklinde yazılıdır» dedi."*

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi yedinci semaya vardığımız zaman yukarı baktım. Orada gök gürlemesi, şimşek ve yıldırım vardı. Sonra karınları evler gibi büyük olan bir topluluğun yanına vardık. Bunların karınlarında dışarıdan görülen yılanlar bulunmaktaydı. Cibrîl'e: «Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?» diye sorduğumda: «Bunlar faiz yiyenlerdir» dedi. Dünya semasına indiğim zaman benden aşağıda olan kısma baktım ve toz, duman içinde sesler işittim. Cibrîl'e: «Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?» diye sorduğumda: «Bunlar insanların gözleri önünde dönen şeytanlardır. Onlar göğün ve yerlerin egemenliği hakkında düşünmezler. Eğer öyle olmasaydı onlar acaip olan şeyleri görürlerdi» dedi."*[2]

İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman Kevser'e uğradık. Cibrîl: «Bu, Rabbinin sana vermiş olduğu Kevser'dir» dedi. Bunun üzerine ben elimi toprağına vurunca, onun keskin kokulu misk olduğunu gördüm"* buyurdu.

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/30) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr ve Taberânî, *M. el-Evsat* (3742). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/87) der ki: "İsnâdında Miskîn b. Meymûn bulunmkatadır. Bu, Zehebi'nin biyografisini verip örnek olarak münker olduğunu söylediği hadistir."

[2] İbn Ebî Şeybe (14/307), Ahmed 14/285, 286, 365, 366 (8640, 8758), İbn Mâce (2273) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/37) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daif Sünen İbn Mâce*, 496).

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ben gökyüzüne çıkarıldığım zaman suyu çok olan ve ok gibi hızlı akan bir nehir gördüm. O, sütten daha beyaz ve baldan daha tatlıydı. Etrafında inciden kubbeler vardı. Elimi yan tarafına vurduğumda keskin kokulu misk olduğunu gördüm. Yine elimi çakıl taşlarına vurduğumda onların da inci olduğunu gördüm. Cibrîl'e: «Ey Cibrîl! Bu nehir nedir?» dediğimde: «Bu, Rabbinin sana vermiş olduğu Kevser nehridir» karşılığını verdi."*

İbn Merdûye'nin Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman İbrâhîm'i gördüm. Gördüğüm kadarıyla o arkadaşınıza en fazla benzeyen kişiydi"* buyurdu.

Ahmed, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân ve İbn Merdûye'nin, Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ben gökyüzüne çıkarıldığımda orada Rahman'ın dostu İbrâhîm'i gördüm. İbrâhîm: «Ey Cibrîl! Seninle beraber olan kişi kimdir?» diye sorunca, Cibrîl: «Muhammed'dir» cevabını verdi. Bunun üzerine o beni karşılayıp: «Ümmetine Cennette çokça fidan dikmelerini emret. Zira Cenettin toprağı temiz ve geniştir» dedi. Ben: «Cennetin fidanları nedir?» dediğimde: «Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» demektir" karşılığını verdi."*[1]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi İbrâhîm'in* (aleyhisselam) *yanına götürüldüm. İbrâhîm bana: "Ey Muhammed! Ümmetine Cennetin geniş olduğunu haber ver. Cennetin fidanları da: «Sübhânallâhi ve'l-hamdu lillâhi velâ ilâhe illallâhu vallâhu ekber (=Yüce Allah'ı bütün eksikliklerden tenzih ederim. Hamd sadece Allah'adır. Allah'tan başka ilah yoktur. O en büyüktür)» demektir" dedi."*

Tirmizî, Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi İbrâhîm'in yanına götürüldüm. İbrâhîm bana: «Ey Muhammed! Benden ümmetine selam söyle Onlara Cennetin toprağının temiz, suyunun tatlı ve arazisinin geniş olduğunu haber ver. Cennetin fidanları da: "Sübhânallâhi ve'l-hamdu lillâhi velâ ilâhe illallâhu vallâhu ekber. Velâ havle velâ kuvvete illâ billâh" (=Yüce Allah'ı*

---

[1] Ahmed 38/553 (23552) ve İbn Hibbân (821). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

bütün eksikliklerden tenzih ederim. Hamd sadece Allah'adır. Allah'tan başka ilah yoktur. O en büyüktür. Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» demektir" dedi."[1]

İbn Merdûye'nin Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman Cennetin beyaz inciden olduğunu gördüm. Cibrîl'e: «Ey Cibrîl! Bana Cenneti sormaktalar dediğimde, Cibrîl: "Onlara Cennetin geniş ve toprağının misk olduğunu söyle"» dedi."*

İbn Mâce, *Nevâdiru'l-Usul*'da Hakîm et-Tirmizî, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'da Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman Cennetin kapısına: «Sadakanın karşılığı on kat (sevap)tır. Borç vermenin karşılığı ise on sekiz kat (sevap)tır» yazılı olduğunu gördüm. Cibrîl'e: «Ey Cibrîl! Borç vermenin sadakaya üstünlüğü nedir?» dediğimde, Cibrîl: «Sadaka isteyen kişi yanında olduğu halde sadaka isteyebilir. Ancak borç isteyen kişi, sadece ihtiyacından dolayı borç ister» dedi."*[2]

Taberânî'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi semaya çıkarıldığım zaman Cennete sokuldum. Cennet ağaçlarından bir ağacın üzerinde durdum. Cennette ondan daha güzelini, daha beyaz yapraklısını, meyvesinden daha tatlısını görmedim. El uzatıp meyvesinden bir meyve aldım ve yedim. O meyve sulbümde bir nutfe oldu. Yeryüzüne indiğim zaman Hatice ile beraber oldum. Bunun üzerine Fâtıma'ya hamile kaldı. Bu sebeple Cennet kokusunu özlediğim zaman Fâtıma'yı koklarım."*[3]

Hâkim'in, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cibrîl, bana Cennetten bir ayva getirdi. Ben de onu İsrâ gecesi*

---

[1] Tirmizî (3462, *"hasen"*) ve Taberânî (10363), *M. es-Sağîr* (1/196). Hasen hadistir. (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2755).

[2] İbn Mâce (2431), Hakîm et-Tirmizî (2/280). Çok zayıftır (Elbânî, *Daif Sünen İbn Mâce*, 528).

[3] Taberânî 22/400, 401 (1000). İbnu'l-Cevzî: "Hadis uydurmadır" demiştir.

yedim. Bunun üzerine Hatice, Fâtıma'ya hamile kaldı. Bu sebeple Cennet kokusunu özlediğim zaman Fâtıma'nın boynunu koklardım" buyurmuştur.[1]

Bezzâr, *Mu'cemu's-Sahâbe*'de Ebu'l-Kâsım el-Beğavî, *Mu'cemu's-Sahâbe*'de İbn Kâni, İbn Adiy ve İbn Asâkir'in, Abdullah b. Es'ad b. Zürâre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman inciden bir köşkün yanına getirildim."* -Beğavî'nin lafzı ise: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman inciden bir kafesin içinde götürüldüm"* şeklindedir- *"döşemesi altındandı, inciler gibi parlıyordu. O zaman bana üç şey verildi. Resullerin efendiliği, muttakilerin imamlığı ve nur yüzlülerin komutanlığı."*[2]

İbn Kâni, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebu'l-Hamrâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi yedinci semaya çıkarıldığım zaman birde baktım ki, Arş'ın sağ direğine: «Lâ ilâhe illallâh, Muhammedun Resûlullah (=Allah'tan başka ilah yoktur. Muhammed onun Resûlüdür)» yazılıdır"* buyurmuştur.[3]

İbn Adiy ve İbn Asâkir'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"«Mi'râc'a çıkarıldığım zaman Arş'ın direğine: Lâ ilâhe illallâh, Muhammedun Resûlullah (=Allah'tan başka ilah yoktur. Muhammed onun Resûlüdür) Onu Ali ile teyid ettim» yazılıydı"* buyurdu.[4]

İbn Asâkir'in Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi semaya çıkarıldığım zaman Arş'ta: Lâ ilâhe illallâh, Muhammedun*

---

[1] Hâkim (3/156, "zayıf"). Zehebi: "Bu açık bir yalandır. Çünkü Hz. Fâtıma Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) peygamberlik gönderilmeden önce doğmuştur" dedi.

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (60), *el-İsâbe*'de (4/6) geçtiği üzere Beğavî, İbn Kâni (1/69, 70) İbn Adiy (7/2657) ve İbn Asâkir (42/302, 303). İbn Hacer: "Bu senetteki ravilerin çoğu zayıftır. Metin de çok münkerdir" dedi. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife'de* (2764) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Kâni' (3/202) ve Taberânî 22/200 (526). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/121) der ki: "İsnâdında metruk olan Amr b. Sâbit bulunmaktadır."

[4] İbn Asâkir (47/344).

Resûlullah (=Allah'tan başka ilah yoktur. Muhammed onun Resûlüdür). Ebû Bekr es-Sıddîk, Ömer el-Fâruk ve Osman Zünnureyn» yazılıydı" buyurdu.[1]

Dârakutnî *el-İfrâd*'da, Hatîb ve İbn Asâkir'in, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi semaya çıkarıldığım zaman Arş'ta yeşil bir mücevher gördüm. Onun üzerinde beyaz bir nurla: Lâ ilâhe illallâh, Muhammedun Resûlullah (=Allah'tan başka ilah yoktur. Muhammed onun Resûlüdür). Ebû Bekr es-Sıddîk ve Ömer el-Fâruk» yazılıydı"* buyurdu.[2]

Bezzâr, Hz. Ali'den bildiriyor: Yüce Allah, Resûlüne ezanı öğretmek murad ettiği zaman Cibrîl ona Burak denilen bir binekle geldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona binmek için gidince huysuzlaştı ve Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) bindirmek istemedi. Bunun üzerine Cibrîl: "Sakin ol. Vallahi Allah katında Muhammed'den daha değerli bir kişi sana binmemiştir" dedi. Sonra da Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona bindi ve Rahman'ın katındaki hicaba geldiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) perdenin yanındayken bir melek hicabın arkasından çıkarak: "Allahu ekber, Allahu ekber" dedi. Hicabın arkasından: "Kulum doğru söyledi, ben en büyüğüm, ben en büyüğün" denildi. Sonra melek: "Eşhedu en la ilâhe illalah" dedi. Hicabın arkasından: "Kulum doğru söyledi, benden başka ilah yoktur" denildi. Melek: "Eşhedü enne Muhammeden Resûlullah" dedi. Hicabın arkasından: "Kulum doğru söyledi, ben Muhammed'i elçi olarak gönderdim" denildi. Melek: "Hayya ale's-salat, hayya alel-felah, Kad kâmeti's-salat, Allahu ekber, Allahu ekber" dedi. Hicabın arkasından: "Kulum doğru söyledi, ben en büyüğüm, ben en büyüğüm" denildi. Sonra melek: "Lâ ilâhe illallâh" deyince, Hicabın arkasından: "Kulum doğru söyledi, benden başka ilah yoktur" denildi. Melek Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) elini tutarak kendisini yaklaştırdı ve baktı ki sema ahalisinin arasında Âdem (aleyhisselam) ile Nuh (aleyhisselam) bulunmaktaydı. İşte o gün, Yüce Allah Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) şerefini, yeryüzü ve gökyüzü ahalisine karşı kemâle erdirmiştir."[3]

---

[1] İbn Asâkir (39/51). Hadisin sonunda: *"Mazlum olarak öldürülecektir"* lafzı da vardır. Suyuti, hadisi *el-Leâliu'l-Masnûa*'da (1/320) zikretmiştir.

[2] *el-Leâli el-Masnû'a*'da (1/297) geçtiği üzere Dârakutnî, Hatîb (11/204) ve İbn Asâkir (30/204, 205).

[3] Bezzâr (508) ve Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid* (1/329).

Ebû Nuaym *Delâil*'de, Muhammed b. el-Hanefiyye'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mirâc'a çıkarıldığı zaman semanın bir yerine ulaştı ve durdu. Yüce Allah semadan bir melek gönderdi ve bu melek semada daha önce hiç durmadığı bir yerde durdu. Sonra meleğe: "Ona ezanı öğret" denildi. Melek: "Allahu ekber, Allahu ekber" deyince, Allah: "Kulum doğru söyledi, ben en büyüğüm" buyurdu. Sonra melek: "Eşhedu en la ilâhe illalah" deyince, Allah: "Kulum doğru söyledi, benden başka ilah yoktur" buyurdu. Melek: "Eşhedu enne Muhammeden Resûlullah" deyince, Allah: "Kulum doğru söyledi, ben Muhammed'i elçi olarak gönderdim, onu seçtim ve onu emin kıldım" buyurdu. Melek: "Hayya ale's-salat" deyince, Allah: "Kulum doğru söyledi ve insanları farzıma davet etti. Bu farz, ecrini Allah'tan ümid ederek yerine getiren kişinin günahları için kefâret olur" buyurdu. Melek: "Hayya alel-felah" deyince, Allah: "Kulum doğru söyledi. Ben onu farz kıldım, sayılarını ve vakitlerini bildirdim" buyurdu. Sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yaklaş!" denilince, yaklaştı ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sema halkını gördü. Sonra da Yüce Allah bütün mahlûkata karşı onun şerefini kemâle erdirdi.

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi semaya çıkarıldığım zaman Cibrîl ezan okudu. Melekler kendileriyle namaz kılacağını sandılar. Cibrîl, beni öne yaklaştırdı ve imam olup meleklerle beraber namaz kıldım"* buyurdu.

Taberânî *M. el-Evsat*'ta İbn Ömer'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi semaya çıkarıldığı zaman ona ezan vahyolundu. Tekrar geri indiğinde Cibrîl kendisine ezanı öğretti.[1]

İbn Merdûye, Ali'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi semaya çıkarıldığı zaman kendisine ezan öğretildi. Sonra namaz farz kılındı.

İbn Merdûye, Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi semaya çıkarıldığı zaman namaz farz kılındı.

Ahmed, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Allah, Peygamberine elli vakit namazı farz kıldı. Ancak Rabbinden hafifletmesini isteyince elli vakti beş vakit kıldı.[2]

---

[1] Taberânî (9247). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/329) der ki: "İsnâdında Talha b. Zeyd bulunmaktadır ve bu kişinin uydurma hadis rivayet etiği iddia edilmektedir."

[2] Ahmed 5/69, 70 (2889, 2891). Muhakkik: "Sahîh ligayrihi" demiştir.

Ebû Dâvud ve Beyhakî, İbn Ömer'den bildiriyor: İlk olarak namaz elli vakit, cenabetlikten gusletmek ve idrarlı elbiseyi yıkamak yedi defaydı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), namaz beş vakit, cenabetlikten gusül ve idrarlı elbiseyi yıkamak bir defa oluncaya kadar Rabbinden hep hafifletmesini istedi.[1]

Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi çıkarıldığında Sidretü'l-Münteha'ya götürüldü. Burası yeryüzünden semaya çıkarılanların gidebileceği en son yerdir. Başka bir lafızda: "Yeryüzünden çıkan ruhlardan bir şey alınacaksa oradan alınır" şeklindedir- "Bir üstten gelenler de oraya iner, oradan alınırlar. Yüce Allah şöyle buyurur: **"Sidreyi bürüyen bürümüştü."**[2] Bunlar altından kelebeklerdir. İsrâ gecesinde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) beş vakit namaz, Bakara Sûresinin son âyetleri ve Yüce Allah'a şirk koşulmadıktan sonra büyük günahların bağışlanması verildi.[3]

Taberânî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi çıkarıldığım zaman Sidretü'l-Münteha'ya götürüldüm. Oradaki kirazlar büyük küpler gibi iriydi"* buyurdu.[4]

İbn Merdûye, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Sidretü'l-Münteha'ya çıkarıldığı zaman oraya sığınan altın kelebekler gördü.

İbn Merdûye'nin, Esmâ binti Ebî Bekr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Sidretü'l-Münteha'yı vasfederken: *"Orada altın kelebekler bulunmaktadır. Meyveleri büyük küpler, yaprakları ise fil kulağı gibidir"* buyurmuştur. Kendisine: "Yâ Resûlallah! Orada ne gördün?" diye sorduğumda: *"Yanında onu gördüm"* buyurdu. Yani Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) orada yüce Rabbini görmüştür.

İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi çıkarıldığım zaman yanından geçtiğim her melek*

---

[1] Ebû Dâvud (247) ve Beyhakî (1/179). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 45).

[2] Necm Sur. 16

[3] Müslim (173), Tirmizî (3276) ve Nesâî (450), *S. el-Kübra* (315).

[4] Taberânî (10683). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/78) der ki: "Senedinde Zeyneb binti Süleyman b. Ali b. Abdillah b. Abbas bulunmaktadır. Onun biyografisine dair bir şey zikredildiğini görmedim."

topluluğu mutlaka: «Ey Muhammed! Ümmetine hacamat yaptırmalarını emret» dediler" buyurdu.[1]

Ahmed, İbn Mâce, Hâkim ve İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi çıkarıldığım zaman yanından geçtiğim her melek topluluğu mutlaka bana: «Hacamat yaptırmaya devam et» dediler"* buyurdu. Başka bir lafızda ise: *"Ümmetine hacamat yapmalarını emret"* şeklindedir.[2]

İbn Merdûye'nin, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi çıkarıldığım zaman yanından geçtiğim her melek topluluğu mutlaka bana hacamat yapmamı emretti"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İsrâ gecesi çıkarıldığım zaman Yüce Allah beni Yecüc ve Mecüc'ün yanına gönderdi. Onları Allah'ın dinine ve ibadetine davet ettim. Ancak onlar davetime icabet etmeyi kabul etmedi. Onlar Âdem'in ve İblis'in asi olan çocuklarıyla beraber Cehennemdedirler."*[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, *M. el-Evsat*'ta Taberânî ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi geri döndüğü zaman Tuva denilen yerde iken Cibrîl'e: *"Ey Cibrîl! Kavmim bana inanmayacaktır"* deyince, Cibrîl: *"Sıddîk olan Ebû Bekr seni doğrulayacaktır"* karşılığını verdi.[4]

Hâkim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi Mescidu'l-Aksa'ya götürüldüğü zaman, sabahlayınca bu gecede yaşadıklarını insanlara anlatmaya başladı. Daha önce kendisine iman edip te inanmış olan kişilerden bir kısım mürted oldular. Bu şekilde Ebû Bekr'e gittiler ve: "Arkadaşına ne oluyor da bir

---

[1] İbn Mâce *"Melek topluluğu"* ifadesi dışında (3479). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2802).

[2] Ahmed 5/340 (3316), İbn Mâce (3477) ve Hâkim (4/209, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2801).

[3] *el-Leâliu'l-Masnû'a*'da (1/57, 58) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] İbn Sa'd (3/170) ve Taberânî (7148, 7173). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "İki senedinin birinde Ebû Hureyre'den rivayette bulunan Ebû Vehb vardır ve bu kişiyi tanımıyorum."

gecede Beytü'l-Makdis'e gidip geldiğini iddia ediyor" dediler. Ebû Bekr: "Kendisi mi öyle dedi?" diye sorunca: "Evet, kendisi dedi" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Ebû Bekr: "Evet, eğer öyle dediyse doğru söylemiştir" dedi. Bu kişiler: "Sen onun bu gece Beytü'l-Makdis'e gittiğine ve sabah olmadan geri döndüğüne inanıyor musun?" dediklerinde: "Evet, ben bundan daha uzak (ihtimalli) olan şeyleri de kabul ediyorum. Ben onun göklerden sabah veya akşam vakti getirdiği haberleri de tasdik ediyorum" dedi. Ebû Bekr bu sebeple es-Sıddîk diye adlandırılmıştır.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Nesâî, Bezzâr, Taberânî, İbn Merdûye, *Delâil*'de Ebû Nuaym, *el-Muhtâre*'de Diyâ ve İbn Asâkir sahih bir isnâdla İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi Beytü'l-Makdis'e götürüldüğüm zaman Mekke'de sabahladım. Tek kaldım ve insanların beni yalanlayacağını bildim. Ayrı bir yerde üzüntülü bir şekilde oturdum"* buyurdu. Ebû Cehl, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip oturdu ve alay edercesine: "(Yeni) bir şeyler var mı?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* deyince: "Ne var?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu gece götürüldüm"* buyurdu. O: "Nereye?" diye sorunca: *"Beytü'l-Makdis'e"* karşılığını verdi. Ebû Cehl: "Sonra da yanımızda sabahladın öyle mi?" deyince, Allah Resûlü: *"Evet, öyledir"* buyurdu. Ebû Cehl, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kavmini çağırdığında anlattıklarını inkâr eder korkusuyla inanmadığını bildirmek istemedi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer kavmini çağırırsam bana anlattıklarını onlara da anlatır mısın?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, anlatırım"* karşılığını verdi. Bunun üzerine Ebû Cehl: "Ey Ka'b b. Luey oğulları topluluğu!" diye çağırınca meclisler boşalıp yanına toplandı. Sonra Ebû Cehl: "Bana anlattıklarını kavmine de anlat" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu gece götürüldüm"* buyurdu. Oradakiler: "Nereye götürüldün?" diye sorunca: *"Beytü'l-Makdis'e götürüldüm"* cevabını verdi. Onlar: "Sonra da burada, yanımızda sabahladın öyle mi?" deyince: *"Evet"* cevabını verdi. Kimisi şaşkınlıktan ellerini şaklatarak, kimisi de elini başına koyarak: "Bize oradaki Mescid'in (Mabedin) özelliklerini söyler misin?" dediler. Orada bulunanların içinde Beytü'l-Makdis'e gidenler de vardı." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben oradaki Mescid'in özelliklerini saymaya başladım. Bazı yerleri bana kapalı gelince Beytü'l-Makdis(in görüntüsü) getirildi ve Ukayl veya İkâl'ın evinin beri*

---

[1] Hâkim (3/62, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/360, 361).

tarafına konuldu. Ben de oraya bakarak orayı kendilerine tek tek anlattım" buyurdu. Bunun üzerine onlar: "Vallahi doğru anlattı" dediler.[1]

Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr'in, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kureyş bir gecede Beytü'l-Makdis'e götürüldüğümü yalanlayınca Hicr denilen yerde ayağa kalktım. Yüce Allah önümde Beytü'l-Makdis'i tecelli ettirdi ve ben ona bakarak oranın göze çarpan özelliklerini kendilerine saymaya başladım."*[2]

Ebû Nuaym *Delâil*'de Urve'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gecede Beytü'l-Makdis'e gidip geldiğini söyleyince Kureyş'liler: "Bizim neyimizin kaybolduğunu söyle ve söylediklerini doğrulayan bir delil göster" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Giysi yüklü boz bir deveniz kayboldu"* dedi. Kervan geldiği zaman: "Bize devenin üzerinde daha önce neler bulunduğunu haber ver" dediler. Bunun üzerine Cibrîl devenin üzerinde daha önce olan şeylerin tümünü önüne serdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara bakarak daha önce üzerinde olanları saydı. Kureyş'liler de ayakta Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bakıyordu. Bundan sonra da şüpheleri ve yalanlamaları daha da arttı.

Beyhakî *Delâil*'de Süddî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi götürüldüğü zaman kervandaki kişileri ve kervanda olanları kavmine haber verince: "Kervan ne zaman gelecektir?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çarşamba günü gelecektir"* buyurdu. O gün kavim toplandı ve kervanı beklemeye başladı. Gün bitmek üzereydi, ama kervan gelmemişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) günün bir saat daha uzaması için dua etti. Bunun üzerine Güneş hapsedildi (bir saat daha batmadı). Güneş sadece işte o gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) için ve daha önce zorbalarla savaşan Yûşa b. Nûn için hapsedilmiştir (durdurulmuştur).[3]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te ve İbn Cerîr, Abdullah b. Şeddâd'dan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi götürüldüğü zaman kendisine

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/461, 462), Ahmed 5/28, 29 (2819), Nesâî, *S. el-Kübra* (11285), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (56), Taberânî (12782), Diyâ 10/39-42 (34-37) ve İbn Asâkir (41235). *Müsned*'in muhakkikleri: "Buhârî ve Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.

[2] Buhârî (3886), Müslim (170), Tirmizî (3133), Nesâî, *S. el-Kübra* (11282) ve İbn Cerîr (14/421, 422).

[3] Beyhakî (2/404).

katırdan daha küçük ve eşekten daha büyük adımını gözünün gördüğü son yere kadar atabilen bir binek getirildi. Ona Burak deniliyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerin kervanıyla karşılaşınca kervan ürktü. Bunun üzerine müşrükler: "Hey oradakiler, kim var orada?" demeye başladılar. Sonra: "Kimsenin olduğunu görmüyoruz. Bu olsa olsa bir rüzgardır" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Beytü'l-Makdis'e varınca kendisine birinde şarap, diğerinde süt olan iki kap verildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sütü tercih edince, Cibrîl: "Sen ve ümmetin hidayete erdirildiniz" dedi.[1]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Vâkıdî, Ebû Bekr b. Abdillah b. Ebî Sebre ve başkaları şöyle anlattılar: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbinden kendisine Cenneti ve Cehennemi göstermesini isterdi. Hicretten on sekiz ay önce Ramazan ayının bitmesine on yedi gün kala Cumartesi günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evinde öğle vakti uyurken yanına Cibrîl ve Mikâil geldi. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'tan istediğin şey için git" dediler. Sonra ikisi onu alıp Makam ve Zemzem'in arasında bir yere götürdüler. Oradan da Mirâc'a çıkardılar. Bir de baktı ki kendisi en güzel bir manzarayla karşı karşıya. Sora semaları teker teker çıkarmaya başladılar. Semalarda peygamberleri gördü. Sidretü'l-Münteha'ya geldiği zamanda Cennet ve Cehennemi gördü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yedinci semaya çıktığım zaman kalem seslerinden başka bir şey duymadım"* buyurdu. Orada beş vakit namaz farz kılındı. Sonra Cibrîl inip beş vakit namazı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber vakitlerinde kıldı.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi götürüldükten sonra kokusu damat kokusu gibi oldu. Hatta damat kokusundan da bile daha güzel oldu" dedi.

İbn Merdûye, Cibr'den bildiriyor: "Süfyân es-Sevrî'ye İsrâ gecesi sorulunca: "(Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o gece) vücuduyla götürüldü" dedi.

Ebû Nuaym *Delâil*'de Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir mektup yazarak Dıhye el-Kelbî'yi Kayser'e gönderdi. Dıhye, Kayser'le Humus'ta karşılaştı. Kayser mektubu okutmak için tercümanı çağırdı. Mektup: *"Allah'ın Resûlü Muhammed'den, Rum kralı*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/9, 10, 11/361, 14/308, 309) ve İbn Cerîr (14/443).
[2] İbn Sa'd (1/213).

Kayser'e" şeklinde başlıyordu. Kayser'in kardeşi hiddetlenerek: "Mektuba senin isminden önce kendi ismiyle başlayan, seni Rum sahibi diye adlandıranı ve krallığını zikretmeyeni görüyor musun?" dedi. Kayser: "Vallahi senin küçük bir ahmak ve büyük bir deli olduğunu bilmiyordum. Daha içinde ne olduğuna bakmadan mektubu yakmamı mı istiyorsun? Eğer dediği gibi Allah'ın Resûlüyse kendi ismiyle başlaması benim ismimle başlamasından daha haktır. Eğer beni Rum kralı olarak adlandırdıysa doğru söylemiştir. Çünkü ben onların kralı ve sahibiyim. Hakikatte onlara malik değilim. Allah onları emrime vermiştir. Eğer Allah dilerse onları bana musallat eder" dedi.

Sonra Kayser mektubu okutarak: "Ey Rum topluluğu! Sanırım ki bu adam İsa b. Meryem'in bize müjdelediği son Peygamberdir. Kesin olarak böyle olduğunu bilsem, derhal onun yanına kadar giderek kendisine bizzat hizmet eder, onun uzuvlarından akan abdest suyunu ellerime akıtırdım" dedi. Bunun üzerine Rumlar: "Biz kitap ehli durmuşken Allah Peygamberi ümmî bedevilerden göndermez" dediler. Kayser: "Asıl hidayet yanımdadır. Aramızda İncîl vardır. İncîl'i getirelim ve bakalım. Eğer bu kişi o Peygamberse ona tâbi olalım. Eğer değilse eskiden olduğu gibi her mührün yerine bir mühür vurur ve onu tekrar yerine koyarız" dedi. O zaman İncîl'in üzerinde on iki mühür bulunuyordu. Her hükümdar onun üzerine altından bir mühür vurarak, açılıp okunmamasını tembihleyerek bir sonraki hükümdara teslim etmiş, o da bir mühür vurarak kendisinden sonrakine teslim etmiş böylece Kayser'e gelinceye kadar on iki mühür vurulmuştu. Yani İncîl'in açılması, okunması kesinlikle yasak ve haramdı. Eğer açıp okuyacak olurlarsa, dinlerinin elden gideceğine, devletlerinin de temelinden yıkılacağına inanıyorlardı.

Kayser İncîl'in getirilmesini emretti, üzerindeki mühürlerin onbir tanesini açtırdı. Sıra son mührün açılmasına gelince papazlar, Hıristiyanların ileri gelenleri ve patrikler giysilerini parçalayıp yüzlerini yumruklayarak saçlarını yoldular. Kayser: "Size ne oluyor?" deyince, onlar da: "Bu gün senin hükümdarlığın yerle bir olup kavmin dinini değiştirecektir!" dediler. Kayser: "Asıl hidayet yanımdadır" dedi. Onlar: "Bunun doğru olup olmadığını araştırıp ona yazalım ve ne olacağına bakalım" dediler. Kayser: "Bu konuyu kime soracağız?" deyince: "Bu konuyu soracağımız kişiler Şam'da pek çoktur" dediler. Kayser bu konuyu sormaları için Şam'a elçiler gönderdi.

Bunun üzerine Ebu Süfyan ve arkadaşları Kayser'in huzurunda toplandılar. Kayser: "Ey Ebu Süfyan! İçinizden peygamber olarak gönderilen bu adam hakkında bize bilgi ver" dedi. Ebu Süfyan elinden geldiğince meseleyi küçümseyerek: "Ey kral! Onun durumu senin için büyük bir şey değildir. Biz onun hakkında: «Bu kişi sihirbaz, şair ve kâhindir» demekteyiz" dedi. Kayser: "Canım elinde olana yemin olsun ki daha önceki peygamberlere de öyle denmekteydi. Sen bize aranızdaki konumundan haber ver" deyince, Ebu Süfyan: "O aramızda nesep olarak orta bir ailedendir" dedi. Kayser: "Daha önce de Allah, peygamberleri nesep olarak vasat olan ailelerden gönderirdi. Bize arkadaşlarından haber ver" deyince, Ebu Süfyan: "Onun arkadaşları kölelerimiz, gençlerimiz ve sefihlerimizdir. İleri gelenlerimizden ona kimse uymamaktadır" dedi. Kayser: "Vallahi peygamberlerin ashâbı da hep böyledir. Ancak büyükler ve liderler gurur ederek tâbi olmaktan kaçınmışlardır. Sen bana ashâbının dinine girdikten sonra ondan ayrılıyorlar mı onu haber ver" dedi. Ebu Süfyan: "Hayır onlardan hiç kimse kendisinden ayrılmış değildir" karşılığını verdi. Kayser: "Sizden onun dinine hâlen girenler var mı?" deyince: "Evet, vardır" cevabını verdi.

Kayser: "Siz bana onun hakkında daha da basiretli olmamı sağladınız. Canım elinde olana yemin olsun ki, bu kişi yakın zamanda benim tahtıma da hâkim olacaktır. Ey Rum topluluğu! Gelin bu kişinin davet ettiği şeye tâbi olalım ve ondan Şam'ı işgal etmemesini isteyelim. Çünkü hiçbir peygamber yoktur ki, krallara, Allah'a davet eden bir mektup yazdığı zaman onlar da davete icabet eder de ondan bir şey isterlerse mutlaka onlara isteklerini verir. Gelin bana itaat edin" dedi. Bunun üzerine onlar: "Biz sana bu konuda asla itaat etmeyeceğiz" dediler.

Ebu Süfyan: "Vallahi! Onu, Kayser'in gözünde küçük düşürecek sözler söylememe engel olan, onun yanında yalan söyleyip te yalanımı anlayıp bana inanmamasından korkmamdır. Sonra onun İsrâ gecesinde götürüldüğünü hatırladım ve: "Ey kral! Ben sana ondan öyle bir haber vereceğim ki onun yalancı olduğunu anlayacaksın" dedi. Kayser: "Neymiş o?" diye sorunca: "O bir gecede bizim topraklarımızdan yani Haram'dan (Mekke'den), sizin bu Mescidinize (Mabedinize) geldiğini ve sabah olmadan tekrar geri döndüğünü iddia ediyor" dedi. Kayser'in yanında bulunan Kudüs Patriklerden biri: "Ben o geceyi biliyorum" deyince, Kayser ona bakıp: "Bu gece hakkındaki bilgin nedir?" diye sordu.

Patrik şöyle devam etti: "Ben hergece Mescid'in kapılarını kapatırdım. İşte o gece bir kapı dışında Mescid'in bütün kapılarını kapattım. O kapıyı kapatamamıştım. Oradaki hizmetçilerden ve orada bulunan başka kişilerden yardım almamıza rağmen yine o kapıyı kapatamadık. Ne kadar uğraştıysak bir türlü o kapıyı kapatamadık. Sanki bir dağla uğraşıyor gibiydik. Çağırdığım marangozlar ona bakıp: "Ya kapının üstü çökmüş ya da bina oturmuştur. Şimdi bunu kapatamayız. Yarın sabah neden kapanmadığına bakarız" dediler. Ben de onu açık bırakıp gittim. Sabah vakti geri geldiğim zaman kapının köşesindeki taşın delinmiş olduğunu gördüm. Bir de oraya bağlanmış bir binek izi vardı. Arkadaşlarıma: "Bu gece kapı bir peygamber için kapanmamıştır ve bu peygamber bu gece Mescid'de namaz kılmıştır" dedim.

Kayser: "Ey Rum topluluğu! Siz, İsa ve kıyamet arasında bir peygamberin daha olduğunu bilmiyor musunuz? İsa sizi onunla müjdelemedi mi? İşte bu peygamber, İsa'nın müjdelediği peygamberdir. Davet ettiği şeyde ona tâbi olun" dedi. Kayser, toplumun bu konudaki nefretini görünce: "Ey Rum topluluğu! Kralınız sizi sınamak ve dininize bağlılığınızı öğrenmek için öyle bir şeye davet etti. Siz kralınızın yüzüne karşı ona sövüp sayarak dininizden asla geri dönmeyeceğinizi gösterdiniz" dedi. Bunun üzerine Kayser'e secdeye kapandılar.

Vâsıtî, *Fedâilu Beyti'l-Makdis*'te Ka'b'dan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi götürüldüğü zaman Burak denilen binek daha önce peygamberlerin kendisini durdurduğu yerde durdu. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir peygamberin girdiği kapıdan içeri girdi. Cibrîl (aleyhisselam) önünde gidiyordu. Ona Güneş'in ışıldaması gibi bir ışık oldu. Cibrîl biraz daha öne geçti. Sonra Cibrîl kayanın yanında durup ezan okuyunca, melekler gökyüzünden indiler ve Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bütün peygamberleri diriltip topladı. Sonra namaz için kamet getirildi ve Cibrîl az daha öne yaklaştı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), melekler ve diğer peygamberlere imam olup namaz kıldı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) olduğu yerden biraz daha ileriye gidince kendisine altından ve gümüşten iki merdiven getirildi. Bu (merdiven) de Mi'râc'tır. Sonra Cibrîl ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) semaya çıktılar.

Vâsıtî, Beytü'l-Makdis'in müezzini Ebû Huzeyfe vasıtasıyla ninesinden bildiriyor: Ka'b'ın, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hanımı Safiyye'ye: "Ey

mümirılerin annesi! Burada namaz kıl. Çünkü Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi götürüldüğü zaman peygamberlerle beraber burada namaz kılmıştır" dediğini gördüm. Sonra Ebû Huzeyfe eliyle işaret ederek kayanın arkasındaki kubbeyi gösterdi.

Vâsıtî, Velîd b. Müslim'den bildiriyor: Yaşlılarımızdan bazı kişilerin bana anlattığına göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi Beytü'l-Makdis'e götürüldüğü zaman, Mescid'in sağında ve solunda yükselen iki nur vardı. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Ey Cibrîl! Bu iki nur da neyin nesidir?" dediğimde: «Sağında olan kardeşin Dâvud'un mihrabıdır. Solunda olan ise ablan Meryem'in mezarının üstünde olandır» karşılığını verdi."*

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Hasan b. Ebi'l-Hasan'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ben odamda uyurken Cibrîl geldi ve beni ayağı ile dürttü. Kalkıp oturduğumda kimsenin olmadığını gördüm. Tekrar uzandığımda bir daha geldi ve beni ayağıyla dürttü. Yine kalkıp oturduğumda kimsenin olmadığını gördüm. Tekrar yerime uzandığımda, Cibrîl yine beni ayağıyla dürttü ve kalkıp oturdum. O kollarımdan tutunca onunla beraber kalktım. Beni Mescid'in kapısına götürdü. Bir de baktım ki, eşekten daha büyük, katırdan daha küçük beyaz bir binek. Onun baldırlarında onu hızlı götüren iki kanadı vardı. O ellerini gözünün gördüğü son yere kadar atıyordu. Cibrîl beni ona bindirdi ve yola çıktık. İkimiz de birbirimizi geçmiyorduk."*[1]

İbn Ebî Hâtim, Süddî vasıtasıyla Ebû Mâlik ve Ebû Salih'ten bildiriyor: İbn Abbâs ve Murre el-Hemdânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**Kulu Muhammed'i geceleyin, Mescid-i Haram'dan kendisine bazı âyetlerimizi göstermek için, etrafını mübarek kıldığımız Mescid- i Aksâ'ya götüren Allah, her türlü noksan sıfatlardan münezzehtir. Şüphesiz ki her şeyi hakkıyla işiten, hakkıyla gören O'dur**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'de iken Cibrîl yanına geldi ve kendisini Burak'a bindirip Beytü'l-Makdis'e götürdü. Yolun bir kısmını gittikten sonra devesini sağan Ebû Süfyan'a rastladı. Deve, Burak'ın sesi ile ürktü ve sütü döktü. Bunun üzerine Ebû Süfyan deveyi ürküten kişiye sövdü. Bir de boz bir

---

[1] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/397) ve İbn Cerîr (14/416).

[2] İsrâ Sur. 1

deve ürküp kaçmıştı. Deve sulak bir yere kaçınca Ebû Süfyan ve yanındakiler onu arayıp buldular ve aldılar. Sonra bir vadiye uğradılar. Orada Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) misk kokusu gibi bir koku esti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cibrîl'e: *"Ey Cibrîl! Bu koku da nedir?"* diye sorunca: "Bunlar, Allah yolunda ateşle yakılan Müslüman bir ailenin kokusudur" karşılığını verdi.

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Havâle el-Ezdî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi meleklerin taşıdığı beyaz bir direk gördüm. Bu direk sanki inciden bir direkti. Onlara: «Ne taşıyorsunuz?» dediğimde: «İslam direğini taşıyoruz. Onu Şam'da dikmekle emrolunduk» karşılığını verdiler."*[1]

İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre Katâde: "**Kulu Muhammed'i geceleyin, Mescid-i Haram'dan kendisine bazı âyetlerimizi göstermek için, etrafını mübarek kıldığımız Mescid- i Aksâ'ya götüren Allah, her türlü noksan sıfatlardan münezzehtir...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi Ebû Tâlib'in evinden götürülmüştür" dedi.

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vücudu yerinden kaybolmadı. Allah, sadece onun ruhunu Mirâc'a çıkardı" dedi.[3]

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muâviye b. Ebî Süfyan'a, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi götürülmesi konu sorulunca: "Bu, Allah tarafından Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gösterilmiş doğru bir rüyadır" dedi.[4]

İbnü'n-Neccâr'ın *Târih*'te Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cibrîl, bana Burak'la geldi"* buyurunca, Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Ben onu gördüm" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana onu vasfet"* deyince: "O deve gibiydi" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğru söyledin, sen onu görmüşsün ey Ebû Bekr!"* buyurdu.

---

[1] Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/58) geçtiği üzere Taberânî ve *Fethu'l-Bârî*'de (12/403).
[2] İsrâ Sur. 1
[3] İbn İshâk (sh. 275), (462) ve İbn Cerîr (14/445).
[4] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/400) ve İbn Cerîr (14/445).

Hatîb'in, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman, Rabbim beni yanına aramızda iki yay aralığı hatta daha az bir mesafe, hayır daha da az bir mesafe kalana kadar yaklaştırdı. Bana duayı öğretti ve: «Ey Muhammed!» buyurdu. Ben: «Emrindeyim» deyince: «Seni son peygamber kılmam üzdü mü?» diye sordu. Ben: «Hayır, ey Rabbim! Üzmedi» deyince: «Ümmetini son ümmet kılmam onları üzdü mü?» diye sordu. Ben yine: «Hayır, ey Rabbim! Üzmedi» dedim. Bunun üzerine Rabbim: «Ümmetine benden selam söyle ve onları son ümmet kılmamın sebebinin diğer ümmetlerin ayıplarını yanlarında teşhir edip kendilerinin ayıplarını diğer ümmetlerin yanında teşhir etmemem için olduğunu haber ver» buyurdu."*[1]

Taberânî'nin Ümmü Hâni'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi götürüldüğü zaman: *"Ben Kureyş'e gidip (olanları) haber vereceğim"* buyurdu ve öyle yapıp haber verdi. Kureyşliler Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yalanladı. Ancak Ebû Bekr O'nu tasdik etti. İşte o gün Ebû Bekr, «Sıddîk» diye adlandırıldı.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Şihâb der ki: İbnu'l-Müseyyeb ve Ebû Seleme b. Abdirrahman bana dediler ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi İbrâhîm'in kendisiyle Beytü'l-Haram'ı ziyaret ettiği atı Burak ile götürüldü. O, adımlarını gözünün gördüğü son yere kadar atıyordu. Giderken vadilerden bir vadide Kureyş'lilerin bir kervanıyla karşılaşmış ve kervan ürkmüştü. Üzerinde biri siyah, biri mavi olan iki çuvalın bulunduğu bir deve gördü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Kudüs'e vardığı zaman, kendisine birinde şarap, birinde süt olan iki bardak verildi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) süt bardağını alınca Cibrîl: "Fıtrata hidayet edildin. Eğer şarap bardağını alsaydın ümmetin sapıtırdı" dedi.

İbn Şihâb der ki: İbnu'l-Müseyyeb bana şöyle haber verdi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) orada İbrâhîm, Musa ve İsa'yı gördü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları vasıflandırarak şöyle buyurdu: *"Musa iri başlı biri idi. Şenûe adamlarına benziyordu. İsa ise kızıl bir kişiydi. Sanki Dimyâs'tan çıkmıştı.*

---

[1] Hatib (5/130).

[2] Taberânî (15). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/42) der ki: "İsnâdında metruk olan Abdü'l-A'lâ b. Ebî'l-Musâvir bulunmaktadır."

Gördüğüm kadarıyla ona en fazla benzeyen kişi Urve b. Mes'ûd es-Sekafî'dir. İbrâhîm'e gelince çocuklarından ona en fazla benzeyen benim" buyurdu.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geri döndüğü zaman Kureyş'lilere İsrâ gecesi götürüldüğünü anlattı. Müslüman olmuş kişilerden birçok kişi mürted oldu. Ebu Seleme der ki: "Ebû Bekr es-Sıddîk gelince ona: «Arkadaşın için ne dersin? O bir gecede Beytü'l-Makdis'e gidip geri geldiğini iddia ediyor" dediler. Ebû Bekr: "O mu böyle dedi?" diye sorunca: "Evet o öyle dedi" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Ebû bekr: "Eğer öyle dediyse ben ona şahitlik ederim" dedi. Kureyş'liler: "Bir gecede Şam'a gidip geldiğinemi şahitlik ediyorsun?" dediklerinde: "Ben bundan (gerçeklik ihtimali) daha uzak olan semadan haber getirmesini de tasdik ediyorum" cevabını verdi.[1]

Abdurrezzâk'ın *Musannef*'te İbn Cüreyc'ten bildirdiğine göre Nâfi' b. Cübeyr ve başkaları şöyle dediler: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi semaya götürüldüğü zaman sabahlayınca kendisini sadece Cibrîl gözetiyordu. Güneş zeval vaktini geçtikten sonra Cibrîl indi. Bu sebeple de ilk (öğle) namaz (ı) diye adlandırıldı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emri üzeri insanlara: "Cemaat namazı!" diye çağrıldı. İnsanlar toplanınca, Cibrîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de insanlara imam olup namaz kıldırdı. İlk iki rekatı uzatıp son iki rekatı kısalttı. Cibrîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) selam verince Resulullah (sallallahu aleyhi vesellem) de insanlara selam verdi. Sonra ikindi namazında öğle namazı gibi yaptılar. Sonra gecenin başlangıcında Cibrîl indi ve: "Cemaat namazı!" diye çağrıldı. Cibrîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de insanlara imam olup namaz kıldırdı. İlk iki rekatı uzatıp son rekatı kısalttı. Cibrîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) selam verince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de insanlara selam verdi. Sonra gecenin üçte biri geçince Cibrîl indi ve: "Cemaat namazı!" diye çağrıldı. Cibrîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de insanlara imam olup namaz kıldırdı. İlk iki rekatı uzatıp sesli okudu ve son iki rekatı kısalttı. Cibrîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) selam verince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de insanlara selam verdi. Sonra tan ağardığı zaman Cibrîl indi ve: "Cemaat namazı!" diye çağrıldı. Cibrîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de insanlara imam olup namaz kıldırdı. İki rekatı da uzatıp yüksek sesle okudu. Cibrîl, Hz.

[1] İbn Cerîr (14/421, 422).

Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) selam verince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de insanlara selam verdi.[1]

Ebû Bekr el-Vâsitî *Fedâilu Beytü'l-Makdis*'te Ali b. Ebî Tâlib'ten bildiriyor: Önce bütün yeryüzü su idi. Allah bir rüzgar gönderdi ve suyu silip özünü çıkararak onu dört parçaya böldü. Bir parçasından Mekke'yi, bir parçasından Medine'yi, bir parçasından Beytü'l-Makdis'i ve bir parçasından Kûfe'yi yarattı.

el-Vâsitî, Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: Dâvud (aleyhisselam) İsrâil oğullarının sayılarını öğrenmek diledi. Bunun üzerine seçilmiş ve bilgin kişileri, sayılarının kaça ulaştığını öğrenip kendisine bildirmeleri için gönderdi. Allah kendisini bundan dolayı kınadı ve: "İbrâhîm'in zürriyetini karıncalar gibi sayılmayacak kadar çoğaltacağımı biliyorsun. Buna rağmen onların sayılarını öğrenmek mi istiyorsun? Onlar sayılamayacak kadar çokturlar. Size üç yıl açlık belası vermem veya düşmanı size üç ay musallat etmem veya üzerinize üç gün ölüm vermem arasında bir tercihte bulunun" buyurdu. Bunun üzerine Dâvud (aleyhisselam) İsrâil oğulları arasında istişare edince, İsrâil oğulları: "Biz üç yıl açlığa veya üç ay düşmana karşı dayanamayız" dediler. Onların son seçenekten başka bir şeyleri de kalmadı. Eğer bu üç şeyden biri mutlaka olacaksa öldürmek Allah'ın elindedir. Başka kimsenin elinde değildir.

Bir saat içinde onlardan sayıları bilinmeyecek kadar binlerce kişi öldü. Dâvud (aleyhisselam) bunu görünce ölenlerin çok olması kendisine ağır geldi. Allah'a: "Ey Rabbim! Ekşiyi yiyen benim. Ancak İsrâil oğullarının dişleri kamaşmaktadır. Ben bunu istedim ve onlara İsrâil oğullarını saymalarını emrettim. Eğer bir şey olacaksa bana olsun. İsrâil oğullarını affet" diye dua etti. Allah duasını kabul buyurdu ve üzerlerinden ölümü kaldırdı. Dâvud (aleyhisselam), o sırada meleklerin ellerindeki sıyrılmış kılıçlarını, kınlarına sokarak bir kayadan altın bir merdivenle semaya çıktıklarını görünce: "Burası, Allah için mescid veya kutsal bir bina inşa edilecek yerdir" dedi. Böyle bir şeyi inşa etmeye kalkışınca, Yüce Allah ona: "Bu mukaddes bir evdir. Oysa sen ellerini kana buladın. Bu binayı yapamazsın. Fakat senden sonra kandan koruyacağım Süleyman adında bir oğlun olacaktır" diye vahiy etti.

Süleyman (aleyhisselam) kral olunca bu binayı yüksek bir yapı olarak inşa etti. Süleyman (aleyhisselam) bu binayı inşa etmek isteyince şeytanlara: "Allah bize

[1] Abdurrezzâk (2030).

taşlarını demirle kesmeyeceğimiz bir bina inşa etmemizi emretti" dedi. Şeytanlar: "Buna, denizde bir maşrabası olan şeytandan başka kimsenin gücü yetmez" dediler. Gittiler ve onun maşrabasındaki suyu boşaltıp içkiyle doldurdular. Şeytan gelip onu içmek isteyince bir kokusu olduğunu hissetti ve bir şeyler deyip içmedi. Sonra susuzluğu artınca gelip onu içti. Onu aldılar ve geri dönerlerken yolda sarımsağı soğanla satan (sarımsak verip soğan alan) biriyle karşılaştılar. Bunu gören şeytan güldü. Sonra kâhinlik yapan bir kadınla karşılaştılar. Şeytan yine güldü. Süleyman'ın (aleyhisselam) yanına geldiklerinde şeytanın gülmesini haber verdiler. Süleyman (aleyhisselam) ona gülmesinin sebebini sorunca, o: "İlacı verip hastalık alan biriyle karşılaştım. Sonra ayaklarının altında hazine gömüldüğünü bilmeyen bir kâhinle karşılaştım" dedi. Süleyman (aleyhisselam) ona binayı nasıl inşa edeceklerini sorunca: "Sığırların taşıyamayacağı kadar bakırdan büyük bir kazan getirin ve onu kartalların yavrularının üzerine koyun" dedi. Öyle de yaptılar. Kartal geldiği zaman yavrularına ulaşamamıştı. Kartal gökyüzünde yükseldi ve ağzında bir çöple gelip çöpü kazanın üstüne attı. Kazan da ikiye yarıldı. Onlar da o çöpü alıp taşları onunla kestiler.

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Sâlim Ebu'n-Nadr der ki: Hz. Ömer zamanında Müslümanlar çoğalınca Mescid kendilerine dar gelmeye başlamıştı. Bunun üzerine Ömer, Abbâs b. Abdilmuttalib'in evi ve müminlerin annelerinin odaları dışında Mescid'in etrafındaki bütün evleri satın aldı. Ömer, Abbâs'a: "Ey Ebû'l-Fadl! Müslümanların mescidi kendilerine dar gelmeye başlamıştır. Mescid'i genişletmek için senin evin ve müminlerin annelerinin odaları dışında Mescid'in etrafındaki bütün evleri satın aldım. Müminlerin annelerinin odalarını almamızın imkânı yoktur. Ancak sen bize Beytü'l-Mal'dan ödenmek üzere evini bize istediğin bir fiyata sat ta Mescid'i genişletelim" dedi. Abbâs: "Ben satmayacağım" karşılığını verince, Ömer: "Şu üç şeyden birini tercih et. Ya Beytü'l-Mal'dan ödenmek üzere istediğin fiyata bize evi satarsın, ya Medine'de istediğin bir yerde sana Beytü'l-Mal'ın parasıyla bir ev inşa ederiz, ya da evini müslümanlara tasaddukta bulunursun ve onlara Mescid'i genişletiriz" dedi. Abbâs: "Hayır hiçbirini yapmayacağım" karşılığını verdi. Ömer: "İstediğin kişiyi aramızda hakem kıl" deyince Abbas: "Ubey b. Ka'b hakem olsun" dedi.

Bunun üzerine Ubey'in yanına gidip durumu anlattılar. Ubey: "Eğer isterseniz size Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittiğim bir hadisi anlatayım" deyince: "Anlat" dediler. Ubey şöyle devam etti:

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah, Dâvud'a: «Bana içinde anılacağım bir ev inşa et» diye vahiy edince, işte burayı Beytü'l-Makdis'i inşa etti. Ancak mescidin bir köşesi İsrâil oğullarından bir kişinin evinin köşesine dek geliyordu. Dâvud, bu kişiden o yeri kendisine satmasını istemiş, ama o bunu kabul etmemişti. Dâvud içinden orayı (zorla) almayı geçirdi. Bunun üzerine Yüce Allah: «Ey Dâvud! Bana içinde zikredileceğim bir ev inşa etmeni emrettim. Bu evin içine gasp karıştıracaksın. Gasbetmek benim şanımdan değildir. Ceza olarak onu sen inşa etmeyeceksin» diye vahyetti. Dâvud: «Ey Rabbim! Çocuklarım onu inşa edecek mi?» deyince, Rabbi: «Çocukların inşa edecek» diye vahyetti."* Ömer, Ubey'in giysisinin eteklerini tutarak: "Ben sana bir şeyle geldim, sen daha büyük bir şey çıkardın. Dediğinden geri döneceksin" dedi ve onu Mescid'e kadar getirdi.

İçinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından Ebû Zer'in bulunduğu bir halkaya gidip: "Allah için soruyorum. Allah'ın, Beytü'l-Makdis'i, Dâvud'a inşa etmesini emretmesi hakkında Resûlullah'ın, (sallallahu aleyhi vesellem) bir hadis söylediğini işiten var mı?" dedi ve hadisi aktardı. Bunun üzerine Ebû Zer: "Ben bunu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittim" dedi. Başka biri: "Ben de bunu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittim" dedi. Yine başka biri: "Ben de bunu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittim" dedi. Bunun üzerine Ömer, Ubey'i bıraktı. Ubey, Ömer'e dönerek: "Ey Ömer! Beni, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hadisinde yalancılıkla mı itham ediyorsun?" deyince, Ömer: "Ey Ebu'l-Münzir! Vallahi sana öyle bir ithamda bulunmak istemedim. Fakat bu hadisin Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) isnâd edilmiş olmasını istemedim" dedi. Sonra Ömer, Abbâs'a: "Git, bundan sonra evin konusunda rahatsız edilmeyeceksin" dedi. Bunun üzerine Abbâs: "Sen böyle diyorsan, ben de evimi Müslümanların Mescid'i genişletmesi için tasadduk ediyorum. Eğer bu konuda benimle davalaşacaksan vermiyorum" dedi. Ömer, Abbâs'a Müslümanların Beytü'l-Mâl'ından işte bu günkü evini ona inşa etmiştir.[1]

---

[1] İbn Sa'd (4/21).

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Abbâs'ın Medine'de bir evi vardı. Ömer, kendisine: "Bu evi bana hibe et veya sat ki, onu Mescid'e dâhil edeyim" dedi. Abbâs bunu kabul etmedi. Bunun üzerine Ömer: "Aramızda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir kişiyi hakem kıl" deyince, Abbâs, Ubey'i hakem kıldı. Ubey, Ömer'in aleyhinde karar verince, Ömer: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bana karşı Ubey'den daha cesur kimse yoktur" dedi. Ubey şöyle devam etti: "O zaman sana bir nasihat vereyim ey müminlerin emiri! Sen o kadının kıssasını duymadın mı? Dâvud (aleyhisselam), Beytü'l-Makdis'i inşa edeceği zaman kadının izni olmadan evini Mescid'e dâhil etmişti. Ancak Mescid'i yapacakları zaman bundan nehyedildi. Dâvud (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Beni (mescidi inşa etmekten) nehyettin. Benden sonraki çocuklarım onu inşa etsin" dedi." Hal böyle iken Abbâs: "Benim lehime hüküm vermedin mi?" diye sorunca, Ubey: "Evet" karşılığını verdi. Bunun üzerine Abbâs: "O zaman o yer senindir. Ben orayı Allah için hibe ettim" dedi.[1]

Abdurrezzâk *Musannef*'te Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb, Abbâs'ın evini alıp Mescid'e dâhil etmek istedi. Abbas kendisine evi vermeyi kabul etmeyince, Ömer: "Bu evi alacağım" dedi. Abbâs: "Aramızda Ubey b. Ka'b'ı hakem kılalım" deyince: "Tamam kılalım" karşılığını verdi. Ubey'in yanına gidip durumu anlattıklarında, Ubey şöyle dedi: "Süleyman b. Dâvud'a, Beytü'l-Makdis'i inşa etmesi vahyedilince, Süleyman b. Dâvud mescid inşa etmek için bir adamın arsasını satın aldı. Ona arsanın parasını verirken arsa sahibi: "Bana verdiğin mi daha hayırlıdır, aldığın mı?" diye sorunca: "Aldığım daha hayırlıdır" dedi. Arsa sahibi: "O zaman satmıyorum" dedi.

Bunun üzerine Süleyman b. Dâvud onu daha fazla bir parayla bir daha satın aldı. Adam iki veya üç defa aynı şeyi yaptı. Süleyman b. Dâvud: "Onu senden istediğin fiyata alacağım ve hangisinin daha hayırlı olduğunu sormayacaksın" diye şart koştu. Adam: "Tamam" deyince: "Süleyman b. Dâvud onu adamın istediği fiyata bir daha satın aldı. Adam on iki bin kantar (kıntâr) altın isteyince, Süleyman b. Dâvud bu fiyatı çok buldu. Bunun üzerine Yüce Allah, ona: "Eğer ona kendi malından vereceksen sen bilirsin. Eğer bizim rızkımızdan vereceksen adam razı olana kadar ver" diye vahyetti.

---

[1] İbn Sa'd (4/22).

Süleyman b. Dâvud da öyle yaptı. Şimdi ben de Abbas'ı razı olana kadar evinde haklı buluyorum." Bunun üzerine Abbâs: "Eğer benim lehime hüküm verdiysen bu evimi Müslümanlara sadaka olarak veriyorum" dedi.

Abdurrezzâk, Zeyd b. Eslem'den bildirir: Medine'deki Mescid'in yanında Abbâs b. Abdilmuttalib'in bir evi vardı. Ömer ona: "Bu evi bana sat" dedi. Ömer burayı Mescid'e eklemek istemişti. Abbâs satmayı kabul etmeyince: "O zaman hibe et" dedi. Yine kabul etmeyince: "O zaman Mescid'e onu sen ekle" dedi. Abbâs yine kabul etmedi. Bunun üzerine Ömer: "Mutlaka bunlardan birinin yapacaksın" dedi. Abbâs yine kabul etmeyince Ömer: "Aramızda birini hakem kıl" dedi. O da Ubey b. Ka'b'ı hakem kıldı ve yanında davalaştılar.

Ubey, Ömer'e: "Gördüğüm kadarıyla onu razı etmeden evinden çıkaramazsın" deyince: "Sen bu hükmü; Allahın Kitâb'ından mı, yoksa Resûlullah'ın sünnetinden mi çıkarıyorsun?" dedi. Ubey: "Ben bu hükmü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sünnetinden çıkarmaktayım" karşılığını verdi. Ömer: "Bu nasıl oluyor?" deyince, Ubey, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle işittiğini söyledi: *"Süleyman b. Dâvud, Beytü'l-Makdis'i inşa edeceği zaman yaptığı her duvarı sabahladığı zaman yıkılmış olarak buluyordu. Allah ona: «Kişinin hakkı olan bir yerde onu razı etmeden inşa etme» diye vahyetti."* Bunun üzerine Ömer onu bıraktı. Sonra Abbâs evini Mescid'e katarak mescidi büyüttü.

Vâsitî, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildiriyor: Allah, Hz. Dâvud'a, Beytü'l-Makdis'i inşa etmesini emredince: "Ey Rabbim! Onu nerede inşa edeyim?" diye sordu. Allah: "Nerede meleğin kılıcını kınından çektiğini görürsen orada inşa et" buyurdu. Bu yerde de meleğin kılıcı kınından çektiğini gördü ve direkleri dikip duvarları örmeye başladı. Bina yükselince tekrar yıkıldı. Dâvud: "Ey Rabbim! Bana, senin için bir ev inşa etmemi emrettin. Yükselince de onu yıktın" dedi. Yüce Allah: "Ey Dâvud! Ben yaratıklarım üzerinde seni halife kıldım. O arsayı sahibinden niye ücretsiz bir şekilde aldın ki? Bu mescidi çocuklarından biri inşa edecektir" buyurdu. Sülayman (aleyhisselam) arsanın sahibine fiyatı sorunca: "Bir kantar (kintâr)dır" dedi. Sülayman da (aleyhisselam): "Tamam kabul ettim" dedi. Arsa sahibi: "Bana verdiğin mi daha hayırlıdır, aldığın mı?" diye sorunca: "Aldığım daha hayırlıdır" dedi. Arsa sahibi: "O zaman ben kabul etmiyorum" dedi. Sülayman (aleyhisselam): "Satış gerçekleşmedi

mi?" deyince: "Evet gerçekleşti. Ancak alan ve satan kişiler birbirlerinden ayrılmadığı müddetçe vazgeçmekte muhayyerdirler" karşılığını verdi. (İbnu'l-Mübârek: "Satışta muhayyerlik prensibi buraya dayanmaktadır" demiştir) Sülayman (aleyhisselam) her fiyat arttırmasında adam ilk defa söylediği şeyi söylüyordu. En son onu dokuz kantara aldı. Sülayman (aleyhisselam) mescidi inşa edip bitirdi. Kapıları kapanınca, Sülayman (aleyhisselam) onları açmak istedi, ama açılmadılar. Sonra duasında: "Dâvud'un duasıyla mutlaka kapılar açılır" dedi ve kapılar açıldı. Süleyman (aleyhisselam), İsrâil oğullarından on bin (Tevrat) okuyucusu ayarladı. Beş bin kişi gece, beş bin kişi de gündüz bu mescidde devamlı Yüce Allah'a ibadet ediyordu.

Vâsitî, Şeybânî'den bildiriyor: Yüce Allah, Dâvud'a (aleyhisselam): "Sen Beytü'l-Makdis'i yapamayacaksın" diye vahyedince: "Ey Rabbim! Neden?" dedi. Allah: "Çünkü sen ellerini kana buladın" buyurdu. Dâvud (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Bu sana itaat uğruna olmadı mı?" deyince: "Evet, öyle de olsa (yapamayacaksın)" buyurdu.

İbn Hibbân *Duafâ*'da, Taberânî, İbn Merdûye ve Vâsitî'nin, Râfi' b. Umeyr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah, Dâvud'a: «Yeryüzünde benim için bir ev inşa et» buyurdu. Dâvud, emredildiği evden önce kendi nefsi için bir ev inşa etti. Bunun üzerine Yüce Allah ona: «Ey Dâvud! Kendi evini benim evimden önce inşa ettin» buyurunca: «Ey Rabbim! Sen böyle dedin. Kim hakim kılınırsa kendi nefsini öncelikli kılar» dedi ve mescidi inşa etmeye başladı. Duvarların yapımını bitirdiğinde tekrar yıkıldı. Bu olay üç kez böyle tekrarladı. Dâvud bu durumu Rabbine şikayette bulununca, Allah ona: «Senin bana ev inşa etmen uygun değildir» diye vahyetti. Dâvud: «Ey Rabbim! Neden?» diye sorunca: «Ellerinde akan kanlardan dolayıdır» buyurdu. Dâvud: «Ey Rabbim! Bu senin yolunda ve sevdiğin bir şekilde olmadı mı?» deyince: «Evet öyledir, fakat onlar benim kullarımdır ve ben onlara merhamet ederim» buyurdu. Bu, Dâvud'un ağırına gitmişti. Bunun üzerine Yüce Allah: «Üzülme, bu mescidi oğullarından Süleyman inşa edecektir» diye vahyetti. Dâvud vefat ettiği zaman, Süleyman evi inşa etmeye başladı. Bitirdiği zaman da hediyeleri yaklaştırıp, kurbanlar kesti ve İsrâil oğullarını topladı. Yüce Allah, ona: «Senin mutluluğunu evimin tuğlalarında görmekteyim. İste sana vereyim» diye vahyetti. Süleyman: «Senden üç haslet isteyeceğim ki, bunlar: "Kendi hükmün gibi doğru ve isabetli hüküm verebileceğim bir güç, benden sonra hiç kimseye vermeyeceğin bir mülk*

ve bu eve sadece namaz kılmak için gelen kişilerin, anasından yeni doğmuş gibi günahlarından arınmasıdır"» dedi. Allah ona bu üç hasletten ikisini verdi. Ben, Allah'ın kendisine üçüncü hasleti de vermiş olmasını arzularım."[1]

Vâsitî, Ka'b'dan bildiriyor: Yüce Allah, Dâvud'a (aleyhisselam): "Bana Beytü'l-Makdis'i inşa et" diye vahyetti. Ancak Dâvud (aleyhisselam) kendine ev inşa ederek Rabbinin emrine muhalefet etti. Allah: "Ey Dâvud! Kendine ev inşa ederek bana muhalefet ettin. Bu evi bana sen inşa etmeyeceksin" diye vahyetti. Dâvud (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Onu çocuklarım inşa etsin" deyince: "Onu çocukların inşa edecek" buyurdu. Süleyman (aleyhisselam) kral olduğu zaman, Allah ona: "Bana, Beytü'l-Makdis'i inşa et" diye vahyetti. Süleyman (aleyhisselam) mescidi inşa edip içine girdiği vakit şükür secdesine kapandı ve: "Ey Rabbim! Kim buraya korkuyla girerse onu emin kıl ve buraya girip te dua eden kişinin duasını, istiğfar edenin istiğfarını kabul buyur" diye dua etti. Yüce Allah ona: "Duayı Dâvud'un ailesine has kıldım" diye vahyetti. Bunun üzerine Süleyman (aleyhisselam) dört bin sığır ve yedi bin koyun keserek yemekler yapıp İsrâil oğullarını davet etti.

Ahmed, *Nevâdiru'l-Usûl*'da Hakîm et-Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Hâkim ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Süleyman, Beytü'l-Makdis'i inşa ettiği zaman Rabbinden üç haslet istedi. Rabbi ona ikisini verdi. Ben üçüncüsünü de vermiş olmasını arzularım. Allah'tan, kendi hükmü gibi doğru ve isabetli hüküm verebileceği bir güç istedi ve Allah da bunu ona verdi. Kendisinden sonra hiç kimseye vermeyeceği bir mülk istedi ve Rabbi ona bunu da verdi. Evinden bu mescidde namaz kılmak için çıkan her kişinin anasından doğmuş gibi günahlardan arınmasını istedi. Biz de Rabbinin bunu ona vermiş olmasını arzularız."*[2]

İbn Ebî Şeybe ve Vâsitî, Abdullah b. Ömer'den bildirir: "Yerdeki Harem bölgesinin üstü, yedi semada da yerdeki kadar harem bölgesidir. Beytü'l-Makdis'in üstü, yedi kat semada da yerde olduğu kadar mukaddestir."

---

[1] İbn Hibbân (2/300), Taberânî (4477) ve *el-Leâliu'l-Masnûa*'da (1/170) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Ahmed 11/219, 220 (6644), Hakîm et-Tirmizî (1/370, *"sahîh"*), Nesâî (692), İbn Mâce (1498), Hâkim (1/30, 31, 2/434) ve Beyhakî muhtasar olarak (5581). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1156).

İbn Ebî Şeybe, Müslim ve İbn Mâce'nin,Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ancak üç mescide gitmek için sefere çıkılır. Bunlar, Mescid-i Haram, bu mescidim ve Mescidu'l-Aksa'dır"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve İbn Mâce'nin, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ancak üç mescide gitmek için sefere çıkılır. Bunlar, Mescid-i Haram, bu mescidim ve Mescidu'l-Aksa'dır"* buyurdu.[2]

Vâsitî'nin bildirdiğine göre Atâ el-Horasâni der ki: "Süleyman b. Dâvud (aleyhisselam) Beytü'l-Makdis'i inşa etmeyi bitirdiği zaman, Allah kendisine rahmet kapısının yanında iki ağaç bitirdi. Bu ağaçların birinde altın, diğerinde ise gümüş bitiyordu. Her ağaçtan günde iki yüz ntıl altın ve gümüş toplanırdı. Süleyman b. Dâvud, Beytü'l-Makdis'in zeminini altın ve gümüş döşemelerle döşedi. Buhtunnasargeldiği zaman onu bozdu ve seksen araba altın ve gümüş alıp Roma'da bıraktı."

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Yahya b. Ebî Amr eş-Şeybânî der ki: "Hz. Dâvud, Beytü'l-Makdis'i inşa ettiği zaman mermer taşların içeri geçirmesi yasaklandı. Çünkü bu taşlar lanetlenmiş taşlardı. Çünkü mermer taşı, diğer taşlara üstünlük taslayınca lanete uğradı" dedi.[3]

Hâkim, Ebû Zer'den bildiriyor: Biz, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iken: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Mescidi mi yoksa Beytü'l-Makdis mi daha üstündür?" diye konuşuyorduk. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim bu mescidimde kılınan bir namaz, Beytü'l-Makdis'te kılınan namazdan dört defa daha hayırlıdır. Beytü'l-Makdis'te ne güzel bir namazgâhtır. Yakın bir zamanda kişinin Beytü'l-Makdis'i görecek bir yerde bir döşeklik yeri olması, kendisi için dünyadan daha değerli olacaktır"* -veya- *"dünyadan ve içindekilerden daha değerli olacaktır"* buyurdu.[4]

Vâsitî'nin bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): "Yüce Allah, Beytü'l-Makdis'e günde iki defa nazar kılmaktadır" dedi.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/65, 67), Müslim (1397), İbn Mâce (1409) ve Buhârî (1189).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/374, 4/66), Buhârî (1197, 1864, 1995), Müslim (827/415), Tirmizî (326) ve İbn Mâce (1410).

[3] İbn Asâkir (64/356).

[4] Hâkim (4/509, *"sahîh"*).

Vâsitî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer Beytü'l-Makdis'te iken: "Ey Nâfi'! Haydi, bu evden gidelim. Çünkü burada kötülükler de iyilikler gibi kat kat arttırılır" dedi.

Vâsitî, Mekhûl'dan bildiriyor: Meymune, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Beytü'l-Makdis'i sorunca: *"Beytü'l-Makdis ne güzel bir meskendir. Orada namaz kılan kişinin bir namazı, başka yerde kılınan bin namaz gibidir"* buyurdu. Meymune: "Buna güç yetiremeyen ne yapacak?" diye sorunca: *"(Kandillerde yakmak için) oraya yağ hediye etsin"* buyurdu.[1]

Vâsitî'nin bildirdiğine göre Mekhûl: "Kim Beytü'l-Makdis'te, öğle, ikindi, akşam, yatsı ve sonra sabah namazını kılarsa anasından doğmuş olduğu gün gibi günahlarından arınır" dedi.

Vâsitî'nin bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): "Beytü'l-Makdis bozulmayı Yüce Allah'a şikâyette bulundu" dedi. Kendisine: "Mescid konuşur mu?" denilince: "Hiçbir mescid yoktur ki, mutlaka onun, onlarla gördüğü iki gözü ve konuştuğu dili vardır. Mescidler her tükürük ve sümükten atın kırbaçtan sakınması gibi sakınır" karşılığını verdi.

Vâsitî'nin bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr), Beytü'l-Makdis hakkında: "Oradaki bir gün, bin gün, bir ay, bin ay, bir yılda bin yıl gibidir. Orada ölen kişi de gökyüzünde ölmüş gibidir" dedi.

Vâsitî'nin bildirdiğine göre Şeybânî: "İki mescide hakim olmayan kişi halifelerden sayılmaz. Bunlar Mescidü'l-Haram ve Beytü'l-Makdis'tir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Etrafını mübarek kıldığımız Mescid'i-Aksâ..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Etrafında ağaçlar bitirdik, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Ahmed 45/598, 599 (27626, 27627) ve İbn Mâce (1407) ve Ebû Dâvud (457). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 85).

[2] İsrâ Sur. 1

وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلاَّ تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلاً

"Mûsâ'ya Kitab'ı (Tevrat'ı) verdik ve onu, «Benden başkasını vekil edinmeyin» diyerek, İsrailoğullarına bir rehber yaptık." (İsrâ Sur. 2)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Mûsâ'ya Kitab'ı (Tevrat'ı) verdik ve onu, "Benden başkasını vekil edinmeyin" diyerek, İsrailoğullarına bir rehber yaptık"**[1] âyetini açıklarken: "Allah onları karanlıklardan aydınlığa çıkarması için kitabı verdi ve bunu onlara rahmet kıldı" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Benden başkasını vekil edinmeyin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bana ortak koşmayın mânâsındadır" dedi.[4]

ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا

"Ey kendilerini Nûh ile birlikte (gemide) taşıdığımız kimselerin çocukları! Gerçek şu ki, o çok şükreden bir kuldu." (İsrâ Sur. 3)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada gizli nida harfi vardır ve: "Ey..." diye okunur" demiştir.

İbn Merdûye'nin Abdullah b. Zeyd el-Ensârî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Ey kendilerini Nûh ile birlikte (gemide) taşıdığımız kimselerin çocukları..."**[6] buyruğunu açıklarken: *"Nuh ile beraber*

---

[1] İsrâ Sur. 2
[2] İbn Cerîr (14/450).
[3] İsrâ Sur. 2
[4] İbn Cerîr (14/450).
[5] İsrâ Sur. 3
[6] İsrâ Sur. 3

sadece dört çocuk vardı. Bunlar Hâm, Sâm, Yâfus ve Kûş'tur. Bütün insanlar da bu dört kişiden türemiştir" buyurdu.

İbn Merdûye'nin Ebû Fâtıma'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nuh küçük veya büyük bir şey taşıdığı zaman mutlaka: «Bismillâhi ve'l-Hamdulillâhi (=Allah'ın adıyla hamd ile)» derdi. Bu sebeple Yüce Allah, onu şükreden kul diye adlandırdı"* buyurdu.[1]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Selmân: "Nuh (aleyhisselam) elbise giydiği veya yemek yediği zaman Allah'a hamd ederdi. Bu sebeple şükreden kul diye adlandırıldı" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre sahabeden Sa'd b. Mes'ûd es-Sakafî: "Nuh'un şükreden kul diye adlandırılmasının sebebi, yemek yediği veya bir şey içtiği veya elbise giydiği zaman Allah'a hamd etmesiydi" dedi.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nuh, tuvalet ihtiyacını giderdiği zaman mutlaka: «Bana lezzeti tattıran, ondaki faydalı şeyleri bedenimde bırakan, eziyet verici şeyleri de gideren Allah'a hamd olsun» derdi"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin *Musannef*'te bildirdiğine göre Avvâm der ki: Bana denildiğine göre, Nuh (aleyhisselam): "Bana lezzeti tattıran, ondaki faydalı şeyleri bedenimde bırakan, eziyet verici şeyleri de gideren Allah'a hamd olsun" derdi."[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Esbağ b. Zeyd der ki: "Nuh tuvaletten çıktığı zaman «Bana lezzeti tattıran, ondaki

---

[1] *Fethu'l-Bâri*'de (8/396) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] İbn Ebî Hâtim, *el-İlel*'de (2/178) geçtiği üzere Firyâbî, İbn Cerîr (14/452, 453), Hâkim (2/360, *"sahîh"*) ve Beyhakî (4471).

[3] İbn Cerîr (14/452, 453) ve Taberânî (5420).

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Şükür* (127) ve Beyhakî (4469). İbn Ebi'd-Dünyâ'nın muhakkiki: "İsnadı zayıftır" demiştir.

[5] İbn Ebî Şeybe (10/454).

faydalı şeyleri bedenimde bırakan, eziyet verici şeyleri de gideren Allah'a hamd olsun» derdi. Bu sebeple şükreden kul diye adlandırıldı."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin, İbrâhîm et-Teymî'den bildirdiğine göre Nuh (aleyhisselam) tuvaletten çıktığı zaman: "Eziyet verici şeyleri üzerimden gideren ve bana afiyet veren Allah'a hamd olsun" diye dua ederdi.[2]

Abdullah b. Ahmed'in, *Zühd*'de bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Nuh'un şükretmesi, yemeğe başladığında Besmele çekmesi ve doyduğunda Allah'a hamd etmesidir" dedi.

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Gerçek şu ki, o çok şükreden bir kuldu**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Nuh (aleyhisselam) bir şey yediği veya içtiği zaman mutlaka Allah'a hamd ederdi. Yürüdüğü zaman mutlaka Allah'a hamd ederdi. Bir şey yakaladığı zaman mutlaka Allah'a hamd ederdi. Bu sebeple Allah kendisini övdü ve: "**Gerçek şu ki, o çok şükreden bir kuldu**"[4] buyurdu.[5]

Ahmed *Zühd*'de, İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: Nuh (aleyhisselam) yemek yediği veya içtiği veya bir şey giydiği zaman: "Elhamdülillâh" derdi. Yine bineğe bindiği zaman: "Elhamdülillâh" derdi. Bu sebeple Yüce Allah onu: "Şükreden kul" diye adlandırdı.[6]

İbn Merdûye'nin, Muâz b. Enes el-Cuhenî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın, Nuh'u şükreden kul diye adlandırmasının sebebi, sabahladığı ve akşamladığı zaman: «Sabahladığınız ve akşamladığınız zaman Yüce Allah'ı bütün eksikliklerden tenzih ederim. Akşam vakti de, öğle vakti de gökyüzünde ve yeryüzünde hamd onadır» demesidir."*

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (128) ve Beyhakî (4470).
[2] İbn Ebî Şeybe (10/454).
[3] İsrâ Sur. 3
[4] İsrâ Sur. 3
[5] İbn Ebi'd-Dünyâ, muhtasar olarak (206) ve Beyhakî (4473).
[6] Ahmed (sh. 50), İbn Ebi'd-Dünyâ (207) ve Beyhakî (4473).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: "Yemeğin hakkını eda etmek: «Bismillah» diyerek başlamak ve: «Allahım! Vermiş olduğun rızıkla bize bereket kıl" demektir. Şükrünü eda etmek ise: «Bize yediren ve içiren Allah'a hamd olsun» demektir."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Teymî b. Seleme der ki: Bana bildirilene göre kişi eğer yemeğe başlarken: "Allah'ın adıyla" diye (Besmele ile) başlarsa ve yemeğin sonunda: "Allah'a hamd olsun" derse, yemek lezzeti nimetinden hesaba çekilmez."[2]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, İbn Mâce, Taberânî *Duâ*'da ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb yeni elbise giyip: "Bana avretimi örten ve kendileriyle hayatta güzelleşeceğim elbiseler giydiren Allah'a hamd olsun" dedi. Sonra Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle işittiğini söyledi: *"Kim yeni elbise giyer de: «Bana avretimi örten ve kendileriyle hayatta güzelleşeceğim elbiseler giydiren Allah'a hamd olsun» diye dua edip eski elbiselerini tasadduk ederse, o hayatta ve mematta Allah'ın gözetimi, koruması ve örtüsü altında olur."* Bunu üç defa tekrarladı.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Abdurrahman b. Ebî Leylâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden biriniz yeni elbise giydiği zaman: «Bana avretimi örten ve kendileriyle insanlar arasında güzelleşeceğim elbiseler giydiren Allah'a hamd olsun» diye dua etsin"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Avn b. Abdillah: "Adamın biri yeni elbise giydi ve Allah'a hamd etti. Bu sebeple bu kişi Cennete sokuldu veya bağışlandı" dedi.[5]

وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ★ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ

[1] İbn Ebî Şeybe (8/122, 10/343).
[2] İbn Ebî Şeybe (10/245).
[3] İbn Ebî Şeybe (10/401), Tirmizî (3560), İbn Mâce (3557), Taberânî (393) ve Hâkim (4/193). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 782).
[4] İbn Ebî Şeybe (10/402).
[5] İbn Ebî Şeybe (8/266).

فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ★ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ
وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ★ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ
لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ
وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ★ عَسَى
رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا

"Biz, Kitâb'da İsrailoğullarına: «Sizler, yeryüzünde iki defa fesat çıkaracaksınız ve azgınlık derecesinde bir kibre kapılacaksınız» diye bildirdik. Birincisinin zamanı gelince, üzerinize güçlü kuvvetli kullarımızı gönderdik. Onlar, evlerin aralarına girip araştırdılar. Bu, yerine getirilmesi gereken bir vaad idi. Sonra onlara karşı size tekrar egemenlik verdik. Mallar ve çocuklarla sizi güçlendirdik; sayınızı daha da çoğalttık. İyilik ederseniz kendinize iyilik etmiş olursunuz. Kötülük ederseniz o da kendinizedir. İki vaadden ikincisinin vakti gelince, yüzünüzü üzüntüye sokmaları, kötülük yapmaları, önceden Mescid'e girdikleri gibi girmeleri, ele geçirdikleri yerleri harap etmeleri için onları tekrar göndereceğiz. Umulur ki Rabbiniz size merhamet eder; ama siz dönerseniz biz de döneriz. Cehennemi, inkarcılara bir zindan kılmışızdır" (İsrâ Sur. 4-8)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ"[1] buyruğunu açıklarken: "İsrâil oğullarına (yeryüzünde iki defa fesat çıkaracaklarını ve azgınlık derecesinde kibre kapılacaklarını) bildirdik, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ"[3] buyruğunu açıklarken: "İsrâil oğullarına (yeryüzünde iki defa fesat çıkaracaklarını ve azgınlık derecesinde kibre kapılacaklarını) haber verdik, mânâsındadır" dedi.

---

[1] İsrâ Sur. 4

[2] İbn Cerîr (14/455) ve *el-İtkân*'da (2/23) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] İsrâ Sur. 4

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ"[1] buyruğunu açıklarken: "Kendilerine (yeryüzünde iki defa fesat çıkaracaklarını ve azgınlık derecesinde kibre kapılacaklarını) bildirdik, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz, Kitâb'da İsrailoğullarına: Sizler, yeryüzünde iki defa fesat çıkaracaksınız... diye bildirdik"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu bir öncekinin tefsiridir" dedi.

İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre Tâvus der ki: "Kaderiyye mezhebinden bir kişi ile beraber İbn Abbâs'ın yanındaydım. Ben: "Bazı kişiler: «Kader yoktur» diyor" dediğimde, İbn Abbâs: "Toplumda öyle biri var mıdır?" diye sordu. Ona: "Eğer öyle biri olsaydı ona ne yapardın?" dediğimde: "Toplumda öyle biri olsaydı onun başını keserdim" karşılığını verdi. Sonra kendisine: **"Biz, Kitâb'da İsrailoğullarına: Sizler, yeryüzünde iki defa fesat çıkaracaksınız ve azgınlık derecesinde bir kibre kapılacaksınız, diye bildirdik"**[4] âyetini okudum.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Yüce Allah, İsrâil oğullarına Tevrat'ta: "Siz yeryüzünde iki defa fesat çıkaracaksınız" diye bildirmiştir. Onların ilk iki fesatları Zekeriyya'nın (aleyhisselam) öldürülmesidir. Allah onlara Nabat kralını gönderdi. O, komutanları Perslerden olan çok kuvvetli ordularını gönderdi. İsrâil oğulları kalelerine çekilince, Buhtunnasar miskin ve yetim bir şekilde kendilerine gidip yemek istedi. Gizlice de şehirlerine girdi. Onların meclislerine geldiğinde onlar: "Eğer düşmanlarımız işlediğimiz günahlardan dolayı kalplerimize düşen korkuyu bilselerdi bizimle savaşmazlardı" diyordu. Buhtunnasar bunları işitince geri dönüp orduyu geri çekti ve geriye döndüler. Yüce Allah'ın: **"Nihayet bu iki bozgunculuktan ilkinin zamanı gelince (sizi cezalandırmak için) üzerinize, pek güçlü olan birtakım kullarımızı gönderdik. Onlar evlerinizin arasına kadar sokuldular. Bu, herhâlde yerine gelmesi gereken bir vaad idi"**[6] buyruğu da bu mânâdadır. Sonra İsrâil oğulları toplanıp Nabatilerle savaştı ve onların bir

---

[1] İsrâ Sur. 4
[2] İbn Cerîr (14/455, 456).
[3] İsrâ Sur. 4
[4] İsrâ Sur. 4
[5] Hâkim (2/360).
[6] İsrâ Sur. 5

kısmını öldürüp ellerindeki mallarını aldılar. Yine Yüce Allah'ın: **"Sonra onlara karşı size tekrar egemenlik verdik. Mallar ve çocuklarla sizi güçlendirdik; sayınızı daha da çoğalttık"**[1] buyruğu da bunu göstermektedir.[2]

İbn Asâkir'in *Târih*'te bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"Sizler, yeryüzünde iki defa fesat çıkaracaksınız"**[3] buyruğunu açıklarken: "Birinci fesatları Zekeriyya'yı (aleyhisselam), ikinci fesatları ise Yahya'yı (aleyhisselam) öldürmeleridir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye: **"Sizler, yeryüzünde iki defa fesat çıkaracaksınız"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Birinci fesatlarında Allah, Câlut'u gönderdi ve kendilerini öldürdü. İkinci fesatlarında Yahya b. Zakeriyya'yı (aleyhisselam) öldürdüler. Bunun üzerine Yüce Allah kendilerine Buhtunnasar'ı gönderdi."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah (İsrâil oğullarının) birinci fesatlarında kendilerine Câlut'u gönderdi. O yurtlarını dolaştı ve onları aşağılayarak haraç ödemeleri hükmünü koydu. Allah'dan, yolunda savaşmak için kendilerine bir hükümdar göndermesini istediler. Bunun üzerine Allah kendilerine Tâlut'u gönderdi ve Câlut'la savaştılar. Allah, İsrâil oğullarını muzaffer kıldı ve Câlut, Dâvud'un (aleyhisselam) elinde öldü. Sonra İsrâil oğullarının malı kendilerine geri döndü. İkinci fesat çıkarmalarında Allah kendilerine Buhtunnasar'ı gönderdi. Mescidlerini harap edip yüksek binalarını yıktılar. Birinci ve ikinci fesatlarından sonra Yüce Allah: **"Umulur ki Rabbiniz size merhamet eder. Eğer yine eski duruma dönerseniz, biz de (cezaya) döneriz..."**[6] buyurdu. Onlar bir daha fesat çıkarınca Allah onlara müminleri musallat kıldı.[7]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Hâşim el-Abdî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Doğu ve batı arasındaki her yeri dört kişi hükmü altına aldı. Bunlardan ikisi mümin, ikisi de kâfirdi. İki kâfir Ferruhân ve Buhtunnasar'dı. Ebû Hâşim şöyle

---

[1] İsrâ Sur. 6
[2] İbn Cerîr (14/456, 457).
[3] İsrâ Sur. 4
[4] İbn Asâkir (64/211).
[5] İsrâ Sur. 4
[6] İsrâ Sur. 8
[7] İbn Cerîr (14/471, 490).

anlatmaya devam etti: Şam ahalisinden salih bir kişi vardı. O: **"Biz, Kitâb'da İsrailoğullarına: Sizler, yeryüzünde iki defa fesat çıkaracaksınız ve azgınlık derecesinde bir kibre kapılacaksınız, diye bildirdik"** [1] âyetini okudu ve: "Ey Rabbim! Birincisini göremedim. Bana ikincisini göster" dedi. O namazgâhında otururken başına hafifçe dokunularak: "Sorduğun kişi Bâbil'dedir ve ismi Buhtunnasar'dır" denildi. Adam o zaman duasının kabul edildiğini anladı. İçinde dinarlar olan bir torba aldı ve Bâbil'e gitti. Ferruhan'ın yanına girip: "Ben bir miktar malla geldim. Bunu miskinler arasında taksim edeyim mi?" dedi. Ferruhan'ın emri üzerine orada inip konakladı. Miskin kişiler toplanınca, yanındakine isimlerini sorarak dinarları dağıtmaya başladı. Yanındaki miskinker bitince kendisine: "Bunlardan köylerde birkaç kişi daha kaldı" denildi. Yanındaki kişi hizmetçisini göndererek bu köylerdeki miskinleri çağırmaya başladı.

Hizmetçi gece vakti geriye döndü ve çağırdığı kişilerin isimlerini tek tek saymaya başladı. Ancak Buhtunnasar (=Nebukadnezar)'ı zikredince, bu salih kişi: "Dur, dur, ne dedin?" dedi. Hizmetçi: "Butannasr" karşılığını verince: "Buhtunnasar nedir?" diye sordu. Hizmetçi: "Bu, en yoksul ve yatalak bir kişidir. Kervan yanından geçtiği zaman ona bazı kırıntılar verir, o da bunu istemeyerek alır" dedi. Salih kişi "Muhakkak onu ziyaret etmeliyim" deyince, diğer biri: "Bu kişi kendi çadırında bir şeyler konuşmaktadır. Beni bırak ta gidip onun çadırını toplayıp yıkayım" dedi. Salih kişi: "Dinarları da alıp git" deyince, bu kişi dinarları alıp giderek Buhtunnasar'a verdi. Sonra sahibinin yanına geri döndü ve beraber Buhtunnasar'ın yanına geldiler. Salih kişi çadıra girip ona: "Senin adın nedir?" dedi. O: "Buhtunnasar" cevabını verince: "Senin adını kim Buhtunnasar koydu?" dedi. O: "Annemden başka bana kim isim koyabilir ki?" karşılığını verdi. Salih kişi: "Kimsen var mı?" diye sorunca: "Hayır, vallahi kimsem yoktur. Gece beni burada kurtların yemesinden korkuyorum" dedi. Salih kişi: "İnsanlar içinde en güzel imtihan eden kimdir?" deyince: "Sensin" cevabını verdi. "Eğer sana bir gün hükümdarlık verilirse bana asi olmayacağına dair söz verir misin?" deyince: "Ey Efendim! Benimle alay etmemen sana bir zarar vermez" dedi. Salih kişi bir daha: "Eğer sana bir gün hükümdarlık verilirse bana asi olmayacağına dair söz verir misin?" deyince: "Bu şeyi sana karşı yapmam. Fakat sana hiç kimseye yapmayacağım

---

[1] İsrâ Sur. 4

ikramları yaparım" dedi. Salih kişi: "Bu altınları al" dedi ve kendi topraklarına çekip gitti. Diğer biri kalkıp yürüyerek gitti ve bir eşek ile birkaç tane yular aldı. Sonra onları teşhir edip satmaya başladı. Ne zamana kadar bu yırtık giysilerle kalacağım" dedi ve eşekle yuları satıp kendine yeni elbiseler aldı.

Sonra kralın kapısına gelip onlara fikir vermeye ve konumunu yüceltmeye başladı. Ta ki üstü olan Ferruhan'ın kapıcısının yanına vardı. Ferruhan kapıcısına: "Bana yanında bir adamın bulunduğu söylendi, bu kişi nasıl biridir?" deyince, kapıcı: "Onun gibisini asla görmedim" karşılığını verdi. Ferruhan: "Onu bana getir" dedi. Ferruhan kendisiyle konuşunca onu beğendi ve: "Beytü'l-Makdis ve diğer şehirler bize asi olmaya başladılar. Bu sebeple oraları kontrol etmeleri için casuslar göndereceğim" dedi. O sırada İrb ve Mekîd ahalisinden olan birkaç kişiyi casus olarak gönderdi. Onlar oradan ayrılınca Buhtunnasar heybesini katırına koydu. Ona: "Nereye gidiyorsun?" denilince: "Casuslarla beraber gideceğim" cevabını verdi. Ferruhan: "Eğer benden izin isteseydin seni onlara lider yapardım" dedi. Buhtunnasar: "Hayır, istemem" karşılığını verdi. Gidecekleri ülkeye vardıklarında, onlara: "Birbirimizden ayrı olarak şehre girelim" dedi. Buhtunnasar şehrin en hayırlı kişisini sordu ve kendisine bu kişinin evini gösterdiler. Buhtunnasar heybesini adamın avlusunda indirdi ve: "Bana şehir halkından haber ver" dedi. Bunun üzerine adam: "Tam yerine geldin. Bu kavmin kutsal kitabı vardır; ama onunla amel etmezler. Peygamberleri vardır, ama ona uymazlar. Bu şehir halkı fırkalara ayrılmıştır" dedi. Buhtunnasar hayret etmiş gibi: "Kitapları var, onunla amel etmezler. Peygamberleri var ona uymazlar. Ayrıca fırkalara ayrılmış durumdalar ha!" dedi ve bunları bir kağıda yazıp heybeye koydu ve beraber geldiği adamlara: "Haydi gidelim" dedi.

Yola çıktılar ve Ferruhan'ın yanına geldiler. Ferruhan teker teker her kişiye sormaya, onlar da: "Şu şehre gittik, orada şöyle kaleler, şöyle nehirler ve şöyle şöyle şeyler bulunmaktadır" demeye başladı. Sonra: "Ey Buhtunnasar! Sen ne diyorsun?" deyince: "Biz kitapları olup da onunla amel etmeyen, peygamberleri olup da ona uymayan, fırkalara ayrılmış bir kavmin yanına gittik" cevabını verdi. Ferruhan durumdan emin oldu ve başlarında Buhtunnasar'ı komutan kıldığı yetmiş bin askeri toplayıp gönderdi. Gidecekleri yere vardıklarında, bir haberci gelip: "Ferruhan öldü ve arkasında bir halife bırakmadı" dedi. Buhtunnasar oradakilere: "Olduğunuz yerde

kalın" diyerek haberciye dönüp: "Siz ne yaptınız?" diye sorunca, haberci: "Sen olmadan bir şey yapmak istemedik" karşılığını verdi. Buhtunnasar: "Halk bana biat etti" deyince, haberci ve yanındakiler kendisine biat ettiler. Sonra birini halife olarak seçti ve onlarla bir ahitname yazdı. Sonra da süratle arkadaşlarının yanına gitti. Onlara ahitnameyi gösterince onlar da: "Biz seni istemiyorduk" diyerek kendisine biat ettiler. Buhtunnasar ve adamları yollarına devam ettiler. Beytü'l-Makdis ahalisi bunların geldiğini işitince fırkalara ayrılıp yıldızların altında kaçmaya başladılar. Oradaki her şey de (yıkılıp) bozuldu, öldürülen öldürüldü, Beytü'l-Makdis te harab edildi ve peygamberlerin çocukları esir alındı. Esirlerin arasında Danyâl da bulunmaktaydı.

Buhtunnasar'a altınları veren kişi bunu işitip yanına geldi ve: "Beni tanıdın mı?" dedi. Buhtunnasar: "Evet, tanıdım" dedi ve onu meclisinde oturttu. Fakat kimseye aracı olmasına izin vermedi. Sonra Bâbil'e geri döndü ve hiçbir görüşü red edilmez oldu. Bu bir süre öyle devam etti. Sonra korkunç bir rüya gördü. Sabahladığında gördüğü rüyayı unutunca: "Bana sihirbazları ve kâhinleri getirin" dedi. Onlara: "Bana bu gece gördüğüm rüyayı tefsir edin, yoksa sizi öldürürüm" dedi. Onlar: "Rüyanda ne gördün?" diye sorunca: "Ben gördüğüm rüyayı unuttum" karşılığını verdi. Bunun üzerine onlar: "Bu konuda bir bilgimiz yoktur. Ancak sen bunu peygamberlerin çocuklarına sor" dediler.

Buhtunnasar bu çocukları çağırıp: "Bana gördüğüm rüyayı tefsir edin" dedi. Onlar: "Rüyanda ne gördün?" diye sorunca: "Ben gördüğüm rüyayı unuttum" karşılığını verdi. Onlar: "Bu gayptır, gaybı da ancak Allah bilir" dediler. Buhtunnasar: "Ya bana rüyamı tefsir edersiniz ya da boynunuzu vururum" dedi. Bunun üzerine: "Abdest alıp, namaz kılmak ve Allah'a dua etmek için bize izin ver" dediler. Buhtunnasar: "Tamam, dediğinizi yapın" diyerek onlara izin verdi. Onlar da gidip güzelce abdest aldılar, temiz topraklı bir yere gittiler ve Allah'a dua ettiler. Durumdan haberdar olduklarında Buhtunnasar'a geldiler ve: "Sen rüyanda başının altın, göğsünün pişmiş çamura benzeyen balçık, karnının bakır ve ayaklarının demirden olduğunu gördün" dediler. Buhtunnasar: "Evet, öyle gördüm. Bana bu rüyanın anlamını söyleyin, yoksa sizi öldürürüm" dedi. Onlar yine: "Allah'a dua etmek için bize izin ver" dediler. Buhtunnasar: "Tamam, gidin" diyerek onlara izin verdi.

Onlar da gidip Rablerine dua ettiler, Rableri de dualarını kabul buyurdu. Tekrar Buhtunnasar'ın yanına dönerek: "Başının altın olduğunu görmen mülkünün bu günden sonra bir yıla kadar yok olacağını göstermektedir" dediler. Buhtunnasar: "Sonra ne olacak?" diye sorunca: "Sonra millete karşı büyüklenecek bir kral gelecek. Sonra şiddetiyle insanları korkutan bir kral gelecek. Sonra hiç kimsenin kaldıramayacağı demir gibi bir kral gelecek. Yani İslam gelecek" dediler. Bunun üzerine Buhtunnasar yüksek bir kale yapılmasını emretti. Sonra da her yerine muhafızlar yerleştirerek onlara: "Bu gece yanınıza kim gelirse gelsin, hatta gelen kişi size Buhtunnasar olduğunu söylese bile onu olduğu yerde öldürün" dedi. Her kişi korumakla mükellef olduğu yerde oturdu. Gece vakti Buhtunnasar'ın tuvalet sorunundan dolayı karnında ağrılar olunca oturduğu yerde ihtiyacını gidermek istemedi. Nöbetçiler derin uykuya dalınca dışarı çıkıp ihtiyacını giderdi. Geri dönerken uyanan bazı kişiler: "Kimdir o?" deyince: "Ben Buhtunnasar'ım" karşılığını verdi. Nöbetçiler: "Bu gece özellikle bizden istenen de buydu" dediler ve onu vurup öldürdüler. Bu iğrenç kişi de böylece ölü olarak sabahladı.

İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den, Süddî'den ve Vehb b. Münebbih'ten kısa metinli olarak buna benzer bir rivayette bulundu.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb der ki: Buhtunnasar (=Nebukadnezar), Şam topraklarına gitti ve Beytü'l-Makdis'i tahrib etti. Sonra Şam'a geldiğinde çöplükte bir damla kanın kaynadığını gördü ve: "Bu kaynayan kan nedir?" diye sordu. Onlar: "Bu, atalarımız zamanından beri böyledir. O her kötü olaylar olmasında kaynar" dediler. O kan için Müslümanlardan ve başkalarından yetmiş bin kişiyi öldürdüler ve kanın kaynaması durdu.[2]

İbn Asâkir, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Buhtunnasar, İsrâil oğullarını öldürdüğü ve Beytü'l-Makdis'i yıktığı zaman İsrâil oğullarından olan esirlerle beraber Bâbil'e gitti. Onlara en kötü eziyetleri yaptı. Gökyüzüne çıkmak istedi ve yüksek bir kule yapılmasını emretti. Yüce Allah ona bir sivrisinek musallat etti ve burnundan içeri gidip beynine ulaştı. O ölene kadar sürekli beynini yiyen sivrisinekten dolayı başına taşlarla vurup durdu.

---

[1] İbn Cerîr (14/473-475).
[2] İbn Cerîr (14/475).

İbn Cerîr'in, Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İsrâil oğulları cumartesi gününe saygısızlık edip peygamberlerini öldürdükleri zaman Allah kendilerine Perslerin kralı Buhtunnasar'ı gönderdi. Allah ona yedi yüz yıl hüküm kıldırdı. Buhtunnasar, İsrâil oğullarının üzerine yürüyüp Beytü'l-Makdis'e girdi ve onları kuşatıp orayı fethetti. Zekeriyya'nın kanından dolayı yetmiş bin kişiyi öldürdü. Sonra oranın ahalisini ve çocuklarını esir aldı. Beytü'l-Makdis'in eşyalarınıdan yüz yetmiş bin araba zinet eşyası çıkarıp Bâbil'e götürdü."* Huzeyfe: "Yâ Resûlallah! Beytü'l-Makdis, Allah katında muazzam bir yer değil midir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Evet, Süleyman b. Dâvud onu altın, inci, yakut ve zeberced ile inşa etmiştir. Oranın bir döşemesi altından, bir döşemesi gümüşten idi. Bütün direkleri de altından idi. Yüce Allah kendisine bunları verip şeytanları hizmetinde kıldı. Şeytanlar bu şeyleri göz açıp kapayıncaya kadar kendisine getiriyordu. Buhtunnasar bütün bunları alıp Bâbil'e götürdü. İsrâil oğulları yüz yıl boyunca onun hükmü altında kaldılar. Mecusiler ve Mecusilerin çocukları onlara hep eziyet etti. Aralarında peygamberler ve peygamberlerin çocukları bulunmaktaydı.*

Sonra Allah kendilerine merhamet edip Perslerin Kûrus denilen mümin kralına: «İsrâil oğullarından kalan kişilerin yanına git ki onları kurtarasın» diye vahyetti. Kûrus, İsrâil oğulları ve zinet eşyalarıyla Beytü'l-Makdis'e gitti. Bunun üzerine İsrâil oğulları yüz yıl boyunca Allah'a itaat eder bir şekilde kaldılar. Sonra tekrar masiyetlere döndüler. Allah onlara İbtanâ Nahûs'u musallat etti. Buhtunnasar ile savaşanlar onlarla da savaşmaya başladı. Bu kişiler Beytü'l-Makdis'e gelene kadar İsrâil oğulları ile savaştılar. Bunlar oranın ahalisini esir alıp Beytü'l-Makdis'i yaktılar. Sonra da: «Ey İsrâil oğulları! Eğer masiyetlere devam ederseniz sizi bir daha esir almaya geliriz» dediler. İsrâil oğulları yine masiyetler işlediler ve Allah kendilerine Roma kralı Kâkus b. İsbâyus'u gönderdi ve üçüncü defa esir alındılar. İsrâil oğulları ile karada, denizde savaştılar ve onları esir aldılar. Beytü'l-Makdis'inde eşyalarını alıp orayı ateşlerle yaktılar." Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, Beytü'l-Makdis'in zinet eşyalarının kalıntılarındandır. Mehdî bu eşyaları Beytü'l-Makdis'e geri getirecektir. Bu eşyalar bin yedi yüz gemi ile getirilecektir.*

Gemiler Beytü'l-Makdis'e götürülene kadar Yâfa'da demir atacaktır. O zaman Beytü'l-Makdis'te öncekiler ve sonrakiler toplanacaktır" buyurdu.[1]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildiriyor: Onların yeryüzünde iki defa fesat çıkarmaları Zekeriyya ve Yahya b. Zekeriyya'yı (aleyhimesselâm) öldürmeleridir. Allah onlara Zekeriyya (aleyhisselâm) tarafından Pers kralı Sâbur'u musallat etti. Yahya (aleyhisselâm) sebebiyle de Buhtunnasar'ı musallat etti.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Birincisinin zamanı gelince..."**[3] buyruğunu açıklarken: "O iki tanenin birincisi geldiğinde İsrâil oğullarına: **"Sizler, yeryüzünde iki defa fesat çıkaracaksınız"**[4] diye bildirdik" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Üzerinize güçlü kuvvetli kullarımızı gönderdik..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada kendilerinden haber alıp konuştuklarını dinlemek için Perslerden gelen casus askerler kastedilmektedir. Bunların arasında Buhtunnasar (=Nebukadnezar) da bulunmaktaydı. O arkadaşları arasında konuşulanları öğrendi ve öldürme olmadan geri döndüler. İsrâil oğulları onlara karşı muzaffer oldu. Bu ilk vaadleridir. İkinci vaadleri ise Pers kralı Buhtunnasar'ın komutasında bir orduyu Bâbil'e göndermesidir. Onlar İsrâil oğullarını helak edip yok ettiler. Bu da ikinci vaadleridir.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَجَاسُوا"[8] ifadesini açıklarken: "(Onlar evlerin arasında) yürüdüler (ve araştırdılar) mânâsındadır" dedi.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildiriyor: Allah, İsrâil oğullarının birinci fesatlarında Tâlut ile beraber Dâvud'u (aleyhisselâm) gönderene kadar

---

[1] İbn Cerîr (14/457- 459). İbn Kesîr, hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.
[2] İbn Cerîr (14/457).
[3] İsrâ Sur. 5
[4] İsrâ Sur. 5
[5] İbn Cerîr (14/470).
[6] İsrâ Sur. 5
[7] İbn Cerîr (14/476, 486).
[8] İsrâ Sur. 5
[9] İbn Cerîr (14/470) ve *el-İtkân*'da (2/23) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

onlara Câlut'u musallat etti. Dâvud (aleyhisselam), Câlut'u öldürdü. Sonra İsrâil oğullarının: "**...Sayınızı daha da çoğalttık...**"[1] buyruğunda olduğu gibi sayılarını arttırdı. Bu, Dâvud'un (aleyhisselam) zamanındaydı. "**İki vaadden ikincisinin vakti gelince yüzünüzü üzüntüye sokmaları, kötülük yapmaları, önceden Mescid'e girdikleri gibi girmeleri, ele geçirdikleri yerleri harap etmeleri için onları tekrar göndereceğiz**"[2] buyruğu hakkında şöyle dedi: "Yüzlerini bozmak ve düşmanlarının önceden mescide girdikleri gibi ele geçirdiklerini harab etmeleri için, Allah onlara ikinci fesatlarında Bâbil'li mecusi Buhtunnasar'ı gönderdi. Bu kişi Allah'ın en fazla buğzettiği kişidir. Bu kişi esir alıp öldürüp, Beytü'l-Makdis'i harab ederek esirlere en kötü eziyetleri yapmıştır."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle dedi: İkinci fesatları birinci fesatlarından çok daha şiddetliydi. Birinci fesatları hezimetten ibaretti. İkinci fesatları ise helak edilip Buhtunnasar tarafından bir harf kalmayıncaya kadar Tevrat'ın yakılması ve mescidin tahrib edilmesidir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تَتْبِيرًا"[5] ifadesini açıklarken: "Bu ifade helak etmek, mânâsındadır" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "تَتْبِيرًا" ifadesi Nebatîcedir ve helak etme mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**Umulur ki Rabbiniz size merhamet eder...**"[7] buyruğunu açıklarken: Allah'ın onlara merhamet etmesi, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) göndereceğini vaad etmesidir" dedi.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Ama siz dönerseniz biz de döneriz...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Onlar geri

---

[1] İsrâ Sur. 6
[2] İsrâ Sur. 7
[3] İbn Cerîr (14/472, 477, 489, 505).
[4] İbn Cerîr (14/503).
[5] İsrâ Sur. 7
[6] İbn Cerîr (14/505).
[7] İsrâ Sur. 8
[8] İsrâ Sur. 8

döndüler. Bunun üzerine Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdi ve İsrâil oğulları alçalmış bir şekilde cizye vermeye başladı" dedi.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Cehennemi, inkarcılara bir zindan kılmışızdır"**[2] buyruğunu açıklarken: "Cehennemi, inkarcılara bir hapishane kılmışızdır, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Neccâr'ın *Târîh*'te bildirdiğine göre Ebû İmrân el-Cevnî: **"...Cehennemi, inkarcılara bir zindan kılmışızdır"**[4] buyruğunu açıklarken: "Cehennemi, inkarcılara bir hapishane kılmışızdır, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Cehennemi, inkarcılara bir zindan kılmışızdır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah orayı kendileri için iskan edinecekleri bir yer kılmıştır" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "حَصِيرًا"[7] ifadesini açıklarken: "(İsrâil oğulları Cehennemde) kuşatılırlar, mânâsındadır" dedi.[8]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "حَصِيرًا"[9] ifadesini açıklarken: "Yatak ve örtü mânâsındadır" dedi.[10]

---

[1] Abdurrezzâk (1/373), *Musannef* (9882) ve İbn Cerîr (14/506).
[2] İsrâ Sur. 8
[3] İbn Cerîr (14/507, 508) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/393) ve *el-İtkân*'da (2/24) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] İsrâ Sur. 8
[5] İsrâ Sur. 8
[6] İbn Cerîr (14/507).
[7] İsrâ Sur. 8
[8] İbn Cerîr (14/508).
[9] İsrâ Sur. 8
[10] Abdurrezzâk (1/374) ve İbn Cerîr (14/508).

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا

"Biliniz ki bu Kur'ân, insanları en doğru yola hidayet eder ve iyi işler yapan müminlere büyük bir mükâfat olduğunu müjdeler." (İsrâ Sur. 9)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ"[1] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân, insanları en doğru yola hidayet eder" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Bu, Kur'ân, sizi hastalığınıza ve ilacınıza sevkeder. Hastalığınız, günahlarınız ve hatalarınızdır. İlacınız ise bağışlanma dilemenizdir" dedi.

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: " إنَّ هذا القرآنَ يهدى للتى هى أقومُ ويَبشُرُ المؤمنينَ" şeklinde "يبشر" ifadesini şeddesiz olarak okurdu.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Büyük bir mükâfat olduğunu müjdeler**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Cennet kastedilmektedir. Kur'ân'da "Büyük ecir" ve "Büyük rızık" ifadelerinin geçtiği her yerde Cennet kastedilmektedir" dedi.[5]

وَيَدْعُ الإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الإِنسَانُ عَجُولاً

"İnsan hayra dua eder gibi şerre de dua eder. İnsan çok acelecidir." (İsrâ Sur. 11)

---

[1] İsrâ Sur. 9

[2] İbn Cerîr (14/511).

[3] Hâkim (3/360). Hamza ve Kisâi "وَيَبْشُرُ" şeklinde okumuşlardır. Diğerleri ise: "وَيُبَشِّرُ" şeklinde okumuştur.

[4] İsrâ Sur. 9

[5] İbn Cerîr (14/511).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsan hayra dua eder gibi şerre de dua eder..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada insanın: "Allahım! Ona lanet et ve ona gazab eyle, demesi kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İnsan hayra dua eder gibi şerre de dua eder..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişi kızdığı zaman kendi nefsine, hanımına, malına ve evladına söver. Eğer Allah bu dualarını kabul edecek olsaydı bu kendilerine çok ağır gelirdi. Bu sebeple dualarını kabul etmez. Ancak kişi hayır dua ettiği zaman Allah onun dualarını kabul eder."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İnsan hayra dua eder gibi şerre de dua eder..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada kişinin çocuğuna ve hanımına beddua etmesi kastedilmektedir. Kişi acele edip onlara beddua eder, ama bu beddualarının onlara isabet etmesini istemez."[5]

Ebû Dâvud ve Bezzâr'ın Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendinize, çocuklarınıza ve mallarınıza beddua etmeyin. Allah'ın duaları kabul ettiği bir ana dek gelirseniz beddualarınız kabul edilebilir"* buyurmuştur.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsan çok acelecidir"**[7] buyruğunu açıklarken: "İnsan sıkılan, iyiliğe de kötülüğe de sabrı olmayandır" dedi.[8]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Selmân el-Fârisî der ki: "Yüce Allah ilk olarak Âdem'in (aleyhisselam) başını yarattı. Âdem yaratılmasını seyretmeye başladı. Vakit ikindiden sonra idi ve yaratılmayan ayakları kalmıştı. Âdem: "Ey Rabbim!

---

[1] İsrâ Sur. 11
[2] İbn Cerîr (14/512).
[3] İsrâ Sur. 11
[4] İsrâ Sur. 11
[5] İbn Cerîr (14/513).
[6] Ebû Dâvud (1532) ve Müslim (3009).
[7] İsrâ Sur. 11
[8] İbn Cerîr (14/514), *Târih* (1/95).

Akşam olmadan önce çabuk ol" demeye başladı. Bu sebeple, Yüce Allah: **«İnsan çok acelecidir»**[1] buyurmaktadır."[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Yüce Allah, Âdem'i (aleyhisselam) yarattığı zaman bütün uzuvlarından önce gözlerini yarattı. Âdem (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Güneş batmadan önce diğer uzuvlarımı da yarat" deyince, Allah: **«İnsan çok acelecidir»**[3] buyurdu.[4]

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلاً

"Biz geceyi ve gündüzü iki alâmet yaptık. Rabbinizden lütuf isteyesiniz, yılların sayısını ve hesabını bilesiniz diye gece alâmetini silip gündüz alâmetini aydınlatıcı kıldık. İşte biz her şeyi açıkça anlattık." (İsrâ Sur. 12)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin zayıf bir isnâdla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah Arş'ının nurundan iki güneş yarattı. Ezeli ilminde güneş olarak bırakacağını doğusu ve batısıyla dünya kadar yarattı. Işığını giderip Ay kılacağı Güneş'i de ondan daha küçük yarattı. Onların küçük görünmesi semada çok yüksek bir yerde olmalarından ve yeryüzüne olan uzaklıklarından dolayıdır. Allah, Güneş'i ilk yarattığı gibi bırakmış olsaydı gece gündüzden, gündüz geceden ayırt edilmezdi. Oruç tutacak kişinin ne zaman oruç tutup ne zaman iftar edeceği belli olmazdı. Müslümanlar hac mevsiminin ne zaman olduğunu bilmezdi. Günlerin, ayların ve yılların sayısı nasıl olacaktı? Yine hesap nasıl olacaktı? Allah, Cibrîl'i gönderdi ve Cibrîl ayı kanadıyla üç defa sildi. Ay o zaman henüz güneşti. Bunun üzerine onun ışığı gidip nuru kaldı.* **"Biz geceyi ve gündüzü iki alâmet yaptık. Rabbinizden lütuf isteyesiniz, yılların sayısını**

[1] İsrâ Sur. 11
[2] İbn Ebî Şeybe (14/110, 111), İbn Cerîr (14/514) ve İbn Asâkir (7/384).
[3] İsrâ Sur. 11
[4] İbn Ebî Şeybe (14/115).

ve hesabını bilesiniz diye gece alâmetini silip gündüz alâmetini aydınlatıcı kıldık. İşte biz her şeyi açıkça anlattık"[1] *âyeti de bunu anlatmaktadır."*[2]

Beyhakî *Delâili'n-Nübüvve*'de ve İbn Asâkir, Saîd el-Makburî'den bildiriyor: Abdullah b. Selâm, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), Ay'ın yüzeyindeki karartıyı sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eskiden iki güneş vardı. Yüce Allah:* **"Biz geceyi ve gündüzü iki alâmet yaptık. Rabbinizden lütuf isteyesiniz, yılların sayısını ve hesabını bilesiniz diye gece alâmetini silip gündüz alâmetini aydınlatıcı kıldık..."**[3] *buyurmaktadır. Gördüğün karartı da silinen yerdir"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin, *Masâhif*'te bildirdiğine göre Hz. Ali: **"...Gece alâmetini sildik..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Ay'ın üzerindeki karartı kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali bu âyeti açıklarken: "Gece ve gündüz aynıydı. Allah gecenin alâmetini sildi ve onu karanlık kıldı. Gündüz alâmetini de olduğu gibi bıraktı" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Gece alâmetini sildik..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada gecedeki karanlık kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz geceyi ve gündüzü iki alâmet yaptık..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Eskiden Ay, Güneş gibi ışık saçardı. Ay gecenin, güneş ise gündüzün alâmetidir" dedi. **"...Gece**

---

[1] İsrâ Sur. 12
[2] *el-Leâli el-Masnû'a*'da (1/56) geçtiği üzere İbn Merdûye. Suyûtî, "Ravi Abdu'l-Mun'im b. İdrîs hadis uydurmakla suçlanmıştır" dedi.
[3] İsrâ Sur. 12
[4] Beyhakî (6/261, 262) ve İbn Asâkir (29/110-112).
[5] İsrâ Sur. 12
[6] İbn Cerîr (14/515, 516), *Târih* (1/76).
[7] İsrâ Sur. 12
[8] İbn Cerîr (14/516), *Târih* (1/76, 77).
[9] İsrâ Sur. 12

alâmetini sildik..."[1] buyruğu hakkında ise: "Silinen yer, Ay'daki karanlık yerdir" dedi.[2]

Abdurrezzâk *Musannef*'te ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Hirakl, Muâviye'ye içinde üç soru olan bir mektup yazdı. Birinci soru: "Hangi yerde namaz kılarsan kıbleye dönmediğini düşünürsün?" İkinci soru: "Hangi yere güneş bir defa çıkmış ve ne daha önce, ne de daha sonra oraya çıkmamıştır?" Üçüncü soru: "Ay'daki karanlık nedir?" şeklindedir. Muâviye bu soruları İbn Abbâs'a sordu ve Hirakl'e şöyle bir cevap yazdı: "Sorduğun ilk yer, Kâbe'nin damıdır. İkinci yer, Allah'ın, Mûsa'ya (aleyhisselam) yarmış olduğu denizdir. Ay'daki karanlık ise silinen yerdir."[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken: "Allah Güneş'in ve Ay'ın nurunu yetmişer parçadan kıldı. Sonra Ay'ın nurundan altmış dokuz parçayı silerek, onları Güneş'in nuruna ekledi. Güneş yüz otuz dokuz, Ay ise bir parça nura sahip oldu" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî bu âyeti açıklarken: "Eskiden gecede bir güneş, gündüzde bir güneş vardı. Daha sonra Yüce Allah gece Güneş'ini sildi. Bu da Ay'daki silinmiş yerdir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Gece alâmetini sildik..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Ay'a, on üçüncü veya on dördüncü gecesi bak. Onda birinin diğer bir kişinin başını tutmuş gibi olduğunu görürsün" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Gece alâmetini silip gündüz alâmetini aydınlatıcı kıldık..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada gecenin karanlığı ve gündüzün ışığı kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Rabbinizden lütuf isteyesiniz, yılların sayısını ve hesabını bilesiniz diye gece alâmetini silip**

---

[1] İsrâ Sur. 12
[2] İbn Cerîr (14/516, 517), *Târih* (1/77).
[3] Abdurrezzâk (9080).
[4] İsrâ Sur. 12
[5] İsrâ Sur. 12

gündüz alâmetini aydınlatıcı kıldık..."[1] buyruğunu açıklarken: "Rabbinizden lütuf isteyesiniz diye Allah size gündüz bir ışık ve uzun bir meşguliyet yaratmıştır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Atâ b. es-Sâib'den bildiriyor: Bana başka birinin bildirdiğine göre Şam kadılarından bir kadı Hz. Ömer'e gidip: "Ey müminlerin emiri! Beni korkutan bir rüya gördüm" dedi. Ömer: "Ne gördün" diye sorunca: "Güneşle Ay'ın kavga ettiğini gördüm. Yıldızlar da onlarla beraber ikiye ayrılmıştı" dedi. Ömer: "Sen hangisiyle beraberdin?" deyince: "Ay'la beraber Güneş'e karşı idim" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer: **"Biz geceyi ve gündüzü iki alâmet yaptık. Rabbinizden lütuf isteyesiniz, yılların sayısını ve hesabını bilesiniz diye gece alâmetini silip gündüz alâmetini aydınlatıcı kıldık..."**[3]. Git, vallahi! Seni görevinden alıyorum ve sana hiçbir görev vermiyorum" dedi. Yine bana bildirildiğine göre bu kişi Muâviye ile beraber Sıffîn gününde öldürüldü.[4]

İbn Asâkir, Ali b. Rabî'a'dan bildiriyor: İbnu'l-Kevvâ', Hz. Ali'ye Ay'daki karanlık bölgeyi sorunca: "Bu, Allah'ın: ***"...Gece alâmetini sildik..."***[5] buyruğudur" karşılığını verdi.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَصَّلْنَاهُ"[7] ifadesini açıklarken: "(İşte biz her şeyi) açıkladık, mânâsındadır" dedi.[8]

وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا
★ اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا

"Her insanın amelini boynuna yükledik. Kıyamet günü kendisine, açılmış olarak karşılaşacağı bir kitap çıkaracağız. «Oku kitabını! Bugün hesap sorucu olarak sana

---

[1] İsrâ Sur. 12
[2] İbn Cerîr (14/517, 518).
[3] İsrâ Sur. 12
[4] İbn Ebî Şeybe (11/74, 144).
[5] İsrâ Sur. 12
[6] İbn Asâkir (27/99).
[7] İsrâ Sur. 12
[8] *el-İtkân*'da (2/24) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

nefsin yeter» denilecektir." (İsrâ Sur. 13, 14)

Ahmed, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in hasen bir isnâdla Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her insanın ameli kendi boynundadır"* buyurmuştur.[1]

İbn Merdûye'nin, Huzeyfe b. Esîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Canın kendisinden yaratıldığı meni kadının içinde kırk gün kırk gece uçarak dolaşır. İnsanın hiçbir saçı, derisi, hiçbir damarı ve hiçbir kemiği yoktur ki, mutlaka oralara girer. Hatta et ve tırnak arasına bile girer. Kırk gün kırk gece geçtikten sonra Allah onu rahme düşürür. Kırk gün ve kırk gece pıhtılaşmış kan olarak kalır. Sonra kırk gün ve kırk gece çiğnenmiş bir et parçası gibi kalır. Dört ayı tamamladığı zaman Allah ona rahimler meleğini gönderir ve o meleğin eliyle etini, kanını, kıllarını ve derisini yaratır. Sonra meleğe: «Ona şekil ver» buyurur. Melek: «Ey Rabbim! Nasıl bir şekil vereyim? Fazla mı, eksik mi? Erkek mi, dişi mi? Güzel mi çirkin mi? Kıvırcık saçlı mı, düz saçlı mı? Uzun mu, kısa mı? Beyaz mı, esmer mi? Düzgün mü, eğri mi?» diye sorar. Melek o zamandan Allah'ın emrettiği şeyleri yazar ve: «Ey Rabbim! Cennetlik mi, cehennemlik mi?» diye sorar. Eğer cennetliklerden ise melek ona ecelinin sonunda mutluluğu üfler. Eğer cehennemlik ise melek ona ecelinin sonunda bedbahtlığı üfler. Sonra Yüce Allah: «Onun yolunu, rızkını, musîbetlerini, itaatle ve masiyetle işleyeceği amellerini yaz» buyurur. Melek o zamandan Allah'ın emrettiği şeyleri yazar ve: «Ey Rabbim! Bu kitabı ne yapayım?» diye sorar. Allah: «Onu kendisine hükmedeceğim zamana kadar sahibinin boynuna as» buyurur.* **«Her insanın amelini boynuna yükledik...»**[2] *buyruğu da bunu anlatmaktadır."*[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Her insanın amelini boynuna yükledik..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Kişinin cennetlik ve cehennemlik oluşu, Allah'ın, lehine ve aleyhine takdir etmiş olduğu herşey nerede olursa olsun boynunda asılıdır" dedi.[5]

---

[1] Ahmed 23/43, 44, 86, 161 (14691, 14765, 14878), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1053) ve İbn Cerîr (14/519). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] İsrâ Sur. 13

[3] Ahmed 26/64 (16142) ve Müslim (2644, 2645/4).

[4] İsrâ Sur. 13

[5] İbn Cerîr (14/519).

İbn Ebî Hâtim, Cuveybir vasıtasıyla bildirdiğine göre Dahhâk: **"Her insanın amelini boynuna yükledik..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Abdullah bu konuda: "Burada kişinin cennetlik veya cehennemlik oluşu, rızkı ve eceli kastedilmektedir.""

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Enes: "طَائِرَهُ"[2] ifadesini açıklarken: "Burada kişinin kitabı kastedilmektedir" dedi.[3]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"Her insanın amelini boynuna yükledik..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada kişinin ameli kastedilmektedir" dedi.[5]

Ebû Dâvud, *el-Kader*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Her insanın amelini boynuna yükledik..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Hiçbir doğan çocuk yoktur ki, mutlaka cennetlik veya cehennemlik olduğu bir kağıda yazılmış ve boynuna asılmıştır" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Her insanın amelini boynuna yükledik. Kıyamet günü kendisine, açılmış olarak karşılaşacağı bir kitap çıkaracağız"**[8] âyetini açıklarken: "Burada kişinin ameli kastedilmektedir. Kişinin amelleri sayılır ve kıyamet gününde yazılmış amellerini okuyacağı kitap önüne açılır" dedi.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Kâfir kişiye kıyamet gününde bir kitap çıkarılır. Kâfir: "Ey Rabbim! Sen kullarına zulmeden biri değilsin diye hükmettin. Beni kendi nefsime hakem kıl" der. Bunun üzerine Rabbi: **"Oku kitabını! Bugün hesap sorucu olarak sana nefsin yeter"**[10] buyurur.

---

[1] İsrâ Sur. 13
[2] İsrâ Sur. 13
[3] İbn Ebî Şeybe (13/367).
[4] İsrâ Sur. 13
[5] Beyhakî (2161).
[6] İsrâ Sur. 13
[7] İbn Cerîr (14/520).
[8] İsrâ Sur. 13
[9] İbn Cerîr (14/523).
[10] İsrâ Sur. 14

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hârun: "Bu âyet Ka'b'ın kıraatında: "وكلّ إنسانٍ ألزمناهُ طائرَهُ في عُنُقِهِ يقرَؤُه يومَ القيامةِ كتابًا يَلقاهُ مَنشورًا" şeklindedir" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti: "وَيَخْرُجُ لهُ يومَ القيامةِ كتابًا" şeklinde (ye) harfini nasb ile okumuştur."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Oku kitabını..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Dünyada iken okumayı bilmeyen kişi orada (kıyamet gününde) okuyabilecektir" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Ey Âdemoğlu! Sana bir sahife yayılıp açıldı ve biri sağında, biri solunda olmak üzere sana iki değerli melek vekil kılındı. Öldüğün zaman bu sahife dürülüp boynuna asılır ve beraberinde mezarına konulur. Kıyamet günü çıkarılacağın zaman: **"Her insanın amelini boynuna yükledik. Kıyamet günü kendisine, açılmış olarak karşılaşacağı bir kitap çıkaracağız. Oku kitabını! Bugün hesap sorucu olarak sana nefsin yeter"**[5] denilir.[6]

مَّنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً

"Kim doğru yolu bulmuşsa, ancak kendisi için bulmuştur; kim de sapıtmışsa kendi aleyhine sapıtmıştır. Hiçbir günahkâr, başka bir günahkârın günah yükünü yüklenmez. Biz, bir peygamber göndermedikçe azap edici değiliz."
(İsrâ Sur. 15)

İbn Abdilber'in *Temhîd*'de zayıf bir isnâdla bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Hz. Hatice, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), müşriklerin çocuklarının durumunu sorunca: *"Onlar atalarıyla beraberdir"* buyurdu. Bir zaman sonra

---

[1] Ebû Ubeyd, *Fedâil* (sh. 175).
[2] İbn Cerîr (14/522).
[3] İsrâ Sur. 14
[4] İbn Cerîr (14/525).
[5] İsrâ Sur. 13, 14
[6] İbn Cerîr (14/523, 524).

tekrar sorduğunda: *"Onlar ne yapardı Allah daha iyi bilir"* buyurdu. İslam hâkim olduktan sonra: **"Hiçbir günahkâr, başka bir günahkârın günah yükünü yüklenmez..."**[1] buyruğu nâzil oldu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar fıtrat üzeredirler"* veya: *"Onlar Cennettedirler"* buyurdu.[2]

Abdurrezzâk *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Sa'b b. Cessâme bana şöyle anlattı: "Yâ Resûlallah! Ev baskınlarında müşriklerin çocuklarını öldürmekteyiz" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar da kendilerindendir (müşriklerdendir)"* buyurdu.[3]

İbn Sa'd, Ahmed, Kâsım b. Asbağ ve İbn Abdilber, Muâviye es-Suraymiyye'nin kızı Hasnâ'nın amcasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peygamber Cennettedir. Şehit Cennettedir. Yeni doğan çocuk Cennettedir. Diri diri toprağa gömülen çocuk Cennettedir"* buyurmuştur.[4]

Kâsım b. Asbağ ve İbn Abdi'l-Ber'in, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Milletin oyuna dalmış zürriyetinin azaplandırılmamasını istedim ve bu bana verildi"* buyurdu.[5]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da ve İbn Abdilber'in bildirdiğine göre Enes der ki: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), müşriklerin çocuklarını sorduğumuzda: *"Onlar Cennet ehlinin hizmetçileridir"* buyurdu.[6]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da ve İbn Abdilber'in bildirdiğine göre Selmân el-Fârisî: "Müşriklerin çocukları, Cennet ehlinin hizmetçileridir" dedi.

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da ve İbn Abdilber, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Müslümanların çocuklarının nerede olduğunu sorduğumda: *"Cennettedirler"* buyurdu. Müşriklerin çocuklarının nerede olduğunu sorduğumda: *"Cehennemdedirler"* buyurdu. Ben: "Yâ

---

[1] İsrâ Sur. 15

[2] İbn Abde'l-Bir (18/117).

[3] Abdurrezzâk (9385), İbn Ebî Şeybe (12/388), Buhârî (3012, 3013), Müslim (1745), Ebû Dâvud (2672), Tirmizî (1570), Nesâî, *S. el-Kübra* (8622- 8624) ve İbn Mâce (2839).

[4] İbn Sa'd (7/84), Ahmed 34/190, 192 38/459 (20583, 20585, 23476) ve İbn Abdi'l-Ber (18/116). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[5] İbn Abdi'l-Ber (18/117). *el-İlel el-Mütanâhiye*: (18/117).

[6] Hakîm et-Tirmizî (1/314) ve İbn Abdi'l-Ber (18/118).

Resûlallah! Onlar daha amelleri bilmeyecek yaştalar ve kalem daha kendileri için bir şey yazmamıştır" dediğimde: *"Rabbin ne yapacaklarını daha iyi bilendir. Canım elinde olana yemin olsun ki, eğer istersen onların cehennemdeki seslerini sana dinletirim"* buyurdu.[1]

Ahmed, Kâsım b. Esbağ ve İbn Abdilber'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Ben müşriklerin çocukları için: "Onlar atalarıyla beraberdir" diyordum. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir kişi, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bu çocuklar sorulduğunda: *"Rableri onların daha iyi bilendir. Onları kendisi yarattı ve kendisi onları ve ne yapacaklarını daha iyi bilendir"* buyurduğunu söyledi. Ben de önceden dediğimden vazgeçtim.[2]

Kâsım b. Esbağ ve İbn Abdilber'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), müşriklerin çocukları sorulduğunda: *"Allah onların ne yapacaklarını daha iyi bilendir"* buyurdu.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Kıyamet gününde Allah fetret (yani peygambersiz dönem) ahalisini, geri zekalıları, sağırları, dilsizleri ve İslam'ı yetişmeyen yaşlıları toplayacaktır. Sonra onlara bir elçi gönderecek ve "Cehenneme girin" denilecektir. Onlar: "Bize peygamber gönderilmemişken bu nasıl olur?" derler. Vay hallerine, eğer onlar ateşe girmiş olsalardı ateş onlar için soğuk ve selamet olacaktı. Sonra onlara peygamber gönderilecek ve ona itaat etmek isteyenler itaat edecektir." Ebû Hureyre: "Dilerseniz: **«Biz, bir peygamber göndermedikçe azap edici değiliz»**[4] âyetini okuyun" dedi.[5]

İshâk b. Râhûye, Ahmed, İbn Hibbân, *Ma'rife*'de Ebû Nuaym, Taberânî, İbn Merdûye ve *el-İ'tikâd*'de Beyhakî'nin Esved b. Serî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde dört kişi mazeret arzeder. Biri sağır olup ta bir şey işitmeyen kişidir. Biri akılsız olan kişi, İslam geldiğinde yaşlı olan kişi, biri de fetret zamanında ölen kişidir. Sağır*

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/312), İbn Abdi'l-Ber (18/122, "zayıf") ve Ahmed 42/484 (25743). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Ahmed 34/305, 38/369 (20697, 23484) İbn Abdi'l-Ber (18/126). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] İbn Abdi'l-Ber (18/98, 99, 125, 126), Buhârî (1384, 6598) ve Müslim (2659).

[4] İsrâ Sur. 15

[5] Abdurrezzâk (1/374) ve İbn Cerîr (14/526, 527).

kişi: «Ey Rabbim! İslam geldiği zaman ben hiçbir şey duymuyordum» der. Akılsız kişi: «Ey Rabbim! İslam geldiği zaman çocuklar bana keçi kığısı atıyordu» der. Yaşlı kişi: «Ey Rabbim! İslam geldiği zaman artık benim aklım bir şeye ermiyordu» der. Fetret zamanında ölen kişi de: «Ey Rabbim! Bana bir elçin gelmedi» der. Onlardan elçiye itaat edeceklerine dair söz alınır ve cehenneme girmelerini emreden bir elçi gönderilir. Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, eğer cehenneme girmiş olsalardı ateş onlara soğuk ve selamet olacaktı. Ona girmeyen kişi içine çekilecektir."[1]

İbn Râhûye, Ahmed, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den aynısını: *"Eğer cehenneme girmiş olsalardı ateş onlara soğuk ve selamet olacaktı. Ona girmeyen kişi içine çekilecektir"* ziyadesiyle bildirir.[2]

Kâsım b. Esbağ, Bezzâr, Ebû Ya'la ve İbn Abdilber'in *et-Temhîd*'de, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde dört kişi vardır ki bunlar getirildiği zaman mazeret arzedecektir. Bunlar çocukken ölen kişi, akılsız kişi, fetret zamanında ölen kişi ve İslam geldiğinde yaşlı olan kişidir. Hepsi de mazaretlerini gösterince Yüce Allah, Cehennemden bir parça ateşe: «Ortaya çık!» buyurur. Onlara da: «Ben kullarıma peygamberler gönderiyordum. Şimdi ben size kendim peygamberlik edeceğim» (Ateşi göstererek) «Buna girin» buyurur. Bedbaht olarak yazılan kişiler: «Ey Rabbim! Biz ondan kaçarken bizi ona mı sokacaksın?» der. Cennetlik olarak yazılan kişiler de gidip ateşin içine girer. Yüce Allah: «Beni gördüğünüz halde bana karşı asi oldunuz. Siz peygamberlere en fazla asi olan ve onları yalanlayansınız» buyurur. Bunun üzerine cennetlik yazılanları Cennete, diğerlerini de Cehenneme sokar."*[3]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, Taberânî ve Ebû Nuaym'ın, Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur:

---

[1] İshâk b. Râhûye (41), Ahmed 26/228 (16301), İbn Hibbân (7357), Ebû Nuaym 1/256 (911), Taberânî (841) ve Beyhakî (sh. 202). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

[2] İshâk b. Râhûye (42), Ahmed 26/230 (16302) ve Beyhakî (sh. 203). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2177), Ebû Ya'la 4224), İbn Abdi'l-Ber (18/128). Heysemî der ki: "İsnâdında müdellis olan Leys b. Ebî Süleym bulunmaktadır. Ebû Ya'la'nın diğer ravileri *Sahîhayn*'ın ravileridir. Ebû Ya'la'nın muhakkiki: "Enes'in azatlısı Abdü'l-Vâris, ne *Sahîh*'in, ne de *Sünen*'in ravileridir" dedi.

"Kıyamet gününde, kıt akıllı kişi, fetret zamanında ölen kişi ve çocukken ölen kişi getilirir. Aklı kıt kişi: «Ey Rabbim! Eğer bana akıl verseydin aklı olan kişi aklıyla benden daha mutlu olmazdı» der. Fetret zamanında ölen kişi: «Ey Rabbim! Eğer bana bir peygamber göndermiş olsaydın, peygamber gönderdiğin kişiler arasında kimse benden daha mutlu olmazdı» der. Çocukken ölen kişi: «Ey Rabbim! Eğer bana ömür verseydin, ömür verdiğin kişiler arasında kimse benden daha mutlu olmazdı» der. Bunun üzerine Yüce Allah: «Size bir şey emredeceğim. Bana itaat edecek misiniz?» buyurunca: «İzzetine yemin olsun ki, itaat edeceğiz» derler. Allah: «Gidin Cehenneme girin» buyurur. Hâlbuki Cehenneme girseler, Cehennem onlara hiçbir zarar vermeyecektir. Cehennem alevler saçar. Onlar alevlerin, Allah'ın yarattığı her şeyi helak edeceğini sanırlar ve süratle geri dönerek: «Ey Rabbimiz! İzzetine yemin olsun ki, biz oraya girmek istiyorduk. Ancak alevlerin, yaratmış olduğun her şeyi helak edeceğini sandık» derler. Allah onlara bir daha Cehenneme girmelerini emreder. Yine geri dönerler ve aynı şeyleri söylerler. Bunun üzerine Yüce Allah: «Ben sizi ilmimle yarattım ve ilmimle göndereceğim. (Ey Cehennem) Onları kucakla» buyurur ve ateş onları içine alıverir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Sâlih'ten bildiriyor: Kendilerine peygamber gönderilen kişiler kıyamet gününde hesaba çekilince, Allah, kendisine itaat edenleri Cennete, asi olanları da Cehenneme sokacaktır. Geriye çocuklardan, fetret zamanında ölenlerden ve geri zeka olanlardan bir kavim kalacaktır. Yüce Allah, onlara: "Gördüğünüz gibi bana itaat edenleri Cennete, asi olanları da Cehenneme soktum. Ben size bu ateşe girmenizi emrediyorum" buyurur. Ondan bir parça ateş çıkar ve ona girenler kurtuluşa erer. Ona girmeyi kabul etmeyenler de helak olur.[2]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da Abdullah b. Şeddâd'dan bildiriyor: Bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip müşriklerin küçükken ölen çocuklarının durumunu sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir müddet başını eğdikten sonra: *"Soruyu soran kişi nerededir?"* buyurdu. Adam: "Yâ Resûlallah! Buradayım" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, Cennet ve Cehennem ahalisi arasında hüküm kıldığı zaman onlardan (müşriklerin çocuklarından) başka kimse kalmaz. Onlar feryad ederek:*

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/312, 313), Taberânî 20/83, 84 (158), *M. el-Evsat* (7955), Ebû Nuaym 5/127, 7/217).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/173, 544).

«Allahım! Rabbimiz! Elçilerin bize gelmedi ve biz bir şey bilmiyoruz» derler. Allah onlara bir melek gönderir. Ancak Allah onların yaptıklarını en güzel bilendir. Melek: «Ben, Rabbinizin size göndermiş olduğu elçiyim» der. Ateşin yanına gelene kadar meleği takip ederler. Melek: «Allah ateşe girmenizi emretmektedir» deyince, bir grup ateşe girer ve arkadaşlarının görmeyeceği başka bir yerden geri çıkarılırlar. Sonra bu kişiler Allah'a yakın olanların grubuna konulurlar.

Sonra elçi bir daha gelip: «Allah ateşe girmenizi emretmektedir» deyince yine bir grup ateşe girer ve arkadaşlarının görmeyeceği başka bir yerden geri çıkarılırlar. Sonra bu kişiler sağdaki arkadaşlarının grubuna konulurlar. Elçi bir daha gelip: «Allah ateşe girmenizi emretmektedir» deyince: «Allahım! Senin azabına gücümüz yetmez» derler. Allah'ın emri üzerine onlar perçemleri ve ayakları birleştirilerek ateşe yaklaştırılırlar ve içine atılırlar."[1]

وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا

"Biz bir ülkeyi helâk etmek istediğimizde, onun refah içinde yaşayan şımarık elebaşlarına emrederiz de onlar orada kötülük işlerler. Böylece o memleket hakkındaki hükmümüz gerçekleşir de oranın altını üstüne getiririz." (İsrâ Sur. 16)

İbn Cerîr'in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Elebaşlarına emrederiz"**[2] buyruğunu açıklarken: "Onlara, Allah'a itaati emrederiz, onlar ise asi olurlar, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Cüreyc ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Elebaşlarına emrederiz"**[4] buyruğunu açıklarken: "Onlara, Allah'a itaat etmeleri emrolundu. Ancak onlar asi oldular" dedi.[5]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/313).
[2] İsrâ Sur. 16
[3] İbn Cerîr (14/528).
[4] İsrâ Sur. 16
[5] İbn Cerîr (14/528).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şehr b. Havşeb der ki: İbn Abbâs: **"Biz bir ülkeyi helâk etmek istediğimizde, onun refah içinde yaşayan şımarık elebaşlarına emrederiz de onlar orada kötülük işlerler. Böylece o memleket hakkındaki hükmümüz gerçekleşir de oranın altını üstüne getiririz"**[1] âyetini açıklarken: "Onlara hakkı emrettik, ama onlar muhalafet ettiler. Bu sebeple de helak olmayı hak ettiler, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz bir ülkeyi helâk etmek istediğimizde, onun refah içinde yaşayan şımarık elebaşlarına emrederiz de onlar orada kötülük işlerler..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "O ülkeye kötülerini musallat ederiz ve asi olurlar. Öyle olunca da azapla helak edilirler. **"İşte böyle, her ülkede günahkârları oranın ileri gelenleri kıldık ki oralarda hilekârlık etsinler..."**[3] buyruğu da bunu anlatmaktadır."

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: Bana "أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا"[4] buyruğunu açıkla deyince: "Onlara, zorbaları musallat ederiz ki onlara en kötü işkenceyi yapsınlar" dedi. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Lubeyd b. Rabî'a'nın:

"Durumları düzelirse kumar oynarlar

Bir gün emir olurlarsa helak olurlar" dediğini işitmez misin?"[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "أَمَّرْنَا مُتْرَفِيهَا" şeklinde (mim) harfini şeddeli olarak okur ve: "Emirlik makamına getirir ve onları idareci kılarız, mânâsındadır" derdi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "آمَرْنَا مُتْرَفِيهَا" şeklinde (elif) harfini med ile okudu ve: "Fasık kişilerini çoğalttık, mânâsındadır" dedi.

---

[1] İsrâ Sur. 16
[2] İsrâ Sur. 16
[3] En'âm Sur. 123
[4] En'âm Sur. 123
[5] *el-İtkân*'da (2/91) geçtiği üzere Tastî.
[6] İbn Cerîr (14/529).

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: " آمَرْنَا مُتْرَفِيهَا" şeklinde okudu ve: "Onları çoğalttık, mânâsındadır" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: "آمَرْنَا مُتْرَفِيهَا" şeklinde okudu ve: "Çoğalttık mânâsındadır" dedi.

Buhârî ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Cahiliye döneminde sayıları çoğalan bir aşiret için: "Filan oğulları çoğaldı (=*emiru*)" derdik."[2]

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ★ وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَشْكُورًا★ كُلاًّ نُمِدُّ هَؤُلاءِ وَهَؤُلاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ★ انظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلاً

"Kim bu geçici dünyayı isterse orada ona, dilediğimiz kimseye dilediğimiz kadar hemen veririz. Sonra da cehennemi ona mekân yaparız. O, buraya kınanmış ve Allah'ın rahmetinden kovulmuş olarak girer. Kim de mü'min olarak âhireti ister ve ona ulaşmak için gereği gibi çalışırsa, işte bunların çalışmalarının karşılığı verilir. Onların ve bunların her birine Rabbinin nimetinden ulaştırırız. Esasen Rabbinin nimeti kimseye yasak kılınmış değildir. Bak nasıl, onların kimini kimine üstün kıldık. Elbette âhiretteki dereceler daha büyüktür, üstünlükler daha büyüktür."

(İsrâ Sur. 18-21)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Kim bu geçici dünyayı isterse..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kim ameliyle dünyayı isterse, bu şekilde (Cehennemi kendisine mekan kılmak) istediğimiz kişiye istediğini acele olarak veririz, mânâsındadır" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (14/530).

[2] Buhârî (4711).

[3] İsrâ Sur. 18

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Kim bu geçici dünyayı isterse orada ona, dilediğimiz kimseye dilediğimiz kadar hemen veririz. Sonra da cehennemi ona mekân yaparız. O, buraya kınanmış ve Allah'ın rahmetinden kovulmuş olarak girer**"[1] âyetini açıklarken: "Kim dünyayı ister de, derdi, hevası ve niyeti dünyalık olursa, Allah ona dilediği kadarını acele olarak verir ve sonra Allah onu intikamla Cehenneme azap etmek için atar" dedi. "**Kim de mü'min olarak âhireti ister ve ona ulaşmak için gereği gibi çalışırsa, işte bunların çalışmalarının karşılığı verilir**"[2] âyeti hakkında ise: "Allah, kendisinden az şeyleri kabul buyurup birçok günahlarını bağışlar, mânâsındadır" dedi. "**Onların ve bunların her birine Rabbinin nimetinden ulaştırırız...**"[3] buyruğu hakkında ise: "Allah dünyayı iyiler ve kötüler arasında taksim etti. Ancak âhiret, özel olarak muttakilerindir" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**Onların ve bunların her birine Rabbinin nimetinden ulaştırırız. Esasen Rabbinin nimeti kimseye yasak kılınmış değildir**"[5] âyetini açıklarken: "Dünyada iyiyi de, kötüyü de rızıklandırırız, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**Onların ve bunların her birine Rabbinin nimetinden ulaştırırız...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Mümine de, kâfire de rızıklardan veririz, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Onların ve bunların her birine Rabbinin nimetinden ulaştırırız. Esasen Rabbinin nimeti kimseye yasak kılınmış değildir**"[8] âyetini açıklarken: "Hem dünyayı isteyenlere, hem âhireti istiyenlere rızklarını verir, mânâsındadır" dedi.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**Onların ve bunların her birine Rabbinin nimetinden ulaştırırız. Esasen Rabbinin nimeti**

---

[1] İsrâ Sur. 18
[2] İsrâ Sur. 19
[3] İsrâ Sur. 20
[4] İbn Cerîr (14/536- 538).
[5] İsrâ Sur. 20
[6] İbn Cerîr (14/438) ve Ebû Nuaym (9/32).
[7] İsrâ Sur. 20
[8] İsrâ Sur. 20
[9] İbn Cerîr (4/539).

kimseye yasak kılınmış değildir"[1] âyetini açıklarken: "Onlar ve bunlardan kasıt, dünya ehli ve âhiret ehlidir. Allah kimseye rızkını yasak kılmamıştır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "مَحْظُورًا"[3] ifadesi için: "Yasak mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bak nasıl, onların kimini kimine üstün kıldık. Elbette âhiretteki dereceler daha büyüktür, üstünlükler daha büyüktür"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Dünyada iken kimini kimine üstün kıldık. Oysa müminlerin Cennette evleri, amellerinden dolayı da üstünlükleri vardır. Bize zikredildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennet ehlinin en yükseği ve en engini arasında öyle bir derece vardır ki yeryüzünün doğusuyla batısı arasında görünen yıldızlar gibidir"* buyurmuştur.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Elbette âhiretteki dereceler daha büyüktür, üstünlükler daha büyüktür"**[6] buyruğunu açıklarken: "Cennet ehli derece olarak birbirlerinden üstündürler. Üstte olan kişi altında olan kişiden derece olarak üstünlüğünü görür. Ancak altında olan kişi derece olarak üstünde kimsenin olduğunu görmez" dedi.

Taberânî, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de Selmân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyada derece olarak yükselmek isteyip te yükselen kişiyi, âhirette Yüce Allah mutlaka, dünyada iken yükseldiği dereceden daha büyük ve daha uzun bir derece kadar alçaltır"* buyurdu ve: **"Elbette âhiretteki dereceler daha büyüktür, üstünlükler daha büyüktür"**[7] âyetini okudu.[8]

---

[1] İsrâ Sur. 20
[2] İbn Cerîr (14/539).
[3] İsrâ Sur. 20
[4] İsrâ Sur. 21
[5] İbn Cerîr (14/540).
[6] İsrâ Sur. 21
[7] İsrâ Sur. 21
[8] Taberânî (6101) ve Ebû Nuaym (4/203, 204). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5205).

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, Hennâd, *Sıfatu'l-Cenne*'de İbn Ebi'd-Dünyâ ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Kişi Allah katında değerli biri olsa bile, dünyada iken sahip olduğu her güzellik, Allah katında makamını bir derece indirir" dedi.[1]

لاَّ تَجْعَل مَعَ اللّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولاً

"Allah ile birlikte başka bir ilâh edinme! Yoksa kınanmış ve yalnız başına bırakılmış olarak oturup kalırsın." (İsrâ Sur. 22)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَذْمُومًا"[2] ifadesini açıklarken: "Kınanmış bir şekilde, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Kınanmış ve yalnız başına bırakılmış olarak oturup kalırsın**"[4] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın intikamıyla Allah'ın azabında oturup kalırsın, mânâsındadır" dedi.[5]

وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا ★ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ★ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُواْ صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا

"Rabbin, kendisinden başkasına asla ibadet etmemenizi, anaya babaya iyi davranmanızı kesin olarak emretti. Eğer onlardan biri, ya da her ikisi senin yanında ihtiyarlık çağına ulaşırsa, sakın onlara: «Öf» bile deme, onları azarlama, onlara tatlı ve güzel söz söyle. Onlara merhamet ederek

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/323), Hennâd (557), *Fethu'l-Bârî*'de (11/280) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî (10676).

[2] İsrâ Sur. 22

[3] İbn Cerîr (14/536).

[4] İsrâ Sur. 22

[5] İbn Cerîr (14/536, 541).

tevazu kanadını indir ve de ki: «Rabbim! Tıpkı beni küçükken koruyup yetiştirdikleri gibi sen de onlara acı. Rabbiniz, içinizde olanı en iyi bilendir. Eğer siz iyi kişiler olursanız, şunu bilin ki Allah tövbeye yönelenleri çok bağışlayandır.»" (İsrâ Sur. 23- 25)

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbnu'l-Enbârî'nin, *Mesâhif*'te Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "ووصّى ربُّك ألا تعْبُدوا إلاّ إيّاه" şeklinde okudu ve: "(Vav) harfi (sad) harfi ile birleştirilmiştir. Bundan dolayı siz onu "وَقَضَى رَبُّكَ"[1] şeklinde okuyorsunuz" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk vasıtasıyla İbn Abbâs'tan aynısını bildirir.

Ebû Ubeyd, İbn Menî', İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin, Meymûn b. Mihrân vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah bu harfi: "ووَصّى ربُّك ألا تَعْبُدوا إلاّ إيّاه" şeklinde Peygamberinizin (sallallahu aleyhi vesellem) dilinde indirmiştir. (Vav) harflerinden biri (sad) harfi ile birleştiği için insanlar bunu: "وَقَضَى رَبُّكَ"[2] şeklinde okuyor. Eğer "*Kadâ*" şeklinde nâzil olsaydı kimse Allah'a şirk koşmazdı.[3]

Taberânî'nin bildirdiğine göre A'meş der ki: "Abdullah b. Mes'ûd bu âyeti: "ووَصّى ربُّك ألا تَعْبُدوا إلاّ إيّاه" şeklinde okurdu.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Habîb b. Ebî Sâbit der ki: İbn Abbâs bana bir mushaf verdi ve: "Bu, Ubey b. Ka'b'ın kıraatındadır" dedi. Onda bu âyeti: "ووَصّى ربُّك" şeklinde gördüm.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "İbn Mes'ûd'un kıraatında bu: "ووَصّى ربُّك ألا تَعْبُدوا إلاّ إيّاه" şeklindedir" dedi.[5]

---

[1] İsrâ Sur. 23
[2] İsrâ Sur. 23
[3] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4031) geçtiği üzere İbn Menî'.
[4] Taberânî (8679). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/155) der ki: "İsnâdı munkatıdır. Yine isnâdında zayıf olan Yahya el-Hamânî bulunmaktadır."
[5] Abdurrezzâk (1/376).

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk b. Muzâhim bu âyeti: "وَوَصَّى رَبُّكَ" şeklinde okuyup: "(Vav) harfini (sad) harfi ile birleştirdiler ve (kaf) oldu" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, Ali b. Ebî Talha vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَقَضَى رَبُّكَ"[1] ifadesini açıklarken: "Rabbin emretti, mânâsındadır" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Rabbin, kendisinden başkasına asla ibadet etmemenizi... kesin olarak emretti...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Rabbin kendisinden başkasına asla ibadet edilmemesini bildirmiştir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada (ana babaya) iyilik kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Eğer onlardan biri, ya da her ikisi senin yanında ihtiyarlık çağına ulaşırsa, sakın onlara: «Öf» bile deme...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Anne ve babanın, sen küçükken senin tiksindirici büyük veya küçük necasetlerini gördükleri zaman: «Öf!» demedikleri gibi sen de onların tiksindirici büyük veya küçük necasetlerini gördüğün zaman: «Öf!» deme."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, bu âyeti açıklarken: "Onlara: «Öf!» veya buna benzer şeyler bile deme" dedi.

Deylemî'nin Hasan b. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ana babaya asi olmakta, Allah öf kelimesinden daha küçük bir şey bilseydi onu da haram kılardı"* buyurmuştur.[7]

---

[1] İsrâ Sur. 23
[2] İbn Cerîr (14/542).
[3] İsrâ Sur. 23
[4] İsrâ Sur. 23
[5] İsrâ Sur. 23
[6] İbn Ebî Şeybe (8/355) ve İbn Cerîr (14/545).
[7] Deylemî (5063).

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Urve: **"Onlara tatlı ve güzel söz söyle"** [1] buyruğunu açıklarken: "Onları istedikleri şeyden alıkoyma, mânâsındadır" dedi.[2]

Abdurrezzâk'ın *Musannef*'te bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye: "Ana babaya iyilik nedir?" diye sorulduğunda: "Gücün nisbetinde onlara ihsanda bulunmak ve Allah'a masiyet olmadıkça, Allah'ın emri doğrultusunda onlara itaat etmektir" karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye: "Anne ve babaya en kötü isyan nedir?" denildiğinde: "Onları (sevdikleri şeylerden) mahrum etmek, onlarla alâkayı kesmek ve onların yüzüne sert bir şekilde bakmaktır" cevabını verdi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Onlara tatlı ve güzel söz söyle"**[5] buyruğunu açıklarken: "Onlara: «Ey anneciğim! Ey babacığım!» denilir ve isimleriyle çağrılmazlar" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Yanında yaşlı biri bulunan biri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yanındaki kimdir?"* diye sorunca bu kişi: "Babamdır" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Babanın önünde yürüme, ondan önce oturma, onu ismiyle çağırma ve ona kimseyi sövdürme"* buyurdu.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zührî b. Muhammed: **"Onlara tatlı ve güzel söz söyle"**[7] buyruğunu açıklarken: "Eğer anne ve baban seni çağırırlarsa, onlara: «Buyrunuz, emrinizdeyim» şeklinde cevap ver" dedi.

---

[1] İsrâ Sur. 23
[2] İbn Ebî Şeybe (8/356).
[3] Abdurrezzâk (9288).
[4] İbn Ebî Şeybe (8/353).
[5] İsrâ Sur. 23
[6] Taberânî, *M. el-Evsat* (4159), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/137) der ki: "Taberânî hadiste gevşek olan hocası Ali b. Saîd b. Beşîr'den rivayet etmiştir. İbn Dakîk el-İd ise bu kişinin güvenilir olduğunu söylemiştir. Muhammed b. Urve b. el-Berned'i tanımıyorum. Diğer ravileri ise *Sahîh*'in ravileridir."
[7] İsrâ Sur. 23

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlara tatlı ve güzel söz söyle"**[1] buyruğunu açıklarken: "Onlara yumuşak ve güzel sözler söyle, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Heddâc et-Tucîbiy der ki: Saîd b. el-Müseyyeb'e: **"Onlara tatlı ve güzel söz söyle"**[3] buyruğu dışında Kur'ân'da zikredilen ana babaya iyiliğin hepsini anladım da, burada zikredilen güzel sözden kasıt nedir?" diye sordum. O: "Günahkâr bir kölenin sert efendisine söyleyebileceği sözdür"karşılığını verdi.[4]

Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Urve: **"Onlara merhamet ederek tevazu kanadını indir ve de ki: "Rabbim..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Onlara o kadar yumuşak olun ki sevdikleri şeylerden kendilerini men etmeyin" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Onlara merhamet ederek tevazu kanadını indir ve de ki: "Rabbim..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Kölenin katı ve sert efendisine kanat gerdiği gibi anne ve babana kanat ger" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ' b. Ebî Rabâh: **"Onlara merhamet ederek tevazu kanadını indir ve de ki: "Rabbim..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Onlarla konuştuğun zaman onlara karşı el kol hareketi yapma, anlamındadır" dedi.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Urve: **"Onlara merhamet ederek tevazu kanadını indir ve de ki: "Rabbim..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Eğer seni kızdırırlarsa onlara öfke ile bakma. Çünkü kişinin kızgınlığı kızdığı kişiye sert bakmakla belli olur" dedi.

---

[1] İsrâ Sur. 23
[2] İbn Cerîr (14/549).
[3] İsrâ Sur. 23
[4] İbn Cerîr (14/549).
[5] İsrâ Sur. 24
[6] Buhârî (9) ve İbn Cerîr (14/550). İsnâdı sahîhtir (Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred, 7*).
[7] İsrâ Sur. 24
[8] İsrâ Sur. 24
[9] İbn Cerîr (14/548).
[10] İsrâ Sur. 24

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Babasına sert bakan kişi ona «iyilik» yapmamış olur"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zuheyr b. Muhammed: "**Onlara merhamet ederek tevazu kanadını indir ve de ki: "Rabbim..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Eğer annen veya baban sana söver veya lanet ederlerse, onlara: «Allah size merhamet etsin, Allah sizi bağışlasın» karşılığını ver" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti: "واخفِض لهما جناح الذِّلِّ" şeklinde (zel) harfini esre ile okumuştur."[3]

İbn Cerîr, Âsım el-Cahderî'den aynısını bildirir.[4]

Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de Ukayl'in azatlısı Ebû Murra'dan bildiriyor: Ebû Hureyre'nin annesi bir evde kendisi başka bir evdeydi. O, annesinin kapısında durur ve: "Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerine olsun ey anneciğim!" derdi. Annesi: "Senin de üzerine olsun ey oğlum!" karşılığını verirdi. Ebû Hureyre: "Beni küçücükken beslediğin için Allah sana merhamet etsin" deyince de, annesi: "Büyüdükten sonra bana iyilikte bulunduğun için Allah da sana merhamet etsin" derdi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**De ki: "Rabbim! Tıpkı beni küçükken koruyup yetiştirdikleri gibi sen de onlara acı...**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah bu âyetten sonra: "**Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar, ortak koşanlar için mağfiret dilemek Peygamber'e ve müminlere yaraşmaz**"[7] âyetini indirdi."[8]

Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, Ebû Dâvud, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Eğer onlardan biri, ya da her**

---

[1] Beyhakî (7891). Çok zayıftır (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5036).
[2] İsrâ Sur. 24
[3] İbn Cerîr (14/552).
[4] İbn Cerîr (14/552).
[5] Buhârî (12). İsnâdı zayıftır (Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 2).
[6] İsrâ Sur. 24
[7] Tevbe Sur. 113
[8] İbn Cerîr (14/554).

ikisi senin yanında ihtiyarlık çağına ulaşırsa, sakın onlara: «Öf» bile deme, onları azarlama, onlara tatlı ve güzel söz söyle. Onlara merhamet ederek tevazu kanadını indir ve de ki: "Rabbim! Tıpkı beni küçükken koruyup yetiştirdikleri gibi sen de onlara acı..."[1] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyetleri Berâe Sûresi'ndeki: **"Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar, ortak koşanlar için mağfiret dilemek Peygamber'e ve müminlere yaraşmaz"**[2] âyeti neshetti."[3]

İbnu'l-Münzir, Nehhâs ve *Mesâhif*'te İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Katâde der ki: "Bu âyetten sadece bir cümle neshedildi. Kişinin anne ve babası müşrik olursa onlara mağfiret dileyemez ve: "Ey Rabbim! Tıpkı beni küçükken koruyup yetiştirdikleri gibi sen de onlara acı" diyemez. Ancak onlara merhamet ederek tevazu kanadını indirir ve iyi sözler söyleyebilir. Zira Yüce Allah: **"Cehennemlik oldukları anlaşıldıktan sonra, akraba bile olsalar, ortak koşanlar için mağfiret dilemek Peygamber'e ve müminlere yaraşmaz"**[4] buyurmaktadır.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Rabbiniz, içinizde olanı en iyi bilendir. Eğer siz iyi kişiler olursanız, şunu bilin ki Allah tövbeye yönelenleri çok bağışlayandır"**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada çocuğun babaya karşı olan hatası kastedilmektedir. Eğer siz iyi niyette sadık kişiler iseniz, hatadan dolayı tövbe edenler için Allah çok bağışlayandır" dedi.[7]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Allah tövbeye yönelenleri çok bağışlayandır"**[8] buyruğunu

---

[1] İsrâ Sur. 23, 24
[2] Tevbe Sur. 113
[3] İbn Hibbân (23) ve İbn Cerîr (14/554). İsnâdı hasendir (Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 17).
[4] Tevbe Sur. 113
[5] Nehhâs (sh. 546).
[6] İsrâ Sur. 25
[7] İbn Cerîr (14/556).
[8] İsrâ Sur. 25

açıklarken: "Burada (kötülüğü bırakıp da) iyiliğe dönenler, kastedilmektedir" dedi.[1]

Saîd b. Mansûr, Hennâd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Dahhâk: **"Allah tövbeye yönelenleri çok bağışlayandır"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada günahlarından dönüp de tövbeye gelenler ve kötülükleri bırakıp iyiliğe gelenler kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Tövbeye yönelenler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada itaatkâr ve iyilik eden kimseler kastedilmektedir" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لِلْأَوَّابِينَ"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada tövbe edenler kastedilmektedir" dedi.[7]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "الأوّاب" ifadesi tövbe eden, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah hangi ameli çok sever" diye sorduğumda: *"Vaktinde kılınan namazı sever"* buyurdu. "Ondan sonra hangisini çok sever?" dediğimde: *"Anne babaya karşı iyi davranmayı sever"* buyurdu. "Ondan sonra hangisini çok sever?" dediğimde ise: *"Sonra Allah yolunda cihad etmeyi sever"* buyurdu.[8]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Tevbe* (202) ve Beyhakî (7190).
[2] İsrâ Sur. 25
[3] Hennâd, *Zühd* (907) ve Beyhakî (7191).
[4] İsrâ Sur. 25
[5] İbn Cerîr (4/557).
[6] İsrâ Sur. 25
[7] Beyhakî (7194).
[8] İbn Ebî Şeybe (1/316), Ahmed 7/5, 245 (3790, 4186), Buhârî (527, 2782, 5970, 7534), Müslim (85), Tirmizî (173) ve Nesâî (609).

Buhârî'nin *el-Edebu'l-Müfred*'de bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Rabbin rızası, anne ve babanın rızasındadır. Rabbin gazabı da, anne ve babanın gazabındadır" dedi.[1]

Ahmed, Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, Ebû Dâvud, Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Behz b. Hakîm, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: "Yâ Resûlallah! Kime iyilik edeyim?" diye sorduğumda: *"Annene iyilik et"* buyurdu. "Sonra kime iyilik edeyim?" dediğimde, yine: *"Annene iyilik et"* buyurdu. "Sonra kime iyilik edeyim?" dediğimde, yine: *"Annene iyilik et"* buyurdu. Bir daha: "Sonra kime iyilik edeyim?" dediğimde ise: *"Babana iyilik et. Sonra yakınlık derecesine göre en yakınlara"* karşılığını verdi.[2]

Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bir kişi kendisine gelip: "Bir kadını istedim ve bu kadın benimle evlenmeyi kabul etmedi. Onu bir başkası talip olunca da onunla evlenmek istedi. Ben de onu kıskanarak öldürdüm. Benim tövbem olur mu?" diye sordu. İbn Abbâs: "Annen sağ mıdır?" diye sorunca, adam: "Hayır, değildir" cevabını verdi. Bunun üzerine İbn Abbâs: "Allah'a tövbe et ve gücünün yettiğince Allah'a yaklaş" dedi. Ben de İbn Abbâs'a gidip: "Annesinin sağolup olmadığını niye sordun?" dediğimde: "Allah'a yaklaşmak için anneye iyilik yapmaktan daha güzel bir amel bilmediğim için" karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, İbn Mâce ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Bana ne emredersin?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Annene iyilik yapmanı"* buyurdu. Adam bir daha sorunca, yine: *"Annene iyilik yapmanı"* buyurdu. Adam bir daha sorunca: *"Annene iyilik yapmanı"* buyurdu. Adam dördüncü defa soruncada: *"Babana iyilik etmeyi"* buyurdu.[4]

---

[1] Buhârî (2). Mevkuf olarak hasen, merfû olarak sahîhtir (Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 2).

[2] Ahmed 33/230, 235 (20028, 20048), Buhârî (3), Ebû Dâvud (5139), Tirmizî (1897, *"hasen"*), Hâkim (4/150, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7839).

[3] Buhârî (4, lafız kendisinindir) ve Beyhakî (7913).

[4] İbn Ebî Şeybe (8/353) Buhârî (5871), Müslim (2548), İbn Mâce (2706) ve Beyhakî (7837). Bu hadis *el-Edebu'l-Müfred*'de bu lafızladır. Ancak adam dördüncü defa sorunca:

Buhârî'nin *el-Edebu'l-Müfred*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Kimin Müslüman anne ve babası olur da kişi onlara iyilik yaparak sabahlarsa Allah ona (Cennet kapılarından) mutlaka iki kapıyı açar. Eğer onlardan birini razı ederse bir kapı açılmış olur. Eğer ikisinden birini darıltacak olursa, onu razı edene kadar Allah kendisinden razı olmaz. Bir kişi: "Anne babası ona zulmetsede mi?" diye sorunca: "Anne babası ona zulmetse de" karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiç kimse babasının hakkını ödeyemez. Ancak onu köle olarak görür ve satın alıp azad ederse hakkını ödemiş olur"* buyurmuştur.[2]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, Hâkim ve Beyhakî, Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: Bir kişi anne babasını ağlar bir şekilde bırakıp Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) hicret için biat etmeye gelmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Onlara geri dön ve ağlattığın gibi tekrar güldür"* buyurdu.[3]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Müslim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: Cihad etmek isteyen bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Annen baban sağ mıdır?"* diye sorunca, bu kişi: "Evet sağdır" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Git onlara iyilik ederek cihad et"* buyurdu.[4]

Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de Müslim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Burnu yere sürtsün, burnu yere sürtsün, burnu yere sürtsün"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Kimin

---

"Annene iyilik etmeyi" buyurdu. Beşinci defa sorunca da: *"Babana iyilik etmeyi"* buyurdu" şeklindedir.

[1] Buhârî (7). Zayıf hadistir (Buhârî, *Daîf Edebi'l-Müfred*'de, 1).

[2] İbn Ebî Şeybe (8/351), Buhârî (10), Müslim (1510), Tirmizî (1906), Nesâî, *el-Kübra* (4896), İbn Mâce (3659) ve Beyhakî (7846).

[3] Abdurrezzâk (9285), Buhârî (13), Hâkim (4/152, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7827). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 10).

[4] Abdurrezzâk (9284), İbn Ebî Şeybe (12/473), Buhârî (3004, 5972) ve Müslim (2549).

burnu yere sürtsün?" diye sorunca: *"Anne ve babasına veya bir tanesine yaşlılıklarında yetiştiği halde Cehenneme giren kişinin"* buyurdu.[1]

Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Muâz b. Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Anne babasına iyilik edene ne mutlu! Allah onun ömrünü arttırsın"* buyurmuştur.[2]

Abdurrezzâk *Musannef*'te, Buhârî *Edeb*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre iki kişi gördü ve birine: "Bu neyin olur?" diye sordu. Adam: "Bu babamdır" karşılığını verince, Ebû Hureyre: "Ona ismiyle hitab etme" –başka bir lafızda: "Onu adıyla çağırma" şeklindedir- "önünde yürüme, o oturmadan sen oturma ve kimseyi ona sövdürtme" dedi.[3]

Hâkim ve Beyhakî'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın rızası anne ve babanın rızasındadır. Allah'ın gazabı da yine anne ve babanın gazabındadır"* buyurdu.[4]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Nesâî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, Muâviye b. Câhime'den o da babasından bildiriyor: Cihad hakkında istişare etmek için Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gittim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Annen var mıdır?"* diye sorunca: "Evet var" cevabını verdim. Bunun üzerine: *"Git ve onun yanından ayrılma. Zira Cennet onun ayakları altındadır"* buyurdu.[5]

Abdurrezzâk'ın, Muhammed b. Talha'dan bildirdiğine göre bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Ben savaşa gitmek istiyorum. Bu konuda size istişare etmeye geldim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Annen var mıdır?"* diye sorunca, adam: "Evet, vardır" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Git ve onun yanından*

---

[1] Buhârî (21), Müslim (2551) ve Beyhakî (7884).

[2] Buhârî (22), Hâkim (4/154) ve Beyhakî (7854). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Edebi'l-Müfred*, 3).

[3] Abdurrezzâk (20/134), Buhârî (44) ve Beyhakî (7894). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 32).

[4] Hâkim (4/152, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7829, 7830).

[5] İbn Sa'd (4/274), İbn Ebî Şeybe (8/355, 12/474), Ahmed 24/299 (15538), Nesâî (3104), İbn Mâce (2781), Hâkim (2/104, 4/151, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7832, 7833). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2241).

ayrılma. Zira Cennet onun ayakları altındadır" buyurdu. Adam aynı şeyi ikinci ve üçüncü defa sorunca Allah Resûlü aynı cevabı verdi.[1]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Cihada gitmek istiyorum, ama güç yetiremiyorum" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Anne ve babandan kimse kaldı mı?"* diye sorunca, adam: "Annem vardır" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun hakkında Allah'tan kork. Eğer öyle yaparsan sen hac, umre yapmış gibi mücahid de olursun. Eğer annen seni çağırırsa onun hakkında Allah'tan kork ve ona iyilikte bulun"* buyurdu.[2]

Beyhakî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Anne ve babana iyilik olarak yanlarında uzanman, onları güldürmen ve seni güldürmeleri, Allah yolunda kılıçla cihad etmenden daha üstündür"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Hâkim ve Beyhakî'nin, Hidâş b. Ebî Selâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Kişiye annesine iyilik etmeyi tavsiye ederim"* buyurdu. İki defa: *"Kişiye babasına iyilik etmeyi tavsiye ederim"* buyurdu. Bir defa da: *"Ona eziyet ediyor olsa bile köleye yanındaki efendisine iyilik etmeyi tavsiye ederim"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Hâkim ve Beyhakî'nin, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Anne baba Cennetin orta kapısıdır. Artık sen o kapıyı ister muhafaza et ister (değerini bilmeyip) kaybet"* buyurmuştur.[5]

Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bana Cennette bazı şeyler gösterildi. Ben Cennetteyken*

---

[1] Abdurrezzâk (9290).

[2] Beyhakî (7835) ve Taberânî, *el-Evsat* (2915, 4466). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/138) der ki: "İbn Hibbân, Meymûn b. Necîh'i güvenilir bulmuştur.

[3] Beyhakî (7836). Beyhakî der ki: "Ravilerden Abdullah b. Abdilazîz zayıftır, ama hadisinin şahitleri vardır.

[4] İbn Ebî Şeybe (8/352, 353) Hâkim (4/150) ve Beyhakî (7841). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2120).

[5] İbn Ebî Şeybe (8/352) Hâkim (2/197, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7848). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 7022).

Kur'ân okuyan birinin sesini işittim ve: «Bu kimdir?» dedim. Bana: «Bu, Hârise b. Nu'mân'dır» denildi. İşte iyilik budur, işte iyilik budur."[1]

Ahmed, Hâkim ve Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Uyuduğumda bana Cennet gösterildi. Orada Kur'ân okuyan birinin sesini işittim. «Bu kimdir?» dediğimde: «Bu, Hârise b. Nu'mân'dır» dediler. İşte iyilik budur, işte iyilik budur, işte iyilik budur. Hârise insanların içinde annesine karşı en iyi davranan kişi idi."*[2]

Beyhakî, İbn Ömer'den bildiriyor: İri yapılı bir kişi yanımızdan geçince: "Keşke bu adam gücünü Allah yolunda kullansa" dediler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Belki de yaşlı olan anne babasına bakmak için zorlukla çalışmaktadır. Bu da Allah yolundadır. Belki de iki küçük çocuğuna bakmak için zorlukla çalışmaktadır. Bu da Allah yolundadır. Belki de zorlukla kimseye muhtaç olmasın diye kendi ihtiyaçlarını karşılamak için çalışmaktadır. Bu da Allah yolundadır"* buyurdu.[3]

Beyhakînin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim, Allah'ın ömrünü uzatmasını, rızkını çoğaltmasını isterse anne ve babasını iyilikte bulunup akrabalarını ziyaret etsin"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İyi bir evlat anne ve babasına merhametle baktığı zaman, Allah ona böylesi her bakışı için kabul edilmiş bir hac sevabı yazar"* buyurmuştur. Ashâb: "Günde yüz defa baksa bile aynı mıdır?" diye sorunca: *"Evet, Allah bundan daha büyük ve daha yücedir"* karşılığını verdi.[5]

Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer baba evladına mutlu olacak bir şekilde bakarsa, bu bakışta o evlada bir köleyi azad etmiş gibi sevap yazılır"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Üç yüz

---

[1] Beyhakî (7850). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha'da* (913) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[2] Ahmed 42/100 (25/182), Hâkim (4/151, *"sahîh"*) ve Beyhakî (8751, lafız kendisinindir). *Müsned*'in muhakkikleri:"İsnâdı sahîh, ravileri Buhârî ve Müslim'in güvenilir ravileridir" demişlerdir.

[3] Beyhakî (7853).

[4] Beyhakî (7855).

[5] Beyhakî (7856). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

altmış defa baksa bile mi?" dediğinde: *"(Evet) Allah bundan daha büyüktür"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Anne ve babaya (sevgi ile) bakmak ibadettir. Kâbe'ye bakmak ibadettir. Mushaf'a bakmak ibadettir. Kardeşine Allah için sevgiyle bakmak ibadettir" dedi.[2]

Beyhakî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim annesini iki gözünün arasından öperse, bu öpüş (kıyamet gününde) kendisi için cehenneme karşı bir perde olur"* buyurmuştur.[3]

Hâkim ve Beyhakî, İbn Ömer'den bildiriyor: Bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Ben çok büyük bir günah işledim. Benim tövbem olur mu?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Senin annen baban var mıdır?"* buyurunca, adam: "Hayır, yoktur" dedi. *"Teyzen var mıdır?"* buyurunca, adam: "Evet, vardır" karşılığını verdi. Bunun üzerine: *"O zaman ona karşı iyiliklerde bulun"* buyurdu.[4]

Beyhakî'nin Ümmü Eymen'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ailesinden birine nasihat edip şöyle buyurdu: *"Sana işkence edilse de, yakılsan da Allah'a şirk koşma. Rabbine ve anne babana itaat et. Anne ve baban her şeyi bırakmanı emretseler bile bırak. Bilerek namazı terk etme. Zira kim namazı bilerek terk ederse Allah'ın zimmetinden uzak olur. İçkiden sakın, çünkü içki her kötülüğün anahtarıdır. Masiyetten sakın, çünkü o Allah'ı öfkelendirir. Aleyhine de olsa idarecilerle tartışma. İnsanlar öldürülse bile sen sebat et ve savaştan kaçma. Malından ailene harcamada bulun. Sopanı üzerlerinden indirme (terbiyelerini ver) ve Allah'tan korkmalarını sağla."*[5]

Ahmed, Buhârî *Edeb*'de, Ebû Dâvud, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Useyd es-Sâidî der ki: Biz, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iken bir kişi: "Yâ Resûlallah! Annem ve babamın ölümünden sonra onlara yapabileceğim bir iyilik var mıdır?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu

---

[1] Beyhakî (7857). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[2] Beyhakî (7860).
[3] Beyhakî (7861, "zayıf").
[4] Hâkim (4/155, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7864).
[5] Beyhakî (7865) ve Ahmed muhtasar olarak 45/357 (27364). Muhakkik: "Munkatı olmasından dolayı isnâdı zayıftır" demiştir.

aleyhi vesellem): *"Evet, dört şey vardır. Onlara dua ve istiğfar etmek, onlara vermiş olduğun ahdi (vasiyetlerini) yerine getirmek, onların arkadaşlarına ikramda bulunmak ve akrabalık bağı ancak onlar vasıtasıyla olan akrabaları ziyaret edip onlara karşı görevlerini yerine getirmektir"* buyurdu.[1]

Buhârî *Edeb*'de, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Hibbân ve Beyhakî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İyiliklerin en iyisi kişinin babasının vefat ettikten sonra baba dostlarıyla ilişkiyi kesmemesidir"* buyurmuştur.[2]

Buhârî'nin *Edeb*'de Abdullah b. Selâm'dan bildirir: Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) hak olarak gönderene yemin olsun ki, Allah'ın Kitâb'ında: "Baban hayatta iken onu ziyaret eden dostlarıyla alakayı kesme. Yoksa böyle bir şey yapmakla nurunu söndürürsün" buyrulmaktadır.[3]

Hâkim ve Beyhakî, Muhammed b. Talha b. Abdirrahman b. Ebî Bekr es-Sıddîk'ten o da babasından bildiriyor: Ebû Bekr es-Sıddîk, bedevilerden Ufeyr isimli arkadaşına: "Ey Ufeyr! Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem), sevgi hakkında ne işittin?" diye sorunca, bedevi şu karşılığı verdi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda: «*Sevgi miras olarak kalır. Düşmanlık da aynı şekildedir*» buyurduğunu işittim."[4]

İbn Ebî Şeybe, Nesâî ve Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Anne babasına asi olan, zina çocuğu, sürekli içki içen ve verdiğiyle başa kalkan kişiler Cennete girmeyecektir"* buyurmuştur.[5]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Nesâî ve Beyhakî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Anne ve babasına asi olan,*

---

[1] Ahmed 25/457 (16059), Buhârî (35), Ebû Dâvud (5142), İbn Mâce (3664), Hâkim (4/154, *"sahîh"*) ve İbn Hibbân (7896). Zayıf hadisitr (Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 1101).

[2] Buhârî (41), Müslim (2552), Ebû Dâvud (5143), Tirmizî (1903), İbn Hibbân (431) ve Beyhakî (7897).

[3] Buhârî (42). Zayıf hadistir. (*Daîf el-Edebi'l-Müfred*, 7).

[4] Hâkim (4/176) ve Beyhakî (7899). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 6153, 6154).

[5] İbn Ebî Şeybe (8/8, 9, 354, 355), Nesâî, *S. el-Kübra* (4920) ve Beyhakî (7873).

verdiğiyle başa kakan, zina çocuğu, sürekli içki içen, akrabalarla alakayı kesen ve namahrem kişiyle beraber olan kişi cennete giremeyecektir" buyurmuştur.[1]

Beyhakî'nin, Talk b. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer ben anne babama veya birine yetişmiş olsaydım ve ben yatsı namazında daha Fâtiha Sûresini okumuşken ikisinden birinin: «Ey Muhammed!» diye seslendiğini işitseydim namazı bırakır ve: «Efendim» derdim"* buyurdu.[2]

Beyhakî, Leys b. Sa'd vasıtasıyla bildiriyor: Yezîd b. Havşeb el-Fihrî kanalıyla babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer Rahip Cüreyc, fakih ve âlim biri olsaydı annesine icabet etmenin rabbine (nafile) ibadet etmesinden daha üstün olduğunu bilirdi"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mekhûl: "Eğer sen namazda iken annen seni çağırırsa ona cevap ver. Ancak baban çağırırsa namazı bitirene kadar cevap verme" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Muhammed b. el-Münkedir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer sen namazda iken annen seni çağırırsa ona cevap ver. Ancak baban çağırırsa cevap verme"* buyurdu.[5]

Ahmed ve Beyhakî'nin Ubey b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim anne babasına veya birine yetişir de buna rağmen Cehenneme girerse Allah onu rahmetinden uzaklaştırır ve helak eder"* buyurdu.[6]

Ahmed ve Beyhakî'nin Sehl b. Muâz'dan, onun da babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Öyle kullar vardır ki, kıyamet gününde Allah onlara rahmet bakışıyla bakmayacak, onları ıslah edip temize çıkarmayacaktır"* buyurdu. O: "Yâ Resûlallah! Bunlar kimledir?" diye sorduğunda, Allah Resûlü: *"Anne babasını istemeyip terk ederek onlardan uzak olan, çocuğundan uzak*

---

[1] Abdurrezzâk (13859), İbn Ebî Şeybe (8/8, 356), Nesâî (5688) ve Beyhakî (7875). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 5241).
[2] Beyhakî (7881, "zayıf").
[3] Beyhakî (7880, "zayıf").
[4] Beyhakî (7883).
[5] İbn Ebî Şeybe (2/431).
[6] Ahmed 31/373, 374, 33/439 (19027- 1902, 20378) ve Beyhakî (7885).

olan ve kendisine iyiliklerde bulunan bir kavmin iyiliklerini inkâr edip onlardan uzak duranlardır" buyurdu.[1]

Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde en şiddetli azaba maruz kalacak olanlar şunlardır: Peygamber katili veya peygamber tarafından öldürülen kişi, anne babasından birinin katili olanlar, heykeltraşlar ve ilminden faydalanılmayan âlim kişilerdir."*[2]

Hâkim ("sahih"), Beyhakî, Taberânî ve *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta Harâitî, Bekkâr b. Abdilazîz b. Ebî Bekre'den, o babasından, o da dedesi Ebû Bekre'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah bütün günahlardan dilediğinin cezasını kıyamet gününe erteler. Ancak anne babaya asi olan kişilerin cezasını dünya hayatında iken ölmeden önce verir. Kim gösteriş için bir şey yaparsa Allah onun bu işi gösteriş için yaptığını açığa çıkarır. Kim de nam için bir iş yaparsa Allah onun bu işi nam için yaptığını ifşa eder ve açığa çıkarır."*[3]

Abdurrezzâk *Musannef*'te ve Beyhakî, Tâvus'tan bildiriyor: "Şu dört kişiye saygıda bulunmak sünnettendir. Bunlar, âlim kişi, yaşlı kişi, kral ve anne babadır. Denilirdi ki kişinin babasını adıyla çağırması kaba bir davranıştır."[4]

Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ka'b'a: "Allah'ın kutsal kitabında anne babaya asi olmak hakkında ne bulmaktasınız?" diye sorulduğunda: "Anne veya babası tarafından onun adına yemin edildiğinde onların yeminini doğrulamayan, istediklerinde onlara vermeyen ve kendisine bıraktıkları emanete hainlik eden kişi, anne babaya asi olan kişidir" karşılığını verdi.[5]

---

[1] Ahmed 24/397, 398 (15636) ve Beyhakî (7887). *Müsned*'in muhakkikler: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Beyhakî (7888).

[3] Hâkim (4/156, *"sahîh"*; ancak Zehebî bi hükmü kabul etmemiştir), Beyhakî (7889, 7890), *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/151) geçtiği üzere Taberânî ve Harâitî (246). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4213).

[4] Abdurrezzâk (20133) ve Beyhakî (7893, 7894).

[5] Abdurrezzâk (20131) ve Beyhakî (7894).

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç dua vardır ki bunlar kabul edilir. Anne babanın evladına olan duası, mazlumun duası ve yolcunun duasıdır"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin Muhammed b. Nu'mân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim her cuma günü anne babasının veya ikisinden birinin mezarını ziyaret ederse onun günahı bağışlanır ve o, iyi evlat olarak yazılır."*[2]

Beyhakî'nin Muhammed b. Sîrin'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin anne babası kendisi onlara asi iken ölür de, ölümlerinden sonra kendilerine dua ederse Allah onu iyilerden yazar"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin anne babası veya ikisinden biri kendisi onlara asi iken ölür de bu kişi sürekli olarak onlara dua edip onlara istiğfar ederse Allah onu iyilerden yazar"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî, Evzaî'den bildirir: "Bana bildirilene göre anne babası hayatta iken onlara asi olan kişi ölümlerinden sonra varsa onların borçlarını ödeyip onlara istiğfar eder ve onlara kimsenin sövmesine sebep olmazsa iyi kişilerden yazılır. Anne babasına karşı iyi davranan kişi de onların ölümlerinden sonra varsa borçlarını ödemez, onlara istiğfar etmez ve onlara sövülmesine sebep olursa anne babasına karşı asi olan kişilerden yazılır."[5]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Allah'ın emri doğrultusunda anne babasını razı ederek sabahlarsa ona Cennetten iki kapı açılır. Eğer birini razı ederse ona bir kapı açılır. Kim de Allah'ın emirlerine itaat etmeyip anne babasına karşı asi olarak akşamlarsa kendisine Cehennemden iki kapı açılmış bir şekilde sabahlar"* buyurdu. Bir kişi: "Anne babası ona zulmetse bile mi?" diye sorunca,

---

[1] Beyhakî (7895), Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha'da* (1797) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ *Mekârimu'l-Ahlak* (249) ve Beyhakî (7901). *Mekârimu'l-Ahlak*'ın muhakkikleri: "İsnâdı mu'daldır" demişlerdir.

[3] Beyhakî (7901). Muhakkik: "Muhammed b. Sîrin, Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) zamanına yetişmemiştir" demiştir.

[4] Beyhakî (7902).

[5] Beyhakî (7906).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Anne babası ona zulmetse bile"* karşılığını verdi.[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Münkedir b. Muhammed b. el-Münkedir der ki: Babam annesini rahatlatmak için damda akşamlıyor, amcam da sabaha kadar namaz kılıyordu. Babam amcama: "Geceyi senin gibi (namazla) geçirmiş olmam, beni (anneme hizmet ederek geçirdiğim gece gibi) mutlu etmez" dedi.[2]

İbn Sa'd, Ahmed *Zühd*'de ve Beyhakî'nin Abdullah b. el-Mübârek'ten bildirdiğine göre Muhammed b. el-Münkedir: "(Kardeşim) Ömer namaz kılarak geceyi geçirdi. Ben de annemin ayağına masaj yaparak sabahladım. Buna rağmen gecemin onun (kardeşimin) gecesi gibi geçmesini istemem" dedi.[3]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Muhammed b. el-Münkedir yanağını yere koyar ve annesine: "Ey anneciğim! Kalk ayağınla yüzüme bas" derdi.[4]

Abdurrezzâk *Musannef*'te ve Beyhakî, Tâvus'tan bildirir: Bir adamın dört oğlu vardı. Bu kişi hastalandığında çocuklarından biri: "Ona hastalığında siz bakıp mirasından bir şey almamayı mı, yoksa kendisine benim bakıp ta mirasından bir şey almamamı mı istersiniz?" dedi. Kardeşleri: "Ona sen bak ve mirasından bir şey alma" dediler. Bu kişi babası vefat edene kadar bakımını yaptı ve mirasından bir şey almadı. Sonra bu kişiye rüyasında: "Falan yerde filan kişiye git ve ondan yüz dinar al" denildi. Bu kişi rüyasında iken: "Bu parada bereket var mıdır?" diye sorunca: "Hayır, yoktur" karşılığı verildi. Sabahladığı zaman bu rüyasını hanımına anlattı. Bunun üzerine hanımı: "Onu al, onun bereketi onunla giyecekler alman ve geçimini sağlamandır" dedi. Ancak kocası bunu kabul etmedi. Akşamladığı zaman yine rüyasında: "Falan yerde filan kişiye git ve ondan on dinar al" denildi. Bu kişi yine: "Bu parada bereket var mıdır?" diye sorunca: "Hayır, yoktur" karşılığı verildi. Sabahladığı zaman bu rüyasını hanımına anlattı. Hanımı yine önceki demiş olduğu şeyleri

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/354) ve Beyhakî (7916). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5427).
[2] Beyhakî (7920).
[3] İbn Sa'd (sh. 191, 192), Ahmed (sh. 86) ve Beyhakî (7921).
[4] İbn Sa'd (sh. 191).

söyledi. Adam yine böylesi bir parayı almayı kabul etmedi. Üçüncü gecede rüyasında: "Falan yerde filan kişiye git ve ondan bir dinar al" denildi. Bu kişi: "Bu parada bereket var mıdır?" diye sorunca: "Evet, vardır" karşılığı verildi. Bunun üzerine oraya gidip bir dinar aldı. Sonra çarşıya gitti ve yanında iki balık bulunan bir kişiyle karşılaştı. Ona: "Bu balıkları kaça satıyorsun?" diye sorunca, adam: "Bir dinar" karşılığını verdi. O da balıkları bir dinara aldı ve evine gitti. Balıkları (temizlemek için) yardığında her birinin karnında daha önce hiç kimsenin bir benzerini görmemiş olduğu iki tane inci buldu. Kral adamlarını bir inci almaları için göndermişti. Kralın istediği inci de ancak bu kişinin yanında bulunuyordu. Bu inciyi yaklaşık kırk katır yükü altına karşılık sattı. Kral inciyi görünce: "Bu şey bir diğeri olmadan güzel olur mu? Bundan daha pahalı da olsa bunun gibi bir tane daha bulup alın" dedi. Kralın adamları bu kişinin yanına gelip: "Sende bu incinin aynısı var mıdır? Sana diğeri için verdiğimizin iki katını verelim" dediler. Adam: "Bunu yapacak mısınız?" diye sorunca: "Evet" dediler. Bunun üzerine ikinci inciyi onlara ilk sattığı incinin iki katı kadar bir fiyata sattı.[1]

Abdurrezzâk *Musannef*'te ve Beyhakî, Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirir: Ebû Mûsa ve Ebû Âmir, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiklerinde kendisine biat ederek Müslüman oldular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden filan filan diye çağrılan kadın ne yaptı?"* diye sorunca: "Onu ailesinin yanında bıraktık" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O kadın bağışlanmıştır"* buyurdu. Onlar: "Yâ Resûlallah! Hangi sebeple bağışlanmıştır?" diye sorunca da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Annesine karşı yapmış olduğu iyiliklerle"* buyurdu ve şöyle devam etti: *«Onun yaşlı kocamış bir annesi vardı. Onlara bir haberci gelerek: «Bu gece düşman size baskın yapmak istiyor» dedi. Bunun üzerine güçlü kavimlerinin yanlarına gitmek için yola çıktılar. Ancak bu kadının annesini taşıyacak bir bineği olmadığından annesini sırtında taşımaya karar verdi ve onu sırtında taşıdı. Yorulduğu zaman onu indiriyor, karın karına gelecek şekilde onu kucağında taşıyor ve yerin sıcaklığından dolayı ayaklarını annesinin ayakları altında tutuyordu. Kadın kurtulana kadar annesini bu şekilde taşımaya devam etti.»"*[2]

---

[1] Abdurrezzâk (21027) ve Beyhakî (7923).
[2] Abdurrezzâk (20124) ve Beyhakî (7924).

Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: Biz Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber iken genç biri çıkıp geldi. Bunun üzerine: "Keşke bu kişi gençliğini ve gücünü Allah yolunda kullanan bir genç olsaydı" dedik. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) dediğimizi işitti ve: *"Sadece öldürülen kişi mi Allah yolundadır (sanıyorsunuz)? Anne babasının ihtiyaçlarını karşılamak için çalışan kişi Allah yolundadır. Çocuklarının ihtiyaçlarını karşılamak için çalışan kişi Allah yolundadır. Kendi ihtiyaçlarını karşılamak için çalışan kişi Allah yolundadır"* buyurdu.[1]

Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: "Yâ Resûlallah! Kadının üzerinde en fazla kimin hakkı vardır?" diye sorduğumda: *"Kocasının hakkı vardır"* buyurdu. "Erkeğin üzerinde en fazla kimin hakkı vardır?" dediğimde ise: *"Annesinin hakkı vardır"* buyurdu.[2]

Hâkim'in Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, kendisinden başkası için kurban kesen kişiyi, kendisinden başkasını ilah edinen kişiyi, anne babasına karşı isyan içinde olan kişiyi, arazi ve tarla sınır işaretlerinin yerlerini değiştiren (ve böylece haksız arazi gasbı yapan) kişiyi lanetlemiştir"* buyurdu.[3]

Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Siz başkalarının kadınlarına karşı iffetli olunuz ki kadınlarınız da iffetli olsunlar. Anne babanıza iyi davranın ki çocuklarınız da size iyi davransın. Kime müslüman kardeşi gelip te özür dilerse o özrü haklı veya haksız kabul etsin. Öyle yapmayan kişi Havz'ımda yanıma gelmeyecektir."*[4]

Hâkim'in Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Anne babanıza iyilik edin"* buyurmuştur.[5]

---

[1] Beyhakî (8711) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (4214). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/144) der ki: "İsnâdında Ebu Hâtim'in güvenilir gördüğü, diğer muhaddislerin ise zayıf addettiği Rabâh b. Ömer bulunmaktadır."

[2] Hâkim (4/150).

[3] Hâkim (4/153).

[4] Hâkim (4/154, *"sahih"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3715).

[5] Hâkim (4/154).

Ahmed ve Hâkim, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Bir kişi Yemen'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına hicret etti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişiye: *"Sen şirki terk edip geldin. Bu da cihaddır. Yemen'de kimsen var mıdır?"* diye sordu. Adam: "Annem babam vardır" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar sana hicret etmen için izin verdi mi?"* deyince: "Hayır, vermediler" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Geri dön ve onlardan hicret etmek için izin iste. Eğer sana izin verirlerse cihad et. Vermezlerse onlara iyiliklerde bulun"* buyurdu.[1]

Ahmed, *Zühd*'de Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Mûsa (aleyhisselam), Yüce Rabbine: "Ey Rabbim! Bana ne emredersin" diye sorunca, Yüce Allah : "Bana hiçbir şeyi şirk koşmamayı emrederim" buyurdu. Mûsa (aleyhisselam): "Sonra ne emredersin?" diye sorunca: "Annene iyilik et" buyurdu. "Sonra ne emredersin?" diye sorunca, Yüce Allah bir daha: "Annene iyilik et" buyurdu. Üçüncü defada: "Sonra ne emredersin?" diye sorunca: "Annene iyilik et" buyurdu. Vehb der ki: "Anne babaya iyilik etmek ömrü uzatır. Anneye iyilik ise soyun asaletini gösterir" dedi.[2]

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Amr b. Meymun der ki: "Mûsa'(aleyhisselam) bir kişiyi Arş'ın yanında görünce konumundan dolayı ona gıpta etti. Onun durumunu sorunca kendisine: "Onun işlediği amelleri sana söyleyelim mi? O hiç kimseyi Allah'ın vermiş olduğu bir şeyden dolayı hased etmez, (insanlar arasında) laf taşımaz ve anne babasına karşı asi olmazdı" denildi. Mûsa (aleyhisselam): "Ya Rab! Kim anne babasına asi olur ki?" deyince: "O, başkasının anne babasına söver ve başkalarının anne babasına sövmesine sebep olur" denildi.[3]

Ahmed, Tirmizî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre adamın biri Ebu'd-Derdâ'ya gelip: "Hanımım amcam kızıdır ve onu sevmekteyim. Fakat annem onu boşamamı istiyor" dedi. Ebu'd-Derdâ şu cevabı verdi: "Sana ne hanımını boşamanı, ne de annene asi olmanı söylerim. Ancak sana Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittiğim bir şeyi aktarayım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): «*Anne,*

---

[1] Ahmed 18/248 (11721) ve Hâkim (2/103, 104, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Ahmed (sh. 66).

[3] Ahmed (sh. 67).

Cennet kapılarının orta kapısıdır» buyurmuştur. Sen hanımını dilersen boşa dilersen boşama."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "İyiliğin üçte ikisi anneye, üçte biri babaya yapılır" demiştir.[2]

Ahmed ve İbn Mâce'nin, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Anne babasına isyan içinde olan, sürekli içki içen ayyaş ve kaderi inkar eden kişi Cennete girmeyecektir"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin, Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Anne babaya karşı iyi davranmak, cihadın yerini tutar"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Muâz b. Cebel'e: "Babanın oğlu üzerindeki hakkı nedir?" diye sorulunca: "Aileni ve malını yollarında feda etmiş olsan bile onların hakkını ödemiş sayılmazsın" karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe ve Hennâd'ın bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Gölgeler zevalden sonra meyledip gün bitmek üzereyken Allah'tan ihtiyaçlarınızı isteyiniz. Çünkü o zaman, tövbe edenlerin tövbe zamanıdır" dedi ve: **"Şunu bilin ki Allah tövbeye yönelenleri çok bağışlayandır"**[6] âyetini okudu.[7]

Hennâd'ın bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Şunu bilin ki Allah tövbeye yönelenleri çok bağışlayandır"**[8] buyruğunu açıklarken: "الأوّاب" ifadesi, günah işleyip sonra tövbe eden; sonra yine günah işleyip yine tövbe eden kişi mânâsındadır" dedi.[9]

---

[1] Ahmed 36/49, 45/505 (21717, 27511), Tirmizî (1900, *"sahîh"*), İbn Mâce (2089, 3663). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 11548).

[2] İbn Ebî Şeybe (8/352).

[3] Ahmed 45/477 (27484) ve İbn Mâce (33/76). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2721).

[4] İbn Ebî Şeybe (8/354).

[5] İbn Ebî Şeybe (8/356).

[6] İsrâ Sur. 25

[7] İbn Ebî Şeybe 14/18) ve Hennâd (908).

[8] İsrâ Sur. 25

[9] Hennâd (2/457).

Hennâd'ın bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr: **"Şunu bilin ki Allah tövbeye yönelenleri çok bağışlayandır"**[1] buyruğunu açıklarken: "Tövbe eden kişi, yalnız kaldığı zaman günahlarını hatırlayıp istiğfar eden kişidir" dedi.[2]

وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلاَ تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ★ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُواْ إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ★ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاء رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلاً مَّيْسُورًا

"Akrabaya, yoksula ve yolda kalmış yolcuya haklarını ver, fakat saçıp savurma. Çünkü saçıp savuranlar şeytanların kardeşleridir. Şeytan ise Rabbine karşı çok nankörlük etmiştir. Eğer Rabbinden umduğun bir rahmeti istemek için onlardan yüz çevirecek olursan, o zaman onlara yumuşak bir söz söyle." (İsrâ Sur. 26-28)

Târîh'te Buhârî, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Akrabaya, yoksula ve yolda kalmış yolcuya haklarını ver..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah kişiye hakkı sahibine en doğru bir şekilde vermeyi emretmiş ve yanında akrabasının öylesi bir hakkı varsa veya yoksa ne yapacağını öğretmiştir" dedi. **"Eğer Rabbinden umduğun bir rahmeti istemek için onlardan yüz çevirecek olursan, o zaman onlara yumuşak bir söz söyle"**[4] âyeti hakkında ise dedi ki: "Eğer senden bir şey isterler de verecek bir şeyin olmazsa Allah'ın sana vereceği rızkı beklersin. Böylesi bir durumda: «İnşallah olursa veririm» dersin. İnşallah demek, verilmiş bir söz gibidir. Süfyan: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) inşallah demesi borç demektir" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Akrabaya, yoksula ve yolda kalmış yolcuya haklarını ver, fakat saçıp savurma"**[6] âyetini

[1] İsrâ Sur. 25
[2] Hennâd (2/458).
[3] İsrâ Sur. 26
[4] İsrâ Sur. 28
[5] Buhârî, muhtasar olarak (1/236).
[6] İsrâ Sur. 26

açıklarken: "Burada akrabalık bağını korumak, muhtaçlara yemek vermek ve yolda kalmış yolculara yardım etmek kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ali b. el-Hüseyn Şam ahalisinden bir kişiye: "Kur'ân'ı okudun mu?" diye sorunca: "Evet, okudum" cevabını verdi. Ali b. Hüseyn: "İsrâil oğulları hakkında: **"Akrabaya, yoksula ve yolda kalmış yolcuya haklarını ver..."**[2] âyetini okumadın mı?" deyince de, Şamlı adam: "Allah'ın haklarının verilmesini emrettiği akrabalar sizler misiniz?" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ali b. el-Hüseyn: "Evet, (onlar) bizleriz" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Abdu'l-Muttalib oğullarından bazı kişiler Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) bir şeyler istediklerinde istenilen şey yanında varsa verir, yoksa susar ve onlara: "Evet" veya: "Hayır" demezdi. Burada akrabaklardan kasıt Abdu'l-Muttalib oğullardır.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Akrabaya, yoksula ve yolda kalmış yolcuya haklarını ver..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada eğer varsa akrabalara haklarını ödemek kastedilmektedir. Ancak istenen şey yanında yoksa onlara yumuşak ve hayırlı şeyler söyle, mânâsındadır" dedi.

Buhârî *el-Edebü'l-Müfred*'de ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Akrabaya, yoksula ve yolda kalmış yolcuya haklarını ver..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah en fazla vacip olan hakkı verilmesini emredip eğer yanında varsa en güzel amelin ne olduğunu öğreterek: **"Akrabaya, yoksula ve yolda kalmış yolcuya haklarını ver, fakat saçıp savurma"**[6] buyurmuştur. İstenilen şeyin yanında bulunmaması durumunda da kişinin ne diyeceğini öğretip: **"Eğer Rabbinden umduğun bir rahmeti istemek için onlardan yüz çevirecek olursan, o zaman onlara yumuşak bir söz söyle"**[7] buyurmuştur. Burada kişinin sanki istenilen şeyin

---

[1] İbn Cerîr (14/563).
[2] İsrâ Sur. 26
[3] İbn Cerîr (14/563).
[4] İsrâ Sur. 26
[5] İsrâ Sur. 26
[6] İsrâ Sur. 26
[7] İsrâ Sur. 28

yanında varmış gibi iyi söz söylemesi kastedilmektedir. Umulur ki, Allah o şeyi bu kişinin yanında bulundurur. **"Eli sıkı olma, büsbütün eli açık da olma. Sonra kınanır ve çaresiz kalırsın"**[1] âyeti hakkında ise: "Eli sıkı biri olup vermemezlik etme. Yine eli açık olup yanında bulunan her şeyi verme. Ondan sonra senden istemeye gelen kişi yanında bir şey bulamayınca seni kınar. Bütün malını vermenden dolayı malı tükenmiş olarak kalırsın" dedi.[2]

Buhârî'nin *Edeb*'de bildirdiğine göre Kuleyb b. Menfe'a der ki: Dedem: "Yâ Resûlallah! Kime iyilik edeyim?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Annene, babana, kız kardeşine, erkek kardeşine, azatlı kölen ve yanındakilere iyilik et. Bu, vacip olan bir haktır ve akrabalık bağlarını gözetmektir"* buyurdu.[3]

Ahmed, Buhârî *Edeb*'de, İbn Mâce, Hâkim, Taberânî ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Mikdam b. Ma'dikerib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah size annenizi vasiyet etmektedir. Sonra yine annenizi vasiyet etmektedir. Sonra babanızı, sonra da yakınlık derecesine göre akrabalarınızı vasiyet etmektedir"* buyurmuştur.[4]

Buhârî'nin *Edeb*'de İbn Ömer'den bildirir: "Sevabını Allah'dan ümid ederek kendi nefsine ve ailesine infakta bulunan kişiye Yüce Allah mutlaka sevabını verir. Önce sorumluluğun altında olanlara harcamada bulun. Eğer artarsa yakınlık derecesine göre akrabalarına, yine artarsa önüne gelene ver."[5]

Buhârî *Edeb*'de ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Nesebleri̇nizi koruyunuz ki akrabalarınıza ulaşasınız. Akrabalar arasındaki mesafe uzakta olsa yakınlık bağı olduktan sonra aradaki bu uzaklık, uzaklık sayılmaz. Akrabalar arasındaki mesafe yakında olsa yakınlık bağı olmadıktan sonra aradaki bu yakınlık, yakınlıklık sayılmaz. Her akrabalık bağı kıyamet gününde sahibinin önünde*

---

[1] İsrâ Sur. 29
[2] Buhârî (51). Zayıf hadistir. (Elbânî, *Da'îf Edebi'l-Müfred*, 11).
[3] Buhârî (51). Zayıf hadistir. (Elbânî, *Da'îf Edebi'l-Müfred*, 10).
[4] Ahmed 28/424 (17187), Buhârî (60), İbn Mâce (3661), Hâkim (4/151), Taberânî 20/270, 271 (637- 640) ve Beyhakî (7845). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2954).
[5] Buhârî (62). İsnâdı zayıftır. (Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 54).

gidecek ve akrabalık bağını kesmemişse kesmediğine dair, kesmişse kestiğine dair şahitlik edecektir."[1]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bir bedevi: "Yâ Resûlallah! Ben zengin birisiyim. Benim annem, babam, kız kardeşim, erkek kardeşim, amcam, dayım ve teyzem var. Bunlardan hangisi öncelik sahibidir?" diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Annen, baban, kız kardeşin, erkek kardeşin ve yakınlık derecesine göre diğer akrabaların"* buyurdu.[2]

Ahmed, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Rimse et-Teymî (Teymi er-Rebâb) der ki: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitmiştim. Resulullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*«Veren el üstün olan eldir. Verirken annene, babana, kız kardeşine, erkek kardeşine ve yakınlık derecesine göre diğer akrabalarına ver»* diye hutbe veriyordu".

Taberânî, Hâkim, *Elkâb*'da Şîrâzî ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bazı kavimler vardır ki, Yüce Allah onların yurtlarını mamur eder onlara bol rızıklar verir. Onları yarattığından beri kendilerine öfke ile bakmaz"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Neden dolayı bazılarını öyle yapar" denildiğinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Akrabalık bağlarını gözettikleri için"* karşılığını verdi.[3]

Beyhakî, İbn Adiy, *Mekârimu'l-Ahlak*'ta İbn Lâl ve İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir ailenin fertleri aralarındaki bağı canlı tuttukları sürece rızıklara mazhar olurlar ve Rahman olan Allah'ın himayesinde kalırlar"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî, İbn Cerîr ve *Mekârimu'l-Ahlak*'ta Harâitî, Ebû Seleme b. Abdirrahman vasıtasıyla babasından bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sevabı en çabuk verilen iyilik, akrabalık*

---

[1] Buhârî (73) ve Beyhakî (7944, lafız kendisinindir). İsnâdı sahîhtir (Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 54)."

[2] Buhârî (7842, 7843).

[3] Taberânî (12556), Hâkim (4/161) ve Beyhakî (7967). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (2425) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Beyhakî (8/796), İbn Adiy (1/294, 4/1631) ve İbn Asâkir (7168, 54/166, 56/212). Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 1827).

bağlarını gözetmektir. Kimi aileler vardır ki, kötü yolda olmalarına rağmen akrabalık bağlarını gözettikleri için malları ve sayıları çoğalmaktadır. Cezası en çabuk verilen günah ta zina etmektir. Yalan yere yemin etmek malı götürür, akrabalık bağlarını koparır ve o meskene fakirlik getirir."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin, Sa'lebe b. Zehdem'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde: *"Veren el, üstün olan eldir. İsteyenin eli düşük eldir. Vermeye bakmakla yükümlü olduğun annenden, babandan, kız kardeşinden ve erkek kardeşinden başla. Sonra akrabalık derecesine göre vermeye devam et"* buyurdu.[2]

Bezzâr, Ebû Ya'la, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: **"Akrabaya, yoksula ve yolda kalmış yolcuya haklarını ver, fakat saçıp savurma"**[3] âyeti indiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Fâtıma'ya Fedek arazisini verdi.[4]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Akrabaya, yoksula ve yolda kalmış yolcuya haklarını ver, fakat saçıp savurma"**[5] âyeti indiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Fâtıma'ya Fedek arazisini verdi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kime nasıl verileceğini emretmiş ve vermeye kimden başlanılacağını bildirmiştir. Yüce Allah: **"Akrabaya, yoksula ve yolda kalmış yolcuya haklarını ver"**[6] âyetini indirerek vermeye akrabalardan sonra muhtaçlardan sonra da yolda kalmışlardan başlanmasını emretti. **"Fakat saçıp savurma"**[7] buyruğu malının hepsini vererek malsız mülksüz kalma, mânâsındadır. **"Eli sıkı olma, büsbütün eli açık da olma. Sonra kınanır ve çaresiz kalırsın"**[8] âyeti ise yanında bulunan şeyi men ederek vermemezlik etme ve sadece

---

[1] Beyhakî (7971). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (978) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (3/212).

[3] İsrâ Sur. 26

[4] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2223) ve Ebû Ya'la (1075, 1409). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "İsnâdında zayıf ve metruk olan Atiyye el-Avfî bulunmaktadır."

[5] İsrâ Sur. 26

[6] İsrâ Sur. 26

[7] İsrâ Sur. 26

[8] İsrâ Sur. 29

Allah'ın beyan etmiş olduğu şekilde ver, mânâsındadır. Eğer istenilen şeyi vermeyeceksen onlara güzel şeyler söyle. Umulur ki, istenilen şey ileride sende bulunur.

Ahmed ve Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre bir kişi: "Yâ Resûlallah! Ben malı çok olan, ailesi geniş ve çocuk sahibi şehirli bir kişiyim. Bana nasıl infak edeceğimi ve nasıl yapacağımı bildirir misin?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Farz olan zekâtı ver. Çünkü o seni temizleyicidir. Akrabalarının, dilencinin, komşunun ve muhtaç kişilerin hakkını gözet"* buyurdu. Bu kişi: "Yâ Resûlallah! Bana biraz azalt" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Akrabalarına, muhtaçlara ve yolda kalmışlara haklarını ver. Fakat saçıp savurma"* karşılığını verdi. Bunun üzerine adam: "Yâ Resûlallah! Bu yeter" dedi.[1]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Buhârî *Edeb*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Fakat saçıp savurma"**[2] buyruğunu açıklarken: "Saçıp savurmak, malı verilmesi gereken yerden başka bir yere vermektir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Biz Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı saçıp savurmanın malı verilmesi gereken yerden başka bir yere vermek olduğunu söylerdik" dedi.[4]

Saîd b. Mansûr, Buhârî *Edeb*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Saçıp savuranlar şeytanların kardeşleridir..."** buyruğunu açıklarken: "Burada malları verilmesi gereken yerden başka bir yere verenler kastedilmektedir" dedi.[5]

---

[1] Ahmed 19/386 (12394) ve Hâkim (2/360, 361, *"sahih"*). *Müsned*'in muhakkikleri der ki: "Ravileri Müslim ve Buhârî'nin güvenilir ravileridir. Fakat Saîd b. Ebî Hilâl'ın, Enes'ten rivayet hakkında *mürsel* denmiştir."

[2] İsrâ Sur. 26

[3] İbn Ebî Şeybe (9/95), Buhârî (444), İbn Cerîr (14/566), Taberânî (9006-9009), Hâkim (2/361, *"sahîh"*) ve Beyhakî (6546). İsnâdı sahîhtir (Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 346).

[4] İbn Cerîr (14/567).

[5] Buhârî (445), İbn Cerîr (14/567) ve Beyhakî (6547). İsnâdı hasendir (Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 346).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Fakat saçıp savurma"**[1] buyruğunu açıklarken: "Bütün malını verme, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: "İnsanın yanında bulunmayandan giyinmesi, yemesi ve içmesi israftandır. Yetenden fazlası da saçıp savurmadır" dedi.

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "İsraf ederek saçıp savurmadan kendin ve ailen için infak ettiğin (harcadığın) ve tasaddukta bulunduğun senindir. Gösteriş ve şöhret için infak ettiğin şeytanın payıdır" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ' el-Horasânî der ki: Muzeyne kabilesinden bazı kişiler Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) binek istemek için gelmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: **"Sizi bindirecek bir şey bulamıyorum"**[3] buyurdu. Onlar da: **"Üzüntüden gözleri yaş döke döke..."**[4] geri döndüler. Onlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerine öfkelendiği için binek vermediğini sandılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Eğer Rabbinden umduğun bir rahmeti istemek için onlardan yüz çevirecek olursan, o zaman onlara yumuşak bir söz söyle"**[5] âyetini indirdi. Burada da rahmetle ganimet kastedilmektedir.

İbn Cerîr'in, Atâ' el-Horasânî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Rabbinden umduğun bir rahmet..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada rızık kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer Rabbinden umduğun bir rahmeti istemek için onlardan yüz çevirecek olursan, o**

---

[1] İsrâ Sur. 26
[2] Beyhakî (6548).
[3] Tevbe Sur. 92
[4] Tevbe Sur. 92
[5] İsrâ Sur. 28
[6] İsrâ Sur. 28
[7] İbn Cerîr (14/570).

zaman onlara yumuşak bir söz söyle"[1] âyetini açıklarken: "Burada Allah'dan gelecek rızkı beklemek kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Eğer Rabbinden umduğun bir rahmeti istemek için onlardan yüz çevirecek olursan, o zaman onlara yumuşak bir söz söyle"**[3] âyetini açıklarken: "Burada verecek bir şey bulamayıp Rabbinden gelecek rızkı beklemek kastedilmektedir. Bu âyet Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) dilenen muhtaç kişiler hakkında nâzil olmuştur" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Onlara yumuşak bir söz söyle"**[5] buyruğunu açıklarken: "Onlara: «İnşallah istediğiniz mevcut olacak ve size vereceğim. İnşallah (ganimetler) kazanacağız ve size istediğinizi vereceğim» diye yumuşak ve güzel sözler söyle, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Onlara yumuşak bir söz söyle"**[7] buyruğunu açıklarken: "Onlara: «Tamam. İsteğiniz bu gün yanımızda yoktur. Eğer bize bir şey gelirse payınızı ayıracağız» gibi yumuşak sözler söyle, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Onlara yumuşak bir söz söyle"**[8] buyruğunu açıklarken: "Onlara: «Allah size de, bize de versin. Allah bizi sizinle bereketli kıldı» gibi güzel sözler söyle, mânâsındadır" dedi.[9]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlara yumuşak bir söz söyle"**[10] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlara: «İnşallah (olur da veririm)» dersin. Süfyan: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) inşallah demesi borç demektir" dedi.

---

[1] İsrâ Sur. 28
[2] İbn Cerîr (14/570, 571).
[3] İsrâ Sur. 28
[4] İbn Cerîr (14/571).
[5] İsrâ Sur. 28
[6] İbn Cerîr (14/571).
[7] İsrâ Sur. 28
[8] İsrâ Sur. 28
[9] İbn Cerîr (14/572).
[10] İsrâ Sur. 28

وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلاَ تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا

"Eli sıkı olma, büsbütün eli açık da olma. Sonra kınanır ve çaresiz kalırsın." (İsrâ Sur. 29)

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Seyyâr Ebu'l-Hakem der ki: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) Irak'tan kumaş getirilmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) cömertliğinden dolayı bu kumaşı insanlar arasında taksim etti. Bu sırada bedevilerden bir kavim geldi ve: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip ondan bir şeyler isteyelim" dediler. Onlar dağıtımın bitmiş olduğunu görünce Yüce Allah: **"Eli sıkı olma, büsbütün eli açık da olma. Sonra kınanır ve çaresiz kalırsın"**[1] âyetini indirdi. Burada da eli sıkı olmadan kasıt cimriliktir. Eli açık olma ifadesi ise insanların seni kınamaması için elindeki her şeyi vermek, mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Minhâl b. Amr der ki: "Kadının biri oğlunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) göndererek: "Ona: "Bana giyecek elbise ver" de" dedi. (Kadının oğlu gidip Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) elbise istediğinde) Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yanımda sana verecek bir elbise yoktur"* buyurdu. (Durum böyle olunca) kadın oğluna: "Bir daha Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) giderek: «Bana kendi gömleğini ver» de" dedi. O da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üzerindeki gömleğini isteyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gömleği çıkarıp kendisine verdi. Bunun üzerine: **"Eli sıkı olma, büsbütün eli açık da olma. Sonra kınanır ve çaresiz kalırsın"**[2] âyeti nâzil oldu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Çocuğun biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Annem senden filan filan şeyi istiyor" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İstediğin şey bu gün yanımızda yoktur"* buyurunca çocuk: "Annem üzerindeki gömleği bana vermeni istiyor" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gömleğini çıkararak ona verdi ve çıplak olduğu için

---

[1] İsrâ Sur. 29

[2] İsrâ Sur. 29

de evden dışarı çıkamadı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Eli sıkı olma, büsbütün eli açık da olma. Sonra kınanır ve çaresiz kalırsın"**[1] âyetini indirdi.

İbn Merdûye'nin, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) eliyle vurarak Hz. Âişe'ye: "Elimdeki her şeyi infak et" buyurdu. Hz. Âişe: "O zaman elimizde bir şey kalmaz" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu üç defa tekrarladı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Eli sıkı olma, büsbütün eli açık da olma. Sonra kınanır ve çaresiz kalırsın"**[2] âyetini indirdi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eli sıkı olma..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada cimrilik kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eli sıkı olma, büsbütün eli açık da olma. Sonra kınanır ve çaresiz kalırsın"**[5] âyetini açıklarken: "Nafaka verirken eli sıkı biri veya saçıp savurarak eli büsbütün açık biri olma. Yoksa kişi geçmiş malından dolayı: «Malımın tümü gitti» diyerek kendi nefsini kınar" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Eli sıkı olma, büsbütün eli açık da olma. Sonra kınanır ve çaresiz kalırsın"**[7] âyetini açıklarken: "Yüce Allah kişiye israfı ve cimriliği yasaklamıştır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sonra kınanır ve çaresiz kalırsın"**[8] buyruğunu açıklarken: "İnsanların yanında çaresiz ve kınanmış bir şekilde kalırsın, mânâsındadır" dedi.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "مَلُومًا مَحْسُورًا"[9] ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Burada kişinin utanması kastedilmektedir" dedi. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet bilirler. Şairin:

---

[1] İsrâ Sur. 29
[2] İsrâ Sur. 29
[3] İsrâ Sur. 29
[4] İbn Cerîr (14/575).
[5] İsrâ Sur. 29
[6] İbn Cerîr (14/574, 575).
[7] İsrâ Sur. 29
[8] İsrâ Sur. 29
[9] İsrâ Sur. 29

"Araplardan soylu ve cömert biri öldüğü zaman

Atlarının bile mahçup olduğunu görürsün o an" dediğini işitmez misin?"'[1]

Beyhakî'nin *Şuab*'da Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Maişette tutumlu olmak, bir kısım ticaretlerden daha hayırlıdır"* buyurmuştur.[2]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanın maişetini düzeltmesi fakih olduğunun işaretidir. Sana yetecek kadar dünyayı istemen dünya sevgisi değildir"* buyurmuştur.[3]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Maişetinde tutumlu olman, fakih olduğunun işaretidir"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Harcamada tutumlu olmak, maişetin yarısıdır"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İktisad eden (tutumlu) kişi, fakir düşmez"* buyurmuştur.[6]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tasarruflu olan kişi, asla fakir düşmez"* buyurmuştur.[7]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Şebîb der ki: "İffetle (kimseye avuç açmamak ile) beraber olan olumlu tedbir, israfla beraber olan zenginlikten daha hayırlıdır" derlerdi.[1]

---

[1] Nâfi' *Mesâil*'de (248).
[2] Beyhakî (6556, 6562). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3160).
[3] İbn Adiy, *Kâmil* (3/1197) ve Beyhakî (6563).
[4] İbn Adiy (2/472) ve Beyhakî (6565).
[5] Beyhakî (6568). Mevdu hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2286).
[6] İbn Ebî Şeybe (9/96), Ahmed 7/302 (4269) ve Beyhakî (6569). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.
[7] İbn Adiy (3/885) ve Beyhakî (6570, 6571). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (1763) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mutarrif: "Her şeyin en güzeli orta halli olanıdır" demiştir.[2]

Deylemî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tedbir maişetin, sevgi aklın, üzüntü ise ihtiyarlığın yansıdır. Çocukların azlığı ise iki kolaylıktan birisidir"* buyurmuştur.[3]

Ahmed'in *Zühd*'de Yûnus b. Ubeyd'den bildirir: "Denilir ki, insanlara karşı sevgi ile dolmak aklın, güzel soru sormak ilmin yansıdır. Geçimde tutumlu olmak ise senin yerine rızkın yansını tedarik eder."

إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا

"Şüphesiz Rabbin, dilediğine rızkı bol bol verir ve dilediğine kısar. Çünkü O, gerçekten kullarından haberdardır ve onları görmektedir." (İsrâ Sur. 30)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd der ki: "Sonra Yüce Allah bize ne yapacağını haber verip: **"Şüphesiz Rabbin, dilediğine rızkı bol bol verir ve dilediğine kısar..."**[4] buyurdu. Sonra onlara rızkından bolca vermiş olsa da bu vermeyle rızkından hiçbir şey eksiltmeyeceklerini bildirmiştir. Yüce Allah bunu insanların menfaati için böyle yapmaktadır. **"Allah, kullarına (tümüne birden) rızkı bol bol verseydi, yeryüzünde mutlaka azgınlık ederlerdi. Fakat O, rızkı dilediği ölçüde indirir. Şüphesiz O, kullarından hakkıyla haberdardır ve onları hakkıyla görendir"** âyetini açıklarken: "Bedeviler kendilerine bolca rızık verildiği zaman öfkeyle birbirlerini öldürürler ve aralarına fesat düşerdi. Kuraklık olduğu zamanda ise öyle bir şey yapmazlardı" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Şüphesiz Rabbin, dilediğine rızkı bol bol verir ve dilediğine kısar..."**[5] buyruğunu açıklarken:

---

[1] Beyhakî (6586).
[2] Beyhakî (6601).
[3] Deylemî (2240). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (4459) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] İsrâ Sur. 30
[5] İsrâ Sur. 30

"Yüce Allah kuluna bakar ve zenginlik onun için hayırlı bir şey ise onu zengin eder. Eğer onun için fakirlik daha hayırlıysa onu fakir eder" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Allah, bazı kişilere rızkı tuzak olarak verirken bazı kişilkere de hayır olarak verir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "Kur'ân'daki her "يَقْدِرُ" ifadesi azaltır, mânâsındadır" dedi.[1]

وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا

"Yoksulluk korkusuyla çocuklarınızı öldürmeyin. Onları da, sizi de biz rızıklandırırız. Onları öldürmek gerçekten büyük bir günahtır." (İsrâ Sur. 31)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre Katâde: **"Yoksulluk korkusuyla çocuklarınızı öldürmeyin..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Fakirlikten korkarak çocuklarınızı öldürmeyin. Cahiliye zamanında fakirlikten korkarak kız çocuklarını öldürürlerdi. Allah onlara bu âyetle öğüt vermiş ve kendileriyle beraber çocuklarının da rızkının kendisine ait olduğunu haber vererek: "نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا"[3] buyurmuştur. Ayrıca onları öldürmenin büyük bir günah olduğunu da bildirmiştir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada ihtiyaç ve fakirlik korkusu kastedilmektedir" dedi.[6]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ"[7] buyruğunu açıkla" deyince: "Burada ihtiyaç ve fakirlik korkusu

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/3080).
[2] İsrâ Sur. 31
[3] İsrâ Sur. 31
[4] İbn Cerîr (9/658, 14/578) ve İbn Ebî Hâtim 5/1415 (8060).
[5] İsrâ Sur. 31
[6] İbn Cerîr (9/658, 14/578) ve İbn Ebî Hâtim 5/1414 (8059).

kastedilmektedir" dedi. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet bilirler. Şairin:

"Ben fakirlere karşı kerem sahibi biriyim

Misafirlerime kızarmış et hazırlayan kişiyim" dediğini işitmez misin?"

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "خِطْئًا"[2] ifadesini açıklarken: "Günahtır mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti: "خطاءً كبيرًا" lafzıyla okumuştur.

Ahmed ve Ebû Ya'la'nın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kimin üç kızı veya üç kız kardeşi olur da Allah'tan korkarak onlara hakkıyla bakarsa benimle beraber Cennette şöyledir"* buyurdu ve dört parmağıyla işaret etti.[4]

Ahmed ve İbn Menî'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kimin üç kız kardeşi olur da onların yiyeceklerini karşılayıp onlara merhamet edip himayesinde tutarsa Cennet ona vacip olur"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! İki kız da olsa durum aynı mıdır?" denilince: *"Evet, aynıdır"* buyurdu.[5]

Ahmed ve Tirmizî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kimin üç kızı veya üç kız kardeşi veya iki kızı veya iki kız kardeşi olur da Allah'tan korkarak onlara hakkıyla bakarsa mutlaka Cennete girer"* buyurmuştur.[6]

---

[1] İsrâ Sur. 31

[2] İsrâ Sur. 31

[3] İbn Cerîr (14/581).

[4] Ahmed 20/48 (12593) ve Ebû Ya'la (3448). *Müsned*'in muhakkikleri: "Tarikiyle ve şahitleriyle sahîh hadistir. Bu hadisin isnâdı ise hasendir" demişlerdir.

[5] Ahmed 22/150 (14247). Muhakkik: "Sahîh hadistir. Ali b. Zeyd'in zayıf olmasından dolayı isnâdı zayıftır. Ancak diğer ravileri güvenilir kişilerdir" dedi.

[6] Ahmed 17/476 (11384) ve Tirmizî (1912). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 324).

Ahmed, Taberânî ve Hâkim, Surâka b. Mâlik'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Surâka! Sana en üstün sadakayı söyleyeyim mi?"* buyurunca, ben: "Söyle yâ Resûlallah!" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Geri dönüp yanına gelen ve senden başka onu geçindirecek kimsesi olmayan kızına bakmandır"* buyurdu.[1]

وَلاَ تَقْرَبُواْ الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاء سَبِيلاً

"Zinaya yaklaşmayın. Çünkü o, son derece çirkin bir iştir ve çok kötü bir yoldur." (İsrâ Sur. 32)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Zinaya yaklaşmayın..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet nâzil olduğu zaman daha hadler (şeri cezalar) yoktu. Bu âyetten sonra Nur Sûresi'nde hadler belli oldu" dedi.

Ebû Ya'la ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b bu âyeti: " وَلاَ تَقْرَبُواْ الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً ومقتاً وَسَاء سَبِيلاً الا من تابَ فانّ الله كان غفوراً رحيماً (=Zinaya yaklaşmayın. Çünkü o, son derece çirkin bir iştir ve çok kötü bir yoldur. Ancak tövbe edenler için Allah bağışlayıcı ve merhametlidir) şeklinde okudu. Bu şekilde okuduğu Ömer'e zikredilince yanına gidip konuyu kendisine sordu. Ubey b. Ka'b: "Sen Nakî'de[3] alışverişle uğraşırken bu sözü bizzat Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ağzından işittim" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: **"Zinaya yaklaşmayın. Çünkü o, son derece çirkin bir iştir..."**[4] buyruğu konusunda, Hasan'ın bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kul zina ettiği zaman mümin olarak zina etmez. Soygun yaptığı zaman mümin olarak soygun yapmaz. Hırsızlık ettiği zaman mümin olarak hırsızlık etmez. İçki içtiği zaman mümin olarak içki içmez. Hainlik ettiği zaman mümin olarak hainlik etmez"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Vallahi, biz kişinin bunları mümin olarak yaptığını düşünüyorduk" denilince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi bunlardan bir şeyi yaptığı zaman iman kalbinden çıkarılır. Eğer tövbe ederse Allah tövbesini kabul eder"* buyurdu.

---

[1] Ahmed 29/125 (17586), Taberânî (7/152, 153 (6591, 6592) ve Hâkim (4/176, *"sahîh"*).
[2] İsrâ Sur. 32
[3] Nakî': Medine ve Mekke arasında bir yerdir.
[4] İsrâ Sur. 32

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zani zina ettiği zaman mümin olarak zina etmez. Hırsız hırsızlık ettiği zaman mümin olarak hırsızlık etmez. İçki içtiği zaman mümin olarak içki içmez. Hiçbir şerefli kişi müminlerin gözü önünde bir şeyi mümin olarak soyup talan etmez"* buyurdu.[1]

Ebû Dâvud, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi zina ettiği zaman iman kendisinden çıkar ve üzerinde gölge gibi durur. O işi bitirdiği zaman iman tekrar kendisine döner"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "İman masiyetlerden uzak bir şeydir ki, zina eden kişiyi terk eder. Bu yüzden kendi nefsini kınayıp ta bu işten geri dönen kişiye de tekrar geri döner" dedi.[3]

Beyhakî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İman, Allah'ın dilediği kişiye giydirdiği bir gömlektir. Kul zina ettiği zaman iman gömleği üzerinden çıkarılır. Tövbe ettiği zaman da tekrar kendisine giydirilir"* buyurdu.[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Sâlih, Ebû Hureyre'ye, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zani kişi mümin olarak zina etmez"* buyruğunu sorup: "O anda iman kişinin neresinde olur?" deyince, Ebû Hureyre elini başınının üzerine götürerek: "Şurasında olur. Tövbe edince de iman kendisine geri döner" karşılığını verdi.[5]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs yabancı olan kölelerine İkrime, Sumey', Kureyb gibi Arapça isimler koyar ve: "Evlenin, çünkü kul zina ettiği zaman imanın nuru ondan alınır. Daha sonra Allah imanın nurunu ona geri döndürür veya döndürmez" derdi.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/405), Buhârî (2475) ve Müslim (57).

[2] Ebû Dâvud (4690), Hâkim (1/22) ve Beyhakî (5364). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3924).

[3] İbn Ebî Şeybe (11/27) ve Beyhakî (5365).

[4] Beyhakî (5366). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1583) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] Beyhakî (5367).

[6] İbn Sa'd (5/287), İbn Ebî Şeybe (4/404, 11/23) ve Beyhakî (5368).

Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Kureyş gençleri! Cinsel organlarınızı zinadan koruyun. Allah kimin organını korursa o kişi mutlaka Cennete girer"* buyurmuştur.[1]

Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir toplumda zina ve faiz açıktan yapılır olduğu zaman o toplum Allah'ın Kitâb'ındaki cezayı hak etmiş olur"* buyurmuştur. Hâkim'in lafzı: *"Allah'ın azabını hak etmiş olur"* şeklindedir.[2]

Buhârî *Târih*'te, Kudâî, İbn Adiy ve Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zina, fakirlik getirir"* buyurmuştur.[3]

Hâkim'in Bureyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir toplum ahdi bozduğu zaman mutlaka aralarında savaş başlar. Yine bir toplumda fuhuş zuhur ettiği zaman Allah o topluma mutlaka ölümü musallat eder. Zekâtı men eden topluma da Allah mutlaka yağmuru keser"* buyurmuştur.[4]

Ahmed ve İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, Heysem b. Mâlik et-Tâyî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah katında şirkten sonra gelen en büyük günah, kişinin helâlı olmayan bir rahme nutfesini bırakmasıdır"* buyurdu.[5]

Ahmed'in, Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir toplumda fuhuş zuhur ettiği zaman o toplum mutlaka kuraklık yaşar. Yine bir toplumda rüşvet zuhur ettiği zaman o toplum mutlaka bir korkuya maruz kalır"* buyurmuştur.[6]

---

[1] Beyhakî (5369).

[2] Taberânî (460), Hâkim (2/37) ve Beyhakî (5416). Elbânî, *Ğâyetu'l-Merâm*'da (344) hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

[3] el-Kudâî (66), İbn Adiy (6/2425) ve Beyhakî (5417, 5418). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1763) hadisin batıl olduğunu söylemiştir.

[4] Hâkim (2/126, *"sahîh"*). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (107) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[5] İbn Kesîr *Tefsir*'de (5/70, 6/135) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünyâ. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1580) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[6] Ahmed 29/356 (17822). Ancak zina yerine faiz lafzını kullanılmıştır. Muhakkik: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

Hakîm et-Tirmizî'nin *Nevâdiru'l-Usûl*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kul zina ettiği zaman mutlaka imanın nuru kendisinden alınır. Sonra (Allah) dilerse onu kendisine döndürür, dilemezse döndürmez" dedi.[1]

Hakîm et-Tirmizî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zani zina ettiği zaman mümin olarak zina etmez. Hırsız hırsızlık ettiği zaman mümin olarak hırsızlık etmez. Kişi içki içtiği zaman mümin olarak içki içmez ve mümin olarak hiç kimseyi öldürmez. Kişi öyle bir şey yaparsa gömleği üzerinden çıkarılır gibi imanın nuru kendisinden çıkarılır. Eğer tövbe ederse Allah tövbesini kabul buyurur."*[2]

Ahmed, Müslim, Nesâî ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurur: *"Üç kişi vardır ki, Yüce Allah onları kıyamet gününde konuşturmayacak, temize çıkarmayacak ve onlara rahmet bakışıyla bakmayacaktır. Onlar için şiddetli bir azap vardır. Bunlar zina eden ihtiyar, yalancı idareci ve kibirli fakirdir."*[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zani zina ettiği zaman mümin olarak zina etmez. Hırsız hırsızlık ettiği zaman mümin olarak hırsızlık etmez. İçki içtiği zaman mümin olarak içki içmez"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin, Usâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benden sonra ümmetimde erkeklere, kadınlardan daha büyük bir fitne bırakmadım"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Daha önceki küfür edenlerin küfrü mutlaka kadınlar sebebiyledir. Bundan sonra kalanların küfrü de yine kadınlar sebebiyle olacaktır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebân b. Osman: "Zina edenler kıyamet gününde cinsel organlarının kötü kokusuyla belli olur" dedi.[1]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/274).
[2] Hakîm et-Tirmizî (1/269, 274).
[3] Ahmed 16/168 (10/227), Müslim (107), Nesâî, S. *el-Kübra* (7138) ve Beyhakî (476, 477).
[4] İbn Ebî Şeybe (11/14, 22).
[5] İbn Ebî Şeybe (4/405), Buhârî (5096) ve Müslim (2740).
[6] İbn Ebî Şeybe (4/405).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "Bana nakledildiğine göre Cennet ahalisinin günahkarlarının çoğu kadınlardır" demiştir.[2]

وَلاَ تَقْتُلُواْ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلاَّ بِالحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلاَ يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا

"Haklı bir sebep olmadıkça, Allah'ın, öldürülmesini haram kıldığı cana kıymayın. Kim haksız yere öldürülürse, biz onun velisine yetki vermişizdir. Ancak o da (kısas yoluyla) öldürmede meşru ölçüleri aşmasın. Çünkü kendisine yardım edilmiştir." (İsrâ Sur. 33)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Haklı bir sebep olmadıkça, Allah'ın, öldürülmesini haram kıldığı cana kıymayın. Kim haksız yere öldürülürse, biz onun velisine yetki vermişizdir. Ancak o da (kısas yoluyla) öldürmede meşru ölçüleri aşmasın. Çünkü kendisine yardım edilmiştir"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bu, Mekke'de olan bir şeydi ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) orada bulunmaktaydı. Bu da Kur'ân'da öldürme hakkında inen ilk âyettir. Mekke halkının müşrikleri Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbını pusuya düşürüp öldürüyordu. Bunun üzerine Yüce Allah: "Müşriklerden sizi öldürenlerin öldürmesi, babalarını veya kardeşlerini veya aşiretlerinden birini öldürmenize sebep olmasın. Müşrik te olsalar katilinizden başkasını öldürmeyin. Bu, Berâe (Tevbe) Suresi inmeden ve müşriklerle savaşmanın emredilmesinden önceydi. **"Ancak o da (kısas yoluyla) öldürmede meşru ölçüleri aşmasın..."**[4] buyruğu da bunu göstermektedir ve katilinizden başka birini öldürmeyin, denilmektedir. Bu günde Müslümanlar için aynı şekildedir. Onlara katillerinden başkasının öldürmeleri helal değildir."[5]

Beyhakî *Sünen*'de Zeyd b. Eslem'den bildiriyor: Cahiliye döneminde kişi kavimden birini öldürdüğü zaman öldürülen kişinin yerine şerefli birini

[1] İbn Ebî Şeybe (4/404).
[2] İbn Ebî Şeybe (4/404).
[3] İsrâ Sur. 33
[4] İsrâ Sur. 33
[5] İbn Cerîr (14/586).

öldürmedikçe razı olmazlardı. Katil şerefli biri değilse onu öldürmezler ve yerine başkasını öldürürlerdi. Bu konuda Yüce Allah'ın: **"Haklı bir sebep olmadıkça, Allah'ın, öldürülmesini haram kıldığı cana kıymayın. Kim haksız yere öldürülürse, biz onun velisine yetki vermişizdir. Ancak o da (kısas yoluyla) öldürmede meşru ölçüleri aşmasın"**[1] buyruğuyla öğütlenmişlerdir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in el-Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kim haksız yere öldürülürse, biz onun velisine yetki vermişizdir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu Allah'ın indirmiş olduğu bir delildir. Maktülün velisi ister kısas uygular isterse diyet alır. Bu onun hakkıdır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ancak o da (kısas yoluyla) öldürmede meşru ölçüleri aşmasın..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Öldürmekte ileri gitmesin (öldürdükten sonra uzuvlarını kesmesin) mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ancak o da (kısas yoluyla) öldürmede meşru ölçüleri aşmasın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Maktülün velisi ancak katili öldürebilir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Talk b. Habîb: **"...Ancak o da (kısas yoluyla) öldürmede meşru ölçüleri aşmasın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Katilden başkasını öldürmesin ve uzuvlarını kesmesin, mânâsındadır" dedi.[8]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Ancak o da (kısas yoluyla) öldürmede**

---

[1] İsrâ Sur. 33
[2] Beyhakî (8/25).
[3] İsrâ Sur. 33
[4] İbn Cerîr (14/583).
[5] İsrâ Sur. 33
[6] İsrâ Sur. 33
[7] İsrâ Sur. 33
[8] İbn Ebî Şeybe (9/423), İbn Cerîr (14/585, 586) ve Beyhakî (8/25).

meşru ölçüleri aşmasın..."[1] buyruğunu açıklarken: "Bir kişiye karşı iki kişiyi öldürmesin, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ancak o da (kısas yoluyla) öldürmede meşru ölçüleri aşmasın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Katilden başkasını öldürmesin, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Ancak o da (kısas yoluyla) öldürmede meşru ölçüleri aşmasın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Demirle öldüren demirle, sopayla öldüren sopayla ve taşla öldüren taşla öldürülür. Katilden başkası da öldürülmez" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin, Şeddâd b. Evs'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah her şeyi güzelce (ölçülü) yapmayı emretmiştir. Öldürdüğünüz zaman (bile) öldürmeyi güzelce yapın. Kestiğiniz zaman da kesmeyi hakkıyla yapın"* buyurdu.[6]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud ve İbn Mâce'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Öldürmede en merhametli olan iman ehlidir"* dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe ve Ebû Dâvud'un bildirdiğine göre Semure b. Cündüb ve İmrân b. Husayn: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müsleyi (yani öldürdükten sonra maktülün organlarını kesmeyi) yasaklamıştır" dediler.[8]

İbn Ebî Şeybe'nin, Ya'la b. Murra'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah: «Kullarıma müsle yapmayın» buyurmuştur"* dedi.[1]

---

[1] İsrâ Sur. 33
[2] Abdurrezzâk(1/377) ve İbn Ebî Şeybe (9/423, 424) ve İbn Cerîr (14/586).
[3] İsrâ Sur. 33
[4] İsrâ Sur. 33
[5] İbn Cerîr (14/587).
[6] İbn Ebî Şeybe (9/421), Müslim (1955), Ebû Dâvud (2815), Tirmizî (1409), Nesâî (4423- 4426) ve İbn Mâce (3170).
[7] İbn Ebî Şeybe (9/421, 422), Ebû Dâvud (2666) ve İbn Mâce (7981). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 570).
[8] İbn Ebî Şeybe (9/423) ve Ebû Dâvud (2667). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2322).

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Ancak o da (kısas yoluyla) öldürmede meşru ölçüleri aşmasın. Çünkü kendisine yardım edilmiştir**"[2] buyruğunu açıklarken: "İdareci kişi mazluma hakkını zalimden alıncaya kadar yardım eder. İdarecinin yardımı olmadan kendi hakkını alan kişi, Allah'ın hükmüne razı olmayan asi ve savurgan bir kişidir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Çünkü kendisine yardım edilmiştir**"[3] buyruğunu açıklarken: "Öldürülen kişi tarafına yardım edilmiştir, mânâsındadır" dedi.[4]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Kisâî: "Ubey b. Ka'b'ın kıraatı: "فَلَا تُسْرِفُوا فِي الْقَتْلِ إِنَّ وَلِيَّهُ كَانَ مَنْصُورًا" şeklindedir" dedi.

Taberânî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Bu adam yani Osman hakkındaki olaylar cerayan ettiğinde Hz. Ali'ye: "Bir kenara çekil. Eğer bir deliğe girecek olsan bile çıkarılıncaya kadar takip edileceksin" dedim. Ancak Ali bana karşı geldi. Allah'a yemin ederim ki, Muâviye mutlaka size vali olacaktır. Zira Yüce Allah: "**Kim haksız yere öldürülürse, biz onun velisine yetki vermişizdir. Ancak o da (kısas yoluyla) öldürmede meşru ölçüleri aşmasın. Çünkü kendisine yardım edilmiştir**"[5] buyurmaktadır.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (9/423) ve Ahmed 29/98, 99, 109 (17557, 17568). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] İsrâ Sur. 33

[3] İsrâ Sur. 33

[4] İbn Cerîr (14/589).

[5] İsrâ Sur. 33

[6] Taberânî (10613) ve İbn Asâkir (39/477, 59/125).

وَلاَ تَقْرَبُواْ مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُواْ بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُولاً

"Rüştüne erişinceye kadar, yetimin malına ancak en güzel şekilde yaklaşın, verdiğiniz sözü de yerine getirin. Çünkü söz (veren sözünden) sorumludur." (İsrâ Sur. 34)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Rüştüne erişinceye kadar, yetimin malına ancak en güzel şekilde yaklaşın..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "**Eğer onlarla bir arada yaşarsanız, artık onlar sizin kardeşlerinizdir...**"[2] âyeti nâzil olana kadar Müslümanlar mallarını, yemeklerini ve merkeplerini, yetimlerin mallarına, yemeklerine ve merkeplerine karıştırmazlardı."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Verdiğiniz sözü de yerine getirin. Çünkü söz (veren sözünden) sorumludur"**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet indiği gün kişi verdiği sözden soruluyor ve sonra Cennete giriyordu. Bu sebeple Yüce Allah: **"Şüphesiz, Allah'a verdikleri sözü ve yeminlerini az bir karşılığa değişenler var ya, işte onların âhirette bir payı yoktur"**[5] buyurdu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Verdiğiniz sözü de yerine getirin. Çünkü söz (veren sözünden) sorumludur"**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah ahdini bozanlara niçin bozduklarını soracaktır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Verdiğiniz sözü de yerine getirin. Çünkü söz (veren sözünden) sorumludur"**[7] buyruğunu açıklarken: "Allah kendisine ahdedip te ahidlerini bozan kişilere niçin ahidlerini bozduklarını soracaktır" dedi.

---

[1] İsrâ Sur. 34
[2] Bakara Sur. 220
[3] İbn Cerîr (14/590).
[4] Bakara Sur. 220
[5] Âli İmrân Sur. 77
[6] Bakara Sur. 220
[7] Bakara Sur. 220

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân der ki: "Üç şey vardır ki bunlar iyilere de, facirlere de ödenir. İyiye karşı da, facir kişiye karşı da verilen söz yerine getirilir" dedi ve: **"Verdiğiniz sözü de yerine getirin. Çünkü söz (veren sözünden) sorumludur"**[1] buyruğunu okudu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ka'b'ul-Ahbâr der ki: "Biatını bozan kişinin biatı, kendisi ve Cennet arasında bir perdedir (ancak kişi biatını bozarak bu perdeyi kaldırır). Bu ümmet biatlarını bozmakla helak olacaktır" dedi.

وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً

"Ölçtüğünüzde ölçmeyi tam yapın, doğru terazi ile tartın. Bu daha hayırlı, sonuç bakımından daha güzeldir."
(İsrâ Sur. 35)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Ölçtüğünüzde ölçmeyi tam yapın, doğru terazi ile tartın. Bu daha hayırlı, sonuç bakımından daha güzeldir"**[2] âyetini açıklarken: "Burada yapılan ölçü ve tartıdan kasıt başkasına yapılan ölçü ve tartıdır. Rumca'da mizan (ölçü) *kıstas*'tır. Verilecek şeyi tartarak ve ölçerek vermek, eksik vermekten daha hayırlıdır. Bu sonuç olarak daha iyidir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bu daha hayırlı, sonuç bakımından daha güzeldir"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Bu sevap ve ceza olarak daha hayırlı olandır. Bize nakledildiğine göre İbn Abbâs: "Ey dostlar! Siz insanların kendisiyle helak olduğu iki şeyden sorumlu tutuldunuz. Bunlardan biri ölçü, biri de tartıdır" dedi. Yine bize zikredildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin haram işlemeye gücü yettiği halde içindeki Allah korkusundan*

---

[1] Bakara Sur. 220
[2] İsrâ Sur. 35
[3] İsrâ Sur. 35

dolayı işlemezse, Yüce Allah mutlaka âhiretten önce dünyada iken süratle o terk etmiş olduğu şeyden daha hayırlısını verir" buyurmuştur.[1]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "*Kıstas*, Rumca'da adalet anlamındadır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Doğru terazi ile tartın...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Adaletle tartın, mânâsındadır" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**Doğru terazi ile tartın...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada kantar kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**Doğru terazi ile tartın...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada kantar kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**Doğru terazi ile tartın...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada demir tartı kastedilmektedir" dedi.[9]

وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً

"Hakkında kesin bilgi sahibi olmadığın şeyin peşine düşme. Çünkü kulak, göz ve kalp, bunların hepsi ondan sorumludur." (İsrâ Sur. 36)

---

[1] İbn Cerîr (14/593).
[2] *et-Tağlîk*'te (5/382, 383) geçtiği üzere Firyâbî, İbn Ebî Şeybe (10/471, 472), İbn Cerîr (14/592) ve İbn Ebî Hâtim (9/2812).
[3] İsrâ Sur. 35
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2812).
[5] İsrâ Sur. 35
[6] İsrâ Sur. 35
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2812).
[8] İsrâ Sur. 35
[9] İbn Ebî Hâtim (9/2812).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Peşine düşme..."**[1] ifadesini açıklarken: "Bilgi sahibi olmadığın şeyin hakkında bir şey söyleme, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Cerir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hakkında kesin bilgi sahibi olmadığın şeyin peşine düşme..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bilgin olmayan bir konuda hiç kimseye suçlamada bulunma, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbnu'l-Hanefiyye: **"Hakkında kesin bilgi sahibi olmadığın şeyin peşine düşme..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada yalancı şahitlik kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Hakkında kesin bilgi sahibi olmadığın şeyin peşine düşme..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet iftira hakkındadır. Bu âyet nâzil olduğu gün iftira suçuna karşılık bir ceza yoktu. Daha önce kişinin bu suçtan dolayı olan cezası kıyamet gününe bırakılırdı. Sonra iftira âyeti nâzil oldu ve cezasının seksen kırbaç olduğunu bildirildi."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Çünkü kulak, göz ve kalp, bunların hepsi ondan sorumludur"**[8] buyruğunu açıklarken: "Kişinin kulakları ve gözleri kendisine şahitlik edecektir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hakkında kesin bilgi sahibi olmadığın şeyin peşine düşme..."**[9] buyruğunu açıklarken: "İşitmediğin halde «işittim», görmediğin halde «gördüm» deme. Zira Yüce Allah bütün bunlardan seni hesaba çekecektir" dedi.[10]

---

[1] İsrâ Sur. 36
[2] İbn Cerîr (14/593) ve *et-Tağlîk*'te (4/242) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] İsrâ Sur. 36
[4] İbn Cerîr (14/594).
[5] İsrâ Sur. 36
[6] İbn Cerîr (14/594).
[7] İsrâ Sur. 36
[8] İsrâ Sur. 36
[9] İsrâ Sur. 36
[10] İbn Cerîr (14/594).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Amr b. Kays: **"...Bunların hepsi ondan sorumludur"**[1] buyruğunu açıklarken: "Kıyamet gününde kulağa: «İşittin mi?» denilecek. Göze de: «Gördün mü?» diye sorulacaktır. Kalbe de aynı şekilde sorulacaktır" dedi.

Firyâbî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bunların hepsi ondan sorumludur"**[2] buyruğunu açıklarken: "Kıyamet gününde onlara (uzuvlara): «Öyle mi oldu yoksa başka şekilde mi?» diye sorulacaktır" dedi.

Hâkim'in Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Müslüman bir kişiyi haksız yere bir kelimeyle olsa bile ayıplarsa, Allah onu kıyamet gününde o kelimeyle cehennemde ayıplar "* buyurmuştur.[3]

Taberânî'nin, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her kim Müslüman kişi hakkında gerçek olmayan bir haberi yayarsa, Allah'ın onu dediğini ispat edinceye kadar Cehennemde azaplandırması hak olur"* buyurmuştur.[4]

Ebû Dâvud ve İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *es-Samt*'ta Muâz b. Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim mümin bir kişiyi münafık birinden korursa, Allah onun etini Cehennem ateşinden koruyacak bir melek gönderir. Kim de bir müslümanı ayıplamak için karalarsa Allah bu kişiyi söylediklerinden geri dönünceye kadar Cehennem köprüsü üzerinde tutur"* buyurmuştur.[5]

وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولاً

"Yeryüzünde kibir ve azametle yürüme! Çünkü sen asla yeri yaramazsın ve boyca da dağlara erişemezsin." (İsrâ Sur. 37)

---

[1] İsrâ Sur. 36

[2] İsrâ Sur. 36

[3] Hâkim (4/318, *"sahîh"*). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*'de (5417) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] *Mecma*'da (4/201) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: "İsnâdında tanımadığım kişi vardır" demiştir.

[5] Ebû Dâvud (4883) ve İbn Ebi'd-Dünyâ (248). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4086).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yeryüzünde kibir ve azametle yürüme..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Yeryüzünde kibirle böbürlenerek yürüme. Ne kadar kibirlenip böbürlensen boyca dağlara erişemez ve asla yeri yaramazsın" dedi.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ *Tevâzu*'da Yuhannes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetim kibirlenip böbürlenerek yürüdüğü ve Persler ile Rumların kendilerine hizmet ettiği zaman bir kısmı bir kısmına musallat edilir"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre İbn Ömer böbürlenerek yürüyen birini görünce: "Muhakkak ki şeytanın kardeşleri vardır" derdi.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Halid b. Ma'dân: "Kibirlenerek yürümekten sakının. Zira kişinin uzuvları içinde en çok elleri münafıklık eder" dedi.[5]

كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا

"Bütün bu sayılanların kötü olanları, Rabbinin katında sevimsiz şeylerdir." (İsrâ Sur. 38)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Kesîr bu âyeti: "كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئَةً عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا" şeklinde tek olarak okuyup: "Yasaklanan bu şeylerin tümü kötü şeylerdir" derdi.

ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ
فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا

"Bunlar, Rabbinin sana vahyettiği bazı hikmetlerdir. Allah ile birlikte başka ilâh edinme. Sonra kınanmış ve Allah'ın

---

[1] İsrâ Sur. 37
[2] İbn Cerîr (14/598).
[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (249) ve Tirmizî (2261). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (956) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.
[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (246).
[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (247).

rahmetinden kovulmuş olarak cehenneme atılırsın."
(İsrâ Sur. 39)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tevrat'ın tamamı İsrâ Sûresinin on beş âyetinden ibarettir" dedi ve: **"Allah ile birlikte başka ilâh edinme..."**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَدْحُورًا"[3] ifadesini açıklarken: "Kovulmuş olarak, mânâsındadır" dedi.[4]

أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلآئِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلاً عَظِيمًا ★ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ نُفُورًا ★ قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لاَّبْتَغَوْاْ إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلاً

"Rabbiniz erkek çocukları size seçip ayırdı da kendisine meleklerden kız çocukları mı edindi? Gerçekten çok büyük bir söz söylüyorsunuz. Andolsun biz, onlar düşünüp öğüt alsınlar diye (gerçekleri) bu Kur'ân'da değişik biçimlerde açıkladık. Fakat bu, onların ancak kaçışlarını artırıyor. De ki: "Eğer onların iddia ettiği gibi, Allah'la beraber (başka) ilâhlar olsaydı, o zaman o ilâhlar da Arş'ın sahibine ulaşmak için elbette bir yol ararlardı." (İsrâ Sur. 40-42)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Kendisine meleklerden kız çocukları mı edindi..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Yahudiler: «Kızlar cinlerin çocuklarıdır» dediler" dedi. **"De ki: "Eğer onların iddia ettiği gibi, Allah'la beraber (başka) ilâhlar olsaydı, o zaman o ilâhlar da Arş'ın sahibine ulaşmak için elbette bir yol ararlardı"**[6] âyeti hakkında ise: "Eğer Allah'la beraber başka ilahlar olsaydı, Allah'ın

[1] İsrâ Sur. 39
[2] İbn Cerîr (15/138, 139).
[3] İsrâ Sur. 39
[4] İbn Cerîr (14/601).
[5] İsrâ Sur. 40
[6] İsrâ Sur. 42

kendilerine olan üstünlüğünü bilirler ve dedikleri gibi olmadığını bilmekle beraber kendilerini Allah'a yaklaştıracak yollar ararlardı" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Arş'ın sahibine ulaşmak için elbette bir yol ararlardı"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın mülkünü almak için bir yol ararlardı, mânâsındadır" dedi.

تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدَهِ وَلَكِن لاَّ تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا

"Yedi gök, yer ve bunların içinde bulunanlar Allah'ı tespih ederler. Her şey O'nu hamd ile tespih eder. Ancak, siz onların tespihlerini anlamazsınız. O, halîm'dir, çok bağışlayandır." (İsrâ Sur. 44)

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Abdurrahman b. Kurt'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi Mescidü'l-Aksa'ya götürüldüğü zaman Cibrîl sağında Mikâil ise solundaydı. Yüksek semalara varıncaya kadar kendisiyle uçtular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geri döndüğü zaman semalarda birçok tesbihle beraber bir tesbih işittiğini söyledi. Yüksek semalar heybet sahibi Yüce'den korkularından dolayı: "Yücelerin en yücesini eksikliklerden tenzih ederim" şeklinde tesbih ediyordu.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Lût b. Ebî Lût der ki: Bana nakledildiğine göre dünya semalarının tesbihi şöyledir. Birinci semanın tesbihi: "Sübhâne Rabbiye'l-A'lâ (=En Yüce Rabbimizi eksikliklerden tenzih ederim) şeklindedir.

İkinci semanın tesbihi: "Sübhânehu ve-teâle (=Yüce olanı eksikliklerden tenzih ederim) şeklindedir.

Üçüncü semanın tesbihi: "Sübhânehu ve-bihamdihi (=Allah'a hamd ve tesbih ederim) şeklindedir.

---

[1] Abdurrezzâk (1/378) ve İbn Cerîr (14/602, 603).
[2] İsrâ Sur. 42
[3] Beyhakî (24).

Dördüncü semanın tesbihi: "Sübhânehu Lâ havle vela kuvvete illa bihi (=Kendisinden başka kimsede güç ve kuvvet olmayanı eksikliklerden tenzih ederim) şeklindedir.

Beşinci semanın tesbihi: "Sübhâne Muhyi'l-mevtâ ve-huve alâ kulli şey'in kadîr (=Ölüleri dirilten ve her şeye gücü yeteni eksikliklerden tenzih ederim) şeklindedir.

Altıncı semanın tesbihi: "Sübhâne Meliku'l-Kuddûs (=Her şeyin ve mülkün sahibini eksikliklerden tenzih ederim) şeklindedir.

Yedinci semanın tesbihi: "Sübhânellezî melee's-semâvâti's-seb'a ve'l-aradîne's-seba izzeten ve vekârâ (=Yedi kat gökyüzünü ve yedi kat yeryüzünü izzet ve heybetle dolduranı eksikliklerden tenzih ederım) şeklindedir.

İbn Merdûye'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbıyla beraber oturmuşken bir gürleme sesi işitti ve: *"Gökyüzü gıcırdadı ve gıcırdaması haktır"* buyurdu. Ashâb: "Bu gıcırdama nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gökyüzü gürledi ve gürlemesi de haktır! Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, onda bir karışlık bir yer yoktur ki, mutlaka orada Allah'ı hamd ile tesbih eden bir melek olmasın"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ" lafzıyla, (te) harfi ile okumuştur.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Nuh'un oğluna emretmiş olduğu bir şeyi size haber vereyim mi? Nuh oğluna şöyle dedi: «Ey oğlum! Sana: «Sübhânallah (=Allah'ı eksikliklerden tenzih ederim)» demeni emrediyorum. Çünkü bu halkın kendisiyle rızıklandığı duası ve tesbihidir. Yüce Allah:* **«Her şey O'nu hamd ile tespih eder»**[1] *buyurmaktadır.»"*[2]

Ahmed ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Nuh vefat edeceği zaman iki*

---

[1] İsrâ Sur. 44

[2] İbn Cerîr (14/605) ve Ebu'ş-Şeyh(1237).

oğluna: «Size Allah'ı hamd ederek tesbih etmenizi emrediyorum. Çünkü bu her şeyin kendisiyle rızıklandığı gibi her şeyin duasıdır» dedi."[1]

İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın *Fadlu'd-Dîk*'te Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Horozun ötmesi namazı, kanatlarını çırpması da rükusu ve secdesidir"* buyurup: **"...Her şey O'nu hamd ile tespih eder..."**[2] âyetini okudu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Bir münadi gökyüzünden: «Allah'ı zikredin ki, Allah da sizi zikretsin» diye nida eder. Bunu horozlardan işiten ilk horoz ötmeye başlar. Bu da onun tesbih şeklidir."

Azame'de Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayvanların yüzlerine vurmayın. Çünkü her şey Allah'ı hamd ile tesbih etmektedir"* buyurmuştur.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hz. Ömer: "Hayvanların yüzlerine vurmayın. Çünkü her şey Allah'ı hamd ile tesbih etmektedir" dedi.[4]

Ahmed'in Muâz b. Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bineklerinin üzerinde oldukları halde durup muhabbet eden bir grupla karşılaştı ve: *"Bu bineklerinize güzel bir şekilde binin ve onları güzel bir şekilde geri bırakın. Onları yollarda ve çarşılarda muhabbet için kürsüler edinmeyin. Nice binilen hayvan vardır ki, kendisine binen kişiden daha hayırlıdır ve Allah'ı ondan daha çok zikretmektedir"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin Amr b. Abese'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güneş çıktığı zaman şeytanlar ve akılsızlar dışında Allah'ın yaratmış oduğu şeylerden gölgesi olan her şey mutlaka Allah'ı tesbih eder"* buyurmuştur.[5]

---

[1] Ahmed 11/150, 151, 670, 671 (6583, 7101). Muhakkik: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.
[2] İsrâ Sur. 44
[3] Ebu'ş-Şeyh(1234).
[4] Ebu'ş-Şeyh (1235, 1236).
[5] Elbânî, *es-Silsıletu's-Sahîha*'da (2224) hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Umâme: "Kul, Allah'ı bir defa tesbih ettiği zaman, mutlaka Allah'ın yaratmış olduğu her şey hamd ile tesbih eder. Zira Yüce Allah **«Her şey O'nu hamd ile tespih eder»**[1] buyurmaktadır" dedi.

İbn Merdûye'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Karıncalar Allah'ı tesbih eder"* buyurmuştur.

Buhârî Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Karıncanın biri bir peygamberi ısırınca bu peygamber karınca yuvasının yakılmasını emretti. Bunun üzerine Yüce Allah kendisine: «Bir karınca yüzünden ümmetlerden tesbih eden bir ümmeti yaktın» diye vahyetti"* buyurmuştur.[2]

Nesâî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kurbağaları öldürmeyi yasakladı ve: *"Onların sesleri tesbihtir"* buyurdu.[3]

Ebu'ş-Şeyh *el-Azame*'de ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Her şey O'nu hamd ile tespih eder"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Ekin tesbih eder ve ecri sahibinindir. Elbise tesbih eder ve kir, sahibine: "Eğer mümin isen beni yıka, der."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Kubeyl: "Ekin tesbih eder, sevabı da onu eken kişinindir" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Eşek ve köpek dışındaki her şey Allah'ı tesbih eder" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Her şey O'nu hamd ile tespih eder"**[1] buyruğunu açıklarken: "Direk ve ağaç Allah'ı tesbih eder" dedi.

---

[1] İsrâ Sur. 44

[2] Buhârî (3019), Müslim (2241), Ebû Dâvud (5266), Nesâî (4369, 4371, 4372) ve Ebu'ş-Şeyh (1203, 1204).

[3] Ebu'ş-Şeyh (1241). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (4788) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] İsrâ Sur. 44

[5] Ebu'ş-Şeyh (1211).

[6] Ebu'ş-Şeyh (1255).

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Kişi kendi bineğinde ve giysisinde kusur bulmasın. Zira her şey Allah'ı hamd ile tesbih etmektedir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Hatîb'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "Kapının gıcırdaması bile Allah'ı tesbihtir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Ğâlib eş-Şeybânî: "Denizin sesi tesbihi, dalgaları ise namazıdır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre en-Nehaî: "Yiyecek Allah'ı tesbih eder" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân der ki: "Ebû Bekr es-Sıddık'a kanatları gür bir karga getirilince: "Her avın avlanması ve her dalın kesilmesi mutlaka tesbihten geri kaldığı için olmuştur" diyerek karganın kanatlarını açmaya başladı.[4]

İbn Râhûye'nin *Müsned*'de Zührî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddık'a kanatları gür bir karga getirilince: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Her avın avlanması, her dal ve kökün kesilmesi mutlaka tesbihten geri kaldıkları için olmuştur»* buyurduğunu işittim" dedi.[5]

Ebû Nuaym *Hilye*'de ve İbn Merdûye'nin. Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her avın avlanması ve her kökün kesilmesi mutlaka tesbihten geri kaldıkları için olmuştur"* buyurmuştur.[6]

İbn Merdûye'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gökyüzündeki kuşlar ve sudaki balıklar Allah'ın kendilerine farz kılmış olduğu tesbihten geri kalmadıkları müddetçe avlanmazlar"* buyurdu.

---

[1] İsrâ Sur. 44
[2] İbcr (14/605).
[3] Ebu'ş-Şeyh(1220) ve Hatîb (8/37, 38).
[4] İbn Ebî Şeybe (13/262), Ahmed (sh. 110) ve Ebu'ş-Şeyh(1227).
[5] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3764) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye.
[6] Ebû Nuaym (7/240). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1877) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yakalanan her kuş ve her balık, ancak tesbihten geri kalmaları sebebiyle yakalanmıştır"* buyurdu.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in, Yezîd b. Mersed'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Avlanan her kuş ve her balık, ancak Allah'ı tesbihten geri kalmaları sebebiyle avlanmıştır"* buyurdu.[2]

İbn Asâkir'in, Yezîd b. Mersed vasıtasıyla Ebû Ruhm'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Karada ve denizde avlanan her av, ancak tesbihten geri kalmaları sebebiyle avlanmıştır"* buyurdu.[3]

Ukaylî *Duafâ*'da, Ebu'ş-Şeyh ve Deylemî'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayvan ölümlerinin tümüm, yerdeki bitkilerin yok oluşu, bitlerin, pirelerin, çekirgelerin, atların, katırların, bütün hayvanların, ineklerin ve başka şeylerin ecelleri tesbihlerindedir. Tesbihleri bittiği zaman Allah onların canlarını alır. Bunların üzerinde ölüm meleğinin bir şeyi (hükmü) yoktur"* buyurmuştur.[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Her şey O'nu hamd ile tespih eder"**[5] buyruğunu açıklarken: "Kendisinde can bulunan her şey, ağaç ve başka şeyler buna dahil Allah'ı tesbih ederler" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Her şey O'nu hamd ile tespih eder"**[7] buyruğunu açıklarken: "İlk özünde olarak ölen her şey mutlaka Allah'ı hamd ile tesbih ederek ölür" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Şevzeb: Hasan(-ı Basri) öğrencileriyle beraber bir sofrada oturdu. Oradakilerden biri: "Bu sofra şu

---

[1] Ebu'ş-Şeyh(1224). Muhakkik: "Çok zayıftır" demiştir.
[2] Ebu'ş-Şeyh(1226). Muhakkik, hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.
[3] İbn Asâkir (63/44).
[4] Ukaylî (4/321), Ebu'ş-Şeyh (1225) ve Deylemî (1700). Ukaylî: "Bu hadisin aslı yoktur" dedi. Elbânî, es-*Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1693) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.
[5] İsrâ Sur. 44
[6] Abdurrezzâk (1/379) ve İbn Cerîr (14/606).
[7] İsrâ Sur. 44

anda tesbih etmektedir" deyince, Hasan: "Hayır, her şey kendi aslındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim(-i Nehai): "Yiyecek Allah'ı tesbih eder" demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs: "Kurbağaları öldürmeyin, onların sesleri tesbihtir" demiştir.

İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Enes b. Mâlik der ki: Dâvud (aleyhisselam) hiç kimsenin, yaratanı kendisinden daha güzel övmediğini düşünüyordu. Kendisi mihrabta havuzun dibinde otururken bir melek gelip: "Ey Dâvud! Kurbağanın ne dediğine bak" deyince, Dâvud (aleyhisselam) sustu ve kurbağayı dinlemeye başladı. Kurbağa, Allah'ı, Dâvud'un (aleyhisselam) methetmediği bir şekilde methediyordu. Melek: "Ne düşünüyorsun ey Dâvud? Kurbağanın ne dediğini anladın mı?" diye sorunca: "Evet, anladım" karşılığını verdi. Bunun üzerine melek: "Ne dedi?" diye sorunca da: "Sonsuz ilmin sayısınca seni hamd ile eksikliklerden tenzih ederim" diye tesbih ediyor. Hayır, beni peygamberi kılana yemin olsun ki, ben Allah'ı bu şekilde övmüyorum" dedi.[2]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Sadaka b. Yesâr der ki: Dâvud (aleyhisselam) mihrabta iken küçük bir kurt gördü ve yaratılış sebebini düşünerek: "Allah bunu ne için hazırlamış ki?" dedi. Allah kurdu dile getirip: "Ey Dâvud! Kendini mi beğeniyorsun? Allah'ın bana verdiğine karşı, ben Allah'ı sana vermiş olduğu şeylere karşı zikredip şükretmenden daha fazla zikrediyor ve şükrediyorum" dedi. Nitekim Yüce Allah da âyetinde: **"Her şey O'nu hamd ile tespih eder"**[3] buyurmuştur.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Her şey O'nu hamd ile tespih eder"**[5] âyeti, Tevrat'taki bin âyet kadardır. Tevrat'ta: "Dağlar, ağaçlar, şunlar ve şunlar diye Allah'ı tesbih eden şeyler bildirilmektedir" dedi.

[1] İbn Cerîr (14/606).
[2] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Şükr* (36), Ebu'ş-Şeyh (1245) ve Beyhakî (4581).
[3] İsrâ Sur. 44
[4] Beyhakî (4580).
[5] İsrâ Sur. 44

Ahmed *Zühd*'de ve Ebu'ş-Şeyh, Şehr b. Havşeb'den bildiriyor: Dâvud (aleyhisselam) çok ağlayan bir kişiydi. O denize gidip: "Ey deniz! Ben istediği kendisinden kaçamayan kişiden kaçıyorum. Beni suyunda bir damla veya içindeki canlılardan bir canlı veya toprağından bir toprak veya taşlarından bir taş kıl" dedi. Deniz: "Ey istediği kendisinden kaçamayan kişiden kaçan kul! Geldiğin yere geri dön. Çünkü Yüce Allah bende bulunan herşeyi görüp sayan ve bilendir. Ben senin dediğine güç yetiremem" karşılığını verdi.

Bunun üzerine Dâvud (aleyhisselam) dağa gitti ve: "Ey dağ! Beni taşlarından bir taş veya toprağından bir toprak veya içinde bulunan şeylerden bir şey kıl" dedi. Dağ: "Ey istediği kendisinden kaçamayan kişiden kaçan kul! Yüce Allah bende bulunan herşeyi görüp sayan ve bilendir. Ben senin dediğine güç yetiremem" karşılığını verdi.

Bu defa Dâvud (aleyhisselam) yeryüzüne yani kumluk bir yere gitti ve: "Ey kum! Beni taşlarından bir taş veya toprağından bir toprak veya içinde bulunan şeylerden bir şey kıl" dedi. Yüce Allah kuma olumlu bir cevap vermesini vahyetti. Bunun üzerine kum: "Ey istediği kendisinden kaçamayan kişiden kaçan kul! Amellerin ya Allah'ın rahmetini ümid ederek ya da Allah'dan korkarak olsun. Sonra da Allah hangisini kabul ederse etsin önemseme" cevabını verdi.

Bunun üzerine Dâvud (aleyhisselam) denize döndü ve bir saat boyunca namaz kıldı. O arada bir kurbağa: "Ey Dâvud! Sen Allah'ı zikretmiş olduğun bu bir saat içinde senden başka kimsenin Allah'ı zikretmediğini düşünüyorsun. Oysa ben yetmiş bin kurbağayla beraber Allah'ı tesbih ve takdis etmekteyim" dedi.[1]

Ahmed ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Dâvud (aleyhisselam) bir gece sabaha kadar namaz kıldı. Sabahladığı zaman içinde bir huzur hissetmişti. Bir kurbağa kendisini çağırarak: "Ey Dâvud! Ben senden daha gayretliydim. Zira sen hafif uyukladın" dedi.[2]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh(1247).

[2] Ebu'ş-Şeyh (1249).

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Ebû Burde b. Ebî Mûsa: "Bana nakledildiğine göre Allah'ı, şu kırmızı kurttan daha fazla tesbih eden hiçbir şey yoktur" dedi.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Toprak Allah'ı tesbih eder. Üzerinde duvar örüldüğü zaman duvar da Allah'ı tesbih eder " dedi.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû İdrîs el-Havlânî der ki: "Ekin Allah'ı tesbih eder ve sevabı sahibine yazılır" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime: "Eğer (boş bir) evden veya direkten veya duvardan bir ses geldiğini işitirsen bil ki, bu Allah'a tesbih etmeleridir" dedi.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hayseme: "Ebu'd-Derdâ bir kazanda yemek yapıyordu. Kazan düşünce onun Allah'ı tesbih ettiğini gördüm" dedi.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süleyman b. Muğîre: "Mutarrif evine girip Allah'ı tesbih ettiği zaman ev eşyaları da kendisiyle beraber tesbih ederdi" dedi.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Eğer Allah evdeki eşyelarınızın tesbihinden dolayı sizin bazı günahlarınızı bağışlamayacak olsaydı hayatınıza devam edemezdiniz (helak olurdunuz)" dedi.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mis'ar: "Eğer Allah yarattıklarının tesbihinden dolayı sizin bazı günahlarınızı bağışlamayacak olsaydı hayatınıza devam edemezdiniz (helak olurdunuz)" dedi.[8]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Her şey O'nu hamd ile tespih eder"**[1] buyruğunu açıklarken: "Ruhu olan her şey Allah'ı tesbih eder" dedi.[2]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (1202).
[2] Ebu'ş-Şeyh (1209).
[3] Ebu'ş-Şeyh (1210).
[4] Ebu'ş-Şeyh (1213).
[5] Ebu'ş-Şeyh (1214).
[6] Ebu'ş-Şeyh (1217).
[7] Ebu'ş-Şeyh (1218).
[8] Ebu'ş-Şeyh (1219).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Her şey O'nu hamd ile tespih eder"**[3] buyruğunu açıklarken: "Yaratıkların duası ve tesbihi: «Sübhânallahi vebi-hamdihi (=Allah'ı hamd ile eksikliklerden tenzih ederim) şeklindedir" dedi.[4]

Nesâî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Biz Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı âyetleri bereket, siz ise korkutucu bir şey olarak görürdünüz. Biz bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber iken suyumuz tükenmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yanında su kalan birine bakın"* buyurdu. Kendisine su getirildiğinde onu bir kaba boşalttı ve elini içine batırdı. Bunun üzerine parmakları arasından su akmaya başladı. Sonra: *"Haydi, Allah'tan gelen temizleyici, mübarek ve bereketli suya gelin"* buyurdu. Biz de o sudan içtik. Abdullah: "Su içilirken suyun tesbih ettiğini işitiyorduk" dedi.[5]

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Biz Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber yemek yerdik. Ancak yemek yenilirken yemeğin tesbih ettiğini işitirdik" dedi.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Enes der ki: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) tirid yemeği getirilmişti. Resulullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu yemek Allah'ı tesbih etmektedir"* buyurunca, oradakiler: "Yâ Resûlallah! Onun tesbihini hissediyor musun?" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, hissediyorum"* dedikten sonra bir kişiye: *"Bu tabağı şu kişiye yaklaştır"* buyurdu. Adam tabağı yaklaştırınca bu kişi: "Evet yâ Resûlallah! Bu yemek Allah'ı tesbih etmektedir" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tabağı bir başkasına yaklaştır"* buyurunca, adam tabağı bir başkasına yaklaştırdı. O da: "Yâ Resûlallah! Bu yemek Allah'ı tesbih etmektedir" dedi. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yemeği geri getir"* buyurdu. Ashâbdan bir kişi: "Yâ Resûlallah! Yemeğin herkese yaklaştırılmasını emretseydin olmaz mıydı?" diye sorunca: *"Hayır, olmazdı. Çünkü yemek bir kişinin yanında*

---

[1] İsrâ Sur. 44
[2] Ebu'ş-Şeyh (1214).
[3] İsrâ Sur. 44
[4] Ebu'ş-Şeyh (1251).
[5] Nesâî (77) *S. el-Kübra* (81, 80) ve Buhârî (4579).
[6] Ebu'ş-Şeyh (1206).

susup tesbih etmeyecek olsaydı: «Bu onun günahından dolayıdır» derlerdi. Onu geri getir" buyurdu ve yemek geri getirildi.[1]

Ebu'ş-Şeyh ve Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre Hamza es-Sumâlî der ki: "Muhammed b. Hüseyn b. Ali ötüşen kuşları işitince: "Onların ne dediğini anlıyor musun?" diye sordu. "Hayır, bilmiyorum" dediğimde, o: "Onlar Rablerini tesbih ediyor ve günlük yiyeceklerini istiyorlar" dedi.[2]

Hatîb'in bildirdiğine göre Hamza der ki: Ali b. Hüseyn ile beraber iken yanımızdan ötüşen kuşlar geçti. O: "Bu kuşların ne dediğini biliyor musunuz?" diye sorunca: "Hayır, bilmiyoruz" dedik. Bunun üzerine Ali b. Hüseyn şöyle devam etti: "Gaybı bildiğimizi söylemiyorum. Ancak babamın şöyle dediğini işittim: "Müminlerin emiri Ali b. Ebî Tâlib, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Kuşlar sabahladığı zaman Rablerini tesbih ederler ve günlük yiyeceklerini isterler»* buyurduğunu söyledi. İşte bu kuşlar da Rablerini tesbih etmekte ve günlük yiyeceklerini istemektedir.[3]

Hatîb'in *Târih*'te bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma girdi ve: *"Bu iki hırkayı yıka"* buyurdu. Ben: "Yâ Resûlallah! Dün onları yıkamıştım" deyince: *"Elbiselerin tesbih ettiğini bilmiyor musun? Onlar kirlendiği zaman tesbih etmeyi bırakırlar"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...O, Halîm'dir, çok bağışlayandır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın yaratıklarına karşı Halim olması onların birbirlerine karşı (cezada) acele ettiği gibi acele etmemesidir. Bağışlaması da tövbe ettikleri zaman onları bağışlamasıdır" dedi.[6]

وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا
مَسْتُورًا★ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (1208). Muhakkik: "Hadis uydurmadır ve isnâdında uydurma hadis rivayet etmekle itham edilen Ziyâd b. Meymûn bulunmaktadır" dedi.

[2] Ebu'ş-Şeyh (1230) ve Ebû Nuaym (3/130, 187).

[3] Hatîb (11/97, 98). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3025) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[4] Hatîb (9/245).

[5] İsrâ Sur. 44

[6] İbn Cerîr (14/607).

رَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْاْ عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ★ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ
بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلاَّ رَجُلاً
مَّسْحُورًا ★ انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُواْ لَكَ الأَمْثَالَ فَضَلُّواْ فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلاً

"Kur'ân okuduğunda, seninle âhirete inanmayanların arasına gizli bir perde çekeriz. Kur'ân'ı anlamamaları için kalpleri üzerine perdeler, kulaklarına da ağırlık koyarız. Kur'ân'da Rabbini tek olarak andığın zaman arkalarına dönüp kaçarlar. Onlar seni dinlerlerken hangi maksatla dinlediklerini, kendi aralarında konuşurlarken de o zalimlerin: «Siz ancak büyülenmiş bir adama uyuyorsunuz» dediklerini çok iyi biliyoruz. Bak, senin için ne türlü benzetmeler yaptılar da saptılar. Artık doğru yolu bulamazlar." (İsrâ Sur. 45-48)

Ebû Ya'la, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Esmâ binti Ebî Bekr der ki: **"Ebû Leheb'in elleri kurusun"**[1] âyeti nâzil olduğu zaman gözleri iyi görmeyen Ümmü Cemîl elinde bir taşla:

"Kınayarak terk ettik!

Dinini kötüledik!

Emrine karşı geldik!" diyerek bir gürültüyle geldi. Bu sırada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oturmuş yanında da Ebû Bekr bulunuyordu. Ebû Bekr: "Kadın gelmekte ve seni görmesinden korkuyorum" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O bizi görmez"* buyurdu. Sonra Allah'ın buyruğunda: **"Kur'ân okuduğunda, seninle âhirete inanmayanların arasına gizli bir perde çekeriz"**[2] olduğu gibi Kur'ân okuyarak ona sığındı. Ümmü Cemîl, Ebû Bekr'in yanına geldi. Ancak Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) görmüyordu. O: "Ey Ebû Bekr! Duyduğuma göre arkadaşın bana sövmüş" dedi. Ebû Bekr: "Hayır, Kâbe'nin Rabbine yemin olsun ki o sana sövmedi" cevabını verdi. Bunun

[1] Tebbet Sur. 1
[2] İsrâ Sur. 45

üzerine kadın: "Kureyş benim efendilerinin kızı olduğumu bildi" diyerek gitti.[1]

İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de başka bir kanalla Esmâ binti Ebî Bekr'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'in yanında otururken Ümmü Cemîl yanlarına girip: "Ey Ebû Kuhâfe'nin oğlu! Arkadaşına ne oluyor ki hakkımda şiirler okuyor?" dedi. Ebû Bekr: "Vallahi arkadaşım şair değildir ve şiirin ne olduğunu bilmez" karşılığını verdi. Ümmü Cemîl: "O: **«Boynunda da hurma lifinden bir ip olacaktır»**[2] demedi mi?" O boynumda ne olduğunu nereden biliyor?" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'e: *"Ona: «Yanımda kimseyi görüyor musun?» diye sor. O beni görmemektedir. Aramıza bir perde çekilmiştir"* buyurdu. Ebû Bekr'de Ümmü Cemîl'e bu soruyu sorunca: "Benimle alay mı ediyorsun? Vallahi yanında kimseyi görmüyorum" cevabını verdi.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk şöyle dedi: Ben Makam'ın yanında oturuyordum. Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem) önümde Kâbe'nin gölgesindeydi. Bu sırada Ebû Leheb'in hanımı Ümmü Cemîl binti Harb b. Umeyye geldi. Elinde iki taş vardı. O: "Bana ve kocama söven kişi nerede? Vallahi onu görecek olursam bu taşlarla onun hayalarına vuracağım" dedi. Bu olay: **"Ebû Leheb'in elleri kurusun"**[4] âyeti nâzil olduğu zaman oluyordu. Ona: "Vallahi o, ne sana, ne de kocana sövmedi" deyince: "Vallahi sen yalancı değilsin. Fakat herkes öyle söylüyor" karşılığını verdi ve gitti. Bunun üzerine: "Yâ Resûlallah! O seni göremedi" dediğimde: *"Aramıza Cibrîl girdi (bu sebeple beni görmedi)"* buyurdu.

İbn Ebî Şeybe, Dârakutnî *el-Efrâd*'da ve Ebû Nuaym'ın *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: **"Ebû Leheb'in elleri kurusun"**[5] âyeti nâzil olduğu zaman Ebû Leheb'in hanımı gelmişti. Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Ondan uzak dursan, çünkü o kötü bir kadındır" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onunla aramıza bir perde çekilecektir"* buyurdu. Ebû Leheb'in hanımı Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) görmüyordu. O: "Ey Ebû Bekr! Arkadaşın bize sövmüş" deyince, Ebû Bekr: "Vallahi o, şiirle konuşmaz ve öyle bir şey

---

[1] Ebû Ya'la (53), Hâkim (2/361, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/195, 196).
[2] Tebbet (Mesed) Sur. 5
[3] Beyhakî (2/196).
[4] Tebbet Sur. 1
[5] Tebbet Sur. 1

demez" karşılığını verdi. Bunun üzerine kadın: "Sen sözüne inanılan bir kişisin" dedi ve geri döndü. Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! O seni göremedi" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O gidene kadar beni kanatlarıyla ondan gizleyen bir melek vardı"* buyurdu.[1]

İbn İshâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Şihâb der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyş müşriklerine Kur'ân okuyup onları Allah yoluna davet ettiği zaman onlar kendisiyle alay ederek: "Bizi davet ettiğin şeye kalplerimiz ve kulaklarımız kapalıdır. Seninle bizim aramızda bir perde vardır" derlerdi. Böyle demeleri üzerine Yüce Allah: **"Kur'ân okuduğunda, seninle âhirete inanmayanların arasına gizli bir perde çekeriz. Kur'ân'ı anlamamaları için kalpleri üzerine perdeler, kulaklarına da ağırlık koyarız. Kur'ân'da Rabbini tek olarak andığın zaman arkalarını dönüp kaçarlar. Onlar seni dinlerlerken hangi maksatla dinlediklerini, kendi, aralarında konuşurlarken de o zalimlerin: «Siz ancak büyülenmiş bir adama uyuyorsunuz» dediklerini biliyoruz. Bak, senin için ne türlü benzetmeler yaptılar da saptılar. Artık doğru yolu bulamazlar"**[2] âyetlerini indirdi.[3]

İbn Asâkir ve *Âyâtu'l-Hirz* adlı kitabında oğlu Kâsım'ın bildirdiğine göre Abbâs b. Muhammed el-Minkarî anlatıyor: Hüseyn b. Zeyd b. Ali b. el-Hüseyn b. Ali b. Ebî Tâlib hacca giderken Medine'ye gelmişti. Şehre bir elçi gönderme ihtiyacı duyduk. O zaman korku zamanıydı. Elçi gitmekten korktu ve gitmeyi kabul etmedi. Bunun üzerine Hüseyn: "Ben sana Allah'ın izniyle kimsenin zarar vermemesi için bir deri parçası üzerine bir yazı yazayım" dedi.

Hüseyn bir yazı yazdı ve elçi bu yazıyı eşyalarının arasına koyarak yola çıktı. Elçi kısa bir süre sonra geri dönerek: "Bedevilerin sağından ve solundan gidip geldim. Kimse bana bir şey demedi" dedi. Bu yazı Câfer b. Muhammed b. Ali b. el-Hüseyn'in babasından, ona da dedesinden Ali b. Ebî Tâlib'den kalmıştı. Bu yazıyla peygamberler düşmanlardan korunurdu. Yazı da: **"Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla. Allah, «Aşağılık içinde kalın orada, artık benimle konuşmayın!» der"**[4] âyeti ile **"Meryem, «Senden, Rahmân'a**

---

[1] Ebû Nuaym (141) ve Ebû Ya'la (25). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[2] İsrâ Sur. 45-48
[3] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/316).
[4] Mu'minûn Sur. 108

sığınırım. Eğer Allah'tan çekinen biri isen (bana kötülük etme)» dedi"[1] âyeti bulunmakta ve şöyle devam etmekteydi: "Ey cinler, insanlar, şeytanlar, bedeviler, vahşi hayvanlar, haşereler ve hırsızlar topluluğu! Allah'ın işitmesi, görmesi ve kuvvetiyle sizinle filan oğlu filanın arasına peygamberlerin, düşman darbesine karşı çektikleri perdeyi çekiyorum. Sağınızda Cibrîl, solunuzda Mikâil, önünüzde Muhammed! üstünüzde Allah; sizi filan oğlu filanın canına, çocuklarına, ailesine, saçına, tenine, malına, üzerinde ve yanında bulunanlara, üstünde ve altında bulunanlara bir zarar vermenizden alıkoymaktadır. **"Kur'ân okuduğunda, seninle âhirete inanmayanların arasına gizli bir perde çekeriz. Kur'ân'ı anlamamaları için kalpleri üzerine perdeler, kulaklarına da ağırlık koyarız. Kur'ân'da Rabbini tek olarak andığın zaman arkalarını dönüp kaçarlar."** Muhammed'e çokça salâtü selam olsun."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kur'ân okuduğunda, seninle âhirete inanmayanların arasına gizli bir perde çekeriz"**[3] âyetini açıklarken: "Çekilen perde (Kur'ân'ı) anlamamaları ve faydalanmamaları için kalpleri üzerine çekilen perdedir. Onlar şeytana itaat etti ve şeytan onlara sahip oldu" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Züheyr: **"Kur'ân okuduğunda, seninle âhirete inanmayanların arasına gizli bir perde çekeriz"**[5] âyetini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de müşriklere Kur'ân okuduğu zaman müşrikler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) okuduğunu işitiyor, ancak kendisini görmüyorlardı" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Kur'ân'da Rabbini tek olarak andığın zaman arkalarını dönüp kaçarlar"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Onlar tıpkı Nuh'un (aleyhisselam) kavminin, Nuh'un (aleyhisselam) kendilerine istiğfar ve tövbe etmelerini emrederken kendisini duymamak için parmaklarıyla kulaklarını tıkadıkları gibi, Resûlullah'ın (sallallahu

[1] Meryem Sur. 18
[2] İbn Asâkir (38/297, 298).
[3] İsrâ Sur. 45
[4] İbn Cerîr (14/608).
[5] İsrâ Sur. 45
[6] İsrâ Sur. 46

aleyhi vesellem) söylediklerine olan nefretlerinden dolayı arkalarını dönüp kaçarlar."[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kur'ân'da Rabbini tek olarak andığın zaman arkalarını dönüp kaçarlar"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada şeytanlar kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Neccâr'ın *Târih*'te bildirdiğine göre Ebû Câfer Muhammed b. Ali der ki: "Siz niye: **"Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla"** yazmadınız? Vallahi bu isim, Kureyş'lilerin gizlediği en güzel isimdir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evine gireceği zaman Kureyş'liler etrafına toplanırdı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sesli bir şekilde: **"Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla"** deyince, Kureyş'liler arkalarını dönüp kaçardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kur'ân'da Rabbini tek olarak andığın zaman arkalarını dönüp kaçarlar"**[4] buyruğunu indirdi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar seni dinlerlerken..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Rabîa'nın çocukları Utbe ve Şeybe ile Velîd b. Muğîre ve Âs b. Vâil kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar seni dinlerlerken..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu, Velîd b. Muğîre ve Dârü'n-Nedve'de kendisiyle beraber olanların deyişi hakkındadır" dedi. **"...Artık doğru yolu bulamazlar"**[7] buyruğu hakkında ise: "Burada Velîd b. Muğîre ve arkadaşlarının kendilerini Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında verdikleri misallerden kurtaracak bir şey bulamamaları

---

[1] İbn Cerîr (14/610).

[2] İsrâ Sur. 46

[3] İbn Cerîr (14/610) ve Taberânî 12/175 (12802). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "İsnâdında Revâha b. el-Müseyyeb bulunmaktadır. İbn Maîn bu kişi için "İyi biridir" demiş, ama hadiste zayıf olduğunu söylemiştir." İbn Hibbân: "Bu kişinin rivâyetleri caiz değildir. Diğer ravileri ise güvenilir kişilerdir" demiştir. İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/80) der ki: "Bu tefsir çok garip bir tefsirdir. Zira şeytanlar Kur'ân veya ezan okunduğu veya Allah zikredildiği zaman orayı terk ederler" dedi.

[4] İsrâ Sur. 46

[5] İsrâ Sur. 47

[6] İsrâ Sur. 47

[7] İsrâ Sur. 45-48

kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn İshâk ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Zührî der ki: Bana anlatıldığına göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gece evinde namaz kılarken kendisinden (gizli bir şekilde) bir şeyler dinlemek için Ebû Cehl, Ebû Süfyân ve el-Ahnes yanına gittiler. Bunlardan her biri bir yerde oturdu ve birinin diğerinden haberi olmadan Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) dinlemeye başladılar. Tan yeri ağardığı zaman dağıldılar. Bu üç kişi yolda bir yerde karşılaştılar ve birbirlerini kınayarak: "Bunu bir daha yapmayın. Sizden sefih olanlarınız bunu görür ve içlerine bir şeyler düşer" demeye başladılar. Sonra ayrılıp gittiler.

İkinci gece her kişi bir gün önceki bulunduğu yere geri geldi. Yine tan yeri ağarana kadar Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) dinlediler ve yine dağıldılar. Ancak yolda tekrar birbirleriyle karşılaştıklarında birbirlerine ilk dedikleri şeyleri söylediler. Sonra ayrılıp gittiler. Üçüncü gece her kişi bir gün önceki bulunduğu yere geri geldi. Yine tan yeri ağarana kadar Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) dinlediler ve dağıldılar. Ancak yolda tekrar birbirleriyle karşılaştıklarında, birbirlerine: "Biz oraya bir daha gitmeyeceğimize dair ahitleşmedikçe birbirimizden ayrılmayacağız" dediler ve bu konuda ahitleşerek ayrıldılar.

Ahnes sabahladığı zaman Ebû Süfyan'ın evine giderek: "Muhammed'den işittiklerin hakkında bana görüşünü bildir" dedi. Bunun üzerine Ebû Süfyan: "Ben bildiğim ve kendisiyle ne kastedildiğini anladığım şeyler işittim. Mânâsını bilmediğim ve kendisiyle ne kastedildiğini anlamadığım şeyler de işittim" karşılığını verdi. Ahnes: "Adına yemin ettiğin hakkı için ben de aynı senin gibiyim" diyerek oradan Ebû Cehl'in yanına gitti. Ona: "Muhammed'den işittiklerin hakkında görüşün nedir?" diye sordu. Ebû Cehl: "Ne işittim ki? Biz ve Abdi Menâf oğulları üstünlük kavgasına düştük. Onlar yedirdi, biz de yedirdik. Onlar yüklendi, biz de yüklendik. Onlar verdi, biz de verdik. Hatta onlarla yarış atlıları gibi dizdize geldik ve: «Kendisine gökten vahiy gelen Peygamber bizdendir» dediler. Biz buna ne zaman yetişeceğiz? Vallahi ona asla iman etmeyeceğiz ve inanmayacağız" dedi. Bunun üzerine Ahnes kalkıp giderek onu terk etti.[2]

---

[1] İbn Cerîr (14/612- 614).

[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm*(1/315, 316) ve Beyhakî (2/206, 207).

وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ★ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ★ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا

"Dediler ki: «Biz bir yığın kemik, bir yığın ufantı olduğumuz zaman mı yeniden bir yaratılışla diriltilecekmişiz, biz mi?» De ki: «İster taş olun, ister demir. Yahut aklınızca, diriltilmesi daha da imkânsız olan başka bir varlık olun, (yine de diriltileceksiniz.)» Diyecekler ki: «Peki bizi hayata tekrar kim döndürecek?» De ki: «Sizi ilk defa yaratan.» Bunun üzerine başlarını sana sallayacaklar ve «Ne zamanmış o?» diyecekler. De ki: «Yakın olsa gerek!»
(İsrâ Sur. 49- 51)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَرُفَاتًا"[1] ifadesini açıklarken: "Burada toz kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre Mücâhid: "وَرُفَاتًا"[3] ifadesini açıklarken: "Burada toprak kastedilmektedir" dedi. **"De ki: İster taş olun, ister demir"**[4] âyetini hakkında ise: "Ne isterseniz olun, Allah sizi aslınıza döndürecektir" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe ve *Zühd*'e zevâid olarak Abdullah b. Ahmed , İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Yahut aklınızca, diriltilmesi daha da imkânsız olan başka bir varlık olun, (yine de diriltileceksiniz)..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada ölüm kastedilmektedir. Ölü olsanız bile Allah sizi tekrar diriltecektir" dedi.[7]

---

[1] İsrâ Sur. 49
[2] İbn Cerîr (14/614) ve *el-İtkân*'da (2/24) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] İsrâ Sur. 49
[4] İsrâ Sur. 50
[5] İbn Cerîr (14/614, 618).
[6] İsrâ Sur. 51
[7] İbn Ebî Şeybe (13/362) ve İbn Cerîr (14/616).

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak, İbn Cerîr ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yahut aklınızca, diriltilmesi daha da imkânsız olan başka bir varlık olun, (yine de diriltileceksiniz)..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada ölüm kastedilmektedir" dedi.[2]

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de Hasan(-ı Basrî)'den aynısını bildirir.[3]

Abdullah b. Ahmed, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Yahut aklınızca, diriltilmesi daha da imkânsız olan başka bir varlık olun, (yine de diriltileceksiniz)..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada ölüm kastedilmektedir. İnsan için ölümden daha büyük bir şey yoktur. Eğer gücünüz yeterse ölüm olun. Muhakkak ki, ölüm de ölecektir" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bunun üzerine başlarını sana sallayacaklar..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Başlarını alaylı bir şekilde sallayacaklar,mânâsındadır" dedi.[7]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana, Yüce Allah'ın: "فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ" [8] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile alay edercesine başlarını sallayacaklar, mânâsındadır" dedi. dedi. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Atlar üzerinde yırtıcı aslanlar gibi süvariler görüyorsun

Buna rağmen bana Ficar savaşında başını sallıyorsun" dediğini işitmez misin?"[9]

---

[1] İsrâ Sur. 51
[2] İbn Cerîr (14/616) ve Hâkim (2/362).
[3] Ebu'ş-Şeyh (459).
[4] İsrâ Sur. 51
[5] İbn Cerîr (14/616, 617).
[6] İsrâ Sur. 51
[7] İbn Cerîr (14/260, 261).
[8] İsrâ Sur. 51
[9] *el-İtkân*'da (2/86) geçtiği üzere Tastî.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Ne zamanmış o?**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada dönüş (diriliş) ne zamandır, mânâsındadır" dedi.

يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً

"O gün Allah sizi çağırınca kendisine hamdederek çağrısına uyarsınız ve dünyada çok kısa bir süre kaldığınızı sanırsınız." (İsrâ Sur. 52)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Kendisine hamdederek çağrısına uyarsınız...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Emrine uyarsınız, mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...**Kendisine hamdederek çağrısına uyarsınız...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Onlar mezarlarından: «Allahım! Hamd ile seni bütün eksikliklerden tenzih ederim» diyerek kalkacaklardır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**O gün Allah sizi çağırınca kendisine hamdederek çağrısına uyarsınız ve dünyada çok kısa bir süre kaldığınızı sanırsınız**"[5] âyetini açıklarken: "Allah'ı bilerek ve kendisine itaat ederek kalkarlar. Dünyada çok kısa bir zaman geçirdiklerini sanırlar ve kıyamet gününü gördükleri zaman dünya onlar için basit ve değersiz olur" dedi.[6]

Hakîm et-Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye, Ebû Ya'la ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Lâ ilâhe illallâh ahalisi için mezarlarında ve haşrolunma anlarında korku verici bir şey yoktur. Sanki Lâ*

---

[1] İsrâ Sur. 51
[2] İsrâ Sur. 52
[3] İbn Cerîr (14/622) ve *el-İtkân*'da (2/24) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] İsrâ Sur. 52
[5] İsrâ Sur. 52
[6] İbn Cerîr (14/622, 623).

ilâhe illallâh ahalisini: «Bizden hüznü gideren Allah'a hamd olsun» diyerek başlarının üzerinden toprağı attıklarını görür gibiyim."[1]

İbn Merdûye'nin, Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Lâ ilâhe illallâh ahalisi için ölüm anlarında, mezarlarında ve haşrolunma anlarında korku verici bir şey yoktur. Sanki Lâ ilâhe illallâh ahalisini: «Bizden hüznü gideren Allah'a hamd olsun» diyerek başlarının üzerinden toprağı attıklarını görür gibiyim."*

Hatîb'in *Târih*'te bildirdiğine göre Mûsa b. Hârun el-Hammâl der ki: Muhammed b. Ahmed b. İbrâhîm el-Mevsılî bize şöyle anlattı: Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) rüyamda gördüm ve ona: "Yâ Resûlallah! Yahya el-Hımmânî'nin, Abdurrahman b. Zeyd b. Eslem'den, onun babasından, onun da İbn Ömer'den bize naklettiğine göre siz: «*Lâ ilâhe illallâh ahalisi için mezarlarında ve haşrolunma anlarında korku verici bir şey yoktur. Sanki Lâ ilâhe illallâh ahalisini: «Bizden hüznü gideren Allah'a hamd olsun» diyerek başlarının üzerinden toprağı attıklarını görür gibiyim*» buyurmuşsunuz" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"el-Hımmânî doğru söylemiştir"* buyurdu.[2]

وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا۟ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ
كَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا

"Kullarıma söyle ki en güzel olan kelimeyi söylesinler. Çünkü şeytan aralarını bozar, çünkü şeytan insana açık bir düşmandır." (İsrâ Sur. 53)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn: "**Kullarıma söyle ki en güzel olan kelimeyi söylesinler...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Lâ ilâhe illallâh sözü kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (3/19), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/537) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *M. el-Evsat* (9454, 9478), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3739) geçtiği üzere Ebû Ya'la ve Beyhakî (100). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/83) der ki: "Birinci rivayette Yahya el-Hımmânî, diğerinde ise Mucâşi' b. Amr bulunmaktadır. İkisi de zayıftır."

[2] Hatîb (1/266).

[3] İsrâ Sur. 53

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Kullarıma söyle ki en güzel olan kelimeyi söylesinler..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada kişinin kötülükleri affetmesi kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Kullarıma söyle ki en güzel olan kelimeyi söylesinler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kendisine (kötü) söyleyen gibi değilde: "Allah sana merhamet etsin, Allah seni bağışlasın" desin mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Şeytanın bozgunculuk etmesi kışkırtmasıdır" dedi.

Buhârî ve Müslim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biriniz mümin kardeşine silahla işaret etmesin. Çünkü işaret eden kişi bilmez ve şeytan onun eline hız verir de (sebep olduğu yaralamadan dolayı) ateşten bir çukura düşürür"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Çünkü şeytan aralarını bozar, çünkü şeytan insana açık bir düşmandır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Şeytan müslümana karşı düşmanlık etmiştir. Müslümanın da ona düşmalık etmesi gerekmektedir. Ona düşmanlık etmen, Allah'a itaatle olmalıdır" dedi.[6]

رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
وَكِيلاً

"Rabbiniz sizi daha iyi bilir; dilerse size merhamet eder, dilerse azap eder. Seni de onların üzerlerine vekil göndermedik." (İsrâ Sur. 54)

[1] İsrâ Sur. 53
[2] İsrâ Sur. 53
[3] İbn Cerîr (14/623, 624).
[4] Buhârî (7072) ve Müslim (2617).
[5] İsrâ Sur. 53
[6] İbn Ebî Hâtim (7/2103).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Rabbiniz sizi daha iyi bilir; dilerse size merhamet eder, dilerse azap eder..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah dilerse iman etmenizi sağlayıp merhamet eder, dilerse olduğunuz gibi şirk üzeri öldürür ve azap eder, mânâsındadır" dedi.[2]

وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا

"Rabbin göklerde ve yerde olan kimselerin hepsini en iyi bilendir. Andolsun ki biz, peygamberlerin kimini kimine üstün kıldık. Dâvud'a da Zebur'u verdik." (İsrâ Sur. 55)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Andolsun ki biz, peygamberlerin kimini kimine üstün kıldık"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, İbrâhîm'i (aleyhisselam) dost edindi. Mûsa (aleyhisselam) ile doğrudan konuştu. İsa'yı (aleyhisselam), Âdem (aleyhisselam) gibi kılıp onu topraktan yarattı. Sonra ona: «Ol!» dedi ve oluverdi. O, Allah'ın kulu, peygamberi, kelimesi ve ruhudur. Süleyman'a (aleyhisselam) kendisinden sonra hiç kimseye vermeyeceği bir mülk verdi. Dâvud'a (aleyhisselam) Zebur'u verdi. Muhammed'in de (sallallahu aleyhi vesellem) gelmiş geçmiş bütün günahlarını (hatalarını) bağışladı."[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Andolsun ki biz, peygamberlerin kimini kimine üstün kıldık"**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah, Mûsa (aleyhisselam) ile konuştu ve Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) bütün insanlara peygamber olarak gönderdi, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Dâvud'a da Zebur'u verdik"**[7] buyruğunu açıklarken: "Biz kendi aramızda Zebur'un, Allah'ın, Dâvud'a (aleyhisselam) öğrettiği bir dua, hamd, tesbih ve temcid (övmek)

[1] İsrâ Sur. 54
[2] İbn Cerîr (14/624, 625).
[3] İsrâ Sur. 55
[4] İbn Cerîr (14/625, 626).
[5] İsrâ Sur. 55
[6] İbn Cerîr (14/626).
[7] İsrâ Sur. 55

olduğunu, onda helâl, haram, farzlar ve cezalar gibi konuların olmadığını konuşurduk" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes der ki: Zebur, Allah'ı övmek demek, dua demek ve tesbih etmek, demektir.[2]

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Abdurrahman b. Bûzuveyh der ki: Davud (aleyhisselam) ailesinin Zebur'unda: "Ne mutlu hata edenlerin yolunda gitmeyene, ne mutlu zalimlerin emriyle hareket etmeyene, ne mutlu işsiz başıboş kişilerle beraber oturmayana" şeklinde üç cümle vardır.[3]

Ahmed'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: Dâvud'un (aleyhisselam) ilk mezburlarından biri şöyleydi: "Hata edenlerin yolunda gitmeyen, işsiz başıboş kişilerle beraber oturmayan, Yüce Rabbine dosdoğru ibadet eden kişiye ne mutlu. Böyle bir kişi bir su kanalı üzerinde olan ve sürekli dibinde su bulunan, meyve zamanında meyvesi çok olan, meyve zamanı dışında yeşilliği bitmeyen bir ağaç gibidir."

Ahmed'in bildirdiğine göre Mâlik b. Dînar: "Dâvud'un (aleyhisselam) Zebur'unun bir yerinde: «Şehirler çöktü ve adları silinip yok oldu. Ben her zaman hüküm kürsümde mevcudum» cümlesini okudum" dedi.

Ahmed'in bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih) der ki: "Dâvud'un (aleyhisselam) kitabında Allah'ın şöyle buyurduğunu buldum: "İzzetime ve Celâlime yemin olsun ki, kim benim dostumu küçümserse bana karşı savaş açmış olur. Müminin ölümünde tereddüt ettiğim kadar hiçbir isteğimde tereddüt etmem. Onun ölümü sevmediğini biliyorum. Ancak ondan kurtuluşu yoktur. Ben de onun istemediği bir şeyi yapmak istemem."

Başka bir kitapta da Yüce Allah'ın şöyle buyurduğunu okudum: "Eğer kul bana itaat eden biri ise bu bana yeter. O istemeden ona verir, dua etmeden duasını kabul ederim. Ona fayda verecek ihtiyacını kendinden daha iyi bilirim."

---

[1] İbn Cerîr (14/626).
[2] İbn Ebî Hâtim 4/118 (6281).
[3] Ahmed (sh. 72).

Yine başka bir kitapta da Yüce Allah'ın şöyle buyurduğunu okudum: "İzzetime yemin olsun ki, bana tutunan kişiye gökyüzü ve içindekiler, yeryüzü ve içindekiler tuzak kuracak olsalar ona onların içinden bir çıkış yolu gösteririm. Bana tutunmayan kişiye de gökyüzünden kendisine gelecek hayırları tutarak önünü keserim, ayaklarının altından yeri çeker ve onu havada kılıp kendi kendisiyle baş başa bırakırım."

Ahmed'in bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih) der ki: Dâvud (aleyhisselam) ailesinin hikmetleri içinde şunlar vardır: "Akıllı kişi şu dört saatin hakkını vermesi gerekir. Bir saatinde Rabbine dua eder, bir saatinde kendi nefsini hesaba çeker, bir saatini de kendisine ayıplarını gösteren ve durumunu kendisine olduğu gibi bildiren kardeşlerine ayırır. Diğer bir saatini de helal ve güzel olan lezzetlerle geçirir. Bu saatler birbirlerine yardımcı ve kalpler için birleştiricidir. Akıllı kişinin bu saatleri bilmesi, diline sahip olması ve hedefine doğru yürüyen kişi olması gerekmektedir. Yine akıllı kişi, ancak âhiretini kazanmak için veya geçimini sağlamak için veya haram olmayan lezzetlerden faydalanmak için yolculuğa çıkar."

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in bildirdiğine göre Hâlid er-Rabîî der ki: Dâvud'un (aleyhisselam) Zebur'unda girişin: «Hikmetin başı Allah korkusudur» olduğunu gördüm.[1]

Ahmed'in bildirdiğine göre Eyyûb el-Filistînî der ki: Dâvud'un (aleyhisselam) Zebur'unda: "Ey Dâvud! Kullarımdan kimi bağışlarım biliyor musun?" buyurdu. Dâvud (aleyhisselam): "Kimi bağışlarsın ey Rabbim?" diye sorunca: "Günah işleyip te bu günahından dolayı eklemleri titreyen kişiyi bağışlarım. İşte böyle bir kişiye meleklerin günah yazmamaları emredildi" yazılıdır.[2]

Ahmed'in bildirdiğine göre Mâlik b. Dînar der ki: Zebur'da: "Emanete ihanet edildi ve kişi arkadaşına karşı ikiyüzlü oldu. Yüce Allah bütün ikiyüzlüleri helak eder" yazılıdır. Yine Zebur'da "Münafığın ateşiyle şehir yanar" yazılıdır.

Ahmed'in bildirdiğine göre Mâlik b. Dînar der ki: Zebur'un ilk bölümünde şöyle yazılıdır: "Ne mutlu günah işleyenlerin yolunda gitmeyene, ne mutlu

---

[1] Ahmed (sh. 73).

[2] Ahmed (sh. 73).

hata edenlerle beraber oturmayana, ne mutlu alay edenleri önemsemeyip Allah'ın emirlerine dikkat edene. O, gece gündüz demeden öğrenir. O su kenarında olan, meyve zamanı meyvesini veren, meyve zamanı dışında da yaprakları dökülmeyen bir ağaç gibidir. Bu kişinin bütün amelleri Allah'ın emri doğrultusundadır. Münafıkların amelleri gibi değildir."

Ahmed'in bildirdiğine göre Mâlik b. Dînar: "Zebur'da: «Münafığın kibriyle miskin kişi yanar» cümlesini okudum" dedi.

Hakîm et-Tirmizî'nin *Nevâdiru'l-Usûl*'da bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: "Dâvud'un (aleyhisselam) Zebur'unun son kısmında otuz satır okudum. (Orada şöyle yazılıydı): "Ey Dâvud! Müminlerin içinde en fazla kimin ömrünü uzatmak isterim biliyor musun? "Lâ ilâhe illallâh" dediği zaman tüyleri diken diken olan kişinin ömrümü uzatmak isterim. Bir annenin çocuğunun ölmesini istemediği gibi böyle bir kişinin ölmesini istemem. Ancak ondan kurtuluşu yoktur. Ben onu dünyadan başka bir yerde mutlu etmek isterim. Zira dünyanın nimetlerinde bela, rahatlığında ise şiddet vardır. Bu dünyada onlara sürekli kötülük eden düşmanları vardır. Bu düşmanlar bedenlerindeki kan gibi dolaşmaktadır. Bu sebeple dostlarımı Cennete getirmekte acele ettim."

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mâlik b. Mığvel der ki: Dâvud'un (aleyhisselam), Zebur'unda şöyle yazılıdır: "Ben kendisinden başka ilah olmayan, bütün mülklerin sahibi Allah'ım. Kralların gönülleri elimdedir. Taatimde olan kavmin kralını kendileri için merhametli kılarım. Bana karşı asi olan kavmin kralını da kendileri için zalim kılarım. Kendinizi krallara söverek meşğul etmeyin ve onlara tövbe etmeyin. Onların kalbini size karşı yumuşak kılana tövbe edin."[1]

قُلِ ادْعُواْ الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلاَ يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلاَ
تَحْوِيلاً ★ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ
وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا

[1] İbn Ebî Şeybe (13/187, 203).

"De ki: Onu bırakıp da ilâh diye ileri sürdüklerinizi çağırın. Onlar, başınızdaki sıkıntıyı ne kaldırabilirler, ne de değiştirebilirler. Onların yalvarıp durdukları kişiler, Rablerine hangisi daha yakın diye vesile ararlar ve rahmetini umarlar, azabından korkarlar; çünkü Rabbinin azabı korkunçtur." (İsrâ Sur. 56, 57)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"De ki: Onu bırakıp da ilâh diye ileri sürdüklerinizi çağırın. Onlar, başınızdaki sıkıntıyı ne kaldırabilirler, ne de değiştirebilirler"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: İnsanlardan bir grup cinlerden bir gruba tapıyordu. Cinler münlüman oldu ve insanlar hâlâ cinlere tapmaya devam etti. Bunun üzerine Yüce Allah: " أولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ"[2] **(Onların yalvarıp durdukları kişiler, Rablerine hangisi daha yakın diye vesile ararlar)** âyetini ikisi de (ye) harfi ile olmak üzere indirdi.[3]

İbn Cerîr, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Bu âyet bir grup cine tapan bir grup bedeviler hakkında nâzil olmuştur. Cinler Müslüman olmuş, fakat o bedeviler bunun anlayamamıştı" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Bedevilerden bazı kabileler meleklerden bir kısma tapardı ve onlara: "Cinler" derlerdi. Yine onlar için: "Onlar Allah'ın kızlarıdır" derlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onların yalvarıp durdukları kişiler, Rablerine hangisi daha yakın diye vesile ararlar ve rahmetini umarlar, azabından korkarlar; çünkü Rabbinin azabı korkunçtur"**[5] âyetini indirdi.[6]

---

[1] İsrâ Sur. 56
[2] İsrâ Sur. 57
[3] Abdurrezzâk (1/379, 380), Buhârî (4714, 4715), Nesâî, *S. el-Kübra* (11287-11289), İbn Cerîr (14/627-629), Taberânî (9077), Hâkim (2/362) ve Ebû Nuaym (250, 251).
[4] İbn Cerîr 14/628, 629) ve Ebû Nuaym (250, 251).
[5] İsrâ Sur. 57
[6] İbn Cerîr (14/630).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında: "Müşrikler meleklere, İsa'ya (aleyhisselam) ve Üzeyr'e (aleyhisselam) taparlardı" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar, başınızdaki sıkıntıyı ne kaldırabilirler ne de değiştirebilirler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada İsa (aleyhisselam), annesi ve Üzeyr (aleyhisselam) kastedilmektedir" dedi.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onların yalvarıp durdukları kişiler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada İsa (aleyhisselam), Üzeyr (aleyhisselam), Güneş ve Ay kastedilmekteir" dedi.[5]

Tirmizî ve İbn Merdûye'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan vesileyi isteyiniz"* buyurmuştur. Ashâb: "Vesile nedir?" diye sorunca da: *"Allah'a yaklaşmaktır"* buyurdu ve: **"Onların yalvarıp durdukları kişiler, Rablerine hangisi daha yakın diye vesile ararlar..."**[6] âyetini okudu.[7]

وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلاَّ نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا
كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا

"Ne kadar memleket varsa hepsini kıyamet gününden önce ya helâk edeceğiz, ya da şiddetli bir azapla cezalandıracağız. İşte bu, Kitâb'da yazılmış bulunuyor."
(İsrâ Sur. 58)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ne kadar memleket varsa hepsini kıyamet gününden önce ya helâk**

[1] İbn Cerîr (14/628).
[2] İsrâ Sur. 56
[3] İbn Cerîr (14/631).
[4] İsrâ Sur. 57
[5] İbn Cerîr (14/631).
[6] İsrâ Sur. 57
[7] Tirmizî (3612).

edeceğiz..."[1] buyruğunu açıklarken: "Onları ya helak edecek ya da azaplandıracaktır. Yeryüzünde hiçbir memleket yoktur ki mutlaka öldürülme veya başka belalara maruz kalacaktır" dedi.[2]

İbn Cerîr'in, Simâk b. Harb vasıtasıyla bildirdiğine göre Abdurrahman b. Abdillah: "Bir memlekette zina ve faiz zuhur ettiği zaman, Allah o memleketin helak olmasına izin verir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhîm et-Teymî: **"...İşte bu, Kitâb'da yazılmış bulunuyor"** [4] buyruğunu açıklarken: "Burada "Kitâb" ifadesiyle Levh'i-Mahfuz kastedilmektedir" dedi.

وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلاَّ أَن كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ
مُبْصِرَةً فَظَلَمُواْ بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاَّ تَخْوِيفًا

"Bizim âyet göndermemize mani olan şey, ancak evvelkilerin onu yalanlamış olmalarıdır. Semud kavmine görünen dişi deve verdik. Sonra ona zulmettiler. Biz, âyetleri korkutmaktan başka bir şey için göndermeyiz."
(İsrâ Sur. 59)

Ahmed, Bezzâr, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye, *Delâil*'de Beyhakî ve *el-Muhtâre*'de Diyâ'nın bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Mekke ahalisi, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) kendileri için Safa tepesini altına çavirmesini ve ekmeleri için etrafındaki dağları bir tarafa çekmesini istediler. Bunun üzerine Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "İstersen onlara zaman ver, istersen istediklerini verelim. Ancak istediklerini verdikten sonra küfrederlerse kendilerinden önceki ümmetleri helak ettiğim gibi kendilerini de helak ederim" diye vahyedildi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Evet, onlara zaman vermek isterim*" dedi. Bunun

[1] İsrâ Sur. 58
[2] İbn Cerîr (14/633).
[3] İbn Cerîr (14/634).
[4] İsrâ Sur. 58

üzerine Yüce Allah: **"Bizim âyet göndermemize mani olan şey, ancak evvelkilerin onu yalanlamış olmalarıdır"**[1] âyetini indirdi.[2]

Ahmed ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Kureyş'liler, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Bizim için Rabbine dua et de Safa tepesini bize altına çevirsin. O zaman sana iman ederiz" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İman edecek misiniz?"* diye sorunca: "Evet iman edeceğiz" karşılığını verdiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) dua edince, Cibrîl gelip: "Rabbin sana selam eder ve: «Eğer istersen Safa tepesi altın olarak sabahlarlar. Ancak bundan sonrada küfredenleri âlemlerden hiç kimseyi azaplandırmadığım bir şekilde azaplandırırım. İstersen de onlara tövbe ve rahmet kapısını açarım» buyurur" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, tövbe ve rahmet kapısını isterim"* dedi.[3]

Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Rabî' b. Enes der ki: İnsanlar, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Sâlih (aleyhisselam) ve diğer peygamberler gibi bize mucizelerle gelsen" deyince: *"Eğer isterseniz Allah'a dua ederim ve istediğinizi indirir. Ancak sonra da inkâr ederseniz helak olursunuz"* buyurdu. Bunun üzerine: "Hayır, istemiyoruz" dediler.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Mekke ahalisi, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer dediğin doğru ise ve iman etmemiz seni mutlu edecekse Safa tepesini bizim için altına çevir" dedi. Bunun üzerine Cibrîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "İstersen kavminin istediğini veririz. Ancak bundan sonra da iman etmeyecek olurlarsa onlara rahmet bakışıyla bakılmayacaktır. İstersen de onlara mühlet verelim" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, onlara mühlet vermek isterim"* dedi.

Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bizim âyet göndermemize mani olan şey, ancak evvelkilerin onu yalanlamış olmalarıdır. Semud kavmine görünen**

---

[1] İsrâ Sur. 59

[2] Ahmed 4/173 (2333), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2223, 2224), Nesâî, *S. el-Kübra* (11290), İbn Cerîr (14/635), Taberânî (12736), Hâkim 2/362, *"sahîh"*), Beyhakî (2/271, 272) ve Diyâ 1/78-80 (71, 72). *Müsned*'in muhakkikleri: "Buhârî ve Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demişklerdir.

[3] Ahmed 4/60 (2166) ve Beyhakî (2/272). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim'in şartına göre isnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] Beyhakî (2/173).

dişi deve verdik. Sonra ona zulmettiler. Biz, âyetleri korkutmaktan başka bir şey için göndermeyiz"[1] âyeti ile: **"Onlardan önce helâk ettiğimiz hiçbir memleket halkı iman etmedi de şimdi bunlar mı iman edecekler?"**[2] âyetini indirdi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Bizim âyet göndermemize mani olan şey, ancak evvelkilerin onu yalanlamış olmalarıdır"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu, sizin için bir rahmettir ey ümmet! Eğer mucizeler gönderilmiş olsaydı ve siz ondan sonra da inkâr etmiş olsaydınız sizden öncekilere gelen azap sizlere de gelecekti" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyet hakkında: "Kendisine mucize gelip te inkâr eden hiçbir ülke yoktur ki mutlaka azaplandırılmıştır" dedi. **"...Semud kavmine görünen dişi deve verdik..."**[5] buyruğu hakkında ise: "Burada mucize kastedilmektedir" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Biz, âyetleri korkutmaktan başka bir şey için göndermeyiz"**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada ölüm kastedilmektedir" dedi.[8]

Saîd b. Mansûr, *Zühd*'de Ahmed, *Zikru'l-Mevt*'te İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Biz, âyetleri korkutmaktan başka bir şey için göndermeyiz"**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada ani olan ölüm kastedilmektedir" dedi.[10]

---

[1] İsrâ Sur. 59
[2] Enbiyâ Sur. 6
[3] İsrâ Sur. 59
[4] İbn Cerîr (14/636).
[5] İsrâ Sur. 59
[6] İbn Cerîr (14/637, 638).
[7] İsrâ Sur. 59
[8] Ebu'ş-Şeyh (462).
[9] İsrâ Sur. 59
[10] Ahmed (sh. 267, 268) ve İbn Cerîr (14/638, 639).

İbn Ebî Dâvud'un *el-Ba's*'ta bildirdiğine göre Katâde: **"Biz, âyetleri korkutmaktan başka bir şey için göndermeyiz"** [1] buyruğunu açıklarken: "Burada korkutan şeylerden birinin de ölüm olduğu kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz, âyetleri korkutmaktan başka bir şey için göndermeyiz"** [3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Belki insanlar ibret alır veya hatırlar veya döner diye Allah dilediği âyetleriyle insanları korkutur. Bize nakledildiğine göre İbn Mes'ûd zamanında Kûfe sallanmış ve İbn Mes'ûd: "Ey insanlar! Rabbiniz ibret alasınız diye öyle yapmaktadır. Siz de bundan ibret alın" demiştir.[4]

وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلاَّ فِتْنَةً
لِّلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ طُغْيَانًا كَبِيرًا

"Hani sana: «Rabbin, insanları çepeçevre kuşatmıştır» demiştik. Sana gösterdiğimiz o görüntüleri ve Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları sınamak için meydana getirdik. Biz onları korkuturuz da, bu onlara, büyük bir azgınlıktan başka bir şey sağlamaz." (İsrâ Sur. 60)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Hani sana: «Rabbin, insanları çepeçevre kuşatmıştır» demiştik"**[5] buyruğunu açıklarken: "Seni insanlardan korumuştur, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rabbin, insanları çepeçevre kuşatmıştır, demiştik..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Onlar Allah'ın avucu içindedir" dedi.[8]

---

[1] İsrâ Sur. 59
[2] İbn Ebû Dâvud (4).
[3] İsrâ Sur. 59
[4] İbn Cerîr (14/638).
[5] İsrâ Sur. 60
[6] İbn Cerîr (14/639).
[7] İsrâ Sur. 60
[8] İbn Cerîr (14/640).

Abdurrezzâk, İbn Cerîr İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Rabbin, insanları çepeçevre kuşatmıştır, demiştik..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Rabbin onları kuşatmış, seni onlardan men etmiş ve görevini yerine getirinceye kadar seni onlardan korumuştur" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Ahmed, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sana gösterdiğimiz o görüntüleri ve Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları sınamak için meydana getirdik..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi, Beytü'l-Makdis'e götürüldüğü zaman uykuda değil de gözüyle gördüğü şeyler kastedilmektedir. Lanetlenen ağaç ise zakkum ağacıdır" dedi.[4]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Sana gösterdiğimiz o görüntüleri ve Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları sınamak için meydana getirdik"**[5] buyruğunu açıklarken: "Beytü'l-Makdis'e kadar olan yolda Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gösterilen şeyler kastedilmektedir" dedi.

İbn Sa'd, Ebû Ya'la ve İbn Asâkir, Ümmü Hâni'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi götürüldüğünde, sabahladığı zaman gördüklerini Kureyş'ten bir gruba anlattı ve onlar alay ederek kendisinden deliller istediler. Onlara Beytü'l-Makdis'i vasfedip kervan olayını anlattı. Velîd b. el-Muğîre: "Bu, bir sihirbazdır" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sana gösterdiğimiz o görüntüleri ve Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları sınamak için meydana getirdik..."**[6] âyetini indirdi.[7]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi götürüldüğünde, sabahladığı

---

[1] İsrâ Sur. 60

[2] Abdurrezzâk (1/380) ve İbn Cerîr (14/640).

[3] İsrâ Sur. 60

[4] Abdurrezzâk (1/380), Ahmed 3/396, 5/450 (1916, 3500), Buhârî (3888, 4716, 6613), Tirmizî (3134), Nesâî, *S. el-Kübra* (11292), İbn Cerîr (14/641), Taberânî (11641), Hâkim (2/362) ve Beyhakî (2/365).

[5] İsrâ Sur. 60

[6] İsrâ Sur. 60

[7] İbn Sa'd (1/213- 215) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/39) geçtiği üzere Ebû Ya'la.

zaman gördüklerini bir gruba anlattı. Bazı kişiler kendisini yalanlayınca, Yüce Allah: **"Sana gösterdiğimiz o görüntüleri ve Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları sınamak için meydana getirdik..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında: "Burada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi, Beytü'l-Makdis'te gördükleri kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sana gösterdiğimiz o görüntüleri ve Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları sınamak için meydana getirdik..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah ona Beytü'l-Makdis'e giderken mucizelerden ve ibretlik şeylerden bazı şeyler gösterdi. Bize nakledildiğine göre İslam'dan çıkıp mürted olan bazı kişilere Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Beytü'l-Makdis'e götürülüşünü anlattığı zaman bunu inkar edip yalanladılar ve şaşırarak: "Bize iki aylık bir mesafeyi bir gecede gidip geldiğini mi söylüyorsun?" dediler.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Sehl b. Sa'd der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) filan oğullarının minberde maymunlar gibi birbirlerinin üzerine sıçradıklarını görmüş ve bu, hoşuna gitmemişti. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ölene kadar bir daha gülmemişti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sana gösterdiğimiz o görüntüleri ve Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları sınamak için meydana getirdik"**[6] âyetini indirdi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in, İbn Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hakem b. Ebi'l-Âs'ı ve oğullarını minberde maymun gibi birbirlerinin üzerine sıçrarlarken gördüm"* buyurmuştur. Bu sebeple Yüce Allah: **"Sana gösterdiğimiz o görüntüleri ve Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları**

---

[1] İsrâ Sur. 60
[2] İbn İshâk, *Sîretu İbnm Hişâm* (399) ve İbn Cerîr (14/642).
[3] İbn Cerîr (14/643).
[4] İsrâ Sur. 60
[5] İbn Cerîr (14/643).
[6] İsrâ Sur. 60
[7] İbn Cerîr (14/646). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/25) der ki: "Bu isnâd çok zayıftır. Muhammed b. el-Hasan b. Zubâle metruk biridir."

sınamak için meydana getirdik. Biz onları korkuturuz da, bu onlara, büyük bir azgınlıktan başka bir şey sağlamaz"[1] âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim'in, Ya'lâ b. Murre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana, Umeyye oğullarının yeryüzünde minberler üzerinde oldukları gösterildi. Onlar size sahip olacak ve onların kötülükte becerikli kişiler oladuklarını göreceksiniz"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bundan dolayı da çok üzülmüştü. Bunun üzerine Allah: **"Sana gösterdiğimiz o görüntüleri ve Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları sınamak için meydana getirdik..."**[2] âyetini indirdi.

İbn Merdûye'nin, Hasan b. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üzüntülü bir şekilde sabahlamıştı. Kendisine: "Yâ Resûlallah! Neyin var?" denilince: *"Rüyamda bana, Umeyye oğullarının bu minberimde birbirlerinin arkasına geçtiği (birbirlerinin üzerine sıçradıkları) gösterildi"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Üzülme, bu (gördüğün) onların dünyalığıdır" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sana gösterdiğimiz o görüntüleri ve Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları sınamak için meydana getirdik"**[3] âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, *Delâil*'de Beyhakî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Saîd b. el- Müseyyeb der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Umeyye oğullarını minberlerin üzerinde gördü ve bu durum kendisini üzdü. Bunun üzerine Yüce Allah: "Bu (gördüklerin) onlara verilecek olan dünyalıktır" diye vahyederek kendisini müjdeledi. **"Sana gösterdiğimiz o görüntüleri ve Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları sınamak için meydana getirdik..."**[4] buyruğu da bunu anlatmaktadır. Yani (bu durumu) insanları imtihan emek için getirdik mânâsındadır.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe, Mervân b. el-Hakem'e: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) babana ve dedene: «*Siz Kur'ân'da lanetlenmiş olan ağaçsınız*» dediğini işittim" dedi.

---

[1] İsrâ Sur. 60
[2] İsrâ Sur. 60
[3] İsrâ Sur. 60
[4] İsrâ Sur. 60
[5] Beyhakî (6/509) ve İbn Asâkir (57/341).

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sana gösterdiğimiz o görüntüleri ve Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları sınamak için meydana getirdik. Biz onları korkuturuz da, bu onlara, büyük bir azgınlıktan başka bir şey sağlamaz"**[1] buyruğunu açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'de iken rüyasında ashâbıyla beraber Mekke'ye girdiğini gördü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanından önce Mekke'ye gitmiş ve müşrikler kendisini geri döndürmüştü. Bazı kişiler: "Daha önce bize Mekke'ye gireceğini söylemişti. Ancak geri döndürüldü" dediler. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) geri dönüşü onları fitneye düşürmüştü" dedi.[2]

İbn İshâk, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Ba's*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Kureyş'lileri korkutmak için zakkum ağacını anlattığı zaman Ebû Cehil: "Ey Kureyş topluluğu! Muhammed'in sizi kendisiyle korkuttuğu zakkum ağacının ne olduğunu biliyor musunuz?" dedi. Kureyş'liler: "Hayır, bilmiyoruz" deyince: "Bu kaymağıyla beraber Yesrib hurmasıdır. Eğer orayı ele geçirirsek ondan zıkkımlanacağız" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Şüphesiz, zakkum ağacı, günahkârların yemeğidir"**[3] âyetleri ile: **"Sana gösterdiğimiz o görüntüleri ve Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları sınamak için meydana getirdik..."**[4] âyetini indirdi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları sınamak için meydana getirdik..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu, Kureyş'lilerin kendisiyle korkutulduğu zakkum ağacıdır. Ebû Cehil: "İbn Ebî Kebşe bizi zakkum ağacı ile korkutmaktadır" dedi. Sonra hurma ile kaymak getirterek: "Bana yedirin" demeye başladı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onun meyveleri sanki**

---

[1] İsrâ Sur. 60
[2] İbn Cerîr (14/645, 646).
[3] Duhân Sur. 43, 44
[4] İsrâ Sur. 60
[5] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/362) ve Beyhakî (598).
[6] İsrâ Sur. 60

şeytanların kafalarıdır"[1] âyeti ile: **"...Biz onları korkuturuz da, bu onlara, büyük bir azgınlıktan başka bir şey sağlamaz"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ"[4] buyruğunu açıklarken: "Bu «Lanetlenmiş ağaç» mânâsındadır. Çünkü Allah: **«Onun meyveleri sanki şeytanların kafalarıdır»**[5] buyurmuştur. Şeytanlarda lanetlenmiştir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Korkuturuz..."**[6] ifadesini açıklarken: "Burada zakkum ağacıyla Ebû Cehil'in korkutulması kastedilmektedir" dedi. **"Bu onlara, büyük bir azgınlıktan başka bir şey sağlamaz"**[7] buyruğu hakkında ise: "Burada da Ebû Cehil'in azgınlığının artması kastedilmektdir" dedi.

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إَلاَّ إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ★ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إَلاَّ قَلِيلاً ★ قَالَ اذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَاء مَّوْفُورًا ★ وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلاَّ غُرُورًا

"Meleklere: «Âdem'e secde edin» demiştik, İblis'ten başka hepsi secde etmiş, o ise: «Çamurdan yarattığına mı secde edeceğim?» demişti. «Benden üstün kıldığını görüyor musun? Kıyamet gününe kadar beni ertelersen, and olsun ki, azı bir yana, onun soyunu kendi buyruğum altına alacağım» demişti. Allah: «Haydi git! Onlardan sana kim

---

[1] Sâffât Sur. 65
[2] İsrâ Sur. 60
[3] İbn Cerir (14/648).
[4] İsrâ Sur. 60
[5] Sâffât Sur. 65
[6] İsrâ Sur. 60
[7] İsrâ Sur. 60

uyarsa bil ki, cehennem hepinizin cezası olur, hem de tam bir ceza» dedi. Onlardan gücünün yettiği kimseleri dâvetinle şaşırt; süvarilerinle, yayalarınla onları yaygaraya boğ; mallarına, evlâtlarına ortak ol, kendilerine vaadlerde bulun. Şeytan, insanlara, aldatmadan başka bir şey vaadetmez." (İsrâ Sur. 61- 64)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyet hakkında şöyle dedi: İblis, Allah'ın, Âdem'e (aleyhisselam) vermiş olduğu üstünlüklere hased edip: "Ben ateşim, o ise topraktır" dedi. İşte o zaman büyük günahlar başladı.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: İblis: "Âdem topraktan ve çamurdan zayıf olarak yaratıldı. Ben ise her şeyi yakan ateşten yaratıldım. **"Onun soyunu kendi buyruğum altına alacağım"** dedi ve haklarında düşündüğünü yerine getirmeye çalıştı.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لأحتنكن"[2] ifadesini açıklarken: "Onun soyuna hâkim olacağım, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "لأحتنكن ذريته"[4] buyruğunu açıklarken: "Onun soyunu kendi buyruğum altına alacağım, mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "لأحتنكن ذريته"[6] buyruğunu açıklarken: "Onun soyunu saptıracağım, mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "جزاء موفورا"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada tam bir ceza kastedilmektedir" dedi.[1]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/84 (364).
[2] İsrâ Sur. 62
[3] İbn Cerîr (14/655) ve *el-İtkân*'da (2/24) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] İsrâ Sur. 62
[5] İbn Cerîr (14/655).
[6] İsrâ Sur. 62
[7] İbn Cerîr (14/655).
[8] İsrâ Sur. 63

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Cehennem hepinizin cezası olur, hem de tam bir ceza, dedi"**[2] buyruğunu açıklarken: "Cehennemin azabı, kafire çokça verilecek ve daha sonrası için onlara bir şey saklanmayacaktır"dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlardan gücünün yettiği kimseleri dâvetinle şaşırt; süvarilerinle, yayalarınla onları yaygaraya boğ; mallarına, evlâtlarına ortak ol, kendilerine vaadlerde bulun"**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah'a karşı masiyete davet eden her kişinin daveti İblis'in davetidir. Allah'a karşı masiyette olan her süvari İblis'in süvarisi, Allah'a karşı masiyette olan her kişi İblis'in yayalarıdır. Allah'a karşı masiyette kullanılan her mal da İblis'in malıdır. Evlatlar ifadesiyle de çocuklarından öldürdükleri ve haramla onlarla beraber oldukları kastedilmektedir" dedi.[4]

Firyâbî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Süvarilerinle, yayalarınla onları yaygaraya boğ; mallarına, evlâtlarına ortak ol, kendilerine vaadlerde bulun"**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'a karşı masiyette giden her süvari, Allah'a karşı masiyette giden her kişi, haksız yere alınan bütün mallar ve zinadan doğma çocuklar kastedilmektedir" dedi.

Saîd b. Mansûr, *Zemmü'l-Melâhi*'de İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlardan gücünün yettiği kimseleri dâvetinle şaşırt..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Şarkılarla, zurnalarla, oyalayıcı ve batıl şeylerle gücünün yettiği kişileri şaşırt, mânâsındadır" dedi. **"Süvarilerinle, yayalarınla onları yaygaraya boğ..."**[7] buyruğu hakkında ise: "Burada Allah'a karşı masiyette olan her süvari ve her

---

[1] İbn Cerîr (14/656).
[2] İsrâ Sur. 63
[3] İsrâ Sur. 64
[4] İbn Cerîr (14/657, 659, 661).
[5] İsrâ Sur. 64
[6] İsrâ Sur. 64
[7] İsrâ Sur. 64

yaya kişi kastedilmektedir" dedi. **"Evlâtlarına ortak ol..."**[1] buyruğunu açıklarken ise: "Burada da zinadan doğma çocuklar kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Mallarına, evlâtlarına ortak ol..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Mallarla kendilerine haram kıldıkları hayvanlar, evlatlarla da zinadan doğma çocuklar kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Mallarına ortak olmaları tağutlarına Bahîre, Sâibe ve Vasîle gibi hayvanları adamalarıdır. Onlarla evlatlarına ortak olmaları ise çocuklarına Abdu'l-Hâris ve Abdu'ş-Şems gibi isimler takmalarıdır" dedi.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: İblis: "Ey Rabbim! Âdem yüzünden beni lanetleyip Cennet'ten çıkardın. Ancak ona senin (iznin)le güç yetirebilirim" deyince, Allah: "Ona musallat ol" buyurdu. İblis: "Ey Rabbim! Arttır" deyince de ona: **"Süvarilerinle, yayalarınla onları yaygaraya boğ; mallarına, evlâtlarına ortak ol, kendilerine vaadlerde bulun"**[6] buyurdu.

Şuabu'l-İmân'da Beyhakî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Sâbit der ki: Bana nakledildiğine göre İblis: "Ey Rabbim! Âdem'i yarattın ve onunla aramızda düşmanlık kıldın. Beni ona musallat kıl" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Onların göğüsleri senin meskenindir" buyurdu. İblis: "Ey Rabbim! Arttır" deyince: "Âdem'in her çocuğu olmasında senin on çocuğun olacaktır" buyurdu. İblis yine: "Ey Rabbim! Arttır!" deyince: "Onların bedenlerinde kan gibi dolaşabilirsin" buyurdu. İblis yine: "Ey Rabbim! Arttır!" deyince: **"Süvarilerinle, yayalarınla onları yaygaraya boğ; mallarına, evlâtlarına ortak ol, kendilerine vaadlerde bulun"**[7] buyurdu. Âdem (aleyhisselam), İblis'i Rabbine şikayette bulunarak: "Ey Rabbim! İblis'i yarattın, onunla aramızda düşmanlık ve kin kılarak onu bana musallat ettin. Ben de ona karşı ancak senin yardımınla güç yetirebilirim" dedi. Bunun üzerine Allah: "Her çocuğun

---

[1] İsrâ Sur. 64
[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (73) ve İbn Cerîr (14/657, 658, 660, 661, 663, 664).
[3] İsrâ Sur. 64
[4] İbn Cerîr (14/662, 663).
[5] İbn Cerîr (14/662, 665).
[6] İsrâ Sur. 64
[7] İsrâ Sur. 64

olmasında ona, kendisini kötülerden koruyacak iki melek görevlendireceğim" buyurdu. Âdem (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Arttır!" deyince: "Her iyiliğin karşılığı on misli verilecektir" buyurdu. Âdem (aleyhisselam) yine: "Ey Rabbim! Arttır!" deyince: "Gargara anına gelmedikçe çocuklarından her kişinin tövbesini kabul edeceğim" buyurdu.[1]

إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلاً

"Doğrusu Benim mümin kullarım üzerinde senin bir hakimiyetin olamaz. Rabbin vekil olarak yeter." (İsrâ Sur. 65)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Doğrusu Benim mümin kullarım üzerinde senin bir hakimiyetin olamaz..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kendilerine Cenneti takdir etmiş olduğum kişilerin işledikleri günahları mutlaka affederim. Senin onlar üzerinde bir hâkimiyetin yoktur, mânâsındadır" dedi.

رَّبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ★ وَإِذَا مَسَّكُمُ الْضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلاَّ إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الإِنْسَانُ كَفُورًا ★ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لاَ تَجِدُواْ لَكُمْ وَكِيلاً ★ أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لاَ تَجِدُواْ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا

"Rabbiniz, lütfundan nasip arayasınız diye sizin için denizde gemiler yürütendir. Şüphesiz O, size karşı çok merhametlidir. Denizde bir sıkıntıya düştüğünüz zaman, Allah'tan başka yalvardıklarınız kaybolup gider, fakat O sizi karaya çıkararak kurtarınca yüz çevirirsiniz. Zaten insan pek nankördür. Onun karada da, sizi yere batırmasından veya başınıza taş yağdırmasından güvende misiniz? Sonra

[1] Beyhakî (7071) ve İbn Asâkir (7/439).
[2] İsrâ Sur. 65

kendinize bir koruyucu da bulamazsınız. Yoksa sizi tekrar denize döndürüp, üzerinize ortalığı yıkan bir fırtına gönderip, inkarlarınızdan ötürü sizi suda boğmasından güvende misiniz? O zaman bize soru soracak bir yardımcı da bulamazsınız." (İsrâ Sur. 66- 69)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يُزْجِي"[1] ifadesini açıklarken: "Burada «*yucri*» ifadesiyle yürütmek kastedilmiştir" dedi.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ"[3] buyruğunu açıklarken: "Sizin için denizde gemiler yürütür, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ' el-Horasânî: "الْفُلْكَ"[5] ifadesi gemiler mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Evzaî: **"Şüphesiz O, size karşı çok merhametlidir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet, müşrikler hakkında nâzil olmuştur" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada taş yağmuru kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın gökten taşlar göndermesi kastedilmektedir" dedi. **"Sonra kendinize bir koruyucu da bulamazsınız"** buyruğu hakkında ise: "Kendinize ne koruyucu, ne de yardımcı bulamazsınız, mânâsındadır" dedi. "أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى"[9] buyruğunu açıklarken: "Sizi

---

[1] İsrâ Sur. 66
[2] İbn Cerîr (14/667) ve İbn Ebî Hâtim 8/6617 (14705).
[3] İsrâ Sur. 66
[4] Abdurrezzâk (1/382) ve İbn Cerîr (14/667).
[5] İsrâ Sur. 66
[6] İsrâ Sur. 66
[7] İsrâ Sur. 68
[8] İsrâ Sur. 68
[9] İsrâ Sur. 69

tekrar denize döndürüp (üzerinize ortalığı yıkan bir fırtına gönderip, inkârlarınızdan ötürü sizi suda) boğmasından güvende misiniz, mânâsındadır" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Üzerinize ortalığı yıkan bir fırtına gönderip..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada onları denizde boğup helak edecek fırtına kastedilmektedir" dedi.[3]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdirrahman b. Amr: "Kasırga ve fırtına denizdedir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "قَاصِفًا"[4] ifadesini açıklarken: "Burada kasırga kastedilmektedir" dedi. " ثُمَّ لاَ تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا"[5] buyruğu hakkında ise: "Yardımcı bulamazsınız, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "تَبِيعًا"[7] ifadesini açıklarken: "Burada intikam (alacak bir yardımcı) kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...O zaman bize soru soracak bir yardımcı da bulamazsınız"** buyruğunu açıklarken: "Bundan dolayı kimse bizi takip etmez, mânâsındadır" dedi.[9]

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً

"And olsun ki, biz insanoğullarını şerefli kıldık, onların karada ve denizde gezmesini sağladık, temiz şeylerle onları

[1] İbn Cerîr (14/669-671).
[2] İsrâ Sur. 69
[3] İbn Cerîr (14/671).
[4] İsrâ Sur. 69
[5] İsrâ Sur. 69
[6] İbn Cerîr (14/671, 672) ve *el-İtkân*'da (2/24) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] İsrâ Sur. 69
[8] İbn Cerîr (14/672).
[9] İbn Cerîr (14/672).

rızıklandırdık, yaratıklarımızın pek çoğundan üstün kıldık."
(İsrâ Sur.70)

Taberânî, *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî ve *Târih*'te Hatîb'in, Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde Allah katında insandan daha değerli bir şey yoktur"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Meleklerde mi?" deyince: *"Evet meleklerde, çünkü melekler Güneş ve Ay gibi (ibadet etmeye) mecburdurlar"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin başka bir kanalla mevkuf olarak İbn Ömer'den bildirip "Doğrusu budur" dedi.[2]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Allah katında mümin kişi meleklerden daha değerlidir" demiştir.[3]

Taberânî'nin, İbn Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Melekler: «Ey Rabbim! Âdemoğullarına dünyayı verdin. Onlar, dünyada yiyor, içiyor ve giyiyor. Biz de seni hamd ile tesbih ediyoruz. Ancak bir şey yemiyor, içmiyor ve bir şeyle eğlenmiyoruz. Dünyayı onların kıldığın gibi âhireti de bize kıl» dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: «Kendi elimle yarattığım kişileri: «Ol!» dememle oluverenler gibi kılmam»"* buyurdu.[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Zeyd b. Eslem'den aynısını bildirir.[5]

İbn Asâkir'in, Urve b. Ruveym vasıtasıyla Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Melekler: «Rabbimiz! Bizi ve Âdemoğullarını yarattın. Onları yemek yiyen, içecekler içen, giyecekler*

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/95) geçtiği üzere Taberânî, Beyhakî (153) ve Hatîb (4/45). Beyhakî der ki: "Ubeydullah b. Temmâm bu hadisi rivayette tek kalmıştır. Buhârî ise bu kişinin *ğarîb* hadisler rivayet ettiğini söylemiştir."

[2] Beyhakî (154).

[3] Beyhakî (152).

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/95) geçtiği üzere Taberânî, *M. el-Kebîr* ve *M. el-Evsat* (6173). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/82) der ki: "İsnâdında uydurmacı olan İbrâhîm b. Abdillah b. Hâlid el-Massîsî bulunmaktadır. *el-Evsat*'ın isnâdında ise yine uydurmacı olan Talha b. Zeyd bulunmaktadır."

[5] Abdurrezzâk (1/382) ve İbn Cerîr (15/5, 6).

giyen, kadınlara yaklaşan, bineklere binen, uyuyan ve dinlenen kişiler kıldın. Dünyayı onların, âhireti de bizim kıl» dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: «Kendi elimle yarattığım ve kendilerine ruhumdan üflediğim kişileri: «Ol!» dememle oluverenler gibi kılmam» buyurdu."[1]

Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da aynısını Urve b. Ruveym'den mürsel olarak bildirir.

Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Urve b. Ruveym vasıtasıyla Ensar'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah, Âdemoğlunu yarattığı zaman melekler: «Ey Rabbim! Onları yiyen, içen, evlenen ve binenler olarak yarattın. Dünyayı onların, âhireti de bizim eyle» dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: «Kendi elimle yarattığım ve kendilerine ruhumdan üflediğim kişileri: «Ol!» dememle oluverenler gibi kılmam» buyurdu."*[2]

Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta başka bir kanalla Urve b. Ruveym el-Lahmî'den, onun da Câbir b. Abdillah'dan bildirdiğine göre "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu" dedi ve bir önceki hadise benzer bir rivayette bulundu. Ancak "Binenler" ifadesi yerine: *"Atlara binerler"* buyurmuş ve **"...Ona ruhumdan üflediğim"**[3] kısmını zikretmemiştir.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"And olsun ki, biz insanoğullarını şerefli kıldık..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Onları elleriyle yiyenlerden kıldık. Diğer yaratıklar ise direk ağızlarıyla yerler, mânâsındadır" dedi.[5]

Hâkim *Târih*'te ve Deylemî'nin, Câbir b. Abdillah'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"And olsun ki, biz insanoğullarını şerefli**

---

[1] İbn Asâkir (52/139).
[2] Beyhakî (688). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır. Çünkü isnâdı meçhul ve kopuktur" demiştir.
[3] Sad Sur. 72
[4] İsrâ Sur. 70
[5] Beyhakî (5841).

kıldık..."[1] buyruğunu açıklarken: *"İnsanoğullarının şerefli kılınması parmaklarıyla yemek yemesidir"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki. "Bir belaya düçar olmuş bir kişiyi gören kişi: «Seni mubteli kıldığı şeyde beni sağlıklı kılan, beni senden ve birçok insanlardan daha sağlıklı kılan Allah'a hamd olsun» derse, mutlaka Allah ona afiyet verir ve onu ömrü boyunca o beladan korur."[3]

Ebû Nuaym ve Beyhakî'nin *Delâil*'de İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah yedi kat gökleri yaratıp en yükseğini seçti ve yarattıklarından dilediğini oraya yerleştirdi. Yine yedi kat yerleri yarattı en yükseğini seçti. Orada da yarattıklarından dilediğini yerleştirdi. Sonra yaratıkları yarattı ve içlerinde Âdem'i* (aleyhisselam) *seçti. Âdemoğullarından da Arapları, Araplardan Mudar'ı, Mudar'dan Kureyş'i, Kureyş'ten Hâşim oğullarını seçti. Sonra Hâşim oğullarından beni seçti. Ben de seçilenlerin içinden seçilenim."*[4]

يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُوْلَئِكَ يَقْرَؤُونَ كِتَابَهُمْ وَلاَ يُظْلَمُونَ فَتِيلاً ★ وَمَن كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلاً

"Kıyamet günü bütün insanları önderleriyle çağıracağız. O gün, kimin amel defteri sağ eline verilirse, işte onlar kitaplarını okuyacaklar ve en küçük bir haksızlığa uğratılmayacaklar. Kim bu dünyada körlük ettiyse âhirette de kördür, yolunu daha da şaşırmıştır." (İsrâ Sur. 71, 72)

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kıyamet günü bütün insanları önderleriyle**

---

[1] İsrâ Sur. 70
[2] Deylemî (7223).
[3] İbn Ebî Şeybe (10/395).
[4] Ebû Nuaym (18) ve Beyhakî (1/171, 172). Ebû Hâtim: "Bu, münker bir hadistir" dedi.

çağıracağız..."[1] buyruğunu açıklarken: "Burada önderler ifadesiyle hidayete erdiren liderlerle sapıklığa götüren önderler kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Târih*'te Hatîb'in bildirdiğine göre Enes: **"Kıyamet günü bütün insanları önderleriyle çağıracağız..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada önderlerinden kasıt peygamberleridir" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid aynısını bildirir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kıyamet günü bütün insanları önderleriyle çağıracağız..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada önderlerinden kasıt, amel defterleridir" dedi.[6]

İbn Merdûye'nin, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kıyamet günü bütün insanları önderleriyle çağıracağız..."**[7] buyruğunu açıklarken: *"Her kavim kendi zamanlarının lideri, rablerinin kitabı ve peygamberlerinin sünneti ile çağrılacaktır"* buyurdu.

Tirmizî, Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim ve İbn Merdûye'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kıyamet günü bütün insanları önderleriyle çağıracağız..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Biri çağrılır ve (hesap) kitabı sağ eline verilir. Boyu altmış arşın uzatılır ve yüzü ak edilir. Başına parıldayan incilerden taç konulur ve arkadaşlarına doğru gider. Arkadaşları kendisini uzaktan görünce: "Allahım! Onu bize ulaştır ve onu bize bereketli kıl" derler. Yanlarına vardığında: "Müjdeler olsun! Sizden her kişiye bunun gibisi vardır" der. Ancak kafirin yüzü karartılıp Âdem'in sûreti gibi boyu altmış arşın uzatılır. Sonra başına taç konulur. Arkadaşları onu görünce: "Bunun şerrinden Allah'a sığınırız. Allahım! Bizi onunla bir araya getirme" derler. Bu kişi arkadaşlarının yanına vardığında

---

[1] İsrâ Sur. 71
[2] İsrâ Sur. 71
[3] Hatîb (1/317).
[4] İbn Cerîr (15/6).
[5] İsrâ Sur. 71
[6] İbn Cerîr (15/7).
[7] İsrâ Sur. 71
[8] İsrâ Sur. 71

onlar: "Allahım! Onu bizden uzaklaştır" deyince, o: "Allah sizi uzaklaştırsın. Sizden her kişiye bunun gibisi vardır" karşılığını verir.[1]

Firyâbî ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Yemen ahalisinden bir grup İbn Abbâs'a geldi ve bir kişi: **"Kim bu dünyada körlük ettiyse âhirette de kördür..."**[2] buyruğunu gördün mü?" deyince, İbn Abbâs: "Meseleyi anlayamadım, daha önceki âyeti oku" dedi. **"Rabbiniz, lütfundan nasip arayasınız diye sizin için denizde gemiler yürütendir..."**[3] kısmından: **"And olsun ki, biz insanoğullarını şerefli kıldık, onların karada ve denizde gezmesini sağladık, temiz şeylerle onları rızıklandırdık, yaratıklarımızın pek çoğundan üstün kıldık"**[4] kısmına kadar okuyunca, İbn Abbâs: "Gözü ile gördüğü bu nimetlere karşı kör olan kişinin âhiret gözü ile bu nimetleri bir daha göremeyeceği ve dünyadakinden daha sapık biri olacağı bildirilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kim bu dünyada körlük ettiyse âhirette de kördür..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Dünyada iken kudretimden, gökyüzünde ve yeryüzünde yarattıklarımdan, dağlardan, denizlerden, insanlardan, hayvanlardan ve buna benzer şeylerden gördüklerine karşı kör olan kişi âhirette de vasfettiğim gibi göremeyecek ve yol bakımından da daha sapık olacaktır" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Dünyada iken Allah'ın kudretini görmeye karşı kör olan kişi âhirette de kör kalacaktır" dedi.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Katâde bu âyet hakkında şöyle dedi: "Güneş ve Ay'dan, geceden ve gündüzden gördüğü delillere karşı

---

[1] Tirmizî (3136, *"hasen"*), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/97) geçtiği üzere Bezzâr, İbn Hibbân (7349) ve Hâkim (2/242, 243, *"sahîh"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 610).

[2] İsrâ Sur. 72

[3] İsrâ Sur. 1

[4] İsrâ Sur. 70

[5] İsrâ Sur. 72

[6] Ebu'ş-Şeyh (26, 70).

[7] İbn Cerîr (15/10).

inanmayıp kör kalan kişi görmediği şeylere hiç inanmaz ve daha da sapıtır" dedi.[1]

وَإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذًا لاَّتَّخَذُوكَ خَلِيلاً ★ وَلَوْلاَ أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلاً ★ إِذاً لَّأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لاَ تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا

"Az kalsın seni bile, sana vahyettiğimizden başkasını bize karşı iftira edesin diye fitneye düşüreceklerdi ve o takdirde seni dost edineceklerdi. Sana sebat vermemiş olsaydık, and olsun ki, az da olsa onlara meyledecektin. İşte o zaman sana, hayatın da, ölümün de katmerli acılarını tattırırdık. Sonra bize karşı kendine hiçbir yardımcı bulamazdın"
(İsrâ Sur. 73- 75)

İbn İshâk, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Umeyye b. Halef, Ebû Cehl b. Hişâm ve Kureyş'ten bazı kişiler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler ve: "Gel ilahlarımıza el sür, biz de senin dinine girelim" dediler. O zamanda da Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kavminden ayrılmak zor geliyor ve onların Müslüman olmasını istiyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara karşı yumuşayınca Yüce Allah: **"Az kalsın seni bile, sana vahyettiğimizden başkasını bize karşı iftira edesin diye fitneye düşüreceklerdi ve o takdirde seni dost edineceklerdi. Sana sebat vermemiş olsaydık, and olsun ki, az da olsa onlara meyledecektin. İşte o zaman sana, hayatın da, ölümün de katmerli acılarını tattırırdık. Sonra bize karşı kendine hiçbir yardımcı bulamazdın"**[2] âyetlerini indirdi.

İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan aynısını bildirir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Haceru'l-Esved'i sıvazlarken, Müşrikler: "İlahlarımızı meshetmedikçe Haceru'l-Esved'i meshetmene izin vermeyeceğiz" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne var ki? Eğer bunu*

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (66, 67).
[2] İsrâ Sur. 73- 75

yapacak olsam bile Allah içimi biliyor" buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Az kalsın seni bile, sana vahyettiğimizden başkasını bize karşı iftira edesin diye fitneye düşüreceklerdi ve o takdirde seni dost edineceklerdi. Sana sebat vermemiş olsaydık, and olsun ki, az da olsa onlara meyledecektin. İşte o zaman sana, hayatın da, ölümün de katmerli acılarını tattırırdık. Sonra bize karşı kendine hiçbir yardımcı bulamazdın"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Şihâb der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tavaf ettiği zaman Müşrikler kendisine: "İlahlarımız sana zarar vermesin diye onları meshet" derlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu yapmaya yakınken Yüce Allah: **"Az kalsın seni bile, sana vahyettiğimizden başkasını bize karşı iftira edesin diye fitneye düşüreceklerdi ve o takdirde seni dost edineceklerdi"**[3] âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim'in, Cübeyr b. Nufeyr'den bildirdiğine göre Kureyş'liler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Eğer sen bize peygamber olarak gönderilmiş biri isen, sana tâbi olan aşağılık insanları ve köleleri yanından uzaklaştır. O zaman biz senin dostların oluruz" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onların isteğine meyledince Yüce Allah ona: **"Az kalsın seni bile, sana vahyettiğimizden başkasını bize karşı iftira edesin diye fitneye düşüreceklerdi ve o takdirde seni dost edineceklerdi"**[4] âyetini vahyetti.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: Yüce Allah: **"Andolsun yıldıza, inerken"**[5] âyetini indirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: **"Siz de gördünüz değil mi Lât ve Uzza'yı"**[6] âyetini okudu. Şeytan bunun üzerine: "O, çok güzellerin şefaati temenni edilir" diye iki kelime daha ekledi. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sûreyi sonuna kadar okudu ve secde etti. Allah: **"Az kalsın seni bile, sana vahyettiğimizden başkasını bize karşı iftira edesin diye fitneye düşüreceklerdi ve o takdirde seni dost edineceklerdi"**[7] âyetini indirince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sürekli

---

[1] İsrâ Sur. 73- 75
[2] İbn Cerîr (15/13).
[3] İsrâ Sur. 73
[4] İsrâ Sur. 73
[5] Necm Sur. 1
[6] Necm Sur. 19
[7] İsrâ Sur. 73

kederli ve üzüntülü kaldı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[1] âyetini indirdi.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Sakif kabilesi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Bize bir yıl fırsat ver. İlahlarımıza gelen hediyeleri toplarız ve Müslüman olup ilahlarınızı kırarız" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara bir yıl daha mühlet vermeye niyet edince: **"Az kalsın seni bile, sana vahyettiğimizden başkasını bize karşı iftira edesin diye fitneye düşüreceklerdi ve o takdirde seni dost edineceklerdi"**[2] âyeti indi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Hayatın da, ölümün de katmerli acılarını tattırırdık..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada dünya ve âhiret azabının iki katı kastedilmektedir" dedi.[5]

Beyhakî'nin *Azâbu'l-Kabr*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Hayatın da... katmerli acılarını tattırırdık..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada kabir azabı kastedilmektedir" dedi.[7]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Atâ': **"...Hayatın da... katmerli acılarını tattırırdık..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada kabir azabı kastedilmektedir" dedi.[9]

---

[1] Hac Sur. 52
[2] İsrâ Sur. 73
[3] İbn Cerîr (15/14, 15).
[4] İsrâ Sur. 75
[5] İbn Cerîr (15/16).
[6] İsrâ Sur. 75
[7] Beyhakî (sh. 103).
[8] İsrâ Sur. 75
[9] Beyhakî, *Azâbu'l-Kabr* (113).

وَإِن كَادُواْ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الأَرْضِ لِيُخْرِجوكَ مِنْهَا وَإِذًا لاَّ يَلْبَثُونَ خِلافَكَ
إِلاَّ قَلِيلاً ★ سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلاَ تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلاً

"Seni o yerden (Mekke'den) sürüp çıkarmak için neredeyse seni sıkıştıracaklardı. Bunu yapabilselerdi, senin ardından orada pek az kalırlardı. Senden önce gönderdiğimiz peygamberlerimiz hakkındaki kanun böyledir. Bizim kanunumuzda hiçbir değişme bulamazsın." (İsrâ Sur. 76, 77)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: Müşrikler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Peygamberler Şam'da otururdu, sen niye Medine'de kalıyorsun?" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gitmeye niyetlenince Yüce Allah: **"Seni o yerden (Mekke'den) sürüp çıkarmak için neredeyse seni sıkıştıracaklardı. Bunu yapabilselerdi, senin ardından orada pek az kalırlardı"**[1] âyetini indirdi.

İbn Cerîr'in, Hadramî'den bildirdiğine göre Yahudilerden bazı kişiler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Peygamberlerin toprakları Şam topraklarıdır. Bu topraklar ise peygamberler toprağı değildir" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Seni o yerden (Mekke'den) sürüp çıkarmak için neredeyse seni sıkıştıracaklardı. Bunu yapabilselerdi, senin ardından orada pek az kalırlardı"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Ebî Hâtim, Beyhakî *Delâil*'de ve İbn Asâkir'in Abdurrahman İbn Ğanm'dan bildirdiğine göre Yahudiler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Eğer sen peygamber isen Şam'a git. Orası mahşer yeri ve peygamberlerin yurdudur" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onların dediklerini doğrulayarak Tebuk gazvesine çıktı. Fakat Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Şam'ı almak istiyordu. Tebuk'a vardığı zaman Yüce Allah İsrâ Sûresi inip bitmiş iken bu sûrede kendisine: **"Seni o yerden (Mekke'den) sürüp çıkarmak için neredeyse seni sıkıştıracaklardı. Bunu yapabilselerdi, senin ardından orada pek az kalırlardı. Senden önce gönderdiğimiz peygamberlerimiz hakkındaki kanun böyledir. Bizim kanunumuzda hiçbir**

[1] İsrâ Sur. 76
[2] İsrâ Sur. 76
[3] İbn Cerîr (15/18, 19).

değişme bulamazsın"[1] âyetlerini indirdi. Medine'ye geri dönmesini emrederek: "Senin hayatın, ölümün ve dirilişin orada olacaktır" buyurdu. Cibrîl kendisine: "Rabbinden iste, çünkü her peygamberin bir dilek hakkı vardır" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne dilememi istiyorsun?"* karşılığını verdi. Cibrîl: "**De ki: Rabbim! Beni dahil edeceğin yere hoşnutluk ve esenlikle dahil et; çıkaracağın yerden de hoşnutluk ve esenlikle çıkar. Katından beni destekleyecek bir kuvvet ver"**[2] dedi. Bu âyetler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Tebuk'ten döndüğü zaman indirildi.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Seni o yerden (Mekke'den) sürüp çıkarmak için neredeyse seni sıkıştıracaklardı..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Mekke ahalisi Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den çıkarmaya niyet ettiler ve çıkması için bazı şeyler yaptılar. Allah onları Bedir gününde helak etti. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den çıkmasından kısa bir zaman sonra Allah onları Bedir gününde helak etti. Allah'ın, peygamberlerine karşı gelenleri cezalandırma kanunu da işte bu şekildedir."[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Bunu yapabilselerdi, senin ardından orada pek az kalırlardı"**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada azdan kasıt, Bedir gününde onları helak etmesiydi. Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) sonra az bir zaman kalma süreleri de bu kadar idi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarklen: "Az bir zaman demek, on sekiz ay demektir" dedi.

---

[1] İsrâ Sur. 76, 77
[2] İsrâ Sur. 80
[3] Beyhakî (5/254, 255) ve İbn Asâkir (1/178).
[4] İsrâ Sur. 76
[5] Abdurrezzâk (1/383, 384) ve İbn Cerîr (15/19).
[6] İsrâ Sur. 76
[7] İbn Cerîr (15/20).

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا

"Güneşin batıya yönelmesinden gecenin kararmasına kadar namaz kıl; sabah vakti de namaz kıl, zira sabah namazına melekler şahit olur." (İsrâ Sur. 78)

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Güneşin batıya yönelmesi batması demektir. Araplar güneş battığı zaman: «Güneş batıya yöneldi» derler" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Ali: "Güneşin batıya yönelmesi batması demektir"dedi.[2]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Güneşin batıya yönelmesi, batması demektir" dedi.[3]

İbn Merdûye'nin, Ömer b. el-Hattâb'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Güneşin batıya yönelmesinden gecenin kararmasına kadar namaz kıl..."**[4] buyruğunu açıklarken: *"Güneşin zeval vaktinden sonra gecenin kararmasına kadar namaz kıl mânâsındadır"* buyurmuştur.

Bezzâr, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Deylemî'nin zayıf bir isnâdla bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güneşin batıya yönelmesi, zeval vaktinden sonrası demektir"* buyurmuştur.[5]

Mâlik *el-Muvatta*'da, Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Güneşin batıya yönelmesi, zeval vaktinden sonrası demektir" dedi.[1]

---

[1] Abdurrezzâk (1/384), *Musannef* (2096), İbn Ebî Şeybe (2/235, 236), İbn Cerîr (15/22-25), İbnu'l-Münzir, *M. el-Evsat* (2/323), Taberânî (9127-9138) ve Hâkim (2/363, *"sahîh"*). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331): "İsnâdı hasendir" demiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (2/236).

[3] Abdurrezzâk (1/384, 385), İbn Ebî Şeybe (2/235) İbn Cerîr (15/25) ve İbnu'l-Münzir, *M. el-Evsat*: (2/322, 323).

[4] İsrâ Sur. 78

[5] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2227) ve Deylemî (3070).

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Ömer: "Güneşin batıya yönelmesi, gündüzün yarısından sonra batıya yönelmesidir" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Güneşin batıya yönelmesi, zeval vaktinden sonrası demektir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Güneşin batıya yönelmesi..."**[4]buyruğunu açıklarken: "Burada gölgelerin oluşmaya başlamasından sonraki zaman kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr'in, Ebû Mes'ûd Ukbe b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cibrîl Güneş'in batıya yöneldiği zaman, zeval vaktinde bana geldi ve öğle namazını bebarer kıldık"* buyurdu.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Berze el-Eslemî: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zeval vaktinden sonra öğle namazını kılardı" dedi ve: **"Güneşin batıya yönelmesinden gecenin kararmasına kadar namaz kıl..."**[7] âyetini okudu.[8]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Kays b. es-Sâib'in malına bakardım. O: "Güneş batıya yöneldi mi?" diye sorduğunda: "Evet" diye cevap verirsem öğle namazını kılardı" derdi.[9]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre, Enes: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) öğle namazını güneş batıya yöneldiği zaman kılardı" dedi.

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Gecenin kararmasına kadar namaz kıl..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Burada yatsı namazı kastedilmektedir" dedi.[1]

---

[1] Mâlik 1/11 (19), Abdurrezzâk 1/384), İbn Ebî Şeybe (2/236) İbn Cerîr (15/25) ve İbnu'l-Münzir, *M. el-Evsat* (2/322).

[2] Abdurrezzâk (1/384), *Musannef* (2052).

[3] İbn Cerîr (15/25).

[4] İsrâ Sur. 78

[5] İbn Ebî Şeybe (2/235).

[6] Beyhakî, *Sünen* (1/361, 362).

[7] İsrâ Sur. 78

[8] İbn Cerîr (15/29- 30), Buhârî (541, 547, 559, 771) ve Müslim (647).

[9] İbn Ebî Şeybe (2/235).

[10] İsrâ Sur. 78

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Gecenin kararması..."[2] buyruğunu açıklarken: "Burada gecenin karanlıklarla birleşmesi kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Gecenin kararması..."[3] buyruğunu açıklarken: "Burada gecenin başlaması kastedilmektedir" dedi.[4]

İbnu'l-Enbârî *el-Vakf*'ta bildirdiğine göre Nafi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ"[5] buyruğunu açıklar mısın? *Ğasek* ifadesi ne anlamdadır?" deyince, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Gecenin karanlıklara girmesi demektir. Züheyr b. Ebî Selmâ bu konuda: "

"Gece karanlığı çökene kadar

Elleri cebinde oyalanıp durdu" demiştir."

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Güneşin yönelmesi zeval vaktini geçmesi, gece karanlığı ise Güneş'in batmasıdır" dedi.[6]

Abdurrezzâk'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Güneşin yönelmesi zeval vaktini geçmesi ve semanın ortasını (batıya doğru) geçmesidir. Gece karanlığı ise batmasıdır" dedi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَقُرْآنَ الْفَجْرِ"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada sabah namazı kastedilmektedir" dedi.[9]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَقُرْآنَ الْفَجْرِ"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada sabah namazı kastedilmektedir" dedi.[2]

---

[1] Taberânî (9141, 9142). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/51) der ki: "Taberânî bu hadisi iki kanalla rivayet etmiştir. Senetlerinde ikisi de zayıf olan Yahya el-Hımmânî ve Câbir el-Cu'fî bulunmaktadır."

[2] İsrâ Sur. 78

[3] İsrâ Sur. 78

[4] İbn Cerîr (15/31).

[5] İsrâ Sur. 78

[6] İbn Ebî Şeybe (2/236).

[7] Abdurrezzâk (1/358).

[8] İsrâ Sur. 78

[9] İbn Cerîr (15/36).

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "وَقُرْآنَ الْفَجْرِ"[3] buyruğunu açıklarken: "(Kişi sabah namazını kılarken) melekler ve cinler o anda şahit olurlar, mânâsındadır" dedi.[4]

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Zira sabah namazına melekler şahit olur"**[5] buyruğunu açıklarken: *"Kişi sabah namazını kılarken gece melekleri ve gündüz melekleri şahit olur. Yani (gece ve gündüz melekleri) o anda bir araya gelirler"* buyurmuştur.[6]

Abdurrezzâk, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gece melekleri ve gündüz melekleri sabah namazında bir araya gelirler"* buyurmuştur. Sonra Ebû Hureyre: "Dilerseniz: **«Zira sabah namazına melekler şahit olur»**[7] buyruğunu okuyun" dedi.[8]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Sabah namazında Allah'ın gece melekleri ve gündüz melekleri, yani gece bekçisiyle gündüz bekçisi şahit olur. Dilerseniz **«Zira sabah namazına melekler şahit olur»**[9] buyruğunu okuyun. Gece ve gündüz melekleri iner (ve sabah namazına şahit olurlar, mânâsındadır."[10]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'da, İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem):

---

[1] İsrâ Sur. 78
[2] İbn Cerîr (15/36).
[3] İsrâ Sur. 78
[4] Abdurrezzâk (2179).
[5] İsrâ Sur. 78
[6] Ahmed 16/126 (10133), Tirmizî (3135, *"sahîh"*), Nesâî, *S. el-Kübra* (11293), İbn Mâce (670), İbn Cerîr (15/33), Hâkim (1/210, 211, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2735). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2507).
[7] İsrâ Sur. 78
[8] Abdurrezzâk (2001), Buhârî (648, 4717) ve *el-Kıraatu halfel-imam*'da (249), Müslim (649/246) ve İbn Cerîr (15/37).
[9] İsrâ Sur. 78
[10] İbn Cerîr (15/34, 35) ve Taberânî (9139).

«Zira sabah namazına melekler şahit olur»[1] buyruğunu okudu ve: *"Sabah namazına Yüce Allah ile gece ve gündüz melekleri şahit olur"* dedi.[2]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Katâde: **"...Zira sabah namazına melekler şahit olur"**[3] buyruğunu açıklarken: *"Sabah namazına gece ve gündüz melekleri şahit olur"* dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Kâsım'dan bildirdiğine göre babası der ki: "Abdullah b. Mes'ûd sabah namazı için mescide girdi. Ancak bir topluluğun sırtını kıbleye dayadığını görünce, onlara: "Meleklerin namazı ile kıble arasından çekilin. Çünkü bu iki rekat, meleklerin namazıdır" dedi.[5]

وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا

"Geceleyin uyanıp, yalnız sana mahsus olarak fazladan teheccüd namazı kıl. Belki de Rabbin seni övülecek makama yükseltir." (İsrâ Sur. 79)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *es-Sâlât*'ta Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre Alkame ve Esved: "Teheccüd namazı uykudan kalkıp kılınan namazdır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Teheccüd namazı, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) dışında herkes için neshedilmiştir" dedi.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Geceleyin uyanıp, yalnız sana mahsus olarak fazladan teheccüd namazı kıl..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu namaz, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] İsrâ Sur. 78

[2] Hakîm et-Tirmizî (2/84, 317), İbn Cerîr (13/570, 15/34), Taberânî, *M. el-Evsat* (8635), *K. ed-Duâ* (135) ve *el-Keşşâf*'ta (2/80) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] İsrâ Sur. 78

[4] Abdurrezzâk (1/384).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/253, 254).

[6] İbn Cerîr (15/39).

[7] İsrâ Sur. 79

has bir şeydir. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) teheccüd namazına kalkması emredildi ve bu namaz kendisine farz kılındı" dedi.[1]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç şey var ki, bana farz sizlere sünnettir. Bunlar vitir namazı, misvak kullanmak ve teheccüd namazıdır"* buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Muhammed b. Nasr ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sana mahsus olarak fazladan teheccüd namaz kıl"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Teheccüd namazı size ait bir şey değildir. Bu, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) has bir şeydir. Çünkü Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) gelmiş geçmiş bütün günahları bağışlanmıştır. Kendisine yazılmışlarla beraber işlediği nafile ameller kendisi için farz gibidir. Bu amelleri günahlarına karşı kefaret olarak işlememektedir. Bu ameller kendisi için nafile ve fazlasıdır. Ancak insanlar böylesi amelleri farz olarak değil de günahlarına kefâret olarak işlemektedir. Bu sadece Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) için has bir şeydir."[4]

İbn Ebî Hâtim, Katâde'den aynısını bildirir.[5]

İbnu'l-Münzir, Hasan(-ı Basrî)'den aynısını bildirir.

Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Geceleyin uyanıp, yalnız sana mahsus olarak fazladan teheccüd namaz kıl..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Fazladan teheccüd namazı sadece Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) has bir şeydir" dedi.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre Katâde: **"...Sana mahsus olarak fazladan teheccüd**

---

[1] İbn Cerîr (15/40).
[2] Taberânî (3266) ve Beyhakî (7/39).
[3] İsrâ Sur. 79
[4] İbn Cerîr (15/41) ve Beyhakî (5/487).
[5] *Fethu'l-Bârî*'de (3/3) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Hacer: "İsnâdı hasendir" demiştir.
[6] İsrâ Sur. 79

namaz kıl..."[1] buyruğunu açıklarken: "İtaat ve üstün bir derece için kıl mânâsındadır" dedi.[2]

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Umâme: "**...Sana mahsus olarak fazladan teheccüd namaz kıl...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bu namaz Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) için nafile, sizin için üstün bir derecedir" dedi. Başka bir lafızda ise: "Nafile namaz Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) has bir şeydir" şeklindedir.[4]

Tayâlisî, İbn Nasr, Taberânî, İbn Merdûye, *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî ve *Târih*'te Hatîb'in bildirdiğine göre Ebû Umâme: "Müslüman kişi abdest aldığı zaman hakkıyla abdest alırsa, oturduğu zaman günahları bağışlanmış olarak oturur. Eğer namaza kalkarsa o, kendisi için bir üstünlük olur" dedi. Kendisine: "Nafile namaz mı olur?" dediklerinde: "Bu, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) için nafiledir. Kişi hatalar ve günahlar içinde giderken nasıl olur da nafile namaz olur? Ancak kendisi için üstünlük olur" karşılığını verdi.[5]

Saîd b. Mansûr, Buhârî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "İnsanlar kıyamet gününde gruplar halinde olurlar ve her grup kendi peygamberinin ardına düşerek: "Ey filan! Bize şefaat et!" der. En sonunda herkes şefaat için Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelir. İşte o gün Allah, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) Makam-ı Mahmûd'a iletecektir.[6]

Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "**...Belki de Rabbin seni övülecek makama yükseltir**"[7] buyruğunun açıklaması sorulunca: "*Orası ümmetime şefaat edeceğim makamdır*" buyurdu.[8]

---

[1] İsrâ Sur. 79
[2] Abdurrezzâk (1/386) ve İbn Cerîr (15/42).
[3] İsrâ Sur. 79
[4] Ahmed 36/544 (22210), İbn Cerîr (15/42) ve Taberânî (7561).
[5] Tayâlisî (1231), Taberânî (7560, 8062, 8063), Beyhakî (2779) ve Hatîb (8/451, 452).
[6] Buhârî (4718) ve İbn Cerîr (15/50).
[7] İsrâ Sur. 79
[8] Ahmed 15/427, 428, 16/489 (9684, 10839), Tirmizî (3137, *"hasen"*), İbn Cerîr (15/47, 48), *Keşşâf*'ta (2/285) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (5/484). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2508).

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Makam-ı Mahmud şefaat yeridir"* buyurmuştur.[1]

İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Belki de Rabbin seni övülecek makama yükseltir"**[2] buyruğunu açıklarken: "Orası şefaat makamıdır" dedi.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs der ki: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Makam-ı Mahmûd sorulunca: *"Makam-ı Mahmud şefaat yeridir"* buyurdu.[4]

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim ve İbn Merdûye'nin, Ka'b b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde insanlar haşrolunduğu zaman ben ve ümmetim bir tepede olacağız. Orada Rabbim bana yeşil bir hırka giydirecektir. Sonra bana izin verecek ve ben Allah'ın dilediğince bir şeyler söyleyeceğim. İşte orası Makamı-ı Mahmud'dur"* buyurmuştur.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî, Ali b. el-Hüseyn vasıtasıyla bildiriyor: İlim ehlinden bir kişinin bana naklettiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde yeryüzü bir deri gibi serilecektir. Her kişinin ancak ayağını basacağı kadar bir yeri olacaktır. İnsanların içinde ilk olarak ben çağrılacağım ve secdeye kapanacağım. Bana izin verildiğinde: «Ey Rabbim!* — Rahman'ın sağında bulunan ve daha önce Allah'ı asla görmeyen Cibrîl'i kastederek— *Bu kişi senin tarafından bana elçi olarak gönderildiğini söyledi» diyeceğim. O zaman Cibril suskun kalıp konuşmayacak. Bunun üzerine Rab: «Doğru söyledin» buyuracak. Sonra bana şefaat için izin*

---

[1] İbn Cerîr (15/47) ve Beyhakî (299, 302).
[2] İsrâ Sur. 79
[3] İbn Cerîr (15/44) ve Taberânî (12474).
[4] *Keşşâf*'ta (2/285) geçtiği üzere İbn Merdûye
[5] Ahmed 25/60, 61 (15783), İbn Cerîr 15/48, 51), İbn Hibbân (6479) ve Hâkim (2/363, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.

verildiğinde: «Ey Rabbim! Kulların sana yeryüzünün her tarafında ibadet ettiler» diyeceğim. İşte Makam-ı Mahmûd da budur."[1]

İbn Ebî Şeybe, Bezzâr, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye, *Hilye*'de Ebû Nuaym, *Ba's*'ta Beyhakî ve *el-Muttefik ve'l-Mufetrik*'te Hatîb'in bildirdiğine göre Huzeyfe der ki: İnsanlar yüksek bir yerde toplanır, çağıran kişinin sesini işitirler, gözleri görmez olur ve anadan doğmuş gibi yalınayak ve çıplak bir durumda olurlar. Ayakta dururlar ve Allah'ın izni olmadan hiç kimse konuşamaz. O sırada: "Ey Muhammed!" diye nida edilir. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem): "Buyur, emrindeyim! Tüm hayırlar senin elindedir. Şer senden değildir. Doğru yolda olan ancak senin hidayete erdirdiğindir. Kulun senin önünde sana dönüktür. Senden, tekrar sana dönmekten başka kurtuluş ve sığınak yoktur. Sen yüce ve ulusun. Ey evin Rabbi! Seni bütün eksikliklerden tenzih ederim" diyecektir. İşte bu, Makam-ı Mahmûd'dur.[2]

Buhârî, İbn Cerîr, İbn Merdûye'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Güneş o kadar yaklaşacak ki insanların teri kulaklarına kadar ulaşacaktır. Onlar bu durumdayken Âdem'den* (aleyhisselam) *yardım isteyecekler. Âdem* (aleyhisselam) *ben buna sahip değilim" diyecektir."* İbn Ömer der ki: "Sonra Mûsa'dan (aleyhisselam) yardım isteyecekler, o da aynı cevabı verecektir. Sonra Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) yardım isteyecekler, Muhammed de (sallallahu aleyhi vesellem) onlara şefaat edecek ve Allah insanlar arasında hüküm kılacaktır. Sonra da yürüyüp Cennet kapısının halkasını tutacaktır. İşte o zaman Yüce Allah Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) ve bütün cemaat ehlini Makam-ı Mahmud'a iletecektir.[3]

Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben (kıyamet gününde) Makam-ı Mahmûd'a çıkacağım"* buyurdu. "Makam-ı Mahmûd ne demektir?" diye sorulunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O, siz yalın ayak,*

---

[1] Abdurrezzâk (1/387, 2/358), İbn Cerîr (15/49, 50), *Fethu'l-Bârî*'de (11/327) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (4/570, *"sahîh"*) ve Beyhakî (303).

[2] İbn Ebî Şeybe (11/484, 13/378), Bezzâr (2926), Nesâî, *S. el-Kübra* (11294), İbn Cerîr (15/43, 44, 46, 47),Hâkim (2/363, *"sahîh"*), Ebû Nuaym (1/278), *Keşşâf*'ta (2/286) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/377) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[3] Buhârî (14/75, 4718) ve İbn Cerîr (15/48).

çıplak ve sünnetsiz bir şekilde getirildiğiniz zamandır. İlk olarak giydirilecek kişi İbrâhîm'dir. Allah: «Dostumu giydirin» buyurunca, tek parçadan oluşan iki beyaz elbise getirilip giydirilecektir ve Arş'ın karşısında oturacaktır. Sonra benim elbiselerim getirilecek, onları giyeceğim ve İbrâhîm'in sağında, daha önce hiç kimsenin durmadığı bir makamda duracağım. Öncekiler ve sonrakiler bana gıpta edecektir. Sonra da Kevser'den Havz'ıma bir nehir açılacaktır" buyurdu.[1]

İbn Merdûye'nin Amr b. Şuayb vasıtasıyla babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Rabbinin zikrettiği Makam-ı Mahmûd nedir?" diye sorulunca şöyle buyurdu: *"Allah kıyamet gününde insanları analarından doğmuş gibi çıplak ve sünnetsiz olarak haşredecektir. Büyük korku onları dehşete düşürecek ve büyük üzüntüler onları etkisi altına alacaktır. O zaman terleri ağızlarına kadar ulaşcak ve çetin zorluklar içinde kalacaklardır. Orada çağrılan ve kendisine giysi verilen ilk kişi ben olacağım. Sonra İbrâhîm çağrılacak ve Cennetten iki beyaz elbiseyle giydirilecektir. Sonra Kürsünün karşısında oturması emredilecektir. Ben de sağında kimsenin durmadığı makamda duracağım. Orada konuştuğumda dinlenecek ve şahadet ettiğimde beni doğrulayacaklardır."*[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): ***"...Belki de Rabbin seni övülecek makama yükseltir"***[3] buyruğunu okudu. Yani Allah kıyamet gününde Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) tahta oturtacaktır.

Tirmizî, İbn Huzeyme ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Âdem oğullarının efendisi benim ve bunda övünme yoktur. Hamd sancağı elimde olacaktır. Bunda bir övünme yoktur. O gün Âdem ve diğer bütün peygamberler sancağım altında olacaktır. Yer yarılıp da ilk çıkarılacak kişi de benim ve bunda övünme yoktur.*

İnsanlar üç korku yaşayacak ve Âdem'e gidip: «Sen bizim atamızsın, Rabbinden bize şefaat dile» diyecekler. Bunun üzerine Âdem: «Ben günah

---

[1] Ahmed 6/328 (3787), İbn Cerîr (15/49) ve Hâkim (2/364, 365). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (11/427) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] İsrâ Sur. 79

işledim ve Cennetten yeryüzüne indirildim, siz Nuh'a gidin» diyecek. Nuh'a gittiklerinde: «Ben yeryüzü ahalisine beddua ettim ve helak oldular. Siz İbrâhîm'e gidin» diyecek. İbrâhîm'e gittiklerinde: «Musa'ya gidin» diyecek. Musa'ya gittiklerinde: «Ben bir cana kıydım. İsa'ya gidin» diyecek. İsa'ya gittiklerinde: «Allah'tan başka bana tapınıldı. Siz Muhammed'e gidin» diyecektir. Yanıma geldiklerinde onlarla beraber gidip Cennet kapısının halkasını tutarak kapıyı çalacağım. «Kimdir o?» denilince: «Muhammed'dir» cevabını vereceğim. Bana kapıyı açacaklar: «Merhaba!» diyecekler. Ben de secdeye kapanacağım. Allah'ın bana ilham ettiği şekilde, Allah'ı övüp hamd ve dua edeceğim. Bana: «Başını kaldır ve dile. İsteğin verilecektir. Şefaat et, şefaatin kabul edilecektir. Söyle, dediğin işitilecektir» denilecek. İşte orası da Allah'ın: **«Belki de Rabbin seni övülecek makama yükseltir»**[1] *diye zikrettiği Makam-ı Mahmud'dur."*[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd: **"Belki de Rabbin seni övülecek makama yükseltir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah iman ve kıble ahalisinden bir kavmi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şefaati ile cehennemden çıkaracaktır. İşte orası da Makam-ı Mahmud'dur" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah, Cehennemden çıkarılacakları zikredince: "Sen neden bahsediyorsun? Yüce Allah: **"Rabbimiz! Sen kimi Cehennem ateşine sokarsan, onu rezil etmişsindir. Zalimlerin hiç yardımcıları yoktur"**[4] ve: **"...Oradan her çıkmak istediklerinde, oraya döndürülürler..."**[5] buyurmuştur" denildi. Câbir b. Abdillah: "Siz Kurân'ı okumuyor musunuz?" deyince: "Evet okuyoruz" karşılığını verdiler. Orada Makam-ı Mahmud'u işitmediniz mi?" deyince de: "Evet işittik" dediler. Bunun üzerine: "İşte orası Allah'ın dilediği kişileri Cehennemden çıkaracağı Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) yeridir" dedi.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Allah şefaat için izin verecek ve Ruhü'l-Kudüs Cibrîl

---

[1] İsrâ Sur. 79

[2] Tirmizî (3148, 3615, *"hasen"*) ve İbn Huzeyme, *Tevhid* 2/621 (363). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2516).

[3] İsrâ Sur. 79

[4] Âli İmrân Sur. 192

[5] Secda Sur. 20

kalkacaktır. Sonra Allah'ın dostu İbrâhîm (aleyhisselam), sonra İsa (aleyhisselam) veya Mûsa (aleyhisselam) kalkacak ve dördüncü olarak da şefaat için Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kalkacaktır. Ondan sonra hiç kimse kendisi kadar şefaat etmeyecektir. İşte orası Allah'ın: **"Belki de Rabbin seni övülecek makama yükseltir"**[1] zikretmiş olduğu gibi Makam-ı Mahmûd'dur."[2]

İbn Merdûye'nin, Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer Allah'tan isterseniz, beni, bana vad etmiş olduğu Makam-ı Mahmud'a iletmesini isteyin"* buyurmuştur.

Buhârî'nin, Câbir b. Abdillah'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ezan sesini işiten kişi: «Ey bu tam davetin sahibi ve kılınacak namazın Rabbi, Muhammed'e* (sallallahu aleyhi vesellem) *vesile ve fazileti ver. O'nu kendisine vaadettiğin Makam-ı Mahmud'a eriştir» diye dua ederse, kıyamet gününde şefaat ona hak olur"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Selmân der ki: -Hz. Peygamber'e - "İşte sana verilir, şefaat et şefaatin kabul edilir, dua et duan kabul olunur" denilir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) başını kaldırarak iki veya üç defa: *"Ümmetim!"* der. Kalbinde bir buğday tanesi veya bir arpa tanesi veya bir hardal tanesi kadar iman bulunan her kişiye şefaat edecektir. İşte orası Makam-ı Mahmud'dur.[4]

Deylemî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Yâ Resûlallah! Makam-ı Mahmûd nedir?" diye sorulduğunda: *"O gün Allah'ın Arş'ına ineceği gündür. Arş o zaman sıkıntısından dolayı yeni semerin gıcırdaması gibi gıcırdayacaktır"* buyurdu.

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Belki de Rabbin seni övülecek makama yükseltir"**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) kendisi ile Cibrîl arasında bir yerde oturtacak ve Hz. Peygamber (sallallahu

---

[1] İsrâ Sur. 79
[2] İbn Cerîr (15/44, 45). Yine (3/34, 17 /122) bakınız. İbn Ebî Hâtim (8/2508) ve Taberânî (9760).
[3] Buhârî (4719).
[4] İbn Ebî Şeybe (11(31, 32).
[5] İsrâ Sur. 79

aleyhi vesellem) ümmetine şefaat dileyecektir. İşte orası Makam-ı Mahmûd'dur" dedi.[1]

Deylemî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Belki de Rabbin seni övülecek makama yükseltir"**[2] âyetini okudu ve: *"Beni beraberinde tahta oturtacaktır"* buyurdu.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Belki de Rabbin seni övülecek makama yükseltir"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), kral bir peygamber veya kul olan bir peygamber olma arasında muhayyer bırakıldı. Cibrîl Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) mütevazi ol diye ima edince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kul olan bir peygamber olmayı tercih etti. Bunun üzerine kendisine bununla beraber iki şey verildi. Biri yer yarılıp da ilk çıkarılacak kişi olması diğeri de ilk şefaatçi olmasıdır. İlim ehli de bu yerin Makam-ı Mahmûd olduğu görüşündedir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Belki de Rabbin seni övülecek makama yükseltir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Onu beraberinde Arş'ında oturtacaktır, mânâsındadır" dedi.[7]

وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا

"De ki: "Rabbim! Beni gireceğim yere hoşnutluk ve esenlikle girmemi, çıkaracağın yerden de hoşnutluk ve esenlikle çıkmamı sağla. Katından beni destekleyecek bir saltanat (kuvvet) ver." (İsrâ Sur. 80)

---

[1] Taberânî (12474). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/51) der ki: "İsnâdında İbn Lehîa bulunmaktadır ve bu kişinin desteklenmeyen rivâyetleri zayıftır. Atâ b. Dînar için: «O Saîd b. Cübeyr'den hadis işitmemiştir» denildi."

[2] İsrâ Sur. 79

[3] Deylemî (3978).

[4] İsrâ Sur. 79

[5] İbn Cerîr (15/47).

[6] İsrâ Sur. 79

[7] İbn Cerîr (15/47).

Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Delâil*'de Beyhakî ve *el-Muhtâre*'de Diyâ'nın bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de idi. Sonra hicret etmesi emredildiğinde Yüce Allah: **"De ki: Rabbim! Beni gireceğim yere hoşnutluk ve esenlikle girmemi, çıkaracağın yerden de hoşnutluk ve esenlikle çıkmamı sağla. Katından beni destekleyecek bir saltanat (kuvvet) ver"**[1] âyetini indirdi.[2]

Hâkim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Katâde: **"De ki: Rabbim! Beni gireceğim yere hoşnutluk ve esenlikle girmemi, çıkaracağın yerden de hoşnutluk ve esenlikle çıkmamı sağla. Katından beni destekleyecek bir saltanat (kuvvet) ver"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den hoşnutluk ve esenlik içinde çıkarıp, Medine'ye hoşnutluk ve esenlik içinde girmesini sağladı. Allah'ın Peygamberi bu emre ancak Allah'ın gücüyle güç yetirebileceğini bilmişti. Bu sebeple Allah'tan, Allah'ın Kitab'ına, bildirdiği cezalarına, farzlara ve Allah'ın Kitâb'ının hükümlerini uygulamaya yardımcı olacak saltanat istedi. Çünkü bu destekleyici saltanat Allah'ın kullarına sunduğu kendisinden gelen bir izzettir. Eğer bu güç olmasa kullar birbirlerine girer ve kuvvetliler zayıfları yerdi."[4]

Hatîb'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Vallahi! Allah'ın saltanatla korkutması Kurân'la korkutmasından daha şiddetlidir" demiştir.[5]

Zübeyr b. Bekkâr'ın *Ahbâru'l-Medine*'de bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem der ki: "Yüce Allah: **"Gireceğim yere hoşnutluk ve esenlikle girmemi, çıkaracağın yerden de hoşnutluk ve esenlikle çıkmamı sağla. Katından beni destekleyecek bir saltanat (kuvvet) ver"**[6] buyruğunda: "Girilecek yerle Medine'yi, çıkılacak yerle Mekke'yi, kuvvetle de Ensar'ı kasdetmiştir" dedi.

---

[1] İsrâ Sur. 80

[2] Ahmed 3/417 (1948), Tirmizî (3139, *"sahîh"*), İbn Cerîr (15/54), Taberânî (12618), Hâkim (3/3, *"sahîh"*), Beyhakî (2/516, 517) ve Diyâ (9/535). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 611).

[3] İsrâ Sur. 80

[4] Hâkim (3/3, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/517).

[5] Hatîb (4/108).

[6] İsrâ Sur. 80

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti " أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ" şeklinde (mim) harflerini nasbederek okumuştur.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gireceğim yere hoşnutluk ve esenlikle girmemi, çıkaracağın yerden de hoşnutluk ve esenlikle çıkmamı sağla..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada girilecek yerle ölüm, çıkılacak yerle de ölümden sonra tekrar diriliş kastedilmektedir" dedi.[3]

وَقُلْ جَاء الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا * وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إَلاَّ خَسَارًا

"De ki: «Hak geldi, batıl yok oldu. Şüphesiz batıl, yok olmaya mahkûmdur.» Biz Kur'ân'dan, mü'minler için şifa ve rahmet olacak şeyler indiriyoruz. Zalimlerin ise Kur'ân, ancak zararını artırır." (İsrâ Sur. 80, 81)

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye girdiği zaman Kâbe'nin etrafında üç yüz altmış put bulunmaktaydı. Sonra: **"Hak geldi, batıl yok oldu. Şüphesiz batıl, yok olmaya mahkûmdur."**[4] **"De ki: Hak geldi. Artık batıl yeni bir şey ortaya çıkaramaz, eskiyi de geri getiremez"**[5] diyerek elindeki sopayla onları dürtüp devirmeye başladı.[6]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Ya'la ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Câbir der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Mekke'ye girdiğimiz zaman Kâbe'nin etrafında üç yüz altmış put vardı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emri üzerine

---

[1] Hâkim (2/234).
[2] İsrâ Sur. 80
[3] İbn Cerîr (15/56).
[4] İsrâ Sur. 81
[5] Sebe Sur. 49
[6] İbn Ebî Şeybe (14/488), Buhârî (2478, 4287, 4720), Müslim (1781), Tirmizî (3137), Nesâî, *S. el-Kübra* (11287, 11428) ve İbn Cerîr (15/61).

onları yüz üstü devirdiler. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hak geldi, batıl yok oldu. Şüphesiz batıl, yok olmaya mahkûmdur"*[1] âyetini okudu.[2]

M. es-Sağîr'de Taberânî, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Fetih günü Mekke'ye girdiğinde Kâbe'de üç yüz altmış put vardı. Şeytan onları kurşunla ayaklarından bağlamıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elinde bir sopayla gelip: **"Hak geldi, batıl yok oldu. Şüphesiz batıl, yok olmaya mahkûmdur"**[3] diyerek her puta vurmaya ve putlar yüz üstü düşmeye başladı. Bu şekilde bütün putları devirdi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz batıl, yok olmaya mahkûmdur"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bâtıl gidicidir, mânâsındadır" dedi.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hak geldi, batıl yok oldu"**[7] buyruğunu açıklarken: "Geldi ifadesiyle Kur'ân, yok oldu ifadesiyle de helak olan şeytan kastedilmektedir" dedi. **"Biz Kur'ân'dan, mü'minler için şifa ve rahmet olacak şeyler indiriyoruz. Zalimlerin ise Kur'ân, ancak zararını artırır"**[8] âyeti hakkında ise: "Yüce Allah bu Kur'ân'ı müminlere şifa ve rahmet kılmıştır. Mümin kişi onu işittiği zaman ondan faydalanır, ezberler ve anlar. Zalim ise ondan ne faydalanır, ne ezberler, ne de anlar" dedi.[9]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Üveys el-Karânî der ki: Kur'ân'ın okunduğu yerde oturan kişi sonuçta oradan mutlaka bir fazlalık veya bir eksiklikle kalkar. Çünkü Allah'ın kılmış olduğu hüküm: **"Biz Kur'ân'dan, mü'minler için**

---

[1] İsrâ Sur. 81
[2] İbn Ebî Şeybe (14/487), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/109) geçtiği üzere Ebû Ya'la.
[3] İsrâ Sur. 81
[4] Taberânî (2/136) ve Beyhakî (5/71, 72). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/176) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."
[5] İsrâ Sur. 81
[6] İbn Cerîr (15/62).
[7] İsrâ Sur. 81
[8] İsrâ Sur. 82
[9] Abdurrezzâk (1/389) ve İbn Cerîr (15/61, 63).

şifa ve rahmet olacak şeyler indiriyoruz. Zalimlerin ise Kur'ân, ancak zararını artırır"[1] şeklindedir.[2]

وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَؤُوسًا ★ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا

"İnsana nimet verdiğimizde yüz çevirip yan çizer. Kendisine şer dokununca da umutsuzluğa düşer. De ki: "Herkes kendi yapısına uygun işler görür. Rabbiniz, en doğru yolda olanı daha iyi bilir." (İsrâ Sur. 83, 84)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yüz çevirip yan çizer..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bizden uzaklaştı, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " كَانَ يَؤُوسًا"[5] buyruğunu açıklarken: "Umutsuzluğa düşer, mânâsındadır" dedi. **"De ki: Herkes kendi yapısına uygun işler görür..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Herkes kendi hedefine göre uygun işler görür, mânâsındadır" dedi.[7]

Hennâd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Herkes kendi yapısına uygun işler görür..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Herkes kendi niyetine göre uygun işler görür, mânâsındadır" dedi.[9]

---

[1] İsrâ Sur. 82
[2] İbn Asâkir (9/450).
[3] İsrâ Sur. 83
[4] İbn Cerîr (15/64).
[5] İsrâ Sur. 83
[6] İsrâ Sur. 84
[7] İbn Cerîr (15/65, 66).
[8] İsrâ Sur. 84
[9] Hennâd (870).

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً

"Sana ruh hakkında soru soruyorlar. «Ruh, Rabbimin bileceği bir şeydir. Size pek az ilim verilmiştir» de."
(İsrâ Sur. 85)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sana ruh hakkında soru soruyorlar..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bu soruyu soranlar Yahudilerdir" dedi.[2]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Medine'de bir ekinlikte Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber yürüyorduk. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir hurma dalına dayanıyordu. Bir grup Yahudi ile karşılaşınca Yahudiler birbirlerine: "Ona ruhu sorun" dediler. Bazıları da: "Sormayın" dedi. Ancak sordular ve: "Ey Muhammed! Ruh nedir?" dediler. Allah Resûlü bir müddet hurma dalına dayalı kaldı. Bu arada zannedersem kendisine vahiy geldi. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Sana ruh hakkında soru soruyorlar. De ki: "Ruh, Rabbimin bileceği bir şeydir. Size pek az ilim verilmiştir"***[3] dedi.[4]

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh *el-Azame*'de, Hâkim İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Delâil*'de ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Kureyşliler, Yahudilere: "Bize bir şey söyleyin de şu adama soralım" dediler. Yahudiler: "Ona ruhu sorun" karşılığını verdiler. Onlar da sorunca: **"Sana ruh hakkında soru soruyorlar. De ki: "Ruh, Rabbimin bileceği bir şeydir. Size pek az ilim verilmiştir"**[5] âyeti nâzil oldu. Yahudiler: "Bize Tevrat indirildi ve bize birçok bilgi verildi.

---

[1] İsrâ Sur. 85
[2] İbn Cerîr (15/69).
[3] İsrâ Sur. 85
[4] Ahmed 6/214 (3688), Buhârî (125, 4721, 7297, 7456, 7462), Müslim (2794), Tirmizî (3141), Nesâî, *S. el-Kübra* (11299), İbn Cerîr (15/67, 68), İbn Hibbân (98), *Fethu'l-Bârî*'de (8/401) geçtiği üzere İbn Merdûye, Ebû Nuaym (248) ve Beyhakî (2/271).
[5] İsrâ Sur. 85

Kendisine Tevrat verilen kişilere çok hayır verilmiş demektir" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"De ki: "Rabbimin sözlerini yazmak için denizler mürekkep olsa ve bir o kadar da ilave etsek (denizlere deniz katsak); Rabbimin sözleri tükenmeden önce denizler tükenirdi"** âyetini indirdi.[1]

İbn Merdûye'nin Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Yahudiler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Ruh nedir? Bize bedendeki ruhun nasıl azap göreceğini söyle. Zira ruh Allah'tandır" dediler. Bu konuda Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir şey inmediğinden dolayı bir cevap vermedi. Bunun üzerine Cibril, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: **"De ki: "Ruh, Rabbimin bileceği bir şeydir. Size pek az ilim verilmiştir"**[2] dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara bu haberi verince: "Bu haberi sana kim getirdi?" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cibrîl getirdi"* cevabını verdi. Yahudiler: "Vallahi bunu sana ancak düşmanımız söyledi" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"De ki: "Her kim Cebrail'e düşman ise, bilsin ki o, Allah'ın izni ile Kur'ân'ı; önceki kitapları doğrulayıcı, müminler için de bir hidayet rehberi ve müjde verici olarak senin kalbine indirmiştir"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Azdâd*'da İbnu'l-Enbârî, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"Sana ruh hakkında soru soruyorlar..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Ruh, yetmiş bin yüzü olan, her yüzünde yetmiş bin dili bulunan, her dili yetmiş bin lisan bilen ve bütün bu lisanlarla Allah'ı tesbih eden bir melektir. Allah her bir tesbihle yetmiş bin melek yaratır ve bu melekler kıyamet gününe kadar diğer meleklerle beraber uçarlar."[6]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sana ruh hakkında soru soruyorlar..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu on bin kanadı olan bir tek melektir. Onun iki kanadı doğu ve

---

[1] Ahmed 4/154 (2309), Tirmizî (3140, *"sahîh"*), Nesâî, *S. el-Kübra* (11314), İbn Hıbbân (99), Ebu'ş-Şeyh (405), Hâkim (2/531, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/269).

[2] İsrâ Sur. 85

[3] Bakara Sur. 97

[4] İbn Cerîr (15/69, 70).

[5] İsrâ Sur. 85

[6] İbn Cerîr (15/71), İbnu'l-Enbârî (sh. 423), Ebu'ş-Şeyh (410), Beyhakî (781). İbn Kesîr (5/113): "Bu hadis gerçekten de çok *ğarîb* ve acâibtir" dedi.

[7] İsrâ Sur. 85

batı arası kadardır. Onun dili, gözleri ve dudakları olan bin yüzü vardır. Bunlar kıyamet gününe kadar Allah'ı tesbih ederler" dedi.[1]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ruh, Allah'ın emirlerinden bir emir, yaratıklarından bir yaratıktır. Şekli Âdemoğlu gibidir. Gökyüzünden inen hiç bir melek yoktur ki, mutlaka onunla bir ruh iner" dedi ve: **"Cebrail ve meleklerin sıra sıra durdukları gün..."**[2] âyetini okudu.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İkrime der ki: "İbn Abbâs'a: **"Sana ruh hakkında soru soruyorlar. De ki: "Ruh, Rabbimin bileceği bir şeydir..."**[3] buyruğu sorulunca: "Siz bu dereceye yetişemezsiniz. Ona bir şey eklemeyin. Ancak Allah'ın Peygamberine öğretip: **"Size pek az ilim verilmiştir"**[4] buyurduğu gibi söyleyin" karşılığını verdi.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdullah b. Bureyde: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ruhun ne olduğunu bilmeden vefat etti" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in, Yezîd b. Ziyâd'den bildirdiğine göre iki kişi: **"Size pek az ilim verilmiştir"**[6] buyruğu hakkında ihtilafa düşmüştü. Biri: "Burada Ehl-i Kitâb kastedilmektedir" dedi. Diğeri: "Hayır, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmeti kastedilmektedir" dedi. Bunun üzerine biri İbn Mes'ûd'a giderek bu soruyu sordu. İbn Mes'ûd: "Bakara Sûresini okuyor musun?" diye sorunca: "Evet okuyorum" karşılığını verdi. İbn Mes'ûd: "Peki, hangi ilim Bakara Sûresi'nde yoktur ki? Burada Ehl-i Kitâb kastedilmiştir" karşılığını verdi.

Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sana ruh hakkında soru soruyorlar..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Ruh bir melektir" dedi.[8]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (411).
[2] Nebe' Sur. 38
[3] İsrâ Sur. 85
[4] Nebe' Sur. 38
[5] Ebu'ş-Şeyh (409).
[6] Nebe' Sur. 38
[7] İsrâ Sur. 85
[8] Beyhakî (780).

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Abdillah İbn Ümmi'l-Hakem es-Sekafî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine sokaklarından birinde iken Yahudiler karşısına çıktı ve: "Ey Muhammed! Ruh nedir?" diye sordular. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elinde hurma dalından bir sopa vardı. Ona dayandı ve bir süre başını semaya kaldırıp durduktan sonra: ***"Sana ruh hakkında soru soruyorlar. De ki: "Ruh, Rabbimin bileceği bir şeydir. Size pek az ilim verilmiştir"***[1] buyurdu. İbn Asâkir: "Abdurrahman b. Abdillah İbn Ümmi'l-Hakem'in sahabi olduğunu söyleyenler de vardır" dedi.

İbnu'l-Enbârî'nin *Azdâd*'da bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Ruh meleklerden bir türdür. Bizim melekleri görmediğimiz gibi melekler de onları görmezler. Ruh bir yaratıktır. Allah onları diğer yaratıklarından hiç kimseye göstermemiştir. Allah'ın: **"Sana ruh hakkında soru soruyorlar. De ki: "Ruh, Rabbimin bileceği bir şeydir..."**[2] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Selmân der ki: İnsanlar ve cinler (sayıca) on parçadır. İnsanlar bu on parçadan biri, cinler ise dokuzudur. Melekler ve cinler yine on parçadır. Cinler on parçadan biri, melekler ise dokuzudur. Melekler ve ruhlar on parçadır. Melekler on parçanın biri, ruhlar ise dokuzudur. Ruhlar ve Keribiyyûn (büyük melekler) yine on parçadır. Ruhlar on parçadan biri, Keribiyyûn ise dokuzudur.[4]

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ b. Yesâr der ki: **"Size pek az ilim verilmiştir"**[5] buyruğu Mekke'de inmiştir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret ettiği zaman Yahudilerin hahamları gelip: "Ey Muhammed! Bize nakledildiğine göre sen: **"Size pek az ilim verilmiştir"**[6] demektesin. Sen burada bizi mi, yoksa kavmini mi kastettin?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben hepinizi kastettim"* buyurdu. Onlar: "Sen bize Tevrat'ın verildiğini okuyorsun. Orada her şeyin bir açıklaması vardır" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O, Allah ilmi yanında az bir şeydir. Allah size bir miktar vermiştir. Onunla amel ederseniz faydalanmış olursunuz"* buyurdu. Bunun üzerine de

---

[1] İsrâ Sur. 85
[2] İsrâ Sur. 85
[3] İbnu'l-Enbârî (sh. 422, 423).
[4] Ebu'ş-Şeyh (422).
[5] İsrâ Sur. 85
[6] İsrâ Sur. 85

Yüce Allah: "**Eğer yeryüzündeki ağaçlar kalem, deniz de mürekkep olsa, arkasından yedi deniz daha ona katılsa, Allah'ın sözleri (yazmakla) yine de tükenmez. Şüphesiz Allah mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir. (Ey insanlar!) Sizin yaratılmanız ve öldükten sonra tekrar diriltilmeniz, ancak bir tek insanı yaratmak ve diriltmek gibidir. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla görendir**"[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**Size pek az ilim verilmiştir**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bu Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) ve bütün insanları kapsamaktadır" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**Size pek az ilim verilmiştir**"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudiler kastedilmektedir" dedi.[6]

وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لاَ تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلاً

"Andolsun, dileseydik biz sana vahyettiğimizi tamamen ortadan kaldırırdık; sonra bu konuda bize karşı kendine hiçbir yardımcı da bulamazdın." (İsrâ Sur. 86)

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki. Yemen'den gelen grup Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiği zaman: "Laneti yasakladın" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ı bütün eksikliklerden tenzih ederim. Bunlar bir krala söylenir. Oysa ben bir kral değilim. Ben Muhammed b. Abdillah'ım"* buyurdu. Onlar: "Biz seni adınla çağırmayız" deyince: *"Ben Ebu'l-Kâsım'ım"* buyurdu. Onlar: "Ey Ebu'l-Kâsım! Biz senin için bir şey sakladık" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Yüce Allah'ı bütün eksikliklerden tenzih ederim. Bu bir kâhine söylenir. Oysa kâhin de, kâhine giden de kâhinlik te cehennemdedir"* buyurdu. Onlardan biri: "Senin Allah'ın Resûlü olduğuna kim şahitlik eder?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) eline bir avuç çakıl alarak: *"Bu, Allah'ın Resûlü olduğuma şahitlik eder"*

---

[1] Lokmân Sur. 27, 28
[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/308) ve İbn Cerîr (15/72).
[3] İsrâ Sur. 85
[4] İbn Cerîr (15/73).
[5] İsrâ Sur. 85
[6] İbn Cerîr (15/73).

buyurdu. Bu çakıllar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elinde tesbih ederek: "Senin Allah'ın Resûlü olduğuna şahitlik ederiz" dediler.

"Sana indirilenden sonra bize bir şeyler dinlet" dediklerinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Saf bağlayıp duranlara, haykırarak sevk edenlere ve zikri (Allah'ın kelâmını) okuyanlara andolsun ki, sizin ilâhınız gerçekten bir tek ilâhtır. O, göklerin, yerin ve ikisi arasındakilerin Rabbidir. Doğuların da (Batıların da) Rabbidir. Şüphe yok ki biz, yakın göğü ziynetlerle bezedik. Onu itaatten çıkan her şeytandan koruduk. Onlar, yüce topluluğu (ileri gelen melekler topluluğunu) dinleyemezler. Kovulmaları için her taraftan taşa tutulurlar. Onlar için sürekli bir azap da vardır. Ancak onlardan söz kapan olur. Onu da delip geçen bir alev izler (ve yok eder)"**[1] âyetlerini okudu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sakindi ve gözyaşları sakalına akmaktaydı. Onlar: "Ağladığını görüyoruz. Seni elçi olarak gönderenden korkundan mı ağlıyorsun?" dediklerinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, beni elçi olarak gönderenden korkumdan dolayı ağlıyorum. Beni kılıç ağzı gibi keskin bir yola gönderdi. Eğer ondan dışarı çıkacak olursam helak olurum"* buyurdu ve: **"Andolsun, dileseydik biz sana vahyettiğimizi tamamen ortadan kaldırırdık; sonra bu konuda bize karşı kendine hiçbir yardımcı da bulamazdın"**[2] âyetini okudu.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Bu Kur'ân mutlaka ref' olunacaktır" dedi. Oradakiler: "Allah onu kalplerimize yerleştirmişken ve biz onu mushaflarda yazmışken nasıl olacak ta ref' olunacak?" dediler. İbn Mes'ûd: "Bir gün gelir Kur'ân bir gecede ref' edilir. Sonra hiç bir kalpte ve hiç bir mushafta ref' edilmeyen tek bir âyet bile kalmaz. Sabahladığınızda ondan bir şey kalmamış olur" deyip: **"Andolsun, dileseydik biz sana vahyettiğimizi tamamen ortadan kaldırırdık..."**[4] âyetini okudu.[5]

---

[1] Sâffât Sur. (1-10).
[2] İsrâ Sur. 86
[3] Hakîm et-Tirmizî (2/216).
[4] İsrâ Sur. 86
[5] İbn Ebî Şeybe (10/534, 15/ 175, 176), İbn Cerîr (15/74), İbn Ebî Hâtim 9/2922 (12586), Taberânî (8698, 8700), Hâkim (4/504, *"sahîh"*), *Keşşâf*'ta (2/292) geçtiği üzere İbn Merdûye

İbn Ebî Dâvud'un *Mesâhif*'te bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Bir gece gelecek ve Kur'ân'dan, kimsenin mushafında ref' edilmeyen bir âyet bile kalmayacaktır" dedi.

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kur'ân'a bir gece gelecek ve onu insanların içinden alıp gidecek. Ondan yeryüzünde hiç bir şey kalmayacaktır" dedi.[1]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kur'ân ref' edilmeden önce onu okuyunuz. Çünkü o ref' edilmeden kıyamet kopmayacaktır" dedi. Oradakiler: "Bu Mushaflar ref' edilecek te insanların kalplerindeki ne olacak?" deyince, İbn Mes'ûd: "Bir gece gelecek ve göğüslerinden alınacaktır. Sabahladıklarında: "Sanki biz bir şeyler biliyorduk" diyecekler. Sonra da şiirin peşine düşecekler" karşılığını verdi.[2]

Hâkim ve Beyhakî'nin Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İslam elbisedeki desenlerin solması gibi solup gidecektir. Sonunda orucun, sadakanın ve haccın ne olduğu bilinmeyecektir. Yine Allah'ın Kitab'ına bir gece gelecek ve ondan yeryüzünde hiç bir şey kalmayacaktır. Yaşlı adam ve yaşlı kadınlar: «Biz atalarımıza: "Lâ ilâhe illallâh" kelimeleri üzere yetiştik. Biz de öyle diyoruz» diyecekler."*[3]

Târih'te Hatîb'in bildirdiğine göre Huzeyfe der ki: "İslam'ın elbisedeki desenlerin solması gibi solup gitmesi yakındır. İnsanlar Kur'ân'ı okuyacak ancak onda bir tatlılık bulamayacaktır. Bir gün geceleyip sabahladıklarında Kur'ân'ın ve daha önceki kitapların götürülmüş olduğunu görecekler. Hatta yaşlı adam ve yaşlı kadınların kalbinden bile sökülüp alınacaktır. Artık namaz vakitlerini, orucu ve haccı bilmeyeceklerdir. Hatta aralarından biri: "Biz insanların: «Lâ ilâhe illallâh» dediğini işittik. Biz de: «Lâ ilâhe illallâh» diyoruz" der.[4]

---

ve Beyhakî (2027). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/52, 330) der ki: "Şeddâd b. Ma'kel dışında ravileri güvenilir kişilerdir."

[1] Taberânî (8700).

[2] Beyhakî (2026).

[3] Hâkim (4/473, 545, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2028). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'* 7933).

[4] Hatîb (1/400).

İbn Ebî Dâvud ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şimr b. Atiyye der ki: Bir gece Kur'ân götürülecektir. Teheccüd namazı kılanlar namaza kalktıklarında bir şey yapamayacaklar ve mushaflarına koşacaklardır. Ancak yine bir şey yapamayacaklardır. Bunun üzerine bazıları bazılarının yanına gidecek ve karşılaştıkları şeyleri birbirlerine haber verecektir.

İbn Adiy'yin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlara öyle bir zaman gelecek ki, Kur'ân yeryüzünden ref edilecektir"* buyurmuştur.[1]

es-Salât'ta Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs der ki: "Kur'ân, indirildiği yere geri dönmeden kıyamet kopmayacaktır. Kur'ân'ın Arş'ın etrafında arı (kovanı) uğultusu gibi «Okunuyorum, ancak benimle amel edilmiyor. Okunuyorum, ancak benimle amel edilmiyor» diyecektir."

Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre Leys b. Sa'd: "İnsanlar Kur'ân'ı terk edip başka kitaplara yöneldiği zaman Kur'ân kaldırılacaktır" dedi.

Deylemî'nin *Müsnedu'l-Firdevs*'te bildirdiğine göre Muâz b. Cebel der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza çıkıp: *"Ben aranızda olduğum müddetçe bana itaat edin. Aranızdan ayrıldığım zaman Allah'ın Kitab'ına sarılın. Onun helallarını helal haramlarını da haram kılın. Bir gece gelecek ki, Kur'ân kalplerden ve Mushaflardan alınacaktır"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: "Bir gece Allah'ın Kitab'ına gelinecek ve gökyüzüne kaldırılacaktır. Yeryüzünde ne Kur'ân'dan, ne Tevrat'tan, ne İncil'den, ne de Zebur'dan bir âyet kalmayacaktır. Onlar insanların kalplerinden alınacak ve insanlar sapıklık içinde kalacaktır. Ne halde olduklarını bile bilmeyeceklerdir."[3]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Deylemî'nin, Huzeyfe ve Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın Kitab'ına öyle bir gece*

---

[1] İbn Adiy (1/189).
[2] Deylemî (3666).
[3] Hâkim (4/506, *"sahih"*).

gelecek ki, insanlar uyandığında ne yeryüzünde, ne de Müslüman bir kişinin içinde ondan bir âyet bulunmayacaktır" buyurdu.[1]

İbn Merdûye'nin, Câbir b. Abdillah'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zikir ve Kur'ân (göğe) kaldırılmadan kıyamet kopmayacaktır"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs ve İbn Ömer şöyle dediler: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde: *"Ey insanlar! Haber aldığıma göre Allah'ın Kitâb'ıyla beraber başka kitaplar yazmaktasınız. Bu kitaplar da nedir? Allah'ın Kitab'ına öfkelenmesi yakındır. Bir gece gelecek, hiçbir kalpte ve hiçbir kağıtta ondan bir harf bırakmayıp beraberinde götürecektir"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Müminlerin durumu ne olacak?" denilince: *"Allah hakkında hayır dilediği kişinin kalbinde Lâ ilâhe illallâh'ı bırakacaktır"* buyurdu.

İbn Ebî Hâtim'in, Kâsım b. Abdirrahman vasıtasıyla babasından, o da dedesinden bildiriyor: "Bir gün gelecek ki, bir gece yarısında Cibrîl gelerek Kur'ân'ı alıp götürecektir" dedi. Sonra: **"Andolsun, dileseydik biz sana vahyettiğimizi tamamen ortadan kaldırırdık; sonra bu konuda bize karşı kendine hiçbir yardımcı da bulamazdın"**[2] âyetini okudu.

قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لاَ يَأْتُونَ
بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا

"De ki: Andolsun, insanlar ve cinler bu Kur'ân'ın bir benzerini getirmek üzere toplansalar ve birbirlerine de destek olsalar, yine onun benzerini getiremezler."
(İsrâ Sur. 88)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Mahmûd b. Seyhân, Nu'mân b. Adâ, Bahrî b. Amr ve Selâm b. Mişkem, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Muhammed! Bize kendisiyle geldiğin şeyden haber ver. Allah katından getirdiğin hak bir şey midir? Biz onun Tevrat'ın dizildiği gibi dizilmiş olduğunu görmüyoruz" dediler. Bunun

---

[1] Deylemî (8414).
[2] İsrâ Sur. 86

üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi, siz bunun Allah katından olduğunu biliyorsunuz"* buyurdu. Onlar: "Biz sana, senin getirdiğin gibi bir şey getirebiliriz" deyince Yüce Allah: **"De ki: "Andolsun, insanlar ve cinler bu Kur'ân'ın bir benzerini getirmek üzere toplansalar ve birbirlerine de destek olsalar, yine onun benzerini getiremezler"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"De ki: Andolsun, insanlar ve cinler bu Kur'ân'ın bir benzerini getirmek üzere toplansalar ve birbirlerine de destek olsalar, yine onun benzerini getiremezler"**[3] âyetini açıklarken: "Eğer cinler ortaya çıksa ve insanlar onlara yardım edip toplansalar, Kur'ân'ın bir benzerini oluşturamazlar" dedi.[4]

وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الأَرْضِ يَنبُوعًا ★ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ
مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الأَنْهَارَ خِلالَهَا تَفْجِيرًا ★ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاء كَمَا
زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللهِ وَالْمَلائِكَةِ قَبِيلاً ★ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن
زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاء وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَّقْرَؤُهُ
قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنتُ إَلاَّ بَشَرًا رَّسُولاً

"Dediler ki: «Yerden bize bir pınar fışkırtmadıkça; yahut senin hurmalardan, üzümlerden oluşan bir bahçen olup, aralarından şarıl şarıl ırmaklar akıtmadıkça; yahut iddia ettiğin gibi, gökyüzünü üzerimize parça parça düşürmedikçe; yahut Allah'ı ve melekleri karşımıza getirmedikçe; yahut altından bir evin olmadıkça; ya da göğe çıkmadıkça sana asla inanmayacağız. Bize gökten okuyacağımız bir kitap indirmedikçe göğe çıktığına da inanacak değiliz.» De ki: "Rabbimi tenzih ederim. Ben ancak resûl olarak gönderilen bir beşerim." (İsrâ Sur. 90-93)

---

[1] İsrâ Sur. 88

[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/) (1/570) ve İbn Cerîr (15/76).

[3] İsrâ Sur. 88

[4] İbn Cerîr (15/77).

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Rabîa'nın iki oğlu Utbe ve Şeybe, Ebû Süfyân b. Harb, Abdü'd-Dâr oğullarından bir kişi, Esed oğullarına mensup Ebu'l-Bahterî, Esved b. el-Muttalib, Zem'a b. el-Esved, Velîd b. Muğîre, Ebû Cehl b. Hişâm, Abdullah b. Ebî Ümeyye, Ümeyye b. Halef, Âs b. Vâil, Haccâc'ın oğulları Sehm kabilesinden olan Nubeyh ve Münebbih, güneş batımından sonra Kâbe'nin arkasında toplandılar. Bir kısmı diğer bir kısma: "Muhammed'e bir heyet gönderin ve onunla konuşup tartışsınlar. Böylece daha sonra ona karşı mazur sayılırsınız" dedi. Bu şekilde: "Kavminin en ileri gelenleri seninle konuşmak için toplandı" diye haber gönderdiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendi konusunda onların durumunda bir değişiklik olduğunu zannederek acele ile yanlarına geldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onları korur, hak yola gelmelerini ister ve kendisine karşı gelmeleri zoruna giderdi. Yanlarına gelip oturduğunda: "Ey Muhammed! Biz seni bir mazeretimiz kalmasın diye çağırdık. Allah'a yemin olsun ki, Araplardan hiç kimse, kavmine senin kavmine soktuğun gibi (kötü) bir şey sokmadı. Sen atalarımıza küfrettin ve dinimizi ayıpladın. Hayallerimizi akılsızlıkla itham ettin. İlahlarımıza küfrettin ve birliğimizi dağıttın. Aramıza sokmadığın bir kötülük kalmadı. Eğer mal toplamak için öyle bir şeyle geldiysen, sana bizden daha fazla malın olacak kadar mal toplarız. Eğer bir makam içinse seni efendimiz kılarız. Eğer mülk istiyorsan seni kralımız ederiz. Eğer sana gelen bunları getiren bir cin ise ve sana musallat olmuşsa ondan kurtulman için bütün mallarımızı tedavin için sarfedelim veya ondan dolayı seni mazur görelim" dediler.

Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben dediğiniz şeyler peşinde değilim. Ben size getirdiklerimle ne mallarınızı, ne bir makam, ne bir mülk istemek için gelmedim. Ancak Allah beni size elçi olarak gönderip bana kitap indirdi ve sizi müjdeleyip uyarmamı emretti. Ben de size Rabbimin emirlerini bildirip nasihatte bulundum. Eğer size getirdiklerimi kabul ederseniz bu sizin dünyada ve âhiretteki nasibiniz olur. Eğer kabul etmeyip reddederseniz Allah'ın emrine, Allah aramızda hükmedinceye kadar sabrederim"* buyurdu.

Onlar şöyle dediler: "Ey Muhammed! Eğer sana arzettiklerimizi kabul etmeyecek olursan, sen de biliyorsun ki bizim gibi memleketi dar, malları az ve maişeti zor olan hiç kimse yoktur. Seni gönderdiği ile gönderen Rabbinden etrafımızı daraltan şu dağları kaldırmasını, memleketimizi

düzeltmesini, içinde Irak ve Şam nehirleri gibi ırmaklar akıtmasını, daha önce yok olan atalarımızı tekrar diriltmesini iste. Dirilttikleri arasında Kusay b. Kilâb da bulunsun. Çünkü o doğru olan bir kişiydi. Onlara senin dediklerinin hak mı, batıl mı olduğunu soralım. Eğer istediklerimizi yaparsan, atalarımız dediklerini doğrularsa, bizde seni doğrularız. Getirdiklerinle Allah katındaki yerini kabul eder ve seni peygamber olarak gönderdiğine inanırız."

Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben bunun için gönderilmedim. Ben Allah katından bana verdikleriyle geldim ve bana verileni size bildirdim. Eğer size getirdiklerimi kabul ederseniz bu sizin dünyada ve âhiretteki nasibiniz olur. Eğer kabul etmeyip reddederseniz Allah'ın emrine, Allah aramızda hükmedinceye kadar sabrederim"* buyurdu. Onlar: "Eğer bize bunları yapmayacaksan kendin için Rabbinden senin dediklerini tasdik edici ve bizi sana karşı tutumlarımızdan geri çevirecek bir melek göndermesini dile. Yine sana bahçeler, hazineler, altından ve gümüşten köşkler yapmasını iste ki aramakta olduğunu gördüğümüz şeylere ihtiyacın kalmasın. Sen çarşılarda dolaşıyor ve bizim gibi maişetin için uğraşıyorsun. Böylece senin Rabbinin katındaki yerini ve dediğin gibi peygamber olup olmadığını anlarız" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben bunları yapacak değilim. Ben bunları Rabbinden isteyecek kişi değilim. Fakat Allah beni müjdeleyici ve uyarıcı olarak gönderdi. Eğer size getirdiklerimi kabul ederseniz bu sizin dünya da ve âhirette ki nasibiniz olur. Eğer kabul etmeyip reddederseniz Allah'ın emrine, Allah aramızda hükmedinceye kadar sabrederim"* buyurdu.

Onlar: "Eğer iddia ettiğin gibi Rabbin dilediği şeyi yapabilirse, o zaman gökyüzünü aşağı indir. Aksi takdirde sana inanmayacağız" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O Allah'ın bileceği bir şeydir. Eğer dilerse bunu yapar"* buyurdu. Onlar: "Ey Muhammed! Bize bildirildiğine göre Rabbinin, bizim seninle oturacağımızı, sana sormak istediğimiz şeyleri soracağımızı, dilediğimiz şeyleri isteyeceğimizi bilmesi, sana geleceğimizi ve getirdiklerine inanmadığımız zaman bize ne yapacağını haber vermesi meselesi ise, Yemâme'de kendisine Rahmân denilen bir kişinin (Museyleme'nin) bunları sana bildirmesidir. Vallahi, biz asla Rahmân'a inanmayız. Ey Muhammed! Artık sana karşı bir özrümüz de yoktur. Vallahi, artık seni bu yaptıklarından sonra bırakacak değiliz. Ya sen bizi veya biz seni yok edeceğiz" dediler. Aralarından bir kişi: "Bize Allah'ı ve melekleri

göstermediğin müddetçe sana iman etmeyeceğiz" dedi. Öyle dedikleri zaman da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları bırakıp kalktı.

Beraberinde Abdullah b. Ebî Ümeyye de kalkarak: "Ey Muhammed! Kavmin sana diyeceğini dedi ve sen kabul etmedin. Sonra Allah'ın yanındaki yerini bilmeleri için bazı şeyler istediler onu da yapmadın. Sonra kendisiyle onları korkuttuğun azabın acele olarak gelmesini istediler. Vallahi sen gözümün önünde gökyüzüne merdiven dayayıp çıkmadıkça, oraya ulaşıp beraberinde açık bir nüsha ve dediklerine şahitlik edecek dört melek getirmedikçe sana iman etmeyeceğim. Allah'a yemin olsun ki, bunları yapacak olsan bile, zannederim ki yine sana iman etmem" dedi ve Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) bırakıp gitti.

Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem) kendisini çağırdıkları zaman ümid ettiği şeyin boş çıkmasından ve böylesine kendisinden uzaklaşmalarından dolayı ailesinin yanına üzüntülü bir şekilde geri döndü. Abdullah b. Ebî Ümeyye'nin bu deyişi üzerine, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Dediler ki: "Yerden bize bir pınar fışkırtmadıkça; yahut senin hurmalardan, üzümlerden oluşan bir bahçen olup, aralarından şarıl şarıl ırmaklar akıtmadıkça; yahut iddia ettiğin gibi, gökyüzünü üzerimize parça parça düşürmedikçe; yahut Allah'ı ve melekleri karşımıza getirmedikçe; yahut altından bir evin olmadıkça; ya da göğe çıkmadıkça sana asla inanmayacağız. Bize gökten okuyacağımız bir kitap indirmedikçe göğe çıktığına da inanacak değiliz." De ki: "Rabbimi tenzih ederim. Ben ancak resûl olarak gönderilen bir beşerim"**[1] âyetleri indirildi.

"Rahmân'a inanmayız" demeleri hakkında da: **"(Ey Muhammed!) Böylece seni, kendilerinden önce nice ümmetlerin geçmiş olduğu bir ümmete gönderdik ki, onlar Rahmân'ı inkâr ederken sana vahyettiğimizi kendilerine okuyasın. De ki: "O, benim Rabbimdir. O'ndan başka hiçbir ilâh yoktur. Ben yalnız O'na tevekkül ettim, dönüşüm de yalnız O'nadır"**[2] âyeti nâzil oldu.

Yine kavminin kendisinden etrafındaki dağları kaldırmasını, yerlerinin genişlemesini ve ölü atalarının tekrar diriltilmesini istemelerinden dolayı:

---

[1] İsrâ Sur. 90- 93

[2] Ra'd Sur. 30

"Kendisiyle dağların yürütüleceği veya yeryüzünün parçalanacağı, ya da ölülerin konuşturulacağı bir Kur'ân olacak olsaydı (o yine bu kitap olurdu). Fakat bütün emir yalnız Allah'ındır. İman edenler anlamadılar mı ki, Allah dileseydi bütün insanları doğru yola eriştirirdi. Allah'ın sözü yerine gelinceye kadar, inkâr edenlere yaptıkları işler sebebiyle devamlı olarak, ya büyük bir felaket gelecek veya o felaket yurtlarının yakınına inecektir. Şüphesiz Allah, verdiği sözden dönmez"[1] âyetini indirdi.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Dediler ki... sana asla inanmayacağız"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet Ümmü Seleme'nin kardeşi Abdullah b. Ebî Ümeyye hakkında nâzil olmuştur" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî bu âyeti: "حَتَّى تَفْجُرَ"[5] şeklinde şeddesiz olarak okudu" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yerden bize bir pınar fışkırtmadıkça"**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu, memleketimizde pınar fışkırtmadıkça, mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "يَنْبُوعًا"[9] ifadesiyle pınarlar kastedilmektedir" dedi.[10]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "يَنْبُوعًا" ifadesi pınardan akan nehir mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yahut senin hurmalardan, üzümlerden oluşan bir bahçen olup..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada bahçeden kasıt, köydür" dedi.

---

[1] Ra'd Sur. 31
[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/295- 298) ve İbn Cerîr (15/87- 90).
[3] İsrâ Sur. 90
[4] İbn Cerîr (15/90, 91).
[5] İsrâ Sur. 90
[6] İbn Cerîr (15/79).
[7] İsrâ Sur. 90
[8] İbn Cerîr (15/78).
[9] İsrâ Sur. 90
[10] İbn Cerîr (15/78).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا"[2] buyruğunu açıklarken: "Gökyüzünü üzerimize parça parça düşürmedikçe, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Yahut Allah'ı ve melekleri karşımıza getirmedikçe...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Apaçık göstermedikçe, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada altından evler kastedilmektedir" dedi.[6]

Fedâil'de Ebû Ubeyd , Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Mesâhif*'te İbnu'l-Enbârî ve , *Hilye*'de Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Abdullah'ın kıraatında "او يكونَ لك بيتٌ من ذهبٍ" şeklinde okuyana kadar "Zuhruf" ifadesinin ne olduğunu bilmezdim" dedi.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "Zuhruf" ifadesi altın mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Bize gökten okuyacağımız bir kitap indirmedikçe göğe çıktığına da inanacak değiliz...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Filan oğlu filan diye her kişinin başının ucuna okuyacağı bir sahife indirmedikçe inanacak değiliz, mânâsındadır" dedi.[9]

---

[1] İsrâ Sur. 91
[2] İsrâ Sur. 92
[3] İbn Cerîr (15/81, 82).
[4] İsrâ Sur. 92
[5] İsrâ Sur. 93
[6] İbn Cerîr (15/84).
[7] Ebû Ubeyd (sh. 175), İbn Cerîr (15/85) ve Ebû Nuaym (3/284). İbn Mes'ûd'un bu kıraatı mushafın kıraatına muhalif olduğu için şâz bir kırattır.
[8] İsrâ Sur. 93
[9] İbn Cerîr (15/86).

وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِهِ
وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَّأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ
كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا

"Allah, kimi doğru yola iletirse işte o, doğru yolu bulmuştur. Kimi de saptırırsa, böyleleri için O'nun dışında dostlar bulamazsın. Onları kıyamet günü körler, dilsizler ve sağırlar olarak yüzüstü haşredeceğiz. Varacakları yer cehennemdir. Cehennemin ateşi dindikçe, onlara çılgın ateşi artırırız."
(İsrâ Sur. 97)

Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye, *el-Ma'rife*'de Ebû Nuaym ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes der ki: "Yâ Resûlallah! İnsanlar nasıl yüzüstü haşrolunacak?" denildiğinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onları ayakları üzerinde yürüten, yüzüstü yürütmeye de kadirdir"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Yüzüstü cehenneme sürüklenecek olanlar var ya; işte onlar konumları itibariyle daha kötü, tuttukları yol itibariyle daha sapıktırlar"**[2] âyetini okuyunca, ashâb: "Ey Allah'ın Peygamberi! Nasıl yüzüstü yürüyecekler?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onları ayakları üstünde yürüten yüzüstü yürütemez mi?"* buyurdu.[3]

Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve *Ba's*'ta Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde insanlar üç sınıf olarak haşrolunacaktır. Bir sınıf yürüyerek, bir sınıf binerek ve bir sınıf yüzüstü şeklindedir"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Nasıl yüzüstü yürüyecekler?" deyince: *"Onları ayakları üzerinde yürüten yüzüstü*

---

[1] Ahmed 20/131, 21/89 (12708, 13392), Buhârî (4760, 6523), Müslim (2806), Nesâî, *S. el-Kübra* (11367), İbn Cerîr (17/449), İbn Ebî Hâtim (8/2692), Hâkim (2/402), Ebû Nuaym (1/229 (821) ve Beyhakî (1068).
[2] Furkân Sur. 34
[3] İbn Cerîr (17/450).

yürütmeye de kadirdir. Onlar her çıkıntı ve dikenden yüzleriyle sakınacaktır" buyurdu.[1]

Ahmed, Nesâî, Hâkim, İbn Merdûye ve *Ba's*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Zer: **"Onları kıyamet günü körler, dilsizler ve sağırlar olarak yüzüstü haşredeceğiz..."**[2] âyetini okudu ve: "Doğru söyleyen ve tasdik edilen kişi olan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde insanlar üç grup olarak haşrolunacaktır. Bir grup yedirilmiş, giydirilmiş ve bindirilmiş şekildedir. Bir grup yürür ve koşar bir şekildedir. Diğer gurubu ise melekler yüz üstü sürükleyecektir"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Merdûye ve Hâkim'in Muâviye b. Hayde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) eliyle Şam tarafını işaret ederek: *"Sizler kıyamet gününde yaya olarak, binitli olarak ve yüzüstü sürünerek burada haşrolunacaksınız"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا"[5] buyruğunu açıklarken: "Onlar kendilerini sevindirecek bir şey göremez, kendileri için faydalı bir şey söyleyemez ve yine kendilerini sevindirecek bir şey dinleyemezler" dedi.[6]

Buhârî *Târih*'te, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Facir kişiye içinde bulunduğu nimetten dolayı gıpta etmeyin. Zira onun peşinden süratle koşan (Cehennem) vardır"* buyurdu ve: **"...Varacakları yer cehennemdir. Cehennemin ateşi dindikçe, onlara çılgın ateşi artırırız"**[7] âyetini okudu.[8]

---

[1] Ebû Dâvud, *et-Tayâlisî* (2689), Tirmizî (3142, *"hasen"*) ve İbn Cerîr (17/450). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 612).

[2] İsrâ Sur. 97

[3] Ahmed 35/360 (21456), Nesâî (2085), Hâkim (4/564, *"sahîh"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen en-Nesâî*, 119).

[4] İbn Ebî Şeybe (14/142), Ahmed 24/213, 214, 233, 245, 246 (20011, 20031, 20050), Tirmizî (2192, 2424, 3143, *"hasen"*), Nesâî, *S. el-Kübra* (11431) ve Hâkim (4/564). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1976).).

[5] İsrâ Sur. 97

[6] İbn Cerîr (15/93, 94).

[7] İsrâ Sur. 97

[8] Buhârî (2/232, 3/345) ve Beyhakî (4542). Irâkî: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

Beyhakî'nin *Şuab*'da İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dünya yeşil ve tatlıdır. Kim onda haramdan kazanıp haksız bir yerde kullanırsa Allah âhirette ona zelil mekânı hak kılar. Allah ve Resûlü'nün malında nice mal savuranlar vardır ki, onlar kıyamet gününde ateştedir. Zira Yüce Allah:* **«Cehennemin ateşi dindikçe, onlara çılgın ateşi artırırız»**[1] *buyurmaktadır."*[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Varacakları yer cehennemdir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlar Cehennemin odunudur, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كُلَّمَا خَبَتْ"[5] buyruğunu açıklarken: "Cehennemin ateşi dindikçe, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Cehennemin ateşi dindikçe, onlara çılgın ateşi artırırız"**[7] buyruğunu açıklarken: "Cehennemin ateşi söndükçe odunu arttırılır, mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî *Eddâd*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Cehennemin ateşi dindikçe, onlara çılgın ateşi artırırız"**[9] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Cehennem ateşi onları yaktıkça odunları arttırılır. Ancak yanıp kendilerinden bir şey kalmadığı zaman etrafına ısı veren kor olur. Cehennem ateşinin dinmesi de bu şekilde kor olmasıdır. Ona yeni kişiler getirildiği zaman onlara da aynı şeyi yapar."[10]

---

[1] İsrâ Sur. 97
[2] Beyhakî (5527). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfa*'da (2534) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.
[3] İsrâ Sur. 97
[4] İbn Cerîr (15/94).
[5] İsrâ Sur. 97
[6] İbn Cerîr (15/95).
[7] İsrâ Sur. 97
[8] İbn Cerîr (15/95), *et-Tağlîk*'te (4/241) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[9] İsrâ Sur. 97
[10] İbn Cerîr (15/95, 96) ve İbnu'l-Enbârî (sh. 176).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Katâde: **"Cehennemin ateşi dindikçe, onlara çılgın ateşi artırırız"**[1] buyruğunu açıklarken: "Cehennem ateşi derilerini her yakmasında azabı yeniden tatsınlar diye derileri bir başka deriyle değiştirilir" dedi.[2]

Tastî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nafi' b. el-Ezrak kendisine: "Bana: "كُلَّمَا خَبَتْ"[3] ifadesini açıkla" deyince, İbn Abbâs: "*Habu*" ifadesi bir sönüp bir alevlenen ateş mânâsındadır" dedi. Nafi': "Araplar bu ifadeyi bilirler mi?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şâirin:

"*Ateş sönmeye yüz tutmuşken azapları azalır*

Soğuduklarında tarafımdan ateş tekrar yakılır" dediğini işitmez misin?"[4]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "كُلَّمَا خَبَتْ"[5] buyruğunu açıklarken: "Ateşin her kızışmasında, mânâsındadır" dedi.[6]

قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الإِنْفَاقِ وَكَانَ الإِنْسَانُ قَتُورًا

"«Eğer siz Rabbimin rahmet hazinelerine sahip olsaydınız, o zaman da tükenir korkusuyla cimrilik ederdiniz. Zaten insan çok cimridir» de." (İsrâ Sur. 100)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ': **"Rabbimin rahmet hazineleri..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada rızık kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Cimrilik ederdiniz..."**[8] buyruğunu açıklarken: "O zaman kimseye bir şey yedirmezdiniz, mânâsındadır" dedi.

---

[1] İsrâ Sur. 97
[2] İbn Cerîr (15/96) ve İbnu'l-Enbârî (sh. 176).
[3] İsrâ Sur. 97
[4] *el-İtkân*'da (2/94) geçtiği üzere Tastî.
[5] İsrâ Sur. 97
[6] İbnu'l-Enbârî (sh. 175).
[7] İsrâ Sur. 100

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "خَشْيَةَ الإنفاق"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada fakirlik korkusu kastedilmektedir" dedi. "وَكَانَ الإنسَانُ قَتُورًا"[3] buyruğu hakkında ise: "Burada eli sıkı, cimri kişi kastedilmektedir" dedi.[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "خَشْيَةَ الإنفاق"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada fakirlik korkusu kastedilmektedir" dedi. "وَكَانَ الإنسَانُ قَتُورًا"[6] buyruğu hakkında ise: "Burada eli sıkı, cimri kişi kastedilmektedir" dedi.[7]

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا ★ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ هَؤُلاء إِلاَّ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَونُ مَثْبُورًا ★ فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ الأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ جَمِيعًا ★ وَقُلْنَا مِن بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُواْ الأَرْضَ فَإِذَا جَاء وَعْدُ الآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا

"And olsun ki, Musa'ya dokuz tane apaçık mucize verdik. İsrailoğullarına sor, Musa onlara geldiğinde, Firavun kendisine: «Ey Musa! Ben seni büyülenmiş sanıyorum» demişti. Mûsâ ise, «İyi biliyorsun ki, bunları ancak, göklerin ve yerin Rabbi apaçık deliller olarak indirmiştir. Ey Firavun, ben de seni kesinlikle helâk olmuş bir kişi olarak görüyorum» demişti. Bunun üzerine Firavun onları ülkeden sürmek istedi. Biz de onu ve beraberindekilerin hepsini suda boğduk. Arkasından da İsrailoğullarına: «O topraklarda oturun! Âhiret vaadi tahakkuk edince, hepinizi toplayıp bir araya getireceğiz» dedik." (İsrâ Sur. 101- 104)

---

[1] İsrâ Sur. 100
[2] İsrâ Sur. 100
[3] İsrâ Sur. 100
[4] Abdurrezzâk (1/390) ve İbn Cerîr (15/98, 99).
[5] İsrâ Sur. 100
[6] İsrâ Sur. 100
[7] Abdurrezzâk (1/390) ve İbn Cerîr (15/98, 99).

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"And olsun ki, Musa'ya dokuz tane apaçık mucize verdik..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bunlar asâ, el, tufan, çekirge, bit, kurbağa, kan, kıtlıklar ve meyvelerin azalmasıdır" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Dokuz tane apaçık mucize verdik..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlar el, asâ, dil, deniz, tufan, çekirge, bit, kurbağa ve kandır" dedi.[4]

Tayâlisî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Kâni', Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve *Delâil*'de Beyhakî'nin Safvân b. Assâl'dan bildirdiğine göre İki Yahudiden biri diğerine: "Beraber şu Peygamber'e gidip soralım" dedi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: **"Musa'ya dokuz tane apaçık mucize verdik..."**[5] buyruğunun açıklamasını sordular. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmayın, zina etmeyin, haksız olarak Allah'ın haram kılmış olduğu canı öldürmeyin, hırsızlık etmeyin, sihir yapmayın, suçsuz birini öldürülmesi için idareciye götürmeyin, faiz yemeyin ve iffetli birine zina iftirasında bulunmayın"* Veya: *"Savaştan kaçmayın"* -Şu'be burada şüpheye düştü.- *"Yalnız size has olan cumartesi günü de savaşmayın"* buyurdu.

Yahudiler, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ellerini ve ayaklarını öperek: "Senin peygamber olduğuna şahitlik ederiz" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizi Müslüman olmaktan alıkoyan nedir?"* diye sordu. Onlar da: "Dâvud (aleyhisselam) zürriyetinden sürekli bir peygamber bulunsun diye Allah'a dua etmişti. Müslüman olursak Yahudilerin bizi öldürmesinden korkuyoruz" dediler.[6]

---

[1] İsrâ Sur. 101
[2] Abdurrezzâk (1/390, 391), İbn Cerîr (15/102) ve İbn Ebî Hâtim (9/2851).
[3] İsrâ Sur. 101
[4] İbn Cerîr (15/99) ve İbn Ebî Hâtim (9/2851).
[5] İsrâ Sur. 101
[6] Tayâlisî (1260), İbn Ebî Şeybe (14/289), Ahmed 30/12, 21 (18092, 18096), Tirmizî (2733, 3144, *"sahîh"*), Nesâî (4089), İbn Mâce (3705), *Tahrîc Ahadisi'l-Keşşâf*'ta (2/293) geçtiği üzere Ebû Ya'la, İbn Cerîr (15/103, 104), İbn Ebî Hâtim (9/2851), Taberânî (7396), İbn Kâni' (2/11), Hâkim (1/9, *"sahîh"*), *Tahrîcu Ahadisi'l-Keşşâf*'ta (2/293) geçtiği üzere İbn

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *Zemmu'l-Gadab*'da bildirdiğine göre Enes b. Mâlik'e: **"Ey Firavun, ben de seni kesinlikle helâk olmuş bir kişi olarak görüyorum"**[1] buyruğunun açıklaması sorulunca: "Burada ihtilaf kastedilmektedir. peygamberler lanet etmekten ve sövmekten uzaktır" dedi.

Saîd b. Mansûr, *Zühd*'de Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bu âyeti: "فسأل بنى إسرائيل" şeklinde okuyup: "Mûsa'nın (aleyhisselam), Firavun'dan İsrâil oğullarını isteyip: "Onları benimle gönder demesi" mânâsındadır dedi. Mâlik b. Dînar der ki: "قال" ifadesini "قل" şeklinde yazdıkları gibi bunu da"فسل" şeklinde (elif) harfi olmadan yazdılar.[2]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Ali: "لَقَدْ عَلِمْتُ"[3] şeklinde ötre ile okur ve: "Vallahi, Allah'ın düşmanı bilmedi. Ancak Mûsa (aleyhisselam) bilmişti" derdi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "لَقَدْ عَلِمْتَ"[4] şeklinde nasb ile okudu ve: "Burada Firavun kastedilmektedir" dedi. Sonra da: **"Kendileri de bunların hak olduklarını kesin olarak bildikleri hâlde, sırf zalimliklerinden ve büyüklük taslamalarından ötürü onları inkâr ettiler. Ama bozguncuların sonunun nasıl olduğuna bir bak!"**[5] âyetini okudu.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَثْبُورًا"[7] ifadesini açıklarken: "Lanetlenmiş mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Cerîr, Ali vasıtasıyla İbn Abbâs'tan aynısını bildirir.[1]

Merdûye ile Ebû Nuaym ve Beyhakî (6/286). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 156, 613). İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/124).

[1] İsrâ Sur. 102
[2] İbn Cerîr (15/105).
[3] İsrâ Sur. 102
[4] İsrâ Sur. 102
[5] Neml Sur. 14
[6] İbn Cerîr (15/107).
[7] İsrâ Sur. 102
[8] İbn Cerîr (15/108, 109).

Şîrâzî *el-Elkâb*'da ve İbn Merdûye'nin, Meymûn b. Mihrân vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَثْبُورًا"[2] ifadesini açıklarken: "Kıt akıllı mânâsındadır" dedi.

Tastî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak kendisine: "Bana: "مَثْبُورًا"[3] ifadesini açıkla" deyince: "Lanetlenmiş ve hayırlardan men edilmiş mânâsındadır" dedi. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet bilirler. Abdullah b. ez-Ziba'ra'nın:

"Şeytan uykumda yanıma geldi

Ancak ona uyan kişi lanetli olur" dediğini işitmez misin?"[4]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لَفِيفًا"[5] ifadesini açıklarken: "Toplu olarak mânâsındadır" dedi.[6]

وَقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلاً ★ قُلْ آمِنُواْ بِهِ أَوْ لاَ تُؤْمِنُواْ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُواْ الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا ★ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً ★ وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا

"Biz Kur'ân'ı, insanlara dura dura okuyasın diye âyet âyet ayırdık ve onu peyderpey indirdik. De ki: Ona ister inanın, ister inanmayın. Şüphesiz, daha önce kendilerine ilim verilenler, Kur'ân kendilerine okunduğunda derhal yüzüstü secdeye kapanırlar. «Rabbimizin şanı yücedir. Rabbimizin vaadi mutlaka gerçekleşecektir» derler. Onlar ağlayarak

---

[1] İbn Cerîr (15/109).
[2] İsrâ Sur. 102
[3] İsrâ Sur. 102
[4] *el-İtkân*'da (2/70, 71) geçtiği üzere Tastî.
[5] İsrâ Sur. 104
[6] İbn Cerîr (15/112).

yüzüstü yere kapanırlar. Bu da onların derin saygısını artırır." (İsrâ Sur. 106-109)

Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وَقُرْآنًا فَرَّقْنَاهُ" şeklinde şeddeli olarak okudu ve: "Kur'ân, dünya semasına Ramazan ayında Kadir gecesinde toptan olarak indi. Müşrikler bir olay yaşadığı zaman Allah onlara bir cevap veriyordu. Sonra Allah onu yirmi yılda (ayet âyet) ayırmış ve bu şekilde Allah, Resûlüne indirmiştir" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Nasr ve İbnü'l-Enbârî'nin *el-Mesâhif*'te Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Kur'ân, Allah katından dünya semasına Levh-i Mahfuz'dan Kirâmen Kâtibin meleklerine toptan olarak indirilmiştir. Kirâmen Kâtibin melekleri onu yirmi gecede Cibrîl'e âyet âyet indirmiş, Cibrîl de onu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) yirmi yılda âyet âyet indirmiştir. Müşrikler: "Kur'ân kendisine toptan olarak indirilseydi ya" deyince, Yüce Allah: **"Biz, Kur'ân'la senin kalbini pekiştirmek için onu böyle bölüm bölüm indirdik..."**[2] buyurdu. Bu da: "Sana bir şey sorduklarında bir cevabın olsun diye âyet âyet indirdik. Eğer onu sana toptan indirseydik sana bir şey sorduklarında, sordukları şeyin bir cevabı olmazdı, mânâsındadır."

Bezzâr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Kur'ân, dünya semasında Beytü'l-İzze'ye gelene kadar toptan indi. Sonra Cibrîl onu insanların sözlerine ve amellerine göre cevap olarak Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) âyet âyet indirdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, Ebu'l-Âliye vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وَقُرْآنًا فَرَّقْنَاهُ" şeklinde şeddeli olarak okudu ve: "Âyet âyet indirilmiştir" dedi.[4]

---

[1] Nesâî (7989, 7990), İbn Cerîr (15/115), İbn Ebî Hâtim (8/2689), Hâkim (2/368, *"sahih"*) ve Beyhakî (7/131, 132).

[2] Furkân Sur. 32

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2290) ve Taberânî (12382). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/140) der ki: "Bezzâr'ın ravileri *Sahîh*'in ravileridir. Taberânî'nin isnâdında zayıf olan Amr b. Abdi'l-Ğaffâr bulunmaktadır."

[4] İbn Cerîr (15/115).

Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Hz. Ömer: "Kur'ân'ı beşer âyet olarak öğrenin. Zira Cibrîl, Kur'ân'ı Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) beşer beşer indirmiştir" dedi.[1]

İbn Asâkir, Ebû Nadra'dan bildirir: "Ebû Saîd el-Hudrî bize sabah beş âyet, akşam beş âyet öğretirdi. Yine bize, Cibrîl'in Kur'ân'ı beşer âyet olarak indirdiğini söyledi."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: "وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ"[3] şeklinde şeddesiz olarak okudu ve: "Açıklayıp beyan ettik, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ"[5] ifadesini açıklarken: "Âyet âyet ayırdık, mânâsındadır" dedi. "عَلَى مُكْثٍ"[6] ifadesi hakkında ise: "Peyderpey indirdik, mânâsındadır" dedi. "وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ" [7] buyruğunu açıklarken: "Burada da yüzüstü yere kapanmak kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "عَلَى مُكْثٍ"[9] ifadesini açıklarken: "Yavaş yavaş mânâsındadır" dedi.[10]

İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Katâde: "**Biz Kur'ân'ı, insanlara dura dura okuyasın diye âyet âyet ayırdık ve onu peyderpey indirdik**"[11] âyetini açıklarken: "Kur'ân ne bir gece, ne iki gecede, ne bir ay ne iki ayda, ne bir yıl

---

[1] Beyhakî (1959).
[2] İbn Asâkir (20/391).
[3] İsrâ Sur. 106
[4] İbn Cerîr (15/114).
[5] İsrâ Sur. 106
[6] İsrâ Sur. 106
[7] İsrâ Sur. 106
[8] İbn Cerîr (15/114, 117, 120).
[9] İsrâ Sur. 106
[10] İbn Cerîr (15/117).
[11] İsrâ Sur. 106

ne iki yılda inmiştir. Onun ilki ve sonu arasında yirmi yıl vardı. Veya buna yakın bir süre vardı" dedi.[1]

İbnu'd-Durays'ın Katâde vasıtasıyla bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Kur'ân, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de sekiz yıl, hicretinden sonra da on yıl boyunca inmiştir" derdi. Katâde ise: "On yıl Mekke'de, on yıl da Medine'de inmiştir" derdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şüphesiz, daha önce kendilerine ilim verilenler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın, Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) indirdiklerini işiten (ve secdeye kapanan) Ehl-i Kitab'dan bazı kişiler kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Şüphesiz, daha önce kendilerine ilim verilenler..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada «Daha önce» ifadesiyle Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) önceki dönemlerde Allah katından kendilerine indirilen vahyin okunduğu zaman kastedilmektedir."[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...O okununca..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada kitapları kastedilmektedir" dedi.[8]

İbnu'l-Mübârek, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdula'lâ et-Teymî der ki: "Kime kendisini ağlatmayan bir ilim verilmişse, kendisine fayda vermeyecek bir ilim verilmiştir demektir. Zira Allah ilim ehlini vasıflandırarak: **"Onlar ağlayarak yüzüstü yere kapanırlar..."**[9] buyurmuştur.[10]

---

[1] İbnu'd-Durays (125).
[2] İbnu'd-Durays (126).
[3] İsrâ Sur. 107
[4] İbn Cerîr (15/121).
[5] İsrâ Sur. 107
[6] İbn Cerîr (15/121).
[7] İsrâ Sur. 107
[8] İbn Cerîr (15/121).
[9] İsrâ Sur. 109
[10] İbnu'l-Mübârek (125), İbn Ebî Şeybe (13/542) ve İbn Cerîr (15/122, 123).

Ahmed'in *Zühd*'de Ebu'l-Cerrâh kanalıyla Hâzım'dan bildirdiğine göre (bir defasında) Cibrîl, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına indiğinde yanında ağlayan bir kişi vardı. Cibrîl: "Bu kimdir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu filandır"* karşılığını verdi. Cibrîl: "Âdemoğlunun ağlaması dışındaki bütün amellerini tartarız. Çünkü Allah bir damla gözyaşıyla Cehennemde ateşten akan nehirler söndürür" dedi.[1]

Hakîm et-Tirmizî'nin Nadr b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Eğer ümmetlerden bir ümmette bir kul ağlayacak olsa, Allah o ümmeti bu kulun ağlamasıyla ateşten kurtarır. Gözyaşı dışında her işin bir tartısı ve sevabı vardır. Gözyaşı ateşten denizleri söndürür. Eğer Allah korkusuyla gözleri ıslanırsa Allah bu kişinin bedenini Cehenneme haram kılar. Eğer gözyaşları yanaklarına süzülürse bu kişinin yüzü ne kararır ne de zelil kılınır."*[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre el-Ca'd Ebû Osman der ki: "Bize bildrilene göre Dâvud (aleyhisselam): "Allahım! Senin korkunla gözleri boşalan kişinin mükâfatı nedir?" diye sorunca, Allah: "Onun mükâfatı büyük günde onu emin (güvenlikte) kılmamdır" demiştir.[3]

قُلِ ادْعُواْ اللّهَ أَوِ ادْعُواْ الرَّحْمَـنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ الأَسْمَاء الْحُسْنَى وَلاَ
تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً

"De ki: «İster Allah deyin, ister Rahman deyin, hangisini derseniz deyin, en güzel isimler onundur.» Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma, ikisi ortasında bir yol tut."
(İsrâ Sur. 110)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sesli bir şekilde dua eder ve: *"Yâ Allah! Yâ Rahman!"* derdi. Bunu işiten Mekke ahalisi yanına gelince, Yüce Allah: **"De ki: "İster Allah deyin, ister Rahman deyin, hangisini derseniz deyin, en güzel**

[1] Zühd (sh. 27).
[2] Hakîm et-Tirmizî (2/202).
[3] İbn Ebî Şeybe (13/209).

isimler onundur." Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma, ikisi ortasında bir yol tut"[1] âyetini indirdi.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de namaz kılıp: *"Yâ Allah! Yâ Rahman!"* diye Allah'a dua etti. Bunun üzerine müşrikler: "Dininden çıkan şu kişiye bakın. Bizi iki ilaha dua etmekten men ederken kendisi iki ilaha dua etmektedir" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"De ki: "İster Allah deyin, ister Rahman deyin, hangisini derseniz deyin, en güzel isimler onundur." Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma, ikisi ortasında bir yol tut"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün bir tarladaydı ve elinde soyulmuş bir hurma dalı vardı. Yemâme'de Rahman diye adlandırdıkları bir kâhin bulunmaktaydı. Yahudi biri de kendisine Rahman'ı sorunca: **"De ki: "İster Allah deyin, ister Rahman deyin, hangisini derseniz deyin, en güzel isimler onundur." Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma, ikisi ortasında bir yol tut"**[4] âyeti indirildi.

İbn Cerîr'in, Mekhûl'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir gece Mekke'de teheccüd namazı kılarken secde de: *"Yâ Rahman! Yâ Rahim!"* demekteydi. Müşriklerden bir kişi bunu işitmişti. Sabahladığı zaman dostlarına: "İbn Ebî Kebşe'nin ne dediğine bakın. Gece Yemâme'ceki Rahman'ı çağırıyordu" dedi." -Yemâme'de de Rahman denilen (kahin) bir kişi vardı- "Bunun üzerine: **"De ki: "İster Allah deyin, ister Rahman deyin, hangisini derseniz deyin, en güzel isimler onundur." Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma, ikisi ortasında bir yol tut"**[5] âyeti nâzil oldu.[6]

Beyhakî'nin *Delâil*'de Nehşel b. Saîd vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'ın: **"De ki: "İster Allah deyin, ister Rahman deyin, hangisini derseniz deyin, en güzel isimler onundur." Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma, ikisi ortasında**

---

[1] İsrâ Sur. 110
[2] İsrâ Sur. 110
[3] İbn Cerîr (15/123, 124).
[4] İsrâ Sur. 110
[5] İsrâ Sur. 110
[6] İbn Cerîr (15/124).

bir yol tut"[1] buyruğunun açıklaması sorulunca: *"Bu, hırsızlıktan emandır"* buyurdu. Muhacirlerden bir kişi yatağına girerken bu âyeti okudu. Ancak o gece yanına hırsız girdi ve evindeki her şeyi toplayıp aldı. Adam da daha uyumuş değildi. Hırsız çıkmak için kapıya geldiğinde kapının kilitli olduğunu gördü. Bunun üzerine hırsız kapıyı açmak için üzerindekileri indirdi. (Kapıyı açıp tekrar yüklendikten sonra kapı tekrar kapandı.) Hırsız bunu üç defa tekrarladı. Bunu gören ev sahibi gülerek: "Ben evimi korudum" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Hangisini derseniz deyin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın isimlerinden bir isim söyleyin, mânâsındadır" dedi.[4]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Namaz kılarken sesini yükseltme..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'de henüz açıkça ortaya çıkmadığı zamanlarda ashâbıyla beraber namaz kılıp Kur'ân okurken sesini yükseltirdi. Müşrikler bunu işittiği zaman da Kur'ân'a, onu indirene ve onunla gelene (Kur'ân'a) söverdi. Bunun üzerine Allah, Peygamberine: **"Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma, ikisi ortasında bir yol tut"**[6] buyurdu. Çünkü Müşrikler Kur'ân'a sövmekteydi. Bir de sesini ashâbına işittirmeyecek kadar alçaltma ki, onu senden öğrensinler. Bu sebeple alçak ve sesli arasında oku, mânâsındadır.[7]

İbn İshâk, İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılarken Kur'ân'ı sesini yükselterek okuyunca etrafından dağılırlar ve kendisini dinlemek istemezlerdi. Kişi Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) namazda iken dinlemek isterse onlardan ayrılarak gizli bir şekilde dinlerdi. Ancak kendisinin, Resûlullah'ı

---

[1] İsrâ Sur. 110
[2] Beyhakî (7/121).
[3] İsrâ Sur. 110
[4] İbn Cerîr (15/124).
[5] İsrâ Sur. 110
[6] İsrâ Sur. 110
[7] Ahmed 1/295, 3/352 (155, 1853), Buhârî (4722, 7490, 7525, 7547), Müslim (446), Tirmizî (3146), Nesâî (1010), İbn Cerîr (15/129- 132), İbn Hibbân (6563), Taberânî (12454) ve Beyhakî (2/184).

(sallallahu aleyhi vesellem) dinlediğinin farkına vanldığını görürse, kendisine eziyet edilmesinden korkarak dinlemekten vazgeçerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sesini kıstığı zaman onu gizliden dinleyen kişiler okuduğundan hiçbir şey işitemezdi. Bu sebeple Allah: **"Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma, ikisi ortasında bir yol tut"**[1] buyurdu. Bundan da, sesini yükselttiğin zaman etrafından dağılırlar. Gizli okuduğun zaman seni gizlice dinlemek isteyenler hiçbir şey işitemezler. Umulur ki kişinin işittiği şeylerden bir şey aklında kalır da ondan faydalanır. Bu sebeple ikisinin arasında bir ses tonuyla oku, mânâsı çıkmaktadır.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'de (namazda) iken sesini yükselterek okumasından dolayı eziyet görürdü. Bu sebeple Yüce Allah: **"...Namaz kılarken sesini yükseltme..."**[3] buyurdu.

İbn Ebî Şeybe'nin *Musannef*'te bildirdiğine göre Ebû İyâd der ki: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Kâbe'nin yanında namaz kıldığı zaman sesini yükselterek okurdu. Bu sebeple de müşrikler O'na eziyet ederdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"De ki: «İster Allah deyin, ister Rahman deyin, hangisini derseniz deyin, en güzel isimler onundur.» Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma, ikisi ortasında bir yol tut"**[4] âyetini indirdi.[5]

Ebû Dâvud *Nâsih*'te ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kıldığı zaman yüksek sesle okurdu. Müşrikler O'na eziyet edince, kendisi ve ashâbı namazda sessiz okumaya başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma..."**[6] buyurdu. Yine Yüce Allah, A'râf Sûresinde: **"Rabbini, içinden yalvararak ve korkarak, yüksek olmayan bir sesle sabah-akşam zikret ve gafillerden olma"**[7] buyurmaktadır.

---

[1] İsrâ Sur. 110
[2] İbn İshâk (sh. 186), İbn Cerîr (15/131) ve Taberânî (11574).
[3] İsrâ Sur. 110
[4] İsrâ Sur. 110
[5] İbn Ebî Şeybe (2/440, 441).
[6] İsrâ Sur. 110
[7] A'râf Sur. 205

Taberânî ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kişi namazda iken dua ettiği zaman sesini yükseltirdi" dedi.[2]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Museylemetu'l-Kezzâb, Rahman diye adlandırılmıştı. Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kıldığı zaman sesli bir şekilde bu ismi söylerdi. Bunu işiten Müşrikler: "Yemâme'nin ilahını anıyor" deyince, Yüce Allah: **"...Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma..."**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin *Musannef*'te bildirdiğine göre Sâid der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bismillahirrahmanirrahim"* derken sesini yükseltirdi. Museyleme de Rahman diye adlandırılmıştı. Müşrikler Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): "Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla" dediğini işittikleri zaman: "Yemâme'nin ilahı olan Museyleme'yi zikretti" derlerdi. Sonra da buna karşılık ıslık çalıp alkışlayarak gürültü çıkarırlardı.[5]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sesli bir şekilde Kur'ân okuması müşriklere ağır gelirdi. Bu sebeple de Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) söverek eziyet ederlerdi. Bu, Mekke'de oluyordu. Yüce Allah: "Ey Muhammed! **«Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma, ikisi ortasında bir yol tut»**"[6] âyetini indirdi. Allah, "Kendin işitmeyeceğin bir şekilde sesini alçaltma, ikisinin arasında bir ses tonuyla oku. Bu ikisinin arasında bir yol vardır. Ne sesli bir şekilde ne de işitmeyeceğin kadar alçak bir sesle okuma" buyurmaktadır. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret ettiği zaman bütün bunlar kaldırıldı.

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn der ki: Bana bildirildiğine göre Ebû Bekr, Kur'ân okuduğu zaman alçak bir sesle, Ömer okuduğu zaman da

---

[1] İsrâ Sur. 110
[2] Taberânî (11710) ve Beyhakî (2/184).
[3] İsrâ Sur. 110
[4] Taberânî (12245). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."
[5] İbn Ebî Şeybe (2/441).
[6] İsrâ Sur. 110

yüksek bir sesle okurdu. Ebû Bekr'e: "Niçin sessiz okuyorsun?" denilince: "Ben Rabbime dua ediyorum. O benim ihtiyacımı bilmektedir" dedi. Ömer'e: "Niçin sesli okuyorsun?" denilince: "Ben şeytanı kovuyor ve uykusu geleni uyandırıyorum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma..."**[1] âyetini indirdi. Ebû Bekr'e: "Biraz sesini yükselt" denilirken Ömer'e de: "Biraz sesini alçalt" denildi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes der ki: Ebû Bekr gece namazı kıldığı zaman sesini çok alçaltır, Ömer ise sesini yükseltirdi. Ömer: "Ey Ebû Bekr! Biraz sesini yükseltsen" deyince, Ebû Bekr de: "Ey Ömer! Biraz sesini alçaltsan" dedi. Sonra ikisi de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip durumlarını bildirdiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma, ikisi ortasında bir yol tut"**[2] âyetini indirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerine haber gönderip: *"Ey Ebû Bekr sesini biraz yükselt"*, Ömer'e de: *"Sesini biraz alçalt"* buyurdu.

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud *Nâsih*'te, Bezzâr, Nehhâs, İbn Nasr, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma..."**[3] âyeti, dua hakkında nâzil olmuştur" dedi.[4]

İbn Cerîr ve Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"...Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma..."**[5] âyeti teşehhüd hakkında nâzil olmuştur" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"Namaz kılarken sesini yükseltme..."**[7] âyeti istek ve dua hakkında nâzil olmuştur" dedi.[8]

---

[1] İsrâ Sur. 110
[2] İsrâ Sur. 110
[3] İsrâ Sur. 110
[4] İbn Ebî Şeybe (2/440, 10/404), Buhârî (4723, 6327, 7526), Müslim (447/146), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2228), Nehhâs (sh. 553) ve Beyhakî (2/183).
[5] İsrâ Sur. 110
[6] İbn Cerîr (15/133) ve Hâkim (1/230).
[7] İsrâ Sur. 110
[8] İbn Cerîr (15/125, 126).

Muhammed b. Nasr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Kâbe'nin yanında namaz kıldığı zaman duâda sesini yükseltir ve bu sebeple müşrikler kendisine eziyet ederdi. Bunun üzerine: **"Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma..."**[1] âyeti nâzil oldu.

Saîd b. Mansûr, *Târih*'te Buhârî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin, Derrâc Ebu's-Semh'ten bildirir: Ashâbdan olan Ensâr'dan iki yaşlı kişinin bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: ***"...Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma..."***[2] *âyeti, dua hakkındadır. Dua ederken sesini yükseltme. Çünkü dua ederken günahlarını anıyorsun. Bunlar işitilir ve ayıplanırsın."*[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Menî', İbn Cerîr, Muhammed b. Nasr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Namaz kılarken sesini yükseltme..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet, dua hakkında nâzil olmuştur. Eskiden duayı: «Allahım! Bana merhamet et» şeklinde sesli olarak yaparlardı. Bu âyet nâzil olduğu zaman fazla alçak sesle ve yüksek sesle dua etmemeleri emredildi."[5]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Şeddâd der ki: Temîm oğullarından bazı bedeviler Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) selam verdiği zaman: "Allahım! Bize deve ve çocuk ver" diye dua ederdi. Bunun üzerine: **"...Namaz kılarken sesini yükseltme..."**[6] âyeti nâzil oldu.[7]

---

[1] İsrâ Sur. 110
[2] İsrâ Sur. 110
[3] Buhârî (3/256).
[4] İsrâ Sur. 110
[5] İbn Ebî Şeybe (2/441), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4034) geçtiği üzere İbn Menî' ve İbn Cerîr (15/126).
[6] İsrâ Sur. 110
[7] İbn Ebî Şeybe (2/441) ve İbn Cerîr (15/128).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Sesini istek ve duada yükseltme, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma...**"[3] buyruğunu açıklarken: "İnsanlara gösteriş olarak namaz kılma ve onlardan korkarak namazı terk etme, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Gösteriş için namaz kılma. Utanarak da namazı terk etme, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Namazını ne tam açıkça, ne de tam gizli olarak kılma, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Dâvud'un *Mesâhif*'te bildirdiğine göre Ebû Rezîn: "Bu âyet, Abdullah'ın kıraatında "ولا تخافت بصوتك ولا تعال به" şeklindedir" dedi.[8]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kendi işitecek kadar sesli okuyan kişi, gizli okumamış demektir" dedi.[9]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mutarrif b. Abdillah b. eş-Şihhîr der ki: "İlim, amelden daha hayırlıdır. İşlerin en güzeli orta olanıdır. İyilik iki kötülük arasındadır. Bu sebeple de Allah: "**...Namaz kılarken sesini yükseltme, gizli de okuma, ikisi ortasında bir yol tut**"[10] buyurmaktadır.'

---

[1] İsrâ Sur. 110
[2] İbn Ebî Şeybe (10/405).
[3] İsrâ Sur. 110
[4] Taberânî (13029).
[5] İsrâ Sur. 110
[6] İbn Asâkir (7/8).
[7] İsrâ Sur. 110
[8] İbn Ebî Dâvud (sh. 56).
[9] İbn Ebî Şeybe (2/440) ve İbn Cerîr (15/137).
[10] İsrâ Sur. 110

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Kılâbe: "İşlerinizin en güzeli, orta olanıdır" dedi.[2]

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا

"«Çocuk edinmeyen, hakimiyette ortağı bulunmayan, âcizlikten ötürü bir dosta da ihtiyacı olmayan Allah'a hamd olsun» de ve tekbir getirerek O'nun şanını yücelt!"
(İsrâ Sur. 111)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: Yahudiler ve Hıristiyanlar: "Allah oğul edindi" dediler. Araplar ise: "Emrindeyim, Senin hiçbir ortağın yoktur. Senin bir ortağın (Hubel) vardır. Ancak sen onun da, mülkünün de sahibisin" dediler. Dininden dönenler ve Mecusiler: "Allah'ın dostları olmasaydı Allah zelil olurdu" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Çocuk edinmeyen, hakimiyette ortağı bulunmayan, âcizlikten ötürü bir dosta da ihtiyacı olmayan Allah'a hamd olsun...**"[3] buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Âcizlikten ötürü bir dosta da ihtiyacı olmayan Allah'a hamd olsun...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Allah kimseyle anlaşma yapmamış ve kimsenin desteğine ihtiyaç duymamıştır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: "**...O'nun şanını yücelt**"[7] buyruğunu açıklarken: "Ey Muhammed! Müşriklerin dediği gibi olmadığını göstermek için sen onu yücelt, mânâsındadır" dedi.

---

[1] İbn Sa'd (7/142), İbn Ebî Şeybe (13/479), İbn Cerîr (17/500) ve İbn Ebî Hâtim (8/2727).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/497).
[3] İsrâ Sur. 111
[4] İbn Cerîr (15/139).
[5] İsrâ Sur. 111
[6] İbn Cerîr (15/138).
[7] İsrâ Sur. 111

Ahmed ve Taberânî'nin Muâz b. Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"***Çocuk edinmeyen, hakimiyette ortağı bulunmayan, âcizlikten ötürü bir dosta da ihtiyacı olmayan Allah'a hamd olsun" de ve tekbir getirerek O'nun şanını yücelt!"**[1] *âyeti, izzet âyetidir"* buyurdu.[2]

Ebû Ya'la ve İbnu's-Sünnî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber (evden) el ele çıkıp gittik. Üstü başı dağınık bir kişinin yanına geldiğinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey filan! Sana ne oldu ki bu durumdasın?"* diye sordu. Adam: "Hastalık ve fakirlik beni bu duruma getirdi" karşılığını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sana hastalık ve fakirliğini giderecek bazı kelimeler öğreteyim mi? Her zaman diri olan ve ölmeyen Allah'a tevekkül ettim.* **«Çocuk edinmeyen, hakimiyette ortağı bulunmayan, âcizlikten ötürü bir dosta da ihtiyacı olmayan Allah'a hamd olsun" de ve tekbir getirerek O'nun şanını yücelt»**[3] *de"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha bu kişinin yanına geldiğinde durumu düzelmişti. Ona: *"Durumun nasıl?"* diye sorunca, adam: "O zamandan beri bana öğrettiğin sözleri söylüyorum" karşılığını verdi.[4]

el-Ferec'te İbn Ebi'd-Dünyâ ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin İsmâil b. Ebî Fudeyk'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ne zaman bir sorunum olduysa mutlaka Cibrîl bana görünüp: «Ey Muhammed! "Her zaman diri olan ve ölmeyen kişiye tevekkül ettim.* **"Çocuk edinmeyen, hakimiyette ortağı bulunmayan, âcizlikten ötürü bir dosta da ihtiyacı olmayan Allah'a hamd olsun" de ve tekbir getirerek O'nun şanını yücelt..."**[5]*» der."*[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ailesinden büyüğe de, küçüğe de: **"Çocuk edinmeyen, hakimiyette ortağı bulunmayan, âcizlikten ötürü bir dosta da**

---

[1] İsrâ Sur. 111

[2] Ahmed 24/389, 396 (15625, 15634) Taberânî 20/192 (429, 430). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] İsrâ Sur. 111

[4] Ebû Ya'la (6671), İbnü's-Sünnî (540). Ebû Ya'la'nın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[5] İsrâ Sur. 111

[6] İbn Ebi'd-Dünyâ (sh. 21) ve Beyhakî (216).

ihtiyacı olmayan Allah'a hamd olsun" de ve tekbir getirerek O'nun şanını yücelt de"[1] âyetini öğretirdi.[2]

Abdurrezzâk'ın *Musannef*'te bildirdiğine göre İkrime b. Ebî Ümeyye: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hâşim oğullarının çocukları konuşmaya başladığı zaman onlara bu âyeti öğretir ve yedi defa okuturdu" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin *Musannef*'te Abdülkerîm vasıtasıyla bildirdiğine göre Amr b. Şuayb der ki: Abdulmuttalib oğullarının çocukları konuşmaya başladığı zaman onlara: **"Çocuk edinmeyen, hakimiyette ortağı bulunmayan, âcizlikten ötürü bir dosta da ihtiyacı olmayan Allah'a hamd olsun" de ve tekbir getirerek O'nun şanını yücelt de"**[4] âyetini öğretir ve yedi defa okuturdu.[5]

İbnu's-Sünnî, *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de Amr b. Şuayb vasıtasıyla babasından, o da dedesinden aynısını bildirir.[6]

İbnü's-Sünnî ve Deylemî, Hz. Fâtıma'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana şöyle buyurdu: "*Yatağına girdiğin zaman: «Kâfi olan Allah'a hamd olsun. Yüce olan Allah'ı bütün eksikliklerden tenzih ederim. Allah bana kâfidir. Allah dilediği şeyi yapar. Allah dua edenin duasını işitip kabul edendir. Allah'tan kaçıp sığınacak bir sığınak ve Allah'ın ötesinde sığınacak başka bir yer yoktur.* ***"İşte ben, hem benim, hem sizin Rabbiniz olan Allah'a dayandım. Yeryüzünde bulunan hiçbir canlı yoktur ki, Allah, onun perçeminden tutmuş olmasın. Şüphesiz Rabbim dosdoğru bir yol üzerindedir."***[7] ***"Çocuk edinmeyen, hakimiyette ortağı bulunmayan, âcizlikten ötürü bir dosta da ihtiyacı olmayan Allah'a hamd olsun" de ve tekbir getirerek O'nun şanını yücelt"***[8]*» de. Müslüman kişi uyku zamanında bu âyetleri okuduktan sonra şeytanların ve vahşi hayvanların arasında uyusa bile ona bir zarar veremezler.*"[9]

---

[1] İsrâ Sur. 111
[2] İbn Cerîr (15/138).
[3] Abdurrezzâk (7976).
[4] İsrâ Sur. 111
[5] İbn Ebî Şeybe (1/348, 10/556).
[6] İbnü's-Sünnî (424).
[7] Hûd Sur. 56
[8] İsrâ Sur. 111
[9] İbnu's-Sunnî (735) ve Deylemî (7660).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bütün Tevrat, İsrâ Sûresindeki on beş âyetten ibarettir" dedi ve: **"Çocuk edinmeyen, hakimiyette ortağı bulunmayan, âcizlikten ötürü bir dosta da ihtiyacı olmayan Allah'a hamd olsun" de ve tekbir getirerek O'nun şanını yücelt de"**[1] âyetini okudu.

---

[1] İsrâ Sur. 111

KEHF SÛRESİ

Nehhâs *Nâsih*'te ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kehf Sûresi, Mekke'de nâzil olmuştur" dedi.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbnü'z-Zübeyr: "Kehf Sûresi, Mekke'de nâzil olmuştur" dedi.

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbnu'd-Durays, İbn Hibbân, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kehf Sûresinin ilk kısmından on âyet ezberleyen kişi Deccal'in fitnesinden korunur"* buyurmuştur.[2]

Ebû Ubeyd *Fedâil*'de, Ahmed, Müslim, Nesâî ve İbn Hibbân'ın, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kehf Sûresinin son kısmından on âyet okuyan kişi Deccal'in fitnesinden korunur"* buyurmuştur.[3]

Ebû Ubeyd ve İbn Merdûye'nin, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Kehf Sûresinin başından on âyet ezberler de, sonra Deccal gelirse ona bir zarar veremez. Kim de Kehf Sûresinin son kısmından on âyet ezberlerse bu âyetler kendisi için kıyamet gününde bir nur olur"* buyurmuştur.[4]

Ahmed, Buhârî, Müslim, İbnu'd-Durays, Nesâî, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Berâ der ki: Bir kişi evinde Kehf Sûresini okudu. Evinin avlusunda da bir at duruyordu. At ürkmeye başlayınca, adam bir de baktı ki, kendisini bir sis veya bir bulut kaplamış. Bu durumu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) anlatınca, Hz.

---

[1] Nehhâs (sh. 555).

[2] Ahmed 36/43, 45/526, 527 (21712, 27540), Müslim (809/257), Ebû Dâvud (4323), Nesâî (10787), İbnu'd-Durays (209), İbn Hibbân (785, 786), Hâkim (2/368) ve Beyhakî (3/249).

[3] Ebû Ubeyd (sh. 132), Ahmed 45/508 (27516), Müslim (809), Nesâî (10786) ve İbn Hibbân (786).

[4] Ebû Ubeyd (sh. 132).

Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Filan yeri oku. Zira o Kur'ân'a Sekîne olarak indirilmiştir"* buyurdu.[1]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Useyd b. Hudayr, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip: "Yâ Resûlallah! Ben dün Kehf Sûresini okurken bir şey gelip ağzımı kapattı (ağız seviyeme kadar geldi)" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yavaş ol, o Kur'ân'ı dinlemek için gelen Sekîne'dir"* buyurdu.[2]

Tirmizî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kehf Sûresinin ilk kısmından üç âyet okuyan kişi, Deccal'ın fitnesinden korunur"* buyurmuştur.[3]

İbnu'd-Durays, Nesâî, Ebû Ya'la ve Rûyânî'nin, Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kehf Sûresinin son kısmından on âyet okuyan kişiye, bu on âyet Deccal'ın fitnesine karşı koruma olur"* buyurmuştur.

İbn Merdûye'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Kehf Sûresinden on âyet okursa onlarla Deccal'ın fitnesinden korunur. Kim de sonunu uyuyacağı zaman okursa kıyamet gününde kendisi için başından ayağına kadar nur olur"* buyurdu.[4]

İbn Merdûye ve *el-Muhtâre*'de Diyâ'nın Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Kehf Sûresini cuma günü okursa, Deccâl gelse bile sekiz gün boyunca her türlü fitneden korunur"* buyurmuştur.[5]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Hâkim, İbn Merdûye, Beyhakî *Sünen*'de ve Diyâ'nın, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Kehf Sûresini okursa kendisi için bulunduğu yerden Mekke'ye kadar nur olur. Kim de sonundan on âyet okursa ve Deccâl gelirse ona bir zarar veremez"* buyurmuştur.[6]

---

[1] Ahmed 30/424, 468, 554 (18474, 18509, 18591), Buhârî (3614, 4839, 5011), Müslim (795), İbnu'd-Durays (204), Nesâî (11503), İbn Hibbân (769) ve Beyhakî (7/82, 83).
[2] Taberânî (564).
[3] Tirmizî (2886, *"sahîh"*).
[4] *el-İhyâ*'da (1/448) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[5] *el-İhyâ*'da (1/447) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Diyâ (430).
[6] Taberânî (1455), Hâkim (1/564, 565, *"sahîh"*) ve Beyhakî (3/249).

Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da, Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Kehf Sûresini indirildiği gibi okursa kıyamet günü kendisi için nur olur"* buyurmuştur.[1]

Hâkim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Kehf Sûresini cuma günü okursa, o, iki cuma arası kendisi için bir nur olur"* buyurmuştur.[2]

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, Dârimî, İbnu'd-Durays, Hâkim ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: "Kim Kehf Sûresini cuma günü okursa o, kendisi ve Beytü'l-Atîk (Kâbe) arasında bir nur olur" dedi.[3]

Hâkim'in, Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Kehf Sûresini indirildiği gibi okursa, Deccâl'ın ona gelecek bir yolu olmaz ve ona bir şey yapamaz"* buyurmuştur.[4]

Ahmed, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Muâz b. Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Kehf Sûresinin başını ve sonunu okursa o, kendisi için ayaklarından başına kadar bir nur olur. Kim de hepisini okursa kendisi için yer ve gök arası kadar bir nur olur"* buyurmuştur.[5]

İbn Merdûye'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Kehf Sûresini cuma günü okursa kıyamet gününde kendisi için ayaklarının altından gökyüzüne kadar ışıtan bir nur olur ve iki cuma arasındaki günahları bağışlanır"* buyurmuştur.[6]

İbn Merdûye'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Azâmeti yeri ve göğü dolduran, onu yazdığında aynı sevabı alan, onu cuma günü okuduğunda diğer cuma ve üç gün sonrasına kadar günahları bağışlanan, kişinin uyuyacağı zaman onun son beş âyetini okuduğunda, Allah'ın o kişiyi*

---

[1] Beyhakî (2446).

[2] Hâkim (2/368, *"sahîh"*) ve Beyhakî (3/249).

[3] Ebû Ubeyd (sh. 131), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/131) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, Dârimî (2/454), İbnu'd-Durays (211), Hâkim (1/564, 565) ve Beyhakî (2444).

[4] Hâkim (4/511, *"sahîh"*).

[5] Ahmed 24/390 (15626), Taberânî 20/197 (443) ve *el-İhyâ*'da (1/448) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/131) geçtiği üzere İbn Merdûye.

gecenin istediği saatinde uyandıran sûreyi haber vereyim mi?" buyurdu. Ashâb: "Evet, yâ Resûlullah!" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ashâb-ı Kehf sûresidir"* buyurdu.[1]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Hâlid b. Ma'dân: "Kehf Sûresini her Cuma imam hutbeye çıkmadan önce okuyan kişiye, o, iki cuma arasındaki günahları için kefaret olur. Nuru da Beytü'l-Atîk'e (Kâbe'ye) ulaşır" dedi.

İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Ebû'l-Muhelleb: "Kehf Sûresini Cuma günü okuyan kişiye bu okuduğu diğer cumaya kadar olan günahları için kefaret olur" dedi.[2]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kehf Sûresine Tevrat'ta «Koruyan» denilir. O, okuyucusu ile ateşin arasında bir perde olur"* buyurmuştur.[3]

İbn Merdûye'nin, Abdullah b. Muğaffel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kehf Sûresi okunan eve o gece şeytan girmez"* buyurmuştur.[4]

Ebû Ubeyd, Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Ümmü Mûsa der ki: "Hasan b. Ali Kehf Sûresini her gece okurdu. Bu sûre yanında bir levhaya yazılıydı. Her gece hanımlarından kime gidecekse onu da yanında götürürdü."[5]

İbn Ebî Şeybe'nin Zeyd b. Vehb'den bildirdiğine göre Hz. Ömer sabah namazında Kehf Sûresini okudu.[6]

İbn Sa'd, Safiyye binti Ebî Ubeyd'den bildirir: "Ömer b. el-Hattâb'ın sabah namazında Kehf Sûresini okuduğunu işittim."[7]

---

[1] *Tahrîcu'l-İhyâ*'da (1/448) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[2] İbnu'd-Durays (208).
[3] Beyhakî (2448). Muhammed b. Abdurahman bu hadisi rivayette tek kalmıştır ve bu kişi münkerdir. Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'* (3292).
[4] *Tahrîcu'l-İhyâ*'da (1/448) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[5] Ebû Ubeyd (sh. 132) ve Beyhakî (2447).
[6] İbn Ebî Şeybe (1/353).
[7] İbn Sa'd (8/472).

Deylemî'nin *Müsnedu'l-Firdevs*'te Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kehf kelimesi beraberinde yetmiş bin melek olan bir kelimedir"* buyurmuştur.[1]

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, *Delâil*'de Ebû Nuaym ve *Delâil*'de Beyhakî İbn Abbâs'tan bildirir: Kureyş'liler Nadr b. el-Hâris'i ve Ukbe b. Ebî Muayt'ı Medine Yahudilerinin hahamlarına gönderdiler. Onlara: "Hahamlara Muhammed'i sorup vasıflarını söyleyerek dediklerini haber verin. Onlar ilk kitap ehlidir. Bizde bulunmayan peygamberler hakkındaki bilgiler onlarda vardır" dediler. Bunlar gittiler ve Medine'ye vardılar. Yahudilerin hahamlarına Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) durumunu sorup vasıflarını bildirerek dediklerini haber verdiler. Sonra: "Siz Tevrat ehlisiniz. Bizi bu arkadaşımız hakkında bilgilendirmeniz için size geldik" dediler. Hahamlar: "Ona üç şeyi hakkında sorun. Eğer bu soruları cevaplarsa gönderilmiş hak bir peygamberdir. Eğer cevaplamazsa o yalancı bir kişidir ve sizin görüşünüz gibi bir şeyler söyler. Ona daha önceki zamanlarda kaçan gençlerin durumunun ne olduğunu sorun. Çünkü onların acaip bir hâdisesi vardır. Yine ona yeryüzünün batısıyla doğusunu dolaşan adamın durumunu sorun. Bir de ruhun ne olduğunu sorun. Eğer bunları cevaplarsa o bir peygamberdir ve ona tâbi olun. Eğer cevaplamazsa yalancı biridir" karşılığını verdiler.

Bunun üzerine Nadra ve Ukbe geri döndüler ve Kureyş'e yetişip: "Ey Kureyş topluluğu! Size, sizinle Muhammed'in arasındaki meseleleri bitirecek şeylerle geldik. Yahudilerin hahamları ona bazı şeyler sormamızı istediler" diyerek durumu kendilerine anlattılar. Bunun üzerine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Muhammed! Bize söyle" dediler ve hahamların dediği gibi o soruları sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sorduklarınızı yarın size söylerim"* buyurdu. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) inşallah dememişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) on beş gece geçirmiş, bu süre içinde Allah kendisine bir vahiy göndermemiş ve Cibrîl kendisine hiç gelmemişti. Mekke ahalisi ileri geri konuşmaya başlamış Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vahyin kesilmesinden dolayı üzülmüş ve Mekke ahalisinin konuştukları ağırına gitmeye başlamıştı. Sonra Cibrîl, Allah katından Ashâb-ı Kehf Sûresi ile geldi. Sûrede Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üzülmesinden dolayı kendisine bir kınama, gençler ve seyahat eden kişi hakkındaki sorulan sorulara cevaplar ve

[1] Deylemî (6812).

Allah'ın: "**Sana ruh hakkında soru soruyorlar. De ki: "Ruh, Rabbimin bileceği bir şeydir. Size pek az ilim verilmiştir**"[1] diye âyeti vardı.[2]

Delâil'de Ebû Nuaym, Süddî es-Sağîr vasıtasıyla Kelbî'den, o Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre içlerinde Ukbe b. Ebî Muayt ve Nadr b. el-Hâris'inde bulunduğu beş kişilik bir grubu Yahudilere, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) sormak için Medine'ye gönderdiler. Bu grup Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) Yahudilere vasfedince: "Dediğiniz vasıfları Tevrat'ta bulmaktayız. Eğer bize vasfettiğiniz gibiyse o peygamberdir ve dedikleri haktır, ona uyun. Fakat ona şu üç şeyi sorun. Eğer peygamberse bu soruların ikisini cevaplar birini cevaplamaz. Bu üç soruyu Müseylemetü'l-Kezzâb'a sorduk ne olduklarını bilmedi" dediler. Elçiler Yahudilerden bu haberle Kureyş'e geri döndü. Bunun üzerine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip: "Ey Muhammed! Batıyı ve doğuyu dolaşan Zü'l-Karneyn'den, ruhun ne olduğundan ve Ashâb-ı Kehf'ten haber ver" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yarın size haber vereceğim"* buyurdu. Fakat Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "İnşallah" dememişti. Bunun üzerine Cibrîl Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) istisna etmemesinden dolayı kendisine on beş gün gelmemişti. Bu, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ağırına gitmişti. Sonra Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorulan soruların cevabıyla gelince: *"Ey Cibrîl! Bana gelmekte geciktin"* dedi. Cibrîl: "İstisna etmemenden dolayıdır. Hiçbir şey için inşallah demeden yarın yapacağım deme" karşılığını verdi. Sonra Zü'l-Karneyn'den, ruhtan ve Ashâb-ı Kehf'ten haber verdi.

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Kureyş'lilere haber gönderdi ve yanına geldiler. Onlara Zü'l-Karneyn'den haber verip: ***"Ruh, Rabbimin bileceği bir şeydir..."***[3] buyurdu. Yani: "Bu, Rabbimin bileceği bir şeydir. Bu konuda bir bilgim yoktur" demektir. Durum Yahudilerin "O, peygamberse üçüncü soruya cevap veremez" dediği gibi olunca: "**...İki sihirbaz birbirlerine destek oluyor. Biz hepsini inkâr ediyoruz...**"[4] dediler. Kureyşliler, Kur'ân ve Tevrât'ın yardımlaştıklarını kasdetmektedir. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara Ashâb-ı Kehf'i anlattı.

---

[1] İsrâ Sur. 85

[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/302), İbn Cerîr (15/143, 144) ve Beyhakî (2/270, 271).

[3] İsrâ Sur. 85

[4] Kasas Sur. 48

Taberânî'nin bildirdiğine göre Ebû Umâme der ki: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize hutbe verdi. O zamanki hutbelerinin çoğu Deccâl hakkındaydı. O gün bize dedikleri arasında (Deccâl'ı anlatarak) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah'ın gönderdiği her peygamber mutlaka ümmetini uyarmıştır. Ben peygamberlerin, siz de ümmetlerin sonuncususunuz. Muhakkak ki, o çıkacaktır. Ben aranızdayken çıkarsa ben her Müslümanın yerine onu altederim. Ancak benden sonra çıkacak olursa her kişi kendi nefsini müdâfaa etsin. Bütün Müslümanları Allah'a emanet ediyorum. O, Irak ve Şam arasında bir yerde çıkacaktır. Belki batıdan, belki de doğudan çıkacaktır. Ey Allah'ın kulları! Sebat edin. O sözlerine: «Ben peygamberim» diye başlayacaktır. Ancak benden sonra peygamber yoktur. Onun gözleri arasında her müminin okuyabileceği: «Kâfir» kelimesi yazılıdır. Sizden onunla karşılaşan kişi yüzüne tükürsün ve Ashâb-ı Kehf Sûresinin sonlarını okusun.*

O, Âdem oğullarından birine musallat olacak, onu öldürecek ve tekrar diriltecektir. Sonra başka kimseye musallat olmayacaktır. Yine onun fitneleri arasında Cennet ve Cehennem vardır. Onun Cehennemi Cennet, Cenneti de Cehennemdir. Onun Cehennemine maruz kalan kişi gözlerini kapatsın ve Allah'tan yardım dilesin. Ateşin İbrâhîm'e soğuk ve selamet olduğu gibi onun da ateşi size soğuk ve selamet olacaktır. O aranızda kırk gün kalacaktır. Onun bir günü bir yıl, bir günü bir ay, bir günü bir hafta ve bir günü de normal bir gün gibidir. Diğer günleri ise serap gibidir. Kişi sabah vakti şehrin bir kapısında iken akşama kadar diğer kapısına varamayacaktır." Ashâb: "Yâ Resûlallah! Böylesi kısa günlerde nasıl namaz kılacağız?" deyince: *"Zamanı uzun günlerde takdir ettiğiniz gibi o günlerde de takdir edeceksiniz"* buyurdu.[1]

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ★ قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ★ مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ★ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا

"Allah'a hamdolsun ki, kuluna Kitâb'ı indirdi ve ona hiçbir eğrilik koymadı. O dosdoğru Kitâb'ı, kendi katından gelecek şiddetli bir azaptan insanları sakındırmak ve iyi işler yapan mü'minleri de içlerinde ebedî olarak kalacakları güzel bir

---

[1] Taberânî (7644, 7645). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 6384).

ödülle müjdelemek üzere indirmiştir. Bir de «Allah evlât edindi» diyenleri uyarmak için (Kitâb'ı) indirdi."
(Kehf Sur. 1-4)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, ve İbn Merdûye'nin, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Allah'a hamdolsun ki, kuluna Kitabı indirdi ve ona hiçbir eğrilik koymadı. O dosdoğru...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân'ı adil ve doğru olarak bir eğriliği olmadan indirmiştir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre Mücâhid: "أنزَلَ عَلى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَهُ عِوَجًا"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu takdim ve tehîr'dendir. Bu sebeple: "وَلَمْ يَجْعَل لَهُ عِوَجًا"[4] ifadesi "قَيِّمًا"[5] ifadesinden önce gelmektedir."

İbnu'l-Münzir bildirdiğine göre Dahhâk: "قَيِّمًا"[6] ifadesini açıklarken: "Dosdoğru mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada şiddetli azab kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "مِن لَدُنْهُ"[8] ifadesini açıklarken: "Kendi katından, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...İyi işler yapan mü'minleri de güzel bir ödülle müjdelemek üzere indirmiştir**"[9] buyruğunu açıklarken: "Burada ödülle Cennet kastedilmektedir" dedi. "**Bir de «Allah evlât edindi»**

[1] Kehf Sur. 1, 2
[2] İbn Cerîr (15/140, 142) ve *el-İtkân*'da (2/25) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Kehf Sur. 1
[4] Kehf Sur. 1
[5] Kehf Sur. 2
[6] Kehf Sur. 2
[7] Kehf Sur. 2
[8] Kehf Sur. 2
[9] Kehf Sur. 2

diyenleri uyarmak için..."[1] buyruğu hakkında ise: "Burada da uyarılan kişilerden kasıt, Yahudiler ve Hıristiyanlardır" dedi.

فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا

"Bu söze inanmayanların ardından üzülerek nerdeyse kendini mahvedeceksin!" (Kehf Sur. 6)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Utbe b. Rabîa, Şeybe b. Rabîa, Ebû Cehl b. Hişâm, Nadr b. el-Hâris, Umeyye b. Halef, Âs b. Vâil, Esved b. el-Muttalib ve Ebu'l-Bahtarî, Kureyş'li bir grupla toplanmıştı. Kavminin ihtilafta olmasını görmek Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ağırına gitmişti. Getirdikleriyle kendilerine ettiği nasihatları da inkâr etmelerinden dolayı çok üzülmüştü. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bu söze inanmayanların ardından üzülerek nerdeyse kendini mahvedeceksin"**[2] âyetini indirdi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Nerdeyse kendini mahvedeceksin"**[3] âyetini açıklarken: "Kendini öldüreceksin, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Nerdeyse kendini mahvedeceksin"**[5] âyetini açıklarken: "Kendini öldüreceksin, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den aynısını bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Bu söze inanmayanların ardından üzülerek nerdeyse kendini mahvedeceksin"**[6] âyetini açıklarken: "Kur'ân'a inanmayanların yüzünden kendini mahvedeceksin, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 4
[2] Kehf Sur. 6
[3] Kehf Sur. 6
[4] İbn Cerîr (17/543).
[5] Kehf Sur. 6
[6] Kehf Sur. 6

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "أَسَفًا"[1] ifadesini açıklarken: "Sızlanmak mânâsındadır" dedi.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bu söze inanmayanların ardından üzülerek nerdeyse kendini mahvedeceksin"**[2] âyetini açıklarken: Burada üzülmek kastedilmektedir. Allah, insanların günahlarından dolayı Peygamberine üzülmeyi yasakladı" dedi.[3]

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakfu ve'l-İbtidâ*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nafi b. el-Ezrak ona: "Bana: "فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ"[4] buyruğunu açıkla, *bâhi'* ne demektir?" deyince, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Kendini öldürmek mânâsındadır. Lebîd b. Rabîa bu konuda:

"Uzaklığından dolayı gün gelir onu ziyaret edemezsen

Sanırım kendi kendini öldürürsün" demiştir."

إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ★ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا

"İnsanların hangisinin daha güzel amel yaptığını deneyelim diye şüphesiz biz yeryüzündeki şeyleri ona bir zinet yaptık. Şüphesiz biz, yeryüzünde olanları kupkuru bir toprak haline getirebiliriz." (Kehf Sur. 7, 8)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şüphesiz biz yeryüzündeki şeyleri ona bir zinet yaptık"**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada yeryüzü üzerinde bulunan her şey kastedilmektedir" dedi.[6]

---

[1] Kehf Sur. 6
[2] Kehf Sur. 6
[3] Abdurrezzâk (1/396).
[4] Kehf Sur. 6
[5] Kehf Sur. 7
[6] İbn Cerîr (15/152).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Şüphesiz biz yeryüzündeki şeyleri ona bir zinet yaptık"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada erkekler kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz biz yeryüzündeki şeyleri ona bir zinet yaptık"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada erkekler kastedilmektedir" dedi.

Ebû Nasr es-Siczî'nin *el-İbâne*'de Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz biz yeryüzündeki şeyleri ona bir zinet yaptık"**[3] buyruğunu açıklarken: "Yeryüzünün zineti, âlimlerdir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Şüphesiz biz yeryüzündeki şeyleri ona bir zinet yaptık"**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'a itaatle kulluk edip amel işleyenler kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, *Târih*'te Hâkim ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"İnsanların hangisinin daha güzel amel yaptığını deneyelim diye..."**[5] buyruğunu okuyunca: "Yâ Resûlallah! Bunun mânâsı nedir?" diye sordum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hanginizin daha akıllı olduğunu, haramlardan daha fazla sakındığını ve itaatte daha aceleci olduğunu sınamak için mânâsındadır"* buyurdu.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnsanların hangisinin daha güzel amel yaptığını deneyelim diye..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Hangisinin daha akıllı olduğunu sınamak için, mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İnsanların hangisinin daha güzel amel yaptığını deneyelim diye..."**[9] buyruğunu açıklarken:

---

[1] Kehf Sur. 7
[2] Kehf Sur. 7
[3] Kehf Sur. 7
[4] Kehf Sur. 7
[5] Kehf Sur. 7
[6] İbn Cerîr (2/145) ve İbn Ebî Hâtim (6/2006).
[7] Kehf Sur. 7
[8] İbn Ebî Hâtim (6/2006).
[9] Kehf Sur. 7

"Hangisinin dünya malını terketmede daha istikrarlı olduğunu bilmek için, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân b. es-Sevrî: "**İnsanların hangisinin daha güzel amel yaptığını deneyelim diye...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Dünyada hangisinin daha fazla zühd sahibi olduğunu sınamak içindir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Şüphesiz biz, yeryüzünde olanları kupkuru bir toprak haline getirebiliriz**"[3] âyetini açıklarken: "Üzerindeki her şeyi helak eder, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "صَعِيدًا جُرُزًا"[5] buyruğunu açıklarken: "*Saîd*" ifadesi toprak, "*Curuz*" ifadesi ise üzerinde ekin olmayan toprak mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "جُرُزًا"[6] ifadesini açıklarken: "*Curuz*" ifadesiyle harap yer kastedilmektedir" dedi.

أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا

"Yoksa sen Ashâb-ı Kehf'i ve yazılı levha sahiplerini bizim şaşılacak âyetlerimizden mi sandın?" (Kehf Sur. 9)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Kehf ifadesi vadideki mağara mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "الرَّقِيم" ifadesi kitap mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Rakîm, Filistin dışında Eyle'ye yakın bir yerde bir vadidir" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 7
[2] İbn Ebî Hâtim (6/2006).
[3] Kehf Sur. 8
[4] İbn Cerîr (15/153).
[5] Kehf Sur. 8
[6] Kehf Sur. 8
[7] *el-İtkân*'da (2/25) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Cerîr'in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: Rakîm, Ashâb-ı Kehf mağarasının bulunduğu dağdır" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Vallahi! Rakîm'in ne olduğunu bilmiyorum. O bir kitap mıdır, yoksa bir yapı mıdır bilmiyorum" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Kimisi, Rakîm Ashâb-ı Kehf'in kıssası, kimisi de bir vadidir" demektedir.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "Rakîm yazılı bir levhadır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Rakîm taştan bir levhadır. Üzerine Ashâb-ı Kehf'in kıssası yazılmış ve mağaranın kapısına konulmuştur" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: Rakîm'de, kral, Ashâb-ı Kehf'in isimlerini yazdığı zaman, onların filan filan yerde Dekyûs mülkünde helak olduklarını da yazarak surlara koymuştur. O surlardan giren ve çıkan kişiler o levhayı okumaktaydı. Bu sebeple: "Ashâb-ı Kehf ve Rakîm" denilmektedir.

Abdurrezzâk, Firyabî, Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Zeccâcî *Emâli*'de ve İbn Merdûye'nin, İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Rakîm'in ne olduğunu bilmiyorum. Bunu Ka'b'a sorduğumda: "Bu Ashâb-ı Kehf'in kendisinden çıkarak terkettikleri köyün ismidir" dedi.[3]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Dört şey dışında Kur'ân'da ne varsa hepsini bilmekteyim. Bunlar Ğıslîn, Hennân, Evvâh ve Rakîm'dir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: "Rakîm köpektir" dedi.

[1] İbn Cerîr (15/158).
[2] İbn Cerîr (15/159, 160).
[3] Abdurrezzâk (1/397) ve Zeccâcî, *Emâliye* ((sh. 6).
[4] Abdurrezzâk (1/397).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yoksa sen Ashâb-ı Kehf'i ve yazılı levha sahiplerini bizim şaşılacak âyetlerimizden mi sandın?"**[1] âyetini açıklarken: "Sana vermiş olduğum ilim, sünnet ve Kur'ân, Ashâb-ı Kehf'ten ve Rakîm'den daha üstündür, mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yoksa sen Ashâb-ı Kehf'i ve yazılı levha sahiplerini bizim şaşılacak âyetlerimizden mi sandın?"**[2] âyetini açıklarken: "Onlar bizim şaşılacak âyetlerimizdendir. Ancak Kur'ân âyetlerinden daha fazla şaşılacak bir şey değildir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yoksa sen Ashâb-ı Kehf'i ve yazılı levha sahiplerini bizim şaşılacak âyetlerimizden mi sandın?"**[3] âyetini açıklarken: "Onlar bizim ayatlerimizden daha fazla şaşılacak şeyler değilir. Onlar kralların çocuklarından idiler" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Câfer: "Ashâb-ı Kehf, (meslek olarak) sarraflar idi" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin, Nu'mân b. Beşîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına, Ashâbu'r-Rakîm'i anlatıp şöyle buyurdu: *"Üç kişi bir mağaraya girmişti. Dağdan bir kaya parçası düşerek mağaranın kapısını kapattı ve onları içeride mahsur bıraktı. İçlerinden bir kişi: «Güzel amellerinizden bir şeyler hatırlayın. Umulur ki, Allah o amelinizden dolayı bize merhamet eder» dedi. Bunun üzerine biri şöyle anlatmaya başladı: «Evet, ben bir defa güzel bir şey yapmıştım. Benim yanımda işlerimi görmeleri için ücretle tuttuğum işçilerim vardı. Her kişinin günlüğü belli idi. Bir gün bana gün ortasında biri gelip iş istedi. O günden kalan zamanı diğer işçilerin günlüğü kadar bir ücretle çalışması üzere anlaştık ve işe başladı. Gün ortasında işe başladı diye onun günlüğünden bir şey kesmemiştim.» Diğer işçilerden biri: «Bu kişiye bana verdiği gibi bir ücret vermektedir. Oysa ben günün tamamını çalışırken o yarısını çalışmaktadır» dedi. Ona: «Ben seninle anlaştığım günlüğünden bir şey kesmiyorum. Ben malımı dilediğim gibi sarfederim» dedim.*

---

[1] Kehf Sur. 9
[2] Kehf Sur. 9
[3] Kehf Sur. 9

Bunun üzerine bu kişi hiddetlenerek işi bıraktı ve ücretini almadan gitti. Durum böyle olunca onun ücretini (sonra gelir alır diye) bir müddet bir kenara ayırdım. Sonra yanımızdan bir sığır sürüsü geçti ve ona parasıyla sütten kesilmiş bir yavru aldım. Bu yavru büyümüş ve sayıları çoğalmıştı. Zamanında yanımda işi bırakıp ta giden kişi yaşlanmış ve zayıf bir şekilde yanıma gelmişti. Ben onu tanımamıştım. O: «Benim sende hakkım vardır» dedi. Ama ben onu yine hatırlamamıştım. Ancak bana meseleyi anlatınca onu tanıdım ve: «Evet. Hakkın vardır» deyip o yavrudan olan diğer hayvanları da göstererek: «Senin hakkın bu sığırlardır» dedim. Adam: «Ey Allah'ın kulu! Benimle alay etme, senden sadaka istemiyorum. Bana hakkımı ver» dedi. Ona: «Vallahi, seninle alay etmiyorum. Bunlar senindir» dedim ve o sığırları kendisine verdim. «Allahım! Biliyorsun ki bunu senin için yaptım. Bu kaya parçasını kapıdan kaldır» dedi. Bunun üzerine kaya ışığı görecekleri kadar kıpırdadı ve etrafı görmeye başladılar.

Diğer bir kişi şöyle anlattı: Ben de bir defa iyilik etmiştim. Benim yanımda çok mal vardı ve insanlar yokluk çekmeye başlamıştı. Bir kadın yanıma gelip benim ona bir iyilikte bulunmamı istedi. Ben ona: «Hayır vallahi, ancak benimle birlikte olursan olur» karşılığını verdim. Kadın kabul etmeyip gitti. Sonra bir daha gelerek bana Allah'ı hatırlattı. Ben yine kabul etmeyip: «Hayır vallahi, ancak benimle olursan olur» dedim. Kadın yine kabul etmeyip durumu kocasına anlattı. Kocası: «Kendini ona teslim et ve çocuklarını doyur» dedi. Kadın durumun öyle olduğunu görünce benimle olmayı kabul etti. Ancak onunla olacağım sırada: «Ben âlemlerin Rabbi olan Allah'tan korkuyorum» dedi. Ben de: «Sen bu zorluk içindeyken Allah'tan korkuyorken ben böylesine bolluk içindeyken korkmuyorum ha!» diyerek kendisine ve çocuklarına yetecek bir şeyler verdim. «Allahım! Biliyorsun ki bunu senin için yaptım. Bu kaya parçasını kapıdan kaldır» dedi. Bunun üzerine kaya biraz daha yerinden oynadı. Işığı iyice gördüler ve kurtulacaklarına inandılar.

Üçüncü kişi anlattı: Ben de güzel bir şey yapmıştım. Benim yaşlanmış annem ve babam vardı. Aynı zamanda yanımda otlattığım bir koyun sürüsü de vardı. Hem anne babama bakar, hem de sürüyü otlatırdım. Anne babama yemek yedirip içirdikten sonra koyunlarımı otlatırdım. Günün birinde şiddetli yağmur yağmış ve beni anne babama gitmekten alıkoymuştu. Bu sebeple geç vakitte geri dönmüştüm. Ancak anne babamın yanına girmemiş ve önce koyunları sağmıştım. Sonra onlara sütlerini içirmek için yanlarına girdiğimde

uyuduklarını gördüm. Onları uyandırmak bana ağır gelmişti. Koyunları bırakmak ta ağırıma gitmişti. Süt kabı elimde olmak üzere ikisi de uyanıncaya kadar yanlarında oturup bekledim. Uyandıkları zaman da onlara sütlerini içirdim. Allahım! Biliyorsun ki bunu senin için yaptım. Bu kaya parçasını kapıdan kaldır» dedi. Bunun üzerine Allah kayayı yerinden kaldırdı ve çıkıp ailelerine döndüler."[1]

Ahmed ve İbnu'l-Münzir'in, Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sizden önceki toplumlardan üç kişi çalışıp ailelerinin rızkını kazanmak için yola çıkmıştı. Yağmur yağınca bir mağaraya girdiler. Ancak mağaranın kapısına bir kaya parçası düştü ve dışarıyı görecekleri kadar bile bir delik kalmadı. Biri diğerlerine: «Kaya kapıya düştü ve izlerimiz silindi. Yerimizi Allah'tan başka kimse bilmemektedir. En güzel amellerinizi zikrederek Allah'a dua edin» dedi.*

Bunun üzerine içlerinden biri: «Allahım! Biliyorsun ki benim annem ve babam vardı. Ben onlar için kaplarına süt sağıyor ve yanlarına gidiyordum. Onları uyuyor bulduğum zaman uyandırmak istemediğim için uyanıncaya kadar başlarında bekliyordum. Uyandıkları zaman da onlara sütlerini içiriyordum. Allahım! Biliyorsun ki bunu senin rahmetini ümid edip, gazabından korkarak yaptım. Bizi bu sıkıntıdan kurtar» dedi ve kayanın üçte biri kadar bir yer açıldı.

Diğer biri: «Allahım! Biliyorsun ki ben zamanında işimi görmesi için bir işçi kiraladım. Ben hiddetli iken ücretini istemeye gelmiş ve ben onu azarlamıştım. Bu sebeple de ücretini almadan gitmişti. Ben de onun parasını çalıştırdım ve onunla her türlü mal satın aldım. Bu kişi ücretini istemeye geldiğinde bütün o malları kendisine verdim. Eğer isteseydim ona sadece kendi ücretini verirdim. Allahım! Biliyorsun ki bunu senin rahmetini ümid edip, gazabından korkarak yaptım. Bizi bu sıkıntıdan kurtar» dedi ve kayanın üçte ikisi açıldı.

Üçüncü kişi: «Allahım! Biliyorsun ki benim beğendiğim bir kadın vardı. Ona bir miktar para verdim. O benimle olmayı kabul edince, ben onu bıraktım. Allahım! Biliyorsun ki bunu, senin rahmetini ümid edip, gazabından korkarak

---

[1] Taberânî, *M. el-Evsat*'ta (2307, 2308). Daha uzun bir metinle (41) ve Ahmed 30/366-369 (18417). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

yaptım. Bizi bu sıkıntıdan kurtar» dedi ve kayanın tamamı açıldı. Oradan çıkarak hızlı bir şekilde ailelerine geri döndüler."[1]

Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbnu'l-Münzir'in, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sizden önceki toplumlardan üç kişi yürürken yağmura tutuldular ve bir mağaraya girdiler. Mağaranın kapısı bir kaya parçasının düşmesiyle kapanınca birbirlerine: «Ey Sizler! Vallahi, sizi doğruluktan başka bir şey kurtarmayacaktır. Her biriniz işlemiş olduğu doğru bir ameli zikretsin» dedi.*

İçlerinden biri: «Allahım! Biliyorsun ki benim bir ölçek pirinç karşılığında çalışan bir işçim vardı. Ancak ücretini almadan gitti. Ben de bu pirinci kendisi için ektim. Onun mahsülü ile sığırlar aldım. Bu kişi gelip ücretini isteyince: "Şu sığırları yanına git ve onları sürüp götür" dedim. O: "Benim, sende sadece bir ölçek pirincim var" karşılığını verdi. Ona: "Sen sığırların yanına git ve onları sür. Onları senin pirincin ile satın aldım" dedim. Allahım! Biliyorsun ki bunu, senin gazabından korkarak yaptım. Bizi bu sıkıntıdan kurtar" dedi ve kaya mağaranın kapısından biraz yana çekildi.

Diğer biri: «Allahım! Biliyorsun ki benim yaşlı annem ve babam vardı. Her gece onlara kendi koyunlarımdan süt götürürdüm. Bir gece onlara gelmekte gecikmiştim. Yanlarına geldiğimde onları uyuyor buldum. Ailem ve çocuklarım açlık içinde ağlaştığı halde annem babam içmeden kendilerine içirmedim. Çünkü onları uyandırmak istemedim. Sabaha kadar onların başı ucunda bekledim. Allahım! Biliyorsun ki bunu, senin gazabından korkarak yaptım. Bizi bu sıkıntıdan kurtar» dedi ve kaya mağaranın kapısından biraz daha yana çekildi ve gökyüzü görünmeye başladı.

Üçüncü kişi: «Allahım! Biliyorsun ki benim herkesten çok sevdiğim bir amcam kızı vardı. Onunla birlikte olmak istedim. O, kendisine yüz dinar vermem halinde bunu kabul etti ve bana teslim oldu. Ancak bacakları arasına oturduğumda: "Allah'tan kork ve mührü ancak hakkıyla kır" dedi. Ben de kendimi imtina ettim ve yüz dinarı kendisine bıraktım. Biliyorsun ki bunu

---

[1] Ahmed 19/438 (12454) Muhakkik: "Buhârî ve Müslim şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.

senin gazabından korkarak yaptım. Bizi bu sıkıntıdan kurtar» dedi. Allah mağaranın kapısını tamamıyla açtı ve dışarı çıktılar."[1]

Buhârî *Târih*'te İbn Abbâs'tan aynısını bildirir.

إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا

"Hani o gençler mağaraya sığınmışlardı da, «Ey Rabbimiz! Bize katından bir rahmet ver ve içinde bulunduğumuz şu durumda bize kurtuluş ve doğruluğa ulaşmayı kolaylaştır» demişlerdi." (Kehf Sur. 10)

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Muâviye ile beraber Rum yakınlarında Madîk gazvesinde idik. O sırada Kur'ân'da zikredilen Ashâb-ı Kehf mağarasına uğradık. Muâviye: "Eğer mağara açılsa da bu kişileri bir görsek nasıl olur?" dedi." Ravi der ki: İbn Abbâs, ona: "Olmaz, Allah senden daha hayırlı kişiyi bile bundan men etti. Zira Yüce Allah: **"Onları görseydin, mutlaka onlardan yüz çevirip kaçardın ve gördüklerin yüzünden için korku ile dolardı"** buyurmaktadır. Muâviye: "Onların hakkında bilgi edinmeden gitmeyeceğim" diyerek, mağaraya adamlar gönderip: "Mağaraya girin ve içeride neler olduğuna bakın" dedi. Adamlar gidip mağaraya girince Allah onlara bir rüzgar gönderdi ve bu rüzgar kendilerini dışarıya çıkardı. Muâviye'nin öyle yaptığı İbn Abbâs'a bildirilince, Ashâb-ı Kehf'i şöyle anlatmaya başladı:

Bunlar zalim bir kralın memleketindeydiler. Halk tapmaya başlamıştı. Hatta putlara bile tapıyordu. Bu gençler ise şehirde idi. Halkın putlara taptığını görünce o şehri terk edip gittiler. Allah onları birbirleriyle anlaşmaksızın bir araya getirdi. Birbirlerine: "Nereye gitmek istiyorsun? Nereye gidiyorsun?" demeye başladılar. Bir kısmı gideceği yeri diğerlerinden gizlemeye başladı. Çünkü her biri diğer birinin şehri ne diye terk ettiğini bilmiyordu. Hal böyle iken birbirlerine durumlarını anlatacaklarına dair anlaşıp sözleştiler. Herkes bir tek şey için şehri terk etmişse bir sorun olmayacak, aksi takdirde anlattıkları şeyler gizli kalacaktı.

---

[1] Buhârî (3465), Müslim (2743) ve *Tuhfetu'l-Eşrâf*'ta (8461) geçtiği üzere Nesâî.

Hepsi bir tek kelime üzere toplandılar ve: **"Kalkıp da, «Rabbimiz, göklerin ve yerin Rabbidir. O'ndan başkasına asla ilâh demeyiz. Yoksa andolsun ki saçma bir söz söylemiş oluruz. Şunlar, şu kavmimiz, O'ndan başka tanrılar edindiler. Onlar hakkında açık bir delil getirselerdi ya! Artık kim Allah'a karşı yalan uydurandan daha zalimdir?» dediklerinde onların kalplerine kuvvet vermiştik. Madem ki onlardan ve Allah'tan başkasına tapmakta olduklarından yüz çevirip ayrıldınız, o hâlde mağaraya çekilin ki, Rabbiniz size rahmetini yaysın ve içinde bulunduğunuz durumda yararlanacağınız şeyler hazırlasın"**[1] dediler. Bunlar artık kaybolmuştu. Aileleri onları aramaya başladı. Nereye gittiklerini bilmiyorlardı. Bu durumu krala haber verdiler. Kral: "Bu günden sonra bunların başında bir durum olacaktır. Bunlar cinayet işlememiş ve bir şey yapmamış oldukları halde ortadan kayboldular" dedi. Kurşundan bir levha isteyerek üzerine bu kişilerin isimlerini yazdı ve levhayı hazinesine bıraktı. Zira Yüce Allah: **"...Ashâb-ı Kehf'i ve yazılı levha sahipleri..."**[2] buyurmaktadır. Rakîm, isimleri levhaya yazılan ve gidip mağaraya giren kişilerdir. Allah onların uykusunu getirdi ve uyudular. Eğer güneş onlara değecek olsaydı onları yakardı. Eğer uyurlarken bir taraftan bir tarafa dönmemiş olsalardı toprak vücutlarını yer bitirirdi. Allah'ın: **"(Orada olsaydın) güneş doğduğunda onun; mağaralarının sağ tarafına kaydığını, batarken de onlara dokunmadan sol tarafa gittiğini görürdün. Kendileri ise mağaranın geniş bir yerinde idiler. Bu, Allah'ın mucizelerindendir. Allah, kime hidayet ederse işte o, doğru yolu bulandır. Kimi de şaşırtırsa, artık ona doğru yolu gösterecek bir dost bulamazsın"**[3] buyruğu da bunu göstermektedir.

Sonra bu kral gidip yerine Allah'a ibadet eden ve putları kıran başka bir kral geldi. İnsanlara karşı adil davrandı. Sonra Allah bu kişileri istedikleri bir hâl üzere uyandırdı. Aralarından biri: "Ne kadar uyudunuz?" deyince bir kısmı: "Bir gün" derken, bir kısmı: "İki gün" dedi. Bir kısmı da: "Daha fazla" dedi. Büyükleri ise: "İhtilaf etmeyin. Çünkü ihtilafa düşen hiç bir kavim yoktur ki mutlaka helak olmuştur. **"Şimdi siz birinizi şu gümüş para ile kente gönderin de baksın; (şehir halkından) hangisinin yiyeceği daha lezzetli ise**

---

[1] Kehf Sur. 14-16
[2] Kehf Sur. 9
[3] Kehf Sur. 17

ondan size bir rızık getirsin"[1] dedi. Burada temiz yiyecek kastedilmektedir. Çünkü önceleri domuz keserlerdi. Genç şehre gelince bir işaret gördü ve onu tanımadı. Bir bina gördü, onu da tanımadı. Sonra bir fırıncıya gitti ve ona deve yavrusu ayağı büyüklüğünde bir dirhem verdi. Fırıncı bu dirhemi tanımamış ve: "Bu dirhemi nereden getirdin? Sen bir hazine bulmuşsun. Ya bana hazinenin yerini söylersin ya da seni krala götürürüm" dedi. Bunun üzerine genç: "Babam kralın mıntıka âmiri iken beni onunla mı korkutuyorsun?" dedi. Fırıncı: "Baban kimdir?" diye sorunca: "Babam filandır" cevabını verdi. Fakat fırıncı söylenen kişiyi tanımamış ve: "Kral kimdir?" diye sormuştu. Genç: "Kral filan kişidir" karşılığını verince fırıncı onu da tanımamıştı. Bunun üzerine insanlar etrafına toplandı. Genci memleketin bilirkişisine götürdüler. Bilirkişi adama sorular soruyor genç te cevaplıyordu. Bilirkişi: "Bana levhayı getirin" dedi. Levhayı getirdiklerinde gencin arkadaşlarını okuyup arkadaşları filan ve filandır demeye başladı. Onların isimleri levhada yazılıydı. Oradakiler: "Allah sizi kardeşlerinize gönderdi" dediler ve yola çıkıp mağaraya yetiştiler.

Mağaraya yaklaştıkları zaman genç: "Siz yerinizde kalın, ben arkadaşlarımın yanına gireyim. İçeriye birden hücum ederseniz sizden korkarlar. Onlar, Allah'ın sizi kendisine yönelttiğini ve tövbenizi kabul ettiğini bilmemektedir" dedi. Oradakiler: "O zaman bize geri döneceksin" dediler. Genç: "Evet, inşallah geri döneceğim" karşılığını verdi. Genç içeri girdiğinde oradakilerin nereye gittiğini bilemeyip girdiği yeri de bulamadı. Adamı ısrarla aradılar, ama girdiği yeri bir türlü bulamadılar. Bunun üzerine: "Bu kardeşlerinize ikramda bulunun" diyerek bu durum hakkında aralarında görüştüler ve: "Onlar için bir mescid yapalım" dediler. Orada da bir mescid yaptılar. Bu mescid de namaz kılıp onlar için istiğfar etmeye başladılar.[2]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Ashâb-ı Kehf kral çocukları idi. Allah onlara İslam'ı nasib etmişti. Onlar kavimlerinden ayrılarak İslam'a sığındılar ve mağaraya gittiler. Allah onların kulaklarını tıkadı ve kavimleri helak olup yerlerine Müslüman bir kavim gelene kadar uyuya kaldılar. Artık kralları da Müslüman bir kişiydi. Bu kavim ruh ve ceset

---

[1] Kehf Sur. 19

[2] *Tahrîc Ahâdisu'l-Keşşâf*'ta (2/301) geçtiği üzere İbn Ebî Şeybe ve *et-Tağlîku vet-Ta'lîk*'te (4/244- 246) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Hacer: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

hakkında ihtilafa düşmüştü. Aralarından bir kişi: "Ruh ve ceset beraber dirilir" derken, başka biri: "Sadece ruh diriltilecektir. Cesedi ise yer (toprak) yiyecektir, o hiçbir şey olacaktır" dedi. Bu ihtilaf krala ağır gelmişti. Kral meshlerini giyerek kumluk bir yere gitti. Sonra Allah'a dua ederek: "Ey Rabbim! Bu kişilerin ihtilafını görüyorsun. Onlara gerçeği gösterecek bir delil gönder" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah Ashâb-ı Kehf'i uykularından uyandırdı. Bunlar yemek satın alıp getirmesi için birini çarşıya gönderdiler. Bu kişi gördüğü yüzleri tanımıyor, ancak yolları biliyordu. İmanın şehirde yayılmış olduğunu gördü ve gizlenerek yoluna devam etti. Yemek satın alabileceği bir kişinin yanına geldi. Satıcı gümüş paraya bakınca, para kendisine yabancı geldi." -Ravi der ki: Sanırım burada: "Deve yarusu ayağı büyüklüğünde gümüş para verdi" dedi.- "Genç: "Kralınız filan kişi değil midir?" deyince, satıcı: "Hayır, kralımız filan kişidir" karşılığını verdi. Satıcı genci krala çıkarana kadar bu konularda konuştular. Kral insanları toplayarak onlara: "Siz ruh ve ceset hakkında ihtilafa düştünüz. Allah size bir delil gönderdi. Bu kişi filan kişinin kavmindendir" dedi. Kral burada kendisinden önceki kralı kastetti. Genç: "Benimle beraber arkadaşlarımın yanına gelin" deyince kral ve insanlar bineklerine binerek mağaranın yanına geldiler. Genç: "Beni bırakın da içeri gireyim" dedi. Onlar gence, genç te onlara bakınca kulakları tıkandı (ve onu göremediler). Bunun üzerine kral ve beraberindekiler içeri girdiler. İçeride tanımadıkları cansız cesetler bulunmaktaydı. Kral: "Bu, Allah'ın size göndermiş olduğu delildir" dedi. İbn Abbâs, Habîb b. Mesleme ile beraber bir gazveye çıkmış ve bu mağaraya uğramışlardı. Mağarada kemikler bulunmaktaydı. Bir kişi: "Bunlar Ashâb-ı Kehf'in kemikleridir" deyince, İbn Abbâs: "Onların kemikleri üç yüz yıl fazlasından daha önce yok olmuştur" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Ashâb-ı Kehf, bu şehir büyüklerinin ve eşrafının çocuklarıydı. Bunlar aralarında bir anlaşma olmaksızın şehrin arkasında bir yerde toplandılar. İçlerinden en fazla şüphelenen biri: "Ben içimde öyle bir şey hissediyorum ki, zannederim hiç biriniz bunu içinde hissetmemektedir" dedi. Onlar: "Ne hissediyorsun?" diye sorunca: "Ben içimde Rabbimin, yerlerin ve göklerin Rabbi olduğunu hissediyorum" karşılığını verdi. Bunun üzerine onlar da kalkarak hep bir ağızdan: "Rabbimiz, göklerin ve yerin Rabbidir. O'ndan başkasına asla ilâh

---

[1] Abdurrezzâk (1/395, 396).

demeyiz. Yoksa andolsun ki saçma bir söz söylemiş oluruz"[1] dediler. Onların konuştukları arasında Allah'ın Kur'ân'da zikretmiş olduğu şeyler de bulunmaktaydı. Bunlar mağaraya girmeye karar verdiler. O zaman şehirlerinde Dekyûs denilen zalim biri vardı. Uzun bir süre mağarada uyuya kaldılar. Sonra Allah onları uyandırdı. Onlar da aralarından bir kişiyi kendilerine yemek satın alması için çarşıya gönderdi. Bu kişi mağaradan çıktığı zaman, mağaranın kapısı yanında içinde hurma kurutulan bir ağıl gördü ve (kendi kendine): "Bu geçen akşam burada yoktu" dedi. Sonra Müslümanların sözlerinden bazı sözler işitti. Müslümanlar Allah'ı zikrediyordu. O şehrin insanları Müslüman olmuş ve sâlih biri kralları olmuştu. Bir ara yolu şaşırdığını zannetti. Sonra çıkmış olduğu şehre ve karşısında bulunan iki şehre daha bakmaya başladı. Bu şehirlerin isimleri Ufsûs, Eydebûs ve Şâmûs'tu. O yine (kendi kendine): "Ben yolu şaşırmadım. Bunlar Ufsûs, Eydebûs ve Şâmûs şehirleridir" dedi.

Sonra çıkmış olduğu şehre yöneldi ve çarşısına geldi. Gümüş parasını bir adama verince, o bu gümüş paranın diğer insanların parası gibi olmadığını anladı. Bunun üzerine korkarak kralın yanına gitti. Kral ona sorunca: "Belki de bu kişi Dekyûs zamanında şehir dışına çıkmış olan gençlerden biridir. Ben, bize onları ve yerlerini göstermesi için Allah'a dua ederdim" dedi. Kral şehrin yaşlılarını topladı. Bu yaşlıların birinde bu kişilerin isimleri ve nesepleri bulunmaktaydı. Bu yaşlı kişi diğerlerine sorular soruyor, onlar da cevap veriyordu. Sonra gence sordu ve: "Genç doğru söylemektedir" dedi. Kral ve şehir halkı bu genç kişiyle beraber arkadaşlarının yanına gittiler. Mağaraya yaklaştıklarında gencin arkadaşları içeriden insanların seslerini işittiler ve: "Arkadaşınız yakalanmış" demeye başladılar. Onlar birbirlerinin boynuna sarılıp birbirlerine nasihatler etmeye başladılar. Genç kendilerine yaklaşınca onu gönderdiler. Arkadaşlarının yanına vardığı zaman onlar gerçekten öldüler. Kral onları görünce bu durum ağırına gitmişti. Onlara canlı olarak yetişememişti. Kral: "Onları defnedeceğim, bana altından bir sandık getirin" dedi. Ona ölenlerden bir kişi rüyasında gelip: "Bizi altından sandık içine mi koymak istedin. Öyle yapma, bizi mağaramızda bırak. Biz topraktan yaratıldık ve tekrar ona döneceğiz" dedi. Bunun üzerine kral onları mağaralarında bıraktı ve mağaralarında bir mescid inşa etti.

---

[1] Kehf Sur. 14

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: Hz. İsa'nın (aleyhisselam) havarilerinden biri Ashâb-ı Kehf'in şehrine gelip içeri girmek istedi. Ona: "Kapısında bir put bulunmaktadır. Ona secde etmeden içeriye girilmez" denildi. Havari içeri girmek istemedi ve şehre yakın bir hamama gitti. Havari hamamda ücretle çalışıyordu. Hamam sahibi hamamında bereket ve rızkın bol olduğunu görmüştü. Hamam sahibi bu havariyi sevmeye, şehirden birkaç genç te yanına gelmeye başlamıştı. Havari onlara gökyüzü, yeryüzü ve âhiretten haber veriyordu. Hatta ona inandılar ve kendisini tasdik ettiler. Onlar da kendisi gibi güzel bir hâl üzereydiler. Havari hamam sahibine şart koşuyor ve: "Gece benimdir. Namaz vakti olduğu zaman benimle namazım arasına girme" diyordu.

Bir gün kralın oğlu bir kadınla hamama geldi ve içeri girmek istedi. Havari: "Sen kralın oğlusun, şu filan filanla beraber içeri giremezsin" diyerek onu ayıpladı. Kralın oğlu utanarak geriye döndü. Ancak bir daha gelerek havariye sövüp onu azarladı ve kadınla beraber hamama girdi. Kadınla beraber hamamda geceledi ve orada öldüler.

Krala gidilip: "Hamam sahibi oğlunu öldürdü" denildi. Kral onu aratmış fakat bulamamıştı. Havarinin arkadaşları da kaçmıştı. Onlar gençler diye adlandırıldılar ve aranmaya başladılar. Onlar şehrin dışına çıkarak çiftçi bir arkadaşlarının yanına uğradılar. O da onlar gibi aynı durumdaydı. Ona arandıklarını söylediler. Onu da yanlarına alarak bir köpekle birlikte yollarına devam ettiler. Bir mağaranın yanında gece olunca mağaraya girdiler. "İnşallah bu geceyi sabahlayana kadar burada geçireceğiz. Sabahlayınca da görüşlerinize bakarız" dediler. Sonra kulakları tıkandı (ve uyuya kaldılar). Kral adamlarıyla onları aramaya çıkmıştı. Onları buldular ve mağaraya girmek istediler. Onlardan biri mağaraya girmek istediğinde korkuyor ve hiç kimse içeri girmeye güç yetiremiyordu. Aralarından bir kişi krala: "Sen: «Eğer onları bulursam öldüreceğim» demedin mi?" dedi. Kral: "Evet, dedim" karşılığını verince: "O zaman mağaranın kapısına duvar ör ve mağarayı üzerlerine kapat, açlıktan ve susuzluktan ölürler" dedi. Kral da öyle yaptı.

Bir müddet geçtikten sonra bir çoban bu mağaranın yanında yağmura yakalanmış ve (kendi kendine): "Şu mağaranın kapısını açsam ve koyunlarımı yağmur altından içeri alsam" dedi. Yağmur durmaksızın devam edince mağaranın kapısını açtı ve koyunlarını içeri soktu. O gün sabahladıkları zaman

Allah bu cesetlere ruhlarını geri verdi. Gençler aralarından birini yemek satın alması için gümüş parayla çarşıya gönderdiler. Şehirde hangi kapıya gittiyse parasını kabul eden birini bulamadı. Sonunda bir kişiye gelip: "Bana şu parayla yiyecek bir şeyler sat" dedi. Adam: "Bu dirhemi nereden buldun?" deyince: "Dün ben ve arkadaşlarım bir yere gitmiştik. Sabahladığımızda beni yemek almam için gönderdiler" cevabını verdi. Adam: "Bu dirhem filan kralın zamanındandır. Sen bu dirhemi nereden buldun?" dedi ve onu krala götürdü.

Kral sâlih bir kişiydi. Gence: "Bu dirhemi nerede buldun?" diye sorunca: "Dün ben ve arkadaşlarım bir yere gitmiştik. Filan filan mağaranın yanındayken gece bastırdı ve o mağarada geceledik. Sonra (sabah olunca) beni kendilerine yemek almam için gönderdiler" dedi. Kral: "Arkadaşların nerededir?" deyince: "Arkadaşlarım mağaradadır" karşılığını verdi. Hep beraber mağaraya gittiler. Mağara kapısının yanına geldiklerinde, genç: "Bırakın arkadaşlarımın yanına sizden önce gireyim" dedi. Onlara yaklaştığında kendisinin de, onların da kulakları tıkandı (uyutuldular). Kral ve adamları arkasından girmek istediler, ama içeri giren her kişi korkarak geri çıktı. İçeri girmeye güç yetiremiyorlardı. Sonra mağaranın yanında namaz kıldıkları bir mescid inşa ettiler.[1]

İbn Merdûye'nin *Emâli*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ashâb-ı Kehf, Mehdi'nin yardımcılarıdır"* buyurmuştur.[2]

Zeccâcî'nin *Emâlî*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yoksa sen Ashâb-ı Kehf'i ve yazılı levha sahiplerini bizim şaşılacak âyetlerimizden mi sandın?"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Gençler dinleri hususunda korkarak ailelerinden kaçmış ve onları kaybetmişlerdi. Krala onların durumunu haber verince, kral kurşundan bir levha isteyerek üzerine bu kişilerin isimlerini yazdırdı ve levhayı hazinesine bıraktı. Sonra: "İleride bunların bir durumu olacaktır" dedi. İşte o levha da Rakîm'dir."[4]

---

[1] Abdurrezzâk (1/397-399).
[2] *Fethu'l-Bâri*'de (6/503) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[3] Kehf Sur. 9
[4] Zeccâcî (sh. 5, 6).

فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ★ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا

"Bunun üzerine biz de nice yıllar onların kulaklarını (dış dünyaya) kapattık. Sonra da iki gruptan hangisinin kaldıkları müddeti daha iyi hesap edeceğini görelim diye onları uyandırdık." (Kehf Sur. 11, 12)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Onların kulaklarını (dış dünyaya) kapattık"**[1] buyruğunu açıklarken: "Onları uyuttuk, mânâsındadır" dedi. **"Sonra da iki gruptan hangisinin kaldıkları müddeti daha iyi hesap edeceğini görelim diye onları uyandırdık"**[2] âyeti hakkında ise: "Burada gençlerin ailesinden hidayete erenler ve sapıklığa düşenler kastedilmektedir. Onlar dağa çıktıkları günü, ayı ve yılı yazmışlardı" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İki gruptan hangisinin kaldıkları müddeti daha iyi hesap edeceğini görelim diye onları uyandırdık"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada mağaraya çıkan gençler ve mağarada kaldıkları yılların sayısı kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...İki gruptan hangisinin kaldıkları müddeti daha iyi hesap edeceğini görelim diye onları uyandırdık"**[4] buyruğunu açıklarken: "Ne kâfirlerden, ne de müminlerden bu konuda hiç birinin bir bilgisi yoktu" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 11
[2] Kehf Sur. 12
[3] Kehf Sur. 12
[4] Kehf Sur. 12

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ★ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا

"Biz sana onların haberlerini gerçek olarak anlatıyoruz: Şüphesiz onlar Rablerine inanmış birkaç genç yiğitti. Biz de onların hidâyetlerini artırmıştık. Onların kalplerini metin kıldık. O yiğitler (o yerin hükümdarı karşısında) ayağa kalkarak: «Bizim Rabbimiz, göklerin ve yerin Rabbidir. Biz, O'ndan başkasına ilah demeyiz. Yoksa saçma sapan konuşmuş oluruz» dediler." (Kehf Sur. 13, 14)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Allah gönderdiği her Peygamberi mutlaka genç olarak göndermiştir. Âlime verilen ilim de mutlaka genç iken verilmiştir" dedi ve: **"(İçlerinden bazıları), «İbrâhîm denilen bir gencin onları diline doladığını duyduk» dediler"**[1], **"Hani Mûsâ, beraberindeki gence şöyle demişti..."**[2] ve **"...onlar Rablerine inanmış birkaç genç yiğitti..."**[3] âyetlerini okudu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Rabî'den bildirdiğine göre Enes: **"Biz de onların hidâyetlerini artırmıştık"**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada ihlas kastedilmektedr" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onların kalplerini metin kıldık..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada iman kastedilmektedir" dedi. **"...Yoksa saçma sapan konuşmuş oluruz"**[7] buyruğu hakkında ise: "Burada da yalan kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Enbiya Sur. 60
[2] Kehf Sur. 60
[3] Kehf Sur. 13
[4] Taberânî *M. el-Evsat* (6421).
[5] Kehf Sur. 13
[6] Kehf Sur. 14
[7] Kehf Sur. 14

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Yoksa saçma sapan konuşmuş oluruz"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada saçma sapan ifadesiyle zulüm kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken: "شَطَطًا" ifadesi yanlış şeyler konuşmak, mânâsındadır" dedi.

وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا

"Onlara: «Siz onlardan ve Allah'tan başka taptıklarından ayrıldınız, bunun için mağaraya girin ki, Rabbiniz size rahmetini yaysın ve size işinizde kolaylık göstersin» denildi." (Kehf Sur. 16)

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ' el-Horasânî: **"...Siz onlardan ve Allah'tan başka taptıklarından ayrıldınız..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu gençler, Allah'a ve daha başka şeylere tapan bir kavme mensup idi. Bunlar kavminin taptığı diğer ilahları terk ettiler. Fakat Allah'ın ibadetinden ayrılmadılar" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللهَ"[3] buyruğunu açıklarken: "Bu, İbn Mes'ûd'un kıraatında: "وما يَعْبُدون مِن دونِ الله" şeklindedir. Bu da âyetin tefsiridir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bunun için mağaraya girin..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Onların mağarası iki dağ arasındaydı" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Rabbiniz size rahmetini yaysın ve size işinizde kolaylık göstersin, denildi"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada yemek kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 14
[2] Kehf Sur. 16
[3] Kehf Sur. 16
[4] İbn Cerîr (15/182).
[5] Kehf Sur. 16

وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت
تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ
فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ★ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ
رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ
لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ★ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ
لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا
رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا
أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا

"(Orada olsaydın) güneş doğduğunda onun; mağaralarının sağ tarafına meylettiğini, batarken de onlara dokunmadan sol tarafa gittiğini görürdün. Kendileri ise mağaranın geniş bir yerinde idiler. Bu, Allah'ın mucizelerindendir. Allah, kime hidayet ederse işte o, doğru yolu bulandır. Kimi de şaşırtırsa, artık ona doğru yolu gösterecek bir dost bulamazsın. Kendileri uykuda oldukları halde sen onları uyanık sanırdın. Onları sağa sola çevirirdik. Köpekleri de mağaranın girişinde ön ayaklarını uzatmış yatmakta idi. Eğer onların durumlarına muttali olsa idin dönüp onlardan kaçardın ve gördüklerin yüzünden için korku ile dolardı. Böylece biz, birbirlerine sorsunlar diye onları uyandırdık. İçlerinden biri: «Ne kadar kaldınız?» dedi. (Bir kısmı) «Bir gün, ya da bir günden az», dediler. (Diğerleri de) şöyle dediler: «Ne kadar kaldığınızı Rabbiniz daha iyi bilir. Şimdi siz birinizi şu gümüş para ile kente gönderin de baksın; (şehir halkından) hangisinin yiyeceği daha temiz ve lezzetli ise ondan size bir rızık getirsin. Ayrıca, çok nazik davransın (da dikkat çekmesin) ve sizi hiçbir kimseye sakın sezdirmesin.»" (Kehf Sur. 17-19)

[1] Kehf Sur. 16

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تَزَاوَرُ"[1] ifadesini açıklarken: "Meyletmek mânâsındadır" dedi. "تَقْرِضُهُمْ"[2] ifadesi hakkında ise: "Bırakır mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "تَقْرِضُهُمْ"[4] ifadesini açıklarken: "Onları terk eder (dokunmadan geçer) mânâsındadır" dedi. "وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ"[5] buyruğu hakkında ise: "Mağaranın içindeydiler mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ"[6] buyruğunu açıklarken: "Yan tarafta tenha bir yerde idiler mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ"[7] buyruğunu açıklarken: "Yan tarafta idiler mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Kendileri uykuda oldukları halde sen onları uyanık sanırdın...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Ey Muhammed! Bu onların birinci uyku durumudur, mânâsındadır" dedi. "**Onları sağa sola çevirirdik...**"[9] buyruğu hakkında ise: "Bu da ikinci uykularıdır. Onlar yılda bir defa çevrilirlerdi" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Onları sağa sola çevirirdik...**"[10] buyruğunu açıklarken: "Onlar altı ay bir taraflarına, altı ay diğer taraflarına çeviriyorduk, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû İyâd: "**Onları sağa sola çevirirdik...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Yılda iki defa çevrirdik, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 17
[2] Kehf Sur. 17
[3] İbn Cerîr (15/185, 186) ve *el-İtkân*'da (2/25) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Kehf Sur. 17
[5] Kehf Sur. 17
[6] Kehf Sur. 17
[7] Kehf Sur. 17
[8] Kehf Sur. 18
[9] Kehf Sur. 18
[10] Kehf Sur. 18

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Çevirirdik...**"[2] ifadesini açıklarken: "Bu dokuz yıl içinde olmuştur. Diğer yıllarda olmamıştır" dedi.

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Onları sağa sola çevirirdik...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Yer onların etlerini yemesin diye çevrilirlerdi" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Köpekleri...**"[4] ifadesini açıklarken: "Köpeklerinin adı Kutmûr'dur" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Ashâb-ı Kehf'in köpeklerinin adı Kıtmîr'dir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: İlim ehlinden bir kişiye: "Onların köpeği aslan mıdır?" dediğimde: "Allah'ın hayatına yemin ederim ki, aslan değildi. Fakat o kendileriyle beraber evlerinden çıkan Kutmûr adında kırmızı bir köpektir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Kesîr en-Nevvâ': "Ashâb-ı Kehf'in köpeği sarı bir köpekti" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in, Süfyân vasıtasıyla bildirdiğine göre Kûfe'de kendisine Ubeyd denilen bir kişi vardı. Ona hiç yalan isnâd edilmiş değildi. Bu kişi: "Ben Ashâb-ı Kehf'in köpeğinin sanki yün elbise gibi kırmızı olduğunu gördüm" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in, Cerîr vasıtasıyla bildirdiğine göre Ubeyd es-Sevvâk: "Ben, Ashâb-ı Kehf'in köpeğini gördüm. O, küçük ve kısa idi. O ellerini mağara kapısının ön tarafına uzatmıştı. O şöyle şöyle kulaklarını oynatıyordu" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Humeyd el-Mekkî: "**...Köpekleri de mağaranın girişinde ön ayaklarını uzatmış yatmakta**

[1] Kehf Sur. 18
[2] Kehf Sur. 18
[3] Kehf Sur. 18
[4] Kehf Sur. 18

idi..."[1] buyruğunu açıklarken: "O, rızkını ön ayaklarını yalamakta buldu" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "بِالْوَصِيدِ"[2] ifadesini açıklarken: "Burada (mağara kapısının) önü kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "بِالْوَصِيدِ"[3] ifadesini açıklarken: "Burada (mağaranın) kapısı kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ': "بِالْوَصِيدِ"[4] ifadesini açıklarken: "Burada mağara kapısının önü kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "بِالْوَصِيدِ"[5] ifadesini açıklarken: "Burada yüksek yer kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Köpekleri de mağaranın girişinde ön ayaklarını uzatmış yatmakta idi...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Mağara kapısında onlar için nöbet tutuyordu" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şehr b. Havşeb der ki: Benim eskiden cesur bir dostum vardı. O mağaraya uğradı ve: "İçeri girip onlara bakacağım" dedi. Ona: "Yapma, sen: «**Eğer onların durumlarına muttali olsa idin dönüp onlardan kaçardın ve gördüklerin yüzünden için korku ile dolardı**»[7] âyetini okumuyor musun?" denildi. O bunu kabul etmedi ve içeri girdi. Ancak gözleri beyazlaşıp saçları değişmişti. Ondan sonra insanlara: "Onlar yedi kişiydiler" derdi.

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Hangisinin yiyeceği daha temiz ve lezzetli ise...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada caiz olan boğazlama kastedilmektedir. Çünkü tâğutlara (putlara) kurbanlar keserlerdi" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 18
[2] Kehf Sur. 18
[3] Kehf Sur. 18
[4] Kehf Sur. 18
[5] Kehf Sur. 18
[6] Kehf Sur. 18
[7] Kehf Sur. 18
[8] Kehf Sur. 19

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Hangisinin yiyeceği daha temiz ve lezzetli ise...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada temiz yiyecek kastedilmektedir. Çünkü o zamanlar domuz keserlerdi" dedi.

وَكَذٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا

"Böylece biz, insanları onların hâlinden haberdar ettik ki, Allah'ın vaadinin hak olduğunu ve kıyametin gerçekleşmesinde de hiçbir şüphe olmadığını bilsinler. Hani onlar aralarında onların durumunu tartışıyorlardı. «Onların üstüne bir bina yapın, Rableri onların hâlini daha iyi bilir» dediler. Duruma hâkim olanlar ise, «Üzerlerine mutlaka bir mescid yapacağız» dediler." (Kehf Sur. 21)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Böylece biz, insanları onların hâlinden haberdar ettik...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bildirdik mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: Kral kavminden yaşlı kişileri çağırdı ve onlara Ashâb-ı Kehf'in durumunu sordu. Onlar da: "Dîkûs denilen bir kral vardı. Onun zamanında bazı gençler ortadan kaybolmuştu. Kral onların isimlerini şehrin kapısında bulunan bir kaya parçasına yazdırdı" dediler. Kral kavminden o kaya parçasını getirmelerini istedi. Kaya parçası getirilince üzerinde isimlerinin olduğunu gördü ve çok sevinerek: "O ölenler tekrar dirildi" dedi. Sonra Allah ölüleri diriltir diye haber yaydı. Zira: "**Böylece biz, insanları onların hâlinden haberdar ettik ki, Allah'ın vaadinin hak olduğunu ve kıyametin gerçekleşmesinde de hiçbir şüphe olmadığını bilsinler**"[3] buyruğu da bunu göstermektedir. Kral: "Bu sâlih kavmin yanında mescid yaptıracağım ve ölene kadar onda Allah'a ibadet edeceğim" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 19
[2] Kehf Sur. 21
[3] Kehf Sur. 21

Yine: "...**Duruma hâkim olanlar ise, «Üzerlerine mutlaka bir mescid yapacağız» dediler...**"[1] buyruğu da bunu göstermektedir.

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Duruma hâkim olanlar ise, «Üzerlerine mutlaka bir mescid yapacağız» dediler...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Onlar valiler" veya: "Sultanlardır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Kral onlar için bir mabet yaptırdı ve en yüksek yerine: "Büyüklerin, valilerin oğulları" yazdırdı" dedi.

سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا

"Karanlığa taş atar gibi, «Mağara ehli üçtür, dördüncüleri köpekleridir» derler, yahut, «Beştir, altıncıları köpekleridir» derler, yahut «Yedidir, sekizincileri köpekleridir» derler. De ki: «Onların sayısını en iyi bilen Rabbim'dir. Onları pek az kimseden başkası bilmez.» Bunun için, onlar hakkında, bu kısaca anlatılanın dışında, kimseyle tartışma ve onlar hakkında kimseden bir şey sorma." (Kehf Sur. 22)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**Karanlığa taş atar gibi, "Mağara ehli üçtür..." derler...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudiler kastedilmektedir" dedi. "...**Yahut, "Beştir... derler...**"[4] buyruğu hakkında ise: "Burada da Hıristiyanlar kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 21
[2] Kehf Sur. 21
[3] Kehf Sur. 22
[4] Kehf Sur. 22

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Karanlığa taş atar gibi..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Zan ederek atmak (konuşmak) mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Onları pek az kimseden başkası bilmez..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Ben de o az olanlardanım. Onlar yedi kişiydi" dedi.

Abdurrezzâk, Firyabî, İbn Sa'd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onları pek az kimseden başkası bilmez..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Ben de o az olanlardanım. Onlar yedi kişiydi" dedi.[5]

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta sahih bir isnâdla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onları pek az kimseden başkası bilmez..."**[6] buyruğunu açıklarken: Bende o az olanlardanım. Bunlar, Maksimilyen, Temlîhe -bu, gümüş parayla çarşıya gönderilen kişidir-, Martûlus, Beynûnus, Durdûnis, Kefâşetîtus, Muntenuvâsûs -bu da çobandır- ve köpekleri Kıtmîr'dir. Kıtmîr, Kürt köpeklerinden küçük, Kıbtî köpeklerden ise daha iriydi. Ancak Kıbtî köpeklerden daha iri olduğunu zannetmiyorum."

Ebû Abdirrahman der ki: "Babam: "Bana ulaştığına göre bu isimler bir şey üzerine yazılıp da ateşe atılırsa ateş söner" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: "Kur'ân'da "إلا قليل"[8] (Pek az) ifadelerinin tümü on sayısından aşağıdır" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kimseyle tartışma..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Sana bildirdiklerim dışında onlar hakkında kimseyle tartışma, mânâsındadır" dedi.[2]

---

[1] Kehf Sur. 22
[2] Abdurrezzâk (1/400).
[3] Kehf Sur. 22
[4] Kehf Sur. 22
[5] Abdurrezzâk (1/400), İbn Sa'd (2/366) ve İbn Cerîr (15/219, 220).
[6] Kehf Sur. 22
[7] Taberânî (6113). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/53) der ki: "İsnâdında zayıf olan Yahya b. Ebî Revk bulunmaktadır."
[8] Kehf Sur. 22

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Onlar hakkında, bu kısaca anlatılanın dışında, kimseyle tartışma...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Onlar hakkında açıkladıklarımız sana yeter, bu konuda kimseyle tartışma mânâsındadır" dedi. "**...Onlar hakkında kimseden bir şey sorma**"[4] buyruğu hakkında ise: "Açıkladıklarımız sana yeter, Ashâb-ı Kehf hakkında Yahudilere bir şey sorma mânâsındadır" dedi.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Onlar hakkında, bu kısaca anlatılanın dışında, kimseyle tartışma...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bildirdiklerimiz sana yeter, onlar hakkında kimseyle tartışma, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Onlar hakkında, bu kısaca anlatılanın dışında, kimseyle tartışma...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudiler kastedilmektedir" dedi.[8]

وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ★ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا

"Hiç bir şey hakkında: «Ben bunu yarın mutlaka yapacağım» deme. Ancak, «Allah dilerse yapacağım» de. Unuttuğun zaman Rabbini an ve «Umarım Rabbim beni, bundan daha doğru olana ulaştırır» de." (Kehf Sur. 23, 24)

İbnu'l-Münzir'in, Mücâhid'den bildirdiğine göre Kureyş'liler toplanıp: "Ey Muhammed! Bizim ve atalarının dinini bıraktın. Bu getirmiş olduğun din nasıl bir şeydir?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu din Rahmân'ın katından getirdiğim dindir"* buyurdu. Kureyş'liler: "Biz Rahmân'ı ancak Rahmân el-

---

[1] Kehf Sur. 22
[2] İbn Cerîr (15/221).
[3] Kehf Sur. 22
[4] Kehf Sur. 22
[5] Kehf Sur. 22
[6] Abdurrezzâk (1/400).
[7] Kehf Sur. 22
[8] İbn Cerîr (15/222) ve *et-Tağlîk*'te (4/246) geçtiği üzere İbn Ebi Hâtim.

Yemâme diye biliriz" dediler. Kureyş'liler burada Museylemetu'l-Kezzâb'ı kasdetmişti. Sonra Kureyş'liler, Yahudilere bir yazı yazıp: "Aramızda peygamber olduğunu söyleyen bir kişi çıktı. Bu kişi bizim ve atalarının dinini bıraktı. O bu dini Rahman'ın katından getirdiğini iddia etmektedir. Biz de ona: "Biz Rahmân'ı ancak Rahmân el-Yemâme olarak biliriz" dedik. Bu kişi emin, hainlik etmeyen ve ahdi bozmayan biridir. Doğru olan ve yalan söylemeyen biridir. Bu kişi kavminin ileri gelenlerindendir ve çokluk sahibi biridir. Bize, ona soracağımız bir şeyler yazın" dediler.

Yahudiler toplanıp: "Bu (Peygamberin) vasıfları ve çıkacağı zamandır" diyerek Kureyş'lilere şöyle yazdılar: "Ona Ashâb-ı Kehf'in durumunu, Zül-Karneyn'i ve ruhu sorun. Eğer getirdikleri Rahmân'ın katından ise, zira Rahmân Yüce Allah'tır (ona bildirir). Eğer Yemâme Rahmân'ından ise kesilip kalır. Bu haber Kureyş'lilere verilince içlerinde bir zafer hissettiler.

Bunun üzerine: "Ey Muhammed! Sen bizim ve atalarının dinini bıraktın. Bize Ashâb-ı Kehf'in durumunu, Zül-Karneyn'i ve ruhu anlat" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana yarın gelin (anlatacağım)"* buyurdu. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) istisna etmemişti (inşallah dememişti). Bunun üzerine Cibrîl bir süre kendisinden kesildi ve gelmedi. Sonra Cibrîl gelince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana bilmediğim şeyleri sordular ve cevap veremedim. Bu da ağırıma gitti"* dedi. Cibrîl: "İçinde köpek veya canlı resmi olan eve girmediğimizi bilmiyor musun?" dedi. O zaman da evde bir köpek yavrusu vardı. İşte o vakit: **"Hiç bir şey hakkında: «Ben bunu yarın mutlaka yapacağım» deme. Ancak, «Allah dilerse yapacağım» de. Unuttuğun zaman Rabbini an ve «Umarım Rabbim beni, bundan daha doğru olana ulaştırır» de"**[1] âyetleri nâzil oldu. Bu da, bana sormuş olduğunuz şey hakkında yarından önce beni doğru olana ulaştırması mânâsındadır. Yine Ashâb-ı Kehf hakkında zikredilenler ve: **"Sana ruh hakkında soru soruyorlar. De ki: Ruh, Rabbimin bileceği bir şeydir. Size pek az ilim verilmiştir"**[2] âyeti nâzil oldu.

İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber sallallahu aleyhi vesellem) bir yemin etti ve vahiysiz kırk gece geçirdi. Sonra, Yüce Allah: "Hiç

---

[1] Kehf Sur. 23, 24
[2] İsrâ Sur. 85

bir şey hakkında: «Ben bunu yarın mutlaka yapacağım» deme. Ancak, «Allah dilerse yapacağım» de. Unuttuğun zaman Rabbini an ve «Umarım Rabbim beni, bundan daha doğru olana ulaştırır» de"[1] âyetlerini indirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kırk gece sonra istisna etti.

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin, bildirdiğine göre İbn Abbâs bir yıl sonra olsa bile istisna edilmesi gerektiğini bildirip: "**...Unuttuğun zaman Rabbini an...**"[2] âyetini okudu. Bu da istisna etmediğin aklına gelirse, mânâsındadır.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında: "Eğer unutur ve inşallah demeden bir şey hakkında: «Evet, yapacağım» dersen, unuttuğunu hatırladığın zaman: «İnşallah» de" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "**...Unuttuğun zaman Rabbini an...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Kişi unuttuğunu hatırladığı zaman istisna etsin" dedi.

İbnu'l-Münzir'in, Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre istisna etmeyi unutarak yemin eden bir kişi için: "Bir aya kadar istisna etme fırsatı vardır" dedi ve: "**...Unuttuğun zaman Rabbini an...**"[6] âyetini okudu.

İbn Ebî Hâtim'in, Amr b. Dînar vasıtasıyla bildirdiğine göre Atâ: "Yemin eden kişi bir deve sağımı kadar bir zaman içinde istisna edebilir" dedi. Tâvus: "Aynı mecliste bulunduğu müddetçe istisna edebilir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Kişi o konuda konuştuğu müddetçe istisna edebilir" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İstisna etmeyi unutursan ve aklına gelirse et. Zaten istisna olayı

---

[1] Kehf Sur. 23, 24
[2] Kehf Sur. 24
[3] İbn Cerîr (15/225), Taberânî (11069) ve Hâkim (4/303).
[4] Taberânî (12/817).
[5] Kehf Sur. 24
[6] Kehf Sur. 24

Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) has bir şeydir. Bizden biri için geçerli değildir. Bizden biri ancak yemin sırasında istisna eder" dedi.[1]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Ömer: "Yemin ederken hemen istisna eden kişi yeminini yerine getirmezse yeminini bozmuş olmaz (yemin kefareti gerekmez). Ancak yemin ederken hemen istisna etmeyen kişi yeminini bozmuş olur" dedi.

Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yemin ederken inşallah diyen kişi dilerse yeminini yerine getirir, dilerse getirmez ve yemini bozulmaz (yemin kefareti gerekmez)"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Süleyman b. Dâvud, Allah'ın selamı üzerlerine olsun: «Bu gece doksan kadını dolaşacağım. Her biri de bana Allah yolunda savaşacak bir çocuk doğuracaktır» dedi. Melek: "«İnşallah» de" dedi, ama o demedi. O gece doksan kadını dolaştı. Sonra kadınlardan sadece bir tanesi yarım insan olarak bir çocuk doğurdu. Canım elinde olana yemin olsun ki, eğer inşallah deseydi, yemini bozulmayacak ve ihtiyacına kavuşmuş olacaktı."*[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İkrime: "**...Unuttuğun zaman Rabbini an...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Öfkelendiğin zaman Rabbini an" dedi.[5]

Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Unuttuğun zaman Rabbini an...**"[6] buyruğunu açıklarken: "(Yemin ederken) İnşallah demezsen Rabbini an (istisna et) mânâsındadır" dedi.[7]

---

[1] Taberânî (11143) ve İbn Asâkir (52/245).

[2] Beyhakî (362), Ahmed 8/187, 9/265, 10/258, 266 (4581, 5362, 6087, 6103, 6104), Ebû Dâvud (3261) ve Nesâî (3837- 3839). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2794).

[3] Ahmed 13/142 (7715), Buhârî (6720), Müslim (1654), Nesâî (3840) ve Beyhakî (366).

[4] Kehf Sur. 24

[5] İbn Ebî Şeybe (13/571) ve Beyhakî (8296).

[6] Kehf Sur. 24

[7] Beyhakî (366).

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mu'temir b. Süleyman der ki: "Babamın, Kûfe'den, Kur'ân okuyan biriyle konuştuğunu işittim. O kişi, bu âyet hakkında: "Kişi (yemin ederken) inşallah demeyi unutursa, tövbesi: «**Umarım Rabbim beni, bundan daha doğru olana ulaştırır**»[1] demesidir" dedi.[2]

وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ★ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا

"Onlar, mağaralarında üç yüz yıl yatıp kaldılar ve bu yıllara dokuz yıl daha kattılar. De ki: Onların ne kadar kaldıklarını en iyi Allah bilir. Göklerin ve yerin gaybı O'na aittir. O, ne mükemmel görendir! O ne mükemmel işitendir! İnsanların O'ndan başka dostu yoktur. O, hiç kimseyi hükümranlığına ortak etmez." (Kehf Sur. 25, 26)

Hatîb'in *Târîh*'te Hakîm b. İkâl'dan bildirir: Osman b. Affân'ın bu âyeti: "وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ"[3] şeklinde tenvin ile okuduğunu işittim."[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: Kişi âyeti gördüğü şekliyle tefsir ederek, gerçekten gökyüzü ve yeryüzü arasındaki mesafeden daha fazla uzaklaşır" diyerek: "**Onlar, mağaralarında üç yüz yıl yatıp kaldılar ve bu yıllara dokuz yıl daha kattılar**"[5] âyetini okudu. Sonra: "Ne kadar uyudular?" deyince: "Üç yüz dokuz sene" karşılığını verdiler. İbn Abbâs şöyle devam etti: "Eğer bu kadar uyumuş olsalardı, Allah: "**De ki: Onların ne kadar kaldıklarını en iyi Allah bilir...**"[6] buyurmazdı. Ancak Allah insanların diyeceği şeyi bildirmiş ve: "**Karanlığa taş atar gibi, «Mağara ehli üçtür, dördüncüleri köpekleridir» derler, yahut, «Beştir, altıncıları köpekleridir» derler, yahut «Yedidir, sekizincileri köpekleridir» derler...**"[7]

---

[1] Kehf Sur. 23, 24
[2] Beyhakî (367).
[3] Kehf Sur. 25
[4] Hatîb (1/308).
[5] Kehf Sur. 25
[6] Kehf Sur. 26
[7] Kehf Sur. 22

buyurmuştur. Yine, Allah insanların bunu bilmediğini bildirerek: "**Onlar, mağaralarında üç yüz yıl yatıp kaldılar ve bu yıllara dokuz yıl daha kattılar**"[1] **derler**" buyurdu.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bu âyet İbn Abbâs'ın kıraatında: " وقالو لَبِثُوا فِي كهفِهِم ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا" şeklindedir. Burada insanların dediği kastedilmektedir. Peki, Allah'ın: "**De ki: Onların ne kadar kaldıklarını en iyi Allah bilir...**"[2] buyurduğunu görmüyor musun?"[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**Onlar, mağaralarında üç yüz yıl yatıp kaldılar ve bu yıllara dokuz yıl daha kattılar**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bu, Ehl-i Kitab'ın sözüdür. Allah onlara cevap olarak: "**De ki: Onların ne kadar kaldıklarını en iyi Allah bilir...**"[5] buyurdu.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ"[7] âyeti nâzil olduğu zaman, ashâb: "Yâ Resûlallah! Burada üç yüz gün mü, ay mı, yıl mı kastedilmektedir?" diye sordu. Bunun üzerine Yüce Allah: "سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا"[8] buyruğunu indirdi.[9]

İbn Merdûye'nin başka bir kanalla bildirdiğine göre Dahhâk, İbn Abbâs'tan aynısını mevsûl olarak bildirir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Onlar, mağaralarında üç yüz yıl yatıp kaldılar ve bu yıllara dokuz yıl daha kattılar**"[10] âyetini açıklarken: "Burada uyudukları yıllar kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 25
[2] Kehf Sur. 26
[3] Abdurrezzâk (1/402).
[4] Kehf Sur. 25
[5] Kehf Sur. 26
[6] İbn Cerîr (15/229).
[7] Kehf Sur. 25
[8] Kehf Sur. 25
[9] İbn Cerîr (15/230).
[10] Kehf Sur. 25

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O, ne mükemmel görendir! O ne mükemmel işitendir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada vasfedilen Yüce Allah'tır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O, ne mükemmel görendir! O ne mükemmel işitendir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Hiç kimse Allah'tan daha fazla göremez ve işitemez" dedi.

وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا ★ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا

"Rabbinin Kitabı'ndan sana vahyedileni oku. Onun kelimelerini değiştirebilecek yoktur. O'ndan başka bir sığınak da bulamazsın. Sabah akşam Rablerinin rızasını dileyerek O'na yalvaranlarla beraber sen de sabret. Dünya hayatının güzelliklerini isteyerek gözlerini o kimselerden ayırma. Bizi anmasını kendisine unutturduğumuz ve işinde aşırı giderek hevesine uyan kimseye uyma." (Kehf Sur. 27, 28)

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مُلْتَحَدًا" ifadesini açıklarken: "Burada sığınak kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakf*'ta, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nafi' b. el-Ezrak kendisine: "وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا"[3] buyruğundaki "*multehide*" ne demektir?" deyince, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Burada yeraltındaki sığınak kastedilmektedir. Husayyib ed-Damrî bu konuda:

"Vay benim kederim ki keder bana fayda vermez

[1] Kehf Sur. 26
[2] Kehf Sur. 26
[3] Kehf Sur. 27

Zira Allah'ın takdirinden sığınacak yer yoktur" demiştir."

İbn Merdûye, *Hilye*'de Ebû Nuaym ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Selmân der ki: Kalpleri İslam'la ısındırılmak istenen Uyeyne b. Bedr ve Akra' b. Hâbis, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Yâ Resûlallah! Sen Mescid'in baş tarafına otursan ve şu seviyesiz kişilerle oturmaktan vazgeçsen, biz seninle oturur, muhabbet eder senden bir şeyler öğreniriz" dediler." Bununla da Selmân, Ebû Zer ve fakir Müslümanları kastetmekteydi. Zira onlar sade yün giysiler giyiyorlardı. Ancak Yüce Allah: **"Rabbinin Kitabı'ndan sana vahyedileni oku. Onun kelimelerini değiştirebilecek yoktur. O'ndan başka bir sığınak da bulamazsın. Sabah akşam Rablerinin rızasını dileyerek O'na yalvaranlarla beraber sen de sabret. Dünya hayatının güzelliklerini isteyerek gözlerini o kimselerden ayırma. Bizi anmasını kendisine unutturduğumuz ve işinde aşırı giderek hevesine uyan kimseye uyma. De ki: «Hak, Rabbinizdendir. Artık dileyen iman etsin, dileyen inkâr etsin.» Biz zalimlere öyle bir ateş hazırladık..."**[1] âyetlerini indirerek onları cehennemle tehdit etti.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Selmân der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp fakirleri aradı ve onları Mescid'in bir köşesinde Allah'ı zikrederlerken buldu. Bunun üzerine: *"Ölmeden önce ümmetimden bazı kişilerle beraber nefsimi sabretmeye alıştırmamı emreden Allah'a hamd olsun"* diye dua ederek: *"Dirilişim ve ölümüm sizlerledir"* buyurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Selmân der ki: Bu âyet benim hakkımda ve ben deriden eski bir tulumla Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iken yanımıza giren bir kişi hakkında nâzil olmuştur. Bu kişi elini göğsüme koyarak: "Çekil!" dedi ve beni kilimin üzerine düşürdü. Sonra: "Ey Muhammed! Bizi, senin birçok durumundan alıkoyan bu ve bunun gibileridir. Biz girdiğimizde onları bir kenara çeksen ve biz çıktığımızda dilediğin gibi davransan" dedi. Bu kişi çıkıp gidince, Yüce Allah: **"Sabah akşam Rablerinin rızasını dileyerek O'na yalvaranlarla beraber sen de sabret. Dünya hayatının güzelliklerini isteyerek gözlerini o kimselerden ayırma. Bizi**

[1] Kehf Sur. 27-29).
[2] Ebû Nuaym (1/345) ve Beyhakî (10/494).

anmasını kendisine unutturduğumuz ve işinde aşırı giderek hevesine uyan kimseye uyma"[1] âyetini indirdi.

İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdurrahman b. Sahl b. Huneyf der ki: **"Sabah akşam Rablerinin rızasını dileyerek O'na yalvaranlarla beraber sen de sabret..."**[2] âyeti, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evlerinden birindeyken inmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) çıkıp bu fakir kişileri aramaya başladı. Onlardan bir grubu, Allah'ı zikrederlerken buldu. Kimisinin başında bir şey yok, kimisinin derisi kuru, kimisinin de tek parça kıyafeti vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları görünce yanlarında oturup: *"Ümmetimden bazı kişilerle beraber nefsimi sabretmeye alıştırmamı emreden Allah'a hamd olsun"* diye dua etti.[3]

Bezzâr'ın bildirdiğine göre Ebû Hureyre ve Ebû Saîd şöyle derler: Bir kişi Hicr Sûresini veya Kehf Sûresini okuyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gelince bu kişi sustu ve okumaz oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nefsimi kendisiyle beraber sabretmeye alıştırmam emredilen meclis budur"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in, Ömer b. Zer vasıtasıyla babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir grubun yanına gitti. Aralarında Abdullah b. Revâha da bulunmaktaydı. Onlara Allah'ı hatırlatıyordu. Ancak Abdullah, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) görünce sustu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Arkadaşlarına hatırlatmada bulun"* buyurunca: "Yâ Resûlallah! Sen bunda daha fazla hak sahibisin" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bilmiş olunuz ki, siz Allah'ın bana kendileriyle nefsimi sabretmeye alıştırmamı emrettiği kişilersiniz"* buyurup: **"Rabbinin Kitabı'ndan sana vahyedileni oku. Onun kelimelerini değiştirebilecek yoktur. O'ndan başka bir sığınak da bulamazsın"**[5] âyetini okudu.[6]

---

[1] Kehf Sur. 28

[2] Kehf Sur. 28

[3] İbn Cerîr (15/238, 239) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/149) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/21) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2326).

[5] Kehf Sur. 27

[6] İbn Asâkir (28/87, 88).

Taberânî *M. es-Sağîr*'de ve İbn Merdûye'nin, Ömer b. Zer vasıtasıyla bildirdiğine göre Mücâhid, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Abdullah b. Revâha'ya rastlamıştı. O, ashâba Allah'ı hatırlatıyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bilmiş olunuz ki, siz, Allah'ın bana kendileriyle birlikte nefsimi sabretmeye alıştırmamı emrettiği kişilersiniz"* buyurdu. Sonra: **"Rabbinin Kitabı'ndan sana vahyedileni oku. Onun kelimelerini değiştirebilecek yoktur. O'ndan başka bir sığınak da bulamazsın"**[1] âyetini okudu ve şöyle devam etti:

"Sizden bir grup böylesi mecliste oturduğu zaman onların sayısınca melekler kendileriyle beraber oturur. Onlar, Allah'ı tesbih ettiklerinde melekler de tesbih eder. Onlar Allah'a hamd ettiklerinde melekler de hamd eder. Onlar tekbir getirdiklerinde melekler de tekbir getirir. Sonra melekler her şeyi bilen Rabbin katına çıkarlar ve: «Ey Rabbimiz! Kulların seni tesbih ettiler, biz de ettik. Onlar seni ta'zîm ettiler biz de ettik. Onlar sana hamd ettiler biz de ettik» derler. Bunun üzerine Rabbimiz: «Ey melekler! Ben de onları bağışladığıma dair sizleri şahit tutuyorum» buyurur. Melekler: «Onların arasında filan kişi günahkârdır» dediklerinde, Allah: «Onlarla oturan kişiye eziyet edilmez» buyurur."[2]

Ahmed'in bildirdiğine göre Ebû Umâme der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kıssa anlatan birinin yanına gitti ve onu tutarak: *"Anlat, böylesi bir mecliste sabahtan gün batımına kadar oturmam, benim için dört köle azad etmemden daha sevimlidir"* buyurdu.[3]

Ebû Ya'la, İbn Merdûye, *Delâil*'de Beyhakî ve *el-İbâne*'de Ebû Nasr es-Siczî'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) biz zayıf Müslümanların yanına gelmişti. Bir kişi de bize Kur'ân okuyup dua ediyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimden bazı kişilerle beraber nefsimi sabretmeye alıştırmamı emreden Allah'a hamd olsun"* diye dua etti. Sonra: *"Fakir Müslümanları müjdele, kıyamet gününde onlar için tam bir nur vardır. Çünkü onlar Cennete zenginlerden yarım gün önce yani beş yüz yıl önce*

---

[1] Kehf Sur. 27

[2] Taberânî (2/109). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/76) der ki: "İsnâdında zayıf olan Muhammed b. Hammâd el-Kûfî bulunmaktadır."

[3] Ahmed 36/590, 591 (22254).

gireceklerdir. Kendilerine Cennet nimetleri sunulurken zenginler hesapta olacaktır" buyurdu.[1]

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Sâbit der ki: Selmân, Allah'ı zikreden bir topluluk ile beraberdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarına uğrayınca sustular. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne diyordunuz?"* diye sorunca: "Allah'ı zikrediyorduk" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rahmetin üzerinize indiğini gördüm. Ben de sizinle ona ortak olmak istedim"* buyurdu. Sonra: *"Ümmetimden bazı kişilerle beraber nefsimi sabretmeye alıştırmamı emreden Allah'a hamd olsun"* diye dua etti.

Ahmed'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiçbir topluluk yoktur ki, Allah'ın rızasından başka bir şey gözetmeksizin Allah'ı zikretmek için toplanırsa, mutlaka gökyüzünden bir münadi: «Bağışlanmış olarak kalkın. Sizin kötülükleriniz iyiliklere çevrildi» diye nida eder"* buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Nâfi' der ki: "Abdullah b. Ömer: **«Rablerinin rızasını dileyerek O'na yalvaranlarla beraber sen de sabret»**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada farz namazlarını cemaat olarak kılanlar kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan aynısını bildirir.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin, Amr b. Şuayb vasıtasıyla babasından bildirdiğine göre dedesi: **"Sabah akşam Rablerine, O'nun rızasını dileyerek dua edenlerle birlikte ol. Dünya hayatının zînetini arzu edip de gözlerini onlardan ayırma. Kalbini bizi anmaktan gafil kıldığımız, boş arzularına uymuş ve işi hep aşırılık olmuş kimselere boyun eğme"**[5] âyetini açıklarken: "Bu âyet sabah ve ikindi namazları hakkında nâzil olmuştur" dedi.

---

[1] Ebû Ya'la (1151), Beyhakî (1/351, 352) ve Ahmed 18/147 (11604). Muhakkik: "Hasen hadistir" dedi.
[2] Ahmed 19/437 (12453).
[3] Kehf Sur. 28
[4] İbn Cerîr (9/265).
[5] Kehf Sur. 28

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ubeydullah b. Abdillah b. Adiy b. el-Hiyâr bu âyeti açıklarken: "Burada Kur'ân okuyanlar kastedilmektedir" dedi.

İbn Merdûye'nin Cuveybir vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kalbini bizi anmaktan gafil kıldığımız, boş arzularına uymuş ve işi hep aşırılık olmuş kimselere boyun eğme"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet Umeyye b. Halef hakkında nâzil olmuştur. Çünkü bu kişi Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'ın sevmediği bir şeye davet ederek fakirleri kendisinden uzaklaştırıp Mekke'nin ileri gelenlerine yaklaşmasını istemiştir. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kalbini bizi anmaktan gafil kıldığımız, boş arzularına uymuş ve işi hep aşırılık olmuş kimselere boyun eğme"**[2] âyetini indirdi. Burada kalbi mühürlenen yani tevhîd etmeyen, şirk koşan ve Allah'ın emirlerinde haddi aşan kişiler kastedilmektedir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Bureyde der ki: Uyeyne b. Hısn ve Selmân sıcak bir günde Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler. Selmân'ın üzerinde yünden bir elbise vardı. Selmân'ın yün elbisesinden ter kokusu gelmeye başlamıştı. Uyeyne: "Ey Muhammed! Biz yanına geldiğimiz zaman bunu ve bunun gibisini yanından çıkar. Bize eziyet etmesinler. Biz yanından çıktıktan sonra da onlarla istediğini yap" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kalbini bizi anmaktan gafil kıldığımız, boş arzularına uymuş ve işi hep aşırılık olmuş kimselere boyun eğme"**[3] âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' der ki: Bize nakledildiğine göre Umeyye b. Halef dalgın ve ne dediğini bilmez iken Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ondan yüz çevirdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kalbini bizi anmaktan gafil kıldığımız, boş arzularına uymuş ve işi hep aşırılık olmuş kimselere boyun eğme"**[4] âyetini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının yanına döndü ve Umeyye'yi yalnız bıraktı. Selmân'ın arkadaşlarına Allah'ı hatırlattığını görüp: *"Dünyadan ayrılmadan önce bana ümmetimden bazı kişileri gösterip, onlarla beraber nefsimi sabretmeye alıştırmamı emreden Allah'a hamd olsun"* diye dua etti.

---

[1] Kehf Sur. 28
[2] Kehf Sur. 28
[3] Kehf Sur. 28
[4] Kehf Sur. 28

İbn Ebî Hâtim'in, Muğîre vasıtasıyla bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): **"Sabah akşam Rablerine, O'nun rızasını dileyerek dua edenlerle birlikte ol..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada zikir ehli kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in, Mansûr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): **"Sabah akşam Rablerinin rızasını dileyerek O'na yalvaranlarla beraber sen de sabret. Dünya hayatının güzelliklerini isteyerek gözlerini o kimselerden ayırma. Bizi anmasını kendisine unutturduğumuz ve işinde aşırı giderek hevesine uyan kimseye uyma"**[3] âyetini açıklarken: "Onları zikirden uzaklaştırma, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu Câfer bu âyeti açıklarken: "Ashâbına karşı nefsini sabra alıştırmak ve onlara Kur'ân'ı öğretmekle emrolundu" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Dua edenlerle birlikte ol..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Rablerine ibadet edenler kastedilmektedir" dedi. **"...Gözlerini onlardan ayırma..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Onları bırakıp başka yöne dönme, mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu Hâşim bu âyeti açıklarken: "Helal ve haramda birbirlerine üstünlük taslarlardı" dedi.

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Sabah akşam Rablerinin rızasını dileyerek O'na yalvaranlarla beraber sen de sabret..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada helal ve haram konusunda karşılıklı bilgi alışverişi kastedilmektedir" dedi.

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) ve Mücâhid: **"Sabah akşam Rablerinin rızasını dileyerek O'na yalvaranlarla**

---

[1] Kehf Sur. 28
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1298 (7334).
[3] Kehf Sur. 28
[4] İbn Cerîr (9/268) ve İbn Ebî Hâtim 4/1298 (7335).
[5] Kehf Sur. 28
[6] Kehf Sur. 28
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1298 (7333).
[8] Kehf Sur. 28

beraber sen de sabret..."[1] buyruğunu açıklarken: "Burada beş vakit namaz kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: **"Bizi anmasını kendisine unutturduğumuz ve işinde aşırı giderek hevesine uyan kimseye uyma"**[2] âyeti Uyeyne b. Hısn hakkında nâzil olmuştur. Bu kişi Müslüman olmadan önce Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Selmân el-Fârisi'nin kokusu beni rahatsız etti. Bize, seninle oturduğumuz zaman bunlarla bir araya gelmeyeceğimiz bir meclis ayarla. Onlara da seninle oturacakları başka bir meclis ayarla ki, onlarla bir araya gelmeyelim" dedi. Bunun üzerine bu âyet nâzil oldu.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Aşırı giderek hevesine uyan kimse..."** buyruğunu açıklarken: "Burada ihmalkâr kişi kastedilmektedir" dedi.

وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا
لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي
الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا

"De ki: «Hak, Rabbinizdendir. Artık dileyen iman etsin, dileyen inkâr etsin.» Biz zalimlere öyle bir ateş hazırladık ki, onun alevden duvarları kendilerini çepeçevre kuşatmıştır. (Susuzluktan) feryat edip yardım dilediklerinde, maden eriyiği gibi, yüzleri yakıp kavuran bir su ile kendilerine yardım edilir. O ne kötü bir içecektir! Cehennem ne korkunç bir yaslanacak yerdir." (Kehf Sur. 29)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"De ki: Hak, Rabbinizdendir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada haktan kasıt, Kur'ân'dır" dedi.

[1] Kehf Sur. 28
[2] Kehf Sur. 28
[3] Kehf Sur. 29

el-İstikâme'de Huşeyş, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Dileyen iman etsin, dileyen inkâr etsin..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın iman etmesini dilediği kişi iman eder. Küfre saptırmak istediği kişi de küfre gider. **"Âlemlerin Rabbi olan Allah dilemedikçe siz dileyemezsiniz"**[2] buyruğu da bunu anlatmaktadır."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Dileyen iman etsin, dileyen inkâr etsin"**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu bir tehdit ve uyarıdır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rebâh b. Zeyd der ki: Ömer b. Habîb'e: **"...Dileyen iman etsin, dileyen inkâr etsin..."**[5] buyruğunun açıklamasını sorduğumda şöyle dedi: "Dâvud b. Râfi'nin bana bildirdiğine göre Mücâhid: "Beni aciz bırakacak değilsiniz. Bu, Allah'tan bir vaaddir" derdi."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أحاط بهم سُرَادِقُهَا"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada ateşten duvar kastedilmektedir" dedi.[7]

Ahmed, Tirmizî, *Sıfatu'n-Nâr*'da İbn Ebî Dünya , İbn Cerîr, Ebû Ya'la, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye'nin, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennemin dört duvarı vardır. Her duvarın kalınlığı kırk yıllık bir mesafedir"* buyurmuştur.[8]

Ahmed, *Târih*'te Buhârî, İbn Ebî Dünya, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve *Ba's*'ta Beyhakî'nin, Ya'la b. Umeyye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Denizin kendisi Cehenmnemdendir"* buyurdu ve:

---

[1] Kehf Sur. 29
[2] Tekvîr Sur. 29
[3] İbn Cerîr (15/244) ve Beyhakî (377).
[4] Kehf Sur. 29
[5] Kehf Sur. 29
[6] Kehf Sur. 29
[7] İbn Cerîr (15/246).
[8] Ahmed 17/335 (11234), Tirmizî (2584), İbn Ebî Dünya (6), İbn Cerîr (15/247), Ebû Ya'la (1389) ve Hâkim (4/600, 601, *"sahîh"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 479).

"...Onun alevden duvarları kendilerini çepeçevre kuşatmıştır..."[1] âyetini okudu.[2]

Abdurrezzâk'ın *Musannef*'te bildirdiğine göre Katâde der ki: "Ahnef b. Kays dört duvar arasında (üstü açık yerde) yatmaz ve: "Dört duvar arası sadece Cehennem ahalisi için zikredilir" derdi.[3]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim, İbn Merdûye ve *Ba's*'ta Beyhakî'nin, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Maden eriyiği gibi, yüzleri yakıp kavuran bir su ile..."**[4] buyruğunu açıklarken: *"Bu, yağ tortusu gibi bir sudur. Bu tortu kendilerine yaklaştırıldığı zaman yüzlerinin derisi soyulur"* buyurdu.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Maden eriyiği gibi, yüzleri yakıp kavuran bir su ile..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu, yağ tortusu gibi siyah bir sudur" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye der ki: "İbn Abbâs'a "Muhl" ifadesi sorulunca: "Muhl, yağ tortusu gibi katı bir sudur" karşılığını verdi.[8]

Hennâd, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Maden eriyiği..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Bu, yağ tortusu gibi bir sudur" dedi.[1]

---

[1] Kehf Sur. 29

[2] Ahmed 29/478 (17960), Buhârî (8/414), İbn Ebî Dünya (185), İbn Cerîr (15/247), Hâkim (4/596, *"sahîh"*) ve Beyhakî (496, 497). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Abdurrezzâk (3912).

[4] Kehf Sur. 29

[5] Ahmed 18/210 (11672), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (15/250), Tirmizî (2584), Ebû Ya'la (1375), İbn Cerîr (15/250), İbn Hibbân (7473), Hâkim (2/501, 4/604, *"sahîh"*), Beyhakî (604). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 475).

[6] Kehf Sur. 29

[7] İbn Cerîr (15/249) ve *el-İtkân*'da (2/25) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[8] Hennâd (283), İbn Cerîr (15/249) ve *et-Tağlîk vet-Ta'lîk*'te (4/310) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[9] Kehf Sur. 29

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "*Muhl*" yağ tortusudur" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "كَالْمُهْلِ"[2] ifadesini açıklarken: "Yağ tortusudur" dedi.

Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a "*Muhl*" ifadesi sorulunca altın ve gümüş isteyerek onları eritti. Sonra: "İşte bu, Cehennem ahalisinin içeceğine en fazla benzeyen şeydir. Rengi gökyüzü rengindendir. Ancak Cehennem ahalisinin içeceği bundan çok daha sıcaktır" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "كَالْمُهْلِ"[4] ifadesini açıklarken: "Burada yağ tortusundan daha siyah olan irin ve kan kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "كَالْمُهْلِ"[5] ifadesini açıklarken: "O siyahtır. Onun siyah olmasıyla beraber onu içecekler de siyahtır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Husayf der ki: "Muhl ifadesi eritilmiş bakır demekti r ve o, ateşten daha sıcaktır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hâkim: "كَالْمُهْلِ"[6] ifadesini açıklarken: "Muhl, eritilmiş gümüş gibidir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "كَالْمُهْلِ"[7] ifadesini açıklarken: "Muhl, en ağır sıcaklıktır" dedi.

İbn Cerîr, İbn Ömer'den bildirir "Muhl'un ne olduğunu biliyor musunuz? Muhl yağdır; yağın dibi tortusudur."[1]

---

[1] Hennâd (284) ve İbn Cerîr (2157).

[2] Kehf Sur. 29

[3] Hennâd /2829, İbn Cerîr (15/248, 21/56) ve Taberânî (9082, 9083). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "İsnâdında zayıf olan Yahya el-Hımmânî bulunmakatdır."

[4] Kehf Sur. 29

[5] Kehf Sur. 29

[6] Kehf Sur. 29

[7] Kehf Sur. 29

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ne korkunç bir yaslanacak yerdir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Orası ne korkunç toplanılacak bir yerdir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ne korkunç bir yaslanacak yerdir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Orası ne korkunç konaklama yeridir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ne korkunç bir yaslanacak yerdir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Onlar (Cehennemlikler) Hamîm'den içecekleri zaman yaslanırlar" dedi.

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا

"Gerçek şu ki, iman edip iyi işler yapanlara gelince, elbette biz iyi iş yapanların ecrini zayi etmeyiz." (Kehf Sur. 30)

İbnu'l-Mübârek ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre el-Makburî der ki: Bana nakledildiğine göre İsa b. Meryem: "Ey Âdemoğlu! Bir iyilik ettiğin zaman onu unut. Çünkü o, artık onu kaybetmeyecek kişinin yanındadır" derdi. Ravi der ki: "Sonra Makburî: **«İyi işler yapanlara gelince, elbette biz iyi iş yapanların ecrini zayi etmeyiz»** âyetini okudu ve: "Bir kötülük ettiğin zaman onu iki gözünün önüne koy, aklından çıkarma" dedi.[5]

أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى
الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا

"İşte onlar için içlerinden ırmaklar akan Adn Cennetleri vardır. Orada tahtlar üzerine kurularak altın bileziklerle süslenecekler, ince ve kalın ipekten yeşil giysiler

---

[1] İbn Cerîr (21/57).
[2] Kehf Sur. 29
[3] Kehf Sur. 29
[4] Kehf Sur. 29
[5] İbnu'l-Mübârek (301).

giyeceklerdir. O ne güzel karşılıktır! Cennet de ne güzel bir yaslanacak yerdir!" (Kehf Sur. 31)

İbn Merdûye'nin, Sa'd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer Cennet ahalisinden bir kişi çıksa ve kolundaki bilezikler görünse, güneş ışığının yıldızların ışığını kaybettirdiği gibi bileziklerin parıltısı da Güneş'in ışığını kaybeder"* buyurmuştur.[1]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî'nin *Ba's*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennet ahalisinden en aşağı derecede olan kişinin üstündeki süsler, bütün dünya zineti kadardır. Allah'ın âhirette Cennet ahalisinden bir kişiye verdiği süsler, bütün dünyanın zinetinden daha üstündür"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr der ki: "Allah'ın bir meleği –diğer bir lafızda: Cennette meleği- vardır. Onun adını söylemek isteseydim söylerdim. Bu melek yaratıldığı zamandan kıyamet gününe kadar Cennet ehlinin zinet eşyalarını işler. Eğer o zinetlerden bir tane getirilecek olsa Güneş ışığını yok ederdi. Cennet ehlinin inciden taçları vardır. Eğer o taçlardan bir tane gökyüzünden dünyaya indirilecek olursa Güneş ışığının Ay ışığını kaybettirdiği gibi tacın parıltısı Güneş'in ışığını kaybeder."[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "Cennet ehli altın, inci ve gümüşten bileziklerle süslenirler. Bunlar kendileri için her şeyden daha hafiftir. Çünkü onlar nurdandır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Altın bilezikler**..." ifadesini açıklarken: "Burada boynuzdan bilezikler kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Tirmizî (2538). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2061).

[2] Taberânî (8878) ve Beyhakî (331). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/401) der ki: "Taberânî *M. el-Evsat*'ta bunu zayıf olan hocası Mikdâm b. Davud'dan rivayet etmiştir. Diğer ravileri güvenilir kişilerdir."

[3] İbn Ebî Şeybe (13/115, 116) ve Ebu'ş-Şeyh (337).

Buhârî ve Müslim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mümin kişinin takınacağı süsler, abdest suyunun ulaştığı yere kadar ulaşır"* buyurmuştur.[1]

Nesâî ve Hâkim'in bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ailesine zinet eşyaları takmayı ve ipek giyinmeyi yasaklayıp: *"Eğer Cennet zinetini ve Cennet ipeğini seviyorsanız onları dünyada giyinip kuşanmayın"* buyururdu.[2]

Tayâlisî, *Târih*'te Buhârî, Nesâî, Bezzâr, İbn Merdûye ve *Ba's*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Bir kişi: "Yâ Resûlallah! Bize Cennet ahalisinin giyeceklerinden haber ver, onlar yaratılacak mı yoksa dokunacak mı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, Cennet meyveleri yarılacak ve giysiler bunların içlerinden çıkacaktır"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye, Câbir'in hadisinden bunun aynısını bildirir.

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Hayr Mersed b. Abdillah: "Cennette meyvesi ipek olan bir ağaç vardır. Cennet ehlinin elbiseleri ondan olacaktır" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "*İstebrak* kalın ipektir. Farsça'da ise adı istibrdir" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "*İstebrak* kalın ipektir" dedi.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "*İstebrak* ipeğin kalınıdır" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Sâbit der ki: "Allah, Cennet ehlinden bir kuluna elbiseler gönderecek ve o bu elbiseleri beğenerek: «Cennetleri gördüm, ama bu elbiseler gibisini görmedim»

---

[1] Buhârî (5953) ve Müslim (250).
[2] Nesâî (5151) ve Hâkim (4/191).
[3] Tayâlisî (2391), Buhârî (3/112), Nesâî, *S. el-Kübra* (5872), Bezzâr (2434) ve Beyhakî (323). Tayâlisî'nin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[4] Beyhakî (324).
[5] İbn Ebî Şeybe (13/138).
[6] İbn Ebî Şeybe (13/137) ve İbn Cerîr (21/64).
[7] Abdurrezzâk 2/267) ve İbn Cerîr (23/569).

diyecektir. Bunun üzerine elbiseleri getiren elçi: "Rabbiniz, bu elbiselerden bu kul için dilediği kadar yapılmasını emrediyor" diyecektir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): "Eğer Cennet ehlinin elbiselerinden bir elbise bugün dünyada çıkacak olsaydı ona bakan kişi kendinden geçer, ona bakmaya gücü yetmezdi" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süleym b. Âmir der ki: "Cennet ehlinden bir kişi Cennet elbiselerinden bir elbise giyecektir. Onu iki parmağı arasında tutacak ve inceliğinden dolayı onu hissetmeyecektir. Onu giydiğinde ayaklarına kadar kızıla bürünecektir. Bir anda yetmiş kat elbise giyecektir. En aşağısı kırmızı gelincik çiçeği gibi olacaktır. Yetmiş kat elbiseyle ancak örtünebilecektir. Kişinin dünyada iken boynuna sığmayacağından dolayı yetmiş kat elbise giymesi olanaksızdır.

Hâkim'in Râfi'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bir ölüyü kefenlerse, Allah ona Cennette ince ve kalın ipekten elbiseler giydirecektir"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim'in, Heysem b. Mâlik et-Tâî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi tahtına oturup yaslandığı zaman bıkmadan ve diğer tarafına dönmeden (oturuş şeklini değiştirmeden) yaklaşık kırk yıl oturacaktır. Canının istediği ve hoş gördüğü her şey ona verilecektir"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Sâbit der ki: Bize bildirildiğine göre kişi Cennette tahtına oturup yaslandığı zaman yetmiş yıl (bir tarafa dönmeden) yaslanmış olarak kalacaktır. Yanında hanımlarından bazıları, hizmetçileri ve Allah'ın kendisine ikram ettiği nimetler bulunacaktır. O dönüp baktığı zaman daha önce hiç görmemiş olduğu kadınlar görecektir. Onlar: "Bizim senden nasiplenme zamanımız geldi" diyecektir.[3]

---

[1] Hâkim (1/354, *"sahîh"*).
[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/407) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/407) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Karyola cibinliğin içindedir. Onun üzerinde gökyüzüne uzanmış bir fersah yüksekliğinde işlenmiş döşekler vardır" dedi.[1]

Beyhakî'nin *Ba's*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Karyola cibinliğin içinde olmadıkça orada yaslanacak yastık da olmaz. Cibinliğin içinde olmayan karyolanın yaslanacak yastığı da olmaz. Ancak ikisi birleştiği zaman orada yastık bulunur" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Orada tahtlar üzerine kurularak..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Karyolaların üzerinde cibinlikler vardır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Yastıklar inci ve yâkuttan işlenmiştir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve *el-İbtidâ*'da İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Yemen ahalisinden birini görene kadar *erîke*'lerin ne olduğunu bilmezdik. Onun bize bildirdiğine göre, onlara göre *erîke,* içinde karyola bulunan cibinliktir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Recâ' der ki: "Hasan'a *erîke* ifadesi sorulunca: "Bu cibinliktir. Yemen ahalisi: «Filan kişinin cibinliği» derler" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime'ye *erîke*ler, sorulunca: "Karyolalar üzerinde olan cibinliklerdir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Erîkeler, içlerinde karyolalar bulunan cibinliklerdir" demiştir.[7]

---

[1] *Fethu'l-Bâri*'de (6/321) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (19/465).
[2] Beyhakî (334).
[3] Kehf Sur. 31
[4] İbn Ebî Şeybe (13/141), Hennâd (74, 75), *Fethu'l-Bâri*'de (6/321) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (19/465, 466).
[5] Beyhakî (339, 341).
[6] İbn Cerîr (17/466).
[7] İbn Cerîr (19/466).

وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ★ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا ★ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ★ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ★ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا

"Onlara şu iki adamı örnek ver: Birisine iki üzüm bağı verip çevresini hurmalıklarla çevirmiş ve aralarında ekinler bitirmiştik. Her iki bağ da meyvelerini vermiş ve ürünlerinden hiçbir şeyi eksik bırakmamıştı. Bu iki bağın arasından bir de ırmak fışkırtmıştık. Onun başka ürünleri de vardı. Arkadaşıyla konuşurken ona: «Benim malım seninkinden daha çok. Adamlardan yana da senden daha üstünüm» dedi. Böylece nefsine zulmederek bağına girdi ve, «Bunun yok olacağını hiç sanmıyorum» dedi. Kıyametin kopacağını da sanmıyorum. Rabbime döndürülsem bile andolsun bundan daha iyi bir sonuç bulurum."

(Kehf Sur. 32-36)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Birisine iki üzüm bağı verip...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada Cennetten kasıt bostandır. Onun (âyette bahsedilen kişinin), içinde sadece bir duvarı olan bir bostanı vardı. Duvarla bostanın arasında bir akarsu bulunmaktaydı. Akarsu bostanı ikiye ayırdığı için iki Cennet şeklinde zikredilmiştir. Bostanda bulunan duvardan dolayı Cennet diye adlandırmıştır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yahya b. Ebî Amr eş-Şeybânî: "İki Cennetin nehri, Ebû Furtus nehridir" dedi. İbn Ebî Hâtim: "Bu Remle denilen yerde meşhur bir nehirdir" demiştir.

---

[1] Kehf Sur. 32

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Her iki bağ da meyvelerini vermiş ve ürünlerinden hiçbir şeyi eksik bırakmamıştı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada eksik bırakmaz ifadesiyle Cennet ağaçlarının hepsinin meyve vermesi kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Bu iki bağın arasından bir de nehir fışkırtmıştık"**[2] buyruğunu açıklarken: "İki bağın ortasından bir de nehir fışkırtmıştık, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onun başka ürünleri de vardı..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada ürünle mal kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "İbn Abbâs bu âyeti: "وَكَانَ لَهُ ثُمُرٌ" şeklinde okuyup: "Burada çeşitli mallar kastedilmektedir" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَكَانَ لَهُ ثُمُرٌ" ifadesini açıklarken: "Burada altın ve gümüş kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mubeşşir b. Ubeyd bu âyeti: "وَكَانَ لَهُ ثُمُرٌ" şeklinde (se) harfini ötre ile okuyup şöyle dedi: "*Sumur* ifadesi mal, çocuklar ve köleler mânâsındadır. "*Semer*[5] ifadesi ise meyveler anlamındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Zeyd el-Medenî bu âyeti: "وَكَانَ لَهُ ثُمُرٌ" şeklinde okur ve: "*Sumur*, ağacın gövdesidir. *Semer* ise bu ağacın meyvesidir" derdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Böylece nefsine zulmederek bağına girdi..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Rabbinin nimetlerini inkar ederek Cennete girdi, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 33
[2] Kehf Sur. 33
[3] Kehf Sur. 34
[4] İbn Cerîr (15/260).
[5] Kehf Sur. 34

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا"[2] buyruğunu açıklarken: "Bunun helak olacağını hiç sanmıyorum, mânâsındadır" dedi. **"Kıyametin kopacağını da sanmıyorum..."**[3] buyruğu hakkında ise: "Bu mal böyle iken **"Rabbime döndürülsem bile andolsun bundan daha iyi bir sonuç bulurum"**[4] mânâsındadır" dedi.

لَّٰكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا

"Fakat O Allah benim Rabbimdir. Ben Rabbime hiç kimseyi ortak koşmam." (Kehf Sur. 38)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Esmâ binti Umeys der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana sıkıntı anında söyleyeceğim bazı sözler öğretti. Bunlar: *"Rabbim, Allah Allah'tır. Ben Rabbime hiçbir şeyi ortak koşmam"* sözüdür.[5]

وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا

"Beni mal ve evlât bakımından daha az (yetersiz) görsen bile, sen bahçene girdiğin zaman: «Mâşaallah! Allah'tan başka kuvvet yoktur» deseydin olmaz mıydı?" (Kehf Sur. 39)

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Hâtim ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Urve malından hoşuna gidecek bir şey gördüğü zaman veya bahçelerinden birine girdiği zaman: "Mâşaallah! Allah'tan başka kuvvet yoktur" derdi. Allah'ın: **"Beni mal ve evlât bakımından daha az (yetersiz) görsen bile, sen bahçene girdiğin zaman: «Mâşaallah! Allah'tan başka**

---

[1] Kehf Sur. 34
[2] Kehf Sur. 35
[3] Kehf Sur. 36
[4] Kehf Sur. 36
[5] Ahmed 45/16 (27082) ve Ebû Dâvud (1525). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 1349).

kuvvet yoktur» deseydin olmaz mıydı?"[1] buyruğu da bu şekilde tevil edilmektedir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ziyâd b. Sa'd der ki: İbn Şihâb (ez-Zührî) mallarının yanına girdiği zaman: "Mâşaallah! Allah'tan başka kuvvet yoktur" derdi. Allah'ın: **"Beni mal ve evlât bakımından daha az (yetersiz) görsen bile, sen bahçene girdiğin zaman: «Mâşaallah! Allah'tan başka kuvvet yoktur» deseydin olmaz mıydı?"**[3] buyruğu da bu şekilde tevil edilmektedir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mutarrif der ki: (İmam) Mâlik evine girdiği zaman: **"Mâşaallah"**[4] derdi. Mâlik'e: "Bunu niye diyorsun?" dediğimde: "Allah'ın: **"...Sen bahçene girdiğin zaman: "Mâşaallah..." deseydin..."**[5] buyruğunu işitmedin mi?" karşılığını verdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hafs b. Meysere der ki: Vehb b. Münebbih'in kapısına: **"Mâşaallah! Allah'tan başka kuvvet yoktur"**[6] yazılmış olduğunu gördüm. Bu da Allah'ın: **"...Sen bahçene girdiğin zaman: «Mâşaallah...» deseydin"**[7] buyruğudur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Amr b. Murre der ki: "Duaların en güzellerinden biri, kişinin: **"Mâşaallah"**[8] demesidir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhîm b. Edhem: "Kişinin bir şey istemesi anında: **"Mâşaallah"**[9] demesinden daha fazla kabul edilecek bir şey yoktur" dedi.

Abdullah b. Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Yahya b. Süleym et-Tâifî, adını da verdiği birinden naklen şöyle der: "Mûsa (aleyhisselam) Rabbindebn bir şey istedi ve bu isteği kendisine gecikti. Mâşaallah dediği zaman da bu isteğini

---

[1] Kehf Sur. 39
[2] Beyhakî (2230, 11226).
[3] Kehf Sur. 39
[4] Kehf Sur. 39
[5] Kehf Sur. 39
[6] Kehf Sur. 39
[7] Kehf Sur. 39
[8] Kehf Sur. 39
[9] Kehf Sur. 39

önünde buldu. Sonra: "Ey Rabbim! Ben bunu filan filan zamandan beri istemekteyim. Ancak bana bunu şimdi verdin" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah ona: "Ey Mûsa! İhtiyacını isteyeceğin zaman: **«Mâşaallah»**[1] ifadesinden daha fazla kabul edilen bir şeyin olmadığını bilmiyor musun?" diye vahyetti.[2]

Ebû Ya'la, İbn Merdûye ve *Şuab*'da Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, kuluna aile, mal ve çocuklarda bir nimet verdiği zaman: «Mâşaallah! Allah'tan başka kuvvet yoktur» derse, eceli gelinceye kadar Allah bütün afetleri kendisinden uzaklaştırır"* buyurdu ve: **"...Sen bahçene girdiğin zaman: "Mâşaallah! Allah'tan başka kuvvet yoktur..."**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Enes: "Kişi malından bir şey görüp de onu beğendiği zaman: **"Mâşaallah! Allah'tan başka kuvvet yoktur"**[5] derse, o mala asla bir zarar gelmez" dedi ve: **"Beni mal ve evlât bakımından daha az (yetersiz) görsen bile, sen bahçene girdiğin zaman: «Mâşaallah! Allah'tan başka kuvvet yoktur» deseydin olmaz mıydı?"** âyetini okudu.

Beyhakî *Şuab*'da, Enes'ten hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak aynısını bildirir.[6]

İbn Merdûye'nin Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah kişiye bir nimet verir de kişi bu nimetin sürekli kalmasını isterse: «Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» demeyi çoğaltsın"* buyurdu. Sonra: **"Beni mal ve evlât bakımından daha az (yetersiz) görsen bile, sen bahçene girdiğin zaman: «Mâşaallah! Allah'tan başka kuvvet yoktur» deseydin olmaz mıydı?"** âyetini okudu.

Ahmed'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), bana: *"Sana Arş'ın altında olan Cennet hazinelerinden bir hazineyi haber vereyim mi?"* buyurduğunda: "Olur, ver" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi

---

[1] Kehf Sur. 39
[2] Abdullah b. Ahmed (sh. 68).
[3] Kehf Sur. 39
[4] İbn Kesîr, Tefsîr (5/154) geçtiği üzere Ebû Ya'la ve Beyhakî (4369).
[5] Kehf Sur. 39
[6] Beyhakî (4370).

vesellem): *"«Lâ kuvvete illâ billâh (=Kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» demendir"* buyurdu." Amr b. Meymûn, Ebû Hureyre'ye: "Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'amı mahsustur) şeklinde değil midir?" deyince: "Hayır, Kehf Sûresi'nde: **«Sen bahçene girdiğin zaman: "Mâşaallah! Allah'tan başka kuvvet yoktur...»**[1] şeklindedir" karşılığını verdi.[2]

İbn Mende *M. es-Sahâbe*'de Hammâd b. Seleme vasıtasıyla Simâk b. Harb'dan bildirdiğine göre Cerîr der ki: Ben İran'a gitmiştim. Orada: "Mâşaallah! Allah'tan başka kuvvet yoktur" dedim. Böyle dediğimi işiten bir kişi: "Gökyüzünde işittiğim zamandan beri bir daha işitmediğim bu kelimeler de nedir?" dedi. Ona: "Gökyüzünde işittiğin şey nedir?" dediğimde, şöyle anlattı:

Ben Kisra ile beraberdim. Beni bir işi için bir yere göndermişti. Gönderdiği yere gidip geri geldiğimde şeytan benim kılığıma girmiş ve hanımımla beraber olmuştu. Şeytan bana görünüp: "Hanımın bir gün senin, bir günce benimdir. Ya kabul edersin ya da helak olursun" dedi. Ben de kabul ettim. Bunun üzerine o da benimle oturup sohbet etmeye başladı. Bir gün bana: "Ben gizlice (meleklerin ne dediğini) dinleyen biriyim. Bu gün de dinleme sırası bendedir" dedi. Ona: "Ben de seninle gelebilir miyim?" dediğimde: "Olur, gelebilirsin" dedi ve hazırlandı. Sonra bana: "Yelemden tut" dedi. Ben de yelesinden tutunca gökyüzüne ulaşıncaya kadar çıktı. Orada biri: "Mâşaallah! Allah'tan başka kuvvet yoktur" diyordu. Bunun üzerine şeytanlar yüzüstü aşağı düştü. Ben de onlarla beraber düştüm. Sonra ailemin yanına gittim. Bir müddet sonra şeytan tekrar gelince: "Mâşaallah! Allah'tan başka kuvvet yoktur" demeye başladım. Şeytan da bu kelimelerle sinek gibi olana kadar eridi. Sonra: "Onu ezberledin ha!" dedi ve bir daha gelmedi.[3]

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Yahya b. Süleym bir hocasından şöyle nakleder: "Meleklerin gizlice laf dinleyen şeytanları azarlayacağı kelime: **«Mâşaallah»**[4] kelimesidir."[5]

---

[1] Kehf Sur. 39

[2] Ahmed 13/345, 14/149, 363 (8426, 8753, 7966). Muhakkik: "Arş'ın altında" ifadesi dışında sahîhtir ve isnâdı hasendir" dedi.

[3] *İsâbe*'de (1/193) geçtiği üzere İbn Mende

[4] Kehf Sur. 39

[5] Ahmed (sh. 68).

Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre Safvân b. Süleym: "Hiçbir melek: «Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» demeden gökyüzüne çıkamaz" dedi.[1]

İbn Merdûye'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"«Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» ifadesi en hafifi üzüntüyü gidermek olmak üzere doksan dokuz derde çaredir"* buyurmuştur.[2]

İbn Merdûye, Hatîb ve Deylemî'nin değişik kanalla İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cibrîl'in bana bildirdiğine göre: «Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» ifadesinin tefsiri: «Alah'a karşı masiyeti terketmek, ancak Allah'ın gücü ile olur. Allah'a karşı itaat te ancak Allah'ın yardımı ile olur» şeklindedir."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Nesâî'nin bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Muâz b. Cebel'e: *"Sana Cennet kapılarından bir kapıyı göstereyim mi?"* buyurunca, Muâz b. Cebel: "Olur, nedir o?" diye sordu. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)"* karşılığını verdi.[4]

İbn Sa'd, Ahmed, Tirmizî ve Nesâî'nin bildirdiğine göre Kays b. Sa'd b. Ubâde'yi, babası hizmet etmesi için Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) vermişti. O şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çıkıp geldikten sonra ben namazımı kılıp uzandım. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) beni ayağıyla dürterek: *"Sana Cennet kapılarından bir kapıyı göstereyim mi?"* buyurdu. Ben: "Olur, göster" dediğimde: *"Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)"* buyurdu.[5]

---

[1] Ebû Nuaym (3/161).
[2] Hâkim (1/542, *"sahîh"*).
[3] Hatîb (12/362).
[4] İbn Ebî Şeybe (13/517), Ahmed 36/321, 416, 128 (21996, 22099, 22115), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10189).
[5] Ahmed 24/227, 228 (15480), Tirmizî (3581, *"sahîh"*) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10187). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2734).

Ahmed'in, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Zer'e: *"Ey Ebû Zer! Sana Cennet hazinelerinden bir kelime öğreteyim mi?"* buyurdu. Ebû Zer: "Olur, öğret" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"«Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» de"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sana Cennet hazinelerinden bir hazine göstereyim mi? «Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» demendir"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Eyyûb el-Ensârî der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bana çokça: "Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)" dememi emretti. Çünkü bu, Cennet hazinelerinden bir hazinedir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin, Zeyd b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size Cennet hazinelerinden bir hazine göstereyim mi? Çokça: «Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» deyin"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"«Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» ibaresi, Cennet hazinelerinden bir hazinedir"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)" ifadesi hakkında: "Allah'a itaatle amel etmemiz ancak Allah'ın gücü ile olur. Allah'ın gücü olmadan da masiyetleri terk etmeye gücümüz yetmez" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Züheyr b. Muhammed'e: "Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)" ifadesinin

---

[1] Ahmed 36/618, 619 (22288). Muhakkik: "İsnâdı çok zayıftır" dedi.

[2] İbn Ebî Şeybe (13/516), Ahmed 35/223, 264, 275, 314, 437, 438 (21298, 21346, 21394, 21552). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hadis sahîhtir" demiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (13/516).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/517).

[5] İbn Ebî Şeybe (13/517) ve Ahmed 13/447, 448 (8085). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

açıklaması sorulunca: "Sevdiğiniz bir şeyi ancak Allah'ın gücüyle alırsınız. Sevmediğiniz şeylerden de ancak Allah'ın yardımıyla korunuzsunuz, mânâsındadır" dedi.

فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ
فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ★ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ★ وَأُحِيطَ
بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا
وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ★ وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ
اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا

"Belki Rabbim, bana, senin bağından daha hayırlısını verir; senin bağına ise gökten yıldırımlar gönderir de, bağın yalçın bir toprak haline gelir. Yâhut suyu çekilerek yok olur da bir daha onu aramaya aslâ güç yetiremezsin! Derken ürünleri kuşatıldı. Böylece, bağı uğruna yaptığı masraflardan ötürü ellerini oğuşturup kaldı. Bağın çardakları yere çökmüştü. «Ah, diyordu, keşke ben Rabbime hiçbir ortak koşmamış olsaydım!» Onun, Allah'tan başka kendisine yardım edebilecek kimseleri yoktu. Kendi kendini kurtaracak güçte de değildi." (Kehf Sur. 40-43)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Husben* ifadesi ile azap kastedilmektedir" dedi.[1]

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak ona: "Bana: "حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ" buyruğunu açıkla" deyince İbn Abbâs: "Burada ateş kastedilmektedir" dedi. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet bilirler. Hassân b. Sâbit'in:

"Geriye kalan bir topluluğa

Ateşten kıvılcımlar yağmıştır" dediğini işitmedin mi?""

[1] İbn Cerîr (15/266).

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Gökten yıldırımlar gönderir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Gökten ateş gönderir, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bağın kuru bir toprak haline gelir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kendisinde bitki bitmeyen verimsiz toprak gibi olur, mânâsındadır" dedi.[4]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Gökten yıldırımlar gönderir de, bağın kuru bir toprak haline gelir. Yâhut suyu çekilerek yok olur..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Gökten sana azap iner, bağın biçilir ve üzerinde bir şey kalmaz veya suyunun yere batıp gittiğini görürsün" dedi. **"Derken ürünleri kuşatıldı. Böylece, bağı uğruna yaptığı masraflardan ötürü ellerini oğuşturup kaldı..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Yaptığı masraflardan dolayı üzüntülü bir şekilde ellerini birbirine çırpar, mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "صَعِيدًا زَلَقًا"[8] ifadesini açıklarken: "*Saîden* ifadesi ile düz ve kaygan yani pürüzsüz bir yer kastedilmektedir. *Zeleka* ifadesi ise üzerinde bitki olmayan bir yerdir" dedi. **"Derken ürünleri kuşatıldı. Böylece, bağı uğruna yaptığı masraflardan ötürü ellerini oğuşturup kaldı. Bağın çardakları yere çökmüştü..."**[9] buyruğu hakkında ise: "Bağın en alçak yerinin en üste çevrilmesi ve iki Cennetindeki meyvelerin helak olması üzerine yaptığı masraflardan dolayı pişmanlıkla ellerini oğuşturup kaldı, mânâsındadır" dedi.

---

[1] *el-İtkân*'da (2/93) geçtiği üzere Tastî.
[2] Kehf Sur. 40
[3] Kehf Sur. 40
[4] İbn Cerîr (15/267).
[5] Kehf Sur. 40, 41
[6] Kehf Sur. 42
[7] Abdurrezzâk (1/404).
[8] Kehf Sur. 40
[9] Kehf Sur. 42

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Derken ürünleri kuşatıldı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Ürünleri Allah'ın emriyle helak oldu, mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kendisine yardım edebilecek kimseleri yoktu"**[2] buyruğunu açıklarken: "Ona yardım edebilecek hiç bir aşireti yoktu" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendisine yardım edebilecek kimseleri yoktu"**[3] buyruğunu açıklarken: "Ona yardım edebilecek hiç bir aşireti yoktu" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendisine yardım edebilecek kimseleri yoktu. Kendi kendini kurtaracak güçte de değildi"**[4] buyruğunu açıklarken: "Ona, Allah'tan başka yardım edebilecek bir yardımcı asker yoktur. O bundan kurtulacak değildir" dedi.[5]

هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلّٰهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا

"İşte burada kudret ve hakimiyet, varlığı gerçek olan Allah'ındır. Mükâfatlandırma bakımından hayırlı olan da, sonuçlandırma yönünden hayırlı olan da O'dur."
(Kehf Sur. 44)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mübeşşir b. Ubeyd: "الْوَلَايَةُ"[6] ifadesini açıklarken: "Velayet dindir. Vilayet ise vekillik alma mânâsındadır" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 42
[2] Kehf Sur. 43
[3] Kehf Sur. 43
[4] Kehf Sur. 43
[5] İbn Ebî Hâtim (9/3020).
[6] Kehf Sur. 44

وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاء أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاء فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا

"Onlara, dünya hayatı misalinin tıpkı şöyle olduğunu anlat: Gökten indirdiğimiz su ile yeryüzünde yetişen bitkiler birbirine karışır, ama sonunda rüzgarın savuracağı çerçöpe döner. Allah her şeyin üstünde bir kudrete sahip olandır." (Kehf Sur. 45)

Hâkim'in, Suheyb'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) girmek istediği kasabayı gördüğü zaman mutlaka şöyle dua ederdi: "*Ey yedi kat göğün ve onun gölgelendirdiklerinin Rabbi! Ey yedi kat yerin ve onun barındırdıklarının Rabbi! Ey şeytanlar ve onun saptırdıklarının Rabbi! Ey rüzgârlar ve onun sürükleyip götürdüklerinin Rabbi olan Allahım! Senden bu kasabanın ve halkının hayrını diliyoruz. Bu kasabanın, kasaba halkının ve içinde bulunanların şerrinden sana sığınırız.*"[1]

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا

"Mal ve oğullar, dünya hayatının süsüdür. Ama baki kalacak salih ameller, sevab olarak da, emel olarak da, Rabbinin katında daha hayırlıdır." (Kehf Sur. 46)

İbn Ebî Hâtim ve Hatîb'in bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî der ki: "Mâl diye adlandırılmasının sebebi insanlara meyletmesinden, dünya diye adlandırılması ise onlara yaklaşmasından (çekici olmasından) dolayıdır, denilirdi."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İyâd b. Ukbe'nin Yahya adında bir oğlu ölmüştü. İyâd b. Ukbe onu mezara indirdiği zaman bir kişi: "Vallahi bu, ordunun ileri gelenlerinden idi, onun sevabını Allah'tan iste" dedi. İyâd b.

[1] Hâkim (1/446, 2/100, "*sahîh*").
[2] Hatîb (4/44).

Ukbe: "Sevabını Allah'tan istememe engel nedir? O dün (benim) dünya zinetinden iken bu gün baki kalacak salih amellerden oldu" karşılığını verdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Mal ve oğullar dünya kazancıdır. Salih ameller ise âhiret kazancıdır. Allah bunları bazı kavimler için birleştirmiştir" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Ama baki kalacak salih ameller...**"[1] buyruğunu açıklarken: "(Baki kalacak işler) Sübhanallah, el-Hamdulillah, Lâ ilahe illallah ve Allahü ekber (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür) demektir" dedi.

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim ve İbn Merdûye'nin, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Baki olan salih amelleri çokça işleyin"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Bu salih ameller nedir?" diye sorunca: *"Tekbir, tehlil, tesbih, tahmîd etmek ve «Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» demektir"* buyurdu.[2]

Saîd b. Mansûr, Ahmed ve İbn Merdûye'nin, Nu'mân b. Beşîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bilmiş olunuz ki, Sübhanallah, el-Hamdulillah, Lâ ilahe illallah ve Allahu ekber (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür) demek, baki olan salih amellerdir"* buyurdu.[3]

Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, *M. es-Sağîr'de* Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalkanlarınızı alın"* buyurunca, ashab: "Yâ Resûlallah! Görünen bir düşman mı var?" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, cehenneme karşı kalkanlarınızı alın. Sübhanallah, el-Hamdulillah, Lâ ilahe illallah ve Allahu ekber (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür) deyin. Çünkü bunlar*

---

[1] Kehf Sur. 46

[2] Ahmed 18/241 (11713), Ebû Ya'la (1384), İbn Cerîr (15/289), İbn Hibbân (840) ve Hâkim (1/512, 513, *"sahîh"*).

[3] Ahmed 30/299 (18353).

kıyamet gününde önümüzde, arkamızda ve yanlarınızda bulunacaktır. Bunlar baki olan salih amellerdir" karşılığını verdi.[1]

Taberânî, İbn Şâhin *et-Terğîb fi'z-Zikr*'de ve İbn Merdûye'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sübhanallah, el-Hamdulillah, Lâ ilahe illallah, Allahu ekber ve Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür, güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur) ifadeleri, baki olan salih amellerdir. Bunlar günahları ağaçların yapraklarını dökmesi gibi döker. Yine bunlar Cennet hazinelerindendir."*[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes b. Mâlik der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kuru bir ağacın yanından geçerken onun dalından bir dal tuttu (ve salladı). Daldaki yapraklar dağılıp savrulunca şöyle buyurdu: *"Canım elinde olana yemin olsun ki, Sübhanallah, el-Hamdulillah, Lâ ilahe illallah ve Allahu ekber (=Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür) diyen kişinin günahları üzerinden, bu yaprakların dalından dağılıp gitmesi gibi dökülür ve dağılıp gider. Allah, Kitab'ında bunların baki olan salih ameller olduğunu buyurmaktadır."*

Ahmed'in, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sübhanallah, el-Hamdulillah, Lâ ilahe illallah ve Allahu ekber (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür) ifadeleri ağacın yapraklarını dökmesi gibi kişinin günahlarını çırpıp döker"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Nesâî ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin Semure b. Cundub'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah katında: «el-Hamdulillah, Sübhanallah, Lâ ilahe illallah ve Allahu ekber (=Hamd ona mahsustur, Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür)» sözlerinden daha sevilen sözler yoktur. Bunlar dörttür. Daha da üzerlerine bir şeyler ekleyerek*

---

[1] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10684), İbn Cerîr (15/278), Taberânî (1/145), Hâkim (1/541. *"sahîh"*) ve Beyhakî, *Şuab* (606).

[2] *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/90) geçtiği üzere Taberânî ve İbn Mâce (3813).

[3] Ahmed 20(13, 14 (12534).

benim söylediğimi nakletmeyin. Hangisinden başlarsanız başlayın bir zararı yoktur."[1]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Gecenin zorluğundan ve düşmanla mücadeleden aciz kalsanız bile: «Sübhanallah, el-Hamdulillah, Lâ ilahe illallah ve Allahu ekber (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür)» demekten aciz kalmayın. Zira bunlar baki olan salih amellerdir."*

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cehenneme karşı kalkanlarınızı alın ve: «Sübhanallah, el-Hamdulillah, Lâ ilahe illallah, Allahu Ekber ve Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür, güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» deyin. Çünkü bunlar (kıyamet gününde) önümüzde ve arkamızda bulunacaktır. Bunlar kurtarıcı ve baki olan salih amellerdir."*

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) günün birinde ashâbına iki veya üç defa: *"Kalkanlarınızı alın"* buyurmuştur. Ashâb: "Hazır olan düşmana karşı mı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hayır, cehenneme karşı: «Sübhanallah, el-Hamdulillah, Lâ ilahe illallah, Allahu ekber ve Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür, güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» deyin. Çünkü bunlar kıyamet gününde önünüzde ve arkanızda kurtarıcı olarak gelecektir. Onlar baki olan salih amellerdir."*

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin baki olan salih amelleri: "Lâ ilahe illallah, Allahu Ekber ve Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Allah'tan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür, güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur) demesidir"* buyurmuştur.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/442), Müslim (2137), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10681, 10682) ve Beyhakî (1044).

İbn Merdûye'nin Dahhâk vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Eğer geceye yenik düşer ve (gece namazına) kalkamazsanız, aciz kalıp gündüz oruç tutamazsanız, cimrileşip malınızdan vermezseniz ve korkak olup düşmanla savaşmazsanız çokça: «Sübhanallah, Elhamdulillah, Lâ ilahe illallah, Allahu Ekber (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür)» deyin. Çünkü bunlar baki olan salih amellerdir."*

Taberânî'nin bildirdiğine göre Sa'd b. Cünâde der ki: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gittim ve Müslüman oldum. O bana Zilzâl, Kâfirûn, İhlâs sûreleri ile "Sübhanallah, el-Hamdulillah, Lâ ilahe illallah, Allahu ekber (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür)" sözlerini öğretti. Sonra da: *"Bunlar baki olan salih amellerdir"* buyurdu.[1]

Ahmed, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Osman b. Affân'a: "Baki olan salih ameller nedir?" diye sorulunca: "Lâ ilahe illallah, Allahu Ekber, Sübhanallah ve Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Allah'tan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür, Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)" karşılığını verdi.[2]

Buhârî *Târih*'te ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ömer'e baki olan salih ameller sorulunca: "Lâ ilahe illallah, Allahu Ekber, Sübhanallah ve Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Allah'tan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür, Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)" karşılığını verdi.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Baki kalacak salih ameller...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Cennette sahibine baki kalacak ameller şunlardır: Allah'ı zikretmek, Lâ ilahe illallah, Allahu Ekber, Sübhanallah, Elhamdulillah, Tebârekellahu, Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh, (=Allah'tan başka ilah yoktur.

---

[1] Taberânî (5482, 5483). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/166) der ki: "İsnâdında zayıf olan Hüseyn b. el-Hasan b. Atiyye el-Avfî bulunmaktadır."

[2] Ahmed 1/537 (513) ve İbn Cerîr (15/275, 276). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demiştir.

[3] Buhârî (1/77) ve İbn Cerîr (15/277).

[4] Kehf Sur. 46

Allah en büyüktür. Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur. Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur. Allah yücedir) demek, Allah'a istiğfar etmek, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) salâtü selam getirmek, namaz kılmak, oruç tutmak, hacca gitmek, sadaka vermek, köle azad etmek, cihad etmek, akrabalık bağını kesmemek ve bütün güzel amellerdir."

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb der ki: Sa'd b. Ebî Vakkâs'ın yanında idik. O bir süre sustuktan sonra: "Bu suskunluk anında, Nil ve Fırat nehirlerinin suladığı şeylerden daha hayırlı şeyler söyledim" dedi. Ona: "Ne dedin?" diye sorulunca: "Sübhanallah, Elhamdulillah, Lâ ilahe illallah ve Allahu Ekber (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür)" dedim" karşılığını verdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Baki kalacak salih ameller...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada tatlı sözler kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe'nin, Nu'mân b. Beşîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın Celâlını zikrederek edilen tesbîh, tahmîd, tekbîr ve tehlîller Arş'ın etrafında dönerler. Bu kelimelerin Arş'ta, arı kovanı uğultusu gibi uğultuları vardır. Onlar Arş'ta sahipleriyle beraber zikredilirler. Sizden biriniz Rahmân'ın katında biri tarafından sürekli zikredilmeyi sevmez mi?"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Ebî Evfa der ki: Bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek Kur'ân'dan bir şey öğrenmeye gücünün yetmediğini söyleyip sevap olarak Kur'ân okuma sevabına eşit bir şeylerin olup olmadığını sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sübhanallah, Elhamdulillah, Lâ ilahe illallah, Allahu Ekber ve Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür, güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur) de"* buyurdu.[3]

---

[1] Kehf Sur. 46
[2] İbn Ebî Şeybe (10/289, 13/452).
[3] İbn Ebî Şeybe (10/29 13/452).

İbn Ebî Şeybe'in Mûsa b. Talha'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bazı sözler vardır ki, kul onları söylediği zaman melekler o kelimeleri kanatları üstüne alır ve göklere yükselir. Bu kelimeleri Rahmân'ın huzuruna getirene kadar yanlarından geçtikleri her melek topluluğu mutlaka o kelimelere ve onları söyleyenlere dua ederler. Bu kelimeler: «Sübhanallah, Elhamdulillah, Lâ ilahe illallah, Allahu Ekber ve Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh ve Sübhanallahi berâetün ani's-sûi (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür, güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur. Sübhânallah, kötülükten kurtuluş beratıdır)» sözleridir."*[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan el-Basrî der ki: Bir kişi rüyasında bir münadinin gökyüzünde: "Ey insanlar! Yardım silahlarınızı alınız" diye nida ettiğini işitti. Bunun üzerine insanlar silahlanmaya başladı. Hatta bazıları sopa ile geliyordu. Münadi bir daha gökyüzünden: "Bu yardım silahlarınız değildir" diye nida etti. Yeryüzünden bir kişi: "Yardım silahı nedir?" diye sorunca, münadi: "Sübhanallah, Elhamdulillah, Lâ ilahe illallah ve Allahu Ekber (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür)" sözleridir" karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"«Sübhanallah, Elhamdulillah, Lâ ilahe illallah ve Allahu Ekber (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür)» demem, benim için üzerine güneş doğan her şeyden daha sevgilidir"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd: "Sübhanallah, Elhamdulillah, Lâ ilahe illallah ve Allahu Ekber (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür)" demem, benim için bunların sayısınca altın para tasadduk etmemden daha sevimlidir" dedi.[4]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/348).
[2] İbn Ebî Şeybe (10/349).
[3] İbn Ebî Şeybe (10/288) ve Müslim (2695).
[4] İbn Ebî Şeybe (10/291).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Sübhanallah, Elhamdulillah, Lâ ilahe illallah ve Allahu Ekber (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Hamd ona mahsustur, ondan başka ilah yoktur. Allah en büyüktür)" demem, benim için bunların sayısınca donanımlı atları Allah yolunda savaşanlara vermemden daha sevgilidir" dedi.[1]

Abdullah b. Ahmed'in *Zühd*'ün zevaidi olarak bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: "Kim içinden gelerek: "Elhamdulillahi Rabbil-Âlemin (=Hamd âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur)" derse, Allah ona otuz sevap yazar ve otuz günahını siler. Kim: "Allahu Ekber (=Allah en büyüktür)" derse, Allah ona yirmi sevap yazar ve yirmi günahını siler. Kim: Sübhanallah (=Allah bütün eksikliklerden münezzehtir) derse, Allah ona yirmi sevap yazar ve yirmi günahını siler. Kim: "Lâ ilahe illallah (=Allah'tan başka ilah yoktur) derse, Allah ona yirmi sevap yazar ve yirmi günahını siler.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'tan bildirir: "**...Baki kalacak salih ameller...**"[3] buyruğu ile: "**...İyilikler kötülükleri giderir...**"[4] buyruğunda bahsedilen salih amel ile iyilikten kasıt, beş vakit namazdır."[5]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Baki kalacak salih ameller...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Allah'a itaat üzeri yapılan her şey, baki kalacak salih amellerdendir" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Katâde'ye baki kalacak salih ameller sorulunca: "Allah rızası gözetilerek yapılan her şey, baki kalacak salih amellerdendir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Sevab olarak da... Rabbinin katında daha hayırlıdır**"[1] buyruğunu açıklarken: "Mükafatın, müşriklerin cezasından daha hayırlıdır, mânâsındadır" dedi.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/292).
[2] Abdullah b. Ahmed (sh. 179).
[3] Kehf Sur. 46
[4] Hûd Sur. 114
[5] İbn Ebî Hâtim 6/2092 (11271).
[6] Kehf Sur. 46

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Emel olarak da, Rabbinin katında daha hayırlıdır**"[2] buyruğunu açıklarken: "Her amel işleyen için bir emel vardır. Mümin kişi, emeli olanların içinde en hayırlı olandır" dedi.

وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا

"Dağları yürüteceğimiz ve senin yeryüzünü çırılçıplak göreceğin günü bir hatırla. Biz onları mahşerde toplarız da içlerinden hiçbirini bırakmayız." (Kehf Sur. 47)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Yeryüzünü çırılçıplak göreceğin günü bir hatırla...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Orada ne saklanılacak bir tümsek, ne de bir çukur bulursun" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Yeryüzünü çırılçıplak göreceğin günü bir hatırla...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Yeryüzünde ne bir yapı, ne de bir ağaç göremeyeceğin günü hatırla, mânâsındadır" dedi.

وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا

"Hepsi saf saf Rabbinin huzuruna çıkarılırlar. Onlara, «Andolsun, sizi ilk önce yarattığımız gibi bize geldiniz. Oysa siz, sizin için hesaba çekileceğiniz bir zaman belirlemediğimizi sanmıştınız» denir." (Kehf Sur. 48)

İbn Mende'nin *Tevhid*'de Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Hz Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Allah kıyamet gününde: «Ey kullarım! Ben Allah'ım. Benden başka ilah yoktur. Ben merhametlilerin en merhametlisi ve hâkimlerin en hâkimiyim. Hesap edenlerin en süratlisiyim. Hüccetlerinizi (mazeretlerinizi) hazırlayın ve cevapları kolaylaştırın. Zira siz*

[1] Kehf Sur. 46
[2] Kehf Sur. 46
[3] Kehf Sur. 47
[4] Kehf Sur. 47

mutlaka sorulup hesaba çekileceksiniz. Ey meleklerim! Hesap için kullarımı ayaklarının parmakları ucuna saf saf dizin» buyurur."

وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا

"Kitap ortaya konur. Suçluları, kitabın içindekilerden korkuya kapılmış görürsün. «Eyvah bize! Bu nasıl bir kitaptır ki küçük büyük hiçbir şey bırakmadan hepsini sayıp dökmüş!» derler. Onlar bütün yaptıklarını karşılarında bulurlar. Senin Rabbin hiç kimseye zulmetmez." (Kehf Sur. 49)

Bezzâr'ın Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdemoğulları için kıyamet gününde üç kitap çıkarılır. Bunlardan birinde salih ameller, birinde günahlar ve birinde de Allah'ın nimetleri bulunur"* buyurmuştur.[1]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Sa'd b. Cünâde der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Huneyn gazvesinden dönünce çorak bir arazide konakladık. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Toplanın! Kim bir çöp bulursa getirsin. Kim bir kemik veya başka bir şey bulursa getirsin"* buyurdu. Kısa bir zaman geçmiş ve bir yığın yapmıştık. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunu görüyor musunuz? İşte bunların bir yığın haline geldiği gibi günahlar kişinin üzerinde toplanır. Kişi Allah'tan korksun ve küçük olsun büyük olsun günah işlemesin. Çünkü bunların hepsi kişinin aleyhinde sayılmıştır"* buyurdu.[2]

İbn Merdûye'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Ey Âişe) Küçümsenen günahlardan sakın. Zira onları da Allah'tan isteyenler vardır"* buyurdu.

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3444). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/357) der ki: "İsnâdında zayıf olan Salih el-Murrî bulunmaktadır."

[2] Taberânî (5485). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/190) der ki: "İsnâdında zayıf olan Nafi' Ebû Dâvud bulunmaktadır."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Küçük, büyük hiçbir şey bırakmadan hepsini sayıp dökmüş..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada küçük ile tebessüm, büyükle de gülmek kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebi'd-Dünyâ *Zemmü'l-Ğîbe'*de ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Burada küçük ile müminleri hafife alarak tebessüm etmek, büyükle de yine müminleri hafife alarak kahkaha atmak kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Eyvah bize! Bu nasıl bir kitaptır ki küçük büyük hiçbir şey bırakmadan hepsini sayıp dökmüş!" derler. Onlar bütün yaptıklarını karşılarında bulurlar. Senin Rabbin hiç kimseye zulmetmez"**[3] buyruğunu açıklarken: "İşittiğiniz gibi herkes (büyük küçük günahların) sayılmasından şikâyetçi. Kimse bir zulümden bahsetmemektedir. Küçümsenen günahlardan sakının. Onlar sahibini helak edene kadar birikerek üzerinde toplanırlar" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Tebessümden bile hesaba çekilerek: «Filan filan gün niçin tebessüm etmiştin?» denilecektir."

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا

"Hani biz meleklere, «Âdem'e secde edin» demiştik de İblis'ten başka hepsi secde etmişti. İblis ise cinlerdendi de Rabbinin emri dışına çıktı. Şimdi siz, beni bırakıp da İblis'i ve neslini, kendinize dostlar mı ediniyorsunuz? Hâlbuki onlar sizin için birer düşmandırlar. Bu, zalimler için ne kötü bir bedeldir!" (Kehf Sur. 50)

---

[1] Kehf Sur. 49
[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (153).
[3] Kehf Sur. 49

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Meleklerden kendilerine cin denilen bir kabile vardı. İblis te bu kabileden idi. İblis yeryüzü ve gökyüzü arasında idareci idi. Ancak isyan edince Allah ona gazaplandı ve onu lanetlenmiş şeytan diye adlandırdı."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...İblis'ten başka hepsi secde etmişti. İblis ise cinlerdendi...**"[2] buyruğunu açıklarken: "O, Cennetlerin hâzini (bekçisi) idi. Bu sebeple cennân diye adlandırıldı" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "İbn Abbâs ve İbn Mes'ûd İblis konusunda ihtilafa düşüp biri diğerine: "O, kendilerine cin denilen meleklerin torunlarındandır" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Önceleri İblis, meleklerin eşrafından ve onlar arasında ileri gelen kabilelerdendi. O, Cennetlerin hâzini idi. Yeryüzü ve gökyüzünün idaresi onun elinde idi. İki denizin birleştiği yer -Rum ve İran denizi, biri doğuda diğeri de batıdadır- onundu. Allah'ın kaderiyle beraber nefsinin kendisine güzel göstermiş olduğu şeyle gökyüzünde kendisinden daha şerefli kimsenin olmadığını düşündü ve kibirlendi. Bunu Allah'tan başka kimse bilmiyordu. Allah, Âdem'e secde etmesini emrettiği zaman, Allah onun kibrini açığa çıkararak onu kıyamet gününe kadar lanetledi. "**...İblis ise cinlerdendi...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Onun *Cennân* diye adlandırılması önceden onlara bekçi olmasından dolayıdır" dedi.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...İblis'ten başka hepsi secde etmişti. İblis ise cinlerdendi...**"[7] buyruğunu açıklarken: "O, meleklerden kendisine Cin denilen bir kabiledendi" dedi. İbn Abbâs ise: "Eğer o, meleklerden olmasaydı secde

---

[1] İbn Cerîr (1/537, 541, 15/288), Ebu'ş-Şeyh (1131) ve Beyhakî (144).
[2] Kehf Sur. 50
[3] İbn Cerîr (15/290).
[4] Ebu'ş-Şeyh (1130).
[5] Kehf Sur. 50
[6] İbn Cerîr (1/537, 15/287).
[7] Kehf Sur. 50

etmesi emredilmezdi. Ayrıca o, dünya semasının hâziniydi" dedi.[1]

İbn Cerîr, *Azdâd*'da İbnu'l-Enbârî ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "İblis göz açıp kapama zamanı kadar bile meleklerden olmadı. İnsan aslının Âdem (aleyhisselam) olması gibi, cinin aslı da İblis'tir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) şöyle demiştir: Allah, İblis'in meleklerden olduğunu iddia eden kavimleri kahretsin. Halbuki Allah: "**İblis ise cinlerdendi...**"[3] buyurmaktadır.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**İblis ise cinlerdendi...**"[4] buyruğunu açıklarken: "İblis, Cennetlerin bekçisiydi" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî *Azdâd*'da ve Ebu'ş-Şeyh'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**İblis ise cinlerdendi...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Onlar meleklerden bir kabiledir. Onlar kıyamete kadar sürekli olarak Cennet ehlinin takılarını işlemektedir" dedi.[7]

Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**İblis ise cinlerdendi...**"[8] buyruğunu açıklarken: "İblis, Cennette görevli olan cinlerdendi" dedi.[9]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre İbn Şihâb: "**İblis ise cinlerdendi...**"[10] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Âdem'in (aleyhisselam) insanların babası olduğu gibi İblis de cinlerin babasıdır. Âdem (aleyhisselam) instir ve insanların babasıdır. İblis te cindir ve cilerin babasıdır. Allah: "**Şimdi siz, beni bırakıp da İblis'i ve neslini, kendinize dostlar mı**

---

[1] Abdurrezzâk (1/404) ve İbn Cerîr (1/538, 15(288).
[2] İbn Cerîr (1/539, 540, 15/289), İbnu'l-Enbârî (sh. 237) ve Ebu'ş-Şeyh (1140, 1156).
[3] Kehf Sur. 50
[4] Kehf Sur. 50
[5] Ebu'ş-Şeyh (1134).
[6] Kehf Sur. 50
[7] İbnu'l-Enbârî (223) ve Ebu'ş-Şeyh (1147).
[8] Kehf Sur. 50
[9] Beyhakî (148).
[10] Kehf Sur. 50

ediniyorsunuz..."[1] buyurunca bu durum, insanlara beyan olmuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "İblis dünya seması meleklerinin lideriydi" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Sa'd b. Mes'ûd şöyle demiştir: "Melekler cinlerle savaşıyordu. Melekler cinleri esir aldılar. İblis daha küçük idi. Meleklerle beraber idi. Bu sebeple meleklerle beraber ibadet ederdi."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şehr b. Havşeb der ki: "İblis meleklerin kovmuş olduğu cinlerdendir. Sonra meleklerden bir kısım onu esir alarak gökyüzüne çıktı."[4]

el-Azame'de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"İblis ise cinlerdendi..."**[5] buyruğunu açıklarken: "İblis, Allah'ın itaatinden çıktı" dedi.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "İblis lanetlendiği zaman melek sûretinden çıkanlarak sureti değiştirildi. İblîs buna üzülerek feryat etti. Kıyamet gününe kadar dünyadaki her feryat ondan dolayıdır.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Nevf: "İblis dünya semasının lideri idi" dedi.[8]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rabbinin emri dışına çıktı..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Âdem'e (aleyhisselam) secde etmede Rabbinin emri dışına çıktı" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bi'ye İblis'in eşi olup olmadığı sorulunca: "Onun evlenip evlenmediğini işitmedim" karşılığını verdi.

İbn Ebi'd-Dünyâ *Mekâyidu'ş-Şeytan*'da ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine

---

[1] Kehf Sur. 50
[2] Ebu'ş-Şeyh (1100).
[3] İbn Cerîr (1/540, 541).
[4] İbn Cerîr (1/540, 15/290).
[5] Kehf Sur. 50
[6] Ebu'ş-Şeyh (1132).
[7] Ebu'ş-Şeyh (1133).
[8] Ebu'ş-Şeyh (1139).
[9] Kehf Sur. 50

göre Mücâhid: **"İblis'i ve neslini, kendinize dostlar mı ediniyorsunuz..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İblis'in beş çocuğu vardır. Bunlar Sebra, A'var, Zelenbûr, Misvat ve Dâsim'dir. Misvat feryad etmekle (velvele çıkarmakla) görevlidir. A'var ve Dâsim'in ne ettiklerini bilmiyorum. Sebra musibetlerin sahibidir. Zelenbûr insanların arasına ayrılık düşürür ve kişiyi ailesinin ayıplarına baktırır."

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Ebu'ş-Şeyh bildirdiğine göre Mücâhid: **"İblis'i ve neslini, kendinize dostlar mı ediniyorsunuz..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İblis beş yumurta yumurtladı. Bunlar: Zelenbûr, Dâsim, Sebra, Misvat ve A'var'dır. A'var zinadan sorumlu kişidir. Sebra musibetlerin sahibidir. Misvat yalan haberler getirip insanların ağzına basandır. Araştırıldığında bu yalanların hiç aslı olmadığını görürler. Dâsim evlerin sahibidir. Kişi evine girdiği zaman Besmele çekmeden girerse onunla birlikte içeri girer. Yine bu kişi Besmele çekmeden yemek yerse onunla beraber yer ve yerine konulmayan ev eşyalarını ona gösterir. Zelenbûr çarşıların sahibidir. O, yeryüzü ve gökyüzü arasındaki bütün çarşılarda sancağını diker."[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"İblis'i ve neslini..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada İblis'in çocukları kastedilmektedir. Onlar Âdemoğulları gibi doğurarak çoğalırlar. Onlar sayıca da Âdemoğullarından daha fazladır."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: "İblis beş yumurta yumurtladı. Zürriyeti de bu beş yumurtadandır. Bana nakledildiğine göre onlardan bir mümine karşı Rabîa ve Mudar kabilelerinden daha fazla kişi toplanır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bu, zalimler için ne kötü bir bedeldir"**[6] buyruğunu açıklarken: "İblis'e itaat etmek suretiyle Rablerinin ibadetini değiştirenler için ne kötü bir bedeldir, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 50
[2] Kehf Sur. 50
[3] Ebu'ş-Şeyh (1144).
[4] Kehf Sur. 50
[5] Ebu'ş-Şeyh (1148).
[6] Kehf Sur. 50

مَا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا

"Ben onları ne gökler ile yerin yaratılmasında, ne de kendilerinin yaratılmasında şahit tutmadım. Yoldan şaşırtanları da yardımcı tutmuş da değilim." (Kehf Sur. 51)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**Ben onları ne gökler ile yerin yaratılmasında, ne de kendilerinin yaratılmasında şahit tutmadım. Yoldan şaşırtanları da yardımcı tutmuş da değilim**"[1] buyruğunu açıklarken: "Benden başka dost edindiğiniz şeytanları şahit bulundurmadım. Şeytanları da hiçbir şeyde yardımcı olarak tutmadım, mânâsındadır" dedi.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا"[2] buyruğunu açıklarken: "Hiçbir şeyde onları yardımcı olarak tutmadım, mânâsındadır" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Yoldan şaşırtanları da yardımcı tutmuş da değilim**"[4] buyruğunu açıklarken: "Yoldan çıkaran kişileri dost edinmedim, mânâsındadır" dedi.

وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا

"O gün Allah: «Bana ortak olduklarını iddia ettiklerinize seslenin» der. Onları çağırırlar, fakat hiçbirisi onların çağrılarına gelmez. Aralarına bir cehennem deresi koyarız." (Kehf Sur. 52)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Aralarına bir cehennem deresi koyarız**"[5] buyruğunu

---

[1] Kehf Sur. 51
[2] Kehf Sur. 51
[3] Abdurrezzâk (1/404).
[4] Kehf Sur. 51
[5] Kehf Sur. 52

açıklarken: "Aralarına onları helak edecek bir dere koyarız, mânâsındadır" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مَوْبِقًا"[2] ifadesini açıklarken: "Helak edici mânâsındadır" dedi.

Ebû Ubeyd, Hennâd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مَوْبِقًا"[3] ifadesini açıklarken: "Burada Cehennemde bulunan bir dere kastedilmektedir" dedi.[4]

Zühd'e zevâid olarak Abdullah b. Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Ba's*'ta bildirdiğine göre Enes: "**...Aralarına bir cehennem deresi koyarız**"[5] buyruğunu açıklarken: "Cehennemde irin ve kandan oluşan bir dere kastedilmektedir" dedi.[6]

Zühd'e zevâid olarak Abdullah b. Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Amr: "**...Aralarına bir cehennem deresi koyarız**"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada ateşin içinde olan derin bir dere kastedilmektedir. Kıyamet gününde Allah onunla, hidayet ehli ile delalet ehlinin arasını ayıracaktır" dedi.[8]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Amr el-Bikâlî: "Allah'ın "Mûbik" diye zikrettiği yer ateşin içinde olan derin bir deredir. Allah, kıyamet gününde onunla, Müslümanların ve diğer din sahiplerinin arasını ayıracaktır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "مَوْبِقًا"[9] ifadesini açıklarken: "Bu, ateşin içinde ateş olarak akan bir deredir. Derenin her iki tarafında büyük katır gibi yılanlar vardır. Yılanlar onları almak için dereye hücum ettiklerinde onlar yılanlardan kurtulmak için ateşe dalacaktır" dedi.

---

[1] *el-İtkân*'da (2/25) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[2] Kehf Sur. 52
[3] Kehf Sur. 52
[4] Hennâd (275).
[5] Kehf Sur. 52
[6] Abdullah b. Ahmed (sh. 311), İbn Cerîr (15/298) ve Beyhakî (520).
[7] Kehf Sur. 52
[8] İbn Cerîr (15/297) ve Beyhakî (521).
[9] Kehf Sur. 52

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): "Allah'ın, ateşin içinde ehline azap vereceği Ğalîz, Mevbik, Asâm ve Ğay diye dört dere vardır" dedi.

وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا

"Suçlular ateşi görürler ve ona düşeceklerini anlarlar, fakat ondan kaçacak yer bulamazlar." (Kehf Sur. 53)

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا"[1] buyruğunu açıklarken: "Ateşe düşeceklerini bildiler, mânâsındadır" dedi.[2]

Ahmed, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbn Hibbân, Hâkim ve İbn Merdûye'nin, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kâfir kişi dünyada (güzel) amel işlemediği için elli bin yıl kadar dikili kalır. Cehennemi kırk yıllık bir mesafeden gördüğü zaman da içine düşeceğini anlar"* buyurmuştur.[3]

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا

"Andolsun, biz bu Kur'ân'da insanlar için her türlü misali değişik şekillerde açıkladık. Fakat insan tartışmaya her şeyden daha çok düşkündür." (Kehf Sur. 54)

Buhârî, Müslim, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gece beni ve Fâtıma'yı dürterek: *"Namaz kılmayacak mısınız?"* buyurdu. Ben: "Yâ Resûlallah! Nefsimiz Allah'ın elindedir. Eğer bizi uyandırmak isterse uyandırır" karşılığını verdim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çıkıp gitti. Bana bir cevap vermedi. Ancak

---

[1] Kehf Sur. 53

[2] Abdurrezzâk (1/404).

[3] Ahmed 18/242, 243 (11714), Ebû Ya'la (1385), İbn Cerîr (15/299), İbn Hibbân (7352), Hâkim (4/597, *"sahîh"*).

çıkarken baldırına vurarak: ***"İnsan tartışmaya her şeyden daha çok düşkündür"***[1] dediğini işittim.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn zeyd: **"...İnsan tartışmaya her şeyden daha çok düşkündür"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada tartışmadan kasıt husumettir. Kavmin peygamberlerine karşı husumet etmesi ve getirdiklerini red etmesidir. Kur'ân'da *cidal* diye zikredilen her konu, bu mânâdadır. Din konusunda tartıştıklan zaman peygamberlerin getirdiklerini red ederlerdi."

وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمْ
سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ★ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ
وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي
وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ★ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا
قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن
تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ★ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ
يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا مِن دُونِهِ
مَوْئِلًا ★ وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا

"İnsanlara hidayet geldikten sonra onların inanmalarına ve Rab'lerinden mağfiret dilemelerine, ancak, öncekilerin başına gelenlerin kendi başlarına da gelmesi, ya da kendilerine azabın göz göre göre gelmesi (yönündeki beklentileri) engel olmuştur. Biz, peygamberleri ancak müjdeleyiciler ve uyarıcılar olarak göndeririz. İnkâr edenler ise, hakkı batılla çürütmek için mücadele ederler. Âyetlerimizi ve kendilerine yapılan uyarıları alaya alırlar. Kim, kendisine Rabbinin âyetleri hatırlatılıp da onlardan

---

[1] Kehf Sur. 54

[2] Buhârî (7347) ve Müslim (775).

[3] Kehf Sur. 54

yüz çeviren ve elleriyle yaptığını unutandan daha zalimdir? Şüphesiz biz, onu anlamamaları için, kalplerine perdeler gerdik, kulaklarına da ağırlıklar koyduk. Sen onları hidayete çağırsan da artık ebediyen hidayet bulamazlar. Bununla beraber, Rabbin mağfiret ve merhamet sahibidir. Eğer onları, yaptıklarından dolayı hemen hesaba çekmek isteseydi, azaba uğratmakta acele ederdi. Ama onların bir vâdesi vardır. Ondan kaçıp sığınacak yer bulamazlar. İşte zulmettiklerinde yok ettiğimiz memleketler. Helâk edilmeleri için de belli bir zaman tayin etmiştik."
(Kehf Sur. 55-59)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Öncekilerin başına gelenlerin kendi başlarına da gelmesi...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada kendilerinden öncekilerin başlarına gelen ceza kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti: "أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا"[2] şeklinde okudu ve: "Burada azabın karşıdan görünmesi kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada ani olarak gelecek bir azap kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti: "أو يأتيهم العذاب قِبَلًا" şeklinde okudu ve: "Burada azabın göz göre göre gelmesi kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre A'meş: "قُبُلًا"[4] ifadesini açıklarken: "*Kubulen* ifadesi açıkça mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**Kendilerine azabın göz göre göre gelmesi...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Onlar azabın karşılarından gelişini seyredecektir" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 55
[2] Kehf Sur. 55
[3] Kehf Sur. 55
[4] Kehf Sur. 55

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Elleriyle yaptığını unutandan daha zalimdir...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Geçmişte işlemiş olduğu bir çok günahı unutması kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "بِمَا كَسَبُوا"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada işledikleri ameller kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**Ama onların bir vadesi vardır...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada kıyamet günü kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لَن يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلًا"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada sığınacak bir yer kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Ondan kaçıp sığınacak yer bulamazlar**"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada korunacak bir yer kastedilmektedir" dedi. "وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا"[8] buyruğu hakkında ise: "Helâk edilmeleri için de belli bir zaman tayin edilmiştir, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abbâs b. Ğazvân: "...**İşte zulmettiklerinde yok ettiğimiz memleketler. Helâk edilmeleri için de belli bir zaman tayin etmiştik**"[9] buyruğunu açıklarken: "Allah, asi oldukları zaman onları cezalandırma üzere hüküm kıldı. Sonra onların cezalarını belli bir zamana tayin etti. Zamanı gelince de onu gönderdi" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 55
[2] Kehf Sur. 57
[3] Kehf Sur. 58
[4] Kehf Sur. 58
[5] Kehf Sur. 58
[6] *el-İtkân*'da (2/26) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] Kehf Sur. 58
[8] Kehf Sur. 59
[9] Nahl Sur. 59

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ★
فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ★ فَلَمَّا
جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ★ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ
أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ
وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ★ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا
قَصَصًا ★ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا
عِلْمًا ★ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ★ قَالَ
إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ★ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ★ قَالَ
سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ★ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا
تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ★ فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي
السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا★ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ★ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ
أَمْرِي عُسْرًا ★ فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ
نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا ★ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
★ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا
★ فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا
فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ★ قَالَ
هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ★ أَمَّا
السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُم
مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ★ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن
يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ★ فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ

رُحْمًا ★ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا
وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا
رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا

"Hani Mûsâ, beraberindeki gence şöyle demişti: «İki denizin birleştiği yere varıncaya kadar durmayacağım, ya da uzun zaman gideceğim.» Onlar iki denizin birleştiği yere varınca, balıklarını unuttular. Balık denizin içinde süzülüp gitti. Oradan uzaklaştıklarında Mûsâ beraberindeki gence, «Yemeğimizi getir! Zira bu yolculuğumuzda epeyce yorulduk» dedi. Genç: «Yanında dinlendiğimiz o kaya vardı ya, balığı işte orada unuttum. Onu bana unutturan da şeytandan başkası değil. Balık şaşılacak bir şekilde denizde yolunu tutup gitti» dedi. Mûsâ: «Bizim aradığımız yer de orasıydı zaten» dedi. Bunun üzerine tekrar izlerini takip ederek gerisingeri döndüler. Derken kullarımızdan bir kul buldular ki, biz ona katımızdan bir rahmet vermiş, kendisine tarafımızdan bir ilim öğretmiştik. Mûsâ ona, «Sana öğretilen bilgilerden bana, doğruya iletici bir bilgi öğretmen için sana tâbi olayım mı?» dedi. Adam: «Ey Mûsa! Ama benim yanımda sabredemezsin» dedi. «İç yüzünü kavrayamadığın bir şeye nasıl sabredebilirsin?» Mûsâ, «İnşallah beni sabırlı bulacaksın ve senin hiçbir emrine karşı gelmeyeceğim» dedi. O da: «Bana tâbi olacaksan, sana anlatmadıkça bana hiçbir şeyi sormayacaksın» dedi. Derken yola koyuldular. Nihayet, bir gemiye bindiklerinde (adam) gemiyi deldi. Mûsâ, «Sen onu içindekileri boğmak için mi deldin? Doğrusu şaşılacak bir şey yaptın!» dedi. Adam, «Ben sana, yanımda sabredemezsin demedim mi?» dedi. Mûsâ, «Unuttuğum bir şeyden dolayı beni sorumlu tutma ve işimi de zorlaştırma!» dedi. Yine yola koyuldular. Nihayet bir erkek çocukla karşılaştıklarında, adam (hemen) onu öldürdü. Mûsâ, «Suçsuz bir cana, kısas olmaksınız kıydın. Pek kötü bir iş yaptın!» dedi. Adam, «Benim yanımda sabredemezsin demedim mi?» dedi. Mûsâ, «Eğer bundan

sonra sana bir şey sorarsam artık bana yoldaş olma ve bu konuda haklı olarak bir mazeretin olur» dedi. Tekrar yola koyuldular. Bir köye geldiklerinde köylülerden yemek istediler. Ancak köylüler onları ağırlamaktan kaçındılar. Köyde eğilmiş, yıkılmak üzere olan bir duvar gördüler. (Hızır) eliyle duvarı düzeltti. Mûsâ, «İsteseydin bu iş için bir ücret alırdın» dedi. Adam, «İşte bu, seninle benim ayrılmamızı gerektiriyor; dayanamadığın işlerin yorumunu sana anlatacağım» dedi. O gemi, denizde çalışan birtakım yoksul kimselere ait idi. Onu yaralamak istedim, çünkü onların ilerisinde, her gemiyi zorla ele geçiren bir kral vardı. Çocuğa gelince, anası babası mü'min insanlardı. Onları azgınlığa ve küfre sürüklemesinden korktuk. Böylece, Rablerinin onlara, bu çocuğun yerine daha hayırlı ve daha merhametli bir çocuk vermesini diledik. Duvar ise şehirdeki iki yetim çocuğa ait idi. Altında onlara ait bir define vardı. Babaları da iyi bir insandı. Rabbin, onların olgunluk çağına ulaşmalarını ve Rabbinden bir rahmet olarak definelerini çıkarmalarını istedi. Bunları ben kendi görüşüme göre yapmadım. İşte senin, sabredemediğin şeylerin içyüzü budur." (Kehf Sur. 60-82)

İbn Asâkir'in, İbn Sim'ân vasıtasıyla bildirdiğine göre Mücâhid der ki: İbn Abbâs: "**Hani Mûsa, beraberindeki gence şöyle demişti:** " وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا "[1] âyetini açıklarken şöyle anlattı:

Mûsa (aleyhisselam) iki denizin birleştiği yere varıncaya kadar durmayacağım, ya da yetmiş güz (yıl) gideceğim" dedi. "**İkisi, iki denizin birleştiği yere ulaşınca, balıklarını unutmuşlardı...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İkisi de iki denizin birleştiği yere ulaşınca balıklarını unutmuşlar ve hataya düşmüşlerdi. Onların sepet içinde taşıdıkları tuzlanmış bir balıkları vardı. Bu balık sepetin içinden suya atlamış ve denizin dibini boylamıştı. Şeytan, gencin balığı Mûsa'ya (aleyhisselam) hatırlatmasını unutturmuştu. Mûsa'nın (aleyhisselam) yanında olan genç Yûşa b. Nûn'du." "**Balık şaşılacak bir şekilde denizde**

[1] Kehf Sur. 60

[2] Kehf Sur. 61

yolunu tutup gitmişti"[1] buyruğunu açıklarken: "Mûsa (aleyhisselam) balığın izine ve denize dalması karşısında şaşırmıştı" dedi. **"İşte aradığımız bu idi"**[2] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Mûsa (aleyhisselam): "Bana balığı kaybettiğim yerde Hızır'ı bulacağım haberi verilmişti." **"Bunun üzerine tekrar izlerini takip ederek gerisingeri döndüler"**[3] buyruğunu açıklarken: "Mûsa ve Yûşa b. Nûn balığın bulunduğu sahile döndüler" dedi. **"Derken kullarımızdan bir kul buldular ki, biz ona katımızdan bir rahmet vermiş, kendisine tarafımızdan bir ilim öğretmiştik"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada Hızır kastedilmektedir. Yüce Allah: **"Her ilim sahibinin üstünde daha iyi bir bilen vardır"**[5] buyurmaktadır. Mûsa (aleyhisselam), Hızır ile yoldaş oldu. Onların kıssası da Allah'ın Kitâb'ında bildirmiş olduğu gibidir."[6]

Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: İbn Abbâs'a: "Nevf el-Bikâlî, Hızır'ın (yol) arkadaşı olan Mûsa'nın, İsrailoğullarının Mûsa'sı olmadığını iddia ediyor" dediğimde, İbn Abbâs şöyle dedi: "Allah'ın düşmanı yalan söylüyor! Zira Ubeyy b. Ka'b, bana Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle işittiğini bildirdi: *"Mûsa, İsrail oğullarına hitap etmek için kalktığında kendisine: «En bilgili insan kimdir?» diye sordular. Mûsa: «Benim» deyince Yüce Allah, en iyi bilmeyi kendisine nisbet etmediği için ona sitem etti ve kendisine: «İki denizin birleştiği yerde senden daha âlim olan bir kulum var» diye vahyetti. Mûsa: «Rabbim! Ona nasıl ulaşabilirim?» diye sorduğunda, Yüce Allah: «Bir balık alır ve onu bir sepetin içinde taşırsın. Balığı kaybettiğin yerde de onu bulacaksın» buyurdu. Bunun üzerine Mûsa bir zenbilin içine balık koyarak yola çıktı. Yanında hizmetçisi Yûşa b. Nûn'u da aldı. Bir kayanın yanına geldiklerinde kafayı vurup yattılar. Sepetin içinde huysuzlaşan balık kendini sepetin dışına attı ve denize düştü.* **«Balık denizin içinde süzülüp giderken»**[7] *Yüce Allah suyun akıntısını balık için durdurdu. Denizin suyu adeta bir kemer gibi (yanlara) açıldı ve balık gitti.*

---

[1] Kehf Sur. 63
[2] Kehf Sur. 64
[3] Kehf Sur. 64
[4] Kehf Sur. 65
[5] Yûsuf Sûr 76
[6] İbn Asâkir (16/413, 414).
[7] Kehf Sur. 61

Uyandıklarında Yûşa, Mûsa'ya balığın gittiğini söylemeyi unuttu. Gündüzün kalan kısmı ile gece boyunca yol aldılar. İkinci gün sabah olunca, Mûsa, hizmetçisine: **"Yemeğimizi getir! Zira bu yolculuğumuzda epeyce yorulduk"**[1] *dedi. Oysa Mûsa, Yüce Allah'ın gitmesini emrettiği o yere gelene dek hiç yorulmamıştı. Hizmetçisi ona:* **«Yanında dinlendiğimiz o kaya vardı ya, balığı işte orada unuttum. Onu bana unutturan da şeytandan başkası değil. Balık şaşılacak bir şekilde denizde yolunu tutup gitti»**[2] *karşılığını verdi. Balık için (kurtuluş) olan kanal, Mûsa ve hizmetçisi için şaşılacak bir şey olmuştu. Bunun üzerine Mûsa:* **«Bizim aradığımız yer de orasıydı zaten!"**[3] dedi. **Tekrar izlerini takip ederek gerisingeri döndüler.»**"[4]

Süfyan der ki: "İnsanların iddia ettiğine göre o kayanın yanında hayat suyu vardı. Ona ölü biri değse bile canlanıyordu. Balığın da bir kısmı yenilmişti. Balığa bu sudan bir damla damlatılınca balık tekrar canlandı.

Geldikleri yolu, izlerini takip ede ede geri döndüler. O kayanın yanına vardıklarında giysilere bürünmüş bir adamla karşılaştılar. Mûsa ona selam verince, Hızır: «Senin yurdunda nasıl selamette olunabilir ki?» karşılığını verdi. Mûsa: «Ben Mûsa'yım» deyince, Hızır: «İsrail oğullarının Mûsa'sı mı?» diye sordu. Mûsa: «Evet! Sana öğretilen doğru yolu bana da öğretmen için yanına geldim» dedi. Hızır: **«Ey Mûsa! Ama benim yanında sabredemezsin.»**[5] *Çünkü ben Yüce Allah'ın bana öğrettiği ancak senin bilmediğin şeyleri biliyorum. Sen de, Yüce Allah'ın sana öğrettiği ancak benim bilmediğim şeyleri biliyorsun" deyince, Mûsa:* **«İnşallah beni sabırlı bulacaksın ve senin hiçbir emrine karşı gelmeyeceğim»**[6] *karşılığını verdi. Bunun üzerine Hızır:* **«Bana tâbi olacaksan, sana anlatmadıkça bana hiçbir şeyi sormayacaksın»**[7] *dedi ve denizin sahilinde yürümeye başladılar.*

Oradan bir gemi geçince, gemidekilerle konuşup kendilerini de almalarını istediler. Gemidekiler Hızır'ı tanıyınca ücretsiz olarak gemiye aldılar. Hızır gemiye biner binmez bir keser alıp geminin tahtalarından birini söktü. Mûsa:

---

[1] Kehf Sur. 62
[2] Kehf Sur. 63
[3] Kehf Sur. 64
[4] Kehf Sur. 64
[5] Kehf Sur. 67
[6] Kehf Sur. 69
[7] Kehf Sur. 70

«Adamlar bizleri ücretsiz olarak gemilerine aldılar oysa sen gemide bir delik açarak gemidekileri suda boğmak istiyorsun! **"Doğrusu şaşılacak bir şey yaptın!"**[1]**»** *diye çıkıştı. Hızır:* **«Ben sana, yanımda sabredemezsin demedim mi?»**[2] *deyince, Mûsa:* **«Unuttuğum bir şeyden dolayı beni sorumlu tutma ve işimi de zorlaştırma»**[3] *karşılığını verdi. Mûsa'nın ilk sabırsızlığı unutmaktan dolayı oldu.*

Sonra bir kuş gelip geminin kenarına kondu ve gagasıyla denizden bir yudum su aldı. Hızır: «Benim ilmim ile senin ilmin, Yüce Allah'ın ilminin yanında şu kuşun denizden eksilttiği su kadardır» dedi.

Sonra gemiden ayrıldılar. Yine sahilde yürürlerken, bir grup çocukla beraber oynayan bir çocuk Hızır'ın dikkatini çekti. Hızır o çocuğun başını eliyle tutup kopararak çocuğu öldürdü. Mûsa: **«Suçsuz bir cana, kısas olmaksınız kıydın. Pek kötü bir iş yaptın!»**[4] *diye çıkışınca, Hızır:* **«Benim yanımda sabredemezsin demedim mi?»**[5] *dedi. Bu, birincisinden daha ağır olmuştu. Mûsa:* **«Eğer bundan sonra sana bir şey sorarsam artık bana yoldaş olma ve bu konuda haklı olarak bir mazeretin olur!»**[6] *dedi.*

«Tekrar yola koyuldular. Bir köye geldiklerinde köylülerden yemek istediler. Ancak köylüler onları ağırlamaktan kaçındılar. Köyde eğilmiş, yıkılmak üzere olan bir duvar gördüler. Hızır eliyle duvarı düzeltti...»[7] *Bunun üzerine Mûsa: "Bu köylüler bizlere yemek vermediler ve bizi ağırlamadılar.* **«Sen bu duvarı düzeltmene karşılık onlardan bir ücret alabilirsin»**[8] *deyince, Hızır:* **«İşte bu, seninle benim ayrılmamızı gerektiriyor; dayanamadığın işlerin yorumunu sana anlatacağım»**[9] *karşılığını verdi.»"*

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) *"İsterdik ki Mûsa sabretmiş olsaydı da Yüce Allah onların (devamında olacak) haberlerini bize anlatsaydı"* buyurdu.

---

[1] Kehf Sur. 71
[2] Kehf Sur. 72
[3] Kehf Sur. 73
[4] Kehf Sur. 74
[5] Kehf Sur. 75
[6] Kehf Sur. 76
[7] Kehf Sur. 77
[8] Kehf Sur. 77
[9] Kehf Sur. 78

Saîd b. Cübeyr der ki: "İbn Abbâs, Kehf Sûresinin 79. âyetini: " وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ (=Çünkü önlerinde her sağlam gemiye zorla el koyan bir hükümdar vardı)" lafzıyla okurdu. Kehf Sûresinin 80. âyetini de: " وَأَمَّ الغُلَامُ فَكَانَ كَافِراً وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ (=Çocuğa gelince, kendisi kafir, anası babası mümin insanlardı)" lafzıyla okurdu.[1]

Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin başka bir kanalla bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: İbn Abbâs'ın yanında, evindeydim. Bize: "Bana sorun!" dedi. Ben: "Ey Ebu'l-Abbâs! Yüce Allah beni sana feda kılsın! Kûfe'de Nevf adında bir kıssacı var, (Hızır'ın yanındaki Mûsa'nın) İsrâil oğullarının Mûsa'sı olmadığını söylüyor" dedim. İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Allah'ın düşmanı yalan söylemiş! Ubey b. Kâb, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi ve sellem) naklen bana şöyle bildirdi:

"Allah'ın elçisi Mûsa bir gün insanlara Yüce Allah'ı hatırlattı. İnsanların gözleri dolup kalpleri de yumuşayınca dönüp gitti. Ardından bir adam ona yetişti ve: «Ey Allah'ın elçisi! Yeryüzünde senden daha âlim olan biri var mı?» diye sordu. Mûsa: «Yok!» deyince, Yüce Allah, âlimliği kendisine nispet etmediği için Mûsa'ya sitem etti ve: «Bilakis var!» buyurdu. Mûsa: «Rabbim! Nerede?» diye sorunca, Yüce Allah: «İki denizin birleştiği yerde» buyurdu. Bunun üzerine Mûsa: «Rabbim! Bana onun yerini bilebileceğim bir işaret ver» dedi. Yüce Allah: «Yanına ölü bir balık al. Balık canlandığı yerde onu bulacaksın!» buyurdu. Mûsa bir balık alıp bir sepetin içine koydu. Hizmetçisine de: «Bu balığın senden ayrıldığı yeri bana bildirmekle seni sorumlu tutuyorum. Sana fazla da bir yükümlülük verilmiş değil» dedi.

Islak toprağın (sahilin) bulunduğu yerde bir kayanın gölgesindeyken balık hareketlendi. Mûsa uyuyordu. Hizmetçisi: «Onu uyandırmayayım!» dedi. Ancak Mûsa uyanınca ona haber vermeyi unuttu. Balık hareketlenerek denize girdi. Yüce Allah suyun akıntısını balık için durdurdu. Öyle ki balığın izi taşa çıktı. Mûsa: **«Bu yolculuğumuzda çok yorgun düştük»**[2] *dedi. Allah, Mûsa'nın yorgunluğunu gidermişti. Geri döndüklerinde Hızır'la karşılaştılar. Hızır'ı elbisesine bürünmüş bir şekilde buldular. Giysinin bir ucu ayaklarının*

---

[1] Buhârî (122, 3278, 3401, 4725, 4727, 6672), Müslim (2380/170), Tirmizî (3149), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11308), İbn Cerîr (15/324- 326) ve Beyhakî (220).

[2] Kehf Sur. 62

altında diğer ucu ise başındaydı. Mûsa ona selam verince Hızır yüzünü açtı ve: «Burada selam var mı ki? Sen kimsin?» diye sordu. Mûsa: «Ben Mûsa'yım» deyince, Hızır: «İsrâil oğullarının Mûsa'sı mı?» diye sordu. Mûsa: «Evet!» deyince, Hızır: «Ne istiyorsun?» diye sordu. Mûsa: «Sana öğretilen ve hayra götüren bilgiyi bana da öğretmen için geldim» dedi. Hızır ise: «Ey Mûsa! Tevrat'ın ellerinin arasında olması ve sana vahiy inmesi, sana yetmiyor mu? Bende senin bilmemen gereken bir ilim var. Sende de benim bilmemem gereken bir ilim var» karşılığını verdi. O esnada bir kuş gagasıyla denizden bir yudum su alınca, Hızır: «Vallahi senin ilminle benim ilmim, Yüce Allah'ın ilmi karşısında su kuşun gagasıyla denizden aldığı su kadardır» dedi.

Gemiye bindikleri zaman, insanlar bu kıyıdan öbür kıyıya taşıyan küçük kayıklar gördüler. Kayıktakiler onu tanıdılar ve: «Yüce Allah'ın salih kulu! Biz onu ücretsiz taşırız» dediler. Ancak Hızır kayığa binince, bir kazık çakarak kayığı deldi. Mûsa: **«Sen onu içindekileri boğmak için mi deldin? Doğrusu şaşılacak bir şey yaptın!»**[1] *dedi." Bunun üzerine Hızır:* **«Ben sana, yanımda sabredemezsin demedim mi?»**[2] *dedi. Mûsa'nın ilk sabredemeyişi unutarak oldu. İkincisi şart koşarak üçüncüsü ise kasıtlı olarak gerçekleşti. Sonra Mûsa:* **«Unuttuğum bir şeyden dolayı beni sorumlu tutma ve işimi de zorlaştırma»**[3] *dedi. Sonra bir çocukla karşılaştılar. Hızır oynayan çocuklar gördü. İçlerinden kafir ve güzel olan bir çocuğu aldı, yatırıp bıçakla kesti. Mûsa: «Bir cana karşılık olmadan,* **"Masum ve günahsız bir cana mı kıydın!"**[4]*» dedi."*

Ravi der ki: "İbn Abbâs, âyetteki masum anlamına gelen "*zekiyyeten*" lafzını, "*zâkiyeten müslimeten*"şeklinde okudu. "Zeki çocuk" demen gibi."

Saîd devam eder: Sonra yola devam ettiler. Hızır **"Köyde eğilmiş, yıkılmak üzere olan bir duvar gördüler. Hızır eliyle duvarı düzeltti"**[5] Mûsa ona: **"Sen bu duvarı düzeltmene karşılık onlardan bir ücret alabilirsin"**[6] dedi. Burada ücret olarak yiyecek kastedilmektedir. Arkalarında da (İbn Abbâs bu lafzı

---

[1] Kehf Sur. 71
[2] Kehf Sur. 72
[3] Kehf Sur. 73
[4] Kehf Sur. 74
[5] Kehf Sur. 77
[6] Kehf Sur. 77

"önlerinde" diye okumuştur) bir kral vardı. (Bu hükümdarın adının Huded b. Beded, çocuğun ise Ceysûr olduğu söylenir.) **"Bu kral her gemiyi zorla ele geçiriyordu."**[1] Hızır: "İşte bu gemi o kralın yanından geçtiği zaman içindeki delikten dolayı ele geçirmemesini istedim. Kralı geçtikten sonra da gemiyi onarır ondan faydalanırlar" dedi. Gemidekilerden bazıları deliği şişeyle kapatalım derken bazıları da ziftle onaralım, dediler. Hızır: **"Çocuğa gelince, onun anne babası mümin kişilerdi"**[2] dedi. Ancak kendisi kafirdi. **"Çocuğun onları azdırmasından ve inkara sürüklemesinden çekindik."**[3] Zira çocuğa olan sevgileri anne babasının onun dinine tâbi olmalarına sebep olabilirdi. Rablerinin Hızır'ın öldürdüğü o çocuktan daha temiz (Temiz bir cana kıydın, denildiği için) ve: **"Onlara daha çok merhamet eden birini vermesini diledik."**[4]

Saîd'in dışınraki raviler, o çocuk yerine anne babasına bir kız çocuğunun verildiğini söylerler.[5]

Abd b. Humeyd, Müslim ve İbn Merdûye başka bir kanalla Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Abbâs'ın evinde idik. Kavim, İbn Abbâs'a: "Şam'lı Nevf, ilim talebiyle yola çıkan kişinin İsrâil oğullarının Mûsa'sı olmadığını söylüyor" dedi. İbn Abbâs yastığına yaslanmıştı. Yerinden doğrularak şöyle dedi: "Nevf yalan söylemiş! Ubey b. Kâb, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) naklen bana şöyle bildirdi:

"Allah'ın rahmeti bizim ve Mûsa'nın üzerine olsun. Mûsa acele edip arkadaşından utanmamış olsaydı ve utancından dolayı: **«Eğer bundan sonra sana bir şey sorarsam artık bana yoldaş olma...»**[6] *demeseydi ondan çok acayip şeyler daha görecekti.* Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir peygamber zikrettiği zaman önce kendinden başlar ve: *"Allah'ın rahmeti bizim ve Salih'in üzerine olsun. Allah'ın rahmeti bizim ve kardeşim Âd'ın üzerine olsun"* derdi.

---

[1] Kehf Sur. 79
[2] Kehf Sur. 80
[3] Kehf Sur. 80
[4] Kehf Sur. 81
[5] Buhârî (4726), Müslim (2380/ 171, 172), Tirmizî (3149), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11307) ve İbn Cerîr (15/326, 327).
[6] Kehf Sur. 76

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sonra şöyle devam etti: *"Mûsa bir gün kavmine hutbe verirken onlara: «Yeryüzünde benden daha bilgili kimse yoktur» dedi. Yüce Allah ona: «Yeryüzünde senden daha bilgili kişi vardır. Tuzlanmış bir balık al. Balığı kaybettiğin yerde bu kişiyi bulacaksın» diye vahyetti. Mûsa tuzlu bir balık alarak hizmetçisiyle beraber yola çıktı. Emredilen yere gelmişlerdi. Kayanın dibine geldiklerinde Mûsa ihtiyaç gidermek için hizmetçiden ayrıldı. Hizmetçisi balığı kayanın üzerine koyunca sıçradı ve:* **«Balık denizin içinde süzülüp gitti.»**[1] *Bunun üzerine hizmetçi: «Allah'ın Peygamberi geri döndüğü zaman ona durumu anlatırım» dedi. Ancak şeytan ona bunu unutturmuştu.*

Yollarına devam ettiler. Her sefere çıkan kişi gibi hizmetçi yorulmuştu. Oysa Mûsa Yüce Allah'ın gitmesini emrettiği o yere gelene dek hiç yorulmamıştı. Mûsa, hizmetçisine: **"Yemeğimizi getir! Zira bu yolculuğumuzda epeyce yorulduk"**[2] *dedi. Hizmetçi: «Ey Allah'ın Peygamberi!* **"Yanında dinlendiğimiz o kaya vardı ya, balığı işte orada unuttum"»** *Bunu sana söylemeyi unuttum.* **«Onu bana unutturan da şeytandan başkası değil. Balık şaşılacak bir şekilde denizde yolunu tutup gitti»**[3] *dedi. Mûsa:* **«Bizim aradığımız yer de orasıydı zaten!»**[4] *dedi. Bunun üzerine:* **«Tekrar izlerini takip ederek gerisingeri döndüler.»**[5] *İzleri takip ederek kayanın yanına geldiler.*

Mûsa kayanın etrafında dönünce giysisine bürünmüş birini gördü ve ona selam verdi. Bu kişi başını kaldırıp: «Sen kimsin?» dedi. Mûsa: «Ben Mûsa'yım» deyince: Adam: «Hangi Mûsa?» diye sordu. Mûsa: «İsrâil oğullarının Mûsa'sı» karşılığını verince, Adam: «Ne istiyorsun?» diye sordu. Mûsa: «Sende ilimler olduğu haberini aldım, seninle dost olmak istiyorum» cevabını verdi. Adam: **«Ama benim yanımda sabredemezsin»**[6] *dedi. Mûsa:* **«İnşallah beni sabırlı bulacaksın ve senin hiçbir emrine karşı gelmeyeceğim»**[7] *karşılığını verdi. Bunun üzerine adam: «Bilmediğin bir konuda nasıl sabredeceksin?» deyince, Mûsa: «Ben bununla emrolundum.*

---

[1] Kehf Sur. 61
[2] Kehf Sur. 62
[3] Kehf Sur. 63
[4] Kehf Sur. 64
[5] Kehf Sur. 64
[6] Kehf Sur. 67
[7] Kehf Sur. 69

İnşallah beni sabırlı bulacaksın» dedi. Bu kişi: **«Bana tâbi olacaksan, sana anlatmadıkça bana hiçbir şeyi sormayacaksın»**[1] *dedi ve* **«Yola koyuldular. Nihayet, bir gemiye bindiler»**[2] *Adamlar gemiden inerken bu kişi geride kalarak gemiyi deldi. Mûsa:* **«Sen onu içindekileri boğmak için mi deldin? Doğrusu şaşılacak bir şey yaptın!»**[3] *dedi." Bunun üzerine adam:* **«Ben sana, yanımda sabredemezsin demedim mi?»**[4] *dedi. Mûsa:* **«Unuttuğum bir şeyden dolayı beni sorumlu tutma ve işimi de zorlaştırma»**[5] *dedi.*

Sonra sahilde oynayan bir grup çocukla karşılaştılar. Adam çocukların içinde en güzel ve en temiz olan bir çocuğu alıp öldürdü. Mûsa bu durum karşısında hoşlanmayıp: **«Suçsuz bir cana, kısas olmaksınız kıydın. Pek kötü bir iş yaptın!»** *diye çıkışınca, adam:* **«Benim yanımda sabredemezsin demedim mi?»**[6] *dedi. Mûsa, arkadaşının karşısında mahcup olmuş ve utanarak:* **«Eğer bundan sonra sana bir şey sorarsam artık bana yoldaş olma ve bu konuda haklı olarak bir mazeretin olur!»**[7] *dedi.* **«Tekrar yola koyuldular. Bir köye geldiler...»**[8] *Mûsa çok acıkmış ve köylüler kendilerini ağırlamamıştı.* **«Köyde eğilmiş, yıkılmak üzere olan bir duvar gördüler. Hızır eliyle duvarı düzeltti...»**[9] *Bunun üzerine Mûsa açlıktan dolayı:* **«Sen bu duvarı düzeltmene karşılık onlardan bir ücret alabilirsin»**[10] *deyince, adam:* **«İşte bu, seninle benim ayrılmamızı gerektiriyor; dayanamadığın işlerin yorumunu sana anlatacağım»**[11] *dedi. Mûsa adamın elbisesinden tutarak bana anlat" deyince o şöyle anlattı:* **«O gemi, denizde çalışan birtakım yoksul kimselere ait idi. Onu yaralamak istedim, çünkü onların ilerisinde, her gemiyi zorla ele geçiren bir kral vardı.»**[12] *Kral geminin yaralanmış olduğunu görünce onu almaz ve (daha sonra) sahipleri onu tamir ederek ondan yine*

---

[1] Kehf Sur. 70
[2] Kehf Sur. 71
[3] Kehf Sur. 71
[4] Kehf Sur. 72
[5] Kehf Sur. 73
[6] Kehf Sur. 75
[7] Kehf Sur. 76
[8] Kehf Sur. 77
[9] Kehf Sur. 77
[10] Kehf Sur. 77
[11] Kehf Sur. 78
[12] Kehf Sur. 79

faydalanırlar. Çocuk ise, Allah onu yarattığı zaman kafir olarak yarattı. Ailesi de onu sevmekteydi. Eğer kendisine karşı gelecek olsalar onları küfre boğardı. Rabbin onu daha hayırlı ve daha merhametli bir çocukla değiştirmek istedi. Babası annesiyle beraber oldu ve ondan daha hayırlı ve daha merhametli bir çocuğa hamile kaldı. **«Duvar ise şehirdeki iki yetim çocuğa ait idi. Altında onlara ait bir define vardı. Babaları da iyi bir insandı. Rabbin, onların olgunluk çağına ulaşmalarını ve Rabbinden bir rahmet olarak definelerini çıkarmalarını istedi. Bunları ben kendi görüşüme göre yapmadım. İşte senin, sabredemediğin şeylerin içyüzü budur»**[1] *dedi."*[2]

Abd b. Humeyd, Müslim ve İbn Merdûye başka bir kanalla Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Abbâs'ın yanında oturdum. Yanında da Ehl-i Kitab'dan bir grup vardı. Onlardan bazıları: "Nevf, Ka'b'dan naklederek ilmi taleb eden kişinin Mûsa b. Miyâş olduğunu söylüyor" dedi. Bunun üzerine İbn Abbâs şöyle dedi: "Nevf yalan söylemiş! Ubey b. Kâb, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) naklen bana şöyle aktardı:

"İsrâil oğullarından Mûsa, Rabbinden isteyerek: «Ey Rabbim! Eğer kulların arasında benden daha bilgili biri varsa bana onun yerini bildir» dedi. Rabbi: «Evet, kullarım arasında senden daha bilgili vardır» buyurdu ve onun yerini bildirip onunla görüşmesine izin verdi. Mûsa yanında hizmetçisiyle beraber tuzlanmış bir balık alarak yola çıktı. Ona: «Bu balık nerede canlanırsa aradığın dostun oradadır. İstediğini de bulacaksın» denildi. Bunun üzerine Mûsa ve hizmetçisi balığı alarak yola çıktılar. Yoruluncaya kadar yürüdüler ve bir kayanın yanına geldiler. Kayanın yanında hayat veren su vardı. Ondan içen kişi yaşlanmayıp uzun yaşar ve ona yaklaştırılan ölü dirilirdi. Orada konakladıklarında ve balık suya değdiğinde **"Balık denizin içinde süzülüp gitti."**[3] *Yollarına devam ettiler. Bayağı yol gittikten sonra Mûsa, hizmetçisine:* **«Yemeğimizi getir! Zira bu yolculuğumuzda epeyce yorulduk»**[4] *deyince, hizmetçisi:* **«Yanında dinlendiğimiz o kaya vardı ya, balığı işte orada**

---

[1] Kehf Sur. 82
[2] Abd b. Humeyd, *Muntehab* (169) ve Müslim (2380/171, 172).
[3] Kehf Sur. 61
[4] Kehf Sur. 62

unuttum. Onu bana unutturan da şeytandan başkası değil. Balık şaşılacak bir şekilde denizde yolunu tutup gitti»[1] *karşılığını verdi."*

Mûsa (aleyhisselam) *kayanın yanına gelene kadar gidip durdu. Kayanın yanında giysisine bürünmüş birini gördü ve ona selam verdi. Adam selama cevap verip: «Niye geldin ki? Senin kavminde bir sürü işin vardı» dedi. Bunun üzerine Mûsa* (aleyhisselam): *"Sana öğretilen doğru yolu bana da öğretmen için yanına geldim" dedi. Adam:* **"Ey Mûsa! Ama benim yanımda sabredemezsin."**[2] *" -O gaybı bilen bir kişiydi. Çünkü ona gayb ilmi öğretilmişti- "Mûsa* (aleyhisselam): *«Hayır, sabrederim» deyince, adam:* **«İç yüzünü kavrayamadığın bir şeye nasıl sabredebilirsin?»**[3] *Sen sadece açıkta olan şeyi bilebilirsin. Bana gayptan öğretilen şeyleri bilemezsin" karşılığını verdi. Mûsa* (aleyhisselam): *"İnşallah beni sabırlı bulacaksın. Bana muhalif şeyler yapsan bile senin hiçbir emrine karşı gelmeyeceğim" dedi. Adam:* **«Bana tâbi olacaksan, sana anlatmadık çabana hiçbir şeyi sormayacaksın»**[4] *dedi. Sonra deniz sahilinde yürümeye başladılar.*

Onlar kendilerini kimin gemisine bindireceğine bakıyordu. Bu sırada yeni, güzel ve sağlam bir gemi geçti. Geçen gemilerin hiç biri onun gibi güzel ve sağlam değildi. Adam gemi sahiplerinden kendilerini bindirmelerini istedi. Onlar da kabul edip bindirdiler. Gemiye binip rahatladıktan sonra gemi yol almaya başladı. Adam çekiç keski alarak geminin bir ucuna gitti ve keskiyle gemiyi deldi. Sonra bir parça alarak deliği yamamak için oturdu. Mûsa (aleyhisselam): *-vahim bir durum görmüştü-* **«Sen onu içindekileri boğmak için mi deldin? Doğrusu şaşılacak bir şey yaptın!»**[5] *Onlar bizi gemilerine bindirdi, biz de bu gemide barındık. Denizde onun gibi bir gemi yoktur. Onu niye deldin ki? Doğrusu şaşılacak bir şey yaptın!" dedi. Adam:* **«Ben sana, yanımda sabredemezsin demedim mi?»**[6] *dedi. Mûsâ:* **«Unuttuğum bir şeyden dolayı beni sorumlu tutma ve işimi de zorlaştırma!»**[7] *dedi.*

---

[1] Kehf Sur. 63
[2] Kehf Sur. 67
[3] Kehf Sur. 68
[4] Kehf Sur. 70
[5] Kehf Sur. 71
[6] Kehf Sur. 72
[7] Kehf Sur. 73

Sonra gemiden indiler ve bir köye geldiler. Orada oynayan bir grup çocukla karşılaştılar. Fakat çocukların arasında diğerlerinden daha zarif ve daha temiz bir çocuk vardı. Adam onu elinden tuttu ve bir taş alarak çocuğun kafasına vurdu. Çocuğun beynini dağıtarak onu öldürdü. Mûsa (aleyhisselam) *korkunç bir şey görmüş ve sabrı kalmamıştı. Çünkü adam suçu olmayan küçük bir çocuğu öldürmüştü. Bunun üzerine:* **«Suçsuz bir cana, kısas olmaksınız kıydın. Pek kötü bir iş yaptın!»**[1] *dedi. Adam:* **«Benim yanımda sabredemezsin demedim mi?»**[2] *dedi. Mûsâ:* **«Eğer bundan sonra sana bir şey sorarsam artık bana yoldaş olma ve bu konuda haklı olarak bir mazeretin olur»** *dedi.*

"Tekrar yola koyuldular. Bir köye geldiklerinde köylülerden yemek istediler. Ancak köylüler onları ağırlamaktan kaçındılar. Köyde eğilmiş, yıkılmak üzere olan bir duvar gördüler..."[3] *Adam duvarı yıkıp yeniden yapmaya başladı. Mûsa* (aleyhisselam) *adamın yaptıklarından sıkılmaya başlamış ve sabrı tükenmişti. Mûsa* (aleyhisselam): **"İsteseydin bu iş için bir ücret alırdın"**[4] *dedi. Biz onlardan yemek istedik vermediler. Onlara misafir olmak istedik kabul etmediler. Sen de onlara ücretsiz olarak duvarı mı yapıyorsun?" İsteseydin bu iş için onlardan bir ücret alırdın" dedi. Bunun üzerine adam şöyle dedi:* **"İşte bu, seninle benim ayrılmamızı gerektiriyor; dayanamadığın işlerin yorumunu sana anlatacağım. O gemi, denizde çalışan birtakım yoksul kimselere ait idi. Onu yaralamak istedim, çünkü onların ilerisinde, her gemiyi zorla ele geçiren bir kral vardı."**[5] (Bu âyet Ubey b. Ka'b'ın kıraatında: "كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ" lafzıyladır).

"Ben de onu kralın almaması için deldim. Gemi yapmış olduğum yamadan dolayı alınmadı. **"Çocuğa gelince, anası babası mü'min insanlardı. Onları azgınlığa ve küfre sürüklemesinden korktuk. Böylece, Rablerinin onlara, bu çocuğun yerine daha hayırlı ve daha merhametli bir çocuk vermesini diledik. Duvar ise şehirdeki iki yetim çocuğa ait idi. Altında onlara ait bir define vardı. Babaları da iyi bir insandı. Rabbin, onların olgunluk çağına ulaşmalarını ve Rabbinden bir rahmet olarak definelerini çıkarmalarını**

---

[1] Kehf Sur. 74
[2] Kehf Sur. 75
[3] Kehf Sur. 77
[4] Kehf Sur. 77
[5] Kehf Sur. 78, 79

istedi. Bunları ben kendi görüşüme göre yapmadım. İşte senin, sabredemediğin şeylerin içyüzü budur."[1]

İbn Asâkir başka bir kanalla Saîd b. Cübeyr'den, o da İbn Abbâs'tan bildirir: Mûsa (aleyhisselam) İsrâil oğullarına hutbe veriyordu. Hutbede kendinden bahsedip kendisine verilen bilginin hiç kimseye verilmediğinden sözedince Allah, Mûsa'nın (aleyhisselam) içinden geçirdiğini bildi ve: "Ey Mûsa! Kullarım arasında sana vermemiş olduğum ilimleri verdiğim biri vardır" buyurdu. Mûsa (aleyhisselam): "Ondan öğrenmem için bana onun yerini bildir" dedi. Yüce Allah: "Azığının bir parçası sana onun yerini bildirecektir" buyurdu. Bunun üzerine Mûsa (aleyhisselam) hizmetçisine: **"İki denizin birleştiği yere varıncaya kadar durmayacağım, ya da uzun zaman gideceğim"**[2] dedi.

Mûsa (aleyhisselam) azığına tuzlanmış bir balık koymuştu. Sabah ve akşam yemeklerini ondan yiyordu. Sahil kenarında kayanın yanına ulaştığı zaman balığa sudan biraz değdi ve balık canlanarak sepetin içinde kıpırdamaya başladı. Sepet devrilince balık denize sıçradı ve süzülüp gitti. Yine yemek vakti gelince hizmetçisine: **"Yemeğimizi getir! Zira bu yolculuğumuzda epeyce yorulduk"**[3] deyince, hizmetçisi durumu hatırlayıp: **"Yanında dinlendiğimiz o kaya vardı ya, balığı işte orada unuttum. Onu bana unutturan da şeytandan başkası değil. Balık şaşılacak bir şekilde denizde yolunu tutup gitti"**[4] karşılığını verdi. Mûsa da (aleyhisselam): "Azığının bir parçası sana onun yerini bildirecektir" şeklinde verilen ahdi hatırladı ve: **"Bizim aradığımız yer de orasıydı zaten"**[5] dedi. **"Bunun üzerine tekrar izlerini takip ederek gerisingeri döndüler."**[6] Sonunda balığın sıçrayıp ta denize daldığı kayanın yanına geldiler. Mûsa (aleyhisselam) sahil boyunca suda balığın izini takip ederek sahil köylerinden bir köye geldi. **"Derken kullarımızdan bir kul buldular ki, biz ona katımızdan bir rahmet vermiş, kendisine tarafımızdan bir ilim öğretmiştik."**[7] Mûsa (aleyhisselam) ilim öğrenmek istediğini bildirerek: **"Sana öğretilen bilgilerden bana, doğruya iletici bir bilgi öğretmen için**

---

[1] Kehf Sur. 80- 82
[2] Kehf Sur. 61
[3] Kehf Sur. 62
[4] Kehf Sur. 63
[5] Kehf Sur. 64
[6] Kehf Sur. 64
[7] Kehf Sur. 65

sana tâbi olayım mı?"[1] deyince, adam: **"Ey Mûsa! Ama benim yanımda sabredemezsin. İç yüzünü kavrayamadığın bir şeye nasıl sabredebilirsin?"**[2] karşılığını verdi. Mûsâ: **"İnşallah beni sabırlı bulacaksın ve senin hiçbir emrine karşı gelmeyeceğim"**[3] dedi. O da: **"Bana tâbi olacaksan, sana anlatmadıkça bana hiçbir şeyi sormayacaksın"**[4] dedi.

"Derken yola koyuldular. Nihayet, bir gemiye bindiklerinde (adam) gemiyi deldi. Mûsâ: "Sen onu içindekileri boğmak için mi deldin? Doğrusu şaşılacak bir şey yaptın!" dedi. Adam, "Ben sana, yanımda sabredemezsin demedim mi?" dedi. Mûsâ, "Unuttuğum bir şeyden dolayı beni sorumlu tutma ve işimi de zorlaştırma!" dedi. Yine yola koyuldular. Nihayet bir erkek çocukla karşılaştıklar..."[5] Deniz kenarında oynayan çocuklar vardı. Adam içlerinden en seçkin olanına doğru gidip onu aldı ve öldürdü. Bunun üzerine Mûsa (aleyhisselam): "Suçsuz bir cana, kısas olmaksızın kıydın. Pek kötü bir iş yaptın!" deyince adam: **"Benim yanımda sabredemezsin demedim mi?"**[6] karşılığını verdi.

İbn Abbâs devam eder: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah'ın Peygamberi utandı ve:* **«Eğer bundan sonra sana bir şey sorarsam artık bana yoldaş olma ve bu konuda haklı olarak bir mazeretin olur" dedi. Tekrar yola koyuldular. Bir köye geldiklerinde köylülerden yemek istediler. Ancak köylüler onları ağırlamaktan kaçındılar. Köyde eğilmiş, yıkılmak üzere olan bir duvar gördüler. Hızır eliyle duvarı düzeltti. Mûsâ, "İsteseydin bu iş için bir ücret alırdın" deyince, adam şu karşılığı verdi: "İşte bu, seninle benim ayrılmamızı gerektiriyor; dayanamadığın işlerin yorumunu sana anlatacağım. O gemi, denizde çalışan birtakım yoksul kimselere ait idi. Onu yaralamak istedim, çünkü onların ilerisinde, her gemiyi zorla ele geçiren bir kral vardı.»** *"*[7]

---

[1] Kehf Sur. 66
[2] Kehf Sur. 67, 68
[3] Kehf Sur. 69
[4] Kehf Sur. 70
[5] Kehf Sur. 71, 74
[6] Kehf Sur. 75
[7] Kehf Sur. 77, 79

"يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا"[1] buyruğu Ubey b. Ka'b'ın kıraatında: " يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا" şeklindedir. *"Ben de onun kral almasın diye yaraladım. Kral onu bıraktığı zaman sahipleri onu tamir eder ve kullanır.* **"Çocuğa gelince, anası babası mü'min insanlardı. Onları azgınlığa ve küfre sürüklemesinden korktuk. Böylece, Rablerinin onlara, bu çocuğun yerine daha hayırlı ve daha merhametli bir çocuk vermesini diledik. Duvar ise şehirdeki iki yetim çocuğa ait idi. Altında onlara ait bir define vardı. Babaları da iyi bir insandı. Rabbin, onların olgunluk çağına ulaşmalarını ve Rabbinden bir rahmet olarak definelerini çıkarmalarını istedi. Bunları ben kendi görüşüme göre yapmadım. İşte senin, sabredemediğin şeylerin içyüzü budur.**[2][3]"

Rûyânî ve İbn Asâkir başka bir kanalla Saîd b. Cübeyr'den o da İbn Abbâs'tan bildirir: Mûsa (aleyhisselam) İsrâil oğullarına hatırlatmada bulununca içinden kendi kendine: "İnsanlar arasında benden daha bilgili kimse yoktur" dedi. Allah ona: "İçinden geçirdiğini biliyorum. Oysa kullarım arasında senden daha bilgili olan biri vardır. Bu kişi deniz sahilindedir. Ona git ve ondan öğren. Seni onun yanına götürecek olan hazırlamış olduğun azığındır. Onu nerede kaybedersem bu kişiyi de orada bulacaksın" diye vahyetti. Sonra Mûsa (aleyhisselam) ve hizmetçisi azık olarak sepete tuzlanmış bir balık alarak yola çıktılar. İkisi de yaya olarak yola koyulmuş, yorgunluk ve zorluk hissetmemişti. Ancak Hızır'ın kendisinden su içtiği (hayat) pınarın(ın) yanına geldiklerinde Mûsa (aleyhisselam) yoluna devam etti, hizmetçi ise su içmek için oturdu. Bu sırada balık sepetin içinden sıçrayarak çamurun içine düştü. Pınardan akan su da onu denize kadar götürdü. Allah'ın: **"Balık denizin içinde süzülüp gitti"**[4] buyruğu da bunu göstermektedir. Hizmetçi Mûsa'nın (aleyhisselam) arkasından gitti ve ona yetişti. Yanına vardığında Mûsa (aleyhisselam) yorulmuştu. Hizmetçisine: **"Yemeğimizi getir! Zira bu yolculuğumuzda epeyce yorulduk"**[5] deyince, hizmetçisi: "Balığı kaybettik. **"Yanında dinlendiğimiz o kaya vardı ya, balığı işte orada unuttum. Onu bana unutturan da şeytandan başkası değil. Balık şaşılacak bir şekilde denizde**

[1] Kehf Sur. 79
[2] Kehf Sur. 80- 82
[3] İbn Asâkir (16/410, 411).
[4] Kehf Sur. 61
[5] Kehf Sur. 62

yolunu tutup gitti"[1] karşılığını verdi." Yani Mûsa'nın (aleyhisselam) hizmetçisi balığın gidişine şaşırmıştı. Bunun üzerine Mûsa (aleyhisselam): **"Bizim aradığımız yer de orasıydı zaten!"[2]** dedi. **"Tekrar izlerini takip ederek gerisingeri döndüler"[3]** ve kayanın yanına geldiler.

Mûsa (aleyhisselam) kayanın etrafında dönünce kimseyi görememişti. Kayanın üzerine çıkınca giysilerine sarınarak uyuyan birini gördü. Mûsa (aleyhisselam) ona selam verince, o başını kaldırıp: "Burada selam(et) var mıdır? Sen kimsin?" diye sordu. Mûsa (aleyhisselam): "Ben İsrâil oğullarının Mûsa'sıyım" karşılığını verdi. Adam: "Kavmini bırakıp ta bana gelmene sebep nedir?" diye sorunca, Mûsa (aleyhisselam): "Bana bu emredildi" dedi. Hızır: **"Ama benim yanımda sabredemezsin"[4]** deyince de: **"İnşallah beni sabırlı bulacaksın ve senin hiçbir emrine karşı gelmeyeceğim"[5]** karşılığını verdi. Hızır: **"Bana tâbi olacaksan, sana anlatmadıkça bana hiçbir şeyi sormayacaksın"[6]** dedi. İkisi de yaya olarak yola çıkmış ve sahile gelmişlerdi. Denizi geçmek isteyen bir toplulukla beraber gemiye bindiler. Denizin bir kenarına gelince Hızır yanındaki demir parçasını alarak gemiyi deldi. Bunun üzerine Mûsa (aleyhisselam): **"Sen onu içindekileri boğmak için mi deldin? Doğrusu şaşılacak bir şey yaptın!"[7]** deyince, Hızır: **"Ben sana, yanımda sabredemezsin demedim mi?"[8]** karşılığını verdi. Mûsa da (aleyhisselam): **"Unuttuğum bir şeyden dolayı beni sorumlu tutma ve işimi de zorlaştırma"[9]** dedi.

Yollarına devam ettiler ve oynayan çocuklarla karşılaştılar. Hızır bu çocukların içinden en güzelini ve en temiz olanını alarak öldürdü. Bunun üzerine Mûsa (aleyhisselam): **"Suçsuz bir cana, kısas olmaksızın kıydın. Pek kötü bir iş yaptın!"** dedi. Hızır: **"Ben sana, yanımda sabredemezsin demedim**

---

[1] Kehf Sur. 63
[2] Kehf Sur. 64
[3] Kehf Sur. 64
[4] Kehf Sur. 67
[5] Kehf Sur. 69
[6] Kehf Sur. 70
[7] Kehf Sur. 71
[8] Kehf Sur. 72
[9] Kehf Sur. 73

mi?"[1] deyince, Mûsa (aleyhisselam): **"Unuttuğum bir şeyden dolayı beni sorumlu tutma ve işimi de zorlaştırma"**[2] dedi.

Yine yollarına devam ettiler; halkı alçak ve yaşantıları zor olan bir köye geldiler. İkisi de köylülerden yemek istemiş, ama köylüler vermemişti. Hızır yıkılmak üzere olan bir duvar gördü ve onu eliyle sıvazlayıp düzeltti. Mûsa (aleyhisselam): **"Sen bu duvarı düzeltmene karşılık onlardan bir ücret alabilirsin."**[3] Bizim zor durumda olduğumuzu ve (yiyeceğe olan) ihtiyacımızı biliyorsun. Eğer onlardan bir ücret istemiş olsaydın verirlerdi. Biz de akşam yemeğini yerdik" deyince, Hızır: **"İşte bu (durum), seninle benim ayrılmamızı gerektiriyor..."**[4] karşılığını verdi. Bunun üzerine Mûsa (aleyhisselam), Hızır'ın giysisinden tutarak: "Aramızda olan dostluk hakkına soruyorum. Bana bu olayların içindeki sırları niye anlatmadın ki?" dedi. Hızır: **"O gemi, denizde çalışan birtakım yoksul kimselere ait idi. Onu yaralamak istedim, çünkü onların ilerisinde, her gemiyi zorla ele geçiren bir kral vardı."**[5] Kral tarafından alınmasın diye öyle yaptım. Sahipleri onu (daha sonra) tamir eder ve onu kullanırlar. Çocuk ise Allah, onu kâfir olarak yoğurdu. Anne babası ise mümin kişilerdir. Eğer yaşasaydı onları küfre ve sapıklığa düşürürdü. **"Böylece, Rablerinin onlara, bu çocuğun yerine daha hayırlı ve daha merhametli bir çocuk vermesini diledik. Duvar ise şehirdeki iki yetim çocuğa ait idi. Altında onlara ait bir define vardı. Babaları da iyi bir insandı. Rabbin, onların olgunluk çağına ulaşmalarını ve Rabbinden bir rahmet olarak definelerini çıkarmalarını istedi. Bunları ben kendi görüşüme göre yapmadım. İşte senin, sabredemediğin şeylerin içyüzü budur"**[6] dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Mûsa (aleyhisselam) ve kavmi Mısır'a üstünlük sağlayınca kavmini oraya yerleştirdi. Yerleşme işleri tamamlanınca da Yüce Allah ona: "Onlara Allah'ın günlerini hatırlat diye vahiy indirdi. Bunun üzerine Mûsa (aleyhisselam) kavmine hutbe vererek Allah'ın kendilerine vermiş olduğu hayırları ve nimetleri hatırlattı.

---

[1] Kehf Sur. 72
[2] Kehf Sur. 73
[3] Kehf Sur. 77
[4] Kehf Sur. 78
[5] Kehf Sur. 79
[6] Kehf Sur. 81, 82
[7] İbn Asâkir (16/408, 409).

Yine onlara Allah'ın kendilerini Firavun ailesinden kurtarışını, düşmanlarının helak edilişini ve kendilerini o topraklarda halife kılışını hatırlattı. Sonra şöyle devam etti: "Allah, Mûsa Peygamberinizle doğrudan konuştu ve beni kendine (elçi) olarak seçti. Kendi katından üzerime bir sevgi indirdi. Size de istediğiniz her şeyden verdi. Peygamberiniz yeryüzünde en faziletli kişidir. Siz de Tevrât'ı okumaktasınız." Ravi: "Allah'ın onlara verdiği bütün nimetleri mutlaka kendilerine hatırlattı" dedi. İsrâil oğullarından bir kişi kalkıp: "Ey Allah'ın Peygamberi! Yeryüzünde senden daha bilgili kimse var mıdır?" diye sorunca: "Hayır, yoktur" karşılığını verdi. Bunun üzerine Allah, Cibrîl'i, Mûsa'ya (aleyhisselam) gönderdi ve Cibrîl: "Yüce Allah: "İlmimi nere indireceğimi nereden biliyorsun? Deniz kıyısında senden daha bilgili biri vardır" buyurmaktadır" dedi. —Ravi: "Bu kişi Hızır'dır" dedi.— Mûsa (aleyhisselam), Rabbinden bu kişiyi kendisine göstermesini istedi. Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam): "Denize git, deniz kenarında bir balık bulacaksın. O balığı al ve hizmetçine ver. Sonra deniz kıyısında yoluna devam et. Balığı unutup kaybettiğin yerde bu salih kulu bulacaksın" diye vahyetti.

Mûsa'nın (aleyhisselam) yolculuğu uzayıp yorgun düşünce hizmetçisine balığı sordu. Hizmetçi: **"Yanında dinlendiğimiz o kaya vardı ya, balığı işte orada unuttum. Onu bana unutturan da şeytandan başkası değil. Balık şaşılacak bir şekilde denizde yolunu tutup gitti"**[1] karşılığını verdi. Bu Mûsa'nın (aleyhisselam) hoşuna gitti ve o kayanın yanına gelene kadar geri döndü. Orada balığı buldu. Balık denizde gitmeye başlayınca Mûsa da (aleyhisselam) onu takip etti. Mûsa (aleyhisselam) asasını uzatarak suyu önünden çekiyor ve balığı takip ediyordu. O denizde neye dokunduysa o şey mutlaka kurudu. Allah'ın peygamberi bu durum karşısında şaşırıp kalmıştı. Adalardan bir adaya gelene kadar balığın peşinden gitti. Orada Hızır'ı buldu ve ona selam verdi. Hızır: "Sen kimsin?" deyince: "Ben Mûsa'yım" karşılığını verdi. Hızır: "İsrâil oğullarının Mûsa'sı mı?" diyerek onu karşıladı ve: "Seni buraya getiren nedir?" diye sordu. Mûsa (aleyhisselam): "Sana öğretilen doğru yolu bana da öğretmen için yanına geldim" dedi. Hızır: **"Ama benim yanında sabredemezsin"**[2] deyince de: **"İnşallah beni sabırlı bulacaksın ve senin hiçbir emrine karşı gelmeyeceğim"**[3] karşılığını verdi. Bunun üzerine Mûsa'yı

[1] Kehf Sur. 63
[2] Kehf Sur. 67
[3] Kehf Sur. 69

da (aleyhisselam) yanına alıp yola çıktılar. Hızır: "Bana tâbi olacaksan, sana anlatmadıkça bana hiçbir şeyi sormayacaksın" dedi. Allah'ın: **"Sana anlatmadıkça bana hiçbir şeyi sormayacaksın"**[1] buyruğu da bunu göstermektedir.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hatîb ve İbn Asâkir, Hârûn b. Antere vasıtasıyla babasından, o da İbn Abbâs'tan bildirir: Mûsa (aleyhisselam), Rabbine: "Ey Rabbim! Kulların arasında en fazla sevdiğin kimlerdir?" diye sorunca, Allah: "Beni zikredip de unutmayan kişilerdir" buyurdu. Mûsa (aleyhisselam): "Hangi kulların en fazla adil olandır?" diye sorunca da: "Hak üzere hüküm kılıp da nefsi hevâsına uymayan kişilerdir" buyurdu. Mûsa (aleyhisselam): "Hangi kulların en fazla bilgi sahibi olandır?" deyince: "İnsanların bilgisini alıp kendi bilgisi üstüne katandır. Belki insanlardan alacağı bir kelime onu hidayete erdirir, belki de bir yanlıştan geri çevirir" buyurdu. Mûsa (aleyhisselam) içinden kendisinden daha bilgili kimsenin olmadığını düşünmüştü. Ancak kendisine: "İnsanların bilgisini bilgisi üstüne katandır" denilince: "Ey Rabbim! Yeryüzünde benden daha bilgili kimse var mıdır?" diye sordu. Yüce Allah: "Evet, vardır" buyurunca, Mûsa (aleyhisselam): "Bu kişi nerededir?" diye sordu. Ona: "Yanında (hayat veren) suyun bulunduğu kayanın yanındadır" denildi.

Bunun üzerine Mûsa (aleyhisselam), Allah'ın sözetmiş olduğu gibi biri olmak için yola çıktı ve kayanın yanındaki bu kişinin yanına vardı. Birbirlerine selam verdiler ve Mûsa (aleyhisselam) ona: "Beni dost olarak kabul etmeni istiyorum" dedi. O: "Tamam, **"Bana tâbi olacaksan, sana anlatmadıkça bana hiçbir şeyi sormayacaksın"**[3] dedi. Sonra beraber yola çıktılar ve iki denizin birleştiği yere geldiler. Denizin hiç bir yerinde orası kadar çok su yoktu. Allah bir kırlangıç gönderdi ve bu kırlangıç gagasıyla su içmeye başladı. Bu kişi Mûsa'ya (aleyhisselam): "Bu kırlangıcın sudan ne kadar aldığını görüyorsun?" diye sorunca, Mûsa (aleyhisselam): "Çok az bir şey aldı" karşılığını verdi. Bunun üzerine o: "Ey Mûsa! İkimizin ilmi Allah'ın ilmi karşısında denize oranla bu kırlangıcın sudan aldığı kadardır" dedi" -ve olayın tamamını zikrederek, gemiyi delmesini, çocuğu öldürmesini ve duvarı örmesini anlattı- "Mûsa'nın (aleyhisselam) duvar

---

[1] Kehf Sur. 70
[2] İbn Cerîr (15/330, 331).
[3] Kehf Sur. 70

örme işinde dediği kendine dünyalık bir şey istemek içindi. Ancak gemi ve çocuk olayında dedikleri Allah içindi."[1]

Dârakutnî *el-Efrâd*'da ve İbn Asâkir'in, Mukâtil b. Süleyman vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hızır, Âdem'in (aleyhisselam) öz oğludur. Onun ömrü Deccâl'ı tekzip etsin diye uzatılmıştır" dedi.[2]

Ahmed, Buhârî, Tirmizî ve İbn Ebî Hâtim'in, Ebû Hureyre 'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun Hızır diye adlandırılmasının sebebi, kuru otlar üzerine oturmuş olması ve kalktıktan sonra o otların yeşerip sallanmaya başlamasındandır"* buyurmuştur.[3]

İbn Asâkir'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun Hızır diye adlandırılmasının sebebi, kuru otlar üzerinde namaz kıldıktan sonra o otların yeşerip sallanmaya başlamasındandır"* buyurmuştur.[4]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Onun Hızır diye adlandırılmasının sebebi, namaz kıldığı zaman etrafındaki kuru otların yeşermesindendir" dedi.[5]

İbn Asâkir, İbn İshâk'tan bildirir: Arkadaşlarımızın bize naklettiğine göre Âdem (aleyhisselam) vefat edeceği zaman çocuklarını topladı ve: "Ey oğullarım! Allah mutlaka yeryüzü ehline bir azap indirecektir. Cesedim sizinle beraber mağarada kalsın. Siz indiğiniz zaman beni çıkarın ve Şam topraklarında defnedin" dedi. Âdem'in (aleyhisselam) cesedi çocuklarıyla beraber mağaradaydı. Allah, Nuh'u (aleyhisselam) (peygamber olarak) gönderdiği zaman, Nuh (aleyhisselam) o cesedi yanına aldı. Allah tûfânı gönderdi ve yeryüzü bir süre sular altında kaldı. Nuh (aleyhisselam), Bâbil'e indiği zaman üç çocuğu olan Sâm, Yâfes ve Hâm'a cesedi alıp onu emredilen mağaraya defnetmelerini söyledi. Onlar: "Yeryüzü vahşetle doludur. Yolu soracak kimse yoktur ve biz yolu bulamayız. İnsanlar çoğalıp emniyette olana kadar bize zaman ver" dediler. Bunun üzerine Nuh (aleyhisselam) onlara: "Âdem (aleyhisselam) kendisini defnedecek kişinin ömrünün kıyamete kadar uzatılması için Allah'a dua etmiştir" dedi. Hızır gelip

[1] İbn Cerîr (15/321, 322) ve İbn Asâkir (16/411, 412).
[2] İbn Asâkir (16/400).
[3] Ahmed 13/474 (8113), Buhârî (3402) ve Tirmizî (3151).
[4] İbn Asâkir (16/402).
[5] İbn Asâkir (16/402).

defnedene kadar Âdem'in (aleyhisselam) cesedi hep orada kaldı. Bunun üzerine Yüce Allah vaad edileni yerine getirecek ve Hızır'ı dilediğince yaşatacaktır.[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Hızır'ın annesi Rum, babası ise Perstir" dedi.[2]

Hâkim'in, Ubey'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mûsa (aleyhisselam), Hızır ile karşılaştığı zaman bir kuş geldi ve gagasını suya batırdı. Bunun üzerine Hızır, Mûsa'ya (aleyhisselam): «Bu kuşun ne dediğini biliyor musun?» diye sordu. Mûsa (aleyhisselam): «Ne diyor» deyince, Hızır: «Senin ilminle Mûsa'nın ilmi, Allah'ın ilminin yanında denize oranla gagamın ondan almış olduğu su miktarı kadardır» diyor" karşılığını verdi.*[3]

Buhârî *Târih*'te, Tirmizî, Bezzâr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Altında onlara ait bir define vardı..."**[4] buyruğunu açıklarken: *"Burada altın ve gümüş kastedilmektedir"* buyurdu.[5]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: **"Altında onlara ait bir define vardı..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Onlara defineler helal, ganimetler ise haram kılınmıştır. Bizlere ise ganimetler helal, defineler haram kılınmıştır" dedi.[7]

Bezzâr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Zer'den hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak şöyle dedi: "Yüce Allah'ın Kitâb'ında zikredilen define, üzerinde: «Kadere inanıp da yorulan kişinin niçin yorulduğuna şaştım. Cehennemi anıp ta gülen kişinin niçin güldüğüne şaştım. Ölümü hatırlayıp da

---

[1] İbn Asâkir (16/400).
[2] İbn Asâkir (16/401).
[3] Hâkim (2/369, *"sahîh"*).
[4] Kehf Sur. 82
[5] Buhârî (8/369), Tirmizî (202, *"hasen"*), İbn Kesîr, *Tefsir*'de (5/182) geçtiği üzere Bezzâr ve Hâkim (2/369, *"sahîh"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 614).
[6] Kehf Sur. 82
[7] *Mecma*'ta (7/54) geçtiği üzere Taberânî.

gafil olan kişinin niçin gafil olduğuna şaştım. La ilahe illallah Muhammedun Resûlullah» yazısı bulunan altından bir levhadır."[1]

Şîrâzî'nin *Elkâb*'da, Atâ' b. Ebî Rabâh vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah'ın Kitâb'ında: **"Altında onlara ait bir define vardı..."**[2] diye zikretmiş olduğu define, üzerinde: «Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla. Kaderin hak olduğunu bilip de üzülen kişiye şaşarım. Ölümün hak olduğunu bilip de gülen kişiye şaşarım. Dünyanın aldatıcılığını ve ehliyle beraber dönüşünü gören kişinin nasıl ondan mutmain olduğuna şaşarım. La ilahe illallah Muhammedun Resûlullah» yazısı işlenmiş taştan bir levhadır."

Harâitî *Kam'u'l-Hars*'ta, Beyhakî *Zühd*'de ve İbn Asâkir'in, Ebû Hâzım vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Altında onlara ait bir define vardı..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu, üzerinde şöyle bir yazı bulunan levhadır: «Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla. Ölümü bilip de sevinen kişiye şaşarım. Cehennemi bilip de gülen kişiye şaşarım. Dünyanın aldatıcılığını ve ehliyle beraber dönüşünü gören kişinin nasıl ondan mutmain olduğuna şaşarım. Kadere iman edip te rızık istemekten yorulan kişiye şaşarım. Hesap gününe iman edip te hata işleyen kişiye şaşarım. La ilahe illallah Muhammedun Resûlullah."[4]

İbn Merdûye'nin, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Altında onlara ait bir define vardı..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle buyurdu: *"Bu define üzerinde: «Allah'tan başka ilah olmadığına ve Muhammed'in Allah'ın Resûlü olduğuna şahitlik ettim. Kadere inanıp da üzülen kişiye şaştım. Ölüme inanıp da sevinen kişiye şaştım. Gece ile gündüzün dönüşünü düşünüp de onun ani olarak değişik hallerde olduğunu bildiği halde kişinin nasıl ondan mutmain olduğuna şaştım» yazısı olan altından bir levhadır."*[6]

---

[1] Bezzâr (4065). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/53, 549) der ki: "Bezzâr bu hadisi Bişr b. el-Münzir vasıtasıyla tanımadığım biri olan Hâris b. Abdillah el-Yahsabî'den nakletmiştir. Diğer ravileri güvenilir kişilerdir."

[2] Kehf Sur. 82

[3] Kehf Sur. 82

[4] Beyhakî (544) ve İbn Asâkir (16/415).

[5] Kehf Sur. 82

[6] *Tahricu'l-Keşşâf*'ta (2/308) geçtiği üzere İbn Merdûye.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Altında onlara ait bir define vardı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada ilim kastedilmektedir" dedi.[2]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Altında onlara ait bir define vardı..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu define ne altın ne de gümüştü. İçinde ilim bulunan sahifelerdi" dedi.[4]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"Altında onlara ait bir define vardı..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu define üzerinde: "La ilahe illallah Muhammedun Resûlullah. Ölümün hak olduğunu zikredip de sevinen kişiye şaşarım. Cehennemin hak olduğunu zikredip de gülen kişiye şaşarım. Kaderin hak olduğunu zikredip de üzülen kişiye şaşarım. Dünyayı gören ve dünyanın içindekileri nasıl halden hale çevirdiğini görüp de ona karşı mutmain olan kişiye şaşarım" yazısı olan altından bir levhadır."[6]

Huttelî'nin *ed-Dîbâc*'de bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Define altından bir levha idi. Bir tarafında: "La ilahe illallah! O, tektir ve Samed'dir. O doğurmamış ve doğmamıştır. Onun hiçbir dengi yoktur" yazılıydı. Diğer tarafında ise: "Ölümün hak olduğuna inanan kişinin nasıl sevindiğine şaşarım. Cehenneme inanan kişinin nasıl güldüğüne şaşarım. Dünyayı gören ve dünyanın içindekileri nasıl halden hale çevirdiğini görüp de ona karşı mutmain olan kişiye şaşarım. Hesabın olduğuna inanıp da amel etmeyen kişiye şaşarım" yazılıydı.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Babaları da iyi bir insandı..."**[7] buyruğunu açıklarken: "O, emanetleri sahiplerine verirdi" dedi.

İbnu'l-Mübârek, Saîd b. Mansûr, *Zühd*'de Ahmed, *Müsned*'de Humeydî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs:

---

[1] Kehf Sur. 82
[2] İbn Cerîr (15/364) bir benzerini bildirir.
[3] Kehf Sur. 82
[4] Hâkim (2/369, *"sahîh"*).
[5] Kehf Sur. 82
[6] Beyhakî (213).
[7] Kehf Sur. 82

"Babaları da iyi bir insandı..."[1] buyruğunu açıklarken: "O çocuklar babalarının salih biri olmasından dolayı korunmuşlardır. Ancak onların iyiliğinden söz edilmemiştir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah kişinin salih olmasıyla çocuğunu ve çocuğunun çocuğunu ıslah eder. Onun evciğini ve etrafındaki evcikleri ıslah eder. Onlar, Allah tarafından sürekli olarak bir örtü (koruma) ve afiyettedirler."

İbn Merdûye'nin, Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kişinin salih olmasıyla çocuğunu ve çocuğunun çocuğunu ıslah eder. Onun ev halkını ve etrafındaki evlerin halkını ıslah eder. Bu salih kişi aralarında olduğu müddetçe Allah'ın koruması altında kalırlar"* buyurmuştur.

İbnu'l-Mübârek, İbn Ebî Şeybe ve *Müsned*'de Humeydî, Muhammed b. el-Münkedir kanalıyla Câbir'in sözü olarak aynısını bildirir.[3]

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Ka'b: "Allah mümin kulunun (ölümünden sonra) zürriyetini onun yerine seksen yıl koruması altına alır" dedi.

Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Mûsa (aleyhisselam), Hızır ile konuşurken Hızır, kendisine: "Sen İsrâil oğullarının peygamberi değil misin? Sen sana yetecek kadar bilgiyi edinmedin mi?" diye sordu. Mûsa (aleyhisselam) ise: "Ben seni takip etmekle emrolundum" cevabını verdi. Bunun üzerine Hızır: "Sen benim yanımda sabredemezsin" dedi. Hızır, Mûsa (aleyhisselam) ile konuşurken bir kuş geldi ve deniz kenarına kondu. Sonra gagasını suya batırarak uçup gitti. Hızır, Mûsa'ya (aleyhisselam): "Ey Mûsa! Kuşun denizden ne kadar su aldığını gördün mü?" diye sordu. Mûsa (aleyhisselam): "Evet, gördüm" deyince, Hızır: "İkimizin aldığı ilim Allah'ın ilmi karşısında bu denize oranla kuşun gagasıyla aldığı su miktarı kadardır" dedi.[4]

---

[1] Kehf Sur. 82
[2] İbnu'l-Mübârek (332), Humeydî (372) ve Hâkim (2/369, *"sahih"*).
[3] İbnu'l-Mübârek (330), İbn Ebî Şeybe (13/557) ve Humeydî (373).
[4] Beyhakî (222).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ"[1] buyruğunu açıklarken "İki denizin birleştiği yere varıncaya kadar durmayacağım, mânâsındadır" dedi.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**İki denizin birleştiği yer...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Rum ve Pers denizleri kastedilmektedir. Bunlar doğu ve batı denizidir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim, Rabî' b. Enes'ten aynısını bildirir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: "**İki denizin birleştiği yer...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bu birleşme yeri Afrika'dır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "**İki denizin birleştiği yer...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Bu birleşme yeri Tanca'dır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**İki denizin birleştiği yer...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Tiflis ve Rass nehrinin denize döküldüğü yer kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Ya da uzun zaman gideceğim** "[9] buyruğunu açıklarken: "Burada bir asır kastedilmektedir" dedi.[10]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Ya da uzun zaman gideceğim**"[11] buyruğunu açıklarken: "Burada yetmiş yıllık bir zaman kastedilmektedir" dedi. " فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا

[1] Kehf Sur. 60
[2] Kehf Sur. 60
[3] Abdurrezzâk (1/405).
[4] Kehf Sur. 60
[5] *Fethu'l-Bârî*'de (8/410) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Kehf Sur. 60
[7] Kehf Sur. 60
[8] *Fethu'l-Bârî*'de (8/410) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[9] Kehf Sur. 60
[10] İbn Cerîr (15/311) ve *el-İtkân*'da (2/26) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[11] Kehf Sur. 60

حُوتَهُمَا"[1] buyruğu hakkında ise: "Onlar iki denizin birleştiği yere varınca, balıklarını denizde kaybettiler" dedi. **"Balık şaşılacak bir şekilde denizde yolunu tutup gitti"**[2] buyruğunu açıklarken: "Mûsa (aleyhisselam) balığın denizdeki izine ve gittiği zamanki dönüşlerine şaşırmıştı" dedi. **"Tekrar izlerini takip ederek gerisingeri döndüler"**[3] buyruğu hakkında ise: "Mûsa (aleyhisselam) ve hizmetçisi denizin ikiye ayrıldığı yerde balığın izini takip ederek (kayanın yanına) geri döndüler" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Balıklarını unuttular..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu balık tuzlanmış ve karnı yarılmış idi" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Balık denizin içinde süzülüp gitti"**[5] buyruğunu açıklarken: "Balığın izi, denizde sanki taş üzerindeymiş gibi kurumuştu" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin, Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanlar oldu olalı bu balık olayında olduğu gibi su böyle yarılıp durmamıştı. Balığın gittiği yer, pencere gibi açılmış ve bir delik olarak kalmıştı. Mûsa (aleyhisselam) dönüp bu deliği gördü ve:* **"Bizim aradığımız yer de burasıydı zaten"**[6] *dedi.* **«Bunun üzerine tekrar izlerini takip ederek gerisingeri döndüler»**[7] *Yani balığın girdiği yere ulaşana kadar balığın izini takip ettiler."*

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Balık denizin içinde süzülüp gitti"**[8] buyruğunu açıklarken: "Mûsa (aleyhisselam) geldiğinde balığın suya sıçrama zamanında (düşen) yüzgeçlerini çamurun üzerinde gördü" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Balık ölümünden sonra Allah tarafından

---

[1] Kehf Sur. 61
[2] Kehf Sur. 63
[3] Kehf Sur. 64
[4] Kehf Sur. 61
[5] Kehf Sur. 61
[6] Kehf Sur. 64
[7] Kehf Sur. 64
[8] Kehf Sur. 61

karada tekrar diriltildi. Sonra denize ulaşıncaya kadar bir yol tutup gitti. *Sereb* ifadesi de yol mânâsındadır. Balık karada suya yetişene kadar hep iz bırakmıştı. O, Mûsa'nın (aleyhisselam) azığı olup da uzun bir müddet kendisinden yenilmişken Allah onu tekrar diriltti."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Mûsa (aleyhisselam) balığı yarıp onu tuzladı. Sonra ondan sabah ve akşam yemeğini yedi. (İkinci gün) Sabah yemeği zamanında hizmetçisine: **"...Yemeğimizi getir! Zira bu yolculuğumuzda epeyce yorulduk"**[2] dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Bu âyet Ubey'yin kıraatında: "وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ" şeklindedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Balık hayat suyu denilen bir pınarın yanına getirildi. O pınarın suyu kendisine değdiği zaman Allah onu tekrar canlandırdı" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Tekrar izlerini takip ederek gerisingeri döndüler"**[4] buyruğunu açıklarken: "Onların ilk çıktıkları yere geri dönmeleri kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Derken kullarımızdan bir kul buldular..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Mûsa (aleyhisselam), âlim olan ve kendisine: "Hızır" denilen kişiyi buldu" dedi.

İbn Asâkir'in, Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman güzel bir koku koklamıştım: «Ey Cibrîl! Bu güzel koku da nedir?» diye sordum. Cibrîl: «Bu Firavun kızının saçlarını tarayan kadının oğlunun ve kocasının mezarının kokusudur. Bu meselenin başlangıcı şöyledir» diyerek anlatmaya başladı:*

Hızır, İsrâil oğullarının eşrafındandı. O manastırda bir rahibin yanına gider ve rahip ona İslam'ı öğretirdi. Ancak rahip kendisine bu ilmi kimseye öğretmemesi şartını koşmuştu. Sonra babası onu bir kadınla evlendirdi ve Hızır

[1] Kehf Sur. 61
[2] Kehf Sur. 62
[3] *Fethu'l-Bârî*'de (8/415) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Kehf Sur. 64
[5] Kehf Sur. 65

ona İslam'ı öğretti. Ancak bu ilmi kimseye öğretmemesi şartını koştu. O, kadınlara yaklaşmazdı. Babası onu bir daha evlendirdi. Hızır ona da İslam'ı öğretti. Ona da bu ilmi kimseye öğretmemesi şartını koştu ve onu boşadı. Boşanan kadın onun durumunu ifşa etti. Diğer kadın ise kimseye söylemedi. Bunun üzerine Hızır bir adaya varana kadar kaçtı. Onu iki kişi gördü. Biri onu gördüğünü söylerken, diğeri kimseye söylemeyip gizli tuttu. Hızır'ı gördüğünü söyleyen kişiye: "Seninle beraber onu kim gördü?" diye sordular. O zaman ıla dinlerine göre yalan söyleyen kişi öldürülürdü. Diğer adama Hızır'ı görüp görmediğini sorduklarında görmediğini söyledi. Onu ifşa eden kişi ıle öldürüldü. Sonra Hızır'ı görmediğini söyleyen kişi sır sahibi kadınla evlendi. Bu kadın Firavun'un kızını tararken tarağı elinden düştü. Bunun üzerine: "Firavun kahrolsun" dedi. Kız durumu babasına haber verince Firavun, kadını, oğlunu ve kocasını getirtti. Onlara dinlerinden geri dönmelerini söyledi. Onlar da kabul etmeyince, Firavun: "O zaman sizi öldüreceğim" dedi. Onlar: "Eğer bizi öldürürsen bizi bir mezarda gömmeni isteriz" dediler. Firavun onları öldürdü ve bir mezarda gömdü." Ben Cennette girmeme rağmen o kokudan daha güzelini koklamadım."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Onun Hızır diye adlandırılmasının sebebi bir yerde oturduğu zaman etrafındaki kuru otların yeşermesindendir. Onun elbiseleri de yeşildi" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "Onun Hızır diye adlandırılmasının sebebi, o bir yerde durduğu zaman otların ayaklarının altından ayaklarını kapatacak kadar yeşerip çıkmasıdır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kendisine tarafımızdan bir ilim öğretmiştik..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Ona hidayet ve peygamberlik verdik, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Bir gemiye bindiklerinde..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu gemi Tiflis nehrinde bir fersahlık mesafede yolcu taşıyan bir gemiydi" dedi.

---

[1] İbn Asâkir (16/418).
[2] *Fethu'l-Bârî*'de (8/417) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Kehf Sur. 65
[4] Kehf Sur. 71

İbn Merdûye'nin, Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "لِيَغْرِقَ أَهْلُهَا" şeklinde (ye) ile okumuştur.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu şaşılacak bir şey yaptın!"**[1] buyruğunu açıklarken: "Kötü bir şey yaptın, mânâsındadır" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şaşılacak bir şey yaptın!"**[3] buyruğunu açıklarken: "Kötü bir şey yaptın, mânâsındadır" dedi.[4]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'de ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şaşılacak bir şey yaptın!"**[5] buyruğunu açıklarken: "Acâip bir şey yaptın, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sahr: **"Şaşılacak bir şey yaptın!"**[7] buyruğunu açıklarken: "Büyük bir şey yaptın, mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: **"Unuttuğum bir şeyden dolayı beni sorumlu tutma..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Mûsa (aleyhisselam) unutmamıştır. Ancak konumunu değiştirmek (hatasını örtmek) için öyle demiştir" dedi.[10]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Unuttuğum bir şeyden dolayı beni sorumlu tutma..."**[11] buyruğunu açıklarken: "Bu, kişinin içinde bulunduğu durumu değiştirmek (hatayı örtmek) için söylenen bir sözdür" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 71
[2] Abdurrezzâk (1/406).
[3] Kehf Sur. 71
[4] *Fethu'l-Bârî*'de (8/419) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Kehf Sur. 71
[6] *Fethu'l-Bârî*'de (8/419) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] Kehf Sur. 71
[8] *Fethu'l-Bârî*'de (8/419) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[9] Kehf Sur. 73
[10] İbn Cerîr (15/338).
[11] Kehf Sur. 73

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Hammâd b. Zeyd vasıtasıyla Şuayb b. el-Hebhâb'tan bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye der ki: "Hızır gözlerin görmediği bir kuldu. Ancak Allah'ın görmesini dilediği kişiler onu görürdü. Kavimden onu sadece Mûsa (aleyhisselam) görüyordu. Eğer kavim onu görüyor olsaydı gemiyi delmesine ve çocuğu öldürmesine engel olurlardı. Hammâd: "Ani ölüm de böyle bir şeydir (Hızır'ın öldürmesi gibidir)" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Abdilazîz: "**Nihayet bir erkek çocukla karşılaştıklarında...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bu kişi yirmi yaşında biri idi" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: "Hızır çocuğu öldürdüğü zaman Mûsa (aleyhisselam) kötü bir şekilde korkmuştu" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "نفسا زاكية" ifadesini açıklarken: "Burada tövbe etmiş biri kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "أقتلت نفسا زاكية" şeklinde okurdu. Saîd: "زكية"[3] ifadesi Müslüman mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "نفسا زكية"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada hata işleyecek yaşa ermemiş kişi kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye bu âyeti: "زاكية" şeklinde okur ve: "Burada tövbe eden kişi kastedilmektedir" derdi.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): " نفسا زاكية"ifadesini açıklarken: "Tövbe etmiş kişi mânâsındadır" dedi. Yani buluğ çağına ermemiş kişi kastedilmektedir.[5]

---

[1] Kehf Sur. 74
[2] İbn Cerîr (15/340).
[3] Kehf Sur. 74
[4] Kehf Sur. 74
[5] Abdurrezzâk (1/406).

Zühd'e zevâid olarak Abdullah b. Ahmed ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "شَيْئًا نُكْرًا"[1] ifadesini açıklarken: "Kötü bir şey yaptın, mânâsındadır. Nukr ifadesi şaşılacak şeyden daha kötüdür" dedi.

Ahmed'in bildirdiğine göre Atâ der ki: "Necde el-Harûrî, İbn Abbâs'a çocukların öldürülme konusunu soran bir mektup yazdı. İbn Abbâs cevaben: "Eğer Hızır gibi mümini kâfirden ayırt edebiliyorsan onları öldür" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Yezîd b. Hürmüz der ki: Necde, İbn Abbâs'a çocukların öldürülme konusunu soran bir mektup yazdı ve mektubunda: "Mûsa'nın (aleyhisselam) dostu çocuk öldürdü" dedi. Ben de İbn Abbâs'ın cevabını kendi elimle: "Çocukları öldürme konusunu soruyor ve mektubunda: «Mûsa'nın (aleyhisselam) dostu çocuk öldürdü» diyorsun. Eğer çocuklar hakkında o bilgili kişinin öldürdüğü çocuk hakkında bildiğini biliyorsan öldürebilirsin. Ancak öyle bir bilgin yoktur. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çocuk öldürmeyi yasaklamıştır, onları bırak" şekilinde yazdım[3]

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Ebî Muleyke der ki: İbn Abbâs'a çocuklar soruldu ve: "Onlar Cennette midir?" denildi. İbn Abbâs: "Mûsa'nın (aleyhisselam) ve Hızır'ın hakkında husumet ettiği çocuk sana yeter" karşılığını verdi.[4]

Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, *Müsned*'e zevâid olarak Abdullah b. Ahmed ve İbn Merdûye'nin, Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hızır'ın öldürdüğü çocuk yaratıldığı gün kâfir olarak yaratıldı. Eğer o yaşasaydı anne babasını sapıklığa ve küfre sürüklerdi"* buyurdu.

Saîd b. Mansûr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hızır'ın öldürdüğü çocuk kâfir olarak doğmuştu. Eğer o yaşasaydı anne babasını sapıklığa ve küfre sürüklerdi" dedi.

---

[1] Kehf Sur. 74
[2] Ahmed 3/432 (1967). Muhakkik: "Sahîh hadistir" dedi.
[3] İbn Ebî Şeybe (12/385, 386) ve Müslim (1812).
[4] Hâkim (2/369, 370).

İbn Hibbân, Hâkim ve İbn Merdûye'nin, Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا"[1] şeklinde iki hemze ile okumuştur.[2]

Ebû Dâvud, Tirmizî, Abdullah b. Ahmed, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye'nin, Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "مِن لَدُنِّي عُذْرًا"[3] şeklinde şeddeli olarak okumuştur.[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Bir köye geldiklerinde...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bu köyün adı Bâcervân idi ve halkı rezil bir halktı" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn: "Bu köy, semadan (ilahi rahmetten) en uzak olan bir köydür" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in, Katâde vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Bir köye geldiklerinde...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Burası Ebraka'dır. Başka biri de bana buranın Antakya olduğunu söyledi" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Eyyûb b. Mûsa der ki: "Bana bildirildiğine göre istemek, ihtiyaç sahibi bir kişi için sevaptır. Mûsa'nın (aleyhisselam) ve dostunun o köy halkından yemek istediğini işitmedin mi?" dedi.

İbn Merdûye'nin, Ubey'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا"[7] şeklinde şeddeli olarak okumuştur.

---

[1] Kehf Sur. 76

[2] İbn Hibbân (6326) ve Hâkim (2/243, "*sahîh*"). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "Müslim'in şartına göre sahîhtir" dedi.

[3] Kehf Sur. 76

[4] Ebû Dâvud (3985), Tirmizî (2933), Abdullah b. Ahmed 35/62 (21124), İbn Cerîr (15/344) ve Taberânî (543). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 856). "لَدُنِّي" şeklindeki kıraat, İbn Kesîr, Hafs, Ebû Amr, İbn Âmir, Hamza, Kisâî, Yâkûb ve Halef'in kıraatıdır. Nâfi ve Ebû Câfer ise, bu kelimeyi, (del) harfini damme ile (nun) harfini ise şeddesiz olarak okumuştur. *en-Neşr* (2/235).

[5] Kehf Sur. 77

[6] Kehf Sur. 77

[7] Kehf Sur. 77

Nesâî, İbn Merdûye ve Deylemî'nin hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: **"Köylüler onları ağırlamaktan kaçındılar..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bu köy ahalisi alçak idi" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "يُرِيدُ أَنْ يَنقَضَّ"[2] buyruğunu açıklarken: "Yıkılmak üzere olan bir duvar kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'te ve İbn Merdûye'nin, Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: " فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنقَضَّ فَهَدَمَهُ ثم قعد يَبْنِيهِ" şeklinde okumuştur.

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "فَأَقَامَهُ"[3] ifadesini açıklarken: "(Hızır) duvarı eliyle örüp düzeltti" dedi.

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hârun: Bu âyet Abdullah'ın kıraatında: "لَوْ شِئْتَ لَاتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا" şeklindedir" dedi.[4]

Firyabî, İbn Hibbân, Hâkim ve İbn Merdûye'nin, Ubey'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "لَوْ شِئْتَ لَاتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا" şeklinde şeddesiz olarak okumuştur.[5]

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî vasıtasıyla bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu olayı onlara anlatıp bitirdiği zaman Ömer b. el-Hattâb: "Allah'ın rahmeti Mûsa'nın üzerine olsun. Eğer sabretmiş olsaydı (Allah bize kitabında) bu olayı tam olarak anlatırdı" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs kanalıyla Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'ın rahmeti bizim ve Mûsa'nın üzerine olsun"* – Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) duaya kendi nefsinden başladı- *"Eğer sabretmiş olsaydı (Allah, Kitab'ında) bize onun kıssasını (başka acayip olayları da)*

---

[1] Kehf Sur. 77

[2] Kehf Sur. 77

[3] Kehf Sur. 77

[4] Ebû Ubeyd (sh. 176). Ubey b. Amr, İbn Kesîr ve Yakûb (te) harfini şeddesiz ve (ha) harfini esre (elif) harfini eklemeden okumuştur. Diğer kişiler ise (te) harfini şeddeli olarak, (ha) harfini nasb ederek ve (elif) harfini ekleyerek okumuşlardır.

[5] İbn Hibbân (6325) ve Hâkim (2/243, *"sahîh"*).

anlatırdı. Fakat Mûsa: **«Eğer bundan sonra sana bir şey sorarsam artık bana yoldaş olma...»**[1] *dedi."*[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onu yaralamak istedim..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onu delmek istedim, mânâsındadır" dedi.

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: " وَكَانَ امَامَهم مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا" şeklinde okumuştur.[4]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b bu âyeti: " يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا" şeklinde okumuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Bu âyet önceleri: " كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا" şeklinde okunurdu. Kral da sadece güzel gemileri alırdı" dedi.

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebu'z-Zâhiriyye: "Hz. Osman bu âyeti: "وَكَانَ وَرَاءهُم مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا" şeklinde yazmıştır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şuayb el-Cubâî: "Hızır'ın öldürmüş olduğu çocuğun adı Ceysûr'du" dedi.

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كافِرًا وكان أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ (=Çocuğa gelince, kendisi kafir, anası babası mümin insanlardı)" şeklinde okurdu.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "Bu âyet Ubey b. Ka'b'ın kıraatında: "وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كافِرًا وكان أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ (=Çocuğa gelince, kendisi kafir, anası babası mümin insanlardı şeklindedir)" dedi.[1]

---

[1] Kehf Sur. 76

[2] İbn Ebî Şeybe (10/219, 220), Ebû Dâvud (3984), Tirmizî (3385), Nesâî (11310) ve Hâkim (2/574, *"sahîh"*).

[3] Kehf Sur. 79

[4] İbn Cerîr (15/354) ve Hâkim (2/244, *"sahîh"*).

[5] Ebû Ubeyd (sh. 175).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "فَخَشِينَا" ifadesini açıklarken: "Şefkat gösterdik" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde:"Bu âyet Abdullah'ın mushafında: "فَخَافَ رَبُّكَ أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا" şeklindedir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**Onları azgınlığa ve küfre sürüklemesinden korktuk**"[3] âyetin açıklarken: "Ona olan sevgilerinden dolayı onun dinine tâbi olmalarından korktuk" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Matar bu âyet hakkında: "Eğer çocuk yaşamış olsaydı anne babası onun sevgisiyle tümden helak olurdu" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Katâde'den bildirdiğine göre Mutarrif b. eş-Şıhhîr der ki: "Bu çocuk doğduğu zaman anne babasının sevindiğini ve öldürüldüğü gün üzüldüklerini biliyoruz. Eğer çocuk yaşamış olsaydı onları helak edecekti. Ancak adam Allah'ın kendisine takdir etmiş olduğu şeye razı olmuştu. Allah'ın mümin kişiye takdir ettiği, kişinin kendi nefsine takdir ettiği şeyden daha hayırlıdır. Allah'ın sana sevmediğin şeyi takdir etmesi sevdiğin şeyi takdir etmesinden daha hayırlıdır."[5]

Ebû Ubeyd'in ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Daha hayırlı... bir çocuk...**"[6] âyetini açıklarken: "Burada müslümanlığı daha iyi yaşayan bir çocuk kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye: "**...Daha hayırlı... bir çocuk...**"[8] âyetini açıklarken: "Burada daha dindar bir çocuk kastedilmektedir" dedi. "**...Daha... merhametli bir çocuk...**"[9] âyetini hakkında ise: "Onlar çocuklarına karşı, çocuklarının kendilerine olan merhametinden daha fazla merhametlidir" dedi. Başka bir lafızda: "Anne

[1] Abdurrezzâk (1/407).
[2] İbn Cerîr (15/357).
[3] Kehf Sur. 80
[4] *Fethu'l-Bârî*'de (8/421) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.
[5] Beyhakî (10172).
[6] Kehf Sur. 81
[7] *Fethu'l-Bârî*'de (8/421) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.
[8] Kehf Sur. 81
[9] Kehf Sur. 81

babanın iyiliğine karşılık onlara peygamber doğuran bir kız verildi" şeklindedir.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Daha hayırlı... bir çocuk...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada daha dindar bir çocuk kastedilmektedir" dedi. "**...Daha... merhametli bir çocuk...**"[3] buyruğu hakkında ise: "Bu daha sevecen mânâsındadır. Çünkü onlara peygamber doğuran bir kız verildi" dedi.

İbnu'l-Münzir'in, Bestâm b. Cemîl vasıtasıyla bildirdiğine göre Yusuf b. Ömer bu âyet hakkında: "Allah o çocuk yerine kendilerine iki peygamber doğuran bir kız çocuğu ihsan etti" dedi.[4]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Altında onlara ait bir define vardı...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Defineler bizden öncekiler içindi. Ancak bize haram kılınmıştır. Fakat ganimet bizden öncekilere haram kılınırken bize helal kılınmıştır. Kişi taaccüp ederek: "Definenin bizden öncekilere helal kılınıp bize haram kılınmasının sebebi nedir?" demesin. Zira Allah dilediğini helal, dilediğini de haram kılar. Bu da sünnet ve farzlardır ki, bazı ümmetlere helal, bazı ümmetlere haram kılınırlar."[6]

İbn Ebî Şeybe, *Zühd*'de Ahmed ve İbn Ebî Hâtim, Hayseme'den bildirir: İsa b. Meryem (aleyhisselam): "Mümin kişinin zürriyetine ne mutlu! Ne mutlu! Ondan sonra(ki nesli) nasıl da korunuyorlar" dedi. Sonra Hayseme: "**...Babaları da iyi bir insandı...**"[7] âyetini okudu.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Vehb: "Allah, salih bir kul sebebiyle insanlardan bir topluluğu korur" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in Bakiyye vasıtasıyla bildirdiğine göre Süleyman b. Süleym Ebu Seleme der ki: "Tevrat'ta: «Allah bir nesil sebebiyle diğer bir nesli hatta

---

[1] *Fethu'l-Bâri*'de (8/421) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.
[2] Kehf Sur. 81
[3] Kehf Sur. 81
[4] *Fethu'l-Bâri*'de (8/421) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.
[5] Kehf Sur. 82
[6] Abdurrezzâk (1/407).
[7] Kehf Sur. 82

yedi nesli korur. Bir nesil sebebiyle de diğer bir nesli hatta yedi nesli helak eder» yazılıdır."

Ahmed *Zühd*'de Vehb (b. Münebbih)'den bildirir: "Yüce Allah'ın, İsrâil oğullarına buyurdukları arasında şunlar da vardı: "Eğer bana itaat ederseniz sizden razı olurum. Sizden razı olursam sizi bereketli kılarım. Bereketimin de sonu yoktur. Bana karşı asi olursanız, öfkelenirim. Öfkelenirsem, sizi lanetlerim. Lanetim de çocuklardan yedi göbeğe kadar ulaşır.""[1]

Ahmed'in bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih) şöyle demiştir: "Yüce Allah: «Öfkemden sakının. Zira öfkem üç ataya kadar ulaşır. Rızamı da sevin. Zira rızam bütün ümmete yetişir» buyurmaktadır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Bunları ben kendi görüşüme göre yapmadım...**"[2] âyetini açıklarken: "O, Allah'ın emrine itaat eden görevli bir kuldu" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Rabî' b. Enes'ten bildirir: Mûsa (aleyhisselam), hizmetçisi Yuşa' b. Nûn'a: "**İki denizin birleştiği yere varıncaya kadar durmayacağım...**"[3] demişti. Mûsa (aleyhisselam) bir balık avlayıp onu azık edindi. Yanına tatlı su alarak yola çıktı. İstediği kayanın dibine yetişti. Bir rüzgar çıktı ve o yerin gitmek istediği yer olup olmadığı hakkında şüpheye düştü. Balığı orada unutarak yola devam ettiler. Canı yemek isteyince hizmetçisine: "**Yemeğimizi getir! Zira bu yolculuğumuzda epeyce yorulduk**"[4] deyince, hizmetçisi: "**Yanında dinlendiğimiz o kaya vardı ya, balığı işte orada unuttum. Onu bana unutturan da şeytandan başkası değil. Balık şaşılacak bir şekilde denizde yolunu tutup gitti**"[5] karşılığını verdi. İbn Abbâs'tan işittiğimize göre kendisi, bu konuyu Ehl-i Kitab'dan bazı âlimlerle konuşmuştu. Mûsa (aleyhisselam), Rabbine dua ederek (kendisinden daha bilgili kişiyle görüşmek) istemişti. Su kabında da tatlı su vardı. O sudan denize döktü ve balığın izinden gitmeye başladı. İz denizin içinde beyaz taş gibi olmuştu. Mûsa (aleyhisselam) bu izi takip ederek tekrar o kayanın yanına kadar vardı. Kayanın üstüne çıktı ve elini kaşlarının üzerine

---

[1] Ahmed (sh. 52).
[2] Kehf Sur. 82
[3] Kehf Sur. 60
[4] Kehf Sur. 62
[5] Kehf Sur. 63

koyarak: "O adamı görebilir miyim?" diyerek bakmaya başladı. Artık kötü şeyler düşünmeye başlamıştı.

Sonra onu gördü ve: "Ey Hızır! Allah'ın selamı üzerine olsun" dedi. Hızır: "Allah'ın selamı senin de üzerine olsun ey Mûsa!" karşılığını verdi. Mûsa (aleyhisselam): "Benim Mûsa olduğumu sana kim söyledi?" diye sorunca: "Sana Hızır olduğumu söyleyen kişi söyledi" dedi. Mûsa (aleyhisselam): "Ben seninle dost olmak istiyorum. **"Sana öğretilen bilgilerden bana, doğruya iletici bir bilgi öğretmen için sana tâbi olayım mı?"**[1] deyince, Hızır kendisine yaklaşarak ona nasihatte bulundu ve: **"Ey Mûsa! Ama benim yanımda sabredemezsin.** İç **yüzünü kavrayamadığın bir şeye nasıl sabredebilirsin?"**[2] Kişi asla görmediği bir şey gördüğü ve ona şahit olduğu zaman sabredemeyip bu nedir diye sorar" dedi. Mûsa (aleyhisselam) bunu kabul etmeyip ısrarla dostluğunu isteyince, Hızır: **"Bana tâbi olacaksan, sana anlatmadıkça bana hiçbir şeyi sormayacaksın."**[3] Üç konuda acele edip bana karıştığın zaman seni bırakırım" dedi. Onlar durmuş etrafa bakınırken kasabaya giden bir gemi gördüler. Hızır: "Ey gemidekiler! Gelin bizi de geminize alın" diye çağırdı. Gemidekiler arkadaşlarına: "Biz korkunç bir yerde adamlar görmekteyiz. Orada hırsızlar olabilir, onları gemiye almayalım" dediler. Gemi sahibi: "Ben onların yüzünde nur görmekteyim. Onları gemiye alacağım" dedi. Hızır gemi sahibine: "Bu yolcuları ne kadar bir ücretle bindirdin? Her birimiz onların iki katı kadar ücret veririz" dedi.

Bunun üzerine onları gemiye alıp yollarına devam ettiler ve sonunda kara göründü. O kasaba sahibi de buradan geçen güzel ve kusursuz bir gemi olursa ona benim için el koyun" demişti. Hızır'a da gemiyi almamaları için kusurlu bir hale getirmesi emredilmişti. Hızır gemiyi deldi ve gemi içine su almaya başladı. Bunun üzerine Mûsa (aleyhisselam) öfkelenerek: **"Sen onu içindekileri boğmak için mi deldin? Doğrusu şaşılacak bir şey yaptın!"**[4] dedi. Giysilerinden tutarak Hızır'ı denize atmak istedi ve: "Onların helak olmasını mı istiyorsun? Biliyorsun ki ilk helak olacak kişi sensin" dedi. Mûsa'nın (aleyhisselam) öfkesi arttıkça deniz kabarıyor, öfkesi azaldıkça da

---

[1] Kehf Sur. 66
[2] Kehf Sur. 67, 68
[3] Kehf Sur. 70
[4] Kehf Sur. 71

sakinleşiyordu. Yuşa' b. Nûn, Mûsa'ya (aleyhisselam): "Verdiğin sözü hatırlamıyor musun?" dedi. Hızır geldi ve: **"Ben sana, yanımda sabredemezsin demedim mi?"**[1] dedi. Bunun üzerine Mûsa'nın (aleyhisselam) aklına (öğrenmek istediği) ilim geldi ve: **"Unuttuğum bir şeyden dolayı beni sorumlu tutma ve işimi de zorlaştırma!"**[2] karşılığını verdi. Kasabaya vardıkları zaman Hızır: "Ancak batma korkusuyla size yetişebildiler" dedi. Sonra gemi sahibine dönerek: "Ben senin için hayırlı olanı istedim" dedi. Onlar da bu olayın sonunda Hızır'ın görüşünü takdir ettiler. Allah da gemiyi öncesi gibi yaptı.

Sonra yollarına devam ettiler. Bir gençle karşılaştılar. Hızır'a onu öldüreceksin diye emredildi ve onu öldürdü. Mûsa (aleyhisselam): "Suçsuz bir cana, kısas olmaksızın kıydın!" dedi. Hızır: **"Benim yanımda sabredemezsin demedim mi?"**[3] **dedi. Mûsâ: "Eğer bundan sonra sana bir şey sorarsam artık bana yoldaş olma ve bu konuda haklı olarak bir mazeretin olur"**[4] dedi. **"Tekrar yola koyuldular. Bir köye geldiklerinde köylülerden yemek istediler. Ancak köylüler onları ağırlamaktan kaçındılar. Köyde eğilmiş, yıkılmak üzere olan bir duvar gördüler. Hızır eliyle duvarı düzeltti. Mûsâ: "İsteseydin bu iş için bir ücret alırdın"**[5] dedi. Bunun üzerine Hızır: "Ben senin için vermiş olduğum sözleri yerine getirdim. **"İşte bu, seninle benim ayrılmamızı gerektiriyor..."**[6] Çocuğa gelince onun babası mümin bir kişiydi. O birine öfkelendiği zaman mutlaka öfkelendiği kişiye ve babasına beddua ederdi. Allah çocuğu öldürterek anne babasını bedduadan korudu. Daha sonra onu anne babasına karşı daha iyi daha şefkatli bir çocukla değiştirdi. **"Duvar ise şehirdeki iki yetim çocuğa ait idi. Altında onlara ait bir define vardı..."**[7] dedi. İşittiğimize göre o define ilim idi. O çocuklar da o ilmi aldılar.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan b. Umâra, babasından şöyle bildirir: İbn Abbâs'a: "Mûsa'nın (aleyhisselam), beraberinde olan hizmetçisini daha sonra zikrettiğini görmüyoruz" denilince, İbn Abbâs bu hizmetçinin kıssasını anlattı ve şöyle dedi: "Bu hizmetçi bir sudan içince ölümsüz oldu. Âlim (Hızır) onu

[1] Kehf Sur. 73
[2] Kehf Sur. 73
[3] Kehf Sur. 75
[4] Kehf Sur. 76
[5] Kehf Sur. 77
[6] Kehf Sur. 78
[7] Kehf Sur. 82

alıp gemiye bindirdi ve bu gemi denize açıldı. Gemi kıyamet gününe kadar dalgaların içinde yol alıp duracaktır. Çünkü o sudan içmemesi gerekiyordu."[1]

İbn Kesîr: "Ravi Hasan metruk biridir. Babası ise tanınmayan biridir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Yusuf b. Esbât der ki: Bana nakledildiğine göre Hızır, Mûsa'dan (aleyhisselam) ayrılmak istediği zaman ona: "Ey Mûsa! İlmi onunla amel etmek için öğren. Onunla konuşmak için öğrenme" dedi. Yine bize bildirildiğine göre Mûsa (aleyhisselam), Hızır'a: "Bana dua et" deyince, Hızır: "Allah sana itaati müyesser eylesin" diye dua etti.[2]

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih) der ki: "Hızır, Mûsa (aleyhisselam) ile karşılaştığı zaman: "Ey Mûsa! Husumeti içinden at. Bir ihtiyacın olmadan bir yere gitme. Gülünecek bir şey olmadan gülme, evinde kal ve günahların için ağla" dedi.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû Abdillah el-Malatî der ki: "Mûsa (aleyhisselam), Hızır'dan ayrılacağı zaman: "Bana tavsiyede bulun" dedi. Bunun üzerine Hızır: "Faydalı biri ol ve zararlı biri olma. Güler yüzlü ol ve asık suratlı olma. Husumeti içinden at ve bir ihtiyacın olmadan bir yere gitme. Kimseyi günahından dolayı ayıplama ve günahların için ağla ey İmrân'ın oğlu!" dedi.[4]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih) der ki: "Hızır, Mûsa'ya (aleyhisselam): "Ey Mûsa! İnsanlar dünyada, ona önem verdikleri kadar azap görürler" dedi.

Ukaylî'nin bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): "Hızır en yüksek ve en alçak denizler arasında bir minber üzerindedir. Denizdeki bütün canlılara onu işitip itaat etmeleri emredildi. Sabah akşam ruhlar ona arz edilir" dedi.[5]

---

[1] İbn Cerîr (15/329, 330), *Târih* (1/375).
[2] İbn Asâkir (16/416).
[3] Ahmed (sh. 61).
[4] Beyhakî (6694).
[5] *el-İsâbe*'de (2/293) geçtiği üzere Ukaylî. Ukaylî: "Abdullah b. el-Muğîre aslı olmayan şeyler aktarmaktadır" dedi.

İbn Şâhîn'in bildirdiğine göre Husayf: "Peygamberlerden dördü diridir. Bunlardan İsa ve İdrîs (aleyhimesselam) gökyüzündedir. Hızır ve İlyâs (aleyhimesselam) yeryüzündedir. Hızır denizde, arkadaşı ise karadadır" dedi.[1]

Hatîb ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: Ben Kâbe'de tavaf ederken bir kişi Kâbe'nin örtüsüne tutunmuş ve: "Ey işittiği hiçbir şey kendisini diğer şeyi işitmekten alıkoymayan! Ey isteklerin çokluğu kendisini yanlışlığa sevk etmeyen! Ey ısrarla isteyenlerin istekleri karşısında aciz kalmayan, Allahım! Bana affının serinliğini ve rahmetinin tadını tattır" diye dua ediyordu. Ona: "Ey Allah'ın kulu, bu sözleri tekrar et" dediğimde: "Sen bunları işittin mi?" dedi. "Evet, işittim" dedim. Bunun üzerine o: "Hızır'ın canı elinde olana yemin olsun ki, bu sözleri farz namazdan sonra söyleyen bir kişinin günahları Âlic çölü kumu taneleri sayısınca, yağmur taneleri sayısınca ve ağaçların yaprakları sayısınca olsa bile mutlaka hepsi bağışlanır" dedi. Bu kişi de Hızır idi.[2]

Ebu'ş-Şeyh *el-Azame*'de ve Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr der ki: Hızır b. Âmîl bir grupla beraber binerek Hind denizine (Çin denizine) geldi ve dostlarına: "Ey dostlarım! Beni denize indirin" dedi. Dostları da onu denize indirdi. O günlerce denizde kaldı ve sonra geri çıktı. Dostları ona: "Ey Hızır! Ne gördün? Zira Allah sana ikramda bulundu ve seni suyun bu derin yerinde korudu" dediler. Hızır şu karşılığı verdi: "Beni meleklerden bir melek karşıladı ve bana: "Ey günahkâr insanoğlu! Nereden gelip nereye gidiyorsun?" dedi. Ben: "Bu denizin derinliğini görmek istedim" dedim. Bunun üzerine melek: "Dâvud (aleyhisselam) zamanında biri bu denizin dibine doğru inmişti. Şu ana kadar ancak üçte birini inebildi. Tam üç yüz yıl önce inmişti" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Bakiyye der ki: Ebû Sâid bana anlattı ve: "İşittiğime göre Hızır'ın, Mûsa'dan (aleyhisselam) ayrılacağı zaman ona tavsiye ettiği son şey: «Günahkâr birini günahından dolayı ayıplamaktan sakın. Yoksa sen de aynı duruma düşersin» cümlesiydi" dedi.

---

[1] *el-İsâbe*'de (2/293) geçtiği üzere İbn Şâhîn.
[2] Hatîb (4/118, 119) ve İbn Asâkir (16/425, 426).
[3] Ebu'ş-Şeyh (927) ve Ebû Nuaym (6/7).

Taberânî ve İbn Asâkir'in, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına: *"Size Hızır'dan bahsedeyim mi?"* diye sordu. Ashâb: "Olur yâ Resûlullah!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bir gün Hızır, İsrâil oğulları çarşısında yürürken mükâteb biri kendisini gördü ve: «Bana tasaddukta (maddi yardımda) bulun, Allah seni mübarak kılsın» dedi. Hızır: «Allah'a iman ettim. Allah'ın dediği olur. Sana verecek bir şeyim yoktur» karşılığını verdi. Fakir: «Ben senden Allah rızası için istedim. Bana niye tasaddukta bulunmadın ki? Ben senin simana baktım ve yüzünde bereket gördüm» dedi. Bunun üzerine Hızır: «Allah'a iman ettim. Beni alıp satman dışında sana verecek bir şeyim yoktur» dedi. Fakir: «Bu doğru olur mu?» deyince: «Evet olur, ben hakkı söylüyorum. Sen benden çok büyük bir şey adına istedin. Ben de seni Rabbimin vechi hürmetine boş çevirmek istemiyorum. Beni sat» dedi. Sonra çarşıya gittiler ve Hızır'ı dört yüz dirheme sattı.*

Hızır uzun bir süre kendisini satın alan kişinin yanında kalmış ancak sahibi kendisini hiçbir işte çalıştırmamıştı. Hızır sahibine: «Beni bir şeyler kazanmak için satın aldın. Bana bir iş göstersen» deyince, adam: «Sana ağır bir iş yaptırmak istemiyorum. Sen yaşlı ve zayıf birisin» dedi. Hızır: «Bana ağır gelmez» deyince: «O zaman kalk ve şu taşları taşı» dedi. O taşları da altı kişi ancak bir günde taşıyabilirdi. Adam bir ihtiyacından dolayı bir yere gitti. Geri geldiğinde bir saat içinde taşların taşınmış olduğunu görünce: «İyi yaptın, güzel yaptın ve güç yetiremezsin sandığım şeye güç yetirdin» dedi. Sonra adamın bir sefere çıkması gerekti. Bunun üzerine Hızır'a: «Seni emin biri olarak görüyorum ve ailem için seni güzel bir vekil olarak bırakıyorum» dedi. Hızır: «Bana bir iş göster» dedi. Adam yine: «Sana ağır bir iş vermek istemiyorum» karşılığını verdi. Hızır: «Bana ağır gelmez» deyince: «O zaman ben geri dönünceye kadar ev yapmam için kerpiç yap» dedi. Adam sefere çıktı ve geri döndüğünde inşa edilen evini gördü.

Hal böyle iken Hızır'a: «Sana Allah için soruyorum. Senin yolun ve durumun nedir?» diye sordu. Hızır: «Bana Allah için sordun. Allah'ın rızası beni köle durumuna düşürdü. Ben önceden işitmiş olduğun Hızır'ım. Fakir biri benden bir sadaka istedi. Ancak benim ona verecek hiçbir şeyim yoktu. Fakat benden Allah rızası için istemişti. Ben de ona kendimi verdim ve beni sattı. Sana şunu bildireyim. Kimden, Allah rızası için bir şey istenir de yanında olduğu halde vermezse kıyamet gününde bu kişi etsiz kemiksiz ses çıkaran kuru bir deri olarak huzurda duracaktır» dedi. Adam: «Allah'a iman ettim. Bilmeden

sana ağır işler yaptırdım ey Allah'ın Peygamberi» dedi. Hızır: «Sorun değil, sen güzel ve hoş davrandın» karşılığını verdi. Adam: «Annem babam sana feda olsun ey Allah'ın Peygamberi! Malımı ve ailemi Allah'ın sana bildirmiş olduğu şekilde kullanmak ve kendini azat etmek arasında seni muhayyer bırakıyorum» dedi. Hızır: «Beni azat etmeni ve Rabbime ibadet etmeyi isterim» dedi. Bunun üzerine adam Hızır'ı azat edince, Hızır: «Beni köleliğe düşüren sonra da ondan kurtaran Allah'a hamd olsun» diye dua etti."[1]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îmân*'da Haccâc b. Farâfisa'dan bildirir: İki kişi Addullah b. Ömer'in yanında alışveriş yapıyordu. Bunlardan biri çok yemin ediyordu. Hal böyle iken oradan biri geçti ve yanlarında durarak çok yemin eden kişiye: "Ey Allah'ın kulu! Allah'tan kork ve çok yemin etme. Çok yemin etmen rızkını arttırmaz. Yemin etmemen de rızkını azaltmaz" dedi. Yemin eden kişi: "Seni ilgilendiren işine bak" deyince, adam üç defa: "Bu beni ilgilendiren bir şeydir" diyerek ona cevap verdi. Gideceği zaman da: "Doğru söylemek sana zarar verecek olsa da onu sana fayda verecek yalana tercih etmen imanın alâmetindendir. Yaptığın şeyden fazlasını da söyleme" dedi ve gitti. Abdullah b. Ömer: "Bu kişiye yetiş te söylediği bu sözleri yaz" dedi. (Yemin eden bu kişiye yetişince): "Ey Allah'ın kulu! Bana söylediğin bu sözleri yazdır. Allah'ın rahmeti üzerine oldun" deyince, adam: "Allah'ın takdir etmiş olduğu yerine gelecektir" diyerek bu sözleri ona ezberletene kadar tekrar etti. Sonra yoluna devam etti. Ayağının birini mescide koyduğu zaman anlayamadım, yeryüzü onu yalayarak yok mu etti yoksa gökyüzüne mi çıktı?" Ravi der ki: Öyle görünüyor ki onlar ya Hızır'ı, yada İlyas'ı (aleyhimesselam) görmüşlerdi.[2]

Hâris b. Ebî Usâme'nin *Müsned*'de zayıf bir isnâdla Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hızır denizde, Elyesa' ise karadadır. İkisi de her gece Zülkarneyn'in, insanlar ile Yecûc ve Mecûc*

---

[1] Taberânî (7530) ve İbn Asâkir (16/417). İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-Nihâye* (2/254): "Bu hadisin merfû olarak rivayet şekli yanlıştır. Bu daha çok mevkûf hadise benzemektedir. Ravilerinden tanımadığım kişiler vardır" demiştir. Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîfu't-Terğîb*, 507).

[2] Beyhakî (4856).

arasında yapmış olduğu sedde buluşur. Her yıl hac ve umre ederek bir yıl sonrasına yetecek kadar zemzemden içerler."[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû Revvâd: "İlyas ve Hızır (aleyhimesselam), Ramazan ayı orucunu Beytü'l-Makdis'te tutarlar. Her yıl hac ederek diğer yıla yetecek kadar zemzem suyundan içerler" dedi.[2]

Ukaylî, *el-Efrâd*'da Dârakutnî ve İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hızır ve İlyas her yıl hac mevsiminde buluşur. Her biri diğer arkadaşının başını traş eder ve şu kelimeler üzeri ayrılırlar: «Allah'ın adıyla, maşallah. Hayrı Allah'tan başka kimse getiremez, maşallah. Kötülüğü Allah'tan başka kimse gideremez, maşallah. Ne kadar nimet varsa Allah'tandır, maşallah. "Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)"»"* İbn Abbâs: "Kişi bu sözleri sabah akşam üçer defa söylerse Allah onu, suda boğulmaktan, yanmaktan, hırsızlıktan, şeytandan, (zalim) idareciden, yılan ve akrep sokmasından koruması altına alır" dedi.[3]

وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا

"(Ey Muhammed!) Bir de sana Zülkarneyn hakkında soru soruyorlar. De ki: «Size ondan bir anı okuyacağım.»"
(Kehf Sur. 83)

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Yahudiler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Muhammed! Sen İbrâhîm'i, Mûsa'yı, Îsa'yı (aleyhimusselam) ve bizden işitmiş olduğun diğer peygamberleri zikretmektesin. Bize Tevrat'ta sadece bir yerde zikredilen peygamberden bahset" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"O da kimdir?"* diye sorunca: "Zülkarneyn" cevabını verdiler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun hakkında bana bir şey bildirilmedi"* buyurdu. Yahudiler içlerinden onu yendik diyerek ve sevinerek gittiler. Onlar daha kapıya varmadan Cibrîl: **"(Ey Muhammed!) Bir de sana**

---

[1] Hâris (930). Hâfız İbn Hacer: "Abdurrahîm ve Ebân metrûk kişilerdir" dedi.
[2] İbn Asâkir (16/428).
[3] Ukaylî (1/224, 225), *İsâbe*'de (2/305) geçtiği üzere Dârakutnî ve İbn Asâkir (16/426, 427).

Zülkarneyn hakkında soru soruyorlar. De ki: "Size ondan bir anı okuyacağım... Artık onu ne aşabildiler, ne de delebildiler"[1] âyetleri ile indi.

İbn Ebî Hâtim, Ğufre'nin azatlısı Ömer'den bildirir: Ehl-i Kitâb'dan bir grup Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girerek: "Ey Ebu'l-Kâsımı! Yeryüzünde seyahat eden adam hakkında ne dersin?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu konuda bir bilgim yoktur"* buyurdu. Onlar bu durum üzere iken tavanda bir ses işittiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vahyin geldiğini hissetti ve bu sebeple sevindi. Sonra: **"(Ey Muhammed!) Bir de sana Zülkarneyn hakkında soru soruyorlar. De ki: "Size ondan bir anı okuyacağım"**[2] âyetini okudu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) konuyu zikredince, onlar: "Sana onun haberi verildi ey Ebu'l-Kâsım! Bu sana yeter" dediler.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eski Yemen kralı lanetli midir, değil midir bilmiyorum. Zülkarneyn peygamber midir, değil midir bilmiyorum. Hadler (şeri cezalar) uygulanan kişiler için kefaret midir, değil midir bilmiyorum"* buyurmuştur.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Sâlim b. Ebî'l-Ca'd der ki: Hz. Ali'ye, Zülkarneyn hakkında: "O, peygamber midir?" diye sorulunca: "Peygamberinizin (sallallahu aleyhi vesellem): *«O, Allah'a karşı samimi olan ve Allah tarafından temizlenen kişidir»* buyurduğunu işittim" karşılığını verdi.

İbn Abdilhakem *Futûh Mısır*'da, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'te, İbn Ebî Âsım *Sünne*'de ve İbn Merdûye'nin Ebû't-Tufeyl vasıtasıyla bildirdiğine göre İbnu'l-Kevvâ', Ali b. Ebî Tâlib'e, Zülkarneyn'i sorarak: "O peygamber miydi, yoksa melek miydi?" dedi. Ali şu karşılığı verdi: "O ne bir peygamber ne de bir melekti. Ancak o salih bir kuldu. O, Allah'ı, Allah ta onu sevmişti. O, Allah'a karşı samimi olmuş ve Allah tarafından temizlenmişti. Allah onu kavmine gönderdi ve kavmi onun başının bir tarafına (boynuzuna) vurarak öldürdü. Sonra Allah, cihad etsin diye onu bir daha diriltti ve kavmine gönderdi. Bu sefer başının diğer tarafına

---

[1] Kehf Sur. 83- 97
[2] Kehf Sur. 83
[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/242) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (1/36, 2/450, *"sahîh"*).

(boynuzuna) vurdular ve onu bir daha öldürdüler. Allah, cihad için onu tekrar diriltti. Bu sebeple de Zülkarneyn (iki boynuz sahibi) diye adlandırıldı. Aranızda da onun gibisi vardır."[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Zülkarneyn, Abdullah b. ed-Dahhâk b. Ma'ad'dir" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Amr: "Zülkarneyn bir peygamberdi" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in, Ahvas b. Hakîm'den, onun da babasından bildirdiğine göre Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), Zülkarneyn hakkında sorulunca: "*O, sebeplerine dayanarak yeryüzünü dümdüz eden bir kıraldır*" buyurdu.

İbn Abdi'l-Hakem *Futûh Mısır*'da, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de Halid b. Ma'dân el-Kelâî'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Zülkarneyn hakkında sorulunca: "*O, sebeplerine dayanarak yeryüzünü altından dümdüz eden bir kıraldır*" buyurdu.[2]

İbn Abdi'l-Hakem, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *el-Azdâd*'da İbnu'l-Enbârî ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, Mina'da bir kişinin: "Ey Zülkarneyn!" diye çağırdığını işitti. Ona: "Siz peygamberlerin isimleriyle isimler taktınız. Ne oluyor da kralların/meleklerin isimlerini takıyorsunuz" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in, Cübeyr b. Nufeyr'den bildirdiğine göre Zülkarneyn, Allah'ın yeryüzüne indirmiş olduğu ve her şey hakkında kendisine bilgi vermiş olduğu bir melektir.

Şîrâzî'nin *el-Elkâb*'da Cübeyr b. Nufeyr'den bildirdiğine göre Yahudilerden hahamlar Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer peygambersen bize Zülkarneyn'den bahset" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*O, sebeplerine dayanarak yeryüzünü dümdüz eden bir melektir/kraldır*" buyurdu.

---

[1] İbn Abdilhakem (sh. 40), İbnu'l-Enbârî, *el-Azdâd* (sh. 354) ve İbn Ebî Âsım (1318).
[2] İbn Abdilhakem (sh. 39) ve Ebu'ş-Şeyh (985).
[3] İbn Abdilhakem (sh. 39) ve İbnu'l-Enbârî (353).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "Zülkarneyn doğu ve batı arasındaki tek uyancı kişi idi. O iki sedde de ulaşmıştır. Onun peygamber olduğunu hiç (bir kimseden) işitmedim" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Ebu'l-Verkâ' der ki: Ali b. Ebî Tâlib'e: "Zülkarneyn'nin boynuzları nedendir?" diye sorduğumda: "Belki de onun boynuzlarının altın veya gümüşten olduğunu sanıyorsun. O, Allah'ın insanlara göndermiş olduğu bir peygamberdir. Bir kişi kalkıp başının sağ tarafına (sağ boynuzuna) vurdu ve onu öldürdü. Sonra Allah onu bir daha diriltereк insanlara gönderdi. Bu defa da bir kişi kalkıp başının sol tarafına (sol boynuzuna) vurarak onu öldürdü. Bu sebeple ona iki boynuzlu adı verildi" dedi.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbrâhîm b. Ali b. Abdillah b. Câfer: "Zülkarneyn'in iki boynuzlu diye adlandırılmasının sebebi Allah yolunda başına (sağ ve sol boynuzlarına) iki defa vurulup yarılmasındandır. O zenci biri idi" dedi.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Vehb b. Münebbih'ten bildirir: "Zülkarneyn ilk sarık saran kişidir. Onun başında sığır tırnağı gibi kıpırdayan iki boynuz vardı. Onları kapatmak için sarık sarmıştır. O, kâtibiyle beraber hamama girmişti. Hamamda boynuzlarının üzerinden sarığı kaldırıp kâtibine: "Bunu senden başka gören yoktur. Eğer bu konuda kimseden bir şey işitirsem seni öldürürüm" dedi. Kâtip hamamdan çıkıp gitmişti. Sanki üzerinde ölüm vardı. Sahraya gidip ağzını yere koyarak: "Bilmiş ol ki, kralın iki boynuzu vardır. Bilmiş ol ki, kralın iki boynuzu vardır" dedi. Allah o sözlerle yerden iki kamış bitirdi. Bir gün bir çoban oradan geçti ve bu kamışları çok beğendi. Onları keserek düdük yaptı. Ancak her öttürmesinde kamışlardan: "Bilmiş ol ki, kralın iki boynuzu vardır" sözleri çıkıyordu. Bunun üzerine bu haber şehirde yayıldı. Zülkarneyn, kâtibini çağırtıp: "Ya bana doğruyu söylersin, ya da seni öldürürüm" dedi. Kâtip te kendisine durumu anlattı. Zülkarneyn: "Bu, Allah'ın açığa çıkmasını istediği bir şeydir" dedi ve sarığı başından kaldırdı.[3]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (969).
[2] Ebu'ş-Şeyh (971).
[3] Ebu'ş-Şeyh (976).

İbn Abdi'l-Hakem *Futûh Mısır*'da, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî *Delâil*'de, Ukbe b. Âmir el-Cuhenî'den bildirir: Ben, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) hizmet ederdim. Bir gün yanına gittiğimde kapısı önünde Ehl-i Kitab'dan bir grup vardı. Yanlarında bir Mushaf ta bulunmaktaydı. Onlar: "Peygamberin yanına girmemiz için kim bize izin ister?" dediler. Ben Hz. Peygamber'in yanına girdim ve durumu haber verdim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne oluyor ki, bana bilmediğim şeyler hakkında soruyorlar. Ben ancak Rabbimin bana öğretmiş olduğu şeyleri bilen bir kulum. Bana abdest suyumu getir"* buyurdu. Ona abdest suyunu getirince abdest aldı ve iki rekat namaz kıldı. Sonra da bana: *"Dışarıdaki grubu ve ashâbımı içeri al"* buyurdu. Ancak ben yüzünde sevinç ve müjde görüyordum. Ben onlara girmelerini söyleyince içeri girdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"İsterseniz siz konuşmadan önce ne sormaya geldiğinizi ben söyleyeyim. İsterseniz ben söylemeden önce siz söyleyin"* buyurdu. Onlar: "Hayır, sen söyle deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Siz bana Zülkarneyn hakkında sormaya geldiniz. İlk olarak o Romalı bir genç idi. Sonra ona hükümdarlık verildi ve Mısır sahiline varana kadar hep yol aldı. Orada: «İskenderiye» denilen bir şehir inşa etti. Bu işi bitirdiği zaman Yüce Allah ona bir melek gönderdi ve melek onu alarak gökyüzüne yükseldi. Sonra ona: «Altında bulunan şeylere bak» dedi. Zülkarneyn aşağı baktığında: «Kendi şehrimi ve beraberinde başka şehirler görüyorum» dedi. Melek onu daha da yükselterek: «Altında bulunan şeylere bak» deyince, Zülkarneyn: «Kendi şehrimle diğer şehirler birbirine karıştı, artık onu diğerlerinden ayırt edemez oldum» dedi. Melek onu daha da yükseğe çıkarıp: «Altında bulunan şeylere bak» dedi. Zülkarneyn: «Sadece kendi şehrimi görüyorum. Başka şehir görmüyorum» dedi. Bunun üzerine melek ona: «İşte o yeryüzünün tamamıdır. Etrafını çevirdiğini gördüğün o şey ise denizdir. Yüce Allah sana yeri göstermek istedi ve sana orada bir saltanat verdi. Sen yeryüzünde yürü, cahile öğret, ilim adamına da sebat ver» dedi.*

Zülkarneyn güneş batıncaya kadar yürüdü. Sonra da güneş doğuncaya kadar yürüdü. Sonra iki seddin yanına ulaştı. Bu sedler yumuşak iki dağdan oluşmaktaydı. Onların üzerinde ne varsa kayıp düşerdi. Bir sed yaparak Yecûc ve Mecûc'un bulunduğu yeri geçti. Orada yüzleri köpek yüzü gibi olan bir kavim gördü. Bunlar Yecûc ve Mecûc ile savaşıyordu. Onları geçtikten sonra köpek yüzlülerle savaşan kısa boylu bir ümmet gördü. Sonra kısa boylu

ümmetle savaşan kuğu kuşu gibi olan bir ümmet gördü. Sonra koca taşları yutan yılanlar şeklinde olan bir ümmet gördü. Sonra da yeryüzünde akıp giden denize geldi." Ehl-i Kitab: "Şehadet ederiz ki onun durumu senin anlattığın gibidir. Biz de onu kitabımızda bu şekilde bulmaktayız" dediler.[1]

İbn Asâkir, Ka'bu'l-Ahbâr'ın dostu Süleyman el-Eşec'den bildirir: Zülkarneyn sürekli seyahat eden salih bir kişi idi. Âdem'in (aleyhisselam) indirildiği dağda durduğu zaman onun izlerine bakarak korktu. Büyük sancağın sahibi Hızır ona: "Ne oluyor sana ey kral!" deyince, Zülkarneyn: "Bu, Âdemoğullarının izidir. Ellerinin, ayaklarının ve yarasının yerini görmekteyim. Yine etrafındaki kendilerinden kırmızı su sızan kuru ağaçları görmekteyim. Bunların bir durumu vardır" dedi. Kendisine ilim ve güzel anlayış verilen Hızır: "Ey kral! Büyük hurma ağacındaki asılı kağıdı görüyor musun?" dedi. Zülkarneyn: "Evet görüyorum" karşılığını verince, Hızır: "Bu kağıt sana buranın haberini verecektir" dedi. Hızır her yazıyı okuyabilirdi. O: "Ey kral! Onun üzerinde bir yazı görmekteyim" dedi ve yazıyı okumaya başladı: "Rahmân ve Rahîm olan Allah'ın adıyla. Bu, insanların babası Âdem'dendir. Ey zürriyetim ve kızlarım! Size, sözleri yumuşak, ama içi fücur ile dolu, hepimizin düşmanı olan İblis'ten sakınmanızı tavsiye ederim. O beni Firdevs'ten dünya toprağı üzerine indirdi ve bu yerime atıldım. Bir hata yüzünden iki yüz yıldan beri kimse bana bakmamaktadır. Bu da benim izimdir. Bu ağaçlar da gözyaşlarımla biten ağaçlardır. Bu toprakta da tövbem kabul olundu. Pişman olmadan önce tövbe edin. Size ölüm gelmeden önce önünüzde göreceğiniz ameller işleyin." Zülkarneyn indi ve Âdem'in oturmuş olduğu yerin izini sildi. O iz yeri seksen üç mil idi. Sonra Zülkarneyn ağaçları saydı. Tam dokuz yüz ağaç vardı. Hepsi de Âdem'in (aleyhisselam) gözyaşlarıyla bitmişti. Bu ağaçlar Kâbil, Hâbil'i öldürdüğü zaman kurumuş ve kan ağlamaya başlamıştı. Zülkarneyn, Hızır'a: "Geri dönelim, artık dünyadan bir şey istemem" dedi.[2]

---

[1] İbn Abdilhakem (sh. 38, 39), Ebu'ş-Şeyh (975) ve Beyhakî (6/295, 296). İbn Kesîr *Tefsir*'de (5/185) hadisin merfû olarak sahîh olmadığını, büyük ihtimalle İsrailiyyattan olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Asâkir (17/355, 356).

İbn Abdilhakem'in *Futûh Mısır*'da bildirdiğine göre Süddî: "İskender'in burnu üç arşındı" dedi.[1]

İbn Abdilhakem'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Zülkarneyn, kral ve salih bir kişi idi" dedi.[2]

İbn Abdilhakem, İbn Ebî Hâtim ve *el-Elkâb*'de Şîrâzî'nin bildirdiğine göre Ubeyd b. Ti'lâ: "Zülkarneyn (iki boynuzlu) diye adlandırılmasının sebebi sarığının altında belli olan iki küçük çıkıntının olmasıdır" dedi.[3]

Ahmed *Zühd*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih'e, Zülkarneyn hakkında sorulunca: "Ona vahiy gelmemiştir. O bir kraldı" dedi. "Niçin Zülkarneyn (iki boynuzlu) diye adlandırıldı?" diye sorulunca da: "Bu konuda Ehl-i kitab ihtilafa düşmüştür. Onların bir kısmı: «O, Rumlara ve Perslere hâkim oldu" derken, bir kısmı da: "Onun başında boynuza benzer iki çıkıntı vardı» diyor" karşılığını verdi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Bekr b. Mudar'dan bildirdiğine göre Hişâm b. Abdilmelik'e Zülkarneyn hakkında: "O, peygamber miydi?" diye sorulunca şu karşılığı verdi: "Hayır değildir, ancak ona dört haslet verilmiştir. O gücü yettiği halde affeder, söz verdiği zaman sözünde durur, konuştuğu zaman doğru söyler ve bir sonraki gün için bir şey kaldırmazdı."

İbn Abdilhakem'in bildirdiğine göre Yûnus b. Ubeyd: "Onun Zülkarneyn (iki boynuzlu) diye adlandırılmasının sebebi, başında onlarla vurduğu iki saç örgüsünün olmasındadır" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Onun Zülkarneyn (iki boynuzlu) diye adlandırılmasının sebebi Güneş'in doğduğu ve battığı yere ulaşmış olması sebebiyledir" dedi.[6]

---

[1] İbn Abdilhakem (sh. 42).
[2] İbn Abdilhakem (sh. 39).
[3] İbn Abdilhakem (sh. 40).
[4] Ebu'ş-Şeyh (962).
[5] İbn Abdilhakem (sh. 40).
[6] Ebu'ş-Şeyh (970).

İbn Abdilhakem'in *Futûh Mısır*'da bildirdiğine göre İbn Şihâb: "Onun Zülkarneyn (iki boynuzlu) diye adlandırılmasının sebebi, Güneş'in doğu boynuzu ile batı boynuzuna ulaşmış olması sebebiyledir" dedi.[1]

İbn Abdilhakem'in bildirdiğine göre Katâde: "İskender, Zülkarneyn'in kendisidir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, İbn İshâk vasıtasıyla Ehl-i Kitab'ın Müslüman olan Acemlerinden haberler nakledenlerden bildirdiğine göre ondan miras olarak aldıkları ilme göre Zülkarneyn, Mısırlı salih bir kişi idi. O, Yunanlı Merzebe b. Merzebe'dir. Yunan b. Yâfis b. Nuh'un soyundandır.[3]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin, Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: "Zülkarneyn yaya olarak hacca gitmiş ve bunu işiten Hz. İbrâhîm onu karşılamıştır."[4]

Şîrâzî'nin *el-Elkâb*'de bildirdiğine göre Katâde: "Onun Zülkarneyn (iki boynuzlu) diye adlandırılmasının sebebi iki tane saç örgüsünün bulunmasıydı" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre Zülkarneyn, Rumların idarecisi idi ve onların işlerinin yönetiminden sorumluydu. Bulutların kendisi için boyun eğmesiyle serkeşlik etmesi arasında tercihte bulunması istenince, boyun eğmelerini tercih etti. O, bulutlara binerdi.

İbn İshâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *el-Elkâb*'de Şîrâzî ve Ebu'ş-Şeyh, daha önceki tarihsel olaylar hakkında bilgisi olan Vehb b. Münebbih el-Yemânî'den bildirir: "Zülkarneyn, Romalı bir kişiydi. O, Romalılardan yaşlı bir kadının tek oğluydu ve ismi İskenderîs idi. Onun Zülkarneyn (iki boynuzlu) diye adlandırılmasının sebebi başının iki tarafının bakır olmasıydı. Zülkarneyn buluğ çağına geldiği zaman salih bir kişiydi. Yüce Allah ona: "Ey Zülkarneyn! Seni yeryüzü ümmetlerine göndereceğim. Onların arasında iki ümmet vardır ki, aralarında yeryüzünün bütün boyu vardır. Başka iki ümmet vardır ki aralarında yeryüzünün bütün eni vardır. Yeryüzünün ortasında başka

---

[1] İbn Abdilhakem (sh. 40).
[2] İbn Abdilhakem (sh. 37).
[3] Ebu'ş-Şeyh (984).
[4] Ebu'ş-Şeyh (983).

ümmetler de vardır. Cin, insan, Yecûc ve Mecûc onlardandır. Yeryüzünün boyu aralarında olan ümmetlerden biri Güneş'in battığı yere yakın yerdedir. Ona: "Nâsik" denilir. Diğer ümmet ise Güneş'in doğduğu yere yakın yerdedir. Ona da: "Mensik" denilir. Yeryüzünün eni aralarında olan ümmetlerden biri yeryüzünün sağ tarafındadır. Ona: "Hâvîl" denilir. Diğer ümmet ise yeryüzünün sol tarafındadır. Ona da: "Tâvîl" denilir" buyurdu.

Bunun üzerine Zülkarneyn şöyle dedi: "Allahım! Sen beni, senden başka kimsenin yapamayacağı çok büyük bir iş için seçtin. Bana kendilerine göndereceğin ümmetlerden haber ver. Onlarla nasıl bir güçle baş edip, hangi toplulukla onlardan daha çok olacağım? Onlara hangi hile ile karşılık verip hangi sabırla katlanacağım ve onlarla hangi dille konuşacağım? Onların dilini nasıl anlayacağım ve hangi işitmeyle onların dediklerini işiteceğim? Hangi gözlerle onları görecek ve hangi delillerle onlara karşı mücadele edeceğim? Hangi kalple onları yıkacak ve hangi hikmetle onları yöneteceğim. Hangi ölçüyle onlara karşı adil davranacak ve hangi sabırla onlara karşı sabırlı olacağım? Hangi bilgiyle onların arasındaki sorunları halledecek ve hangi ilimle durumlarını güzelleştireceğim. Hangi elle onlara vuracağım ve hangi ayakla onlara basacağım? Hangi güçle onları sayacak ve hangi askerlerle onlara karşı savaşacağım? Hangi dostlukla onlarla dost olacağım? Ey İlâhım! Onlara karşı güçlü olup galip gelmek ve onlara karşı dayanmak için saydığım güçlerin hiç birisi bende yoktur. Sen kişiye gücü nispetinde yük yükleyen, gücünden fazla yüklemeyen, hiçbir nefsi sıkıntıya sokmayan ve ona meşakkat çektirmeyen Rahîm olan Rabsin. Bilakis sen onu ıslah eden ve ona merhamet edensin."

Yüce Allah ona şöyle buyurdu: "Sana yüklemiş olduğum her şey için bir güç vereceğim. Göğsünü açacağım da her şeyi sığacaktır. Ufkunu genişleteceğim her şeyi anlayacaksın. Dilini açacağım ve her dilden konuşacaksın. Görüşünü uzatacağım ve her şeyi göreceksin. Her durumu ben düzelteceğim ve sen her şeyi güzel yapacaksın. Ben sayacağım ve senden bir şey geçmeyecektir. Ben seni koruyacağım hiçbir şey senden kaybolmayacaktır. Arkanı kuvvetli kılacağım ve hiçbir şey seni yıkamayacaktır. Seni güçlü kılacağım ve seni hiç kimse yenemeyecektir. Kalbini kuvvetli kılacağım ve hiçbir şeyden korkmayacaksın. Aklını kuvvetlendireceğim ve seni hiç bir şey helak edemeyecektir. Elini açacağım ve elin her yere yetişecektir. Darbeni kuvvetli kılacağım ve her şeyi

yıkacaksın. Seni heybetli kılacağım ve hiçbir şeyden korkmayacaksın. Nuru ve karanlığı hizmetine verecek ve onları askerlerin kılacağım. Nur önünde ışık ve karanlık arkanda koruyucu olacaktır."

Kendisine bu sözler söylenince Güneş'in battığı yere yakın yerde olan ümmetin yanına doğru yola çıktı. Yanlarına vardığı zaman sayılarını ancak Allah'ın bileceği, Allah'tan başka kimsenin güç yetiremeyeceği bir topluluk ve güçle karşılaştı. Bunların dilleri ayrı olduğu gibi şüpheli şeylerde de görüşleri ayrıydı. Kalpleri arasında ise hiç bir ülfet yoktu. Onları öyle görünce karşılarına karanlıkla çıktı ve etraflarını üç askerle kuşatarak onları bir yere topladı. Sonra yanlarına nurla gelerek onları Allah'a ve ona ibadete davet etti. Kimisi iman ederken kimisi de etmedi. Bunun üzerine iman etmeyenlerin üzerine karanlıklarla yürüdü. Karanlıklar onların ağızlarına, burunlarına, kulaklarına, içlerine, evlerine ve avlularına girdi. Karanlıklar onları üstlerinden altlarından ve her taraflarından kuşattı. Onlar şaşkınlık içinde birbirlerine girdiler. Helak olmaktan korkunca hep bir ağızdan bağırmaya başladılar. Bunun üzerine üzerlerindeki karanlıklar kaldırıldı ve zor kullanarak onları mağlup etti. Onlarda davetini kabul ettiler.

Batı ahalisinden de büyük gruplar halinde askerler topladı ve hepsini bir ordu haline getirdi. Sonra onlara da komutanlık ederek yola çıktı. Karanlıklar arkalarından geliyor ve etraflarını sarıyordu. Nur ise önlerinde ona yol gösteriyordu. O yeryüzünün sağ tarafında yol alıyordu ve yeryüzünün sağ tarafındaki: "Hâvîl" denilen ümmetin yanına gitmek istiyordu. Allah ona elini, kalbini, görüşünü, aklını, gözlerini ve komutanlığını musahhar kıldı. O bir şey yaptığı zaman yanlışlık yapmıyor ve yaptığı şeyi güzel yapıyordu. O bu ümmetlere komutanlık ediyor onlar da kendisine uyuyordu. Bir denize veya bir ırmağa geldikleri zaman ayakkabı kadar küçük parçalarla bir saat içinde gemiler yapıyor ve kendisiyle beraber olan bütün ümmetleri ve orduları onlara bindiriyordu. Denizleri veya ırmakları geçtikten sonra gemileri tekrar küçük parçalar halinde söküyor ve her kişiye taşıması için bir parça veriyordu. Kişi bu şekilde zorlanmadan yükünü taşıyordu. Böylece Hâvîl denilen yere kadar geldi. Onlara da Nâsik denilen ümmete ettiği gibi yaptı. Onların da işini bitirdikten sonra yeryüzünün sağ tarafında Güneş'in doğduğu yere yakın olan ve kendilerine Mensik denilen ümmetin yanına gelene kadar yoluna devam etti. Bunlara da aynı şeyleri yaptı. İlk iki ümmette yapmış olduğu gibi onlardan da ordular topladı.

Sonra yeryüzünün sol tarafında yoluna devam etti. O, Tâvîl'e gitmek istiyordu. Bu ümmet Hâvil'in karşısında olan ümmetti. Bu iki ümmet arasında yeryüzünün bütün eni vardı. Buraya da ulaştığı zaman aynı şeyleri yaptı ve daha önceki ümmetlerdeki gibi ordular topladı. Burada da işini bitirince yeryüzünün ortasında olan cinlerden, insanlardan, Yecûc ve Mecûc'tan oluşan ümmetlere doğru yöneldi. Türk topraklarının doğu tarafında bir yere ulaştığında salih insanlardan bir ümmet: "Ey Zülkarneyn! Bu iki dağın arasında çok sayıda, insanlara ve hayvanlara benzeyen Allah'ın yaratıkları vardır. Onlar otları ve aslanlar gibi evcil hayvanlar ile vahşi hayvanları yemektedir. Yine onlar yılan, akrep ve Allah'ın yeryüzünde canlı olarak yaratmış olduğu ne varsa yemektedir. Bir yıl içinde Allah'ın hiçbir yaratığı onlar kadar türeyip çoğalmaz. Eğer bu şekilde çoğalmaya devam edecek olurlarsa şüphe yok ki, bir müddet sonra burayı dolduracaklar ve buranın halkını başka yerlere süreceklerdir. Onlara üstün gelerek bozgunculuk yapacaklardır. Biz onlara komşu olduğumuz zamandan beri üzerimize gelecekler diye bekliyoruz. Onların ilki bu iki dağın arasından çıkacaktır. **"Bu yüzden onlarla bizim aramızda bir set yapman şartıyla sana bir vergi ödesek olur mu?"**[1] dediler. Zülkarneyn: **"Rabb'imin bana bağışladığı güç, sizin bana vereceğiniz maldan daha hayırlıdır. Siz bana beden gücünüzle yardımcı olunuz da onlar ile aranıza aşılmaz bir set çekeyim."**[2] Bana kayalar demir parçaları ve bakır hazırlayın. Onların köylerini ve bilgilerini öğrenip iki dağın arasını ölçeyim" dedi.

Sonra onları yönetmek için yola çıktı ve köylerinin ortasına ulaştı. Kadınları ve erkekleri hepsi bir boydaydı. Onlardan bir kişinin boyu bizden orta boylu birinin yarı boyu kadardı. Bizim ellerimizdeki tırnak yerinde onların pençeleri vardı. Onların azı dişleri ve aslan dişleri gibi parçalayıcı dişleri bulunmaktaydı. Avurtları deve avurdu gibi güçlüydü. Yemek yedikleri zaman deve, yaşlı katır ve genç at gibi ses çıkarıyorlardı. Onlar çok sert kişilerdi. Onların üzerinde daha önce hiç görülmemiş bir şekilde saç vardı. O saçlarla örtünüyor, soğuktan ve sıcaktan korunuyorlardı. Onlardan her birinin kocaman iki kulağı vardı. Biri deve kılı gibi kıllarla, diğeri ise yumuşak tüyle doluydu. Kişi kendi kulağının içine sığıyor, birini döşek olarak kullanıyor diğeriyle de örtünüyordu. Onların erkeği de, kadını da ecelinin ne zaman

---
[1] Kehf Sur. 94
[2] Kehf Sur. 95

geleceğini ve ömrünün ne zaman biteceğini biliyordu. Erkek kişi sulbünden bin çocuk çıkmadan ölmüyordu. Kadın da rahminden bin çocuk çıkmadıkça ölmüyordu. Öyle olduğu zamanda öleceklerine inanıp ölüme hazırlanırlardı. Onlar bahar zamanı Tinnin denilen dev yılanlarla rızıklanırlardı. O gelmekte geciktiği zaman yağmur duasına çıkıldığı gibi duaya çıkarlardı. Her yıl denizden onlara bir tane atılır ve bir yıl boyunca onu yerlerdi. Bu da türeyip çoğalmaları için onlara yetiyordu. Yağmur yağdığı zaman yiyor içiyor ve beslendikleri belli oluyordu. Kadınlar cinsel ilişkiye istekli olunca erkekler de şehvetini gideriyordu. Yağmur gelmediği zaman erkekler zayıf düşüp kadınlardan kaçınıyor, kadınlar da o yıl hamile kalmıyordu. Onlar birbirlerini güvercinler gibi çağırıyor ve kurtlar gibi uluyorlardı. Onlar hayvanlar gibi nerede olursa eşleşiyordu.

Zülkarneyn bunları gördükten sonra iki dağın arasına gitti ve aralarını ölçtü. O, Türk topraklarında Güneş'e yakın bir yerdeydi. Aralarının yüz fersah olduğunu tespit etti. Seddi inşa etmeye başlayınca suya ulaşana kadar temel kazdı. Genişliğini de elli fersah yaptı. Temelin içini kaya ve çamur olarak eritilmiş bakırla doldurdu. Temel dağın yeraltındaki dibi gibi oldu. Sonra onu demir parçaları ve eritilmiş bakırla yükseltti. Duvarın dışına bakırdan sarı çizgiler çizmişti. Bakırın sarısı ve kırmızılığından, demirin de siyahlığından duvar çizgili hırka gibi olmuştu. İşlerini bitirince cinden ve insanlardan oluşan ümmetlerin yanına gitmek için yola çıktı. Yolda giderken, hakkı tavsiye den, adil olan, doğru ölçen, eşit bölen, adaletle hükmeden, birbirleriyle güzel geçinen, birbirlerine karşı merhametli olan, halleri ve sözleri bir olan, ahlâkları birbirine benzeyen, yolları doğru olan, kalpleri birbirlerine bağlı olan, konuları aynı olan, mezarları evleri önünde olan, evlerinin kapısı olmayan, başlarında bir idareci bulunmayan, hâkimleri olmayan, zenginleri, kralları ve ileri gelenleri olmayan, alçalmayan, üstünlük taslamayan, birbirleriyle bozuşmayan, birbirlerine sövmeyen, savaşmayan, kıtlık yaşayıp zorluk çekmeyen, her ümmet gibi afet yaşamayan, uzun ömürlü olan, aralarında fakir bulunmayan, aralarında katı kalpli ve sert kişilerin bulunmadığı bir ümmetle karşılaştı.

Zülkarneyn bu ümmeti görünce şaşırarak onlara: "Ey kavim! Ben denizlyle, karasıyla, doğusuyla, batısıyla, ışığıyla karanlığıyla yeryüzünün tümünü dolaştım. Ancak sizin gibisini görmedim. Bana bu durumunuzu anlatın" dedi. Onlar: "İstediğin şeyi sor biz de sana söyleyelim" karşılığını

verdiler. Bunun üzerine Zülkarneyn: "Mezarlarınız niçin evlerinizin önündedir?" deyince: "Ölümü unutmamak ve zikrini kalbimizden çıkarmamak için bilerek öyle yaptık" dediler. "Niçin evlerinizin kapısı yoktur?" diye sorunca: "Aramızda (hırsızlıkla) itham edilen biri yoktur. Aramızda ancak emin olan kişiler vardır" dediler. "Niçin bir idareciniz yoktur?" diye sorunca: "Birbirimize zulmetmeyiz" karşılığını verdiler. "Niçin aranızda hâkimler yoktur?" dediğinde: "Biz davalaşmayız" cevabını verdiler. "Niçin aranızda zengin kişiler yoktur?" deyince: "Biz mal biriktirmeyiz" dediler. "Niçin aranızda krallar yoktur?" dediğinde: "Biz büyüklenmeyiz" dediler. "Niçin aranızda eşraftan kimse yoktur?" dediğinde ise: "Biz bu konuda birbirimizle yarışmayız" karşılığını verdiler. "Peki, niçin birbirinize üstünlük taslamaz ve yarışmazsınız?" diye sorunca: "Biz birbirimize bağlı ve birbirimize karşı merhametliyiz" dediler. "Siz niçin birbirinizle tartışmaz ve ihtilafa düşmezsiniz?" diye sorunca: "Bizim kalplerimizin birbirine karşı ülfetli olmasından ve aramızın iyi olmasındandır" dediler. "Siz niçin birbirinize sövmez ve savaşmazsınız?" deyince: "Biz azimle geleneklerimiz yendik ve nefsimizi sabra alıştırdık " dediler. "Niçin sizin sözünüz bir ve yolunuz doğrudur?" diye sorunca: "Biz birbirimize yalan söylemez, birbirimizi kandırmaz ve birbirimize karşı gıybet etmeyiz" dediler. "Bana söyleyin, kalpleriniz nasıl birbirine benzedi ve konularınız ortak oldu?" deyince: "Göğsümüz iyi olunca Allah kalbimizden haset ve kini çıkardı" dediler. "Niçin aranızda miskin ve fakir biri yoktur?" deyince: "Biz (mallarımızı) eşit olarak böleriz" dediler. "Niçin aranızda katı kalpli ve sert kişiler yoktur?" deyince: "Alçak gönüllülük ve tevazudan dolayı" dediler.

"Siz niçin insanlar arasında en uzun ömürlüler kılındınız?" diye sorunca: "Biz hakkı sahibine veririz ve adaletle hükmederiz" dediler. "Siz niçin kıtlık yaşamazsınız?" deyince: "Biz çok istiğfar etmekten geri kalmayız" dediler. "Siz niçin mal biriktirmezsiniz?" deyince: "Biz var olduğumuz zamandan beri nefislerimizi imtihana alıştırdık. Biz onu sevip istedik. Bu sebeple o bizden kaldırıldı" dediler. "İnsanların başına geldiği gibi niçin sizin başınıza bir felaket gelmez?" diye sorunca: "Biz Allah'tan başka kimseye tevekkül etmeyiz ve yıldızlara bakarak bir iş yapmayız" dediler. "Bana söyleyin, siz atalarınızı bu şekilde mi buldunuz?" deyince: "Evet öyle bulduk, onlar miskinlere karşı merhametli davranırlar ve fakirlere yardımda bulunurlardı. Kendilerine zulmedeni affederler ve kendilerine kötülük edenlere iyilik

ederlerdi. Kendilerine karşı cahilce davranan kişilere karşı sabırlı olup, kendilerine söven kişiler için istiğfar ederlerdi. Akrabalık bağlarını kesmezler ve emanetleri sahiplerine geri verirlerdi. Namaz vakitlerine dikkat ederler ve verdikleri sözü yerine getirirlerdi. Vaadlerinde doğru çıkarlardı. Kendilerine yetecek miktardan fazlasına rağbet etmezlerdi. Akrabalarına sırt çevirmezlerdi. Allah bu şeylerle durumlarını düzeltti ve yaşadıkları müddetçe onları bu şeylerle korudu. Onların zürriyetini Allah'ın bu şekilde kılması da haktır" dediler. Zülkarneyn: "Eğer mukîm olsaydım burada kalırdım. Ancak bana ikamet etme emri verilmedi" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Câfer Muhammed b. Ali b. el-Huseyn b. Ali b. Ebî Tâlib der ki: Zülkarneyn'in, meleklerden "Zerâfil" isimli bir dostu vardı. Ona sürekli olarak İslam üzeri ahitler verirdi. Zülkarneyn ona: "Ey Zerâfil! Daha fazla şükür ve ibadet etmemiz için ömrü uzatacak bir şey var mıdır?" diye sordu. Zerâfil: "Bu konuda bir bilgim yoktur. Fakat bunu senin için semada soracağım" dedi ve semaya yükseldi. Semada bir süre kaldıktan sonra geri inerek: "Bana sormuş olduğun şeyi sordum. Bana, Allah'ın karanlık bir yerde, sütten daha beyaz ve baldan daha tatlı bir pınarı olduğu söylendi. Ondan içen kişi Allah'tan ölümü istemedikçe ölmez" dedi. Bunun üzerine Zülkarneyn yeryüzü âlimlerini topladı ve: "Allah'ın karanlık bir yerde bir pınarının olduğunu biliyor musunuz?" dedi. Âlimler: "Bilmiyoruz" karşılığını verdi. Aralarından bir genç kalkarak: "Ey kral! Ona neden ihtiyaç duyuyorsun?" dedi. Zülkarneyn: "Onda bir ihtiyacım vardır" cevabını verdi. Genç: "Ben onun nerede olduğunu biliyorum" deyince, Zülkarneyn: "Onun yerini nereden öğrendin?" diye sordu. Genç: "Ben, Âdem'in vasiyetini okudum. Onda: «Allah'ın, Güneş'in çıktığı yerin ötesinde karanlıklar içinde, suyu sütten daha beyaz ve baldan daha tatlı olan bir pınarı vardır. Ondan içen kişi Allah'tan ölümü istemedikçe ölmez» yazılıdır" dedi.

Bunun üzerine Zülkarneyn bulunduğu yerden yola çıkarak on iki yıl boyunca yol aldı ve Güneş'in çıktığı yere ulaştı. Sonra ordusunu kurup âlimleri toplayarak: "Ben bu karanlığı sizinle beraber geçmek istiyorum" dedi. Onlar: "Daha önce Âdemoğullarından hiç kimsenin asla geçmediği bu karanlığı bizimle beraber geçmenden Allah'a sığınırız" dedi. Zülkarneyn: "Mutlaka onu geçeceğim" deyince, onlar: "Bizimle beraber bu karanlığı

[1] Ebu'ş-Şeyh (972).

geçmenden Allah'a sığınırız. Yeryüzünde bozgunculuk çıkaracak bir şeyin karşımıza çıkmamasından emin değiliz" dediler. Zülkarneyn yine de: "Mutlaka onu geçeceğim" dedi. Onlar da: "O zaman sen bilirsin" dediler. Zülkarneyn onlara: "Hayvanlar içinde en iyi gören hangisidir?" diye sorunca: "Attır" dediler. "Atların içinde hangisi en iyi görür?" deyince: "Dişi atlar" dediler. "Dişi atlar içinde en iyi hangisi görür?" dediğinde ise: "Henüz çiftleşmemiş olandır" karşılığını verdiler.

Bunun üzerine Zülkarneyn daha çiftleşmemiş olan altı bin dişi at seçti. Sonra askerlerinden altı bin kişi seçti ve her birine bir at verdi. Hızır'ı iki bin süvariye komutan kılarak onu ordunun önüne gönderdi ve: "Önümde git" dedi. Hızır: "Ey kral! Bu sapık ümmetten emin değilim. Onlar beni bırakıp dağılabilir" deyince, Zülkarneyn ona kırmızı bir boncuk verip: "Eğer etrafından dağılıp giderlerse bu boncuğu yere at. O sana her tarafı aydınlatır ve sapık ümmet tekrar toplanana kadar onları çağırır" dedi. Askerlerin başına da bir komutan seçerek on iki yıl askerin başında kalmasını, bu süre sonunda gelmezse onlara ülkelerine dağılmalarını emretmesini söyledi. Sonra Hızır, Zülkarneyn'in emri üzere önde gitmeye başladı. Zülkarneyn, Hızır'ın yanına geldiği zaman Hızır bulunduğu yerden yoluna devam ediyordu. Zülkarneyn de Hızır'ın yerinde konaklıyordu. Hızır bu karanlıklar içinde giderken insanlar etrafından dağıldı. Bunun üzerine elindeki boncuğu attı. Bir de baktı ki boncuk bu pınarın dibinde. Pınar bir vadideydi. Pınarın etrafı aydınlanınca Hızır atından inip elbiselerini çıkardı ve pınara girip ondan su içti. Sonra yıkanıp geri çıktı ve elbiselerini giydi. Hızır boncuğu alıp atına bindi. Zülkarneyn, Hızır'ın gelmiş olduğu yolun dışına çıkmıştı. Zülkarneyn bu yanlış yolda altı gün devam etti. Bu karanlık, gece karanlığı gibi değildi. Sanki sis ile oluşan bir karanlıktı. Sonra nur ışığı olan bir yere geldiler. Orada ne Güneş, ne Ay, ne de yıldız vardı. Orada askerleri toplayarak konakladı. Sonra Zülkarneyn tek başına atına binerek yola koyuldu. Boyu ve eni bir fersah olan bir köşkün yanına vardı. Köşke girdi ve köşkün kenarında bir direk gördü. O direğin üzerinde kınanmış ve gagasında zincir bulunan kırlangıca benzeyen veya ona yakın bir kuş vardı. Kuş: "Sen kimsin?" deyince: "Ben Zülkarneyn'im" dedi. Kuş: "Ey Zülkarneyn! Arkanda olanlar sana yetmedimi ki, bu karanlıklara geldin? Ey Zülkarneyn! Bana haber ver" dedi. Zülkarneyn: "Sor" dedi. Kuş: "Kireç ve tuğla ile yapılan binalar çoğaldı mı ?" diye sorunca: "Evet, çoğaldı" dedi. Kuş şişti ve iki duvar arasındaki mesafenin üçte birini kapattı.

Sonra: "Ey Zülkarneyn! Bana haber ver" deyince, Zülkarneyn: "Sor" dedi. Kuş: "İnsanlar arasında çalgı âletleri çoğaldı mı?" dediğinde: "Evet, çoğaldı" cevabını verdi. Kuş bir daha şişti ve iki duvar arasındaki mesafenin üçte ikisini kapattı. Sonra: "Ey Zülkarneyn! Bana haber ver" dedi. Zülkarneyn: "Sor" deyince: "İnsanlar arasında yalancı şahitlik çoğaldı mı?" diye sordu. Zülkarneyn:" Evet, çoğaldı" dedi. Kuş iki duvar arasındaki mesafeyi kapatana kadar şişti. Zülkarneyn ondan korkmuştu. Sonra: "Ey Zülkarneyn! Korkma ve bana haber ver" dedi. Zülkarneyn: "Sor" deyince: "İnsanlar şehadet kelimesini terketti mi?"diye sordu. Zülkarneyn: "Hayır" dedi ve kuş üçtebir küçülerek: "Ey Zülkarneyn! Bana haber ver" dedi. Zülkarneyn yine: "Sor" deyince: "İnsanlar cenabetlikten yıkanmayı terk etti mi?" dedi. Zülkarneyn: "Hayır" deyince kuş üçte bir daha küçüldü ve: "Ey Zülkarneyn! Bana haber ver" dedi. Zülkarneyn: "Sor" deyince: "İnsanlar farzları terk etti mi?" diye sordu. Zülkarneyn: "Hayır" karşılığını verince, kuş eski haline geldi ve: Ey Zülkarneyn! Şu merdivene git ve ondan yukarı çık. Orada istediğini sorup ta öğrenebileceğin birini bulacaksın" dedi. Zülkarneyn yürüdü ve merdivenlerden geniş bir dama çıktı. Kendini sonu görünmeyen bir damda buldu. Damda ellerini ağzına koyarak gözlerini semaya diken bir ayağı önde, diğeri arkada olan bir genç durmaktaydı. Zülkarneyn ona selam verince selamı aldı ve: "Sen kimsin?" diye sordu. "Ben Zülkarneyn'im" dediğinde: "Ey Zülkarneyn! Arkanda ne varki bu karanlıkları aşıp bana geldin?" dedi. Zülkarneyn: "Sen kimsin?" deyince: "Ben Sûr'un sahibiyim. Sûr'u ağzıma koydum ve Rabbimin emrini bekliyorum" dedi. Sonra bir taş alıp Zülkarneyn'e vererek: "Git, bu taş sana istediğin şeyleri haber verecektir" dedi.

Zülkarneyn yola çıktı ve tekrar askerinin yanına döndü. Bilginleri toplayıp onlara, köşkü, direği, kuşu, kuşun söylediklerini ve kendisinin kuşa dediklerini, Sûr sahibini ve verdiği taşı anlatarak: "Bu taş bana olanların tevilini yapacakmış, bana bu taşın ne olduğunu söyleyin. Sûr sahibi bununla ne kasdetti?" dedi. bilginler bir terazi getirerek kefenin birine Sûr sahibinin taşını, diğerine de o taş kadar başka bir taşı koydular. Sûr sahibinin taşı daha ağır gelmişti. Sonra bir taş daha konuldu yine o daha ağır geldi. Sonra on taş konuldu yine o daha ağır geldi. Sonra yüz taş konuldu yine o daha ağır geldi. Sonra bin taş koydular ve yine o daha ağır geldi. Bunun üzerine Zülkarneyn: "Bu taş hakkında bilgi sahibi olanınız var mı?" dedi. Hızır bir kenarda oturmuş

sesini çıkarmıyordu. Zülkarneyn: "Ey Hızır! Bu taş hakkında bir bilgin var mı?" diye sorunca: "Evet, var" dedi. Zülkarneyn: "Bu taş nedir?" deyince, Hızır: "Ey kral! Allah, âlimi âlim ile insanları da birbirleriyle imtihan etti. Allah seni benimle, beni de seninle imtihan etti" dedi. Zülkarneyn: "Gördüğüm kadarıyla peşine düştüğüm şeye sen ulaştın" dedi. Hızır: "Öyle oldu" dedi. Zülkarneyn: "Bana anlat" deyince, Hızır teraziyi aldı ve bir kefesine Sûr sahibinin taşını koydu. Diğer kefesine onun gibi bir taş ve bir avuç toprak koydu. Topraklı kefe Sûr sahibi taşı karşısında ağır basmıştı. Bunun üzerine bilginler: "Rabbimizi bütün eksikliklerden tenzih ederiz. Onu bin taşın karşısına koyduk ağır bastı. Hızır ise onun karşısında bir taş ve bir avuç toprak koyunca topraklı kefe ağır bastı" dedi. Zülkarneyn: "Bana bunu açıkla" deyince, Hızır: "Açıklayacağım, sen yeryüzünün doğusundan batısına kadar hâkim oldun. Bu sana yetmedi, bu karanlıklara geldin ve Sûr sahibine ulaştın. Senin gözünü ancak toprak doldurur" dedi. Zülkarneyn: "Doğru söyledin" karşılığını verdi.

Zülkarneyn yola çıkıp karanlıklardan geri dönmeye başladı. Ancak atlarının ayakları altında hışırtılar işitmeye başladılar. Bunun üzerine: "Ey kral! Atlarımızın ayakları altından işittiğimiz bu hışırtı da nedir?" dediklerinde "Ondan alan da pişman, almayan da" cevabını verdi. Ondan askerlerin bir kısmı aldı bir kısmı da almadı. Aydınlık yere geldiklerinde aldıkları şeyin zümrüt olduğunu gördüler. Ondan alanlar daha fazla almadıklarından dolayı pişman olmuş, almayanlar da pişman olmuştu. Zira Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah kardeşim Zülkarneyn'e merhamet etsin. O karanlıklara girdi ve zahid olarak geri çıktı. Eğer oradan zahid olarak çıkmamış olsaydı orada bir taş bırakmaz ve hepsini çıkarırdı"* buyurmuştur. Yine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dûmetu'l-Cendel denilen yerde ikamet etti ve ölene kadar orada Allah'a ibadet etti"* buyurdu.

Ebu'ş-Şeyh'in lafzı ise şu şekildedir: Ebû Câfer'in bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah kardeşim Zülkarneyn'e merhamet etsin. Eğer başlangıçta o zümrütü görmüş olsaydı insanlar için onun hepsini çıkarırdı. Çünkü o zaman daha dünyayı isteyen biriydi. Ancak onu zahid olduktan sonra görmüştü. Ona bir ihtiyacı kalmamıştı"* buyurmuştur.[1]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (973, 974).

İbn İshâk, Firyabî, *Men Âşe Ba'de'l-Mevt*'te İbn Ebi'd-Dünyâ, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallarla bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib'e, Zülkarneyn hakkında sorulunca şöyle dedi: "O, Allah'ı seven bir kuldu. Allah da onu sevmişti. O, Allah'a karşı samimi olmuş, Allah ta onu temizlemişti. Allah onu, kendisine davet etsin diye bir kavme gönderdi. O da kavmi Allah'a ve İslam'a davet etti. Bunun üzerine sağ boynuzuna vurunca öldü. Allah onu bir süre beklettikten sonra tekrar diriltereк Allah'a ve İslam'a davet etmesi için başka bir ümmete gönderdi. Onlar da sol boynuzuna vurunca bir daha öldü. Yine Allah onu bir süre beklettikten sonra tekrar diriltti. Bulutları hizmetine verdi ve bulutların zoru ve kolayı arasında muhayyer bıraktı. O da zor olanı tercih etti. Bulutun zor olanı da yağmursuz olandı. Allah, Zülkarneyn'e nur ve güç verdi. Onun gecesini ve gündüzünü aynı kıldı. Bu sebeple yeryüzünün doğusunu ve batısını dolaştı."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in, İkrime'den bildirdiğine göre Zülkarneyn "Kâf" denilen dağa ulaştığı zaman melek onu çağırarak: "Ey günahkar oğlu günahkar! Sen, daha önce hiç kimsenin gelmediği bir yere geldin. Senden sonra da buraya hiç kimse gelmeyecektir" dedi. Zülkarneyn: "Ben neredeyim?" deyince, melek: "Sen yerin altan yedinci katındasın" dedi. Zülkarneyn: "Beni buradan ne kurtarır?" diye sorunca, melek: "Seni buradan ancak yakin kurtarır" karşılığını verdi. Bunun üzerine Zülkarneyn: "Allahım! Bana yakin ihsan et" diye dua etti ve Allah kendisini oradan kurtardı. Melek: "Sen bir kavme gidecek ve onlara bir sed yapacaksın. Onu yapıp bitirdiğin zaman içinden «Ben onu kendi gücümle yaptım» deme. Aksi takdirde Allah ona en zayıf bir yaratığını musallat eder ve onu yıkar" dedi. Zülkarneyn: "Bu dağın adı nedir?" diyen sorunca, melek: "Kaf dağıdır. Bu dağ yeşil, gökyüzü beyazdı. Gökyüzü yeşilliğini bu dağdan aldı. O, bütün dağların anasıdır. Diğer dağlar bu dağın köklerindendir. Allah bir beldeye deprem yaşatacaksa bu dağdan bir kök salar" dedi. Sonra melek Zülkarneyn'e bir salkım üzüm vererek: "Bunun bir tanesi senin susuzluğunu giderir ve bir tanesi de doyurur. Her tane almanda yerine bir başka tane gelir" dedi. Sonra da onu bırakıp gitti. Zülkarneyn, Allah'ın sed yapılmasını istediği yere gelince ona: **"Ey Zülkarneyn! Ye'cüc ve Me'cüc (adlı kavimler) yeryüzünde bozgunculuk yapmaktadırlar. Onlarla bizim aramıza bir engel yapman karşılığında sana**

bir vergi verelim mi?"[1] dediler. Zülkarneyn: "Rabbimin bana verdiği (imkân ve kudret, sizin vereceğiniz vergiden) daha hayırlıdır. Şimdi siz bana gücünüzle yardım edin de, sizinle onların arasına sağlam bir engel yapayım" dedi"[2] dedi.

İkrime: "Oralar Mensik, Nâsik, Tâvîl ve Râhil'dir" dedi. Ebû Saîd: "Bunlar Yecûc ve Mecûc'un gerisinde olan yirmi beş kabiledir" dedi.

Hâkim'in bildirdiğine göre Muâviye: "Dört kişi yeryüzüne hükmetmiştir. Bunlar: "Süleyman, Zülkarneyn, Hulvan ahalisinden bir kişi ve başka bir kişidir" dedi. Ona: "Bu son kişi Hızır mıdır?" diye sorulunca: "Hayır" karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in, İbn Asâkir'den bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Zülkarneyn, Me'rib kraliçesi Belkîs dışında bütün yeryüzüne hükmetmiştir. Zülkarneyn yoksulların giydigi elbiselerinden giyer ve şehirlere öyle girerdi. Şehir ahalisini öldürmeden önce şehri gizli yerlerden kontrol ederdi. Bunu hisseden Belkîs, Zülkarneyn'i kontrol edip makamında otururken ve yoksullar gibi giyinmişken resmini çizmesi için bir elçi gönderdi. Sonra her gün miskinleri toplayıp onlara yemek vermeye başladı. Sonra elçisi Zülkarneyn'in resmi ile geldi. Belkîs bir resmi yanına, diğerini de bir sütunun üzerine koydu. O her gün yoksullara yemek veriyordu. Yoksullar yemeklerini bitirdiği zaman onları konrol etmek için teker teker çıkarırdı. Zülkarneyn yoksullar gibi giyinerek Belkîs'in şehrine geldi. Sonra yoksullarla beraber onun yemeğine oturdu. Belkîs onlara yemekler sunmuştu. Yoksullar yemeklerini bitirdikten sonra teker teker çıkmaya başladılar.

Belkîs, Zülkarneyn'in yoksul elbisesiyle olan resmine bakıyordu. Zülkarneyn gelince Belkîs resme bakıp: "Bunu oturtun ve diğer yoksulları çıkarın" dedi. Bunun üzerine Zülkarneyn: "Yoksul olmama rağmen beni niye oturttun ki?" dedi. Belkîs: "Hayır, sen Zülkarneyn'sin. İşte bu, yoksullar gibi olan resmindir. Vallahi bana eman yazmadan buradan ayrılmayacaksın. Ya da boynunu vururum" dedi. Bu durumu gören Zülkarneyn ona eman yazdı ve o

[1] Kehf Sur. 94
[2] Kehf Sur. 95
[3] Hâkim (2/589).

şehirde Belkîs'ten başka hiç kimse kurtulmadı.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: "Zülkarneyn yeryüzüne on iki yıl hükmetti" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Ubeydullah b. Ebî Câfer der ki: Zülkarneyn bir yolculuğunda iken mezarları kapıları önünde olan bir kavme uğradı. Tümünün elbisesi tek renkti. Hepsi erkekti ve aralarında hiç kadın yoktu. Aralarından güzel görünüşlü birini tutarak: "Öyle bir şey gördüm ki yolculuğum sırasında hiçbir şeyde öylesini görmedim" dedi. Bu kişi: "Bu nedir?" dediğinde, Zülkarneyn ona kendilerinde gördüklerini vasfetti. Bunun üzerine adam şöyle dedi: "Bu mezarların kapımızın önünde olması kalbimize bir öğüt olması babındandır. Kişinin aklına dünya geldiği zaman dışarı çıkar ve mezarı görür. O zaman kendi kendine: "Gideceğimiz yer burasıdır. Bizden öncekiler de buraya gittiler" der. Giysilerimizin durumu ise kişinin kendi arkadaşından daha iyi giyinmeyi istemeyişindendir. Çünkü bir mecliste oturdukları zaman kendini onlardan daha değerli görür. Ancak: "Hepiniz erkeksiniz, aranızda kadın yoktur" deyişine gelince: "Biz erkek ve kadından yaratıldık. Fakat bu kalpler bir şeyle meşgul olacağı zaman mutlaka kadınlarla meşgul olur. Bu sebeple kadınlarımızı ve çocuklarımızı yakın bir köye bıraktık. Eğer kişi hanımından, bir erkeğin arzu edeceği şeyi isterse kadınının yanına gider. Onunla bir veya iki gece beraber olur. Sonra da tekrar buraya döner. Çünkü biz buraya ibadet etmek için çekildik." Zülkarneyn: "Size vereceğim öğüt kendi nefsinize vermiş olduğunuz öğütten daha üstün değildir. Benden dilediğini iste" dedi. Adam: "Sen kimsin?" diye sorunca: "Ben Zülkarneyn'im" dedi. Adam: "Sen bir şeye sahip değilken nasıl senden dilediğimi isteyeyim" dedi. Zülkarneyn: "Allah bana her şeyden verdi" dedi. Adam: "Sen bana takdir edilmeyen bir şeyi veremezsin ve bana takdir edilmiş şeyi geri çeviremezsin" dedi.[2]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: Zülkarneyn, Güneş'in çıktığı yere vardığı zaman, Güneş'in meleği: "Ey Zülkarneyn! Bana insanları vasfet" dedi. Zülkarneyn: "Aklı olmayan kişiyle konuşman ölülere yemek bırakmak gibidir. Aklı olmayan kişiyle konuşman

---

[1] İbn Asâkir (69/68).
[2] Ebu'ş-Şeyh (961).

kayayı su emmesi için ıslatmak gibidir. Aklı olmayan kişiyle konuşman, yemek için tencerede demir kaynatmak gibidir. Dağ başlarından taş taşımak aklı olmayan kişilerle konuşmaktan daha kolaydır" dedi.[1]

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا * فَأَتْبَعَ سَبَبًا

"Doğrusu biz onu yeryüzüne yerleştirmiş ve her şeyin yolunu ona öğretmiştik. O da bir yol tutup gitti."
(Kehf Sur. 84, 85)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Her şeyin yolunu ona öğretmiştik**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada ilim kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**O da bir yol tutup gitti**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada menzil kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**Her şeyin yolunu ona öğretmiştik**"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada ilim kastedilmektedir. Bu ilmin içinde bütün dilleri öğrenmesi de vardır. O tanıdığı bütün kavimleri kendi dilleriyle konuşturdu" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Ebî Hilâl'den bildirir: Muâviye b. Ebî Süfyân, Ka'bu'l-Ahbâr'a: "Sen: «Zülkarneyn atını yıldızlara bağlardı» diyorsun" dediğinde, Ka'b şu karşılığı verdi: "Ben öyle diyorsam, Allah: «**Her şeyin yolunu ona öğretmiştik**»[7] buyurmaktadır."[8]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Her şeyin yolunu ona öğretmiştik**"[9] buyruğunu açıklarken: "Burada

---

[1] Beyhakî (4692).
[2] Kehf Sur. 84
[3] *el-İtkân*'da (2/26) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Kehf Sur. 85
[5] İbn Cerîr (15/373).
[6] Kehf Sur. 84
[7] Kehf Sur. 84
[8] İbn Kesîr, *Tefsir* (5/186) hadisi tahric edenleri zikretmeden rivayet etmiş ve Muâviye'nin, Ka'bu'l-Ahbâr'a olan eleştirisinin haklı olduğunu söylemiştir.
[9] Kehf Sur. 84

yeryüzü menzilleri ve işaretler kastedilmektedir" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**O da bir yol tutup gitti**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada doğudan batıya kadar olan menziller ve yollar kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "فَأَتْبَعَ سَبَبًا"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada yol kastedilmektedir. Çünkü Firavun'un, Hâman'a: "**Ey Haman, bana yüksek bir kule yap ki o sebeplere (yollara) erişeyim. Göklerin yollarına da...**"[4] demişti. Bir şeyin tek adı olur. Ancak anlamlar farklıdır" dedi. Sonra: "**...Aralarındaki bütün bağlar kopacaktır**"[5] ayetini okudu ve: "Esbâb ifadesiyle ameller kastedilmektedir" dedi.

حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا
قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ★ قَالَ أَمَّا
مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا ★ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ
وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا

"Sonunda Güneş'in battığı yere ulaşınca onu, kara balçıklı bir suda batıyor gördü. Orada bir millete rastladı. «Ey Zülkarneyn! Onlara azap da edebilirsin, iyi muamelede de bulunabilirsin» dedik. Zülkarneyn, «Her kim zulmederse, biz onu cezalandıracağız. Sonra o Rabbine döndürülür. O da kendisini görülmedik bir azaba uğratır» dedi. «Her kim de iman eder ve salih amel işlerse, ona mükâfat olarak daha güzeli var. Ona emrimizden kolay olanı söyleyeceğiz.»"

(Kehf Sur. 86-88)

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim Osman b. Ebî Hâdır'dan bildirir: İbn Abbâs'a, Muâviye b. Ebî Süfyân'ın, Kehf

[1] Abdurrezzâk (1/407).
[2] Kehf Sur. 85
[3] Kehf Sur. 85
[4] Mü'min Sur. 36, 37
[5] Bakara Sur. 166

Sûresi'ndeki âyeti: "تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ" şeklinde okuduğu zikredildi. İbn Abbâs der ki: "Muâviye'ye: «Biz bunu ancak: "حَمِئَةٍ"[1] şeklinde okuruz» dedim. Bunun üzerine Muâviye, Abdullah b. Amr'a: "Bunu nasıl okuyorsun?" diye sordu. Abdullah da: "Senin okuduğun şekilde okuyorum" karşılığını verdi. Ben, Muâviye'ye: "Kur'ân evimde nâzil oldu" deyince, Muâviye, Ka'b'a haber gönderip: "Sen Tevrat'ta Güneş'in nerede battığını görüyorsun?" diye sordu. Ka'b: "Sen bunu Araplara sor, onlar bu konuda daha bilgilidir. Ama ben Tevrat'ta Güneş'in su ve çamurun içine battığını görüyorum" dedi ve eliyle batıyı işaret etti."

İbn Ebî Hâdir der ki: Eğer yanınızda olsaydım: "حَمِئَةٍ"[2] ifadesi hakkında seni destekleyen ve daha basiretli olacağınız şeyler söylerdim" dediğimde, İbn Abbâs: "Söyleyeceğin nedir?" diye sordu. Şöyle dedim: "Söyleyeceğim, Zülkarneyn'in ilmi severek peşinden gitmesini hakkında Tubba'nın:

"Zülkarneyn Müslüman olarak doğdu,

O, kendisine bütün kralların tâbi olduğu bir hükümdardı,

O doğu ve batıyı dolaştı cömert bilgeden yollar öğrenmek için

Hulub, Sa't ve Harmed'de Güneş'in battığı yeri gördü" dediğidir.

İbn Abbâs: "Şiirde geçen *hulub* ifadesi ne demektir?" diye sorunca: "Onların ifadesiyle çamurdur" dedim. İbn Abbâs: "*Sa't* ne demektir?" deyince: "Siyah çamurdur" karşılığını verdim. İbn Abbâs: "*Harmed* ne demektir?" dediğinde ise: "Siyah demektir" karşılığını verdim. Bunun üzerine İbn Abbâs bir çocuk çağırarak: "Bu kişinin dediğini yaz" dedi.[3]

Tirmizî, Ebû Dâvud et-Tayâlisî, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ"[4] şeklinde okumuştur.[1]

---

[1] Kehf Sur. 86

[2] Kehf Sur. 86

[3] Abdurrezzâk (1/411, 412), İbn Cerîr (15/375) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/189) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Kehf Sur. 86

Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ"[2] şeklinde okurdu" dedi.[3]

Abdulğanî b. Saîd *Îdahu'l-İşkâl*'de, Misda' Ebû Yahya'dan bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "Ubey b. Ka'b bu âyeti bana Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine okuttuğu gibi: "تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ"[4] lafzıyla şeddesiz olarak okuttu."

İbn Cerîr'in A'rec vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: " فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ"[5] şeklinde okudu ve: "*Hamia* ibaresi, siyah çamur mânâsındadır" dedi.[6]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ"[7] şeklinde okurdu. Ka'b: "Ben İbn Abbâs'tan başka bir kişinin bunu Allah'ın Kitâb'ında olduğu gibi okuduğunu işitmedim. Biz bunu Tevrat'ta: "حَمْأَةٍ سَوْدَاءَ" şeklinde bulmaktayız" dedi.

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in, Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Muâviye'nin yanında Amr b. el-Âs ile: "حَمِئَةٍ"[8] ve "حَامِيَةٍ" ifadeleri için tartışmıştım. Ben bu âyeti: "فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ"[9] şeklinde okudum. Amr ise: "حَامِيَةٍ" lafzıyla okudu. Bunun üzerine bunu Ka'b'a sorduğumuzda: "Bu Allah'ın Kitâb'ında: «O, siyah çamur içine batar» şeklinde yer alır" dedi.

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, İbn Hâdir vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Muâviye'nin yanında idik. O bu âyeti: "تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ" şeklinde okudu. Bunun üzerine ona: "Biz bunu ancak: "فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ"[10] şeklinde okuruz" deyince, Muâviye, Ka'b'a birini gönderip:

---

[1] Tirmizî (2934), Tayâlisî (538) ve İbn Cerîr (15/378). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2337). Tayâlisî'nin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Kehf Sur. 86

[3] Taberânî (12480), *M. es-Sağır* (2/124) ve Hâkim (2/237).

[4] Kehf Sur. 86

[5] Kehf Sur. 86

[6] İbn Cerîr (15/376).

[7] Kehf Sur. 86

[8] Kehf Sur. 86

[9] Kehf Sur. 86

[10] Kehf Sur. 86

"Tevrat'ta Güneş'in nerede battığını görüyorsunuz?" diye sordu. Ka'b: "Arapça hakkında bir bilgim yoktur. Ama ben Tevrat'ta Güneş'in su ve çamurun içine battığını görüyorum" dedi.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Talha b. Ubeydillah bu âyeti: "فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ" şeklinde okurdu.

İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs "فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ" ifadesi hakkında: "Burada sıcak (su kaynağı) kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Menî', Ebû Ya'la, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) güneş batacağı zaman ona baktı ve: *"Allah'ın sıcak ateşi. Eğer Güneş'te Allah'ın emirlerine itaat olmasaydı yeryüzündeki her şeyi yakardı"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Zer der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir merkebe binmiş ben de terkisine binmiştim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Güneş'in battığını görünce: *"Nereye battığını biliyor musun?"* diye sordu. Ben: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediğimde: *"Kara balçıklı bir suda batar"* buyurdu ve 'kara balçık' ifadesini: "حَامِيَةٍ" şeklinde hemzesiz olarak söyledi.[3]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Güneş bir su kaynağının içine batmaktadır ve kaynak onu doğuya atmaktadır" dedi.

Ebû Ya'la, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Orada bir millete rastladı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada on iki bin kapılı bir şehir kastedilmektedir. Eğer bu şehir halkının sesleri olmasaydı güneş battığı zaman insanlar onun

---

[1] *el-İtkân*'da (2/26) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4038/1) geçtiği üzere İbn Ebî Şeybe, Ahmed 11/526 (6934), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4038/1) geçtiği üzere İbn Menî', *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4038/1) geçtiği üzere Ebû Ya'la ve İbn Cerîr (15/378). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Hâkim (2/244, *"sahîh"*).

[4] Kehf Sur. 86

düşme sesini işitirdi" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Sâlih: "Eğer Romalıların sesleri olmasaydı güneş battığı zaman insanlar onun düşme sesini işitirdi" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Eğer Romalılardan bir ümmetin sesleri olmasaydı güneş batacağı zaman düşme sesi işitilirdi" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Her kim zulmederse..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Her kim şirk koşarsa mânâsındadır" dedi.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz onu cezalandıracağız..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada öldürmek kastedilmektedir " dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "Onları bakırdan bir kazana koyup, altında ateş yakarak parçalanana kadar kaynatılırlar" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mesrûk: "فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى"[5] buyruğunu açıklarken: "Güzellik ona mükâfattır" dedi.

İbn Ebî Şeybe,- İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ona emrimizden kolay olanı söyleyeceğiz"**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada iyilik kastedilmektedir" dedi.

ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ★ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ
نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ★ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا

"Sonra yine bir yol tuttu. Güneş'in doğduğu yere ulaşınca, onu kendileriyle Güneş arasına örtü koymadığımız bir halk

[1] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4039) geçtiği üzere Ebû Ya'la ve Ebu'ş-Şeyh (977).
[2] Kehf Sur. 87
[3] Kehf Sur. 87
[4] Abdurrezzâk (1/412).
[5] Kehf Sur. 88
[6] Kehf Sur. 88

üzerine doğar buldu. İşte böyle. Şüphesiz biz onun yanındakileri ilmimizle kuşatmışızdır." (Kehf Sur. 89, 91)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Güneşin doğduğu yere ulaşınca, onu kendileriyle güneş arasına örtü koymadığımız bir halk üzerine doğar buldu"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bana Hasan'dan anlatıldığına göre Semure b. Cundub, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): **"Onu kendileriyle güneş arasına örtü koymadığımız bir halk üzerine doğar buldu"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle buyurduğunu söyledi: *"Orada yapılmış hiç bir yapı yoktu. Güneş çıkınca, yeraltındaki sığınaklara çekilirler ve batıncaya kadar beklerlerdi."*[3]

Tayâlisî, *Emâli*'de Bezzâr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Güneşin doğduğu yere ulaşınca, onu kendileriyle güneş arasına örtü koymadığımız bir halk üzerine doğar buldu"**[4] âyetini açıklarken: "Onların toprakları bina yapımına müsait değildi. Onlar güneş çıktığı zaman suya girerler, battığı zaman da hayvanlar gibi otlanmaya çıkarlardı. Bu, Semure'nin hadisidir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Bize nakledildiğine göre bulundukları topraklarda onların sığınacak hiç bir şeyi yoktu. Güneş çıktığı zaman yeraltındaki sığınaklara girerler, battığı zaman da ziraat ve maişetleri için geri çıkarlardı" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Seleme b. Kuheyl bu âyeti açıklarken: "Onların hiçbir yeri yoktu, güneş çıktığı zaman üzerlerine çıkardı. Onlardan her birinin, birini yatak ve birini de örtü olarak kulandığı iki kulağı vardı" dedi.

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Güneşin doğduğu yere ulaşınca, onu kendileriyle güneş arasına örtü koymadığımız bir halk üzerine doğar buldu"**[6] âyetini açıklarken: "Bunların zenci olduğu

---

[1] Kehf Sur. 89, 90
[2] Kehf Sur. 90
[3] Ebu'ş-Şeyh (959, 978). Muhakkik: "Zayıf hadistir" dedi.
[4] Kehf Sur. 89, 90
[5] İbn Kesîr, *Tefsir* (5/190) geçtiği üzere Tayâlisî (lafız kendisinindir) ve Ebu'ş-Şeyh (979).
[6] Kehf Sur. 89, 90

söylenmektedir" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken: "Güneş, meskenleri mağaralar olan kısa boylu kızıl kişiler üzerine çıkmaktaydı. Onların yiyeceklerinin çoğunluğu denizin atmış olduğu balıklardır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada ilim kastedilmektedir" dedi.

حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا

"İki dağ arasına ulaşınca, bunların önünde, neredeyse hiçbir sözü anlamayan bir halk buldu." (Kehf Sur. 93)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**İki dağ arasına ulaşınca...**"[3] ayetini açıklarken: "Bu iki dağ Ermenistan ve Azerbeycan arasındadır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**Neredeyse hiçbir sözü anlamayan bir halk buldu**"[4] ayetini açıklarken: "Burada Türkler kastedilmektedir" dedi.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Temîm b. Hazlem bu âyeti: " لَا يَكَادُونَ يُفَقِّهُونَ قَوْلًا"[5] lafzıyla okurdu.

قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا

Onlar: «Ey Zülkarneyn! Ye'cüc ve Me'cüc bu topraklarda fesat çıkarıyorlar. Onun için, bizimle onlar arasında bir set

---

[1] Abdurrezzâk (1/412).
[2] Kehf Sur. 91
[3] Kehf Sur. 93
[4] Kehf Sur. 93
[5] Kehf Sur. 93

yapman şartıyla sana bir vergi versek olur mu?» dediler."
(Kehf Sur. 94)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd der ki: Bir gün Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) deriden çadırının altındayken yanına gittik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dışarı çıkıp Allah'a hamd ettikten sonra: "*Cennet ehlinin dörtte biri olmanız sizi sevindirir mi?*" diye sordu. Biz: "Evet, yâ Resûlallah!" deyince: "*Cennet ehlinin üçte biri olmanız sizi sevindirir mi?*" diye sordu. Biz: "Evet, ey Allah'ın peygamberi!" deyince şöyle buyurdu: "*Canım elinde olana yemin olsun ki, ben Cennet ehlinin yarısı olmanızı arzu ederim. Siz diğer ümmetlere göre siyah bir öküzün yanında beyaz bir kıl gibisiniz. Veya beyaz bir öküzün yanındaki siyah bir kıl gibisiniz. Sizden sonra Yecûc ve Mecûc olacaktır. Bunlardan her biri zürriyetinden bin kişi ve daha fazlasını bırakacaktır. Onların arkasında da üç ümmet olacaktır. Bunlar Mensik, Tâvîl ve Târis'tir. Onların da sayısını ancak Allah bilir.*"

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in Amr el-Bikâlî vasıtasıyla bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: "Allah, melekleri, cinleri ve insanları on bölüme ayırdı. Bunlardan dokuz bölümü melek, bir bölümü ise cinler ve insanlardır. Melekleri de on bölüme ayırmıştır. Dokuz bölümü gece ve gündüz usanmadan Allah'ı zikreden Keribiyyûn'dur. Bir bölümü de risaletini yerine getiren, hazinelerine bakan ve diğer istediği emirleri yerine gitirenlerdir. Allah, insanları ve cinleri on bölüme ayırmıştır. Dokuz bölümü cin, bir bölümü insandır. İnsanlardan bir çocuk doğduğu zaman cinlerden dokuz çocuk doğar. Allah insanları da on bölüme ayırmıştır. Onlardan dokuzu Yecûc ve Mecûc (kavimleri), biri ise diğer insanlardır. "**O düzgün yollara sahip göğe yemin ederim ki**"[1] gökyüzü yedi kattır. Harem de Arş'ın hizasındadır."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildirir: "Yecûc ve Mecûc insanların iki katıdır. Cinler de aynı şekilde insanlardan daha fazladır. Yecûc ve Mecûc iki adamdır. İsimleri de zikredildiği gibi Yecûc ve Mecûc'dur."[3]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Allah insanları on bölüme ayırdı. Bunlardan dokuz bölümü Yecûc ve Mecûc, bir bölümü ise

---

[1] Zâriyât Sur. 7
[2] Abdurrezzâk (2/28), İbn Cerîr (16/401) ve Hâkim (4/490, "*sahîh*").
[3] İbn Cerîr (16/398, 399).

diğer insanlardır" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs der ki: "Dünya beş surette kılındı. Biri başıyla, göğsüyle kanatlarıyla ve kuyruğuyla kuş şeklindedir. Medine, Mekke ve Yemen baş kısmıdır. Mısır ve Şam göğüs kısmıdır. Irak sağ kanattır. Irak'ın arkasında kendilerine: "Vâk" denilen bir ümmet vardır. Vâk denilen yerin arkasında kendisine: "Vakvâk" denilen bir ümmet vardır. Onun arkasında da Allah'tan başka kimsenin bilmeyeceği kadar ümmetler vardır. Sind sol kanattır. Sind'in ötesinde Hind vardır. Hind'in ötesinde kendisine: "Nâsik" denilen bir ümmet vardır. Nâsik'in ötesinde "Mensik" adlı bir ümmet vardır. Onun arkasında da Allah'tan başka kimsenin bilmeyeceği kadar ümmetler vardır. Hemmâm'dan (İskenderiye ve Afrika arasında bir şehir) Güneş'in battığı yere kadar olan kısım kuyruk kısmıdır. Kuşun en kötü tarafı da kuyruğudur."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de Abde b. Ebî Lubâbe'den bildirdiğine göre dünya yedi kıtaya bölünmüştür. Altı kıtasında Yecûc ve Mecûc, bir kıtasında ise diğer insanlar bulunmaktadır.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Vehb b. Câbir el-Hayvânî der ki: Abdullah b. Amr'a: "Yecûc ve Mecûc, Âdemoğullarından mıdır?" diye sorduğumda: "Evet, onlardan sonra üç ümmet olacaktır ki, sayılarını Allah'tan başka kimse bilmeyecektir. Bunlar Tâvîl, Târîs ve Mensik'tir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: "Yecûc ve Mecûc'un (ümmetleri) içlerinde diledikleri gibi dillerinin ucuyla su içtikleri nehirleri ve diledikleri kadar ilişki kurdukları kadınları vardır. Onların kendilerinden diledikleri̇nce yedikleri ağaçlar vadır. Onlardan bir kişi arkasında bin çocuk ve daha fazla bir zürriyet bırakmadan ölmez."[4]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hassân b. Atiyye: "Yecûc ve Mecûc iki ümmettir. Her ümmette de dört yüz bin ümmet vardır. Hiç biri diğer birine benzemez. Onlardan bir kişi çocuklarından yüz kişi görmedikçe de ölmez" dedi.[5]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (945).
[2] Ebu'ş-Şeyh (943).
[3] İbn Cerîr (16/399).
[4] İbn Cerîr (16/339, 400).
[5] Ebu'ş-Şeyh (944).

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): "Yecûc ve Mecûc üç kısım olarak yaratıldı. Bir kısmı dağ selvisi gibidir. Bir kısmının boyu ve eni dört arşındır. Bir kısmı da bir kulağını döşek, diğerini de yorgan olarak kullanandır. Onlar, kadınlarının rahimlerindeki eşi (çocuğun büyüdüğü keseyi) yerler" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hâlid el-Eşec der ki: "Âdemoğulları ve İblis'in oğulları üç kısımdır. Üçte ikisi İblis'in oğulları, üçte biri de Âdemoğullarıdır. Âdemoğulları da üç kısımdır. Üçte ikisi Yecûc ve Mecûc'un kavmi, kalan kısmı da diğer insanlardır. İnsanlar da üç kısımdır. Bir kısım Endülüs, bir kısım Habeşi ve bir kısım da Araplar ve Acemlerdir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Yecûc ve Mecûc yirmi iki kabiledir. Zülkarneyn seddi yaparak yirmi bir kabilenin önünü kesti. Onlardan bir kabile savaştaydı (ve seddin bu tarafında kaldılar). Bunlar Türk'lerdir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib'e Türk'ler hakkında sorulunca: "Bunlar göçebe kişilerdir, belli bir yerleri yoktur. Onlar Yecûc ve Mecûc'tandır. Ancak savaşmaya gittikleri bir zamanda Zülkarneyn seddi yapmış ve kavimleri ile aralarını kapatmıştı. Bunun üzerine onlar da yeryüzünde göçebe olarak kaldılar" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hassân b. Atiyye: "Yecûc ve Mecûc yirmi beş ümmettir. Hiçbir ümmet de diğer bir ümmete benzemez" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Musennâ el-Umlûkî: "Allah, Yecûc ve Mecûc'u Cehennem için yaratmıştır. Onların arasında asla doğru biri yoktur ve olmayacaktır" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdullah b. Selâm der ki: "Yecûc ve Mecûc'un kavminden olan kişi, sulbünden bin çocuk ve daha fazlası doğmadıkça ölmez" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yecûc ve Mecûc kavminin boyu bir veya iki karıştır. En uzunlarının boyu ise üç karıştır. Onlar, Âdem'in (aleyhisselâm) çocuklarındandır"

---

[1] İbn Cerîr (16/400).

dedi.[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Taberânî, İbn Merdûye, *Ba's*'ta Beyhakî ve İbn Asâkir'in, İbn Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yecûc ve Mecûc, Âdem'in çocuklarındandır. Eğer onlar gönderilecek olsalardı insanların maişetini bozarlardı. Onlardan bir kişi, zürriyetinden bin çocuk ve daha fazlasını bırakmadıkça ölmez. Onların arkalarında üç ümmet vardır. Bunlar Tâvîl, Târîs ve Mensik'tir"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Amr: "Cinler ve insanlar on kısımdır. Dokuz kısmı Yecûc ve Mecûc'un kavmi, bir kısmı da diğer insanlardır" dedi.

Nesâî ve İbn Merdûye'nin, Amr b. Evs vasıtasıyla babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yecûc ve Mecûc'un kavimlerinde dilediklerince ilişki kuracakları kadınlar vardır. Onların kendilerinden dilediklerince yiyecekleri ağaçlar vardır. Onlardan bir kişi, zürriyetinden bin çocuk ve daha fazlasını bırakmadıkça ölmez"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, İbn Adiy, İbn Asâkir ve İbnu'n-Neccâr'ın bildirdiğine göre Huzeyfe der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Yecûc ve Mecûc hakkında sorduğumda: *"Yecûc ayrı bir ümmet, Mecûc ayrı bir ümmettir. Her ümmette de kırk bin ümmet vardır. Kişi sulbünden silah taşıyacak yaşa gelmiş bin kişi görmedikçe ölmez"* buyurdu. Ben: "Yâ Resûlallah! Onları bize vasfet" deyince: *"Onlar üç kısımdır ve bir kısımları dağ selvisi gibi (uzun)dur"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Dağ selvisi nedir?" dediğimde: *"Bu Şam topraklarında yetişen yüz yirmi arşın boyunda semaya yükselen bir ağaçtır"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Bunlar kendilerine dağ ve demir dayanmayan kişilerdir. Bir kısmı bir kulağını döşek, bir kulağını da yorgan yapanlardır. Onlar önlerine çıkan fili, vahşi hayvanları deveyi ve domuzu mutlaka yerler. Hatta aralarında ölen kişiyi de yerler. Onların öncüleri Şam'da iken artçıları doğudaki nehirleri ve Taberiyye'deki gölü içecekler."*[4]

---

[1] Hâkim (4/527, *"sahih"*).

[2] Taberânî *M. el-Evsat* (8598) ve İbn Abbâs (2/232). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/196) der ki: "Bu hadis *garîb*, münker ve zayıftır."

[3] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11334). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2028).

[4] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/311) geçtiği üzere İbn Merdûye, İbn Adiy (6/2177) ve İbn Asâkir (2/233). Ancak İbn Merdûye'nin rivayetinde dörtyüz yerine kırk bin ifadesi vardır.

el-Fiten'de Nuaym b. Hammâd ve İbn Merdûye'nin zayıf bir isnâdla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman Allah, beni Yecûc ve Mecûc'a gönderdi. Onları Allah'ın dinine ve ibadetine davet ettim, ama bu davetimi kabul etmediler. Onlar Âdem'in ve İblis'in oğullarından asi olanlarla beraber Cehennemdedir"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin, Ebû Bekre es-Sakafî'den bildirdiğine göre bir kişi: "Yâ Resûlallah! Ben Yecûc ve Mecûc'un seddini gördüm" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu bana vasfet"* buyurdu. Adam: "Siyah ve kırmızı çizgili Yemen elbisesi gibiydi" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen onu görmüşsün"* buyurdu.[2]

Ahmed, Tirmizî ("hasen"), İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Ba's*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yecûc ve Mecûc hergün seddi delmeye çalışacak ve güneş ışıklarını görmeye yakın bir zamanda başlarında bulunan kişi: «Geri dönün yarın gelip delersiniz» diyecektir. İkinci gün geldiklerinde kazdıkları yeri öncekiden daha sağlam bir şekilde bulacaklar. Zamanları dolduğunda ve Allah onları insanlar üzerine göndermek istediğinde yine seddi delmeye çalışacaklar. Güneş ışıklarını görmeye yakın bir zamanda başlarında bulunan kişi: «Geri dönün, inşallah yarın gelip açarsınız» diyecektir. İkinci gün geri geldiklerinde kazdıkları yeri bıraktıkları gibi bulacaklar. Seddi delip insanların üzerine çıkacaklar. Bütün suları içecekler, insanlar da onlardan kalelerine kaçacaktır. Onlar oklarını gökyüzüne atacaktır. Oklar kanlı bir şekilde geri dönünce: «Yeryüzündekileri kahrettik, gökyüzündekileri de yendik» diyecekler. Bunun üzerine Allah onların boyunlarına kurtçuklar gönderecek ve onları helak edecektir. Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, hayvanlarda Yecûc ve Mecûc'un etinden yiyerek semirip besleneceklerdir."*[3]

Buhârî ve Müslim'in bildirdiğine göre Zeyneb binti Cahş der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uykusundan yüzü kızarmış bir şekilde, (başparmağı ve

---

[1] Nuaym b. Hammâd (1653).

[2] İbn Cerîr (15/404) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/312) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Ahmed 16/369 (10632), Tirmizî (3153, *"hasen"*), İbn Mâce (4080), İbn Hibbân (6829), Hâkim (4/488, *"sahîh"*) ve *Fethu'l-Bârî*'de (13/109) geçtiği üzere İbn Merdûye. Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2025).

yanındaki parmakla) halka yapıp: *"La ilahe illallah, yaklaşan şerden dolayı Arapların vay haline! Bu gün Yecûc ve Mecûc'un seddinden şu kadarı açıldı"* diyerek uyandı. Ben: "Yâ Resûlallah! Aramızda salih kişiler bulunduğu halde helak mı olacağız?" dediğimde: *"Evet, pislik çoğaldığı zaman"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî ve Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bugün Yecûc ve Mecûc'un seddinden şu kadarı açıldı"* buyurdu ve eliyle doksan işareti etti.[2]

قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ
لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ★ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ
فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ★ آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا
سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ
قِطْرًا ★ فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ★ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ
مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا

Onlar: «Ey Zülkarneyn! Ye'cüc ve Me'cüc bu topraklarda fesat çıkarıyorlar. Onun için, bizimle onlar arasında bir set yapman şartıyla sana bir vergi versek olur mu?» dediler. Zülkarneyn, «Rabbimin bana verdiği daha hayırlıdır. Şimdi siz bana gücünüzle yardım edin de, sizinle onların arasına sağlam bir engel yapayım» dedi. Bana demir kütleleri getirin. İki dağ yakasının arası denkleşince: «Körükleyin» dedi. Onu ateş haline getirdiğinde de: «Bana erimiş bakır getirin üzerine dökeyim» dedi. Artık onu ne aşabildiler, ne de delebildiler. Zülkarneyn, «Bu, Rabbimin bir rahmetidir. Rabbimin vaadi (kıyametin kopma vakti) gelince onu yerle bir eder. Rabbimin vaadi gerçektir» dedi." (Kehf Sur. 94-98)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Habîb el-Eracânî: "Ey

---

[1] Buhârî (3346, 3598, 7059, 7135) ve Müslim (2880).

[2] İbn Ebî Şeybe (15/62), Ahmed 14/196, 16/497 (8501, 10853), Buhârî (3347, 7136) ve Müslim (2881).

Zülkarneyn, Ye'cüc ve Me'cüc bu topraklarda fesat çıkarıyorlar..."[1] buyruğunu açıklarken: "Fesatları insanları yemeleriydi" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Sana bir vergi versek...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada yüksek bir ücret kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Allah'ın yaratmış olduğu (engel) *sudd*, insanların yapmış olduğu da *sed*'dir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**Rabbimin bana verdiği daha hayırlıdır...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Rabbimin bana verdiği imkân ve kudret sizin vereceğiniz vergiden daha hayırlıdır, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Sizinle onların arasına sağlam bir engel yapayım**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada çok sağlam bir sed kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "زُبَرَ الْحَدِيدِ"[5] ifadesini açıklarken: "Burada demir parçaları kastedilmektedir" dedi.[6]

Tastî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak ona: Bana: "زُبَرَ الْحَدِيدِ"[7] ifadesini açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Burada demir parçaları kastedilmektedir" dedi. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet bilirler. Ka'b b. Mâlik'in:

"Demir parçaları taşlarla birleşecek

Gürleyerek de harareti yükselecek" dediğini işitmedin mi?"[8]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ"[9]

---

[1] Kehf Sur. 94
[2] Kehf Sur. 94
[3] Kehf Sur. 95
[4] Kehf Sur. 95
[5] Kehf Sur. 95
[6] *el-İtkân*'da (2/26) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] Kehf Sur. 95
[8] *el-İtkân*'da (2/89) geçtiği üzere Tastî.
[9] Kehf Sur. 96

ifadesini açıklarken: "Burada iki dağ arası kastedilmektedir" dedi.[1]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî: "بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ"[2] şeklinde iki fetha ile okur ve: "Burada iki dağ (arası) kastedilmektedir" derdi.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti: "بين الصُّدُفين" şeklinde ötre ile okurdu.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ"[3] ifadesini açıklarken: "Burada iki dağın başı kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "قِطْرًا"[4] ifadesini açıklarken: "Burada bakır kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "قِطْرًا"[5] ifadesini açıklarken: "Burada bakır kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا"[6] buyruğunu açıklarken: "Bakır getirin de demirle birbirine kaynasın, mânâsındadır" dedi.

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onu ne aşabildiler, ne de delebildiler"**[7] ayetini açıklarken: "Üstünden geçmeye güçleri yetmedi, mânâsındadır" dedi.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Onu ne aşabildiler, ne de delebildiler"**[9] buyruğunu açıklarken: "Artık onu, ne üstüne çıkıp aşabilirler, ne de altından delebilirler, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onu ne aşabildiler, ne de delebildiler"**[10] buyruğunu açıklarken: "Artık onu, ne üstünden aşabilirler, ne de altından delebilirler mânâsındadır" dedi.

---

[1] *el-İtkân*'da (2/26) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[2] Kehf Sur. 96
[3] Kehf Sur. 96
[4] Kehf Sur. 96
[5] Kehf Sur. 96
[6] Kehf Sur. 96
[7] Kehf Sur. 97
[8] Abdurrezzâk (1/413).
[9] Kehf Sur. 97
[10] Kehf Sur. 97

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Rabbimin vaadi (kıyametin kopma vakti) gelince onu yerle bir eder"**[1] buyruğunu açıklarken: "Eskisi gibi onu yol yapar, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Rabbimin vaadi (kıyametin kopma vakti) gelince onu yerle bir eder"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada bu iki dağı mı yoksa iki dağın arasını mı kasdetmektedir, bilmiyorum" dedi.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Rabî' b. Huseym bu âyeti: "جَعَلَهُ دَكَّاءَ"[3] şeklinde med ile okurdu" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: "Yecûc ve Mecûc, seddin arkasındadır. Onlardan bir kişi sulbünden bin kişi çıkarmadıkça ölmez. Onlar her gün seddi yalıyarak delmeye çalışırlar. Onu yumurta kabuğu kadar inceltikleri zaman: "Artık yarın gelir onu deleriz" derler. İkinci gün seddin önceki gibi olduğunu görürler. Onlardan Müslüman biri doğana kadar bu böyle devam eder. Onu delmeye gittikleri zaman bu Müslüman kişi kendilerine: "Allah'ın adıyla!" deyin" der. Onlar da: "Allah'ın adıyla" diyerek yalamaya başlarlar. Akşamladıkları zaman: "Yarın gelir onu deleriz" derler. Bu kişi onlara: "İnşallah, deyin" der. Onlar da "İnşallah" der. İkinci gün yalamaya devam etmek için geldiklerinde seddi bıraktıkları gibi yumurta kabuğu kadar kalmış bir şekilde bulurlar. Onu delerler ve insanların üzerine çıkarlar. İlk olarak üzerlerinde taçlar olan yetmiş bin kişi çıkacaktır. Sonra topluluklar halinde çıkacaklar, sizin bu nehriniz gibi olan nehre (yani Fırat'a) gelecekler ve onda bir şey kalmayana kadar onu içeceklerdir. Sonra onlardan bir topluluk oraya gelip: "Bir zamanlar burada su vardı" diyecekler. Yüce Allah'ın: **"Rabbimin vaadi (kıyametin kopma vakti) gelince onu yerle bir eder"**[4] buyruğu da bunu göstermektedir. "*Dukkâu*" ifadesiyle toprak kastedilmektedir. **"...Rabbimin vaadi gerçektir."**[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: Yecûc ve Mecûc seddi kazmalarıyla delmeye çalışırlar. Onu delmek üzereyken: "Yarın gelir onu deleriz" derler.

---

[1] Kehf Sur. 98
[2] Kehf Sur. 98
[3] Kehf Sur. 98
[4] Kehf Sur. 98
[5] Kehf Sur. 98

İkinci gün geldiklerinde onu hiç eşilmemiş bulurlar. Bu böyle devam eder, ancak emir geldiği zaman onlardan bazılarının dillerine: "İnşallah yarın gelir onu deleriz" kelimesi atılır. Bir sonraki gün geldikleri zaman seddi bıraktıkları gibi bulurlar ve onu delerek geçerler. İlk olarak gelenler göle gelecek ve ondaki bütün suyu içecektir. Ortada gelenler oradaki çamuru yalayacaktır. Daha sonra gelenler: "Bir zamanlar burada su vardı" diyecekler ve oklarını gökyüzüne atacaklar. Oklar kanlı olarak geri dönecektir. Bunun üzerine: "Yeryüzündekileri kahrettik ve gökyüzündekileri yendik" diyecekler. İsa b. Meryem: "Allahım! Onlara karşı gücümüz ve elimiz yoktur. Onlara karşı bizi bildiğin gibi yeterli kıl" diye dua edecektir. Allah da onlara "Nağef" denilen kurtçuklar gönderecektir. Onları boyunlarında bırakacak ve öldürecektir. Pis kokuları yeryüzünü dolduracaktır. Sonra Allah onlara bir kuş gönderecek ve cesetlerini denize taşıyacaktır. Daha sonra Allah kırk gün yağmur gönderecek ve yeryüzü bitkilerini verecektir. Hatta bir nar, bir evin halkını doyuracaktır.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Yecûc ve Mecûc için sette açılacak gedik yirmi dört arşın genişliğindedir. Yüksekliği ise on iki arşındır. Atlarının ayakları gediğin dibine basarken mızraklarının ucu üst tarafına değecektir."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: "Yecûc ve Mecûc çıktığı zaman İsa (aleyhisselam) üç yüz müslümanla beraber Şam'da bir köşkte olacaktır. Zor durumda kalacaklar ve onları helak etmesi için Allah'a dua edeceklerdir. Bunun üzerine Yüce Allah kurtçuklar gönderecek ve onları öldürecektir. Yeryüzü onların kokusuyla dolacaktır. Yeryüzünü onların kokusundan temizlemesi için Allah'a dua edecekler ve yağmur yağıp onları denize götürecektir. Sonra meyveler verimli olacak, hatta bir salkım üzüm bir evin halkını doyuracaktır.

İbn Cerîr ve Hâkim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: Yecûc ve Mecûc kavminin ilkleri Dicle nehri gibi bir nehre uğrayacaktır. Kavmin gelecek nesli oradan geçerken: "Daha önce bu nehirde su vardı" diyecektir. Kişi sulbünden bin çocuk ve daha fazlası çıkmadan ölmüyordu. Onlardan sonra sayılarını Allah'tan başka kimsenin bilmediği üç ümmet vardır. Bunlar Târis, Tâvîl ve Nâsik veya Mensik'tir.[2]

[1] Abdurrezzâk (2/28, 29).
[2] İbn Cerîr (16/399) ve Hâkim (4/490, *"sahîh"*).

Ebû Ya'la, Hâkim ve İbn Asâkir'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her gün seddi delmek için kazacaklar ve onu delmek üzereyken, başlarındaki kişi: «Artık geri dönün yarın onu delersiniz» diyecektir. Ancak Allah onu ilk haline getirecek ve daha sert yapacaktır. Zamanları dolduğunda ve Allah onları göndermek istediğinde başlarında olan kişi: «Artık geri dönün, inşallah yarın onu delersiniz» diyecektir. İkinci gün döndüklerinde onu bıraktıkları gibi bulacaklar. Onu delecekler ve insanların üzerine akın edecekler. Bütün suları içecekler. İnsanlar onlardan kaçınca oklarını gökyüzüne atacaklar ve oklar kanlı bir şekilde geri dönecektir. Bunun üzerine: «Yeryüzü halkını kahrettik ve gökyüzü halkını yendik» diyecekler. Allah boyunlarına kurtçuklar gönderecek ve onları helâk edecektir. Canım elinde olana yemin olsun ki, hayvanlar da onların etinden yiyerek semirip beslenecektir."*[1]

Hâkim'in Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ben Deccal ile beraber olanları kendisinden daha iyi bilen kişiyim. Onunla beraber iki nehir vardır. Biri insanların gözünde alevlenen ateş, diğeri de beyaz sudur. Sizden ona yetişen kişi gözlerini kapatsın ve ateş olan sudan içsin. Çünkü o, (aslında) soğuk bir sudur. Diğer nehirden sakının, çünkü o fitnedir. Bilmiş olun ki onun iki gözünde de: «Kâfir» yazılıdır. Onu okumayı bilen de, bilmeyen de okuyabilecektir. Onun bir gözü silinmiştir, onda bir et parçası vardır. O son olarak Ürdün'de Efik denilen yerde çıkacaktır. Allah'a ve kıyamet gününe iman eden her kişi Ürdün'de olacaktır. Müslümanların üçte birini o öldürecek, üçte biri kaçacak ve üçte biri yerinde kalacaktır. Gece karanlığı onları örtünce müminler birbirlerine: «Allah'ın rızasıyla kardeşlerinizin arkasından gitmek için ne bekliyorsunuz?» diyecektir. O zaman yanında yemek artığı olan kişi onu kardeşine versin. Tan ağardığı zaman acele olarak namazı kılın ve düşmanınıza doğru dönün. Namaz kılmaya kalkıldığı zaman İsa b. Meryem inecek ve namazı kıldıracaktır. Namaz bitince de: «Benimle Allah'ın düşmanı arasından çekilin» diyecektir. Deccâl eriyecek, Allah, Müslümanları onlara musallat edip öldüreceklerdir. O zaman ağaçlar ve taşlar: «Ey Allah'ın kulu! Ey Rahman'ın kulu! Ey Müslüman! Bu yahudidir, onu öldür» diyecektir. Allah onları yok edecek ve Müslümanları galip kılacaktır. Müslümanlar haçı kırıp domuzu öldürecek ve vergiyi kaldıracaktır.*

---

[1] Ebû Ya'la (6436) ve Hâkim (4/488, *"sahih"*). Ebû Ya'la'nın muhakkiki: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

Müslümanlar bu hal üzere iken Allah, Yecûc ve Mecûc'u gönderecektir. İlk olarak gelenler bütün suları içecektir. Arkalarından gelenler ise su havzalarını tamamen kurutacak ve bir damla bırakmayarak: «Biz düşmanlarımıza üstün geldik. Önceleri burada su vardı» diyecekler. Allah'ın Peygamberi ve ashâbı onların arkasından gelecek ve onlar Filistin şehirlerinden: «Lud» denilen bir şehre girecektir. Orada: «Biz yeryüzündekileri yendik, gelin gökyüzündeki kişilerle de savaşalım» diyecekler. İşte o zaman Allah'ın Peygamberi dua edecek ve Allah boğazlarında yara çıkararak onlardan hiç kimseyi sağ bırakmayacaktır. Kokuları Müslümanları rahatsız edince de İsa dua edecek ve Allah bir rüzgâr göndererek onların tümünü denize atacaktır."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin, Ebû'z-Zâhiriyye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslümanların fitne kaleleri Dımaşk, Deccal'a karşı kaleleri Beytü'l-Makdis'tir. Yecûc ve Mecûc'a karşı da Tur dağındaki evdir"* buyurmuştur.

وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا

"O gün biz onları bırakırız, dalga dalga birbirlerine karışırlar. Sonra sûra üfürülür de onları toptan bir araya getiririz." (Kehf Sur. 99)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"O gün biz onları bırakırız, dalga dalga birbirlerine karışırlar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Yecûc ve Mecûc'un insanlar üzerine çıkacağı zaman kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"O gün biz onları bırakırız, dalga dalga birbirlerine karışırlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "O gün kıyametin ilk günüdür. Hemen ondan sonra da Sûr'a üflenecektir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Hârûn b. Antere vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün biz onları bırakırız, dalga dalga birbirlerine karışırlar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Cinler ve insanlar dalga dalga birbirlerine karışacaktır" dedi.[5]

---

[1] Hâkim (4/490-492, *"sahih"*).
[2] Kehf Sur. 99
[3] Kehf Sur. 99
[4] Kehf Sur. 99
[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/196) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Hârûn b. Antere'den bildirdiğine göre Fezâre oğullarından bir yaşlı: **"O gün biz onları bırakırız, dalga dalga birbirlerine karışırlar..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Cinler ve insanlar dalga dalga birbirlerine karıştığı zaman İblis: "Ben bu durumun aslını size öğreneceğim" diyerek doğuya gidecek ve meleklerin yeryüzünü kuşattığını görecektir. Sonra batıya gidecek ve orada da meleklerin yeryüzünü kuşattığını görecektir. Sonra sağa sola her tarafa gidecek ve her tarafı meleklerin kuşattığını görecektir. Bunun üzerine: "Artık sığınacak bir yer yoktur" diyecektir. O bu şekilde koşuşurken kendisine ip gibi bir yol görünür. O, zürriyeti ile bu yolda gitmeye başlar. Onlar bu yol üzerindeyken yolun Cehenneme hücum ettiğini görürler. O sırada Cehennem bekçilerinden biri çıkarak: "Ey İblîs! Rabbin katında senin bir yerin yok muydu? Sen daha önce Cennette değil miydin?" der. İblîs: "Bu gün kınama günü değildir. Eğer Allah, bana ibadeti farz kılsaydı, ona hiçbir yaratığının ibadet etmeyeceği bir şekilde ibadet ederdim" der. Cehennem bekçisi: "Allah sana bir şeyi zorunlu kıldı" deyince, İblîs: "Neymiş o?" der. Cehennem bekçisi: "Allah, sana Cehenneme girmeyi zorunlu kıldı" karşılığını verir ve üzerlerine saldırarak onu ve zürriyetini kanatlarıyla Cehenneme atar. Cehennem öyle bir ses çıkarır ki, ne bir mukarreb melek, ne bir gönderilmiş peygamber kalmaz, hepsi diz üstü çöker."[2]

الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا

"Onların delillerimi görüp beni anmak husûsunda gözleri perdelenmişti ve Kur'ân'ı dinlemeye tahammülleri yoktu."
(Kehf Sur. 101)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onların delillerimi görüp beni anmak husûsunda gözleri perdelenmişti ve Kur'ân'ı dinlemeye tahammülleri yoktu"**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlar hakka karşı hem kör, hem sağırlardı. Onu ne görürler, ne de işitirlerdi" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Dinlemeye tahammülleri yoktu"**[4] buyruğunu açıklarken:

---

[1] Kehf Sur. 99
[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/195, 196) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbn Cerîr (15/415).
[3] Kehf Sur. 101
[4] Kehf Sur. 101

"İşittikleri halde onu idrâk etmezlerdi" dedi.

أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا

"İnkâr edenler, beni bırakıp da kullarımı dost edineceklerini mi sandılar? Biz cehennemi kâfirlere konak olarak hazırladık." (Kehf Sur. 102)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnkâr edenler, beni bırakıp da kullarımı dost edineceklerini mi sandılar..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kâfirler, Allah'ı bırakıp ta melekleri dost edinebileceklerini sandılar" dedi.

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib bu âyeti: "أفحسْبُ الّذين كَفروا أن يَتخذوا عبادى مِن دونى أولياءَ" şeklinde okumuştur. Ebû Ubeyd der ki: "Sin" harfini cezm ederek "be" harfini de ötre ile okumuştur."

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti: "أفحسْبُ الّذين كَفروا" şeklinde okudu. Burada: "Bu, onlara yeterli gelecek sandılar" demek istemiştir.

قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا

"De ki: Amelleri en çok boşa gidenleri size bildirelim mi?" (Kehf Sur. 103)

Abdurrezzâk, İbn Hibbân, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Mus'ab b. Sa'd der ki: Babama: **"De ki: Amelleri en çok boşa gidenleri size bildirelim mi?"**[2] âyeti ile Harûrîler (Hariciler) mi kastedilmektedir?" diye sorduğumda şöyle dedi: "Hayır, burada Yahudiler ve Hıristiyanlar kastedilmektedir. Yahudiler Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) yalanladılar. Hıristiyanlar ise Cenneti inkâr ederek: «Orada ne yiyecek, ne de içecek vardır» dediler. Harûrîler ise Allah'a vermiş oldukları sözü sağlamlaştırdıktan sonra bozan kişilerdir. Sa'd bunları «fasıklar» diye

---

[1] Kehf Sur. 102
[2] Kehf Sur. 103

adlandırmıştı."[1]

Abdurrezzâk, Firyabî, Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Mus'ab der ki: Babama (Sa'd b. Ebi Vakkâs'a): "**De ki: Amelleri en çok boşa gidenleri size bildirelim mi?**"[2] âyeti ile Harûrîler (Hariciler) mi kastedilmektedir?" diye sorduğumda: "Hayır, burada manastır sahipleri kastedilmektedir. Harûrîler ise yoldan çıkan bir kavimdir. Allah ta onların kalbini doğru yoldan çıkardı" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hamîsa Abdullah b. Kays der ki: Ali b. Ebî Tâlib'in: "**De ki: Amelleri en çok boşa gidenleri size bildirelim mi?**"[4] âyetini açıklarken: "Burada manastırlarına çekilen rahipler kastedilmektedir" dediğini işittim.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebu't-Tufayl der ki: İbnu'l-Kevvâ'nın, Ali b. Ebî Tâlib'e: "**De ki: Amelleri en çok boşa gidenleri size bildirelim mi?**"[6] âyetinde kimler kastedilmektedir?" diye sorduğunu işittim. Ali: "Burada Kureyş facirleri kastedilmektedir" dedi.

Abdurrezzâk, Firyabî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre Hz. Ali'ye: "**De ki: Amelleri en çok boşa gidenleri size bildirelim mi?**"[7] âyeti sorulunca: "Zannederim ki Hâriciler (Hariciler) onlardandır" dedi.[8]

أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا

"Onlar, Rab'lerinin âyetlerini ve O'na kavuşacaklarını inkâr eden, böylece amelleri boşa çıkan, o yüzden de kıyamet

[1] Abdurrezzâk (1/413), Buhârî (4728), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11313), İbn Cerîr (15/425), *Fethu'l-Bâri'*de (8/426) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/370) ve *Fethu'l-Bâri'*de (8/426) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Kehf Sur. 103

[3] Abdurrezzâk (1/413), *Fethu'l-Bâri'*de (8/425) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/380, *"sahîh"*).

[4] Kehf Sur. 103

[5] *Fethu'l-Bâri'*de (8/425) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Kehf Sur. 103

[7] Kehf Sur. 103

[8] Abdurrezzâk (1/413) ve *Fethu'l-Bâri'*de (8/425) geçtiği üzere İbn Merdûye.

gününde amelleri için bir terazi kurmayacağımız kimselerdir." (Kehf Sur. 105)

Buhârî, Müslim, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde iri ve şişman bir adam getirilir, fakat Allah katında sivrisineğin bir kanadı kadar ağırlığı olmaz. İsterseniz:* **«Onlar... kıyamet gününde amelleri için bir terazi kurmayacağımız kimselerdir»**[1] *ayetini okuyun"* buyurmuştur.[2]

İbn Adîy ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde, iri, uzun boylu, çok yiyen ve çok içen biri getirilir. Fakat Allah katında sivrisineğin bir kanadı kadar ağırlığı olmaz. İsterseniz:* **«Onlar... kıyamet gününde amelleri için bir terazi kurmayacağımız kimselerdir»**[3] *buyruğunu okuyun"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: Kur'ân, kıyamet gününde dünyada kendisiyle amel eden kişiye görmüş olduğu en güzel bir suretle ve en güzel bir koku ile görünür. O, sahibinin yanında durup ona her korku gelişinde onun korkusunu giderir, onu sakinleştirir ve ona emellerini gösterir. Bu kişi ona: "Allah seni hayırla mükâfatlandırsın. Sen ne kadar güzel bir dost, güzel yüzlü ve güzel kokulu birisin" der. Amelleri ona: "Beni bilmiyor musun? Dünyada iken sana yük olduğum kadar gel bana bin. Ben senin amelinim. Dünyada iken amelin güzel ve temiz idi, bu sebeple beni güzel yüzlü ve güzel kokulu görmektesin" der. Ameli onu alır ve Yüce Rabbin huzuruna çıkarır. Rab'be: "Ey Rabbim! Bu filan kişidir"- Hâlbuki Allah onu kendisinden daha iyi bilir- "Ben onu dünya hayatında çok meşgul ettim. Onu gündüz susuz bırakıp geceleri uyutmadım. Benim için ona şefaat hakkı ver" der. Bu kişinin başına mülk tacı konur ve ona mülk hırkası giydirilir. Ameli: "Ey Rabbim! Ben onun için bundan daha güzeline hevesli ve onun için daha üstün bir şey arzu ediyordum" der. Bunun üzerine ebediyetlik sağına, diğer nimetler de soluna verilir. Amelleri: "Ey Rabbim! Evinde olan her hayır kendisine aittir" der. Sonra bu kişi akrabalarına şefaatçi olur. Eğer kişi kâfir ise amelleri ona en çirkin bir suretle

---

[1] Kehf Sur. 105

[2] Buhârî (4729), Müslim (2785) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/198) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Kehf Sur. 105

[4] İbn Adiy (6/2235) ve Beyhakî (5670).

ve en kötü bir kokuyla görünür. Her korku gelişinde onu daha da korkutur. O: "Allah seni kötü kılsın. Sen ne kötü bir dostsun. Sen ne kadar çirkin ve ne kadar kötü kokulusun. Sen kimsin?" der. Ameli: "Beni tanımadın mı? Ben senin amelinim. Senin amellerin çirkin ve kötü idi. Bu sebeple beni çirkin ve kötü kokulu görmektesin. Gel, sen bana dünyada iken hep binmiştin, ben de sana bineceğim" der. Ona biner ve Allah'ın huzuruna çıkarır. Onun, Allah katında hiçbir ağırlığı (değeri) yoktur.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr: "Kıyamet gününde, iri ve uzun boylu biri getirilerek Mizan'a konacaktır. Fakat o, Allah katında sivrisineğin bir kanadından daha ağır gelmeyecektir" dedi ve: **"Onlar... kıyamet gününde amelleri için bir terazi kurmayacağımız kimselerdir"**[2] âyetini okudu.[3]

Hennâd'ın bildirdiğine göre Ka'b b. Ucra: **"Onlar... kıyamet gününde amelleri için bir terazi kurmayacağımız kimselerdir"**[4] buyruğunu açıklarken: "Kişi kıyamet gününde getirilip tartılır. Ancak bir buğday tanesi ağırlığınca gelmez. Sonra bir daha tartılır ve bir arpa tanesi ağırlığınca gelmez. Sonra bir daha tartılır ve bir sivrisinek kanadı ağırlığınca gelmez" dedi ve: **"Onlar, Rab'lerinin âyetlerini ve O'na kavuşacaklarını inkâr eden, böylece amelleri boşa çıkan, o yüzden de kıyamet gününde amelleri için bir terazi kurmayacağımız kimselerdir"**[5] âyetini okudu. Onların hiçbir ağırlığı yoktur."[6]

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا

"İman edip iyi davranışlarda bulunanlara gelince, onlar için makam olarak Firdevs cennetleri vardır." (Kehf Sur. 107)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan Firdevs'i isteyin. Çünkü o, Cennetin göbeğidir. Firdevs*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (19/493), 495) ve İbnu'd-Durays (100, lafız kendisinindir).
[2] Kehf Sur. 105
[3] İbn Ebî Şeybe (13/169, 170, 439, 440).
[4] Kehf Sur. 105
[5] Kehf Sur. 105
[6] Hennâd (866).

ahalisi, Arş'ın çıkardığı sesi işitecektir" buyurmuştur.[1]

Buhârî, Müslim ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer Allah'tan isterseniz Firdevs'i isteyin. Zira o, Cennetin ortası ve en yüksek yeridir. Onun üzerinde Rahman'ın Arş'ı vardır ve Cennet nehirleri ondan fışkırmaktadır"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr, Hâkim, *Ba's*'ta Beyhakî ve İbn Merdûye'nin Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette yüz derece vardır. Her iki derece arasındaki mesafe, yeryüzü ve gökyüzü arası kadardır. Firdevs en yüksek derecedir ve Arş onun üzerindedir. Cennetin dört nehri ondan fışkırmaktadır. Eğer Allah'tan isterseniz Firdevs'i isteyin"* buyurmuştur.[3]

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve *Ba's*'ta Beyhakî'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette yüz derece vardır. Her iki derece arasındaki mesafe, yeryüzü ve gökyüzü arası kadardır. Firdevs en yüksek derecedir ve Arş onun üzerindedir. O, Cennetin en orta yerindedir. Cennet nehirleri ondan fışkırmaktadır. Eğer Allah'tan isterseniz Firdevs'i isteyin"* buyurmuştur.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Bezzâr ve Taberânî'nin, Semure b. Cundub'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Firdevs, Cennetin en yüksek yeri ve ortasıdır. Cennet nehirleri ondan fışkırmaktadır. Eğer Allah'tan isterseniz Firdevs'i isteyin"* buyurmuştur.[5]

Taberânî'nin Semure b. Cundub'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Firdevs, Cenneti'l-Ulyâ'nın en yüksek, en ortası ve en güzel yeridir"* buyurmuştur.[6]

Bezzâr'ın bildirdiğine göre İrbâd b. Sâriye: "Eğer Allah'tan isterseniz

---

[1] İbn Cerîr (15/431), Taberânî (7966) ve Hâkim (2/371, *"sahîh"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3273).

[2] Buhârî (2890, 7423) ve Müslim (14236).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/138), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (182), Ahmed 37/369, 404, 405 (22695, 22738), Tirmizî (2531), İbn Cerîr (15/432, 433), Hâkim (1/80) ve Beyhakî (248). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2056).

[4] Ahmed 36/406, 407 (22087), Tirmizî (2530), İbn Mâce (4331), İbn Cerîr (15/434) ve Beyhakî (249). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2055).

[5] İbn Cerîr (15/435, 436), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3513, 3514) ve Taberânî (6886, 7088).

[6] Taberânî (6885).

Firdevs'i isteyin, zira o, Cennetin en yüksek yeridir" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Firdevs, Cennetteki en yüksek derecedir. Rahmân'ın Arş'ı onun içindedir. Cennetin dört nehri ondan fışkırmaktadır. Adn Cenneti ise Cennetin ortasıdır. Onda Rahmân'ın bereketi vardır ve orada Arş'ın sesi işitilir. Allah'tan isterseniz Firdevs'i isteyin"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim'in, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Firdevs, Rahmân'ın bereketidir. Onda en güzel nehirler ve meyveler bulunmaktadır"* buyurmuştur.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Firdevs, Romalıların dilinde bostan mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "Firdevs, Nebat dilinde bağ demektir. Kelimenin aslı ise Firdâse'dir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Hennâd ve İbnu'l-Münzir'in, Abdullah b. el-Hâris'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs, Ka'b'a, *Firdevs*'i sorunca, Ka'b(u'l-ahbâr): "Firdevs, Süryanice'de üzüm bağlarıdır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Firdevs, Cennet demektir. Cennet de Rumca'da Firdevs'tir" dedi.

Neccâd'ın *Cuz'u't-Terâcim*'de Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *Cennette yüz derece vardır. Her iki derece arasındaki mesafe yeryüzü ve gökyüzü arası kadardır. Firdevs en yüksek derecedir. Eğer Allah'tan isterseniz Firdevs'i isteyin"* buyurmuştur.

خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً

"Orada temelli kalırlar, başka bir yere gitmek istemezler."
(Kehf Sur. 108)

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Başka bir yere gitmek istemezler**" buyruğunu açıklarken: "Ayrılmak istemezler, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3512).
[2] İbn Cerîr (15/436).
[3] İbn Ebî Şeybe (13/149).

قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي
وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا

"Rabbimin sözlerini yazmak için denizler mürekkep olsa ve bir o kadarını da katsak, Rabbimin sözleri tükenmeden denizler tükenirdi" de." (Kehf Sur. 109)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Rabbimin sözlerini yazmak için denizler mürekkep olsa...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Rabbimin ilmi kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Rabbimin sözlerini yazmak için denizler mürekkep olsa...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın sözleri ve hikmeti bitmeden önce yazmakla deniz suyu biterdi" dedi.

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Ebu'l-Bahterî der ki: Bir kişi bir şeyler öğrenmek için Selmân'la dost olmuştu. Dicle nehrine vardıklarında nehir taşmıştı. Selmân, bu kişiye: "İn ve iç!" dedi. Adam içince, Selmân: "Daha da iç!" dedi. Adam yine içince, ona: "Suyu ne kadar eksilttiğini görüyorsun?" diye sordu. Adam: "Ben bundan ne eksiltebilirim ki?" karşılığını verdi. Bunun üzerine Selmân: "İlim de işte böyle dir. Ondan alırsın, ama onu eksiltemezsin" dedi.[3]

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُو
لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا

"De ki: Ben de ancak sizin gibi bir insanım; ancak bana İlahınızın tek bir ilah olduğu vahyolunuyor. Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç kimseyi ortak koşmasın." (Kehf Sur. 110)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın**"[4] buyruğunu

[1] Kehf Sur. 109
[2] Kehf Sur. 109
[3] Ahmed (sh. 29).
[4] Kehf Sur. 110

açıklarken: "Bu, Allah'dan başka ilah edinip te ona tapan müşrikler hakkında nâzil olmuştur. Bu, müminler hakkında nâzil olmuş bir âyet değildir" dedi.[1]

Abdurrezzâk, *İhlâs*'ta İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Tâvus der ki: Bir kişi: "Ey Allah'ın Peygamberi! Ben bazı iyi şeyler yapıyor ve Allah'ın rızasını ümid ediyorum. Bu sırada da kadrimin bilinmesini seviyorum" deyince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "**...Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın**"[2] âyeti nâzil olana kadar ona hiçbir cevap vermedi.[3]

Hâkim ve Beyhakî, Tâvus vasıtasıyla İbn Abbâs'tan aynısını nakleder.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Müslümanlardan bir kişi savaşır ve bulunduğu konumunun görülmesini severdi. Bunun üzerine Yüce Allah: "**...Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın**"[5] âyetini indirdi.

İbn Mende, *es-Sahâbe*'de Ebû Nuaym ve İbn Asâkir, Süddî es-Sağîr vasıtasıyla Kelbî'den, o Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Cundub b. Zuheyr namaz kıldığı , oruç tutup sadaka verdiği zaman ve bu (yaptıkları) bazı kişiler tarafından zikredildiği zaman rahatlardı. İnsanların bu konuda konuşmasından dolayı bunları daha da fazla yapardı. Bu amellerle Alah'ın rızasını gözetmezdi. Bunun üzerine Yüce Allah: "**...Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın**"[6] âyetini indirdi.[7]

İbnu'l-Münzir'in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Bir kişi: "Yâ Resûlallah! Köle azat ediyorum ve bunun görülmesini seviyorum. Sadaka veriyorum ve bunun görülmesini seviyorum" deyince: "**...Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın**"[8] âyeti nâzil oldu.

---

[1] Beyhakî (6853).
[2] Kehf Sur. 110
[3] Abdurrezzâk (1/414), Hâkim (4/329, 330).
[4] Hâkim (2/111, *"sahîh"*) ve Beyhakî (6854).
[5] Kehf Sur. 110
[6] Kehf Sur. 110
[7] *Üsdu'l-Ğâbe*'de (1/359) geçtiği üzere İbn Mende, Ebû Nuaym 1/472 (1597) ve İbn Asâkir (11/304).
[8] Kehf Sur. 110

Hennâd'ın *Zühd*'de bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Sadaka veriyorum ve ecrini Allah'tan bekliyorum. Ancak benim için hayırsever biri denilmesini de seviyorum" dedi. Bunun üzerine: **"...Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın"**[1] âyeti nâzil oldu.[2]

Hennâd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın"**[3] buyruğunu açıklarken: "Amelleri işlerken sadece Rabbin rızasını gözetmek ve gösteriş için yapmamaktır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kim âhiret gününde tekrar diriltilmekten korkarsa amellerine Allah'ın yarattıklarından kimseyi ortak koşmasın. Zira Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbiniz şöyle buyurmaktadır"* dedi ve devam etti: *"Ben, en hayırlı ortağım. Eğer kişi amellerine yarattıklarımdan birini ortak ederse bütün sevabını o kişiye bırakırım. Ben sadece bana has olan amelleri kabul ederim."* Sonra: ***"...Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın"***[6] âyetini okudu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Kesîr b. Ziyâd der ki: Hasan'a: **"...Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın"**[7] dediğimde, o: "Bu âyet, mümin hakkında nâzil olmuştur" dedi. Ona: "Niye, mümin Allah'a şirk mi koştu?" dediğimde: "Hayır, ancak amellerinde şirk koştu. O bir amel işleyip sevabını Allah'tan beklerken bu ameli başkalarının da görmesini istedi. İşte bu ameli kendisine geri çevrilir" karşılığını verdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdulvâhid b. Ziyâd der ki: "Hasan'a: "Bana riyayı anlat, o şirk midir?" dediğimde: "Evet ey oğlum: «**Rabbine**

---

[1] Kehf Sur. 110
[2] Hennâd (852).
[3] Kehf Sur. 110
[4] Hennâd (853) ve Beyhakî (6855).
[5] Kehf Sur. 110
[6] Kehf Sur. 110
[7] Kehf Sur. 110

kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın»[1] buyruğunu okumuyor musun?" karşılığını verdi.

Taberânî'nin Şeddâd b. Evs'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, öncekileri ve sonrakileri (tüm insanları) bir yerde topladığı zaman hepsini görüyor olacak ve: «Ben en hayırlı ortağım. Dünyada benim için bana ortak koşularak yapılan bütün amelleri bu gün kabul etmiyorum. Bu gün ancak bana has olan amelleri kabul ederim» şeklinde bir nida işittirecektir"* buyurdu ve: **«Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın»**[2] âyetini okudu.[3]

İbn Sa'd, Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin sahâbeden olan Sa'd b. Ebî Fadâle el-Ensârî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah, öncekileri ve sonrakileri, vuku bulmasında şüphe olmayan o günde topladığı zaman bir münadi: «Her kim Allah için işlediği bir amelinde başkasını ortak ettiyse sevabını Allah'tan başkasından (ortak ettiği kişiden) istesin. Zira Allah ortaklar içinde ortaklıktan en fazla müstağni olandır» diye nida eder."*[4]

Hâkim ve Beyhakî'nin, Ebû Hureyre bildirdiğine göre bir kişi: "Yâ Resûlallah! Kişi Allah yolunda cihad etmekte ve dünyalık bir şey elde etmek istemektedir" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun bir sevabı yoktur"* buyurdu. İnsanlar bunu gözlerinde büyütünce, bu kişi bir daha Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dönüp aynı şeyi söyledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha: *"Onun bir sevabı yoktur"* buyurdu.[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ *el-İhlâs*'ta, İbn Cerîr *et-Tezhîb*'de, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Şeddâd b. Evs: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında riyayı küçük şirkten sayardık" dedi.[6]

---

[1] Kehf Sur. 110

[2] Kehf Sur. 110

[3] Taberânî (7167).

[4] Ahmed 25/161 (15838), Tirmizî (3154), İbn Mâce (4203) ve Beyhakî (6817). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2521).

[5] Hâkim (2/85, 371, *"sahîh"*), Beyhakî (6840), Ahmed 13/277, 14/397 (790 8793) ve Ebû Dâvud (2516). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2196).

[6] *Tehrîcu Ahâdisi'l-İhyâ*'da (5/1981) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünyâ, Taberânî (7139), *el-Evsat* (196), Hâkim (4/329, *"sahîh"*), *Tahrîcu Ahâdisi'l-İhyâ*'da (5/1981) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (6843).

Tayâlisî, Ahmed, İbn Ebi'd-Dünyâ, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Şeddâd b. Evs'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim gösteriş için namaz kılarsa şirk koşmuş olur. Kim gösteriş için oruç tutarsa şirk koşmuş olur. Kim gösteriş için tasaddukta bulunursa şirk koşmuş olur"* buyurdu ve: **"...Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın"**[1] âyetini okudu.[2]

Tayâlisî, Ahmed, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın Şeddâd b. Evs'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah: «Bana şirk koşanlar için ben en hayırlı taksim ediciyim. Bana ortak koşan kişinin ameli, az olsun çok olsun bana ortak koştuğu kişinindir. Ben ondan müstağniyim» buyurmaktadır"*[3]

Bezzâr, İbn Mende, Beyhakî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ğanm, Muâz b. Cebel'e: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Kim gösteriş için namaz kılarsa şirk koşmuş olur. Kim gösteriş için oruç tutarsa şirk koşmuş olur. Kim gösteriş için tasaddukta bulunursa şirk koşmuş olur»* buyurduğunu işitmedin mi?" dediğimde şu karşılığı verdi: "Evet, işittim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın"**[4] buyruğunu okuyunca bu durum ashâbın ağırına geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizi rahatlatayım mı?"* buyurduğunda: "Evet, yâ Resûlallah!" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu âyet Rûm Sûresi'ndeki* **"İnsanların malları içinde artsın diye faizle her ne verirseniz, Allah katında artmaz. Ama Allah'ın hoşnutluğunu isteyerek her ne zekât verirseniz; işte bunu yapanlar sevaplarını kat kat arttıranlardır"**[5] *âyeti gibidir. Gösteriş için amel eden kişilere sevap verilmediği gibi bir günah da yazılmaz."*[6]

---

[1] Kehf Sur. 110

[2] Tayâlisî (1216), Ahmed 28/362- 364 (17140), Taberânî (7139), Hâkim (4/329, *"sahih"*) ve Beyhakî (6844). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Tayâlisî (1216), Ahmed 28/362- 364 (17140) ve Ebû Nuaym (1/268, 269). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] Kehf Sur. 110

[5] Rûm Sur. 39

[6] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2230), *el-İsâbe*'de (4/351) geçtiği üzere İbn Mende, Beyhakî (6852) ve İbn Asâkir (26/178, 179), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/54) der ki: "İsnâdında yalancı biri olan Muhammed b. es-Sâib el-Kelbî bulunmaktadır."

Ahmed, *Tezhîb*'de İbn Cerîr, Hakîmu't-Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin için (Deccal) Mesih'ten daha fazla korktuğum şeyi haber vereyim mi? Bu, gizli şirktir. Kişi kalkıp başkasının yerine namaz kılar"* buyurdu.[1]

Ahmed, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Şeddâd b. Evs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimin şirke ve gizli şehvete düşmesinden korkarım"* buyurunca: "Ümmetin senden sonra şirke düşer mi?" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet düşer, ancak onlar Güneş'e, Ay'a, taşa veya puta tapmazlar. Fakat amellerini gösteriş için yaparlar"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Gizli şehvetler nedir?" dediğimde: *"Kişi oruçlu bir şekilde sabahlar ve canı bir şey isteyince orucu bırakıp şehvetine uyar"* buyurdu.[2]

Ahmed, Müslim, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbinden naklen: *"Ben ortakların en hayırlısıyım. Kim bir amel işler de ona benden başkasını ortak ederse ben ondan beriyim. O amel, ortak koştuğuna aittir"* buyurdu.[3]

Ahmed ve Beyhakî'nin Muhammed b. Lebid'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin için en fazla korktuğum şey küçük şirktir"* buyurunca, ashab: "Yâ Resûlallah! Küçük şirk nedir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Riyadır, zira yüce Allah kıyamet gününde insanlar amelleriyle mükâfatlandırdığı zaman: «Dünyada iken riya ettiğiniz kişilerin yanına gidin ve bakın. Onun yanında sizin için bir mükâfat bulacak mısınız?» buyurur"* karşılığını verdi.[4]

Bezzâr ve Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde kişinin amelleri mühürlü sayfalarda Allah'ın huzuruna sunulur. Bunun üzerine Yüce Allah: «Şunu atın ve şunu kabul edin» buyurur. Melekler: «Ey Rabbim! Vallahi onda hayırdan başka bir şey görmedik» deyince: «Bu ameliyle benim rızamı gözetmemişti. Bu*

---

[1] Ahmed 17/354, 355 (11252), Hakîm (2/228) ve Hâkim (4/329, *"sahîh"*) ve Beyhakî (6832), *Müsned*'in muhakkikleri: " Sebedi zayıftır" demiştir.

[2] Ahmed 28/346, 347 (17120), Taberânî (7144, 7145), Hâkim (4/330, *"sahîh"*) ve Beyhakî (6830). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

[3] Ahmed 13/377, 378, 15/371, 372 (7999, 8000), (9619), Müslim (2985) ve Beyhakî (6815, 6816).

[4] Ahmed 39/39, 40 (23630, 23631) ve Beyhakî (6831). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demiştir.

günde ancak benim rızamı gözeterek işlenen amelleri kabul edeceğim» buyurur."[1]

Bezzâr ve Beyhakî'nin Dahhâk'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah: «Ben, ortakların en hayırlısıyım. Benimle beraber ortak koşularak işlenen amel ortağımındır» buyurur. Ey insanlar! Amellerinizi Allah'a has kılın ve: «Bu, Allah'ın ve akrabanındır» demeyin. Zira o, akrabanın olur ve Allah için onda bir şey olmaz. Yine: «Bu Allah ve sizin içindir» demeyin. O da yüzü suyu hürmetine yapılan kişi için olur ve Allah için onda bir şey olmaz."*[2]

Hâkim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Yâ Resûlallah! Bana cihad ve savaştan haber ver" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Abdullah! Eğer sabreder ve Allah rızasını gözeterek savaşırsan, Allah seni sabretmiş ve rızasını gözetmiş olarak haşreder. Eğer riya yapmak ve mal toplamak için savaşırsan Allah seni riyakâr ve mal toplayan olarak haşreder. Hangi hal üzeri savaşırsan Allah seni o şekilde haşreder"* buyurdu.[3]

Ahmed, Dârimî, Nesâî, Rûyânî, İbn Hibbân, Taberânî ve Hâkim'in, Yahya b. Velîd b. Ubâde'den, onun da dedesinden bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi savaşa çıkar da niyeti sadece esir almak olursa ona ancak niyeti vardır"* buyurdu.[4]

Hâkim'in bildirdiğine göre Ya'la b. Münebbih der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) beni gönderdiği birliklerle birlikte savaşa gönderirdi. Yine bir gün beni bir birlik içinde gönderdi. Bir kişi bineğine biniyordu. Ona: "Yürü gidelim" dediğimde: "Seninle gitmeyeceğim" karşılığını verdi. Ona: "Niçin?" diye sorduğumda: "Üç dinar almadan gitmem" karşılığını verdi. "Ben Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile vedalaştım, şimdi yanına dönmeyeceğim. Ben

---

[1] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (3435) ve Beyhakî (3836), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/350) der ki: "Taberânî bunu *M.el-Evsat*'ta iki senetle rivayet etmiştir. Ravilerinden biri *Sahîh*'in ravilerindendir. Bunu Bezzâr da rivayet etmiştir."

[2] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (3567) ve Beyhakî (6836). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/221) der ki: "Bezzâr hadisi hocası İbrâhîm b. Muceşşir'den rivayet etmiştir. İbn Hibbân ve başkaları onun güvenilir olduğunu söylemiştir. Ancak onda zayıflık vardır. Diğer ravileri ise *Sahîh*'in ravileridir.

[3] Hâkim (2/85, 86, "*sahîh*").

[4] Ahmed 37/365, 398, 451 (22692, 22788), Dârimî (2/208), Nesâî (3138, 3139), *Tahrîcu Ahâdisi'l-İhyâ*'da (5/1984) geçtiği üzere Rûyânî, İbn Hibbân (4638) ve Hâkim (2/109, "*sahîh*"). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2941, 2942).

sana üç dinar veririm" dedim. Gazveden geri döndüğüm zaman bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlattım. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona üç dinarı ver. Onun savaştan payı budur"* buyurdu.[1]

Ebû Dâvud, Nesâî ve Taberânî'nin *ceyyid* bir isnâdla bildirdiğine göre Ebû Umâme der ki: Bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ücret karşılığı ve şöhret için savaşan birine sevap olarak ne vardır?" dediğinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiçbir şey yoktur"* buyurdu. Kişi sorusunu üç defa tekrar edince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Hiçbir şey yoktur"* dedikten sonra: *"Yüce Allah sadece kendisine has olan ve kendisiyle rızası gözetilen amelleri kabul eder"* buyurdu.[2]

Taberânî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünya ve içindekiler lanetlenmiştir. Ancak kendisiyle Allah rızası gözetilen şeyler bunun dışındadır"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, İbn Mâce ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Cundub'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim amellerini işittirirse Allah da onun niyetini halka işittirir. Kim de riya yaparsa Allah da onun durumunu açığa çıkarır"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in, Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim gösteriş için bir iş yaparsa Allah onun bu işi gösteriş için yaptığını açığa çıkarır. Kim de şöhret için bir iş yaparsa Allah onun bu işi şöhret için yaptığını ifşa eder ve açığa çıkarır"* buyurmuştur.[5]

İbn Sa'd ve Ahmed'in, Beşîr b. Akrebe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim riya ve nam için hutbeye kalkarsa Allah onu kıyamet gününde riyakârların ve nam için amel edenlerin arasında durdurur"* buyurmuştur.[6]

---

[1] Hâkim (2/109, 110). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2941, 2942).

[2] Nesâî (3140) ve Taberânî (7628).

[3] *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/222) geçtiği üzere Taberânî. Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3018).

[4] İbn Ebî Şeybe (3/525), Ahmed 31/107 (18808), Buhârî (6499), Müslim (2987), İbn Mâce (4207) ve Beyhakî (1019).

[5] İbn Ebî Şeybe (3/526), Ahmed 11/566 (6986). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim ve Buhârî'nin şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.

[6] İbn Sa'd (7/429) ve Ahmed 25/475 (16073). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim amellerini riya için ederse Allah da onun durumunu açığa çıkarır. Kim de amellerini işittirirse Allah da onun niyetini halka işittirir"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Mahmûd b. Lebid'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gizli şirkten sakının"* buyurdu. Ashâb: "Gizli şirk nedir?" diye sorunca: *"Kişinin insanlara gösteriş yapmak için güzel bir şekilde namaz kılması gizli şirktir"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "İnsanların önünde namaz kılan kişi yalnız kıldığı zaman da aynı şekilde kılsın. Aksi takdirde Rabbini küçümsemiş olur" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Huzeyfe'den aynısını bildirir.[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Amr b. Abese: "Kıyamet gününde dünya getirildiği zaman Allah rızasını gözeterek yapılan ameller ayrılacak ve diğer ameller Cehenneme atılacaktır" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî der ki: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize hutbesinde: *"Ey insanlar! Allah'a şirk koşmaktan sakının. Zira o, karınca yürüyüşünden bile daha gizlidir"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Karınca yürüyüşünden daha gizli olmasına rağmen ondan nasıl sakınırız?" deyince: *"«Allahım! Bildiğimiz şeylerde şirk koşmaktan sana sığınır ve bilmediğimiz şeyler için istiğfar ederiz» deyin"* buyurdu.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ubâde b. es-Sâmit şöyle demiştir: Kıyamet günü dünya getirilir ve: "Ondan Allah için olan amelleri ayırın" denilir. Allah için olan ameller ayrılınca

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/526) ve Ahmed 17/453 (11357). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh" demişlerdir.

[2] İbn Ebî Şeybe (2/481) ve Beyhakî (3141).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/481).

[4] İbn Ebî Şeybe (2/481).

[5] Beyhakî (6849).

[6] İbn Ebî Şeybe (10/337, 338), Taberânî *M. el-Evsat* (3479) ve Ahmed 32/383 (19606). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ebu Ali el-Kâhilî'nin mechul olması sebebi ile isnâdı zayıftır" demiştir.

da: "Diğerlerini Cehenneme atın" denilir.[1]

İbn Mâce, Hâkim ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Riyanın azı da şirktir. Kim Allah'ın dostlarına düşmanlık ederse Allah'a karşı savaş açmış olur. Allah, iyileri, takva sahiplerini ve amellerini gizli yapanları sever. Onlar ortalıkta görünmedikleri zaman aranmazlar. Hazır bulundukları zaman da davet edilmezler ve tanınmazlar. Onların kalbi karanlıkların ışığıdır. Onlar tozlu ve karanlık (fitne ve fesat olan) yerlerden çıkıp giderler."*[2]

Beyhakî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ameli gizli tutmak, ameli işlemekten daha zordur. Kişi bir amel işler ve bu amel kendisine gizli yapılmış salih bir amel olarak yazılır. Bu amelin sevabı yetmiş katına kadar çıkar. Kişi bu amelini açığa çıkarana kadar şeytan onu bırakmaz. Amelini açığa çıkardığı zaman da açık şekliyle yazılır ve gizli olarak kat kat yazılan bütün sevapları silinir. Şeytan bu kişiyi amelini ikinci defa açığa çıkarana kadar bırakmaz. Kişinin de bu amelinin zikredilip övülmesi hoşuna gider. O zamanda açık olarak yazılan sevabı da silinir ve riya olarak yazılır. Allah'tan korkan kişi dinini korur. Zira riya şirktir."*[3]

Ahmed ve Beyhakî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim yanımdaki en değerli dost, namazda payı olan ve Allah için ibadetlerini gizli olarak yapandır. O, insanlar arasında göze çarpmayan ve parmakla gösterilmeyen bir kişidir. Onun eceli çabuk gelir, malı azalır ve ağlayanı az olur"* buyurmuştur.[4]

İbn Sa'd, Ahmed ve Beyhakî'nin Hind ed-Dârî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim riya ve işittirmek için bir iş yaparsa Allah, kıyamet gününde bunu açığa çıkarır ve işittirir"* buyurmuştur.[5]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İmrân el-Fakîr şöyle demiştir: Bana bildirildiğine göre Cehennemde öyle bir vadi vardır ki, Cehennem günde dört

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/382) ve Beyhakî (10515). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 4).

[2] İbn Mâce (3989), Hâkim (4/328, *"sahîh"*) ve Beyhakî (6812). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 863).

[3] Beyhakî (6813, "da'îf"). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 24).

[4] Ahmed 36/498, 535 (22168, 22197) ve Beyhakî (6814). *Müsned*'in muhakkikleri: "Çok zayıf hatta uydurmaya yakın bir hadistir" demiştir.

[5] İbn Sa'd (7/422), Ahmed 37/7 (22322) ve Beyhakî (6823). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demiştir.

yüz defa ondan sığınır. Bu, gösteriş olarak Kur'ân okuyanlar için hazırlanmış bir vadidir."[1]

Buhârî *Târih*'te, Tirmizî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) evinden çıkıp: *"Hüzün kuyusundan Allah'a sığının"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Hüzün kuyusu nedir?" diye sorunca: *"Bu, Cehennemde bir vadidir. Cehennem günde dört yüz defa ondan sığınır. Bu, gösteriş olarak amel edip Kur'ân okuyanlar için hazırlanmış bir vadidir. Allah'ın en fazla buğzetmiş olduğu Kur'an okuyucuları da valileri ziyaret eden hafızlardır"* buyurdu.[2]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) evinden çıkıp: *"Hüzün kuyusundan Allah'a sığının"* buyurdu. Ashâb: "Orada kimler kalacaktır?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Amellerini gösteriş için yapanlar"* karşılığını verdi.[3]

Beyhakî'nin, Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah: «Her kim benden başkası için amel ederse ben ondan uzağım» buyurur."*[4]

İbn Merdûye'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Küçük şirkten sakının"* buyurdu. Ashâb: "Küçük şirk nedir?" diye sorunca şu karşılığı verdi: *"Küçük şirk riyadır. Allah kullarını ameleriyle mükâfatlandıracağı zaman: «Dünyada iken kendilerine gösteriş yaptığınız kişilerin yanına gidin ve bakın. Mükâfat olarak bir şey bulacak mısınız?» buyurur"*.[5]

Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre Muhammed b. el-Hanefiyye: "Allah rızası gözetilmeksizin yapılan şey boşa gider" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe ve *Zühd*'de Ahmed'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye der ki: Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı bana: "Ey Ebu'l-Âliye! Allah'tan başkası için amel etme. Zira Allah seni amel ettiğin kişiye gönderecektir" dediler.[7]

---

[1] Beyhakî (6850, 6952).

[2] Buhârî (2/170), Tirmizî (2383), İbn Mâce (256) ve Beyhakî (6851). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 52).

[3] Beyhakî (6851). Bu bir önceki hadisten bir bölümdür.

[4] Beyhakî (6923).

[5] *Tahricu Ahâdisi'l-İhyâ*'da (5/1981) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[6] Ebû Nuaym (3/176).

[7] İbn Ebî Şeybe 13/549) ve Ahmed (sh. 44).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Rabî' b. Huseym: "Kendisiyle Allah rızası gözetilmeyen bir amel boşa gider" dedi.[1]

İbnu'd-Durays'ın *Fadâilu'l-Kur'ân*'da bildirdiğine göre İsmail b. Ebî Râfi' der ki: Bize bildirilene göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Size büyüklüğü yeryüzü ve gökyüzü arasını dolduran sûreyi haber vereyim mi? Onu yetmiş bin melek (Cibrîl ile beraber) taşımıştır. Bu, Kehf Sûresi'dir. Allah, bu sûreyi cuma günü okuyan kişinin bir cuma sonrası ve üç gün daha sonrasına kadar günahlarını bağışlar. Ona semaya ulaşacak kadar bir nur verir. Onu Deccal'ın fitnesinden korur. Yatacağı zaman, sonundan beş âyet okuyan kişi Allah'ın koruması altına alınır ve gecenin istediği saatinde uyandırılır."*[2]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Muâviye b. Ebî Süfyân: **"Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın"**[3] buyruğunu okudu ve: "Bu, Kur'ân'da inen son âyettir" dedi.[4]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hakîm'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer ümmetime sadece Kehf Sûresinin sonu inseydi onlara yeterdi"* buyurdu.[5]

İbn Râhûye, Bezzâr, Hâkim, *el-Elkâb*'da Şîrazî ve İbn Merdûye'nin Ömer b. el-Hattâb'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi bir gecede: «**Rabbine kavuşmayı uman kimse yararlı iş işleşin ve Rabbine kullukta hiç ortak koşmasın**»[6] âyetini okursa, bu kendisi için Aden'den Mekke'ye kadar içerisi meleklerle dolu bir nur olur."*[7]

İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: "Kim Kehf Sûresinin sonunu ezberlerse bu âyetler kıyamet gününde kendisi için başından ayağına kadar nur olur" dedi.[8]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/22).
[2] İbnu'd-Durays (203).
[3] Kehf Sur. 110
[4] İbn Cerîr (15/441, 442).
[5] Taberânî *Müsnedu'ş-Şâmiyyîn*(1685). Muhakkik: "İsnâdında zayıf olan Muhammed b. İsmâil bulunmaktadır" dedi.
[6] Kehf Sur. 110
[7] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4035) geçtiği üzere İbn Râhûye, Bezzâr (297) ve Hâkim (2/371, *"sahîh"*). İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/204): "Çok *garîb* (tek kanallı) bir hadistir" dedi.
[8] İbnu'd-Durays (206).

OCAK

HADİSLERLE
KUR'ÂN-I KERİM TEFSİRİ

ED-DÜRRÜ'L-MENSÛR

fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

OCAK

بسم الله الرحمن الرحيم

الدُّرُّ المَنْثُور
فِي
التَّفْسِيرِ بِالمَأْثُور

ed-Dürrü'l-Mensûr

1. baskı – İstanbul

Cilt 10

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapça neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Hüseyin Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

www.ocakyayincilik.com

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufpaşa

Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

ed-DÜRRÜ'L-MENSÛR fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî

(849 H./1445 M.-911H./1505 M.)

Cilt 10

19/Meryem 1

24/Nûr 26

19/MERYEM SÛRESİ *18*

Meryem Sur. 1 كهيعص *19*

Meryem Sur. 2 ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا *21*

Meryem Sur. 3 إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاء خَفِيًّا *22*

Meryem Sur. 4 قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا *23*

Meryem Sur. 5, 6 وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا *24*

Meryem Sur. 7-9 يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ *27*

Meryem Sur. 10, 11 قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ *31*

Meryem Sur. 12 يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا *33*

Meryem Sur. 13-15 وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا *35*

Meryem Sur. 16 وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا *49*

Meryem Sur. 17 فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا *59*

Meryem Sur. 18-23 قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَن مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا *61*

Meryem Sur. 24 فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا *64*

Meryem Sur. 25 وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا *69*

Meryem Sur. 26 فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ *72*

Meryem Sur. 27 فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ *73*

Meryem Sur. 28	يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ	*74*
Meryem Sur. 29	فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ	*76*
Meryem Sur. 30-33	قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا	*77*
Meryem Sur. 34-37	ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ	*80*
Meryem Sur. 38	أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ	*82*
Meryem Sur. 39	وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ	*83*
Meryem Sur. 41	وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا	*85*
Meryem Sur. 46-50	قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ	*86*
Meryem Sur. 51-53	وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ	*88*
Meryem Sur. 54, 55	وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ	*91*
Meryem Sur. 56, 57	وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا	*93*
Meryem Sur. 58	أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ	*103*
Meryem Sur. 59	فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ	*105*
Meryem Sur. 59-63	فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا	*108*
Meryem Sur. 64	وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا	*112*
Meryem Sur. 65	رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ	*115*
Meryem Sur. 66, 67	وَيَقُولُ الْإِنسَانُ أَئِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا	*116*
Meryem Sur. 68-70	فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ	*117*

Meryem Sur. 71, 72 وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا *121*

Meryem Sur. 73, 74 وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا *132*

Meryem Sur. 75, 76 قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّى *134*

Meryem Sur. 77-79 أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا *135*

Meryem Sur. 80 وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا *137*

Meryem Sur. 82 كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا *138*

Meryem Sur. 83, 84 أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ *139*

Meryem Sur. 85 يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا *141*

Meryem Sur. 86 وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا *145*

Meryem Sur. 87 لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا *146*

Meryem Sur. 88-90 وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا *149*

Meryem Sur. 96 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ *151*

Meryem Sur. 97 فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا *154*

Meryem Sur. 98 وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ *155*

20/TÂHÂ SÛRESİ *157*

Tâhâ Sur. 1-3 طه مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى *158*

Tâhâ Sur. 6 لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا *163*

Tâhâ Sur. 7 وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى *165*

Tâhâ Sur. 9-11	وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى	*167*
Tâhâ Sur. 12	إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى	*173*
Tâhâ Sur. 14	إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ	*176*
Tâhâ Sur. 15	إِنَّ السَّاعَةَ ءاَتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ	*180*
Tâhâ Sur. 16	فَلاَ يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لاَ يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ	*182*
Tâhâ Sur. 17-23	وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى	*183*
Tâhâ Sur. 25-35	قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي	*186*
Tâhâ Sur. 39	أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ	*188*
Tâhâ Sur. 40-46	إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ	*190*
Tâhâ Sur. 47	فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي	*209*
Tâhâ Sur. 48	إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّى	*209*
Tâhâ Sur. 50	قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى	*210*
Tâhâ Sur. 51, 52	قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى	*212*
Tâhâ Sur. 53, 54	الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا	*213*
Tâhâ Sur. 55	مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً	*214*
Tâhâ Sur. 58	فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا	*215*
Tâhâ Sur. 59	قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى	*215*
Tâhâ Sur. 61-64	قَالَ لَهُم مُّوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا	*217*

Tâhâ Sur. 69 وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا *219*

Tâhâ Sur. 72, 73 قَالُوا لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا *220*

Tâhâ Sur. 74 إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ *221*

Tâhâ Sur. 75 وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُوْلَئِكَ *222*

Tâhâ Sur. 77-82 وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي *224*

Tâhâ Sur. 83-97 وَمَا أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَا مُوسَى *228*

Tâhâ Sur. 98-104 إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَسِعَ *240*

Tâhâ Sur. 105-188 وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا *242*

Tâhâ Sur. 111, 112 وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا *246*

Tâhâ Sur. 113 وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ *248*

Tâhâ Sur. 114 فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ *249*

Tâhâ Sur. 115 وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا *250*

Tâhâ Sur. 116-119 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ *254*

Tâhâ Sur. 120 فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ *255*

Tâhâ Sur. 121 فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ *257*

Tâhâ Sur. 123 قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ *258*

Tâhâ Sur. 124-126 وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا *259*

Tâhâ Sur. 127-129 وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِن بِآيَاتِ رَبِّهِ *264*

Tâhâ Sur. 130	فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ	*266*
Tâhâ Sur. 131	وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ	*268*
Tâhâ Sur. 132	وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا	*270*
Tâhâ Sur. 133-135	وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِّن رَّبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ	*273*
21/ENBİYÂ SÛRESİ		*274*
Enbiyâ Sur. 1-9	اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ	*275*
Enbiyâ Sur. 10	لَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ	*278*
Enbiyâ Sur. 11-15	وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا	*279*
Enbiyâ Sur. 16	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاء وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ	*282*
Enbiyâ Sur. 17	لَوْ أَرَدْنَا أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّاتَّخَذْنَاهُ مِن لَّدُنَّا إِن كُنَّا	*282*
Enbiyâ Sur. 18-20	بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ	*284*
Enbiyâ Sur. 21, 22	أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِّنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ	*286*
Enbiyâ Sur. 23	لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ	*287*
Enbiyâ Sur. 24, 25	أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ	*290*
Enbiyâ Sur. 26-29	وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ	*291*
Enbiyâ Sur. 30	أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا	*293*
Enbiyâ Sur. 31	وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا	*296*
Enbiyâ Sur. 32	وَجَعَلْنَا السَّمَاء سَقْفًا مَّحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ	*296*

Enbiyâ Sur. 33	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ	*297*
Enbiyâ Sur. 34	وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِن مِّتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ	*299*
Enbiyâ Sur. 35	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ	*301*
Enbiyâ Sur. 36	وَإِذَا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا	*301*
Enbiyâ Sur. 37	خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ	*302*
Enbiyâ Sur. 39	لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ	*303*
Enbiyâ Sur. 42-46	قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ	*304*
Enbiyâ Sur. 47	وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ	*305*
Enbiyâ Sur. 48	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاء وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ	*308*
Enbiyâ Sur. 49, 50	الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ	*309*
Enbiyâ Sur. 51-53	وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِه عَالِمِينَ	*310*
Enbiyâ Sur. 57-67	وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ	*312*
Enbiyâ Sur. 68-70	قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ	*316*
Enbiyâ Sur. 71-73	وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ	*322*
Enbiyâ Sur. 74, 75	وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ	*325*
Enbiyâ Sur. 78-80	وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ	*326*
Enbiyâ Sur. 81, 82	وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ	*336*
Enbiyâ Sur. 83, 84	وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ	*339*

Enbiyâ Sur. 85 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ *354*

Enbiyâ Sur. 87, 88 وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ *360*

Enbiyâ Sur. 89, 90 وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ *368*

Enbiyâ Sur. 91 وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا *371*

Enbiyâ Sur. 92-95 إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ *372*

Enbiyâ Sur. 96 حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم *375*

Enbiyâ Sur. 97 وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ *384*

Enbiyâ Sur. 98-103 إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ *384*

Enbiyâ Sur. 104 يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاء كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا *394*

Enbiyâ Sur. 105, 106 وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ *397*

Enbiyâ Sur. 107 وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ *402*

Enbiyâ Sur. 109 فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنتُكُمْ عَلَى سَوَاء وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ *404*

Enbiyâ Sur. 111 وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ *404*

Enbiyâ Sur. 112 قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ *405*

22/HAC SÛRESİ *407*

Hac Sur. 1, 2 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ *409*

Hac Sur. 3, 4 وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ *416*

Hac Sur. 5 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا *417*

Hac Sur. 6, 7	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى	*422*
Hac Sur. 8	وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ	*423*
Hac Sur. 9	ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا	*423*
Hac Sur. 11-14	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ	*426*
Hac Sur. 15	مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ	*429*
Hac Sur. 17	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى	*431*
Hac Sur. 18	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ	*432*
Hac Sur. 19-22	هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا	*434*
Hac Sur. 23	إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ	*443*
Hac Sur. 24	وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ	*444*
Hac Sur. 25	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ	*445*
Hac Sur. 26	وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ	*454*
Hac Sur. 27	وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى	*459*
Hac Sur. 28	لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ	*467*
Hac Sur. 29	ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ	*471*
Hac Sur. 30	ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ	*479*
Hac Sur. 32, 33	ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ	*483*
Hac Sur. 34	وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى	*485*

Hac Sur. 35	الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ	488
Hac Sur. 36	وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّن شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا	489
Hac Sur. 37	لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَى	500
Hac Sur. 38	إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ	502
Hac Sur. 39	أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى	502
Hac Sur. 40, 41	الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا	505
Hac Sur. 45	فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ	509
Hac Sur. 46	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ	510
Hac Sur. 47	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ	511
Hac Sur. 49-51	قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ	513
Hac Sur. 52-55	وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى	515
Hac Sur. 58, 59	وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا	527
Hac Sur. 60, 62	ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ	528
Hac Sur. 65	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ	529
Hac Sur. 66	وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنسَانَ لَكَفُورٌ	530
Hac Sur. 67, 68	لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ	530
Hac Sur. 70	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ	532
Hac Sur. 72	وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ	533

Hac Sur. 73, 74 يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ *534*

Hac Sur. 75 اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ *536*

Hac Sur. 77 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا *539*

Hac Sur. 78 وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ *539*

23/MÜ'MİNÛN SÛRESİ *547*

Mü'minûn Sur. 1 قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ *547*

Mü'minûn Sur. 2 الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ *550*

Mü'minûn Sur. 3-9 وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ *557*

Mü'minûn Sur. 10, 11 أُوْلَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ *561*

Mü'minûn Sur. 12-14 وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ *563*

Mü'minûn Sur. 17 وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا *571*

Mü'minûn Sur. 18, 19 وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاء مَاء بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ *572*

Mü'minûn Sur. 20 وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاء تَنبُتُ بِالدُّهْنِ *573*

Mü'minûn Sur. 21, 22 وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا *575*

Mü'minûn Sur. 27 فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا *576*

Mü'minûn Sur. 29 وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ *576*

Mü'minûn Sur. 30 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ *577*

Mü'minûn Sur. 31 ثُمَّ أَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ *577*

Mü'minûn Sur. 36 هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ *578*

Mü'minûn Sur. 41 فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاء فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ *578*

Mü'minûn Sur. 44 أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَاء أُمَّةً رَّسُولُهَا *579*

Mü'minûn Sur. 46 إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا *580*

Mü'minûn Sur. 50 وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ *580*

Mü'minûn Sur. 51, 52 يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا *585*

Mü'minûn Sur. 53, 54 فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ *587*

Mü'minûn Sur. 55, 56 أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ *589*

Mü'minûn Sur. 57-61 إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ *590*

Mü'minûn Sur. 63 بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ *594*

Mü'minûn Sur. 64-67 حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ *595*

Mü'minûn Sur. 68-75 أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءهُم مَّا لَمْ يَأْتِ آبَاءهُمُ الْأَوَّلِينَ *599*

Mü'minûn Sur. 76, 77 وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا *602*

Mü'minûn Sur. 84-89 قُل لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَن فِيهَا إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ *604*

Mü'minûn Sur. 96 ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ *606*

Mü'minûn Sur. 97, 98 وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ *607*

Mü'minûn Sur. 99, 100 حَتَّى إِذَا جَاء أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ *608*

Mü'minûn Sur. 101 فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ *611*

Mü'minûn Sur. 104 تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ *614*

Mü'minûn Sur. 106 قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ *615*

Mü'minûn Sur. 108 قَالَ اخْسَؤُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ *616*

Mü'minûn Sur. 110 فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي *620*

Mü'minûn Sur. 112, 113 قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ *621*

Mü'minûn Sur. 115 أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ *622*

Mü'minûn Sur. 117 وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ *623*

Mü'minûn Sur. 117 وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ *624*

24/NÛR SÛRESİ *625*

Nûr Sur. 1 سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ *626*

Nûr Sur. 2 الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ *627*

Nûr. Sur. 3 الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا *630*

Nûr Sur. 4, 5 وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ *637*

Nûr Sur. 6-9 وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ *643*

Nûr Sur. 11-26 إِنَّ الَّذِينَ جَاؤُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ *657*

MERYEM SÛRESİ

Nehhâs ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Meryem Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: "Meryem Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Meryem Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

Taberânî ve Ebû Nuaym, Ebû Bekr b. Abdillah b. Ebî Meryem el-Ğassânî'den, o babasından, o da dedesinden bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Dün gece bir kızım oldu" dediğimde: *"Bana da dün gece Meryem Sûresi nazil oldu. Kızının adını Meryem koy"* buyurdu.[2]

Ahmed, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Delâil*'de Ümmü Seleme'den bildirir: Necâşî, Câfer b. Ebî Tâlib'e: "Hz. Peygamber'in vahiy olarak getirdiği şeyden yanında bir şey var mı?" diye sorunca, Câfer: "Evet, var!" dedi ve ona Meryem Sûresi'nin başlarından bazı âyetleri okudu. Necâşî bunları duyunca sakalları ıslanacak kadar ağladı. Yanında duran piskoposlar da Câfer'in okuduğunu duyunca ağlamaya başladılar ki yaşlarından ellerindeki Mushaflar ıslandı. Sonrasında Necâşî: "Senin okuduğunla Mûsa'nın getirdiği aynı kandilden çıkmadır" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Muvarrik el-İclî'den bildirir: "İbn Ömer'in arkasında öğle namazını kıldığımda Meryem Sûresi'ni okudu."[4]

---

[1] Nehhâs (sh. 555).

[2] Taberânî 22/332 (834) ve Ebû Nuaym, *el-Ma'rife* 5/29 (7030). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/55) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Süleymân b. Seleme el-Habâirî vardır."

[3] Ahmed 3/263, 37/170 (1740, 22498) ve Beyhakî (2/301). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[4] İbn Ebî Şeybe (1/356).

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den bildirir: "İbn Ömer'in öğle namazında Meryem Sûresi'ni okuduğunu işittim."[1]

İbn Sa'd, Hâşim b. Âsım el-Eslemî'den, o da babasından bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den Medine'ye hicret ederken Ğamîm'e[2] ulaştığında yanına Bureyde b. el-Hasîb geldi ve Müslüman oldu." Hâşim der ki: "Münzir b. Cehdam'ın bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o görüşmede Bureyde'ye Meryem Sûresi'nin başından bazı âyetleri öğretmişti."[3]

İbn Sa'd, Ebû Hureyre'den bildirir: "Medine'ye gittiğimde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber'de idi. Sabah namazında Ğifâr kabilesinden bir adamın namazı kıldırdığını gördüm. İlk rekatta Meryem Sûresi'ni, ikinci rekatta ise Mutaffifîn Sûresi'ni okuduğunu işittim."[4]

كهيعص

"Kâf, Hâ, Yâ, Ayn, Sâd." (Meryem Sur. 1)

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye, Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'da ve Diyâ *el-Muhtâre*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كهيعص"[5] buyruğunu: "Kebîr, Hâdi, Emîn, Azîz, Sâdık" şeklinde açıklamıştır. Başka bir lafızda 'Kebîr' yerine 'Kef' demiştir.[6]

Abdurrezzâk, Âdem b. Ebî İyâs, Osmân b. Saîd ed-Dârimî *Tevhîd*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كهيعص"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kef harfi (Yüce Allah'ın isimlerinden) Kerîm'in, Hâ

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/356).

[2] Ğamîm: Medine yakınlarında bir yerdir.

[3] İbn Sa'd (4/242).

[4] İbn Sa'd (4/325).

[5] Meryem Sur. 1

[6] İbn Cerîr (15/443-447, 449, 450), Hâkim (2/372, "sahîh"), Beyhakî, (165, 166) ve Diyâ 10/56 (48). *el-Esmâ ve's-Sifât*'ın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[7] Meryem Sur. 1

harfi Hâdi'nin, Yâ harfi Hakîm'in, Ayn harfi Alîm'in, Sâd harfi de Sâdık'ın harfidir."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd ve sahabelerden bazıları: "كهيعص"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demişlerdir: "Bunlar mukatta'a harflerdendir. Kef harfi (Yüce Allah'ın isimlerinden) Melik'in, Hâ harfi Allah'ın, Yâ ile Ayn harfleri Azîz'in, Sâd harfi de Musavvir'in harfidir."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Kelbî'ye: "كهيعص"[3] buyruğu sorulunca şöyle demiştir: Ebû Sâlih'in Ümmü Hâni'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu: *"Kâfi, Hâdi, Âlim, Sâdık"* şeklinde açıklamıştır.

Osmân b. Saîd ed-Dârimî, İbn Mâce ve İbn Cerîr, Ali'nin kızı Fâtıma'dan bildirir: Hz.Ali: "Ey Kef Hâ Yâ Ayn Sâd! Beni bağışla!" diye dua ederdi.[4]

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de ve İbn Merdûye, Kelbî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "كهيعص"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Kef harfi (Yüce Allah'ın isimlerinden) Kâfi'nin, Hâ harfi Hâdi'nin, Ayn harfi Âlim'in, Sâd harfi de Sâdık'ın harfidir. Onlara yeterli, onları hidayete erdiren, onları bilen ve sözünde sadık olan anlamındadır." Başka bir lafızda: "(Sözünde sadık yerine) sözünde duran" demiştir.[6]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir, Süddî'den bildirir: İbn Abbâs: "كهيعص", "حم" ve "يس" gibi ifadeler hakkında: "Bunlar, Yüce Allah'ın İsm-i Â'zam'ıdır" demiştir.

---

[1] Abdurrezzâk (2/3), Âdem (*Tefsîru Mücâhid*, sh. 453), Dârimî, *er-Red Ala'l-Mureysî* (sh. 11), İbn Cerîr (15/444-450), Hâkim (2/371, 372) ve Beyhakî (164).

[2] Meryem Sur. 1

[3] Meryem Sur. 1

[4] Dârimî, *er-Red Ala Bişr el-Mureysî* (sh. 11), *Tehzîbu'l-Kemâl*'de (29/284) geçtiği üzere İbn Mâce ve İbn Cerîr (15/451).

[5] Meryem Sur. 1

[6] Ebu'ş-Şeyh (188).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كهيعص"[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın yeminlerinden biridir. Aynı zamanda Allah'ın isimlerindendir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "كهيعص"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah burada: "Ben Kebîr'im, Hâdi'yim, Aliy'yim, Emîn'in, Sâdık'ım" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "كهيعص"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar mukatta'a harflerdendir. Kef harfi (Yüce Allah'ın isimlerinden) Kâfi isminin, Hâ harfi Hâdi isminin, Ayn harfi Âlim isminin, Sâd harfi de Sâdık isminin ilk harfidir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: "كهيعص"[4] buyruğunu açıklarken: "Ey herkesin kendisine sığındığı, ancak birine sığınmaya ihtiyacı olmayan, anlamındadır" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "كهيعص"[5] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân'ın isimlerinden biridir" demiştir.[6]

ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا

"Bu, Rabbinin kulu Zekeriya'ya olan rahmetini anmadır."
(Meryem Sur. 2)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yahya b. Ya'mer bu âyeti: " ذَكَّرَ رحمةَ ربِّكَ عبدُهُ زكريّا" lafzıyla okumuş ve açıklarken şöyle demiştir: "Zekeriya mihraba Hz. Meryem'in yanına yazın girdiği zaman kış meyvesini, kışın girdiği zaman da yaz meyvesini görürdü. Bundandır: "Kulu Zekeriya, Rabbinin rahmetini andı" demiştir.

[1] Meryem Sur. 1
[2] Meryem Sur. 1
[3] Meryem Sur. 1
[4] Meryem Sur. 1
[5] Meryem Sur. 1
[6] Abdurrezzâk (2/3).

Ahmed, Ebû Ya'lâ, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zekeriya marangozdu"* buyurmuştur.[1]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: "Hz. Yahya'nın babası Zekeriya b. Dân, vahyi Beytu'l-Makdis'te yazan peygamberlerin oğullarından biriydi."[2]

إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا

"O, Rabbine içinden yalvarmıştı." (Meryem Sur. 3)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"O Rabbine içinden yalvarmıştı"**[3] âyetini açıklarken: "Gösteriş yapmadan, riyakarlığa bulaşmadan içinden gizlice yalvarmıştı" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O Rabbine içinden yalvarmıştı"**[4] âyetini açıklarken: "Gizlice yalvarmıştı. Zira Yüce Allah kısık sesi, temiz kalbi sever" demiştir.

Hâkim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: İsrail oğullarının son peygamberlerinden biri de Hz. Yâkub'un soyundan olan Yahya b. Edin b. Müslim'dir. Hz. Yahya: **"Rabbim! Gerçekten kemiklerim zayıfladı, saçlarım ağardı. Rabbim! Sana yalvarmakla şimdiye kadar bedbaht olup bir şeyden mahrum kalmadım. Doğrusu, benden sonra yerime geçecek yakınlarımın iyi hareket etmeyeceklerinden korkuyorum. Karım da kısırdır. Katından bana bir oğul bagışla ki, bana ve Yakub oğullarına mirasçı olsun..."**[5] diye dua etmişti. Burada mirasçı olunacak konu da peygamberliktir. Bu duasına da: **"Mabedde namaz kılarken melekler ona seslendiler..."**[6] şeklinde cevap verildi. Ona seslenen melek de Cebrâil idi ve: "Yüce Allah, Yahya adında bir oğulun

---

[1] Ahmed 13/329 (7947), 15/47 (9257), Ebû Ya'lâ (6426), Hâkim (2/590, "sahîh") ve Müslim (2379).

[2] İbn Asâkir (19/48, 49).

[3] Meryem Sur. 3

[4] Meryem Sur. 3

[5] Meryem Sur. 4-6

[6] Âl-i İmrân Sur. 39

müjdesini veriyor" diyerek bir oğlunun olacağı müjdesini vermişti. Yahya bu cevabı işitince hemen Şeytan yanına geldi ve: "Ey Yahya! Bu duyduğun ses Allah'tan değil, Şeytandan gelen bir ses ve seninle alay ediyor" dedi. Şeytanın bu sözü üzerine Hz. Yahya bir an şüpheye düştü ve: **"...Ben artık iyice kocamış, karım da kısırken nasıl oğlum olabilir?"**[1] dedi. Yüce Allah da buna: **"...Daha önce, sen hiçbir şey değilken seni de yaratmıştım"**[2] karşılığını verdi.[3]

قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا

"Şöyle demişti: "Rabbim! Gerçekten kemiklerim zayıfladı, saçlarım ağardı. Rabbim! Sana yalvarmakla şimdiye kadar bedbaht olup bir şeyden mahrum kalmadım." (Meryem Sur. 4)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي"[4] buyruğunu: "Kemiklerim zayıfladı" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: " وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي"[5] buyruğunu açıklarken: "Kemiklerin incelip zayıf düşmesidir" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Sana yalvarmakla şimdiye kadar bedbaht olup bir şeyden mahrum kalmadım"**[6] buyruğunu açıklarken: "Daha önce ettiğim tüm dualara icabet etmiştin ve beni de buna alıştırmıştın" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Uyeyne: **"...Sana yalvarmakla şimdiye kadar bedbaht olup bir şeyden mahrum kalmadım"**[8] buyruğunu

---

[1] Meryem Sur. 8

[2] Meryem Sur. 9

[3] Hâkim (2/590, "sahîh").

[4] Meryem Sur. 4

[5] Meryem Sur. 4

[6] Meryem Sur. 4

[7] Abdurrezzâk (2/4).

[8] Meryem Sur. 4

açıklarken: "Dualarıma icabet etmesen de ben sana dua etmekle mutluyum" demiştir.

وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا * يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا

"Doğrusu ben, arkamdan iş başına geçecek olan yakınlarımdan endişe ediyorum. Karım da kısırdır. Tarafından bana bir veli ver. Ki bana ve Yakub oğullarına mirasçı olsun. Rabbim! Onun, rızanı kazanmasını da sağla."
(Meryem Sur. 5, 6)

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. el-Âs'tan bildirir: Osmân b. Affân bu âyeti bana yazdırırken bizzat kendi ağzıyla: "وإني خَفَّتِ الموالي (Yakınlarım azaldı)" şeklinde yazdırdı.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu ben, arkamdan iş başına geçecek olan yakınlarımdan endişe ediyorum..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Buradaki yakınlardan kasıt ana-baba ile çocuklardır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu ben, arkamdan iş başına geçecek olan yakınlarımdan endişe ediyorum..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Buradaki yakınlardan kasıt, kişinin baba tarafından akrabaları olan asabesidir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Doğrusu ben, arkamdan iş başına geçecek olan yakınlarımdan endişe ediyorum..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada yakınlardan kasıt Yakub oğullarının asabesidir. Daha sonra bir oğlu olan Zekeriya da Yakub'un soyundan geliyordu." Başka bir lafızda: "Eyyûb'un soyundan geliyordu" şeklinde geçer.

---

[1] Meryem Sur. 5
[2] Meryem Sur. 5
[3] Meryem Sur. 5

Firyâbî, İbn Abbâs'tan bildirir: Zekeriya'nın çocukları olmuyordu. Bunun için Rabbine: "Rabbim! **"Tarafından bana bir veli ver. Ki bana ve Yakub oğullarına mirasçı olsun..."**[1] diye dua etti. Bu da: "Benim malıma, Yakub oğullarının da nübüvvetine mirasçı olsun" anlamındadır.

İbn Ebî Şeybe'nin ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid ile İkrime: **"Bana ve Yakub oğullarına mirasçı olsun..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Benim malıma, Yakub oğullarının da nübüvvetine mirasçı olsun" demişlerdir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Doğrusu ben, arkamdan iş başına geçecek olan yakınlarımdan endişe ediyorum..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yakınlardan kasıt çocuklarıdır" demiştir. **"Bana ve Yakub oğullarına mirasçı olsun..."**[4] buyruğunu açıklarken de: "Benim malıma, Yakub oğullarının da nübüvvetine mirasçı olsun" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Bana ve Yakub oğullarına mirasçı olsun..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İlmine ve nübüvvetine mirasçı olmasıdır. Bu konuda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah, kardeşim Zekeriya'ya rahmet etsin! Kendisine kimin mirasçı olacağından sorumlu değildi. Allah, Lût'a da merhamet etsin. O da sağlam bir yere sığınmış, sırtını vermişti."*[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Bana ve Yakub oğullarına mirasçı olsun..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Hem benim, hem de Yakub oğullarının nübüvvetine mirasçı olsun" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Salih: **"Bana ve Yakub oğullarına mirasçı olsun..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Nübüvvete mirasçı olmasıdır. Yani babası gibi onun da peygamber olmasıdır" demiştir.

---

[1] Meryem Sur. 5, 6

[2] Meryem Sur. 6

[3] Meryem Sur. 5

[4] Meryem Sur. 6

[5] Meryem Sur. 6

[6] Abdurrezzâk (2/3) ve İbn Cerîr (15/459, 460).

[7] Meryem Sur. 6

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Bana ve Yakub oğullarına mirasçı olsun..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Benim ve Yakub oğullarının sünneti ile ilmine mirasçı olsun, anlamındadır" demiştir.

Saîd b. Mansûr ile Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Yahya b. Ya'mer, Meryem Sûresi'nin 5. âyetini: "وإني خَفَّتِ الموالي من ورائي (=Arkamdan gelecek olan yakınlarım azaldı)" lafzıyla okumuştur. Bu ssûrenin 6. âyetini ise: " يرثني وارث من آل يعقوب (=O bana mirasçı olsun, Yakub oğulları içinde de ben ona mirasçı olayım)"[3] lafzıyla okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: " يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ (**Bana ve Yakub oğullarına mirasçı olsun**)"[4] şeklinde okurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ (**Bana ve Yakub oğullarına mirasçı olsun**)"[5] şeklinde okurdu.

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b'dan bildirir: Hz. Dâvud: "Rabbim! Bana bir oğul ver" diye dua edince Yüce Allah ona bir oğul ihsan etti. Ancak bu oğlu kendisine isyan edince Hz. Dâvud üzerine bir ordu gönderdi ve: "Onu sağ olarak yakalarsanız bana yüzünde neşeyi görebileceğim birini gönderin. Şayet onu öldürürseniz bana yüzünden kötülüğü görebileceğim birini gönderin" dedi. Yapılan savaşta oğlu öldürülünce ona siyah bir adam gönderdiler. Hz. Dâvud adamı görünce oğlunun öldürüldüğünü anladı ve: "Rabbim! Bana bir oğul ihsan etmeni diledim. Bana bir oğul ihsan ettin ama o da bana isyan etti" dedi. Yüce Allah: "Çünkü bunu isterken istisnâda bulunmadın" karşılığını verdi. Muhammed b. Ka'b der ki: Hz. Dâvud, Hz. Zekeriya gibi: **"...Rabbim! Onun, rızanı kazanmasını da sağla"**[6] şeklinde dua etmemişti.

---

[1] Meryem Sur. 6

[2] Meryem Sur. 6

[3] Ebû Hayyân der ki: "O benim nübüvvetime mirasçı olsun. Benden önce ölmesi halinde ise ben onun malına mirasçı olayım, anlamındadır." (*Bahru'l-Muhît*, 6/174).

[4] Meryem Sur. 6

[5] Meryem Sur. 6

[6] Meryem Sur. 6

يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ★ قَالَ
رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ★
قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا

"Allah: «Ey Zekeriya! Sana, Yahya isminde bir oğlanı müjdeliyoruz. Bu adı daha önce kimseye vermemiştik» buyurdu. Zekeriya: «Rabbim! Karım kısır, ben de son derece kocamışken nasıl oğlum olabilir?» dedi. Allah: «Rabbin böyle buyurdu. Çünkü bu bana kolaydır, nitekim sen yokken daha önce seni yaratmıştım» dedi." (Meryem Sur. 7-9)

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Hz. Zekeriya kendisine bir oğul ihsan etmesi için Yüce Allah'a dua edince Cebrâil indi ve Hz. Yahya'nın müjdesini verdi. Hz. Zekeriya bunu duyunca kocamışlığını ve karısının kısırlığını dile getirerek: **"...Rabbim! Karım kısır, ben de son derece kocamışken nasıl oğlum olabilir?"**[1] dedi. Bunun üzerine Cebrâil kuru bir dal aldı; onu Hz. Zekeriya'nın avucuna koydu ve: "Onu avuçlarının içinde döndür" dedi. Hz. Zekeriya bunu yapınca kuru dalın ucunda iki yaprak çıktı ve bu yapraklardan su damlamaya başladı. Sonra Cebrâil ona: "Bu kuru daldan yaprakları çıkaran zat, elbette ki senin sulbünden ve kısır olan karından bir oğul çıkarmaya da kadirdir" dedi.

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Munzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bu adı daha önce kimseye vermemiştik"**[2] buyruğunu açıklarken: "Daha önce hiç kimseye Yahya ismini vermemiştik" demiştir.[3]

---

[1] Meryem Sur. 108

[2] Meryem Sur. 107

[3] *Tağlîk*'de (4/33) geçtiği üzere Firyâbî, İbn Ebî Şeybe (11/560), *Fethu'l-Bârî*'de (6/468) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/372).

Abdurrezzâk, Ahmed *Zühd*'de ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Bu adı daha önce kimseye vermemiştik**"[1] buyruğunu açıklarken: "Daha önce hiç kimseye Yahya ismini vermemiştik" demiştir.[2]

Ahmed *Zühd*'de İkrime'den aynısını zikreder.

İbnu'l-Munzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا"[3] buyruğunu: "Daha önce hiçbir kısır kadın onun gibi bir çocuk doğurmuş değildir" şeklinde açıklamıştır.

Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Munzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا"[4] buyruğunu: "Daha önce onun gibisini yaratmış değiliz" şeklinde açıklamıştır.

Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Munzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا"[5] buyruğunu: "Daha önce onun benzerini yaratmış değiliz" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, Atâ'dan aynısını zikreder.

Buhârî'nin *Târih*'de bildirdiğine göre Yahya b. Hallâd ez-Zurakî'nin bir oğlu olunca Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çocuğun ağzına ezilmiş hurma koyduktan sonra: "*Ona, Yahya b. Zekeriya'dan sonra hiç kimsenin kullanmadığı bir ismi koyacağım*" buyurdu ve çocuğun adını Yahya koydu.[6]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Meryem

---

[1] Meryem Sur. 107

[2] Abdurrezzâk (2/4).

[3] Meryem Sur. 107

[4] Meryem Sur. 107

[5] Meryem Sur. 107

[6] Buhârî (8/269, 270).

Sûresi'nin 8. âyetini "عُتِيًّا" lafzıyla mı yoksa "عُسِيًّا" lafzıyla mı okuduğunu bilmiyorum.[1]

İbnu'l-Enbârî *el-Vakfu ve'l-İbtidâ*'da ve Hâkim, Meymûn b. Mihrân'dan bildirir: Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا"[2] buyruğundaki "عِتِيًّ" ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Yaşlanıp kocamış kişi anlamındadır. Şair de bu konuda:

"Henüz çocuk olan kişiler mazur görülür de

Uzun bir zaman yaşamış olanlar mazur görülmez" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Munzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا"[4] buyruğunu: "Son derece kocamış ve kemiklerim zayıf düşmüşken..." şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Munzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yaşının aşın bir şekilde ilerlemiş olduğunu ifade etmiştir. Bana bildirilene göre de o zamanlar Hz. Zekeriya yetmiş küsur yaşındaydı."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا"[7] buyruğunu: "Çok yaşlı düştüm" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا"[8] buyruğunu: "Çok yaşlı düşüp kocadım" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Bu âyeti Kisâî, Hafs ve Âsım "عِتِيًّا" lafzıyla, diğerleri ise "عُتِيًّا" lafzıyla okumuşlardır. "عُسِيًّا" lafzı ise şâz bir kıraattir. Hadisi Ahmed 4/112, 172 (2246, 2332), Ebû Dâvud (809), İbn Cerîr (15/465) ve Hâkim (2/244, "sahîh") rivayet etmişlerdir. *Müsned*'in muhakkikleri: "Buhârî'nin şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[2] Meryem Sur. 8

[3] Hâkim (2/372).

[4] Meryem Sur. 8

[5] Meryem Sur. 8

[6] Abdurrezzâk (2/4).

[7] Meryem Sur. 8

[8] Meryem Sur. 8

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "عِتِيٍّ" ifadesi çocuk yapmaktan ümidini kesen, artık çocuğunun olmayacağını düşünen yaşlı kişi anlamındadır.

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim, Sevrî'den bildirir: "Bana bildirilene göre Hz. Zekeriya bu müjdeyi aldığında yetmiş yaşlarındaydı."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbnü'l-Mübârek: "**...Rabbim! Karım kısır, ben de son derece kocamışken nasıl oğlum olabilir?**"[2] buyruğunu açıklarken: "O zamanlar Hz. Zekeriya altmış yaşındaydı" demiştir.

Ramahurmuzî'nin *Emsâl*'de bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: "**...Rabbim! Karım kısır, ben de son derece kocamışken nasıl oğlum olabilir?**"[3] buyruğunu açıklarken: "Hz. Zekeriya bunu dediğinde altmış veya altmış beş yaşındaydı" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "عُتِيًّا" lafzıyla okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Yahya b. Vessâb, Meryem Sûresi'nin 8. âyetini "عِتِيًّا" lafzıyla, 70. âyetini ise "صِلِيًّا" lafzıyla okumuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Akîl bu âyeti: "وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عُسِيًّا" lafzıyla okumuştur.

قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ★ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا

"«Rabbim! Öyleyse bana bir alamet ver» dedi. Allah: «Senin alametin, sağlam ve sıhhatli olduğun halde üç gün üç gece insanlarla konuşamamandır» buyurdu. Bunun üzerine

---

[1] Meryem Sur. 8
[2] Meryem Sur. 108
[3] Meryem Sur. 108
[4] Ramahurmuzî (sh. 64).

mihraptan çıkıp milletine: «Sabah akşam Allah'ı tesbih edin» diye işarette bulundu." (Meryem Sur. 10, 11)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Munzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre Nevf: **"Rabbim! Öyleyse bana bir alamet ver..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Benim duama icabet ettiğine dair bana bir alamet ver, anlamındadır" demiştir. **"...Senin alametin, sağlam ve sıhhatli olduğun halde üç gün üç gece insanlarla konuşamamandır"**[2] buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: "Bunun üzerine Hz. Zekeriya'nın herhangi bir hastalık ve rahatsızlığı olmadığı halde diline mühür vuruldu ve bu şekilde insanlarla üç gün boyunca konuşamadı."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Senin alametin, sağlam ve sıhhatli olduğun halde üç gün üç gece insanlarla konuşamamandır"**[4] buyruğunu açıklarken: "Bunun üzerine bu yönde herhangi bir hastalığı olmadan dili tutuldu" demiştir.[5]

İbnu'l-Munzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Üç gün üç gece insanlarla konuşamamandır"**[6] buyruğunu açıklarken: "Dili tutulmadan üç gün üç gece insanlarla konuşmamasıdır" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd, İkrime ile Dahhâk'tan aynısını zikreder.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Üç gün üç gece insanlarla konuşamamandır"**[8] buyruğunu açıklarken: "Konuşmasına engel olacak herhangi bir hastalığı olmadan, sağlam ve sıhhatli iken konuşmamasıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Zekeriya'nın dili tutuldu ve kimseyle konuşamadı. Ancak Allah'ı

---

[1] Meryem Sur. 10

[2] Meryem Sur. 10

[3] Hâkim (2/591).

[4] Meryem Sur. 10

[5] İbn Cerîr (15/468).

[6] Meryem Sur. 10

[7] *el-İtkân*'de (2/26) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[8] Meryem Sur. 10

tesbih edip Tevrat'ı okuyabiliyordu. İnsanlarla konuşmak istediği zaman ise bunu yapamıyordu."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Bunun üzerine mihraptan çıkıp..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada mihraptan kasıt namazgâhıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sabah akşam Allah'ı tesbih edin, diye işarette bulundu"**[2] buyruğunu açıklarken: "İşaretten (vahiyden) kasıt onlara bu yönde bir yazı yazmasıdır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Sabah akşam Allah'ı tesbih edin, diye işarette bulundu"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bunu yere yazarak onlara anlattı" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Sabah akşam Allah'ı tesbih edin, diye işarette bulundu"**[4] buyruğunu açıklarken: "İşaretten (vahiyden) kasıt, onlara bu yönde bir yazı yazmasıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Nevf: **"...Sabah akşam Allah'ı tesbih edin, diye işarette bulundu"**[5] buyruğunu açıklarken: "İşaretten (vahiyden) kasıt, onlara bu yönde bir yazı yazmasıdır" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hakem: **"...Sabah akşam Allah'ı tesbih edin, diye işarette bulundu"**[6] buyruğunu açıklarken: "İşaretten (vahiyden) kasıt onlara bu yönde bir yazı yazmasıdır" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Munzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ"[1] buyruğunu: "Zekeriya onlara işaret etti" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Meryem Sur. 11
[2] Meryem Sur. 11
[3] Meryem Sur. 11
[4] Meryem Sur. 11
[5] Meryem Sur. 11
[6] Meryem Sur. 11
[7] Abdurrezzâk (2/5).

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا"[2] buyruğunu: "Zekeriya tesbih etmelerini onlara işaretle anlattı" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: " فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ"[3] buyruğunu: "Bunu onlara imayla anlattı" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "... **Sabah akşam Allah'ı tesbih edin, diye işarette bulundu**"[4] buyruğunu açıklarken: "Sabah akşam onlara namazı emretti" demiştir.[5]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "... **Sabah akşam Allah'ı tesbih edin, diye işarette bulundu**"[6] buyruğunu açıklarken: "Sabah akşam onlara namazı emretti" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "... **Sabah akşam Allah'ı tesbih edin, diye işarette bulundu**"[8] buyruğunu açıklarken: "Sabah tesbihi sabah namazı, akşam tesbihi ise ikindi namazıdır" demiştir.

يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا

"«Yahya! Kitaba kuvvetle sarıl» dedik ve henüz çocukken ona hikmet verdik." (Meryem Sur. 12)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yahya! Kitaba kuvvetle sarıl..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Vargücünle ve ciddiyetle sarıl, anlamındadır" demiştir. **"...Henüz**

[1] Meryem Sur. 11
[2] Meryem Sur. 11
[3] Meryem Sur. 11
[4] Meryem Sur. 11
[5] Hâkim (2/372, "sahih").
[6] Meryem Sur. 11
[7] Abdurrezzâk (2/4).
[8] Meryem Sur. 11
[9] Meryem Sur. 12

çocukken ona hikmet verdik"[1] buyruğunu açıklarken: "Hikmetten kasıt, anlayış ve kavrama gücüdür" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Yahya! Kitaba kuvvetle sarıl..."**[2] buyruğunu açıklarken: "İçindeki bütün farz ve emirleri yerine getir, anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Munzir, Mâlik b. Dinar'dan bildirir: İkrime'ye: **"...Henüz çocukken ona hikmet verdik"**[3] buyruğunu sorduğumuzda: "Verilen hikmet akıl ve anlama gücüdür" dedi.

Ebû Nuaym, İbn Merdûye ve Deylemî, İbn Abbâs'tan bildirir: **"...Henüz çocukken ona hikmet verdik"**[4] buyruğu konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahya'ya kavrama gücü ve ibadet henüz yedi yaşındayken verildi"* buyurmuştur.[5]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Henüz çocukken ona hikmet verdik"**[6] buyruğunu açıklarken: "Henüz üç yaşında iken verilmiştir" demiştir.

Ahmed *Zühd*'de, İbnu'l-Munzir, İbn Ebî Hâtim, Harâitî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ma'mer b. Râşid: **"...Henüz çocukken ona hikmet verdik"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bana bildirilene göre çocuklar Yahya b. Zekeriya'ya: "Hadi gidip oynayalım" deyince, Hz. Yahya: "Ben oyun için yaratılmadım" karşılığını vermiştir. İşte: **"...Henüz çocukken ona hikmet verdik"**[8] buyruğunda ifade edilen budur.[9]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Ma'mer vasıtasıyla Katâde'den bildirir: Çocuklar Yahya b. Zekeriya'ya: "Yanımıza çık da oynayalım" deyince, Hz.

---

[1] Meryem Sur. 12
[2] Meryem Sur. 12
[3] Meryem Sur. 12
[4] Meryem Sur. 12
[5] Deylemî (7371).
[6] Meryem Sur. 12
[7] Meryem Sur. 12
[8] Meryem Sur. 12
[9] Ahmed (sh. 76, 90) ve İbn Asâkir (64183).

Yahya: "Ben oyun için yaratılmadım" karşılığını verdi. Bu konuda Yüce Allah: **"...Henüz çocukken ona hikmet verdik"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Asâkir aynı hadisi Muâz b. Cebel'den merfû olarak rivayet etmiştir.[3]

Hâkim *Târih*'de Nehşel b. Sa'd vasıtasıyla Dahhâk'tan o da İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Çocuklar Yahya b. Zekeriya'ya: «Hadi gidip oynayalım» deyince, Hz. Yahya: «Oyun için yaratılmadık. Hadi gidip namaz kılalım» karşılığını verdi. İşte: «...***Henüz çocukken ona hikmet verdik»**[4] *buyruğunda ifade edilen budur."*

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Henüz ihtilam görmeden önce Kur'ân'ı okuyan kişi, Yüce Allah'ın kendisine çocukken hikmet verdiği kimselerden olur"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Hâtim aynısını İbn Abbâs'tan mevkûf olarak rivayet eder.

وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ★ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ★
وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا

"Tarafımızdan ona kalp yumuşaklığı ve temizlik de verdik. O, çok sakınan bir kimse idi. Ana-babasına çok iyi davranırdı o, isyankâr bir zorba değildi. Doğduğu gün, öleceği gün ve diri olarak kabirden kaldırılacağı gün ona selam olsun!" (Meryem Sur. 13-15)

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Munzir, İbn Ebî Hâtim, Zeccâcî *Âmâlî*'de, Hâkim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'da İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَحَنَانًا"[6] ifadesi

[1] Meryem Sur. 12
[2] Abdurrezzâk (2/4, Ma'mer'in sözü olarak).
[3] İbn Asâkir (64/183).
[4] Meryem Sur. 12
[5] Beyhakî (1949).
[6] Meryem Sur. 13

konusunda: "Ne anlama geldiğini kesin olarak bilmiyorum ama sanırım Yüce Allah'ın kuluna karşı olan şefkat ve rahmeti anlamına gelmektedir" demiştir.[1]

İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "İbn Abbâs'a: "وَحَنَانًا"[2] ifadesinin anlamını sorduğumda herhangi bir şey söylemedi."[3]

İbnu'l-Munzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali b. Ebî Talha vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا"[4] buyruğunu: "Tarafımızdan bir rahmet verdik" şeklinde açıklamıştır.[5]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا"[6] buyruğu ne anlama gelmektedir?" diye sorunca İbn Abbâs: "Tarafımızdan bir şefkat, anlamındadır" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şöyle dedi: "Evet, bilirler. Tarafe b. el-Abd'in:

Ebû Münzir! Şefkatinden az bize de bırak

Zira bazılarımızın durumu diğerlerinden daha iyi olabilir" sözünü işitmedin mi?"[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا"[8] buyruğunu açıklarken: "Rabbinin ona olan şefkatidir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا"[9] buyruğunu: "Tarafımızdan bir rahmet verdik" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî': "وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا"[1] buyruğunu açıklarken: "Ona, bizden başka hiç kimsenin veremeyeceği bir rahmet verdik" demiştir.

---

[1] İbn Cerîr (15/477), Hâkim (2/372) ve Beyhakî (141).
[2] Meryem Sur. 13
[3] İbn Cerîr (15/478).
[4] Meryem Sur. 13
[5] *el-İtkân*'de (2/26) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Meryem Sur. 13
[7] *el-İtkân*'de (2/70) geçtiği üzere Tastî.
[8] Meryem Sur. 13
[9] Meryem Sur. 13

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Ma'bed el-Cühenî: "وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا"[2] buyruğunu açıklarken: "Âyette zikredilen 'henân' sevilmek anlamındadır" demiştir.[3]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: " وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً"[4] buyruğunu açıklarken: "Katımızdan bir rahmet ve sadaka verdik" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَزَكَاةً"[6] ifadesini bereket olarak açıklamıştır. "وَكَانَ تَقِيًّا"[7] buyruğunu açıklarken de: "Temizlendiği için hiçbir günaha bulaşmadı" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne'ye: "وَكَانَ تَقِيًّا"[8] buyruğunun anlamı sorulunca: "Hiçbir günaha bulaşmamış ve böylesi bir şeye kalkışmamıştır, anlamındadır" dedi.

Abdurrezzâk, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Munzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...O, isyankâr bir zorba değildi**"[9] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahya b. Zekeriya dışında, kıyamet gününde Allah'ın huzuruna günahsız bir şekilde çıkan olmaz"* buyurdu. Katâde der ki: Hasan'ın bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahya b. Zekeriya asla bir günah işlememiş ve hiçbir kadınla ilişkiyi düşünmemiştir"* buyurmuştur.[10]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Bu, Rabbinin kulu Zekeriya'ya olan rahmetini anmadır. O Rabbine içinden yalvarmıştı. Şöyle demişti: 'Rabbim! Gerçekten kemiklerim zayıfladı, saçlarım ağardı.**

---

[1] Meryem Sur. 13
[2] Meryem Sur. 13
[3] Hakîm et-Tirmizî (2/226).
[4] Meryem Sur. 13
[5] Abdurrezzâk (2/4, 5).
[6] Meryem Sur. 13
[7] Meryem Sur. 13
[8] Meryem Sur. 13
[9] Meryem Sur. 14
[10] Abdurrezzâk (2/6) ve Ahmed (sh. 90).

Rabbim! Sana yalvarmakla şimdiye kadar bedbaht olup bir şeyden mahrum kalmadım. Doğrusu ben, arkamdan iş başına geçecek olan yakınlarımdan endişe ediyorum. Karım da kısırdır. Tarafından bana bir veli ver. Ki bana ve Yakub oğullarına mirasçı olsun. Rabbim! Onun, rızanı kazanmasını da sağla. Allah: «Ey Zekeriya! Sana, Yahya isminde bir oğlanı müjdeliyoruz. Bu adı daha önce kimseye vermemiştik» buyurdu. Zekeriya: «Rabbim! Karım kısır, ben de son derece kocamışken nasıl oğlum olabilir?» dedi. Allah: «Rabbin böyle buyurdu. Çünkü bu bana kolaydır, nitekim sen yokken daha önce seni yaratmıştım» dedi. Rabbim! Öyleyse bana bir alamet ver" dedi. Allah: «Senin alametin, sağlam ve sıhhatli olduğun halde üç gün üç gece insanlarla konuşamamandır» buyurdu. Bunun üzerine mihraptan çıkıp milletine: «Sabah akşam Allah'ı tesbih edin» diye işarette bulundu. «Yahya! Kitaba kuvvetle sarıl» dedik ve henüz çocukken ona hikmet verdik. Tarafımızdan ona kalp yumuşaklığı ve temizlik de verdik. O, çok sakınan bir kimse idi. Ana-babasına çok iyi davranırdı o, isyankâr bir zorba değildi. Doğduğu gün, öleceği gün ve diri olarak kabirden kaldırılacağı gün ona selam olsun!"[1] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: Bu, Yüce Allah'ın dua eden Zekeriya'yı rahmeti ile anmasıdır. Zira Zekeriya gece vakti kimsenin duymayacağı, sadece kendisinin duyacağı kısık bir sesle Rabbine dua ederken şöyle dedi: "Rabbim! Kemiklerim zayıflayıp saçlarıma aklar düştü. Şimdiye kadar ettiğim hiçbir duayı karşılıksız bırakmadın ki bundan sonra karşılıksız bırakasın. Daha önce ettiğim dualardan yana nasıl bedbaht olmadımsa bundan sonra edeceğim dualar konusunda da bedbaht olmayacağım. Zira beni, dualarıma karşılık vermeye alıştırdın. Benden sonra bana varis olacak bir çocuğumun olmamasından ve yakınlarımın bana mirasçı olmasından korkuyorum. Onun için katından bana bir oğul ihsan et. Hem mabedime, âsama, kurban pelerinime ve vahyi yazdığım kalemime hem de Yakup oğullarının nübüvvetine mirasçı olsun. İhsan edeceğin bu oğul da rızan için çalışan ve salih amellerde bulunan biri olsun."

Yüce Allah da onun bu duasına icabet etti. O zamanlarda da Zekeriya ile karısı yaşlı kişilerdi. Zekeriya namazgâhında kurbanı kestiği yerde namaza durmuşken beyazlar içinde Cebrail yanına geldi ve: "Ey Zekeriya! Yüce Allah sana Yahya adında bir oğulu müjdeliyor" dedi. Yahya da Allah'ın isimlerinden

---

[1] Meryem Sur. 2-15

biridir ve "Yâ Hayy" isminden türemiştir. Yüce Allah, Arş'ının üzerinde ona bu ismi vermiştir. Cebrâil devamen: "Daha önce de hiç kimseye böylesi bir isim verilmedi" dedi. Bu âyetin benzeri: "Sen O'nun için hiçbir nazir bilir misin?"[1] âyetidir. Yani O'nun oğlu yoktur ki Zekeriya'nın da önceden oğlu yoktu. Daha önce Yahya ismini kullanan hiç kimse de olmamıştı. Yüce Allah, Sârre'ye Hz. İshak'ı ihsan ettiğinde Sârre'nin adı Yasâre idi. Yasâre de kısır olup çocuk doğurmayan kadınlara verilen bir isimdi. Sârre ise kısır olmayan doğurgan olan kadınlara verilen bir isimdir. Hz. İshak'ın doğumundan sonra Yüce Allah onun adını Sârre olarak değiştir. Daha önceki adı olan Yasâre'nin başında ki 'Yâ' harfini, 'Hayy' isminin başına getirdi ve bu şekilde Zekeriya'nın oğluna Yahya ismini koydu.

Böylesi bir müjdeyi işiten Zekeriya kısır olan karısının çocuk doğuramayacağından endişe ettiği için: "Rabbim! Karım kısır iken nasıl oğlum olabilir?" dedi. Cebrâil: "Rabbin böyle diledi!" karşılığını verdi. Yüce Allah da ona: "Bu benim için pek kolay bir şeydir. Yahya'yı henüz sana ihsan etmemişken ve sen yokken nasıl seni yarattıysam aynı şekilde kocamış biri ile kısır birine çocuk ihsan ederim" buyurdu. Hemen İblis yanına gelip: "Ey Zekeriya! Sen ki gizlice dua ettin. Oysa duana ince bir sesle icabet edildi ve yüksek bir sesle de sana oğul müjdesi verildi. Bu ses Cebrâil'in sesi veya Allah'ın katından gelen bir ses değil Şeytanın sesidir" diyerek ona vesvese verdi. Zekeriya: "Rabbim! Bana bir alamet ver ki bu müjdenin senin katından olduğunu bileyim" deyince, Yüce Allah: "Senin alametin, dilsiz ve hasta olmadığın halde insanlarla üç gün boyunca konuşamamandır" buyurdu. Sonrasında Zekeriya'nın karısı hayız gördü. Temizlenince Zekeriya onunla birlikte oldu ve bu birliktelikten hamile kaldı. Sabah olduğunda da artık konuşamaz hale geldi. Tesbih edip namaz kılacağı zaman Yüce Allah onun dilini çözüyor, insanlarla konuşmak istediği zaman ise dili tutuluyor ve konuşamıyordu. Bu da, kendisine oğul müjdesi verildiği zaman sesin Allah dışında birinden geldiğinden endişe edip: "Nasıl oğlum olabilir?" demesinin bir cezasıydı. Daha sonra namaz kıldığı namazgâhından dışarıya kavminin yanına çıktı ve "Sabah ile ikindi vakitlerinde namaz kılın" şeklinde yazdığı bir yazıyı işaretle onlara gösterdi.

---

[1] Meryem Sur. 65

Yüce Allah'ın müjdelediği gibi takvalı ve salih bir peygamber olarak Yahya dünyaya geldi. Yahya'ya da kitaba sımsıkı sarılıp içindekileri yerine getirmesi, onunla amel etmesi, bu yönde çalışıp şükretmesi emredildi. Yahya'ya henüz küçükken de hikmet verilmişti. Zira akranı olan ve sahilde çamur ile suyla oynayan çocuklarla karşılaşınca: "Ey Yahya! Gel de birlikte oynayalım" demişler, Yahya ise: "Sübhânallah! Biz oyun için mi yaratıldık!" karşılığını vermişti. Aynı şekilde Yahya sevgi, şefkat sahibi kılındı ve Zekeriya'ya sadaka olarak verildi. Yahya temiz kalpli ve Allah'a itaatkâr birisiydi. Anne babasına karşı çıkmaz, onlara iyilikle muamele ederdi. Yüce Allah'ın haram kıldığı cana da asla kıymazdı. Rabbine karşı asi birisi değildi. Yüce Allah doğduğu, öleceği ve diriltileceği günde ona esenlik ihsan etmiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim, Abdurrahman b. Kâsım vasıtasıyla Mâlik'ten bildirir: Bana bildirilene göre İsa b. Meryem ile Yahya b. Zekeriya teyze çocuklarıydı ve anneleri onlara aynı zamanda hamile kalmışlardı. Yine bana bildirilene göre Hz. Yahya'nın annesi Hz. Meryem'e: "Rüyamda karnımdakinin senin karnında bulunana secde ettiğini görüyorum" demiştir. Sanırım bu da Yüce Allah'ın Hz. İsa'yı diğerinden daha üstün kılmasından olayıdır. Zira Hz. İsa'yı ölüleri diriltir, körlerin gözlerini açar ve alaca hastalarını iyileştirirdi. Hz. Yahya da yerin bitirdiklerinden başka bir yiyeceği olmazdı. Allah korkusundan dolayı öyle ağlardı ki şayet yanağına katran konulsaydı onu eritirdi. Hz. Yahya'nın ağlamaktan yüzünde yarıklar açılmıştı.

İbnu'l-Munzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Huzeyme, Dârakutnî *el-Efrâd*'da, Ebû Nasr es-Siczî *el-İbâne*'de, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Mescidi'nde bir halkada oturmuş peygamberleri konuşuyorduk. Hz. Nûh'un çokça ve uzunca yaptığı ibadetlerini, Hz. İbrâhîm'i, Hz. İsa'yı ve Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) zikredip muzakere ettik. Bu sırada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza çıktı ve: *"Aranızda neyi müzakere ediyorsunuz?"* diye sordu. Konuştuğumuz konuyu ona söylediğimizde şöyle buyurdu: *"Hiç kimse Yahya b. Zekeriya'dan daha hayırlı olamaz. Yüce Allah'ın Kur'ân'da onu:* **«Yahya! Kitaba kuvvetle sarıl" dedik ve henüz çocukken ona hikmet verdik. Tarafımızdan ona kalp yumuşaklığı ve temizlik de verdik. O, çok sakınan bir kimse idi»**[2] *şeklinde*

---

[1] İbn Asâkir (64/169-173).

[2] Meryem Sur. 12, 13

vasıflandırdığını görmez misiniz? Yahya asla bir kötülük yapmamış ve yapmayı da düşünmemiştir."[1]

İbn Asâkir, İbn Şihâb'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün peygamberlerin fazilet ve üstünlüklerini müzakere eden ashâbının yanına çıktı. Biri: "Yüce Allah, Mûsa ile bizzat konuştu" dedi. Biri: "İsa, Yüce Allah'ın ruhu ve kelimesi'dir" dedi. Bir başkası da: "İbrâhîm Halîlullah'tır" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şehit oğlu şehit olan, kıldan giysiler giyen, günaha karışma korkusuyla sadece yerin bitirdikleriyle beslenen Yahya b. Zekeriya'yı neden zikretmiyorsunuz?"* buyurdu.[2]

Ahmed, Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de, Hâkim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yahya b. Zekeriya dışında Âdem oğulları içinde günah işlemeyen veya onu işlemeyi düşünmeyen hiç kimse yoktur. Yahya b. Zekeriya ise ne bir günah işlemiş, ne de işlemeyi düşünmüştür."*[3]

İbn İshâk, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde insanlardan her biri huzura bir günaha bulaşmış olarak çıkar. Yahya b. Zekeriya hariç! O günahsız bir şekilde huzura çıkar"* buyurmuştur.[4]

Ahmed *Zühd*'de ve İbn Asâkir'in Yahya b. Ca'de'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hiç kimsenin: «Ben Yahya b. Zekeriya'dan daha hayırlıyım!» deme hakkı yoktur. Zira ne bir günaha bulaşmış, ne de bir kadını aklına getirmiştir.*[5]

İbn Asâkir'in Damra b. Habîb'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Bir kadından dünyaya gelmiş olan hiç kimsenin:*

---

[1] Taberânî 12938). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/209) der ki: "İsnâdında çoğunluk tarafından zayıf görülen Alî b. Zeyd b. Cud'ân vardır. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

[2] İbn Asâkir (64/190, "mürsel").

[3] Ahmed 4/144, 145 (2294) ve Hâkim (2/591). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de 5/212) geçtiği üzere İbn İshâk ve Hâkim (2/373).

[5] Ahmed (sh. 76) ve İbn Asâkir (64/191, "mürsel").

"«Ben Yahya b. Zekeriya'dan daha hayırlıyım!» deme hakkı yoktur. Zira Yahya b. Zekeriya ne bir hataya bulaşmış, ne de bulaşmayı düşünmüştür.[1]

İbn Asâkir'in Ali b. Ebî Talha'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir kadının rahmine düşmüş olan hiç kimsenin: «Ben Yahya b. Zekeriya'dan daha hayırlıyım!» deme hakkı yoktur. Zira Yahya b. Zekeriya ne bir hataya bulaşmış, ne de bulaşmayı düşünmüştür."*[2]

Abdurrezzâk, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Hz. İsa ile Hz. Yahya karşılaşında Hz. Yahya Hz. İsa'ya: "Sen benden üstünsün, bana bağışlama dile" dedi. Hz. İsa da: "Aksine sen benden üstünsün. Yüce Allah'tan sana selamet diliyorum. Allah bana da selamet versin" karşılığını verdi. Vallahi Hz. İsa daha üstün olanın diğerine bağışlanma dilemesi gerektiğini bilmiştir.[3]

Ahmed, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim ve Diyâ'nın Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hasan ile Hüseyin, teyze oğulları olan İsa b. Meryem ile Yahya b. Zekeriya dışındaki Cennet gençlerinin efendileridir"* buyurmuştur.[4]

Hâkim, Semure vasıtasıyla Ka'b'dan bildirir: "Hz. Yahya kadınlara yaklaşmaz ve canı kadın çekmezdi. Güzel yüzlü, yumuşak tenli, seyrek saçlı, kısa parmaklı, uzun burunlu, bitişik kaşlı, ince sesli, çok ibadet eden ve Allah'a itaatta azimli bir gençti."[5]

Beyhakî *Şuab*'da ve İbn Asâkir, Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyanın Allah katında değersizliğini gösteren şeylerden biri de Yahya b. Zekeriya'yı bir kadının öldürmüş olmasıdır"* buyurduğunu işittim.[6]

---

[1] İbn Asâkir (64/194, 195).

[2] İbn Asâkir (64/195).

[3] Abdurrezzâk (2/4), Ahmed (sh. 76) ve İbn Cerîr (15/482).

[4] Ahmed 17/31, 18/138, 161, 301 (10999, 11594, 11618, 11777), Ebû Ya'lâ (1169), İbn Hibbân (6959), Taberânî (2610), Hâkim (3/166, 167) ve Diyâ, *el-Muhtâre* (1/99). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[5] Hâkim (2/591).

[6] Beyhakî (10474, "zayıf") ve İbn Asâkir (64/206). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2015).

Hâkim, Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirir: "İmtihan ve belayı inkar edenler varsa da ben inkar etmem. Zira bana söylendiğine göre Yahya b. Zekeriya bir fahişe yüzünden öldürülmüştür."[1]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Yâkub el-Kûfî kanalıyla, Amr b. Meymûn'dan, o da babasından, o da İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) İsra gecesi götürüldüğünde semada Hz Zekeriya'yı gördü. Ona: *"Ey Yahya'nın babası! Nasıl öldürüldüğünü ve İsrail oğullarının seni neden öldürmek istediklerini anlat"* deyince, Hz. Zekeriya şöyle dedi: "Ey Muhammed! Oğlum Yahya zamanının en hayırlı, en güzel ve en güler yüzlü kişisiydi. Yüce Allah'ın da belirttiği gibi **"...Bir efendi, nefsine hakim..."**[2] birisiydi. Kadınlara da ihtiyaç duymazdı. İsrail oğullarının kralının zinakâr olan karısı bir defasında onunla birlikte olmak istedi ve onu yanına çağırttı. Ancak Yüce Allah, Yahya'yı bu işten korudu ve kadınla birlikte olmaktan uzak durdu. Kralın karısı bu şekilde reddedilince de onu öldürmeye karar verdi.

O zamanlar İsrail oğullarının her yıl toplanıp kutladıkları bir bayramları vardı. Bu bayramda adet üzere kral sözler verir, ancak verdiği bu sözleri bozmaz ve yalan söylemezdi. Kral bayramda insanların arasına çıkınca karısı kalkıp ona refakat etti ki daha önce ona hiç refakat etmemişti. Kral da bu karısından hoşlanır ve onu severdi. Karısı ona bu şekilde refakat edince kral ona: "İste! Bu gün benden istediğin şeyi sana vereceğim" dedi. Karısı ona: "Yahya b. Zekeriya'nın kanını istiyorum" karşılığını verdi. Kral: "Benden bundan başka bir şey iste" deyince, karısı: "Sadece bunu istiyorum" karşılığını verdi. Kral da: "Bu isteğin yerine getirilecek" dedi. Sonrasında kral korumalarını Yahya'ya gönderdi. Yahya namazgâhında namaz kılıyordu. Ben de yanında durmuş namaz kılıyordum. Gelen korumalar bir leğenin içinde Yahya'yı kesip öldürdüler, kanı ile başını da kralın karısına götürdüler."

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Zekeriya'ya: *"Buna karşı sabrın nasıldı?"* diye sorunca, Hz. Zekeriya şöyle dedi: "Onu keserlerken ben namazımı bozmayıp kılmaya devam ettim. Yahya'nın kesilen başı götürülüp kralın karısının önüne konuldu. O günün akşamında da Yüce Allah kralı, ailesini ve çevresinde bulunanları yerin dibine geçirdi. Sabah olunca İsrail oğulları:

---

[1] Hâkim (3/555, "sahîh").

[2] Âl-i İmrân Sur. 39

"Zekeriya'nın ilahı Zekeriya'ya öfkelendi. Gelin biz de kralın adına Zekeriya'ya öfke duyalım ve onu öldürelim" demeye başladılar. Sonrasında beni öldürmek üzere aramaya çıktılar. Ancak elçi gelip durumu bana bildirince onlardan kaçtım. İblis de yerimi göstermek üzere İsrail oğullarının önünde gidiyordu. Onlardan kurtulamayacağımı anladığımda bir ağaç önüme çıktı ve: "Bana doğru gel" diye seslendi. Gövdesi yanlınca da ağacın içine girdim. Ağacın gövdesi kapanmadan İblis giysimin ucundan tutabildi. Ağacın gövdesini kapatınca giysim gövdenin dışında kaldı. İsrail oğulları yetişince İblis onlara: "Bu ağacın içine girdiğini görmüyor musunuz? Giysisinin ucu da işte elimdedir. Sihir yaparak ağacın içine girdi" dedi. İsrâil oğulları: "Ağacı yakalım" dediklerinde, İblis: "Ağacı testere ile keselim" karşılığını verdi. Bu şekilde de testereyle beni kestiler."

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Zekeriya! Testerenin sana değdiğini veya bir acı hissettin mi?"* diye sorunca, Hz. Zekeriya: "Hayır, hissetmedim! Testereyi ve acıyı hisseden o ağaç oldu, zira Yüce Allah ruhumu ağaca verdi" dedi.[1]

İbn Asâkir, Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Hz. Zekeriya kaçıp da ağacın içine girdiğinde İsrail oğulları testereyi ağaca dayadılar ve ağacı ikiye biçtiler. Testere Hz. Zekeriya'nın sırtına değince inledi. Bunun üzerine Yüce Allah ona: "Ey Zekeriya! Ya inlemekten vazgeçersin ya da yeryüzünü içindekilerle birlikte ters yüz ederiz!" diye vahyetti. Hz. Zekeriya da iki parçaya kesilene kadar susup sesini çıkarmadı.[2]

Ahmed *Zühd*'de ve İbn Asâkir, Yezîd b. Meysere'den bildirir: Yayha b. Zekeriya'nın yiyeceği çekirge ile yaban balıydı. Bundan dolayı da: "Ey Yahya! Senden daha bol nimetler içinde olanı var mı ki? Zira çekirge ile bal yiyorsun" derdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de ve İbn Asâkir, Ebû İdrîs el-Havlânî'den bildirir: "Yahya b. Zekeriya, yaşam ve geçimlerinde diğer insanlara karışmak çekincesiyle yabani hayvanlar gibi kırlardan beslenirdi."[4]

---

[1] İbn Asâkir (19/55).

[2] İbn Asâkir (19/54, 55).

[3] İbn Asâkir (64/197).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/216, 546) ve İbn Asâkir (64/198).

Mâlik, İbnu'l-Mübârek, Ahmed *Zühd*'de ve Ebû Nuaym, Mücâhid'den bildirir: "Yahya b. Zekeriya'nın yiyeceği yabani otlardı. Allah korkusuyla öyle bir ağlardı ki gözlerine zift konulsa onu yakabilirdi. Yüzünde de gözyaşlarından dolayı yarıklar oluşmuştu."[1]

İbn Asâkir, Yunus b. Meysere'den bildirir: Yahya b. Zekeriya bir dinar görünce: "Allah bu yüzünü çirkin kılsın ey dinar! Ey kulların kulu! Ey özgürleri kul eden!" dedi.[2]

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Asâkir, Mücâhid'den bildirir: Yahya b. Zekeriya, Rabbine: "Ey Rabbim! Beni insanların dillerinden koru. Benim hakkımda hayırdan başka bir şey demesinler!" diye bir istekte bulununca Yüce Allah ona: "Ey Yahya! Böyle bir şeyi kendim için bile yapmamışken senin için nasıl yapayım" diye vahyetti.[3]

Ahmed, Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Asâkir, Sâbit el-Bünânî'den bildirir: Bize bildirilene göre İblis, Yahya b. Zekeriya'ya görününce, Yahya onun üzerinde her bir şeyin asılı olduğunu gördü. Ona: "Bunlar da ne?" diye sorunca, İblis: "Bunlar insanoğlunu kandırıp saptırmak için kullandığım arzulardır" dedi. Hz. Yahya: "Bunlar içinde benim için de bir şeyler var mı?" diye sorunca, İblis: "Hayır!" karşılığını verdi. Hz. Yahya: "Peki içlerinde beni de düşürdüğün bir şeyler var mı?" diye sorunca, İblis: "Doyduğun zaman namaz ile zikre karşı seni tembel ve yavaş kıldığımız olmuştur" karşılığını verdi. Hz. Yahya: "Bundan başkası var mı?" diye sorunca, İblis: "Hayır!" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Yahya: "Bundan sonra asla tok olmayacağım!" dedi.[4]

İbn Asâkir, Ali b. Zeyd b. Cud'ân vasıtasıyla Ali b. Hüseyn'den, o da Hüseyn b. Ali'den bildirir: Kralın biri geride karısı ile kızını bırakarak öldü. Krallığına kardeşi varis oldu. Yeni kral kardeşinin karısıyla evlenmek istedi ve bunu Yahya b. Zekeriya'ya danıştı. Zira o zamanlar krallar peygamberlerin emirleri doğrultusunda hareket ederlerdi. Hz. Yahya da ona: "Onunla evlenme, zira kadın zinakâr biri" karşılığını verdi. Kadın Hz. Yahya'nın bu sözünden

---

[1] İbnu'l-Mübârek (*Zevâidu Nuaym*, 177), Ahmed (sh. 90) ve Ebû Nuaym (3/290).

[2] İbn Asâkir (64/199).

[3] Beyhakî, *ez-Zühdü'l-Kebîr* (167).

[4] Ahmed, *Zühd* (sh. 76), Beyhakî (5700) ve İbn Asâkir (64/203).

haberdar olunca: "Yahya ya öldürülecek ya da bu krallıktan çıkarılacak!" dedi. Sonrasında kadın kızını iyice süsledi ve şöyle dedi: "Amcan ülkenin ileri gelenlerinin başında bulunduğu sırada yanına git. Seni böyle görünce yanına çağırıp kucağında oturtacak ve: "Ne isteğin varsa benden iste. Zira benden istediğin şeyi yerine getireceğim" diyecek. Böyle dediği zaman sen: "Yahya'nın başından başka senden bir şey istemiyorum" de." O zamanlar krallar ülkenin ileri gelenlerinin yanında bir şeylerin sözünü verdiği zaman o sözü yerine getirmeleri gerekiyordu. Aksi halde krallık ellerinden alınırdı. Kral kızın bu isteği üzerine Hz. Yahya'yı öldürmekten dolayı maruz kalacağı ölüm ile krallığın elinden alınması sonucu maruz kalacağı ölümü düşünmeye başladı. Sonunda krallığı tercih edip Hz. Yahya'yı öldürttü. Onu öldürünce de bölge ahalisiyle birlikte yerin dibine geçirildi.

Ravi İbn Cud'ân der ki: Bu rivayeti İbnu'l-Müseyyeb'e aktardığımda bana: "Ali, Hz. Zekeriya'nın nasıl öldürüldüğünü de anlatmadı mı?" diye sordu. "Hayır, anlatmadı" karşılığını verdiğimde de şöyle dedi: "Hz. Zekeriya, oğlu Hz. Yahya öldürülünce kaçmaya başladı. İsrail oğulları da peşine düştüler. Büyük gövdesi bulunan bir ağacın yanına geldiğinde ağaç onu kendisine çağırdı. Hz. Zekeriya gelince de ağaç onu içine alıp sakladı. Ancak giysisinin püskülü dışarıda kaldı ve rüzgarda sallanmaya başladı. İsrail oğulları ağacın yanına vardıklarında ağaçtan itibaren izlerin kesildiğini gördüler. Ağaçtaki püskülü görünce de testere getirdiler ve ağaçla birlikte Hz. Zekeriya'yı ikiye biçtiler."[1]

İbn Asâkir, İbn Ömer'den bildirir: Hz. Yahya'yı öldürten kadın babasından kalan krallığın başına geçen bir kadındı. Kadın yatağındayken Hz. Yahya'nın kesik başı getirilince yere: "Kadını içine al!" denildi. Bunun üzerine yer yatağıyla birlikte kadını içine aldı.[2]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirir: Kralın biri kardeşinin kızıyla evlenmek istedi ve bu konuda Yahya b. Zekeriya'ya danıştı. Hz. Yahya: "Kadın sana helal olmaz" karşılığını verdi. Bunun üzerine kız onu öldürmeyi istedi ve birilerini göndererek namazgâhında namaz kılan Hz.

---

[1] İbn Asâkir (64/206).

[2] İbn Asâkir (64/208).

Yahya'yı öldürttü. Başı da kesilip krala getirildi. Ancak kralın önünde duran kesik baş da: "İstediğin şey sana helal değildir" demeye başladı.[1]

İbn Asâkir, İbn Şevzeb'den bildirir: Yahya b. Zekeriya gelip de başını kesmek isteyen adama: "Benim bir peygamber olduğumu bilmiyor musun?" diye sorunca, adam: "Biliyorum, ama emir kuluyum" karşılığını verdi.[2]

Hâkim ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah, Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Yahya b. Zekeriya'nın öldürülmesine karşılık yetmiş bin kişiyi öldürdüm. Kızının oğlunun öldürülmesine karşılık ise yüz kırk bin kişiyi öldüreceğim" diye vahyetti.[3]

İbn Asâkir, Şimr b. Atiyye'den bildirir: "Beytü'l-Makdis'teki kayanın üzerinde yetmiş bin peygamber öldürüldü. Bunlardan biri de Yahya b. Zekeriya idi."[4]

İbn Asâkir, Kurra'dan bildirir: "Gökyüzü Yahya b. Zekeriya ile Hüseyn b. Ali dışında hiç kimsenin ölümüne ağlamış değildir. Göğün kırmızılığı da onun ağlaması demektir."[5]

Ahmed *Zühd*'de Hâlid b. Sâbit er-Rabeî'den bildirir: İsrail oğullarının günahkârları Yahya b. Zekeriya'yı öldürünce, Yüce Allah onlardan bir peygambere, İsrail oğullarına iletmesi için şöyle vahyetti: "Daha ne zamana kadar bu şekilde cüret edip bana isyan edecek ve elçilerimi öldüreceksiniz? Sizler bu şekilde cüretkâr davranıp bana isyan ederken daha ne zamana kadar bir tavuğun yavrularını himaye etmesi gibi sizleri himaye edip koruyacağım? Dikkat edin de Yahya b. Zekeriya'nın kanı ile insanlar arasında dökülen her bir damla kandan sizleri sorumlu tutmayayım! Dikkat edin de sizlerden yüz çevirmeyeyim, zira sizlerden yüz çevirirsem kıyamet gününe kadar bir daha dönüp de sizlere bakmam!"

---

[1] İbn Asâkir (64/214, 215).

[2] İbn Asâkir (64/211).

[3] Hâkim (2/290, 291, 292) ve İbn Asâkir (64/216). Hâkim: "İsnâdı ve metni garîbtir" derken, Zehebî: "Metni çok münkerdir" demiştir.

[4] İbn Asâkir (64/217).

[5] İbn Asâkir (64/217).

Ahmed, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Hz. Yahya öldürüldüğü zaman arkadaşlarından biri diğerine: "Bana Yahya'nın gömleğini gönder de onu koklayayım" dedi. Arkadaşı ona gömleği gönderince, gömleğin enine ve boyuna işlenen iplerinin liften olduğunu gördü.[1]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de Yunus b. Ubeyd'den bildirir: Bize bildirilene göre ahalisine zulmedip haklarına tecavüz eden bir kral vardı. Bir gün kentin ahalisi onunla savaşmak üzere bir araya geldiler. "Allah'ın peygamberi Zekeriya aramızda, gidip bu konuda ona danışalım" deyip Hz. Zekeriya'nın evine gittiler. Eve vardıklarında güzelliğiyle evi aydınlatan bir kadınla karşılaştılar. Ona: "Sen kimsin?" diye sorduklarında, kadın: "Ben Zekeriya'nın hanımıyım" karşılığını verdi. Bunun üzerine kendi aralarında: "Biz Allah'ın peygamberi Zekeriya'yı dünyadan yüz çevirmiş biri olarak bilirdik. Oysa kendine çok güzel bir kadın almış" demeye başladılar. Sonra kadına: "Zekeriya nerede?" diye sorunca, kadın: "Filan kişilerin bahçesinde çalışıyor" dedi. Söz konusu bahçeye gittiklerinde Hz. Zekeriya'nın ücretle bahçe sahiplerinin yanında çalıştığını gördüler.

Öğle yemeği vakti geldiğinde Hz. Zekeriya iki ekmeği yanına aldı ve yanına gelenlerden kimseleri davet etmeden onları yedi. Yemekten sonra kalkıp işine devam etti. İşini bitirdikten sonra terliklerini, küreğini ve giysisini omzuna alıp yanlarına geldi ve: "Ne istiyorsunuz?" diye sordu. "Bir iş için sana geldik, ancak gördüğümüz şeyler yüzünden neredeyse vazgeçiyorduk" karşılığını verdiler. Hz. Zekeriya: "Söyleyin" deyince: "Evine geldiğimizde çok güzel bir kadınla karşılaştık. Oysa biz Allah'ın peygamberinin dünya peşinde olabileceğini düşünmüyorduk" karşılığını verdiler. Hz. Zekeriya da: "Ben çok güzel bir kadınla gözlerimi haramdan sakınmak ve iffetimi koruyup zinaya bulaşmamak için evlendim" diyerek bu sözlerini boşa çıkardı. Sonra: "Bunun yanında iki ekmeği tek başına yiyip bizleri davet etmediğini de gördük" dediler. Hz. Zekeriya da: "Bunlar beni ücret karşılığında bir iş için tuttular. Bu iş karşısında zayıf düşmek istemedim. Ayrıca şayet benimle birlikte yeseydiniz bu iki ekmek ne size, ne de bana yeterdi" diyerek bu sözlerini boşa çıkardı. Sonra: "Ayrıca terliklerini, küreğini ve giysini de omuzuna aldığını gördük" dediklerinde, Hz. Zekeriya: "Bu yeni bir arazidir. Bu arazinin

---

[1] Ahmed (sh. 76).

toprağının da başka bir araziye taşınmasını istemedim" diyerek bu sözlerini de boşa çıkardı.

Onlar: "Bizim kralımız haklarımıza tecavüz edip bizlere zulmediyor. Biz de onunla savaşma kararı aldık" dediklerinde, Hz. Zekeriya: "Ey insanlar! Bunu yapmayın! Zira bir dağı kökünden sökmek henüz zamanı gelmeyen bir kralı yerinden etmekten daha kolaydır" karşılığını verdi.[1]

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا

"Kitap'ta Meryem'i de an. Hani o, ailesinden ayrılarak doğu tarafında bir yere çekilmişti." (Meryem Sur. 16)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Hani o, ailesinden ayrılarak doğu tarafında bir yere çekilmişti**"[2] âyetini açıklarken: "Tek başına doğu tarafında tenha bir vadiye çekilmişti" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Hani o, ailesinden ayrılarak doğu tarafında bir yere çekilmişti**"[4] âyetini açıklarken: "Kimselerin göremeyeceği şekilde güneş tarafından gölgelendiği bir yere çekilmişti" demiştir.

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Meryem'in ailesinden ayrılarak doğu tarafına bir yere çekilmesi dolayısıyla Hıristiyanlar doğu tarafını kıble edinmişlerdir. Hz. İsa'nın doğum yerini kendilerini kıble edinmişlerdir. Yahudiler de dağ onların üzerine düşecek gibi olduğu zaman korku içinde yana doğru çekilerek ve dağa bakarak namaz kılmaya başlamışlardı. Bu korku içinde Yüce Allah'ın razı olacağı şekilde secde etmişlerdir ki sonradan dağa doğru namaz kılmayı adet edinmişlerdir."[5]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/60, 150).

[2] Meryem Sur. 16

[3] Abdurrezzâk (2/6).

[4] Meryem Sur. 16

[5] İbn Cerîr (10/543, 15/484) ve İbn Ebî Hâtim (5/1111).

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Önceleri Ehl-i Kitâb Kâbe'ye doğru namaz kılar ve orayı haccederlerdi. Bundan vazgeçmelerinin sebebi Yüce Allah'ın: "...**Hani o, ailesinden ayrılarak doğu tarafında bir yere çekilmişti**"[1] âyetinde zikrettiği gibi Hz. Meryem'in doğu tarafına bir yere çekilmesidir. Bundan sonra güneşin doğduğu yer olan doğu tarafına namaz kılmaya başlamışlardır.

İbn Asâkir, Davud b. Ebî Hind vasıtasıyla Saîd b. Cübeyr'den, o da İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Meryem buluğ çağına erdikten sonra bir defasında ailesinden ayrı bir evdeyken yanına izin istemeden bir adam (Cebrail) girdi. Hz. Meryem ona saldırır endişesiyle korktu ve: "**Eğer Allah'tan sakınan bir kimse isen, senden Rahman'a sığınırım**"[2] dedi. Adam: "**Ben ancak Rabbinin elçisiyim. Sana tertemiz bir çocuk bağışlamak için gönderildim**"[3] karşılığını verdi. Hz. Meryem: "**Bana hiçbir insan dokunmadığı ve iffetsiz bir kadın olmadığım hâlde, benim nasıl çocuğum olabilir?**"[4] diye sorunca, adam: "**Evet, öyle. Rabbin diyor ki: O benim için çok kolaydır. Onu insanlara bir mucize, katımızdan bir rahmet kılmak için böyle takdir ettik. Bu, zaten (ezelde) hükme bağlanmış bir iştir**"[5] karşılığını verdi. Sonrasında Cebrail aynı şeyleri dedikçe Hz. Meryem de: "**Bana hiçbir insan dokunmadığı ve iffetsiz bir kadın olmadığım hâlde, benim nasıl çocuğum olabilir?**"[6] diye soruyordu. Daha sonra Cebrâil onun üzerine eğildi. Gömleğinin yakasının içine üfledikten sonra üzerinden çekildi. Çekildikten sonra da Hz. Meryem hamile kaldı.

Hz. Meryem'in hamileliği devam ederken: "Şayet batıya doğru çıkarsam insanlar oraya dönerek namaz kıldıkları için beni görebilirler. Kimselerin beni görmemesi için doğu tarafına çıkayım" dedi ve doğuya doğru çıkıp gitti. Bu şekilde yol alırken doğum sancıları başladı. Saklanıp görünmemek için bir yer aradı, ancak hurma ağacının gövdesinden başka bir şey bulamadı. "Bu hurma ağacının arkasına saklanarak insanların beni görmelerinden kurtulurum"

---

[1] Meryem Sur. 16

[2] Meryem Sur. 18

[3] Meryem Sur. 19

[4] Meryem Sur. 20

[5] Meryem Sur. 21

[6] Meryem Sur. 20

dedi. Ağacın altından da bir nehir akıyordu. Hurma ağacının arkasına geçti ve doğumu yaptı. Hz. İsa doğunca Yüce Allah dışında doğuda ve batıda ne varsa ona hürmeten secdeye kapandı. Bunun gören İblis endişeye kapıldı ve ne olduğunu anlamak için yüksek bir yere çıkıp etrafa baktı. Ancak olağan dışı bir şey göremedi. Doğuya gitti, olağan dışı bir şey göremedi. Yerin altına girip baktı, yine olağan dışı bir şey göremedi. Artık bir şey göremeyene kadar yerin altında derinlere indi. Daha sonra batıya gitti. Yine olağan dışı bir şey göremedi. Bu şekilde dolaşıp dururken o hurma ağacının yanından geçti. Orada bir kadın ve yeni doğmuş oğlunu gördü. Melekler de ağaçla birlikte anne ve oğlunu kuşatmış çevrelerini sarmışlardı. İblis bunu görünce: "İşte ne olduysa burada oldu!" dedi ve yanlarına doğru yöneldi. Onlara: "Burada ne oldu?" diye sorunca, melekler: "Bir erkek (baba) olmadan bir peygamber doğdu" karşılığını verdiler. Bunun üzerine İblis: "Vallahi bununla insanlardan birçoğunu saptıracağım!" dedi.

Onunla Yahudileri saptırınca Yahudiler onu inkar ettiler. Hıristiyanları saptırınca: "İsa, Allah'ın oğludur" demeye başladılar. Daha sonra bir melek ağacın altından Hz. Meryem'e: **"...Rabbin, senin altından bir ırmak akıttı"**[1] diye seslendi. İblis de: "Şimdiye kadar haberim olmadan hiçbir kadın hamile kalmadı. Her bir kadın da eliminde için doğumunu yaptı. Ancak bu çocuğa annesi ne zaman hamile kaldı ve ne zaman onu doğurdu hiç haberim olmadı" dedi.[2]

Hâkim, Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'da ve İbn Asâkir, Süddî vasıtasıyla Ebû Mâlik'ten, o da İbn Abbâs'tan; yine Murra vasıtasıyla İbn Mes'ûd'dan bildirir: Hz. Meryem hayız olunca mihrabından ayrılıp bir kenara gitti. Hayızlık dönemi bitip de temizlendiği zaman **"...O, kendisine tastamam bir insan şeklinde göründü"**[3] âyetinde zikredildiği gibi karşısına bir adam çıktı. Ondan korkup: **"Eğer Allah'tan sakınan bir kimse isen, senden Rahman'a sığınırım"**[4] dedi. Sonrasında dışarıya çıktı. Üzerinde cilbabı vardı. Adam onun kolundan tuttu ve önden yırtık olan gömleğinin içine üfledi. Üfürüğü göğsüne doğru girince de Hz. Meryem hamile kaldı. Bir gece kız kardeşi olan

[1] Meryem Sur. 24
[2] İbn Asâkir (70/81-83).
[3] Meryem Sur. 17
[4] Meryem Sur. 18

Hz. Zekeriya'nın karısı yanına geldi. Hz. Meryem ona kapıyı açtı ve içeriye girdiler. Hz. Zekeriya'nın karısı ona: "Ey Meryem! Hamile olduğum bana bildirildi" deyince, Hz. Meryem: "Bana da hamile olduğum bildirildi" karşılığını verdi. Hz. Zekeriya'nın karısı ona: "Karnımdaki çocuğun senin karnındaki çocuğa secde ettiğini gördüm" dedi. İşte: "...**Allah sana, kendisi tarafından gelen bir Kelime'yi tasdik edici, efendi, iffetli ve sâlihlerden bir peygamber olarak Yahya'yı müjdeler**"[1] âyetinde kastedilen de budur.

Hz. Zekeriya'nın karısı Hz. Yahya'yı doğurdu. Hz. Meryem'in de doğumu yaklaşınca mihraptan ayrılıp bir kenara çekildi. Bu durum "**Doğum sancısı onu bir hurma ağacına yöneltti. «Keşke bundan önce ölseydim de unutulup gitmiş olsaydım!» dedi. Bunun üzerine (Cebrail) ağacın altından ona şöyle seslendi: "Üzülme, Rabbin senin alt tarafında bir dere akıttı**"[2] âyetleriyle dile getirilir. Doğum yapınca da Şeytan, İsrail oğullarına gitti ve Hz. Meryem'in doğum yaptığını haber verdi. İsrail oğulları bu konuda onunla konuşmak isteyince de Hz. Meryem, Hz. İsa'ya işaret etti. Hz. İsa da: "**Ben şüphesiz Allah'ın kuluyum. Bana kitap verdi ve beni peygamber yaptı, nerede olursam olayım beni mübarek kıldı. Yaşadığım müddetçe namaz kılmamı, zekat vermemi ve anneme iyi davranmamı emretti. Beni bedbaht bir zorba kılmadı. Doğduğum günde, öleceğim günde, dirileceğim günde bana selam olsun**"[3] dedi. Hz. İsa doğduğu zaman yeryüzünde ne kadar put varsa hepsi yüzüstü yere düştü.[4]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in Cüveybir vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Kitap'ta Meryem'i de an. Hani o, ailesinden ayrılarak doğu tarafında bir yere çekilmişti... Hakkında şüpheye düştükleri hak söze göre Meryem oğlu İsa işte budur**"[5] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Meryem kıssasını Yahudi, Hıristiyan ve müşrik Araplara anlatmasını istemiştir. Yüce Allah, Hz. Meryem'in değerini yükseltmek ve İsa'nın müjdesini vermek istediği zaman

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 39

[2] Meryem Sur. 23, 24

[3] Meryem Sur. 30-33

[4] Hâkim (2/593, "sahîh") ve Beyhakî (773). Beyhakî'nin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[5] Meryem Sur. 16-34

Hz. Meryem, Beytu'l-Makdis'ten çıkıp doğu tarafına gitti. Hz. Meryem hayızından yıkanıp temizlendikten sonra doğu tarafında bir yere çekildi ve insanlarla arasına bir dağı perde olarak edindi. Ardına gittiği bu dağ da Beytu'l-Makdis ile oturduğu yer arasında kalıyordu. Daha sonra âyette "Ruhumuz" olarak dile getirilen Cebrâil sapa sağlam, beyaz tenli, kıvırcık saçlı, bıyıkları henüz yeni terlemiş bir insan suretinde kendisine geldi.

Hz. Meryem onu karşısında dikilmiş görünce: **"Eğer Allah'tan sakınan bir kimse isen, senden Rahman'a sığınırım"**[1] dedi. Zira onu daha önceden gördüğü ve aynı yerde yaşadığı Yusuf adında bir gence benzetmişti. Yusuf, İsrail oğullarından biriydi ve Beytu'l-Makdis'in hizmetkârlarındandı. Hz. Meryem, Şeytan'ın onu kandırmış olabileceğinden endişe edince kendisine: **"Eğer Allah'tan sakınan bir kimse isen, senden Rahman'a sığınırım"**[2] demiştir. Buna karşılık Cebrâil mütebessim bir şekilde Allah'a itaat eden bir elçi olduğunu ve insan olmadığını dile getirerek: **"Ben, yalnızca, sana tertemiz bir erkek çocuk bağışlamam için Rabbinin bir elçisiyim"**[3] cevabını verdi. Hz. Meryem: **"Bana bir insan eli değmediği, iffetsiz de olmadığım halde benim nasıl çocuğum olabilir?"**[4] deyip evli olmadığı ve kocası bulunmadığı halde böyle bir şeyin nasıl olabileceğini sorunca, Cebrâil: **"Evet, öyle. Rabbin diyor ki: O benim için çok kolaydır. Onu insanlara bir mucize, katımızdan bir rahmet kılmak için böyle takdir ettik. Bu, zaten (ezelde) hükme bağlanmış bir iştir"**[5] karşılığını verdi. Yüce Allah burada Hz. İsa'yı özelde inanan insanlar için bir ibret ve Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) tasdik edenler için bir rahmet kılmak istediğini bildirmiştir. Bunun da bir insana veya kocaya ihtiyaç duyulmadan ezelden takdir edildiğini ifade etmiştir.

Daha sonra Cebrâil ona yaklaştı ve yakasından içeriye doğru üfledi. Üfürüğü Hz. Meryem'in içine girdi ve kadının rahimde ve döl yatağında hamile kalması gibi hamile kaldı. Normal kadınlar gibi de doğumunu yaptı. Doğumdan sonra susayınca Yüce Allah, Ürdün nehrinden ona bir kanal akıttı.

---

[1] Meryem Sur. 18
[2] Meryem Sur. 18
[3] Meryem Sur. 19
[4] Meryem Sur. 20
[5] Meryem Sur. 21

"...Rabbin, senin altından bir su arkı akıttı"[1] buyruğundan kasıt da budur. Su arkı akınca aynı anda hurma ağacı taze, olgun hurmalarla doluverdi. Ardından Cebrâil ağacın altından ona: **"Hurma ağacını kendine doğru silkele ki sana taze hurma dökülsün"**[2] diye seslendi. Oysa ağaçta dal namına bir şey yoktu ve uzun bir zamandır kuruyup kalmıştı. Ancak Yüce Allah onu Hz. Meryem için ihya etti. **"Hurma ağacını kendine doğru silkele ki sana taze hurma dökülsün"**[3] âyetinden kasıt da budur.

Daha sonra Cebrâil ona: **"Ye iç, gözün aydın olsun..."**[4] demiştir. Bununla da hurma ağacından yemesi, su arkından içmesi ve doğan çocuktan dolayı sevinmesi istenmiştir. Hz. Meryem: "Bu çocuğun nerden ve kimden olduğu bana sorulursa ne yapayım?" diye sorunca, Cebrâil: **"...İnsanlardan birini görecek olursan «Ben Rahman için oruç adadım, bugün hiçbir insanla konuşmayacağım» de"**[5] karşılığını vermiştir. İnsanlardan onun bu durumunu soran biri olduğu zaman, bu konuda bizzat çocuğun kendisi açıklama yapıncaya kadar konuşmaması söylendi.

İsrail oğulları Hz. Meryem'i mihrabında göremeyince ona ne olduğunu Yusuf'a sordular. Yusuf: "Onun hakkında bir bilgim yok. Mihrabın anahtarı da Zekeriya'da bulunuyor" dedi. Hz. Zekeriya'yı arayıp buldular ve anahtarı ondan aldılar. Mihrabı açıp baktıklarında Hz. Meryem'i göremeyince bu konuda Hz. Zekeriya'yı suçladılar. Onu yakalayıp azarladılar. Adamın biri: "Meryem'i filan yerde gördüm" deyince Hz. Meryem'in peşine düştüler. Hz. Meryem'in altında bulunduğu hurma ağacının üstünde bir saksağan sesi duyunca sese doğru yöneldiler. Hz. Meryem halkının kendisine doğru geldiğini görünce çocuğu kucağına alıp onlara doğru gitti. **"Kucağında çocuğu ile halkının yanına geldi..."**[6] buyruğunda anlatılan da budur. Burada, bu konuda herhangi bir endişe taşımaması ve suçlanmaktan korkmaması istenmiştir.

---

[1] Meryem Sur. 24
[2] Meryem Sur. 25
[3] Meryem Sur. 25
[4] Meryem Sur. 26
[5] Meryem Sur. 26
[6] Meryem Sur. 27

Onu bu şekilde gördüklerinde babası, erkek kardeşleri ve Zekeriya'nın ailesi giysilerini yırtıp başlarına toprak saçmaya başladılar ve: **"...Ey Meryem! Çok çirkin bir şey yaptın. Ey Hârûn'un kız kardeşi! Senin baban kötü bir kimse değildi. Annen de iffetsiz değildi"**[1] dediler. Hz. Meryem, Harun'un ailesinden birisiydi. Ona: "Salih bir erkek kardeşin, bir baban ve bir annen var iken nasıl böyle bir şeyi yaparsın?" demek istemişlerdir. Bunun üzerine Hz. Meryem, çocuğa işaret ederek onunla konuşmalarını istemiştir. Zira bu konuda: **"...Ben Rahman için oruç adadım, bugün hiçbir insanla konuşmayacağım"**[2] demesi istenmişti. Hz. Meryem çocuğa işaret etti ve: "Bu konuda kendisi sizinle konuşacak, durumumu size açıklayacak ve sizler için bir ibret olacaktır" dedi. Onlar: **"...Beşikteki bir bebekle nasıl konuşuruz?"** diye sordular. Henüz kundak içinde sarılı olan bir bebekle nasıl konuşacaklarını sorup Hz. Meryem'in bu tavrına şaşırınca Yüce Allah, Hz. İsa'ya konuşmayı ihsan etti. O da annesinin durumunu anlattı ve bu şekilde onlara bir ibret oldu. Dile gelince onlara: **"Ben şüphesiz Allah'ın kuluyum. Bana kitap verdi ve beni peygamber yaptı, nerede olursam olayım beni mübarek kıldı. Yaşadığım müddetçe namaz kılmamı, zekat vermemi ve anneme iyi davranmamı emretti. Beni bedbaht bir zorba kılmadı. Doğduğum günde, öleceğim günde, dirileceğim günde bana selam olsun"**[3] dedi.

Hz. İsa böyle deyince henüz üç yaşında olan Hz. Yahya da dile geldi ve: "Senin Allah'ın kulu ve Resûlü olduğuna şehadet ediyorum" dedi. Bu şekilde de ona ilk iman edenlerden oldu. Bununla da Yüce Allah'ın: **"...Allah sana, kendisi tarafından gelen bir Kelime'yi tasdik edici, efendi, iffetli ve sâlihlerden bir peygamber olarak Yahya'yı müjdeler"**[4] âyetini doğruladı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Yüce Allah'ın İsa'ya bahşettiği bereket, gittiği her yerde öğreten ve terbiye eden birisi olmasıydı"* buyurmuştur. Hz. İsa: **"...Anneme iyi davranmamı emretti..."**[5] deyince, Hz. Zekeriya: "Allahu Ekber!" dedi ve ona sarılıp bağrına bastı. Bu şekilde de babasız bir şekilde yaratıldığını anladılar. Yüce Allah bu konuda: **"Hakkında şüpheye düştükleri**

---

1 Meryem Sur. 27, 28

2 Meryem Sur. 26

3 Meryem Sur. 30-33

4 Âl-i İmrân Sur. 39

5 Meryem Sur. 30-33

hak söze göre Meryem oğlu İsa işte budur"[1] buyurmuştur. Bunu da Yahudilere söylemiştir. Daha sonra Hz. İsa normal insanlarda olduğu gibi büyüyene kadar konuşmamıştır.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym, Mücâhid'den bildirir: Hz. Meryem: "Yalnız kaldığımda karnımda bulunan İsa benimle konuşurdu. İnsanların içinde olduğum zamanlarda ise karnımda tesbih eder ve tekbirler getirirdi. Ben de sesini duyardım" demiştir.[3]

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Hz. Meryem konusunda: "Hamile kalması ile doğum yapması aynı zamanda oldu" demiştir.[4]

İbn Asâkir, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Bana bildirilene göre Meryem yedi veya dokuz saatlik bir zaman kadar hamile olarak kalmış ve aynı gün içinde doğum yapmıştır."[5]

İbn Asâkir, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "Meryem hamileliğinin sekizinci ayında doğum yaptı. İsa'dan dolayı Meryem'e dil uzatılmasın diye de sekiz aylık iken doğan her çocuk yaşamaz, ölür."[6]

Hâkim'in bildirdiğine göre Zeyd el-Amiy: "Hz. İsa, Âşura gününde doğdu" demiştir.[7]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'dün zevaidi olarak Nevf'ten bildirir: Hz. Meryem iffetli, bakire (betül) birisiydi. Kızkardeşinin kocası olan Hz. Zekeriya bakımını üstlenmişti ve onun gözetiminde yaşıyordu. Hz. Zekeriya onun yanına girip selam verdiğinde kışın yaz meyveleri, yazın da kış meyveleri önüne getirilirdi. Bir defasında yine bu şekilde Hz. Meryem'in yanına girdiğinde söz konusu şekilde önüne meyveler getirildi. Ona: **"Ey Meryem, bu**

---

[1] Meryem Sur. 34

[2] İbn Asâkir (47/347, 348, 70/95, 96).

[3] İbn Ebî Şeybe (11/544, 13/196) ve Ebû Nuaym (3/294).

[4] Abdurrezzâk (2/7) ve İbn Cerîr (15/497).

[5] İbn Asâkir (47/352).

[6] İbn Asâkir (70/92).

[7] Hâkim (2/593).

sana nereden geliyor?"[1] diye sorunca, Hz. Meryem: **"Bu, Allah tarafındandır. Allah, dilediğine sayısız rızık verir"**[2] karşılığını verdi. Sonrası âyetlerde: **"Orada Zekeriya Rabbine dua etti: «Rabbim! Bana katından temiz bir nesil bahşet. Şüphesiz sen duayı hakkıyla işitensin» dedi. Zekeriya mabedde namaz kılarken melekler ona, «Allah sana, kendisinden gelen bir kelimeyi (İsa'yı) doğrulayıcı, efendi, nefsine hâkim ve salihlerden bir peygamber olarak Yahya'yı müjdeler» diye seslendiler. Zekeriya, «Ey Rabbim! Bana ihtiyarlık gelip çatmış iken ve karım da kısır iken benim nasıl çocuğum olabilir?» dedi. Allah, «Öyledir, ama Allah dilediğini yapar» dedi. Zekeriya, «Rabbim! (çocuğum olacağına dair) bana bir alâmet ver» dedi. Allah da şöyle dedi: "Senin için alâmet, insanlarla üç gün konuşamaman, ancak işaretleşebilmendir. Ayrıca Rabbini çok an, sabah akşam tesbih et"**[3] şeklinde anlatılır. Âyetlerde diline mühür vurulacağı ve üç tam gün boyunca insanlarla konuşamayacağı bildirilmiştir ki bu durum aynı şekilde: **"...Allah: «Senin alametin, sağlam ve sıhhatli olduğun halde üç gün üç gece insanlarla konuşamamandır» buyurdu. Zekeriya bunun üzerine mabedden çıkıp milletine: «Sabah akşam Allah'ı tesbih edin» diye işarette bulundu"**[4] âyetleriyle zikredilir. Burada namaz konusunda işaret etmesinden kasıt bunu yazıyla onlara bildirmesidir.

Hz. Meryem evinde otururken perdeleri aşıp gelen bir adamın karşısında dikili olduğunu gördü. Hz. Meryem onu görünce: **"Eğer Allah'tan sakınan bir kimse isen, senden Rahman'a sığınırım"**[5] dedi. Cebrâil, Hz. Meryem'in Rahmân adını zikretmesi üzerine ürktü ve: **"Ben, yalnızca, sana tertemiz bir erkek çocuk bağışlamam için Rabbinin bir elçisiyim"**[6] karşılığını verdi. Sonrası: **"Meryem: «Bana bir insan eli değmediği, iffetsiz de olmadığım halde benim nasıl çocuğum olabilir?» dedi. Cebrâil: «Evet, öyle. Rabbin diyor ki: O benim için çok kolaydır. Onu insanlara bir mucize, katımızdan**

[1] Âl-i İmrân Sur. 37
[2] Âl-i İmrân Sur. 37
[3] Âl-i İmrân Sur. 38-41
[4] Meryem Sur. 10, 11
[5] Meryem Sur. 18
[6] Meryem Sur. 19

bir rahmet kılmak için böyle takdir ettik. Bu, zaten (ezelde) hükme bağlanmış bir iştir» dedi"[1] şeklinde dile getirilir.

Daha sonra Cebrâil, yakasından içeri üfürünce Hz. Meryem hamile kaldı. Yükü artınca normal hamile kadınlar gibi sancılanmaya başladı. Bir peygamberin evinde olduğu için, içinde bulunduğu durumdan utandı ve kavminden kaçıp doğu tarafına gitti. Kavmi de peşinden çıktı ve karşılaştıklarına: "Şöyle şöyle olan bir kız gördünüz mü?" diye sormaya başladılar. Ancak kimseler ondan bir haber veremedi. **"Doğum sancısı onu bir hurma ağacına yöneltti..."**[2] Bu hurma ağacına yaslandıktan sonra da: **"...Keşke bundan önce ölseydim de unutulup gitmiş olsaydım!"**[3] dedi. Sancılanıp kanı akmaya başlayınca, vadinin uzak bir köşesinden Cebrâil ona: **"...Üzülme! Rabbin, senin altından bir su arkı akıttı. Hurma ağacını kendine doğru silkele ki sana taze hurma dökülsün"**[4] diye seslendi. Cebrâil kendisine böyle deyince hurmadan yedi, sudan içti. Bedeni güçlendi, içi rahat etti. Doğumu yaptıktan sonra da çocuğun göbek bağını kesti. Onu bir kumaş parçasıyla sarıp kucağına aldı.

Kavmi onu ararken sığırlarını otlatan bir çobanla karşılaştılar. "Ey çoban! Şöyle şöyle bir kız gördün mü?" diye sorduklarında: "Hayır! Ancak sığırlarımda daha önce hiç karşılaşmadığım bir durum gördüm" dedi. Onlar: "Onlarda ne gördün?" diye sorduklarında: "Gece boyu şu vadiye doğru secde ettiklerini gördüm" dedi. Ardından çobanın söylediği yere gittiler. Hz. Meryem onları görünce oturdu ve Hz. İsa'yı emzirmeye başladı. Gelip başında durdular ve: **"...Ey Meryem! Çok çirkin bir şey yaptın..."**[5] dediler. Hz. Meryem, çocuğa işaret ederek onunla konuşmalarını istedi. Buna karşılık: **"...Beşikteki bir bebekle nasıl konuşuruz?"** dediler. Beşikten kastettikleri annesinin kucağıydı. Hz. İsa bu dediklerini duyunca annesinin göğsünü bıraktı. Sağ tarafına yaslanıp şöyle dedi: **"Ben şüphesiz Allah'ın kuluyum. Bana kitap verdi ve beni peygamber yaptı, nerede olursam olayım beni mübarek kıldı. Yaşadığım müddetçe namaz kılmamı, zekat vermemi ve**

---

[1] Meryem Sur. 21
[2] Meryem Sur. 23
[3] Meryem Sur. 23
[4] Meryem Sur. 24, 25
[5] Meryem Sur. 27

anneme iyi davranmamı emretti. Beni bedbaht bir zorba kılmadı. Doğduğum günde, öleceğim günde, dirileceğim günde bana selam olsun"[1] Sonrasında insanlar onun hakkında ihtilafa düştüler.

فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا

"Meryem, onlarla kendi arasına bir perde edinmişti. Derken, biz ona ruhumuzu gönderdik de o, kendisine tastamam bir insan şeklinde göründü." (Meryem Sur. 17)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Ömer b. el-Hattâb'a: "Hıristiyanlar neden dolayı kurban yerlerinde perde edinmeyi daha iyi gördüler?" diye sorunca, Ömer şu karşılığı verdi: "Hıristiyanların kurban ve ibadet yerlerinde perde edinmeyi hoş görmeleri: **"Meryem, onlarla kendi arasına bir perde edinmişti..."**[2] âyetinde belirtilen sebepten dolayıdır.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"...Biz ona ruhumuzu gönderdik..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah ona bir melek gönderdi. Bu melek de onun yakasından içeriye üfürdü. Üfürüğü de rahmine ulaştı" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Biz ona ruhumuzu gönderdik..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Ruhtan kasıt Cebrâil'dir" demiştir.

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Biz ona ruhumuzu gönderdik..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Cebrâil onun gömleğinin içine üfürünce bu üfürük Yüce Allah'ın dilediği yere kadar ulaştı" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Atâ b. Yesâr'dan bildirir: "Cebrâil, Hz. Meryem'in yanına bir adam suretinde geldi. Perdeyi açınca Hz. Meryem korkup ondan Allah'a sığındı. Sonrasında Cebrâil onun giysisinin bir kenarından içeriye doğru

---

[1] Meryem Sur. 30-33
[2] Meryem Sur. 17
[3] Meryem Sur. 17
[4] Meryem Sur. 17
[5] Meryem Sur. 17

üfledi. Bu üfürük ulaşması gereken yere ulaştı. Hz. Meryem'in hamile kalması şehirde dile düşünce şehir ahalisi Hz. Zekeriya'dan uzaklaştılar. Daha önceleri de insanlar yanına gelir, ona danışır fetva isterlerdi. Öyle bir duruma gelci ki bazen birine selam verdiği zaman selamı alınmaz, onunla konuşulmazdı."

İbn Ebî Hâtim, Hâkim, Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'da ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: **"...O, kendisine tastamam bir insan şeklinde göründü"**[1] buyruğunu açıklarken: "Hz. İsa'nın ruhu ona bir insan suretinde göründü" demiştir. **"Meryem ona hamile kaldı..."**[2] buyruğunu açıklarken de: "Hz. Meryem içine yerleştirilen ve ağzına giren zata (ruha) hamile kaldı" demiştir.[3]

قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ★ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ
لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ★ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ
أَكُ بَغِيًّا ★ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً
مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ★ فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ★ فَأَجَاءَهَا
الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا

"Eğer Allah'tan sakınan bir kimse isen, senden Rahman'a sığınırım, dedi. Ruh, «Ben ancak Rabbinin elçisiyim. Sana tertemiz bir çocuk bağışlamak için gönderildim» dedi. Meryem, «Bana hiçbir insan dokunmadığı ve iffetsiz bir kadın olmadığım hâlde, benim nasıl çocuğum olabilir?» dedi. Ruh, «Evet, öyle. Rabbin diyor ki: O benim için çok kolaydır. Onu insanlara bir mucize, katımızdan bir rahmet kılmak için böyle takdir ettik. Bu, zaten (ezelde) hükme bağlanmış bir iştir» dedi. Meryem ona hamile kaldı. Bunun üzerine onunla (karnındaki çocukla) uzak bir yere çekildi.

[1] Meryem Sur. 17

[2] Meryem Sur. 22

[3] Hâkim (2/373, "sahîh"), Beyhakî (785) ve İbn Asâkir (47/349). İbn Kesîr, *Tefsir*'de (5/214): "Son derece garib ve münker bir rivayettir. İsrâiliyyattan bir rivayet gibi görünmektedir" demiştir. *el-Esmâ ve's-Sifât*'ın muhakkiki de: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

Doğum sancısı onu bir hurma ağacına yöneltti. «Keşke bundan önce ölseydim de unutulup gitmiş olsaydım!» dedi." (Meryem Sur. 18-23)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Vâil: **"Eğer Allah'tan sakınan bir kimse isen, senden Rahman'a sığınırım, dedi"**[1] âyetini açıklarken: "Hz. Meryem, takva sahibi birinin çirkin bir şeyi yapmaktan uzak duracağını bildiği için böyle dedi" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer Allah'tan sakınan bir kimse isen, senden Rahman'a sığınırım, dedi"**[3] âyetini açıklarken: "Hz. Meryem gelen kişinin kendisini arzulamış olduğundan çekindiği için böyle dedi" demiştir. **"Ruh, «Ben ancak Rabbinin elçisiyim. Sana tertemiz bir çocuk bağışlamak için gönderildim» dedi"**[4] âyetini açıklarken de: "Söylediklerine göre bu ruh Hz. Meryem'in gömleğinin yakasının ve kolunun içine üflemiştir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ bu âyeti: "لِأَهَبَ لَكِ"[5] lafzıyla (hemze ile) okumuştur. Abdullah ise bunu: "لِيَهَبَ لَكِ" lafzıyla, "ي" harfiyle okumuştur.[6]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "غُلَامًا زَكِيًّا"[7] ifadesini: "Salih bir çocuk" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...iffetsiz bir kadın olmadığım hâlde..."**[8] buyruğunu açıklarken: "İffetli olmaktan kasıt, zinaya bulaşmamış olmaktır" demiştir.

---

[1] Meryem Sur. 18

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (6/479) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve *Tağlîk*'de (4/37) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Meryem Sur. 18

[4] Meryem Sur. 19

[5] Meryem Sur. 19

[6] Atâ'nın kıraatiyle yani "أ" ile İbn Kesir, İbn Âmir, Âsım, Hamza, Kisâî, Halef ve Ebû Câfer okumuştur. Abdullah gibi "ي" harfi ile de Ebû Amr, Yakub ve Verş okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/238).

[7] Meryem Sur. 19

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَكَانًا قَصِيًّا"[1] buyruğunu: "Uzak bir mekan" olarak açıklamıştır.[3]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مَكَانًا قَصِيًّا"[4] buyruğunu: "Uzak bir mekan" olarak açıklamıştır. "فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ"[5] ifadesini de: "Sancısı onu (ağaca yönelmeye) mecbur kıldı" şeklinde açıklamıştır.

Tastînin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ"[6] ifadesinin ne anlama geldiğini söyle" deyince, İbn Abbâs: "Sancının onu (ağaca yönelmeye) mecbur kılmasıdır" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Hassân b. Sâbit'in:

"Şayet ciddi bir şekilde hamle yaparsak

Sizleri dağın eteklerine mecbur kılarız" dediğini işitmedin mi?"[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ"[8] ifadesini: "Sancısı onu (ağaca yönelmeye) mecbur kıldı" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ"[9] ifadesini: "Sancısı onu (ağaca doğru) yöneltti" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğum sancısı onu bir hurma ağacına yöneltti..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Ağacın gövdesi kurumuştu" demiştir.[2]

---

[1] Meryem Sur. 20

[2] Meryem Sur. 22

[3] İbn Cerîr (15/492).

[4] Meryem Sur. 22

[5] Meryem Sur. 23

[6] Meryem Sur. 23

[7] *el-İtkân*'da (2/71) geçtiği üzere Tastî.

[8] Meryem Sur. 23

[9] Meryem Sur. 23

Abd b. Humeyd'in Hilâl b. Habbâb vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Ubeydillah: **"Doğum sancısı onu bir hurma ağacına yöneltti..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kurumuş bir hurma ağacı gövdesiydi. Beytu Lahm adında bir evin inşasından kullanılmak üzere getirilmişti. Hz. Meryem onu hareket ettirince de hurma ağacına dönüştü."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Kudâme: "Bana bildirilene göre Hz. Meryem'in, doğum yapan kadının başka bir kadına tutunması gibi doğum anında tutunduğu bir hurma ağacı vardı" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Unutulup gitmiş olsaydım"**[4] buyruğunu açıklarken: "Keşke hiç yaratılmasaydım ve hiçbir şey olsaydım, anlamındadır" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Unutulup gitmiş olsaydım"**[6] buyruğunu açıklarken: "Atılmış bir kan damlası olsaydım, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Unutulup gitmiş olsaydım"**[7] buyruğunu açıklarken: "Atılmış bir kan damlası olsaydım, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Nevf el-Bikâlî ve Dahhâk: **"...Unutulup gitmiş olsaydım"**[8] buyruğunu açıklarken: "Atılmış bir kan damlası olsaydım, anlamındadır" demişlerdir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Unutulup gitmiş olsaydım"**[9] buyruğunu

---

[1] Meryem Sur. 23
[2] İbn Cerîr (15/511).
[3] Meryem Sur. 23
[4] Meryem Sur. 23
[5] İbn Cerîr (15/499).
[6] Meryem Sur. 23
[7] Meryem Sur. 23
[8] Meryem Sur. 23
[9] Meryem Sur. 23

açıklarken: "Tanınmasaydım ve kimse benim kim olduğumu bilmeseydi, anlamındadır" demişlerdir.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî': "**...Unutulup gitmiş olsaydım**"[2] buyruğunu açıklarken: "Keşke doğmadan düşük olarak ölüp gitseydim, anlamındadır" demiştir.

فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا

"Bunun üzerine altından ona şöyle seslendi: «Üzülme! Rabbin, senin altından bir ırmak akıttı.»" (Meryem Sur. 24)

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Alkame bu âyeti: "فخاطَبَها مَن تحتَها (=Altındaki ona seslendi)" lafzıyla okumuştur.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Bunun üzerine altından ona şöyle seslendi...**" âyetini açıklarken: "Seslenen kişi Cebrâil'dir. Zira Hz. Meryem oğluyla birlikte kavminin yanına gelene kadar Hz. İsa konuşmuş değildi" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "Ona seslenen kişi Cebrâil'di" demiştir.

Abd b. Humeyd, Dahhâk ve Amr b. Meymûn'den aynısını zikreder.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Berâ: "**Bunun üzerine altından ona şöyle seslendi...**" âyetini açıklarken: "Seslenen kişi bir melekti" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**Bunun üzerine altından ona şöyle seslendi...**" âyetini açıklarken: "Seslenen kişi Cebrâil'di. Vadinin alt tarafından ona seslenmişti" demiştir.

---

[1] Abdurrezzâk (2/6).

[2] Meryem Sur. 23

[3] Ebû Ubeyd, *Fadâilu'l-Kur'ân* (sh. 176).

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bunun üzerine altından ona şöyle seslendi..."** âyetini açıklarken: "Seslenen kişi Hz. İsa'ydı" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Bunun üzerine altından ona şöyle seslendi..."** âyetini açıklarken: "Seslenen kişi Hz. İsa'ydı" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: "Seslenen kişi Hz. Meryem'in karnında taşıdığı, ağzından içine giren kişiydi" demiştir.

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zir b. Hubeyş bu âyeti: "فَنَادَاهَا مَنْ تَحْتَهَا (=Altındaki ona seslendi)" lafzıyla okumuştur.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bunun üzerine altından ona şöyle seslendi..."** âyetini açıklarken: "Hurma ağacının altından bir melek ona seslendi" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Bu âyeti: "فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا" lafzıyla okuyanlara göre seslenen kişi Cebrâil'dir. "مَنْ تَحْتَهَا" lafzıyla okuyanlara göre ise seslenen kişi Hz. İsa'dır.

Abd b. Humeyd, Ebû Bekr b. Ayyâş'tan bildirir: Âsım b. Ebi'n-Necûd bu âyeti mansûb olarak: "فَنَادَاهَا مَنْ تَحْتَهَا (=Altındaki ona seslendi)" lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: "Bu ifadeyi mansûb olarak okuyanlara göre seslenen kişi, Hz. İsa'dır. Esre ile okuyanlara göre ise seslenen kişi, Cebrâil'dir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا"[2] âyetini açıklarken: "Altında bir Peygamber kıldı ki o da İsa'dır, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Cerîr b. Hâzim'den bildirir: Muhammed b. Abbâd b. Cafer bana: "Arkadaşlarınız: "قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا"[3] buyruğunu nasıl açıklıyorlar?" diye sorunca: "Katâde, *seriy* kelimesinin su arkı

---

[1] Abdurrezzâk (2/6).

[2] Meryem Sur. 24

[3] Meryem Sur. 24

olduğunu söyledi" karşılığını verdim. Bunun üzerine Muhammed bana: "O zaman benim adıma Katâde'ye bildir. Kur'ân bizim lehçemizle nazil oldu. *Seriy* de kişiler için kullanılır" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا"[2] buyruğunu açıklarken: "Âyetteki *seriy*'den kasıt Yüce Allah'tır. Zira şanı ondan daha yüce biri mi vardır?" demiştir. Kendisine: "*Seriy* kelimesinin deniz (ırmak) anlamına geldiğini söyleyenler var" denilince de şu karşılığı vermiştir: "Öyle değildir! Şayet bu anlamda olsaydı bu ırmak altında değil yanında olurdu."

Taberânî, İbn Merdûye ve İbnu'n-Neccâr'ın İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Seriy, Yüce Allah'ın:* " قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا"[3] *buyruğunda zikrettiği gibidir. Yüce Allah'ın, Hz. Meryem'e su içmesi için akıttığı bir ırmaktır.*"[4]

Taberânî *M. es-Sağîr*'de ve İbn Merdûye, Berâ b. Âzib'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا"[5] buyruğunu açıklarken: "*Seriy ifadesi ırmak anlamındadır*" buyurmuştur.[6]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Berâ b. Âzib: " قَدْ جَعَلَ

---

[1] Kurtubî, *Tefsîr* (11/94). Kişinin '*Seriy*' olması güçlü kuvvetli, şanı yüce olması anlamına gelir.

[2] Meryem Sur. 24

[3] Meryem Sur. 24

[4] Taberânî (13303) ve *Fethu'l-Bârî*'de (6/479, 480) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/219): "Bu kanaldan çok garîb bir hadistir" demiştir. Heysemî de *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/55): "İsnâdında zayıf biri olan Yahya b. Abdillah el-Bâbelutî vardır" demiştir.

[5] Meryem Sur. 24

[6] Taberânî (1/243, 244). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/54) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Muâviye b. Yahya es-Sadefî vardır."

تَحْتَكِ سَرِيًّا رَبُّكِ"[1] buyruğunu açıklarken: "*Seriy* ifadesi su arkı anlamındadır. Küçük ırmak anlamına da gelir" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Rabbin, senin altından bir ırmak akıttı**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bu ırmak Hz. İsa'nın ırmağıdır" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Osmân b. Muhsin'den bildirir: Adamın biri İbn Abbâs'a: "سَرِيًّا"[4] ifadesini sorunca şu karşılığı verdi: "Su arkı anlamındadır. Şâirin:

"Kovayla su çekecek kişi onu düzgün tutmadığı zaman

Su arkına salınan kova şırıldayıp dökülerek geri çıkar" dediğini işitmedin mi?"

İbnu'l-Enbârî *el-Vakf*'da ve Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "سَرِيًّا"[5] ifadesi ne anlama gelmektedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Küçük ırmak, su kanalı anlamındadır" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şöyle dedi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Hoşgörü sahibi daima kazanır ve istediğine nail olur

Derelerle beslenen küçük bir ırmak gibi" dediğini işitmedin mi?"[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "سَرِيًّا"[7] ifadesini: "Su kanalı" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Meryem Sur. 24

[2] Abdurrezzâk (2/6, 7), *Fethu'l-Bârî*'de (6/479) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/373), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/322), *Fethu'l-Bârî*'de (6/479) ve *Tağlîk*'de (4/38) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Meryem Sur. 24

[4] Meryem Sur. 24

[5] Meryem Sur. 24

[6] *el-İtkân*'de (2/85) geçtiği üzere Tastî.

[7] Meryem Sur. 24

Abd b. Humeyd, Amr b. Meymûn ile İbrâhîm en-Nehaî'den aynısını zikreder.

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: Bir defasında Hasan(-ı Basri), yanında Humeyd b. Abdirrahman el-Himyerî de varken: "قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا"[1] âyetini okudu ve: "İsa pek *seriy* (şanı yüce) ve kerim biriydi" dedi. Humeyd: "Ey Ebû Saîd! Ama *seriy* su kanalı anlamına geliyor" karşılığını verince, Hasan: "Bundan dolayı seninle oturmayı seviyoruz. Ancak yanına gelen yöneticiler buna fırsat bırakmıyor" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "*Seriy* su anlamına gelir" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "سَرِيًّا"[2] ifadesi Süryanice'de ırmak anlamındadır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "سَرِيًّا"[4] ifadesi, Nebat dilinde ırmak anlamındadır" demiştir.[5]

İbn Asâkir, Süfyân b. Hüseyn'den bildirir: Hasan(-ı Basrî): "قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا"[6] âyetini okudu ve: "Vallahi İsa pek *seriy* (şanı yüce) biriydi" dedi. Hâlid b. Safvân kendisine: "Ey Ebû Saîd! Araplar su kanalına *seriy* derler" deyince, Hasan: "Doğru söyledin" karşılığını verdi.[7]

---

[1] Meryem Sur. 24

[2] Meryem Sur. 24

[3] *el-İtkân*'de (2/134) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Meryem Sur. 24

[5] *el-İtkân*'de (2/134) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Meryem Sur. 24

[7] İbn Asâkir (16/104).

وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا

"Hurma ağacını kendine doğru silkele ki sana taze hurma dökülsün." (Meryem Sur. 25)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ" buyruğunu: "Hurma ağacını kendine doğru salla" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hurma ağacını kendine doğru silkele..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu hurma ağacı acve ağacıydı" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Berâ bu âyeti: "يَسَّاقَطْ عَلَيْكِ" lafzıyla, "ي" harfiyle okumuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti: "يَسَّاقَطْ عَلَيْكِ" lafzıyla, "ي" harfiyle okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mesrûk bu âyeti: "تَسَاقَطْ عَلَيْكِ" lafzıyla, "ت" harfiyle okumuştur.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "تَسَاقَطْ" lafzıyla, "ت" harfiyle ve şeddeli (musakkel) olarak okumuştur.

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak bildirdiğine göre Talha el-Yâmî bu âyeti: "تَسَّاقَطْ" lafzıyla, şeddeli (musakkel) olarak okumuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Nehîk bu âyeti: "تُسْقِطْ عَلَيْكِ رطبًا" lafzıyla okumuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "رُطَبًا جَنِيًّا"[5] ifadesini: "Taze bir şekilde..." şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Meryem Sur. 25

[2] Meryem Sur. 25

[3] İbn Cerîr (15/513).

[4] Bkz: *Bahru'l-Muhît* (6/184).

[5] Meryem Sur. 25

Hatîb *Tâli't-Talhîs*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا"[1] buyruğunu açıklarken: "Üzerindeki tozla birlikte dökülsün" demiştir.[2]

İbnu'l-Enbârî ve Hatîb, Ebû Cenâb'dan aynısını zikreder.[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Ravk'tan bildirir: "Hz. Meryem üst tarafı olmayan bir ağaç gövdesinin yanına ulaştı. Yüce Allah o ağaç gövdesinin üstünü yarattı. Üstünde de taze hurma, koruk hurma ve muz varetti. Hz. Meryem bu ağacı sallayınca üzerindeki tüm meyvelerden dökülmeye başladı."

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak Ebû Kudâme'den bildirir: "Hz. Meryem için, doğum sırasında bir kadının başka bir kadına tutunması gibi doğum yapacağı esnada tutunması için bir ağaç yaratıldı."

Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim, İbnu's-Sünnî at-*Tibbu'n-Nebevî*'de, Ebû Nuaym at-*Tibbu'n-Nebevî*'de, Ukaylî, İbn Adiy, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Halanız mesabesindeki hurma ağacına gereken değeri verin, zira bu ağaç Âdem'in yaratıldığı çamurdan yaratılmıştır. Ağaçlar içinde onun gibi aşılanan başka da bir ağaç yoktur"* buyurdu. Yine şöyle buyurmuştur: *"Doğum yapacak kadınlarınıza hurma yedirin. Taze hurma yoksa da kuru hurma yedirin. Allah katında İmrân'ın kızı Meryem'in altında konakladığı ağaçtan daha değerli bir ağaç yoktur."*[4]

İbn Asâkir, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Hurma neyden yaratıldı?" diye sorduğumuzda: *"Hurma, nar ve üzüm ağaçları, Âdem'in yaratıldığı çamurun artığından yaratıldı"* buyurdu.[5]

İbn Asâkir'in Seleme b. Kays'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Lohusa dönemlerinde kadınlarınıza hurma yedirin.*

---

[1] Meryem Sur. 25

[2] Hatîb (1/263).

[3] Hatîb, *Târihu Bağdâd* (13/285).

[4] Ebû Ya'lâ (455), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/219) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Ukaylî (4/256), İbn Adiy (6/2424, 2425) ve İbn Asâkir (7/381, 382, 70/92). İbn Adiy ile İbn Kesîr hadisi münker görmüşlerdir. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (263) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[5] İbn Asâkir (7/382). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (262) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

Zira lohusa döneminde hurma yiyen kadının çocuğu yumuşak huylu biri olur. Meryem'in İsa'yı doğurduğunda yemeği yine hurma idi. Yüce Allah da Hz. Meryem için hurmadan daha iyi bir yiyeceğin olduğunu görseydi ona bunu yedirirdi."[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şakîk: "Şayet Yüce Allah lohusa kadınlar için hurmadan daha yararlı bir meyvenin olduğunu görseydi Hz. Meryem'e onu yemesini söylerdi" demiştir.

Abd b. Humeyd, Amr b. Meymûn'dan bildirir: Lohusa kadınlar için taze veya kuru hurmadan daha iyisi yoktur. Yüce Allah da: **"Hurma ağacını kendine doğru silkele ki sana taze hurma dökülsün"**[2] buyurmuştur.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî': "Benim yanımda lohusa kadınlar için hurmadan, hasta olanlar için de baldan daha iyi bir deva yoktur" demiştir.

İbn Asâkir, Şa'bî'den bildirir: Kayser (Bizans Kralı), Ömer b. el-Hattâb'a şöyle bir mektup yazdı: "Senin yanında gelen elçilerimin bana söylediğine göre sizin yörede kendisinden daha iyisi olmayan bir ağaç bulunuyormuş. Başta eşekkulakları gibi çıkar sonra beyaz inciler gibi görünürmüş. Meyvesi önce yeşil zümrüt, daha sonrasında ise kırmızı yakut gibi olurmuş. Yumuşak olarak çıkar sonradan olgunlaşıp sertleşirmiş. Bu şekilde helvadan daha tatlı bir hale gelirmiş. Kuruduktan sonra da kişiler için besin kaynağı, yolcular için de azık olurmuş. Şayet elçilerim bu konuda doğru söylüyorlarsa bu ağaç Cennet ağaçlarından biridir demektir." Bunun üzerine Ömer ona: "Elçilerin doğruyu söylemiş! Yöremizde böylesi bir ağaç var. Bu ağaç Yüce Allah'ın Hz. İsa'yı doğuran Hz. Meryem'e yerden bitirdiği bir ağaçtı" şeklinde bir cevap yazdı.[3]

---

[1] İbn Asâkir (70/93, 94).
[2] Meryem Sur. 25
[3] İbn Asâkir (47/353).

فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا

"Ye iç, gözün aydın olsun. İnsanlardan birini görecek olursan «Ben Rahman için oruç adadım, bugün hiçbir insanla konuşmayacağım» de." (Meryem Sur. 26)

İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Ben Rahman için oruç adadım...**" buyruğunu açıklarken: "Oruçtan kasıt konuşmamaktır" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, Şa'bî'den aynısını zikreder.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes b. Mâlik bu âyeti: " إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا صمتًا (=Rahman için konuşmamak üzere oruç adadım)" lafzıyla okurdu.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا "[3] lafzıyla okumuştur. Bu orucun susup kimseyle konuşmamak olduğunu da belirttikten sonra: "Hz. Meryem'in hamile kalması ile doğumu yapması aynı zamanda oldu" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...Ben Rahman için oruç adadım...**" buyruğunu açıklarken: "Önceleri İsrail oğullarından biri ibadet etmek istediği zaman yemekte olduğu gibi konuşma konusunda da oruç tutardı. Bu sürede de Allah'ı zikretme dışında hiç konuşmazdı" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Hârise b. Mudarrib'den bildirir: Abdullah b. Mes'ûd'un yanındayken iki adam geldi. Biri selam verirken diğeri vermedi. Her ikisi de oturduktan sonra oradakiler gelenlerden birine: "Arkadaşının neyi var selam vermedi?" diye sordular. Adam: "Allah'a oruç adadı. Bu gün hiç kimseyle konuşmayacak" karşılığını verdi. Bunun üzerine Abdullah bunu yapana şöyle

---

[1] İbn Asâkir (70/91).

[2] Şâz bir kırattir.

[3] Meryem Sur. 26

dedi: "Ne kötü bir şey adamışsın! Bunu yapan kişi bir kadındı. Bunu da çocuğu konusunda kendisine sorulduğu zaman bir mazereti olsun diye yapmıştı. Zira onlar kadının kocası olmadan bir çocuk sahibi olmayacağını, olmuşsa da bunun ancak zinayla olacağını düşünüyorlardı. Sana gelince konuş! İyiliği emredip kötülükten alıkoy. Bu senin için daha hayırlıdır."

İbnu'l-Enbârî, Şa'bî'den bildirir: Bu âyet Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde: " إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا صَمْتًا (=Rahman için konuşmamak üzere oruç adadım)" şeklindedir.[1]

فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا

"Kucağında çocuğu ile halkının yanına geldi. Onlar şöyle dediler: «Ey Meryem! Çok çirkin bir şey yaptın!»"
(Meryem Sur. 27)

Saîd b. Mansûr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kucağında çocuğu ile halkının yanına geldi..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Doğumdan kırk gün sonra, lohusa dönemini bitirdikten sonra yanlarına gitti" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا"[4] buyruğunu: "Büyük bir şey yaptın" şeklinde açıklamıştır.

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak bildirdiğine göre Katâde: " لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا"[5] buyruğunu: "Büyük bir şey yaptın" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Abdilazîz'den bildirir: "İsrail oğulları zamanında Beytu'l-Makdis'teki Ayn Selvân mıntıkasında bir pınar vardı. Bir kadın suç işlediği zaman bu pınara getirilir onun suyundan içirirlerdi. Kadın şayet suçsuz ise bu su ona zarar vermez, suçlu ise de ölürdü. Hz. Meryem bu şekilde hamile kalınca onu da bir katıra bindirip pınara getirdiler. Yolda katır

---

[1] Bkz: Kurtubî, *Tefsîr* (11/97).
[2] Meryem Sur. 27
[3] İbn Asâkir (70/96).
[4] Meryem Sur. 27
[5] Meryem Sur. 27

tökezledi. Tökezleyince Hz. Meryem kısır kalması için Yüce Allah'a dua etti. Bu duası da kabul görüp o günden sonra kısır kaldı. Pınara geldiklerinde onun suyundan içti ve hayırdan başka bir şey görmedi. Orada hiçbir mümin kadının bu sudan dolayı rezil olmamasını diledi. Bu duadan sonra da bu pınarın suyu kurudu."

يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا

"Ey Hârûn'un kız kardeşi! Senin baban kötü bir kimse değildi. Annen de iffetsiz değildi." (Meryem Sur. 28)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Muğîre b. Şu'be'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni Necrân ahalisine gönderdiğinde Necrânlılar bana: "Sizde Hz. Meryem hakkında **"Ey Hârûn'un kız kardeşi..."**[1] diye bir âyet var. Oysa Hz. Mûsa, Hz. İsa'dan şu şu kadar zaman önce yaşamıştır?" dediler. Geri dönüp bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) zikrettim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendilerinden önce gelen peygamberler ve salih kimselere nisbet edildiklerini söyleseydin ya!"* buyurdu.[2]

Hatîb ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey Hârûn'un kız kardeşi..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İsrail oğullarında Harun adında salih bir adam vardı. Öldüğünde cenazesine kendisinden başka isimleri Harun olan kırk bin kişi katıldı."[4]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey Hârûn'un kız kardeşi..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: İsrail oğullarından Harun adında salih bir adam vardı. Onlar da salih biri olması bakımından Hz.

---

[1] Meryem Sur. 28

[2] İbn Ebî Şeybe (14/551, 552), Ahmed 30/141 (18201), Müslim (2135), Tirmizî (3155), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11315), İbn Hibbân (6250), Taberânî 20/411 (986) ve Beyhakî (5/392, 393).

[3] Meryem Sur. 28

[4] Hatîb (1/382) ve İbn Asâkir (70/98).

[5] Meryem Sur. 28

Meryem'i bu adama benzetmişler ve: "Ey iyilikte Harun'un benzeri!" demek istemişlerdir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey Hârûn'un kız kardeşi..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Meryem kötü olarak değil iyi olarak bilinip tanınan bir ailedendi. İnsanlardan bazıları iyilikle bilinir ve bunu sonradan gelen nesillerine de aktarırlar. Aynı şekilde bazıları kötülük ve fesatlıkla bilinir ve bu özelliklerini nesillerine de aktarırlar. Hz. Meryem'in kendisine nisbet edildiği Harun da Hz. Musa'nın kardeşi Harun değil başka bir Harun'dur. Bu Harun da aşireti içinde salih olarak bilinen ve sevilen birisiydi. Bize bildirilene göre vefat ettiğinde cenazesine İsrail oğullarından isimleri Harun olan kırk bin kişi katılmıştır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: **"Ey Hârûn'un kız kardeşi..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Duyduğumuza göre bu Harun (Hz. Musa'nın kardeşi) Hz. Harun'la aynı ismi taşıyan bir kişidir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, İbn Sîrîn'den bildirir: "Bana bildirilene göre Ka'b: **"Ey Hârûn'un kız kardeşi..."**[4] buyruğunda söz konusu olan Harun Hz. Mûsa'nın kardeşi Harun değildir" demiştir. Hz. Âişe ona: "Yalan söylüyorsun!" karşılığını verince de şöyle demiştir: "Ey müminlerin annesi! Eğer bu Harun'un o Harun olduğunu Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) söylediyse o benden daha iyi bilir ve benden daha hayırlıdır. Ancak o söylemediyse ben Hz. Meryem ile Hz. Hârun arasında altıyüz yıllık bir sürenin olduğunu öngörüyorum." Bunun üzerine Hz. Âişe sustu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Talha: **"Ey Hârûn'un kız kardeşi..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Aynı soydan geldiği için Hârun b. İmrân'a nisbet edilmiştir. Bu da birine: "Ey Ensârın kardeşi!" denilmesi gibidir.

---

[1] Abdurrezzâk (2/7, 8).
[2] Meryem Sur. 28
[3] Meryem Sur. 28
[4] Meryem Sur. 28
[5] Meryem Sur. 28

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Hz. Meryem, Hz. Harun'un soyundandı. Bunun için kendisine: **"Ey Hârûn'un kız kardeşi..."**[1] denilmiş onun soyuna nisbet edilmiştir. Bu da birinin diğerine: "Ey Leys oğullarının kardeşi" veya: "Ey filan oğullarının kardeşi" demesi gibidir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Ey Hârûn'un kız kardeşi..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Harun kötü ve zina eden bir kavimdendi. Bundan dolayı Hz. Meryem'i ona nisbet etmişlerdir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Ebû Bekr b. Ayyâş'tan bildirir: Ubey'yin kıraatinde bu âyet: "قالوا يا ذا المهد (=Ey kucağında çocuğu olan, dediler) şeklindedir.

فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا

"Meryem çocuğu gösterdi. «Biz beşikteki çocukla nasıl konuşabiliriz?» dediler." (Meryem Sur. 29)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Meryem çocuğu gösterdi..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onunla konuşun maksadıyla ona işaret etti, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Meryem çocuğu gösterdi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Çocukla konuşmalarını söyledi, anlamındadır" demiştir. Âyetteki "فِي الْمَهْدِ"[5] ifadesini de 'kucaktaki' olarak açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, Amr b. Meymûn'den bildirir: "Hz. Meryem doğum yaptıktan sonra çocuğuyla birlikte kavminin yanına geldi. Kavmi onu taşlamak üzere taş toplamaya başlayınca Hz. Meryem kucağındaki çocuğa işaret etti. Hz. İsa konuşunca da onu taşlamaktan vazgeçtiler."

---

[1] Meryem Sur. 28

[2] Meryem Sur. 28

[3] Meryem Sur. 29

[4] Meryem Sur. 29

[5] Meryem Sur. 29

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "Âyette geçen 'mehd' ifadesi 'mirbâd' anlamındadır" demiştir. İbrâhim de: "Mirbâd, sallanabilen beşik anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, Hilâl b. Yisâf'tan bildirir: "Beşikte iken sadece üç kişi konuşmuştur. Biri Hz. İsa'dır. İkincisi (İsrail oğullarından) Cüreyc'in kısasında zikredilen çocuktur. Üçüncüsü de Habeşli kadının kısasında zikredilen çocuktur."[1]

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Beşikte iken dört kişi konuşmuştur. Bunlardan biri Hz. İsa, diğeri Yusuf kıssasındaki çocuk, diğeri Cüreyc kıssasındaki çocuk, bir diğeri de Firavn'un kızının saçlarını tarayan kadının çocuğudur."

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ★ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ★ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ★ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا

"Çocuk: «Ben şüphesiz Allah'ın kuluyum. Bana kitap verdi ve beni peygamber yaptı, nerede olursam olayım beni mübarek kıldı. Yaşadığım müddetçe namaz kılmamı, zekat vermemi ve anneme iyi davranmamı emretti. Beni bedbaht bir zorba kılmadı. Doğduğum günde, öleceğim günde, dirileceğim günde bana selam olsun» dedi." (Meryem Sur. 30-33)

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Çocuk: «Ben şüphesiz Allah'ın kuluyum. Bana kitap verdi ve beni peygamber yaptı» dedi"**[2] âyetini açıklarken: "Yüce Allah böyle olmamı takdir etti, anlamındadır" demiştir.[3]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/545). Burada 'Habeşli kadın kıssası' yerine 'Yusuf'un kıssası' ifadesi geçer.

[2] Meryem Sur. 30

[3] Abdurrezzâk (2/9).

İbn Ebî Hâtim, Enes'ten bildirir: Hz. İsa henüz annesinin karnında iken İncil'i iyice öğrenip kavramıştır. **"Ben şüphesiz Allah'ın kuluyum. Bana kitap verdi ve beni peygamber yaptı"**[1] buyruğunda ifade edilen de budur.

İsmâîlî *Mu'cem*'de, Ebû Nuaym *Hilye*'de, İbn Lâl *Mekârimu'l-Ahlâk*'da, İbn Merdûye ve İbnu'n-Neccâr *Târih*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *İsa'nın:* **"Nerede olursam olayım beni mübarek kıldı..."**[2] *sözü: "Her nereye yönelirsem yöneleyim beni insanlara faydalı biri kıldı" anlamındadır.*[3]

İbn Adiy ve İbn Asâkir, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Nerede olursam olayım beni mübarek kıldı..."**[4] âyetini açıklarken: *"Beni bir öğretmen ve terbiyeci kıldı, anlamındadır"* buyurdu.[5]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Nerede olursam olayım beni mübarek kıldı..."**[6] âyetini açıklarken: "Hayrı öğreten biri kıldı" demiştir.

İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: "İnsanlara hayrı öğreten kişiye, denizdeki balığa kadar tüm hayvanlar bağışlanma diler."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Beni mübarek kıldı..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Hidayete eren ve erdiren biri kıldı" demiştir.

Beyhakî *Şuab*'da ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Beni mübarek kıldı..."**[8] buyruğunu açıklarken: "İnsanlara faydalı biri kıldı" demiştir.[9]

---

[1] Meryem Sur. 30
[2] Meryem Sur. 31
[3] İsmâîlî (245) ve Ebû Nuaym (3/35).
[4] Meryem Sur. 31
[5] İbn Adiy (5/1781) ve İbn Asâkir (47/360).
[6] Meryem Sur. 31
[7] Meryem Sur. 31
[8] Meryem Sur. 31
[9] Beyhakî (7661) ve İbn Asâkir (47/360).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Nevf: **"Anneme iyi davranmamı emretti..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Çünkü babam yok, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Beni bedbaht bir zorba kılmadı"**[2] buyruğunu açıklarken: "Beni asi biri kılmadı, anlamındadır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: "Bedbaht zorba, öfkelendiği zaman öldüren kişidir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Avvâm b. Havşeb: "Anne babasına asi olan birinin zorba biri olduğunu da göreceksin" dedi ve: **"Anneme iyi davranmamı emretti. Beni bedbaht bir zorba kılmadı"**[4] âyetini okudu.

İbn Ebî Hâtim, Şa'bî'den bildirir: Biri doğduğunda, biri öldüğünde, biri de tekrar dirildiğinde de olmak üzere insanoğlunun üç önemli durumu vardır. Bunlar da **"Doğduğum günde, öleceğim günde, dirileceğim günde bana selam olsun"**[5] âyetinde Hz. İsa'nın zikrettiği şeylerdir.

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, Mücâhid vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "Hz. İsa diğer akranları gibi konuşmaya başlayana kadar zikredilen âyetlerden başka bir şey söyleyip konuşmuş değildir."[6]

İbn Asâkir, Ebû Saîd el-Hudrî ile Ebû Hureyre'den bildirir: Yüce Allah bundan başka Hz. İsa'nın dilini bir daha açmış ve henüz çocukken üç defa konuşmuştur. Büyüyüp diğer akranları gibi konuşmaya başlayana kadar da bir daha konuşmamıştır. Yüce Allah dilini açıp konuşmasına izin verdiği zaman Hz. İsa, benzerini hiçbir kulağın duymadığı bir şekilde Allah'a hamdedip şöyle demiştir: "Allahım! Sen tüm yüceliğine rağmen bizlere pek yakınsın. Tüm yakınlığına rağmen de pek yücesin. Yarattığın tüm şeylerden ulusun. Mahlûkatını her şeyiyle gören sensin. Sana yönelmeyen tüm gözlerin

---

[1] Meryem Sur. 32

[2] Meryem Sur. 31

[3] *el-İtkân*'da (2/26) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Meryem Sur. 32

[5] Meryem Sur. 33

[6] İbn Ebî Şeybe (11/545) ve İbn Asâkir (47/362).

bakışı şaşırır. Gözler sen olmadan görmez olur. Yüksekler seninle nurla dolar. Uzak ve ulaşılmaz görülen yerler seninle parıldar. Koyu karanlıkları nuruyla aydınlığa kavuşturan, nuruyla zifiri karanlıkları aydınlatan sensin. Azametinle Arş'ının direkleri nurla ışıl ışıl parıldar. Hiç kimse seni hakkıyla vasfedemez. Ey her şeyi yaratan Allahım! İzzetinle pek yücesin. Hikmetinle her işi çekip çevirensin. Azametinle her şeyi yoktan ve benzersiz bir şekilde varedensin." Daha sonra Yüce Allah onun dilini tuttu ve buluğa erene kadar bir daha konuşamadı.[1]

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ★ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ
مِن وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ★ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي
وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ★ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِن بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ
لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ

"Hakkında şüpheye düştükleri hak söze göre Meryem oğlu İsa işte budur. Allah'ın çocuk edinmesi düşünülemez. O, bundan yücedir, uzaktır. Bir işe hükmettiği zaman ona sadece «ol» der ve o da oluverir. Şüphesiz, Allah, benim de Rabbim, sizin de Rabbinizdir. Öyleyse O'na kulluk edin. Bu, dosdoğru bir yoldur. Sonra gruplar kendi aralarında ayrılığa düştüler. Büyük güne şahit olunduğu zamanda vay o kâfirlerin haline!" (Meryem Sur. 34-37)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hakkında şüpheye düştükleri hak söze göre..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada hak'tan kasıt Yüce Allah'tır" demiştir.

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hakkında şüpheye düştükleri hak söze göre Meryem oğlu İsa işte budur"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: İsrail oğulları bir araya geldiler ve her bir kavimden en âlimi seçmek suretiyle aralarından dört kişi çıkardılar. Bu dört kişi de Hz.

---

[1] İbn Asâkir (47/362).

[2] Meryem Sur. 34

[3] Meryem Sur. 34

İsa'nın vefatından sonra onun hakkında tartışmaya başladılar. İçlerinden biri: "O Allah'tı. Yeryüzüne inip dirilecekleri diriltti, ölecekleri de öldürdü. Daha sonra da tekrar semaya çıktı" dedi. Bunlar Yakubîlerdir. Adamın bu sözü üzerine diğer üç kişi: "Yalan söyledin!" karşılığını verdiler. Sonra diğer üç kişiden ikisi diğerine: "Bu konuda sen fikrini söyle" dediklerinde adam: "O, Allah'ın oğludur" dedi. Bu görüşte olanlar da Nasturîlerdir. Adamın bu sözü üzerine adamın fikrini soran iki kişi: "Yalan söyledin" karşılığını verdiler. Bu iki kişiden biri diğerine: "Sen bu konudaki fikrini söyle" deyince, adam: "O, üç ilahtan biridir. Bu ilahlardan biri Allah, diğeri İsa, bir diğeri de annesidir" dedi. Bu görüşte olanlar da İsrailîlerdir. Adamın bu söz üzerine fikrini söylemeyen dördüncü kişi: "Yalan söyledin! O, Allah'ın kulu, Resûlü, ruhudur ve O'nun sözüdür" karşılığını verdi. Bu görüşte olanlar da Müslümanlardır. Bu dört adamdan her birinin de bu konudaki düşüncesine göre taraftarları oldu. Bunlar birbirleriyle savaştılar. Sonuçta Müslümanlar galip geldi. **"...İnsanlardan adaleti emredenleri öldürenlere elem verici bir azabı müjdele"**[1] âyetinde bahsedilen de budur.

Yüce Allah bunlar hakkında yine: **"Sonra gruplar kendi aralarında ayrılığa düştüler..."**[2] buyurmuştur. Hz. İsa hakkında ihtilafa düşüp fırkalara ayrıldılar. Konuyu tartışırken Müslüman olan kişi onlara: "Doğruyu söyleyin! İsa'nın yemek yediğini, ama Yüce Allah'ın yemek yemeyeceğini biliyorsunuz değil mi?" diye sorunca, onlar: "Allah için söylemek gerekirse evet, biliyoruz" dediler. Müslüman olan kişi: "İsa'nın uyuduğunu, ama Yüce Allah'ın uyumadığını da biliyorsunuz değil mi?" diye sorunca, onlar: "Allah için söylemek gerekirse evet, biliyoruz" dediler. Müslümanlar bu konuda onlarla bu şekilde tartışınca birbirleriyle bir savaşa girdiler. Bize anlatılana göre o zamanlar Müslümanlar yenilip Yakubîler galip gelmişti. Yüce Allah da bu konuda Kur'ân'da: **"...Büyük güne şahit olunduğu zamanda vay o kâfirlerin haline!"**[3] buyurmuştur.[4]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 21

[2] Meryem Sur. 37

[3] Meryem Sur. 37

[4] Abdurrezzâk (2/8).

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sonra gruplar kendi aralarında ayrılığa düştüler..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Ehl-i kitâb'dan olanlardır" demiştir.

أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

"Bize geldikleri gün neler görüp neler işitecekler! Ama zalimler bugün apaçık bir sapıklık içindedirler."
(Meryem Sur. 38)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bize geldikleri gün neler görüp neler işitecekler..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "O günde kafirler herkesten çok işitir, herkesten çok görürler. Bugün ise ne işitir, ne de görürler."[3]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bize geldikleri gün neler görüp neler işitecekler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu gün kıyamet günüdür. Böylesi bir günde de herkesten çok işitir, herkesten çok görürler" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bize geldikleri gün neler görüp neler işitecekler..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Vallahi bu gün kıyamet günüdür. Artık işitmenin fayda vermediği bu günde işitir, görmenin kâr etmediği bu günde de görürler."

---

[1] Meryem Sur. 37

[2] Meryem Sur. 38

[3] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/248) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Meryem Sur. 38

[5] Abdurrezzâk (2/8).

[6] Meryem Sur. 38

وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

"Hâlâ gaflet içinde bulunanları ve hâlâ inanmayanları işin bitmiş olacağı o hasret günü ile uyar." (Meryem Sur. 39)

Saîd b. Mansûr, Hennâd, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân ve İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennetlikler Cennete, Cehennemlikler de Cehenneme girdikten sonra ölüm boz renkli bir koç suretinde getirilip Cennet ile Cehennem arasında durdurulur. Cennettekilere: «Ey Cennet ahalisi! Bunu tanıyor musunuz?» diye sorulur. Cennettekiler başlarını kaldırıp bakarlar ve: «Evet, bu ölümdür» karşılığını verirler. Hepsi de onu görür. Sonra Cehennemdekilere: «Ey Cehennem ahalisi! Bunu tanıyor musunuz?» diye sorulur. Cehennemdekiler başlarını kaldırıp bakarlar ve: «Evet, bu ölümdür» karşılığını verirler. Onların da hepsi onu görür. Sonrasında verilen emirle bu koç kesilir ve: «Ey Cennet ahalisi! Artık ölüm yok ebedilik var! Ey Cehennem ahalisi! Artık ölüm yok ebedilik var!» diye seslenilir."* Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Hâlâ gaflet içinde bulunanları ve hâlâ inanmayanları işin bitmiş olacağı o hasret günü ile uyar"**[1] âyetini okudu ve eliyle işaret ederek: *"Dünya ahalisi gaflet içinde"* buyurdu.[2]

Nesâî, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: **"Hâlâ gaflet içinde bulunanları ve hâlâ inanmayanları işin bitmiş olacağı o hasret günü ile uyar"**[3] âyeti konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet gününde Cennettekilere seslenilince başlarını kaldırıp bakarlar. Cehennemdekilere de seslenilince başlarını kaldırıp bakarlar. Boz bir koç suretinde getirilen ölüme işaret edilerek: «Bunu tanıyor musunuz?» diye sorulunca: «Evet, bu ölümdür» karşılığını verirler. Sonrasında bu koç tutulup kesilir ve: «Ey Cennet ahalisi! Artık ölüm yok ebedilik var! Ey Cehennem*

---

[1] Meryem Sur. 39

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (8/428) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, Hennâd, *Zühd* (213), Ahmed 17/120 (11066), Abd b. Humeyd, (*Muntehab*, 912), Buhârî (4730), Müslim (2849), Tirmizî (3156), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11316), Ebû Ya'lâ (1175) ve İbn Hibbân (7474. hadisin akabinde).

[3] Meryem Sur. 39

ahalisi! Artık ölüm yok ebedilik var!» denilir." Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Hâlâ gaflet içinde bulunanları ve hâlâ inanmayanları işin bitmiş olacağı o hasret günü ile uyar"**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hâlâ gaflet içinde bulunanları ve hâlâ inanmayanları işin bitmiş olacağı o hasret günü ile uyar"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kıyamet gününde ölüm boz bir koç suretinde getirilip kesilir. Bu şekilde Cehennemlikler çok temenni ettikleri ölümden umutlarını keserler. Ateşte ebedi kalacakları için de bir pişmanlığın içine girerler."[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Hâlâ gaflet içinde bulunanları ve hâlâ inanmayanları işin bitmiş olacağı o hasret günü ile uyar"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Cennetlikler Cennete, Cehennemlikler de Cehenneme girdikten sonra ölüm boz renkli bir koç suretinde getirilip Cennet ile Cehennem arasında durdurulur. Sonra birisi Cennettekilere: "Ey Cennet ahalisi! İşte dünyada iken insanları öldüren ölüm budur!" diye seslenir. Bu seslenme üzerine Cennetin en üst derecesinde bulunandan en aşağı derecesinde bulunana kadar herkes koç suretindeki ölüme bakar. Aynı kişi bu sefer Cehennemdekilere: "Ey Cehennem ahalisi! İşte dünyada iken insanları öldüren ölüm budur!" diye seslenir. Bu seslenme üzerine Cehennemin en yüzeyinde bulunandan en dibinde bulunana kadar herkes koç suretindeki ölüme bakar. Daha sonra bu koç Cennet ile Cehennem arasında kesilir. Kesildikten sonra: "Ey Cennet ahalisi! Artık sizin için ebediyen hayat vardır! Ey Cehennem ahalisi! Siz de ebediyen diri kalacaksınız!" diye seslenilir. Bu söz üzerine Cennettekiler öyle bir sevinir ki şayet sevinçten dolayı ölünebilseydi ölürlerdi. Cehennem ahalisi de öyle bir iç çekerler ki şayet iç çekmeden ölünebilseydi kendileri bu iç çekişten ölürlerdi. İşte: **"Hâlâ gaflet içinde bulunanları ve hâlâ inanmayanları işin bitmiş**

---

[1] Meryem Sur. 39

[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11317).

[3] Meryem Sur. 39

[4] İbn Cerîr (15/546).

[5] Meryem Sur. 39

olacağı o hasret günü ile uyar"[1] âyetinde anlatılan budur. Âyette işin bitmesinden kasıt, koç suretindeki ölümün kesilmesidir.[2]

İbn Cerîr'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Hasret günü...**"[3] ifadesini açıklarken: "Kıyamet gününün isimlerinden biridir" dedi ve: "**Kişinin: «Allah'a karşı aşırı gitmemden ötürü bana yazıklar olsun. Gerçekten ben alaya alanlardandım» diyeceği günden sakının**"[4] âyetini okudu.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ömer b. Abdilazîz, Kûfe'deki valisine şöyle bir mektup yazdı: "Bilmelisin ki Yüce Allah mahlûkatını yaratırken onlara ölümü de takdir etti. Sonunda dönecekleri yeri de yine kendi katı kıldı. Bundan dolayı dönüp gelecekleri yer ölüm olacaktır. İlmiyle koruduğu ve yaratmasında melekleri de şahit tuttuğu dosdoğru kitabında da en sonunda yeryüzüne ve onun üzerinde bulunan her şeye kendisinin varis olacağını, her şeyin en sonunda kendisine döneceğini bildirmiştir."[6]

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا

"Kitap'ta İbrâhîm'e dair anlattıklarımızı da an. O, dosdoğru bir peygamberdi." (Meryem Sur. 41)

Ebû Nuaym ve Deylemî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Babanın çocuğu üzerindeki haklarından biri de onu çağırırken ismiyle değil, İbrâhim'in* (aleyhisselam) *babasına seslenmesi gibi: «Babacığım» diye çağırmasıdır.*"[7]

---

[1] Meryem Sur. 39

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/228) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Meryem Sur. 39

[4] Zümer Sur. 56

[5] İbn Cerîr (15/547).

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/229) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] *Kenzu'l-Ummâl*'de (45513) geçtiği üzere Deylemî.

قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْراهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا
★ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ★ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا
تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ★ فَلَمَّا
اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا
★ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا

"Babası, «Ey İbrâhîm! Sen benim ilâhlarımdan yüz mü çeviriyorsun? Eğer vazgeçmezsen, mutlaka seni taşa tutarım. Uzun bir süre benden uzaklaş!» dedi. İbrâhîm, şöyle dedi: «Selam sana! Senin için Rabbimden af dileyeceğim. O, bana karşı pek lütufkârdır. Sizi ve Allah'tan başka taptıklarınızı terk ediyor ve Rabbime ibadet ediyorum. Rabbime ibadet etmekle de mutsuz olmayacağımı umuyorum.» İbrâhîm, onları da onların taptıklarını da terk edince, ona İshak ile Yakub'u bağışladık ve her birini peygamber yaptık. Onlara rahmetimizden bağışta bulunduk. Onların her dilde üstün şekilde anılmalarını sağladık." (Meryem Sur. 46-50)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا"[1] buyruğunu: "Sana kötü sözler söyleyeceğim! Bir süre de benden uzak dur" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا"[3] buyruğunu: "Henüz sağlamken benden uzaklaş" şeklinde açıklamıştır.[4]

---

[1] Meryem Sur. 46

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/248) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Meryem Sur. 46

[4] İbn Cerîr (15/554) ve *el-İtkân*'de (2/26) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا"[1] buyruğunu: "Seni cezalandırmadan henüz sağlamken benden uzaklaş" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا"[2] buyruğunu: "Bir süre benden uzak dur" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, İkrime'den aynısını zikreder.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا"[3] buyruğunu: "Henüz sağlamken benden uzaklaş" şeklinde açıklamıştır.[4]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den aynısını zikreder.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا"[5] buyruğunu: "Bir süre benden uzak dur" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Enbârî *el-Vakf*'da bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا"[6] buyruğundaki *'meliy'* ifadesi ne anlama geliyor?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Uzun bir süre anlamındadır. Bu konuda el-Muhelhel:

"Dağların zirveleri ağladı vefatına

Dul kadınlar da uzun bir süre ağladı ona" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا"[7] buyruğunu: "O, bana karşı pek lütufkârdır" şeklinde açıklamıştır.[8]

---

[1] Meryem Sur. 46

[2] Meryem Sur. 46

[3] Meryem Sur. 46

[4] Abdurrezzâk (2/9).

[5] Meryem Sur. 46

[6] Meryem Sur. 46

[7] Meryem Sur. 47

[8] İbn Cerîr (10/614, 15/556) ve İbn Ebî Hâtim (5/628).

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**O bana karşı pek lütufkârdır**"[1] buyruğunu açıklarken: "Dua ve isteklerime karşılık vermeye alıştırmıştır, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Ona İshak ile Yakub'u bağışladık...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Oğlu olarak Yakub'u, torun (oğlunun oğlu) olarak da İshak'ı bağışladık" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا"[3] buyruğunu açıklarken: "Güzel bir şekilde anılmalarını sağladık" demiştir.[4]

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ★ وَنَادَيْنَاهُ مِن
جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ★ وَوَهَبْنَا لَهُ مِن رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا

"Kitap'ta Musa'ya dair anlattıklarımızı da an. O, bir resul, bir nebî idi. Ona, Tûr dağının sağ tarafından seslendik ve kendisi ile gizlice konuşmak için kendimize yaklaştırdık. Rahmetimizden, kardeşi Harun'u bir peygamber olarak ona bahşettik." (Meryem Sur. 51-53)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا"[5] şeklinde "lam" harfini nasbederek okurdu.[6]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**O, bir resul, bir nebî idi**"[7] buyruğunu açıklarken: "Nebî, Allah tarafından kendisiyle konuşulan, vahiy alan ancak kendisine müstakil bir

---

[1] Meryem Sur. 47

[2] Meryem Sur. 49

[3] Meryem Sur. 50

[4] İbn Cerîr (15/557) ve *el-İtkân*'de (2/26) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Meryem Sur. 51

[6] Lam harfini bu şekilde nasbederek Âsım, Hamza, Kesâî ve Halef okumuşlardır. Lam harfini esre ile de Âmir, İbn Kesîr, Ebû Câfer, Ebû Amr, Nâfi' ve Yakub okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/221).

[7] Meryem Sur. 51

kitap inmeyen kişidir" demiştir. İbn Ebî Hâtim'in lafzı ise şöyledir: "Peygamberler, kendilerine risalet verilmeyen, vahiy almalarına rağmen kimselere resul olarak gönderilemeyen kişilerdir. Resuller, kendilerine hem vahiy inen ve risaletle (kitapla) bir topluluğa gönderilen peygamberlerdir."

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَنَادَيْنَاهُ مِن جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا"[1] âyetini açıklarken: "Ona sağdaki dağın bir tarafından seslendik ve doğruluğundan dolayı kendisi ile konuşmak için bize yaklaştırdık" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "**...Kendisi ile gizlice konuşmak için kendimize yaklaştırdık**"[3] buyruğunu açıklarken: "Kalemin gıcırtısını duyacak kadar kendisine yaklaştırdı" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Meysere: "**...Kendisi ile gizlice konuşmak için kendimize yaklaştırdık**"[4] buyruğunu açıklarken: "Öyle bir yaklaştırıldı ki levhalara Tevrat'ı yazan kalemin gıcırtısını bile duydu" demiştir.[5]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Kendisi ile gizlice konuşmak için kendimize yaklaştırdık**"[6] buyruğunu açıklarken: "Öyle bir yaklaştırıldı ki kendisi için Tevrat'ı yazan kalemin gıcırtısını bile duydu" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Kendisi ile gizlice konuşmak için kendimize yaklaştırdık**"[7] buyruğunu açıklarken: "Gökyüzüne çıkarıldı ve kendisiyle orada konuşuldu" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'da bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Kendisi ile gizlice konuşmak için kendimize**

---

[1] Meryem Sur. 52
[2] Abdurrezzâk (2/9).
[3] Meryem Sur. 52
[4] Meryem Sur. 52
[5] Hennâd (150, 153).
[6] Meryem Sur. 52
[7] Meryem Sur. 52

yaklaştırdık"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Yedinci kat gök ile Arş'ın göğü arasında yetmiş bin tane perde vardır. Bu perdeler, biri nur biri karanlık, biri nur biri karanlık şeklinde sıralanmışlardır. Hz. Mûsa, Yüce Allah'la arasında tek bir perde kalıncaya kadar yaklaştırıldı. Yüce Allah'ın yeri ile (Tevrat'ı) yazan kalemin gıcırtısını işitince: **"...Rabbim! Bana görün, sana bakayım..."**[2] dedi.[3]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, Hennâd *Zühd*'de, Abd b. Humeyd İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kendisi ile gizlice konuşmak için kendimize yaklaştırdık"**[4] buyruğunu açıklarken: "Öyle bir yaklaştırıldı ki levhalara (Tevrat'ı) yazan kalemin gıcırtısını bile duydu" demiştir.[5]

Deylemî aynısını İbn Abbâs'tan *merfû* olarak zikreder.[6]

İbn Ebî Hâtim, Amr b. Ma'dikerib'den bildirir: Kendisiyle konuşmak için Yüce Allah, Hz. Musa'yı Turu Sina dağına yaklaştırınca ona şöyle buyurdu: "Ey Musa! Şayet sana şükreden bir kalp, zikreden bir dil ve hayırlı işlerde sana yardımcı olacak bir hanım yaratmışsam bil ki hayırdan hiçbir şeyi tutmamışımdır. Birini bunlardan mahrum etmişsem de bil ki ona hayırdan hiçbir şey bahşetmemişimdir."[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rahmetimizden, kardeşi Harun'u bir peygamber olarak ona bahşettik"**[8] âyetini açıklarken: "Harun, Musa'dan daha büyüktü, ancak Yüce Allah Harun'un kendisini değil peygamberliğini Hz. Musa'ya bahşetti" demiştir.[9]

---

[1] Meryem Sur. 52

[2] A'râf Sur. 143

[3] Ebu'ş-Şeyh (282, lafız kendisinindir) ve Beyhakî (855). *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ın muhakkiki: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

[4] Meryem Sur. 52

[5] İbn Ebî Şeybe (11/533), Hennâd (149), İbn Cerîr (15/559, 560) ve Hâkim (2/373, "sahîh").

[6] Deylemî (7196).

[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/533) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[8] Meryem Sur. 53

[9] İbn Cerîr (15/561) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/233) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ★
وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا

"Kitap'ta İsmail'e dair anlattıklarımızı da an. Çünkü o sözüne sadıktı, resul ve nebi idi. Ailesine namaz ve zekâtı emrederdi. Rabbinin katında da hoşnutluğa ulaşmıştı."
(Meryem Sur. 54, 55)

Hâkim, Semure vasıtasıyla Ka'b'dan bildirir: "Yüce Allah'ın sözüne sadık biri olarak isimlendirdiği Hz. İsmail sert mizaçlı biriydi ve Allah düşmanlarıyla mücadele ederdi. Yüce Allah da ona yardım eder ve düşmanlarına karşı muzaffer kılardı. Hz. İsmail kafirlere karşı çok çetin bir şekilde savaşır ve Allah yolunda kimselerin kınamasından çekinmezdi. Başı küçük, boynu kalın, el ve ayakları uzundu. Öyle ki ayakta iken bile elleriyle dizlerine vurabilirdi. Küçük gözlü, uzun burunlu, geniş omuzlu, yüz hatları keskin ve güçlü kuvvetli birisiydi. Kafirlere karşı oldukça sertti. Ailesi ve halkına namaz ile zekatı emrederdi. O zamanlar da zekatları, mallarını Allah'a kurban olarak sunmaları şeklindeydi. Verdiği her sözde durup ifa ettiği için de Yüce Allah onu sözüne sadık anlamında "Sâdiku'l-Va'di" olarak isimlendirmiştir."[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...O sözüne sadıktı...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Rabbine bir söz verdiği zaman bu sözü mutlaka yerine getirirdi" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Süfyân es-Sevrî'den bildirir: Bana anlatılana göre Hz. İsmail ile bir arkadaşı bir defasında bir köye geldiler. Arkadaşı ona: "Ya ben burada oturayım, sen köye girip azık olarak gerekli yiyeceğimizi satın alırsın, ya da sen burada otur ben gidip bu işi yapayım" deyince, Hz. İsmail: "Sen köye git ben burada oturup seni beklerim" karşılığını verdi. Arkadaşı köye girdikten sonra Hz. İsmail'i unuttu. Adam diğer yıl o köyün oradan geçerken Hz. İsmail'le karşılaştı. Ona: "Sen o zamandan bu saate burada mı bekledin?" diye sorunca, Hz. İsmail: "Sen gelene kadar buradan ayrılmayacağımı

---

[1] Hâkim (2/553). Zehebî: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Meryem Sur. 54

söylemiştim!" karşılığını verdi. Yüce Allah da onun hakkında: **"Kitap'ta İsmail'e dair anlattıklarımızı da an. Çünkü o, sözüne sadıktı..."**[1] buyurdu.

İbn Cerîr, Sehl b. Akîl'den bildirir: Hz. İsmail bir yerde buluşmak üzere bir adamla sözleşti. Kendisi o mekana gelirken diğer adam unutup gelmedi. Hz. İsmail ikinci günün sabahında adam gelene kadar orada bekledi. Adam: "Dünden beri buradan hiç ayrılmadın mı?" diye sorunca, Hz. İsmail: "Hayır!" karşılığını verdi. Adam: "Ben gelmeyi unuttum" deyince, Hz. İsmail: "Sen buraya gelene kadar buradan ayrılacak değildim!" karşılığını verdi. İşte bundan dolayı sözüne sadık biri olarak anılmıştır.[2]

Müslim'in Vâsile'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, İbrâhîm'in oğulları içinden İsmail'i, İsmail oğulları içinden de Kinâne'yi seçti."*[3]

Ebû Nuaym *Delâil*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde on iki peygamber arasında mahlukatın efendisi ben olacağım. İbrâhîm, İsmail, İshak, Yakub bu peygamberlerden bazılarıdır."*

Hâkim ve Beyhakî *Şuab*'da İbn Abbâs'tan bildirir: "Arapça'yı ilk konuşan, kendi ağzı ve lehçesiyle yazıya döken, "بسم الله الرحمن الرحيم" şeklinde bitişik olarak yazan kişi Hz. İsmail'dir. Daha sonraları ise oğulları başka dil ve lehçeleri kullanmışlardır."[4]

İbn Sa'd, Ukbe b. Beşîr'den bildirir: Muhammed b. Ali'ye: "Arapça'yı ilk olarak konuşan kişi kimdir?" diye sorduğumda: "İbrâhim'in oğlu İsmail'dir ve ilk konuştuğunda henüz on üç yaşındaydı" dedi. "Daha önce insanlar hangi dili konuşuyordu?" diye sorduğumda da: "İbranice konuşuyordu" dedi.[5]

---

[1] Meryem Sur. 54

[2] İbn Cerîr (15/561, 562).

[3] (7/605)'de geçti.

[4] Hâkim (2/552, 553) ve Beyhakî (1617). Hâkim der ki: "İsnâdı sahîhtir, ancak Buhârî ile Müslim bunu rivayet etmemişlerdir."

[5] İbn Sa'd (1/50).

İbn Sa'd, Vâkidî'den, o da bir çok âlimden bildirdiğine göre Hz. İsmâil'e doğar doğmaz Arapça ilham edildi. Hz. İbrâhîm'in diğer çocukları babalarının dilini (İbranice'yi) konuşuyorlardı.[1]

İbn Sa'd'ın Ali b. Rebâh el-Lahmî'de bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bütün Araplar İsmail'in soyundandır"* buyurmuştur.[2]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre İshâk b. Abdillah b. Ebî Ferve: "Hz. İsmail'in mezarı, Rükn ile Beyt arasındaki oluğun altındadır" demiştir.[3]

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ★ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا

"Kitap'ta İdris'i de an. Şüphesiz o, doğru sözlü bir kimse, bir nebî idi. Onu yüce bir makama yükselttik."
(Meryem Sur. 56, 57)

Hâkim, Semure'den bildirir: Hz. İdris beyaz tenli, uzun boylu, göbekli, geniş omuzlu, beden kılı az ve saçları yoğun biriydi. Bir gözü diğerinden daha büyüktü. Göğsünde beyaz bir leke vardı, ancak vücudu lekeli değildi. Yüce Allah yeryüzü insanlarının zulümlerini ve emirlerine karşı isyanlarını görünce Hz. İdris'i altıncı kat semaya yükseltti. **"Onu yüce bir makama yükselttik"**[4] âyetinde bahsedilen de budur.[5]

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirir: "Hz. İdris, Hz. Nuh'tan daha öncedir. Yüce Allah onu kavmine göndermiş ve: "Lâ ilâhe illallah" dedikten sonra istedikleri şeyi yapabileceklerini söylemiştir. Ancak onlar buna da yanaşmayınca Yüce Allah onları helak etti."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onu yüce bir makama yükselttik"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Hz. İdris terziydi. İğnesini her

---

[1] İbn Sa'd (1/50/51).

[2] İbn Sa'd (1/51). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1942) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Sa'd (1/52).

[4] Meryem Sur. 57

[5] Hâkim (2/549).

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/237) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Meryem Sur. 57

saplayışında da mutlaka "Sübhânallah!" derdi. Akşamı bulduğunda yeryüzünde ondan daha iyi amelde bulunan başka biri daha olmazdı. Bir defasında meleklerden biri Yüce Allah'a: "Rabbim! Bana izin ver de İdris'in yanına ineyim" diyerek bu yönde izin istedi. Yüce Allah izin verince melek Hz. İdris'in yanına indi. Ona selam verip: "Sana hizmet etmek için geldim" dedi. Hz. İdris: "Sen bir melek, ben ise bir insanken bana nasıl hizmet edeceksin?" karşılığını verdi ve: "Ölüm meleğiyle bir yakınlığın var mı?" diye sordu. Melek: "O da melek kardeşlerimden biridir" dedi. Hz. İdris: "Ölüm anında bana faydası dokunabilir mi?" diye sorunca, melek: "Ecelini öne alma veya erteleme konusunda elinden bir şey gelmez. Ama senin için onunla konuşayım da ölüm anında sana şefkatli davransın" karşılığını verdi ve: "Sırtıma bin" dedi. Sırtına binince melek onu (dördüncü kat) semaya yükseltti. Hz. İdris'i sırtında taşıyan melek ölüm meleği ile karşılaştı. "Senden bir isteğim var" deyince, ölüm meleği: "İsteğini biliyorum. İdris hakkında benimle konuşacaksın. Ancak onun ismi hayat sahifesinden silindi. Bir göz kırpması kadarlık da bir ömrü kaldı" karşılığını verdi. Hz. İdris bu şekilde meleğin sırtında, kanatları arasında vefat etti.[1]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Ka'b'a, Hz. İdrîs'in yüce bir makama yükseltilmesi hadisesini sorduğumda şöyle dedi: "Hz. İdrîs çok takvalı bir kuldu. İlahi huzura kendisinden çıkan ameller, kendi zamanında hiç kimseden çıkmazdı. Amellerini huzura çıkaran melek bu durumu çok beğendi ve kendisinin yanına inmek için Rabbinden: "Rabbim! İzin ver de şu kulunu ziyaret edeyim" diyerek izin istedi. İzin verilince de indi. Ona: "Ey İdrîs! Müjde! Senden, huzura öyle salih ameller çıkarılıyor ki yeryüzü ahalisi içinde ameli bu şekilde çıkarılan hiç kimse yoktur" dedi. Hz. İdrîs ona: "Nereden biliyorsun?" diye sorunca, melek: "Ben bir meleğim!" karşılığını verdi. Hz. İdrîs: "Melek olabilirsin, ama bunu nerden biliyorsun?" diye sorunca, melek: "Çünkü senin amellerinin çıktığı kapıda ben duruyorum" dedi.

Hz. İdrîs, meleğe: "Ölüm meleği için bana aracı olsan da daha fazla şükür ve ibadette bulunmam için ecelimi geciktirse" deyince, melek: "Yüce Allah, eceli gelen bir nefsi geciktirmez" karşılığını verdi. Hz. İdrîs: "Biliyorum ama benim için bu daha güzeldir" deyince melek onu kanatları üzerine alıp

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/236) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

semaya çıkardı. Ölüm meleğine varıp: "Ey ölüm meleği! Bu takvalı bir kuldur ve peygamberdir. Kendisinden buraya çıkan ameller, yeryüzü ahalisi içinde başka hiç kimseden çıkmamaktadır ve bu durumunu da çok beğendim. Rabbimden izin isteyip kendisini ziyaret ettim. Bu durumunu kendisine müjdelediğimde, daha fazla şükür ve ibadette bulunmak için ecelinin geciktirilmesi yönünde senin yanında aracı olmamı istedi" dedi. Ölüm meleği: "Bu kim?" diye sorunca, melek: "İdrîs" dedi. Bunun üzerine ölüm meleği kendisinde bulunan kitabı inceledi. Hz. İdris'in ismiyle karşılaşınca: "Vallahi İdrîs'in ecelinden bir şey kalmamış" dedi ve oradan ismini sildi. Hz. İdrîs oracıkta öldü.[1]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onu yüce bir makama yükselttik"**[2] âyetini açıklarken: "Altıncı kat semaya yükseltildi ve orada öldü" demiştir.[3]

Tirmizî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Katâde: **"Onu yüce bir makama yükselttik"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Enes'in bize bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsra gecesi göğe çıkarıldığımda dördüncü kat semada İdris'i gördüm"* buyurdu.[5]

İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: **"Onu yüce bir makama yükselttik"**[6] âyetindeki makam konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dördüncü kat semadır"* buyurdu.

Abd b. Humeyd, Mücâhid ile Rabî'den aynısını zikreder.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Hz. İdris ölmedi, o da Hz. İsa gibi göğe yükseltildi" demiştir.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/549) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/236) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr der ki: "Bu, Ka'b el-Ahbâr'ın İsrailiyattan olan rivayetlerindendir ki bunlardan bazıları münkerdir. Doğrusunu Allah bilir."

[2] Meryem Sur. 57

[3] *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (2/328) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] Meryem Sur. 57

[5] Tirmizî (3157, "sahîh). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2524).

[6] Meryem Sur. 57

İbn Ebî Hâtim'in hasen bir senedle bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Hz. İdris, İlyâs denilen kişidir" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in Ğufra'nın azatlısı Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *İdris takvalı tertemiz bir peygamberdi. Zamanını ikiye ayırmıştı. Haftanın üç gününde insanlara hayrı iyiliği öğretir, kalan dört günde de yeryüzünde seyahat eder, Allah'a ibadet etmenin gayreti içine girerdi. Sadece kendisinden semaya çıkan hayırlı şeyler tüm insanlardan çıkan ameller kadar olurdu. Ölüm meleği de Allah için kendisini sevdi ve seyahata çıkmak üzereyken yanına gelip: «Ey Allah'ın Peygamberi! Sana yoldaş olmam için bana müsaade etmeni istiyorum» dedi. İdris, onu tanımadığı için: «Bana yoldaş olmaya gücün yetmez» karşılığını verince, ölüm meleği: «Yapabilirim! Yüce Allah'ın bu yönde beni güçlü kılacağını umuyorum» dedi. Aynı günde de İdris'le birlikte yola çıktı. Gün bitmek üzereyken bir koyun çobanıyla karşılaştılar. Ölüm meleği, İdris'e: « Ey Allah'ın Peygamberi! Akşamı nerede edeceğimizi bilmiyoruz. Akşam yemeği için bu sürüden bir oğlak alsan olmaz mı?» deyince, İdris: «Bir daha bana böylesi bir teklifte bulunma! Bize ait olmayan bir şeyi almamı mı istiyorsun? Akşamı nerede edersek Yüce Allah orada bize rızkımızı verecektir!» karşılığını verdi.*

Akşam olduğunda Yüce Allah daha önce kendisine hep gönderdiği rızkı yine gönderdi. Ölüm meleğine: «Yaklaş da ye!» deyince, melek: «Hayır! Sana peygamberliği bahşedene yemin olsun ki iştahım yok» karşılığını verdi. İdris yemeği yedikten sonra her ikisi de namaza kalktılar. İdris bir zaman sonra namazdan dolayı yoruldu, bitkin düştü ve uykusu geldi. Ölüm meleği ise ne yoruldu, ne bitkin düştü ve ne de uykusu geldi. İdris onun bu durumuna şaşırıp kendi kendine: «İnsanlar içinde ibadete benden daha fazla gücü yeten biri yok diye düşünürdüm. Ama bu adam bu konuda benden daha güçlüymüş» dedi. Meleğin bu şekilde ibadetini görünce de kendi ibadetini değersiz görmeye başladı.

---

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-Nihâye* (1/235) der ki: "Eğer Hz. İdris'in şu ana kadar ölmediği ve hâlâ hayata olduğu kastediliyorsa gözden geçirilmesi gereken bir rivayet olur. Ancak diri olarak göğe yükseltildikten sonra orada ruhunun alındığı kastediliyorsa bu durumda Ka'b el-Ahbâr'ın bu yönde daha önce geçen rivayetiyle çelişmez."

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1336 (7556).

Sabah olduğunda tekrar yola düştüler. Akşam yaklaştığında bir üzüm bahçesiyle karşılaştılar. Ölüm meleği, İdris'e: «Akşamı nerede edeceğimizi bilmiyoruz. Bu üzümlerden birkaç salkım alsak olmaz mı?» deyince, İdris: «Böylesi bir teklifi bana bir daha yapma demedim mi? Akşamı nerede bulursak Yüce Allah ikimize de rızkımızı gönderecektir» karşılığını verdi. Akşam olduğunda Yüce Allah daha önce kendisine hep gönderdiği rızkı yine gönderdi. İdris yemeye başladı ve ölüm meleğine: «Gel sen de ye!» dedi. Melek: «Hayır! Sana peygamberliği bahşedene yemin olsun ki iştahım yok» karşılığını verdi. İdris onun bu haline şaşırdı. Yemek sonrası namaza kalktılar. Bir zaman sonra İdris yine yorulup uzandı. Ölüm meleği ise ne yoruldu, ne bitkin düştü ne de uykusu geldi. İdris bunu görünce ona: «Canım elinde olana yemin olsun ki sen bir insan değilsin!» dedi. Melek: «Evet! İnsan değilim» karşılığını verince, İdris: «O zaman sen kimsin?» diye sordu. Melek: «Ben ölüm meleğiyim» dedi. İdris: «Bana yönelik bir emir mi aldın?» diye sorunca, melek: «Şayet öyle bir emir almış olsaydım seni bu zamana kadar bekletmezdim. Ben Allah için seni sevdim ve bundan dolayı sana yoldaş oldum» karşılığını verdi. İdris: «Ey ölüm meleği! Gecesi gündüzüyle üç gündür benimle berabersin. Bu süre içinde de mahlûkattan hiç kimsenin ruhunu almadın» deyince, melek: «Hayır, aldım! Sana peygamberliği bahşedene yemin olsun ki beni gördüğün ilk andan itibaren yeryüzünün doğusu ve batısında ruhunu almam emredilen her bir nefsin ruhunu alıyordum. Tüm dünya benim yanımda kişinin önünde duran ve elini uzatıp istediğini alan yemek sofrası gibidir» karşılığını verdi.

İdris: «Ey ölüm meleği! Beni kendisi için sevdiğin şey aşkına senden bir şey isteyeceğim ve bu isteğimi yerine getir» deyince, melek: «Ey Allah'ın Peygamberi! Dile benden ne dilersen» karşılığını verdi. İdris: «Bana ölümü tattırmanı, ölümün tadına varmak için ruhumla cesedimi birbirinden ayırmanı, daha sonra da ruhumu bana geri vermeni istiyorum» deyince, melek: «Rabbimden bu konuda izin almadan bunu yapamam» karşılığını verdi. İdris: «O zaman Rabbinden izin al» dedi. Ölüm meleği Rabbinin katına çıktı ve bu konuda izin istedi. Rabbi ona izin verince, ölüm meleği İdris'in ruhu ile cesedini birbirinden ayırdı. İdris ölü bir şekilde yere yığılınca Yüce Allah ruhunu ona geri verdi. Ölüm meleği de İdris'in yüzünü silmeye ve: «Ey Allah'ın Peygamberi! Yoldaşlığımdan dolayı başına böylesi bir şeyin gelmesini istemezdim» demeye başladı. İdris kendine gelince melek ona: «Ey Allah'ın Peygamberi! Nasıl buldun?» diye sordu. İdris: «Ey ölüm meleği! Bu konuda

bana bir şeyler anlatılmış bir şeyler duymuştum, ancak anlatılandan ve işittiğimden daha büyük bir şeymiş» karşılığını verdi.

Sonrasında: «Ey ölüm meleği! Senden bir isteğim daha var» dedi. Ölüm meleği: «Nedir?» diye sorunca, İdris: «Bana Cehennemi göster, az da olsa nasıl bir şey olduğunu görmek istiyorum» dedi. Ölüm meleği: «Cehennem ateşini görüp de ne yapacaksın? Onu ne görmeni, ne de ahalisinden biri olmanı isterim» karşılığını verdi. İdris: «Hayır, görmek isterim ki ondan daha fazla korkup daha fazla uzak durayım» deyince, ölüm meleği Cehennem kapılarından birine gitti ve bekçilerine seslendi. Bekçiler: «Kim o?» diye sorunca, melek: «Ben ölüm meleğiyim» dedi. Bekçiler onun geldiğini görünce korkudan titremeye başladılar ve: «Bize yönelik bir emir mi aldın?» diye sordular. Melek: «Şayet bu yönde bir emir alsaydım sizleri bir an bekletmezdim. Allah'ın Peygamberi İdris kendisine Cehennemden bir parça göstermenizi istiyor» dedi. Bunun üzerine Cehennem bekçileri Cehennemden iğne deliği kadar bir delik açtılar. Bu delikten gelen sıcaklık, alev ve esintiyle İdris kendinden geçip yere yığıldı. Ölüm meleği bekçilere: «Kapatın!» deyince deliği geri kapattılar. Ölüm meleği, İdris'in yüzünü silmeye ve: «Ey Allah'ın Peygamberi! Yoldaşlığımdan dolayı başına böylesi bir şeyin gelmesini istemezdim» demeye başladı. İdris kendine gelince melek ona: «Ey Allah'ın Peygamberi! Nasıl buldun?» diye sordu. İdris: «Ey ölüm meleği! Bu konuda bana bir şeyler anlatılmış bir şeyler duymuştum, ancak anlatılandan ve işittiğimden daha büyük bir şeymiş» karşılığını verdi.

Sonrasında İdris: «Ey ölüm meleği! Geriye senden sadece bir isteğim kaldı» dedi. Melek: «Nedir?» diye sorunca, İdris: «Az da olsa bana Cennetten bir parça göstermeni istiyorum» karşılığını verdi. Ölüm meleği: «İnşaallah Cennettekilerin en iyilerinden biri olacaksın ve inşallah orası senin meskenin ve dönüş yerin olacak» deyince, İdris: «Ey ölüm meleği! Onu görmek istiyorum! Belki onu daha fazla arzu etmeme, istememe ve onun için daha çok çalışmama vesile olur» diye ısrar etti. Bunun üzerine melek Cennet kapılarından birine gitti ve bekçilerine seslendi. Bekçiler: «Kim o?» diye sorunca, melek: «Ben ölüm meleğiyim» dedi. Bekçiler onun geldiğini görünce korkudan titremeye başladılar ve: «Bize yönelik bir emir mi aldın?» diye sordular. Melek: «Şayet bu yönde bir emir alsaydım sizleri bir an bekletmezdim. Allah'ın Peygamberi İdris kendisine Cennetten bir parça göstermenizi istiyor. Kapıyı açın» dedi. Bekçiler kapıyı açınca Cennetin serinliği, güzelliği ve kokusu İdris'in aklını başından aldı. «Ey ölüm meleği! Cennete girip meyvelerinden yemeyi, içeceklerinden içmeyi

istiyorum. Belki onu daha fazla arzu etmeme, istememe ve onun için daha çok çalışmama vesile olur» dedi. Ölüm meleği ona: «Gir!» deyince, İdris içeriye girip meyvelerinden yedi, içeceklerinden içti. Sonrasında ölüm meleği ona: «Ey Allah'ın Peygamberi! Geri çık! İstediğini elde ettin. Nasılsa Yüce Allah kıyamet gününde diğer peygamberlerle birlikte seni içeriye alacak» dedi.

Ancak İdris Cennetteki bir ağacın gövdesine sarıldı ve: «Buradan çıkmam! İstersen de bu konuda seninle tartışırım!» dedi. Yüce Allah da ölüm meleğine: «Tartışmayı kabul et» diye vahyedince melek, İdris'e: «Ey Allah'ın Peygamberi! Benimle nasıl tartışacaksın?» diye sordu. İdris şöyle dedi: «Yüce Allah: **"Her canlı ölümü tadacaktır..."**[1]*» buyurmuştur. Ben de Yüce Allah'ın mahlûkatına takdir ettiği ölümü bir defa tattım. Yine:* **«Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur. Bu, Rabbinin yapmayı üzerine aldığı kesinleşmiş bir hükümdür»**[2] *buyurmuştur. Ben de Cehenneme uğradım. Yüce Allah, mahlûkatına Cehenneme bir defa uğramayı yazmışken ben iki defa mı uğrayacağım? Yine Cennet ahalisine:* **«...Oradan çıkarılmayacaklardır»**[3] *buyurmuştur. Yüce Allah'ın beni soktuğu bir yerden mi çıkarılacağım?"*

Bunun üzerine Yüce Allah, ölüm meleğine: «Kulum İdris tartışmada seni yendi! İzzetim ve celalime yemin olsun ki onu yaratmadan önce öldüğü bu ölümden başka bir ölümü tatmayacağını takdir edip yazmıştım. Cehenneme bu uğramasından başka bir daha uğrayacak değildir. Aynı şekilde Cennete girmiş olduğu anda gireceğini ve oradan çıkarılmayacağını yazmıştım. Ey ölüm meleği! Onu bırak! Çok güçlü kanıtlar getirerek tartışmada seni yendi!» buyurdu.

İdris bu şekilde Cennette kalmaya karar verince, Yüce Allah da herkesten önce onun Cennete girmesini takdir edince diğer melekler hayretler içinde kaldılar ve: «Rabbimiz! Bizleri İdris'ten şu kadar bin yıl önce yarattın. Bir an bile de sana karşı gelmedik. İdris'i ise az bir zaman önce yarattın. Nasıl olur da onu bizden önce Cennete soktun» dediler. Yüce Allah onlara cevaben şöyle vahyetti: «Ey meleklerim! Ben sizleri bana ibadet etmeniz, tesbih edip zikretmeniz için yarattım. Sizler için lezzeti de bunlarda kıldım. Bunlardan başka yiyecek ve içeceklerde sizler için herhangi bir lezzet kılmış değilim. Bu

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 185

[2] Meryem Sur. 71

[3] Hicr Sur. 48

yönde sizlere gereken güç ve imkanı da verdim. Süsü, şehveti, lezzeti, isyanı ve günahları ise yeryüzündekiler için yarattım. İdris benim için tüm bunlardan uzak durdu. İsteklerimi kendi isteklerine, rıza ve sevgimi kendi rıza ve sevgisine tercih etti. İçinizden İdris'in girdiği yere girmek isteyen varsa da yeryüzüne insin ve onun gibi bana ibadet etsin, onun amelleri gibi amelde bulunsun. Şayet İdris gibi amel ederse onun da İdris'in girdiği yere sokarım. Ancak istediğim şeylerden başka bir şey yapar, yolumdan başka bir yola girerse o zaman onu zalimlerin girdiği yere sokarım.» Bunun üzerine melekler: «Rabbimiz! Senden ne mükâfat, ne de ceza istiyoruz. Bize bahşettiğin konuma ve yere razıyız» dediler.

Ancak meleklerden Harut, Marut ve başka biri daha öne çıkıp bu teklife razı oldular. Yüce Allah bu üçüne de şöyle vahyetti: «Madem öyle bir karar aldınız, o zaman sizi uyarayım ki belki sakınır, faydalanırsınız. Bilin ki benim yanımda en büyük günahlar dört tanedir. Şayet bu dört tane günah dışında bir şey yaparsanız onları bağışlarım. Ancak bunları yapmanız halinde sizleri bağışlamam.» Bu üç melek: «Bunlar nedir?» diye sorduklarında, Yüce Allah: «Puta tapmak, haksız yere cana kıymak, içki içmek ve size haram olan biriyle ilişkiye girmektir» buyurdu.

Bu şartlar üzerine üç melek yeryüzüne indi. Yeryüzünde de İdris'in yaptığı gibi haftanın dört günü seyahat ediyor, kalan üç günde de insanlara hayrı öğretiyorlar, onları Allah'a ibadet ve itaat etmeye davet ediyorlardı. Ancak Yüce Allah onları kadınların en güzellerinden biri olan Zühre ile sınadı. Onu gördüklerinde fitneye kapıldılar. Yüce Allah da zaten bunu önceden takdir edip bildirmiş ve pişman olacaklarını ifade etmişti. Yüce Allah'ın bu yöndeki uyarılarını unuttular ve Zühre ile birlikte olmak istediler. Zühre: «Sizinle birlikte olurum. Ancak benim bir kocam var, onu öldürmeden bu istediğiniz şeyi yapamam. Onu öldürmeniz halinde sizin olurum» karşılığını verdi. Buna karşılık biri diğerine: «Haksız yere cana kıymamamız ve bize haram olan biriyle ilişkiye girmemiz emredildi. Fakat şimdilik her ikisini yapalım sonra hepsi için tövbe ederiz» dedi. Üçüncü kişi fitneye düşeceklerini anlayınca Yüce Allah onu korumak için semayı araladı. O da semadan içeriye girince fitneye düşmekten kurtuldu. Harut'la Marut ise Yüce Allah'ın kendilerine takdir ettiği gibi yeryüzünde kaldılar.

Harut'la Marut, Zühre'nin kocasına saldırıp öldürdüler. Zühre ile birlikte olmak isteyince, bu defa: «Benim taptığım bir putum var. Ona karşı gelmek istemem. İsterseniz siz de ona bir defa secde edin» dedi. İçine düştükleri fitne ile bunu da yapmak istediler. Biri diğerine: «Puta tapmamamız emredildi» deyince, diğeri: «Haksız yere cana kıymamamız ve zina etmememiz de emredilmişti. Ancak bunu da yapalım sonra hepsine bir tövbe ederiz» karşılığını verdi. Sonrasında o puta secde ettiler. Bir daha onunla birlikte olmak için hazırlanınca Zühre: «Sizden bir isteğim daha var» dedi. «Nedir?» diye sorduklarında: «Bende bir içecek var. O olmadan hiçbir şeyden zevk almıyorum» dedi. «Bu içecek nedir?» diye sorduklarında: «İçki» dedi. İçine düştükleri fitne ile bunu da yapmak istediler. Biri diğerine: «İçki içmememiz emredildi» deyince, diğeri: «Haksız yere cana kıymamamız ve zina etmememiz de emredilmişti. Ancak bunu da yapalım sonra hepsine bir tövbe ederiz» karşılığını verdi. Sonrasında içkiyi içtiler. Zühre ile beraber olmaya hazırlanınca «Sizden bir isteğim daha olacak» dedi. «Nedir?» diye sorduklarında: «Semaya çıkmak için kullandığınız sözleri bana da öğretin» dedi. Bu sözleri ona öğrettiler. Zühre bu sözleri söyleyince semaya doğru yükseldi. Ulaşınca da yıldıza dönüştü.

Harut'la Marut bu şekilde sınandıktan sonra semaya çıkmak istediler. Ancak semanın kapıları yüzlerine kapandı. Kendilerine de: «Semaya günah işleyenler giremez!» denildi. Semaya bu şekilde girişleri engellenince, sınanıp fitneye düştüklerini de görünce pişmanlık içinde Yüce Allah'a yalvarıp yakarmaya başladılar. Yüce Allah onlara şöyle vahyetti: «Size sunulan teklifi kabul etmenizden dolayı öfkemi ve cezamı hakettiniz! Oysa meleklerimin arasında bana itaat ve ibadet ediyordunuz. Ancak isyan ettiniz, emirlerimi de yerine getirmediğiniz için bunlar başınıza geldi. Artık ya dünya azabını, ya da âhiret azabını seçin!» Dünya azabının ne kadar uzun sürse de bir gün biteceğini, âhiret azabının ise sonunun olmadığını bildikleri için dünya azabını seçtiler. Şimdi onlar Babil'de birbirlerine bağlı bir şekilde ayaklarından aşağıya asılmışlardır ve kıyamete dek öyle kalacaklardır."

İbn Ebî Hâtim, Dâvud b. Ebî Hind'den o da bazı arkadaşlarından bildirir: Ölüm meleği Hz. İdris'in dostu di. Bir gün Hz. İdris ona: "Ey ölüm meleği!" diye seslenince, melek: "Buyur!" karşılığını verdi. Hz. İdris: "Beni öldür de ölümün nasıl bir şey olduğunu göreyim" deyince, melek: "Sübhânallah ey İdris! Gökyüzü ve yeryüzü ahalisi ölümden kaçarken sen nasıl olduğunu göstermemi mi istiyorsun?" karşılığını verdi. Hz. İdris: "Nasıl bir şey olduğunu

görmek istiyorum" deyip bu konuda ısrar edince, melek: "Ey İdris! Ben de senin gibi emir kuluyum ve bu konuda elimden bir şey gelmez" dedi. Daha sonra ölüm meleği semaya çıktı ve: "Rabbim! Kulun, ölümün nasıl bir şey olduğunu kendisine göstermemi istiyor" dedi. Yüce Allah ona: "Onu öldür!" buyurdu. Ölüm meleği, Hz. İdris'e bir daha: "Ey İdris! Tüm mahlukat ölümden kaçıyor" deyince, Hz. İdris: "Bana ölümü göster" karşılığını verdi. Hz. İdris bu şekilde öldürülünce ölüm meleği ruhunu ona geri veremeden öylece kaldı. Sonra: "Rabbim! İdris'in içinde bulunduğu durumu görüyorsun" deyince, Yüce Allah ona ruhunu geri döndürdü.

Hz. İdris bir süre bu şekilde yaşadıktan sonra yine bir gün: "Ey ölüm meleği! Beni Cennete sok da içine bakayım!" dedi. Melek: "Ey İdris! Ben de senin gibi emir kuluyum. Bu konuda elimden bir şey gelmez" karşılığını verdi. Hz. İdris bu konuda ısrar edince, melek, Yüce Allah'a şöyle dedi: "Rabbim! Kulun İdris Cenneti görmek istiyor ve kendisini içeriye sokmam için ısrarlarda bulundu. Ancak kendisine emir kulu olduğumu ve bu konuda bir şey yapamayacağımı söyledim." Yüce Allah: "Onu Cennete sok" buyurdu. Melek kendi kendine: "Yüce Allah, İdris hakkında benim bilmediğimi biliyor" dedi ve onu alıp Cennete soktu. Cennette bir süre kaldıktan sonra ölüm meleği ona: "Haydi artık çıkalım" dedi. Hz. İdris şu karşılığı verdi: "Hayır, çıkmam. Yüce Allah insanların ilk ölümden başka bir ölümü görmeyeceklerini bildirdi. Yine: **"...Oradan çıkarılmayacaklardır"**[1] buyurmuştur. Bundan dolayı buradan çıkmayacağım!" Ölüm meleği: "Rabbim! Kulun İdris'in ne dediğini duyuyor musun!" deyince, Yüce Allah: "Kulum doğru söyledi ve o senden daha iyi biliyor. Onun için onu içerde bırakıp çık" karşılığını verdi. Yüce Allah da bu konuda: **"Onu yüce bir makama yükselttik"**[2] buyurdu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Kitap'ta İdris'i de an. Şüphesiz o, doğru sözlü bir kimse, bir nebî idi. Onu yüce bir makama yükselttik."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Hz. İdris, Yüce Allah'ın yeryüzüne gönderdiği ilk nebî idi. Kendisinden semaya yükselen amel diğer tüm insanlardan yükselen amelin yarısı kadar çıkardı. Meleklerden biri de onu çok sevmişti. Yüce Allah'tan, yanına inmesi izin isteyince, Allah ona bu yönde izin

---

[1] Hicr Sur. 48

[2] Meryem Sur. 57

[3] Meryem Sur. 56, 57

verdi. Melek, Allah katındaki değerini Hz. İdris'e anlatınca: "Ey melek! O zaman ömründen geriye ne kadar kaldığını bana söyle! Belki Allah'a daha çok amelde bulunurum" dedi. Melek: "Ey İdris! Bunu ancak Allah bilir" karşılığını verdi. Hz. İdris: "Yüce Allah'ın hükümranlığını görmek ve ona daha fazla amelde bulunmak için beni semaya çıkarabilir misin?" diye sorunca, melek: "Hayır! Yapamam ancak aracı olurum" dedi. Melek buna aracı olup Yüce Allah'tan izin isteyince onu kanatları altında semaya çıkartması emredildi. Bunun üzerine melek onu kanatlarının altında taşıyıp semaya çıkardı. Altıncı kat semaya vardıklarında Yüce Allah'ın katından inmekte olan ölüm meleğiyle karşılaştılar. Melek: "Ey ölüm meleği! Nereye gidiyorsun?" diye sorunca, ölüm meleği: "İdris'in ruhunu almaya gidiyorum" dedi. Melek: "Ruhunu nerede alman emredildi?" diye sorunca, ölüm meleği: "Altıncı kat semada almam emredildi" dedi. Onu taşıyan melek Hz. İdris'e bakınca ayaklarının titrediğini ve vefat ettiğini gördü. Bunun üzerine onu altıncı kat semada bıraktı.

أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ
وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ
الرَّحْمَن خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا

"İşte bunlar Allah'ın kendilerine nimetler sunduğu peygamberler; Âdem'in soyundan, Nuh ile beraber taşıdıklarımızdan; İbrâhîm ve İsrail'in neslinden ve doğru yola erdirdiğimizden, seçip beğendiklerimizdendirler. Rahman'ın âyetleri onlara okunduğu zaman ağlayarak secdeye kapanırlardı." (Meryem Sur. 58)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"İşte bunlar Allah'ın kendilerine nimetler sunduğu peygamberler; Âdem'in soyundan, Nuh ile beraber taşıdıklarımızdan; İbrâhîm ve İsmail'in neslinden ve doğru yola erdirdiğimizden, seçip beğendiklerimizdendirler..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Zikredilen peygamberlerin isimlendirilmesi bu şekilde olmuştur. Âdem'in soyundan olanlar İdris ile Nuh'tur. Nuh ile birlikte

[1] Meryem Sur. 58

taşınanlardan kasıt İbrâhîm'dir. İbrâhîm'in neslinden olanlar İsmail, İshak ve Yakub'tur. İsrail'in neslinden olanlar da Musa, Harun, Zekeriya, Yahya ve İsa'dır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "واجتبينا"[1] ifadesini: "İhlaslı kıldığımız" şeklinde açıklamıştır.[2]

Abd b. Humeyd, Kays b. Sa'd'dan bildirir: İbn Abbâs cemaatle sohbet edip eski kıssaları anlatan Ubeyd b. Umeyr'in yanına gelip başında durdu. Umeyr: **"Kitap'ta İbrâhîm'e dair anlattıklarımızı da an. O, dosdoğru bir peygamberdi"**[3] âyetinden başlayarak, **"Kitap'ta İsmail'e dair anlattıklarımızı da an. Çünkü o sözüne sadıktı... Kitap'ta İdris'i de an... İşte bunlar Allah'ın kendilerine nimetler sunduğu peygamberler; Âdem'in soyundan, Nuh ile beraber taşıdıklarımızdan; İbrâhîm ve İsmail'in neslinden ve doğru yola erdirdiğimizden, seçip beğendiklerimizdendirler..."**[4] âyetlerini okuyunca, İbn Abbâs ona: "Yüce Allah'ın bu kullarını hatırlat ve Allah'ın övdüğü kişileri sen de güzel bir şekilde öv" dedi.

İbn Ebid'd-Dünya *el-Bükâ*'da, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, Meryem Sûresi'ni okuduktan sonra secde etti. Daha sonra: "Secdeyi yaptık da ağlama nerede kaldı?" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşi Safiyye, secde âyetini okuduktan sonra secde eden kişilerle karşılaşınca onlara: "Secdenizi ve duanızı ettiniz, peki ağlamanız nerede?" diye seslendi.[6]

---

[1] Meryem Sur. 58

[2] İbn Ebi'd-Dünya (418), İbn Cerîr (15/566), İbn Kesîr, *Tefsir*'de (5/238) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (2059).

[3] Meryem Sur. 41

[4] Meryem Sur. 54-58

[5] İbn Ebi'd-Dünya (418), İbn Cerîr (15/566), İbn Kesîr, *Tefsir*'de (5/238) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (2059).

[6] İbn Ebî Şeybe (14/8).

فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا

"Onların ardından namazı heba eden, şehvetlerine uyan bir nesil geldi. İşte bunlar azgınlıklarının karşılığını göreceklerdir." (Meryem Sur. 59)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Onların ardından namazı heba eden, şehvetlerine uyan bir nesil geldi..."**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar Yahudi ile Hıristiyanlardır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onların ardından namazı heba eden, şehvetlerine uyan bir nesil geldi..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar bu ümmetten çıkan bir nesildir. Hayvanlar gibi yollarda birbirlerinin üzerine aşarlar. Ne yerdeki insanlardan utanır ne semadaki Allah'tan korkarlar."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onların ardından namazı heba eden, şehvetlerine uyan bir nesil geldi..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kıyamet kopmaya yakın bu ümmetin salih insanları gider. Geriye kalanlar sokaklarda birbirlerinin üzerine aşıp zina ederler."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"...Namazı heba eden..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Namazı bırakırlar, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Onların ardından namazı heba eden, şehvetlerine uyan bir nesil geldi..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Namazı heba etmeleri onu bırakmaları değildir. Zira kişi bırakmadığı bir şeyi de heba etmiş olabilir. Burada heba etmeden kasıt namazlarını vaktinde kılmamalarıdır."

---

[1] Meryem Sur. 59

[2] Meryem Sur. 59

[3] Meryem Sur. 59

[4] Meryem Sur. 59

[5] Meryem Sur. 59

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbrâhim: **"...Namazı heba eden..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Namazları vaktinde kılmazlar" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Kâsım b. Muhaymire: **"...Namazı heba eden..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Namazı vaktinde kılmayıp geciktirirler. Zira namazı bırakmaları halinde kafir olurlar" demiştir.

İbn Ebî Hâtim ve Hatîb *el-Muttefik ve'l-Müfterik*'de bildirdiğine göre Ömer b. Abdilazîz: **"...Namazı heba eden..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Namazı heba etmeleri, onu bırakmaları değil onu vaktinde kılmamalarıdır." demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ka'b: "Vallahi Tevrat'ta münafıkların özelliklerini şöyle bulmaktayım: Bunlar içki içerler, şehvetlerinin peşine düşerler. Zar (kumar) oynarlar, yatsı namazı vakitlerinde uyumayı tercih ederler. Sabah namazlarını çokça kaçırırlar. Namazları sık sık terk edip Cuma namazlarına katılmazlar" dedi ve: **"Onların ardından namazı heba eden, şehvetlerine uyan bir nesil geldi..."**[5] âyetini okudu.

İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Eş'as'tan bildirir: "Kalpleri dünya şehvetlerine bağlı olanların akılları ile aramda perde vardır."

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Abdullah b. Âmir b. Rabîa'dan bildirir: Bir adamla birlikte aynı yerde yıkanıyorduk. Ömer b. el-Hattâb yıkanırken birbirimize baktığımızı görünce şöyle dedi: "Yüce Allah'ın, haklarında: **"Onların ardından namazı heba eden, şehvetlerine uyan bir nesil geldi. İşte bunlar azgınlıklarının karşılığını göreceklerdir"**[6] buyurduğu kimselerden olmanızdan korkarım."[7]

Ahmed, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Onların ardından namazı heba eden, şehvetlerine uyan bir nesil***

---

[1] Meryem Sur. 59
[2] Meryem Sur. 59
[3] Meryem Sur. 59
[4] Hatîb 1/197, 198 (59).
[5] Meryem Sur. 59
[6] Meryem Sur. 59
[7] Beyhakî (7789).

geldi..."[1] âyetini okuduktan sonra şöyle buyurduğunu işittim: *"Benden altmış yıl sonra namazı heba eden ve şehvetlerinin peşinde giden bir nesil gelecektir. Bunlar bu azgınlıklarının karşılığını göreceklerdir. Bunların da ardından Kur'ân'ı okuyan, ancak okudukları gırtlaklarından aşağı inmeyen bir nesil gelecektir. Kur'ân'ı da mümin, münafık ve günahkâr olmak üzere üç kişi okur."*[2]

Ahmed ve Hâkim, Ukbe b. Âmir'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimden kitap ehli ile süt ehli*[3] *helak olacaklardır"* buyurduğunu işittim. "Yâ Resûlallah! Kitap ehlinden kastettiğin kimlerdir?" diye sorduğumda: *"Kur'ân'ı, müminlerle tartışmak için öğrenen kimselerdir"* buyurdu. "Peki, süt ehli dediğin kimlerdir?" diye sorduğumda ise: *"Şehvetlerinin peşinden gidip namazlarını heba edenlerdir"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe sadakasını sadakayı dağıtacak olanlara verir ve şöyle derdi: Bunu Berberî olan erkek veya kadına vermeyin. Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onlar hakkında şöyle buyurduğunu işittim: *"Bunlar Yüce Allah'ın, haklarında:* **«Onların ardından namazı heba eden, şehvetlerine uyan bir nesil geldi. İşte bunlar azgınlıklarının karşılığını göreceklerdir»**[5] *buyurduğu kimselerdir."*[6]

İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimden öfkeyle birini öldüren, yönetici olduğu zaman rüşvet yiyen,*

---

[1] Meryem Sur. 59

[2] Ahmed 17/440 (11340), İbn Ebî Hâtim 5/1606 (8488) muhtasar bir şekilde, yine tam metniyle İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/239) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân (755), Hâkim (2/374, 4/547, "sahîh") ve Beyhakî (2626). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasendir" demişlerdir.

[3] İbnu'l-Esîr, *en-Nihâye*'de (4/228) bu ifade için el-Harbî'nin şöyle dediğini zikreder: "Sanırım burada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu ifadeyle şehirlerden ayrılıp cemaat namazlarından uzak duran, bedevilerin olduğu ve sütün bol bulunduğu mekenlara ve yaylalara çıkanları kastetmiştir."

[4] Ahmed 28/555, 636 (17318, 17421) ve Hâkim (2/374). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasendir" demişlerdir.

[5] Meryem Sur. 59

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/239) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/244). İbn Kesîr: "Garîb hadistir" demiştir.

namazlarını heba eden, şehvetlerinin peşinden giden ve muhaliflerine galip gelen kişiler olacaktır" buyurdu. "Yâ Resûlallah! Bunlar mümin mi?" diye sorulunca da: *"İman ettiklerini söylerler"* karşılığını verdi.

فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ
غَيًّا ★ إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا
يُظْلَمُونَ شَيْئًا ★ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ
وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ★ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً
وَعَشِيًّا ★ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا

"Nihayet onların peşinden öyle bir nesil geldi ki, bunlar namazı bıraktılar; nefislerinin arzularına uydular. İşte bunlar azgınlıklarının karşılığını göreceklerdir. Ancak tövbe eden, iman eden ve iyi davranışta bulunan kimseler hariçtir. Bunlar, hiçbir haksızlığa uğratılmaksızın cennete, çok merhametli olan Allah'ın, kullarına gıyaben vaad ettiği Adn cennetlerine girecekler. Şüphesiz O'nun vaadi yerini bulacaktır. Orada boş söz işitmezler, sadece "selam" işitirler. Orada rızıklarını sabah akşam hazır bulurlar. Kullarımızdan, takva sahibi kimselere vereceğimiz Cennet işte budur." (Meryem Sur. 59-63)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا"[1] buyruğunu: "Orada hüsrana uğrayacaklardır" şeklinde açıklamıştır.[2]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî *el-Ba's*'da değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ğay, Cehennemde irinle dolu olan bir nehir (veya vadi)dir. Çok

---

[1] Meryem Sur. 59

[2] *Tağlîk* (3/509) ve *el-İtkân*'de (2/26) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Meryem Sur. 59

derin olup pis bir tadı vardır. Şehvetlerinin peşinde koşanlar onun içine atılırlar."[1]

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *el-Ba's*'de bildirdiğine göre Berâ b. Âzib bu âyeti açıklarken: "Ğay, Cehennemde derin ve pis kokulu bir vadidir" demiştir.[2]

İbn Cerîr, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'da Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"On gebe deve (veya at) ağırlığındaki bir kaya Cehennemin kenarından aşağıya atılacak olsa yetmiş yıl boyunca iner de dibine ulaşmaz. Sonrasında Ğay ile Esâm'a ulaşır"* buyurdu. Ona: "Ğay ve Esâm nedir?" diye sorduğumda da şöyle buyurdu: *"Bunlar Cehennemin dibinde bulunan iki nehirdir. Cehennemliklerin kan ve irinleri buraya akar. Bu ikisini Yüce Allah:* **«...Bunlar da Ğay'yı boylayacaklardır»**[3] âyeti ile **«...Bunları yapan Esâm'la karşılaşır»**[4] *âyetinde zikretmiştir."*[5]

İbn Merdûye, Nehşel'den, o Dahhâk'tan, o da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ğay, Cehennemde bir vadidir"* buyurmuştur.

Buhârî'nin *Târih*'de bildirdiğine göre Hz. Âişe: "غَيًّا"[6] ifadesini açıklarken: "Cehennemde bir vadidir" demiştir.

İbnu'l-Münzir, Şufey b. Mâti'den bildirir: "Cehennemde, Ğay isminde bir vadi vardır. Bu vadi kan ile irin şeklinde akar ve kendisi için yaratılmışların yeridir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...İşte bunlar Ğay'yı boylayacaklardır. Ancak tövbe eden, iman eden ve iyi davranışta bulunan kimseler hariçtir..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Namazlarını

---

[1] Hennâd (276), İbn Cerîr (15/572, 573), Taberânî (9108-9114), Hâkim (2/374, "sahîh") ve Beyhakî (518, 519).

[2] Beyhakî (517).

[3] Meryem Sur. 59

[4] Furkân Sur. 68

[5] İbn Cerîr (15/571, 572), Taberânî (7731) ve Beyhakî (522). İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/241): "Garîb bir hadistir ve merfû olarak rivayeti münkerdir" demiştir.

[6] Meryem Sur. 59

[7] Meryem Sur. 59, 60

heba edip şehvetlerine uyanlar bunun karşılığında kötü bir duruma düşeceklerdir. Ancak günahından dolayı tövbe eden, Rabbine iman eden ve kendi ile Allah arasında salih amellerde bulunanlar bunun dışındadır."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Orada boş söz işitmezler..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Batıl söz işitmezler" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, Hennâd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Orada boş söz işitmezler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Orada birbirlerine dil uzatmazlar" demiştir. **"...Orada rızıklarını sabah akşam hazır bulurlar"**[4] buyruğunu açıklarken de: "Cennette sabah ve akşam diye bir şey yoktur. Dünyada iken alışmış oldukları ve canlarının çektiği zamanlarda rızıkları yanlarına getirilir" demiştir.[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Orada rızıklarını sabah akşam hazır bulurlar"**[6] buyruğunu açıklarken: "Ahirette rızıkları, dünyada iken yanlarına geldiği zaman aralıkları ile gelir" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Velîd b. Müslim'den bildirir: Züheyr b. Muhammed'e: **"...Orada rızıklarını sabah akşam hazır bulurlar"**[7] buyruğunun açıklamasını sorduğumda şöyle dedi: "Cennette ne gece ne güneş ne de ay vardır. Cennettekiler daimi olan bir nurun içindedirler. Ancak yine de gece ile gündüz gibi zaman aralıkları vardır. Gece zamanını perdelerin inmesi ve kapıların kapanmasından anlarlar. Gündüz zamanını da perdelerin kaldırılıp kapıların açılmasıyla anlarlar."[8]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de Abân vasıtasıyla Hasan ve Ebû Kılâbe'den bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Cennette gece olacak mı?"

---

[1] Meryem Sur. 62

[2] *el-İtkân*'de (2/27) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Meryem Sur. 62

[4] Meryem Sur. 62

[5] Hennâd (59).

[6] Meryem Sur. 62

[7] Meryem Sur. 62

[8] İbn Cerîr (15/576).

deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Böylesi bir soruyu sormana sebep olan nedir?"* diye sordu. Adam: "Yüce Allah'ın Kur'ân'da: "**...Orada rızıklarını sabah akşam hazır bulurlar**"[1] buyurduğunu işittim. Sabah ve akşam dendiğine göre gece vardır diye düşündüm" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Orada gece yoktur. Daimi bir aydınlık ve nur vardır. Sabah akşamların, akşamların üzerine gelir. Hediye ve rızıkları Yüce Allah tarafından dünyada iken kıldıkları namaz vakitlerine göre yanlarına gelir. Melekler de onlara esenlik dilerler."*

İbnu'l-Münzir, Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirir: Âyetin nazil olduğu zamanlarda Araplar günde sadece bir öğün yemek yerlerdi. İki öğün yemek yiyen kişi "varlıklı" diye isimlendirilirdi. Yüce Allah da kullarını katındaklere teşvik etmek için: "**...Orada rızıklarını sabah akşam hazır bulurlar**"[2] buyurdu.

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennetten her bir sabah -ki Cennette zaman hep sabahtır- Yüce Allah'ın dostları bir huriyle gerdeğe girerler. Hurilerden yaratılış olarak en aşağı derece olanlar bile za'firandan yaratılmıştır."*[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım: "**...Vereceğimiz Cennet işte budur**"[4] âyetini: "تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ" lafzıyla okurdu.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Şevzeb: "**Kullarımızdan, takva sahibi kimselere vereceğimiz Cennet işte budur**"[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Dünyadaki her bir kişinin Cennette bir evi ve hanımı olur. Kıyamet gününde ise Yüce Allah mümin kullarına kafirlerin evlerinden şu şu kadar verir. Âyetteki "**Kullarımızdan**" ifadesinden kasıt da budur."

---

[1] Meryem Sur. 62

[2] Meryem Sur. 62

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/243) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Ebî Hâtim: "Münker hadistir" demiştir.

[4] Meryem Sur. 63

[5] Rüveys dışındaki tüm imamlar âyeti bu lafızla okumuşlardır. Sadece Rüveys bunu "نُوَرِّثُ" lafzıyla okumuştur. (*en-Neşr*, 2/239).

[6] Meryem Sur. 63

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dâvud b. Ebî Hind: **"Kullarımızdan, takva sahibi kimselere vereceğimiz Cennet işte budur"**[1] âyetini açıklarken: "Takva sahiplerinden kasıt, muvahhid olanlardır" demiştir.

وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا

"Biz ancak Rabbinin emri ile ineriz. Önümüzde, arkamızda ve bunlar arasında olan her şey O'na aittir. Senin Rabbin unutkan değildir." (Meryem Sur. 64)

Ahmed, Buhârî, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cebrâil'e: *"Bizi neden daha fazla ziyaret etmiyorsun?"* diye sorunca: **"Biz ancak Rabbinin emri ile ineriz..."**[2] âyeti nazil oldu. İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim rivayeti: "Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) sorusunun cevabı bu oldu" ziyadesiyle zikretmişlerdir.[3]

İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah'ın en çok sevdiği ile en çok öfke duyduğu bölgeler hangileridir?" diye sorulunca: *"Cebrâil'e sormadan bilemem"* karşılığını verdi. Cebrâil de yanına geldiği zaman aradan bayağı bir zaman geçmişti. Ona: *"O kadar geç geldin ki Rabbimin bana kızdığını düşünmeye başladım"* deyince, Cebrâil: **"Biz ancak Rabbinin emri ile ineriz..."**[4] karşılığını verdi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Cebrâil kırk gün boyunca Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) uğramadı. Geldiğinde ona: *"O kadar uzun bir süre geçti ki seni özledim"* deyince, Cebrâil: "Ben seni daha fazla özlemiştim, ama emir kuluyum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce

---

[1] Meryem Sur. 63

[2] Meryem Sur. 64

[3] Ahmed 3/481, 482, 502, 5/363 (2043, 2078, 3365), Buhârî (3218, 4731, 7455), Tirmizî (3158), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11319), İbn Cerîr (15/579), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/243) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/611) ve Beyhakî (7/60).

[4] Meryem Sur. 64

[5] *Fethu'l-Bârî*'de (8/429) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Allah, Cebrâil'e vahyederek: "Ona **"Biz ancak Rabbinin emri ile ineriz..."**[1] de" buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Cebrâil'in uzun bir süre inmemesi üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çok üzüldü ve ağırına gitti. Durumu Hz. Hatice'ye aktarınca, Hz.Hatice: "Belki Rabbin seni terk etmiştir veya sana darılmıştır" dedi. Bunun üzerine: **"Rabbin seni terk etmedi, sana darılmadı da"**[3] âyeti nazil oldu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Cebrâil! O kadar uzun bir süre yanıma gelmedin ki kötü zanda bulunmaya başladım" deyince, Cebrâil: **"Biz ancak Rabbinin emri ile ineriz..."**[4] karşılığını verdi.

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: Cebrâil on iki gün boyunca Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) uğramadı. En son geldiğinde ona: *"Gelmen o kadar uzun sürdü ki müşrikler her türlü şeyi düşünmeye başladılar"* deyince de bu âyet nazil oldu.[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Cebrâil, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelmekte gecikti. Daha sonra geldiğinde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Bana gelmene engel olan nedir?"* diye sordu. Cebrâil: "Tırnaklarınızı kesmez, parmaklarınızın arasındaki kiri temizlemez, bıyıklarınızı kısaltmaz ve misvak kullanmazken yanınıza nasıl gelelim?" karşılığını verdi ve: **"Biz ancak Rabbinin emri ile ineriz..."**[6] âyetini okudu.[7]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Cebrâil uzun bir zaman Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelmeyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bundan dolayı sıkılıp üzüldü. Daha sonra Cebrâil yanına geldi ve: **"Biz ancak Rabbinin emri ile ineriz. Önümüzde, arkamızda ve bunlar arasında olan her şey O'na**

---

[1] Meryem Sur. 64

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (8/429) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve *Fethu'l-Bârî* (8/429) ile İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/244) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Duhâ Sur. 3

[4] Meryem Sur. 64

[5] İbn Cerîr (15/581).

[6] Meryem Sur. 64

[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/244) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

aittir..."[1] dedi. Burada önde olandan kasıt âhiret, arkada olandan kasıt da dünyadır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Önümüzde, arkamızda ve bunlar arasında olan her şey O'na aittir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Önde olandan kasıt dünya, arkada olandan kasıt ise âhirettir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Biz ancak Rabbinin emri ile ineriz. Önümüzde, arkamızda ve bunlar arasında olan her şey O'na aittir..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Önde olandan kasıt âhiret, arkada olandan kasıt ise dünyadır. Bunlar arasında olan şeyden kasıt da dünya ile âhiret arasındaki şeylerdir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Bunlar arasında olan her şey..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, Sûr'a iki üfürüş arasıdır" demiştir.

Hennâd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Bunlar arasında olan her şey..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, Sûr'a iki üfürüş arasıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Senin Rabbin unutkan değildir"**[7] buyruğunu açıklarken: "Ey Muhammed! Rabbin seni unutacak değildir, anlamındadır" demiştir.

Bezzâr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye, Beyhakî *Sünen*'de ve Hâkim'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın Kitâb'ında helal kıldığı helal, haram kıldığı haramdır. Hakkında hüküm belirtmediği şeyler de sizler için bir bağıştır. Yüce Allah'ın bu*

---

[1] Meryem Sur. 64

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (8/429) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Meryem Sur. 64

[4] Meryem Sur. 64

[5] Meryem Sur. 64

[6] Meryem Sur. 64

[7] Meryem Sur. 64

bağışını kabul et, zira Yüce Allah herhangi bir şeyi unutacak değildir" buyurdu ve: **"...Senin Rabbin unutkan değildir"**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Merdûye, Câbir vasıtasıyla aynısını zikreder.

Hâkim, Selmân'dan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yağ, peynir yeme ile kürk giymenin hükmü sorulunca: *"Yüce Allah'ın Kitâb'ında helal kıldığı helal, haram kıldığı haramdır. Hakkında hüküm belirtmediği şeyleri de size bırakmıştır"* buyurdu.[3]

رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا

"O, göklerin, yerin ve ikisi arasında bulunanların Rabbidir. Öyleyse Ona ibadette sabırlı ol. Hiç O'na benzeyen bir şey bilir misin?" (Meryem Sur. 65)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا"[4] buyruğunu: "Rabbine benzer veya eş olan bir şeyi bilir misin?" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Hiç O'na benzeyen bir şey bilir misin?"**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah'tan başka Rahmân olarak isimlendirilen yoktur" demiştir.[7]

---

[1] Meryem Sur. 64

[2] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 123, 2231) İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/245) geçiği üzere İbn Ebî Hâtim, *Mecma*'da (1/171) geçtiği üzere Taberânî, Beyhakî (10/12) ve Hâkim (2/375, "sahîh"). Heysemî: "İsnâdı hasen, ravileri güvenilirdir" demiştir.

[3] Hâkim (4/115).

[4] Meryem Sur. 65

[5] İbn Cerîr (15/585), *Fethu'l-Bârî*'de (6/468) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, *Tağlîk*'de (4/34) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (122).

[6] Meryem Sur. 65

[7] Hâkim (2/375, "sahîh") ve Beyhakî (123).

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا"[1] buyruğunu açıklarken: "Ey Muhammed! İlahının hiç çocuğu var mı, anlamındadır" demiştir.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا"[2] buyruğunun ne anlama geldiğini bana söyle" deyince, İbn Abbâs: "*Semiy*'den kasıt çocuktur" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Sen çocukları çoğaltmaya bak

Zira mal dediğin gelip gider" dediğini işitmedin mi?"[3]

وَيَقُولُ الْإِنسَانُ أَئِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ★ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا

"İnsan, «Öldüğümde gerçekten diri olarak (topraktan) çıkarılacak mıyım?» der. İnsan, daha önce hiçbir şey değil iken kendisini yarattığımızı düşünmez mi?"
(Meryem Sur. 66, 67)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**İnsan, "Öldüğümde gerçekten diri olarak (topraktan) çıkarılacak mıyım?"**[4] âyetini açıklarken: "Bunu diyen Âs b. Vâil'di" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım: "**...Çıkarılacak mıyım?**"[5] buyruğunu: "أخرج" lafzıyla, 'Elif' harfini raf' ile okumuştur. "**...Düşünmez**

---

[1] Meryem Sur. 65

[2] Meryem Sur. 65

[3] *el-İtkân*'de (2/101) geçtiği üzere Tastî.

[4] Meryem Sur. 66

[5] Meryem Sur. 66

mi?"[1] buyruğunu da: "يَذْكُرُ" lafzıyla, 'Yâ' harfini üstün, 'Kef' harfini de ötre ile okumuştur.[2]

فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ★ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ★ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلِيًّا

"Rabbine and olsun ki Biz onları mutlaka uydukları şeytanlarla beraber haşredeceğiz. Sonra cehennemin yanında diz çöktürerek hazır bulunduracağız. Sonra her bir topluluktan, Rahman'a karşı en isyankâr olanları mutlaka çekip ayıracağız. Sonra, oraya girmeye en layık olanları muhakkak ki en iyi biz biliriz." (Meryem Sur. 68-70)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "جِثِيًّا"[3] ifadesini: "Oturtarak" şeklinde açıklamıştır. "عِتِيًّا"[4] ifadesini ise: "İsyankâr" olarak açıklamıştır.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "عِتِيًّا"[5] ifadesini ise: "İsyankâr" olarak açıklamıştır.[6]

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyetlerdeki "عُتِيًّا" ifadesi ile "جُثِيًّا" ifadesini nasıl okuduğunu bilmiyorum. Ama her ikisi de ötrelidir.[7]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da Abdullah b. Bâbâh'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem):

---

[1] Meryem Sur. 67

[2] Meryem Sûresi'nin 67. âyetini Nâfi', İbn Âmir ve Âsım da bu şekilde okumuştur. Ancak İbn Kesîr, Ebû Câfer, Ebû Amr, Hamza, Kisâî, Yâkub ve Halef âyeti "يَذَّكَّرُ" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/239).

[3] Meryem Sur. 68

[4] Meryem Sur. 69

[5] Meryem Sur. 69

[6] İbn Cerîr (15/588).

[7] Hâkim (2/244).

"Cehennemin yanında diz çökmüş bir şekilde toplanmış olduğunuzu görür gibiyim" buyurmuştur.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyetleri, "عُتِيًّا" 'Ayn' harfini ötre ile, "جُثِيًّا" 'Cim' harfini ötre ile, "صُلِيًّا" 'Sad' harfini ötre ile okumuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "جِثِيًّا"[3] ifadesini: "Ayakta durdurarak" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ"[4] buyruğunu: "Sonra, başlarız..." şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sonra her bir topluluktan, Rahman'a karşı en isyankâr olanları mutlaka çekip ayıracağız"**[5] âyetini açıklarken: "Her bir din topluluğunun kötülükte liderini ve ileri gelenlerini çekip çıkarırız" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Rahman'a karşı en isyankâr olanları..."**[6] âyetini açıklarken: "Dünyada iken Rahman'a karşı isyankâr olanları" demiştir.

Hennâd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Ahvas: **"Sonra her bir topluluktan, Rahman'a karşı en isyankâr olanları mutlaka çekip ayıracağız"**[7] âyetini açıklarken: "Suçları en büyükten başlamak üzere sırasıyla suçları en küçüğe doğru isyankar olanlar çekilip çıkarılırlar" demiştir.[8]

---

[1] *Fethu'l-Bârî*'de (11/405) geçtiği üzere Beyhakî.

[2] Âsım'dan Şu'be, İbn Âmir, İbn Kesîr, Ebû Câfer, Ebû Amr, Nâfi', Yakub ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. Hamza, Kisâî ve Âsım'dan Hafs bu kelimelerin ilk harflerini esre ile okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/238).

[3] Meryem Sur. 68

[4] Meryem Sur. 69

[5] Meryem Sur. 69

[6] Meryem Sur. 69

[7] Meryem Sur. 69

[8] Hennâd (258).

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "İnsanlar önceki sonraki diye bakılmadan diriltilirler. Diriltme işi bittikten sonra tüm insanlar bir yerde toplanır ve suçu en büyük olandan başlamak üzere isyankâr olanlar çekilip çıkarılırlar" dedi ve: **"Rabbine and olsun ki Biz onları mutlaka uydukları şeytanlarla beraber haşredeceğiz. Sonra cehennemin yanında diz çöktürerek hazır bulunduracağız. Sonra her bir topluluktan, Rahman'a karşı en isyankâr olanları mutlaka çekip ayıracağız"**[1] âyetlerini okudu.

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sonra her bir topluluktan, Rahman'a karşı en isyankâr olanları mutlaka çekip ayıracağız"**[2] âyetini açıklarken: "Her ümmetten Yüce Allah'a karşı küfründe şiddetli olanları çekip ayıracağız" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Sonra, oraya girmeye en layık olanları muhakkak ki en iyi biz biliriz"**[3] âyetini açıklarken: "Cehennemde ebedi olarak kalmaya kimlerin daha fazla layık olduğunu biliriz" demiştir.

Hâris b. Ebî Usâme ve hasen bir senedle İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: Kıyamet günü dünya, deri parçası gibi açılıp ayrılır ve şu şu kadar daha genişletilir. Ardından insanından cinine kadar tüm mahlukat bir yerde toplanır. Böylesi bir günde dünya seması olan birinci kat sema yarılır ve içinde bulunan herkes yeryüzüne saçılıp dağılır. Sadece dünya semasında bulunanlar yeryüzünde bulunan tüm insan ve cinlerin iki katı çıkarlar. Dünya semasındakiler bu şekilde yeryüzüne saçılınca yeryüzündekiler onları görüp büyük bir korkuya kapılırlar ve onlara: "Rabbimiz içinizde mi?" diye sorarlar. Dünya semasından düşenler de onların bu sorularından korkarlar ve: "Rabbimizi tenzih ederiz! İçimizde değil, ama gelecek!" derler.

Daha sonra ikinci kat sema yarılır ve içinde bulunan herkes yeryüzüne saçılıp dağılır. Sadece ikinci kat semada bulunanlar, dünya semasında bulunanlar ile insanı ve cini ile yeryüzünde bulunanların iki katı çıkarlar. İkinci

---

[1] Meryem Sur. 68, 69

[2] Meryem Sur. 69

[3] Meryem Sur. 70

kat semada bulunanlar bu şekilde yeryüzüne saçılınca yeryüzündekiler onları görüp büyük bir korkuya kapılırlar ve onlara: "Rabbimiz içinizde mi?" diye sorarlar. İkinci kat semadan düşenler de onların bu sorularından korkarlar ve: "Rabbimizi tenzih ederiz! İçimizde değil ama gelecek!" derler. Daha sonra diğer semalar da sırasıyla yarılıp içindekiler yeryüzüne dağılıp saçılırlar. Her bir kat sema da altındaki tüm semaların ve yeryüzü ahalisinin iki katı kadardırlar. Her bir kat semada bulunanlar bu şekilde yeryüzüne saçılınca yeryüzü ahalisi onlardan korkup aynı soruyu sorarlar. Onlar da diğer kat semalarda bulunanların verdiği cevabı verirler.

Sonunda yedinci kat sema da yarılır ki yedinci kat sema diğer altı kat semada bulunanlar ile yeryüzünde bulunanların tümünün iki katı kadar çıkarlar. Yüce Allah da içlerinde bulunur. Tüm mahlûkat diz çökmüş bir şekilde dururken bir münadi: "Bu gün kimlerin kerem sahibi olduğunu göreceksiniz! Her halleri için Allah'a hamdetmiş olanlar kalksın!" diye seslenir. Her halleri için Allah'a hamdetmiş olanlar kalkıp Cennete doğru giderler. Sonra bir daha: "Bu gün kimlerin kerem sahibi olduğunu göreceksiniz! Korku ve ümit içinde geceleri Rablerine dua edenler ve uyku yüzü görmeyenler, kendilerine verdiğimiz rızıklardan infak edenler nerede?" diye seslenir. Bunlar da kalkıp Cennete doğru giderler. Sonra bir daha: "Bu gün kimlerin kerem sahibi olduğunu göreceksiniz! Ticaretleri ve alışverişleri kendilerini Allah'ın zikrinden, namazdan ve zekattan alıkoymayan, kalplerin ve bakışların dönüştürüleceği günden korkanlar nerede?" diye seslenir. Bunlar da kalkıp Cennete doğru giderler.

Bu üç grup ayrılıp Cennete girdikten sonra Cehennemden, gören gözleri ve konuşan dili olan bir ateş alevi çıkıp geriye kalan mahlukatın üzerinde durur. "Sizden üç tür insandan sorumlu tutuldum. Biri de inatçı zorbadır!" dedikten sonra inatçı zorbaları safların arasından bir kuşun susam tanesini gagasıyla alması gibi seçip alır ve götürüp Cehennemin içine koyar. Sonra bir daha çıkıp: "İçinizde Allah'a ve Resûlüne eziyet edenlerden sorumlu tutuldum!" dedikten sonra bunları safların arasından bir kuşun susam tanesini gagasıyla alması gibi seçip alır ve götürüp Cehennemin içine koyar. Üçüncü defa çıkıp: "İçinizde resim yapanlardan sorumlu tutuldum!" dedikten sonra bunları da safların arasından bir kuşun susam tanesini gagasıyla alması gibi seçip alır ve götürüp Cehennemin içine koyar. Üç grup Cennete üç grup

da Cehenneme bu şekilde seçilip alındıktan sonra amel defterleri açılıp hesap için mizan kurulur. Daha sonra geriye kalanlar hesap için çağırılır.[1]

وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ★ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا

"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur. Bu, Rabbin için kesinleşmiş bir hükümdür. Sonra Allah'a karşı gelmekten sakınanları kurtarırız da zalimleri orada diz üstü çökmüş hâlde bırakırız." (Meryem Sur. 71, 72)

Ahmed, Abd b. Humeyd, Hakîm et-Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'da Ebû Sümeyye'den bildirir: Bu âyette geçen "Vurûd" lafzının anlamı üzerinde ihtilafa düştük. Bazılarımız: "Cehenneme mümin olan girmez" derken, bazıları da: "Bütün herkes Cehenneme girer, ancak daha sonra Yüce Allah içlerinden takva sahibi olanları oradan kurtarır" diyordu. Câbir b. Abdillah ile karşılaştığımda bu durumu ona anlattım. Câbir parmağını kulağına götürdü ve şöyle dedi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Ne kadar iyi ve kötü insan varsa hepsi Cehenneme girecektir. Ancak ateş, mümin için İbrâhim'e olduğu gibi serinlik ve esenlik olacaktır. Öyle ki serinlikten dolayı Cehennemden sesler yükselir. Daha sonra Yüce Allah takva sahibi olanları kurtarır, zalimleri de orada diz üstü çökmüş hâlde bırakır»* buyurduğunu duymadıysam şu kulaklarım sağır olsun!"[2]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Ba's*'da Mücâhid'den bildirir: Nâfi' b. el-Ezrak bu âyetteki "Vurûd" lafzının anlamı konusunda İbn Abbâs'la tartıştı. İbn Abbâs: "Vurûd girmek anlamındadır" deyince, Nâfi': "Hayır! Bu anlamda değildir" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Abbâs: "Siz ve Allah'ın dışında

---

[1] Hâris b. Ebî Usâme (*Buğye*, 1129) ve İbn Cerîr (24/384).

[2] Ahmed 22/396 (14520), Abd b. Humeyd (*Müntehab*, 1106), Hakîm et-Tirmizî (1/127), Hâkim (4/587, "sahîh"), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/333) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuab* (370). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravi Ebû Sümeyye'nin mechul oluşu dolayısıyla isnâdı zayıftır" demişlerdir.

taptığınız şeyler cehennem yakıtısınız. Siz oraya gireceksiniz"[1] âyetini okudu ve: "Buradaki 'Vurûd' girmek midir değil midir?" dedi. Sonra: **"Firavun, kıyamet gününde milletine öncülük eder, onları cehenneme götürür. Gittikleri yer ne kötü yerdir!"**[2] âyetini okudu ve şöyle dedi: "Buradaki 'Vurûd' girmek midir değil midir? Bize gelince ise ben de, sen de oraya gireceğiz. Sen oradan geri çıkacak mıyız, çıkamayacak mıyız ona bak."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: İyi veya kötü herkes oraya uğrayacaktır. "Yüce Allah'ın: **"Firavun, kıyamet gününde milletine öncülük eder, onları cehenneme götürür. Gittikleri yer ne kötü yerdir!"**[5] buyurduğunu işitmez misin? Bu yönde yine: **"Günahkârları da susuz olarak cehenneme süreriz"**[6] buyurmuştur.

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a: **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur..."**[7] âyeti sorulunca: "İçinizden oraya girmeyecek olan yoktur, anlamındadır" demiştir.[8]

Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Cehenneme girmeyen hiç kimse kalmaz" demiştir.

Hennâd ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur..."**[9] âyetini açıklarken: "Uğramaktan kasıt Sırat'tan geçmektir" demiştir.[10]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, Beyhakî *el-Ba's*'da, İbnu'l-Enbârî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Sizden**

---

[1] Enbiyâ Sur. 98
[2] Hûd Sur. 98
[3] Abdurrezzâk (2/11), Hennâd (229), İbn Cerir (15/590, 591) ve İbn Ebî Hâtim (6/2080).
[4] Meryem Sur. 71
[5] Hûd Sur. 98
[6] Meryem Sur. 86
[7] Meryem Sur. 71
[8] Hâkim (4/587).
[9] Meryem Sur. 71
[10] Hennâd (232) ve Taberânî (9084, 9121).

Cehenneme uğramayacak yoktur..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu konuda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bütün insanlar Cehenneme uğrar. Ancak daha sonra amellerine göre oradan çıkarılacaklardır. Oradan ilk çıkanlar şimşek hızında çıkarlar. Sonrakiler rüzgar, sonrakiler atın koşması, sonrakiler bineğine binmiş kişi, sonrakiler kişinin koşması, sonrakiler de kişinin yürüyüşü hızında çıkarlar."*[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd şöyle demiştir: "Bütün insanlar Sırat'tan geçeceklerdir. Âyette bahsedilen uğramadan kasıt, Cehennemdeki ateşin çevresinde dikilmeleridir. Daha sonra herkes ameline göre Sırat'tan geçecektir. Buna göre kimisi şimşek hızında, kimisi rüzgar hızında, kimisi kuş hızında, kimisi iyi cins olan at hızında, kimisi iyi cins deve hızında, kimisi kişinin koşması hızında geçer. En sonunda geçecek olan kişinin de ayak parmaklarının ucunda bir nur olur ve Sırat'tan o nurun ışığında geçer."[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Cehennem üzerinde Sırat kılıçtan daha keskindir. İlk tabakada olanlar şimşek gibi, ikinci tabakada olanlar rüzgar gibi, üçüncü tabakada olanlar en iyi atlar hızında, dördüncü tabakada olanlar da en iyi develer ve hayvanlar hızında üzerinden geçerler. Daha sonra da artık herkes kendi tabakası ve konumuna göre üzerinden geçer. İnsanlar bu şekilde geçerlerken de melekler: "Rabbim! Selametle geçir! Selamete erdir!" derler.[5]

---

[1] Meryem Sur. 71

[2] Ahmed 7/206, 207 (4141), Tirmizî (3159), Hâkim (2/375, "sahîh") ve Beyhakî (657). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2526).

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/249) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Meryem Sur. 71

[5] İbn Cerîr (15/595) ve Hâkim (2/375, 376, "sahîh").

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim'in Muğîre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde müminlerin Sırat üzerindeki sloganı: «Allahım! Selamete erdir! Sağ salim geçir!» şeklindedir."*[1]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur..."**[2] *âyetinde kastedilen herkesin içinden geçip gideceğidir."*

Hennâd *Zühd*'de ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken: "Cehennemin üzerindeki Sırat'tan geçeceklerdir" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, Hakîm et-Tirmizî ve İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de Hâlid b. Ma'dân'dan bildirir: Cennet ahalisi Cennete girdiği zaman: "Rabbimiz! Bizlere Cehenneme uğrayacağımızı söylememiş miydin?" diye sorarlar. Yüce Allah da: "Evet, söylemiştim. Ancak Cehennem sönükken siz üzerinden geçtiniz" karşılığını verir.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Enbârî ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur..."**[5] âyetini açıklarken: "Uğramaktan kasıt, içine girmeden üzerinden geçip gitmektir" demiştir.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur..."**[6] âyetini açıklarken: "Uğramaktan kasıt, üzerinden geçip gitmektir" demiştir.[7]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Ebû Nadra: **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur..."**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: İnsanlar, donmuş

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/505) ve Hâkim (2/375, "sahîh"). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1973 hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Meryem Sur. 71

[3] Hennâd (233).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/561), Hennâd (231) ve *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (2/232) geçtiği üzere Hakîm et-Tirmizî.

[5] Meryem Sur. 71

[6] Meryem Sur. 71

[7] Abdurrezzâk (2/10).

[8] Meryem Sur. 71

yağ gibi olan Sırat'tan Cehenneme doğru sürülürler. Sırat bir tarafa eğilince Yüce Allah, Cehenneme: "Kendi dostlarını al, benim dostlarımı da bana bırak" buyurur. Sonrasında Cehennemlikler aşağı doğru batarken müminler kurtulur. **"...Doğru yolu bulmaya koşuşurlar, ama nasıl görecekler ki?"**[1] buyruğunda ifade edilen de budur.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Avvâm'dan bildirir: Ka'b: **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur..."**[2] âyetindeki uğramanın (vurûd) ne anlama geldiğini biliyor musunuz?" diye sorunca, oradakiler: "Cehenneme uğramayı onun içine girme olarak düşünüyoruz" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Ka'b şöyle dedi: "Hayır, öyle değil. Cehenneme uğramak şöyle olur: Cehennem donmuş yağın yüzü gibi olur. İyisi ve kötüsüyle tüm mahlukat onun üzerinde durduğu zaman bir münadi Cehenneme: "Kendi dostlarını alıp benim dostlarımı bana bırak" diye seslenir. Bunun üzerine Cehennem kendi dostlarını batırır ki Cehennem kendi dostlarını bir babanın kendi çocuğunu tanımasından daha iyi bir şekilde tanıyıp bilir. Müminler ise sadece giysileri az bir nemlenmiş bir şekilde kurtulurlar. Cehennem zebanilerinden her birinin iki omuz arası da bir yıllık yolculuk mesafesi kadardır. Elinde demirden iki dişli bir direk olur. Onu bir sallayışta dokuz yüz bin kişiyi Cehennem ateşine döker."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Müslümanların uğraması, onun üzerindeki köprüden geçip gitmesidir. Müşriklerin uğraması ise içine girmeleridir. Melekler de bu köprünün her iki tarafında dururlar ve: "Allahım! Selamete erdir! Sağ salim geçir!" diye dua ederler.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr: "Cehennemin yanından geçmek ona uğramaktır" demiştir.

İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de Merzûk b. Ebî Selâme'den bildirir: Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Âyette bahsi geçen *Vurûd*'un anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Ab'âs: "İçine girmedir" karşılığını verdi. Nâfi': "Hayır, *Vurûd*'un

---

[1] Yâsîn Sur. 66

[2] Meryem Sur. 71

[3] İbn Ebî Şeybe (13/169).

[4] Meryem Sur. 71

anlamı içine girmek değil, kenarında durmaktır" deyince de İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Vay sana! Yüce Allah'ın: **"Yine de onlar Firavun'un emrine uydular. Oysa Firavun'un emri hiç de doğru değildi. Firavun, kıyamet gününde milletine öncülük eder, onları cehenneme götürür. Gittikleri yer ne kötü yerdir!"**[1] buyruğunu işitmedin mi? Sence Firavun onları Cehennemin kenarında mı durdurmuştur? Oysa Yüce Allah, Firavun hakkında: **"...Kıyametin kopacağı günde de, «Firavun ailesini azabın en şiddetlisine sokun" denilecektir»**[2] buyurmuştur."

Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Eyyûb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde ilk olarak karı kocanın davaları görülür. Bu davada ne erkeğin, ne de kadının dilleri konuşur. Elleri ve ayakları birbirlerinin aleyhinde tanıklık ederler. Kadının elleri ve ayakları kocasından gizli olarak yaptığı şeyleri dile getirirken, erkeğin de elleri ve ayakları eşine karşı yaptığı haksızlıkları dile getirirler. Daha sonra kişinin köleleri, malları, hizmetçileri getirilir ve aynı şekilde davaları görülür. Daha sonra da çarşı esnafı hesaba çekilir. Bu hesaplaşmada kişiden ceza olarak ne para, ne de mal alınır. Bunun yerine kişinin iyiliklerinden alınıp hakkı olan diğerine verilir veya birinin kötülüklerinden alınıp kendisine haksızlık eden birine yüklenir. Sonrasında zorba olanlar demirden sopalarla getirilip âlemlerin Rabbi olan Allah'ın huzurunda durdurulurlar. Yüce Allah da: «Onları Cehennem ateşine doğru sürün!» buyurur. Artık Cehenneme girerler mi yoksa* **«Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur...»**[3] *âyetinde ifade edildiği gibi oraya sadece uğrarlar mı, bilmiyorum."*[4]

İbn Sa'd, İbn Abbâs'tan bildirir: Ömer b. el-Hattâb sûikastte saldırıya uğrayıp yaralandığı zaman: "Vallahi yeryüzünde ne varsa benim olsaydı kıyamet günündeki o korkudan kurtulmak için hepsini feda ederdim" deyince, kendisine şu karşılığı verdim: "Vallahi bu korkuyu Yüce Allah'ın:

---

[1] Hûd Sur. 97, 98

[2] Mü'min Sur. 46

[3] Meryem Sur. 71

[4] Taberânî (3969) ve *Kenz*'de (38998) geçtiği üzere İbn Merdûye. Ukaylî ile Zehebî: "Münker hadistir" demişlerdir.

«Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur...»[1] âyetinde belirttiği kadarıyla görmeni umuyorum."[2]

Hakîm et-Tirmizî, Taberânî, İbn Merdûye, Beyhakî *Şuab*'da ve Hatîb'in Ya'lâ b. Münye'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Cehennem, mümine: «Geçip git ey mümin! Zira nurun benim alevimi söndürdü» diyecektir."*[3]

İbn Sa'd, Ahmed, Hennâd, Müslim, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, Taberânî ve İbn Merdûye, Ümmü Mübeşşir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bedir savaşı ile Hudeybiye'de bulunanlardan hiç kimse Cehenneme girmez"* buyurunca, Hafsa: "Ama Yüce Allah: **«Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur...»**[4] buyurmuyor mu?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Ama sonrasında:* **«Sonra Allah'a karşı gelmekten sakınanları kurtarırız da zalimleri orada diz üstü çökmüş hâlde bırakırız»**[5] *buyurduğunu işitmez misin?"* karşılığını verdi.[6]

Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "(Buluğa ermemiş) üç çocuğu ölen bir müslümanın Cehenneme uğramas,ı ancak Yüce Allah'ın ettiği yeminin gerçekleşmesi içindir" buyurmuştur. Sonrasında ravi Süfyân: **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur..."**[7] âyetini okudu.[8]

Taberânî'nin Abdurrahman b. Beşîr el-Ensârî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Buluğa ermemiş üç çocuğu ölen bir Müslüman*

---

[1] Meryem Sur. 71

[2] İbn Sa'd (3/352).

[3] Hakîm et-Tirmizî (1/128, 2/306), Taberânî 22/258, 259 (668), Beyhakî (375) ve Hatîb (5/194).

[4] Meryem Sur. 71

[5] Meryem Sur. 72

[6] İbn Sa'd (2/100, 101), Ahmed 44/36, 590 (26440, 27042), Hennâd (230), Müslim (2496), İbn Mâce (4281) ve Taberânî 23/206-207, 208 (358, 363), 25/102 (266).

[7] Meryem Sur. 71

[8] Buhârî (1251), Müslim (2632), Tirmizî (1060), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11320) ve İbn Mâce (1603).

Cehenneme sadece oradan geçerken uğrar" buyurmuştur. Oradan geçerken uğramaktan kasıt, Sırat üzerinden geçmektir.[1]

Ahmed, Buhârî *Târih*'de, Ebû Ya'lâ, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Muâz b. Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah yolunda yöneticinin görevlendirmesi ile değil de gönüllü olarak Müslümanların ardını koruyan kimse, Yüce Allah'ın ettiği yeminin gerçekleşmesi dışında gözüyle Cehennem ateşini görmez. Çünkü Yüce Allah:* **«Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur...»**[2] *buyurur."*[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "Onlardan yani kafirlerden Cehenneme uğramayacak yoktur" anlamına gelecek şekilde "وإن منهم إلا واردها" lafzıyla okumuş ve: "Mümin olan biri oraya uğramaz" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti: "Onlardan Cehenneme uğramayacak yoktur" anlamına gelecek şekilde "وإن منهم إلا واردها" lafzıyla okumuş ve: "Onlardan kasıt zalimlerdir. Bu âyeti bu şekilde okurduk" demiştir.[5]

İbnu'l-Mübârek, Ahmed *Zühd*'de ve İbn Asâkir, Bekr b. Abdillah el-Müzenî'den bildirir: **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur..."**[6] âyeti nazil olduğu zaman Abdullah b. Revâha evine gitti ve ağlamaya başladı. Karısı gelip onu böyle görünce o da ağlamaya başladı. Hizmetçisi gelip onu böyle görünce o da ağlamaya başladı. Sonra diğer ev ahalisi gelip onu ağlar görünce onlar da ağlamaya başladılar. Ağlamaktan gözyaşları tükenince Abdullah onlara: "Ey ev ahalisi! Neden ağlıyorsunuz?" diye sordu. Onlar: "Bilmiyoruz! Seni ağlarken görünce biz de ağlamaya başladık" karşılığını verince Abdullah şöyle dedi: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir âyet indi ve bu

---

[1] *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/6, 7) geçtiği üzere Taberânî.

[2] Meryem Sur. 71

[3] Ahmed 24/379 (15612), Buhârî (3/443, 444), Ebû Ya'lâ (1490) ve Taberânî 20/185 (402). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] İbn Cerîr (15/596).

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/248) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Meryem Sur. 71

âyette Rabbim Cehenneme gireceğimi bildirdi. Ancak oradan geri çıkıp çıkmayacağımı bildirmedi. İşte bundan dolayı ağlıyordum."[1]

Ebû Nuaym *Hilye*'de Urve b. ez-Zübeyr'den bildirir: İbn Revâha, Mûte'ye doğru gitmek üzere Şam'dan çıkarken, vedalaşmak için Müslümanlar yanına geldi. İbn Revâha ağlayarak şöyle dedi: "Vallahi ne dünyayı sevdiğimden, ne de sizleri özleyeceğimden ağlıyorum. Ama Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur. Bu, Rabbin için kesinleşmiş bir hükümdür"***[2] âyetini okuduğunu işittim. Benim de ateşe gireceğimi öğrendim, ama ateşe girdikten sonra nasıl çıkacağımı bilemiyorum, onun için ağlıyorum."[3]

İbnu'l-Mübârek, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Hennâd, İbnu's-Seriy *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, Hâkim ve Beyhakî *el-Ba's*'da Kays b. Ebî Hâzım'dan bildirir: Abdullah b. Revâha ağlayınca karısı ona: "Neden ağlıyorsun?" diye sordu. Abdullah: "Cehenneme gireceğim bildirildi, ancak oradan geri çıkacağım bildirilmedi" karşılığını verdi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı birbirleriyle karşılaştıkları zaman biri diğerine: "Cehenneme gireceğin sana bildirildi mi?" diye sorardı. Karşıdaki: "Evet, bildirildi" karşılığını verince: "Peki, oradan çıkacağın bildirildi mi?" diye sorardı. Karşıdaki: "Hayır, bildirilmedi" karşılığını verince, bu kez: "O zaman gülmek neden?" derdi.[5]

İbnu'l-Mübârek ve Hennâd'ın bildirdiğine göre Ebû Meysere yatağına girince: "Keşke annem beni doğurmasaydı" dedi. Karısı: "Ama Yüce Allah sana ihsanlarda bulunup İslam'la müşerref kıldı" deyince, Ebû Meysere: "Öyle ama Yüce Allah Cehenneme gireceğimizi bildirdi, ancak oradan çıkacağımızı bildirmedi" karşılığını verdi.[6]

---

[1] İbnu'l-Mübârek (309) ve İbn Asâkir (28/106).

[2] Meryem Sur. 71

[3] Ebû Nuaym (1/118).

[4] İbnu'l-Mübârek (310), İbn Ebî Şeybe (13/357), Ahmed (sh. 200), Hennâd (227) ve Hâkim (4/588).

[5] İbn Ebî Şeybe (13/500).

[6] İbnu'l-Mübârek (312) ve Hennâd (228).

İbnu'l-Mübârek, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Adamın biri kardeşine: "Cehenneme gireceğin sana bildirildi mi?" diye sordu. Kardeşi: "Evet, bildirildi" dedi. "Peki, oradan çıkacağın bildirildi mi?" diye sorunca, kardeşi "Hayır, bildirilmedi" karşılığını verdi. Bunun üzerine adam: "O zaman gülmek neden?" dedi. Bu söz üzerine adamın kardeşinin ölene kadar bir daha güldüğü hiç görülmedi.[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Yüksek ateş, her bir müminin Cehennem ateşinden olan payıdır" dedi ve: **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur..."**[2] âyetini okudu.[3]

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "Dünyada maruz kalınan yüksek ateş her bir müminin âhiretteki vurûd'dan (Cehenneme uğramadan) olan payıdır."

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Müslümanlardan sıtmaya yakalanan kişi, Cehenneme uğramış sayılır" demiştir.[4]

İbn Cerîr, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte hastalanıp ateşi çıkmış bir adamı ziyarete gittik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adama şöyle buyurdu: *"Yüce Allah: «Bu ateş benim ateşimdir. Ahirette Cehennem ateşinden payı olsun diye onu mümin kuluma musallat ederim» buyurur."*[5]

Hatîb *Tâli't-Talhîs*'de bildirdiğine göre İkrime: **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur. Bu, Rabbin için kesinleşmiş bir hükümdür"**[6] âyetini açıklarken: "Uğramaktan kasıt içine girmektir. Kesinleşmiş hükümden kasıt da yerine getirilmesi gereken bir yemin olduğudur" demiştir.[7]

---

[1] İbnu'l-Mübârek (311).

[2] Meryem Sur. 71

[3] İbn Cerîr (15/597).

[4] Beyhakî (374).

[5] İbn Cerîr (15/597). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (557) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[6] Meryem Sur. 71

[7] Hatîb (144).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kesinleşmiş bir hükümdür"**[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın takdiridir" demiştir.

İbnu'l-Enbârî *el-Vakfu ve'l-İbtidâ*'da ve Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana "حَتْمًا مَقْضِيًّا"[2] ifadesinin anlamını söyle" deyince, İbn Abbâs: "*Hatmen* ifadesinden kasıt gereklilikti̇r" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Umeyye b. Ebi's-Salt'ın:

"Kulların günah işlerler ama sen Rab'sın

Öldürmek de cezayı gerekli kılma da elindedir" dediğini işitmedin mi?[3]

İbnu'l-Enbârî, Ebû Selâme'den bildirir: İbn Abbâs, **"Sonra Allah'a karşı gelmekten sakınanları kurtarırız..."**[4] âyetini: "ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا" lafzıyla, "ث" harfini ötreli olarak okumuştur.

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Sonra Allah'a karşı gelmekten sakınanları kurtarırız..."**[5] âyetini: "ثَمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا" lafzıyla, "ث" harfini fethalı okumuştur.[6]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Ebî Leylâ, **"Sonra Allah'a karşı gelmekten sakınanları kurtarırız..."**[7] âyetini: "ثَمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا" lafzıyla okur ve: "Bir önceki âyette geçen *Vurûd* ifadesi, girmek anlamındadır" derdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Meryem Sûresi'nin 72. âyetini: "وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا" lafzıyla okur ve: "Zalimleri orada (Cehennemde) temelli olarak bırakırız" şeklinde açıklardı.

---

[1] Meryem Sur. 71

[2] Meryem Sur. 71

[3] *el-İtkân*'de (2/96) geçtiği üzere Tastî.

[4] Meryem Sur. 72

[5] Meryem Sur. 72

[6] Şâz bir kıraattir.

[7] Meryem Sur. 72

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا" buyruğunu: "Zalimleri orada diz üstü çökmüş halde bırakırız" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "جِثِيًّا"[2] ifadesi kötü bir oturuştur. Kişi de ancak büyük bir sıkıntı anında bu şekilde oturabilir."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "جِثِيًّا"[3] ifadesini: "Diz üzerine çökmek" şeklinde açıklamıştır.[4]

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا * وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا

"Âyetlerimiz kendilerine apaçık okunduğu zaman inkar edenler inananlara: «Bu iki takımın hangisinin makamı daha iyi ve yeri daha güzeldir?» derler. Onlardan önce nice nesilleri yok ettik ki, onlar varlıkça ve gösterişçe bunlardan daha üstündüler." (Meryem Sur. 73, 74)

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bu iki takımın hangisinin makamı daha iyi ve yeri daha güzeldir, derler"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bunu Kureyşliler, kendileri ve Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı için söylüyorlardı" demiştir.

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا"[6] buyruğunu:

---

[1] Meryem Sur. 72
[2] Meryem Sur. 72
[3] Meryem Sur. 72
[4] Abdurrezzâk (2/10).
[5] Meryem Sur. 73
[6] Meryem Sur. 73

"Meskeni daha iyi, meclisi daha güzel" şeklinde açıklamıştır. "أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا"[1] buyruğunu da: "Malca ve görünüşçe daha üstün" şeklinde açıklamıştır.[2]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana Yüce Allah'ın: "وَأَحْسَنُ نَدِيًّا"[3] buyruğunun ne anlama geldiğini söyle" deyince, İbn Abbâs: "*en-Nâdî*, yaslanarak oturulan meclislerdir" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

İki günümüz var ki biri konaklama ve meclislerde oturmadır

Diğeri ise düşman üzerine gün boyu yol almadır" dediğini işitmedin mi?"

Nâfi': "Bana: "أَثَاثًا وَرِئْيًا"[4] buyruğunun ne anlama geldiğini söyle" deyince, İbn Abbâs: "*Esâs* mal, eşya anlamındadır. *Reyy* ise içecek anlamındadır" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi ifadeleri bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

Sabah vurdukları yüke bakılınca

Sanki güzel içeceklerden de eşyalardan da kaçmışlardı" dediğini işitmedin mi?"[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا"[6] buyruğunu: "Meclis ve makamları daha iyi" şeklinde açıklamıştır. " أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا"[7] buyruğunu da: "Malca ve görünüşçe daha üstün" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: " خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا"[8] buyruğunu: "Mesken ve mesclisleri daha iyi" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Meryem Sur. 74

[2] İbn Cerîr (15/608, 609, 611) ve *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/248, 249), *Fethu'l-Bârî* (8/427) ile *el-İtkân*'de (2/27) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Meryem Sur. 73

[4] Meryem Sur. 74

[5] *el-İtkân*'de (2/71) geçtiği üzere Tastî.

[6] Meryem Sur. 73

[7] Meryem Sur. 74

[8] Meryem Sur. 73

"أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا"[1] buyruğunu da: "Malca daha çok, görünüşçe daha güzel" şeklinde açıklamıştır.[2]

قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ★ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا

"De ki: «Kim sapıklık içinde ise Rahmân onlara, istenildiği kadar süre versin!» Nihayet kendilerine vaad olunan azabı, ya da kıyameti gördüklerinde kimin yeri daha kötüymüş, kimin taraftarları daha zayıfmış bilecekler. Allah doğru yolda olanların doğruluğunu artırır. Baki kalacak yararlı işler Rabbinin katında sevap olarak da daha iyidir, sonuç olarak da daha iyidir." (Meryem Sur. 75, 76)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kim sapıklık içinde ise Rahmân onlara, istenildiği kadar süre versin..."**[3] âyetini açıklarken: "Yüce Allah ona isyankarlığı ve azgınlığı içinde bıraksın, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Habîb b. Ebî Sâbit'ten bildirir: Ubey'yin kıraatinde bu âyet: "قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلالةِ فإنه يَزِيدُه الله ضَلالةً" (=De ki: "Kim sapıklık içinde ise Allah onun sapıklığını arttırır...) şeklindedir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî': **"Allah doğru yolda olanların doğruluğunu artırır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah onların ihlasını arttırır, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Baki kalacak yararlı işler Rabbinin katında sevap olarak da daha iyidir, sonuç olarak da daha**

---

[1] Meryem Sur. 74

[2] Abdurrezzâk (2/11).

[3] Meryem Sur. 75

[4] Meryem Sur. 76

iyidir"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Karşılık olarak müşriklere verilecek karşılıktan daha iyidir. Sonuç olarak da müşrikler Cehenneme gideceği için yararlı işler yapanların akıbeti daha iyi olacaktır."

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا * أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا * كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا

"Âyetlerimizi inkar eden ve «Bana elbette mal ve çocuk verilecektir» diyeni gördün mü? Gaybı mı görüp bilmiş, yoksa Rahmân'dan bir söz mü almış? Hayır, söylediğini yazacağız ve onun azabını uzattıkça uzatacağız."
(Meryem Sur. 77-79)

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Habbâb b. el-Eret'den bildirir: Demircilik yapıyordum ve Âs b. Vâil'den bir alacağım vardı. Yanına gidip bunu istediğimde bana: "Vallahi Muhammed'i inkar etmedikçe alacağını sana vermem" karşılığını verdi. Ben: "Vallahi sen ölüp tekrar dirilsen de ben Muhammed'i inkar etmem!" dediğimde: "Ben ölüp tekrar dilrildiğim zaman malım ve çocuklarım olacak. O zaman alacağını sana veririm" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Âyetlerimizi inkar eden ve «bana elbette mal ve çocuk verilecektir» diyeni gördün mü? Gaybı mı görüp bilmiş, yoksa Rahmân'dan bir söz mü almış? Hayır, söylediğini yazacağız ve onun azabını uzattıkça uzatacağız. Onun söyledikleri şeye biz mirasçı olacağız ve o yalnız başına bize gelecektir"**[2] âyetlerini indirdi.[3]

Taberânî, Habbâb'dan bildirir: Âs b. Vâil'e bir iş yapmıştım. Ücretimi almak için yanına gittiğimde: "Sizler öldükten sonra geri mallarınıza ve çocuklarınıza kavuşacağınızı söylüyorsunuz. Ben de öldükten sonra

---

[1] Meryem Sur. 76

[2] Meryem Sur. 77-80

[3] Ahmed 34/546, 547 (21068), Buhârî (2091, 2275, 2425, 4732, 4733, 4735), Müslim (2795), Tirmizî (3162), Bezzâr (2124), İbn Cerir (15/617, 618), *Fethu'l-Bârî*'de (8/430) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân (4885), Taberânî (3651, 3653), *Fethu'l-Bârî*'de (8/429) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (2/280, 281).

mallarıma ve çocuklarımıza kavuşacağım. O zaman yanıma geldiğince ücretini veririm" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Âyetlerimizi inkar eden ve «Bana elbette mal ve çocuk verilecektir» diyeni gördün mü? Gaybı mı görüp bilmiş, yoksa Rahmân'dan bir söz mü almış?"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazıları bir alacakları için Âs b. Vâil'e geldiler. Âs: "Cennette altın, gümüş, ipek ve her türlü meyvenin bulunduğunu söylemiyor musunuz?" deyince, ashâb: "Evet, söylüyoruz" karşılığını verdiler. Âs: "O zaman âhirette gelin de borcumu ödeyeyim. Vallahi o zaman bana da mal, çocuk ve sizin kitabınız gibi de bir kitap verilecek" deyince Yüce Allah: **"Âyetlerimizi inkar eden ve «Bana elbette mal ve çocuk verilecektir» diyeni gördün mü? Gaybı mı görüp bilmiş, yoksa Rahmân'dan bir söz mü almış? Hayır, söylediğini yazacağız ve onun azabını uzattıkça uzatacağız. Onun söyledikleri şeye biz mirasçı olacağız ve o yalnız başına bize gelecektir"**[3] âyetlerini indirdi.

Saîd b. Mansûr, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir adamın müşriklerinden bir adamdan alacağı vardı. Adamın yanına gelip de borcunu isteyince, müşrik: "Sen o adamla (Muhammed'le) birlikte değil misin?" diye sordu. Sahabi: "Evet" karşılığını verdi. Müşrik: "Ahirette Cennet, Cehennem, mal ve çocuk olacağını söylemiyor mu?" deyince, sahabi: "Evet, söylüyor" karşılığını verdi. Müşrik: "O zaman alacağını da orada sana veririm" deyince, Yüce Allah: **"Âyetlerimizi inkar eden ve «Bana elbette mal ve çocuk verilecektir» diyeni gördün mü? Gaybı mı görüp bilmiş, yoksa Rahmân'dan bir söz mü almış? Hayır, söylediğini yazacağız ve onun azabını uzattıkça uzatacağız. Onun söyledikleri şeye biz mirasçı olacağız ve o yalnız başına bize gelecektir"**[4] âyetlerini indirdi.

---

[1] Meryem Sur. 77

[2] Taberânî (3652).

[3] Meryem Sur. 77-80

[4] Meryem Sur. 77-80

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Gaybı mı görüp bilmiş, yoksa Rahmân'dan bir söz mü almış?"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah ona gaybı mı göstermiş? Yoksa yaptığı salih bir amel karşılığında bu yönde bir söz mü almış, anlamındadır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yoksa Rahmân'dan bir söz mü almış?"**[2] buyruğunu açıklarken: "Lâ ilâhe illllah demiş de bunun mu karşılığını bekliyor" demiştir.[3]

وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا

"Onun söyledikleri şeye biz mirasçı olacağız ve o yalnız başına bize gelecektir." (Meryem Sur. 80)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onun söyledikleri şeye biz mirasçı olacağız..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Söylediği şeylerden kasıt malları ve çocuklarıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onun söyledikleri şeye biz mirasçı olacağız..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Söylediği şeylerden kasıt malları ve çocuklarıdır. Söyleyen kişi de Âs b. Vâil'di" demiştir.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onun söyledikleri şeye biz mirasçı olacağız..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Söylediği şeylerden kasıt sahip olduğu şeylerdir ki bunlar da: **"...Bana elbette mal ve çocuk verilecektir..."**[7] buyruğunda dile getirilmiştir. İbn Mes'ûd'un kıraatinde ise bu âyet: "وَنَرِثُهُ ما عنده وَيَأْتِينَا فَرْدًا" (=Onun sahip

---

[1] Meryem Sur. 78

[2] Meryem Sur. 78

[3] *el-İtkân*'de (2/27) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Meryem Sur. 80

[5] Meryem Sur. 80

[6] Meryem Sur. 80

[7] Meryem Sur. 77

olduğu şeylere biz mirasçı olacağız ve yalnız başına bize gelecektir)" lafzıyla okumuş ve: "Bize geldiğinde ne malı, ne de çocuğu olacaktır" demiştir.[1]

كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا

"Hayır! Onların ibadetlerini tanımayacaklar ve onlara hasım olacaklar." (Meryem Sur. 82)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Nehîk bu âyeti: "كُلًّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ" lafzıyla, 'Kef' harfini ötre ile okumuş ve: "Taptıkları bütün putlar onların bu ibadetlerini tanımayacaklardır" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا"[3] buyruğunu: "Taptıkları putlar, onlara hasım olacaklardır" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Taptıkları putlar kıyamet gününde kendileri için yapılan tapınmayı inkar edecek ve kendilerine tapan kişilerle Cehennemde hasım olup onlarla çekişeceklerdir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا"[6] buyruğunu açıklarken: "Taptıkları, onların pişman olmalarına sebep olacaklardır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den aynısını zikreder.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا"[7] buyruğunu açıklarken: "Cehennemde birbirlerine

---

[1] Abdurrezzâk (2/12). İbn Mes'ûd'un kıraati şâz bir kıraattir.

[2] Şâz bir kıraattir.

[3] Meryem Sur. 82

[4] *el-İtkân*'de (2/27) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Meryem Sur. 82

[6] Meryem Sur. 82

[7] Meryem Sur. 82

arkadaş olurlar. Birbirlerine lanet eder, birbirlerinden berî olduklarını dile getirirler" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا"[2] buyruğunu: "Birbirlerine düşman olurlar" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Enbârî *el-Vakfu ve'l-İbtidâ*'da bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا"[3] buyruğundaki: "ضِدًّا" ifadesinin anlamı ne?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Yük olmak anlamındadır. Bu kelimeye yönelik de Hamza b. Abdilmuttalib:

"Eğer onlara yük olursanız biz de size yükleniriz

Gece karanlığını andıran devasa develerle" demiştir."[4]

أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ★ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا

"Kafirlerin üzerine onları kışkırtan şeytanlar gönderdiğimizi bilmiyor musun? Öyle ise onlar hakkında acele etme. Biz onlar için teker teker sayıyoruz."
(Meryem Sur. 83, 84)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Kafirlerin üzerine onları kışkırtan şeytanlar gönderdiğimizi bilmiyor musun?**"[5] âyetini açıklarken: "Onlara günah ve azgınlığa tahrik eden şeytanlar göndeririz" demiştir.[6]

---

[1] Abdurrezzâk (2/12).

[2] Meryem Sur. 82

[3] Meryem Sur. 82

[4] *el-İtkân*'de (2/27) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Meryem Sur. 83

[6] *el-İtkân*'de (2/27) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kafirlerin üzerine onları kışkırtan şeytanlar gönderdiğimizi bilmiyor musun?"**[1] âyetini açıklarken: "Müşrikleri, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbına karşı kışkırtan" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "تَؤُزُّهُمْ"[2] ifadesini: "Onları kışkırtıp tahrik eden" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onları kışkırtan..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah'a isyan konusunda onları harekete geçirip teşviklerde bulunan" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'den bildirir: **"Kafirlerin üzerine onları kışkırtan şeytanlar gönderdiğimizi bilmiyor musun?"**[4] buyruğu, Yüce Allah'ın: **"Kim Rahmân'ı zikretmekten gafil olursa, yanından ayrılmayan bir şeytanı ona musallat ederiz"**[5] buyruğu gibidir.

İbnu'l-Enbârî *el-Vakfu ve'l-İbtidâ*'da bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "تَؤُزُّهُمْ أَزًّا"[6] ifadesinin anlamı ne?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Onları kışkırtıp tahrik eden, anlamındadır. Bu kelimeye yönelik de şair:

Ağır başlı, güvenilir ve söylentilere aldırmaz

İnsanlar onu kışkırtsa da ağzını açıp konuşmaz" demiştir."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Biz onlar için teker teker sayıyoruz"**[7] buyruğunu açıklarken: "Dünyada iken aldıkları nefesleri bile yılları ve ömürleri gibi teker teker saymaktayız" demiştir.[8]

---

1 Meryem Sur. 83
2 Meryem Sur. 83
3 Meryem Sur. 83
4 Meryem Sur. 83
5 Zuhruf Sur. 36
6 Meryem Sur. 83
7 Meryem Sur. 84
8 *el-İtkân*'de (2/27) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Câfer Muhammed b. Ali: "**...Biz onlar için teker teker sayıyoruz**"[1] buyruğunu açıklarken: "Aldıkları nefese varana dek her şeylerini teker teker saymaktayız" demiştir.

يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا

"O gün takva sahiplerini, heyet olarak Rahmân'ın huzuruna toplayacağız." (Meryem Sur. 85)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Ba's*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**O gün takva sahiplerini, heyet olarak Rahmân'ın huzuruna toplayacağız**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bineklere binmiş vaziyette huzurda toplanız" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "**O gün takva sahiplerini, heyet olarak Rahmân'ın huzuruna toplayacağız**"[4] buyruğunu açıklarken: "Develere binmiş vaziyette huzurda toplanız" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Saîd: "**O gün takva sahiplerini, heyet olarak Rahmân'ın huzuruna toplayacağız**"[6] buyruğunu açıklarken: "Zümrüt, yakut ve her türlü renkten süslerle süslenmiş asil develer üzerinde huzurda toplarız" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**O gün takva sahiplerini, heyet olarak Rahmân'ın huzuruna toplayacağız**"[7] âyetini açıklarken: "Cennete doğru gitmek üzere Rahman'ın huzurunda toplanız" demiştir.[8]

---

[1] Meryem Sur. 84

[2] Meryem Sur. 85

[3] İbn Cerîr (15/630), *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (3/509) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (1/317).

[4] Meryem Sur. 85

[5] İbn Ebî Şeybe (13/119) ve İbn Cerîr (15/629, 630).

[6] Meryem Sur. 85

[7] Meryem Sur. 85

[8] Abdurrezzâk (2/13).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî': **"O gün takva sahiplerini, heyet olarak Rahmân'ın huzuruna toplayacağız"**[1] âyetini açıklarken: "Heyetler halinde konuk olarak Rablerinin huzuruna gelirler. Rableri de onlara ikramlarda bulunur, mükâfatlar verir. En iyi şekilde karşılanırlar ve başkalarına da şefaatçi kılınırlar" demiştir.

Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanlar üç grup olarak haşredilirler. Birinci grup bazı şeylerin arzusu, bazı şeylerin de korkusu içinde haşredilirler. İkincisi, ikisi bir deve üzerinde, üçü bir deve üzerinde, dördü bir deve üzerinde, onu bir deve üzerinde olacak şekilde haşredilirler. Geriye kalanları ise ateşler içinde haşredilirler ki bu ateş, onların dinledikleri yerde yanlarında dinlenir, geceledikleri yerde onlarla geceler."*[2]

İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: **"O gün takva sahiplerini, heyet olarak Rahmân'ın huzuruna toplayacağız"**[3] âyeti hakkında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Vallahi takva sahipleri ayaklarının üzerinde haşredilmez, sürülerek de götürülmezler. Hiçbir mahlukatın benzerini görmediği, eyerleri altından, dizginleri zebercetten Cennet develeri üzerine binerler ve bu şekilde gidip Cennetin kapısını çalarlar."*

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî *el-Ba's*'da bildirdiğine göre Hz.Ali: **"O gün takva sahiplerini, heyet olarak Rahmân'ın huzuruna toplayacağız"**[4] âyetini okudu ve şöyle dedi: "Vallahi takva sahipleri ayaklarının üzerinde haşredilmez, sürülerek de götürülmezler. Hiçbir mahlukatın benzerini görmediği, eyerleri altından, dizginleri zebercetten Cennet develeri üzerine binerler ve bu şekilde gidip Cennetin kapılarını çalarlar."[5]

---

[1] Meryem Sur. 85

[2] Buhârî (6522), Müslim (2861) ve Nesâî (2084).

[3] Meryem Sur. 85

[4] Meryem Sur. 85

[5] İbn Ebî Şeybe (13/119), Abdullah b. Ahmed 2/447 (1333), İbn Cerîr (15/629), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/338) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ile İbn Merdûye, Hâkim (4/565, "sahîh") ve Beyhakî, *Şuab* (358). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

İbn Ebi'd-Dünya *Sifatu'l-Cenne*'de, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye değişik kanallarla Hz. Ali'den bildirir: **"O gün takva sahiplerini, heyet olarak Rahmân'ın huzuruna toplayacağız"**[1] âyeti hakkında Allah Resûlü'ne: "Yâ Resûlallah! Âyette vefd (heyet) olarak gelecekleri bildiriliyor. Vefd de binekli olmaz mı?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: *"Canım elinde olana yemin olsun ki onlar kabirlerinden çıktıkları zaman eyerleri altından, kanatlı beyaz develerle karşılanırlar. Ayakkabılarının tasması parıldayan bir nur gibidir. Bu develer bir adımda gözün görebildiği en uzak noktaya kadar ulaşırlar ve bu şekilde Cennetin kapısına varırlar. Cennet kapısında altın levhalar üzerinde kırmızı yakuttan bir halka görürler. Cennet kapısının yanında da dibinden iki pınar fışkıran bir ağaç vardır. Bu pınarların birinden içtikleri zaman midelerinde ne kadar pislik varsa temizlenir. Diğer pınardan da yıkanırlar ki artık ne saçları bir daha tozlanır, ne de tenleri bir daha solar. Açılması için de kapının halkasını o altından levha üzerine vururlar. Tokmağın o altın levha üzerinde çıkardığı sesi bir duysaydın ey Ali! Kapı bu şekilde açılınca Cennetteki her bir huriye mustakbel eşinin geldiği haberi ulaşır. Her bir huri de aceleyle kapıyı açması için hizmetçisini gönderir. Hizmetçi kapıyı açıp da mümin onu görünce secdeye kapanır. Hizmetçi de: «Başını kaldır! Ben senin emrine tahsis edilmiş hizmetçinim!» der. Sonrasında mümin, hizmetçiyi takip eder.*

Müminin eşi olacak huri de aceleyle inci ve yakuttan yapılmış olan çardağından çıkar. Eşine sarılır ve: «Sen benim sevdiğimsin! Ben de senin sevdiğinim! Ben ki senden razı olan ve asla gücenmeyecek biriyim. Ben ki sana karşı hep güleryüzlü olacak ve asla surat yapmayacak biriyim! Ben ki senin için hep hayatta kalacak ve ölmeyecek biriyim! Ben ki hep yanında kalacak ve senden asla ayrılmayacak biriyim!» der. Sonrasında mümin, yer ile tavanının arası yüz bin arşın olan, hiç biri bir diğerine benzemeyen kimisi kırmızı kimisi yeşil, kimisi sarı yakut ve inciden yapılmış bir eve girer. Bu evde yetmiş divan, her bir divanın üzerinde yetmiş yatak, her bir yatak üzerinde yetmiş eş ve her bir eşinin üzerinde de yetmiş kat giysi vardır. Eşinin, giysilerinin ardından bile bacaklarının iliği görülebilir. Mümin kişi şu anki günlerinizden bir günlük bir zamanda bütün bu eşleriyle birlikte olur.

---

[1] Meryem Sur. 85

Altlarından da suyunun tadı ve rengi bozulmayan, asla bulanmayan ve hep berrak kalan ırmaklar akar. Aynı şekilde tadı asla bozulmayan ve hayvan memesinden de çıkmamış olan sütten ırmaklar akar. Yine ayaklarla ezilmeden elde edilen, içene apayrı bir lezzet veren içeceklerden ırmaklar akar. Yine arıların yapmadığı süzme baldan ırmaklar akar. Tatlı meyveleri canı çektiği zaman ister ayakta, ister oturarak, ister yaslanarak yer. Canı yemek çektiği zaman beyaz bir kuş gelip kanatlarını kaldırır. Mümin kişi de bu kuşun yanlarından dilediği tür yemeği yer. Sonrasında kuş uçup gider. Daha sonra melek içeri girip: «Size selam olsun! İşte dünyada iken yaptıklarınıza karşılık size miras olarak verilen Cennet budur!» der.[1]

İbn Ebî Hâtim, Mesleme b. Câfer el-Becelî vasıtasıyla Muâz el-Basrî'den, o da Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Canım elinde olana yemin olsun ki onlar kabirlerinden çıktıkları zaman eyerleri altından, kanatlı beyaz develerle karşılanırlar. Ayakkabılarının tasması parıldayan bir nur gibidir. Bu develer bir adımda gözün görebildiği en uzak noktaya kadar ulaşırlar. Bu şekilde dibinden iki pınar fışkıran bir ağacın yanına varırlar. Bu pınarların birinden içtikleri zaman midelerinde ne kadar pislik varsa temizlenir. Diğer pınardan da yıkanırlar ki artık ne saçları bir daha tozlanır ne de tenleri bir daha solar. Nimetin parıltıları da yüzlerinden akar. Cennetin kapısına geldiklerinde altın levhalar üzerinde kırmızı yakuttan bir halka görürler. Açılması için kapının halkasını o altından levha üzerine vururlar. Tokmağın o altın levha üzerinde çıkardığı ses Cennetteki her bir huriye mustakbel eşinin geldiği haberini verir. Her bir huri de kapıyı açması için hizmetçisini gönderir. Hizmetçi kapıyı açıp da mümin onu görünce secdeye kapanır. Hizmetçi de: «Başını kaldır! Ben senin emrine tahsis edilmiş hizmetçinim!» der. Sonrasında mümin o hizmetçiyi takip eder.*

Müminin eşi olacak huri de aceleyle inci ve yakuttan yapılmış olan çardağından çıkar. Eşine sarılır ve: «Sen benim sevdiğimsin! Ben de senin sevdiğinim! Ben ki senin için hep hayatta kalacak ve ölmeyecek biriyim! Ben ki sana karşı hep güleryüzlü olacak ve asla surat yapmayacak biriyim! Ben ki senden razı olan ve asla gücenmeyecek biriyim. Ben ki hep yanında kalacak ve senden asla ayrılmayacak biriyim!» der. Sonrasında mümin, yer ile tavanının arası yüz bin arşın olan, hiç biri bir diğerine benzemeyen kimisi sarı kimisi

[1] İbn Ebi'd-Dünya (7).

kırmızı kimisi yeşil yakut ve inciden yapılmış bir eve girer. Bu evde yetmiş divan, her bir divanın üzerinde yetmiş yatak, her bir yatak üzerinde yetmiş eş ve her bir eşinin üzerinde de yetmiş kat giysi vardır. Eşinin, giysilerinin ardından bile bacaklarının iliği görülebilir. Mümin kişi şu anki günlerinizden bir günlük bir zamanda bütün bu eşleriyle birlikte olur.

Altlarından da değişik ırmaklar akar. **«...Orada bozulmayan su ırmakları, tadı değişmeyen süt ırmakları, içenlere zevk veren şarap ırmakları ve süzme bal ırmakları vardır...»**[1] *Bu ırmakların suyu durudur, hiç bulanmaz. Sütü hayvanların memesinden çıkmış değildir. Şarapları ayaklarla ezilip çıkarılmış değildir. Balı da arılar tarafından imal edilmiş değildir. Tatlı meyveleri canı çektiği zaman ister ayakta, ister oturarak, ister yaslanarak yer."*

Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Üzerlerine cennetin gölgeleri sarkmış, cennetin meyveleri yakınlaştırılarak hazırlanmıştır"***[2] âyetini okuduktan sonra şöyle devam etti: *"Canı yemek çektiği zaman beyaz (veya yeşil) bir kuş gelip kanatlarını kaldırır. Mümin kişi de bu kuşun yanlarından dilediği tür yemeği yer. Sonrasında kuş uçup gider. Daha sonra melek içeri girip: «Size selam olsun! İşte dünyada iken yaptıklarınıza karşılık size verilen Cennet budur!» der.*[3]

وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا

"Günahkârları da susuz olarak cehenneme süreriz."
(Meryem Sur. 86)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا"[4] âyetini: "Günahkârları susuz bir şekilde Cehennem süreriz" şeklinde açıklamıştır.[5]

---

[1] Muhammed Sur. 15

[2] İnsân Sur. 14

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/259) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Kesîr: "Çok garîb bir hadistir" demiştir.

[4] Meryem Sur. 86

[5] İbn Cerîr (15/631), *Tağlîk* (3/509), *Fethu'l-Bârî* (8/427) ile *el-İtkân*'da (2/27) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuab* (1/317).

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا"[1] âyetini: "Günahkârları susamış bir şekilde Cehennem ateşine süreriz" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا"[3] âyetini açıklarken: "Günahkârları, susuzluktan boyunları parçalanmış bir şekilde Cehenneme süreriz" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا"[5] âyetini: "Günahkârları susuz bir şekilde Cehennem süreriz" şeklinde açıklamıştır.

Hennâd, Hasan(-ı Basrî)'den aynısını zikreder.[6]

لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا

"Rahmân'ın katında söz almış olanlardan başkaları şefaat hakkına sahip olmayacaklardır." (Meryem Sur. 87)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rahmân'ın katında söz almış olanlardan başkaları şefaat hakkına sahip olmayacaklardır"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Rahmân'ın katında söz almak, Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet etmen, güç ve kudretin ancak Allah'ın olduğunu ikrar etmen ve Allah'tan başka kimseden bir şey ummamandır."[8]

---

[1] Meryem Sur. 86

[2] Abdurrezzâk (2/13).

[3] Meryem Sur. 86

[4] *Fethu'l-Bârî*'de (6/332) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Meryem Sur. 86

[6] Hennâd (286, 287).

[7] Meryem Sur. 87

[8] İbn Cerîr (15/633), *el-İtkân*'de (2/27) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (206).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Rahmân'ın katında söz almış olanlardan başkaları şefaat hakkına sahip olmayacaklardır"**[1] âyetini açıklarken: "O günü müminler birbirlerinin şefaatçisi olacaklardır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: **"Rahmân'ın katında söz almış olanlardan başkaları şefaat hakkına sahip olmayacaklardır"**[2] âyetini açıklarken: "Buradaki söz'den kasıt iyi amellerde bulunmaktır" demiştir.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rahmân'ın katında söz almış olanlardan başkaları şefaat hakkına sahip olmayacaklardır"**[4] âyetini açıklarken: "Allah'a şirk koşmadan ölen kişi Cennete girer" demiştir.

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir müminin kalbine sevinci sokan kişi beni sevindirmiş olur. Beni sevindiren kişi de Rahmân'ın katında söz almış olur. Rahmân'ın katında söz almış kişiye de Cehennem ateşi dokunmaz, zira Yüce Allah verdiği sözden dönmez."*[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Rahmân'ın katında söz almış olanlardan başkaları şefaat hakkına sahip olmayacaklardır"**[6] âyetini okudu ve şöyle dedi: "Yüce Allah kıyamet gününde: «Her kimin benim katımda bir sözü varsa kalksın!» buyurur. Bunun üzerine dünyada iken sadece şöyle demiş olanlar kalkar: "Ey gökleri ve yerleri yaratan, görüneni de gaybı da bilen Allahım! Bu dünyada iken ahdim olsun! Şayet beni amelimle baş başa bırakırsan kötülüğe yaklaştırıp hayırdan uzaklaştırmış olursun. Ama ben ancak senin rahmetine

---

[1] Meryem Sur. 87

[2] Meryem Sur. 87

[3] İbn Ebî Şeybe (13/573, bu söz 'namaz'dır lafzıyla).

[4] Meryem Sur. 87

[5] Zehebi, *Mîzânu'l-İ'tidâl* (2/103): "Metin olarak batıl bir rivayettir" demiştir.

[6] Meryem Sur. 87

güveniyorum. Bunu, karşılığını âhirette vermek üzere katında bir ahid olarak kıl ki sen verdiğin sözden caymazsın."[1]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde beş vakit namazını, abdestlerini güzelce almış, vaktinde kılmış, rükû ve secdelerini güzelce yapmış ve hiçbir şeyini eksik etmeden ifa etmiş bir şekilde gelen kişi, Allah katında azap görmeyeceğine dair bir söz almış olarak huzura çıkar. Bunlardan bir şeyi eksik yaparak huzura gelen kişinin ise Allah katında bir sözü olmaz. Böylesi bir kişiye Yüce Allah dilerse merhamet eder, dilerse de onu cezalandırır."*[2]

Hakîm et-Tirmizî'nin Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi her namazın ardından selam verdikten sonra bazı sözleri söylediği zaman bir melek bu sözleri bir kağıda yazıp mühürler ve kıyamet günü için kaldırır. Yüce Allah bu kişiyi diriltip mezarından çıkardığı zaman bu melek yanında yazdığı bu kağıtla gelir ve: «Söz sahipleri nerede?» diye seslenir. Sonrasında hepsine bu sözlerini tek tek verir. Bu sözler de şunlardır: «Ey gökleri ve yerleri yaratan, görüneni de gaybı da bilen, Rahmân ve Rahîm olan Allahım! Beni kendimle baş başa bırakma ki beni kendimle baş başa bıraktığın zaman beni kötülüğe yaklaştırıp iyilikten uzaklaştırmış olursun. Ben sadece senin rahmetine güveniyorum. Rahmetini bana âhirette vermek üzere katında bir ahid olarak kıl ki sen verdiğin sözden caymazsın.»"* Tâvus'tan bildirilene göre kendisi (Tâvus) bu sözlerin yazılmasını ve gömülürken kefeninin içine konulmasını söylemiş ve bu isteği yerine getirilmiştir.[3]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/329, 330), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/260) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (8918) ve Hâkim (1/377). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/184) der ki: "İsnâdında güvenilir olan, ancak son zamanlarında karıştırmaya başlayan el-Mes'ûdî vardır. Geri kalan ravileri de güvenilirdir."

[2] Taberânî (4012).

[3] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'de (2/340) geçtiği üzere Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*.

وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ★ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ★ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا

"Onlar, «Rahmân, bir çocuk edindi» dediler. Andolsun, siz çok çirkin bir şey ortaya attınız. Bundan dolayı, neredeyse gökler çatlayacak, yer yarılacak, dağlar yıkılıp düşecektir!"
(Meryem Sur. 88-90)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Siz çok çirkin bir şey ortaya attınız"**[1] buyruğunu açıklarken: "Büyük ve ağır bir şey söylediniz" demiştir. **"Bundan dolayı, neredeyse gökler çatlayacak, yer yarılacak, dağlar yıkılıp düşecektir!"**[2] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "İnsanlar ve cinler haricinde gökler, yerler, dağlar ve bütün mahlukat şirkten çekinip korkar. Yüce Allah'ın azametinden dolayı da şirkten neredeyse yok olup gidecek gibi olur. Nasıl müşrik birinin şirkinden dolayı iyilikleri kabul görmüyorsa aynı şekilde muvahhid olanların günahlarının Yüce Allah tarafından bağışlanmasını umarız."[3]

İbnu'l-Mübârek, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de, Taberânî ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Avn vasıtasıyla İbn Mes'ûd'dan bildirir: Bir dağ diğer bir dağa ismiyle: "Ey filan dağ! Bugün Allah'ı anan biri yanından geçti mi?" diye seslenir. Seslendiği dağ eğer: "Evet, geçti" derse buna sevinir." Sonrasında Avn: "Dağlar kötü olan bir şeyi duyacaklar da iyi olan bir şeyi mi duymayacaklar! Tabi ki iyi olan bir şeyi daha iyi duyacaklardır" dedi ve: **"Onlar, "Rahmân, bir çocuk edindi" dediler. Andolsun, siz çok çirkin bir şey ortaya attınız. Bundan dolayı,**

---

[1] Meryem Sur. 89

[2] Meryem Sur. 90

[3] İbn Cerîr (15/635, 637, 639) ve *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/249, 251) ve *el-İtkân*'de (2/27) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

neredeyse gökler çatlayacak, yer yarılacak, dağlar yıkılıp düşecektir!"[1] âyetlerini okudu.[2]

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de Muhammed b. el-Münkedir'den bildirir: Bana bildirilene göre sabah olduğu zaman bir dağ diğerine ismiyle: "Ey filan dağ! Bugün Allah'ı anan biri yanından geçti mi?" diye seslenir. Diğer: "Evet, geçti" karşılığını verince, soran dağ: "Allah seni mutlu kılmış. Ancak bugün Allah'ı zikreden biri benim yanımda geçmedi" der.[3]

Hâkim, Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "**...Neredeyse gökler çatlayacak...**"[4] buyruğunu "تكادُ السماواتُ يَنفَطِرْنَ" lafzıyla "ي" ile "ن" harfleriyle; "**...Dağlar yıkılıp düşecektir**"[5] buyruğunu da "وَتَخِرُّ الْجِبَالُ" lafzıyla, "ت" harfiyle okudu.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, Meryem Sûresi'nin 90. âyetini, "يَنفَطِرْنَ منه" lafzıyla okumuş ve: "İnfitâr, yarılıp yırtılma anlamındadır" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, Meryem Sûresi'nin 90. âyetini, "تكادُ السماواتُ يَنفَطِرْنَ منه" lafzıyla okumuş ve: "Allah'ın azametinden dolayı dağlar yarılıp çatlayacak gibi olur" şeklinde açıklamıştır.[7]

İbnu'l-Münzir, Hârun'dan bildirir: İbn Mes'ûd'un kıraatinde Meryem Sûresi'nin 90. âyeti, "تكادُ السماواتُ يَنفَطِرْنَ منه" lafzıyla, "ي" harfiyledir.

---

[1] Meryem Sur. 88-90

[2] İbnu'l-Mübârek, *Zühd* (333), İbn Ebî Şeybe (13/305), İbn Kesîr, *Tefsir*'de (5/261, 262) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh (1185), Taberânî (8542) ve Beyhakî (537, 538, 691).

[3] Ebu'ş-Şeyh (1186).

[4] Meryem Sur. 90

[5] Meryem Sur. 90

[6] Hâkim (2/245, "sahîh").

[7] Ebu'ş-Şeyh, *Azame* (76).

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا

"İnanıp salih ameller işleyenler için Rahmân, (gönüllere) bir sevgi koyacaktır." (Meryem Sur. 96)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdurrahman b. Avf Medine'ye hicret edince Şeybe b. Rabîa, Utbe b. Rabîa ve Umeyye b. Halef gibi Mekke'de kalan arkadaşlarından ayrı kalmasına üzüldü. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İnanıp salih ameller işleyenler için Rahmân, (gönüllere) bir sevgi koyacaktır"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Merdûye ve Deylemî, Berâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz.Ali'ye: *"Allahım! Bana katında bir söz kıl. Bana katında bir sevgi kıl. Müminlerin kalbinde de bana karşı bir sevgi kıl, de"* buyurunca Yüce Allah: **"İnanıp salih ameller işleyenler için Rahmân, (gönüllere) bir sevgi koyacaktır"**[3] âyetini indirdi. Bu âyet Ali hakkında nazil oldu.[4]

Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"İnanıp salih ameller işleyenler için Rahmân, (gönüllere) bir sevgi koyacaktır"**[5] âyeti Ali b. Ebî Talib hakkında nazil oldu. Âyette de Ali'ye karşı müminlerin gönüllerinde bir sevgi kılınacağı bildirildi.[6]

Hakîm et-Tirmizî ve İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: Allah Resûlü'ne: **"...Rahmân bir sevgi koyacaktır"**[7] âyetindeki sevginin ne olduğunu sorduğumda şu karşılığı verdi: *"Bu sevgi kişiye karşı müminlerin, meleklerin ve Allah'a yakın olan kişilerin gönüllerinde olan sevgidir. Ey Ali! Yüce Allah*

---

[1] Meryem Sur. 96

[2] İbn Cerîr (15/644).

[3] Meryem Sur. 96

[4] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/341, 342) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Deylemî (1932).

[5] Meryem Sur. 96

[6] Taberânî (12655). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/56) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Bişr b. Umâre vardır."

[7] Meryem Sur. 96

insana bu yönde üç özellik vermiştir. Biri sevgi ve muhabbettir. Diğeri cana yakınlıktır. Bir diğeri de salih kişilerin gönüllerinde kendisine karşı saygıdır."[1]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnanıp salih ameller işleyenler için Rahmân, bir sevgi koyacaktır"**[2] âyetini açıklarken: "Dünyadayken onlara karşı insanların içinde bir sevgi kılacaktır" demiştir.[3]

Hennâd'ın bildirdiğine göre Dahhâk: **"İnanıp salih ameller işleyenler için Rahmân, bir sevgi koyacaktır"**[4] âyetini açıklarken: "Müminlerin gönüllerinde onlara karşı bir sevgi kılacaktır" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Hennâd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnanıp salih ameller işleyenler için Rahmân, bir sevgi koyacaktır"**[6] âyetini açıklarken: "Rahmân onları sever, onlar da Rahmân'ı severler" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yüce Allah bir kulu sevdiği zaman Cebrail'e: «Ben filan kişiyi sevdim, sen de onu sev» diye seslenir. Cebrail de bunu semada herkese ilan eder. Daha sonra bu sevgi yeryüzüne iner ve yeryüzündeki herkes onu sevmeye başlar. İşte:* **«İnanıp salih ameller işleyenler için Rahmân, bir sevgi koyacaktır»**[8] *âyetinde kastedilen budur. Yüce Allah bir kula da öfke duyduğu zaman Cebrail'e: «Ben filan kişiye karşı öfkeliyim, sen de ona öfke duy» diye seslenir. Cebrail de bunu semada herkese*

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/226).

[2] Meryem Sur. 96

[3] Abdurrezzâk (2/14).

[4] Meryem Sur. 96

[5] Hennâd (479).

[6] Meryem Sur. 96

[7] İbn Ebî Şeybe (13/373) ve Hennâd (478).

[8] Meryem Sur. 96

ilan eder. Daha sonra bu öfke yeryüzüne iner ve yeryüzündeki herkes ona karşı nefret duyar.[1]

İbn Merdûye'nin Sevbân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kul Yüce Allah'ın rızasını arar da devamlı bu rızanın peşinde koşarsa Yüce Allah, Cebrail'e: «Filan kulum benim rızamın peşinde koşuyor. Bil ki ben de ondan razıyım» buyurur. Cebrail: «Allah'ın rahmeti filanın (onun) üzerine olsun!» der. Aynı şeyi Arş'ı taşıyan melekler, sonra onlardan sonra gelenler söylemeye başlar ki bu şekilde sırayla yedi kat semada bulunan herkes bunu söylemiş olur. Sonrasında o kula karşı olan bu rahmet yeryüzünde bulunanların gönüllerine düşer. İşte:* **«İnanıp salih ameller işleyenler için Rahmân, bir sevgi koyacaktır»**[2] *âyetinde kastedilen budur. Bir kul da Yüce Allah'ın öfkesini celbedecek şeyler yapar durur da sonunda Yüce Allah, Cebrail'e: «Filan kulum benim öfkemin peşinde koşuyor. Bil ki ben de ona karşı öfkeliyim» buyurur. Cebrail: «Allah'ın öfkesi filanın (onun) üzerine olsun!» der. Aynı şeyi Arş'ı taşıyan melekler, sonra onlardan sonra gelenler söylemeye başlar ki bu şekilde sırayla yedi kat semada bulunan herkes bunu söylemiş olur. Sonrasında o kula karşı olan bu öfke yeryüzünde bulunanların içlerine düşer."*

Abd b. Humeyd, Ka'b'dan bildirir: Tevrat'tan öğrendiğime göre yeryüzünde bulunan birine karşı olan sevgi, mutlaka Yüce Allah tarafından başlatılmış, katından yeryüzündeki insanların gönüllerine indirilmiş olur. Daha sonra Kur'ân'ı okuduğumda bu konuda: **"İnanıp salih ameller işleyenler için Rahmân, bir sevgi koyacaktır"**[3] âyetini buldum.

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de zayıf bir senedle İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah (sevgi konusunda) insana üç özellik vermiştir. Biri muhabbettir. Diğeri cana yakınlıktır. Bir diğeri de salih kişilerin gönüllerinde kendisine karşı sevgidir"* buyurdu ve: **"İnanıp salih ameller işleyenler için Rahmân, bir sevgi koyacaktır"**[4] âyetini okudu.[1]

---

[1] Buhârî (3209, 6040, 7485), Müslim 2637 (157), Tirmizî (3161, lafız kendisinindir), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/263) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (446, 1040).

[2] Meryem Sur. 96

[3] Meryem Sur. 96

[4] Meryem Sur. 96

Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'da Abdurrahman b. Ebî Leylâ'dan bildirir: Ebu'd-Derdâ, Mesleme b. Muhalled'e şöyle bir mektup yazdı: "Allah'ın selamı üzerine olsun! Bilmelisin ki kul, Yüce Allah'a itaata yönelik amellerde bulunduğu zaman Allah da onu sever. Yüce Allah da bir kulu sevdiği zaman onu kullarına sevdirir. Kul, Yüce Allah'a isyana yönelik amellerde bulunduğu zaman Allah ona karşı öfke duyar. Yüce Allah da bir kula öfke duyduğu zaman kullarını da ondan nefret ettirir."[2]

Hakîm et-Tirmizî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her kulun (Allah katında) bir namı vardır. Eğer kul, hayırlı biri ise bu namı yeryüzüne indirilip yayılır. Eğer kötü biri ise de yine bu namı yeryüzüne indirilip yayılır."*[3]

Ahmed ve Hakîm et-Tirmizî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sevgi Allah'tandır. Nam da semada başlar. Yüce Allah bir kulu sevdiği zaman Cebrail'e: «Filan kişiyi seviyorum» buyurur. Bunun üzerine Cebrail: «Rabbiniz filan kişiyi seviyor, siz de onu sevin» diye seslenir. Sonrasında ona karşı olan bu sevgi yeryüzündeki insanların gönüllerine de iner. Yüce Allah bir kula öfke duyduğu zaman da Cebrail'e: «Filan kişiye karşı öfkeliyim» buyurur. Bunun üzerine Cebrail: «Rabbiniz filan kişiye karşı öfkeli, siz de ona öfke duyun» diye seslenir. Sonrasında ona karşı olan bu öfke yeryüzündeki insanların içlerine de iner."*[4]

فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا

"Biz Kur'ân'ı Allah'a karşı gelmekten sakınanları müjdelemen ve inatçı milleti uyarman için senin dilinde indirerek kolaylaştırdık." (Meryem Sur. 97)

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/141).

[2] Beyhakî (1041).

[3] Hakîm et-Tirmizî (2/226).

[4] Ahmed 36/603, 604 (22270) ve Hakîm et-Tirmizî (2/225). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi hadistir. Ravi Şerîk dolayısıyla isnâdı zayıftır" demişlerdir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا"[1] buyruğunu: "Günahkar bir kavmi uyarman için" şeklinde açıklamıştır.[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "قَوْمًا لُّدًّا"[3] buyruğunu: "Sağır bir kavim" olarak açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "لُّدًّا"[4] ifadesini: "Hasım" olarak açıklamıştır.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "قَوْمًا لُّدًّا"[5] buyruğunu: "Bâtılda hasımlar" olarak açıklamıştır.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...İnatçı milleti uyarman için...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan kasıt Kureyşlilerdir" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "لُّدًّا"[8] ifadesini: "Doğru yola gelmeyen" olarak açıklamıştır.

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا

"Onlardan önce nice nesilleri yok ettik, şimdi onlardan hiçbirini hissediyor veya bir ses işitiyor musun?"
(Meryem Sur. 98)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Şimdi onlardan hiçbirini hissediyor musun?**"[9] buyruğunu açıklarken: "Onlardan hiçbirini görüyor musun, anlamındadır" demiştir.

[1] Meryem Sur. 97
[2] İbn Cerîr (15/645).
[3] Meryem Sur. 97
[4] Meryem Sur. 97
[5] Meryem Sur. 97
[6] Abdurrezzâk (2/14).
[7] Meryem Sur. 97
[8] Meryem Sur. 97
[9] Meryem Sur. 98

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم"[1] lafzıyla, "ت" harfini ötre ile, "ح" harfini esre ile, "س" harfini de ötre ile okumuştur.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا"[2] buyruğunu: "Onlardan hiçbirini görüyor veya onlardan bir ses işitiyor musun?" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Ölüp gittiler de onlardan geriye ne bir ses, ne de bir görüntü kaldı" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "رِكْزًا"[4] ifadesini: "Ses" olarak açıklamıştır.[5]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a "رِكْزًا"[6] ifadesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Ses" anlamına gelir" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şöyle dedi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Sesini net bir şekilde hissettiler

Usta avcının hafif bir tıkırtı çıkarmasıyla" dediğini işitmedin mi?"[7]

---

[1] Meryem Sur. 98

[2] Meryem Sur. 98

[3] Abdurrezzâk (2/14).

[4] Meryem Sur. 98

[5] *el-İtkân*'de (2/27) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Meryem Sur. 98

[7] *el-İtkân*'de (2/98) geçtiği üzere Tastî.

TÂHÂ SÛRESİ

Nehhâs ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tâhâ Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: "Tâhâ Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

Dârimî, İbn Huzeyme *Tevhîd*'de, Ukaylî *ed-Du'afâ*'da, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İbn Adiy, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah gökler ve yeri yaratmadan iki bin yıl önce Tâhâ ile Yâsîn sûrelerini okudu. Melekler okunan bu Kur'ân'ı işitince: «Kendilerine bunların nazil olacağı ümmete ne mutlu! İçinde bunları taşıyacak olan kalplere ne mutlu! Ne mutlu bunlarla konuşacak dillere!» dediler.*[2]

Deylemî de Enes vasıtasıyla Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) aynısını zikreder.

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bana, ilk dönemlerde nazil olan vahiylerinden, içinde hayvanların zikredildiği sûre (En'âm Sûresi), Mûsa'nın levhalarından Tâhâ Sûresi ile Tavâsin'ler (Şu'arâ, Neml, Kasas sûreleri), Arş'ın altından da Kur'ân'ın ilk âyetleri (Fatiha Sûresi) ile Bakara Sûresi'nin son âyetleri verildi. Bunların yanında hediye olarak da Mufassal (Hucurât Sûresi'den Nâs Sûresi'ne kadar olan kısa) sûreler verildi."*

İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennette iken Tâhâ ile Yâsîn sûreleri dışında Kur'ân'ın kalan kısmı kaldırılır. Cennettekiler sadece bu iki sûreyi okurlar."*

---

[1] Nehhâs (sh. 555).

[2] Dârimî (2/456), İbn Huzeyme (236), Ukaylî (1/66), Taberânî (4876), İbn Adiy (1/218) ve Beyhakî (2450). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1248) hadisin münker olduğunu söylemiştir.

طه ★ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ★ إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَن يَخْشَى

"Tâ hâ. Kur'ân'ı sana sıkıntıya düşesin diye indirmedik. Ancak korkanlara bir öğüt olsun diye indirdik."
(Tâhâ Sur. 1-3)

İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye, Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), vahyin ilk nazil olduğu dönemlerde ayaklarının ön tarafına basarak namaz kılardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Tâ hâ. Kur'ân'ı sana sıkıntıya düşesin diye indirmedik"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Müşrikler, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) için: "Adam Rabbinden dolayı çok sıkıntı çekecek!" deyince Yüce Allah: **"Tâ hâ. Kur'ân'ı sana sıkıntıya düşesin diye indirmedik"**[3] âyetlerini indirdi.[4]

İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gece namazına kalktığı zaman uyuyup düşmemek için kendini bir iple bağlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Tâ hâ. Kur'ân'ı sana sıkıntıya düşesin diye indirmedik"**[5] âyetlerini indirdi.[6]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gece namazına kalktığı zaman uyuyup düşmemek için kendini bir iple bağlardı. Aynı şekilde yorulan ayağını diğerinin üzerine koyardı. Sonunda: **"Tâ hâ. Kur'ân'ı sana sıkıntıya düşesin diye indirmedik"**[7] âyetleri nazil oldu.

Bezzâr hasen bir senedle Hz. Ali'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namazı kılarken yorulan ayaklarını dinlendirmek için sırasıyla

---

[1] Tâhâ Sur. 1, 2

[2] Beyhakî (1497) ve İbn Asâkir (4/144).

[3] Tâhâ Sur. 1,2

[4] İbn Cerîr (16/5).

[5] Tâhâ Sur. 1, 2

[6] İbn Asâkir (4/143).

[7] Tâhâ Sur. 1, 2

ayaklarından birini kaldırıp diğerinin üzerinde duruyordu. Sonunda: **"Tâ hâ. Kur'ân'ı sana sıkıntıya düşesin diye indirmedik"**[1] âyetleri nazil oldu.[2]

İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: **"Ey örtünüp bürünen! Gecenin birazı müstesna kalk"**[3] âyetleri nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gece boyu namaz kıldı. Bundan dolayı ayakları şişince dinlendirmek için sırayla ayaklarından birini kaldırıp diğerinin üzerinde durmaya başladı. Bunun üzerine Cebrâil indi ve "Ey Muhammed! İki ayağınla yere bas anlamında: "طه" dedi. Ardından: **"Kur'ân'ı sana sıkıntıya düşesin diye indirmedik"**[4] dedi. Bunun yanında: **"...Kur'ân'dan kolayınıza geleni okuyun..."**[5] âyetini de indirdi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Rabî' b. Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namazı kılarken yorulan ayaklarını dinlendirmek için sırasıyla ayaklarından birini kaldırıp diğerinin üzerinde duruyordu. Bunun üzerine Yüce Allah: "Ey Muhammed! İki ayağınla yere bas anlamında: "طه" buyurdu. Ardından: **"Kur'ân'ı sana sıkıntıya düşesin diye indirmedik"**[7] âyetini indirdi.[8]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Tâ hâ"**[9] ifadesini açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bazen namaz kılarken Kur'ân'ın tümünü okurdu. Bunu da tek ayak üzerinde yaptığı da olurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: "İki ayağınla yere bas anlamında: "طه" buyurdu. Ardından: **"Kur'ân'ı sana sıkıntıya düşesin diye indirmedik"**[10] âyetini indirdi.[11]

---

[1] Tâhâ Sur. 1, 2

[2] Bezzâr (926).

[3] Müzzemmil Sur. 1, 2

[4] Tâhâ Sur. 2

[5] Müzzemmil Sur. 20

[6] *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf* da (2/348) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[7] Tâhâ Sur. 2

[8] Kâdi İyâd, *Şifâ* (1/56), İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/266) ve *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf* da (2/347) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[9] Tâhâ Sur. 1

[10] Tâhâ Sur. 2

[11] *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf* da (2/348) geçtiği üzere İbn Merdûye.

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bildirir: Kur'ân, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) nazil olduğu zaman ashâbıyla birlikte gereklerini yerine getirmeye başladılar. Kureyş kafirleri: "Bu Kur'ân, Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) sıkıntı çekmesi için nazil oldu" deyince Yüce Allah: **"Tâ hâ. Kur'ân'ı sana sıkıntıya düşesin diye indirmedik"**[1] âyetlerini indirdi.

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "طه"[2] ifadesini açıklarken: "Ey adam, anlamındadır" demiştir.[3]

Hâris b. Ebî Usâme ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "طه"[4] ifadesini açıklarken: "Nebat dilinde «Bas ey adam» anlamındadır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "طه" ifadesini açıklarken: "Birine 'Yap!' demen gibidir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "طه"[6] ifadesini açıklarken: "Nebat dilinde «Ey adam» anlamındadır" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe'in bildirdiğine göre İkrime: "طه"[8] ifadesini açıklarken: "Nebat dilinde «Ey adam» anlamındadır" demiştir.[9]

İbn Ebî Şeybe'in bildirdiğine göre Dahhâk: "طه"[10] ifadesini açıklarken: "Nebat dilinde «Ey adam» anlamındadır" demiştir.[11]

---

[1] Tâhâ Sur. 1, 2

[2] Tâhâ Sur. 1

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/266) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî (12249). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/56) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Muhammed b. es-Sâib vardır."

[4] Tâhâ Sur. 1

[5] Hâris b. Ebî Usâme (*Buğye*, 717) ve *Tağlîk*'de (4/253) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Tâhâ Sur. 1

[7] İbn Cerîr (16/5).

[8] Tâhâ Sur. 1

[9] İbn Ebî Şeybe (10/472).

[10] Tâhâ Sur. 1

[11] İbn Ebî Şeybe (10/472).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "طه"[1] ifadesini açıklarken: "Nebat dilinde 'Ey adam' anlamındadır" demiştir.[2]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "طه"[3] ifadesini açıklarken: "Habeş dilinde 'Ey Muhammed!' demen gibidir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "طه"[5] ifadesini açıklarken: "Başka dilden Arapça'ya girmiş (muarreb) bir ifadedir" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "طه"[7] ifadesini açıklarken: "Sûrelerin açılışını yapan ifadelerden (mukata'a harflerden) biridir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "طه"[8] ifadesini açıklarken: "Tâ harfi, Yüce Allah'ın isimlerinden biri olan *Zu't-Tavli* (Lütuf sahibi) isminden bir harftir."

İbn Merdûye, Ebu't-Tufayl'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbimin katında on tane adım vardır"* buyurdu. Bunlardan sekiz tanesi aklımda kaldı. Onlar da Muhammed, Ahmed, Ebu'l-Kâsım, el-Fâtih, el-Hâtim, el-Mâhî, el-Âkib ve el-Hâşir isimleridir." Ravi Seyf'in dediğine göre de Ebû Câfer: "Kalan diğer iki isim de Tâhâ ve Yâsîn isimleridir" demiştir.

Hâkim ve İbn Merdûye, Zir'den bildirir: Adamın biri İbn Mes'ûd'un yanında bu âyeti "طَه"[9] şeklinde, "طَ" harfini fetha ile okuyunca, Abdullah bunun "طِه" şeklinde, "طِ" harfinin esre ile okunması gerektiğini söyledi. Adam: "Ama burada, «Ayağını yere koy» demek istemektedir" deyince, Abdullah:

---

[1] Tâhâ Sur. 1

[2] İbn Cerîr (16/6).

[3] Tâhâ Sur. 1

[4] Hâkim (2/378).

[5] Tâhâ Sur. 1

[6] İbn Ebî Şeybe (10/470) ve *el-İtkân*'de (2/136) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Tâhâ Sur. 1

[8] Tâhâ Sur. 1

[9] Tâhâ Sur. 1

"Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu bu şekilde okudu. Cebrail de bunu bu şekilde indirdi" karşılığını verdi.[1]

İbn Asâkir, Hz. Âişe'den bildirir: Kur'ân'dan öğrendiğim ilk sûre Tâhâ Sûresi'dir. **"Tâ hâ. Kur'ân'ı sana sıkıntıya düşesin diye indirmedik"**[2] dediğim zaman da Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sıkıntı çekmeyesin ey Âişe!"* buyururdu.[3]

Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Tâ hâ. Kur'ân'ı sana sıkıntıya düşesin diye indirmedik"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ey Adam! Biz Kur'ân'ı sana güçlük ve sıkıntı çekesin diye indirmedik, anlamındadır. Zira gece boyu ayaklarının üzerinde durur namaz kılardı. "Tâhâ, Akk kabilesi lehçesiyle olan bir kelimedir. Zira Akk'lı olan birine: "Yâ recül (Ey adam)" diye seslensen, anlamadığı için dönüp de bakmaz. Ancak: "Tâhâ!" diye seslensen dönüp bakar.[5]

Abd b. Humeyd, Humeyd b. Kurra'dan bildirir: Mâzin b. Mâlik oğullarından Kur'ân hafızı ve şair olan bir adam: "Kur'ân'da bilmediğim bir şey yoktur" deyince, Dahhâk adama: "O zaman **"Tâhâ"**[6] ifadesinin ne anlama geldiğini söyle!" dedi. Adam: "*Tâ Sîn Mîm, Hâ Mîm* gibi Yüce Allah'ın güzel isimlerinden biridir" karşılığını verince, Dahhâk: "Değil! Tâhâ, Nebat dilinde «Ey adam» anlamındadır" dedi.[7]

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Tâhâ"**[8] ifadesini açıklarken: "Yüce Allah'ın yeminlerinden biridir. Ayrıca Yüce Allah'ın isimlerinden biridir" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kur'ân'ı sana sıkıntıya düşesin diye indirmedik"**[9] âyetini

---

[1] Hâkim (2/245, "sahîh").

[2] Tâhâ Sur. 1, 2

[3] İbn Asâkir (18/121, 63/404).

[4] Tâhâ Sur. 1, 2

[5] Beyhakî (1/158, 159).

[6] Tâhâ Sur. 1

[7] *Fethu'l-Bârî*'de (8/432) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[8] Tâhâ Sur. 1

[9] Tâhâ Sur. 2

açıklarken şöyle demiştir: "Namaz konusundaki sıkıntıyı dile getirmiştir. Bu âyet: **"...Kur'ân'dan kolayınıza geleni okuyun..."**[1] âyeti gibidir. Zira öyle çok namaz kılarlardı ki artık düşmemek için gögüslerini iple bir yere bağlarlardı.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kur'ân'ı sana sıkıntıya düşesin diye indirmedik"**[2] âyetini açıklarken: "Değil! Vallahi Allah, Kur'ân'ı sıkıntı değil rahmet, nur ve Cennete doğru yol gösterici kıldı" demiştir. **"Ancak korkanlara bir öğüt olsun diye indirdik"** âyetini açıklarken de şöyle dedi: "Yüce Allah kullarına rahmet olarak kitabını indirip elçilerini gönderdi ki kulları öğüt alsınlar ve Allah'ın Kitâb'ından duydukları şeylerden faydalansınlar. Kur'ân da Yüce Allah'ın helal ile haramlarını bildirmek üzere indirdiği bir kitaptır."

لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى

"Göklerde, yerde ve ikisi arasında bulunan şeyler ile toprağın altında olanlar hep O'nundur." (Tâhâ Sur. 6)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"...Toprağın altında olanlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yedi kat yerin altındakilerdir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "الثرى" ifadesi ıslak ve nemli olan her şeydir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Toprağın altında olanlar..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bundan kasıt, yerin yedinci tabakasının altındaki kayadır. Bu kaya Siccîn de denilen yeşil bir kayadır ki kafirlerin amellerinin yazıldığı yerdir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "الثرى", yerden kazılan ıslak ve nemli topraktır" demiştir.

---

[1] Müzzemmil Sur. 20
[2] Tâhâ Sur. 2
[3] Tâhâ Sur. 6
[4] Tâhâ Sur. 6

Ebû Ya'lâ, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Bu yerin altında ne var?" diye sorulunca: *"Su var"* karşılığını verdi. "Suyun altında ne var?" diye sorulunca: *"Karanlık var"* karşılığını verdi. "Karanlığın altında ne var?" diye sorulunca: *"Hava var"* karşılığını verdi. "Havanın altında ne var?" diye sorulunca: *"Toprak var"* karşılığını verdi. "Toprağın altında ne var?" diye sorulunca da: *"Yaratıcının ilminin yanında yaratılmışların bilgisi burada bitmiştir"* karşılığını verdi.[1]

İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Tebûk savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberdim. Bir ara yanına uzun boylu bir adam geldi. Yaklaşıp bineğinin dizginlerinden tuttu ve: "Muhammed sen misin?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, benim"* karşılığını verdi. Adam: "Cevabını yeryüzünde sadece bir iki kişinin bilebileceği bazı şeyler soracağım" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İstediğini sor"* buyurdu. Adam: "Ey Muhammed! Yerin altında ne var?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mahlûkat var"* karşılığını verdi. Adam: "Onların altında ne var?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yer var"* karşılığını verdi. Adam: "Onun altında ne var?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mahlûkat var"* karşılığını verdi. Adam: "Onların altında ne var?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yer var"* karşılığını verdi. Bu şekilde sırasıyla sorarak yerin yedinci tabakasına kadar ulaştı. Adam: "Yedinci tabakanın altında ne var?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kaya var"* karşılığını verdi. Adam: "Kayanın altında ne var?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Balık var"* karşılığını verdi. Adam: "Balığın altında ne var?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Su var"* karşılığını verdi. Adam: "Suyun altında ne var?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Karanlık var"* karşılığını verdi. Adam: "Karanlığın altında ne var?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hava var"* karşılığını verdi. Adam: "Havanın altında ne var?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Serâ (toprak) var"* karşılığını verdi. Adam: "Serâ'nın altında ne var?" diye sorunca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gözleri yaşarıp ağlamaya başladı ve: *"Yaratıcının ilminin yanında yaratılmışların bilgisi burada bitmiştir. Ey soru soran kişi! Bu konuda kendisine soru sorulan soran kişiden daha bilgili değil"* buyurdu.

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsir*'de (5/268, 269) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ. İbn Kesîr: "Garîb (tek kanallı) bir hadistir" demiştir.

Bunun üzerine adam: "Doğru söyledin! Ey Muhammed! Şehadet ederim ki sen Allah'ın Resûlüsün. Şayet serâ'nın altında herhangi bir şeyin olduğunu söyleseydin senin için: «Yalancı bir sihirbaz!» derdim. Şehadet ederim ki sen Allah'ın Resûlüsün" dedi.

Adam dönüp gittikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey insanlar! Onun kim olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilirler" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu adam Cebrail'di"* buyurdu.

وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى

"Sen sözü istersen açığa vur. Şüphesiz O, gizliyi de gizlinin gizlisini de bilir." (Tâhâ Sur. 7)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...O, gizliyi de gizlinin gizlisini de bilir"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Gizliden kasıt, insanoğlunun içinde gizlediği şeylerdir. Gizlinin gizlisi ise insanın ilerde yapacağı, ancak henüz yapmadan önce bunun bilgisine sahip olmadığı şeylerdir. Yüce Allah bunların hepsini de bilir. Geçmişe yönelik her şeyi bildiği gibi geleceğe yönelik de her şeyi bilir. Geçmişin de geleceğin de bilgisi bu bakımdan kendisi için birdir. Onun yanında tüm mahlûkat tek bir kişi gibidir ki, **"Sizin yaratılmanız ve öldükten sonra tekrar diriltilmeniz, ancak bir tek insanı yaratmak ve diriltmek gibidir..."**[2] âyetiyle bu durum dile getirilmiştir.[3]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...O, gizliyi de gizlinin gizlisini de bilir"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Gizliden kasıt senin bildiğin şeylerdir. Gizlinin gizlisinden kasıt ise Yüce Allah'ın kalbine koyduğu, ancak senin bilmediğin şeylerdir."[5]

---

[1] Tâhâ Sur. 7

[2] Lokmân Sur. 28

[3] Beyhakî (73).

[4] Tâhâ Sur. 7

[5] Hâkim (2/378, 379, "sahîh").

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de ve Beyhakî aynı rivayeti: "İçinde gizlediğini bildiği gibi yarın yapacağını da bilir" lafzıyla zikretmişlerdir.[1]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...O, gizliyi de gizlinin gizlisini de bilir"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah kendi kendine düşündüğün şeyleri bildiği gibi daha sonra yapacağın ancak henüz düşünmediğin şeyleri de bilir."[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...O, gizliyi de gizlinin gizlisini de bilir"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlardan kasıt vesvese, sırlar ve kişinin diğer insanlardan sakladığı eylemleridir."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Gizliden kasıt, kişinin başkasıyla paylaştığı sırdır. Gizlinin gizlisinden kasıt ise kişinin kimseye söylemediği ve içinde sakladığı şeylerdir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken: "Gizliden kasıt kişinin diğer insanlardan sakladığı ve içinde tuttuğu şeylerdir. Gizlinin gizlisinden kasıt ise, kişinin henüz yapmadığı, ancak ilerde yapacağı olan şeylerdir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"...O, gizliyi de gizlinin gizlisini de bilir"**[5] buyruğunu açıklarken: "Gizliden kasıt, kişinin sadece ailesi ve eşiyle paylaştığı şeylerdir. Gizlinin gizlisinden kasıt ise, kişinin kimseye söylemediği ve içinde sakladığı şeylerdir" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"...O, gizliyi de gizlinin gizlisini de bilir"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (172) ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât* (238).

[2] Tâhâ Sur. 7

[3] Abdurrezzâk (2/15).

[4] Tâhâ Sur. 7

[5] Tâhâ Sur. 7

[6] Tâhâ Sur. 7

kulların gizli saklısını bilir. Ancak kendi sırrını sakladığı için hiçbir kul onu bilemez."[1]

وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ٭ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ٭ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى

"Mûsâ'nın haberi sana ulaştı mı? O, bir ateş görmüştü de, ailesine: «Durun, ben bir ateş gördüm, ya ondan size bir kor getirir, ya da ateşin yanında bir yol gösteren bulurum» demişti. Musa ateşin yanına gelince: «Ey Musa!» diye seslenildi." (Tâhâ Sur. 9-11)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "إِنِّي آنَسْتُ نَارًا"[2] buyruğunu: "Gözüme bir ateş ilişti" şeklinde açıklamıştır. "أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى"[3] buyruğunu da: "Bana yolu gösterecek birini bulurum" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Belki orada yolu bana gösterecek birini bulurum, anlamındadır. Zira kıştı ve yollarını kaybetmişlerdi."[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى"[7] buyruğunu: "Bana yolu gösterecek birini bulurum" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى"[1] buyruğunu: "Bana yolu gösterecek birini bulurum" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (170).

[2] Tâhâ Sur. 10

[3] Tâhâ Sur. 10

[4] Abdurrezzâk (2/15) ve İbn Ebî Hâtim 9/2842, 2972 (16115, 16872).

[5] Tâhâ Sur. 10

[6] İbn Ebî Hâtim 9/2972 (16874).

[7] Tâhâ Sur. 10

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "وَأَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى"[2] buyruğunu: "Bana suyun yerini gösterecek birini bulurum" şeklinde açıklamıştır.

Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Hz. Mûsa uzaktan ateşi görünce ona doğru yöneldi. Ona yakın bir yerde durunca çok büyük bir ateş olduğunu gördü. Bu ateş Ullayk (böğürtlen) denilen ve yemyeşil olan bir ağaçtan çıkıyordu. Gördüğü kadarıyla da bu ateş gittikte alevlenip çoğalıyordu. Ateşler içinde bu şekilde yanmasına rağmen de ağaç giderek yeşillenip güzelleşiyordu. Durup izlemeye başladı ki ağacın bu durumunu neye yoracağını da bilmiyordu. Daha sonra ağacın bir şekilde yandığını veya ona değen bir ateş sonucunda bu şekilde tutuştuğunu, tamamen yanıp kül olmasına engel olan şeyin de aşırı yeşilliği, suyunun çokluğu, yapraklarının yoğunluğu ve gövdesinin kalınlığı olduğunu düşündü. Ağacın durumunu bu şekilde kendine izah etti. Ağacın yanında durdu ve almak için bir ateş parçasının düşmesini bekledi. Ancak uzun bir süre durup da ağacın üzerinden yere hiç ateş düşmeyince eline aldığı bir tutam otu ağaca yaklaştırıp ateşten bir parça almak istedi. Hz. Mûsa bir tutam otu ağaca yaklaştırınca ağaç da onu yakacak gibi üzerine doğru eğildi. Hz. Mûsa korku içinde geri çekildi. Sonra bir daha yaklaşıp az bir ateş alabilmek için ağacın çevresinde dolaşmaya başladı. Ancak o, ağaçtan ateş almak istedikçe ağaç da onu yakacak gibi üzerine doğru eğiliyordu.

Hz. Mûsa bu şekilde uğraşırken bir anda ateş söndü. O anda onun bu durumuna şaşırdı ve ağacın bu halini düşünmeye başladı. "Başta yanına yaklaşılamayacak kadar büyük bir ateşti. Ancak bir ağacın içinde yanmasına rağmen bu ağacı yakmıyordu ve böyle büyük bir ateşken bir anda sönüverdi. Bunda bir iş var" diye düşünmeye başladı. Ateşin bu durumunu, ateşin buna memur olduğuna veya sahte olduğuna, onu memur kılanın kim olduğunun, ona verilen emrin ne olduğunun veya onu sahte bir şekilde yapanın kim olduğunun bilinmediğine yordu. Şaşkın bir şekilde kalayım mı, geri mi döneyim diye düşünürken gözü ağacın dallarına ilişti. Dalları olabildiğince taze ve yeşildi. Bu yeşillik göğe doğru uzanıyordu ve gecenin karanlığını yırtıyordu. Bu yeşillik bazen sarı, bazen beyaz bir şekilde uzayıp durdu.

---

[1] Tâhâ Sur. 10

[2] Tâhâ Sur. 10

Sonunda yerden göğe kadar nurdan bir sütun gibi oldu. Bu sütunun başucunda da güneş gibi parlayan, bakanın gözlerini alan bir ışık vardı. Hz. Mûsa ne zaman ona bakacak olsa gözleri kamaşıyordu.

Hz. Mûsa bu durumu görünce endişesi ve korkusu arttı. Elleriyle gözlerini kapattı ve yere kapandı. Yerde iken yakınlarda bir yerden bir ses işitti. Ancak bu ses daha önce hiç kimsenin duymadığı türden bir sesti. Hz. Mûsa bu şekilde sıkıntı ve endişe içindeyken ağacın yanından biri: "Ey Mûsa!" diye seslendi. Hz. Mûsa hemen: "Buyur!" karşılığını verdi. Sesin kimden geldiğini bilmiyordu, ancak bir insanla karşılaşmış olmanın rahatlığını hissetmek için bu sese hemen cevap verdi. Bunun için birkaç defa: "Buyur!" dedi ve: "Senini duyuyor, seni hissediyorum, ancak nerede olduğunu bilmiyorum. Neredesin?" diye sordu. Sesin sahibi: "Ben senin üstündeyim, seninle beraberim! Önündeyim, arkandayım ve sana kendinden daha yakınım!" karşılığını verdi.

Hz. Mûsa bunları duyunca ses sahibinin ancak Rabbi olabileceğini anladı ve ona olan imanı daha da arttı. "Rabbim! Sen dediğin gibisin. Ama senin sesini mi işitiyorum, yoksa elçinin sesini mi?" deyince, Allah: "Seninle konuşan benim! Yanıma yaklaş!" karşılığını verdi. Hz. Mûsa ellerini asasında birleştirdi ve ona dayanarak ayağa kalktı. Ancak ayağa kalkar kalkmaz korkudan tir tir titremeye başladı. Ayakları tutmaz oldu, dili tutuldu, kalbi yerinden çıkacak gibi oldu. Sanki her bir kemiği diğerinden ayrılmıştı. Hâlâ hayat belirtisi gösteren bir ölü gibi olmuştu. Bu korku içinde sürüne sürüne sesin geldiği ağacın yanına kadar yaklaşabildi. Ağacın yanına gelince, Allah: "Ey Mûsa! Şu sağ elindeki ne?" diye sordu. Hz. Mûsa: "Bu benim âsam" dedi. Allah, cevabını ondan daha iyi bilmesine rağmen: "Bu âsayla ne yapıyorsun?" diye sordu. Hz. Mûsa: "Bunu dayanmak için, koyunlarıma yaprak silkelemek için bir de senin de bildiğin diğer ihtiyaçlarımı görmek için kullanıyorum" dedi.

Hz. Mûsa âsasını birçok şey için kullanırdı. Âsanın ucuna yakın yeri çatal gibiydi. En ucu da kanca gibi eğriydi. Yüksek bir dal olduğu zaman bu kanca gibi olan ucuyla onu çekip eğerdi. Dalı kırmak istediği zaman çatal olan kısmıyla sıkıştırır ve çevirip kırardı. Âsayı yaslanmak ve koyunlarını sürmek için de kullanırdı. İstediği zaman da âsayı omzuna atar, ucuna yayını, sapanını, heybesini ve varsa azığını asardı. Koyunlarını gölgenin olmadığı bir

yere otlatmaya çıkardığı zaman bu âsayı yere diker, çatalın her bir ucundan yere kadar bir tel çeker ve giysisini üzerine atıp gölgelik yapardı. İpi kısa olan bir kuyuya geldiği zaman da âsasını ipe ekleyerek suyunu çekerdi. Bunun yanında âsayı, koyunlarını vahşi hayvanlara karşı korumak için de kullanırdı.

Rabbi ona: "Ey Mûsa! Âsayı at!" deyince, Hz. Mûsa bunu, "Bu âsayı at ve artık kullanma" gibi anladı ve bu niyetle de onu attı. Bir ara âsaya bakınca benzeri görülmemiş büyük bir yılana dönüştüğünü gördü. Yılan bir şeyi arıyor gibi dolanıyordu. Deve kadar olan bir kayayın yanına gidip onu yutuyor, ağacın gövdesine dişlerini geçirince kökünden onu söküyordu. Yılanın gözlerinden ateş çıkıyordu. Âsanın kanca gibi olan ucu yılanın yelesi olmuştu ve her bir kılı mızrak gibiydi. Âsanın çatal olan kısmı da her biri su kanalını andıran ve ıslık çalan dişlere dönüşmüştü. Hz. Mûsa yılanı bu şekilde görünce arkasına bakmadan kaçmaya başladı. Yılanın kendisine yetişemeyeceğine kanaat getirinceye kadar uzaklaştı. Sonra Rabbi aklına gelince mahçup bir şekilde durdu. Sonrasında kendisine: "Ey Mûsa! Buraya geri dön!" diye seslenildi. Hz. Mûsa korku içinde geriye döndü. Rabbi ona: "Âsayı sağ elinle al! Korkma onu eski haline getireceğiz" dedi.

Hz. Mûsa'nın üzerinde önü açık kolları bol, yünden bir giysi vardı. Bu giysi de dal ve dikenlerden dolayı yırtılıp delinmişti. Hz. Mûsa âsayı giysisinin bir ucuyla tutmak isteyince, bir melek: "Ey Mûsa! Şayet Yüce Allah bu sakındığın şeyi yapması için yılana izin verecek olsa bu giysinin sana bir faydası olacak mı?" dedi. Hz. Mûsa: "Olmayacak ama zayıfım ve zayıf olarak yaratıldım" karşılığını verdi. Sonrasında giysiyi bıraktı ve elini yılanın ağzına doğru uzattı. Yılanın dişlerinin sesini duyuyordu. Elini kapatıp tutunca yılan yere attığı âsa olmuştu. Tuttuğu yer de yaslanırken elini koyduğu o çatal olan kısma dönüştü.

Rabbi ona: "Yaklaş!" dedi. Hz. Mûsa bu şekilde yaklaşa yaklaşa sonunda sırtını o ağacın gövdesine dayayıp durdu. Ellerini âsasında birleştirdi, başını da önüne eğdi. Rabbi ona şöyle dedi: "Bu gün sen öyle bir makamda durdun ki senden sonra hiçbir insan böylesi bir makama gelemez. Sesimi duyacak kadar seni yaklaştırıp yakın tuttum. Bana olabilecek en yakın bir yerde durdun. Sana vereceğim bu mesajı yerine ulaştır. Gözüm kulağım üzerinde, yardımım ve desteğim yanında olacak. Sana hükümranlığımdan bir giysi giydiriyorum, onunla emrimi uygularken gücüne güç katasın. Güç

bakımından ordularımdan büyük bir ordu gibisin. Seni kullarımdan zayıf birine gönderiyorum. Bu kişi verdiğim nimetlerle şımardı ve kibirlendi. Cezamdan yana kendini güven içinde hissetti. Dünya onu aldattı ki bundan dolayı hakkım olanı da Rabliğimi de inkar etti. Benden başkasına kul oldu, ona taptı. Beni de tanımadığını söyledi. İzzetime yemin olsun ki kullarım ile arama koymuş olduğum söz ile süre olmasaydı onu öyle bir yere çalardım ki gökler, yer, dağlar ve denizler benim bu öfkemle birlikte ona öfke duyardı. Göğe emretsem üzerine taş yağdırır, yere emretsem onu içine alıp yutar, denizlere emretsem onu boğar, dağlara da emretsem onu ezer darmadağın ederdi. Ancak benim için artık bir değeri kalmadı ve gözümden düştü. Hoşgörüm onu da kapsadı. Ona da ihtiyacım yok, zira asıl varlıklı olan benim, benden başka da varlıklı olan kimse yoktur. Ona bu mesajımı ulaştır. Onu, bana kul olmaya, ihlas içinde tek ilah olarak beni kabul etmeye davet et. Ona günlerimi hatırlat. Öfkem ve cezamdan yana onu ikaz et. Öfkemin karşısında hiçbir şeyin duramayacağını ona bildir.

Bunları söylerken de ona karşı yumuşak bir dil kullan ki belki kendine gelir benden sakınır. Affetme ve bağışlamaya öfke ve cezalandırmadan daha yakın durduğumu ona ilet. Dünyalık olarak ona verdiğim şeyler de seni ürkütmesin. Kontrolü tümden elimdedir ve iznim olmadan ne göz kırpabilir ne konuşabilir ne de nefes alabilir. Ona şöyle de: "Rabbinin bu çağrısına icabet et! Zira mağfireti geniştir. Sana dört yüz yıl mühlet veriyor. Bu süre içinde hep ona karşı bir savaş ve mücadele içinde olacaksın. Bu süre içinde hep kendini onun yerine koyup rab olduğunu söyleyeceksin. Kullarını onun yolundan çevireceksin. Oysa o senin için gökten yağmuru indirecek, yerden bitkileri bitirecektir. Bu süre içinde sakatlanmayacak, ihtiyarlamayacak, fakir düşmeyecek ve yenilgiye uğramayacaksın. Bunu yapmayı dilese veya bunları tümden elinde almayı istese buna muktedirdir. Ancak hilim sahibidir ve çok büyük bir hoşgörüye sahiptir."

Kardeşinle birlikte ona karşı mücadele edin, zira ona karşı mücadeleden sorumlusunuz. Şayet istesem ona karşı koyamayacağı ordular gönderirdim. Ancak kendini beğenen ve askerlerine güvenen o zayıf kul bilsin ki az bir topluluk –ki benim yanımda az yoktur- iznimle çok kalabalık bir topluluğu yener. İçinde bulunduğu güzellikler ile nimetlere gıpta etmeyin. Bu tür şeylerde de gözünüz olmasın. Zira bu tür şeyler dünya hayatının güzelliği, servet sahiplerinin süsüdür. Yoksa sizleri de bu tür şeylerle süslemek istesem

Firavun size baktığı zaman ne kadar aciz olduğunu ve size verilen şeylere sahip olmaya asla güç yetiremeyeceğini anlardı. Bu tür şeyleri sizden uzak tutuyorum ki ben dostlarıma öyle yapar öyle davranırım. Daha önceki dostlarıma da bunu seçmişimdir. Çobanın koyunlarını tehlikeden uzak tutması gibi ben de dostlarımı dünya nimetlerinden ve rahatlıktan uzak tutarım. Çobanın develerini pis yerlerden uzak tutması gibi ben de dostlarımı dünya nimetleri içinde refah içinde yaşamaktan uzak tutarım. Bunu yapmam onların yanımdaki değersizliğinden değildir. Aksine dünya tarafından her hangi bir yara almadan, nefsi arzulara bulaşmadan keremimden nasiplerini tam ve yeteri düzeyde almaları içindir.

Bilmelisin ki kullarım bana karşı zühdden daha iyi bir süsle süslenemezler. Zira zühd takva sahibi olanların süsüdür. Bunların üzerinde sükûnet ve haşyetten bir giysi olur. Secde izlerinden dolayı yüzlerinden tanınırlar. İşte benim gerçek dostlarım bunlardır. Bunlarla karşılaştığın zaman onları himaye et, kalbini onlara aç, dilinle gönüllerini al. Bil ki dostlarımdan birini küçük düşüren veya onu korkutan kişi bana karşı savaş açmış, bana meydan okumuş ve canını ellerime vermiş olur. Ben de dostlarıma yardımı geciktirmem. Bana karşı savaş açan kişi karşımda durabileceğini mi zannediyor? Bana düşman kesilip meydan okuyan kişi beni aciz bırakabileceğini mi zannediyor? Bana karşı çıkan kişi benden kaçabileceğini mi zannediyor? Dünyada da, âhirette de dostlarımın intikamını alıp bunu başka kimselere bırakmazken bunu nasıl yapabilirler?"

Sonrasında Hz. Mûsa, Firavun'un bulunduğu şehre gitti. Firavun şehrin etrafını kendi ektirdiği ormanlarla çevirmişti. İçinde terbiyecileriyle birlikte aslanlar vardı. Bu aslanları birilerinin üzerine bıraktıkları zaman onları yer bitirirlerdi. Ormanlardan şehre açılan dört tane kapı vardı. Hz. Mûsa, Firavun'un da görebileceği en büyük ve geniş yoldan şehre girdi. Aslanlar onu gördüklerinde tilki gibi bağırmaya başladılar. Terbiyecileri onların bu haline şaşırdılar ve Firavun'un duymasından da korktular. Hz. Mûsa, Firavun'un ardından bulunduğu kapıya varınca asasıyla kapıya vurdu. Üzerinde de yünden bir giysi ve şalvar vardı. Kapıcı onu görünce onun bu cesaretini beğendi, ancak yine de içeri almadı. Ona: "Kimin kapısını çaldığını biliyor musun? Efendin olan kişinin kapısını çalıyorsun" deyince, Hz. Mûsa: "Sen de ben de Firavun da Rabbimin kullarıyız. Ona yardım için geldim" karşılığını verdi. Birinci kapıda duran kapıcı bunu diğer kapıcılara bildirdi ki bu

şekilde yetmiş tane kapı vardı. Her kapıcının elinin altında da kalabalık bir ordu bulunuyordu.

Haber Firavun'a kadar ulaşınca: "Onu yanıma sokun" dedi. Görevliler Hz. Mûsa'yı içeri sokunca Firavun ona: "Seni tanıyor muyum?" diye sordu. Hz. Mûsa: "Evet!" karşılığını verdi. Firavun: "Çocukken beslediğimiz kişi sen değil misin?" diye sorunca Hz. Mûsa aynı şekilde cevap verip onu onayladı. Bunun üzerine Firavun, askerlerine: "Bunu yakalayın!" dedi. Ancak Hz. Mûsa âsasını yere bırakınca büyük bir yılana dönüştü. Orada bulunanlara saldırınca hepsi kaçışmaya başladı. Bu saldırıda onlardan yirmibeş bin kişi öldü. Çoğu da kaçışırken ezilerek öldü. Firavun da kaçıp odasına girdi. Oradan: "Ey Mûsa! Bana zaman tanı bu zaman içinde düşüneyim sonra tekrar görüşelim" deyince, Hz. Mûsa: "Bana bu yönde bir emir verilmedi. Bana verilen emir seninle mücadele etmemdir. Onun için şayet sen dışarı çıkmazsan ben içeri yanına gireceğim!" karşılığını verdi. Ancak Yüce Allah, Hz. Mûsa'ya: "Ona istediği süreyi ver. Süreyi de kendisinin belirlemesini söyle" diye vahyetti. Hz. Mûsa bunu bildirince Firavun: "Bana kırk gün süre ver, bu süre sonunda tekrar görüşelim" dedi. Hz. Mûsa da bunu kabul etti.

Önceleri Firavun helâya kırk günde bir çıkardı. Bu olaydan sonra artık günde kırk defa helâya çıkmaya başladı. Bu olanlardan sonra Hz. Mûsa şehirden çıktı. Aslanların yanında geçerken kuyruklarını bacak aralarına aldılar ve ona eşlik ettiler. Şehir dışına çıkana kadar ne aslanlar ne de İsrail oğullarından biri kendisine dokunabildi.[1]

إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى

"Muhakkak ki ben, senin Rabbinim! Hemen pabuçlarını çıkar! Çünkü sen kutsal vâdi Tuvâ'dasın!" (Tâhâ Sur. 12)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali: "...Hemen pabuçlarını çıkar..."[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir:

---

[1] Ahmed (sh. 61-66) ve İbn Ebî Hâtim 9/2843, 2844, 2847-2849, 2852 (16122, 16140, 16144, 16148, 16165).

[2] Tâhâ Sur. 12

"Papuçları ölmüş bir eşek derisinden olduğu için ona: "Papuçlarını çıkar." denilmiştir."[1]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Namazda papuçları neden çıkaralım ki? Mûsa'ya papuçlarını çıkarmasının emredilmesi ölmüş eşek derisinden oldukları içindi."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ka'b: "...**Hemen pabuçlarını çıkar**..."[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Mûsa'nın papuçları ölmüş eşek derisinden yapılmıştı. Yüce Allah mukaddes vadinin bereketi tümüyle ona değsin diye papuçlarını çıkarmasını istemiştir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zührî: "...**Hemen pabuçlarını çıkar**..."[3] buyruğunu açıklarken: "Hz. Mûsa'nın papuçları ehli eşek derisinden yapılmıştı" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "Hz. Mûsa'nın çıkartması emredilen o papuçları domuz derisinden yapılmışlardı."

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "...**Hemen pabuçlarını çıkar**..."[4] buyruğunu açıklarken: "Ayakların bu temiz, bereketli toprağa değsin diye çıkar" demiştir.

Taberânî, Alkame'den bildirir: İbn Mes'ûd, Ebû Mûsa el-Eş'arî'nin yanına evine gitti. Namaz vakti gelince Ebû Mûsa ona: "Ey Ebû Abdirrahman! Bizden daha büyük ve daha bilgilisin. Öne geç de namazı kıldır" dedi. İbn Mes'ûd ise: "Hayır! Öne sen geç, zira biz senin evine geldik" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ebû Mûsa öne geçti, papuçlarını çıkarıp namazı kıldırdı. Namaz sonrası İbn Mes'ûd ona: "Papuçlarını neden çıkardın? Kendini mukaddes vadide mi sandın? Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) mestleri ve papuçlarıyla namaz kıldığını gördüm" dedi.[5]

---

[1] Abdurrezzâk (2/16).

[2] Tâhâ Sur. 12

[3] Tâhâ Sur. 12

[4] Tâhâ Sur. 12

[5] Taberânî (9262) ve Ahmed 7/404, 405 (4397). Muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Çünkü sen kutsal vâdi Tuvâ'dasın"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Vadinin kutsallığından kasıt mubarek olmasıdır. Tuvâ da vadinin ismidir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Çünkü sen kutsal vâdi Tuvâ'dasın"**[3] buyruğunu açıklarken: "Vadinin kutsallığından kasıt temiz olmasıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Çünkü sen kutsal vâdi Tuvâ'dasın"**[4] buyruğunu açıklarken: "Tuvâ, Filistin'de bir vadidir ve iki defa kutsal kılınmıştır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kutsal vadiden kasıt mukaddes topraklardır. Vadiden gece vakti geçtiği için, gece geçildiği anlamına gelen "طوى" ifadesi kullanılmıştır. Zira kişi: "طَوَيْتُ وادِيَ كذا" dediği zaman, bu: "Filan vadiyi gece vakti geçtim" anlamındadır. Vadiden geçen de Hz. Mûsa'dır. Vadiyi geçip üst tarafına çıkmıştır."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Çünkü sen kutsal vâdi Tuvâ'dasın"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Vadinin kutsallığından kasıt mübarek olmasıdır. Tuvâ da vadinin ismidir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mübeşşir b. Ubeyd bu âyeti: "طُوَى" lafzıyla, tenvinsiz okumuş ve: "Eyle'de[7] bir vadidir. Söylenene göre bu vadi iki defa bereketli kılınmıştır" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "طُوًى"[1] ifadesini açıklarken: "Vadiyi katetmek, anlamındadır" demiştir.[2]

---

[1] Tâhâ Sur. 12

[2] *Tağlîk* (4/256) ve *el-İtkân*'de (2/27) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Tâhâ Sur. 12

[4] Tâhâ Sur. 12

[5] Tâhâ Sur. 12

[6] Tâhâ Sur. 12

[7] Eyle: Mısır ile Mekke arasında bir sahil kentidir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ebî Necîh: "طُوًى"[3] ifadesini açıklarken: "Kâbe'ye yalınayak girilmesi gibi bereketinden dolayı vadiyi yalınayak katetmek anlamındadır" demiştir. Saîd b. Cübeyr'in de bu ifade hakkındaki görüşü budur. Mücâhid ise: "طُوًى"[4] ifadesini açıklarken: "Vadinin adıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Çünkü sen kutsal vâdi Tuvâ'dasın**"[5] buyruğunu açıklarken: "İki defa mukaddes kılınmış bir vadidir ve ismi de Tuvâ'dır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "طُوًى"[6] lafzıyla, "ط" harfini ötre ile, "و" harfini de tenvinli okumuştur.[7]

إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي

"Şüphe yok ki ben Allah'ım. Benden başka hiçbir ilah yoktur. O halde bana ibadet et ve beni anmak için namaz kıl." (Tâhâ Sur. 14)

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennetin kapısında: «Şüphe yok ki ben Allah'ım. Benden başka ilah yoktur! Bunu itiraf edip söyleyeni de cezalandırmam» yazılıdır."*

İbn Sa'd, Ebû Ya'lâ, Hâkim ve Beyhakî *Delâil*'de Enes'ten bildirir: Hz.Ömer kılıcını kuşanmış bir şekilde evden çıkınca yolda Zühre oğullarından bir adamla karşılaştı. Adam ona: "Ey Ömer! Nereye gidiyorsun?" diye sorunca, Ömer: "Muhammed'i öldürmeye gidiyorum" dedi. Adam: "Bunu yaparsan Zühre oğulları ile Hâşim oğullarından nasıl kurtulacaksın?" diye sorunca,

---

[1] Tâhâ Sur. 12

[2] İbn Cerîr (16/29).

[3] Tâhâ Sur. 12

[4] Tâhâ Sur. 12

[5] Tâhâ Sur. 12

[6] Tâhâ Sur. 12

[7] Bu kelimeyi tenvinli olarak Âsım, İbn Âmir, Hamza, Kisâî ve Halef okumuştur. Nâfi', İbn Kesir, Ebû Amr, Ebû Cafer ve Yâkub ise tenvinsiz okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/240).

Ömer: "Sanırım sen de dininden çıkıp yeni dine girdin!" şeklinde çıkıştı. Adam ise: "Sana ilginç bir şeyi söyleyeyim! Kızkardeşin ve enişten de dinlerini bırakıp yeni dine girdiler" dedi. Bunun üzerine Ömer kızgın bir şekilde kızkardeşinin evine gitti. Kızkardeşi ile eniştesinin yanında Habbâb da vardı. Habbâb, Ömer'in sesini işitince evde bir yerde saklandı. Ömer içeri girdi ve: "Dışarıdan işittiğim ve mırıldandığınız şey de ne?" diye sordu. Zira Ömer girmeden içerde Tâhâ Sûresi'ni okuyorlardı. Kızkardeşi ile eniştesi: "Bir konuda konuşuruyorduk, o kadar" karşılığını verdiler. Ömer: "Yoksa siz de mi yeni dine girdiniz!" deyince, eniştesi: "Ey Ömer! Ya hak olan din senin dininden başka bir din ise?" diye sordu. Bu söz üzerine Ömer eniştesinin üzerine atladı ve onu ayaklarının altında çiğnedi. Karısı araya girip kocasını ondan kurtarmak isteyince Ömer ona bir tokat attı. Bu tokattan dolayı da kızkardeşinin yüzü kanadı.

Ömer: "Yanınızda bulunan kitabı (yazılı âyetleri) bana verin de okuyayım!" deyince, kızkardeşi: "Sen pissin ve ona temiz olanlardan başkası dokunamaz. Bunun için kalk ve abdest al!" karşılığını verdi. Ömer kalkıp abdest aldı. Abdest aldıktan sonra getirdikleri kitabı alıp Tâhâ Sûresi'ni okumaya başladı. **"Şüphe yok ki ben Allah'ım. Benden başka hiçbir ilah yoktur. O halde bana ibadet et ve beni anmak için namaz kıl"**[1] âyetine ulaşınca: "Bana Muhammed'in yerini söyleyin" dedi. Habbâb, Ömer'in bu sözünü duyunca saklandığı yerden çıktı ve şöyle dedi: "Sevin ey Ömer! Perşembe gecesi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! İslam'ı Ömer b. el-Hattâb veya Amr b. Hişâm ile aziz kıl"* diye dua etmişti. Umarım bu dua senin için yapılmıştır." Sonrasında Ömer evden çıkıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti ve orada Müslüman oldu.[2]

Ebû Nuaym *Hilye*'de Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cebrâil'den naklen bize buyurdu ki: *"Yüce Allah şöyle buyurur:* **«Şüphe yok ki ben Allah'ım. Benden başka hiçbir ilah yoktur. O halde bana ibadet et ve beni anmak için namaz kıl.»**[3] *İhlas içinde 'Lâ ilâhe ilallah' sözüyle huzuruma*

[1] Tâhâ Sur. 14

[2] İbn Sa'd (3/267, 268), Hâkim (4/59) ve Beyhakî (2/219, 220).

[3] Tâhâ Sur. 14

çıkan kişi himayeme girmiş demektir. Himayeme giren kişi de azabımdan emin olur."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Beni anmak için namaz kıl**"[2] buyruğunu açıklarken: "Kul namaz kıldığı zaman Rabbini zikretmiş olur" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي"[3] buyruğunu açıklarken: "Aklına geldiğim zaman namaz kıl, anlamındadır" demiştir.

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Biriniz namazı kılmadan uyuduğu veya unutarak kılamadığı zaman aklına geldiğinde bu namazı kılsın. Zira Yüce Allah:* "**...Beni anmak için namaz kıl**"[4] *buyurur."*[5]

Tirmizî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber savaşı dönüşünde gece boyu yol aldı. Yorulunca da dinlenmek ve uyumak için devesini çöktürüp mola verdi. Bilâl'e de: *"Ey Bilâl! Bu gece nöbeti sen tut"* buyurdu. Bilâl de yatsı namazını kıldıktan sonra devesine yaslandı ve sabah namazını beklemeye koyuldu. Ancak gözleri uykuya yenilince uyuyakaldı. Güneş üzerlerine vuruncaya kadar da içlerinden uyanan olmadı. İlk uyanan kişi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oldu. *"Ey Bilâl!"* diye seslenince, Bilâl: "Anam babam sana feda olsun yâ Resûlallah! Uykusuzluk sende olduğu gibi beni de yenmiş ve uyumuşum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu namazı kaza edin!"* buyurdu. Bir sonraki konaklama yerinde de devesini çöktürüp abdest aldı. Sonra kamet getirtip vaktinde kılar gibi acele etmeden sabah namazını kıldı. Namazın ardından da: *"Namaz*

---

[1] Ebû Nuaym (3/191, 192). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4047).

[2] Tâhâ Sur. 14

[3] Tâhâ Sur. 14

[4] Tâhâ Sur. 14

[5] Ahmed 20/255 (12009), Buhârî (597), Müslim (684) ve Ebû Dâvud (442).

kılmayı unutan kişi aklına gelince onu kılsın. Zira Yüce Allah: **"...Beni anmak için namaz kıl"**[1] *buyurur"* dedi." İbn Şihâb bu âyeti: "لِلذِّكْرَى" lafzıyla okurdu.[2]

Taberânî ve İbn Merdûye, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) güneş doğana veya batana kadar namazı unutan kişinin buna karşılık kefaretinin ne olması gerektiği sorulunca şöyle buyurdu: *"Allah'a yönelir. Bunun için güzelce abdestini alır, ardından da güzelce namazını kılar. Unuttuğu için de Allah'tan bağışlanma diler. Bundan başka da kefareti yoktur. Zira Yüce Allah:* **«...Beni anmak için namaz kıl»**[3] *buyurur."*[4]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, Semure b. Yahya'dan bildirir: Yatsı namazını kılmayı unuttum ve sabah oldu. Erkenden İbn Abbâs'a gidip durumu anlattığımda: "Kalk ve şimdi kıl" dedi ve: **"...Beni anmak için namaz kıl"**[5] âyetini okudu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bir vakit namazını kılmayı unuttuğunda aklına geldiği zaman onu kaza et" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî ve İbrâhîm: **"...Beni anmak için namaz kıl"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bir vaktin namazını şayet unutmuşsan hatırladığın zaman onu kıl" demişlerdir.[7]

İbn Ebî Şeybe, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirir: Kişi uyuyakalıp veya unutup bir namazı kaçırdığı zaman güneş doğarken veya batarken olsa dahi hatırlayınca onu kılsın. Yüce Allah: **"...Beni anmak için namaz kıl"**[8] buyurur.

---

[1] Tâhâ Sur. 14

[2] Tirmizî (3163), İbn Mâce (697), İbn Hibbân (2069) ve Müslim (680). İbn Şihâb'ın kıraati şâz bir kıraattir.

[3] Tâhâ Sur. 14

[4] *Mecma*'de (1/323) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "İsnâdında İshâk b. Yahya vardır. İshâk, Ubâde'yi görmemiştir, Mûsa b. Ukbe dışında da kendisinden rivayette bulunan olmamıştır."

[5] Tâhâ Sur. 14

[6] Tâhâ Sur. 14

[7] İbn Ebî Şeybe (2/65).

[8] Tâhâ Sur. 14

Onun için unuttuğun bir vakit namazını hatırlayınca istediğin saatte kılabilirsin.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Hudeybiye dönüşü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte kumluk bir yerde konakladık. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Namaza kaldırmak için) Kim nöbet tutar?"* diye sorunca, Bilâl: "Ben tutarım" dedi. Bunun üzerine herkes uykuya geçti. Uyandıklarında ise güneş doğmuştu. Uyandıktan sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namazı normal vaktinde kılar gibi şimdi kılın. Uyuyakalıp veya unutup namazı kaçıran kişi de bu şekilde yapsın"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Cuhayfe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), güneş doğana kadar uyuyup da namazı kaçırdıkları o yolculuğu sırasında şöyle buyurmuştu: *"Sizler ölmüştünüz de Yüce Allah ruhlarınızı tekrar size döndürdü. Uyuyakalıp veya unutup namazı kaçıran kişi, onu uyandığı veya hatırladığı zaman kılsın."*[3]

إِنَّ السَّاعَةَ اٰتِيَةٌ اَكَادُ اُخْفِيهَا لِتُجْزٰى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعٰى

"Kıyamet günü mutlaka gelecektir. Herkes peşine koştuğu şeyin karşılığını bulsun diye neredeyse onu gizleyeceğim."
(Tâhâ Sur. 15)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Neredeyse onu gizleyeceğim"**[4] buyruğunu açıklarken: "Benim dışımda kimseye onun bilgisini vermeyecektim" demiştir.[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Neredeyse onu gizleyeceğim"**[6] buyruğunu açıklarken: "Neredeyse kendimden bile gizleyecektim" demiştir.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/65).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/64) ve Ahmed 7/426, 427 (4421). Muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (2/64) ve Ebû Ya'lâ (895). Muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[4] Tâhâ Sur. 15

[5] *el-İtkân*'de (2/27) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Tâhâ Sur. 15

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Enbârî'nin *Mesâhif*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Neredeyse onu gizleyeceğim"**[1] buyruğunu açıklarken: "Neredeyse kendimden bile gizleyecektim" demiştir.

İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "أكادُ أخفيها مِن نفسِي (=Neredeyse kendimden bile gizleyecektim)"[2] lafzıyla okumuş ve: "Zira Allah'tan hiçbir şey ebediyen gizli kalmaz" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Yüce Allah göklerde ve yerde bulunan herkesten kıyamet saatini gizli tutmuştur. İbn Mes'ûd bu âyeti: " أكادُ أخفيها مِن نفسِي (=Neredeyse kendimden bile gizleyecektim)" lafzıyla okumuş ve: "Kıyametin saatini tüm mahlûkattan gizledim. Hatta kendimden gizleyebilsem onu da yapardım" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Bu âyet bazı kıraatlerde: "أكادُ أخفيها مِن نفسِي (=Nereseyde kendimden bile gizleyecektim)" şeklindedir. Ömrüme andolsun ki Yüce Allah kıyamet saatinin bilgisini kendine en yakın olan meleklerden ve Resûl ile peygamlerlerden gizlemiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"...Neredeyse onu gizleyeceğim"**[4] buyruğunu açıklarken: "Neredeyse kendimden bile gizleyecektim" demiştir.

İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî, Verkâ'dan bildirir: Saîd b. Cübeyr bu âyeti bana: "أكادُ أخفيها" lafzıyla "أ" harfini nasb, "ف" harfini de esre ile okudu ve şöyle dedi: "Neredeyse herkese bildirip gösterecektim, anlamındadır. Şairin:

İki ay ve üstüne tam bir ay boyunca

Erîk'de ğamîr bitkisini gösterip durdular" dediğini duymaz mısın?"[5]

[1] Tâhâ Sur. 15

[2] Şâz bir kıraattir.

[3] Abdurrezzâk (2/16).

[4] Tâhâ Sur. 15

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/272) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbnu'l-Enbârî, Ferrâ'dan bildirir: Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde bu âyet: " أكاد أخفيها من نفسي فكيف أطلعكم عليها" (=Neredeyse kendimden bile gizleyecektim, size nasıl bildireyim)" şeklindedir.[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Herkes peşine koştuğu şeyin karşılığını bulsun diye...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Herkes yaptığı amelin karşılığını alsın diye" demiştir.

فَلاَ يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لاَ يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى

"Buna inanmayan ve hevesine uyan kimse seni ondan alıkoymasın, yoksa helak olursun." (Tâhâ Sur. 16)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî ile İbn Şübrüme: "وَاتَّبَعَ هَوَاهُ"[3] buyruğunu açıklarken: "Buna 'hevâ' denmesinin sebebi kişiyi Cehennem ateşine doğru (havalandırıp) savurduğu içindir" demişlerdir.

وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى ✱ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى ✱ قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى ✱ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ✱ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ✱ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى ✱ لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى

"«Şu sağ elindeki nedir, ey Mûsa?» Mûsa dedi ki: «O benim değneğimdir. Ona dayanırım, onunla koyunlarıma yaprak silkelerim. Onunla başka işlerimi de görürüm.» Allah, «Onu yere at ey Mûsa!» dedi. Bırakınca, değnek hızla akan bir yılan oluverdi. Allah şöyle dedi: «Tut onu. Korkma! Biz, onu yine eski durumuna döndüreceğiz. Bir de elini koltuğunun altına sok ki, bir başka mucize olmak üzere o, kusursuz ve

[1] Firâ, *Meâni'l-Kur'ân* (2/176). Şâz bir kıraattir.

[2] Tâhâ Sur. 15

[3] Tâhâ Sur. 16

lekesiz beyazlıkta çıksın. Böylece sana en büyük mucizelerimizden bazılarını gösterelim.»" (Tâhâ Sur. 17-23)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Hz. Mûsa'nın asası konusunda şöyle demiştir: "Bu asayı ona meleklerden bir melek verdi. Hz. Mûsa, Medyen'e giderken bu asa gece vakti önünü aydınlatırdı. Onunla yere vurduğu zaman da yerden bitki biterdi. Bu asayla da koyunlarına ağaç yaprağı silkelerdi."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**O benim değneğimdir. Ona dayanırım...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Koyunlarıyla birlikte yürüdüğü zaman ona dayanırdı" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Onunla koyunlarıma yaprak silkelerim...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Sopamla ağaçlara vurur, koyunlarımın yemesi için yaprak silkelerim" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Amr b. Meymûn: "وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي"[4] buyruğunu açıklarken: "*Heşş* ifadesi, ağaçların yapraklarını düşürmek için kişinin sopasıyla ağaca vurmasıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Meymûn b. Mihrân'dan bildirir: "*Heşş* ifadesi, ağaçların yapraklarını düşürmek için kişinin sopasını iki dal arasına sokması ve sallamasıdır. *Habt* ise yaprakların düşmesi için ağacın dallarına sopayla vurmadır."

İbn Ebî Hâtim, Mâlik b. Enes'ten bildirir: "*Heşş* ifadesi, ağaçların yapraklarını ve meyvesini düşürmek için kişinin eğri başlı sopasını dala takıp sallamasıdır. Böylesi bir durumda sopayla ağaç dallarına vurulmaz."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي"[1] buyruğunu açıklarken: "Koyunlarıma yaprak

---

[1] İbn Ebî Hâtim 9/2847 (16141). İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/273) der ki: "Bütün bunlar İsrâiliyyattan olan haberlerdir."

[2] Tâhâ Sur. 18

[3] Tâhâ Sur. 18

[4] Tâhâ Sur. 18

yedirmek için sopamla ağaç dallarına vururum" demiştir. "وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى"[2] buyruğunu açıklarken de: "Başka işlerde kullanır ondan faydalanırım" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى"[4] buyruğunu açıklarken: "Başka ihtiyaçlarım için onu kullanırım" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مَآرِبُ أُخْرَى"[6] buyruğunu açıklarken: "Başka ihtiyaçlarım için kullanır, ondan faydalanırım" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "مَآرِبُ أُخْرَى"[7] buyruğunu açıklarken: "Su tulumunu ve azığımı taşıma gibi başka ihtiyaçlarım için de kullanırım" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى"[8] buyruğunu açıklarken: "Bu asa gece vakti onun önünü aydınlatırdı. Aynı zamanda bu asa Hz. Âdem'in de asasıydı" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bırakınca, değnek hızla akan bir yılan oluverdi"**[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Daha önce hiç yılana dönüşmemişti. Yılana dönüşünce karşılaştığı bir ağacı yedi, gördüğü bir kayayı yuttu. Hz. Mûsa kaya parçasının onun midesine düşme sesini işitince dönüp kaçmaya başladı. Arkasından: "Ey Mûsa! Âsanı al!" diye seslenildi, ancak Hz. Mûsa onu almadı. İkinci defa: "Onu al ve korkma!" diye

---

[1] Tâhâ Sur. 18
[2] Tâhâ Sur. 18
[3] Abdurrezzâk (2/16).
[4] Tâhâ Sur. 18
[5] *Tağlîk*'de (3/149) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim (3/149).
[6] Tâhâ Sur. 18
[7] Tâhâ Sur. 18
[8] Tâhâ Sur. 18
[9] Tâhâ Sur. 20

seslenilince yine almadı. Üçüncüsünde: "Sana güvence verildi" denilince de aldı.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى"[2] buyruğunu açıklarken: "Onu ilk hali olan asaya geri çevireceğiz" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى"[4] buyruğunu açıklarken: "Onu ilk hali olan asaya geri çevireceğiz" demiştir. "وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى"[5] buyruğunu açıklarken: "Elini koltuğunun altına koy, alaca hastalığı gibi bir hastalık olmamasına rağmen elin bembeyaz bir şekilde çıksın" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Kusursuz ve lekesiz beyazlıkta çıksın**"[7] buyruğunu açıklarken: "Alaca hastalığı gibi bir hastalık olmamasına rağmen elin bembeyaz bir şekilde çıksın" demiştir.[8]

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Hz. Mûsa elini geri çıkardığında lamba gibi parlıyordu. İşte o zaman Rabbiyle görüştüğünü anladı. Bundan dolayıdır ki Yüce Allah: "**Böylece sana en büyük âyetlerimizden bazılarını gösterelim**"[9] buyurmuştur.

قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ★ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ★ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ★
يَفْقَهُوا قَوْلِي ★ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ★ هَارُونَ أَخِي ★ اشْدُدْ بِهِ

[1] İbn Kesîr, *Tefsir*'de (5/274) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[2] Tâhâ Sur. 21
[3] *el-İtkân*'de (2/27) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Tâhâ Sur. 21
[5] Tâhâ Sur. 22
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2851, muallak olarak 16160. hadisin hemen akabinde).
[7] Tâhâ Sur. 22
[8] İbn Cerîr (16/50).
[9] Tâhâ Sur. 23

أَزْرِي ★ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ★ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ★ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ★ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا

"Musa: «Rabbim! Göğsümü genişlet, işimi kolaylaştır, dilimin düğümünü çöz ki sözümü iyi anlasınlar. Ailemden kardeşim Harun'u bana vezir yap, beni onunla destekle, onu görevimde ortak kıl ki seni daha çok tesbih edelim ve çokça analım. Şüphesiz sen bizi görmektesin» dedi."
(Tâhâ Sur. 25-35)

İbnu'l-Münzir, Hatîb ve İbn Asâkir, Esmâ binti Umeys'ten bildirir: Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) Sebîr[1] dağının karşısında durmuş şöyle derken işittim: *"Ey Sebîr! Artık güneş üzerine doğsun! Ey Sebîr! Artık aydınlan! Allahım! Ben de kardeşim Mûsa'nın senden istediklerini istiyorum. Göğsümü genişletmeni, işimi kolaylaştırmanı, dilimin düğümünü çözmeni, sözümün iyi anlaşılmasını diliyorum. Ailemden de kardeşim Ali'yi bana vezir yap, beni onunla destekle, onu görevimde ortak kıl ki seni daha çok tesbih edelim ve çokça analım. Şüphesiz sen bizi görmektesin."*[2]

es-Silefî *et-Tuyûriyyât*'ta zayıf bir senedle Ebû Cafer b. Muhammed b. Ali'den bildirir: **"Ailemden kardeşim Harun'u bana vezir yap, beni onunla destekle"**[3] âyetleri nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir dağın üzerindeydi. Sonrasında: *"Allahım! Beni kardeşim Ali ile destekle!"* diye dua edince Yüce Allah bu duasına icabet etti.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Dilimin düğümünü çöz"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Hz. Mûsa henüz çocukken Firavun'un sakalından tutup çekmiş, Firavun da: "Bu benim düşmanımdır" demişti. Firavun'un karısı da Hz. Mûsa'yı cezadan kurtarmak için: "Henüz aklı yetmiyor" demiştir. Aklı yetmediğini göstermek için de Hz. Mûsa'ya bir hurma ile bir kor parçası gösterilince kor parçasını alıp ağzına atmıştır. Bundan dolayı da dilinde bir kekemelik hasıl olmuştu.

---

[1] Sebîr: Mekke'de bir dağdır.

[2] İbn Asâkir (42/52).

[3] Tâhâ Sur. 29-31

[4] Tâhâ Sur. 27

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ailemden kardeşim Harun'u bana vezir yap"**[1] âyetlerini açıklarken: "Hârun, Mûsa'dan yaşça daha büyüktü" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye: **"Beni onunla destekle"**[2] âyetini açıklarken: "Onunla sırtımı kuvvetlendir, daha güçlü kıl" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Beni onunla destekle"**[3] âyetini açıklarken: "Onunla işimi sağlamlaştır, gücümü arttır. Zira o gücüme güç katar" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onu görevimde ortak kıl"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bundan dolayıdır ki Hz. Mûsa'ya peygamberlik verildiği anda Hz. Harun'a da peygamberlik verilmiştir."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe, bir adamın: "Dünyada kardeşine en faydalı olan kardeşin kim olduğunu biliyorum. Bu kişi kardeşine de peygamberliği isteyen Hz. Mûsa'dır" dediğini işitince: "Vallahi doğru söyledi" dedi.[6]

Hâkim, Vehb b. Münebbih'den bildirir: "Hz. Harun'un düzgün bir dili vardı, ağır ağır ve duru bir şekilde konuşurdu. Bilgiyle ve hoşgörüyle sözlerini söylerdi. Boy olarak Hz. Mûsa'dan daha uzun, yaş olarak da ondan daha büyüktü. Hz. Mûsa'dan daha kilolu ve teni daha beyaz, omuzları da daha genişti. Hz. Mûsa kıvırcık saçlı ve esmerdi. Sanki Şenûe kabilesinin adamları gibi uzun boylu birisiydi. Yüce Allah'ın gönderdiği peygamberlerin hepsinde olduğu gibi Hz. Mûsa'nın da sağ kolunda peygamberlik beni vardı. Sadece Hz. Peygamber Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) beni iki küreği arasındaydı."[7]

---

[1] Tâhâ Sur. 29, 30

[2] Tâhâ Sur. 31

[3] Tâhâ Sur. 31

[4] Tâhâ Sur. 32

[5] İbn Ebî Hâtim 9/2977 (16904).

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/277) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Hâkim (2/577).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım b. Ebi'n-Necûd: " كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا"[1] âyetlerindeki fiillerin "ك" harflerini nasb ile okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre A'meş: " كَيْ نُسَبِّحْكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرْكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا"[2] âyetlerindeki fiilerin "ك" harflerini cezm ile okumuştur.

أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي

"Musa'yı bir sandığa koy da suya bırak; su onu kıyıya atar, Bana da, ona da düşman olan biri onu alır. Ey Musa! Gözümün önünde yetişesin diye seni sevimli kıldım."
(Tâhâ Sur. 39)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Suya bırak...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Sudan kasıt Nil nehridir" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Seni sevimli kıldım**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan dolayıdır ki Hz. Mûsa'yı kim görse ona karşı bir sevgi duyardı" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Seleme b. Küheyl: "**...Seni sevimli kıldım**"[6] buyruğunu açıklarken: "Seni kullarıma sevdirdim" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Seni sevimli kıldım**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Âsiye, Hz. Mûsa'yı görünce onda bir

---

[1] Tâhâ Sur. 33-35
[2] Tâhâ Sur. 33-35
[3] Tâhâ Sur. 39
[4] İbn Ebî Hâtim 9/2942 (16686).
[5] Tâhâ Sur. 39
[6] Tâhâ Sur. 39
[7] Tâhâ Sur. 39

güzellik ve tatlılık buldu. İşte o zaman: "...**Benim ve senin için göz aydınlığıdır...**"[1] demiştir.

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Ebû Recâ: "...**Seni sevimli kıldım**"[2] buyruğunu açıklarken: "Sevimli ve cana yakın kıldım" demiştir.

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Seni sevimli kıldım**"[3] buyruğunu açıklarken: "Hz. Mûsa'da kılınan bir sevimliliktir. Zira kim ona baksa mutlaka onu severdi" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: Bir defasında Abdullah b. Ömer ile birlikteydim. Onu gören insanlar selam veriyorlar, sevgiyle yaklaşıyorlar, güzelce övüyorlar ve ona hayır duada bulunuyorlardı. İbn Ömer de bunlara tebessümle karşılık veriyordu. Yalnız kaldığımızda bana döndü ve: "İnsanlar beni öyle bir seviyorlar ki şayet onlara altın ile gümüş versem daha fazla sevemezlerdi" dedi. Sonra: "...**Seni sevimli kıldım**"[5] âyetini okudu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Nehîk: "وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي"[6] buyruğunu açıklarken: "Benim gözetimimde büyüyesin, anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû İmrân el-Cevnî: "وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي"[7] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın gözetiminde yetişesin, anlamındadır" demiştir.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي"[8] buyruğunu açıklarken: "Benim gözetimimde beslenip yetişesin, anlamındadır" demiştir.[9]

---

[1] Kasas Sur. 9
[2] Tâhâ Sur. 39
[3] Tâhâ Sur. 39
[4] İbn Asâkir (43/80, 61/23).
[5] Tâhâ Sur. 39
[6] Tâhâ Sur. 39
[7] Tâhâ Sur. 39
[8] Tâhâ Sur. 39
[9] Abdurrezzâk (2/17).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Annen seni önce sandığa sonra da suya bıraktığı zaman, kızkardeşin de: "...**Ona bakacak birini size göstereyim mi?**"[1] dediği zaman hep gözetimimdeydin."

إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ
تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ
سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى ★ وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ★
اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ★ اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى
★ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ★ قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ
عَلَيْنَا أَوْ أَن يَطْغَى ★ قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى

"Kızkardeşin Firavun'un sarayına giderek: «Ona bakacak birini size göstereyim mi?» diyordu. Böylece, annen üzülmesin, sevinsin diye, seni ona iade etmiştik. Sen bir cana kıymıştın, seni üzüntüden kurtarmış ve seni birçok musibetlerle denemiştik. Bunun için yıllarca Medyen halkı arasında kaldın. Sonra takdire göre geldin ey Mûsa! Seni, kendim için elçi seçtim. Sen ve kardeşin, âyetlerimle gidin; beni anmakta gevşek davranmayın. Firavun'a gidin. Çünkü o, iyiden iyiye azdı. Ona yumuşak söz söyleyin. Belki öğüt alır, yahut korkar. Mûsa ve kardeşi: «Rabbimiz! Onun bize kötülük etmesinden veya azgınlığının artmasından korkarız» dediler. Allah, şöyle dedi: «Korkmayın, çünkü ben sizinle beraberim. İşitirim ve görürüm.»" (Tâhâ Sur. 40-46)

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Hatîb, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: "*Mûsa, Firavun ailisenden öldürdüğü adamı hata ile öldürmüştü. Yüce Allah da bu konuda:* "...**Sen bir cana kıymıştın, seni üzüntüden kurtarmıştık...**"[2] *buyurmuştur.*"[1]

---

[1] Tâhâ Sur. 40

[2] Tâhâ Sur. 40

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Seni üzüntüden kurtarmış ve seni birçok musibetlerle denemiştik...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Birini öldürmüş olmanın sıkıntısından kurtarmış ve musibetlerle sınayıp halis bir kul yapmıştık" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا"[3] buyruğunu: "Seni musibetlerle denemiştik" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا"[4] buyruğunu: "Seni nimetlerle denemiştik" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا"[5] buyruğunu: "Seni sınayıp denedik" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Seni birçok musibetlerle denemiştik...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu musibetler önce sandığa konulup sonra suya salınması, ardından Firavun ailesinin onu alması, sonrasında ise yakalanma korkusuyla şehirden çıkmasıdır."

İbn Ebî Ömer el-Adenî *Müsned*'de, Abd b. Humeyd, Nesâî, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Abdullah b. Abbâs'a: "...**Seni birçok musibetlerle denemiştik...**"[8] buyruğundaki musibetler ile imtihanı sorduğumda: "Ey İbn Cübeyr! Gündüzü bekle. Çünkü bu mesele uzun bir meseledir" dedi. Sabah olunca bu meseleyi bana açıklayacağına dair verdiği sözü yerine getirmesi için Abdullah b. Abbas'ın yanına gittim. Abdullah b. Abbâs şöyle dedi: "Bir gün Firavun ve adamları, Allah'ın, İbrâhîm'e (aleyhisselam), onun soyundan peygamberler ve

[1] Hatîb (12/492) ve Müslim 2905 (50).
[2] Tâhâ Sur. 40
[3] Tâhâ Sur. 40
[4] Tâhâ Sur. 40
[5] Tâhâ Sur. 40
[6] *el-İtkân*'de (2/28) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] Tâhâ Sur. 40
[8] Tâhâ Sur. 40

idareciler göndermeyi vaadetmesi meselesini görüştüler. İçlerinden bazıları şöyle dedi: "İsrailoğulları hâlâ bunu bekliyorlar, bundan şüphe etmiyorlar. Onlar önceleri vaadedilen kimsenin, Yakub'un oğlu Yusuf olduğunu sanıyorlardı. Yusuf ölünce: "İbrâhîm'e vaad edilen bu değildi" dediler." Firavun: "O halde ne diyorsunuz?" diye sordu. Müzakereler sonucunda Firavun ve adamları bazı adamlarına bıçaklar vererek İsrailoğullarının bulundukları yerlerde gezip dolaşmaları ve yeni doğmuş tüm çocukları öldürmeleri kararına vardılar. Bu kararı da uyguladılar. Fakat neticede İsrailoğullarının yaşlılarının ecelleriyle öldüklerini, küçük çocukların da kesildiklerini görünce kendi kendilerine şöyle dediler: "Nerdeyse İsrailoğullarının sonu gelecek. Böyle giderse onların yaptıkları işçiliği ve hizmetleri bizzat sizler yapmak zorunda kalacaksınız. Bu sebeple doğan erkek çocukları bir yıl öldürün ertesi yıl öldürmeyin. Böylece sayıları azalmış olur. Kız çocuklarına ise dokunmayın. Böylece ölen büyük erkeklerin yerini yetişecek erkek çocuklar tutmuş olur. Sağ bırakmış olduğunuz çocuklar, kendilerinden korkulacak bir çoğunluk oluşturamazlar. Bu şekilde İsrailoğullarının tamamen sonu gelmemiş olur, siz de ihtiyaçlarınızı karşılamış olursunuz." İsrailoğullarını öldürme kararlarını da bu görüşe göre verdiler.

Mûsa'nın annesi, Mûsa'nın kardeşi Harun'u, erkek çocukların kesilmediği yılda doğurdu. Bu sebeple onu güven içinde ve açıkça besleyip büyüttü. Çocukların kesildiği ertesi yıl ise, Hz. Mûsa'ya hamile kaldı ve kalbine üzüntüler dolmaya başladı. Ey İbn Cübeyr, Hz. Mûsa annesinin karnında iken, annesinin daha sonra çocuğunun başına gelecekleri düşünmesi, imtihanlardan biridir. Bunun üzerine Yüce Allah ona: "**...Korkma, üzülme şüphesiz ki biz onu sana iade edeceğiz ve onu peygamberlerden kılacağız...**"[1] diye vahyetti. Doğum yaptığı zaman onu sandığa koyup suya atmasını emretti. Hz. Mûsa'nın annesi doğum yapınca kendisine söyleneni yaptı. Mûsa'yı taşıyan sandık suyun üzerinde annesinin gözünden kaybolunca Şeytan ona vesvese vermeye başladı. Kadın kendi kendine: "Ben çocuğuma ne yaptım? Gözümün önünde kesilseydi de ben onu elimle kefenleyip kabre koysaydım. Böyle yapmam çocuğumun balıklara yem olmasından daha iyi olurdu" demeye başladı. Su Mûsa'yı alıp götürdü. Firavun'un hanımının cariyelerinin su aldıkları bende bıraktı. Cariyeler sandığı

---

[1] Tâhâ Sur. 40

görünce onu aldılar ve kapağını açmak istediler. Sonra onu açmaktan çekindiler ve birbirlerine: "Bunun içinde para var. Eğer biz bunu açarsak Firavun'un hanımı içinde bulduğumuz şeyler konusunda bize inanmaz" dediler. Böylece sandığı olduğu gibi alıp içini açmadan Firavun'un hanımına götürdüler. Firavun'un hanımı sandığı açınca çocuğu gördü. Allah, Firavun'un hanımının kalbine Hz. Mûsa'yı öyle bir sevme duygusu verdi ki ondan önce hiçbir kimseye karşı öyle bir duygu hissetmemişti.

Diğer taraftan Mûsa'nın annesinin gönlünde evladından başka hiçbir şey yoktu. Sadece evladını düşünüyordu. Cellatlar bir çocuk bulunduğunu duyunca bıçaklarını alarak Firavun'un hanımının yanına gittiler ve çocuğu kesmek istediler. Ey İbn-Cübeyr! İşte bu da imtihanlardan biridir. Firavun'un hanımı cellatlara: "Onu bırakın. Çünkü bu bir tek çocuk İsrailoğullarının sayısını artırmaz. Ben, Firavun'a gidip onu bana bağışlamasını isteyeceğim. Eğer bana bağışlarsa bir iyilikte bulunmuş olursunuz. Şayet kesilmesini emrederse size diyeceğim kalmaz" dedi. Firavun'a gidip: "**Bana da sana da neşe kaynağı olacak sevimli bir çocuk...**"[1] deyince Firavun: "Senin olsun! Benim buna ihtiyacım yok" karşılığını verdi. Bu konuda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Adına yemin edilen Allah'a yemin olsun ki, şayet Firavun da karısı gibi, çocuğun kendisi için bir sevinç kaynağı olduğunu kabul etseydi, Allah'ın kadını hidayete erdirmesi gibi onu da hidayete erdirirdi. Fakat Allah, Firavun'u bundan mahrum etti.*"

Firavun'un hanımı Mûsa'ya bir sütanne seçmek için çevresindeki sütü olan bütün kadınları çağırdı. Hangi kadın Mûsa'yı emzirmek istediyse Mûsa onu emmedi. Firavun'un hanımı çocuğun kimseden emmeyerek açlıktan ölmesinden korktu. Bu olay onu çok üzmüştü. Kadın, Mûsa'nın, insanların çokça bulunduğu pazar yerine götürülmesini ve orada kendisi için bir sütanne aranmasını emretti. Mûsa yine de kimsenin memesini emmedi. Diğer taraftan Mûsa'nın annesi yanıp yakılıyordu. Mûsa'nın kız kardeşine: "Sen bir araştır, sor belki ondan bir haber alırsın. Oğlum diri mi yoksa onu su hayvanları ve balıklar mı yedi?" dedi. Mûsa'nın annesi, Allah'ın kendisine vermiş olduğu vaadi unutmuştu. Mûsa'nın kız kardeşi onu Firavun'un ve adamlarının göremeyeceği bir yerden izlerken onu cariyelerin bulduğunu gördü. Firavun'un adamları sütanne bulmaktan aciz kalınca, kızkardeşi sevinç

---

[1] Kasas Sur. 9

içinde onlara: **"Sizin için ona bakıp yetiştirecek ve şefkatli davranacak bir aile göstereyim mi?"**[1] dedi Firavun'un adamları kızı yakalayıp: "Bulacağın ailenin ona iyi davranacağını ne biliyorsun? Yoksa onlar bu çocuğu tanıyorlar mı?" diye sordular ve Mûsa hakkında şüpheye düştüler. Ey İbn Cübeyr, işte bu da imtihanlardan biridir. Kız ise Firavun'un adamlarına "Bulacağım ailenin ona iyi davranması ve şefkat göstermesi, kralın sarayında sütanne olmak istemeleri ve kraldan faydalanmayı ummaları sebebiyledir" cevabını verdi. Bunun üzerine Firavun'un adamları kızı bıraktılar.

Kız annesine geldi ve ona olup bitenleri anlattı. Mûsa'nın annesi geldi. Mûsa'yı kucağına alır almaz memesine sarıldı ve emerek iyice doydu. Müjdeciler Firavun'un hanımına koşarak: "Oğluna sütanne bulduk" diye müjdeyi verdiler. Firavun'un hanımı, Mûsa'nın annesine adam göndererek yanına çağırttı. Mûsa'nın, annesini nasıl emdiğini görünce: "Benim yanımda kal ve oğlumu emzir. Ben bunun kadar hiçbir şeyi sevmemiştim" dedi. Mûsa'nın annesi ise: "Ben evimi ve çocuklarımı bırakarak onları heba edemem. Şayet bu çocuğu bana emanet ederseniz onu da alıp evime götürürüm. Benimle beraber kalır. Elimden gelen hiçbir iyiliği ondan esirgemem. Buna razı olmazsanız ben, evimi ve çocuklarımı bırakamam" karşılığını verdi. İşte bu sırada Mûsa'nın annesi, Allah'ın kendisine verdiği sözü hatırladı. Firavun'un hanımına karşı diretti. Allah'ın, sözünü mutlaka yerine getireceğine inanıyordu. Mûsa'nın annesi o günden itibaren çocuğunu alıp evine götürdü. Böylece Allah, Mûsa'yı güzel bir şekilde yetiştirdi ve hakkındaki hükmü gereği onu muhafaza etti. Şehrin bir tarafında toplu halde yaşamakta olan İsrailoğulları, Hz. Mûsa'yı vasıta kılarak Firavun'un kavminin kendilerine yapmış oldukları zulüm ve haksızlıklardan kurtulmaya çalışıyorlardı. Mûsa büyümeye başlayınca Firavun'un hanımı Mûsa'nın annesine: "Çocuğumu görmem için bana getir" dedi. Mûsa'nın annesi, çocukla birlikte Firavun'un hanımını ziyaret edeceği bir gün tayin etti.

Firavun'un hanımı, muhafızlarına, sarayda bulunan sütannelerine ve özel dostlarına: "Sizden hiçbir kimse oğlumu, hediye ve bahşişle karşılamaktan geri durmasın. Ben de sizin ne yaptığınıza bakması için muhafızımı göndereceğim" dedi. Mûsa, annesinin evinden çıkıp Firavun'un hanımının evine gelinceye kadar görüşme yerine hediyeler, bahşişler ve kıymetli eşyalar

[1] Tâhâ Sur. 40

yığıldı. Mûsa kadının yanına girince kadın eşyaları ona verdi, ona ikramda bulundu ve çok sevindi. Kadının kendisine güzel davranışı Mûsa'nın hoşuna gitti. Kadın: "Onu Firavun'a götürün o da hediyeler verip ikramda bulunsun" dedi.

Mûsa'yı Firavun'un yanına götürünce Firavun onu kucağına aldı. Mûsa, Firavun'un sakalından tutup öyle bir çekti ki sakalının uçları yere değdi. Orada bulunan Allah düşmanlarından biri: "Görmüyor musun? Allah'ın, peygamberi İbrâhîm'e vaad ettiği işte budur. Bu sana galip gelecek ve seni yok edecek" dedi. Bunun üzerine Firavun, Mûsa'yı kesmeleri için cellatları çağırdı. Ey İbn Cübeyr, Mûsa'nın uğradığı bütün imtihanlardan sonra bir imtihan da işte bu idi. Bu olay üzerine Firavun'un hanımı koşarak Firavun'un yanına vardı ve ona "Bana hediye ettiğin bu çocuk hakkında sana ne oluyor?" dedi. Firavun: "Görmüyor musun bu adam bu çocuğun bana galip geleceğini ve beni öldüreceğini söylüyor" karşılığını verince kadın: "Bunun doğru olduğunu anlamak için bir şey yapalım. Mesela, iki parça köz iki tane de inci getir onları çocuğa yaklaştır. Eğer incileri tutup közden kaçınırsa aklının erdiğini anlarsın. Şayet közleri tutar da incilere bakmazsa bil ki aklı olan biri incileri bırakıp ta közü tercih etmez" dedi. Bunun üzerine Firavun, kadının söylediği şeyleri getirip Mûsa'ya yaklaştırdı. Mûsa eliyle közleri tuttu. Firavun, elini yakmasın diye onları çekip elinden aldı. Firavun'un hanımı: "Görmüyor musun ne yapıyor?" dedi ve böylece Allah, Mûsa'yı öldürmeyi düşünen Firavunun şerrini Mûsa'dan uzaklaştırdı. Zira Allah, Mûsa hakkındaki takdirini yerine getirecekti.

Hz. Mûsa ergenlik çağına erişip büyük insanların arasına katılınca artık Firavun'un adamlarından herhangi biri İsrailoğullarından kimseye zulmedemiyor ve onları angarya işlerde çalıştıramıyordı. İşte bu dönemde Hz. Mûsa şehrin bir tarafında gezerken İsrailoğullarından bir adamla Firavun'un taraftarlarından bir adamın birbirlerini öldürmeye çalıştıklarını gördü. İsrailoğullarından olan kişi Firavun'un taraftarlarından olan kişiye karşı Mûsa'dan yardım istedi. Mûsa çok kızdı. Zira Firavun'un taraftarlarından olan kişi, Mûsa'nın, İsrailoğullarını himaye ettiğini bilmesine rağmen o kişiye saldırmıştı. Bundan dolayı Mûsa aşırı derecede öfkelenmişti. Mûsa'nın annesinden başka diğer insanlar, Mûsa'nın, İsrailoğullarını niçin himaye ettiğini bilmiyorlardı. Sadece süt emmeden dolayı olduğunu sanıyorlardı. Ancak Allah, Mûsa'ya, başkalarına bildirmediği bir şeyi ilham etmiş olabilirdi.

Mûsa, Firavun'un taraftarlarından olan adama bir yumruk vurdu ve adamı öldürdü. Mûsa ile ölen adamı Allah'tan ve İsrailoğullarından olan adamdan başka kimse görmemişti. Mûsa adamı öldürdükten sonra kendi kendine: **"Bu yaptığım Şeytanın işidir. O, gerçekten insanı saptıran apaçık bir düşmandır"**[1] dedi. Sonra Yüce Allah'a: **"Rabbim, doğrusu ben kendime zulmettim. Bağışla beni..."**[2] şeklinde yalvardı. Ardından etraftan gelecek haberleri bekledi.

Durum Firavun'a intikal ettirildi ve: "İsrailoğullarından bir adam Firavun taraftarlarından birini öldürdü. Onlardan hakkımızı al. Bu hususta onlara müsamaha gösterme" denildi. Firavun: "Bana katili ve olayın şahitlerini bulun. Zira şahitsiz, ispatsız hüküm vermek doğru olmaz" deyince katili araştırmaya başladılar. Onlar araştırmalarına devam ediyorlardı ve henüz bir delil bulamamışlardı. Bu sırada Mûsa daha dün kendisinden yardım isteyen İsrailoğullarından olan kişi bugün başka bir Firavun taraftarı ile dövüşüyor ve yine kendisinden yardımına koşmasını istiyordu. Mûsa bir gün önce yaptığından pişman olmuştu. Bu sebeple görmüş olduğu yeni olay hoşuna gitmedi ve kızdı. Elini uzatıp Firavun'un taraftarı olan kişiyi yakalamak istedi ve İsrailoğullarından olan adama: **"...Anlaşılan sen, apaçık bir azgınsın..."**[3] dedi. İsrailoğullarından olan kişi Mûsa'ya baktığında bir gün önce Firavun taraftarını öldürdüğü andaki gibi kızgın olduğunu gördü. İsrailoğullarından olan kişi Mûsa'nın kendisine **"...Anlaşılan sen, apaçık bir azgınsın..."**[4] demesinden sonra bu sefer de kendisini yakalamasından korktu. Bundan dolayı kendisiyle kavga eden adamı Mûsa'nın önüne sürerek kendisi onun arkasına geçti ve: **"Ey Mûsa, dün birini öldürdüğün gibi şimdi de beni mi öldürmek istiyorsun?"**[5] dedi. Bu şekilde kavga edenler ayrıldılar. Firavun'un tarafından olan adam gidip İsrailoğullarından olan adamdan duyduklarını anlattı. Bunun üzerine Firavun cellatlarını gönderdi. Cellatlar Mûsa'yı bulmak maksadıyla şehrin en büyük caddesini yürümeye başladılar. Cellatlar, Mûsa'nın ellerinden kaçacağına ihtimal vermiyorlardı. Mûsa'nın taraftarlarından bir adam şehrin en uzak yerinden kestirme yoldan koşarak

---

[1] Kasas Sur. 15

[2] Kasas Sur. 16

[3] Kasas Sur. 18

[4] Kasas Sur. 18

[5] Kasas Sur. 19

cellatlardan önce Mûsa'ya yetişip durumu ona bildirdi. Ey İbn Cübeyr! Mûsa'nın uğradığı imtihanlardan biri de buydu. Bunun üzerine Mûsa, korku içinde Medyen tarafına doğru yola çıktı. Bu olaydan önce hiçbir sıkıntı çekmemişti. Yol hakkında hiçbir bilgisi yoktu. Ancak Rabbine inancı tamdı.

Medyen'e doğru yöneldiğinde: **"Rabbimin bana doğru yolu göstereceğini umarım"**[1] dedi. **"Medyen suyuna geldiğinde, davarlarını sulayan bir insan topluluğu buldu. Onlardan başka, hayvanlarını sudan alıkoyan iki kadın gördü..."**[2] Onlara: "Derdiniz nedir, bir tarafa çekilmiş hayvanlarınızı sulamıyorsunuz?" diye sorunca, onlar da: "Çobanlar sulayıp çekilmeden biz sulamayız. Zira biz, onlarla itişecek güce sahip değiliz. Ayrıca babamız da oldukça yaşlı bir adamdır. Biz, onlardan artan sularla hayvanlarımızı suluyoruz" cevabını verdiler. Bunun üzerine Mûsa onların hayvanlarını sulayıverdi. Mûsa, su kovalarını dolu dolu çekti ve bütün çobanlardan önce o kadınların koyunlarını suladı. Kadınlar sürüleriyle birlikte dönüp babalarına gittiler. Mûsa ise oradan ayrılıp bir ağacın gölgesine çekildi ve: **"Rabbim, ben, gönderdiğin her hayra ve rızka çok muhtacım"**[3] diye dua etti. Kadınların babası, kızlarının, koyunları suya doymuş olarak ve acele bir şekilde geri getirmelerinden kuşkulandı. Onlara: "Sizde bugün bir hal var" dedi. Onlar da babalarına, Mûsa'nın kendilerine yaptığı yardımı anlattılar. Babaları, kızlarından birine Mûsa'yı çağırmasını söyledi.

Kız gidip Mûsa'yı çağırdı. Mûsa, kızların babası olan Şuayb ile konuşunca Şuayb ona: **"Korkma artık zalim kavimden kurtuldun."**[4] Firavun ve kavminin bizim üzerimizde herhangi bir nüfuzu yoktur. Biz onun ülkesinde yaşamıyoruz" dedi. Kızlardan biri: **"Babacığım onu ücretle çalıştır. Çünkü o, ücretle tuttuklarının en hayırlısı, güçlü ve güvenilir bir adamdır"**[5] deyince, Şuayb kızının bu sözlerine karşı kıskançlık içinde: "Onun güçlü ve güvenilir biri olduğunu nereden biliyorsun?" diye sordu. Kız şu karşılığı verdi: "Güçlü olduğunu, koyunlarımızı sularken kovayla su çekmesi sırasında gördüm. Ben bugüne kadar su çekmekte bundan daha güçlü olanı görmedim.

---

[1] Kasas Sur. 22

[2] Kasas Sur. 23

[3] Kasas Sur. 24

[4] Kasas Sur. 25

[5] Kasas Sur. 26

Güvenilirliliğine gelince, ben yanına gidip karşısına dikildiğimde bana baktı, kadın olduğumu anlayınca başını eğdi. Senin sözlerini ona söyleyip tamamlayıncaya kadar başını kaldırmadı. Sonra bana: "Sen arkamdan yürü yolu bana tarif et" dedi. İşte ancak güvenilir bir insan böyle yapar." Kız, bu sözleriyle babasını rahatlattı. Babası kıza inandı ve söylediklerinin doğru olduğuna kanaat getirerek Mûsa'ya şöyle dedi: **"Bana sekiz yıl çalışman şartıyla seni bu iki kızımdan biriyle evlendirmek istiyorum. Eğer bunu on yıla tamamlamak istersen o da senden bir lütuftur. Fakat seni zora koşmak ta istemem. İnşallah beni sabredenlerden bulacaksın."**[1] Bu anlaşmaya göre sekiz yıl hizmet etmek Mûsa'nın üzerine borç oldu. İki yılı da, Allah'ın kendisine takdir ettiği süre olarak tamamladı. Böylece Şuayb'ın yanında on yıl geçirmiş oldu."

Saîd b. Cübeyr der ki: "Hıristiyan âlimlerinden biri yanıma gelip: "Hz. Mûsa'nın iki süreden hangisini tamamladığını biliyor musun?" diye sorunca, ben: "Hayır" cevabını verdim. O zaman ben hangi süre olduğunu bilmiyordum. İbn Abbâs'ı bulup kendisine anlattığımda: "Sekiz yılın, Allah'ın peygamberinin hizmet yapması gereken süre olduğunu ve Hz. Mûsa'nın bundan bir şey eksiltemeyeceğini, Allah'ın da Mûsa'ya takdir ettiği müddet olan on yılı tamamladığını bilmiyor musun?" cevabını verdi. Ben o Hıristiyanı bulup kendisine bunları söyleyince: "Sorduğun ve bunun cevabını sana bildiren kişi bu konuyu senden daha iyi biliyor" dedi. Ben: "Evet. Benden daha iyi biliyor" karşılığını verdim."

İbn Abbâs şöyle devam etti: "Bundan sonra Mûsa, ailesiyle birlikte yola çıktığı zaman, asasının yılana dönüşmesi, Kur'ân'da zikredildiği gibi elinin koynundan bembeyaz çıkması mucizeleri meydana geldi. Mûsa, İsrailoğullarından birini öldürdüğü için onlardan olan korkusunu, dilinin kekeme olmasını şikayet etti. Mûsa'nın dilinde rahat konuşmasına engel olan kekemelik vardı. Bu sebeple, Yüce Allah'tan kendisini kardeşi Hârun'la desteklemesini, ona kalkan olmasını ve dilinin kekeme olması sebebiyle yerine konuşmasını istedi. Yüce Allah, Mûsa'nın dilindeki kekemeliği giderdi ve Harun'a vahiy verdi. Mûsa'ya, Harun'la görüşmesini emretti. Mûsa asasıyla yola çıkıp Harun'u buldu. İkisi birlikte Firavun'a gittiler, ancak girmelerine izin verilmediği için kapısında bir müddet beklediler. Sonra onlara görüşme izni

---

[1] Kasas Sur. 27

verildi. Firavun'a varıp: "Şüphesiz ki biz, Rabbinin peygamberleriyiz" dediklerinde, Firavun: "Rabbiniz de kim?" diye sordu.

Mûsa ve Harun, Kur'ân'ın sana anlattığı şekilde Firavun'la konuştular. Firavun onlara: "Ne istiyorsunuz?" diye sorup, Mûsa'ya adamlarından birini öldürdüğünü hatırlatınca, Mûsa özür diledi ve Firavun'a: "Allah'a iman etmeni ve İsrailoğullarının bizimle birlikte gitmeleri için serbest bırakmanı istiyoruz" dedi. Firavun bunu kabul etmedi ve Mûsa'ya: "Eğer doğru söyleyenlerden isen bunu gösteren bir delil getir" dedi. Mûsa, asasını yere bırakınca asa, Firavun'un üstüne hızla yürüyen ağzı açık bir yılana dönüştü. Firavun asanın bu şekilde kendisine yöneldiğini görünce korktu. Tahtından kalkıp Mûsa'dan onu durdurmasını istedi. Mûsa da onu durdurdu. Sonra koynundan elini çıkarınca Firavun, onun gözleri kamaştıracak kadar beyaz olduğunu gördü. Sonra eli tekrar eski haline geldi. Bunun üzerine Firavun, ileri gelenleriyle istişarede bulundu. İleri gelenleri ona: "Bunların ikisi de sihirbazdan başka bir şey değildir. Sizi sihirleriyle ülkenizden çıkarmak, dosdoğru dininizi ortadan kaldırmak istiyorlar" dediler. Mûsa'ya istediklerini vermeyi kabul etmeyip, Firavun'a: "Sen bunlara karşı sihirbazları topla. Senin ülkende çokça sihirbaz var" dediler.

Firavun bütün şehirlere adamlar gönderip ileri gelen bütün sihirbazları topladı. Sihirbazlar onun huzuruna gelince Mûsa'yı kastederek: "Bu nasıl bir sihir yapıyor?" diye sordular. Firavun'un adamları: "O, yılanla sihir yapıyor" diye cevap verdiler. Sihirbazlar: "Vallahi yeryüzünde yılanlarla, iplerle ve asa ile bizim kadar sihir yapan hiçbir kimse yoktur. Eğer biz galip gelirsek mükâfatımız ne olacaktır?" diye sorunca, Firavun: "Sizler benim yakınlarım ve özel adamlarım olacaksınız. İstediğiniz her şeyi yapacağım" cevabını verdi. Bunun üzerine Mûsa ile Firavun ve taraftarları bayram gününde, kuşluk vaktinde bir araya gelmeyi kararlaştırdılar.

Saîd der ki: "İbn Abbâs'ın bana anlattığına göre bayram günü, yüce Allah'ın Mûsa'yı Firavun'a ve sihirbazlara karşı galip yaptığı gündür. O da Aşura günüdür."

İbn Abbâs şöyle devam etti: "O gün insanlar bir meydanda toplandıkları zaman: "Durun bakalım bu iki sihirbaz (Mûsa ve Harun) galip gelirse, belki onlara tâbi oluruz" diye alay ediyorlardı. Sihirbazlar sihir konusunda

kendilerinden o kadar emindi ki: "Ey Mûsa, ya sen ilk olarak maharetini ortaya koy veya biz koyalım" dediler. Mûsa: "Siz koyun" karşılığını verince onlar sihir iplerini ve değneklerini atıp: **"Firavun hakkı için mutlaka galip gelecek olan biziz"**[1] dediler. Mûsa, sihirbazların sihrini görünce içine bir korku düştü. Allah da ona: "Sen de âsanı at" dedi. Mûsa asasını atınca o asa ağzı açık büyük bir ejderhaya dönüştü. Sonra ipleri ve değnekleri toplayıp yuttu. Sihirbazlar bunu görünce: "Eğer bu, sihir olsaydı hiçbir zaman bizim sinirimize ulaşamazdı. Fakat bu, Allah tarafından bir iştir. Biz, Allaha ve Mûsa'nın Allah katından getirdiklerine iman ettik. Bundan önceki durumumuzdan dolayı Allah'a tövbe ederiz" dediler, işte burada Allah, Firavun'un ve taraftarlarının belini kırdı. Hak galip geldi. **"Onların yaptıkları ise boşa çıktı. Orada mağlup oldular. Zelil olarak geri döndüler."**[2]

Firavunun karısı ise perişan bir halde ortaya çıkmış Allah'a dua ediyor, Mûsa'nın Firavun ve adamlarına galip gelmesini niyaz ediyordu. Firavun'un taraftarlarından onu görenler, onun, Firavun ve taraftarları için perişan olduğunu sanıyorlardı. Hâlbuki onun üzüntü ve endişesi Mûsa içindi. Mûsa her mucize getirdiğinde Firavun ona İsrailoğullarının kendisiyle birlikte serbest bırakacağına dair yalan vaadlerde bulunuyor sonradan vaadini bozup: "Rabbin bundan başka bir şey yapabilir mi?" diyordu. Öyle ki Allah, Firavun'un kavmine, tufan, çekirge, haşerat, kurbağa ve kan gibi felaketler gönderdi. Bunların her biri geldiğinde Firavun, Mûsa'ya başvuruyor, bunların kaldırılmasını istiyor ve karşılığında İsrailoğullarını serbest bırakacağını vaad ediyordu. Bu belalar başından kalkınca da sözünden dönüyor, vaadini bozuyordu. Allah, nihayet Mûsa'ya, kavmiyle birlikte Firavun'un diyarından çıkmasını emretti. Mûsa geceleyin kavmiyle birlikte yola çıktı. Sabah olunca Firavun onların gitmiş olduklarını gördü. Şehirlere adamlar göndererek büyük bir ordu toplattı ve Mûsa'yı takibe çıktı. Allah denize: "Kulum Mûsa asasıyla sana vurduğunda on iki parçaya bölün ki Mûsa ve beraberindekiler içinden geçsinler. Sonra Mûsa'nın arkasından gelen Firavun ve taraftarlarının üzerine kapan" diye emretti. Fakat Mûsa asasıyla denize vurmayı unuttu. Denizin önüne geldiğinde deniz ikiye ayrılmıştı. Zira o, Mûsa gelip kendisine asa ile vurduğunda yarılamayacağından ve böylece Allah'a isyan etmiş

[1] Şuarâ Sur. 44

[2] A'râf Sur. 118, 119

olacağından korkuyordu.

İki topluluk birbirini görüp yakınlaşınca Mûsa'nın arkadaşları: "Şüphesiz ki bize yetişecekler. Ey Mûsa, Rabbinin sana emrettiğini yap. Zira ne senin Rabbin yalan söyler, ne de sen" dediler. Mûsa da: "Rabbim bana vaadetti ki denize vardığımda o deniz on iki parçaya ayrılacak ben de ondan geçeceğim" karşılığını verdi Bundan sonra asasını hatırladı. Firavun ordusunun öncüleri, Mûsa ile giden İsrailoğullardan en arkada bulunanlara yetiştiği sırada o asayı denize vurdu. Allah'ın emrettiği şekilde deniz parçalara ayrıldı. Mûsa ve taraftarlarının hepsi denizi geçip karşıya çıktılar. Firavun taraftarları ise denizin içine daldıkları bir sırada Allah'ın emrettiği şekilde deniz onların üzerine kapanıverdi. Mûsa'nın kavmi denizi geçtikten sonra: "Biz Firavun'un boğulmadığından korkuyoruz. Biz onun helak olduğuna inanmıyoruz" deyince, Mûsa Rabbine dua etti. O da Firavun'un cesedini onların gözünün önüne çıkardı. Böylece Firavun'un öldüğüne kesin olarak inandılar.

Sonra Mûsa ve kavmi kendilerine ait putlara secde eden bir kavme rastladılar. Mûsa'ya: "Ey Mûsa, bunların nasıl ilahları varsa bize de öyle ilah yap" deyince, Mûsa onlara: "Şüphesiz ki siz, cehalete düşen bir kavimsiniz. Çünkü şu gördüğünüz putlara ibadet edenlerin içinde bulundukları din, yıkılmaya mahkûmdur ve yaptıkları ameller bâtıldır. İbretlerden de yeteri kadarını görüp yeteri kadarını duydunuz" karşılığını verdi. Sonrasında Mûsa, kavmini, konaklayacakları bir yerde durdurdu ve onlara: "Siz Harun'a itaat edin. Zira ben onu, kendi yerime size halife tayin edip Rabbime gidiyorum" dedi.

Mûsa, Allah ile otuz gün konuşmalarda bulunup sonra kavmine döneceğini söyledi ve onlardan ayrılarak Rabbi ile konuşmaya gitti. Mûsa Rabbine gidip onunla otuz gün konuşacağı zaman bu otuz günün gündüzünü ve gecesini oruçlu geçirdi. Ağzı oruçtan dolayı kokarken Rabbiyle konuşmayı kerih gördüğü için yerden bir bitki alıp çiğnedi. Rabbinin huzuruna gittiğinde Yüce Allah: "Neden orucunu bozdun?" diye sordu. Mûsa: "Ey Rabbim! Seninle konuşurken ağız kokumun güzel olmasını istedim" dedi. Yüce Allah: "Ey Mûsa! Oruçlunun ağız kokusunun misk kokusundan daha güzel olduğunu bilmiyor musun? Geri dön ve on gün oruç tut, sonra bana gel" buyurdu. Mûsa geri dönüp kendisine emredileni yaptı. Mûsa'nın kavmi söylediği zaman zarfında dönmediğini gördüklerinde Harun onlara hutbe

verip şöyle dedi: "Mısır'dan çıktığınızda yanınızda Firavun'un kavminin elbiseleri ve emanetleri vardı. Size ait olan benzer şeyler de onlarda kalmıştı. Ben, onlarda kalan mallarınızın sevabını Allah'tan beklemeniz görüşündeyim. Yanınızda olan onlara ait emanetler ise size helal değildir. Bu emanetleri onlara geri iade edecek durumda da değiliz, ama bunları yanımızda da bırakmayız." Harun bunları söyledikten sonra bir çukur kazıp emanet malları veya süs eşyaları olanların bunları getirip çukura atmalarını söyledi. Sonra bunları ateşe verip yaktı ve: "Bunlar artık ne bizim, ne de onlarındır" dedi.

Samiri, İsrailoğullarının komşusu olan ineğe tapan bir toplumdandı ve İsrailoğullarından değildi. Mûsa ve İsrailoğulları yola çıkınca kendisi de onlarla çıkmıştı. Yüce Allah'ın takdiriyle, bir ayak izi görünce ondan bir avuç aldı. Harun'la karşılaşınca, Harun ona: "Ey Samiri! Elindekini atmayacak mısın?" dedi. Samiri aldığı bir avuç toprağı elinde tutmuş ve bu müddet zarfında elindekini kimse görmemişti. Samiri: "Bu, sizi denizden geçirer elçiden (Cebrail'in atının ayak izinden) bir parçadır. İstediğim şeyin olması için Allah'a dua etmedikçe bunu bırakmam" dedi. Elindekini bırakınca Harun da ona dua etti. Samiri: "Çukurdakilerin buzağı olmasını istiyorum" deyince çukurdaki süs eşyaları, bakır veya altınlar bir araya gelip içi boş cansız bir buzağıya dönüştü.

Hayır vallahi! Bu buzağının sesi yoktu. Rüzgar buzağının arkasından girip ağzından çıkıyordu. Rüzgâr bu heykelin ağzından girip arkasından çıktıkça, böğürür gibi bir ses meydana getiriyordu. Orada İsrailoğulları fırkalara ayrıldılar. Bir fırka: "Ey Samiri! Gerçi bunun ne olduğunu sen daha iyi biliyorsun ama bu nedir?" diye sorunca, Samiri: "Bu sizin Rabbinizdir! Mûsa da görüşmek üzere yanlış yere gitti" dedi. Başka bir fırka ise: "Mûsa bize dönene kadar biz bunu yalanlamayız. Eğer gerçekten bu rabbimizse onu kaybetmemiş ve gördüğümüz zaman da acizliğe düşmemiş oluruz. Eğer bu buzağı rabbimiz değilse o zaman Mûsa'nın sözüne uyarız" dediler. Başka bir fırka: "Bu şeytanın işindendir ve bu buzağı rabbimiz değildir. Buna ne inanır ne de tasdik ederiz" dedi. Buzağının sevgisi kalblerine işleyenler dini açıkça yalanlamaya kalktılar. Harun onlara: "Ey kavmim! Siz bu buzağı heykeli ile imtihan edildiniz. Rabbiniz, ancak Rahman olan Allah'tır ve böyle bir şey değildir" dedi.

Sonra: "Mûsa'ya ne oldu? Otuz gün sonra geleceği sözünü verdi, ancak sözünü tutmadı. Aradan kırk gün geçti ama hâlâ gelmedi" demeye başladılar. İçlerinden beyinsiz olanlar ise: "Belki de o, Rabbini kaybetti! Onu arıyor ki onun peşinden gitsin" dediler. Yüce Allah, Mûsa ile konuşup söyleyeceklerini söylediği zaman, kendisinden sonra kavminin ne yaptığını da haber verdi. Mûsa, kavmine kızgın ve üzgün olarak döndü. Onlara, Kur'ân'da da bu yönde zikredilen şeyleri söyledi. Elindeki levhaları yere attı ve kardeşi Harun'un başından tutarak sürümeye başladı. Sonra onu mazur görüp onun için bağışlanma diledi. Daha sonra Samiri'ye gidip: "Neden böyle yaptın?" diye sordu. Samiri: "Onların görmediklerini ben gördüm ve elçinin izinden bir avuç toprak alıp onu erimiş mücevheratın içine attım. Nefsim böyle yaptırdı" karşılığını verdi. Mûsa: **"Defol! Doğrusu artık hayatta, "Bana dokunmayın!" demenden başka yapacağın yoktur. Senin için asla kaçamayacağın bir ceza daha vardır. Durup üzerinde titrediğin tanrına bak, onu yakacağız, sonra denize dökeceğiz"**[1] dedi. Dediği gibi de eğer o ilah olsaydı sonu bu şekilde olmazdı.

Bunun üzerine İsrailoğulları maruz kaldıkları fitnenin farkına vardılar ve görüşleri Harun'un görüşüyle aynı olan kişilere gıpta etiler. Mûsa'ya: "Ey Mûsa! Rabbine yalvar da bizim için tövbe edecek bir kapı açsın. Tövbe edelim de yaptıklarımızı bağışlasın" deyince, Mûsa, buzağıya tapmayan, İsrailoğullarının önde gelenlerinden yetmiş kişiyi seçip tövbe etmeye gittiler. Vardıkları yerde bir sarsıntıya yakalandılar. Bunun üzerine Mûsa kavminin yaptıklarından dolayı utandı ve: **"...Rabbim! Dileseydin daha önce beni ve onları yok ederdin, aramızdaki beyinsizlerin yaptıklarından ötürü bizi yok eder misin?"**[2] dedi. Aralarında buzağıya tapan ve sevgisi kalplerine işleyenler de vardı. Yüce Allah onları görüyordu. Bu sebeple yeryüzü sarsılmıştı. Yüce Allah, Mûsa'ya: **"...Rahmetim herşeyi kaplamıştır; bunu Allah'a karşı gelmekten sakınanlara, zekat verenlere, âyetlerimize inanıp, yanlarındaki Tevrat ve İncil'de yazılı buldukları, okuyup yazması olmayan peygambere uyanlara yazacağız..."**[3] karşılığını verdi. Mûsa: "Ey Rabbim! Kavmimi bağışlamanı istediğimde, onu kavmimden başkası için yazdığını buyurdun.

---

[1] Tâhâ Sur. 97

[2] A'râf Sur. 155

[3] A'râf Sur. 156, 157

Keşke beni sonraya bırakıp da o rahmete uğrayan adamın ümmeti arasında yaratsaydın" deyince, Yüce Allah: "Bunların tövbeleri, içlerinden her birinin önüne geleni, baba-oğul demeden kılıçla öldürmesi ve kimin öldürüldüğüne bakmamasıyla olacaktır" buyurdu. Mûsa ve Harun'un bilmediği buzağıya tapan bu kişiler geldiler ve günahlarını itiraf edip kendilerine emredileni yaptılar. Yüce Allah da hem öldüreni, hem öleni bağışladı.

Daha sonra Mûsa, kavmiyle birlikte Kudüs topraklarına doğru yürüyüp gitti. Sakinleşince yere atmış olduğu levhaları aldı ve onları kavmine tebliğ etti. Bu emirler ise onlara ağır geldi ve bunları kabul etmemekte direttiler. Bunun üzerine Allah dağı onların üzerine bir bulut gibi kaldırdı ve onlara yaklaştırdı. İsrailoğulları, dağın üzerlerine düşeceği korkusuyla ilahi emirlerin yazılı olduğu levhaları sağlarına alıp sıra şeklinde, dağın üzerlerine düşmesinden korktuklarından ona bakarak mukaddes topraklara gittiler. O topraklarda zorba, acayip şekilli bir kavmin yaşadığını gördüler. Mûsa'ya: "Ey Mûsa! Orada zorba bir topluluk var. Bizim onlara gücümüz yetmez. Bunlar bu topraklarda olduğu müddetçe biz oraya girmeyiz. Eğer oradan çıkarlarsa gireriz" dediler. O zorbaların içinden gelen iki kişi: "Mûsa'ya iman ettik" dedikten sonra Mûsa'nın yanına gittiler ve: "Biz kavmimizi daha iyi biliriz. Eğer bunların cüsselerinden ve sayılarının çok olmasından korkuyorsanız, bunların hiç cesareti yoktur ve kendilerini savunacak durumda değiller. Onlara kapıdan giriniz. Eğer girecek olursanız siz galip geleceksiniz" dediler.

Ravi der ki: "Bazıları ise bu iki kişinin Mûsa'nın kavminden yani İsrailoğullarından olduğunu söyler. Sâid ise bu iki kişinin sonradan Mûsa'ya iman eden iki zorba olduğunu söyler ve onların durumunu: **"Korkanların içinden Allah'ın kendilerine nimet verdiği iki adam..."**[1] şeklinde ifade eder. Ancak burada kimin korktuğunu açıklarken, "İsrailoğullarının kendilerinden korktuğu iki kişi" der."

İbn Abbâs şöyle devam eder: İsrailoğulları: **"Ey Mûsa! Onlar orada oldukça biz asla oraya girmeyeceğiz. Sen ve Rabbin gidin savaşın, doğrusu biz burada oturacağız"**[2] deyince, Mûsa'yı kızdırdılar ve Mûsa onlara beddua edip fasık olduklarını söyledi. Halbuki daha önce isyan etmelerine ve kötülük

---

[1] Mâide Sur. 23

[2] Mâide Sur. 24

yapmalarına rağmen o güne kadar onlara beddua etmemişti. Allah, Mûsa'nın duasını kabul etti. Mûsa'nın kendilerine vermiş olduğu fasıklar adını onlara verip mukades toprakları kırk yıl kendilerine haram kıldı. Bu sebeple onlar çöllerde şaşkın vaziyette kırk yıl dolaştılar. Sabahtan akşama kadar yol yürüyor akşamleyin bulundukları yerde konaklıyorlardı. Allah, İsraioğullarına bu kırk yıl içinde de çeşitli nimetler ihsan etti. Onları çölde bulutla gölgelendirdi. Gökten üzerlerine kudret helvası ve bıldırcın eti indirdi. Kendilerine eskimeyen ve kirlenmeyen elbiseler ihsan etti. Önlerinde dörtgen şeklinde bir taş yaratıp Mûsa'ya asasıyla ona vurmasını emretti. Mûsa vurunca da her bir kenarında üçer tane olmak üzere taştan on iki pınar fışkırdı. Her bir kola da bu pınarların içinden hangisinden içeceklerini bildirdi. Onlar nereye varıp konaklarlarsa o taşı orada ilk haliyle olduğu gibi buluyorlardı.

İbn Abbâs bu hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırmıştır ki bu rivayeti benim yanımda doğrudur. Zira Muâviye b. Ebî Süfyân bu hadisi İbn Abbâs'tan işittiğinde, Mûsa'nın adamı öldürdüğünü ifşa eden kişinin Firavun'un tarafından olan kişi olduğunu kabul etmedi ve: "Bunu ifşa eden kişi İsrailli olan kişidir" dedi. Bunun üzerine İbn Abbas, Muaviye'nin elini tuttu ve onu Sa'd b. Mâlik ez-Zührî'ye götürdü. Sa'd'a: "Ey Ebû İshâk! Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), Mûsa'nın, Firavun ailesinden olan kişiyi öldürülmesini anlattığı günü hatırlıyorsun değil mi? Mûsa'nın sırrını İsrailoğullarından olan kişi mi, yoksa Firavun'un tarafından olan kişi mi ifşa etti?" diye sordu. Sa'd: "Firavun'un tarafından olan kişi ifşa etti. Bunu da olayın olduğu sırada orada bulunan İsrailoğullarından bir kişiden duyarak söyledi" karşılığını verdi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Bunun için yıllarca Medyen halkı arasında kaldın. Sonra takdire göre geldin ey Musa!**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Medyen halkı arasında yirmi yıl kaldı. Söz konusu takdir de risâlet

[1] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11326), Ebû Ya'lâ (2618), İbn Cerîr (16/64-69, 18/220, 221, 225) ve *Târih*'de (1/392, 396, 399), İbn Ebî Hâtim 5/1567, 1568 (8986), 9/2942-2944, 2946, 2948-2950, 2953-2955, 2957, 2960) ve İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/279-286).

[2] Tâhâ Sur. 40

ile peygamberliktir."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Sonra takdire göre geldin...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Takdir edilen zamanda geldin" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Sonra takdire göre geldin...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Takdir ettiğimiz ve belirlediğimiz bir zamanda geldin" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Beni anmakta gevşek davranmayın**"[5] buyruğunu açıklarken: "Beni anmayı ihmal etmeyin ve bu konuda gevşek davranmayın" demiştir.[6]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Katâde'den aynısını zikreder.[7]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den aynısını zikreder.[8]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana " وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي"[9] buyruğunun ne anlama geldiğini söyle" deyince, İbn Abbâs: "Emirlerimi ifa etmede gevşek davranmayın, anlamındadır" demiştir. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Atana andolsun ki bu konuda gevşek davranmıyorum

Onu kurtarmak için de her türlü yolu deniyorum" dediğini işitmedin mi?"[10]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَا تَنِيَا"

---

[1] Abdurrezzâk (2/17).
[2] Tâhâ Sur. 40
[3] İbn Cerîr (16/71).
[4] Tâhâ Sur. 40
[5] Tâhâ Sur. 42
[6] *Fethu'l-Bârî*'de (8/434) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (16/73).
[7] Abdurrezzâk (2/17) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/434) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.
[8] *Fethu'l-Bârî*'de (8/434) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.
[9] Tâhâ Sur. 42
[10] *el-İtkân*'de (2/72) geçtiği üzere Tastî.

buyruğunu: "Gevşek davranmayın" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz.Ali: **"Ona yumuşak söz söyleyin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Ona künyesiyle hitap edin" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ona yumuşak söz söyleyin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Ona künyesiyle hitap edin" demiştir.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî: **"Ona yumuşak söz söyleyin..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Ona Ebû Murra künyesiyle hitap edin" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Ona yumuşak söz söyleyin..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Yumuşak sözden kasıt «Lâ ilâhe illallah» sözüdür" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Ona yumuşak söz söyleyin..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Öldürülen adamdan dolayı mazeretlerinizi gösterin ve: "Senin bir Rabbin var. Sonunda ona döneceksin. İlerde senin için ya Cennet, ya da Cehennem olacak" deyin.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Fadl b. İsa er-Rakkâşî, **"Ona yumuşak söz söyleyin..."**[8] âyetini okudu ve: "Ey düşmanlarına bile sevgiyle yaklaşan! Seni dost bilip sana seslenenlere tavrın nice olur?" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ"[9] buyruğunu: "Öğüt alır mı?" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onun bize kötülük**

[1] Tâhâ Sur. 42

[2] *Fethu'l-Bârî* (8/434) ve *el-İtkân*'de (2/28) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Tâhâ Sur. 44

[4] Tâhâ Sur. 44

[5] Tâhâ Sur. 44

[6] Tâhâ Sur. 44

[7] Tâhâ Sur. 44

[8] Tâhâ Sur. 44

[9] Tâhâ Sur. 44

etmesinden veya azgınlığının artmasından korkarız"[1] âyetini açıklarken: "Acele davranıp bize saldırmasından korkarız" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Onun bize kötülük etmesinden veya azgınlığının artmasından korkarız"**[2] âyetini açıklarken: "Bizi cezalandırmasından korkarız" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**Korkmayın, çünkü ben sizinle beraberim. İşitirim ve görürüm"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Söyleceklerini işitir, size vereceği cevapları da görürüm. Bundan dolayı size vahyeder, siz de ona cevabını verirsiniz, anlamındadır."

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim ceyyid bir senedle İbn Mes'ûd'dan bildirir: Yüce Allah, Mûsa'yı Firavun'a gönderdiğinde, Mûsa: "Rabbim! Ona ne diyeyim?" diye sordu. Yüce Allah da: "Ona 'هيا شرا هيا' de" buyurdu.

A'meş der ki: Bu cümle: "Her şeyden önce diri olan ve her şeyden sonra diri kalan" anlamına gelmektedir.[4]

Ahmed *Zühd*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah, Mûsa ile Harun'u Firavun'a gönderdiği zaman onlara şöyle buyurdu: "İçinde bulunduğu güzellikler ile nimetleri sizi aldatmasın. Onun kontrolü elimdedir. İznim olmadan ne tek kelime edebilir, ne de göz kırpabilir. Dünyalık olarak ona verdiğim şeyler ile serveti sizleri aldatmasın. Yoksa sizleri de bu tür şeylerle süslemek istesem Firavun size baktığı zaman ne kadar aciz olduğunu ve size verilen şeylere sahip olmaya asla güç yetiremeyeceğini anlardı. Bunu sizlere vermemem yanımda değersiz olduğunuz anlamına gelmez. Bunu yapmam, dünya tarafından herhangi bir eksiltmeye maruz kalmadan keremimden nasibinizi tam ve yeterli düzeyde almanız içindir. Çobanın koyunlarını tehlikeden uzak tutması gibi ben de dostlarımı dünya nimetlerinden ve rahatlıktan uzak tutarım. Çobanın develerini pis yerlerden uzak tutması gibi ben de dostlarımı dünya nimetleri içinde refah bir şekilde yaşamaktan uzak

---

[1] Tâhâ Sur. 45

[2] Tâhâ Sur. 45

[3] Tâhâ Sur. 46

[4] İbn Ebî Şeybe (10/396) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/289) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr: "İsnâdı ceyyid olmakla birlikte garîb bir hadistir" demiştir.

tutarım. Bu şekilde onların gönüllerini aydınlatır, kaplerini temiz kılarım. İçlerinin güzelliği yüzlerine vurur da yüzlerinden tanınırlar ve bu durumdan dolayı övünürler. Bil ki benim dostum olan birini korkutan kişi, düşmanca bana meydan okumuş demektir. Kıyamet gününde de dostlarımın intikamlarını ben alacağım!"[1]

فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى

Ona gidin ve şöyle deyin: "Şüphesiz biz Rabbinin elçileriyiz. İsrailoğullarını bizimle gönder. Onlara işkence etme. Sana Rabbinin katından bir mucize getirdik. Selâm, doğru yola uyanlara olsun." (Tâhâ Sur. 47)

Abdurrezzâk *Musannef*'de, Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs vasıtasıyla Ebû Süfyân b. Harb'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hirakl'e: *"Allah'ın Resûlü Muhammed'den, Rum kralı Hirakl'e! Selâm hidayete tâbi olana olsun!"* şeklinde bir mektup yazdı.[2]

Abdurrezzâk *Musannef*'de ve Beyhakî *Şuab*'da Katâde'den bildirir: Ehl-i Kitâb'dan olanlara selam verme, evlerine girdiğin zaman: "Selâm hidayete tâbi olana olsun" demendir.[3]

إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى

"Şüphesiz bize, azabın yalanlayan ve yüz çevirenlere olacağı vahyolundu." (Tâhâ Sur. 48)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz bize, azabın yalanlayan ve yüz çevirenlere olacağı vahyolundu"**[4] âyetini açıklarken: "Allah'ın Kitab'ını yalanlayan ve Allah'a itaatten yüz çevirenlerdir" demiştir.

---

[1] Ahmed (sh. 61).

[2] Abdurrezzâk (9724), Buhârî (4553) ve Müslim (1773).

[3] Abdurrezzâk (9841) ve Beyhakî (8907).

[4] Tâhâ Sur. 48

قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى

"Mûsâ, «Rabbimiz, her şeye hilkatini veren, sonra onlara yol gösterendir» dedi." (Tâhâ Sur. 50)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Her şeye hilkatini veren, sonra onlara yol gösterendir"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah her şeyin ruhunu yaratmış ve evlenme, yeme, içme, mesken gibi şeylerin nasıl olacağını kendisine göstermiştir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Her şeye hilkatini veren, sonra onlara yol gösterendir"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada hilkatten kasıt, erkeğe kadın, erkek eşeğe dişi eşek, erkek koyuna dişi koyun gibi her şeyin karşı cinsten bir benzerini yaratmasıdır. Yol göstermesi de bu çiftler arasındaki cinsel ilişkidir."

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Her şeye hilkatini veren, sonra onlara yol gösterendir"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Her şeye kendisi için faydalı olanı yaratmış ve onları buna doğru yönlendirmiştir."[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Her şeye hilkatini veren, sonra onlara yol gösterendir"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Her bir canı güzelce yaratmış ve bu hayvana faydası olacak şeyleri öğretip ona yöneltmiştir. Ancak bu yaratmada ne insanları hayvanlar gibi, ne de hayvanları insanlar gibi yaratmıştır. **"...O, her şeyi yaratmış ve yarattığı o şeyleri bir ölçüye göre takdir etmiştir."**[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Her şeye hilkatini**

---

[1] Tâhâ Sur. 50

[2] *el-İtkân*'de (2/28) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (139).

[3] Tâhâ Sur. 50

[4] Tâhâ Sur. 50

[5] Abdurrezzâk (2/17).

[6] Tâhâ Sur. 50

[7] Furkân Sur. 2

veren, sonra onlara yol gösterendir"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Her bir canlıya yaratılışı üzere kendisine faydası olacak şeyleri de yaratmıştır. Ancak insanı hayvan gibi, deveyi köpek gibi, köpeği de koyun gibi yaratmış değildir. Bunun yanında üreme konusunda da her bir canlıya eşini vermiş, bunun için gerekli şartları yaratmıştır. Davranışlarında, huyunda, rızkında ve üremesinde de her bir türü diğer bir türden farklı kılmıştır. Her bir türü de rızkına ve eşine yönlendirmiştir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Her şeye hilkatini veren, sonra onlara yol gösterendir"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Her şeye sûretini güzelce vermiş ve onu rızkına doğru yönlendirmiştir."

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Her şeye hilkatini veren, sonra onlara yol gösterendir"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Devenin, sahibi gelene kadar nasıl da durup beklediğini görmez misin? İşte bu, Yüce Allah'ın yol göstermesiyledir."

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Onlara yol gösterendir"**[4] âyetini açıklarken: "Erkeğin dişiye nasıl yaklaşacağını gösterendir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, İbn Sâbit'ten bildirir: "Hayvanlar hayvan olarak yaratılmış olsalar da dört şeyi bilirler: Yüce Allah'ın Rableri olduğunu bilirler. Erkeğin dişiye yaklaşacağını (üremeyi) bilirler. Karnını doyurmak için ne yapmaları gerektiğini bilirler. Ölümden de korkarlar."

---

[1] Tâhâ Sur. 50
[2] Tâhâ Sur. 50
[3] Tâhâ Sur. 50
[4] Tâhâ Sur. 50

قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى ★ قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى

"Firavun: «Öyleyse önceki nesillerin durumu ne oluyor?» dedi. Musa: «Onların bilgisi Rabbimin katında yazılıdır. Rabbim şaşırmaz ve unutmaz.» dedi." (Tâhâ Sur. 51, 52)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Öyleyse önceki nesillerin durumu ne oluyor...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bizden önceki kuşakların hali ne olacak, anlamındadır" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Rabbim şaşırmaz...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Rabbim hata yapmaz, anlamındadır" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Rabbim şaşırmaz ve unutmaz**"[4] buyruğunu açıklarken: "Her ikisi de aynı anlamdadır ve tek bir şeydir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Rabbim şaşırmaz ve unutmaz**"[6] buyruğunu açıklarken: "Rabbim katında yazdığı kitapta şaşırmaz ve içinden hiçbir şeyi unutmaz" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Melîh'ten bildirir: İnsanlar ilmi yazıya dökmemizden dolayı biz kınıyorlar. Oysa Yüce Allah: "**Onların bilgisi Rabbimin katında yazılıdır...**"[7] buyurur.

İbn Sa'd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Hilâl'den bildirir: Katâde'nin yanında bulunuyorduk. Bazıları ilmi yazıya dökme konusunu dile getirdiler ve bunu Katâde'ye sordular. Katâde şu karşılığı verdi: "Bunda herhangi bir

---

[1] Tâhâ Sur. 51

[2] Tâhâ Sur. 52

[3] İbn Cerîr (16/83) ve *el-İtkân*'de (2/28) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Tâhâ Sur. 52

[5] İbn Cerîr (16/83).

[6] Tâhâ Sur. 52

[7] Tâhâ Sur. 52

sakınca yok. Her şeyi bilen Allah: "**Firavun: «Öyleyse önceki nesillerin durumu ne oluyor?» dedi. Musa: «Onların bilgisi Rabbimin katında yazılıdır. Rabbim şaşırmaz ve unutmaz» dedi**"[1] buyurmuyor mu?"[2]

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى ★ كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى

"O, yeri size beşik yapan ve onda size yollar açan, gökten de su indirendir. Onunla biz çeşitli bitkilerden çiftler çıkardık. Yiyin, hayvanlarınızı yayın. Şüphesiz bunda akıl sahipleri için deliller vardır." (Tâhâ Sur. 53, 54)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Onunla biz çeşitli bitkilerden çiftler çıkardık**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yerde biten her tür bitkiyi çift olarak yaratmıştır. Hurma türünü çift olarak, üzüm türünü çift olarak çıkarmıştır. Bu şekilde yerden biten her bir bitki türü çift kılınmıştır."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مِّن نَّبَاتٍ شَتَّى"[4] ifadesini: "Değişik türlerde bitkiler" olarak açıklamıştır. "لِّأُولِي النُّهَى"[5] ifadesini ise: "Takva sahipleri için" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لِّأُولِي النُّهَى"[7] ifadesini: "Akıl ve anlayış sahipleri için" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "لِّأُولِي النُّهَى"[8] ifadesini: "Akıl

---

[1] Tâhâ Sur. 51, 52
[2] İbn Sa'd (7/230).
[3] Tâhâ Sur. 53
[4] Tâhâ Sur. 53
[5] Tâhâ Sur. 54
[6] İbn Cerîr (16/86).
[7] Tâhâ Sur. 54
[8] Tâhâ Sur. 54

sahipleri için" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "لِأُولِي النُّهَى"[1] ifadesini: "Allah'tan korkanlar için" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süfyân: "لِأُولِي النُّهَى"[2] ifadesini: "Bir yasak konulduğu zaman bu yasağa uyanlar için" şeklinde açıklamıştır.

مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى

"Sizi yerden yarattık, oraya döndüreceğiz, sizi tekrar oradan çıkaracağız." (Tâhâ Sur. 55)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Atâ el-Horasânî'den bildirir: Kişi rahme düşeceği zaman melek gidip üzerinde öleceği topraktan az bir şey alır ve gelip henüz nutfe halinde iken üzerine serper. Bu şekilde kişi topraktan ve nutfeden yaratılmış olur. **"Sizi yerden yarattık, oraya döndüreceğiz..."**[3] âyetinde anlatılan da budur.

Ahmed ve Hâkim, Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kızı Ümmü Gülsüm vefat edip de kabrine konulduğu zaman Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dedi: **"Sizi yerden yarattık, oraya döndüreceğiz, sizi tekrar oradan çıkaracağız."**[4] *Allah'ın adıyla! Allah'ın yolunda ve Resûlünün dini üzerinde biri olarak seni gönderiyoruz."*[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "تَارَةً أُخْرَى" ifadesini: "Tekrar" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Tâhâ Sur. 54

[2] Tâhâ Sur. 54

[3] Tâhâ Sur. 55

[4] Tâhâ Sur. 55

[5] Ahmed 36/524 (22187) ve Hâkim (2/379). *Müsned*'in muhakkikleri: "Çok zayıftır" demişlerdir.

[6] Tâhâ Sur. 55

فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى

"Biz de mutlaka sana karşı onun gibi bir sihir yapacağız. Bunun için seninle bizim aramızda; uygun bir yerde, senin de, bizim de caymayacağımız bir buluşma vakti belirle." (Tâhâ Sur. 58)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مَكَانًا سُوًى"[1] ifadesini açıklarken: "Her iki taraf için aynı uzaklıkta bir yer" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "مَكَانًا سُوًى"[2] ifadesini açıklarken: "Her ikimiz için de aynı mesafede olan bir yer" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "مَكَانًا سُوًى"[4] ifadesini açıklarken: "Her ikimiz için de uygun bir yer" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "مَكَانًا سُوًى"[5] ifadesini açıklarken şöyle demiştir: "Bütün insanların bizleri rahatça görebileceği tümsekliği olmayan düz bir yer anlamındadır."

قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى

"Musa: Buluşma zamanınız, bayram günü, kuşluk vaktinde insanların toplanma zamanı olsun, dedi." (Tâhâ Sur. 59)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Buluşma zamanınız, bayram günü...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Bu gün Âşûre günüdür" demiştir.

---

[1] Tâhâ Sur. 58

[2] Tâhâ Sur. 58

[3] Abdurrezzâk (2/17).

[4] Tâhâ Sur. 58

[5] Tâhâ Sur. 58

[6] Tâhâ Sur. 59

İbnu'l-Münzir, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bayram (zîne) gününde oruç tutan kişi o yılın tutamadığı oruçları tutmuş sayılır. Bu günde sadaka veren kişi de o yılın veremediği tüm sadakalarını vermiş sayılır."* Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bayram gününden kastı da Aşûre günüdür.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Buluşma zamanınız, bayram günü..."**[1] buyruğunu açıklarken: "O zamanlarda bayram diye kutladıkları bir gündü" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Buluşma zamanınız, bayram günü..."**[3] buyruğunu açıklarken: "O zamanlarda bayram diye kutladıkları günlerden bir gündür" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Buluşma zamanınız, bayram günü..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu günden kasıt pazarın kurulduğu gündür" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Buluşma zamanınız, bayram günü..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bayram günü insaların işi gücü bırakıp bu olayı seyretmek ve görmek üzere toplandıkları gündür."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Kuşluk vaktinde insanların toplanma zamanı..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Sözleşilen o zamanda insanların toplanmasıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Nehîk bu âyeti: "وأن تَحْشُرَ النَّاسَ ضُحًى (=İnsanları kuşluk vakti toplarsın)" lafzıyla okumuş ve açıklarken: "Sözleşiler günde Firavun'un kavminin söz konusu yerde toplamasıdır" demiştir.

---

[1] Tâhâ Sur. 59

[2] Abdurrezzâk (2/17).

[3] Tâhâ Sur. 59

[4] Tâhâ Sur. 59

[5] Tâhâ Sur. 59

[6] Tâhâ Sur. 59

قَالَ لَهُم مُوسَى وَيْلَكُمْ لا تَفْتَرُوا عَلَى اللهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ
خَابَ مَنِ افْتَرَى ★ فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى ★ قَالُوا إِنْ هَذَانِ
لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ
الْمُثْلَى ★ فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى

"Musa onlara: «Size yazıklar olsun! Allah'a karşı yalan uydurmayın, yoksa sizi azabla yok eder. Allah'a iftira eden hüsrana uğrar» dedi. Sihirbazlar, işlerini kendi aralarında tartıştılar ve konuşmalarını gizli tuttular. Şöyle dediler: «Bu iki sihirbaz, sihirleriyle sizi yurdunuzdan çıkarmak, sizin en üstün dininizi ortadan kaldırmak istiyorlar; onun için tuzaklarınızı biraraya getirin, sonra sırayla gelin. Bugün üstün gelen başarıya erecektir» dediler." (Tâhâ Sur. 61-64)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَيُسْحِتَكُمْ"[1] ifadesini: "Sizi helak eder" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "فَيُسْحِتَكُمْ"[3] ifadesini açıklarken şöyle demiştir: "Sizi öyle bir helak eder ki kökünüzü kazır ve sizden geriye hiçbir şey kalmaz."

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "فَيُسْحِتَكُمْ"[4] ifadesini: "Kökünüzü kazır" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "فَيُسْحِتَكُمْ"[6] ifadesini: "Sizi kesip helak eder" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**Sihirbazlar, işlerini kendi**

---

[1] Tâhâ Sur. 61
[2] *el-İtkân*'de (2/28) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Tâhâ Sur. 61
[4] Tâhâ Sur. 61
[5] Abdurrezzâk (2/18).
[6] Tâhâ Sur. 61

aralarında tartıştılar ve konuşmalarını gizli tuttular"[1] âyetini açıklarken: "Hz. Mûsa ile Hz. Harun'dan gizlediler" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"Sihirbazlar, işlerini kendi aralarında tartıştılar ve konuşmalarını gizli tuttular"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Sihirbazlar kendi aralarında: "Şayet bu bir sihir ise, okuması olan kişinin önündeki metni okuması gibi biz de bunu bilirdik. Ancak bu yaptıkları sihir değildir" dediler ve Firavun'a karşı peygamberlerin takındığı tavrı takındılar.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Konuşmalarını gizli tuttular"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Sihirbazlar kendi aralarında: "Şayet bu yaptıkları gerçekten bir sihir ise onu yeneriz. Ancak bu yaptıkları semadan olan bir şey ise o zaman bunda başka bir iş var demektir" dediler.

İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de A'meş'den bildirir: Abdullah'ın kıraatinde Tâhâ Sûresi'nin 63. âyeti: "إنْ هذان إلا ساحران" lafzıyladır.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz.Ali: "وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İnsanları kendi dinlerine doğru çeker yönlendirirler, anlamındadır. *Müsle*, Süryanice bir ifadedir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى"[6] buyruğunu açıklarken: "İçinizden en iyi adamları yanlarına alacaklar, anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى"[7] buyruğunu açıklarken: "İsrailoğullarından örnek şahsiyetleri yanlarına alacaklar, anlamındadır" demiştir.

---

[1] Tâhâ Sur. 62
[2] Tâhâ Sur. 62
[3] Tâhâ Sur. 62
[4] Şâz bir kıraattir.
[5] Tâhâ Sur. 63
[6] Tâhâ Sur. 63
[7] Tâhâ Sur. 63

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى"[1] buyruğunu açıklarken: "İçinizden en akıllı en seçkin ve yaşlı kişileri yanlarına alacaklar, anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Vekî' *el-Ğurar*'de bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى"[2] buyruğunu açıklarken: "İçinizden en seçkin olanları yanlarına alacaklar, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى"[3] buyruğunu açıklarken: "Üzerinde bulunduğunuz dini yok edecekler, anlamındadır "demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى"[4] buyruğunu: "Bu gün galip gelen başarıya erecektir" şeklinde açıklamıştır.

وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى

"Sağ elindekini at ki onların yaptıklarını yutsun. Şüphesiz yaptıkları bir sihirbaz hilesidir. Sihirbaz ise nereye varsa kurtuluşa eremez." (Tâhâ Sur. 69)

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Onların yaptıklarını yutsun...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Hz. Mûsa elindeki asayı atınca bir yılana dönüştü ve sihirbazların yere attıkları ipleri ile yaptıkları diğer numaraları yuttu" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Cündeb b. Abdillah el-Becelî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sihirbazlık yapan birini yakaladığınızda öldürün"*

---

[1] Tâhâ Sur. 63

[2] Tâhâ Sur. 63

[3] Tâhâ Sur. 63

[4] Tâhâ Sur. 64

[5] Tâhâ Sur. 69

[6] Abdurrezzâk (2(19).

buyurdu ve: **"...Sihirbaz ise nereye varsa kurtuluşa eremez"**[1] âyetini okudu. Bundan kasıt da hiçbir yerde sihirbazın kendini güvende hissetmemesidir.[2]

قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ★ إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى

"İman eden sihirbazlar dediler ki: Seni, gelen apaçık mucizelere ve bizi yaratana üstün tutmayacağız. Ne hüküm vereceksen ver. Sen, ancak bu dünya hayatına hükmedebilirsin. Doğrusu biz, yanılmalarımızı ve bize zorla yaptırdığın sihri bağışlaması için Rabbimize iman ettik. Allah hem daha hayırlı, hem daha bâkidir." (Tâhâ Sur. 72, 73)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Firavun'un sihirbazları dokuz yüz kişiydi. Bunlar Firavun'a: "Şayet bu ikisi gerçekten sihirbaz ise biz onları yeneriz, zira bizden daha iyi sihirbaz yok. Ancak yapacakları şey âlemlerin Rabbi tarafından ise bizim gücümüz âlemlerin Rabbine yetmez" dediler. Ancak olanlar olup da sihirbazlar secdeye kapanınca, Yüce Allah secdede iken bunlara gidecekleri yeri de gösterdi. Bunun üzerine: **"Seni, gelen apaçık mucizelere ve bizi yaratana üstün tutmayacağız. Ne hüküm vereceksen ver. Sen, ancak bu dünya hayatına hükmedebilirsin. Doğrusu biz, yanılmalarımızı ve bize zorla yaptırdığın sihri bağışlaması için Rabbimize iman ettik. Allah hem daha hayırlı hem daha bâkidir"**[3] dediler.

İbn Ebî Hâtim, Kâsım b. Ebî Bezze'den bildirir: Sihirbazlar secdeye kapanıp Cennetlikler ile Cehennemlikleri, her ikisine de yaptıkları amellere nasıl bir karşılık verildiğini gördüklerinde, Firavun'a: **"Seni, gelen apaçık mucizelere**

---

[1] Tâhâ Sur. 69

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/296) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Tirmizî (1460). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 244).

[3] Tâhâ Sur. 72, 73

ve bizi yaratana üstün tutmayacağız..."[1] dediler.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bize zorla yaptırdığın sihri bağışlaması için..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Firavun, İsrail oğullarından kırk çocuk aldı ve Feremâ[3] kentinde bunlara sihir öğretilmesini söyledi. Görevlilere de: "Bunları sihri öyle bir öğretin ki dünya üzerinde bu konuda kimse onları yenemesin" dedi. İşte sonradan Hz. Mûsa'ya iman eden ve: **"Doğrusu biz, yanılmalarımızı ve bize zorla yaptırdığın sihri bağışlaması için Rabbimize iman ettik..."**[4] diyenler bunlardı.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"...Allah hem daha hayırlı, hem daha bâkidir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Kendisine itaat edilmesi halinde senden daha hayırlı, kendisine isyan edilmesi durumunda ise vereceği ceza senin vereceğin cezadan daha fazla ve kalıcıdır" demiştir.

إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى

"Rabbine günahkâr olarak gelen bilsin ki, cehennem onun içindir. Orada ne ölür, ne yaşar." (Tâhâ Sur. 74)

Müslim, Ahmed, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir hutbe sırasında: **"Rabbine günahkâr olarak gelen bilsin ki, cehennem onun içindir. Orada ne ölür, ne yaşar"**[7] âyetine geldiği zaman şöyle buyurdu: *"Cehennemi hakeden ve ahalisi olanlar orada ne ölür, ne de yaşarlar. Ancak Cehennem ahalisi olmayanlara gelince ateş onları bir defalığına öldürür. Daha sonra şefaatçiler kalkıp onlara şefaat ederler. Bunlar gruplar halinde adına «Hayat» veya «Canlanma» ırmağı denilen bir ırmağa götürülürler. Sel sularıyla toplanan yığınların içinde bitip çıkan*

---

[1] Tâhâ Sur. 72

[2] Tâhâ Sur. 73

[3] Feremâ: Mısır'da Arîş kenti yakınlarında bir sahil kasabasıdır.

[4] Tâhâ Sur. 73

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/298) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Tâhâ Sur. 73

[7] Tâhâ Sur. 74

salatalık gibi yeniden biterler."[1]

وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى

Her kim de O'na salih ameller işlemiş bir mümin olarak varırsa, işte onlar için en yüksek dereceler vardır."
(Tâhâ Sur. 75)

Taberânî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç şey bir kişide bulunuyorsa bu kişi yüksek derecelere ulaşamaz. Bu üç şeyden birincisi kişinin kahinlik yapmasıdır. İkincisi fal bakmasıdır. Üçüncüsü ise yolculuğundan vazgeçecek kadar bir şeyi uğursuz saymasıdır."*[2]

Isbehânî *et-Terğîb*'de Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Hayırlı bir konuda yöneticinin yanında kardeşine aracı olan veya yöneticiden yana kendisine gelecek bir kötülüğü defeden kişinin Yüce Allah derecesini yükseltir."*[3]

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de ve Ebû Nuaym *Hilye*'de Avn b. Abdillah'tan bildirir: Yüce Allah kullarından bazılarını Cennete koyar ve onlara ihsanlarda bulunur. Bunların da üzerlerinde yüksek derecelerde bulunan kişiler olur. Alttakiler üstte olanlara bakınca onları tanırlar ve: "Rabbimiz! Dünyada iken bu kardeşlerimizle beraberdik. Burada neden onları bizden üstün kıldın?" diye sorarlar. Yüce Allah: "Heyhat ki heyhat! Siz tok gezerken bunlar aç kalırdı. Sizler içeceğe kanmışken bunlar susuz kalırlardı. Sizler uyurken bunlar gece namazına dururlardı. Sizler evlerinizde otururken bunlar cihada çıkardı" karşılığını verir.[4]

Ahmed *Zühd*'de İbn Ömer'den bildirir: Bazen kişi kölesiyle birlikte Cennete girer de içerde kölesi ondan daha üst bir derecede olur. Efendi olan:

---

[1] Müslim (185), Ahmed 17/134, 135 (11077) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/299) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Taberânî, *M. el-Evsat* (2663). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (2161) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] Çok zayıftır (Bakın: Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb*, 1580).

[4] İbnu'l-Mübârek (99) ve Ebû Nuaym (4/247).

"Rabbim! Bu adam dünyada iken benim kölemdi!" deyince, kendisine: "Ama Yüce Allah'ı senden daha fazla zikrederdi" karşılığı verilir.

Ebû Dâvud ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennette yüksek derecelerde olanları daha altta olanlar, şimdi sizin ufukta parlak yıldızları görmeniz gibi görürler. Ebû Bekr ile Ömer de bunlardandır ve hatta daha iyi durumda olacaklardır."*[1]

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ
فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُم مِّنَ الْيَمِّ ★ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى
يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنجَيْنَاكُم ★ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى ★ مَا غَشِيَهُمْ
مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى
كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَن ★
وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ★ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى
ثُمَّ اهْتَدَى

"And olsun ki Musa'ya: «Kullarımı geceleyin yürüt, denizde onlara kuru bir yol aç, batmaktan ve düşmanların yetişmesinden korkma, endişe etme» diye vahyettik. Bunun üzerine Firavun, askerleri ile birlikte onların peşine düştü. Deniz onları gömüp boğuverdi. Firavun, kavmini saptırdı, onlara doğru yolu göstermedi. Ey İsrailoğulları! Sizleri düşmanınızdan kurtardık, Tûr'un sağ yanını size vaad ettik ve üzerinize kudret helvasıyla bıldırcın indirdik. Size verdiğimiz rızıkların temizlerinden yiyin, bunda aşırı gitmeyin ki gazabımı haketmeyesiniz. Gazabımı hakeden kimse muhakkak mahvolur. Doğrusu ben, tövbe edip inanan

[1] Ebû Dâvud (3987). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 857).

ve salih ameller işleyen, sonra da doğru yol üzere devam eden kimse için son derece affediciyim." (Tâhâ Sur. 77-82)

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "**...Denizde onlara kuru bir yol aç...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Suyu da, çamuru da olmayan kuru bir yol" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "يَبَسًا"[2] ifadesini: "Kuru" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Hz. Mûsa'nın yanındakiler: "Firavun ve adamları bize yetişti, deniz de önümüzde" dediklerinde, Yüce Allah: "**...Batmaktan ve düşmanların yetişmesinden korkma, endişe etme**"[3] buyurdu. Burada Firavun'un adamlarından korkmamaları, denizde boğulma veya çamura batmadan yana da endişe etmemeleri gerektiği bildirildi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى"[4] buyruğunu açıklarken: "Firavun'un adamlarından korkma, denizde boğulurum diye de endişe etme" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ"[5] buyruğunu açıklarken: "*Yemm*, ifadesinden kasıt denizdir" demiştir.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ"[7] buyruğunu: "Bu konuda zulmetmeyin" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...Bunda aşırı gitmeyin...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Bu konuda aşırı gitmek, onu helal olmayan yoldan elde etmektir" demiştir.

---

[1] Tâhâ Sur. 77
[2] Tâhâ Sur. 77
[3] Tâhâ Sur. 77
[4] Tâhâ Sur. 77
[5] Tâhâ Sur. 78
[6] *Fethu'l-Bârî*'de (8/434) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] Tâhâ Sur. 81
[8] Tâhâ Sur. 81

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي"[1] buyruğunu: "Azabım üzerinize iner" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre A'meş: "وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي"[3] buyruğunu: "Gazabımı hakeden kişi" anlamına gelecek şekilde, 'lâm' harfini esre ile okumuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Miclez: "**...Gazabımı hakeden kimse muhakkak mahvolur**"[4] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın gazabı da yaratıklarından biridir. Yeri gelir onu çağırır ve onunla konuşur" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَقَدْ هَوَى"[5] buyruğunu: "Bedbaht olur" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Ebî Hâtim, Şüfey b. Mâti'den bildirir: Cehennemde öyle bir saray vardır ki üst tarafından kafir biri aşağıya atıldığı zaman Cehennemin dibine ulaşması kırk yıl sürer. İşte: "**...Kimi de gazabım çarparsa artık o uçuruma düşmüştür**"[7] buyruğunda ifade edilen budur.[8]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Doğrusu ben, tövbe edip inanan ve salih ameller işleyen, sonra da doğru yol üzere devam eden kimse için son derece affediciyim**"[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Şirkten tövbe edip Allah'ı birleyen, sorumlu tutulduğu farzları yerine getiren, sonra şüpheye bulaşmayan kişiye karşı son derece affediciyimdir."

Saîd b. Mansûr ve Firyâbî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Doğrusu ben, tövbe edip inanan ve salih ameller işleyen, sonra da doğru yol üzere**

---

[1] Tâhâ Sur. 81

[2] Abdurrezzâk (2/18).

[3] Tâhâ Sur. 81

[4] Tâhâ Sur. 81

[5] Tâhâ Sur. 81

[6] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/256) ile *el-İtkân*'de (2/28) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Tâhâ Sur. 81

[8] İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/301) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[9] Tâhâ Sur. 82

devam eden kimse için son derece affediciyim"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada affedileceklerden kasıt, işlediği günahtan dönüp tövbe eden, şirkten uzaklaşıp Allah'a iman eden, Rabbi ile arasında olan konularda iyi şeyler yapan, yaptığı amellerin de bir karşılığının olacağını bilenlerdir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "ثُمَّ اهْتَدَى"[2] buyruğunu açıklarken: "Doğru yol üzere devam eden, sünnetten ve cemaatten ayrılmayan, anlamındadır" demiştir.

Deylemî, Ali b. Zem'a'dan bildirir: Dünya yaratılmazdan dört bin yıl önce Arş'ın etrafında: **"Doğrusu ben, tövbe edip inanan ve salih ameller işleyen, sonra da doğru yol üzere devam eden kimse için son derece affediciyim"**[3] yazılıydı.[4]

وَمَا أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَا مُوسَى ★ قَالَ هُمْ أُولاء عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ
إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ★ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِن بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ★
فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا
حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ
فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي ★ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِّن
زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ★ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلا جَسَدًا لَهُ
خُوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ ★ أَفَلا يَرَوْنَ أَلاَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ
قَوْلا وَلا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلا نَفْعًا ★ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِن قَبْلُ يَا قَوْمِ
إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي ★ قَالُوا لَن نَّبْرَحَ
عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى ★ قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ
ضَلُّوا ★ أَلاَّ تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ★ قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلا

---

[1] Tâhâ Sur. 82
[2] Tâhâ Sur. 82
[3] Tâhâ Sur. 82
[4] Deylemî (6378, Ali b. Ebi Tâlib'ten).

بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ★
قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ ★ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً
مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ★ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ
فِي الْحَيَاةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ تُخْلَفَهُ وَانظُرْ إِلَى إِلَهِكَ
الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا

"Seni acele ile kavminden ayrılmaya sevkeden nedir, ey Musa! Musa: «Onlar ardımdadır, Rabbim! Hoşnut olman için Sana acele geldim" dedi. Allah: «Doğrusu biz, senden sonra milletini sınadık; Samiri onları saptırdı» dedi. Musa, milletine kızgın ve üzgün olarak döndü. «Ey milletim! Rabbiniz size güzel bir vaadde bulunmadı mı? Uzun bir zaman mı geçti, yoksa Rabbinizin gazabına mı uğramak istediniz de bana verdiğiniz sözden caydınız?» dedi. Şöyle dediler: «Sana verdiğimiz sözden kendi isteğimizle caymış değiliz. Fakat biz Mısır halkının mücevheratından yüklü miktarlarda takınmıştık. İşte onları ateşe attık. Sâmirî de aynı şekilde attı.» Bunun üzerine Samiri onlara böğüren bir buzağı heykeli ortaya koydu. O ve adamları: «Bu sizin de Musa'nın da tanrısıdır, ama o unuttu» dediler. O şeyin, kendilerine hiçbir sözle mukabele edemeyeceğini, kendilerine ne bir zarar, ne de bir fayda vermek gücünde olmadığını görmezler mi? And olsun ki, Harun da onlara önceden: «Ey milletim! Siz bu buzağı ile sınanıyorsunuz. Sizin gerçek Rabbiniz Rahman'dır. Bana uyun, emrime itaat edin» demişti. «Musa bize dönene kadar buna sarılmaktan vazgeçmeyeceğiz» demişlerdi. Musa gelince: «Harun! Onların sapıttığını görünce seni benim yolumdan gitmekten alıkoyan nedir? Benim emrime karşı mı geldin?» dedi. Hârûn: «Ey anam oğlu! Saçımı sakalımı çekme. Şüphesiz ben, İsrailoğullarının arasını açtın, sözüme uymadın demenden korktum» dedi. Musa: «Ey Samiri! Ya senin yaptığın nedir?» dedi. Samiri: «Ben onların görmediği şeyi gördüm. Elçinin izinden bir avuç avuçladım da onu attım.

Böyle yapmayı bana nefsim güzel gösterdi» dedi. Musa: «Defol! Doğrusu artık hayatta, 'Bana dokunmayın!' demenden başka yapacağın yoktur. Senin için asla kaçamayacağın bir ceza daha vardır. Durup üzerinde titrediğin tanrına bak, onu yakacağız, sonra denize dökeceğiz» dedi." (Tâhâ Sur. 83-97)

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da İmrân b. Meymûn vasıtasıyla Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birinden bildirir: Mûsa, Rabbine gelmede acele edince, Yüce Allah: **"Seni acele ile kavminden ayrılmaya sevkeden nedir, ey Musa!"**[1] diye sordu. Musa: **"Onlar ardımdadır, Rabbim! Hoşnut olman için sana acele geldim"**[2] karşılığını verdi. Mûsa, Arş'ın gölgesinde bir adam gördü ve durumunu çok beğendi. "Rabbim! Bu kim?" diye sorunca, Yüce Allah şöyle buyurdu: "Sana kim olduğunu söyleyeceğim, ancak onda bulunan şu üç özelliği de bildireyim. Bu kişi hiç kimseye Allah'ın kendilerine ihsan ettiği şeylerden dolayı haset etmezdi. Anne babasına karşı değildi. Dedikodu da yapmazdı."[3]

İbn Merdûye'nin Ka'b b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yüce Allah, Mûsa'ya konuşacağını söyleyince, Musa vaad edilen zamanda söz konusu yere gitti ve Allah ile gizlice konuşmaya başladı. Bu şekilde konuşurken arkasından bir ses işitti. «Allahım! Arkamda bir ses işitiyorum» deyince, Yüce Allah: «Sanırım kavmin yoldan çıktı» karşılığını verdi. Mûsa: «Rabbim! Onları kim yoldan çıkardı?» diye sorunca, Yüce Allah: «Samiri onları yoldan çıkardı» buyurdu. Mûsa: «Ne ile yoldan çıkardı?» diye sorunca, Yüce Allah: «Onlara böğürebilen bir buzağı heykeli yaptı» buyurdu. Mûsa: «Allahım! Samiri onlara heykelden bir buzağı yaptı da ruhu içinde kim üfledi ki bu heykel böğürebiliyor?» diye sorunca, Yüce Allah: «Ben üfürdüm» karşılığını verdi. Mûsa: «İzzetine yemin olsun ki onları yoldan çıkaran senden başkası değil!» deyince, Yüce Allah: «Doğru söyledin ey bilgeler bilgesi! Hiçbir bilge de senin kadar hikmet sahibi olamaz!» buyurdu.*[4]

---

[1] Tâhâ Sur. 83

[2] Tâhâ Sur. 84

[3] İbn Ebî Şeybe (9/91, 93) ve Beyhakî (6625, 11118).

[4] Kurtubî de buna benzer bir rivayet zikrettikten sonra: "İçinde Kuşeyrî'nin de belirttiği gibi saçma ifadeler vardır" demiştir. (*Kurtubî, Tefsîr, 7/285*)

İbn Cerîr *Tehzîb*'de Râşid b. Sa'd'dan bildirir: Mûsa, Rabbinin yanına gittiği zaman kavmine kırk gün sonra yanlarına döneceğini söyledi. Görüşme esnasında Yüce Allah ona: "Kavmin sen ayrıldıktan sonra fitneye düşüp saptılar" buyurunca, Mûsa: "Rabbim! Sen onları Firavun'dan, denizde boğulmaktan kurtarmışken, onlara nimetler verip ihsanlarda bulunmuşken nasıl sapıtabilirler?" diye sordu. Yüce Allah: "Ey Mûsa! Senden sonra böğürtüsü de olan buzağı heykelini tanrı edindiler" karşılığını verdi. Mûsa: "Rabbim! Bu heykelin içine ruhu kim koydu?" diye sorunca, Yüce Allah: "Ben koydum" karşılığını verdi. Mûsa: "Rabbim! O zaman onları sen saptırdın" deyince, Yüce Allah: "Ey Mûsa! Ey peygamberlerin başı! Ey bilgelerin babası! Ben bunu kalplerinde gördüm ve sadece yolu onlara kolaylaştırdım" karşılığını verdi.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, Hz. Ali'den bildirir: Mûsa aceleyle Rabbinin yanına gidince geride olan Samiri İsrailoğullarının süs eşyalarından toplayabildiği kadar altın topladı ve bunları dökerek bir buzağı heykeli yaptı. Elçinin izinden de bir avuç alarak bu heykelin içine koyunca böğüren bir buzağıya dönüştü. Sonrasında Samiri, İsrailoğullarına: "**...Bu sizin de, Musa'nın da tanrısıdır...**"[1] dedi. Harun da buna karşılık: "**...Ey milletim! Rabbiniz size güzel bir vaadde bulunmadı mı?**"[2] dedi. Mûsa geri dönüp de durumu görünce öfkeyle kardeşi Harun'un saçlarından tuttu. Harun da ona âyetlerde zikredilen şeyleri söyledi. Musa, Samiri'ye: "Peki sen neden öyle bir şeyi yaptın?" diye sorunca, Samiri: "Elçinin izinden bir avuç alıp erittiğim altının içine attım. Bu şekilde yapmayı nefsin bana söyledi" karşılığını verdi. Bunun üzerine Musa törpü ile bu heykeli törpülemeye başladı. Bu işi bir ırmağın kenarında yaptığı için o buzağıya tapmış olanlardan ırmağın suyundan içen her bir kişinin yüzü altın gibi sarardı. Daha sonra Musa'ya: "Bundan dolayı nasıl tövbe edebiliriz?" diye sorduklarında, Musa: "Tövbeniz, birbirinizi öldürmenizdir" dedi. Bu söz üzerine bıçakları aldılar ve birbirlerini öldürmeye başladılar. Kişi kardeşi, babası, oğlu artık önüne kim çıktıysa kim olduğuna aldırmadan öldürüyordu. Bu şekilde yetmiş bin kişi öldü. Daha Sonra Yüce Allah, Musa'ya: "Onlara söyle artık öldürmeyi bıraksınlar! Zira öldürülenleri bağışladım, geriye

---

[1] Tâhâ Sur. 88

[2] Tâhâ Sur. 86

kalanların da tövbelerini kabul ettim" diye vahyetti.[1]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: Firavun ile adamları, Musa'nın ardından denizin içine doğru hücuma geçtiklerinde Firavun'un atı ürküp denize girmek istemedi. Firavun o zaman kara bir erkek ata binmişti. Atı ürküp suya girmeyince Cebrâil dişi bir atın üzerinde denizde göründü. Firavun'un atı denizin içindeki dişi atı görünce peşinden suya daldı. Samiri de Cebrail'i görünce onu tandı. Zira Firavun erkek çocukları öldürme emri verdiğinde annesi öldürülür korkusuyla Samiri'yi bir mağaraya koyup mağaranın girişini de kapattı. Samiri mağarada bulunduğu süre zarfında Cebrail yanına gelip parmaklarıyla onu beslerdi. Cebrail'in parmaklarının birinden süt, birinden bal, birinden de yağ akardı. Büyüyünceye kadar da Cebrail onu bu şekilde besleyip durdu. Bundan dolayı Samiri denizin içinde görünen Cebrail'i tanıdı. Cebrail'in atının bastığı yerden de bir avuç toprak aldı. Zira Samirinin içine: "Bu toprağı bir şeyin üzerine attığın zaman o şey istediğin şeye dönüşür" düşüncesi atıldı.

Denizi geçinceye kadar da bu toprağı elinden bırakmadı. Musa ile İsrailoğulları denizi aşıp, Yüce Allah Firavun ile askerlerini denizde boğunca, Musa kardeşi Harun'a: **"...Kavmimin içinde benim yerime geç, onları ıslah et, bozguncuların yoluna uyma"**[2] dedi. Daha sonra da Rabbiyle sözleştiği gibi görüşmeye gitti. İsrailoğullarında da Firvavun ve adamlarından aldıkları takılar vardı. Bunu taşımakla günaha girdiklerini düşündüler ve gökten ateşin inip yemesi için onları çıkarıp bir yerde yığdılar. Takıları bu şekilde bir yerde yığınca Samiri elindeki toprağı takıların üzerine savurdu ve: "Böğürmesi olan buzağı heykeli ol!" dedi. Takılar böğürmesi olan bir buzağı heykelini dönüştü. Rüzgar bu heykelin arkasından geçip ağzından çıkarken içinden bir ses geliyordu. Takılar bu şekilde heykele dönüşünce Samiri, İsrailoğullarına: **"...Bu sizin de Musa'nın da tanrısıdır..."**[3] dedi. İsrailoğulları da bu buzağıya tapmaya başladılar. Bunu gören Harun: **"Ey kavmim! Siz bu buzağı ile sınanıyorsunuz. Sizin gerçek Rabbiniz Rahman'dır. Bana uyun, emrime itaat edin"**[4] dedi. Ancak İsrail oğulları: **"Musa bize dönene kadar buna**

---

[1] İbn Ebî Hâtim 1/111 (532) ve Hâkim (2/379, 380, "sahîh").

[2] A'râf Sur. 142

[3] Tâhâ Sur. 88

[4] Tâhâ Sur. 90

sarılmaktan vazgeçmeyeceğiz"[1] karşılığını verdiler.[2]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Samiri, ineklere tapan Bacerma ahalisinden biriydi. İçinde ineklere tapma sevgisi mevcuttu, ancak İsrailoğulları içinde kendini Müslüman biri olarak gösteriyordu. Musa, Rabbiyle görüşmeye gittikten sonra Harun, İsrail oğullarına: "Firavun ve ailesinden elde ettiğiniz süs eşyaları, takılar ve diğer şeyler sizler için bir yüktür. Bunlardan temizlenin, zira pislikten başka bir şey değiller" dedi. Sonra bir ateş yakarak: "Yanınızda bulunan bu tür şeyleri ateşe atın!" dedi. Bunun üzerine İsrailoğulları yanlarında bulunan bu süs eşyaları ve takıları getirip ateşe atmaya başladılar. Daha öncesinde Samiri, Cebrâil'in atının ayak izinden bir avuç toprak almıştı. O da ateşin yanına gelince, Harun'a: "Ey Allah'ın Peygamberi! Ben de elimdekini atayım mı?" diye sordu. Harun, onun da diğerleri gibi elinde süs eşyaları ile takı bulunduğunu düşünerek: "Evet, at" karşılığını verdi. Bunun üzerine Samiri elindeki toprağı ateşe attı ve: "Böğüren bir buzağı heykeli ol!" dedi. Dediği gibi de oldu. Ancak bunun böyle olması da İsrailoğulları için bir imtihandı.

Takı ve süs eşyaları bu şekilde buzağıya dönüşünce, Samiri: **"...Bu sizin de, Musa'nın da tanrısıdır..."**[3] dedi. İsrailoğulları da bu buzağıya tapınmaya başladılar ve onu öyle sevdiler ki daha önce hiçbir şeyi bu kadar sevmiş değillerdi. Yüce Allah, Samiri konusunda: **"Unuttu"**[4] buyurarak geçmişini yani Müslümanlığını bıraktığını bildirmiştir. Sonrasında buzağı ve İsrailoğulları hakkında: **"O şeyin, kendilerine hiçbir sözle mukabele edemeyeceğini, kendilerine ne bir zarar, ne de bir fayda vermek gücünde olmadığını görmezler mi?"**[5] buyurdu.

Samiri'nin adı Musa b. Zafer idi. Mısır bölgesine gelince İsrailoğullarına katılmıştı. Harun, Samiri'nin bu yaptığını ve İsrailoğullarının içine düştükleri durumu görünce: **"Ey kavmim! Siz bu buzağı ile sınanıyorsunuz. Sizin gerçek Rabbiniz Rahman'dır. Bana uyun, emrime itaat edin"**[6] dedi. Ancak

---

[1] Tâhâ Sur. 91

[2] İbn Cerîr (1/669, 670).

[3] Tâhâ Sur. 88

[4] Tâhâ Sur. 88

[5] Tâhâ Sur. 89

[6] Tâhâ Sur. 90

İsrailoğulları: **"Musa bize dönene kadar buna sarılmaktan vazgeçmeyeceğiz"**[1] karşılığını verdiler. Sonrasında Harun, buzağıya tapmayan diğer Müslümanlarla bir arada kalırken, buzağıya tapanlar da bir yerde toplandılar. Harun, yanındaki Müslümanlarla birlikte diğerlerinden ayrılmak istemedi. Zira daha sonra Musa'nın: "Sözümü dinlemedin ve İsrailoğullarını böldün" demesinden çekiniyordu. Harun da Musa'dan çekinen ve sözlerini dinleyen birisiydi.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Harun, buzağı heykelini yontan Samiri'yle karşılaşınca: "Ne yapıyorsun?" diye sordu. Samiri: "Zararı olup da faydası dokunmayan bir şey yapıyorum" karşılığını verdi. Harun da: "Allahım! Niyetine göre onun istediğini ver" diye dua etti ve yanından ayrıldı. Samiri yontma işini bitirdikten sonra: "Allahım! Bu buzağının böğürmesini istiyorum" deyince, buzağı böğürmeye başladı. İsrailoğulları da bu buzağı böğürünce secdeye kapanıyor, bir daha böğürünce de başlarını kaldırıyorlardı.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: İsrailoğulları Kıbtilerden ödünç olarak süs eşyaları ve takılar almışlardı. Mısır'dan çıkarken de bunları yanlarında götürdüler. Daha sonra Musa gidince, Harun: "Musa göğe çıktı. Siz bu süs eşyaları ile takıları toplayın, Musa gelince onları ne yapacağına karar versin" dedi. Bunun üzerine eritilmek üzere bunlar toplandı. Samiri bu eriyiğin içine o bir avuç toprağı atınca böğürmesi olan heykelden bir buzağıya dönüştü. İsrailoğullarına da: **"...Bu sizin de, Musa'nın da tanrısıdır..."**[4] dedi. Musa, Rabbiyle görüşmeye gitti, ancak yolunu şaşırıp yerini kaybetti. İşte rabbi budur!"

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Hz. Ali'den bildirir: "Cebrail yere inip Musa'yı semaya çıkardığı zaman insanların içinden bir Samiri onu fark etti. Giderken de Cebrail'in atının ayak izinden bir avuç toprak aldı. Cebrail, Musa'yı atının arkasına alıp göğe yükseldi. Semanın kapısına geldiği zaman Musa tek başına çıktı. Yüce Allah levhaları yazarken Musa kalemlerin

---

[1] Tâhâ Sur. 91

[2] İbn Cerîr (1/672, 673), *Târih*'de (1/424, 425) ve İbn Ebî Hâtim 5/1567 (8986).

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1568 (8991).

[4] Tâhâ Sur. 88

levhalar üzerinde çıkardığı sesi bile duyuyordu. Allah, ardında kalan kavminin saptığını kendisine bildirince Musa aşağıya indi. Buzağıyı alıp yaktı."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Samiri, Kirmân ahalisinden biriydi" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Musa, Rabbiyle konuşmak üzere gittiğinde Rabbi: "**Seni acele ile kavminden ayrılmaya sevkeden nedir, ey Musa!**"[2] diye sordu. Musa: "**Onlar ardımdadır, Rabbim! Hoşnut olman için sana acele geldim**"[3] karşılığını verdi. Sonrasında Rabbi ona: "**Doğrusu Biz, senden sonra milletini sınadık; Samiri onları saptırdı**"[4] dedi. Musa bunun haberini alınca: "Rabbim! Samiri, buzağıyı tanrı edinmelerini söyledi. Peki, bu buzağının içine ruhu kim üfürdü?" diye sordu. Rabbi: "Ben üfürdüm" karşılığını verince, Musa: "Rabbim! O zaman onları saptıran sensin" dedi.

Daha sonra Musa, "**Milletine kızgın ve üzgün olarak döndü. «Ey milletim! Rabbiniz size güzel bir vaadde bulunmadı mı? Uzun bir zaman mı geçti, yoksa Rabbinizin gazabına mı uğramak istediniz de bana verdiğiniz sözden caydınız?» dedi.**"[5] Onlar: "**Sana verdiğimiz sözden kendi başımıza caymadık. O milletin ziynet eşyasından bize yükler dolusu taşıtıldı. Biz onları ateşe attık, aynı şekilde Samiri de attı**"[6] dediler. Bu ziynet eşyaları da Kıbtîlerden alınmıştı. "**Samiri onlara böğüren bir buzağı heykeli ortaya koydu...**"[7] Onlar da ona yönelip tapmaya başladılar. Bu buzağı hem böğürüyor, hem de yürüyebiliyordu. Bunu yaptığında Harun: "**Ey kavmim! Siz bu buzağı ile sınanıyorsunuz. Sizin gerçek Rabbiniz Rahman'dır. Bana uyun, emrime itaat edin**"[8] demişti. Musa: "**Ey Samiri! Ya senin yaptığın nedir?**"[9] deyince, Samiri: "**Ben onların görmediği şeyi gördüm. Elçinin**

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/306) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr: "Garîb hadistir" demiştir.

[2] Tâhâ Sur. 83

[3] Tâhâ Sur. 84

[4] Tâhâ Sur. 85

[5] Tâhâ Sur. 86

[6] Tâhâ Sur. 87

[7] Tâhâ Sur. 88

[8] Tâhâ Sur. 90

[9] Tâhâ Sur. 95

izinden bir avuç avuçladım da onu attım. Böyle yapmayı bana nefsim güzel gösterdi"[1] karşılığını verdi. Bunun üzerine Musa: **"Defol! Doğrusu artık hayatta, «Bana dokunmayın!» demenden başka yapacağın yoktur. Senin için asla kaçamayacağın bir ceza daha vardır. Durup üzerinde titrediğin tanrına bak, onu yakacağız, sonra denize dökeceğiz"**[2] dedi.

Sonrasında Musa bu buzağıyı törpüyle parçaladı ve denize saçtı. O zamanlarda ne kadar ırmak varsa bu saçılandan nasibini aldı. Musa, buzağının tozunu bu şekilde saçtıktan sonra: "Bu sudan için!" dedi. İsrailoğulları da sudan içtiler. İçince içinde buzağıya karşı sevgisi olan herkesin bıyığına buzağının altınından bulaştı. **"...Buzağı kalplerine içirilmişti..."**[3] buyruğuyla ifade edilen de budur. Musa geldikten sonra İsrail oğulları yaptıklarından dolayı pişman olup, gerçekten sapmış olduklarını görünce: **"...Eğer Rabbimiz! Bize acımaz ve bizi bağışlamazsa, mutlaka ziyana uğrayanlardan oluruz"**[4] dediler. Ancak Yüce Allah onların tövbesini, ancak onların hoşlarına gitmeyen bir şeyi yapmaları halinde kabul edebileceğini söyledi. Zira bazıları buzağıya tapmaya başlayınca diğerleri onlarla savaşmayı istememişti. Musa onlara: **"Ey kavmim! Buzağıyı tanrı olarak benimsemekle kendinize yazık ettiniz. Yaratanınıza tövbe edin ve nefislerinizi öldürün, bu Yaratanınız katında sizin için hayırlı olur..."**[5] dedi.

Bu çağrının ardından buzağıya tapanlar ile tapmayanlar kılıçları çekip birbirlerine girdiler. Her iki taraftan da öldürülenler şehit sayıldı. O kadar çok kişi öldü ki neredeyse toptan yok olacaklardı. Bu şekilde İsrailoğullarından yetmiş bin kişi öldü. Musa ile Harun: "Rabbimiz! İsrailoğulları yok olacak! Rabbimiz! Kalanlar da gitmesin" diye dua edince Yüce Allah artık silahlarını bırakmalarını emretti ve tövbelerini kabul etti. Bu şekilde ölenler şehit sayılırken kalanlar da yaptıklarının kefaretini ödemiş oldular. **"...Böylece Allah tövbenizi kabul etti. Çünkü O tövbeleri kabul eden ve çok**

---

[1] Tâhâ Sur. 96

[2] Tâhâ Sur. 97

[3] Bakara Sur. 93

[4] A'râf Sur. 149

[5] Bakara Sur. 54

merhametli olandır"[1] buyruğunda kastedilen de budur.

Daha sonra Yüce Allah, Musa'ya, buzağıya tapmalarından dolayı kendisinden özür dilemek üzere yetmiş kişiyle beraber yanına gelmesini istedi. Musa, İsrailoğullarından yetmiş kişi seçti ve özür dilemek üzere gittiler. Yüce Allah'ın huzuruna geldiklerinde bu yetmiş kişi Musa'ya: "Allah'ı açıkça görmedikçe sana iman etmeyiz! Madem onunla konuştun o zaman onu bize de göster" dediler. Ancak bir yıldırımla hepsi de öldü. Yetmiş kişi bu şekilde ölünce Musa ağlayarak: "Rabbim! İsrailoğullarının yanına döndüğüm zaman onlara ne diyeceğim, zira seçkin kişilerinden yetmiş kişiyi yok ettin! **"...Rabbim! Dileseydin onları da beni de daha önce helâk ederdin. İçimizden birtakım beyinsizlerin işlediği yüzünden hepimizi helâk edecek misin?"**[2] demeye başladı. Yüce Allah da Musa'ya: "O yetmiş kişi buzağıya tapmışlardı" diye vahyetti. İşte orada Musa: **"...Bu iş, senin imtihanından başka bir şey değildir. Onunla dilediğini saptırırsın, dilediğini de doğru yola iletirsin. Sen bizim sahibimizsin, bizi bağışla ve bize acı! Sen bağışlayanların en iyisisin!"**[3] dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ"[5] buyruğunu: "Bu sözün gerçekleşmesi size çok mu uzak göründü?" şeklinde açıklamıştır. "فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي"[6] buyruğunu: "Bana verdiğiniz sözden caydınız" şeklinde açıklamıştır. "مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا"[7] buyruğunu: "Sana verdiğimiz sözden kendi isteğimizle caymış değiliz" şeklinde açıklamıştır. "وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ"[8] buyruğunu: "Firavun ailesinden ödünç olarak aldığımız ziynet eşyalarından ağırlıklar yüklenmiştik. Onları attık, Samiri de bizim gibi attı" şeklinde

---

[1] Bakara Sur. 54
[2] A'râf Sur. 155
[3] A'râf Sur. 155
[4] İbn Ebî Hâtim 1/111, 113, 176 (533, 545, 933), 5/1569 (8993).
[5] Tâhâ Sur. 86
[6] Tâhâ Sur. 86
[7] Tâhâ Sur. 87
[8] Tâhâ Sur. 87

açıklamıştır. "فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ"[1] buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: "Burada buzağının böğürtüsünden kasıt, içinden geçen havanın hafifçe çıkardığı sestir. Âyetteki 'İcl' ifadesi de ineğin yavrusu olan buzağıdır."[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا"[3] buyruğunu: "Sana verdiğimiz sözden kendi isteğimizle caymış değiliz" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den aynısını zikreder.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), Tâhâ Sûresi'nin 87. âyetini âyetini: "بِمُلْكِنَا" lafzıyla okumuş ve: "Kendi isteğimizle (caymış değiliz)" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Yahya, , Tâhâ Sûresi'nin 87. âyetini âyetini okurken: "بِمَلْكِنَا" ile "بِمُلْكِنَا" ifadesi aynı anlamdadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Bu sizin de, Musa'nın da tanrısıdır, ama o unuttu**"[5] buyruğunu açıklarken: "Musa, bu buzağının sizin ilahınız olduğunu söylemeyi unuttu" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Ama o unuttu**"[6] buyruğunu açıklarken: "İsrâiloğullarının dediğine göre burada unutan kişi Musa'dır. Asıl rabbi bu buzağı iken o başkasını aramaya çıkmıştır, anlamındadır" demiştir. "**Sözlerine karşılık vermediğini, kendilerinden hiçbir zararı uzaklaştıramayacağını ve onlara hiçbir fayda sağlayamayacağını görmezler mi?**"[7] âyetini açıklarken: "Burada

---

[1] Tâhâ Sur. 88

[2] İbn Ebî Hâtim 1/109 (524).

[3] Tâhâ Sur. 87

[4] Abdurrezzâk (2/18).

[5] Tâhâ Sur. 88

[6] Tâhâ Sur. 88

[7] Tâhâ Sur. 89

söz konusu olan kişi buzağıdır. Bahsedilen zarar da insanları saptırmasıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ"[1] buyruğunu: "Saptıklarını gördüğün zaman onları bırakıp bana uymana ne engel oldu?" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Neden bana uymadın? Emrime karşı mı geldin?"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Musa, Harun'a İsrailoğullarını ıslah etmesini ve fesatçılara uymamasını emretmişti. Harun'un yaptığı ıslah da buzağıyı reddetmesiydi. Musa'nın Harun'a böyle çıkışması bundan dolayıydı."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...İsrailoğulları arasına ayrılık koydun... demenden korktum..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bazılarının peşimden gelip bazılarının da geride kalmasından çekindim" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...İsrailoğulları arasına ayrılık koydun... demenden korktum..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Zira daha önceden gelen salih insanlar ayrılığı kerih görmüşlerdi" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي"[5] buyruğunu: "Benim bu konuda ne diyeceğimi beklemedin" şeklinde açıklamıştır. İbn Abbâs ise: "وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي"[6] buyruğunu açıklarken: "Sözümü dinlemedin" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ya senin derdin neydi ey Sâmirî, dedi"**[7] âyetini açıklarken: "Samiri onun asıl adı değildir. Sâmire adında bir kasabadan olduğu için bu isimle anılmıştır" demiştir. **"Ben onların**

---

[1] Tâhâ Sur. 92, 93

[2] Tâhâ Sur. 93

[3] Tâhâ Sur. 94

[4] Tâhâ Sur. 94

[5] Tâhâ Sur. 94

[6] Tâhâ Sur. 94

[7] Tâhâ Sur. 95

görmediği şeyi gördüm..."[1] buyruğunu açıklarken de: "Burada gördüğü şey Cebrâil'in atıydı" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım: **"Ben onların görmediği şeyi gördüm..."**[2] âyetini "بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ" lafzıyla, "يَ" harfi ve "ص" harfini ötreli olarak okumuştur.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Elçinin izinden bir avuç avuçladım da onu attım..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Cebrail'in atının ayak izinden bir avuç aldım ve İsrailoğullarının ateşte eriyen ziynet eşyalarının içine attım. Atınca da buzağı heykeline döndü."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Elçinin izinden bir avuç avuçladım..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Samiri, Cebrail'in atının izinden bir avuç toprak aldı ve giysisinde sakladı."

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Elçinin izinden bir avuç avuçladım..."**[6] buyruğunu, "فقبصْتُ قَبْصَةً" lafzıyla, "ص" harfiyle okumuş ve: "*Kabs*' ifadesi parmak uçlarıyla almadır" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd, Ebu'l-Eşheb'den bildirir: Hasan(-ı Basrî), **"...Elçinin izinden bir avuç avuçladım..."**[8] buyruğunu, "فقبصْتُ قَبْصَةً" lafzıyla, "ص" harfiyle okur ve: "*Kabs*' ifadesi parmak uçlarıyla almadır" derdi. Ebû Recâ ise: "فَقَبَصْتُ قَبْصَةً" lafzıyla okur ve buradaki almanın tüm avuçla olduğunu söylerdi.

---

[1] Tâhâ Sur. 96

[2] Tâhâ Sur. 96

[3] Ayeti bu lafızla Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Âsım, Ebû Câfer ve Yakub okumuşlardır. Kisâî ile Halef ise "تَبْصُرُوا" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/241).

[4] Tâhâ Sur. 96

[5] Tâhâ Sur. 96

[6] Tâhâ Sur. 96

[7] İbn Cerîr (16/151).

[8] Tâhâ Sur. 96

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "قبض" ifadesi avuçlamaktır. "قبص" ifadesi parmak uçlarıyla almadır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Elçinin izinden bir avuç avuçladım...**"[1] buyruğunu "فقبضت قبضة" lafzıyla okumuştur.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ تُخْلَفَهُ"[2] buyruğunu: "Hayatta ceza olarak 'Bana dokunmayın!' demenden başka yapacağın yoktur. Senin için asla kaçamayacağın bir ceza daha vardır" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَانظُرْ إِلَىٰ إِلَٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا"[4] buyruğunu: "Şu ibadet edip durduğun ilâhına bak! Biz onu elbette ateşle yakacağız ve onu toz halinde denize savuracağız" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Biz onu elbette ateşle yakacağız...**"[6] buyruğunu: "لَنَحْرُقَنَّهُ" lafzıyla okur şöyle derdi: "Altın ile gümüş direkt ateşte yakılmazlar. Ancak törpü ile kırıntı haline getirildikten sonra toza dönüşürler."

İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Bazı kıraatlerde Tahâ Sûresi'nin 97. âyeti: "Biz onu kesip yakacağız" anlamına gelecek şekilde: "لَنَذْبَحَنَّه ثم لنحرقنّه" lafzıyladır. Zira bu buzağı etten kemikten bir buzağıydı.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Nehîk el-Ezdî: "**...Biz onu elbette ateşle yakacağız...**"[7] buyruğunu: "لنحرِقنّه" lafzıyla okumuştur.

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "اليمّ" ifadesi deniz anlamına gelir.[8]

---

[1] Tâhâ Sur. 96

[2] Tâhâ Sur. 97

[3] Abdurrezzâk (2/19).

[4] Tâhâ Sur. 97

[5] *el-İtkân*'de (2/28) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Tâhâ Sur. 97

[7] Tâhâ Sur. 97

[8] *el-İtkân*'de (2/28) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Ebî Hâtim, Hz. Ali'den bildirir: "اليمّ" ifadesi ırmak anlamına gelir.

إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا * كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاء مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا * مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا * خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاء لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلا * يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا * يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلاَّ عَشْرًا * نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلاَّ يَوْمًا

"Sizin ilâhınız, yalnızca, kendisinden başka ilâh olmayan Allah'tır. O'nun ilmi her şeyi kuşatmıştır. Geçmiş olayları sana böyle anlatırız. Katımızdan sana da bir zikir verdik. Kim ondan yüz çevirirse bilsin ki kıyamet günü bir yük taşıyacaktır. Devamlı bu günahın azabında kalacaklar. Kıyamet günü onlar için ne kötüdür bu yük! Sura üflendiği gün, işte o gün, suçluları gözleri korkudan göğermiş olarak toplarız. Aralarında birbirlerine «Sadece on (gün) kaldınız» diye gizli gizli konuşurlar. Aralarında konuştuklarını Biz daha iyi biliriz. En akıllıları: «Bir günden fazla kalmadınız» der." (Tâhâ Sur. 98-104)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا"[1] buyruğunu: "İlmiyle her yeri doldurmuştur" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...Katımızdan sana da bir zikir verdik**"[2] buyruğunu açıklarken: "Zikir'den kasıt Kur'ân'dır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Kıyamet günü bir yük taşıyacaktır**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bu yük, günahlardan bir yüktür" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَسَاء لَهُمْ يَوْمَ

[1] Tâhâ Sur. 98
[2] Tâhâ Sur. 99
[3] Tâhâ Sur. 100

الْقِيَامَةِ حِمْلًا"[1] buyruğunu: "Kıyamet günü onlar için ne kötüdür bu yük" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا (**Kıyamet günü onlar için ne kötüdür bu yük)**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "وَسَاءَ لَهُمْ"[3] ifadesinin "وَسَاءَلَهُمْ" şeklinde bitişik değil ayrı yazılması gerekir. Zira bitişik yazılması halinde anlamı kapalı kalır. Burada taşıdıkları bu kötü yükten dolayı da içinde ebedi olarak kalacakları Cehenneme gidecekleri bildirilmiştir. Zira bu kötü yük, sahibini Cehennem ateşine götürür. Bu anlamı da vermesi için bu ifadesinin belirtiğimiz gibi ayrı yazılması gerekir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre adamın biri İbn Abbâs'a geldi ve şöyle dedi: "Yüce Allah bir âyette: **"Sura üflendiği gün, işte o gün, suçluları gözleri korkudan göğermiş olarak toplarız"**[4] buyuruyor. Ancak diğer bir âyette: **"...Biz onları kıyamet günü yüzükoyun, körler, dilsizler ve sağırlar olarak haşrederiz..."**[5] buyurur. Bu konuda ne dersin?" İbn Abbâs: "Kıyamet gününün değişik halleri olur. Bunlar da bir halde gözleri göğermiş olurken başka bir halde kör olurlar" karşılığını verdi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ"[6] buyruğunu: "Aralarında gizlice konuşurlar" şeklinde açıklamıştır.[7]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً"[8] buyruğunu: "En akıllıları der ki..." şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: " إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً"[9] buyruğunu: "Kendini en iyi bilenleri der ki..." şeklinde

---

[1] Tâhâ Sur. 101
[2] Tâhâ Sur. 101
[3] Tâhâ Sur. 101
[4] Tâhâ Sur. 102
[5] İsrâ Sur. 97
[6] Tâhâ Sur. 103
[7] *el-İtkân*'de (2/28) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[8] Tâhâ Sur. 104
[9] Tâhâ Sur. 104

açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**En akıllıları: «Sadece bir gün eğleştiniz» der**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İçlerinde dünya hayatı o kadar küçük ve kısa bir yer tutar ki kafirlerden en olgun olanları: "Dünyada sadece bir gün kaldınız" der."

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ★ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ★ لا
تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلا أَمْتًا ★ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَت
الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلا تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْسًا

"Sana dağları sorarlar. De ki: "Rabbim onları ufalayıp savuracak, yerlerini düz, kuru bir toprak haline getirecek; orada ne çukur, ne tümsek göreceksin. O gün, hiçbir tarafa sapmadan bir davetçiye uyarlar. Sesler Rahman'ın heybetinden kısılmıştır. Artık hafif bir sesten başkasını işitemezsin." (Tâhâ Sur. 105-188)

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Kureyşliler: "Ey Muhammed! Kıyamet gününde Rabbin bu dağları ne yapacak?" diye sorunca, "**Sana dağları sorarlar. De ki: "Rabbim onları ufalayıp savuracak, yerlerini düz, kuru bir toprak haline getirecek; orada ne çukur, ne tümsek göreceksin**"[2] âyetleri nazil oldu.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا"[3] âyetini: "Bitkisiz, çıplak kalacak bir şekilde dümdüz eder" şeklinde açıklamıştır. "لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا"[4] âyetini de: "Orada artık ne bir çukur, ne de bir tümseklik görebilirsin" şeklinde açıklamıştır.[5]

---

[1] Tâhâ Sur. 104

[2] Tâhâ Sur. 105-107

[3] Tâhâ Sur. 106

[4] Tâhâ Sur. 107

[5] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/255) ile *el-İtkân*'de (2/29) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا"[1] âyetin ne anlama gelmektedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "*Kâ'*, pürüzsüz yer demektir. *Safsaf* ise düz yer anlamındadır" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Müfrezenin öyle çok silahları var ki

Radva'nın2 tepesine saldıracak olsalar onu dümdüz ederler" dediğini işitmez misin?"[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime'ye: "قَاعًا صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا"[4] buyruğunun anlamı sorulunca şöyle dedi: "Bu konuda İbn Abbâs: «Çukuru veya tümsekliği bulunmayan dümdüz arazidir» derdi."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "قَاعًا صَفْصَفًا"[5] buyruğunu: "Bitkisiz ve dümdüz eder" şeklinde açıklamıştır. "لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا"[6] âyetini de: "Orada artık ne bir çukur, ne de bir tümseklik görebilirsin" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "قَاعًا صَفْصَفًا"[7] buyruğunu: "Dümdüz arazi" şeklinde açıklamıştır. "لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا"[8] âyetini de: "Orada artık ne bir çukur, ne de bir tümseklik görebilirsin" şeklinde açıklamıştır.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا"[10] âyetini:

---

[1] Tâhâ Sur. 106

[2] Radvâ, Medine'de bir dağdır.

[3] *el-İtkân*'de (2/71) geçtiği üzere Tastî.

[4] Tâhâ Sur. 106, 107

[5] Tâhâ Sur. 106

[6] Tâhâ Sur. 107

[7] Tâhâ Sur. 106

[8] Tâhâ Sur. 107

[9] Abdurrezzâk (2/19, 20).

[10] Tâhâ Sur. 107

"Orada artık ne bir iniş, ne de bir yarık görebilirsin" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: " لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا"[1] âyetini: "Orada artık ne bir iniş ne de bir yokuş görebilirsin" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "أَمْتًا"[2] ifadesi çukur anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakfu ve'l-İbtidâ*'da bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا"[3] âyetindeki "أَمْتًا" ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Yere göre yüksek olan tümsekliktir. Ka'b b. Züheyr bu konuda:

"Ne tümseği, ne tepesi olan ıssız bir arazide

Gözlerim iri bir tavşanın başına ilişti" demiştir."

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Yüce Allah kıyamet gününde insanları karanlıkta haşreder. Zira o günde gök dürülür, yıldızlar sağa sola saçılır, güneş ile ay giderler. Bir münadi de seslenince tüm insanlar sesi takip edip peşinden giderler. İşte: "**O gün, hiçbir tarafa sapmadan bir davetçiye uyarlar...**"[4] âyetinde ifade edilen de budur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "**O gün, hiçbir tarafa sapmadan bir davetçiye uyarlar...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Davetçinin bu sesinden başka bir tarafa sapamazlar" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "لَا عِوَجَ لَهُ"[6] ifadesini: "Ondan sapamazlar" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَخَشَعَت

---

[1] Tâhâ Sur. 107
[2] Tâhâ Sur. 107
[3] Tâhâ Sur. 107
[4] Tâhâ Sur. 108
[5] Tâhâ Sur. 108
[6] Tâhâ Sur. 108

الْأَصْوَاتُ"[1] buyruğunu: "Sesler susmuştur" şeklinde açıklamıştır. "فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا"[2] buyruğunu da: "Fısıltıdan başka bir şey duyamazsın" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Artık hafif bir sesten başkasını işitemezsin"**[4] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt ayak sesleridir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Artık hafif bir sesten başkasını işitemezsin"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt ayak sesleridir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime ile Saîd: **"Artık hafif bir sesten başkasını işitemezsin"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt ayak sesleridir" demişlerdir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Artık hafif bir sesten başkasını işitemezsin"**[7] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt ayak sesleridir" demiştir.

Abd b. Humeyd, Husayn b. Abdirrahman'dan bildirir: Şa'bî ile otururken önümüzden kireç taşı yüklenmiş develer geçti. Yüklerini indirdikten sonra ayak seslerinden başka bir şey duyulmaz oldu. Bunun üzerine Şa'bî: "*Hems* denen işte bu sestir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Artık hafif bir sesten başkasını işitemezsin"**[8] buyruğunu açıklarken: "Konuşurken sesi kısmaktır. Dil ve dudakların oynamasına rağmen sesin işitilmemesidir" demiştir.

---

[1] Tâhâ Sur. 108

[2] Tâhâ Sur. 108

[3] *el-İtkân*'de (2/29) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Tâhâ Sur. 108

[5] Tâhâ Sur. 108

[6] Tâhâ Sur. 108

[7] Tâhâ Sur. 108

[8] Tâhâ Sur. 108

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Artık hafif bir sesten başkasını işitemezsin"**[1] buyruğunu açıklarken: "Hafif sesten kasıt, sessizce konuşmak ve ayak sesleridir" demiştir.

وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ★ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا

"Yüzler, diri ve her an yaratıklarını gözetip duran Allah'a boyun eğmiştir. Yükü zulüm olan kimse ise hüsrana uğramıştır. Mümin olarak yararlı işler işleyen kimse, haksızlıktan ve hakkının yeneceğinden korkmaz."
(Tâhâ Sur. 111, 112)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَعَنَتِ الْوُجُوهُ"[2] buyruğunu: "Yüzler boyun eğmiştir" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Katâde'den aynısını zikreder.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَعَنَتِ الْوُجُوهُ"[5] buyruğunu: "Yüzler boyun eğmiştir" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Yüzler, diri ve her an yaratıklarını gözetip duran Allah'a boyun eğmiştir..."**[6] âyetini açıklarken: "Artık tüm insanlar orada esir gibidirler" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "وَعَنَتِ الْوُجُوهُ"[7] buyruğunu: "Yüzler boyun eğmiştir" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Tâhâ Sur. 108
[2] Tâhâ Sur. 111
[3] *el-İtkân*'de (2/29) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Abdurrezzâk (2/19).
[5] Tâhâ Sur. 111
[6] Tâhâ Sur. 111
[7] Tâhâ Sur. 111

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "وَعَنَتِ الْوُجُوهُ"[1] ifadesi ne anlama geliyor?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Kıyamet gününde bütün yüzler Allah'a teslim olmuş ve boyun eğmiştir, anlamındadır" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

Derdine boyun eğmiş her bir kişi ağlasın

Kusay ailesi de zengini ve fakiriyle ağlasın" dediğini işitmez misin?"[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَعَنَتِ الْوُجُوهُ"[3] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt rüku' ile secdeye gitmeleridir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Talk b. Habîb: **"Yüzler, diri ve her an yaratıklarını gözetip duran Allah'a boyun eğmiştir..."**[4] âyetini açıklarken: "Secdede alnını, avuçlarını, dizlerini ve ayaklarının ucunu yere koymandır" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Yükü zulüm olan kimse ise hüsrana uğramıştır"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu zulümden kasıt şirktir" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Yükü zulüm olan kimse ise hüsrana uğramıştır"**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu zulümden kasıt şirktir" demiştir. **"...Haksızlıktan ve hakkının yeneceğinden korkmaz"**[8] buyruğunu açıklarken de: "Haksızlıktan kasıt kişinin kötülüklerinin arttırılmasıdır. Hakkının yenmesinden kasıt ise iyiliklerinin eksiltilmesidir"

---

[1] Tâhâ Sur. 111

[2] *el-İtkân*'de (2/93) geçtiği üzere Tastî.

[3] Tâhâ Sur. 111

[4] Tâhâ Sur. 111

[5] İbn Ebî Şeybe (1/261).

[6] Tâhâ Sur. 111

[7] Tâhâ Sur. 111

[8] Tâhâ Sur. 112

demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Haksızlıktan ve hakkının yeneceğinden korkmaz"**[2] buyruğunu açıklarken: "Kötülüklerinin arttırılmasından veya iyiliklerinin eksiltilmesinden korkmaz" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Haksızlıktan ve hakkının yeneceğinden korkmaz"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kötülüklerinin, olduğundan daha fazla arttırılmasından veya iyiliklerinin eksiltilmesinden korkmaz."

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَا هَضْمًا"[5] ifadesini: "Haksızlığa uğramaktan..." şeklinde açıklamıştır.

وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا

"İşte böylece biz onu Arapça bir Kur'ân olarak indirdik ve Allah'a karşı gelmekten sakınsınlar yahut onlara bir uyarı versin diye onda tehditleri teker teker sıraladık."
(Tâhâ Sur. 113)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا"[6] buyruğunu açıklarken: "Kendilerine gelip belki korkarlar diye, anlamındadır" demiştir.[7]

---

[1] Abdurrezzâk (2/19).

[2] Tâhâ Sur. 112

[3] *el-İtkân*'de (2/29) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Tâhâ Sur. 112

[5] Tâhâ Sur. 112

[6] Tâhâ Sur. 113

[7] Abdurrezzâk (2/19).

فَتَعَالَى اللّٰهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ
وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا

"Gerçek hükümdar olan Allah yücedir. Sana vahyedilmesi tamamlanmadan önce Kur'ân'da acele etme. «Rabbim! İlmimi arttır» de." (Tâhâ Sur. 114)

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Cebrâil kendisine Kur'ân âyetleriyle geldiği zaman onu ezberlemek için acele davranır ve bu yüzden sıkıntı içine girerdi. Zira inen Kur'ân'ı iyice ezberlemeden Cebrail'in geri gitmesinden ve bu şekilde inen âyetleri unutmaktan çekinirdi. Bunun üzerine Yüce Allah kendisine: **"...Sana vahyedilmesi tamamlanmadan önce Kur'ân'da acele etme..."**[1] buyurdu. Bu yönde yine: **"Onu (vahyi) çarçabuk almak için dilini kımıldatma"**[2] buyurmuştur.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sana vahyedilmesi tamamlanmadan önce Kur'ân'da acele etme..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Sana onu açıklayana kadar Kur'ân'da (hüküm vermekte) acele etme" demiştir.

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Adamın biri karısına tokat attı. Kadın da Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip kocasından kısas istedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kadının kocasına kısas uygulaması hükmünü verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Sana vahyedilmesi tamamlanmadan önce Kur'ân'da acele etme. "Rabbim! İlmimi arttır" de"**[4] âyetini indirdi. Bu âyetin nazil olmasıyla Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kısası durdurup bekledi. Beklemesi sonucunda da: **"Erkekler, kadınların koruyup kollayıcılarıdırlar..."**[5] âyeti nazil oldu.[6]

---

[1] Tâhâ Sur. 114

[2] Kıyâme Sur. 16

[3] Tâhâ Sur. 114

[4] Tâhâ Sur. 114

[5] Nisâ Sur. 34

[6] İbn Cerîr (6/688) ve İbn Ebî Hâtim 3/940 (5246).

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti: "مِن قبلِ أن نَقْضِيَ إليك وحيَه (Biz sana vahyedilmesini tamamlamadan...)" lafzıyla okumuştur.[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Sana vahyedilmesi tamamlanmadan önce Kur'ân'da acele etme..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Vahyedilişini sana tamamlayana kadar başkasına okuma, anlamındadır" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Sana vahyedilmesi tamamlanmadan önce Kur'ân'da acele etme..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Sana onu açıklayana kadar Kur'ân'da (hüküm vermekte) acele etme" demiştir.[4]

Tirmizî ve İbn Mâce, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Öğrettiğin ilmi bana faydalı kıl. Bana faydalı olan şeyleri öğret. İlmimi arttır. Her halükârda Allah'a hamdolsun"* diye dua ederdi.[5]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Allahım! İmanımı, anlayışımı, yakinimi ve ilmimi artır" diye dua ederdi.

وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا

"Andolsun, bundan önce biz Âdem'den söz almıştık. O ise bunu unutuverdi. Onda azim de bulmadık." (Tâhâ Sur. 115)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. es-Sağîr*'de, İbn Mende *Tevhîd*'de ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İnsana, verdiği sözü unuttuğu (=nisyân) için 'İnsan' ismi

---

[1] Bu şekilde sadece Ya'kûb okumuştur.

[2] Tâhâ Sur. 114

[3] Tâhâ Sur. 114

[4] Abdurrezzâk (2/20).

[5] Tirmizî (3599) ve İbn Mâce (251, 3833). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2845).

verilmiştir" demiştir.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir, Ebû Umâme el-Bâhilî'den bildirir: Şayet Âdem'in yaratılmasından kıyamet gününe kadar gelen insanların hilmi bir kefeye, Âdem'in de hilmi bir kefeye konulacak olsa Âdem'in hilmi daha ağır basardı. Buna rağmen Yüce Allah onun için: "**...Onda azim ve kararlılık bulmadık**"[2] buyurmuştur.[3]

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Âdem'in aklı kendisinden sonra gelen tüm nesillerin aklının toplamına denkti. Bunu rağmen Yüce Allah onun için: "**...O ise bunu unutuverdi. Onda azim ve kararlılık bulmadık**"[4] buyurmuştur.[5]

Abdulğanî b. Saîd *Tefsîr*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Andolsun, bundan önce biz Âdem'den söz almıştık. O ise bunu unutuverdi. Onda azim ve kararlılık bulmadık**"[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ağaca yaklaşmayacağına dair ondan söz almıştık. Ancak o bu sözünü tutmadı. Ağaçtan uzak durmaya yönelik onda bir azim ve kararlılık da görmedik."

İbn Cerîr ve İbn Mende'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Onda azim bulmadık**"[7] buyruğunu açıklarken: "Verdiği sözü tutmaya yönelik bir azim bulamadık" demiştir.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا"[9] buyruğunu açıklarken: "Verdiği sözü unuttu. Biz de onda

---

[1] Abdurrezzâk (2/19), İbn Cerîr (16/183), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/313) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (2/55), İbn Mende 1/210 (77), *er-Red Ala'l-Cehmiyye*'de (18) ve Hâkim (2/380).

[2] Tâhâ Sur. 115

[3] İbn Cerîr (16/185) ve İbn Asâkir (7/444).

[4] Tâhâ Sur. 115

[5] Ebu'ş-Şeyh (1032).

[6] Tâhâ Sur. 115

[7] Tâhâ Sur. 115

[8] İbn Cerîr (16/184) ve İbn Mende, *er-Red Ala'l-Cehmiyye* (20).

[9] Tâhâ Sur. 115

bir azim kılmadık" demiştir.[1]

Zübeyr b. Bekkâr *Muvaffakiyât*'ta İbn Abbâs'tan bildirir: Ömer b. el-Hattâb'a: "**Ey iman edenler! Size açıklandığı takdirde, sizi üzecek olan şeylere dair soru sormayın...**"[2] âyetini sorduğumda şöyle dedi: "Muhacirlerden bazıları soyları konusunda bazı şüpheleri vardı. Bir gün: "Vallahi soyumuz konusunda Yüce Allah'ın âyet indirmesini isterdik" dediklerinde işte bu okuduğun âyet nazil oldu." Sonrasında Ömer bana şöyle dedi: "Sizin de şu adamınız (Ali b. Ebî Tâlib) şayet başa geçecek olsa bu konuda zahidçe davranacağını biliyorum. Ancak şu kendini beğenmişliğinin zühdünü yok etmesinden çekiniyorum." Kendisine: "Ey müminlerin emiri! Bu arkadaşımızı sen de iyi bilirsin. Şu ana kadar dini yönden ne değişmiş, ne de bir şeyi değiştirmiştir. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sahabeliği boyunca da Allah Resûlünü öfkelendirmiş değildir" dediğimde: "Fâtıma'nın üzerine Ebû Cehil'in kızını almayı düşünmesinde de mi öfkelendirmiş değildir?" karşılığını verdi. "Yüce Allah, Âdem'in kendisine karşı gelmesi konusunda: "**...Onda azim ve kararlılık bulmadık**"[3] buyurmuştur. Bizim arkadaşımız da Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) kızdırma konusunda azmetmiş değildir. Ancak bilirsin ki bu tür şeyler insanın içinden geçer ve kişi bunları defedemez. Aynı şeyler Yüce Allah'ın dinini ve emirlerini çok iyi bilen fakih birinde de olabilir. Ancak uyarıldığı zaman bunları bırakıp Allah'a yönelir" dediğimde, Ömer: "Ey İbn Abbâs! Sizinle tartışmaya girebileceğini düşünen kişi derinlere daldıkça bu konuda ne kadar aciz olduğunu da görecektir!" karşılığını verdi.

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs, Ömer b. el-Hattâb'a: "Ey müminlerin emiri! Kişi neden hatırlar ve neden dolayı unutur?" diye sorunca, Ömer şu karşılığı verdi: "Kalbin üst tarafında sıkıntı ve üzüntüden bir perde vardır. Bu perde kalbin üzerine çöktüğü zaman kişi bildiği şeyi de unutur. Bu perde çekildiği zaman da unuttuğu şeyi tekrar hatırlar."[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Abbâs'tan bildirir: "Sol elinizle yiyip içmeyin. Zira Âdem

---

[1] İbn Cerîr (16/184).
[2] Mâide Sur. 101
[3] Tâhâ Sur. 115
[4] Hakîm et-Tirmizî (1/169).

sol eliyle yiyince unuttu. Bu unutkanlığı da kendisinden sonra gelen nesillere geçti."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye: **"...Onda azim ve kararlılık bulmadık"**[2] buyruğunu açıklarken: "Kendisine verilen emri yerine getirmede kendisinde bir kararlılık göremedik" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onda azim ve kararlılık bulmadık"**[3] buyruğunu açıklarken: "Ağaca yaklaşmama konusunda kendisinde bir sabır bulamadık" demiştir.

İbnu'l-Münzir, Muhammed b. Ka'b'dan bildirir: "Âdem'in hilmi ile diğer tüm insanların hilmi ölçülecek olsa birbirine denk gelirdi."

İbn Ebî Hâtim, Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: "Âdem, ulu'l-azm olan peygamberlerden değildi."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...O ise bunu unutuverdi..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Unutmadan kasıt, kendisine verilen emri yerine getirmemesidir. Gerçek mânâda unutma olsaydı o zaman bir sorumluluğu olmaması gerekirdi. Zira Yüce Allah müminleri unutarak ve hatayla yaptıkları şeylerden sorumlu tutmamıştır. Burada Âdem ağaçtan yememe konusunda kendisine verilen emri terk etmiştir."

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ★ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ★ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ★ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى

"Hani meleklere, «Âdem'e secde edin» demiştik de, İblis'ten başka melekler hemen secde etmişlerdi. İblis bundan

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/104).
[2] Tâhâ Sur. 115
[3] Tâhâ Sur. 115
[4] Tâhâ Sur. 115

kaçınmıştı. Bunun üzerine şöyle dedik: Ey Âdem! Şüphesiz bu, hem senin, hem de eşin için bir düşmandır. Sakın sizi cennetten çıkarmasın; sonra mutsuz olursun. Şüphesiz senin için orada aç kalmak, çıplak kalmak yoktur. Orada ne susuzluk çekersin, ne de sıcaktan bunalırsın."
(Tâhâ Sur. 116-119)

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî): **"...Sakın sizi cennetten çıkarmasın; sonra mutsuz olursun"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bundan kasıt dünya hayatındaki mutsuzluktur. Bundan dolayıdır ki dünyada mutsuz olmayan ve sıkıntı çekmeyen insan göremezsin."[2]

İbn Ebî Hâtim, Süfyân b. Uyeyne'den bildirir: Burada Yüce Allah "İkiniz de mutsuz olursunuz" dememiştir. Zira Âdem'in eşi de onunla birlikte cennete girmişti. Burada mana hem Âdem ile Havva'ya, hem de onlardan gelecek nesillere yöneliktir. Bu da tıpkı: **"Ey peygamber! Kadınları boşamak istediğinizde..."**[3] âyetindeki, veya: **"Ey peygamber! Eşlerinin rızasını arayarak, Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin sen kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir. Allah, (gerektiğinde) yeminlerinizi bozmanızı size meşru kılmıştır..."**[4] âyetlerindeki üslup gibidir. Burada da direkt muhatap sadece Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) olmasına rağmen mana olarak diğer tüm Müslümanlar bu hitabın kapsamına girmişlerdir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve İbn Asâkir, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Âdem Cennetten çıkarıldığı zaman dünyada ona alacalı bir öküz verildi ve ona: "Bununla çalış" denildi. Sonrasında Âdem alnından terini silmeye ve: "Rabbimin: **"...Sakın sizi cennetten çıkarmasın; sonra mutsuz olursun"**[5] buyruğunda bana dediği işte buydu" demeye başladı. Sonra eşine: "Havvâ! Beni bu duruma düşüren sendin!" diye bağırdı. Bundan dolayıdır ki öküzle çalışan her bir insan ona:

[1] Tâhâ Sur. 117
[2] İbn Ebi Şeybe (13/528, 529).
[3] Talâk Sur. 1
[4] Tahrîm Sur. 1, 2
[5] Tâhâ Sur. 117

"Ho!" der. Bu da diğer insanlara Âdem'den kalmadır.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى"[2] buyruğunu: "Orada ne susuzluk çeker, ne de sıcaktan bunalırsın" şeklinde açıklamıştır.

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "وَلَا تَضْحَى"[3] ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Güneşin sıcağından dolayı terlemezsin, anlamındadır" demiştir. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Evet, bilirler. Şairin:

"Kadın öyle bir adam gördü ki güneş altında terler

Akşam olunca da üşümeye başlardı" dediğini işitmez misin?"[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "وَلَا تَضْحَى"[5] ifadesini: "Güneş üzerine gelmez" şeklinde açıklamıştır.[6]

فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى

"Nihayet şeytan ona vesvese verip: «Ey Âdem! Sana ebedîlik ağacını ve yok olmayan bir saltanatı göstereyim mi?» dedi."
(Tâhâ Sur. 120)

Ahmed, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennette öyle bir ağaç vardır ki binekli bir kişi gölgesinde yüz yıl yol alır da onu katedemez. Bu*

---

[1] Ebû Nuaym (4/282) ve İbn Asâkir (7/412).

[2] Tâhâ Sur. 118

[3] Tâhâ Sur. 118

[4] *el-İtkân*'de (2/71) geçtiği üzere Tastî.

[5] Tâhâ Sur. 118

[6] Abdurrezzâk (2/20).

ağaç 'Ebediyet Ağacı'dır.'[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Yüce Allah, Âdem ile eşini Cennete koyduktan sonra ağaçtan uzak durmaları emrini verdi. Bu ağacın dalları birbirine dolanmış ve olabildiğince yükselmişti. Bu ağacın da bir meyvesi vardı ki melekler ebedi olarak kalmak için bu meyvelerden yerlerdi. Yüce Allah, Âdem ile eşine bu meyveden yemelerini yasaklamıştı. İblis de onların ayaklarını kaydırmak isteyince Cennete girmek için bir yılanın içine girip saklandı. Yılan da önceleri dört ayaklıydı ve yaratılmış en güzel develeri andırıyordu. Yılan Cennete girdiği zaman İblis içinden çıktı. Yüce Allah'ın Âdem ile eşine yasaklamış olduğu ağacın meyvesinden bir tane alıp Havva'nın yanına geldi. Ona: "Şu meyveye bak! Kokusu, tadı, rengi ne kadar da hoş!" deyince, Havva bu meyveyi alıp yedi.

Sonrasında Havva bu meyveyi alıp Âdem'in yanına gitti. Ona: "Şu meyveye bak! Kokusu, tadı, rengi ne kadar da hoş!" dedi. Âdem de bu meyveyi alıp yiyince her ikisinin avret yerleri göründü. Âdem bunun utancı ile ağacın içine girip saklandı. Rabbi kendisine: "Neredesin?" diye seslenince, Âdem: "Rabbim! İşte buradayım" dedi. Rabbi: "Neden çıkmıyorsun?" diye sorunca, Âdem: "Rabbim! Senden utanıyorum" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Yeryüzüne in!" buyurdu. Havva'ya da: "Ey Havva! Benim kulumu mu kandırdın! Bilki ne zaman hamile kalsan istemeyerek onu taşıyacaksın! Onu doğurmak istediğin zaman da birkaç kez ölümü tadacaksın!" buyurdu. Yılana da şöyle buyurdu: "Kulumu kandırmak için o melun İblis senin içinde mi Cennete girdi! Sen de devamlı olarak lanetli kalacaksın! Ayakların karnının içinde olacak. Topraktan başka bir yiyeceğin olmayacak! Sen insanların düşmanı olacaksın, insanlar da senin düşmanın olacaklar. Ne zaman insanlardan birini görsen topuğuna saldıracaksın, ne zaman da bir insan seni görse başını parçalayacak!"

Ravi der ki: Vehb'e: "Melekler de yer miydi ki?" diye sorulunca, Vehb:

---

[1] Ahmed 12/465 (7498), 15/136, 243, 407, 517, 537 (9243, 9417, 9650, 9832, 9870), 16/93, 94, 180, 181 (10065, 10259), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1457), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/5) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Buhârî (4881) ve Müslim (2826).

"Yüce Allah dilediğini yapar" karşılığını verdi.[1]

Hakîm et-Tirmizî, Alkame'den bildirir: "Gördüğünüz her yılanı öldürün. Ancak mil gibi olan yılanlara dokunmayın, zira onlar yılanların cinidirler. Kişi kafir de olsa, Müslüman da olsa yılanı öldürmeden dolayı sorumlu tutulmaz."[2]

فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ

"Bunun üzerine ikisi de o ağacın meyvesinden yedi, ayıp yerleri görünüverdi. Cennet yapraklarıyla örtünmeye koyuldular. Âdem, Rabbine asi olup yolunu şaşırdı."
(Tâhâ Sur. 121)

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Abdillah el-Mağribî'den bildirir: Hz. İbrâhîm, Hz. Âdem'in durumu üzerinde düşündü ve: "Rabbim! Onu kendi ellerinle yarattın, ruhundan ona üfledin ve melekleri de ona secde ettirdin. Sonra bir suçtan dolayı insanların ağız dolusu: **"Âdem, Rabbine asi olup yolunu şaşırdı"**[3] demelerine sebep oldun" dedi. Yüce Allah da, İbrâhîm'e: "Ey İbrâhîm! Sen de bilirsin ki sevgilinin sevgiliye karşı çıkması pek ağır olur" diye vahyetti.[4]

---

[1] Abdurrezzâk (1/226, 227), Hakîm et-Tirmizî (1/203, 204), İbn Cerîr (1/561, 562) ve İbn Ebî Hâtim 1/87 (382), 5/1449 (8285, 8309).

[2] Hakîm et-Tirmizî (1/207).

[3] Tâhâ Sur. 121

[4] Beyhakî (482).

قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى

"Buyurdu ki: Birbirinize düşman olarak hepiniz oradan inin. Benden size bir hidayet eriştiğinde benim doğru yoluma uyan kimse asla sapmaz ve bedbaht da olmaz."
(Tâhâ Sur. 123)

Taberânî, Hatîb *el-Muttefik ve'l-Müfterik*'de ve İbn Merdûye, Ebu't-Tufayl'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "هدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ **(Benim doğru yoluma uyan kimse)**"[1] lafzıyla okudu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Taberânî, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'ın kitabına uyan kişiyi Yüce Allah dünyada dalâletten hidayete erdirir. Ahirette de kötü bir hesaptan korur. Zira Yüce Allah:* ***"...Benim doğru yoluma uyan kimse asla sapmaz ve bedbaht da olmaz"***[3] *buyurur.*[4]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Muhammed b. Nasr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah Kur'ân'ın yolundan gidenleri dünyada sapmaktan, âhirette ise bedbaht olmaktan korur, Zira: **"...Benim doğru yoluma uyan kimse asla sapmaz ve bedbaht da olmaz"**[5] buyurmuştur ki bu da dünyada iken sapmaz, âhirette de bedbaht olmaz anlamındadır.[6]

---

[1] Tâhâ Sur. 123

[2] *Mecmeu'z-Zevâid*'de (7/67) geçtiği üzere Taberânî ve Hatîb 1/561 (308).

[3] Tâhâ Sur. 123

[4] İbn Ebî Şeybe (13/371, 372), Taberânî (12437) ve Ebû Nuaym (9/34). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/169, 7/67) der ki: "İsnâdında çok zayıf biri olan Ebû Şeybe ile zayıf biri olan Ebû İmrân vardır."

[5] Tâhâ Sur. 123

[6] İbn Ebî Şeybe (10/467), Hâkim (2/381, "sahîh") ve Beyhakî (2029).

وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ★
قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ★ قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا
فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسَى

"Her kim de benim zikrimden yüz çevirirse, mutlaka ona dar bir geçim vardır. Bir de onu kıyamet gününde kör olarak haşrederiz. O: «Rabbim! Beni niçin kör olarak haşrettin? Oysa ben, hakikaten görür idim!» der. Allah: «Böyledir, âyetlerimiz sana gelmişti de sen onları unutmuştun, bugün de öylece unutulursun» der."
(Tâhâ Sur. 124-126)

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Müsedded *Müsned*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Azâbu'l-Kabr*'de Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: **"...Ona dar bir geçim vardır..."**[1] (مَعِيشَةً ضَنكًا), buyruğu konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bundan kasıt kabir azabıdır"* buyurmuştur. Abdurrezzâk'ın lafzı: *"Kaburgaları darmadağın olacak şekilde kabri daraltılır"* şeklindedir. İbn Ebî Hâtim'in lafzı ise: *"Bundan kasıt kabrin sıkıştırmasıdır"* şeklindedir.[2]

Beyhakî, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: "Burada dar geçimden (مَعِيشَةً ضَنكًا) kasıt, kişiye kabirde etini koparıp yiyen doksan dokuz ejderhanın musallat edilmesidir."[3]

Bezzâr ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'den bildirir: **"...Ona dar bir geçim vardır..."**[4] buyruğu konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Burada Yüce Allah'ın zikrettiği dar geçim (مَعِيشَةً ضَنكًا), kişiye kabirde kıyamet gününe kadar etini koparıp yiyen doksan dokuz yılanın*

---

[1] Tâhâ Sur. 124

[2] Abdurrezzâk (2/21, mevkûf olarak), *Fethu'l-Bârî*'de (8/433) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4040) geçtiği üzere Müsedded, İbn Cerîr (16/196-198, mevkûf olarak), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/316) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/381, "sahîh") ve Beyhakî (71).

[3] Beyhakî (74).

[4] Tâhâ Sur. 124

musallat edilmesidir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Bezzâr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî başka bir kanalla Ebû Hureyre'den bildirir: "**...Ona dar bir geçim vardır...**"[2] (مَعِيشَةً ضَنكًا), buyruğu konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bundan kasıt kabir azabıdır"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebi'd-Dünya *Zikru'l-Mevt*'de, Hakîm et-Tirmizî, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mümin kişi kabrinde yemyeşil bir bahçede gibidir. Kabri yetmiş arşın genişletilir ve ayın ondördü gibi aydınlık olur"* buyurdu ve: "**...Ona dar bir geçim vardır...**"[4] *âyetinin ne hakkında nazil olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediklerinde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kafirin kabirdeki azabı hakkında nazil oldu. Kafire kabrinde doksan dokuz ejdarda musallat edilir. Bu ejdarhalar nedir bilir misiniz? Bunlar her biri yedi başlı olan yılanlardır. Tekrar haşredilene kadar onu ısırır, sokar, üfürür ve parçalarlar."*[5]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Beyhakî *Azâbu'l-Kabr*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: Size bir şey anlattığım zaman mutlaka onu Allah'ın Kitabıyla da doğrularım. Mümin kabrine konulduktan sonra sorgu için oturtulur ve: "Rabbin kim? Dinin ne? Peygamberin kim?" diye sorulur. Yüce Allah da onu sapasağlam tutacağı için: "Rabbim Allah'tır, dinim İslam'dır, peygamberim de Muhammed'dir" cevabını verir. Sonrasında kabri genişletilip içinde rahat ettirilir. Yüce Allah bu yönde: "**Allah sağlam sözle iman edenleri hem dünya**

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2233, *'yetmiş yedi yılan'* lafzıyla). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/67) der ki: "İsnâdında tanımadığım bir ravi vardır."

[2] Tâhâ Sur. 124

[3] İbn Ebî Şeybe (3/383, 384, mevkûf olarak), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/317) geçtiği üzere Bezzâr, Hâkim (1/381, mevkûf olarak) ve Beyhakî, *Azâbu'l-Kabr* (70). İbn Kesîr: "İsnâdı ceyyiddir" demiştir.

[4] Tâhâ Sur. 124

[5] Hakîm et-Tirmizî (2/101), Ebû Ya'lâ (6644), İbn Cerîr (16/198, 199), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/316, 317) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân (3122) ve Beyhakî, *Azâbu'l-Kabr* (80). İbn Hibbân'ın *Sahîh*'inin muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

hayatında, hem de âhirette sapasağlam tutar..."[1] buyurmuştur. Kafir kişi de kabrine konulduktan sonra sorgu için oturtulur ve: "Rabbin kim? Dinin ne? Peygamberin kim?" diye sorulur. Kafir: "Bilmiyorum" karşılığını verir. Bunun üzerine kabri daraltılır ve içinde azaba maruz kalır. Bu yönde de Yüce Allah: **"Her kim de benim zikrimden yüz çevirirse, mutlaka ona dar bir geçim vardır..."**[2] buyurmuştur.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَعِيشَةً ضَنكًا"[4] buyruğunu: "Sıkıntılı bir hayat" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ona dar bir geçim vardır..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Cehennem ateşinde sıkıntılı bir yaşam vardır" demiştir.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "مَعِيشَةً ضَنكًا"[7] buyruğunun anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "*ed-Dank*, her yönden zor olan anlamındadır" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"*Atlılar bize zorlu bir geçitte yetişti*

Her iki tarafı tehlikeli ve önü çetin bir yerdi" dediğini işitmez misin?"[8]

Hennâd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Ona dar bir geçim vardır..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt kabir azabıdır" demiştir.[10]

---

[1] İbrâhîm Sur. 27

[2] Tâhâ Sur. 124

[3] Taberânî (9145) ve Beyhakî (9). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/54): "İsnâdı hasendir" demiştir.

[4] Tâhâ Sur. 124

[5] *Tağlîk*'de (4/256) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Tâhâ Sur. 124

[7] Tâhâ Sur. 124

[8] *el-İtkân*'de (2/93) geçtiği üzere Tastî.

[9] Tâhâ Sur. 124

[10] Hennâd (352), Taberânî (9143) ve Beyhakî, *Azâbu'l-Kabr* (75).

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Ebû Saîd'den aynısını zikreder.[1]

Abd b. Humeyd ve Beyhakî, Ebû Sâlih ile Rabî'den aynısını zikreder.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Âyette zikredilen dar geçim Cehennemdir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Ona dar bir geçim vardır...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah burada: "Kullarımdan herhangi birine az veya çok bir mal verdiğimde bu malı bana karşı takvalı olmada kullanmadığı zaman bu maldan ona bir hayır gelmez. Dar geçim de budur" demek istemiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "مَعِيشَةً ضَنكًا"[4] buyruğunu: "Sıkıntılı bir yaşam" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Ona dar bir geçim vardır...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah kuluna hayatında bolluk verir. Ardından geçimini haram yoldan kazanmaya yöneltir. Buna karşılık Cehennem ateşinde ona sıkıntılar hazırlar."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mâlik b. Dînar: "**...Ona dar bir geçim vardır...**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah kendisini rızkını haram yoldan kazanmaya sevkeder. Bu şekilde ölene kadar haram yer durur. Bundan dolayı da Cehennemde onu azaba maruz bırakır."

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Ona dar bir geçim vardır...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt kötü amel ile pis, haram olan rızıktır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...Ona dar bir geçim**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/392).

[2] Beyhakî, *Azâbu'l-Kabr* (76).

[3] Tâhâ Sur. 124

[4] Tâhâ Sur. 124

[5] Tâhâ Sur. 124

[6] Tâhâ Sur. 124

[7] Tâhâ Sur. 124

vardır..."[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Cehennemde onun için yiyecek olarak diken, zakkum, içecek olarak da yanan insanlardan akan irin ve kan vardır. Bu yönde ne kabirde, ne de dünyada onun için böylesi bir yaşam olmaz. Zikredilen dar geçim ve yaşam âhirette olacaktır."

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Ona dar bir geçim vardır...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt kabrinin daraltılmasıdır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Yüce Allah: "**Her kim de benim zikrimden yüz çevirirse, mutlaka ona dar bir geçim vardır. Bir de onu kıyamet gününde kör olarak haşrederiz**"[4] buyurur. Burada kör olmaktan kasıt, delil getirmekten aciz olmaktır. O: "**Rabbim! Beni niçin kör olarak haşrettin? Oysa ben, hakikaten görür idim!**"[5] deyip dünyada iken gördüğünü ve neden kör olarak haşredildiğini sorunca, Yüce Allah: "**Âyetlerimiz sana gelmişti de sen onları unutmuştun, bugün de öylece unutulursun**"[6] karşılığını verir ve onu Cehennemde unutur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "**...Onu kıyamet gününde kör olarak haşrederiz**"[7] buyruğunu açıklarken: "Delil getirmekten aciz bir şekilde haşrederiz" demiştir.

Hennâd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Onu kıyamet gününde kör olarak haşrederiz**"[8] buyruğunu açıklarken: "Cehennem dışında gözleri hiçbir şeyi görmez olur. Cehennem ateşinden başka bir şeyi göremez" demiştir.[9]

Hennâd'ın bildirdiğine göre Mücâhid: "**Rabbim! Beni niçin kör olarak haşrettin?**"[10] buyruğunu açıklarken: "Neden durumum için delil

[1] Tâhâ Sur. 124
[2] Tâhâ Sur. 124
[3] Beyhakî, *Azâbu'l-Kabr* (78).
[4] Tâhâ Sur. 124
[5] Tâhâ Sur. 125
[6] Tâhâ Sur. 126
[7] Tâhâ Sur. 124
[8] Tâhâ Sur. 124
[9] Hennâd (225).
[10] Tâhâ Sur. 125

getiremiyorum" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Âyetlerimiz sana gelmişti de sen onları unutmuştun, bugün de öylece unutulursun"**[2] âyetini açıklarken: "Sen nasıl dünyada iken âyetlerimizi bırakıp onlarla amel etmediysen şimdi de sana hiçbir iyilik yapılmayacak ve öylece terk edileceksin" demiştir.

Hennâd'ın bildirdiğine göre İkrime: **"...Bugün de öylece unutulursun"**[3] buyruğunu açıklarken: "Cehennem ateşinde unutulursun" demiştir.[4]

وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِن بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ ★ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَىٰ ★ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى

"Haddi aşan ve Rabbi'nin âyetlerine inanmayanları işte böyle cezalandırırız. Şüphesiz âhiret azabı daha şiddetli ve daha kalıcıdır. Onları yerlerinde gezdikleri, kendilerinden önce yok etmiş olduğumuz bunca nesiller doğru yola sevketmedi mi? Doğrusu bunlarda akıl sahipleri için ibretler vardır. Eğer Rabbinin verilmiş bir sözü ve tayin ettiği bir süre olmasaydı, hemen azaba uğrarlardı." (Tâhâ Sur. 127-129)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: **"Haddi aşan ve Rabbi'nin âyetlerine inanmayanları işte böyle cezalandırırız..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Haddi aşmaktan kasıt şirktir" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Doğru yola sevketmedi mi?"** buyruğunu açıklarken: "Bunları onlara açıklamadık mı?" demiştir.

---

[1] Hennâd (226).

[2] Tâhâ Sur. 126

[3] Tâhâ Sur. 126

[4] Hennâd (222).

[5] Tâhâ Sur. 127

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onları yerlerinde gezdikleri, kendilerinden önce yok etmiş olduğumuz bunca nesiller doğru yola sevketmedi mi?"**[1] âyetini açıklarken: "Âd, Semûd ve daha önce yaşamış diğer milletleri nasıl helak ettiğimizi onlara açıklamadık mı, anlamındadır" demiştir. **"Eğer Rabbinin verilmiş bir sözü ve tayin ettiği bir süre olmasaydı, hemen azaba uğrarlardı"**[2] âyetini açıklarken de: "Burada konuşmada takdim ve tehir söz konusudur. Şayet daha önceden Yüce Allah'ın vermiş olduğu bir söz ve takdir etmiş olduğu bir vade olmasaydı anında cezalarını görürlerdi" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Eğer Rabbinin verilmiş bir sözü ve tayin ettiği bir süre olmasaydı, hemen azaba uğrarlardı"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Eğer öylesi bir söz ve vade olmasaydı onların cezasını hemen verirdi. Ancak bu söz ve vadeden dolayı onları Bedir savaşına kadar bekletmiştir. Cezalarını görme de budur. Burada takdim tehir söz konusudur."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Tayin edilen süreden kasıt, Yüce Allah'ın daha önce vermiş olduğu sözdür" demiştir.

Ebû Nasr es-Siczî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer Rabbinin verilmiş bir sözü ve tayin ettiği bir süre olmasaydı, hemen azaba uğrarlardı"**[4] âyetini açıklarken: "Tayin edilen süre dünya hayatıdır" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Hemen azaba uğrarlardı"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu azaptan kasıt ölümdür" demiştir.

---

[1] Tâhâ Sur. 128

[2] Tâhâ Sur. 129

[3] Tâhâ Sur. 129

[4] Tâhâ Sur. 129

[5] Tâhâ Sur. 129

فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى

"Onların dediklerine sabret; güneşin doğmasından ve batmasından önce Rabbini hamd ile tesbih et. Gece saatlerinde ve gündüzün uçlarında tesbih et ki Rabbinin rızasına eresin." (Tâhâ Sur. 130)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Güneşin doğmasından ve batmasından önce Rabbini hamd ile tesbih et..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt farz namazlardır" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Güneşin doğmasından ve batmasından önce Rabbini hamd ile tesbih et. Gece saatlerinde ve gündüzün uçlarında tesbih et..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Güneşin doğmasından önceki tesbih sabah namazıdır. Güneşin batmasından önceki tesbih, ikindi namazıdır. Gece saatlerindeki teşbih, akşam ile yatsı namazlarıdır. Gündüzün uçlarındaki tesbih de öğle namazıdır."[4]

Taberânî, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Cerîr'den bildirir: **"...Güneşin doğmasından ve batmasından önce Rabbini hamd ile tesbih et..."**[5] buyruğu konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Güneşin doğmasından önceki tesbih, sabah namazıdır. Güneşin batmasından önceki tesbih, ikindi namazıdır."*[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Güneşin doğmasından ve**

---

[1] Tâhâ Sur. 130

[2] Abdurrezzâk (2/21) ve İbnu'l-Münzir, *el-Evsat* (2/324).

[3] Tâhâ Sur. 130

[4] Abdurrezzâk (2/21) ve İbn Cerîr (16/211).

[5] Tâhâ Sur. 130

[6] Taberânî, *M. el-Evsat* (7014), *Fethu'l-Bârî*'de (2/33) geçtiği üzere İbn Merdûye ve İbn Asâkir (41/248). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/67, 112) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Saîd el-Attâr ve metrûk biri olan Dâvud ez-Zibirkânî vardır."

batmasından önce Rabbini hamd ile tesbih et..."[1] buyruğunu açıklarken: "Bu durum beş vakit namazın farz kılınmasından önceydi" demiştir.

Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbn Huzeyme, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân ve İbn Merdûye, Cerîr'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbinizi şu Ay'ı gördüğünüz gibi görecek ve görme konusunda herhangi bir zorluk çekmeyeceksiniz. Onun için güneş doğmadan önceki namaz ile güneş batmadan önceki namazı elinizden geldiği kadar kaçırmayın ve kılmaya çalışın"* buyurdu ve: **"...Güneşin doğmasından ve batmasından önce Rabbini hamd ile tesbih et..."**[2] âyetini okudu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Umâra b. Ruveyba'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güneş doğmadan önceki namaz ile güneş batmadan önceki namazı kılan kişi, Cehennem ateşine girmez"* buyurduğunu işittim.[4]

Hâkim, Fadâle b. Vehb el-Leysî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"İki serinlik namazını kılmaktan geri durma"* buyurdu. "İki serinlik namazı da ne?" dediğimde: *"Güneşin doğuşundan ve batışından önce kılınan (sabah ve ikindi) namazlardır"* buyurdu.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Gece saatlerinde ve gündüzün uçlarında tesbih et..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Güneşin doğusundan sonra (öğle) ile güneşin batışından sonra (akşam) kılınan namazlardır" demiştir.

---

[1] Tâhâ Sur. 130

[2] Tâhâ Sur. 130

[3] Ahmed 31/256 (19190), Buhârî (554, 573, 4851), Müslim 633 (211), Ebû Dâvud (4729), Tirmizî (2551), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7762), İbn Mâce (177), İbn Cerîr (16/210), İbn Huzeime, *Tevhîd* 238 (11) ve İbn Hibbân (7442, 7443).

[4] İbn Ebî Şeybe (2/386), Müslim 634 (213, 214), Ebû Dâvud (427), Nesâî (470) ve Hâkim (1/20, 199, 3/628). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1813) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[5] Hâkim (1/20, 199, 3/628). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1813) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[6] Tâhâ Sur. 130

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Rabbinin rızasına eresin"**[1] buyruğunu açıklarken: "Bunun sevabını alasın ve Yüce Allah sana daha fazlasını versin" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Abdirrahman bu âyeti: "لَعَلَّكَ تُرْضَى (Razı edilesin)" lafzıyla "ت" harfini ötre ile okumuştur.[2]

وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى

"Onlardan bazı kesimlere, kendilerini sınamak için dünya hayatının süsü olarak verdiğimiz şeylere gözünü dikme. Rabbinin rızkı daha hayırlı ve daha kalıcıdır." (Tâhâ Sur. 131)

İbn Ebî Şeybe, İbn Râhuyeh, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'da ve Ebû Nuaym *el-Ma'rife*'de Ebû Râfi'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir misafir ağırlamıştı. Ancak kendisine ikram edecek bir şeyi olmadığından, Recep ayının başında ödenmek üzere borca veya ödünç olarak un almak için beni bir Yahudiye gönderdi. Yahudi: "Rehin olmadan vermem!" dedi. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu bildirdiğimde: *"Vallahi ben gökte emin olduğum gibi yerde de emin biriyim. Şayet borca satmış olsa veya ödünç olarak verseydi kesinlikle ödemesini ona yapardım. Rehin olarak demirden zırhımı götürüp ver"* buyurdu. Ancak henüz yanından çıkmamıştım ki Allah Resûlü'nü dünya nimetlerinden yana teselli eder gibi: **"Onlardan bazı kesimlere, kendilerini sınamak için dünya hayatının süsü olarak verdiğimiz şeylere gözünü dikme. Rabbinin rızkı daha hayırlı ve daha kalıcıdır"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

---

[1] Tâhâ Sur. 130

[2] Kisâî ve Âsım bu şekilde okumuşlardır. Diğerleri ise matbu nüshadaki gibi okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/242).

[3] Tâhâ Sur. 131

[4] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (1601, 4045) geçtiği üzere İbn Ebî Şeybe, *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (1600, 1602) geçtiği üzere İbn Râhûye, Bezzâr (3862), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (1603) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr (16/214), İbn Kesîr, *Tefsir*'de (4/466) geçtiği üzere İbn Ebî

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: **"Onlardan bazı kesimlere, kendilerini sınamak için dünya hayatının süsü olarak verdiğimiz şeylere gözünü dikme..."**[1] âyetini açıklarken: "Bu âyet Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bir teselli mahiyetindedir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Ebû Saîd'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin için en çok kurtuğum şey, Yüce Allah'ın dünya süsünün kapılarını sizlere açmasıdır"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Düna süsleri dediğin şey nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yeryüzünün nimetleri, bereketleridir"* karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا"[3] buyruğunu: "Dünya hayatının süsü, güzelliği" şeklinde açıklamıştır. "لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ"[4] buyruğunu: "Kendilerini sınamak için" şeklinde açıklamıştır. " وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى"[5] buyruğunu açıklarken de: "Rabbinin vereceği rızık, onlara verilen dünya süsü ve güzelliklerinden hem daha hayırlı, hem de daha kalıcıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Rabbinin rızkı daha hayırlı ve daha kalıcıdır"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu rızık, Cennette verilecek olan rızıktır" demiştir.

el-Murhibî *Fadlu'l-İlm*'de, Hatîb, Deylemî ve İbn Asâkir'in Ziyâd es-Sudâî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İlim öğrenme peşinde olan kişinin rızkına Allah kefildir"* buyurmuştur.[7]

Hâtim, *Tahrîcu Ahâdisi'l-Keşşâf*'da (2/354, 355) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Ebû Nuaym 1/241 (865). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 1349.

[1] Tâhâ Sur. 131

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/320, 321) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Müslim 1052 (122, uzunca bir metinle).

[3] Tâhâ Sur. 131

[4] Tâhâ Sur. 131

[5] Tâhâ Sur. 131

[6] Tâhâ Sur. 131

[7] Hatîb (3/180), *el-Câmi' li Ahlâki'r-Ravî* (69) ve İbn Asâkir (41/232). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (4620) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

Ukaylî ve el-Murhîbî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İlim peşinde yola düşen kişiye melekler gölge eder, yaşamı bereketli olur, rızkından hiçbir şey eksilmez ve bu rızkı kendisine bereketli kılınır."*[1]

وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى

"Ehline namaz kılmalarını emret, kendin de onda devamlı ol. Biz senden rızık istemiyoruz, sana rızık veren biziz. Güzel sonuç takvâ iledir." (Tâhâ Sur. 132)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Ehline namaz kılmalarını emret..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kavmine namaz kılmalarını söyle, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî: **"...Biz senden rızık istemiyoruz..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Biz senin rızık peşinde koşmanı istemiyoruz, anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Urve, dünya peşinde olanların içine girip de onların sahip oldukları dünyalıkları görünce, eve döndüğünde: **"Onlardan bazı kesimlere, kendilerini sınamak için dünya hayatının süsü olarak verdiğimiz şeylere gözünü dikme. Rabbinin rızkı daha hayırlı ve daha kalıcıdır. Ehline namaz kılmalarını emret, kendin de onda devamlı ol. Biz senden rızık istemiyoruz, sana rızık veren biziz. Güzel sonuç takvâ iledir"**[4] âyetlerini okur ve: "Allah'ın rahmeti üzerinize olsun. Namaza! Namaz kılın!" derdi.[5]

İbn Merdûye, İbn Asâkir ve İbnu'n-Neccâr, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir:

---

[1] Ukaylî, *ed-Du'afâ* (1/77). Ukaylî: "Batıl bir hadistir ve aslı yoktur" demiştir.

[2] Tâhâ Sur. 132

[3] Tâhâ Sur. 132

[4] Tâhâ Sur. 131, 132

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/321) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

"Ehline namaz kılmalarını emret..."[1] âyeti nazil olduktan sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sekiz ay boyunca sabah namazına kaldırmak üzere Hz.Ali'nin kapısına kadar gider ve: *"Allah'ın rahmeti üzerinize olsun! Namaza!* **«...Ey Ehl-i Beyt! Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor»**[2]*"* diye seslenirdi.[3]

İbn Merdûye, Ebu'l-Hamrâ'dan bildirir: **"Ehline namaz kılmalarını emret..."**[4] âyeti nazil olduktan sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hz.Ali'nin kapısına kadar gider ve: *"Allah'ın rahmeti üzerinize olsun! Namaza!* **«...Ey Ehl-i Beyt! Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor»**[5]*"* diye seslenirdi.[6]

Ahmed *Zühd*'de, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Sâbit'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ailesinin başına kötü bir durum geldiği zaman: *"Ey ev halkım! Namaz kılın! Namaz kılın!"* buyururdu. Peygamberler de başlarına bir iş geldiği zaman namaza sığınırlardı.[7]

Abdurrezzâk *Musannef*'te ve Abd b. Humeyd, Ma'mer vasıtasıyla Kureyşli bir adamdan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), ailesi rızık konusunda bir sıkıntı yaşadıkları zaman onlara namazı emreder ve: **"Ehline namaz kılmalarını emret, kendin de onda devamlı ol. Biz senden rızık istemiyoruz, sana rızık veren biziz. Güzel sonuç takvâ iledir"**[8] âyetini okurdu.[9]

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da sahih bir senedle Abdullah b. Selâm'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), ailesi bir sıkıntıya veya darlığa düştüğü zaman onlara namazı emreder ve: ***"Ehline namaz kılmalarını***

---

[1] Tâhâ Sur. 132

[2] Ahzâb Sur. 33

[3] İbn Asâkir (42/136).

[4] Tâhâ Sur. 132

[5] Ahzâb Sur. 33

[6] Abd b. Humeyd (474). Muhakkiki: "Çok zayıftır" demiştir.

[7] Ahmed (sh. 110), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/321) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (3185).

[8] Tâhâ Sur. 132

[9] Abdurrezzâk (4744).

emret, kendin de onda devamlı ol. Biz senden rızık istemiyoruz, sana rızık veren biziz. Güzel sonuç takvâ iledir" âyetini okurdu.[2]

Mâlik ve Beyhakî, Eslem'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb gece namazına kalkar ve dilediği kadar kılardı. Gece sonuna geldiği zaman: "Namaza! Namaza!" diyerek ailesini de namaza kaldırır ve: **"Ehline namaz kılmalarını emret..."**[3] âyetini okurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Hişâm b. Urve'den bildirir: Babam bizlere şöyle dedi: "Biriniz başkasının elinde dünya süsü ve güzelliğinden bir şey gördüğü zaman ailesine gelip onlara namazı emretsin ve kendisi de namaz kılarak durumuna sabretsin. Zira Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Onlardan bazı kesimlere, kendilerini sınamak için dünya hayatının süsü olarak verdiğimiz şeylere gözünü dikme. Rabbinin rızkı daha hayırlı ve daha kalıcıdır. Ehline namaz kılmalarını emret, kendin de onda devamlı ol. Biz senden rızık istemiyoruz, sana rızık veren biziz. Güzel sonuç takvâ iledir"**[5] buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Güzel sonuç takvâ iledir"**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu da Cennettir" demiştir.

وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِّن رَّبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى ★ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَى ★ قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى

---

[1] Tâhâ Sur. 132

[2] Taberânî (886), Ebû Nuaym (8/176) ve Beyhakî (3180, 9705). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/67) der ki: "Ravileri güvenilirdir."

[3] Tâhâ Sur. 132

[4] Mâlik (1/119) ve Beyhakî (3086).

[5] Tâhâ Sur. 131, 132

[6] İbn Ebî Şeybe (13/536).

[7] Tâhâ Sur. 132

"İnanmayanlar, «Doğru söylediğine dair bize Rabbinden açık bir delil getirse ya!» dediler. Önceki kitaplarda olanların apaçık delili onlara gelmedi mi? Eğer biz onları o Kur'an'dan önce bir azap ile helâk etseydik mutlaka, «Ey Rabbimiz! Keşke bize bir peygamber gönderseydin de alçalıp rezil olmadan önce âyetlerine uysaydık» derlerdi. De ki: "Herkes gözlemektedir, siz de gözleyin. Şüphesiz düz yolun sahiplerinin kimler olduğunu ve kimlerin doğru yolda bulunduğunu bileceksiniz." (Tâhâ Sur. 133-135)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Önceki kitaplarda olanların apaçık delili onlara gelmedi mi?"**[1] buyruğunu açıklarken: "Önceki kitaplardan kasıt Tevrat ile İncil'dir" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye: "Herhangi bir peygamberin olmadığı bir dönemde (fetret döneminde) helak olan kişi veya aklı gitmiş kişi veya henüz ergen olmamış kişi: "Rabbim! Bana ne bir kitap, ne de bir elçi geldi!" der" dedikten sonra: **"Eğer biz onları o Kur'an'dan önce bir azap ile helâk etseydik mutlaka, «Ey Rabbimiz! Keşke bize bir peygamber gönderseydin de alçalıp rezil olmadan önce âyetlerine uysaydık» derlerdi"**[3] âyetini okudu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Şüphesiz düz yolun sahipleri..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Doğru ve adil olan yolun sahipleri, anlamındadır" demiştir.

[1] Tâhâ Sur. 133

[2] İbn Ebî Şeybe (14/120).

[3] Tâhâ Sur. 134

[4] Tâhâ Sur. 135

ENBİYÂ SÛRESİ

Nehhâs *Nâsih*'de ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Enbiyâ Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

Buhârî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: "Enbiyâ Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

Buhârî ve İbnu'd-Durays, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "İsrâ, Kehf, Meryem, Tâhâ ve Enbiyâ sûreleri ilk dönemde, Mekke döneminde nazil olan ve benim de ilk ezberlediğim sûrelerdendir."[2]

İbnu'l-Münzir, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Âmir b. Rabîa'ya Araplardan bir adam misafir oldu. Âmir onu en güzel bir şekilde ağırladı ve onu Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) görüştürdü. Adam Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) görüştükten sonra Âmir'in yanına geldi ve: "Bu gün Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) ıkta olarak öyle bir vadi aldım ki Arap bölgesinde ondan daha iyi bir vadi yok. O vadiden sana da bir parça vermek isterim. Ondan hem sen, hem de senden sonra gelecek neslin faydalanır" dedi. Ancak Âmir ona şöyle karşılık verdi: "Bana vereceğin toprak parçasına ihtiyacım yok! Zira bu gün: **"İnsanların hesaba çekilmeleri yaklaştı. Hâlbuki onlar gaflet içinde yüz çevirmekteler"**[3] âyeti nazil oldu ki tüm dünyadan bizleri soğuttu!"[4]

اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ★ مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن
رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ★ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى
الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ★ قَالَ

---

[1] Nehhâs (sh. 555).

[2] Buhârî (4739) ve İbnu'd-Durays (210).

[3] Enbiyâ Sur. 1

[4] Ebû Nuaym (1/179) ve İbn Asâkir (25/327).

رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ★ بَلْ قَالُواْ أَضْغَاثُ أَحْلاَمٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الأَوَّلُونَ ★ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ★ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ ★ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ★ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنجَيْنَاهُمْ وَمَن نَّشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ

"İnsanların hesaba çekilmeleri yaklaştı. Hâlbuki onlar gaflet içinde yüz çevirmekteler. Ne zaman Rablerinden kendilerine yeni bir ihtar gelse onu eğlenerek dinlerler. Kalpleri hep oyalanmadadır. Zulmedenler aralarında gizlice: «Bu zat, sizin gibi bir insandan başka bir şey midir? Siz, göz göre göre sihre mi uyarsınız?» diye konuşurlar. Peygamber: «Benim Rabbim gökte ve yerde söyleneni bilir. O, işitendir, bilendir» dedi. Onlar: «Hayır, bunlar saçma sapan rüyalardır; bilakis onu kendisi uydurmuştur; belki de o, şairdir. Değilse bize hemen, öncekilere gönderilenin benzeri bir âyet getirsin» dediler. Onlardan önce helâk ettiğimiz hiçbir memleket halkı iman etmedi de şimdi bunlar mı iman edecekler? Biz, senden önce de, kendilerine vahiy verdiğimiz kişilerden başkasını peygamber olarak göndermedik. Eğer bilmiyorsanız bilenlerden sorunuz. Biz, onları yemek yemez bir beden yapısında yaratmadık. Onlar ölümsüz de değillerdi. Sonra onlara verdiğimiz sözü yerine getirdik. Kendilerini ve dilediğimiz kimseleri kurtardık. Haddi aşanları ise helâk ettik." (Enbiyâ Sur. 1-9)

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: "**İnsanların hesaba çekilmeleri yaklaştı. Hâlbuki onlar gaflet içinde yüz çevirmekteler**"[1] âyeti hakkında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünya da gaflet içinde bundan yüz çevirmekteler"* buyurmuştur.

[1] Enbiyâ Sur. 1

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"İnsanların hesaba çekilmeleri yaklaştı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kendilerine vaad edilen şey yaklaştı" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ne zaman Rablerinden kendilerine yeni bir ihtar gelse..."**[3] âyetini açıklarken: "Ne zaman kendileri hakkında Kur'ân'da bir şey nazil olsa, anlamındadır" demiştir. **"Kalpleri hep oyalanmadadır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Kalpleri hep gaflet içindedir" demiştir. **"Zulmedenler aralarında gizlice... diye konuşurlar"**[5] âyetini açıklarken de: "Zalim olanlar kendi gizli toplantılarında konuşurlar" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Zulmedenler aralarında gizlice: «Bu zat, sizin gibi bir insandan başka bir şey midir? Siz, göz göre göre sihre mi uyarsınız?» diye konuşurlar"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Zulmedenler kendi aralarında yaptıkları gizli toplantılarda: "Muhammed bizim gibi bir insandan başka bir şey değildir. Ona tâbi olarak yaptığı sihrin peşinden mi gideceksiniz?" diye konuşurlar. "قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ القول"[7] ifadesini açıklarken: "De ki Rabbim gaybı bilir, anlamındadır" demiştir. "بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ"[8] buyruğunu da: "Bunlar batıl, anlamı olmayan rüyalardan ibarettir, anlamındadır" demiştir.

İbn Mende, Ebû Nuaym *el-Ma'rife*'de, Beyhakî *Sünen*'de ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Cündeb el-Becelî, Velîd b. Ukbe'nin yanında bulunan bir

---

[1] Enbiyâ Sur. 1

[2] İbn Ebî Şeybe (14/51).

[3] Enbiyâ Sur. 2

[4] Enbiyâ Sur. 3

[5] Enbiyâ Sur. 3

[6] Enbiyâ Sur. 3

[7] Enbiyâ Sûresi'nin 4. âyetini bu şekilde "قل" lafzı ile Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, Âsım'dan Ebû Bekr, İbn Âmir, Ebû Câfer ve Yakub okumuşlardır. Âyeti "قال" lafzı ile de Hamza, Kisâî, Âsım'dan Hafs ve Halef okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/243).

[8] Enbiyâ Sur. 5

sihirbazı öldürdükten sonra oradakilere: "Göz göre göre sihire mi kapılacaksınız?" demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar: "Hayır, bunlar saçma sapan rüyalardır; bilakis onu kendisi uydurmuştur; belki de o, şairdir. Değilse bize hemen, öncekilere gönderilenin benzeri bir âyet getirsin" dediler. Onlardan önce helâk ettiğimiz hiçbir memleket halkı iman etmedi de şimdi bunlar mı iman edecekler?"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Bu zalimler vahye yönelik: "Bunlar kendi gördüğü rüyalardan başka bir şey değildir. Hatta kendisi şair birisidir, bunları kendisi uydurmuştur. Eğer dediği gibiyse o zaman Mûsa, İsa ve benzeri elçiler gibi kendisi de bu yönde bize bir mucize göstersin" dediler. Buna karşılık Yüce Alah da: "Daha önceki elçiler de kendi kavimlerine mucizeler gösterince yine inanmamışlardı. Buna karşılık da helak edilmişlerdi. Şimdi bunlara mucize gösterilse inanacaklar mı ki?" karşılığını vermiştir.

İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Mekke ahalisi, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Şayet dediklerin doğru ise ve sana iman etmemizi istiyorsan o zaman Safâ tepesini altına çevir" dediler. Bunun üzerine Cebrâil geldi ve: "Kavminin senden istediği şeyi istersen yerine getireyim. Ancak yine de iman etmezlerse bekletilmeden helak edilirler. İstersen de yine onları helak etmem, beklerim" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman kavmime mühlet ver"* buyurunca, Yüce Allah: **"Onlardan önce helâk ettiğimiz hiçbir memleket halkı iman etmedi de şimdi bunlar mı iman edecekler?"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bunlar mı iman edecekler?"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bunlar mı senin dediklerine inanacaklar, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz, onları yemek yemez bir beden yapısında yaratmadık..."**[1] âyetini açıklarken: "Biz daha önceki

---

[1] Ebû Nuaym 1/471 (1594), Beyhakî (8/136) ve İbn Asâkir (11/309).

[2] Enbiyâ Sur. 5, 6

[3] Enbiyâ Sur. 6

[4] İbn Cerîr (14/636). Daha önce (9/387)'de geçmişti.

[5] Enbiyâ Sur. 6

peygamberleri yemek yemeyecek şekilde bir bedenle yaratmadık. Senden önceki peygamlerleri de senin gibi yemeğe ihtiyacı olan bir bedenle yarattık" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Onlar ölümsüz de değillerdi**"[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar da herkes gibi zamanı gelince ölmüşlerdir" demiştir. "**Sonra onlara verdiğimiz sözü yerine getirdik. Kendilerini ve dilediğimiz kimseleri kurtardık. Haddi aşanları ise helâk ettik**"[3] âyetini açıklarken de: "Haddi aşanlardan kasıt müşriklerdir" demiştir.

لَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

"Andolsun, size, içinde zikriniz bulunan bir kitap indirdik. Hâlâ akıllanmaz mısınız?" (Enbiyâ Sur. 10)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nın *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Andolsun, size, içinde zikriniz bulunan bir kitap indirdik...**"[4] âyetini açıklarken: "*Zikriniz* ifadesinden kasıt, şerefiniz ve onurunuzdur" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'ın bildirdiğine göre Mücâhid: "**İçinde zikriniz bulunan bir kitap...**"[6] buyruğunu açıklarken: "*Zikriniz* ifadesinden kasıt sizden bahseden, sizi konu edendir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'ın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**İçinde zikriniz bulunan bir kitap...**"[7] buyruğunu açıklarken: "İçinde dininizin emirleri bulunan bir kitap indirdik. Yüce Allah bu kitapta sizlere dininizi öğretmiştir" demiştir.

---

[1] Enbiyâ Sur. 8
[2] Enbiyâ Sur. 8
[3] Enbiyâ Sur. 9
[4] Enbiyâ Sur. 10
[5] Beyhakî (1616).
[6] Enbiyâ Sur. 10
[7] Enbiyâ Sur. 10

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"İçinde zikriniz bulunan bir kitap..."**[1] buyruğunu açıklarken: Sizi ilgilendiren durumlar, âhiretiniz ve dünyanız ile ilgili konular vardır" demiştir.

وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ★ فَلَمَّا
أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ★ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ
فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ★ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ★ فَمَا زَالَت
تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ

"Halkı zalim olan nice kasabaları kırıp geçirdik ve onlardan sonra başka milletler varettik. Onlar azabımızı hissedince, hemen oradan kaçmaya koyuluyorlardı. «Koşup kaçmayın! Size nimet verilen yere, yurtlarınıza dönün, belki sorulacaksınız» dedik. «Eyvah bizlere! Bizler gerçekten zalim kimseler idik» dediler. Biz onları biçilmiş ekin, sönmüş ateş gibi yapıncaya kadar bu feryatları devam etti."

(Enbiyâ Sur. 11-15)

İbn Merdûye, Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Yüce Allah, Himyerilerden Şuayb adında bir peygamber gönderdi. Ancak kölenin biri ona saldırıp sopasıyla vurdu. Daha sonra Buhtunnasr üzerlerine yürüyüp hepsini öldürdü. Onlardan geriye tek bir kişi bile bırakmadı. Yüce Allah onlar hakkında: **"Halkı zalim olan nice kasabaları kırıp geçirdik ve onlardan sonra başka milletler varettik. Onlar azabımızı hissedince, hemen oradan kaçmaya koyuluyorlardı. «Koşup kaçmayın! Size nimet verilen yere, yurtlarınıza dönün, belki sorulacaksınız» dedik. «Eyvah bizlere! Bizler gerçekten zalim kimseler idik» dediler. Biz onları biçilmiş ekin, sönmüş ateş gibi yapıncaya kadar bu feryatları devam etti"**[2] âyetlerini indirdi.[3]

---

[1] Enbiyâ Sur. 10

[2] Enbiyâ Sur. 11-15

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (8/436) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Kelbî: **"Halkı zalim olan nice kasabaları kırıp geçirdik..."**[1] âyetini açıklarken: "Bu kasabalardan kasıt, Ezd oğulları kasabalarıdır"[2] demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ"[4] ifadesini: "Kaç kasabayı helak ettik" şeklinde açıklamıştır. "لَا تَرْكُضُوا"[5] ifadesini: "Kaçmayın" şeklinde açıklamıştır. "لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ"[6] ifadesini de: "Belki anlarsınız" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim, Rabî'den bildirir: Kendilerine gelen ve onları uyaran elçileri yalanlayıp, elçiler de aralarından çıktıktan sonra gelen azabı hissettiklerinde tekrar imana dönmek için azaptan kaçmaya başlarlardı. Ancak kendilerine: **"Koşup kaçmayın! Size nimet verilen yere, yurtlarınıza dönün, belki sorulacaksınız"**[7] denilince bu azaptan kaçıp kurtulamayacaklarını anlamışlardır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ"[8] buyruğunu: "Hemen oradan (azap yerinden) kaçmaya başlarlardı" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Koşup kaçmayın! Size nimet verilen yere, yurtlarınıza dönün, belki sorulacaksınız"**[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kendileriyle alay edilircesine: "Sizlere nimetler verilen yurtlarınıza geri dönün, belki sizden bir şey istenir" denmiştir." **"...Bu feryatları devam etti"**[10] buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: "Azabın geldiğini gördüklerinde ise: **"Bizler gerçekten**

---

[1] Enbiyâ Sur. 11
[2] Bu kasabalar Yemen bölgesindedir.
[3] Abdurrezzâk (2/22).
[4] Enbiyâ Sur. 11
[5] Enbiyâ Sur. 13
[6] Enbiyâ Sur. 13
[7] Enbiyâ Sur. 13
[8] Enbiyâ Sur. 12
[9] Enbiyâ Sur. 13
[10] Enbiyâ Sur. 15

zalim kimseler idik"[1] şeklinde feryat etmekten başka bir çareleri kalmadı. Ancak Yüce Allah onları yerler bir edip helak etti."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Size nimet verilen yere, yurtlarınıza dönün..."**[3] âyetini açıklarken: "Evlerinize ve mallarınıza geri dönün, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Biz onları biçilmiş ekin, sönmüş ateş gibi yapıncaya kadar bu feryatları devam etti"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar kaleleri olan bir kavimdi. Peygamberlerini öldürünce Yüce Allah da onların üzerine Buhtunassarr'ı gönderdi. O da hepsini öldürmeye başladı. Başta onlar kaçmaya başlayınca da geri dönene kadar melekler kılıçlarla onların yüzlerine vurup durdu."

İbn Ebî Hâtim, İbn Vehb'den bildirir: Cezîrelilerden bir adam bana şöyle anlattı: Yemen'de Hadûr ve Kılâbe adında iki kasaba vardı. Bu iki kasabanın halkı bol nimetler içinde o kadar şımardılar ki artık kapılarını dahi kapatmaz oldular. Bu şekilde refah içinde yaşarlarken Yüce Allah onlara bir peygamber gönderdi, ancak onlar bu peygamberi öldürdü. Bunun üzerine Yüce Allah, Buhtunasar'ın içine bunların üzerine savaşa çıkma düşüncesini düşürdü. Buhtunasar bir ordu hazırlayarak üzerlerine gönderdi, ancak yapılan savaşta ordusu yenilgi alarak geri döndü. Buhtunassar ilk ordudan daha büyük ve daha donanımlı bir ordu daha hazırlayarak üzerlerine gönderdi. Ancak ilkinde olduğu gibi ordusu yine hezimete uğradı. Bu durumu gören Buhtunassar bizzat kendi komutasında bir orduyla üzerilerine gitti. Bu kez onları yendi. Bu iki kasaba halkı kasabalarından kaçarak çıktılar. Arkalarından: **"Koşup kaçmayın! Size nimet verilen yere, yurtlarınıza dönün!"**[5] şeklinde bir ses duyunca geri döndüler. Döndükten sonra bu kez: "Peygamberlerin intikamı için!" şeklinde bir ses işittiler. Bu sesin ardından da kılıçlarla öldürüldüler. **"Halkı zalim olan nice kasabaları kırıp geçirdik ve onlardan sonra başka milletler varettik. Onlar azabımızı hissedince, hemen oradan kaçmaya**

---

[1] Enbiyâ Sur. 14

[2] Abdurrezzâk (2/22).

[3] Enbiyâ Sur. 13

[4] Enbiyâ Sur. 15

[5] Enbiyâ Sur. 13

koyuluyorlardı. «Koşup kaçmayın! Size nimet verilen yere, yurtlarınıza dönün, belki sorulacaksınız» dedik. «Eyvah bizlere! Bizler gerçekten zalim kimseler idik» dediler. Biz onları biçilmiş ekin, sönmüş ateş gibi yapıncaya kadar bu feryatları devam etti"[1] âyetlerinde anlatılan da budur.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ"[2] buyruğunu: "Sonunda onları biçilmiş ekin, sönmüş ateş gibi yaptık" şeklinde açıklamıştır.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "خَامِدِينَ"[3] ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Ölüler, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Lebîd b. Rabîa'nın:

"Giysilerini avretlerinin üzerine çektiler

Oysa onlar evlerinin içinde ölü gibidirler" dediğini işitmez misin?"[4]

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ

"Biz gökleri, yeri ve ikisinin arasındakileri oyun olsun diye yaratmadık." (Enbiyâ Sur. 16)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz gökleri, yeri ve ikisinin arasındakileri oyun olsun diye yaratmadık"**[5] âyetini açıklarken: "Biz bunları boş yere ve amaçsız yaratmadık" demiştir.

لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ

"Eğer bir eğlence edinmek isteseydik, onu kendi katımızdan edinirdik. Ama böyle bir şey yapmayız."

(Enbiyâ Sur. 17)

---

[1] Enbiyâ Sur. 11-15

[2] Enbiyâ Sur. 15

[3] Enbiyâ Sur. 15

[4] *el-İtkân*'de (2/89) geçtiği üzere Tastî.

[5] Enbiyâ Sur. 16

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "**Eğer bir eğlence edinmek isteseydik...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bu eğlenceden kasıt çocuktur" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**Eğer bir eğlence edinmek isteseydik, onu kendi katımızdan edinirdik...**"[2] âyetini açıklarken: "Şayet bir çocuk edinecek olsaydım bunu meleklerden edinirdim" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**Eğer bir eğlence edinmek isteseydik...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bu eğlenceden kasıt kadındır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "*Lehv*, Yemen dilinde kadın anlamındadır."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Eğer bir eğlence edinmek isteseydik, onu kendi katımızdan edinirdik. Ama böyle bir şey yapmayız**"[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Âyette geçen '*Lehv*' ifadesi Yemen dilinde kadın anlamındadır. Ancak Yüce Allah böyle bir şeyi edinmeyeceğini ve böylesi bir şeyin olamayacağını bildirmiştir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî: "**Eğer bir eğlence edinmek isteseydik, onu kendi katımızdan edinirdik...**"[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Eğlenceden kasıt kadındır. Yüce Allah burada: "Şayet öyle bir şey yapacak olsaydık -ki yapmayız- onu hurilerden edinirdik" demek istemiştir."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "*Lehv* ifadesi oyun, eğlence anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Eğer bir eğlence edinmek isteseydik, onu kendi katımızdan**

---

[1] Enbiyâ Sur. 17
[2] Enbiyâ Sur. 17
[3] Enbiyâ Sur. 17
[4] Enbiyâ Sur. 17
[5] Enbiyâ Sur. 17

edinirdik. Ama böyle bir şey yapmayız"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Şayet bir eğlence edinecek olsaydık onu katımızdan edinir ve Cennet, Cehhennem, ölüm, tekrar diriltme, hesap gibi şeyler yaratmazdık, anlamındadır. Kur'ân'da geçen bütün "إن" ifadeleri olumsuzlaştırma anlamında kullanılırlar."

بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ★ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ★ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ

"Gerçeği batılın başına çarparız ve onun beynini parçalar; böylece batıl ortadan kalkar. Yakıştırdıklarınızdan ötürü yazıklar olsun size! Göklerde ve yerde kimler varsa O'na aittir. O'nun huzurunda bulunanlar, O'na ibadet hususunda kibirlenmezler ve yorulmazlar. Gece gündüz durmadan tesbih ederler." (Enbiyâ Sur. 18-20)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Gerçeği batılın başına çarparız ve onun beynini parçalar; böylece batıl ortadan kalkar..."**[2] âyetini açıklarken: "Kur'ân'ı şüphelerin tepesine bindiririz de onu yok eder" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Yakıştırdıklarınızdan ötürü yazıklar olsun size"**[4] buyruğunu açıklarken: "Vallahi bu hitap, kıyamet gününe dek her türlü yalan yakıştırmada bulunanlar içindir" demiştir.[5]

---

[1] Enbiyâ Sur. 17

[2] Enbiyâ Sur. 18

[3] Abdurrezzâk (2/23).

[4] Enbiyâ Sur. 18

[5] İbn Ebî Şeybe (13/506, 507) ve Beyhakî (4907, 5022).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...O'nun huzurunda bulunanlar..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bunlar meleklerdir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ"[2] buyruğunu: "(İbadetten) geri durmazlar" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ"[3] buyruğunu: "(İbadetten) yorulmazlar" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ"[4] buyruğunu: "(İbadetten) yorulmazlar" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ"[5] buyruğunu: "İbadetten geri durmazlar" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Abdullah b. Hâris b. Nevfel'den bildirir: Ka'b'a: "Yüce Allah: **"...Gece gündüz durmadan tesbih ederler"**[6] buyuruyor. Peki, bu melekleri, mesaj iletme gibi diğer işler de hiç meşgul etmez mi?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Yüce Allah onlar için tesbihi sizin nefes alıp vermeniz gibi kılmıştır. Sen de yiyip içerken, gidip gelirken veya konuşurken nefes almaz mısın? Onlar için de tesbih bu şekildedir."[7]

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Gece gündüz durmadan tesbih ederler"**[8] buyruğunu açıklarken: "Nefes alıp vermeleri kendileri için tesbih kılınmıştır" demiştir.[9]

---

[1] Enbiyâ Sur. 19
[2] Enbiyâ Sur. 19
[3] Enbiyâ Sur. 19
[4] Enbiyâ Sur. 19
[5] Enbiyâ Sur. 19
[6] Enbiyâ Sur. 20
[7] Ebu'ş-Şeyh (322) ve Beyhakî (161).
[8] Enbiyâ Sur. 20
[9] Ebu'ş-Şeyh (321).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Yahya b. Ebî Kesîr: "Yüce Allah melekleri içsiz yaratmıştır, içleri yoktur" demiştir.[1]

أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ ★ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ

"Yoksa yerden, ölüleri diriltebilecek birtakım ilâhlar mı edindiler? Eğer yerde ve gökte Allah'tan başka ilâhlar olsaydı, kesinlikle ikisinin de düzeni bozulurdu. Arş'ın Rabbi olan Allah, onların vasıflandırdıklarından münezzehtir." (Enbiyâ Sur. 21, 22)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ"[2] âyetini: "Yoksa yerden, ölüleri diriltecek ilahlar mı edindiler" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ"[3] âyetini: "Yoksa ölüleri yerden, kabirlerinden diriltecek ilahlar mı edindiler" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yoksa yerden, ölüleri diriltebilecek birtakım ilâhlar mı edindiler?"**[4] âyetini açıklarken: "Bunlar taştan ve tahtadan edindikler putlardır" demiştir. **"Eğer yerde ve gökte Allah'tan başka ilâhlar olsaydı, kesinlikle ikisinin de düzeni bozulurdu. Arş'ın Rabbi olan Allah, onların vasıflandırdıklarından münezzehtir"**[5] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Şayet Allah ile birlikte başka ilahlar da bulunsaydı yer ile göklerin düzen ve dengesi mutlaka bozulurdu, anlamındadır. Âyetin sonunda Yüce Allah kendisi için böylesi iftiralarda bulunanların bu iftiralarından münezzeh olduğunu ifade etmiştir."

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (316).

[2] Enbiyâ Sur. 21

[3] Enbiyâ Sur. 21

[4] Enbiyâ Sur. 21

[5] Enbiyâ Sur. 22

لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ

"O, yaptığından dolayı sorgulanamaz, fakat onlar sorgulanırlar." (Enbiyâ Sur. 23)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O, yaptığından dolayı sorgulanamaz, fakat onlar sorgulanırlar"**[1] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, kullarına yaptığından dolayı hesaba çekilemez, ancak kullar yaptıklarından dolayı hesaba çekilip sorgulanırlar" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"O, yaptığından dolayı sorgulanamaz, fakat onlar sorgulanırlar"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yaratıcı, yarattıkları üzerindeki tasarruf ve takdirlerinden dolayı hesaba çekilemez. Ancak yaratılanlar yaptıklarından dolayı hesaba çekilip sorgulanırlar."

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: Yeryüzünden Kaderîyye'den[3] olanlardan daha çok öfke duyduğum kimseler yoktur. Zira Allah'ın kudretini bilmemektedirler. Oysa Yüce Allah: **"O, yaptığından dolayı sorgulanamaz, fakat onlar sorgulanırlar"**[4] buyurmuştur.

İbn Merdûye'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın daha önceki kitaplarda indirdiği bazı vahiylerden biri de şöyleydi: «Allah benim! Benden başka da ilah yoktur. Hayrı da şerri de takdir eden benim. Hayrı yapmasını takdir ettiğim ve bunu ona kolaylaştırdığım kişiye ne mutlu! Şerri yapmasını takdir ettiğim ve bunu ona kolaylaştırdığım kişinin de vay haline! Allah benim! Benden başka da ilah*

---

[1] Enbiyâ Sur. 23

[2] Enbiyâ Sur. 23

[3] Kaderiyye: Kader konusuna dalıp sonunda onu inkar edenlerin temsil ettiği akım. Sahabelerin son dönemlerinde, hicri 80 yılında öldürülen Ma'bed el-Cühenî öncülüğünde başlamıştır. Zira kader konusunda bu yönde ilk tartışan kişi kendisidir ve bu fikri Susan adında Iraklı Hıristiyan bir adamdan almıştır. Abdullah b. Ömer, Ebû Hureyre ve İbn Abbâs gibi sahabeler bunlardan uzak durmuşlar, kendilerinden sonra gelenlere de bu mezhepten olanlara selam vermemeleri, cenaze namazlarını kılmamaları ve hastalarını ziyaret etmemelerini öğütlemişlerdir.

[4] Enbiyâ Sur. 23

yoktur. Yaptıklarımdan hesap sorulmaz, ancak kullarım bu yönde hesap verirler. Buna rağmen: «Nasıl? Nasıl?» diye soranların vay haline!»"

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'de Meymûn b. Mihrân'dan bildirir: Yüce Allah, Mûsa'yı peygamber olarak gönderdiği zaman onunla konuşmuş ve kendisine Tevrat'ı indirmiştir. Mûsa: "Allahım! Sen ki Yüce bir Rabsın! Şayet sana itaat edilmesini dileseydin herkes sana itaat ederdi. Şayet sana isyan edilmemesini dileseydin hiç kimse sana isyan etmezdi. Oysa sen, sana itaat edilmesinden hoşlanıyorsun ve bu konuda sana isyan ediliyor. Rabbim bu nasıl oluyor?" diye sorunca, Yüce Allah ona: "Ben yaptıklarımdan dolayı sorgulanamam, ancak onlar sorguya çekilirler" diye vahyetti.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, Nevf el-Kelbî'den bildirir: Üzeyr, Rabbiyle konuştuğu zamanlarda: "Rabbim! Sen ki insanları yaratıyor sonra dilediğini saptırıyor, dilediğini de hidayete erdiriyorsun" derdi. Kendisine Allah tarafından: "Ey Üzeyr! Bunu sorgulamaktan vazgeç!" denildi. Ancak Üzeyr yine aynı şeyleri sordu. Bunun üzerine kendisine: "Ya bu sorgulamadan vazgeçersin ya da seni peygamberlikten silerim. Zira ben yaptıklarımdan dolayı sorgulanamam, ancak onlar sorguya çekilirler" diye vahyedildi.[2]

Beyhakî, Dâvud b. Ebî Hind'den bildirir: Üzeyr, Rabbine kader konusunu sorunca, Yüce Allah: "Bana sadece benim bilebileceğim bir şeyi mi soruyorsun? Ceza olarak peygamberler arasında senin adını anmayacağım!" karşılığını verdi.

Taberânî, Meymûn b. Mihrân vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah, Mûsa'yı gönderip de ona Tevrat'ı indirdiği zaman, Mûsa şöyle dedi: "Allahım! Sen ki Yüce bir Rabsın! Şayet sana itaat edilmesini dileseydin herkes sana itaat ederdi. Şayet sana isyan edilmemesini dileseydin hiç kimse sana isyan etmezdi. Oysa sen, sana itaat edilmesinden hoşlanıyorsun ve bu konuda sana isyan ediliyor. Rabbim bu nasıl oluyor?" Bunun üzerine Yüce Allah ona şöyle vahyetti: "Benim yaptıklarım sorgulanamaz, ama onlar yaptıklarından dolayı sorguya çekilecekler!" Mûsa da bu cevapla yetindi.

---

[1] Beyhakî (368). Muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Beyhakî (369).

Yüce Allah, İsrâil oğullarından Tevrat'ı çekip aldıktan sonra Üzeyr'le beraber tekrar geri gönderdi. Ancak İsrâîloğullarından bazıları nihayetinde: "Üzeyr Allah'ın oğludur!" demeye başladılar. Bunun üzerine Üzeyr: "Allahım! Sen ki Yüce bir Rabsın! Şayet sana itaat edilmesini dileseydin herkes sana itaat ederdi. Şayet sana isyan edilmemesini dileseydin hiç kimse sana isyan etmezdi. Oysa sen, sana itaat edilmesinden hoşlanıyorsun ve bu konuda sana isyan ediliyor. Rabbim bu nasıl oluyor?" diye sordu. Yüce Allah da ona: "Benim yaptıklarım sorgulanamaz, ama onlar yaptıklarından dolayı sorguya çekilecekler!" diye vahyetti. Ancak bu cevap Üzeyr'i tatmin etmedi ve aynı soruyu tekrar sordu. Yüce Allah yine: "Benim yaptıklarım sorgulanamaz ama onlar yaptıklarından dolayı sorguya çekilecekler!" karşılığını verdi. Üzeyr yine tatmin olmadı ve aynı şeyi bir daha sordu. Bunun üzerine Yüce Allah ona: "Bir kesenin içine Güneş'ten bir parça koyabilir misin?" diye sordu. Üzeyr: "Hayır!" dedi. Yüce Allah: "Rüzgardan bir miktar getirebilir misin?" diye sordu, Üzeyr: "Hayır!" dedi. Yüce Allah: "Işıktan bir miskal getirebilir misin?" diye sordu. Üzeyr: "Hayır!" dedi. Yüce Allah: "Işıktan bir kırat getirebilir misin?" diye sorunca, Üzeyr yine: "Hayır!" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Aynı şekilde sorduğun sorunun cevabına da (anlamaya) gücün yetmez. Benim yaptıklarım sorgulanamaz, ama onlar yaptıklarından dolayı sorguya çekilecekler! Bundan dolayı seni, adını peygamberlerin adlarının arasından silerek cezalandıracağım ve onlarla birlikte anılmayacaksın!" buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah onun adını peygamberlerin adlarının içinden sildi. O da peygamber olduğu halde peygamberlerin adlarının içinde anılmaz oldu.

Sonra Yüce Allah, İsa'yı gönderdi. Ona Kitab'ı, hikmeti, Tevrat ve İncil'i öğretti. Körleri ve alaca hastalarını iyileştirmeyi, ölüleri diriltmeyi öğretti. İsa bunlardan yola çıkarak Yüce Allah'ın katındaki değerini görünce: "Allahım! Sen ki Yüce bir Rabsın! Şayet sana itaat edilmesini dileseydin herkes sana itaat ederdi. Şayet sana isyan edilmemesini dileseydin hiç kimse sana isyan etmezdi. Oysa sen, sana itaat edilmesinden hoşlanıyorsun ve bu konuda sana isyan ediliyor. Rabbim bu nasıl oluyor?" diye sordu. Yüce Allah ona şöyle vahyetti: "Benim yaptıklarım sorgulanamaz, ama onlar yaptıklarından dolayı sorguya çekilecekler! Sen benim kulum ve elçimsin. Meryem'e bıraktığım Kelime'msin. Sen benden bir ruhsun. Seni topraktan yarattım ve: "Ol!" dedim, sen de oldun. Şayet bu sorulardan geri durmazsan senden önce gelen arkadaşına (Üzeyr'e) yaptığımı sana da yaparım! Benim yaptıklarım

sorgulanamaz, ama onlar yaptıklarından dolayı sorguya çekilecekler!" Bunun üzerine İsa, kendisine tâbi olanları topladı ve onlara: "Kader, Yüce Allah'ın bir sırrıdır, onun için ne olduğunu öğrenmeye girişmeyin!" dedi.[1]

أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ ★ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ

"Yoksa O'ndan başka birtakım tanrılar mı edindiler? De ki: «Haydi delillerinizi getirin! İşte benimle beraber olanların Kitab'ı ve benden öncekilerin Kitab'ı.» Hayır, onların çoğu hakkı bilmezler; bu yüzden de yüz çevirirler. Senden önce gönderdiğimiz bütün peygamberlere, «Şüphesiz, benden başka hiçbir ilâh yoktur. Öyleyse bana ibadet edin» diye vahyetmişizdir." (Enbiyâ Sur. 24, 25)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yoksa O'ndan başka birtakım tanrılar mı edindiler? De ki: «Haydi delillerinizi getirin! İşte benimle beraber olanların Kitab'ı ve benden öncekilerin Kitab'ı.» Hayır, onların çoğu hakkı bilmezler; bu yüzden de yüz çevirirler"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Allah'tan başka ilahlar mı edindiler. O halde iddia ettiğiniz şey konusunda elinizde ne kanıt var getirin. İşte içinde hem helal ve haramların bulunduğu, önceki ümmetlerin durumlarını, Allah'ın onlara yaptıklarını ve akibetlerini anlatan Kur'ân burada. Ancak insanların çoğu hakkı bilmez ve hak olan Kur'ân'dan yüz çevirirler." **"Senden önce gönderdiğimiz bütün peygamberlere, «Şüphesiz, benden başka hiçbir ilâh yoktur. Öyleyse bana ibadet edin» diye vahyetmişizdir"**[3] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Bütün peygamberler temelde Allah'ı tevhîd etme ve ihlas ile ona yönelme üzerine gönderilmişlerdir. Bütün insanların da bunu ifade

---

[1] Taberânî (10606). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/200) der ki: "İsnâdında çoğunluğun yanında zayıf biri olan Ebû Yahya el-Fettât vardır. Ancak İbn Maîn bir rivayette onu güvenilir bulurken başka bir rivayette zayıf olduğunu söylemiştir. Ravi Mus'ab b. Sivâr'ı ise tanımıyorum. Diğer raviler *Sahîh*'in ravileridir."

[2] Enbiyâ Sur. 24

[3] Enbiyâ Sur. 25

edip kabul etmeleri gerekir. Şeriatler ise değişiktir. Helal ile haramlara yönelik Tevrat'ta bir şeriat, İncil'de bir şeriat, Kur'ân'da da başka bir şeriat vardır. Bütün bunların da tevhîd ve ihlas temeli üzerinde yapılması gerekir."

وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ★ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ★ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ★ وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ

"«Rahmân çocuk edindi» dediler. O, bundan münezzehtir. Hayır, melekler şerefli kılınmış kullardır. Onlar Allah'tan önce söz söylemezler ve hep O'nun emriyle iş görürler. Allah, onların önlerindekini de, arkalarındakini de bilir. Onlar, O'nun razı olduğu kimselerden başkasına şefaat etmezler ve hepsi O'nun korkusuyla titrerler. İçlerinden her kim, «Allah'tan başka ben de şüphesiz bir ilâhım» derse, böylesini cehennemle cezalandırırız. İşte biz zalimleri böyle cezalandırırız." (Enbiyâ Sur. 26-29)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Yahudiler: "Yüce Allah cinlerle bir evlilik yaptı ve bu evlilikten melekler varoldu" deyince, Yüce Allah onları yalanlama babında: **"...Melekler şerefli kılınmış kullardır. Onlar Allah'tan önce söz söylemezler ve hep O'nun emriyle iş görürler. Allah, onların önlerindekini de, arkalarındakini de bilir. Onlar, O'nun razı olduğu kimselerden başkasına şefaat etmezler"**[1] buyurdu. Yani melekler iddia etikleri gibi gelmiş değildirler. Onlar Yüce Allah'ın kendilerine ikramda bulunduğu kullarıdır. Allah'tan önce söz söylemezler, diyerek de Yüce Allah onları övmüştür. Ayrıca Yüce Allah burada kıyamet gününde meleklerin, Allah'ın kendilerinden razı olduğunu bildirdiği tevhîd ehlinden başka kimselere şefaatçi olamayacaklarını bildirmiştir.

[1] Enbiyâ Sur. 26-28

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**O'nun razı olduğu kimselerden başkasına şefaat etmezler**"[1] buyruğunu açıklarken: "Meleklerin şefaatine nail olabilecekler Allah'ın kendilerinden razı olduğu kimselerdir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...**O'nun razı olduğu kimselerden başkasına şefaat etmezler**"[2] buyruğunu açıklarken: "Razı olduğu kimselerden kasıt 'Lâ ilâhe illallah' diyenlerdir" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**O'nun razı olduğu kimselerden başkasına şefaat etmezler**"[3] buyruğunu açıklarken: "Razı olunan kişiler, 'Lâ ilâhe illallah' deyip de Allah'ın bunu kendilerinden kabul ettiği kişilerdir" demiştir.[4]

Hâkim ve Beyhakî *el-Ba's*'de Câbir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "...***O'nun razı olduğu kimselerden başkasına şefaat etmezler***"[5] âyetini okudu ve: "*Benim şefaatim ümmetimden büyük günah işleyenler içindir*" buyurdu.[6]

İbn Ebî Hâtim'in Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*İsrâ (Miraç) gecesinde semaya çıkarıldığım zaman meleklerin gidebileceği en üst makamda Cebrâil'i gördüm. Allah korkusuyla eskimiş bir bez parçası gibi yerde duruyordu.*"

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**İçlerinden her kim, «Allah'tan başka ben de şüphesiz bir ilâhım» derse...**"[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Meleklerden hiç kimse böyle bir şeyi demiş değildir. Bunu söyleyen de sadece İblis'tir ki o da kendine kulluğa çağırmış ve küfrün yolunu açmıştır."

---

[1] Enbiyâ Sur. 28

[2] Enbiyâ Sur. 28

[3] Enbiyâ Sur. 28

[4] İbn Cerîr (16/252) ve Beyhakî (2).

[5] Enbiyâ Sur. 28

[6] Hâkim (2/382, "sahîh") ve Beyhakî (1). Elbânî, *Zılâlu'l-Cenne*'de (sh. 385) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[7] Enbiyâ Sur. 29

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İçlerinden her kim, «Allah'tan başka ben de şüphesiz bir ilâhım» derse..."**[1] âyetini açıklarken: "Bu hitap İblis'e yönelik bir hitaptır" demiştir.[2]

أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ

"İnkâr edenler görmediler mi ki göklerle yer bitişikken biz onları yarıp ayırdık. Diri olan her şeyi sudan meydana getirdik. Hâlâ inanmayacaklar mı?" (Enbiyâ Sur. 30)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, Hâkim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Göklerle yer bitişikken, biz onları yarıp ayırdık..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Gök yağmur ile yer ise bitki ile yarılmıştır" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Göklerle yer bitişikken, biz onları yarıp ayırdık..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Önceleri yer ile gökten bir şey çıkmazdı. Ancak sonradan gök yağmurla, yer ise bitkiyle yarılmıştır."

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym *Hilye*'de Abdullah b. Ömer'den bildirir: Adamın biri İbn Ömer'e geldi ve **"Göklerle yer bitişikken, biz onları yarıp ayırdık..."**[6] âyetinin anlamını sordu. İbn Ömer (İbn Abbâs'ı işaret ederek): "Şuradaki ihtiyarın yanına gidip ona sor. Sonra yanıma gel ve sana verdiği cevabı bana da söyle" dedi. Adam İbn Abbâs'ın yanına gidip bu âyeti sordu. İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, ifade edildiği gibi önceleri gökler bitişik idi ve yağmur yağmazdı. Yer de bitişikti ve içinde bitki bitmezdi. Ancak Yüce Allah yeryüzünde yaşayacak olanları yarattığı zaman göğü yarıp bu yağmuru indirdi, yeri de yarıp bu bitkileri çıkardı." Adam bu cevabı alınca

---

[1] Enbiyâ Sur. 29
[2] Abdurrezzâk (2/23).
[3] Enbiyâ Sur. 30
[4] Hâkim (2/382, "sahîh") ve Beyhakî (39).
[5] Enbiyâ Sur. 30
[6] Enbiyâ Sur. 30

İbn Ömer'e gitti ve İbn Abbâs'ın verdiği bu cevabı kendisine iletti. Bunun üzerine İbn Ömer: "İşte şimdi İbn Abbâs'a Kur'ân konusunda ilim verildiğini tam olarak anladım. İbn Abbâs doğru söylemiş, zira gerçekten de öyle oldu" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Göklerle yer bitişikken..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Göklerle yer birbirine yapışıktı" demiştir.[3]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İkrime'den bildirir: İbn Abbâs'a: "Gece mi, yoksa gündüz mü daha önce oldu?" diye sorulunca şu karşılığı verdi: "Gece önce oldu. Yüce Allah: **"Göklerle yer bitişikken, biz onları yarıp ayırdık..."**[4] buyurur. Bunlar bitişikken ikisi arasında karanlıktan başka bir şey mi vardı?"[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"Göklerle yer bitişikken, biz onları yarıp ayırdık..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yeri yarıp ondan altı kat yer daha çıkardı. Bu şekilde üst üste yedi kat yer oldu. Aynı şekilde göğü yarıp ondan altı kat gök daha çıkardı. Bu şekilde üst üste yedi kat gök oldu. Yarıp ayırmadan kasıt budur. Yoksa göklerle yer bitişik iken birbirine yapışık değildi."[7]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Göklerle yer bitişikken, biz onları yarıp ayırdık..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Gök bir tane idi, Yüce Allah onu yarıp ayırarak yedi kat gök yaptı. Yer de bir tane idi. Yüce Allah onu da yarıp ayırarak yedi kat yer yaptı."[9]

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/332) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym (1/320).

[2] Enbiyâ Sur. 30

[3] İbn Cerîr (16/255).

[4] Enbiyâ Sur. 30

[5] Abdurrezzâk (2/23).

[6] Enbiyâ Sur. 30

[7] Ebu'ş-Şeyh (544).

[8] Enbiyâ Sur. 30

[9] Ebu'ş-Şeyh (543).

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ile Katâde: **"Göklerle yer bitişikken, biz onları yarıp ayırdık..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Göklerle yer bitişik idi. Yüce Allah onları hava ile birbirinden ayırdı" demişlerdir.

Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Önceleri gökler ile yer birbirine bitişikti. Yüce Allah göğü yerden ayırıp yükselttiği zaman hem gök, hem de yerde zikrettiği gibi yağmur ile bitkileri çıkardı."[2]

Ahmed, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'de Ebû Hureyre'den bildirir: "Yâ Resûlallah! Seni görünce huzur buluyor ve rahatlıyorum. Bana '*her şey*'den haber ver" dediğimde: "*Her şey sudan yaratıldı*" buyurdu.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'de bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Diri olan her şeyi sudan meydana getirdik..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu sudan kasıt erkeğin menisidir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Diri olan her şeyi sudan meydana getirdik..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Her şey sudan yaratıldı. Su her şeye hayat veren şeydir" demiştir.

---

[1] Enbiyâ Sur. 30

[2] Ebu'ş-Şeyh (571).

[3] Ahmed 13/314, 14/49, 16/252 (7932, 8295, 8296, 10399), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/333) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (4/129, 160, "sahîh") ve Beyhakî (808). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[4] Enbiyâ Sur. 30

[5] Beyhakî (826).

[6] Enbiyâ Sur. 30

وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ

"Onları sarsmasın diye yere de sabit dağlar yerleştirdik ve yol bulabilsinler diye ondan geçitler, yollar meydana getirdik." (Enbiyâ Sur. 31)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Yol bulabilsinler diye ondan geçitler, yollar meydana getirdik**"[1] buyruğunu açıklarken: "Dağların arasında yollar ve geçitler yaptık" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "فِجَاجًا سُبُلًا"[3] buyruğunu: "İşaretler ve yollar" şeklinde açıklamıştır.

وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ

"Gökyüzünü de korunmuş bir tavan yaptık. Onlar ise oradaki delillerden yüz çevirmektedirler." (Enbiyâ Sur. 32)

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Bu gök denen şey nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gök, size ulaşması engellenmiş bir dalgadır"* karşılığını verdi.[4]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Gökyüzünü de korunmuş bir tavan yaptık. Onlar ise oradaki delillerden yüz çevirmektedirler**"[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Gökyüzü yükseltilip bir

---

[1] Enbiyâ Sur. 31

[2] İbn Cerîr (16/262).

[3] Enbiyâ Sur. 31

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/334) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh (541).

[5] Enbiyâ Sur. 32

tavan yapılmıştır. Ancak yine de Güneş, Ay, yıldızlar gibi gökte Allah'ın varlığını gösteren âyet ve delillerinden yüz çevirmektedirler."[1]

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ

"O, geceyi, gündüzü, Güneş'i ve Ay'ı yaratandır. Her biri bir yörüngede yüzmektedirler." (Enbiyâ Sur. 33)

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Yahudiler, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Cuma günü nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah bu günün iki anından gece ile gündüzü yaratmıştır"* karşılığını verdi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ"[2] buyruğunu: "Her biri bir yörüngede yüzmektedir" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Her biri bir yörüngede yüzmektedirler**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Felek, kirmen ağırşağı (yün iği başı) gibidir. Güneş ve Ay da ağırşağın, kirmenin içinde dönmesi gibi semada dönüp dururlar."[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Her biri bir yörüngede yüzmektedirler**"[6] buyruğunu açıklarken: "Bu yörüngeden kasıt semadaki yörüngedir" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Hassân b. Atiyye'den bildirir: "Güneş, Ay ve yıldızlar, sema ile yer arasında olan bir yörüngede dönmektedirler."[1]

---

[1] İbn Cerîr (16/263, 264) ve Ebu'ş-Şeyh (559).

[2] Enbiyâ Sur. 33

[3] İbn Cerîr (19/441), *Fethu'l-Bârî*'de (8/346) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir ve *el-İtkân*'de (2/29) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Enbiyâ Sur. 33

[5] İbn Cerîr (19/440, 441) ve Ebu'ş-Şeyh (654).

[6] Enbiyâ Sur. 33

[7] İbn Cerîr (16/265).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "كُلٌّ فِي فَلَكٍ"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada *felek*, yıldızların, Güneş'in ve Ay'ın sema ile yer arasında döndükleri yörüngedir" demiştir.[3]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Kelbî'den bildirir: "Bir düzen içinde dönen her şey *felek*'tir."[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Her biri bir yörüngede yüzmektedirler**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Her biri ifadesinden kasıt; yıldızlar, Güneş ve Ay'dır. Bunların yörüngede dönüşleri kirmen ağırşağı veya el değirmenindeki mil gibidir. Ağırşak, kirmen olmadan dönmez, kirmen de ağırşak olmadan iş görmez. Yine el değirmeni orta mil olmadan dönmez. Orta mil de değirmenin taşı olmadan iş görmez. Aynı şekilde yıldızlar, Güneş ve Ay da bu *felek* (yörünge) olmadan dönemezler. Yörünge de bunlar olmadan varlık bulamaz. Sonuç olarak el değirmeni de felek de aynı döngüye sahiptirler. Sadece orta milin el değirmenindeki görevi, ağırşağın kirmendeki görevi gibidir."[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Her biri bir yörüngede yüzmektedirler**"[7] buyruğunu açıklarken: "*Felek*, el değirmeninde ortada bulunan ve taşların çevresinde döndüğü mil gibidir" demiştir.[8]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Her biri bir yörüngede yüzmektedirler**"[9] buyruğunu açıklarken: "Gördüğün gibi semadaki yörüngede dönmektedirler" demiştir.[10]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (636).
[2] Enbiyâ Sur. 33
[3] İbn Cerîr (16/266, 267).
[4] Abdurrezzâk (2/23, 24).
[5] Enbiyâ Sur. 33
[6] Ebu'ş-Şeyh, *Azame* (685).
[7] Enbiyâ Sur. 33
[8] İbn Cerîr (16/264, 265) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8436) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.
[9] Enbiyâ Sur. 33
[10] Abdurrezzâk (2/23, 24) ve İbn Cerîr (16/266).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Her biri bir yörüngede yüzmektedirler"**[1] buyruğunu açıklarken: "Yüzmekten kasıt yol almadır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Her biri bir yörüngede yüzmektedirler"**[2] buyruğunu açıklarken: "Ağırşağın kirmen içinde dönmesi gibi dönmektedir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Her biri bir yörüngede yüzmektedirler"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüzmekten kasıt yol alma, akıp gitmedir. Bu âyet de Abdullah'ın kıraatinde "كلّ في فلك يعملون (=Her biri bir yörüngede çalışmaktadır)" lafzıyladır."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Her biri bir yörüngede yüzmektedirler"**[5] buyruğunu açıklarken: "Yüzmekten kasıt yol almadır" demiştir.[6]

وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ

"Senden önce de hiçbir insanı ölümsüz kılmadık, sen ölürsün de onlar baki kalır mı?" (Enbiyâ Sur. 34)

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Cebrail, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) öleceği haberini verince: *"Rabbim! Ümmetimin hali ne olacak?"* diye sordu. Bunun üzerine: **"Senden önce de hiçbir insanı ölümsüz kılmadık, sen ölürsün de onlar baki kalır mı?"**[7] âyeti nazil oldu.

İbn Ebî Şeybe, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiği zaman Ebû Bekr, Medine'nin başka bir yerinde bulunuyordu. Hemen gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] Enbiyâ Sur. 33

[2] Enbiyâ Sur. 33

[3] Enbiyâ Sur. 33

[4] Eldeki Mushafın metnine muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.

[5] Enbiyâ Sur. 33

[6] İbn Cerîr (16/267).

[7] Enbiyâ Sur. 34

kefenlenmişti. Ebû Bekr, Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) alnından öptü ve ağlayarak: "Annem babam sana feda olsun! Diriyken de temizdin, ölüyken de temizsin" dedi. Oradan çıktığı zaman insanlara: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ölmedi! Münafıkları öldürmeden ve Allah münafıkları hüsrana uğratmadan da ölmeyecektir!" diye bağıran Ömer b. el-Hattâb'la karşılaştı. Zira münafıklar ölüm haberini almış ve baş kaldırmışlardı. Ebû Bekr onun bu şekilde konuştuğunu işitince: "Kendine gel be adam! Bil ki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etti! Yüce Allah'ın: **"Muhakkak sen de öleceksin, onlar da ölecekler"**[1] buyurduğunu bilmez misin? Yine: **"Senden önce de hiçbir insanı ölümsüz kılmadık, sen ölürsün de onlar baki kalır mı?"**[2] buyurduğunu işitmez misin!" diye çıkıştı. Daha sonra bir konuşma yapmak üzere minbere çıktı. Yüce Allah'a hamdu senâda bulunduktan sonra: "Ey insanlar! Şayet kendisine kulluk ettiğiniz ilahınız Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ise bilin ki Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ölmüştür. Ancak kendisine kulluk ettiğiniz ilahınız semadaki ilah ise bilin ki o ölmez" dedi ve: **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz? Geriye dönen, Allah'a hiçbir zarar vermez. Allah şükredenlerin mükafatını verecektir"**[3] âyetini okudu. Bu âyeti okuduktan sonra da minberden indi. Bu konuşmayı dinleyen Müslümanlar mutlu olup sevinirken münafıkların sıkıntısı daha da arttı. Vallahi bu konuşmadan sonra Müslümanların sanki yüzlerinde bir perde vardı da kalkmış gibi oldu.[4]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiği zaman Ebû Bekr yanına girip alnından öptü ve: "Ah peygamberim! Ah dostum! Ah kardeşim!" demeye başladı. Sonrasında: **"Senden önce de hiçbir insanı ölümsüz kılmadık, sen ölürsün de onlar baki kalır mı?"**[5] âyeti ile **"Muhakkak sen de öleceksin, onlar da ölecekler"**[6] âyetini okudu.[7]

---

[1] Zümer Sur. 30
[2] Enbiyâ Sur. 34
[3] Âl-i İmrân Sur. 144
[4] İbn Ebî Şeybe (14/552, 553).
[5] Enbiyâ Sur. 34
[6] Zümer Sur. 30
[7] Beyhakî (7/213-215, uzun bir metinle).

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ

"Her nefis ölümü tadacaktır. Sizi bir imtihan olarak hayır ile de, şer ile de deniyoruz. Sonunda bize döndürüleceksiniz." (Enbiyâ Sur. 35)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Lâlekâî'nin *Sünne*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sizi bir imtihan olarak hayır ile de şer ile de deniyoruz..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Biz sizleri yokluk ve bolluk ile, sağlık ve hastalık ile, zenginlik ve fakirlik ile, helal ve haram ile, itaat ve isyan ile, hidayet ve dalâlet ile deneriz."[2]

وَإِذَا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُم بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ

"İnkâr edenler seni gördükleri zaman ancak alaya alırlar. «Bu mu ilâhlarınızı diline dolayan?» derler. Hâlbuki kendileri Rahmân'ın kitabını inkâr ediyorlar." (Enbiyâ Sur. 36)

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), aralarında muhabbet eden Ebû Süfyân ile Ebû Cehil'le karşılaştı. Ebû Cehil onu görünce gülerek Ebû Süfyân'a: "Abdimenâf oğullarının peygamberi gelmiş" dedi. Ebû Süfyân ise Ebû Cehil'e kızarak: "Abdimenâf oğullarının bir peygamberinin olmasının neyine karşı çıkıyorsunuz?" karşılığını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onların bu dediklerini işitince Ebû Cehil'in yanına döndü. Ona ağır laflar ederek uyardı ve: *"Sanırım amcanın başına gelenler senin de başına gelmeden bu tür şeylerden vazgeçmeyeceksin!"* buyurdu. Sonra Ebû Süfyân'a dönerek: *"Sen de bu sözü sadece akrabalık bağından dolayı söyledin!"* buyurdu. Sonrasında da: **"İnkâr edenler seni gördükleri zaman ancak alaya alırlar. «Bu mu ilâhlarınızı diline dolayan?» derler. Hâlbuki kendileri Rahmân'ın kitabını inkâr ediyorlar"**[3] âyeti nazil oldu.

---

[1] Enbiyâ Sur. 35

[2] İbn Cerîr (16/269) ve Lâlekâî (1007).

[3] Enbiyâ Sur. 36

خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ

"İnsan çok aceleci yaratılmıştır. Size yakında âyetlerimi göstereceğim. Şimdi acele etmeyin." (Enbiyâ Sur. 37)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Âdem'in içine ruhu üfürülüp de başına ulaştığı zaman hapşırdı ve: "Elhamdülillah!" dedi. Melekler: "Yerhamükallah!" şeklinde karşılık verdiler. Ancak ruhu henüz ayaklarına yetişmeden ayağa kalkmak isteyince yere düştü. Yüce Allah da: **"İnsan çok aceleci yaratılmıştır..."**[1] buyurdu.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Âdem'in ilk önce başına sonra da dizlerine ruh üfürüldü. Dizlerine üfürüldükten sonra hemen ayağa kalkmaya çalışınca Yüce Allah: **"İnsan çok aceleci yaratılmıştır..."**[2] buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"İnsan çok aceleci yaratılmıştır..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Buradaki insandan kasıt Âdem'dir. Yüce Allah her şeyi yarattıktan sonra akşama doğru da onu yarattı. İçine üfürdüğü ruh gözleri, dili ve başına ulaşınca henüz aşağıya inmeden: "Rabbim! Acele et de güneş batmadan önce yaratılışımı tamamla!" demeye başladı.[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Yüce Allah, Âdem'in başına ruhu üfürünce görmeye başladı, ancak henüz aklı başına oturmadı. Ruh kalbine ulaştığı zaman Cenneti gördü. Cenneti görünce kalkması halinde içine girebileceğini düşündü. Ancak ruh henüz aşağı taraflarına ulaşmamışken hareket etmeye çalıştı. İşte: **"İnsan çok aceleci yaratılmıştır..."**[6] buyruğunda anlatılan budur.

---

[1] Enbiyâ Sur. 37

[2] Enbiyâ Sur. 37

[3] İbn Cerîr (16/271).

[4] Enbiyâ Sur. 37

[5] İbn Ebî Şeybe (14/115), İbn Cerîr (16/272) ve Ebu'ş-Şeyh (1026).

[6] Enbiyâ Sur. 37

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: " خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ"[1] buyruğunu: "İnsan aceleci yaratılmıştır" şeklinde açıklamıştır.[2]

لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ

"İnkar edenler, ateşi yüzlerinden ve sırtlarından savamayacakları ve yardım da göremiyecekleri zamanı keşke bilseler." (Enbiyâ Sur. 39)

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve İbn Mâce'nin Adiy b. Hâtim'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Yüce Allah herkesle konuşacak bu konuşmada arada ne bir perde, ne de bir tercüman olacaktır. Yüce Allah: «Dünyada sana mal vermedim mi?» diye sorunca, insan: «Evet, verdin» diyecek. Yüce Allah: «Sana elçi göndermedim mi?» diye sorunca, insan: «Evet, gönderdin» diyecek. Ancak sağına bakınca Cehennem ateşinden başka bir şey görmez. Soluna bakınca Cehennem ateşinden başka bir şey görmez. Önüne de bakınca Cehennem ateşinden başka bir şey görmez. Onun için kişi yarım hurmayla da olsa dahi (sadaka olarak verip) kendini ateşten korusun. Buna imkanı yoksa da karşısındakine güzel bir söz söylesin.*[3]

قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَٰنِ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ ★ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ★ بَلْ مَتَّعْنَا هَٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ★ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ★ وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ

---

[1] Enbiyâ Sur. 37

[2] Abdurrezzâk (2/24) ve İbn Cerîr (16/271).

[3] Ahmed 3/180, 32/116 (18246, 19373), Buhârî (1413, 3595, 6539, 7443, 7512), Müslim (1016), Tirmizî (2415) ve İbn Mâce (185, 1843).

رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ

"De ki: «Allah'a karşı sizi gece gündüz kim koruyacak?» Buna rağmen onlar Rablerini anmaktan yüz çevirirler. Yoksa kendilerini bize karşı savunacak tanrıları mı var? Kendilerine bile yardım edemezler. Katımızdan da dostluk görmezler. Biz bunlara ve babalarına geçimlikler verdik de ömürleri uzadı; şimdi memleketlerini her yandan eksilttiğimizi görmüyorlar mı? Üstün gelen onlar mıdır? De ki: "Ben, sadece, vahiy ile sizi uyarıyorum. Fakat, sağır olanlar, ikaz edildikleri zaman bu çağrıyı duymazlar. Rabbinin azabından onlara bir esinti dokunsa: «Vah bize! Doğrusu biz haksızdık» derler." (Enbiyâ Sur. 42-46)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم"[1] buyruğunu: "De ki: Onları kim koruyacak" şeklinde açıklamıştır. " وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ"[2] buyruğunu da: "Katımızdan yardım da görmezler" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم"[4] buyruğunu: "De ki: Onları kim koruyacak" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ"[5] buyruğunu da: "Katımızdan himaye de görmezler" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ"[7] buyruğunu da: "Katımızdan koruma da görmezler" şeklinde açıklamıştır.[8]

---

[1] Enbiyâ Sur. 42

[2] Enbiyâ Sur. 43

[3] İbn Cerîr (16/278, 280) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/436) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.

[4] Enbiyâ Sur. 42

[5] Enbiyâ Sur. 43

[6] İbn Cerîr (16/280, 281) ve *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/258) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Enbiyâ Sur. 43

[8] *Fethu'l-Bârî*'de (8/436) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Yoksa kendilerini bize karşı savunacak tanrıları mı var? Kendilerine bile yardım edemezler. Katımızdan da dostluk görmezler**"[1] âyetini açıklarken: "Kendilerine bile yardım edemeyenler edindikleri tanrılardır. Buna karşılık Yüce Allah katında bunlar hayır namıma hiçbir yardım görmeyeceklerdir" demiştir. "**...Şimdi memleketlerini her yandan eksilttiğimizi görmüyorlar mı? Üstün gelen onlar mıdır?**"[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hasan bu âyeti açıklarken: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kendisiyle savaşanları yenmesi, bölge bölge onların alanlarını daraltması ve toplum toplum onları azaltmasıdır" der. Bunlar da galip gelemezler, galip gelen ve gelecek kişi Allah Resûlüdür." "**De ki: "Ben, sadece, vahiy ile sizi uyarıyorum. Fakat, sağır olanlar, ikaz edildikleri zaman bu çağrıyı duymazlar**"[3] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Burada vahiyden kasıt Kur'ân'dır. Ancak kafir, Allah'ın Kitab'ına karşı sağırdır onu işitemez, ondan faydalanamaz ve diğer müminler gibi onu anlayamaz." "**Rabbinin azabından onlara bir esinti dokunsa...**"[4] âyetini açıklarken de: "Burada azaptan bir esinti'den kasıt cezadır" demiştir.[5]

وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِن كَانَ مِثْقَالَ
حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ

"Kıyamet günü adalet terazileri kurarız. Artık hiç kimse hiçbir haksızlığa uğratılmaz. Hardal tanesi kadar olsa bile yapılanı ortaya koyarız. Hesap gören olarak biz yeteriz."
(Enbiyâ Sur. 47)

Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr *Tehzîb*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Hz. Âişe'den bildirir: Adamın biri Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Bana hiyanet eden, yalan söyleyen ve asi olan iki tane kölem var. Buna karşılık ben de onları dövüyor ve sövüp sayıyorum. Bu yaptığımdan dolayı hesapta benim durumum nedir?"

---

[1] Enbiyâ Sur. 43
[2] Enbiyâ Sur. 44
[3] Enbiyâ Sur. 45
[4] Enbiyâ Sur. 46
[5] İbn Cerîr (13/575, 16/279-284).

diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şu karşılığı verdi: *"Sana olan hiyanetleri, isyanları ve yalanları ile buna karşılık onlara verdiğin ceza hesaplanacak, şayet verdiğin ceza onların suçlarına oranla daha az ise senin onlardan alacağın olur. Verdiğin ceza onların suçlarına denk ise hesabınız baş başa gelecek ne lehinde, ne de aleyhinde bir durum olacaktır. Ancak verdiğin ceza suçlarına oranla daha fazla ise kısas yapılarak bu fazlalık senden alınacaktır."* Bu cevabı duyan adam feryat figan ağlamaya başlayınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın Kitâb'ında:* **«Kıyamet günü adalet terazileri kurarız. Artık hiç kimse hiçbir haksızlığa uğratılmaz. Hardal tanesi kadar olsa bile yapılanı ortaya koyarız. Hesap gören olarak biz yeteriz»**[1] *âyetini okumaz mısın?"* buyurdu. Bunun üzerine adam: "Yâ Resûlallah! Onlardan ayrılmadan başka bir çözüm görmüyorum. Sen de şahit ol ki artık özgürdürler" dedi.[2]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de ve İbn Ebî Hâtim, Rifâ'a b. Râfi' ez-Zurakî'den bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Kölelerimizi bazen dövmemiz konusunda ne dersin?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Suçları ve onlara verdiğiniz ceza teraziye vurulur. Şayet cezanız onların işlediği suçtan daha ağır gelirse haklarını sizlerden alırlar"* buyurdu. Adam: "Onlara sövmemiz konusunda ne dersin?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Suçları ve onlara verdiğiniz eziyet teraziye vurulur. Şayet eziyetiniz onların işlediği suçtan daha ağır gelirse haklarını sizlerden alırlar"* buyurdu. Adam: "Yâ Resûlallah! Peki, çocuklarımızı bazen dövmemiz konusunda ne dersin?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çocukların konusunda kınanacak değilsin! Zira sen tok bir şekilde rahatken onların aç kalmasına, sen güzel giysiler içinde iken onların çıplak olmasına gönlün razı olacak değildir"* buyurdu.[3]

Hakîm et-Tirmizî, Zeyd b. Eslem'den bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Kölelerin dövülmesi konusunda ne dersin?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet hakediyorlarsa ve yerinde ise dövülebilir, aksi taktirde kıyamet gününde kısasla hakkını sizlerden alır"* buyurdu. Adam: "Yâ Resûlallah! Onlara

---

[1] Enbiyâ Sur. 47

[2] Ahmed 43/406 (26401), Tirmizî (3165) ve Beyhaki (8586). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2531).

[3] Hakîm et-Tirmizî (1/113, 114).

sövülmesi konusunda ne dersin?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunda da aynı şey geçerlidir"* karşılığını verdi. Adam: "Yâ Resûlallah! Ama kendi çocuklarımızı da cezalandırıyor veya onlara sövüyoruz" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kölelerinizin durumu çocuklarınız gibi değildir. Zira bu konuda çocuklarınızdan dolayı kınayacak değilsiniz"* buyurdu.[1]

Hakîm et-Tirmizî, Ziyâd b. Ebî Ziyâd'dan bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Benim malım da, hizmetçilerim de var. Bazen kızıyorum ve bu hizmetçilere saldırıp sövüyor ve dövüyorum" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu hizmetçinin suçu ile ona verdiğin ceza tartılır. Şayet eşit çıkarlarsa ne lehine, ne de aleyhine bir durum olur. Ancak verdiğin ceza onun suçundan daha ağır gelirse kıyamet gününde bu fazlalık senin iyiliklerinden alınarak karşılanır"* buyurdu. Adam: "Vay bana! Eyvah bana! Benim iyiliklerimden mi alınacak! Yâ Resûlallah! Sen de şahit ol ki bütün kölelerim artık hürdür. Zira kıyamet gününde beni iyiliklerimden edecek hiçbir şeyi elimde tutmam!" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın:* **«Kıyamet günü adalet terazileri kurarız. Artık hiç kimse hiçbir haksızlığa uğratılmaz. Hardal tanesi kadar olsa bile yapılanı ortaya koyarız. Hesap gören olarak biz yeteriz»**[2] *dediğini işitmez misin?"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de ve Beyhakî *el-Ba's*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Kıyamet gününde tüm insanlar hesap için mizana getirildiğinde orada çok çetin bir şekilde birbirleriyle mücadele edip çekişirler."[4]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Kıyamet günü adalet terazileri kurarız..."**[5] âyeti, **"O gün tartı tam hakkıyla yapılacaktır..."**[6] âyeti gibidir.[7]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/113, 114).
[2] Enbiyâ Sur. 47
[3] Hakîm et-Tirmizî (1/114).
[4] İbn Ebî Şeybe (13/178).
[5] Enbiyâ Sur. 47
[6] A'râf Sur. 8
[7] İbn Cerîr (16/285).

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti: "وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ آتَيْنَا بِهَا"[1] lafzıyla, "أتينا" kelimesindeki "أ" harfini çekerek okumuş ve: "Hardal tanesi kadar olsa bile karşılığını veririz" şeklinde anlamlandırmıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Âsım b. Ebi'n-Necûd bu âyeti: " وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا" lafzıyla, "أتينا" kelimesindeki "أ" harfini çekmeden okumuş ve: "Hardal tanesi kadar olsa bile getirip ortaya koyarız" şeklinde anlamlandırmıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "مِثْقَالَ حَبَّةٍ"[3] ifadesini: "Tane ağırlığında" şeklinde açıklamıştır. "وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ"[4] ifadesini de: "Hesap gören olarak biz yeteriz" şeklinde açıklamıştır.

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ

"Andolsun biz, Musa ve Harun'a, takvâ sahipleri için bir ışık ve öğüt olarak Furkân'ı verdik." (Enbiyâ Sur. 48)

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ ضِيَاءً" lafzıyla okumuş ve: "Furkân ile Diyâ arasındaki 'Vav' harfini alıp: **"İnsanlar onlara: «Düşmanınız olan insanlar size karşı bir ordu topladılar, onlardan korkun» dediler. Bu, onların imanını artırdı da: «Allah bize yeter. O ne güzel Vekil'dir' dediler»**[5] âyetinin başına koyun" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً"[6] âyetini açıklarken: "Furkân ile Diyâ arasındaki 'Vav' harfini alıp: **"Arş'ı yüklenen ve bir de onun çevresinde**

---

[1] İbn Abbâs, Saîd b. Cübeyr, Alâ b. Seyâbe, Cafer b. Muhammed ve İbn Süreyc el-Isbehânî'de bu şekilde okumuşlardır.

[2] İbn Cerîr (16/286).

[3] Enbiyâ Sur. 47

[4] Enbiyâ Sur. 47

[5] Âl-i İmrân Sur. 173

[6] Enbiyâ Sur. 48

bulunanlar (melekler), Rablerini hamd ile tesbih ederler..."[1] âyetinin başına koyun" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "**Andolsun biz, Musa ve Harun'a, takvâ sahipleri için bir ışık ve öğüt olarak Furkân'ı verdik**"[2] âyetini açıklarken: "Furkân'dan kasıt Tevrat'tır" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**Andolsun biz, Musa ve Harun'a, takvâ sahipleri için bir ışık ve öğüt olarak Furkân'ı verdik**"[3] âyetini açıklarken: "Furkân'dan kasıt Tevrat'tır. Helal ile haramı, hak ile batılı birbirinden ayırdığı içinde bu şekilde zikredilmiştir" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**Andolsun biz, Musa ve Harun'a, takvâ sahipleri için bir ışık ve öğüt olarak Furkân'ı verdik**"[5] âyetini açıklarken: "Burada Furkân'dan kasıt, Mûsa ile Harun'a verilen hak (Tevrat)'tır. Yüce Allah, Mûsa ve Hârun ile Firavun'un arasını bu hak ile ayırmıştır" demiş ve: "**Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız...**"[6] âyetini okumuştur. Bu âyette zikredilen ve hakkı batıldan ayıran bu gün konusunda da: "Bedir savaşıdır" demiştir.[7]

الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ★ وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنتُمْ لَهُ مُنكِرُونَ

"Onlar görmedikleri halde Rablerinden korkarlar; kıyamet saatinden de titrerler. İşte bu da bizim indirdiğimiz mübarek bir öğüttür. Şimdi siz bunu mu inkâr ediyorsunuz?" (Enbiyâ Sur. 49, 50)

---

[1] Mü'min Sur. 7
[2] Enbiyâ Sur. 48
[3] Enbiyâ Sur. 48
[4] İbn Cerîr (16/288).
[5] Enbiyâ Sur. 48
[6] Enfâl Sur. 41
[7] İbn Cerîr (16/288).

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yüce Allah buyurur ki "İzzetime andolsun ki kuluma iki korkuyu yaşatmam. Aynı şekilde iki güveni de yaşatmam. Bunun için dünyada iken benden korkan kişiyi âhirette güven içinde kılarım."*[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İşte bu da bizim indirdiğimiz mübarek bir öğüttür..."**[2] âyetini açıklarken "Mübarek öğütten kasıt Kur'ân'dır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân "İki şeyde bereket vardır. Bunlardan biri Kur'ân, diğeri de yağmurdur" demiş ve: **"Gökten bereketli bir su indirdik..."**[4] âyeti ile, **"İşte bu da bizim indirdiğimiz mübarek bir öğüttür..."**[5] âyetini okumuştur.

وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِه عَالِمِينَ ★ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا
هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ★ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءنَا لَهَا عَابِدِينَ

"Andolsun biz İbrâhîm'e daha önce rüşdünü vermiştik. Biz onu iyi tanırdık. Hani o, babasına ve kavmine, «Kendilerine bağlandığınız bu heykeller nedir?» demişti. «Babalarımızı onlara tapar bulduk» demişlerdi." (Enbiyâ Sur. 51-53)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun biz İbrâhîm'e daha önce rüşdünü vermiştik..."**[6] âyetini açıklarken: "Henüz küçükken ona doğru yolu gösterdik" demiştir. **"Kendilerine bağlandığınız bu heykeller nedir?"**[7] buyruğunu açıklarken de: "Heykelden kasıt putlardır" demiştir.[8]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (3/242).

[2] Enbiyâ Sur. 50

[3] İbn Cerîr (16/290).

[4] Kâf Sur. 9

[5] Enbiyâ Sur. 50

[6] Enbiyâ Sur. 51

[7] Enbiyâ Sur. 52

[8] İbn Cerîr (16/290, 291).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Andolsun biz İbrâhîm'e daha önce rüşdünü vermiştik..."**[1] âyetini açıklarken: "Ona hidayeti vermiştik" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendilerine bağlandığınız bu heykeller nedir?"**[3] buyruğunu açıklarken: "Kendilerine taptığınız, anlamındadır" demiştir. **"Babalarımızı onlara tapar bulduk"** buyruğunu açıklarken de: "Biz babalarımızı bir dinin üzerinde bulduk ve bu din üzerinde onlara tâbi olacağız" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünya *Zemmu'l-Melâhi*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Hz. Ali satranç oynayan bir toplulukla karşılaşınca onlara: "Kendilerine yöneldiğiniz bu heykeller de ne oluyor? Sizden birinin ateşten bir kor parçasını sönene kadar elinde tutması bunlara dokunmasından daha iyidir" dedi.[4]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hz. Ali: "Zar ile satranç oynayanlara selam verilmez" demiştir.[5]

وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ★ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا
لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ★ قَالُوا مَن فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ★
قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ★ قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ★ قَالُوا أَأَنتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ★ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ
كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِن كَانُوا يَنطِقُونَ ★ فَرَجَعُوا إِلَى أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ
أَنتُمُ الظَّالِمُونَ ★ ثُمَّ نُكِسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنطِقُونَ ★

---

[1] Enbiyâ Sur. 51

[2] İbn Cerîr (16/291).

[3] Enbiyâ Sur. 52

[4] İbn Ebî Şeybe (8/550), İbn Ebi'd-Dünya (93) ve Beyhakî (65618). İbn Ebi'd-Dünya'nın muhakkiki: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

[5] İbn Asâkir (50/322).

قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ★ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا
تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

"Allah'a yemin ederim ki, siz ayrılıp gittikten sonra, putlarınıza bir tuzak kuracağım! Derken İbrâhîm, onları parça parça etti; ancak dönüp başvururlar diye (putların) en büyüğünü kırmadı. «Bunu tanrılarımıza kim yaptı? Muhakkak o, zalimlerden biridir» dediler. (Bazıları), «İbrâhîm denilen bir gencin onları diline doladığını duyduk» dediler. «O halde onu hemen insanların gözü önüne getirin, belki şahitlik ederler» dediler. «Bunu ilâhlarımıza sen mi yaptın ey İbrâhîm» dediler. «Belki onu şu büyükleri yapmıştır, konuşabiliyorlarsa onlara sorun» dedi. Bunun üzerine birbirlerine dönüp, «Hiç şüphesiz asıl zalimler sizsiniz» dediler. Sonra eski inanç ve inatlarına döndüler ve, «Andolsun, bunların konuşmayacağını sen de bilirsin» dediler. İbrâhîm: «Öyle ise siz Allah'ı bırakıp da, size hiçbir fayda, hiçbir zarar veremeyecek şeylere mi tapacaksınız? Size de, Allah'ı bırakıp taptıklarınıza da yazıklar olsun! Akletmiyor musunuz?» dedi."

(Enbiyâ Sur. 57-67)

İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: İbrâhîm'in kavmi bayram için çıkarken İbrâhîm'le karşılaştılar ve ona: "Ey İbrâhîm! Sen bizimle çıkmayacak mısın?" dediler. İbrâhîm: "Hastayım" karşılığını verdi. Ancak bir gün öncesinde: "**Allah'a yemin ederim ki, siz ayrılıp gittikten sonra, putlarınıza bir tuzak kuracağım!**"[1] demişti. Kavminden de bazıları bunu derken kendisini işitmişlerdi. Herkes bayram için çıkınca İbrâhîm eve gidip yemek aldı ve kavminin putlarının yanına geldi. Yemeği onlara yaklaştırıp: "Yesenize!" dedikten sonra en büyükleri hariç hepsini kırıp parçaladı. Kullandığı keseri de kırmayıp bıraktığı bu en büyük putun eline bağladı. Bayram dönüşü puthaneye uğradıklarında tüm putlarının kırılıp parçalandığını, keserin de sağlam duran en büyük putun elinde olduğunu gördüler. "Bunu

[1] Enbiyâ Sur. 57

tanrılarımıza kim yaptı?"[1] diye sorduklarında, İbrâhîm'in yeminler ederek putlara tuzak kuracağını söylerken onu işitenler: **"İbrâhîm denilen bir gencin onları diline doladığını duyduk"**[2] dediler. Sonrasında da İbrâhîm söz konusu tartışmayı onlarla yapmıştır.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'a yemin ederim ki, siz ayrılıp gittikten sonra, putlarınıza bir tuzak kuracağım!"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu sözü İbrâhîm, kavmi kendisini bayrama çıkmaya çağırdıkları zaman söylemiştir. Çağırdıklarında da: "Hastayım" diyerek mazeret göstermişti. Ancak bayrama çıkmada biraz geç kalan birisi onların putlarına yönelik İbrâhîm'in bu sözünü işitti. **"İbrâhîm denilen bir gencin onları diline doladığını duyduk"**[4] diyen kişi de buydu. İbrâhîm putları kırdıktan sonra elindeki baltayı sağlam bıraktığı en büyük putun göğsüne dayayıp bıraktı.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: İbrâhîm'in babası ufak putlar yapar, yaptığı putları bir ipe bağlar, İbrâhîm'i de omuzuna alıp bu putları ona verirdi. Bu şekilde de dolaşıp onları satardı. Bu şekilde gezerken adamın biri gelip bir put almak istedi. İbrâhîm ona: "Bunu satın alıp da ne yapacaksın?" diye sorunca, adam: "Ona secde edip tapacağım" karşılığını verdi. İbrâhîm de ona: "Sen ihtiyar ve büyük bir adamsın. Bu ufacık şeye mi secde edeceksin. Oysa küçük olanın büyük olana secde etmesi gerek!" dedi. İşte o zaman: **"İbrâhîm denilen bir gencin onları diline doladığını duyduk"**[6] dediler.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Hz.İbrâhîm kimsenin duymayacağı bir şekilde: **"Allah'a yemin ederim ki, siz ayrılıp gittikten sonra, putlarınıza bir tuzak kuracağım!"**[7] dedi. Sonrasında: **"Onları parça parça etti; ancak dönüp başvururlar diye en büyüğünü kırmadı."**[8] Bu

---

[1] Enbiyâ Sur. 59
[2] Enbiyâ Sur. 60
[3] Enbiyâ Sur. 57
[4] Enbiyâ Sur. 60
[5] İbn Cerîr (16/293, 296).
[6] Enbiyâ Sur. 60
[7] Enbiyâ Sur. 57
[8] Enbiyâ Sur. 58

büyük put da onların en çok değer verdiği, en güzel putlarıydı. Belki kendilerine gelir de hakikati görürler diye de bu en büyük putu sağlam bıraktı. Putların bu şekilde paramparça olduğunu görüp de bunu İbrâhîm'in yaptığını öğrenince: **"O halde onu hemen insanların gözü önüne getirin, belki şahitlik ederler"**[1] dediler. Çünkü herhangi bir kanıt olmadan onu yakalamak istemediler. Sonrasında ona: **"Bunu ilâhlarımıza sen mi yaptın ey İbrâhîm"**[2] diye sordular. İbrâhim: **"Belki onu şu büyükleri yapmıştır, konuşabiliyorlarsa onlara sorun"**[3] karşılığını verdi. Bunun üzerine birbirlerine dönüp: **"Hiç şüphesiz asıl zalimler sizsiniz"**[4] dediler. İbrâhîm'in de en başta kastettiği tuzak da buydu. Sonra bu şaşkınlıkla: **"Bunların konuşmayacağını sen de bilirsin"**[5] demeye başladılar.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "جُذَاذًا"[7] ifadesini: "Paramparça" olarak açıklamıştır.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abbâs: "جُذَاذًا"[9] ifadesini: "Parça parça" olarak açıklamıştır.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Belki onu şu büyükleri yapmıştır..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Putların içinde en büyükleri" demiştir.[11]

Ebû Dâvud, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *İbrâhîm üç konu dışında asla yalan söylemiş değildir. Bu üç yalanı da Allah*

---

[1] Enbiyâ Sur. 61

[2] Enbiyâ Sur. 62

[3] Enbiyâ Sur. 63

[4] Enbiyâ Sur. 64

[5] Enbiyâ Sur. 65

[6] İbn Cerîr (16/293, 295, 299, 300, 302) ve *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/257) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim (muhtasar olarak).

[7] Enbiyâ Sur. 58

[8] İbn Cerîr (16/294) ve *el-İtkân*'de (2/29) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[9] Enbiyâ Sur. 58

[10] Enbiyâ Sur. 63

[11] İbn Cerîr (16/296).

için söylemiştir. Biri: **"Ben hastayım"**[1] *demesi, diğeri eşi Sâre'nin kızkardeşi olduğunu söylemesi, üçüncüsü de:* **"Belki onu şu büyükleri yapmıştır..."**[2] *demesidir.*[3]

Ebû Ya'lâ'nın Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde insanlar İbrâhîm'e gelip: «Rabbinin katında bize şefaatçi ol» derler. İbrâhîm ise: «Ben üç tane yalan söyledim» karşılığını verir. Ancak İbrâhîm bu yalanların üçünde de Allah'ın dinine muhalif bir şey yapmış değildi. Bunlardan biri:* **«Ben hastayım»**[4] *demesi, diğeri:* **«Belki onu şu büyükleri yapmıştır...»**[5] *demesi, üçüncüsü de eşi Sâre'nin kızkardeşi olduğunu söylemesidir."*[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ"[7] buyruğunu: "Birbirlerine baktılar" şeklinde açıklamıştır.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ"[9] buyruğunu: "Sonra eski görüşlerine döndüler" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "أُفٍّ"[10] ifadesini açıklarken: "Kötü bir sözden rahatsızlığı ifade eder" demiştir.

---

[1] Sâffât Sur. 89

[2] Enbiyâ Sur. 63

[3] Ebû Dâvud (2212) ve Tirmizî (3166). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1932).

[4] Sâffât Sur. 89

[5] Enbiyâ Sur. 63

[6] Ebû Ya'lâ (1040). Muhakkiki: "Ravi İbn Zeyd'in (Ebû Cud'ân) zayıflığı dolayısıyla isnâdı zayıftır. Ancak Buhârî ile Müslim'de Ebû Hureyre'den gelen rivayet bu rivayeti desteklemektedir" demiştir.

[7] Enbiyâ Sur. 64

[8] İbn Cerîr (16/301, 302).

[9] Enbiyâ Sur. 65

[10] Enbiyâ Sur. 67

قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ ★ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا
وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ★ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ

"Onlar: «Bir şey yapacaksanız, şunu yakın da tanrılarınıza yardım edin» dediler. Biz: «Ey ateş! İbrâhîm'e karşı serin ve zararsız ol» dedik. Ona düzen kurmak istediler, fakat biz onları hüsrana uğrattık." (Enbiyâ Sur. 68-70)

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: Bu âyeti[1] Abdulah b. Ömer'e okuduğumda bana: "Ey Mücâhid! İbrâhîm'in ateşte yakılması fikrini onlara kim verdi biliyor musun?" diye sordu. "Hayır, bilmiyorum" karşılığını verdiğimde: "Pers bedevilerinden kürt bir adam verdi" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz.İbrâhîm için odunlar toplanıp da ateşe atıldığı zaman yağmurdan sorumlu melek: "Yağmuru bırakmam için ne zaman emir gelecek!" demeye başladı. Ancak Yüce Allah'ın bu konuda emri daha hızlı oldu ve: **"Ey ateş! İbrâhîm'e karşı serin ve zararsız ol"**[3] buyurdu. Bu emirle yeryüzünde sönmeyen tek bir ateş dahi kalmadı.

Ahmed, İbn Mâce, İbn Hibbân, Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İbrâhîm ateşe atıldığı zaman keler dışında yeryüzünde ne kadar hayvan varsa bu ateşi söndürmeye çalıştı. Ama keler daha çok yanması için ateşe üflüyordu"* Bundan dolayı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kelerin öldürülmesini söylemiştir.[4]

İbn Merdûye, Ümmü Şerik'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kelerin öldürülmesini emretti ve: *"Keler İbrâhîm'in daha çok yanması için ateşe üflüyordu"* buyurdu.

---

[1] Enbiyâ Sur. 68

[2] İbn Cerîr (16/305).

[3] Enbiyâ Sur. 69

[4] Ahmed 41/80, 81, 294, 42/430, 43/24 (24534, 24780, 25643, 25827), İbn Mâce (3231), İbn Hibbân (5631), Ebû Ya'lâ (4357), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/346) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, *M. el-Evsat* (6973). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2616).

Abdurrezzâk *Musannef*'de Ma'mer vasıtasıyla Katâde'den o da bazı sahabelerden bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kurbağa İbrâhîm'in yanmaması için ateşi söndürmeye çalışırken keler daha çok yanması için ateşe üflüyordu"* buyurdu ve kurbağanın öldürülmemesi, kelerin ise öldürülmesi emrini verdi.[1]

İbnu'l-Münzir de aynısını zikreder ve yine Ebû Saîd eş-Şâmî vasıtasıyla Abân'dan o da Enes'ten naklen Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Kurbağalara kötü laflar etmeyin. Zira onu sesi tesbîh, takdîs ve tekbir'dir. İbrâhîm ateşe atıldığı zaman tüm hayvanlar ateşi söndürmek için Rablerinden izin istediler. Yüce Allah da kurbağaya izin verdi. Kurbağalar üst üste ataşe atlayınca Yüce Allah ateşin sıcaklığını onlar için suya çevirdi."*

Ebû Ya'lâ, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Hatîb'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *İbrâhîm ateşe atıldığı zaman: «Allahım! Sen ki semada teksin! Ben de yeryüzünde yalnızım ve sana kulluk ediyorum» dedi."*[2]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'de ve İbnu'l-Münzir, İbn Ömer'den bildirir: "İbrâhîm ateşe atıldığı zaman sözlediği ilk söz "Hasbunallah ve ni'me'l vekîl (=Allah bize yeter. O en güzel vekildir)" sözü idi."[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ka'bu'l-ahbâr: "Ateş İbrâhîm'in bağlı olduğu iplerden başka bir şey yakmadı" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Minhâl b. Amr'dan bildirir: Bana bildirilene göre Hz.İbrâhîm ateşin içinde elli veya kırk gün kaldı. Daha sonra da: "Ateşte geçirdiğin gün ile gecelerden daha güzel günler geçirmiş değilim. Hayatımın tümünün ateşin içinde geçirdiğim o günler gibi olmasını isterdim" demiştir.[5]

---

[1] Abdurrezzâk, *Tefsîr* (2/25).

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/345) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, Ebû Nuaym (1/19) ve Hatîb (10/346).

[3] İbn Ebî Şeybe (11/522).

[4] İbn Ebî Şeybe (11/520) ve İbn Cerîr (16/307).

[5] İbn Cerîr (16/307) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/346) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Allah'ın dostu İbrâhîm ateşe atıldığı zaman yağmurdan sorumlu melek, kendisine izin verilir de yağmuru gönderir umuduyla: "Rabbim! Dostun İbrâhîm!" demeye başladı. Ancak Yüce Allah'ın bu konuda emri daha hızlı oldu ve: **"Ey ateş! İbrâhîm'e karşı serin ve zararsız ol"**[1] buyurdu. Bu emirle yeryüzünde sönmeyen tek bir ateş dahi kalmadı.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Şuayb el-Cebâî'den bildirir: İbrâhîm için: **"...Şunu yakın..."**[3] diyen kişi Hezan adında biriydi. Yüce Allah da onu yerin dibine geçirdi. Kıyamet gününe kadar da yerin dibine battıkça batacaktır."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ey ateş! İbrâhîm'e karşı serin ve zararsız ol"**[5] buyruğunu açıklarken: "Ateşe bu şekilde seslenen kişi Cebrail'di" demiştir.[6]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Ateşe serin olmasının yanında zararsız olması da emredilmeseydi İbrâhîm onun soğukluğunda ölebilirdi. Verilen bu emirle yeryüzünde ne kadar ateş varsa kendisine söylenmiş zannederek söndü."[7]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ali: **"Ey ateş! İbrâhîm'e karşı serin ve zararsız ol"**[8] buyruğunu açıklarken: "Ateşe serin olması emrinden sonra zararsız olması da emredilmeseydi bu serinlik onu öldürebilirdi" demiştir.[9]

İbn Ebî Hâtim, Şimr b. Atiyye'den bildirir: Allah'ın dostu İbrâhîm ateşe atıldığı zaman yağmurdan sorumlu melek, kendisine izin verilir de yağmuru gönderir umuduyla: "Rabbim! Dostun İbrâhîm!" demeye başladı. Yüce Allah:

---

[1] Enbiyâ Sur. 69
[2] İbn Cerîr (16/308).
[3] Enbiyâ Sur. 68
[4] İbn Cerîr (16/305).
[5] Enbiyâ Sur. 69
[6] İbn Cerîr (16/306).
[7] İbn Cerîr (16/306).
[8] Enbiyâ Sur. 69
[9] İbn Ebî Şeybe (11/519, 520), Ahmed (sh. 79) ve İbn Cerîr (16/307).

"Ey ateş! İbrâhîm'e karşı serin ve zararsız ol"[1] buyurunca da yeryüzünde serin olmayan tek bir ateş dahi kalmadı.

Ahmed *Zühd*'de ve Abd b. Humeyd, Ebû Hilâl vasıtasıyla Bekr b. Abdillah el-Müzenî'den bildirir: İbrâhîm'i ateşe atmak istediklerinde ne kadar mahluk varsa gelip: "Rabbim! Dostun ateşe atılıyor! İzin ver de ateşi söndürelim" dediler. Yüce Allah da: "O benim dostumdur ve yeryüzünde ondan başka dostum yoktur. Ben de onun ilahıyım, benden başka ilahı yoktur. Şayet sizden yardım isterse ona yardım edin, istemediği taktirde ona karışmayın" karşılığını verdi. Yağmurdan sorumlu melek de geldi ve: "Rabbim! Dostun ateşe atılıyor! İzin ver de yağmurla bu ateşi söndüreyim" dedi. Yüce Allah yine: "O benim dostumdur ve yeryüzünde ondan başka dostum yoktur. Ben de onun ilahıyım, benden başka ilahı yoktur. Şayet senden yardım isterse ona yardım et, istemediği taktirde ona karışma" karşılığını verdi. İbrâhîm ateşe atılınca bir dua etti. (Ravi Ebû Hilal bu duayı unutmuştur.) Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey ateş! İbrâhîm'e karşı serin ve zararsız ol"**[2] buyurdu. Bu emirle doğuda ve batıda ne kadar ateş varsa serinledi ve o günü bir hayvan paçası bile pişemedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'de bildirir: Ka'b: "O günü yeryüzünde hiç kimse ataşten faydalanamadı. İbrâhîm'in içine atıldığı ateş de onun bağlarından başka bir şeyi yakamadı" dedi. Ayrıca o günü keler dışında gelen bütün hayvanlar ateşi söndürmeye çalıştı.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Bazılarının dediğine göre Cebrâil de ateşin içinde İbrâhîm'le beraberdi ve onun alnından terini siliyordu."

İbn Ebî Hâtim, Atiyye'den bildirir: "Hz.İbrâhîm ateşe atıldığı zaman içinde oturdu. Onu görenler krallarına haber saldılar. Kral gelip hayretler içinde onu izlerken ateşten sıçrayan bir kıvılcım gelip ayak başparmağına düştü. Bu kıvılcımla da kral, yün parçasının tutuşması gibi tutuşup yandı."

---

[1] Enbiyâ Sur. 69

[2] Enbiyâ Sur. 69

[3] Ahmed (sh. 79, 80).

[4] Abdurrezzâk (2/24, 25) ve İbn Cerîr (16/309).

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: "Hz.İbrâhîm ateşin içinden terlemiş bir şekilde çıktı. Ateş onun bağlarından başka bir şeyi yakmamıştı. Ateşi denemek için içlerinden bir ihtiyarı tutup attıklarında adam yandı."

Abd b. Humeyd, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) görmüş biri olan Süleymân b. Surad'dan bildirir: İbrâhîm'i ateşe atmak istediklerinde odun toplamaya başladılar. İhtiyar bir kadın da sırtında odun taşıyordu. Ona: "Nereye götürüyorsun?" diye sorduklarında: "Şu ilahlarımızı diline dolayan adama götürüyorum" karşılığını verdi. Onu ateşe atmak üzere götürdüklerinde İbrâhîm: **"Ben Rabbime gidiyorum. O bana doğru yolu gösterecektir"**[1] dedi. Ateşe atıldığında da: "Hasbiyallah ve ni'me'l-vekîl (=Allah bana yeter. O en güzel vekildir)" dedi. Yüce Allah da: **"Ey ateş! İbrâhîm'e karşı serin ve zararsız ol"**[2] buyurdu. Ateş onu yakmayınca amcası olan Ebû Lût: "Bana yakınlığından dolayı ateş onu yakmadı "dedi. Yüce Allah o ateşin içinden bir alevi ona doğru yollayınca amcasını yaktı.

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: Yüce Allah: **"Ey ateş! İbrâhîm'e karşı serin ol...**[3] buyurunca ateş o kadar soğudu ki neredeyse İbrâhîm'e zarar verecekti. Sonrasında: **"...Ve zararsız ol"**[4] buyurunca ona herhangi bir zarar vermedi.[5]

Firyâbî ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Şayet yüce Allah: **"...Ve zararsız ol"**[6] da buyurmasaydı Hz.İbrâhîm soğuktan ölebilirdi."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Zur'a vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirir: İbrâhîm'in babası, ateşin içinde bulunan oğlunun üzerinden kapağı kaldırıp da İbrâhîm'in sadece terlediğini görünce söylediği en güzel söz: "Ey İbrâhîm! En güzel Rab senin Rabbindir!" sözüydü.[7]

---

[1] Sâffât Sur. 99

[2] Enbiyâ Sur. 69

[3] Enbiyâ Sur. 69

[4] Enbiyâ Sur. 69

[5] İbn Cerîr (16/307).

[6] Enbiyâ Sur. 69

[7] İbn Cerîr (16/308).

İbn Cerîr, Şuayb el-Cebâî'den bildirir: "Hz.İbrâhîm ateşe atıldığında on altı yaşındaydı. İshak kurban edildiğinde ise yedi yaşındaydı."[1]

İbn Cerîr, Mu'temir b. Süleymân et-Teymî'den o da bir arkadaşından bildirir: Cebrail, ateşe atılmak üzere bağlanan İbrâhîm'in yanına geldi ve: "Ey İbrâhîm! Bir ihtiyacın var mı?" dedi. İbrâhîm: "Sana ihtiyacım yok" karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr, Erkam'dan bildirir: İbrâhîm, ateşe atmak üzere kendisini bağlarlarken: "Ey âlemlerin Rabbi! Senden başka ilah yoktur. Seni her türlü eksiklikten tenzih ederim. Hamd senindir, hükümranlık senin! Senin ortağın yoktur" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Ey ateş! İbrâhîm'e karşı serin ve zararsız ol"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Zararsız olması ateşin serinliğinin ona zarar vermemesidir. Zira **"...Ve zararsız ol"**[5] denmesiydi ateşin serinliği sıcaklığından daha çok zarar verirdi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Ona düzen kurmak istediler, fakat biz onları hüsrana uğrattık"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İbrâhîm ateşte yanmayınca içlerinden ihtiyar bir adamı ateşe attılar ve onun da kurtulmasını umdular. Ancak ihtiyar adam ateşe atılınca yandı."[8]

وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ★ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَقَ
وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ★ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا
وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ

---

[1] İbn Cerîr (16/308).
[2] İbn Cerîr (16/309).
[3] İbn Cerîr (16/309).
[4] Enbiyâ Sur. 69
[5] Enbiyâ Sur. 69
[6] İbn Cerîr (16/309).
[7] Enbiyâ Sur. 70
[8] İbn Cerîr (16/310).

"Onu Lût ile beraber kurtarıp, içinde âlemler için bereketler kıldığımız yere ulaştırdık. Ona, İshak'ı ve fazladan bir bağış olmak üzere Yakub'u lütfettik; herbirini sâlih insanlar yaptık. Onları bizim emrimizle doğru yolu gösteren önderler yaptık ve kendilerine hayırlar işlemeyi, namazı dosdoğru kılmayı, zekâtı vermeyi vahyettik. Onlar sadece bize ibadet eden kimselerdi." (Enbiyâ Sur. 71-73)

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"...İçinde âlemler için bereketler kıldığımız yere ulaştırdık"**[1] buyruğunu açıklarken: "Bu yer Şam'dır" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: **"...İçinde âlemler için bereketler kıldığımız yere ulaştırdık"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu yer Şam'dır. Ayrıca dünya üzerinde ne kadar tatlı su kaynağı varsa hepsi de Beytu'l-Makdis'teki kayanın altından gelmektedir. Semadan bu kayaya inen su oradan tüm yeryüzüne dağılır."

İbn Asâkir, Abdullah b. Selâm'dan bildirir: "Şam bölgesinde bin yediyüz tane peygamber mezarı bulunmaktadır. Dimaşk (Şam) da ahir zamandaki fitnelerden sığınma yeri olacaktır."[4]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Lût, İbrâhîm'in erkek kardeşinin oğluydu" demiştir.[5]

İbn Sa'd'ın Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "Hz.İbrâhîm, ateşten kurtulduktan sonra Kûsâ'dan[6] kaçıp çıktığında Süryanice konuşuyordu. Harran'da Fırat nehrini geçtikten sonra Yüce Allah onun dilini değiştirip İbranice yaptı. Nehri aşmak anlamına gelen 'Abere' fiiline nisbeten bu dil İbranice şeklinde isimlendirilmiştir. Nemrut da peşinden askerlerini gönderdi ve: "Süryanice konuşan kimi bulursanız onu yakalayıp

---

[1] Enbiyâ Sur. 71

[2] İbn Ebî Şeybe (12/192).

[3] Enbiyâ Sur. 71

[4] İbn Asâkir (2/411).

[5] Hâkim (2/561, "sahîh").

[6] Kûsâ: Irak'ta, Hz. İbrâhîm'in doğduğu mıntıkanın adıdır.[Mütercim]

yanıma getirin!" emrini verdi. Askerler İbrâhîm'le karşılaştılar, ancak İbranice konuştuğu için onu tanıyamadılar ve bıraktılar."[1]

İbn Asâkir, Hassân b. Atiyye'den bildirir: "Nabat kralı Lut'a saldırdı ve ailesiyle birlikte onu esir aldı. İbrâhîm bundan haberdar olunca, Bedir savaşına katılan Müslümanların sayısı da olan üçyüz onüç kişilik bir birlikle onu aramaya çıktı. Ya'fûr çölünde Nabat kralıyla karşı karşıya geldi. İbrâhîm ordusunu sağ sol ve orta olmak üzere üç gruba ayırdı. Savaşta bu şekilde bir düzenleme yapan ilk kişi de İbrâhîm'dir. Yapılan savaşta İbrâhîm, Nabat kralını yendi ve Lut ile ailesini elinden kurtardı."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Onu Lût ile beraber kurtarıp, içinde âlemler için bereketler kıldığımız yere ulaştırdık"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Lut ile birlikte kurtarılan kişi İbrâhîm'dir. Bereketli kılınan yer de Beytu'l-Makdis'tir. Çünkü yeryüzünde bulunan bütün tatlı suların kaynağı buradaki kayanın altıdır. Gökyüzünden bu kayanın altına inen su buradan yeryüzünün diğer yerlerine dağılır."

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onu Lût ile beraber kurtardık..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Irak bölgesindeyken onu kurtarıp Şam bölgesine çıkardık. Denilirdi ki: "Şam, hicret için merkezi bir yerdir. Yeryüzünde eksiltilen bir şey Şam'a ilave edilir. Şam'dan eksiltilen şey de Filistin'e eklenir." Yine şöyle denilir: "Şam, kıyamet gününde insanların kabirlerinden çıkıp toplanacakları yerdir. Aynı şekilde İsa b. Meryem gökten oraya inecektir. Yüce Allah dalaletin başı Mesih Deccal'i de orada helak edecektir."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İçinde âlemler için bereketler kıldığımız yere ulaştırdık"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu yer Şam'dır" demiştir

---

[1] İbn Sa'd (1/46).
[2] İbn Asâkir (2/326, 50/307).
[3] Enbiyâ Sur. 71
[4] Enbiyâ Sur. 71
[5] Enbiyâ Sur. 71

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ka'b: **"...İçinde âlemler için bereketler kıldığımız yere ulaştırdık"**[1] buyruğunu açıklarken: "Bu yer Harran'dır" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ona, İshak'ı ve fazladan bir bağış olmak üzere Yakub'u lütfettik..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Oğul olarak İshak'ı, torun olarak da Yakub'u lutfettik" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ona, İshak'ı ve fazladan bir bağış olmak üzere Yakub'u lütfettik..."**[4] buyruğunu açıklarken: "İshak'ı oğul olarak verdik, buna ilaveten hediye olarak da Yakub'u bahşettik" demiştir.[5]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Kelbî: **"Ona, İshak'ı ve fazladan bir bağış olmak üzere Yakub'u lütfettik..."**[6] buyruğunu açıklarken: "İbrâhim çocuk için dua edince kendisine icabet edildi ve oğul olarak İshak verildi. Onun üzerine hediye olarak da Yakub verildi" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Âyette zikredilen bağış ve hediye Yakub'tur" demiştir.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onları bizim emrimizle doğru yolu gösteren önderler yaptık..."**[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın emirleri konusunda kendilerine tâbi olunan önderler kıldık" demiştir.[10]

---

[1] Enbiyâ Sur. 71
[2] Enbiyâ Sur. 72
[3] İbn Cerîr (16/315, 316).
[4] Enbiyâ Sur. 72
[5] İbn Cerîr (16/316).
[6] Enbiyâ Sur. 72
[7] Abdurrezzâk (2/25).
[8] İbn Cerîr (16/316).
[9] Enbiyâ Sur. 73
[10] İbn Cerîr (16/317).

وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ
وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ * إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ

"Lut'a da hüküm ve ilim verdik. Onu, çirkin işler işleyen kasabadan kurtardık. Doğrusu onlar yoldan çıkmış kötü bir milletti. Onu rahmetimizin içine aldık; doğrusu o sâlihlerden idi." (Enbiyâ Sur. 74, 75)

İbn Asâkir, Ebû Umâme el-Bâhilî'den bildirir: "Lut kavminin, kendileriyle bilinip tanındığı on özellikleri vardı. Bunlar: Güvercinlerle oynama, avda kurutulmuş çamurdan taşlar kullanma, ıslık çalma, parmaklar arasından ufak taş fırlatma, saçlarını düzleme, sakız çiğneme, giysi eteklerini yerlerde sürüme, gömleklerini pantolon içine koyma, erkek erkeğe cinsel ilişkiye girme ve aşırı bir şekilde içki içmeleridir. Ancak bu ümmet bunların daha fazlasını yapacaktır."[1]

İbn Ebi'd-Dünya *Zemmu'l-Melâhî*'de ve İbn Asâkir, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: "Bu ümmette Lut kavminin özelliklerinden altı tane özellik vardır. Bunlar: Sapan kullanma, sapan için kurutulmuş çamurdan taş edinme, ıslık çalma, parmaklar arasından ufak taş fırlatma, gömlek kemerini salma ve sakız çiğnemektir."[2]

İshâk b. Bişr, Hatîb ve İbn Asâkir'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Lut kavmi on şeyi yaptığı için helak olmuştu. Ümmetim ise bunlara başka bir şey daha ekleyerek yapacaktır. Bunlar: Erkek erkeğe cinsel ilişkiye girmeleri, sapan kullanmaları, parmaklarla ufak taş fırlatmaları, güvercinlerle oynamaları, tef çalmaları, içki içmeleri, saçlarını kısa tutmaları, bıyıklarını uzatmaları, ıslık çalmaları, el çırpıp alkış tutmaları ve ipek giymeleridir. Ümmetim de bunlara lezbiyenliği (kadın kadına ilişkiyi) ekleyerek yapacaktır."*[3]

Ebû Nuaym *Ma'rife*'de, Şâşî ve İbn Asâkir'in İbnu'z-Zübeyr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Lut kavminin*

---

[1] İbn Asâkir (50/321).

[2] İbn Ebi'd-Dünya (151) ve İbn Asâkir (50/321, 322).

[3] İbn Asâkir (50/322).

adetlerinden üç tanesi dışında geriye bir şey kalmamıştır. Bu üç şey de kılıç kınlarını yerde sürüme, tırnakları boyama ve avret yerlerini açmadır."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Onu rahmetimizin içine aldık..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Rahmetten kasıt İslam'dır" demiştir.[3]

وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ★ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ★ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ

"Dâvud ile Süleyman'ı da hatırla. Hani bir ekin tarlası hakkında hüküm veriyorlardı. Çünkü halkın koyunları o ekine girmişti. Biz de hükümlerine şahit olmuştuk. Biz hüküm vermeyi Süleyman'a kavratmıştık. Zaten her birine hükümranlık ve ilim vermiştik. Dâvud ile birlikte, Allah'ı tespih etmeleri için dağları ve kuşları onun emrine verdik. Bunları yapan bizdik. Ona, savaş sıkıntılarınızdan sizi koruması için zırh yapmayı öğrettik. Artık şükredecek misiniz?" (Enbiyâ Sur. 78-80)

Hâkim, Vehb'den bildirir: "Dâvud b. Îşâ b. Uveyd b. Bâ'ir, Yahûza b. Yakub'un soyundandır. Hz. Davud kısa boylu, mavi gözlü, seyrek saçlı ve temiz kalpli birisiydi."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Murra: **"...Bir ekin tarlası hakkında hüküm veriyorlardı..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu ekinler henüz yeni filiz vermişti. Koyunlar da gece vakti bunun içinde yayılmışlardı. Ekin sahibi ile sürü sahibi Hz. Davud'un huzurunda davalaşınca Hz. Davud sürünün ekin

[1] Ebû Nuaym 1/129 (451), Şâşî (49) ve İbn Asâkir (50/221). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2056) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[2] Enbiyâ Sur. 75

[3] İbn Cerîr (16/319).

[4] Hâkim (2/585).

[5] Enbiyâ Sur. 78

sahibine verilmesine hükmetti. Hz. Süleyman ile karşılaştıklarında durumu ona anlattılar. Hz. Süleyman: "Sürü tamamen ekin sahibine verilmez. Bunun yerine ekin sahibi sürüyü, sürü sahibi de ekinleri alır. Ekinler eski haline geldiği zaman onu sahibine teslim ederler. Bu süre içinde de ekin sahipleri sürüden faydalanırlar" deyince, **"Biz hüküm vermeyi Süleyman'a kavratmıştık..."**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Dâvud ile Süleyman'ı da hatırla. Hani bir ekin tarlası hakkında hüküm veriyorlardı. Çünkü halkın koyunları o ekine girmişti..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu ekin henüz yeni salkım vermiş bir bağdı. Bir koyun sürüsü de bu bağa girip zarar vermişti. Görülen davada Hz. Davud sürünün bağ sahibine verilmesine hükmetti. Hz. Süleyman: "Ey Allah'ın peygamberi! Bu konudaki hüküm bu değildir" deyince, Hz. Davud: "Bunun hükmü nedir?" diye sordu. Bunun üzerine Hz. Süleyman şöyle dedi: "Bağ, koyun sahiplerine teslim edilir. Bunlar da eksi haline getirene kadar bağla ilgilenir onun bakımını yaparlar. Koyunlar da bağ sahibine verilir. Bağ eski haline dönene kadar bu koyunlardan faydalanırlar. Bağ eski haline dönünce koyunları sahiplerine teslim ederler, kendileri de bağı teslim alırlar." İşte: **"Biz hüküm vermeyi Süleyman'a kavratmıştık..."**[4] âyetinde ifade edilen budur.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mesrûk'tan bildirir: Koyunların girip de telef ettiği bu ekinler bir üzüm bağı idi. Koyunlar bu bağa girince ne bir yaprak ne de bir üzüm salkımı bıraktılar, hepsini yediler. Bağ sahipleri konuyu Hz. Davud'a intikal ettirince tazminat olarak koyun sürüsünü onlara verdi. Hz. Süleyman ise bu konuda şöyle dedi: "Bu durumda bağ sahibine koyunların yanında hem tarlanın kendisi, hem de üzüm ağaçları kaldı. Oysa bu durumda koyunlar bağ sahibine, bağ da koyun sahiplerine teslim edilir. Koyunun aslı sahipleri bağın bakımını yapıp eski haline getirmek için çalışırken bu süre zarfında bağ sahipleri teslim aldıkları koyunların sütü, yünü ve diğer şeylerinden faydalanırlar. Bağ yayılmadan

---

[1] Enbiyâ Sur. 79

[2] İbn Cerîr (16/320, 324).

[3] Enbiyâ Sur. 78

[4] Enbiyâ Sur. 79

[5] İbn Cerîr (16/321, 322), Hâkim (2/588) ve Beyhakî (10/118).

önceki haline geri döndüğü zaman onu asıl sahiplerine teslim ederler, bağ sahipleri de koyunları asıl sahiplerine verirler.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Dâvud ile Süleyman'ı da hatırla. Hani bir ekin tarlası hakkında hüküm veriyorlardı. Çünkü halkın koyunları o ekine girmişti. Biz de hükümlerine şahit olmuştuk"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Biri ekin sahibi biri de koyun sahibi olmak üzere iki adam davalaşmak üzere Hz. Davud'un huzuruna çıktı. Ekin sahibi: "Bu adam koyunlarını benim ekinlere saldı. Koyunları da ekinlerimden geriye bir şey bırakmadılar" dedi. Hz. Davud da: "Bu durumda koyunları al, hepsi senindir" diyerek bu şekilde davayı hükme bağladı. Koyun sahibi, Hz. Süleyman ile karşılaşınca Hz. Davud'un verdiği bu hükmü ona aktardı. Hz. Süleyman, Hz. Davud'un yanına girdi ve: "Ey Allah'ın peygamberi! Bu davada hüküm senin verdiğin şekilde değildir" dedi. Hz. Davud: "Ya nasıldır?" diye sorunca, Hz. Süleyman: "Ekin sahibi bu ekinlerin yıllık ne kadar ürün verdiğini bilir. Bir yıllık ürüne karşılık koyunların yavruları, kılı ve yününden faydalanır. Zira koyunlar da her yıl yavru veriyorlar" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Davud: "İsabetli bir görüş! O zaman hüküm de senin verdiğin şekilde olsun" dedi. Hz. Süleyman'a bu şekilde hüküm vermeyi de Yüce Allah öğretmişti.[3]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: "Hz. Davud bu davada ekin sahibine telef olan ekinlerine karşılık koyunları verdi. Hz. Süleyman ise ekin sahibine ekinleri eski halini alana kadar sadece koyunların yünü ve sütünden faydalanma hakkını verdi. Bu süre zarfında da onu koyunların bakımından sorumlu tuttu. Ekinleri de bakımını yapmak ve eski haline döndürmek üzere koyun sahibine verdi. Buna göre koyun sahibi, ekinler yayıldığı günkü halini aldığında onu sahibine teslim edecek ve koyunlarını geri alacaktı."[4]

İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: *'Nefş'* gece yayılması, *'Mehel'* ise gündüz yayılmasıdır. Bize anlatılana göre adamın koyunları diğerinin ekinlerine gece vakti girmişlerdi. Dava Hz. Davud'a intikal edince koyunların ekin sahiplerine

---

[1] Abdurrezzâk (2/26, 27) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/250) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Enbiyâ Sur. 78

[3] İbn Cerîr (16/322, 323).

[4] Abdurrezzâk (18435) ve İbn Cerîr (16/323, 324).

verilmesine hükmetti. Ancak Hz. Süleyman: "Hüküm böyle değildir" diyerek verilen hükme itiraz etti ve şu şekilde hüküm verilmesi gerektiğini söyledi: "Ekin sahibi, diğer yıl ekinleri yenildiği günkü haline gelene kadar bu koyunların yavruları, sütü ve yününü alır. Diğer yıl ekinler eski haline geldiği zaman koyunları sahibine teslim eder ve ekinlerini alır." Bu konuda da Yüce Allah: **"Biz hüküm vermeyi Süleyman'a kavratmıştık..."**[1] buyurmuştur.[2]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Katâde ile Zührî'den bildirir: Bir koyun sürüsü birinin ekinlerine girip içinde yayıldı. Hz. Davud dava kendisine intikal edince ekin sahibinin koyunları almasına hükmetti. Ancak Yüce Allah bu konudaki hükmü Hz. Süleyman'a kavrattı. Hz. Davud'un verdiği hükmü duyunca da: "Hayır, hükmü bu değildir. Telef edilen ekinlerinize karşılık bu koyunları bir yıllığına alırsınız. Diğer yıl ekinleriniz eski haline gelene kadar bunların sütü, yavruları ve yünleri sizin olur" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: İsrailoğullarında kendini ibadete veren ve erkeklerden uzak duran bir kadın vardı. Bu kadının da çok güzel iki cariyesi bulunuyordu. Kadın bu şekilde kendini ibadete verip erkeklerden uzak durunca cariyelerden biri diğerine: "Bizim bu sıkıntımız pek uzun sürdü. Bu kadın erkek istemiyor ve biz yanında durdukça da erkek yüzü görmeyeceğiz. Şayet zinayla rezil edersek recmedilir biz de istediğimiz erkeğe gideriz" dedi. Sonrasında yumurta akı getirdiler ve kadın secdede iken giysisini açıp arka tarafına bu yumurta akını serptiler. Sonra da: "Kadın zina yaptı!" diye bağırmaya başladılar. O zamanlarda da zina eden kişi recmedilirdi. Kadının davası Hz. Davud'a intikal etti. Hz. Davud kadının üzerindeki ıslaklığı görünce recmetmek istedi. Ancak Hz. Süleyman: "Bana ateş getirin! Şayet bu ıslaklık erkeğin suyu (meni) ise dağılır. Yumurta akı ise de toplanıp donar" dedi. Hz. Süleyman getirilen ateşi üzerine tutunca ıslaklık toplanıp dondu. Bu şekilde de kadını recmedilmekten kurtarmış oldu. Bu olay üzerine Hz. Davud, Hz. Süleyman'a yakınlık duydu ve onu sevdi.

---

[1] Enbiyâ Sur. 79

[2] İbn Cerîr (16/325).

[3] Abdurrezzâk (2/25), *Musannef* de (18432) ve İbn Cerîr (16/326).

Daha sonra da ekin sahibi ile koyun sahibi arasındaki söz konusu dava oldu. O davada Hz. Davud koyun sürüsünün ekin sahibine verilmesine hükmetti. Yanından çıktıklarında sürü çobanları yanlarında sadece sürünün köpekleriyle birlike çıktılar. Hz. Süleyman onlara: "Aranızda nasıl bir hüküm verdi?" diye sorunca verilen hükmü ona söylediler. Hz. Süleyman: "Şayet bu davaya ben bakmış olsaydım farklı bir hüküm verirdim" dedi. Hz. Davud'a: "Süleyman böyle böyle diyor" denilince, onu çağırdı ve: "Sen aralarında nasıl hüküm verirsin?" diye sordu. Hz. Süleyman şu karşılığı verdi: "Ben olsam bir yıllığına bu koyunları ekin sahibine verirdim. Bu bir yıl boyunca yavruları, yağları, sütleri ve diğer getirileri onların olur. Koyun sahipleri de ekin sahiplerinin tarlasını eker, bakımını yaparlar. Ekinler yenildiği günkü hale geldikleri zaman ekin sahipleri ekinlerini, koyun sahipleri de koyunlarını geri alır."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "نَفَشَتْ"[2] ifadesini: "Yayılmıştı" şeklinde açıklamıştır.[3]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "نَفَشَتْ"[4] ifadesi ne anlama geliyor?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Yayılma, anlamındadır" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Lebîd'in:

Hayvanlar bolca yayılmadan sonra kıtlığa

Uzunca bir gevişten sonra diş artığına kaldılar" dediğini işitmez misin?"[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ma'mer'den bildirdiğine göre Zührî: '*Nefş*' sadece gece olan yayılmadır. '*Mehel*' ise gündüz yayılmasıdır" demiştir.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/554-558) ve İbn Cerîr (16/323, sadece ikinci kıssa).

[2] Enbiyâ Sur. 78

[3] İbn Cerîr (16/327) ve *Tağlîk* (4/258) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/436) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Enbiyâ Sur. 78

[5] *el-İtkân*'de (2/97) geçtiği üzere Tastî.

[6] Abdurrezzâk (2/24) ve İbn Cerîr (16/326).

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Harâm b. Muhayyisa'dan bildirir: "Berâ b. Âzib'in devesi bir bahçeye girip ekinlere zarar verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gündüz vakti bahçenin korunmasının bahçe sahibine ait olduğuna, sürünün ise gece verdiği zarardan sürü sahiplerinin sorumlu olduğuna hükmetti."[1]

İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Berâ b. Âzib'in devesi gündüz vakti birilerinin bahçesine girip ekinlere zarar verdi. Davalaşmak üzere Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiklerinde: *"Gündüz vakti bahçenin korunması bahçe sahibine aittir. Gece vakti de sürü sahiplerinin sürülerine sahip çıkmaları gerekir"* buyurdu. Sonra: **"Dâvud ile Süleyman'ı da hatırla. Hani bir ekin tarlası hakkında hüküm veriyorlardı. Çünkü halkın koyunları o ekine girmişti. Biz de hükümlerine şahit olmuştuk"**[2] âyetini okudu ve: *"Koyunlar gece vakti ekine girmişti"* buyurdu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime Enbiyâ Sûresi'nin 79. âyetini: "فَأَفْهَمْنَاهَا سليمان" lafzıyla okumuştur.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Bu davada sonuçta Hz. Süleyman'ın verdiği hüküm geçerli sayıldı. Hz. Davud da bu hükme karşı çıkmadı" demiştir.[4]

Abdurrezzâk, İkrime'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennem ahalisinden azabı en hafif olan kişi bir ateş koruna basar ve sıcaklığından beyni bile kaynar"* buyurdu. Ebû Bekr es-Sıddîk: "Yâ Resûlallah! Bu adamın suçu neydi ki?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bir sürüsü vardı ve başkalarının ekinlerinde yayar onlara zarar verirdi. Oysa Yüce Allah kişinin ekiniyle birlikte bir ok atımı çevresini de başkasına haram*

---

[1] Abdurrezzâk, *Musannef* (18437), Ahmed 39/97 (23691), Ebû Dâvud (3569, 3570), İbn Mâce (2332) ve İbn Cerîr (16/327). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3047).

[2] Enbiyâ Sur. 78

[3] Şâz bir kıraattir.

[4] İbn Cerîr (16/328).

kılmıştır. Onun için kişi dünyadayken malını haram kılmamaya, bunun sonucunda âhirette kendini helak etmemeye dikkat etmelidir."[1]

Ahmed, Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *İki kadın ve her birinin yanında bir oğlu vardı. Kurt gelip çocuklardan birini kapıp götürdü. Geriye kalan çocuk konusunda anlaşamayınca Hz. Davud'un huzurunda davalaştılar. Hz. Davud çocuğu büyük olan kadına verdi. Oradan çıkınca Hz. Süleyman onları çağırdı ve: «Bana bir bıçak getirin de çocuğu aralarında paylaştırayım» dedi. Küçük kadın: «Allah sana merhamet etsin! Çocuğu kesme, çocuk onundur» deyince Hz. Süleyman çocuğu küçük olan kadına verdi."*[2]

İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: İsrailoğullarında çok güzel bir kadın vardı. İleri gelenlerden dört adam bu kadınla birlikte olmak istedi, ancak hiçbiriyle birlikte olmayı kabul etmedi. Bunun üzerine adamlar kendi aralarında anlaştılar ve Hz. Davud'un huzurunda bu kadının kendi köpeğiyle ilişkiye girdiğine, köpeği de buna alıştırdığına şehadet ettiler. Hz. Davud da kadının recmedilmesi emrini verdi. O günün akşamında Hz. Süleyman kendisi gibi birkaç çocukla birlikte bir araya geldi. Kendisi hakim olurken, dört çocuk o dört adamın yerine, bir çocuk da o kadının yerine geçti. Çocuklardan dördü kadının yerine geçen diğer çocuğun kendi köpeğiyle ilişkiye girdiğine dair tanıklık ettiler. Hz. Süleyman: "Bu dört kişiyi birbirinden ayırın" dedi. Sonra ilk çocuğa: "Köpeğin rengi neydi?" diye sordu. Çocuk: "Siyahtı" karşılığını verdi. O çocuğu ayırıp diğer çocuklardan birini çağırdı ve ona da köpeğin rengini sordu. Çocuk: "Kırmızıydı" karşılığını verdi. Diğerine sorunca: "Kül rengiydi" dedi. En son çocuğa sorunca, o da: "Beyazdı" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Süleyman bu dört çocuğun öldürülmesini emretti. Bu yaptığı Hz. Davud'a zikredilince hemen o dört kişiyi yanına çağırdı ve tek tek köpeğin rengini sordu. Her biri farklı bir renk söyleyince de öldürülmelerini emretti.[3]

---

[1] Abdurrezzâk (2/201), *Musannef*'de (18447), Buhârî, *Sahîh* (6562) ve Müslim (212, 213).

[2] Ahmed 14/32, 184 (8280, 8480), Buhârî (3427, 6769), Müslim (1720) ve Nesâî (5417, 5418, 5419).

[3] İbn Asâkir (22/232, 233, uzun bir metinle).

Ahmed *Zühd*'de İbn Ebî Necîh'den bildirir: Hz. Süleyman şöyle dedi: "Bize insanlara verilen de verilmeyen de verildi. Bunun yanında insanlara öğretilen de öğretilmeyen de bize öğretildi. Tüm bunların sonunda üç şeyden daha hayırlısını görmedik. Bunlar: Öfke anında da rıza anında da hak olan sözü söylemek, darlıkta da bollukta da iktisatlı olmak, gizliden de açıktan da Allah'tan korkmaktır."[1]

Ahmed, Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirir: Hz. Süleyman, oğluna şöyle bir nasihatta bulundu: "Evladım! Zalim olan bir hükümdarı kızdırmaktan sakın! Zira böylesi bir hükümdarın kızması ölüm meleğinin kızması gibidir."

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, Hayseme'den bildirir: Hz. Süleyman şöyle demiştir: "Geçimi, darlığı ve bolluğuyla her türlü denedik de asgari imkanların da geçim için insana yeterli olabileceğini gördük."[2]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, Yahya b. Ebî Kes'îr'den bildirir: Hz. Süleyman, oğluna şöyle nasihatta bulundu: "Evladım! Eşine karşı fazla kıskanç olma ki senden dolayı masum olduğu halde kötü bir iftiraya maruz kalır. Evladım! Utanmanın bir kısmı zayıflık iken bir kısmı da Allah için vakardır. Evladım! Düşmanını öfkelendirmek istersen çocuğunun üzerinden sopayı eksik etme, terbiyesini iyi ver. Evladım! Kazık nasıl iki taş arasına girerse, yılan nasıl iki taş arasında girerse bil ki hata da bir satışta iki tarafın arasına bu şekilde girer."[3]

Ahmed, Mâlik b. Dînâr'dan bildirir: Bize ulaşana göre Hz. Süleyman, oğluna: "Aslanın peşinden git, ama kadının peşinden gitme!" demiştir.[4]

Ahmed, Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirir: Hz. Süleyman, oğluna: "Evladım! Hayatın en kötü yanlarından biri de bir evden diğer bir eve taşınmaktır" demiştir. Yine şöyle demiştir: "Evladım! Allah'tan korkmanı tavsiye ediyorum. Zira Allah korkusu her şeyin üstesinde gelir."[5]

Ahmed, Bekr b. Abdillah'tan bildirir: Hz. Davud, oğlu Hz. Süleyman'a: "En soğuk olan şey, en güzel olan şey, en yakın olan şey, en uzak olan şey, en az

---

[1] Ahmed (sh. 39).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/205) ve Ahmed (sh. 39).

[3] İbn Ebî Şeybe (8/415, 13/206) ve Ahmed (sh. 40).

[4] Ahmed (sh. 40).

[5] Ahmed (sh. 41).

olan şey, en çok olan şey, kişiye en iyi arkadaş ve en büyük yalnızlık nedir?" diye sorunca, Hz. Süleyman şöyle dedi: "En güzel olan şey Yüce Allah'ın kullar arasındaki rahmeti, ruhudur. En soğuk (serinlik, rahatlık veren) şey Allah'ın kullarını affetmesi ile kulların birbirlerini affetmeleridir. Kişiye en iyi arkadaş bedenindeki ruhudur. En büyük yalnızlık ruhun bedenden ayrılmasıdır. En az olan şey yakîn, en çok olan şey şüphedir. En yakın olan şey âhiretin dünyaya olan yakınlığıdır. En uzak olan şey ise dünya hayatının âhiret hayatına uzaklığıdır."[1]

Ahmed, Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirir: Hz. Süleyman, oğluna: "Doğru yolu gösteren birine danışmadan bir konuda kesin karar alma. Danıştıktan sonra da yapacağın şeyden dolayı üzülme" demiştir. Yine oğluna şöyle demiştir: "Evladım! En çirkin hata, miskinlikle birlikte yapılan hatadır. Hidayetten sonra da dalâlete düşmekten daha çirkin bir şey yoktur. Bundan da çirkini abid olan birinin Rabbine ibadet etmeyi bırakmasıdır."[2]

Ahmed, Katâde'den bildirir: Hz. Süleyman şöyle demiştir: "Tüccar kişinin nasıl kurtulacağına hayret ediyorum. Zira gündüzlerini yeminlerle, gecelerini de (ibadet etmeden) uykuyla geçiriyor."[3]

Ahmed, Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirir: Hz. Süleyman, oğluna: "Evladım! Dedikodudan uzak dur! Zira dedikodu keskin bir kılıç gibidir" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Cerîr *Tehzîbu'l-Âsâr*'da, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, Hammâd b. Seleme vasıtasıyla Humeyd et-Tavîl'den bildirir: İyâs b. Muâviye kadı olarak tayin edildikten sonra bir ara yanına Hasan geldi. İyâs'ı üzgün ve dertli gördü. Bir ara İyâs ağlayınca, Hasan ona: "Neden ağlıyorsun?" diye sordu. İyâs şu karşılığı verdi: "Ey Ebû Saîd! Bana ulaşana göre üç çeşit kadı vardır. Biri ictihat edip ictihadında hatalı olan kişidir ki Cehenneme gider. Diğeri de hüküm verirken arzularına meyleder ki bu da Cehennemdedir. Üçüncüsü ise ictihat edip ictihadında isabet eden kişidir. Bu da Cennete girer." Buna karşılık Hasan şöyle dedi: "Yüce Allah'ın zikrettiği Davud kıssası bu dediğini geçersiz kılıyor. Yüce Allah: **"Dâvud ile Süleyman'ı da hatırla.**

---

[1] Ahmed (sh. 40).
[2] Ahmed (sh. 41).
[3] Ahmed (sh. 40).
[4] Ahmed (sh. 91).

Hani bir ekin tarlası hakkında hüküm veriyorlardı. Çünkü halkın koyunları o ekine girmişti. Biz de hükümlerine şahit olmuştuk. Biz hüküm vermeyi Süleyman'a kavratmıştık. Zaten her birine hükümranlık ve ilim vermiştik..."[1] buyurur. Burada verilen hüküm konusunda Süleyman'ı överken Davud'u kınamış değildir. Yüce Allah kadılardan üç şey istemiştir. Az bir değer karşılığında hüküm satmamaları, arzularının peşinde gitmemeleri ve hükümlerinde insanlardan korkmamalarıdır. Yüce Allah bu konuda: **"Ey Davud! Seni şüphesiz yeryüzünde hükümran kıldık, o halde insanlar arasında adaletle hükmet, hevese uyma yoksa seni Allah'ın yolundan saptırır. Doğrusu, Allah'ın yolundan sapanlara, onlara, hesap gününü unutmalarına karşılık çetin azap vardır"**[2] buyurur. Yine: **"...İnsanlardan korkmayın, benden korkun. Ayetlerimi hiçbir değerle değiştirmeyin"**[3] buyurur."[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Katâde: **"...Dâvud ile birlikte, Allah'ı tespih etmeleri için dağları ve kuşları onun emrine verdik"**[5] buyruğunu açıklarken: "Tesbihten kasıt, namaz kıldığı zaman dağlar ile kuşların da Davud'la beraber namaz kılmalarıdır. **"Ona, savaş sıkıntılarınızdan sizi koruması için zırh yapmayı öğrettik..."**[6] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Önceleri savaşlarda kullanılan zırhlar düz levhalar şeklindeydi. Onu halkalar şeklinde diken ve giyilecek şekle sokan ilk kişi Davud idi."[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "لَبُوسٍ"[8] ifadesini: "Demirden zırh" olarak açıklamıştır. **"Ona, savaş sıkıntılarınızdan sizi koruması için zırh**

---

[1] Enbiyâ Sur. 78, 79

[2] Sâd Sur. 26

[3] Mâide Sur. 44

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/350) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir (10/25, 26).

[5] Enbiyâ Sur. 79

[6] Enbiyâ Sur. 80

[7] Abdurrezzâk (2/27), İbn Cerîr (16/328, 329) ve Ebu'ş-Şeyh (1167).

[8] Enbiyâ Sur. 80

yapmayı öğrettik"[1] buyruğunu açıklarken: "Silahların sizi yaralamasından koruması için" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, Enbiyâ Sûresi'nin 80. âyetini: "لِنُحْصِنَكُمْ (Sizi korumamız için)" lafzıyla, "ن" harfiyle okumuştur.[2]

Firyâbî, Süleymân b. Hayyân'dan bildirir: "Hz. Davud fırsat bulduğu zaman tesbih etmeleri için dağlara emir verirdi. Onlar da Hz. Davud bir daha isteyene kadar tesbih ederlerdi."

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âdem'in ömrü bin yıl, Davud'un ömrü ise altmış yıldı. Âdem: «Rabbim! Benim ömründen onun ömrüne kırk yıl kat» deyince, Yüce Allah Âdem'in ömrünü yine bin yıla, Davud'un ömrünü de yüz yıla tamamladı."*[3]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, İbn Ebi'd-Dünya *Zikru'l-Mevt*'te ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Hz. Davud bir Cumartesi günü aniden vefat etti. Kuşlar da üzerinde toplanıp ona gölge yaptılar."[4]

وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا
بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ★ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ
ذَٰلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ

"Süleyman'ın emrine de kasırga rüzgârı verdik; onun emriyle içinde bereketler yarattığımız yere doğru eserdi. Biz herşeyi biliriz. Dalgıçlık yapan ve bundan başka işler de gören şeytanlardan da onun buyruğu altına verdik. Onların hepsini gözetiyorduk." (Enbiyâ Sur. 81, 82)

---

[1] Enbiyâ Sur. 80

[2] Âsım'dan Ebû Bekr'in ve Yakub'dan Rüveys'in okuyuşu da bu lafızladır. Ebû Cafer, İbn Âmir ve Âsım'dan Hafs bu âyeti "لِتُحْصِنَكُمْ" lafzıyla okumuşlardır. Ebû Amr, Hamza, Kisâî, Halef ve Yakub'dan Ravh ise âyeti "لِيُحْصِنَكُمْ" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/243).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/60) ve Ahmed 4/127, 128, 5/446, 447 (2270, 2713, 3519).

[4] İbn Ebî Şeybe (11/559) ve Hâkim (2/433, "sahîh").

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Hz. Süleyman için altıyüz bin tane taht hazırlanırdı. Sonra insanların ileri gelenleri gelip önündeki tahtlara, cinlerin ileri gelenleri de gelip onların önündeki tahtlara otururlardı. Sonra kuşları çağırır onlara gölge yaparlardı. Sonra rüzgarı çağırır, rüzgar da gelip onları taşırdı. Bir günde bir aylık mesafeye kadar onları götürürdü."[1]

Hâkim, Muhammed b. Ka'b'dan bildirir: Bize ulaşana göre Hz. Süleyman'ın yüz fersah büyüklüğünde bir ordusu vardı. Bunlardan yirmi beş fersahı insanlardan, yirmi beş fersahı cinlerden, yirmi beş fersahı vahşi hayvanlardan ve yirmi beş fersahı da kuşlardan oluşuyordu. Tahtalar üzerinde camdan oluşan bin tane evi vardı. Bu evlerde üçyüz tane eşi bin tane de hizmetçisi vardı. Hz. Süleyman kasırga gibi esen rüzgara emrederek bu evi taşıyıp götürdü. Yüce Allah da ona: "Hükümranlığına bir de birisi bir şey konuştuğu zaman rüzgarın onu sana ulaştırması gücünü de ekledik" diye vahyetti.[2]

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: Hz. Süleyman rüzgara emir verince rüzgar dağ gibi bir yerde toplanır. Sonra emir vererek halısı bu dağın en tepesine serilir. Daha sonra kanatlı bir at getirtir ve sırtına binerek dağın en tepesine, halının yanına çıkar. Daha sonra verdiği emirle rüzgar onu semanın altındaki en yüksek yere çıkarır. Hz. Süleyman, Allah'ın hükümranlığının yanında kendi hükümranlığının küçüklüğünü bildiğinden dolayı Yüce Allah'a saygı babından başını önünde tutar, sağa sola bakmaz. Sonrasında rüzgar onu dilediği yere kadar götürüp koyardı."

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'den bildirir: "Hz. Süleyman'ın tahtadan bir bineği vardı. Bu bineğin bin tane ayağı ve her ayağında da bin evi vardı. Bu bineğe onunla birlikte insanlar ve cinler binerlerdi. Ayakların her birinin altında bineği kaldırmak için bin tane şeytan bulunurdu. Şeytanlar bineği kaldırınca yumuşak bir rüzgar gelip onu içindekilerle birlikte uçurup götürürdü. Düşmanlar ne olup bittiğini anlamadan Hz. Süleyman ile ordusu bir gölge gibi üzerlerine düşerlerdi."

İbn Asâkir bildirdiğine göre Süddî: **"Süleyman'ın emrine de kasırga rüzgârı verdik; onun emriyle içinde bereketler yarattığımız yere doğru**

[1] İbn Ebî Şeybe (11/536) ve Hâkim (2/405, 589).

[2] Hâkim (2/589).

eserdi..."[1] âyetini açıklarken: "Kasırga rüzgarından kasıt sert esen rüzgardır. İçinde bereketler yaratılan yer de Şam bölgesidir" demiştir.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Süleyman'ın emrine de kasırga rüzgârı verdik; onun emriyle içinde bereketler yarattığımız yere doğru eserdi..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Hz. Süleyman'ı Hz. Davud'a varis kıldı. Yüce Allah, Hz. Süleyman'a onun peygamberliği ve hükümdarlığına varis kılarken bunun yanında rüzgar ve şeytanları da emrine verdi."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer bu âyeti: "وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ"[5] lafzıyla: "Süleyman'ın emrine rüzgarı verdik" anlamına gelecek şekilde okumuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Dalgıçlık yapan ve bundan başka işler de gören şeytanlardan da onun buyruğu altına verdik..."**[6] âyetini açıklarken: "Suya dalan şeytanlar verdik, anlamındadır" demiştir.

Taberânî ve Deylemî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında yılan sokmasına karşı yapılan rukyeden söz edildi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Oku bakalım, nasılmış"* buyurunca: "Bismillah! Şeccetün karaniyyetün milhetun bahrâ katafâ"[7] şeklinde okudum. Bunun üzerine: *"Bunlar Süleman b. Davud'un zehirli hayvanlardan aldığı sözlerdendir ve yapılmasında bir sakınca görmüyorum"* buyurdu.[8]

---

[1] Enbiyâ Sur. 81
[2] İbn Asâkir (1/143).
[3] Enbiyâ Sur. 81
[4] İbn Cerîr (16/332).
[5] Enbiyâ Sur. 81
[6] Enbiyâ Sur. 82
[7] Hakîm et-Tirmizî de *Nevâdiru'l-Usûl*'de (1/406) Cabir kanalıyla bu hadisi zikretmiştir. Rivayetin sonunda da: "Himyer dilinde söylenmiş bir sözdür" ifadesi vardır.
[8] Taberânî (10050), *M. el-Evsat* (5276) ve Deylemî (6956). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/111) der ki: "İsnâdında tanımadığım ravi vardır."

Hâkim, Şa'bî'den bildirir: "İshâk oğulları, Hz. Süleyman'a kadar olan dönemde tarihi kullanırken Hz. Mûsa'nın peygamber olarak gönderildiği tarihi başlangıç noktası kabul etmişlerdir."[1]

وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ

"Eyyûb'u da (an). Hani Rabbine: «Başıma bu dert geldi. Sen, merhametlilerin en merhametlisisin» diye niyaz etmişti. Biz de onun duasını kabul etmiş ve başına gelenleri kaldırmıştık. Katımızdan bir rahmet ve kulluk edenlere bir hatıra olmak üzere ona tekrar ailesini ve kaybettikleriyle bir mislini daha vermiştik." (Enbiyâ Sur. 83, 84)

Hâkim, Semure vasıtasıyla Ka'b'dan bildirir: "Allah'ın sabır sahibi peygamberi Eyyûb b. Emûs uzun boylu, kıvırcık saçlı, iri gözlü ve güzel yüzlü birisiydi. Alnında da: «Denenip sabreden (kul)» yazısı yazılıydı. Boynu kısa, omuzları geniş, kol ve bacakları kalındı. Dul kadınlara yardımda bulunup giyecek verir, Allah yolunda çabalayıp nasihatler ederdi."[2]

Hâkim, Vehb'den bildirir: "Hz. Eyyûb'un adı Eyyûb b. Emûs b. Zerâh b. Îs b. İshâk b. İbrâhim'dir."[3]

İbn Sa'd, Kelbî'den bildirir: "İlk gönderilen peygamber İdris (aleyhisselam), sonra Nûh (aleyhisselam), sonra İbrâhim (aleyhisselam), sonra İsmail (aleyhisselam) ve İshâk (aleyhisselam), sonra Yakub (aleyhisselam), sonra Yûsuf (aleyhisselam), sonra Lût (aleyhisselam), sonra Hûd (aleyhisselam), sonra Sâlih (aleyhisselam), sonra Şuayb (aleyhisselam), sonra Mûsa (aleyhisselam) ve Hârun (aleyhisselam), sonra İlyâs (aleyhisselam), sonra Elyesa (aleyhisselam), sonra Yûnus (aleyhisselam), ondan sonra da Hz. Eyyûb'tür."[4]

---

[1] Hâkim (2/588, 589).
[2] Hâkim (2/580, 581).
[3] Hâkim (2/581).
[4] İbn Sa'd (1/54).

İbn Asâkir, Vehb'den bildirir: "Hz. Eyyûb, zamanının en dindar ve en zengin kişisiydi. Aç olanı doyurmadan kendisi asla doymaz, çıplak olanı giydirmeden de kendisi asla yeni giysiler edinmezdi. İblis de kendisini saptırmak için çok uğraşmış ve bundan dolayı bitkin düşmüştü. Hz. Eyyûb masum bir kuldu."[1]

Ahmed *Zühd*'de, Hatîb *el-Muttefik ve'l-Mufterik*'de ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Vehb'e: "Hz. Eyyûb'un kavminin şeriatı neydi?" diye sorulunca: "Şeriatleri tevhid ve insanların arasını ıslah idi. Bir ihtiyaçları olduğu zaman da secdeye kapanır ve ihtiyaçlarını Allah'tan isterlerdi" dedi. "Hz. Eyyûb'un malı ne kadardı?" diye sorulunca da şöyle dedi: "Hz. Eyyûb'un yanında üç bin çift sığır, her sığırın yanında bir köle, her kölenin yanında bir cariye, her bir cariyenin yanında da bir merkep vardı. Bunların yanında da ondört bin küçükbaş hayvanı vardı. Buna rağmen kapısına nöbetçi dikerek uyuduğu tek bir gecesi dahi olmamıştır. Yanında bir yoksul da bulunmadan asla tek başına yemek yemezdi."[2]

Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî: "İblis, hastalığı sırasında Hz. Eyyûb'den inleme dışında bir şey elde edemedi" demiştir.[3]

İbn Asâkir, Deylemî ve İbnu'n-Neccâr'ın Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Alah, Eyyûb'e: «Hangi suçundan dolayı seni bu belaya maruz bıraktım biliyor musun?» diye sorunca, Eyyûb: «Hayır, bilmiyorum ey Rabbim!» karşılığını verdi. Yüce Allah: «Çünkü Firavun'un yanına girdiğin zaman onu iki güzel sözle övdün» buyurdu."*[4]

İbn Asâkir'in Cüveybir vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "Yoksulun biri uğradığı bir zulümden dolayı kendisinden yardım istemiş, ancak Hz. Eyyûb yardım etmemiş, kendisine zulmeden kişiye

---

[1] İbn Asâkir (10/59).
[2] Ahmed (sh. 42), Hatîb (1/260) ve İbn Asâkir (10/59).
[3] Beyhakî (10077).
[4] İbn Asâkir (10/59, 60) ve Deylemî (3/174).

de iyiliği emredip bu zulümden kendisini alıkoymamıştı. Bundan dolayı Yüce Allah, Hz. Eyyûb'u bu şekilde belaya maruz bıraktı."[1]

İbn Asâkir, Leys b. Sa'd'dan bildirir: Hz. Eyyûb, bazı insanlarla birlikte kavminin kralının yanına girdi. Bu kral zorba birisiydi. Yanındakiler sert bir dille kralın yaptığı zulmü kınarken Hz. Eyyûb ekinlerine zarar gelir korkusuyla krala karşı yumuşak şeyler söyledi. Bunun üzerine Yüce Allah ona: "Ekinlerine zarar gelmesinden korktuğun için mi bu kulumdan çekindin!" buyurdu ve ona söz konusu belayı gönderdi. Hz. Eyyûb'un belaya maruz kalmasının tek sebebi buydu.[2]

İbn Asâkir, Ebû İdrîs el-Havlânî'den bildirir: Şam'da kuraklık baş gösterince Firavun, Hz. Eyyûb'e bir mektup yazarak: "Yanımıza gel, burada bolluk göreceksin" dedi. Bunun üzerine Hz. Eyyûb atları, sürüsü ve oğullarıyla birlikte Firavun'un yanına geldi. Firavun da ona arazi tahsis etti. Hz. Şuayb, Firavun'un yanına girip: "Ey Firavun! Yüce Allah'ın, gökler, yer, dağlar ve denizlerin de öfkesini getirecek şekilde sana öfkelenmesinden korkmuyor musun!" dedi. Hz. Eyyûb ise içerde hiçbir şey konuşmayıp sustu. Dışarı çıktıklarında Yüce Allah: "Ey Eyyûb! Topraklarında bulunduğun için mi Firavun'un karşısında sustun! O zaman belaya hazır ol!" buyurdu. Hz. Eyyûb: "Rabbim! Dinim ne olacak?" diye sorunca, Yüce Allah: "Dinini sağlam bırakacağım" buyurdu. Bunun üzerine Hz. Eyyûb: "O zaman belaya aldırmam" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym ve İbn Asâkir, Yezîd b. Meysere'den bildirir: Yüce Allah, Hz. Eyyûb'u malı, ailesi ve çocuklarıyla sınayınca geriye sahip olduğu hiçbir şeyi kalmadı. Buna rağmen âlemlerin rabbine hamdederek şöyle dedi: "Rabbim! Bana iyilikte bulunduğun için sana hamdederim. Daha önce bana mal ve çocuk vermiştin ki bu ikisi kalbimin her yerine girmişlerdi. Şimdi onları benden aldın ve kalbimi bunlardan arındırdın. Artık seninle aramıza girebilecek bir şey kalmadı. Şayet İblis bana yaptığın bu iyiliği

---

[1] İbn Asâkir (10/60).
[2] İbn Asâkir (10/61).
[3] İbn Asâkir (10/60, 61).

bilseydi bana haset ederdi." Oysa İblis bunun Hz. Eyyûb için daha kötü olacağını düşünüyordu, fakat kendisi hoşlanmayacağı bir durumla karşılaştı.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym *Hilye*'de Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: Hz. Eyyûb'un iki tane erkek kardeşi vardı. Bir gün yanına geldiler, ancak kokusundan dolayı yanına yaklaşamadılar. Uzakta bir yerde durup biri diğerine: "Şayet Yüce Allah, Eyyûb'de bir hayır görseydi ona böylesi bir bela vermezdi" dedi. Hz. Eyyûb bu sözlerine öyle bir üzüldü ki daha önce hiç bu kadar üzülmüş değildi. Sonra: "Allahım! Sen de biliyorsun ki bir yerde aç birinin bulunduğunu biliyorken tek bir geceyi dahi tok geçirmiş değilim. Doğru dediğimi onayla!" deyince, semadan bu dediği onaylandı ve kardeşleri de bu onayı duydu. Sonra: "Allahım! Sen de biliyorsun ki bir yerde çıplak birinin bulunduğunu biliyorken yeni bir gömlek giymiş değilim. Doğru dediğimi onayla!" deyince, semadan bu dediği onaylandı ve kardeşleri de bu onayı duydu. Sonra secdeye kapandı ve: "Allahım! İzzetine andolsun ki bu belayı benden almadan başımı kaldırmayacağım!" deyince, üzerindeki bela kaldırıldı.[2]

İbn Asâkir, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Hz. Eyyûb, ailesi ve malının gitmesi gibi bela üstüne belaya maruz kaldıktan sonra en son bedeninde belaya maruz kaldı. Bu bela da öyle bir dereceye ulaştı ki en son İsrailoğullarının bir çöplüğüne atıldı. Ancak tüm bunlara rağmen bir gün bile bu belayı kaldırması için Allah'a dua etmedi. Bunun yerine maruz kaldığı belalara sabretti ve karşılığını Allah'tan bekledi. Bir gün oradan iki adam geçti. Biri diğerine: "Şayet Yüce Allah'ın bununla bir işi olsaydı bütün bunlar başına gelmezdi" dedi. Hz. Eyyûb bunu duyunca çok gücüne gitti ve: "Rabbim! **"...Başıma bu dert geldi. Sen, merhametlilerin en merhametlisisin"**[3] diye dua etti. Yüce Allah da bu duasını kabul edişini: **"Biz de onun duasını kabul etmiş ve başına gelenleri kaldırmıştık. Katımızdan bir rahmet ve kulluk edenlere bir hatıra olmak üzere ona tekrar ailesini ve kaybettikleriyle bir mislini daha**

---

[1] Ebû Nuaym (5/239, 240) ve İbn Asâkir (10/6162).

[2] İbn Ebî Şeybe (14/13, 14), Ahmed (sh. 42), İbn Cerîr (16/363), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/356) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym (3/355).

[3] Enbiyâ Sur. 83

vermiştik"[1] şeklinde dile getirmiştir. Dünyadayken ailesinin tekrar ona verildiği ifade edilirken, âhirette de onlarla birlikte bir benzerlerini de vereceğini bildirmiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ona tekrar ailesini ve kaybettikleriyle bir mislini daha vermiştik"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Hz. Eyyûb'e: "Ey Eyyûb! Şu an ailen Cennette, şayet istersen onları sana getiririz. İstersen de onları yine senin için Cennette bırakır bu dünyada onların yerine benzerlerini sana veririz" denilince: "Aksine Cennette kalsınlar" karşılığını verdi. Bunun üzerine ailesi Cennette bırakıldı ve dünyadayken onların yerine kendisine benzerleri verildi.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Nevf el-Kelbî: **"...Ona tekrar ailesini ve kaybettikleriyle bir mislini daha vermiştik"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ahirette müfakatları verilirken dünyada da benzerleri Hz. Eyyûb'e verilmiştir." Ravi der ki: Nevf'in bu sözü Mutarrif'e zikredilince: "Şimdiye kadar bunun bu anlama geldiğini düşünmemiştim" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî, Dahhâk'tan bildirir: İbn Mes'ûd'a, Mervân'ın: **"...Ona tekrar ailesini ve kaybettikleriyle bir mislini daha vermiştik"**[6] buyruğunu: "Ona başka bir aile verildi" şeklinde açıkladığı söylenince: "Öyle değil! Bizzat kendi ailesi ve bunun yanında onların bir benzeri verildi" dedi.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Ona tekrar ailesini ve kaybettikleriyle bir mislini daha vermiştik"**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ailesi ölmüş değildi. Yüce Allah onları Hz. Eyyûb'a göstermemişti.

---

[1] Enbiyâ Sur. 84

[2] İbn Asâkir (10/63).

[3] Enbiyâ Sur. 84

[4] İbn Cerîr (16/367).

[5] Enbiyâ Sur. 84

[6] Enbiyâ Sur. 84

[7] İbn Cerîr (16/366) ve Taberânî (9085).

[8] Enbiyâ Sur. 84

Sonrasında Yüce Allah dünyada iken ailesini, âhirette de benzerlerini vereceğini bildirdi."

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Ona tekrar ailesini ve kaybettikleriyle bir mislini daha vermiştik**"[1] buyruğunu açıklarken: "Onları diriltip bir benzerleriyle birlikte Hz. Eyyûb'e vermiştir" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ile Katâde: "**...Ona tekrar ailesini ve kaybettikleriyle bir mislini daha vermiştik**"[3] buyruğunu açıklarken: "Ailesini diriltip bir benzerleriyle birlikte Hz. Eyyûb'e vermiştir" demişlerdir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Ona tekrar ailesini ve kaybettikleriyle bir mislini daha vermiştik**"[5] buyruğunu açıklarken: "Onların soyundan bir benzerlerini kendisine vermiştir" demiştir.[6]

Ahmed *Zühd*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Hz. Eyyûb'un maruz kaldığı belada sadece gözleri, dili ve kalbi sağlam kalmıştı. Kurtlar ve böcekler bedenin üzerinde gezip dolaşırlardı. Çöplükte de yedi küsur yıl kaldı."[7]

Ahmed, Nevf el-Bikâlî'den bildirir: İsrailoğullarından bir grup Hz. Eyyûb'un yanından geçerken: "İşlediği büyük bir günahtan dolayı bu belaya maruz kaldı" dediler. Hz. Eyyûb bunu duyunca: "**...Başıma bu dert geldi. Sen, merhametlilerin en merhametlisisin**"[8] diye dua etti. Zira daha önce belanın kaldırılması için dua etmiş değildi.[9]

İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Hz. Eyyûb çöplükte yedi küsur yıl kaldı. Bu süre boyunca belanın kalkması için Yüce Allah'a dua etmedi.

---

[1] Enbiyâ Sur. 84
[2] İbn Cerîr (16/366).
[3] Enbiyâ Sur. 84
[4] İbn Cerîr (16/366).
[5] Enbiyâ Sur. 84
[6] İbn Cerîr (16/367).
[7] Ahmed (sh. 41, 42).
[8] Enbiyâ Sur. 83
[9] Ahmed (sh. 43).

Yeryüzünde de (Allah katında) Hz. Eyyûb'den daha değerli biri yoktu. Söylendiğine göre bazıları onun bu durumunu görünce: "Şayet Rabbinin onunla bir işi olsaydı onu bu duruma getirmezdi" dediler. İşte Hz. Eyyûb bu sözü duyduktan sonra belanın kalkması için Rabbine dua etti.[1]

İbn Cerîr, Vehb b. Münebbih'ten bildirir: "Hz. Eyyûb'un bedeninde kurt çıkmış değildir. Sadece vücudunda kadın memesine benzer sivilce gibi şeyler çıkar ve bunlar patlayıp akardı."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Başıma bu dert geldi. Sen, merhametlilerin en merhametlisisin"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Eyyûb belaya maruz kaldığında Yüce Allah belanın kaldırılması yönünde dua etmeyi ona unutturdu. Ancak Hz. Eyyûb bu durumdayken de Allah'ı çok zikrediyor ve maruz kaldığı belalar onun imanını daha da arttırıyordu. İmtihan süresi dolup da Yüce Allah bu belayı ondan kaldırmayı takdir ettiğinde dua etmesine izin verdi ve bunu ona kolaylaştırdı. Zira daha öncesinde Yüce Allah: "Kulum Eyyûb'un bana dua etmesi halinde duasına karşılık vermemem bana yakışmazdı" buyuruyordu. Hz. Eyyûb dua edince Yüce Allah duasına icabet etti ve kaybettiği her şeyi misliyle ona geri verdi. Ailesini de misliyle birlikte ona iade etti ve onu: **"...Gerçekten biz Eyyûb'u sabırlı bulmuştuk. O, ne iyi kuldu! Daima Allah'a yönelirdi"**[4] diyerek övdü.[5]

İbn Cerîr, Leys'ten bildirir: Mücâhid, Kâsım adında birini İkrime'ye gönderdi ve ona: **"...Ona tekrar ailesini ve kaybettikleriyle bir mislini daha vermiştik"**[6] buyruğunun anlamını sormasını istedi. İkrime şu karşılığı verdi: Hz. Eyyûb'e: "Ailen âhirette sana verilecek. Ancak istersen dünyada iken onları sana veririz, istersen de âhirette vermek üzere kalsınlar; onların yerine benzerlerini dünyadayken sana verelim" denilince, Hz. Eyyûb: "Ahirette bana

---

[1] İbn Cerîr (16/359).
[2] İbn Cerîr (16/360).
[3] Enbiyâ Sur. 83
[4] Sâd Sur. 44
[5] İbn Cerîr (16/365).
[6] Enbiyâ Sur. 84

verilsinler. Dünyada iken de bana benzerleri verilsin" karşılığını verdi. Kâsım gelip Bunu Mücâhid'e iletince, Mücâhid: "Doğru anlamış" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: "**...Katımızdan bir rahmet ve kulluk edenlere bir hatıra olmak üzere ona tekrar ailesini ve kaybettikleriyle bir mislini daha vermiştik**"[2] âyeti ile, "**Biz ona tarafımızdan bir rahmet ve akıl sahiplerine bir öğüt olmak üzere ailesini ve onlarla birlikte bir o kadarını bahşettik**"[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Başına bir musibet ve bela gelen kişi, Hz. Eyyûb'u hatırlamalı ve: "Benden daha hayırlı ve peygamberlerden bir peygamber olan kişi bile belaya maruz kaldı" demelidir.[4]

İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Hz. Eyyûb, İsrailoğullarının bir çöplüğünde yedi yıl ve birkaç ay kaldı. Bu süre zarfında kurt ve böcekler bedeninde gezip dolaşırlardı."[5]

İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Yüce Allah, Hz. Eyyûb'e bolca mal ve çocuk verdi. Onu varlıklı biri kıldı. Çok miktarda keçisi, koyunu, devesi ve sığırı vardı. Allah düşmanı İblis'e: "Eyyûb'u saptırabilir misin?" diye sorulunca, İblis "Rabbim! Eyyûb'un çok miktarda malı ve çocuğu var. Bunlara karşılık sana şükretmeden duramaz. Ama beni onun malı ile çocuklarına musallat kılarsan nasıl bana itaat edip sana karşı geleceğini göreceksin" dedi. Bunun üzerine İblis onun malı ile çocuklarına musallat edildi. Sonrasında İblis, Hz. Eyyûb'ün sürüsüne gelip koyunlarını ateşle yakıyor, namaz kılan Hz. Eyyûb'un yanına koyun çobanı kılığında geliyor ve: "Ey Eyyûb! Rabbine namaz mı kılıyorsun! Oysa Allah koyunlardan geriye bir şey bırakmadı, hepsini ateşle yaktı! Ben de yakın bir yerdeydim sana haber vermeye geldim" diyordu. Ancak Eyyûb: "Allahım! Veren sen alan da sensin. Geriye hiçbir şey kalmasa da güzel bir belaya maruz bıraktığın için yine sana hamdederim" karşılığını verirdi. Bu şekilde İblis hedeflediği şeyden bir şey elde edemezdi.

---

[1] İbn Cerîr (16/365, 366).
[2] Enbiyâ Sur. 84
[3] Sâd Sur. 43
[4] İbn Cerîr (16/368).
[5] İbn Cerîr (16/359).

Daha sonra sığır sürüne gelip ateşle onları yakardı. Ardından Hz. Eyyûb'e gelir ve aynı şeyi söylerdi. Hz. Eyyûb da ona aynı karşılığı verirdi. İblis aynı şeyi develere de yaptı. Bu şekilde sürü namına hiçbir şey bırakmadı. Bunlar fayda etmeyince bu sefer evi çocuklarının başına yıktı ve Hz. Eyyûb'e gelip: "Ey Eyyûb! Allah birilerini gönderip evi çocuklarının başına yıktırdı, hepsi öldü" dedi. Hz. Eyyûb yine aynı karşılığı verdi. Bütün bunlar olduktan sonra Hz. Eyyûb şöyle dedi: "Rabbim! İşte şimdi bana yapılabilecek en büyük iyiliği yaptın. Zira daha önceleri gündüzleri mallarım, geceleri de çocuklarıma olan sevgi ve şefkatim beni hep meşgul ediyordu. Ama artık bundan sonra gündüz ve geceleri kulak ile gözlerimi tümüyle seni zikretmeye, sana hamdetmeye, seni kutsayıp tevhid etmeye ayırabilirim." İblis bu şekilde hiçbir şey elde edemeden yanından ayrıldı.

Yüce Allah, İblis'e: "Eyyûb'u nasıl buldun?" diye sorunca, İblis: "Eyyûb mal ile çocuklarını ona geri vereceğini biliyor. Fakat beni onun bedenine musallat et. Şayet bedenine bir zarar gelirse işte o zaman bana itaat edip sana karşı gelecek" dedi. Bunun üzerine İblis, Hz. Eyyûb'un bedenine musallat kılındı. İblis onun bedenine öyle bir üfledi ki başından ayaklarına kadar tüm vücudu yara bere içinde kaldı. Sonrasında da bela üstüne belaya maruz kaldı. En sonunda götürülüp İsrailoğullarına ait olan bir çöplüğe atıldı. Ne malı ne çocuğu, ne de arkadaşı kaldı. Karısından başka da yanına kimseler yaklaşmadı. Karısı ise bu duruma sabredip onunla ilgileniyor, yemek getirip onunla birlikte Allah'a hamdediyordu. Hz. Eyyûb da içinde bulunduğu bu duruma rağmen Allah'ı zikretmekten, ona hamdu senada bulunmaktan bir an bile geri durmuyor, Allah'ın kendisine verdiği bu belaya sabrediyordu.

İblis, Hz. Eyyûb'un bu sabrı karşısında öyle bir feryat etti ki yeryüzünün doğusu ve batısında bulunan tüm orduları yanına geldiler ve: "İşte gelip toplandık. Seni bu kadar üzen, yoran şey ne?" diye sordular. İblis: "Şu kul beni yordu bitirdi. Zira Rabbimden beni onun malı ile çocuklarına musallat kılmasını istedim. Musallat kılınınca da mal ve çocuk namına ona bir şey bırakmadım. Ancak bu, onun sabrını ve hamdetmesini arttırmaktan başka bir işe yaramadı. Sonra bedenine musallat kılındım. Yara bere içinde İsrailoğullarının bir çöplüğüne atılmasını sağladım. Yanında karısından başka kimseler kalmadı. Ama yine de işe yaramadı. Rabbime karşı rezil oldum. Yardımınızı almak üzere sizi buraya topladım" dedi. Onlar: "Peki tuzakların nerede? Daha önceki insanları helak ettiğin o bilgin nerede?" diye

sorduklarında, İblis: "Eyyûb'un karşında bütün bunlar tuz buz oldu" dedi ve: "Ne yapmamı tavsiye edersiniz" diye sordu. Onlar: "Ne yapacağını söyleyelim. Âdem'i Cennetten çıkarırken ona nereden yanaştın?" dediklerinde, İblis: "Karısı tarafından yanaştım" karşılığını verdi. "O zaman Eyyûb'e de karısı tarafından yaklaşacaksın, zira ona karşı gelemez ve ondan başka yanına yaklaşan da yok" dediklerinde, İblis: "Doğru söylediniz" karşılığını verdi.

Bunun üzerine İblis bir adamın suretinde Hz. Eyyûb'a götürmek üzere bir şeyler hazırlayan karısının yanına geldi. Ona: "Ey Allah'ın kulu! Kocan nerede?" diye sorunca, kadın: "İşte orada yaralarını kaşıyor. Kurtlar da her tarafını sardı" karşılığını verdi. İblis, kadının bu tarzda cevap verdiğini görünce durumdan şikayetçi olabileceğini düşündü ve kalbine vesvese verdi. Ona daha önce içinde bulundukları nimetleri, malları, sürüleri, Hz. Eyyûb'un önceki güzelliğini, gençliğini ve şimdi içinde bulunduğu durumu hatırlattı. Bu belanın da kendilerinden asla gitmeyeceğini söyledi. Bunların düşünen Hz. Eyyûb'un karısı bir çığlık attı. Kadın çığlık atınca İblis onun bu durumdan şikayetçi olduğunu anladı ve ona bir keçi getirerek: "Eyyûb bunu benim adıma kessin, o zaman iyileşecek" dedi. Kadın bağıra bağıra geldi ve: "Ey Eyyûb! Ey Eyyûb! Rabbin daha ne zamana kadar sana böyle eziyet edecek! Artık merhamet etse ya! Malların nerede? Gençliğin nerede? Çocukların nerede? Arkadaşların nerede? Şimdi solup küllere dönen o güzel tenin nerede? Şimdi kurtlar tarafından yenen, delik deşik edilen o güzel bedenin nerede? Bu keçiyi kes de bunlardan kurtul!" dedi.

Hz. Eyyûb: "Allah'ın düşmanı yanına gelip sana vesvese vermiş. Sen de ona karşı yumuşak bir yüz gösterip dediğine kanmışsın. Yazık sana! Ardından ağladığın o bolluk, mal, çocuk, sıhhat ve gençliği bize kim verdi?" deyince, karısı: "Allah verdi" karşılığını verdi. Hz. Eyyûb: "Bizleri bunlardan ne kadar faydalandırdı?" diye sorunca, karısı: "Seksen yıl" dedi. Hz. Eyyûb: "Yüce Allah'ın bize verdiği bu bela kaç zamandır üzerimizde?" diye sorunca, karısı: "Yedil yıl ve birkaç ay" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Eyyûb şöyle dedi: "Yazık sana! Adil ve insaflı davranmadın! İçinde bulunduğumuz bu belanın yaşadığımız o bolluk zamanı gibi seksen yıl sürmesini bekleyip sabretseydin ya! Allah'tan başkası adına keçiyi kesmeyi söylediğin için vallahi şayet Yüce Allah bana şifa verirse sana yüz değnek atacağım! Bunları bana dedikten sonra da artık getireceğin yemekler ve içecekler bana haram olsun!

Yanımdan git! Bir daha seni görmeyeyim!" Hz. Eyyûb onu bu şekilde kovunca kadın oradan ayrıldı. Şeytan da: "Bu adam içinde bulunduğu belanın seksen yıl sürmesini mi istiyor!" diyerek bozguna uğradı.

Hz. Eyyûb karısını yanından kovunca artık ne yemek vereni, ne su içireni ne de bir dostu kaldı. Bu durumdayken yanından iki adam geçti -ki vallahi o zamanlarda Yüce Allah katında Hz. Eyyûb'den daha değerli biri yoktu- ve biri diğerine: "Şayet Yüce Allah'ın artık bununla bir işi olsaydı bu duruma gelmezdi" dedi. Hz. Eyyûb ömrü boyunca bundan daha ağır bir söz işitmiş değildi. İşte orada: **"...Başıma bu dert geldi. Sen, merhametlilerin en merhametlisisin"**[1] dedi. Bunun üzerine kendisine: **"Ayağını yere vur! İşte yıkanacak ve içilecek soğuk bir su"**[2] karşılığı verildi. Hz. Eyyûb ayağını yere vurunca bir su çıktı. Bu suyla yıkanınca üzerinde görünen ne kadar yara varsa yok olup iyileşti. Yüce Allah ondaki her türlü hastalık ile acıyı yok etti. Eskisinden daha güzel ve genç hale geldi. Ayağıyla bir daha yere vurunca bir su daha çıktı. Bu sudan içince içinde ne kadar hastalık varsa hepsi çıktı ve iyileşti.

Sapa sağlam bir duruma gelince kendisine güzel bir giysi giydirildi. Etrafına bakınca daha önce kaybettiği aile ve malın Yüce Allah tarafından katıyla kendisine verildiğini gördü. Hatta bize bildirilene göre yıkandığı o su altından çekirgelere dönüşüp göğsüne doğru sıçramaya başladı. Hz. Eyyûb onu toplamaya çalışınca Yüce Allah ona: "Ey Eyyûb! Buna ihtiyacın olmayacak kadar seni varlıklı kılmadın mı?" diye vahyetti. Hz. Eyyûb: "Öyle ama bu senin bereketindir ve böylesi bir bereketten hiç doyulur mu?" karşılığını verdi. Sonrasında gidip yüksek bir yerde oturdu.

Karısı kendi kendine: "Bu adam beni kovdu ama ona kim bakacak? Bırakayım da açlıktan mı ölsün? Vahşi hayvanlar mı yesin? Yanına geri döneceğim!" dedi ve döndü. Ancak o yere gittiğinde orada ne bir çöplük vardı, ne de başka bir şey. Her şey değişmişti. Çöplüğün olduğu yerde dolaşıp ağlamaya başladı. Hz. Eyyûb da onu görüyordu. Kadın da bu güzel giysili adamın yanına gidip de kocasını sormaya çekindi. Ancak Hz. Eyyûb onu yanına çağırdı ve: "Ey Allah'ın kulu! Ne istiyorsun?" diye sordu. Kadın,

---

[1] Enbiyâ Sur. 83

[2] Sâd Sur. 42

ağlayarak: "Belaya maruz kalıp da çöplüğe atılmış olan adamı arıyorum. Öldü mü ne oldu bilmiyorum" cevabını verdi. Hz. Eyyûb: "O adam neyin olurdu?" diye sorunca, kadın: "Kocam olurdu. Onu gördün mü?" dedi. Hz. Eyyûb: "Görsen onu tanır mısın?" diye sorunca, kadın: "Onu o haliyle görüp de tanımayacak biri olur mu ki?" karşılığını verdi. Kadın çekinerek ona iyice bakınca ve: "Sağlıklıyken sana çok benziyordu" dedi. Bunun üzerine Hz. Eyyûb: "Şeytan adına kurban kesmesini istediğin Eyyûb benim! Oysa ben Allah'a itaat edip Şeytana karşı çıktım. Yüce Allah'a dua edince de bu gördüğün şeyleri bana verdi" dedi. Sonrasında Yüce Allah bu belaya kocasıyla birlikte gösterdiği sabır yüzünden kadına acıdı ve bir tutam dal ile ceza olarak ona bir defa vurmasını istedi. Cezasının bu şekilde hafifletilmesi de gösterdiği sabır içindi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, Vehb'den bildirir: "Hz. Eyyûb'un başına gelen cüzzam hastalığı değil ondan daha ağır bir şeydi. Kadın memesine benzer çıbanlar çıkar sonra patlayıp akardı."[2]

Ebû Nuaym ve İbn Asâkir, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Hz. Eyyûb, üzerinden düşen kurdu tekrar alıp yerine koyar ve: "Allah'ın rızkından ye" derdi.[3]

Hâkim, Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da ve İbn Asâkir, Katâde'den bildirir: "Hz. Eyyûb maruz kaldığı bela ile Beytu'l-Makdis'teki bir çöplüğün içinde yedi yıl boyunca kaldı."[4]

İbn Ebî Hâtim, Hâkim, Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Eyyûb'un karısı: "Vallahi o kadar çok sıkıntı ve yokluk içindeyim ki saçlarımı bir ekmek karşılığında satıp sana yiyecek olarak getirmek isterdim. Sen ki duası kabul edilen birisin, Allah'a dua et de sana

---

[1] İbn Cerîr (16/360-365).

[2] Abdurrezzâk (2/167), İbn Cerîr (16/360) ve İbn Asâkir (10/65).

[3] Ebû Nuaym (6/194, 195) ve İbn Asâkir (10/64).

[4] Hâkim (2/582), Beyhakî (9793) ve İbn Asâkir (10/64).

şifa versin" deyince, Hz. Eyyûb: "Yazık sana! Yetmiş yıl boyunca bolluk içinde yaşadık. Oysa bela içinde sadece yedi yıl geçirdik" karşılığını verdi.[1]

İbn Ebi'd-Dünya, Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak ve İbn Asâkir, Talha b. Musarrif'ten bildirir: İblis şöyle demiştir: "Eyyûb'ten beni sevindirecek tek bir şey bile etmiş değilim. Sadece inlediğini işittiğim zaman ona acı verdiğimi bilirdim."[2]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Çiçek hastalığına yakalanan ilk kişi Hz. Eyyûb'tur" demiştir.[3]

İbn Ebi'd-Dünya, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ruyânî, İbn Hibbân, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Eyyûb, maruz kaldığı belayı on sekiz yıl boyunca çekti. Bu süre zarfında kardeşlerinden iki adam dışında yakın ve uzak tüm çevresi ondan uzaklaştı. Bu iki kişi de kendisine en yakın olan kişilerdi. Bunlar sabah akşam yanına gelip ziyaret ederlerdi. Bir gün bu iki kişiden biri diğerine: «Biliyor musun, Eyyûb hiç kimsenin işlemediği büyük bir günahı işledi» dedi. Diğeri: «Neden?» diye sorunca, adam: «Çünkü on sekiz yıldır Yüce Allah kendisine acıyıp bu belayı kaldırmış değil» dedi. Eyyûb'un yanına gittiklerinde adam sabredemedi ve arkadaşına söylediği şeyi Eyyûb'e de dedi. Eyyûb şu karşılığı verdi: «Senin söylediğin şekilde bir günah işlediğimi bilmiyorum. Ancak Allah da biliyor ki çekişen ve çekişirken Allah'ın adını da anan iki kişiyle karşılaştığımda hak olmayan bir şeyde Allah'ın adının anılmasından hoşlanmadığım için eve gittiğimde onlar adına yaptıklarının kefaretini verirdim.»*

Eyyûb bu belaya maruz kalmışken helâya çıktığında ihtiyacını giderdikten sonra yerine gidinceye kadar karısı elinden tutar ona yardımcı olurdu. Yine bir gün bu şekilde helâya çıktı, ancak geri gelmede gecikti. Yüce Allah, Eyyûb'e bulunduğu yerde: **«Ayağını yere vur! İşte yıkanacak ve içilecek soğuk bir su»**[4] *diye vahyetti. Karısı onun geciktiğini görünce ona doğru gitti. Ancak Eyyûb karşısına çıktığında Yüce Allah o belayı kendisinden kaldırmış ve*

---

[1] Hâkim (2/581), Beyhakî (9794) ve İbn Asâkir (10/64).
[2] İbn Ebi'd-Dünya, *es-Sabr* (66), Abdullah b. Ahmed (sh. 89, 90) ve İbn Asâkir (10/66).
[3] İbn Asâkir (10/71).
[4] Sâd Sur. 42

eskisinden daha güzel olmuştu. Karısı onu görünce tanımayamadı ve: «Allah sana bereketler versin! Allah'ın belaya uğramış peygamberini gördün mü? Vallahi sağlıklı iken senden daha fazla ona benzeyen birini görmüş değilim» dedi. Eyyûb da: «O kişi benim!» karşılığını verdi.

Eyyûb'un biri buğday biri de arpa olmak üzere iki tane harmanı vardı. Yüce Allah iki tane bulut gönderdi. Bu bulutlar gelip her biri bir harmanın üzerinde durdu. Buğdayın üzerindeki bulut dolup taşıncaya kadar harmana altın yağdırdı. Diğer bulut da dolup taşıncaya kadar arpa harmanının üzerine gümüş yağdırdı.[1]

İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in Cübeybir vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "**...Ona tekrar ailesini ve kaybettikleriyle bir mislini daha vermiştik**"[2] buyruğunun anlamını sorduğumda şöyle buyurdu: "*Yüce Allah, Eyyûb'e karısını daha gençleşmiş bir şekilde geri verdi. Eyyûb ondan yirmi altı erkek çocuk yaptı. Ayrıca ona bir melek göndermiş, bu melek: «Ey Eyyûb! Yüce Allah belaya gösterdiğin sabırdan dolayı sana selam ediyor ve harmanına çıkmanı istiyor» dedi. Harmana çıktıklarında Yüce Allah kırmızı bir bulut gönderdi. Bu kırmızı buluttan da harmana altından çekirgeler inmeye başladı. Eyyûb, harman dışına çıkan çekirgeleri takip edip onları geri harman yerine atınca melek: «Ey Eyyûb! Harmandakilerden doymadın da harman dışındakilerin peşinden mi koşuyorsun?» diye sordu. Eyyûb: «Bu Rabbimin bereketindendir ve onun bereketine doyum olmaz» karşılığını verdi.*"[3]

Ahmed, Buhârî, Nesâî ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Eyyûb çıplak bir şekilde yıkanırken üzerine altından çekirgeler yağmaya başladı. Eyyûb bunları toplayıp giysilerinin içine doldurmaya çalışınca, Rabbi ona: «Ey Eyyûb! Seni bunlara ihtiyacın olmayacak bir şekilde varlıklı kılmadım mı?» diye seslendi. Eyyûb: «İzzetine yemin olsun ki evet kıldın, ancak senin bereketine her*

---

[1] Ebû Ya'lâ (3617), İbn Cerîr (20/109, 110), İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/356) ile *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (1/510, 511) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân (2898) ve Hâkim (2/581, 582, "sahîh").

[2] Enbiyâ Sur. 84

[3] İbn Asâkir (10/77). Dahhâk, İbn Abbâs'tan hadis işitmiş değildir.

zaman ihtiyacımız vardır» karşılığını verdi."[1]

İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, Eyyûb'u iyileştirdikten sonra üzerine altından çekirgeler yağdırdı. Eyyûb de onları toplayıp giysilerinin içine koymaya başladı. Yüce Allah kendisine: «Ey Eyyûb! Doymaz mısın?» deyince, Eyyûb: «Lütfun ve kereminden kim doyar ki?» karşılığını verdi."*[2]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in Cüveybir vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "Hz. Eyyûb maruz kaldığı beladan kurtulduktan sonra Rum topraklarında yetmiş yıl boyunca hanif biri olarak yaşadı ve hanif biri olarak da vefat etti. Daha sonrakiler ise daha öncekilerin yaptığı gibi hem değiştiler, hem de Hz. İbrâhîm'in dinini değiştirdiler."[3]

Hâkim, Vehb'den bildirir: "Hz. Eyyûb doksan üç yıl yaşadı. Vefatı sırasında da oğlu Havmel'e vasiyette bulundu. Hz. Eyyûb'den sonra Yüce Allah peygamber olarak oğlu Bişr b. Eyyûb'u gönderdi ve Zülkifl olarak isimlendirdi. Zülkifl de yetmiş beş yaşında iken vefat edinceye kadar Şam bölgesinde yaşadı. Vefatı sırasında da oğlu Abdân'a vasiyette bulundu. Yüce Allah onlardan sonra Hz. Şuayb'ı peygamber olarak gönderdi."[4]

İbn Asâkir, Ebû Abdillah el-Cedelî'den bildirir: Hz. Eyyûb şöyle dua ederdi: "Allahım! Gözü beni gören, kalbi beni gözeten, yaptığım iyilikleri gizleyip hatalarımı ifşa eden bir komşudan sana sığınırım."[5]

Ahmed *Zühd*'de ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Mücâhid'den bildirir: "Kıyamet gününde zengin, hasta ve köle olmak üzere üç kişi huzura getirilir. Zengin olana: "Bana ibadet etmene engel olan şey nedir?" diye sorulunca, zengin kişi: "Rabbim! Bana bolca mal verdiğin için ben de saptım" karşılığını verir. Bunun üzerine Yüce Allah, Hz. Süleyman'ı tüm mülküyle birlikte getirtir

---

[1] Ahmed 13/496 (8159), Buhârî (279, 3391, 7493), Nesâî (407) ve Beyhakî (442).

[2] Hâkim (2/582, "sahîh").

[3] İbn Asâkir (10/77, 78).

[4] Hâkim (2/582, 583). Zehebî der ki: "İsnâdında hadis uydurmada itham edilen Abdulmun'im b. İdrîs vardır."

[5] İbn Asâkir (10/83).

ve zengin olan kişiye: "Sen mi daha çok meşguldün, yoksa bu mu?" diye sorar. Zengin olan kişi Hz. Süleyman'ı kastederek: "Tabi ki bu benden daha fazla meşgul olmuştur" der. Yüce Allah da: "Ama onun bu meşguliyeti bana ibadet etmesine engel olmadı" buyurur. Sonrasında hasta olan kişi getirilir. Yüce Allah ona: "Bana ibadet etmene engel olan şey nedir?" diye sorunca, hasta kişi: "Hasta olan bedenimle uğraşıp durdum" karşılığını verir. Bunun üzerine Yüce Allah, Hz. Eyyûb'u maruz kaldığı belasıyla birlikte getirtir ve hasta olan kişiye: "Senin durumun mu daha kötüydü yoksa bunun mu?" diye sorar. Hasta olan kişi Hz. Eyyûb'u kastederek: "Tabi ki onun durumu benden daha kötüydü" der. Yüce Allah da: "Ama onun bu durumu bana ibadet etmesine engel olmadı" buyurur. Daha sonra köle olan kişi getirilir. Yüce Allah ona: "Bana ibadet etmene engel olan şey nedir?" diye sorunca, köle olan kişi: "Bana malik olan efendiler kıldın" karşılığını verir. Bunun üzerine Yüce Allah, Hz. Yusuf'u köleliğiyle birlikte getirtir ve köleye: "Senin köleliğin mi daha ağırdı, yoksa bunun mu?" diye sorar. Köle, Hz. Yusuf'u kastederek: "Tabi ki onun köleliği benimkinden daha ağırdı" der. Yüce Allah da: "Ama onun bu durumu bana ibadet etmesine engel olmadı" buyurur.[1]

وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ

"İsmail'i, İdris'i ve Zülkifl'i de hatırla. Bunların hepsi sabredenlerdendi." (Enbiyâ Sur. 85)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Zülkifl'i de hatırla..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Zülkifl peygamber olmayan salih bir adamdı. Kavminin peygamberine kendisinden sonra dini ikame edeceği, yolunu devam ettireceği ve insanlar arasında adil bir şekilde hüküm vereceğine dair kefil olduğu ve bunu ifa ettiği için kendisine (kefalet sahibi anlamına gelen) Zülkifl adı verilmiştir."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Elyesa ihtiyarlayınca: "Henüz ben hayattayken yerime birini tayin etsem de insanları nasıl idare

---

[1] Beyhakî (9999).
[2] Enbiyâ Sur. 85
[3] İbn Cerîr (16/371).

edeceğini görsem" diye düşündü ve insanları toplayıp: "Gündüzleri oruç tutmak, geceleri ibadet etmek ve öfkelenmemek üzere kim bana üç konuda güvence verir de onu yerime halife tayin edeyim?" diye sordu. İnsanlar arasında çok da değerli görülmeyen bir adam kalktı ve: "Ben veririm" dedi. Elyesa ona: "Sen gündüzleri oruç tutuyor, geceleri ibadet ediyor ve öfkelenmiyor musun?" diye sorunca, adam: "Evet" karşılığını verdi. Elyesa günün kalan kısmında aynı çağrıyı yaptı. İkinci gün de aynı çağrıyı yaptı ve her seferinde insanlar sessiz kalırken o adam kalkıyor ve: "Ben yaparım" diyordu. Bunun üzerine Elyesa o adamı yerine tayin etti. Bu seçim üzerine İblis, şeytanlara: "Hedefiniz filan kişidir" dedi. Ancak şeytanlar onu saptırmaktan aciz kalınca İblis: "Onu bana bırakın" dedi.

İblis adama yaşlı ve fakir biri suretinde geldi. Adam da kısacık süren kaylûle vaktinden başka ne gece ne de gündüz uyumazdı. Yine öğle uykusu için yatağına uzanınca İblis kapıyı çaldı. Adam: "Kim o?" diye sorunca, İblis: "Mazlum yaşlı biri!" karşılığını verdi. Adam kalkıp kapıyı açtı. İblis içeri girdikten sonra: "Kavmimle aramda bir husumet vardı. Ancak onlar bana zulmetti, şöyle yaptı, böyle yaptı" diyerek hikayesini anlatmaya başladı. Ancak lafı o kadar çok uzattı ki akşam yaklaştı ve kaylûle vakti de gitti. Adam: "Akşam vakti olunca yanıma gel sana onlardan hakkını alayım" dedi ve kalkıp gitti. Akşamdan sonra meclisinde otururken gözleri bu yaşlı adamı aradı, ama bulamadı. Kalkıp onu aradı, ama yine bulamadı. İkinci gün insanlar arasında hüküm verirken yine bu yaşlı adamın gelmesini bekledi. Ancak yaşlı adam gelmedi. Bir önceki gün gibi öğle vakti kaylûlesini yapmak üzere yatağına uzanınca yine kapı çalındı. Adam: "Kim o?" diye sorunca, İblis: "Mazlum yaşlı biri!" karşılığını verdi. Adam kalkıp kapıyı açtı ve: "Akşamdan sonra mecliste oturduğum zaman yanıma gel demedim mi?" diye sordu. İblis: "Onlar gördüğüm en sinsi kavimdir! Senin hüküm vermek üzere oturduğunu gördüklerinde bana hakkımı vereceklerini söylediler. Ancak sen kalktıktan sonra yine hakkımı inkar ettiler" karşılığını verdi. Adam yine akşamdan sonra hüküm vermek üzere mecliste oturduğumda yanıma gel" dedi. Bu arada o gün de kaylûle vakti gelmiş yine uyuyamamıştı.

Akşamdan sonra oturunca yine gözleri yaşlı adamı aradı. Uyku da bastırmıştı. Ailesinden bazılarına: "Çok uykum geldi. Az bir uyuyayım. Uyanıncaya kadar da kimseyi bu kapıya yaklaştırmayın" dedi. Bu esnada İblis kapıda göründü. Adamın kapıya diktiği kişi: "Geri dön!" diye onu uyardı. İblis:

"Ben dün yanına gelmiş ve durumumu anlatmıştım" deyince, kapıdaki adam: "Hayır! Vallahi yanına kimseyi yaklaştırmamamızı istedi" karşılığını verdi. İblis uğraşlarına rağmen giremeyince evin bir kenarında ufak bir delik gördü. Tırmanıp o delikten atlayınca kendini evde buldu. İçerden kapıyı çalınca uyuyan adam uyandı ve kapıya diktiği kişiye: "Ey Filan! Ben içeri kimseyi almamanı söylemedim mi?" dedi. Kapıdaki: "Vallahi kapıdan içeri kimseyi almış değiliz. Sen onun nereden girdiğine bak!" karşılığını verince, adam kalkıp kapıya baktı. Kapı en son bıraktığı gibi kapalıydı, ama yaşlı adam içerde yanındaydı. İşte o zaman onun kim olduğunu anladı ve: "Sen Allah'ın düşmanı değil misin?" diye sordu. İblis: "Evet! Beni aciz bırakınca seni öfkelendirmek için bu yolu denedim!" dedi. İşte Yüce Allah, Elyesa'nın şartlarını yapmaya kefil olup bunları yerine getirdiği için bu adama (kefalet sahibi anlamına gelen) Zülkifl adını vermiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: İsrailoğullarından bir hâkim vefat anı gelince: "Öfkelenmemek şartı ile kim benim yerimi alır?" diye sordu. Adamın biri: "Ben yaparım" dedi ve bundan dolayı Zülkifl olarak isimlendirildi. Zülkifl tüm gecesini ibadetle geçirir sabaha da oruçlu başlardı. Gün boyu da insanlar arasında hükmü verirdi. Gündüz vakti uyuyup dinlediği bir saati vardı. Bir gün bu vakitte uyurken şeytan geldi. Zülkifl'in arkadaşları ona: "Neyin var?" diye sorunca, şeytan: "Ben miskin bir adamım. Birinden alacağım vardı, ama bana hakkımı vermiyor" dedi. Adamlar: "Uyanana kadar bekle" dediler. Şeytan: "O yukarıda uyuyor mu?" dedi ve onu uyandırıp kızdırmak için kasten bağırıp çağırmaya başladı. Zülkifl sesine uyanınca: "Neyin var?" diye sordu. Şeytan: "Ben miskin bir adamım ve birinde bir hakkım vardı" karşılığını verince, Zülkifl: "Git ve sana hakkını vermesini söyle!" dedi. Şeytan: "Ama adam hakkımı inkar ediyor" deyince, Zülkifl: "Sen gidip hakkını iste!" karşılığını verdi.

Şeytan gitti, ancak ikinci gün yine geldi. Zülkifl ona: "Ne oldu?" diye sorunca, şeytan: "Adama gittim ve senin gönderdiğini söyledim. Ama kulak asmadı" karşılığını verdi. Zülkifl yine: "Git ve sana hakkını vermesini söyle!" dedi. Şeytan tekrar gitti, ama diğer gün yine Zülkifl'in uyku saatinde geldi. Zülkifl'in arkadaşları: "Git buradan! Allah belanı versin! Her gün onun uyku

---

[1] İbn Cerîr (16/369, 370), ve İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/358) ile *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (1/517, 518) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

saatinden geliyor ve uyku uyutmuyorsun!" diye çıkışınca şeytan: "Yoksul biri olduğum için mi böyle davranıyorsunuz! Şayet zengin olsaydım böyle yapmazdınız!" diye çağırıp bağırmaya başladı. Zülkifl yine sesine uyanınca: "Neyin var?" diye sordu. Şeytan: "Adama gittim, ama o beni dövdü" karşılığını verince, Zülkifl: "Yürü, yanına beraber gidelim" dedi. Zülkifl, şeytanın elinden tuttu ve yola düştüler. Şeytan onun gitmekte kararlı olduğunu görünce elini onun elinden kurtarıp kaçtı.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünya *Zemmu'l-Ğadab*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. el-Hâris'ten bildirir: Peygamberlerden biri yanındakilere: "İçinizden kim gündüzlerini oruçla, gecelerini ibadetle geçireceğine ve öfkelenmeyeceğine dair güvence verirse benimle birlikte ve benim konumumda olur" dedi. İçlerinden genç biri kalkıp: "Ben veririm" dedi. Peygamber bir daha aynı şeyi söyleyince yine o genç kalkıp: "Ben!" dedi. Peygamber aynı şeyi bir daha söyleyince yine o genç kalktı ve: "Ben!" dedi. Peygamber ölünce de o genç adam onun yerine geçti. Bunun üzerine şeytan geldi ve onu öfkelendirmek için bir dava varmış gibi bir yere çağırdı. Genç adam birini yanına vererek: "Onunla gidip ne olmuş bakın!" dedi. Bir süre sonra gönderdiği adam geri geldi ve bir şey görmediğini söyledi. Şeytan bir daha aynı şey için gelince genç adam yanına başkasını verip gönderdi. O da geri dönünce bir şey görmediğini söyledi. Şeytan bir daha gelince bu sefer genç adamın kendisi onunla gitmek istedi. Şeytanın elinden tutunca da şeytan elini kurtarıp kaçtı. Öfkelenmeyeceğine dair kefil olduğu için de ona (kefalet sahibi anlamına gelen) Zülkifl adı verilmiştir.[2]

Ebû Saîd en-Nekkâş *el-Kudât*'ta İbn Abbâs'tan bildirir: Peygamberlerden biri kavmini topladı ve: "Öfkelenmemek şartı ile ümmetim arasında kim yerime hüküm vermeyi üzerine alır?" diye sordu. Bir genç kalkıp: "Yâ Resûlallah! Ben üzerime alırım" dedi. Peygamber bir daha aynı şeyi söyleyince genç adam bir daha: "Ben üzerime alırım" dedi. Peygamber üçüncü kez: "Öfkelenmemek şartı ile ümmetim arasında kim yerime hüküm vermeyi üzerine alır?" diye sorunca, o genç yine: "Ben alırım" dedi. Bunun üzerine peygamber de genç adamı yerine tayin etti. Bu genç adam sabahtan öğle vaktine kadar insanlar arasında hüküm verir, öğle vakti az bir dinlenip

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/358, 359) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] İbn Cerîr (16/368, 369).

uyuduktan sonra da tekrar hüküm vermeye başlardı. Bir zaman sonra öğle vakti kendisi uykudayken şeytan yanına geldi Ona seslenerek uykusundan uyandırdı ve bir davası olduğunu söyledi. Genç adam bir yazı yazarak onu hasmına gönderdi. Şeytan iki veya üç defa bu şekilde geri döndü ve: "Hasmım, gönderdiğin yazıya kulak asmadı" dedi. En sonunda genç adam onun elinden tutup hasmının yanına gitmek üzere yola düştü. Bir süre gittikten sonra şeytan onun ciddi olduğunu gördü ve elini elinden kurtararak kaçtı. Onun için bu adama (kefalet sahibi anlamına gelen) Zülkifl adı verilmiştir.

İbn Ebî Hâtim, İbn Huceyre el-Ekber'den bildirir: Bana ulaştığına göre İsrailoğullarının krallarından biri yaşlanıp vefat anı yaklaşınca İsrailoğullarının önde gelenleri yanına gelip: "Başımıza bir kral tayin et de senden sonra onun himayesine girelim" dediler. Bir zaman sonra bu adamları topladı ve: "Üç konuda biri bana güvence versin onu yerime kral yapayım" dedi. İçlerinden sadece genç biri kalktı ve: "Ben veririm" dedi. Kral ona: "Otur" dedikten sonra aynı şeyi bir daha sordu. Ancak o genç dışında yine sesini çıkaran olmadı. "Sana krallığımı veririm, ama üç konuda bana güvence verir misin?" diye sorunca, genç adam: "Evet, veririm" karşılığını verdi. Kral: "Gece boyu ibadet edip hiç uyumayacaksın. Bütün gündüzlerini oruçlu geçireceksin. Hiçbir zaman da öfkelenmeden hüküm vereceksin" deyince, genç adam: "Tamam" karşılığını verdi. Bunun üzerine kral da: "O zaman ben de seni benden sonra kral yapıyorum" dedi.

Genç adam krallığın başına geçince gecelerini ibadetle, gündüzlerini oruçla geçirmeye başladı. Hüküm verirken de acele davranmıyor ve öfkelenmiyordu. Sabah vakti gidip hüküm vermek üzere makamına oturuyor, öğle vakti olunca da az bir dinlenip uyumak için evine dönüyordu. Kaylûlesini bitirdikten sonra yine hüküm vermek üzere makamına gidiyordu. Bir gün şeytan bir adamın suretinde, kralın uyku vaktinde yanına geldi ve: "Bana zulmeden bir adamdan hakkımı al" dedi. Zülkifl (kral) de olaya bakması için bir adamını onunla birlikte gönderdi. Adamı şeytanla birlikte dolaşırken Zülkifl de onları beklemeye koyuldu. Beklerken de uyku vakti geçti. Şeytan da kalabalık bir yerde yanındaki adamdan kurtulup kaçtı. Adam Zülkifl'e gelip durumu anlatınca Zülkifl uyumadan tekrar hüküm vermek üzere insanların karşısına geçti. Şeytan da: "Öğle vakti uyumadı, belki bu gece uyur" diye

düşünmeye başladı. Gece olunca Zülkifl her zamanki gibi namaz kılarak sabahı etti.

İkinci gün yine öğle vakti Zülkifl'in kaylûle saatinde şeytan geldi ve: "Bana zulmeden bir adamdan hakkımı al" dedi. Zülkifl olaya bakması için bir adamını onunla birlikte gönderdi. Kendi de onları beklemeye koyuldu. Ancak dönmeleri gecikince yine uyku saati geçti. Gönderdiği adam gelip durumu haber verince Zülkifl uyumadan tekrar hüküm vermek üzere yerine gitti. Şeytan: "Bu gece kesin uyur" diye düşündü. Ancak Zülkif her zamanki gibi gecesini namazla geçirdi. Diğer günü yine öğle vakti şeytan çıkageldi. Kendi kendine: "Ona yaptıklarımdan dolayı belki bana öfkelenir" diye düşündü. Geldiğinde: "Bana zulmeden bir adamdan hakkımı al" dedi. Zülkifl: "Seninle birlikte bir adam göndermedim mi?" diye sorunca, şeytan: "Gönderdin, ama onu kaybettim" karşılığını verdi. Bunun üzerine Zülkifl: "Yürü beraber gideceğiz" dedi ve ikisi birlikte yola düştüler. Giderken şeytan ona: "Benim kim olduğumu biliyor musun?" diye sordu. Zülkifl: "Hayır, bilmiyorum" karşılığını verince, şeytan: "Ben şeytanım! Sen önceki krala bir konuda güvence vermiş kefil olmuştun. Kefil olduğun şeyin birazını da olsa bırakmanı istedim, ancak Allah seni korudu" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirir: "Zülkifl peygamber değildi. İsrailoğullarından günde yüz vakit namaz kılan salih bir adam vardı. Ölmeden önce, Zülkifl onun yolunu devam ettirmek üzere kefil olup güvence verdi. Bundan dolayı o da günde yüz vakit namaz kılardı. Zülkifl (kefalet sahibi) adını alması da bu yüzdendi."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Talha'nın azatlısı Sa'd vasıtasıyla İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *el-Kif, İsrail oğullarından günah işlemekten çekinmeyen bir adamdı. Bir gün yanına gelen bir kadına kendisiyle ilişkiye girmek üzere altmış dinar verdi. Sonrasında o kadınla ilişkiye girmek üzere hazırlanınca kadın ürperdi ve ağlamaya başladı. el-Kifl: «Neden ağlıyorsun? Seni buna zorladım*

---

[1] Abdurrezzâk (2/27), İbn Cerîr (16/373) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/359) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

mı?» diye sorunca, kadın: «Hayır, ama bu işi (zinayı) daha önce hiç yapmadım ve sadece muhtaç olduğumdan dolayı bu işi yapmak zorundayım» karşılığını verdi. el-Kifl de: «Sen bunu daha önce hiç yapmadığın halde ihtiyaçtan dolayı mı yapacaksın! Gidebilirsin, sana verdiğim para da senin olsun. Allah'a yemin olsun ki artık asla ona karşı isyan etmeyeceğim!» dedi ve o gecesi öldü. Sabah olduğunda el-Kifl'in kapısının üzerinde: «Yüce Allah, el-Kifl'i bağışlamıştır» yazıyordu."[1]

İbn Merdûye de Nâfi' vasıtasıyla İbn Ömer'den bu hadisi "el-Kifl" yerine "Zülkifl" lafzıyla zikretmiştir.

وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ★ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ

"Zünnûn'u da hatırla. Hani öfkelenerek gitmişti de kendisini asla sıkıştırmayacağımızı sanmıştı. Derken karanlıklar içinde, «Senden başka hiçbir ilâh yoktur. Seni eksikliklerden uzak tutarım. Ben gerçekten zulmedenlerden oldum» diye dua etti. Biz de duasını kabul ettik ve kendisini üzüntüden kurtardık. İşte biz mü'minleri böyle kurtarırız."
(Enbiyâ Sur. 87, 88)

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Zünnûn'u da hatırla. Hani öfkelenerek gitmişti de kendisini asla sıkıştırmayacağımızı sanmıştı..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Zünnûn kavmine öfkelenip çekip gitmişti. Ancak kavmine öfkelenip de çekip gitmesinden dolayı kendisini cezalandırmayacağımızı, belaya maruz bırakmayacağımızı mı zannetti. Cezası da balığın onu yutması oldu."[3]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/182, 183), Ahmed 8/369 (4747), Tirmizî (2496, "hasen"), İbn Hibbân (387), Hâkim (4/254, 255) ve Beyhakî (7108, 7109). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 448).

[2] Enbiyâ Sur. 87

[3] İbn Cerîr (16/374) ve Beyhakî (1077).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Zünnûn'u da hatırla. Hani öfkelenerek gitmişti..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Zünnûn kavmine öfkelenip çekip gitmişti" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim, Amr b. Kays'tan bildirir: Bazen peygamberler topluluğu olur ve başlarında da bir peygamber bulunurdu. Bu peygambere de: "Filanı filan oğullarına gönder" şeklinde vahiy inerdi. Yüce Allah'ın: **"...Hani öfkelenerek gitmişti..."**[3] buyruğunda kastettiği de Zünnûn'un işte bu peygambere öfkelenip gitmesidir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kendisini asla sıkıştırmayacağımızı sanmıştı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Başına söz konusu ceza ve azabın gelmeyeceğini sanmıştı" demiştir.[5]

Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Hani öfkelenerek gitmişti de kendisini asla sıkıştırmayacağımızı sanmıştı..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Öfkelenerek kaçıp gitti. Ancak daha önce salih amelleri olduğu için Yüce Allah onu kendi haline bırakmamıştır."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kendisini asla sıkıştırmayacağımızı sanmıştı..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu yaptığından dolayı kendisini cezalandırmayacağımızı sandı" demiştir.[8]

---

1 Enbiyâ Sur. 87

2 İbn Cerîr (16/374).

3 Enbiyâ Sur. 87

4 Enbiyâ Sur. 87

5 İbn Cerîr (16/378, 379), *el-İtkân*'de (2/29) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (1076).

6 Enbiyâ Sur. 87

7 Enbiyâ Sur. 87

8 İbn Cerîr (16/379) ve Beyhakî (1080).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye: "...**Kendisini asla sıkıştırmayacağımızı sanmıştı...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Kendisini cezalandırmadan bırakacağımızı sandı" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...**Kendisini asla sıkıştırmayacağımızı sanmıştı...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Kavmine öfkelenip bırakıp gitmesinden dolayı kendisini cezalandırmayacağımızı ve belaya maruz bırakmayacağımızı sandı" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, Abdullah b. Hâris'ten bildirir: "Balık Hz. Yunus'u yuttuğu zaman onu denizin dibine götürdü. Hz. Yûnus orada yerin tesbih ettiğini işitince orada dua etmeye başladı."

Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...**Kendisini asla sıkıştırmayacağımızı sanmıştı. Derken karanlıklar içinde, «Senden başka hiçbir ilâh yoktur. Seni eksikliklerden uzak tutarım. Ben gerçekten zulmedenlerden oldum» diye dua etti**"[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Yunus öfke ile çekip gidince kendisinin cezalandırılmayacağını sandı. Buradaki karanlıklardan kasıt, gece karanlığı, denizdeki karanlık ve balığın içindeki karanlıktır. Hz. Yunus dua edince de melekler: "Yabancı bir bölgeden tanıdık bir ses" dediler.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Kendisini asla sıkıştırmayacağımızı sanmıştı...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Kendisini cezalandırmayacağımızı sandı" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde ve Kelbî: "...**Kendisini asla sıkıştırmayacağımızı sanmıştı...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Bundan dolayı kendisini cezalandırmayacağımızı sandı" demiştir.[1]

---

[1] Enbiyâ Sur. 87
[2] Enbiyâ Sur. 87
[3] İbn Cerîr (16/380).
[4] Enbiyâ Sur. 87
[5] Beyhakî (1079).
[6] Enbiyâ Sur. 87
[7] İbn Cerîr (16/379).
[8] Enbiyâ Sur. 87

İbn Cerîr'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Karanlıklar içinde şöyle yakarmıştı...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bu karanlıklar; gece karanlığı, denizdeki karanlık ve balığın içindeki karanlıktır" demiştir.[3]

İbn Cerîr de Muhammed b. Ka'b, Amr b. Meymûn ve Katâde'den aynısını bildirir.[4]

Ahmed *Zühd*'de Saîd b. Cübeyr'den aynısını bildirir.

Ahmed *Zühd*'de, İbn Ebi'd-Dünya *el-Ferec Ba'de'ş-Şidde*'de, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**...Karanlıklar içinde şöyle yakarmıştı...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bu karanlıklar; gece karanlığı, balığın içindeki karanlık ve denizdeki karanlıktır" demiştir.[6]

İbn Cerîr, Sâlim b. Ebi'l-Ca'd'dan bildirir: Yüce Allah balığa vahyederek Hz. Yunus'un etine ve kemiğine zarar vermemesini söyledi. Ancak Hz. Yûnus'un, içinde bulunduğu balığı başka bir balık yutunca, "**...Karanlıklar içinde şöyle yakarmıştı...**"[7] buyruğunda ifade edildiği gibi dua etmeye başladı. Buradaki karanlıklardan kasıt, ilk balığın sonra ikinci balığın içindeki karanlık ile denizin dibindeki karanlıktır.[8]

İbnu'l-Münzir, Dahhâk'tan bildirir: Kur'ân'da: "**...Seni tesbîh ederim. Gerçekten ben zalimlerden oldum!**"[9] âyeti dışında zikredilen tüm "*Tesbîh*" ifadeleri namaz anlamındadır.

Zübeyr b. Bekkâr *el-Muvaffakiyât*'ta Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirir: Bir gün Muâviye, İbn Abbâs'a: "Dün gece Kur'ân âyetlerinden iki tanesi beni dalga gibi çarptı ve nasıl yorumlayacağımı bilemedim" dedi. İbn Abbâs:

---

[1] İbn Cerîr (16/379).
[2] Enbiyâ Sur. 87
[3] İbn Cerîr (16/382).
[4] İbn Cerîr (16/382, 383).
[5] Enbiyâ Sur. 87
[6] İbn Ebi'd-Dünya (sh. 13) ve Hâkim (2/383, "sahîh").
[7] Enbiyâ Sur. 87
[8] İbn Cerîr (16/383).
[9] Enbiyâ Sur. 87

"Hangileri?" diye sorunca, Muâviye şöyle dedi: "Biri: **"...Kendisini asla sıkıştırmayacağımızı sanmıştı..."**[1] âyetidir. Yani burada Hz. Yûnus, Yüce Allah kendisini istediği halde ondan kaçabileceğini mi düşünüyor? İkincisi ise: **"...Peygamberler ümitsizliğe düşüp, yalanlandıklarını sandıkları bir sırada onlara yardımımız gelmiştir..."**[2] âyetidir. Bu nasıl olabilir? Yani Yüce Allah'ın vaad ettiği yardım konusunda kendilerine yalan söylendiğini mi zannettiler?" İbn Abbâs şöyle cevap verdi: "İlk âyette Hz. Yûnus, işlediği bu hatadan dolayı Yüce Allah'ın kendisini cezalandırmayacağını zannetmişti. Yoksa Yüce Allah'ın istemesi halinde buna muktedir olması konusunda herhangi bir şüphesi yoktu. Diğer âyete gelince de, peygamberler kavimlerinin kendilerine iman etmesi konusunda ümitsizliğe düşmüşlerdi. Zira maruz kaldıkları musibetler o kadar uzun sürdü ki görünüşte onları kabul edenlerin gerçekte onları yalanlayacaklarını düşünmüşlerdir. Yoksa Allah'ın yardımı konusunda kesinlikle ümitsizliğe düşmemiş, vaad etttikleri konusunda kendilerine yalan söylediğini düşünmemişlerdir." Muâviye bunları duyunca: "Ey İbn Abbâs! Sıkıntımı giderdin, Allah senin de sıkıntını gidersin" dedi.

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Yûnus kavmine beddua edince Yüce Allah, azabın sabah vakti kendilerine geleceğini vahyetti. Hz. Yûnus onlara bunu bildirince, kavmi: "Yûnus hiç yalan söylemedi ve sabah vakti azap üzerimize inecek. Gelin her bir canlının yavrusunu çocuklarımızın arasına katalım ve yalvarmaya çıkalım. Belki Yüce Allah bize merhamet eder" dediler. Sonrasında kadınlarını çocuklarıyla, develerini yavrularıyla, sığırları buzağılarıyla, koyunları kuzularıyla birlikte çıkarıp önlerine koydular. Azap da karşıdan göründü. Azabı gördüklerinde Yüce Allah yalvarıp yakarmaya başladılar. Kadınlar ağlamaya, develer yavrularıyla birlikte böğürmeye, sığırlar buzağılarıyla birlikte bağırmaya, koyunlar kuzularıyla birlikte melemeye başladı. Bunun üzerine Yüce Allah onlara acıdı ve azabını onlardan uzaklaştırdı. Hz. Yûnus bunu kızarak: "Yalancı çıktım!" dedi. **"...Öfkelenerek gitmişti..."**[3] buyruğunda ifade edilen de budur.

Hz. Yûnus kavminden ayrılıp denize doğru gitti. Sahilde demir atmış bir gemi gördü. Gemi sahiplerine: "Beni de götürün" deyince onu gemiye aldılar.

---

[1] Enbiyâ Sur. 87

[2] Yûsuf Sur. 110

[3] Enbiyâ Sur. 87

Hz. Yûnus taşıma ücreti vermek istedi, ancak onlar almayı kabul etmediler. Hz. Yûnus: "O zaman haracınızı ben veririm" deyince kabul ettiler. Gemi yola koyulunca denizde fırtına koptu ve dalgalar yükseldi. Hz. Yûnus: "Beni denize atarsanız kurtulursunuz" deyince, onlar: "Aksine seni yanımızda tutarsak, ancak kurtuluruz" karşılığını verdiler. Hz. Yûnus: "O zaman kimi atacağınız konusunda kura çekin" deyince, üç defa kura çektiler ve her birinde kurada kendisi çıktı. Yüce Allah, adına Hint okyanusunda '*Necm*' denilen bir balığa vahyederek Yûnus'u almak üzere denizleri aşmasını, ancak Yûnus'un onun için bir yem olmadığını, karnının onun için bir zindan olacağını ve onun için ne etine, ne de kemiğine herhangi bir zarar vermemesini söyledi. Balık denizleri aşıp bu geminin yanına kadar geldi. Üçüncü kurada yine kendisi çıktığı zaman suya atladı. Suya atlayınca da balık onu yuttu ve denizleri aşarak Atlas okyanusuna kadar götürdü.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Balık Hz. Yûnus'u yutunca onu alıp yedinci kat yerin altına kadar indirdi. Hz. Yunus orada yerin tesbîh ettiğini görünce ona da tesbîh etme şevki geldi ve: **"Senden başka hiçbir ilâh yoktur. Seni eksikliklerden uzak tutarım. Ben gerçekten zulmedenlerden oldum"**[1] diye dua etti. Sonrasında balık onu henüz yeni doğmuş bir bebek gibi saçsız ve tırnaksız bir şekilde sahile attı. Sahilde kendisi için bir ağaç bitirildi. Hz. Yûnus bu ağacın altında gölgeleniyor ve altında bulunan böceklerden yiyip besleniyordu. Bir ara altında uyurken ağacın kuruyan yaprakları düşmeye başladı. Bundan dolayı Rabbine şikayette bulununca, Allah ona: "Kuruyan bir ağaç için üzülüyorsun da azaba maruz kalacak altıyüzbinden fazla kişiye üzülmüyorsun!" karşılığını verdi.[2]

İbn Ebi'd-Dünya, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yûnus, balığın karnındayken Yüce Allah'a dua etmek istediğinde: «Allahım! Senden başka hiçbir ilâh yoktur. Seni eksikliklerden uzak tutarım. Ben gerçekten zulmedenlerden oldum» şeklinde dua etti. Bu dua yükselip de Arş'a değince melekler: «Rabbimiz! Tanımadık bir bölgeden gelen tanıdık ve cılız bir ses!» dediler. Yüce Allah: «Bu sesin sahibini tanımadınız mı?» diye sorunca, melekler: «Rabbimiz! Kimin sesi?» dediler. Yüce Allah: «Kulum Yûnus'un*

---

[1] Enbiyâ Sur. 87
[2] İbn Ebî Şeybe (13/578, 579).

sesi» buyurunca, melekler: «Amelleri hâlâ katına yükselen ve dualarına icabet edilen Yûnus kulun mu?» dediler. Yüce Allah: «Evet!» karşılığını verince, melekler: «Rabbimiz! Henüz belaya maruz kalmadan yaptıklarından dolayı şimdi ona acısan da içinde bulunduğu bu musibetten kurtarsan olmaz mı?» dediler. Yüce Allah da: «Olur» karşılığını verdi ve balığa emrederek onu sahile attı. Sahilde de Yüce Allah onun için bir balkabağı bitirdi."[1]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, Abd b. Humeyd, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in Hz.Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hiçbir kula: «Ben Yûnus b. Metta'dan daha hayırlıyım» demesi uygun düşmez. Zira o karanlıklar içinde Allah'ı tesbih etmiştir."*[2]

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de, Bezzâr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zünnûn'un balığın karnındaki iken duası:* **«Senden başka hiçbir ilâh yoktur. Seni eksikliklerden uzak tutarım. Ben gerçekten zulmedenlerden oldum»**[3] *şeklindeydi. Bir Müslüman da bununla Rabbine dua ettiği zaman mutlaka duasına icabet edilir."*[4]

İbn Cerîr, Sa'd'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın, kendisiyle dua edildiği zaman kabul gördüğü, kendisiyle bir şey istenildiğinde verdiği dua, Yûnus b. Metta'nın ettiği duadır"* buyurduğunu işittim. "Yâ Resûlallah! Bu dua Yûnus'a has bir dua mı, yoksa bütün Müslümanlar için de geçerli mi?" diye sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu dua, Yûnus'a has bir duadır. Ancak bununla dua etmeleri halinde tüm müminler için de geçerlidir. Yüce Allah'ın: «...***İşte biz müminleri böyle**

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya, *el-Ferec Ba'de'ş-Şidde* (sh.12), İbn Cerîr (19/628, 629) ve İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/362) ile *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (2/22, 23) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] İbn Ebî Şeybe (11/540).

[3] Enbiyâ Sur. 87

[4] Ahmed 3/65 (1462), Tirmizî (3505), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10491, 10492), Hakîm et-Tirmizî (2/24), Bezzâr (1163), İbn Cerîr (16/386), Hâkim (1/505, 2/382, 383), *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (2/369) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (620, 10224). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2785).

kurtarırız»[1] *buyurduğunu işitmez misin? Bu, Yüce Allah'ın dua edenler için koyduğu kabul şartıdır."*[2]

İbn Merdûye ve Deylemî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "**«Senden başka hiçbir ilâh yoktur. Seni eksikliklerden uzak tutarım. Ben gerçekten zulmedenlerden oldum»**[3] *âyeti peygamberlerin sığınağı olan bir âyettir. Balığın karnındaki karanlıkta Yûnus bununla Yüce Allah'a seslenmişti."*[4]

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Yüce Allah'ın, kendisiyle dua edildiği zaman kabul gören, bir şey istenildiğinde de verilen İsm-i A'zam'ı: **"Senden başka hiçbir ilâh yoktur. Seni eksikliklerden uzak tutarım. Ben gerçekten zulmedenlerden oldum"**[5] sözüdür.[6]

Hâkim'in Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Size Yüce Allah'ın İsm-i A'zam'ını söyleyeyim mi?* **«Senden başka hiçbir ilâh yoktur. Seni eksikliklerden uzak tutarım. Ben gerçekten zulmedenlerden oldum»**[7] *şeklindeki Yûnus'un duasıdır. Müslüman kişi, hastalığı sırasında kırk defa bu duayı ettiği zaman şayet ölürse kendisine şehit sevabı verilir. İyileşirse de bağışlanmış bir şekilde iyileşmiş olur."*[8]

Tirmizî, İbn Mâce ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Ben Yûnus b. Metta'dan daha hayırlıyım diyen kişi yalan söylüyor demektir."*[9]

---

[1] Enbiyâ Sur. 88

[2] İbn Cerîr (16/386).

[3] Enbiyâ Sur. 87

[4] Deylemî (6959).

[5] Enbiyâ Sur. 87

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/364) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Enbiyâ Sur. 87

[8] Hâkim (1/505, 506). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2775) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[9] Tirmizî (3245), İbn Mâce (4274) ve Hâkim (2/583, 584). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2587).

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tepenin birine uğradı. *"Bu hangi tepe?"* diye sorunca, ashâb: "Filan tepe" dediler. Bunun üzerine: *"Yûnus'u, yuları hurma lifinden olan devesinin üstünde yünden cübbe giymiş bir şekilde «Lebbeyk Allahumme lebbeyk!» derken görür gibiyim"* buyurdu.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiç kimsenin: «Ben Yûnus b. Metta'dan daha hayırlıyım» demesi uygun düşmez. Zira bir hata işlemiş, ancak Yüce Allah yine onu kendine seçmiştir"* buyurdu. Allah Resûlü, Yûnus'u babası olan Metta'ya nisbet etmiştir.[2]

Abd b. Humeyd, Buhârî, Nesâî ve İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçinizden hiç kimse: «Ben Yûnus b. Metta'dan daha hayırlıyım» demesin"* buyurmuştur.[3]

Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiç kimsenin: «Ben Yûnus b. Metta'dan daha hayırlıyım» demesi uygun düşmez"* buyurmuştur.[4]

وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ★ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ

"Zekeriya'yı da hatırla. Hani o, Rabbine, «Rabbim! Beni tek başıma bırakma. Sen varislerin en hayırlısısın» diye dua etmişti. Biz de ona icabet ederek, Yahya'yı bahşetmiş, eşini de iyileştirmiştik. Doğrusu onlar iyi işlerde yarışıyorlar, umarak ve korkarak bize yalvarıyorlardı. Bize karşı gönülden saygı duyuyorlardı." (Enbiyâ Sur. 89, 90)

---

[1] Hâkim (2/584, "sahîh").

[2] Abdurrezzâk (1/299), Buhârî (3395, 3413, 4630, 7539), Müslim (2377) ve Ebû Dâvud (4669).

[3] Buhârî (3412) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11167).

[4] Buhârî (3416) ve Müslim (2376).

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eşini de iyileştirmiştik..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Hz. Zekeriya'nın karısının dili uzundu, olur olmaz şeyler konuşurdu. Yüce Allah onun bu dilini düzeltti" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Harâitî *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh: **"...Eşini de iyileştirmiştik..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Hz. Zekeriya'nın karısının kötü bir huyu vardı. Ayrıca dili uzundu, olur olmaz şeyler konuşurdu. Yüce Allah onun bu huyunu da, dilini de düzeltti" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"...Eşini de iyileştirmiştik..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Hz. Zekeriya'nın karısının kötü bir huyu vardı, bu huyu düzeltildi" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Eşini de iyileştirmiştik..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Hz. Zekeriya'nın karısının çocuğu olmazdı. Doğum yapmaya elverişli hale getirildi" demiştir.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Eşini de iyileştirmiştik..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Hz. Zekeriya'nın karısı kısırdı. Doğum yapmaya elverişli hale getirildi" demiştir. **"...Bize karşı gönülden saygı duyuyorlardı"**[10] buyruğunu açıklarken: "Bize gönülden boyun eğmişlerdi" demiştir.[11]

---

[1] Enbiyâ Sur. 90
[2] Hâkim (2/383).
[3] Enbiyâ Sur. 90
[4] Harâitî (54) ve İbn Asâkir (19/53).
[5] Enbiyâ Sur. 90
[6] İbn Asâkir (19/53).
[7] Enbiyâ Sur. 90
[8] İbn Cerîr (16/388) ve İbn Asâkir (19/53).
[9] Enbiyâ Sur. 90
[10] Enbiyâ Sur. 90
[11] İbn Cerîr (16/388).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Umarak ve korkarak bize yalvarıyorlardı...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın rahmetini umarak ve azabından korkarak bize yalvarıyorlardı" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...Umarak ve korkarak bize yalvarıyorlardı...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Rahmeti umurak ve azaptan korkarak, anlamındadır ki bunların biri diğerinden ayrı olamaz" demiştir.[4]

İbnu'l-Mübârek'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Umarak ve korkarak bize yalvarıyorlardı. Bize karşı gönülden saygı duyuyorlardı**"[5] buyruğunu açıklarken: "Kalplerinde daimi bir korku taşırlar" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Umarak ve korkarak bize yalvarıyorlardı...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Rablerinden yana bir korku kalplerinden hiçbir zaman eksik olmaz. Rahmete yönelik içlerine bir umut düştüğü zaman bunun Yüce Allah tarafından verilen bir *istidrâc* olmasından korkarlar. İçlerine azaptan yana bir korku düştüğü zaman da geçmiş günahlarından dolayı Yüce Allah'ın onları sorumlu tutmasından endişe ederler."

İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), "**...Umarak ve korkarak bize yalvarıyorlardı...**"[8] buyruğunun anlamı sorulunca, ellerini ilkinde yere doğru, ikincisinde de yukarı doğru açarak: "*Umarak şöyle, korkarak da böyle yapmalarıdır*" buyurmuştur.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym *Hilye*'de, Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Abdullah b. Ukeym'den bildirir: Ebû Bekr es-

---

[1] Enbiyâ Sur. 90

[2] İbn Cerîr (16/389, 390).

[3] Enbiyâ Sur. 90

[4] İbn Cerîr (16/390).

[5] Enbiyâ Sur. 90

[6] İbnu'l-Mübârek, *Zühd* (168).

[7] Enbiyâ Sur. 90

[8] Enbiyâ Sur. 90

Sıddîk bize bir hutbe verdi. Hutbesinde Allah'a hamdu senâda bulunduktan sonra şöyle dedi: "Allah'a karşı takvalı olmanızı, layıkıyla kendisini övmenizi, umutla korkuyu aynı anda taşımanızı tavsiye ediyorum. Zira Yüce Allah, Zekeriyâ ile ailesini överken: **«...Doğrusu onlar iyi işlerde yarışıyorlar, umarak ve korkarak bize yalvarıyorlardı. Bize karşı gönülden saygı duyuyorlardı»**[1] buyurmuştur."[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bize karşı gönülden saygı duyuyorlardı"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bize karşı itaat içinde boyun eğmişlerdi" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Bize karşı gönülden saygı duyuyorlardı"**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah'a karşı boyun eğmişlerdi" demiştir.[5]

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ

"İffetini korumuş olan kadını da (Meryem'i de) hatırla. Ona ruhumuzdan üflemiştik. Kendisini de, oğlunu da âlemlere (kudretimizi gösteren) birer delil yapmıştık." (Enbiyâ Sur. 91)

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Kayser, Muâviye'ye: "Bana Allah katında en değerli erkek ile en değerli kadının kim olduğunu söyle" şeklinde bir mektup yazdı. Muâviye'de bana bir mektup yazarak konuyu sordu. Cevaben ona şöyle yazdım: "Allah'ın katında en değerli erkek Âdem'dir. Zira onu kendi elleriyle yaratmış ve tüm isimleri ona öğretmiştir. Allah katında en değerli kadın ise iffetini koruyan İmrân'ın kızı Meryem'dir."

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Ona ruhumuzdan üflemiştik..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Onun giysisinin yakasından içeriye üfledi" demiştir.[2]

---

[1] Enbiyâ Sur. 90

[2] İbn Ebî Şeybe (13/258), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/365) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym (1/35), Hâkim (2/383, 384, "sahîh") ve Beyhakî (10593, 10594).

[3] Enbiyâ Sur. 90

[4] Enbiyâ Sur. 90

[5] İbn Ebî Şeybe (13/580).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil bu âyeti açıklarken: "Onun cinsel organına üflemişti" demiştir.

إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ★ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ★ فَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ★ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ

"Şüphesiz sizin bu ümmetiniz bir tek ümmettir. Ben de Rabbinizim. Onun için sadece bana kulluk edin. Ama insanlar aralarındaki bu birliği paramparça ettiler. Hepsi de bize döneceklerdir. Şu hâlde, kim mümin olarak bir salih amel işlerse, çabası asla inkâr edilmez. Şüphesiz biz onu yazmaktayız. Helâk ettiğimiz bir memleket halkının bize dönmemeleri imkansızdır." (Enbiyâ Sur. 92-95)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz sizin bu ümmetiniz bir tek ümmettir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Sizin dininiz tek bir dindir, anlamındadır" demiştir.[4]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bu yorumun aynısını bildirir.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz sizin bu ümmetiniz bir tek ümmettir..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Dinizin bir, Rabbiniz bir, ancak şeriatleriniz farklıdır."

---

[1] Enbiyâ Sur. 91

[2] Abdurrezzâk (2/303).

[3] Enbiyâ Sur. 92

[4] İbn Cerîr (16/392).

[5] İbn Cerîr (16/392).

[6] Enbiyâ Sur. 92

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Kelbî: **"Şüphesiz sizin bu ümmetiniz bir tek ümmettir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Sizin diliniz tek bir dildir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Ama insanlar aralarındaki bu birliği paramparça ettiler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Tek olan dinlerinde ihtilafa düşüp bölündüler" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Helak ettiğimiz kasaba halkına da haramdır. Onlar geri dönmezler"**[4] âyetini: "وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ" lafzıyla okumuştur.

Abd b. Humeyd, İbnu'z-Zübeyr'den bildirir: Bazı çocuklar, **"Helak ettiğimiz kasaba halkına da haramdır. Onlar geri dönmezler"**[5] âyetini: "وحِرْمٌ على قرية" lafzıyla okuyorlar oysa bu âyet: "وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ" lafzıyla okunur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Helak ettiğimiz kasaba halkına da haramdır. Onlar geri dönmezler"**[6] âyetini: "وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ" lafzıyla, *'Harâm'* kelimesini *med* ile okumuştur.[7]

Firyâbî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs, Enbiyâ Sûresi'nin 95. âyetini: "وحَرِمَ على قريةٍ اهلكناها أنَّهُمْ لا يَرْجِعُونَ" lafzıyla okumuş ve: "Helakı kendilerine vacip kıldığımız bir memleket için artık tövbe yoktur" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Helak ettiğimiz kasaba halkına da haramdır. Onlar geri dönmezler"**[8] âyetini açıklarken: "Yerle bir

[1] Enbiyâ Sur. 92
[2] Enbiyâ Sur. 93
[3] İbn Cerîr (16/393).
[4] Enbiyâ Sur. 95
[5] Enbiyâ Sur. 95
[6] Enbiyâ Sur. 95
[7] Cumhûrun da kıraati bu şekildedir.
[8] Enbiyâ Sur. 95

ettiğimiz bir memleket ahalisi artık dünya hayatına bir daha dönemezler" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, Enbiyâ Sûresi'nin 95. âyetini: "وحِرْمٌ على قرية أهلكناها أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ" lafzıyla okumuş ve: "Helakı kendilerine vacip kıldığımız bir memleket için artık hayata geri dönüş yoktur" şeklinde açıkladıktan sonra şöyle demiştir: Bu âyet: **"Kendilerinden önce nice nesilleri helâk ettiğimizi; onların artık kendilerine dönmeyeceklerini görmediler mi?"**[1] âyeti gibidir."[2]

Abd b. Humeyd, İkrime ile Saîd b. Cübeyr'den yorumun aynısını zikreder.

İbn Cerîr'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, Enbiyâ Sûresi'nin 95. âyetini: "وحِرْمٌ على قرية" lafzıyla okumuştur. Ravi der ki: Saîd'e: "*Hirmun* lafzıyla kastedilen şey nedir?" diye sorulunca: "Kesin karar, anlamındadır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime, Enbiyâ Sûresi'nin 95. âyetini: "وحَرِمٌ على قرية أهلكناها أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ" lafzıyla okumuş ve: "Dinlerinde helakı kendilerine vacip kıldığımız bir memleket için artık içinde bulundukları durumdan bir dönüş yoktur" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: "وحَرِمٌ" ifadesi Habeş dilinde: "Gerekli oldu" anlamındadır.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, Enbiyâ Sûresi'nin 95. âyetini: "وحَرَمٌ على قرية" lafzıyla okumuş ve: "Helakı kendilerine gerekli kıldığımız bir memleket ahalisi için artık dünya hayatına dönüş yoktur" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Yâsîn Sur. 31

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (11/503) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim.

[3] İbn Cerîr (16/395).

[4] Bu âyetin okunuşu konusunda İkrime'den, "حَرَمٌ"، "حَرِمٌ"، "حَرْمٌ" ve "حِرْمٌ" olmak üzere dört farklı kıraat zikredilmiştir. Bkz: *el-Muhtesab* (2/65), Kurtubî, *Tefsîr* (11/340), *Bahru'l-Muhît* (6/338) ve *Fethu'l-Bârî* (11/503).

[5] *Tağlîk* (5/191) ve *Fethu'l-Bârî*'de (11/503) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ

"Nihayet Yecûc ve Mecûc'ün önü açıldığı zaman her tepeden akın ederler." (Enbiyâ Sur. 96)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: " حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ"[1] lafzıyla, '*Futihet*' ifadesini şeddesiz, *Yecûc* ile *Mecûc* isimlerini de hemze ile okumuştur.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: " وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yecûc ve Mecûc'ün önü açıldığı zaman insanlar yeryüzünün dört bir tarafından akın ederler. Bu insanların geldikleri her bir yer '*hadeb*' olarak ifade edilmiştir."[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: " وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ"[5] buyruğunu açıklarken: "İnsanlar her bir tepeden akın edip gelirler" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ"[7] buyruğunu açıklarken: "İnsanlar her bir tepeden akın edip gelirler" demiştir.[8]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ"[9] ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Yeryüzünün her bir tarafından kalkıp gelirler, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir

---

[1] Enbiyâ Sur. 96

[2] Ebû Âmir, Ebû Cafer ve Yakub bu âyeti "فُتِّحَتْ" lafzıyla, şeddeli bir şekilde okumuşlardır. İbn Kesîr, Âsım, Ebû Amr, Hamza, Nâfi', Kesâî ve Halef "فُتِحَتْ" lafzıyla, şeddesiz olarak okumuşlardır. Asım "يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ" ifadesini bu şekilde hemze ile okurken, diğerleri "ياجوج وماجوج" şeklinde hemzesiz okumuşlardır. Bkz: *en-Neşr* (2/194, 243).

[3] Enbiyâ Sur. 96

[4] İbn Cerîr (16/405).

[5] Enbiyâ Sur. 96

[6] Abdurrezzâk (2/27) ve İbn Cerîr (16/407).

[7] Enbiyâ Sur. 96

[8] İbn Cerîr (16/407).

[9] Enbiyâ Sur. 96

ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Tarafe'nin:

"Pek kara bir gün yaşamışlardı

Her bir taraftan şahinler onlara saldırmışlardı" dediğini işitmez misin?"[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Nihayet Yecûc ve Mecûc'ün önü açıldığı zaman..."**[2] âyetini açıklarken: "Bu, kıyametin başlangıcıdır" demiştir.[3]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: " وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ **(...Bir de bakarsın, kabirlerden çıkmış, Rablerine doğru akın akın gitmektedirler)"**[4] âyetinde olduğu gibi: "من كلّ جَدَثٍ" lafzıyla, "ج" ve "ث" harfleriyle okumuştur.[5]

Ahmed, İbn Mâce, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yecûc ile Mecûc'un önü açılınca Yüce Allah'ın da zikrettiği gibi:* **«...Her tepeden akın ederler»**[6] *ve insanlara musallat olurlar. Müslümanlar, hayvan sürülerini de yanlarına alarak onlardan kaçıp kendi kasabaları ile kalelerine sığınırlar. Yecûc ve Mecûc karşılaştıkları tüm suları içerler. Hatta yanından geçtikleri bir nehrin suyunu içip kuruturlar. Onlardan sonra başkaları oradan geçtiği zaman: «Eskiden burada su bulunurdu» demeye başlarlar. Yeryüzünde bulunan tüm insanlar kendi kasabaları ile kalelerine çekilip ortalıkta kimseler kalmayınca, Yecûc ile Mecûc'ün sözcüleri: «Yeryüzünde bulunanların işini bitirdik. Geriye gökyüzü ahalisi kaldı» derler. Askerleri mızraklarını göğe doğru fırlatınca bir imtihan ve fitne vesilesi olarak bu mızraklar kana bulanmış bir şekilde geri iner. Onlar bu haldeyken Yüce Allah boyunlarında, çekirgelerin boynunda çıkan çekirge*

---

[1] *Mesâilu Nâfi'* (234).

[2] Enbiyâ Sur. 96

[3] İbn Cerîr (16/408).

[4] Yâsîn Sur. 51

[5] Hâkim (2/245).

[6] Enbiyâ Sur. 96

kurtçukları gibi kurtçuklar çıkaracak ve bunlar ses seda veremeyen ölülere dönecekler.

Müslümanlar: «Birisi bizim için kendini feda etse de gidip bu düşmanların ne yaptığına baksa» deyince, birisi kendini feda edecek, kendini ölülerden biri sayacak ve kaleden aşağıya inecek. İnince de onların üst üste yığılmış bir şekilde ölü olduklarını görecek. Onların bu durumunu görünce de: «Ey Müslümanlar! Müjdeler olsun! Yüce Allah düşmanızı yok etti» diye seslenecek. Bunun üzerine Müslümanlar kasaba ile kalelerinden çıkacaklar, hayvanlarını da salacaklar. Bu hayvanlar, onların etlerinden başka bir yiyeceğe ihtiyaç duymayacaklar. Daha önce yedikleri otlarla semizlemelerinden daha iyi bir şekilde onların etlerinden yiyince semizleyeceklerdir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ (Miraç) gecesi götürüldüğüm zaman İbrâhîm, Mûsa ve İsa ile karşılaştım. Onlar aralarında kıyametin vaktini müzakere ettiler ve onu İbrâhîm'e sordular. İbrâhîm: «Bu konuda bir bilgim yoktur» deyince, Mûsa'ya sordular. O da: «Bu konuda bir bilgim yoktur» deyince, İsa'ya sordular. İsa da şöyle dedi: «Kıyametin zamanını Allah'tan başka kimse bilmez. Rabbimin bana ahdettiğine göre Deccâl çıkacağı zaman benim elimde iki keskin kılıç olacaktır. O beni gördüğü zaman kurşunun erimesi gibi eriyecek ve Allah onu helak edecektir.» Hatta o zaman taşlar ve ağaçlar: «Ey Müslüman! Altımda kafir biri var! Gel ve onu öldür» diyecekler. Yüce Allah onları helak ettikten sonra insanlar kasabalarına ve yurtlarına döneceklerdir. İşte o zaman Yecûc ve Mecûc çıkacak ve her yerden hızlıca inerek şehirleri istila edeceklerdir. Nereye giderlerse orayı yerle bir edecek, uğradıkları her suyu da içeceklerdir. İnsanlar bu konuda bana şikâyete gelecekler ve ben Allah'a dua edeceğim. Allah onları helak edip öldürecek, yeryüzü onların leş kokusuyla dolacaktır. Allah yağmuru indirecek ve cesetlerini denize dökecektir. Yine bana Rabbimin verdiği ahidlerden bir tanesi, bunlar olduktan sonra kıyametin artık hamilelikte gününü dolduran kadın gibi olmasıdır. Artık kadının ailesi, kadın doğumu gece mi yoksa gündüz mü yapacağını bilemezler."*

---

[1] Ahmed 18/256-258 (11731), İbn Mâce (4079), Ebû Ya'lâ (1144, 1351), İbn Cerîr (15/399, 400, 16/406), İbn Hibbân (6830) ve Hâkim (2/245, 4/489, 490, "sahîh"). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3297).

İbn Mes'ûd der ki: Yüce Allah'ın Kitâb'ındaki: **"Nihayet Yecûc ve Mecûc'ün önü açıldığı zaman her tepeden akın ederler. Gerçek vaad (kıyametin kopması) yaklaşır..."**[1] buyruğunun da bunu onayladığını gördüm. Kıyamet gününde insanların toplanmak üzere geldikleri her yer, âyette zikredildiği gibi *Hadeb*'dir.[2]

Ahmed, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Hâlid b. Abdillah b. Harmele'den, o da teyzesinden bildirir: Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizlere bir hutbe verdi. Parmağı akrep tarafından sokulduğu için de onu sarmıştı. Hutbesinde şöyle buyurdu: *"Düşmanınızın olmadığını söylüyorsunuz! Oysa Yecûc ve Mecûc ortaya çıkana kadar savaşıp duracaksınız. Bunlar da geniş yüzlü, küçük gözlü, siyaha çalan kırmızı saçlı olurlar. Her bir tepeden akın edip gelirler. Yüzleri iki kat deriden yapılmış kalkanları andırır."*[3]

İbn Cerîr, Ubeydullah b. Ebî Yezîd'den bildirir: İbn Abbâs birbirlerinin üzerine atlayarak oynayan çocuklar görünce: "Yecûc ve Mecûc de işte bu şekilde ortaya çıkar" dedi.

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *el-Ba's*'da Nevvâs b. Sem'ân'dan bildirir: Bir sabah Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Deccâl'den bahsetti. Ancak ondan bahsederken sesini bazen alçaltıp bazen de yükseltmesi üzerine Deccâl'in (Medine'deki) hurmalığın içinde olduğunu zannettik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizin için korktuğum şey Deccâl'den başkasıdır. Şayet ben aranızdayken Deccâl çıkacak olsa ben sizin de yerinize delillerimle onu mağlup ederim. Ancak ben içinizde yokken çıkacak olursa artık herkes kendi delilleriyle onu yenmeye çalışacaktır. Benden sonra Yüce Allah yerime her müslümanın vekilidir. Deccâl genç, kısa kıvırcık saçlı ve bir gözü dışarıya çıkmış biridir. Şam ile Irak arasında bir yerden çıkacak ve sağa sola sataşmaya başlayacaktır. Ey Allah'ın kulları! Onun karşısında sebat gösterin!"*

Ona: "Yâ Resûlallah! Yeryüzünde ne kadar kalacak?" diye sorduğumuzda: *"Kırk gün kalacak. Ancak bu kırk günün bir günü bir yıl kadar, bir günü bir ay kadar, bir günü bir hafta kadarken diğer günler de sizin bu günleriniz*

---

[1] Enbiyâ Sur. 96, 97

[2] (9/205, 206)'da tahrici yapıldı.

[3] Ahmed 37/19 (22331). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

uzunluğunda olacaktır" buyurdu. Ona: "Yâ Resûlallah! O bir yıl gibi olan günde, kılacağımız bir günlük namaz bizim için yeterli olacak mı?" diye sorduğumuzda: *"Hayır! Ama zamanın uzunluğuna göre vakitleri siz ayarlarsınız"* buyurdu.

Ona: "Yâ Resûlallah! Deccâl'in yeryüzündeki hızı nasıl olacaktır?" diye sorduğumuzda şöyle buyurdu: *"Rüzgar tarafından sürüklenen bir bulut hızında olacak. Bir topluluğa gelip onları davet edecek, onlar da ona iman edip davetine icabet edecekler. Göğe emrettiği zaman yağmur yağacak, yere emrettiği zaman da ekinler yeşerecek. Hayvan sürüleri her zamankinden daha çok yavrulayacak, her zamankinden daha çok süt verecek ve her zamankinden daha çok doyacaklar. Sonra başka bir topluluğa gelecek ve onları da davet edecek. Ancak onlar, onun sözlerini kabul etmeyecekler. Deccâl de oradan ayrılınca malları da onun peşinden gidecek. Sabah olduğunda o topluluk, mal namına ellerinde bir şeyin kalmadığını göreceklerdir.*

Harabelik bir yere uğradığı zaman ona: «Hazinelerini çıkar!» diyecek, harabe de içinde bulunan hazineleri çıkaracak. Çıkan hazineler Deccâl'in peşinden arıların birbirlerini takip etmeleri gibi gideceklerdir. Sonra bir adamı çağırıp kılıçla vurup ikiye ayıracak ve her bir parçası bir ok atımlığı bir mesafeye düşecektir. Sonra onu çağırdığında tekrar yanına gelecektir. Deccâl bu haldeyken Yüce Allah, Meryem oğlu Mesîh'i gönderecek. Mesîh de Şam'ın doğusundaki beyaz minarenin yanına, iki güzel giysi içinde, ellerini iki meleğin kanatlarına koymuş bir şekilde inecek. Deccâl'in peşine düşüp onu Lüd kapısında yakalayacak ve orada öldürecektir. Mesîh bu haldeyken Yüce Allah, İsa'ya: «Kendileriyle savaşmaya kimsenin gücünün yetmeyeceği bazı kullarımı (diğerlerinden) ayırmıştım. Onları al ve Tûr dağına git!» diye vahyedecek. Sonra Yüce Allah, Yecûc ve Mecûc'ü gönderecek. Bunlar da âyette zikredildiği gibi «...**Her tepeden akın ederler.**»[1]

İsa ve yanındakiler Yüce Allah'a dua edince, Yecûc ve Mecûc kavminin boyunlarından kurtçuklar bitecek ve hepsi birden tek bir kişinin ölümü gibi ölecek, yok olup gideceklerdir. Daha sonra İsa ve yanındakiler dağdan inip yeryüzüne dağılacaklar. Ancak yeryüzünde Yecûc ile Mecûc kavminin leşlerinin kokusunu duyacaklardır. İsa ve arkadaşları Yüce Allah'a dua

[1] Enbiyâ Sur. 96

ettiklerinde ise Yüce Allah deve boynu gibi büyük kuşlar gönderecek, bu kuşlar o leşleri alıp Yüce Allah'ın dilediği yere götürüp atacaklardır. Sonra Yüce Allah kırk gün boyunca yağan bir yağmur gönderecek ki şehirlerde ve yaylada ne kadar şey varsa hepsi bu yağmurdan nasibini alacak, yeryüzü tertemiz olacak şekilde yıkanacaktır.

Sonra yere: «Ürünlerini bitir!» denilecek. O günü birkaç kişi bir nardan yiyecek ve nar kabuğunun altında da gölgeleneceklerdir. Hayvanlara bir bereket gelecek. Öyle ki yeni doğmuş bir devenin eti kalabalık bir topluluğa yetecektir. Yeni doğmuş bir sığırın eti kalabalık bir topluluğa yetebilecektir. Yeni doğmuş bir koyun dahi bir aileye yetecektir. İnsanlar bu durumdayken Yüce Allah güzel kokulu bir rüzgar gönderecek, bu rüzgar koltuk altlarından tutup her mümin ve müslümanın canını alacaktır. Geriye sadece merkepler gibi tepinen insanların en kötüleri kalacaktır. Kıyamet de işte onların üzerine kopacaktır."[1]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yecûc ve Mecûc'un çıktığı zamanda bir at yavrusu doğacak olsa henüz binilecek çağa gelmeden kıyamet kopar."*

İbn Cerîr, Huzeyfe b. el-Yemân'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyametin ilk alametleri Deccâl, İsa'nın inmesi, Aden-i Ebyen'in (Yemen'de bir ada) diplerinden bir ateşin çıkmasıdır ki bu ateş insanları mahşer yerine sürer. Onların konakladığı yerde de durup onları bekler. Diğer alametler de Duman'ın çıkması, Dabbe'nin görünmesi ve Yecûc ile Mecûc'un salınmasıdır."* Ona: "Yâ Resûlallah! Yecûc ile Mecûc nedir?" diye sorduğumda da şöyle buyurdu: *"Yecûc ile Mecûc insan topluluklarıdır. Her bir topluluk dört yüz bin topluluktan oluşmaktadır. İçlerinden biri kendi soyundan bin kişiyi görmeden ölmez. Hepsi de Âdem oğullarındandır ve dünyanın harap olması için uğraşırlar. O kadar kalabalık olurlar ki başları Şam'da arka tarafları Irak'ta olur. Yeryüzünde bulunan ırmaklardan geçerler. Geçerken Fırat, Dicle ve Taberiyye gölünü içip bitirirler. Sonunda Beytu'l-Makdis'e gelirler ve: «Dünya ahalisini öldürüp yok ettik. Şimdi gökyüzündekileri öldürme zamanı!» derler. Oklarını gökyüzüne attıklarında bu oklar kana bulanmış bir şekilde geri iner. Oklar kanlı bir şekilde inince: «Gözyüzünde olanları da öldürdük» derler.*

---

[1] Ahmed 29/172-175 (17629), Müslim (2937), Ebû Dâvud (4321), Tirmizî (2240), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8024, 10783), İbn Mâce (4075) ve İbn Cerir (16/403, 404).

Bu sırada İsa ile Müslümanlar Tur-i Sinâ dağında olurlar. Zira Yüce Allah, İsa'ya: «Kullarımı Tur dağı ile Kudüs'ün arka taraflarında saklayıp muhafaza et» diye vahyeder. Sonrasında İsa ellerini gökyüzüne kaldırıp dua eder. Müslümanlar da ettiği dualara âmin derler. Bunun üzerine Yüce Allah onlara neğaf denilen bir böcek türü gönderir. Bu böcek onların burunlarından girince Şam'dan Irak'a kadar hepsi de ölürler. Leşlerinden tüm yeryüzü kokar. Yüce Allah gökyüzüne emir verince tulumdan boşanırcasına yağmur yağmaya başlar. Bu yağmur onların leşleri ile kokularını yıkar götürür. İşte o zaman Güneş batıdan doğar."[1]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Yecûc ve Mecûc çıktıkları zaman yeryüzünde dolaşıp her yeri talan ederler. Yüce Allah'ın da belirttiği gibi: "**...Her tepeden akın ederler.**"[2] Daha sonra Yüce Allah onlara neğaf'e benzer bir böcek gönderir. Bu böcek burun ve kulaklarından girerek hepsini öldürür. Leşlerinden tüm yeryüzü kokar. Yüce Allah bir yağmur göndererek yeryüzünü onların pisliklerinden yıkayıp arındırır."[3]

İbn Cerîr, Atiyye vasıtasıyla Ebû Mes'ûd'dan bildirir: Yecûc ile Mecûc çıktıkları zaman kalelerde saklananlar dışında yeryüzünde bulunan tüm insanları öldürürler. Yanından geçtikleri göletleri içip kuruturlar. Hatta başkaları oradan geçerken: "Eskiden burada su vardı" derler. Yüce Allah onları kırıp yok etmek için üzerlerine neğaf denilen bir hayvanı gönderir. Bu hayvandan dolayı hepsi de çılgına döner. Kalelerde saklananlar: "Allah'ın düşmanları helak oldu!" derler. Adamın birini, henüz ölmemişlerse geri çekmek üzere iple bağlayıp aşağıya sarkıtırlar. Adam aşağı inince hepsinin de helak olduğunu görür. Sonrasında Yüce Allah bir yağmur göndererek hepsinin leşlerini denize döker ve yeryüzünü onlardan temizler. Onlardan sonra insanlar ağaçlar, hurmalar ekerler. Yer, Yecûc ile Mecûc'ün zamanında olduğu gibi yine meyve vermeye başlar.[4]

İbn Cerîr, Ka'b'dan bildirir: Yecûc ile Mecûc'ün çıkış zamanı yaklaştığı zaman seddi delmek için kazmaya başlarlar. Yakınlarda bulunanlar onların kazma seslerini duyarlar. Gece olduğu zaman da birbirlerine: "Yarın gelip

---

[1] İbn Cerîr (16/397, 398).
[2] Enbiyâ Sur. 96
[3] İbn Cerîr (16/406).
[4] İbn Cerîr (16/400).

tamamlar ve çıkarız" derler. Ancak gece vakti Yüce Allah seddi eski haline çevirir. İkinci gün sabahtan gelip yine kazmaya başlarlar. Yakınlarda bulunanlar onların kazma seslerini duyarlar. Gece olduğu zaman da birbirlerine: "Yarın gelip tamamlar ve çıkarız" derler. Ancak diğer gün sabah geldiklerinde Yüce Allah'ın, seddi eski haline çevirdiğini görürler. Yine kazmaya başlarlar. Yakınlarda bulunanlar onların kazma seslerini duyarlar. Gece olduğu zaman Yüce Allah içlerinden birinin diline: "Yarın gelip tamamlar ve inşallah çıkarız" sözünü düşürür. Diğer gün sabah geldiklerinde (inşallah dedikleri için) bu sefer seddi bıraktıkları gibi bulurlar. Seddi kazıp delerler ve çıkarlar. Yeryüzünde dolaşırken onlardan bir grup bir göletin yanından geçerken tüm suyunu içerler. İkinci grup o göletin yanından geçerken kalan çamurunu yalayıp bitirirler. Üçüncü grup o göletin yanından geçerken: "Bir ara burada su vardı" derler. Karşılarında kimseler duramadığı için insanlar onlardan kaçarlar. Oklarını gökyüzüne attıkları zaman bu oklar kana bulanmış bir şekilde geri döner. Sonra: "Yeryüzü ahalisini de gökyüzü ahalisini de yendik" derler.

İsa b. Meryem: "Allahım! Onlara karşı koyacak, onları yenecek gücümüz yok. Dilediğin şekilde bizi onlardan kurtar" diye dua eder. Yüce Allah da neğaf denilen bir kurt türünü onlara musallat eder. Bu kurtlar boyunlarını kıracak kadar inceltir. Sonrasında onların üzerine kuş gönderir. Bu kuşlar gagalarıyla onları alıp denize döker. Daha sonrasında Yüce Allah adına 'Hayat' denilen bir su kaynağı çıkartır ki onlardan geriye kalan bütün leş ile kokuları temizler. Böylesi bir ortamda bir nar '*Sikn*' denilen bir topluluğu doyurabilir." Ravi der ki: "Ka'b'a: "*Sikn* nedir?" diye sorulunca: "Aile, anlamındadır" dedi ve şöyle devam etti: "İnsanlar bu haldeyken bir ses: "İnce bacaklı adam (Zu's-Suveykateyn) Kâbe'yi yıkmak üzere yola çıktı" diye seslenir. Bunun üzerine Hz. İsa sayıları yedi yüz veya yedi yüz ile sekiz yüz arasında olan bir öncü birlik gönderir. Bu öncü birlik yolun bir yerinde iken Yüce Allah, Yemen taraflarından hoş kokulu bir rüzgar gönderir. Bu rüzgar mümin olan her bir kişinin canını alır. Geriye insanları en rezilleri kalır ki bunlar da hayvanlar gibi birbirleriyle çiftleşirler. İşte o andan itibaren kıyametin kopma zamanı artık kişinin doğum yapmak üzere olan atının etrafında dolaşması gibidir. Her an olabilir."[1]

---

[1] İbn Cerîr (16/402, 493).

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirir: Dünya yaratıldı yaratılalı her yüz yılın başında mutlaka önemli bir şey olur. Yecûc ile Mecûc'ün önü açılınca, Yüce Allah'ın da belittiği gibi **"...Her tepeden akın ederler."**[1] Bu topluluktan ilk grup suyu bol olan ve çağıldayarak akan bir ırmağın yanına geldiklerinde suyun hepsini içer geriye tek damla dahi bırakmazlar. En son grup geldiği zaman ise: "Bir ara burada su vardı" derler. Bunlar yeryüzünü darmadağın ederler ve Müslümanları da Kudüs'te muhasara altına alırlar. En sonunda: "Yeryüzünden kesip öldürmediğimiz kimse kalmadı. Hadi şimdi gökyüzünde olanları öldürelim" derler ve gökyüzüne doğru ok atmaya başlarlar. Attıkları oklar kana bulanmış bir şekilde yere düşer. Okların üzerindeki kanı görünce: "Yeryüzünde ve gökyüzünde öldürmediğimiz kimse kalmadı" derler. Müminler, Hz. İsa'ya: "Ey Ruhullah! Onlar için Allah'a dua etsene" dediklerinde Hz. İsa onlara dua eder. Bunun üzerine Yüce Allah onların kulaklarına neğaf denilen böceği gönderir. Bu böcek hepsini bir gecede öldürür. Yeryüzü onların leşleriyle kokmaya başlar. Müminler: "Ey Ruhullah! Allah'a dua etsene! Bu leşlerin kokusundan dolayı ölmekten endişe ediyoruz" dediklerinde, Hz. İsa, Allah'a dua eder. Bu dua üzerine Yüce Allah gökyüzünden bir yağmur gönderir. Bu yağmur sele dönüşüp leşlerini denize döker.

İbn Cerîr, Huzeyfe'den bildirir: "Yecûc ve Mecûc'un çıktığı zamanda kişi bir at yavrusunu sütten kesecek olsa henüz ona binemeden kıyamet kopar."[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Ebû Ya'lâ ve İbnu'l-Münzir'in Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yecûc ile Mecûc'ün çıkışından sonra bu ev (Kâbe) haccedilecek ve umre de yapılacak"* buyurmuştur.[3]

---

[1] Enbiyâ Sur. 96

[2] İbn Cerîr (16/409).

[3] İbn Ebî Şeybe (15/163, 164), Ahmed 17/316, 18/38, 39, 160 (11217, 1119, 11455, 11617), Buhârî (1593) ve Ebû Ya'lâ (1030).

وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ

"Gerçek vaad yaklaşır, bir de bakarsın inkâr edenlerin gözleri açılıp donakalmıştır. «Eyvah bizlere! Doğrusu biz bundan gafildik. Hatta biz zalim kimselermişiz» derler."
(Enbiyâ Sur. 97)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "Gerçek vaad yaklaşır..."[1] buyruğunu açıklarken: "Kıyamet günü yaklaşır, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî': "Gerçek vaad yaklaşır..."[2] buyruğunu açıklarken: "Kıyametleri kopar, anlamındadır" demiştir.

إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ★ لَوْ كَانَ هَؤُلَاء آلِهَةً مَّا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ★ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ★ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَى أُوْلَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ★ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ ★ لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ

"Siz ve Allah'ın dışında taptığınız şeyler, cehennem yakıtısınız. Siz oraya gireceksiniz. Eğer bunlar tanrı olsaydı cehenneme girmezlerdi; hepsi orada temelli kalacaktır. Onların orada derin bir iç çekişleri vardır! Onlar orada hiçbir şey işitmezler. Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince, işte bunlar cehennemden uzak tutulurlar. Bunlar onun uğultusunu duymazlar; gönüllerinin dilediği nimetler içinde ebedî kalırlar. En büyük korku bile onları üzmez. Melekler kendilerini: «Size söz verilen gün işte bugündür» diye karşılarlar."
(Enbiyâ Sur. 98-103)

[1] Enbiyâ Sur. 97

[2] Enbiyâ Sur. 97

Firyâbî, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud *Nâsih*'de, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildirir: **"Siz ve Allah'ın dışında taptığınız şeyler, cehennem yakıtısınız. Siz oraya gireceksiniz"**[1] âyeti nazil olduğu zaman, müşrikler: "Allah dışında melekler, İsa ve Üzeyr'e tapıyordu. Bunlar da mı Cehennemde olacak" demeye başladılar. Bunun üzerine: **"Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince, işte bunlar cehennemden uzak tutulurlar"**[2] âyeti nazil oldu. Kendilerine güzellik takdir edilenlerden kasıt da İsa, Üzeyr ve meleklerdir.[3]

İbn Merdûye ve Diyâ el-Makdisî *el-Muhtâre*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Abdullah b. ez-Zeb'arî, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Allah'ın sana **"Siz ve Allah'ın dışında taptığınız şeyler cehennem yakıtısınız. Siz oraya gireceksiniz"**[4] âyetini indirdiğini söylüyorsun. Oysa Güneş, Ay, melekler, Üzeyr ve İsa b. Meryem'e de tapıldı. İlahlarımızla birlikte bunlar da mı Cehennemde olacak?" dedi. Bunun üzerine: **"Meryem oğlu misal verilince senin kavmin bağrışmaya başladı. «Bizim tanrılarımız mı hayırlı, yoksa İsa mı?» dediler. Bunu sadece seninle tartışmak için ortaya attılar. Şüphesiz onlar kavgacı bir toplumdur"**[5] âyetleri ile, **"Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince, işte bunlar cehennemden uzak tutulurlar"**[6] âyeti nazil oldu.[7]

Ebû Dâvud *Nâsih*'de, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve (başka bir kanaldan) İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Siz ve Allah'ın dışında taptığınız şeyler, cehennem yakıtısınız. Siz oraya gireceksiniz"**[8] âyeti nazil olduğunda Mekke

---

[1] Enbiyâ Sur. 98

[2] Enbiyâ Sur. 101

[3] İbn Cerîr (16/418, 419), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/375) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (12739) ve Hâkim (2/384, 385, "sahîh"). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/69) der ki: "İsnâdında bazıları tarafından güvenilir, bazıları tarafından da zayıf görülen Âsım b. Behdele vardır."

[4] Enbiyâ Sur. 98

[5] Zuhruf Sur. 57, 58

[6] Enbiyâ Sur. 101

[7] İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/374, 375) ile *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (2/370) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Diyâ (10/304).

[8] Enbiyâ Sur. 98

ahalisinin gücüne gitti ve: "İlahlarımıza dil mi uzatıyor!" demeye başladılar. İbnu'z-Zeb'arî: "Sizin için Muhammed'le ben tartışırım, Onu bana çağırın" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğinde, İbnu'z-Zeb'arî: "Ey Muhammed! Bu âyetle kastedilen sadece bizim ilahlar mı, yoksa Allah dışında kendilerine tapılan her şey mi?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah dışında tapılan her şey"* karşılığını verdi. İbnu'z-Zeb'arî: "O zaman Kâbe'nin rabbine andolsun ki yenik düştün! Ey Muhammed! İsa'nın salih bir kul olduğunu, Üzeyr'in salih bir kul olduğunu, meleklerin de salih kullar olduklarını sen söylemiyor muydun?" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, söylüyordum"* karşılığını verdi. İbnu'z-Zeb'arî: "Hıristiyanlar İsa'ya, Yahudiler Üzeyr'e, Muleyh oğulları da meleklere tapıyorlar (bu durumda İsa, Üzeyr ve melekler Cehennem de olmuyor mu)" deyince Mekkeliler sevinç içinde bağrışmaya başladılar. Bunun üzerine: **"Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince, işte bunlar cehennemden uzak tutulurlar"**[1] âyeti nazil oldu. Kendilerine güzellik takdir edilenlerden kasıt da İsa, Üzeyr ve meleklerdir. Yine: **"Meryem oğlu misal verilince senin kavmin bağrışmaya başladı"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

Bezzâr, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Siz ve Allah'ın dışında taptığınız şeyler, cehennem yakıtısınız. Siz oraya gireceksiniz"**[4] âyetini daha sonra nazil olan: **"Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince, işte bunlar cehennemden uzak tutulurlar"**[5] âyeti neshetti.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Siz ve Allah'ın dışında taptığınız şeyler cehennem yakıtısınız. Siz oraya gireceksiniz"**[7] âyetini açıklarken: "Allah dışında tapılan ilahlar ile ona tapanlar Cehennem yakıtı olacaklardır" demiştir.[8]

---

[1] Enbiyâ Sur. 101
[2] Zuhruf Sur. 57
[3] Taberânî (12739).
[4] Enbiyâ Sur. 98
[5] Enbiyâ Sur. 101
[6] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2234).
[7] Enbiyâ Sur. 98
[8] İbn Cerîr (16/411).

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "حَصَبُ جَهَنَّمَ"[1] ifadesini: "Cehennem yakıtı" olarak açıklamıştır.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "حَصَبُ جَهَنَّمَ"[3] ifadesini: "Cehennem ağaçları" olarak açıklamıştır.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "حَصَبُ جَهَنَّمَ"[5] ifadesini açıklarken: "Zencî dilinde Cehennem odunu, anlamındadır" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "حَصَبُ جَهَنَّمَ"[7] ifadesini: "Cehennem odunu" olarak açıklamıştır.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bunun aynısını zikreder.[9]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "حَصَبُ جَهَنَّمَ"[10] ifadesini açıklarken: "Cehenneme atılacaklardır, anlamındadır" dedi.[11]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "حَصَبُ جَهَنَّمَ"[12] ifadesini açıklarken: "*Hasb,* atmak anlamındadır. Âyette de onların Cehenneme atılacakları ifade edilmiştir" demiştir.[13]

---

1 Enbiyâ Sur. 98
2 İbn Cerîr (16/411).
3 Enbiyâ Sur. 98
4 İbn Cerîr (16/411) ve *el-İtkân*'de (2/30) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
5 Enbiyâ Sur. 98
6 *el-İtkân*'de (2/32) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
7 Enbiyâ Sur. 98
8 İbn Cerîr (16/412).
9 İbn Cerîr (16/411, 412).
10 Enbiyâ Sur. 98
11 Abdurrezzâk (2/30) ve İbn Cerîr (16/412).
12 Enbiyâ Sur. 98
13 İbn Cerîr (16/412).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "حَصَبُ جَهَنَّمَ"[1] ifadesini: "Cehennem odunu" olarak açıklamış ve şöyle demiştir: "Bazı kıraatlerde -Hz. Âişe gibi- bu âyet: "حطبُ جهنمَ (=Cehennem odunu)"[2] şeklindedir."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Enbiyâ Sûresi'nin 98. âyetini: "حضبُ جهنمَ (=Cehennem yakıtı)" lafzıyla, "ض" harfiyle okumuştur.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünya *Sifatu'n-Nâr*'da, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Cehennemde (diğerleri cezasını çekip) geriye sadece ebedi Cehennemlikler kaldığı zaman bunlar demirden tabutlara konulur ve bu tabutlar demirden çivilerle çakılır. Bu tabutlar demirden başka bir tabutun içine daha konulur. Buraya da konulduktan sonra Cehennemin dibine atılırlar. Orada herkes sadece kendisinin azap çektiğini sanır" dedi ve: **"Onların orada derin bir iç çekişleri vardır! Onlar orada hiçbir şey işitmezler"**[5] âyetini okudu.[6]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince, işte bunlar cehennemden uzak tutulurlar"**[7] âyetini açıklarken: "*Kendilerine güzellik takdir edilenlerden kasıt İsa, Üzeyr ve meleklerdir*" buyurmuştur.[8]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince, işte bunlar cehennemden uzak tutulurlar"**[9] âyetini açıklarken: "İsa b. Meryem ile Üzeyr hakkında nazil oldu" demiştir.

---

[1] Enbiyâ Sur. 98

[2] Şâz bir kıraattir.

[3] İbn Cerîr (16/412).

[4] İbn Cerîr (16/413). Şâz bir kıraattir.

[5] Enbiyâ Sur. 100

[6] İbn Ebi'd-Dünya (103), İbn Cerîr (16/415), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/372) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (9087) ve Beyhakî (656).

[7] Enbiyâ Sur. 101

[8] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/374) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr: "Çok garîb (tek kanallı) bir hadistir" demiştir.

[9] Enbiyâ Sur. 101

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince, işte bunlar cehennemden uzak tutulurlar"**[1] âyetini açıklarken: "Kendilerine güzellik takdir edilenlerden kasıt İsa, Üzeyr ve meleklerdir" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince, işte bunlar cehennemden uzak tutulurlar"**[3] âyetini açıklarken: "Kendilerine güzellik takdir edilenlerden kasıt da İsa, İsa'nın annesi, Üzeyr ve meleklerdir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Asbağ vasıtasıyla bildirdiğine göre Ali: **"Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince, işte bunlar cehennemden uzak tutulurlar"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Güneş, Ay ve İsa dışında Allah'tan başka tapılan her şey, Cehennemdedir."[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince, işte bunlar cehennemden uzak tutulurlar"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Allah'ın dostlarıdır. Sırat'tan da şimşekten daha hızlı bir şekilde geçerler. Cehennem ateşi onlara dokunmaz ve uğultusunu duymazlar. Kafirler ise Cehennemde çöküp kalırlar."

İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy, İbn Merdûye ve Uşârî *Fadâilu's-Sıddîk*'ta Nu'mân b. Beşîr'den bildirir: Ali b. Ebî Tâlib: **"Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince, işte bunlar cehennemden uzak tutulurlar"**[8] âyetini okudu ve şöyle dedi: "Ben onlardan biriyim. Ebû Bekr onlardan biridir. Ömer onlardan biridir. Osman onlardan biridir. Zübeyr onlardan biridir. Talha

---

[1] Enbiyâ Sur. 101

[2] İbn Cerîr (16/416).

[3] Enbiyâ Sur. 101

[4] İbn Cerîr (16/417).

[5] Enbiyâ Sur. 101

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/374) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[7] Enbiyâ Sur. 101

[8] Enbiyâ Sur. 101

onlardan biridir. Sa'd b. Mâlik onlardan biridir. Abdurrahman da onlardan biridir."[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Osman en-Nehdî: "لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Sırat'ta bulunan yılanlar geçenleri ısırırlar. Isırılanlar da acıyla inleyerek '*has has*'[3] diye ses çıkarırlar."

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا"[4] buyruğunu açıklarken: *"Bunlar sıratta 'has has' diye ses çıkaran yılanlardır"* buyurmuştur.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince...**"[5] âyetini açıklarken: "Bu güzellikten kasıt saadettir" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Muhammed b. Hâtib'den bildirir: Hz. Ali'ye: "**Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince...**"[7] âyetinde kastedilen kişiler sorulunca: "Bunlar Osman ile arkadaşlarıdır" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Bunlar onun uğultusunu duymazlar...**"[9] buyruğunu açıklarken: "Cennetlikler Cennete yerleştikleri zaman Cehennemden gelen uğultuyu işitmezler" demiştir.[10]

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/373) ile *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*da (2/371) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy (3/986) ve *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*da (2/371) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Enbiyâ Sur. 102

[3] Has (Hassin): Kişinin acı veya yanma anında söylediği bir sözdür.

[4] Enbiyâ Sur. 102

[5] Enbiyâ Sur. 101

[6] İbn Cerîr (16/420).

[7] Enbiyâ Sur. 101

[8] İbn Ebî Şeybe (12/51, 52) ve İbn Cerîr (16/415).

[9] Enbiyâ Sur. 102

[10] İbn Cerir (16/421).

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: "لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا"[1] buyruğunu: "Cehennemin sesini işitmezler" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr, İkrime ile Hasan el-Basrî'den bildirir: Yüce Allah, Enbiyâ Sûresi'nde: **"Siz ve Allah'ın dışında taptığınız şeyler cehennem yakıtısınız. Siz oraya gireceksiniz. Eğer bunlar tanrı olsaydı cehenneme girmezlerdi; hepsi orada temelli kalacaktır. Onların orada derin bir iç çekişleri vardır! Onlar orada hiçbir şey işitmezler"**[2] buyurur. Ancak Allah dışında melekler, Üzeyr ve İsa'ya da tapıldığı için: **"Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince, işte bunlar cehennemden uzak tutulurlar"**[3] istisnasında bulunmuştur.[4]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan bildirir: İnsanlardan bazıları: **"Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince, işte bunlar cehennemden uzak tutulurlar"**[5] âyetinin genel olduğunu sanmaktadırlar ancak öyle değildir. Bundan kasıt kendileri Allah'a itaatkâr bir kul iken insanların onları putlaştırdığı İsa, İsa'nın annesi, Üzeyr ve melekler gibi kişilerdir. Yüce Allah bu tür kişileri istisna ederek kendilerine tapılan diğer ilahlarla kendilerine tapanların Cehennem ateşinde olacaklarını bildirmiştir.[6]

İbn Ebi'd-Dünya *Sifatu'n-Nâr*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"En büyük korku bile onları üzmez..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu büyük korku Cehennemin, Cehennemliklerin üzerine kapanması anındaki korkudur" demiştir.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"En büyük korku bile onları üzmez..."**[9] buyruğunu

---

[1] Enbiyâ Sur. 102
[2] Enbiyâ Sur. 98-100
[3] Enbiyâ Sur. 101
[4] İbn Cerîr (16/416).
[5] Enbiyâ Sur. 101
[6] İbn Cerîr (16/418).
[7] Enbiyâ Sur. 103
[8] İbn Ebi'd-Dünya (134).
[9] Enbiyâ Sur. 103

açıklarken: "Bu büyük korku Sûr'a ikinci defa üfürüldüğü zaman yaşanan korkudur" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"En büyük korku bile onları üzmez..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu büyük korku Cehennemin, Cehennemliklerin üzerine kapanması anındaki korkudur" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"En büyük korku bile onları üzmez..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu büyük korku Cehennemin, kafirlerin üzerine kapanması anındaki korkudur" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"En büyük korku bile onları üzmez..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Cehenneme götürülmesi emredilen kulun giderken yaşadığı korkudur" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"En büyük korku bile onları üzmez..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bu büyük korku Cehennemin, Cehennemliklerin üzerine kapanması anındaki korkudur" demiştir. Yine: "Ölümün kesilip öldürüldüğü zaman yaşanan korkudur" demiştir.[9]

Bezzâr ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde muhacirlerin, büyük korkudan yana emin bir şekilde üzerine oturdukları altından tahtları olur."*[10]

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Gecenin karanlıklarında ibadete kalkanları kıyamet*

---

[1] İbn Cerîr (16/422).
[2] Enbiyâ Sur. 103
[3] İbn Cerîr (16/421).
[4] Enbiyâ Sur. 103
[5] İbn Ebî Şeybe (14/38).
[6] Enbiyâ Sur. 103
[7] İbn Cerîr (16/422).
[8] Enbiyâ Sur. 103
[9] İbn Cerîr (16/421, 422).
[10] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1753). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4754).

gününde nurdan minberlerle müjdele! Kıyamet gününde insanlar korkuya kapılırken onlar korkmazlar."[1]

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah için birbirlerini sevenler, Allah'ın gölgesinden başka hiçbir gölgenin bulunmadığı bir günde nurdan tahtlar üzerinde bu gölgenin altında olacaklardır. O günde insanlar korkuya kapılırken onlar korkmazlar."*[2]

Ahmed ve Tirmizî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde üç kişi misk yığınlarının üzerinde bulunur ve o büyük korkuyu yaşamazlar. Bunlardan biri bir topluluğa kendilerinin rızasıyla imam olan kişidir. Diğeri, gecesi ve gündüzüyle her gün müezzinlik yapan kişidir. Bir diğeri de Allah'ın hakkı ile efendisinin haklarını yerine getiren köledir."*[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Melekler onları karşılar..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Dünyadayken devamlı olarak onlarla beraber olan melekler kıyamet gününde kendilerini karşılar ve: "Biz dünyada da, âhirette de sizlerin dostunuzuz. Cennete girene kadar da yanınızdan ayrılmayız" derler.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Size söz verilen gün işte bugündür"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bunu henüz Cennete girmeden önce melekler kendilerine söyler" demiştir.[6]

---

[1] Taberânî (7633, 7634, 8125).

[2] Taberânî (1328). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/277) der ki: "İsnâdında tanımadığım raviler vardır."

[3] Ahmed 8/417 (4799) ve Tirmizî (1986, 2566). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 339, 470).

[4] Enbiyâ Sur. 103

[5] Enbiyâ Sur. 103

[6] İbn Cerîr (16/423).

يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ

"Göğü, kitap dürer gibi düreriz. Tıpkı ilk yaratmaya başladığımız gibi onu tekrar o hale getiririz. (Bu,) üzerimize aldığımız bir vaad oldu. Biz, (vaadettiğimizi) yaparız." (Enbiyâ Sur. 104)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ali: "كَطَيِّ السِّجِلِّ"[1] buyruğunu açıklarken: "*Sicill* bir melektir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atiyye: "Âyette zikredilen '*Sicill*' kelimesi bir meleğin adıdır" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "كَطَيِّ السِّجِلِّ"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Sicill* bir melektir. Kişinin yaptığı istiğfar, göğe yanına çıktığı zaman: "Bunu onun için bir nur olarak kayda geçin" der."[5]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, Ebû Câfer el-Bâkır'dan bildirir: *Sicill* bir melektir. Harut ile Marut da onun yardımcılarındandı. Sicill'in her gün üç defa Ümmü'l-Kitâb'a bakma hakkı vardı. Bir defasında hakkı olmadığı halde Ümmü'l-Kitâb'a baktı ve bu bakışta Âdem'in yaratılışı ile daha sonra olacak olaylardan bazılarını gördü. Bunu da Harut ile Marut'la paylaştı. Bundan dolayıdır ki Yüce Allah: **"Ben yeryüzünde bir halife var edeceğim"**[6] buyurduğu zaman melekler: **"Orada bozgunculuk yapacak, kan dökecek**

---

[1] Enbiyâ Sur. 104

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (8/437) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (8/437) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[4] Enbiyâ Sur. 104

[5] İbn Cerîr (16/423) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/377) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Bakara Sur. 30

birini mi yaratacaksın"[1] demişlerdir. Zira bunun olacağını söz konusu o bakıştan öğrenmişlerdi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: "*Sicill,* kişilerin amel defterlerinden sorumlu olan melektir. Kişi öldüğü zaman bu defteri *Sicill* meleğine teslim edilir. O da bu defteri dürüp kıyamet gününde açılmak üzere kaldırır."[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "*Sicill* ifadesi sahife anlamındadır" demiştir.[4]

Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Mende *el-Ma'rife*'de, İbn Merdûye, Beyhakî *Sünen*'de ve İbn Asâkir, Ebu'l-Cevzâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Sicill*, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy katiplerinden biridir" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Adiy ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Sicill adında bir vahiy katibi vardı. " يوم نطوي السّماء كطيّ السّجل للكتاب" buyruğunda da değinilen budur. Sicill'in vahyi yazdığı sahifeleri dürmesi gibi göğü düreriz, anlamındadır.[6]

İbn Mende *es-Sahâbe*'de, Ebû Nuaym *el-Ma'rife*'de, İbn Merdûye, Hatîb *Târih*'de ve İbn Asâkir, Nâfi' vasıtasıyla İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Sicill adında bir vahiy katibi vardı. Yüce Allah:

---

[1] Bakara Sur. 30

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/102, 5/377) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir (4/333). İbn Kesîr, *Tefsîr* (1/102): "Ğarîb bir rivayettir. Ebû Cafer Muhammed b. Ali b. Hüseyn el-Bâkır'dan gelmesi sıhhatli olsa dahi Ebû Cafer bunu Ehli kitab'tan nakleden aktarmıştır ve reddedilmesi gereken bir haberdir" demiştir.

[3] İbn Cerîr (16/423).

[4] İbn Cerîr (16/425).

[5] Ebû Dâvud (2935), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11335), İbn Cerîr (16/424), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/378) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (12790), *el-İsâbe* (3/33) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/437) geçtiği üzere İbn Merdûye, Beyhakî (10/126) ve İbn Asâkir (4/332). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud,* 630). İbn Kesîr de: "Sahîh değildir. Hadis imamlarından bir grup açıkça bunun uydurma olduğunu söylemişlerdir" demiştir.

[6] İbn Adiy (7/2662) ve İbn Asâkir (4/332).

"يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ (=Sicill'in kitabı dürmesi gibi göğü dürdüğümüz gün)" âyetinde ona gönderme yapılmıştır.[1]

Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Ebu'l-Cevzâ vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "*Sicill* adam anlamındadır." İbn Merdûye bunu: "Habeş dilinden bir kelimedir" ziyadesiyle rivayet eder.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ" buyruğunu: "Katibin sahifeyi dürmesi gibi" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Cerîr'in Avfî kanalıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Tıpkı ilk yaratmaya başladığımız gibi onu tekrar o hale getiririz...**"[4] buyruğunu açıklarken: "İlk başta nasıl idiyse her şeyi tekrar yine yok ederiz" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Tıpkı ilk yaratmaya başladığımız gibi onu tekrar o hale getiririz...**"[6] buyruğunu açıklarken: "İlk başta olduğu gibi yalınayak, çıplak ve sünnetsiz hale getiririz" demiştir.[7]

İbn Cerîr, Hz. Âişe'den bildirir: Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma girdiğinde evde yaşlı bir kadın bulunuyordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Âişe! Bu ihtiyar kim?"* diye sorunca: "Teyzelerimdem biri" dedim. Yaşlı kadın ona: "Allah'a dua et de beni Cennetine koysun" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennete ihtiyar olanlar girmez"* karşılığını verdi. Bu cevap üzerine yaşlı kadın çok üzüldü. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah yaşlıları olduklarından*

---

[1] Ebû Nuaym 2/550 (3700), *el-İsâbe*'de (3/34) geçtiği üzere İbn Merdûye, Hatîb (8/175) ve İbn Asâkir (4/332). İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/378): "Münker bir hadistir ve sahîh değildir" demiştir.

[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11336), İbn Cerîr (16/424), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/377) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/259) geçtiği üzere İbn Merdûye ve İbn Asâkir (4/332).

[3] İbn Cerîr (16/424, 425) ve *el-İtkân*'de (2/30) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Enbiyâ Sur. 104

[5] İbn Cerîr (16/431).

[6] Enbiyâ Sur. 104

[7] İbn Ebî Şeybe (14/120) ve İbn Cerîr (16/427).

daha farklı bir şekilde tekrar yaratır. Onları yalınayak, çıplak ve sünnetsiz bir şekilde yaratır" buyurdu. Yaşlı kadın: "Haşa! Allah bunu yapmaz" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yapar! Zira:* **«...Tıpkı ilk yaratmaya başladığımız gibi onu tekrar o hale getiririz. (Bu,) üzerimize aldığımız bir vaad oldu. Biz, (vaadettiğimizi) yaparız»**[1] *buyurur. İlk olarak giysi giydirilecek kişi de Halîlurrahman olan İbrâhîm'dir."*[2]

وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ★
إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ

"Andolsun Zikir'den sonra Zebur'da da: «Yeryüzüne salih kullarım vâris olacaktır» diye yazmıştık. İşte bunda, âbid bir kavim için bir mesaj vardır." (Enbiyâ Sur. 105, 106)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun Zikir'den sonra Zebur'da da: «Yeryüzüne salih kullarım vâris olacaktır» diye yazmıştık"**[3] âyetini açıklarken: "Zikr'den kasıt Kur'ân'dır. Yeryüzü denilen yer de Cennettir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Andolsun Zikir'den sonra Zebur'da da: «Yeryüzüne salih kullarım vâris olacaktır» diye yazmıştık"**[4] âyetini açıklarken: "Tevrat'tan sonra Kur'ân'da yazdık, anlamındadır. Yeryüzü denilen yer de Cennettir" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Andolsun Zikir'den sonra Zebur'da da: «Yeryüzüne salih kullarım vâris olacaktır» diye yazmıştık"**[6] âyetini açıklarken: "Zikr'den kasıt Tevrat'tır. Zebûr'dan kasıt da Tevrat'tan sonra gelen kitaplardır" demiştir.[7]

---

[1] Enbiyâ Sur. 104
[2] İbn Cerîr (16/429).
[3] Enbiyâ Sur. 105
[4] Enbiyâ Sur. 105
[5] İbn Cerîr (16/435).
[6] Enbiyâ Sur. 105
[7] İbn Cerîr (16/433).

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun Zikir'den sonra Zebur'da da: «Yeryüzüne salih kullarım vâris olacaktır» diye yazmıştık"**[1] âyetini açıklarken: "Zebûr'dan kasıt nazil olan kitaplardır. Zikr'den kasıt ise Tevrat'tır" demiştir.[2]

Saîd b. Mansûr ve İbn Merdûye'nin Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Zebur'dan kasıt Tevrat, İncil ve Kur'ân'dır. Zikr'den kasıt ise bu kitapların alındığı ve semada bulunan asıl nushadır. Yeryüzünden kasıt ise Cennettir."

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'den aynısını zikreder.

Hennâd, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Andolsun Zikir'den sonra Zebur'da da: «Yeryüzüne salih kullarım vâris olacaktır» diye yazmıştık"**[3] âyetini açıklarken: "Zebur'dan kasıt Tevrat, İncil ve Kur'ân'dır. Zikr'den kasıt ise bu kitapların alındığı ve semada bulunan asıl nushadır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Zebur'dan kasıt nazil olan kitaplardır. Zikr'den kasıt ise Allah'ın katında bulunan Ümmü'l-Kitâb'tır. Bahsedilen yeryüzü de Cennettir" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken: "Zebur'dan kasıt, peygamberlere nazil olan kitaplardır. Zikr'den kasıt ise içinde her şeyin daha önceden yazıldığı Ümmü'l-Kitâb'tır" demiştir.[6]

Firyâbî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yeryüzüne iyi kullarım vâris olacaktır..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu yer Cennettir" demiştir.[1]

---

[1] Enbiyâ Sur. 105

[2] İbn Cerîr (16/433).

[3] Enbiyâ Sur. 105

[4] Hennâd (160) ve İbn Cerîr (16/432).

[5] İbn Cerîr (16/432, 436).

[6] İbn Cerîr (16/432).

[7] Enbiyâ Sur. 105

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun Zikir'den sonra Zebur'da da: «Yeryüzüne salih kullarım vâris olacaktır" diye yazmıştık»**[2] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, Tevrat ile Zebur'da, gökleri ve yeri yaratmadan önceki ilminde Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetini yeryüzüne varis kılacağını ve onları Cennete koyacağını haber vermiştir. Salih kullardan da kasıt onlardır" demiştir. **"İşte bunda, âbid bir kavim için bir mesaj vardır"**[3] âyetini açıklarken de: "Âbid olan topluluktan kasıt âlimlerdir" demiştir.[4]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun Zikir'den sonra Zebur'da da: «Yeryüzüne salih kullarım vâris olacaktır» diye yazmıştık"**[5] âyetini açıklarken: "Beş vakit namazı cemaatle kılanlar yeryüzünün varisi olacaklardır" demiştir. **"İşte bunda, âbid bir kavim için bir mesaj vardır"**[6] âyetini açıklarken de: "Beş vakit namazı cemaatle kılanlar için bunda bir mesaj vardır" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"Andolsun Zikir'den sonra Zebur'da da: «Yeryüzüne salih kullarım vâris olacaktır» diye yazmıştık"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Davud'a inen Zebur'da sonrasında da Mûsa'ya inen Zikr'de yani Tevrat'ta bunu yazdık, anlamındadır. Varis olunacak yerden kasıt da Cennettir."[9]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bu yorumun aynısını zikreder.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah bunu Tevrat'tan sonra Dâvud'a indirdiği Zebur'da yazdı" demiştir.

---

[1] İbn Cerîr (16/434, 435).
[2] Enbiyâ Sur. 105
[3] Enbiyâ Sur. 106
[4] İbn Cerîr (16/435, 439).
[5] Enbiyâ Sur. 105
[6] Enbiyâ Sur. 106
[7] Beyhakî (2912).
[8] Enbiyâ Sur. 105
[9] İbn Ebî Şeybe (10/555), İbn Cerîr (16/433, 434) ve Hâkim (2/587).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Yeryüzüne salih kullarım vâris olacaktır..."**[1] âyetini açıklarken: "Bu yerden kasıt Cennettir" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Yeryüzüne salih kullarım vâris olacaktır..."**[3] âyetini açıklarken: "Bu yerden kasıt Cennettir" dedi. Sonra: **"Onlar şöyle derler: "Hamd, bize olan vaadini gerçekleştiren ve bizi cennetten dilediğimiz yere konmak üzere bu yurda varis kılan Allah'a mahsustur. Salih amel işleyenlerin mükâfatı ne güzelmiş!"**[4] âyetini okuyup şöyle dedi: "Cennet'in başlangıcı yerdir. Daha sonra basamak basamak yukarıya doğru çıkılır. Cehennemin de başlangıcı yerdedir. Cennet ile Cehennem arasında bir perde, bir sur vardır ki bu surun ne olduğunu kim bilebilir? Yüce Allah bu konuda: **"...Nihayet onların arasına, içinde rahmet, dışında azap bulunan kapılı bir sur çekilir"**[5] buyurur. Cehennemin basamakları yerin dibine doğru iner. Cennetin basamakları ise yukarıya, semalara doğru uzanır.[6]

İbn Cerîr, Safvân'dan bildirir: Âmir b. Abdillah'a (Ebu'l-Yemân): "Müminlerin ruhlarının toplanacağı bir yer olur mu?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Yüce Allah'ın: **"Andolsun Zikir'den sonra Zebur'da da: «Yeryüzüne salih kullarım vâris olacaktır» diye yazmıştık"**[7] âyetinde bahsettiği bu yer, herkes dirilinceye kadar mümin kulların ruhlarının toplandığı yer olacaktır."[8]

Buhârî *Târih*'de ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: "Yüce Allah: **"...Yeryüzüne salih kullarım vâris olacaktır..."**[9] buyurur ki bu salih kullar bizleriz."[10]

---

[1] Enbiyâ Sur. 105
[2] İbn Cerîr (16/435).
[3] Enbiyâ Sur. 105
[4] Zümer Sur. 74
[5] Hadîd Sur. 13
[6] İbn Cerîr (16/436).
[7] Enbiyâ Sur. 105
[8] İbn Cerîr (16/436, 437).
[9] Enbiyâ Sur. 105
[10] Buhârî (7/375, 376).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"İşte bunda, âbid bir kavim için bir mesaj vardır"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu Kur'ân'ın tümü için geçerlidir ve: "Bu sûrede, bu Kur'ân'da âbid kullar için mesajlar vardır" denilebilir."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"İşte bunda, âbid bir kavim için bir mesaj vardır"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu Kur'ân'da âbid kullar için faydalar ve bilgiler vardır. Mesajdan kasıt budur."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr: **"İşte bunda, âbid bir kavim için bir mesaj vardır"**[5] âyetini açıklarken: "Âbid kavimden kasıt, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ka'b: **"İşte bunda, âbid bir kavim için bir mesaj vardır"**[7] âyetini açıklarken: "Mesajdan kasıt, Ramazan orucu ile beş vakit namazdır" demiştir.[8]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"İşte bunda, âbid bir kavim için bir mesaj vardır"**[9] âyetini açıklarken: "Beş vakit namazda yeterli mesaj vardır" demiştir.

İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Deylemî, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"İşte bunda, âbid bir kavim için bir mesaj vardır"**[10] âyetini açıklarken: *"Beş vakit namazda ibadet için yeterince meşguliyet vardır"* buyurmuştur.

---

1 Enbiyâ Sur. 106
2 İbn Cerîr (16/439).
3 Enbiyâ Sur. 106
4 İbn Cerîr (16/439).
5 Enbiyâ Sur. 106
6 İbn Cerîr (16/438).
7 Enbiyâ Sur. 106
8 İbn Cerîr (16/438).
9 Enbiyâ Sur. 106
10 Enbiyâ Sur. 106

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"İşte bunda, âbid bir kavim için bir mesaj vardır"**[1] âyetini okudu ve: *"Bu mesajdan kasıt, Mescid-i Haram'da cemaatle kılınan beş vakit namazdır"* buyurdu.

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'de bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"İşte bunda, âbid bir kavim için bir mesaj vardır"**[2] âyetini açıklarken: "Bu mesajdan kasıt, beş vakit namazdır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İşte bunda, âbid bir kavim için bir mesaj vardır"**[4] âyetini açıklarken: "Bu kavimden kasıt, beş vakit namazı kılanlardır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İşte bunda, âbid bir kavim için bir mesaj vardır"**[5] âyetini açıklarken: "Bu kavimden kasıt, beş vakit namazı devamlı olarak cemaatle kılanlardır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İşte bunda, âbid bir kavim için bir mesaj vardır"**[6] âyetini açıklarken: "Âbid kavimden kasıt salih amel işleyenlerdir" demiştir.

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ

"Biz seni ancak âlemlere rahmet olarak gönderdik."
(Enbiyâ Sur. 107)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz seni ancak âlemlere rahmet olarak gönderdik"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), iman edenlere hem dünya, hem de âhirette bir rahmet olacaktır. İman

---

[1] Enbiyâ Sur. 106
[2] Enbiyâ Sur. 106
[3] İbn Ebî Şeybe (2/386).
[4] Enbiyâ Sur. 106
[5] Enbiyâ Sur. 106
[6] Enbiyâ Sur. 106
[7] Enbiyâ Sur. 107

etmeyenler ise bu rahmetten dolayı diğer ümmetlerin uğradığı yerle bir olma, hayvanlara dönüşme ve suda boğulma gibi cezalara maruz kalmayacaklardır."'[1]

Müslim, Ebû Hureyre'den bildirir: Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Müşriklere beddua et!" denilince: *"Ben lanet okuyucu olarak değil rahmet olarak gönderildim"* karşılığını verdi.[2]

Tayâlisî, Ahmed, Taberânî ve Ebû Nuaym *Delâil*'de Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah beni âlemlere rahmet, takva sahipleri için de yol gösterici olarak gönderdi"* buyurmuştur.[3]

Ahmed, Ebû Dâvud ve Taberânî'nin Selmân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her kime öfkeli anımda sövmüş veya lanet okumuşsam bilsin ki ben de bir insanım ve herkes gibi öfkelenirim. Yüce Allah beni âlemlere rahmet olarak gönderdi. Onun için kime böylesi bir şey yapmışsam bu, onun için kıyamette bir dua gibi olacaktır"*[4]

Beyhakî'nin *Delâil*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben bir rahmet ve hidayet rehberiyim"* buyurmuştur.[5]

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: Allah Resûlü'ne: "Yâ Resûlallah! Sana yaptıklarına karşılık Kureyşlilere beddua et!" denilince şöyle karşılık verdi: *"Ben lanet okuyucu olarak değil rahmet olarak gönderildim. Yüce Allah:* **«Biz seni ancak âlemlere rahmet olarak gönderdik»**[6] *buyurur."*

---

[1] İbn Cerîr (16/440), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/382) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî (12358).

[2] Müslim (2599).

[3] Tayâlisî (1230), Ahmed 36/551, 646 (22218, 22307), Taberânî (7803) ve Ebû Nuaym (1). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı çok zayıftır" demişlerdir.

[4] Ahmed 39/110, 126, 127 (23706, 23721), Ebû Dâvud (4659) ve Taberânî (6156). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3894).

[5] Beyhakî (1/158). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (490) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[6] Enbiyâ Sur. 107

فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنتُكُمْ عَلَى سَوَاء وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ

"Eğer yüz çevirirlerse de ki: (Bana emrolunanı) hepinize açıkladım. Artık size vâdolunan şey (mahşerde toplanma zamanınız) yakın mı uzak mı, bilmiyorum." (Enbiyâ Sur. 109)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "عَلَى سَوَاء"[1] ifadesini: "Acele etmeden, iyice" şeklinde açıklamıştır.

وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ

"Bilmem; belki bu gecikme sizi denemek ve bir süreye kadar geçindirmek içindir." (Enbiyâ Sur. 111)

İbn Ebî Hayseme ve İbn Asâkir, Rabî' b. Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ (Miraç) gecesi götürüldüğü zaman (geleceğe yönelik) Umeyye oğullarından birinin yönetici olarak minber üzerinde hutbe verdiğini gördü ve bu durum ağırına gitti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bilmem; belki bu gecikme sizi denemek ve bir süreye kadar geçindirmek içindir"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Taberânî ve Beyhakî *Delâil*'de Şa'bî'den bildirir: Hz. Hasan hilafet işini Muâviye'ye teslim edince, Muâviye ona: "Kalk ve bu yönde bir konuşma yap" dedi. Bunun üzerine Hz. Hasan minbere çıktı, Allah'a hamdu senâda bulunduktan sonra şöyle dedi: "Yönetim işini, Müslümanların ıslahı ve kan dökülmesini önlemek amacıyla Muâviye'ye bıraktım. **"Bilmem; belki bu gecikme sizi denemek ve bir süreye kadar geçindirmek içindir"**[4] Daha sonra istiğfar edip minberden indi.[5]

Beyhakî, Zührî'den bildirir: Hz. Hasan yaptığı konuşmada şöyle dedi: "Ey insanlar! Yüce Allah, bizden önce gelenle (Allah Resûlü ile) sizleri hidayete erdirdi, sonradan gelenimizle (benimle) de kanlarınızın akmasını önledi. Bu

---

[1] Enbiyâ Sur. 109

[2] Enbiyâ Sur. 111

[3] İbn Asâkir (57/341).

[4] Enbiyâ Sur. 111

[5] İbn Ebî Şeybe (11/142, 15/100), Taberânî (2559) ve Beyhakî (6/444).

yönetim işinin bir müddeti vardır. Dünya da el değiştirir. Yüce Allah, peygamberine: **"Bilmem; belki bu gecikme sizi denemek ve bir süreye kadar geçindirmek içindir"**[1] buyurur."[2]

İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Kur'ân'da geçen "حين (süre)" ifadelerinden bazılarının kesin bir sınırı yoktur. Yüce Allah: **"Bilmem; belki bu gecikme sizi denemek ve bir süreye kadar geçindirmek içindir"**[3] buyurur ki buradaki süre tüm zamanı içine alır. Başka bir yerde: **"İnsanın üzerinden, henüz kendisinin anılan bir şey olmadığı uzun bir süre geçmedi mi?"**[4] buyurur. Başka bir yerde: **"Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir. Öğüt alsınlar diye Allah insanlara misaller getirir"**[5] buyurur. Buradaki süre hurmanın meyve vermesinden toplanmasına kadardır. Başka bir yerde de: **"Sonra onlar, Yûsuf'un suçsuzluğunu ortaya koyan delilleri gördükten sonra yine de mutlaka onu bir süre zindana atmayı uygun buldular"**[6] buyurur.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bilmem; belki bu gecikme sizi denemek ve bir süreye kadar geçindirmek içindir"**[7] âyetini açıklarken: "Size vaad ettiğim azabın ertelenmesi belki de sınanmanız içindir" demiştir.[8]

قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ

"Ey Rabbim! Hak ile hüküm ver. Bizim Rabbimiz, sizin nitelemelerinize karşı yardımı istenecek olan Rahmân'dır" dedi." (Enbiyâ Sur. 112)

---

[1] Enbiyâ Sur. 111
[2] Beyhakî (6/444, 445).
[3] Enbiyâ Sur. 111
[4] İnsân Sur. 1
[5] İbrâhim Sur. 25
[6] Yûsuf Sur. 35
[7] Enbiyâ Sur. 111
[8] İbn Cerîr (16/443).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey Rabbim! Hak ile hüküm ver..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah her zaman hak ile hüküm verir. Ancak burada peygamberin istediği, kavmine yönelik bu hükmün erkene alınıp dünyada iken verilmesidir."[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir savaşa katıldığı zaman: **"Ey Rabbim! Hak ile hüküm ver..."**[3] derdi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Peygamberler: **"...Rabbimiz! Bizimle kavmimiz arasında hak ile hükmet! Sen hükmedenlerin en hayırlısısın"**[5] derlerdi. Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) de: **"Ey Rabbim! Hak ile hüküm ver..."**[6] demesini emretti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisinin hak yolda, düşmanlarının ise batıl yolda olduğunu biliyordu. Bunun için düşmanla karşılaştığı zaman: **"Ey Rabbim! Hak ile hüküm ver..."**[7] derdi.

---

[1] Enbiyâ Sur. 112

[2] İbn Cerîr (16/443).

[3] Enbiyâ Sur. 112

[4] Abdurrezzâk (2/30) ve İbn Cerîr (16/444).

[5] A'râf Sur. 89

[6] Enbiyâ Sur. 112

[7] Enbiyâ Sur. 112

HAC SÛRESİ

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hac Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Hac Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.

İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: "**Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir. Allah, şeytanın verdiği bu vesveseyi, kalplerinde hastalık bulunanlar ile kalpleri katı olanlara bir imtihan vesilesi kılmak için böyle yapar. Hiç şüphesiz ki o zalimler, derin bir ayrılık içindedirler. Bir de kendilerine ilim verilmiş olanlar onun, Rabbinden gelen hak olduğunu bilsinler, böylece ona iman etsinler ve sonuçta da kalpleri ona saygı duysun diye Allah böyle yapar. Hiç şüphe yok ki Allah, iman edenleri doğru yola iletir. İnkâr edenler, kendilerine kıyamet ansızın gelinceye yahut da onlara kısır bir günün azabı gelip çatıncaya dek o Kur'ân'dan bir şüphe içinde kalırlar**"[1] âyetleri dışında Hac Sûresi'nin tamamı Medine'de nazil oldu. Sadece bu dört âyet Mekke'de nazil olmuştur.

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de Ukbe b. Âmir'den bildirir: "Yâ Resûlallah! İçinde bulunan iki secde âyetinden dolayı mı Hac Sûresi diğer sûrelerden daha değerli kılınmıştır?" diye sorduğumda: *"Evet! Bunun için bu iki secdeyi yapmayacak olan kişi bu iki âyeti de okumasın"* buyurdu.[2]

---

[1] Hac Sur. 52-55

[2] Ahmed 28/593 (17364, 17412), Ebû Dâvud (1402), Tirmizî (578), Hâkim (2/390) ve Beyhakî (2/317). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 303).

Ebû Dâvud *Merâsîl*'de ve Beyhakî'nin Hâlid b. Ma'dân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hac Sûresi, içinde bulunan iki secde âyetinden dolayı diğer sûrelerden değerli kılınmıştır"* buyurmuştur.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İsmâîlî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer, Hac Sûresi'nde bulunan secde âyetlerini okuduğu zaman secde eder ve: "Bu sûre, içinde bulunan iki secde âyetinden dolayı diğer sûrelerden değerli kılınmıştır" derdi.[2]

Ebû Dâvud, İbn Mâce, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Amr b. el-Âs'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana Kur'ân'da on beş secde âyeti okuttu. Bunlardan üçü Mufassal sûrelerdeydi. İkisi de Hac Sûresi'ndeydi."[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ali ile Ebu'd-Derdâ, Hac Sûresi'ni okurken iki yerde secde etmişlerdir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebu'l-Âliye vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hac Sûresi'nde iki secde (âyeti) vardır" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebu'l-Uryân el-Mucâşiî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hac Sûresi'nde bir secde (âyeti) vardır" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbrâhim'den bildirir: "Hac Sûresi'nde sadece bir secde (ayeti) vardır. O da ilk âyetteki (18. âyet) secdedir" demiştir.[7]

---

[1] Ebû Dâvud sh. 99 (5) ve Beyhakî (2/317). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3983).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/11), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/400) geçtiği üzere İsmâîlî ve Beyhakî (2/317).

[3] Ebû Dâvud (1401), İbn Mâce (1057), Hâkim (1/345) ve Beyhakî (2/314, 316), *Şuabu'l-Îman* (2108). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 301).

[4] İbn Ebî Şeybe (2/11).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/11).

[6] İbn Ebî Şeybe (2/12).

[7] İbn Ebî Şeybe (2/12).

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ★ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ
كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ
سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللّٰهِ شَدِيدٌ

"Ey insanlar! Rabbinize karşı gelmekten sakının. Çünkü kıyamet sarsıntısı çok büyük bir şeydir. Kıyameti gören her emzikli kadın emzirdiğini unutur, her hamile kadın çocuğunu düşürür. İnsanları sarhoş gibi görürsün oysa sarhoş değildirler, fakat bu sadece Allah'ın azabının çetin olmasındandır." (Hac Sur. 1, 2)

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Hasan ve başkalarından bildirdiğine göre İmrân b. Husayn şöyle demiştir: **"Ey insanlar! Rabbinize karşı gelmekten sakının. Çünkü kıyamet sarsıntısı çok büyük bir şeydir. Kıyameti gören her emzikli kadın emzirdiğini unutur, her hamile kadın çocuğunu düşürür. İnsanları sarhoş gibi görürsün oysa sarhoş değildirler, fakat bu sadece Allah'ın azabının çetin olmasındandır"**[1] âyetleri nazil olduğunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yolculuktaydı. Ashâbına: *"Bu günün nasıl bir gün olduğunu biliyor musunuz?"* diye sorunca, ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"O günü Yüce Allah, Âdem'e: «Cehennemin payını Cehenneme gönder» buyurur. Âdem: «Rabbim! Cehennemin payı ne kadardır?» diye sorunca, Yüce Allah: «Her bin kişiden dokuz yüz doksan dokuzu Cehenneme, biri de Cennetedir» karşılığını verir."* Bunu duyan Müslümanlar ağlamaya başlayınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Orta yolu tutup Allah'a yönelin. Her bir peygamber bir cahiliye döneminden sonra gönderilir. Onun için Cehennemin bu payı cahiliye insanlarından alınır. Sayı eksik kalırsa münafıklardan tamamlanır. Önceki ümmetlere nazaran sizin oranınız da bineğin ayak tırnağındaki çıkıntı veya devenin bir yanındaki ben kadardır"* buyurdu. Sonra şöyle devam etti: *"Cennetliklerin dörtte biri kadar olmanızı ümit ediyorum."* Müslümanlar bunu duyunca tekbîr getirdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetliklerin üçte biri kadar olmanızı ümit ediyorum"* buyurunca bir daha tekbir getirdiler.

---

[1] Hac Sur. 1, 2

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetliklerin yarısı kadar olmanızı ümit ediyorum"* buyurunca bir daha tekbir getirdiler. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) "üçte ikisi" deyip demediğini ise bilmiyorum.[1]

Tirmizî, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İmrân b. Husayn'dan bildirir: Bir yolculukta Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberdik. Yolculuk sırasında bazıları öne geçmiş bazıları arkadan geliyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yüksek bir sesle: **"Ey insanlar! Rabbinize karşı gelmekten sakının. Çünkü kıyamet sarsıntısı çok büyük bir şeydir. Kıyameti gören her emzikli kadın emzirdiğini unutur, her hamile kadın çocuğunu düşürür. İnsanları sarhoş gibi görürsün oysa sarhoş değildirler, fakat bu sadece Allah'ın azabının çetin olmasındandır"**[2] âyetlerini okudu. Ashâbı bu sesi duyunca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bir şey söyleceğini anladılar ve geride olanlar daha da hızlandılar. Herkes bir araya gelince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O gün nasıl bir gün olacak biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"O gün öyle bir gündür ki Yüce Allah, Âdem'e: «(Soyundan) Cehennemin payını gönder!» diye seslenecek. Âdem: «Rabbim! Cehennemin payı ne kadar?» diye sorduğunda, Yüce Allah: «Her bin kişiden dokuz yüz doksan dokuzu Cehennemlik birisi de Cennetliktir» buyuracak."* Bunun üzerine orada bulunanlar umutsuzluğa kapıldılar ve yüzlerinde neşeden bir iz kalmadı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashâbının bu durumunu görünce: *"Siz amel edip rahat olun! Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki sizler mahlukattan iki toplulukla beraber olacaksınız ve bu iki topluluk her kiminle beraber olurlarsa onu çoğaltırlar. Bunlar da Yecûc ve Mecûc ile Âdem'in ve İblis'in soyundan olup ölenlerdir"* buyurdu. Ashâb bunu duyduklarında sıkıntıları biraz hafifledi. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Amel edin ve birbirinizi müjdeleyin! Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki diğer insanlara*

---

[1] Ahmed 33/114, 115, 134-136 (19884, 19901, 19902), Tirmizî (3168, "sahîh", lafız kendisinindir), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11340), İbn Cerîr (16/450), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/387) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (1/28, 29, 2/233, 234, 385). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2534).

[2] Hac Sur. 1, 2

göre oranınız, devenin yan tarafındaki ben veya bineğin ayak tırnağındaki çıkıntının deveye oranı kadardır."[1]

İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk savaşı dönüşü ashâbıyla birlikte Medine sırtlarına ulaştığında bazıları öne geçmiş bazıları arkadan geliyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yüksek bir sesle: **"Ey insanlar! Rabbinize karşı gelmekten sakının. Çünkü kıyamet sarsıntısı çok büyük bir şeydir"**[2] âyetini okudu..." Ravi sonrasında bir önceki rivayetin aynısını şu ziyadeyle zikreder: *"Her iki peygamber arasında mutlaka bir cahiliye dönemi olmuştur. Bu dönemin insanları Cehennemliktir. Sizler de öyle büyük iki topluluk arasında olacaksınız ki bunlar bulundukları yerin sayısını çoğaltırlar. Bu iki topluluk Yecûc ile Mecûc'tür ve bunlar da Cehennemliktir. Ama bunlar da Cehennemin sayısını tamamlamazlarsa sayı münafıklardan tamamlanır."*[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: **"Ey insanlar! Rabbinize karşı gelmekten sakının. Çünkü kıyamet sarsıntısı çok büyük bir şeydir. Kıyameti gören her emzikli kadın emzirdiğini unutur, her hamile kadın çocuğunu düşürür. İnsanları sarhoş gibi görürsün oysa sarhoş değildirler, fakat bu sadece Allah'ın azabının çetin olmasındandır"**[4] âyetleri nazil olduğunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yolculuktaydı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyetleri yüksek bir sesle okuyunca ashâbı aceleyle etrafında toplandı. Onlara: *"O gün nasıl bir gün olacak biliyor musunuz? O gün Yüce Allah, Âdem'e: «Ey Âdem! (Soyundan) Cehennemin payını, her bin kişiden dokuz yüz doksan dokuz kişiyi gönder!» diye seslenecek"* buyurunca bu durum Müslümanların ağırını gitti. Sonrasında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Amel edin, Allah'a yönelin ve rahat olun! Canım elinde olana yemin olsun ki diğer insanlara göre oranınız, devenin yan tarafındaki ben veya bineğin ayak tırnağındaki çıkıntı kadardır. Sizler mahlukattan iki toplulukla beraber olacaksınız ve bu iki topluluk her kiminle beraber olurlarsa onu çoğaltırlar.*

---

[1] Tirmizî (3169, "sahîh") ve İbn Cerîr (16/499, 500).
[2] Hac Sur. 1
[3] İbn Cerîr (16/450, 451).
[4] Hac Sur. 1, 2

Bunlar da Yecûc ve Mecûc ile cinlerin ve Âdem'in soyundan kafir olarak ölenlerdir."[1]

Bezzâr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının yanında: **"Ey insanlar! Rabbinize karşı gelmekten sakının. Çünkü kıyamet sarsıntısı çok büyük bir şeydir"**[2] âyetini okudu ve: *"Bu günün nasıl bir gün olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"O gün öyle bir gündür ki Yüce Allah, Âdem'e: «(Soyundan) Cehennemin payını gönder!» diye seslenecek. Âdem: «Rabbim! Kaçta kaç gidecek?» diye sorduğunda, Yüce Allah: «Her bin kişiden dokuz yüz doksan dokuzu Cehennemlik, birisi de Cennetliktir» buyuracak."* Bu durum ashâbın gücüne gidince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetliklerin üçte biri kadar olmanızı ümit ediyorum"* buyurdu. Sonra şöyle devam etti: *"Siz amel edip rahat olun! Sizler orada mahlukattan iki toplulukla beraber olacaksınız ve bu iki topluluk her kiminle beraber olurlarsa onu çoğaltırlar. Bunlar da Yecûc ve Mecûc'tür. Diğer insanlara göre oranınız devenin yan tarafındaki ben veya bineğin ayak tırnağındaki çıkıntı kadardır. Benim ümmetim bin bölüm içinden sadece bir bölümdür."*[3]

İbn Merdûye'nin Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mustalik oğulları gazvesine giderken yolda Yüce Allah: **"Ey insanlar! Rabbinize karşı gelmekten sakının. Çünkü kıyamet sarsıntısı çok büyük bir şeydir. Kıyameti gören her emzikli kadın emzirdiğini unutur, her hamile kadın çocuğunu düşürür. İnsanları sarhoş gibi görürsün oysa sarhoş değildirler, fakat bu sadece Allah'ın azabının çetin olmasındandır"**[4] âyetlerini indirdi. Bu âyetler nazil olunca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) devesinin üzerinde bunları yüksek sesle ashâbına okudu. Sonra onlara: *"Bu günün nasıl bir gün olduğunu biliyor musunuz?"*

---

[1] Abdurrezzâk (2/31), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1185), İbn Cerîr (16/452, 453), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/387) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân (7354) ve Hâkim (1/29, 4/566, "sahîh").

[2] Hac Sur. 1

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2235), İbn Cerîr, *Tehzîbu'l-Âsâr* sh. 396 (*Müsned İbn Abbâs*, 16), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/387) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (4/568).

[4] Hac Sur. 1, 2

diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"O gün öyle bir gündür ki Yüce Allah, Âdem'e: «(Soyundan) Cehennemin payını gönder!» diye seslenecek. Âdem: «Rabbim! Kaçta kaç gidecek?» diye sorduğunda, Yüce Allah: «Her bin kişiden dokuz yüz doksan dokuzu Cehennemlik birisi de Cennetliktir» buyuracak."* Bunu duyan Müslümanlar hüngür hüngür ağladılar ve büyük bir endişeye kapıldılar. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki sizler sayı olarak siyah bir koyundaki bir beyaz bir kıl gibisiniz. Cennetliklerin yarısı kadar olmanızı ümit ediyorum. Hatta Cennetliklerin üçte ikisi kadar olmanızı ümit ediyorum."*[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Mûsa: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yolculuğunda iken..." demiş ve bir önceki rivayetin aynısını zikretmiştir.

Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah kıyamet gününde: «Ey Âdem!» diye seslenince, Âdem: «Rabbim! Huzurunda ve emrindeyim!» karşılığını verir. Yüce Allah: «Rabbin zürriyetinden Cehennemin payını göndermeni istiyor» buyurunca, Âdem: «Rabbim! Cehennemin payı ne kadar?» diye sorar. Yüce Allah: «Her bin kişiden dokuz yüz doksan dokuz kişi» karşılığını verir. İşte o zaman çocuk bile ihtiyarlar,* «...**Her emzikli kadın emzirdiğini unutur, her hamile kadın çocuğunu düşürür. İnsanları sarhoş gibi görürsün oysa sarhoş değildirler, fakat bu sadece Allah'ın azabının çetin olmasındandır.**»[2] Bu durum Müslümanlara ağır gelince: "Yâ Resûlallah! Her bin kişiden dokuz yüz doksan dokuz kişi Cehenemde, geriye bir kişi kalıyor. Diğerlerinin yanında bir kişi ne ki?" dediklerinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yecûc ve Mecûc'den her bin kişiye karşılık sizden bir kişi olur. Diğer ümmetlere nazaran sizin sayınız beyaz sığırdaki siyah bir kıl veya siyah sığırdaki beyaz bir kıldan başka bir şey midir?"*[3]

---

[1] *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (2/378) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Hac Sur. 1, 2

[3] Ahmed 17/384 (11284), Buhârî (3348, 4741, 6530, 7483), Müslim (222), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11339), İbn Cerîr (16/451, 452) ve Beyhakî (471).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Alkame: **"...Kıyamet sarsıntısı çok büyük bir şeydir"**[1] âyetini açıklarken: "Kıyamet öncesi olan bir sarsıntıdır" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"Ey insanlar! Rabbinize karşı gelmekten sakının. Çünkü kıyamet sarsıntısı çok büyük bir şeydir. Kıyameti gören her emzikli kadın emzirdiğini unutur, her hamile kadın çocuğunu düşürür. İnsanları sarhoş gibi görürsün oysa sarhoş değildirler, fakat bu sadece Allah'ın azabının çetin olmasındandır"**[3] âyetlerini okudu ve: "Bunlar dünyada iken olur ve kıyametin de alametlerindendir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr bu âyetleri açıklarken: "Bunlar, henüz dünyada iken kıyamet kopmadan önce gerçekleşen şeylerdir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "Kıyamet sarsıntısı kıyametinin alametlerinden biridir" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Kıyamet sarsıntısı çok büyük bir şeydir"**[6] âyetini açıklarken: "Bu sarsıntı kıyametin başlangıcıdır" demiştir. **"...Her emzikli kadın emzirdiğini unutur..."**[7] buyruğunu açıklarken de: "Başına gelen musibetten dolayı kendi bebeğini bile bırakır" demiştir.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: **"...Her emzikli kadın emzirdiğini unutur..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Emzikli kadın kendi bebeğiyle dahi ilgilenemez olur" demiştir.

---

[1] Hac Sur. 1

[2] İbn Ebî Şeybe (13/410), İbn Cerîr (16/446) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/384) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Hac Sur. 1, 2

[4] İbn Cerîr (16/447).

[5] İbn Cerîr (16/447).

[6] Hac Sur. 1

[7] Hac Sur. 1, 2

[8] İbn Cerîr (16/453, 454, 456).

[9] Hac Sur. 1, 2

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Her emzikli kadın emzirdiğini unutur, her hamile kadın çocuğunu düşürür. İnsanları sarhoş gibi görürsün oysa sarhoş değildirler..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "O günün şiddetiyle anne, henüz sütten kesmediği bebeğini unutur. Gebe kadınlar karnındaki bebekleri henüz günü gelmeden düşürürler. İnsanlar sarhoş edecek bir şey içmedikleri halde korkudan sarhoş olurlar."[2]

Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Ebu'l-Hasan Ahmed b. Yezîd el-Havlânî'nin *el-Hurûf*'de bildirdiğine göre İmrân b. Husayn, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "وترى الناس سَكْرَى وما هم بِسَكْرَى" lafzıyla okuduğunu işitmiştir.[3]

İbn Merdûye, Ebu'l-Hasan Ahmed b. Yezîd el-Havlânî *el-Hurûf*'de ve Hafız Abdulğanî b. Saîd, *Îdâhu'l-İşkâl*'de Ebû Saîd'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "وترى الناس سَكْرَى وما هم بِسَكْرَى" lafzıyla okudu. A'meş der ki: "Bu, bizim de kıraatimizdir."[4]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Huzeyfe bu âyeti: "وترى الناس سَكْرَى وما هم بِسَكْرَى" lafzıyla okumuştur.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: "وترى الناس سَكْرَى وما هم بِسَكْرَى" lafzıyla okumuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Nehîk bu âyeti: "وتُرَى الناس" lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: "İfade nasb ile yani "تَرَى" şeklinde olsaydı o zaman gerçekten sarhoş oldukları anlamına gelirdi. Ancak ötre ile yani "تُرَى" lafzıyla: "Sarhoş olduklarını sanırsın" anlamını vermektedir."

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî': **"...İnsanları sarhoş gibi görürsün oysa sarhoş değildirler..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar kıyamet anında olan şeylerdir. Kıyamet

---

[1] Hac Sur. 1, 2

[2] İbn Cerîr (16/456).

[3] Taberânî 18/141 (298) ve Hâkim (2/385, 386, "sahîh").

[4] A'meş'in kıraati için *el-İthâf*'e (sh. 191, 192) bakılabilir.

[5] Hac Sur. 1, 2

öncesi o büyük dehşette büyükler sarhoş olur, küçükler ihtiyarlar, gebe kadınları çocuklarını düşürür."

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "...**İnsanları sarhoş gibi görürsün oysa sarhoş değildirler...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Onları, sarhoş edici bir şey içmişler gibi sarhoş olarak görürsün, anlamındadır" demiştir.[2]

وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ★ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ

"İnsanlardan kimi vardır ki, hiçbir bilgisi olmadığı hâlde, Allah hakkında tartışmaya girer ve her azgın şeytanın ardına düşer. Onun hakkında şöyle yazılmıştır: O kendisini dost edinen kimseyi saptırır ve alevli azaba götürür."

(Hac Sur. 3, 4)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "**İnsanlardan kimi vardır ki, hiçbir bilgisi olmadığı hâlde, Allah hakkında tartışmaya girer ve her azgın şeytanın ardına düşer**"[3] âyetini açıklarken: "Nadr b. el-Hâris hakkında nazil oldu" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bu yorumun aynısını zikreder.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Her azgın şeytanın ardına düşer**"[4] buyruğunu açıklarken: "Allah'a isyan konusunda azgınlaşmış şeytanın peşine düşer" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Onun hakkında şöyle yazılmıştır...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Şeytanın hakkında yazılmıştır" demiştir.[1]

---

[1] Hac Sur. 1, 2

[2] İbn Cerîr (16/458).

[3] Hac Sur. 3

[4] Hac Sur. 3

[5] Hac Sur. 4

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **Onun hakkında şöyle yazılmıştır: Onu dost edinen kimseyi saptırır...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Şeytanın hakkında: «Ona tâbi olanları saptırır» yazılmıştır."[3]

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاء إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّى وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاء اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ

"Ey insanlar! Öldükten sonra tekrar dirilmekten şüphede iseniz bilin ki, ne olduğunuzu size açıklamak için, biz sizi topraktan sonra nutfeden, sonra pıhtılaşmış kandan, sonra da yapısı belli belirsiz bir çiğnem etten yaratmışızdır. Dilediğimizi belli bir süreye kadar rahimlerde tutarız; sonra sizi çocuk olarak çıkartırız, böylece yetişip erginlik çağına varırsınız. Kiminiz öldürülür, kiminiz de ömrünün en fena zamanına ulaştırılır ki, bilirken birşey bilmez olur. Yeryüzünü görürsün ki kupkurudur; fakat biz ona su indirdiğimiz zaman harekete geçer, kabarır, her güzel bitkiden çift çift yetiştirir." (Hac Sur. 5)

Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Doğru olan ve doğruluğu tasdik edilen Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize şöyle anlattı: "*Birinizin anne karnında bir araya getirilmesi tam kırk gün sürer. Bu kırk günde nutfe halinde olur. Sonra bir kırk günlük daha zaman*

[1] Abdurrezzâk (2/32) ve İbn Cerîr (16/459).

[2] Hac Sur. 4

[3] İbn Cerîr (16/460).

içinde kan pıhtısı halini alır. Sonra yine kırk günlük süre içinde de et parçası haline gelir. Sonra Yüce Allah ona bir melek gönderir. Bu melek ona ruhunu üfürürken (kaderi yönünde) dört şeyi yazması emredilir. O anda rızkı, eceli, ameli ve mutlu mu, mutsuz mu olacağı yazılır. Kendisinden başka ilah olmayana andolsun ki biriniz Cennetliklerin amellerini yaparak nihayet Cennetle arasında bir arşınlık bir mesafe kalır. İşte o zaman yazgısı (kaderi) öne geçip (ölmeden önce) Cehennemliklerin amelini yapar ve bu şekilde Cehenneme girer. Yine biriniz Cehennemliklerin amellerini yaparak nihayet Cehennemle arasında bir arşınlık bir mesafe kalır. İşte o zaman yazgısı (kaderi) öne geçip (ölmeden önce) Cennetliklerin amelini yapar ve bu şekilde Cennete girer."[1]

Ahmed ve İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Nutfe rahimde kırk gün boyunca aynı halde kalır. Üzerinden kırk gün geçtikten sonra kan pıhtısı haline gelir. Bir kırk gün sonrasında da et parçası halini alır. Kırk gün sonrasında kemikleri oluşmaya başlar. Yüce Allah onun yaratılışını belirlemeyi takdir ettiği zaman bir melek gönderir. Melek: «Rabbim! Erkek mi, dişi mi olacak? Mutlu mu mutsuz mu (cennetlik mi cehennemlik mi) olacak? Uzun mu kısa mı olacak? Eksik mi tamam mı olacak? Ömrü ne kadar olacak? Sağlam mı sakat mı olacak?» diye sorar ve en baştan bunların hepsi yazılır."*[2]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Nutfe rahimde yerleştiği zaman bir melek onu eline alır ve: "Rabbim! Yaratılması tamamlanacak mı, tamamlanmayacak mı?" diye sorar. Yüce Allah: "Tamamlanmayacak" dediği zaman bu nufteye can verilmez ve kan şeklinde rahimden dışarı atılır. Eğer: "Tamamlanacak" derse, melek: "Rabbim! Erkek mi dişi mi olacak? Mutlu mu mutsuz mu (cennetlik mi cehennemlik mi) olacak? Ömrü ne kadar olacak? Nerede yaşayacak? Rızkı nasıl olacak? Nerede ölecek?" diye sorar. Nutfe'ye: "Rabbin kim?" diye sorulunca, nutfe: "Rabbim Allah'tır" der. Ona: "Sana rızkı veren kim?" diye sorulunca, nutfe: "Allah'tır" karşılığını verir. Bunun üzerine meleğe: "Ümmü'l-Kitâb'a git! Bu nutfe hakkında her şeyi orada göreceksin" denilir.

---

[1] Ahmed 6/125, 7/48, 49 (3624, 3934), Buhârî (3208, 3332, 6594, 7454), Müslim (2643), Ebû Dâvud (4708), Tirmizî (2137), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11246), İbn Mâce (76) ve Beyhakî (187).

[2] Ahmed 6/13, 14 (3553). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıf ve kesiktir" demişlerdir.

Nutfe insan olarak dünyaya geldikten sonra kendisine takdir edilen ömrü yaşar. Kendisine takdir edilen rızkı yer, kendisine takdir edilen yerde yaşar. Eceli geldiği zaman da ölür ve takdir edilen yerde gömülür.[1]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Nutfe kadının rahmine düştüğü zaman Yüce Allah ona bir melek gönderir. Melek: "Rabbim! Yaratılması tamamlanacak mı, tamamlanmayacak mı?" diye sorar. Yüce Allah: "Tamamlanmayacak" dediği zaman bu nufte kan şeklinde rahimden dışarı atılır. Eğer: "Tamamlanacak" derse, melek: "Rabbim! Bu nutfenin cinsi ne olacak? Dişi mi erkek mi? Rızkı nasıl olacak? Ömrü ne kadar olacak? Mutlu mu mutsuz mu (cennetlik mi cehennemlik mi) olacak?" diye sorar. Bunun üzerine Yüce Allah ona: "Ümmü'l-Kitâb'a git ve bu nutfenin bu yöndeki özelliklerini öğren" der. Melek de gider ve bunları oradan öğrenip alır. Kişi bu yöndeki son aşamasını da yaşayana kadar melek hep yanında kalır.[2]

Ahmed, Buhârî, Müslim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'de Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, kişinin doğacağı rahme bir meleği görevlendirir. Melek sırasıyla: «Rabbim! Nutfe haline geldi. Rabbim! Kan pıhtısı haline geldi. Rabbim! Et parçası haline geldi» şeklinde oluşumunu bildirir. Yüce Allah artık onun yaratılmasını takdir ettiği zaman da, melek: «Rabbim! Mutlu mu mutsuz mu, erkek mi dişi mi olacak? Rızkı ve ömrü ne kadar olacak?» diye sorar. Bütün bunlar kişi henüz annesinin karnındayken yazılır."*[3]

Ahmed, Müslim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'de Huzeyfe b. Esîd el-Ğıfârî'den bildirir: Şu kulaklarımla Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nutfe ana rahminde (nutfe olarak) kırk gün boyunca kalır"* buyurduğunu işittim.[4]

Başka bir lafızda şöyledir: *"Nutfe rahimde kırk iki gün kaldıktan sonra Yüce Allah bir melek göndererek bu nutfeye bir şekil verir. Kulaklarını, gözlerini, tenini, etini ve kemiklerini yaratır. Daha sonra melek: «Rabbim! Bu, erkek mi*

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/267, 278) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/391) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] İbn Cerîr (16/461, 462).

[3] Ahmed 19/201, 482 (12157, 12499, 12500), Buhârî (318, 3333, 6595), Müslim (2646) ve Beyhakî (284).

[4] Müslim 2645 (4).

dişi mi olacak?» diye sorar. Yüce Allah ne olacağı konusunda takdirini yapınca melek bunu kayda geçer ve: «Rabbim! Ömrü ne kadar olacak?» diye sorar. Yüce Allah ne olacağı konusunda takdirini yapınca melek bunu kayda geçer ve: «Rabbim! Rızkı ne kadar olacak?» diye sorar. Yüce Allah rızkının ne olacağı konusunda takdirini yapınca melek bunu da kayda geçer. Daha sonra melek bu yazdıklarıyla çıkar ki Yüce Allah'ın kendisine söylediklerine ne ekleme yapar, ne de onlardan bir şey çıkarır."[1]

Başka bir lafızda şöyledir: *"Nutfe rahimde kırk veya kırk beş gün kaldıktan sonra melek gelir ve: «Rabbim! Bu, mutlu mu mutsuz mu (cennetlik mi cehennemlik mi) olacak?» diye sorar. Yüce Allah'ın takdirine göre ne olacağı yazıldıktan sonra bir daha: «Rabbim! Erkek mi dişi mi olacak?» diye sorar. Bu konuda da Yüce Allah'ın takdir ettiğini yazar. Amelini, ömrünü ve rızkını da yazdıktan sonra yazılan sahife dürülüp kaldırılır. Artık ona ne bir şey eklenir, ne de ondan bir şey çıkarılır."*[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ"[3] buyruğunu açıklarken: "*Muhallake* canlı olarak kalandır. *Ğayri muhallake* ise düşük olandır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: "*Alake* kan pıhtısı, *mudğa* et parçası, *muhallake* yaratılışı tamamlanmış, *ğayri muhallaka* ise düşük olan demektir."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ"[4] buyruğunu açıklarken: "*Muhallake* yaratılışı tamamlanmış, *ğayri muhallaka* ise yaratılışı eksik olandır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ"[6] buyruğunu açıklarken: "Düşük, anlamındadır" demiştir.[7]

---

[1] Müslim (2645) ve Beyhakî (283).

[2] Ahmed 26/64 (16142) ve Müslim (2644).

[3] Hac Sur. 5

[4] Hac Sur. 5

[5] Abdurrezzâk (2/32) ve İbn Cerîr (16/462).

[6] Hac Sur. 5

[7] İbn Cerîr (16/463).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Şa'bî'den bildirir: "Nutfe rahimde dördüncü aşamaya geçtiği zaman *muhallaka* (=yaratılışı tamamlanmış) olur. Ancak bu aşamadan önce rahim onu kan olarak dışarıya atarsa *ğayri muhallaka* olur."[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ"[2] buyruğunu açıklarken: "Yaratılışı tamamlanmış veya tamamlanmamış olsa da düşük olmasıdır" demiştir. "**...Dilediğimizi belli bir süreye kadar rahimlerde tutarız...**"[3] buyruğunu açıklarken de: "Yaratılışı tamamlanıp yaşaması takdir edilmiş, anlamındadır" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...Dilediğimizi belli bir süreye kadar rahimlerde tutarız...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Doğumu gerçekleşinceye kadar rahimde tutulmasıdır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Dilediğimizi belli bir süreye kadar rahimlerde tutarız...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Kişinin, düşük olmadan tam olarak doğmasıdır" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Ne olduğunuzu size açıklamak için...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Annenizin karnında hangi aşamalardan geçtiğinizi açıklıyoruz" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Yeryüzünü görürsün ki kupkurudur...**"[9] buyruğunu açıklarken: "Yeryüzünün bitksiz olduğunu görürsün" demiştir.[10]

---

[1] İbn Cerîr (16/463).

[2] Hac Sur. 5

[3] Hac Sur. 5

[4] İbn Cerîr (16/462-464).

[5] Hac Sur. 5

[6] İbn Cerîr (16/464).

[7] Hac Sur. 5

[8] Hac Sur. 5

[9] Hac Sur. 5

[10] İbn Cerîr (16/466).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Yeryüzünü görürsün ki kupkurudur; fakat biz ona su indirdiğimiz zaman harekete geçer, kabarır, her güzel bitkiden çift çift yetiştirir**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yeryüzünün kuru, tozlu ve işe yaramaz olduğunu görürsün. Ancak yağmurun inmesiyle yeşerip gelişir ve çifter çifter güzel bitkilerden vermeye başlar."[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "زَوْجٍ بَهِيجٍ"[3] buyruğunu: "Güzel bitkilerden çifter çifter" şeklinde açıklamıştır.[4]

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ★ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ

"Bunlar, yalnız Allah'ın gerçek olduğunu, ölüleri diriltiğini, gücünün herşeye yettiğini, şüphe götürmeyen kıyamet saatinin geleceğini, Allah'ın kabirlerde olanı dirilteceğini gösterir." (Hac Sur. 6, 7)

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak Muâz b. Cebel'den bildirir: "Yüce Allah'ın hak olduğunu, kıyamet saatinin şüphesiz bir şekilde geleceğini ve Allah'ın kabirlerde olanı dirilteceğini bilip buna inanan kişi Cennete girer."[5]

Hatîb ve İbn Asâkir, Hz. Âişe vasıtasıyla Ebû Bekr es-Sıddîk'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazından sonra şöyle dediğini işitim: *"Yeni güne merhaba! Amellerimizi yazan ve onlara şahit olanlara (meleklere) da merhaba! Yazın! Bismillahirrahmanirrahim. Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in onu resûlü olduğuna şehadet ederim. Dinin, Allah'ın anlattığı şekilde, Kur'ân'ın indirdiği şekilde olduğuna şehadet ederim.*

[1] Hac Sur. 5

[2] Abdurrezzâk (2/32, 33, 188) ve İbn Cerîr (16/466, 467, 20/438, 439).

[3] Hac Sur. 5

[4] İbn Cerîr (21/409) ve *el-İtkân*'de (2/30) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Abdullah b. Ahmed (sh. 180).

Kıyamet saatinin şüphesiz bir şekilde geleceğine ve Allah'ın kabirlerde olanı dirilteceğine şehadet ederim."[1]

Hâkim'in *Târih*'de Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her gün dört defa: «Yüce Allah'ın apaçık hak olduğuna, ölüleri dirilttiğine, her şeye kadîr olduğuna, kıyamet saatinin şüphesiz bir şekilde geleceğine ve Allah'ın kabirlerde olanı dirilteceğine şehadet ederim» diyen kişiden kötülük defedilir."*

وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ

"Bilmeden, doğruya götüren bir rehberi olmadan, aydınlatıcı bir kitabı da bulunmadan Allah hakkında tartışan insan vardır." (Hac Sur. 8)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bilmeden, doğruya götüren bir rehberi olmadan, aydınlatıcı bir kitabı da bulunmadan Allah hakkında tartışan insan vardır"**[2] âyetini açıklarken: "Böylesi bir kişi, tek olan bir şeyi daha fazla gösterir" demiştir.

ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ

"Kasılarak Allah yolundan saptırmak için bunu yapar. Onun için dünyada bir rezillik vardır; kıyamet gününde ise ona yakıcı azabı tattıracağız." (Hac Sur. 9)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "ثَانِيَ عِطْفِهِ"[3] buyruğunu: "Boynunu yana eğerek" şeklinde açıklamıştır.[4]

[1] Hatîb (3/48) ve İbn Asâkir (13/401).

[2] Hac Sur. 8

[3] Hac Sur. 9

[4] Abdurrezzâk (2/33) ve *Fethu'l-Bârî*'de (10/490) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "ثَانِيَ عِطْفِهِ"[1] buyruğunu açıklarken: "Kibir içinde, kasılarak ve bir şeyden yüz çevirme anlamında tek taraftan bakmadır" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "ثَانِيَ عِطْفِهِ"[3] buyruğunu açıklarken: "Denileni dinlemek istemeyip başını yana eğerek bir şeyden yüz çevirme, uzak durmadır" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "ثَانِيَ عِطْفِهِ"[5] buyruğunu: "Boynunu yana eğerek" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**Kasılarak...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Haktan yüz çevirerek, anlamındadır" demiştir. "**...Onun için dünyada bir rezillik vardır...**"[8] buyruğunu açıklarken de: "Bu rezillik, Bedir savaşında öldürülmedir" demiştir.[9]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "ثَانِيَ عِطْفِهِ"[10] buyruğunu: "Boynunu yana eğerek" şeklinde açıklamıştır.[11]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Kasılarak Allah yolundan saptırmak için bunu yapar...**"[1] âyetini açıklarken: "Nadr b. el-Hâris hakkında nazil oldu" demiştir.[2]

---

1 Hac Sur. 9
2 *Fethu'l-Bârî*'de (10/490) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
3 Hac Sur. 9
4 İbn Cerîr (16/470).
5 Hac Sur. 9
6 İbn Cerîr (16/470).
7 Hac Sur. 9
8 Hac Sur. 9
9 İbn Cerîr (16/470, 471).
10 Hac Sur. 9
11 İbn Cerîr (16/469).

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kasılarak Allah yolundan saptırmak için bunu yapar..."**[3] âyetini açıklarken: "Abduddâr oğullarından bir adam hakkında nazil oldu" demiştir. Ravi der ki: İbn Abbâs'a: "Bu kişi Şeybe mi?" diye sorduğumda: "Hayır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kasılarak..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân'dan yüz çevirerek, anlamındadır" demiştir.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kasılarak..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Büyüklenerek, kibir içinde, anlamındadır" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Bana ulaşana göre bunlardan biri (Cehennemde) günde yetmiş bin defa yakılır."

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ
فِتْنَةٌ انقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ★
يَدْعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ★
يَدْعُو لَمَن ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلَى وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ ★ إِنَّ اللَّهَ
يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ
اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ

"İnsanlardan öylesi de vardır ki, Allah'a kıyıdan kenardan kulluk eder. Eğer kendisine bir hayır dokunursa, gönlü onunla hoş olur. Şâyet başına bir kötülük gelirse, gerisingeri (küfre) dönüverir. O dünyayı da kaybetmiştir,

---

[1] Hac Sur. 9

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (10/490) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Hac Sur. 9

[4] Hac Sur. 9

[5] İbn Cerîr (16/470).

[6] Hac Sur. 9

[7] İbn Cerîr (16/469), *Fethu'l-Bârî*'de (10/441) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir ve *Fethu'l-Bârî* (10/490) ile *el-İtkân*'de (2/30) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

âhireti de. İşte bu apaçık ziyanın ta kendisidir. Allah'ı bırakıp, kendisine fayda da zarar da veremeyen şeylere yalvarır. İşte derin sapıklık budur. Kendisine zararı faydasından daha yakın olana yalvarır. Yalvardığı şey ne kötü yardımcı ve ne kötü yoldaştır! Muhakkak ki Allah, iman edip salih ameller işleyenleri içinden ırmaklar akan cennetlere koyacaktır. Şüphesiz Allah, dilediğini yapar."
(Hac Sur. 11-14)

Buhârî, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanlardan öylesi de vardır ki, Allah'a kıyıdan kenardan kulluk eder..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişi Medine'ye geldiğinde, eğer karısı erkek çocuk doğurur, atı da yavrularsa: «Bu din güzel bir dindir» derdi. Ancak karısı (erkek) doğurmaz, atı da yavrulamazsa: «Bu din kötü bir din» derdi."[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye sahîh bir senedle İbn Abbâs'tan bildirir: Bazı bedeviler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip Müslüman olurlar, sonrada yurtlarına geri dönerlerdi. Şayet o yılı yağmurlu, bereketli ve hayvanlar yönünden bol yavrulu geçerse: "Bizim bu dinimiz pek güzelmiş" derlerdi. Ancak o yılı yağmursuz, kurak, bereketsiz ve hayvanlar yönünden doğumu az bir yıl olursa: "Bizim dinimizde bir hayır yokmuş" derlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İnsanlardan öylesi de vardır ki, Allah'a kıyıdan kenardan kulluk eder. Eğer kendisine bir hayır dokunursa, gönlü onunla hoş olur. Şâyet başına bir kötülük gelirse, gerisingeri (küfre) dönüverir. O dünyayı da kaybetmiştir, âhireti de. İşte bu apaçık ziyanın ta kendisidir"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanlardan öylesi de vardır ki, Allah'a kıyıdan kenardan kulluk eder..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bazıları Müslüman olup veba bölgesi olan Medine'ye yerleşirdi. Şayet Medine'de bedeni sağlıklı kalır, atı yavrular ve karısı da erkek çocuk doğurursa dininden yana içi rahat eder ve:

---

[1] Hac Sur. 11
[2] Buhârî (4742) ve *Fethu'l-Bârî*'de (10/443) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Hac Sur. 11
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/396) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Hac Sur. 11

"Müslüman olduğumdan beri hayırdan başka bir şey görmedim" derdi. Ancak sağlığı bozulur, karısı kız çocuğu doğurur, dağıtılan sadakada da bir gecikme olursa şeytan gelip vesvese vererek ona: "Vallahi Müslüman olduğundan beri kötülükten başka bir şey görmüş değilsin" derdi. İşte âyette bahsedilen fitne de budur.[1]

İbn Merdûye, Atiyye vasıtasıyla Ebû Saîd'den bildirir: Yahudilerden bir adam Müslüman olduktan sonra gözlerini, malını ve çocuğunu kaybetti. Müslüman oluşunu uğursuz sayarak Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Müslümanlığımı iptal et" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam, dediğin gibi iptal edilmez"* karşılığını verdi. Adam: "Bu yeni dinden hiç de hayır görmedim, zira gözlerim ve malım gitti, çocuğum da öldü" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Yahudi! Ateş nasıl demirin, altının ve gümüşün kirini giderirse İslam da kişinin kirini giderir"* buyurdu. Sonrasında: **"İnsanlardan öylesi de vardır ki, Allah'a kıyıdan kenardan kulluk eder. Eğer kendisine bir hayır dokunursa, gönlü onunla hoş olur. Şâyet başına bir kötülük gelirse, gerisingeri (küfre) dönüverir. O dünyayı da kaybetmiştir, âhireti de. İşte bu apaçık ziyanın ta kendisidir"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İnsanlardan öylesi de vardır ki, Allah'a kıyıdan kenardan kulluk eder. Eğer kendisine bir hayır dokunursa, gönlü onunla hoş olur. Şâyet başına bir kötülük gelirse, gerisingeri (küfre) dönüverir..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bazıları şüphe içinde Allah'a kulluk ederler. Bolluk ve afiyet buldukları zaman bu kulluktan yana içleri rahat olur. Ancak başlarına bir musibet geldiği zaman geri eski dinine dönerek kafir olur."[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İnsanlardan öylesi de vardır ki, Allah'a kıyıdan kenardan kulluk eder..."**[6] buyruğunu açıklarken

---

[1] İbn Cerîr (16/472, 473).

[2] Hac Sur. 11

[3] *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (2/379) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî*'de (8/443) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Hac Sur. 11

[5] İbn Cerîr (16/473) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/442) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Hac Sur. 11

şöyle demiştir: Kişi Müslüman olup Medine'ye hicret ederdi. Şayet Medine'de sağlıklı olur, dağıtılan sadakalardan payı devamlı olarak gelir, karısı erkek çocuğu doğurur, atı da yavrularsa: "Vallahi bulduğum en güzel din Muhammed'in dinidir! Zira Müslüman olduğumdan beri bedenimde sağlık, çocuklarımda artış gördüm" derdi. Ancak hastalanır, sadakadan payı gelmez, atı düşük yapar, muhtaç duruma düşer, karısı da kız çocuğu doğurursa: "Vallahi Muhammed'in dini en kötü dinmiş! Zira Müslüman olduğumdan beri hastalık peşimi bırakmadı, ailem, çocuklarım ve mallarımda hep bir eksilme oldu" derdi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnsanlardan öylesi de vardır ki, Allah'a kıyıdan kenardan kulluk eder. Eğer kendisine bir hayır dokunursa, gönlü onunla hoş olur. Şâyet başına bir kötülük gelirse, gerisingeri (küfre) dönüverir. O dünyayı da kaybetmiştir, âhireti de..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: İnsanlardan bazıları hayatında istediği gibi bolluk ve refah bulduğu zaman müslümanlığından yana içi rahat olur ve: "Benim dinim hak bir dindir ve nasıl bir dine inandığımı biliyorum" der. Ancak başına bir musibet geldiği zaman hak olarak bildiği dinini ve bu dine yönelik bildiğini de inkar eder. Sonuçta da kendisi için üzülen, kendisi için sevinen, tek derdi ve meşgalesi olan, peşinde koşup durduğu dünyasını kaybederken âhirete de karşılığını alacağı hiçbir iyiliği olmadan çıkar. İşte âyette de ifade edildiği gibi gerçek ziyan ve kayıp budur.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Allah'ı bırakıp, kendisine fayda da zarar da veremeyen şeylere yalvarır. İşte derin sapıklık budur. Kendisine zararı faydasından daha yakın olana yalvarır. Yalvardığı şey ne kötü yardımcı ve ne kötü yoldaştır"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Karşı gelmesi halinde dünyada iken kendisine bir zarar veremeyecek, itaat etmesi halinde de kendisine bir faydası dokunmayacak şeylere sığınıp yalvarır. Oysa âhirette vereceği zarar dünyada iken vereceği faydadan daha yakındır. Yalvardığı bu putlar kendisi için pek kötü bir yoldaş, arkadaştır."

---

[1] Hac Sur. 11

[2] Abdurrezzâk (2/33) ve İbn Cerîr (16/355).

[3] Hac Sur. 12, 13

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yalvardığı şey ne kötü yardımcı ve ne kötü yoldaştır"**[1] âyetini açıklarken: "Yardımcı ve yoldaştan kasıt yalvardığı putlardır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ"[3] ifadesini: "Ne kötü bir dosttur" şeklinde açıklamıştır.

مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ

"Allah'ın ona dünyada ve âhirette yardım etmeyeceğini sanan kimse, yukarı bağladığı bir ipe kendini asıp, boğsun; bir düşünsün bakalım, bu hilesi kendisini öfkelendiren şeye engel olabilir mi?" (Hac Sur. 15)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın ona dünyada ve âhirette yardım etmeyeceğini sanan kimse, yukarı bağladığı bir ipe kendini asıp, boğsun..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Her kim Yüce Allah'ın dünyada da âhirette de Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) yardım etmeyeceğini düşünüyorsa evinin tavanına bir ip bağlasın ve kendisini asarak öldürsün."[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın ona dünyada ve âhirette yardım etmeyeceğini sanan kimse, yukarı bağladığı bir ipe kendini asıp, boğsun; bir düşünsün bakalım, bu hilesi kendisini öfkelendiren şeye engel olabilir mi?"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Her kim Yüce Allah'ın dünyada da, âhirette de kendisini rızıklandırmayacağını düşünüyorsa evinin tavanına bir ip bağlasın ve kendisini

---

[1] Hac Sur. 13

[2] İbn Cerîr (16/477).

[3] Hac Sur. 13

[4] Hac Sur. 15

[5] *Fethu'l-Bârî*'de (8/441) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (16/480), *Tağlîk*'de (4/260) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/386, "sahîh").

[6] Hac Sur. 15

asarak öldürsün. Bakalım bunu yapması kendisine yarayacak mı veya bunu yapmakla kendisine rızık gelecek mi!"

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın ona dünyada ve âhirette yardım etmeyeceğini sanan kimse, yukarı bağladığı bir ipe kendini asıp, boğsun; bir düşünsün bakalım, bu hilesi kendisini öfkelendiren şeye engel olabilir mi?"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Her kim Yüce Allah'ın dünyada da, âhirette de kendisini rızıklandırmayacağını düşünüyorsa evinin tavanına bir ip bağlasın ve kendisini asarak öldürsün. Kişinin böyle yapması da rızık gelmemesi ve yoksul düşme korkusu dolayısıyladır."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın, peygamberine yardım etmeyeceğini düşünen ve kendisine nazil olan vahyin kesilmesini isteyen kişi bunu kökten halletsin. Vahyin kaynağı semadadır. Şayet elinden geliyorsa semaya, yukarıya çıksın ve vahyin nazil olmasına engel olsun."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın, Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) yardım etmeyeceğini düşünen kişi evinin tavanına bir ip bağlayıp kendini asarak öldürsün. Bakalım bunu yapmakla kendinden başkasına zarar verebilecek mi!"

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın ona dünyada ve âhirette yardım etmeyeceğini sanan kimse, yukarı bağladığı bir ipe kendini asıp, boğsun..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın, dinine yardım etmeyeceğini düşünen kişi evinin tavanına bir ip bağlayarak kendini assın. Bakalım bunu yapmakla eline ne geçecek?"[4]

---

[1] Hac Sur. 15

[2] İbn Cerîr (16/482).

[3] Hac Sur. 15

[4] Abdurrezzâk (2/33) ve İbn Cerîr (16/479).

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

"Doğrusu, inananlar ve Yahudiler, Sabiiler, Hıristiyanlar, Mecusiler, ortak koşanlar arasında, kıyamet günü Allah kesin hüküm verecektir. Doğrusu Allah herşeye şahiddir."
(Hac Sur. 17)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğrusu, inananlar ve Yahudiler, Sabiiler, Hıristiyanlar, Mecusiler, ortak koşanlar arasında, kıyamet günü Allah kesin hüküm verecektir..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Sabiîler meleklere ibadet eden, kıbleye doğru namaz kılıp Zebur okuyan bir topluluktur. Mecûsiler Güneş'e, Ay'a ve ateşe tapan bir topluluktur. Müşrikler ise putlara taparlar. Yüce Allah bunlar arasında kıyamet gününde hükmünü verecektir. Dinler altı tanedir. Beşi şeytanın biri, ise Allah'ındır."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Doğrusu, inananlar ve Yahudiler, Sabiiler, Hıristiyanlar, Mecusiler, ortak koşanlar arasında, kıyamet günü Allah kesin hüküm verecektir..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah kıyamet gününde bunlar arasında hükmünü verecek, beşini bir sayarken bu ümmeti de onlardan ayrı kılacaktır."

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Yahudiler: "Üzeyr, Allah'ın oğludur" dediler. Hıristiyanlar: "Mesih İsa, Allah'ın oğludur" dediler. Sâbiîler: "Bizler Allah dışında meleklere taparız" dediler. Mecûsiler: "Biz Allah dışında Güneş'e ve Ay'a taparız" dediler. Müşrikler de: "Biz Allah dışında putlara taparız" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah onların bu sözlerini yalanlamak adına Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): **"De ki: O, Allah birdir. Allah sameddir. O, doğurmamış ve doğmamıştır. Onun hiçbir dengi yoktur"**[4] âyetlerini indirdi. Yine: **"Hamd, çocuk edinmeyen, mülkte ortağı olmayan, zillet ve âcizliğin gerektirdiği bir yardımcıya ihtiyacı bulunmayan Allah'a**

---

[1] Hac Sur. 17

[2] Abdurrezzâk (2/39), İbn Cerîr (16/485, 486) ve İbn Ebî Hâtim 4/1176 (6628).

[3] Hac Sur. 17

[4] İhlâs Sur. 1-4

mahsustur" de ve O'nu tekbir ile yücelt"[1] âyeti ile "Doğrusu, inananlar ve Yahudiler, Sabiiler, Hıristiyanlar, Mecusiler, ortak koşanlar arasında, kıyamet günü Allah kesin hüküm verecektir..."[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Âyette *'Hâdû'* olarak zikredilenler Yahudilerdir. Sabiîlerin kitabı yoktur. Mecusiler putperesttir. Müşrikler ise Arap Hıristiyanlarıdır."

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ

"Göklerde ve yerde olanların, Güneş, Ay, yıldızlar, dağlar, ağaçlar, hayvanların ve insanların birçoğunun Allah'a secde ettiklerini görmüyor musun? İnsanların birçoğu da azabı hak etmiştir. Allah'ın alçalttığı kimseyi yükseltebilecek yoktur. Doğrusu Allah ne dilerse yapar." (Hac Sur. 18)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Göklerde ve yerde olanların, Güneş, Ay, yıldızlar, dağlar, ağaçlar, hayvanların ve insanların birçoğunun Allah'a secde ettiklerini görmüyor musun? İnsanların birçoğu da azabı hak etmiştir..."[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bütün bunlar gölgeleriyle Allah'a secde ederler. İnsanların birçoğundan kasıt müminlerdir. Azabı hakeden insanların çoğundan kasıt kafirlerdir. Bunlar da kendileri istemese de gölgeleri Allah'a secde eder."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Âyette belirtilen her şeyin secde etmesi gölgeleriyledir. Dağlar da gölgeleriyle Allah'a secde ederler."

---

[1] İsrâ Sur. 111

[2] Hac Sur. 17

[3] İbn Ebî Hâtim 6/1782 (10046).

[4] Hac Sur. 18

[5] İbn Cerîr (16/487, 488).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Giysiler de secde eder" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ebu'l-Âliye'den bildirir: "Semada bulunan Güneş, Ay ve yıldızlar batıp kaybolacakları zaman secdeye kapanırlar ve kendilerine izin verilmeden secdeden kalkmazlar. Bir daha doğup ortaya çıkana kadar da sağ tarafta beklerler."[1]

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bildirir: "Gölge ortaya çıktığı zaman yeryüzünde ne kadar kuş ve hayvan varsa Allah'a secdeye kapanır."

İbn Ebî Hâtim, Amr b. Dînar'dan bildirir: Bir adamın Kâbe'yi tavaf ederken ağladığını da işittim. Baktığımda Tavus olduğunu gördüm. Bana: "Ağlamama şaşırdın mı?" diye sorunca: "Evet!" karşılığını verdim. Bunun üzerine: "Bu yapının (Kâbe'nin) Rabbine andolsun ki şu Ay da hiçbir günahı olmadığı halde Allah korkusundan ağlar" dedi.

Ahmed *Zühd*'de İbn Ebî Müleyke'den bildirir: Adamın biri, Hicr'de secdeye kapanmış ağlayan Abdullah b. Amr'a rastladı. Abdullah ona: "Şu Ay bile Allah korkusuyla ağlarken benim Allah korkusundan dolayı ağlamama mı şaşırıyorsun!" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Tâvus bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Secde konusunda Yüce Allah zikrettiklerinde hiçbir istisnâda bulunmazken insana gelince: **"...Ve insanların birçoğunun Allah'a secde ettiklerini görmüyor musun?"**[2] buyurup istisnâda bulunmuştur. En fazla şükretmesi gerekenlerin en fazla küfre bulaşanlar olduklarını görüyoruz."

İbn Ebî Hâtim, Lâlekâî *Sünne*'de ve el-Hila'î *Fevâid*'de bildirdiğine göre Hz. Ali'ye: "Şurada adamın biri irade konusunda tartışıyor" denilince, Hz. Ali adamın yanına gitti ve: "Ey Allah'ın kulu! Allah seni dilediği gibi mi yarattı, yoksa senin dilediğin gibi mi?" diye sordu. Adam: "Tabi ki dilediği gibi yarattı" dedi. Hz. Ali: "Peki, dilediği zaman mı seni hasta kılar, yoksa sen dilediğin zaman mı hastalanırsın?" diye sorunca, adam: "Tabi ki dilediği zaman beni hasta kılar" dedi. Hz. Ali: "Dilediği zaman mı sana şifa verir, yoksa sen

---

[1] İbn Cerîr (16/487).

[2] Hac Sur. 18

dilediğin zaman mı iyileşirsin?" diye sorunca, adam: "Tabi ki dilediği zaman şifa verir, iyileşirim" dedi. Hz. Ali: "Peki, dilediği yere mi seni koyar yoksa senin istediğin yere mi?" diye sorunca, adam: "Tabi ki dilediği yere beni koyar" kaşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Ali: "Vallahi şayet bunlardan farklı bir cevap verseydin şu gözlerini taşıyan başını kılıçla vururdum" dedi.[1]

هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ★ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ★ وَلَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ ★ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ

"İşte Rableri hakkında tartışmaya giren iki taraf! Bunlardan inkâr edenler için ateşten giysiler biçilmiştir. Başlarının üstünden de kaynar su dökülür. Onunla, karınlarının içindekiler ve derileri eritilir. Onlar için bir de demirden topuzlar vardır. Orada, uğradıkları gamdan ne zaman çıkmak isteseler her defasında oraya geri çevrilirler ve: «Yakıcı azabı tadın» denir." (Hac Sur. 19-22)

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Ebû Zer yeminler ederek: "**İşte Rableri hakkında tartışmaya giren iki taraf! Bunlardan inkâr edenler için ateşten giysiler biçilmiştir**"[2] âyeti ile "**Muhakkak ki Allah, iman edip salih ameller işleyenleri içinden ırmaklar akan cennetlere koyacaktır. Şüphesiz Allah, dilediğini yapar**"[3] âyetinin Bedir savaşında karşılıklı teke tek dövüşen altı kişi hakkında nazil olduğunu söylerdi ki bunlar da (Müslümanlardan) Hamza b.

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/399) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Lâlekâî (1310).

[2] Hac Sur. 19

[3] Hac Sur. 14

Abdilmuttalib, Ubeyde b. el-Hâris, Alî b. Ebî Tâlib, (müşriklerden) Utbe b. Rabîa, Şeybe b. Rabîa ve Velîd b. Utbe'dir.[1]

Abd b. Humeyd, Hâkim ve İbn Merdûye, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: "**İşte Rableri hakkında tartışmaya giren iki taraf! Bunlardan inkâr edenler için ateşten giysiler biçilmiştir**"[2] âyeti, Bedir savaşında karşılıklı teke tek dövüşen Hamza, Ali, Ubeyde ile Utbe b. Rabîa, Şeybe b. Rabîa ve Velîd b. Utbe hakkında nazil oldu. Kıyamet gününde (müşriklerle) davalaşmak için Allah'ın huzurunda ilk diz çöken kişi ben olacağım!"[3]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Nesâî, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin Kays b. Ubâd vasıtasıyla bildirdiğine göre Hz.Ali: "Kıyamet gününde (müşriklerle) davalaşmak için Rahmân (olan Allah)'ın huzurunda ilk diz çöken kişi ben olacağım!" dedi. Kays der ki: "**İşte Rableri hakkında tartışmaya giren iki taraf! Bunlardan inkâr edenler için ateşten giysiler biçilmiştir**"[4] âyeti, Bedir savaşında karşılıklı teke tek dövüşen Hamza, Ali, Ubeyde ile Utbe b. Rabîa, Şeybe b. Rabîa ve Velîd b. Utbe hakkında nazil oldu."[5]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Müslümanlardan Ali, Hamza ve Ubeyde ile müşriklerden Utbe, Şeybe ve Velîd karşılıklı teke tek dövüşmek için çıktıklarında müşrikler: "Kim olduğunuzu söyleyin de bilelim!" dediler. Ali: "Ben Ali'yim! Bu da Hamza, şu da Ubeyde!" karşılığını verdi. Müşrikler: "Bize denk ve değerli kişiler!" dediler. Ali: "Sizleri Allah'a ve Resûlünün yoluna davet ediyorum" diyerek onları İslam'a davet etti, ancak Utbe: "Hadi dövüşelim!" karşılığını verdi. Sonrasında Ali, Şeybe ile dövüştü ve çok geçmeden onu öldürdü. Hamza da dövüştüğü Utbe'yi öldürdü. Ubeyde ise Velîd ile karşılaştı. Ubeyde onun karşında az zayıf düşünce Ali yardıma gelip Velîd'i öldürdü. Bunun üzerine Yüce Allah: "**İşte Rableri hakkında tartışmaya**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/365), *Fethu'l-Bârî*'de (8/444) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, Buhârî (3966, 3968, 3969, 4743), Müslim (3033), İbn Mâce (2835), İbn Cerîr (16/489, 490), Taberânî (2953) ve Beyhakî (3/72).

[2] Hac Sur. 19

[3] Hâkim (2/386, "sahîh").

[4] Hac Sur. 19

[5] İbn Ebî Şeybe (9/427), Buhârî (3965, 4744), Nesâî (8650), İbn Cerîr (16/490, daha önce zikredilen Ebû Zer'in rivayetinin bir bölümü olarak) ve Beyhakî, *Delâil* (3/73).

giren iki taraf! Bunlardan inkâr edenler için ateşten giysiler biçilmiştir"[1] âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildirir: Bedir savaşında iki taraf karşı karşıya geldiği zaman Ube b. Rabîa yanındaki müşriklere: "Bu adamla savaşmayın! Şayet dediği gibi peygamberse peygamberliğiyle en fazla sevinmesi gereken sizlersiniz. Yok, eğer bu konuda yalan söylüyorsa onun kanını dökmeme en fazla size yakışır" dedi. Ebû Cehl b. Hişâm, Utbe'ye: "Korkuyla dolmuşsun!" diye çıkışınca, Utbe: "Bu gün kavmini fesada sürükleyen ödleğin kim olduğunu göreceksin!" karşılığını verdi. Sonrasında Utbe b. Rabîa, Şeybe b. Rabîa ve Velîd b. Rabîa teke tek dövüşmek için meydana çıktılar ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashâbına doğru: "Bize denk olan kişileri gönder de onlarla dövüşelim!" diye seslendiler. Bu çağrı üzerine Ensâr'dan, Hazrec kabilesinden bazı gençler hemen fırladı. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizler oturun! Ey Hâşim oğulları! Sizler kalkın!"* buyurdu. Bunun üzerine Hamza b. Abdilmuttalib, Ali b. Ebî Tâlib ve Ubeyde b. el-Hâris kalkıp müşriklerin karşısına çıktılar. Utbe: "Konuşun da sizleri tanıyalım!" diye seslenince, Hamza: "Ben Allah'ın aslanı, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) aslanı Hamza b. Abdilmuttalib'im!" karşılığını verdi. Buna karşılık Utbe: "Bize denk ve değerli biri!" dedi. Ali b. Ebî Tâlib: "Ben Ali'yim!" deyince, Utbe: "Bize denk ve değerli biri!" dedi. Ubeyde de: "Ben Ubeyde b. el-Hâris'im!" deyince, Utbe yine: "Bize denk ve değerli biri!" dedi.

Sonrasında Hamza, Şeybe b. Rabîa'yla karşılaştı. Ali b. Ebî Tâlib, Utbe b. Rabîa'yla karşılaştı. Ubeyde b. el-Hâris'de Velid'in karşısına geçti. Hamza hemen Şeybe'yi öldürdü. Ali bir iki kılıç sallamadan sonra Utbe'yi öldürdü. Ubeyde, Velîd'le çarpışırken ayağından yaralandı. Hamza ile Ali yardımına gelip Velîd'i öldürdüler. Müşriklerden bu üç kişi ölünce Ebû Cehil ile arkadaşları: "Bizim Uzza'mız var, ama sizin Uzza'nız yok!" diye bağırdılar. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) münadisi de: "Bizim dostumuz Allah'tır! Oysa sizin dostunuz yoktur!" karşılığını verdi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) münadisi yine: "Bizim ölülerimiz Cennete, sizin ölüleriniz ise Cehenneme gidecek!" diye seslendi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İşte Rableri hakkında**

[1] Hac Sur. 19

tartışmaya giren iki taraf! Bunlardan inkâr edenler için ateşten giysiler biçilmiştir"[1] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd, Lâhik b. Humeyd'den bildirir: **"İşte Rableri hakkında tartışmaya giren iki taraf! Bunlardan inkâr edenler için ateşten giysiler biçilmiştir"**[2] âyeti, Bedir savaşı sırasında Utbe b. Rabîa, Şeybe b. Rabîa ve Velîd b. Utbe hakkında nazil oldu. **"Muhakkak ki Allah, iman edip salih ameller işleyenleri içinden ırmaklar akan cennetlere koyacaktır. Şüphesiz Allah, dilediğini yapar"**[3] âyeti ile **"Onlar hem sözün hoş olanına ulaştırılmışlar, hem de övgüye lâyık olan Allah'ın yoluna iletilmişlerdir"**[4] âyeti de, Ali b. Ebî Tâlib, Hamza ve Ubeyde b. el-Hâris hakkında nazil oldu.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İşte Rableri hakkında tartışmaya giren iki taraf!"**[5] âyetini açıklarken: "İki hasımdan kasıt öldükten sonra tekrar dirilme konusunda tartışan mümin ile kafirdir" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, Atâ b. Ebî Rebâh ve Hasan bu âyeti açıklarken: "Müminler ile kafirler Rableri konusunda birbirleriyle tartışmışlardır" demişlerdir.[7]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İşte Rableri hakkında tartışmaya giren iki taraf!"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bunlar Ehl-i Kitâb'dır. Zira müminlere: "Biz Allah'a sizden daha yakınız. Kitabımız sizin kitaptan daha eski, peygamberimiz de sizin peygamberden daha önce gelmiştir" deyince, müminler: "Biz Allah'a sizden daha yakınız! Zira biz hem Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) hem sizin peygamberinize iman ederiz. Bunun yanında Yüce Allah'ın indirdiği tüm kitaplara da inanırız. Siz ise kitabımızı ve peygamberimizi bilmenize rağmen hasedinizden dolayı ondan

---

[1] Hac Sur. 19
[2] Hac Sur. 19
[3] Hac Sur. 14
[4] Hac Sur. 24
[5] Hac Sur. 19
[6] İbn Cerîr (16/492).
[7] İbn Cerîr (16/492).
[8] Hac Sur. 19

uzak durup inkar ettiniz" karşılığını verdiler. İşte Rableri konusunda tartışmaları budur.[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Müslümanlarla Ehli Kitâb'dan olanlar tartışmaya girdiler. Ehl-i Kitâb'dan olanlar: "Bizim peygamberimiz sizin peygamberinizden önce gelmiştir. Bunun yanında bizim kitabımız sizin kitaptan daha eskidir. Bu yüzden biz Allah'a sizden daha yakınız" deyince, Müslümanlar: "Bizim kitabımız diğer tüm kitapları hükümsüz kılmıştır. Dolayısıyla biz Allah'a sizden daha yakınız" karşılığını verdiler. Yüce Allah da Müslümanları hasımlarına karşı galip gitirmiş ve bu konuda: **"İşte Rableri hakkında tartışmaya giren iki taraf! Bunlardan inkâr edenler için ateşten giysiler biçilmiştir"**[2] âyetini indirmiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"İşte Rableri hakkında tartışmaya giren iki taraf!"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Burada iki taraftan kasıt Cennet ile Cehennemdir. Cehennem: "Yüce Allah beni azabı için yarattı" derken, Cennet de: "Yüce Allah beni rahmeti için yarattı" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bunlardan inkâr edenler için ateşten giysiler biçilmiştir"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kafirler için ateşten giysiler kesilip hazırlanmıştır. Müminlere gelince ise Yüce Allah onları, altından ırmaklar akan Cennete koymuştur."[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Bunlardan inkâr edenler için ateşten giysiler biçilmiştir. Başlarının üstünden de kaynar su dökülür. Onunla, karınlarının içindekiler ve derileri eritilir"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Onlara bakırdan giysiler biçilir ki ateşte kızdırıldığında bakırdan daha fazla yüksek ısı veren bir şey yoktur. Ceza olarak bakır bunların başlarında eritilir.

---

[1] İbn Cerîr (16/491).

[2] Hac Sur. 19

[3] Hac Sur. 19

[4] İbn Cerîr (16/493).

[5] Hac Sur. 19

[6] İbn Cerîr (16/494).

[7] Hac Sur. 19, 20

Bağırsakları karınlarından dışarıya akar. Derileri eriyip dökülür de tüm organları ortalığa saçılır."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim et-Teymî: **"...Bunlardan inkâr edenler için ateşten giysiler biçilmiştir"**[2] buyruğunu okudu ve: "Ateşten giysiler biçen Allah'ı tesbih ederim" dedi.

Ebû Nuaym *Hilye*'de Vehb b. Münebbih'ten bildirir: "Cehennemliklere giysiler giydirilir, oysa çıplak kalmaları kendileri için daha iyidir. Yine onlara ebedi hayat verilir, oysa ölmeleri onlar için daha iyidir."[3]

Abd b. Humeyd, Tirmizî, Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre, **"...Bunlardan inkâr edenler için ateşten giysiler biçilmiştir. Başlarının üstünden de kaynar su dökülür. Onunla, karınlarının içindekiler ve derileri eritilir"**[4] buyruğunu okudu ve şöyle dedi: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Cehennemde kaynar sular (hamîm) başlarına döküldüğü zaman bu su önce kafataslarını delip eritir, oradan içine girer, içinde ne varsa parçaladıktan sonra ayaklarına kadar iner. İşte bahsedilen eritme (sahr) budur. Bu şekildeki bir erimeden sonra bedeni tekrar eski haline döner."*[5]

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. es-Serî'den bildirir: "Sıcaklığından dolayı melek kabı ancak maşalarla taşıyarak gelir. Bu kabı dökmek için yüzüne yaklaştırdığı zaman kafir bundan tiksinir. Melek elindeki demirden topuzla başına vurup beynini boşaltır. Sonrasında kabı başının içine döker. Bu şekilde başından karnına kadar ulaşır. **"Onunla, karınlarının içindekiler ve derileri eritilir"**[6] âyetinde ifade edilen de budur."[7]

---

[1] İbn Cerîr (16/494).

[2] Hac Sur. 19

[3] Ebû Nuaym (4/71).

[4] Hac Sur. 19, 20

[5] Tirmizî (2582, "sahîh"), Abdullah b. Ahmed (sh. 20), İbn Cerîr (16/495), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/402) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/387, "sahîh") ve Ebû Nuaym (8/182, 183). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 476).

[6] Hac Sur. 20

[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/402) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym *Hilye*'de Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Cehennem ehli acıktıkları zaman zakkum ağacına koşarlar ve ondan yerler, derileri ve yüzleri dökülür. Eğer onları tanıyan biri yanlarından geçecek olsa dökülen derilerini ve yüzlerini tanır. Sonra susuzluğa maruz kalır ve su isterler. Onlara irine benzeyen, sıcaklığının son derecesine gelmiş kaynar bir su verilir. Suyu ağızlarına yaklaştırdıklarında sıcaklığından derileri dökülmüş olan yüzleri pişer ve karınlarında ne varsa erir. Yürürlerken bütün bağırsakları ve derileri dökülür. Sonra demir sopalarla dövülürler ve bütün uzuvları dökülür. O kadar işkence çekerler ki feryat figan içinde helak olmayı isterler."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onunla, karınlarının içindekiler ve derileri eritilir"**[2] âyetini açıklarken: "Yürürken bağırsakları ve derileri yerlere dökülür" demiştir. **"Onlar için bir de demirden topuzlar vardır"**[3] âyetini açıklarken de: "Bu topuzlarla onlara vurulduğu zaman her bir organları bir yere düşer. O kadar işkence çekerler ki feryat figan içinde helak olmayı isterler" demiştir.

İbnu'l-Enbârî ve Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "يُصْهَرُ"[4] ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Hamîm denilen içeceği içtikleri zaman karınlarında bulunanların erimesidir" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin[5]:

"İçi kaynayıp eriyince dumanı çıktı

Bu halde kovanın içinde dönüp dolaştı" dediğini işitmez misin? Yine şöyle demiştir:

"Onu yakıp eritecek güneşi gözleyip durdu

---

[1] İbn Cerîr (15/251, 252, 16/497), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/18) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym (4/285).

[2] Hac Sur. 20

[3] Hac Sur. 21

[4] Hac Sur. 20

[5] Tarmâh b. Hakîm, *Dîvan* (sh. 145).

Batmaya yüz tutunca da yola koyuldu."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onunla, karınlarının içindekiler ve derileri eritilir"**[2] âyetini açıklarken: "Öyle bir su içirilirler ki bu su karınlarına girince derileriyle birlikte içerde ne varsa hepsini eritir" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "يُصْهَرُ"[3] ifadesini: "Eritir" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Şeybe, Dahhâk'tan aynısını bildirir.[5]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "يُصْهَرُ"[6] ifadesini: "Eritir" şeklinde açıklamıştır.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî: "يُصْهَرُ بِهِ"[8] buyruğunu açıklarken: "Yağın erimesi gibi eritir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "وَلَهُمْ مَقَامِعُ"[9] buyruğunu: "Onlar için çekiçler vardır" şeklinde açıklamıştır.[10]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Onlar için bir de demirden topuzlar vardır"**[11] âyetini açıklarken: "Bu topuzlarla onlara öyle bir vurulur ki organlarından her biri bir tarafa dağılır" demiştir.

---

[1] *el-İtkân*'de (2/101) geçtiği üzere Tastî.
[2] Hac Sur. 20
[3] Hac Sur. 20
[4] İbn Cerîr (16/496).
[5] İbn Ebî Şeybe (13/580).
[6] Hac Sur. 20
[7] Abdurrezzâk (2/34) ve İbn Cerîr (16/497).
[8] Hac Sur. 20
[9] Hac Sur. 21
[10] İbn Ebî Şeybe (13/166).
[11] Hac Sur. 21

İbn Ebî Şeybe, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: İbn Ömer: "Cehennemi çokça anın! Zira çok yakıcı bir ateşi, çok derin bir dibi ve demirden topuzları vardır" derdi.[1]

Ahmed, Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'de Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Cehennemde bulunan topuzlardan biri yeryüzüne konulacak olsa, insanlar ve cinler bir araya gelseler dahi onu yerinden oynatamazlardı. Şayet bu topuzla bir dağa vurulacak olsa onu paramparça eder sonra eski haline dönerdi.*"[2]

İbnu'l-Mübârek, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Selmân: "Cehennem ateşi kapkaradır. Ne alevi, ne de koru ışık verir" dedi ve: **"Orada, uğradıkları gamdan ne zaman çıkmak isteseler her defasında oraya geri çevrilirler: «Yakıcı azabı tadın" denir»**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Câfer el-Kârî: **"Orada, uğradıkları gamdan ne zaman çıkmak isteseler her defasında oraya geri çevrilirler: «Yakıcı azabı tadın" denir»**[5] âyetini okuyup ağladı ve: "Bu âyet konusunda Zeyd b. Eslem'in bana bildirdiğine göre Cehennemdekiler nefes bile alamazlarmış" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Fudayl b. İyâd: **"Orada, uğradıkları gamdan ne zaman çıkmak isteseler her defasında oraya geri çevrilirler..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ayakları prangalı, elleri de bağlı olduğu için oradan çıkmak isterler. Ancak ateşin alevi onları yukarıya fırlatırken demir topuzlar onları geri aşağıya indirir."

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/164).

[2] Ahmed 17/334 (11233), Ebû Ya'lâ (1388), Hâkim (4/600, "sahîh"), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/380) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (590). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Hac Sur. 22

[4] İbnu'l-Mübârek (*Zevâid Nuaym b. Hammâd*, 310), İbn Ebî Şeybe (13/152), Hennâd (248), İbn Cerîr (16/498) ve Hâkim (2/387, "sahîh").

[5] Hac Sur. 22

[6] Hac Sur. 22

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ

"Doğrusu Allah, inanıp yararlı iş işleyenleri, içlerinden ırmaklar akan cennetlere koyar. Orada altın bilezikler ve inciler takınırlar. Oradaki elbiseleri de ipektendir."
(Hac Sur. 23)

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, Ebû Avâne ve Tahâvî'nin Hz.Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyada iken ipeği giyen kişi onu âhirette giyemez"* buyurmuştur.[1]

Nesâî ve Hâkim, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Dünyada iken ipeği giyen kişi onu âhirette giyemez. Dünyada iken içki içen kişi onu âhirette içemez. Dünyada iken altın veya gümüş kaplarla içeceğini içen kişi âhirette bu kaplarla bir şey içemez."* Sonra şöyle buyurdu: *"İpek Cennetliklerin giyeceğidir. İçki Cennetliklerin içeceğidir. Altın ve gümüş de Cennetliklerin içecek kaplarıdır."*[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de İbnu'z-Zübeyr'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyada iken ipeği giyen kişi onu âhirette giyemez"* buyurdu. İbnu'z-Zübeyr der ki: Ahirette de ipek giyemeyen kişi Cennete giremez. Zira Yüce Allah: **"...Oradaki elbiseleri de ipektendir"**[3] buyurur.[4]

Nesâî, Tahâvî, İbn Hibbân ve Hâkim'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dünyada iken ipeği giyen*

---

[1] Ahmed 1/364 (251), Buhârî (5734), Müslim (2069), Tirmizî (2817), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11343), Ebû Avâne (8498, 8499, 8511-8513) ve Tahâvî, *Şerh Müşkili'l-Âsâr* (4843).

[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (6869) ve Hâkim (4/141). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (384) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] Hac Sur. 23

[4] Beyhakî (2/422), Buhârî (5834) ve Müslim (2069).

kişi onu âhirette giyemez. Cennete girse dahi Cennettekiler ipek giyer, ancak kendisi yine giyemez."[1]

وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ

"Onlar, sözün en güzeline yöneltilmişler, övgüye lâyık olan Allah'ın yoluna iletilmişlerdir." (Hac Sur. 24)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar, sözün en güzeline yöneltilmişlerdir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Sözün en güzelini söyleme onlara ilham edilmiştir" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Onlar, sözün en güzeline yöneltilmişlerdir..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Müslümanların, Müslüman olmayanlarla husumetlerinde: «Bizim dostumuz Allah'tır. Oysa sizin dostunuz yoktur» demeleridir."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İsmail b. Ebî Hâlid: **"Onlar, sözün en güzeline yöneltilmişler, övgüye lâyık olan Allah'ın yoluna iletilmişlerdir"**[5] âyetini açıklarken: "Sözün en güzelinden kasıt Kur'ân, övgüye layık olan Allah'ın yolundan kasıt da İslam'dır" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Onlar, sözün en güzeline yöneltilmişler, övgüye lâyık olan Allah'ın yoluna iletilmişlerdir"**[7] âyetini açıklarken: "Sözün en güzelinden kasıt; ihlas, övgüye layık olan Allah'ın yolundan kasıt da İslam'dır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Onlar, sözün en güzeline yöneltilmişlerdir..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu sözden kasıt:

---

[1] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (9607-9611), Tahâvî (4/246), İbn Hibbân (5437) ve Hâkim (4/191). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "Ravileri güvenilirdir" demiştir.

[2] Hac Sur. 24

[3] İbn Cerîr (16/500) ve *el-İtkân*'de (2/30) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Hac Sur. 24

[5] Hac Sur. 24

[6] *Fethu'l-Bârî*'de (6/441) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.

[7] Hac Sur. 24

[8] Hac Sur. 24

"Allah'tan başka ilah yoktur. Allah büyükler büyüğüdür. Hamd ancak **"Güzel sözler ancak O'na yükselir"**[1] buyuran Allah'adır" sözüdür.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ

"Doğrusu inkar edenleri, Allah'ın yolundan, yerli ve yolcu bütün insanlar için eşit kılınan Mescid-i Haram'dan alıkoyanları ve orada zulüm ile ilhada yeltenenleri can yakıcı bir azaba uğratırız." (Hac Sur. 25)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Harem bölgesinin tümü, Mescid-i Haram sayılır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yerli ve yolcu bütün insanlar için eşit kılınan..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Orada Allah'ın tüm kulları eşittir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr'den bu yorumun aynısını zikreder.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yerli ve yolcu bütün insanlar için eşit kılınan..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Eşit kılınmaları tek bir şeriata sahip olmalarıdır. Yerli ifadesinden kasıt, hac mevsiminde Mekke'de bulunan Mekke ahalisidir. Yolcu olanlardan kasıt da Mekke'nin yerlisi olmayan başka bölgelerden buraya hac için gelenlerdir. Dışarıdan Mekke'ye gelenlerin Mekkelilerle eşit oldukları, hac mevsiminde ibadetlerini rahatça yapabilmeleri için Mekke yerlilerinin onlara gerekli imkanı sağlamaları gerektiği ifade edilmiştir."

---

[1] Fâtır Sur. 10

[2] Hac Sur. 25

[3] İbn Ebî Şeybe (4/79).

[4] Hac Sur. 25

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Mekke yerlisi ve yabancısı Harem bölgesinde oturma ve konaklama konusunda eşit konumdadırlar" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid ile Atâ: "**...Yerli ve yolcu bütün insanlar için eşit kılınan...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Harem bölgesinin kudsiyetini koruma ve gerekli ibadetleri ifa etme noktasında Mekke'nin yerlisi ve yabancısı birdir, eşittir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Katâde: "**...Yerli ve yolcu bütün insanlar için eşit kılınan...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Mekke ahalisi ile Mekke dışından gelenler Harem bölgesinde yerleşme, ibadetleri ifa etme ve bölgenin haramlığı konusunda eşittirler."[4]

Abd b. Humeyd, Ebû Hasîn'den bildirir: Saîd b. Cübeyr'e: "Mekke'de itikafa gireyim mi?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Hayır, girmene gerek yok, zira orada ikamet ettiğin sürece itikaftasın demektir. Yüce Allah: "**...Yerli (âkif) ve yolcu bütün insanlar için eşit kılınan...**"[5] buyurur.

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "İnsanlar Mekke'de eşittirler. Mekke'de bulunan evlerde kimse kimseden daha fazla hak sahibi değildir."[6]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd, Abdullah b. Amr'dan bildirir: "Mekke'de bulunan evlerden kira ücreti alıp yiyen kişi, midesine ateş indiriyor demektir."[7]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ, Mekke'deki evlerin satılması veya kiraya verilmesini kerih görürdü.

---

[1] Hac Sur. 25

[2] İbn Cerîr (16/503).

[3] Hac Sur. 25

[4] Beyhakî (4015).

[5] Hac Sur. 25

[6] İbn Ebî Şeybe (4/79).

[7] İbn Ebî Şeybe (4/371).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî), Mekke'deki evlerin kiraya verilmesini kerih görürdü.

Abd b. Humeyd, İbn Ömer'den bildirir: "Hz.Ömer, Mekke'deki evlerin kapılarının kapalı tutulmasını yasaklamıştı. Dışarıdan gelen insanlar Mekke'de kalacakları süre içinde bu evlerde kalırlardı. Hatta bazıları bu evlerin bahçelerinde çadır kurarlardı."

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre adamın biri Merve tepesinin yanında Ömer b. el-Hattâb'a: "Ey müminlerin emiri! Benim çocuklarıma ıkta olarak bir yer ver" deyince, Ömer ondan yüz çevirdi ve şöyle dedi: "Bölge Yüce Allah'ın haram bölgesidir ki: **"...Yerli ve yolcu bütün insanlar için eşit kılınan..."**[1] buyurmuştur."[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Mekke evlerinin kiraya verilmesi helal değildir" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cüreyc'den bildirir: "Ömer b. Abdilazîz'in Mekke'deki ev ve meskenlerin kiraya verilmesini yasaklayan yazısını bizzat kendim okudum."[4]

İbn Ebî Şeybe, Kâsım'dan bildirir: "Mekke'deki evlerin kirasından bir şey yiyen kişi, ateş yiyor demektir."[5]

İbn Ebî Şeybe, Atâ'dan bildirir: "Hz.Ömer, hac için dışarıdan gelen insanların konaklayabilmesi için Mekke ahalisinin evlerinin bahçe ve arsalarına kapı koymalarını yasakladı."[6]

İbn Ebî Şeybe, Câfer'den, o da babasından bildirir: "Mekke'de evlerin (dış) kapısı yoktu. Mısır ile Irak'tan gelenler bu evlere girebilirlerdi."[7]

---

[1] Hac Sur. 25

[2] İbn Sa'd (5/465).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/370).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/371).

[5] İbn Ebî Şeybe (4/371).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/371).

[7] İbn Ebî Şeybe (4/371).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Sâbit: **"...Yerli ve yolcu bütün insanlar için eşit kılınan..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hacdan dönenler ile Mekke yerlileri Mekke'deki evler konusunda eşittirler. Dışardan gelenler istedikleri evlerde oturabilirler. Yerliler de evlerinden çıkarılmazlar."[2]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye -sahih bir senedle- İbn Abbâs'tan bildirir: **"...Yerli ve yolcu bütün insanlar için eşit kılınan..."**[3] buyruğu konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mekke'nin yerlisi de, yabancısı da Harem'de birdir"* buyurmuştur.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yerli ve yolcu bütün insanlar için eşit kılınan..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Mekke'nin yerlisi de yabancısı da Mescid-i Haram'da konaklamada birdirler" demiştir.[6]

İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mekke herkese açık bir yerdir. Evleri ne satılır, ne de kiraya verilir"* buyurmuştur.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Mâce, Alkame b. Nadle'den bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'in ve Ömer'in dönemlerinde Mekke'de evler sâibe (ihtiyaç sahiplerine bırakılmış) olarak isimlendirilirdi ki her üçü de vefat ettiklerinde Mekke evleri bu isimle anılırdı. İhtiyacı olan bu evlerde oturur, ihtiyacı olmayan da oturması için başkasına verirdi."[7]

---

[1] Hac Sur. 25

[2] İbn Ebî Şeybe (4/371).

[3] Hac Sur. 25

[4] Taberânî (12496). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/70) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Abdullah b. Müslim b. Hürmüz vardır."

[5] Hac Sur. 25

[6] İbn Cerîr (16/502).

[7] İbn Ebî Şeybe (4/372) ve İbn Mâce (3107). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 663).

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Ey Mekke ahalisi! Evlerinize kapı yapmayın! Dışardan gelenler istediği evde konaklasın" derdi.[1]

Dârakutnî'nin İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mekke'deki evlerden kira ücreti yiyen kişi ateş yemiş demektir"* buyurmuştur.[2]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Râhûye, Ahmed, Abd b. Humeyd, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: **"...Orada zulüm ile ilhada yeltenenleri can yakıcı bir azaba uğratırız"**[3] buyruğu konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescid-i Haram'da biri ilhada kalkışsa, Aden-i Ebyen'de*[4] *olsa dahi Yüce Allah ona çetin azabını tattırır!"* buyurmuştur.[5]

Saîd b. Mansûr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Orada zulüm ile ilhada yeltenenleri can yakıcı bir azaba uğratırız"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kabe'nin (Mescid-i Haram'ın) dışında bir yerde bir günaha niyet edip de onu yapmayan kişiye, bu günahı işlemedikçe aleyhine yazılmaz. Ancak Kâbe'de bir günaha niyet eden kişiye, Yüce Allah çetin azabını tattırmadan canını almaz."[7]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Bu âyet Abdullah b. Uneys hakkında nazil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu, biri Muhacirlerden, biri de Ensâr'dan olmak üzere iki kişiyle bir yere göndermişti. Birbirlerine karşı soylarıyla övünürken Abdullah kızdı ve Ensâr'dan olan adamı öldürdü. Sonrasında İslam'dan çıkıp Mekke'ye kaçtı. Bunun üzerine: **"...Orada zulüm**

---

[1] Abdurrezzâk (9211).

[2] Dârakutnî (2/299, 300, 3/57). Dârakutnî: "Doğrusu mevkuf (sahabi sözü) olmasıdır" demiştir.

[3] Hac Sur. 25

[4] Aden-i Ebyen: Yemen'de bir adadır.

[5] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4046) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye, Ahmed 7/155 (4071), Bezzâr (2024), Ebû Ya'lâ (5384), İbn Cerîr (16/508), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/407) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/388, "sahîh).

[6] Hac Sur. 25

[7] Taberânî (9078).

ile ilhada yeltenenleri can yakıcı bir azaba uğratırız"[1] âyeti nazil oldu. Yani kim İslam'dan saparak Harem bölgesine sığınırsa can yakıcı azabı tadacaktır.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Katâde: "**...Orada zulüm ile ilhada yeltenenleri can yakıcı bir azaba uğratırız"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Şirk koşmak üzere Harem bölgesine gelen kişiyi Yüce Allah yakıcı azabı tattırır."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Orada zulüm ile ilhada yeltenenleri can yakıcı bir azaba uğratırız"**[5] buyruğunu açıklarken: "Zulüm ile ilhattan kasıt şirktir" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Orada zulüm ile ilhada yeltenenleri can yakıcı bir azaba uğratırız"**[7] buyruğunu açıklarken: "Zulüm ile ilhattan kasıt, Harem'de Allah'tan başkasına tapmaktır" demiştir.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Orada zulüm ile ilhada yeltenenleri can yakıcı bir azaba uğratırız"**[9] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Harem bölgesinde, çirkince laflar etme, hakkın olmadığı halde birine zulmetme veya haksız yere birini öldürme gibi Allah'ın haram kıldığı bir yasağı çiğneyen kişi çetin azabı haketmiş demektir."[10]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Habîb b. Ebî Sâbit: "**...Orada zulüm ile ilhada yeltenenleri can yakıcı bir azaba uğratırız"**[11] buyruğunu açıklarken: "Zulüm

---

[1] Hac Sur. 25

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/408) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Hac Sur. 25

[4] Abdurrezzâk (2/34), İbn Cerîr (16/507) ve Beyhakî (4015).

[5] Hac Sur. 25

[6] İbn Cerîr (16/507).

[7] Hac Sur. 25

[8] İbn Cerîr (16/507).

[9] Hac Sur. 25

[10] İbn Cerîr (16/507).

[11] Hac Sur. 25

ile ilhada yeltenenlerden kasıt, Mekke'de yiyecek stoku yapanlardır" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, Buhârî *Târih*'de, Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ya'lâ b. Umeyye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Harem bölgesinde yiyecek stoku yapmak orada ilhad yapmak demektir"* buyurmuştur.[2]

Saîd b. Mansûr, Buhârî *Târih*'de ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Ömer b. el-Hattâb: "Mekke'de yiyecek stoku yapmak orada zulüm ile ilhad yapmak demektir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Mekke'de yiyecek satışı yapmak ilhad yapmak demektir" demiştir.

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mekke'de yiyecek stoku yapmak orada ilhad yapmak demektir"* buyurmuştur.[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Menî', Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Mücâhid'den bildirir: Abdullah b. Ömer'in, biri Harem'de biri de Harem dışında iki çadırı vardı. Namaz kılmak istediği zaman Harem içindeki çadırında kılardı. Ailesine sitem de bulunmak istediği zaman ise Harem dışındaki çadırda bunu yapardı. Neden öyle yaptığı sorulunca da şu karşılığı verdi: "Harem'de: 'Hayır vallahi! Evet vallahi!' demenin de ilhaddan sayıldığı bize söylenirdi."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken: "Harem bölgesinde kişinin hizmetçisine sövmesi ve daha basiti bile zulümdür" demiştir.

---

[1] İbn Cerîr (16/509).

[2] Buhârî (7/255), Ebû Dâvud (2020) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/408) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 439).

[3] Buhârî (7/255, 256).

[4] Beyhakî (11221).

[5] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh 285), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4047) geçtiği üzere İbn Menî' ve İbn Cerîr (16/510).

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Ömer'den bildirir: Harem içinde yalan yere: "Hayır vallahi! Evet vallahi!" demen ilhaddır.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hac emirinin Mekke'de ticaret yapması ilhaddır" demiştir.

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: Tubba' (Yemen kralı) Kâbe'yi yıkmak üzere yola çıktı. Kurâu'l-Ğamîm'e ulaştığı zaman Yüce Allah üzerlerine bir rüzgar gönderdi. O kadar sert bir rüzgardı ki kişi ayakta zor durabiliyor, ayakta olan kişi de oturmaya çalışınca yere seriliyordu. Rüzgarın bu durumu uzun sürünce Tubba' iki piskoposunu çağırdı ve: "Bu üzerimize çöken bela da ne?" diye sordu. Piskoposlar: "Diyeceklerimizden dolayı bize eman verir misin?" deyince, Tubba': "Eman verdim" karşılığını verdi. Piskoposlar: "Yüce Allah'ın koruduğu bir evi yıkmak istiyorsun" dediklerinde, Tubba': "Bu bela başımızdan nasıl gider?" diye sordu. Piskoposlar: "Sadece iki parçalık giysi (ihram) giyer ve 'Lebbeyk Allahumme lebbeyk!' dersin. Sonra Kâbe'ye gidip onu tavaf edersin. Kâbe'de bulunanlardan hiç kimseye de karışmazsın" dediler. Tubba': "Bu dediklerinizi aynen yaparsam bu rüzgar üzerimden gider mi?" diye sorunca, piskoposlar: "Evet, gider" dediler. Bunun üzerine Tubba' iki parçalık bir giysi giyip telbiye getirdi. Tubba' bunları yaptıktan sonra da rüzgar koyu gece karanlığı gibi çekilip gitti.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: "**...Orada zulüm ile ilhada yeltenenleri can yakıcı bir azaba uğratırız**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Muhacir ile Ensâr'a yetişen bir adam onlardan naklen bana şöyle dedi: "Fil ashâbının yapmaya çalıştıkları şeyi (Kâbe'yi yıkmayı) isteyen kişilere cezaları dünyada iken verilir. Harem'in kutsallığını çiğneyecek olanlar da yine Harem'in ahalisi olacaktır." Yine onlardan naklen bana şöyle anlattı: "Mekke'de iki yazı bulundu. Birinde şöyle yazıyordu: "Bismillah! Bereket yörenin üzerine olsun! Ben evimi Mekke'de kıldım. Mekke ahalisinin yiyeceği et, yağ ve hurmadır. Mekke'ye giren kişi güvende demektir. Mekke'nin kutsiyetini de Mekke ahalisi çiğneyecektir." Rabî' der ki: Sonra adam bana şöyle dedi: "Şayet senin de bildiğin o olayı (Fil vakası) Mekke ahalisi yapmış

---

[1] Hâkim (2/388, "sahîh").

[2] Hac Sur. 25

olsaydı onların da cezası dünyada iken verilirdi. Mescid-i Haram'ın kutsallığının çiğnenip söz konusu cinayetlerin işlenmesinden önce Abdullah b. Amr b. el-Âs: "Önceki kitaplarda Abdullah'ın Harem'de öldürüleceğinin yazdığını gördüm" demişti. Bunu derken Abdullah b. Ömer b. el-Hattâb ile Abdullah b. Zübeyr de yanındaydı. Bu sözün ardından Abdullah b. Amr b. el-Âs ile Abdullah b. Ömer b. el-Hattâb: "Vallahi hac ve umre için olmadıkça Mescid-i Haram'a asla yaklaşmam!" dediler. Abdullah b. Zübeyr ise susup bir şey demedi. Daha sonraları da Abdullah b. Zübeyr Mescid-i Haram'da öldürüldü ve mekanın kutsiyeti çiğnendi.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Kişi günah olan bir şeye niyetlenip de onu yapmadığı zaman aleyhine yazılmaz. Ancak Aden-i Ebyen'de biri Kâbe'de ilhaha niyetlense ve bunu yapamadan ölse bundan dolayı Yüce Allah ona çetin azabı tattırır. Kâbe'de ilhad da orada Yüce Allah'ın yasakladığı herhangi bir şeyi yapmaktır."[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Orada zulüm ile ilhada yeltenenleri can yakıcı bir azaba uğratırız"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişi başka bir bölgede yaşayıp da Mekke'de bir günah işlemeye niyetlense bunu yapmasa da aleyhine yazılır."[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Orada zulüm ile ilhada yeltenenleri can yakıcı bir azaba uğratırız"**[4] buyruğunu açıklarken: "Orada kötü bir iş yapanı çetin bir azaba uğratırız, anlamındadır" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: "Mekke'de iyiliklerin katıyla karşılık bulması gibi kötülüklerin de günah ve cesası katıyla olur."

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh: **"...Orada zulüm ile ilhada yeltenenleri can yakıcı bir azaba**

---

[1] İbn Cerîr (16/508).
[2] Hac Sur. 25
[3] İbn Cerîr (16/508, 509).
[4] Hac Sur. 25
[5] İbn Cerîr (16/508).

uğratırız"[1] buyruğunu açıklarken: "Zulüm ve ilhaddan kasıt, öldürme ile şirktir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ebî Müleyke'ye, "...**Orada zulüm ile ilhada yeltenenleri can yakıcı bir azaba uğratırız"**[2] buyruğu sorulunca şöyle demiştir: "Bizim bu zulüm ile ilhadın normal günahlar olduğu konusunda şüphemiz yoktu. Ancak Basra'dan sakallı adamlar Kûfe'den sakallı adamların yanına geldiklerinde bundan kastın şirk olduğunu söylediler."

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: "Kul bir günaha niyetlendiği zaman bunu işlemedikçe Yüce Allah onu bundan sorumlu tutmaz. Ancak Kâbe'ye yönelik bir kötülüğe yeltenen kişiye Yüce Allah cezasını bu dünyada iken verir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Haccâc bu âyeti açıklarken: "Kişi Mekke'de bir günah işlemeyi düşünse bile Yüce Allah bunu onun hanesine işlenmiş gibi yazar" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: Abdullah b. Amr'ı Arafat'ta gördüm. Evi Harem dışında, namazgâhı ise Harem'in içindeydi. Ona: "Neden öyle yapıyorsun?" diye sorduğumda: "Çünkü Harem'de amel etmek daha üstün, günah işlemek de daha ağırdır" karşılığını verdi.[3]

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ
وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ

"Bana hiçbir şeyi ortak koşma; tavaf edenler, orada kıyama duranlar, rükû edenler ve secdeye varanlar için evimi temiz tut, diye İbrâhîm'e Kâbe'nin yerini hazırlamıştık"
(Hac Sur. 26)

İbn Adiy, Ebu'ş-Şeyh ve Deylemî -zayıf bir senedle- Hz.Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kâbe'nin yeri gizli tutulduğu*

[1] Hac Sur. 25
[2] Hac Sur. 25
[3] Abdurrezzâk (8870).

için Hûd ile Sâlih peygamberler orayı haccedemediler. Daha sonra ise Yüce Allah onu İbrâhim için hazırladı" buyurmuştur.[1]

İbn Cerîr ve Hâkim, Hârise b. Mudarrib vasıtasıyla Hz. Ali'den bildirir: Hz.İbrâhim'e Kâbe'yi inşa emri verildiği zaman oğlu İsmâil ve hanımı Hacer ile yola düştüler. Mekke'ye geldiklerinde İbrâhim başının üzerinde buluta benzer bir şey gördü. Onun da içinde bir kafa: "Ey İbrâhim! Benim gölgemde (veya gölgem kadarıyla) evi inşa et; ama ne daha küçük, ne de daha büyük olsun" dedi. İbrâhim Kâbe'yi inşa ettikten sonra orada İsmail ile Hacer'i bırakıp Mekke'den ayrıldı. İşte: **"İbrâhîm'e Kâbe'nin yerini hazırlamıştık"**[2] buyruğunda bahsedilen de budur.[3]

Abdurrezzâk *Musannef*'te Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Atâ b. Ebî Rebâh'tan bildirir: Yüce Allah, Âdem'i yeryüzüne indirdiği zaman başı semada, ayakları ise yerdeydi. Bundan dolayı semada bulunanların konuşma ve dualarını işitir, onlarla yalnızlığını giderirdi. Ancak melekler ondan korkunca dua ve namazlarında bu konuyu Yüce Allah'a şikayet ettiler. Yüce Allah da boyunu kısaltıp yeryüzüne yakın tuttu. Âdem boyu kısalıp da semadakilerin artık konuşma ve dualarını işitemeyince kendini yalnız hissetti. Bu yalnızlığını da dua ve namazlarında Allah'a şikayet etti. Yüce Allah da onu Mekke'ye yönlendirdi. Âdem'in bastığı yer bir kasaba kadar, iki adım arası da bir çöl kadardı. Mekke'ye ulaştığında Yüce Allah Cennetteki yakutlardan bir tanesini şu an Kâbe'nin bulunduğu yere indirdi. Nuh tufanına kadar da insanlar bu yakutun etrafında tavaf etti. Tufan sırasında bu yakut tekrar semaya çıkarıldı. Yüce Allah, İbrâhim'i gönderince de Kâbe inşa edildi. İşte: **"İbrâhim'e Kabe'nin yerini hazırlamıştık"**[4] buyruğunda bahsedilen de budur.[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ma'mer vasıtasıyla Katâde'den bildirir: "Yüce Allah, Âdem'i yeryüzüne indirdiği zaman Kâbe'yi de aynı zamanda indirdi. Âdem yeryüzünde Hindistan bölgesine indirildi ve

---

[1] İbn Adiy (1/250) ve Deylemî 2/342 (2895). Çok zayıftır (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2958).

[2] Hac Sur. 26

[3] İbn Cerîr (2/560, 561), *Târih*'de (1/252) ve Hâkim (2/551).

[4] Hac Sur. 26

[5] Abdurrezzâk (9090).

başı semada, ayakları da yerde olacak şekildeydi. Ancak melekler ondan korkunca Yüce Allah onun boyunu altmış arşına indirdi. Boyu altmış arşına inen Âdem buna çok üzüldü, zira daha önceki boyuyla meleklerin sesini ve tesbihlerini işitiyordu. Bu yalnızlığından yana Allah'a şikayette bulununca Yüce Allah: "Ey Âdem! Arş'ımın etrafında tavaf edildiği gibi tavaf edilecek, Arş'ımın yanında namaz kılındığı gibi yanında namaz kılanacak bir ev indirdim, ona git" buyurdu. Âdem de bu eve doğru yola çıktı. Adımları da uzatılınca her bir adımda bir çölü katetti. Aştığı o çöller hâlâ şimdiye kadar durmaktadır. Âdem bu eve gelip tavaf etti. Ondan sonra gelen peygamberler de onu tavaf ettiler."

Ma'mer der ki: "Abân'ın bana söylediğine göre Kâbe, tek bir yakut veya tek bir inci parçası olarak yeryüzüne indirildi. Yine bana bildirilene göre Nûh'un gemisi Kâbe'yi yedi defa tavaf etti. Yüce Allah, Nûh'un kavmini suda helak edince Kâbe de gitti, ancak temelleri kaldı. Daha sonra Yüce Allah, İbrâhim için onu hazırladı ve bu şekilde inşa edildi. İşte: **"İbrâhîm'e Kabe'nin yerini hazırlamıştık"**[1] buyruğunda bahsedilen de budur."

Ma'mer bildiriyor: İbn Cüreyc şöyle dedi: "Bazılarının dediğine göre Yüce Allah içinde kafa olan bir bulut gönderdi. Bu kafa da: "Ey İbrâhim! Rabbin inşa edeceğin evin büyüklüğünü bu bulut kadar yapmanı emretti" dedi. Bunun üzerine İbrâhîm buluta bakıp Kâbe'nin mesafesini ölçmeye başladı. Kafa: "Ölçüyü aldın mı?" diye sorunca, İbrâhim: "Aldım" dedi. Kafa yükselip gittikten sonra İbrâhim aldığı ölçüye göre Kâbe'nin temellerini attı."

İbn Cüreyc der ki: Mücâhid şöyle dedi: "Hz.İbrâhim, Şam bölgesinden Mekke'ye geldiği zaman yanında bir melek, ankuşu ve sekîne de gelmişti. Mekke'ye ulaştıklarında sekîne: "Ey İbrâhim! Kâbe'yi üzerime inşa et" dedi. Bundandır bedevi olsun krallardan biri olsun Kâbe'yi tavaf ettiği zaman onun güven ve vakar (sekîne) içinde olduğunu görürsün."

İbn Cüreyc der ki: İbnu'l-Müseyyeb, Ali b. Ebî Tâlib'ten şu sözünü bildirir: Yüce Allah, Rükn'ü (Haceru'l-Esved'i), Ebû Kubeys dağına emaneten bırakmıştı. İbrâhim, Kâbe'yi inşa etmeye başladığında Ebû Kubeys dağı: "Ey İbrâhim! Rükn bende, gelip al!" dedi. İbrâhim dağa gidip orayı kazdı ve Rükn'ü alıp yerine yerleştirdi. İbrâhim, Kâbe'nin inşasını bitirdiği zaman:

[1] Hac Sur. 26

"Rabbim! Dediğin gibi yapıyı bitirdim. Şimdi burada yapacağımız ibadetleri bize öğret, açıkla ve göster" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah, Cebrâil'i gönderdi. Cebrâil haccın nasıl yapılacağını gösterip öğretmek için İbrâhim'le birlikte haccetti. İbrâhim, hac sırasında Arafat'ı görünce bildim, tanıdım anlamında: "Areftü" dedi. Zira daha öncesinden oraya gelmişti. Bundan dolayı bu mıntıka 'Arafat' ismini almıştır. Bu hac esnasında Kurban günü olunca karşısına şeytan çıktı. Cebrâil: "Onu taşla!" deyince, İbrâhim, şeytana yedi tane taş attı. Kurbanın ikinci ve üçüncü günü de aynı şeyi yaptı. İblis de iki dağın arasını kapatmıştı. Hac esnasında şeytan taşlama da buradan gelmektedir. Cebrâil: "Sebîr dağına çık!" deyince, İbrâhim dağın üzerine çıktı ve: "Ey Allah'ın kulları! Allah'ın davetine icabet edin!" diye seslendi. Yedi denize kadar kalbinde zerre kadar iman bulunan herkes bu davete icabet etti. Hac esnasında 'Lebbeyk Allahumme Lebbeyk' şeklinde telbiye getirilmesi bundan dolayıdır. Yeryüzünde de her zaman en yaz yedi Müslüman bulunur. Zira bunlar da olmasa yeryüzü içindekilerle birlikte yok olup gider."[1]

İbn Ebî Hâtim, Ka'bu'l-Ahbâr'dan bildirir: "Yeryüzü yaratılmadan kırk yıl önce Kâbe su üzerinde bir köpük idi. Yeryüzü de oradan yayılıp açılmıştır."[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Delâil*'de Süddî'den bildirir: Yüce Allah, İbrâhim'e oğlu İsmâil ile birlikte Kâbe'yi inşa etmelerini emredince İbrâhim oğluyla birlikte Mekke'ye geldi. Mekke'ye geldiklerinde eline kazmayı aldı, ancak Kâbe'nin nerede olduğunu bilmiyorlardı. Bunun üzerine Yüce Allah adına Hacûc denilen, iki kanadı ve yılana benzeyen başı olan bir rüzgar gönderdi. Bu rüzgar Kâbe'nin bulunduğu yeri süpürüp tozunu toprağını temizleyince Kâbe'nin ilk temelleri ortaya çıktı. İbrâhim de elindeki kazmayla kazmaya başladı ve Kâbe'nin temelleri atıldı. İşte: **"İbrâhîm'e Kabe'nin yerini hazırlamıştık"**[3] buyruğunda bahsedilen de budur.

Kâbe'nin duvarlarını da örüp Haceru'l-Esved'in yerine geldiklerinde İbrâhim, İsmail'e: "Bana güzel bir taş bul da şuraya koyalım" dedi. İsmâil:

---

[1] Abdurrezzâk (9094-9096, 9099), İbn Cerîr (2/551, 552, 16/511) ve *Fethu'l-Bârî*'de (6/409) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] İbn Ebî Hâtim 1/232 (1235).

[3] Hac Sur. 26

"Yorgun ve bitkinim!" karşılığını verince, İbrâhim: "Dediğimi yap!" dedi. İsmail kalkıp taş aramaya koyuldu. Bulduğu bir taşı getirdi, ancak İbrâhim bunu beğenmedi ve: "Bundan daha güzel bir taş getir" dedi. İsmail başka bir taş aramaya gitti. Bu arada Cebrâil, İbrâhim'e Hind bölgesinden bir taş getirdi. Bu taş Suğâme[1] bitkisini andıracak şekilde bembeyaz bir yakut parçasıydı. Âdem Cennetten çıkarılıp yeryüzüne indirilince bu taş parçası da kendisiyle birlikte indirildi. İnsanların günahlarından dolayı da bembeyazken siyaha dönüştü. İsmail bulduğu bir taşla gelince babasının yanında Haceru'l-Esved'i gördü. Ona: "Babacığım! Bu taşı sana kim getirdi?" diye sorunca, İbrâhim: "Senden daha dinç olan biri getirdi" dedi. Sonrasında Yüce Allah'ın, İbrâhim'i sınamış olduğu kelimelerle dua ederek Kâbe'nin inşasını bitirdiler. Bitirdiklerinde Yüce Allah, İbrâhim'e: **"İnsanları hacca çağır..."**[2] emrini verdi.[3]

İbn Ebî Hâtim, Havşeb b. Akîl'den bildirir: Muhammed b. Abbâd b. Cafer'e: "Kâbe ne zaman inşa edildi?" diye sorduğumda: "Aylar onun için yaratıldı" dedi. Ona: "İbrâhim inşa ettiğinde Kâbe'nin yüksekliği ne kadardı?" diye sorduğumda: "On sekiz arşındı" dedi. Ona: "Bu gün yüksekliği ne kadardır?" diye sorduğumda: "Yirmi altı arşın" dedi. Ona: "İbrâhim'in kullandığı taşlardan geriye bir şey kaldı mı?" diye sorduğumda: "Kâbe'nin dolgusunda kullanıldı. Sadece Hicr'in yanında iki tane taş kaldı" dedi.

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah, peygamberi İbrâhim'e: **"...Tavaf edenler, orada kıyama duranlar, rüku edenler ve secdeye varanlar için evimi temiz tut..."**[4] buyurdu. Onun içindir ki (hacda) tavaf namazdan önce gelir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Kâbe'yi tavaf etmek namaz kılmak gibidir. Sadece Yüce Allah bunu yaparken konuşmayı helal kılmıştır. Onun için tavaf esnasında konuşacak olan kişi hayırdan başka bir şey konuşmasın"* buyurmuştur.[5]

---

[1] Suğâme: Meyvesi de çiçeği de beyaz olan bir bitki.

[2] Hac Sur. 27

[3] İbn Cerîr (2/557, 558, 16/512), İbn Ebî Hâtim 1/232, 233 (1237) ve Beyhakî (2/53).

[4] Hac Sur. 26

[5] Hâkim (2/267, "sahîh"). Elbânî, *el-İrvâ*'da (1/157) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "**...Tavaf edenler, orada kıyama duranlar...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Kâbe'yi tavaf edenler ile Kâbe'nin yanında namaz kılanlar, anlamındadır" demiştir.[2]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Orada kıyama duranlar...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Orada namaz kılanlar, anlamındadır" demiştir.[4]

وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ

"İnsanları hacca çağır; yürüyerek veya binekler üstünde uzak yollardan sana gelsinler." (Hac Sur. 27)

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'de, İbn Meni', İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Hz.İbrâhim, Kâbe'nin inşasını bitirdikten sonra: "Rabbim! Bitirdim" dedi. Yüce Allah: "O zaman insanlara hac için ilan yap" buyurdu. İbrâhim: "Rabbim! Sesimi insanlara nasıl ulaştıracağım?" diye sorunca, Yüce Allah: "Sen ilanı yap, sesini ben ulaştırırım" buyurdu. İbrâhim: "Rabbim! Ne diyeyim?" diye sorunca, Yüce Allah: "Ey insanlar! Beytu'l-Atîk'i haccetmeniz sizlere farz kılındı, diye seslen" buyurdu. İbrâhim'in bu çağrısını da gök ile yer arasında bulunan herkes işitti. Yeryüzünün en uzak diyarlarından insanların telbiye ederek nasıl geldiklerini görmez misin?[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz.İbrâhim, Kâbe'yi inşa edip bitirdiği zaman Yüce Allah kendisine vahyederek haccın ilanını yapmasını emretti. Bunun üzerine İbrâhim:

---

[1] Hac Sur. 26

[2] İbn Cerîr (16/513) ve İbn Ebî Hâtim 1/228 (1209).

[3] Hac Sur. 26

[4] Abdurrezzâk (2/36) ve İbn Cerîr (16/513).

[5] İbn Ebî Şeybe (11/518), *el-Metâlibu'l-Âliye* (1196) ile *Fethu'l-Bârî*'de (3/409) geçtiği üzere İbn Menî', İbn Cerîr (16/514, 515), *Fethu'l-Bârî*'de (3/409) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/388, 389, "sahîh") ve Beyhakî (5/176, lafız kendisinindir).

"Rabbiniz kendine bir ev edindi ve sizin de onu haccetmenizi emretti" diye seslendi. Bu çağrıyı işiten dağ, taş, ağaç, toprak ne varsa: "Lebbeyk Allahummme Lebbeyk!" diyerek buna çağrıya icabet ettiler.[1]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah, Hz.İbrâhim'e haccın ilanını yapmasını emredince İbrâhim, Ebû Kubeys dağına çıktı ve: "Ey insanlar! Yüce Allah sizlere haccı farz kıldı. Ona icabet edin!" diye seslendi. Bu çağrıya erkeklerin sulbü ile kadınların rahimlerinde bulunanların tümü telbiye ile icabet etti. Bu davete ilk icabet edenler de Yemen ahalisi oldu. Bundan dolayı bu çağrının yapıldığı günden kıyametin kopmasına kadar hacca gidenlerin tümü o gün yapılan çağrıya icabet edenlerdendir.

Deylemî'nin Hz.Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İbrâhim hac için çağrı yapınca tüm mahlukat bu çağrıya telbiye getirerek icabet etti. Bu çağrı esnasında bir defa telbiye getiren bir defa haccetti. İki defa telbiye getiren iki defa haccetti. Daha fazla telbiye getiren de getirdiği kadarıyla haccetti."*[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanları hacca çağır..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Hz. İbrâhim bir taşın üzerine çıkıp: "Ey insanlar! Hac üzerinize farz kılındı!" diye seslendi. Bu çağrıyı da erkeklerin sulbü ile kadınların rahminde olanlara bile ulaştırdı. Yüce Allah'ın ezeli ilminde iman edip haccedecek olanların tümü bu çağrıya: "Lebbeyk Allahumme Lebbeyk!" diyerek icabet etti.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"İnsanları hacca çağır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu çağrı erkek kadın her bir kişinin kalbine ulaştı" demiştir.[6]

İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Hz. İbrâhim, Kâbe'yi inşa edip bitirdiği zaman Yüce Allah kendisine vahyederek haccın ilanını yapmasını

---

[1] İbn Cerîr (16/515), Hâkim (2/552) ve Beyhakî (5/176), *Şuab* (3998), *Delâil* (2/54).
[2] Deylemî (5303).
[3] Hac Sur. 27
[4] İbn Cerîr (16/515).
[5] Hac Sur. 27
[6] İbn Cerîr (16/515).

emretti. Bunun üzerine İbrâhim: "Ey insanlar! Rabbiniz kendine bir ev edindi ve sizin de onu haccetmenizi emretti" diye seslendi. Bu çağrıyı işiten insan, cin, ağaç, tepe, toprak, dağ, su ne varsa: "Lebbeyk Allahummme Lebbeyk!" diyerek buna çağrıya icabet ettiler.[1]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Ezân*'da Abdullah b. Zübeyr'den bildirir: "Ezan (namaz çağrısı), Hz. İbrâhim'in, **"İnsanları hacca çağır..."**[2] buyruğunda da ifade ediliği gibi hac için yaptığı çağrıdan alınmıştır. Hac için yapılan bu çağrıyı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz için de kullanmıştır."

İbn Ebî Hâtim, Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: Hz. İbrâhim insanları Allah'a (hacca) davet etme emrini aldığı zaman doğu tarafına dönüp bu çağrıyı yaptı. Sonra batı tarafına dönüp bu çağrıyı yaptı. Sonra Şam tarafına dönüp bu çağrıyı yaptı. Daha sonra Yemen tarafına dönüp aynı çağrıyı yaptı. Bu çağrılarına da: "Lebbeyk! Lebbeyk!" şeklinde icabet edildi.

İbn Ebî Hâtim, Ali b. Ebî Talha'dan bildirir: Yüce Allah, Hz.İbrâhim'e insanları hacca çağırmasını emretti. Bunun üzerine İbrâhim bir taşın üzerine çıkıp: "Ey insanlar! Yüce Allah sizlere haccı emrediyor" diye seslendi. Bu çağrı üzerine o günü doğmuş olan, henüz erkeklerin sulbünde ve kadınların rahminde bulunan, denizlerde olan ne varsa: "Lebbeyk Allahummme Lebbeyk!" diyerek bu çağrıya icabet ettiler.

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: Yüce Allah, Hz.İbrâhim'e: **"İnsanları hacca çağır..."**[3] buyurunca, İbrâhim: "Nasıl bir çağrı yapayım?" diye sordu. Yüce Allah: "Ey insanlar! Rabbinizin çağrısına icabet edin, diye seslen" buyurdu. İbrâhim bu çağrıyı üç defa yapınca insanlar buna: "Lebbeyk Allahumme Lebbeyk! Rabbena! Lebbeyk Lebbeyk! Allahumme Rabbena Lebbeyk!" şeklinde icabet ettiler. O günü İbrâhim'in çağrısına icabet eden herkes haccetti.

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: İbrâhim ile İsmail, Kâbe'nin yapımını bitirdikten sonra İbrâhim'e hac için çağrı yapması emredildi. Bunun üzerine İbrâhim, Safâ tepesine çıktı ve: "Ey insanlar! Rabbinizin çağrısına icabet

---

[1] İbn Cerir (16/516).

[2] Hac Sur. 27

[3] Hac Sur. 27

edin!" diye seslendi ki doğu ile batı arasında bulunan herkes bu çağrısını işitti. Henüz babalarının sulbünde bulunanlar dahi: "Lebbeyk!" diyerek bu çağrıya icabet ettiler. Bu gün haccedenler o gün henüz babalarının sulbünde iken İbrâhim'in bu çağrısına icabet edenlerdir.

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Hz.İbrâhim: "Ey insanlar! Rabbinizin çağrısına icabet edin!" diye seslenince yeryüzünde kuru yaş ne kadar şey varsa bu çağrıya icabet etti.

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Mücâhid'den bildirir: Hz.İbrâhim'e insanlara hac için çağrı yapması emredilince Makâm'da durdu ve doğu ile batıda bulunanların hepsinin duyacağı bir sesle: "Ey insanlar! Rabbinizin çağrısına icabet edin!" diye seslendi.[1]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Mücâhid'den bildirir: Yüce Allah'ın hac için çağrı yapma emri karşısında İbrâhim: "Nasıl bir çağrıda bulunayım?" diye sorunca, Yüce Allah: "Ey insanlar! Rabbinizin çağrısına icabet edin, şeklinde seslen" buyurdu. İbrâhim bu şekilde seslenince Yüce Allah'ın yarattığı dağ, ağaç itaat eden ne varsa: "Lebbeyk Allahumme Lebbeyk!" şeklinde cevap verdiler. Daha sonraları telbiye de bu şekilde yapılır oldu.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Hz.İbrâhim hac için çağrı yapmak üzere Makâm'da durunca en yüce dağdan daha yüksekte olacak şekilde Makâm yükseldi. Orada İbrâhim hac için çağrısını yaptı ve yedi denizin altındakilere bile sesini duyurdu. Onu işitenler de: "Lebbeyk! İtaat ettik! Lebbeyk! İcabet ettik!" demeye başladılar. O günden sonra kıyamet gününe dek haccedecek olanlar işte o günde telbiye ile bu davete icabet edenlerdir.

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: Hz.İbrâhim'e: "Hac için insanları çağır" denilince: "Rabbim! Ne diyeceğim?" diye sordu. Kendisine: "Lebbeyk Allahumme Lebbeyk, de" denildi. Bu şekilde ilk telbiye eden İbrâhim olmuştur.

---

[1] Beyhakî (4000).

[2] Beyhakî (3999).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Hz.İbrâhim'e hac için çağrı yapması emredilince Makâm'da durup: "Rabbiniz kendine bir ev edindi ve onu haccetmenizi emretti!" diye seslendi ki yeryüzünde bulunanların tümü bu çağrısını işitti. Yüce Allah da İbrâhim'in üzerine çıkıp bu çağrıyı yaptığı kayada onun ayak izini bıraktı.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Atâ'dan bildirir: Hz.İbrâhim, Safâ tepesine çıktı ve: "Ey insanlar! Rabbinizin çağrısını icabet edin!" diye seslendi. Bu çağrısında sesini o günü erkeklerin sulbünde canlı olan herkese işittirdi.

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "İbrâhim hac için yaptığı çağrıya bütün insanlar, cinler, ağaçlar ve taşlar icabet etti."

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da İbn Abbâs'tan bildirir: Hz.İbrâhim'e hac için insanlara çağrı yapması emri verildiğinde dağlar onun önünde alçaldı, yerler ise yükseldi. Bunun üzerine İbrâhim durup: "Ey insanlar! Rabbinizin davetine icabet edin!" diye seslendi.[1]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz.İbrâhim, Ebû Kubeys dağına çıktı ve: "Allahu Ekber! Allahu Ekber! Şehadet ederim ki Allah'tan başka ilah yoktur ve İbrâhim, Allah'ın Resûlüdür! Ey insanlar! Yüce Allah hac için insanlara çağrı yapmamı emretti. Ey insanlar! Rabbinizin bu davetine icabet edin!" diye seslendi. Bu çağrı üzerine, Yüce Allah'ın kıyamet gününe kadar hac için kendisinden söz aldığı herkes icabet etti.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanları hacca çağır..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada insanlardan kasıt kıble ehlidir. Yüce Allah'ın: **"Şüphesiz, insanlar için kurulan ilk ibadet evi, elbette Mekke'de, âlemlere rahmet ve hidayet kaynağı olarak kurulan Kâbe'dir. Orada apaçık deliller vardır, İbrâhîm'in makamı vardır; kim oraya girerse, güvenlik içinde olur..."**[3] buyurduğunu işitmez misin? Burada 'oraya

---

[1] İbn Cerîr (16/516, 517), Taberânî (10628) ve Beyhakî (4077). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/259) der ki: "Raviler güvenilirdir."

[2] Hac Sur. 27

[3] Âl-i İmrân Sur. 96, 97

girenler'den kasıt kendilerine hac için çağrı yapılan ve haccın üzerlerine farz kılındığı insanlardır.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ"[2] buyruğunu: "Yaya olarak ve develer üzerinde binerek uzak yerlerden sana gelsinler" şeklinde açıklamıştır.[3]

Hatîb *Târih*'de Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: İbn Abbâs'ın şöyle dediğini işittim: "Yaya olarak hacca gitmediğime üzüldüğüm kadar başka bir şeye üzülmüş değilim. Zira Yüce Allah: "**...Yürüyerek... sana gelsinler**"[4] buyurur." Muhammed der ki: "İbn Abbâs bu âyeti: "يَأْتُوكَ رِجَالًا" lafzıyla okurdu.[5]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Bu ihtiyar yaşıma gelene dek yaya olarak hacca gitmediğime üzüldüğüm kadar başka bir şeye üzülmüş değilim. Oysa Yüce Allah: "**...Yürüyerek veya binekler üstünde uzak yollardan sana gelsinler**"[6] buyurmuş ve yürümeyi binmekten önce zikretmiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: "Hz. İbrâhim ile Hz. İsmail yürüyerek haccetmişlerdir."[8]

İbn Huzeyme, Hâkim ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hac için Mekke'ye yürüyerek giden ve yine yürüyerek dönen kişiye Yüce Allah her bir adımında Harem iyiliklerinden yediyüz iyilik sevabı*

---

[1] İbn Cerîr (16/517).

[2] Hac Sur. 27

[3] İbn Cerîr (16/518, 519).

[4] Hac Sur. 27

[5] Hatîb (7/404, 405).

[6] Hac Sur. 27

[7] İbn Ebî Şeybe (4/97, 98), İbn Cerîr (16/518), *Fethu'l-Bârî*'de (3/379) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (4/331), *Şuab*'da (3980).

[8] İbn Ebî Şeybe (4/98) ve İbn Cerîr (16/518).

yazar" buyurduğunu işittim. Ona: "Harem iyilikleri de ne oluyor?" diye sorulunca: *"Harem'in her bir iyiliği yüz bin iyilik değerindedir"* buyurdu.[1]

İbn Sa'd, İbn Merdûye ve Diyâ *el-Muhtâre*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hacca binek ile giden kişiye bineğinin her bir adımında yetmiş iyilik sevabı, yürüyerek giden kişiye ise her bir adımında Harem iyiliklerinden yediyüz iyilik sevabı yazılır"* buyurduğunu işittim. Ona: "Harem iyilikleri de ne oluyor?" diye sorulunca: *"Harem'in her bir iyiliği yüz bin iyilik değerindedir"* buyurdu.[2]

Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Melekler hacca binekli gidenlerin ellerini sıkarak, yürüyerek gidenleri ise kendilerine sarılarak karşılar"* buyurmuştur.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ"[4] buyruğunu: "Yaya olarak ve develer üzerinde binerek uzak yerlerden sana gelsinler" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: Önceleri hacca giderken yanlarında azık olarak bir şey almazlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: "**...Kendinize azık edinin...**"[6] âyetini indirdi. Yine önceleri hacca giderlerken binek kullanmazlardı. Bu konuda da Yüce Allah: "**...Yürüyerek veya binekler üstünde uzak yollardan sana gelsinler**"[7] âyetini indirdi. Bu şekilde azık edinmelerini emrederken hacca gidişte yaya veya binekli olma konusunda onları muhayyer bıraktı.[8]

---

[1] İbn Huzeyme (2791), Hâkim (1/460, 461, "sahîh") ve Beyhakî (4/331, 10/78), *Şuab*'da (3981). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (495) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Diyâ 10/51 (45, 47). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (496) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Beyhakî (4099, "zayıf"). Uydurma hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 1788).

[4] Hac Sur. 27

[5] İbn Cerîr (16/518, 519).

[6] Bakara Sur. 197

[7] Hac Sur. 27

[8] Abdurrezzâk (1/77) ve İbn Cerîr (16/519).

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ"[1] ifadesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Uzak yol, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Ailelerinden geçip uzak yolları aştılar

Kanatlı ordularla birlikte" dediğini işitmez misin?"[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ"[3] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt yaya ile binekli olarak gelmedir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: " وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ"[4] buyruğunu açıklarken: "Uzun yol alıp yorgun düşmüş binek, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ"[5] buyruğunu: "Uzak yollardan" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, Dahhâk'tan bu yorumun aynısını zikreder.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ"[6] buyruğunu: "Uzak yerlerden" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Katâde'den bunun aynısını zikreder.[7]

Abdurrezzâk *Musannef*'te Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb binekler üzerinde Kâbe'ye doğru yol alan bir kafile ile karşılaşınca: "Siz kimsiniz?" diye sordu. İçlerinden yaşça en genç olanı: "Allah'ın Müslüman kullarıyız" karşılığını verdi. Ömer: "Nereden geliyorsunuz?" diye sorunca,

---

[1] Hac Sur. 27

[2] *el-İtkân*'de (2/93) geçtiği üzere Tastî.

[3] Hac Sur. 27

[4] Hac Sur. 27

[5] Hac Sur. 27

[6] Hac Sur. 27

[7] Abdurrezzâk (2/36) ve İbn Cerîr (16/519).

genç: "Uzak bir yoldan geliyoruz" karşılığını verdi. Ömer: "Nereye gidiyorsunuz?" diye sorunca, genç: "Beytu'l-Atîk'e (Kâbe'ye) gidiyoruz" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer, kendi kendine: "Allah'a andolsun ki bu genç emir olmayı hakkediyor" dedi ve onlara: "Emiriniz kim?" diye sordu. Genç içlerinden yaşlı bir adamı gösterince, Ömer o genci kastederek: "Hayır! Emirleri sensin!" dedi.[1]

لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ

"Gelsinler ki kendilerine ait birtakım menfaatlere şahit olsunlar ve Allah'ın kendilerine rızık olarak verdiği (kurbanlık) hayvanlar üzerine belli günlerde Allah'ın adını ansınlar. Artık onlardan siz de yiyin, yoksula fakire de yedirin." (Hac Sur. 28)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kendilerine ait birtakım menfaatlere şahit olsunlar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Menfaatlerden kasıt o zamanlar ticaret yaptıkları çarşı ve pazarlardır. Yüce Allah'ın burada zikrettiği menfaatler dünya menfaatleridir" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kendilerine ait birtakım menfaatlere şahit olsunlar..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Menfaatlerden kasıt, dünya ve âhiretteki menfaatlerdir. Ahiretteki menfaatler Allah'ın rızasıdır. Dünyadaki menfaatler ise hac esnasında kestikleri kurbanlıklardan elde ettikleri etler ile çarşılarda yaptıkları ticarettir."

---

[1] Abdurrezzâk (3813).

[2] Hac Sur. 28

[3] İbn Cerîr (16/520).

[4] Hac Sur. 28

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Kendilerine ait birtakım menfaatlere şahit olsunlar...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Menfaatlerden kasıt, âhiretteki sevap ile dünyadaki ticarettir" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: "**...Allah'ın adını ansınlar...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Kurban olarak kesecekleri hayvanların üzerine Allah'ın adını ansınlar, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Allah'ın adını ansınlar...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Denilirdi ki hac esnasında kurbanı keseceğin zaman: "Bismillah! Allahu Ekber! Allahım, bu senden geldi ve filan kişinin adına yine sana gidecektir" de; sonra da hem sen ye hem de Yüce Allah'ın emrettiği şekilde komşuna ve en yakınından başlamak üzere akrabalarına dağıt.

Ebû Bekr el-Mervezî *el-Îdeyn*'de ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Âyette bahsedilen belli günler, Zilhicce'nin ilk on günüdür (=eyyâmu'l-aşr)" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Âyette bahsedilen belli günler, Kurban günü ile bu günden sonraki üç gündür" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Belli günlerde...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Bu günler Teşrîk günleridir" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Allah'ın kendilerine rızık olarak verdiği hayvanlar üzerine belli günlerde Allah'ın adını ansınlar...**"[8]

---

[1] Hac Sur. 28

[2] İbn Cerîr (16/521).

[3] Hac Sur. 28

[4] Hac Sur. 28

[5] İbn Ebî Hâtim 2/361 (1895).

[6] Hac Sur. 28

[7] İbn Cerîr (16/522, 523).

[8] Hac Sur. 28

buyruğunu açıklarken: "Teşrîk günlerinde kurbanlık hayvanlar üzerine Allah'ın adını ansınlar" demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Ömer'den bildirir: "Belli ve sayılı günlerin tamamı dört gündür. Belli günler Kurban bayramı günü ile sonraki iki gündür. Sayılı günler de Kurban bayramı gününden sonraki üç gündür."[2]

İbnu'l-Münzir, Hz. Ali'den bildirir: "Belli günler, Kurban bayramı günü ile sonraki üç gündür."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Belli günlerde...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Belli günler tevriye gününün bir gün öncesi, tevriye günü ve tevriye gününden bir sonraki gün olan Arafe günüdür" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ ile Mücâhid: "Belli günler, Zilhicce ayının ilk on günüdür (=eyyâmu'l-aşr)" demişlerdir.

Abd b. Humeyd de Saîd b. Cübeyr ile Hasan(-ı Basrî)'den bunun aynısını zikreder.

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbrâhim'den bildirir: "Önceleri müşrikler hacda kestikleri kurbanların etinden yemezlerdi. Sonradan: "**...Artık onlardan siz de yiyin, yoksula fakire de yedirin**"[4] âyeti nazil oldu. Bu âyetle Müslümanlara, kestikleri kurbanların etinden yeme konusunda ruhsat verildi. Dileyen yiyebilir, dileyen de yemez.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Artık onlardan siz de yiyin, yoksula fakire de yedirin**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Âyet Müslümana, kestiği

---

[1] İbn Cerîr (16/523).

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/412) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

[3] Hac Sur. 28

[4] Hac Sur. 28

[5] Hac Sur. 28

kurbanın etine yönelik bir ruhsat vermiştir. Dilerse yer, dilerse de yemez. Hükmü "**...İhramdan çıktığınızda avlanın...**"[1] âyetindeki hüküm gibidir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ: "Kişi dilerse kestiği kurbanın etinden yer dilerse yemez" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ: "**...Artık onlardan siz de yiyin, yoksula fakire de yedirin**"[4] buyruğunu açıklarken: "Kurban kestiğiniz zaman kendiniz yiyin ve başkalarına da yedirin. Yanında fazla et tutmayın" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih el-Hanefî: "**...Artık onlardan siz de yiyin, yoksula fakire de yedirin**"[5] buyruğunu açıklarken: "Kurban etleri hakkındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Artık onlardan siz de yiyin...**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: İbn Mes'ûd, kurbanlığını kendisiyle birlikte Mekke'ye göndereceği kişiye: "Üçte birini sen ye, üçte birini sadaka olarak dağıt, kalan üçte birini de Utbe'nin ailesine hediye olarak ver" derdi.

İbn Ebî Hâtim, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) altmış altı, Hz.Ali de otuz dört tane deveyi kurban olarak kesti. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kurban edilen her bir deveden bir parçanın alınmasını söyledi. Alınan bu parçalar bir tencerede toplanıp pişirildi. Piştikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Ali bu etten yiyip suyundan içtiler." Ravi Süfyân der ki: "Bunu yapmalarının sebebi Yüce Allah'ın: "**...Artık onlardan siz de yiyin...**"[7] buyurmasıdır."

---

[1] Mâide Sur. 2

[2] İbn Cerîr (16/523, 524) ve Beyhakî (5/241).

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (3/558) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[4] Hac Sur. 28

[5] Hac Sur. 28

[6] Hac Sur. 28

[7] Hac Sur. 28

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ"[1] buyruğunu açıklarken: "Müzmin hastalığı olana yedirin, anlamındadır" demiştir.[2]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ"[3] buyruğunun anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "*Bâis*, fakirlikten dolayı yiyecek bir şeyi olmayan yoksul kişidir" dedi. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Tarafe'nin:

"Yanlarına sefalet içindeki yoksul da, misafir de gelir

Hemen yan taraflarında bulunan komşu da" dediğini işitmez misin?"[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime ile Mücâhid: "*Bâis*, el açıp insanlardan dilenen kişidir" demişlerdir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: "*Bâis*, sıkıntıda olan ve muhtaç durumda bulunan kişidir. *Fakîr* ise maddi durumu zayıf olan kişidir."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "الْبَائِسَ الْفَقِيرَ"[5] buyruğunu açıklarken: "İkisi de aynı anlamdadır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "الْبَائِسَ الْفَقِيرَ"[6] buyruğunu açıklarken: "Hem fakir, hem de müzmin hastalığı olan kişidir" demiştir.

ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ

"Sonra kirlerini gidersinler, adaklarını yerine getirsinler ve Beyt-i Atik'i (Kâbe'yi) tavaf etsinler." (Hac Sur. 29)

---

[1] Hac Sur. 28

[2] İbn Cerîr (16/524, 525).

[3] Hac Sur. 28

[4] *el-İtkân*'de (2/77) geçtiği üzere Tastî.

[5] Hac Sur. 28

[6] Hac Sur. 28

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Tefes (تفث), hacda yapılması gereken bütün vazifelerdir" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ"[2] buyruğunu açıklarken: "Haccın bütün vaziflerini yerine getirmek anlamındadır" demiştir.[3]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Tefes (تفث), başı traş etme, sakalları kısaltma, koltuk altları ile kasıkları traş ederek temizleme, Arafat'ta vakfe yapma, Safâ ile Merve arasında sa'yetme, cemreleri atma, tırnaklar ile bıyıkları kesip temizleme ve kurban kesmedir."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Tefes*, ihramdan çıktıktan sonra başı tıraş etme, giysi giyme, tırnakları kesme gibi şeylerdir. Adakları yerine getirmeden kasıt ise kurbanlık olarak adanan hayvanların kesilmesidir."[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Tefes* ifadesinden kasıt, hac esnasında haram olan her şeydir. Yerine getirilmesi istenen adak ise hactır."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Tefes*, başı traş etme, koltuk altları ile kasıkları traş ederek

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/84) ve İbn Cerîr (16/526).

[2] Hac Sur. 29

[3] İbn Ebî Şeybe (4/85), İbn Cerîr (16/528) ve *el-İtkân*'de (2/30) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] İbn Cerîr (16/526).

[5] Hac Sur. 29

[6] İbn Cerîr (16/528) ve *el-İtkân*'de (2/30) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Hac Sur. 29

[8] Hac Sur. 29

temizleme, bıyık ile tırnakları kesme, şeytanları taşlama ve sakalları kısaltmadır. Yerine getirilmesi istenen adak; hac, kurban ve kişinin hacda iken adadığı diğer şeylerdir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: "*Tefes*, kasıkları ve koltuk altlarını kesip temizleme, bıyıkları kısaltma ve tırnakları kesmedir."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım: "**...Adaklarını yerine getirsinler ve Beyt-i Atik'i (Kâbe'yi) tavaf etsinler**"[3] buyruğunu: "وَلْيُوَفُّوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا" lafzıyla okumuştur.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Tavaf etsinler**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, Kurban bayramı günü yapılması vacip olan tavaftır" demiştir.

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Tavaf etsinler**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, ziyaret tavafıdır" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Tavaf etsinler**"[6] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, Kâbe'yi ziyaret etmektir" demiştir. İbn Cerîr'in lafzı ise: "Bundan kasıt, Kurban bayramı günü yapılan ziyaret tavafıdır" şeklindedir.[7]

Buhârî *Târih*'de, Tirmizî, İbn Cerîr, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın Kâbe'yi 'Beytu'l-Atîk (=korunmuş ev)' diye adlandırmasının sebebi orayı zorbalara karşı korumuş*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/84) ve İbn Cerîr (16/527, 529).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/84).

[3] Hac Sur. 29

[4] Hac Sur. 29

[5] Hac Sur. 29

[6] Hac Sur. 29

[7] İbn Cerîr (16/532).

olmasından dolayıdır. Bundan dolayıdır ki hiçbir zorba oraya hakim olamamıştır."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Beytu'l-Atîk (=korunmuş ev) zorbalardan korunmuştur" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "Kâbe'nin 'Beytu'l-Atîk (=korunmuş ev)' diye adlandırmasının sebebi, onun zorbalardan korunmuş olmasından dolayıdır. Bundan dolayıdır ki hiçbir zorba orada hak iddia edemez." Başka bir lafızda: "Yeryüzünde Kâbe'nin kendisinin olduğunu söyleyen hiçbir zorba yoktur" şeklindedir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "Kâbe'ye 'Beytu'l-Atîk (=korunmuş ev)' denmesinin sebebi, oraya kötülüğe kasteden herkesin helak olmasından dolayıdır."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Kâbe'ye 'Beytu'l-Atîk (=korunmuş ev)' denmesinin sebebi Nûh tufanı sırasında su altında kalmaktan korunmasıdır."

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Kâbe'ye 'Beytu'l-Atîk (=eski ev)' denmesinin sebebi, yeryüzünde yapılan ilk ev olmasından dolayıdır."

İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kâbe'yi tavaf etmek sığınak kılınmıştır. Zira Yüce Allah, Âdem'i yarattığında İblis'in ona secde etmesini emretmiş, ancak iblis bu emre karşı gelince Rahmân olan Allah ona öfkelenmişti. Melekler de Yüce Allah'ın öfkesi dinene kadar Kâbe'ye sığınmışlardı."*

---

[1] Buhârî (1/201), Tirmizî (3170, "hasen"), İbn Cerîr (16/529, 531), Taberânî (262), Hâkim (2/389, "sahîh") ve Beyhakî (1/125). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 619).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/111) ve İbn Cerîr (16/530).

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"...Beyt-i Atîk'i (Kâbe'yi) tavaf etsinler"**[1] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tavafını Hicr'in arkasından yaptı."[2]

Süfyân b. Uyeyne, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Hicr de Kâbe'den bir parçadır. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tavafını Hicr'in arkasından yapmıştır. Yüce Allah da: **"...Beyt-i Atik'i (Kâbe'yi) tavaf etsinler"**[3] buyurmuştur.[4]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: "Veda tavafı vaciptir. Zira Yüce Allah: **"...Beyt-i Atik'i (Kâbe'yi) tavaf etsinler"**[5] buyurmuştur."

İbn Ebî Hâtim, Ebû Hamza'dan bildirir: İbn Abbâs bana şöyle dedi: "Hac Sûresi'ni okumuyor musun? Yüce Allah orada: **"...Beyt-i Atik'i (Kâbe'yi) tavaf etsinler"**[6] buyurur. Bundan dolayıdır ki hacda farzların sonuncusu Kâbe'yi tavaf etmektir."[7]

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Öncekileri Mina'dan ayrılıp haccı bitirirlerdi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) en sonunda Kâbe'yi tavaf etmelerini söylemiş, hayızlı kadınlara da bu konuda ruhsat tanımıştır."[8]

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: "Tekbîr ve tehlîl dışında başka bir şey konuşmadan yedi şavt ile Kâbe'yi tavaf eden kişi bir köleyi azat etmiş gibi sevap alır."[9]

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Ömer'den bildirir: "Kâbe'yi yedi şavt ile tavaf ettikten sonra iki rekat da namaz kılan kişi anasından yeni doğmuş gibi günahsız olur."

---

[1] Hac Sur. 29
[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/414) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Hac Sur. 29
[4] Taberânî (10988), Hâkim (1/460, "sahîh") ve Beyhakî (5/90).
[5] Hac Sur. 29
[6] Hac Sur. 29
[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/413) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim
[8] Hâkim (1/476, "sahîh") ve Buhârî (1755).
[9] Beyhakî (4048).

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Amr'dan bildirir: "Kâbe'yi tavaf eden kişi bir köle azat etmiş gibi sevap alır."

İbn Ebî Şeybe, Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kâbe'yi yedi şavt ile güzelce tavaf eden kişiye Yüce Allah her adımında bir iyilik sevabı yazar, bir kötülüğünü de siler. Derecesi bir derece yükseltilirken bir köle azat etmiş gibi sevap alır."*[1]

İbn Adiy ile Beyhakî, Ebû İkâl'den bildirir: Enes'le birlikte yağmur altında tavaf yaptım. Enes bize şöyle dedi: "Amelinize devam edin ve bilin ki günahlarınız bağışlanmıştır! Ben de böylesi bir havada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte tavaf ettim. O zaman Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem) de bize: *"Amelinize devam edin ve bilin ki günahlarınız bağışlanmıştır"* buyurmuştu."[2]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Muhammed b. el-Münkedir'den, o da babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Boş şeyler konuşmadan Kâbe'nin etrafında yedi defa dönen kişi, bir köleyi azat etmiş gibi olur."*[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Abbâs'tan bildirir: "Kâbe'yi elli şavt ile tavaf eden kişi, anasından yeni doğmuş gibi günahsız olur."[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Dârimî, İbn Huzeyme, Tahâvî, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, Dârakutnî, Taberânî, Beyhakî ve Hâkim'in Cübeyr b. Mut'im'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ey Abdimenâf oğulları! Gece veya gündüz hangi vakitte olursa olsun Kâbe'yi tavaf edip namaz kılacak olanlara engel olmayın!"*[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/78), Hâkim (1/489, "sahîh" ve Beyhakî (4041). Elbânî, *el-Mişkât*'da (2580) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Adiy (3/960) ve Beyhakî (4043).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/78) ve Beyhakî (4049).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/78). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5682).

[5] İbn Ebî Şeybe (4/149, 160), (14/257), Ahmed 27/297 (16736), Ebû Dâvud (1894), Tirmizî (868, "hasen sahîh"), Nesâî (584, 2924), İbn Mâce (1254), Dârimî (2/70), İbn Huzeyme (1280), Tahâvî, *Şerh Meâni'l-Âsâr* (2/186), Ebû Ya'lâ (7396, 7415), İbn Hibbân

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ, ikindiden sonra Kâbe'yi tavaf etti ve iki rekat namaz kıldı. Neden öyle yaptığı kendisine sorulunca da: "Zira bu bölge, diğer yerler gibi değildir" dedi.[1]

Hâkim, İbn Ömer'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'yi tavaf ettiği zaman her şavtta Haceru'l-Esved ile Rükn'ü selamlardı."[2]

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: Ömer b. el-Hattâb'ın, Haceru'l-Esved'i öpüp alnını üzerine koyduğunu gördüm. Sonra da: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de böyle yaptığını gördüm" dedi.[3]

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Rüknü'l-Yemânî'yi öpüp yanağını üzerine koydu."[4]

Hâkim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Abbâs şöyle derdi: Şu hadisi iyice aklınızda tutun! Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki Rükn arasında ellerini kaldırır ve: *"Rabbim! Beni, verdiğin rızıklara karşı kanaatkâr kıl! Bu rızıkları bana bereketli kıl ve ondan gidenin yerine daha hayırlısını ver"* diye dua ederdi.[5]

Tirmizî ve Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kâbe'yi tavaf etmek, namaz kılmak gibidir. Sadece bunu yaparken konuşmanıza izin verilmiştir. Onun için tavaf esnasında konuşacak olan kişi hayırdan başka bir şey konuşmasın."*[6]

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) tavaf esnasında su içti."[7]

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Abdula'lâ et-Teymî'den bildirir: Hz. Hatice: "Yâ Resûlallah! Kâbe'yi tavaf ederken ne diyeyim?" diye

---

(1553), Dârakutnî (1/423), Taberânî (1600), Beyhakî (2/461, 5/92) ve Hâkim (1/448, "sahîh").

[1] İbn Ebi Şeybe (4/161).

[2] Hâkim (1/456, "sahîh"). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 4627).

[3] Hâkim (1/456).

[4] Hâkim (1/456, "sahîh").

[5] Hâkim (1/455, "sahîh").

[6] Tirmizî (960) ve Hâkim (1/459, "sahîh"). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 767).

[7] Hâkim (1/460, "sahîh").

sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Şöyle de: Allahım! Hatayla ve kasıtlı bir şekilde işlediğim günahlarımı, işlerimde aşırı gitmelerimi bağışla! Zira beni bağışlamazsan helak edersin."*[1]

Ahmed ve Hâkim, İbn Cüreyc'den bildirir: Atâ'ya: "İbn Abbâs'ın Kâbe'yi tavafın emredildiğini, ancak içine girmenin emredilmediğini söylerken işittin mi?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "İbn Abbâs içine girmekten bizi alıkoymazdı. Ancak Usâme b. Zeyd'den naklen şöyle dediğini işittim: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'nin içine girdi. Dışarı çıktıktan sonra da Kâbe'ye doğru dönüp iki rekat namaz kıldı. Daha sonra: «*Kıble budur!*» buyurdu."[2]

Hâkim, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mutlu ve neşeli bir şekilde yanımdan çıktı, ancak üzgün bir şekilde geri döndü. Ona: "Yâ Resûlallah! Yanımdan çıktığında şöyle şöyleydin, ne oldu?" diye sorduğumda şöyle buyurdu: *"Kâbe'nin için girdim, ancak keşke girmeseydim. Zira benden sonra gelen ümmetime (aynısını yaparlar diye) bu konuda sıkıntı vermiş olmaktan endişe ediyorum."*[3]

Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle derdi: "Müslüman kişinin durumuna hayret ediyorum. Zira Kâbe'nin içine girdiği zaman başını kaldırıp tavana bakar, Allah'a saygı ve tazim için bu âdetini bırakmaz. Oysa Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'ye gidiği zaman geri çıkana kadar gözlerini secde yerinden ayırmazdı."[4]

ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِندَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ

★ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ

حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ

---

[1] Beyhakî (4044).

[2] Ahmed 36/87, 92 (21754, 21759), Hâkim (1/479, "sahîh"), Buhârî (398) ve Müslim 1330 (395).

[3] Hâkim (1/479, "sahîh"). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2085).

[4] Hâkim (1/79, "sahîh"). İbn Ebî Hâtim, *İlel* (1/298): "Münker hadistir" demiştir.

الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ

"İşte böyle. Kim Allah'ın hürmet edilmesini istediği şeylere saygı gösterirse, bu Rabbinin katında kendi iyiliğinedir. Size okunanlar dışında kalan hayvanlar, size helal kılındı. O halde pis putlardan sakının; yalan sözden kaçının. Allah için, ona şirk koşmayan hanifler olun. Kim Allah'a ortak koşarsa, sanki gökten düşmüş de kendisini kuşlar kapışıyor veya rüzgâr onu uzak bir yere sürüklüyor gibidir."
(Hac Sur. 30)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kim Allah'ın hürmet edilmesini istediği şeylere saygı gösterirse..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hürmet edilmesi istenen şeylerden kasıt; Mekke, hac, umre ve Allah'ın haram kıldığı her türlü masiyettir."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ ile İkrime: **"Kim Allah'ın hürmet edilmesini istediği şeylere saygı gösterirse..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Hürmet edilmesi istenen şeylerden kasıt, Allah'a masiyet olan her türlü şeydir" demişlerdir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Kim Allah'ın hürmet edilmesini istediği şeylere saygı gösterirse..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hürmet edilmesi istenen şeylerden kasıt; Meş'ari'l-Haram, Beytu'l-Harâm, Mescid-i Harâm ve Haram beldedir."[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Mâce ve İbn Ebî Hâtim'nin Ayyâş b. Ebî Rabîa el-Mahzûmî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bu ümmet, kendisine hürmet edilmesi istenen şeye (Mekke'ye)*

---

[1] Hac Sur. 30
[2] İbn Cerir (16/534).
[3] Hac Sur. 30
[4] Hac Sur. 30
[5] İbn Cerir (16/534).

gereken saygıyı gösterip yüceltükleri müddetçe hayırdadır demektir. Ancak bu saygı ve hürmeti heba ettikleri zaman helak olurlar."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Pis putlardan sakının; yalan sözden kaçının"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Putlara tapmak suretiyle şeytana itaat etmekten sakının! Allah adına iftiralar atıp onu yalanlamaktan da kaçının!"[3]

Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Eymen b. Hureym'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) verdiği bir hutbede üç defa: *"Ey insanlar! Yalan yere şahitlık Allah'a şırk koşmakla eş tutulmuştur"* buyurdu ve: **"...Pis putlardan sakının; yalan sözden kaçının"**[4] âyetini okudu.[5]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Hureym b. Fâtik el-Esedî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazını kıldırıp bitirdikten sonra ayaktayken üç defa: *"Yalan yere şahitlik Allah'a şirk koşmakla eş tutulmuştur"* buyurdu ve: **"...Pis putlardan sakının; yalan sözden kaçının. Allah için, ona şirk koşmayan hanifler olun..."**[6] âyetlerini okudu.[7]

Ahmed, Buhârî, Müslim ve Tirmizî, Ebû Bekre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En büyük günahın ne olduğunu size söyleyeyim mi?"* diye sorunca, biz: "Tabi ki söyle yâ Resûlallah!" dedik. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a şirk koşmak ve anne babaya asi olmaktır"* buyurdu. Sonra

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/284) ve İbn Mâce (3110). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 664).

[2] Hac Sur. 30

[3] İbn Cerîr (16/535, 536).

[4] Hac Sur. 30

[5] Ahmed 29/145, 580, 31/199 (17603, 18044, 18902), Tirmizî (2299) ve İbn Cerîr (16/537). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 399).

[6] Hac Sur. 30, 31

[7] Ahmed 31/194 (18898), Ebû Dâvud (3599), İbn Mâce (2372), İbn Cerîr (16/537), Taberânî (4162) ve Beyhakî (4861). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 518).

oturduğu yerden doğrulup: *"Bilin ki yalan söylemek de aynı şekildedir. Bilin ki yalancı şahitlik de aynı şekildedir!"* buyurdu. Son sözünü o kadar çok tekrarladı ki içimizden: "Keşke artık sussa" demeye başladık.[1]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'da ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Yalan yere şahitlik, Allah'a şirk koşmakla eştir" dedi ve: "**...Pis putlardan sakının; yalan sözden kaçının**"[2] âyetini okudu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ"[4] buyruğunu açıklarken: *"Kavlu'z-Zûr* ifadesinden kasıt yalandır" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: "وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ"[6] buyruğunu açıklarken: "*Kavlu'z-Zûr* ifadesinden kasıt sözlerle şirk koşmaktır. Zira önceleri müşrikler Kâbe'yi tavaf ederken: "Lebbeyk! Senin ortağın yoktur! Sadece bir ortağın vardır ve o da senindir. Hem ona, hem de onun sahip olduklarına sahipsin!" şeklinde telbiye getirirlerdi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Allah için, ona şirk koşmayan hanifler olun...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah için, ona şirk koşmayan hacılar olun. Zira cahiliye döneminde insanlar birer müşrik olarak haccederlerdi. Yüce Allah, İslam dinini gönderince Müslümanlara: «Şimdi Allah'a şirk koşmadan haccedin» buyurdu."

---

[1] Ahmed 34/22, 36 (20385, 20394), Buhârî (5976, 6273, 6919), Müslim (87) ve Tirmizî (1901, 2301, 3019).

[2] Hac Sur. 30

[3] Abdurrezzâk, *Musannef* (15395), İbn Cerîr (16/536), Taberânî (8569) ve Beyhakî (4862). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/200, 201) der ki: "İsnâdı hasendir."

[4] Hac Sur. 30

[5] İbn Cerîr (16/536).

[6] Hac Sur. 30

[7] Hac Sur. 31

İbn Ebî Hâtim, Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirir: Daha önceleri insanlar müşrik olarak haccederler ve "hanif hacılar" şeklinde isimlendirilirlerdi. Bu konuda da: **"Allah için, ona şirk koşmayan hanifler olun..."**[1] âyeti nazil oldu.

İbn Ebî Hâtim, Ebû Bekr es-Sıddîk'in azatlısı Abdullah b. Kâsım'dan bildirir: Mudar ile diğer kabilelerden bazıları müşrik olarak haccederlerdi. Müşrik olup da haccetmeyenler ise: "Kendiniz için hanîf deyin" derlerdi. Bu konuda da Yüce Allah: **"Allah için, ona şirk koşmayan hanifler olun..."**[2] âyetini indirdi ve şirk koşmadan haccetmelerini istedi.

İbnu'l-Münzir, Süddî'den bildirir: "Kur'ân'da genel anlamda geçen *hanîf* ifadelerinden kasıt Müslümanlardır. Müslümanlardan *hanîf* olanlar hakkındaki ifadelerden kasıt da hacılardır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah için, ona şirk koşmayan hanifler olun..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Şirk koşmayan hacılar olun, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, Dahhâk'tan bu yorumun aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah için, ona şirk koşmayan hanifler olun..."**[4] buyruğunu açıklarken: "*Hanîf* ifadesinden kasıt, Allah'ın yoluna tâbi olmaktır" demiştir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Kim Allah'a ortak koşarsa, sanki gökten düşmüş de kendisini kuşlar kapışıyor veya rüzgâr onu uzak bir yere sürüklüyor gibidir"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu, Yüce Allah'ın kendisine ortak koşanların doğru yoldan ne kadar uzak olduğunu ve nasıl helak olacaklarını anlatmak için verdiği bir örnektir."[6]

---

[1] Hac Sur. 31

[2] Hac Sur. 31

[3] Hac Sur. 31

[4] Hac Sur. 31

[5] Hac Sur. 31

[6] Abdurrezzâk (2/38) ve İbn Cerîr (16/538, 539).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مَكَانٍ سَحِيقٍ"[1] ifadesini: "Uzak bir yer" şeklinde açıklamıştır.[2]

ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ ★ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ

"Durum öyledir. Her kim Allah'ın nişanelerine saygı gösterirse şüphesiz bu, kalplerin takvâsındandır. Bu nişanelerde sizin için belli bir süreye kadar faydalar vardır. Sonra varacakları yer Beyt-i Atik'tir." (Hac Sur. 32, 33)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Her kim Allah'ın nişanelerine saygı gösterirse..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Nişânelerden kasıt kurbanlıklardır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Her kim Allah'ın nişanelerine saygı gösterirse..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Nişaneye (kurbanlığa) saygıdan kasıt onu semiz, güzel ve iri olanından seçmektir" demiştir. **"Bu nişanelerde sizin için belli bir süreye kadar faydalar vardır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu süre onu kurbanlık olarak belirleyinceye kadardır" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Her kim Allah'ın nişanelerine saygı gösterirse..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt kurbanlığı iri, semiz ve güzelinden seçmektir" demiştir. **"Bu nişanelerde sizin için belli bir süreye kadar faydalar vardır. Sonra varacakları yer Beyt-i Atik'tir"**[8] buyruğunu

---

[1] Hac Sur. 31

[2] İbn Cerîr (16/539).

[3] Hac Sur. 32

[4] Hac Sur. 32

[5] Hac Sur. 33

[6] İbn Ebî Şeybe (4/294), İbn Cerîr (16/540) ve İbn Kesîr, *Tefsir*'de (5/416) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Hac Sur. 32

[8] Hac Sur. 33

açıklarken de şöyle demiştir: "Kurbanlık olarak belirleninceye kadar ona binebilir, sütünden, kılından, tüyünden ve yününden faydalanabilirsiniz. Ancak kurbanlık olarak belirlendiği zaman artık bu tür faydalanmalar biter ve kesilmek üzere Kâbe'ye doğru gönderilir."[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk ile Atâ şöyle demişlerdir: "Âyette zikredilen faydalardan kasıt; ihtiyaç duyulduğunda kurbanın üzerine binme, kılından ve sütünden faydalanmadır. Zikredilen belirli süreden kasıt da kurbanlık seçilerek işaretlenmesidir. İşaretlendikten sonra, **"...Sonra varacakları yer Beyt-i Atik'tir"**[2] buyruğunda da zikredildiği gibi Kurban gününde Minâ'da kesilmek üzere gönderilir."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Sonra varacakları yer Beyt-i Atik'tir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Kurbanlık Harem bölgesine girdiği zaman varacağı yere varmış olur" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ebî Mûsa: **"Durum öyledir. Her kim Allah'ın nişanelerine saygı gösterirse şüphesiz bu, kalplerin takvâsındandır. Bu nişanelerde sizin için belli bir süreye kadar faydalar vardır. Sonra varacakları yer Beyt-i Atik'tir"**[4] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Arafat'ta vakfe, Müzdelife'de vakfe, kurbanlıklar, şeytanları taşlama, hacda saçları tıraş etme gibi şeylerin tümü Allah'ın nişanelerindendir. Kişinin bunlara gereken saygı ve özeni göstermesi kalbinin takvalı olduğunu gösterir. Birini bitirip diğerine geçene kadar da her bir nişanede sizler için bazı faydalar vardır. Bu nişanaler ile vazifeler de en son Kâbe'yi tavaf etmekle nihayet bulur."[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ'ya Allah'ın nişanelerinin ne olduğu sorulunca şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın hürmet edilmesini istediği şeyler,

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/295) ve İbn Cerîr (16/540, 543, 548).

[2] Hac Sur. 33

[3] Hac Sur. 33

[4] Hac Sur. 32, 33

[5] İbn Ebî Şeybe (4/294, 295) ve İbn Cerîr (16/541, 546, 548).

Allah'ın öfkesine sebep olacak şeylerden uzak durma ve ona itaat ederek yolundan gitme gibi şeyler hep Allah'ın nişanelerinden olan şeylerdir."[1]

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ

"Her ümmet için bir mensek kıldık ki Allah'ın kendilerine rızık olarak verdiği hayvanlar üzerine ismini ansınlar. İşte sizin ilâhınız bir tek ilâhtır. Şu hâlde yalnız O'na teslim olun. Alçak gönüllüleri müjdele!" (Hac Sur. 34)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Her ümmet için bir mensek kıldık..."**[2] buyruğunu açıklarken: "*Mensek*'den kasıt bayramdır" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Her ümmet için bir mensek kıldık..."**[4] buyruğunu açıklarken: "*Mensek*'den kasıt kan akıtmak (kurban)dır" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Her ümmet için bir mensek kıldık..."**[6] buyruğunu açıklarken: "*Mensek*'den kasıt kurban kesmektir" demiştir.

Ebû Dâvud, Nesâî ve Hâkim, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) adama: "*Kurban bayramını kutlamakla emredildim*" buyurdu. Adam: "Kurbanlık olarak sadece kendisinden faydalanmak üzere bana verilen bir hayvandan başka bir şey bulamasam onu keseyim mi?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): "*Hayır! Sen tırnaklarını kes, bıyıklarını kısalt ve*

[1] İbn Ebî Şeybe (4/295).
[2] Hac Sur. 34
[3] *el-İtkân*'de (2/30) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Hac Sur. 34
[5] İbn Cerîr (16/550).
[6] Hac Sur. 34

avret yerlerini kesip temizle. Yüce Allah katında senin kurbanın sadece bu kadardır" buyurdu.[1]

Hâkim, Ebû Hureyre'den bildirir: Cebrâil inince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Bayramımızı nasıl buldun?"* diye sordu. Cebrâil şu karşılığı verdi: "Gök ahalisi sizin bu bayramınızla övündü. Bil ki ey Muhammed! Kurbanlık olarak genç bir keçi yaşlı bir keçiden daha iyidir. Kurbanlık olarak genç bir sığır yaşlı bir sığırdan daha iyidir. Kurbanlık olarak genç bir deve yaşlı bir deveden daha iyidir. Şayet genç bir hayvandan daha hayırlısı olsaydı Yüce Allah kurbanlık olarak İbrâhim'e onu verirdi."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Her ümmet için bir mensek kıldık..."**[3] buyruğunu açıklarken: "*Mensek*'den kasıt Mekke'dir. Yüce Allah, Mekke'den başka bir mensek (kurban yeri) kılmış değildir" demiştir.

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kurban gününde bayram namazını kıldırdı. Namaz ile hutbeyi bitirdikten sonra bir koç getirtti ve kendi eliyle onu kesip kurban etti. Keserken: *"Bismillahi Vallahu Ekber! Allahım! Bu kurban benim ve ümmetimdem kurban kesmeyenler içindir"* buyurdu.[4]

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Câbir'den bildirir: Bir bayram gününde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki koç kurban etti. Kurban etmek üzere onları kıbleye çevirdiğinde de: *"Yönümü, gönülden, gökleri ve yeri yaratana çevirdim ki ben müşriklerden değilim. Namazım, ibadetlerim, yaşamım ve ölümüm âlemlerin rabbi olan ve ortağı bulunmayan Allah içindir. Ben bununla emredildim ve ben buna teslim olanlardanım! Allahım! Bu kurban sendendir ve Muhammed ile*

---

[1] Ebû Dâvud (2789) ve Nesâî (4377, lafız kendisinindir). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 595).

[2] Hâkim (4/222, 223, "sahîh"). Zehebî hadisi zayıf bulmuştur.

[3] Hac Sur. 34

[4] Ahmed 23/133, 134, 170-172 (14837, 14893, 14895), Ebû Dâvud (2810), Tirmizî (1521) ve Hâkim (4/229, "sahîh"). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2436).

ümmeti adına yine sana gitmektedir" buyurdu. Sonra Besmele ve tekbirlerle onları kesti.[1]

İbn Ebî Hâtim, İbn Ebi'd-Dünya *el-Adâhî*'de ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Hz. Ali kurban keserken: "Yönümü, gönülden, gökleri ve yeri yaratana çevirdim ki ben müşriklerden değilim. Namazım, ibadetlerim, yaşamım ve ölümüm âlemlerin rabbi olan ve ortağı bulunmayan Allah içindir. Ben bununla emredildim ve ben buna teslim olanlardanım" dedi.[2]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Mâce, Enes'ten bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) boynuzlu semiz iki tane koçu Besmele ve tekbirler eşliğinde kurban olarak kesti."[3]

İbn Ebi'd-Dünya'nın bildirdiğine göre İbn Ömer kurban keseceği zaman: "Bismillahi Vallahu Ekber! Allahım! Sen verdin ve yine senin için kesiliyor. Allahım! Bunu benden kabul buyur" derdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: **"...Yalnız O'na teslim olun..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Samimi bir şekilde ve ihlas içinde sadece ona yönelin, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ"[5] buyruğunu açıklarken: "Mutmain olanları müjdele, anlamındadır" demiştir.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünya *Zemmu'l-Ğadab*'da, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da

---

[1] Ahmed 23/267 (15022), Ebû Dâvud (2795), İbn Mâce (3121), Hâkim (1/467, "sahîh") ve Beyhakî (7324). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 597, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 669).

[2] Beyhakî (7339).

[3] Ahmed 19/24 (11960), Buhârî (5558), Müslim (1966), Nesâî (4397, 4399, 4429, 4430) ve İbn Mâce (3120).

[4] Hac Sur. 34

[5] Hac Sur. 34

[6] İbn Cerîr (16/551) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/438) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.

bildirdiğine göre Amr b. Evs: "وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Muhbet* ifadesi, insanlara zulmetmeyen, zulme uğradıkları zaman da başkalarından yardım istemeyen kimseler anlamına gelir."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ"[3] buyruğunu: "Alçak gönüllü (mütevazı) olanları müjdele" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ"[5] buyruğunu: "Allah'tan kalbi titreyenleri müjdele!" şeklinde açıklamıştır.

İbn Sa'd ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd, Rabî b. Haysem'i gördüğü zaman: "**...Alçak gönüllüleri müjdele!**"[6] diyerek onu karşılar ve: "Ne zaman seni görsem aklıma alçak gönüllüler gelir" derdi.[7]

الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي
الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ

"Onlar öyle kimseler ki, Allah anıldığı zaman kalpleri titrer; başlarına gelene sabrederler, namaz kılarlar ve kendilerine rızık olarak verdiğimiz şeylerden infak ederler." (Hac Sur. 35)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: "**Onlar öyle kimseler ki, Allah anıldığı zaman kalpleri titrer; başlarına gelene sabrederler, namaz kılarlar...**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Onlar Allah'ın azabına yönelik uyarılıp korkutuldukları zaman kalpleri titrer. Başlarına gelen musibetlere sabrederler ve Yüce Allah'ın da lütfuyla namazlarını devamlı olarak kılarlar."

---

[1] Hac Sur. 34

[2] İbn Ebî Şeybe (13/578) ve Beyhakî (8088).

[3] Hac Sur. 34

[4] İbn Ebî Şeybe (13/580) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/438) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.

[5] Hac Sur. 34

[6] Hac Sur. 34

[7] İbn Sa'd (6/183) ve İbn Ebî Şeybe (13/584, uzun bir metinle).

[8] Hac Sur. 35

وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّن شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

"İşte kurbanlık (deve ve sığır)ları Allah'ın size olan nişanelerinden kıldık. Onlarda sizin için hayır vardır. Bağlı halde keserken üzerlerine Allah'ın adını anın. Yan üstü düşüp ölünce onlardan yiyin, kanaat edene ve isteyene de yedirin. Şükredersiniz diye onları böylece sizin buyruğunuza verdik." (Hac Sur. 36)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "وَالْبُدْنَ" lafzıyla şeddesiz olarak okumuştur.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Ömer: "Biz '*büdn (bedene)*' ifadesinin ancak (kurbanlık) deve ile sığır olduğunu biliriz" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "*Büdn*, iri gövdeli hayvan anlamına gelir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "*Büdn* ancak develerden olur" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Abdulkerîm'den bildirir: Atâ ile Hakem, *büdn* ifadesinin ne anlama geldiği konusunda ihtilaf ettiler. Atâ bunun deve ile sığır anlamına geldiğini söylerken, Hakem: "Sadece deve anlamına gelir" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "*Büdn*, (kurbanlık) deve ve sığır anlamına gelir" demiştir.[3]

---

[1] Hac Sur. 36

[2] İbn Ebî Şeybe (4/367).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/367).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "*Büdn*, (kurbanlık) sığır anlamına gelir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd, Süleymân b. Yakub er-Riyâhî'den, o da babasından bildirir: Adamın biri onun adına bir *bedene* (deve) kesmem için bana vasiyette bulundu. Daha sonra İbn Abbâs'a geldim ve: "Adamın biri onun adına bir *bedene* (deve) kesmem için bana vasiyette bulundu. Onun yerine bir sığır kessem bu vasiyeti yerine getirmiş olur muyum?" diye sordum. İbn Abbâs: "Evet, olur" dedi. Sonra bana: "Vasiyette bulunan kişi kimlerden?" diye sorunca: "Riyâh oğullarından" karşılığını verdim. Bunun üzerine İbn Abbâs şöyle dedi: "Riyâh oğulları ne zamandan beri deve yerine sığır edinmeye başladılar ki? O zaman önceki cevabımda yanılmışım! Zira sadece Esed ile Abdulkays oğulları *bedene*'yi sığır anlamında kullanırlar."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Hayvana *büdn (bedene)* denilmesi semizliği dolayısıyladır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim: "**...Onlarda sizin için hayır vardır...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Onlardan kasıt, kurban edilecek büyük baş hayvanlardır. İhtiyaç duyulduğunda bunlara binilir ve sütünden faydalanılabilinir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Onlarda sizin için hayır vardır...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bu hayvanlarda sizler için (âhirette) ecir ve (dünyada) faydalar vardır" demiştir.[5]

Ahmed, Abd b. Humeyd, İbn Mâce, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Zeyd b. Erkam'dan bildirir: Yâ Resûlallah! Bu kurbanlar nedir?" diye soduğumuzda: *"Atanız İbrâhim'in sünnetidir"* karşılığını verdi. "Yâ Resûlallah! Kestiğimiz kurbanlara karşılık bize ne vardır?" diye

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/367).
[2] İbn Ebî Şeybe (4/112).
[3] Hac Sur. 36
[4] Hac Sur. 36
[5] İbn Cerîr (16/554).

sorduğumuzda: *"Kurban ettiğiniz hayvanın her bir kılına karşılık size bir iyilik sevabı vardır"* karşılığını verdi. "Kurbanımız yünlü ise ne vardır?" diye sorduğumuzda da: *"Her bir yünü için size bir iyilik sevabı vardır"* buyurdu.[1]

İbn Adiy, Dârakutnî, Taberânî ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gümüş para bayram gününde kurban edilmek üzere bir hayvan almadan daha güzel bir yerde harcanamaz"* buyurmuştur.[2]

Tirmizî, İbn Mâce ve Hâkim'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âdemoğlu Kurban bayramı gününde Allah katında kurban kesmekten daha iyi bir amelde bulunamaz. Kestiği kurban kıyamet gününde boynuzları, tırnakları ve kıllarıyla getirilecektir. Kişinin kestiği kurbanın kanı henüz yere ulaşmadan Allah katına ulaşıp kabul görür. Bundan dolayı kurban keserek gönüllerinizi hoş tutun."*[3]

İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kurban kesmeye imkan bulup da kurban kesmeyen kişi namazgâhımıza yaklaşmasın"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Hâtim, Mâlik b. Enes'ten bildirir: Saîd b. el-Müseyyeb haccettiği zaman onunla birlikte İbn Harmele de haccetti. Saîd bir koç satın alıp kurban olarak keserken, İbn Harmele altı dinara bir deve satın alıp onu kurban etti. Saîd ona: "Bu konuda bizi örnek alsaydın ya!" deyince, İbn Harmele şu karşılığı verdi: "Yüce Allah'ın: **«İşte kurbanlık (deve ve sığır)ları Allah'ın size olan nişanelerinden kıldık. Onlarda sizin için hayır vardır»**buyurduğunu

---

[1] Ahmed 32/34 (19283), Abd b. Humeyd, *el-Muntehab* (259), İbn Mâce (3127), Taberânî (5075), Hâkim (2/389, "sahîh") ve Beyhakî (7337). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 672).

[2] İbn Adiy (1/228), Dârakutnî (4/282), Taberânî (10894) ve Beyhakî (7334). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/17) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan İbrâhim b. Yezîd el-Hûzî vardır."

[3] Tirmizî (1493), İbn Mâce (3126) ve Hâkim (4/221, 222, "sahîh"). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 253).

[4] İbn Mâce (3123), Hâkim (4/232, "sahîh") ve Beyhakî (9/260). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2532).

işittim. Ben de hayrı Yüce Allah'ın belirttiği yerden almak istedim." Saîd, İbn Harmele'nin bu cevabını çok beğendi ve başkalarına da bu dediğini anlattı.

Ebû Nuaym *Hilye*'de İbn Uyeyne'den bildirir: Safvân b. Süleym haccettiğinde yanında yedi dinar vardı. Bu yedi dinarla da kurbanlık aldı. Kendisine: "Yedi dinardan başka paran yok ve sen bununla kurbanlık mı alıyorsun!" denildiğinde: "Yüce Allah'ın: «...**Onlarda sizin için hayır vardır...**» buyurduğunu işittim" karşılığını verdi.[1]

Kâsım b. Asbağ ve İbn Abdilber *Temhîd*'de bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle demiştir: "Ey insanlar! Kurban kesin ve kabulü konusunda gönlünüzü hoş tutun! Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Kişi hayvanı kıbleye çevirip kurban ettiği zaman bu hayvanın kanı, boynuzu ve yünü kıyamet gününde terazisinde iyilik olarak yerini alır. Kurban ettiği hayvanın kanı toprağa aktığı zaman bu kan, karşılığı kıyamet gününde sahibine verilmek üzere Yüce Allah'ın gözetiminde saklanır."* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Az amel edin karşılığını fazlasıyla alın!"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, Ebu'l-Eşedd es-Sülemî'den, o babasından, o da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En iyi kurbanlık, en pahalı ve semiz olan kurbanlıktır"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Tâvus'tan bildirir: "Akrabalık bağını gözetmek amacıyla ihtiyacı olan bir yakına yapılan harcamadan sonra Kurban gününde kesilmek üzere bir hayvan almak için yapılan harcamadan daha büyük sevabı olan bir harcama yoktur."

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Onlarda sizin için hayır vardır...**" buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişi kurban olarak keseceği hayvanın sütüne ihtiyacı olursa sütünden içer. Üzerine binme ihtiyacı olduğu zaman biner. Yününe ihtiyacı olursa da yününü kullanır."[4]

---

[1] Ebû Nuaym (3/160).

[2] *Temhîd* (23/193).

[3] Ahmed 24/250 (15494). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] İbn Ebî Şeybe (4/412).

İbn Ebî Şeybe, İkrime'den bildirir: Adamın biri İbn Abbâs'a: "Kişi kurban edeceği hayvana binebilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Ona fazla ağırlık vermeden binebilir" dedi. Adam: "Sütünü sağıp içebilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Aşın olmamak kaydıyla sütünden faydalanabilir" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz.Ali: "Kişi kurbanlığına aşırıya kaçmadan binebilir" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Hibbân'ın Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Başka bir binek bulana kadar kurbanlık hayvanınıza aşırıya kaçmadan binin"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Atâ'dan bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ihtiyaç duymamız halinde kurbanlık develerimize binmemize ruhsat verdi."[4]

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) adamın birinin kurbanlık devesini sürdüğünü görünce ona: *"Üzerine bin"* buyurdu. Adam: "Ama deve kurbanlık" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yazık sana! Üzerine bin!"* karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) adamın birinin kurbanlık devesini sürdüğünü görünce ona: *"Üzerine bin"* buyurdu. Adam: "Ama deve kurbanlık" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kurbanlık olsa da bin!"* karşılığını verdi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünya *el-Adâhî*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî *Sünen*'de Ebû Zabyân'dan bildirir: İbn Abbâs'a: "**...Bağlı halde keserken üzerlerine Allah'ın adını anın...**" buyruğunu sorduğumda şöyle dedi: "Kurbanlık deveyi (veya sığırı) keseceğin zaman

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/410).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/411).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/411) ve İbn Hibbân (4015). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 920).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/412).

[5] Mâlik (1/377), İbn Ebî Şeybe (4/412), Buhârî (1689), Müslim (1322), Ebû Dâvud (1760) ve Nesâî (2798).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/412), Buhârî (1690, 2745, 6159) ve Müslim (1323).

bağlı bir şekilde üç ayağı üzerinde ayakta durdur ve: «Bismillahi Vallahu Ekber! Allahım! Sen verdin yine sana gidiyor» de."[1]

Firyâbî, Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "صَوَافَّ"[2] ifadesini: "Bağlı bir şekilde ayakta iken" şeklinde açıklamıştır.[3]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer devesini kurban ederken ön ayaklarından birini bağlayıp ayakta durdurdu ve: "Yüce Allah'ın da buyurduğu gibi *savvâf* bir şekilde kesiyorum" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Müslim'in bildirdiğine göre İbn Ömer adamın birinin kurban edeceği devesini yere yatırdığını görünce: "Onu bağla ve ayakta kes! Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) sünneti bu şekildedir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Sâbit'ten bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı kurbanlık devenin sol ön ayağını bağladıktan sonra diğer ayakları üzerinde durdurarak ayakta keserlerdi."[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer kurbanlık devesinin sağ ön ayağını bağlar ve öyle keserdi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre kurbanlık devenin nasıl kesileceği konusunda Hasan(-ı Basrî): "Sol ön ayağı bağlanır ve sağ ön ayağı tarafından kesilir" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid kurbanlık devesini keseceği zaman onun sol ön ayağını bağlardı.[8]

---

[1] Hâkim (2/389, 4/233) ve Beyhakî (5/237, 9/287).

[2] Hac Sur. 36

[3] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (3/92) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe (4/83) ve *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (3/92) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[4] İbn Ebî Şeybe (4/83) ve Buhârî (1713) ve Müslim (1320).

[5] İbn Ebî Şeybe (4/206).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/206).

[7] İbn Ebî Şeybe (4/207).

[8] İbn Ebî Şeybe (4/206, 207).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ: "Kurbanlığını keseceğin zaman ön ayaklarından hangisini istersen bağlayabilirsin" demiştir.[1]

İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de ve Diyâ *Muhtâre*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "فاذكروا اسم الله عليها صَوَافِنَ" lafzıyla okumuştur.[2]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "صَوَافِنَ" ifadesini: "Bağlı ve üç ayak üzerinde dururken" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Enbârî, Katâde'den bildirir: Abdullah b. Mes'ûd bu âyeti, 'Bağlı bir şekilde ayakta dururken' anlamına gelecek şekilde: "فاذكروا اسم الله عليها صَوَافِنَ" lafzıyla okurdu.[3]

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Meymûn b. Mihrân'dan bildirir: İbn Mes'ûd bu âyeti 'Ayakta dururken" anlamına gelecek şekilde: "صَوَافِنَ" lafzıyla okumuştur.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti: "صَوَافِنَ" lafzıyla okur ve şöyle derdi: "İbn Ömer'i, kurbanlık devesini keserken gördüm. Deve üç ayak üzerinde ayakta duruyordu."

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Sünen*'de Mücâhid'den bildirir: "Bu âyeti "صَوَافِنَ" lafzıyla okuyanlara göre anlamı «Bağlı olarak» şeklindedir. "صَوَافَّ" lafzıyla okuyanlara göre ise anlamı: «Hayvanın önünde durmaktır» şeklindedir."

Abd b. Humeyd'in lafzı ise şöyledir: Bu âyeti "صَوَافَّ" lafzıyla okuyanlara göre anlamı: "Hayvanın ön ayakları bağlı bir şekilde ayakta durması" şeklindedir. "صَوَافِنَ" lafzıyla okuyanlara göre ise anlamı "Ayakta bağlı bir şekilde durması" şeklindedir.

---

1 İbn Ebî Şeybe (4/206).

2 Diyâ (7). Şâz bir kıraattir.

3 Abdurrezzâk (2/38).

4 Ebû Ubeyd (sh. 178).

İbn Ebî Şeybe'nin lafzı ise şöyledir: "صَوَافَّ" lafzı hayvanın dört ayak üzerinde durması anlamına gelir. "صَوَافِنَ" lafzı ise hayvanın üç ayak üzerinde durması anlamındadır."[1]

Abdurrezzâk, Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti: "صَوَافِيَ" lafzıyla okur ve şöyle derdi: "Sadece Allah'a adayarak, ona has kılarak anlamındadır. Zira önceleri müşrikler putları adına kurban keserlerdi."

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem bu âyeti: "فاذكروا اسم الله عليها صَوَافِيَ" lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: "Şirkten uzak bir şekilde sadece Allah'a has kılarak, anlamındadır. Çünkü cahiliye döneminde müşrikler kurbanlarını keserken şirk koşarlar, putları adına da kurban keserlerdi."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَإِذَا وَجَبَتْ"[2] ifadesini: "Hayvan kesilip yan tarafına düştüğü zaman" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَإِذَا وَجَبَتْ"[4] ifadesini: "Kesildiği zaman" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا"[5] ifadesini: "Kesilip yere düştüğü zaman" şeklinde açıklamıştır.

Ebû Dâvud, Nesâî, Hâkim ve Ebû Nuaym *Delâil*'de Abdullah b. Kurt'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına beş veya altı tane kurbanlık deve getirildi. Develer kesime ilk önce kendilerinden başlanması için de ona yaklaşıyorlardı. Kesilip yanları yere düşünce de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dileyen bunlardan et kesip alabilir"* buyurdu.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/82) ve Beyhakî (5/237).

[2] Hac Sur. 36

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (3/537) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Hac Sur. 36

[5] Hac Sur. 36

[6] Ebû Dâvud (1765), Nesâî (4098) ve Hâkim (4/221, "sahîh"). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1552).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer kurbanlık devesini kestikten sonra kendi yemeden önce başkalarına yedirir ve şöyle derdi: "Yüce Allah: **"...Onlardan yiyin ve yedirin..."**[1] buyurur ki her ikisi de birdir."

İbn Ebî Şeybe, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirir: "Önceleri (Sahabe ve Tâbiûn) Allah için adadıkları bir şeyden yemezlerdi. Daha sonra ise hacda kesilen kurbanlar, diğer kurbanlar ve benzeri şeylerden yemelerine ruhsat verildi."[2]

İbn Ebî Şeybe, Hz. Ali'den bildirir: "Kişi adak olarak kestiği hayvanın etinden, hacda avlanmanın kefareti olarak kestiği hayvanın etinden ve yoksullara vakfettiği bir maldan yiyemez."[3]

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Kişi adak olarak kestiği hayvanın etinden, kefaret olarak ödediği bir maldan ve yoksullara vakfettiği bir şeyden yiyemez."[4]

İbn Merdûye, Muâz'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kurban etlerinden komşuya, isteyene ve iffetinden dolayı istemeyene yedirmemizi emretti."

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer, Minâ'da iken: **"...Onlardan yiyin, kanaat edene ve isteyene de yedirin..."**[5] buyruğunu okudu ve yanındaki hizmetçisine: "Kanaat edenden kasıt, ona verdiğin şeyle kanaat edendir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "الْقَانِعَ" ifadesi, iffetinden dolayı el açıp istemeyen kişi anlamındadır. "الْمُعْتَرَّ" ifadesi ise, el açıp isteyen kişi anlamındadır.[7]

---

[1] Hac Sur. 36

[2] İbn Ebî Şeybe (4/153).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/153).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/153).

[5] Hac Sur. 36

[6] İbn Ebî Şeybe (4/72).

[7] *el-İtkân*'de (2/30) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "القانع" ifadesi, kendisine verilenle kanaat eden kişi anlamındadır. "المعتر" ifadesi ise, dolaşıp dilenen kişi anlamındadır.

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "القانع" ifadesi, evinde oturup kimselere el açmayan kişi anlamındadır."

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " القانع والمعتر"[1] ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "القانع" ifadesi, kendisine verilenle kanaat eden kişi anlamındadır. "المعتر" ifadesi ise, kapıları dolaşıp dilenen kişi anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar bu ifadeleri bilir mi?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Varlıklı olanlarda dilenenlerin hakkı vardır

Hoşgörü ve cömertlik ise kanaatkâr olanlardadır" dediğini işitmedin mi?"[2]

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den bunun aynısını bildirir.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: "القانع" ifadesi, dilenip isteyen kişi anlamındadır. "المعتر" ifadesi ise, dilenmeyen ama kendisine vermen için karşına çıkan kişi anlamındadır.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "القانع" ifadesi dilenip isteyen kişi anlamındadır" dedi ve şu şiiri okudu:

"Kişi malıyla hem kendini ıslah eder

Hem de dilenenler gibi el açmayanların ihtiyaçlarını karşılar."[4]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "القانع" ifadesi, kendisine verdiğinle kanaat eden kişi anlamındadır. "المعتر" ifadesi ise kendisine vermen için karşına çıkan kişi anlamındadır."

---

[1] Hac Sur. 36

[2] *el-İtkân*'de (2/72) geçtiği üzere Tastî.

[3] İbn Ebî Şeybe (4/72).

[4] İbn Ebî Şeybe (8/516, 10/475).

İbn Ebî Şeybe'nin lafzı ise şöyledir: "الْمُعْتَرّ" ifadesi ise senden direkt istemeyen, ancak kendisine vermen için karşına çıkan kişi anlamındadır."[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve Beyhakî *Sünen*'de Mücâhid'den bildirir: "الْقَانِعُ" ifadesi senden istemeyen, ancak elinde bulunandan yana bir beklenti içinde olan kişi anlamındadır. "الْمُعْتَرّ" ifadesi ise kendisine vermen için karşına çıkan ve senden isteyen kişi anlamındadır."[2]

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "الْقَانِعُ" ifadesi dolaşmadan el açıp isteyen kişi anlamındadır. "الْمُعْتَرّ" ifadesi ise dolaşıp el açan kişi anlamındadır."

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "الْقَانِعُ" ifadesi Mekke ahalisi, "الْمُعْتَرّ" ifadesi ise diğer insanlar anlamındadır."

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den bu yorumun aynısını zikreder.[3]

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den bildirir: "الْقَانِعُ" ifadesi senden isteyen, "الْمُعْتَرّ" ifadesi ise istemeyen, ancak verilmesi için kurban etinin yanında dolaşan kişi anlamındadır."

Beyhakî *Sünen*'de Mücâhid'den bildirir: "السائل" el açıp dilenen kişidir. "الْقَانِعُ" komşun gibi kestiğin kurbandan bir şeyler vermeni bekleyen kişidir. "الْمُعْتَرّ" ise istemeyen, ancak verilmesi için karşına çıkan kişidir."[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Kâsım b. Ebî Bezze'ye kesilen kurban etinden ne kadar yenileceği, isteyen ve istemeyene ne kadar verileceği sorulunca: "Kestiğin kurban etini üç parçaya bölersin" karşılığını verdi. Kendisine: ""الْقَانِعُ" ifadesinden kasıt kimdir?" diye sorulunca: "Çevrende bulunan kişidir" dedi. "Peki ya o da kurban kesmişse?" diye sorulunca da şöyle demiştir: "Kesmiş olsa da yine verirsin. "الْمُعْتَرّ" ise sana gelip isteyen kişidir."

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/72).

[2] Abdurrezzâk (2/38), *Fethu'l-Bârî*'de (3/536) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve Beyhakî (9/294).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/72).

[4] Beyhakî (9/294).

لَن يَنَالَ اللّٰهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلٰكِن يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنكُمْ كَذٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللّٰهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ

"Onların ne etleri ve ne de kanları Allah'a ulaşacaktır. Allah'a ulaşacak olan ancak sizin takvanızdır. Size doğru yolu gösterdiğinden, Allah'ı yüceltmeniz için onları böylece sizin buyruğunuza vermiştir. İyilik yapanlara müjde et."
(Hac Sur. 37)

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Önceleri müşrikler kurban kestikleri zaman akan kanları Kâbe'ye doğru serperlerdi. Müslümanlar da aynı şeyi yapmak isteyince Yüce Allah: **"Onların ne etleri ve ne de kanları Allah'a ulaşacaktır. Allah'a ulaşacak olan ancak sizin takvanızdır. Size doğru yolu gösterdiğinden, Allah'ı yüceltmeniz için onları böylece sizin buyruğunuza vermiştir. İyilik yapanlara müjde et"**[1] âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim, İbn Cüreyc'den bildirir: Cahiliye insanları kurban ettikleri hayvanların kan ile etlerini Kâbe'ye doğru serperlerdi. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı: "Biz bunu yapmaya onlardan daha layığız" dediklerinde Yüce Allah: **"Onların ne etleri ve ne de kanları Allah'a ulaşacaktır. Allah'a ulaşacak olan ancak sizin takvanızdır. Size doğru yolu gösterdiğinden, Allah'ı yüceltmeniz için onları böylece sizin buyruğunuza vermiştir. İyilik yapanlara müjde et"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Nusb (ensâb, dikili taşlar) put değildir. Zira putların bir sureti olur ve nakışlıdır. Ensâb ise dikili taştan öte değildir ve bu taşlardan Kâbe'de üç yüz altmış tane vardı. Cahiliye insanları kurban kestikleri zaman kanlarını Kâbe'ye doğru seperlerdi. Yine bu hayvanların etlerini parçalar ve bu taşların üzerine koyarlardı. Daha sonraları Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Cahiliye insanları kurbanlarının kanları ile Kâbe'yi yüceltirlerdi. Biz bunu yapmaya onlardan daha layığız" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onların bu isteklerini kötü görmeyecek gibi oldu

[1] Hac Sur. 37
[2] Hac Sur. 37
[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/428) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

ama Yüce Allah: **"Onların ne etleri ve ne de kanları Allah'a ulaşacaktır..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil b. Hayyân: **"Onların ne etleri ve ne de kanları Allah'a ulaşacaktır..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kurban ettiğiniz hayvanların ne etleri, ne de kanları Yüce Allah katına çıkacak değildir. Ancak kurban kesme, kişinin Allah'a karşı olan takvasını ve itaatini gösterir. Yüce Allah katına çıkacak olan da kişinin salih amelleri ile takvasıdır."

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): **"...Allah'a ulaşacak olan ancak sizin takvanızdır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah rızasını umarak yaptığınız şeylerdir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Allah'a ulaşacak olan ancak sizin takvanızdır..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah burada: "Şayet bu kurbanlıklarınız helal ve temiz ise, siz de samimi iseniz amelleriniz katıma ulaşır ve onları sizden kabul ederim" buyurmuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Size doğru yolu gösterdiğinden, Allah'ı yüceltmeniz için onları böylece sizin buyruğunuza vermiştir..."**[6] âyetini açıklarken: "Doğru yolu göstermesi hac günlerinde bu hayvanlarınızı kurban etmenizi sizlere bahşetmesidir" demiştir.

Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Hasan b. Ali'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bayram gününde en güzel giysilerimizi giymemizi, en güzel kokularımızı sürünmemizi ve kurbanlık olarak en semiz hayvanlarımızı kesmemizi emretti. Bir sığırda yedi, bir devede de yedi kişi ortak olup kurban kesecebileceğimizi, tekbîrlerimizi sükûnet ve vakar içinde getirmemizi söyledi. "[7]

---

[1] Hac Sur. 37

[2] İbn Cerîr (8/70).

[3] Hac Sur. 37

[4] Hac Sur. 37

[5] Hac Sur. 37

[6] Hac Sur. 37

[7] Hâkim (4/230, 231) ve Beyhakî (3715).

إِنَّ اللّٰهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ

"Allah şüphesiz inananları savunur. Doğrusu Allah hainleri ve nankörleri hiç sevmez." (Hac Sur. 38)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "يُدَافِعُ" lafzıyla, "ا (med)" harfiyle ve "ي" harfini ötreli bir şekilde okumuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah şüphesiz inananları savunur..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah dinine sahip çıkan, gereklerini yerine getirmeye çalışan birini heba edip savunmasız bırakacak değildir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: **"...Doğrusu Allah hainleri ve nankörleri hiç sevmez"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bunlara yaklaşmaz" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "Kur'ân'da geçen bütün "كَفُور" ifadelerinde kastedilen kafirlerdir."

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللّٰهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ

"Kendilerine savaş açılan müslümanlara, zulme uğramaları sebebiyle izin verildi. Şüphe yok ki Allah'ın onlara yardım etmeye gücü yeter." (Hac Sur. 39)

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den çıkartıldığı zaman, Ebû Bekr: "Peygamberlerini çıkardılar! İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn. Mutlaka helak olacaklardır!" dedi. Bunun üzerine: **"Kendilerine savaş açılan müslümanlara, zulme uğramaları sebebiyle izin verildi. Şüphe yok ki Allah'ın onlara yardım etmeye gücü**

[1] Hac Sur. 38

[2] Hac Sur. 38

yeter"[1] âyeti nazil oldu. Ebû Bekr bu âyetin nazil olmasından sonra: "Arada bir savaş olacağını biliyordum!" demiştir.

Ravi der ki: İbn Abbâs bu âyeti: "أَذِنَ" lafzıyla okumuş ve: "Bu âyet savaş hakkında inen ilk âyettir" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Delâil*'de Mücâhid'den bildirir: Bazı müminler Mekke'den Medine'ye hicret ederken Kureyş kafirleri peşlerinden çıktılar. Yüce Allah da: **"Kendilerine savaş açılan müslümanlara, zulme uğramaları sebebiyle izin verildi..."**[3] âyetini indirerek onlarla savaşmalarına izin verdi. Müminler de bu kafirlerle savaştılar.[4]

İbn Ebî Hâtim, Urve b. ez-Zübeyr'den bildirir: Mekke'de Müslümanlar, İslam dininden döndürülmek için kabile ve aşiretleri tarafından baskı gördüler. Müslümanlara karşı bir araya gelip yardımlaştılar ve onları yurtlarından çıkardılar. Bunun üzerine savaş hakkındaki ilk âyet olan: **"Kendilerine savaş açılan müslümanlara, zulme uğramaları sebebiyle izin verildi. Şüphe yok ki Allah'ın onlara yardım etmeye gücü yeter"**[5] âyeti nazil oldu. Bu âyetle Yüce Allah, Allah Resûlü'ne hicret izni verirken kafirlerle savaşma izni de verdi.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Zührî'den bildirir: Savaş hakkında ilk nazil olan âyet: **"Kendilerine savaş açılan müslümanlara, zulme uğramaları sebebiyle izin verildi. Şüphe yok ki Allah'ın onlara yardım etmeye gücü yeter"**[6] âyetidir.

---

[1] Hac Sur. 39

[2] Abdurrezzâk (2/39), Ahmed 3/359 (1865), Nesâî (3085), Bezzâr (16), İbn Cerîr (16/573), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/431) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân (4710), Taberânî (12336), Hâkim (3/7, 8, "sahîh") ve Beyhakî (2/529). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2535).

[3] Hac Sur. 39

[4] Beyhakî (2/579).

[5] Hac Sur. 39

[6] Hac Sur. 39

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Kendilerine savaş açılan müslümanlara, zulme uğramaları sebebiyle izin verildi..."**[1] âyetini açıklarken: "Müslümanların on yıl boyunca savaştan uzak durmaları istendikten sonra sonunda bu âyetle savaşmalarına izin verildi" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Kendilerine savaş açılan müslümanlara, zulme uğramaları sebebiyle izin verildi..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile arkadaşlarına, Mekkeliler tarafından yurtlarından çıkarılıp zulme uğramaları sebebiyle savaşma izni verildi."

İbn Ebî Şeybe, Muhammed b. Sîrîn'den bildirir: Hz. Osman, evi muhasara altında tutulduğu zamanlarda evin üst tarafından aşağıda bulunanlara: "Bana Allah'ın Kitab'ını okuyan birini getirin" dedi. Bunun üzerine Sa'sa'a b. Sûhân'ı getirdiler. Sa'sa'a, oradakilerle bir şeyler konuştuktan sonra: **"Kendilerine savaş açılan müslümanlara, zulme uğramaları sebebiyle izin verildi..."**[3] âyetini okudu. Bunun üzerine Hz. Osmân ona: "Yalan söylüyorsun! Bu âyet senin ve arkadaşların hakkında değil, benim ve arkadaşlarım hakkında nazil oldu!" dedi.[4]

الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ
النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا
اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ★ الَّذِينَ إِن
مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا
عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ

"Onlar haksız yere ve «Rabbimiz Allah'tır» dediler diye yurtlarından çıkarılmışlardır. Allah insanların bir kısmını diğeriyle savmasaydı, manastırlar, kiliseler, havralar ve

[1] Hac Sur. 39

[2] Hac Sur. 39

[3] Hac Sur. 39

[4] İbn Ebî Şeybe (14/594, 15/203).

içinde Allah'ın adı çok anılan camiler yıkılıp giderdi. And olsun ki Allah'a yardım edenlere O da yardım eder. Doğrusu Allah kuvvetlidir, Azîz'dir. Onları biz yeryüzüne yerleştirirsek namazı kılar, zekâtı verirler, iyiliği emreder ve kötülükten nehyederler. İşlerin sonu Allah'a varır."
(Hac Sur. 40, 41)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Onlar haksız yere ve «Rabbimiz Allah'tır» dediler diye yurtlarından çıkarılmışlardır...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı haksız yere Mekke'den çıkarılmışlar, Medine'ye hicret etmek zorunda kalmışlardır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Osmân b. Affân'dan bildirir: "**Onlar haksız yere ve «Rabbimiz Allah'tır» dediler diye yurtlarından çıkarılmışlardır. Allah insanların bir kısmını diğeriyle savmasaydı, manastırlar, kiliseler, havralar ve içinde Allah'ın adı çok anılan camiler yıkılıp giderdi. And olsun ki Allah'a yardım edenlere O da yardım eder. Doğrusu Allah kuvvetlidir, güçlüdür. Onları biz yeryüzüne yerleştirirsek namazı kılar, zekâtı verirler, iyiliği emreder ve kötülükten nehyederler. İşlerin sonu Allah'a varır**"[2] âyetleri bizim hakkımızda nazil oldu. Zira haksız yere yurtlarımızdan çıkarıldık. Daha sonra yeryüzünde bizlere iktidar ve imkan verilince namazı kıldık, zekatı verdik, iyiliği emredip kötülükten sakındırdık. Bu âyetler benim ve arkadaşlarım hakkında nazil oldu.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Sâbit b. Avsece el-Hadramî'den bildirir: Hz.Ali ile Abdullah'ın öğrencilerinden, içlerinde Lâhik b. el-Akmar, Ayzâr b. Cervel ve Atiyye el-Kurazî'nin de bulunduğu yirmi yedi kişinin bana bildirdiğine göre Hz.Ali şöyle demiştir: "**...Allah insanların bir kısmını diğeriyle savmasaydı, manastırlar, kiliseler, havralar ve içinde Allah'ın adı çok anılan camiler yıkılıp giderdi. And olsun ki Allah'a yardım edenlere O da yardım eder. Doğrusu Allah kuvvetlidir, Azîz'dir.**"[3] âyeti, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı hakkında nazil oldu. Şayet

---

[1] Hac Sur. 40

[2] Hac Sur. 40, 41

[3] Hac Sur. 40

Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbıyla kötülüğü onlara tâbi olanlardan savmasaydı manastırlar, kiliseler, havralar ve camiler yıkılıp giderdi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım: **"...Allah insanların bir kısmını diğeriyle savmasaydı..."**[2] buyruğunu "وَلَوْلَا دَفْعُ اللّٰهِ النَّاسَ" lafzıyla, "دَفْعُ" ifadesinde 'Elif (med)' harfi olmadan okumuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Allah insanların bir kısmını diğeriyle savmasaydı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Şayet savaş ve cihad olmasaydı, anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah insanların bir kısmını diğeriyle savmasaydı..."**[5]buyruğunu açıklarken: "Şayet Müslümanlarla müşriklerin kötülüğü savılmasaydı, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah insanların bir kısmını diğeriyle savmasaydı..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İnsanların bir kısmının diğeriyle savılması şehadet, hak ve bu yönde olan şeylerledir. Şayet bunlar olmasaydı manastırlar ve diğer zikredilen şeyler yıkılıp giderdi."

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Savâmi'* rahiplerin mabedi olan manastırlardır. *Biya'* Yahudilerin mabetleridir. *Salavât*, Hıristiyanların kiliseleridir. *Mesâcid* de Müslümanların mescidleridir."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: "*Biya'* Hırsitiyanların mabetleri olan kiliselerdir. *Salavât* ise Yahudilerin mabetleridir."[8]

---

[1] İbn Cerîr (16/578, 579).

[2] Hac Sur. 40

[3] İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Âsım, Hamza, Kisâî ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. Ebû Câfer ve Yâkub ise "دفاع" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/173).

[4] Hac Sur. 40

[5] Hac Sur. 40

[6] Hac Sur. 40

[7] Hac Sur. 40

[8] İbn Cerîr (16/583).

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bildirir: "*Salavât*, Yahudilerin kiliseleridir. Zira onlar kiliselere *Sulût* derler."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Âsım el-Cahderî bu âyeti: "وصُلُوتٌ" lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: "Sulût manastarın daha küçük olanıdır. Yoksa namaz (salavât) nasıl yıkılır ki?"

Abd b. Humeyd, Ebu'l-Âliye'den bildirir: "*Biya'* Hıristiyanların kiliseleridir. *Salavât* ise *Sulût*'un çoğuludur. *Sulût* Hıristiyanlarda kilisenin küçüğü olan mabetlerdir."

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Savâmi'* rahiplerin mabedi olan manastırlardır. *Biya'* Hırsitiyanların kiliseleridir. *Salavât*, Sâbiîlerin tapınaklarıdır, zira onlar tapınaklarını *Salavât* olarak isimlendirirler."

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Savâmi'*, Sâbiîlerin tapınaklarıdır. *Biya'*, Hıristiyanların kiliseleridir. *Salavât*, Yahudilerin mabetleridir. *Mesâcid* ise Müslümanların mabetleridir."[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Savâmi'*, rahiplerin mabetleridir. *Biya'*, Hıristiyanların kiliseleridir. *Salavât* ise Ehli Kitâb ile Müslümanların yol üzerinde bulunan mabetleridir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "وَصَلَوَاتٌ" ifadesini açıklarken şöyle demiştir: "Namazlar manasındadır. Düşmanlar Müslümanların topraklarına girdiği zaman bu namazlar kesilir. Mecsitlerde yapılan ibadetler de kesilir."

---

[1] Hac Sur. 40

[2] Hac Sur. 40

[3] Abdurrezzâk (2/39).

[4] Hac Sur. 40

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...İçinde Allah'ın adı çok anılan..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İçinde Allah'ın adının zikredildiği manastırlar, kiliseler, havralar ve mescidler yıkılıp giderdi. Bütün bunların içinde Yüce Allah'ın adı çokça anılır. Bu anma da sadece mescidlere has kılınmamıştır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Onları biz yeryüzüne yerleştirirsek..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Onlardan kasıt Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"Onları biz yeryüzüne yerleştirirsek..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlardan kasıt idarecilerdir" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Onları biz yeryüzüne yerleştirirsek namazı kılar, zekâtı verirler, iyiliği emreder ve kötülükten nehyederler. İşlerin sonu Allah'a varır"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Onları Medine'de yerleştirdiğimiz zaman farz olan namazları kılar, farz kılınan zekatı verirler. Lâ ilâhe illallah sözünü emreder, Allah'a şirk koşmaktan sakındırırlar. Bu yaptıklarının karşılığı ve mükafatı da Allah katındadır."

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...İyiliği emreder ve kötülükten nehyederler..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İyiliği emretmeleri insanları bir tek olan ve ortağı bulunmayan Allah'a kulluk etmeye davet etmeleridir. Kötülükten nehyetmeleri de şeytan ile putlara ibadetten sakındırmalarıdır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onları biz yeryüzüne yerleştirirsek..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu, Yüce Allah'ın bu ümmete olan bir koşuludur" demiştir.

---

[1] Hac Sur. 40
[2] Hac Sur. 41
[3] Hac Sur. 41
[4] Hac Sur. 41
[5] Hac Sur. 41
[6] Hac Sur. 41

فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ

"Nice kasabaların halkını haksızlık yaparken yok ettik. Artık çatıları çökmüş, kuyuları metruk, görkemli saraylar vardır."
(Hac Sur. 45)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Artık çatıları çökmüş, kuyuları metruk, görkemli saraylar vardır**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Artık duvarları yıkılıp bomboş harabeye dönmüş, kuyuları sahipleri tarafından kullanılmayıp terk edilmiştir. Sağlam bir şekilde inşa ettikleri sarayları da terk edip helak olmuşlardır."[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ"[3] ifadesini: "Sahipleri tarafından terk edilmiş, sahipsiz kalmış kuyular" şeklinde açıklamıştır.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ"[5] ifadesini: "Alçıyla kaplanmış köşkler" şeklinde açıklamıştır.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ"[6] ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Alçı ve tuğlalarla kaplanmış köşkler anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Adiy b. Zeyd'in:

"Mermerle kaplanmış kireçle sıvanmıştır

---

[1] Hac Sur. 45

[2] Abdurrezzâk (2/40).

[3] Hac Sur. 45

[4] İbn Cerîr (16/591).

[5] Hac Sur. 45

[6] Hac Sur. 45

Üstünde kuşlar için de yuvalar vardır" dediğini işitmedin mi?'"[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَقَصْرٍ مَشِيدٍ"[2] ifadesini: "Alçıyla kaplanmış köşkler" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ: "وَقَصْرٍ مَشِيدٍ"[4] ifadesini: "Alçıyla kaplanmış köşkler" şeklinde açıklamıştır.[5]

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ

"Yeryüzünde gezip dolaşmadılar mı ki, düşünecek kalpleri, işitecek kulakları olsun? Çünkü gerçekte gözler değil, göğüslerdeki kalpler kör olur." (Hac Sur. 46)

İbn Ebi'd-Dünya *Tefekkür*'de Mâlik b. Dînar'dan bildirir: Yüce Allah, Hz. Mûsa'ya: "Demirden bir çift nalın ile bir asa edin ve yeryüzünde dolaşmaya çık. Nalınlar yırtılıp asa kırılıncaya kadar yeryüzünde bulunan kalıntılar ile ibretlerin peşine düş" şeklinde vahyetti.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Gerçekte gözler değil, göğüslerdeki kalpler kör olur**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Başta bulunan gözlerde insan için çeşitli faydalar vardır ve bu gözlerle insan görme ihtiyacını karşılar. Ancak kişi için asıl faydalı olan görme, kalblerin görmesidir. Bize söylenene göre bu âyet Abdullah b. Zâide yani İbn Ümmü Mektûm hakkında nazil olmuştur."

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de, Ebû Nasr es-Siczî *el-İbâne*'de, Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da ve Deylemi *Müsnedu'l-Firdevs*'te Abdullah b

---

[1] *el-İtkân*'de (2/72) geçtiği üzere Tastî.

[2] Hac Sur. 45

[3] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/260) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[4] Hac Sur. 45

[5] Abdurrezzâk (2/39).

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/435) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünya.

[7] Hac Sur. 46

Cürâd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Asıl kör, gözleri görmeyen değil basireti kör olandır"* buyurmuştur.[1]

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللّٰهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ

"Onlar senden azabın çabuk gelmesini istiyorlar. Allah vaadinden asla dönmez. Muhakkak ki, Rabbinin nezdinde bir gün sizin saymakta olduklarınızdan bin yıl gibidir."

(Hac Sur. 47)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar senden azabın çabuk gelmesini istiyorlar..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu ümmetin cahillerinden bazıları: **"Allahım! Eğer bu Kitap senin katından gelmiş bir gerçekse üzerimize gökten taş yağdır, yahut bize elem verici bir azap getir"**[3] demişlerdi."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Rabbinin nezdinde bir gün sizin saymakta olduklarınızdan bin yıl gibidir"**[5] âyetini açıklarken: "Bu günden kasıt, Yüce Allah'ın gökler ile yeri yarattığı altı günden her bir gündür" demiştir.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Rabbinin nezdinde bir gün sizin saymakta olduklarınızdan bin yıl gibidir"**[7] âyetini açıklarken: "Bu günden kasıt, kıyamet günündeki bir gündür" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, İbrâhim'den bildirir: "Allah katındaki bu gün, uzunluğuna rağmen müminin yanında sabah namazı ile ikindi namazı arası kadardır."

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/211), Beyhakî (1372) ve Deylemî (5227, lafız kendisinindir). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4879).

[2] Hac Sur. 47

[3] Enfâl Sur. 32

[4] İbn Cerîr (11/145, 146) ve Beyhakî 5/1690 (9010).

[5] Hac Sur. 47

[6] İbn Cerîr (16/596, 597) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/437) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Hac Sur. 47

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Dünyanın ömrü, âhiretteki haftalardan sadece bir hafta kadarlıktır. Ahirette bir hafta da yedi bin yıldır. Dünyanın ömründen de altı bin yıl geçmiştir."

İbn Ebi'd-Dünya *Kısar el-Emel*'de bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Dünyanın ömrü, âhiretteki haftalardan sadece bir hafta kadarlıktır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Sîrîn vasıtasıyla Ehl-i kitâb'dan sonradan Müslüman olan bir adamdan bildirir: "Yüce Allah gökler ile yeri altı günde yarattı. Rabbinin katında bir gün de sizin saydığınız günlerden bin yıla eşittir. Dünyanın ömrünü de kendi katındaki günlerden altı gün olarak belirledi ve kıyameti de yedinci günde takdir etti. Dünyanın ömründen altı gün geçmiştir. Sizler şimdi yedinci gündesiniz. Dünyanın zaman olarak şu an ki durumu artık ayına giren hamile kadının durumu gibidir. Ayına girdikten sonra artık ne zaman doğumu yapsa zamanında yapmış olur."

İbn Ebi'd-Dünya, Safvân b. Süleym'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslümanların fakirleri zenginlerinden yarım gün önce Cennete girer"* buyurdu. "Bu yarım gün ne kadarlık bir zamandır?" diye sorulunca da Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beşyüz yıllık bir zamandır"* buyurdu ve: **"...Rabbinin nezdinde bir gün sizin saymakta olduklarınızdan bin yıl gibidir"**[1] âyetini okudu.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Sümeyr b. Nehâr'dan bildirir: Ebû Hureyre: "Müslümanların fakirleri zenginlerinden yarım gün önce Cennete girer" dedi. Ona: "Bu yarım gün ne kadarlık bir zamandır?" dediğimde, Ebû Hureyre: **"...Rabbinin nezdinde bir gün sizin saymakta olduklarınızdan bin yıl gibidir"**[2] âyetini okumadın mı?" karşılığını verdi.[3]

Ahmed *Zühd*'de Sümeyr b. Nehâr vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimin fakirleri zenginlerinden*

---

[1] Hac Sur. 47

[2] Hac Sur. 47

[3] İbn Cerîr (16/597).

yarım gün önce Cennete girer" buyurdu ve: **"...Rabbinin nezdinde bir gün sizin saymakta olduklarınızdan bin yıl gibidir"**[1] âyetini okudu.[2]

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim birinin cenaze namazını kıldıktan sonra defin işlemi bitmeden ayrılırsa kendisine bir kırat sevap verilir. Defin işlemleri bittikten sonra ayrılması halinde ise iki kırat sevap verilir. Bir kırat da kıyamet gününde Allah'ın tartısında Uhud dağı kadardır"* buyurduğunu işittim. Bir günü bizim bin yılımız kadar olan Yüce Allah'ın elbette ki kıratı da Uhud dağı kadar olacaktır.[3]

İbn Adiy ve Deylemî, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyanın tüm ömrü, âhiret günlerinden sadece yedi günlüktür"* buyurdu. Öyledir, zira Yüce Allah: : **"...Rabbinin nezdinde bir gün sizin saymakta olduklarınızdan bin yıl gibidir"**[4] buyurur.[5]

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ★ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ★ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ

"«Ey insanlar! Ben sizin için ancak apaçık bir uyarıcıyım» de. İman edip sâlih ameller işleyen kimseler için mağfiret ve bol rızık vardır. Âyetlerimizi tartışarak bozmağa uğraşanlar, işte onlar cehennemliklerdir." (Hac Sur. 49-51)

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Yüce Allah'ın: "**وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (Bol rızık)**"[6] dediğini işittiğinde bil ki bu rızıktan kasıt Cennettir."

---

[1] Hac Sur. 47

[2] Ahmed, *Müsned* 16/425, 426 (10730). Muhakkikleri: "Sahîh hadistir, ancak bu isnâd zayıftır" demişlerdir.

[3] Beyhakî (9245).

[4] Hac Sur. 47

[5] Deylemî (3970). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3014).

[6] Hac Sur. 50

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs Kur'ân'daki bütün "مُعَاجِزِينَ"[1] ifadelerini bu şekilde 'Elif (med)' ile okumuş ve: "Muhalefet etmek, düşmanca yaklaşmak" şeklinde anlam vermiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مُعَاجِزِينَ"[3] ifadesini: "Muhalefet etmek, düşmanca davranmak" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: **"Âyetlerimizi tartışarak bozmağa uğraşanlar..."**[4] âyetini: " والذين سعَوا في آياتنا مُعَجِّزِينَ" lafzıyla okumuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Urve b. ez-Zübeyr: **"Âyetlerimizi tartışarak bozmağa uğraşanlar..."**[5] âyetini: "وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ" lafzıyla okuyanlara şaşırır ve şöyle derdi: "مُعَاجِزِينَ" ifadesi, Arapların kullandığı bir ifade değildir. Doğrusu: "مُعَجِّزِينَ" şeklinde olmalıdır.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, Hac Sûresi'nin 51. âyetini: "فِي آيَاتِنَا مُعَجِّزِينَ" lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: "*Muaccizîn* ifadesi yavaşlatmak anlamına gelir ki Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) peşinden gidenleri yavaşlatmak isterlerdi."

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Âyetlerimizi tartışarak bozmağa uğraşanlar..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın âyetlerini yalanlayarak Yüce Allah'ı aciz bırakacaklarını zannediyorlar, ancak bunu yapamazlar."[7]

وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ★

---

[1] Hac Sur. 51
[2] İbn Cerîr (16/601).
[3] Hac Sur. 51
[4] Hac Sur. 51
[5] Hac Sur. 51
[6] Hac Sur. 51
[7] Abdurrezzâk (2/40).

لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ★ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ★ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ

"Senden önce hiçbir resûl ve nebi göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir. Allah, şeytanın verdiği bu vesveseyi, kalplerinde hastalık bulunanlar ile kalpleri katı olanlara bir imtihan vesilesi kılmak için böyle yapar. Hiç şüphesiz ki o zalimler, derin bir ayrılık içindedirler. Bir de kendilerine ilim verilmiş olanlar onun, Rabbinden gelen hak olduğunu bilsinler, böylece ona iman etsinler ve sonuçta da kalpleri ona saygı duysun diye Allah böyle yapar. Hiç şüphe yok ki Allah, iman edenleri doğru yola iletir. İnkâr edenler, kendilerine kıyamet ansızın gelinceye yahut da onlara kısır bir günün azabı gelip çatıncaya dek onun hakkında bir şüphe içinde kalırlar."
(Hac Sur. 52-55)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de Amr b. Dinâr'dan bildirir: İbn Abbâs, Hac Sûresi'nin 52. âyetini: "وما أرسلنا من قبلك من رسولٍ ولا نبيٍّ ولا مُحَدَّثٍ (=Senden önce hiçbir resûl, nebî veya muhaddes[1] göndermedik ki...)" şeklinde okurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim, Sa'd b. İbrâhim b. Abdirrahman b. Avf'tan bildirir: Yüce Allah'ın indirdikleri arasında: "وما أرسلنا من قبلك من رسولٍ ولا نبيٍّ ولا مُحَدَّثٍ (=Senden

---

[1] Allah tarafından ilham alan kişi.

[2] *Tağliku't-Ta'lîk*'de (4/65) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve Kurtubî, *Tefsîr*'de (12/80) geçtiği üzere İbnu'l-Enbârî.

önce hiçbir resûl, nebî veya muhaddes göndermedik ki...)" âyeti de vardı. Ancak "Muhaddes" ifadesi neshedildi, resûl ile nebî ifadeleri kaldı. Bilinen Muhaddes'ler de Yâsin kıssasında şehrin bir ucunda koşarak gelen kişi, Lokmân, Firavun ailesinden olan mümin adam[1] ve Hz. Mûsa'nın yol arkadaşı olan kişidir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "Nebî, Yüce Allah'ın kendisiyle konuştuğu, kendisine vahiy indirdiği ancak bir kitapla göndermediği kişidir."

Abd b. Humeyd, Süddî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) konuşmak üzere kalkınca müşrikler: "Şayet bizim ilahlarımızı hayırla anarsa biz de onun ilahını hayırla anarız" dediler. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de temennisinin içine: "Gördünüz mü Lât'ı ve Uzza'yı? Üçüncüleri olan Menat'ı? Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır ve şefaatleri umulur" vesvesesi düşürüldü. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın..."**[2] âyetini indirdi." İbn Abbâs der ki: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) temennisi kavmiyle uzlaşıp barışmaktı."

Bezzâr, Taberânî, İbn Merdûye ve Diya *el-Muhtâre*'de -ravileri güvenilir olan bir senedle- Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Gördünüz mü Lât'ı ve Uzza'yı? Üçüncüleri olan Menat'ı? Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır ve şefaatleri umulur" deyince, bunu duyan müşrikler çok sevindiler ve: "İlahlarımızı andı!" demeye başladılar. Bunun üzerine Cebrâil, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Sana getirdiğim âyeti bana oku!" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Gördünüz mü Lât'ı ve Uzza'yı? Üçüncüleri olan Menat'ı? Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır ve şefaatleri umulur" deyince, Cebrâil: "Ben sana bunu getirmedim! Bu dediğin şeytandandır" karşılığını verdi. Yüce Allah da: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini**

[1] Mü'min Sur. 28

[2] Hac Sur. 52

giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim –sahih bir senedle- Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de Necm Sûresi'ni okudu. **"Gördünüz mü o Lât'ı ve Uzzâ'yı ve diğer üçüncüsü Menât'ı?"**[3] âyetlerine ulaştığı zaman şeytan onun diline: "Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır ve şefaatleri umulur" sözünü de düşürdü. Müşrikler de bunu duyunca: "Şimdiye kadar ilahlarımızı hiç hayırla anmamıştı!" dediler ve bunun sevinciyle secdeye kapandılar. Ancak Cebrâil, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Sana getirdiğim âyetleri bana oku!" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) âyetleri okurken: "Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır ve şefaatleri umulur" deyince, Cebrâil: "Ben sana bunu getirmedim! Bu dediğin şeytandandır" karşılığını verdi. Yüce Allah da: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[4] âyetini indirdi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılarken, müşrik Arapların ilahlarını anlatan âyetler nazil oldu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyetleri okurken müşrikler onu işitti ve: "İlahlarımızı hayırla andığını duyuyoruz" demeye başladılar. Dinlemek ve daha iyi duymak için yanına yaklaştılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Gördünüz mü o Lât'ı ve Uzzâ'yı ve diğer üçüncüsü Menât'ı?"**[6] âyetlerini okuduktan sonra şeytan onun diline: "Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır ve şefaatleri umulur" sözünü düşürdü. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu cümleyi tekrar edip durunca Cebrâil indi. Bu sözü neshederek ona:

---

[1] Hac Sur. 52

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2263), Taberânî (12450), *Fethu'l-Bârî*'de (8/439) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Diyâ (10/234).

[3] Necm Sur. 19, 20

[4] Hac Sur. 52

[5] İbn Cerîr (16/607), *Fethu'l-Bârî*'de (8/439) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir ve *Fethu'l-Bârî* (8/439) ile İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/439) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Necm Sur. 19, 20

"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"[1] dedi.[2]

İbn Merdûye değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de iken Necm Sûresi'ni okudu. **"Gördünüz mü o Lât'ı ve Uzzâ'yı ve diğer üçüncüsü Menât'ı?"**[3] âyetlerini okuduktan sonra şeytan onu diline: "Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır ve şefaatleri umulur" sözünü düşürdü. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[4] âyetini indirdi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Yûnus vasıtasıyla İbn Şihâb'dan bildirir: Ebû Bekr b. Abdirrahman b. el-Hâris'in bize anlatığına göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de iken kendilerine Necm Sûresi'ni okudu. **"Gördünüz mü o Lât'ı ve Uzzâ'yı ve diğer üçüncüsü Menât'ı?"**[6] âyetlerini okuduktan sonra da: "Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır ve şefaatleri umulur" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dalgınlıkla bunu söyleyince müşrikler buna çok sevindiler. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bilin ki bu son söylediğim şeytandan dolayı oldu!"* buyurdu. Yüce Allah da: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir. Allah, şeytanın verdiği bu vesveseyi, kalplerinde hastalık bulunanlar ile kalpleri katı olanlara bir imtihan vesilesi kılmak için böyle yapar. Hiç şüphesiz ki o zalimler, derin bir ayrılık içindedirler. Bir de kendilerine ilim verilmiş olanlar onun, Rabbinden gelen hak olduğunu**

---

[1] Hac Sur. 52

[2] İbn Cerîr (16/607, 608) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf* da (2/394) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Necm Sur. 19, 20

[4] Hac Sur. 52

[5] *Fethu'l-Bârî* (8/439) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf* da (2/394) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[6] Necm Sur. 19, 20

bilsinler, böylece ona iman etsinler ve sonuçta da kalpleri ona saygı duysun diye Allah böyle yapar. Hiç şüphe yok ki Allah, iman edenleri doğru yola iletir. İnkâr edenler, kendilerine kıyamet ansızın gelinceye yahut da onlara kısır bir günün azabı gelip çatıncaya dek onun hakkında bir şüphe içinde kalırlar"[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim, Mûsa b. Ukbe vasıtasıyla İbn Şihâb'dan bildirir: Necm Sûresi indirildiğinde müşrikler, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) kastederek: "Bu adam ilahlarımızı hayırla ansa hem kendisini, hem de arkadaşlarını tasdik eder doğrulardık. Ancak bizim ilahlarımızı eleştirip onlara dil uzattığı gibi kendi dininden olmayan Yahudi ile Hırsitiyanlara aynı eleştiriyi yapmıyor ve onlara bu şekilde kötü davranmıyor" diyorlardı. Kavminin hem kendisine, hem de arkadaşlarına karşı olan eziyetleri, yalanlamaları ve içinde bulundukları sapıklık Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gücüne gidiyordu. Bundan dolayı da onların doğru yolu bulmasını temenni ediyordu. Yüce Allah, Necm Sûresi'ni indirdikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Gördünüz mü o Lât'ı ve Uzzâ'yı ve diğer üçüncüsü Menât'ı?"**[3] âyetlerini okudu. Bu şekilde putları zikrederken de şeytan onu diline bazı sözleri düşürdü ve bu âyetlerin ardından: "Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır ve şefaatleri umulur" dedi. Bunlar da şeytanın bir uydurması, bir fitnesiydi. Âyetlerin ardından söylenen bu sözler Mekke'deki her bir müşriğin kalbine ulaştı. Bu sözleri dillerine doladılar ve: "Muhammed eski dinine, kavminin dinine döndü!" diyerek birbirlerine müjde vermeye başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu sûrenin sonuna ulaştığında secdeye kapandı. Onun secde ettiğini gören müslüman, müşrik herkes secdeye kapandı.

Putlar hakkındaki bu söz şeytanın da çabasıyla dilden dile yayıldı. Sonunda Habeşistan'da bulunan Müslümanların da kulağına gitti. Ancak Yüce Allah: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir. Allah, şeytanın verdiği bu vesveseyi, kalplerinde hastalık bulunanlar ile kalpleri katı olanlara bir**

---

[1] Hac Sur. 52-55

[2] İbn Cerîr (16/608, 609).

[3] Necm Sur. 19, 20

imtihan vesilesi kılmak için böyle yapar. Hiç şüphesiz ki o zalimler, derin bir ayrılık içindedirler. Bir de kendilerine ilim verilmiş olanlar onun, Rabbinden gelen hak olduğunu bilsinler, böylece ona iman etsinler ve sonuçta da kalpleri ona saygı duysun diye Allah böyle yapar. Hiç şüphe yok ki Allah, iman edenleri doğru yola iletir. İnkâr edenler, kendilerine kıyamet ansızın gelinceye yahut da onlara kısır bir günün azabı gelip çatıncaya dek onun hakkında bir şüphe içinde kalırlar"[1] âyetlerini indirdi. Yüce Allah, bu yöndeki takdirini açıklayıp, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) şeytanın söz konusu uydurmasından beri kılınca müşrikler tekrar sapkınlıklarına dödüler ve Müslümanlara karşı düşmanlıklarını daha da arttırdılar.[2]

Beyhakî *Delâil*'de aynısını Mûsa b. Ukbe'den rivayet etmiş, ancak İbn Şihâb'ı zikretmemiştir.[3]

Taberânî, Urve'den aynısını bildirir.[4]

Saîd b. Mansûr ve İbn Cerîr, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî ile Muhammed b. Kays'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyş'in kalabalık meclislerden birinde oturdu. Orada bulunanlar etrafından dağılmasın diye de o günü Allah tarafından kendisine hiçbir şey nazil olmamasını temenni etti. Bunun üzerine Yüce Allah, Necm Sûresi'ni indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de bu sûreyi okumaya başladı. **"Gördünüz mü o Lât'ı ve Uzzâ'yı ve diğer üçüncüsü Menât'ı?"**[5] âyetlerini okuduktan sonra şeytan onun diline iki cümle düşürdü ve: "Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır ve şefaatleri umulur" dedi. Bu iki cümleyi de söyledikten sonra sûreye devam edip sonuna kadar okudu. En sonunda da secde edince orada bulunanların hepsi secde etti ve söylediklerini kabul ettiler. Akşam olduğu zaman Cebrâil geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona Necm Sûresi'ni okumaya başladı. Şeytanın diline düşürdüğü o iki cümleyi de söyledi. Cebrâil: "Ben bu iki cümleyi sana getirmiş değilim!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'a iftirada bulunup söylemediği bir şeyi mi dedim!"* karşılığını verdi. Yüce Allah da: **"Onlar, sana vahyettiğimizden**

---

[1] Hac Sur. 52-55

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/439) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/440) geçtiği üzere Beyhakî.

[4] Taberânî (8316).

[5] Necm Sur. 19, 20

başkasını bize karşı uydurman için az kalsın seni ondan şaşırtacaklardı. (Eğer böyle yapabilselerdi) işte o zaman seni dost edinirlerdi. Eğer biz sana sebat vermiş olmasaydık, az kalsın onlara biraz meyledecektin. İşte o zaman sana, hayatın da, ölümün de katmerli acılarını tattırırdık. Sonra bize karşı kendine hiçbir yardımcı bulamazdın"[1] âyetlerini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) söylediği bu iki cümleden dolayı bir süre üzgün ve dertli kaldı. Sonunda: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[2] âyeti nazil olunca üzüntüsü gidip rahatladı.[3]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de iken müşrik Arapların putları hakkında âyetler nazil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Gördünüz mü o Lât'ı ve Uzzâ'yı?"**[4] âyetini çokça tekrar edip durunca Mekke ahalisi putlarını bu şekilde anmasını işittiler ve buna çok sevindiler. Yanına yaklaşıp dinlemek istediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu sûreyi okurken de bu âyetlerden sonra şeytan onu diline: "Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır ve şefaatleri umulur" cümlesini düşürdü. O zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sûreyi bu şekilde okumuştu. Ancak Yüce Allah: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[5] âyetini indirdi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim -sahih bir senedle- Ebu'l-Âliye'den bildirir: Müşrikler, Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Konuşurken ilahlarımızı da zikretsen seninle birlikte otururduk. Ancak yanında toplumun en değersiz ve zayıf kimseleri bulunuyor. Senin yanında oturduğumuzu görürlerse insanların diline düşer ve herkes yanına gelmeye başlar" dediler.

---

[1] İsrâ Sur. 73-75

[2] Hac Sur. 52

[3] İbn Cerîr (16/603, 604).

[4] Necm Sur. 19

[5] Hac Sur. 52

[6] İbn Cerîr (16/608).

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılmaya kalktığında Necm Sûresi'ni okudu. **"Gördünüz mü o Lât'ı ve Uzzâ'yı ve diğer üçüncüsü Menât'ı?"**[1] âyetlerini okuduktan sonra: "Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır. Şefaatleri umulur. Onlar gibileri de unutulmaz" sözünü de âyetlerin içinde okudu. Sûreyi bitirince de secdeye kapandı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) secde edince Müslümanlar ile müşrikler de secdeye kapandılar. Olay, Habeşistan'a önceden hicret etmiş olan Müslümanlara, "Mekke müşrikleri Müslüman oldu" şeklinde ulaştı. Ancak bu durum Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gücüne gidince Yüce Allah: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir. Allah, şeytanın verdiği bu vesveseyi, kalplerinde hastalık bulunanlar ile kalpleri katı olanlara bir imtihan vesilesi kılmak için böyle yapar. Hiç şüphesiz ki o zalimler, derin bir ayrılık içindedirler. Bir de kendilerine ilim verilmiş olanlar onun, Rabbinden gelen hak olduğunu bilsinler, böylece ona iman etsinler ve sonuçta da kalpleri ona saygı duysun diye Allah böyle yapar. Hiç şüphe yok ki Allah, iman edenleri doğru yola iletir. İnkâr edenler, kendilerine kıyamet ansızın gelinceye yahut da onlara kısır bir günün azabı gelip çatıncaya dek onun hakkında bir şüphe içinde kalırlar"**[2] âyetlerini indirdi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildirir: Necm Sûresi Mekke'de nazil oldu. Müşrikler: "Ey Muhammed! Seninle fakir ve yoksul insanlar oturuyor. Değişik bölgelerden insanlar da yanına geliyor. Şayet ilahlarımızı hayırla anarsan biz de seninle otururuz" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Necm Sûresi'ni okudu. **"Gördünüz mü o Lât'ı ve Uzzâ'yı ve diğer üçüncüsü Menât'ı?"**[4] âyetlerini okuduktan sonra şeytan onun diline: "Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır ve şefaatleri umulur" sözünü düşürdü. Sûreyi bitirdikten sonra da secdeye gitti. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) secdeye gidince Ebû Uhayhe Saîd b. el-Âs dışında orada bulunan tüm Müslümanlar ile müşrikler secdeye gittiler. Ebû Uhayhe ise yerden aldığı bir avuç toprağı

[1] Necm Sur. 19, 20
[2] Hac Sur. 52-55
[3] İbn Cerîr (16/606) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/439) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Necm Sur. 19, 20

alnına götürerek secdesini yaptı ve Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) kastederek: "İbn Ebî Kebşe'nin ilahlarımızı hayırla anmasının zamanı gelmişti" dedi. Olay, Habeşistan'a önceden hicret etmiş olan Müslümanlara, "Kureyşliler Müslüman oldu" şeklinde ulaşınca geri dönmek istediler. Şeytanın da böylesi bir sözü Allah Resûlü'nün diline düşürmesi hem Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hem de ashâbının gücüne gidince Yüce Allah: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Makâm'ın yanında namaz kılarken uyku bastırdı. Bu arada da şeytan diline bir söz düşürdü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözü söyleyince müşrikler duydu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Necm Sûresin'deki: **"Gördünüz mü o Lât'ı ve Uzzâ'yı ve diğer üçüncüsü Menât'ı?"**[3] âyetlerini okuduktan sonra uyku bastıranca şeytan onun diline: "Bunların şefaatleri umulur. Bunlar yüce kuğu kuşlandır" sözünü düşürdü. Müşrikler bu sözünü duyunca hemen ezberlediler. Şeytan da Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) öyle bir şey dediğini haber verince dilden dile dolaşmaya başladı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[4] âyetini indirdi. Yüce Allah bu âyetle şeytanın oyununu bozdu, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) de bu konuda hüccetini vermiş oldu.

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Necm Sûresi'ni okuyunca şeytan onu diline malum sözleri düşürdü. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte de tüm Müslümanlar secdeye gitti. Ancak daha sonra Yüce Allah, şeytanın bu sözünü neshedip kendi âyetlerini sabit bıraktı."

---

[1] Hac Sur. 52

[2] İbn Cerîr (16/606, 607) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/439) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Necm Sur. 19, 20

[4] Hac Sur. 52

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Gördünüz mü o Lât'ı ve Uzzâ'yı ve diğer üçüncüsü Menât'ı? Demek erkek size, dişi O'na öyle mi? Öyle ise bu çok insafsızca bir paylaştırmadır"**[1] âyetlerini okudu. Bunları okuduktan sonra şeytan onun diline: "O zaman bunlar yüce kuğu kuşlarıdır ve şefaatleri de umulur" cümlesini de düşürdü. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bu söylediği şeyden korkup endişe edince Yüce Allah: **"Allah, dilediğine ve hoşnut olduğuna izin vermedikçe, göklerde bulunan nice meleklerin şefaati bir şeye yaramaz"**[2] âyetini indirdi. Sonra da bu yöndeki sıkıntısını gidermek için: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[3] âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'ye namaz için gitti. Necm Sûresi'nden: **"Gördünüz mü o Lât'ı ve Uzzâ'yı ve diğer üçüncüsü Menât'ı?"**[4] âyetlerini okuduktan sonra şeytan onun diline: "Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır ve şefaatleri umulur" sözünü düşürdü. Sûreyi tamamen okuyup bitirince de secdeye kapandı. Onunla birlikte ashâbı da orada bulunan ve ilahlarının anıldığını işiten müşrikler de secdeye kapandılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) başını secdeden kaldırınca müşrikler onu omuzlarına alıp Mekke sokaklarında: "Abdumenâf oğullarının peygamber!" nidalarıyla dolaştırmaya başladılar. Daha sonra Cebrâil yanına geldi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona Necm Sûresi'ni okurken o cümleye ulaştığında Cebrâil: "Bu sözleri sana söylemiş olmaktan Allah'a sığınırım!" dedi. Bu durum Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) çok ağırına gitti, ancak Yüce Allah gönlünü rahatlatmak için: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah,**

---

[1] Necm Sur. 19-22

[2] Necm Sur. 26

[3] Hac Sur. 52

[4] Necm Sur. 19, 20

âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bir şey konuştuğu zaman şeytan bazı şeyleri onun sözleri arasına katar, anlamındadır" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Peygamber bir şey okuduğu zaman şeytan onun okuduğu şeylerin, içine bir şeyler katar. Ancak Yüce Allah'ın emriyle Cebrâil, Peygamberin diline şeytanın bu kattığını siler."

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bir şey konuştuğu zaman şeytan bazı şeyleri onun sözleri arasına katar, anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Allah, şeytanın verdiği bu vesveseyi, kalplerinde hastalık bulunanlar ile kalpleri katı olanlara bir imtihan vesilesi kılmak için böyle yapar..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Kaplerinde hastalık bulunanlardan kasıt münafıklardır. Kalpleri katı olanlardan kasıt da müşriklerdir" demiştir. **"Bir de kendilerine ilim verilmiş olanlar onun, Rabbinden gelen hak olduğunu bilsinler..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Rabbimizden gelen bu hak'tan kasıt Kur'ân'dır" demiştir. **"İnkâr edenler, kendilerine kıyamet ansızın gelinceye yahut da onlara kısır bir**

---

[1] Hac Sur. 52

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/439) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Hac Sur. 52

[4] İbn Cerîr (16/609, 610) ve *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/260) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Hac Sur. 52

[6] Hac Sur. 52

[7] Hac Sur. 53

[8] Hac Sur. 54

günün azabı gelip çatıncaya dek onun hakkında bir şüphe içinde kalırlar"[1] âyetini açıklarken de: "Kısır günden kasıt, gecesi olmayan bir gündür. Hakkında şüphe taşıdıkları şey de Kur'ân'dır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...Onun hakkında bir şüphe içinde kalırlar"**[2] buyruğunu açıklarken: "İblis'in araya kattığı bu sözler onların kalplerinden çıkmaz ve sapıklıklarını da daha da arttırır" demiştir.

İbn Merdûye ve Diyâ *el-Muhtâre*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Onlara kısır bir günün azabı gelip çatıncaya dek..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu günden kasıt Bedir savaşıdır" demiştir.[4]

İbn Merdûye, Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Dört âyet Bedir savaşıyla ilgilidir. Birincisi: "**...Onlara kısır bir günün azabı gelip çatıncaya dek...**"[5] âyetidir ki bu gün Bedir savaşının yapıldığı gündür. İkincisi: "**...Öyle ise azap kaçınılmaz olacaktır"**[6] âyetidir ki bu azap da Bedir savaşında kendilerine tattırılmıştır. Üçüncüsü: "**Fakat biz büyük bir şiddetle yakalayacağımız gün, kesinlikle intikamımızı alırız"**[7] âyetidir. Bu intikam da Bedir savaşında alınmıştır. Dördüncüsü de: "**Andolsun, dönsünler diye biz onlara (âhiretteki) en büyük azaptan önce (dünyadaki) yakın azabı elbette tattıracağız"**[8] âyetidir. Yakın azap da Bedir savaşında kendilerine tattırılmıştır.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Onlara kısır bir günün azabı gelip çatıncaya dek..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Bu günden kasıt Bedir savaşıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bu yorumun aynısını bildirir.

---

[1] Hac Sur. 55

[2] Hac Sur. 55

[3] Hac Sur. 55

[4] Diyâ (10/89, 90).

[5] Hac Sur. 55

[6] Furkân Sur. 77

[7] Duhân Sur. 16

[8] Secde Sur. 21

[9] Hac Sur. 55

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlara kısır bir günün azabı gelip çatıncaya dek..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bu günden kasıt, kıyamet günüdür ki o günün gecesi yoktur" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bunun aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bunun aynısını bildirir.

وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ★ لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ

"Allah yolunda hicret edip de sonra öldürülmüş veya ölmüş olanlara gelince, Allah onlara muhakkak güzel bir rızık verecektir. Şüphe yok ki Allah, rızık verenlerin en hayırlısıdır. Elbette onları hoşnut olacakları bir yere sokacaktır. Şüphesiz Allah hakkıyla bilendir, Halîm'dir."
(Hac Sur. 58, 59)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Selmân el-Fârisî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah nöbette iken ölen kişinin sevabını kıyamet gününe kadar devam ettirir. Kabrinde rızkını verir ve sorgu meleklerinden yana kendisini emin kılar"* buyurduğunu işittim. İsterseniz de bu konuda: **"Allah yolunda hicret edip de sonra öldürülmüş veya ölmüş olanlara gelince, Allah onlara muhakkak güzel bir rızık verecektir. Şüphe yok ki Allah, rızık verenlerin en hayırlısıdır. Elbette onları hoşnut olacakları bir yere sokacaktır. Şüphesiz Allah hakkıyla bilendir, Halîm'dir"**[2] âyetlerini okuyun.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ensâr'dan ve sahabelerden biri olan Fadâle b. Ubeyd'den bildirir: Rodos'tayken biri öldürülmüş, biri de normal bir şekilde vefat etmiş iki cenaze getirdiler. İnsanlar öldürülmüş olan kişinin cenazesine daha çok ilgi gösterince: "İnsanlar neden şunu bırakıp da

[1] Hac Sur. 55
[2] Hac Sur. 58, 59
[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/444) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Müslim (1913) ve Nesâî (3167).

bunun cenazesinde toplandılar?" diye sordum. "Çünkü bu adam Allah yolunda öldürüldü" karşılığını verdiler. Bunun üzerine şöyle dedim: "Vallahi ben olsam hangisinin mezarından çıkarılacağıma aldırış etmezdim. Zira Yüce Allah Kitâb'ında: **"Allah yolunda hicret edip de sonra öldürülmüş veya ölmüş olanlara gelince, Allah onlara muhakkak güzel bir rızık verecektir. Şüphe yok ki Allah, rızık verenlerin en hayırlısıdır"**[1] buyurur.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Elbette onları hoşnut olacakları bir yere sokacaktır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu yer Cennettir" demiştir.

ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ... ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

"Bu böyle. Bir de kim kendisine verilen eziyetin dengiyle karşılık verir de sonra yine kendisine zulmedilirse, elbette Allah ona yardım eder. Hiç şüphesiz ki Allah çok affedendir, çok bağışlayandır... Keza Hak yalnız Allah'tır. O'nu bırakıp taptıkları sadece batıldır. Doğrusu Allah yücedir, büyüktür."
(Hac Sur. 60, 62)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: **"Bu böyle. Bir de kim kendisine verilen eziyetin dengiyle karşılık verir de sonra yine kendisine zulmedilirse, elbette Allah ona yardım eder. Hiç şüphesiz ki Allah çok affedendir, çok bağışlayandır"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Muharrem ayının bitimine iki gün kala bir müfreze gönderdi. Bu müfreze müşriklerle karşılaştı. Müşrikler birbirlerine: "Muhammed'in arkadaşlarıyla hemen savaşın, zira haram aylarda onlar savaşmayı helal görmüyorlar" dediler. Müslümanlar ise Allah adına bu günlerde kendileriyle savaşmamalarını istediler. Haram aylarda da ancak kendilerine bir saldırı olması halinde karşılık verip savaşacaklarını bildirdiler. Müşrikler saldırıya

---

[1] Hac Sur. 58

[2] İbn Cerîr (16/619) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/444) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Hac Sur. 59

[4] HYac Sur. 60

geçince de Müslümanlar haram aylarda onlarla savaştılar. Bu savaşta da Yüce Allah Müslümanları muzaffer kıldı.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Bu böyle. Bir de kim kendisine verilen eziyetin dengiyle karşılık verir de sonra yine kendisine zulmedilirse, elbette Allah ona yardım eder. Hiç şüphesiz ki Allah çok affedendir, çok bağışlayandır"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Müşrikler birbirleriyle yardımlaşarak Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbını Mekke'den çıkardılar. Yüce Allah da Müslümanlara yardım edeceği sözünü verdi. Âyet aynı şekilde kısas hakkındadır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...O'nu bırakıp taptıkları sadece batıldır..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Taptıkları şeyden kasıt şeytandır" demiştir.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ
وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَن تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ

"Görmüyor musun ki, Allah bütün yerdekileri ve emri uyarınca denizde akıp gitmekte olan gemileri sizin hizmetinize vermiştir. İzni olmaksızın yerin üzerine düşmesin diye göğü O tutuyor. Şüphesiz ki Allah, insanlara karşı çok esirgeyici, çok merhametlidir." (Hac Sur. 65)

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildirir: Kendisinden ve sana bir zararı dokunmasından çekindiğin bir yöneticinin yanına gittiğin zaman üç defa şöyle de: "Allah büyükler büyüğüdür. Allah bütün yaratıklarından daha büyüktür. Allah, benim korktuğum ve çekindiğim her şeyden daha büyüktür. Şu kulun, askerlerinin, cinlerden ve insanlardan kendisine tâbi olanların şerrinden, kendisinden başka ilah olmayan, iradesi olmadan yeryüzüne düşmemeleri için yedi göğü tutan Yüce Allah'a sığınırım. Allahım! Bunların

[1] Hac Sur. 60

[2] Hac Sur. 62

şerrine karşı benim koruyucum ol. Senin şanın yücedir ve himayende olan kişi azizdir. İsmin kutludur ve senden başka ilah yoktur."[1]

وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنسَانَ لَكَفُورٌ

"O, size hayat veren, sonra sizi öldürecek, daha sonra da diriltecek olandır. Şüphesiz, insan çok nankördür."
(Hac Sur. 66)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...**Şüphesiz, insan çok nankördür**"[2] buyruğunu açıklarken: "Başına gelen musibetleri sayıp aklında tutar da verilen nimetleri unutur" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Kur'ân'da geçen bütün: " إنَّ الإنسَانَ لَكَفُورٌ"[3] ifadelerinde kafirler kastedilir."[4]

لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ★ وَإِن جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ

"Biz her ümmet için uygulayacağı bir mensek kıldık. O hâlde bu konuda seninle asla çekişmesinler. Sen Rabbine davet et. Çünkü sen hiç şüphesiz hakka götüren dosdoğru bir yol üzerindesin. Eğer seninle mücadele ederlerse: «Allah, yapmakta olduğunuzu daha iyi bilmektedir» de."
(Hac Sur. 67, 68)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Melîh: "Ümmet, kırk ve üzeri sayıda olan topluluktur" demiştir.[5]

Ahmed, Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Ali b. Hasan: "**Biz her ümmet için uygulayacağı bir mensek kıldık...**" buyruğunu

---

[1] Taberânî (10599). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/137) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[2] Hac Sur. 66

[3] Hac Sur. 66

[4] 38. âyette zikredildi.

[5] İbn Ebî Hâtim 1/246 (1321).

açıklarken şöyle demiştir: *Mensek*'ten kasıt, kurbanlıklarını kesmeleridir. Ebû Râfi'nin bana anlattığına göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kurban keseceği zaman güzelinden ve semizinden boynuzlu iki koç satın alırdı. Bayram hutbesini verip namazını da kıldıktan sonra koçlardan birini alır ve: *"Allahım! Bu, senin bir olduğuna, benim de risaleti tebliğ ettiğime şehadet eden tüm ümmetim içindir"* buyururdu. Onu kestikten sonra ikinci koçu getirir ve: *"Allahım! Bu da, Muhammed ve ailesi içindir"* buyururdu. Kestikten sonra da onların etlerinden hem yoksullara yedirir, hem de ailesiyle birlikte kendisi yerdi. Yıllar boyu da Yüce Allah'ın inayetiyle Haşim oğulları borca ve sıkıntıya düşmemiş, kurban da kesmemişlerdir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz her ümmet için uygulayacağı bir mensek kıldık. O hâlde bu konuda seninle asla çekişmesinler..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Mensek*'ten kasıt kurbanlıklarını kesmeleridir ki ümmet bunu uygulamıştır. Ayrıca kurban konusunda da Müslümanların Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) çekişmemesi emredilmiştir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Biz her ümmet için uygulayacağı bir mensek kıldık..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Her ümmetin ifa edeceği bir kurban ibadeti kıldık, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Biz her ümmet için uygulayacağı bir mensek kıldık..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt kurban kesmeleridir" demiştir.

---

[1] Hac Sur. 67

[2] Ahmed 39/285, 45/168 (23860, 27190), Hâkim (2/391, "sahîh") ve Beyhakî (7323). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Hac Sur. 67

[4] Hac Sur. 67

[5] Hac Sur. 67

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz her ümmet için uygulayacağı bir mensek kıldık..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt kurban ile hactır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...O hâlde bu konuda seninle asla çekişmesinler..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Buradan çekişenlerden kasıt müşriklerdir. Zira: "Yüce Allah'ın kendi eliyle kestiği kurbandan yemeyin. Ancak sizin elinizle kestiğiniz kurbanlardan yemeniz helaldir" diyorlardı.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: **"...Sen Rabbine davet et. Çünkü sen hiç şüphesiz hakka götüren dosdoğru bir yol üzerindesin. Eğer seninle mücadele ederlerse..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Sen onları Rabbinin dinine davet et, zira dosdoğru bir din üzerindesin, anlamındadır. Burada mücadeleden kasıt da kurbanlıklar hakkında çekişmeleridir."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Eğer seninle mücadele ederlerse: «Allah, yapmakta olduğunuzu daha iyi bilmektedir» de"**[4] âyetini açıklarken: "Bizim yaptığımız bize, sizin yaptığınız da sizedir, de anlamındadır" demiştir.

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذٰلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذٰلِكَ
عَلَى اللّٰهِ يَسِيرٌ

"Gökte ve yerde olanı Allah'ın bildiğini bilmez misin? Bunlar hiç şüphesiz Kitap'tadır ve şüphesiz bunlar Allah'a kolaydır." (Hac Sur. 70)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah, Levh-i Mahfuz'u yüz yıllık bir yolculuk uzunluğunda yarattı. Mahlukatı yaratmadan önce de Arş'ı üzerindeyken kaleme: "Yazı" buyurdu. Kalem: "Neyi yazayım?"

---

[1] Hac Sur. 67

[2] Hac Sur. 67

[3] Hac Sur. 67, 68

[4] Hac Sur. 68

diye sorunca, Yüce Allah: "Kıyamet kopana kadar yaratıklarım hakkındaki ilmimi yaz" buyurdu. Bunun üzerine kalem de kıyamet kopana dek Allah'ın ilminde olacakları yazdı. İşte Yüce Allah'ın Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Gökte ve yerde olanı Allah'ın bildiğini bilmez misin? Bunlar hiç şüphesiz Kitap'tadır ve şüphesiz bunlar Allah'a kolaydır"**[1] buyruğu da bunu anlatmaktadır. Yedi kat gök ile yedi kat yerde tüm olanları Yüce Allah bilir. Bunların bilgisi henüz gökler ve yerler yaratılmadan Levh-i Mahfuz'da yazılmıştı. Bu da Allah için pek kolay pek basit bir şeydir.[2]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âhir zamanda ümmetime kaderin kapısı açılacak ve onu hiçbir şey kapatamayacaktır. Böylesi bir durum karşısında da:* **«Gökte ve yerde olanı Allah'ın bildiğini bilmez misin? Bunlar hiç şüphesiz Kitap'tadır ve şüphesiz bunlar Allah'a kolaydır»**[3] *demeniz yeterli olacaktır."*

Lâlekâî *Sünne*'de başka bir kanalla Süleymân b. Hafs el-Kureşî'den merfû mürsel olarak aynısını bildirir.[4]

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

"Onlara âyetlerimiz apaçık olarak okunduğu zaman, inkar edenlerin yüzlerinden inkarlarını anlarsın. Nerdeyse, kendilerine âyetlerimizi okuyanlara saldıracaklar. De ki: Size bundan daha fenasını haber vereyim mi? Allah'ın inkarcılara vaad ettiği cehennem! Ne kötü bir dönüştür!"
(Hac Sur. 72)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يَكَادُونَ يَسْطُونَ"[1] buyruğunu: "Neredeyse saldıracaklar" şeklinde açıklamıştır.[2]

---

[1] Hac Sur. 70

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/448) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Hac Sur. 70

[4] Lâlekâî (1016). Muhakkik: "İsnâdı zayıf murseldir" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "يَكَادُونَ يَسْطُونَ"[3] buyruğunu: "Neredeyse saldıracaklar" şeklinde açıklamış ve: "Bunlardan kasıt Kureyş kafirleridir" demiştir.[4]

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ * مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ

"Ey insanlar! Bir misal verilmektedir, şimdi onu dinleyin: Sizlerin Allah'ı bırakıp taptıklarınız bir araya gelseler, bir sinek bile yaratamıyacaklardır. Sinek onlardan bir şey kapsa, onu kurtaramazlar; isteyen de, istenen de aciz! Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Şüphesiz Allah kuvvetlidir, mutlak güç sahibidir." (Hac Sur. 73, 74)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey insanlar! Bir misal verilmektedir, şimdi onu dinleyin..."**[5] âyetini açıklarken: "Putlar hakkında nazil oldu" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İsteyen de, istenen de aciz!"**[6] buyruğunu açıklarken: "İsteyenden kasıt taptıkları ilahlar, istenenden kasıt ise sinektir" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Sizlerin Allah'ı bırakıp taptıklarınız bir araya gelseler, bir sinek bile yaratamıyacaklardır. Sinek onlardan bir şey kapsa, onu kurtaramazlar; isteyen de, istenen de aciz"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ı bırakıp taptığınız bu putlar bir araya

---

[1] Hac Sur. 72

[2] İbn Cerîr (16/633), *Fethu'l-Bârî*'de (8/441) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir ve *el-İtkân*'da (2/31) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Hac Sur. 72

[4] *Fethu'l-Bârî*'de (8/440) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[5] Hac Sur. 73

[6] Hac Sur. 73

[7] İbn Cerîr (16/636).

[8] Hac Sur. 73

gelseler bir sineği daha yaratamazlar. Putlara adanan yemeklerin üzerine bir sinek konacak olsa bu putlar yemeklerinden yiyen bu sineği dahi kovmaktan acizdirler. Bir sineği yaratamayan ve yemeğine konsa onu bile kovamayacak olan bu putlardan bir şey isteyenler aciz olduğu gibi sineği yaratamayan ve yemeğini yiyen sineği kovamayan bu putlar da acizdir."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Sizlerin Allah'ı bırakıp taptıklarınız bir araya gelseler, bir sinek bile yaratamıyacaklardır. Sinek onlardan bir şey kapsa, onu kurtaramazlar; isteyen de, istenen de aciz"**[1] âyetini açıklarken: "Burada Allah'ı bırakıp tapılan şeyler putlardır. Onu kurtaramazlar derken de sineklerin yemeklerinden aldığı şeyleri kurtaramazlar anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Allah'ı bırakıp bir sineği bile defetmekten aciz olan putlara tapmalarıyla Allah'ın kadrini gereği gibi bilememişlerdir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Târık b. Şihâb'dan bildirir: Selmân: "Bir kişi bir sinekten dolayı Cennete girerken başka biri de yine bir sinekten dolayı Cehenneme girdi" dedi. Oradakiler: "Sinek dediğin nedir?" diye sorunca, Selmân birinin giysisinin üzerinde gördüğü bir sineği göstererek: "İşte budur" dedi. Ona: "Bu nasıl oluyor?" diye sorduklarında da şöyle dedi: "İki Müslüman, bir puta tapan ve yanına her gelişlerinde kurbanlık olarak ona bir şeyler sunan bir topluluğa rastladılar. Bu iki müslümana: "Siz de bizim putumuza bir şeyler sunun!" dediklerinde, müslümanlar: "Biz Allah'a şirk koşmayız" karşılığını verdiler. Puta tapan o topluluk: "Bir sinek dahi olsa ona bir şeyler sunun" dediklerinde, Müslümanlardan biri diğerine: "Ne dersin?" diye sordu. O: "Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmam" deyince, o topluluk tarafından öldürüldü ve Cennete girdi. Diğeri ise yüzüne konan bir sineği alıp kurban niyetine putun üzerine koydu. Böyle yapınca da onu bıraktılar. Ama bundan dolayı Cehenneme girdi."[3]

---

[1] Hac Sur. 73

[2] Hac Sur. 74

[3] İbn Ebî Şeybe (12/358), Ahmed (sh. 15, 16) ve Beyhakî (7243).

اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ

"Allah meleklerden de elçiler seçer, insanlardan da. Şüphesiz Allah işitendir, görendir." (Hac Sur. 75)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah'ın insanlardan seçtiği elçiler peygamberlerdir" demiştir.

Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kendisiyle konuşmak için Mûsa'yı, dostluk için de İbrâhim'i seçti"* buyurmuştur.[1]

Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mûsa b. İmrân, Yüce Allah'ın temiz kılıp seçtiği (Safiyyullah) kişidir"* buyurmuştur.[2]

Bağavî *Mu'cem*'de, Bâverdî, İbn Kâni', Taberânî ve İbn Asâkir, Zeyd b. Ebî Evfâ'dan bildirir: Medine mescidinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Filan kişi nerede? Falan kişi nerede?"* diyerek herkesin nerede olduğunu sordu. Orada bulunmayanların peşinden birilerini göndererek yanına çağırttı. Bütün ashâbı yanında toplandıkları zaman: *"Size bir şeyi anlatacağım. Bunu iyice öğrenip aklınızda tutun ve sizden sonra geleceklere de anlatın. Yüce Allah yarattıklarından bazılarını seçmiştir"* buyurdu ve: **"Allah meleklerden de elçiler seçer, insanlardan da. Şüphesiz Allah işitendir, görendir"**[3] âyetini okudu. Âyeti okuduktan sonra da şöyle devam etti: *"Bu seçtiklerini de Cennetine sokar. Ben de sizlerin arasından sevdiklerim bazı kişileri seçecek ve Yüce Allah'ın melekleri birbirlerine kardeş kıldığı gibi bu seçtiklerimi birbirine kardeş kılacağım. Ey Ebû Bekr! Kalk!"* Ebû Bekr ayağa kalkınca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) gelip önünde durdu ve: *"Senin bana çok yardımların dokunmuştur ki Yüce Allah bunun mükâfatını sana verecektir. Şayet (Allah'tan*

---

[1] Hâkim (2/575, "sahîh"). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3048) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Hâkim (2/576, "sahîh"). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (2364) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] Hac Sur. 75

başka) dost edinecek olsaydım kendime seni dost edinirdim. Senin bana yakınlığın gömleğimin bedenime olan yakınlığı gibidir" buyurdu. Eliyle gömleğini hareket ettirdikten sonra da: *"Ey Ömer! Yaklaş!"* buyurdu. Ömer ayağa kalkınca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yanına yaklaştı ve: *"Ey Ebû Hafs! Sen önceleri bize karşı çok öfkeli ve kinliydin. Ben de Yüce Allah'a dinini seninle veya Ebû Cehil'le güçlü kılması için dua ettim. Yüce Allah da bunun için seni seçti ki senin olmanı ben de daha çok istiyordum. Bu ümmet içinde benimle Cennette beraber olacak üç kişiden birisin"* buyurdu. Daha sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) az bir geriye çekilip Ebû Bekr ile Ömer'i kardeş kıldı.

Sonrasında Osmân b. Affan'ı çağırdı ve: *"Ey Osmân yaklaş! Yaklaş ey Osmân!"* dedi. Osmân da yaklaşa yaklaşa sonunda dizleri Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) dizlerine değdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) önce Osmân'a sonra da semaya bakarak üç defa: *"Sübhanallahil-Azîm!"* dedi. Bir daha Osmân'a bakınca gömleğinin düğmelerinin açık olduğunu gördü. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bizzat kendi elleriyle düğmelerini ilikledikten sonra şöyle buyurdu: *"Giysinin yakalarını kurban gibi kesilmek üzere topla. Sema ahalisi içinde senin özel bir yerin var. Boyun damarlarından kanları akarak Cennetteki havuzuma, yanıma geleceklerden biri de sensin. «Bunu sana kim yaptı?» diye sorduğum zaman da: «Filan ile falan kişiler» diyeceksin. Cebrâil'in bana dediği budur ki semadan: «Bilin ki Osmân, yorgun düşmüş, çaresiz kalmış olanların emiridir» diye seslenmişti."* Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem) daha sonra Abdurrahman b. Avf'ı çağırdı ve: *"Yaklaş ey Allah'ın katında ve semada güvenilir olan kişi! Yüce Allah malını sana hak yolda kullandırır. Senin için bir duam vardı ve onu etmemiş geciktirmiştim"* buyurdu. Abdurrahman: "Yâ Resûlallah! Hayırlı olanı sen bana seç" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Abdurrahman! Bana bir emanet yükledin. Yüce Allah malını bol kılsın"* buyurdu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem) sonrasında elini hareket ettirmeye başladı ve az geri çekilip Abdurrahman ile Osmân'ı birbirileriyle kardeş kıldı.

Talha ile Zübeyr, Mescid'e girince onlara: *"Yanıma gelin"* buyurdu. Yaklaştıklarında: *"İsa b. Meryem'in havarileri gibi siz de benim havarilerimsiniz"* buyurdu ve ikisini birbiriyle kardeş yaptı. Sonra Sa'd b. Ebî Vakkâs ile Âmmâr b. Yâsir'i yanına çağırdı. *"Ey Ammâr! Seni azgın bir topluluk öldürecektir"* buyurduktan sonra ikisini birbiriyle kardeş kıldı. Sonra Ebu'd-Derdâ ile Selmân el-Fârisî'yi çağırdı. *"Ey Selmân! Sen bizim Ehl-i*

beyt'imizdensin. Yüce Allah sana öncekilerin ve sonrakilerin ilmini, önceki kitaplar ile en son kitabın ilmini verdi" buyurduktan sonra, Ebu'd-Derdâ'ya: *"Sana bir konuda doğru olan şeyi göstereyim mi?"* diye sordu. Ebu'd-Derdâ: "Tabi ki göster yâ Resûlallah!" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen bunları eleştirirsen onlar da seni eleştirirler. Ancak sen onları bırakırsan onlar seni bırakmaz, sen onlardan kaçarsan onlar yine seni arar bulurlar. Dar günlerin için malını ödünç olarak bunlara ver"* buyurdu ve ikisini kardeş kıldı.

Sonra ashâbının yüzlerine baktı ve: *"Sevinin ve içiniz rahat olsun! Cennette havuzuma, yanıma ilk sizler geleceksiniz. Cennette en yüksek evlerde sizler bulunacaksınız"* buyurdu. Sonra Abdullah b. Ömer'e baktı ve: *"Dalalette iken doğru yola ileten Allah'a hamdolsun"* buyurdu. Ali: "Yâ Resûlallah! Benden başka diğer ashâbına bu yaptığını görünce sevincim gitti, takatim kesildi. Şayet bana kızgınsan, rıza da, değer vermek de ancak sana aittir" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni hakla gönderene yemin olsun ki seni en sona bırakmam sadece kendime ayırdığım içindir. Senin yanımdaki konumun Hârun'un Mûsa'nın yanındaki konumu gibidir ve sen benim varisimsin"* buyurdu. Ali: "Yâ Resûlallah! Senin neyine varis olacağım?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peygamberlerin miras olarak bıraktığı şeylere"* karşılığını verdi. Ali: "Senden önceki peygamberler miras olarak ne bıraktı ki?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın kitabı ile peygamberlerinin sünnetini bıraktılar. Sen de Cennetteki köşkümde kızım Fâtıma ile birlikte benimle olacaksın. Sen kardeşim ve yoldaşımsın"* buyurdu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem) daha sonra: **"...Onlar sedirler üzerinde, kardeşler olarak karşılıklı otururlar"**[1] âyetini okudu ve: *"Allah için beraber olanlar bu şekilde karşılıklı birbirlerine bakarlar"* buyurdu.[2]

---

[1] Hicr Sur. 47

[2] İbn Kâni', *Mu'cemu's-Sahâbe* (1/225), Taberânî (5146) ve İbn Asâkir (21/414). İbn Abdilber, *İstiâb* (2/537) ile İbn Hacer, *el-İsâbe* (2/591, 592) hadisin isnâdını zayıf bulmuşlardır.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

"Ey iman edenler! Rükû edin, secde edin, Rabbinize kulluk edin ve hayır işleyin ki kurtuluşa eresiniz." (Hac Sur. 77)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey iman edenler! Rükû edin, secde edin, Rabbinize kulluk edin ve hayır işleyin ki kurtuluşa eresiniz"**[1] âyetini açıklarken: "Müslümanlara edebi öğreten ve öğütlerde bulunan bir âyettir" demiştir.

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ

"Allah uğrunda hakkıyla cihad edin. O, sizi seçti ve dinde üzerinize hiçbir güçlük yüklemedi. Babanız İbrâhîm'in milletine uyun. Daha önce ve bunda, peygamberin size şahit olması, sizin de insanlara şahit olmanız için size müslüman adını veren odur. Artık, namaz kılın, zekat verin, Allah'a sarılın. O sizin sahibinizdir. Ne güzel sahip ve ne güzel yardımcıdır!" (Hac Sur. 78)

İbn Merdûye, Abdurrahman b. Avf'tan bildirir: Hz.Ömer bana: "Daha önce Kur'ân'da okuduklarımız için: "وجاهِدوا في اللهِ حقَّ جهادِه في آخرِ الزمانِ كما جاهدتم في أوله (=Başta yaptığınız gibi daha sonra da Allah uğrunda hakkıyla cihad edin)" buyruğu yok muydu?" diye sordu. "Evet, vardı" karşılığını verdim ve: "Peki, bu ne zaman olacak ey müminlerin emiri?" diye sordum. Ömer: "Umeyye oğulları emir, Muğîre oğulları ise vezir olduğu zaman" karşılığını verdi.

---

[1] Hac Sur. 77

Beyhakî *Delâil*'de Misver b. Mahrame'den bildirir: "Ömer, Abdurrahman b. Avf'a şöyle dedi..." Sonrasında ravi bir öncekini zikreder.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Allah uğrunda hakkıyla cihad edin..."**[2] buyruğunu açıklarken: "İslam dinine girene kadar Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) düşmanlarıyla mücadele edin, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Allah uğrunda hakkıyla cihad edin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kişi bazen tek bir kılıç darbesi vurmamış olsa da Allah uğrunda hakkıyla cihad etmiş olur" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: **"Allah uğrunda hakkıyla cihad edin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Buradaki cihaddan kasıt ameldir. Elinizden geldiği kadar amel edin, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Allah uğrunda hakkıyla cihad edin..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah'a itaat edip O'na isyan etmemek, anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Allah uğrunda hakkıyla cihad edin. O sizi seçti..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah yolunda hiç kimsenin kınamasından çekinmeyin. Zira sizleri dini için seçen Yüce Allah'tır" demiştir.

Tirmizî, İbn Hibbân, İbn Merdûye ve Askerî'nin *Emsâl*'de Fadâle b. Ubeyd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mücahid, Allah'a itaat yolunda kendi nefsiyle mücadele eden kişidir"* buyurmuştur.[7]

---

[1] Beyhakî (6/422).
[2] Hac Sur. 78
[3] Hac Sur. 78
[4] Hac Sur. 78
[5] Hac Sur. 78
[6] Hac Sur. 78
[7] Tirmizî (1621, "hasen sahîh") ve İbn Hibbân (4624, 4706, 4862). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1322).

İbn Cerîr, Hâkim ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "**...Dinde üzerinize hiçbir güçlük yüklemedi...**"[1] buyruğunu sorduğumda, güçlükten kastın sıkıntı ve katılık olduğunu söyledi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Dinde üzerinize hiçbir güçlük yüklemedi...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Güçlükten kasıt sıkıntı ve katılıktır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Muhammed'den bildirir: Ebû Hureyre, İbn Abbâs'a: "Hırsızlık yapmamız veya zina etmemiz durumunda bizim için dinde bir sıkıntı doğmaz mı?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet, doğar" dedi. Ebû Hureyre: "Ama Yüce Allah: "**...Dinde üzerinize hiçbir güçlük yüklemedi...**"[4] buyuruyor" deyince, İbn Abbâs: "Yüce Allah daha önce İsrail oğullarına yaptığı gibi sizlere ağır bir sorumluluk yüklememiştir" karşılığını verdi.

İbn Ebî Hâtim, İbn Şihâb'dan bildirir: İbn Abbâs: "**...Dinde üzerinize hiçbir güçlük yüklemedi...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, Yüce Allah'ın tövbe ve kefaretler gibi İslam dininde kıldığı kolaylıklardır" derdi.

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Osman b. Yesâr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Dinde üzerinize hiçbir güçlük yüklemedi...**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ramazan hilali, hac hilali, Kurban ve Ramazan bayramları günü ve benzeri durumlar konusunda şüphe içinde olunduğu zamanlar için tanınan kolaylıklardır."[7]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Abbâs'a '*harec*' ifadesinin ne anlama geldiği sorulunca: "Bana Hüzeyl kabilesinden bir adam getirin" dedi. Hüzeyl kabilesinden bir adam gelince de ona: "Sizde '*harec*' kelimesi ne anlama geliyor?" diye sordu. Adam:

---

[1] Hac Sur. 78

[2] İbn Cerîr (16/641, 642) ve Hâkim (2/391, "sahîh").

[3] Hac Sur. 78

[4] Hac Sur. 78

[5] Hac Sur. 78

[6] Hac Sur. 78

[7] İbn Cerîr (16/643).

"Üzerine çıkılacak bir yeri bulunmayan ağaç anlamına geliyor" karşılığını verince, İbn Abbâs: "İşte *harec* budur. Çıkışı (çözümü) olmayan şeydir" dedi.

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *Sünen*'de Abdullah b. Ebî Yezîd'den bildirir: İbn Abbâs'a '*harec*' ifadesinin ne anlama geldiği sorulunca: "Burada Hüzeyl kabilesinden biri var mı?" dedi. Adamın biri: "Ben Hüzeyl kabilesindenim" deyince, İbn Abbâs ona: "Sizde '*harec*' kelimesi ne anlama geliyor?" diye sordu. Adam: "Sıkıntı, darlık" karşılığını verince, İbn Abbâs: "İşte *harec* budur" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: "*Harec*, sıkıntı ve darlıktır. Ancak Yüce Allah, İslam dinini sizlere sıkıntı ve güçlük dini değil kolaylık dini kılmıştır. Kişinin, kadınlardan iki, üç, dört tanesiyle evlenmesini veya sahip olduğu cariyeyle yetinmesini helal kılmış; leşi, kanı ve domuz etini haram kılmıştır."

Muhammed b. Yahya ez-Zühlî *Zühriyyât*'ta ve İbn Asâkir, İbn Şihâb'dan bildirir: Abdulmelik b. Mervân, Ali b. Abdillah b. Abbâs'a: "وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ"[2] buyruğunda zikredilen *harec* ifadesini sorunca, Ali b. Abdillah şöyle dedi: "*Harec*'ten kasıt sıkıntı ve güçlüktür. Ancak Yüce Allah kefaretleri bu tür güçlüklerden bir çıkış bir kurtuluş olarak kılmıştır. İbn Abbâs'ın böyle dediğini işittim."[3]

Beyhakî *Sünen*'de Muhammed b. Zeyd b. Abdillah b. Ömer'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb: "وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ"[4] âyetini okuduktan sonra: "Bana Müdlic oğullarından bir adam getirin" dedi. Müdlic oğullarından bir adam getirilince ona: "*Harec* ifadesi sizde ne anlama geliyor?" diye sordu. Adam: "Sıkıntı, güçlük anlamındadır" dedi.[5]

Ahmed, Huzeyfe b. el-Yemân'den bildirir: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uzun bir süre görünmedi ve evinden dışarı çıkmadı ki artık o günü yanımıza çıkmayacağını düşündük. Çıktığında da öyle bir secdeye gitti ki ruhunu teslim ettiğini zannettik. Başını secdeden kaldırdığında şöyle

---

[1] Beyhakî (10/113).

[2] Hac Sur. 78

[3] İbn Asâkir (43/51).

[4] Hac Sur. 78

[5] Beyhakî (10/112, 113).

buyurdu: "*Rabbim ümmetime ne yapacağı konusunda bana danıştı. «Rabbim! Dilediğin şeyi yap. Onlar senin yarattıkların ve kullarındır» dedim. İkinci defa bu konuda bana danışınca yine aynı karşılığı verdim. Bunun üzerine: «Ey Muhammed! Ümmetin konusunda seni üzmeyeceğim» buyurdu. Ayrıca benimle birlikte ümmetimden yetmiş bin kişinin hesaba çekilmeden herkesten önce Cennete gireceği ve bu yetmiş bin kişiden her bin kişinin yanında yetmiş bin kişi daha olacağı müjdesini verdi. Sonra bana bir elçi göndererek: «Dua et, duana icabet edilsin. İste istediğin verilsin» dedi. Elçiye: «Rabbim istediğim şeyleri verecek mi?» diye sorduğumda: «İstediğini sana vereceği için beni sana gönderdi» dedi. Bununla övünmüyorum ama şanı yüce Rabbim bana istediklerimi verdi. Henüz hayatta iken geçmiş ve gelecek günahlarımı bağışladı. Ümmetimin aç kalmayacağını ve yenilmeyeceğini bildirdi. Cennette havuzuma doğru akan bir ırmak olan Kevser'i de bana bahşetti. İzzeti ve zaferi verdi. Ümmetime, düşmana karşı bir aylık mesafeden korku salma özelliği verdi. Peygamberler içinde Cennete ilk önce benim gireceğimi bildirdi. Bana da ümmetime de ganimeti helal kıldı. Daha önceki ümmetlere yasak kıldığı birçok şeyi de bizlere helal kılıp dinde bizlere hiçbir güçlük yüklemedi. Bütün bu verdiklerine şükür olarak da gördüğünüz bu secdeden başka bir şey bulamadım.*"[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil b. Hayyân: "**...Dinde üzerinize hiçbir güçlük yüklemedi...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah bu dini bize zorlaştırmamış, İslam'a girenler için kolaylıklar sağlamıştır. Farz kıldığı bütün şeylerde de zaruri durumlarda ruhsatlar kılmıştır. Dindeki bu ruhsatlar da Müslümanlara kıldığı bir kolaylık ve rahmettir. Örneğin Yüce Allah mukîm olanlar için namazı dört rekat olarak farz kılmışken yolculuk anında iki rekat, korku anında da bir rekat kılmıştır. Kıble konusunda da ruhsat kılmıştır ki kişi hangi yöne doğru yönelmiş olursa olsun imayla namazını kılabilir. Unutma ve hatayla yapılan işlerde kişiyi sorumlu tutmaması da bu kolaylıklardandır. Yine abdest ve gusülde de ruhsat kılmıştır. Kişi su bulamadığı zaman temiz toprakta teyemmüm ile abdestini veya guslünü almış olur. Orucu mukîm olanlar için farz kılmışken hasta ve yolcu için başka günlerde tutma, tutma gücü olmayanlar için her bir güne karşılık bir yoksulu doyurma da bu ruhsat ve kolaylıklardandır. Azık veya

---

[1] Ahmed 38/361 (23336). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Hac Sur. 78

binek bulamama veya bir engelden dolayı ulaşamama durumunda da hac konusunda ruhsat kılmıştır. Binek ve nafaka bulamama durumunda cihad konusunda da ruhsat tanımıştır. Aşırı açlık gibi zaruri durumlarda kişiye açlıktan ölmeyecek kadarıyla ölü eti, kan ve domuz etinden yeme ruhsatı vermiştir. Kur'ân'da bu yöndeki şeyler Yüce Allah'ın bu ümmete tanıdığı ruhsat ve kolaylıklardandır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Babanız İbrâhîm'in milletine uyun...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Babanız İbrâhîm'in dinine uyun, anlamındadır" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Size müslüman adını veren odur ...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Size Müslüman adını veren Yüce Allah'tır" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Daha önce ve bunda... size müslüman adını veren odur...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Daha önceki tüm kitaplarda ve Tevrat'ta, şimdi de Kur'ân'da size Müslüman adını veren Yüce Allah'tır" demiştir."

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Daha önce ve bunda, peygamberin size şahit olması, sizin de insanlara şahit olmanız için size müslüman adını veren odur...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Daha önceki kitaplar ile şimdiki kitabınızda size Müslüman adını veren Yüce Allah'tır. Peygamberin şahit olması risaleti sizlere tebliğ ettiğine dair şahitlik etmesidir. Sizin insanlara şahitliğiniz ise peygamberlerinizin risaleti sizlere tebliğ ettiğine dair şahitlik etmenizdir."[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süfyân: "**...Daha önce ve bunda, peygamberin size şahit olması, sizin de insanlara şahit**

---

[1] Hac Sur. 78

[2] Hac Sur. 78

[3] İbn Cerîr (16/644).

[4] Hac Sur. 78

[5] Hac Sur. 78

[6] Abdurrezzâk (2/42).

olmanız için size müslüman adını veren odur..."[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Daha önce Tevrat ve İncil'de, şimdi de Kur'ân'da size Müslüman adını veren Yüce Allah'tır ki, peygamberler sizlerin gereği gibi amel ettiğinize şahit olsun, sizler de peygamberlerinizin risaleti sizlere tebliğ ettiğine dair şahitlik edesiniz."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bu ümmet dışında hiçbir ümmeti İslam ve iman ile birlikte zikretmiş değildir. Bu ümmet hem İslam, hem de iman ile zikredilirken daha önceki ümmetlerden hem İslam, hem de iman ile zikredilen olmamıştır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Size müslüman adını veren odur ..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Size Müslüman adını veren İbrâhim'dir. İbrâhim'in: **"Rabbimizi Bizi sana teslim olmuş iki müslüman kıl. Soyumuzdan da sana teslim olmuş Müslüman bir ümmet oluştur. Bize ibadet yerlerini ve ilkelerini göster. Tövbemizi kabul et. Çünkü sen, tövbeleri çok kabul edensin, çok merhametli olansın"**[3] dediğini işitmez misin?"

Tayâlisî, Ahmed, Buhârî *Târih*'de, Tirmizî, Nesâî, Ebû Ya'lâ, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Bağavî, Bâverdî, İbn Kâni', Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Hâris el-Eş'arî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cahiliye dönemi adetlerine (asabiyete) davet eden kişi Cehennemden bir parça olur"* buyurdu. Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Bu kişi oruç tutup namaz kılsa da mı?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellam) (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Evet! Yüce Allah'ın sizleri Müslüman, mümin ve Allah'ın kulu şeklinde isimlendirdiği davaya davet edin."*[4]

---

[1] Hac Sur. 78

[2] Hac Sur. 78

[3] Bakara Sur. 128

[4] Tayâlisî (1258), Ahmed 28/404 (17170), Buhârî (2/260), Tirmizî (2863, "sahîh"), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8866), Ebû Ya'lâ (1571), İbn Hüzeyme (483, 930, 1895), İbn Hibbân (6233), İbn Kâni' (1/167, 168), Taberânî (3428, 3430, 3431), Hâkim (1/117, 236) ve Beyhakî (539). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2298).

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Yezîd el-Ensârî'den bildirir: "Birbirinizi haniflik, İslam, iman gibi Yüce Allah'ın sizlere koymuş olduğu isimlerle anın."[1]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te ve İshâk b. Râhûye *Müsned*'de Mekhûl'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah kendini iki isimle isimlendirmiş ve bu iki ismi ümmetime de koymuştur. Allah, Selâm'dır ve ümmetimi Müslümanlar olarak isimlendirmiştir. Yine Allah, Mümin'dir ve ümmetimi müminler olarak isimlendirmiştir."*[2]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/30).

[2] İbn Ebî Şeybe (11/511).

MÜ'MİNÛN SÛRESİ

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mü'minûn Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

Şâfiî, Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî *Târih*'de, Müslim, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbn Huzeyme, Tahâvî, İbn Hibbân ve Beyhakî *Sünen*'de Abdullah b. es-Sâib'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de sabah namazını kıldırırken Mü'minûn Suresi'ni okumaya başladı. Mûsa ile Hârun'un veya İsa'nın zikredildiği âyetlere ulaştığı zaman kendisini bir öksürük tuttu. Sonrasında okumaya devam etmeyip rükûya gitti."[1]

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ

"Müminler kurtuluşa ermişlerdir." (Mü'minûn Sur. 1)

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, Ukaylî, Hâkim, Beyhakî *Delâil*'de ve Diyâ *el-Muhtâre*'de Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy nazil olduğu zaman yüzünün çevresinde arı uğultusunu andıran bir ses işitilirdi. Yine bir gün bu şekilde kendisine vahiy nazil olurken bir süre bekledik. Vahiy nazil olma hali üzerinden gidince kıbleye dönüp ellerini kaldırdı ve: *"Allahım! Bize nimetlerini arttır eksiltme. Şerefli kıl, zelil kılma. Bize ihsanlarda bulun ve bizi mahrum bırakma. Bizleri gözet, başkalarını bize tercih etme. Bizden razı ol ve bizi de razı kıl"* diye dua etti. Sonra: *"Bana on âyet indirildi ki bu âyetlerin gereğini yerine getiren Cennete girer"* buyurdu ve: **"Müminler kurtuluşa**

---

[1] Şâfiî 1/207, 208 (*Şifâu'l-Ayy*, 241), Abdurrezzâk (2707), İbn Ebî Şeybe (14/505, 506), Ahmed 24/114, 115, 116, 118 (15393, 15395, 15397), Buhârî (5/8, 9, 152), Müslim (455), Ebû Dâvud (649), İbn Mâce (820), İbn Huzeyme (546), Tahâvî, *Şerh Meâni'l-Âsâr* (1/347), İbn Hibbân (1815, 2189) ve Beyhakî (2/59, 389).

ermişlerdir"[1] âyetinden başlamak üzere Mü'minûn Suresi'nin ilk on âyetini okudu.[2]

Beyhakî *el-Edebu'l-Müfred*'de, Nesâî, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Yezîd b. Bâbanûs'tan bildirir: Hz. Âişe'ye: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ahlâkı nasıldı?" diye sorduğumuzda: "Onun ahlâkı Kur'ân ahlâkıydı" dedi ve şöyle devam etti: "Mü'minûn Sûresi'ni okumuyor musun? Oku bakalım!" Bunun üzerine Mü'minûn Sûresi'ni okumaya başladım. İlk on âyetini bitirdiğimde Hz. Âişe: "İşte Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de böylesi bir ahlâkı vardı" dedi.[3]

İbn Adiy, Hâkim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ Ve's-Sifât*'ta Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, Adn Cennetini yarattı ve ağaçlarını kendi eliyle dikti. Ona: «Konuş!» buyurunca, Cennet: «Müminler kurtuluşa ermişlerdir» dedi."*[4]

Taberânî *Sunne*'de ve İbn Merdûye, İbn Abbâs vasıtasıyla aynısını bildirir.[5]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Müminler kurtuluşa ermişlerdir"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Ka'b der ki: "Yüce Allah kendi elleriyle sadece üç şeyi yaratmıştır. Âdem'i kendi elleriyle yaratmıştır. Tevratı da kendi elleriyle yaratmıştır. Yine Adn Cennettindeki ağaçları bizzat kendi elleriyle dikmiş sonra Cennete: "Konuş!" buyurmuştur.

---

[1] Mü'minûn Sur. 1

[2] Abdurrezzâk (6038), Ahmed 1/350 (223), Abd b. Humeyd (*Muntehab*, 15), Tirmizî (3173), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (1439), Ukaylî (4/460), Hâkim (2/392, "sahîh"), Beyhakî (7/55) ve Diyâ (234). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 620).

[3] Beyhakî (308), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11350), Hâkim (2/392, "sahîh") ve Beyhakî (1/309). Sahîh liğayrihi hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu Edebi'l-Müfred*, 234).

[4] İbn Adiy (5/1837), Hâkim (2/392 ve Beyhakî (691). Hâkim: "İsnâdı sahîhtir, ancak Buhârî ile Müslim bunu tahric etmemişlerdir" demiştir. Zehebî ise: "Aksine zayıf bir hadistir" demiştir. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1283) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] Taberânî, *M. el-Kebîr* (11439). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1284) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[6] Mü'minûn Sur. 1

Cennet taşıdığı değeri iyi bildiğinden dolayı da: "Müminler kurtuluşa ermişlerdir" demiştir."[1]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: Yüce Allah, Cenneti yaratıp içindekileri diktikten sonra ona baktı ve: "Müminler kurtuluşa ermişlerdir" buyurdu.[2]

İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'den bildirir: Yüce Allah, Cenneti yarattığı zaman: "Müminler kurtuluşa ermişlerdir" buyurdu ve bu konuda âyetler indirdi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Müminler kurtuluşa ermişlerdir"[4] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'a onu tevhid ederek iman eden ve onu tasdik edenler saadete ermişlerdir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Talha b. Musarrif bu âyeti: " قَدْ أَفْلَحُ الْمُؤْمِنُونَ" lafzıyla, "أفلحُ" kelimesini merfû (=Eflehu) olarak okumuştur.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "أَفْلَحَ" lafzıyla, mansub (=Efleha) olarak okumuştur.

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ" âyetinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Kurtulup saadete erdiler, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca da İbn Abbâs şöyle dedi: "Evet, bilirler. Lebîd'in:

"Aklını başına topla eğer başında değilse

Zira akıllı olan kişi her zaman saadete erer" dediğini işitmez misin?"[6]

---

[1] Abdurrezzâk (2/43) ve İbn Cerîr (17/5).

[2] İbn Cerîr (17/6).

[3] İbn Cerîr (17/6).

[4] Mü'minûn Sur. 1

[5] Şâz bir kıraattir.

[6] *el-İtkân*'de (2/73) geçtiği üzere Tastî.

الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ

"Onlar namazda huşu içindedirler." (Mü'minûn Sur. 2)

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve Beyhakî *Sünen*'de Muhammed b. Sîrîn'den bildirir: Bana ulaştığına göre önceleri Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılarken başını kaldırıp semaya bakarmış. Bunun üzerine: **"Onlar namazda huşu içindedirler"**[1] âyeti nazil olmuştur.[2]

Abdurrezzâk *Musannef*'te İbn Sîrîn'den bildirir: "Önceleri Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılarken başını kaldırıp semaya bakardı. Yüce Allah bu âyetle ona huşuyu emredince sonrasında sadece secde yerine bakmaya başladı."[3]

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud *Merâsil*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Sünen*'de İbn Sîrîn'den bildirir: "Önceleri Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namaza durduğu zaman sağına soluna da bakardı. **"Onlar namazda huşu içindedirler"**[4] âyeti nazil olunca namazlarında başını önüne eğer oldu."[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Sîrîn'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı namaz kılarken başlarını semaya doğru kaldırırlar, sağa sola bakınırlardı. Yüce Allah: **"Mü'minler kurtuluşa ermişlerdir. Onlar namazda huşu içindedirler"**[6] âyetlerini indirince namazlarda başlarını önlerine aldılar, sağa sola bakmaz oldular.[7]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Şeybe, İbn Sîrîn'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazda iken bazen bir şeye bakar, başını semaya doğru kaldırdığı da olurdu. Ancak bir âyet nazil olunca namazda iken başını önünde tutar oldu.

---

[1] Mü'minûn Sur. 2

[2] İbn Cerîr (17/7) ve Beyhakî (2/283).

[3] Abdurrezzâk (3261).

[4] Mü'minûn Sur. 2

[5] Ebû Dâvud (sh. 89) ve Beyhakî (2/283).

[6] Mü'minûn Sur. 1, 2

[7] İbn Cerîr (17/7).

Bu nazil olan âyet de: **"Onlar namazda huşu içindedirler"**[1] âyeti değilse hangi âyettir bilmiyorum.[2]

Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de Muhammed b. Sîrîn vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazda iken bazen başını semaya doğru kaldırıp bakardı. **"Onlar namazda huşu içindedirler"**[3] âyeti nazil olunca namazlarında başını önüne eğer oldu.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Onlar namazda huşu içindedirler"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Öncekiler namaza durdukları zaman tamamen kendilerini namazlarına verir, secde yerinden başka bir yere bakmazlardı. Çünkü bilirlerdi ki Yüce Allah namazda onlara yönelir. Bundan dolayı sağa sola dönüp bakmazlardı."

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de, Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî *Sünen*'de bildirdiğine göre Hz. Ali'ye: **"Onlar namazda huşu içindedirler"**[6] âyeti sorulunca şöyle demiştir: "Huşu kalpte olur. Bunun yanında Müslüman kişiye karşı yumuşak huylu olman ve namazlarında etrafa bakmamandır."[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar namazda huşu içindedirler"**[8] âyetini açıklarken: "Korku ve sukûnet içinde namaz kılmaktır" demiştir.[9]

Hakîm et-Tirmizî ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nifak olan huşudan Allah'a sığının"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Nifak olan huşu nasıl oluyor?" diye sorunca,

---

[1] Mü'minûn Sur. 2

[2] Abdurrezzâk (3262) ve İbn Ebî Şeybe (2/240).

[3] Mü'minûn Sur. 2

[4] Hâkim (2/393, "sahîh") ve Beyhakî (2/283).

[5] Mü'minûn Sur. 2

[6] Mü'minûn Sur. 2

[7] İbnu'l-Mübârek (1148), Abdurrezzâk (2/43), Hâkim (2/393, "sahîh") ve Beyhakî (2/279).

[8] Mü'minûn Sur. 2

[9] İbn Cerîr (17/10) ve *el-İtkân*'de (2/31) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beden huşu içinde olurken kalbin nifak içinde olmasıdır"* karşılığını verdi.[1]

İbnu'l-Mübârek, İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: "Nifak olan huşudan Allah'a sığının" dedi. Ona: "Nifak olan huşu nasıl oluyor?" diye sorulunca, Ebu'd-Derdâ: "Kalp huşu içinde değilken bedenin huşu içinde olmasıdır" karşılığını verdi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "Huşu kalpte olur. O da Allah korkusu ve namazda iken etrafa bakınmamaktır" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-Nehaî): **"Onlar namazda huşu içindedirler"**[4] âyetini açıklarken: "Huşu kalpte olur. Aynı zamanda sukûnettir" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Onlar namazda huşu içindedirler"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Öncekilerin huşusu kalplerindeydi. Bundan dolayı bakışlarını başka şeylerden alıkoyarak ve tevazu içinde namazlarını kılarlardı."[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zührî: **"Onlar namazda huşu içindedirler"**[8] âyetini açıklarken: "Kişinin namazdaki sukûnetidir" demiştir.[9]

İbnu'l-Mübârek, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Namazda huşu, namazı sukûnet içinde kılmaktır" demiştir.[1]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/1712) ve Beyhakî (6967).

[2] İbnu'l-Mübârek (143), İbn Ebî Şeybe (14/59) ve Ahmed (sh. 142).

[3] İbn Cerîr (17/10).

[4] Mü'minûn Sur. 2

[5] İbn Ebî Şeybe (13/553) ve İbn Cerîr (17/9).

[6] Mü'minûn Sur. 2

[7] İbn Cerîr (17/8, 9).

[8] Mü'minûn Sur. 2

[9] İbn Cerîr (17/8).

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe ve Ahmed *Zühd*'de Mücâhid'den bildirir: "Abdullah b. ez-Zübeyr namazda sopa gibi dümdüz dururdu. Ebû Bekr de namazda öyle dururdu. Namazda huşu da budur."[2]

Hakîm et-Tirmizî, Kâsım b. Muhammed vasıtasıyla Esmâ binti Ebî Bekr'den o da Hz. Âişe'nin annesi Ümmü Rumân'den bildirir: Ebû Bekr namazımı kılarken sağa sola eğildiğimi görünce beni öyle bir azarladı ki az daha namazı bozuyordum. Sonrasında bana dedi ki: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Biriniz namaza durduğu zaman sağını solunu sabit tutsun ve Yahudiler gibi sağa sola sallanmasın. Namazda kişinin sağını solunu sabit tutması namazı tamamlayan unsurlardandır."*[3]

Hakîm et-Tirmizî, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılarken sakalıyla oynayan bir adam görünce: *"Bu adamın kalbi huşu içinde olsaydı uzuvları da huşu içinde olurdu"* buyurdu.[4]

İbn Sa'd, Ebû Kılâbe'den bildirir: Müslim b. Yesâr'a namazda huşu konusunu sorduğumda: "Gözlerini secde yerine dikmendir" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Beyhakî, Ebû Dâvud ve Nesâî, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) namazda etrafa bakmayı sorduğumda: *"Bu tür şeyler şeytanın, kulun namazından çaldığı anlardır"* buyurdu.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre hastalığı sırasında şöyle demiştir: "Beni oturtun! Beni oturtun! Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bana bıraktığı bir emaneti vardı onu yerine getireyim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi namazında etrafına bakınmasın. Şayet illa da bakınacaksa bunu farz olmayan namazlarda yapsın"* buyurdu."[7]

---

1 İbnu'l-Mübârek, *Zühd* (169, 1149), Abdurrezzâk, *Musannef* (3262) ve İbn Cerîr (17/8).

2 İbn Ebî Şeybe (2/340) ve Ahmed, *Fadâilu's-Sahâbe* (230).

3 Hakîm et-Tirmizî (2/171). Uydurma hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 614).

4 Hakîm et-Tirmizî (3/210). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (110) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

5 İbn Sa'd (7/186).

6 İbn Ebî Şeybe (2/40), Buhârî (751, 3291), Ebû Dâvud (910) ve Nesâî (1195-1197).

7 İbn Ebî Şeybe (2/41, 42).

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Şeybe, Atâ'dan bildirir: Ebû Hureyre'nin şöyle dediğini işittim: "Namaz kıldığın zaman bil ki Rabbin önündedir ve sen onunla konuşmaktasın. Onun için namazda etrafına bakma." Atader ki: Bana bildirilene göre Rabbimiz: "Ey Âdem oğlu! Nereye bakınıp duruyorsun! Ben, bakınıp durduğun şeylerden daha hayırlıyım" buyurur.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: "Namazlarınızda sakın etrafınıza bakınıp durmayın. Zira etrafına bakınanların namazı olmaz. Nafile namazda dayanamayıp bakınsanız bile farz namazlarda bunu yapmayın!"[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Kul namazında içinden başka şeyler düşünmedikçe ve etrafına bakınmadıkça Yüce Allah onun önünde olur."[3]

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Sa'd'dan bildirir: "Kişi namaza durduğu zaman Yüce Allah da ona doğru yönelir. Kişi namazda etrafına bakındığı zaman ise Yüce Allah ondan yüz çevirir."[4]

İbn Ebî Şeybe, Ka'b'dan bildirir: "Kişi namaza durduğu zaman etrafına bakınmadıkça Yüce Allah da ona doğru yönelir."[5]

İbn Ebî Şeybe, Hakem'den bildirir: "Kılınan namazın hakkıyla kılındığının bir göstergesi de kişinin sağında ve solunda duranların kim olduğunu bilmemesidir."[6]

Hâkim, Cübeyr b. Nüfeyr vasıtasıyla Avf b. Mâlik'ten bildirir: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) semaya doğru baktı ve: *"İlmin çekilip alınmasının vaktidir bu"* buyurdu. Ensâr'dan İbn Lebîd adında biri: "Yâ Resûlallah! İlim kitaplarda yazılı ve kalplerde yerleşmiş olmasına rağmen nasıl çekilip alınabilir ki?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben seni Medine ahalisinin en anlayışlı adamı sanırdım!"* buyurdu ve Yahudi ile Hıristiyanların, Allah'ın kitabı ellerinde olmasına rağmen nasıl saptıklarını anlattı."

---

[1] Abdurrezzâk (3270) ve İbn Ebî Şeybe (2/41).
[2] İbn Ebî Şeybe (2/41).
[3] İbn Ebî Şeybe (2/40).
[4] İbn Ebî Şeybe (2/41).
[5] İbn Ebî Şeybe (2/41).
[6] İbn Ebî Şeybe (2/42).

Cübeyr der ki: Şeddâd b. Evs ile karşılaştığımda ona bunu aktardım. Şeddad: "Avf doğru söylemiş. İlk çekilip alınacak şeyin de ne olduğunu sana söyleyeyim mi?" dedi. "Tabi, söyle" karşılığını verdiğimde de: "İlk çekilip alınacak şey huşudur. Öyle ki huşu içinde tek bir kişi bile göremezsin" dedi.[1]

Hâkim, Cübeyr b. Nüfeyr vasıtasıyla Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte olduğumuz bir sırada gözlerini semaya dikti ve: *"İlmin insanlar arasından çekilip alınacağı ve ondan hiçbir şey elde edemeyecekleri an işte bu andır"* buyurdu. Ziyâd b. Lebîd: "Yâ Resûlallah! Kur'ân'ı okumuşken ilim bizden nasıl çekilip alınabilir ki? Vallahi onu hem biz okuyacak, hem de kadınlarımız ile çocuklarımıza okutacağız!" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ziyâd! Annen sensiz kala emi! Ben de seni Medine ahalisinin fakihlerinden biri sanırdım! İşte Tevrat ile İncil de Yahudilerin ve Hıristiyanların ellerinde. Bu kitaplar onların ne işine yarıyor ki?"* buyurdu.

Cübey der ki: Ubâde b. es-Sâmit ile karşılaştığımda ona: "Kardeşin Ebu'd-Derdâ'nın ne dediğini işittin mi?" dedim ve Ebu'd-Derdâ'nın sözkonusu bu rivayetini ona da aktardım. Ubâde şu karşılığı verdi: "Doğru söylemiş! İstersen de insanlar içinden ilk çekilip alınacak olan ilmi sana söyleyeyim ki o da huşudur. Bir mescide girip de içinde huşu sahibi tek bir kişi bile görememen pek yakındır."[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de ve Hâkim, Huzeyfe'den bildirir: Dininizde ilk kaybedeceğiniz şey huşu, en son kaybedip heba edeceğiniz şey de namazdır. İslam'ın emir ve hükümleri tek tek koparılıp terk edilecektir. Kadınlar hayız olduğu halde namaz kılacaklardır. Sizden öncekilerin geçtiği yollardan siz de geçecek adım adım onları takip edeceksiniz. Onların geçtiği yoldan sapamayacak, aynı yolu takip edeceksiniz. Sonunda birçok fırka içinden sadece iki fırka kalacak ve biri diğerine: "Neden beş vakit namaz? Bizden öncekiler yollarını şaşırmışlar, zira Yüce Allah: **"Gündüzün iki tarafında ve gecenin gündüze yakın vakitlerinde namaz kıl..."**[3] buyurur. Siz de üç vakitten başka kılmayın" diyecek. Diğer fırka da: "Bizler meleklerin

[1] Hâkim (1/98, 99, "sahîh") ve Ahmed 39/417 (33990). Muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

[2] Hâkim (1/99, "sahîh") ve Tirmizî (2653). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2137).

[3] Hûd Sur. 114

imanı gibi Allah'a iman ediyoruz. İçimizde ne bir kafir, ne de bir münafık bulunuyor. Bundan dolayı Yüce Allah'ın bizleri Deccâl ile haşretmesi gerekiyor" diyecek.[1]

Ahmed, Ebu'l-Yeser'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kiminiz namazlarını tam olarak kılar. Kiminiz yarısını kılar. Kiminiz üçte birini kılar. Kiminiz dörtte birini kılar..."* buyurdu ve ona bir'e ulaşana kadar saydı.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Dârimî, Müslim, Ebû Dâvud ve İbn Mâce'nin Câbir b. Semure'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bazıları namazda iken ya gözlerini semaya dikmekten vazgeçecek ya da o gözler semadan kör bir şekilde geri dönecektir."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Tayâlisî, Buhârî, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, Dârimî, İbn Huzeyme ve İbn Hibbân, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bazılarına ne oluyor da namazda iken bakışlarını semaya çeviriyorlar!"* buyurdu. Bu konuda o kadar ısrarcı oldu ki sonunda: *"Ya bundan vazgeçerler ya da gözleri gider ve kör olurlar!"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Bazıları namazda iken ya gözlerini semaya dikmekten vazgeçecek ya da o gözler semadan kör bir şekilde geri dönecektir" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Huzeyfe: "Kişi namazda iken gözlerini semaya diktikten sonra kör bir şekilde indirmekten korkmaz mı?" demiştir.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/381, 382, muhtasar olarak), Ahmed (sh. 179, muhtasar olarak) ve Hâkim (4/469, "sahîh").

[2] Ahmed 24/280 (15522). Muhakkikleri: "Sahîhtir" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (2/239), Ahmed 34/427, 489, 526 (20837, 20965, 21042), Dârimî (1/298), Müslim (428), Ebû Dâvud (912) ve İbn Mâce (1045).

[4] İbn Ebî Şeybe (2/240), Tayâlisî (2131), Buhârî (750), Ebû Dâvud (913), Nesâî (1192), İbn Mâce (1044), Dârimî (1/298), İbn Huzeyme (475, 476) ve İbn Hibbân (2284).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/240) ve Taberânî (9174, 9175).

[6] İbn Ebî Şeybe (2/240).

وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ * وَالَّذِينَ
هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ * إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ
غَيْرُ مَلُومِينَ * فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ
لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ

"Onlar boş şeylerden yüz çevirirler. Onlar zekatlarını verirler. Onlar ırzlarını korurlar. Ancak eşleri ve ellerinin altında bulunanlar bunun dışındadır. Onlarla ilişkilerinden dolayı kınanmazlar. Bu sınırları aşmak isteyenler, işte bunlar aşırı gidenlerdir. Onlar emanetlerini ve sözlerini yerine getirirler. Ve onlar ki namazlarına riayet ederler."

(Mü'minûn Sur. 3-9)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar boş şeylerden yüz çevirirler"**[1] âyetini açıklarken: "Boş şeylerden kasıt batıl olan şeylerdir" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Onlar boş şeylerden yüz çevirirler"**[3] âyetini açıklarken: "Boş şeylerden kasıt günah olan her şeydir" demiştir.[4]

İbnu'l-Mübârek'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar boş şeylerden yüz çevirirler"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Vallahi bununla kendilerini batıl olan şeylerden koruyacak olan Allah'ın emri de gelmiştir."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Onlar zekatlarını verirler. Onlar, eşleri ve ellerinin altında bulunanlar dışında, mahrem yerlerini herkesten korurlar. Doğrusu bunlar yerilemezler. Bu sınırları aşmak isteyenler, işte bunlar aşırı gidenlerdir. Onlar emanetlerini ve**

---

[1] Mü'minûn Sur. 3

[2] İbn Cerîr (17/11).

[3] Mü'minûn Sur. 3

[4] Abdurrezzâk (2/43) ve İbn Cerîr (17/11).

[5] Mü'minûn Sur. 3

[6] İbnu'l-Mübârek, *Zühd* (170, 801).

sözlerini yerine getirirler"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Onlar mallarının zekatını verirler. Mahrem yerlerini çirkin şeylerden korur ve zinaya bulaşmazlar. Ancak eşleri ve cariyeleriyle birlikte olmaktan dolayı yerilmez ve kınanmazlar. Eşi ve cariyesi varken hâlâ başkasında gözü olan ve kendisine helal olmayan bir şeyi isteyen kişiler dinlerinde aşırıya kaçmış, haddi aşmış kişilerdir. Kendi aralarında veya başka dinlerden olan insanlar arasında emanetlerine riayet eder, verdikleri sözlerde dururlar."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ancak eşleri ve ellerinin altında bulunanlar bunun dışındadır..."**[2] âyetini açıklarken: "Nikahlı eşleri ile cariyeleriyle girdikleri ilişkilerden dolayı kınanmazlar" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b'dan bildirir: İki cinsel organ dışında her türlü cinsel organ sana haramdır. Bunlar da: **"Ancak eşleri ve ellerinin altında bulunanlar..."**[3] âyetiyle zikredilmiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bu sınırları aşmak isteyenler, işte bunlar aşırı gidenlerdir"**[4] âyetini açıklarken: "Kendisine helal olanın ötesine gitmek isteyen harama olan bir şeye bulaşır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Abdirrahman: **"Bu sınırları aşmak isteyenler, işte bunlar aşırı gidenlerdir"**[5] âyetini açıklarken: "Sınırı aşmaktan kasıt zinadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, İbn Ebî Müleyke'den bildirir: Hz. Âişe'ye kadınlarla muta yapmayı sorduğumda şu karşılığı verdi: "Aramızda bu konuda hükmü verecek olan Allah'ın Kitabı vardır. Yüce Allah: **"Onlar, eşleri ve ellerinin altında bulunanlar dışında, mahrem yerlerini herkesten korurlar..."**[6] buyurur. Yüce Allah'ın kendisine eş kıldığından veya cariye olarak verdiğinden öteye geçmek isteyenler haddi aşmış olurlar."[1]

---

[1] Mü'minûn Sur. 4-8
[2] Mü'minûn Sur. 6
[3] Mü'minûn Sur. 6
[4] Mü'minûn Sur. 7
[5] Mü'minûn Sur. 7
[6] Mü'minûn Sur. 5, 6

Abdurrezzâk ve Ebû Dâvud *Nâsih*'de bildirdiğine göre Kâsım b. Muhammed'e muta konusu sorulunca: "Bunun Kur'ân'da haram kılındığını görüyorum" dedi ve: **"Onlar, eşleri ve ellerinin altında bulunanlar dışında, mahrem yerlerini herkesten korurlar..."**[2] âyetlerini okudu.[3]

Abdurrezzâk, Katâde'den bildirir: Kadının biri kölesini, ilişkiye girmek için kendine tahsis etti. Durumu Ömer'e anlatılınca, Ömer kadına: "Neden öyle bir şey yaptın?" dedi. Kadın: "Erkeğe, elinin altında bulunan cariyelerin helal olması gibi bu kölenin de bana helal olacağını düşündüm" karşılığını verdi. Ömer bu konuyu Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına danışınca: "Allah'ın Kitabını yanlış bir şekilde yorumlamış" dediler. Bunun üzerine Ömer, kadına: "Bu köleden sonra artık seni hür olan bütün erkeklere haram kılıyorum" dedi. Ömer kadını bu şekilde cezalandırırken, ondan haddi uzaklaştırmış oldu. Köleye de kadına yaklaşmamasını emretti.[4]

Abdurrezzâk, Ebû Bekr b. Abdillah'tan bildirir: Babamın şöyle dediğini işittim: Ömer b. Abdilazîz'in bir davada hüküm vermesine şahit oldum. Yanına, Rum bir köle satın alan Araplardan bir kadın getirildi. Kadın: "Bu köleyi satın aldım, ancak amcam oğulları ona yaklaşmama izin vermiyorlar. Oysa erkeğe cariyesi ne ise ve nasıl onunla ilişkiye girebiliyorsa ben de bu köleyle aynı şeyi yapabilmeliyim. Onun için amcam oğullarına benden uzak durmalarını söyle" dedi. Ömer, kadına: "Daha önce evlendin mi?" diye sorunca, kadın: "Evet" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer: "Vallahi senin cahil biri olduğunu bilmesem taşlarla recmederdim!" dedi.[5]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer'e, kadının kendi cariyesini kocasına helal kılması durumu sorulunca şöyle demiştir: "Bir ferc (eşin) dışında başka bir ferc sana helal olmaz. Onun için eşinin verdiği bu cariyeyi ister satar, ister başkasına hibe eder, istersen de azat edersin."[6]

---

[1] Hâkim (2/305, 393).
[2] Mü'minûn Sur. 5, 6
[3] Abdurrezzâk (2/44).
[4] Abdurrezzâk, *Musannef* (12818).
[5] Abdurrezzâk (12821).
[6] Abdurrezzâk (12847) ve İbn Ebî Şeybe (4/338).

Abdurrezzâk, Saîd ile Vehb'den bildirir: Adamın biri Ömer'e geldi ve: "Annemin bir cariyesi vardı. Bu cariyeyi onunla ilişkiye girmem için bana helal kıldı" dedi. Ömer de: "Bu cariyeyi satın almadan veya annen sana hibe etmeden onunla bu tür bir ilişki sana helal olmaz" dedi.[1]

Abdurrezzâk, İbn Abbâs'tan bildirir: "Kişinin karısı veya kızı veya kızkardeşi, kendilerine ait olan bir cariyeyi kendisine helal kılmaları halinde onunla ilişkiye girecekse onların cariyesi olarak ilişkiye girmelidir."[2]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Tâvus şöyle demiştir: "Böylesi bir cariye kişiye yemekten daha fazla helal olur. Ancak ilişki sonrası çocuk gelmesi halinde çocuk cariyenin kendisine helal kılındığı adamın, cariye ise ilk efendinindir."[3]

Abdurrezzâk, Atâ'dan bildirir: "Önceleri böyle bir şey yapılırdı. Kişi cariyesini oğluna veya erkek kardeşine veya babasına helal kılardı. Aynı şekilde kadın da cariyesini kocasına helal kılardı. Ancak ben böyle bir şeyin yapılmasını istemem. Ancak güvenilir kişilerin bana bildirdiğine göre cariyesini misafirine helal kılanlar da vardı."[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Sîrîn: "Cinsel organ ödünç olarak verilemez" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Cinsel organ ödünç olarak verilemez" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde **"Onlar ki namazlarına riayet ederler"**[7] âyetini: " والذينَ هُم على صلاتِهم يُحَافِظُونَ" lafzıyla okumuş ve: "Kıldıkları namazın abdestine, vakitlerine, rüku ve secdelerine dikkat ederler" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Abdurrezzâk (12848).
[2] Abdurrezzâk (12852).
[3] Abdurrezzâk (12851).
[4] Abdurrezzâk (12850).
[5] İbn Ebî Şeybe (4/339).
[6] İbn Ebî Şeybe (4/339).
[7] Mü'minûn Sur. 9

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Hâtim, Mesrûk'tan bildirir: "Kur'ân'da geçen bütün "يُحَافِظُونَ"[1] ifadelerinden kasıt namaz vakitleridir."[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'da: "Yüce Allah: **"Onlar, namazlarına devam eden kimselerdir"**[3] ile **"Onlar ki namazlarına riayet ederler"**[4] âyetlerinde olduğu gibi namazı çokça zikretmiştir" denilince: "Bundan kasıt namaz vakitleridir" karşılığını verdi. "Biz bunların namazın terk edilmemesine yönelik olduğunu sanıyorduk" dediklerinde de İbn Mes'ûd: "Namazı terk etmek küfürdür" karşılığını verdi.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Onlar ki namazlarına riayet ederler"**[6] âyetini: "والذِينَ هُم على صلاتِهم يُحَافِظُونَ" lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: "Bu namazdan kasıt, farz namazlardır. Meâric Sûresi'nde[7] zikredilen namaz ise nafile namazdır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Onlar ki namazlarına riayet ederler"**[8] âyetini: "والذِينَ هُم على صلاتِهم يُحَافِظُونَ" lafzıyla okumuş ve: "Bu namazdan kasıt, farz namazlardır" demiştir.

أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ * الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

"İşte varis olacaklar onlardır. Onlar Firdevs cennetlerine varis olurlar. Onlar orada ebedî kalacaklardır."

(Mü'minûn Sur. 10, 11)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"İşte varis olacaklar onlardır"**[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir:

---

[1] Mü'minûn Sur. 9

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1346 (7621).

[3] Meâric Sur. 23

[4] Mü'minûn Sur. 9

[5] Taberânî (8938).

[6] Mü'minûn Sur. 9

[7] Meâric Sur. 23

[8] Mü'minûn Sur. 9

[9] Mü'minûn Sur. 10

"Allah'a itaat etmeleri halinde hem kendileri için, hem de kardeşleri için hazırlanan meskenlere mirasçı olurlar."[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sizden her birinizin biri Cennette, biri de Cehennemde olmak üzere iki evi olur. Şayet ölür de Cehenneme giderse Cennette kendisi için hazırlanan evine Cennetteki kardeşleri mirsaçı olur.* ***"İşte varis olacaklar onlardır"***[2] *âyetinde ifade edilen de budur."*[3]

Abd b. Humeyd ve Tirmizî, Enes'ten bildirir: Nadr'ın kızı Rübeyyi'in oğlu Hâris b. Surâka, Bedir savaşında nereden geldiği belli olmayan bir okla ölmüştü. Savaş sonrası Rübeyyi', Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi ve: "Hârise'in sonunun ne olduğunu bana söyle. Eğer Cenneti hak ettiyse karşılığını Allah'tan bekleyip sabrederim. Ancak Cennete girmediyse onun için elimden geldiği kadarıyla dua edeyim" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şu karşılığı verdi: *"Ey Hârise'nin annesi! Cennet içinde cennetler vardır. Senin oğlun da en iyi olan Firdevs-i A'lâ cennetindedir. Firdevs cenneti de Cennetin en havadar, en orta ve en güzel yeridir."*[4]

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ★ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ
★ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا
فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ

"And olsun ki insanı süzme çamurdan yarattık. Sonra onu nutfe halinde sağlam bir yere yerleştirdik. Sonra bu az suyu «alaka» hâline getirdik. Alakayı da «mudğa» yaptık. Bu «mudğa»'yı da kemiklere dönüştürdük ve bu kemiklere de et giydirdik. Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak

---

[1] Abdurrezzâk (2/44), İbn Cerîr (17/15) ve Hâkim (2/393).

[2] Mü'minûn Sur. 10

[3] İbn Mâce (4341), İbn Cerîr (17/15), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/459) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (266). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3503).

[4] Tirmizî (3174, "Hasen Sahîh Ğarîb") ve Buhârî (2809).

ortaya çıkardık. Yaratanların en güzeli olan Allah'ın şânı ne yücedir!" (Mü'minûn Sur. 12-14)

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"And olsun ki insanı süzme çamurdan yarattık..."**[1] âyetini açıklarken: "Âdem'in yaratılışı çamurdan olmuştur" demiştir. **"Sonra onu nutfe halinde sağlam bir yere yerleştirdik"**[2] âyetini açıklarken de: "Nutfe olarak sağlam yere yerleştirilenler Âdem'in zürriyetidir" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"And olsun ki insanı süzme çamurdan yarattık..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Süzme çamurdan kasıt, eline alıp sıktığın zaman suyu parmaklarının arasından akan ıslak çamurdur."

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"And olsun ki insanı süzme çamurdan yarattık..."**[4] âyetini açıklarken: "İnsan böylesi bir çamurdan süzülerek yaratılmıştır" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مِن سُلَالَةٍ"[5] ifadesini açıklarken: "*Sülâle*, çocuğun kendisinden olduğu saf ve arı sudur" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مِن سُلَالَةٍ"[7] ifadesini açıklarken: "*Sülâle*'den kasıt Âdem'in menisidir" demiştir.[8]

İbn Ebî Hâtim, Hâlid b. Ma'dân'dan bildirir: "İnsan çamurdan yaratılmıştır. Bundan dolayı kışın kalpler yumuşar."

---

[1] Mü'minûn Sur. 12
[2] Mü'minûn Sur. 13
[3] Mü'minûn Sur. 12
[4] Mü'minûn Sur. 12
[5] Mü'minûn Sur. 12
[6] İbn Cerîr (17/19).
[7] Mü'minûn Sur. 12
[8] İbn Cerîr (17/19).

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"And olsun ki insanı süzme çamurdan yarattık..."**[1] âyetini açıklarken: "Âdem süzme çamurdan, zürriyeti ise basit bir sudan yaratıldı" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Nutfe rahme düştüğü zaman kıldan tırnağa kadar her tarafa yayılır. Bu şekilde kırk gün kaldıktan sonra da rahme tekrar geri döner ve kan pıhtısı halini alır."[3]

Deylemî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kendisinden çocuk yaratılacak olan nutfe rahme düşmek üzere erkekten çıktığı zaman uzuvlar ve sinirler kasılıp sarsılır."*[4]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: İbn Abbâs'a azil konusunu sorduğumuzda: "Önce gidin bunu diğer insanlara sorun. Sonra gelip dediklerini bana söyleyin" dedi. Bu konuyu insanlara sorduğumuzda: "Azil diri diri gömmenin küçük bir şeklidir" dediler. İbn Abbâs'a gelip insanların bu dediklerini söylediğimizde, İbn Abbâs: **"And olsun ki insanı süzme çamurdan yarattık. Sonra onu nutfe halinde sağlam bir yere yerleştirdik. Sonra bu az suyu 'alaka' hâline getirdik. Alakayı da 'mudğa' yaptık. Bu 'mudğa'yı da kemiklere dönüştürdük ve bu kemiklere de et giydirdik. Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkardık. Yaratanların en güzeli olan Allah'ın şânı ne yücedir"**[5] âyetlerini okudu ve şöyle dedi: "Bu aşamalardan henüz geçmeden nasıl diri diri gömülmüş sayılabilir?"[6]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib'e azil konusu sorulunca: "Diri diri gömmenin gizli şeklidir" dedi.[7]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Mes'ûd azil konusunda: "Diri diri gömmenin gizli şeklidir" demiştir.[1]

---

[1] Mü'minûn Sur. 12

[2] Abdurrezzâk (2/44) ve İbn Cerîr (17/18).

[3] *Câmiu'l-Ulûm ve'l-Hikem*'de (1/112) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Uydurma hadistir. Şevkânî bunu *Fevâidu'l-Mecmûa*'da (sh. 238) zikretmiştir.

[5] Mü'minûn Sur. 12-14

[6] Abdurrezzâk (12570).

[7] Abdurrezzâk (12579).

Taberânî, Ubeyd b. Rifâa'dan bildirir: İçlerinde Ömer, Ali ve Rifâa b. Râfi'nin de bulunduğu bir topluluk azil konusunu konuştular. Bazıları: "Azil yapmada bir sakınca yoktur" derken, bazıları: "Azil diri diri gömmenin küçük şeklidir" dediler. Ali b. Ebî Tâlib de şöyle dedi: "Yedi aşamadan geçmeden diri diri gömme sayılmaz. Zira Yüce Allah: **"And olsun ki insanı süzme çamurdan yarattık. Sonra onu nutfe halinde sağlam bir yere yerleştirdik. Sonra bu az suyu 'alaka' hâline getirdik. Alakayı da 'mudğa' yaptık. Bu 'mudğa'yı da kemiklere dönüştürdük ve bu kemiklere de et giydirdik. Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkardık. Yaratanların en güzeli olan Allah'ın şânı ne yücedir"**[2] buyurur." Ali'nin bu sözü üzerine oradan azil yapmanın bir sakıncası yoktur görüşü üzerinde dağıldılar.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs **"...Bu 'mudğa'yı da kemiklere dönüştürdük..."**[4] buyruğunu: " فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا" lafzıyla okurdu.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde **"...Bu 'mudğa'yı da kemiklere dönüştürdük ve bu kemiklere de et giydirdik..."**[5] buyruğunu: "فخلقنا المُضْغَةَ عَظْمًا فكَسَوْنَا العظام لحمًا" lafzıyla okurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım **"...Bu 'mudğa'yı da kemiklere dönüştürdük ve bu kemiklere de et giydirdik..."**[6] buyruğunu: " فخلقنا المُضْغَةَ عَظْمًا فكَسَوْنَا العَظْمَ" lafzıyla okumuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkardık..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bambaşka yaratıktan kasıt, saçının ve dişlerinin çıkmasıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkardık..."**[1] buyruğunu açıklarken:

---

[1] Abdurrezzâk (12580).

[2] Mü'minûn Sur. 12-14

[3] Taberânî (4536) ve Ahmed 35/21-23 (21096).

[4] Mü'minûn Sur. 14

[5] Mü'minûn Sur. 14

[6] Mü'minûn Sur. 14

[7] Mü'minûn Sur. 14

"Bambaşka yaratıktan kasıt saçının çıkmasıdır" demiştir. Hasan ise: "Erkek veya dişi olmasıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkardık...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bambaşka yaratıktan kasıt, içine ruhun üfürülmesidir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "**...Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkardık...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bambaşka yaratıktan kasıt, içine ruhun üfürülmesidir" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid ile İkrime'den aynısını bildirir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkardık...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Bu aşamalardan geçtikten sonra genç hale gelmesidir" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkardık...**"[9] buyruğunu açıklarken: "Bambaşka yaratıktan kasıt, saçının ve dişlerinin çıkmasıdır" demiştir. Kendisine: "Çocuk doğarken başında saçı olmuyor mu ki?" denilince de: "Koltuk altı ile kasıklarındaki kıllar da mı doğarken çıkmış oluyor?" karşılığını verdi.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Sâlih Ebu'l-Halîl'den bildirir: "**And olsun ki insanı süzme çamurdan yarattık. Sonra onu nutfe halinde sağlam bir yere yerleştirdik. Sonra bu az suyu 'alaka' hâline getirdik. Alakayı da 'mudğa' yaptık. Bu 'mudğa'yı da kemiklere dönüştürdük ve bu kemiklere de et giydirdik. Nihayet onu bambaşka bir**

---

[1] Mü'minûn Sur. 14
[2] Mü'minûn Sur. 14
[3] İbn Cerîr (17/22).
[4] Mü'minûn Sur. 14
[5] İbn Cerîr (17/23).
[6] İbn Cerîr (17/23).
[7] Mü'minûn Sur. 14
[8] İbn Cerîr (17/24).
[9] Mü'minûn Sur. 14

yaratık olarak ortaya çıkardık..."[1] âyetleri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) nazil olduğu zaman Ömer: "Yaratanların en güzeli olan Allah'ın şânı ne yücedir" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ömer! Canım elinde olana yemin olsun ki bu âyetler senin söylediğin bu söz ile bitirilmişti"* buyurdu.

İbn Ebî Hâtim, Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Üzeyr şöyle dedi: "Rabbim! Emrederek suyu havada dondurdun. Havayı da yediye bölüp yedi gök olarak isimlendirdin. Sonra suyun toprağı yırtıp çıkmasını emrettin. Sonra toprağın sudan ayrılmasını istedin ki su ile toprak birbirinden ayrıldılar. Tüm topraklara yerler, tüm sulara da denizler adını verdin. Sonra topraktan kör olanı çıkarıp görür yaptın. Sağır olanı çıkarıp duyar yaptın, ölü olanı çıkarıp diri yaptın. Tüm bunları da tek bir sözle kıldın. Bunlardan kiminin hayatı suya bağlıyken kimi de suda dayanamaz. Yapıları, bedenleri ve renkleri farklı mahlûkatlar yarattın ve bunları tür tür, cins cins ve çift çift kıldın. Yarattığın her şeye de eşini ilham ettin. Sonra topraktan ve sudan yeryüzünün canlılarını, hayvanlarını ve böceklerini yarattın. Bunlardan kimisi karnı üzerinde sürünürken kimisi iki ayak üzerinde, kimisi dört ayak üzerinde yürür. Kimi iri, kimisi de küçüktür. Daha sonra kitapların ve hikmetinle bunlara öğütler verip yol gösterdin. Sonra bunlara mutlak olan ölümü takdir ettin. Ölümden sonra da ilk defasında olduğu gibi onları diriltip eski haline çevireceksin."

Yine şöyle demiştir: "Allahım! Tek sözünle tüm mahlûkatı yarattın. Hepsi de senin takdir ve dilemene boyun eğdi. Sonra tek bir sözle aynı toprakta yetişen ve aynı sudan sulanan her türlü bitkiyi bitirdin. Tüm bitkiler de senin takdir ve dilemene boyun eğdi. Bu bitkilerden her birinin meyvesi, rengi, tadı ve kokusu farklı farklı oldu. Kimi tatlı, kimi ekşi, kimi acıdır. Kiminin kokusu hoş ve güzel iken kiminin kokusu ise pis ve tiksindiricidir."

Yine şöyle demiştir: "Rabbim! Biz senin yarattıkların ve elinin işiyiz. Bedenlerimizi annelerimizin rahimlerinde yarattın ve bize dilediğin, takdir ettiğin şekli verdin. Bize omurgalar ve kemikler kıldın. Kulaklar ve gözler ihsan ettin. Anne karnındaki o karanlıktan sonra bizlere bir nur, o darlıktan sonra bize bir genişlik ve o sıkıntıdan sonra bir ruh verdin. Sonra her birimize, hayatımızı devam ettirebilmemiz için rızıklar takdir ettin. Tüm bunlar sana ne

[1] Mü'minûn Sur. 12-14

zor geldi, ne de seni yordu. Arş'ın su üzerinde, karanlıklar da havada idi. Melekler Arş'ını taşıyor, hamdinle seni tesbih ediyordu. Tüm mahlukat sana itaat etmekte, korku ile sana boyun eğmekteydi. Senin nurundan başka nur, senin sesinden başka ses de yoktu. Sonrasında nurun da karanlığın da kapılarını açtın. Artık emrinle bu ikisi yer değiştirip gece ile gündüzü oluşturur oldular."

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh *Azeme*'de Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Yüce Allah, Âdem'i dilediği şekilde ve dilediği şeyden yarattı. **"Yaratanların en güzeli olan Allah'ın şânı ne yücedir."**[1] Âdem toprak ile sudan yaratıldı. Âdem'in saçı, eti, kanı, kemikleri ve bedeni bunlardan oldu. Yüce Allah'ın Âdem oğlunu ilk yaratması işte bu şekilde olmuştur. Sonra Yüce Allah onun içine nefsi yerleştirdi. Bu nefisle oturup kalkar, işitip görür, diğer canlıların bildiğini bilir ve diğer canlıların korktuğu şeyden korkar. Daha sonra onun içine ruh yerleştirildi. Bu ruhla hakkı batıldan, doğruyu yanlıştan ayırır. Bu ruhla kendini geliştirir, giyinir, öğrenir ve tüm işlerini idare eder. Kuruluğu topraktan, ıslaklığı ise sudandır. Yüce Allah'ın dilediği ve takdir ettiği şekilde Âdem oğlunu ilk yaratması işte bu şekilde oldu. Daha sonra ise Yüce Allah Âdem oğluna, bedenini ayakta tutan dört ana sıvıyı yerleştirdi. Bunlar da siyah safra, sarı safra, kan ve balğamdır. Bedenin kuruluğu ve ısısı nefistendir ve bunların merkezi, yeri kandır. Bedenin soğukluğu da ruhtan dolayıdır ve bunun da merkezi, yeri balğamdır. Bu dört ana madde kişinin bedeninde eşit ve dengeli oldukları zaman her birinin bedendeki oranı dörtte bir olur. Bu şekilde dengeli olmaları halinde de kişinin bedeni sağlıklı ve dinç olur. Ancak biri diğerlerinden daha fazla olunca fazla olan diğerlerine üstün gelir ve kendi tarafından hastalığı bedene sokar. Aynı şekilde bunlardan biri diğerlerinden az olunca diğerleri buna üstün gelip yok etmeye çalışırlar. Bu şekilde de kişinin bedeni, gücü zayıflar, az olan madde tarafından hastalık başlar. Derdi de devayı da hakkıyla bilen doktor hastalığın kaynağını, nereden geldiğini, bu dört maddeden az veya çok olan madde tarafından kaynaklandığını da bilir."[2]

İbn Ebî Hâtim, Hz. Ali'den bildirir: "Nutfe rahimde dört ay boyunca kalıp geliştikten sonra bir melek gönderilir ve bu melek nutfenin her üç aşamasında da ona ruhu üfler. İşte: **"...Yaratanların en güzeli olan Allah'ın**

[1] Mü'minûn Sur. 14

[2] Ebu'ş-Şeyh, *Azeme* (1080).

şânı ne yücedir"[1] buyruğunda kastedilen budur, yani nutfeye ruhun üfürülmesidir."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkardık..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yaratıldıktan sonra annesinin karnından çıkar. İlk aşamadan sonra diğer bir yaratılışı da ses çıkarmaya başlamasıdır. Bu yaratılıştan biri de annesinin memesine yönlendirilmesidir. Diğerleri de ayaklarını uzatabilmesi, sonra oturabilmesi, sonra emeklemesi, sonra ayaklarının üzerinde durabilmesi, sonra yürüyebilmesi, sonra sütten kesilmesi, sonra nasıl yiyip nasıl içeceğini öğrenmesidir. Daha sonra ergenliğe erip yeryüzünde istediği yerde dolaşabilmesidir."[4]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: : **"...Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkardık..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bazıları bundan kastın saçının bitmesi olduğunu söylerken, bazılarına göre bundan kasıt içine ruhun üfürülmesidir."[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yaratanların en güzeli olan Allah'ın şânı ne yücedir"**[7] buyruğunu açıklarken: "Herkes bir şeyler yapar, Yüce Allah da bir şey yapar. Ancak Yüce Allah yapanların en hayırlısıdır" demiştir.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Yaratanların en güzeli olan Allah'ın şânı ne yücedir"**[9] buyruğunu açıklarken: "Zira İsa b. Meryem de yaratırdı" demiştir.[10]

---

[1] Mü'minûn Sur. 14

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/461) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Mü'minûn Sur. 14

[4] İbn Cerîr (17/23, 24).

[5] Mü'minûn Sur. 14

[6] Abdurrezzâk (2/44) ve İbn Cerîr (17/24).

[7] Mü'minûn Sur. 14

[8] İbn Cerîr (17/25).

[9] Mü'minûn Sur. 14

[10] İbn Cerîr (17/25).

Tayâlisî, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Ömer şöyle demiştir: Rabbimle dört konuda tevafuk ettim. Birincisi, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Makâm'ın arkasında namaz kılsak?" dedim. Bunun üzerine: "**...Siz de İbrâhîm'in makamından bir namaz yeri edinin...**"[1] âyeti nazil oldu. İkincisi, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Eşlerin için bir perde edinsen,, zira yanına iyi olan da kötü olan da giriyor" dedim. Bunun üzerine: "**...Peygamber'in eşlerinden bir şey isteyeceğinizde onu perde arkasından isteyin...**"[2] âyeti nazil oldu. Üçüncüsü, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerine (aşırı kıskançlıklarından dolayı): "Şayet bundan vazgeçmezseniz Yüce Allah sizin yerinize ona daha hayırlı eşler verecektir!" dedim. Bunun üzerine: "**Eğer o sizi boşarsa Rabbi ona, sizden daha iyi, kendini Allah'a veren, inanan, sebatla itaat eden, tövbe eden, ibadet eden, oruç tutan, dul ve bâkire eşler verebilir**"[3] âyeti nazil oldu. Dördüncüsü, "**And olsun ki insanı süzme çamurdan yarattık. Sonra onu nutfe halinde sağlam bir yere yerleştirdik. Sonra bu az suyu 'alaka' hâline getirdik. Alakayı da 'mudğa' yaptık. Bu 'mudğa'yı da kemiklere dönüştürdük ve bu kemiklere de et giydirdik. Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkardık...**"[4] âyetleri nazil olduğu zaman: "Yaratanların en güzeli olan Allah'ın şânı ne yücedir" dedim. Bunun üzerine: "**...Yaratanların en güzeli olan Allah'ın şânı ne yücedir**"[5] buyruğu nazil oldu.[6]

İbn Râhûye, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye, Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: "**And olsun ki insanı süzme çamurdan yarattık. Sonra onu nutfe halinde sağlam bir yere yerleştirdik. Sonra bu az suyu 'alaka' hâline getirdik. Alakayı da 'mudğa' yaptık. Bu 'mudğa'yı da kemiklere dönüştürdük ve bu kemiklere de et giydirdik. Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkardık...**"[7] âyetlerini yazdırdı. Muâz b. Cebel bunları duyup: "Yaratanların

---

[1] Bakara Sur. 125

[2] Ahzâb Sur. 53

[3] Tahrîm Sur. 5

[4] Mü'minûn Sur. 12-14

[5] Mü'minûn Sur. 14

[6] Tayâlisî (41), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/463) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Asâkir (44/113), Buhârî (4483).

[7] Mü'minûn Sur. 12-14

en güzeli olan Allah'ın şânı ne yücedir" deyince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) güldü. Muâz: "Yâ Resûlallah! Neden güldün?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Çünkü bu âyetler: "...Yaratanların en güzeli olan Allah'ın şânı ne yücedir"*[1] *buyruğuyla bitiyordu."*[2]

Taberânî, Ebû Nuaym *Fadâilu's-Sahâbe*'de ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"And olsun ki insanı süzme çamurdan yarattık. Sonra onu nutfe halinde sağlam bir yere yerleştirdik. Sonra bu az suyu 'alaka' hâline getirdik. Alakayı da 'mudğa' yaptık. Bu 'mudğa'yı da kemiklere dönüştürdük ve bu kemiklere de et giydirdik. Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkardık..."**[3] âyetleri nazil olduğu zaman Hz.Ömer: "Yaratanların en güzeli olan Allah'ın şânı ne yücedir" dedi. Bunun üzerine: **"...Yaratanların en güzeli olan Allah'ın şânı ne yücedir"**[4] âyeti nazil oldu.[5]

وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ

"Andolsun biz, sizin üstünüzde yedi yol yarattık. Biz yaratmaktan habersiz değiliz." (Mü'minûn Sur. 17)

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh *Azeme*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun biz, sizin üstünüzde yedi yol yarattık..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, yedi kat göktür" demiştir.[7]

---

[1] Mü'minûn Sur. 14

[2] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4049) geçtiği üzere İbn Râhûye, İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/463) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî (4657). İbn Kesîr der ki: "Ravi Câbir b. Yezîd el-Cu'fî çok zayıf biridir. Bu rivayetinde de kabul edilemeyecek yönler vardır. Çünkü bu sûre Mekkî bir sûredir. Zeyd b. Sâbit ise Medine'de vahiy kâtipliği yapmıştır. Aynı şekilde Muaz b. Cebel de Medine döneminde Müslüman olmuştur. Doğrusunu da Allah bilir."

[3] Mü'minûn Sur. 12-14

[4] Mü'minûn Sur. 14

[5] Taberânî (12244). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/68) der ki: "İsnâdında leyyin biri olan Ebû Ubeyde b. Fudayl b. İyâd vardır. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

[6] Mü'minûn Sur. 17

[7] Ebu'ş-Şeyh (560).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Biz yaratmaktan habersiz değiliz**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Şayet Yüce Allah bir şeyden gafil ve habersiz olsaydı rüzgarın sildiği ayak izlerinden gafil olurdu."

وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ★ فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِ جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ

"Gökten suyu ölçülü indirdik de, onu yerde durdurduk. Şüphesiz onu gidermeye de kadiriz. Onunla sizin için hurma bahçeleri ve üzüm bağları meydana getirdik. Bu bağ ve bahçelerde sizin için pek çok meyveler vardır ve siz onlardan yiyorsunuz." (Mü'minûn Sur. 18, 19)

İbn Merdûye ve Hatîb –zayıf bir senedle- İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, Cennetten yeryüzüne beş nehir indirmiştir. Biri Seyhun'dur ve Hind bölgesinde bir nehirdir. Diğeri Ceyhun'dur ve Belh bölgesinde bir nehirdir. Diğer ikisi Irak bölgesinde olan Fırat ile Dicle nehirleridir. Beşincisi de Mısır'da olan Nil nehridir. Yüce Allah bu beş nehri Cennetin en alt tabakasında bulunan tek bir kaynaktan Cebrail'in kanatları üzerinde yeryüzüne indirmiştir. Bunları dağlara emanet etmiş, yeryüzünde akıtmıştır. Bunlarda insanlara türlü işleri ve geçimlerinde faydalar kılmıştır.* **"Gökten suyu ölçülü indirdik de, onu yerde durdurduk..."**[2] *buyruğunda anlatılan budur. Yecûc ile Mecûc'un çıkış zamanı gelince Yüce Allah, Cebrâil'i gönderecektir. Cebrail de yeryüzünden Kur'ân'ı, bütün ilmi, Hacer-i Esved'i, Makâm-ı İbrâhim'i, içindekilerle birlikte Mûsa'nın sandığını (tabutu) ve bu beş nehri gökyüzüne çıkaracaktır.* ***"...Şüphesiz onu gidermeye de kadiriz"***[3] *buyruğunda anlatılan da budur. Bütün bunlar alınıp göğe kaldırılınca yeryüzü ahalisi hem dünya, hem de âhiretin tüm hayırlarından mahrum kalacaktır."*[4]

[1] Mü'minûn Sur. 17
[2] Mü'minûn Sur. 18
[3] Mü'minûn Sur. 18
[4] Hatîb, *Târih* (1/57, 58).

İbn Ebî Hâtim, Ebû Attâf'tan bildirir: "Yüce Allah, Dicle, Fırat, Seyhûn ve Ceyhûn olmak üzere dört nehri (Cennetten) indirdi. **"Gökten suyu ölçülü indirdik de, onu yerde durdurduk..."**[1] âyetinde bahsedilen su bu nehirlerdir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "فَأَنْشَأْنَا لَكُم بِهِ جَنَّاتٍ"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada cennetlerden kasıt bahçelerdir" demiştir.

وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاء تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ

"Yine o su ile Tûr-i Sîna'da biten bir ağaç yarattık ki hem yağ, hem de yiyenlere katık verir." (Mü'minûn Sur. 20)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Tûr-i Sîna'da biten..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Tûr, Nebat dilinde dağ anlamındadır. Sîna da yine Nebat dilinde güzel anlamındadır" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tûr-i Sîna, Hz Mûsa'nın kendisine seslenildiği dağın da kendisidir" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yine o su ile Tûr-i Sîna'da biten bir ağaç yarattık ki hem yağ, hem de yiyenlere katık verir"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ağaçtan kasıt zeytin ağacıdır. Tûr-i Sîna da güzel dağ anlamındadır. Yüce Allah bu dağda bitirdiği zeytin ağacında insanlara hem yağ, hem de katık ihsan etmiştir."[7]

---

[1] Mü'minûn Sur. 18

[2] Mü'minûn Sur. 19

[3] Mü'minûn Sur. 20

[4] İbn Cerîr (17/30).

[5] İbn Cerîr (17/30).

[6] Mü'minûn Sur. 20

[7] Abdurrezzâk (2/45) ve İbn Cerîr (17/29, 30).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مِن طُورِ سَيْنَاء تَنبُتُ بِالدُّهْنِ"[1] buyruğunu açıklarken: "Mübarek olan Tûr dağında insanlara yağ veren bir ağaç bitirdi" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"Yine o su ile Tûr-i Sîna'da biten bir ağaç yarattık..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu ağaçtan kasıt, zeytin ağacıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Yine o su ile Tûr-i Sîna'da biten bir ağaç yarattık..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu ağaç, zeytin ağacıdır. Zeytin ağacından çıkarılan yağla da hem yağ ihtiyacı karşılanır, hem de yiyecek olarak kullanılır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye el-Avfî: "Sîna bir mıntıkanın adıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: "Tûr dağ, Sîna ise taş anlamındadır." Başka bir rivayette: "Sîna ağaç anlamındadır" şeklindedir.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Kelbî: **"Tûr-i Sîna..."**[5] buyruğunu: "Ağacı bol bir dağ" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تَنبُتُ بِالدُّهْنِ"[7] buyruğunu açıklarken: "*Dühn* ifadesinden kasıt yağdır. Hem sürülür, hem de yenilir" demiştir.[8]

---

[1] Mü'minûn Sur. 20
[2] İbn Cerîr (17/29, 32).
[3] Mü'minûn Sur. 20
[4] Mü'minûn Sur. 20
[5] Mü'minûn Sur. 20
[6] Abdurrezzâk (2/45).
[7] Mü'minûn Sur. 20
[8] İbn Cerîr (17/33) ve *el-İtkân*'de (2/31) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ"[1] buyruğunu açıklarken: "Onun yağından yer ve sürünürsünüz" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ" lafzıyla okumuştur.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Süleymân b. Abdilmelik bu âyeti: "تَنبُتُ بِالدُّهْنِ" lafzıyla okurdu.

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ★ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ

"Hayvanlarda sizin için elbette bir ibret vardır. Onların içlerindeki sütten size içiririz. Onlarda sizin için daha birçok faydalar da vardır ve onlardan yersiniz de. Hem onların ve hem de gemilerin üzerinde taşınırsınız."
(Mü'minûn Sur. 21, 22)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Hayvanlarda sizin için elbette bir ibret vardır... Onlarda sizin için daha birçok faydalar da vardır...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Deve, sığır, koyun keçi gibi hayvanlarda sizler için ibretler olduğu gibi bunlarda sizler için binmek için kullanma, süt ve et gibi çeşitli faydalar da vardır."

---

[1] Mü'minûn Sur. 20

[2] İbn Cerîr (17/33).

[3] İbn Âmir, Âsım, Hamza, Kisâî, Yâkûb ve Halef bu âyeti "سَيْنَاءَ" lafzıyla okumuşlardır. Nâfi', Ebû Câfer, İbn Kesîr ve Ebû Amr ise "سِينَاءَ" lafzıyla okumuşlardır. Yine Nâfi', İbn Âmir, Âsım, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer, Rahv ve Halef bu âyeti "تَنبُتُ" lafzıyla okurken, İbn Kesîr, Ebû Amr ve Ruveys ise "تُنبِتُ" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/246).

[4] Mü'minûn Sur. 21

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "وَعَلَى الْفُلْكِ"[1] buyruğunu açıklarken: "*Fulk* ifadesinden kasıt gemilerdir" demiştir.

فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ

"Bunun üzerine ona şöyle vahyettik: Nezâretimiz altında ve bildirdiğimiz şekilde gemiyi yap. Bizim emrimiz gelip de sular coşup yükselmeye başlayınca her cinsten birer çift ile daha önce kendisi aleyhinde hüküm verilmiş olanların dışındaki aileni gemiye al. Zulmetmiş olanlar konusunda bana hiç yalvarma! Zira onlar kesinlikle boğulacaklardır." (Mü'minûn Sur. 27)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ"[2] buyruğunu açıklarken: "Geminin içine her cinsten birer çift koy, anlamındadır "demiştir.[3]

وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ

"De ki: Beni mübarek bir yere indir. Sen indirenlerin en iyisisin." (Mü'minûn Sur. 29)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücahid: "**De ki: Beni mübarek bir yere indir...**"[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada hitap Hz. Nuh'adır. Bunu da tufan sonrası geminin ineceği yer konusunda söylemesi istenmiştir."[5]

---

[1] Mü'minûn Sur. 22

[2] Mü'minûn Sur. 27

[3] İbn Cerîr (17/36).

[4] Mü'minûn Sur. 29

[5] İbn Cerîr (17/38).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "أنزِلني مَنزِلًا" lafzıyla okumuştur.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"De ki: Beni mübarek bir yere indir. Sen indirenlerin en iyisisin"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bu şekilde gemiye binerken veya inerken neler diyeceğinizi sizlere öğretmektedir. Gemiye bineceğiniz zaman şöyle dersiniz: **"...Bunu bizim hizmetimize vereni tesbih ve takdis ederiz, yoksa biz bunlara güç yetiremezdik. Şüphesiz Rabbimize döneceğiz."**[3] Yine bineceğiniz zaman: **"...Onun yüzüp gitmesi de, durması da Allah'ın adıyladır. Şüphesiz Rabbim çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[4] dersiniz. Gemiden ineceğiniz zaman da: **"Beni mübarek bir yere indir. Sen indirenlerin en iyisisin"**[5] dersiniz.[6]

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ

"Şüphesiz bu olayda ibretler vardır. Biz gerçekten imtihan ederiz." (Mü'minûn Sur. 30)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz bu olayda ibretler vardır. Biz gerçekten imtihan ederiz"**[7] âyetini açıklarken: "Sizlerden önce de insanları sınayıp denedik" demiştir.

ثُمَّ أَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ

"Sonra onların ardından başka bir nesil yarattık."
(Mü'minûn Sur. 31)

---

[1] Ebû Bekr'in rivayetinde Âsım'ın kıraati bu şekildedir. Ancak Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Hafs'ın rivayetinde Âsım, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer, Yakub ve Halef "مُنزَلًا" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/246).

[2] Mü'minûn Sur. 29

[3] Zuhruf Sur. 13, 14

[4] Hûd Sur. 41

[5] Mü'minûn Sur. 29

[6] İbn Cerîr (20/558, 559):

[7] Mü'minûn Sur. 30

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "قَرْنًا"[1] ifadesini: "Ümmet, topluluk" şeklinde açıklamıştır.

هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ

"Hâlbuki bu size vaad olunan şey, ne kadar da uzak!"
(Mü'minûn Sur. 36)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ"[2] buyruğunu: "Uzak, pek uzak" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hâlbuki bu size vaad olunan şey, ne kadar da uzak!"**[4] âyetini açıklarken: "Ölümden sonda tekrar dirilmeleri kendileri için çok da uzak göründü" demiştir.[5]

فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

"Derken onları o korkunç ses, kaçınılmaz olarak kıskıvrak yakalayıverdi de kendilerini çör çöp yığını hâline getirdik. Zalimler topluluğu, Allah'ın rahmetinden uzak olsun!"
(Mü'minûn Sur. 41)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً"[6] buyruğunu açıklarken: "Ağaçlardan düşen ve işe yaramayan yaprak, çer çöp anlamındadır" demiştir.[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde:

---

[1] Mü'minûn Sur. 31

[2] Mü'minûn Sur. 36

[3] İbn Cerîr (17/42) ve *Tağlîku't-Ta'lik* (4/263) ile *el-İtkân*'de (2/31) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Mü'minûn Sur. 36

[5] Abdurrezzâk (2/45), *Fethu'l-Bârî*'de (8/445) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (17/42).

[6] Mü'minûn Sur. 41

[7] İbn Cerîr (17/46).

"فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً"[1] buyruğunu açıklarken: "*Ğusâ*, eskimiş, işe yaramayan şey anlamındadır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Onları sel suyuyla taşınıp gelen kül yığınına çeviririz ki, Semûd kavmi de bu hale gelmiştir."[4]

ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ

"Sonra biz peyderpey peygamberlerimizi gönderdik. Herhangi bir ümmete peygamberlerinin geldiği her defasında, onlar bu peygamberi yalanladılar; biz de onları birbiri ardından yok ettik ve onları ibret hikâyelerine dönüştürdük. Artık iman etmeyen kavmin canı cehenneme!"
(Mü'minûn Sur. 44)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا"[5] buyruğunu: "Peygamberlerimizi arka arkaya gönderdik" şeklinde açıklamıştır. Başka bir lafızda: "Peygamberlerimizi birbiri peşi sıra gönderdik" şeklindedir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid ve Katâde'den bu yorumun aynısını bildirir.[7]

إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ

"Firavun ve ileri gelenlerine de (gönderdik). Onlar ise kibire

---

[1] Mü'minûn Sur. 41

[2] Abdurrezzâk (2/45) ve İbn Cerîr (17/47).

[3] Mü'minûn Sur. 41

[4] İbn Cerîr (17/46, 47).

[5] Mü'minûn Sur. 44

[6] İbn Cerîr (17/48, 49) ve *el-İtkân*'de (2/31) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] İbn Cerîr (17/49).

kapıldılar ve ululuk taslayan bir kavim oldular."
(Mü'minûn Sur. 46)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "...**Onlar ise kibire kapıldılar ve ululuk taslayan bir kavim oldular**"[1] buyruğunu açıklarken: "Kendilerine gönderilen elçilere karşı büyüklendiler ve Rablerine karşı geldiler" dedi ve: "**İşte âhiret yurdu. Biz, onu yeryüzünde büyüklük taslamayan ve bozgunculuk çıkarmayanlara has kılarız...**"[2] âyetini okudu.[3]

وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ

"Meryem oğlu İsa'yı ve annesini büyük bir mucize kıldık ve her ikisini de oturmaya elverişli, akarsulu yüksek bir yere yerleştirdik." (Mü'minûn Sur. 50)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Meryem oğlu İsa'yı ve annesini büyük bir mucize kıldık...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Zira annesi İsa'yı babasız bir şekilde doğurdu" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: "**Meryem oğlu İsa'yı ve annesini büyük bir mucize kıldık...**"[6] buyruğunu açıklarken: "İbret kıldık anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...**Her ikisini de oturmaya elverişli, akarsulu yüksek bir yere yerleştirdik**"[7] buyruğunu açıklarken: "İkisinden kasıt, İsa ile annesidir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Her ikisini de oturmaya**

---

[1] Mü'minûn Sur. 46

[2] Kasas Sur. 83

[3] İbn Cerîr (17/51).

[4] Mü'minûn Sur. 50

[5] Abdurrezzâk (2/46) ve İbn Cerîr (17/52).

[6] Mü'minûn Sur. 50

[7] Mü'minûn Sur. 50

elverişli, akarsulu yüksek bir yere yerleştirdik"[1] buyruğunu açıklarken: "İsa ile annesinin Ğota[2] ile çevresine yerleştirilmesidir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Rebve*, düz arazidir. *Maîn* ise akarsudur. Bu da Yüce Allah'ın: **"...Rabbin senin alt tarafında bir dere akıttı"**[4] âyetinde bahsettiği sudur.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Rebve*, yer seviyesinden daha yüksek ve bitkiler için elverişli yerdir. *Zâtu karâr* ifadesi bereketli yer, *maîn* ifadesi ise akarsu anlamındadır."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ"[7] buyruğunu açıklarken: "Düz ve suyu bol olan bir yer, anlamındadır" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "*Rebve*, yer seviyesinden yüksek olan yerdir. *Karâr*, düz olan yerdir. *Maîn* ise akarsudur."[9]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "*Rebve*, yer seviyesinden yüksek olan yerdir ve bu yer de Beytu'l-Makdis'tir. *Maîn* ise akarsudur."[10]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Katâde: "وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ"[11] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir:

---

[1] Mü'minûn Sur. 50

[2] Şam bölgesinde bir vahadır.

[3] Mü'minûn Sur. 50

[4] Meryem Sur. 24

[5] İbn Cerîr (17/56, 57).

[6] Mü'minûn Sur. 50

[7] Mü'minûn Sur. 50

[8] İbn Cerîr (17/56, 57).

[9] İbn Cerîr (17/57) ve İbn Asâkir (1/209).

[10] İbn Cerîr (17/58).

[11] Mü'minûn Sur. 50

"*Rebve*'nin Beytu'l-Makdis olduğu bize söylenirdi. *Zâtu Karâr*, bol meyveli olan yerdir. *Maîn* ise akarsudur."[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: "**...Her ikisini de oturmaya elverişli, akarsulu yüksek bir yere yerleştirdik**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bu yer Mısır'dır" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...Her ikisini de oturmaya elverişli, akarsulu yüksek bir yere yerleştirdik**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu yer Mısır'dır. Akarsulu yüksek yerler Mısır'da olur. Bu yüksek yerlerde de kasabalar kurulur. Bu yüksek yerler olmasaydı nehir suyunun yükseldiği zamanlarda kasabalar su altında kalırdı."[5]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "**...Her ikisini de oturmaya elverişli, akarsulu yüksek bir yere yerleştirdik**"[6] buyruğunu açıklarken: "Bu yer İskenderiye'dir" demiştir.[7]

İbn Asâkir, Cüveybir vasıtasıyla Dahhâk'tan, o da İbn Abbâs'tan bildirir: İsa b. Meryem bebekken o konuşmayı yaptıktan sonra akranları gibi konuşma yaşına gelmeden bir daha konuşmadı. Daha sonra da Yüce Allah ona hikmetli ve açıklayıcı konuşmayı ihsan etti. Yedi yaşına geldiği zaman annesi diğer çocuklar gibi ilim öğrenmesi için onu bir adamın yanına verdi. Ancak öğretmeni ne zaman ona bir şeyler öğetmeye kalksa İsa ondan önce davranır ve o şeyi öğretmenine öğretirdi. Öğretmeni ona Ebu Ced'i (Ebced) öğretti. İsa ona: "Ebû Ced nedir?" diye sorunca, öğretmen: "Bilmiyorum" dedi. İsa: "Bilmediğin bir şeyi bana nasıl öğretiyorsun?" diye sorunca, öğretmen: "O zaman sen bana öğret" karşılığını verdi. İsa: "Oturduğun yerden kalk" deyince öğretmen yerinden kalktı. İsa onun yerine oturdu ve öğretmene: "Sor" dedi. Öğretmen: "Ebû Ced nedir?" diye sorunca, İsa şöyle dedi: "Elif, Allah'ın nimetleridir (Âlâu). Be, Allah'ın güzelliğidir (Behâu). Cîm ise Allah'ın

---

[1] Abdurrezzâk (2/45), İbn Cerîr (17/55, 58) ve İbn Asâkir (1/212).
[2] Mü'minûn Sur. 50
[3] İbn Asâkir (1/212).
[4] Mü'minûn Sur. 50
[5] İbn Cerîr (17/55).
[6] Mü'minûn Sur. 50
[7] İbn Asâkir (1/212).

ihtişamıdır (Behcetün)." Öğretmen bunları duyunca çok şaşırdı. Ebû Ced (Ebced)'i ilk açıklayan da İsa olmuştur. İsa çocukluğunda Yüce Allah'ın ilhamıyla acayip şeyler gösterirdi. Onun bu hali de Yahudilerin arasında yayıldı. İsa gelişip yetişince İsrail oğulları onu öldürmenin çabası içine girdiler. Annesi bundan korkunca Yüce Allah kendisine oğlunu alıp Mısır'a götürmesini vahyetti. **"Meryem oğlu İsa'yı ve annesini büyük bir mucize kıldık..."**[1] buyruğunda ifade edilen de budur."

Ravi der ki: İbn Abbâs'a: "Bunlar iki mucize (ayet) iken bu âyette neden 'bir muzice' olarak zikredilmiş?" diye sorulunca, İbn Abbâs şöyle dedi: "İsa babasız bir şekilde annesinden doğdu. Annesi onu dünyaya getirmede kimseyle ortak olmadı. Bu yüzden de ikisi bir mucize (=âyet) olarak zikredildi. **"...Her ikisini de oturmaya elverişli, akarsulu yüksek bir yere yerleştirdik"**[2] buyruğunda bahsedilen yer de Mısır bölgesidir."[3]

Vekî', Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Temmâm er-Râzî *Fadâilu'r-Rubuvve*'de ve İbn Asâkir'in –sahih bir senedle- bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Her ikisini de oturmaya elverişli, akarsulu yüksek bir yere yerleştirdik"**[4] buyruğunu açıklarken: "Bize bildirdiğine göre bu yer Dimaşk'tır" demiştir.[5]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Selâm: **"...Her ikisini de oturmaya elverişli, akarsulu yüksek bir yere yerleştirdik"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu yer Dimaşk'tır" demiştir.[7]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre sahabelerden Yezîd b. Şecere: "Âyette bahsedilen bu mübarek yer Dimaşk'tır" demiştir.[8]

İbn Asâkir –zayıf bir senedle- Ebû Umâme'den bildirir: Hz. Peygamber

---

[1] Mü'minûn Sur. 50

[2] Mü'minûn Sur. 50

[3] İbn Asâkir (47/375, 376).

[4] Mü'minûn Sur. 50

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/470) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir (1/203).

[6] Mü'minûn Sur. 50

[7] İbn Asâkir (1/204).

[8] İbn Asâkir (1/207).

(sallallahu aleyhi vesellem): **"...Her ikisini de oturmaya elverişli, akarsulu yüksek bir yere yerleştirdik"**[1] âyetini okudu ve: *"Bu yerin neresi olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Burası Şam bölgesinde Ğota denilen mıntıkada bulunan Dimaşk adında bir şehirdir. Dimaşk, Şam bölgesinin en hayırlı şehridir"* buyurdu.[2]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: **"...Her ikisini de oturmaya elverişli, akarsulu yüksek bir yere yerleştirdik"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu yer Dimaşk'tır" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Murra el-Behzî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rebve, Remle denilen yerdir"* buyurduğunu işittim.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim *el-Künâ*'da ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"...Her ikisini de oturmaya elverişli, akarsulu yüksek bir yere yerleştirdik"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu yer Filistin'de Remle denilen bir yerdir" demiştir.[7]

İbn Merdûye bu rivayeti Ebû Hureyre'den merfû olarak zikreder.

Taberânî, İbnu's-Seken, İbn Mende *Ma'rifetu's-Sahâbe*'de, Ebû Nuaym *Ma'rifetu's-Sahâbe*'de ve İbn Asâkir, Akra' b. Şufeyy el-İkkî'den bildirir: Hastalandığımda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni ziyarete geldi. Ona: "Sanırım bu hastalığımdan dolayı öleceğim" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır! İyileşecek ve Şam bölgesine hicret edeceksin. Filistin'de bulunan bereketli bir yerde de ölüp gömüleceksin"* buyurdu.

---

[1] Mü'minûn Sur. 50

[2] İbn Asâkir (1/203).

[3] Mü'minûn Sur. 50

[4] Abdurrezzâk (2/45), İbn Ebî Şeybe (12/190, 191), İbn Cerîr (17/54), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/470) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir (1/205).

[5] İbn Cerîr (17/53, 54), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/470) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (6695) ve İbn Asâkir (1/210). İbn Kesîr: "Çok ğarîb bir hadistir" demiştir.

[6] Mü'minûn Sur. 50

[7] Abdurrezzâk (2/46), İbn Cerîr (17/54) ve İbn Asâkir (1/212).

Ravi der ki: "Akra', Hz.Ömer'in hilafeti döneminde vefat etti ve Remle'de defnedildi."[1]

İbn Asâkir'in Katâde vasıtasıyla bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): : "...**Her ikisini de oturmaya elverişli, akarsulu yüksek bir yere yerleştirdik**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burası bol ağaçlı ve sulu bir yer olan Dimaşk'tır" demiştir. Başka bir lafızda: "Burası meyvesi de, suyu da bol olan Dimaşk'tır" şeklindedir.[3]

يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ★ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ

"Ey peygamberler! Temiz şeylerden yiyiniz ve iyi ameller işleyiniz. Doğrusu ben, sizin yaptığınız şeyleri tamamen bilirim. Şüphesiz sizin bu ümmetiniz bir tek ümmettir. Ben de Rabbinizim. Öyle ise bana karşı gelmekten sakının."
(Mü'minûn Sur. 51, 52)

Ahmed, Müslim, Tirmizî, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey insanlar! Allah temizdir ve kullarından ancak temiz olan şeyleri kabul eder. Allah, peygamberlerine emrettiği şeyleri müminlere de emretti"* buyurdu ve: "**Ey peygamberler! Temiz şeylerden yiyiniz ve iyi ameller işleyiniz. Doğrusu ben, sizin yaptığınız şeyleri tamamen bilirim**"[4] âyeti ile "**Ey iman edenler! Size verdiğimiz rızıkların temiz olanlarından yiyin...**"[5] âyetini okudu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) devamında bir adamdan bahsederek şöyle buyurdu: *"Bu adam uzun bir yolculuğa çıkar, saçı başı dağınık ve toz içindedir. Yediği haramdır, içtiği haramdır, giydiği haramdır. Haram içinde yetişip büyümüştür. Durumu bu iken ellerini kaldırıp: «Yâ Rab! Yâ Rab!» diye dua etmeye başlar. Böylesi bir*

---

[1] *el-İsâbe*'de (1/103) geçtiği üzere İbnu's-Seken ile İbn Mende ve İbn Asâkir (1/211).

[2] Mü'minûn Sur. 50

[3] İbn Asâkir (1/207, 208).

[4] Mü'minûn Sur. 51

[5] Bakara Sur. 172

kişinin duasına nasıl icabet edilsin?"[1]

Ahmed *Zühd*'de, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye, Şeddâd b. Evs'in kızkardeşi Ümmü Abdillah'tan bildirir: Oruçlu olan Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) iftar vaktinde biriyle bir kase süt gönderdim. Ancak Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiğim kişi aracılığıyla bana: *"Bu sütü nereden aldın?"* diye sordu. "Benim koyunumdan sağdım" karşılığını verdim. Adamı bir daha bana gönderip: *"Bu koyunu nereden aldın?"* diye sordu. "Kendi paramla satın aldım" karşılığını verdim. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) o sütü içti. İkinci gün Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittim ve: "Yâ Resûlallah! Sana biriyle süt göndermiştim, neden sütü onunla birlikte geri çevirdin?" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peygamberlere sadece temiz ve helal olan şeylerden yemeleri ve sadece salih olan amelleri yapmaları emredilmiştir"* karşılığını verdi.[2]

Abdân *es-Sahâbe*'de Hafs b. Ebî Cebele'den bildirir: **"Ey peygamberler! Temiz şeylerden yiyiniz ve iyi ameller işleyiniz..."**[3] âyeti konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu İsa b. Meryem'dir, zira sadece annesinin eğirdiği yünlerin parasından yerdi"* buyurmuştur. Mürsel bir hadistir, zira Hafs tâbiîndendir.[4]

Saîd b. Mansûr, Hafs el-Fezârî'den aynısını mevkûf olarak bildirir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym *Hilye*'de bildirdiğine göre Ebû Meysere Amr b. Şurahbîl: **"Ey peygamberler! Temiz şeylerden yiyiniz ve iyi ameller işleyiniz..."**[5] âyetini açıklarken: "İsa b. Meryem de sadece annesinin eğirdiği yünlerin parasından yerdi" demiştir.[6]

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Câfer b. Süleyman vasıtasıyla Sâbit ile Abdulvehhâb b. Ebî Hafs'tan bildirir: Hz. Dâvud'a oruç tuttuğu bir günün

---

[1] Ahmed 14/89, 90 (8348), Müslim (1015) ve Tirmizî (2989).

[2] Ahmed (sh. 398), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/471) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (4/125, 126, "sahîh").

[3] Mü'minûn Sur. 51

[4] *el-İsâbe*'de (2/213) geçtiği üzere Abdân.

[5] Mü'minûn Sur. 51

[6] İbn Cerîr (17/59) ve Ebû Nuaym (4/144).

akşamında iftarını açmak üzereyken bir kap süt getirildi. Getirenlere: "Bu sütü nereden getirdiniz?" diye sorunca, sütü getirenler: "Onu koyunumuzdan sağdık" dediler. Hz. Dâvud: "Koyununuzun parasını nereden buldunuz?" diye sorunca: "Ey Allah'ın peygamberi! Bunları neden soruyorsun?" dediler. Hz. Dâvud: "Çünkü biz peygamberlere sadece helal olan şeylerden yememiz ve salih amellerde bulunmamız emredildi" karşılığını verdi.[1]

Hakîm et-Tirmizî'nin Hanzala'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cebrail ne zaman yanıma gelmişse bana şu iki sözle dua etmemi söylemiştir: "Allahım! Bana helal bir rızık ver ve salih amellerde bulunmamı ihsan et."*[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey peygamberler! Temiz şeylerden yiyiniz ve iyi ameller işleyiniz..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah bunu peygambelere söylemiştir. Diğer insanlara ise: **"Şüphesiz sizin bu ümmetiniz bir tek ümmettir..."**[4] buyurmuş, dinlerinin bir olduğunu ifade etmiştir.

فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ★ فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ

"İşlerini kendi aralarında parça parça ettiler. Her grup kendinde bulunan ile sevinmektedir. Onları bir süreye kadar sapıklıklarıyla başbaşa bırak." (Mü'minûn Sur. 53, 54)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İşlerini kendi aralarında parça parça ettiler..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Dinlerini kitaplara ayırdılar, anlamındadır" demiştir.

---

[1] Beyhakî (5769).
[2] Hakîm et-Tirmizî (2/227).
[3] Mü'minûn Sur. 51
[4] Enbiyâ Sur. 92
[5] Mü'minûn Sur. 53

Hasan(-ı Basrî) ise: "Yüce Allah'ın kitabını aralarında parça parça ettiler ve onu değiştirip tahrif ettiler" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İşlerini kendi aralarında parça parça ettiler. Her grup kendinde bulunan ile sevinmektedir"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Ehl-i kitâb'dan olanlardır. Allah'ın indirmiş olduğu kitapları parça parça ettiler. Her bir grup da elinde kalanla övünmeye başladı."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"İşlerini kendi aralarında parça parça ettiler. Her grup kendinde bulunan ile sevinmektedir"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Dinleri konusunda ihtilafa düşüp ayrıldılar. Her bir grup da kendi görüşüyle övünüp onu beğenmektedir."[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ"[6] buyruğunu: "Onları sapkınlıkları içinde bırak" şeklinde açıklamıştır.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ"[8] buyruğunu: "Ölüm gelinceye kadar onları sapkınlıkları içinde bırak" şeklinde açıklamıştır.[9]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: **"Onları bir süreye kadar sapıklıklarıyla başbaşa bırak"**[10] âyetini açıklarken: "Belirtilen süreden kasıt, Bedir savaşıdır" demiştir.

---

[1] Abdurrezzâk (2/46) ve İbn Cerîr (17/62).
[2] Mü'minûn Sur. 53
[3] İbn Cerîr (17/62, 64).
[4] Mü'minûn Sur. 53
[5] İbn Cerîr (17/63).
[6] Mü'minûn Sur. 54
[7] Abdurrezzâk (2/46).
[8] Mü'minûn Sur. 54
[9] İbn Cerîr (17/64).
[10] Mü'minûn Sur. 54

أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ★ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَل لَّا يَشْعُرُونَ

"Kendilerine mal ve oğullar vermekle, iyiliklerde onlar için acele ettiğimizi mi zannederler? Hayır, farkında değiller."
(Mü'minûn Sur. 55, 56)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Kendilerine mal ve oğullar vermekle, iyiliklerde onlar için acele ettiğimizi mi zannederler? Hayır, farkında değiller**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Kureyşlilerdir. Onlara mallar, oğullar vermekle kendilerine iyilik yaptığımızı, kendileri için hayırlar düşündüğümüzü mü zannediyorlar? Hayır! Bu şeylerle onları oyalıyoruz, ancak onlar bunun farkında değiller."[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Kendilerine mal ve oğullar vermekle, iyiliklerde onlar için acele ettiğimizi mi zannederler? Hayır, farkında değiller**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Vallahi onlara verilen mal ve çocuklar kendileri için bir tuzaktır. Onun için insanları mal ve çocuklarına göre değil, iman ve salih amellerine göre değer verin."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebî Bekre "**İyiliklerde onlar için acele davranmaktayız...**"[4] âyetini: "يُسَارِعُ لهم في الخيرات (=İyiliklerde onlar için acele davranır)" lafzıyla okumuştur.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *Sünen*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Kisra b. Hürmüz'ün malları getirilip Ömer b. el-Hattâb'ın önüne konuldu. Ömer bu malların içinden iki bilezik aldı ve orada bulunan Sürâka b. Mâlik'in önüne attı. Sürâka bu bilezikleri alıp koluna takınca dirseklerine kadar indiler. Sürâka bu durumu görünce şöyle dedi: "Allah'a hamdolsun! Kisrâ b. Hürmüz'ün bilezikleri Müdlic oğullarından bir bedevi olan Sürâka b.

---

[1] Mü'minûn Sur. 55, 56
[2] İbn Cerîr (17/65).
[3] Mü'minûn Sur. 55, 56
[4] Mü'minûn Sur. 56

Mâlik b. Cu'şum'un ellerinde! Allahım! Resûlünün, senin yolunda ve insanlar için infak etmek üzere mal sahibi olmak istediğini biliyorum. Ancak sen daha hayırlı gördüğün için böylesi bir malı kendisine vermedin. Yine Ebû Bekr'in, senin yolunda ve insanlar için infak etmek üzere mal sahibi olmak istediğini biliyorum. Ancak ona da bu malı bahşetmedin. Allahım! Ömer'in bu şekilde mal dağıtmasının senin ona kurduğun bir tuzak olmasından sana sığınırım!" Sonra da: **"Kendilerine mal ve oğullar vermekle, iyiliklerde onlar için acele ettiğimizi mi zannederler? Hayır, farkında değiller"**[1] âyetlerini okudu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yezîd b. Meysere: "Yüce Allah'ın Mûsa'ya indirdikleri arasında şunlar vardı: Mümin kulum benden uzak kalarak dünya nimetlerini önüne sermemi ister mi? Mümin kulum bana yakın kalarak dünya nimetlerini ondan uzak tutmamdan çekinir mi?" dedi ve: **"Kendilerine mal ve oğullar vermekle, iyiliklerde onlar için acele ettiğimizi mi zannederler? Hayır, farkında değiller"**[3] âyetlerini okudu.

إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ★ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ★
وَالَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ★ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ
إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ★ أُوْلَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ

"Rablerinin azametinden korkup titreyenler, Rablerinin âyetlerine inananlar, Rablerine ortak koşmayanlar, Rablerine dönecekleri için verdiklerini kalpleri ürpererek verenler, işte bunlar hayır işlerine koşuşurlar ve o uğurda öne geçerler." (Mü'minûn Sur. 57-61)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Mümin iyilik ile Allah korkusunu, münafık ise kötülük ile kendine güveni kendinde bir araya getirmiştir. Yüce Allah mümini tanımlarken: **"Rablerinin azametinden korkup titreyenler, Rablerinin âyetlerine inananlar, Rablerine ortak koşmayanlar, Rabblerine dönecekleri için verdiklerini kalpleri ürpererek**

[1] Mü'minûn Sur. 55, 56

[2] Beyhakî (6/358).

[3] Mü'minûn Sur. 55, 56

verenler"[1] buyurur. Münafık ise: **"Bu servet ancak, bende mevcut bir ilimden ötürü bana verilmiştir..."**[2] der.[3]

Firyâbî, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebi'd-Dünya *Na'tu'l-Hâifîn*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Hz. Âişe'den bildirir: "Yâ Resûlallah! **"Rablerinin azametinden korkup titreyenler"**[4] âyeti hırsızlık yapan, zina eden, içki içen; ama buna rağmen Allah'tan korkan kişiler hakkında mıdır?" diye sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır! Burada bahsi geçen kişiler; oruç tutan, namaz kılan, zekat veren; ama bunların kendilerinden kabul edilmeyeceği korkusunu taşıyan kişilerdir"* karşılığını verdi.[5]

İbn Ebi'd-Dünya, İbn Cerîr, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Âişe: "Yâ Resûlallah! **"Rablerinin azametinden korkup titreyenler"**[6] âyeti hata işleyip günaha bulaşanlar hakkında mıdır?" diye sordu. Başka bir lafızda: "Allah'tan korkarak günah işleyen kişiler hakkında mıdır?" şeklindedir. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır! Bunlar oruç tutan, zekat veren; ama buna rağmen kalpleri korkup titreyenler hakkındadır"* karşılığını verdi.[7]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا" buyruğunu: "(Kalpleri ürpererek) vereceklerini verenler" şeklinde açıklamıştır.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kalpleri ürpererek verenler"**[9] buyruğunu açıklarken: "Vermekten kasıt sadaka ve infaktır" demiştir.

---

[1] Mü'minûn Sur. 57-60

[2] Kasas Sur. 78

[3] İbn Cerîr (17/68).

[4] Mü'minûn Sur. 57

[5] Ahmed 42/156, 465 (25263, 25705), Tirmizî (3175), İbn Mâce (4198), İbn Cerîr (17/70, 71), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/474) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/393, "sahîh") ve Beyhakî (762). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3384).

[6] Mü'minûn Sur. 57

[7] İbn Cerîr (17/70).

[8] Abdurrezzâk (2/46).

[9] Mü'minûn Sur. 60

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ"[1] buyruğunu: "Kalpleri ürpererek amelde bulunanlar" şeklinde açıklamıştır.[2]

Firyâbî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "**...Kalpleri ürpererek verenler**"[3] buyruğunu açıklarken: "Vermekten kasıt zekattır" demiştir.[4]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "**...Kalpleri ürpererek verenler**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bunlar, Allah'tan korkanlar ve ona itaat edenlerdir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Kalpleri ürpererek verenler**"[6] buyruğunu açıklarken: "Kıyamet gününde huzura çıkma ve kötü bir hesaptan dolayı kalpleri ürpererek vereceklerini verirler" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Kalpleri ürpererek verenler**"[7] buyruğunu açıklarken: "Mümin kişi kalbi ürpererek vereceğini verir" demiştir.[8]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ile Katâde: "**...Kalpleri ürpererek verenler**"[9] âyetini okur ve: "Kalpleri ürpererek hayırlı amellerde bulunur, vereceklerini verirler" derlerdi.[10]

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Kalpleri ürpererek verenler**"[11] buyruğunu açıklarken:

---

[1] Mü'minûn Sur. 60
[2] İbn Cerîr (17/69) ve *el-İtkân*'de (2/31) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Mü'minûn Sur. 60
[4] İbn Cerîr (17/67).
[5] Mü'minûn Sur. 60
[6] Mü'minûn Sur. 60
[7] Mü'minûn Sur. 60
[8] İbn Cerîr (17/67).
[9] Mü'minûn Sur. 60
[10] Abdurrezzâk (2/46) ve İbn Cerîr (17/67, 68).
[11] Mü'minûn Sur. 60

"Öncekiler iyilik yaparlar, ancak yine de azaptan kurtulamama endişesi duyup bundan kalpleri ürperirdi" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Müleyke'den bildirir: Hz. Âişe: "Şayet okuduğum âyet anladığım gibiyse bu benim için genç develere sahip olmamdan daha iyidir" deyince, İbn Abbâs ona: "Hangi âyet?" diye sordu. Hz. Âişe: **"Rabblerine dönecekleri için verdiklerini kalpleri ürpererek verenler"**[2] âyetidir" karşılığını verdi.

Saîd b. Mansûr ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti 'gelirler' anlamına gelecek şekilde "والذين يأتون ماأتوا" lafzıyla okudu.

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî *Târih*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Eşte, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de, Dârakutnî *el-Efrâd*'da, Hâkim ve İbn Merdûye, Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: Âişe'ye: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mü'minûn Sûresi'nin 60. âyetini nasıl okurdu? "وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا" lafzıyla mı yoksa "والذين يأتون ماأتوا" lafzıyla mı?" dedim. Âişe: "Hangisi daha çok hoşuna giderdi?" diye sorunca: "Canım elinde olana yemin olsun ki bu iki okuyuştan biri benim için dünya ve içindekilerden daha iyidir" dedim. "Hangisi?" diye sorunca: "(Gelirler anlamında olan) "والذين يأتون ماأتوا" lafzı" karşılığını verdim. Bunun üzerine Âişe: "Şehadet ederim ki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de âyeti bu şekilde okurdu ve bu âyet bu şekilde nazil oldu. Ancak harfler daha sonra değiştirildi" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İşte bunlar hayır işlerine koşuşurlar ve o uğurda öne geçerler"**[4] âyetini açıklarken: "Allah'tan gelecek olan saadete önceden nail olurlar" demiştir.[5]

---

[1] İbnu'l-Mübârek (15) ve İbn Cerîr (17/67).

[2] Mü'minûn Sur. 60

[3] Ahmed 41/185, 42/51 (24641, 25115), Buhârî (9/28) ve Hâkim (2/246, "sahîh"). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] Mü'minûn Sur. 61

[5] İbn Cerîr (17/72) ve *Fethu'l-Bârî*'de (7/445) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِن دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ

"Ama onların kalpleri gaflet içindedir. Bundan başka da onların yapageldikleri işler de vardır." (Mü'minûn Sur. 63)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ama onların kalpleri bundan habersizdir. Bundan başka da onların yapageldikleri işler de vardır"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Gaflet içinde olmaktan kasıt, küfür ile şirktir. Ancak onları küfür ile şirkten daha kötü amelleri vardır ve bu amelleri yapmaktan geri durmazlar."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ama onların kalpleri bundan habersizdir. Bundan başka da onların yapageldikleri işler de vardır"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunların kalpleri bir körlük içindedir ve Kur'ân'dan gafildir. Ancak haktan olmayan başka hataları da vardır ve bu hataları yapmaktan geri durmazlar."[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ama onların kalpleri bundan habersizdir. Bundan başka da onların yapageldikleri işler de vardır"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kafirler, müminlerin amellerinden habersizdir. Bunun yanında müminlerin amellerinden daha kötü amelleri vardır. Yüce Allah burada Rablerinden korkan, kalpleri ondan ürperen gibi özelliklere sahip olan müminleri zikrettikten sonra kafirler için: **"Ama onların kalpleri bundan habersizdir. Bundan başka da onların yapageldikleri işler de vardır"**[5] buyurdu. Kafirlerin hem kalpleri gaflet içindedir, hem de amel bakımından müminlerin zikredilen amellerinden daha az amelleri vardır."[6]

---

[1] Mü'minûn Sur. 63

[2] Mü'minûn Sur. 63

[3] İbn Cerîr (17/74-76).

[4] Mü'minûn Sur. 63

[5] Mü'minûn Sur. 63

[6] Abdurrezzâk (2/47) ve İbn Cerîr (17/75, 76).

حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ ★ لَا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُم
مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ★ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ
تَنكِصُونَ ★ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ

"Sonunda onların refahla şımaranlarını azapla yakaladığımız zaman feryat ederler. Boşuna feryat edip durmayın bugün. Zira bizden yardım görmeyeceksiniz. Çünkü âyetlerim size okunurdu da siz ona arkanızı dönüyordunuz. Orada büyüklük taslayıp gece ağzınıza geleni söylüyordunuz." (Mü'minûn Sur. 64-67)

Nesâî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sonunda onların refahla şımaranlarını azapla yakaladığımız zaman feryat ederler"**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar Bedir savaşına katılan müşriklerdir" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sonunda onların refahla şımaranlarını azapla yakaladığımız zaman feryat ederler"**[3] âyetini açıklarken: "Bize anlatılana göre bu âyet, Bedir savaşında Yüce Allah'ın müşriklerden öldürdüğü kişiler hakkında nazil olmuştur" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sonunda onların refahla şımaranlarını azapla yakaladığımız zaman feryat ederler"**[5] âyetini açıklarken: "Bedir savaşında müşrikler kılıçlarla öldürüldüğü zaman Mekke'de kalanlar feryat etmeye başladılar" demiştir.[6]

---

[1] Mü'minûn Sur. 64

[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11353).

[3] Mü'minûn Sur. 64

[4] Abdurrezzâk (2/47).

[5] Mü'minûn Sur. 64

[6] İbn Cerîr (17/77, 78).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Sonunda onların refahla şımaranlarını azapla yakaladığımız zaman feryat ederler"**[1] âyetini açıklarken: "Bu azap, Bedir savaşında kılıçla öldürülmeleridir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: "مُتْرَفِيهِم"[2] ifadesini: "Müstekbirleri" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ"[3] buyruğunu: "Yardım isterler" şeklinde açıklamıştır. "عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ"[4] buyruğunu: "Arkanızı dönüyordunuz" şeklinde açıklamıştır. **"...Gece ağzınıza geleni söylüyordunuz"**[5] âyetini de "سامرا تُهْجِرون" lafzıyla okumuş ve: "Gece vakti Kâbe'nin etrafında toplanıp olur olmaz şeyler söylüyordunuz" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "تَنكِصُونَ"[7] ifadesini: "Geri duruyordunuz" şeklinde açıklamıştır.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Orada büyüklük taslayıp gece ağzınıza geleni söylüyordunuz"**[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kendilerine verilen emandan dolayı Mekkelilerden bu şekilde birileri aleyhinde konuşmalar yapanlar herhangi bir korku taşımazdı. Ancak diğer Arap kabileleri birbirleri hakkında yapılan bu tür konuşmalardan dolayı bir birlerine saldırıp savaşırlardı. Mekke'de bulunan ve bu tür konuşmaları yapanlar kendilerini güvende hissetiklerinden dolayı da gece vakti Kâbe ve haremde şirk ve iftira yönünde sözler söylerlerdi." Hasan ise bu âyeti: "سامرا تُهْجِرون" lafzıyla okumuş ve: "Allah'ın Kitabı ile peygamberi

---

[1] Mü'minûn Sur. 64
[2] Mü'minûn Sur. 64
[3] Mü'minûn Sur. 64
[4] Mü'minûn Sur. 66
[5] Mü'minûn Sur. 67
[6] İbn Cerîr (17/77, 80, 82, 85) ve *el-İtkân*'de (2/31) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] Mü'minûn Sur. 66
[8] İbn Cerîr (17/79, 80).
[9] Mü'minûn Sur. 67

hakkında geceleri toplanıp olur olmaz sözler söylerdiniz" şeklinde açıklamıştır.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti: "مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تُهْجِرُونَ" lafzıyla okumuş ve: "Harem'de gece toplanıp Kur'an, vahiy ve Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında olur olmaz şeyler söylerdiniz" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Orada büyüklük taslayıp..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu yerden kasıt harem bölgesidir. Harem bölgesi insanları oldukları için kimselerin onlara üstün gelemeyeceğini söylerlerdi" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Orada büyüklük taslayıp gece ağzınıza geleni söylüyordunuz"**[5] âyetini açıklarken: "Harem'de büyüklük taslayarak geceleri toplanıp söylememeniz gereken sözler söylüyordunuz, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Orada büyüklük taslayıp gece ağzınıza geleni söylüyordunuz"**[6] âyetini açıklarken: "Mekke bölgesinde büyüklük taslar, gece meclislerinizde de Kur'ân hakkında çirkin sözler söylerdiniz, anlamındadır" demiştir.[7]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "سَامِرًا تَهْجُرُونَ"[8] buyruğunu anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Gece vakti oturup boş şeyler konuşmak, anlamındadır" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Bir dağ yolunda gece vakti sohbete daldılar

---

[1] İbn Cerîr (17/81, 83, 86).
[2] İbn Cerîr (17/81, 86).
[3] Mü'minûn Sur. 67
[4] İbn Cerîr (17/80).
[5] Mü'minûn Sur. 67
[6] Mü'minûn Sur. 67
[7] İbn Cerîr (17/81-83, 85).
[8] Mü'minûn Sur. 67

Ateşleri ne zaman sönecek olsa yeniden harladılar" dediğini işitmez misin?"'[1]

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Kureyşliler gece vakti Kâbe'nin çevresinde sohbet için toplanırlar. Kâbe'yi tavaf etmez, ancak harem ahalisi olmalarından dolayı övünürlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Orada büyüklük taslayıp gece ağzınıza geleni söylüyordunuz"**[2] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Orada büyüklük taslayıp gece ağzınıza geleni söylüyordunuz"**[3] âyetini açıklarken: "Kureyşliler Kâbe'nin çevresinde halkalar oluşturup sohbet ederlerdi" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: " مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تُهْجِرون" lafzıyla okurdu. Zira müşrikler gece sohbetlerinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında olur olmaz sözler söylerlerdi."[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"...Gece ağzınıza geleni söylüyordunuz"**[5] buyruğunu: "سَامِرًا تَهْجُرُونَ" lafzıyla okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime, **"...Gece ağzınıza geleni söylüyordunuz"**[6] buyruğunu: "سُمَّرًا تَهْجُرون" lafzıyla okumuş ve: "Gece vakti oturdukları zaman olur olmaz söyler söylerlerdi" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "سَامِرًا تَهْجُرُونَ"[7] buyruğunu açıklarken: "Haktan yüz çevirip uzaklaşırdınız" demiştir.

Nesâî, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Orada büyüklük taslayıp gece ağzınıza geleni söylüyordunuz"**[1] âyeti nazil

---

[1] *Mesâilu Nâfi'* (242).

[2] Mü'minûn Sur. 67

[3] Mü'minûn Sur. 67

[4] Taberânî (11089) ve Hâkim (2/246, "sahîh").

[5] Mü'minûn Sur. 67

[6] Mü'minûn Sur. 67

[7] Mü'minûn Sur. 67

olduğu zaman gece oturmaları Müslümanlar tarafından kerih görüldü. Müşrikler önceleri "Biz Harem'in ahalisiyiz" diyerek Kâbe'de büyüklük taslar, ancak orayı imar etmekten uzak dururlardı."[2]

أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ★ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ ★ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ★ وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ ★ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ★ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ★ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ ★ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

"Onlar bu sözü hiç düşünmediler mi? Yoksa kendilerine, önceki atalarına gelmeyen bir şey mi geldi? Ya da onlar henüz kendi peygamberlerini tanımadılar da o yüzden mi onu inkâr ediyorlar? Yoksa onda bir cinnet olduğunu mu söylüyorlar? Hayır; o, kendilerine hakkı getirmiştir. Onların çoğu ise haktan hoşlanmamaktadırlar. Eğer hak onların heveslerine uysaydı, gökler, yer ve onlarda bulunanlar bozulup giderdi. Onlara, kendilerine öğüt veren bir şey getirdik; onlar ise öğütlerinden yüz çevirirler. Yoksa sen onlardan bir karşılık mı istiyorsun? Rabbinin karşılığı daha hayırlıdır. O, rızık verenlerin en hayırlısıdır. Şüphesiz sen onları doğru bir yola çağırıyorsun. Âhirete inanmayanlar ise ısrarla yoldan çıkmaktadırlar. Biz onlara acısak ve başlarındaki sıkıntıyı gidersek bile, azgınlıkları içinde bocalayıp kalırlar." (Mü'minûn Sur. 68-75)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar bu sözü hiç düşünmediler mi?"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Şayet Kur'ân'ı

[1] Mü'minûn Sur. 67

[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11351) ve Hâkim (2/394, "sahîh").

hakkıyla düşünüp akıl etselerdi onda kendilerini Allah'a karşı gelmekten alıkoyacak öğütler de bulurlardı."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Ya da onlar henüz kendi peygamberlerini tanımadılar da o yüzden mi onu inkâr ediyorlar?"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Onu tanıdılar, ancak haset ve kinlerinden dolayı inkar ettiler" demiştir. **"Eğer hak onların heveslerine uysaydı..."**[3] buyruğunu açıklarken de: "Burada Hak'tan kasıt Yüce Allah'tır" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlara, kendilerine öğüt veren bir şey getirdik..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, kendilerine peygamber gönderilmesidir" demiştir.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onlara, kendilerine öğüt veren bir şey getirdik..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt Kur'ân'dır" demiştir. **"Yoksa sen onlardan bir karşılık mı istiyorsun?"**[8] buyruğunu açıklarken de: "Kendilerine getirdiğin bu risalete karşılık onlardan bir ücret mi istiyorsun ki sana inanmıyorlar?" demiştir.[9]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "خَرْجًا"[10] ifadesini 'ücret' olarak açıklamıştır.[11]

---

[1] Mü'minûn Sur. 68
[2] Mü'minûn Sur. 69
[3] Mü'minûn Sur. 71
[4] İbn Cerîr (17/89).
[5] Mü'minûn Sur. 71
[6] İbn Cerîr (17/89).
[7] Mü'minûn Sur. 71
[8] Mü'minûn Sur. 72
[9] Abdurrezzâk (2/48).
[10] Mü'minûn Sur. 72
[11] Abdurrezzâk (2/48) ve İbn Cerîr (17/90, 91).

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: **"Yoksa sen onlardan bir karşılık mı istiyorsun?"**[1] âyeti ile önceki âyetlerde söylenenler Kureyş kafirleri hakkındadır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"Yoksa sen onlardan bir karşılık mı istiyorsun? Rabbinin karşılığı daha hayırlıdır"**[2] âyetinde ilk 'karşılık' ifadesini "خَرْجًا" lafzıyla elif'siz bir şekide, ikinci 'karşılık' ifadesini ise elif ile "فَخَرَاجُ" şeklinde okumuştur.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Yoksa sen onlardan bir karşılık mı istiyorsun? Rabbinin karşılığı daha hayırlıdır"**[3] âyetini "أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَاجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ" lafzıyla okumuştur.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz sen onları doğru bir yola çağırıyorsun"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Eğriliği olmayan bir yola çağırıyorsun, anlamındadır. Bize anlatılana göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) karşılaştığı bir adama: *"Müslüman ol"* deyince Müslüman olmak adama zor geldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) adama: *"Zor ve engebeli bir yolda olsan da karşına soyunu nesebini bildiğin biri çıksa, bu kişi seni gittiğin yoldan daha düzgün ve kolay olan bir yola davet etse onun peşinden gider miydin?"* diye sorunca, adam: "Evet, giderdim" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, şayet aynı şekilde devam edersen bilmelisin ki o dediğim yoldan daha çetin ve engebeli bir yolda olacaksın. Dediğimi dinlersen de seni o yoldan daha kolay ve rahat olan bir yola davet ediyorum"* buyurdu. Yine bize anlatılana göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) karşılaştığı bir adama: *"Müslüman ol"* deyince Müslüman olmak adama zor geldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) adama: *"Biri seninle konuştuğu zaman doğruyu konuşan, verdiğin emanete de riayet eden, biri de seninle konuştuğu zaman yalan konuşan, verdiğin emanete de ihanet eden iki oğlun olsa hangisini tercih ederdin?"* diye sorunca, adam: "Benimle konuştuğu zaman doğruyu söyleyen, verdiğim emanete de riayet eden oğlumu tercih ederim" dedi.

---

[1] Mü'minûn Sur. 72

[2] Mü'minûn Sur. 72

[3] Mü'minûn Sur. 72

[4] Mü'minûn Sur. 73

Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siz de Rabbinizin huzurunda işte bunlar gibisiniz"* buyurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ahirete inanmayanlar ise ısrarla yoldan çıkmaktadırlar"**[1] âyetini açıklarken: "Hak yoldan sapmaktadırlar" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yoldan çıkmaktadırlar"**[2] âyetini açıklarken: "Hak yoldan sapmaktadırlar" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Biz onlara acısak ve başlarındaki sıkıntıyı gidersek..."**[4] âyetini açıklarken: "Başlarındaki sıkıntıdan kasıt, açlık ve kıtlıktır" demiştir.[5]

وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ★ حَتَّىٰ إِذَا
فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ

"And olsun ki biz onları azabla yakalamıştık, yine de Rablerine boyun eğmemiş ve yakarmamışlardı. Sonunda onlara şiddetli bir azap kapısı açtığımız zaman ümitsiz kalıverdiler." (Mü'minûn Sur. 76, 77)

Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Ebû Süfyân, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Ey Muhammed! Allah ve aramızdaki akrabalık bağları aşkına! Açlıktan yün ile kanı karıştırarak yemeğe başladık!" deyince, Yüce Allah: **"And olsun ki biz onları azabla yakalamıştık, yine de Rablerine boyun eğmemiş ve yakarmamışlardı"**[6] âyetini indirdi.[1]

---

[1] Mü'minûn Sur. 74

[2] Mü'minûn Sur. 74

[3] İbn Cerîr (17/91, 92) ve *el-İtkân*'de (2/31) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Mü'minûn Sur. 75

[5] İbn Cerîr (17/92).

[6] Mü'minûn Sur. 76

İbn Cerîr, Ebû Nuaym *el-Ma'rife*'de ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Esir olan İbn Usâl el-Hanefî, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip Müslüman olunca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onu serbest bıraktı. Bunun üzerine İbn Usâl, Yemâme'ye gitti ve Mekke ahalisine erzak ulaşmasına engel oldu. Aç kalan Kureyşliler yün ile kanı karıştırarak yemeye başladılar. Ebû Süfyân, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Sen âlemlere rahmet olarak gönderildiğini söylemiyor musun?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, söylüyorum"* karşılığını verince, Ebû Süfyân: "Ama babaları kılıçla çocukları da açlıkla öldürdün!" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"And olsun ki biz onları azabla yakalamıştık, yine de Rablerine boyun eğmemiş ve yakarmamışlardı"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"And olsun ki biz onları azabla yakalamıştık..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Azaptan kasıt açlık ve kıtlıktır" demiştir.

Askarî'nin *Mevâiz*'de bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"...Rablerine boyun eğmemiş ve yakarmamışlardı"**[5] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'a boyun eğmemiş ve tevazu içinde dua etmemişlerdir. Oysa boyun eğerek dua etselerdi Yüce Allah onların duasına icabet ederdi" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "İdareci tarafından insanlara bir musibet geldiği zaman bu bir cezadır ve Allah'ın bu cezasına öfkeyle karşılık vermeyin. Bunun yerine istiğfarda bulunun, boyun eğerek Allah'a dua edin" dedi ve: **"And olsun ki biz onları azabla yakalamıştık, yine de Rablerine boyun eğmemiş ve yakarmamışlardı"**[6] âyetini okudu.[7]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sonunda onlara şiddetli bir azap kapısı açtığımız zaman ümitsiz**

---

[1] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11352), İbn Cerîr (17/93), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/480) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (12038), Hâkim (2/394, "sahîh") ve Beyhakî (2/328, 329).

[2] Mü'minûn Sur. 76

[3] İbn Cerîr (17/93), Ebû Nuaym 1/423 (1424) ve Beyhakî (4/81).

[4] Mü'minûn Sur. 76

[5] Mü'minûn Sur. 76

[6] Mü'minûn Sur. 76

[7] İbn Cerîr (17/93, 94).

kalıverdiler"[1] âyetini açıklarken: "Bahsedilen bu azap gelip geçmiştir ve Bedir savaşında olmuştur" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Sonunda onlara şiddetli bir azap kapısı açtığımız zaman ümitsiz kalıverdiler"**[3] âyetini açıklarken: "Bu kapı Bedir savaşında açılmıştı" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sonunda onlara şiddetli bir azap kapısı açtığımız zaman ümitsiz kalıverdiler"**[5] âyetini açıklarken: "Bu şiddetli azap Kureyşlilerin maruz kaldığı açlıktır. Daha önceki âyetlerde kendilerinden sözedilenler de Kureyşlilerdir" demiştir.[6]

قُل لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَن فِيهَا إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ★ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ★ قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ★ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ★ قُلْ مَن بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ★ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ

"Biliyorsanız söyleyin, yer ve onda bulunanlar kimindir?" de. «Allah'ındır» diyecekler. «Öyle ise siz hiç düşünüp öğüt almaz mısınız?» de. De ki: «Yedi kat göklerin Rabbi, büyük Arş'ın Rabbi kimdir?» «Allah'ındır» diyecekler. «Öyle ise O'na karşı gelmekten sakınmaz mısınız?» de. De ki: «Eğer biliyorsanız söyleyin: Her şeyin hükümranlığı elinde olan, kendisi koruyan, kendisine karşı korunulamaz olan kimdir?» «Allah'ındır» diyecekler. «Öyle ise nasıl aldanıyorsunuz?» de." (Mü'minûn Sur. 84-89)

---

[1] Mü'minûn Sur. 76

[2] İbn Cerîr (17/94).

[3] Mü'minûn Sur. 76

[4] İbn Cerîr (17/94, 95).

[5] Mü'minûn Sur. 76

[6] İbn Cerîr (17/95).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Hârun'dan bildirir: "Ubey b. Ka'b'ın mushafında "سَيَقُولُونَ لِلَّهِ"[1] ifadelerindeki Allah lafızlarının tümü Elif'sizdir."[2]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir, Âsım el-Cahderî'den bildirir: "Osmân b. Affân'ın insanlar için yazdırdığı mushafta "سَيَقُولُونَ لِلَّهِ"[3] ifadelerindeki Allah lafızlarının tümü Elif'sizdir."[4]

İbn Ebî Dâvud *Mesâhif*'de Esîd b. Yezîd'den bildirir: "Osmân b. Affân'ın mushafında "سَيَقُولُونَ لِلَّهِ"[5] ifadelerindeki Allah lafızlarının tümü Elif'sizdir."[6]

Abd b. Humeyd, Yahya b. Atîk'ten bildirir: "Hasan'ın mushafında " سَيَقُولُونَ لِلَّهِ"[7] ifadelerindeki Allah lafızlarının tümünün Elif'siz olduğunu gördüm."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım "سَيَقُولُونَ لِلَّهِ"[8] ifadelerindeki Allah lafızlarının tümünü Elif'siz okumuştur.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "قُلْ مَن بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ"[9] buyruğunu: "De ki: Her şeyin hazineleri elinde olan..." şeklinde açıklamıştır.[10]

---

[1] Mü'minûn Sur. 85, 87, 89

[2] Ebû Ubeyd, *Fadâilu'l-Kur'ân* (sh. 177).

[3] Mü'minûn Sur. 85, 87, 89

[4] Ebû Ubeyd (sh. 178).

[5] Mü'minûn Sur. 85, 87, 89

[6] İbn Ebî Dâvud (sh. 38).

[7] Mü'minûn Sur. 85, 87, 89

[8] Mü'minûn Sur. 85, 87, 89

[9] Mü'minûn Sur. 88

[10] İbn Cerir (17/100).

ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ

"Kötülüğü, en güzel olan şeyle uzaklaştır. Biz onların yakıştırmakta oldukları şeyleri daha iyi biliriz."
(Mü'minûn Sur. 96)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kötülüğü, en güzel olan şeyle uzaklaştır..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Onların eziyetlerini görmezden gel, aldırış etme, anlamındadır" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: **"Kötülüğü, en güzel olan şeyle uzaklaştır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kötülüğü selamla defet, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Mazlum olduğun halde yutacağın acı bir lokmadan daha güzeli yoktur. Kişi kötülüğü iyilikle savabiliyorsa bunu yapsın ve bilsin ki Allah'a dayanmayan hiçbir kuvvet yoktur."[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre Enes: **"Kötülüğü, en güzel olan şeyle uzaklaştır..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Kişinin bir başkasına kendisinde olmayan bir şeyi söylemesi durumunda onun da: "Şayet yalan söylüyorsan Allah'tan seni bağışlamasını dilerim. Ancak doğru söylüyorsan Allah'tan beni bağışlamasını dilerim" karşılığını vermesidir.[6]

Buhârî *Edeb*'de Ebû Hureyre'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Benim akrabalarım var. Ben onları ziyaret ederim, onlar ise yanıma uğramazlar. Ben onlara iyilik yaparken onlar bana kötü davranırlar. Ben onlara karşı hoşgörülü olurken onlar beni

---

[1] Mü'minûn Sur. 96
[2] İbn Cerîr (17/105).
[3] Mü'minûn Sur. 96
[4] İbn Cerîr (6/58, 59).
[5] Mü'minûn Sur. 96
[6] Ebû Nuaym (8/253).

görmezden gelirler" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) adama: *"Şayet dediğin gibiyse onlara yaptığın her bir iyilikle üzerlerine ateş atar gibi oluyorsun. Ancak sen bu şekilde devam ettikçe onlara karşı Yüce Allah tarafından yardım göreceksin"* buyurdu.[1]

وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ

"De ki: «Ey Rabbim! Şeytanların vesveselerinden sana sığınırım. Rabbim! Yanımda bulunmalarından da sana sığınırım.»" (Mü'minûn Sur. 97, 98)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'de Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) korkuyla uykumuzdan uyanmamamız için uyurken şu duayı etmemizi öğretirdi: *"Bismillah! Yüce Allah'ın gazabından, cezalandırmasından, kullarının şerrinden, Şeytanların bana gelip ilişmelerinden Allah'ın eksiksiz ve mükemmel olan kelimelerine sığınırım."*[2]

Ahmed, Velîd b. Velîd'den bildirir: "Yâ Resûlallah! Yalnız kaldığım zaman içimde bir korku hissediyorum" dediğimde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yatağına girdiğin zaman: «Bismillah! Yüce Allah'ın gazabından, cezalandırmasından, kullarının şerrinden, Şeytanların bana gelip ilişmelerinden Allah'ın eksiksiz ve mükemmel olan kelimelerine sığınırım» de. Böyle dediğin zaman şeytanın sana bir zararı dokunmaz veya sana yaklaşamaz."*[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Rabbim! Yanımda bulunmalarından da sana sığınırım"**[4] âyetini açıklarken: "Herhangi bir işimde yanında bulunmalarından, anlamındadır" demiştir.

---

[1] Buhârî (52) ve Müslim, *Sahîh* (2558).

[2] İbn Ebî Şeybe (7/397, 421), Ahmed 11/295, 296 (6696), Ebû Dâvud (3893), Tirmizî (3528, "hasen"), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10601) ve Beyhakî (407). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3294).

[3] Ahmed 27/108, 39/258 (16573, 22839).

[4] Mü'minûn Sur. 98

حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ * لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا
تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ

"Onlardan birine ölüm gelince: «Rabbim! Beni geri çevir, belki, yapmadan bıraktığımı tamamlar, iyi iş işlerim» der. Hayır; bu söylediği sadece kendi lafıdır. Tekrar diriltilecekleri güne kadar arkalarında geriye dönmekten onları alıkoyan bir engel (berzah) vardır."
(Mü'minûn Sur. 99, 100)

İbn Ebi'd-Dünya *Zikru'l-Mevt*'te ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'den bildirir: Kafir mezarına konulup da Cehennemdeki yerini gördüğü zaman: "Rabbim! Beni dünyaya geri gönder! Tövbe edip salih amellerde bulunayım" der. Ancak kendisine: "Sana yeterince zaman ve ömür verilmişti" denilir. Sonrasında mezarı olabildiğince daraltılır. Hayvanlar tarafından parçalanacağı için korku içinde yatar. Yattığında da yılan, akrep gibi yerdeki hayvanlar ona doğru yönelirler.[1]

İbn Ebî Hâtim, Hz. Âişe'den bildirir: "Kabir ahalisinden günahkar olanların vay haline! Bu kişilerin mezarlarına kapkara yılanlar girer. Bir yılan başucunda, bir yılan da ayak ucunda durur ve vücudunun ortasında buluşuncaya kadar onu parçalayıp dururlar. Yüce Allah'ın: **"Tekrar diriltilecekleri güne kadar arkalarında geriye dönmekten onları alıkoyan bir engel (berzah) vardır"**[2] âyetinde bahsettiği berzah'taki azap da budur."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Rabbim! Beni geri çevir... der..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Kişi bunu henüz ölmeden önce can çekişirken söyler" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Bize söylenene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Âişe'ye şöyle buyurmuştur: *"Ölüm melekleri*

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/487) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[2] Mü'minûn Sur. 100
[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/487, 488) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Mü'minûn Sur. 99
[5] İbn Cerîr (17/107).

müminin ruhunu aldıkları zaman ona: «Seni dünyaya geri gönderelim mi?» diye sorarlar. Mümin: «Dertlerin ve üzüntülerin diyarına mı? Aksine ben Allah'ın huzuruna gitmek isterim» karşılığını verir. Kafire ise: «Seni geri gönderelim mi?» diye sordukları zaman: **«Rabbimi Beni geri çevir, belki, yapmadan bıraktığımı tamamlar, iyi iş işlerim»**[1] *der."*[2]

Deylemî'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişinin ölüm vakti geldiği zaman kendisini haktan alıkoymuş olan her şey bir araya getirilip gözlerini önüne konulur. İşte o zaman:* **«Rabbim! Beni geri çevir, belki, yapmadan bıraktığımı tamamlar, iyi iş işlerim»**[3] *der."*

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Belki, yapmadan bıraktığımı tamamlar, iyi iş işlerim..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Belki Lâ ilâhe illallah derim, anlamındadır" demiştir.

Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'te İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Belki, yapmadan bıraktığımı tamamlar, iyi iş işlerim..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Belki Lâ ilâhe illallah derim, anlamındadır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân b. Hüseyn: **"...Arkalarında geriye dönmekten onları alıkoyan bir engel (berzah) vardır"**[7] buyruğunu açıklarken: "Önlerinde bir perde vardır, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebû Nuaym *Hilye*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Arkalarında geriye dönmekten onları alıkoyan bir engel (berzah) vardır"**[8] buyruğunu

---

[1] Mü'minûn Sur. 99, 100
[2] İbn Cerîr (17/107).
[3] Mü'minûn Sur. 99, 100
[4] Mü'minûn Sur. 99, 100
[5] Mü'minûn Sur. 99, 100
[6] Beyhakî (205).
[7] Mü'minûn Sur. 100
[8] Mü'minûn Sur. 100

açıklarken: "Berzah, ölüm anından tekrar dirilinceye kadar kalacakları yerdir" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Berzah, dünya ile âhiret arasındaki engeldir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Arkalarında geriye dönmekten onları alıkoyan bir engel (berzah) vardır**"[2] buyruğunu açıklarken: "Ölü ile dünyaya geri dönmesi arasında bir engel vardır, anlamındadır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: "Berzah, dünya ile âhiret arasında bir yerdir. Burada bulunan kişi, dünya ahalisinden değildir ki yiyip içsin. Ahiret ahalisinden de değildir ki amellerinin karşılığını alabilsin."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Berzah, dünya ile âhiret arasında bir yerdir" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Berzah, dünyadan geriye kalan bir yerdir" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Arkalarında geriye dönmekten onları alıkoyan bir engel (berzah) vardır**"[5] buyruğunu açıklarken: "Kabir ahalisi, dünya ile âhiret arasında olan bir berzah'tadır ve tekrar dirilecekleri güne kadar orada kalırlar" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî': "Berzah denilen şey kabir hayatıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sahr: "Berzah denilen şey kabir hayatıdır. Burada bulunanlar ne dünya, ne de âhiret ahalisindendir. Tekrar dirilecekleri güne kadar orada kalırlar" demiştir.

---

[1] Hennâd (314), İbn Cerîr (17/110) ve Ebû Nuaym (3/290).

[2] Mü'minûn Sur. 100

[3] İbn Cerîr (17/110).

[4] Abdurrezzâk (2/48) ve İbn Cerîr (17/110).

[5] Mü'minûn Sur. 100

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Semmûye'nin *Fevâid*'de bildirdiğine göre Ebû Umâme bir cenazede bulundu. Ölü defnedildikten sonra da: "Burası, tekrar diriltileceği güne kadar kalacağı berzah'tır" dedi.[1]

Hennâd, Ebû Muhallim'den bildirir: Şa'bî'ye: "Filan kişi öldü" denilince: "Artık o ne dünyada, ne de âhirettedir. O berzah'tadır" karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Arkalarında geriye dönmekten onları alıkoyan bir engel (berzah) vardır**"[3] buyruğunu açıklarken: "Ölümden sonrası hakkında olan bir durumdur" demiştir.[4]

فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ

"Sûra üflendiği zaman artık aralarında akrabalık bağları kalmamıştır; birbirlerini de arayıp sormazlar."
(Mü'minûn Sur. 101)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Sûra üflendiği zaman artık aralarında akrabalık bağları kalmamıştır; birbirlerini de arayıp sormazlar**"[5] âyetini açıklarken: "Sûra üflendiği zaman artık Allah'tan başka diri kalan olmaz" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "**Sûra üflendiği zaman artık aralarında akrabalık bağları kalmamıştır; birbirlerini de arayıp sormazlar**"[7] âyetini açıklarken: "Bu, sûra ilk üfürülüşten sonra olan bir durumdur" demiştir.[8]

---

[1] İbn Cerîr (17/109).
[2] Hennâd (315).
[3] Mü'minûn Sur. 100
[4] İbn Cerîr (17/109).
[5] Mü'minûn Sur. 101
[6] İbn Cerîr (17/112).
[7] Mü'minûn Sur. 101
[8] İbn Cerîr (17/111, 112).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Sûra üfürüldüğü zaman artık hiç kimse soy veya akrabalığına dayanarak bir şey isteyip talep edemez" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc bu âyeti açıklarken: "Sûra üfürüldüğü zaman artık hiç kimse soyuna dayanarak bir şey isteyemez. Birilerine akrabalığı da kendisine bir fayda sağlayamaz" demiştir.[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: **"...Artık aralarında akrabalık bağları kalmamıştır; birbirlerini de arayıp sormazlar"**[2] âyeti ile **"Birbirlerine dönüp soruşurlar"**[3] âyeti sorulunca şöyle dedi: "Her bir âyet farklı bir aşamadan bahsetmektedir. Akrabalık bağlarının kalmayacağı ve kimsenin kimseyi arayıp sormayacağı aşama, Sûra ilk üfürülüş sonrasındaki çarpılma anındadır. Bu aşamada arada bir akrabalık bağı kalmaz. Sûra ikinci defa üfürüldüğünde yaşadıkları ikinci çarpılmadan sonra ise kalkıp birbirlerini sormaya başlarlar."

İbn Cerîr ve Hâkim başka bir kanalla bildirdiğine göre İbn Abbâs'a bu iki âyet sorulduğunda şöyle demiştir: **"...Artık aralarında akrabalık bağları kalmamıştır; birbirlerini de arayıp sormazlar"**[4] âyeti, Sûra ilk üfürülüşten sonra yeryüzünde canlı hiçbir şeyin kalmadığı zamanda olan bir durumu anlatmaktadır. **"Birbirlerine dönüp soruşurlar"**[5] âyeti de Sûra ikinci defa üfürüldüğü zaman olan bir durumu anlatmaktadır ki bu üfürülüşle herkes tekrar dirildikten sonra birbirlerini sormaya başlarlar."[6]

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve İbn Asâkir, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Kıyamet gününde Yüce Allah gelmiş geçmiş tüm insanları bir araya toplar. Başka bir lafızda: "Gelmiş geçmiş tüm insanların önünde erkek veya kadının elinden tutulur" şeklindedir. Sonra da bir münadi: "Bilin ki bu filan oğlu filandır! Her kimin bunda bir hakkı varsa gelip alsın!" diye seslenir. Başka bir lafızda: "Bu kişi her

---

[1] İbn Cerîr (17/113).
[2] Mü'minûn Sur. 101
[3] Saffât Sur. 27
[4] Mü'minûn Sur. 101
[5] Saffât Sur. 27
[6] İbn Cerîr (17/111) ve Hâkim (2/394, "sahîh").

kime bir haksızlık yapmışsa gelsin ve ondan hakkını alsın" şeklindedir. İşte o anda vallahi mümin kişi anne-babası veya çocuğu veya eşi üzerinde az da olsa bir hakkı olmasına sevinir. Bu durumu: **"Sûra üflendiği zaman artık aralarında akrabalık bağları kalmamıştır; birbirlerini de arayıp sormazlar"**[1] âyeti de doğrulamaktadır.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Kıyamet gününde kişinin en nefret ettiği şey, hakkı olur da kendisinden alır diye tanıdık bir yüzle karşılaşmaktır" dedi ve: **"O gün insan kendi kardeşinden kaçar"**[3] âyetini okudu.[4]

Ahmed, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Misver b. Mahreme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde benim akrabalığım ve hısımlığım dışında tüm akrabalık ile hısımlıklar kesilip biter"* buyurmuştur.[5]

Bezzâr, Taberânî, Ebû Nuaym, Hâkim, Beyhakî ve Diyâ *el-Muhtâre*'de Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde benim akrabalığım ve hısımlığım dışında tüm akrabalık ile hısımlıklar kesilip biter"* buyurduğunu işittim.[6]

İbn Asâkir'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde benim akrabalığım ve hısımlığım dışında tüm akrabalık ile hısımlıklar kesilip biter"* buyurmuştur.[7]

---

[1] Mü'minûn Sur. 101

[2] İbnu'l-Mübârek (*Zevâidu'l-Mervezî*, 1416), İbn Cerîr (17/112, 113), Ebû Nuaym (4/201, 202) ve İbn Asâkir (18/285).

[3] Abese Sur. 34

[4] İbn Cerîr (17/114).

[5] Ahmed 31/207 (18907), Taberânî 20/25 (30), Hâkim (3/158) ve Beyhakî (7/64). *Müsned*'in muhakkikleri: "Şâhidleriyle birlikte hasendir" demişlerdir.

[6] Bezzâr (274), Taberânî (2634), Ebû Nuaym (2/34), Hâkim (3/142), Beyhakî (7/63, 64, 114) ve Diyâ (101, 102).

[7] İbn Asâkir (67/21). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2036) isnâdının çok zayıf olduğunu söylemiştir.

تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ

"Ateş onların yüzlerini yalar, dişleri sırıtıp kalır."
(Mü'minûn Sur. 104)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ"[1] buyruğunu: "Ateş yüzlerini yalar" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Merdûye ve Diyâ *Sifatu'n-Nâr*'da Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: **"Ateş onların yüzlerini yalar..."**[3] âyeti konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ateş onları öyle bir yalar ki derileri ayaklarının ucuna düşer"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym *Hilye*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cehennemlikler Cehenneme doğru sürüldüğü zaman ateşin içinden bir alev çıkıp onları yalar. Bu yalamayla kemik üzerinde et kalmaz, hepsi topuklarda toplanır."*[5]

Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Ateş onların yüzlerini yalar..."**[6] âyetini açıklarken: "Ateş onları öyle bir yalar ki kemik üzerinde et bırakmaz, hepsini ayak uçlarında toplar" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd, Ebu'l-Hüzeyl'den bu yorumun aynısını bildirir.[8]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Ebi'd-Dünyâ *Sifatu'n-Nâr*'da, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym

---

[1] Mü'minûn Sur. 104

[2] İbn Cerîr (17/115).

[3] Mü'minûn Sur. 104

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/490, 491) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/490) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (278, 9365) ve Ebû Nuaym (4/363, 5/93). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/389) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Muhammed b. Süleymân b. el-Isbehânî vardır."

[6] Mü'minûn Sur. 104

[7] Ebû Nuaym (4/359, 360).

[8] İbn Ebî Şeybe (13/152).

Hilye'de Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: **"Ateş onların yüzlerini yalar..."**[1] âyeti konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ateş onu öyle bir kavurur ki üst dudağı başının yarısına ulaşır, alt dudağı da göbeğine kadar sarkar"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Muğîs b. Sümey'den bildirir: Kişi Cehennemin yanına getirildiği zaman: "Bekle de ateş seni bir yalasın!" denilir. Sonrasında bir kase siyah ve diğer yılanların zehrinden getirilir. Bu kâse o kişinin ağzına yaklaştırıldığında eti bir tarafa kemikleri bir tarafa ayrılır."[3]

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Hennâd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Ateş onların yüzlerini yalar, dişleri sırıtıp kalır"**[4] âyetini açıklarken: "Ateşin yalamasıyla dudakları büzülüp çekilir, dişleri de açıkta kalır" demiştir.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كَالِحُونَ"[6] ifadesini: "Somurtup kalırlar" şeklinde açıklamıştır.[7]

قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ

"Şöyle derler: Rabbimiz! Bizi bedbahtlığımız yenmişti; sapık bir millet olmuştuk." (Mü'minûn Sur. 106)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rabbimiz! Bizi bedbahtlığımız yenmişti..."**[8] buyruğunu açıklarken:

---

[1] Mü'minûn Sur. 104

[2] Ahmed 18/350 (11836), Tirmizî (2587, 3176, "sahîh"), Ebû Ya'lâ (1367), Hâkim (2/246, 395, "sahîh") ve Ebû Nuaym (8/182). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 483, 621).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/153).

[4] Mü'minûn Sur. 104

[5] Abdurrezzâk (2/48), İbn Ebî Şeybe (13/174, 175), Hennâd (303, 304), İbn Cerîr (17/116), Taberânî (9121) ve Hâkim (2/395).

[6] Mü'minûn Sur. 104

[7] İbn Cerîr (17/115, 116) ve *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/263) ve *el-İtkân*'de (2/31) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[8] Mü'minûn Sur. 106

"Çekmeleri kendilerine yazılan ve takdir edilen mutsuzlukları kendilerini yenmiştir" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti: " غَلَبَتْ علينا شَقَاوَتُنَا" lafzıyla okumuştur.

Abd b. Humeyd, İshâk'tan bildirir: Abdullah'ın kıraatinde bu âyet: "شَقَاوَتُنَا" lafzıyladır.[2]

قَالَ اخْسَؤُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ

"Buyurur ki: Sinin orada! Benimle konuşmayın!"
(Mü'minûn Sur. 108)

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'da Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cehennemliklere, azaplarına denk düşecek oranda açlık verilir. Yardım istediklerinde ise yiyecek olarak Darî' denilen, ne besleyen, ne de açlığı gideren kuru diken verilir. Bir daha yemek istediklerinde onlara boğazlarından geçmeyen yiyecek verilir. Dünyadayken boğazlarında duran yiyecekleri su ile geçirdiklerini hatırlayıp bu kez su isterler. Bunun üzerine demir kancalarla onlara kaynar sular ikram edilir. Bu su yüzlerine yaklaştığı zaman yüzlerini kızartır. Karınlarına girdiğinde içerde ne varsa hepsini parçalar. Birbirlerine: «Cehennem bekçilerini çağıralım» demeye başlarlar. Cehennem bekçilerine:* **«Rabbinize yalvarın da hiç değilse bir gün, azabımızı hafifletsin»**[3] *dediklerinde, Cehennem bekçileri:* **«Size peygamberleriniz açık açık deliller getirmediler mi?»**[4] *diye sorarlar. Onlar*

---

[1] İbn Cerîr (17/117) ve İbn Ebî Hâtim (8/2508).

[2] Hamza, Kisâî ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Âsım, Ebû Câfer ve Yakub ise "شِقْوَتُنَا" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/247)

[3] Mü'min Sur. 49

[4] Mü'min Sur. 50

da: **«Getirdiler»**[1] *cevabını verirler. Bekçiler de:* **«O halde kendiniz yalvarın"**[2] *derler.* **«Halbuki kâfirlerin yalvarması boşunadır.»**"[3]

Sonra birbirlerine: «O zaman Mâlik'i çağırın» derler. Mâlik geldiğinde ona: **«Ey Mâlik! Rabbin bizim işimizi bitirsin!»**[4] *diye seslenirler. Mâlik:* **«Siz böyle kalacaksınız!»**[5] *karşılığını verir. Sonra: «Rabbinize dua edin, zira Rabbinizden başka kimsenin size bir hayrı dokunmaz» derler ve:* **«Rabbimiz! Bizi bedbahtlığımız yenmişti; sapık bir millet olmuştuk. Rabbimiz! Bizi buradan çıkar. Eğer bir daha (ettiklerimize) dönersek, artık belli ki biz zalim insanlarız»**[6] *diye seslenirler. Yüce Allah ise onlara:* **«Sinin orada! Benimle konuşmayın»**[7] *karşılığını verir. İşte o zaman artık kendilerine karşı yapılabilecek her türlü hayırdan ümitlerini keserler ve pişmanlıklar, hayıflanmalar içinde feryat etmeye başlarlar."*[8]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî *el-Ba's*'da Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirir: Cehennem ahalisi Mâlik'e: **"Ey Mâlik! Rabbin bizim işimizi bitirsin!"**[9] diye seslenirler. Mâlik kırk yıl boyunca onları bekletir ve bir cevap vermez. Kırk yıl sonrasında da onlara: **"Siz böyle kalacaksınız!"**[10] der. Sonrasında: **"Rabbimiz! Bizi buradan çıkar. Eğer bir daha (ettiklerimize) dönersek, artık belli ki biz zalim insanlarız"**[11] diye seslenirler. Ancak Yüce Allah da dünyanın ömrünün iki katı kadar bir süre onlara cevap vermez. Daha sonra da: **"Sinin orada! Benimle konuşmayın"**[12]

---

[1] Mü'min Sur. 50

[2] Mü'min Sur. 50

[3] Mü'min Sur. 50

[4] Zuhruf Sur. 77

[5] Zuhruf Sur. 77

[6] Mü'minûn Sur. 106, 107

[7] Mü'minûn Sur. 108

[8] İbn Ebî Şeybe (13/155, 156), Tirmizî (2586), İbn Cerir (17/123, 124) ve Beyhakî (600, lafız kendisinindir). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 482).

[9] Zuhruf Sur. 77

[10] Zuhruf Sur. 77

[11] Mü'minûn Sur. 107

[12] Mü'minûn Sur. 108

buyurur. Bu sözden sonra da artık feryat ve figandan başka tek bir söz dahi etmezler.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Ba's*'da Muhammed b. Ka'b'dan bildirir: Kıyamet gününde Cehennem ahalisinin beş tane isteği olur. Yüce Allah bunlardan dört tanesine cevap verir. Beşincisini istedikten sonra da artık bir daha konuşamazlar. İlk olarak: **"Ey Rabbimiz! Bizi iki defa öldürdün, iki defa da dirilttin. Günahlarımızı kabulleniyoruz. Şimdi (bu ateşten) bir çıkış yolu var mı?"**[2] diye sorarlar. Yüce Allah: **"Yalnız Allah çağrıldığı zaman inkar ederdiniz de, O'na eş koşulunca inanırdınız. Bugün hüküm, yüce Allah'ındır"**[3] karşılığını verir. Sonra: **"Rabbimiz! (Gerçeği) gördük ve işittik. Artık şimdi bizi (dünyaya) döndür ki, salih amel işleyelim. Biz artık kesin olarak inanmaktayız"**[4] derler. Yüce Allah: **"Bugüne kavuşmayı unutmanızın karşılığını görün; doğrusu Biz de sizi unuttuk, yaptıklarınıza karşılık ebedi azabı tadın"**[5] karşılığını verir.

Sonra: **"Rabbimiz! Bizi yakın bir süreye kadar ertele de çağrına gelelim, peygamberlere uyalım"**[6] derler. Yüce Allah: **"Siz daha önce de sonunuzun gelmeyeceğine yemin etmemiş miydiniz?"**[7] karşılığını verir. Sonra: **"Ey Rabbimiz! Bizi buradan çıkar ki dünyada iken işlemekte olduğumuzdan başka ameller, salih ameller işleyelim"**[8] diye seslenirler. Yüce Allah da: **"Sizi, düşünüp öğüt alacak kimsenin düşünüp öğüt alabileceği kadar yaşatmadık mı? Size uyarıcı da gelmişti. Öyle ise tadın azabı. Çünkü zalimler için hiçbir yardımcı yoktur"**[9] karşılığını verir. Sonra: **"Rabbimiz! Bizi bedbahtlığımız yenmişti; sapık bir millet olmuştuk. Rabbimiz! Bizi buradan**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/152, 153), Hennâd (214), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/492) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/396) geçtiği üzere Taberânî, Hâkim (2/395, "sahîh") ve Beyhakî (648).

[2] Mü'min Sur. 11

[3] Mü'min Sur. 12

[4] Secde Sur. 12

[5] Secde Sur. 14

[6] İbrâhim Sur. 44

[7] İbrâhim Sur. 44

[8] Fâtır Sur. 37

[9] Fâtır Sur. 37

çıkar. Eğer bir daha (ettiklerimize) dönersek, artık belli ki biz zalim insanlarız"[1] diye seslenirler. Yüce Allah da onlara: **"Sinin orada! Benimle konuşmayın"**[2] karşılığını verir. Bundan sonra da bir daha konuşmazlar.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Bize bildirilene göre Cehennem ahalisi Cehennem bekçisine: **"Rabbinize yalvarın da hiç değilse bir gün, azabımızı hafifletsin"**[4] dediklerinde bekçiler bir süre onlara cevap vermezler. Daha sonra da onlara: **"Kendiniz yalvarın! Halbuki kâfirlerin yalvarması boşunadır"**[5] şeklinde karşılık veriler. Daha sonra Cehennem bekçine: **"Ey Mâlik! Rabbin bizim işimizi bitirsin!"**[6] diye seslenirler. Mâlik kırk yıllık kadar bir süre onları bekletir ve cevap vermez. Sonrasında da onlara: **"Siz böyle kalacaksınız!"**[7] karşılığını verir. Daha sonra bedbahtlar, Rablerine: **"Rabbimiz! Bizi buradan çıkar. Eğer bir daha (ettiklerimize) dönersek, artık belli ki biz zalim insanlarız"**[8] diye seslenirler. Ancak Yüce Allah dünyanın ömrünün iki katı kadar bir süre onlara cevap vermez. Daha sonra da: **"Sinin orada! Benimle konuşmayın"**[9] buyurur.[10]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Daha öncesi bir süre konuşup tartıştılar. En son kendilerine: **"Sinin orada! Benimle konuşmayın"**[11] denilince başka bir şey demeleri yasaklanmış oldu."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ziyâd b. Sa'd el-Horasânî: **"Sinin orada! Benimle konuşmayın"**[12] âyetini

---

[1] Mü'minûn Sur. 106, 107
[2] Mü'minûn Sur. 108
[3] İbn Cerîr (17/119-121) ve Beyhakî (660).
[4] Mü'min Sur. 49
[5] Mü'min Sur. 50
[6] Zuhruf Sur. 77
[7] Zuhruf Sur. 77
[8] Mü'minûn Sur. 107
[9] Mü'minûn Sur. 108
[10] İbn Cerîr (17/118).
[11] Mü'minûn Sur. 108
[12] Mü'minûn Sur. 108

açıklarken: "Bu sözün ardından Cehennem üzerlerine kapatılır. Sonrasında kendilerinden sadece tasın çınlaması gibi bir ses gelir" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "اخسؤوا"[2] ifadesini: "Alçalın!" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sinin orada! Benimle konuşmayın"**[4] âyetini açıklarken: "Konuşmalarının kesilmesi üzerine Yüce Allah'ın onlara söylediği bir sözdür" demiştir.[5]

İbn Ebi'd-Dünya'nın *Sifatu'n-Nâr*'da Huzeyfe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, Cehennem ahalisine:* **«Sinin orada! Benimle konuşmayın»**[6] *buyurduğu zaman yüzleri ağızsız ve burunsuz bir şekilde tek parça olur. Nefesleri de içlerinde dolanıp durur."*[7]

Hennâd, İbn Mes'ûd'dan bildirir: **"Sinin orada! Benimle konuşmayın"**[8] sözünden sonra artık oradan onlar için bir çıkış olmaz."

فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتّٰى اَنْسَوْكُمْ ذِكْر۪ي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ

"Siz ise onlarla alay ediyordunuz. O kadar ki onlar size beni anmayı unutturdu. Onlara hep gülüyordunuz."
(Mü'minûn Sur. 110)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Siz ise onlarla alay ediyordunuz..."**[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "سخري" ifadesi farklı iki şekilde ve anlamda kullanılmaktadır. "لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا"[10] buyruğunda

[1] Abdurrezzâk (2/49), İbn Cerîr (17/125) ve İbn Ebî Hâtim (8/2509).
[2] Mü'minûn Sur. 108
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2508).
[4] Mü'minûn Sur. 108
[5] İbn Cerîr (7/125) ve Beyhakî (481).
[6] Mü'minûn Sur. 108
[7] İbn Ebi'd-Dünya (96).
[8] Mü'minûn Sur. 108
[9] Mü'minûn Sur. 110
[10] Zuhruf Sur. 32

"سُخْرِيّ" şeklinde ve: "Çalıştırma, iş gördürme" anlamında kullanılmışken, "فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا"[1] buyruğunda "سِخْرِيّ" şeklinde ve: "Alay etme" anlamında kullanılmıştır.[2]

قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ★ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ

"«Yeryüzünde kaç yıl kaldınız?» diye sorar. «Bir gün veya daha az bir süre kaldık, sayanlara sor» derler."
(Mü'minûn Sur. 112, 113)

İbn Ebî Hâtim'in Eyfa' b. Abd el-Kilâî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah Cennetlikleri Cennete, Cehennemlikleri de Cehenneme koyduktan sonra Cennet ahalisine:* **«Yeryüzünde kaç yıl kaldınız?»**[3] *diye sorar. Onlar da:* **«Bir gün veya daha az bir süre kaldık»**[4] *karşılığını verirler. Bunun üzerine onlara: «Bu bir veya daha fazla sürede benimle pek iyi bir ticaret yaptınız. Buna karşılık size rahmetim, rızam ve Cennetim vardır. İçinde ebedi bir şekilde kalınız» buyurur. Sonra Cehennem ahalisine:* **«Yeryüzünde kaç yıl kaldınız?»**[5] *diye sorar. Onlar da:* **«Bir gün veya daha az bir süre kaldık»**[6] *karşılığını verirler. Bunun üzerine onlara da: «Bu bir veya daha fazla sürede benimle pek kötü bir ticaret yaptınız. Buna karşılık size öfkem ve ateşim vardır. İçinde ebedi bir şekilde kalınız» buyurur."*[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Sayanlara sor**"[8] buyruğunu açıklarken: "Bunun hesabını yapanlara sor, anlamındadır" demiştir.[1]

---

[1] Mü'minûn Sur. 110
[2] İbn Cerîr (17/127, 128) ve İbn Ebî Hâtim (8/2510).
[3] Mü'minûn Sur. 112
[4] Mü'minûn Sur. 113
[5] Mü'minûn Sur. 112
[6] Mü'minûn Sur. 113
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2511).
[8] Mü'minûn Sur. 113

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Sayanlara sor**"[2] buyruğunu açıklarken: "Sayanlardan kasıt meleklerdir" demiştir.[3]

أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ

"Sizi boşuna yarattığımızı ve bize tekrar döndürülmeyeceğinizi mi sandınız?" (Mü'minûn Sur. 115)

Hakîm et-Tirmizî, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu's-Sünnî *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd rahatsız olan bir adamın kulağına: "**Sizi boşuna yarattığımızı ve bize tekrar döndürülmeyeceğinizi mi sandınız?**"[4] âyetinden başlamak üzere sûreyi sonuna kadar okuyunca adam iyileşti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Adamın kulağına ne okudun?"* diye sorunca, İbn Mes'ûd ne okuduğunu söyledi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin olsun ki kişi inanarak bu âyetleri bir dağa okusa dağ yerinden oynardı"* buyurdu.[5]

İbnu's-Sünnî, İbn Mende ve Ebû Nuaym *el-Ma'rife*'de –hasen bir senedle- Muhammed b. İbrâhîm b. el-Hâris et-Teymî'den, o da babasından bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müfreze olarak bizi bir yere gönderdi ve sabah akşam: "**Sizi boşuna yarattığımızı ve bize tekrar döndürülmeyeceğinizi mi sandınız?**"[6] âyetini okumamızı söyledi. Dediği gibi sabah akşam bu âyeti okuduğumuzda hem ganimet elde ettik, hem de sağ salim bir şekilde geriye döndük.[7]

---

[1] Abdurrezzâk (2/49), İbn Cerîr (17/132) ve İbn Ebî Hâtim (8/2511).

[2] Mü'minûn Sur. 113

[3] İbn Cerîr (17/131) ve İbn Ebî Hâtim (8/2512).

[4] Mü'minûn Sur. 115

[5] Hakîm et-Tirmizî (2/104, 3/172), Ebû Ya'lâ (5045), İbn Ebî Hâtim (8/2513), İbnu's-Sünnî (631) ve Ebû Nuaym (1/7). Ebû Ya'lâ'nın *Müsned*'inin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[6] Mü'minûn Sur. 115

[7] İbnu's-Sünnî (77), *Üsudu'l-Ğâbe* (1/51) ve *el-İsâbe*'de (1/19) geçtiği üzere İbn Mende ve Ebû Nuaym 1/208 (728).

وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ

"Kim, hakkında hiçbir delili olmadığı hâlde Allah ile birlikte başka bir ilâha taparsa, onun hesabı ancak Rabbi katındadır. Şüphesiz kâfirler asla kurtuluşa eremezler."
(Mü'minûn Sur. 117)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ"[1] buyruğunu: "Hakkında herhangi bir delili olmadan" şeklinde açıklamıştır.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ"[3] buyruğunu: "Hakkında elinde herhangi bir delili bulunmadan" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ"[4] buyruğunu: "Hakkında herhangi bir kanıt olmadan" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım: "...**Şüphesiz kâfirler asla kurtuluşa eremezler**"[6] buyruğunu "إِنَّهُ" lafzıyla okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...**Şüphesiz kâfirler asla kurtuluşa eremezler**"[7] buyruğunu "أَنَّهُ لا يُفْلِحُ الكافرون" lafzıyla, "أَنَّهُ" ifadesiyle okumuştur.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Onun hesabı ancak Rabbi katındadır. Şüphesiz kâfirler asla kurtuluşa eremezler**"[1]

[1] Mü'minûn Sur. 117
[2] İbn Cerîr (17/134).
[3] Mü'minûn Sur. 117
[4] Mü'minûn Sur. 117
[5] İbn Cerîr (17/134).
[6] Mü'minûn Sur. 117
[7] Mü'minûn Sur. 117
[8] Şâz bir kıraattir.

buyruğunu açıklarken: "Kafirin Allah katındaki hesabı bu şekildedir ve muratlarına eremeyeceklerdir" demiştir.

وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

"De ki: Rabbim! Bağışla, merhamet et. Çünkü sen merhamet edenlerin en hayırlısısın!" (Mü'minûn Sur. 117)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Huzeyme, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân ve Beyhakî, Ebû Bekr es-Sıddîk'tan bildirir: "Yâ Resûlallah! Bana, namazlarımda edeceğim bir dua öğret" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Şöyle dua et: «Allahım! Ben kendime pek çok zulmettim. Günahları da senden başka hiç kimse bağışlayamaz. Senin katından bir bağışlanmayla beni bağışla ve bana merhamet et. Zira affedici ve merhamet edici olan ancak sensin.»"*[2]

[1] Mü'minûn Sur. 117

[2] İbn Ebî Şeybe (10/269), Ahmed 1/187, 207 (7, 28), Buhârî (834, 6326, 7387, 7388), Müslim (2705), Tirmizî (3531), Nesâî (1301), İbn Mâce (3835), İbn Huzeyme (845, 846), İbn Hibbân (1976) ve Beyhakî (2/154).

NÛR SÛRESİ

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Nûr Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den bunun aynısını bildirir.

Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onları (kadınları) herkese açık odalarda oturtmayın ve onlara okuma yazma öğretmeyin. Onlara yün eğirme ile Nûr Sûresi'ni öğretin"* buyurmuştur.[1]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin Mücâhid'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Erkeklerinize Mâide Sûresi'ni, kadınlarınıza da Nûr Sûresi'ni öğretin"* buyurmuştur.[2]

Ebû Ubeyd *Fadâil*'de Hârise b. Mudarrib'ten bildirir: "Ömer b. el-Hattâb bizlere Nîsa, Ahzâb ve Nûr sûrelerini öğrenmemiz konusunda bir mektup yazdı."[3]

Hâkim, Ebû Vâil'den bildirir: İbn Abbâs'ın hac emirliğinde bir arkadaşımla birlikte hacca gittim. İbn Abbâs, Nûr Sûresi'ni okuyup açıklamaya başladı. Bunun üzerine arkadaşım bana: "Sübhânallah! Bu adamın ağzından neler çıkıyor öyle! Şayet Türkler bunları duysaydı Müslüman olurlardı" dedi.[4]

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

"Bu, bizim indirdiğimiz ve farz kıldığımız bir sûredir. Düşünüp öğüt almanız için onda apaçık âyetler indirdik."

---

[1] Hâkim (2/396) ve Beyhakî (2453). Hâkim hadisi sahîh bulurken Zehebî: "Uydurmadır" demiştir.

[2] Beyhakî (2428).

[3] Ebû Ubeyd (sh. 128).

[4] Hâkim (3/537).

(Nûr Sur. 1)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا"[1] buyruğunu: "Bu, bizim indirdiğimiz ve (içindeki hükümleri) açıkladığımız bir sûredir" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَفَرَضْنَاهَا"[3] ifadesine: "Açıkladık" şeklinde anlam vermiş ve: "Helal olanı emrettik, haram olanı ise yasakladık" şeklinde açıklamıştır.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Ve farz kıldığımız bir sûredir...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bu sûrede hükümlerini farz kılmış, helal ve haram olan şeyleri belirlemiş, cezaları bildirmiş, kendisine itaati emrederek karşı gelmekten nehyetmiştir." [6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) "**...Ve farz kıldığımız bir sûredir...**"[7] buyruğunu: "وَفَرَضْنَاهَا" şeklinde şeddesiz olarak okumuştur.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Düşünüp öğüt almanız için onda apaçık âyetler indirdik**"[9] buyruğunu açıklarken: "Apaçık âyetlerden kasıt helal, haram ve hadlerdir" demiştir.[10]

---

[1] Nûr Sur. 1

[2] İbn Cerîr (17/138) ve İbn Ebî Hâtim (8/2516).

[3] Nûr Sur. 1

[4] İbn Cerîr (17/137) ve İbn Ebî Hâtim (8/2516).

[5] Nûr Sur. 1

[6] İbn Ebî Hâtim (8/2516).

[7] Nûr Sur. 1

[8] İbn Ebî Hâtim (8/2516). İbn âmir, Âsım, Ebû Câfer, Hamza, Nâfi', Kesâî, Yâkub ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. İbn Kesîr ve Ebû Amr ise "وَفَرَّضْنَا" lafzıyla okumuşlardır.

[9] Nûr Sur. 1

[10] İbn Cerîr (17/138, 139).

الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا
رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا
طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

"Zina eden kadın ve zina eden erkekten her birine yüzer değnek vurun. Allah'a ve âhiret gününe inanıyorsanız, Allah'ın dini konusunda onlara acıyacağınız tutmasın. Müminlerden bir topluluk da onların cezalandırılmasına şahit olsun." (Nûr Sur. 2)

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: **"...Allah'ın dini konusunda onlara acıyacağınız tutmasın..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Cezanın şiddeti konusunda değil, cezanın iptal edilmeyip uygulanması konusunda kişiye acımamadır" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah'ın dini konusunda onlara acıyacağınız tutmasın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Cezayı uygularken onlara karşı içinizde bir acıma olmasın" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Allah'ın dini konusunda onlara acıyacağınız tutmasın..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Onlara acıyıp da cezayı iptal etmeyin, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İmrân b. Hudeyr'den bildirir: Ebû Miclez'e: "Yüce Allah: **"...Allah'ın dini konusunda onlara acıyacağınız tutmasın..."**[6] buyuruyor. Bu, birine değnek atarken veya elini keserken ona acımamamız gerektiği anlamına mı geliyor?" diye sorduğumda şu karşılığı

---

[1] Nûr Sur. 2

[2] Abdurrezzâk, *Musannef* (13503), İbn Ebî Şeybe (10/63, 64), İbn Cerîr (17/141, 142) ve İbn Ebî Hâtim (8/2519).

[3] Nûr Sur. 2

[4] Abdurrezzâk (2/50) ve İbn Cerîr (17/142).

[5] Nûr Sur. 2

[6] Nûr Sur. 2

verdi: "Hayır öyle değil. Yetkili birine bir dava intikal ettiği zaman bu yetkilinin kendilerine had uygulanır diye acıyıp davayı reddetmesidir."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Allah'ın dini konusunda onlara acıyacağınız tutmasın..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Değneği sert bir şekilde acımadan atma anlamındadır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhim ve Âmir: **"...Allah'ın dini konusunda onlara acıyacağınız tutmasın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Zina cezasını uygularken değneği sert bir şekilde atmak ve her bir organa cezadan hakkını vermektir" demişlerdir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Şu'be'den bildirir: Hammâd'a: "Zina eden kişiye cezası sert bir şekilde mi uygulanır?" dediğimde şu karşılığı verdi: "Evet sert bir şekilde uygulanır ve değnek atılırken giysileri çıkarılır. Zira Yüce Alah: **"...Allah'ın dini konusunda onlara acıyacağınız tutmasın..."**[5] buyurur." Ben: "Bu acıma konusu henüz hüküm aşamasında olur" dediğimde: "Hem hüküm aşamasında, hem de ceza anında olur" karşılığını verdi.[6]

Abdurrezzâk'ın *Musannef*'te Amr b. Şuayb'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şayet dört kişi, iki bekarın zina ettiğine dair şahitlik ederlerse bu iki kişiye Yüce Allah'ın da belirttiği gibi yüz değnek atılır, başka bir memlekete bir yıllığına sürgün edilirler ve birbirlerinden ayrı tutulurlar."*[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ubeydullah b. Abdillah b. Ömer'den bildirir: İbn Ömer, zina eden bir cariyesinin sırtına ve ayaklarına değnek attı. Ona: "Yüce Allah: **"...Allah'ın**

---

[1] İbn Cerîr (17/141).
[2] Nûr Sur. 2
[3] İbn Cerîr (17/143).
[4] Nûr Sur. 2
[5] Nûr Sur. 2
[6] İbn Ebî Şeybe (9/527) ve İbn Cerîr (17/143).
[7] Abdurrezzâk (10270, 13318).

dini konusunda onlara acıyacağınız tutmasın..."[1] buyurur!" dediğimde şu karşılığı verdi: "Evladım! Ona acıdığımı mı sanıyorsun? Yüce Allah bu yaptığına karşılık onu öldürmemi veya değnekleri başına atmamı emretmiyor. Vurduğun yerlerini de acıttım!"[2]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Berze el-Eslemî'ye ailesinden birine ait olan ve zina eden bir cariye getirildi. Yanında da on kişiye yakın adam vardı. Ebû Berze emrederek cariye bir kenarda oturtuldu ve üzerine bir giysi atıldı. Sonra kamçıyı bir adama verip: "Ona elli kamçı at, ama göbek kısmı ile avret yerlerine vurma" dedi. Adam da kalkıp cariyenin değişik yerlerine kamçı ile vurmaya başladı. Ebû Berze de orada bulunanlara: **"...Müminlerden bir topluluk da onların cezalandırılmasına şahit olsun"**[3] âyetini okudu.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Müminlerden bir topluluk da onların cezalandırılmasına şahit olsun"**[5] buyruğunu açıklarken: "*Tâife*'den kasıt en az bir kişi ve yukarısıdır" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Müminlerden bir topluluk da onların cezalandırılmasına şahit olsun"**[7] buyruğunu açıklarken: "*Tâife*'den kasıt en az on kişidir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "*Tâife* birden bin kişiye kadardır" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah ibret, uyarı ve gözdağı olsun diye böylesi bir cezaya bir topluluğun şahit olmasını emretmiştir."[1]

---

[1] Nûr Sur. 2

[2] Abdurrezzâk (13537), İbn Cerîr (17/140) ve İbn Ebî Hâtim (8/2518).

[3] Nûr Sur. 2

[4] İbn Ebî Şeybe (10/61), İbn Cerîr (17/148) ve İbn Ebî Hâtim (8/2520, lafız kendisinindir).

[5] Nûr Sur. 2

[6] İbn Ebî Hâtim (8/2520).

[7] Nûr Sur. 2

[8] İbn Cerîr (17/146).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken: "Bu cezaya asgari iki kişi olmak üzere bir topluluk şahit olsun" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zührî bu âyeti açıklarken: "*Tâife* en az üç kişi ve yukarısıdır" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken: "*Tâife* dört kişidir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Nasr b. Alkame: "...**Müminlerden bir topluluk da onların cezalandırılmasına şahit olsun**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bu topluluğun şahit bulunması cezalandırılan iki kişinin rezil olması için değil, tövbelerinin kabulü ve rahmet dilemeleri içindir" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Şeybânî'den bildirir: İbn Ebî Evfâ'ya: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hiç kimseyi recmetti mi?" diye sorduğumda: "Evet, recmetti" dedi. "Nûr Sûresi'nin inmesinden sonra mı önce mi?" diye sorduğumda ise: "Bilmiyorum" dedi.[7]

الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ
وَحُرِّمَ ذٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

"Zina eden erkek, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir. Zina eden bir kadınla da, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir erkek evlenir. Bu, müminlere haram kılınmıştır." (Nûr, Sur. 3)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud *Nâsih*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Beyhakî *Sünen*'de ve Diyâ el-Makdisî *el-Muhtâre*'de Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs:

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2521).
[2] İbn Cerîr (17/147).
[3] İbn Cerîr (17/147).
[4] İbn Cerîr (17/148).
[5] Nûr Sur. 2
[6] İbn Ebî Hâtim (8/5520).
[7] İbn Ebî Şeybe (10/75), Buhârî (6813, 6840) ve Müslim (1702).

"الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً"[1] buyruğunu açıklarken: "Buradaki nikahtan kasıt, evlilik değil cinsel ilişkidir. Kişi helali olmayan biriyle ilişkiye girdiği zaman bunu ancak zani veya müşrik biri olarak yapar" demiştir. "**...Bu, müminlere haram kılınmıştır**"[2] buyruğunu açıklarken: "Haram kılınan şey, zinadır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim, Mükâtil'den bildirir: Müslümanlar Mekke'den Medine'ye hicret ettikleri zaman çok azı hariç yokluk içindeydiler. O zamanlar Medine'de fiyatlar yüksek, geçim de zordu. Medine sokaklarında Ehl-i kitâb'dan olsun Ensâr'ın cariyelerinden olsun açıkça zina eden kadınlar da vardı. Bunlar arasında Abdullah b. Ubey'yin cariyesi Umeyye ve Umeyye'nin kızı Müseyke de vardı ki Müseyke, Ensâr'dan bir adamın cariyesiydi. Zinayla geçinen böylesi kadınlar da zina ettikerine dair kapılarına işaret koymuşlardı. Zina eden bu kadınlar da Medine'nin cömert ve hayır sahibi kimselerindendi. Hicret eden Müslümanlardan bazıları içinde bulundukları sıkıntıdan dolayı bu kadınların kazançlarından faydalanmak istediler. Birbirlerine: "Zina eden bu kadınlarla evlensek de onların kazançlarından biz de faydalansak" derken, bazıları: "Bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) soralım" dediler. Sonrasında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler ve: "Yâ Resûlallah! İçinde bulunduğumuz yoksulluktan dolayı büyük bir sıkıntı içindeyiz. Yiyecek bile bulamıyoruz. Çarşıda da Ehl-i kitâb'dan veya onların ve Ensâr'ın cariyelerinden zina eden ve geçimini bu şekilde kazanan kadınlar var. Durumumuz düzelene kadar onlarla evlenip kazançlarından faydalanabilir miyiz? Kazançlarına ihtiyacımız kalmadığı zaman da onlardan ayrılırız" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Zina eden erkek, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir..."**[4] âyetini indirdi. Bu âyetle de Müslümanların açık bir şekilde zina eden kadınlarla evlenmeleri haram kılındı.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Zina eden erkek, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla**

---

[1] Nûr Sur. 3

[2] Nûr Sur. 3

[3] Abdurrezzâk (2/51), İbn Ebî Şeybe (4/272), İbn Ebî Hâtim (8/2521, 2522), Beyhakî (7/154) ve Diyâ el-Makdisî 10/150 (148).

[4] Nûr Sur. 3

[5] İbn Ebî Hâtim (8/2522, 2523).

evlenir..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Cahiliye döneminde zinayla geçinen fahişe kadınlar vardı. Bunlardan biri de Ümmü Mehzûl adında bir kadındı ve çok güzeldi. Müslümanlardan fakir olanlardan bazıları da kazançlarından faydalanmak için böylesi kadınlarla evlenirlerdi. Bu âyetle Yüce Allah Müslümanların böylesi kadınlarla evlenmesini haram kıldı."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Süleymân b. Yesâr: "**Zina eden erkek ancak, zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir...**"[3] âyetini açıklarken: "Cahiliye döneminde fahişelik eden bazı kadınlar vardı. Yüce Allah bu âyetle Müslümanların böylesi kadınlarla evlenmesini haram kıldı" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Atâ'dan bildirir: "Cahiliye döneminde filan oğullarının fahişeleri, filan oğullarının fahişeleri gibi açıkça zina eden kadınlar vardı. Yüce Allah bu konuda: "**Zina eden erkek ancak, zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir...**"[4] âyetini indirdi. Yüce Allah İslam dini ile bu kadınlarla evlenmeye yönelik hükmünü vermiş oldu. " Atâ'ya: "Bunu İbn Abbâs'a dayanarak mı söylüyorsun?" diye sorulunca: "Evet!" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Zina eden erkek ancak, zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir...**"[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bazı erkekler cahiliye döneminden beri açıkça fahişelik yapan kadınlarla zina etmek istiyorlardı. Kendilerine: "Yapmak istediğiniz şey haramdır" denilince bu sefer onlarla evlenmeyi istediler. Bunun üzerine Yüce Allah bu âyeti indirdi ve onlarla evlenmeyi haram kıldı.[7]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: İslam'ın ilk dönemlerinde bazıları zina ederlerdi. Zina haram kılınınca bunlar: "Daha önce zina ettiğimiz kadınlarla evlenelim mi?" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Zina eden**

---

[1] Nûr Sur. 3

[2] İbn Ebî Şeybe (4/271, muhtasar olarak) ve İbn Cerîr (17/152).

[3] Nûr Sur. 3

[4] Nûr Sur. 3

[5] İbn Cerîr (17/154).

[6] Nûr Sur. 3

[7] İbn Ebî Şeybe (4/272, 273) ve İbn Cerîr (17/153).

erkek, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir..."[1] âyetini indirdi.

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Zina eden erkek, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir..."**[2] âyetini açıklarken: "Buradaki nikahtan kasıt, bilinen manasıyla evlilik değil zinadır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **Zina eden erkek, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir..."**[4] âyetini açıklarken: "Kişi zina ettiği zaman ancak kendisi gibi zinakâr veya müşrik olan birisiyle zina ediyor demektir" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, İkrime'den bunun aynısını bildirir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Kıble ahalisinden zina eden bir adam, ancak kendisi gibi kıble ahalisinden olan zinakâr bir kadınla veya kıble ahalisinden olmayan müşrik bir kadınla zina eder. Kıble ahalisinden zina eden bir kadın da ancak kendisi gibi kıble ahalisinden olan zinakâr bir adamla veya kıble ahalisinden olmayan müşrik bir adamla zina eder. Zina da müminlere haram kılınmıştır."[7]

Saîd b. Mansûr, Mücâhid'den bildirir: Yüce Allah zinayı haram kıldığında fahişelik yapan bazı kadınlar çok güzeldi. Bazıları: "O zaman biz de gider onlarla evleniriz" deyince Yüce Allah: **"Zina eden erkek, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir..."**[8] âyetini indirdi.

---

[1] Nûr Sur. 3

[2] Nûr Sur. 3

[3] İbn Ebî Şeybe (4/272).

[4] Nûr Sur. 3

[5] İbn Cerîr (17/157, 158).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/271).

[7] İbn Cerîr (17/159), İbn Ebî Hâtim (8/2522, 2525, 2526) ve Beyhakî (7/154, muallak olarak).

[8] Nûr Sur. 3

Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud *Nâsih*'de, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de Abdullah b. Amr'dan bildirir: Ümmü Mehzûl adında bir kadın vardı. Bu kadın birileriyle dost hayatı yaşar, ancak dost edindiği adamın masraflarını karşılama şartını da koşardı. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir adam bu kadınla evlenmek isteyince Yüce Allah: **"Zina eden erkek, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir..."**[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, bn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden bildirir: Mekke'den Medine'ye esir taşıyan Mersed adında biri vardı. Mekke'de, Anâk adında, Mersed'in dostu olan fahişe bir kadın da bulunuyordu. Mersed, Mekke esirlerinden birine, kendisini Mekke'ye taşıyacağına dair söz vermişti." Mersed şöyle anlatır: "Mehtaplı bir gecede Mekke duvarlarından bir duvarın dibine geldim. Anâk da gelip duvar dibindeki karaltımı görünce yanıma geldi. "Mersed! Sen misin?" diye seslenince: "Evet! Benim" karşılığını verdim. Bunun üzerine bana: "Hoş geldin! Buyur bu gece bizde kal" dedi. "Ey Anâk! Yüce Allah zinayı haram kıldı" karşılığını verdim. Bunun üzerine: "Ey oba halkı! Bu adam sizin esirlerinizi kaçırıyor!" diye bağırmaya başladı. Bu bağırması üzerine peşimden sekiz kişi çıktı. Handeme[3] yolunu tutup bir yarığa veya mağaraya vardım ve içine girdim. Gelip başucumda durdular. Hatta başımın üzerine işediler, ancak Yüce Allah bana karşı gözlerini kör etti. Sonra da geri döndüler. Ben de Medine'ye götürmeye söz verdiğim kişinin yanına geldim onu taşıyıp yola koyuldum. Medine'ye ulaştığımda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim ve: "Yâ Resûlallah! Anâk'la evlenebilir miyim?" diye sordum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana hiçbir cevap vermedi. Ancak: **"Zina eden erkek, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir..."**[4] âyeti nazil olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Mersed! Zina eden bir erkek, ancak zinakâr veya müşrik olan bir kadınla evlenebilir. Zina eden bir kadın da ancak zinakâr*

---

[1] Nûr Sur. 3

[2] Ahmed 11/16, 669 (6480, 7099), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11359), İbn Cerîr (17/150), İbn Ebî Hâtim (8/2525), Hâkim (2/193, 194) ve Beyhakî (7/153). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen'dir" demişlerdir.

[3] Mekke'de bir dağın adıdır.

[4] Nûr Sur. 3

veya müşrik olan bir erkekle evlenebilir. Yüce Allah da zinayı müminlere haram kıldı. Sen o kadınla evlenme!" buyurdu.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: **"Zina eden erkek, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Fahişelik yaptıkları bilinen bazı kadınlar vardı. Bazı yoksul Müslümanlar da böylesi kadınlarla evlenir, kadınlar onların geçimini karşılardı. Yüce Allah da bu âyetle Müslümanlara böylesi bir evliliği yasakladı."[3]

Ebû Dâvud *Nâsih*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Cahiliye döneminde aleni bir şekilde fahişelik yapan kadınlar hakkında nazil oldu. Bunlar müşrik fahişelerdi. Yüce Allah müminlerin bunlarla evlenmesini haram kıldı."[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın azatlısı Şu'be'den bildirir: İbn Abbâs'ın yanındayken bir adam geldi ve şöyle dedi: "Bir kadının peşine düştüm ve onunla Yüce Allah'ın bana haram kıldığı bir şey (zina) yaptım. Ancak Allah'ın da ihsanıyla tövbe ettim ve onunla evlenmek istedim. Fakat insanlar bana: **"Zina eden erkek, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir..."**[5] diyorlar." Bunun üzerine İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Bu âyet senin anlattığın konu hakkında değildir. Açıkça fahişelik yapan ve insanlar içinde tanınmaları için kapılarına işaretler koyan kadınlar vardı. Yüce Allah onlar hakkında bu âyeti indirdi. Sen dediğin kadınla evlenebilirsin ve bir günahı varsa benim boynumadır."[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Cahiliye döneminde fahişelik yapan bazı kadınlar vardı.

---

[1] Ebû Dâvud (2051), Tirmizî (3177, "hasen"), Nesâî (3228), İbn Cerîr (17/151, 152), İbn Ebî Hâtim (8/2526), Hâkim (2/166, "sahîh") ve Beyhakî (7/153). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1806).

[2] Nûr Sur. 3

[3] İbn Cerîr (17/150, 151).

[4] İbn Cerîr (17/153) ve Beyhakî (7/154).

[5] Nûr Sur. 3

[6] İbn Ebî Şeybe (4/272), İbn Cerîr (17/153) ve İbn Ebî Hâtim (8/2521).

İslam dini geldikten sonra Müslümanlardan bazıları böylesi kadınlarla evlenir, kadınlar onların geçimini karşılardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Zina eden erkek, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir..."**[1] âyetini indirdi.[2]

Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zina etmiş ve ceza olarak değnek yemiş biri ancak kendisi gibi zina etmiş ve cezalandırılmış biriyle evlenebilir"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Zina eden erkek, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yaptığı zina gizli kalmış olan kişi değil, zinadan dolayı ceza yemiş kişi, ancak yine kendisi gibi cezalandırılmış biriyle evlenebilir."[5]

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre adamın biri bir kadınla evlendi. Daha sonra zina etti ve had uygulanarak kendisine değnek atıldı. Bu adamı Ali b. Ebî Tâlib'e getirdiklerinde adamı karısından ayırdı ve ona: "Ancak senin gibi zinadan dolayı değnek yemiş birisiyle evlenebilirsin" dedi.[6]

Ahmed ve Nesâî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah kıyamet gününde, anne babasına asi olan kişiye, erkeğe benzemeye çalışan kadına ve deyyûs olana dönüp bakmaz."*[7]

İbn Mâce ve İbn Adiy, Enes'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın huzuruna pak ve tertemiz bir şekilde çıkmak isteyen kişi hür (ve temiz) kadınlarla evlensin"* buyurmuştur.[1]

---

[1] Nûr Sur. 3

[2] İbn Ebî Şeybe (4/272), İbn Ebî Hâtim (8/2525) ve Beyhakî (7/153).

[3] Ebû Dâvud (2052), İbn Ebî Hâtim (8/2524), İbn Adiy (2/817) ve Hâkim (2/166). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1807).

[4] Nûr Sur. 3

[5] İbn Ebî Şeybe (4/273).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/273).

[7] Ahmed 10/321, 322 (6180) ve Nesâî (2561). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2402).

Ebû Ubeyd *Nâsih*'de, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud *Nâsih*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: **"Zina eden erkek, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyetin daha sonra gelen: **"Sizden bekâr olanları, kölelerinizden ve cariyelerinizden durumu uygun olanları evlendirin. Eğer bunlar yoksul iseler, Allah onları lütfuyla zenginleştirir. Allah, lütfu geniş olandır, hakkıyla bilendir"**[3] âyetiyle neshedildiği söylenir."[4]

وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ★ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

"Namuslu kadınlara zina isnat edip sonra da dört şahit getiremeyenlere seksen değnek vurun. Artık onların şahitliğini asla kabul etmeyin. İşte bunlar fâsık kimselerdir. Ancak tövbe edip bundan sonra ıslah olanlar müstesnadır. Çünkü Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir."
(Nûr Sur. 4, 5)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Namuslu kadınlara zina isnat edip sonra da dört şahit getiremeyenlere seksen değnek vurun. Artık onların şahitliğini asla kabul etmeyin. İşte bunlar fâsık kimselerdir"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yetkili kişiye birine zina iftirasında bulunan biri getirildiği zaman ona seksen değnek atar. Bu cezadan sonra da hayatta

[1] İbn Mâce (1862) ve İbn Adiy (3/1157). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 410).

[2] Nûr Sur. 3

[3] Nûr Sur. 32

[4] Ebû Ubeyd (129, 130), İbn Ebî Şeybe (4/271), İbn Cerîr (17/159, 160), İbn Ebî Hâtim (8/2524) ve Beyhakî (7/154).

[5] Nûr Sur. 4

olduğu sürece onun şahitliklerini kabul etmez. Böylesi kişiler de söyledikleri bu yalanlardan dolayı Allah'a karşı gelmiş fasık kimselerdir."[1]

Ebû Dâvud *Nâsih*'de ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah önce: **"Namuslu kadınlara zina isnat edip sonra da dört şahit getiremeyenlere seksen değnek vurun. Artık onların şahitliğini asla kabul etmeyin. İşte bunlar fâsık kimselerdir"**[2] buyurdu. Daha sonra da: **"Ancak tövbe edip bundan sonra ıslah olanlar müstesnadır. Çünkü Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[3] buyurarak bir istisnâda bulundu. Bu istisna da fasıklıklarından dolayı tövbelerinin kabulüne yöneliktir. Yoksa şahitlikleri yine geçerli değildir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Namuslu kadınlara zina isnat edip sonra da dört şahit getiremeyenlere seksen değnek vurun. Artık onların şahitliğini asla kabul etmeyin. İşte bunlar fâsık kimselerdir. Ancak tövbe edip bundan sonra ıslah olanlar müstesnadır. Çünkü Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[4] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah burada hem ceza, hem de atılan iftiradan dolayı tövbeyi indirmiştir. Bunların tövbeleri kabul edilebilir, ancak şahitlikleri artık geçerli sayılmaz" demiştir.

Saîd b. Mansûr ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ömer b. el-Hattâb, böylesi bir durumda olan Ebû Bekre'ye: "Şayet tövbe edersen şahitliğini de geçerli sayarım" demiştir.[5]

İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: **"Ancak tövbe edip bundan sonra ıslah olanlar müstesnadır. Çünkü Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[6] âyeti konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tövbeleri, söylediklerini bu yalanı yani kendi kendilerini yalanlamaları ile olur. Bunu yapmaları halinde artık şahitlikleri geçerli sayılır"* buyurmuştur.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2530, 2531).

[2] Nûr Sur. 4

[3] Nûr Sur. 5

[4] Nûr Sur. 4, 5

[5] İbn Cerîr (17/163).

[6] Nûr Sur. 5

Ebû Dâvud *Nâsih*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah, Nûr Sûresi'nde önce: **"Namuslu kadınlara zina isnat edip sonra da dört şahit getiremeyenlere seksen değnek vurun. Artık onların şahitliğini asla kabul etmeyin. İşte bunlar fâsık kimselerdir"**[1] buyurdu. Daha sonra da: **"Eşlerine zina isnat edip de kendilerinden başka şahitleri olmayanlara gelince, onların her birinin şahitliği; kendisinin doğru söyleyenlerden olduğuna dair, Allah adına dört defa yemin ederek şahitlik etmesidir"**[2] buyurarak bir istisnâda bulundu. Her iki taraf da belirtildiği gibi yemin ettikten sonra birbirlerinden ayrılırlar. Yemin etmemeleri halinde artık durumlarına göre değnek veya recm ile cezalandırılırlar.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah önce: **"Namuslu kadınlara zina isnat edip sonra da dört şahit getiremeyenlere seksen değnek vurun. Artık onların şahitliğini asla kabul etmeyin. İşte bunlar fâsık kimselerdir"**[3] buyurdu. Daha sonra da: **"Ancak tövbe edip bundan sonra ıslah olanlar müstesnadır. Çünkü Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[4] buyurarak bir istisnâda bulundu. Bundan dolayı tövbe edip ıslah olanların Allah'ın kitabına göre şahitlikleri geçerli olur.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İbnu'l-Müseyyeb'den bildirir: Üç kişi Muğîre b. Şu'be'nin zina ettiğine dair şahitlik ettiler. Dördüncü kişi olarak Ziyâd bu şahitliğe yanaşmayınca Ömer şahitlikte bulunan üç kişiyi cezalandırdı. Sonra onlara: "Tövbe edin ki bundan sonra şahitliğinizi kabul edeyim" deyince iki kişi tövbe etti, ancak şahitlerden biri olan Ebû Bekre tövbe etmedi. Tövbeyi kabul etmeyince de şahitliği geçerli sayılmadı. Ebû Bekre, Ziyâd'la anneden bir kardeşti. Ziyâd bu şekilde şahitlikten uzak durunca Ebû Bekre onunla konuşmayacağına dair yemin etti. Ölünceye kadar da onunla konuşmadı.[6]

---

[1] Nûr Sur. 4
[2] Nûr Sur. 6
[3] Nûr Sur. 4
[4] Nûr Sur. 5
[5] İbn Cerîr (17/172) ve Beyhakî (10/153).
[6] Abdurrezzâk (2/52), *Musannef* (13564).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ bu âyetleri açıklarken: "Zina iftirasında bulunan kişi, tövbe edip yalan söylediğini itiraf ederse şahitliği geçerli sayılır" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şa'bî, Zührî, Tâvus ve Mesrûk: "Zina iftirasında bulunan kişi, tövbe ederse şahitliği geçerli sayılır. Tövbe etmesi de yalan söylediğini itiraf etmesidir" demişlerdir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb ve Hasan(-ı Basrî): "Zina iftirasında bulunan kişi tövbe ederse bu tövbesinin kabul görüp görmemesi Allah ile kendisi arasındadır. Ancak şahitliği artık geçerli sayılmaz" demişlerdir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mekhûl: "Zina iftirasında bulunan kişinin tövbe etmesi halinde şahitliği geçerli sayılmaz" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn: "Zina iftirasında bulunan kişi tövbe ederse bu tövbesinin kabul görüp görmemesi Allah ile kendisi arasındadır. Ancak şahitliği artık asla geçerli sayılmaz" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "Zina iftirasında bulunan kişinin tövbe etmesi halinde şahitliği geçerli sayılmaz" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Zina iftirasında bulunan kişi tövbe ederse azaba maruz kalıp kalmaması Allah ile kendisi arasındadır. Ancak şahitliği artık asla geçerli sayılmaz" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Artık onların şahitliğini asla kabul etmeyin...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Hasan bu konuda: "Zina iftirasında bulunan kişinin artık şahitliği geçerli sayılmaz. Tövbe etmesi ise Allah'la kendisi arasında olan bir şeydir" derdi.[3]

---

[1] Abdurrezzâk (13561).

[2] Nûr Sur. 4

[3] Abdurrezzâk (2/52), *Musannef* (13572) ve İbn Cerîr (17/171).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Şurayh'tan bildirir: "Zina iftirasında bulunan kişi hariç, kendisine had uygulanan her bir kişinin şahitliği geçerli sayılır. Zina iftirasında bulunan kişinin tövbesi ise Allah'la kendisi arasında olan bir şeydir."[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Zina iftirasında bulunan kişinin artık şahitliği geçerli sayılmaz. Tövbe etmesi ise Allah'la kendisi arasında olan bir şeydir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İsa b. Âsım'dan bildirir: "Ebû Bekre, kendisine biri gelip de şahitlik etmesini istediğinde: "Benden başka bir şahit bul! Zira Müslümanlar beni fasık çıkardılar" derdi.

Abd b. Humeyd, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb'ın Muğîre b. Şu'be'ye zina iftirasında bulunanları cezalandırmasına şahit oldum. Bunlar arasında Ebû Bekre, Nâfi' ve Şibl de vardı. Daha sonra Ömer, Ebû Bekre'yi çağırdı ve: "Eğer yalan söylediğini itiraf edersen bundan sonra şahitliğini geçerli sayarım" dedi. Ancak Ebû Bekre söylediğini yalanlamadı. Sonrasında Ömer b. el-Hattâb vefat edene dek onun şahitliğini kabul etmedi. **"Ancak tövbe edip bundan sonra ıslah olanlar müstesnadır..."**[3] âyetinde ifade edilen de budur. Bunları tövbesi de yalan söylediklerini itiraf etmeleridir.

Abdurrezzâk'ın Amr b. Şuayb'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah ve Resûlü, üç veya iki veya bir kişinin, birinin zina ettiğine dair şahitliğinin geçerli sayılmamasına hükmetti. Böylesi bir şahitlikte bulunanlara da ceza olarak değnek atılır. Tövbe edip Müslümanların nazarında ıslah oldukları belli oluncaya kadar başka konularda da şahitlikleri geçerli sayılmaz."*[4]

Abd b. Humeyd, Câfer b. Burkân'dan bildirir: Meymûn b. Mihrân'a: "Yüce Allah: **"Namuslu kadınlara zina isnat edip sonra da dört şahit**

---

[1] Abdurrezzâk (13575) ve İbn Cerîr (17/168-170).

[2] Abdurrezzâk (13573) ve İbn Ebî Hâtim (8/2532).

[3] Nûr Sur. 5

[4] Abdurrezzâk (13571).

getiremeyenlere seksen değnek vurun. Artık onların şahitliğini asla kabul etmeyin. İşte bunlar fâsık kimselerdir. Ancak tövbe edip bundan sonra ıslah olanlar müstesnadır. Çünkü Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"[1] buyurmuş ve böylesi kişilere tövbe hakkını tanımıştır. Ancak başka bir âyette: **"Namuslu, kötülüklerden habersiz mümin kadınlara zina isnâdında bulunanlar, dünya ve âhirette lanetlenmişlerdir. Onlar için çok büyük bir azap vardır"**[2] buyuruyor" dediğimde şu karşılığı verdi: "İlk bahsettiğin âyetlerde kendisine iftirada bulunulan kişi zina etmiş de olabilir. Ancak sonra söylediğin âyette iftiraya maruz kalmış kişi asla böylesi bir şeye yanaşmamış kişidir."

İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Mekke müşrikleri arasında yapılan anlaşmadan sonra Mekkeli bazı kadınlar Medine'ye Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına Müslüman olmak için hicret ediyorlardı. Ancak Mekkeli müşrikler: "Bu kadınlar erkek bulmak için Medine'ye gidiyorlar!" deyince Yüce Allah: **"Namuslu kadınlara zina isnat edip sonra da dört şahit getiremeyenlere seksen değnek vurun. Artık onların şahitliğini asla kabul etmeyin. İşte bunlar fâsık kimselerdir"**[3] âyetini indirdi.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Zinanın kendisi zina iftirasında bulunmaktan daha ağırdır. Zina iftirasında bulunmak da içki içmekten daha ağırdır" demiştir.[4]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Atâ: "Zina için atılan değnek zina iftirasında bulunma ve içki içmekten dolayı atılan değnekten daha ağır olur. Zina iftirasında bulunmada atılan değnek ile içki içmekten dolayı atılan değnek birdir" demiştir.[5]

---

[1] Nûr Sur. 4, 5

[2] Nûr Sur. 23

[3] Nûr Sur. 4

[4] Abdurrezzâk (13509).

[5] Abdurrezzâk (13508).

وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ★ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ★ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ★ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ

"Karılarına zina isnat edip de kendilerinden başka şahidleri olmayanların şahitliği, kendisinin doğru sözlülerden olduğuna Allah'ı dört defa şahit tutmasıyla olur. Beşincisinde, eğer yalancılardan ise Allah'ın lanetinin kendisine olmasını diler. Kocasının yalancılardan olduğuna dair Allah'ı dört defa şahit getirmesi, beşinci defada da eğer kocası doğru söyleyenlerden ise Allah'ın gazabının kendi üzerine olmasını dilemesi, kadından cezayı kaldırır."
(Nûr Sur. 6-9)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Âsım b. Adiy'den bildirir: **"Namuslu kadınlara zina isnat edip sonra da dört şahit getiremeyenlere seksen değnek vurun. Artık onların şahitliğini asla kabul etmeyin. İşte bunlar fâsık kimselerdir"**[1] âyeti nazil olduğu zaman: "Yâ Resûlallah! Kişi şahit olmaları için dört kişi bulup getirene kadar karısıyla zina eden adam çıkıp gider" dedim. Ancak birkaç gün geçmedi ki bir amcam oğlunu karısı ve yanında bir oğluyla birlikte gördüm. Kadın: "Bu çocuk senden!" derken, amcam oğlu: "Hayır, benden değil!" karşılığını veriyordu. Bunun üzerine lanetleşme (liân) âyeti nazil oldu. Bu konuda ilk konuşan bendim ve böylesi bir şeye maruz kalan ilk kişi de yine ben oldum.[2]

Tayâlisî, Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Namuslu kadınlara zina isnat edip sonra da dört şahit getiremeyenlere seksen değnek vurun. Artık onların şahitliğini asla kabul etmeyin. İşte bunlar fâsık kimselerdir"**[3] âyeti nazil olduğu zaman Ensâr'ın önderlerinden

---

[1] Nûr Sur. 4

[2] İbn Ebî Hâtim (8/2528), Buhârî (4745, 5308) ve Müslim (1492).

[3] Nûr Sur. 4

biri olan Sa'd b. Ubâde: "Yâ Resûlallah! Âyet bu şekilde mi nazil oldu?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ensâr! Önderiniz olan şu adamın ne dediğini duyuyor musunuz?"* buyurunca, Ensârlı Müslümanlar: "Bu adam kıskanç biridir! Evlendiği bütün kadınları bakire olanlardan seçmiştir. Kıskançlığından dolayı da boşadığı bir kadına içimizden hiç kimse cesaret edip talip olamıyor!" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Sa'd şöyle dedi: "Yâ Resûlallah! Bu âyetin hak olduğunu ve Allah'tan geldiğini tabi ki biliyorum! Ancak denilen karşısında şaşırdım. Zira bana ait bir kadını başka bir erkekle ilişki halinde görsem dört şahit bulana kadar ona ne dokunabilir, ne de bir şey yapabiliyorum. Vallahi ben bu dört şahidi bulana kadar adam işini bitirmiş olur."

Bu olay üzerinden çok bir zaman geçmedi ki (Tebûk savaşına katılmayıp sonradan) tövbeleri kabul edilen üç kişiden biri olan Hilâl b. Umeyye gece vakti tarlasından döndüğü zaman karısının yanında bir adam gördü. Onu kendi gözleriyle gördü kendi kulaklarıyla işitti. Ancak onlara dokunmadı ve sabaha kadar bekledi. Sabah Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi ve: "Yâ Resûlallah! Gece vakti karımın yanına geldiğimde yanında bir adam buldum. Olanları gözümle gördüm, kulaklarımla işittim" dedi. Hilâl'in bu söylediklerini Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hiç de hoş karşılamadı ve bundan dolayı canı sıkıldı. Ensâr toplanıp: "Sa'd b. Ubâde'nin dediği bir durumun içine düştük. Şimdi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hilâl b. Umeyye'ye ceza verecek ve müslümanlar arasında onun şahitliğini iptal edecektir" dediler. Hilâl da: "Vallahi, Yüce Allah'ın bana bu konuda bir çıkış yolu göstereceğini umuyorum" dedi. Daha sonra Hilâl, Allah Resûlü'ne: "Yâ Resûlallah! Sana geldiğim konu yüzünden sıkıntıya düştüğünü görüyorum, ama Allah da biliyor ki doğru söylüyorum!" dedi.

Vallahi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona ceza uygulanmasını emretmek üzereyken Yüce Allah Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy indirdi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy indiği zaman yanındakiler onun teninin bembeyaz kesilmesinden anlarlardı. Vahiy inişi bitene kadar da onunla konuşmadılar. İşte o sırada: "**Karılarına zina isnat edip de kendilerinden başka şahidleri olmayanların şahidliği, kendisinin doğru sözlülerden olduğuna Allah'ı dört defa şahit tutmasıyla olur. Beşincisinde, eğer yalancılardan ise Allah'ın**

lanetinin kendisine olmasını diler"[1] âyetleri nazil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendine gelince: *"Müjde ey Hilâl! Yüce Allah sana bir kurtuluş ve çıkış yolu kıldı"* buyurdu. Hilâl da: "Bunu Rabbimden bekliyordum" diye karşılık verdi.

Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadını çağırın"* buyurduğu zaman kadını çağırdılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikisine de inen âyetleri okudu, nasihat etti ve âhiret azabının dünya azabından daha ağır olduğunu söyledi. Hilâl: "Yâ Resûlallah! Vallahi ben onun hakkında doğru olanı söyledim" deyince, kadın: "Yalan söylüyor" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Aralarında liân yapın"* buyurdu. Hilâl'a "(Doğruyu söylediğine dair) şehadet et" dediklerinde, Hilâl doğru söylediğine dair dört defa şehadet etti. Beşinci şehadeti edeceği zaman onu: "Yüce Allah'tan kork! Zira dünyadaki azap âhiretteki azaptan daha hafiftir! Bu beşinci şehadet sana azabı getirebilecek olan şehadettir!" diye uyardılar. Fakat Hilâl: "Vallahi Yüce Allah bundan dolayı beni azaplandırmayacağı gibi bana ceza da uygulatmayacak" dedi ve: "Eğer yalancılardan isem Allah'ın laneti üzerime olsun" şeklindeki beşinci şehadetini de etti.

Sonra kadına: "Kocanın yalancılardan olduğuna dair Yüce Allah adına dört defa şehadet et" denildi. Kadın da bu yönde dört defa şehadet etti. Beşincisine geldiği zaman onu: "Yüce Allah'tan kork! Zira dünyadaki azap âhiretteki azaptan daha hafiftir! Bu beşinci şehadet sana azabı getirebilecek olan şehadettir!" diye uyardılar. Kadın biraz durakladıktan sonra: "Vallahi ben kavmimi rezil etmem!" dedi ve: "Eğer kocam doğru söylüyorsa Yüce Allah'ın öfkesi benim üzerime olsun" şeklindeki beşinci şehadeti de etti. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları ayırdı. Bu beş şehadet yüzünden kadının doğuracağı çocuğun baba adı ile anılmamasını, kadına zinacı ve çocuğunun da veledi zina diye çağrılmamasını emretti. Ortada bir talak veya ölüm olmadan ayrıldıkları için de erkeğin kadına ev ve nafaka vermesi gerekmediğine, kadının da iddet beklememesine hükmetti.[2]

---

[1] Nûr Sur. 6, 7

[2] Ahmed 4/33 (2131), Abdurrezzâk (12444), Tayâlisî (2789), Ebû Dâvud (12256), İbn Cerîr (17/180-182), *Fethu'l-Bârî*'de (9/445) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim (8/2533, 2534). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 496).

Buhârî, Tirmizî ve İbn Mâce, İbn Abbâs'tan bildirir: Hilâl b. Umeyye Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında karısını Şerîk b. Sehmâ ile zinada bulunmakla suçladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Ya bu konuda delil sunarsın, ya da sırtına ceza uygulanır"* buyurunca Hilâl: "Yâ Resûlallah! Birimiz karısının üzerine bir erkek görse bu konuda delil mi arar?" dedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Ya bu konuda delil sunarsın, ya da sırtına ceza uygulanır"* buyurdu. Bunun üzerine Hilâl: "Seni hakla gönderene yemin olsun ki doğru söylüyorum! Ve Yüce Allah benim sırtımı cezadan kurtaracak bir şey indirecektir" dedi. Sonrasında Cebrâil indi ve: **"Karılarına zina isnat edip de kendilerinden başka şahidleri olmayanların şahitliği, kendisinin doğru sözlülerden olduğuna Allah'ı dört defa şahit tutmasıyla olur. Beşincisinde, eğer yalancılardan ise Allah'ın lanetinin kendisine olmasını diler. Kocasının yalancılardan olduğuna dair Allah'ı dört defa şahit getirmesi, beşinci defada da eğer kocası doğru söyleyenlerden ise Allah'ın gazabının kendi üzerine olmasını dilemesi, kadından cezayı kaldırır"**[1] âyetlerini getirdi.

Âyetlerin inişi bitince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onları çağırdı. Geldiklerinde Hilâl b. Umeyye kalkıp iddiasının doğruluğuna şehadet etti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de onlara: *"Yüce Allah ikinizden birinin yalan söylediğini biliyor. Onun için ikinizden tövbe edecek olan var mı?"* buyuruyordu. Sonra karısı kalkıp şehadette bulundu. Beşinci şehadete gelince oradakiler kadını: "Şayet yalan söylüyorsan bil ki bu söz azabı gerektirir" diye uyardılar. Bunun üzerine kadın biraz yavaşlayıp durakladı. Biz, kadın şehadetinden vazgeçecek sandık. Ama kadın: "Bu günden sonra kavmimi rezil edecek değilim" dedi ve beşinci şehadetini de etti. Sonunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bize: *"Bu kadını gözleyin. Eğer gözleri sürmeli, iri kalçalı, kalın bacaklı bir çocuk dünyaya getirirse bu çocuk Şerîk b. Sehmâ'ya aittir"* buyurdu. Daha sonra kadın Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) dediği gibi bir çocuk doğurdu. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer Yüce Allah'ın (liân hakkındaki) hükmü infaz edilmemiş olsaydı bu kadına farklı bir şekilde davranırdım"* buyurdu.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve karısının bir adamla zina

---

[1] Nûr Sur. 6-9

[2] Buharî (2671, 4747), Tirmizî (3179) ve İbn Mâce (2067).

ettiğini söyledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamın bu söylediğinden pek hoşlanmadı, ancak adam Allah Resûlü'ne bu konuda o kadar gelip gitti ki sonunda: "**Karılarına zina isnat edip de kendilerinden başka şahidleri olmayanların şahidliği, kendisinin doğru sözlülerden olduğuna Allah'ı dört defa şahit tutmasıyla olur. Beşincisinde, eğer yalancılardan ise Allah'ın lanetinin kendisine olmasını diler**"[1] âyetleri nazil oldu. Daha sonra haber gönderip adamla karısını çağırdı ve: *"Yüce Allah hakkınızda vahiy indirdi"* buyurdu. Sonra adama âyetleri okuyunca adam doğruyu söylediğine dair dört defa Allah adına şahedet etti. Beşincisinde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) emrederek adamın ağzı kapatıldı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her şey senin için Allah'ın lanetinden daha kolaydır"* diyerek ona öğütte bulundu. Sonra adamı bırakmalarını söyleyince adam: "Eğer yalan söylüyorsam Allah'ın laneti üzerime olsun" diyerek beşinci şehadetini etti. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) daha sonra kadını yanına çağırdı ve bu âyetleri kendisine okudu. Kadın da kocasının yalan söylediğine dair dört defa Allah adına şehadette bulundu. Beşincisinde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) emrederek kadının ağzı kapatıldı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yazık sana! Her şey senin için Allah'ın öfkesinden daha kolaydır"* diyerek ona öğütte bulundu. Sonra kadını bırakmalarını söyleyince kadın: "Eğer kocam doğruyu söylüyorsa Allah'ın laneti üzerime olsun" diyerek beşinci şehadetini etti.[2]

Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Ömer'den bildirir: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Karım zina etti" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yerde bir şeyler eşeler gibi başını önüne eğdi sonra başını kaldırıp: *"Yüce Allah senin ve karın hakkında vahiy indirdi, onu da getir gel"* buyurdu. Adamın karısı da gelince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) adama: *"Kalk ve söylediğin konuda dört defa Allah adına şahitlik et"* buyurdu. Adam da kalkıp Allah adına dört defa doğruyu söylediğine dair şehadette bulundu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adama: *"Yazık sana! Bir sonraki şehadetin azabı gerektirir!"* buyurdu ancak adam: "Yalan söylüyorsam Allah'ın laneti üzerime olsun" diye beşinci şehadetini de yaptı. Adamdan sonra bu kez karısı kalktı ve Allah adına dört defa kocasının yalan söylediğine dair şehadet etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kadına: *"Yazık sana! Bir sonraki şehadetin azabı*

---

[1] Nûr Sur. 6, 7

[2] İbn Ebî Hâtim (8/2534).

gerektirir!" buyurdu, ancak kadın: "Kocam doğru söylüyorsa Allah'ın gazabı üzerime olsun" diye beşinci şehadetini yaptı. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) adama: *"Gidebilirsin! Artık kadın üzerinde herhangi bir hakkın kalmadı"* buyurdu. Adam: "Ona verdiğim malım?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ondan alacak malın yok! Şayet iddianda doğruyu söylemişsen ona verdiğin mal fercinin karşılığıdır. Yok, eğer yalan söylüyorsan zaten bu mal sana daha uzak olur"* buyurdu.[1]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî ("sahih"), Nesâî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Lanetleşen karı kocanın birbirinden ayrılıp ayrılamayacağı konusu bana sorulunca nasıl bir cevap vereceğimi bilemedim. Yerimden kalkıp İbn Ömer'in evine gittim. "Ey Ebû Abdirrahman! Lanetleşen karı koca birbirinden ayrılırlar mı?" diye sorduğumda şöyle dedi: "Sübhanallah! Evet, ayrılırlar. Bu konuyu ilk soran kişi de filanın oğlu falan kişiydi. Adam: "Yâ Resûlallah! Biri karısını çirkin bir durumda görse ne yapmalı? Zira konuşursa büyük ve ağır bir şey söylemiş olur. Buna susarsa da böylesi çirkin bir şey karşısında sessiz kalmış olur" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de susup adama herhangi bir cevap vermedi. Adam daha sonra geldi ve: "Daha önce sana sormuş olduğum şey başıma geldi" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah, Nûr Sûresi'ndeki: **"Karılarına zina isnat edip de kendilerinden başka şahidleri olmayanların şahitliği, kendisinin doğru sözlülerden olduğuna Allah'ı dört defa şahit tutmasıyla olur. Beşincisinde, eğer yalancılardan ise Allah'ın lanetinin kendisine olmasını diler. Kocasının yalancılardan olduğuna dair Allah'ı dört defa şahit getirmesi, beşinci defada da eğer kocası doğru söyleyenlerden ise Allah'ın gazabının kendi üzerine olmasını dilemesi, kadından cezayı kaldırır"**[2] âyetleri indirdi.

Bu âyetlerin nazil olmasıyla Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) önce adamdan başlayıp ona nasihatlerde bulundu, dünyadaki cezanın âhiretteki cezadan daha kolay olduğunu hatırlattı. Ancak adam: "Seni hakla gönderene yemin olsun ki yalan söylemiyorum" dedi. Sonra aynı şekilde kadına nasihatlerde bulundu, dünyadaki cezanın âhiretteki cezadan daha kolay olduğunu hatırlattı. Kadın da: "Seni hakla gönderene yemin olsun ki yalan söylüyor" dedi. Sonrasında adam dört defa doğruyu söylediğine dair Allah adına

---

[1] Buhârî (5349, 5350) ve Müslim (1493).

[2] Nûr Sur. 6-9

şehadette bulundu. Beşincisinde de: "Yalan söylüyorsam Allah'ın laneti üzerime olsun" dedi. Daha sonra kadın dört defa kocasının yalan söylediğine dair Allah adına şehadette bulundu. Beşincisinde de: "Şayet doğruyu söylüyorsa Allah'ın gazabı üzerime olsun" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Cuma gecesi Mescid'de oturuyorduk. Ensâr'dan bir adam: "Birimiz karısının bir adamla zina ettiğini görüp de adamı öldürse onu öldürürsünüz. Öldürmeyip bunu dile getirse şahit yetersizliğinden iftirada bulundu diye değnek atarsınız. Sussa da öfke içinde susar. Vallahi sabaha sağ çıkarsam bunu Allah Resûlü'ne soracağım" dedi. Sabah olunca da Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Birimiz karısının bir adamla zina ettiğini görüp de adamı öldürse onu öldürürsünüz. Öldürmeyip bunu dile getirse şahit yetersizliğinden iftirada bulundu diye değnek atarsınız. Sussa da öfke içinde susar. Yüce Allah bu konuda hükmünü versin" dedi. Bunun üzerine lanetleşme (liân) âyetleri nazil oldu. Böylesi bir şeye maruz kalan ilk kişi de Ensâr'dan olan bu adam oldu.[2]

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî, Sehl b. Sa'd'dan bildirir: Uveymir, Âsım b. Adiy'ye geldi ve: "Adamın biri karısının yanında başka bir adam görse ve onu öldürse buna karşı adam öldürülür mü? Veya bu durumda bu adam ne yapmalı? Bunu benim için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorsana" dedi. Âsım bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğunda Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bunu hoş görmedi ve bu tür soruları kınadı. Daha sonra Uveymir, Âsım'la karşılaşınca ona: "Ne oldu?" diye sordu. Âsım: "Bana hayır getirmedin, zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine sorduğum soruyu hoş karşılamadı" diye cevap verdi. Uveymir de: "Vallahi Allah Resûlü'ne gidecek ve bunu ona kendim soracağım" dedi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittiğinde de söz konusu âyetler nazil olmuştu. Âyetlerin nazil olmasıyla Allah Resûlü, Uveymir ile karısını yanına çağırdı ve aralarında liân yaptı.

---

[1] Ahmed 8/319, 9/52 (4693, 5009), Tirmizî (1202, 3178), Nesâî (3473) ve İbn Cerîr (17/184). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 960).

[2] İbn Ebî Şeybe (9/405), Ahmed 7/105, 312 (4001, 4281), Müslim (1495), Ebû Dâvud (2253), İbn Mâce (2068), İbn Cerîr (17/183) ve İbn Hibbân (4281).

Lanetleşmeyi bitirdiklerinde Uveymir: "Yâ Resûlallah! Eğer ben onu yanımda tutacaksam o zaman onun hakkında yalan söylemiş olacağım" dedi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) söylemeden kendisi karısından ayrıldı. Bu şekilde de boşanma lanetleşenlerin âdeti oldu. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadını gözleyin. Şayet siyah tenli, kara gözlü ve iri kalçalı bir çocuk doğurursa Uveymir doğru söylemiş olur. Ancak rengi kertenkele kızıllığında olursa Uveymir yalan söylemiş demektir"* buyurdu. Daha sonraları kadın Uveymir'i doğru çıkaracak özelliklerde bir çocuk doğurdu.[1]

Ebû Ya'lâ ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Hilâl b. Umeyye, karısını Şerîk b. Sehmâ ile zinada bulunmakla suçladı. Karısı olayı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) intikal ettirince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Hilâl'a: *"Ya bu konuda dört şahit getirirsin ya da sırtına ceza uygulanır"* buyurdu. Hilâl da: "Yüce Allah benim doğru söylediğimi biliyor ve sırtımı cezadan kurtaracak bir şey indirecektir" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Karılarına zina isnat edip de kendilerinden başka şahidleri olmayanların şahitliği, kendisinin doğru sözlülerden olduğuna Allah'ı dört defa şahit tutmasıyla olur. Beşincisinde, eğer yalancılardan ise Allah'ın lanetinin kendisine olmasını diler. Kocasının yalancılardan olduğuna dair Allah'ı dört defa şahit getirmesi, beşinci defada da eğer kocası doğru söyleyenlerden ise Allah'ın gazabının kendi üzerine olmasını dilemesi, kadından cezayı kaldırır"**[2] âyetlerini indirdi.

Âyetlerin nazil olmasından sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hilâl'i çağırdı ve: *"Karının zina ettiği konusunda doğru söylediğine dair Allah adına şahadette bulun!"* buyurdu. Hilâl bu yönde Allah adına dört defa şehadette bulundu. Beşincisinde ise Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine: *"Karım hakkında söylediğim şey konusunda yalancı isem Allah'ın laneti üzerime olsun, de"* buyurunca Hilâl beşinci defa bu şekilde şehadette bulundu. Daha sonra Hilâl'in karısını çağırdı ve ona da: *"Kalk ve kocanın zina ettiği konusunda yalan söylediğine dair Allah adına şahadette bulun!"* buyurdu. Kadın bu yönde Allah adına dört defa şehadette bulundu. Beşincisinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine: *"Zina ettiğim konusunda kocam doğru söylüyorsa Allah'ın laneti üzerime olsun, de"* buyurunca kadın beşinci defa bu şekilde şehadette

---

[1] Abdurrezzâk (12446), Ahmed 37/485 (22830), Buhârî (423, 5309), Müslim (1492), Ebû Dâvud (2245), Nesâî (3402), İbn Mâce (2066), İbn Cerîr (17/186) ve Taberânî (5674, 5678).

[2] Nûr Sur. 6-9

bulundu. Ancak kadın dördüncü veya beşinci şehadetinde az bir duraksayınca oradakiler onun vazgeçeceğini zannettiler. Ancak kadın: "Bugünden sonra ailemi rezil edecek değilim!" dedi ve şahadetine devam etti.

Bu şekilde lanetleştikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları birbirinden ayırdı ve: *"Kadını gözleyin. Şayet kıvırcık saçlı ve ince bacaklı bir çocuk doğurursa bu çocuk Şerîk b. Sehmâ'nın demektir. Ancak beyaz tenli, düz saçlı ve bozuk gözlü bir çocuk gelirse Hilâl b. Umeyye'nin demektir"* buyurdu. Kadın doğurduğunda gelen çocuk Hilâl'in iddiasını doğrulayacak şekilde kıvırcık saçlı ve ince bacaklıydı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer Yüce Allah'ın (liân hakkındaki) hükmü infaz edilmemiş olsaydı bu kadına farklı bir şekilde davranırdım (cezalandırırdım)"* buyurdu.[1]

Nesâî ve İbn Merdûye, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden bildirir: Ensâr'dan Zurayk oğullarından bir adam karısının zina ettiğini iddia etti ve Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bunu söyledi. Adam dört defa gelip bu durumu söyleyince Yüce Allah lanetleşme (liân) hakkındaki âyetleri indirdi. Bu âyetler nazil olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu konuyu soran adam nerede? Zira Yüce Allah bu konuda büyük bir şey indirdi"* buyurdu. Bu âyetler karşısında adam lanetleşmekten başka bir şeyi kabul etmedi. Kadın da cezalandırılmayı istemediği için karşılıklı lanetleştiler. Lanetleşme sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet kadın sarı benizli, ince kemikli, çarpık bacaklı bir çocuk doğurursa bu çocuk kocasından demektir. Ancak siyah deve gibi esmer bir çocuk doğurursa bu, kocasından değil başkasından demektir"* buyurdu. Kadın siyah deve gibi esmer tenli bir çocuk doğurunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çocuğu getirtti ve onu annesinin asabesine teslim etti. Sonra da: *"Şayet bu konuda daha önce âyetler nazil olmasaydı kadına şöyle şöyle yapardım!"* buyurdu.[2]

Bezzâr, Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'e: *"Ümmü Rumân'ı yabancı bir adamla bulursan ne yaparsın?"* diye sorduğunda Ebû Bekr: "Vallahi ona kötü şeyler yaparım!" dedi. Sonra Ömer'e: *"Ey Ömer! Sen böylesi bir durumda ne yapardın?"* diye sorduğunda,

---

[1] Ebû Ya'lâ (2824) ve Müslim (1496).

[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (6362).

Ömer: "Vallahi onu öldürürdüm!" dedi. Bunun üzerine: **"Karılarına zina isnat edip de kendilerinden başka şahidleri olmayanların şahidliği, kendisinin doğru sözlülerden olduğuna Allah'ı dört defa şahit tutmasıyla olur. Beşincisinde, eğer yalancılardan ise Allah'ın lanetinin kendisine olmasını diler"**[1] âyetleri nazil oldu.

Derim ki: "İsnâdının ravileri güvenilirdir. Ancak bazen Bezzâr ezberden hadis aktarır ve hata yapardı."[2]

İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve Deylemî bir önceki hadisi aynı tarikle zikrederler. Ancak Ömer'in: "Onu öldürürdüm!" demesinden sonra rivayeti şu şekilde devam ettirirler: Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Suheyl b. Beydâ! Ya sen?"* diye sorduğunda Süheyl: "Sözkonusu adama Allah lanet etsin, zira o rezil biridir. Sözkonusu kadına da Allah lanet etsin! Zira o da rezil biridir. Yüce Allah bunu başkasına aktaran üç kişiden (karı, koca ve yabancı adamdan) ilk kişiye de lanet etsin!" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey İbn Beydâ!* **«Karılarına zina isnat edip de kendilerinden başka şahidleri olmayanların şahidliği, kendisinin doğru sözlülerden olduğuna Allah'ı dört defa şahit tutmasıyla olur. Beşincisinde, eğer yalancılardan ise Allah'ın lanetinin kendisine olmasını diler»**[3] *âyetlerini tevil ettin!"* buyurdu. Bu rivayet de Bezzâr'ın bir önceki rivayetinden daha sahihtir.[4]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Zeyd b. Yusey'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'e: *"Bir adamı hanımınla birlikte yakalasan ne yapardın?"* diye sorunca, Ebû Bekr: "Öldürürdüm!" karşılığını verdi. Aynı şeyi Ömer'e sorunca o da aynı cevabı verdi. Orada bulunanların hepsi de Ebû Bekr ile Ömer'in dediği şeyi söylediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) aynı şeyi Süheyl b. Beydâ'ya sorunca, Süheyl şu karşılığı verdi: "Karıma: "Allah sana lanet etsin! Rezil biriymişsin!" derdim. Yanındaki adama da: "Allah sana lanet etsin! Sen de rezil biriymişsin!" derdim. Sonra: "Üçümüzden bu olayı başkasına aktaracak olan ilk kişiye de Allah lanet

---

[1] Nûr Sur. 6, 7

[2] Bezzâr (2940). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/74) der ki: "Ravileri güvenilirdir."

[3] Nûr Sur. 6, 7

[4] Ebû Nuaym (9/237, 238) ve Deylemî (8263).

etsin!" derdim." Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey İbnu'l-Beydâ! Bu konuda Kur'ân'ı tevil ettin! Zira onu öldürürsen buna karşılık öldürülürdün. Adama zina iddasında bulunsan ceza olarak değnek yerdin. Karına zina iftirasında bulunman halinde de onunla lanetleşirdin"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Karılarına zina isnat edip de kendilerinden başka şahidleri olmayanların şahidliği, kendisinin doğru sözlülerden olduğuna Allah'ı dört defa şahit tutmasıyla olur. Beşincisinde, eğer yalancılardan ise Allah'ın lanetinin kendisine olmasını diler"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: Kişi karısının zina ettiğini söyler de kendisinden başka bir şahidi olmazsa konuyu yetkili birine intikal ettirir. Dava aşamasında kadının kocası namaz sonrası mescidin içinde ayağa kalkar ve Allah adına dört defa: "Bunun (karımın) zina ettiğine kendisinden başka ilah olmayan Allah'ı şahit tutarım!" der. Beşincisinde de: "Şayet yalan söylüyorsam Allah'ın laneti üzerime olsun!" der. Bu durumda kadının, davaya bakan kişinin vereceği cezadan kurtulması için onun da kocasının durduğu yerde durup dört defa Allah adına: "Zina etmediğime ve kocamın yalan söylediğine kendisinden başka ilah olmayan Allah'ı şahit tutarım" der. Beşincisinde ise: "Şayet kocam bu konuda doğruyu söylüyorsa Allah'ın gazabı üzerime olsun!" der.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Beşincisinde, eğer yalancılardan ise Allah'ın lanetinin kendisine olmasını diler. Kocasının yalancılardan olduğuna dair Allah'ı dört defa şahit getirmesi, beşinci defada da eğer kocası doğru söyleyenlerden ise Allah'ın gazabının kendi üzerine olmasını dilemesi, kadından cezayı kaldırır"**[4] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Kocanın beşinci şehadetinden sonra eğer kadın zina ettiğini itiraf ederse recmedilir. Ancak kocası gibi o da beş defa şehadette bulunması halinde dünyada kendisine verilecek olan cezadan kurtulmuş olur. Lanetleşmeden sonra da karı koca ayrılır. Kadın da boşanan kadının iddetini bekler."

---

[1] Abdurrezzâk (12364).
[2] Nûr Sur. 6, 7
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2532).
[4] Nûr Sur. 7-9

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Lanetleşen kan koca bir daha asla bir araya gelemezler" demiştir.[1]

Abdurrezzâk, Hz. Ali ile İbn Mes'ûd'dan bu ifadenin aynısını bildirir.[2]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Şa'bî: "Lanetleşme recmden daha ağırdır" demiştir.[3]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Lanetleşmede yalan söyleyen taraf bu laneti hak eder" demiştir.[4]

Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta Ebû Hureyre'den bildirir: Bu âyetler nazil olduğu zaman Sa'd b. Ubâde: "Karımı bir adamla birlikte görsem dört şahidin gelmesini mi bekleyeceğim?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet!"* buyurunca, Sa'd: "Seni hakla gönderene yemin olsun ki böyle bir şeyi görsem adamı hemen kılıçla vururdum" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ensâr! Önderinizin dediğine bakın! Sa'd pek kıskanç biriymiş. Oysa ben ondan daha kıskancım, Yüce Allah ise benden de kıskançtır"* buyurdu.[5]

İbn Mâce, İbn Hibbân, Hâkim ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Lanetleşme âyetleri nazil olduğu zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Bir kavme kendilerinden (meşru) olmayan bir adamı dahil eden kadının Yüce Allah (ın dini) ile hiçbir alakası yoktur ve Yüce Allah onu kesinlikle Cennetine koymayacaktır. Bile bile çocuğunu kabul etmeyen bir erkeği de Yüce Allah kendisinden uzaklaştıracak, kıyamet gününde de önceki ve sonraki ümmetlerin önünde rezil edecektir."*[6]

إِنَّ الَّذِينَ جَاؤُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ
لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُم مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ

---

[1] Abdurrezzâk (12433).

[2] Abdurrezzâk (12434, 12436).

[3] Abdurrezzâk (12460).

[4] Abdurrezzâk (12461).

[5] Müslim (1498).

[6] İbn Mâce (2743), İbn Hibân (4108) ve Hâkim (2/202, 203, lafız kendisinindir). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'if Sünen İbn Mâce*, 601).

عَظِيمٌ ★ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْراً وَقَالُوا
هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ★ لَوْلَا جَاؤُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاء فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاء
فَأُوْلَئِكَ عِندَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ★ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ★ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ
وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّناً وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ
★ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَا أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ
عَظِيمٌ ★ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَن تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَداً إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ★ وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ
الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ★ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ
آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ★
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ★ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاء
وَالْمُنكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَداً وَلَكِنَّ
اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ★ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن
يُؤْتُوا أُوْلِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا
أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ★ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ
الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
★ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ★ يَوْمَئِذٍ
يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ★ الْخَبِيثَاتُ
لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُوْلَئِكَ
مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ

"O ağır iftirayı uyduranlar, sizin içinizden bir güruhtur. Bu iftirayı kendiniz için kötü bir şey sanmayın. Aksine o sizin

için bir hayırdır. Onlardan her biri için, işledikleri günahın cezası vardır. İçlerinden o günahın büyüğünü üstlenen için ise ağır bir azap vardır... Onu işittiğiniz zaman, erkek kadın müminlerin, kendiliklerinden hüsnü zanda bulunup da: «Bu apaçık bir iftiradır» demeleri gerekmez miydi? Dört şahit getirmeleri gerekmez miydi? İşte bunlar, şahit getirmedikçe Allah katında yalancı olanlardır. Allah'ın dünya ve âhirette size lütuf ve merhameti olmasaydı, o kötü sözü yaymanızdan ötürü büyük bir azaba uğrardınız. Onu dilinize dolamıştınız. Bilmediğiniz şeyleri ağzınıza alıyordunuz. Onu önemsiz bir şey sanıyordunuz, oysa Allah katında önemi büyüktü. O'nu işittiğinizde: «Bu konuda konuşmamız yakışık almaz; haşa, bu büyük bir iftiradır» demeniz gerekmez miydi? Eğer mümin kişilerdenseniz, Allah buna benzer bir şeye bir daha dönmemenizi tavsiye eder. Allah size âyetleri açıkça bildirir. Allah bilendir, Hakim'dir. Müminler arasından hayâsızlığın yayılmasını arzu edenlere, işte onlara, dünya ve âhirette can yakıcı azap vardır. Allah bilir, siz ise bilmezsiniz. Allah'ın size lütuf ve merhameti bulunmasaydı, Allah şefkatli ve merhametli olmasaydı hemen cezanızı verirdi. Ey inananlar! Şeytana ayak uydurmayın. Kim şeytanın ardına takılırsa, bilsin ki, o, hayâsızlığı ve fenalığı emreder. Allah'ın size lütuf ve merhameti bulunmasaydı, hiçbiriniz ebediyen temize çıkamazdı. Fakat Allah dilediğini temize çıkarır. Allah işitir ve bilir. İçinizde lütuf ve servet sahibi olanlar, yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere, vermemek için yemin etmesinler, affetsinler, geçsinler. Allah'ın sizi bağışlamasından hoşlanmaz mısınız? Allah bağışlayandır, merhametli olandır. İffetli, habersiz, mümin kadınlara zina isnat edenler dünya ve âhirette lanetlenmişlerdir. Kendi dilleri, elleri ve ayakları, yapmış olduklarına şahitlik ettikleri gün onlar büyük azaba uğrayacaklardır.

O gün, Allah onlara kesinleşmiş cezalarını verecektir. Allah'ın apaçık hak olduğunu bileceklerdir. Kötü kadınlar kötü erkeklere, kötü erkekler kötü kadınlara yakışırlar. İyi

kadınlar iyi erkeklere, iyi erkekler de iyi kadınlara yakışırlar. Bunlar, onların söylediklerinden uzaktırlar. İşte bunlara mağfiret ve cömertçe verilmiş rızık vardır."
(Nûr Sur. 11-26)

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir sefere çıkacağı zaman hanımları arasında kura çeker, kurada çıkanı da yanında götürürdü. Bir gazveye çıkacağı sırada yine aynı şekilde aramızda kura çekti. Kurada ben çıkınca onunla beraber yolculuğu çıktım. Bu olay örtünme ile ilgili âyetler nazil olduktan sonra gerçekleşti. Yolculuk sırasında hevdecin içinde kalır, konaklama yerlerinde de hevdecimle birlikte indirilirdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çıktığı gazveyi bitirince geriye dönüş için yola koyulduk. Dönüşte Medine'ye yakın bir yerde konakladıktan sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gece vakti yolculuk için çağrı yaptırdı. Yola çıkmak üzere çağrı yapılınca kalktım ve bir ihtiyacımdam dolayı orduyu aşana kadar yürüdüm. İşimi bitirip de geri konakladığımız yere döndüğümde boynumu yokladım. Yemen boncuğundan yapılmış gerdanlığımın kopup düştüğünü gördüm. Onu aramak için kafileden geri kaldım. Beni taşıyanlar ise hevdecimi alıp bindiğim devemin üzerine koymuşlardı. Onlar benim hevdecin içinde olduğumu zannediyorlardı. Zira o zamanlar kadınlar hafifti, az yemek yedikleri için de şişman değillerdi. Hevdecimi taşıyanlar onun hafifliğini garipsememişler, kaldırıp deveye yüklemişlerdi. O zamanlar yaşı küçük bir kızdım. Deveyi sürüp yola çıktılar. Ordu yol aldıktan sonra ben de gerdanlığımı bulmuştum. Konakladıkları yere geldiğimde orada kimsenin olmadığını gördüm. Konakladığım yere gelip beklemeye koyuldum. Nasılsa benim yokluğumun farkına varıp geri almaya gelecekler, diye düşündüm.

Konakladığım yerde otururmuşken gözlerim uykuya yenik düştü ve uykuya daldım. Safvân b. Muattal es-Sülemî ez-Zekvânî ordunun gerisinde kalan şeyleri toplayıp sahiplerine geri iade etmekle görevliydi. Konaklama yerime geldiğinde uyuyan bir insan karaltısı gördü, beni görünce de tanıdı. Zira örtünme emri gelmemişken beni görmüştü. Safvân'ın beni tanıyıp, "İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn" demesi üzerine uyandım. Hemen örtümle yüzümü kapadım. Vallahi onunla tek kelime bile konuşmadık. Ondan "İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn" cümlesinden başka tek bir söz dahi duymadım. Safvân

devesinin ön ayağına basıp çöktürdü, ben de deveye bindim. Sonra bindiğim devenin dizginlerinden tuttu ve yola koyulduk. Öğle vaktinin sıcağında konaklamışlarken orduya yetiştik. Ancak alçak kişiler hakkımda diyeceklerini demişlerdi. Yalanla iftira atanların başını Abdullah b. Ubeyy b. Selûl çekiyordu.

Medine'ye döndükten hemen sonra bir ay boyunca hasta kaldım. İftira sahiplerinin yalanları ise bu arada insanlar arasında dolaşıyordu ve benim bundan hiç haberim olmadı. Ancak hastalığım sırasında beni endişelendiren bir şey, daha önce hastalandığım zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bana gösterdiği şefkati görememem idi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma giriyor, selam verip sadece: *"Bu (hastanız) nasıl oldu?"* diye soruyor ve dönüp gidiyordu. Beni şüpheye düşüren tek şey buydu ve dışarıda dolaşan kötülükten haberim yoktu. İyileşmeye başladığım zaman Ümmü Mistah ile helâya çıktım. Ev dışında olduğundan ve bizi açıkça gösterdiği için ancak geceden geceye helâya çıkıyorduk. Bu, helâlarımızı eve yakın bir yerde yapmamızdan önceydi. O zamanlar çöldeki eski Araplar gibiydik. İhtiyaç anında ev dışında uzak bir yere giderdik. Helâlarımızı eve yakın bir yere yapmak da bize rahatsızlık veriyordu. Ümmü Mistah'la beraber çıktım. İhtiyacımızı giderdikten sonra evime doğru gelirken Ümmü Mistah'ın ayağı çarşafına takılıp tökezledi. Tökezleyince de: "Kahrolası Mistah!" dedi. Kendisine: "Ne kötü bir söz söyledin! Bedir savaşına katılan birine mi sövüyorsun?" diye çıkıştığımda, bana: "Ey saf kadın! Onun söylediklerini işitmedin mi?" dedi. "Ne söylemiş?" diye sorduğumda, iftira atanların söylediklerini bana anlattı. Bunun üzerine hastalığım bir kat daha arttı.

Eve döndüğümde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma girdi. Selam verdi ve: *"Bu (hastanız) nasıl?"* diye sordu. Kendisine: "Anne babamın yanına gitmeme izin verir misin?" diye sordum. Zira duyduklarımın doğruluğunu onlardan öğrenmek istiyordum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) izin verince yanlarına geldim ve anneme: "Anneciğim! İnsanlar neler konuşuyor?" diye sordum. Annem: "Kızcağızım! Sen kendini üzme! Zira güzel bir kadın kendisini seven bir kocanın yanındaysa ve kumaları da varsa insanlar mutlaka onun hakkında konuşurlar" dedi. Ben: "Sübhânallah! İnsanlar gerçekten bunları konuşuyorlar mı?" dedim ve sabaha kadar ağladım. Gözüme uyku girmedi. Sabah olduğunda ben hâlâ ağlıyordum.

Bu konudaki vahiy gecikince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), eşi ile ayrılıp ayrılmama konusunda danışmak üzere Ali b. Ebî Tâlib ile Usâme b. Zeyd'i çağırdı. Usâme, eşinin masum olduğunu ve onun hakkında düşündüklerini: "Yâ Resûlallah! Eşlerin hakkında hayırdan başka bir şey bilmiyoruz" diyerek ifade etti. Ali ise: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah bu konuda sana bir sınırlama getirmiş değil. Ondan başka da evlenebileceğin bir sürü kadın var. Onun cariyesine de bunu sor. O sana bu konuda daha doğrusunu söyler" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Berîre'yi çağırdı ve: *"Ey Berîre! Âişe'de şüphe uyandıracak bir şeyler gördün mü?"* diye sordu. Berîre: "Seni hakla gönderene yemin olsun ki kendisini küçük düşürecek herhangi bir şeyini görmüş değilim. Ancak yaşı henüz küçük olduğu için bazen ailesinin hamurunu yaparken uyuklar, koyun da gelip o hamuru yerdi" karşılığını verdi.

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aynı gün minbere çıktı, Abdullah b. Ubeyy'den dolayı maruz kaldığı sıkıntıyı anlattı ve şöyle buyurdu: *"Ey Müslümanlar topluluğu! Ailem hakkında bana sıkıntı veren adamı cezalandırmada bana kim yardım eder? Vallahi ailem hakkında hayırdan başka bir şey bilmiyorum. Adı iftiraya karıştırılan bir adamdan söz ettiler. Onun hakkında da hayırdan başka bir şey bilmiyorum ve ben olmadan ailemin yanına asla girmez."* Bunun üzerine Abduleşhel oğullarının kardeşi olan Sa'd b. Muâz kalktı ve: "Yâ Resûlallah! Senin adına ben onu cezalandırırım! Şayet o adam Evs kabilesinden biriyse onun boynunu vururum. Yok, eğer Hazrecli kardeşlerimizden biriyse, bize emir buyur ve emrini yerine getirelim!" dedi. Bunu duyan Hazrec kabilesinin efendilerinden Sa'd b. Ubâde ayağa kalktı. Sa'd b. Ubâde daha önce salih bir kişiydi. Ancak kabilevi duyguları ağır basmış olacak ki Sa'd b. Muâz'a: "Allah'a yemin olsun ki yalan söylüyorsun! Zira sen onu öldüremezsin! Buna gücün de yetmez!" şeklinde çıkıştı. Bunun üzerine Sa'd b. Muâz'ın amcası oğlu olan Useyd b. Hudayr ayağa kalktı ve Sa'd b. Ubâde'ye: "Asıl yalan söyleyen sensin! Allah'a yemin olsun ki onu öldürürüz! Sen bir münafıksın ve münafıkları savunuyorsun!" karşılığını verdi. Bu şekilde Evs ve Hazrec kabileleri ayaklanıp birbirlerine öldüresiye girdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hâlâ minberin üzerindeydi. Durumu gören Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları sakinleştirip susturmaya çalıştı. Onlar susunca kendisi de sustu.

O gece ben yine sabaha kadar ağladım ve gözüme uyku girmedi. Annem ve babam da yanımda sabahladılar. Bir gün iki gece boyunca ağladım. Ne gözümün yaşı kesildi, ne de az bir uyku uyuyabildim. Öyle ki ağlamaktan

dolayı ciğerimin parçalanacağını zannettim. Annem babam yanımda oturuyorlarken ve ben de ağlıyorken Ensâr'dan bir kadın girmek için izin istedi. Ona izin verince de geldi ve benimle birlikte ağlamaya başladı. Bizler bu durumdayken yanımıza Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) girdi, selam verdi ve oturdu. İftira olayları ortaya çıktıktan sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımda hiç oturmamıştı. Bir ay geçmiş olmasına rağmen durumum hakkında da vahiy nazil olmamıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) otururken şehadet getirdi, sonra da: *"Ey Âişe! Şöyle şöyle yaptığın bana ulaştı. Şayet masumsan Yüce Allah senin masumiyetini ortaya koyacaktır. Ama eğer öyle bir suç işlediysen Yüce Allah'tan mağfiret dile ve tövbe et. Zira kul suçunu itiraf edip tövbe ederse Yüce Allah onun tövbesini kabul eder"* buyurdu.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sözlerini bitirince gözyaşlarım bitti ve artık akıtacak tek damla dahi kalmamıştı. Babama: "Benim yerime, söyledikleri için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sen cevap ver" dedim. Babam ise: "Vallahi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ne diyeceğimi bilemiyorum!" karşılığını verdi. Anneme: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dediklerine sen cevap ver" dediğimde, o da: "Vallahi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ne diyeceğimi bilemiyorum!" karşılığını verdi. Ben yaşı küçük bir kızdım ve Kur'ân'dan da fazla bir bilgim yoktu. Buna rağmen dedim ki: "Vallahi anlıyorum ki insanların dedikleri içinizde yer etmiş ve onlara inanmışsınız. Şayet size suçsuz olduğumu söylesem bana inanmayacaksınız. Oysa size bunu yaptığımı itiraf etsem -ki Yüce Allah biliyor ben bundan uzağım- o zaman bana inanırsınız. Durumumuzu ifade edecek bir söz bulamıyorum, ama sadece Hz.Yusuf'un babasının dediğini diyebiliyorum. Ki o şöyle: "**...Bana güzelce sabır gerekir. Anlattıklarınıza ancak Allah'tan yardım istenir...**"[1] demişti." Sonra da yatağıma uzandım.

Allah biliyor ki ben masumdum ve Yüce Allah'ın masum olduğumu göstereceğini de biliyordum. Ancak benim hakkımda okunur bir vahiy indirilmesini hiç düşünmemiştim. Kur'ân'da benimle ilgili bir şeyler indirilecek kadar değerli değilim. Sadece Yüce Allah'ın benim masumiyetim yönünde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir rüya göstermesini dilemiştim. Vallahi henüz Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oradan ayrılmadan ve bizden hiç kimse henüz dışarı çıkmadan vahiy nazil oldu. O esnada vahyin ağırlığından dolayı Resûlullah'ı

---

[1] Yûsuf Sur. 18

(sallallahu aleyhi vesellem) bir terleme aldı. Vahiy indiği zaman kış günü olsa dahi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) alnında boncuk gibi ter olurdu. Bu hali geçtikten sonra Resûlulah (sallallahu aleyhi vesellem) sevinçten gülüyordu. Söylediği ilk söz: *"Müjde ey Âişe! Vallahi Yüce Allah senin masum olduğunu vahyetti!"* oldu. Bunun üzerine annem bana: "Kalk ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) teşekkür et!" dedi. "Vallahi kalkmam! Masum olduğum hakkında vahiy indiren Allah'tan başkasına şükretmem!" karşılığını verdim. Yüce Allah bu konuda: "**O ağır iftirayı uyduranlar, sizin içinizden bir güruhtur. Bu iftirayı kendiniz için kötü bir şey sanmayın. Aksine o sizin için bir hayırdır. Onlardan her biri için, işledikleri günahın cezası vardır. İçlerinden o günahın büyüğünü üstlenen için ise ağır bir azap vardır... Ey İnananlar! Şeytana ayak uydurmayın. Kim şeytanın ardına takılırsa, bilsin ki, o, hayasızlığı ve fenalığı emreder. Allah'ın size lütuf ve merhameti bulunmasaydı, hiçbiriniz ebediyen temize çıkamazdı. Fakat Allah dilediğini temize çıkarır. Allah işitir ve bilir**"[1] şeklinde tam on âyet indirmişti.

Yüce Allah bu âyetleri indirince, yoksulluğundan ve yakınlığından dolayı Mistah b. Usâse'ye yardım eden Ebû Bekr: "Âişe'ye bunları dedikten sonra vallahi Mistah'a asla bir yardımda bulunmayacağım!" dedi. Ancak Yüce Allah: "**İçinizde lütuf ve servet sahibi olanlar, yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere, vermemek için yemin etmesinler, affetsinler, geçsinler. Allah'ın sizi bağışlamasından hoşlanmaz mısınız? Allah bağışlayandır, merhametli olandır**"[2] âyetini indirince, Ebû Bekr: "Bilakis Yüce Allah'ın beni bağışlamasını dilerim" dedi. Daha önce Mistah'a yaptığı yardımlara tekrar devam ederek: "Vallahi ona yaptığım yardımları asla kesmem!" dedi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) benim durumumu Zeyneb binti Cahş'a da sormuş: *"Ne gördün? Neler biliyorsun?"* buyurmuştu. Zeyneb de: "Yâ Resûlallah! Kulağımı ve gözümü yalandan sakınırım. Vallahi onun hakkında hayırdan başka bir şey bilmiyorum" dedi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında, diğer hanımları arasında benimle boy ölçüşebilecek bir Zeyneb vardı. Yüce Allah onu da takvası sebebiyle bu iftiraya katılmaktan korumuştu.

---

[1] Nûr Sur. 11-21

[2] Nûr Sur. 22

Kızkardeşi Hamne ise onun gibi davranmadı ve iftiradan dolayı helak olanların arasında kendisi de katıldı.[1]

Buhârî, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Benim hakkımda söz konusu şeyler söylenince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cemaate hitap etmek üzere kalktı. Şehadet getirip Yüce Allah'a hamdu senada bulunduktan sonra şöyle buyurdu: *"Ailem hakkında iftira eden bazı kişilere ne yapmam gerektiği konusunda bana fikir verin. Allah'a yemin olsun ki ailemin bir kötülüğünü görmedim. Yine kötülüğünü görmediğim bir adamı da iftira ediyorlar. Zira o kişi ben olmadığım zaman evime girmez. Ne zaman bir yolculuğa çıksam o da benimle birlikte gelir."* Bunun üzerine Sa'd b. Muâz ayağa kalktı ve: "Yâ Resûlallah! Bana izin ver de bunu konuşanların boyunlarını vurayım!" dedi. Hazrec oğullarından bir adam kalkıp Sa'd'a: "Yalan söylüyorsun! Şayet bunu söyleyenler Evs'ten olsaydı boyunlarının vurulmasını istemezdin!" karşılığını verdi. Hassân b. Sâbit'in annesi de bu adamın kabilesindendi. Karşılıklı bu şekilde atışınca Mescid'de Evs ile Hazrec arasında neredeyse kötü şeyler olacaktı. Benim ise bir şeyden haberim yoktu.

O günün akşamı olduğunda (helâ) ihtiyacım için Ümmü Mistah'la birlikte dışarıya çıktım. Ümmü Mistah tökezleyince: "Kahrolası Mistah!" dedi. Kendisine: "Anneciğim! Oğluna mı sövüyorsun!" diye çıkışınca sustu. İkinci kez tökezleyince yine: "Kahrolası Mistah!" dedi. Kendisine: "Anneciğim! Oğluna mı sövüyorsun!" diye çıkıştığımda sustu. Üçüncü kez tökezledi ve yine aynı şekilde: "Kahrolası Mistah!" dedi. Onu bundan menetmek istedim ama o: "Vallahi ancak senin için ona sövüyorum!" dedi. "Benim neyimden dolayı?" diye sorduğumda bana olanları anlattı. "Bu gerçekten oldu mu?" diye sorduğumda: "Vallahi oldu!" dedi. Bunun üzerine hemen evime döndüm. Kendisi için dışarıya çıktığım şeyden ne az ne de çok hiçbir şey kalmadı ve hasta düştüm.

Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Beni babamın evine gönder" dediğimde hizmetçi ile beni babamın evine yolladı. Eve yetiştiğimde annem Ümmü Rûman aşağıdaydı, babam Ebû Bekr ise evin üst katında Kur'ân okuyordu. Annem: "Kızım! Neden geldin?" diye sorunca olanları kendisine anlattım.

---

[1] Abdurrezzâk (9748), Ahmed 42/404-412 (25623), Buhârî (4750), Müslim (2770), İbn Cerîr (17/197-204), İbn Ebî Hâtim (8/2539-2543) ve Beyhakî (7028).

Ancak olanlar beni etkilediği kadar onu etkilemişe benzemiyordu. Bana: "Kızım! Meseleyi bu kadar çok büyütme! Zira güzel bir kadın kendisini seven bir kocanın yanındaysa ve kumaları da varsa insanlar mutlaka onu kıskanır ve hakkında konuşurlar" dedi. Ona: "Babam olanları biliyor mu?" diye sorduğumda: "Evet, biliyor" dedi. "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) biliyor mu?" diye sorduğumda, yine: "Evet, biliyor" dedi. Bunun üzerine gözyaşlarımı tutamadım ve ağlamaya başladım. Üst katta Kur'ân okuyan Ebû Bekr ağlama sesimi duyunca indi ve anneme: "Neyi var?" diye sordu. Annem: "Hakkında söylenenleri öğrendi" dedi. Bunun üzerine Ebû Bekr'in gözlerinden yaşlar akmaya başladı ve: "Kızcağızım! Yemin ettim, hemen evine döneceksin!" dedi. Ben de evime döndüm.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evime geldi ve hizmetçim Berîre'ye beni sordu. Berîre: "Vallahi onun hiçbir kusurunu görmedim. Sadece bazen uyuyakalır da koyun eve girip hamurun mayasını veya hamurunu yerdi" dedi. Ancak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkadaşları Berîre'yi azarlayarak: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) doğruyu söyle!" diye çıkıştılar. Hatta ona ağır sözler söylediler. Ama o: "Subhânallah! Vallahi onun hakkında bildiğim tek şey kuyumcunun kırmızı altın hakkında bildiğidir" karşılığını verdi. Hakkında bu tür laflar edilen kişi de (Safvân) bunları duyunca: "Sübhanallah! Vallahi şimdiye kadar bir kadının avret yerini açıp da bakmış değilim!" dedi. Daha sonra Safvân, Allah yolunda şehit oldu.

Annem ile babam yanımda sabahladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikindi namazını kılıp yanıma girinceye kadar da yanımdan ayrılmadılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girince annem ile babam sağımda ve solumda durmuşlardı. Allah Resûlü, Allah'a hamdu senada bulunduktan sonra: *"Ey Âişe! Eğer bir kötülük işlediysen veya kendine zulmettiysen Allah'a tövbe et. Zira Allah, kullarının tövbesini kabul eder"* buyurdu. O sırada Ensâr'dan bir kadın gelmiş ve kapının yanında oturmuştu. Allah Resûlü'ne: "Bu kadının dışarıda bir şey anlatmasından çekinmiyor musun?" dediğimde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir süre daha nasihatlerde bulundu. Babama dönüp: "Ona cevap versene!" dediğimde, babam: "Ona ne diyebilirim ki?" karşılığını verdi. Anneme dönüp: "Ona sen cevap ver!" dediğimde, o da: "Ona ne diyebilirim ki?" karşılığını verdi. Annemle babam bir cevap vermeyince şehadet getirdim, Allah'a hamdu senada bulundum ve şöyle dedim: "Vallahi ben böyle bir şeyi yapmadım desem –ki Allah benim yapmadığımı ve doğru söylediğimi biliyor-

yanınızda bunun bir faydası olmayacak; çünkü siz de konuştunuz ve söylenenler içinize sindi. Şayet böyle bir şeyi yaptığımı söylesem -ki böyle bir şeyi yapmadığımı Allah biliyor- olayı kendi aleyhimde kabullendiğimi söyleyeceksiniz. Durumumuzu ifade edecek bir söz bulamıyorum; ama sadece Hz.Yusuf'un babasının dediğini diyebiliyorum. Ki o: "**...Bana güzelce sabır gerekir. Anlattıklarınıza ancak Allah'tan yardım istenir...**"[1] demişti." Yâkub'un adını hatırlamak istedim; ama aklıma gelmedi bunun yerine Yusuf'un babası diyebildim.

O anda Allah Resûlü'ne vahiy nazil olmaya başladı. Biz susup bekledik. Vahiy nazil olma durumu kendisinden kalkınca yüzünde bir neşe belirdi. Bir yandan alnını siliyor ve: *"Müjde ey Âişe! Yüce Allah masum olduğuna dair vahiy indirdi"* diyordu. Ancak ben çok öfkeliydim. Annem ve babam: "Kalk ve ona teşekkür et!" dediklerinde: "Hayır! Yanına kalkıp da ona teşekkür etmem! Size de teşekkür etmeyeceğim! Sadece masum olduğuma dair vahiy indiren Yüce Allah'a şükrediyorum! Zira onun dediklerini duydunuz, ama söylenenleri reddetmediniz ve geri çevirmediniz!" karşılığını verdim. Zeyneb binti Cahş, Allah onu dini konusunda korudu ve hakkımda hayırdan başka bir şey söylemedi. Onun kız kardeşi Hamne ise bu olayı dillendirenlerle birlikte helak oldu.

Bu olayı dillendirenler Mistah, Hassân b. Sâbit ve münafık Abdullah b. Ubey idi ki Abdullah bu olayı daima kurcalar ve laf toplardı. Benim hakkımda konuşan güruhun da başını Abdullah ve Hamne çekmişti. Babam Ebû Bekr daha önce yardım yaptığı Mistah'a artık hiçbir yardım yapmayacağına dair yemin edince Yüce Allah: "**İçinizde lütuf ve servet sahibi olanlar, yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere, vermemek için yemin etmesinler, affetsinler, geçsinler. Allah'ın sizi bağışlamasından hoşlanmaz mısınız? Allah bağışlayandır, merhametli olandır**"[2] âyetini indirdi. Bunun üzerine Ebû Bekr: "Rabbimiz! Bilakis bağışlanmaktan hoşlanırız" dedi ve daha önceden yaptığı gibi ona yardıma devam etti.[3]

---

[1] Yûsuf Sur. 18

[2] Nûr Sur. 22

[3] Buhârî (4757, 7370), Tirmizî (3180), İbn Cerîr (17/206-209), İbn Ebî Hâtim (8/2544, 2545) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/456) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Buhârî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Ümmü Rumân'dan bildirir: Âişe'yle beraber oturuyorken Ensâr'dan bir kadın yanımıza girdi ve: "Allah oğluma şöyle şöyle yapsın!" demeye başladı. Âişe ona: "Neden, ne oldu?" diye sorunca, kadın: "Oğlum da bu lafları edenlerin arasında" dedi. Âişe: "Hangi laflar?" diye sorunca, kadın: "Şöyle şöyle diyor" dedi. Âişe ona: "Bunları Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) duydu mu?" diye sorduğunda, kadın: "Evet!" dedi. Âişe: "Peki Ebû Bekr duydu mu?" diye sorduğunda, kadın: "Evet!" dedi. Bunun üzerine Âişe düşüp bayıldı. Kendine geldiğinde ateşler içindeydi ve titriyordu. Üzerine giysilerini atıp onu örttüm. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gelince: *"Bunun neyi var?"* diye sordu. "Yâ Resûlallah! Ateşi çıktı ve tir tir titremeye başladı" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sanırım konuşulan bir konudan dolayı bu duruma geldi"* buyurduğunda, ben: "Evet!" dedim. Bunun üzerine Âişe kalkıp oturdu ve şöyle dedi: "Şayet böyle yapmadığıma dair size yemin etsem bana inanmazsınız. Sizin istediğiniz şeyi desem de beni mazur görmezsiniz. Durumumuz, Yâkub ile oğullarının durumuna benziyor ki Yâkub: "**...Bana güzelce sabır gerekir. Anlattıklarınıza ancak Allah'tan yardım istenir...**"[1] demişti."

Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oradan ayrıldı. Sonunda Yüce Allah, Âişe'nin masum olduğuna dair vahiy indirdi. Bu âyetlerin nazil olmasından sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Bekr ile birlikte geri döndü ve: *"Ey Âişe! Yüce Allah masum olduğuna dair vahiy indirdi"* buyurdu. Âişe: "Bunun için sana değil Allah'a şükranlarımı sunarım" deyince, Ebû Bekr ona: "Bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) mı söylüyorsun!" diye çıkıştı. Âişe: "Evet!" dedi. Bu olayı dillendirenlerden birine de Ebû Bekr daha önce yardımlarda bulunuyordu. Bu olayın ardından Ebû Bekr yardımı ondan keseceğine dair yemin edince Yüce Allah: "**İçinizde lütuf ve servet sahibi olanlar, yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere, vermemek için yemin etmesinler, affetsinler, geçsinler. Allah'ın sizi bağışlamasından hoşlanmaz mısınız? Allah bağışlayandır, merhametli olandır**"[2] âyetini

---

[1] Yûsuf Sur. 18

[2] Nûr Sur. 22

indirdi. Ebû Bekr de: "Tabi ki bağışlanmayı isteriz" dedi ve adama yardıma devam etti.[1]

Bezzâr ve İbn Merdûye –hasen bir senedle- Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir sefere çıkacağı zaman hanımlarından birini de yanında götürürdü. Yine bir yolculuğunda yanında Âişe'yi götürdü. Âişe'nin bir hevdeci ve bu hevdeci deveye yükleyip indiren adamlar vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashâbı gece vakti bir yerde konakladılar. Âişe de bir ihtiyacı için çıktı ve biraz uzaklaştı. Çıktığını da gören olmadı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) uyandığında insanlar yüklerini yüklemiş yola koyulmak üzereydiler. Âişe'nin hevdecini taşıyanlar da onu içinde zannederek hevdeci deveye yüklediler ve yola düştüler. Âişe ihtiyacını giderip döndüğünde herkesin yola çıktığını gördü. Bunun üzerine olduğu yere çöküp oturdu. Herkesin gerisinde kalmakla görevli olan Ensâr'dan Safvân b. Muattal da uyandı ve devesiyle birlikte Âişe'nin yanına vardı. Küçüklüğünde onu görmüştü. Yanına yaklaşınca da onu tanıdı. "Müminlerin annesi!" diyerek yüzünü bir tarafa çevirdi ve onu devesine bindirdi. Sonrasında devenin dizginlerinden tutup yola düştü ve Müslümanlara yetişti.

Bu şekilde Müslümanlara yetiştiklerinde Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Âişe'nin yokluğunu fark etmiş ve insanlar da olur olmaz şeyler söylemişlerdi. İnsanların bu dedikleri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ulaşınca çok ağırını gitti ve Âişe'den ayrı durdu. Ne yapacağı konusunda Zeyd b. Sâbit ile başkalarına danıştı. Zeyd: "Yâ Resûlallah! Şimdilik onu kendi haline bırak. Belki Yüce Allah onun hakkında sana bir şeyler gösterir" dedi. Ali b. Ebî Tâlib ise: "(İstiyorsan onu bırak) kadından çok ne var!" dedi. Hiçbir şeyden haberi olmayan Âişe bir gece birkaç kadınla birlikte yürürken yanında bulunan Ümmü Mistah'ın ayağı tökezledi ve: "Kahrolası Mistah!" dedi. Âişe: "Pek kötü bir laf ettin" deyince, Ümmü Mistah: "Sen onun neler dediğini bilmiyorsun" karşılığını verdi ve olanları anlattı. Âişe bunları duyunca yere düşüp bayıldı. Daha sonra Yüce Allah bu konuda: **"O ağır iftirayı uyduranlar, sizin içinizden bir güruhtur. Bu iftirayı kendiniz için kötü bir şey sanmayın. Aksine o sizin için bir hayırdır. Onlardan her biri için, işledikleri günahın cezası vardır. İçlerinden o günahın büyüğünü üstlenen için ise ağır bir azap vardır... Ey İnananlar! Şeytana ayak uydurmayın. Kim şeytanın ardına**

---

[1] Ahmed 44/628-631 (27070, 27071) ve Buhârî (3388, 4143, 4691, 4751).

takılırsa, bilsin ki, o, hayâsızlığı ve fenalığı emreder. Allah'ın size lütuf ve merhameti bulunmasaydı, hiçbiriniz ebediyen temize çıkamazdı. Fakat Allah dilediğini temize çıkarır. Allah işitir ve bilir"[1] âyetlerini indirdi.

Daha önceleri Ebû Bekr, Mistah'a yardımda bulunur iyilik ederdi. Bu olaylardan sonra ona yardım etmeyeceğine dair yemin etti. Yüce Allah da bu konuda: **"İçinizde lütuf ve servet sahibi olanlar, yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere, vermemek için yemin etmesinler, affetsinler, geçsinler. Allah'ın sizi bağışlamasından hoşlanmaz mısınız? Allah bağışlayandır, merhametli olandır"**[2] âyetini indirdi. Âişe'nin masumiyetini bildiren âyetler nazil olunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Bekr'e, gidip müjdeyi Âişe'ye vermesini istedi. Ebû Bekr de Âişe'ye gelip masumiyetinin ortaya çıktığını ve bu konuda nazil olan âyetleri söyledi. Bunun üzerine Âişe: "Bunun için ne sana, ne de arkadaşına (Allah Resûlü'ne) şükran borcum yok" dedi.[3]

Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir sefere çıkacağı zaman hanımları arasında kura çeker, kurada çıkanları da yanında götürürdü. Mustalik oğulları üzerine yapacağı sefer öncesinde yine aynı şekilde hanımları arasında kura çekti. Kurada Âişe ve Ümmü Seleme çıkınca da yanında onları götürdü. Yolun bir yerinde Ümmü Seleme'nin üzerinde bulunduğu devenin yükü yana eğilince düzeltmek için deveyi çöktürdüler. Bu arada Âişe de ihtiyacını gidermek istedi ve o da devesinden indi." Âişe olayı şöyle anlatır: "Kendi kendime Ümmü Seleme'nin yükünü düzeltene kadar ben de ihtiyacımı gideririm, diye düşündüm ve hevdecimden indim. Hevdecimi indirip yüklemekle görevli olanlar da inerken beni görmediler. İhtiyacımı gidermek üzere çukur bir yere geldiğimde gerdanlığımın ipi koptu. Ben tanelerini toplayıp geri dizmeyle uğraşırken Müslümanlar yüklerini yükleyip yola koyuldular. Beni de hevdecimin içinde zannettiler. Geri döndüğümde kimseleri bulamadım. Yorulana kadar peşlerinden gittim. Sonra kendi kendime: "Bunlar benim yokluğumu fark edecek ve geri dönüp beni alacaklardır" dedim ve yolun bir yerinde durup beklemeye koyuldum.

---

[1] Nûr Sur. 11-21

[2] Nûr Sur. 22

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (8/457) geçtiği üzere İbn Merdûye.

O sırada oradan Safvân b. Muattal geçti. Safvân herkesin gerisinde kalmayı Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) istemişti ve kendisine de bu görev verilmişti. Bundan dolayı herkes yola koyulduğu zaman kalkıp namaz kılar, sonra gidenlerin geride unuttuğu bir şey varsa onları toplar kendilerine yetiştirirdi. Safvân yanıma gelince beni bir erkek zannetti. Onun için bana: "Ey uykucu! Uyan! İnsanlar çoktan yola düştü!" dedi. "Ben erkek değilim! Âişe'yim!" karşılığını verdim. Bunun üzerine Safvân "İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn" dedi. Çöktürdüğü devsinin ön ayaklarını bağladı. Kendisi de başka bir taraf dönerek: "Anneciğim! Kalk ve bin! Bindikten sonra da bana haber ver" dedi. Deveye bindikten sonra geldi, devenin ayaklarını çözdü, sonra devenin dizginleriniden tutup yola düştü."

İbn Ömer der ki: "Safvân, getirip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) teslim edene kadar Âişe'ye tek kelime dahi etmedi. Ancak münafık Abdullah b. Ubey b. Selûl: "Kâbe'nin Rabbine andolsun ki onunla zina etti!" dedi. Hassân b. Sâbit, Mistah b. Usâse ve Hamne de ona destek çıkınca bu haber askeri karargâhın arasında yayıldı. Ortalıkta dolaşan bu söylenti Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) kadar ulaştı. Medine'ye geri dönene kadar da Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) içinde bir sıkıntı olarak kaldı. Döndükten sonra Abdullah b. Ubey bu haberi Medine'de de yaydı. Durum Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) daha fazla ağırına gitti."

Âişe şöyle devam eder: Bir gün yanıma Ümmü Mistah girdi ve helâ ihtiyacımın olduğunu gördü. İçinde su bulunan bir kovayı da alıp çıktık. Giderken kova Ümmü Mistah'ın elinden düşünce: "Kahrolası Mistah!" dedi. Ona: "Sübhanallah! Bedir'de savaşan ve oğlun olan birine mi sövüyorsun!" dediğimde, Ümmü Mistah: "Seller seni alıp götürdü de senin haberin yok!" karşılığını verdi ve olanları bana anlattı. Bunları duyunca beni bir ateş sardı ve helâya çıkmak için artık bir sebep kalmadı. Medine'ye göndükten sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bana karşı biraz soğuk davrandığını görüyor ancak nedenini bilmiyordum. Ümmü Mistah olanları bana anlatınca bana neden böyle davrandığını anladım. Allah Resûlü'ne: "Ailemin yanına gitmeme müsaade eder misin?" dediğimde: *"Gidebilirsin"* karşılığını verdi.

Bunun üzerine evimden çıkıp babamın evine geldim. Babam: "Ne oldu?" diye sorunca: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni evinden çıkardı" karşılığını verdim. Ancak babam: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) seni evinden çıkarmışken

ben mi sana kapımı açayım? Vallahi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu yönde emir verene kadar seni evime almam" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni evine almasını kendisine söyleyince de babam beni eve aldı ve: "Cahiliye döneminde bile bizim hakkımızda bu tür şeyler söylenmedi! Yüce Allah bizi İslam'la müşerref kıldıktan sonra mı söylenecekti!" dedi. Bunun üzerine ağlamaya başladım. Ben ağlayınca annem Ümmü Rûman, babam Ebû Bekr, kardeşim Abdurrahman ve evde bulunan herkes ağlamaya başladı.

İbn Ömer der ki: Bu söylentiler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ulaşıp her yerde yayılınca minbere çıktı. Yüce Allah'a hamdu senada bulunduktan sonra da: *"Ey insanlar! Bana eziyet eden adamı cezalandırmada kim yardım eder?"* buyurdu. Sa'd b. Muâz ayağa kalktı, kılıcını çekerek: "Yâ Resûlallah! Beni seni ondan kurtarırım! Şayet Evs kabilesinden biri ise onun başını sana getiririm. Hazreclilerden biri ise de ne emredersen onu yaparız!" dedi. Bunu duyan Sa' d b. Ubâde kalktı ve Sa'd b. Muâz'a: "Yanılıyorsun! Vallahi onu öldürmeye gücün yetmez! Aramızda cahiliye döneminden kalma bir davadan dolayı bizi hedef gösteriyorsun!" diye çıkıştı. Evsliler ile Hazrecliler bu şekilde karşılıklı atışmaya başladılar, işi birbirlerine taş, terlik atmaya kadar da götürdüler. Bunun üzerine Üseyd b. Hudayr ayağa kalktı ve: "Neden boşuna konuşuyoruz? İşte Resûlullah! Kendisi ne yapacağımız konusunda emir versin. İsteyen istemeyen herkes de bu emre uysun!" dedi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minberin üzerindeyken Cebrâil vahiyle indi. Vahiy inme hali gidince de nazil olan: **"Eğer inananlardan iki grup birbirleriyle savaşırlarsa aralarını düzeltin. Eğer biri ötekine karşı haddi aşarsa, Allah'ın buyruğuna dönünceye kadar haddi aşan tarafa karşı savaşın. Eğer (Allah'ın emrine) dönerse, artık aralarını adaletle düzeltin ve (onlara) adaletli davranın. Çünkü Allah, adaletli davrananları sever"**[1] âyeti ile diğer âyetleri kendilerine okudu. Bunu duyan Müslümanlar: "Yüce Allah'ın indirdiğini kabul ediyoruz" dediler. Sonrasında kalkıp karşılıklı olarak birbirlerine sarılıp barıştılar. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minberden indi ve Âişe hakkında vahiy nazil olmasını bekledi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Âişe konusunda ne yapacağını danışmak üzere Ali b. Ebî Tâlib, Usâme b. Zeyd ve Berîre'yi yanına çağırdı. Zira Allah Resûlü

---

[1] Hucurât Sur. 9

(sallallahu aleyhi vesellem) ailesi hakkında bir şey danışacağı zaman mutlaka Ali b. Ebî Tâlib'i ve babası Zeyd'in vefatından sonra da Usâme'yi çağırır danışırdı. Ali'ye: *"Âişe konusunda ne dersin? Zira insanların bu konuda konuştukları beni çok rahatsız etti"* buyurunca, Ali: "Yâ Resûlallah! İnsanlar artık diyeceklerini dedi. Onu boşayabilirsin" dedi. Usâme'ye: *"Sen ne dersin?"* diye sorunca, Usâme: "Sübhanallah! Bu konuda bize laf düşmez! Seni de bu tür şeylerden tenzih ederim, zira büyük bir iftiradan başka bir şey değil" dedi. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Berîre'ye: *"Ey Berîre! Sen ne dersin?"* diye sordu. Berîre: "Yâ Resûlallah! Vallahi Âişe hakkında hayırdan başka bir şey bilmiyorum. Ancak biraz uykucu biridir. Bazen uyurken keçi gelip hamurunu yiyebiliyor. Ancak konuşulan yönde bir şey varsa da Yüce Allah bunu sana haber eder" dedi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oradan ayrılıp Ebû Bekr'in evine geldi. Âişe'nin yanında girdi ve: *"Ey Âişe! Şayet böyle bir şey yaptıysan bana söyle ki senin için bağışlanma dileyeyim"* buyurdu. Âişe ise şu karşılığı verdi: "Vallahi böylesi bir şeyden dolayı Allah'tan bağışlanma dilemem! Şayet öyle bir şeyi yapmışsam Allah beni bağışlamasın! Durumumuz, Yâkub ile oğullarının durumuna benziyor ki Yâkub: **"...Bana güzelce sabır gerekir. Anlattıklarınıza ancak Allah'tan yardım istenir..."**[1] demişti." Yâkub ismi Âişe'nin aklına gelmediği için Yusuf'un babası demişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onunla birikte konuşurken vahiy inmeye başladı. Allah Resûlü'nü bir uyku aldı. Kendine gelince de tebessüm ederek: *"Ey Âişe! Yüce Allah masum olduğuna dair vahiy indirdi"* buyurdu. Ancak Âişe: "Bu konuda sana değil Yüce Allah'a şükrederim" karşılığını verdi. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Nûr Sûresi'nden nazil olan, durumu ve masumiyetini anlatan âyetleri ona okudu. Okuduktan sonra: *"Kalkıp evine git!"* buyurunca Âişe evine gitti.

Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'e çıktı ve Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'ı yanına çağırdı. Müslümanları orada topladıktan sonra Âişe'nin masumiyetini bildiren âyetleri onlara okudu. Sonra Abdullah b. Ubey'yi getirtti ve ona iki had (şeri ceza) uyguladı. Abdullah'tan sonra Hassân, Mistah ve Hamne'yi de getirtti. Onlara da boyunlarına da vurmak suretiyle acıtacak bir şekilde haddi uyguladı. Abdullah b. Ubey'ye iki had uyguladı; çünkü Hz.

---

[1] Yûsuf Sur. 18

Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerine zina iftirasında bulunan kişiye iki had uygulanır.

Bu olayların ardından Ebû Bekr, Mistah'a: "Bundan sonra sana tek bir dirhem dahi vermeyecek, yardım da etmeyeceğim!" dedi. Daha sonra onu evinden çıkarıp kovdu. Ancak bu konuda Kur'ân'da: : **"İçinizde lütuf ve servet sahibi olanlar, yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere, vermemek için yemin etmesinler, affetsinler, geçsinler. Allah'ın sizi bağışlamasından hoşlanmaz mısınız? Allah bağışlayandır, merhametli olandır"**[1] âyeti inince, Ebû Bekr: "Madem sana yardımı emreden âyet nazil oldu, o zaman daha önce yaptığım yardımın iki katını sana yapacağım" dedi.

Abdullah b. Ubey'yin karısı da münafık birisiydi. Yüce Allah bu konuda: **"Kötü kadınlar, kötü erkeklere; kötü erkekler de kötü kadınlara; temiz kadınlar temiz erkeklere, temiz erkekler de temiz kadınlara lâyıktır..."**[2] âyetini indirdi. Burada kötü kadınlardan kasıt Abdullah'ın karısı, kötü erkeklerden kasıt Abdullah'ın kendisidir. Temiz kadınlardan kasıt Âişe, temiz erkeklerden kasıt da Allah Resûlü'dür."[3]

Taberânî ve İbn Merdûye, Ebu'l-Yeser el-Ensârî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Âişe'ye: *"Ey Âişe! Yüce Allah masumiyetini vahiyle bildirdi"* buyurunca, Âişe: "Bu konuda sana değil, Allah'a şükranlarımı sunarım" karşılığını verdi. Yanından çıktıktan sonra Abdullah b. Ubey'yi getirtti ve ona iki had (şeri) cezası uyguladı. Sonra Mistah ile Hamne'yi de getirtip onlara haddi uyguladı.[4]

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O ağır iftirayı uyduranlar, sizin içinizden bir güruhtur. Bu iftirayı kendiniz için kötü bir şey sanmayın. Aksine o sizin için bir hayırdır. Onlardan her biri için, işledikleri günahın cezası vardır. İçlerinden o günahın büyüğünü üstlenen için ise ağır bir azap vardır"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Müminlerin annesi Âişe hakkında böylesi bir iftirayı atanlar sizden dört kişidir. Ancak bu olay Resûlullah'a (sallallahu

[1] Nûr Sur. 22

[2] Nûr Sur. 26

[3] Taberânî 23/124-129 (164) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/457) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] Taberânî 23/124 (163) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/457) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] Nûr Sur. 11

aleyhi vesellem), Ebû Bekr'e, Ümmü Rûmân'a ve Safvân b. Muattal'a hayırlar getirmiş, Âişe'nin de masumiyetini ortaya çıkarmıştır. Bu işte elebaşı olan Abdullah b. Ubey b. Selûl için de hem dünya da, hem de âhirette büyük bir azab vardır. Bu ceza dünyada iken yediği seksen değnektir. Ahirette ise yeri Cehennem olacaktır."

"Bu iftirayı işittiğiniz zaman, iman eden erkek ve kadınlar, kendi (din kardeş)leri hakkında iyi zan besleyip de, «Bu, apaçık bir iftiradır» deselerdi ya!"[1] âyetini açıklarken: "Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda Usâme, Berîre ve diğer eşlerine danışmış hepsi de bunun büyük bir yalan olduğunu söylemişlerdi" demiştir. **"Onlar bu iddialarına dair dört şahit getirselerdi ya! Mademki şahit getirmediler; işte onlar Allah yanında yalancıların ta kendileridir"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu iftirayı atanların böylesi bir şeyin olduğuna dair dört şahit getirmeleri lazımdı. Getiremediklerine göre bunlar, yalancılardan başka bir kimse değildirler."

"Eğer size dünya ve âhirette Allah'ın lütfu ve rahmeti olmasaydı, içine daldığınız bu iftiradan dolayı size mutlaka büyük bir azap dokunurdu!"[3] âyetini açıklarken: "Şayet Yüce Allah lütfu ve ihsanı ile sizleri korumasaydı büyük bir azaba maruz kalırdınız" demiştir. **"...Bu bir büyük bühtandır..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada bühtandan kasıt iftiradır. Aynı şey Meryem hakkında da dile getirilmiş ve: **"Bir de inkar etmelerinden ve Meryem'in üzerine büyük bir iftira atmalarından..."**[5] şeklinde ifade edilmiştir."

"Eğer inanıyorsanız, bu gibi şeylere bir daha ebediyyen dönmemeniz için Allah size öğüt veriyor. Allah, size âyetleri açıklıyor. Allah, her şeyi hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kendilerine öğüt verilen bu kişiler, Mistah, Hamne ve Hassân'dır. Açıkladığı âyetler de Âişe'nin masumiyetini bildiren âyetlerdir. Zira Yüce Allah

---

[1] Nûr Sur. 12

[2] Nûr Sur. 13

[3] Nûr Sur. 14

[4] Nûr Sur. 16

[5] Nisâ Sur. 156

[6] Nûr Sur. 17, 18

buna yönelik kalplerinizin pişmalık içinde olduğunu bilmektedir. Ceza olarak seksen değneğe de hükmederek hikmetini göstermiştir."

"İnananlar arasında hayâsızlığın yayılmasını arzu eden kimseler var ya; onlar için dünya ve âhirette elem dolu bir azap vardır. Allah bilir, siz bilmezsiniz"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bundan sonrasında iffetli erkek ve kadınlar arasında hayâsızlığın yayılmasını isteyenler için dünyada ve âhirette çetin bir azap vardır. Dünyadaki azap kendilerine uygulanan haddir. Âhiretteki azap ise Cehennemdir. Yüce Allah altına girdiğiniz bu işin ne kadar kötü olduğunu ve sizi nasıl bir azaba maruz bırakacağını hakkıyla bilmektedir. Ancak sizler, Yüce Allah'ın böylesi bir şeye ne kadar öfke duyduğunu bilemezsiniz."

"Allah'ın lütfu ve rahmeti sizin üzerinize olmasaydı ve Allah çok esirgeyici ve çok merhametli olmasaydı, hâliniz nice olurdu?"[2] âyetini açıklarken: "Burada kastedilen kişiler, Mistah, Hamne ve Hassân'dır. Allah'ın lütfu olmasaydı bunların hallerinin nasıl olacağı da ifade edilmiştir" demiştir.

"Ey iman edenler! Şeytanın adımlarına uymayın. Kim şeytanın adımlarına uyarsa, bilsin ki o hayâsızlığı ve kötülüğü emreder. Eğer Allah'ın size lütfu ve merhameti olmasaydı, sizden hiçbiriniz asla temize çıkamazdı. Fakat Allah, dilediği kimseyi tertemiz kılar. Allah, hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir"[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ı tevhid ederek ona iman edenlerin Şeytanın bu tür ayak kaydırmalarına kanmamaları istenmiş ve bu konuda uyarılmışlardır. Zira Şeytan, hayâsızlığı ve Allah'ın hoşlanmadığı her türlü şeyin yapılmasını ister ve bu yönde çabalar. Yüce Allah, lütfu ve rahmeti olmasaydı hiç kimsenin tövbesini kabul etmezdi. Ancak Yüce Allah dilemiş ve tövbeleri kabul etmiştir. Şüphesiz Yüce Allah sözlerinizi duymakta, kalplerinizdeki pişmanlığı da bilmektedir."

"İçinizde lütuf ve servet sahibi olanlar, yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere, vermemek için yemin etmesinler, affetsinler, geçsinler. Allah'ın sizi bağışlamasından hoşlanmaz mısınız? Allah

---

[1] Nûr Sur. 19

[2] Nûr Sur. 20

[3] Nûr Sur. 21

bağışlayandır, merhametli olandır"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İftira olayı sonrası Ebû Bekr'in daha önce Mistah'a yaptığı yardımları keseceğine dair yemin etmesi üzerine nazil olmuştur. Yüce Allah, Ebû Bekr'e burada şöyle demiştir: Ey Ebû Bekr! Bu bolluk ve bereketi sana veren benim. Seni de Allah'ı bilip tanıyan biri kıldım. Onun için Mistah'a karşı şefkatli ol. Zira akrabandır, hicret etmiştir, yoksuldur ve Bedir savaşına katılmıştır ki bu savaşa katılanlardan razı olmuşuzdur. Yaptığından dolayı Mistah'ı bağışla. Zira ben de hata işleyeni bağışlarım, dostlarıma karşı da merhametliyim."

"İffetli ve habersiz mümin kadınlara zina isnat edenler, gerçekten dünya ve âhirette lânetlenmişlerdir. İşlemiş oldukları günahtan dolayı dillerinin, ellerinin ve ayaklarının kendi aleyhlerine şahitlik edecekleri günde onlara çok büyük bir azap vardır"[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "İffetli kadınlardan kasıt, Allah'ı tevhid ederek ona inanan ve Resûlünü tasdik eden mümin kadınlardır. Hassân b. Sâbit, Âişe hakkında:

"İffetli ve anlayışlıdır ve bunda şüphe yoktur

Kimse hakkında dedikodu yapmadan günü bitirir" deyince, olay sonrası Âişe ona: "Ancak sen öyle biri değilsin!" karşılığını vermişti. Böylesi iffetli kadınlara zina iftirasında bulunanların bu iftiraları kendilerini iman dairesinden çıkarmıştır. **"Hepsi de lanetlenmiş olarak nerede ele geçirilirlerse, yakalanır ve mutlaka öldürülürler"**[3] âyetinde olduğu gibi bir lanete uğramışlardır. Bunların başında da iftiranın yayılmasında en büyük payı olan Abdullah b. Ubey b. Selûl'dür. Kıyamet gününde Yüce Allah bunların ağızlarına mühür vurup kapatır. Yaptıklarını diğer organları dile getirir. Çünkü azabı gördükleri zaman: "Gelin dünyadayken müşrik olmadığımıza dair yeminler edelim" derler. Bundan dolayı Yüce Allah ağızlarına mührü vurur, yaptıklarını diğer organları dile getirir. En sonunda da dilleri organların dediklerini doğrular."

---

[1] Nûr Sur. 22

[2] Nûr Sur. 23, 24

[3] Ahzâb Sur. 61

"O gün Allah, onlara kesinleşmiş cezalarını tastamam verecek ve onlar Allah'ın apaçık bir gerçek olduğunu bileceklerdir"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kıyamet gününde Yüce Allah herkese amellerinin karşılığını verir. Dostlarını amellerine karşılık mükâfatlandıracağı gibi düşmanlarını da cezalandıracaktır. Âyette zikredin *"Dîn"* ifadesi, **"Din gününün sahibidir"**[2] âyetinde olduğu gibi 'ceza' anlamındadır. İşte kıyamet gününde Allah'ın apaçık bir gerçek olduğunu anlayacaklardır. Zira münafıkların başı olan Abdullah b. Ubey'in bu yönde şüpheleri vardı. İşte o günü Abdullah b. Ubey b. Selûl de Allah'ın apaçık bir gerçek olduğunu öğrenecek, daha önce taşıdığı şüpheler gidecektir. Ancak bunun artık ona bir faydası olmayacaktır."

"Kötü kadınlar, kötü erkeklere; kötü erkekler de kötü kadınlara; temiz kadınlar temiz erkeklere, temiz erkekler de temiz kadınlara lâyıktır. O temiz olanlar, iftiracıların söyledikleri şeylerden uzaktırlar. Onlar için bir bağışlanma ve bolca verilmiş iyi bir rızık vardır"[3] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Abdullah b. Ubey gibi şüphe içinde olan ve kadınların efendisi olan bir kadına iftira atan kötü adamlar kendileri gibi kötü kadınlara yaraşır. Âyette temiz kadından kasıt Âişe, temiz erkekten kasıt ise Allah Resûlü'dür. Âişe'yi Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) için Yüce Allah temiz kılmış, Âişe henüz annesinin rahminde şeklini almadan Cebrâil ipek bir kumaş içinde onu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) getirip: "Ebû Bekr'in kızı Âişe, Hatice'nin yerine dünyadaki eşindir. Cennette de eşin olacaktır" demiştir. Bu olay da Hz. Hatice'nin vefatı üzerine gerçekleşmiş, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) buna sevinip rahatlamıştır. Burada temiz erkeklerden kasıt Allah Resûlü'dür. Zira Yüce Allah onu kendine seçmiş ve Âdemoğullarının efendisi kılmıştır. Temiz kadınlardan kasıt da Âişe'dir. Yüce Allah Âişe'yi Abdullah Ubey'yin iftirasından beri kılıp masum olduğunu bildirmiştir. Onlar için dünyada Allah'ın himayesi, âhirette de bağışlanma vardır. Cennette de onlar için mükâfatlar ve rızıklar olacaktır."[4]

---

[1] Nûr Sur. 25

[2] Fâtiha Sur. 4

[3] Nûr Sur. 26

[4] Taberânî 23/130-133 (168). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/77) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Mûsa b. Abdirrahman es-San'ânî vardır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"O ağır iftirayı uyduranlar, sizin içinizden bir güruhtur. Bu iftirayı kendiniz için kötü bir şey sanmayın. Aksine o sizin için bir hayırdır. Onlardan her biri için, işledikleri günahın cezası vardır. İçlerinden o günahın büyüğünü üstlenen için ise ağır bir azap vardır"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İftirayı uyduran bu güruh, münafıklardan biri olan Abdullah b. Ubey, Hassân b. Sâbit, Mistah b. Usâse ve Hamne binti Cahş'tır. Burada Âişe ile Safvân'a: "Hakkınızda uydurulan bu iftiranın sizin için kötü olduğunu sanmayın. Sizin için hayırlı olmuştur, zira bunun mükâfatını alacaksınız. Âişe konusunda kim ne demiş ve bu olaya ne kadar karışmışsa cezası da o oranda olacaktır. Bu işte başı çeken ve en büyük günahı üstlenen kişi, münafıkların başı olan Abdullah b. Ubey'dir. "Ne Âişe, ne de Safvân bu konuda suçsuz değildir" diyen kişi de kendisidir. Ağır azap da onun olacaktır. Bu âyette tüm Müslümanlar için de bir öğüt ve ibret vardır. Birinin bir hatası olduğu zaman bu hataya fiille, sözle katılan, bunu yayan, bundan hoşlanan veya buna razı olan başkaları da bunları yaptıkları oranda bu hatanın günahında ortaktır. Müslümanlardan biri bir hata işlediği zaman bunu gören ve hoş karşılamayan kişi onu görmemiş demektir. Ancak hatanın işlendiği yerde hazır bulunmayıp yapılmasından razı olan kişi o hataya şahit olan kişi gibidir."

"Bu iftirayı işittiğiniz zaman, iman eden erkek ve kadınlar, kendi (din kardeş)leri hakkında iyi zan besleyip de, «Bu, apaçık bir iftiradır» deselerdi ya! Onlar bu iddialarına dair dört şahit getirselerdi ya! Mademki şahit getirmediler; işte onlar Allah yanında yalancıların ta kendileridir"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Âişe ile Safvân'a atılan bu iftiralar karşısında Hamne binti Cahş ve diğer erkekler iyi zanda bulunup bunun apaçık bir yalan, bir iftira olduğunu, zina gibi bir şeyi yapmayacaklarını dile getirmeleri kendileri için daha hayırlı olurdu. Âişe ile Safvân'a böylesi bir iftirayı ortaya atanlar da buna dair dört şahit getirmeliydiler. Ancak getiremediler ve Allah katında yalancı çıktılar."

"Eğer size dünya ve âhirette Allah'ın lütfu ve rahmeti olmasaydı, içine daldığınız bu iftiradan dolayı size mutlaka büyük bir azap dokunurdu! Hani o iftirayı dilden dile dolaştırıyor; hakkında hiçbir bilginiz olmayan şeyleri

---

[1] Nûr Sur. 11

[2] Nûr Sur. 12, 13

ağzınıza alıp söylüyor ve bunu önemsiz bir iş sanıyordunuz. Hâlbuki bu, Allah katında büyük bir günahtır"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Şayet Yüce Allah, lütfu ve keremiyle cezasını ertelemeseydi bu yaptığınız iftiradan dolayı büyük bir azaba maruz kalırdınız. Bu iftirayı ortaya çıkaranlar: "Filan kişinin şöyle şöyle dediğini işittim", "Doğrudur, çünkü şöyle şöyle olmuştu" gibi söz ve söylentilerle bunu insanlar arasında yaymışlardı. Konunun gerçeği hakkında hiçbir bilgileri olmadığı halde böylesi bir şeyi önemsiz, basit görüp dillendirmişler ve yayılmasına çalışmışlardır. Oysa böylesi bir şeyin Allah katında vebali çok büyüktür."

"Bu iftirayı işittiğiniz vakit, «Böyle sözleri ağzımıza almamız bize yaraşmaz. Seni eksikliklerden uzak tutarız, Allah'ım! Bu, çok büyük bir iftiradır» deseydiniz ya!"[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunu duyduğun zaman: "Biz gözlerimizle bir şey görmedik, onun için bu konuda konuşmamız da uygun düşmez!" demeniz gerekiyordu. Ensâr'dan Sa'd b. Muâz, Âişe hakkında bu konuşulan şeyleri duyduğu zaman: "Sübhânallah! Bu büyük bir iftiradır!" demişti. Bühtân da olmayan bir şeyin olmuş gibi ortaya atılmasıdır."

"Eğer inanıyorsanız, bu gibi şeylere bir daha ebediyyen dönmemeniz için Allah size öğüt veriyor. Allah, size âyetleri açıklıyor. Allah, her şeyi hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir. İnananlar arasında hayâsızlığın yayılmasını arzu eden kimseler var ya; onlar için dünya ve âhirette elem dolu bir azap vardır. Allah bilir, siz bilmezsiniz"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Eğer Allah'ı ve Resûlünü tasdik ediyorsanız bu tür iftiralara bir daha katılmamanız için Yüce Allah sizleri uyarıp öğüt veriyor, bu öğütlerini de sizlere açıklayıp bildiriyor. Zina ve hayâsızlığın yayılıp çoğalmasını isteyenler için ceza olarak dünyada had(=şeri ceza), âhirette ise Cehennem ateşi vardır."

"Allah'ın lütfu ve rahmeti sizin üzerinize olmasaydı ve Allah çok esirgeyici ve çok merhametli olmasaydı, hâliniz nice olurdu? Ey iman edenler! Şeytanın adımlarına uymayın. Kim şeytanın adımlarına uyarsa,

---

[1] Nûr Sur. 14, 15

[2] Nûr Sur. 16

[3] Nûr Sur. 17-19

bilsin ki o hayâsızlığı ve kötülüğü emreder. Eğer Allah'ın size lütfu ve merhameti olmasaydı, sizden hiçbiriniz asla temize çıkamazdı. Fakat Allah, dilediği kimseyi tertemiz kılar. Allah, hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir"[1] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın lüftu ve keremi olmasaydı Âişe hakkında söylediklerinizden dolayı sizleri hemen cezalandırırdı, ancak merhametinden dolayı sizlere bunu yapmamıştır. Şeytanın, günahları süslü göstermesine kanmayın. Zira Şeytan, kişiyi günahlara teşvik eder, Âişe'ye atılan iftira gibi kişinin bilmediği şeyleri yapmasını ister. Yüce Allah'ın nimeti olmasaydı içinizden kimseyi temize çıkarmazdı. Ancak Yüce Allah bunu dilemiş ve bazılarınızı temize çıkarmıştır.

Yüce Allah'ın Âişe'yi masum çıkarıp iftira atanları yalanlayan âyetleri nazil olduktan sonra Ebû Bekr, iftiranın yayılmasında parmağı olan Mistah b. Usâse'ye daha önce yaptığı yardımı keseceğine dair yemin etti. Mistah ilk hicret edenlerden birisiydi ve Ebû Bekr'in de teyzesinin oğluydu. Fakir olduğu için Ebû Bekr onu himayesine almıştı. Ebû Bekr ona yaptığı yardımları keseceğine dair bu şekilde yemin edince Yüce Allah: **"İçinizden varlık ve servet sahibi kimseler yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere (kendi mallarından bir şey) vermeyeceklerine yemin etmesinler. Onlar affetsinler, vazgeçip iyi muamelede bulunsunlar. Allah'ın sizi bağışlamasını arzu etmez misiniz? Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[2] âyetini indirdi. Bu âyet nazil olduktan sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'e: *"Yüce Allah'ın seni bağışlamasını istemez misin?"* diye sordu. Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Tabi ki isterim!" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman onu bağışla ve hoş gör"* buyurunca, Ebû Bekr: "Onu hoş görüp bağışladım. Bu günden sonra da ona iyilik yapmaktan geri durmayacağım" dedi.

"İffetli ve habersiz mümin kadınlara zina isnat edenler, gerçekten dünya ve âhirette lânetlenmişlerdir. İşlemiş oldukları günahtan dolayı dillerinin, ellerinin ve ayaklarının kendi aleyhlerine şahitlik edecekleri günde onlara çok büyük bir azap vardır. O gün Allah, onlara kesinleşmiş cezalarını tastamam verecek ve onlar Allah'ın apaçık bir gerçek olduğunu

---

[1] Nûr Sur. 20, 21

[2] Nûr Sur. 22

bileceklerdir"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Namusunu muhafaza edip koruyan ve kendisi hakkında uydurulan kötülüklerden, çirkin şeylerden habersiz samimi bir Müslüman olan Âişe'ye bu tür bir iftirayı atanlar, dünyada değnek cezasına çarptırılacaklar, âhirette de Cehennem ateşine gireceklerdir. Bununla da kastedilen kişi Abdullah b. Ubey'dir. Münafıkların başı olduğu için büyük azap kendisinin olacaktır. Âişe'ye attıkları bu iftiradan dolayı kıyamet gününde cezaları adil bir şekilde verilecek, Yüce Allah'ın adilane olduğu gerçeğini de göreceklerdir."

"Kötü kadınlar, kötü erkeklere; kötü erkekler de kötü kadınlara; temiz kadınlar temiz erkeklere, temiz erkekler de temiz kadınlara lâyıktır. O temiz olanlar, iftiracıların söyledikleri şeylerden uzaktırlar. Onlar için bir bağışlanma ve bolca verilmiş iyi bir rızık vardır"[2] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Âişe'ye böylesi bir iftirayı atan çirkin sözlü kötü erkekler, kendileri gibi Âişe'ye iftirayı atan çirkin sözlü kadınlara yaraşırlar. Güzel sözlü temiz olanlar da, mümin erkek ile mümin kadınlar hakkında iyi zanda bulunan temiz erkek ve temiz kadınlara yakışırlar. Temiz erkek ile temiz kadınlar, iftiracıların kötü ve çirkin sözlerinden uzaktırlar. Bundan dolayı günahları bağışlanır ve Cennette güzel nimetlere mazhar olurlar. Yüce Allah, Âişe'nin masumiyetini bildiren âyetleri indirdikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona sarılıp bağrına bastı. Zira Cennetteki eşlerinden biri de oydu."[3]

Taberânî ve İbn Merdûye, Hz.Âişe'den bildirir: Yüce Allah masumiyetimi bildiren âyetleri indirdiği zaman Müslümanlar neredeyse benim yüzümden helak olacaktı. Vahyin inmesi tamamlanıp Cebrâil geri semaya çıktığında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), babama: *"Kızının yanına git ve Yüce Allah'ın semadan onun masum olduğunu bildirdiğini söyle"* buyurdu. Bunun üzerine babam hızlıca yanıma geldi. O kadar acele ediyordu ki az daha tökezleyip düşecekti. Yanıma vardığında: "Kızım! Müjde! Anam babam sana feda olsun! Yüce Allah masum olduğuna dair vahiy indirdi!" dedi. Ona: "Bu senin ve seni buraya gönderen arkadaşının sayesinde değil Allah'ın sayesinde oldu!" karşılığını verdim. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma girdi.

---

[1] Nûr Sur. 23-25

[2] Nûr Sur. 26

[3] İbn Ebî Hâtim (8/2544-2547) ve Taberânî 23/138-142, 144-148, 150-152, 155, 156, 161 (184, 187, 191, 194, 197, 204, 206, 210, 217, 219, 225, 228, 237, 239, 254).

Kolumdan tutunca elimi hızlıca geri çektim. Babam terliği alıp bana vurmak istedi, ancak annem engel oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu görünce güldü ve babama: *"Yemin verdim ona vurma!"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Hz.Âişe'den bildirir: "Vallahi hakkımda Allah'ın Kitâb'ında âyet inmesini beklemiyordum, öyle bir isteğim de yoktu. Ama masum olduğumun Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) rüyasında iken gösterilmesini ve bu şekilde içinin rahat etmesini bekliyordum. Beni Habeşli olan cariyeye sormuştu. Cariye de: "Vallahi Âişe altından daha temiz ve saf biridir. Ancak bazen uyuyakalır ve koyun geçip onun ekmeğini yerdi. Vallahi eğer insanların dediği doğru ise Yüce Allah sana bunu bildirecektir" demişti. İnsanlar da onun bu anlayışına şaşırmışlardı.[2]

Taberânî ve Hâkim'in bildirdiğine göre Uteybe: "İnsanlar Âişe hakkında malum şeyleri dillerine doladıkları zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Âişe'ye haber gönderip: *"Ey Âişe! İnsanlar böyle ne diyor?"* diye sordu. Âişe: "Vallahi Yüce Allah masum olduğumu semadan bildirmedikçe kendi lehimde hiçbir şey demeyeceğim!" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah onun hakkında Nûr Sûresi'indeki on beş âyeti indirdi" dedi ve: **"O ağır iftirayı uyduranlar, sizin içinizden bir güruhtur. Bu iftirayı kendiniz için kötü bir şey sanmayın. Aksine o sizin için bir hayırdır. Onlardan her biri için, işledikleri günahın cezası vardır. İçlerinden o günahın büyüğünü üstlenen için ise ağır bir azap vardır... Kötü kadınlar, kötü erkeklere; kötü erkekler de kötü kadınlara; temiz kadınlar temiz erkeklere, temiz erkekler de temiz kadınlara lâyıktır. O temiz olanlar, iftiracıların söyledikleri şeylerden uzaktırlar. Onlar için bir bağışlanma ve bolca verilmiş iyi bir rızık vardır"**[3] âyetlerini okudu.[4]

---

[1] Taberânî 23/118, 121 (153, 155) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/456) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/131) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Ebû Sa'd el-Bakkâl vardır. Onu güvenilir görenler de mevcuttur."

[2] İbn Cerîr (17/197-204, uzun bir metinle) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/456) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Nûr Sur. 11-26

[4] Taberânî 23/160 (251).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Âişe'ye atılan iftirayı yalanlayan ve onun masum olduğunu bildiren, arka arkaya on sekiz âyet nazil oldu" demiştir.[1]

Bezzâr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin –sahih bir senedle- bildirdiğine göre Hz.Âişe: "Hakkımda malum söylenti çıktığı zaman bir kuyuya gidip kendimi atmayı düşündüm" demiştir.[2]

Bezzâr –sahih bir senedle- Hz.Âişe'den bildirir: Masum olduğuma dair âyetler nazil olduktan sonra babam Ebû Bekr tutup beni başımdan öptü. Ona: "Sen benim masum olduğuma inanmıyor muydun?" diye sorduğumda: "Bilmediğim bir şey hakkında konuşursam hangi gök beni altında, hangi yer üstünde tutabilir?" karşılığını verdi.[3]

Ahmed, Hz.Âişe'den bildirir: Masum olduğuma dair vahiy nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma gelip bunu bana bildirdi. Ona: "Bunun için sana değil Allah'a hamdederim" dedim.[4]

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye, Taberânî ve Beyhakî *Delâil*'de Hz.Âişe'den bildirir: "Masum olduğuma dair vahiy nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minbere çıkıp bunu haber verdi ve sözkonusu âyetleri okudu. Minberden indikten sonra da emrederek ikisi erkek, biri de kadın olmak üzere üç kişiye değnek atıldı."[5]

İbn Cerîr, Muhammed b. Abdillah b. Cahş'tan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerinden Hz.Âişe ile Zeyneb kendileriyle övündüler. Zeyneb:

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2543, 2544).

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2664); Taberânî 23/121 (157), *M. el-Evsat* (582) ve *Fethu'l Bârî*'de (8/456) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/240) der ki: "Ravileri güvenilirdir."

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2665). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/240) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[4] Ahmed 40/13 (24013).

[5] Abdurrezzâk (2/55), *Musannef* (974); Ahmed 40/76, 77 (24066); Ebû Dâvud (4474), Tirmizî (3181, "hasen"); Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7351); İbn Mâce (2567); *Fethu'l-Bârî*'de (8,456) geçtiği üzere İbn Merdûye; Taberânî 23/163 (263) ve Beyhakî (4/74). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3756).

"Benim Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile evliliğim semadan bir emirle oldu" deyince, Âişe: "İbn Muattal'ın beni devesinin üzerinde taşıması üzerine çıkan söylentilerden uzak olduğum konusunda hakkımda Allah'ın Kitâb'ında âyetler nazil oldu" karşılığını verdi. Zeyneb: "Ey Âişe! Bu söylentileri duyduğun zaman ne dedin?" diye sorunca, Âişe: "Vekil olarak Allah bana yeter! En güzel vekil de odur, dedim" karşılığını verdi. Bunun üzerine Zeyneb: "Müminlerin söylemesi gereken sözü söylemişsin" dedi.[1]

Buhârî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, vefatı sırasında sıkıntılı olan Hz.Âişe'nin yanına girdi. Ona:" Nasılsın?" diye sorunca, Âişe: "Eğer azaba karşı korunmuşsam iyiyim demektir" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Abbâs: "İyisin! Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) eşisin. Bakire olarak senden başkasını almış değildi. Masumiyetine dair de hakkında âyetler nazil oldu" dedi.[2]

Hâkim, Hz.Âişe'den bildirir: "Hz. Meryem'e ihsan edilenler dışında bana verilen dokuz özellik hiç kimseye nasip olmamıştır. Melek önceden benim suretimi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirip gösterdi. Henüz yedi yaşımdayken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) benimle evlendi. Dokuz yaşımdayken de kendisine teslim edildim. Bakire olarak benimle evlendi. İkimiz tek bir yorganın altındayken kendisine vahiy geldiği olurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) insanlar içinde en çok beni severdi. Benim hakkımda âyetler nazil oldu ki bunlarla neredeyse Müslümanlar helak olacaktı. Cebrail'i gördüm ki Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) eşleri arasında onu benden başka gören olmadı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evimde iken vefat etti ki o zaman yanında melekle benden başka kimseler yoktu."[3]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Hz.Âişe: "On özellikle Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) diğer eşlerinden üstün kılındım" dedi. Kendisine: "Ey müminlerin annesi! Bu on özellik nedir?" diye sorulunca da şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) benden başka bakire biriyle evlenmiş değildir. Yüce Allah iftiradan masum olduğumu semadan vahiy indirerek bildirdi. Daha önceden Cebrâil ipek bir kumaş üzerinde suretimi Allah Resûlü'ne getirdi ve: "Bununla evlen!

---

[1] İbn Cerîr (17/194, 195).
[2] Buhârî (4753, 4754).
[3] Hâkim (4/10).

Bu hanımındır" dedi. Allah Resûlü'yle aynı kaptaki sudan yıkanırdık ki diğer eşlerinden başka hiç kimseyle bunu yapmış değildir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ben önündeyken de namazı kılardı ki bunu da diğer eşlerinden başka kimseyle yapmış değildir. Benimle beraberken bazen kendisine vahiy inerdi. Oysa diğer eşlerinden biri yanındayken ona vahiy inmezdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kucağımdayken ve eşleri arasında benim günümdeyken ruhunu teslim etti ve evimde defnedildi."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"O ağır iftirayı uyduranlar, sizin içinizden bir güruhtur..."**[2] âyetini açıklarken: "Bu güruh Âişe'ye iftirayı atan güruhtur ki bunlar da Abdullah b. Ubey b. Selûl, Mistah ve Hassân'dır" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: "Âişe'ye iftirayı atanlar, Hassân, Mistah, Hamne binti Cahş ve Abdullah b. Ubey'dir."[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Urve'den bildirdiğine göre Abdulmelik b. Mervân kendisine bir mektup yazarak Âişe'ye malum iftirayı atanların kimler olduğunu sordu. Urve de ona yazdığı cevapta bunların içinde sadece Hassân, Mistah, Hamne b. Cahş'ın isimlerinin zikrediliğini diğerleri hakkında ise bir bilgisinin olmadığını söyledi.[5]

Buhârî, İbnu'l-Münzir, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Zührî'den bildirir: Velîd b. Abdilmelik'in yanındaydım. Abdulmelik: "İftira olayında günahın en büyüğünü üstlenen kişi Ali'dir" deyince ona şu karşılığı verdim: "Hayır! Saîd b. el-Müseyyeb, Urve b. ez-Zübeyr, Alkame b. Vakkâs ve Ubeydullah b. Abdillah b. Mes'ûd'un bana bildirdiklerine göre hepsi de Âişe'nin: "İftira olayında günahın en büyüğünü üstlenen kişi Abdullah b. Ubey'dir" dediğini işitmişlerdir." Abdulmelik bana: "Abdullah'ın günahı neydi?" diye sorunca da şu karşılığı verdim: "Senin kabilenden iki ihtiyar olan Ebû Seleme b. Abdirrahman b. Avf ile Ebû Bekr b. Abdirrahman b. el-Hâris b.

---

[1] İbn Sa'd (8/63, 64).

[2] Nûr Sur. 11

[3] İbn Cerîr (17/190) ve Taberânî 23/134 (170).

[4] İbn Cerîr (17/190).

[5] İbn Cerîr (17/190).

Hişâm'ın bana bildirdiklerine göre Âişe'nin: "Benim hakkımda uydurulan iftirada o çok kötü şeyler yapmıştı" dediğini işitmişlerdir."[1]

Yakub b. Şeybe *Müsned*'de Hasan b. Ali el-Havlânî'den, o da Şâfiî'den o da amcasından bildirir: Süleyman b. Yesâr, Hişâm b. Abdilmelik'in yanına girdi ve: "Ey Süleyman! Bu iftira (ifk) olayında âyette zikredilen günahın en büyüğü kimindi?" diye sordu. Hişâm: "Abdullah b. Ubey" karşılığını verdi. Süleyman: "Yanılıyorsun! Bu kişi Ali idi" deyince de Hişâm: "Müminlerin emiri bunu daha iyi bilir" karşılığını verdi. Bu sırada Zührî içeriye girdi. Süleyman ona: "Ey İbn Şihâb! Bu iftira (ifk) olayında âyette zikredilen günahın en büyüğü kimindi?" diye sordu. Zührî: "Abdullah b. Ubey" karşılığını verdi. Süleyman: "Yalan söylüyorsun! Bu kişi Ali idi" deyince, Zührî şu karşılığı verdi: "Ben mi yalan söylüyorum! Babasız kal emi! Vallahi bir münadi gökten: "Allah yalanı helal kıldı" diye seslense dahi ben yalan söylemem! Urve, Saîd, Ubeydullah ve Alkame'nin Âişe'den bildirdiğine göre bu iftira olayında günahın en büyüğü Abdullah b. Ubey'yindir."[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, Mesrûk'tan bildirir: Hassân b. Sâbit, Âişe'nin yanına girince ona:

"İffetli ve anlayışlıdır ve bunda şüphe yoktur

Kimse hakkında dedikodu yapmadan günü bitirir" şeklinde bir şiir okudu. Âişe de ona: "Ama sen öyle biri değilsin!" karşılığını verdi. Ben kendisine: "Bunun gibi birinin yanına girmesine neden izin veriyorsun ki? Yüce Allah bunun hakkında: **"...İçlerinden o günahın büyüğünü üstlenen için ise ağır bir azap vardır"**[3] buyurmadı mı?" diye sorduğumda Âişe: "Körlükten daha ağır bir ceza mı olur?" karşılığını verdi. İbn Merdûye'nin lafzı: "Azaba maruz kalmadı mı ki? Gözleri gitti ya!" şeklindedir.[4]

---

[1] Buhârî (4749), Taberânî 23/137 (180), *Fethu'l-Bârî*'de (8/451) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (4/72, lafız kendisinindir).

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (7/437) geçtiği üzere Yakub b. Şeybe, *Müsned*.

[3] Nûr Sur. 11

[4] İbn Ebî Şeybe (8/515, 516), Buhârî (4146, 4756), Müslim 2488 (155), İbn Cerîr (17/194), İbn Ebî Hâtim (8/2545) ve Taberânî 23/135, 136 (176-179).

İbn Cerîr, Şa'bî'den bildirir: Hz.Âişe şöyle dedi: "Hassân'ın şiirlerinden daha iyisini işitmiş değilim. Ne zaman da onun şiirini okusam Cennete girmesini temenni ederim. Ebû Süfyan b. el-Hâris b. Abdulmuttalib'e şöyle demişti:

"Sen ki Muhammed'i hicvettin, onun adına ben cevap veriyorum

Ve bunun mükâfatı Yüce Allah'ın katından olacaktır

Babam ve babası ve namusum

Muhammed'in onurunu size karşı koruyacaktır

Sen ona denk biri değilken dil mi uzatıyorsun

Kötülüğünüz iyiliğinizi silip süpürür

Bil ki dilim kusursuz ve pek keskindir

Denizim de bir kova suyla bulanacak değildir."

Kendisine: "Ey müminlerin annesi! Ama bunlar boş sözler değil mi?" diye sorulunca, Âişe: "Bu tür sözler kadınlara karşı söyleniyorsa boştur" dedi. Kendisine: "Yüce Allah onun hakkında: **"...İçlerinden o günahın büyüğünü üstlenen için ise ağır bir azap vardır"**[1] buyurmadı mı?" denilince: "Niye büyük azaba maruz kalmadı mı? Kör olup kılıç yarası almadı mı?" karşılığını verdi. Safvân b. Muattal, Hassân'ın bu yönde konuştuklarını duyunca kılıcını çekip vurmuştu ve neredeyse onu öldürecekti. Âişe'nin kılıç yarasıyla kastettiği budur.

İbn Sa'd, Muhammed b. Sîrîn'den bildirir: Âişe, Hassân b. Sâbit'in yanına girmesine izin verir ve arkasına yastık da koydurturdu. Hassân için şöyle derdi: "Hassân'a eziyet etmeyin! O diliyle Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yardım ederdi. Yüce Allah onun için: **"...İçlerinden o günahın büyüğünü üstlenen için ise ağır bir azap vardır"**[2] buyurdu. Hassân da kör oldu. Yüce Allah onun azabını bu körlük kılmaya kadirdir."

---

[1] Nûr Sur. 11

[2] Nûr Sur. 11

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...İçlerinden o günahın büyüğünü üstlenen için ise ağır bir azap vardır"**[1] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, iftirayı ilk ortaya atandır" demiştir.[2]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İçlerinden o günahın büyüğünü üstlenen için ise ağır bir azap vardır"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, bu söylentiyi yayan Abdullah b. Ubey b. Selûl'dür" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: "Bize anlatılana göre bu günahın büyüğünü üstlenenler Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından iki kişidir. Biri Kureyşliydi diğeri de Ensâr'dan olan Abdullah b. Ubey b. Selûl'dü. Nerede bir kötülük varsa bu kötülüğün içinde ve başında mutlaka Abdullah bulunmuştur."

Abd b. Humeyd, Muhammed b. Sîrîn'den bildirir: Hz.Âişe, Hassân b. Sâbit'in yanına girmesine izin verir ve arkasına yastık da koydurturdu. Hassân için şöyle derdi: "Hassân hakkında hayırdan başka bir şey demeyin! O diliyle Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) savunurdu. Yüce Allah onun için: **"...İçlerinden o günahın büyüğünü üstlenen için ise ağır bir azap vardır"**[5] buyurdu. Hassân da kör oldu. Körlük de büyük bir cezadır. Yüce Allah onun azabını bu körlük kılmaya sonra onu bağışlayıp Cennete koymaya kadirdir."

Saîd b. Mansûr ve İbn Merdûye, Mesrûk'tan bildirir: Abdullah'ın kıraatinde **"...İçlerinden o günahın büyüğünü üstlenen için ise ağır bir azap vardır"**[6] âyet: "وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ (=İçlerinden o günahın büyüğünü üstlenen için ise elîm bir azap vardır)" lafzıyladır.[7]

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Ensâr'dan birinden bildirir: İftirayı uyduranlar diyeceklerini dedikten

---

[1] Nûr Sur. 11

[2] İbn Cerîr (17/191) ve İbn Ebî Hâtim (8/2545).

[3] Nûr Sur. 11

[4] İbn Cerîr (17/196), İbn Ebî Hâtim (8/2545) ve Taberânî 23/138 (183).

[5] Nûr Sur. 11

[6] Nûr Sur. 11

[7] Şâz bir kıraattir.

sonra Ebû Eyyûb'un karısı (Ümmü Eyyûb) kendisine: "İnsanların Âişe hakkında söylediklerini duyuyor musun?" diye sorunca, Ebû Eyyûb: "Duydum ama hepsi yalan!" dedi ve "Sen olsan böyle bir şeyi yapar mıydın ey Ümmü Eyyûb?" diye sordu. Ümmü Eyyûb: "Vallahi yapmam" karşılığını verince, Ebû Eyyûb: "Âişe senden daha hayırlı ve daha temiz biridir. Hakkında söylenenler de yalan, iftira ve gerçek dışıdır" dedi. Bu konuda hakkında âyetler nazil olunca Yüce Allah bu tür çirkin şeyleri uyduranları de zikretti ve: **"Bu iftirayı işittiğiniz zaman, iman eden erkek ve kadınlar, kendi (din kardeş)leri hakkında iyi zan besleyip de, «Bu, apaçık bir iftiradır» deselerdi ya!"**[1] buyurdu. Diğer müminlerin de Ebû Eyyûb ile karısının dediği gibi demeleri gerektiğini ifade etti.[2]

Vâkıdî, Hâkim ve İbn Asâkir, Ebû Eyyûb'un azatlısı Eflah'tan bildirir: Ebû Eyyûb'un karısı Ümmü Eyyûb: "İnsanların Âişe hakkında söylediklerini duyuyor musun?" diye sorunca, Ebû Eyyûb: "Duydum ama hepsi yalan!" dedi ve "Sen olsan böyle bir şeyi yapar mıydın ey Ümmü Eyyûb?" diye sordu. Ümmü Eyyûb: "Vallahi yapmam" karşılığını verince, Ebû Eyyûb: "Vallahi Âişe senden daha hayırlı biridir" dedi. Bu konuda hakkında âyetler nazil olunca Yüce Allah bu tür çirkin şeyleri uyduranları da zikretti ve: **"Bu iftirayı işittiğiniz zaman, iman eden erkek ve kadınlar, kendi (din kardeş)leri hakkında iyi zan besleyip de, «Bu, apaçık bir iftiradır» deselerdi ya!"**[3] buyurdu. Diğer müminlerin de Ebû Eyyûb'un karısına söylediği gibi demeleri gerektiğini ifade etti.[4]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onu dilinize dolamıştınız..."**[5]

---

[1] Nûr Sur. 12

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 2/302); İbn Cerîr (17/212), *Târih* (2/617); İbn Ebî Hâtim (8/2546) ve İbn Asâkir (16/48, 49).

[3] Nûr Sur. 12

[4] Vâkıdî, *Meğâzî* (2/434), *Fethu'l-Bârî*'de (8/470) geçtiği üzere Hâkim ve İbn Asâkir (16/49).

[5] Nûr Sur. 15

buyruğunu açıklarken: "Dilden dile dolaştırıyordunuz, anlamındadır" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onu dilinize dolamıştınız..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Dilden dile dolaştırıyordunuz, anlamındadır" demiştir.

Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Ebî Müleyke'den bildirir: Âişe bu âyeti[3] "إِذْ تَلِقُونَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ" lafzıyla okur ve "*Valk*, yalan söz anlamındadır" derdi. Bu ifadenin ne anlama geldiğini en iyi kendisi bilir, zira âyetler onun hakkında nazil olmuştur.[4]

Buhârî ve Müslim'in bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Kişi bazen önemsemeden Allah'ın öfkeleneceği bir söz söyler de bu söz yüzünden Cehennemin içinde yerle gök arası kadar bir derinliğe atılır.*"[5]

Taberânî'nin Huzeyfe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*İffetli bir kadına zina iftirasında bulunmak, kişinin yüz yıllık amelini yok eder*" buyurmuştur.[6]

İbn Merdûye, Hz.Âişe'den bildirir: Ebû Eyyûb'un karısı Ümmü Eyyûb: "İnsanların Âişe hakkında söylediklerini duyuyor musun?" deyince, Ebû Eyyûb: "Bize böyle bir şeyi konuşmak yakışmaz. Sübhânallah! Büyük bir iftira atmışlar!" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bu iftirayı işittiğiniz vakit, «Böyle sözleri ağzımıza almamız bize yaraşmaz. Seni eksikliklerden uzak tutarız Allah'ım! Bu, çok büyük bir iftiradır» deseydiniz ya!"**[7] âyetini indirdi.

---

[1] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/265) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/482) geçtiği üzere Vâkidî, İbn Cerîr (17/217), İbn Ebî Hâtim (8/2548) ve Taberânî 23/142 (198).

[2] Nûr Sur. 15

[3] Nûr Sur. 15

[4] Buhârî (4144, 4752), İbn Cerîr (17/215, 216), İbn Ebî Hâtim (8/2548) ve Taberânî 23/143 (200).

[5] Buhârî (6477, 6478) ve Müslim (2988).

[6] Taberânî (3023).

[7] Nûr Sur. 16

Süneyd *Tefsîr*'de Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Sa'd b. Muâz, Hz.Âişe hakkında söylenenleri duyunca: "Sübhânallah! Bu büyük bir iftiradır!" dedi.[1]

İbn Alî Mîmî'nin *Fevâid*'de bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb şöyle demiştir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbında iki kişi bu tür şeyleri duydukları zaman: "Sübhanallah! Bu büyük bir iftiradır!" derlerdi. Bu iki kişi de Zeyd b. Hârise ile Ebû Eyyûb idi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eğer inanıyorsanız, bu gibi şeylere bir daha ebediyyen dönmemeniz için Allah size öğüt veriyor"**[3] âyetini açıklarken: "Bu tür şeyleri sizler için sakıncalı bulup uyarıyor" demiştir.[4]

Firyâbî ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer inanıyorsanız, bu gibi şeylere bir daha ebediyyen dönmemeniz için Allah size öğüt veriyor"**[5] âyetini açıklarken: "Bu tür şeyleri size yasaklıyor" demiştir.[6]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"İnananlar arasında hayâsızlığın yayılmasını arzu eden kimseler..."**[7] âyetini açıklarken: "Hayasızlığın edebe üstün gelmesini arzu edenler, anlamındadır ki burada Âişe'nin olayından bahsedilmektedir" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnananlar arasında hayâsızlığın yayılmasını arzu eden kimseler..."**[9] âyetini açıklarken: "Zinanın her tarafta yayılmasını isteyenler, anlamındadır" demiştir.

---

[1] *Fethu'l-Bârî*'de (13/344) geçtiği üzere Süneyd, *Tefsîr*.

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (13/344) geçtiği üzere İbn Alî Mîmî, *Fevâid*.

[3] Nûr Sur. 17

[4] İbn Ebî Şeybe (13/371), İbn Ebî Hâtim (8/2549) ve Taberânî 23/145 (208).

[5] Nûr Sur. 17

[6] Taberânî 23/145 (207).

[7] Nûr Sur. 19

[8] İbn Cerîr (17/220) ve Taberânî 23/146 (212).

[9] Nûr Sur. 19

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hâlid b. Ma'dân şöyle demiştir: "Kişi şayet gözünün gördüğü, kulağının duyduğu kötü bir şeyi başkalarına anlatıyorsa bu kişi hayâsızlığın müminler arasında yayılmasını arzu eden kişilerdendir."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "Kişi çirkin olan bir şeyi başkalarına anlatıyorsa doğru söylese dahi cezalandırılır" demiştir.[2]

Buhârî *Edeb*'de ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, Ali b. Ebî Tâlib'ten bildirir: "Çirkin bir şeyi söyleyen ile onu yayan kişi günahta eşittirler" demiştir.[3]

Buhârî *Edeb*'de Şübeyl b. Avf'tan bildirir: "Çirkin bir şeyi duyup da yayan kişi onu ilk başlatan kişi gibidir, denilirdi."[4]

Ahmed'in Sevbân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'ın kullarına eziyet etmeyin, ayıplamayın ve kusurlarını açığa çıkarmaya çalışmayın. Zira Müslüman kardeşinin kusurlarını ortaya çıkarmaya çalışan kişinin, Yüce Allah da onu kendi evinde rezil edecek şekilde kusurlarını ortaya döker."*[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Eğer Allah'ın size lütfu ve merhameti olmasaydı, sizden hiçbiriniz asla temize çıkamazdı...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Mahlukattan hiç kimse hayırlı bir şeye ulaşamazdı" demiştir.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ"[8] buyruğunu: "Varlıklı olanlar yardım etmeyeceklerine dair yemin etmesinler" şeklinde açıklamıştır.[1]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2550).

[2] İbn Ebî Hâtim (8/2550).

[3] Buhârî (324) ve Beyhakî (9388). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu Edebi'l-Müfred*, 247).

[4] Buhârî (325). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu Edebi'l-Müfred*, 248).

[5] Ahmed 37/88 (22402).

[6] Nûr Sur. 21

[7] İbn Cerîr (17/222) ve İbn Ebî Hâtim (8/2553).

[8] Nûr Sur. 22

İbnu'l-Münzir, Hz.Âişe'den bildirir: Mistah b. Usâse iftira olayının çıkıp yayılmasında büyük payı olanlardan biriydi. Mistah, Ebû Bekr'in akrabasıydı ve himayesi altındaydı. İftira olayının ardından Ebû Bekr ona hiçbir yardımda bulunmayacağına dair yemin etti. Ancak Yüce Allah bu konuda: **"İçinizden varlık ve servet sahibi kimseler yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere (kendi mallarından bir şey) vermeyeceklerine yemin etmesinler. Onlar affetsinler, vazgeçip iyi muamelede bulunsunlar. Allah'ın sizi bağışlamasını arzu etmez misiniz? Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[2] âyetini indirince Ebû Bekr onu tekrar himayesine aldı ve şöyle dedi: "Bir konuda yemin etsem sonra aksinin hayırlı olduğunu görsem yeminimi bozar, hayırlı olan şeyi yaparım."

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"İçinizden varlık ve servet sahibi kimseler yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere (kendi mallarından bir şey) vermeyeceklerine yemin etmesinler. Onlar affetsinler, vazgeçip iyi muamelede bulunsunlar. Allah'ın sizi bağışlamasını arzu etmez misiniz? Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Kureyş'ten Mistah adında bir adam hakkında nazil oldu. Mistah, Ebû Bekr'in akrabasıydı ve onun himayesindeydi. Âişe hakkında malum söylentileri de yayan birisiydi. Yüce Allah, Âişe'nin masumiyetine dair âyetleri indirdikten sonra Ebû Bekr, Mistah'a hiçbir yardımda bulunmayacağına dair yemin etti. Yüce Allah da bu konuda bu âyeti indirdi. Bize anlatılana göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyet nazil olunca Ebû Bekr'i çağırdı. Bu âyeti ona okuduktan sonra: *"Yüce Allah'ın seni bağışlamasını istemez misin?"* diye sordu. Ebû Bekr: "Tabi ki isterim" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman onu bağışla ve hoş gör"* buyurdu. Bunun üzerine Ebû Bekr: "Bağışladım! Vallahi daha önce kendisine yaptığım yardımlardan hiç birini kesmeyeceğim" dedi.

"İbnu'l-Münzir, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "İftira olaylarında Âişe'nin aleyhinde çokça konuşanlardan biri de Ebû Bekr'in bir akrabasıydı. Ebû Bekr daha önce ona yardımlarda bulunurdu. Bu olaylardan sonra yardımlarını keseceğine dair yemin etti. Ancak: **"İçinizden varlık ve servet sahibi kimseler**

[1] İbn Cerîr (17/225) ve İbn Ebî Hâtim (8/2553).

[2] Nûr Sur. 22

[3] Nûr Sur. 22

yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere (kendi mallarından bir şey) vermeyeceklerine yemin etmesinler. Onlar affetsinler, vazgeçip iyi muamelede bulunsunlar. Allah'ın sizi bağışlamasını arzu etmez misiniz? Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"[1] âyeti nazil olunca Ebû Bekr ona daha önce yaptığı yardımın iki katını vermeye başladı."

İbn Ebî Hâtim, Mükâtil b. Hayyân'dan bildirir: Ebû Bekr, kadınlar tarafından akrabası olan Mistah b. Usâse'ye yaptığı yardımları keseceğine dair yemin etti. Mistah, Ebû Bekr'in yanına geldi ve özürler dileyerek: "Allah beni sana feda kılsın! Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy indirene yemin olsun ki ben Âişe'ye iftira atmadım! Dayıcığım! Söylendiği gibi de ben onun hakkında tek söz dahi söylemiş değilim!" dedi ki Ebû Bekr onun dayısı gelirdi. Ebû Bekr: "Ama olanlar pek hoşuna gitti ve onun hakkında söylenenlere pek sevindin" deyince, Mistah: "Dediğin şeylerden bazısını yapmış olabilirim" karşılığını verdi. Yüce Allah da onun hakkında: **"İçinizden varlık ve servet sahibi kimseler yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere (kendi mallarından bir şey) vermeyeceklerine yemin etmesinler. Onlar affetsinler, vazgeçip iyi muamelede bulunsunlar. Allah'ın sizi bağışlamasını arzu etmez misiniz? Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[2] âyetini indirdi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye, Muhammed b. Sîrîn'den bildirir: Ebû Bekr, himayesinde bulunan ve Âişe'ye atılan iftirada payları olan iki yetime daha önce yaptığı yardımları keseceğine dair yemin etti. Bu iki yetimden biri de Bedir savaşına da katılan Mistah'tı. Ebû Bekr bunlarla bağlarını kesip hiçbir iyilikte bulunmayacağına dair yemin edince Yüce Allah: **"İçinizden varlık ve servet sahibi kimseler yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere (kendi mallarından bir şey) vermeyeceklerine yemin etmesinler. Onlar affetsinler, vazgeçip iyi muamelede bulunsunlar. Allah'ın sizi bağışlamasını arzu etmez misiniz? Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[4] âyetini indirdi.

---

[1] Nûr Sur. 22

[2] Nûr Sur. 22

[3] İbn Ebî Hâtim (8/2554).

[4] Nûr Sur. 22

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İçinizden varlık ve servet sahibi kimseler yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere (kendi mallarından bir şey) vermeyeceklerine yemin etmesinler. Onlar affetsinler, vazgeçip iyi muamelede bulunsunlar. Allah'ın sizi bağışlamasını arzu etmez misiniz? Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazıları Âişe hakkında çirkin bir iftirada bulunmuş, bunu sağda solda konuşarak yaymışlardı. İçlerinde Ebû Bekr'in de bulunduğu ashâbdan bazıları da böylesi şeyleri dillendiren hiç kimseye yardımda bulunmayacaklarına dair yemin ettiler. Ancak nazil olan bu âyetle Yüce Allah, maddi durumu iyi olan kişinin daha önce yardımda bulunduğu yakınına bu yardımı keseceğine dair yemin etmemesini, onları bağışlayıp hoş görmesini emretti."[2]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'da ve İbnu'l-Münzir'in Ebû Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Verilen sadaka malı asla azaltmaz. Onun için sadaka verin. Kişi haksızlığa uğradığı birini affettiği zaman Yüce Allah onun izzetini arttırır. Affedin ki Allah sizleri aziz kılsın. Kişi kendine başkasına el açma kapısı açtığı zaman Yüce Allah ona fakirlik kapısını da açar. Bilin ki iffetli olup el açmamak daha hayırlıdır."*[3]

Abdurrezzâk, İbn Ebi'd-Dünya *Zemmu'l-Ğadab*'da, Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'da, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de Ebû Mâcid el-Hanefî'den bildirir: Adamın biri Abdullah'a sarhoş birini getirdi Abdullah ona içki cezasını uyguladıktan sonra onu getiren adama: "Bu adam neyin gelir?" diye sordu. Adam: "Amcam olur" karşılığını verince, Abdullah şöyle dedi: "Ona hiç de iyi davranmamış ve kusurunu örtmemişsin. Oysa Yüce Allah: **"...Onlar affetsinler, vazgeçip iyi muamelede bulunsunlar. Allah'ın sizi bağışlamasını arzu etmez misiniz?"**[4] buyurur." Abdullah sonra şöyle dedi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ilk defa birinin elini kestiği zamanı iyi hatırlıyorum. Adamın elinin kesilmesi emrini verince yüzü kül rengine döndü.

---

[1] Nûr Sur. 22

[2] İbn Cerîr (17/225).

[3] Taberânî (2270) ve Harâitî (*Müntekâ*, 168).

[4] Nûr Sur. 22

Ona: "Yâ Resûlallah! Adamın cezalandırılması sanırız seni üzdü" denilince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kardeşinize karşı Şeytana yardımcı olmamanız gerekirdi. Yetkili kişi kendisine ulaşan bir davada artık cezayı uygulaması gerekir. Ancak Yüce Allah bağışlayıcıdır ve bağışlamayı sever"* buyurdu ve: **"...Onlar affetsinler, vazgeçip iyi muamelede bulunsunlar. Allah'ın sizi bağışlamasını arzu etmez misiniz?"**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Namuslu, kötülüklerden habersiz mümin kadınlara zina isnâdında bulunanlar, dünya ve âhirette lanetlenmişlerdir..."**[3] âyetini açıklarken: "Özel olarak Âişe hakkında nazil oldu" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî, Husayf'tan bildirir: Saîd b. Cübeyr'e: "Zina mı daha ağırdır, yoksa zina iftirasında bulunma mı?" diye sorduğumda: "Zina daha ağırdır" karşılığını verdi. Ona: "Ama Yüce Allah: **"Namuslu, kötülüklerden habersiz mümin kadınlara zina isnâdında bulunanlar, dünya ve âhirette lanetlenmişlerdir. Onlar için çok büyük bir azap vardır"**[5] buyuruyor" dediğimde: "Bu âyet, özel olarak Âişe hakkında nazil oldu" karşılığını verdi.[6]

Taberânî, Dahhâk'tan bildirir: **"Namuslu, kötülüklerden habersiz mümin kadınlara zina isnâdında bulunanlar, dünya ve âhirette lanetlenmişlerdir. Onlar için çok büyük bir azap vardır"**[7] âyeti, özel olarak Âişe hakkında nazil oldu."[8]

---

[1] Nûr Sur. 22

[2] Abdurrezzâk (13519), Harâitî, *Mekârimu'l-Ahlâk* (*Münteka*, 225), İbn Ebî Hâtim (8/2555), Taberânî (8572), Hâkim (4/382, 383), Beyhakî (8/326, 331) ve Ahmed 7/84, 85 (3977).

[3] Nûr Sur. 23

[4] İbn Ebî Hâtim (8/2556, 2557) ve Hâkim (4/10, "sahîh").

[5] Nûr Sur. 23

[6] İbn Cerîr (17/162, 227), Taberânî 23/151, 152 (226, 227), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/79) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Yahya el-Hamânî vardır."

[7] Nûr Sur. 23

[8] Taberânî 23/152 (229). Muhakkikleri: "Taberânî'nin hocası zayıf biridir" demişlerdir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**Namuslu, kötülüklerden habersiz mümin kadınlara zina isnâdında bulunanlar, dünya ve âhirette lanetlenmişlerdir. Onlar için çok büyük bir azap vardır**"[1] âyetini açıklarken: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerine özel olarak inmiş bir âyettir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Cevzâ: "**Namuslu, kötülüklerden habersiz mümin kadınlara zina isnâdında bulunanlar, dünya ve âhirette lanetlenmişlerdir. Onlar için çok büyük bir azap vardır**"[3] âyetini açıklarken: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerine özel olarak inmiş bir âyettir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Seleme b. Nubayt'tan bildirir: "**Namuslu, kötülüklerden habersiz mümin kadınlara zina isnâdında bulunanlar, dünya ve âhirette lanetlenmişlerdir. Onlar için çok büyük bir azap vardır**"[5] âyeti, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerine has bir âyettir."[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, Nûr Sûresi'ni okuyup açıklamaya başladı. "**Namuslu, kötülüklerden habersiz mümin kadınlara zina isnâdında bulunanlar, dünya ve âhirette lanetlenmişlerdir...**"[7] âyetine geldiği zaman da şöyle dedi: "Bu âyet, Âişe ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) diğer eşleri hakkındadır. Böylesi bir iftirada bulunanlar için tövbe kapısı kapalıdır. Ancak Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşleri dışında diğer mümin kadınlar hakkında böylesi bir iftirayı atanlar için tövbe vardır." İbn Abbâs daha sonra: "**Namuslu kadınlara zina isnat edip sonra da dört şahit getiremeyenlere seksen değnek vurun. Artık onların şahitliğini asla kabul etmeyin. İşte bunlar fâsık kimselerdir. Ancak tövbe edip bundan sonra ıslah olanlar müstesna...**"[8] âyetlerini okudu ve: "Yüce Allah müminlerin hanımlarına zina iftirasında

[1] Nûr Sur. 23
[2] İbn Cerîr (17/227, 228).
[3] Nûr Sur. 23
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2557).
[5] Nûr Sur. 23
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2557).
[7] Nûr Sur. 23
[8] Nûr Sur. 4, 5

bulunanlara tövbe kapısını açık tutmuşken, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerine zina iftirasında bulunanlara tövbe hakkı tanımamıştır" dedi. Bunu dedikten sonra: **"...Onlar için çok büyük bir azap vardır"**[1] âyetini okudu. İbn Abbâs konuşmasını bitirdikten sonra dinleyenlerden bazıları böylesi güzel bir açıklamada bulunduğu için kalkıp onu başından öpmek istediler.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Hz.Âişe'den bildirir: Hakkımda malum iftira uydurulduğu zaman benim hiçbir şeyden haberim yoktu. Olanlardan daha sonra haberim oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımda otururken kendisine vahiy inmeye başladı. Kendisine vahiy indiği zaman onu bir uyuklama hali alırdı. Vahyin inişi bittikten sonra doğruldu, alnının terini sildi ve: *"Müjde ey Âişe!"* buyurdu. Ben: "Bunun için sana değil Allah'a hamdederim" dedim. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) nazil olan: **"İffetli ve (haklarında uydurulan kötülüklerden) habersiz mü'min kadınlara zina isnat edenler, gerçekten dünya ve âhirette lânetlenmişlerdir. İşlemiş oldukları günahtan dolayı dillerinin, ellerinin ve ayaklarının kendi aleyhlerine şahitlik edecekleri günde onlara çok büyük bir azap vardır. O gün Allah, onlara kesinleşmiş cezalarını tastamam verecek ve onlar Allah'ın apaçık bir gerçek olduğunu bileceklerdir. Kötü kadınlar, kötü erkeklere; kötü erkekler de kötü kadınlara; temiz kadınlar temiz erkeklere, temiz erkekler de temiz kadınlara lâyıktır. O temiz olanlar, iftiracıların söyledikleri şeylerden uzaktırlar. Onlar için bir bağışlanma ve bolca verilmiş iyi bir rızık vardır"**[3] âyetlerini okudu.[4]

Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde kafire amelleri gösterilir, ancak o bunları inkar eder ve bu konuda çekişir. Kendisine: «Komşuların bu konuda senin aleyhinde şahitlik ediyorlar» denilince: «Yalan söylüyorlar!» karşılığı verir. Kendisine: «Ailen ve akrabaların aleyhinde şahitlik ettiler» denilince yine: «Yalan söylüyorlar!» karşılığını verir. Sonra bunlara: «Yemin edin!» denilince yemin ederler. Daha sonra ise Yüce*

---

[1] Nûr Sur. 23

[2] İbn Cerîr (17/228, 229) ve Taberânî 23/153, 154 (234).

[3] Nûr Sur. 23-26

[4] İbn Cerîr (17/227).

Allah onları susturur. Dilleri ve elleri kendi aleyhlerinde şahitlik edince de Cehenneme atılırlar."[1]

İbn Merdûye'nin Ebû Eyyûb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde birbirleriyle ilk davalaşacak olanlar erkek ile karısıdır. Ancak her ikisinin de dili konuşmaz. Kadının elleri ve ayakları kocasına karşı yaptığı ihanet ile arkasından çevirdiği işleri anlatırlar. Erkeğin de elleri ve ayakları, karısının arkasından çevirdiği işleri söylerler. Daha sonra kişinin elinin altında bulunanlar getirilir ve aynı şekilde davalaşırlar."*

Ahmed ve İbn Merdûye'nin Behz b. Hakîm'den, onun babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde ağızlarınız kapalı bir şekilde hesab için getirilirsiniz. Kişinin ilk önce cinsel organı ve elleri yaptıklarını anlatırlar."*[2]

İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde insanın ilk önce ayağı konuşur"* buyurmuştur.

İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde kişinin uzuvları ilk önce küçük günahlarını anlatmaya başlarlar. Bunun üzerine kişi: «Rabbim! İzzetine andolsun ki benim daha büyük günahlarım var» demeye başlar."*

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de ve İbn Merdûye, Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Ümmetimden Sırat'tan son geçecek olan kişinin halini biliyorum. Bu kişi babasından dayak yemiş çocuk gibi emekleyerek geçmeye çalışır. Bazen eli kayıp ateşe değer, bazen de ayağı kayıp ateşe batar. Melekler ona: «Şayet Yüce Allah seni bu durumundan kurtarıp da düzgün bir şekilde yürütürse dünyada iken yaptığın şeyleri bize anlatır mısın?» dediklerinde: «Allah'ın izzetine yemin olsun ki anlatır, hiçbir şeyi saklamam» karşılığını verir. Melekler: «Kalk ve düzgün yürü!» dediklerinde kalkıp yürümeye başlar ve Sırat'tan bu şekilde geçer. Geçtikten sonra kendisine: «Bize yaptığın şeyleri anlat» dediklerinde*

---

[1] Ebû Ya'lâ (1392) ve İbn Ebî Hâtim (8/2558). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2708) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Ahmed 33/229 (20026). Muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

adam kendi kendine: «Şayet yaptıklarımı söylersem beni eski yerime geri götürürler» diye düşünür ve: «Allah'ın izzetine andolsun ki hiçbir günah işlemiş değilim!» karşılığını verir. Melekler: «Ama bu konuda kanıtlarımız var» dediklerinde, adam sağına soluna bakar ve o işleri yaparken kendisini gören insanlardan kimselerin olup olmadığını kontrol eder. Ancak kimseleri göremeyince: «Kanıtınız getirin!» karşılığını verir. Bunun üzerine Yüce Allah onun ağzına mühür vurur. Adamın elleri, ayakları, derisi dünyada iken yaptığı işleri anlatmaya başlarlar. Adam bunu görünce: «İzzetine andolsun ki bunları yaptım! Hatta bunlardan daha büyük günahlarım da var!» der. Bunun üzerine Yüce Allah ona: «Git, seni bağışladım!» buyurur."

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde kişinin ağzına mühür vurulduktan sonra ilk konuşan kemiği sol bacağındaki kemiktir"* buyurmuştur.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ"[1] buyruğunu açıklarken: "O gün onların hesabını tastamam bir şekilde verir, anlamındadır. Kur'ân'da geçen bütün '*Dîn*' ifadeleri 'hesap (günü)' anlamındadır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Katâde: **"O gün Allah, onlara kesinleşmiş cezalarını tastamam verecek ve onlar Allah'ın apaçık bir gerçek olduğunu bileceklerdir"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Herkese dünyada iken yaptığı amellerin karşılığını adilane bir şekilde verecektir. Hak yolda olanlar bu yolda yaptıklarının karşılığını alırken, batıl yolda olanlar da bu yolda yaptıklarının cezasını çekeceklerdir. O günü Yüce Allah onlara açık bir şekilde hak olduğunu da gösterecektir."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti[5] "الحقُّ" lafzıyla, ötre ile okumuştur.[1]

---

[1] Nûr Sur. 25

[2] İbn Cerîr (17/231) ve İbn Ebî Hâtim (8/2560, lafız kendisinindir).

[3] Nûr Sur. 25

[4] Taberânî 23/154 (235). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/80) der ki: "İsnâdı ceyyiddir."

[5] Nûr Sur. 25

Taberânî ve İbn Merdûye, Behz b. Hakîm'den, o babasından, o da dedesinden bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti[1] " يومَئذٍ يُوفِّيهم الله دينَهم الحقُّ" lafzıyla okudu.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ"[4] buyruğunu: "Kötü sözler kötü kimseler için, kötü kimseler de kötü sözler içindir. Temiz olan sözler temiz kimselere, temiz olan kimseler de temiz sözlere layıktır" şeklinde açıklamış ve: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşi hakkında malum iftirayı atıp konuşanlar hakkında nazil oldu" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: " الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ"[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kötü sözler kötü kimseler için, kötü kimseler de kötü sözler içindir. Temiz olan sözler temiz kimselere, temiz olan kimseler de temiz sözlere layıktır. Temiz olan, her türlü kötü sözden uzaktır ve Allah onu affeder. Kötü olan da her türlü iyi sözden uzaktır ki Yüce Allah onun bu sözünü kabul etmez ve kendisine geri çevirir."[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Katâde: " الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ"[8] âyetini: "Kötü söz ve işler kötü kimseler için, kötü kimseler de kötü söz ve işler içindir. Temiz olan söz ve işler temiz kimselere, temiz olan

---

[1] İbn Cerîr (17/232). Abdullah, Ubey, Ebû Ravk ve Ebû Hayve'nin de kıraati bu şekildedir, ancak şâz bir kıraattir. (*Bahru'l-Muhît*, 6/441).

[2] Nûr Sur. 25

[3] Taberânî 19/422 (1021).

[4] Nûr Sur. 26

[5] İbn Cerîr (17/233), İbn Ebî Hâtim (8/2560, 2562, 2563) ve Taberânî 23/158, 159 (248, 250).

[6] Nûr Sur. 26

[7] Abdurrezzâk (2/55), İbn Cerîr (17/233, 234), İbn Ebî Hâtim (8/2561, 2565) ve Taberânî 23/157, 158, 162 (244, 257).

[8] Nûr Sur. 26

kimseler de temiz söz ve işlere layıktır. Bunlar (iftiraya maruz kalanlar), o iftiracıların dediklerinden uzaktırlar. Bunların günahları bağışlanacak ve Cennete gireceklerdir" şeklinde açıklamıştır.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): " الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَٰئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ"[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kötü sözler kötü kimseler için, kötü kimseler de kötü sözler içindir. Temiz olan sözler temiz kimselere, temiz olan kimseler de temiz sözlere layıktır. Temiz olan her türlü kötü sözden uzaktır ve Allah onu affeder. Bunlar (Âişe) kendilerine söylenen kötü sözlerden beridirler."

Abd b. Humeyd de Saîd b. Cübeyr, Dahhâk ve İbrâhim'den bu yorumun aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ: " الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَٰئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kötü sözler kötü kimseler için, kötü kimseler de kötü sözler içindir. Temiz olan sözler temiz kimselere, temiz olan kimseler de temiz sözlere layıktır, anlamındadır. İyi ve temiz olan bir adamdan kötü bir söz işittiğin zaman: "Allah onu affetsin! Böylesi sözler onun huyundan, ahlâkından ve özelliklerinden değildir!" demiyor musun? Yüce Allah da bu âyetin sonunca "Bunlar söylediklerinden beridirler" buyurarak, aslında huyları ve ahlâklarının bu tür sözlere müsait olmadığını, ama yine de hatayla söyleyebileceklerini ifade etmiştir."

İbn Ebî Hâtim, Yahya el-Cezzâr'dan bildirir: Üseyr b. Câbir, Abdullah'ın yanına geldi ve: "Bugün Velîd b. Ukbe'den bir söz işittim ki çok hoşuma gitti" dedi. Abdullah da: "Bazen mümin kişinin içinde faydası olmayan boş bir söz bulunur da bu söz içer,de dolaşıp durur ve sonunda onu söyleyip içinden çıkarır. Yanında bulunan ve benzeri sözleri olan kişi de bunu işittiği zaman sözü kendine mal eder. Yine günahkâr birinin içinde pis bir söz bulunur da bu söz içerde yerinde duramaz, dolaşıp durur ve sonunda onu söyleyip içinden çıkarır. Yanında bulunan ve benzeri sözleri olan kişi de bunu işittiği zaman

---

[1] İbn Cerîr (17/236, 239) ve Taberânî 23/160, 162 (252, 259).

[2] Nûr Sur. 26

[3] Nûr Sur. 26

sözü kendine mal eder" dedi ve: **"Kötü sözler kötü kimseler için, kötü kimseler de kötü sözler içindir. Temiz olan sözler temiz kimselere, temiz olan kimseler de temiz sözlere layıktır..."**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Kötü kadınlar, kötü erkeklere; kötü erkekler de kötü kadınlara; temiz kadınlar temiz erkeklere, temiz erkekler de temiz kadınlara layıktır. O temiz olanlar, iftiracıların söyledikleri şeylerden uzaktırlar..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Münafık olan bir kişinin Âişe'ye attığı büyük iftira hakkında nazil oldu ve Yüce Allah, Âişe'nin böylesi bir iftiradan uzak olduğunu bildirdi. Burada kötü ve pis olan erkek Abdullah b. Ubey'dir ki kendisinin pis ve kötü olana, kötü ve pis olanın da kendisine yakışması pek doğaldı. Temiz olan erkek de Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) idi ki onun da temiz olan Âişe'ye, temiz olan Âişe'nin de ona yakışması pek doğaldı. Yüce Allah, Âişe'yi bu iftiradan: **"...O temiz olanlar, iftiracıların söyledikleri şeylerden uzaktırlar..."**[4] buyruğuyla beri kılmıştır.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz.Âişe şöyle demiştir: "Masum olduğum semadan inen vahiyle bildirildi. Temiz bir şekilde yaratıldım ve temiz olan kişinin eşi oldum. Bunun yanında bana bağışlanma ile büyük bir ecir vaad edildi."

Taberânî, Âişe'nin kapıcısı Zekvân'dan bildirir: İbn Abbâs, Hz.Âişe'nin yanına girdi ve şöyle dedi: "Müjde! Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve sevdiklerinle buluşman için ruhunun bedeninden çıkması dışında hiçbir engelin kalmadı! Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) eşleri arasında en çok seni severdi ve Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) temiz olandan başka bir şeyi sevmezdi. Ebva'da konakladığınız gecede gerdanlığın düştüğünde Yüce Allah temiz toprakla teyemmüm âyetini indirdi ki bu da senin sayende oldu. Yüce Allah bu ümmete böylesi bir ruhsatı senin vesilenle tanıdı. Yine Yüce Allah iftiradan masum olduğunu bildiren âyetleri yedi kat göğün üzerinden Cebrail ile

---

[1] Nûr Sur. 26

[2] İbn Ebî Hâtim (8/2561).

[3] Nûr Sur. 26

[4] Nûr Sur. 26

[5] İbn Cerîr (17/237), İbn Ebî Hâtim (8/2562, 2564) ve Taberânî 23/156, 162 (240, 258).

gönderdi. Bu âyetler de içinde Yüce Allah'ın adının anıldığı bütün mescidlerde gece gündüz okunacaktır." Âişe ise: "Ey İbn Abbâs! Beni rahat bırak! Canım elinde olana yemin olsun ki bunların yerine unutulup gitmiş biri olmayı isterdim" karşılığını verdi.[1]

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde, Yüce Allah, Âişe'ye iftira edenlerin herbirine tüm mahlûkatın önünde seksen değnek atacaktır. Rabbim, bunların içinden muhacir olanları bağışlayıp bağışlamayacağımı soracak. Ve ey Aişe! O zaman bunun kararını sana bırakacağım"* buyurdu. Âişe, evindeyken, bu sözleri duyunca ağlayarak: "Seni hak ile peygamber olarak gönderene yemin olsun ki benim için, senin mutluluğun benim mutlu olmamdan daha sevimlidir" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tebessüm ederek gülmeye başladı ve: *"Babasının kızı!"* dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âişe'nin diğer kadınlara üstünlüğü, tiridin diğer yemeklere üstünlüğü gibidir"* buyurmuştur.[3]

Ahmed'in Hz.Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âişe'nin diğer kadınlara üstünlüğü, tiridin diğer yemeklere üstünlüğü gibidir"* buyurmuştur.[4]

Hâkim'in bildirdiğine göre Zührî: "Şayet tüm insanların ilmi ile Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerinin ilmi bir araya getirilip ölçülseydi Âişe'nin ilminin hepsinden daha geniş olduğu görülecekti" demiştir.[5]

Hâkim'in bildirdiğine göre Urve: "Helal haram, ilim, şiir ve tıp konusunda Âişe'den daha bilgili olanını görmüş değilim" demiştir.[6]

---

[1] Taberânî (10783).

[2] Taberânî 23/163, 164 (264). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/240) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Abdullah b. Harun (Ebû Alkame el-Herevî) vardır."

[3] İbn Ebî Şeybe (2/131), Ahmed 20/50, 51, 21/302 (12597, 13785), Buhârî (3770, 5419, 5428), Müslim (2446), Tirmizî (3887), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (6692) ve İbn Mâce (3281).

[4] Ahmed 42/154 (25260).

[5] Hâkim (4/11).

[6] Hâkim (4/11).

Hâkim'in bildirdiğine göre Mûsa b. Talha: "Âişe'den daha net ve anlaşılır konuşan başka birini görmüş değilim" demiştir.[1]

Ahmed *Zühd*'de ve Hâkim, Ahnef'ten bildirir: "Ebû Bekr'in, Ömer'in, Osman'ın, Ali'nin ve diğer tüm halifelerin hutbelerini ve konuşmalarını dinledim. Ancak hiçbir insanın ağzından çıkan söz, Âişe'de olduğu gibi etkili ve güzel çıkmış değildir."[2]

Saîd b. Mansûr ve Hâkim'in bildirdiğine göre Mesrûk'a Âişe'nin miras konusunu (ferâiz ilmini) iyi bilip bilmediği sorulunca: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından ileri gelenlerin bile miras konularını ona sorduklarını gördüm" demiştir.[3]

Hâkim'in bildirdiğine göre Atâ: "Âişe herkesten daha fakih, herkesten daha bilgiliydi ve her konuda herkesten daha isabetli görüşleri vardı" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Müslim el-Batîn'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âişe Cennet'te de eşimdir"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz.Âişe: "Yüce Allah'ın İmran'ın kızı Meryem'e ihsan ettikleri dışında bana verilen dokuz özellik hiç kimseye nasip olmamıştır. Vallahi bunları da Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) diğer eşlerine karşı övünmek için söylemiyorum" dedi. Kendisine: "Bunlar nedir?" diye sorulunca da şöyle dedi: "Melek önceden benim suretimi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirip gösterdi. Henüz yedi yaşımdayken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) benimle evlendi. Dokuz yaşımdayken de kendisine teslim edildim. Bakire olarak sadece benimle evlendi. İkimiz tek bir yorganın altındayken kendisine vahiy geldiği olurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) insanlar içinde en çok beni severdi. Benim hakkımda âyetler nazil oldu ki bunlarla neredeyse Müslümanlar helak olacaktı. Cebrail'i gördüm ki Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) eşleri arasında onu benden başka gören olmadı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evimde iken vefat etti ki o zaman yanında melekle benden başka kimseler yoktu."[6]

---

[1] Hâkim (4/11).

[2] Hâkim (4/11).

[3] Hâkim (4/11).

[4] Hâkim (4/11).

[5] İbn Ebî Şeybe (12/128). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1142) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[6] İbn Ebî Şeybe (12/129, 130).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Âişe'ye: *"Cebrâil sana selam ediyor"* buyurunca, Âişe: "Allah'ın selamı rahmeti ve bereketi onun da üzerine olsun" karşılığını verdi.[1]

İbnu'n-Neccâr *Târihu Bağdâd*'da Ebû Bekr Muhammed b. Ömer el-Bağdâdî el-Hanbelî'den, o babasından, o da Muhammed b. Hasan el-Kârânî'den bildirir: İbrâhim el-Harbî: "Dünya işlerinden yana bir sıkıntı içine girince «kurtulma duası» denilen bir duayla dua ettim" dedi. Ona: "Bu dua nedir?" diye sorduğumda: "Müminlerin annesi Âişe'nin o üzüntüsü anında ettiği ve bunun sonucunda Yüce Allah'ın, masumiyetine dair âyetler indirdiği duadır" karşılığını verdi. Ona yine: "Bu dua nedir?" diye sorduğumda şöyle dedi: "Ebû Abdillah Ahmed b. Muhammed b. Hanbel, Süfyân b. Uyeyne'den o da Muhammed b. Vâsil el-Ensârî'den, o da babasından, o da dedesinden naklen bana bildirdiğine göre Enes b. Mâlik şöyle demiştir: "İçinde bulunduğu sıkıntıdan sonra âyetler nazil olunca gönlünü almak üzere, ağlayıp duran müminlerin annesi Âişe'nin yanında oturuyordum. Bana şöyle dedi: "Vallahi uzak yakın herkes benden uzaklaştı. Hatta kedi bile yanıma yaklaşmaz oldu. Bana yiyecek ve içecek getirilmedi, aç susuz bir şekilde yatardım. Bir gece rüyamda bir genç gördüm. Bu genç bana: "Neyin var?" diye sorduğunda: "İnsanların hakkımda söylediklerinden dolayı üzüntülüyüm" karşılığı verdim. Bana: "Şu duayla dua edersen Yüce Allah sıkıntını giderir" dediğinde, ona: "Bu dua nedir?" diye sordum. Şu karşılığı verdi: "Şöyle dersin: Ey bolca nimet veren! Ey kötülükleri bizden defeden! Ey sıkıntıları gideren! Ey karanlıklara ışık veren! Ey en adil bir şekilde hükmeden! Ey haksızlığa uğramışların vekili olan! Ey zulme uğrayanın dostu olan! Ey başlangıcı olmayan Evvel! Ey nihayeti olmayan Âhir! Ey ismi olup da künyesi olmayan! Allahım! Bu sıkıntımı gider ve bana bir çıkış yolu göster!" Uykumdan uyandığımda toktum, içeceğe kanmıştım ve masumiyetime dair Yüce Allah âyetleri indirmişti."

İbnu'n-Neccâr: "Ğarîb bir rivayettir" demiştir.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/132, 133) ve Müslim (2447).

OCAK

HADİSLERLE
KUR'ÂN-I KERİM TEFSİRİ

ED-DÜRRÜ'L-MENSÛR

fi't-Tefsir bi'l-Me'sûr

OCAK

بسم الله الرحمن الرحيم

الدُّرُّ المَنْثُور
في
التفسير بالمأثور

ed-Dürrü'l-Mensûr

1. baskı – İstanbul

Cilt 11

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapça neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Hasan Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

www.ocakyayincilik.com

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufpaşa

Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

ed-DÜRRÜ'L-MENSÛR fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî

(849 H./1445 M.-911H./1505 M.)

Cilt 11

24/Nûr 27

33/Ahzâb 22

24/NÛR SÛRESİ (Devam) 19

Nûr Sur. 27, 28 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ 19

Nûr Sur. 30 قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ 28

Nûr Sur. 31 وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ 33

Nûr Sur. 32 وَأَنكِحُوا الْأَيَامَى مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ 48

Nûr Sur. 33 وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمْ 51

Nûr Sur. 34 وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا 62

Nûr Sur. 35 اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ 63

Nûr Sur. 36 وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ 74

Nûr Sur. 37 رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ 81

Nûr Sur. 39, 40 بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ 86

Nûr Sur. 41 اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ 88

Nûr Sur. 43, 44 سَحَاباً ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي 90

Nûr Sur. 45 وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِن مَّاء فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى 92

Nûr Sur. 47-50 آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى وَيَقُولُونَ 92

Nûr Sur. 53 وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ 94

Nûr Sur. 54 قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ 94

Nûr Sur. 55, 57	وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُواالصَّالِحَاتِ	*96*
Nûr Sur. 58, 59	لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا	*100*
Nûr Sur. 60	وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاء اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ	*109*
Nûr Sur. 61	لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ	*112*
Nûr Sur. 62	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا	*122*
Nûr Sur. 63	لَا تَجْعَلُوا دُعَاء الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاء بَعْضِكُم بَعْضًا	*124*
Nûr Sur. 64	أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنتُمْ	*129*
25/FURKÂN SÛRESİ		*130*
Furkân Sur. 1-11	تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا	*132*
Furkân Sur. 13	إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا	*138*
Furkân Sur. 13, 14	وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا	*140*
Furkân Sur.15, 16	قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ	*142*
Furkân Sur. 17, 18	وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنتُمْ	*144*
Furkân Sur. 19	فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا	*146*
Furkân Sur. 20	وَما أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ	*147*
Furkân Sur. 21	وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ	*149*
Furkân Sur. 22	يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ	*150*

Furkân Sur. 23	وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاء مَّنثُورًا	152
Furkân Sur. 24	أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا	154
Furkân Sur. 25	وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاء بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنزِيلًا	157
Furkân Sur. 27-29	وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي	159
Furkân Sur. 32-34	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً	167
Furkân Sur. 34	الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُوْلَئِكَ شَرٌّ	170
Furkân Sur. 35-38	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا	170
Furkân Sur. 39-42	وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا	175
Furkân Sur. 43, 44	أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا	177
Furkân Sur. 45, 46	أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاء لَجَعَلَهُ	179
Furkân Sur. 47	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ	181
Furkân Sur. 48	وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ	182
Furkân Sur. 50-52	وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا	184
Furkân Sur. 53	وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا	186
Furkân Sur. 54	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاء بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا	189
Furkân Sur. 55	وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ	189

Furkân Sur. 56, 57 وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا *190*

Furkân Sur. 58-60 وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ *191*

Furkân Sur. 61 تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا *193*

Furkân Sur. 62 وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ *195*

Furkân Sur. 63-67 وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا *197*

Furkân Sur. 68-70 وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ *205*

Furkân Sur. 72-74 وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا *216*

Furkân Sur. 75, 76 أُوْلَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا *222*

Furkân Sur. 77 قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ *224*

26/ŞUARÂ SÛRESİ *227*

Şuarâ Sur. 1 طسم *227*

Şuarâ Sur. 3-9 لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ *228*

Şuarâ Sur. 10-51 الظَّالِمِينَ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ *233*

Şuarâ Sur. 52-62 مُّتَّبَعُونَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُم *238*

Şuarâ Sur. 63-68 بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ *238*

Şuarâ Sur. 69-72 وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ *255*

Şuarâ Sur.78- 85 الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ **256**

Şuarâ Sur. 86- 88 وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ **258**

Şuarâ Sur. 89 إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ **260**

Şuarâ Sur. 90 وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ **261**

Şuarâ Sur. 94- 98 فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ **261**

Şuarâ Sur. 99-102 وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ **263**

Şuarâ Sur. 105-119 كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ **265**

Şuarâ Sur. 123-138 كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ **269**

Şuarâ Sur. 141-155 كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ **272**

Şuarâ Sur. 160- 171 كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ **278**

Şuarâ Sur. 176-189 الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ كَذَّبَ أَصْحَابُ **280**

Şuarâ Sur. 192- 213 وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ **286**

Şuarâ Sur. 214 وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ **292**

Şuarâ Sur. 215- 216 وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ **300**

Şuarâ Sur. 218, 219 الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ **300**

Şuarâ Sur. 221- 223 هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ **303**

Şuarâ Sur. 224- 227 وَالشُّعَرَاء يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ 305

27/NEML SÛRESİ 317

Neml Sur. 1-6 طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ 317

Neml Sur. 7 إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُم مِّنْهَا 318

Neml Sur. 8 فَلَمَّا جَاءهَا نُودِيَ أَن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا 319

Neml Sur. 10-14 وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا 321

Neml Sur. 15 وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ 324

Neml Sur. 16 وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا 325

Neml Sur. 17 وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ 328

Neml Sur. 18, 19 حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ 329

Neml Sur. 20- 31 وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ 332

Neml Sur. 32- 44 قَالَتْ يَا أَيُّهَا المَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً 346

Neml Sur. 45-51 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا 367

Neml Sur. 59 قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللَّهُ 369

Neml Sur. 60, 61 أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاء مَاء 370

Neml Sur. 62 أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ 372

Neml Sur. 65	قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ	374
Neml Sur. 66-75	فِي شَكٍّ بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ	376
Neml Sur. 76	إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي	379
Neml Sur. 80	إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاء	379
Neml Sur. 82	وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ	380
Neml Sur. 83-86	وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا	390
Neml Sur. 87	وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ	391
Neml Sur. 88	وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ	392
Neml Sur. 89, 90	مَن جَاء بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ	393
Neml Sur. 91, 93	إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا	397
28/KASAS SÛRESİ		399
Kasas Sur. 3, 4	نَتْلُوا عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	400
Kasas Sur. 5, 6	وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ	403
Kasas Sur. 7, 8	وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ	405
Kasas Sur. 9	وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ	407
Kasas Sur. 10	وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ	408

Kasas Sur. 11	وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ	409
Kasas Sur. 12, 13	وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ	411
Kasas Sur. 14	وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ	412
Kasas Sur. 15	وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ	414
Kasas Sur. 16	قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ	416
Kasas Sur. 17	قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا	417
Kasas Sur. 18, 19	فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنصَرَهُ	419
Kasas Sur. 20, 21	وَجَاء رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى	421
Kasas Sur. 22	وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاء مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي	423
Kasas Sur. 23- 28	وَلَمَّا وَرَدَ مَاء مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ	425
Kasas Sur. 29	فَلَمَّا قَضَى مُوسَىالْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِن جَانِبِ الطُّورِ	436
Kasas Sur. 30	فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِي مِن شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ	438
Kasas Sur. 31-35	وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا	440
Kasas Sur. 38	وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِي	443
Kasas Sur. 40-42	فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانظُرْ كَيْفَ	445
Kasas Sur. 43	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِن بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ	446

Kasas Sur. 44, 45	وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى	*447*
Kasas Sur. 46	وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِن رَّحْمَةً	*447*
Kasas Sur. 47-49	وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ	*450*
Kasas Sur. 51-55	وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ	*454*
Kasas Sur. 56	إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاء	*464*
Kasas Sur. 57, 59	وَقَالُوا إِن نَّتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا	*467*
Kasas Sur. 61	أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَاهُ	*469*
Kasas Sur. 62-64	وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ	*472*
Kasas Sur. 65, 66	وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ	*473*
Kasas Sur. 68	وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاء وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ	*474*
Kasas Sur. 71-75	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا	*475*
Kasas Sur. 76-82	إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ	*478*
Kasas Sur. 83	تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ	*491*
Kasas Sur. 85	إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ	*493*
Kasas Sur. 88	وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ	*496*

29/ANKEBÛT SÛRESİ 499

Ankebût Sur. 1-3 الم أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا 499

Ankebût Sur.4 أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَن يَسْبِقُونَا 502

Ankebût Sur. 5 مَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ 503

Ankebût Sur. 8 وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِن جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ 503

Ankebût Sur. 10, 11 وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ 504

Ankebût Sur. 12, 13 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا 507

Ankebût Sur. 14, 15 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ 510

Ankebût Sur. 16-27 وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ 513

Ankebût Sur. 28-35 وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ 518

Ankebût Sur. 36-40 وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا 522

Ankebût Sur. 41-43 مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ 524

Ankebût Sur. 45 اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ 525

Ankebût Sur. 46, 47 وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ 531

Ankebût Sur. 48, 49 وَمَا كُنتَ تَتْلُو مِن قَبْلِهِ مِن كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ 535

Ankebût Sur. 51 أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ 536

Ankebût Sur. 53- 55 وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ *539*

Ankebût Sur. 56 يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ *540*

Ankebût Sur. 57 كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ *541*

Ankebût Sur. 60, 62 وَكَأَيِّن مِن دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ *542*

Ankebût Sur. 64 وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ *543*

Ankebût Sur. 65, 66 فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ *544*

Ankebût Sur. 67 أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ *545*

30/RÛM SÛRESİ *546*

Rûm Sur. 1, 2 الم غُلِبَتِ الرُّومُ *547*

Rûm Sur. 7-12 يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ *555*

Rûm Sur. 14, 15 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ *558*

Rûm Sur. 17 فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ *561*

Rûm Sur. 20, 26 وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنتُم بَشَرٌ *565*

Rûm Sur. 27 وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ *566*

Rûm Sur. 28 ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِنْ أَنفُسِكُمْ هَل لَّكُم مِّن *568*

Rûm Sur. 30 فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ *569*

Rûm Sur. 31-39 مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ *572*

Rûm Sur. 41 ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي *575*

Rûm Sur. 43-46 فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا *578*

Rûm Sur. 47 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاؤُوهُم *579*

Rûm Sur. 48, 49 اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاء *580*

Rûm Sur. 52 فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاء إِذَا *581*

Rûm Sur. 54 اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ *583*

Rûm Sur. 55-60 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا *584*

31/LOKMÂN SÛRESİ *586*

Lokmân Sur. 6 وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ *586*

Lokmân Sur. 7 وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا *593*

Lokmân Sur. 8 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ *594*

Lokmân Sur. 11 هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ *594*

Lokmân Sur. 12 وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن *595*

Lokmân Sur. 14-19 وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا *611*

Lokmân Sur. 20 أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا *618*

Lokmân Sur. 27 وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ *620*

Lokmân Sur. 28-33 مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ *623*

Lokmân Sur. 34 إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ *624*

32/SECDE SÛRESİ *633*

Secde Sur. 1- 3 الم تَنزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ *637*

Secde Sur. 5 يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ *637*

Secde Sur. 7-10 الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ *640*

Secde Sur. 11 قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ *643*

Secde Sur. 12-15 وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُؤُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ *648*

Secde Sur. 16 تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ *650*

Secde Sur. 17 فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ *656*

Secde Sur. 18-20 أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ *661*

Secde Sur. 21 وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ *663*

Secde Sur. 22 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ *665*

Secde Sur. 23 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ *666*

Secde Sur. 27 أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ *667*

Secde Sur. 28-30 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ *669*

33/AHZÂB SÛRESİ *670*

Ahzâb Sur. 1 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ *674*

Ahzâb Sur. 4 مَّا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ *675*

Ahzâb Sur. 5 ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا *677*

Ahzâb Sur. 6 النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ *683*

Ahzâb Sur. 7, 8 وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ *688*

Ahzâb Sur. 9-12 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءتْكُمْ *693*

Ahzâb Sur. 13 وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ *706*

Ahzâb Sur. 14-16, 18 وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا *709*

Ahzâb Sur. 19 أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاء الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ *712*

Ahzâb Sur. 20 يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِن يَأْتِ الْأَحْزَابُ *714*

Ahzâb Sur. 21 لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ *716*

Ahzâb Sur. 22 وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا *719*

NÛR SÛRESİ

(Devam)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا
عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ * فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا
تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ * لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ
فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ

"Ey inananlar! Evlerinizden başka evlere, izin almadan, seslenip sahiplerine selam vermeden girmeyiniz. Eğer düşünürseniz bu sizin için daha iyidir. Eğer evde kimseyi bulamazsanız, size izin verilinceye kadar oraya girmeyin. Eğer size: «Geri dönün» denirse, hemen dönün. Çünkü bu, sizin için daha nezih bir davranıştır. Allah, yaptıklarınızı hakkıyla bilendir. İçinde size ait bir eşya olan, oturanı bulunmayan evlere girmenizde herhangi bir günah yoktur. Allah, açığa vurduklarınızı da, gizlediklerinizi de bilir."
(Nûr Sur. 27, 28)

Firyabî ve İbn Cerîr, Adiy b. Sâbit vasıtasıyla Ensâr'dan bir kişiden bildirir: Bir kadın: "Yâ Resûlallah! Ben evimde ne bir çocuğun, ne babamın, ne de başka birinin görmesini istemediğim bir vaziyette iken herhangi biri içeri girmektedir. Bu durum karşısında ne yapmalıyım?" diye sorunca: **"Ey inananlar! Evlerinizden başka evlere, izin almadan, seslenip sahiplerine selam vermeden girmeyiniz. Eğer düşünürseniz bu sizin için daha iyidir"**[1]

---

[1] Nûr Sur. 27

âyeti nâzil oldu. İbn Cerîr'in lafzı ise: "Ailemden herhangi biri, beni görmesini istemediğim bir vaziyette iken devamlı olarak yanıma girmektedir" şeklindedir.[1]

Firyabî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'te, İbn Mende *Ğarâibu Şu'be*'de, Hâkim, İbn Merdûye, Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da ve Diyâ'nın *Muhtâre*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada kâtip hata etmiştir. Aslında bu: "حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا" şeklindedir" dedi.[3]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Bu âyet Abdullah'ın Mushafında: " حَتَّى تُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا وتَسْتَأْذِنُوا" şeklindedir" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "Bu âyet Ubey'yin kıraatında: "حَتَّى تُسَلِّمُوا وتَسْتَأْذِنُوا" şeklindedir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin *Mesâhif*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs: "حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا"[5] ifadesini açıklarken: "Burada izin almak kastedilmektedir" dedi.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تَسْتَأْنِسُوا" ifadesi, izin alma mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe, Hakîm et-Tirmizî, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Eyyûb der ki: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah'ın: "حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا"[8] buyruğundaki: "وَتُسَلِّمُوا"[9] ifadesinin selam vermek

---

[1] İbn Cerîr (17/242, 243).
[2] Nûr Sur. 27
[3] İbn Cerîr (17/239-241), İbn Ebî Hâtim (8/2566), Hâkim (2/396, *"sahîh"*), Beyhakî (8801-8804), Diyâ 10/90, 91 (86, 87). İbn Kesîr: "Bu İbn Abbâs'tan rivayet edilen çok *ğarîb* bir hadistir" demiştir.
[4] İbn Cerîr (17/241) ve Beyhakî (8800).
[5] Nûr Sur. 27
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2566).
[7] İbn Cerîr (17/241).
[8] Nûr Sur. 27
[9] Nûr Sur. 27

olduğunu anladık. Ancak: "تَسْتَأْنِسُوا"[1] ifadesi ne demektir?" diye sorduğumda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin tesbih ederek, tekbîr getirerek, hamd ederek konuşması veya öksürerek ev halkına geldiğini bildirip izin istemesidir"* buyurdu.[2]

Taberânî'nin, Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsti'nâs ifadesi, evin hizmetçisine seslenerek selam vereceği kişilerin yanına girmek için izin istemesi demektir"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Mücâhid: "حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا"[4] ifadesini açıklarken: "Burada öksürerek ses çıkarmak kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî *Edeb*'de, Ebû Dâvud ve Beyhakî *Sünen*'de Rabî' vasıtasıyla bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) evinde iken, Âmir oğullarından bir kişi kendisinden girmek için izin isteyerek: "İçeri girebilir miyim?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hizmetçisine: *"Bu kişinin yanına çık da ona izin istemeyi öğret. Ona: «Esselâmu aleyküm (Allah'ın selamı üzerine olsun) diye selam ver ve girebilir miyim?» de"* buyurdu.[6]

İbn Cerîr'in Amr b. Saîd es-Sekafî'den bildirdiğine göre bir kişi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girmek için izin istedi ve: "Girebilir miyim?" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ravda isimli cariyesine: *"Bu kişinin yanına git de ona izin istemeyi öğret. Çünkü bu kişi güzel bir şekilde izin istemeyi bilmiyor. Ona: «Esselâmu aleyküm (Allah'ın selamı üzerine olsun) diye selam ver ve girebilir miyim?» de"* buyurdu.[7]

---

[1] Nûr Sur. 27

[2] İbn Ebî Şeybe (8/419), Hakîm et-Tirmizî (3/89), İbn Ebî Hâtim (8/2567), Taberânî (4065) ve *Tahrîc Ahâdisi'l-Keşşâf*'ta (2/427) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/41): "Bu *garîb* bir hadistir" demiştir.

[3] Taberânî (4064).

[4] Nûr Sur. 27

[5] İbn Cerîr (17/243), İbn Ebî Hâtim (8/2566) ve Beyhakî (8807).

[6] İbn Ebî Şeybe (8/418, 419), Ahmed 38/206 (23127), Buhârî (1084), Ebû Dâvud (5177-5179) ve Beyhakî (8/340). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4312).

[7] İbn Cerîr (17/241, 242).

İbn Sa'd, Ahmed, Buhârî, *Edeb*'de, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Kelede der ki: Safvân b. Umeyye Mekke'nin fethi sıralarında, beni süt ve küçük cins salatalık ile Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vadinin en yüksek yerinde idi. Ben de yanına izin almadan ve selam vermeden girince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Geriye dön, esselâmü aleyküm (Allah'ın selamı üzerine olsun) diyerek: «Girebilir miyim?» de"* buyurdu.[1]

Kâsım b. Esbağ ve İbn Abdilber'in *et-Temhîd*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Ömer, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girmek için izin isteyerek: "Allah'ın selamı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üzerine olsun. Esselâmu aleyküm, Ömer içeri girebilir mi?" demiştir.[2]

İbn Vehb *el-Mecâlis*'te ve İbn Ebî Şeybe, Zeyd b. Eslem'den bildirir: Babam beni Ömer'e göndermişti. Yanına gidip: "Girebilir miyim?" dediğimde, Ömer: "Gir" karşılığını verdi. Ancak girdiğim zaman bana: "Merhaba ey kardeşim oğlu! Bir yere gireceğin zaman: "Girebilir miyim?" deme. Fakat: "*Esselâmü aleyküm*" de. Onlar: "Ve aleyküm" diye cevap verirlerse: "Girebilir miyim?" diye sor. Eğer: "Gir" derlerse o zaman gir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim, Ümmü İyâs'tan bildirir: Hz. Âişe'nin yanına girmek için izin isteyen dört kadın arasındaydım. Ona: "Girelim mi?" dediğimde: "Hayır girmeyin" karşılığını verdi. İçimizden biri: "Esselâmu aleyküm, girelim mi?" deyince: "Girin" dedi ve: **"Ey inananlar! Evlerinizden başka evlere, izin almadan, seslenip sahiplerine selam vermeden girmeyiniz..."**[4] âyetini okudu.[5]

Tirmizî'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Selam, konuşmadan öncedir"* buyurmuştur.[6]

---

[1] İbn Sa'd (5/457, 458), Ahmed 24/151, 152 (15425), Buhârî (1081), Ebû Dâvud (5176), Tirmizî (2710, "hasen"), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (6735) ve Beyhakî (8809). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4311).

[2] İbn Abdilber (3/202).

[3] *et-Temhîd*'de (3/247) geçtiği üzere İbn Vehb, lafız kendisinindir ve İbn Ebî Şeybe (8/420).

[4] Nûr Sur. 27

[5] İbn Ebî Hâtim (8/2569).

[6] Tirmizî (2699). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2170).

İbn Ebî Şeybe ve Buhârî'nin *Edeb'*de bildirdiğine göre Ebû Hureyre selam vermeden önce izin isteyen kişi için: "Konuşmaya selamla başlamadıkça ona izin verilmez" dedi.[1]

Buhârî'nin *Edeb'*de bildirdiğine göre Ebû Hureyre: Kişi: "Esselâmu aleyküm" demeden girmek için izin isterse ona: "Hayır, anahtarla gelmedikçe (konuşmaya selamla başlamadıkça) girme" karşılığını verin" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Ubeyde: "Abdullah (b. Mes'ûd) bir yere gireceği zaman izin ister ve yüksek sesle konuşurdu" dedi.[3]

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Annelerinizin veya kardeşlerinizin yanına gireceğiniz zaman izin istemeniz gerekmektedir" demiştir.[4]

Buhârî *Edeb'*de ve Ebû Dâvud'un Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin bakışı eve girdi mi artık ona içeri girme izni verilmez"* buyurmuştur.[5]

İbn Merdûye'nin Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir eve girerken izin isteme sorulunca: *"Selam verip izin almadan bakışı eve giren kişi, Allah'a karşı asi olmuş olur ve artık ona içeri girme izni verilmez"* buyurdu.[6]

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim benim Allah'ın Resûlü olduğuma şahitlik ederse izin alıp selam vermeden kimsenin evine girmesin. Kişi içeri girmeden evin içine bakarsa, içeri girmiş sayılır"* buyurmuştur.[7]

---

[1] Buhârî (1066). İsnâdı sahîhtir (Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred,* 813).

[2] Buhârî (1067). İsnâdı sahîhtir (Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred,* 813).

[3] İbn Ebî Hâtim (8/2566).

[4] İbn Cerîr (17/242) ve Beyhakî (7/97).

[5] Buhârî (1082, 1089) ve Ebû Dâvud (5173). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud,* 1110).

[6] *Mecmau'z-Zevâid'*de (8/44) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: "İshâk b. Yahya, Ubâde zamanına yetişmiş biri değildir. Diğer ravileri ise güvenilir kişilerdir" dedi. Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi',* 5576).

[7] Taberânî (7505) ve Ahmed 36/472, 591 (22152, 22255). Muhakkik: "Sahîh liğayrihî" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud ve Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da Huzeyl'den bildirir: Bir kişi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kapısı önünde durup içeri girmek için izin istedi ve kapının önünde dikildi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Şöyle kapının bir tarafında dur. Zira izin, kişinin görmemesi gereken şeylere bakmaması için istenir"* buyurdu.[1]

Buhârî *Edeb*'de ve Ebû Dâvud, Abdullah b. Busr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) birinin kapısına geldiği zaman kapının karşısında durmazdı. Kapının sağında veya solunda durarak iki defa: *"Esselâmu aleyküm"* derdi. Çünkü o zamanlarda kapıları kapatan bir örtü yoktu.[2]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Nesâî, Sehl b. Sa'd'dan bildirir: Bir kişi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hücresindeki bir delikten Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bakıyordu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elinde başını kaşıdığı demir bir çubuk vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer beni gözetlediğini bilmiş olsaydım bu demiri gözüne saplardım. Çünkü izin istemek kişinin görmemesi gereken şeylere bakmaması içindir"* buyurdu. Başka bir lafızda ise: *"Allah'ın izin istemeyi emretmesi, kişinin görmemesi gereken şeylere bakmaması içindir"* şeklindedir.[3]

Taberânî, Sa'd b. Ubâde'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) evde iken yanına geldim ve kapının karşısında durup girmek için izin istedim. Bunun üzerine bana kapıdan uzaklaşmam için işaret ederek: *"İzin istemek, kişinin görmemesi gereken şeylere bakmaması için değil midir!"* buyurdu.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Katâde: "حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا"[5] ifadesini açıklarken şöyle dedi: "Burada izin almak kastedilmektedir. Daha önce de izin istemenin üç defa olduğu söylenirdi. Birinci defada ev halkının işitmesi, ikinci defada ise görülmemesi gereken

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/569), Ebû Dâvud (5174) ve Beyhakî (8825, 8826). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4310).

[2] Buhârî (1078) ve Ebû Dâvud (5186). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4318).

[3] Ahmed 37/461, 462 (22802), Buhârî (5924, 6241, 6901), Müslim (2156), Tirmizî (2709) ve Nesâî (4874).

[4] Taberânî (5386). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/43, 44) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir" dedi.

[5] Nûr Sur. 27

şeylerden sakınmaları içindir. Üçüncü defada da isterlerse izin verirler, isterlerse geri çevirirler."[1]

Mâlik, Buhârî, Müslim ve Ebû Dâvud, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: "Ensâr'ın meclislerinden bir mecliste oturmaktaydım ve Ebû Mûsa korkmuş bir şekilde yanımıza geldi. Ona: "Seni korkutan nedir?" dediğimizde şöyle anlattı: "Ömer yanına gitmemi istemişti. Yanına gittim ve girmek için üç defa izin istedim. Ancak izin vermeyince geri döndüm. Ömer: "Seni yanıma girmekten alıkoyan şey nedir?" deyince: "Yanına geldim ve üç defa izin istedim. Ancak girmem için bana izin verilmedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda: *"Sizden biriniz üç defa izin isterde ona izin verilmezse geri dönsün"* buyurmuştur" dedim. Ömer: "Bu konuda bana bir delil getireceksin" dedi. Bunun üzerine mecliste oturanlar: "Mutlaka aramızdaki en küçük kişi seninle gidip şahitlik edecektir" dediler. Ben de kendisiyle beraber gidip şahitlik ettim. Ömer, Ebû Mûsa'ya: "Seni bir şeyle itham etmiyorum. Fakat Resûlullah'dan (sallallahu aleyhi vesellem) hadis nakletmek ağır bir şeydir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**Ey inananlar! Evlerinizden başka evlere, izin almadan, seslenip sahiplerine selam vermeden girmeyiniz. Eğer düşünürseniz bu sizin için daha iyidir. Eğer evde kimseyi bulamazsanız, size izin verilinceye kadar oraya girmeyin. Eğer size, «Geri dönün» denirse, hemen dönün. Çünkü bu, sizin için daha nezih bir davranıştır. Allah, yaptıklarınızı hakkıyla bilendir. İçinde size ait bir eşya olan, oturanı bulunmayan evlere girmenizde herhangi bir günah yoktur. Allah, açığa vurduklarınızı da, gizlediklerinizi de bilir**"[3] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Sizin olmayan evlere gireceğiniz zaman selam verip izin isteyiniz. Çünkü burada takdim vardır. Selam da izin istemeden önce verilir. Bu şekilde davranmanız günah işlememeniz açısından ve ev halkının görülmemesi gereken şeylerden sakınmaları açısından daha hayırlıdır. Evde kimseyi bulamadığınız takdirde içeri girmeyin ve kapı önünde oturup beklemeyin. Geri dönmek kapı önünde beklemekten daha hayırlıdır. Zira Allah yaptıklarınızı bilendir. Yollarda sefere çıkan kişiler için yapılmış hanlar ve içinde kimsenin oturmadığı boş bir eve sıcaktan veya soğuktan korunmak

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2566) ve Beyhakî (8818, 8820).
[2] Mâlik (2/964), Buhârî (6245), Müslim (2153), Ebû Dâvud (5180).
[3] Nûr Sur. 27- 29

için veya herhangi bir şekilde faydalanabilmek için selam vermeden ve izin istemeden girmenizde bir sakınca yoktur."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer evde kimseyi bulamazsanız..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Eğer içinde fayda sağlayacağınız bir şey yoksa izin almadan içeri girmeyin, mânâsındadır" dedi. **"İçinde size ait bir eşya olan, oturanı bulunmayan evlere girmenizde herhangi bir günah yoktur. Allah, açığa vurduklarınızı da, gizlediklerinizi de bilir"**[3] âyeti hakkında ise: "Medine yollarında içinde kimse bulunmayan boş evlerin içine fayda sağlayacak bazı şeyler bırakırlardı. Böylesi evlere izin almadan girmek helal kılındı" dedi.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Oturanı bulunmayan evlere girmenizde herhangi bir günah yoktur..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada sefere çıkan kişilerin konaklama yeri olarak kullandıkları ve içinde daimi olarak kimsenin oturmadığı boş evler kastedilmektedir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed İbnu'l-Hanefiyye: **"...Oturanı bulunmayan evlere girmenizde herhangi bir günah yoktur..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada yol üzerindeki hanlar kastedilmektedir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ"[9] buyruğunu açıklarken: "Burada hacet gidermek için girilen boş evler kastedilmektedir" dedi.[10]

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2565, 2567-2570).
[2] Nûr Sur. 28
[3] Nûr Sur. 29
[4] İbn Ceri · (17/247, 249, 250) ve İbn Ebî Hâtim (8/2568, 2569).
[5] Nûr Sur. 29
[6] Abdurrezzâk (2/55, 56) ve İbn Cerîr (17/249).
[7] Nûr Sur. 29
[8] İbn Cerîr (17/249).
[9] Nûr Sur. 29
[10] İbn Cerîr (17/251) ve İbn Ebî Hâtim (8/2570).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Oturanı bulunmayan evlere girmenizde herhangi bir günah yoktur...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada hacet gidermek için girilen harabe evler kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbrâhîm en-Nehaî'den aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada yağmurdan, sıcaktan ve soğuktan korunmak kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Oturanı bulunmayan evlere girmenizde herhangi bir günah yoktur...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada sefere çıkmış kişilerin konakladıkları, içinde daimi olarak kimsenin oturmadığı boş evler kastedilmektedir" dedi. "فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ"[4] buyruğu hakkında ise: "Burada bir şeye ulaşıp menfaat sağlamak kastedilmektedir" dedi.[5]

Ebû Ya'la, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Muhacirlerden bir kişi şöyle dedi: "Ömrüm boyunca bu âyetin hükmünü yerine getirmek istedim. Arkadaşlarımdan birine gidip izin istediğimde bana: "Geri dön" demesini ve: "**Size: «Geri dönün» denirse, hemen dönün. Çünkü bu, sizin için daha nezih bir davranıştır...**"[6] buyruğunda olduğu gibi hoşnut bir şekilde geri dönmeyi istedim, ama olmadı.[7]

İbn Ebî Hâtim, Mukâtil b. Hayyân'dan bildirir: Cahiliye zamanında kişi arkadaşını gördüğü zaman ona selam vermez ve: "Hayırlı sabahlar veya hayırlı akşamlar" derdi. Bu kendi aralarındaki bir selamlaşma şekli idi. Onlardan biri bir arkadaşına gittiği zaman izin istemeden birden içeri girip: "Ben içeri girdim" derdi. Bu, ev sahibine ağır gelirdi. Çünkü o anda ailesiyle beraber olabilirdi. Allah bütün bunları bir örtü ve iffet anlayışıyla değiştirerek: "**...Evlerinizden başka evlere, izin almadan, seslenip sahiplerine selam**

---

[1] Nûr Sur. 29
[2] Nûr Sur. 29
[3] Nûr Sur. 29
[4] Nûr Sur. 29
[5] İbn Cerîr (17/249).
[6] Nûr Sur. 28
[7] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4056) geçtiği üzere Ebû Ya'la ve İbn Cerîr (17/248).

vermeden girmeyiniz. Eğer düşünürseniz bu sizin için daha iyidir"[1] buyurmuştur. Başkasının evine girerken selam verip izin isteme âyeti nâzil olduğu zaman Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Mekke ve Medine, Şam ve Beyt'ul-Makdis arasında yolculuk eden Kureyş tüccarlarının halleri ne olacaktır? Onların yolda konakladıkları belli evler vardır. İçinde kimsenin bulunmadığı bu evlerden nasıl izin isteyecek ve nasıl selam verecekler?" dedi. Bunun üzerine Allah bu konuda: **"İçinde size ait bir eşya olan, oturanı bulunmayan evlere girmenizde herhangi bir günah yoktur..."**[2] âyetini indirmiş ve izin istemeksizin girmeye ruhsat vermiştir.[3]

Buhârî *Edeb*'de, Ebû Dâvud *Nâsih*'te ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Allah: **"Ey inananlar! Evlerinizden başka evlere, izin almadan, seslenip sahiplerine selam vermeden girmeyiniz..."**[4] buyurdu. Sonra bunu neshedip: **"İçinde size ait bir eşya olan, oturanı bulunmayan evlere girmenizde herhangi bir günah yoktur..."**[5] buyurmuş ve böylesi evleri diğer evlerden istisna etmiştir.[6]

قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ

"Mü'min erkeklere söyle, gözlerini haramdan sakınsınlar, ırzlarını korusunlar. Bu davranış onlar için daha nezihtir. Şüphe yok ki, Allah onların yaptıklarından hakkıyla haberdardır." (Nûr Sur. 30)

İbn Merdûye, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bir kişi Medine yollarından bir yolda giderken bir kadına baktı. Kadın da kendisine baktı. Şeytan onlara ancak birbirlerini beğenerek bakmaları vesvesesini verdi. Adam kadına bakarak duvara doğru yürürken duvara çarptı ve burnunu yaraladı. Bunun üzerine kendi kendine: "Vallahi, bu

---

[1] Nûr Sur. 27
[2] Nûr Sur. 29
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2565, 2566, 2570).
[4] Nûr Sur. 27
[5] Nûr Sur. 29
[6] Buhârî (1056) ve İbn Cerîr (17/242, 253). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebu'l-Müfred*, 807).

durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirmeden kanımı yıkamayacağım" dedi. Sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumu anlattı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, işlediğin günahının cezasıdır"* buyurunca, Yüce Allah: **"Mü'min erkeklere söyle, gözlerini haramdan sakınsınlar, ırzlarını korusunlar. Bu davranış onlar için daha nezihtir. Şüphe yok ki, Allah onların yaptıklarından hakkıyla haberdardır"**[1] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Mü'min erkeklere söyle, gözlerini haramdan sakınsınlar, ırzlarını korusunlar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kendilerine helal olmayan namahrem kişilerden gözlerini sakındırıp ırzlarını korusunlar, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Mü'min erkeklere söyle, gözlerini haramdan sakınsınlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın sevmediği arzularından gözlerini sakınsınlar, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: " قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada gözleri haramdan sakınmaları kastedilmektedir. "مِنْ" ifadesi ile sakınmayı kuvvetlendirmiştir. Yani "مِنْ" ifadesi ile gözlerini bakılması haram olan şeylerden ve ırzlarını kötülüklerden sakınmaları kastedilmektedir. Öyle yapmaları kendileri için daha hayırlıdır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildirir: **"...Irzlarını korusunlar..."**[7] âyeti ile: **"Mü'min kadınlara da söyle, gözlerini haramdan sakınsınlar, ırzlarını korusunlar..."**[8] âyeti dışında Kur'ân'da ırzı korumakla ilgili geçen bütün âyetlerde zina kastedilmektedir.

---

[1] Nûr Sur. 30
[2] Nûr Sur. 30
[3] Nûr Sur. 30
[4] İbn Cerîr (17/255) ve İbn Ebî Hâtim (8/2570, lafız kendisinindir).
[5] Nûr Sur. 30
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2571, 2572).
[7] Nûr Sur. 30
[8] Nûr Sur. 31

Ancak bu âyetlerde kişinin avret mahallini kimseye göstermemesi kastedilmektedir.[1]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Behz b. Hakîm, babasından o da dedesinden şöyle bildirir: "Yâ Resûlallah! Örtülmesi gereken yerlerimizi kime karşı örtmeliyiz?" diye sorduğumda: *"Hanımından ve sahip olduğun cariyenden başka herkese karşı örtülmesi gereken yerlerini ört"* buyurdu. "Ey Allah'ın Peygamberi! Kavim birbiri arasında karışık ise durum nedir?" dediğimde ise: *"Eğer kimseye göstermemeye gücün yeterse kimseye gösterme"* buyurdu. Sonra: "Kişi tek başına olunca ne yapması gerekir?" dediğimde: *"Allah kendisinden utanılmaya insanlardan daha fazla hak sahibidir"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Alâ' b. Ziyâd der ki: Önceleri: "Bir kadının elbisesinin güzelliğine bakıp durma. Zira bu bakış kalpte bir şehvet kılar" denilirdi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Şeytan erkeğin üç yerindedir. Bu yerler erkeğin gözü, kalbi ve erkeklik organıdır. Erkekte olduğu gibi kadının da üç yerindedir. Bu yerler kadının gözü, kalbi ve gerisidir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Cerîr el-Becelî: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ani bakışı sorduğumda bana bakışımı başka yöne çevirmemi emretti" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Beyhakî'nin, Bureyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir defa baktıktan sonra ikinci defa bakma. Çünkü birinci bakış senin, ikinci bakış ise hakkın değildir"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye, Hz. Ali vasıtasıyla aynısını bildirir.[1]

---

[1] İbn Cerîr (17/255) ve İbn Ebî Hâtim (8/2571, 2573).

[2] Ahmed 33/235 (20034), Buhârî (278), Ebû Dâvud (4017), Tirmizî (2769, 2794), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8972) ve İbn Mâce (1920). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3391).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/324).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/324), Müslim (2159), Ebû Dâvud (2148), Tirmizî (2776) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (9233).

[5] İbn Ebî Şeybe (4/324), Ebû Dâvud (2149), Tirmizî (2777) ve Beyhakî (7/90). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 1881).

İbn Merdûye ve Harâitî'nin *Mekârimu'l-Ahlâk*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yol kenarlarında oturmayın. Mutlaka oturacaksanız, selama karşılık verin ve harama bakmaktan sakının. Yolu bilmeyenlere yol gösterin. Yük yükleyen veya indirenlere de yardımcı olun"* buyurmuştur.[2]

Buhârî ve Müslim'in Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yollarda oturmaktan sakının"* buyurmuştur. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Bizim yolda oturmamız kaçınılmaz bir şeydir. Biz orada oturur ve sohbet ederiz" deyince: *"Eğer illa ki oturacaksanız o zaman yolun hakkını verin"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Yolun hakkı nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Harama bakmamak, (yolda gelen gecene) eziyet verici şeyleri defetmek, selama cevap vermek ve iyiliği emredip kötülükten nehyetmektir"* buyurdu.[3]

Ebu'l-Kâsım el-Beğavî *Mu'cem*'de, Taberânî, Hatîb ve İbnu'n-Neccâr'ın Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bana şu altı şeyde garanti verin ki ben de size Cennet için kefil olayım. Sizden biriniz konuştuğu zaman yalan konuşmasın, emanete ihanet etmesin, bir şey vaad ettiğinde vaadini yerine getirsin, sonra gözlerinizi ve ellerinizi haramdan sakının ve ırzınızı koruyun."*[4]

Ahmed, Hakîm *Nevâdiru'l-Usûl*'da, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bir kadına bir defa bakar da sonra yüz çevirirse, mutlaka Allah bu kişinin ettiği ibadet tatlılığını kalbinde hissettirir"* buyurmuştur.[5]

Ahmed, Buhârî, Müslim ve Ebû Dâvud'un Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şüphesiz ki, Allah, insanın zinadan nasibini yazmıştır. Kişi buna mutlaka erişecektir. Gözün zinası bakmak, dilin zinası ise (müstescen) konuşmaktır. Kulakların zinası dinlemek, elin zinası tutmak ve*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/326, 327) ve Ahmed 2/464 (1369). Muhakkik: "Hasen liğayrihi" demiştir.

[2] Herâitî, *Munteki* (370) ve *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/62) geçtiği üzere Bezzâr.

[3] Buhârî (2465) ve Müslim (2121).

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/44) geçtiği üzere Ebu'l-Kâsım el-Beğavî, Taberânî (8018) ve Hatîb (7/392). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1525) hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

[5] Ahmed 36/610 (22278), Hakîm (1/197, 3/177), Taberânî (7842) ve Beyhakî (5431). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı çok zayıftır" demişlerdir.

ayakların zinası harama yürümektir. Nefis, arzular ve şehvetlenir. Cinsel organ ise bunu tasdik eder veya yalanlayıp reddeder."[1]

Hâkim'in Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bakmak şeytanın zehirli oklarından bir oktur. Kim onu Allah korkusuyla bırakırsa Allah onun yerini tatlılığını kalbinde hissedeceği bir imanla değiştirir"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Deylemî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın haram kıldığı şeylere bakmaktan sakınan, Allah rızası için geceleri uykusuz kalan ve sinek başı kadar olsa bile Allah korkusuyla gözyaşı döken gözler dışındaki bütün gözler kıyamet gününde ağlayacaktır"* buyurmuştur.[3]

وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ
زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ
زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاء بُعُولَتِهِنَّ
أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا
عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاء وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ
وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

"Mümin kadınlara da söyle, gözlerini haramdan sakınsınlar, ırzlarını korusunlar. Görünen kısımlar müstesna, zînetlerini göstermesinler. Başörtülerini ta yakalarının üzerine kadar salsınlar. Zînetlerini kocalarından yahut babalarından yahut kocalarının babalarından yahut oğullarından yahut üvey oğullarından yahut erkek kardeşlerinden yahut erkek kardeşlerinin oğullarından yahut kız kardeşlerinin oğullarından yahut müslüman kadınlardan yahut sahip

---

[1] Ahmed 13/152, 153, 529 (7719, 8215), Buhârî (6612), Müslim (2657) ve Ebû Dâvud (2152).

[2] Hâkim (4/314, *"sahîh"*).

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/45) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünyâ ve Deylemî (4759). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2463) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

olduklan kölelerden yahut erkekliği kalmamış hizmetçilerden yahut da henüz kadınların mahrem yerlerine vakıf olmayan erkek çocuklardan başkalarına göstermesinler. Gizledikleri zinetler bilinsin diye ayaklarını yere vurmasınlar. Ey müminler! Hep birlikte tövbe ediniz ki kurtuluşa eresiniz!" (Nûr Sur. 31)

İbn Ebî Hâtim, Mukâtil'den bildirir: Bize bildirildiğine göre Câbir b. Abdillah el-Ensârî şöyle anlatmıştır: Esmâ binti Murşid, Haris oğullarının yanında bulunan bir hurmalığında idi. Ayaklarındaki halhalları, göğüsleri ve saç örgüleri görünen izarsız kadınlar yanına geldi. Bunun üzerine Esmâ: "Bu ne kötü bir şeydir!" deyince, Yüce Allah: **"Mümin kadınlara da söyle, gözlerini haramdan sakınsınlar, ırzlarını korusunlar. Görünen kısımlar müstesna, zînetlerini göstermesinler. Başörtülerini ta yakalarının üzerine kadar salsınlar. Zinetlerini kocalarından yahut babalarından yahut kocalarının babalarından yahut oğullarından yahut üvey oğullarından yahut erkek kardeşlerinden yahut erkek kardeşlerinin oğullarından yahut kız kardeşlerinin oğullarından yahut müslüman kadınlardan yahut sahip oldukları kölelerden yahut erkekliği kalmamış hizmetçilerden yahut da henüz kadınların mahrem yerlerine vakıf olmayan erkek çocuklardan başkalarına göstermesinler. Gizledikleri zinetler bilinsin diye ayaklarını yere vurmasınlar. Ey müminler! Hep birlikte tövbe ediniz ki kurtuluşa eresiniz!"**[1] âyetini indirdi.[2]

Abdurrezzâk, Firyabî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Zînetlerini göstermesinler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada bilezik, bileğe takılan süs eşyaları, halhal, küpe ve gerdanlıklar kastedilmektedir" dedi. **"...Görünen kısımlar müstesna..."**[4]

---

[1] Nûr Sur. 31
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2573).
[3] Nûr Sur. 31
[4] Nûr Sur. 31

buyruğu hakkında ise: "Burada da elbiseler ve cilbâb (çarşaf) kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Mes'ûd'dan bildirir: İki çeşit zinet vardır. Biri açık olan, diğeri de kadının sadece kocasına gösterebileceği kapalı zinettir. Açık zinet elbiselerdir. Kapalı zinet ise sürme çekinme, bilezik ve yüzük takmaktır." İbn Cerîr'in lafzı ise: "Açık olan zinet elbiseler, kapalı olanda halhal, küpeler ve bileziklerdir" şeklindedir.

Ahmed, Nesâî, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kadın koku sürünür de kokusunu almaları için bir kavmin yanından geçerse zina etmiş olur"* buyurdu.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Enes: **"...Görünen kısımlar müstesna, zînetlerini göstermesinler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada sürme ve yüzük kastedilmektedir" dedi.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Görünen kısımlar müstesna, zînetlerini göstermesinler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada sürme, yüzük, küpe ve gerdanlık kastedilmektedir" dedi.[5]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Görünen kısımlar müstesna..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada el kınası ve yüzük kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hz. Ömer: "Açık zinet yüz ve avuçlardır" dedi.[1]

---

[1] Abdurrezzâk (2/56), İbn Ebî Şeybe (4/283), İbn Cerîr (17/256, 257), İbn Ebî Hâtim (8/2573, 2574), Taberânî (9115- 9117, lafız kendisinindir) ve Hâkim (2/397, *"sahîl"*). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/82) der ki: "Taberânî bu hadisi uzun ve muhtasar olarak senetleriyle rivayet etmiştir. İkisinden birinin ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[2] Ahmed 32/483 (19711), Nesâî (5141), Hâkim (2/396) ve Beyhakî (3/246). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 4737).

[3] Nûr Sur. 31

[4] Nûr Sur. 31

[5] İbn Cerîr (17/258) ve Beyhakî (2/225).

[6] Nûr Sur. 31

[7] Abdurrezzâk (2/56).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Görünen kısımlar müstesna..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada kadının yüzü, avuçları ve yüzük kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Görünen kısımlar müstesna..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada kadının yüz kısmı ve avuç içleri kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *Sünen*'de bildirir: Hz. Âişe'ye açık zinet sorulduğunda: "Bilezik ve yüzük açık zinettir" diye cevap verdi ve avuçlarıyla elbisesinin kollarını çekti.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İkrime: **"...Görünen kısımlar müstesna..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada yüz ve boğaz kısmı kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Burada avuç içleri ve yüz kastedilmektedir" dedi.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ: **"...Görünen kısımlar müstesna..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Burada avuç içleri ve yüz kastedilmektedir" dedi.[11]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Görünen kısımlar müstesna, zînetlerini göstermesinler..."**[12] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada bilezik, yüzük ve sürme kastedilmektedir. Yine bana bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bileğinin üst tarafını

[1] İbn Ebî Şeybe (4/284).
[2] Nûr Sur. 31
[3] İbn Ebî Şeybe (4/284) ve İbn Ebî Hâtim (8/2574).
[4] Nûr Sur. 31
[5] İbn Ebî Şeybe (4/283) ve İbn Ebî Hâtim (8/2574). Elbânî, *İrvâu'l-Ğalîl*'de (1790) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.
[6] İbn Ebî Şeybe (4/283) ve Beyhakî (7/86).
[7] Nûr Sur. 31
[8] İbn Ebî Şeybe (4/258).
[9] İbn Cerîr (17/256).
[10] Nûr Sur. 31
[11] İbn Cerîr (17/259).
[12] Nûr Sur. 31

tutarak: *"Allah'a ve ahiret gününe iman eden kadının ancak buraya kadar elini açması helaldır"* buyurmuştur.[1]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Misver b. Mahreme: **"...Görünen kısımlar müstesna..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada bilezik, yüzük ve sürme kastedilmektedir" dedi.[3]

Suneyd ve İbn Cerîr, İbn Cüreyc'ten bildirir: İbn Abbâs: **"...Görünen kısımlar müstesna, zînetlerini göstermesinler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada yüzük ve bilezik kastedilmektedir" dedi. Hz. Âişe ise: "Burada bilezik ve yüzük kastedilmektedir" dedi. Yine Hz. Âişe şöyle anlattı: Anadan kardeşim kızı Abdullah b. Tufayl'in annesi süslenmiş bir şekilde yanıma gelmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gelince onu görüp arkasını döndü. Ona: "Bu, benim kardeşim kızıdır ve daha küçüktür" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadın ay hali olma çağına geldiği zaman yüzü ve şuraya kadar elleri dışında bir yerini göstermesi helal değildir"* buyurdu ve kendi bileğini beş parmak üstten tuttu.[5]

Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ümmü Seleme der ki: Ben ve Meymûne, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iken İbn Ümmü Mektûm içeri girdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona karşı örtünün"* buyurdu. Ben: "Yâ Resûlallah! O bizi görmeyen âmâ biri değil midir?" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizde âmâ mısınız? Siz onu görmüyor musunuz?"* buyurdu.[6]

Ebû Dâvud, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Esmâ binti Ebî Bekr üzerinde ince elbiselerle Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ondan yüz çevirip: *"Ey Esmâ!*

---

[1] Abdurrezzâk (2/56) ve İbn Cerîr (17/259).
[2] Nûr Sur. 31
[3] Abdurrezzâk (2/56) ve İbn Cerîr (17/259, 260).
[4] Nûr Sur. 31
[5] İbn Cerîr (17/260).
[6] Ebû Dâvud (4112), Tirmizî (2778, *"sahîh"*), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (9241) ve Beyhakî (7/91, 92). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daif Sünen Ebî Dâvud*, 887).

Kadın aybaşı hali olma çağına geldiği zaman burası dışında görünmesi caiz değildir" buyurup yüzü ve avuçlarını işaret etti.[1]

Ebû Dâvud'un *Merâsîl*'de Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kız çocuğu aybaşı hali olma çağına geldiği zaman yüzü ve bileklere kadar elleri dışında vücudunun görünmesi uygun değildir"* buyurmuştur.[2]

Buhârî, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Allah ilk muhacir kadınlara rahmet eylesin. Yüce Allah: **"...Başörtülerini ta yakalarının üzerine kadar salsınlar..."**[3] âyetini indirdiği zaman onlar elbiselerinin üzerine giydikleri çarşaflarını yırttılar ve başlarını örttüler.[4]

İbn Cerîr, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"...Başörtülerini ta yakalarının üzerine kadar salsınlar..."**[5] âyeti nâzil olduğu zaman elbiselerimizi yırtıp başlarımızı örttük" dedi.[6]

Tayâlisî, Ahmed, Ebû Dâvud, Taberânî, Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da ve Hâkim'in Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre kendisi başını örterken Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdi ve: *"Başörtünü sadece bir kat sar, iki kat sarma"* buyurdu.[7]

Ebû Dâvud, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Safiyye binti Şeybe'den bildirir: Biz Hz. Âişe'nin yanında iken Kureyş kadınlarını ve onların üstünlüklerini zikrettik. Hz. Âişe: "Şüphesiz ki Kureyş kadınlarının bir üstünlüğü vardır. Vallahi, Allah'ın Kitab'ına inanmakta ve indirilene iman etmede Ensâr kadınlarından daha üstün olanını görmedim. **"...Başörtülerini ta yakalarının**

---

[1] Ebû Dâvud (4112) ve Beyhakî (2/226). Ebû Dâvud: "Bu, mürsel bir hadistir. Halid b. Düreyk, Hz. Âişe zamanına yetişmemiştir" dedi.

[2] Ebû Dâvud (sh. 215).

[3] Nûr Sur. 31

[4] Buhârî (4758, 4759), Ebû Dâvud (4102), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11363), İbn Cerîr 17/262, 263), *Fethu'l-Bârî*'de (8/489) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim (8/2575), *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/269) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (2/234).

[5] Nûr Sur. 31

[6] İbn Cerîr (17/262, 263) ve Hâkim (2/397, *"sahîh"*).

[7] Tayâlisî (1717), Ahmed 44/142, 160, 161, 232 (26522, 26538, 26617), Ebû Dâvud (4115), Taberânî (23/312 (705) ve Beyhakî (6144).

üzerine kadar salsınlar..."[1] âyeti indiği zaman erkekler evlerine döndüler ve bu âyeti kadınlarına okudular. Her kişi bu âyeti karısına, kızına, kardeşine ve akrabalarına okuyordu. Onlardan hiçbir kadın yoktur ki, Allah'ın indirmiş olduğu kitaba iman edip tasdik etmiş olsun diye mutlaka giysileri ile örtündü. Sabah namazında örtülü bir şekilde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasındaydılar. Sanki başları üzerinde kargalar vardı.[2]

Saîd b. Mansûr ve İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre bir kadın ince bir örtü ile alnı görünür bir şekilde yanına girmişti. Hz. Âişe bu örtüyü alıp yırttı ve başka bir örtü isteyerek onunla başını örttü.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Başörtülerini ta yakalarının üzerine kadar salsınlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kadınların başörtülerini boğaz kısmına ve göğüslerine çekip bir şey gözükmeyecek şekilde örtmeleri kastedilmektedir" dedi.[4]

Ebû Dâvud *Nâsih*'te İbn Abbâs'tan bildirir: Nûr Sûresi'ndeki: **"Görünen kısımlar müstesna, zînetlerini göstermesinler. Başörtülerini ta yakalarının üzerine kadar salsınlar..."**[5] buyruğunu okuduktan sonra: **"...Bedenlerini örtecek elbiselerini giysinler..."**[6] buyruğunu okudu. Sonra istisna edip: **"Artık evlenme ümidi beslemeyen, hayızdan ve doğumdan kesilmiş yaşlı kadınların zinetlerini göstermeksizin dış elbiselerini çıkarmalarında kendileri için bir günah yoktur..."**[7] âyetini okudu. "Müteberricet" ifadesi boğazlarındaki zinetlerini ve güzelliklerini gösteren kadın demektir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Görünen kısımlar müstesna, zînetlerini göstermesinler..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Açık zinet yüz, gözlerdeki sürme, ele yakılan kına ve yüzüktür. Kadın bunları evinde sadece yanına giren

---

[1] Nûr Sur. 31
[2] Ebû Dâvud (4100) ve İbn Ebî Hâtim (8/2575). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 886).
[3] Nûr Sur. 31
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2575, 2576).
[5] Nûr Sur. 31
[6] Azâb Sur. 59
[7] Nûr Sur. 60
[8] Nûr Sur. 31

kişilere karşı açabilir" dedi. Sonra: "**...Zinetlerini, kocalarından yahut babalarından yahut kocalarının babalarından yahut oğullarından yahut üvey oğullarından yahut erkek kardeşlerinden yahut erkek kardeşlerinin oğullarından yahut kız kardeşlerinin oğullarından yahut müslüman kadınlardan yahut sahip oldukları kölelerden yahut erkekliği kalmamış hizmetçilerden yahut da henüz kadınların mahrem yerlerine vakıf olmayan erkek çocuklardan başkalarına göstermesinler. Gizledikleri zinetler bilinsin diye ayaklarını yere vurmasınlar. Ey müminler! Hep birlikte tövbe ediniz ki kurtuluşa eresiniz!**"[1] âyetini okudu ve: "Kadının bu kişilere gösterebileceği zinetler, küpesi, gerdanlığı ve bilezikleridir. Ancak halhalını, dirsekle omuz arasını, boğazını ve saçını kocasından başka kimseye gösteremez" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Zinetlerini, kocalarından yahut babalarından yahut kocalarının babalarından yahut oğullarından yahut üvey oğullarından yahut erkek kardeşlerinden yahut erkek kardeşlerinin oğullarından yahut kız kardeşlerinin oğullarından yahut müslüman kadınlardan yahut sahip oldukları kölelerden yahut erkekliği kalmamış hizmetçilerden yahut da henüz kadınların mahrem yerlerine vakıf olmayan erkek çocuklardan başkalarına göstermesinler. Gizledikleri zinetler bilinsin diye ayaklarını yere vurmasınlar. Ey müminler! Hep birlikte tövbe ediniz ki kurtuluşa eresiniz!**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bunların dışında cilbablarını yani peçelerini, başörtülerinin üzerinden kimsenin önünde çıkarmasınlar. Çünkü bunların hepsi mahremdir. Amca, dayı, mümin kadınlar ve kadının kölesi aynı şekilde mahremdir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî ve İkrime: "**...Zinetlerini, kocalarından yahut babalarından yahut kocalarının babalarından yahut oğullarından yahut üvey oğullarından yahut erkek kardeşlerinden yahut erkek kardeşlerinin oğullarından yahut kız kardeşlerinin oğullarından yahut müslüman kadınlardan yahut sahip oldukları kölelerden yahut erkekliği kalmamış hizmetçilerden yahut da henüz kadınların mahrem yerlerine vakıf olmayan erkek çocuklardan**

---

[1] Nûr Sur. 31
[2] İbn Cerîr (17/259, 264), İbn Ebî Hâtim (8/2575) ve Beyhakî (7/94).
[3] Nûr Sur. 31
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2576, 2577).

başkalarına göstermesinler. Gizledikleri zinetler bilinsin diye ayaklarını yere vurmasınlar. Ey müminler! Hep birlikte tövbe ediniz ki kurtuluşa eresiniz!"[1]buyruğunu açıklarken: "Burada amca ve dayı zikredilmemiştir. Çünkü onlar gördüklerini çocuklarına anlatabilirler. Bu sebeple kadın, amca ve dayısının yanında başörtüsünü kaldıramaz" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in el-Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَوْ نِسَائِهِنَّ"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Müslüman kadınlar kastedilmektedir. Kadının zinetini gösteremeyeceği kadınlar, Yahudi ve Hıristiyan kadınlardır. Bunlar da kadının boğazı, küpeleri, gerdanlığı ve mahrem kişiden başka kimsenin görmemesi gereken yerleridir.[4]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Müslüman kadın, müşrik bir kadının yanında başörtüsünü kaldıramaz. Onu ebe olarak kabul etmediği gibi ona ebelik te edemez. Zira Yüce Allah: "أَوْ نِسَائِهِنَّ"[5] buyurmaktadır. Bu da sadece mümin kadınları kapsamaktadır" dedi.[6]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, Ebû Ubeyde'ye şöyle bir mektup yazdı: "Derim ki! Bana bildirildiğine göre Müslüman kadınlar müşriklerin kadınlarıyla beraber hamamlara girmektedir. Sen bunu yasaklayıp engel ol. Çünkü Allah'a ve ahiret gününe iman eden bir kadının görünmemesi gereken yerlerine kendi dininden olanlar dışında kimsenin bakması helal değildir."[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Yahut sahip oldukları kölelerden... başkalarına göstermesinler..."**[8] buyruğunu

---

[1] Nûr Sur. 31
[2] İbn Ebî Şeybe (4/338), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/49) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.
[3] Nûr Sur. 31
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/50) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.
[5] Nûr Sur. 31
[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/50) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr ve Beyhakî (7/95).
[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/49) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr ve Beyhakî (7/95).
[8] Nûr Sur. 31

açıklarken: "Burada kadının kendi kölesi kastedilmektedir. Kadının, kocasının kölesi yanında başörtüsünü kaldırması helal değildir" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Erkek kölenin hanımefendisinin saçlarını görmesinde bir sakınca yoktur" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Kadın başörtüsünü kölesinin yanında kaldırabilir" dedi.[3]

Ebû Dâvud, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), kendisine hibe etmiş olduğu bir köleyle beraber kızı Fâtıma'nın yanına gitti. Hz. Fâtıma'nın üzerinde başını örttüğünde ayaklarına, ayaklarını örttüğünde de başına yetişmeyen bir elbise bulunmaktaydı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kızı Fâtıma'nın örtünmeye çalıştığını görünce: *"Bunda bir sakınca yoktur. Çünkü bunlardan biri baban, diğeri de kölendir"* buyurdu.[4]

Abdurrezzâk ve Ahmed'in Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer birinizin mükâteb bir kölesi olur da o kölenin borcunu ödeyecek gücü varsa ona karşı örtünün"* buyurmuştur.[5]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Mücâhid: "Köleler, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarının yanına girerdi" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ"[7] buyruğunu açıklarken: "Diğer bir kıraatta bu: "الذين لم يَبلُغُوا الحُلُمَ ممّا ملكت أيمانكم" şeklindedir" dedi.

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2577).
[2] İbn Ebî Şeybe (4/334).
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2577).
[4] Ebû Dâvud (4106) ve Beyhakî (7/95). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3460).
[5] Abdurrezzâk (15/729) ve Ahmed 44/73, 243, 261 (26473, 26629, 26656). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.
[6] Abdurrezzâk (15742).
[7] Nûr Sur. 31

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Tâvus ve Mücâhid: "Erkek köle hanımefendisinin saçlarına bakamaz" diyerek: "Bu bazı kıraatlarda: "أو ما ملكت ايمانكم الذين لم يَبلُغوا الحُلُمَ" şeklindedir" dediler.[1]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Atâ: "Kadının kölesi saçlarını ve ayaklarını görebilir mi?" diye sorulunca: "Kölenin çocuk olması dışında ben bunu sevmiyorum. Sakalı çıkmış bir köle böyle bir şey göremez" cevabını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb der ki: "أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ"[3] buyruğu sizi aldatmasın. Burada erkek köleler değil, cariyeler kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Kadın, kölesine karşı örtünür" dedi.[5]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yahut erkekliği kalmamış hizmetçilerden... başkalarına göstermesinler..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada kadınların kendilerinden utanmadığı erkekler kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yahut erkekliği kalmamış hizmetçilerden... başkalarına göstermesinler..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada aklı kıt olup da topluma uyan, kadınları istemeyen ve onlara karşı şehveti olmayan kişiler kastedilmektedir" dedi.[9]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yahut erkekliği kalmamış hizmetçilerden... başkalarına göstermesinler..."**[10]

---

[1] Abdurrezzâk (12827).
[2] Abdurrezzâk (12825).
[3] Nûr Sur. 31
[4] İbn Ebî Şeybe (4/269, 335).
[5] İbn Ebî Şeybe (4/335).
[6] Nûr Sur. 31
[7] İbn Ebî Şeybe (4/319) ve İbn Cerîr (17/268).
[8] Nûr Sur. 31
[9] İbn Cerîr (17/267), İbn Ebî Hâtim (8/2578) ve Beyhakî (7/96).
[10] Nûr Sur. 31

buyruğunu açıklarken: "Önceleri erkek erkeğin ardından gider ve onu kıskanmazdı. Kadın böylesi birinin yanında başörtüsünü kaldırmaktan çekinmezdi. Buda kadınlara ihtiyacı olmayan aklı kıt kişidir" dedi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Tâvus: **"...Yahut erkekliği kalmamış hizmetçiler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada kadınlara karşı şehveti olmayan ve onlara ihtiyaç duymayan aklı kıt kişi kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yahut erkekliği kalmamış hizmetçiler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada kadın hallerini bilmeyen aklı zayıf kişi kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yahut erkekliği kalmamış hizmetçiler..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada erkeklik organı sertleşmeyen muhannes[7] kişi kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Yahut erkekliği kalmamış hizmetçiler..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada kadınlarla beraber olmaya güç yetiremeyecek yaşlı kişi kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Yahut erkekliği kalmamış hizmetçiler..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Burada cinsel ilişkiden aciz kalan kişi (iktidarsız) kastedilmektedir" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (17/266).
[2] Nûr Sur. 31
[3] Abdurrezzâk (2/57, 58) ve İbn Cerîr (17/269).
[4] Nûr Sur. 31
[5] İbn Ebî Şeybe (4/318), İbn Cerîr (17/268) ve İbn Ebî Hâtim (8/2578).
[6] Nûr Sur. 31
[7] Kadın tavırlı.
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2579).
[9] Nûr Sur. 31
[10] Nûr Sur. 31

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre el-Kelbî: "**...Yahut erkekliği kalmamış hizmetçiler...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada hadım edilmiş kişi ve cinsel ilişkiden aciz kalan kişi kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "Burada erkeklik organı sertleşmeyen kişi kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Burada bunamış kişi kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Şa'bî: "Burada, kadınlara bakacak yaşa gelmemiş kişi kastedilmektedir" dedi.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarının yanına giren muhannes biri vardı. Onu, kadınlara ihtiyacı olmayan erkeklerden sayarlardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün bir hanımının yanına girdi ve bu muhannes kişinin bir kadını vasfederek: "O öyle güzel ki önünü döndüğü zaman dört (harfin)e, arkasını döndüğü zaman ise sekiz (harfin)e benzer (kırıtarak yürür)" dediğini duydu. Bunun üzerine: *"Gördüğüm kadarıyla bu orada ne olduğunu biliyor. Bir daha sizin yanınıza girmesin"* buyurdu. Sonra da ona karşı örtündüler.[5]

İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Hît, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarının yanına girerdi. Onu, kadınlara ihtiyacı olmayan erkeklerden sayarlardı. Bir gün bu, birini (kadını) vasfedip: "O öyle güzel ki önünü döndüğü zaman dört (harfin)e, arkasını döndüğü zaman ise sekiz (harfin)e benzer" derken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girdi. Bunun üzerine: *"İşittiğim kadarıyla bu orada ne olduğunu biliyor. Bir daha sizin yanınıza girmesin"* buyurdu ve onu sürgün etti. O, her Cuma Beydâ denilen yere yemek dilenmeye gelirdi.

---

[1] Nûr Sur. 31

[2] İbn Ebî Şeybe (4/319) ve İbn Cerîr (17/270).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/318) ve İbn Cerîr (17/269).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/318) ve İbn Cerîr (17/268).

[5] Abdurrezzâk (2/57), Müslim (2181), Ebû Dâvud (4107), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (9247), İbn Cerîr (17/269, 270), İbn Ebî Hâtim (8/2079) ve Beyhakî (7/96).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Henüz kadınların mahrem yerlerine vakıf olmayan erkek çocuklardan başkalarına göstermesinler..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada ergenlik çağına gelmeden önce daha kadınların ne olduğunu anlamayan çocuklar kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Henüz kadınların mahrem yerlerine vakıf olmayan erkek çocuklardan başkalarına göstermesinler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada daha ihtilam olmayan çocuk kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, Katâde'den aynısını bildirir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Bekr b. Abdirrahmân b. el-Hâris b. Hişâm: "Kadının tırnağı dâhil her yeri mahremdir" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in Hadramî'den bildirdiğine göre bir kadın biri gümüşten, biri de boncuktan iki halhal edinmişti. Kadın, bir topluluğun yanından geçerken ayağını yere vurdu ve gümüş halhal boncuktan halhala değerek ses çıkardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Gizledikleri zinetler bilinsin diye ayaklarını yere vurmasınlar..."**[6] âyetini indirdi.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ayaklarını yere vurmasınlar..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada ayağındaki halhalı diğer bir halhala değdirerek veya ayağındaki bir çok halhalı birbirine değdirerek ses çıkarması kastedilmektedir. Çünkü bu, şeytanın işindendir" dedi.[9]

---

1 Nûr Sur. 31
2 İbn Cerîr (17/271), İbn Ebî Hâtim (8/2579) ve Beyhakî (7/96).
3 Nûr Sur. 31
4 İbn Ebî Hâtim (8/2579).
5 İbn Ebî Şeybe (4/320).
6 Nûr Sur. 31
7 İbn Cerîr (17/272).
8 Nûr Sur. 31
9 İbn Cerîr (17/273) ve İbn Ebî Hâtim (8/2579, 2580).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Ayaklarını yere vurmasınlar..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kadın ayağındaki halhalın sesinin işitilmesi için ayağını yere vururdu. Ancak bundan nehyolundular" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Gizledikleri zinetler bilinsin diye ayaklarını yere vurmasınlar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada halhal kastedilmektedir. Ancak onun sesinin işitilmesi için ayaklarını yere vurmaktan nehyolundular" dedi.

Abd b. Humeyd, Muâviye b. Kurre'den bildirir: "Cahiliye zamanında kadınlar sert halhalların sesini işittirmek için ayaklarını yere vururlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Gizledikleri zinetler bilinsin diye ayaklarını yere vurmasınlar..."**[3] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Mâlik'ten bildirir: Kadın ayağında boncuklarla gelir ve bir meclise vardığı zaman ayağını yere vururdu. Bunun üzerine: **"...Gizledikleri zinetler bilinsin diye ayaklarını yere vurmasınlar. Ey müminler! Hep birlikte tövbe ediniz ki kurtuluşa eresiniz!"**[4] buyruğu indi.[5]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Eskiden kadın ayağına çıngıraklı halhal takardı. Yanına yabancı biri girdiği zaman halhalın sesini işittirmek için kasıtlı bir şekilde ayağını oynatırdı. **"...Gizledikleri zinetler bilinsin diye ayaklarını yere vurmasınlar..."**[6] buyruğu da, yanına giren yabancı kişinin gizlediği zineti bilmesi için ayaklarını oynatmasın, mânâsındadır.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Gizledikleri zinetler bilinsin diye ayaklarını yere vurmasınlar..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada halhal kastedilmektedir" dedi.[9]

---

[1] Nûr Sur. 31
[2] Nûr Sur. 31
[3] Nûr Sur. 31
[4] Nûr Sur. 31
[5] İbn Cerîr (17/272) ve İbn Ebî Hâtim (8/2580).
[6] Nûr Sur. 31
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2580).
[8] Nûr Sur. 31
[9] İbn Ebî Hâtim (8/2580).

Tirmizî'nin Meymûne binti Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ailesinden başka kişilere süslenip de görünmek isteyen kadın, kıyamet gününde ışığı olmayan bir karanlık gibidir"* buyurmuştur.[1]

Ahmed, Buhârî *Edebu'l-Müfred*'de, Müslim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Eğar'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey insanlar! Allah'a tövbe edin. Zira ben günde yüz defa ona tövbe etmekteyim"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, Huzeyfe'den bildirir: Aileme karşı sivri dilli biri idim. Ancak başkalarına karşı öyle değildim. Bunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bahsettiğimde: *"Ey Huzeyfe! Sen istiğfardan yana neredesin? Ben günde yüz defa Allah'a istiğfar ve tövbe ederim"* buyurdu.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Râfi'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Müminlerin kaç örtüsü vardır?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sayamayacağın kadar çoktur. Ancak mümin bir günah işlediği zaman bir örtü kaldırılır. Eğer bu günahtan dolayı tövbe ederse o örtü ve beraberinde dokuz örtü daha geri döner. Eğer tövbe etmezse sadece bir örtü gider. Üzerinde bir şey kalmadığı zaman, Allah meleklerinden dilediğine: «İnsanoğlu kınayan ancak affeden biri değildir. Onu kanatlarınızla örtünüz» buyurur. Melekler de Allah'ın emretmiş olduğu gibi onu örter. Eğer bu kişi tövbe ederse örtülerinin tümü geri döner. Tövbe etmemesi durumunda da melekler şaşırıp kalır. Bunun üzerine Yüce Allah: «Onu kendi haline bırakın» buyurur ve melekler onu bırakınca üzerlerinde onu örtecek hiçbir örtü kalmaz (ve bütün ayıpları açıkta kalır)."*[4]

İbnu'l-Münzir'in, Abdullah b. Muğaffel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Pişmanlık tövbedir"* buyurmuştur.

---

[1] Tirmizî (1167). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 203).

[2] Ahmed 29/390 (17847), Buhârî (621), Müslim (2702) ve Beyhakî (7022).

[3] Ahmed 38/365 (23340). Muhakkik: "Sivri dilli ifadesi dışında sahîh liğayrihi'dir" dedi.

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Tevbe* (77) ve Beyhakî (7217). *Tevbe*'nin Muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

Ahmed, Buhârî *Târih*'te, İbn Mâce, İbn Hibbân, Hâkim, Beyhakî *Şuab*'da Ebû Nuaym *Hilye*'de ve Hakîm et-Tirmizî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Pişmanlık tövbedir"* buyurmuştur.[1]

İbn Hibbân, Dârakutnî *el-Efrâd*'da, Hâkim, Beyhakî *Şuab*'da, Diyâ *Muhtâre*'de ve Hakîm et-Tirmizî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Pişmanlık tövbedir"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a, önce kadınla zina edip sonra onunla evlenen kişinin durumunu sorunca: "Başı zina, sonu ise nikahtır. İkisinin birden tövbe etmesi benim için ayrı ayrı tövbe etmelerinden daha sevimlidir. Zira Yüce Allah: "**...Ey müminler! Hep birlikte tövbe ediniz...**"[3] buyurmaktadır" karşılığını verdi.[4]

وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

"Sizden bekâr olanları, kölelerinizden ve cariyelerinizden salih olanları evlendirin. Eğer bunlar yoksul iseler, Allah onları lütfuyla zenginleştirir. Allah, lütfu geniş olandır ve hakkıyla bilendir." (Nûr Sur. 32)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**Sizden bekâr olanları... evlendirin...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Duymuş olduğunuz gibi Allah size böylesi kişileri evlendirmenizi emretmektedir. Böylesi, bakmaktan sakınmak ve ırzlarını korumak açısından daha iyidir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti: "وأنكحُوا الصالحِين من عبيدِ وإمايِكم" şeklinde okumuştur.

[1] Ahmed 6/37, 113, 115, 116, 193 (3568, 4012, 4014, 4016, 4124), Buhârî (3/374, 375). İbn Mâce (4252), İbn Hibbân (612, 614), Hâkim (4/243), Beyhakî (7029, 7032), Ebû Nuaym (8/312) ve Hakîm (2/110). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3429).

[2] İbn Hibbân (613), Hâkim (4/243) ve Diyâ (208-2091). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] Nûr Sur. 31

[4] İbn Ebî Şeybe (4/250).

[5] Nûr Sur. 32

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Salih ve salihe kişileri evlendirin. Böylece onların ardından gelen nesil güzel olur"* buyurmuştur.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sizden bekâr olanları, kölelerinizden ve cariyelerinizden durumu uygun olanları evlendirin. Eğer bunlar yoksul iseler, Allah onları lütfuyla zenginleştirir. Allah, lütfu geniş olandır ve hakkıyla bilendir"**[2] âyetini açıklarken: "Yüce Allah nikahı emretmiş ve Müslümanları ona teşvikte bulunmuştur. Yine Müslümanlara, hürleri ve köleleri evlendirmelerini emredip, onunla bir zenginlik vaad ederek: **"...Eğer bunlar yoksul iseler, Allah onları lütfuyla zenginleştirir..."**[3] buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk: "Allah'ın size nikah konusunda emretmiş olduğu gibi ona itaat ediniz. Allah size bu konuda vaad ettiğini yerine getirecektir" dedi ve: **"...Eğer bunlar yoksul iseler, Allah onları lütfuyla zenginleştirir..."**[5] buyruğunu okudu.[6]

Abdurrezzâk *Musannef*'te ve Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: Bize zikredildiğine göre Ömer b. el-Hattâb şöyle demiştir: "Evlilikle zengin olmayı aramayan kişi gibisini görmedim. Zira Yüce Allah bu konuda ona vaad te bulunmuş ve: **"...Eğer bunlar yoksul iseler, Allah onları lütfuyla zenginleştirir..."**[7] buyurmuştur.[8]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Şeybe'nin *Musannef*'te bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Zenginliği evlilikte arayın" dedi ve: **"...Eğer bunlar yoksul iseler, Allah onları lütfuyla zenginleştirir..."**[9] buyruğunu okudu. Diğer bir lafızda ise: "Üstünlüğü evlilikte arayın" şeklindedir.[10]

---

[1] Dârimî (2227).
[2] Nûr Sur. 32
[3] Nûr Sur. 32
[4] İbn Cerîr (17/274, 275) ve İbn Ebî Hâtim (8/2581, 2582).
[5] Nûr Sur. 32
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2582).
[7] Nûr Sur. 32
[8] Abdurrezzâk (10393).
[9] Nûr Sur. 32
[10] Abdurrezzâk (10385).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Zenginliği nikahta arayın. Zira Allah: "**...Eğer bunlar yoksul iseler, Allah onları lütfuyla zenginleştirir...**"[1] buyurmaktadır" dedi.[2]

Sa'lebî ve Deylemî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rızkı nikahta arayın"* buyurmuştur.[3]

Bezzâr, Dârakutnî *el-İlel*'de, Hâkim, İbn Merdûye ve Deylemî'nin Urve vasıtasıyla Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadınları nikahlayın. Allah size onlarla beraber mal verir"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Ebû Dâvud *Merâsîl*'de Urve'den mürsel olarak aynısını bildirir.[5]

Abdurrezzâk, Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Hibbân, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın üç kişiye yardım etmesi haktır. Bunlar iffetini korumak için nikah kıymak isteyen kişi, borcunu ödemek isteyen mükâteb köle ve Allah yolunda savaşan kişidir"* buyurmuştur.[6]

Hatîb'in *Târih*'te bildirdiğine göre Câbir: "Bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip fakirlikten dolayı şikayette bulununca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişiye evlenmesini emretti" dedi.[7]

---

[1] Nûr Sur. 32

[2] İbn Cerîr (17/275).

[3] *Tahrîc Ehâdîsi'l-Keşşâf*'ta (2/444) geçtiği üzere Sa'lebî ve Deylemî (282). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2487) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1402), Dârakutnî (5/124), Hâkim (2/161), *Tahrîc Ehâdîsu'l-Keşşâf*'ta (2/443, 444) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Deylemî (2290). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2400) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] İbn Ebî Şeybe (4/127) ve Ebû Dâvud (sh. 140).

[6] Abdurrezzâk (9542), Ahmed 12/378, 379 (7416), Tirmizî (1655, "sahîh), Nesâî (3120, 3218), İbn Mâce (2518), İbn Hibbân (4030), Hâkim (2/160, 217, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7/78). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2041).

[7] Hatîb (1/365). İsnâdında Saîd b. Muhammed el-Medenî bulunmaktadır. Hatîb hadisi ondan nakletmiş ve: "Bu hadis bir şey ifade etmez" demiştir. İbn Hibbân: "Bu hadisin hücet olarak kabul edilmesi caiz değildir" dedi.

وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُم مِّن مَّالِ اللهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاء إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ اللهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Evlenmeye güçleri yetmeyenler de, Allah kendilerini lûtfuyla zengin edinceye kadar iffetlerini korusunlar. Sahip olduğunuz kölelerden mükâtebe yapmak isteyenlere gelince, eğer onlarda bir hayır görürseniz onlarla mükâtebe yapın. Allah'ın size verdiği maldan onlara verin. Dünya hayatının geçici menfaatlerini elde etmek için iffetli olmak isteyen cariyelerinizi fuhşa zorlamayın. Kim onları buna zorlarsa bilinmelidir ki hiç şüphesiz onların zorlanmasından sonra Allah onlar için çok bağışlayıcıdır, çok merhametlidir." (Nûr Sur. 33)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Evlenmeye güçleri yetmeyenler de, Allah kendilerini lütfuyla zengin edinceye kadar iffetlerini korusunlar..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada bir kadını görüp de ona şehvetlenen kişi kastedilmektedir. Eğer bu kişi evli ise hanımına gitsin ve ihtiyacını gidersin. Eğer bekar ise Allah onu rızkıyla zengin kılana kadar Allah'ın göklerde ve yerdeki azamet ve kudretine bakıp düşünsün."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Ravk: **"...İffetlerini korusunlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın kendilerini rızıklandırana kadar haram kıldığı şeylerden korunmaları kastedilmektedir" dedi.[4]

---

[1] Nûr Sû. 33
[2] İbn Ebî Hâtim (8(2582).
[3] Nûr Sur. 33
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2582).

Hatîb'in *Târih*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Evlenmeye güçleri yetmeyenler de, Allah kendilerini lütfuyla zengin edinceye kadar iffetlerini korusunlar. Sahip olduğunuz kölelerden mükâtebe yapmak isteyenlere gelince, eğer onlarda bir hayır görürseniz onlarla mükâtebe yapın. Allah'ın size verdiği maldan onlara verin. Dünya hayatının geçici menfaatlerini elde etmek için iffetli olmak isteyen cariyelerinizi fuhşa zorlamayın. Kim onları buna zorlarsa bilinmelidir ki hiç şüphesiz onların zorlanmasından sonra Allah onlar için çok bağışlayıcıdır, çok merhametlidir**" âyetini açıklarken: "Malı olmayan kişi evlensin, Allah onun ihtiyacını karşılar, mânâsındadır" dedi.[1]

İbnu's-Seken *Ma'rifetu's-Sahâbe*'de Abadullah b. Sabîh'ten, o da babasından bildirir: Huvaytib b. Abdi'l-Uzza'nın kölesi idim. Ona mükâtabe yapmayı teklif ettim, ama o kabul etmedi. Bunun üzerine: "**...Sahip olduğunuz kölelerden mükâtebe yapmak isteyenlere gelince, eğer onlarda bir hayır görürseniz onlarla mükâtebe yapın. Allah'ın size verdiği maldan onlara verin. Dünya hayatının geçici menfaatlerini elde etmek için iffetli olmak isteyen cariyelerinizi fuhşa zorlamayın. Kim onları buna zorlarsa bilinmelidir ki hiç şüphesiz onların zorlanmasından sonra Allah onlar için çok bağışlayıcıdır, çok merhametlidir**"[2] âyeti nâzil oldu.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada mükâtabe yapmak isteyen köleler kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: "**...Mükâtebe yapın...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Bu bir öğüt ve ruhsattır, farz değildir" dedi.[7]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âmir eş-Şa'bî: "**...Mükâtebe yapın...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Kişi dilerse mükâtebe yapar, dilerse yapmaz" dedi.[2]

---

[1] Hatîb (12/393).
[2] Nûr Sur. 33
[3] *el-İsâbe*'de (3/407) geçtiği üzere İbnu's-Seken.
[4] Nûr Sur. 33
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2582, 2583).
[6] Nûr Sur. 33
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2583).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Enes b. Mâlik'ten bildirir: (Kölem) Sîrîn benden mükâtabe yapmayı istedi, ama ben bunu kabul etmedim. Bunun üzerine durumu Ömer'e bildirince, Ömer bana kamçısıyla yönelip: "Onunla mükâtebe yap" dedi ve: "**...Sahip olduğunuz kölelerden mükâtebe yapmak isteyenlere gelince, eğer onlarda bir hayır görürseniz onlarla mükâtebe yapın...**"[3] buyruğunu okudu. Bende onunla mükâtebe yaptım.[4]

Ebû Dâvud *Merâsil*'de ve *Sünen*'de Beyhakî'nin Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "**...Sahip olduğunuz kölelerden mükâtebe yapmak isteyenlere gelince, eğer onlarda bir hayır görürseniz onlarla mükâtebe yapın...**"[5] buyruğunu açıklarken: *"Eğer onların bir meslek sahibi olduğunu bilirseniz mükâtebe yapın. Eğer öyle değilse onları insanlara yük olarak bırakmayın"* buyurmuştur.[6]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Eğer onlarda bir hayır görürseniz onlarla mükâtebe yapın...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada hayırdan kasıt maldır" dedi.[8]

İbn Merdûye, Hz. Ali'den aynısını bildirir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Mücâhid'den aynısını bildirir.[9]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Eğer onlarda bir hayır görürseniz onlarla mükâtebe yapın...**"[10] buyruğunu açıklarken: "Güvenilir ve ahde vefa gösteren biri olarak bilirseniz, mânâsındadır" dedi.[11]

---

[1] Nûr Sur. 33
[2] Abdurrezzâk (15578) ve İbn Cerîr (17/276).
[3] Nûr Sur. 33
[4] Abdurrezzâk (15578) ve İbn Cerîr (17/276).
[5] Nûr Sur. 33
[6] Ebû Dâvud (sh. 134) ve Beyhakî (10/317).
[7] Nûr Sur. 33
[8] Abdurrezzâk (15570), İbn Ebî Şeybe (7/202), İbn Ebî Hâtim (8/2584) ve Beyhakî (10/318).
[9] Abdurrezzâk (15571).
[10] Nûr Sur. 33
[11] Beyhakî (10/317).

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Eğer onlarda bir hayır görürseniz onlarla mükâtebe yapın...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Eğer mükâtebe yaptığın kişinin borcunu ödeyeceğini bilirsen, mânâsındadır" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, İbn Cüreyc'ten bildirir: Atâa: "**...Eğer onlarda bir hayır görürseniz onlarla mükâtebe yapın...**"[3] buyruğundaki "Hayır" ifadesinden maksat nedir? Kişinin malı veya iyi olması mıdır? Yoksa her ikisi midir?" dediğimde şöyle dedi: "Biz bunu ancak mal olarak görmekteyiz. Allah: "إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ"[4] (=Birinize ölüm geldiği zaman, eğer bir mal bırakacaksa) buyurmaktadır. Burada da "خَيْرًا"[5] ifadesiyle mal kastedilmektedir.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abîde es-Selmânî: "**...Eğer onlarda bir hayır görürseniz onlarla mükâtebe yapın...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Eğer güvenilir kişiler olduğunu bilirseniz, mânâsındadır" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, Katâde, İbrâhîm ve Ebû Salih'ten bu yorumun aynısını bildirir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, Nâfi'den bildirir: İbn Ömer, kölesinin bir mesleği olmazsa onunla mükâtebe yapmayı istemez ve ona: "Bana insanların kirlerini mi yedireceksin?" derdi.[9]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid ve Tâvus: "**...Eğer onlarda bir hayır görürseniz**

---

[1] Nûr Sur. 33
[2] Beyhakî (10/317).
[3] Nûr Sur. 33
[4] Bakara Sur. 180
[5] Bakara Sur. 180
[6] Abdurrezzâk (15570) ve Beyhakî (10/318).
[7] Nûr Sur. 33
[8] Abdurrezzâk (15572) ve İbn Ebî Hâtim (8/2584).
[9] Abdurrezzâk (15585), İbn Cerîr (17/278) ve Beyhakî (10/318).

onlarla mükâtebe yapın..."[1] buyruğunu açıklarken: "Burada mal ve güvenirlik kastedilmektedir" dedi.[2]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den aynısını bildirir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer onlarda bir hayır görürseniz onlarla mükâtebe yapın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Eğer onların bir meslek sahibi olduğunu bilirseniz mükâtebe yapın. Eğer öyle değilse onların yüklerini Müslümanların üzerine bırakmayın" dedi. **"...Allah'ın size verdiği maldan onlara verin..."**[5] buyruğu hakkında ise: "Anlaştığınız miktardan bir kısım borcunu silin, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Rûyânî *Müsned*'de Diyâ el-Makdisî'nin *Muhtâre*'de bildirdiğine göre Bureyde: **"...Allah'ın size verdiği maldan onlara verin..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu, insanları ona vermeye teşvik etmektir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Allah'ın size verdiği maldan onlara verin..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Bu, kölenin efendisi olsun bir başkası olsun, insanları bu işe teşviktir" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Mükâteb kişiye borcundan bir kısım silinir" dedi.[10]

İbn Ebî Hâtim'in, Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ın size verdiği maldan onlara verin..."**[11] buyruğunu açıklarken: "Kişinin kölelikten kurtulması için Allah ona yardım etmeyi emretmiştir"

---

[1] Nûr Sur. 33
[2] İbn Cerîr (17/279), İbn Ebî Hâtim 8/2584) ve Beyhakî (10/318).
[3] Abdurrezzâk (15574).
[4] Nûr Sur. 33
[5] Nûr Sur. 33
[6] İbn Cerîr (17/278, 285), İbn Ebî Hâtim (8/2583, 2584, 2587) ve Beyhakî (10/317, 330).
[7] Nûr Sur. 33
[8] İbn Cerîr (8/2586).
[9] Nûr Sur. 33
[10] Abdurrezzâk (15594) ve Beyhakî (10/330).
[11] Nûr Sur. 33

dedi. Ali b. Ebî Tâlib: "Allah, kölenin efendisine mükâtebin borcundan dörtte birini silmesini emretmiştir. Ancak bu bir öğüttür, farz bir şey değildir. Fakat bunda sevap vardır" dedi.[1]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, Ebû Abdurrahman es-Sülemî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "**...Eğer onlarda bir hayır görürseniz onlarla mükâtebe yapın...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada mal kastedilmektedir" dedi. "**...Allah'ın size verdiği maldan onlara verin...**"[3] buyruğu hakkında ise: "Mükâteb kişiye borcunun dörtte biri bırakılır" dedi.[4]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye, Deylemî ve Beyhakî'nin Abdullah b. Habîb vasıtasıyla Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "**...Allah'ın size verdiği maldan onlara verin...**"[5] buyruğunu açıklarken: *"Mükâteb kişiye borcunun dörtte biri bırakılır"* buyurmuştur.[6]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "Mükâteb kişiye borcunun onda biri bırakılır" dedi.[7]

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer, Ebû Ümeyye isimli bir kölesiyle mükâtebe yaptı. Ödeme zamanı Ebû Ümeyye yanına gelince, Ömer: "Ey Ebu Ümeyye git, mükâtebe bedelini kazanmada bundan istifâde et" dedi. Ebu Ümeyye: "Ey müminlerin emîri, bunu son taksit yerine saysan?" deyince, Ömer: "O zamana yetişememekten korkuyorum" karşılığını verdi ve: "**...Allah'ın size verdiği maldan onlara verin...**"[8] buyruğunu okudu.[9]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2586).
[2] Nûr Sur. 33
[3] Nûr Sur. 33
[4] Abdurrezzâk (15590), İbn Cerîr (17/283, 284) ve Beyhakî (10/329).
[5] Nûr Sur. 33
[6] Abdurrezzâk (15589), İbn Ebî Hâtim (8/2586, 2587), Hâkim (2/397, *"sahîh"*), Deylemî (7173) ve Beyhakî (10/329). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/57): "Garip (tek kanallı) hadistir ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırılması münkerdir. Daha çok mevkuf hadise (sahabi sözüne) benzemektedir" demiştir.
[7] Abdurrezzâk (15594).
[8] Nûr Sur. 33

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Ömer aciz kalır da kendi sadakasına geri döner korkusu ile mükâteb kölesine ilk taksitlerden bir şey bırakmazdı. Ancak son taksitte istediği kadar bir miktardan vazgeçerdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "**...Allah'ın size verdiği maldan onlara verin...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada idareciler kastedilmektedir. Zekatlarından onlara verirler. Zira Yüce Allah: "**Zekatlar, ancak... köleler, borçlular... içindir...**"[4] buyurmaktadır" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Saîd b. Mansûr, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhaki, Ebû Süfyan vasıtasıyla Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Abdullah b. Ubey cariyesine: "Git bizim için zina et" derdi. O da bunu sevmezdi. Bunun üzerine Yüce Allah: " وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاء إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ لهنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (=Dünya hayatının geçici menfaatlerini elde etmek için iffetli olmak isteyen cariyelerinizi fuhşa zorlamayın. Kim onları buna zorlarsa bilinmelidir ki hiç şüphesiz onların zorlanmasından sonra Allah onları çok bağışlayıcıdır, onlara karşı çok merhametlidir) âyetini indirdi. O da, âyeti bu şekilde okurdu.[6]

Müslim aynı kanal ile Câbir'den bildirir: Abdullah b. Ubey'in Müseyke ve Ümeyme adında cariyeleri vardı. Abdullah b. Ubey onların zina etmesini isterdi. Onlar bu durumu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) şikayette bulununca, Yüce Allah: "**...Dünya hayatının geçici menfaatlerini elde etmek için iffetli olmak isteyen cariyelerinizi fuhşa zorlamayın. Kim onları buna zorlarsa bilinmelidir ki hiç şüphesiz onların zorlanmasından sonra Allah onlar için çok bağışlayıcıdır, çok merhametlidir**"[7] âyetini indirdi.[8]

---

[1] Abdurrezzâk (15592), İbn Sa'd (7/118), İbn Ebî Hâtim (8/2587) ve Beyhakî (10/330).

[2] Abdurrezzâk (15595) ve İbn Cerîr (17/286).

[3] Nûr Sur. 33

[4] Tevbe Sur. 60

[5] İbn Ebî Hâtim (8/2586).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/375, 376), Müslim (3029/26), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/58) geçtiği üzere, Bezzâr İbn Cerîr (17/290, 291), İbn Ebî Hâtim (8/2591) ve Beyhakî (8/9).

[7] Nûr Sur. 33

[8] Müslim (3029/27).

Nesâî, İbn Cerîr, Hâkim ve İbn Merdûye Ubey b. Zübeyr vasıtasıyla Câbir'den bildirir: Müseyke Ensâr'dan bir kişinin cariyesiydi. O, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Efendim beni zinaya zorlamaktadır" deyince: "...**Cariyelerinizi fuhşa zorlamayın**..."[1] buyruğu nâzil oldu.[2]

Bezzâr ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Abdullah b. Ubey'in Muâze adında bir cariyesi vardı ve onu zinaya zorlardı. İslam geldiği zaman: "...**Cariyelerinizi fuhşa zorlamayın**..."[3] buyruğu nâzil oldu.[4]

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den aynısını bildirir.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "...**Cariyelerinizi fuhşa zorlamayın**..."[6] buyruğunu açıklarken: "Cahiliye halkı cariyelerini zinaya zorlardı. İslam gelince bundan men edildiler" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Cahiliye zamanında ücret alarak cariyelerini zinaya zorlarlardı. Sonra bu âyet nâzil oldu" dedi.[7]

Tayâlisî, Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin sahîh bir senetle İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Cahiliye zamanında Abdullah b. Ubey'in zina eden bir cariyesi vardı. Cariyesi ona zina ile çocuklar doğurmuştu. Allah zinayı haram kıldığı zaman kendisine: "Sana ne oldu ki artık zina etmiyorsun?" dedi. Cariye: "Hayır, vallahi artık asla zina etmeyeceğim" karşılığını verdi. Abdullah b. Ubey onu dövünce, Yüce Allah: "...**Cariyelerinizi fuhşa zorlamayın**..."[8] âyetini indirdi.[9]

---

[1] Nûr Sur. 33

[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11365), İbn Cerîr (17/290, 291) ve Hâkim (2/397, *"sahîh"*).

[3] Nûr Sur. 33

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2240). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/83) der ki: "İsnâdında uydurmacı olan Muhammed b. el-Haccâc el-Lahmî bulunmaktadır."

[5] İbn Ebî Hâtim (8/2589).

[6] Nûr Sur. 33

[7] İbn Cerîr (17/292, 293).

[8] Nûr Sur. 33

[9] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/58) geçtiği üzere Tayâlisî, Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2239), İbn Ebî Hâtim (8/2589) ve Taberânî (11747). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/82, 83) der ki: "Taberânî'nin ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

Saîd b. Mansûr, Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in İkrime'den bildirdiğine göre Abdullah b. Ubey'in Müseyke ve Muâze adında iki cariyesi vardı. Onları zinaya zorlardı. Onlardan biri: "Eğer bu hayırlı bir şeyse bunu daha fazla yaparım. Öyle bir şey değilse bu işi bırakmam gerekir" deyince, Allah: "**...Cariyelerinizi fuhşa zorlamayın...**"[1] âyetini indirdi.[2]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "**...Cariyelerinizi fuhşa zorlamayın...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet Abdullah b. Ubey hakkında nâzil olmuştur. Onun zina ederek kendisine kazanç sağlayan bir cariyesi vardı. Sonra bu cariye Müslüman oldu ve Müslümanlığı güzel bir şekilde yaşadı. Abdullah b. Ubey eskisi gibi zina etmesini isteyince cariye onun bu isteğini kabul etmedi."

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Abdullah b. Ubey'in Muâze adlı bir cariyesi vardı. Yanına bir misafir geldiği zaman ona ikramda bulunup bir karşılık bekliyerek Muâze'yi misafirle beraber olması için gönderirdi. Muâze bu durumu Ebû Bekr'e şikayette bulununca, Ebû Bekr de bunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), onu yanında tutmasını emretti. Abdullah b. Ubey feryad ederek: "Kim bizi Muhammed'den kurtaracak. O kölelerimizi elimizden almaktadır" dedi ve bu âyet nâzil oldu.[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Zührî'den bildirdiğine göre Kureyşli bir kişi Bedir savaşında Abdullah b. Ubey'in yanında esir düşmüştü. Abdullah b. Ubey'in yanında Muâze adlı bir cariye de vardı. Kureyşli olan esir onu kendi nefsine istiyordu. Cariye müslüman idi ve bu sebeple o Kureyşli esirden uzak duruyordu. Bu yüzden Abdullah b. Ubey ona kızıyor ve belki Kureyşliden hamile kalır da doğacak çocuğunun da fidyesini alırım düşüncesiyle onu dövüyordu. Bunun üzerine Yüce Allah: "**...Cariyelerinizi fuhşa zorlamayın...**"[5] âyetini indirdi.[6]

---

[1] Nûr Sur. 33
[2] İbn Cerîr (17/291).
[3] Nûr Sur. 33
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2590).
[5] Nûr Sur. 33
[6] Abdurrezzâk (2/59), İbn Cerîr (17/292) ve İbn Ebî Hâtim (8/2589, 2590).

Hatîb *Ruvât Mâlik*'te Mâlik vasıtasıyla İbn Şihâb'dan bildirdiğine göre Beni Hâris b. el-Hazrec'e mensup Ömer b. Sâbit: "**...Cariyelerinizi fuhşa zorlamayın...**"[1] buyruğunun Abdullah b. Ubey b. Selûl ve cariyesi Muâze hakkında nâzil olduğunu söyledi. O anda Abbâs b. Abdilmuttalib de yanında esir olarak bulunmaktaydı. O, belki Abbâs'tan hamile kalır da çocuğunda fidyesini alırım düşüncesiyle Abbas'ı yoldan çıkarması için Muâze'yi dövüyor, o da bunu kabul etmiyordu. Abdullah b. Ubey'in isteği de cariyenin Abbâs'tan çocuk edinmesiydi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Önceleri cariyelerine zina etmelerini emrederlerdi. Onlar da zina edip kazançlarını efendilerine verirdi. Abdullah b. Ubey'in de bir cariyesi vardı. O da zorla zina ederdi. Sonra zina etmeyi çirkin görüp bir daha zina etmemeye yemin etti. Abdullah b. Ubey de onu zinaya zorlayınca Allah bu âyeti indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim, Mukâtil b. Hayyân'dan bildirir: Bize bildirildiğine göre, Allah daha iyi bilir, bu âyet cariyelerini fuhşa zorlayan iki kişi hakkında nâzil olmuştur. Bu cariyelerden birinin adı Museyke idi ve Ensâr'dan bir kişinin yanında idi. Museyke'nin annesi Umeyme de Abdullah b. Ubey'in yanındaydı. Muâze ve Ürvâ da aynı durumdaydı. Museyke ve annesi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumlarını kendisine anlattılar. Bunun üzerine Yüce Allah: "**...Cariyelerinizi fuhşa zorlamayın...**"[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Râfi' b. Hadîc'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haccamın (kan alan hacamatçının) ve fahişenin kazancı pistir"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Cuhayfe: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) fahişenin kazancını yasaklamıştır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Mes'ûd ile Ebû Hureyre'den aynısını bildirir.[7]

---

[1] Nûr Sur. 33
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2589).
[3] Nûr Sur. 33
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2590).
[5] İbn Ebî Şeybe (4/375, 6/270) ve Müslim (1568).
[6] İbn Ebî Şeybe (4/375) ve Buhârî (2086, 2238, 5347, 5945, 5962).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Cariyelerinizi fuhşa zorlamayın..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Cariyelerinizi zina etmeleri için zorlamayın. Eğer zorlarsanız Allah onlar için çok bağışlayıcıdır, çok merhametlidir. Günahları da onları zorlayan kişileredir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...İffetli olmak isteyen cariyelerinizi fuhşa zorlamayın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada iffetli ve Müslüman olmak isteyen cariyeler kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Dünya hayatının geçici menfaatlerini elde etmek için..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada fuhuştan ve çocukların fidyesinden elde edilen kazanç kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Hiç şüphesiz onların zorlanmasından sonra Allah onları çok bağışlayıcıdır, çok merhametlidir"**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada zina etmeye zorlanan cariyeler kastedilmektedir" dedi.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Hiç şüphesiz onların zorlanmasından sonra Allah onları çok bağışlayıcıdır, çok merhametlidir"**[10] buyruğunu açıklarken: "Allah, zorlayan kişilere değil zorlanan cariyelere karşı bağışlayıcı ve merhametlidir" dedi.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/375, 376), Buhârî (2237, 2282, 5346, 5661), Müslim (1567), Ebû Dâvud (3484) ve Nesâî (4304). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2975).

[2] Nûr Sur. 33

[3] İbn Cerîr (17/292) ve İbn Ebî Hâtim (8/2589).

[4] Nûr Sur. 33

[5] İbn Ebî Hâtim "İffetli ve ahlâklı lafzı ile" (8/2590).

[6] Nûr Sur. 33

[7] İbn Ebî Hâtim (8/2590, 2591).

[8] Nûr Sur. 33

[9] İbn Cerîr (17/293) ve İbn Ebî Hâtim (8/2591).

[10] Nûr Sur. 33

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre bu âyet İbn Mes'ûd'un kıraatında: "فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ لَهُنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ" şeklindedir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti: " فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ لَهُنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ" şeklinde okurdu.[1]

وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ

"Andolsun, biz size açıklayıcı âyetler, sizden önce gelip geçenlerden bir misal ve Allah'a karşı gelmekten sakınanlar için bir öğüt indirdik." (Nûr Sur. 34)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: **"Andolsun, biz size açıklayıcı âyetler... indirdik"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu sûrede, Allah'ın kendilerine farz kıldığı şeyler kastedilmektedir" dedi.[3]

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونِةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاء وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

"Allah, göklerin ve yerin nurudur. Onun nurunun misali, içinde lamba bulunan bir kandil gibidir. O lamba bir billur içindedir; o billur da sanki inciye benzer bir yıldız gibidir ki, doğuya da batıya da nisbet edilemeyen mübarek zeytin ağacından çıkan yağdan tutuşturulur. Bu öyle bir ağaç ki yağı, neredeyse, kendisine ateş değmese bile ışık verir. Bu ışık nur üstüne nurdur. Allah dilediği kimseyi nuruyla hidayete iletir. Allah insanlara misal verir; Allah her şeyi

---

[1] İbn Cerîr (17/292).

[2] Nûr Sur. 34

[3] İbn Ebî Hâtim (8/2592).

bilir." (Nûr Sur. 35)

Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gece vakti teheccüd namazı kıldığı zaman şöyle dua ederdi: *"Allahım! Sana hamd olsun. Sen göklerin, yerlerin ve içindekilerin Rabbisin. Sana hamd olsun. Sen göklerin, yerlerin ve içindekilerin nurusun. Sana hamd olsun. Gökleri, yeryüzünü ve içindekileri ayakta tutan sensin. Sana hamd olsun. Sen haksın, senin sözün de, vaadin de haktır. Sana kavuşmak haktır. Cennet haktır, Cehennem haktır ve kıyamet haktır. Allahım! Sana teslim oldum ve sana iman ettim. Sana tevekkül ettim ve sana yöneldim. Ben ancak senin verdiğin güçle mücâdele ettim ve senin hükmüne başvurdum. Benim önceden ve sonradan gizli ve açık olarak işlediğim günahlarımı bağışla. Sen benim ilahımsın. Senden başka ilah yoktur."*[1]

Ebû Dâvud, Nesâî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Erkam der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazından sonra veya her namazdan sonra şöyle dua ederdi. *"Ey bizim ve her şeyin Rabbi olan Allahım! Ben senin Rab olduğuna ve hiçbir ortağının olmadığına şahidim. Ey bizim ve her şeyin Rabbi olan Allahım! Ben, Muhammed'in kulun ve Resûlün olduğuna şahidim. Ey bizim ve her şeyin Rabbi olan Allahım! Ben bütün kulların kardeş olduğuna şahidim. Ey bizim ve her şeyin Rabbi olan Allahım! Beni ve ailemi her an, dünyada ve âhirette sana karşı ihlâslı kıl. Ey Celal ve Kerem sahibi! Dualarımı işit ve kabul buyur. Allah büyüklerin büyüğüdür. Allah göklerin ve yerin nurudur. Allah büyüklerin büyüğüdür. Allah bana yeter, o ne güzel bir vekildir. Allah büyüklerin büyüğüdür."*[2]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: İbn Abbâs: "Allahım! Yeryüzü ve gökyüzünün senin yüzünün nuruyla aydınlanması hürmetine beni senin koruman, güvencen ve rahmetin altında kıl" diye dua ederdi.[3]

---

[1] Buhârî (1120, 7385, 7442, 7499), Müslim (769, lafız kendisinindir), Nesâî (1618), İbn Mâce (1355) ve Beyhakî (18, 411).

[2] Ebû Dâvud (1508), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (9929), Beyhakî, *Şuab* (622). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 325).

[3] Taberânî (10600).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, göklerin ve yerin nurudur..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah yerde ve gökteki işleri, yıldızları, Güneş'i ve Ay'ı idare edendir" dedi.[2]

Firyabî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, göklerin ve yerin nurudur. Onun nurunun misali, içinde lamba bulunan bir kandil gibidir. O lamba bir billur içindedir; o billur da sanki inciye benzer bir yıldız gibidir ki, doğuya da batıya da nisbet edilemeyen mübarek zeytin ağacından çıkan yağdan tutuşturulur. Bu öyle bir ağaç ki yağı, neredeyse, kendisine ateş değmese bile ışık verir. Bu ışık nur üstüne nurdur ..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah'ın mümine vermiş olduğu nur, yağını, dağ başında ne çıktığı zaman, ne de battığı zaman güneşi görmeyen zeytin ağacından alan kandil gibidir. Bu yağ öyle bir yağdır ki neredeyse ateş değmese bile parlar. Müminin kalbi de işte böyle nur üstüne nurdur. Küfredenlerin: **"...Amelleri, ıssız bir çöldeki serap gibidir..."**[4] Kafirler geldiklerinde amellerinin serap gibi olduğunu görürler. Kafirlerin durumu, susamış kişinin su görüp de yanına gittiğinde serap olduğunu gören kişi gibidir. Amelleri de aynı şekildedir. O, sevabı olduğunu sanır, ama hiçbir sevabı yoktur. Yahut: **"...Yoğun bir sisle birlikte dalga üstüne dalganın örttüğü engin bir denizin ortasındaki karanlıklara benzer. Üst üste yığılmış karanlıklar... İnsan elini uzattığı zaman neredeyse onu bile göremez..."**[5] Kafirin kalbi de üst üste yığılmış karanlıklar gibidir."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Enbârî'nin *Mesâhif*'te Şa'bî'den bildirdiğine göre bu âyet Ubey b. Ka'b'ın kıraatında: "مَثَلُ نُورِ الْمُؤْمِنِ كَمِشْكَاةٍ" şeklindedir.

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, göklerin ve yerin nurudur..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah'a iman eden kişinin nuru kandil gibidir. Yani pencere ışığı gibidir" dedi.[7]

---

[1] Nûr Sur. 35
[2] İbn Cerîr (17/296).
[3] Nûr Sur. 35
[4] Nûr Sur. 39
[5] Nûr Sur. 40
[6] Nûr Sur. 35
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2594, 2596) ve Hâkim (2/397, *"sahîh"*).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَثَلُ نُورِهِ"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada kâtibin yazım hatası vardır. Allah'ın nuru kandil ışığından daha büyük bir şeydir. Oysa burada müminin nuru kandil ışığı gibi denilmektedir."[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Allah, göklerin ve yerin nurudur. Onun nurunun misali, içinde lamba bulunan bir kandil gibidir...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah yer ve gök ehlinin hidayete erdiricisidir. Müminin kalbindeki hidâyeti kandili ışığı gibidir. Müminin kalbi, daha kendisine ateş değmeden parlayan saf yağlı kandil gibidir. Ona ateş değdiği zaman ışığı daha da artar. O daha kendisine ilim verilmeden hidayetle iş yapar. İlim verildiği zaman da hidayet üstüne hidayet, nur üstüne nur olur."[4]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: Bu âyet Ubey b. Ka'b'ın kıraatında: "مَثَلُ نُورِ مَنْ آمَنَ بِهِ" şeklindedir. Veya: "مَثَلُ مَنْ آمَنَ بِهِ" şeklindedir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şa'bî: Bu âyet Ubey b. Ka'b'ın kıraatında: "مَثَلُ نُورِ الْمُؤْمِنِ كَمِشْكَاةٍ" şeklindedir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: "**Allah, göklerin ve yerin nurudur. Onun nurunun misali...**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada göğsüne iman ve Kur'ân konulan mümin kişi kastedilmektedir. Allah bu konuda misal vererek: "**Allah, göklerin ve yerin nurudur. Onun nurunun misali, içinde lamba bulunan bir kandil gibidir. O lamba bir billur içindedir; o billur da sanki inciye benzer bir yıldız gibidir ki, doğuya da batıya da nisbet edilemeyen mübarek zeytin ağacından çıkan yağdan tutuşturulur. Bu öyle bir ağaç ki yağı, nerdeyse, kendisine ateş değmese bile ışık verir.**

---

[1] Nûr Sur. 35
[2] İbn Ebî Hâtim (7/2594, 2595).
[3] Nûr Sur. 35
[4] İbn Cerîr (17/295, 296, 299, 301, 303), İbn Ebî Hâtim (8/2593- 2595) ve Beyhakî (136).
[5] Ebû Ubeyd (sh. 179).
[6] Nûr Sur. 35

Bu ışık nur üstüne nurdur..."[1] buyurmuş ve ilk olarak kendi nuruyla başlamıştır. Sonra müminin nurunu zikrederek: "Ona iman eden kişinin nuru" diye buyurmuştur." Bu âyet kıraatımda: "مَثَلُ نُورِ مَنْ آمَنَ بِهِ" şeklindedir. Burada göğsüne iman ve Kur'ân konulan mümin kişi kastedilmektedir. Bu kişinin nuru kandil gibidir.

Müminin ışığı göğsüne ve kalbine konulan imandır. Kalbindeki Kur'ân ve iman ateşi, parlayan bir yıldız gibidir. Onun aslı mübarektir. Mübarek demek, Allah'a karşı ihlaslı olmak ve ibadette ona hiçbir şeyi ortak koşmamak demektir. Mümin, yağını etrafı büyük ağaçlarla sarılı, güneşi görmeyen, yeşil ve küçük, mübarek bir ağaçtan alıp ışık saçan kandil gibidir. Müminin misali, hangi halde olursa olsun hiçbir şekilde kendisine güneş değmeyen küçük ve yeşil ağaç gibidir. O herhangi bir fitnenin kendisini sapıklığa düşürmesinden korunmuş ve fitnelerle imtihan olunmuşsa da, Allah onu hak üzere sebat ettirmiştir. O, şu dört huy üzeredir: "Bir şey dediğinde doğru söyler, hükmettiği zaman adaletle hükmeder, bir musibete maruz kaldığında sabreder, kendisine bir şey verildiğinde ise şükreder. O diğer insanlar arasında, ölülerin kabirleri arasında yürüyen diri kimse gibidir. O beş nur içinde dolaşıp durur. Onun sözleri nur, ameli nur, girişi nur, çıkışı nur ve kıyamet günü gideceği yer nurdur. Yani Cennettir.

Sonra, Allah kafiri misal verip: **"İnkâr edenlere gelince; onların amelleri ıssız bir çöldeki serap gibidir. Susamış kimse onu su sanır. Yanına geldiğinde hiçbir şey bulamaz. (Tıpkı bunun gibi kafir de hesap günü amellerinden bir şey bulamaz). Ancak Allah'ı yanında bulur da Allah onun hesabını tastamam görür. Allah, hesabı çabuk görendir"**[2] buyurmuştur. Kafir kıyamet gününde Allah katında bir hayrı olduğunu düşünerek gelir ve öyle bir şey bulamaz. Allah da onu ateşe atar. Allah, kafire başka bir misal vererek: **"Yahut yoğun bir sisle birlikte dalga üstüne dalganın örttüğü engin bir denizin ortasındaki karanlıklara benzer. Üstüste yığılmış karanlıklar... İnsan elini uzattığı zaman neredeyse onu bile göremez. Allah'ın ışıktan yoksun bıraktığı kimsenin hiçbir ışığı olamaz"**[3] buyurmuştur. Kafir de beş karanlık içinde dolaşıp durur. Onun sözleri

[1] Nûr Sur. 35
[2] Nûr Sur. 39
[3] Nûr Sur. 40

karanlık, ameli karanlık, girişi karanlık, çıkışı karanlık ve kıyamet günü gideceği yer karanlıktır. Yani Cehennemdir. O diğer canlılar arasında ölü gibidir. O, insanlar arasında yürür ve neyin lehine, neyin aleyhine olduğunu bilmez."[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Yahudiler, Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'ın nuru gökyüzü nurundan nasıl ayrılır?" deyince, Allah, nuru için bu misali vererek: "**Allah, göklerin ve yerin nurudur. Onun nurunun misali, içinde lamba bulunan bir kandil gibidir**"[2] buyurdu. Âyetteki "Mişkât" ifadesi ile evdeki küçük bir oyuk kastedilmektedir. Onda cam içinde bulunan bir kandil bulunmaktadır. Bu, Allah'ın kendine itaat için vermiş olduğu bir misaldir. Allah itaati önce nur olarak, sonra da değişik isimlerle adlandırdı. "**...O lamba bir billur içindedir; o billur da sanki inciye benzer bir yıldız gibidir ki, doğuya da batıya da nisbet edilemeyen mübarek zeytin ağacından çıkan yağdan tutuşturulur. Bu öyle bir ağaç ki yağı, neredeyse, kendisine ateş değmese bile ışık verir. Bu ışık nur üstüne nurdur...**"[3] buyruğundaki ağaç, güneş çıktığı zamanda, battığı zaman da kendisine değmeyen, ağaçlar arasında bulunan ve yağı güzel olan bir ağaçtır. Onun yağı kendisine ateş değmeden parlar. Kulun imanı ve ameli nur üstüne nurdur. Allah dilediği kişiyi nuruna hidayet eder. Bu da müminin misalidir.[4]

Taberânî, İbn Adiy, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "**...İçinde lamba bulunan bir kandil gibidir...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada kandil ifadesi ile Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) içi, lamba ifadesiyle de kalbi kastedilmektedir. Lamba Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) kalbindeki nurdur. O, yağını mübarek bir ağaçtan almaktadır. Burada ağaçla İbrâhîm (aleyhisselam) kastedilmektedir. "**...Doğuya da batıya da nisbet edilemeyen mübarek bir ağaç...**"[6] ifadesi ise, İbrâhîm (aleyhisselam) ne Yahudi, ne de Hıristiyan idi, mânâsındadır." Sonra İbn Ömer: "**İbrâhîm, ne Yahudi idi, ne**

---

[1] İbn Cerîr (17/298, 302, 303, 327, 331), İbn Ebî Hâtim (8/2593- 2597, 2599, 2603, 2610, 2614) ve Hâkim (2/399, 400, *"sahîh"*).
[2] Nûr Sur. 35
[3] Nûr Sur. 35
[4] İbn Cerîr (17/300, 304, 312) ve İbn Ebî Hâtim (8/2596, 2597, 2600, 2603).
[5] Nûr Sur. 35
[6] Nûr Sur. 35

de Hıristiyan. Fakat o, hanif (Allah'ı bir tanıyan, hakka yönelen) bir müslümandı. Allah'a ortak koşanlardan da değildi"[1] âyetini okudu.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Şimr b. Atiyye'den bildirir: İbn Abbâs, Ka'bu'l-Ahbâr'a gelip: "Bana Allah'ın: **"Allah, göklerin ve yerin nurudur. Onun nurunun misali, içinde lamba bulunan bir kandil gibidir. O lamba bir billur içindedir; o billur da sanki inciye benzer bir yıldız gibidir..."**[3] buyruğunu açıkla deyince, Ka'bu'l-Ahbâr şöyle dedi: "Nur ile Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) kastedilmektedir. Kandil ifadesi evde bir oyuk mânâsındadır ve Allah bunu Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ağzına misal vermiştir. Lamba ifadesi ile kalbi, billur ifadesi ile göğsü kastedilmektedir. Allah, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) göğsünü billura benzetmiştir." Sonra Ka'bu'l-Ahbâr lamba ifadesini, yani Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) kalbini anlatıp: "O, yağını mübarek bir ağaçtan almaktadır" dedi. **"...Bu öyle bir ağaç ki yağı, neredeyse, kendisine ateş değmese bile ışık verir..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), peygamber olduğunu söylemese bile, o yağın parlaması gibi neredeyse insanlar onun peygamber olduğunu bilir" dedi.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, göklerin ve yerin nurudur. Onun nurunun misali, içinde lamba bulunan bir kandil gibidir..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah yeryüzü ve gökyüzü halkını hidayete erdirendir. Allah: "Ey Muhammed! Kalbin bu lambadaki kandil gibidir. Bu lambanın bu oyukta olması gibi senin de aklın kalbindedir" buyurmuştur. Allah, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kalbini inciye benzer sönmeyen bir yıldıza benzetmiştir. "O, yağını mübarek zeytin ağacından alır" ifadesiyle dinini İbrâhîm'in (aleyhisselam) dininden alması kastedilmektedir. **"...Doğuya da batıya da nisbet edilemeyen mübarek zeytin ağacından çıkan yağdan tutuşturulur. Bu öyle bir ağaç ki yağı, neredeyse, kendisine ateş değmese bile ışık verir...."**[7] buyruğundaki mana ise: İbrâhîm'in (aleyhisselam) ne Hıristiyanlar

---

[1] Âli İmrân Sur. 67

[2] Taberânî (13226), *M. el-Evsat* (1843) ve İbn Adiy (7/2556).

[3] Nûr Sur. 35

[4] Nûr Sur. 35

[5] İbn Cerîr (17/299, 301) ve İbn Ebî Hâtim (8/2596, 2697, 2599, 2603).

[6] Nûr Sur. 35

[7] Nûr Sur. 35

gibi doğu tarafına dönerek, ne de Yahudiler gibi batı tarafına dönerek namaz kılmayışıdır. Muhammed'in de (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy gelmeden önce Allah'ın kalbine koymuş olduğu nur ile sürekli hikmetle konuşmasıdır."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Onun nurunun misali..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) kastedilmektedir" dedi. **"...Bu öyle bir ağaç ki yağı, neredeyse, kendisine ateş değmese bile ışık verir..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gören her kişi, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) konuşmasa bile onun Allah'ın Resûlü olduğunu bilir, mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Allah, göklerin ve yerin nurudur. Onun nurunun misali, içinde lamba bulunan bir kandil gibidir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada müminin nuruna misal verilmiştir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Allah, göklerin ve yerin nurudur. Onun nurunun misali, içinde lamba bulunan bir kandil gibidir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada kalplere yerleşen Kur'ân misal verilmektedir. Kandil ifadesi ise oyuk mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Enes: "İlahım: «Nurum, hidayettir» buyurmaktadır" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "كَمِشْكَاةٍ"[8] ifadesini açıklarken: "Burada kandildeki fitil yeri kastedilmektedir" dedi.[9]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كَمِشْكَاةٍ"[10] ifadesini açıklarklen: "Burada oyuk kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Nûr Sur. 35
[2] Nûr Sur. 35
[3] İbn Cerîr (17/299) ve İbn Ebî Hâtim (8/2594, 2602).
[4] Nûr Sur. 35
[5] Nûr Sur. 35
[6] İbn Cerîr (17/299, 300, 305).
[7] İbn Cerîr (17/296).
[8] Nûr Sur. 35
[9] İbn Ebî Hâtim (8/2595).
[10] Nûr Sur. 35

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Burada "*Mişkât*" ifadesi oyuk mânâsındadır" dedi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Âyette geçen "Mişkât" ifadesi Habeş dilinde oyuk mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Âyette geçen "*Mişkât*" ifadesi Habeş dilinde oyuk mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. İyâd: "كَمِشْكَاةٍ"[3] ifadesi Habeş dilinde oyuk mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "كَمِشْكَاةٍ"[5] ifadesini açıklarken: "Pencere değil de oyuk mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd, Dahhâk'tan yorumun aynısını bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "Âyette geçen "*Mişkât*" ifadesi dışarı bir deliği olmayan oyuk, "*Misbâh*" ifadesi ise fitil mânâsındadır" dedi.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Onun nurunun misali, içinde lamba bulunan bir kandil gibidir. O lamba bir billur içindedir; o billur da sanki inciye benzer bir yıldız gibidir ki, doğuya da batıya da nisbet edilemeyen mübarek zeytin ağacından çıkan yağdan tutuşturulur...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah nurunun misali, mümin kişinin kalbindedir. Kandil ifadesi ise oyuk mânâsındadır. Bu nur parlayan bir yıldız gibidir. Ona ne doğunun ne de batının gölgesi gelmiştir. Onun güneşe karşı açıkta olduğunu konuşurduk. İşte o en saf, en tatlı ve en güzel olan bir yağdır. Bu, Allah'ın Kur'ân için vermiş olduğu bir, misaldir. Size, Allah katından nur üstüne nur ve hidayet geldi. Allah'ın Kitabını

---

[1] İbn Cerîr (17/306).
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2595).
[3] Nûr Sur. 35
[4] İbn Ebî Şeybe (10/470).
[5] Nûr Sur. 35
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2595, 2596).
[7] Nûr Sur. 35

işiten kişiler onu anladı, ezberledi onun içindekiler ve aklındakilerle faydalandı. İşte bu da müminin misalidir."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Onun nurunun misali, içinde lamba bulunan bir kandil gibidir. O lamba bir billur içindedir; o billur da sanki inciye benzer bir yıldız gibidir ki, doğuya da batıya da nisbet edilemeyen mübarek zeytin ağacından çıkan yağdan tutuşturulur. Bu öyle bir ağaç ki yağı, neredeyse, kendisine ateş değmese bile ışık verir. Bu ışık nur üstüne nurdur...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "*Mişkât* ifadesi ile kandilin içindeki bakır, *sirâc* ifadesi ile fitil kastedilmektedir. O, öyle bir kandildir ki, Güneş çıktığı zamandan battığı zamana kadar üzerinde olmasına rağmen bir gölgesi yoktur. Bu kandil günün başından sonuna kadar güneş görür ve yağı daha saf ve daha parlak olur. Yağın parlaklığı üzerine ateşin gelmesi de nur üstüne nurdur."[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Sanki inciye benzer bir yıldız gibidir...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu yıldız Zühre yıldızıdır. Allah, mümini o yıldızın nuruna benzeterek: "Müminin kalbi de içi de nurdur. O nur içinde yürür" buyurmuştur."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...İnciye benzer bir yıldız gibidir...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Büyük bir yıldız gibidir" dedi.[7]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "**...O billur da sanki inciye benzer bir yıldız gibidir ki, doğuya da batıya da nisbet edilemeyen mübarek zeytin ağacından çıkan yağdan tutuşturulur...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada İbrâhîm'in (aleyhisselam) gönlünün ne Yahudi, ne de Hıristiyan olmayışı kastedilmektedir" dedi.

Firyabî ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...O billur da**

---

[1] Abdurrezzâk (2/60).
[2] Nûr Sur. 35
[3] İbn Cerîr (17/306, 314).
[4] Nûr Sur. 35
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2598).
[6] Nûr Sur. 35
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2598).
[8] Nûr Sur. 35

sanki inciye benzer bir yıldız gibidir ki, doğuya da batıya da nisbet edilemeyen mübarek zeytin ağacından çıkan yağdan tutuşturulur..."[1] buyruğunu açıklarken: "Sahrada ne bir mağaranın, ne bir dağın gölgelendirmediği, ne de bir şeyin örtmediği bir ağaç kastedilmektedir. Bu da yağının daha güzel olmasını sağlar" dedi.

Abd b. Humeyd, İkrime, Dahhâk ve Muhammed b. Sîrîn'den aynısını bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...O billur da sanki inciye benzer bir yıldız gibidir ki, doğuya da batıya da nisbet edilemeyen mübarek zeytin ağacından çıkan yağdan tutuşturulur..."**[2] buyruğunu açıklarken: "O, batısı olmayan güneşin doğduğu yere veya doğusu olmayan güneşin battığı yere nisbet edilmemiştir. O, güneşin hem doğduğu yere, hem de battığı yere nisbet edilmiştir" dedi.[3]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...O billur da sanki inciye benzer bir yıldız gibidir ki, doğuya da batıya da nisbet edilemeyen mübarek zeytin ağacından çıkan yağdan tutuşturulur..."**[4] buyruğunu açıklarken: "O, ağaçların ortasında, batıdan da doğudan da güneş görmeyen bir yerdedir. O, en güzel ağaçlardandır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, Ebû Mâlik ve Muhammed b. Ka'b'dan aynısını bildirir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Bu ağaç yeryüzünde bulunan bir ağaç olsaydı, doğuya veya batıya nisbet edilirdi. Ancak bu ağaç Allah'ın kendi nuruna vermiş olduğu bir misaldir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: " يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ" (o, mübarek bir ağaçtan tutuşturulur) ifadesini açıklarken:

---

[1] Nûr Sur. 35
[2] Nûr Sur. 35
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2600).
[4] Nûr Sur. 35
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2600).
[6] İbn Cerîr (17/312) ve İbn Ebî Hâtim (8/2601, 2602).

"Burada salih bir kişi kastedilmektedir" dedi. "**...Doğuya da batıya da nisbet edilemeyen...**"[1] buyruğu hakkında ise: "Burada da bu kişinin ne Yahudi, ne de Hıristiyan olmadığı kastedilmektedir" dedi.[2]

Müsned'de Abd b. Humeyd, Tirmizî ve İbn Mâce'nin Hz. Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zeytinyağını katık edinin ve ondan sürünün. Çünkü o, mübarek bir ağaçtan çıkmaktadır"* buyurmuştur.[3]

Ahmed, Hâkim ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Ebû Esîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zeytinyağını yiyin ve ondan sürünün. Çünkü o, mübarek bir ağaçtan çıkmaktadır"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî'nin Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zeytinyağını katık edinin ve ondan sürünün. Çünkü o, mübarek bir ağaçtan çıkmaktadır"* buyurmuştur.[5]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Hz. Âişe'nin yanında zeytinyağı zikredilince: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zeytinyağının yenilmesini, sürünmesini ve burna damlatılmasını emredip: «*O, mübarek bir ağaçtandır*» buyururdu" dedi.[6]

Taberânî, Şerîk b. Nemle'den bildirir: Bir gün Ömer b. el-Hattâb'ın misafiri olmuştum. Bana soğumuş deve kellesi ve zeytinyağı ikram ederek: "Bu, Allah'ın Peygamberinin mübarek olduğunu söylediği şeydir" dedi. [7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Nerdeyse, kendisine ateş değmese bile ışık verir...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Bu, nurunun şiddetinden dolayıdır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "Işık, zeytinyağının

---

[1] Nûr Sur. 35

[2] İbn Ebî Hâtim (8/2601).

[3] Abd b. Humeyd, *Muntehab* (13), Tirmizî (1851) ve İbn Mâce (3319). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2682).

[4] Ahmed 25/448, 449 (16054), Hâkim (2/397, 398, "*sahîh*") ve Beyhakî (5938). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[5] Beyhakî (5939).

[6] Beyhakî (5940).

[7] Taberânî (89).

[8] Nûr Sur. 35

parlamasıdır" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Bu ışık nur üstüne nurdur...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada ateşin ışığı ile zeytinyağının parlaması kastedilmektedir. Bunların birleşmesiyle nur üstüne nur olmaktadır. Kur'ân nuru ile iman nurunun birleşmesi de aynı şekilde nur üstüne nurdur" dedi.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "**...Bu ışık nur üstüne nurdur...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah nurunun Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) nuru üstüne gelmesi kastedilmektedir" dedi.

فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ

"Allah'ın yüksek tutulmasına ve içlerinde adının anılmasına izin verdiği evlerde, insanlar sabah akşam O'nu tesbih ederler" (Nûr Sur. 36)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Allah'ın yüksek tutulmasına ve içlerinde adının anılmasına izin verdiği evlerde, insanlar sabah akşam O'nu tesbih ederler**"[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada mescidler kastedilmektedir. Mescidlerde boş sözlerin konuşulması yasaklanmıştır. Onlarda ancak Allah'ın adı zikredilip kitabı okunur. Burada "Sabah akşam" ifadesi ile sabah namazı ve ikindi namazı kastedilmektedir. Bu namazlar Allah'ın farz kılmış olduğu ilk namazlardır. Allah, bu namazları anmayı sevdiği gibi kullarının da bunu bilmesini sevmiştir."[6]

Hâkim, İbn Merdûye, *Şuab*'da Beyhakî ve *Hilye*'de Ebû Nuaym'ın Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde insanlar bir yere toplanacaktır. Herkesin göreceği ve duyacağı bir yerden bir münadi üç defa: «Burada toplananlar kimin şerefe en layık olduğunu bilecektir» diye nida edecektir. Sonra: «Allah'ı zikretmekten*

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2602).
[2] Nûr Sur. 35
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2603).
[4] Nûr Sur. 35
[5] Nûr Sur. 36
[6] İbn Cerîr (17/3126, 319, 320) ve İbn Ebî Hâtim (8/3604, 3606).

dolayı yataklarından uzak kalanlar nerededir?» diyecektir. Sonra: «Ne ticaret, ne de alışverişten dolayı kendilerini Allah'ı anmaktan alıkoymayan kişiler nerededir?» diyecektir. Daha sonra da: «Sürekli olarak Rablerine hamd eden kişiler nerededir?» diyecektir."[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın yüksek tutulmasına ve içlerinde adının anılmasına izin verdiği evler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada mescidler kastedilmektedir. Allah mescidlerin inşa edilip yükseltilmesine izin vermiş, onlarda namaz kılınmasını ve onların temizlenmesini emretmiştir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın yüksek tutulmasına ve içlerinde adının anılmasına izin verdiği evler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada inşa edilen mescidler kastedilmektedir" dedi.[4]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Allah'ın yüksek tutulmasına ve içlerinde adının anılmasına izin verdiği evlerde, insanlar sabah akşam O'nu tesbih ederler"**[5] âyetini açıklarken: "Burada içinde Allah'ı zikredip namaz kılınan mescidlere karşı saygılı davranmak kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın yüksek tutulmasına ve içlerinde adının anılmasına izin verdiği evler..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) evleri kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Allah'ın yüksek tutulmasına ve içlerinde adının anılmasına izin verdiği evler..."**[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada sadece peygamberlerin inşa etmiş olduğu dört mescid kastedilmektedir. Bunlar İbrâhîm (aleyhisselam) ve İsmail'in inşa etmiş olduğu Kabe, Dâvud (aleyhisselam) ve Süleyman'ın (aleyhisselam) inşa etmiş olduğu Beytü'l-

---

[1] Hâkim (2/398, 399, *"sahîh"*) Beyhakî (3246) ve Ebû Nuaym (2/9).
[2] Nûr Sur. 36
[3] Nûr Sur. 36
[4] İbn Cerîr (17/316).
[5] Nûr Sur. 36
[6] Abdurrezzâk (2/60, 61) ve İbn Cerîr (17/318, 320, 321).
[7] Nûr Sur. 36
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2604).
[9] Nûr Sur. 36

Makdis, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'deki inşa etmiş olduğu mescid ve yine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) takva üzere inşa etmiş olduğu Kuba mescididir."[1]

İbn Merdûye, Enes b. Mâlik ve Bureyde'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ" şeklinde okuyunca bir kişi kalkıp: "Yâ Resûlallah! Bu evler hangi evlerdir?" diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peygamberlerin evleridir"* buyurdu. Sonra Ebû Bekr kalkıp Hz. Fâtıma ve Ali'nin evini göstererek: "Yâ Resûlallah! Bu evde onlardan mıdır?" diye sorunca: *"Evet, hem de üstün onlarındandır"* buyurdu.

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye, Bureyde'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir kişinin Mescid'de: "Benim kırmızı devemi gören var mı?" dediğini işitince üç defa: *"Onu bulamayasın"* dedikten sonra: *"Bu mescidler ancak kendisi için inşa edildikleri kişiye ibadet etmek içindir"* buyurdu. Ebû Sinân eş-Şeybânî: **"Allah'ın yüksek tutulmasına ve içlerinde adının anılmasına izin verdiği evler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada mescidlere karşı saygılı olmak kastedilmektedir" dedi.[3]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evlerde mescidler edinmeyi ve bu mescidleri temiz tutup, hoş kokularla kokulandırmayı emretmiştir" dedi.[4]

Ahmed, Urve b. Zübeyr'den o da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bazı kişilerden şöyle bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize evlerde mescidler edinmemizi ve bu mescidleri güzel bir şekilde inşa edip temiz tutmamızı emretmiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe ve Ebû Ya'la'nın İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Ömer her cuma günü mescidi güzel kokularla buhurlardı.[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2604).
[2] Nûr Sur. 36
[3] İbn Ebî Şeybe (2/419), Müslim (569), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10002) ve İbn Mâce (765).
[4] Ahmed 43/396, 397 (26386), Ebû Dâvud (455), Tirmizî (594), İbn Mâce (758, 759). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 613, 614).
[5] Ahmed 38/221 (23146). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[6] İbn Ebî Şeybe (2/363) ve Ebû Ya'la (190). Ebû Ya'la'nın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescitte tükürmek günah, kefâreti ise onu gömmektir"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescitte yere tükürmek günah, onu gömmek ise sevaptır"* buyurmuştur.[2]

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescitte tükürmek günah, kefâreti ise onu gömmektir"* buyurmuştur.[3]

Bezzâr'ın İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescide atılan balgam, kıyamet gününde sahibinin yüzünde olacaktır"* buyurmuştur.[4]

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescide tükürüp de onu gömmeyen kişinin o tükürüğü, kıyamet gününde en sıcak bir şekilde gözlerinin içine düşecektir"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Huzeyfe: "Kim namaz kılar ve kıbleye doğru tükürürse o tükürüğü kıyamet gününde yüzüne gelir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Mescitte tüküren kişinin o tükürüğü, kıyamet gününde en sıcak bir şekilde gözlerinin içine düşecektir" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Derinin ateş karşısında

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/365), Buhârî (415) ve Müslim (552).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/365) Ahmed 36/582 (22243) ve Taberânî (8091, 8094). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi'dir. İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[3] Taberânî (7513). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/18) der ki: "İsnâdında hakkında tenkitler bulunan Ebû Leyla bulunmaktadır."

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (413). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/19) der ki: "İsnâdında Buhârî ve cemaatinin zayıf gördüğü Âsım b. Ömer bulunmaktadır."

[5] Taberânî (7960). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/19) der ki: "İsnâdında çok zayıf olan Câfer b. ez-Zübeyr bulunmaktadır."

[6] İbn Ebî Şeybe (2/365).

[7] İbn Ebî Şeybe (2/365).

büzülmesi gibi mescidler de sümük veya balgam karşısında büzülür" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abbâs b. Abdirrahman el-Hâşimî'den bildirir: Mescitlerin ilk kokulanması şöyle olmuştu: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'de bir balgam görmüş ve onu ayağıyla gömerek koku isteyip oraya dökmüştür. Bundan sonra da insanlar mescidleri güzel kokularla kokulandırmaya başlamıştır.[2]

İbn Ebî Şeybe, Şa'bî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'in kıble tarafında balgam gördü ve onu eliyle gömerek koku istedi ve o yeri kokulandırdı. İşte bu da sünnettir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Ya'kûb b. Zeyd'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'deki tozları bir hurma dalı ile süpürürdü.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Bekr zamanında mescid su serpilerek süpürülürdü" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Ensâr'dan bir kişiden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden biriniz mescidde bir bit bulursa, mescidden çıkacağı zaman onu da çıkarmak için biti elbisesine sarsın"* buyurmuştur.[6]

İbn Mâce'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şu şeyler mescidde yapılamaz. Mescit yol edinilmez, orada silah teşhir edilmez, orada yaya kiriş bağlanamaz ve orası çarşı edinilmez"* buyurmuştur.[7]

İbn Mâce'nin Vâsile b. el-Eska'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Küçük çocuklarınızı, delilerinizi, alışverişinizi, münakaşalarınızı, seslerinizi yükseltmeyi, şeri cezaları uygulamayı ve kılıçlarınızı kınından çekmeyi mescidlerinizden uzak tutun. Mescitlerinizin kapılarının yakınında temizlik yeri edinin ve cuma günlerinde mescidlerinizi güzel kokularla kokulandırın."*[8]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/366).
[2] İbn Ebî Şeybe (2/362).
[3] İbn Ebî Şeybe (2/363).
[4] İbn Ebî Şeybe (1/398).
[5] İbn Ebî Şeybe (1/397, 398).
[6] İbn Ebî Şeybe (2/368) ve Ahmed 38/470 (23485).
[7] İbn Mâce (748). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 163).
[8] İbn Mâce (750). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 164).

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve İbn Mâce'nin Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi okuyla mescide gelirse okunu demirinden tutsun"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin Amr b. Şuayb'dan, onun babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mescidde alışveriş yapmayı ve şiirler okumayı yasaklamıştır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin lafzı ise: "ve kayıp ilanı vermeyi yasaklamıştır" şeklindedir.

Taberânî, İbnu's-Sünnî ve İbn Mende'nin Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescitte şiir okuyan birini gördüğünüz zaman ona üç defa: «Allah ağzını tıkasın» deyin. Mescitte kayıp ilanı veren kişiye üç defa: «Onu bulamayasın» deyin. Mescitte alışveriş eden birini gördüğünüz zaman da ona: «Allah ticaretine kazanç vermesin» deyin"* buyurmuştur.[3]

Taberânî'nin Cübeyr b. Mut'im'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Mescitlerde kılıçlar kınından, oklar sepetlerinden çekilmez. Mescitte Allah adına yemin edilmez. Mukim olsun, misafir olsun kişinin mescidde dinlenmesi engellenmez. İçine resimler çizilmez ve şişelerle süslenmez. Zira mescidler emin bir yer olarak inşa edilip üstünlüklerle şereflendirilmiştir."[4]

İbn Mâce'nin İbn Abbâs'tan, Taberânî'nin Cübeyr b. Mut'im'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hadleri (şeri cezaları) mescidlerde uygulamayın"* buyurmuştur.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/436), Buhârî (452, 7075), Müslim (2615) Ebû Dâvud (2587) ve İbn Mâce (3778).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/419), Ahmed 11/257 (6676), Ebû Dâvud (1079), Tirmizî (322), Nesâî (713, 714) ve İbn Mâce (749, 766). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 607, 620).

[3] Taberânî (1454), İbnu's-Sünnî (153) ve *el-İsâbe*'de (1/413) geçtiği üzere İbn Mende. Hâfız der ki: "İbn Mende bu hadisi Ebû Hayseme el-Cu'fî vasıtasıyla Abbâd b. Kesîr'den rivayet etmiş ve dedesini zikretmemiştir.

[4] Taberânî (1589). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "İsnâdında zayıf olan Bişr b. Cebele bulunmaktadır."

[5] İbn Mâce (2599) ve Taberânî (1590). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2105).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, mescitten bir çakıl taşı alıp çıkaran bir kişiye: "Onu geri çevir, yoksa bu çakıl taşı kıyamet gününde senden davacı olur" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): "Bir çakıl taşı mescidden dışarı çıkarıldığı zaman o çakıl taşı tekrar yerine döndürülünceye kadar onu çıkaran kişiye yalvarır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Çakıl taşı mescidden çıkarıldığı zaman feryat eder veya tesbih eder" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Çakıl taşı kendisini mescidden çıkaran kişiye söver ve lanet eder" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Süleyman b. Yesâr: "Çakıl taşı mescidden çıkarıldığı zaman tekrar yerine getirilene kadar feryat eder" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî ve İbn Mâce, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kızı Hz. Fâtıma'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'e girdiği zaman: *"Allah'ın adıyla. Selam Allah'ın Resûlüne olsun. Allahım! Benim günahlarımı bağışla ve bana rahmetinin kapılarını aç"* diye dua ederdi. Mescid'den çıkacağı zaman da: *"Allah'ın adıyla. Selam Allah'ın Resûlüne olsun. Allahım! Benim günahlarımı bağışla ve bana fazilet kapılarını aç"* diye dua ederdi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescitlerin hakkını verin"* buyurdu. Ashab: "Mescitlerin hakkı nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Oturmadan önce iki rekat namaz kılmaktır"* buyurdu.[7]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Mescitleri yol edinmek

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/413).
[2] İbn Ebî Şeybe (2/413).
[3] İbn Ebî Şeybe (2/413).
[4] İbn Ebî Şeybe (2/413).
[5] İbn Ebî Şeybe (2/413).
[6] İbn Ebî Şeybe (1/338, 10/405), Tirmizî (314) ve İbn Mâce (771). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 625).
[7] İbn Ebî Şeybe (1/340).

kıyametin alametlerindendir" dedi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "يُسَبَّحُ" şeklinde (be) harfini nasbederek okumuştur.

İbn Ebî Şeybe ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kuşluk namazı Kur'ân'da mevcuttur. Ancak bunu anlayan kişi bilir. Allah'ın: **"Allah'ın yüksek tutulmasına ve içlerinde adının anılmasına izin verdiği evlerde, insanlar sabah akşam O'nu tesbih ederler"**[2] âyeti de bunu ifade etmektedir" dedi.[3]

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ
يَخَافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ

"Bunları ne ticaret ve ne de alışveriş Allah'ı anmaktan, namaz kılmaktan, zekat vermekten alıkoyar. Bunlar, gönüllerin ve gözlerin döneceği günden korkarlar"
(Nûr Sur. 37)

Ahmed ve Beyhakî'nin Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadınların en hayırlı mescidi, evlerinin en ücra tarafıdır"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebû Humeyd es-Sâidî babasından ninesi Ümmü Humeyd'den bildirir: Yâ Resûlallah! Kocalarımız seninle beraber namaz kılmamıza mani olmaktadır. Oysa biz seninle beraber namaz kılmayı seviyoruz" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Özel odalarınızda namaz kılmanız normal odalarınızda kılmanızdan daha efdaldır. Normal odalarınızda namaz kılmanız da cemaatle kılmanızdan daha efdaldır"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Hiçbir kadın evinde

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/339, 340).
[2] Nûr Sur. 36
[3] İbn Ebî Şeybe (2/407, 408).
[4] Ahmed 44/174, 165 (26542) ve Beyhakî (3/131). *Müsned*'in muhakkikleri: "Şahitleriyle beraber hasen hadistir" demiştir.
[5] Ahmed 45/37 (27090). Muhakkik: "Hasen hadistir" demiştir.

kıldığı namazdan daha efdal bir namaz kılmamıştır. Mescidu'l-Harem'in yanında kılınan namaz ve ihtiyar kadının dışarıda kıldığı namaz bundan müstesnadır."[1]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Bunları ne ticaret ve ne de alışveriş Allah'ı anmaktan, namaz kılmaktan, zekat vermekten alıkoyar..."**[2] buyruğunu açıklarken: *"Bunlar yeryüzünde Allah'ın lütfunu arayarak yolculuk eden kişilerdir"* buyurmuştur.[3]

İbn Merdûye ve Deylemî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Bunları ne ticaret ve ne de alışveriş Allah'ı anmaktan, namaz kılmaktan, zekat vermekten alıkoyar..."**[4] buyruğunu açıklarken: *"Bunlar yeryüzünde Allah'ın lütfunu arayarak yolculuk eden kişilerdir"* buyurmuştur.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bunları ne ticaret ve ne de alışveriş Allah'ı anmaktan, namaz kılmaktan, zekat vermekten alıkoyar..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın lütfunu arayarak alışveriş eden kişiler kastedilmektedir. Bunlar ezan sesini işittikleri zaman ellerindekini bırakıp mescide giderek namaz kılanlardır" dedi.

Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bunları ne ticaret ve ne de alışveriş Allah'ı anmaktan, namaz kılmaktan, zekat vermekten alıkoyar..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Vallahi bunlar zamanında tüccar kişilerdi. Onların ticaretleri onları Allah'ı zikretmekten alıkoymamaktaydı" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî *Şuab*'da İbn Abbâs'tan bildirir: Allah:

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/383, 384).
[2] Nûr Sur. 37
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2607).
[4] Nûr Sur. 37
[5] Deylemî (3284).
[6] Nûr Sur. 37
[7] Nûr Sur. 37
[8] Taberânî (11788).

"...Onun nurunun misali, içinde lamba bulunan bir kandil gibidir..."[1] buyruğu ile alışverişleri kendilerini, Allah'ı zikretmekten alıkoymayan kişileri misal vermektedir. Onlar insanlar içinde en güzel ticaret yapan kişilerdi. Ancak onların ticareti kendilerini Allah'ın zikrinden alıkoymamaktaydı.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bunları ne ticaret ve ne de alışveriş Allah'ı anmaktan, namaz kılmaktan, zekat vermekten alıkoyar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada farz namazlarda hazır bulunmaları kastedilmektedir" dedi.[4]

Firyabî, Atâ'dan aynısını bildirir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Ömer'den bildirir: Onlar çarşıda iken kamet getirilmişti. Onlar dükkanlarını kapattılar ve Mescid'e gittiler. **"Bunları ne ticaret ve ne de alışveriş Allah'ı anmaktan, namaz kılmaktan, zekat vermekten alıkoyar..."**[5] âyeti de bunlar hakkında nâzil olmuştur.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, Taberânî ve *Şuab*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd çarşıda iken, kamet getirildiğini işittikleri zaman eşyalarını bırakıp da mescide giden kişiler gördü. Bunun üzerine: "Allah'ın: **"Bunları ne ticaret ve ne de alışveriş Allah'ı anmaktan, namaz kılmaktan, zekat vermekten alıkoyar..."**[7] diye zikrettiği kişiler bunlardır" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Bunları ne ticaret ve ne de alışveriş Allah'ı anmaktan, namaz kılmaktan, zekat vermekten alıkoyar. Bunlar, gönüllerin ve gözlerin döneceği günden korkarlar"**[9] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bunlar çarşılarında alışveriş eden kişilerdir. Namaz vakti geldiğinde alışverişleri onları namazlarından alıkoymamaktaydı. Onlar kalplerin yerinden çıkacağı kıyamet gününden korkarlar. **"Onları, yüreklerin**

---

[1] Nûr Sur. 35
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2607), Hâkim (2/398, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2922).
[3] Nûr Sur. 37
[4] İbn Cerîr (17/322) ve İbn Ebî Hâtim (8/2608).
[5] Nûr Sur. 37
[6] Abdurrezzâk (2/61), İbn Cerîr (17/321, 322) ve İbn Ebî Hâtim (8/2607, 2608).
[7] Nûr Sur. 37
[8] İbn Cerîr (17/322), Taberânî (9079) ve Beyhakî (2917).
[9] Nûr Sur. 37

ağıza geleceği, tasadan yutkunacakları, yaklaşan kıyamet günü ile uyar..."[1] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Bunlar, gönüllerin ve gözlerin döneceği günden korkarlar"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kıyamet günü kastedilmektedir" dedi.[4]

Ahmed *Zühd*'de ve Abd b. Humeyd, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Ben bu merdivenin üstünde satış yapıp günde üç yüz dinar kazanma ve cemaat namazında hazır bulunma çabasında değilim. Ben bunun helal olmadığını da iddia etmiyorum. Ancak ben Allah'ın: **"Bunları ne ticaret ve ne de alışveriş Allah'ı anmaktan, namaz kılmaktan, zekat vermekten alıkoyar..."**[5] buyruğunda zikrettiği kişilerden olmayı seviyorum."[6]

Zühd'de Hennâd b. es-Serî, *es-Salât*'ta Muhammed b. Nasr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Esmâ binti Yezîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah kıyamet gününde insanları bir yerde toplayacaktır. Herkesin göreceği ve duyacağı bir yerden bir münadi: «Allah'a bollukta ve darlıkta hamd edenler nerededir?» diyecektir. Bunun üzerine az kişi kalkacak ve hesapsız olarak Cennete girecektir. Sonra bir daha: «Allah'ı zikretmekten dolayı yataklarından uzak kalanlar nerededir?» diyecektir. Yine az kişi kalkacak ve hesapsız olarak Cennete girecektir. Sonra bir daha: «Ne ticaret, ne de alışverişten dolayı kendilerini Allah'ı anmaktan alıkoymayan kişiler nerededir?» diyecektir. Yine az kişi kalkacak ve hesapsız olarak Cennete girecektir. Daha sonra diğer insanlar hesap için kalkacaktır."*[7]

Hâkim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî, Ukbe b. Âmir'den bildirir: Biz, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bir seferde iken şöyle buyurdu: *"Kıyamet gününde insanlar bir yere toplanacaktır. Herkesin göreceği*

---

[1] Mü'min Sur. 18
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2607, 2609).
[3] Nûr Sur. 37
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2609).
[5] Nûr Sur. 37
[6] Ahmed (sh. 137).
[7] Hennâd (sh. 176), Muhammed b. Nasr, *Kıyâmul'-Leyl* (sh. 9), İbn Ebî Hâtim (8/2610) ve Beyhakî (3244). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîfu't-Terğîb*, 356).

ve duyacağı bir yerden bir münadi üç defa: «Burada toplananlar kimin şerefe en layık olduğunu bilecektir» diye nida edecektir. Sonra: «Allah'ı zikretmekten dolayı yataklarından uzak kalanlar nerededir?» diyecektir. Sonra: ***«Onları ne ticaret ve ne de alışveriş Allah'ı anmaktan, namaz kılmaktan, zekat vermekten alıkoymayan, gönüllerin ve gözlerin döneceği günden korkanlar"[1] nerededir?»*** *diyecektir. Daha sonra da: «Sürekli olarak Rablerine hamd eden kişiler nerededir?» diyecektir."*[2]

Ahmed, Ebû Ya'la ve İbn Hibbân'ın Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde Yüce Allah: «Burada toplananlar kimin şeref ahalisi olduğunu bilecektir» buyurmuştur"* dedi. Ashab: "Yâ Resûlallah! Şeref ahalisi kimdir?" diye sorunca: *"Mescitlerdeki zikir ahalisidir"* buyurdu.[3]

Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Kıyamet gününde bir münadi: "Burada toplananlar kimin şeref ahalisi olduğunu bilecektir. Korku ile Rablerine dua ederek yataklarından uzak kalanlar ve Allah'ın kendilerine vermiş olduğu rızıktan infak edenler nerededir?" diyecektir. Bunlar da kalkıp orada bulunanların üzerinden geçip gidecektir. Sonra münadi: "Burada toplananlar kimin şeref ahalisi olduğunu bilecektir. Ne ticaret, ne de alışverişten dolayı kendilerini Allah'ı anmaktan alıkoymayan kişiler nerededir?" diyecektir. Bu kişiler de kalkıp orada bulunanların üzerinden geçip gidecektir. Sonra bir daha: "Burada toplananlar kimin şeref ahalisi olduğunu bilecektir. Her halükârda Allah'a hamd eden kişiler nerededir?" diyecektir. Bunun üzerine çok kişi kalkacaktır. Daha sonra geri kalanlar amellerinin karşılığını görmek için hesaba çekilecektir.[4]

وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ * أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ

---

[1] Nûr Sur. 37

[2] Hâkim (2/398, 399, *"sahîh"*) ve Beyhakî (3246).

[3] Ahmed 18/195, 249 (11652, 11722), Ebû Ya'la (1046, 1403) ve İbn Hibbân (816). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] Beyhakî (693).

ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ

"İnkâr edenlere gelince; onların amelleri ıssız bir çöldeki serap gibidir. Susamış kimse onu su sanır. Yanına geldiğinde hiçbir şey bulamaz. Ancak Allah'ı yanında bulur da Allah onun hesabını tastamam görür. Allah, hesabı çabuk görendir. Yahut derin bir denizdeki karanlıklar gibidir. Onu dalga üstüne dalga kaplıyor, üstünde de bulutlar var. Karanlıklar üstüne karanlıklar. İnsan, elini çıkarsa neredeyse onu bile göremez. Kime Allah nur vermezse, onun için nur diye bir şey yoktur." (Nûr Sur. 39, 40)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnkâr edenlere gelince; onların amelleri ıssız bir çöldeki serap gibidir. Susamış kimse onu su sanır. Yanına geldiğinde hiçbir şey bulamaz. Ancak Allah'ı yanında bulur da Allah onun hesabını tastamam görür. Allah, hesabı çabuk görendir"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, şiddetli bir şekilde susayıp da serap gören kişiyi misal vermektedir. Bu kişi susuzluğundan dolayı serabı su sanır ve onu elde ettiğini düşünür. Ancak onu içmek için yanına gittiğinde bir şey bulamadığını bilir ve orada ölür. Kafir kişinin durumu da serap gören kişinin durumu gibidir. Amelinin ona yeteceğini veya kendisine bir fayda sağlayacağını sanır. Fakat o, ölene kadar hiçbir şey üzere değildir. Ölüm gelip çattığında da amelinin kendisini hiçbir şeyden kurtarmadığını ve susayan kişinin gördüğü serabın kendisine fayda sağlamadığı gibi amelinin de kendisine bir fayda sağlamadığını görür." Sonra: **"Yahut (inkârcıların küfür içindeki hâlleri) derin bir denizdeki karanlıklar gibidir. Onu dalga üstüne dalga kaplıyor..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Burada karanlıklarla ameller, dalgalarla da insanın kalbi kastedilmektedir. Böylesi faydasız amellerle insanın kalbi, işitmesi ve görmesi kaplanır" dedi.[3]

---

[1] Nûr Sur. 39

[2] Nûr Sur. 40

[3] İbn Cerîr (17/328, 330) ve İbn Ebî Hâtim (8/2611, 2612).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "بِقِيعَةٍ كَسَرَابٍ"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada düz bir arazi kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "بِقِيعَةٍ كَسَرَابٍ"[3] buyruğunu açıklarken: "بِقِيعَةٍ"[4] ifadesi ile yeryüzünde ıssız bir çöl, "كَسَرَابٍ"[5] ifadesi ile de kafirin ameli kastedilmektedir" dedi. **"Yanına geldiğinde hiçbir şey bulamaz. Ancak Allah'ı yanında bulur da Allah onun hesabını tastamam görür..."**[6] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Burada kafirin ölerek dünyadan ayrılması ve Allah'ın tam olarak hesabını görmesi kastedilmektedir" dedi.[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "بِقِيعَةٍ كَسَرَابٍ"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada ıssız bir çöl kastedilmektedir" dedi.[9]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Süddî vasıtasıyla babasından, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bildirir: Kâfirler kıyamet gününde susamış bir şekilde diriltilirler. Onlar: "Su nerede?" deyince, kendilerine serap gösterilir ve su bulduklarını sanırlar. Su sandıkları serabın yanına gittiklerinde Allah'ı bulurlar. Bunun üzerine Allah onların hesabını tastamam görür. Zira Allah, hesabı çabuk görendir.[10]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yahut derin bir denizdeki karanlıklar gibidir. Onu dalga üstüne dalga kaplıyor..."**[11] buyruğunu açıklarken: "*Lucciy* ifadesi dibi derin olan mânâsındadır. Bu, sapıklık içinde olan, bir çıkışı olmayan, hava

---

[1] Nûr Sur. 39
[2] İbn Cerîr (17/328) ve İbn Ebî Hâtim (8/2611).
[3] Nûr Sur. 39
[4] Nûr Sur. 39
[5] Nûr Sur. 39
[6] Nûr Sur. 39
[7] İbn Cerîr (17/328) ve İbn Ebî Hâtim (8/2611, 2612).
[8] Nûr Sur. 39
[9] Abdurrezzâk (2/61) ve İbn Cerîr (17/328, 329).
[10] İbn Ebî Hâtim (8/2611).
[11] Nûr Sur. 40

alacağı bir yeri bulunmayan ve orada hiç bir şey göremeyen kafirin ameli için bir misâldir" dedi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...İnsan, elini çıkarsa neredeyse onu bile göremez...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu ifade kişinin: "Vallahi onu göremedim, görecek gibi de değildim" demesi gibidir.

İbnu'l-Münzir, Ebû Umâme'nin şöyle dediğini bildirir: Ey insanlar! İyilikleri ve kötülükleri paylaşacağınız yere varmak üzeresiniz. Yakın bir zamanda da başka bir yere yani yalnızlık, karanlık ve dar olan eve, mezara gideceksiniz. Ancak Allah'ın genişlettiği yer bunun dışındadır. Sonra kıyamet günü vatanına gideceksiniz. Siz bu vatanların birinde iken, Allah'ın emri vuku bulduğu zaman, bazı yüzler ak olurken bazı yüzler kara olacaktır. Sonra başka bir yere götürüleceksiniz. Orada insanların üzerini şiddetli bir karanlık kaplayacak ve bu karanlıkta mümine nurdan bir parça verilecektir. Ancak kafire ve münafığa bir şey verilmeyecektir. Yüce Allah bu konuda misal vererek Kitab'ında: "**Yahut derin bir denizdeki karanlıklar gibidir. Onu dalga üstüne dalga kaplıyor, üstünde de bulutlar var. Karanlıklar üstüne karanlıklar. İnsan, elini çıkarsa neredeyse onu bile göremez. Kime Allah nur vermezse, onun için nur diye bir şey yoktur**"[3] buyurmaktadır. Âmâ birinin gören bir kişinin gözleriyle göremediği gibi kafir ve münafık kişi de müminin nurundan faydalanamayacaktır.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ
عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ

"Göklerde ve yeryüzünde bulunan kimselerle, sıra sıra kuşların Allah'ı tespih ettiğini görmez misin? Her biri duasını ve tesbihini kesin olarak bilmektedir. Allah, onların yapmakta olduğu şeyleri hakkıyla bilendir." (Nûr Sur. 41)

---

[1] Abdurrezzâk (2/61), İbn Cerîr (17/330, 331) ve İbn Ebî Hâtim (8/2613).

[2] Nûr Sur. 40

[3] Nûr Sur. 40

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Göklerde ve yeryüzünde bulunan kimselerle, sıra sıra kuşların Allah'ı tespih ettiğini görmez misin? Her biri duasını ve tesbihini kesin olarak bilmektedir...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Namaz insanlara, tesbih te Allah'ın diğer yaratıklarına özel bir şeydir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Sıra sıra kuşlar...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kuşların kanatlarını açması kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Sıra sıra kuşlar...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada kuşların kanatlarıyla sıra sıra olmaları kastedilmektedir" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Mis'ar: "**...Sıra sıra kuşların Allah'ı tespih ettiğini görmez misin? Her biri duasını ve tesbihini kesin olarak bilmektedir ...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Allah onların namazını bildirmiş, ama rükû ve secdeyi zikretmemiştir" dedi.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَاباً ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَاماً فَتَرَى الْوَدْقَ
يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن
يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ * يُقَلِّبُ اللَّهُ
اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِي الْأَبْصَارِ

"Görmez misin ki Allah, bulutları sevk eder. Sonra, onları kaynaştırıp üst üste yığar. Nihayet yağmurun, onların arasından yağdığını görürsün. O, gökten, oradaki dağlardan dolu indirir de onu dilediğine isabet ettirir, dilediğinden de

[1] Nûr Sur. 41
[2] İbn Cerîr (17/333), İbn Ebî Hâtim (8/2616) ve Ebu'ş-Şeyh (1228).
[3] Nûr Sur. 41
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2616).
[5] Nûr Sur. 41
[6] Nûr Sur. 41

geri çevirir. Bu bulutların şimşeğinin parıltısı neredeyse gözleri alacak. Allah, geceyi ve gündüzü döndürüp duruyor. Şüphesiz bunda basiret sahibi olanlar için bir ibret vardır."
(Nûr Sur. 43, 44)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "فَتَرَى الْوَدْقَ"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada yağmur kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "فَتَرَى الْوَدْقَ"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada yağmur kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in Ebu'l-Becîle'den bildirdiğine göre babası: "Âyetteki "Vedak" ifadesi şimşek mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "مِنْ خِلَالِهِ"[5] ifadesini açıklarken: "Burada bulutların arası kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "مِنْ خَلَلِهِ" şeklinde (ha) harfini nasbederek, (elif) harfi olmadan okumuştur.[7]

İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): "Eğer don, dördüncü semadan inmiyor olsaydı yetiştiği her şeyi helak ederdi" dedi.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ"[9] buyruğunu açıklarken: "Âyetteki "*Senâ*" ifadesi ile şimşeğin parıltısı kastedilmektedir" dedi.[10]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: " يَكَادُ سَنَا

---

[1] Nûr Sur. 43
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2617, 2618).
[3] Nûr Sur. 43
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2618).
[5] Nûr Sur. 43
[6] İbn Cerîr (17/337) ve İbn Ebî Hâtim (8/2618).
[7] İbn Cerîr (17/336, 337). İbn Mes'ûd, Dahhâk ve Muâz el-Anberî yine bu şekilde okumuşlardır.
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2618) ve Ebu'ş-Şeyh (745).
[9] Nûr Sur. 43
[10] İbn Cerîr (17/338) ve İbn Ebî Hâtim (8/2619).

بَرْقِهِ"[1] buyruğunu açıkla" deyince. İbn Abbâs: "*Senâ* ifadesi ışık mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Ebû Süfyân b. el-Hâris'in:

"*Karşılık beklemeden hakka davet etmekte,*

Gece karanlığında, parlak ışık vermekte" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada şimşek çakması kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Şehr b. Havşeb'den bildirdiğine göre Ka'b, Abdullah b. Amr'a şimşek ifadesini sorunca: "Burada ilk inen dolu kastedilmektedir" dedi ve: "**...Oradaki dağlardan dolu indirir de onu dilediğine isabet ettirir, dilediğinden de geri çevirir. Bu bulutların şimşeğinin parıltısı neredeyse gözleri alacak**"[5] buyruğunu okudu.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**Allah, geceyi ve gündüzü döndürüp duruyor...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Geceyi getirip gündüzü götürür. Sonra gündüzü getirip geceyi götürür" dedi.[8]

وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِن مَّاءٍ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي
عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ

"Allah, bütün canlıları sudan yarattı. İşte bunlardan bir kısmı karnı üzerinde sürünür, kimi iki ayak üzerinde yürür,

[1] Nûr Sur. 43
[2] *el-İtkân*'da (2/70) geçtiği üzere Tastî.
[3] Nûr Sur. 43
[4] Abdurrezzâk (2/62, 62), İbn Cerîr (17/338) ve İbn Ebî Hâtim (8/2619).
[5] Nûr Sur. 43
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2618).
[7] Nûr Sur. 44
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2619).

kimisi dört ayak üzerinde yürür. Allah, dilediğini yaratır. Çünkü Allah, her şeye hakkıyla gücü yetendir." (Nûr Sur. 45)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Allah, bütün canlıları sudan yarattı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah, bütün canlıları meniden yarattı, mânâsındadır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. Muğaffel bu âyeti: " وَاللَّهُ خَالِقُ كُلِّ دَابَّةٍ مِن مَاءٍ" şeklinde okumuştur.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İnsanlar dışında her şey dört ayak üzerine yürümektedir" dedi.

وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَمَا
أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ * وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم
مُّعْرِضُونَ * وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ * أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ
أَمِ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

"(Münâfıklar) «Allah'a ve peygambere inandık ve itaat ettik» derler. Sonra da onların bir kısmı bunun ardından yüz çevirirler. Hâlbuki onlar inanmış değillerdir. Aralarında hüküm vermesi için Allah'a (Kur'ân'a) ve peygambere çağırıldıkları zaman, bir de bakarsın ki içlerinden bir grup yüz çevirmektedir. Ama gerçek (verilen hüküm) kendi lehlerinde ise, boyun eğerek ona gelirler. Kalplerinde bir hastalık mı var, yoksa şüphe ve tereddüde mi düştüler? Yoksa Allah ve Resûlünün kendilerine karşı zulüm ve haksızlık edeceğinden mi korkuyorlar? Hayır, işte onlar asıl zalimlerdir." (Nûr Sur. 47- 50)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"(Münâfıklar) «Allah'a ve peygambere inandık ve itaat ettik» derler. Sonra da onların bir kısmı bunun ardından yüz çevirirler. Hâlbuki**

---

[1] Nûr Sur. 45
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2620).

onlar inanmış değillerdir"[1] âyetini açıklarken: "Burada iman edip te itaat eder gibi görünen, ancak gerçekte Allah yolundan, Allah'a itaat etmekten ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber cihad etmekten yüz çeviren bir kesim münafıklar kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında iki kişi arasında bir husumet veya münakaşa ettikleri bir konu olurdu. Kişi haklı olduğunu ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) lehine hüküm vereceğini bilirse davalaşmak için Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına çağrıldığında gitmeyi kabul ederdi. Aksi takdirde zulmetmek istediği zaman Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gitmeyi kabul etmez ve: "Filan kişiye git" derdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Aralarında hüküm vermesi için Allah'a (Kur'ân'a) ve peygambere çağırıldıkları zaman, bir de bakarsın ki içlerinden bir grup yüz çevirmektedir. Ama gerçek (verilen hüküm) kendi lehlerinde ise, boyun eğerek ona gelirler. Kalplerinde bir hastalık mı var, yoksa şüphe ve tereddüde mi düştüler? Yoksa Allah ve Resûlünün kendilerine karşı zulüm ve haksızlık edeceğinden mi korkuyorlar? Hayır, işte onlar asıl zalimlerdir"**[3] âyetlerini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her kimin Müslüman kardeşiyle bir davası olup, hasmı tarafından Müslüman bir hâkime gitmeye davet edilir de gitmezse bu kişi zalimdir ve bir hakkı yoktur"* buyurmuştur.[4]

Taberânî'nin Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim davalaşmak için bir sultana davet edilir de gitmezse bu kişi zalimdir ve bir hakkı yoktur"* buyurmuştur.[5]

وَأَقْسَمُوا بِاللّٰهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ
مَعْرُوفَةٌ إِنَّ اللّٰهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

"Münâfıklar, sen kendilerine emrettiğin takdirde mutlaka

---

[1] Nûr Sur. 47
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2621).
[3] Nûr Sur. 48- 50
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2622, 2623). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/81) der ki: "Bu *garîb* (tek kanallı) ve mürsel bir hadistir."
[5] Taberânî (6939). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/198) der ki: "İsnâdında İbn Adiy'in güvenilir dediği diğer ravilerin ise zayıf bulduğu Ravh b. Atâ bulunmaktadır."

savaşa çıkacaklarına dair en ağır bir şekilde Allah'a yemin ettiler. Sen: «Yemin etmeyin. Sizden istenen güzelce itaat etmektir. Şüphesiz Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır» de." (Nûr Sur. 53)

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Bir grup Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) giderek: "Yâ Resûlallah! Bize mallarımızı terk edip çıkmamızı (Allah yolunda harcamamızı) emretsen terk edip çıkardık" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Münâfıklar, sen kendilerine emrettiğin takdirde mutlaka savaşa çıkacaklarına dair en ağır bir şekilde Allah'a yemin ettiler. Sen: "Yemin etmeyin. Sizden istenen güzelce itaat etmektir. Şüphesiz Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır" de"**[1] âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: **"Münâfıklar, sen kendilerine emrettiğin takdirde mutlaka savaşa çıkacaklarına dair en ağır bir şekilde Allah'a yemin ettiler. Sen: "Yemin etmeyin. Sizden istenen güzelce itaat etmektir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Onlar cihad edeceklerine dair yemin ettiklerinde, Allah, hiçbir şey için yemin etmemelerini ve Peygambe-'e güzelce itaat etmelerini emretmiştir" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sizden istenen güzelce itaat etmektir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "İtaatiniz, yani yalan söylediğiniz belli oldu, mânâsındadır" dedi.

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا
حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ

"Deki: «Allah'a itaat edin, peygambere itaat edin.» Eğer yüz çevirirseniz bilin ki ona yüklenen sorumluluğu ancak ona ait; size yüklenen görevin sorumluluğu da yalnızca size aittir. Eğer ona itaat ederseniz doğru yola erersiniz. Peygambere düşen ancak apaçık bir tebliğdir." (Nûr Sur. 54)

---

[1] Nûr Sur. 53
[2] Nûr Sur. 53
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2625).
[4] Nûr Sur. 53

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Bilin ki ona yüklenen sorumluluğu ancak ona ait; size yüklenen görevin sorumluluğu da yalnızca size aittir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "O, kendisiyle size gönderilenlerden, siz de ona itaat ederek emrettiği doğrultuda amel etmekten sorumlusunuz" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'z-Zübeyr'den bildirir: Câbir'e: "Eğer başımda, beraberinde sapık kişiler bulunan günahkâr bir idareci olursa onunla savaşayım mı? İçimde ona karşı ne bir sevgi, ne de yardımcı olma arzusu vardır" deyince, Câbir: "Sapık kişileri nerede görürsen onlarla savaş. Ancak, idarecinin sorumluluğu kendine, senin sorumluluğun kendinedir" karşılığını verdi.[3]

Buhârî'nin *Târih*'te bildirdiğine göre Vâil, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer başımızda, Allah'a itaat dışında amel eden emirler olursa ne yapalım?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar yükümlü oldukları şeylerden, siz de yükümlü olduğunuz şeylerden sorumlusunuz"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Tirmizî, *Tehzîb*'de İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Alkame b. Vâil el-Hadramî'den, o da babasından bildirir: Yezîd b. Seleme, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip: "Başımıza bizden kendi haklarını alan, fakat haklarımızı bize vermeyen valiler gelirse ne yapalım?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar yükümlü oldukları şeylerden, siz de yükümlü olduğunuz şeylerden sorumlusunuz"* buyurdu.[5]

İbn Cerîr, İbn Kâni' ve Taberânî'nin Alkame b. Vâil el-Hadramî'den, bildirdiğine göre Seleme b. Yezîd el-Cu'fî der ki: "Yâ Resûlallah! Senden sonra başımızda, bizden kendi haklarını alan, fakat Allah'ın bize vermiş olduğu hakları vermeyen valiler gelirse ne yapalım? Onlarla savaşıp kendilerine karşı gelelim mi?" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar yükümlü oldukları*

---

[1] Nûr Sur. 54
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2625, 2626).
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2625, 2626).
[4] Buhârî (1/42).
[5] İbn Ebî Şeybe (15/58, 59), Müslim (1846) ve Tirmizî (2199).

şeylerden, siz de yükümlü olduğunuz şeylerden sorumlusunuz" buyurdu.[1]

وَعدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ * لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ

"Allah, içinizden, iman edip de salih ameller işleyenlere, kendilerinden önce geçenleri egemen kıldığı gibi onları da yeryüzünde mutlaka egemen kılacağına, onlar için hoşnut ve razı olduğu dinlerini iyice yerleştireceğine, yaşadıkları korkularının ardından kendilerini mutlaka emniyete kavuşturacağına dair vaadde bulunmuştur. Onlar bana kulluk eder ve bana hiçbir şeyi ortak koşmazlar. Artık bundan sonra kimler inkâr ederse, işte onlar fasıkların ta kendileridir. İnkâr edenlerin Allah'ı yeryüzünde âciz bırakacaklarını sanma! Onların varacağı yer cehennemdir. Ne kötü varış yeridir o!" (Nûr Sur. 55, 57)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Berâ': **"Allah, içinizden, iman edip de salih ameller işleyenlere, kendilerinden önce geçenleri egemen kıldığı gibi onları da yeryüzünde mutlaka egemen kılacağına, onlar için hoşnut ve razı olduğu dinlerini iyice yerleştireceğine, yaşadıkları korkularının ardından kendilerini mutlaka emniyete kavuşturacağına dair vaadde bulunmuştur. Onlar bana kulluk eder ve bana hiçbir şeyi ortak koşmazlar. Artık bundan sonra kimler inkâr ederse, işte onlar fasıkların ta kendileridir"**[2] âyetini açıklarken: "Bu âyet, biz büyük bir korku içindeyken hakkımızda inmiştir" dedi.[3]

---

[1] İbn Kâni' (1/280, 281) ve Taberânî (6322). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/220) der ki: "İsnâdında tanımadığım Ubeyd b. Ubeyde bulunmaktadır."

[2] Nûr Sur. 55

[3] İbn Ebî Hâtim (8/2628).

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı Mekke'de yaklaşık on yıl korku halinde kaldılar ve gizlice insanları tek olan Allah'a ibâdete çağırdılar. Daha savaş emri almamışlardı. Sonra Medine'ye hicretle emrolundular ve Medine'ye geldiler. Allah onlara savaşmalarını emretti. Medine'de daha bir korku içindeydiler. Bir süre hep silahlı olarak akşamlayıp silahlı olarak sabahladılar. Sonra Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bir kişi: Yâ Resûlallah! Biz böyle sürekli korku içinde mi kalacağız? Emniyette olup da silahları bırakacağımız gün gelmeyecek mi? diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Az bir zaman öyle kalacaksınız. Hatta sizden biri yanlarında silah olmayan büyük bir topluluğun içinde çömelerek oturacaktır"* buyurdu.

Bunun üzerine Allah: **"Allah, içinizden, iman edip de salih ameller işleyenlere, kendilerinden önce geçenleri egemen kıldığı gibi onları da yeryüzünde mutlaka egemen kılacağına, onlar için hoşnut ve razı olduğu dinlerini iyice yerleştireceğine, yaşadıkları korkularının ardından kendilerini mutlaka emniyete kavuşturacağına dair vaadde bulunmuştur. Onlar bana kulluk eder ve bana hiçbir şeyi ortak koşmazlar. Artık bundan sonra kimler inkâr ederse, işte onlar fasıkların ta kendileridir"**[1] âyetini indirdi. Sonra Yüce Allah, Peygamber'ini bütün Arap Yarımadasına karşı muzaffer kıldı. Emniyet içinde oldular ve silahlarını bıraktılar. Sonra Allah, Peygamberi'nin ruhunu kabzetti. Onlar Ebû Bekr, Ömer ve Osman'ın halifelikleri müddetince emniyet içinde oldular. Sonunda da düşmüş oldukları o duruma düştüler. Allah'ın vermiş olduğu nimetleri inkâr ettiklerinde, Allah üzerlerinden kaldırmış olduğu korkuyu tekrar içlerine yerleştirdi. Onlar da aralarına engeller ve şartlar koyarak durumu değiştirince tekrar içlerine o korku konuldu.[2]

İbnu'l-Münzir, *M. el-Evsat*'ta Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye, *Delâil*'de Beyhakî ve *el-Muhtâre*'de Diyâ('u'l-Makdisî), Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı Medine'ye geldiğinde, Ensâr kendilerini barındırmış ve Arapların tümü onlara karşı birleşmişti. Artık silahla akşamlayıp silahla sabahlıyorlardı. Onlar: "Emin olarak yaşayıp da Allah'dan başka kimseden korkmadığımız günü görecek miyiz?" diyordu. Bunun

---

[1] Nûr Sur. 55

[2] İbn Ebî Hâtim (8/2629).

üzerine: **"Allah, içinizden, iman edip de salih ameller işleyenlere, kendilerinden önce geçenleri egemen kıldığı gibi onları da yeryüzünde mutlaka egemen kılacağına, onlar için hoşnut ve razı olduğu dinlerini iyice yerleştireceğine, yaşadıkları korkularının ardından kendilerini mutlaka emniyete kavuşturacağına dair vaadde bulunmuştur. Onlar bana kulluk eder ve bana hiçbir şeyi ortak koşmazlar. Artık bundan sonra kimler inkâr ederse, işte onlar fasıkların ta kendileridir"**[1] âyeti nâzil oldu.[2]

Ahmed, İbn Merdûye ("lafız ona aittir") ve *Delâil*'de Beyhakî, Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Allah, içinizden, iman edip de salih ameller işleyenlere, kendilerinden önce geçenleri egemen kıldığı gibi onları da yeryüzünde mutlaka egemen kılacağına, onlar için hoşnut ve razı olduğu dinlerini iyice yerleştireceğine, yaşadıkları korkularının ardından kendilerini mutlaka emniyete kavuşturacağına dair vaadde bulunmuştur. Onlar bana kulluk eder ve bana hiçbir şeyi ortak koşmazlar. Artık bundan sonra kimler inkâr ederse, işte onlar fasıkların ta kendileridir"**[3] âyeti nâzil olduğu zaman: *"Bu ümmete yücelik, yükseklik, din, zafer ve yeryüzüne sahip olma müjdesi verilmiştir. Onlardan her kim ahiret amelini dünyası için işlerse, âhirette bir payı olmayacaktır"* buyurdu.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: " لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتُخْلِفَ" şeklinde (te) harfini ötre (lam) harfini de esre ile okumuştur. "وَلَيُمَكِّنَنَّ"[5] ifadesini de (ye) harfini şeddeli, "وَلَيُبْدِلَنَّهُمْ" ifadesinde ise (del) harfini şeddesiz okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atiyye: **"Allah, içinizden, iman edip de salih ameller işleyenlere, kendilerinden önce geçenleri egemen kıldığı gibi onları da yeryüzünde mutlaka egemen kılacağına... dair vaadde**

---

[1] Nûr Sur. 55

[2] Taberânî (7929), Hâkim (2/401, *"sahîh"*), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/447) geçtiği üzere İbn Merdûye, Beyhakî (3/6, 7) ve Diyâ (1146). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/83) der ki: "Ravileri güvenilir kişlerdir."

[3] Nûr Sur. 55

[4] Ahmed 35/144, 145 (21220) ve Beyhakî (6/317, 318). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı güçlüdür" demiştir.

[5] Nûr Sur. 55

bulunmuştur..."[1] buyruğunu açıklarken kıbleyi işaret ederek: "Ehl-i beyt buradadır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onlar için hoşnut ve razı olduğu dinlerini iyice yerleştireceğine... dair vaadde bulunmuştur...."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada İslam kastedilmektedir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlar bana kulluk eder ve bana hiçbir şeyi ortak koşmazlar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah'dan başka kimseden korkmazlar, mânâsındadır" dedi.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlar bana kulluk eder ve bana hiçbir şeyi ortak koşmazlar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah'dan başka kimseden korkmazlar, mânâsındadır" dedi. **"Artık bundan sonra kimler inkâr ederse, işte onlar fasıkların ta kendileridir"**[6] buyruğu hakkında ise: "Burada da asi olanlar kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Artık bundan sonra kimler inkâr ederse..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ı değil de, nimetleri inkâr etmeleri kastedilmektedir" dedi.

İbn Merdûye, Ebu'ş-Şa'sâ'dan bildirir: Huzeyfe ve İbn Mes'ûd ile beraber oturmuştum. Huzeyfe: "Nifak gitti, nifak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında idi. Bugün imandan sonra küfür vardır" dedi. İbn Mes'ûd gülerek: "Neye dayanarak öyle diyorsun?" diye sorunca, Huzeyfe: **"Allah, içinizden, iman edip de salih ameller işleyenlere, kendilerinden önce geçenleri egemen kıldığı gibi onları da yeryüzünde mutlaka egemen kılacağına, onlar için hoşnut ve razı olduğu dinlerini iyice yerleştireceğine, yaşadıkları korkularının ardından kendilerini mutlaka emniyete kavuşturacağına dair**

---

[1] Nûr Sur. 55
[2] Nûr Sur. 55
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2628, 2629).
[4] Nûr Sur. 55
[5] Nûr Sur. 55
[6] Nûr Sur. 55
[7] Nûr Sur. 55

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnkâr edenlerin Allah'ı yeryüzünde âciz bırakacaklarını sanma..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kafirlerin yeryüzünde galip gelemeyecekleri kastedilmektedir" dedi.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا
الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ
الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاء ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ
جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ
الْآيَاتِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ * وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا
اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

"Ey iman edenler! Ellerinizin altında bulunanlar ve sizden henüz bulûğ çağına ermemiş olanlar, günde üç defa; sabah namazından önce, öğleyin giysilerinizi çıkardığınız vakit ve yatsı namazından sonra yanınıza girecekleri zaman sizden izin istesinler. Bu üç vakit sizin soyunup dökündüğünüz vakitlerdir. Bu vakitlerin dışında ne size, ne onlara bir günah vardır. Birbirinizin yanına girip çıkabilirsiniz. Allah, âyetlerini size işte böylece açıklar. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir. Çocuklarınız erginlik çağına geldiklerinde, kendilerinden öncekilerin izin istedikleri gibi izin istesinler. İşte Allah âyetlerini size böyle açıklar. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir."

(Nûr Sur. 58, 59)

İbn Ebî Hâtim, Mukâtil b. Hayyân'dan bildirir: Bize bildirildiğine göre Ensâr'dan bir kişi ve hanımı Esmâ binti Murşide, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yemek yapmıştı. Esmâ: "Yâ Resûlallah! Bu ne kadar çirkin bir şeydir. Karı koca tek bir elbise içinde iken köleleri yanlarına izinsiz olarak giriyor" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Ellerinizin altında bulunanlar ve sizden henüz bulûğ çağına ermemiş olanlar, yanınıza girecekleri zaman**

---

[1] Nûr Sur. 57

sizden izin istesinler..."[1] âyetini indirdi. Burada eliniz altında bulunanlar ifadesiyle köle ve cariyeler, bulûğ çağına ermemiş olanlarla da hür olan erkek ve kız çocukları kastedilmektedir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Gusledip te namaza gitmek için bu saatlerde hanımıyla beraber olmak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bazı kişilerin hoşuna gitmekteydi. Bunun üzerine Yüce Allah onlar, kölelerine ve çocuklarına bu saatlerde yanlarına girecekleri zaman izin istemelerini bildirmelerini emretti.[3]

İbn Merdûye, Sa'lebe el-Kurazî'den o da Abdullah b. Suveyd'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) (âyette geçen) üç mahrem vaktini sorduğumda: *"Ben öğleden sonra giysilerimi çıkardığım zaman hizmetçilerimden ve hürlerden bulûğ çağına ermemiş olanlar yanıma izinsiz olarak giremez. Giysilerimi yatsı namazından sonra ve sabah namazından önce çıkardığım zaman da durum aynıdır"* buyurdu.

Abd b. Humeyd ve *Edeb*'de Buhârî'nin bildirdiğine göre Sa'lebe b. Ebî Mâlik el-Kurazî, (âyette geçen) üç mahrem vaktini sormak için Beni Hârise b. el-Hâris'in kardeşi Abdullah b. Suveyd'in yanına gitti. O bu vakitleri kullanırdı. Abdullah: "Ne istiyorsun?" deyince, Sa'lebe: "Bu vakitleri kullanmak istiyorum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Abdullah şöyle dedi: "Öğle vakti giysilerimi çıkardığım zaman, benim çağırmam dışında ailemden bulûğ çağına ermemiş kişi izin almadan yanıma giremez. Çağırmam, kişi için bir izindir. Tan yeri ağarıp insanlar namaz kılıncaya kadar olan zaman ve yatsıdan sonra uyumak için elbiselerimi çıkardığım zamandır. İşte bu vakitler üç mahrem vaktidir."[4]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Suveyd b. Nu'mân'a üç mahrem vakti sorulunca şöyle dedi: "Öğle vakti elbiselerimi çıkardığım zaman, benim çağırmam dışında ailemden hiç kimse izin almadan yanıma giremez. Çağırmam, kişi için bir izindir. Tan ağarıp insanlar sabah namazını kılıncaya kadar olan zaman ve yatsı namazını kıldıktan sonra elbiselerimi çıkardığım

---

[1] Nûr Sur. 58
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2633).
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2633, 2634).
[4] Buhârî (1052). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 803).

zamandır. İşte bu vakitler üç mahrem vaktidir."

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Bir âyet vardır ki insanların çoğu onunla amel etmemektedir. Bu âyet izin âyetidir. Oysa ben şu cariyeme bile —kısa boylu ve sürekli yanında kalan cariye— yanıma girerken izin istemesini emretmekteyim.[1]

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: **"Ey iman edenler! Ellerinizin altında bulunanlar ve sizden henüz bulûğ çağına ermemiş olanlar, günde üç defa; sabah namazından önce, öğleyin elbiselerinizi çıkardığınız vakit ve yatsı namazından sonra yanınıza girecekleri zaman sizden izin istesinler"**[2] âyeti insanların kendisiyle kolaylık sağladıkları âyetlerden bir âyettir. Bu âyet asla neshedilmiş değildir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî: **"Ellerinizin altında bulunanlar... yanınıza girecekleri zaman sizden izin istesinler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet neshedilmiş değildir" dedi. "İnsanlar onunla amel etmiyor" denilince: "Allah'dan yardım dileriz" karşılığını verdi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ellerinizin altında bulunanlar ve sizden henüz bulûğ çağına ermemiş olanlar... yanınıza girecekleri..."**[5] zaman şeytanlar da yanınıza girer" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: İnsanlar üç âyeti bırakmış ve onlarla amel etmemektedir. Bunlardan biri: **"Ey iman edenler! Ellerinizin altında bulunanlar ve sizden henüz bulûğ çağına ermemiş olanlar, günde üç defa; sabah namazından önce, öğleyin elbiselerinizi çıkardığınız vakit ve yatsı namazından sonra yanınıza girecekleri zaman sizden izin istesinler. Bu üç vakit sizin soyunup dökündüğünüz vakitlerdir. Bu vakitlerin dışında ne size, ne onlara bir günah vardır. Birbirinizin yanına**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/400), Ebû Dâvud (5191) ve Beyhakî (7/97). Senedi sahihtir. (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4333).

[2] Nûr Sur. 58

[3] Nûr Sur. 58

[4] İbn Ebî Şeybe (4/400).

[5] Nûr Sur. 58

[6] İbn Ebî Şeybe (4/400).

girip çıkabilirsiniz. Allah, âyetlerini size işte böylece açıklar. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"[1] âyeti, biri: **"Taksimde, yakınlar, yetimler ve düşkünler bulunursa, ondan onlara da verin, güzel sözler söyleyin"**[2] âyeti ve biri: **"...Allah katında en değerliniz, O'na karşı gelmekten en çok sakınanızdır..."**[3] âyetidir.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey iman edenler! Ellerinizin altında bulunanlar ve sizden henüz bulûğ çağına ermemiş olanlar, günde üç defa; sabah namazından önce, öğleyin elbiselerinizi çıkardığınız vakit ve yatsı namazından sonra yanınıza girecekleri zaman sizden izin istesinler. Bu üç vakit sizin soyunup döküldüğünüz vakitlerdir. Bu vakitlerin dışında ne size, ne onlara bir günah vardır. Birbirinizin yanına girip çıkabilirsiniz. Allah, âyetlerini size işte böylece açıklar. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kişi yatsıdan sonra ailesiyle beraber yalnız kaldığı zaman ne bir hizmetçi, ne de bir çocuk sabah namazı kılınana kadar kendisine izin verilmeden içeri giremez. Öğle vakti kişi ailesiyle yalnız kaldığı zaman da durum aynıdır. Allah bu zamanlar dışında bunların izinsiz olarak girmelerine ruhsat vermiştir. **"Bu vakitlerin dışında ne size, ne onlara bir günah vardır..."**[6] buyruğu da bunu ifade etmektedir. Ancak bulûğ çağına giren kişi hiçbir vakitte izinsiz olarak içeri giremez. **"Çocuklarınız erginlik çağına geldiklerinde, kendilerinden öncekilerin izin istedikleri gibi izin istesinler..."**[7] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[8]

Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî'nin sahîh bir senetle İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre iki kişi İbn Abbâs'a, Allah'ın Kur'ân'da emretmiş olduğu üç mahrem vakitte izin istemeyi sorunca şöyle dedi: "Allah örten ve örtmeyi sevendir. Eskiden kapılarda bir örtü ve evlerde yatak odaları bulunmazdı. Bazen erkek, eşi üzerinde iken

---

[1] Nûr Sur. 58
[2] Nisâ Sur. 8
[3] Hucurât Sur. 13
[4] İbn Cerîr (17/243, 244) ve İbn Ebî Hâtim (8/2632).
[5] Nûr Sur. 58
[6] Nûr Sur. 58
[7] Nûr Sur. 59
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2534- 2638) ve Beyhakî (7/96).

hizmetçi veya çocuğu veya yanında bulunan yetim kişi ansızın yanına girebiliyordu. Bunun üzerine Yüce Allah belirtmiş olduğu gibi üç mahrem vakitte izin istenmesini emretti. Sonra Allah onlara bolca maddiyat verdi ve kapılarına örtüler koyup evlerinde yatak odaları edindiler. Böyle olunca da insanlar emredildikleri izin istemeyi gereksiz gördüler.[1]

İbn Ebî Şeybe, *Edeb*'de Buhârî, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Ellerinizin altında bulunanlar... yanınıza girecekleri zaman sizden izin istesinler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada sadece erkekler kastedilmektedir" dedi.[3]

Firyabî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: **"...Bu üç vakit sizin soyunup dökündüğünüz vakitlerdir. Bu vakitlerin dışında ne size, ne onlara bir günah vardır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu üç vakit dışında sadece kadınların izin istemeden girebileceği kastedilmektedir" dedi.

İbn Merdûye'nin Ebû Seleme b. Abdirrahman'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarından biri: **"Ellerinizin altında bulunanlar ve sizden henüz bulûğ çağına ermemiş olanlar, günde üç defa; sabah namazından önce, öğleyin elbiselerinizi çıkardığınız vakit ve yatsı namazından sonra yanınıza girecekleri zaman sizden izin istesinler. Bu üç vakit sizin soyunup dökündüğünüz vakitlerdir. Bu vakitlerin dışında ne size, ne onlara bir günah vardır. Birbirinizin yanına girip çıkabilirsiniz. Allah, âyetlerini size işte böylece açıklar. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[5] âyetini açıklarken: "Bu âyet biz Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) eşleri yanına girecek kadınlar hakkında inmiş ve izin istemelerini bildirmiştir" dedi.

Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Ali: **"...Ellerinizin altında bulunanlar... yanınıza girecekleri zaman sizden izin istesinler..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada kadınlar kastedilmektedir. Çünkü erkekler bir yere girerken izin

---

[1] Ebû Dâvud (5192), İbn Ebî Hâtim (8/2632) ve Beyhakî (7/97). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4324).

[2] Nûr Sur. 58

[3] Buhârî (1057) ve İbn Cerîr (17/351). İsnâdı zayıftır. (Elbânî, *Daîf Edebi'l-Müfred*, 166).

[4] Nûr Sur. 58

[5] Nûr Sur. 58

[6] Nûr Sur. 58

istemektedir" dedi.[1]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Abdirrahman es-Sülemî bu âyeti açıklarken: "Bu, kadınlara has bir şeydir. Çünkü erkekler gece olsun, gündüz olsun her halükârda izin istemektedir" dedi.[2]

Firyabî, Mûsa b. Ebî Âişe'den bildirir: Şa'bî'ye: "**Ey iman edenler! Ellerinizin altında bulunanlar... yanınıza girecekleri zaman sizden izin istesinler...**"[3] buyruğu neshedilmiş midir?" dediğimde: "Hayır, neshedilmemiştir" karşılığını verdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Sizden henüz bulûğ çağına ermemiş olanlar...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada çocuklarınız kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "طَوَّافُونَ"[6] ifadesini açıklarken: "Burada sabah akşam izinsiz olarak girip çıkan kişiler kastedilmektedir" dedi. "**Çocuklarınız erginlik çağına geldiklerinde, kendilerinden öncekilerin izin istedikleri gibi izin istesinler...**"[7] buyruğu hakkında ise: "Hür kişinin kendi çocukları ve akrabalarının çocukları bulûğ çağına geldiğinde, kendilerinden önceki kişinin büyümüş çocukları ve akrabalarının çocukları gibi izin istemesi kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: "**...Kendilerinden öncekilerin izin istedikleri gibi izin istesinler...**"[9] buyruğunu açıklarken: "Burada kendilerinden önceki bulûğ çağına ermiş kişiler gibi izin istemeleri kastedilmektedir. Zira onlara her halükârda izin istemeleri emredilmişti"

---

[1] Hâkim (2/401, "*sahîh*").
[2] İbn Ebî Şeybe (4/400) ve İbn Ebî Hâtim (8/2633).
[3] Nûr Sur. 58
[4] Nûr Sur. 58
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2534).
[6] Nûr Sur. 58
[7] Nûr Sur. 59
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2636, 2637).
[9] Nûr Sur. 59

dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Kişi annesinin yanına girerken bile izin istemelidir. Çünkü: "**Çocuklarınız erginlik çağına geldiklerinde, kendilerinden öncekilerin izin istedikleri gibi izin istesinler...**"[2] buyruğu bu konuda nâzil olmuştur" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Annenizin yanına gireceğiniz zaman da izin isteyin" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Buhârî'nin *Edeb*'de bildirdiğine göre bir kişi İbn Mes'ûd'a: "Annemin yanına gireceğim zaman izin istemem gerekir mi?" diye sorunca: "Evet, gerekir. Çünkü o, bulunmuş olduğu her halini görmeni istemez" karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe ve Buhârî *Edeb*'de Câbir'den bildirir: Kişinin, oğlunun, -ihtiyar da olsa- annesinin, erkek kardeşinin, kız kardeşinin ve babasının yanına gireceği zaman izin istemesi gerekir.[6]

İbn Ebî Şeybe ve Buhârî'nin *Edeb*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kişinin, babasının, annesinin, erkek kardeşinin ve kız kardeşinin yanına gireceği zaman izin istemesi gerekmektedir" dedi.[7]

Saîd b. Mansûr, Buhârî *Edeb*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Atâ'dan bildirir: İbn Abbâs'a: "Kız kardeşimin yanına gireceğim zaman izin istemem gerekir mi?" diye sorduğumda, İbn Abbâs: "Evet, gerekir" cevabını verdi. Ona: "O benim himayem altındadır, nafakasını ben vermekteyim ve benimle beraber aynı evdedir. Buna rağmen izin mi isteyeceğim?" dediğimde ise şöyle dedi: "Evet, çünkü Allah: "**...Ellerinizin**

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2638).
[2] Nûr Sur. 59
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2638).
[4] İbn Ebî Şeybe (4/399), İbn Cerîr (17/254) ve Beyhakî (7/97).
[5] İbn Ebî Şeybe (4/399) Buhârî (1059). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebu'l-Müfred*, 809).
[6] İbn Ebî Şeybe (4/399) ve Buhârî (1062). İsnâdı zayıftır (Bakın: Elbânî, *Daîf Edebu'l-Müfred*, 168).
[7] İbn Ebî Şeybe 4/399) ve Buhârî (1064). İsnâdı zayıftır (Bakın: Elbânî, *Daîf Edebi'l-Müfred*, 169).

altında bulunanlar ve sizden henüz bulûğ çağına ermemiş olanlar, günde üç defa; sabah namazından önce, öğleyin elbiselerinizi çıkardığınız vakit ve yatsı namazından sonra yanınıza girecekleri zaman sizden izin istesinler. Bu üç vakit sizin soyunup dökündüğünüz vakitlerdir. Bu vakitlerin dışında ne size, ne onlara bir günah vardır. Birbirinizin yanına girip çıkabilirsiniz. Allah, âyetlerini size işte böylece açıklar. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"[1] buyurmaktadır. Allah âyette zikredilenlere sadece üç mahrem vakitte izin almalarını emretmektedir." Sonra: **"Çocuklarınız erginlik çağına geldiklerinde, kendilerinden öncekilerin izin istedikleri gibi izin istesinler..."**[2] âyetini okuyup: "İzin almak Allah'ın yaratmış olduğu bütün insanlara vaciptir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin, Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Annemin yanına gireceğim zaman izin istemem gerekir mi?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, gerekir. Sen onu çıplak bir şekilde görmek ister misin?"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr ve *Sünen*'de Beyhakî'nin Atâ b. Yesâr'dan bildirdiğine göre bir kişi: "Yâ Resûlallah! Annemin yanına gireceğim zaman izin istemem gerekir mi?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, gerekir"* buyurdu. Adam: "Ben annemle beraber aynı evdeyim" deyince: *"Yine de girerken izin al"* buyurdu. Adam: "Ben annemin hizmetini görmekteyim. Yanına her girişimde izin mi isteyeceğim?" deyince de: *"Sen onu çıplak bir şekilde görmek ister misin?"* buyurdu. Adam: "Hayır, istemem" karşılığını verince: *"O zaman girerken izin iste"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî *Edeb*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Huzeyfe'ye: "Kişi annesinin yanına girerken izin istemeli midir?" diye sorunca: "Evet gerekir, öyle yapmazsan görmek istemediğin şeyler

---

[1] Nûr Sur. 58
[2] Nûr Sur. 59
[3] Buhârî (1963) ve İbn Ebî Hâtim (8/2537). İsnâdı sahihtir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebu'l-Müfred*, 811).
[4] İbn Ebî Şeybe (4/398).
[5] İbn Cerîr (17/244, 245) ve Beyhakî (7/97).

görürsün" karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Sîrîn: "**...Sizden henüz bulûğ çağına ermemiş olanlar...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bize, bir yere girileceği zaman: "Esselâmu aleykum (=Allah'ın selamı üzerine olsun), filan kişi girebilir mi?" demesini öğretirlerdi" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Abdurrahman b. Avf'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bedevi Araplar namazınızın ismi konusunda size galip gelmesinler. Zira Yüce Allah:* «**...Yatsı namazından sonra...**»[4] *buyurmaktadır. Ateme ismi ise (Bedevilerin develerini gece karanlığında sağmalarından dolayı) develerle alâkalı bir isimdir"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bedevi Araplar yatsı namazının ismi konusunda size galip gelmesinler. O, Allah'ın Kitâbı'nda yatsı namazı olarak geçmektedir. Onlar develerini gece karanlığında sağarlar (ve yatsı namazını geç vakitte kılarlar)dı."*[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ" şeklinde nasb ile okumuştur.

وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

"Artık evlenme ümidi beslemeyen, hayızdan ve doğumdan kesilmiş yaşlı kadınların zinetlerini göstermeksizin dış

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/398), Buhârî (1060) ve Beyhakî (7/97). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 810).
[2] Nûr Sur. 58
[3] İbn Ebî Şeybe (8/456).
[4] Nûr Sur. 58
[5] İbn Ebî Şeybe (2/439).
[6] İbn Ebî Şeybe (2/439), Ahmed 4/179 (4572), Müslim (644), Ebû Dâvud (4984), Nesâî (540) ve İbn Mâce (704).

elbiselerini çıkarmalarında kendileri için bir günah yoktur. Ama yine sakınmaları onlar için daha hayırlıdır. Allah, hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir." (Nûr Sur. 60)

Ebû Dâvud ve Beyhakî *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: **"Mümin kadınlara da söyle, gözlerini haramdan sakınsınlar, ırzlarını korusunlar. Görünen kısımlar müstesna, zînetlerini göstermesinler. Başörtülerini ta yakalarının üzerine kadar salsınlar. Zinetlerini kocalarından yahut babalarından yahut kocalarının babalarından yahut oğullarından yahut üvey oğullarından yahut erkek kardeşlerinden yahut erkek kardeşlerinin oğullarından yahut kız kardeşlerinin oğullarından yahut müslüman kadınlardan yahut sahip oldukları kölelerden yahut erkekliği kalmamış hizmetçilerden yahut da henüz kadınların mahrem yerlerine vakıf olmayan erkek çocuklardan başkalarına göstermesinler. Gizledikleri zinetler bilinsin diye ayaklarını yere vurmasınlar. Ey mü'minler, hep birlikte tövbe ediniz ki kurtuluşa eresiniz!"**[1] âyeti neshedildi ve bundan: **"Artık evlenme ümidi beslemeyen, hayızdan ve doğumdan kesilmiş yaşlı kadınların zînetlerini göstermeksizin dış elbiselerini çıkarmalarında kendileri için bir günah yoktur. Ama yine sakınmaları onlar için daha hayırlıdır. Allah, hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir"**[2] istisna edildi.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Artık evlenme ümidi beslemeyen, hayızdan ve doğumdan kesilmiş yaşlı kadın..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Böylesi bir kadının evinde cilbabını çıkarıp zinetlerini göstermeden başörtülü ve gömleğiyle kalmasında bir sakınca yoktur. Zira Yüce Allah: **"...Zinetlerini göstermeksizin dış elbiselerini çıkarmalarında kendileri için bir günah yoktur..."**[5] buyurmaktadır.[6]

Fedâil'de Ebû Ubeyd İbnu'l-Münzir, *Mesâhif*'te İbnu'l-Enbârî ve *Sünen*'de

---

[1] Nûr Sur. 31

[2] Nûr Sur. 60

[3] Ebû Dâvud (4111) ve Beyhakî (7/93). İsnâdı hasendir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3464).

[4] Nûr Sur. 60

[5] Nûr Sur. 60

[6] İbn Ebî Hâtim (8/2641) ve Beyhakî (7/93).

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "أَنْ يَضَعْنَ مِن ثِيَابِهِنَّ" şeklinde okumuş ve: "Burada cilbab kastedilmektedir" demiştir.[1]

Abdurrezzâk, Firyabî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "...**Dış elbiselerini çıkarmalarında kendileri için bir günah yoktur...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada cilbab ve gömlek kastedilmektedir" dedi.[3]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer bu âyeti açıklarken: "Burada böylesi bir kadının cilbabını çıkarması kastedilmektedir" dedi.

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**Artık evlenme ümidi beslemeyen, hayızdan ve doğumdan kesilmiş yaşlı kadın...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada evlenemeyecek kadar yaşlı olan kadın kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**Artık evlenme ümidi beslemeyen, hayızdan ve doğumdan kesilmiş yaşlı kadın...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada yaşlılıktan dolayı artık ay hali olmayan ve evlilik ümidi kalmayan yaşlı kadın kastedilmektedir" dedi.[7]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Evlenme ümidi beslemeyen...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada, kendisiyle kimsenin evlenmek istemeyeceği yaşlı kadın kastedilmektedir" dedi.[9]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Huzeyfe b. el-Yemân'ın azatlısının bana bildirdiğine göre o, hanımefendisinin saçlarına kına yakmıştı. Ben de bu kişinin yanına girip bunu sorduğumda: "Evet evladım! Çünkü ben artık evlenmek istemeyen yaşlı kadınlardanım. Allah da bu konuda işittiğin gibi

---

1 Ebû Ubeyd (sh. 179) ve Beyhakî (7/93).
2 Nûr Sur. 60
3 Abdurrezzâk (2/63), İbn Ebî Hâtim (8/2540), Taberânî (9022) ve Beyhakî (7/93).
4 Nûr Sur. 60
5 Abdurrezzâk (2/63) ve İbn Ebî Hâtim (8/2639).
6 Nûr Sur. 60
7 İbn Ebî Hâtim (8/2609).
8 Nûr Sur. 60
9 İbn Ebî Hâtim (8/2640).

buyurmaktadır" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir, Meymûn b. Mihrân'dan bildirir: Bu âyet Ubey b. Ka'b ve İbn Mes'ûd'un mushafında: "فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ جَلَابِيبَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ" şeklindedir.

İbn Ebî Hâtim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ جَلَابِيبَهُنَّ" şeklinde okurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe'ye, kına, boya, küpe, halhal, altın yüzük ve ince elbise hakkında sorulunca şöyle dedi: "Ey kadınlar topluluğu! Hepinizin sorunu birdir. Allah, size zineti, nâmahrem kişilere görtermemeniz halinde helal kıldı" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Ama yine sakınmaları onlar için daha hayırlıdır...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada sakınmaktan kasıt, kadınların cilbablarını giymeleridir" dedi.[5]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *Sünen*'de Âsım el-Ahval'dan bildirir: Hafsa binti Sîrîn'in yanına girmiştim. O, üzerine elbisesini atınca, ona, Yüce Allah: "**Artık evlenme ümidi beslemeyen, hayızdan ve doğumdan kesilmiş yaşlı kadınların zinetlerini göstermeksizin dış elbiselerini çıkarmalarında kendileri için bir günah yoktur...**"[6] buyurmuyor mu?" dedim. Bunun üzerine o: "**...Ama yine de sakınmaları onlar için daha hayırlıdır...**"[7] kısmını da oku" dedi. Bu da cilbabın giyilmesinin gerekli olduğunun isbatıdır.[8]

لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ
وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِن بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2609).
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2641).
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2642).
[4] Nûr Sur. 60
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2642).
[6] Nûr Sur. 60
[7] Nûr Sur. 60
[8] Beyhakî (7/93).

أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا
عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الْآيَاتِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

"Kör için bir sorumluluk yoktur. Topal için bir sorumluluk yoktur. Hastaya da bir sorumluluk yoktur. Evlerinizde veya babalarınızın evlerinde veya annelerinizin evlerinde veya erkek kardeşlerinizin evlerinde veya kız kardeşlerinizin evlerinde veya amcalarınızın evlerinde veya halalarınızın evlerinde veya dayılarınızın evlerinde veya teyzelerinizin evlerinde veya kahyası olup anahtarları elinde olan evlerde, ya da dostlarınızın evlerinde izinsiz yemek yemenizde bir sorumluluk yoktur. Bir arada veya ayrı ayrı yemenizde de bir sorumluluk yoktur. Evlere girdiğiniz zaman, kendinize ehlinize Allah katından bereket, esenlik ve güzellik dileyerek selam verin. Allah size âyetleri, düşünesiniz diye böylece açıklar." (Nûr Sur. 61)

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: **"Ey iman edenler! Mallarınızı aranızda batıl yollarla yemeyin. Ancak karşılıklı rıza ile yapılan ticaretle olursa başka. Kendinizi helâk etmeyin. Şüphesiz Allah, size karşı çok merhametlidir"**[1] âyeti nâzil olduğu zaman, Ensâr: "Medine'de yemekten daha üstün bir mal yoktur" dedi. Onlar âmâ biri ile yemek yemekten çekinir ve: "O yemeğin yerini görmez" derdi. Onlar topal kişiyle yemek yemez ve: "Topal kişi yemek yerine sağlıklı kişiden önce gidemez ve sofrada sağlıklı kişi gibi iyi yerleşemez" derdi. Onlar hasta kişiyle de yemek yemez ve: "Bu kişi sağlıklı biri gibi yemek yiyemez" derdi. Onlar akrabalarının evlerinde de yemek yemezdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kör için bir sorumluluk yoktur..."**[2] buyurarak körle yemek yemekte bir sorumluluk olmadığını

[1] Nisâ Sur. 29
[2] Nûr Sur. 61

bildirdi.[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim Miksem'den bildirir: Onlar âmâ, topal ve hasta biriyle yemek yemek istemezlerdi. Çünkü bu kişiler sağlıklı kişiler gibi yemekten nasiplerini alamazdı. Bunun üzerine: **"Kör için bir sorumluluk yoktur. Topal için bir sorumluluk yoktur. Hastaya da bir sorumluluk yoktur. Evlerinizde veya babalarınızın evlerinde veya annelerinizin evlerinde veya erkek kardeşlerinizin evlerinde veya kız kardeşlerinizin evlerinde veya amcalarınızın evlerinde veya halalarınızın evlerinde veya dayılarınızın evlerinde veya teyzelerinizin evlerinde veya kahyası olup anahtarları elinde olan evlerde, ya da dostlarınızın evlerinde izinsiz yemek yemenizde bir sorumluluk yoktur. Bir arada veya ayrı ayrı yemenizde de bir sorumluluk yoktur. Evlere girdiğiniz zaman, kendinize ve ehlinize Allah katından bereket, esenlik ve güzellik dileyerek selam verin. Allah size âyetleri, düşünesiniz diye böylece açıklar"**[2] âyeti nâzil oldu.[3]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Âdem, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, Mücâhid'den bildirir: Kişi, âmâ veya topal veya hasta birini alıp ya babasının ya erkek kardeşinin ya kız kardeşinin ya amcasının ya halasının ya dayısının ya da teyzesinin evine götürürdü. Onlar bundan çekinip: "Bizi başkalarının evlerine götürüyorlar" derlerdi. Bunun üzerine bu âyet onlara ruhsat olarak indi.[4]

Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbnu'n-Neccâr, Hz. Âişe'den bildirir: Müslümanlar, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber savaşa çıkmayı ister ve anahtarlarını güvendikleri kişilere vererek: "İhtiyaç duyduğunuz şeyleri yemenizi size helal kıldık" derlerdi. Kendilerine anahtar verilen kişiler: "Bizim bunlardan yememiz bize helal değildir. Onlar bize bunları gönül hoşluğu ile vermiş değildir. Biz sadece bize emanet verilen kişileriz" derlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Evlerinizde veya babalarınızın evlerinde veya annelerinizin evlerinde veya erkek kardeşlerinizin evlerinde veya kız kardeşlerinizin evlerinde veya amcalarınızın evlerinde veya halalarınızın**

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2643).
[2] Nûr Sur. 61
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2643).
[4] Abdurrezzâk (2/64), *Tefsîr Mücâhid*'de (sh. 495) geçtiği üzere Âdem, İbn Cerîr (17/367, 368), İbn Ebî Hâtim (8/2645) ve Beyhakî (7/275).

evlerinde veya dayılarınızın evlerinde veya teyzelerinizin evlerinde veya kâhyası olup anahtarları elinde olan evlerde, ya da dostlarınızın evlerinde izinsiz yemek yemenizde bir sorumluluk yoktur"[1] indirdi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Şihâb'dan bildirir: Ubeydullah b. Abdillah ve İbnu'l-Müseyyeb'in bana bildirdiğine göre ilim ehlinden bazı kişiler şöyle derdi: "Bu âyet, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Allah yolunda savaşa çıkmak isteyen Müslümanlar hakkında nâzil olmuştur. Onlar anahtarlarını güvendikleri kişilere verirler ve onlara: "Evlerimizde olan şeylerden yemenizi size helal kıldık" derlerdi. Onlar da: "Vallahi, evlerindeki şeyler bize helal değildir. Onlar geri dönene kadar bu şeyleri bize helal kıldılar. Bunlar sadece bize bırakılan bir emanettir" derlerdi. Yüce Allah bu âyeti indirene kadar hep böyle kaldılar. Bu âyet inince de rahatladılar.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Ey iman edenler! Mallarınızı aranızda batıl yollarla yemeyin. Ancak karşılıklı rıza ile yapılan ticaretle olursa başka. Kendinizi helâk etmeyin. Şüphesiz Allah, size karşı çok merhametlidir"**[3] âyeti nâzil olduğu zaman Müslümanlar: "Allah mallarımızı aramızda batıl olarak yememizi yasakladı. Yiyecekte malların en güzelidir. Hiç birimize başkasının yanında yemek yemek helal değildir" dediler. İnsanlar bu şekilde sakınınca, Yüce Allah: **"...Evlerinizde veya babalarınızın evlerinde veya annelerinizin evlerinde veya erkek kardeşlerinizin evlerinde veya kız kardeşlerinizin evlerinde veya amcalarınızın evlerinde veya halalarınızın evlerinde veya dayılarınızın evlerinde veya teyzelerinizin evlerinde veya kâhyası olup anahtarları elinde olan evlerde, ya da dostlarınızın evlerinde izinsiz yemek yemenizde bir sorumluluk yoktur"**[4] âyetini indirdi. Allah, bu şekilde yemeklerden, hurmadan yemeye ve süt içmeye ruhsat vermiştir. Yine kişi tek başına yemek yemekten rahatsız olur ve yanında biriyle yemek yerdi. Allah: **"...Bir arada veya ayrı ayrı yemenizde de bir sorumluluk yoktur..."**[5] buyurarak bu

---

[1] Nûr Sur. 61

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2241) ve İbn Ebî Hâtim (8/2646). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/84) der ki: "Ravileri Sahih'in ravileridir."

[3] Nisâ Sur. 29

[4] Nûr Sur. 61

[5] Nûr Sur. 61

konuda da onlara ruhsat verdi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bildirir: Medine ahalisi, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilmeden önce, yemeklerine âmâ, hasta ve topal kişileri katmazlardı. Çünkü âmâ kişi yemekteki güzellikleri göremez, hasta kişi sağlıklı kişi gibi yemekten yiyemez ve topal kişi sağlıklı kişi gibi rahat oturamazdı. Bunun üzerine hep birlikte yemek yemelerine ruhsat verildi.[2]

Sa'lebî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında şöyle demiştir: "Hâris, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bir savaşa çıkmış ve Halid b. Zeyd'i ailesine vekil olarak bırakmıştı. Ancak Halid b. Zeyd zor durumda olmasına rağmen onun yemeğinden yemekten çekinmişti. Bunun üzerine bu âyet nâzil oldu.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, *Merâsil*'de Ebû Dâvud, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Zührî'ye: "**Kör için bir sorumluluk yoktur. Topal için bir sorumluluk yoktur. Hastaya da bir sorumluluk yoktur. Evlerinizde veya babalarınızın evlerinde veya annelerinizin evlerinde veya erkek kardeşlerinizin evlerinde veya kız kardeşlerinizin evlerinde veya amcalarınızın evlerinde veya halalarınızın evlerinde veya dayılarınızın evlerinde veya teyzelerinizin evlerinde veya kahyası olup anahtarları elinde olan evlerde, ya da dostlarınızın evlerinde izinsiz yemek yemenizde bir sorumluluk yoktur. Bir arada veya ayrı ayrı yemenizde de bir sorumluluk yoktur. Evlere girdiğiniz zaman, kendinize ehlinize Allah katından bereket, esenlik ve güzellik dileyerek selam verin. Allah size âyetleri, düşünesiniz diye böylece açıklar**"[4] âyetinde âmâ, topal ve hasta kişi burada niçin zikredilmiştir?" diye sorulunca şöyle dedi: "Ubeydullah b. Abdillah'ın bana bildirdiğine göre Müslümanlar savaşa çıktığı zaman evlerine özürlü kişileri vekil kılarlar ve evlerinin anahtarını onlara bırakarak: "Evlerimizde olan her şeyden yemenizi size helal kıldık" derlerdi. Onlar da bundan çekinerek: "Onlar yokken biz bu evlere girmeyiz" derlerdi. Bunun

---

[1] İbn Cerîr (17/366), İbn Ebî Hâtim (8/2648) ve Beyhakî (7/274, 275).
[2] İbn Cerîr (17/366) ve İbn Ebî Hâtim (8/2643).
[3] *el-İsâbe*'de (2/235, 236) geçtiği üzere es-Sa'lebî.
[4] Nûr Sur. 61

üzerine bu âyet onlara ruhsat olarak indi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Cahiliye zamanında Kinâne b. Huzeyme oğullarından bir kabile kendilerinden birinin tek başına yemek yemesini utanç verici bir şey görürdü. Onlardan biri, aç olduğu halde memeleri süt dolu develeri sürer ve kendisiyle beraber yeyip içecek birini bulmadıkça yemek yemez ve içmezdi. Bunun üzerine Yüce Allah: "**...Bir arada veya ayrı ayrı yemenizde de bir sorumluluk yoktur...**"[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İkrime ve Ebû Sâlih'ten bildirir: Ensâr'ın yanına bir misafir geldiğinde, misafir kendileriyle yemediği müddetçe kendileri de yemezdi. Bunun üzerine bu âyet onlara ruhsat olarak indi.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Ya da dostlarınızın evlerinde izinsiz yemek yemenizde bir sorumluluk yoktur...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Vekil bırakılmaksızın dostunun evine girer ve izni olmadan yemek yersen bir sakınca yoktur" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...Ya da dostlarınızın evlerinde izinsiz yemek yemenizde bir sorumluluk yoktur...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu, artık yapılmayan bir şeydir. Çünkü önceki zamanlarda evlerin kapıları yoktu. Kapılar bir örtü ile kapatılırdı. Bazen kişi aç iken dostunun evine girer ve evde kimseyi bulamazdı. Ancak evde yiyebileceği bir yemek bulurdu. İşte böylesi bir durumda Allah o evden yeme ruhsatı vermiştir. Artık öyle bir durum sözkonusu değildir. Çünkü ev sahipleri çıkıp gittiği zaman kapılarını kapatmakta (kilit vurmakta)dır. Bu sebeple bu durum artık geçmişte kalmıştır."[8]

---

[1] Abdurrezzâk (2/64), Ebû Dâvud (sh. 225), İbn Cerîr (17/368, 369) ve Beyhakî (7/275).
[2] Nûr Sur. 61
[3] İbn Cerîr (17/376) ve İbn Ebî Hâtim (8/2649).
[4] İbn Cerîr (17/377).
[5] Nûr Sur. 61
[6] Abdurrezzâk 2/64) ve İbn Ebî Hâtim (8/2648).
[7] Nûr Sur. 61
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2646).

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Evlere girdiğiniz zaman, kendinize ehlinize Allah katından bereket, esenlik ve güzellik dileyerek selam verin..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Evlere girdiğiniz zaman ev halkına selam verin. Çünkü o Allah'ın ismi ve Cennet ahalisinin selamıdır" dedi.[2]

Edeb'de Buhârî, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebu'z-Zübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah, Ailenin yanına girdiğin zaman **"...Allah katından bereket, esenlik ve güzellik dileyerek selam ver..."**[3] derdi. Zannedersem Câbir b. Abdillah ailesinin yanına girerken selam vermeyi vacip olarak görüyordu.[4]

Hâkim'in, Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Evlerinize girdiğiniz zaman, ailenize selam verin. Yemek yiyeceğiniz zaman da Allah'ın adını zikredin. Sizden biri evine gireceği zaman ve yemek yiyeceği zaman Allah'ın adını zikrederse, şeytan arkadaşlarına: «Burada size kalacak yer ve yiyecek bir şey yoktur» der. Yine sizden biriniz eve girerken selam vermez ve yemeğe başlarken Allah'ın adını zikretmezse şeytan arkadaşlarına: «Kalacak bir yer ve yiyecek yemeği buldunuz» der."*[5]

Ahmed, Müslim, Buhârî *Edeb*'de Ebû Dâvud, İbn Mâce ve İbn Hibbân'ın Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi evine gireceği ve yemek yiyeceği zaman Allah'ı zikrederse, şeytan: «Burada size kalacak yer ve yiyecek bir şey yoktur» der. Yine kişi eve girerken Allah'ı zikretmezse şeytan: «Kalacak bir yer buldunuz» der. Kişi yemeğe başlarken Allah'ı zikretmezse, şeytan: «Kalacak bir yer ve yiyecek yemeği buldunuz» der."*[6]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evine gireceği zaman: *"Rabbimizden bizim üzerimize selam*

---

[1] Nûr Sur. 61

[2] İbn Ebî Hâtim (8/2650, 2651) ve Beyhakî (8835).

[3] Nûr Sur. 61

[4] Buhârî (1095) ve İbn Ebî Hâtim (8/2650). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 833).

[5] Hâkim (2/401, 402).

[6] Ahmed 23/325 (15108) Müslim (2018), Buhârî (1096), Ebû Dâvud (3765), İbn Mâce (3887) ve İbn Hibbân (819).

olsun! Selam, esenlik, güzellik ve bereket Allah'dandır. Selam üzerinize olsun" derdi.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Atâın şöyle dediğini bildirir: Ailenin yanına girdiğin zaman: "Allah katından bereket, esenlik, güzellik ve selam üzerinize olsun" deyin. Eğer evde kimse olmazsa: "Rabbimizden bize selam olsun" deyin.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mâhân: "**...Evlere girdiğiniz zaman, kendinize... selam verin...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kişi evine girdiği zaman: "Rabbimizden bize selam olsun" desin, anlamındadır."[4]

Taberânî, Bahterî'den bildirir: Eş'as b. Kays ve Cerîr b. Abdillah el-Becelî, Selmân'ın yanına gelip: "Biz sana kardeşin Ebu'd-Derdâ'nın yanından geliyoruz" dediler. Selmân: "Bana sizinle göndermiş olduğu hediye nerededir?" deyince: "Beraberimizde bir hediye göndermedi" dediler. Selmân: "Allah'dan korkun ve emaneti verin. Şimdiye kadar hiç kimse bana, ondan hediyesiz bir şekilde gelmedi" dedi. Onlar: "Vallahi, o bizimle bir şey göndermedi. Ancak: "Benden ona selam söyleyin" dedi" karşılığını verdiler. Selmân: "Sizden bunun dışında bir hediye mi istiyordum? Allah katından bereket, esenlik, güzellik ve selamdan daha üstün bir hediye var mıdır?" dedi.[5]

Taberânî'nin Selmân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim, şeytanın, yemek bulamayışından, gündüz dinleneceği ve akşam geceleyeceği bir yer bulamayışından hoşlanırsa, evine gireceği zaman selam versin, yemeğe başlayacağı zaman da Besmele çeksin"* buyurmuştur.[6]

İbn Adiy'in Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sizden biriniz odasına gireceği zaman Allah'ın adıyla besmele çeksin. Çünkü besmele çekince beraberindeki şeytan içeri giremez*

---

[1] Beyhakî (8834, "zayıf").
[2] İbn Ebî Şeybe (8/461) ve İbn Cerîr (17/379).
[3] Nûr Sur. 61
[4] İbn Ebî Şeybe (8/461) ve İbn Cerîr (17/382).
[5] Taberânî (6058).
[6] Taberânî (6102). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/38) der ki: "İsnâdında metruk olan Ebû Sabâh el-Ğafûrî bulunmaktadır."

ve geri döner. Girdiğiniz zamanda selam verin. Selam vermenizle daha önce odada bulunan şeytan çıkıp gider. Yemek konulduğu zaman da besmele çekin. Bu şekilde pis şeytanı kovmuş ve rızkınıza ortak etmemiş olursunuz. Sefere çıkacağınız zaman daha bineğinizin sırtına çulu koyarken Allah'ın adıyla besmele çekin. Çünkü her bineğe binmiş bir şeytan vardır. Besmele çektiğiniz zaman onu bineğin sırtından indirmiş olursunuz. Eğer besmele çekmeyi unutursanız bineğinize ortak olur. İçinde et bulunan çıkını odanızda bırakmayın. Zira o, şeytanın barınıp yatacağı yerdir. Süpürülmüş odanın pisliğini de odanın bir kenarında bırakmayın. Çünkü o şeytanın oturduğu yerdir. Hayvanların sırtına konulan çulu döşek olarak kullanmayın. Kapalı olmayan evlerde oturmayın. Etrafında korkuluk olmayan damda gecelemeyin. Köpek havlaması veya eşek anırması işittiğiniz zaman şeytandan Allah'a sığının. Çünkü şeytanı gören köpek havlar, eşek te anırır."[1]

İbn Merdûye'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Müslüman kişinin yol işaretleri gibi, ışığı ve alâmetleri vardır. Bu ışık ve alâmetler, Alah'dan başka ilah olmadığına, Muhammed'in kulu ve Resûlü olduğuna şehadet etmek, namaz kılmak, zekat vermek, güzel bir şekilde abdest almak, Allah'ın Kitabı ve Peygamberinin sünneti ile hükmetmek, idarecilere itaat etmek, kendi nefsinize selam vermek, bir eve girdiğiniz zaman selam vermek ve karşılaştığınız kişiye selam vermektir."*

Bezzâr, İbn Adiy ve Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana şu beş hasleti vasiyet ederek şöyle buyurdu: *"Güzel bir şekilde abdest al ki, ömrün arttırılsın. Ümmetimden karşılaştığın kişiye selam ver ki, sevapların çoğalsın. Evine girdiğin zaman ev halkına selam ver ki, evinin hayrı artsın. Kuşluk namazını kıl, zira o, senden önceki Allah'a yönelen kişilerin namazıdır. Ey Enes! Küçüğe merhamet et, büyüğe de saygı göster. Öyle edersen kıyamet gününde arkadaşlarımdan olursun."*[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Evlere girdiğiniz zaman, kendinize... selam verin..."**[3] buyruğunu açıklarken:

---

[1] İbn Adiy (2/853).

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/95) geçtiği üzere Bezzâr, İbn Adiy (1/409, 3/1202) ve Beyhakî (8758, 8760, 8761, 8764, 8766).

[3] Nûr Sur. 61

"Burada mescid kastedilmektedir. Ona girdiğin zaman: «Allah'ın selamı bizim ve salih kullarının üzerine olsun» şeklinde selam ver" dedi.[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "İçinde Müslümanlardan kimsenin bulunduğu bir eve girersen selam ver. Eğer evde kimse bulunmazsa veya orada müşriklerden kimse bulunursa: «Allah'ın selamı bizim ve salih kullarının üzerine olsun» şeklinde selam ver" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Buhârî'nin *Edeb*'de bildirdiğine göre İbn Ömer: "Kişi kimsenin oturmadığı bir eve veya bir mescide girerse: "Allah'ın selamı bizim ve salih kullarının üzerine olsun" şeklinde selam versin" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "İçinde kimse olmayan kendi evine veya başka birinin evine girersen: «Allah'ın adıyla, hamd Allah'adır» diyerek: «Rabbimizin selamı bizim ve salih kullarının üzerine olsun» şeklinde selam ver" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Katâde: "**...Evlere girdiğiniz zaman, kendinize... selam verin...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Evine girdiğin zaman ailene selam ver. Kimsenin olmadığı bir eve girersen: «Allah'ın selamı bizim ve salih kullarının üzerine olsun» şeklinde selam ver" dedi. O, bu şekilde emrolunmuştu. Bize bildirildiğine göre melekler ona cevap vermekteydi.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ"[7] buyruğunu açıklarken: "وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ"[8] (Birbirinizi öldürmeyin) buyruğunda olduğu gibi, burada da birbirinize selam

---

[1] Abdurrezzâk (2/66), İbn Cerîr (17/381), İbn Ebî Hâtim (8/2650), Hâkim (2/401, *"sahîh"*) ve Beyhakî (8836).

[2] İbn Cerîr (17/382) ve Beyhakî (8842).

[3] İbn Ebî Şeybe (8/460) ve Buhârî (1055). İsnâdı hasendir (Elbânî, *Sahîh Edebu'l-Müfred*, 806).

[4] İbn Ebî Şeybe (8/461), İbn Ebî Hâtim (8/2650) ve Beyhakî (8839).

[5] Nûr Sur. 61

[6] İbn Ebî Hâtim (7/2649, 2651) ve Beyhakî (8840).

[7] Nûr Sur. 61

[8] Nisâ Sur. 29

vermeniz kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "فَسَلِّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ"[2] buyruğunu açıklarken: "وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ"[3] (Birbirinizi öldürmeyin) buyruğunda olduğu gibi, burada da kişinin Müslüman kardeşinin yanına girdiğinde selam vermesi kastedilmektedir. "ثُمَّ أَنتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ"[4] (=Sonra da sizler, o kişilersiniz ki birbirinizi öldürüyorsunuz) buyruğundan kasıt, Kureyza ve Nadîr'in birbirlerini öldürmesidir. "جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا"[5] buyruğuna bakarsak, kişinin eşi nasıl kendi nefsinden olabilir? Aslında bu: "Size eşlerinizi develerden sığırlardan değil de kendinizden (insanlardan) yaratmıştır" şeklindedir. Kur'ân'da bu şekilde geçen her âyet te bu yöndedir.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Evlere girdiğiniz zaman, kendinize... selam verin...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Birbirinize selam verin, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Ben teşehhüdü ancak Allah'ın Kitâbı'ndan aldım. Allah'ın: "**...Evlere girdiğiniz zaman, kendinize ehlinize Allah katından bereket, esenlik ve güzellik dileyerek selam verin...**"[8] buyurduğunu işittim. Fakat namazdaki teşehhüd: "Bereketli, esenlik ve güzellik Allah içindir" şeklindedir.[9]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Sâbit b. Ubeyd der ki: Sabah vakti İbn Ömer'in yanına gittim. O, mescidde oturuyordu. Bana: "Geldiğinde selam vermen gerekmez miydi! Zira selam, Allah katından bereket ve esenliktir" dedi.

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ

---

[1] Abdurrezzâk (2/66), İbn Cerîr (17/381) ve İbn Ebî Hâtim (8/2651).
[2] Nûr Sur. 61
[3] Nisâ Sur. 29
[4] Bakara Sur. 85
[5] Şûra Sur. 11
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2651).
[7] Nûr Sur. 61
[8] Nûr Sur. 61
[9] İbn Ebî Hâtim (8/2651, 2652).

يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Mü'minler ancak Allah'a ve peygamberine inanan, onunla beraber toplumu ilgilendiren bir iş üzerindeyken ondan izin almadan çekip gitmeyen kimselerdir. O hâlde bazı işlerini görmek için senden izin isterlerse, içlerinden dilediğine izin ver ve onlar için Allah'dan bağışlama dile. Şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir." (Nûr Sur. 62)

İbn İshâk, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *Delâil*'de Urve ve Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Kureyş, Ahzâb yılı geldiği zaman yağmur sularının biriktiği, Rûma denilen yerde Medine kuyusunun yanında konakladı. Ordunun komutanı Ebû Süfyan idi. Ğatafân kabilesi de Uhud dağına yakın bir yerde konakladı. Bu durum Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verilince Müslümanlarla beraber çalışarak Medine'nin etrafında hendek açmaya başladı. Münafıklardan bazı kişiler işi ağırdan alıyor ve yavaş çalışıyordu. Onlar, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) gizli bir şekilde izin almadan ailelerinin yanına gidiyorlardı. Ancak Müslüman kişinin mutlaka yapması gereken bir işi çıktığında, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) izin alıp öyle gidiyordu. İşi bitince de geri dönüyordu. Yüce Allah işte bu müminler hakkında: **"Mü'minler ancak Allah'a ve peygamberine inanan, onunla beraber toplumu ilgilendiren bir iş üzerindeyken ondan izin almadan çekip gitmeyen kimselerdir. O hâlde bazı işlerini görmek için senden izin isterlerse, içlerinden dilediğine izin ver ve onlar için Allah'dan bağışlama dile. Şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir. (Ey inananlar!) Peygamberin (sizi) çağırmasını aranızda birbirinizi çağırmanız gibi tutmayın. İçinizden biribirini siper ederek sıvışıp gidenleri Allah gerçekten bilir. Artık onun emrine muhalefet edenler, başlarına bir belânın gelmesinden veya elem dolu bir azaba uğramaktan sakınsınlar. Bilmiş olun ki şüphesiz göklerdeki her şey, yerdeki her şey Allah'ındır. O, içinde bulunduğunuz durumu gerçekten bilir. Allah'a döndürülecekleri ve yaptıklarını Allah'ın onlara haber vereceği**

günü hatırla. Allah, her şeyi hakkıyla bilendir"[1] âyetlerini indirdi.[2]

Abdurrezzâk, Firyabî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onunla beraber toplumu ilgilendiren bir iş üzerindeyken ondan izin almadan çekip gitmeyen kimselerdir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "İzin alma durumu, savaşta ve cuma günü. İmamın cuma günü izin vermesi eliyle işaret etmesidir" dedi.[4]

Firyabî'nin bildirdiğine göre Mekhûl: **"...Onunla beraber toplumu ilgilendiren bir iş üzerindeyken..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onları bir iş veya bir savaş veya buna benzer şeyler için topladığı zaman kimse izin almadan bir yere gitmezdi" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken: "Burada cihad, cuma ve iki bayram namazı kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Toplumu ilgilendiren bir iş üzerindeyken..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'a itaat olan her şey kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn der ki: "Müslümanlar cuma günü izin isteyeceği zaman şöyle üç parmağıyla işaret ederlerdi. İzin alma işi çoğalınca Ziyâd sıkıldı ve: "Burnunu tutan her kişi izinlidir" dedi.[9]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mekhûl bu âyeti açıklarken: "Şimdilerde bu izin alma işi savaş ve Cuma namazında

---

[1] Nûr Sur. 62- 64
[2] İbn İshâk, *Sîretü İbn Hişâm* (2/216, 219, 220) ve Beyhakî (3/409).
[3] Nûr Sur. 62
[4] Abdurrezzâk (5511), İbn Ebî Şeybe (2/116) ve İbn Ebî Hâtim (8/2652, 2653).
[5] Nûr Sur. 62
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2552).
[7] Nûr Sur. 62
[8] İbn Cerîr (17/385) ve İbn Ebî Hâtim (8/2653).
[9] İbn Ebî Şeybe (2/116).

uygulanmaktadır" dedi.[1]

Saîd b. Mansûr, İsmail b. Ayyâş'tan bildirir: Amr b. Kays es-Sekûnî'yi cuma günü halka hutbe verirken gördüm. Ebu'l-Mudille el-Yahsûbî karnında hissettiği bir şeyden dolayı kalkıp izin isteyince Amr eliyle gidebilirsin diye işaret etti. Bunu Amr veya Ebu'l-Mudille'ye sorduğumda: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı bu şekilde yapardı" dedi.

لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"Peygamber'i, kendi aranızda birbirinizi çağırır gibi çağırmayın. Muhakkak ki Allah içinizden birbirlerini siper edinerek sıvışanları bilmektedir. Onun buyruğuna aykırı hareket edenler, başlarına bir belanın gelmesinden veya can yakıcı bir azaba uğramaktan sakınsınlar." (Nûr Sur. 63)

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Peygamber'i, kendi aranızda birbirinizi çağırır gibi çağırmayın..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Önceden: "Ey Muhammed! Ey Ebu'l-Kâsım!" derlerdi. Allah Peygamberini yücelterek onları bundan nehyetti ve: "Ey Allah'ın Peygamberi! Ey Allah'ın Resûlü!" demeye başladılar.[3]

Ebû Nuaym'ın *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Peygamber'i, kendi aranızda birbirinizi çağırır gibi çağırmayın..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada kişinin Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem), kardeşini ismiyle çağırır gibi çağırmaması kastedilmektedir. Çünkü Allah, onu saygıdeğer kılıp yüceltti. Artık siz: "Ey Allah'ın Resûlü! Ey Allah'ın Peygamberi!" deyin.

Abdu'l-Ğanî b. Saîd *Tefsîr*'de ve Ebû Nuaym'ın *Delâil*'de bildirdiğine göre

[1] İbn Cerîr (17/385, 386).
[2] Nûr Sur. 63
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2654, 2655) ve Ebû Nuaym (4).
[4] Nûr Sur. 63

İbn Abbâs: **"Peygamber'i, kendi aranızda birbirinizi çağırır gibi çağırmayın..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) uzaktan: "Ey Ebu'l-Kâsım!" diye çağırmayın. Fakat, Allah'ın Hucurât Sûresi'nde: **"Allah'ın elçisinin huzurunda seslerini kısanlar..."**[2] buyurmuş olduğu gibi kısık bir sesle çağırın."[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: Allah onlara: "Ey Allah'ın Resûlü!" diye yumuşak bir şekilde tevazu ile çağırmalarını, asık bir yüzle: "Ey Muhammed!" diye çağırmamalarını emretmiştir.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Allah onlara, Peygamberine karşı saygı göstermelerini, hürmet etmelerini, yüceltmelerini, büyüklemelerini ve şerefli kılmalarını emretmiştir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken: "Ey Muhammed!" demeyin. Fakat: "Ey Allah'ın Resûlü!" deyin" dedi.

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr ve Hasan(-ı Basrî)'den aynısını bildirir.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Peygamber'i, kendi aranızda birbirinizi çağırır gibi çağırmayın. Muhakkak ki Allah içinizden birbirlerini siper edinerek sıvışanları bilmektedir. O'nun buyruğuna aykırı hareket edenler, başlarına bir belanın gelmesinden veya can yakıcı bir azaba uğramaktan sakınsınlar"**[6] âyetini açıklarken: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) size edeceği beddua mutlaka kabul edilir. Bu sebeple bedduasından sakının" dedi.[7]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Şa'bî bu âyeti açıklarken: "Peygamberin size beddua etmesini, birbirinize beddua etmek gibi saymayın" dedi.

---

[1] Nûr Sur. 63
[2] Hucurât Sur. 3
[3] Ebû Nuaym (5).
[4] İbn Cerîr (17/389) ve İbn Ebî Hâtim (8/2655).
[5] Abdurrezzâk (2/66) ve İbn Ebî Hâtim (8/2655).
[6] Nûr Sur. 63
[7] İbn Cerîr (17/388) ve İbn Ebî Hâtim (8/2655).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: **"...Muhakkak ki Allah içinizden birbirlerini siper edinerek sıvışanları bilmektedir. ..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada münafıklar kastedilmektedir. Cuma günü hutbe onlara uzun gelir ve sahabelerin arkasına gizlenerek Mescid'den çıkarlardı. O zamanda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) cuma hutbesine başladıktan sonra kişi izin almadan Mescid'den dışarı çıkamazdı. Kişi çıkmak istediği zaman Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) parmağıyla işaret eder ve adam konuşmadan Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona izin verirdi. Çünkü Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbe verirken bir kişi konuşacak olursa bu kişinin cuma namazı caiz olmazdı."[2]

Ebû Dâvud'un *Merâsil*'de bildirdiğine göre Mukâtil bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Kişi burnunun kanamasından veya ihtiyacından dolayı işaret parmağıyla işaret edip Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) izin almadan ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) eliyle işaret edip kendisine izin vermeden dışarı çıkamazdı. Münafıklardan birine hutbe ağır gelip Mescid'de oturmaktan sıkılınca ve Müslüman biri çıkmak için izin isteyince bu münafık kişi onun arkasına gizlenerek Mescid'den çıkardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Muhakkak ki Allah içinizden birbirlerini siper edinerek sıvışanları bilmektedir. O'nun buyruğuna aykırı hareket edenler, başlarına bir belanın gelmesinden veya can yakıcı bir azaba uğramaktan sakınsınlar"**[3] âyetini indirdi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Muhakkak ki Allah içinizden birbirlerini siper edinerek sıvışanları bilmektedir. ..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Münafıklar, Allah'ın, Peygamberinden sıkılmalarından, Allah'ın Kitâbı'ndan ve zikrinden bahsedilmesinden dolayı dışarı çıkarlardı" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "لِوَاذًا"[6] ifadesini açıklarken: "Burada bir şeyin arka tarafı" kastedilmektedir" dedi.[7]

---

[1] Nûr Sur. 63
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2656).
[3] Nûr Sur. 63
[4] Ebû Dâvud (sh. 95).
[5] Nûr Sur. 63
[6] Nûr Sur. 63
[7] İbn Cerîr (17/391) ve İbn Ebî Hâtim (8/2656).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Süfyân: **"...Muhakkak ki Allah içinizden birbirlerini siper edinerek sıvışanları bilmektedir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada savaşta iken arka saflara çekilen kişiler kastedilmektedir" dedi. **"...O'nun buyruğuna aykırı hareket edenler, başlarına bir belanın gelmesinden veya can yakıcı bir azaba uğramaktan sakınsınlar"**[2] buyruğu hakkında ise: "Kalplerine mühür vurmasından sakınsınlar, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Hasan b. Sâlih'ten bildirir: Mest üzerine meshetmeyi terk edenlerin: **"...O'nun buyruğuna aykırı hareket edenler, başlarına bir belanın gelmesinden veya can yakıcı bir azaba uğramaktan sakınsınlar"**[3] âyetinde olanlara dâhil olmasından korkuyorum.[4]

Abdurrezzâk *Musannef*'te Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber savaşında ashabına bir bölgeyi terk etmelerini emredip o bölgede savaşmalarını yasaklamıştı. Herkes orayı terk etmiş ve sadece bir kişi orada kalmıştı. Bu kişi orada savaşarak ölmüştü. Onu, namazını kılması için Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) getirdiklerinde: "Savaşmayın diye koyduğumuz yasağı çiğnedi mi?" diye sorunca, ashab: "Evet" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu bıraktı ve namazını kılmadı.[5]

Abdurrezzâk, Mücâhid'den bildirir: Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) işittiğimiz en ağır hadis Sa'd b. Muâz hakkında söylediği ve kabir azabı hakkındaydı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Tebuk savaşında: *"Bizimle ancak atı kuvvetli olan kişi gelecektir"* buyurdu. Bir kişi küçük ve huysuz bir deveye binerek beraberlerinde gitmiş ve deve onu düşürüp öldürmüştü. Oradakiler: "Şehit oldu, şehit oldu" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bilal'e: *"Cennete ancak mümin kişiler girer. Asi olanlar Cennete giremez"* diye çağırmasını emretti.[6]

Abdurrezzâk'ın Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi

---

[1] Nûr Sur. 63
[2] Nûr Sur. 63
[3] Nûr Sur. 63
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2657).
[5] Abdurrezzâk (9291).
[6] Abdurrezzâk (9294).

vesellem) bir gün düşman karşısındayken ashabına: *"Hiç biriniz saldırıya geçmesin"* buyurmuştu. Fakat aralarından bir kişi çıkarak düşmana saldırmış ve birini öldürdükten sonra öldürülmüştü. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Filan kişi şehit oldu" denilince: *"Savaşmayın diye koyduğum yasağı çiğnedi mi?"* diye sordu. Ashab: "Evet" cevabını verince: *"Asi kişi Cennete giremez"* buyurdu.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Allah'a ve âhiret gününe iman edenler, mallarıyla ve canlarıyla cihad etmekten geri kalmak için senden izin istemezler. Allah, kendine karşı gelmekten sakınanları çok iyi bilendir"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: Şavaş anında ancak münafık kişi izin isterdi. Hiç kimsenin Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) izin istemesi veya savaşta iken kendisinden geride kalması veya Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) izni olmadan bir bölüğün geri çekilmesi helal değildi. Allah, Peygamber'ine henüz izin verme ruhsatı vermemişti. **"Mü'minler ancak Allah'a ve peygamberine inanan, onunla beraber toplumu ilgilendiren bir iş üzerindeyken ondan izin almadan çekip gitmeyen kimselerdir. O hâlde bazı işlerini görmek için senden izin isterlerse, içlerinden dilediğine izin ver ve onlar için Allah'dan bağışlama dile. Şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[3] âyeti indi ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dilediği kişiye izin verme ruhsatı verildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), onları, bir emir verme veya yasaklamadan dolayı topladığı zaman müminler sabrederek meclislerinde kalırlardı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine gelen vahiyden, sevdikleri ve sevmedikleri şeylerden bahsetmesinden hoşlanırlardı. Ancak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) anlattığı şeyler münafıkların sevmeyeceği şeylerden ise Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerini görmemesi için mecliste bulunanların arkasına gizlenerek sıvışıp giderledi. Bu sebeple Yüce Allah: **"Muhakkak ki Allah içinizden birbirlerini siper edinerek sıvışanları görmektedir"** buyurmuştur.

أَلَا إِنَّ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ

---

[1] Abdurrezzâk (9296).
[2] Tevbe Sur. 44
[3] Nûr Sur. 62

إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

"Bilmiş olun ki, şüphesiz göklerdeki her şey, yerdeki her şey Allah'ındır. O, içinde bulunduğunuz durumu gerçekten bilir. Allah'a döndürülecekleri ve yaptıklarını Allah'ın onlara haber vereceği günü hatırla. Allah, her şeyi hakkıyla bilendir." (Nûr Sur. 64)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bilmiş olun ki şüphesiz göklerdeki her şey, yerdeki her şey Allah'ındır. O, içinde bulunduğunuz durumu gerçekten bilir. Allah'a döndürülecekleri ve yaptıklarını Allah'ın onlara haber vereceği günü hatırla. Allah, her şeyi hakkıyla bilendir"**[1] âyetini açıklarken: "Hiçbir kavim yoktur ki, hangi durumda ve hangi hal üzere olursa olsun mutlaka Allah'ın gözü önündedirler ve muhakkak Allah katından şahitleri vardır" dedi.

Fedâil'de Ebû Ubeyd ve Taberânî'nin hasen senetle bildirdiğine göre Ukbe b. Âmir der ki: Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem), Nûr Sûresinin son âyetini okurken işittim. O, parmaklarını gözlerinin altına koyarak: *"Her şeyi görendir"* diyordu.

---

[1] Nûr Sur. 64

FURKÂN SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de İbn Abbâs vasıtasıyla bildirdiğine göre Furkân Sûresi, Mekke'de nâzil olmuştur.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Zübeyr: "Furkân Sûresi, Mekke'de nâzil olmuştur" dedi.

Mâlik, Şâfiî, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbn Hibbân ve Beyhakî *Sünen*'de Ömer b. el-Hattâb'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Hişâm b. Hakîm'in, Furkân Sûresi'ni okuduğunu işittim. O, bu sûreyi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bana okutmamış olduğu birçok değişik kıraatla okuyordu. Bu konuyu ona namaz vaktinde sormak istedim. Selam verene kadar sabrettim ve selam verince onu yakasından tutup: "Bu sûreyi okumayı sana kim öğretti?" dedim. O: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öğretti" deyince: "Yalan söyledin. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana bu sûreyi okuduğundan başka bir şekilde öğretti" dedim ve onu çekerek Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına götürdüm. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Bunun Furkân Sûresi'ni, bana okutmadığın bir kıraat üzere okuduğunu işittim" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu bırak, oku ey Hişâm!"* buyurunca, Hişâm, Furkân Sûresi'ni kendisinden işitmiş olduğum kıraat ile okumaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu sûre bu şekilde indirildi"* buyurdu. Sonra bana: *"Oku ey Ömer!"* dedi. Bende, bana öğretmiş olduğu şekilde okuyunca: *"Bu sûre bu şekilde de indirildi. Kur'ân yedi kıraat üzere indirilmiştir. Siz kolayınıza gelen kıraatla okuyun"* buyurdu.[2]

İbnu'l-Enbârî'nin *Mesâhif*'te Humeyd b. Abdirrahman b. Avf'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazını kılarken Furkân Sûresi'ni okudu ve bir âyet atladı ve okumadı. Selam verdikten sonra: *"Aranızda Ubey mevcut mudur?"* diye sorunca, Ubey: "Buradayım yâ

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (603) ve Beyhakî (7/142, 143).

[2] Mâlik (1/201), Şâfiî, *Şifâü'l-Ay* (1/201), Buhârî (2419, 4992, 5041, 6936, 7550), Müslim (818), İbn Cerîr (1/24, 25) İbn Hibbân (741) ve Beyhakî (2/145).

Resûlallah!" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir âyet atlamadım mı?"* buyurunca: "Evet atladın" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman niye söylemedin?"* diye sorunca, Ubey: "Bu âyetin neshedildiğini sandım" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır neshedilmedi, ama ben onu bilerek atladım"* buyurdu.

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا * الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا * وَاتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا * وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاؤُوا ظُلْمًا وَزُورًا * وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا * قُلْ أَنزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا * وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا * أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا * انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا * تَبَارَكَ الَّذِي إِن شَاء جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا * بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا

"Âlemlere bir uyarıcı olsun diye kuluna Furkân'ı indiren Allah'ın şanı yücedir. O, göklerin ve yeryüzünün mülkü (hükümranlığı) kendisine ait olandır. Çocuk edinmemiştir. Mülkünde hiçbir ortağı da yoktur. O, her şeyi yaratmış ve yarattığı o şeyleri bir ölçüye göre takdir etmiştir. Kafirler, onu bırakıp, bir şey yaratamayan, bilakis kendileri

yaratılmış olan, kendilerine ne zarar ve ne de fayda verebilen; öldürmeye, diriltmeye ve ölümden sonra tekrar canlandırmaya güçleri yetmeyen ilahlar edindiler. İnkâr edenler: «Bu Kur'ân, Muhammed'in uydurduğu bir yalandan başka bir şey değildir. Başka bir topluluk da bu konuda ona yardım etmiştir» dediler. Böylece onlar haksız ve asılsız bir söz uydurdular. «Kur'ân öncekilerin masallarıdır; başkalarına yazdırıp sabah akşam kendisine okunmaktadır» dediler. De ki: «Onu, göklerin ve yerin sırrını bilen indirmiştir. Şüphesiz o, bağışlayandır, merhamet edendir.» Onlar: «Bu ne biçim peygamber ki yemek yer, çarşıda pazarda dolaşır. Ona bir melek indirilseydi de, bu onunla beraber bir uyarıcı olsaydı ya!» dediler. «Yahut kendisine bir hazine verilseydi veya ürününden yiyeceği bir bahçesi olsaydı ya!» dediler. Zalimler, (inananlara): «Siz ancak büyülenmiş bir adama uyuyorsunuz» dediler. Sana nasıl misaller getirdiklerine bir bak! Onlar sapmışlardır, yol bulamazlar. Dilerse sana bundan daha güzelini, içinden ırmaklar akan cennetleri verebilecek olan, sana köşkler kurabilecek olan Allah'ın şanı yücedir. Hayır, onlar Kıyameti de yalanladılar. Biz ise o kıyameti yalanlayanlara çılgın bir cehennem ateşi hazırlamışızdır." (Furkân Sur. 1- 11)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تَبَارَكَ"[1] ifadesini açıklarken: "Tebâreke ifadesi, tefâale babından gelmektedir ve bereket, mânâsındadır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Âlemlere bir uyarıcı olsun diye kuluna Furkân'ı indiren Allah'ın şanı yücedir. O, göklerin ve yeryüzünün mülkü (hükümranlığı) kendisine ait olandır. Çocuk edinmemiştir. Mülkünde hiçbir ortağı da yoktur. O, her şeyi yaratmış ve yarattığı o şeyleri bir ölçüye göre takdir etmiştir. Kafirler, onu bırakıp, bir şey yaratamayan, bilakis kendileri yaratılmış olan, kendilerine ne zarar ve ne de fayda verebilen; öldürmeye, diriltmeye ve

---

[1] Furkân Sur. 1

[2] İbn Ebî Hâtim (8/2659).

ölümden sonra tekrar canlandırmaya güçleri yetmeyen ilahlar edindiler. İnkâr edenler: «Bu Kur'ân, Muhammed'in uydurduğu bir yalandan başka bir şey değildir. Başka bir topluluk da bu konuda ona yardım etmiştir» dediler. Böylece onlar haksız ve asılsız bir söz uydurdular. «Kur'ân öncekilerin masallarıdır; başkalarına yazdırıp sabah akşam kendisine okunmaktadır» dediler. De ki: «Onu, göklerin ve yerin sırrını bilen indirmiştir. Şüphesiz o, bağışlayandır, merhamet edendir.» Onlar: «Bu ne biçim peygamber ki yemek yer, çarşıda pazarda dolaşır. Ona bir melek indirilseydi de, bu onunla beraber bir uyarıcı olsaydı ya!» dediler. «Yahut kendisine bir hazine verilseydi veya ürününden yiyeceği bir bahçesi olsaydı ya!» dediler"[1] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Allah, Kur'ân'ı indirerek helalı, haramı, şeriatını, dinini bildirmiş ve hakkı batıldan ayırmıştır. Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem), insanları şiddetli azabından sakınmaları ve kendilerinden önce yaratmış olduğu kişilerin düştükleri durumları bildirmek için bir uyarıcı olarak göndermiştir. Allah bütün yaratıklarına kendileri için faydalı olan her şeyi göstermiş ve bunu belli bir ölçüyle yapmıştır. Fakat kafirler kendilerine tapılan putlar edinmişlerdi. Oysa yaratan ve rızık veren Allah'dır. Hâlbuki bu putlar bir şey yaratamayan, bilakis kendileri yaratılmış olan, ne zarar ve ne de fayda verebilen, öldürmeye, diriltmeye ve ölümden sonra tekrar canlandırmaya güçleri yetmeyenlerdir. İnkâr eden Arap müşrikleri: "Kur'ân, Muhammed'in uydurduğu yalandan başka bir şey değildir. Başka topluluklarda ona bu yalanlarında yardımcı olmuştur" dediler. Böylece onlar haksız ve asılsız bir söz uydurdular ve: "Kur'ân kendilerinden öncekilerin masallarıdır" dediler. Kafirler peygamberin yemek yemesine ve çarşılarda dolaşmasına şaşırıp: **"Ona bir melek indirilseydi de, bu onunla beraber bir uyarıcı olsaydı ya! Yahut kendisine bir hazine verilseydi veya ürününden yiyeceği bir bahçesi olsaydı ya!"**[2] demişti. Allah: **"Dilerse sana bundan daha güzelini, içinden ırmaklar akan cennetleri verebilecek olan, sana köşkler kurabilecek olan Allah'ın şanı yücedir"**[3] buyurarak, dedikleri hazine ve bahçeden daha güzelini

[1] Furkân Sur. 1-8
[2] Furkân Sur. 7, 8
[3] Furkân Sur. 10

verebileceğini onlara bildirmiştir. Vallahi Cennete girecek kişi için eskimeyen ve yıkılmayan köşkler bulunmaktadır."[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Kur'ân'da "إفك"[2] diye geçen her ifade, yalan mânâsındadır" dedi.[3]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**«Başka bir topluluk da bu konuda ona yardım etmiştir» dediler. Böylece onlar haksız ve asılsız bir söz uydurdular"**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) yalan söylediğini iddia eden Yahudiler kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: Utbe, Şeybe b. Rabîa, Ebû Süfyân b. Harb, Nadra b. el-Hâris, Ebu'l-Bahterî, Esved b. el-Muttalib, Umeyye, Umeyye b. Halef, Âs b. Vâil, Nubeyh b. el-Haccâc ve Münebbih b. el-Haccâc bir araya geldiler ve birbirlerine: "Muhammed'e bir heyet gönderin ve onunla konuşup tartışsınlar. Böylece daha sonra ona karşı mazur sayılırsınız" dedi. Bu şekilde: "Kavminin en ileri gelenleri seninle konuşmak için toplandı" diye haber gönderdiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bu kişilerin yanına gelip oturduğunda: "Ey Muhammed! Biz seni bir mazeretimiz kalmasın diye çağırdık. Eğer mal toplamak için öyle bir şeyle geldiysen, sana kendi mallarımızdan toplarız. Eğer bir makam içinse seni efendimiz kılarız. Eğer mülk istiyorsan seni kralımız ederiz" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben dediğiniz şeyler peşinde değilim. Ben size getirdiklerimle ne mallarınızı, ne bir makam, ne bir mülk istemek için gelmedim. Ancak Allah beni size elçi olarak gönderip bana kitap indirdi ve sizi müjdeleyip uyarmamı emretti. Ben de size Rabbimin emirlerini bildirip nasihatte bulundum. Eğer size getirdiklerimi kabul ederseniz bu, sizin dünyada ve âhiretteki nasibiniz olur. Eğer kabul etmeyip reddederseniz Allah'ın emrine, Allah aramızda hükmedinceye kadar sabrederim"* buyurdu.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2663).
[2] Furkân Sur. 3
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2663).
[4] Furkân Sur. 4
[5] İbn Cerîr (17/398, 399) ve İbn Ebî Hâtim (8/2663).

Onlar şöyle dediler: "Ey Muhammed! Eğer sana arzettiklerimizi kabul etmeyecek olursan, kendin için Rabbinden senin dediklerini tasdik edici ve bizi sana karşı tutumlarımızdan geri çevirecek bir melek göndermesini iste. Yine sana bahçeler, hazineler, altından ve gümüşten köşkler yapmasını iste ki aramakta olduğunu gördüğümüz şeylere ihtiyacın kalmasın. Sen çarşılarda dolaşıyor ve bizim gibi maişetin için uğraşıyorsun. Böylece senin Rabbinin yanındaki yerini ve dediğin gibi Peygamber olup olmadığını anlayabilelim" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben bunları yapacak değilim. Ben bunları Rabbimden isteyecek kişi de değilim. Ben size bununla gönderilmedim. Fakat Allah beni müjdeleyici ve uyarıcı olarak gönderdi"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah bu deyişlerinden dolayı: **"Dediler ki: "Bu ne biçim peygamber ki yemek yer, çarşıda pazarda dolaşır. Ona bir melek indirilseydi de, bu onunla beraber bir uyarıcı olsaydı ya... Senden önce gönderdiğimiz bütün peygamberler de şüphesiz yemek yerler, çarşıda pazarda gezerlerdi. (Ey insanlar!) Sizi birbiriniz için imtihan aracı kıldık. (Bakalım) sabredecek misiniz? Rabbin, hakkıyla görendir"**[1] âyetlerini indirdi. Burada Allah: "Sabrınızı ölçmek için sizi birbirinize imtihan aracı kıldık. Eğer ben bütün dünyanın Peygamberimle beraber olmasını dileseydim öyle ederdim ve ona muhalif olmazdınız" buyurmaktadır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Zalimler, (inananlara): «Siz ancak büyülenmiş bir adama uyuyorsunuz» dediler"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada, Dâru'n-Nedve'de **"Siz ancak büyülenmiş bir adama uyuyorsunuz"**[3] diyen Velîd b. el-Muğîre ve arkadaşları kastedilmektedir" dedi.

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sana nasıl misaller getirdiklerine bir bak! Onlar sapmışlardır, yol bulamazlar"**[4] âyetini açıklarken: "Onları, sana vermiş oldukları misallerin içinden çıkaracak bir yol yoktur, mânâsındadır" dedi. **"Dilerse sana bundan daha güzelini, içinden ırmaklar akan cennetleri**

---

[1] Furkân Sur. 7- 20
[2] Furkân Sur. 8
[3] Furkân Sur. 8
[4] Furkân Sur. 9

verebilecek olan, sana köşkler kurabilecek olan Allah'ın şanı yücedir..."[1] buyruğu hakkında ise: "İçinden ırmaklar akan bahçeler ve duvarları sıvanmış binalar kastedilmektedir. Kureyşliler, büyük olsun küçük olsun taşla yapılan evlere köşk derdi."[2]

Vâhidî ve İbn Asâkir, Cuveybir vasıtasıyla Dahhâk'tan, o da İbn Abbâs'tan bildirir: Müşrikler, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) fakirliğinden dolayı ayıplayarak: **"Bu ne biçim peygamber ki yemek yer, çarşıda pazarda dolaşır..."**[3] dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) üzülmüştü. Bunun üzerine Cibrîl inerek: "Rabbin sana selam etmekte ve: **"Senden önce gönderdiğimiz bütün peygamberler de şüphesiz yemek yerler, çarşılarda gezerlerdi. (Ey insanlar!) Sizi birbiriniz için imtihan aracı kıldık. (Bakalım) sabredecek misiniz? Rabbin, hakkıyla görendir"**[4] buyurmaktadır" dedi. Sonra Cennetlerin hâzini Rıdvan beraberinde nurdan yapılmış parıldayan bir çantayla gelerek: "Bu dünya hazinelerinin anahtarlarıdır" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), kendisine istişare edercesine Cibrîl'e bakmaya başladı. Cibrîl alçak gönüllü ol anlamında eliyle yere vurdu. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Rıdvan! Benim bunlara bir ihtiyacım yoktur"* buyurdu. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gökyüzüne bak diye nida edildi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gökyüzüne bakınca semalar Arş'a kadar kapılarını açtı. İlk olarak Cennet-i Adn'ı gördü. Orada da peygamberlerin yerini gördü ve hangi yerin kime ait olduğunu bildi. Kendi yeri bütün peygamberlerin yerinden daha yüksekteydi. Bunu gören Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Razı oldum"* buyurdu. Görüldüğü kadarıyla **"Dilerse sana bundan daha güzelini, içinden ırmaklar akan cennetleri verebilecek olan, sana köşkler kurabilecek olan Allah'ın şanı yücedir. Hayır, onlar Kıyameti de yalanladılar. Biz ise o Kıyameti yalanlayanlara çılgın bir cehennem ateşi hazırlamışızdır"**[5] âyetini Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) Cennetlerin hâzini Rıdvan indirmiştir.[6]

---

[1] Furkân Sur. 11
[2] İbn Cerîr (17/405, 407) ve İbn Ebî Hâtim (8/2665, 2666).
[3] Furkân Sur. 7
[4] Furkân Sur. 20
[5] Furkân Sur. 11
[6] Vâhidî (sh. 250, 251).

Firyabî, İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Hayseme'den bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer istersen sana, daha önce hiçbir peygambere verilmemiş ve senden sonra hiçbir peygambere verilmeyecek dünya hazinelerinin anahtarlarını verelim. Bunlar senin için Allah katında olan mükâfatından hiçbir şey eksiltmeyecektir. Eğer istersen bütün bunları sana âhiret gününde toplu olarak veririz" denildi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar bana ahiret gününde toplu olarak verilsin"* deyince, Yüce Allah: **"Dilerse sana bundan daha güzelini, içinden ırmaklar akan cennetleri verebilecek olan, sana köşkler kurabilecek olan Allah'ın şanı yücedir. Hayır, onlar Kıyameti de yalanladılar. Biz ise o Kıyameti yalanlayanlara çılgın bir cehennem ateşi hazırlamışızdır"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Cibrîl, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iken kendisine: "Gökyüzünden inen bu melek daha önce yeryüzüne asla inmeyen bir melektir. Seni ziyaret etmek için Rabbinden izin istedi. Ona yanına girmesi için izin ver" dedi. Çok kısa bir süre geçmişti ki bu melek: "Allah'ın selamı üzerine olsun, ey Allah'ın Resûlü!" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'ın selamı senin de üzerine olsun" karşılığını verince melek: "Allah, seni muhayyer bırakmaktadır. İstersen sana, daha önce hiç kimseye verilmemiş ve senden sonra hiç kimseye verilmeyecek bütün hazinelerden ve bütün anahtarlardan verilir. Bunlar senin için Allah katında olan mükâfatından hiçbir şey eksiltmeyecektir" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar bana ahiret gününde toplu olarak verilsin"* deyince: **"Dilerse sana bundan daha güzelini, içinden ırmaklar akan cennetleri verebilecek olan, sana köşkler kurabilecek olan Allah'ın şanı yücedir. Hayır, onlar Kıyameti de yalanladılar. Biz ise o Kıyameti yalanlayanlara çılgın bir cehennem ateşi hazırlamışızdır"**[3] âyeti nâzil oldu.

إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا

---

[1] Furkân Sur. 11

[2] İbn Ebî Şeybe (11/509, 510), İbn Cerîr (17/407) ve İbn Ebî Hâtim (8/2666).

[3] Furkân Sur. 11

"Bu ateş onları uzak bir mesafeden görünce onun müthiş kaynamasını ve uğultusunu işitirler." (Furkân Sur. 13)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Bu ateş onları uzak bir mesafeden görünce..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada yüz yıllık bir mesafe kastedilmektedir" dedi.[2]

Taberânî ve İbn Merdûye, Mekhûl vasıtasıyla Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bana karşı bilerek yalan söylerse Cehennemin iki gözü arasından oturacağı yeri seçsin"* buyurunca, ashâb: "Yâ Resûlallah! Cehennemin gözü var mıdır?" diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet vardır, Allah'ın:* **«Bu ateş onları uzak bir mesafeden görünce...»**[3] *buyurduğunu işitmediniz mi? Cehennem onları ancak gözleriyle görür"* buyurdu.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim Hâlid b. Düreyk vasıtasıyla sahabeden bir kişiden bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem: *"Kim benim söylemediğim bir şeyi bana isnad eder veya kendini anne babasından başkasına nispet eder veya kendini efendilerinden başkasına mal etmeye çalışırsa, Cehennemin iki gözü arasından oturacağı yeri seçsin"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Cehennemin gözü var mıdır?" denilince: *"Evet vardır, Allah'ın:* **«Bu ateş onları uzak bir mesafeden görünce...»**[5] *buyurduğunu işitmediniz mi?"* karşılığını verdi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim sahîh bir senetle İbn Abbâs'tan bildirir: Şüphesiz ki kul ateşe sürüklendiği zaman, katırın arpaya iştahlanıp iç çekmesi gibi cehennem de ahalisine iç çeker. Sonra ateş öyle bir uğuldar ki, korkmayan hiç kimse kalmaz. Ateş ahalisinden her kişinin kulak memesi ve

---

[1] Furkân Sur. 12

[2] İbn Ebî Hâtim (8/2667).

[3] Furkân Sur. 12

[4] Taberânî (7599). İbnu'l-Cevzî: "Bu hadis doğru bir hadis değildir. Çünkü Muhammed b. el-Fadl'ı, Yahya b. Maîn, Fellâs ve başkaları hadis uydurmakla suçlamıştır" dedi.

[5] Furkân Sur. 12

[6] İbn Cerîr (17/409) ve İbn Ebî Hâtim (8/2667).

omuz arası yetmiş yıllık bir mesafedir. Orada irinle dolu vadiler vardır. Bu irinler ölçülerek ahalisinin ağzına dökülür.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr: **"...Onun müthiş kaynamasını ve uğultusunu işitirler"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Cehennem öyle bir uğuldar ki, Allah'a yakın ne bir melek, ne de gönderilmiş bir peygamber kalmaz ki mutlaka hepsi diz üstü çöker ve tir tir titrerler. Hatta İbrâhîm (aleyhisselam) diz üstü çökerek: "Ey Rabbim! Bu gün sadece kendi canımın kurtarılmasını istiyorum" der.[3]

İbn Vehb, *el-Ehvâl*'da Attâf b. Hâlid'den bildirir: O gün birbirini yiyen Cehennem ile gelinir ve onu yetmiş bin melek (yularından) tutar. Cehennem insanları gördüğü zaman: **"Bu ateş onları uzak bir mesafeden görünce onun müthiş kaynamasını ve uğultusunu işitirler"**[4] buyruğunda olduğu gibi öyle bir uğuldar ki, ne bir peygamber, ne bir sıddîk kalmaz hepsi mutlaka diz üstü çöker ve: "Ey Rabbim! Nefsim, nefsim!" der. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ise: *"Ümmetim, ümmetim"* der.

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Muğîs b. Sumeyy: "Hesaba çekilip de karşılığını görecek insanlar ve cinler dışında Allah ne yaratmış ise mutlaka sabah akşam Cehennemin uğuldamasını işitir" dedi.[5]

Âdem b. Ebî İyâs'ın *Tefsîr*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bu ateş onları uzak bir mesafeden görünce onun müthiş kaynamasını ve uğultusunu işitirler"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onlar Cehennemin uğultusunu yüz yıllık bir mesafeden işitirler. Cehennem yetmiş bin yularla çekilerek getirilir. Her yuları yetmiş bin melek çeker. Eğer bırakılacak olursa o, iyilerin de ve kötülerin de üzerine gelir. O, öyle bir uğuldar ki, gözlerde bir damla gözyaşı kalmaz ve mutlaka bütün gözyaşları dökülür. Sonra bir daha uğuldar ve kalpler yerinden sökülüp boğaza çıkar."

---

[1] İbn Cerîr (17/410) ve İbn Ebî Hâtim (8/2668).
[2] Furkân Sur. 12
[3] Abdurrezzâk (2/67), İbn Cerîr (17/409, 410) ve İbn Ebî Hâtim (8/2668).
[4] Furkân Sur. 12
[5] Ebu'ş-Şeyh (1180).
[6] Furkân Sur. 12

Ebû Nuaym *Hilye*'de Ka'b'dan bildirir: Kıyamet gününde Allah ilkleri ve sonrakileri bir yerde toplar ve melekler saf saf iner. Allah, Cibrîl'e: "Cehennemi getir" buyurur. Cibrîl Cehennemi yetmiş bin yularla çekerek getirir. Cehennem daha yaratıklara yüz yıllık bir mesafede iken öyle bır uğuldar ki yaratıkların kalpleri yerinden fırlar. Sonra bir daha öyle bir uğuldar ki, Allah'a yakın ne bir melek, ne de gönderilmiş bir peygamber kalmaz ki mutlaka hepsi diz üstü çöker. Üçüncü defa da uğuldayınca kalpler yerinden sökülüp boğaza çıkar ve akıllar baştan gider. O zaman her kişi kendi ameline koşacaktır. Hatta İbrâhîm (aleyhisselam): "Dostluğumuz adına! Senden sadece nefsimin kurtarılmasını istiyorum" diyecektir. Mûsa (aleyhisselam): "Konuşmamız adına! Sadece nefsimin kurtarılmasını istiyorum" diyecektir. İsa (aleyhisselam): "Beni mükerrem kılman hürmetine! Bu gün beni doğurmuş olan Meryem'i bile sormuyorum. Sadece nefsimin kurtarılmasını istiyorum" diyecektir. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetim, ümmetim. Bugün kendi nefsimi sormuyorum"* diyecektir. Bunun üzerine Yüce Allah: "Senin ümmetinden dostlarımın üzerine ne bir korku, ne de hüzün vardır. İzzetime yemin olsun ki, seni ümmetinle müjdeleyeceğim" buyuracaktır. Sonra melekler Allah'ın önünde kendilerine verilecek emri bekler bir şekilde duracaklardır."[1]

وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا * لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا

"Elleri boyunlarına bağlanmış, çatılmış olarak cehennemin daracık bir yerine atıldıkları zaman orada, yok olup gitmeyi isterler. Onlara: «Bugün bir kere yok olmayı istemeyin, birçok kere yok olmayı isteyin! » denir." (Furkân Sur. 13, 14)

İbn Ebî Hâtim'in Yahya b. Ebî Useyd'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Elleri boyunlarına bağlanmış, çatılmış olarak cehennemin daracık bir yerine atıldıkları zaman orada, yok olup gitmeyi isterler"**[2] âyetinin açıklaması sorulunca: *"Canım elinde olana yemin olsun ki, onlar kazığın duvara zorla çakılması gibi ateşe zorla atılacaklardır"* buyurdu.[3]

[1] Ebû Nuaym (5/372-374, 8/279).
[2] Furkân Sur. 13
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2668).

İbn Ebî Hâtim'in Katâde vasıtasıyla Ebû Eyyûb'dan bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: **"Elleri boyunlarına bağlanmış, çatılmış olarak cehennemin daracık bir yerine atıldıkları zaman orada, yok olup gitmeyi isterler"**[1] âyetini açıklarken: "Mızrak demirinin sapına dar gelmesi gibi Cehennem onlara dar gelecektir" dedi.[2]

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde vasıtasıyla bildirdiğine göre o, bu âyet hakkında şöyle dedi: "Bize anlatıldığına göre Abdullah: "Mızrak demirinin sapına dar gelmesi gibi Cehennem kafire dar gelecektir" derdi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Salih: "مُقَرَّنِينَ"[4] ifadesini açıklarken: "Elleri boyunlarına bağlanmış bir şekilde mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا"[6] buyruğunu açıklarken: "Yok olmaları için dua ederler, mânâsındadır. Onlar: "Yok olayım" ve: "İki defa yok olayım" şeklinde dua edecekler. Bunun üzerine onlara: "Bugün bir kere yok olayım şeklinde dua etmeyin, birçok kere yok olayım şeklinde dua edin!" denilecektir.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada helak olmaları kastedilmektedir" dedi. "لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا"[9] buyruğu hakkında ise: "Bugün bir kere yok olmayı istemeyin, mânâsındadır" dedi.[10]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا"[11] buyruğunu açıklarken: "Burada helak ve yok olmaları kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Furkân Sur. 13
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2668).
[3] İbnu'l-Mübârek, *Zevâidu Nuaym* (299) ve İbn Ebî Hâtim (8/2668).
[4] Furkân Sur. 13
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2669).
[6] Furkân Sur. 13
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2669).
[8] Furkân Sur. 13
[9] Furkân Sur. 14
[10] İbn Cerîr (17/411) ve İbn Ebî Hâtim (72669).
[11] Furkân Sur. 13

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Ba's*'ta sahîh bir senetle Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İlk olarak ateşten elbise giydirilecek kişi İblis'tir. O, elbiseyi kaşlarının üzerine çekerek ardı sıra sürükleyecektir. Arkasından da zürriyeti gelecektir. O: «Ey yok olma!» diye çağıracaktır. Zürriyeti de: «Ey yok olmalar!» diye çağıracaktır. Cehennemin yanına geldiğinde: «Ey yok olma!» diye çağıracaktır. Zürriyeti de aynı şekilde: «Ey yok olmalar!» diye çağıracaktır. Bunun üzerine onlara:* **«Bugün bir kere yok olmayı istemeyin, birçok kere yok olmayı isteyin!»**[1] *denir."*[2]

قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا *
لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا

"De ki: «Bu mu daha hayırlıdır, yoksa Allah'a karşı gelmekten sakınanlara vaadedilen ebedîlik cenneti mi?» Orası onlar için bir mükâfat ve varılacak bir yerdir. Temelli kalacakları cennette diledikleri şeyleri bulurlar. Bu, Rabbinin yerine getirilmesi istenen bir vaadidir."
(Furkân Sur.15, 16)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Orası onlar için bir mükâfat ve varılacak bir yerdir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Orası onlar için Allah'dan bir mükâfat ve konaklama yeri olarak varılacak bir yerdir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Atâ b. Yesâr'dan bildirir: Ka'bu'l-Ahbâr: "Kişi içki içerken ölürse, Cennete girse bile onu orada içmeyecektir" deyince, ona: "Allah: **"...Cennette diledikleri şeyleri bulurlar..."**[5] buyuruyor" dedim. Bunun

[1] Furkân Sur. 14
[2] İbn Ebî Şeybe (13/168, 14/109), Ahmed 20/14, 15 (12536), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2495), İbn Cerîr (17/412) İbn Ebî Hâtim (8/2669) ve Beyhakî (647). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.
[3] Furkân Sur. 15
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2670).
[5] Furkân Sur. 16

üzerine Ka'b: "Bu kişi Cennette içkiyi unutacak ve hatırlamayacaktır" karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr b. Ebî İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bu, Rabbinin yerine getirilmesi istenen bir vaadidir"**[2] buyruğunu açıklarken: "Size vaad ettiğim şeyi benden isteyin istediğiniz size verilecektir, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Ebî Hilâl vasıtasıyla bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"...Bu, Rabbinin yerine getirilmesi istenen bir vaadidir"**[4] buyruğunu açıklarken: "Melekler onlar için Cenneti isteyecektir. Zira: **"Rabbimiz! Onları da, onların atalarından, zevcelerinden, nesillerinden iyi olanları da kendilerine vaadettiğin Adn cennetlerine koy..."**[5] buyruğu da bunu ifade etmektedir" dedi. Ebû Hâzım'ın bu konuda şöyle dediğini işittim: "Kıyamet gününde müminler: Rabbimiz! Biz emrettiğin doğrultuda sana ibadet ettik. Bize vaad etmiş olduğun şeyleri ver" derler. **"...Bu, Rabbinin yerine getirilmesi istenen bir vaadidir"**[6] buyruğu da bunu ifade etmektedir."[7]

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاء أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ * قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاء وَلَكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2670).
[2] Furkân Sur. 16
[3] İbn Cerîr (17/414) ve İbn Ebî Hâtim (8/2671).
[4] Furkân Sur. 16
[5] Mümin Sur. 8
[6] Furkân Sur. 16
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2671).

"O gün Rabbin onları ve Allah'ı bırakıp da taptıkları şeyleri toplar ve: «Bu kullarımı siz mi saptırdınız, yoksa kendi kendilerine mi yoldan saptılar?» der. Onlar, «Seni eksikliklerden uzak tutarız. Seni bırakıp da başka dostlar edinmek bize yaraşmaz. Fakat sen onlara ve atalarına o kadar bol nimet verdin ki, sonunda seni anmayı unuttular ve helâke giden bir toplum oldular» derler."

(Furkân Sur. 17, 18)

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O gün Rabbin, onları ve Allah'ı bırakıp da taptıkları şeyleri toplayıp: «Bu kullarımı siz mi saptırdınız» der"** buyruğunu açıklarken: "Burada toplanılacak kişilerden kasıt, İsa (aleyhisselam), Uzeyr (aleyhisselam) ve meleklerdir" dedi.[1]

Hâkim ve İbn Merdûye zayıf bir senetle Abdurrahman b. Ğanm'dan bildirir: Muâz b. Cebel'e: "مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ"[2] buyruğundaki "نَّتَّخِذَ"[3] ifadesi bu şekilde midir, yoksa: "نُتَّخَذَ" şeklinde midir?" diye sorduğumda: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) bunu: "أَن نَّتَّخِذَ"[4] şeklinde (nun) harfini nasbederek okuduğunu işittim" dedi. Yine: "الم، غُلِبَتِ الرُّومُ"[5] âyetteki: "غُلِبَتِ"[6] ifadesi: "غَلَبَتْ" şeklinde midir?" dediğimde: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bana bunu: "غُلِبَتِ الرُّومُ"[7] şeklinde okuttu" dedi.[8]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd, Ebu'd-Duhâ'dan bildirir: Bir kişi Alkame'nin yanında: "مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نُّتَّخَذَ مِن دُونِكَ" şeklinde (nun) harfini ötre (ha) harfini de nasbederek okuyunca, Alkame: "Bu âyet: "أَن نَّتَّخِذَ"[9] şeklinde (nun) harfi nasb (ha) herfi de esre iledir" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (17/415) ve İbn Ebî Hâtim (8/2672).
[2] Furkân Sur. 18
[3] Furkân Sur. 18
[4] Furkân Sur. 18
[5] Rûm Sur. 1, 2
[6] Rûm Sur. 1, 2
[7] Rûm Sur. 1, 2
[8] Hâkim (2/247). Zehebî: "Muhammed b. Saîd çarmıha gerilip helak olan biridir. Bekr b. Huneys ise metrûk biridir" dedi.
[9] Furkân Sur. 18

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti: " مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نُتَّخَذَ مِن دُونِكَ" şeklinde (nun) harfini ötre ile (ha) harfini de nasbederek okurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar, «Seni eksikliklerden uzak tutarız. Seni bırakıp da başka dostlar edinmek bize yaraşmaz. Fakat sen onlara ve atalarına o kadar bol nimet verdin ki, sonunda seni anmayı unuttular ve helâke giden bir toplum oldular» derler"**[1] âyetini açıklarken: "Burada ilah edinilenler kastedilmektedir. "Bûra" ifadesi ise bozulmuş mânâsındadır. Allah'ı zikretmeyi unutan her kavim mutlaka bozulmuştur" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "قَوْمًا بُورًا"[2] ifadesini açıklarken: "Burada helak olmuş kavim kastedilmektedir" dedi.[3]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "قَوْمًا بُورًا"[4] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Yemen'li Umân kabilesi lugatı ile bu, helak olmaktır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet bilirler, şâirin:

"*Size ne yapsak da küfretmeyin, iyilikle karşılık verin,*

Zira küfür sahibini helak edip yok eder derim" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Âyetteki "Bûr" ifadesi Umân lugatındadır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "بُورًا"[7] ifadesini açıklarken: "Burada hayırsız kişiler kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Furkân Sur. 18
[2] Furkân Sur. 18
[3] İbn Cerîr (17/417) ve İbn Ebî Hâtim (8/2672).
[4] Furkân Sur. 18
[5] *el-İtkân*'da (2/97) geçtiği üzere Tastî.
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2673).
[7] Furkân Sur. 18

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا"[1] buyruğunu açıklarken: "Helak olmuşlardır, mânâsındadır" dedi. **"Söylediklerinizde sizi yalancı çıkardılar..."**[2] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "İsa'ya (aleyhisselam), Uzeyr'e (aleyhisselam) ve meleklelere tapanlar: **"Seni eksikliklerden uzak tutarız. Onlar değil, sen bizim dostumuzsun..."**[3] deyince, Allah: **"Söylediklerinizde sizi yalancı çıkardılar..."**[4] buyuracaktır. İsa (aleyhisselam), Uzeyr (aleyhisselam) ve melekler müşrikleri yalancı çıkardığı zaman: "فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا" müşrikler artık üzerlerinden azabı çeviremez ve kendilerine bir yardımcı bulamazlar."[5]

فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا

"(Onlara) «Söylediklerinizde sizi yalancı çıkardılar, artık kendinizden azabı çeviremez, yardım da göremezsiniz. Zulmedenlerinize büyük bir azap tattıracağız» denir."
(Furkân Sur. 19)

İbn Ebî Hâtim, Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Ben tam yetmiş iki kitap okudum. Hepsi de gökten inmiştir. Kur'ân'dan daha fazla içinde zulümden ve zulmü kınamadan bahseden bir kitap görmedim. Zira Allah, bu ümmetin fitnesinin zulümle olacağını bilmektedir. Diğer kitaplar ise genelde şirki ve putlara tapmayı kınamaktadır.[6]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan: **"...Zulmedenleriniz..."**[7] ifadesini açıklarken: "Burada şirk kastedilmektedir" dedi.[8]

---

[1] Furkân Sur. 18
[2] Furkân Sur. 19
[3] Sebe Sur. 41
[4] Furkân Sur. 19
[5] İbn Cerîr 17/417, 419) ve İbn Ebî Hâtim (8/2673).
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2674).
[7] Furkân Sur. 19
[8] Abdurrezzâk (2/67) ve İbn Cerîr (17/422, 423).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Zulmedenleriniz...**"[1] ifadesini açıklarken: "Burada şirk koşmak kastedilmektedir" dedi.[2]

وَما أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا

"Senden önce gönderdiğimiz bütün peygamberler de şüphesiz yemek yerler, çarşılarda gezerlerdi. (Ey insanlar!) Sizi birbiriniz için imtihan aracı kıldık. (Bakalım) sabredecek misiniz? Rabbin, hakkıyla görendir"
(Furkân Sur. 20)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Senden önce gönderdiğimiz bütün peygamberler de şüphesiz yemek yerler, çarşılarda gezerlerdi...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) önceki peygamberler de aynı şekilde yemek yerler, çarşılarda gezerlerdi" dedi. "وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً"[4] buyruğu hakkında ise: "Sizi birbiriniz için imtihan aracı kıldık, mânâsındadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Sizi birbiriniz için imtihan aracı kıldık...**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Fakir kişi: «Allah dileseydi beni de filan kişi gibi zengin kılardı» der. Hasta kişi: «Allah dileseydi beni de filan kişi gibi sağlıklı kılardı» der. Âmâ kişi ise: «Allah dileseydi beni de filan kişi gibi gören biri kılardı» der."[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Sizi birbiriniz için imtihan aracı kıldık...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Dünyada bazı kişilere üstünlük, bazı

[1] Furkân Sur. 19
[2] İbn Cerîr (17/422).
[3] Furkân Sur. 20
[4] Furkân Sur. 20
[5] İbn Ebî Hâtim (8/6775).
[6] Furkân Sur. 20
[7] İbn Cerîr (17/424), İbn Ebî Hâtim (8/2675) ve Beyhakî (10072).
[8] Furkân Sur. 20

kişilere kudret ve bazı kişilere dert vererek imtihan etmesi kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Sizi birbiriniz için imtihan aracı kıldık..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Allah, birine bolca verirken birine kısıtlamaktadır. Bunun üzerine kişi: "Rabbim bana filan kişiye verdiği gibi vermemektedir" der. Ağrılarla imtihan ettiği zaman kişi: "Rabbim beni filan kişi gibi sağlıklı kılmadı" der. Yüce Allah buna benzer şeylerle kimin sabredip kimin sabretmeyeceğini görmek için kullarını imtihan etmektedir. **"...Rabbin, hakkıyla görendir"**[3] buyruğu hakkında ise: "Allah kimin sabredip kimin sabredemediğini görmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah dileseydi hepinizi zengin kılar ve aranızda hiç fakir bırakmazdı. Yine Allah dileseydi hepinizi fakir kılar ve aranızda hiç zengin bırakmazdı. Fakat Allah, sizi birbiriniz için imtihan aracı kıldı."*[5]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de Rifâe b. Râfi' ez-Zurakî'den bildirir Bir kişi: "Yâ Resûlallah! Kölelerimiz arasında Müslüman olanlar vardır. Bizim gibi namaz kılıyor, bizim gibi oruç tutuyorlar. Biz de onlara vuruyoruz. Bu konuda ne dersin?" diye sorunca: *"Onların suçları ile sizin cezalarınız tartılır Eğer sizin cezalarınız onların suçlarından daha fazla ise sizin sevaplarınızdan alırlar"* buyurdu. Bu kişi. "Peki, onlara sövmemize ne dersin?" diye sorunca: *"Onların suçları ve sizin onlara ettiğiniz eziyet tartılır. Eğer sizin eziyetiniz onların suçlarından daha fazla ise sevaplarınızdan onlara verilir"* buyurdu. Bunun üzerine adam: "Bana, ondan daha yakın bir düşman olduğunu işitmedim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"...Sizi birbiriniz için imtihan aracı kıldık. (Bakalım) sabredecek misiniz? Rabbin, hakkıyla görendir"***[6] buyruğunu okudu. Adam: "Yâ Resûlallah! Çocuğuma vurabilir miyim?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çocuğuna zulmetmekle itham edilmezsin*

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2675).
[2] Furkân Sur. 20
[3] Furkân Sur. 20
[4] İbn Cerîr (17/425, 426).
[5] İbn Ebî Şeybe (13/226).
[6] Furkân Sur. 20

Zira hiç kimse kendisi tok iken çocuğunun aç olmasından, kendisi giymiş iken çocuğunun çıplak kalmasından hoşlanmaz" buyurdu.[1]

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا

"Bize kavuşacaklarını ummayanlar, «Bize melekler indirilseydi, yahut Rabbimizi görseydik ya!» dediler. Andolsun, onlar kendi benliklerinde büyüklük tasladılar ve büyük bir taşkınlık gösterdiler." (Furkân Sur. 21)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Bize kavuşacaklarını ummayanlar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Kureyşli kafirler kastedilmektedir" dedi. **"...Bize melekler indirilseydi yahut Rabbimizi görseydik ya!" dediler..."**[3] buyruğu hakkında ise: "Rabbimiz bize Muhammed'in elçisi olduğunu haber verseydi ya, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr: **"Bize kavuşacaklarını ummayanlar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada kavuşacakları günü umursamayanlar kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Bize melekler indirilseydi..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Melekleri doğrudan/açıkca görseydik, mânâsındadır" dedi.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Büyük bir taşkınlık gösterdiler..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada küfrün şiddeti kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/113, 114).
[2] Furkân Sur. 21
[3] Furkân Sur. 21
[4] İbn Cerîr (17/426).
[5] Furkân Sur. 21
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2676).
[7] Furkân Sur. 21
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2676).
[9] Furkân Sur. 21

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Allah'ın Kitâbı'ndaki "Utuv" ifadesi büyüklenme, mânâsındadır" dedi.[1]

يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا

"Fakat melekleri görecekleri gün, işte o gün suçlulara hiçbir müjde yoktur. «Eyvah! Biz Allah'ın rahmetinden tamamen uzaklaştırılmışsınız» diyecekler." (Furkân Sur. 22)

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Fakat melekleri görecekleri gün..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada kıyamet günü kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye: **"...İşte o gün suçlulara hiçbir müjde yoktur..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Kıyamet gününde mümin kişi müjdelerle karşılanır. Ancak kafirler melekleri gördükleri zaman: "Bizi müjdeleyin" derler. Melekler: **"...Allah'ın rahmetinden tamamen uzaklaştırılmışsınız"**[5] der. Yani sizi müjdelerle karşılamak kesinlikle bize haram kılınmıştır" derler.[6]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah'ın rahmetinden tamamen uzaklaştırılmışsınız diyecekler"**[7] buyruğunu açıklarken: "Böylesi bir durumdan Allah'a sığınırız. Melekler bunu kafirlere diyecektir" dedi. Başka bir lafızda ise: "Müjdeler size kesinlikle haramdır. Bugün müjdeler ancak mümin kişileredir" şeklindedir.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah'ın rahmetinden tamamen uzaklaştırılmışsınız diyecekler"**[9] buyruğunu

[1] Furkân Sur. İbn Ebî Hâtim (8/2676).
[2] Furkân Sur. 22
[3] İbn Ebî Şeybe (8/2676).
[4] Furkân Sur. 22
[5] Furkân Sur. 22
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2677).
[7] Furkân Sur. 22
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2678).
[9] Furkân Sur. 22

açıklarken şöyle dedi: "Melekler: «Kafir kişiye kıyamet gününde müjde kesinlikle haram kılınmıştır» diyecektir."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Allah'ın rahmetinden tamamen uzaklaştırılmışsınız diyecekler"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Melekler: «Bizi gördüğünüz andan itibaren müjde size kesinlikle haram kılınmıştır» diyecektir."[3]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Atiyye el-Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: **"...Allah'ın rahmetinden tamamen uzaklaştırılmışsınız diyecekler"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Melekler: "Müttaki kişiyi müjdelediğimiz şeylerle sizi müjdelememiz kesinlikle haramdır" diyecektir."[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ve Katâde: **"...Allah'ın rahmetinden tamamen uzaklaştırılmışsınız"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu, Arapların söylediği bir şeydir. Onlardan bir kişiye bir musibet geldiği zaman: «Biz Allah'ın rahmetinden tamamen uzaklaştırılmışız. Rahmet bize kesinlikle haramdır» der."[7]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Kadın istemediği bir şey gördüğü zaman: "Biz bundan tamamen uzaklaştırılmışız" derdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Kıyamet gününde sarsıntılar başladığı zaman, sarsıntılarından biri de semanın yarılmasıdır. O gün sema çökmeye yüz tutmuş olacak, melekler de kıyılarında bulunacaktır. O zaman gökyüzündeki her şey yarılacaktır. Allah'ın: **"Fakat melekleri görecekleri gün, işte o gün suçlulara hiçbir müjde yoktur. "Eyvah! Biz Allah'ın rahmetinden tamamen uzaklaştırılmışız" diyecekler"**[8]

---

[1] İbn Cerîr (17/428).
[2] Furkân Sur. 22
[3] İbn Cerîr (17/328, 329).
[4] Furkân Sur. 22
[5] İbn Ebî Hâtim (8/1677).
[6] Furkân Sur. 22
[7] Abdurrezzâk (2/67), İbn Cerîr (17/428) ve İbn Ebî Hâtim (8/2678).
[8] Furkân Sur. 22

âyeti de bunu ifade etmektedir. O zaman melekler kafirlere: "Ey mücrimler! Bugün siz, bizi gördükten sonra müjde size kesinlikle haramdır" diyecekler.[1]

وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا

"Onların yaptıkları bütün amellerine yöneldik ve onları dağılmış zerreciklere çevirdik." (Furkân Sur. 23)

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onların yaptıkları bütün amellerine yöneldik..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Onların dünyada işledikleri kabul edilmeyen amellerine yöneldik, mânâsındadır" dedi.[3]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "هَبَاءً مَنْثُورًا"[4] buyruğunu açıklarken: "Âyetteki "hebâ'" ifadesi küçük bir delikten giren güneş ışınlarıdır" dedi.[5]

Abdurrezzâk, Firyabî, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Âyetteki "hebâ'" ifadesi yükselen ve sonrasında yok olup giderek kendisinden geriye bir şey kalmayan toz demektir. Allah onların amellerini de bu şekilde yok etmiştir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Âyetteki "hebâ'" ifadesi dağlanan ateşten uçuşan kıvılcımlardır. Onlar yere düştüğünde hiçbir şey değildirler" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "هَبَاءً مَنْثُورًا"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada rüzgarın saçıp dağıttığı şey kastedilmektedir" dedi.[9]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2677).
[2] Furkân Sur. 23
[3] İbn Cerîr (17/431) ve İbn Ebî Hâtim (8/2678).
[4] Furkân Sur. 23
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2679).
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2679).
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2679).
[8] Furkân Sur. 23
[9] İbn Cerîr (17/432, 433).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "هَبَاءً مَنثُورًا"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada serpilmiş su kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "هَبَاءً مَنثُورًا"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada küçük bir delikten giren güneş ışını kastedilmektedir. Eğer onu tutmak istesen bile tutamazsın" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "هَبَاءً مَنثُورًا"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada küçük bir delikten giren güneş ışınları kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Hureyre, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "هَبَاءً مَنثُورًا"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada küçük bir delikten giren güneş ışınları kastedilmektedir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik ve Âmir: "Dağılmış zerrecikler" ifadesini açıklarken: "Burada güneş ışınları kastedilmektedir" dediler.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "هَبَاءً مَنثُورًا"[9] buyruğunu açıklarken: "Burada toz zerrecikleri kastedilmektedir" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "هَبَاءً مَنثُورًا"[10] buyruğunu açıklarken: "Burada şu ağaç kırıntılarından rüzgarın sürüklediği şeyler kastedilmektedir" dedi.[11]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ubeyd b. Ti'lâ: "Hebâ' ifadesi kül, mânâsındadır" dedi.[1]

---

[1] Furkân Sur. 23
[2] İbn Cerîr (17/433) ve İbn Ebî Hâtim (8/2679).
[3] Furkân Sur. 23
[4] İbn Cerîr (17/432) ve İbn Ebî Hâtim (8/2679).
[5] Furkân Sur. 23
[6] İbn Cerîr (17/432).
[7] Furkân Sur. 23
[8] İbn Cerîr (17/431).
[9] Furkân Sur. 23
[10] Furkân Sur. 23
[11] Abdurrezzâk (2/67, 269), İbn Cerîr (17/433) ve İbn Ebî Hâtim (8/2679).

Semmûye *Fevâid*'de, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve Hatîb'in *el-Muttefik ve'l-Mufterik*'te Ebû Huzeyfe'nin azatlısı Sâlim'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde Tihâme dağı kadar amelleri olan bir kavimle gelinecek. Bunlar getirildiği zaman Allah onların amellerini dağılmış zerreciklere çevirecektir. Sonra bu kişiler cehenneme atılacaklardır"* buyurdu. Sâlim: "Annem babam sana feda olsun Yâ Resûlallah! Bu kavmi bana vasfet" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar namaz kılar, oruç tutar ve azdın olsa gece vakti ibadet ederlerdi. Fakat bunlar öyle kişilerdi ki, kendilerine haram bir şey sunulduğu zaman üzerine atlayarak onu kabul ederlerdi. Allah'da onların amellerini çürüttü"* buyurdu.[2]

أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا

"O gün, cennetliklerin kalacağı yer çok iyi, dinlenecekleri yer çok güzeldir." (Furkân Sur. 24)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"O gün, cennetliklerin kalacağı yer çok iyi, dinlenecekleri yer çok güzeldir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada en güzelinden kalacak bir yer ve barınılacak bir ev kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Dinlenecekleri yer çok güzeldir"**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada gidecekleri yer kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kalacağı yer çok iyi, dinlenecekleri yer çok güzeldir"**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Cennette odalar kastedilmektedir. Onlar hesap için Rablerine hep birlikte arz olunacaklardır. Onların kolay hesabı da bu şekildedir. Zira, Allah'ın: **"Kime kitabı sağından verilirse hesabı çok kolay bir şekilde görülecek ve sevinçli olarak ailesine dönecektir"**[6] buyruğu da bunu ifade etmektedir."[1]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2680).
[2] Ebû Nuaym (1/178) ve Hatîb (1/527, 528).
[3] Furkân Sur. 24
[4] Furkân Sur. 24
[5] Furkân Sur. 24
[6] İnşikak Sur. 7- 9

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Dinlenmeleri için Cennetlikler Cennete, Cehennemlikler de Cehenneme gitmedikçe kıyamet gününde gündüzün yarısı geçmiş olmayacaktır" dedi ve: **"O gün, cennetliklerin kalacağı yer çok iyi, dinlenecekleri yer çok güzeldir"**[1] âyetini okudu. Sonra: "ثم إن مقيلهم لإلى الجحيم" (=Sonra da onların gideceği yer şüphesiz ki Cahîm olacaktır) buyruğunu okudu.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bu, vakit kuşluk vaktine kadardır. Allah'ın dostları Huru'l-İyn ile beraber koltuklarda dinlenmeye çekilecektir. Allah'ın düşmanları ise şeytanlarla beraber olacaktır" dedi.[4]

İbnu'l-Mübârek, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebû Nuaym *Hilye*'de İbrâhîm en-Nehaî'den bildirir: Kıyamet gününde insanların hesabının gündüzün yarısı kadar bir zaman süreceği söylenirdi. Cennet ahalisi Cennette dinlenecek, Cehennem ahalisi de Cehenneme gidecektir. **"O gün, cennetliklerin kalacağı yer çok iyi, dinlenecekleri yer çok güzeldir"**[5] âyeti de bunu ifade etmektedir.[6]

İbn Cerîr, Saîd es-Sevvâf'tan bildirir: Bana ulaştığına göre kıyamet günü mümin kişi için ikindi vaktinden güneş batımına olan süre kadar kısalacaktır. İnsanlar hesaptan çıkana kadar onlar Cennet bahçelerinde dinlenecektir. **"O gün, cennetliklerin kalacağı yer çok iyi, dinlenecekleri yer çok güzeldir"**[7] âyeti de bunu ifade etmektedir.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O gün, cennetliklerin kalacağı yer çok iyi, dinlenecekleri yer çok güzeldir"**[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada konaklayacakları ve dinlenecekleri

---

[1] İbn Cerîr (17/434) ve İbn Ebî Hâtim (8/2681).

[2] Furkân Sur. 24

[3] İbnu'l-Mübârek, *Zühd; Zevâid el-Huseyn* (1313), İbn Cerîr (17/434, 435, 19/557), İbn Ebî Hâtim (8/2680) ve Hâkim (2/402, *"sahîh"*).

[4] İbn Ebî Hâtim (8/2680).

[5] Furkân Sur. 24

[6] İbnu'l-Mübârek, *Zühd; Zevâid el-Huseyn* (1314), İbn Cerîr (17/434) ve Ebû Nuaym (4/232).

[7] Furkân Sur. 24

[8] İbn Cerîr (17/435).

[9] Furkân Sur. 24

yer kastedilmektedir. Safvân b. Muhriz şöyle anlattı: "Kıyamet gününde iki kişi hesaba getirilecektir. Bunlardan biri dünyada iken bir kral olan ama hiç hayır işlemeyen biridir. Bu kişinin Cehenneme atılması emredilir. Diğeri de dünyada iken sadece elbisesi olan biridir. Bu kişi: "Ey Rabbim! Bana hiçbir şey vermedin ki beni ondan hesaba çekesin?" der. Allah: "Kulum doğru söyledi, onu bırakın" buyurur ve Cennete götürülmesi emredilir. İkisi de bir müddet bırakıldıktan sonra Cehennemdeki kişi çağırılır. Bu kişi kömür gibi simsiyah bir şekilde gelir. Ona: "Dinlendiğin yeri nasıl buldun?" diye sorulunca: "Ne kötü bir dinlenme yeridir" karşılığını verir. Ona: "Yerine geri dön" denilir. Sonra Cennete giden kişi çağırılır. O da Ay'ın on dördüncü gecesi gibidir. Ona: "Dinlendiğin yeri nasıl buldun?" diye sorulunca: "Rabbim! Ne güzel bir yerdir" karşılığını verir. Bunun üzerine kendisine: "Yerine geri dön" denilir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"O gün, cennetliklerin kalacağı yer çok iyi, dinlenecekleri yer çok güzeldir"**[2] buyruğunu açıklarken: "Allah, insanların hesabını yarım günde görecek ve Cennetlikler Cennette, Cehennemlikler de Cehennemde dinlenecektir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Ben Cennet ahalisinin Cennete, Cehennem ahalisinin de Cehenneme girecekleri saati biliyorum. Bu saat dünyada büyük kuşluk vaktidir. Bu saatte insanlar dinlenmek için ailelerinin yanına döner. Cehennem ahalisi Cehenneme götürülürken, Cennet ahalisi de Cennete götürülecektir. Onların dinlenme yeri Cennet olacaktır. Onlara balık ciğeri yedirilecek ve hepsi doyurulacaktır. **"O gün, cennetliklerin kalacağı yer çok iyi, dinlenecekleri yer çok güzeldir"**[4] âyeti de bunu ifade etmektedir.[5]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İkrime'ye kıyamet gününün dünyadan mı, âhiretten mi olduğu sorulunca: "O günün ilki dünyadan, sonu ise âhirettendir" dedi.[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2681).
[2] Furkân Sur. 24
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2681).
[4] Furkân Sur. 24
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2681).
[6] İbn Asâkir (41/100).

وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا

"O gün gök bulutlarla yarılıp parçalanacak ve melekler bölük bölük indirilecektir." (Furkân Sur. 25)

Abd b. Humeyd, *el-Ehvâl*'de İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün, cennetliklerin kalacağı yer çok iyi, dinlenecekleri yer çok güzeldir"**[1] âyetini okuyup şöyle dedi: "Allah, kıyamet gününde cinleri, insanları, hayvanları, yırtıcı hayvanları, kuşları ve bütün yaratıkları bir yerde toplayacaktır. Sonra dünya seması yarılacak ve yeryüzünde bulunan cinlerden, insanlardan ve bütün mahlukattan daha fazla olan sema ahalisi aşağı inecektir. Yeryüzünde bulunan bütün mahlukatın etrafını kuşatacaktır. Yeryüzü ahalisi: "İçinizde bizim Rabimiz var mı?" deyince, semadan inenler: "Hayır" diyecektir. Sonra ikinci sema yarılacak ve ahalisi inecektir. Onlar da dünya semasında bulunanlardan, yeryüzündeki cinlerden, insanlardan ve bütün mahlûkattan daha fazladır. Onlar da kendilerinden önce inen meleklerin, cinlerin, insanların ve bütün mahlûkatın etrafını kuşatacaktır. Sonra üçüncü sema yarılacak ve ahalisi inecektir. Onlarda ikinci sema ve dünya seması ahalisinden, yeryüzündeki cinlerden, insanlardan ve bütün mahlûkattan daha fazladır. Onlar da kendilerinden önce inen meleklerin, cinlerin, insanların ve bütün mahlûkatın etrafını kuşatacaktır. Sonra dördüncü sema ahalisi inecektir. Onlar da üçüncü sema, ikinci sema, dünya seması ahalisi ile yeryüzü ahalisinden daha fazladır. Sonra beşinci sema ahalisi inecektir. Onlar da daha öncekilerin hepsinden daha fazladır. Sonra altıncı sema ahalisi inecektir. Onlar da daha öncekilerin hepsinden daha fazladır. Sonra yedinci sema ahalisi inecektir. Onlar da semalar ahalisi ve yeryüzü ahalisinden daha fazladır.

Sonra Rabbimiz bulutların gölgesinde etrafında Mukarrebûn melekleriyle beraber inecektir. Onlar da yedi kat gökyüzü ahalisinden, insanlardan cinlerden ve bütün mahlûkattan daha fazladır. Onların mızrak sapı gibi boynuzları bulunmaktadır. Onlar Arş'ın altında sesli bir şekilde Allah'ı tesbih, tehlil ve takdis etmektedir. Onlardan birinin ayağı altındaki çukurdan topuğuna kadar olan mesafe beş yüz yıllık bir mesafedir. Topuğundan dizine

---

[1] Furkân Sur. 25

kadar olan mesafe beş yüz yıllık bir mesafedir. Dizinden uyluğuna kadar olan mesafe beş yüz yıllık bir mesafedir. Uyluğundan köprücük kemiğine kadar olan mesafe beş yüz yıllık bir mesafedir. Köprücük kemiğinden gerdanlık yerine kadar olan mesafe beş yüz yıllık bir mesafedir. Gerdanlık yerinden kulakların memesine kadar olan mesafe beş yüz yıllık bir mesafedir. Daha yukarısı da yine beş yüz yıllık bir mesafedir.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"O gün gök bulutlarla yarılıp parçalanacak..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada gökyüzü parçalarının yarılması kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O gün gök bulutlarla yarılıp parçalanacak..."**[4] buyruğunu açıklarken: **"Onlar Allah'ın, yanında meleklerle bulutlar içinden gelip..."**[5] buyruğunda olduğu gibi burada da kıyamet gününde Allah'ın içinde geleceği bulutlar kastedilmektedir" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc bu âyeti açıklarken: "Burada kıyamet gününde Allah'ın içinde geleceği bulutların parçalanması kastedilmektedir. Bu bulutların Cenette olduğu iddia edilmektedir" dedi.

وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا *
يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا * لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا * وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا
هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا * وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى
بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (212, 215, 216), İbn Cerîr (17/438), İbn Ebî Hâtim (8/2682) ve Hâkim (4/569, 579). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/115) der ki: "Hadisin rivayet merkezi Ali b. Zeyd b. Cud'ân'a aittir. Onda da zayıflık vardır."

[2] Furkân Sur. 25

[3] İbn Ebî Hâtim (8/2682).

[4] Furkân Sur. 25

[5] Bakara Sur. 210

[6] İbn Cerîr (17/437) ve İbn Ebî Hâtim (8/2682).

"O gün, zalim kimse iki elini ısırarak: «Ne olurdu ben de Peygamberle beraber bir yol tutsaydım» diyecektir. Yazıklar olsun bana, keşke falanı dost edinmeseydim! Andolsun, Kur'ânbana geldikten sonra beni ondan o saptırdı. Zaten şeytan insanı yardımcısız bırakıverir. Peygamber: «Ey Rabbim! Kavmim şu Kur'ân'ı terk edilmiş bir şey hâline getirdi» dedi. Biz, işte böyle, her peygamber için suçlulardan bir düşman yarattık. Yol gösterici ve yardım edici olarak Rabbin yeter." (Furkân Sur. 27- 29)

İbn Merdûye ve *Delâil*'de Ebû Nuaym sahîh bir senetle Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Ebû Muayt, Mekke'de Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber oturur ve ona eziyet etmezdi. Ebû Muayt sabırlı bir kişiydi. Diğer Kureyşliler Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile oturduğu zaman kendisine eziyet ederlerdi. Ebû Muayt'ın, Şam seferine çıkan bir dostu vardı. Kureyşliler: "Ebû Muayt atalarının dininden çıktı" diyordu. Ebû Muayt'ın dostu gece vakti Şam'dan gelmişti Karısına: "Muhammed, üzere olduğu konuda ne yaptı?" diye sorunca: "Öncekinden daha ağır şeyler yaptı" karşılığını verdi. Adam: "Dostum ne yaptı?" diye sorunca da: "Atalarının dininden çıktı" cevabını verdi. Bunun üzerine adam kötü bir şekilde geceledi. Sabahladığında Ebû Muayt yanına geldi ve selam verdi. Adam selama cevap vermemişti. Ebû Muayt: "Ne oluyor ki, selamıma karşılık vermiyorsun?" deyince, adam: "Sen atalarının dininden çıkmışken nasıl selamına cevap vereyim?" karşılığını verdi. Ebû Muayt: "Kureyş bunu da yaptı ve durumu sana bildirdi değil mi?" deyince, dostu: "Evet" dedi. Ebû Muayt: "Benim ne yapmam onları razı eder?" diye sorunca, dostu: "Onun meclisine git ve yüzüne tükür. Ona, bildiğin en kötü küfürleri söyle" dedi. O da öyle yaptı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu harekete karşı yüzündeki tükürüğü silmekten başka bir şey yapmadı. Ancak Ebû Muayt yanından çıkacağı zaman: *"Eğer senin Mekke dağlarından dışarı çıktığını görürsem boynunu vuracağım"* buyurdu.

Bedir savaşında Ebû Muayt'ın arkadaşları savaşa çıkmış, ama kendisi çıkmamıştı. Arkadaşları ona: "Bizimle beraber çıksana" deyince: "Bu adam Mekke dağlarından dışarı çıkarsam boynumu vuracağını söyledi" dedi. Arkadaşları: "Senin kırmızı deven vardır. Eğer hezimete uğrayacak olursak onunla uçarak kaçar gidersin" dediler. Bunun üzerine onlarla beraber çıktı.

Allah, müşrikleri hezimete uğratınca Ebû Muaytın devesi çamura saplanıp kaldı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Muayt'ta içlerinde olmak üzere yetmiş Kureyş'liyi esir aldı. Ebû Muayt, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelerek: "Bunların arasından beni öldürecek misin?" diye sorunca: *"Yüzüme tükürmenden dolayı seni öldüreceğim"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah, Ebû Muayt hakkında: **"O gün, zalim kimse iki elini ısırarak: «Ne olurdu ben de Peygamberle beraber bir yol tutsaydım» diyecektir. Yazıklar olsun bana, keşke falanı dost edinmeseydim! Andolsun, Kur'ân bana geldikten sonra beni ondan o saptırdı. Zaten şeytan insanı yardımcısız bırakıverir"**[1] âyetlerini indirdi.

Ebû Nuaym, el-Kelbî vasıtasıyla Ebû Salih'ten, o da İbn Abbâs'tan bildirir: Ukbe b. Ebî Muayt her seferden gelineceği zaman yemekler yapar ve bütün Mekke ahalisini davet ederdi. O sıkça Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) meclislerinde bulunur ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sohbetinden hoşlanırdı. Ancak küfür kendisine galip gelmişti. Bir gün yine seferden geldi ve yemekler yaparak Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) bu yemeğe davet etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen, Allah'dan başka ilah olmadığına ve benim elçisi olduğuma şahadet etmedikçe bu yemekten yiyecek değilim"* buyurdu. Ukbe b. Ebî Muayt: "Ye ey kardeşim oğlu!" deyince: *"Öyle diyene kadar yiyecek değilim"* buyurdu. Ukbe b. Ebî Muayt, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) buyurduğu gibi şahadet getirince, Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem) yemekten yedi. Bu haber Ubey b. Halef'e yetişince, Ukbe b. Ebî Muayt'ın yanına gelerek: "Atalarının dininden mi çıktın ey Ukbe!" dedi. Halef, Ukbe b. Ebî Muayt'ın dostuydu. Ukbe: "Hayır vallahi, çıkmadım. Fakat bir kişi geldi ve ona şahitlik etmeden yemeğimden yemeyeceğini söyledi. Ben de yemeğimden yemeden evimden çıkıp gitmesinden utandım. Bu sebeple ona şahitlik ettim, o da yemeğimden yedi" dedi. Bunun üzerine Halef: "Sen gidip onun yüzüne tükürmedikçe senden razı olacak değilim" deyince, Ukbe de söyleneni yaptı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mekke'den dışarı çıktığını görürsem kılıçla başını keseceğim"* buyurdu. Ukbe, Bedir savaşında esir düşmüştü. O gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) esirlerin içinden Ukbe'den başka kimseyi öldürmemişti.[2]

---

[1] Furkân Sur. 27- 29

[2] Ebû Nuaym (401).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, İbn Abbâs vasıtasıyla bildirir: Ubey b. Halef, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sohbetlerinde hazır bulunurdu. Ukbe b. Ebî Muayt onu azarlayınca: **"O gün, zalim kimse iki elini ısırarak: «Ne olurdu ben de Peygamberle beraber bir yol tutsaydım» diyecektir. Yazıklar olsun bana, keşke falanı dost edinmeseydim! Andolsun, Kur'ân bana geldikten sonra beni ondan o saptırdı. Zaten şeytan insanı yardımcısız bırakıverir"**[1] âyetleri indi.[2]

Musannef'te Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'ın azatlısı Miksem'den bildirir: Ubey b. Halef el-Cumahî Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gitmiş ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu İslam'a davet etmişti. Ukbe b. Ebî Muayt kendisiyle karşılaşınca- bunlar Cahiliye zamanında dosttu- Muhammed'e gidip yüzüne tükürmedikçe ve ona küfredip yalanlamadıkça senden razı değilim" dedi. Allah bunu yapmasına izin vermemişti. Bedir savaşında Ukbe b. Ebî Muayt esir alınmıştı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ali b. Ebî Tâlib'e onu öldürmesi için emir verdi. Ukbe: "Ey Muhammed! Bütün bu esirlerin arasından (sadece) ben öldürüleceğim ha!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* karşılığını verdi. Ukbe: "Niçin?" diye sorunca: *"Küfründen, günahlara dalmandan, Allah ve Resûlüne karşı haddi aşmandan dolayıdır"* buyurdu. Bunun üzerine Ali b. Ebî Tâlib kalkarak onun boynunu vurdu. Ubey b. Halef ise: "Vallahi, Muhammed'i öldüreceğim" dedi. Bu haber Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yetişince: *"İnşallah ben onu öldüreceğim"* buyurdu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözlerini işiten bir kişi Ubey b. Halef'e giderek: "Senin dediğin Muhammed'e söylenince: «*İnşallah ben onu öldüreceğim*» dedi" diyerek durumu ona haber verdi. Ubey b. Halef korkuya kapılarak: "Allah adına sana soruyorum, sen onun öyle dediğini işittin mi?" diye sordu. O da: "Evet, işittim" karşılığını verdi. Artık içine bir korku düşmüştü. Çünkü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir şey dediği zaman mutlaka onu yapardı.

Uhud savaşında Ubey b. Halef müşriklerle beraber çıkmıştı. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) hamle yapmak için fırsat kollamaya başladı. Sürekli kendisiyle Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) arasında Müslümanlardan bir kişi bulunuyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun fırsat kolladığını görünce,

---

[1] Furkân Sur. 27- 29

[2] İbn Cerîr (17/441).

ashabına: *"Etrafından çekilin"* buyurdu. Kısa bir mızrakla onu köprücük kemiğinden vurarak devirdi. Ondan fazla bir kan çıkmamıştı. Kanı, içinde kalmış ve öküz gibi böğürmeye başlamıştı. Arkadaşları onu kaldırırken o böğürüyordu. Kendisine: "Bu da nedir? Vallahi sende küçücük bir yaradan başka bir şey yoktur" dediklerinde, o: "Vallahi, bana tükürüğü ile vuracak olsa yine beni öldürür. O: *«Ben onu öldüreceğim»* demedi mi? Vallahi, öldürmek için bana attığı şeyi Zül-Mecâz ahalisine atsaydı hepsini öldürürdü" dedi. Bir gün veya buna yakın bir zaman geçmişti ki, o, öldü ve Cehenneme gitti. Bunun üzerine Yüce Allah onun hakkında: **"O gün, zalim kimse iki elini ısırarak: «Ne olurdu ben de Peygamberle beraber bir yol tutsaydım» diyecektir. Yazıklar olsun bana, keşke falanı dost edinmeseydim! Andolsun, Kur'ân bana geldikten sonra beni ondan o saptırdı. Zaten şeytan insanı yardımcısız bırakıverir"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Sâbit'ten bildirir: Ubey b. Halef yemek yapmıştı. Sonra Hz. Peygamber'in de (sallallahu aleyhi vesellem) bulunduğu bir meclise giderek: "Haydi kalkın" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) dışında herkes kalkmıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'dan başka ilah olmadığına ve benim elçisi olduğuma şahadet etmedikçe kalkmayacağını"* buyurdu. O da şahadet getirince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp beraberlerinde gitti. Ukbe b. Ebî Muayt kendisiyle karşılaşınca: "Sen şöyle şöyle demişsin" dedi. Ubey b. Halef: "O, yemeğe gelsin diye öyle dedim" karşılığını verdi. **"O gün, zalim kimse iki elini ısırarak: «Ne olurdu ben de Peygamberle beraber bir yol tutsaydım» diyecektir"**[3] âyeti de bunu ifade etmektedir.[4]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O gün, zalim kimse iki elini ısırarak: «Ne olurdu ben de Peygamberle beraber bir yol tutsaydım» diyecektir"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: Ukbe b. Ebî Muayt, Hz. Peygamber'in de (sallallahu aleyhi vesellem) bulunduğu bir meclisi yemeğe davet etmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yemeği kabul etmeyerek: *"Allah'dan başka ilah olmadığına ve benim*

---

[1] Furkân Sur. 27- 29
[2] Abdurrezzâk (9731) ve İbn Cerîr (17/440, 441).
[3] Furkân Sur. 27
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2685).
[5] Furkân Sur. 27

elçisi olduğuma şahadet etmedikçe yemeyeceğim" buyurdu. Umeyye b. Halef kendisiyle karşılaşınca: "Dininden mi çıktın?" deyince, Ukbe b. Ebî Muayt: "Kardeşin bildiğin gibidir. Ancak ben yemek yapmıştım ve şahadet etmedikçe yemeğimi yemeyi kabul etmedi. Zira ben onu içimden gelerek söylemedim" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hişâm: **"O gün, zalim kimse iki elini ısırarak: «Ne olurdu ben de Peygamberle beraber bir yol tutsaydım» diyecektir"**[2] âyetini açıklarken: "Kişi pişmanlıktan dolayı omuzlarına kadar ellerini yer ve bunu yaparken farkına varmaz" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: **"O gün, zalim kimse iki elini ısırarak: «Ne olurdu ben de Peygamberle beraber bir yol tutsaydım» diyecektir"**[4] âyetini açıklarken: "Kişi pişmanlıktan dolayı elini yiyecek ve eli tekrar yerinde bitecektir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû İmrân el-Cevnî: **"O gün, zalim kimse iki elini ısırarak: «Ne olurdu ben de Peygamberle beraber bir yol tutsaydım» diyecektir"**[6] âyetini açıklarken: "Bana ulaştığına göre kişi kemiği kırılana kadar elini ısıracaktır. Kemiği tekrar sağlam olup onu bir daha ısıracak ve bu aynı şekilde devam edip gidecektir" dedi.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb der ki: Bu âyet Umeyye b. Halef ve Ukbe b. Ebî Muayt hakkında nâzil olmuştur. **"O gün, zalim kimse iki elini ısırarak: «Ne olurdu ben de Peygamberle beraber bir yol tutsaydım» diyecektir"**[8] âyeti hakkında: "Burada Ukbe kastedilmektedir" dedi. **"...Keşke falanı dost edinmeseydim!"**[9] buyruğu hakkında ise: "Burada Umeyye kastedilmektedir. Ukbe, Umeyye'nin dostu idi. Umeyye'ye, Ukbe'nin Müslüman olmayı istediği

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2683).
[2] Furkân Sur. 27
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2684).
[4] Furkân Sur. 27
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2685).
[6] Furkân Sur. 27
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2686).
[8] Furkân Sur. 27
[9] Furkân Sur. 28

haberi gelince, yanına gidip: "Eğer Müslüman olursan yüzümü görmen haram olsun. Böylesi bir durumda seni asla konuşturmayacağım" dedi. O da Müslüman olmayınca bu âyet haklarında indi.[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Yazıklar olsun bana, keşke falanı dost edinmeseydim!"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada Ukbe b. Ebî Muayt ve Ubey b. Halef kastedilmektedir. Bunlar Cahiliye zamanında birbirlerini kardeş edinmişti. Umeyye b. Halef: "Keşke Ukbe b. Ebî Muayt'ı dost edinmeseydim" diyecektir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Amr b. Meymûn: **"O gün, zalim kimse iki elini ısırarak: «Ne olurdu ben de Peygamberle beraber bir yol tutsaydım» diyecektir"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bu âyet, Ukbe b. Ebî Muayt ve Ubey b. Halef hakkında inmiştir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir hacetinden dolayı Ukbe'nin yanına girmişti. Ukbe de yemek yapmış ve herkesi davet etmişti. Hz. Peygamber'i de (sallallahu aleyhi vesellem) yemeğe davet edince: *"Sen Müslümanlığı kabul etmeden yemeğinden yemem"* buyurdu. O da Müslüman olunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yemeğinden yedi. Bu haber Ubey b. Halef'e yetişince, Ukbe'nin yanına gelerek yapmış olduğu şeyi kendisine zikretti. Bunun üzerine Ukbe: "Muhammed gibi biri yemek yapılmış evime girecek ve yemeden geri dönecek öyle mi?" deyince, Ubey b. Halef: "Girdiğin dinden geri çıkana kadar yüzümü görmen haram olsun" dedi. O da Müslümanlıktan çıkınca bu âyet haklarında indi.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün, zalim kimse iki elini ısırarak: «Ne olurdu ben de Peygamberle beraber bir yol tutsaydım» diyecektir"**[5] âyetini açıklarken: "Ukbe b. Ebî Muayt ve Ubey b. Halef Cehennemde ateşten minber üzerinde olan iki arkadaştır" dedi.

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: Bize ulaştığına göre Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip gelen Kureyşli bir kişi vardı. Bu

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2686).
[2] Furkân Sur. 28
[3] Furkân Sur. 27
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2684).
[5] Furkân Sur. 27

kişinin de yine Kureyşli bir arkadaşı vardı. Bu arkadaşı onu Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip gelmekten vazgeçirene kadar onunla uğraşıp durdu. Bunun üzerine işitmiş olduğunuz bu âyet haklarında nâzil oldu.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yazıklar olsun bana, keşke falanı dost edinmeseydim!"**[1] âyetini açıklarken: "Burada şeytan kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Zaten şeytan insanı yardımcısız bırakıverir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Şeytan kıyamet gününde insanı bırakır ve ondan uzak olur, mânâsındadır" dedi. **"Peygamber, «Ey Rabbim! Kavmim şu Kur'ân'ı terk edilmiş bir şey hâline getirdi» dedi"**[4] âyetini açıklarken: "Bu, Peygamberinizin kavmini Rabbine şikâyetidir. Allah, Peygamberi'ni teselli ederek: **"Biz, işte böyle, her peygamber için suçlulardan bir düşman yarattık. Yol gösterici ve yardım edici olarak Rabbin yeter"**[5] buyurdu. Bu da: "Senden önceki peygamberler de kavimlerinde aynı şeylerle karşılaşmıştır. Bunlar sana büyük bir şey gelmesin" mânâsındadır.[6]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Peygamber, «Ey Rabbim! Kavmim şu Kur'ân'ı terk edilmiş bir şey hâline getirdi» dedi"**[7] âyetini açıklarken: "O sihirdir" diyerek çirkin sözler söylediler, mânâsındadır" dedi.

Firyabî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî: "اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا"[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kur'ân hakkında olur olmaz doğru olmayan şeyler söylediler. Zira hastanın sayıklamaya başladığı zaman:

[1] Furkân Sur. 28
[2] İbn Cerîr (17/442) ve İbn Ebî Hâtim (8/2686).
[3] Furkân Sur. 29
[4] Furkân Sur. 30
[5] Furkân Sur. 31
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2687, 2689).
[7] Furkân Sur. 30
[8] Furkân Sur. 30

"Saçmalıyor (=*Hecere*)" denildiğini görmüyor musun?" Bu da doğru olmayan şeyler söylüyor, mânâsındadır."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Biz, işte böyle, her peygamber için suçlulardan bir düşman yarattık..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Ne kadar peygamber gönderildiyse günahkarlar mutlaka kendisine düşman olmuştur. Yine ne kadar peygamber gönderildiyse mutlaka kendisine günahkarların bir kısmı bir kısmından daha çok kin beslemiştir."[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz, işte böyle, her peygamber için suçlulardan bir düşman yarattık..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) düşmanı Ebû Cehil, Mûsa'nın (aleyhisselam) düşmanı da Kârun idi. Aynı zamanda Kârun, Mûsa'nın (aleyhisselam) amcası oğludur."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz, işte böyle, her peygamber için suçlulardan bir düşman yarattık..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah, daha önceki peygamberlere de düşman kıldığı gibi Muhammed'e de düşman kıldığı için kendisini sabra alıştırıyor" dedi."[6]

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ
فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا * وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا
* الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ
سَبِيلًا

"İnkâr edenler: «Kur'ânonona bir defada toptan indirilseydi ya!» dediler. Biz, Kur'ân'la senin kalbini pekiştirmek için onu böyle kısım kısım indirdik ve onu ağır ağır okuduk. Onlar sana hiçbir misal getirmezler ki (buna karşılık) sana

---

[1] İbn Cerîr (17/443) ve İbn Ebî Hâtim (8/2686).
[2] Furkân Sur. 31
[3] İbn Ebî Hâtim (8(2688).
[4] Furkân Sur. 31
[5] Furkân Sur. 31
[6] İbn Cerîr (17/444, 445).

gerçeği ve en güzel açıklamayı getirmiş olmayalım. Yüzüstü cehenneme sürüklenecek olanlar var ya; işte onlar konumları itibariyle daha kötü, tuttukları yol itibariyle daha sapıktırlar." (Furkân Sur. 32- 34)

İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve *Muhtâre*'de Diyâ İbn Abbâs'tan bildirir: Müşrikler: "Eğer Muhammed iddia ettiği gibi Peygamber ise Rabbi, Kur'ân'ı bir defada toptan indirmemekle kendisine azap etmiyor mu? Kur'ân'ı birer, ikişer âyet ve sûreler halinde indiriyor" deyince, Allah dediklerine cevap olarak Peygamber'ine: "**İnkâr edenler: «Kur'ân ona bir defada toptan indirilseydi ya!» dediler. Biz, Kur'ân'la senin kalbini pekiştirmek için onu böyle kısım kısım indirdik ve onu ağır ağır okuduk. Onlar sana hiçbir misal getirmezler ki (buna karşılık) sana gerçeği ve en güzel açıklamayı getirmiş olmayalım. Yüzüstü cehenneme sürüklenecek olanlar var ya; işte onlar konumları itibariyle daha kötü, tuttukları yol itibariyle daha sapıktırlar**"[1] âyetlerini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**İnkâr edenler: «Kur'ân ona bir defada toptan indirilseydi ya!» dediler. Biz, Kur'ân'la senin kalbini pekiştirmek için onu böyle kısım kısım indirdik ve onu ağır ağır okuduk**"[3] âyetini açıklarken: "İnkâr edenler (kafirler): "Mûsa'ya (aleyhisselam) ve İsa'ya (aleyhisselam) indirildiği gibi Muhammed'e de toplu olarak indirilseydi" dediler. Oysa biz kalbini pekiştirmek için onu tam olarak beyan ettik, mânâsındadır" dedi. "**Onlar sana hiçbir misal getirmezler ki (buna karşılık) sana gerçeği ve en güzel açıklamayı getirmiş olmayalım**"[4] âyeti hakkında ise: "En güzel ayrıntılı açıklamaları getirmişiz, mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Senin kalbini pekiştirmek için...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Allah, Peygamber'ine bir âyet indirirdi. Allah'ın Peygamberi, o âyeti kalbine tam olarak pekiştirdiği zaman diğer bir âyet inerdi. Ona öğretmek ve aklını

---

[1] Furkân Sur. 32- 34
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2689), Hâkim (2/530, *"sahîh"*) ve Diyâ (119).
[3] Furkân Sur. 32
[4] Furkân Sur. 33
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2689, 2691).
[6] Furkân Sur. 32

kuvvetlendirmek için Kur'ân bu şekilde iniyordu" dedi. **"Onlar sana hiçbir misal getirmezler ki (buna karşılık) sana gerçeği ve en güzel açıklamayı getirmiş olmayalım"**[1] âyeti hakkında ise: "En güzel ayrıntılı açıklamaları getirmişiz, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كَذٰلِكَ لِنُثَبِّتَ"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada aklını kuvvetlendirip kalbini pekiştirmek kastedilmektedir" dedi. "وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا"[4] buyruğu hakkında ise: "Onu ağır ağır, arka arkaya indirdik, mânâsındadır" dedi. "وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ"[5] buyruğunu açıklarken: "Eğer sana Kur'ân'ı toplu olarak indirseydik, onların soracakları sorulara verecek bir cevabın olmazdı. Onlar sana soru sordukları zaman (gerekli cevabı indiriyoruz ve) sen de cevaplıyorsun, şeklindedir" dedi.[6]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Kureyşliler: "Ne oluyor ki, Kur'ân toplu olarak Peygambere inmiyor?" deyince, Yüce Allah: **"İnkâr edenler, «Kur'ân ona bir defada toptan indirilseydi ya!» dediler. Biz, Kur'ân'la senin kalbini pekiştirmek için onu böyle kısım kısım indirdik ve onu ağır ağır okuduk"**[7] âyetini indirdi. Buda, Kur'ân'ı az az indirdik ki, sana bir misalle geldikleri zaman, onların misallerini çürütecek bir âyet indirdik. Sana bir şeyle her gelişlerinde biz daha güzel açıklanmış bir âyet indirdik. Bu şekilde Kur'ân'ı az az indirdik, mânâsındadır.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا"[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kur'ân birer veya ikişer âyet olarak inkârcılara cevap şeklinde iniyordu. Onlar, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir şey sordukları zaman, Allah cevap olarak bir âyet indiriyor ve onların dediklerini çürüterek Hz. Peygamber'den savıyordu. Kur'ân'ın inmeye başlaması ve bitmesi arasında yaklaşık yirmi yıl vardır."[9]

---

[1] Furkân Sur. 33
[2] İbn Cerîr (17/445, 448) ve İbn Ebî Hâtim (8/2691).
[3] Furkân Sur. 32
[4] Furkân Sur. 32
[5] Furkân Sur. 33
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2690, 2691).
[7] Furkân Sur. 32
[8] Furkân Sur. 32
[9] Abdurrezzâk (2/69), İbn Cerîr (17/446, 447) ve İbn Ebî Hâtim (8/2690).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Biz, Kur'ân'la senin kalbini pekiştirmek için onu böyle kısım kısım indirdik ve onu ağır ağır okuduk"**[1] buyruğunu açıklarken: "İnkârcıların dediklerine karşı, Allah'ın cevap verdiğini bilmesi için, Kur'ân, onların dedikleri şeylere karşı cevap olarak iniyordu" dedi. **"...Onlar sana hiçbir misal getirmezler ki (buna karşılık) sana gerçeği ve en güzel açıklamayı getirmiş olmayalım"**[2] buyruğu hakkında ise: "Kafir kişi sana bir misalle geldiği zaman mutlaka onların misallerine karşılık verecek en güzel açıklamayı getirmişizdir, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî: "وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا"[4] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân kısım kısım indirildi" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا"[6] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân'ı ayrıntılı bir şekilde indirdik, mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا"[8] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân en güzel ayrıntılı açıklamalarla indirildi" dedi.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا"[10] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân en güzel bir şekilde beyan edilerek indirildi" dedi.[11]

الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُوْلَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا

---

[1] Furkân Sur. 32
[2] Furkân Sur. 33
[3] İbn Cerîr (17/446, 447).
[4] Furkân Sur. 32
[5] İbn Cerîr (17/446) ve İbn Ebî Hâtim (8/2691).
[6] Furkân Sur. 32
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2691).
[8] Furkân Sur. 33
[9] İbn Ebî Hâtim (8/2691).
[10] Furkân Sur. 33
[11] İbn Cerîr (17/448) ve İbn Ebî Hâtim (8/2692).

"Cehennemde yüzüstü toplanacak olanlar, işte onların yerleri en kötü ve yolları da en sapıktır." (Furkân Sur. 34)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada en kötü yer kastedilmektedir" dedi. "وَأَضَلُّ سَبِيلًا"[2] buyruğu hakkında ise: "Burada da en sapık yol kastedilmektedir" dedi.[3]

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا * فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا * وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا * وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا

"Andolsun, Biz, Mûsâ'ya Kitab'ı verdik ve kardeşi Hârûn'u da ona yardımcı kıldık. Onlara: «Âyetlerimizi yalanlayan topluluğa gidin» dedik. Nihayet o kavmi yerle bir ettik. Nûh kavmini de, Peygamberleri yalanladıkları vakit suda boğduk. Onları insanlara bir ibret yaptık ve zalimlere elem dolu bir azap hazırladık. Âd ve Semûd kavimlerini, Ress halkını ve bunların arasında pek çok nesilleri de helâk ettik." (Furkân Sur. 35- 38)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا"[4] buyruğunu açıklarken: "Kardeşini ona yardımcı ve kuvvetlendirici kıldık, mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا"[6] buyruğunu açıklarken: "Onları azapla helak ettik, mânâsındadır" dedi.[7]

---

[1] Furkân Sur. 34
[2] Furkân Sur. 34
[3] İbn Cerîr (17/449).
[4] Furkân Sur. 35
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2693).
[6] Furkân Sur. 36
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2693).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "وَعَادًا وَثَمُودًا" şeklinde (Semûd) ifadesini tenvin ile okumuştur.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ress, Semûd'dun bir köyüdür" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ress, Âzerbeycan'da bir kuyudur" dedi.[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Ress halkı...**"[3] ifadesini açıklarken: "Burada Şuayb'ın (aleyhisselam) kavmi kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Ress halkı...**"[4] ifadesini açıklarken: "Bize bildirildiğine göre Ress halkı Yemâme'deki küçük ırmak ve kuyu sahibi kişilerdi.[5]

Firyabî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Ress, bir kuyudur. Bu kuyunun yanında kendilerine "Ashâb-ı Ress" denilen bir kavim vardı" dedi.[6]

Firyabî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Ashâb-ı Ress, Peygamberlerini kuyuya atıp gömenlerdir" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Ka'b'a Ress ahalisini sorunca: "Onlar, Yâsin Sûresi'nde: "**...Bu elçilere uyun**"[8] diyen kişiyi öldüren ve sonra onu kuyuya taşlarla gömen kişilerdir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Ress, Yâsin Sûresi'nde geçen kişinin öldürüldüğü kuyudur" dedi.[9]

---

[1] İbn Cerîr (17/452).
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2695).
[3] Furkân Sur. 38
[4] Furkân Sur. 38
[5] İbn Cerîr (17/452) ve İbn Ebî Hâtim (8/2695).
[6] İbn Cerîr (17/453) ve İbn Ebî Hâtim (8/2695).
[7] İbn Cerîr (17/453) ve İbn Ebî Hâtim (8/2695).
[8] Furkân Sur. Yâsib Sur. 20
[9] İbn Cerîr (21/415).

İbn Ebi'd-Dünyâ *Zemmu'l-Melâhi*'de Beyhakî ve İbn Asâkir'in Ca'fer b. Muhammed b. Ali'den bildirdiğine göre iki kadın, ona: "Allah'ın Kitâbı'nda iki kadının birleşmesini (lezbiyenliği) haram olarak buluyor musun?" diye sormuştu. O şu karşılığı verdi: "Evet, bunlar Tubba' zamanındaki lezbiyen kişiler ve Ress sahipleridir. Bütün nehirler ve kuyular Ress anlamındadır. Onlara (ceza olarak) ateşten cilbablar, zırhlar, kemerler, taçlar ve mestler kesilir. Bunların üstüne de deriden daha kalın kötü kokulu ateşten elbiseler kesilir. Bunları kadınlarınıza öğretin."[1]

Taberânî, Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da ve İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Vâsile b. el-Eska' hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak: "*Kadınların birleşmesi (lezbiyenlik) kendi aralarında bir zinadır*" dedi.[2]

Abdurrezzâk'ın *Musannef*'te bildirdiğine göre Abdullah b. Ka'b b. Mâlik: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), binen kadını da binilen kadını da lanetlemiştir" dedi.[3]

İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Eyke sahipleri ile Ress sahipleri iki ümmetti. Allah bu iki ümmete sadece bir peygamber göndermişti. O da Şuayb'tı (aleyhisselam). Ancak Allah onları iki azapla azaplandırdı.[4]

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Kıyamet gününde Cennete girecek ilk kişi siyah bir köledir. Allah bir kasaba halkına bir peygamber göndermiş ve kasaba halkından bu siyah köle dışında ona kimse iman etmemişti. Sonra bu kasaba halkı peygambere zulmederek, bir kuyu kazdılar ve peygamberlerini kuyunun içine attılar. Kuyunun ağzını da büyük bir taşla kapattılar. Bu köle sırtında odun taşıyarak odunculuk yapar ve yiyecek içeceğini alırdı. Bu yiyecek ve içecekleri o kuyuya götürürdü. Allah'ın yardımıyla kuyunun ağzındaki büyük taşı kaldırıp yiyecek ve içeceği Peygambere sarkıtarak verdikten sonra taşı tekrar olduğu yere koyardı. Bir müddet bu şekilde devam etti. Yine her zamanki gibi bu köle oduna gitti ve odun topladı.*

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (149), Beyhakî, *Şuab* (5463) ve İbn Asâkir (50320). *Zemmu'l-Melâhi*'nin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Taberânî 22/63 (153), Beyhakî (5464) ve İbn Ebi'd-Dünyâ (147). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1601) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Abdurrezzâk (13382). Muhakkik: "Harâm b. Osman metruk biridir" dedi.

[4] İbn Cerîr (14/100).

Köle yükünü tamamlayıp işini bitirmişti. Tam yükünü yüklenecekti ki, uykusu geldi ve uzanıp uykuya daldı. Allah onu yedi yıl uykuda bıraktı. Sonra uyanıp gerildikten sonra öbür tarafına dönerek bir daha yattı. Allah onu yedi yıl daha uyuttu. Sonra uyandı ve yükünü yüklendi. O, günün sadece kısa bir bölümünü uyumuş sanıyordu. Kasabaya gelip odunu sattı ve daha önce yaptığı gibi yiyecek içecek alarak kuyunun bulunduğu yere geldi. Ancak aramasına rağmen kuyunun yerini bulamamıştı. Bu peygamberin kavmi ise sonradan fikrini değiştirerek kendisini kuyudan çıkarmış ve kendisine iman edip tasdik etmişlerdi. Bu Peygamber vefat ettiği zaman da Allah bu siyah köleyi uykusundan uyandırdı. İşte bu siyah köle Cennete girecek ilk kişidir."[1]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta Hâkim, Beyhakî *Delâil*'de ve İbn Asâkir'in Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ma'ad b. Adnan b. Uded b. Zeyd b. el-Berâ' b. E'rak es-Serâ"* isimlerini saydı ve: " أهلك عَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا لا يعلمهم إلا الله" (*=Âd ve Semûd kavimlerini, Ress halkını ve bunların arasında Allah'dan başka kimsenin bilmediği pek çok nesilleri de helâk ettik"* buyruğunu okudu. Burada E'râk es-Serâ lakaplı İsmâil, Zeyd lakaplı Hemîsa' ve Berâ' lakaplı Nebt kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Bunların arasında pek çok nesilleri de helâk ettik"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bir neslin yetmiş yıl yaşadığı kabul edilirdi" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zurâre b. Evfâ: "Bir nesil yüz yirmi yıldır. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gönderildiği neslin sonu Yezîd b. Muâviye'nin öldüğü yıldı" dedi.[5]

---

[1] İbn Cerîr 17/454, 455). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/120) der ki: "Bu hadisi İbn Cerîr, İbn Muhammed'den, Seleme'den, İshâk'dan, Muhammed b. Ka'b'dan mürsel olarak rivayet etmiştir. Ancak hadiste *ğarîb*lik ve münkerlik vardır."

[2] Taberânî *M. es-Sağîr* (2/62), Hâkim (2/402, 403, 465, *"sahîh"*), Beyhakî (1/177) ve İbn Asâkir (3/53, 61). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/193) der ki: "İsnâdında Buhârî'nin ve başka cemaatların zayıf gördüğü Abdulaziz b. İmrân bulunmaktadır. İbn Hibbân bu kişiyi güvenilir kişiler arasında zikretmiştir."

[3] Furkân Sur. 38

[4] İbn Ebî Hâtim (8/2696).

[5] İbn Cerîr (14/534) ve İbn Ebî Hâtim (8/2696).

İbn Merdûye'nin Ebû Seleme vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdem* (aleyhisselam) *ve Nuh* (aleyhisselam) *arasında on nesil, Nuh* (aleyhisselam) *ve İbrâhîm* (aleyhisselam) *arasında on nesil vardı"* buyurmuştur. Ebû Seleme ise: "Bir nesil yüz yıldır" dedi.

Hâkim ve İbn Merdûye, Abdullah b. Busr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elini başıma koyarak: *"Bu çocuk bir nesil yaşayacaktır"* buyurdu. Ravi: "Abdullah b. Busr yüz yıl yaşadı" dedi.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, Muhammed b. el-Kâsım el-Hımsî vasıtasıyla Abdullah b. Busr el-Mâzinî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) elini başıma koyarak: *"Bu çocuk bir nesil yaşayacaktır"* buyurdu. Ben: "Yâ Resûlallah! Bir nesil ne kadardır?" diye sorunca: *"Yüz yıldır"* karşılığını verdi. Muhammed b. el-Kâsım: "Sürekli olarak Abdullah b. Busr'un yaşadığı yılları saydık, o yüz yılı doldurduktan sonra vefat etti" dedi.[2]

İbn Merdûye'nin Heysem b. Dehr el-Eslemî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir nesil elli yıldır"* buyurmuştur.

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetim beş nesilden oluşmaktadır. Bir nesil ise kırk yıldır"* buyurmuştur.[3]

İbnu'l-Münzir'in Hammâd'dan onun, İbrâhîm'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir nesil kırk yıldır"* buyurmuştur.

İbn Cerîr'in İbn Sîrîn'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir nesil kırk yıldır"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Bir nesil altmış yıldır" demiştir.[5]

Hâkim *el-Kunâ*'da İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), nesebini sayarken Ma'ad b. Adnân'a yetiştiği zaman durur ve: *"Nesepçiler*

---

[1] Hâkim (2/459) ve Ahmed "Abdullah b. Busr yüz yıl yaşadı" ifadesi dışında 29/235 (17689). Muhakkik: "İsnâdı hasendir" dedi.
[2] İbn Cerîr (14/534), İbn Ebî Hâtim (8/2695) ve Hâkim (4/500).
[3] İbn Mâce (4058). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'if Sünen İbn Mâce*, 880).
[4] İbn Cerîr (14/535).
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2696).

yalanı söyledi. Zira Allah: "...**Bunların arasında pek çok nesilleri de helâk ettik**"[1] *buyurmaktadır"* derdi.[2]

وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا * وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا * وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا * إِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا

"Biz onlardan hepsine misaller getirmiştik. Sonra da hepsini kırıp geçirdik. Bu putperestler, ant olsun ki, bela yağmuruna tutulmuş olan kasabaya uğramışlardı. Onu görmediler mi? Hayır; tekrar dirilmeyi ummuyorlardı. Seni gördükleri zaman: «Allah'ın gönderdiği elçi bu mudur?» diye alaya almaktan başka bir şey yapmazlar. Tanrı edindiğimiz (putlara tapmakta) sabretmemiş olsaydık: «Neredeyse bizi saptıracaktı!» derler. İleride bunlar azabı görünce kimin yol edinme bakımından daha sapık olduğunu bileceklerdir." (Furkân Sur. 39- 42)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Biz onlardan hepsine misaller getirmiştik. Sonra da hepsini kırıp geçirdik**"[3] âyetini açıklarken: "Allah her şeyi açıklayarak insanları uyarmış ve sonra (uymayanlardan) intikam almıştır" dedi. "**Bu putperestler, ant olsun ki, bela yağmuruna tutulmuş olan kasabaya uğramışlardı...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Lût'un (aleyhisselam) kasabası kastedilmektedir"

---

[1] Furkân Sur. 38

[2] Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (111) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[3] Furkân Sur. 39

[4] Furkân Sur. 40

dedi. "بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا"[1] buyruğu hakkında ise: "Onlar tekrar dirilip hesaba çekileceklerini ummuyordu" dedi.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Sonra da hepsini kırıp geçirdik**"[3] buyruğunu açıklarken: "Allah, hepsini azapla helak etti" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "تَتْبِيرًا"[5] ifadesi Nabat icedir" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Bu putperestler, ant olsun ki, bela yağmuruna tutulmuş olan kasabaya uğramışlardı...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Lût'un (aleyhisselam) kasabası Sedûm (Sodom) kastedilmektedir. Allah onları taş yağmuruna tutmuştu" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "**Bu putperestler, ant olsun ki, bela yağmuruna tutulmuş olan kasabaya uğramışlardı...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada Lût'un (aleyhisselam) kasabası kastedilmektedir" dedi.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**Bu putperestler, ant olsun ki, bela yağmuruna tutulmuş olan kasabaya uğramışlardı...**"[10] buyruğunu açıklarken: "Bu kasaba Şam ve Medine arasında bir yerdedir" dedi.[11]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا"[12] buyruğunu açıklarken: "Onlar tekrar dirilmeyi ummuyordu" dedi.

---

[1] Furkân Sur. 40
[2] Abdurrezzâk (2/70) İbn Cerîr (17/456) ve İbn Ebî Hâtim (8/2697, 2698).
[3] Furkân Sur. 39
[4] Abdurrezzâk (2/70), İbn Cerîr (17/456) ve İbn Ebî Hâtim (8/2697).
[5] Furkân Sur. 39
[6] İbn Cerîr (17/456).
[7] Furkân Sur. 40
[8] Furkân Sur. 40
[9] İbn Ebî Hâtim (8/2698).
[10] Furkân Sur. 40
[11] İbn Ebî Hâtim (8/2698).
[12] Furkân Sur. 40

"...Tanrı edindiğimiz (putlara tapmakta) sabretmemiş olsaydık..."[1] buyruğunu hakkında ise: "Burada "Sabretmek" ifadesiyle sebat etmek kastedilmektedir" dedi.[2]

أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا * أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا

"Kendi nefsinin arzusunu kendisine ilâh edineni gördün mü? Ona sen mi vekil olacaksın? Yoksa sen onların çoğunun (söz) dinleyeceklerini yahut akıllarını kullanacaklarını mı sanıyorsun? Onlar hayvanlar gibidirler, belki yolca onlardan daha da şaşkındırlar." (Furkân Sur. 43, 44)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kendi nefsinin arzusunu kendisine ilâh edineni gördün mü..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Cahiliye zamanında kişi bir müddet beyaz bir taşa tapardı. Ancak taptığı taştan daha güzelini bulduğu zaman eski taşı atar ve yeni bulduğu taşa tapardı. Bunun üzerine Yüce Allah bu âyeti indirdi."[4]

İbn Merdûye, Ebû Recâ el-Utâridî'den bildirir: Cahiliye zamanında kanı ilhiz[5] ile beraber yerler ve taşa taparlardı. Ancak taptıkları taştan daha güzel bir taş buldukları zaman eski taşı atarak yeni bulunan taşa taparlardı. Taptıkları taşı da kaybederlerse, bir münadiye: "Ey insanlar! İlahımız kaybolmuştur, onu arayın" diye nida etmesini söylerlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kendi nefsinin arzusunu kendisine ilâh edineni gördün mü..."**[6] âyetini indirdi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kendi nefsinin arzusunu kendisine ilâh edineni gördün mü..."**[7] buyruğunu

---

[1] Furkân Sur. 42

[2] İbn Cerîr (1//456, 459).

[3] Furkân Sur. 43

[4] İbn Ebî Hâtim (8/2699).

[5] İlhiz, (Cahiliye devrindeki açlık senelerinde) deve yünü ile karışmış kanı pişirerek yapılan bir yiyecektir.

[6] Furkân Sur. 43

[7] Furkân Sur. 43

açıklarken: "Burada, Allah'dan bir hidayet ve bir delil olmaksızın kendilerine din edinen kafirler kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Abdi'l-Hakem'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kendi nefsinin arzusunu kendisine ilâh edineni gördün mü..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada nefsinin arzuladığı şeyleri mutlaka yapan kişi kastedilmektedir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendi nefsinin arzusunu kendisine ilâh edineni gördün mü..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada nefsinin her arzuladığı ve canının çektiği her şeyi yapan kişi kastedilmektedir. Onu bu şeylerden ne bir korku, ne de takva alıkoyar" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye: "Kıble ehli arasında şirk var mıdır?" diye sorulunca: "Evet vardır, münafık müşriktir. Müşrik te, Allah'dan başka Güneş'e ve Ay'a secde ederken, münafık kendi nefsinin kulludur" dedi ve: **"Kendi nefsinin arzusunu kendisine ilâh edineni gördün mü..."**[6] âyetini okudu.

Taberânî ve Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Arş'ın gölgesi altında Allah'dan başka kendisine tapılan bir ilah, Allah katında kendi hevasına uyandan daha vahim durumda değildir"* buyurmuştur.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yoksa sen onların çoğunun (söz) dinleyeceklerini yahut akıllarını kullanacaklarını mı sanıyorsun? Onlar hayvanlar gibidirler, belki yolca onlardan daha da şaşkındırlar"**[8] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Küfredenlerin misali deve, eşek ve koyun gibidir. Onlardan birine: "Ye!" dediğin zaman, ne dediğini bilmez,

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2700).
[2] Furkân Sur. 43
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2700).
[4] Furkân Sur. 43
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2700).
[6] Furkân Sur. 43
[7] Taberânî (7502) ve Ebû Nuaym (6/118). Elbânî hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.
[8] Furkân Sur. 44

sadece sesini işitir. Kafir kişi de aynı şekildedir. Ona hayırlı bir şeyi emredip kötülükten nehyederek bir öğüt verdiğinde, ne dediğini anlamaz. O da, sadece sesini işitir."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: "...**Belki yolca onlardan daha da şaşkındırlar**"[2] buyruğunu açıklarken: "Hayvanlardan daha fazla yanlış yola saparlar" dedi.[3]

أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا * ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا

"Rabbinin gölgeyi nasıl uzattığını görmez misin? İsteseydi onu sabit kılardı. Sonra biz güneşi gölgeye delil kıldık. Sonra onu kendimize yavaş yavaş çektik." (Furkân Sur. 45, 46)

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Rabbinin gölgeyi nasıl uzattığını görmez misin...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada güneş çıkmadan önceki fecir zamanı kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Rabbinin gölgeyi nasıl uzattığını görmez misin? İsteseydi onu sabit kılardı. Sonra biz güneşi gölgeye delil kıldık**"[6] âyetini açıklarken: "Sabah namazını kıldıktan sonra güneşin doğuşundan batışına kadar her şeyin bir gölgesi olduğunu görmedin mi? Sonra Allah güneşi gölgeye delil kılmış ve onu kendine çekmiştir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Rabbinin gölgeyi nasıl uzattığını görmez misin? İsteseydi onu sabit kılardı. Sonra biz güneşi gölgeye delil kıldık. Sonra onu kendimize yavaş yavaş çektik**"[7] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Burada tan yerinin ağar-

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2700).
[2] Furkân Sur. 44
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2701).
[4] Furkân Sur. 45
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2701).
[6] Furkân Sur. 45
[7] Furkân Sur. 45, 46

masından güneşin doğuşuna kadar olan süre kastedilmektedir. Allah dileseydi onu sürekli olarak sabit kılardı. Allah güneşi gölgeye delil kılmış ve onu hızlı bir şekilde kendine çekmiştir."[1]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rabbinin gölgeyi nasıl uzattığını görmez misin? İsteseydi onu sabit kılardı. Sonra biz güneşi gölgeye delil kıldık. Sonra onu kendimize yavaş yavaş çektik"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Burada tan yerinin ağarmasından güneşin doğuşuna kadar olan süre kastedilmektedir. Allah dileseydi bu gölgeye güneş değmez ve gölge yok olmazdı. Ancak güneş ışınları gölgeyi kaplar ve bizim göremeyeceğimiz bir şekilde Allah gölgeyi kendine çeker."

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Rabbinin gölgeyi nasıl uzattığını görmez misin? İsteseydi onu sabit kılardı. Sonra biz güneşi gölgeye delil kıldık"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, tan yerinin ağarmasından güneşin doğuşuna kadar gölgeyi uzatmıştır. Eğer dileseydi bu gölgelik devam ederdi. Fakat güneş gölgenin tamamını kapsayana kadar üzerine gelir"[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Rabbinin gölgeyi nasıl uzattığını görmez misin? İsteseydi onu sabit kılardı..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, tan yerinin ağarmasından güneşin doğuşuna kadar doğudan batıya gölgeyi uzatmıştır. Eğer Allah dileseydi bu gölgeliği doğu ile batı arasında sürekli olarak uzanmış bırakırdı."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Eyyûb b. Mûsa: **"Rabbinin gölgeyi nasıl uzattığını görmez misin? İsteseydi onu sabit kılardı. Sonra biz güneşi gölgeye delil kıldık"**[7] âyetini açıklarken: "Sabah namazı vaktinden güneşin doğmasına kadar bütün yeryüzü gölgeliktir" dedi. **"Sonra onu kendimize**

---

[1] İbn Cerîr (14/460, 463, 464) ve İbn Ebî Hâtim (8/2701, 2702, 2703).
[2] Furkân Sur. 45, 46
[3] Furkân Sur. 45
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2701, 2702).
[5] Furkân Sur. 45
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2701, 2702).
[7] Furkân Sur. 45

yavaş yavaş çektik"[1] âyetini hakkında ise: "Onu kendimize az az çektik mânâsındadır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhîm et-Teymî, Dahhâk ve Ebû Mâlik el-Ğifârî: **"Rabbinin gölgeyi nasıl uzattığını görmez misin?"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada tan yerinin ağarmasından güneşin doğuşuna kadar olan süre kastedilmektedir" dedi. "ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا"[4] buyruğu hakkında ise: "Sonra biz güneşi gölgeye delil kıldık, mânâsındadır" dedi. **"Sonra onu kendimize yavaş yavaş çektik"**[5] âyetini açıklarken: "Burada da güneşin ışınları altına aldığı gölgelik kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Rabbinin gölgeyi nasıl uzattığını görmez misin?"**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada tan yerinin ağarmasından güneşin doğuşuna kadar olan süre kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Sonra biz güneşi gölgeye delil kıldık"**[7] buyruğunu açıklarken: "Gölge nerede olursa olsun güneş ona gelir ve onu ışınları altına alır" dedi.[8]

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا

"O, geceyi size bir örtü, uykuyu istirahat zamanı ve gündüzü de hareket ve çalışma vakti yapandır."
(Furkân Sur. 47)

İbn Ebî Hâtim, Rabî' b. Enes'ten bildirir: Gündüz on iki saatten ibarettir. Günün ilk saati tan yeri ağarmasından güneş ışığının görünmeye başlaması arasında olan süredir. İkinci saati güneş ışığının görünmeye başlaması ile güneşin tam olarak doğması arasında olan süredir. Bu da güneşin tam olarak çıkıp renginin belli olması zamanıdır. Sonra güneş iki mızrak boyu yükseldiği

[1] Furkân Sur. 46
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2701, 2702).
[3] Furkân Sur. 45
[4] Furkân Sur. 45
[5] Furkân Sur. 46
[6] Furkân Sur. 45
[7] Furkân Sur. 45
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2702).

zaman kuşluk vaktinin başlangıcıdır. Kuşluk vaktinden sonra da iki saat vardır. Altıncı saat günün yarısıdır. Güneş zeval vaktini geçtiği zaman öğle namazı vakti olmuş olur. **"Güneşin batıya yönelmesinden gecenin kararmasına kadar namaz kıl..."**[1] buyruğu da bunu ifade etmektedir. Bundan sonra aşiy[2] zamanı vardır ki, o da iki saattir. Daha sonra onuncu saat olarak asâl namazı olan ikindi vakti vardır. Ondan sonra da geceye (akşama) kadar olan iki saat vardır.[3]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada (maişet gereği) iş yapma zamanı kastedilmektedir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada maişet gereği ihtiyaçlardan dolayı iş yapma zamanı kastedilmektedir" dedi.[7]

وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا

"Rüzgârları rahmetinin önünde müjdeci olarak gönderen odur. Biz gökten tertemiz bir su indirdik." (Furkân Sur. 48)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ"[8] şeklinde "rüzgar" kelimesini çoğul olarak okumuştur. "بُشْرًا"[9] ifadesinde ise: "(be) harfini ötre, (ra) harfini tenvinle şeddesiz olarak okumuştur.

Firyabî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mesrûk bu âyeti: "الرِّيَاحَ نَشْرًا" şeklinde (nun) harfini nasbederek ve tenvinle şeddesiz olarak okumuştur.

---

[1] İsrâ Sur. 78
[2] Aşiy, öğle ve ikindi arasında iki saatlik bir süredir.
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2703, 2704).
[4] Furkân Sur. 47
[5] İbn Cerîr (17/466) ve (8/2704).
[6] Furkân Sur. 47
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2704).
[8] Furkân Sur. 48
[9] Furkân Sur. 48

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "...**Biz gökten tertemiz bir su indirdik**"[1] buyruğunu açıklarken: "Onu hiçbir şey pis etmez" dedi.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Allah gökten tertemiz bir su indirmiştir ve onu hiçbir şey pis etmez" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Suyu hiçbir şey pis etmez. O temizler, ama onu bir şey temizlemez. Zira Yüce Allah: «...**Biz gökten tertemiz bir su indirdik**»[2] buyurmuştur" dedi.[3]

Şâfiî, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Dârakutnî, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: "Yâ Resûlallah! Budâa kuyusundan abdest alabilir miyim? Çünkü kadınların hayız bezleri köpek leşleri ve pislikler oraya atılmaktadır (çukur bir yer olmasından dolayı yağmur suları böylesi şeyleri bu kuyuya getirebilir)" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Su temizdir ve onu bir şey pis etmez"* buyurdu.[4]

Abdurrezzâk *Musannef*'te Kasım b. Ebî Bezze'den bildirir: Bir kişi Abdullah b. ez-Zübeyr'e yağmur suyunun oluşturduğu çamuru sorunca, o: "Bana iki temizleyiciyi soruyorsun. Allah: «...**Biz gökten tertemiz bir su indirdik**»[5] buyurmaktadır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ise: «*Yeryüzü bana mescid ve temizleyici kılındı*» buyurmuştur" karşılığını verdi.[6]

وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا * وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا * فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا

---

[1] Furkân Sur. 48

[2] Furkân Sur. 48

[3] İbn Ebî Hâtim (8/2705).

[4] Şâfiî, *Şifâu'l-Ay* 1/55 (35), Ahmed 17/190, 358 (11119, 11257) 17/334, 338 (11815, 11818) Ebû Dâvud (66, 67) Tirmizî (66), Nesâî (325), Dârakutnî (1/30- 32) ve Beyhakî (1/4, 257, 258). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 59, 60).

[5] Furkân Sur. 48

[6] Abdurrezzâk (98).

"And olsun ki öğüt almaları için ülkeler arasında yer yer türlü türlü yağmur yağdırmışızdır. Buna rağmen insanların çoğu nankörlükte direnmiştir. Dileseydik her memlekete bir uyarıcı gönderirdik. Öyle ise kafirlere itaat etme, onlara karşı bu Kur'ân'la büyük bir mücadele ver."
(Furkân Sur. 50- 52)

Abd b. Humeyd,İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Andolsun, biz bunu insanlar arasında, düşünüp ibret alsınlar diye tekrar tekrar açıkladık..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada kastedilen yağmurdur. O bir yere yağarken bir yere yağmaz" dedi. **"...Fakat insanların çoğu nankörlükte direttiler"**[2] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: İbn Abbâs: "Onların nankörlüğü: «Yıldızlar sayesinde yağmur yağdı» demeleriydi. Allah bu konuda: **«Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?»**[3] âyetini indirdi" dedi.[4]

Suneyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'ten bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun, biz bunu insanlar arasında, düşünüp ibret alsınlar diye tekrar tekrar açıkladık..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada kastedilen yağmurdur. Allah onu bir yere yağdırırken bir yere yağdırmaz" dedi. **"...Fakat insanların çoğu nankörlükte direttiler"**[6] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Onların nankörlüğü: «Filan yıldız ve filan yıldız sayesinde yağmur yağdı» demeleriydi."[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Andolsun, biz bunu insanlar arasında, düşünüp ibret alsınlar diye tekrar tekrar açıkladık..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Şüphesiz ki Allah bu rızkı kulları arasında taksim edip dağıttı. Bize zikredildiğine göre İbn Abbâs: "Hiçbir yıl diğer bir yıldan daha az yağmur yağmaz. Ancak Allah yağmuru kulları arasında taksim eder" derdi. Bazı yerler yağmurla rızıklanırken bazı yerler ondan mahrum kalır.

---

[1] Furkân Sur. 50
[2] Furkân Sur. 50
[3] Vâkıa Sur. 82
[4] İbn Cerîr (17/469) ve İbn Ebî Hâtim (8/2706, 2707).
[5] Furkân Sur. 50
[6] Furkân Sur. 50
[7] İbn Cerîr (17/469).
[8] Furkân Sur. 50

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hiçbir yıl diğer bir yıldan daha az yağmur yağmaz. Ancak Allah yağmuru dilediği şekilde dağıtır" dedi ve: **"Andolsun, biz bunu insanlar arasında, düşünüp ibret alsınlar diye tekrar tekrar açıkladık. Fakat insanların çoğu nankörlükte direttiler"** âyetini okudu.[1]

Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta İbn Mes'ûd'tan aynısını bildirir.

İbn Ebî Hâtim Ğufra'nın azatlısı Ömer'den bildirir: Cibrîl cenazelerin bulunduğu yerdeydi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bulutların durumunu öğrenmek istiyorum"* deyince, Cibrîl: "Bu, bulutların meleğidir" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bulut meleğine sorunca, melek: "Bize içinde: «Filan filan yeri, şu kadar şu kadar damla ile sula» yazılı mühürlü kağıtlar verilir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî: **"Andolsun, biz bunu insanlar arasında, düşünüp ibret alsınlar diye tekrar tekrar açıkladık..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Kur'ân kastedilmektedir. Allah'ın: **"Dileseydik her memlekete bir uyarıcı gönderirdik"**[4] buyruğunu görmüyor musun?" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَجَاهِدْهُم بِهِ"[6] buyruğunu açıklarken: "Onlara karşı Kur'ân'la mücadele ver, mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Onlara karşı bu Kur'ân'la büyük bir mücadele ver"**[8] buyruğunu açıklarken: "Yani: «**...Onlara karşı çetin ol...**»[9] mânâsındadır" dedi.[1]

---

[1] İbn Cerîr (17/468), İbn Ebî Hâtim (8/2706), Hâkim (2/403, *"sahîh"*) ve Beyhakî (3/363).
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2706).
[3] Furkân Sur. 50
[4] Furkân Sur. 51
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2707).
[6] Furkân Sur. 52
[7] İbn Cerîr (17/470).
[8] Furkân Sur. 52
[9] Tevbe Sur. 73

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا
بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا

"İki denizi birbirine salan odur. Bu tatlı ve susuzluğu giderici, bu da tuzlu ve acıdır. O ikisinin arasına bir perde ve aşılamayan bir sınır koymuştur." (Furkân Sur. 53)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İki denizi birbirine salan odur. Bu tatlı ve susuzluğu giderici, bu da tuzlu ve acıdır. O ikisinin arasına bir perde ve aşılamayan bir sınır koymuştur"**[2] âyetini açıklarken: "Birini diğeriyle birleştirdi ve ne tatlı su tuzlu suyu, ne de tuzlu su tatlı suyu bozmadı" dedi.[3]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İki denizi birbirine salan odur..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Birini diğeriyle birleştirdi, mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İki denizi birbirine salan odur..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada İran denizi ile Rum denizi kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"İki denizi birbirine salan odur..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Denizin biri gökyüzünde biri de yeryüzündedir" dedi.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: **"فُرَاتٌ"**[1] ifadesini açıklarken: "Burada tatlı su kastedilmektedir" dedi. **"أُجَاجٌ"**[2] ifadesi hakkında ise: "Burada da tuzlu su kastedilmektedir" dedi.[3]

---

[1] İbn Cerîr (17/470, 471) ve İbn Ebî Hâtim (8/2707).
[2] Furkân Sur. 53
[3] İbn Cerîr (17/472, 473).
[4] Furkân Sur. 53
[5] İbn Cerîr (17/472) ve İbn Ebî Hâtim (8/2707).
[6] Furkân Sur. 53
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2708).
[8] Furkân Sur. 53
[9] İbn Ebî Hâtim (8/2708).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde. "وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada "Ecâc" ifadesi acı mânâsındadır" dedi.[5]

Abdurrezzâk'ın *Musannef*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bunlar iki denizdir, istediğinden abdest al" dedi ve: "**...Bu tatlı ve susuzluğu giderici, bu da tuzlu ve acıdır...**"[6] âyetini okudu.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...O ikisinin arasına bir perde ve aşılamayan bir sınır koymuştur**"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada "Sınır" ifadesi ile kuruluk kastedilmektedir" dedi.[9]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا"[10] buyruğunu açıklarken: "Burada "Berzah" ifadesi ile tuzlu suyun tatlı suya karışmaması için araya çekilen perde kastedilmektedir" dedi.[11]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: " وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا"[12] buyruğunu açıklarken: "Burada "Berzah" ifadesi ile sınır kastedilmektedir" dedi.[13]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre Mücâhid: "**...O ikisinin arasına bir perde ve aşılamayan bir sınır koymuştur**"[14] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Aralarında tatlılığı

---

[1] Furkân Sur. 53
[2] Furkân Sur. 53
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2708).
[4] Furkân Sur. 53
[5] Abdurrezzâk (2/70), İbn Cerîr (17/475) ve İbn Ebî Hâtim (8/2708).
[6] Furkân Sur. 53
[7] Abdurrezzâk (324).
[8] Furkân Sur. 53
[9] İbn Cerîr (17/474) ve İbn Ebî Hâtim (8/2708).
[10] Furkân Sur. 53
[11] İbn Cerîr (17/473, 474) ve İbn Ebî Hâtim (8/2708, 2709).
[12] Furkân Sur. 53
[13] İbn Ebî Hâtim (8/2709).
[14] Furkân Sur. 53

denize karıştırmayan, kimsenin görmediği bir ip vardır. Ayrıca Rum denizini İran denizi ile karıştırmamaktadır. Rum denizi tuzlu olan denizdir." İbn Cüreyc ise şöyle dedi: "Ben nehir sularından başka tatlı su görmüyorum. Dicle nehri denize dökülmekte ve ona karışmamaktadır. Aralarında beyaz bir ip vardır. O dalgalarla geri döndüğü zaman beraberinde deniz suyu dönmez. Ayrıca Nil nehrinin de denize döküldüğü iddia edilmektedir."[1]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre el-Kelbî: **"...O ikisinin arasına bir perde ve aşılamayan bir sınır koymuştur"**[2] buyruğunu açıklarken: "Aralarında sınır olarak bir ip vardır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Aşılamayan bir sınır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu iki denizin birbirine karışmaması Allah'ın emri ve hükmüyledir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Aşılamayan bir sınır..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Şüphesiz ki, Allah tuzlu suyun tatlı suya, tatlı suyun da tuzlu suya karışmasını önlemek için lütfu ve kudretiyle aralarına sınır koymuştur" dedi.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Aşılamayan bir sınır..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada deniz suyunu tatlı suya karıştırmayan bir sınır kastedilmektedir" dedi.

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا

[1] İbn Cerîr (17/474) ve İbn Ebî Hâtim (8/2709).
[2] Furkân Sur. 53
[3] Abdurrezzâk (2/70).
[4] Furkân Sur. 53
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2709).
[6] Furkân Sur. 53
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2709).
[8] Furkân Sur. 53

"İnsanı sudan yaratarak, onların aralarına soy ve hısımlık meydana getiren odur. Rabbin her şeye kâdirdir."
(Furkân Sur. 54)

Abd b. Humeyd, Abdullah b. Muğîre'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb'a neseb ve akrabalığı sorunca: "Sizin neseb akrabalığını bildiğinizi görüyorum. Ama sonradan oluşan akrabalık ise kadın tarafından oluşan akrabalıktır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Soy ve hısımlık meydana getiren odur...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada "Neseb" ifadesi ile süt emmekle oluşan akrabalık, "Sıhren" ifadesi ile kız alıp vermekle sonradan oluşan akrabalık kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Soy ve hısımlık meydana getiren odur...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah sonradan oluşan akrabalığı neseb akrabalığı ile zikretmiş ve on dört kadını haram kılmıştır. Bunların yedisi neseb akrabalarından, yedisi de sonradan oluşan akrabalıktandır. Allah'ın haramı ikisinde de eşittir."

وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا

"Allah'ı bırakıp, kendilerine fayda da zarar da veremeyen şeylere kulluk ederler. İnkar eden, Rabbine karşı gelenin yardımcısıdır." (Furkân Sur. 55)

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...İnkar eden, Rabbine karşı gelenin yardımcısıdır**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Cehil b. Hişâm diye adlandırdığı Ebu'l-Hakem kastedilmektedir" dedi.[5]

---

[1] Furkân Sur. 54
[2] İbn Cerîr (17/476) ve İbn Ebî Hâtim (8/2710).
[3] Furkân Sur. 54
[4] Furkân Sur. 55
[5] İbn Cerîr (17/478).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"...İnkar eden..."**[1] ifadesini açıklarken: "Burada Ebû Cehil kastedilmektedir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atiyye: **"...İnkar eden..."**[3] ifadesini açıklarken: "Bu kişi Ebû Cehil'dir" dedi.

Firyabî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İnkar eden, Rabbine karşı gelenin yardımcısıdır"**[4] buyruğunu açıklarken: "İnkar eden kişi, Allah'a karşı asi olan şeytana bir yardımcıdır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den ve Dahhâk'tan aynısını bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...İnkar eden, Rabbine karşı gelenin yardımcısıdır"**[6] buyruğunu açıklarken: "İnkar eden kişi, Rabbine karşı düşmanlıkta ve şirk koşmakta şeytana bir yardımcıdır" dedi.[7]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...İnkar eden, Rabbine karşı gelenin yardımcısıdır"**[8] buyruğunu açıklarken: "İnkar eden kişi, Rabbine karşı düşman olan şeytana bir yardımcıdır" dedi.

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا * قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ
أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا

"Biz, seni ancak bir müjdeci ve bir uyarıcı olarak gönderdik. Onlara «Ben buna karşı sizden bir ücret istemiyorum. Ancak, Rabbine doğru bir yol tutmak dileyen kimseler olmanızı istiyorum» de." (Furkân Sur. 56, 57)

---

[1] Furkân Sur. 55
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2711).
[3] Furkân Sur. 55
[4] Furkân Sur. 55
[5] İbn Cerîr (17/477) ve İbn Ebî Hâtim (8/2711).
[6] Furkân Sur. 55
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2711).
[8] Furkân Sur. 55

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz, seni ancak bir müjdeci ve bir uyarıcı olarak gönderdik"**[1] âyetini açıklarken: "Cennetle müjdeleyici ve ateşe karşı bir uyarıcı olarak gönderdik, mânâsındadır" dedi. **"...Rabbine doğru bir yol tutmak dileyen kimseler olmanızı istiyorum..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Rabbine itaat etmek isteyen kimseler olmanızı istiyorum, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlara "Ben buna karşı sizden bir ücret istemiyorum" de..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Ey Muhammed! Onlara: «Ben sizden, sizi davet ettiğim şeyden dolayı bir şey istemiyorum» de" ifadesi: «Dünyalık olarak bir şey istemiyorum, de» mânâsındadır."[5]

وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا * الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا * وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا

"Ölümsüz, diri olan Allah'a güven, Onu överek tesbih et. Kullarının günahlarından haberdar olarak kendisi yeter. Gökleri, yeri ve ikisinin arasındakileri altı günde yaratan sonra da Arş'a hükmeden Rahman'dır. Bunu bir bilene sor. Onlara: «Rahman'a secdeye varın» dendiği zaman: «Rahman da nedir? Emrettiğine mi secdeye varacağız?» derler. Bu, onların nefretini artırır." (Furkân Sur. 58- 60)

İbn Ebi'd-Dünyâ *Tevekkül*'de ve Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da Ukbe b. Ebî Zeyneb'den bildirir: Tevrat'ta şöyle yazılıdır: "Âdemoğluna tevekkül etme.

[1] Furkân Sur. 56
[2] Furkân Sur. 57
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2712, 2713).
[4] Furkân Sur. 57
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2712).

Çünkü Âdemoğlunun bir gücü yoktur. Fakat sürekli diri olan ve ölmeyen Allah'a tevekkül et."[1]

Firyabî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Bunu bir bilene sor**"[2] buyruğunu açıklarken: "Sana verdiğim her haber verdiğim şekildedir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şimr b. Atiyye: "**...Rahman'dır. Bunu bir bilene sor**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada sorulacak kişi ile Kur'ân kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "**Onlara: «Rahman'a secdeye varın» dendiği zaman: "Rahman da nedir... derler**"[6] buyruğunu açıklarken: "Onlar: «Biz Rahman olarak ancak Yemâme'li Rahman'ı (Müseyleme'yi) biliriz» dediler." Bunun üzerine Yüce Allah: "**Sizin ilâhınız bir tek ilâhtır. Ondan başka ilâh yoktur. O, Rahmân'dır, Rahîm'dir**"[7] âyetini indirdi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Huseyn el-Cu'fî: "**...Rahman da nedir...**"[9] buyruğunu açıklarken: "Bunun cevabı: "**Rahman olan Allah Kur'ân'ı öğretti**"[10] âyetidir" dedi.[11]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Esved (b. Yezîd) bunu: "أَنَسْجُدُ لِمَا يَأْمُرُنَا" şeklinde okumuş ve secde etmiştir. Yahya ise bunu: "أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا"[12] şeklinde okumuştur.

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (58) ve Beyhakî (1306).
[2] Furkân Sur. 59
[3] İbn Cerîr (17/481) ve İbn Ebî Hâtim (8/2715).
[4] Furkân Sur. 59
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2715).
[6] Furkân Sur. 60
[7] Bakara Sur. 163
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2715).
[9] Furkân Sur. 60
[10] Rahmân Sûr 1, 2
[11] İbn Ebî Hâtim (8/2715).
[12] Furkân Sur. 60

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Süleyman: "İbrâhîm bunu Furkân Sûresi'nde "أَنَسْجُدُ لِمَا يَأْمُرُنَا" şeklinde (ye) harfi ile okumuştur" dedi. Ravi: "Süleyman da bu şekilde okumuştur" dedi.

تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا

"Gökte burçlar var eden, orada ışık saçan Güneş ve aydınlatan Ay'ı yaratan Allah, yücelerin yücesidir."
(Furkân Sur. 61)

Hatîb'in *en-Nucûm*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gökte burçlar var eden... Allah, yücelerin yücesidir"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bunlar on iki burçtur. Birincisi Oğlak, sonra Boğa, sonra İkizler, sonra Yengeç, sonra Aslan, sonra Başak, sonra Terazi, sonra Akrep, sonra Yay, sonra Oğlak, sonra Kova, sonra da Balık'tır."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Gökte burçlar var eden... Allah, yücelerin yücesidir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Semada, kapılarında koruyucuları olan köşkler kastedilmektedir" dedi.

Hennâd, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Yahya b. Râfi': **"Gökte burçlar var eden... Allah, yücelerin yücesidir"**[4] buyruğunu açıklarken: "Semada köşkler var eden mânâsındadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atiyye: **"Gökte burçlar var eden... Allah, yücelerin yücesidir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada köşkler kastedilmektedir" dedi. Sonra da: **"...Sarp ve sağlam kalelerde olsanız bile..."**[7] buyruğu manasına tevil etti.[8]

[1] Furkân Sur. 61
[2] Hatîb (sh. 140).
[3] Furkân Sur. 61
[4] Furkân Sur. 61
[5] Hennâd (129) ve İbn Cerîr (17/483).
[6] Furkân Sur. 61
[7] Nisâ Sur. 78
[8] İbn Cerîr (17/482).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**Gökte burçlar var eden... Allah, yücelerin yücesidir**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada burçlardan kasıt yıldızlardır" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Gökte burçlar var eden... Allah, yücelerin yücesidir**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada burçlardan kasıt yıldızlardır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Salih: "**Gökte burçlar var eden... Allah, yücelerin yücesidir**"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada burçlardan kasıt büyük yıldızlardır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "**Gökte burçlar var eden... Allah, yücelerin yücesidir**"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada burçlardan kasıt yıldızlardır. Sema ahalisi dünya mescidlerini, dünya ahalisinin yıldızları görmesi gibi görür" dedi.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**Gökte burçlar var eden... Allah, yücelerin yücesidir**"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada burçlardan kasıt güneştir" dedi.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا"[10] şeklinde (sin) harfini esre ile tekil olarak okumuştur.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti: "سُرُجًا"[11] şeklinde okurdu.

---

[1] Furkân Sur. 61
[2] Abdurrezzâk (2/70) ve İbn Cerîr (17/484).
[3] Furkân Sur. 61
[4] İbn Cerîr (17/483).
[5] Furkân Sur. 61
[6] İbn Cerîr (17/483).
[7] Furkân Sur. 61
[8] Furkân Sur. 61
[9] Abdurrezzâk (2/70).
[10] Furkân Sur. 61
[11] Furkân Sur. 61

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî bu âyeti: " وَجَعَلَ فِيهَا سُرُجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا"[1] şeklinde okurdu.

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا

"İbret almak veya şükretmek dileyen kimseler için gece ile gündüzü birbiri ardınca getiren odur." (Furkân Sur. 62)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada siyah (gece) ve beyaz (gündüz) kastedilmektedir" dedi.

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İbret almak veya şükretmek dileyen kimseler için gece ile gündüzü birbiri ardınca getiren odur"**[3] âyetini açıklarken: "Rabbinin nimetlerini hatırlayıp şükretmek için gece ve gündüz birbiri ardınca gelir" dedi.[4]

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: " وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada siyah (gece) ve beyaz (gündüz) kastedilmektedir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Gece ile gündüzü birbiri ardınca getiren odur"**[7] buyruğunu açıklarken: "Siyah ve beyaz birbiri ardınca gelir. Mümin kişi gece unuttuğu şeyi gündüz, gündüz unuttuğu şeyi de gece hatırlar" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Gece ile gündüzü birbiri ardınca getiren odur"**[8] buyruğunu açıklarken:

---

[1] Furkân Sur. 61
[2] Furkân Sur. 62
[3] Furkân Sur. 62
[4] İbn Cerîr (17/478- 479) ve İbn Ebî Hâtim (8/2719).
[5] Furkân Sur. 62
[6] İbn Cerîr (17/486).
[7] Furkân Sur. 62
[8] Furkân Sur. 62

"Kişi gece yapacağı şeyi yapamayınca onu gündüz telafi eder. Gündüz yapacağı şeyi yapamayınca da onu gece telafi eder" dedi.[1]

Tayâlisî ve İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Hz. Ömer kuşluk namazını uzatınca kendisine: "Bu gün daha önce yapmadığın bir şey yaptın" denildi. Bunun üzerine o: "Gece ibadetimi bitirememiştim, onu tamamlamak istedim" veya: "Onu kaza etmek istedim" diyerek: **"İbret almak veya şükretmek dileyen kimseler için gece ile gündüzü birbiri ardınca getiren odur"** âyetini okudu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Gece ile gündüzü birbiri ardınca getiren odur"**[3] buyruğunu açıklarken: "İşlerini tamamlayamayan kişiler için geceyi gündüzün, gündüzü de gecenin ardında kıldı" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Gece ile gündüzü birbiri ardınca getiren odur"**[5] buyruğunu açıklarken: "Gece işini yapamayan kişi onu gündüz telafi eder. Gündüz işini yapamayan kişi de onu gece telafi eder. Böylece birbiri ardınca gelirler" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Gece ile gündüzü birbiri ardınca getiren odur"**[6] buyruğunu açıklarken: "Kişi bir işi gece yapmaktan aciz kalırsa o işini gündüzün başında hoşnutluk içinde yapar. Yine kişi gündüz yapmaktan aciz olduğu bir işi gecenin başında hoşnutluk içinde yapar" dedi.

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: Bir kişi Selmân'a gelip: "Gece ibadetini yapamıyorum" dedi. Bunun üzerine Selmân: "Eğer gece ibadetini edemiyorsan gündüz kendini yorma" karşılığını verdi. Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, her gece öyle bir saat vardır ki, Müslüman kişi o saatte namaz kılar ve Allah'dan hayır dilerse, Allah ona isteğini mutlaka verir"* buyurmuştur. Gece

---

[1] İbn Cerîr (17/485) ve İbn Ebî Hâtim (8/2718).
[2] İbn Kesîr, *Tefsîr* (6/130) geçtiği üzere Tayâlisî ve İbn Ebî Hâtim (8/2718).
[3] Furkân Sur. 62
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2718).
[5] Furkân Sur. 62
[6] Furkân Sur. 62

ve gündüzden Allah'a hayırlı amellerinizi gösterin. Zira onlar insanları ecellerine götüren bir binektir. Onlar, her uzağı yakın eden ve her yeniyi eskitendir. Onlar kıyamet gününde vaad edilen her şeyle beraber gelirler."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "لِمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ"[1] şeklinde şeddeli olarak okumuştur.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî bu âyeti: "لمن أراد أن يَذْكُرَ" şeklinde okumuştur.

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا * وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا * وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا * إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا * وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا

"Rahman'ın kulları yeryüzünde tevazu ile yürürler. Bilgisizler kendilerine takıldıkları zaman onlara güzel ve yumuşak söz söylerler. Onlar, gecelerini Rableri için kıyama durarak ve secdeye vararak geçirirler. Onlar: «Ey Rabbimiz! Bizden cehennem azabını uzaklaştır, gerçekten onun azabı sürekli bir acıdır!» diyenlerdir. Şüphesiz, ne kötü bir durak ve ne kötü bir konaktır orası. Onlar, sarfettikleri zaman ne israf ederler, ne de cimrilik, ikisi arasında orta bir yol tutarlar." (Furkân Sur. 63- 67)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rahman'ın kulları yeryüzünde tevazu ile yürürler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada, yeryüzünde itaat ve iffet ile mütevazi bir şekilde yürüyen müminler kastedilmektedir" dedi.[3]

---

[1] Furkân Sur. 62
[2] Furkân Sur. 63
[3] İbn Cerîr (17/491) ve İbn Ebî Hâtim (8/2720).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Yeryüzünde tevazu ile yürürler...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada âlimler ve sabırlı kişiler kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "هَوْنًا"[3] ifadesini açıklarken: "Bu, Süryanice bir kelimedir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû İmrân el-Cevnî: "هَوْنًا"[5] ifadesini açıklarken: "Bu, İbranîce sabırlılar mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân: "هَوْنًا"[7] ifadesini açıklarken: "Bu, Süryanice sabırlılar mânâsındadır" dedi.[8]

Abdurrezzâk, Firyabî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Mücâhid: "**Rahman'ın kulları yeryüzünde tevazu ile yürürler. Bilgisizler kendilerine takıldıkları zaman onlara güzel ve yumuşak söz söylerler**"[9] âyetini açıklarken: "Onlar vakar ve istikrar ile yürüyen ve kendilerine takılanlara karşı dürüst davranan kişilerdir" dedi.[10]

Abd b. Humeyd, İkrime'den aynısını bildirir.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "**...Yeryüzünde tevazu ile yürürler...**"[11] buyruğunu açıklarken: "Süratli yürümezler, mânâsındadır" dedi.[12]

---

[1] Furkân Sur. 63
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2720).
[3] Furkân Sur. 63
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2722).
[5] Furkân Sur. 63
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2720).
[7] Furkân Sur. 63
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2720).
[9] Furkân Sur. 63
[10] Abdurrezzâk (2/71), İbn Cerîr (17/490, 493, 494), İbn Ebî Hâtim (8/2721, 2722) ve Beyhakî (8454).
[11] Furkân Sur. 63
[12] İbn Ebî Hâtim (8/2721).

Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de Ebû Hureyre'den ve İbnü'n-Neccâr'dan bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Süratli yürümek, müminin güzelliğini yok eder"* buyurmuştur."[1]

Harâitî *Mekârimu'l-Ahlak*'ta bildirdiğine göre Fudayl b. İyâd: **"Rahman'ın kulları yeryüzünde tevazu ile yürürler. Bilgisizler kendilerine takıldıkları zaman onlara güzel ve yumuşak söz söylerler"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onlar vakar ve istikrar ile yürüyen kişilerdir. Onlar kendilerine karşı cahilce davranıldığında sabreden, kendilerine kötülük edildiğinde iyilikle karşılık veren, kendilerini mahrum edenlere veren ve akrabaları kendilerini ziyaret etmese de kendileri akrabalık bağlarını kesmeyendir.

Âmidî'nin *Şerh Dîvân el-A'şâ*'da bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb gururla yürüyen bir köle görünce, ona: "Allah yolu dışında gururlanarak yürümek güzel bir şey değildir. Allah birçok kavmi helak etmiş ve: **"Rahman'ın kulları yeryüzünde tevazu ile yürürler..."**[3] buyurmuştur. Sen de tevazu ile yürü" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Rahman'ın kulları yeryüzünde tevazu ile yürürler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın azameti karşısında tevazu ile yürürler" dedi. **"...Bilgisizler kendilerine takıldıkları zaman onlara güzel ve yumuşak söz söylerler"**[5] buyruğunu açıklarken: "Cahiliye ahalisine karşı cahilce davranmazlardı" dedi.[6]

Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre Muhammed b. Ali el-Bâkır: "Alçak kişinin silahı kötü sözlerdir" dedi.[7]

Ahmed, Nu'mân b. Mukarrin el-Müzenî'den bildirir: Bir kişi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında birine sövünce, kendisine sövülen kişi: "Selam üzerine olsun" demeye başladı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi

---

[1] Ebû Nuaym (10/290). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2463) hadisin çok münker olduğunu söylemiştir.
[2] Furkân Sur. 63
[3] Furkân Sur. 63
[4] Furkân Sur. 63
[5] Furkân Sur. 63
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2721).
[7] Ebû Nuaym (3/182, 183).

vesellem): *"Şüphesiz ki aranızda bulunan bir melek seni korumaktadır. Bunun sana her sövüşünde, melek ona: «Hayır, sen öylesin ve sen buna daha layıksın» demektedir. «Selam üzerine olsun» dediğinde ise: «Hayır, selam senin üzerine olsun. Sen buna daha layıksın» demektedir"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Bilgisizler kendilerine takıldıkları zaman onlara güzel ve yumuşak söz söylerler"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bilgisizlere iyi sözlerle karşılık verirler, mânâsındadır" dedi. **"Onlar, gecelerini Rableri için kıyama durarak ve secdeye vararak geçirirler"**[3] âyeti hakkında ise: "Burada gece ibadeti kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Rahman'ın kulları yeryüzünde tevazu ile yürürler. Bilgisizler kendilerine takıldıkları zaman onlara güzel ve yumuşak söz söylerler"** âyetini açıklarken: "Onlar sabırlı ve tevazu ile yürürler. Kimseye karşı cahilce davranmazlar. Kendilerine karşı cahilce davranıldığı zaman aynı şekilde karşılık vermezlerdi. Bu gündüzleri açık olarak yaptıkları şeylerdir" dedi. **"Onlar, gecelerini Rableri için kıyama durarak ve secdeye vararak geçirirler"**[5] âyeti hakkında ise: "Bu da gece vakti Rableriyle baş başa kaldıkları zamandır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre şöyle denilirdi: "Ey Âdemoğlu! Allah'ın haram kıldığı şeylerden uzak dur ki hakkıyla kulluk etmiş biri olasın. Allah'ın taksim ettiği şeye razı ol ki, ihtiyaç sahibi olmayan biri olasın. Sana komşuluk edenlere hakkıyla komşuluk et ki, Müslüman olasın. İnsanların sana davranmasını istediğin şekilde sen onlara muamele et ki, adil olasın. Çok gülmekten sakın. Zira çok gülmek kalbi öldürür. Sizden önce çok mal biriktiren, sağlam ev yapan ve emelleri uzakta olan kavimler vardı. Onlar şimdi nerededir? Biriktirdikleri mallar heba olmuş, umutları ise onları aldatmıştır. Yaptıkları evlerde mezarları olmuştur. Ey Âdemoğlu! Sen amellerinle eceline doğru gitmektesin ve Rabbinin huzuruna çıkarılacaksın.

---

[1] Ahmed 39/154 (23745). Muhakkik: "Hasen liğayrihi" demiştir.
[2] Furkân Sur. 63
[3] Furkân Sur. 64
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2722, 2723).
[5] Furkân Sur. 64
[6] İbn Cerîr (17/492- 494) ve Beyhakî (8452).

Şimdi, ölümünden sonra sana lazım olacak güzel ameller işle. Ey Âdemoğlu! Yere sağlam bas. Çünkü yakın zamanda orası mezarın olacaktır. Ey Âdemoğlu! Annenin karnından düştüğün zamandan beri ömrünü tüketmektesin. Ey Âdemoğlu! Bazen insanların arasına karış, bazen karışma. Bedeninle onlara karışırken kalbin ve amelinle onlardan ayrı ol. Ey Âdemoğlu! İyiliklerinle anılmayı sevip kötülüklerinle anılmayı istemezsin, değil mi! Zandan hoşlanmayıp kesin bir bilgiyle amel etmeyi seversin, değil mi!

Yine denilirdi ki: "Bu davet kendilerine Allah tarafından gelince ona tam olarak inanmışlardı. Bu şekilde kalpleriyle, bedenleriyle ve gözleriyle teslim olmuşlardı. Vallahi, eğer onları görecek olsaydın, sanki gidecekleri yeri görmüş te öyle amel etmiş bir kavim görürdün. Vallahi, onlar münakaşa etmez ve boş şeylerle uğraşmazlardı. Ancak Allah'dan onlara emir gelmiş ve onlar buna inanmıştı. Allah bunları Kur'ân'da en güzel bir şekilde vasfederek: **"Rahman'ın kulları yeryüzünde tevazu ile yürürler..."**[1] buyurmuştur.

Hasan der ki: "هَوْنًا"[2] ifadesi Arapların dilinde, yumuşaklık, istikrar ve vakardır. **"...Bilgisizler kendilerine takıldıkları zaman onlara güzel ve yumuşak söz söylerler"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlara karşı bir cahillik edildiği zaman kendileri cahilce davranmaz ve sabrederlerdi. İşittiğiniz gibi günlerini Allah'ın kullarıyla geçirirlerdi. Sonra Allah onların gecelerini de en güzel bir şekilde zikredip: **"Onlar, gecelerini Rableri için kıyama durarak ve secdeye vararak geçirirler"**[4] buyurmuştur. Onlar Allah için gece ibadet ederek Rablerine secde ederler. Allah korkusuyla gözyaşları yanaklarına akar. Onların geceleri gibi bir gece geçirilmemiş ve onların gündüzleri gibi amel edilmemiştir. **"Ey Rabbimiz! Bizden cehennem azabını uzaklaştır, gerçekten onun azabı sürekli bir acıdır!"**[5] buyruğu hakkında ise şöyle demiştir: "Âdemoğlunun başına gelip de zail olan bir şey sürekli değildir. Sürekli olan azap gökyüzü ve yeryüzü bulunduğu sürece devam edendir. Ondan başka ilah olmayana yemin olsun ki, kavim doğru söyledi. Onlar kimseden bir şey ümit etmeden amel işlediler. Boş emellerden sakının. Allah'ın rahmeti üzerinize olsun. Allah, (amelsiz olarak) ümit eden kişiye ne

---

[1] Furkân Sur. 63
[2] Furkân Sur. 63
[3] Furkân Sur. 63
[4] Furkân Sur. 64
[5] Furkân Sur. 66

dünyada, ne de âhirette asla hayırlı bir şey vermez. Yine denilirdi ki: "Bu ne güzel bir öğüttür. Eğer bu kalplere girmiş olsaydı hayat verirdi.

Abd b. Humeyd'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Gerçekten onun azabı sürekli bir acıdır!"**[1] buyruğunu açıklarken: *"Burada sürekli olarak devam eden bir azap kastedilmektedir"* buyurmuştur.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: " إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا"[2] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Burada alacaklının borçluyu bırakmadığı gibi sürekli olarak şiddetli bir azabın devam etmesi kastedilmektedir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Beşîr b. Hâzım'ın:

"Nisâr ile Cifâr gününü bir azap sardı

Öyle bir azaptı ki o sürekli vardı" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[3]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "كَانَ غَرَامًا"[4] buyruğunu açıkla, "غَرَامًا"[5] ifadesi ne demektir?"diye sorunca, İbn Abbâs: "Burada tutkunluk kastedilmektedir. Şair bu konuda:

"Nail olduğum bir yemeği ganimet saymam

Açlık çekerek yememeyi tutkunluk yapmam" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Gerçekten onun azabı sürekli bir acıdır!"**[6] buyruğunu açıklarken: "Her ğarîm (alacaklı) ğarîminden (vereceklisinden) ayrılır. Ancak Cehennem garîmi bunun dışındadır" dedi.[7]

---

[1] Furkân Sur. 66
[2] Furkân Sur. 66
[3] Nâfi', *Mesâil* (35).
[4] Furkân Sur. 66
[5] Furkân Sur. 66
[6] Furkân Sur. 66
[7] İbn Ebî Şeybe (13/175, 502), İbn Cerîr (17/496) ve İbn Ebî Hâtim (8/2723).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar, sarfettikleri zaman ne israf ederler, ne de cimrilik..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada mümin kişiler kastedilmektedir. Onlar Allah'a masiyet olan bir şeyde harcama yapmaz ve Allah'ın emretmiş olduğu doğrultuda infak etmeyi men edip cimrilik etmezler" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "وَلَمْ يَقْتُرُوا"[3] şeklinde (ye) harfini nasbederek (te) harfini de ötre ile okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar, sarfettikleri zaman ne israf ederler ne de cimrilik..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İsraf etmek Allah'a masiyet olan bir şeyde harcama yapmaktır. Cimrilik ise Allah'ın emretmiş olduğu doğrultuda infak etmemektir. Şüphesiz ki Allah size bir azık ayırmıştır. O azığı elde edin. Allah konuşma hakkında: **"Ey iman edenler! Allah'dan korkun ve doğru söz söyleyin"**[5] buyurmuştur. Burada doğru söyleyip adil olmak kastedilmektedir. Bakmak hakkında: **"Mü'min erkeklere söyle, gözlerini haramdan sakınsınlar..."**[6] buyurmuştur. Burada da müminlerin kendilerine haram olan şeylere bakmamaları kastedilmektedir. Dinlemek konusunda ise: **"Sözü dinleyip de onun en güzeline uyanlar var ya, işte onlar Allah'ın hidayete erdirdiği kimselerdir..."**[7] buyurmuştur. En güzeli de Allah'a itaat etmektir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Şihâb: **"Onlar, sarfettikleri zaman ne israf ederler, ne de cimrilik..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Yanlış şeylere harcama yapmazlar ve doğru harcamalardan kaçınmazlar" dedi.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yezid b. Ebî Habîb: **"Onlar, sarfettikleri zaman ne israf ederler, ne de cimrilik..."**[10] buyruğunu

---

[1] Furkân Sur. 67
[2] İbn Cerîr (17/497), 498) ve İbn Ebî Hâtim (8/2725, 2726).
[3] Furkân Sur. 67
[4] Furkân Sur. 67
[5] Ahzâb Sur. 70
[6] Bûr Sur. 30
[7] Zumer Sur. 18
[8] Furkân Sur. 67
[9] İbn Ebî Hâtim (8/2725, 2726).
[10] Furkân Sur. 67

açıklarken: "Onlar, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıdır. Bu kişiler yemeklerini lezzet almak için yiyen ve elbiselerini güzellik için giyen kişiler değildir. Onların kalpleri bir kalp üzereydi" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre A'meş: **"...İkisi arasında orta bir yol tutarlar"**[2] buyruğunu açıklarken: "Orta halli olurlar" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ğufra'nın azatlısı Ömer'den bildirir: "Orta yol tutmak, uygun olmayan yere harcama yapmamak ve harcanması gereken yerde de cimrilik etmemektir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: **"...İkisi arasında orta bir yol tutarlar"**[5] buyruğunu açıklarken: "Mallarının yarısını vermeleri kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr, Yezid b. Murra el-Cu'fî'den bildirir: İlim amelden daha hayırlıdır. İyilik ise iki kötülük arasındadır. Yani: **"...Sarfettikleri zaman ne israf ederler, ne de cimrilik..."**[7] İşlerin en hayırlısı da orta olanıdır.[8]

Abdurrezzâk'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Ne israf ederler, ne de cimrilik..."**[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Ömer b. el-Hattâb: "Kişinin israf olarak her canının istediğini satın alıp yemesi yeterlidir" dedi.[10]

Ahmed'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin geçiminde iktisatlı (tutumlu) olması fakih olmasındandır"* buyurmuştur.[11]

---

[1] İbn Cerîr (17/500) ve İbn Ebî Hâtim (8/2725).
[2] Furkân Sur. 67
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2727).
[4] İbn Cerîr (17/503) ve İbn Ebî Hâtim (8/2727).
[5] Furkân Sur. 67
[6] İbn Cerîr (17/502).
[7] Furkân Sur. 67
[8] İbn Cerîr (17/500).
[9] Furkân Sur. 67
[10] Abdurrezzâk (2/71).
[11] Ahmed 36/26 (1695). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا * يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا * إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar. Kıyâmet günündeyse azâbı kat kat arttırılır ve hor hakir bir halde, ebedî olarak azapta kalır. Ancak tövbe edip de inanan ve salih amel işleyenler başka. Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir. Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir." (Furkân Sur. 68- 70)

Firyabî, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da İbn Mes'ûd'dan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "En büyük günah nedir?" diye sorduğumda: *"Seni yaratmış olmasına rağmen Allah'a şirk koşmandır"* buyurdu. "Sonra hangisidir?" dediğimde: *"Seninle yemek yiyecek korkusuyla çocuğunu öldürmendir"* buyurdu. Sonra hangisidir?" dediğimde: *"Komşunun helâlıyla zina etmendir"* buyurdu. Sonra, Allah bunu tasdik edici olarak: **"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir..."**[1] âyetini indirdi.[2]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Şirk ahalisinden bazı kişiler insan öldürdü ve bunda ileri gitti. Zina etti ve bunda da ileri gitti. Sonra Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelerek: "Senin söylediklerin ve kendisine davet ettiğin din güzel bir şeydir. Bizim yaptıklarımıza kefaret olacak bir şey söylesen" dediler. Bunun üzerine

---

[1] Furkân Sur. 68

[2] Ahmed 6/104, 7/200- 203 (3612, 4131- 4133), Buhârî (4477, 4761), Müslim (86), Tirmizî (3183), İbn Cerîr (17/507, 508), İbn Ebî Hâtim (8/2728) ve Beyhakî (5370- 5372).

"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar"[1] âyeti ve: **"De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[2] âyeti nâzil oldu.[3]

Buhârî ve İbnu'l-Münzir, Kâsım b. Ebî Bezze vasıtasıyla bildirir: Saîd b. Cübeyr: "Mümin kişiyi kasıtlı olarak öldüren kişinin tövbesi var mıdır?" diye sorunca, ona: **"...Haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan..."**[4] âyetini okudum. Saîd b. Cübeyr şöyle dedi: Ben, bu âyeti okumuş olduğun gibi İbn Abbâs'a okudum. O: "Bu âyet Mekke'de nâzil oldu. Bu âyeti Medine'de inen Nisâ Sûresi'nden bir âyet neshetti" dedi.[5]

İbnu'l-Mübârek, Şufey el-Asbahî'den bildirir: Cehennemde Saûd diye adlandırılan bir dağ vardır. Kafir kişi onda kırk yıl boyunca çıkar durur ve tepesine yetişemez. Yine Cehennemde Hevâ adında bir köşk vardır. Kafir kişi onun en yüksek yerinden aşağı atılır, kırk yıl havalanır da yere ulaşamaz. Zira Allah: **"...Her kimin üzerine de gazabım inerse, o uçuruma gider"**[6] buyurmaktadır. Cehennemde içinde yılanların ve akreplerin bulunduğu Esâm adında bir vadi vardır. Her birinin üzerinde yetmiş küp zehir bulunmaktadır. Her akrebin büyüklüğü üzerine çul konulmuş bir katır kadardır. Yine Cehennemde içinde kan ve irin akan, Ğayya adında bir vadi vardır.[7]

İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "En üstün amel hangisidir?" dediğimde: *"Namazları vaktinde kılmaktır"* buyurdu. "Sonra hangi ameldir?" dediğimde: *"Anne babaya iyilik etmektir"* buyurdu. "Sonra hangi ameldir?" dediğimde: *"Allah yolunda cihad etmektir"* buyurdu. Eğer bu konuda sormaya devam etseydim, Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem) cevap vermeye devam edecekti. Sonra: "Allah katında en büyük günah

---

[1] Furkân Sur. 68

[2] Zumer Sur. 53

[3] Buhârî (4810), Müslim (122), Ebû Dâvud (4274), Nesâî (4015), İbn Cerîr (17/506), İbn Ebî Hâtim (8/2728), Hâkim (2/403, 404) ve Beyhakî (7139).

[4] Furkân Sur. 68

[5] Buhârî (4762).

[6] Tâha Sur. 81

[7] İbnu'l-Mübârek, *Zevâidu Nuaym* (336).

nedir?" dediğimde: *"Şirk koşmaktır"* buyurdu. "Sonra hangisidir?" dediğimde: *"Komşunun helali ile zina etmektir"* buyurdu. Sonra hangisidir?" dediğimde: *"Yemeğini eksiltir korkusuyla seninle yemek yiyecek olan çocuğunu öldürmen"* buyurdu. Daha kısa bir zaman geçmişti ki, Yüce Allah: **"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar"**[1] âyetini indirdi.

İbn Merdûye, Avn b. Abdillah'tan bildirir: Esved b. Yezîd'e: "İbn Mes'ûd bir ameli bir amelden üstün tutar mı yolu?" dediğimde: "Evet, tutardı. Ben bunu İbn Mes'ûd'a sorduğumda şöyle dedi: Benim, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sormuş olduğum şeyi bana sordun. Ben Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Hangi ameller Allah katında daha sevimlidir ve Allah'a daha çok yaklaştırır?" diye sorduğumda: *"Vaktinde kılınan namazlardır"* buyurdu. "Ondan sonra nedir?" dediğimde: *"Sonra anne babaya iyilik etmektir"* buyurdu. "Ondan sonra nedir?" dediğimde: *"Allah yolunda cihaddır"* buyurdu. Eğer sormaya devam etseydim, Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem) cevap vermeye devam edecekti. Sonra: "Hangi ameller Allah katında en kötü ve Allah'dan çok uzaklaştırandır?" dediğimde: *"Seni yaratmış olduğu halde ona şirk koşman, yemeğini eksiltir korkusuyla seninle yemek yiyecek çocuğunu öldürmen ve komşunun helali ile zina etmendir"* buyurdu ve: **"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar"**[2] âyetini okudu.[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Fâhite'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bir kişiye: *"Allah, yaratanı bırakıp da yaratılana tapmanı, çocuğunu öldürüp köpeğini beslemeni ve komşunun helâlı ile zina etmeni yasaklamıştır"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "يَلْقَ أَثَامًا"[1] buyruğunu açıklarken: "Esâme, Cehennemde bir vadidir" dedi.[2]

[1] Furkân Sur. 68
[2] Furkân Sur. 68
[3] Taberânî (9819) ve İbn Ebî Şeybe (897).
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2728).

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "يَلْقَ أَثَامًا"[3] buyruğunu açıklarken: "Esâme, Cehennemde irin ve kandan oluşan bir vadidir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Esâme, Cehennemde içinde zina edenlerin bulunduğu vadilerdir" dedi.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "يَلْقَ أَثَامًا"[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada ceza kastedilmektedir. Bunun Cehennemde bir vadi olduğunu da konuşurduk. Bize bildirildiğine göre Lokman: "Evladım! Zinadan sakın. Onun başı korku, sonu ise pişmanlıktır" demiştir.[7]

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de Şufey el-Asbahî'den bildirir: Cehennemde içinde yılanların ve akreplerin bulunduğu Esâme denilen bir vadi vardır. Her birinin üzerinde yaklaşık yetmiş küp zehir vardır. Her akrebin büyüklüğü üzerine çul konulmuş bir katır kadardır.

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "يَلْقَ أَثَامًا"[8] buyruğunu açıkla, Esâm ne demektir?" deyince, İbn Abbâs: "Burada ceza kastedilmektedir" Âmir b. Tufayl bu konuda:

"Kılıçlarımızı Sudâ kabilesinin kanı ile suladık

Himyer kabilesini de cezalandırıp kana buladık" demiştir

Taberânî'nin zayıf bir senetle İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا"[9] şeklinde okumuştur.

---

[1] Furkân Sur. 68
[2] İbn Cerîr (17/513) ve İbn Ebî Hâtim (8/2730).
[3] Furkân Sur. 68
[4] İbn Cerîr (17/513).
[5] İbn Cerîr (17/513, 514) ve İbn Ebî Hâtim (8/2730).
[6] Furkân Sur. 68
[7] Abdurrezzâk (2/71), İbn Cerîr (17/514, 515) ve İbn Ebî Hâtim (8/2730).
[8] Furkân Sur. 68
[9] Furkân Sur. 68

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu ifadeyi: "يُضَاعَفْ" şeklinde (fe) harfini ötre ile okumuştur. "لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ" buyruğunu da (ye) harfini nasb (lam) harfini ötre ile okumuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا"[1] buyruğunu açıklarken: "Hor ve hakir bir halde, ebedî olarak azapta kalır mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: "**Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar**"[3] âyeti indiği zaman bu, Müslümanlara ağır gelmiş ve: "Aramızda hiç kimse yoktur ki, mutlaka şirk koşmuş, öldürmüş ve zina etmiştir" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**De ki: Ey kendilerine kötülük edip aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden umudunuzu kesmeyin. Doğrusu Allah günahların hepsini bağışlar. Çünkü O, bağışlayandır, merhametlidir**"[4] âyetini indirdi. Burada bu şeyleri şirk zamanında işleyen kişiler kastedilmektedir. Sonra: "**Ancak tövbe edip de inanan ve salih amel işleyenler başka. Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir...**"[5] âyetini indirdi. Allah onların küfürlerini İslam'la, masiyetlerini itaatle, inkarlarını marifetle ve cehaletlerini ilimle değiştirdi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Hamza'nın katili Vahşî ve arkadaşları hakkında Medine'de Tebâreke Sûresi'nden bir âyet inmişti. Onlar: "Biz İslam'ı ve üstünlüğünü biliyoruz. Ancak putlara tapmış, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabını öldürmüş, içki içmiş ve müşriklerle beraber evlenmiş iken nasıl tövbe edeceğiz?" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah, onlar hakkında: "**Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar**"[6] âyetini indirdi. Sonra tövbeleri hakkında: "**Ancak tövbe edip de inanan ve salih**

[1] Furkân Sur. 69
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2731).
[3] Furkân Sur. 68
[4] Zumer Sur. 53
[5] Furkân Sur. 70
[6] Furkân Sur. 68

amel işleyenler başka. Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir..."[1] âyeti indirildi. Sonra da Allah, Müslümanların öldürülmesini müşriklerin öldürülmesi ile, müşrikleri nikahlamalarını müminelerle evlilik ile ve putlara tapmalarını kendisine ibadet ile değiştirdi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âmir'e: **"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar"**[3] âyetinin açıklaması sorulunca şöyle dedi: "Bu kişiler Cahiliye zamanında şirk koşan, öldüren ve zina eden kişilerdir. Onlar: "Allah bizi bağışlamaz" deyince: **"Ancak tövbe edip de inanan ve salih amel işleyenler başka. Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir..."**[4] âyetini indirdi. Allah, şirk, öldürme ve zinayı, tövbe, iman ve salih amel ile değiştirdi. Yani üç şeyi üç şey ile değiştirdi.

Abd b. Humeyd, Ebû Mâlik'ten bildirir: **"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar"**[5] âyeti indiği zaman, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bazı kişiler: "Hepimiz cahiliye zamanında şirk koştuk ve öldürdük" dedi. Bunun üzerine: **"Ancak tövbe edip de inanan ve salih amel işleyenler başka. Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir. Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[6] âyeti indi.

İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Biz bu âyeti Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında yıllarca: " وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا "[7] şeklinde okuduk. Sonra: **"Ancak tövbe edip de inanan ve salih amel işleyenler başka. Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir..."**[8] âyeti nâzil oldu. Resûlullah'ın

---

[1] Furkân Sur. 70
[2] İbn Cerîr (17/517) ve İbn Ebî Hâtim (8/2731, 27/34).
[3] Furkân Sur. 68
[4] Furkân Sur. 70
[5] Furkân Sur. 68
[6] Furkân Sur. 70
[7] Furkân Sur. 68
[8] Furkân Sur. 70

(sallallahu aleyhi vesellem) daha önce hiçbir şeyden dolayı bu kadar sevindiğini görmemiştim. Ancak: **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik"**[1] âyetinde böylesine sevinmişti.[2]

Ebû Dâvud *Nâsih*'te İbn Abbâs'tan bildirir: Allah: **"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar"**[3] âyetinden sonra: **"Ancak tövbe edip de inanan ve salih amel işleyenler başka. Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir..."**[4] şeklinde bunları istisna etti.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye zayıf bir senetle Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber yatsı namazını kılmış ve çıkıp gitmiştim. Kapımın önünde bir kadın: "Sana, işlediğim bir amelimden dolayı tövbemin olup olmadığını sormaya geldim" dedi. Ona: "İşlediğin bu amel nedir?" diye sorduğumda, o: "Ben zina ettim, zinadan bir çocuğum oldu ve onu öldürdüm" karşılığını verdi. Bunun üzerine ona: "Hayır, senin tövbende yok, şerefin de" dedim. Kadın: "Vay halime! Bu ceset yanmak için mi yaratıldı?" diyerek kalkıp gitti. O gecenin sabahı Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber sabah namazını kıldım ve kendisine kadının durumunu anlattım. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona ne cevap verdin?"* diye sorunca ona: "Hayır, senin tövben de yok, şerefin de" dediğimi söyledim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne kötü demişsin. Sen:* **«Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar. Kıyâmet günündeyse azâbı kat kat arttırılır ve hor hakir bir halde, ebedî olarak azapta kalır. Ancak tövbe edip de inanan ve salih amel işleyenler başka. Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir. Allah, çok**

---

[1] Fetih Sur. 1

[2] Taberânî (12935), *M. el-Evsat* (5579). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/74) der ki: "Taberânî bu hadisi Ali b. Zeyd'den ve Yusuf b. Mihrân'dan rivayet etmiştir. İkisi de güvenilir bulunmuştur. İkisinde de zayıflık vardır. Diğer ravileri güvenilirdir."

[3] Furkân Sur. 68

[4] Furkân Sur. 70

bağışlayandır, çok merhamet edendir»[1] *âyetlerini okumamış mıydın?"* buyurdu.

Bunun üzerine Mescid'den çıktım, Medine'de gitmediğim yer ve ev kalmadı ki: "Aranızda Ebû Hureyre'ye gelen bir kadın vardı. O kadın gelsin ve müjdelensin" dedim. Yatsı namazından döndüğümde yine onu kapımın önünde buldum. Ona: "Müjdeler olsun sana. Senin bana anlatmış olduğun şeyi ve sana verdiğim cevabı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlattım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bana: *"Ne kötü demişsin. Sen şu âyetleri okumamış mıydın?"* buyurdu" dedim ve kadına bu âyetleri okudum. Bunun üzerine kadın secdeye kapanarak: "Tövbemi kabul edip te bana bir çıkış yolu gösteren Allah'a hamd olsun. Şahid ol ki -yanındaki cariye için- bu cariyem ve oğlunu Allah için azat ediyorum. Yaptığım şeyden dolayı da tövbe ediyorum" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada iman etmeden önce kötülükler işleyen müminler kastedilmektedir. Allah, onları kötülüklerden iyiliklere yöneltti ve kötülüklerini iyiliklere çevirdi" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ancak tövbe edip de inanan ve salih amel işleyenler başka. Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada günahından dolayı tövbe edip Rabbine iman eden ve kendisiyle Rabbini razı edecek salih ameller işleyen kişi kastedilmektedir. Allah'ın kötülükleri iyiliklere çevirmesi, kişiyi isyandan sonra itaate, unuttuktan sonra kendisini zikretmeye ve kötülükten sonra hayırlı şeyler yapmaya yönlendirmesidir."

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir..."**[6] buyruğunu

---

[1] Furkân Sur. 68-70

[2] İbn Cerîr (17/510, 511) ve İbn Ebî Hâtim (8/2735). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/139) der ki: "Bu hadis bu kanalla *ğarîb* (tek kanallı) bir hadistir. Ravilerinde tanınmayan kişiler vardır."

[3] Furkân Sur. 70

[4] İbn Cerîr (17/516) ve İbn Ebî Hâtim (8/2733).

[5] Furkân Sur. 70

[6] Furkân Sur. 70

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Onlar yalan yere şahitlik etmezler..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada müşriklerin bayramlarına katılmamaları kastedilmektedir" dedi.[2]

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Onlar yalan yere şahitlik etmezler; faydasız birşeye rastladıkları zaman yüz çevirip vakarla geçerler"**[3] âyetini açıklarken: "Burada, şahitlik etmedikleri ve onu gördüklerinde yanından vakarla geçtikleri şeyle şirk kastedilmektedir" dedi.[4]

Hatîb'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar yalan yere şahitlik etmezler..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada, müşriklerin bayramlarına katılmamaları kastedilmektedir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ"[7] buyruğunu açıklarken: "Onlar yalan yere şahitlik etmezler, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar yalan yere şahitlik etmezler; faydasız bir şeye rastladıkları zaman yüz çevirip vakarla geçerler"**[8] âyetini açıklarken: "Batıl ahalisinin haksızlıklarına yardım edip onlara destekçi olmazlardı" dedi.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Amr b. Kays el-Mulâî: **"Onlar yalan yere şahitlik etmezler..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Burada kötü meclisler kastedilmektedir" dedi.[11]

---

[1] Furkân Sur. 72
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2737).
[3] Furkân Sur. 72
[4] İbn Cerîr (17/522).
[5] Furkân Sur. 72
[6] Hatîb (12/13).
[7] Furkân Sur. 72
[8] Furkân Sur. 72
[9] İbn Ebî Hâtim (8/2736).
[10] Furkân Sur. 72
[11] İbn Ebî Hâtim (8/2738).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Onlar yalan yere şahitlik etmezler..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada cahiliye zamanında oynanan bir oyun kastedilmektedir" dedi.[2]

Firyabî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. el-Hanefî: **"Onlar yalan yere şahitlik etmezler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada şarkılar ve oyalayıcı eğlenceler kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Cahhâf: "وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada "Zur" ifadesiyle şarkılar kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): " وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ"[5]buyruğunu açıklarken: "Burada "Zur" ifadesiyle şarkı ve ağıt kastedilmektedir" dedi.[6]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ *Zemmü'l-Ğadab*'da İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Mücâhid: "وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada "Zur" ifadesiyle şarkı söylenen meclisler kastedilmektedir" dedi. **"...Faydasız bir şeye rastladıkları zaman yüz çevirip vakarla geçerler"**[8] buyruğu hakkında ise: "Onlara bir eziyet edildiği zaman affederlerdi " dedi.[9]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Faydasız bir şeye rastladıkları zaman yüz çevirip vakarla geçerler"**[10]

---

[1] Furkân Sur. 72
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2738).
[3] Furkân Sur. 72
[4] Furkân Sur. 72
[5] Furkân Sur. 72
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2738).
[7] Furkân Sur. 72
[8] Furkân Sur. 72
[9] İbn Ebî Hâtim (8/2740).
[10] Furkân Sur. 72

buyruğunu açıklarken: "Onlardan yüz çevirirler ve onları konuşturmazlardı" dedi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "...**Faydasız bir şeye rastladıkları zaman yüz çevirip vakarla geçerler**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet Mekke'de inmiştir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, İbrâhîm b. Meysere'den bildirir: Bana ulaştığına göre İbn Mes'ûd eğlence yapılan bir yerden geçmiş ve orada hiç durmayarak çekip gitmişti. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*İbn Mes'ûd şerefli olarak sabahlamış ve şerefli olarak akşamlamıştır*" buyurdu. Sonra İbrâhîm: "...**Faydasız bir şeye rastladıkları zaman yüz çevirip vakarla geçerler**"[4] âyetini okudu.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk: "...**Faydasız bir şeye rastladıkları zaman yüz çevirip vakarla geçerler**"[6] buyruğunu açıklarken: "Onların tabiatlarında ve düşüncelerinde faydasız şeyler bulunmazdı" dedi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...**Faydasız bir şeye rastladıkları zaman...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Faydasız ifadesiyle bütün masiyetler kastedilmektedir" dedi.[9]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid. "...**Faydasız bir şeye rastladıkları zaman yüz çevirip vakarla geçerler**"[10] buyruğunu açıklarken: "Onlar nikahtan (cinsellikten) bahsedecekleri zaman ondan ima ile söz ederlerdi" dedi.[11]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2740).
[2] Furkân Sur. 72
[3] İbn Cerîr (17/526).
[4] Furkân Sur. 72
[5] İbn Ebî Hâtim (4/2739) ve İbn Asâkir (33/128).
[6] Furkân Sur. 72
[7] İbn Ebî Şeybe (13/580).
[8] Furkân Sur. 72
[9] İbn Cerîr (17/525).
[10] Furkân Sur. 72
[11] İbn Ebî Şeybe (4/391), İbn Cerir (17/524) ve İbn Ebî Hâtim (8/2739).

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendilerine Rablerinin âyetleri hatırlatıldığı zaman, onlara karşı kör ve sağır davranmazlar"**[1] âyetini açıklarken: "Onlar hakka karşı sağır ve kör olmayan, Allah'dan geleni anlayan ve Allah'ın Kitâbı'ndan işittikleri şeylerden faydalanan kişilerdir" dedi.[2]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlara karşı kör ve sağır davranmazlar"**[3] âyetini açıklarken: "Hakkı hiç görmemiş, işitmemiş ve hiç anlamamış gibi kör ve sağır davranmazlar, mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Kendilerine Rablerinin âyetleri hatırlatıldığı zaman, onlara karşı kör ve sağır davranmazlar"**[5] âyetini açıklarken: "Kur'ân'ı nice okuyanlar vardır ki, onu sadece dilleriyle okurlar ve okuduklarına karşı sağır ve kör davranırlar" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kendilerine Rablerinin âyetleri hatırlatıldığı zaman, onlara karşı kör ve sağır davranmazlar"**[6] âyetini açıklarken: "Burada itaat ile amel eden kişiler kastedilmektedir. Onların dünyada ve âhirette gözleri aydın olacaktır" dedi. **"...Bizi, Allah'a karşı gelmekten sakınanlara önder yap..."**[7] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Bizi kendisiyle hidayete erilen hidayet önderleri kıl. Kendisiyle sapıklığa gidilen önderler kılma, mânâsındadır. Zira Allah saadet ahalisine: **"Onları bizim emrimizle doğru yolu gösteren önderler yaptık..."**[8] buyurmuştur. Şekâvet ahalisine ise: **"Biz onları, ateşe çağıran öncüler kıldık..."**[9] buyurmuştur."[10]

---

[1] Furkân Sur. 73
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2740).
[3] Furkân Sur. 73
[4] İbn Cerîr (17/527, 528) ve İbn Ebî Hâtim (8/2740).
[5] Furkân Sur. 73
[6] Furkân Sur. 73
[7] Furkân Sur. 74
[8] Enbiyâ Sur. 73
[9] Kasas Sur. 41
[10] İbn Cerîr (17/530, 532) ve İbn Ebî Hâtim (8/2742).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Onlar: "Rabbimiz! Bize eşlerimizden ve çocuklarımızdan gözümüzün aydınlığı olacak insanlar ihsan et..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada çocuklarının yüz olarak güzel olmaları kastedilmemektedir. Onlar, çocuklarının Allah'a itaat eden kişiler olmalarını istemektedir" dedi.

İbnu'l-Mübârek *el-Birru ve's-Sıla*'da, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye: **"...Rabbimiz! Bize eşlerimizden ve çocuklarımızdan gözümüzün aydınlığı olacak insanlar ihsan et..."**[2] buyruğundaki göz aydınlığı dünyada mıdır, yoksa âhirette midir?" diye sorulunca: "Hayır, vallahi bu, dünyadadır" karşılığını verdi. "Peki, bu nedir?" denilince şöyle dedi: "Müslüman kişinin, hanımından, zürriyetinden, kardeşinden, yakın dostundan Allah'a karşı itaat görmesidir. Vallahi, Müslüman kişi için babasını, çocuklarını, yakın dostunu ve kardeşini Allah'a itaat üzere görmesinden daha güzel birşey yoktur."[3]

Abdurrazzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Rabbimiz! Bize eşlerimizden ve çocuklarımızdan gözümüzün aydınlığı olacak insanlar ihsan et..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bize, sana hakkıyla ibadet eden ve ibadetleriyle beraber günah işlemeyen çocuklar ihsan et mânâsındadır" dedi. **"...Bizi, Allah'a karşı gelmekten sakınanlara önder yap..."**[5] buyruğu hakkında ise: "Bizi kendilerine önder olarak kabul edip kendilerine uyulan kişilerden kıl, mânâsındadır" dedi.[6]

Ahmed, Buhârî, *Edebü'l-Müfred*'de İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym *Hilye*'de Mikdâd b. el-Esved'den bildirir: Allah, Peygamberini (Hz. Muhammed'i) diğer peygamberlere göre cahiliye zamanının en şiddetli zamanında göndermiştir. Onlara göre putlara tapmaktan daha üstün bir din yoktu. O, Furkân'la gelip hakla batılı ve babayla

---

[1] Furkân Sur. 74

[2] Furkân Sur. 74

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (8/491) ve *et-Tağlîk*'te (4/271) geçtiği üzere İbnu'l-Mübârek ve Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr (17/530), İbn Ebî Hâtim (8/2742) ve Beyhakî (8668).

[4] Furkân Sur. 74

[5] Furkân Sur. 74

[6] Abdurrezzâk (2/72) ve İbn Cerîr (17/531, 533)

oğulun arasını ayırdı. Hatta kişi babasını veya çocuğunu veya kardeşini kafir olarak görmeye başladı. Allah müslüman kişinin kalbinin anahtarını imanla açtı. O, iman etmeden ölürse Cehenneme gideceğini biliyordu. Bu sebeple sevdiği kişilerin Cehenneme gireceğini bilmesi onu huzursuz etmişti. Zira Allah'ın: **"...Rabbimiz! Bize eşlerimizden ve çocuklarımızdan gözümüzün aydınlığı olacak insanlar ihsan et..."**[1] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا" şeklinde tekil olarak okumuştur.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Bizi, Allah'a karşı gelmekten sakınanlara önder yap..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Hayır işlerinde yönetici, davet eden, hidayete götüren ve hayırla kendilerine uyulan kişilerden kıl, mânâsındadır" dedi.[4]

Firyabî'nin bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"...Bizi, Allah'a karşı gelmekten sakınanlara önder yap..."**[5] buyruğun açıklarken: "Hidâyetimize uyulacak önderler kıl, mânâsındadır" dedi.

أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا * خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا

"İşte onlar, sabrettiklerinden ötürü Cennetin en yüksek dereceleriyle mükâfatlandırılırlar. Orada esenlik dilekleri ve selamla karşılanırlar. Orada ebedî kalırlar. Orası ne güzel bir durak ve ne güzel bir konaktır!" (Furkân Sur. 75, 76)

Hakîm et-Tirmizî'nin *Nevâdiru'l-Usûl*'da Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"İşte onlar, sabrettiklerinden ötürü cennetın**

---

[1] Furkân Sur. 74

[2] Ahmed 39/230 (23810), Buhârî (87), İbn Cerîr (17/531), İbn Ebî Hâtim (8/2741) Taberânî 20/253, 254 (600) ve Ebû Nuaym (1/175). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Edebu'l-Müfred*, 64).

[3] Furkân Sur. 74

[4] İbn Cerîr (18/637).

[5] Furkân Sur. 74

en yüksek dereceleriyle mükâfatlandırılırlar..."[1] buyruğunu açıklarken: *"Âyetteki «Gurfe» ifadesi, çatlağı veya özrü olmayan, kırmızı yakut veya yeşil zeberced veya beyaz inciden yapılan evler mânâsındadır"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Cennet kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre Ebû Ca'fer: **"İşte onlar, sabrettiklerinden ötürü cennetin en yüksek dereceleriyle mükafatlandırılırlar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu mükafat dünyada iken fakirliğe karşı sabretmelerinden dolayıdır" dedi.[6]

Zâhir b. Tâhir eş-Şehhâmî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette öyle odalar vardır ki, onlar üstten askısız alttan direksiz olduğu halde havada duran odalardır"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Bu odaların sahipleri ona nasıl girecektir?" diye sorunca: *"Onlar kuş gibi uçarak gireceklerdir"* buyurdu. Yine ashab: "Yâ Resûlallah! O odalar kimlere aittir?" diye sorunca: *"Bu odalar sürekli olarak hasta kalanların, ağrısı olanların ve mübteli olanlarındır"* buyurdu.

Ahmed'in Ebû Mâlik el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette, içinden dışı, dışından da içi görünen bir oda vardır. Allah, bu odayı yemek yediren, yumuşak sözlerle konuşan, orucunu peşpeşe tutan ve herkes uykuda iken namaz kılan kişi için hazırlamıştır"* buyurdu.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"İşte onlar, sabrettiklerinden ötürü cennetin en yüksek dereceleriyle mükafatlandırılırlar. Orada esenlik dilekleri ve selamla karşılanırlar. Orada ebedî kalırlar. Orası ne güzel bir durak ve ne güzel bir konaktır!"**[8] âyetlerini

---

[1] Furkân Sur. 75
[2] Hakîm et-Tirmizî (3/93).
[3] Furkân Sur. 75
[4] İbn Ebî Şeybe (13/127) ve İbn Ebî Hâtim (8/2743).
[5] Furkân Sur. 75
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2744) ve Ebû Nuaym (8/297).
[7] Ahmed 37/539 (22905). Muhakkik: "İsnâdı hasendir" demiştir.
[8] Furkân Sur. 75, 76

açıklarken şöyle dedi: "Rablerinin emirlerine karşı sabrettiklerinden dolayı kendileri için Cennette hazırlanmış odalar vardır. Orada melekler tarafından esenlik dilekleriyle ve selamla karşılanırlar. Cennet ahalisinin ölümsüz olarak konaklayacakları yer ne güzeldir."[1]

İbn Ebî Hâtim, Âsım'dan bildirir: Bir kişi İbn Sîrîn ile karşılaşınca: "Allah seni yaşatsın" dedi. Bunun üzerine İbn Sîrîn: "En güzel selam Cennet ahalisinin selamıdır ki, o da: «Allah'ın selamı üzerine olsun» şeklindedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ" şeklinde tekil olarak "بِمَا صَبَرُوا وَيَلْقَوْنَ" şeklinde şeddesiz ve (ye) harfini nasbederek okumuştur.

قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا

"De ki: «Duanız olmasa Rabbim size ne diye değer versin?» Ey inkarcılar! Yalanladığınız için, azap yakanızı bırakmayacaktır." (Furkân Sur. 77)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"De ki: "Duanız olmasa Rabbim size ne diye değer versin? Yalanladığınız için, azap yakanızı bırakmayacaktır"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İbadetiniz olmasa ifadesiyle imanınız olmasaydı kastedilmektedir. Allah, mümin olarak yaratmadığı kişilere bir ihtiyacı olmadığını bildirmiştir. Eğer onlara bir ihtiyacı olsaydı müminlere imanı sevdirdiği gibi onlara da sevdirirdi. Yalanlamalarından dolayı ölüm onların yakalarını bırakmayacaktır."[4]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"De ki: "Duanız olmasa Rabbim size ne**

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2743, 2744).
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2744).
[3] Furkân Sur. 77
[4] İbn Cerîr (17/536, 540) ve İbn Ebî Hâtim (8/2745).

açıklarken şöyle dedi: "Allah'ın, kişinin dünyada iken kötülüklerini iyiliklere çevirmesi, kötü amelleri salih amellere, şirki ihlasa, fucûru iffete ve buna benzer kötü şeyleri güzel şeylere çevirmesidir."[1]

Firyabî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada şirkten sonraki iman kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mekhûl: **"...Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Eğer tövbe ederlerse Allah onların yapmış oldukları kötülükleri iyiliklere çevirir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ali b. el-Huseyn: **"...Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu, âhirette olacak bir şeydir" dedi. Hasan ise: "Bu, dünyadadır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Ebû Osman en-Nehdî'den bildirir: Mümin kişiye (hesap) kitabı Allah tarafından gizli olarak verilir ve mümin kötülüklerini okumaya başlar. Okuduğu zaman da rengi değişir. İyiliklerini okuduğu zaman da rengi tekrar düzelir. Sonra bakar ve kötülüklerinin iyiliğe çevrildiğini görür. İşte o zaman da: **"Alın, kitabımı okuyun!"**[5] der.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Selmân'dan bildirir: Kıyamet gününde kişiye sahifesi verilir. Sayfanın üst kısmını okur ve bunların kötülükleri olduğunu görür. Artık kötü zanda bulunacağı sırada sayfanın alt kısmına bakar ve iyiliklerini görür. Sonra tekrar üst tarafa baktığında kötülüklerinin iyiliklere çevrildiğini görür.[6]

Ahmed, Hennâd, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde kişi getirilir ve: «Ona küçük günahlarını gösterin» denilir. Bunun üzerine kendisine küçük günahları gösterilir ve büyük*

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2734).
[2] Furkân Sur. 70
[3] Furkân Sur. 70
[4] Furkân Sur. 70
[5] Hâkka Sur. 19
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2734).

günahları bir tarafa kaldırılır. Ona: «Sen filan filan gün şunu şunu yaptın» denilir. O, bunu inkar etmez ve büyük günahların kendisine gösterilmesinden korkar. O zaman: «Ona işlemiş olduğu kötülüklerin yerine iyilik verin» denilir."[1]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde günahlarının çok olmasını isteyecek kişiler getirilecektir"* buyurdu. Ebû Hureyre'ye: "Onlar kimlerdir?" denilince: "Bunlar, Allah'ın, kötülüklerini iyiliklere çevireceği kişilerdir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Amr b. Meymun: **"...Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "(Kötülüklerin iyiliğe çevrilmesinden dolayı) kul, kötülüklerinin daha fazla olmasını temenni edecektir" dedi.

Abd b. Humeyd'in Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre kendisine: "Bazı kişiler kişinin çok günah işlemiş olmayı temenni edeceğini iddia etmektedir" denilince: "Niye ki?" karşılığını verdi. Onlar: **"...Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir..."**[4] âyetini bu şekilde tevil etmektedirler" dediler. Ebu'l-Âliye'ye bilmediği bir şey haber verildiği zaman: "Ben, Allah'ın Kitâbı'nda indirilene iman ettim" derdi. Sonra Ebu'l-Âliye: **"Herkesin yaptığı iyiliği ve yaptığı kötülüğü hazır bulacağı günde kişi, kötülükleri ile kendi arasında uzak bir mesafe bulunmasını ister. Yine Allah, sizi kendisine karşı dikkatli olmanız hakkında uyarmaktadır. Allah, kullarını çok esirgeyicidir"**[5] âyetini okudu.

İbn Ebî Hâtim, Mekhûl'dan bildirir: Yaşlı bir kişi gelip: "Yâ Resûlallah! Bir kişi haksızlık edip büyük olsun, küçük olsun her türlü günahı işlemiş. Bu kişinin günahları yeryüzü ahalisine taksim edilecek olsa onları helak edecek kadar çoktur. Böylesi birinin tövbesi olur mu?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman oldun mu?"* buyurunca: "Evet oldum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mutlaka, Allah seni bağışlayarak*

---

[1] Ahmed 35/313, 388 (21393, 21492), Hennâd (211), Müslim (190), Tirmizî (2596), İbn Cerîr (17/520) ve Beyhakî (91).

[2] İbn Ebî Hâtim (8/2733).

[3] Furkân Sur. 70

[4] Furkân Sur. 70

[5] Âli-İmrân Sur. 30

kötülüklerini iyiliklere çevirecektir" buyurdu. Adam: "Yâ Resûlallah! Ya ettiğim haksızlık ve işlediğim günahlar!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, ettiğin haksızlığı da işlediğin günahları da iyiliğe çevirecektir"* buyurdu.[1]

Taberânî, Seleme b. Nufeyl'den bildirir: Genç biri gelerek: "Yâ Resûlallah! Yapmadık bir şey (günah) bırakmayan, mutlaka her günahı işleyen, büyük olsun küçük olsun denk geldiği hiçbir şeyden geri kalmayan ve günahları Medine ahalisine taksim edilecek olsa onları gömecek kadar çok olan kişi hakkında ne dersin?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman oldun mu?"* buyurdu. Genç: "Ben, Allah'dan başka ilah olmadığına ve Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) onu elçisi olduğuna şahadet ederim" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haydi git, Allah kötülüklerini iyiliklere çevirdi"* buyurdu. Genç: "Yâ Resûlallah! Ya ettiğim haksızlık ve işlediğim günahlar!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, ettiğin haksızlığı da işlediğin günahları da iyiliğe çevirecektir"* buyurdu. Bunu üç defa tekrarlanınca, genç: "Allahu ekber" diyerek gitti.[2]

Beğavî, İbn Kâni' ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Ebû Tavîl Şatbu'l-Memdûd: "Bütün günahları işleyen birini gördüm" dedi ve söz konusu hadisin aynısını bildirdi.[3]

İbn Merdûye, Ebû Mûsa'dan bildirir: Kıyamet gününde kötülükleri iyiliklere çevirme işi şöyle olacaktır: "Kul, (hesap) kitabı elinde olduğu halde Allah'ın huzurunda durduğu zaman kötülüklerine ve iyiliklerine bakacaktır. O zaman Allah: "Seni bağışladım" buyuracaktır. Bunun üzerine kul Allah'ın önünde secdeye kapanarak: "Kötülüklerim iyiliklerle değiştirildi" diyecektir. Bir daha secdeye kapanınca, mahlukat: "Ne mutlu bu kişiye, hiç kötülük etmemiş" diyecektir.

Taberânî'nin Ebû Mâlik el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âdemoğlu uyuduğu zaman, melek, şeytana: «Bana sayfanı ver» der. Şeytan da sayfayı meleğe verir. Melek kendisinde bulunan*

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2735, 2736).

[2] Taberânî 6361). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/31) der ki: "İsnâdında uydurma hadisler rivayet eden Yasin ez-Zeyyât bulunmaktadır."

[3] *el-İsâbe*'de (3/349, 350) geçtiği üzere Beğavî, İbn Kani' (1/349) ve Taberânî (7235).

sayfada bir iyilik gördüğü zaman şeytandan aldığı sayfadan on kötülük siler ve onları iyilik olarak yazar. Sizden biri uyumak istediği zaman otuz üç defa tekbir getirip otuz dört defa hamd etsin ve otuz üç defa tesbih etsin. Bunların toplamı da yüz eder."[1]

İbn Asâkir, Saîd b. Abdilazîz'den bildirir: Mekhûl: "يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ"[2] buyruğunu açıklarken: "Allah onların kötülüklerini iyiliklere çevirecektir" dedi. Hâlid Sebelân: "Allah, onları kötülüklerden iyiliklere yönlendirecek öyle mi!" deyince, Mekhûl'un kızdığını ve öfkeden titremeye başladığını gördüm.[3]

وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا * وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا * وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا

"Onlar yalan yere şahitlik etmezler; faydasız bir şeye rastladıkları zaman yüz çevirip vakarla geçerler. Kendilerine Rablerinin âyetleri hatırlatıldığı zaman, onlara karşı kör ve sağır davranmazlar. Onlar: «Rabbimiz! Bize eşlerimizden ve çocuklarımızdan gözümüzün aydınlığı olacak insanlar ihsan et ve bizi, Allah'a karşı gelmekten sakınanlara önder yap» derler." (Furkân Sur. 72- 74)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Onlar yalan yere şahitlik etmezler..."[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onların yalancı şahitliği, haftanın yedi günü Medine'deki putun etrafında oynayıp eğlenmeleriydi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı oradan geçtiği zaman vakarlı bir şekilde geçer ve puta hiç bakmazlardı."

---

[1] Taberânî (3451). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/121, 122) der ki: "İsnâdında zayıf olan Muhammed b. İsmail b. Ayyâş bulunmakatdır."
[2] Furkân Sur. 70
[3] İbn Asâkir (16/133).
[4] Furkân Sur. 72

diye değer versin..."[1] buyruğunu açıklarken: "Eğer sizi kendine ibadet ve itaate çağırmamış olsaydı size ne diye değer verecektir?" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh Velîd b. Ebi'l-Velîd'den bildirir: Bana ulaştığına göre: "**De ki: "Duanız olmasa Rabbim size ne diye değer versin..."**[3] âyetinin tefsiri: "Ben sizi, size olan bir hacetimden dolayı yaratmadım. Ancak sizi benden istemeniz ve istediğinizde sizi bağışlayıp vermem içindir" şeklindedir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn'üz-Zübeyr sabah namazında Furkân Sûresi'ni okudu. Ancak bu âyeti: " فَقَدْ كَذَّبَ الكافرُن فسوف يَكُونُ لِزَامًا" şeklinde okudu.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *Mesâhif*'te İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "فَقَدْ كَذَّبَ الكافرُن فسوف يَكُونُ لِزَامًا" şeklinde okumuştur.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "**...Azap yakanızı bırakmayacaktır"**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada ölüm kastedilmektedir" dedi.[8]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Azap yakanızı bırakmayacaktır"**[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Ubey b. Ka'b: "(Azaptan kasıt) Bedir gününde öldürülmeleridir" dedi.[10]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: "Burada azaptan kasıt, Bedir gününde öldürülmeleridir" dedi.[11]

---

[1] Furkân Sur. 77
[2] İbn Cerîr (17/536, 537) ve İbn Ebî Hâtim (8/2745).
[3] Furkân Sur. 77
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2745) ve Ebu'ş-Şeyh (185).
[5] İbn Cerîr (17/537, 538) ve İbn Ebî Hâtim (8/2746).
[6] İbn Cerîr (17/538).
[7] Furkân Sur. 77
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2746).
[9] Furkân Sur. 77
[10] Abdurrezzâk (2/72) ve İbn Cerîr (17/539).
[11] İbn Ebî Hâtim (8/2746).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**...Azap yakanızı bırakmayacaktır**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Bedir gününde öldürülmeleri kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Azap günü Bedir gününde geçmiştir. O gün yetmiş kişi öldürülmüş ve yetmiş kişi esir alınmıştı" dedi.[3]

Firyabî, Saîd b. Mansûr, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, Taberânî, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî İbn Mes'ûd'dan bildirir: "(Kıyametin alametlerinden) beş şey vardır ki, geçip gitmiştir. Bunlar Duhân, Kamer, Rûm, Batşe ve Lizâm'dır." [4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "Lizâm'ın Bedir gününde gerçekleştiğini konuşurduk" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Azap yakanızı bırakmayacaktır**"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Bedir günü kastedilmektedir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Mâlik'ten aynısını bildirir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Azap yakanızı bırakmayacaktır**"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada kıyamet günü kastedilmektedir" dedi.[9]

Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Kıyametin alemetlerinden beş tanesi gerçekleşmiş, beş tanesi de kalmıştır. Ay'ın yarılması ki, bunu gördük, Duhân, büyük Batşa (şiddetli yakalama günü), Akîm günü ve Lizâm günü geçmiştir. [10]

---

[1] Furkân Sur. 77
[2] İbn Cerîr (17/539).
[3] İbn Cerîr (17/540).
[4] Buhârî (2864, 4767, 4825), Müslim (2798), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11374), İbn Cerîr (17/538) ve Taberânî (9049).
[5] Furkân Sur. 77
[6] İbn Cerîr (17/539).
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2746).
[8] Furkân Sur. 77
[9] İbn Ebî Hâtim (8/2746).
[10] Taberânî (10045).

ŞUARÂ SÛRESİ

İbnu'd-Durays ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Şuarâ Sûresi, Mekke'de inmiştir" dedi.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Şuarâ Sûresi, Mekke'de indirilmiştir" dedi.

Nehhâs'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Şuarâ Sûresinin Medine'de inen son dört âyeti dışındaki kısmı Mekke'de inmiştir. Bu dört âyet: **"Şairlere ise haddi aşan azgınlar uyarlar"**[2] âyetinden sûrenin sonuna kadar olan kısmıdır.

Ebû Nuaym *Hilye*'de Mikdâm Ma'di Kerib'den bildirir: Şuarâ Sûresini sormak için Abdullah b. Mes'ud'a gitmiştik. O: "Bu sûre ezberimde değildir. Fakat siz onu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) öğrenen Ebû Abdillah b. Habbâb b. el-Erat'a gidin" dedi.[3]

طسم

"Tâ Sîn Mîm." (Şuarâ Sur. 1)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "طسم"[4] ifadesini açıklarken: "Bu, Kur'ân'ın isimlerinden bir isimdir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "طسم"[6] ifadesini açıklarken: "(Ta) harfi üstünlük ve kerem sahibinden, (sin) harfi Allah'ın Kuddûs isminden ve (mim) harfi Rahmân'dandır" dedi.[7]

---

[1] İbnu'd-Durays (17).
[2] Şuarâ Sur. 224
[3] Ebû Nuaym (1/143)
[4] Şuarâ Sur. 1
[5] Abdurrezzâk (2/73), İbn Cerîr (17/542) ve İbn Ebî Hâtim (8/2747).
[6] Şuarâ Sur. 1

لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ★ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ★ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ★ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ★ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ★ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ★ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

"Ey Muhammed! Mü'min olmuyorlar diye âdeta kendini helâk edeceksin. Biz dilesek onlara gökten bir mucize indiririz de ona boyun eğip kalırlar. Rahman'dan kendilerine gelen her yeni öğütten mutlaka yüz çevirirler. Evet, yalanladılar; alay edip durdukları şeylerin haberleri kendilerine ulaşacaktır. Yeryüzüne bakmazlar mı? Orada, bitkilerden nice güzel çiftler yetiştirmişizdir. Şüphesiz bunlarda Allah'ın kudretine işaret vardır, ama çoğu inanmazlar. Ama senin Rabbin Azîz ve Rahîm'dir."

(Şuarâ Sur. 3- 9)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Âdeta kendini helâk edeceksin. Biz dilesek onlara gökten bir mucize indiririz de ona boyun eğip kalırlar. Rahmân'dan kendilerine gelen her yeni öğütten mutlaka yüz çevirirler. ...Onlara yakında gelecek**"[1] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: Mümin olmuyorlar diye neredeyse kendini öldüreceksin. Oysa Allah dileseydi onları zelil kılacak bir mucize indirirdi ve Allah'a masiyet olan hiçbir şeye bakmazlardı. Onlar, Allah'ın Kitâbı'ndan kendilerine gelen her şeye karşı mutlaka yüz çevirmiştir. Ancak kıyamet gününde Allah'ın Kitâbı'ndan alaya aldıkları şeylerin haberleri kendilerine gelecektir. "كَمْ أَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ"[3] buyruğu hakkında ise: "Âyetteki "Kerîm" ifadesi güzel mânâsındadır" dedi.[4]

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2747).
[2] Şuarâ Sur. 3- 6
[3] Şuarâ Sur. 7
[4] Abdurrezzâk (2/73), İbn Cerîr (17/543, 544, 550) ve İbn Ebî Hâtim (8/2748- 2750).

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: " فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ"[1] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "*Unuk* ifadesi ile bir grup kastedilmektedir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Hâris b. Hişâm'ın Ebû Cehil'i zikrederek:

"Habercinin bize vermiş olduğu habere göre

Kavmin önündedir Ömer müjdeci grup ile" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Ona boyun eğip kalırlar**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada zelil olmaları kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "Ayetteki "*Hâdiu*" ifadesi zelil mânâsındadır" dedi.[5]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Orada her çok yararlı çiftten ne kadar bitirmişizdir**"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada insanların ve hayvanların yediği yeryüzündeki bitkiler kastedilmektedir" dedi.[7]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî: "...**Orada her çok yararlı çiftten ne kadar bitirmişizdir**"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada yeryüzü bitkilerinden oluşan insanlar kastedilmektedir. Onlardan Cennete giren kişi şerefli, Cehenneme giren kişi de alçaktır" dedi.[9]

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'ten bildirir: Şuarâ Sûresi'nde: "الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ" diye geçen her ifadede daha önce helak olmuş ümmetler kastedilmektedir. Yani Allah,

---

[1] Şuarâ Sur. 4
[2] Nâfi', *Mesâil* (254).
[3] Şuarâ Sur. 4
[4] İbn Cerîr (17/545).
[5] İbn Cerîr (17/545) ve İbn Ebî Hâtim (8/2750).
[6] Şuarâ Sur. 7
[7] İbn Cerîr (17/550) ve İbn Ebî Hâtim (8/2750).
[8] Şuarâ Sur. 7
[9] İbn Ebî Hâtim (8/2750).

düşmanlarından intikam aldığı zaman Aziz, mümin kişileri de düşmanlarını helak ettiği şeyden kurtardığı zaman Rahîm'dir.[1]

وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ★ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ ★
قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ★ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي
فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ ★ وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ★ قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا
بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ★ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ★
أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ★ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ
عُمُرِكَ سِنِينَ ★ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ★ قَالَ
فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ★ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي
حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ★ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي
إِسْرَائِيلَ ★ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ★ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ★ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ★ قَالَ رَبُّكُمْ
وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ★ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ★
قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ★ قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ
إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ★ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ★ قَالَ
فَأْتِ بِهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ★ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ★ وَنَزَعَ
يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ★ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ★
يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ★ قَالُوا أَرْجِهِ وَأَخَاهُ
وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ★ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ★ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ
لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ★ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ ★ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ
السَّحَرَةَ إِن كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ★ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا

[1] İbn Cerir (17/551).

لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ★ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ★ قَالَ لَهُم
مُّوسَى أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ ★ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ
إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ★ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ★
فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ★ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ★ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ
★ قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ
تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ★
قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ★ إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَن
كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ★

"Hani Rabbin Musa'ya: «O zalimler güruhuna, Firavun'un kavmine git. Hâla (başlarına gelecekten) sakınmayacaklar mı onlar?« diye seslenmişti. Musa şöyle dedi: «Rabbim! Doğrusu, beni yalancılıkla suçlamalarından korkuyorum. (Bu durumda) içim daralır, dilim dönmez; onun için Harun'a da elçilik ver. Onların bana isnad ettikleri bir suç da var. Bundan ötürü beni öldürmelerinden korkuyorum. Allah buyurdu: «Hayır (seni asla öldüremezler)! İkiniz mucizelerimizle gidin. Şüphesiz ki, biz sizinle beraberiz, (her şeyi) işitmekteyiz. Haydi Firavun'a gidip deyin ki: «Gerçekten biz, âlemlerin Rabbi'nin elçisiyiz; İsrailoğullarını bizimle beraber gönder.» (Kendisine Allah'ın emri tebliğ edilince Firavun) dedi ki: «Biz seni çocukken himayemize alıp büyütmedik mi? Hayatının birçok yıllarını aramızda geçirmedin mi? Sonunda o yaptığın (kötü) işi de yaptın. Sen nankörün birisin!» Musa: «Ben, dedi, o işi o anda sonunun ne olacağını bilmeyerek yaptım. Sizden korkunca da hemen aranızdan kaçtım. Sonra Rabbim bana hikmet bahşetti ve beni peygamberlerden kıldı. O nimet diye başıma kaktığın ise, (aslında) İsrailoğullarını kendine kul köle etmendir.»

Firavun şöyle dedi: «Âlemlerin Rabbi dediğin de nedir?» Musa cevap verdi: «Eğer işin gerçeğini düşünüp anlayan kişiler olsanız, (itiraf edersiniz ki) O, göklerin, yerin ve ikisi arasında bulunan her şeyin Rabbidir.» (Firavun) etrafında bulunanlara: «İşitiyor

musunuz?» dedi. Musa dedi ki: «O, sizin de Rabbiniz, daha önceki atalarınızın da Rabbidir.» Firavun: «Size gönderilen bu elçiniz mutlaka delidir» dedi.

Musa devamla şunu söyledi: «Şayet aklınızı kullansanız (anlarsınız ki), O, doğunun, batının ve ikisinin arasında bulunanların Rabbidir.» Firavun: «Benden başkasını tanrı edinirsen, andolsun ki seni zindanlıklardan ederim!» dedi. Musa: «Sana apaçık bir şey getirmiş olsam da mı?» dedi. Firavun: «Doğru söyleyenlerden isen, haydi getir onu!» diye karşılık verdi.

Bunun üzerine Musa asâsını atıverdi; bir de ne görsünler, asâ apaçık koca bir yılan (oluvermiş)! Elini de (koynundan) çıkardı; o da seyredenlere bembeyaz görünen (nur saçan bir şey oluvermiş)!Firavun, çevresindeki ileri gelenlere: «Bu, dedi, doğrusu çok bilgili bir sihirbaz! Sizi sihiriyle yurdunuzdan çıkarmak istiyor. Şimdi ne buyurursunuz?» Dediler ki: «Onu ve kardeşini eğle ve şehirlere toplayıcı görevliler gönder; ne kadar bilgisi derin sihirbaz varsa sana getirsinler.» Böylece sihirbazlar belli bir günün tayin edilen vaktinde biraraya getirildi. Halka: «Siz de toplanıyor musunuz (haydi hemen toplanın)» denildi. (Firavun'un adamları:) «Eğer üstün gelirlerse, herhalde sihirbazlara uyarız» dediler. Sihirbazlar geldiklerinde Firavun'a: «Şayet biz üstün gelirsek, muhakkak bize bir ücret vardır değil mi?» dediler. Firavun cevap verdi: «Evet, o takdirde hiç şüphe etmeyin, gözde kimselerden de olacaksınız.»

Musa onlara: «Ne atacaksanız atın!» dedi. Bunun üzerine iplerini ve değneklerini attılar ve: «Firavun'un kudreti hakkı için elbette bizler galip geleceğiz» dediler. Sonra Musa asâsını attı; bir de ne görsünler, onların uydurduklarını yutuveriyor! (Bunu görünce) sihirbazlar derhal secdeye kapandılar. «Âlemlerin Rabbine, Musa ve Harun'un Rabbine iman ettik» dediler. Firavun, (kızgınlık içinde) dedi ki: «Ben size izin vermeden ona iman ettiniz ha! Demek ki size sihiri öğreten büyüğünüzmüş o! Ama şimdi (size yapacağımı görecek ve) bileceksiniz: Andolsun, ellerinizi ve ayaklarınızı çaprazlama kestireceğim, hepinizi astıracağım!» «Zararı yok, dediler, (nasıl olsa) biz şüphesiz Rabbimize

döneceğiz.» «Biz, ilk iman edenler olduğumuz için Rabbimizin hatalarımızı bağışlayacağını umarız.»." (Şuarâ Sur. 10- 51)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Hani Rabb'in Mûsa'ya: «Şu zalim topluma git» diye seslenmişti"**[1] âyetini açıklarken: "Burada Mûsa'nın (aleyhisselam) Tûr dağının sağ tarafından çağrıldığı zaman kastedilmektedir" dedi.[2]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bir de onlara karşı ben suçlu durumundayım..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Mûsa'nın (aleyhisselam) onlardan bir kişiyi öldürmüş olması kastedilmektedir" dedi. **"Sonunda yapacağını yaptın..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Yine burada öldürme olayı kastedilmektedir" dedi. **"(Musa): «Ben onu yaptığım zaman şaşkınlardandım» dedi"**[5] âyetini açıklarken: "O zaman cahillerdendim, mânâsındadır" dedi.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bir de onlara karşı ben suçlu durumundayım..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Mûsa'nın (aleyhisselam) onlardan bir kişiyi öldürmüş olması kastedilmektedir" dedi. **"Seni biz küçük bir çocuk olarak alıp aramızda büyütmedik mi..."**[8] buyruğu hakkında ise: "Firavun ailesinin onu bulup da büyütene kadar beslemesi kastedilmektedir" dedi. **"Sonunda yapacağını yaptın. Sen kafirlerdensin"**[9] âyeti hakkında ise: "Mûsa'ya (aleyhisselam): "Sen bizden bir kişiyi öldürdün" denildi. Bunun üzerine Musa (aleyhisselam) bundan kendini beri kılarak: **"Ben onu yaptığım zaman şaşkınlardandım"**[10] yani cahillerdendim" dedi. Bu âyet bazı kıraatlarda: " وَأَنَا

[1] Şuarâ Sur. 10
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2751).
[3] Şuarâ Sur. 14
[4] Şuarâ Sur. 19
[5] Şuarâ Sur. 20
[6] İbn Cerîr (17/553) ve İbn Ebî Hâtim (8/2752, 2754).
[7] Şuarâ Sur. 14
[8] Şuarâ Sur. 18
[9] Şuarâ Sur. 19
[10] Şuarâ Sur. 20

مِنَ الجَاهِلِينَ" şeklindedir. Şüphesiz ki bu, Mûsa'nın (aleyhisselam) kasıtlı bir şekilde işlediği bir şey değildir."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Sonunda yapacağını yaptın. Sen kafirlerdensin"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Firavun, Mûsa'yı (aleyhisselam) besleyip büyüttüğünden dolayı ona minnet ederek: "Sen nimetimi inkar ettin" demiştir.[3]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Başıma kaktığın bu nimet, İsrailoğullarını kendine köle ettiğinden ötürüdür' dedi"**[4] âyetini açıklarken: "Onları kahrederek işlerinde kullandın, mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sonunda yapacağını yaptın. Sen kafirlerdensin"**[6] âyetini açıklarken: "Burada Mûsa'nın (aleyhisselam) nimeti inkar etmesi kastedilmektedir. Zira Firavun küfrün ne olduğunu bilmezdi" dedi. **"Ben onu yaptığım zaman şaşkınlardandım"**[7] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Musa (aleyhisselam) Firavun'a cevap olarak: «O zaman ben cahillerdendim» karşılığını verdi."[8]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "Bu âyet İbn Mes'ûd'un kıraatında: "فَعَلْتُهَا إِذْنْ وَأَنَا مِنَ الجَاهِلِينَ" şeklindedir.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Rabbim bana hüküm ve hikmet bahşetti..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Burada peygamberlik kastedilmektedir" dedi.[11]

---

[1] Abdurrezzâk (2/73) ve İbn Ebî Hâtim (8/2752- 2755).
[2] Şuarâ Sur. 19
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2754).
[4] Şuarâ Sur. 22
[5] İbn Cerîr (17/560, 561) ve İbn Ebî Hâtim (8/2756).
[6] Şuarâ Sur. 19
[7] Şuarâ Sur. 20
[8] İbn Cerîr (17/556, 558, 559).
[9] Ebû Ubeyd (sh. 180) ve İbn Cerîr (17/558).
[10] Şuarâ Sur. 21
[11] İbn Ebî Hâtim (8/2755).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Başıma kaktığın bu nimet, İsrailoğullarını kendine köle ettiğinden ötürüdür' dedi"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Musa (aleyhisselam), Firavun'a: "Hür olan İsrâil oğullarını kahrederek kendine köle edinmişken bana bu nimetten dolayı minnet mi ediyorsun ey Firavun?" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Firavun: «Alemlerin Rabbi de ne demek?» dedi... Musa: «Eğer akledebilen kimselerseniz bilin ki O, doğunun, batının ve ikisinin arasında bulunanların Rabbidir» dedi"**[3] âyetlerini açıklarken: "Firavun burada küçülmekten başka bir şey elde etmedi" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bunun üzerine Musa elindeki değneği yere attı, değnek o anda sahici bir yılan oluverdi"**[5] âyetini açıklarken: "Firavun asanın yılan olduğunu açıkça görmüştü" dedi. **"Elini çıkardı, bakanlara bembeyaz göründü"**[6] âyeti hakkında ise: "Musa (aleyhisselam) elini cebinden çıkardığı zaman ona bakanlar ve kendisini görenler elinin bembeyaz bir şekilde parladığını gördüler" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Musa (aleyhisselam) ailesine gitmek üzere Mısır'a doğru yola çıktı ve gece vakti oraya yetişti. O annesinin yanına misafir olmuş ama annesini tanımamıştı. Bir gece sulu bir yemek yerken Harun (aleyhisselam) geldi ve evin avlusunda konakladı. Baktığında bir misafir olduğunu gördü. Onu annesinden sorunca annesi bir misafir olduğunu söyledi. Onu da yemeğe davet etti ve beraber yediler. Ancak oturduğunda muhabbet edip, Harun (aleyhisselam): "Sen kimsin?" diye sorunca: "Ben Mûsa'yım" karşılığını verdi. Bunun üzerine kalkıp kucaklaştılar (ve tanıştılar). Bu tanışma faslı bittiği zaman Musa (aleyhisselam): "Ey Harun! Beraber Firavun'a gidelim. Şüphesiz ki Allah bizi onun için gönderdi" dedi. Bunun üzerine Harun (aleyhisselam): "İşittim ve itaat ettim" karşılığını verdi. Anneleri kalkıp bağırarak: "Allah için Firavun'a

---

[1] Şuarâ Sur. 22
[2] Abdurrezzâk (2/74), İbn Cerîr (17/561) ve İbn Ebî Hâtim (8/2755).
[3] Şuarâ Sur. 23- 28
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2756).
[5] Şuarâ Sur. 32
[6] Şuarâ Sur. 33
[7] İbn Cerîr (17/565, 566).

gitmeyin, o sizi öldürecektir" dedi. Ancak bunu kabul etmediler ve yola çıktılar.

Gece vakti Firavun'un yanına yetiştiler ve kapıyı çaldılar. Firavun ve kapıcı korkmuştu. Firavun: "Bu saatte kapıyı çalan kimdir?" deyince, kapıcı çıkıp onlara kim olduklarını sordu. Musa (aleyhisselam): **"Biz bütün âlemlerin Rabbi olan Allah'ın elçileriyiz"**[1] dedi. Kapıcı daha da korkarak Firavun'un yanına gitti ve: "Burada deli biri vardır. Âlemlerin Rabbi olan Allah'ın elçileri olduğunu iddia ediyor" diyerek durumu ona haber verdi. Bunun üzerine Firavun: "Onu içeri al" dedi. Musa (aleyhisselam) içeri girince: "Ben bütün âlemlerin Rabbi olan Allah'ın elçisiyim" dedi. Firavun: **"Alemlerin Rabbi de ne demek?"**[2] diye sorunca, Musa (aleyhisselam): **"Rabbimiz, her şeye ayrı bir özellik veren, sonra doğru yola erlştirendir"**[3] cevabını verdi. **"Firavun: «Eğer açık bir delil getirdiysen haydi göster onu bakalım, şayet doğru söyleyenlerden isen» dedi. Bunun üzerine Musa asasını yere attı. O hemen apaçık bir yılan oluverdi!"**[4] Burada *Su'bân* ifadesi erkek yılan anlamındadır. O ağzını açmıştı. Onun alt çenesi yerde üst çenesi de köşkün surundan daha yüksekti. Sonra bu yılan Firavun'a doğru yöneldi. Firavun korkarak geri çekildi ve altına kaçırdı. Daha önce öylesi bir şey yaşamamıştı. Bunun üzerine: "Ey Musa! Bunu üzerimden çek. Ben sana iman edip İsrâil oğullarını da seninle göndereceğim" dedi. Musa (aleyhisselam) onu eline alınca yılan tekrar asa oldu. Bu durum karşısında sihirbazlar: **"Şüphesiz bu ikisi, sihirleri ile sizi yurdunuzdan çıkarmak ve en üstün olan dininizi ortadan kaldırmak isteyen birer sihirbazdırlar"**[5] dediler. Musa (aleyhisselam) ile sihirbazların reisi karşı karşıya gelince, Musa (aleyhisselam): "Yarın seninle sihir üzerinde yarışalım. Eğer seni yenersem kendisiyle geldiğim şeyin hak olduğuna inanıp iman edecek misin?" dedi. Sihirbaz: "Yarın hiçbir sihrin yenemeyeceği bir sihirle geleceğim. Eğer beni yenersen vallahi sana iman edecek ve kendisiyle geldiğin şeyin hak olduğunu kabul edeceğim" dedi. Firavun da onlara bakmaktaydı.[6]

---

[1] Şuarâ Sur. 16
[2] Şuarâ Sur. 23
[3] Tâhâ Sur. 50
[4] A'râf Sur. 106- 107
[5] Tahâ Sur. 63
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2756, 2759).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"İnsanlara: «Siz de toplanır mısınız?» denildi"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu, İskenderiye'de olan bir olaydır. Bize bildirildiğine göre o yılanın kuyruğu gölcüğün öbür tarafına kadar yetişmişti. Oradakiler Firavun'u yılanın önünde bırakarak kaçtılar. Yılan Firavun'a saldırınca, Firavun: "Ey Musa! Onu al" dedi. Halkın bildiği kadarıyla Firavun daha önce hiç ihtiyaç gidermezdi. Ama o gün altına kaçırmıştı. Yılanı bırakma olayı yeşil kubbenin yanında olmuştu."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Firavun'un izzeti hakkı için elbette biz galip geleceğiz dediler"**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlar Allah'ın, Firavun'dan daha izzetli olduğunu gördüler" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Bişr b. Mansûr'dan bildirir: Bana bildirildiğine göre: **"Firavun'un izzeti hakkı için elbette biz galip geleceğiz, dediler"**[5] diye bazı şeyler konuşulunca, melekler: "Kâbe'nin Rabbine yemin olsun ki, Allah, Firavunu kahretti" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "Melekler benim adıma yemin etti. Ben de Firavun'a kırk yıl mühlet verdim" buyurdu.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Zararı yok, mutlaka Rabbimize döneceğiz"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: İman eden sihirbazlar, Firavun'a: "Dediğin gibi yapsan ve bizi çarmıha gersen bile bir zararı yoktur. Biz zaten Rabbimize döneceğiz. Senin cezalarına sabretmemizden, tevhidde sebat etmemizden ve küfürden beri olmamızdan dolayı Rabbimiz bizi mükâfatlandıracaktır" dediler. **"Bizler ilk inananlar olduğumuz için Rabbimizin kusurlarımızı bağışlayacağını umarız"**[8] âyeti hakkında ise: "Onlar, o gün mucizeyi gördükten sonra ilk iman eden kişilerdi" dedi.[9]

---

[1] Şuarâ Sur. 39
[2] İbn Cerîr (17/568). Ancak: "Yeşil kubbe" yerine: "Kırmızı kubbe" demiştir.
[3] Şuarâ Sur. 44
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2764).
[5] Şuarâ Sur. 44
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2764).
[7] Şuarâ Sur. 50
[8] Şuarâ Sur. 51
[9] İbn Cerîr (17/571, 572).

وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ * فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي
الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ * إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ * وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ * وَإِنَّا
لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ فَأَخْرَجْنَاهُم مِّن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ *
كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ * فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ *فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ
قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ * قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ *

"Firavun da şehirlere (asker) toplayıcılar gönderdi: «Esasen bunlar, sayıları az, bölük pörçük bir cemaattır. (Böyle iken) kesinkes bizi öfkelendirmişlerdir. Biz ise, elbette uyanık (ve yekvücut) bir cemaatız.» (diyor ve dedirtiyordu). Ama (sonunda) biz onları (Firavun ve kavmini), bahçelerden, pınarlardan, hazinelerden ve değerli bir yerden çıkardık. Böylece, bunlara İsrailoğullarını mirasçı yaptık. Derken (Firavun ve adamları) gün doğumunda onların ardına düştüler. İki topluluk birbirini görünce, Musa'nın adamları: «İşte yakalandık!» dediler. Musa: «Asla! dedi, Rabbim şüphesiz benimledir, bana yol gösterecektir».

(Şuarâ Sur. 52- 62)

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam), İsrâil oğulları ile beraber yola çıkmasını emrederek: "Kullarımı geceleyin yola çıkar" buyurdu. Bunun üzerine Musa (aleyhisselam), İsrâil oğullarına yola çıkmalarını emretti. Ancak onlara Kıbtilerden süs eşyalarını emanet almalarını, kimsenin kimseyi çağırmamasını, sabaha kadar evlerinde beklemelerini ve evden çıktıkları zaman gittikleri belli olsun diye ellerini kana bulayıp kapının arkasına sürmelerini emretti. Allah, Kıbtilerin arasındaki İsrâil oğullarının zina ile olan bütün çocuklarını İsrâil oğullarının arasına göndermişti. İsrâil oğullarının arasındaki Kıbtilerin zina ile olan bütün çocuklarını da Kıbtilerin arasına göndermişti. Yani herkes kendi atasının yanına gitmişti.

Sonra Kıbtilerden habersiz olarak Musa (aleyhisselam), İsrâil oğulları ile beraber yola çıktı. Kıbtilerin üzerine ölüm inmişti. Onların arasında her kişinin ilk çocuğu ölmüştü. Kıbtiler ölülerini gömmekle uğraştıkları için güneş çıkana

kadar İsrâil oğullarının peşinden gidememişlerdi. Musa (aleyhisselam), yirmi yaşından küçükler ve altmış yaşından büyükler sayılmaksızın altı yüz yirmi bin kişiyle yola çıkmıştı. Firavun, öncüleri Hâmân olmak üzere erkek atlara binmiş bir milyon yedi yüz bin kişi ile İsrâil oğullarının peşine düştü. Allah'ın: **"Firavun, şehirlere asker toplayan adamlar yolladı. Doğrusu bunlar bizi öfkelendiren döküntü azınlıklardır"**[1] buyruğu da bunu ifade etmektedir.

Musa (aleyhisselam) ordunun gerisinde, Harun ise önündeydi. Mümin biri Mûsa'ya (aleyhisselam): "Sana nereye gitme emri verildi?" diye sorunca, Musa (aleyhisselam): "Denize gitme emri verildi" dedi. Adam denize girmek isteyince Musa (aleyhisselam) ona engel oldu. İsrâil oğulları, Firavun'un kendilerine yetişmek üzere olduğunu görünce: "Ey Musa!: **"İşte şimdi yakalandık!"**[2] dediler. Musa (aleyhisselam): **"Hayır; Rabbim benimle beraberdir, bana elbette yol gösterecektir"**[3] dedi. Burada Musa (aleyhisselam): "Allah bana yeter" demek istemiştir. Harun denize yaklaşıp vurunca, deniz açılmayıp: "Bana vuran bu cebbar kişi kimdir?" dedi. Musa (aleyhisselam) gelip ona: "Ey Ebû Halid!" diyerek asasıyla vurdu. **"...(Deniz) yarıldı ve her parçası kocaman bir dağ gibi oldu."**[4] Bunun üzerine İsrâil oğulları denize girdi. Denizde on iki yol açılmış ve her kabile bir yolda gitmişti. Her yolun kenarlarında duvarlar vardı. Her kabile: "Arkadaşlarımız öldürüldü" diyordu. Musa (aleyhisselam) durumun öyle olduğunu görünce, Allah'a dua etti ve Allah, yollar arasında kemer/geçit gibi delikler açtı. Ayrı ayrı yollardan gidenler o deliklerden birbirlerini görmeye başladılar. Sonra hep birlikte denizden dışarı çıktılar.

Firavun ve ordusu denize ulaştı. Firavun denizin yarıldığını görünce: "Görüyor musunuz? Düşmanlarıma yetişip onları öldürmem için deniz benden korkarak yarıldı" dedi. Firavun denizde açılan yollardan birine gireceği zaman atı durakladı ve denize girmek istemedi. Bunun üzerine Cibrîl dişi bir atla indi. Erkek atlar dişi atın kokusunu alınca onun izi sıra gitmeye başladılar. Firavun ordusunun başı denizden çıkmak üzere iken ve arkası

---

[1] Şuarâ Sur. 53, 54
[2] Şuarâ Sur. 61
[3] Şuarâ Sur. 62
[4] Şuarâ Sur. 63

denize girmiş iken, denize üzerlerine kapanması emredildi. Cibrîl, Firavunu bir tarafa çekerek ağzını deniz kumu ve denizçakılı ile doldurmaya başladı.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğrusu bunlar bizi öfkelendiren döküntü azınlıklardır"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bize bildirildiğine göre Musa (aleyhisselam) ile beraber denizi geçen İsrâil oğulları yirmi yaşından yukarı olmak üzere altı yüz bin savaşçı idi. Firavun ise bir milyon iki yüz bin süvariyle peşlerine düşmüştü."

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Doğrusu bunlar bizi öfkelendiren döküntü azınlıklardır"**[3] âyetini açıklarken: "Onlar altı yüz yetmiş bin kişiydi" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Ebû Ubeyde'den aynısını bildirir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu bunlar bizi öfkelendiren döküntü azınlıklardır"**[6] âyetini açıklarken: "Onlar altı yüz bin kişiydi" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"لَشِرْذِمَةٌ"**[8] ifadesini açıklarken: "*Şirzime* ifadesi bölük mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"لَشِرْذِمَةٌ"**[9] ifadesini açıklarken: "*Şirzime* ifadesi ile insanlardan ayrılmış bir fırka kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Musa ile beraber denize gelen İsrâil oğulları on iki kabileydi. Her yolda on iki bin kişi gitmekteydi. Hepsi de Yakub'un* (aleyhisselam) *torunlarıydı."*

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2768- 2770, 2775).
[2] Şuarâ Sur. 54
[3] Şuarâ Sur. 54
[4] İbn Cerîr (17/573).
[5] İbn Ebî Şeybe (13/542) ve İbn Cerîr (17/573).
[6] Şuarâ Sur. 54
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2771).
[8] Şuarâ Sur. 54
[9] Şuarâ Sur. 54

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Doğrusu bunlar bizi öfkelendiren döküntü azınlıklardır"**[1] âyetini açıklarken: "O gün İsrâil oğullarının sayısı altı yüz bin kişiydi. Ancak Firavun'un ordusu sayılamayacak kadar çoktu" dedi.[2]

İbn Merdûye'nin zayıf bir senetle İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'ın düşmanı Firavun denizde gark olduğu zaman yetmiş komutanı ile beraberdi. Her komutanın yetmiş bin askeri vardı. Mûsa'nın yanında denizi geçtiği zaman ise yetmiş bin kişi vardı."*

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'ten bildirir: Alllah, Mûsa'ya (aleyhisselam), İsrâil oğullarından her dört evin halkını bir evde toplanmasını vahyetti. Sonra koyun ve keçilerinin yavrularını keserek kanlarını kapılarına sürmelerini emretti. Sonra Allah şöyle vahyetti: "Çünkü meleklere kapısında kan olan evlere girmemelerini emredeceğim. Yine meleklere Firavun ailesinin ilk çocuklarını öldürmelerini emredeceğim. Sonra mayasız ekmek yapın, bu acele etmeniz açısındandır. Sonra denize gelene kadar yoluna devam et, orada durup emrimi bekle." Firavun sabahladığı zaman: "Bu, Musa ve kavminin işidir. Onlar bizim ilk çocuklarımızı ve ailelerimizi öldürdüler" dedi.[3]

İbn İshâk ve İbnu'l-Münzir, Yahya b. Urve b. ez-Zübeyr'den bildirir: Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam), İsrâil oğulları ile beraber yola çıkmasını emretti. Musa (aleyhisselam), İsrâil oğullarıyla Ay doğduğu zaman yola çıkmak üzere anlaşmıştı. Musa (aleyhisselam), İsrâil oğulları işlerini bitirene kadar Ay'ın doğmasını geciktirmesi için Allah'a dua etmişti. Musa (aleyhisselam), İsrâil oğulları ile beraber yola çıkınca, Firavun, halkına: **"Doğrusu bunlar bizi öfkelendiren döküntü azınlıklardır"**[4] diye çağrılmasını emretti.

İbnu'l-Münzir, Muhammed b. Kab'dan bildirir: Musa (aleyhisselam), İsrâil oğullarından yirmi yaşından küçükler ve kırk yaşından büyükler sayılmaksızın altı yüz bin kişiyle beraber Mısır'dan yola çıktı. Firavun: **"Doğrusu bunlar bizi**

[1] Şuarâ Sur. 54
[2] *et-Tağlîk*'te (4/273) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (17/575).
[3] İbn Cerîr (17/575).
[4] Şuarâ Sur. 54

öfkelendiren döküntü azınlıklardır"[1] dedi. Firavun siyah bir at üzerinde sekiz yüz bin siyah atlıyla yola çıktı. Cibrîl (aleyhisselam) dişi bir atla kavmin arasında gidiyor ve: "O kavim bu yolda sizden daha fazla hak sahibi değildir" diyordu. Firavun, siyah erkek bir at üzerindeydi. Bu sebeple Firavun'un atı Cibrîl'in atını takip ediyordu. Mikâil ise kavmin gerisinde: "Arkadaşlarınıza yetişin, arkadaşlarınıza yetişin" diyordu. Nihayet kavmin ilki denizden çıkmak üzere iken ve kavmin sonu denize girmiş iken deniz üstlerine kapandı.

İbn Ebî Hâtim, Amr b. Meymûn'dan bildirir: Musa (aleyhisselam), İsrâil oğulları ile beraber Mısır'dan çıkmak isteyince Firavun durumdan haberdar oldu ve halkına: "Onlara horoz ötene kadar fırsat verin ve sonra üzerlerine gidin" dedi. O gece hiçbir horoz ötmemişti ve Musa (aleyhisselam) İsrâil oğulları ile beraber yola çıkmıştı. Firavun sabahladığı zaman bir koyun istedi ve kesilmesini emretti. Sonra: "Bunun derisi yüzülene kadar yanımda beş yüz bin atlı toplanacak" dedi. Öyle oldu ve beş yüz bin atlı yanında toplanıp peşlerine düştü. Musa (aleyhisselam) denize yetişince, danışmanı: "Ey Allah'ın Peygamberi! Sana nereye gitme emri verildi?" diye sorunca, Musa (aleyhisselam): "İşte buraya, denize gitme emri verildi" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Firavun'un, Mûsa'nın (aleyhisselam) peşinden gönderdiği asker sayısı altı yüz bin kişiydi. Hepsinin de atı tek renkteydi" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Firavun'un ordusu atlarının işareti perçemlerinde bulunan beyaz mendillerdi. Süvarisi de yüz bin kişiydi" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Ka'bu'l-Ahbâr'dan bildirir: Yakub'un ailesi Yusuf'un (aleyhisselam) yanına geldiği zaman kadınıyla erkeğiyle seksen altı kişiydi. (Onlar o kadar çoğalmıştı ki) Musa (aleyhisselam) yola çıktığı zaman altı yüz binden daha fazla kişiyle çıkmıştı. Firavun da kendilerini yakalamak için siyah at üzerinde arkalarından gitti. Onun yanında renkli atlardan başka atı renginde sekiz yüz bin atlı daha vardı. Batı rüzgârı esmiş ve Cibrîl erkek at isteyen dişi bir atla

---

[1] Şuarâ Sur. 54
[2] İbn Ebî Hâtim 1/106, 107 (508), 8/2771.
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2769).
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2769).

gelmişti. Mikail de arkalarından gelerek geride kalanları tekrar onlara birleştiriyordu. Kavim: "Yâ Resûlallah! Daha önce sıkıntı ve azaptan çekeceğimizi çekmekteydik. Şimdi ne yapacağız ve nereye sığınacağız?" dediler. Bunun üzerine Musa (aleyhisselam): "Denize sığınacağız" karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ"[2] şeklinde okumuş ve: "Burada hepsinin silahlarını kuşanmış atlılar olduğu kastedilmektedir" demiştir.[3]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Esved b. Yezîd bu âyeti: "وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ"[4] şeklinde okumuş ve: "Burada hepsinin silahlarını kuşanmış atlılar olduğu kastedilmektedir" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Esved bu âyeti: "وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ"[6] şeklinde okumuş ve: "Burada hepsinin silahlarını kuşanmış ve hazır oldukları kastedilmektedir" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti: "وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ"[7] şeklinde okumuş ve: "Burada hepsinin silahlarını kuşanmış oldukları kastedilmektedir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in Amr b. Dînâr'dan bildirdiğine göre Ubeyd bu âyeti: "وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ"[8] şeklinde okumuştur.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Ama biz uyanık ve tedbirli bir topluluğuz"**[9] âyetini açıklarken: "Biz silahlarını kuşanmış bir topluluğuz, mânâsındadır" dedi.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2769, 2770).
[2] Şuarâ Sur. 56
[3] İbn Cerîr (17/577).
[4] Şuarâ Sur. 56
[5] İbn Cerîr (17/577).
[6] Şuarâ Sur. 56
[7] Şuarâ Sur. 56
[8] Şuarâ Sur. 56
[9] Şuarâ Sur. 56

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Ama biz uyanık ve tedbirli bir topluluğuz"**[1] âyetini açıklarken: "Biz silahlarını kuşanmış süvarileriz, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) bu âyeti: " وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ"[2] şeklinde okurdu.

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ"[3] buyruğunu açıkla, "*Hâzirûn*" ifadesi ne demektir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Tam olarak silahını kuşanmış mânâsındadır. Necâşî bu konuda şöyle demiştir:

"Amr Ebû Usâl akşamladığı zaman

Bekr'in çocukları çağırıp haber var dedi

Hanifi silahlar kuşanmış bölüklerle gelmekte

Komuta ise aslan Ebû Şibl'dedir, dedi."

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz de Firavun'un kavmini bahçelerden, pınar başlarından, servetlerden ve iyi bir konumdan çıkardık"**[4] âyetlerini açıklarken: "Firavun dünyada iken bu nimetler içerisindeydi. Allah onu oradan çıkararak bunları İsrâil oğullarına bıraktı" dedi

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İyi bir konum..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada minberler kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: " فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ"[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Firavun ve askerleri güneş çıkarken Mûsa'nın (aleyhisselam) peşine düştüler. **"...Mûsâ'nın arkadaşları, «Eyvah**

[1] Şuarâ Sur. 56
[2] Şuarâ Sur. 56
[3] Şuarâ Sur. 56
[4] Şuarâ Sur. 57, 58
[5] Şuarâ Sur. 58
[6] Şuarâ Sur. 60

yakalandık» dediler."[1] Aralarında Allah'ı en iyi bilen Musa (aleyhisselam): **"Hayır! Rabbim şüphesiz benimledir, bana yol gösterecektir"**[2] dedi."[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ"[4] şeklinde hemzetu'l-kat' ile okumuştur.

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Firavun ve adamları gün doğarken onları takibe koyuldular"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Musa (aleyhisselam) gece yola çıkmıştı. O gece ay tutulmuş ve Mûsa'nın (aleyhisselam) adamları: "Yusuf (aleyhisselam) bize Firavun'dan kurtarılacağımızı haber vermiş ve beraberimizde kemiklerini götürmemiz için bizden söz almıştı" dedi. Musa (aleyhisselam) o geceden Yusuf'un (aleyhisselam) mezarını sormaya başladı. Ancak mezarın üstünde yaşlı bir kadının evinin olduğunu gördü. Yaşlı kadın şartlı bir şekilde Yusuf'un kemiklerini çıkardı. Şartı da Mûsa'ya (aleyhisselam): "Beni seninle beraber götür" demesiydi. Musa (aleyhisselam), Yusuf'un (aleyhisselam) kemiklerini ve yaşlı kadını bir elbisesinin içene koyarak boynuna astı. Firavunun atlıları bakıldığında dörtnala koşuyor gibiydi. Ancak onlar Musa (aleyhisselam) ve ashâbı gidene kadar yerinde sayıyordu.[6]

İbn Ebî Hâtim, Huleyd b. Abdillah el-Asarî'den bildirir: Firavun ahalisinden iman eden kişi kavmin önündeydi. O: "Ey Allah'ın Peygamberi! Sana nereye gitme emri verildi?" diye sorunca, Musa (aleyhisselam): "Önüne gitme emri verildi" dedi. Adam: "Önümde denizden başka bir şey var mıdır ki?" deyince, Musa (aleyhisselam): "Vallahi ne ben yalan söyledim, ne de bana yalan söylendi" dedi. Bir süre yürüdükten sonra adam aynı şeyi sorunca Mûsa da (aleyhisselam) aynı cevabı verdi. Kavmin içinde Allah'ı en iyi tanıyan Musa (aleyhisselam): **"Hayır! Rabbim şüphesiz benimledir, bana yol gösterecektir"**[7] dedi.[8]

---

[1] Şuarâ Sur. 61
[2] Şuarâ Sur. 62
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2770).
[4] Şuarâ Sur. 60
[5] Şuarâ Sur. 60
[6] İbn Cerîr (17/579) ve İbn Ebî Hâtim (8/2768, 2769).
[7] Şuarâ Sur. 62
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2770).

فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ * وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ * وَأَنجَيْنَا مُوسَى وَمَن مَّعَهُ أَجْمَعِينَ * ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ * إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ * وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

"Bunun üzerine Musa'ya: «Asân ile denize vur!» diye vahyettik. (Vurunca deniz) derhal yarıldı (on iki yol açıldı), her bölük koca bir dağ gibi oldu. Ötekilerini de oraya yaklaştırdık. Musa ve beraberinde bulunanların hepsini kurtardık. Sonra ötekilerini suda boğduk. Şüphesiz bunda bir ibret vardır; ama çokları iman etmiş değillerdir. Şüphesiz Rabbin, işte O, mutlak galip ve engin merhamet sahibidir." (Şuarâ Sur. 63- 68)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كَالطَّوْدِ"[1] ifadesini açıklarken: "*Tavd* ifadesi koca dağ mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "كَالطَّوْدِ"[3] ifadesini açıklarken: "*Tavd* ifadesi koca dağ mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "Âyetteki "*Tavd*" ifadesi dağ mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَأَزْلَفْنَا"[4] ifadesini açıklarken: "*Ezlefne* ifadesi yaklaştırdık, mânâsındadır" dedi.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ötekileri de oraya yaklaştırdık"**[6] âyetini açıklarken: "Burada

---

[1] Şuarâ Sur. 63
[2] İbn Cerîr (17/584, 585) ve İbn Ebî Hâtim (8/2783).
[3] Şuarâ Sur. 63
[4] Şuarâ Sur. 64
[5] İbn Cerîr (17/586).
[6] Şuarâ Sur. 64

Firavun'un kavmi kastedilmektedir. Allah onları denize soktu ve gark etti" dedi.[1]

İbn Merdûye, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Deniz yarıldığı zaman Mûsa'nın* (aleyhisselam) *dediği kelimeleri sana öğreteyim mi?"* buyurdu. "Evet, öğret" dediğimde: "Allahım! Hamd sanadır. Kendisine dert yanacak ve kendisinden medet beklenilecek kişi sensin. Kendisinden yardım istenilecek kişi de sensin. ***Lâ havle velâ kuvvete*** *illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)"* buyurdu. Bunları Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) işittiğim zamandan beri hep söylerim.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Muhammed b. Hamza b. Yusuf b. Abdillah b. Selâm'dan bildirdiğine göre Musa (aleyhisselam) denize yetiştiğinde ve deniz yarıldığında: "Ey her şeyden önce var olan, her şeyi var eden ve her şeyden sonra var olacak Allahım! Bize bir çıkış yolu göster" diye dua etmişti. Bunun üzerine Allah, kendisine: **"Asan ile denize vur"**[3] diye vahyetti.[4]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Daha önce deniz sakin ve hareketsizdi. Ancak Musa (aleyhisselam) ona asasıyla vurduğu geceden sonra med ve cezir olayı başladı.[5]

İbn Ebî Hâtim, Kays b. Ubâd'dan bildirir: Musa (aleyhisselam), İsrâil oğulları ile beraber denize geldiği zaman İsrâil oğulları: "Bize vaad ettiklerin neredeydir? Önümüzde deniz, arkamızda ise Firavun'un askerleri gelmekte" dediler. Musa (aleyhisselam), denize: "Yarıl ey Ebû Hâlid!" dedi. Deniz: "Yarılmayacağım ey Musa! Ben senden daha önce ve yaratılış olarak daha şiddetliyim" karşılığını verdi. Bunun üzerine Mûsa'ya (aleyhisselam): **"Asan ile denize vur"**[6] diye nida edildi.[7]

---

[1] Abdurrezzâk (2/74).

[2] Taberânî *M. el-Evsat'ta* (3394), *M. es-Sağîr* (1/122). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf 't-Terğîb Ve't-Terhîb,* 1150).

[3] Şuarâ Sur. 63

[4] İbn Ebî Hâtim (8/2771).

[5] İbn Ebî Hâtim (8/2771).

[6] Şuarâ Sur. 63

[7] İbn Ebî Hâtim (8/2772).

Ebu'l-Abbâs Muhammed b. İshâk es-Serrâc *Târih*'te ve İbn Abdi'l-Ber *el-Temhîd*'de Yusuf b. Mihrân vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Bizans kralı Muâviye'ye birden dörde kadar sırasıyla en üstün sözlerin ne olduğunu, Allah katında insanların en üstününün ve kadınların en üstününün kim olduğunu, ana rahmini tekmelemeyen dört kişiyi, sahibi ile yürüyen mezarı, samanyolunun ne olduğunu, gök kuşağının ne olduğunu ve Güneş'i bir de'a görüp de ne daha önce ne de daha sonra görmeyen yerin neresi olduğunu soran bir mektup yazdı. Muâviye mektubu alıp okuduğu zaman: "Allah onu kahretsin, ben bunları nereden bileyim" dedi. Kendisine: İbn Abbâs'a bir mektup yaz ve bunları ona sor" denilince, o da bu soruları bir mektupla İbn Abbâs'a sordu.

İbn Abbâs mektuba cevaben şöyle yazmıştı: "Sözlerin en üstünü ihlas kelimesi olan ve amellerin sadece kendisiyle kabul edilen "Lâ ilâhe illallah'tır (=Allah'dan başka ilah yoktur). Sonra Allah'ın en fazla sevdiği Sübhânallâhi vebi-hamdihi (=Hamd ile Allah'ı bütün eksikliklerden tensiz ederim)dir. Sonra şükür kelimesi olan el-Hamdu lillâhi kelimesidir. Sonra da namazların, rükunun ve secdenin başlangıcı olan Allahu ekber (=Allah en büyüktür) kelimesidir. Allah katında insanların en üstünü Âdem (aleyhisselam), kadınların en üstünü ise Hz. Meryem'dir. Ana rahmini tekmelemeyen dört kişiden biri Hz. Âdem, biri Hz. Havva, biri Hz. İsmail'in kurban edileceği zaman takdim edilen koç ve biri attığında yılana dönüşen Mûsa'nın (aleyhisselam) asasıdır. Sahibi ile yürüyen mezar ise Yunus'u (aleyhisselam) yutan balıktır. Samanyolu gökyüzü kapısıdır. Gök kuşağı ise Nuh'tan (aleyhisselam) sonra insanların gark olmaması için emniyettir." Güneş'i bir defa görüp de ne daha önce, ne de daha sonra görmeyen yer, İsrâil oğulları için denizin yarıldığı yerdir." Bu mektup Muâviye'ye geldiği zaman onu Rum kralına gönderdi. Rum kralı: "Bu bilgilerin Muâviye'de olmadığını biliyorum. Bu bilgileri ancak Peygamber ailesinden olan biri öğrenmiştir" dedi.[1]

Saîd b. Mansûr ve İbn Cerîr, Abdulah b. Şeddâd b. el-Hâd'dan bildirir: Musa (aleyhisselam) üzerinde yün bir cübbe ve asasıyla Firavun'un yanına gelince Firavun gülmeye başladı. Musa (aleyhisselam) asasını atınca asa deveboynu kalınlığında üzerinde mızraklara benzer sallanan şeyler olan yılan şeklinde Firavun'un etrafında dolaşmaya başladı. Firavun tahtında geri çekilerek:

---

[1] İbn Abdi'l-Ber (6/49).

"Onun üzerimden alın Müslüman olacağım" dedi. Yılan tekrar asa olunca Firavun yine kafir olmuştu. Mûsa'ya (aleyhisselam) denize doğru gitmesi emredildi. Bunun üzerine altı yüz bin kişiyle yola çıktı. Denize ulaştığı zaman deniz yarıldı ve on iki yol açıldı. Her kabileye bir yol açılmıştı. Yollar arasında delikler açılmış ve ayrı yollarda giden kabileler birbirini bu deliklerden görmeye başlamıştı. Firavun da sekiz yüz bin kişiyle yola çıktı ve denize yetişti. Firavun atının üzerindeydi. Denizin yarılmış olduğunu görünce korkuya kapılmıştı. Allah, ona dişi bir at üzerinde bir melek gönderdi. Firavun'un erkek atı dişi atı görünce peşine takıldı. Firavun artık atını zapt edemiyordu. İsrâil oğulları denizden çıkmış, Firavun'un bütün adamları denize girmişti. Deniz Allah'ın emri ile üstlerine kapandı ve Firavun adamlarıyla beraber gark oldu.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam) "Kullarımla beraber gece vakti yola çıkın, şüphesiz ki takip edileceksiniz" diye vahyetti. Bunun üzerine Musa (aleyhisselam) gece vakti İsrâil oğulları ile beraber yola çıktı. Firavun, dişi atlar üzerinde olan süvarilerden başka bir milyon süvari ile peşlerine düştü. Musa (aleyhisselam) ile beraber altı yüz bin kişi vardı. Firavun onları görünce: **"Doğrusu bunlar bizi öfkelendiren döküntü azınlıklardır. Şüphesiz onlar bize öfke duyuyorlar. Ama biz uyanık ve tedbirli bir topluluğuz"**[2] dedi. Musa (aleyhisselam) denize ulaşıncaya kadar İsrâil oğulları ile beraber yola devam etti. İsrâil oğulları geriye baktığı zaman Firavun atlılarının tozu dumana katarak geldiklerini gördüler ve: "Ey Musa! **"Sen bize gelmeden önce de bize işkence edildi, geldikten sonra da..."**[3] dediler. Musa: **"Umulur ki, Rabbiniz düşmanınızı helâk edecek ve sizi bu yerde (Mısır'da) egemen kılıp, nasıl davranacağınıza bakacaktır"**[4] dedi.

Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam) asanla denize vur diye vahyetti. Denize de, Mûsa'nın sözünü dinle ve sana asasıyla vurunca ona itaat et diye vahyetti. Denizde dalga uğultusu oluşmuştu. Mûsa'nın (aleyhisselam) kendisine ne taraftan vuracağını bilmiyordu. Yuşa', Mûsa'ya (aleyhisselam): "Ne ile emredildin?" diye sorunca: "Denize vurmam emredildi" cevabını verdi. Yuşa': "O zaman vur" dedi. Musa (aleyhisselam) asasıyla denize vurunca deniz yarıldı ve on iki yol açıldı.

---

[1] İbn Cerîr (1/656, 657).
[2] Şuarâ Sur. 54-56
[3] A'râf Sur. 129
[4] A'râf Sur. 129

Yolların etrafı koca dağlar gibiydi. Her kavmin gideceği bir yolu vardı. Kabileler yollarda gidince birbirlerine: "Ne oluyor? Arkadaşlarımızı göremiyoruz" demeye başladılar. Mûsa'ya (aleyhisselam): "Arkadaşlarımızı göremiyoruz" deyince, Musa (aleyhisselam): "Yolunuza devam edin. Onlar da sizin gibi yollarına devam etmektedir" karşılığını verdi. "Onları görmeden razı olmayız" deyince, Musa (aleyhisselam): "Allahım! Bunların kötü ahlâkına karşı bana yardımcı ol" diye dua etti. Bunun üzerine Allah (Cibrîl aracılığıyla) denizi ima ederek: "Asanla şöyle de" diye vahyetti. Musa (aleyhisselam) asasıyla yolların kenarlarındaki duvarlara şöyle" deyince hepsi birbirini görecek şekilde duvarlarda delikler açıldı.

Denizden çıkana kadar yollarına devam ettiler. Mûsa'nın (aleyhisselam) kavminin sonu denizden çıkınca Firavun denize hücum etti. O, siyah erkek bir at üzerinde idi. Firavun denize hücum edince at denize girmekten korkmuştu. Cibrîl dişi bir at ile karşısında görününce Firavun'un atı hemen peşine takıldı. Mûsa'ya: **"Denizi açık hâlde bırak"**[1] denildi. Yani yollar olduğu gibi kalsın denildi. Firavun ve kavmi denize girmişti. Kavmin sonu da denize girdiğinde Mûsa'nın (aleyhisselam) kavmi artık denizden çıkmıştı. Sonra deniz Firavun ve kavminin üstüne kapanarak onları gark etti.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Mûsa'nın (aleyhisselam), İsrâil oğulları ile beraber yola çıktığı haberi Firavun'a verilince, bir koyun istedi ve kesilmesini emretti. Sonra: "Derisini yüzme işi bitmeden önce yanımda Kıbtîlerden altı yüz bin kişi toplanacak" dedi. Mûsa da (aleyhisselam) denize varana kadar yoluna devam etti. Denize varıp: "Yarıl" deyince, deniz: "Büyüklendin ey Musa! Daha önce Âdemoğullarından kime yarıldım ki?" karşılığını verdi. Mûsa'nın (aleyhisselam) yanında atı üzerinde olan bir kişi vardı. Bu kişi: "Ey Allah'ın Peygamberi! Nereye gitmekle emredildin?" diye sorunca: "Bana ancak şu yöne doğru denize gitmem emredildi" dedi. Bunun üzerine adam atıyla denize girip yüzdü ve geri çıkıp: "Ey Allah'ın Peygamberi! Nereye gitmekle emredildin?" dedi. Musa (aleyhisselam) yine: "Bana ancak bu yöne doğru gitmem emredildi" dedi. Adam: "Vallahi, ne sen yalan söyledin, ne de sana yalan söylendi" dedi ve bir daha atıyla denize girip yüzdükten sonra geri çıktı. Bir daha: "Ey Allah'ın Peygamberi! Nereye

---

[1] Duhân Sur. 24

[2] İbn Cerîr (1/658- 660) ve İbn Ebî Hâtim (8/2771- 2773).

gitmekle emredildin?" diye sorunca, Musa (aleyhisselam): "Bana ancak şu yöne doğru girmem emredildi" dedi. Adam yine: "Vallahi, ne sen yalan söyledin, ne de sana yalan söylendi" dedi. Sonra Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam) denize asasıyla vurmasını vahyetti. Musa (aleyhisselam) denize asasıyla vurunca deniz yarıldı ve on iki yol açıldı. Her kabileye bir yol açılmıştı. Kabileler ayrı yollarda gitmelerine rağmen birbirlerini görebiliyordu. Mûsa'nın (aleyhisselam) kavmi denizden çıkıp Firavun'un kavmi girince deniz üzerlerine kapandı ve onları gark etti.[1]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Musa* (aleyhisselam), *İsrâil oğulları ile beraber yola çıkmak isteyince yolu kaybetmişti. İsrâil oğullarına: «Bu da nedir?» deyince, İsrâil oğullarının âlimleri: «Yusuf vefat edeceği zaman, tabutunu almadan Mısır'dan çıkmayacağımıza dair bizden söz almıştı» dediler. Musa: «Hanginiz onun mezarını bilir» deyince: «Onun yerini İsrâil oğullarından olan yaşlı bir kadından başka kimse bilmiyor» dediler. Musa yaşlı kadını getirtti ve: «Bizi Yusuf'un mezarına götür» dedi. Kadın: «Hayır vallahi, bana istediğimi vermeden göstermem» karşılığını verdi. Musa: «İsteğin nedir?» diye sorunca: «Seninle beraber Cennette olmak istiyorum» cevabını verdi. Sanki bu Mûsa'ya ağır gelmişti. Bunun üzerine ona: «Ona istediğini ver» denildi. Mûsa da kadının isteğini kabul etti. Kadın onları aldı ve içinde su bulunan bir batakhğa götürüp: «Buradaki suyu çekin» dedi. Onlarda suyu çekti. Sonra: «Burayı kazın» dedi. Kazdılar ve Yusuf'un mezarını çıkardılar. Yusuf'un tabutunu aldıklarında her taraf gündüz gibi aydınlanmıştı."*[2]

İbn Abdi'l-Hakîm'in *Futûh Mısır*'da Simâk b. Harb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Musa, İsrâil oğulları ile beraber yola çıktığı zaman üzerlerini bir sis kapladı ve yolu görmez oldular. Bunun üzerine Mûsa'ya: «Yusuf'un kemiklerini almadan yolu bulamazsın» denilince: «Kim mezarının yerini bilir?» dedi. Oradakiler: «Onun, geldiğimiz yerde bıraktığımız gözleri görmeyen yaşlı bir kızı vardır. O, mezarının yerini bilir» dediler. Musa geri döndü. Kadın Mûsa'nın sesini işitince: «Musa, sen misin?» diye seslendi. Musa: «Evet, ben Mûsa'yım» cevabını verdi. Kadın:*

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2774, 2775).

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/151, 152) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/404, 405, *"sahih"*). İbn Kesîr: "Bu çok *ğarîb* bir hadistir. Mevkuf (sahabi sözü) olması da daha muhtemeldir" dedi.

«Seni geri çeviren nedir?» deyince: «Yusuf'un kemiklerini almakla emredildim» karşılığını verdi. Kadın: «Ancak ben sizinle gidersem yolu bulursunuz» dedi. Musa: «Bana Yusuf'un mezarını göster» deyince: «Bana istediğimi vermedikçe öyle bir şey yapmam» cevabını verdi. Musa: «İstediğin verilecektir» deyince, kadın: «Elimi tut» dedi ve beraber Nil nehrinin kenarında bulunan bir direğin yanına gittiler.

Direğin dibine çakılmış bir demire gerili bir zincir vardı. Kadın: «Onu direkten bu tarafa gömünce bu tarafın toprakları verimli olurken diğer tarafta kuraklık oldu. Onu direkten diğer tarafa gömdüğümüzde gömülen taraf verimli olurken diğer tarafta kuraklık oldu. Durumun öyle olduğunu gördüğümüzde onun kemiklerini demir bir sandığın içinde toplayarak Nil nehrine bıraktık. Bunun üzerine her iki tarafta da topraklar verimli oldu» dedi. Musa sandığı boynuna asarak kadını elinden tuttu ve askerlerin yanına geri döndü. Kadına "İstediğini söyle" deyince: «Ben seninle beraber Cennette aynı yerde olmak istiyorum. Gözlerimin tekrar görmesini ve tekrar genç olmayı istiyorum» dedi. Bunun üzerine Musa: «Bütün bunlar sana verilecektir» karşılığını verdi."[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Yusuf (aleyhisselam): "Benden sonra bir peygamber gelirse ona bu mezardan kemiklerimi çıkarmasını söyleyin" diye vasiyet etmişti. Musa (aleyhisselam), Firavun zamanında bu olayları yaşadığı zaman Yusuf'un (aleyhisselam) mezarının bulunduğu köye uğramış ve bu mezarı sormuştu. Ancak kendisine mezarın yerini gösterecek kimseyi bulamamıştı. Mûsa'ya (aleyhisselam): "Burada Yusuf'un (aleyhisselam) kavminden kalan yaşlı bir kadın vardır" denildi. Musa (aleyhisselam) bu yaşlı kadına: "Bana Yusuf'un mezarını gösterir misin?" diye sorunca: "Sana koşacağım şartı bana vermezsen göstermem" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam) kadının şartını kabul etmesini vahyetti. Musa (aleyhisselam): "Ne istiyorsun?" deyince: "Cennette senin eşin olmak istiyorum" cevabını verdi. Musa (aleyhisselam) kadının şartını kabul etti ve kadın kendisine mezarın yerini gösterdi. Musa (aleyhisselam) mezarı kazdıktan sonra elbisesini açıp Yusuf'un (aleyhisselam) kemiklerini elbisenin ortasına koydu. Sonra kemikleri elbisenin içinde çıkın şeklinde sardı ve sağ omzunda taşımaya başladı. Sağ tarafındaki melek: "Yük sağ tarafta mı taşınır!" deyince Musa (aleyhisselam): "Doğru söyledin, yük sol tarafta taşınır. Fakat ben Yusuf'a saygıdan dolayı öyle yaptım" dedi.

---

[1] İbn Abdi'l-Hakîm (sh. 21, 22).

İbn Abdi'l-Hakem, el-Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'tan bildirir: Yusuf (aleyhisselam) ölüm anında, Mısır'dan çıkacakları zaman kemiklerini de beraber götürmeleri üzere kavminden söz almıştı. Kavim hazırlanıp yola çıkmış ve yolu şaşırmıştı. Musa (aleyhisselam) onlara: "Yolu şaşırmanız Yusuf'un kemiklerinden dolayıdır. Kim bana onun mezarını gösterecek?" deyince, kendisine: "Şârih binti Eşî b. Yakûb" denilen yaşlı bir kadın: "Ben amcam Yusuf'un (aleyhisselam) defnedildiğini görmüştüm. Sana mezarın yerini gösterirsem bana ne vereceksin?" dedi. Musa (aleyhisselam): "İstediğini vereceğim" karşılığını verdi. Yaşlı kadın mezarın yerini gösterince Musa (aleyhisselam), Yusuf'un (aleyhisselam) kemiklerini aldı. Sonra kadına: "İsteğin nedir?" deyince, kadın: "Cennette senin olacağın yerde olmak istiyorum" dedi.[1]

İbn Abdi'l-Hakem, el-Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam), kullarımla beraber yola çık diye vahyetmişti. İsrâil oğulları, Firavun'un kavminden zinet eşyaları ödünç alarak: "Bizim bayramımız var, bunları bayramda giyinip takınacağız" dediler. Musa (aleyhisselam) altı yüz üç binden fazla kişiyle gece vakti yola çıktı. Firavun da: "**Doğrusu bunlar bizi öfkelendiren döküntü azınlıklardır**"[2] demişti. Zira o yan taraftakiler ve ortadakiler dışında önünde beş yüz bin kişi ile yola çıkmıştı. Musa (aleyhisselam) denize ulaştığı zaman Yuşa' b. Nûn atı üzerinde geldi. O, suyun üzerinde yürüdü. Diğer atlılar ise arkasından gitmek isteyince suya battılar. Firavun sabah vakti güneş çıktıktan sonra peşlerine düştü. "**Firavun ve adamları gün doğarken onları takibe koyuldular. İki topluluk birbirini görünce Mûsâ'nın arkadaşları: «Eyvah yakalandık» dediler**"[3] âyetleri de bunu ifade etmektedir. Musa (aleyhisselam) Rabbine dua edince, Firavun kavmi ile kendi kavmi arasında bir sis kitlesi oluştu ve birbirlerini göremez oldular.

Mûsa'ya (aleyhisselam): "Denize asanla vur" denilince, öyle yapıp asasıyla denize vurdu: "**...Deniz derhal yarıldı. Her parçası koca bir dağ gibiydi.**"[4] Denizde on iki yol açılmıştı. Ancak Mûsa'nın (aleyhisselam) kavmi: "Biz atlarımızın çamura batmasından korkuyoruz" dediler. Musa (aleyhisselam) Rabbine dua edince doğudan esen tatlı bir rüzgar çıktı ve yer kurudu. Onlar yine: "Biz farkına

---

[1] İbn Abdi'l-Hakîm (sh. 22).

[2] Şuarâ Sur. 54

[3] Şuarâ Sur. 60, 61

[4] Şuarâ Sur. 63

varmadan birilerimizin helak olmasından korkuyoruz" dediler. Musa (aleyhisselam) birbirlerini görmeleri için asasıyla yollar arasında delikler açtı. Sonra da hep birlikte denizi geçtiler. Firavun, Mûsa'nın (aleyhisselam) denizi geçtiği yere gelip yoların olduğu gibi kaldığını görünce, bilirkişileri: "Musa denize sihir yaptı ki, gördüğün gibi olmuştur" dediler. **"Denizi açık hâlde bırak"**[1] âyeti de bunu ifade etmektedir. Ona: "Bu yollardan gidip Mûsa'ya ve kavmine yetişelim" dediler.

Denizin içindeki yol üç günlük bir mesafeydi. Firavun erkek bir at üzerindeydi. Cibrîl dişi bir at üzerinde olmak üzere otuz üç melekle beraber geldi. Melekler kavmin içine dağılırken, Cibrîl, Firavun'un önüne geldi. Firavun, Cibrîl'in arkasından gidince diğer melekler kavme: "Kralınıza yetişin" demeye başladı. Kavmin sonu denize girmiş ve başı daha denizden çıkmamıştı. Deniz üzerlerine kapandı ve gark oldular. İsrâil oğulları denizin üzerlerine kapanma sesini işitince: "Bu da nedir?" dediler. Musa (aleyhisselam): "Firavun ve kavmi gark oldu" dedi. İsrâil oğulları onlara bakmak için geri dönünce denizin onları dışarı atmış olduğunu gördüler.[2]

İbn Abdi'l-Hakem ve Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: Cibrîl, İsrâil oğulları ve Firavun kavmi arasında idi. O, İsrâil oğullarına gidip: "Arkadakiler öndekilere yetişsin" diyordu. Sonra da Firavun kavmine gidip: "Yavaş olun, geriden gelenler size yetişsin" diyordu. İsrâil oğulları: "Bundan daha iyi bir sürücü görmedik" derken, Firavun kavmi: "Bunun gibi güzel bir şekilde orduyu savaş düzenine sokan birini görmedik" diyordu. Musa (aleyhisselam) ve İsrâil oğulları denize ulaştığı zaman, Firavun kavminden mümin olan biri: "Ey Allah'ın Peygamberi! Hangi tarafa gitmen emredildi? Deniz önünde, Firavun askerleri ise arkamızdadır" dedi. Musa (aleyhisselam): "Denize gitmem emredildi" dedi. Bu kişi atını denize doğru sürünce dalgalar onu geri çevirdi. Musa (aleyhisselam) artık ne yapacağını bilmiyordu. Allah, denize Musa (aleyhisselam) sana asasıyla vurduğu zaman ona itaat et diye vahyetti. Sonra da Mûsa'ya (aleyhisselam) asasıyla denize vurmasını vahyetti. Musa (aleyhisselam) asasıyla denize vurunca: "**...Deniz derhal yarıldı. Her parçası koca bir dağ gibiydi.**"[3] İsrâil oğulları geçip gittikten sonra Firavun'un kavmi de peşlerine takıldı. İsrâil oğullarının

[1] Duhân Sur. 24
[2] İbn Abdi'l-Hakîm (sh. 23).
[3] Şuarâ Sur. 63

sonu denizden çıkıp Firavun kavminin sonu denize girince, Allah denizi üstlerine kapattı.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Firavun gark olduğu gün Cibrîl siyah bir sarıkla inmişti" dedi.

Hatîb *el-Muttefik ve'l-Mufterik*'te Edu'b-Derdâ'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ellerini birbirine vurup İsrâil oğullarına taaccüb ederek şöyle buyurmuştur: *"İsrâil oğulları denize yetişip düşmanları da arkalarından gelince, Mûsa'nın yanına gelip: «Düşman bize yetişmek üzere. Sana ne emredildi?» dediler. Musa denizi göstererek: «Buraya girmem emredildi. Umulur ki, Rabbim bize bir çıkış yolu gösterip onları hezimete uğratır. Veya bize bu denizde bir yol açar» dedi. Bunun üzerine bir grup denize giderek suya battı. Sonra Yüce Allah, Mûsa'ya: «Asanla denize vur» buyurdu. Musa denize asasıyla vurunca deniz Arş'ın gıcırdaması gibi gıcırdadı. Sonra bir daha vurunca deniz yine gıcırdadı. Üçüncü defa vurunca deniz yarıldı. Denizin yarılması Musa gücünün dışındadır. Sonra denizi geçtiler. Daha önce hiçbir yerde öylesine büyük günahlar işleyip ve öylesine acele tövbe eden bir kavmin olduğu işitilmemişti."*[2]

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ * إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ * قَالُوا نَعْبُدُ
أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ * قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ

"Ey Muhammed! Onlara İbrâhîm'in haberini de oku. Hani o, babasına ve kavmine, «Neye tapıyorsunuz?» demişti. «Putlara tapıyoruz ve onlara tapmağa devam edeceğiz» demişlerdi. İbrâhîm: «Onlara yalvardığınızda sizi işitiyorlar mı?» dedi" (Şuarâ Sur. 69- 72)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ"[3] buyruğunu açıklarken: "Putlara tapmaya devam edeceğiz, mânâsındadır" dedi. **"Onlara yalvardığınızda sizi işitiyorlar mı?"**[4]

---

[1] İbn Abdi'l-Hakem (sh. 25).
[2] Hatîb (795). Muhakkik: "Bu senetle zayıf bir hadistir" demiştir.
[3] Şuarâ Sur. 71
[4] Şuarâ Sur. 72

âyeti, hakkında ise: "Dua ettiğinizde ilahlarınız size istediklerinizi veriyor mu, mânâsındadır" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Onlara yalvardığınızda sizi işitiyorlar mı?"**[2] âyetini açıklarken: "Dua ettiğiniz zaman sesinizi işitiyorlar mı, mânâsındadır" dedi.

الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ★ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ★ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ★ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ★ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ★ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ★وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ★ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ

"O Beni yaratan ve bana doğru yolu gösteren O'dur. Beni yediren, içiren O'dur. Hastalandığım zaman bana şifa veren O'dur. Benim canımı alacak, sonra beni diriltecek O'dur. Ve hesap günü hatalarımı bağışlayacağını umduğum O'dur. Rabbim! Bana hikmet ver ve beni iyiler arasına kat. Bana, sonra gelecekler içinde, iyilikle anılmak nasip eyle! Beni, Naîm cennetinin vârislerinden kıl.." (Şuarâ Sur.78- 85)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Allah'ın kuluna karşı ilk nimeti, onu yaratmış olmasıdır" denilirdi."[3]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O, hesap gününde, hatalarımı bağışlayacağını umduğumdur"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "(İbrâhîm'in (aleyhisselam) hatası, hasta olmadığı halde): **"Ben hastayım"**[5] demesi, (Putları kendisi kırmış olduğu halde): **"Hayır! Bunu şu büyükleri yapmıştı"**[6] demesi ve

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2778).
[2] Şuarâ Sur. 72
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2779).
[4] Şuarâ Sur. 82
[5] Saffât Sur. 89
[6] Enbiyâ Sur. 63

firavunlardan bir firavun onu öldürmesin diye eşi olduğu halde Sâre için: "O kız kardeşimdir" demesidir.[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Beni salih kimseler arasına kat**"[2] buyruğunu açıklarken: "Beni Cennet ahalisinin arasına kat mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Sonra gelecekler arasında beni doğrulukla anılanlardan kıl**"[3] âyetini açıklarken: "Burada İbrâhîm'in (aleyhisselam) etrafında toplanan milletler kastedilmektedir" dedi.[4]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Sonra gelecekler arasında beni doğrulukla anılanlardan kıl**"[5] âyetini açıklarken: "Beni güzel bir şekilde anılanlardan kıl, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Leys b. Ebî Suleym: "**Sonra gelecekler arasında beni doğrulukla anılanlardan kıl**"[7] âyetini açıklarken: "Bütün milletlerin İbrâhîm'e (aleyhisselam) iman etmesi kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Ebi'd-Dünyâ *Zikr*'de ve İbn Merdûye'nin Hasan vasıtasıyla Semure b. Cündüb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kul farz namazı kılmak için güzel bir şekilde abdest alıp mescide gitmek için evinden çıkacağı zaman: «Allah'ın adıyla:* "**O, beni yaratan ve bana doğru yolu gösterendir**"[9] *derse, Allah onu doğruluğa hidayet eder.* -İbn Merdûye'nin lafzı ise: *"Doğru amellere iletir"* şeklindedir- «**O, bana yediren ve içirendir**»[10] *derse, Allah ona Cennet yemeklerinden yedirir ve Cennet içeceklerinden içirir.*

---

[1] İbn Cerîr (17/592, 593) ve İbn Ebî Hâtim (8/2780).
[2] Şuarâ Sur. 83
[3] Şuarâ Sur. 84
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2781).
[5] Şuarâ Sur. 84
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2781).
[7] Şuarâ Sur. 84
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2781).
[9] Şuarâ Sur. 78
[10] Şuarâ Sur. 79

«Hastalandığımda da o bana şifa verir»[1] *derse Allah ona şifa verir ve hastalığını günahlarına kefâret sayar.* **«O, benim canımı alacak ve sonra diriltecek olandır»**[2] *derse, Allah ona cennetlik olanın yaşamını verip şehit olarak öldürür.* **«O, hesap gününde, hatalarımı bağışlayacağını umduğumdur»**[3] *derse, günahları denizköpüğü kadar çok olsa da Allah bütün günahlarını bağışlar.* **«Ey Rabbim! Bana bir hikmet bahşet ve beni salih kimseler arasına kat»**[4] *derse, Allah ona hikmet bahşedip geçmiş ve gelecekteki salihlerin arasında kılar.* **«Sonra gelecekler arasında beni doğrulukla anılanlardan kıl»**[5] *derse, beyaz bir kağıt üzerine: «Filan oğlu filan doğrulardandır» diye yazılır ve Allah onu doğrulukta muvaffak eder.* **«Beni Naîm Cennetinin varislerinden eyle»**[6] *derse, Allah ona Cennette köşkler ve konaklayacağı yerler hazırlar."* Hasan, bu dualara: "Allahım! Annem ve babam beni küçük yaşta iken besledikleri için onları bağışla" duasını da eklerdi.

İbn Cerîr ve Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Yâ Resûlallah! İbn Cud'ân misafirini ağırlar, akrabalarını ziyaret eder, şunu ve şunu şunu yapar. Bu amellerinin kendisine bir faydası var mıdır?" diye sorunca: *"Hayır yoktur, zira o hiçbir gün: «Rabbim! Hesap gününde hatalarımı bağışla» dememiştir"* buyurdu.[7]

وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ * وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ * يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ

"Babamı da bağışla. Çünkü o gerçekten yolunu şaşıranlardandır. İnsanların diriltildiği günde beni utandırma." (Şuarâ Sur. 86- 88)

[1] Şuarâ Sur. 80
[2] Şuarâ Sur. 81
[3] Şuarâ Sur. 82
[4] Şuarâ Sur. 83
[5] Şuarâ Sur. 84
[6] Şuarâ Sur. 85
[7] İbn Cerîr (24/566), Hâkim (2/405, *"sahîh"*) ve Müslim (214).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs. **"Babamı da bağışla..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Ona, onunla bağışlamayı hakedecek bir tövbe ihsan et, mânâsındadır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnsanların diriltildiği günde beni utandırma"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bize, bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi kıyamet gününde müşrik olan babası ile gelecek ve onu elinden tutarak ateşten öbür tarafa geçirecektir. Onu beraberinde Cennete sokmak isteyince bir münadi: «Cennete müşrik kişi giremez» diyecektir. O: «Rabbim! Bu babamdır. Sen de beni utandırmayacağını bildirmiştin» diyecek ve sürekli olarak babasını da beraber sokmak için uğraşacaktır. Bunun üzerine Allah, o kişinin babasını kötü bir suret ve kötü bir koku ile sırtlanlar suretine sokacaktır. O da babasının öyle olduğunu görünce ondan beri olup: «Sen benim babam değilsin» diyecektir."* Bize göre burada İbrâhîm (aleyhisselam) kastedilmektedir. Ancak âyet indiği zaman onun isminin zikredilmediğini gördük.[4]

Buhârî ve Nesâî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İbrâhîm babası Âzer ile karşılaşacaktır. Babasının yüzünü toz toprak içinde görünce: «Bana karşı asi olma demedim mi?» deyince, babası: «Bugün sana karşı asi olmayacağım karşılığını verir.» İbrâhîm: «Rabbim! Beni kıyamet gününde utandırmayacağına dair vaadde bulunmuştun. Hangi şey kişiye babasının bu durumda olmasından daha fazla utanç verir?» deyince Yüce Allah: «Ben Cenneti kafirlere haram kıldım» buyuracaktır. Sonra da: «Ey İbrâhîm! Ayaklarının altında ne var?» denilince bakacak ki pisliğe bulanmış bir sırtlanın ayaklarından tutularak Cehenneme atıldığını görecektir."*[5]

---

[1] Şuarâ Sur. 86
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2782).
[3] Şuarâ Sur. 87
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2782).
[5] Buhârî (3350, 4768, 4769) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11375).

Ahmed'in bildirdiğine göre Kinâne oğullarından bir kişi: "Fetih yılında Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında namaz kılmıştım. O zaman: «*Allahım! Kıyamet gününde beni utandırma*» diye dua ettiğini işitmiştim" dedi.[1]

إِلَّا مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ

"Allah'a arınmış bir kalp ile gelen başka." (Şuarâ Sur. 89)

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'a arınmış bir kalp ile gelen başka"**[2] âyetini açıklarken: "Burada Allah'dan başka ilah olmadığına dair şehadet etmek kastedilmektedir" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'a arınmış bir kalp ile gelen başka"**[4] âyetini açıklarken: "Bu konuda şirkten arınmış bir kalbin kastedildiği söylenirdi" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'a arınmış bir kalp ile gelen başka"**[6] âyetini açıklarken: "Burada Hak'tan şüphe duymaksızın şirkten arınmış bir kalp kastedilmektedir" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, Avn'dan bildirir: İbn Sîrîn'in yanında Haccâc zikredilince: "Benim yanımda Haccâc için dediğinizden daha korkulu bir şey vardır" dedi. Ona: "O da nedir?" diye sorduğumda: "Eğer o arınmış bir kalple Allah'ın huzuruna çıktıysa, ondan daha hayırlılar günah işlemişlerdir!" cevabını verdi. "Arınmış kalp ne demektir" dediğimde ise: "Kişinin Allah'dan başka ilah olmadığını bilmesidir" karşılığını verdi.

وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ

---

[1] Ahmed 29/596 (18056). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[2] Şuarâ Sur. 89
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2783) ve Ebû Nuaym (1/323).
[4] Şuarâ Sur. 89
[5] Abdurrezzâk (2/74) ve İbn Cerîr (17/596).
[6] Şuarâ Sur. 89
[7] İbn Cerîr (17/596) ve İbn Ebî Hâtim (8/2783).

"Cennet, Allah'a karşı gelmekten sakınanlara yaklaştırılacak." (Şuarâ Sur. 90)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Cennet, Allah'a karşı gelmekten sakınanlara yaklaştırılacak"**[1] âyetini açıklarken: "Cennet, ahalisine yaklaştırılır, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ka'b'ın üvey oğlu Tubey'den bildirir: Cennet yaklaştırıldıktan sonra süslenir ve güzelleştirilir. Sonra da iki kişi dışında Müslüman olsun, Yahudi olsun veya Hıristiyan olsun herkes ona bakmaya başlar. Bu iki kişi, Mümin kişiyi ve eman verilmiş olanı kasıtlı bir şekilde öldürenlerdir."

فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ * وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ * قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ * تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ * إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ * إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ

"Artık onlar da, azgınlar da tepetaklak oraya atılırlar. İblis'in bütün orduları da. Orada onlar taptıklarıyla çekişerek şöyle derler: «Allah'a andolsun! Biz gerçekten apaçık bir sapıklık içindeymişiz.» Çünkü sizi, âlemlerin Rabbi ile bir tutuyorduk." (Şuarâ Sur. 94- 98)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Artık onlar da azgınlar da tepetaklak oraya atılırlar"**[3] âyetini açıklarken: "Arap müşrikleri ve ilahları orada toplanırlar, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "فَكُبْكِبُوا"[5] ifadesini açıklarken: "*Kubkibû* ifadesi atılırlar, mânâsındadır" dedi.[6]

---

[1] Şuarâ Sur. 90
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2784).
[3] Şuarâ Sur. 94
[4] İbn Cerîr (17/597, 598) ve İbn Ebî Hâtim (8/2785).
[5] Şuarâ Sur. 94
[6] İbn Cerîr (17/597) ve İbn Ebî Hâtim (8/2785).

Firyabî, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**Artık onlar da azgınlar da tepetaklak oraya atılırlar**"[1] âyetini açıklarken: "Arap müşrikleri, ilahları, İblis'in zürriyeti ve zürriyetlerinin zürriyeti orada toplanırlar, mânâsındadır" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَالْغَاوُونَ"[3] ifadesini açıklarken: "Burada şeytanlar kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanlar kıyamet gününde sırattan geçecektir. Sırat kaygan ve dar bir geçittir. O dar yer, üzerinden geçildiği zaman sallanır ve ateş oradan geçenlerden bazılarını alır. Cehennem ateşi öyle bir şeydir ki nefes alıp verenlerin üzerine kar şeklinde iner. Onlar bu durumda iken Rahman tarafından bir münadi: «Ey kullarım! Dünyada iken kime tapardınız?» diyecektir. İnsanlar: «Rabbimiz! Sana taptığımızı sen daha iyi bilmektesin» diyecektir. Münadi onlara daha önce hiçbir mahlûkatın duymadığı bir sesle: «Ey kullarım! Bu gün sizi başka birine bırakmamam haktır. Ben sizi bağışladım ve sizden razı oldum. Bunun üzerine melekler şefaatçi olarak kalkıp onları bu yerden kurtaracaktır.» Onların altında ateşte olanlar: «*...**Bizim şefaatçilerimiz yok. Candan bir dostumuz da yok. Keşke (dünyaya) bir dönüşümüz olsa da inananlardan olsak**»[5] *diyecektir. Yüce Allah bu konuda: «***Artık onlar da, azgınlar da tepetaklak oraya atılırlar**»[6] *buyurmuştur."* İbn Abbâs: "Onlar yüz yıl boyunca Cehennemde dibe doğru inerler" dedi.[7]

İbn Merdûye'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ümmetim kıyamet gününde haşrolunacaktır. Onlar haşrolunup durduğu zaman Allah tarafından bir münadi gelecek ve: «Haksız yere kan dökenler ayrılsın» diyecektir. Bunun üzerine bunlar bir yere ayrılacaklar ve yanlarında kandan bir nehir akacaktır. Sonra münadi onlara:*

---

[1] Şuarâ Sur. 94
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2785, 2786).
[3] Şuarâ Sur. 94
[4] Abdurrezzâk (2/74), İbn Cerîr (17/598) ve İbn Ebî Hâtim (8/2786).
[5] Şuarâ Sur. 100- 102
[6] Şuarâ Sur. 94
[7] Ebû Nuaym *Hilye* (4/335, 336).

«Bu kanları cesetlerine geri döndürün» diyecektir. Onlar: «Bu kanı cesetlerine nasıl geri döndürebiliriz ki?» deyince, münadi: «Onları ateşe götürün» diyecektir. Onlar ateşe sürülürken münadi bir daha: «Bunlar dünyada iken başkalarını helak edenlerdi» diyecektir. Onlar öyle bir yerde durdurulur ki ateşin sıcaklığını hissederler. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) *ümmetinin hesabı bitene kadar bu böyle devam eder. Sonra azgınlar ve İblis'in orduları da tepetaklak oraya atılırlar."*

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Yâ Resûlallah! Bize Allah'dan kimsenin fayda sağlamayacağı bir gün gelecek mi?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet üç yerde kişiye kimse fayda sağlayamayacaktır. Bunlar mizanda, nurda ve karanlıklarda ve sırattadır. Orada Allah dilediğine selamet verir ve onu kurtarır, dilediğini de ateşe atar"* buyurdu. Hz. Âişe: "Yâ Resûlallah! Sırat nedir?" diye sorunca da, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sırat, Cennet ile Cehennem arasında insanların üzerinden gideceği ustura gibi keskin bir yoldur. Melekler sıratın sağında ve solunda dizilerek onları deve dikeni gibi kancalarla alıp: «Allahım kurtar, Allahım kurtar!» diye dua ederler. Ancak:* **«Kalbleri de bomboş halde koşarlar.»** *Bunun üzerine Allah dilediğini kurtarır ve dilediğini ateşe atar."*[1]

وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ * فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ * وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ *
فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

"Bizi ancak o günahkârlar saptırdı. «İşte bu yüzden bizim şefaatçilerimiz yok. Candan bir dostumuz da yok. Âh keşke bir dönüşümüz daha olsa da inananlardan olsak!»"

(Şuarâ Sur. 99-102)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Bizi ancak o günahkârlar saptırdı"**[2] âyetini açıklarken: "Biz, bizden önceki kavimlere uyduk ve sapanlardan olduk, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Taberânî (7890). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/86) der ki: "İsnâdında metruk olan Ali b. Zeyd el-Elhâni bulunmaktadır."

[2] Şuarâ Sur. 99

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Bizi ancak o günahkârlar saptırdı"**[1] âyetini açıklarken: "Burada İblis ve Âdem'in (aleyhisselam) katil oğlu kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Bizim şefaatçilerimiz yok"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada gökyüzü ahalisi kastedilmektedir" dedi. **"Candan bir dostumuz da yok"**[4] âyeti hakkında ise: "Burada da yeryüzü ahalisi kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Candan bir dostumuz da yok"**[6] âyetini açıklarken: "Burada merhametli bir dost kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Âh keşke bir dönüşümüz daha olsa..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Şefaatin onlara helal kılındığı gibi bize de helal kılınması için bir dönüşümüz olsa, mânâsındadır" dedi.[9]

كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ★ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ★ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ★ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ★ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ★ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ★ قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ★قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ★ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ ★ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ★ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ★ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ★ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ★ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ★

---

[1] Şuarâ Sur. 99
[2] İbn Cerîr (17/599).
[3] Şuarâ Sur. 100
[4] Şuarâ Sur. 101
[5] İbn Cerîr (17/600).
[6] Şuarâ Sur. 101
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2786).
[8] Şuarâ Sur. 102
[9] İbn Ebî Hâtim (8/2787).

فَأَنجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ

"Nuh kavmi de peygamberleri yalancılıkla suçladılar. Kardeşleri Nuh onlara şöyle demişti: «(Allah'a karşı gelmekten) sakınmaz mısınız? Bilin ki ben, size gönderilmiş güvenilir bir elçiyim. Artık Allah'a karşı gelmekten sakının ve bana itaat edin. Buna karşı sizden hiçbir ücret istemiyorum. Benim ecrimi verecek olan, ancak âlemlerin Rabbidir. Onun için, Allah'tan korkun ve bana itaat edin.»

Onlar şöyle cevap verdiler: «Sana düşük seviyeli kimseler tâbi olup dururken, biz sana iman eder miyiz hiç!» Nuh dedi ki: «Onların yaptıkları hakkında bilgim yoktur. Onların hesabı ancak Rabbime aittir. Bir düşünseniz! Ben iman eden kimseleri kovacak değilim. Ben ancak apaçık bir uyarıcıyım.»

Dediler ki: «Ey Nuh! (Bu davadan) vazgeçmezsen, iyi bil ki, taşlanmışlardan olacaksın!» Nuh: «Rabbim! dedi, kavmim beni yalancılıkla suçladı. Artık benimle onların arasında sen hükmünü ver. Beni ve beraberimdeki müminleri kurtar.» Bunun üzerine biz onu ve beraberindekileri, o dolu geminin içinde (taşıyarak) kurtardık.." (Şuarâ Sur. 105-119)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ"[1] buyruğunu açıklarken: "Sana mı inanacağız, mânâsındadır " dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sana en rezil kimseler uymaktadır dediler"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada dokumacılar kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sana en rezil kimseler uymaktadır, dediler"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada insanların arasında ayak takımı ve rezil olan kişiler kastedilmektedir" dedi.[2]

[1] Şuarâ Sur. 111
[2] Şuarâ Sur. 111
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2788).

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sana en rezil kimseler uymaktadır, dediler"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada dokumacılar kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Onların hesaplarını görmek ancak Rabbime aittir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Rabbim onların içlerinde ne olduğunu en iyi bilendir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada taşlarla taşlanmak kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Şüphesiz taşlanacaklardan olacaksın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada ölümle tehdit edilmek kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Şüphesiz taşlanacaklardan olacaksın..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada sövmek kastedilmektedir" dedi.[10]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا"[11] buyruğunu açıklarken: "Artık benimle onların arasında sen hükmünü ver, mânâsındadır" dedi.[12]

İbnu'l-Münzir, Ebû Salih'ten aynısını bildirir.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ"[1] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Burada yolcu dolu gemi

---

[1] Şuarâ Sur. 111
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2788).
[3] Şuarâ Sur. 111
[4] Şuarâ Sur. 113
[5] Şuarâ Sur. 116
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2789).
[7] Şuarâ Sur. 116
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2789).
[9] Şuarâ Sur. 116
[10] İbn Ebî Hâtim (8/2789).
[11] Şuarâ Sur. 118
[12] Abdurrezzâk (2/74), İbn Cerîr (17/604) ve İbn Ebî Hâtim (8/2790).

kastedilmektedir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Ubeyd b. el-Abras'ın:

"Biz onların bütün topraklarını atlılarla doldurduk

Hallerini sırattan geçmekten daha çetin kıldık" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Meşhûn* ifadesinin ne olduğunu biliyor musunuz?" diye sorunca: "Hayır bilmiyoruz" dedik. Bunun üzerine o: "Dopdolu mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ"[4] ifadesini açıklarken: "Burada dolu gemi kastedilmektedir" dedi.[5]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ"[6] ifadesini açıklarken: "Burada yeteri kadar dolu olan gemi kastedilmektedir" dedi.[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ"[8] ifadesini açıklarken: "Burada yüklü gemi kastedilmektedir" dedi.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ"[10] ifadesini açıklarken: "Bunun dolu gemi olduğunu konuşurduk" dedi.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî: "الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ"[1] ifadesini açıklarken: "Burada ağır gemi kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Şuarâ Sur. 119
[2] *el-İtkân*'da (2/80) geçtiği üzere Tastî.
[3] İbn Cerîr (17/604, 605) ve İbn Ebî Hâtim (872791).
[4] Şuarâ Sur. 119
[5] İbn Cerîr (17/605) ve *el-İtkân*'da (2/39) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Şuarâ Sur. 119
[7] İbn Cerîr (17/605) ve İbn Ebî Hâtim (8/2792).
[8] Şuarâ Sur. 119
[9] Abdurrezzâk (2/74) ve İbn Cerîr (17/605).
[10] Şuarâ Sur. 119

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Salih: "الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ"[2] ifadesini açıklarken: "Burada Nuh'un (aleyhisselâm) gemisi kastedilmektedir" dedi.

كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ ★ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ★ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ★ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ★ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ★ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ★ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ★ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ★ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ★ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ ★ أَمَدَّكُم بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ★ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ★ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ★ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ الْوَاعِظِينَ ★ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ★ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ

"Âd (kavmi) de peygamberleri yalancılıkla suçladı. Kardeşleri Hûd onlara şöyle demişti: «(Allah'a karşı gelmekten) sakınmaz mısınız? Bilin ki, ben size gönderilmiş güvenilir bir elçiyim. Artık Allah'a karşı gelmekten sakının ve bana itaat edin. Buna karşı sizden hiçbir ücret istemiyorum. Benim ecrimi verecek olan, ancak âlemlerin Rabbidir. Siz her yüksek yere bir alâmet dikerek eğleniyor musunuz? Temelli kalacağınızı umarak sağlam yapılar mı ediniyorsunuz? Yakaladığınız zaman, zorbalar gibi mi yakalıyorsunuz? Artık Allah'tan korkun ve bana itaat edin. Bildiğiniz şeyleri size veren, size davarlar, oğullar, bağlar, pınarlar ihsan eden (Allah'a karşı gelmek)den sakının. Doğrusu sizin hakkınızda muazzam bir günün azabından endişe ediyorum.» (Onlar) şöyle dediler: «Sen öğüt versen de, vermesen de bizce birdir. Bu, öncekilerin geleneğinden başka bir şey değildir. Biz azaba uğratılacak da değiliz.» yalanladı. Biz azaba uğratılacak da değiliz."

---

[1] Şuarâ Sur. 119
[2] Şuarâ Sur. 119

(Şuarâ Sur. 123-138)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Siz her yüksek yere bir bina yapıp boş şeylerle eğleniyor musunuz?**"[1] âyetini açıklarken: "Siz her yola bir alamet yapıp oynuyor musunuz, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ"[3] âyetini açıklarken: "Burada *er-Rî'* ifadesi ile yüksek yer kastedilmektedir" dedi.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ"[5] âyetini açıklarken: "Burada *er-Rî'* ifadesi ile yol kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sahr: "*er-Rî'* ifadesi dağlar ve yeryüzündeki yüksek yerler mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "*er-Rî'* ifadesi yolun karşısında olan dağlar ve tepeler mânâsındadır" dedi.[8]

Firyabî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Siz her yüksek yere bir bina yapıp boş şeylerle eğleniyor musunuz? İçlerinde ebedî yaşama ümidiyle sağlam yapılar mı ediniyorsunuz?**"[9] âyetlerini açıklarken: "Her iki dağın arasına güvercinler için kuleler mi yapıyorsunuz, mânâsındadır" dedi.[10]

---

[1] Şuarâ Sur. 128
[2] İbn Cerîr (17/608- 610).
[3] Şuarâ Sur. 128
[4] İbn Cerîr (17/607) ve İbn Ebî Hâtim (9/2793).
[5] Şuarâ Sur. 128
[6] Abd (2/74) ve İbn Cerîr (17/609).
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2793).
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2793).
[9] Şuarâ Sur. 128, 129
[10] *et-Tağlîk*'te (4/272) geçtiği üzere Firyabî, İbn Cerîr (17/608, 610, 611) ve İbn Ebî Hâtim (9/2793, 2794).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "تَعْبَثُونَ" ifadesini açıklarken: "Burada oynamak kastedilmektedir" dedi.[1]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Sağlam yapılar mı ediniyorsunuz?"**[2] buyruğunu açıklarken: "Kireçle sıvanmış köşkler ve ebedi olarak kalacak yapılar mı ediniyorsunuz, mânâsındadır" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Sağlam yapılar mı ediniyorsunuz?"**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada su sarnıçları kastedilmektedir. Bu âyet bazı kıratlarda: "وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ كَأَنَّكُمْ خَالِدُونَ" şeklindedir" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ"[6] buyruğunu açıklarken: "Sanki ebedi olarak kalacakmışsınız gibi mânâsındadır" dedi.[7]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Tutup yakaladığınız zaman zorbaca yakalarsınız"**[8] âyetini açıklarken: "Burada kırbaç ve kılıç zoru kastedilmektedir" dedi.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Tutup yakaladığınız zaman zorbaca yakalarsınız"**[10] âyetini açıklarken: "Burada güçlüler kastedilmektedir" dedi.[11]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bu, öncekilerin geleneklerinden başka bir şey değildir"**[1] âyetini açıklarken:

---

[1] İbn Cerîr (17/610).
[2] Şuarâ Sur. 129
[3] İbn Cerîr (17/611, 612) ve İbn Ebî Hâtim (9/2794).
[4] Şuarâ Sur. 129
[5] Abdurrezzâk (2/74), İbn Cerîr (17/611, 612) ve İbn Ebî Hâtim (9/2795).
[6] Şuarâ Sur. 129
[7] İbn Cerîr (17/612) ve İbn Ebî Hâtim (9/2795).
[8] Şuarâ Sur. 130
[9] İbn Ebî Hâtim (9/2795).
[10] Şuarâ Sur. 130
[11] İbn Ebî Hâtim (9/2795).

"Burada gelenek ifadesiyle önceki (ümmet)lerin dini kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bu, öncekilerin geleneklerinden başka bir şey değildir"**[3] âyetini açıklarken: "Bu önceki (ümmet)lerin hikâyesidir, mânâsındadır" dedi.[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: "إن هذا إلا خَلْقُ الأوّلين" şeklinde okur ve: "Bu onların ortaya çıkarmış olduğu bir şeydir" derdi. Başka bir lafızda ise: "Bu, öncekilerin çıkardığı bir şeydir" şeklindedir.[5]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "إن هذا إلا خَلْقُ الأوّلين" ifadesini açıklarken: "Bu, onların yalanıdır, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Alkame: "إن هذا إلا خَلْقُ الأوّلين" ifadesini açıklarken: "Bu onların çıkardığı bir şeydir" dedi.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım: "إنْ هَذَا إلا خُلُقُ الأوّلين" şeklinde (ha) harfini ötre ile şeddeli bir şekilde okumuştur.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bu, öncekilerin geleneklerinden başka bir şey değildir"**[8] âyetini açıklarken şöyle dedi: Müşrikler: "Atalarımız bu şekilde yaratılmış bu şekilde yaşayacağını yaşamış ve ölmüşlerdir. Onlar için diriliş ve hesap yoktur. **"Biz azaba uğratılacak da değiliz."**[9] Biz de öncekiler gibiyiz, onlar gibi yaşayacak, onlar gibi öleceğiz. Biz ne hesaba çekilecek, ne azap görecek ve ne de dirileceğiz" dediler.[10]

---

[1] Şuarâ Sur. 137
[2] İbn Cerîr (17/614) ve İbn Ebî Hâtim (9/2797).
[3] Şuarâ Sur. 137
[4] İbn Cerîr (17/615) ve İbn Ebî Hâtim (9/2797).
[5] İbn Cerîr (17/616) ve Taberânî (8676).
[6] İbn Cerîr (17/615) ve İbn Ebî Hâtim (9/2797).
[7] İbn Cerîr 17/616) ve İbn Ebî Hâtim (9/2797).
[8] Şuarâ Sur. 137
[9] Şuarâ Sur. 138
[10] Abdurrezzâk (2/75), İbn Cerîr (17/615) ve İbn Ebî Hâtim (9/2797).

كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ★ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ★ إِنِّي لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ★ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ★ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ
إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ★ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ ★ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
★ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ★ وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ ★
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ★ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ★ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي
الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ★ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ★ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ
مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ★ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ
شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ

"Semûd (kavmi) de peygamberleri yalancılıkla suçladı. Kardeşleri Sâlih onlara şöyle demişti: «(Allah'a karşı gelmekten) sakınmaz mısınız? Bilin ki, ben size gönderilmiş güvenilir bir elçiyim. Artık Allah'a karşı gelmekten sakının ve bana itaat edin. Buna karşı sizden hiçbir ücret istemiyorum. Benim ecrimi verecek olan, ancak âlemlerin Rabbidir. Siz burada, bahçelerin, pınarların içinde; ekinlerin, salkımları sarkmış hurmalıkların arasında güven içinde bırakılacak mısınız (sanırsınız)? (Böyle sanıp) dağlardan ustaca evler yontuyorsunuz (oyup yapıyorsunuz). Artık Allah'tan korkun ve bana itaat edin. Yeryüzünde bozgunculuk yapıp dirlik düzenlik vermeyen aşırı gidenlerin emrine uymayın.» Dediler ki: «Sen, olsa olsa iyice büyülenmiş birisin! Sen de ancak bizim gibi bir insansın. Eğer doğru söyleyenlerden isen, haydi bize bir mucize getir.» Salih: «İşte (mucize) bu dişi devedir; onun bir su içme hakkı vardır, belli bir günün içme hakkı da sizindir» dedi.." (Şuarâ Sur. 141-155)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ"[1] buyruğunu açıklarken: "*Hadîm* ifadesi yeşil hurma mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "طَلْعُهَا هَضِيمٌ"[3] buyruğunu açıklarken: "*Hadîm* ifadesi olgunlaşmış hurma mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "طَلْعُهَا هَضِيمٌ"[5] buyruğunu açıklarken: "*Hadîm* ifadesi yeşerip gevşeyen hurma mânâsındadır" dedi[6]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: " طَلْعُهَا هَضِيمٌ"[7] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Birbiri ardına dizilmiş mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, İmriu'l-Kays'ın:

"Yanakları bembeyaz kız çocuğunun evi

Kolunda bilezikler dizilmiş incedir beli" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[8]

Firyabî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Yezîd b. Ebî Ziyâd: " طَلْعُهَا هَضِيمٌ"[9] buyruğunu açıklarken: "*Hadîm* ifadesi henüz olgunlaşmamış taze hurma mânâsındadır" dedi. Başka bir lafızda ise: "Sap tarafından olgunlaşmaya başlayan hurmalar mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "طَلْعُهَا هَضِيمٌ"[10] buyruğunu açıklarken: "*Hadîm* ifadesi yumuşak hurma mânâsındadır" dedi.

---

[1] Şuarâ Sur. 148
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2801).
[3] Şuarâ Sur. 148
[4] İbn Cerîr (17/619) ve *el-İtkân*'da (2/34) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Şuarâ Sur. 148
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2801).
[7] Şuarâ Sur. 148
[8] *el-İtkân*'da (2/88) geçtiği üzere Tastî.
[9] Şuarâ Sur. 148
[10] Şuarâ Sur. 148

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "طَلْعُهَا هَضِيمٌ"[1] buyruğunu açıklarken: "*Hadîm* ifadesi gevşek hurma mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "*Hadîm* ifadesi salkımda belirip büyüyen" hurma koruğudur.[2]

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: " طَلْعُهَا هَضِيمٌ"[3] buyruğunu açıklarken: "*Hadîm* ifadesi ufalanan yumuşak hurma mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "طَلْعُهَا هَضِيمٌ"[5] buyruğunu açıklarken: "*Hadîm* ifadesi dokunulduğunda salkımından düşen hurma mânâsındadır" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): " طَلْعُهَا هَضِيمٌ"[7] buyruğunu açıklarken: "*Hadîm* ifadesi çekirdeksiz hurma mânâsındadır" dedi.[8]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İktrime: "طَلْعُهَا هَضِيمٌ"[9] buyruğunu açıklarken: "*Hadîm* ifadesi yumuşak hurma koruğu mânâsındadır" dedi.[10]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "وَتَنْحِتُونَ"[11] şeklinde (ha) harfini esre ile "مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ"[12] şeklinde elif ile okumuştur.

---

[1] Şuarâ Sur. 148
[2] İbn Cerîr (17/620).
[3] Şuarâ Sur. 148
[4] *et-Tağlîk*'te (4/272) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/497) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (17/619).
[5] Şuarâ Sur. 148
[6] İbn Cerîr (17/619, 620) ve İbn Ebî Hâtim (9/2801).
[7] Şuarâ Sur. 148
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2801).
[9] Şuarâ Sur. 148
[10] İbn Cerîr (17/620) ve İbn Ebî Hâtim (9/2801).
[11] Şuarâ Sur. 149
[12] Şuarâ Sur. 149

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَارِهِينَ"[1] ifadesini açıklarken: "*Fârihîne* ifadesi usta kişiler mânâsındadır" dedi.[2]

Firyabî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "فَارِهِينَ"[3] ifadesini açıklarken: "*Fârihîne* ifadesi yontma işinde usta kişiler mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muâviye b. Kurre: "فَارِهِينَ"[5] ifadesini açıklarken: "*Fârihîne* ifadesi usta kişiler mânâsındadır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "فَارِهِينَ"[7] ifadesini açıklarken: "*Fârihîne* ifadesi güzel usta kişiler mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Ferihîne* ifadesini açıklarken: "*Fârihîne* ifadesi şımarıklar mânâsındadır" dedi.[9]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "*Fârihîne* ifadesini açıklarken: "Ferihîne ifadesi aç gözlüler mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atiyye: "فَارِهِينَ"[10] ifadesini açıklarken: "*Fârihîne* ifadesi zorbalar mânâsındadır" dedi.

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdullah b. Şeddâd: "فَارِهِينَ"[11] ifadesini açıklarken: "*Fârihîne* ifadesi zorbalık edenler mânâsındadır" dedi.[12]

---

[1] Şuarâ Sur. 149
[2] İbn Cerîr (17/621) ve İbn Ebî Hâtim (9/2802).
[3] Şuarâ Sur. 149
[4] İbn Cerîr (17/621) ve İbn Ebî Hâtim (9/2802).
[5] Şuarâ Sur. 149
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2803).
[7] Şuarâ Sur. 149
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2803).
[9] İbn Cerîr (17/622) ve İbn Ebî Hâtim (9/2803).
[10] Şuarâ Sur. 149
[11] Şuarâ Sur. 149
[12] İbn Cerîr (17/622).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "*Fârihîne* ifadesini açıklarken: "Ferihîne ifadesi yaptığınızla böbürleniyorsunuz, mânâsındadır" dedi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "*Fârihîne* ifadesini açıklarken: "Ferihîne ifadesi güvenilir kişiler mânâsındadır" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Aşırı gidenlerin emrine uymayın**"[2] âyetini açıklarken: "Burada aşırı gidenlerle müşrikler kastedilmektedir" dedi. "إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ"[3] buyruğu hakkında ise: "Sen sihirbazlardansın, mânâsındadır" dedi.[4]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ"[5] buyruğunu açıklarken: "Sen büyülenmiş kişilerdensin, mânâsındadır " dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hatîb ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Sen ancak büyülenmişlerdensin**"[7] buyruğunu açıklarken: "Sen ancak yaratılmışlardansın, mânâsındadır" dedi ve Lebîd b. Rabîa'nın şu şiirini okudu:

"Eğer halimizi soracak olursan bize

Kainatta yaratılmış kuşlarız deriz size."

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da Ebû Salih'ten bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Büyülenmişlerdensin**"[8] ifadesini açıklarken: "Aldatılanlardansın, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Abdurrezzâk (2/75), İbn Cerîr (17/623) ve İbn Ebî Hâtim (9/2803).

[2] Şuarâ Sur. 151

[3] Şuarâ Sur. 153

[4] Abdurrezzâk (2/75) ve İbn Ebî Hâtim (9/2803, 2804).

[5] Şuarâ Sur. 153

[6] *et-Tağlîk*'te (4/273) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/497) geçtiği üzere Firyabî, İbn Cerîr (17/625) ve İbn Ebî Hâtim (9/2804).

[7] Şuarâ Sur. 153

[8] Şuarâ Sur. 153

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ"[1] şeklinde musakkel olarak okudu ve: "Sen değerli biri değil de ayak takımından birisin, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebi'd-Dünyâ *Men Âşe Ba'de'l-Mevt*'te, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim İbn Abbâs'tan bildirir: Allah, Hz. Salih'i kavmine gönderdi ve kavmi ona iman etti. Hz. Salih ölünce kavmi tekrar küfre girip İslam'dan çıktı. Yüce Allah, Hz. Salih'i tekrar diriltti ve o kavme gönderdi. Hz. Salih: "Ben Salih'im" deyince, kavmi: "Salih öldü, eğer sen Salih isen ve doğru söylüyorsan bize bir mucize getir" dediler. Bunun üzerine Allah, dişi deveyi gönderdi. Onu da inkâr ettiler ve ayaklarını bağlayarak deveyi kesip helak oldular. Deveyi kesen kişi dokumacı Kudâr b. Sâlif'tir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"İstediğiniz mucize işte şu dişi devedir. Su içme sırası bir gün onun ve belli bir günde sizindir"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Su içme sırası devede ise deve o gün onların bütün suyunu içerdi. İçme sırası kendilerinin ise o gün suyu kendileri için hayvanları için ve arazilerinde kullanırlardı."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Su içme sırası devenin olduğu zaman onlara diledikleri kadar süt verirdi" dedi.[4]

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ★ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ★ إِنِّي
لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ★ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ★ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ
أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ★ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ★ وَتَذَرُونَ
مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ★ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ
يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ★ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ★ رَبِّ
نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ★ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ★ إِلَّا عَجُوزًا فِي

[1] Şuarâ Sur. 153
[2] İbn Cerîr (17/627) ve İbn Ebî Hâtim (5/1511, 8663).
[3] Şuarâ Sur. 155
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2804).

الْغَابِرِينَ

"Lût kavmi de peygamberleri yalancılıkla suçladı. Kardeşleri Lût onlara şöyle demişti: «(Allah'a karşı gelmekten) sakınmaz mısınız? Bilin ki, ben size gönderilmiş güvenilir bir elçiyim. Artık Allah'a karşı gelmekten sakının ve bana itaat edin. Buna karşı sizden hiçbir ücret istemiyorum. Benim ecrimi verecek olan, ancak âlemlerin Rabbidir. Rabbinizin sizler için yarattığı eşlerinizi bırakıp da, insanlar içinden erkeklere mi yaklaşıyorsunuz? Doğrusu siz sınırı aşmış (sapık) bir kavimsiniz!»

Onlar şöyle dediler: «Ey Lût! (Bu davadan) vazgeçmezsen, iyi bil ki, sürgün edilmişlerden olacaksın!» Lût: «Doğrusu, dedi, ben sizin bu işinizden tiksinmekteyim! Rabbim! Beni ve ailemi, onların yapageldiklerinden (vebalinden) kurtar.» Bunun üzerine onu ve bütün ailesini kurtardık. Ancak bir kocakarı müstesna. O, geride kalanlardan (oldu)."

(Şuarâ Sur. 160-171)

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rabb'inizin sizin için eş olarak yarattığı kadınları bırakıyorsunuz..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Erkeklerin ve kadınların makadını tercih ederek kadınlarınıza ön taraftan yaklaşmayı terk ediyorsunuz, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rabb'inizin sizin için eş olarak yarattığı kadınları bırakıyorsunuz..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Sizin için uygun olan ön taraftan yaklaşmayı terk ediyorsunuz, mânâsındadır" dedi.[4]

---

[1] Şuarâ Sur. 166

[2] İbn Cerîr (17/630) ve İbn Ebî Hâtim (9/2808).

[3] Şuarâ Sur. 166

[4] İbn Ebî Hâtim (9/2808).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "**Rabb'inizin sizin için eş olarak yarattığı kadınları bırakıyorsunuz...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada erkeklerin makadını tercih edip kadınlara ön taraftan yaklaşmayı terk etmek kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada haddi aşanlar kastedilmektedir" dedi.

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: Şuarâ Sûresinin yüz yetmiş birinci âyeti Abdullah'ın kıraatında: " وواعَدْناه أن نُوَفِّيه أجمعين إلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ" şeklindedir.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Ancak bir koca karı geri kalanların içindeydi**"[3] âyetini açıklarken: "Burada Allah'ın azabıyla helak olan Lût'un (aleyhisselâm) hanımı kastedilmektedir" dedi.[4]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "فِي الْغَابِرِينَ"[5] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Geri kalanlar, mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Ubeyd b. el-Abras'ın:

"Gittiler ve mazaretim beni geride bıraktı

Sanki kalanların arasında beni bir garip yaptı" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[6]

كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ★ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ★ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ★ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ★ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ★ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ★

---

[1] Şuarâ Sur. 166
[2] Şuarâ Sur. 166
[3] Şuarâ Sur. 171
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2809).
[5] Şuarâ Sur. 171
[6] *el-İtkân*'da (2/83, 84) geçtiği üzere Tastî.

وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ★ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي
الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ★وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ ★ قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ
مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ★ وَمَا أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ★
فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ★ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا
تَعْمَلُونَ ★ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

"Eyke halkı da peygamberleri yalancılıkla suçladı. Şuayb onlara şöyle demişti: «(Allah'a karşı gelmekten) sakınmaz mısınız? Bilin ki, ben size gönderilmiş güvenilir bir elçiyim. Artık Allah'a karşı gelmekten sakının ve bana itaat edin. Buna karşı sizden hiçbir ücret istemiyorum. Benim ücretimi verecek olan, ancak âlemlerin Rabbidir. Ölçüyü tastamam yapın, (insanların hakkını) eksik verenlerden olmayın. Doğru terazi ile tartın. İnsanların hakkı olan şeyleri kısmayın. Yeryüzünde bozgunculuk yaparak karışıklık çıkarmayın. Sizi ve önceki nesilleri yaratan (Allah) dan korkun.»

Onlar şöyle dediler: «Sen, olsa olsa iyice büyülenmiş birisin! Sen de, ancak bizim gibi bir beşersin. Bil ki, biz seni ancak yalancılardan biri sayıyoruz. Şayet doğru sözlülerden isen, üstümüze gökten azap yağdır.» Şuayb: «Rabbim yaptıklarınızı en iyi bilendir» dedi. Velhasıl onu yalancı saydılar da, kendilerini o gölge gününün azabı yakalayıverdi. Gerçekten o, muazzam bir günün azabı idi!."
(Şuarâ Sur. 176-189)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "الأَيْكَة"[1] ifadesini açıklarken: "Burada çok ağaç olan bir yer kastedilmektedir" dedi.

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eyke halkı da peygamberleri yalanladı"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bunlar deniz sahili

[1] Şuarâ Sur. 176
[2] Şuarâ Sur. 176

ile Medyen arasında bulunan suyu ve ağacı çok olan bir kavimdi. Şuayb onlara: **"Allah'a karşı gelmekten sakınmaz mısınız?"**[1] demişti. Burada kardeşleri Şuayb denilmemiştir. Çünkü o, onların nesebinden değildir. Şuayb (aleyhisselam) onlara: "Güvenilir bir peygamber olduğumu bildiğiniz halde nasıl sakınmazsınız? Medyen'lilerin helakinden ibret almıyorsunuz. Onlar yaptıkları şeylerden dolayı helak oldular" dedi. Eyke halkı da şirkte Medyen ahalisinin yolunu tutmuştu. Yine Şuayb (aleyhisselam) onlara şöyle dedi: **"Şüphesiz ben size gönderilmiş güvenilir bir peygamberim. Artık, Allah'a karşı gelmekten sakının ve bana itaat edin."**[2] Sizi kendisine davet ettiğim şeyden dolayı dünyevi olarak mallarınızdan bir ücret istemiyorum. **"...Benim ücretim ancak âlemlerin Rabbi olan Allah'a aittir. Sizi ve önceki nesilleri yaratana karşı gelmekten sakının."**[3] Yani: "Masiyetlerinden dolayı önceki asırlarda helak olan nesiller gibi siz de helak olmayın" dedi. Onlar: **"Sen ancak büyülenmiş kişilerdensin."**[4] Yani: "Sen de yaratılmış birisin" dediler. **"Sen sadece bizim gibi bir insansın. Biz senin yalancılardan olduğunu sanıyoruz. Eğer doğru söyleyenlerden isen, haydi gökten üzerimize bir parça düşür"**[5] dediler. **"...Derken gölge gününün azabı onları yakaladı..."**[6] Allah onlara Cehennemden sıcak bir rüzgar gönderdi. Bu rüzgar bir haftada onları pişirmişti. Evleri çok sıcak olup kuyulardaki ve pınarlardaki suları kaynamıştı. Onlar evlerini ve yerlerini terk ederek kaçtılar. Ancak bu sıcak rüzgar da beraberlerinde idi. Allah başları üzerinden onlara güneşi musallat etmiş ve hepsini etkisi altına almıştı. Hatta beyinleri kaynamıştı. Allah ayakların altından sıcak kum ve çakıl taşlarını musallat ederek ayaklarının etini yakıp düşürmüştü. Sonra siyah bir bulutun gölgeliği belirdi. Bu bulutu gördüklerinde onun gölgesine çekilmeye başladılar. Hepsi de bulutun altında toplanınca, bulut üzerlerine düştü ve helak oldular. Ancak, Allah, Şuayb'ı (aleyhisselam) ve kendisine iman edenleri kurtarmıştı."[7]

---

[1] Şuarâ Sur. 177
[2] Şuarâ Sur. 178, 179
[3] Şuarâ Sur. 180, 184
[4] Şuarâ Sur. 185
[5] Şuarâ Sur. 186, 187
[6] Şuarâ Sur. 189
[7] İbn Asâkir (23/75, 76).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada eski nesiller kastedilmektedir" dedi.[2]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada yaratılmışlar kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ"[5] buyruğunu açıklarken: "Haydi gökten üzerimize bir parça düşür mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Medyen ahalisi üç çeşit azapla azaplandırılmıştır. Biri yurtlarının sarsıntıya uğraması ve yurtlarını terk etmeleridir. Yurtlarını terk ettikleri zaman onları çok şiddetli bir korku yakalamıştı. Onlar evlerine girecek olurlarsa evlerinin başlarına yıkılacağından korkuyordu. Allah, onların üzerine gölge yapan bir bulut gönderdi. Bir kişi bulutun altına girip: "Ey insanlar! Bugünkü gibi güzel ve serin bir gölge görmedim, buraya gelin" dedi. Bunun üzerine hepsi birden bulutun gölgesi altına girdiler. Onlara tek bir haykırış haykırıldı ve hepsi birden öldüler."[6]

İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Eyke sahipleri çok ağaçları olan bir kavimdir. Bu kavim de Şuayb'ın (aleyhisselam) kavmindendir. Ress kavmi ise kuyuları olan bir kavimdir. Onlar da, Şuayb'ın (aleyhisselam) kavmindendir.

İbnu'l-Münzir, Süddî'den bildirir: Allah, Şuayb'ı (aleyhisselam), Eyke halkına göndermişti. Eyke halkı suyu ve ağacı çok olan bir kavimdi. Onlar Şuayb'ı (aleyhisselam) yalanlamış ve onları gölge günü azabı yakalamıştı. Allah onlara Cehennemden bir kapı açmış ve kendilerini dayanamayacakları bir sıcaklık kaplamıştı. Onlar su ve başka şeylerle serinlemeye çalıştılar. Onlar bu durumda iken üzerlerine hoş ve serin esintisi olan bir bulut gönderildi. Onun

---

[1] Şuarâ Sur. 184
[2] İbn Cerîr (17/635) ve İbn Ebî Hâtim (9/2813).
[3] Şuarâ Sur. 184
[4] İbn Cerîr (17/635) ve İbn Ebî Hâtim (9/2813).
[5] Şuarâ Sur. 187
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2815).

serinliğini hissettiklerinde: "Gölgeye gelin" diye çağırmaya başladılar. Onlar serinlemeye çalıştıkları her şeyi bırakarak bu gölgeye sığınmak için geldiler. Hepsi bu gölgenin altında toplanınca bulut üzerlerine düştü. **"...Derken gölge gününün azabı onları yakaladı. Şüphesiz o, büyük bir günün azabı idi"**[1] buyruğu da bunu ifade etmektedir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Allah, Şuayb'ın kavmine yedi gün yedi gece boyunca şiddetli bir sıcak gönderdi. Artık ne suyun serinliğinden, ne de evlerin gölgesinden faydalanabiliyorlardı. Sonra açık bir arazide bir bulut belirdi. Bulutun altındaki serinliği hissedince birbirlerini çağırmaya başladılar. Hepsi bulutun altında toplanınca, Allah o bulutu ataşe çevirdi. **"...Derken gölge gününün azabı onları yakaladı..."**[2] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: **"...Derken gölge gününün azabı onları yakaladı..."**[4] buyruğunun açıklaması sorulunca, o şöyle dedi: "Allah onların üzerine şiddetli ve nemli bir sıcak gönderdi ki nefes alamaz oldular ve evlerine girdiler. Bu sıcak evlerinin de içine girdi. Yine nefes alamaz oldular. Evlerinden dışarı kaçarak açık alanlara çıktılar. Allah onlara bir bulut gönderdi ve bu bulut onlar için güneşe karşı bir gölgelik oldu. Bu gölgede bir serinlik ve hoşnutluk buldular. Bunun üzerine birbirlerini gölgeliğe çağırmaya başladılar. Hepsi bulutun altında toplanınca Allah o bulutu üzerlerine ateş olarak düşürdü. İşte gölge gününün azabı da budur."[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Derken gölge gününün azabı onları yakaladı..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bize bildirildiğine göre onlar yedi gün boyunca şiddetli bir sıcağa maruz kaldılar. Artık onları gölgelendirecek ve fayda verecek hiçbir şey yoktu. Allah, onlara bir bulut gönderince onun gölgesine sığınmak için altına gitmeye başladılar. Allah o bulutu kendileri için bir azap kıldı ve onları yaktı. Bulut

[1] Şuarâ Sur. 189
[2] Şuarâ Sur. 189
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2816).
[4] Şuarâ Sur. 189
[5] İbn Cerîr (17/638), İbn Ebî Hâtim (9/2814, 2815) ve Hâkim (2/568, 569).
[6] Şuarâ Sur. 189

onlara ateşler göndererek kor oldu ve onları yedi. İşte gölge gününün azabı da budur.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Alkame: **"...Derken gölge gününün azabı onları yakaladı..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlar öyle bir sıcağa maruz kaldılar ki, sıcak onları evlerinden dışarı def etti. Onlara bir bulut gönderilince gölgelenmek için bulutun altına gitmeye başladılar. Hepsi de gölgeliğe girince bulut üzerlerine gönderildi ve hiç kimse ondan kurtulamadı."

Hâkim, Zeyd b. Eslem'den bildirir: Şuayb (aleyhisselam) kavmine (altın ve gümüşten olan) dirhemleri kesmeyi yasakladı. Bunun üzerine onları gölge gününün azabı yakaladı. Hepsi bulutun altında toplanınca, Allah gölgeyi üzerlerinden çekip güneşi daha da kızdırdı. Onlar da çekirgelerin tavada pişmesi gibi piştiler.[3]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Derken gölge gününün azabı onları yakaladı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Gölgenin azabı onları yakaladı mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Âlimlerden her kim sana gölge gününün azabından bahsederse onu yalanla" dedi.[6]

Firyabî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zeyd b. Muâviye: **"...Derken gölge gününün azabı onları yakaladı..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Onlara öyle bir sıcak gönderildi ki, onları evlerinden dışarı çıkardı. Onlara bir bulut

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2715).
[2] Şuarâ Sur. 189
[3] Hâkim (2/569).
[4] Şuarâ Sur. 189
[5] *Fethu'l-Bâri*'de (8/497) geçtiği üzere Firyabî, İbn Cerîr (17/638, 639), İbn Ebî Hâtim (9/2816) ve Hâkim (2/569).
[6] İbn Cerîr (17/639), İbn Ebî Hâtim (9/2815) ve Hâkim (2/569).
[7] Şuarâ Sur. 189

gönderilince altına girdiler. O buluttan da üzerlerine korkunç bir ses geldi" dedi.[1]

وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ★ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ★ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ
مِنَ الْمُنذِرِينَ ★ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ★ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ★ أَوَلَمْ يَكُن
لَّهُمْ آيَةً أَن يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ★ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ
★ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِم مَّا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ★ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ
★ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ★ فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
★ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ★ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ★ أَفَرَأَيْتَ إِن
مَّتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ★ ثُمَّ جَاءَهُم مَّا كَانُوا يُوعَدُونَ ★مَا أَغْنَى عَنْهُم مَّا كَانُوا
يُمَتَّعُونَ ★ وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ★ ذِكْرَى وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ
★ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ★ وَمَا يَنبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ★ إِنَّهُمْ عَنِ
السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ★ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ

"Muhakkak ki o (Kur'an) âlemlerin Rabbinin indirmesidir. (Resûlüm!) Onu Rûhu'l-emîn (Cebrail) uyarıcılardan olasın diye, apaçık Arap diliyle, senin kalbine indirmiştir. O, şüphesiz daha öncekilerin kitaplarında da vardır. Benî İsrail bilginlerinin onu bilmesi, onlar için bir delil değil midir? Biz onu Arapça bilmeyenlerden birine indirseydik de, bunu onlara o okusaydı, yine ona iman etmezlerdi. Onu günahkârların kalplerine böyle soktuk. Onun için, acıklı azabı görünceye kadar ona iman etmezler. İşte bu (azap) onlara, kendileri farkında olmadan, ansızın geliverecektir. O zaman: «Bize (iman etmemiz için) mühlet verilir mi acaba?» diyeceklerdir. (Durmadan

[1] İbn Cerîr (17/637).

mucize talebiyle) onlar bizim azabımızı mı çarçabuk istiyorlardı? Ne dersin! Eğer biz onları yıllarca yaşatıp nimetlerden faydalandırsak, sonra tehdit edilmekte oldukları (azap) başlarına gelse! Faydalandırıldıkları nimetler onlara hiç yarar sağlamayacaktır. Biz hiçbir memleketi, öğüt vermek üzere (gönderdiğimiz) uyarıcıları (peygamberleri) olmadan yok etmemişizdir. Biz zalim değiliz. O'nu (Kur'an'ı) şeytanlar indirmedi. Bu onlara düşmez; zaten güçleri de yetmez. Şüphesiz onlar, vahyi işitmekten uzak tutulmuşlardır. O halde sakın Allah ile beraber başka tanrıya kulluk edip yalvarma, sonra azap edilenlerden olursun!" (Şuarâ Sur. 192-213)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz Kur'ân âlemlerin Rabbinin indirmesidir"**[1] âyetini açıklarken: "Burada Kur'ân kastedilmektedir" dedi. **"Onu Ruhu'l-emin indirdi"**[2] âyeti hakkında ise: "Burada Cibrîl kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onu Ruhu'l-emin indirdi"**[4] âyetini açıklarken: "Burada Cibrîl kastedilmektedir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: "Ruhu'l-emin, Cibrîl'dir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti: "نزّل به" şeklinde şeddeli ve: "الروحَ الأمينَ" şeklinde okuyup: "Allah, Cibrîl'i indirdi, mânâsındadır" dedi.[6]

---

[1] Şuarâ Sur. 192
[2] Şuarâ Sur. 193
[3] Abdurrezzâk (2/76), İbn Cerîr (17/641, 642) ve İbn Ebî Hâtim (9/2817).
[4] Şuarâ Sur. 193
[5] İbn Cerîr (17/642).
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2817).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "نزل به" şeklinde şeddeli ve "الروح الأمين" şeklinde (ha) harfi ile (nun) harfini nasbederek okumuştur.

Ebu'ş-Şeyh *el-Azame*'de ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Onu Ruhu'l-emin indirdi"**[1] âyetini açıklarken: *"Ruhu'l-emin, Cibrîl'dir. Onun inciden açılmış altı yüz kanadı olduğunu gördüm. Onda tâvus kuşlarının tüyleri gibi tüyler vardı"* buyurdu.[2]

İbn Merdûye'nin, Hasan(-ı Basrî)'den (sanırım o da) Sa'd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ruhu'l-emin'in bana bildirdiğine göre kişi rızkını almakta ağır davransa bile hiçbir nefis rızkını tastamam almadan ölmeyecektir."*

İbn Ebî Şeybe'nin Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ey insanlar! Cennete yaklaştıracak ve Cehennemden uzaklaştıracak her şeyi size emrettim. Yine Cehenneme yaklaştırıp Cennetten uzaklaştıracak her şeyi de size yasakladım. Ruhu'l-emin'in bana bildirdiğine göre hiçbir nefis rızkını tastamam almadan ölmeyecektir. Allah'dan korkun ve rızkı ondan güzel bir şekilde isteyin. Rızkın gecikmesi sizi rızkı Allah'dan masiyetle istemeye götürmesin. Allah'ın katındaki rızka ancak itaatle ulaşılır."*[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Apaçık Arapça bir dille"**[4] âyetini açıklarken: "Burada Kureyş dili kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Neccâr'ın *Târih*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Apaçık Arapça bir dille"**[6] âyetini açıklarken: Burada Kureyş dili kastedilmektedir. Eğer başka bir dilde olsaydı onu anlayamazlardı" dedi.

Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Bureyde: **"Apaçık Arapça bir dille"**[1] âyetini açıklarken: "Burada Curhum kabilesinin dili kastedilmektedir" dedi.[2]

---

[1] Şuarâ Sur. 193
[2] Ebu'ş-Şeyh (376).
[3] İbn Ebî Şeybe (13/227).
[4] Şuarâ Sur. 195
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2818).
[6] Şuarâ Sur. 195

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Bureyde'den aynısını bildirir.[3]

İbn Merdûye, Abdullah b. Selâm'dan bildirir: Mekke ahalisinden Kureyşli bir grup vardı. Bu grup bazı ihtiyaçlarından dolayı Kureyza oğulları Yahudilerinin yanına gitmişti. Tevrat'ın okunduğunu işiten Kureyş'liler: "Tevrât'ı okuyanda ne bulacağız ki? Bunlar bizim için Muhammed ve ashabından daha ağır şeylerdir" dediler. Yahudiler: "Biz onlardan (Muhammed'den) beriyiz. Onlar, Tevrât'a ve Allah'ın indirdiklerine karşı yalan söylemektedir. Onlar dünyalık peşindedir" dediler. Kureyşliler: "Eğer onlarla karşılaşırsanız yüzlerini karalayın" dediler. Münafıklar: "Ona bunları ancak kendisi gibi bir beşer öğretmektedir" deyince Yüce Allah: **"Şüphesiz Kur'ân âlemlerin Rabbinin indirmesidir... O, şüphesiz daha öncekilerin kitaplarında da vardır"**[4] âyetlerini indirdi. Bu da önceki kitaplarda Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) vasıfları ve emirleri vardır, mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"O, şüphesiz daha öncekilerin kitaplarında da vardır"**[5] âyetini açıklarken: "Burada, Allah'ın daha önceki kavimlere indirmiş olduğu kitaplar kastedilmektedir" dedi.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O, şüphesiz daha öncekilerin kitaplarında da vardır"**[7] âyetini açıklarken: Burada, daha önceki kavimlere indirilmiş olan kitaplar kastedilmektedir" dedi. **"İsrâil oğullarının bilginlerinin onu bilmesi, onlar için bir delil değil midir?"**[8] âyeti hakkında ise şöyle dedi: "Burada Yahudiler ve Hıristiyanlar kastedilmektedir. Onlar, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'ın Peygamberi olduğunu bilmekte ve yanlarındaki Tevrât ile İncîl'de yazılı olduğunu görmekteydi."[9]

---

[1] Şuarâ Sur. 195
[2] Hâkim (2/439, *"sahîh"*) ve Beyhakî (1622).
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2818).
[4] Şuarâ Sur. 192- 196
[5] Şuarâ Sur. 192- 196
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2819).
[7] Şuarâ Sur. 192- 196
[8] Şuarâ Sur. 197
[9] Abdurrezzâk (2/76), İbn Cerîr (17/645) ve İbn Ebî Hâtim (9/2819, 2820).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةً"[1] şeklinde (ye) harfi ile okumuştur.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İsrâil oğullarının bilginlerinin onu bilmesi, onlar için bir delil değil midir?"**[2] âyetini açıklarken: "Burada Abdullah b. Selâm ve İsrâil oğullarının diğer âlimleri kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Abdullah b. Selâm İsrâil oğullarının âlimlerinden ve ileri gelenlerindendir. O, Muhammed'in kitabına iman etmişti. Bunun üzerine Allah onlara: **"İsrâil oğullarının bilginlerinin onu bilmesi, onlar için bir delil değil midir?"**[4] buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mubeşşir b. Ubeyd el-Kureşî: **"...Onlar için bir delil değil midir?"**[6] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân onlar için bir delil değil midir, mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Sa'd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye el-Avfî: **"İsrâil oğullarının bilginlerinin onu bilmesi, onlar için bir delil değil midir?"**[8] âyetini açıklarken: "Bu bilginler, Esed, Esîd, İbn Yâmîne, Sa'lebe ve Abdullah b. Selâm olmak üzere beş kişiydi" dedi.[9]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onu Arapça bilmeyen birine de indirmiş olsaydık"**[10] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah: "Eğer Kur'ân'ı Arapça bilmeyen birine indirmiş olsaydık, Araplar insanların en

---

[1] Şuarâ Sur. 197
[2] Şuarâ Sur. 197
[3] İbn Cerîr (17/644, 645) ve İbn Ebî Hâtim (9/2819).
[4] Şuarâ Sur. 197
[5] İbn Cerîr (17/644) ve İbn Ebi Hâtim (9/2820).
[6] Şuarâ Sur. 197
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2819).
[8] Şuarâ Sur. 197
[9] İbn sa'd (2/353) ve İbn Ebî Hâtim (9/2820).
[10] Şuarâ Sur. 198

kötüsü olurdu. Zira Kur'ân'ı anlayamazlar ve ne olduğunu bilemezlerdi" buyurmaktadır."[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onu Arapça bilmeyen birine de indirmiş olsaydık"**[2] âyetini açıklarken: "Allah, Kur'ân'ı Arapça'dan başka bir dilde indirmiş olsaydı yine onlar insanların en hakiri olurdu. Çünkü onlar Arapça'dan başka bir dil bilmemektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Onu Arapça bilmeyen birine de indirmiş olsaydık"**[4] âyetini açıklarken: "Farsça indirmiş olsaydık mânâsındadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Biz onu mücrimlerin kalblerine öyle sokmuşuzdur"**[6] âyetini açıklarken: "Burada şirkin günahkârların kalplerine sokulması kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Cahdam'dan bildirir: Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) sanki şaşkın bir durumda görmüşler ve bu durumunu kendisine sormuşlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Niye şaşkın olmayayım ki! Düşmanlarımın benden sonra ümmetimin idaresini ele aldığını görüyorum"* buyurdu. Bunun üzerine: **"Söylesene, Biz onlara yıllar yılı nimetler vermiş olsak, sonra da tehdit edildikleri şey başlarına gelse, kendilerine verilmiş olan nimetler onlara bir fayda sağlar mı?"**[8] âyetleri indi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) rahatladı.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Süleyman b. Abdilmelik her cuma hutbesinde: "Dünya ahalisi sürekli bir korku içerisindedir. Onların hiçbir niyetleri tam manasıyla gerçekleşmez. Hiçbir yer onlar için rahat değildir. Onlar bu durumda iken Allah'ın emri gelir. Dünyanın nimetleri devam etmez, korkularından emin olunmaz ve sonunda onda hiçbir şey kalmaz" deyip:

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2820).
[2] Şuarâ Sur. 198
[3] Abdurrezzâk (2/76) ve İbn Cerîr (17/647).
[4] Şuarâ Sur. 198
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2821).
[6] Şuarâ Sur. 200
[7] Bce (17/649).
[8] Şuarâ Sur. 205- 207
[9] İbn Ebî Hâtim (9/2823).

"Söylesene, Biz onlara yıllar yılı nimetler vermiş olsak, sonra da tehdit edildikleri şey başlarına gelse, kendilerine verilmiş olan nimetler onlara bir fayda sağlar mı?"[1] âyetlerini okurdu.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Biz, hiçbir memleketi uyarıcıları olmadıkça helâk etmedik"**[2] âyetini açıklarken: "Burada uyarıcı ile peygamberler kastedilmektedir" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: : **"Biz, hiçbir memleketi uyarıcıları olmadıkça helâk etmedik. Bu, bir hatırlatmadır. Biz zalim değiliz. Zaten bu onların harcı değildir, buna güçleri de yetmez. Çünkü onlar (vahyi) işitmekten uzaklaştırılmışlardır"**[4] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Allah hiçbir kavmi kendisine bir peygamber ve delil göndermeden helak etmemiştir. Allah yaratıkları için bir hüccettir. Allah: "Bu, insanlar için bir hatırlatma bir öğüt ve bir delildir. Biz onlara delil ve hüccet göndermeden azap verecek değiliz. Ancak kendilerine kitap ve peygamber gönderdikten sonra (küfrederlerse) onlara azap veririz" buyurmaktadır. Kur'ân'ı indirmek onların harcı değildir, buna güçleri de yetmez. Onlar gökyüzünden bir şeyler işitmekten uzaklaştırılmışlardır" dedi. "وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ"[5] âyeti hakkında ise: "Burada Kur'ân kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"O Kur'ân'ı şeytanlar indirmemiştir"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Müşrikler, Kur'ân'ı, Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) şeytanların indirdiğini iddia ediyordu. Allah bu âyeti indirerek onlara, Kur'ân'ı indirmenin şeytanların harcı olmadığını ve buna güç yetiremeyeceklerini bildirmiştir. Çünkü onlar Kur'ân'a ulaşmaktan men edilmişlerdir."[8]

---

[1] Şuarâ Sur. 205- 207

[2] Şuarâ Sur. 208

[3] İbn Cerîr (17/652) ve İbn Ebî Hâtim (9/2824).

[4] Şuarâ Sur. 208, 209, 211, 212

[5] Şuarâ Sur. 210

[6] Abdurrezzâk (2/76, 77), İbn Cerîr (17/653) ve İbn Ebî Hâtim (9/2823, 2824).

[7] Şuarâ Sur. 210

[8] İbn Ebî Hâtim (9/2824).

وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ

"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar." (Şuarâ Sur. 214)

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da ve *Delâil*'de Ebû Hureyre'den bildirir: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[1] âyeti indiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Kureyş'i çağırdı ve bazen kişilere, bazen de genele hitap ederek şöyle buyurdu: *"Ey Kureyş topluluğu! Kendinizi cehennemden koruyunuz. Çünkü ben size bir zarar veya bir fayda sağlayamam. Ey Ka'b b. Lüey oğulları! Kendinizi ateşten koruyunuz. Çünkü ben size bir zarar veya bir fayda sağlayamam. Ey Kusay oğulları! Kendinizi ateşten koruyunuz. Çünkü ben size bir zarar veya bir fayda sağlayamam. Ey Abdi Menâf oğulları! Kendinizi ateşten koruyunuz. Çünkü ben size bir zarar veya bir fayda sağlayamam. Ey Abdulmuttalib oğulları! Kendinizi ateşten koruyunuz. Çünkü ben size bir zarar veya bir fayda sağlayamam. Ey Muhammed'in kızı Fâtıma! Kendini ateşten koru. Çünkü ben sana bir zarar veya bir fayda sağlayamam. Ancak akrabalık hakkı vardır ki ben onun gereğini yapabilirim.*[2]

Ahmed, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[3] âyeti indiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkarak: *"Ey Muhammed'in kızı Fâtıma! Ey Abdulmuttalib'in kızı Safiyye! Ey Abdulmuttalib oğulları! Allah'ın azabı karşısında sizin için yapabileceğim bir şey yoktur. Ancak malımdan dilediğinizi isteyin"* buyurdu.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Urve'den mürsel olarak aynısını bildirir.[5]

Müsedded, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, Beğavî *Mu'cem*'de, Bâverdî, Tahâvî,

---

[1] Şuarâ Sur. 214

[2] Ahmed 14/128, 341, 16/422 (8402, 8726, 8727, 10725), Buhârî (2753, 3527, 4771), Müslim (204, 206), Tirmizî (3185), İbn Cerîr (17/655- 657), İbn Ebî Hâtim (9/2825) ve Beyhakî (7021), *Delâil* (2/176, 177).

[3] Şuarâ Sur. 214

[4] Ahmed 41/494, 42/346 (25044, 25535), Müslim (205), Tirmizî (3184) ve İbn Cerîr (17/654).

[5] İbn Cerîr (17/655, 664).

Ebû Avâne, İbn Kâni', Taberânî, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Kabîsa b. Muhârik ve Zuheyr b. Amr'dan bildirir: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[1] âyeti indiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dağdan kopmuş bir taş yığınından en yüksek bir taşın üzerine çıkarak: *"Ey Abdi Menâf oğulları! Ben bir uyarıcıyım. Sizler ve ben, düşmanı görüp de düşmanın kendisinden önce ailesine varmasından korkarak hızlı bir şekilde ailesine haber vermek için giden ve bağırarak: «Baskın var baskın var, düşman geldi düşman geldi» diyen kişi gibiyiz"* buyurdu.[2]

Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirir: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[3] âyeti indiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) parmaklarını kulaklarına koyarak yüksek bir sesle: *"Ey Abdi Menâf oğulları! Baskın var!"* diye bağırdı.[4]

İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[5] âyeti indiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ağladı ve sonra ailesini toplayarak: *"Ey Abdi Menâf oğulları! Kendinizi ateşten koruyunuz. Ey Abdulmuttalib oğulları! Kendinizi ateşten koruyunuz. Ey Hâşim oğulları! Kendinizi ateşten koruyunuz"* buyurdu. Sonra kızı Fâtıma'ya doğru bakarak: *"Ey Muhammed'in kızı Fâtıma! Kendini ateşten koru. Şüphesiz ki, Allah'ın azabı karşısında sizin için yapabileceğim bir şey yoktur. Ancak akrabalık hakkı vardır ki ben onun gereğini yapabilirim"* buyurdu.

İbn Merdûye, Berâ'dan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[6] âyeti indiği zaman, dağdan kopmuş bir taş yığınının üzerine çıkarak: *"Baskın var!"* diye bağırdı. Halk toplanınca onları ikaz edip uyararak: *"Allah'ın azabı karşısında sizin için yapabileceğim bir şey yoktur. Ey Muhammed'in kızı Fâtıma! Kendini ateşten koru. Şüphesiz ki, Allah'ın azabı karşısında senin için yapabileceğim bir şey yoktur"* buyurdu.

---

[1] Şuarâ Sur. 214

[2] Müslim (207), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10815, 10816, 11379), İbn Cerîr (17/658), Tahâvî (3/285, 4/387), Ebû Avâne (1/92, 93), İbn Kâni' (1/239), Taberânî (5305), İbn Ebî Hâtim (9/2825) ve Beyhakî (2/178).

[3] Şuarâ Sur. 214

[4] Tirmizî (3186) ve İbn Cerîr (17/658). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2547).

[5] Şuarâ Sur. 214

[6] Şuarâ Sur. 214

İbn Merdûye, Zübeyr b. el-Avvâm'dan bildirir: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[1] âyeti indiği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Kubays'a çıkarak: *"Ey Abdi Menâf ailesi! Ben bir uyarıcıyım"* diye bağırdı. Kureyş toplanınca da onları ikaz edip uyardı.

İbn Merdûye'nin Adiy b. Hâtim'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyş'i zikrederek: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[2] dedi. *"Burada kavmim kastedilmektedir"* buyurdu.

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[3] âyeti indiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) insanları kabile kabile İslam'a davet etmeye başladı.

Saîd b. Mansûr, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: "وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ورهطك منهم المخلصين" âyeti nâzil olduğu zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Safâ tepesine çıkarak: *"Baskın var"* diye çağırdı. Halk: "Bu çağıran da kimdir?" deyince: "Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem) dediler. Bunun üzerine herkes oraya toplanmaya başladı. Gidemeyen kişiler de durumdan haberdar olmak için yerine elçisini gönderiyordu. Ebû Leheb ve Kureyş halkı gelince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer size şu vadide atlılar olduğunu söylesem ve size saldırmak istediklerini haber versem beni tasdik eder miydiniz?"* buyurdu. Onlar: "Evet, tasdik ederiz. Çünkü biz senden doğruluktan başka bir şey görmedik" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben sizin için bir uyarıcıyım. Önümde (gelmekte olan) şiddetli bir azap vardır"* buyurdu. Ebû Leheb: "Allah seni bu gün kahretsin. Bizi bunun için mi topladın!" dedi. Bunun üzerine: **"Ebû Leheb'in elleri kurusun. Zaten kurudu"**[4] aytei indi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Safâ tepesinden bağırarak aşiretinden en küçük

[1] Şuarâ Sur. 214
[2] Şuarâ Sur. 214
[3] Şuarâ Sur. 214
[4] Tebbet Sur. 1
[5] Buhârî (4801, 4971, 4972), İbn Cerîr (17/659, 660), İbn Ebî Hâtim (9/2825), *Fethu'l-Bârî*'de (8/737) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Müslim (208).
[6] Şuarâ Sur. 214

toplulukları bile Allah'a davet etti. Bunun üzerine müşrikler: "Bu adam geceden beri aşiretini çağırmaktadır" dedi. Hasan şöyle dedi: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etmeden önce ailesini topladı ve şöyle buyurdu: *"Benim amelim bana sizin ameliniz sizedir. Allah'ın azabı karşısında sizin için yapabileceğim bir şey yoktur. Sizden müttaki kişiler benim dostumdur. Kıyamet gününde insanlar ahiret amelleriyle gelmişken sizin dünyalık amellerle geldiğinizi görmeyeyim. Ey Abdulmuttalib'in kızı Safiyye! Ey Muhammed'in kızı Fâtıma! (İyi) amel ediniz. Allah'ın azabı karşısında sizin için fayda sağlayacağım bir şey yoktur."*

Abd b. Humeyd'in İkrime'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ey Hâşim oğulları! Ey Resûlullah'ın* (sallallahu aleyhi vesellem) *halası Safiyye! Şüphesiz ki, Allah'ın azabı karşısında sizin için yapabileceğim bir şey yoktur. Kıyamet gününde insanlar ahiret amelleriyle gelirken siz dünyalık amellerle gelmekten sakının. Sizler sağdan soldan Havd'ıma gelirken sizden biri: «Yâ Resûlallah! Ben filan oğlu filanım der. Ben onun soyunu bilirim ama kendisini tanımam. Kıyamet gününde sizden biriniz haksız yere elde etmiş olduğu bir at ile veya bir deve ile veya meleyen bir koyun ile veya bir deri ile gelmekten sakınsın. Öylesi bir durumda bana ulaşmaktan men edilirsiniz.» Orada bana: «Bunlar senden sonra ne yaptılar bilemezsin» denilir. Ben kendi nefsimi hoş tutarım. Benden sonra yolunuzdan geri dönmekten sakının."* İkrime: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözleri onlara, kendisine: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[1] âyeti indiği zaman söyledi" dedi.

Taberânî ve İbn Merdûye, Ebû Umâme'den bildirir: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[2] âyeti indiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hâşim oğullarını toplayıp kapıda oturttu. Sonra hanımlarını ve ailesini toplayıp evde oturtarak Hâşim oğullarına bakıp: *"Ey Hâşim oğulları! Nefislerinizi ateşten satın alın ve kendinizi azat ettirmek için uğraşın. Nefislerinizi Allah'dan azat ettirin. Şüphesiz ki, Allah'ın azabı karşısında sizin için yapabileceğim bir şey yoktur"* buyurdu. Sonra ailesine doğru dönerek: *"Ey Ebû Bekr'in kızı Âişe! Ey Ömer'in kızı Hafsa! Ey Ümmü Seleme! Ey Muhammed'in kızı Fâtıma! Ey Resûlullah'ın* (sallallahu aleyhi vesellem) *halası Ümmü'z-Zübeyr! Nefsinizi (Cehennem*

---

[1] Şuarâ Sur. 214
[2] Şuarâ Sur. 214

azabına karşı) Allah'dan satın alın. Kendinizi azat ettirmek için uğraşın. Allah'ın azabı karşısında sizin için yapabileceğim bir şey yoktur" buyurdu.

Hz. Âişe ağlayarak: "Bize Allah'dan bir fayda sağlamayacağın günde olacak mı?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Evet üç yerde kimseye fayda sağlamayacağım. Allah:* **«Kıyamet günü doğru teraziler kurarız; hiçbir kimse hiçbir haksızlığa uğratılmaz. Hardal tanesi kadar olsa bile yapılanı ortaya koyarız. Hesap gören olarak biz yeteriz. And olsun ki, Musa ve Harun'a eğriyi doğrudan ayıran Kitap'ı sakınanlar için ışık ve öğüt olarak verdik»**[1] *buyurmaktadır. İşte o zaman Allah'ın azabı karşısında sizin için fayda sağlayabileceğim bir şey yoktur. Nur anında durum aynıdır. Allah dilediğinin nurunu tamamlar, dilediğini de karanlıklara atar. İşte o zaman da Allah'ın azabı karşısında sizin için yapabileceğim ve fayda sağlayabileceğim bir şey yoktur. Sıratta da durum aynıdır. Allah dilediğine selamet verir, dilediğini geçirir ve dilediğini de tepetaklak cehenneme atar."*

Hz. Âişe: "Mizân'ın iki kefe olduğunu bildik (öğrendik). Ameller bir kefeye konulur ve biri ağır gelirken biri hafif gelir. Nurun ve karanlıkların ne olduğunu da bildik. Peki, sırat nedir?" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sırat, Cennet ile Cehennem arasında insanların üzerinden gideceği ustura gibi keskin bir yoldur. Melekler sıratın sağında ve solunda dizilerek onları deve dikeni gibi kancalarla alıp: «Allahım kurtar, Allahım kurtar!» diye dua ederler. Ancak:* **«Kalbleri de bomboş halde koşarlar.»** *Bunun üzerine Allah dilediğini kurtarır ve dilediğini tepetaklak cehenneme atar."*[2]

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî *Delâil*'de değişik kanallarla Hz. Ali'den bildirir: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[3] âyeti indiği zaman Resûlullah beni çağırdı ve şöyle buyurdu: *"Ey Ali, Yüce Allah önce yakın akrabalarımı uyarmamı emretti. Bu konuda çok sıkıldım. Bu konuyu onlara açtığım zaman, onlardan hoşlanmayacağım şeyler göreceğimi bildiğim için Cibrîl gelene kadar sustum.*

---

[1] Enbiyâ Sur. 47, 48

[2] Taberânî (7890) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/477) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/85, 86) der ki: "İsnâdında metruk olan Ali b. Yezîd el-Elhânî bulunmaktadır."

[3] Şuarâ Sur. 214

Sonra Cibrîl gelip: «Ey Muhammed! Eğer emrolunduğun şeyi yapmayacak olursan Rabbin seni azaplandırır» dedi. Sen bizim için bir ölçek yemek yap ve üzerine pişmiş bir koyun budu koy. Sofraya süt dolu büyük bardaklar da koy. Sonra emrolunduğum şeyi anlatıp bildirmem için Abdulmuttalib oğullarını yanıma topla."

Bunun üzerine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emretmiş olduğu gibi yaptım ve onları Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında topladım. O gün bir kişi eksik veya fazla kırk kişi toplanmıştı. Gelenlerin arasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) amcaları Ebû Tâlib, Hamza, Abbâs ve Ebû Leheb de bulunmaktaydı. Bunlar yanında toplandığı zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yapmış olduğum yemeği getirmemi istedi. Ben de yemeği getirdim. Yemeği koyduğum zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) büyük bir et parçası alıp dişleriyle eti parçaladı ve tekrar eti sofranın kenarlarına bıraktı. Sonra: *"Allah'ın adıyla yiyin"* buyurdu. Oradakiler doyana kadar yediler. Sofrada sadece kavmin parmak izlerini görüyorduk. Vallahi, onlara getirdiğim yemeğin hepsini onlardan bir kişi yiyebilirdi. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ali! Kavmi sula"* buyurdu. Bunun üzerine ben doldurmuş olduğum bardakları getirdim. Hepside kana kana içti. Vallahi, içtiklerini de onlardan bir kişi içebilirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla bu konuyu konuşmak istediğinde Ebû Leheb daha önce söze başladı ve: "Arkadaşınız sizi büyüledi" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) daha konuşmadan topluluk dağılıp gitmişti.

Ertesi gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ali! Bu adam beni yendi. İşittiğin gibi benden önce konuştu ve ben konuşmadan topluluk dağılıp gitti. Sen dünkü gibi bize yemekler yapıp içecek hazırla ve onları bir daha yanıma topla"* buyurdu. Yine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emretmiş olduğu gibi yaptım ve onları Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında topladım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yemeği getirmemi isteyince yemeği yaklaştırdım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün önceki gibi yaptı. Doyana kadar yiyip içtiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) söze başlayarak: *"Ey Abdulmuttalib oğulları! Vallahi, Arapların içinde kavmine geldiğimden daha güzel bir şeyle gelen bir genç bilmiyorum. Ben size dünya ve ahiret hayırlarıyla geldim. Allah, bana, sizi kendisine davet etmemi emretti. Hanginiz bana bu işte yardımcı olur?"*

buyurdu. Ben yaşça kavmin en küçüğüydüm ki: "Ben yardımcı olurum" dediğimde topluluk gülerek kalktı.[1]

İbn Merdûye, Berâ' b. Âzib'den bildirir: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[2] âyeti indiği zaman, Resûlullah, Abdulmuttalib oğullarını topladı. O gün onlar kırk kişiydi. Onlardan on kişi iki yaşındaki bir sığın yer ve ardından süt içebilirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Ali'ye bir koyun budu pişirmesini emretti. Ali'de öyle yapıp yemeği Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yaklaştırdı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir parça et alarak ondan yedi ve onu çömleğin etrafında çevirdi. Sonra da: *"Allah'ın adıyla yaklaşın"* buyurdu. Topluluk onar onar yemeğe başladı. Hepsi yemeğini yedi ve geri çekildi. Sonra bir bardak süt istedi. Ondan bir yudum içti ve bardağı onlara vererek: *"Allah'ın adıyla için"* buyurdu. Hepsi de kanana kadar içti. Aralarından bir kişi laflarını keserek: "Vay be! Arkadaşınız sizi büyüledi" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) susmuş ve o gün konuşmamıştı. Bir gün sonra aynı şekilde onları yemeğe ve süt içmeye davet etti. Sonra söze başlayarak: *"Ey Abdulmuttalib oğulları! Ben sizin için Allah tarafından bir uyarıcı ve müjdeleyiciyim. Ben size hiç kimsenin gelmediği bir şeyle geldim. Ben size dünya ve ahiret ile geldim. Müslüman olun ki selamete, itaat edin ki, hidayete eresiniz"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[3] âyetini açıklarken: "Allah, Muhammed'e kavmini uyarmasını emretmiş ve buna ailesinden ve yakın akrabalarından başlamasını bildirmişti. Bu konuda Yüce Allah: **"Kur'ân hak olduğu halde kavmin onu yalanladı. De ki: Ben size vekil (kefil) değilim"**[4] buyurmuştur.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Amr b. Murre bu âyeti: " وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ، ورَهْطك منهم المُخلَصين" şeklinde okurdu.[5]

İbn Merdûye, İbn Asâkir ve Deylemî, Abdu'l-Vâhid ed-Dimaşkî'den bildirir: Ebu'd-Derdâ'nın ailesi yan tarafta oturup muhabbet ederlerken onun

---

[1] İbn İshâk (sh. 126), İbn Cerîr (17/661- 663), İbn Ebî Hâtim (9/2826), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/478) geçtiği üzere İbn Merdûye, Ebû Nuaym (331) ve Beyhakî (2/178- 180).

[2] Şuarâ Sur. 214

[3] Şuarâ Sur. 214

[4] En'âm Sur. 66

[5] İbn Cerîr (17/661).

insanlarla konuşup onlara fetva verdiğini gördüm. Ona: "Ey Ebu'd-Derdâ! Ne oluyor ki, insanlar sendeki ilme rağbet ederlerken ailen oturmuş bir şeylerle oyalanıyor?" denildiğinde şöyle dedi: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"İnsanların en zahidi peygamberlerdir. Onlara karşı en sert olan kişiler ise akrabalarıdır. Bu sebeple Yüce Allah:* **«Öncelikle en yakın akrabalarını uyar»**[1] *buyurmuştur. Âlimlerden en fazla yüz çevirenler, onlardan ayrılana kadar ailesidir. Çünkü o, ailesine ve komşularına karşı şefaatçi olacaktır. Öldüğü zaman da ailesiyle meşgul olan Rabîa ve Mudar'dan daha fazla olan azgın şeytanlar artık onları terk edecektir. Onlardan çokça Allah'a sığının."*[2]

İbn Asâkir, Muhammed b. Cuhade'den bildirir: Ka'b, Ebû Müslim el-Havlânî ile karşılaşınca kendisine: "Kavminin yanında değerin nedir?" diye sordu. Bunun üzerine o: "Ben onların yanında değerliyim" cevabını verince: "Ben Tevrat'ta bunu, senin dediğinin dışında bir şekilde buluyorum" dedi. Ebû Müslim el-Havlânî: "Nasıl?" diye sorunca, Ka'b şöyle dedi: "Ben Tevrat'ta şöyle bir şey buldum: "Bir kavmin içinde bir bilge kişi olursa onu ilk umursamayan kavmi olur. Sonra yakını ve sonra daha yakını umursamaz. Onun nesebinde bir şey olursa onu bununla ayıplarlar. Eğer bir hata işleyecek olursa da yine onu bu hatasıyla ayıplarlar."[3]

Beyhakî *Medhal*'de Ka'b'dan bildirir: O, Ebû Müslim'e: "Kavmini sana karşı nasıl buluyorsun?" diye sorunca, Ebû Müslim: "Onları bana karşı saygılı ve itaatkâr buluyorum" cevabını verdi. Bunun üzerine Ka'b: "Tevrat bana doğru söylemedi o zaman. Hiç bir kavim yoktur ki, bilgesine buğzedip hased etmesin" dedi.[4]

وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ * فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ
مِمَّا تَعْمَلُونَ

---

[1] Şuarâ Sur. 214
[2] İbn Asâkir (37/291).
[3] İbn Asâkir (27/202, 203).
[4] Beyhakî (704).

"Sana uyan müminleri kanatların altına al. Eğer sana karşı gelirlerse, «Şüphesiz ben sizin yaptığınız şeylerden uzağım» de." (Şuarâ Sur. 215- 216)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'ten bildirir: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[1] âyeti indiği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uyarmaya ailesinden ve akrabalarından başlamıştı. Bu da Müslümanların ağırına gitmişti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sana uyan müminleri kanatların altına al"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Sana uyan müminleri kanatların altına al"**[4] âyetini açıklarken: "Onlara karşı zelil ol, mânâsındadır" dedi. **"Eğer sana karşı gelirlerse, «Şüphesiz ben sizin yaptığınız şeylerden uzağım» de"**[5] âyeti hakkında ise: "Allah bu şekilde emrettikten sonra bunu neshetti ve onlara karşı cihadı emretti" dedi.[6]

الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ * وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ

"O ki, kalktığın zaman seni görüyor. Secde edenler arasında dolaşmanı da (görüyor)." (Şuarâ Sur. 218, 219)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O ki, kalktığın zaman seni görüyor"**[7] âyetini açıklarken: "Burada namaz kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"O ki, kalktığın zaman seni görüyor"**[9] âyetini açıklarken: "Yatağından veya meclisinden kalktığını görüyor, mânâsındadır" dedi.[10]

---

[1] Şuarâ Sur. 214
[2] Şuarâ Sur. 215
[3] İbn Cerîr (17/665).
[4] Şuarâ Sur. 215
[5] Şuarâ Sur. 216
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2827).
[7] Şuarâ Sur. 218
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2828).
[9] Şuarâ Sur. 218
[10] İbn Ebî Hâtim (9/2828).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O ki, kalktığın zaman seni görüyor"**[1] âyetini açıklarken: "Nerede olursan ol, Allah seni görüyor, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"O ki, kalktığın zaman seni görüyor"**[3] âyetini açıklarken: "Burada namaz kastedilmektedir" dedi. **"Secde edenler arasında dolaşmanı da (görüyor)"**[4] âyeti hakkında ise: "Senden önceki peygamberlerin hallerini gördüğü gibi seni de görürüyor, mânâsındadır" dedi.[5]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"O ki, kalktığın zaman seni görüyor. Secde edenler arasında dolaşmanı da (görüyor)"**[6] âyetlerini açıklarken: "Allah, kişinin, kıyamını, rükûsunu, sücûdunu ve oturmasını görüyor" dedi.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O ki, kalktığın zaman seni görüyor. Secde edenler arasında dolaşmanı da (görüyor)"**[8] âyetlerini açıklarken: "Allah seni oturduğun zaman kalktığın zaman her halinde görür. Seni namazda görür, tek olduğun zaman görür ve toplumla olduğun zaman da görür" dedi.[9]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **Secde edenler arasında dolaşmanı da (görüyor)"**[10] âyetini açıklarken: "Namaz kılanlar arasında görüyor, mânâsındadır" dedi.[11]

Firyabî, Mücâhid'den aynısını bildirir.[12]

---

[1] Şuarâ Sur. 218
[2] İbn Cerîr (17/666) ve İbn Ebî Hâtim (9/2828).
[3] Şuarâ Sur. 218
[4] Şuarâ Sur. 219
[5] İbn Cerîr (17/669) ve İbn Ebî Hâtim (9/2829).
[6] Şuarâ Sur. 218, 219
[7] İbn Cerîr (17/666) ve İbn Ebî Hâtim (9/2829).
[8] Şuarâ Sur. 218, 219
[9] İbn Ebî Hâtim (9/2828, 2829).
[10] Şuarâ Sur. 219
[11] Abdurrezzâk (2/77) ve İbn Cerîr (17/668).
[12] *et-Tağlîk*'te (4/273) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/497) geçtiği üzere Firyabî.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O ki, kalktığın zaman seni görüyor. Secde edenler arasında dolaşmanı da (görüyor)"**[1] âyetlerini açıklarken: "Allah, kıyamını, rukûnu ve secdeni görüyor, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Secde edenler arasında dolaşmanı da (görüyor)"**[3] âyetini açıklarken: "Allah, senin secde edenlerle beraber oturup kalktığını görüyor, mânâsındadır" dedi.[4]

Süfyân b. Uyeyna, Firyabî, Humeydî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"Secde edenler arasında dolaşmanı da (görüyor)"**[5] âyetini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazda iken önünü gördüğü gibi arkasını da görürdü" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Secde edenler arasında dolaşmanı da (görüyor)"**[6] âyetini açıklarken: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namaza kalktığı zaman arka tarafını da önünü gördüğü gibi görürdü" dedi.

Mâlik, Saîd b. Mansûr, Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siz benim kıblemin şurası olduğunu görüyor musunuz? Vallahi sizin huşunuz ve secdenizi görmekteyim. Ben sizi arkamda olduğunuz zaman da görmekteyim"* buyurmuştur.[7]

İbn Ebî Ömer el-Adenî *Müsned*'de, Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Secde edenler arasında dolaşmanı da (görüyor)"**[8] âyetini açıklarken: "Peygamber olarak gönderilene kadar peygamberlerin sulbünde dolaşıp durdun, mânâsındadır" dedi.[9]

---

[1] Şuarâ Sur. 218, 219
[2] İbn Cerîr (17/666).
[3] Şuarâ Sur. 219
[4] İbn Cerîr (17/668).
[5] Şuarâ Sur. 219
[6] Şuarâ Sur. 219
[7] Mâlik (1/167), Buhârî (418, 741) ve Müslim (424).
[8] Şuarâ Sur. 219
[9] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2242), İbn Ebî Hâtim (9/2828) ve Taberânî (12021).

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Secde edenler arasında dolaşmanı da (görüyor)"**[1] âyetini açıklarken: "Burada Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), annesi kendisini doğurana kadar, peygamberler sulbünde dönüp dolaşması kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Annem babam sana feda olsun! Âdem (aleyhisselam) Cennette iken sen neredeydin?" diye sorduğumda, azı dişleri görünecek kadar tebessüm etti ve şöyle buyurdu: *"Ben Âdem'in sulbünde idim. O yeryüzüne indiği zaman yine sülbündeydim. Atam Nuh'un sulbündeyken gemiye bindim. Atam İbrâhîm'in sulbündeyken ateşe atıldım. Annem ve babam kesinlikle gayri meşru bir ilişki kurmamıştır. Allah, beni hep asil sulblerden, temiz ve iffetli rahimlere intikal ettirmiştir. İnsanlar, iki grup olarak ele alınacak olursa ben, mutlaka o grupların en hayırlısındanım. Allah, benden peygamberlik sözü aldı ve İslamiyete hidayet etti. Allah, Tevrat'ta ve İncil'de benden söz etti. Benim sıfatlarımı yeryüzünün doğusunda ve batısında beyan etti ve bana kitabını öğretti. Semalarına beni yükseltti ve kendi isimlerinden birini bana verdi. O arşın sahibi Mahmud'dur. Ben de Muhammed'im. Bana Havz'ı ve Kevser'i verdi. İlk şefaat eden ve şefaati ilk önce kabul edilecek kişi benim. Sonra beni ümmetimin en hayırlı çağında peygamber olarak gönderdi. Benim ümmetim çok hamd eden, iyiliği emredip kötülükten yasaklayanlardır."*

هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ * تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ * يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ

"Şeytanların kime ineceğini size haber vereyim mi? Onlar, her günahkâr yalancıya inerler. Bunlar da şeytanlara kulak verirler. Onların çoğu ise yalancıdır." (Şuarâ Sur. 221- 223)

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd, Saîd b. Vehb'den bildirir: Ben, Abdullah b. ez-Zübeyr'in yanındaydım. Ona: "Muhtâr(-ı Sekafî) kendisine vahiy geldiğini iddia etmektedir" denildiğinde: "Doğru söylemiş" dedi ve:

---

[1] Şuarâ Sur. 219
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2828) ve Ebû Nuaym (17).

"Şeytanların kime ineceğini size haber vereyim mi? Onlar, her günahkâr yalancıya inerler"[1] âyetlerini okudu.[2]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar, her günahkâr yalancıya inerler. Bunlar da şeytanlara kulak verirler..."**[3] âyetlerini açıklarken: "Burada yalancı kişiler kastedilmektedir. Şeytan işittiği şeyleri insanlardan yalancı kişilere ulaştırır" dedi.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar, her günahkâr yalancıya inerler. Bunlar da şeytanlara kulak verirler. Onların çoğu ise yalancıdır"**[5] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "*Effâk* ifadesi yalancı mânâsındadır. Bunlar ise kâhinlerdir. Cinler gizli olarak dinlerler ve işittikleri şeyleri insanlardan dostlarına ulaştırırlar. Şeytanlar gökyüzüne çıkıp melekleri dinlerler ve tekrar inerek dinledikleri şeyleri kâhinlere bildirirlerdi. Kâhinler de şeytanların kendilerine getirmiş olduğu şeylerden bahseder. Şeytanların gökten işittikleri şeyler doğrudur. Ancak yalan karıştırdıkları şeyler yalandır."[6]

Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Bazı kişiler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) kâhinler hakkında sorunca: *"Onlar bir şey değildir"* buyurdu. Bu kişiler: "Yâ Resûlallah! Bazen onların bize dediği şeyler doğru çıkıyor" deyince: *"O kelimeler, cinlerin meleklerden dinlediği şeylerdir. Cinler bu kelimeleri dostlarının kulağına getirirler. Onlar da ona yüzden fazla yalan katarlar"* buyurdu.[7]

Buhârî ve İbnu'l-Münzir'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Melekler bulutlarda yeryüzü hallerinden konuşunca, şeytanlar bazı kelimeler işitirler. Bunun üzerine bu kelimelere yüz yalan*

---

[1] Şuarâ Sur. 221, 222
[2] İbn Ebî Şeybe (11/97).
[3] Şuarâ Sur. 222, 223
[4] İbn Cerîr (17/670, 671) ve İbn Ebî Hâtim (9/2830).
[5] Şuarâ Sur. 222, 223
[6] Abdurrezzâk (2/78), İbn Cerîr (17/671) ve İbn Ebî Hâtim (9/2830).
[7] Buhârî (5762, 6213, 7561) ve Müslim (2228).

katarak onları şişenin kaynarken çıkardığı ses gibi kâhinin kulağına fısıldarlar" buyurmuştur.[1]

وَالشُّعَرَاء يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ * أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ * وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانتَصَرُوا مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ

"Şairlere ise haddi aşan azgınlar uyarlar. Görmüyor musun, bunlar her vadide şaşkın şaşkın dolaşırlar. Gerçekten onlar, yapmayacakları şeyleri söylüyorlar. Ancak iman edip salih amel işleyen, Allah'ı çok anan ve haksızlığa uğratıldıktan sonra öçlerini alanlar başka. Zulmedenler hangi akıbete uğrayacaklarını göreceklerdir." (Şuarâ Sur. 224- 227)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında biri Ensâr'dan, diğeri de başka bir kavimden olmak üzere iki kişi hicivleşmişti (şiirle karşılıklı atışmıştı). Her kişinin yanında kendi kavminden sefih azgınlar vardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Şairlere ise haddi aşan azgınlar uyarlar. Görmüyor musun, bunlar her vadide şaşkın şaşkın dolaşırlar. Gerçekten onlar, yapmayacakları şeyleri söylüyorlar. Ancak iman edip salih amel işleyen, Allah'ı çok anan ve haksızlığa uğratıldıktan sonra öçlerini alanlar başka. Zulmedenler hangi akıbete uğrayacaklarını göreceklerdir"**[2] âyetlerini indirdi.[3]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan aynısını bildirir.[4]

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Cahiliye zamanında iki şair hicivleşmişti. Her birinin yanında bir insan topluluğu vardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Şairlere ise haddi aşan azgınlar uyarlar"**[1] âyetini indirdi.[2]

[1] Buhârî (3210, 3288).
[2] Şuarâ Sur. 224- 227
[3] İbn Cerîr (17/674, 675) ve İbn Ebî Hâtim (9/2873).
[4] İbn Cerîr (17/675).

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, Urve'den bildirir: **"Şairlere ise haddi aşan azgınlar uyarlar. Görmüyor musun, bunlar her vadide şaşkın şaşkın dolaşırlar. Gerçekten onlar, yapmayacakları şeyleri söylüyorlar"**[3] âyetleri indiği zaman Abdullah b. Revâha: "Yâ Resûlallah! Allah, benim onlardan biri olduğumu bilmektedir" deyince: **"Ancak iman edip salih amel işleyen, Allah'ı çok anan ve haksızlığa uğratıldıktan sonra öçlerini alanlar başka. Zulmedenler hangi akıbete uğrayacaklarını göreceklerdir"**[4] âyeti indi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, *Nâsih*'te Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebu'l-Hasan Sâlim el-Berrâd'dan bildirir: **"Şairlere ise haddi aşan azgınlar uyarlar"**[6] âyeti indiği zaman, Abdullah b. Revâha, Ka'b b. Mâlik ve Hassân b. Sâbit ağlayarak gelip: "Yâ Resûlallah! Allah bu âyeti indirdi. Ancak bizim şairler olduğumuzu bilmektedir. Biz helak mı olduk?" dediler. Bunun üzerine Allah: **"Ancak iman edip salih amel işleyen, Allah'ı çok anan ve haksızlığa uğratıldıktan sonra öçlerini alanlar başka. Zulmedenler hangi akıbete uğrayacaklarını göreceklerdir"**[7] âyetini indirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları çağırtıp bu âyeti onlara okudu.[8]

Abd b. Humeyd ve Hâkim'in Benî Nevfel'in azatlısı Ebu'l-Hasan'dan bildirdiğine göre Abdullah b. Revâha ve Hassân b. Sâbit, şairler hakkındaki bu âyet indiği zaman ağlayarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelmişlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Şairlere ise haddi aşan azgınlar uyarlar..."***[9] diye okumaktaydı. Fakat: ***"Ancak iman edip salih amel işleyen"***[10] buyruğunu okuduğunda: *"Burada siz kastedilmektesiniz"* buyurdu. **"...Allah'ı çok**

---

[1] Şuarâ Sur. 224
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2832).
[3] Şuarâ Sur. 224-226
[4] Şuarâ Sur. 227
[5] İbn Sa'd (3/528), İbn Ebî Hâtim (9/2834) ve İbn Asâkir (28/92, 93).
[6] Şuarâ Sur. 224
[7] Şuarâ Sur. 227
[8] İbn Ebî Şeybe (8/518, 519), İbn Cerîr (17/678, 680, 682) ve İbn Ebî Hâtim (9/2834, 2835).
[9] Şuarâ Sur. 224
[10] Şuarâ Sur. 227

anan..."[1] buyruğunu okuduğunda: *"Burada siz kastedilmektesiniz"* buyurdu. **"...Haksızlığa uğratıldıktan sonra öçlerini alanlar başka..."**[2] buyruğunu okuduğunda: *"Burada siz kastedilmektesiniz"* buyurdu. **"...Zulmedenler hangi akıbete uğrayacaklarını göreceklerdir"**[3] buyruğunu okuduğunda da: *"Burada kafirler kastedilmektedir"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Haddi aşan azgınlar uyarlar"**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada sapıklığa götüren cinlere ve insanlara uyan kafirler kastedilmektedir" dedi. **"...Bunlar her vadide şaşkın şaşkın dolaşırlar. Gerçekten onlar, yapmayacakları şeyleri söylüyorlar"**[6] âyetleri hakkında ise: "Onlar her konuşmaya dalarlar. Onların söylediği şeylerin çoğu yalandır" dedi. Sonra Allah, onlardan bir kısmını istisna ederek: **"Ancak iman edip salih amel işleyen, Allah'ı çok anan ve haksızlığa uğratıldıktan sonra öçlerini alanlar başka..."**[7] buyurmuştur. Burada da Allah'ı çokça zikretmek ve öç almakla mümine karşı hiciv yapan kafire cevap vermek kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şairlere ise haddi aşan azgınlar uyarlar. Görmüyor musun, bunlar her vadide şaşkın şaşkın dolaşırlar. Gerçekten onlar, yapmayacakları şeyleri söylüyorlar"**[9] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Burada Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) için hiciv yapan müşrikler ve onlara uyan cinler kastedilmektedir. Onlar sözlerin her türlüsünü alırlardı. Sonra Allah, onlardan bir kısmını istisna ederek: **"Ancak iman edip salih amel işleyen, Allah'ı çok anan ve haksızlığa uğratıldıktan sonra öçlerini alanlar başka..."**[10] buyurmuştur. Burada Hassân b. Sâbit, Abdullah b. Revâha ve Ka'b b. Mâlik kastedilmektedir. Onlar

---

[1] Şuarâ Sur. 227
[2] Şuarâ Sur. 227
[3] Şuarâ Sur. 227
[4] Hâkim (3/488).
[5] Şuarâ Sur. 224
[6] Şuarâ Sur. 225, 226
[7] Şuarâ Sur. 227
[8] İbn Cerîr (17/675- 677, 679- 681) ve İbn Ebî Hâtim (9/2831- 2833, 2835).
[9] Şuarâ Sur. 224, 225
[10] Şuarâ Sur. 227

şiirleriyle, müşriklerin Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ettikleri hicivleri savarlardı.[1]

Firyabî ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Haddi aşan azgınlar uyarlar"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada şiiri sahibinden nakleden kişiler kastedilmektedir" dedi.[3]

Edeb'de Buhârî ve *Nâsih*'te Ebû Dâvud İbn Abbâs'tan bildirir: Allah: **"Şairlere ise haddi aşan azgınlar uyarlar"**[4] âyetinden bir kesimi neshederek: **"Ancak iman edip salih amel işleyen, Allah'ı çok anan ve haksızlığa uğratıldıktan sonra öçlerini alanlar başka..."**[5] buyurmuştur.[6]

İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ancak iman edip salih amel işleyen, Allah'ı çok anan ve haksızlığa uğratıldıktan sonra öçlerini alanlar başka..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Ebû Bekr, Ömer, Ali ve Abdullah b. Revâha kastedilmektedir" dedi.[8]

Târih'te Buhârî Ebû Ya'la ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ka'b b. Mâlik, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Şüphesiz ki Allah, şairler hakkında âyetini indirdi. Bizim durumumuzu nasıl görüyorsun?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mümin kişi kılıcı ve dili ile cihat eder. Canım elinde olana yemin olsun ki, şiir okumakla sanki onlara ok atıyor gibiydiniz"* buyurdu.[9]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, Ebû Saîd'den bildirir: Biz Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber yürürken karşımıza şiir okumakta olan bir şair çıktı. Bunun

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2831-2834) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/480) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[2] Şuarâ Sur. 224
[3] İbn Cerîr (17/673) ve İbn Ebî Hâtim (9/2831, 2832).
[4] Şuarâ Sur. 224
[5] Şuarâ Sur. 227
[6] Buhârî (871). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 668).
[7] Şuarâ Sur. 227
[8] İbn Asâkir (28/92).
[9] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4054) geçtiği üzere Ebû Ya'la ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/480) geçtiği üzere İbn Merdûye. Müsned'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden birinizin içinin irin ile dolması şiir ile dolmasından daha hayırlıdır"* buyurdu.[1]

Deylemî İbn Mes'ûd'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"İslam üzere ölen şairlere kıyamet gününde Allah şiir okumalarını emredecektir. O şiirlerle hurîler eşlerine şarkılar söyleyecektir. Şirk üzere ölen şairler ise cehennemde, helak olup yok olmak için dua edecektir."*[2]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bazı şiirlerde hikmet vardır"* buyurmuştur. Karaza b. Ka'b, Abdullah b. Revâha ve Hassân b. Sâbit, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelerek: "Biz şiirler okurkenmi bu âyet nâzil oldu?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Ayeti okuyun"* buyurdu. Onlar: **"Şairlere ise haddi aşan azgınlar uyarlar. Görmüyor musun, bunlar her vadide şaşkın şaşkın dolaşırlar. Gerçekten onlar, yapmayacakları şeyleri söylüyorlar"**[3] kısmına kadar okudular. **"Ancak iman edip salih amel işleyen..."**[4] buyruğunu okuduklarında, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Burada siz kastedilmektesiniz"* buyurdu. **"...Allah'ı çok anan..."**[5] buyruğunu okuduklarında: *"Burada siz kastedilmektesiniz"* buyurdu. **"...Haksızlığa uğratıldıktan sonra öçlerini alanlar başka..."**[6] buyruğunu okuduklarında: *"Burada da siz kastedilmektesiniz"* buyurdu.

Firyabî, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Şairlere ise haddi aşan azgınlar uyarlar"**[7] âyetini açıklarken: "İki şair şiirle atıştığı zaman her ikisinin de taraftar olarak grubu olurdu" dedi.[8]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"Şairlere ise haddi aşan azgınlar uyarlar"**[1] âyetini açıklarken: "Burada âsi cinler kastedilmektedir" dedi.[2]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/532), Ahmed 17/111, 112, 461 (11057, 11368) ve Müslim (2259).
[2] Deylemî (3613).
[3] Şuarâ Sur. 224- 226
[4] Şuarâ Sur. 227
[5] Şuarâ Sur. 227
[6] Şuarâ Sur. 227
[7] Şuarâ Sur. 224
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2832).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şairlere ise haddi aşan azgınlar uyarlar"**[3] âyetini açıklarken: "Burada şeytanlar kastedilmektedir" dedi. **"Görmüyor musun, bunlar her vadide şaşkın şaşkın dolaşırlar"**[4] âyeti hakkında ise: "Şair bir kavmi batılla överken, bir kavmi de batılla (haksızlıkla) kötüler" dedi.[5]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şairlere ise haddi aşan azgınlar uyarlar. Görmüyor musun, bunlar her vadide şaşkın şaşkın dolaşırlar"**[6] âyetlerini açıklarken: "Burada azgınlardan kasıt şeytanlardır. Şairler ise şiirin her türlüsünü öğrenirler" dedi. **"Ancak iman edip salih amel işleyen, Allah'ı çok anan ve haksızlığa uğratıldıktan sonra öçlerini alanlar başka. Zulmedenler hangi akıbete uğrayacaklarını göreceklerdir"**[7] âyetini açıklarken: "Burada Abdullah b. Revâha ve arkadaşları kastedilmektedir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ancak iman edip salih amel işleyen..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Allah, bu âyette şairlerden ve başkalarından bir kısmı istisna etmiştir" dedi. "وَذَكَرُوا اللّٰهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا"[10] buyruğu hakkında ise: "Bu âyet bazı kıraatlarda: "وَانْتَصَرُوا بِمِثْلِ ما ظُلِموا" şeklindedir. Ayrıca bu âyet Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) yapılan hicivleri bertaraf eden Ensâr'dan bir grup hakkında nâzil olmuştur. Bunlardan bazıları, Ka'b b. Mâlik, Abdullah b. Revâha ve Hassân b. Sâbit'tir. Şairlerden veya başkalarından **"...Zulmedenler hangi akıbete uğrayacaklarını göreceklerdir"**[11] dedi.[12]

---

[1] Şuarâ Sur. 224
[2] İbn Ebî Şeybe (8/519) ve İbn Cerîr (17/647).
[3] Şuarâ Sur. 224
[4] Şuarâ Sur. 225
[5] Abdurrezzâk (2/78), İbn Cerîr (17/674, 677) ve İbn Ebî Hâtim (9/2833).
[6] Şuarâ Sur. 224, 225
[7] Şuarâ Sur. 227
[8] İbn Cerîr (17/674, 677, 682) ve İbn Ebî Hâtim (9/2832, 2836).
[9] Şuarâ Sur. 227
[10] Şuarâ Sur. 227
[11] Şuarâ Sur. 227
[12] İbn Ebî Hâtim (9/2835, 2836).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ancak iman edip salih amel işleyen, Allah'ı çok anan ve haksızlığa uğratıldıktan sonra öçlerini alanlar başka. Zulmedenler hangi akıbete uğrayacaklarını göreceklerdir"**[1] âyetini açıklarken: "Bu âyet Abdullah b. Revâha ve Ensâr şairleri hakkında inmiştir" dedi.[2]

İbn Sa'd ve İbn Ebî Şeybe'nin Berâ' b. Âzib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hassân b. Sâbit'e: *"Müşriklere karşı hiciv yap. Şüphesiz ki, Cibrîl seninle beraberdir"* buyurmuştur.[3]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre: "Yâ Resûlallah! Ebû Süfyân b. el-Hâris İbn Abdulmuttalib sana hiciv etmektedir" denildi. Bunun üzerine İbn Revâha kalkıp: "Ona cevap vermem için bana izin ver" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen: «Allah sabit kılsın» diyen kişi misin?"* diye sorunca, İbn Revâha: "Evet yâ Resûlullah! Ben:

"Allah sana vermiş olduğu güzelliği sürekli olarak sabit kılsın

Mûsa'ya sabit kılıp ona ettiği yardımın aynısını sanada yapsın" dedim" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah sana da aynısını yapsın"* buyurdu.

Sonra Ka'b kalkarak: "Yâ Resûlallah! Ona cevap vermem için bana izin ver" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen: «Gayret etti» diyen kişi misin?"* diye sorunca: "Evet yâ Resûlallah!" Ben:

"Kureyşliler Rabbine üstün gelmek için gayret etti

Üstün gelmeye çalışan, her zaman üstün olana (Allah'a) mağlub olacaktır"

dedim" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah bunu sana unutmayacaktır"* buyurdu.

Sonra Hassân kalkarak: "Yâ Resûlallah! Ona cevap vermem için bana izin ver" dedi ve siyah dilini çıkararak: "Dilersen bununla su tulumunu bile

---

[1] Şuarâ Sur. 227
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2836).
[3] İbn Ebî Şeybe (8/509), Buhârî (3213) ve Müslim (2486).

parçalarım, bana izin ver" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebû Bekr'in yanına git. O sana kavmin durumunu ve neseblerini anlatsın. Sonra hicvet, Cibrîl seninle beraberdir"* buyurdu.

İbn Sa'd'ın İbn Bureyde'den bildirdiğine göre Cibrîl, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) metheden yetmiş mısra şiirde Hassân b. Sâbit'e yardımcı olmuştur.

İbn Sa'd ve Ahmed'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hassân Mescid'de şiir okurken Hz. Ömer geldi ve ona gözünün ucuyla baktı. Bunun üzerine Hassân ona bakarak: "Ben burada senden daha hayırlı kişi bulunurken şiir okudum" dedi. Bunun üzerine Ömer sustu. Ravi der ki: Hassan, Ebû Hureyre'ye dönerek: "Allah için söyle. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim yerime cevap ver. Allahım! Onu Rûhu'l-Kudüs ile teyid et"* buyurduğunu işitmedin mi?" deyince, Ebû Hureyre: "Evet, işittim" karşılığını verdi.[1]

İbn Sa'd'ın Muhammed b. Sîrîn'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gece seferde iken: *"Hassân b. Sâbit nerededir?"* diye sordu. O: "Buyur, emrindeyim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Develeri sürmek için şarkı söyle"* buyurdu. Bunun üzerine Hassan b. Sâbit şarkı söylemeye başladı. Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem) onu dinliyordu. Hassan b. Sâbit şarkı söylemeyi bitirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, müşrikler için oktan daha şiddetlidir"* buyurdu.[2]

İbn Asâkir'in Hasan b. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullah b. Revâha'ya: *"Şiir nedir? (sence)"* diye sorunca: "Kişinin göğsünde hareket eden şeyi diline çıkarması şiirdir" karşılığını verdi.[3]

İbn Sa'd'ın Mudrik b. Umâre'den bildirdiğine göre Abdullah b. Revâha der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bana: *"Şiir okumak istediğinde nasıl okuyor sun?"* diye sordu. Sanki buna şaşırmıştı. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Bir şeye bakar ve öyle okurum" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haydi o zaman, müşriklere karşı hicvet"* buyurdu.[4]

---

[1] Ahmed 36/267 (21936), Buhârî (3121) ve Müslim (2485).
[2] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/480) geçtiği üzere İbn Sa'd.
[3] İbn Asâkir (28/92).
[4] İbn Sa'd (3/527, 528).

İbn Sa'd'ın Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Müslümanların şerefini korur?"* buyurunca, Abdullah b. Revâha: "Ben korurum" cevabını verdi. Ka'b b. Mâlik te: "Ben korurum" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen şiir okuyabilirsin"* buyurdu. Hassan b. Sâbit: "Ben korurum" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlara karşı hicvet, Rûhu'l-Kudüs sana yardımcı olacaktır"* buyurdu.

İbn Sa'd'ın Muhammed b. Sîrîn'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kavim eğer silahlarıyla ve bedenleriyle yardım edecekse dilleriyle yardım etmeleri daha önceliklidir"* buyurmuştur. Bir kişi kalkıp: "Yâ Resûlallah! Ben bu işi yaparım" deyince: *"Sen bunu yapamazsın"* buyurdu. Adam oturup bir başkası kalktı ve: "Ben bu işi yaparım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona da eliyle otur diye işaret etti. Sonra Hassân kalkarak: "Yâ Resûlallah! San'â' ve Busra arasında bulunan hiçbir şairi beğenmiyorum. Vallahi, ben bir kavme hiciv ettiğim zaman bu hiciv kesinlikle onlara bildikleri şeyin en ağırı olmuştur. Bana onların geçmişini ve evlerini bilen birini ver ki ona göre onlara hicvedeyim" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'e, ona durumlarını anlatmasını söyledi.

İbn Sa'd, Muhammed b. Sîrîn'den bildirir: Kureyş müşriklerinden üç kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabına hiciv etmişti. Bunlar, Ebû Süfyân b. el-Hâris, Amr b. el-Âs ve İbnu'z-Ziba'râ'dır. Bir kişi Hz. Ali'ye: "Bize hiciv eden şu kavme karşı sen yerimize hiciv et" dedi. Ali: "Eğer Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) izin verirse yaparım" cevabını verdi. Bu kişi: "Yâ Resûlallah! İzin ver de bize hiciv eden kavme karşı Ali hiciv etsin" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O, bunu yapamaz"* buyurdu. Sonra da Ensâr'a: *"Resûlullah'a silahlarıyla ve bedenleriyle yardımcı olan kavmi hiciv ederek yardım etmekten alıkoyan nedir?"* buyurdu. Hassân b. Sâbit kalkarak: "Ben bu işi yaparım" deyip dilinin ucunu tuttu ve: "Vallahi, San'â' ve Busra arasında bulunan hiçbir şairi beğenmiyorum" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben onlardan iken nasıl hicvedeceksin?"* buyurunca, Hassân: "Hamurdan kıl çeker gibi sizi onların içinden çekip çıkaracağım" cevabını verdi. O zaman müşriklere Ensâr'dan üç kişi hicivle cevap veriyordu. Bunlar, Hassân b. Sâbit, Ka'b b. Mâlik ve Abdullah b. Revâha'dır. Hassân ve Ka'b, Müşriklerin dediklerine benzer şeylerle, geçmiş olaylardan ve işledikleri amellerden bahsedip onları ayıplıyorlardı. İbn Revâha ise onları küfürleriyle ayıplayarak neseblerinin

küfre dayandığını ve onlarda küfürden daha kötü bir şeyin olmadığını söylüyordu. O zamanlar, onlar için hicvin en ağır olanı Hassân ve Ka'b'ın hicivleriydi. En hafifi de İbn Revâha'nın hicivleriydi. Ancak onlar Müslüman olup İslam'ı anladıklarında, onlar için hicivlerin en ağırı İbn Revâha'nın hicivleri olmuştu.

İbn Ebî Şeybe'nin Bureyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bazı şiirlerde hikmet vardır"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bazı şiirlerde hikmet vardır"*buyururdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bazı şiirlerde hikmet, belağatta ise sihir vardır"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Fadâla b. Ubeyd: **"...Zulmedenler hangi akıbete uğrayacaklarını göreceklerdir"**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Kâbe'yi tahrib edenler kastedilmektedir" dedi.[5]

Ahmed'in Umâme b. Sehl b. Huneyf'ten bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bir kişi: "Habeşliler size karışmadıkça siz de onlara karışmayın. Çünkü Kâbe'nin hazinesini Habeşlilerden incecik baldırlı birisinden başkası çıkarmayacaktır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Rükün ve Makam'ın yanında bir kişiye biat edilecek ve Kâbe'yi ancak oranın ahalisi istila edebilecektir. Kâbe'yi ehli istila edince de artık Arapların helak olmasını sorma. Sonra*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/504) ve Ebû Dâvud (5013). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 1066).

[2] İbn Ebî Şeybe (8/503, 505), Ahmed (2424) ve Ebû Dâvud (5011). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4190).

[3] İbn Ebî Şeybe (8/505) ve Tirmizî (2844). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2280).

[4] Şuarâ Sur. 227

[5] İbn Ebî Hâtim (9/2837).

[6] Ahmed 38/226 (23155). Muhakkik: "Sahîh liğayrihi" demiştir.

Habeşiler gelecek ve bir daha yapılmamak üzere onu tahrib edecektir. Aynı zamanda hazineyi çıkaran kişiler de onlar olacaktır."[1]

Hâkim'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) *"Habeşliler size karışmadıkça siz de onlara karışmayın. Çünkü Kâbe'nin hazinesini Habeşlilerden incecik baldırlı birisinden başkası çıkarmayacaktır"* buyurmuştur.[2]

Hâkim, Abdullah b. Amr'dan bildirir: "Kâbe'nin son durumu şöyle olacaktır. Habeşiler Kâbe'yi istila edecektir. Müslümanlar onları karşılamak için yola çıkınca Allah doğudan bir rüzgar çıkaracak ve kalbinde hardal tanesi kadar takva olan her kişiyi öldürecektir. Bütün iyileri ölünce geriye değersiz kişiler kalacaktır."[3]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Kâbe'yi incecik baldırlı bir Habeşli harab edecektir" buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Sanki kel ve küçük kulaklı, ince baldırlı Habeşli birinin Kâbe'de oturup onu tahrib ettiğini görür gibiyim" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Sanki kel kafalı ve incecik baldırlı biri Kâbe'nin üzerinde kazmayla onu tahrib etmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim, Hz. Âişe'den bildirir: Babam vasiyetini iki satır olarak şöyle yazmıştı: "Rahmân ve Rahîm olan Allah'ın adıyla. Bu, Ebû Bekr b. Kuhâfa'nın dünyayı terk edeceği zaman vasiyetidir: "Kafir'in iman edip günahkarın takva sahibi biri olduğu ve yalancının doğru söylediği bir zamanda, Ömer b. el-Hattâb'ı size halife olarak bırakıyorum. Eğer adil olursa zaten ondan emelim ve arzum budur. Eğer zulmeder değiştirirse ben gaybı bilmem. Allah:

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/52, 53) ve Hâkim (4/452, 453, *"sahîh"*).

[2] Hâkim (4/453, *"sahîh"*) ve Ebû Dâvud (4309). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3620).

[3] Hâkim (4/457, *"sahîh"*).

[4] İbn Ebî Şeybe (15/47), Buhârî (1591, 1596), Müslim (2909) ve Nesâî (2904).

[5] İbn Ebî Şeybe (15/48).

[6] İbn Ebî Şeybe (15/47, 48).

"...Zulmedenler hangi akıbete uğrayacaklarını göreceklerdir"[1] buyurmaktadır.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Rebâh: Safvân b. Muhriz: **"...Zulmedenler hangi akıbete uğrayacaklarını göreceklerdir"**[3] âyetini okuduğu zaman ağlardı" dedi.[4]

---

[1] Şuarâ Sur. 227
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2836, 2837).
[3] Şuarâ Sur. 227
[4] İbn Ebî Şeybe (13/486).

NEML SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Neml Sûresi, Mekke'de inmiştir" dedi.[1]

"İbn Merdûye, İbnu'z- Zübeyr'den aynısını bildirir.

طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ★ هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ★ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ★ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ★ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ★ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ

"Ta, Sin, Bunlar Kur'ân'ın, Kitab-ı Mübin'in âyetleridir. Şüphesiz, âhiret hayatına inanmayanların işlerini biz kendilerine güzel göstermişizdir de o yüzden bocalayıp dururlar. Şüphesiz bu Kur'ân sana, hüküm ve hikmet sahibi, hakkıyla bilen Allah tarafından verilmektedir."

(Neml Sur. 1-6)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "طس"[2] ifadesini açıklarken: "Bu, Allah'ın ismidir. Yani İsmi-Â'zam'dır" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "طس"[4] ifadesini açıklarken: "Bu, Kur'ân'ın isimlerinden bir isimdir" dedi. **"Şüphesiz, ahiret hayatına inanmayanların işlerini biz kendilerine**

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (sh. 611) ve Beyhakî (7/143, 144).

[2] Neml Sur. 1

[3] İbn Ebî Hâtim (9/2838).

[4] Neml Sur. 1

güzel göstermişizdir de o yüzden bocalayıp dururlar"[1] âyeti hakkında: "Burada ahiret hayatının var olduğunu kabul etmeyenler, ona iman etmeyenler ve sapıklıklarına devam edenler kastedilmektedir" dedi. **"Şüphesiz bu Kur'ân sana, hüküm ve hikmet sahibi, hakkıyla bilen Allah tarafından verilmektedir"**[2] âyeti hakkında ise: "Sen Kur'ân'ı, hikmet sahibi ve her şeyi bilen Alah katından alıyorsun, mânâsındadır" dedi.[3]

إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ

"Musa, ailesine: «Ben bir ateş gördüm; size oradan ya bir haber getireceğim yahut ısınasınız diye tutuşmuş bir odun getireceğim» demişti." (Neml Sur. 7)

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana, Yüce Allah'ın: "بِشِهَابٍ قَبَسٍ"[4] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Burada ateş tutuşturulacak yanan bir odun parçası kastedilmektedir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Tarafe'nin:

"Bana gelen hüznü gece boyu bertaraf etmekle uğraştım

Yanan bir odun parçası gibi hep uykusuz kaldım" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[5]

فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

---

[1] Neml Sur. 4
[2] Neml Sur. 6
[3] Abdurrezzâk (2/79) ve İbn Ebî Hâtim (9/2838, 2841, 2842).
[4] Neml Sur. 7
[5] *el-İtkân*'da (2/77) geçtiği üzere Tastî.

"Ateşe varınca ona: «Ateşin yanında olan ve çevresinde bulunanlar mübarek kılınmıştır. Âlemlerin Rabbi olan Allah, eksikliklerden uzaktır» diye seslenildi." (Neml Sur. 8)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ateşe varınca ona: «Ateşin yanında olan ve çevresinde bulunanlar mübarek kılınmıştır...» diye seslenildi"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada ateşin yanındaki ile Allah kendini kasdetmiştir. Âlemlerin Rabbi olan Allah'ın nuru oradaki ağaca yansımıştı. Ağacın çevresindekilerle de melekler kastedilmektedir."[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ona: «Ateşin yanında olan ve çevresinde bulunanlar mübarek kılınmıştır...» diye seslenildi"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada ateşten kasıt nurdur. Allah, o nurun içinden Mûsa'ya (aleyhisselam) nida etti. Çevrede bulunanlardan kasıt ise meleklerdir."[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Saîd b. Cübeyr ve İbn Merdûye'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ona: «Ateşin yanında olan ve çevresinde bulunanlar mübarek kılınmıştır...» diye seslenildi"**[5] buyruğunu açıklarken: "Mübarek kılınan ateştir. Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam), o nurun içinden nida etti" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "O ateş nurdu. O ateşin içindekiler ve etrafındakiler mübarek kılındı" dedi.[7]

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ateşin yanında olan ve çevresinde bulunanlar mübarek kılınmıştır..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Ateş mübarek kılınmıştır" dedi.

---

[1] Neml Sur. 8
[2] İbn Cerîr (18/10, 12, 13) ve İbn Ebi Hâtim (9/2845, 2847).
[3] Neml Sur. 8
[4] İbn Cerîr (18/12, 13) ve İbn Ebî Hâtim (9/2845- 2847).
[5] Neml Sur. 8
[6] İbn Cerîr (18/10, 11) ve İbn Ebî Hâtim (9/2846).
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2845).
[8] Neml Sur. 8

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den aynısını bildirir.[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim Katâde'den bildirir: "Bu âyet Ubey b. Ka'b'ın mushafında: "بُورِكَتِ النَّارُ وَمَنْ حَوْلَهَا" şeklindedir. Ateşin, Âlemlerin Rabbi olan Allah'ın nuru olduğu iddia edilmektedir. "**...Çevresinde bulunanlar...**"[2] ifadesiylede melekler kastedilmektedir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime Bunun üzerine âyeti: " أن بُورِكَتِ النَّارُ" şeklinde okurdu.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b bu âyeti açıklarken: "Ateş, Rahmân'ın nurudur. "**...Çevresinde bulunanlar...**"[4] ifadesiylede Musa (aleyhisselam) ve melekler kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Ateşin yanında olan ve çevresinde bulunanlar mübarek kılınmıştır...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Ateşte bir melek vardı" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Mübarek kılınmıştır...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Takdis edilmiştir (temizlenmiştir) mânâsındadır" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, Müslim, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Ebu'ş-Şeyh *el-Azame*'de ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Ebû Ubeyde vasıtasıyla Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aramızda kalkarak şöyle buyurdu: "*Şüphesiz ki; Allah uyumaz, ona uyumak da yakışmaz. O, adaleti indirir ve kaldırır. Gecenin ameli, gündüzden önce, gündüzün ameli de geceden önce onun katına çıkartılıp arzedilir. Onun hicabı nurdur. Eğer hicabı kaldırmış olsaydı, nuru gözünün gördüğü her şeyi yakardı.*" Ravi der ki: Sonra Ebû Ubeyde: "**Ateşe varınca ona: «Ateşin**

---

[1] İbn Cerîr (18/11) ve İbn Ebî Hâtim (9/2845).
[2] Neml Sur. 8
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2846).
[4] Neml Sur. 8
[5] Neml Sur. 8
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2846).
[7] Neml Sur. 8
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2845).

yanında olan ve çevresinde bulunanlar mübarek kılınmıştır. Âlemlerin Rabbi olan Allah, eksikliklerden uzaktır» diye seslenildi"[1] âyetini okudu.[2]

وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا
تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ★ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ
فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ★ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي
تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ★ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا
مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ★ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا
وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ

"Asânı at! Musa (asâyı atıp) onun yılan gibi hareket etttiğini görünce dönüp arkasına bakmadan kaçtı. (Kendisine): «Ey Musa! Korkma; çünkü benim huzurumda peygamberler korkmaz» dedik. Ancak, kim haksızlık eder, sonra, işlediği kötülük yerine iyilik yaparsa, bilsin ki ben (ona karşı da) çok bağışlayıcıyım, çok merhamet sahibiyim. Elini koynuna sok da kusursuz bembeyaz çıksın. Dokuz mucize ile Firavun ve kavmine (git). Çünkü onlar artık yoldan çıkmış bir kavim olmuşlardır. Mucizelerimiz onların gözleri önüne serilince: «Bu, apaçık bir büyüdür» dediler. Kendileri de bunların hak olduklarını kesin olarak bildikleri hâlde, sırf zalimliklerinden ve büyüklük taslamalarından ötürü onları inkâr ettiler. Ama bozguncuların sonunun nasıl olduğuna bir bak!" (Neml Sur. 10-14)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "...**Onun yılan gibi hareket etttiğini görünce...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Onun yılan gibi yürüdüğünü görünce mânâsındadır" dedi.[4]

---

[1] Neml Sur. 8

[2] Müslim (179), İbn Mâce (195, 196), İbn Ebî Hâtim (9/2844, 2845), Ebu'ş-Şeyh (119, 120, 127, 129- 131) ve Beyhakî (391, 392, 394, 671).

[3] Neml Sur. 10

[4] İbn Cerîr (18/14).

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَلَمْ يُعَقِّبْ"[1] ifadesini açıklarken: "Geriye dönmeden kaçtı, mânâsındadır" dedi. "**...Sonra yaptığı kötülüğü iyiliğe çevirirse...**"[2] buyruğu hakkında ise: "Burada kişinin zulmünden ve kötülüğünden sonra tövbe etmesi kastedilmektedir" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Dönüp arkasına bakmadan kaçtı. (Kendisine): «Ey Musa! Korkma; çünkü benim huzurumda peygamberler korkmaz» dedik...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Musa (aleyhisselam) yılanın hareket ettiğini görünce arkasına bakmadan hızlı bir şekilde kaçtı. Bunun üzerine Allah: "Benim yanımda korkulmaz" buyurdu" dedi. "**...Ancak kim zulmederse...**"[5] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Allah zalimi korumaz. Sonra Allah rahmetiyle âyete devam ederek: "**...Sonra yaptığı kötülüğü iyiliğe çevirirse...**"[6] buyurdu. "Yani kişi kötülüklerden sonra salih amel işlerse "**...Ben onu da bağışlayıcıyım, merhamet edenim**"[7] buyurdu.[8]

İbnu'l-Münzir'in Meymûne'den bildirdiğine göre Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: "Şüphesiz ki, zulmetmeyen hiçbir Peygamber benim huzurumda korkmaz. Tövbe edinceye kadar zalim kişi için yanımda eman yoktur."

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem bu âyeti: "أَلَا مَنْ ظَلَمَ" şeklinde okumuştur.

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Mûsa'nın (aleyhisselam) üzerinde kolları dirseklerine ulaşmayan yünden bir cübbe vardı. Yüce Allah: "**Elini koynuna sok...**"[9] buyurunca, Musa (aleyhisselam) elini koynuna soktu.[1]

---

[1] Neml Sur. 10
[2] Neml Sur. 11
[3] İbn Cerîr (18/15, 20) ve İbn Ebî Hâtim (9/2838, 2839).
[4] Neml Sur. 10
[5] Neml Sur. 11
[6] Neml Sur. 11
[7] Neml Sur. 11
[8] Abdurrezzâk (2/79), İbn Cerîr (18/15) ve İbn Ebî Hâtim (9/2848- 2850).
[9] Neml Sur. 12

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Miksem: "Mûsa'ya (aleyhisselam): **"Elini koynuna sok..."**[2] buyrulmasının sebebi elbisesinin kolsuz olmasıdır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Mûsa'nın (aleyhisselam) üzerinde kısa kollu bir elbise vardı. Eğer elbisenin kolları olsaydı, Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam) elini elbisesinin koluna sokmasını emrederdi" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Elini koynuna sok..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada elini elbisenin cebine sokması kastedilmektedir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Elini koynuna sok; Firavun'a ve onun kavmine gönderilen dokuz mucizeden biri olarak, kusursuz bembeyaz olarak çıksın..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Elini cebine koy ki, onu çıkardığında alacalı çıkmasın, mânâsındadır. Çünkü Mûsa'nın (aleyhisselam) beyaz eli ve asası dokuz mucizeden ikisidir." İbn Abbâs ise şöyle derdi: "Dokuz mucize şunlardır: "Mûsa'nın (aleyhisselam) eli, asası, tûfan, çekirge, bit, kurbağa, kan, toprakları ile hayvanlarında verimsizlik ve şehirlerinde meyvelerin kıtlığıdır. **"Nitekim âyetlerimiz kendilerine gerçeği gösterecek biçimde gelince..."**[7] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Burada âyet ifadesiyle delil kastedilmektedir. Onlar Allah'ın delillerinin hak olduğunu yakînen bildikten sonra onları tekzib ettiler. İnkâr da ancak bir şeyi bildikten sonra olur."[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "ظُلْمًا وَعُلُوًّا"[9] buyruğunu açıklarken: "Burada kişinin büyüklenmesi ve kibirlenmesi kastedilmektedir" dedi.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2850).
[2] Neml Sur. 12
[3] İbn Cerîr (18/20, 21) ve İbn Ebî Hâtim (9/2850).
[4] Neml Sur. 12
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2850).
[6] Neml Sur. 12
[7] Neml Sur. 13
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2851- 2853).
[9] Neml Sur. 14

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا"[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar Allah'ın âyetlerine yakînen inandıktan sonra büyüklendiler. Ancak bu âyetteki takdim ve te'hîrdir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre A'meş bu âyeti: "ظُلْمًا وعِلِيًّا" şeklinde okumuştur. Âsım ise: "وَعُلُوًّا"[3] şeklinde (ayn) ve (lam) harfini ötre ile okumuştur.

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ

"Andolsun! Biz Dâvûd'a ve Süleyman'a ilim verdik. Onlar: «Hamd, bizi mü'min kullarının birçoğundan üstün kılan Allah'a mahsustur» dediler." (Neml Sur. 15)

İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Dâvud'a (aleyhisselam) dört şey verilmişti. Bunlar, dağların hizmetine verilmesi ve dağların kendisiyle beraber Allah'ı zikretmesi, demirin onun için yumuşak kılınması, ona kuşdili öğretilmesi ve cinlerin hizmetine verilmesidir. Dâvud (aleyhisselam) öldüğü zaman Süleyman'a kuşdili öğretilip cinler hizmetine verilince, Dâvud'un (aleyhisselam) varisi oldu. Ancak dağların hizmetine verilmediği gibi demir de kendisi için yumuşak kılınmamıştı.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ömer b. Abdilazîz şöyle bir yazı yazdı: "Allah kuluna bir nimet verdiğinde kul bu nimetten dolayı hamd ederse, hamd etmesi mutlaka kendisi için verilen nimetten daha üstün olur. Eğer bunun öyle olduğunu Allah'ın Kitâbı'nda görmek istersen, Allah: **"Andolsun! Biz Dâvûd'a ve Süleyman'a ilim verdik. Onlar: «Hamd, bizi mü'min kullarının birçoğundan üstün kılan Allah'a mahsustur» dediler"**[5]

---

[1] Neml Sur. 14
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2853).
[3] Neml Sur. 14
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2854).
[5] Neml Sur. 15

buyurmaktadır. Hangi nimet Dâvud'a (aleyhisselam) ve Süleyman'a (aleyhisselam) verilen nimetten daha üstündür?"[1]

وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ

"Süleyman, Dâvûd'a varis oldu ve: «Ey insanlar, bize kuşdili öğretildi ve bize her şey verildi. Şüphesiz bu, apaçık bir lütuftur» dedi." (Neml Sur. 16)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Süleyman, Dâvûd'a varis oldu..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Dâvud (aleyhisselam), Süleyman'a (aleyhisselam) peygamberliği, krallığı ve ilmini miras olarak bıraktı" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre el-Evzaî: **"...Ey insanlar..."**[4] ifadesini açıklarken: "Bize göre "Nâs" ifadesi ile ilim adamları kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Ben, Ömer b. el-Hattâb'ın yanında iken Ka'b(u'l-ahbâr) içeri girerek şöyle dedi: "Ey Müminlerin emiri! Bilmiş ol ki, peygamberlerin kitabında okuduğum en garip şeyi sana haber vereceğim. Baykuş, Süleyman'ın (aleyhisselam) yanına gelip: "Allah'ın selamı üzerine olsun ey Allah'ın Peygamberi!" dedi. Süleyman (aleyhisselam): "Senin de üzerine olsun ey baykuş!" karşılığını vererek: "Bana söyle, niçin ekinlerden yemezsin?" diye sordu. Baykuş: "Ey Allah'ın Peygamberi! Âdem (aleyhisselam) bundan dolayı Rabbine asi olmuştur. Bu sebeple ondan yemiyorum" dedi. Süleyman (aleyhisselam): "Niçin su içmiyorsun?" diye sorunca: "Ey Allah'ın Peygamberi! Nuh'un (aleyhisselam) kavmi suda gark olmuştur. Ondan su içmeyi bıraktım" dedi. Süleyman (aleyhisselam): "Niye yapılı yerleri terk edip te harabeleri mesken edindin?" diye sorunca: "Çünkü harap Allah'ın mirasıdır, ben de Allah'ın mirasını mesken edindim" cevabını verdi. Allah bunu Kitab'ında zikretmiş ve: **"Biz, refahından şımarmış nice memleketi helâk etmişizdir.**

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2854).
[2] Neml Sur. 16
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2854).
[4] Neml Sur. 16
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2855).

İşte yerleri! Kendilerinden sonra oralarda pek az oturulabilmiştir. Onlara biz vâris olmuşuzdur"[1] buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Sıddîk en-Nâcî'den bildirir: Süleyman (aleyhisselam), halkla beraber yağmur duasına çıkmıştı. Yolda giderken sırt üstü yatarak ayaklarını semaya kaldırmış bir karıncanın "Allahım! Biz senin mahlukatından yaratıklarız. Senin rızkından müstağni olamayız. Ya yağmur yağdırır bizi sularsın veya yağdırmaz helak edersin" diyordu. Bunun üzerine Süleyman (aleyhisselam): "Geri dönün, başkasının duasıyla sulandınız" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Dâvud (aleyhisselam) sürekli olarak bir gün hayvanlar arasında, bir gün de insanlar arasında hüküm kılardı. Bir gün bir inek gelip boynuzunu kapının halkasına koydu ve annenin çocuğu için bağırması gibi çağırdı. Sonra: "İnsanlar önceleri bana önem verir ve işlerinde kulanırlardı. Şimdi yaşlandım diye beni kesmek istiyorlar" dedi. Bunun üzerine Dâvud (aleyhisselam): "Ona iyi bakın ve onu kesmeyin" dedi. Sonra da "**...Bize kuşdili öğretildi ve bize her şey verildi...**"[4] buyruğunu okudu.[5]

Hâkim *Müstedrek*'te Ca'fer b. Muhammed'den bildirir: Süleyman'a (aleyhisselam) doğunun ve batının mülkü verilmişti. Süleyman (aleyhisselam) yedi yüz yıl altı ay boyunca hükümdarlık yapmıştır. O bütün dünya malına, insanlara, cinlere, hayvanlara, kuşlara ve vahşi hayvanlara hükmetti. Her şey kendisine verilmiş ve kendisine her mahlukatın dili öğretilmişti. Onun zamanında insanı şaşırtan güzel sanat eserleri yapılmıştır. Eceli geldiği zaman, Allah'ın ilmi ve hikmetini anne babadan kardeşine ve Dâvud'un (aleyhisselam) oğullarına öğretmesi vahyedildi. Onun dört yüz seksen çocuğu risalet verilmeksizin peygamber olmuştu. Zehebî. "Bu batıl bir hadistir" dedi.[6]

Hâkim, Muhammed b. Ka'b'dan bildirir: Bize bildirildiğine göre Süleyman'ın (aleyhisselam) askeri kışlası yüz fersahlık bir genişlikteydi. Yirmi beş fersahı insanlar için, yirmi beş fersahı cinler için, yirmi beş fersahı vahşi

---

[1] Kasas Sur. 58
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2996, 2997).
[3] İbn Ebî Şeybe (10/312, 13/207), Ahmed (Ahmed. 87) ve İbn Ebî Hâtim (9/2858).
[4] Neml Sur. 16
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2855).
[6] Hâkim (2/589).

hayvanlar için ve yirmi beş fersahı kuşlar içindi. Onun direkler üzerinde camdan bin evi vardı. Onlardan üç yüzü köşk, yedi yüzü de tek odalı evlerdi. O, esen rüzgâra emir verdi ve rüzgâr kendisini yukarı çıkardı. Bir daha emir verince de onu istediği yere götürdü. Sonra Allah: "Senin mülküne bir eklemede bulundum. Senin hakkında kim ne konuşursa konuşsun rüzgâr bunu sana mutlaka bildirecektir" diye vahyetti.[1]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevaid olarak ve İbnu'l-Münzir, Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Süleyman b. Dâvud rüzgar üzerinde giderken İsrâil oğullarından bir çiftçinin yanından geçti. Çiftçi kendisini görünce: "Sübhanallah, Allah, Dâvud'un (aleyhisselam) ailesine mülk ve saltanat vermiştir" dedi. Rüzgar çiftçinin bu sözünü alıp Süleyman'ın (aleyhisselam) kulağına yetiştirdi. Bunun üzerine Süleyman (aleyhisselam): "Bu çiftçiyi bana getirin" diye emredince çiftçiyi huzuruna getirdiler. Ona: "Sen ne dedin?" diye sorunca, çiftçi dediğini tekrarladı. Süleyman (aleyhisselam): "Ben, senin fitneye düşmenden korktum. Sübhanallah demenin sevabı kıyamet gününde Allah katında Dâvud (aleyhisselam) aillesine verilenden daha üstündür" dedi. Çiftçi: "Benim sıkıntılarımı giderdiğin gibi Allah da senin sıkıntını gidersin" dedi. Süleyman (aleyhisselam) bayaz tenli iriyarı, vücudu çokça tüylü ve kıllı savaşçı birisiydi. O, nerede bir kral olduğunu işitirse mutlaka gidip onunla savaşır ve onu mağlub ederdi. O şeytanlara emir verir ve kendisi için camdan evler yaparlardı. O istediği silahları da o eve koyardı. Sonra rüzgara emreder ve rüzgar onu yeryüzünde istediği yere götürürdü. Sonra yumuşak rüzgara emreder ve yumuşak rüzgar onu istediği yere indirirdi.[2]

İbnu'l-Münzir, Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirir: Süleyman b. Dâvud, İsrâil oğullarına: "Size bugün mülkümün bir kısmını göstereyim mi?" diye sordu. İsrâil oğulları: "Göster, ey Allah'ın Peygamberi" dedi. Süleyman (aleyhisselam): "Ey rüzgar! Bizi kaldır" deyince, rüzgar onları kaldırdı ve yeryüzü ile gökyüzü arasında bir yerde yerleştirdi. Sonra. "Ey kuş! Bizi gölgelendir" deyince de kuş kanatlarıyla onları gölgelendirdi. Sonra: "Ey İsrâil oğulları! Nasıl bir mülk görüyorsunuz?" diye sordu. İsrâil oğulları: "Büyük bir mülk görüyoruz" cevabını verdi. Bunun üzerine Süleyman (aleyhisselam) şöyle dedi: "Süleyman'ın canı elinde olana yemin olsun ki, kul: "Lâ ilâhe illallahu vahdehu lâ şerike leh,

---

[1] Hâkim (2/589).

[2] Abdullah b. Ahmed (sh. 39, 40).

lehu'l-Mülkü velehu'l-Hamdü ve huve alâ külli şey'in kadîr (=Allah'dan başka ilah yoktur. Onun ortağı yoktur. Mülk ve hamd ona mahsustur. O, her şeye gücü yetendir)" demesi kendisi için bu mülkümden, dünyadan ve içindekilerden daha hayırlıdır. Ey İsrâil oğulları! Kim, gizli ve açık her işinde Allah'dan korkarsa, zenginlikte ve fakirlikte iktisatlı, sakin veya öfkeli iken adaletli davranırsa ve her halükârda Allah'ı zikrederse bana verilen mülkün aynısı kendisine verilir."

وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ

"Süleyman'ın cinlerden, insanlardan ve kuşlardan müteşekkil olan ordusu toplandı. Hepsi toplu olarak gidiyorlardı." (Neml Sur. 17)

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Süleyman (aleyhisselam) için üç yüz bin taht kurulurdu. İnsanlardan müminler yan tarafında, cinlerden müminler ise onların arkasında otururdu. Sonra kuşlara emreder ve kendisine gölgelik yaparlardı. Sonra rüzgara emreder ve onu taşırlardı. Onlar bir başağın yanından geçtikleri zaman (rüzgar) onu sallamazdı bile.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Hepsi toplu olarak gidiyorlardı**"[2] buyruğunu açıklarken: "Toplu olarak sevkediliyorlardı, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Hepsi toplu olarak gidiyorlardı**"[4] buyruğunu açıklarken: "Her sınıfa bir idareci kılındı. Bu idareciler kralların yaptığı gibi öndekiler geridekilerden kopmasın diye öndekileri bekletirdi" dedi.[5]

Taberânî ve Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "فَهُمْ يُوزَعُونَ"[6] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Kuşlar uyuyana kadar geridekilerin yetişmesi için öndekilerin bekletilmesidir" dedi. Nâfi' b.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2755).
[2] Neml Sur. 17
[3] İbn Cerîr (18/129) ve İbn Ebî Hâtim (9/2927).
[4] Neml Sur. 17
[5] İbn Cerîr (18/26).
[6] Neml Sur. 17

el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şöyle dedi: "Evet bilirler, şairin:

"Onun süvarilerini Nehd civarında beklettim

Ancak beş gün sonrasında toplanıp harekete geçtiler" dediğini işitmedin mi?"[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid ve Ebû Rezîn: **"...Hepsi toplu olarak gidiyorlardı"**[2] buyruğunu açıklarken: "Geridekiler öndekilere yetişsin diye öndekiler bekletilirdi, mânâsındadır" dediler.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Hepsi toplu olarak gidiyorlardı"**[4] buyruğunu açıklarken: "Geridekiler öndekilere yetişsin diye öndekiler bekletilirdi, mânâsındadır"dedi.[5]

حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ
لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ * فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن
قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

"Nihayet karınca vadisine geldikleri vakit bir karınca: «Ey karıncalar! Yuvalarınıza girin, Süleyman ve ordusu farkına varmadan sizi ezmesinler» dedi. Süleyman, onun bu sözüne tebessüm ile gülerek: «Ey Rabbim! Beni; bana ve ana babama verdiğin nimetlere şükretmeye ve razı olacağın salih ameller işlemeye sevk et ve beni rahmetinle salih kullarının arasına kat!» dedi." (Neml Sur. 18, 19)

---

[1] Taberânî (12-76) ve *el-İtkân*'da (2/94) geçtiği üzere Tastî. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/102) der ki: "İsnâdında ezberi zayıf olan Muhammed b. Ebî Leyla bulunmaktadır. Diğer ravileri güvenilir kişilerdir."

[2] Neml Sur. 17

[3] İbn Ebî Şeybe (13/417), İbn Cerîr (18/129) ve İbn Ebî Hâtim (9/2856).

[4] Neml Sur. 17

[5] Abdurrezzâk (2/79) ve İbn Cerîr (18/26).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Nihayet karınca vadisine geldikleri vakit..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bize bildirildiğine göre bu vadi Şam topraklarında bir vadidir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim, Şa'bî'den bildirir: Süleyman'ın (aleyhisselam) sözlerini işitmiş olduğu karınca iki kanatlı uçan karıncalardandı. Eğer öyle olmasaydı Süleyman (aleyhisselam) karıncanın ne dediğini anlamazdı" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "O karınca, uçan karıncalardandı" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî *Târih*'te, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'ın bildirdiğine göre Nevf: "Süleyman (aleyhisselam) zamanında karıncalar sinek gibiydi" dedi. Başka bir lafızda ise: "Sineklere benzerdi" şeklindedir" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hakem: "Süleyman (aleyhisselam) zamanında karıncalar sinek gibiydi" dedi.

İbnu'l-Münzir, Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Allah, rüzgara, mahlukattan her kim ne konuşursa konuşsun onu mutlaka Süleyman'ın (aleyhisselam) kulağına ulaştırmasını emretmişti. Bu sebeple Süleyman (aleyhisselam) karıncanın ne dediğini işitmişti.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Sîrîn'e namazda iken tebessümün hükmü sorulunca: **"Süleyman, onun bu sözüne tebessüm ile gülerek..."**[6] âyetini okudu ve: "Ben tebessümü ancak gülmek olarak biliyorum" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "أَوْزِعْنِي"[8] ifadesini açıklarken: "Bana ilham et, mânâsındadır" dedi.[9]

---

[1] Neml Sur. 18
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2857).
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2857).
[4] Abdurrezzâk (2/79) ve İbn Ebî Hâtim (9/2855).
[5] Buhârî (1/60) ve İbn Ebî Hâtim (9/2857, 2858).
[6] Neml Sur. 19
[7] İbn Ebî Şeybe (1/387).
[8] Neml Sur. 19
[9] İbn Ebî Hâtim (9/2858).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "أَوْزِعْنِي"[1] ifadesini açıklarken: "Bana ilham et, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...Beni rahmetinle salih kullarının arasına kat**"[2] buyruğunu açıklarken: "*Salihin* ifadesiyle peygamberler ve müminler kastedilmektedir" dedi.[3]

وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ★ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ★ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ★ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ★ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ★ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ★ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ★ قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ★ اذْهَبْ بِكِتَابِي هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ★ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ★ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ

"(Süleyman) kuşları gözden geçirdi ve şöyle dedi: «Hüdhüd'ü niçin göremiyorum? Yoksa kayıplara mı karıştı? Ya bana (mazeretini gösteren) apaçık bir delil getirecek ya da onun canını iyice yakacağım yahut onu boğazlayacağım!» Çok geçmeden (Hüdhüd) gelip: «Ben, dedi, senin bilmediğin bir şeyi öğrendim. Sebe'den sana çok doğru (ve önemli) bir haber getirdim. Gerçekten, onlara

[1] Neml Sur. 19
[2] Neml Sur. 19
[3] İbn Cerîr (18/29) ve İbn Ebî Hâtim (9/2859).

(Sebe'lilere) hükümdarlık eden, kendisine her şey verilmiş ve büyük bir tahtı olan bir kadınla karşılaştım. Onun ve kavminin, Allah'ı bırakıp güneşe secde ettiklerini gördüm. Şeytan, kendilerine yaptıklarını süslü göstermiş de onları doğru yoldan alıkoymuş. Bunun için doğru yolu bulamıyorlar. (Şeytan böyle yapmış ki) göklerde ve yerde gizleneni açığa çıkaran, gizlediğinizi ve açıkladığınızı bilen Allah'a secde etmesinler. (Halbuki) büyük Arş'ın sahibi olan Allah'tan başka tanrı yoktur.»

(Süleyman Hüdhüd'e) dedi ki: «Doğru mu söyledin, yoksa yalancılardan mısın, bakacağız. Şu mektubumu götür, onu kendilerine ver, sonra onlardan biraz çekil de, ne sonuca varacaklarına bak.» (Süleyman'ın mektubunu alan Sebe' melikesi,) «Beyler, ulular! Bana çok önemli bir mektup bırakıldı» dedi. «Mektup Süleyman'dandır, Rahmân ve Rahîm olan Allah'ın adıyla (başlamakta) dır. Bana baş kaldırmayın, teslimiyet gösterip bana gelin, diye (yazmaktadır)».» (Neml Sur. 20- 31)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "Süleyman (aleyhisselam), kuşların arasından hüdhüdü kaybettiğini nasıl anladı?" diye sorulunca şöyle dedi: "Süleyman (aleyhisselam) bir yerde konaklamıştı. Ancak oradaki suyun derinliğini bilmiyordu. Hüdhüd, Süleyman'a (aleyhisselam) suyun bulunduğu yerleri gösteriyordu. Süleyman (aleyhisselam) bunu ona sormak istediğinde onu kaybettiğini anladı" dedi. Bunun üzerine kendisine: "Hüdhüd kendisine kurulan ve toprakla örtülen tuzağı görmeyip çocuk tarafından ağla avlanırken yeraltını nasıl görür?" denilince: "Kader geldiği zaman göz görmez olur" karşılığını verdi.[1]

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Hâtim, Yusuf b. Mâhek'ten bildirir: Ezrâkilerden olan Nâfi' b. el-Ezrak, Abdullah b. Abbâs'ın yanına giderdi. İbn Abbâs bir fetva verdiğinde ve kendisi bu fetvayı doğru görmediğinde: "Dur, şunun şunun fetvasını nereden getirdin, bunu nerden buldun?" derdi. İbn Abbâs ta:

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2859) ve Hâkim (2/405, *"sahîh"*).

"Filan filan yerden buldum" derdi. Hatta bir gün İbn Abbâs hüdhüdü zikrederek: "Hüdhüd suyun kaç metre derinlikte olduğunu bilir" dedi. Bunun üzerine İbnu'l-Ezrak: "Dur, dur ey İbn Abbâs! Hüdhüd kendisine kurulan ve toprakla örtülü olan tuzağı görmeyip avlanırken, nasıl olur da suyun kaç metre derinlikte olduğunu bileceğini iddia ediyorsun?" dedi. İbn Abbâs: "Eğer şu gidip, şöyle şöyle demeyecek olsaydı bir şey söylemeyecektim. Kader gelmediği zaman göz görür. Kader geldiği zaman da göz görmez olur" deyince, İbnu'l-Ezrak: "Bundan sonra seninle hiçbir konuda tartışmayacağım" karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Süleyman (aleyhisselam) bir yerde konaklamak istediği zaman sudan haber vermesi için hüdhüdü çağırırdı. Eğer hüdhüd su şuradadır" derse, şeytanlar oradaki kayaları parçalarlar ve daha evlerini inşa etmeden önce pınarlar su fışkırmaya başlardı. Süleyman (aleyhisselam) bir gün bir yerde konaklamak istedi ve hüdhüdün yok olduğunu fark etti. Bunun üzerine: **"...Hüdhüd'ü niçin göremiyorum? Yoksa kayıplara mı karıştı"**[2] dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyet hakkında şöyle dedi: "Süleyman (aleyhisselam) susuz bir yerde konaklamak isteyince hüdhüdü çağırdı. Hüdhüdlerin efendisi suyun kaç metre derinlikte olduğunu bilirdi. Ona, hiçbir kuşa verilmemiş olan bir görüş yeteneği verilmişti. Bize bildirildiğine göre o, sizden birinizin cam arkasından hayal görmesi gibi yerin altındaki suyu görürdü."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Süleyman'ın (aleyhisselam) hüdhüdünün ismi Anber'di" dedi.[5]

Abdurrezzâk, Firyabî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kesinlikle**

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2859, 2860).
[2] Neml Sur. 20
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2860).
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2861).
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2861).

onu ağır bir şekilde cezalandıracağım..."[1] buyruğunu açıklarken: "Burada kuşun tüylerini yolması kastedilmektedir" dedi.[2]

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kesinlikle onu ağır bir şekilde cezalandıracağım..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kuşun bütün tüylerini yolması kastedilmektedir" dedi.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den aynısını bildirir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İkrime: "Kuşun bütün tüylerini yolması ve onu güneşte karıncalara (yem olarak) atması kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Yezîd b. Rûman'dan bildirir: "Kuşu cezalandırması kanatlarının tüylerini yolmasıydı" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bana apaçık bir delil getirmedikçe..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Allah'dan, gerçek ve doğru bir delil getirmedikçe mânâsındadır" dedi.[8]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bana apaçık bir delil getirmedikçe..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Bana mazeretini bildiren açık bir delil getirmedikçe mânâsındadır" dedi.[10]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in İkrime'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kur'ân'da "sultan" diye geçen her ifade delil anlamındadır. Allah buna

---

[1] Neml Sur. 21

[2] Abdurrezzâk (2/80), İbn Cerîr (18/33), İbn Ebî Hâtim (9/2862) ve Hâkim (2/405, *"sahîh"*).

[3] Neml Sur. 21

[4] İbn Cerîr (18/33).

[5] Abdurrezzâk (2/79) ve İbn Cerîr (18/34).

[6] İbn Cerîr (18/34) ve İbn Ebî Hâtim (9/2862).

[7] Neml Sur. 21

[8] İbn Ebî Hâtim (9/2863).

[9] Neml Sur. 21

[10] Abdurrezzâk (2/80).

örnek olarak Neml Sûresi'nde: "أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ"[1] buyurmaktadır. Hüdhüdün ne delili vardı ki?" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Allah, hüdhüdün annesine karşı iyilikte bulunmasından dolayı kesilmesini engellemişti" dedi.[3]

Hakîm et-Tirmizî ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre İkrime: "Allah'ın, hüdhüdden Süleyman'ın (aleyhisselam) vereceği cezayı def etmesi, hüdhüdün annesine iyilikte bulunmasından dolayıdır" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Senin bilmediğin bir şey öğrendim...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Senin görmediğin şeyler gördüm, mânâsındadır" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Sebe'den sana sağlam bir haberle geliyorum**"[7] buyruğunu açıklarken: "Sebe'den sana gerçek bir haberle geliyorum, mânâsındadır" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Sebe'den sana... geliyorum**"[9] buyruğunu açıklarken: "Sebe' Yemen topraklarında Me'rib denilen bir yerdir. Me'rib ile San'â' arasında üç gecelik bir mesafe vardır. "**...Sağlam bir haberle geliyorum**"[10] buyruğu hakkında ise: "Sana gerçek bir haberle geliyorum, mânâsındadır" dedi.[11]

İbn Ebî Hâtim, İbn Lehî'a'dan bildirir: Bize ulaştığına göre Me'rib Belkıs'ın şehridir. Me'rib, ile Beytü'l-Makdis arasında sadece bir mil vardı. Allah oraya gazaplanınca onu oradan uzaklaştırmıştı. Bugün orası Yemen'dedir. Orası Allah'ın, Kur'ân'da: "**Andolsun, Sebe' halkı için kendi yurtlarında bir ibret**

---

[1] Neml Sur. 21
[2] İbn Cerîr (18/35).
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2862).

[4] Ebu'ş-Şeyh (1287).
[5] Neml Sur. 22
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2864).
[7] Neml Sur. 22
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2865).
[9] Neml Sur. 22
[10] Neml Sur. 22
[11] İbn Ebî Hâtim (9/2864).

vardı: Biri sağda biri solda iki bahçe bulunuyordu. Onlara şöyle denilmişti: "Rabbinizin rızkından yiyin ve O'na şükredin. Beldeniz güzel bir belde, Rabbiniz de çok bağışlayıcı bir Rabdir"[1] şeklinde zikrettiği yerdir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "Sebe'ye, aralarında Tubbe'nin de bulunduğu on iki Peygamber gönderilmiştir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti: "Sana bir yerden bir haberle geliyorum anlamında: "من سبأ بنبإ يقين" şeklinde okudu" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti: "Sana bir kişiden bir haberle geliyorum, mânâsında: "من سَبَإٍ بِنَبَإٍ" şeklinde okudu" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ben, orada onlara hükümdarlık eden bir kadın buldum..."**[6] buyruğunu açıklarken: "O Zû Şîra'nın kızı Belkıs adında kıllı biriydi" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Ben, orada onlara hükümdarlık eden bir kadın buldum..."**[8] buyruğunu açıklarken: "O, Sebe' kralı Belkıs binti Şerâhîl'dir" dedi.[9]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Bana bildirildiğine göre bu kişi Belkıs binti Şerâhîl'dir. Onun ebeveyninden biri cindir. Bir ayağının topuğu at toynağı gibidir. O kendisinden kral çıkan bir ailedendi."[10]

---

[1] Sebe Sur. 15
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2864).
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2864).
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2865).
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2865).
[6] Neml Sur. 23
[7] İbn Ebî Şeybe (11/539).
[8] Neml Sur. 23
[9] İbn Ebî Hâtim (9/2865).
[10] Abdurrezzâk (2/80) ve İbn Ebî Hâtim (9/2865).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Züheyr b. Muhammed: "Belkıs, Şerâhîl b. Mâlik b. Rüyân'ın kızıdır. Annesi ise Fâria isimli bir cindir" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "Belkıs Zû Şerh'in kızıdır. Annesi ise Belkate isimli biridir" dedi[2]

İbn Merdûye, Süfyan'dan aynısını bildirir.

İbn Asâkir, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Sebe' kraliçesinin adı Leyla idi. Sebe' de Yemen'de bir şehirdir. Belkıs ise Himyer'lidir."

İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh *el-Azame*'de İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Belkıs'ın ebeveyninden biri cindir"* buyurmuştur.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, Katâde'den bildirir: Bize bildirildiğine göre Sebe' kraliçesi Yemen'li bir kadın idi. O, kendisinden kral çıkan bir aileden olan Belkıs binti Şerahîl'dir. Ailesi helak olunca onu kavme kraliçe yaptılar.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Sebe' kraliçesinin annesi cin idi" dedi.[5]

Hakîm et-Tirmizî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Osman b. Hâdir: "Belkıs'ın annesi, kendisine Belkame binti Şeysân denilen cinlerden bir kadın idi" dedi.

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye, Sebe' kraliçesini sorup: "Ebeveynlerinden biri cindir" dediklerinde: "İnsanlardan olan bir kadının cinlerden çocuğu olmaz" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Belkıs'ın emri altında on iki bin kral vardı. Her kralın emri altında da yüz bin kişi vardı" dedi.[1]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2865).
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2865).
[3] İbn Cerîr (18/83), Ebu'ş-Şeyh (1108) ve İbn Asâkir (69/67). Elbânî, es-*Silsiletu'd-Da'ife*'de (1818) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2870) ve İbn Asâkir (69/68).
[5] İbn Ebî Şeybe (11/539).
[6] İbn Asâkir (69/67).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Hüdhüd: **"Ben, orada onlara hükümdarlık eden bir kadın buldum..."**[2] deyince, Süleyman (aleyhisselam) yeryüzünde kendisinden başka kral olduğunu kabul etmedi" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Kendisine her şeyden bolca verilmiş..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Topraklarında bulunan her şeyden kendisine verilmiştir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: **"...Kendisine her şeyden bolca verilmiş..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Dünya nimetlerinin her şeyinden kendisine bolca verilmiştir" dedi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Kendisine her şeyden bolca verilmiş..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Dünya için gerekli olan her şey kendisine verilmiştir" dedi.[9]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Muazzam bir tahtı var"**[10] buyruğunu açıklarken: "Direkleri mücevher ve inciden yapılmış, güzel işlemeli ve pahada ağır olan altından bir tahttır" dedi.[11]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Züheyr b. Muhammed: **"...Muazzam bir tahtı var"**[12] buyruğunu açıklarken: "Bu, üzeri yakut ve zeberced ile işlenmiş seksen arşın boyunda kırk arşın eninde altından bir tahttır" dedi.[13]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yezîd b. Rûmân: **"Onun ve kavminin, Allah'ı bırakıp güneşe taptıklarını gördüm..."**[14] buyruğunu açıklarken:

---

1 İbn Ebî Hâtim (9/6866).
2 Neml Sur. 23
3 İbn Ebî Hâtim (9/2866).
4 Neml Sur. 23
5 İbn Ebî Hâtim (9/2866).
6 Neml Sur. 23
7 İbn Ebî Hâtim (9/2866).
8 Neml Sur. 23
9 İbn Cerîr (18/39).
10 Neml Sur. 23
11 İbn Cerîr (18/40).
12 Neml Sur. 23
13 İbn Ebî Hâtim (9/2867).
14 Neml Sur. 24

"Belkıs'ın odasında, kendisinden dışarısı görünen küçük bir delik vardı. Güneş çıktığı zaman o delikten güneşe bakar ve ona secde ederdi" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يُخْرِجُ الْخَبْءَ"[2] ifadesini açıklarken: "Allah gökyüzünde ve yeryüzünde saklı olan her şeyi açığa çıkarandır" dedi.[3]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "يُخْرِجُ الْخَبْءَ"[4] ifadesini açıklarken: "Allah gizli olan her şeyi açığa çıkarandır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "يُخْرِجُ الْخَبْءَ"[6] ifadesini açıklarken: "Allah sırları açığa çıkarandır" dedi.[7]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Katâde'den aynısını bildirir.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "يُخْرِجُ الْخَبْءَ"[9] ifadesini açıklarken: "Burada *Hab'e* ifadesi ile su kastedilmektedir" dedi.[10]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Hakîm b. Câbir: "يُخْرِجُ الْخَبْءَ"[11] ifadesini açıklarken: "Burada *Hab'e* ifadesi ile yağmur kastedilmektedir" dedi.[12]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken: "*Hab'e* ifadesi ile gökyüzünde ve yeryüzünde saklı olan rızıklar

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2867).
[2] Neml Sur. 25
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2868).
[4] Neml Sur. 25
[5] İbn Cerîr (18/42) ve İbn Ebî Hâtim (9/2868). İbn Cerîr "ğayb" ifadesi yerine "ğays" ifadesini kullanmıştır. İbn Ebî Hâtim ise her iki ifadeyi de kullanmıştır.
[6] Neml Sur. 25
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2868).
[8] Abdurrezzâk (2/81).
[9] Neml Sur. 25
[10] İbn Ebî Hâtim (9/2868).
[11] Neml Sur. 25
[12] Ebu'ş-Şeyh (749).

kastedilmektedir. Gökyüzündeki rızık yağmur, yeryüzündeki rızık ise bitkilerdir" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Süleyman, Hüdhüd'e şöyle dedi: "Doğru mu söylüyorsun, yoksa yalancılardan mısın, göreceğiz"**[2] âyetini açıklarken: "Süleyman (aleyhisselam), hüdhüdü ne tasdik ediyor, ne de yalanlıyordu" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şu mektubumu götür..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Süleyman (aleyhisselam) bir mektup yazarak hüdhüde: **"Şu mektubumu götür, onu kendilerine ver, sonra onlardan biraz çekil de, ne sonuca varacaklarına bak"**[4] dedi. Hüdhüd, mektubu alıp Belkıs'ın sarayına vardı ve mektubu ona verdi. Mektup Belkıs'a okununca, onda: **"Mektup Süleyman'dandır, Rahmân ve Rahîm Allah'ın adıyla"**[5] yazılı olduğunu gördü.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Belkıs uyuyacağı zaman kapıları kilitler ve anahtarları başının altına koyardı. O kapıları kilitleyip yatağına uzandığında hüdhüd odada bulunan delikten içeri girerek mektubu Belkıs'ın karnı ile göğsü arasına bıraktı. Belkıs mektubu alıp okuyunca: **"Ey ileri gelenler, bana önemli bir mektup bırakıldı"**[7], yani: "Mektupta iyi şeyler yazılıdır" dedi.[8]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bana önemli bir mektup bırakıldı"**[9] buyruğunu açıklarken: "Bana mühürlü bir mektup bırakıldı, mânâsındadır" dedi.[10]

---

[1] İbn Cerîr (18/42, 43) ve İbn Ebî Hâtim (9/2868, 2869).
[2] Neml Sur. 27
[3] Neml Sur. 28
[4] Neml Sur. 28
[5] Neml Sur. 30
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2870, 2871).
[7] Neml Sur. 29
[8] İbn Cerîr (18/47) ve İbn Ebî Hâtim (9/2870, 2872).
[9] Neml Sur. 29
[10] İbn Ebî Hâtim (9/2872).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "...**Önemli bir mektup bırakıldı**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bana mühürlü bir mektup bırakıldı, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zuheyr b. Muhammed: "...**Önemli bir mektup bırakıldı**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Belkıs mektubun mühürlü olduğunu bildirmektedir. Çünkü krallar mektuplarını mühürlerdi. Mühürsüz bir mektubun içinde yazılı şeyler de geçersiz sayılırdı" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**Mektup Süleyman'dandır, Rahmân ve Rahîm Allah'ın adıyla**"[5] âyetini açıklarken: "Mektuba, Allah'ın bildirmiş olduğu şeyden başka bir şey yazmamıştır" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Yezîd b. Rûmân'dan bildirir: Süleyman (aleyhisselam) mektupta: "Süleyman b. Dâvud'dan, Zu Şerh'in kızı Belkıs'a ve kavmine" diye yazmıştı.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: Süleyman (aleyhisselam), Sebe kraliçesine göndermiş olduğu mektupta: "Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla. Allah'ın kulu Süleyman b. Dâvud'dan, Sebe kraliçesi Belkıs'a. Allah'ın selamı hidayete tabi olanların üzerine olsun. Bana karşı büyüklenmeyin ve bana Müslüman olarak gelin" demişti.

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "Süleyman'ın (aleyhisselam), Sebe kraliçesi Belkıs'a göndermiş olduğu mektupta sadece Kur'ân'da okumuş olduğunuz gibi: "**Mektup Süleyman'dandır, Rahmân ve Rahîm Allah'ın adıyla**"[7] yazılıdır.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Mektup Süleyman'dandır, Rahmân ve Rahîm Allah'ın adıyla. Bana karşı büyüklenmeyin ve Müslümanlar olarak bana gelin**"[9] âyetlerini

---

[1] Neml Sur. 29
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2872).
[3] Neml Sur. 29
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2872).
[5] Neml Sur. 30
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2873).
[7] Neml Sur. 30
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2873).
[9] Neml Sur. 30, 31

açıklarken: "Burada Süleyman (aleyhisselam): "Bana karşı gelmeyin" demek istemiştir. Peygamberler de mektubu kısa olarak yazarlar ve uzatmazlardı" dedi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in, Süfyân vasıtasıyla bildirdiğine göre Mansûr: Süleyman b. Dâvûd'un insanlar arasında mektup yazmada en fasih ve en kısa bir şekilde yazan olduğu söylenirdi" dedi ve: **"Mektup Süleyman'dandır, Rahmân ve Rahîm Allah'ın adıyla"**[2] âyetini okudu.[3]

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Şa'bî'den bildirir: Cahiliye ahalisi: "Allahım! Senin adınla" diye yazardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de ilk mektup yazdığı zaman: "Allahım! Senin adınla" diye yazdı. **"...Yürümesi ve durması Allah'ın adıyladır..."**[4] âyeti inince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'ın adıyla" yazmaya başladı. **"...İster Allah deyin, ister Rahman deyin..."**[5] âyeti inince de: "Rahman olan Allah'ın adıyla" diye yazdı. Sonra Neml Sûresi'ndeki: **"Mektup Süleyman'dandır, Rahmân ve Rahîm Allah'ın adıyla..."**[6] âyeti inince: "Rahman ve Rahîm olan Allah'ın adıyla" şeklinde yazmaya başladı.[7]

Ebû Ubeyd *Fedâil*'de Hâris el-Uklî'den bildirir: Şa'bî bana: "Peygamberin size yazdığı mektubun başlangıcı nasıldır?" diye sorunca: "Allahım! Senin adınla" şeklindedir" dedim. Bunun üzerine o: "Bu, Peygamberin ilk mektupta yazmış olduğu: "Allahım! Senin adınla" şeklindedir" dedi. Bir müddet hep bu şekilde yazıldı. Sonra: **"...Yürümesi ve durması Allah'ın adıyladır..."**[8] âyeti inince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'ın adıyla" diye yazmaya başladı. Bir müddet te bu şekilde yazıldı. **"...İster Allah deyin, ister Rahman deyin..."**[9] âyeti inince de: "Rahman olan Allah'ın adıyla" diye yazdı. Bir müddet te bu şekilde yazıldı. Sonra: **"Mektup Süleyman'dandır, Rahmân ve**

---

[1] İbn Cerîr (18/47) ve İbn Ebî Hâtim (9/2873, 2874).
[2] Neml Sur. 30
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2874).
[4] Hûd Sur. 41
[5] İsrâ Sur. 110
[6] Neml Sur. 30
[7] Abdurrezzâk (2/81), İbn Sa'd (1/263, 264), İbn Ebî Şeybe (14/105) ve İbn Ebî Hâtim (9/2873).
[8] Hûd Sur. 41
[9] İsrâ Sur. 110

Rahîm Allah'ın adıyla..."[1] âyeti inince: "Rahman ve Rahîm olan Allah'ın adıyla" şeklinde yazmaya başladı.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Meymûn b. Mihrân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Mektup Süleyman'dandır, Rahmân ve Rahîm Allah'ın adıyla..."**[3] âyeti inene kadar mektuplarını: "Allahım! Senin adınla" şeklinde yazardı.[4]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir Katâde'den bildirir: **"Mektup Süleyman'dandır, Rahmân ve Rahîm Allah'ın adıyla..."**[5] âyeti inene kadar insanlar sadece: "Allahım! Senin adınla" şeklinde yazarlardı.[6]

Ebû Dâvud *Merâsil*'de Ebû Mâlik'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) mektup yazarken: "Allahım! Senin adınla" diye başlardı. **"Mektup Süleyman'dandır, Rahmân ve Rahîm Allah'ın adıyla..."**[7] âyeti inince: "Rahman ve Rahîm olan Allah'ın adıyla" şeklinde yazdı.[8]

Ebû Ubeyd *Fedâil*'de ve İbn Ebî Şeybe, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Kisrâ'ya, Kayser'e ve Necâşî'ye: "Derim ki! **"Ey ehl-i Kitap! Sizinle bizim aramızda müşterek olan bir söze geliniz: Allah'dan başkasına tapmayalım; O'na hiçbir şeyi eş tutmayalım ve Allah'ı bırakıp da kimimiz kimimizi ilâhlaştırmasın. Eğer onlar yine yüz çevirirlerse, işte o zaman: Şahit olun ki biz müslümanlarız!" deyiniz"**[9] şeklinde birer mektup yazdı'(rdı). Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) mektubu Kayser'e ulaşınca onu okudu ve: "Ben: "Rahman ve Rahîm olan Allah'ın adıyla" şeklinde yazılan bir mektubu Süleyman b. Dâvud zamanından sonra görmedim" dedi.[10]

---

[1] Neml Sur. 30
[2] Ebû Ubeyd (sh. 113).
[3] Neml Sur. 30
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2873).
[5] Neml Sur. 30
[6] Abdurrezzâk (2/81).
[7] Neml Sur. 30
[8] Ebû Dâvud (sh. 86).
[9] Âli İmrân Sur. 64
[10] Ebû Ubeyd (sh. 113, 114) ve İbn Ebî Şeybe (14/337, 338).

قَالَتْ يَا أَيُّهَا المَلأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ ⋆
قَالُوا نَحْنُ أُوْلُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ
قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ
يَفْعَلُونَ ⋆ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ⋆ فَلَمَّا
جَاء سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم بَلْ أَنتُم
بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ⋆ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا
وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ⋆ قَالَ يَا أَيُّهَا المَلأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي
بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ⋆ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ
أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ⋆ قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ
الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُ قَالَ
هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ
وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ⋆ قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ
تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ⋆ فَلَمَّا جَاءتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ
هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ⋆ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن
دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ ⋆ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ
حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ
إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

"(Sonra Melike) dedi ki: «Beyler, ulular! Bu işimde bana bir fikir verin. (Bilirsiniz) siz yanımda olmadan (size danışmadan) hiçbir işi kestirip atmam.» Onlar, şu cevabı verdiler: «Biz güçlü kuvvetli kimseleriz, zorlu savaş erbabıyız; buyruk ise senindir; artık ne buyuracağını sen düşün.» Melike: «Hükümdarlar bir memlekete girdiler mi, orayı perişan ederler ve halkının ulularını alçaltırlar. (Herhalde) onlar da böyle yapacaklardır. Ben (şimdi) onlara bir hediye göndereyim de, bakayım elçiler ne (gibi bir sonuç) ile dönecekler» dedi.

(Elçiler, hediyelerle) Süleyman'a gelince şöyle dedi: «Siz bana mal ile yardım mı ediyorsunuz? Allah'ın bana verdiği, size verdiğinden daha iyidir. Hediyenizle (ben değil) siz sevinirsiniz. (Ey elçi!) Onlara dön; iyi bilsinler ki, kendilerine asla karşı koyamıyacakları ordularla gelir, onları muhakkak surette hor ve hakir halde oradan çıkarırız!» (Sonra Süleyman müşavirlerine) dedi ki: «Ey ulular! Onlar teslimiyet gösterip bana gelmeden önce, hanginiz o melikenin tahtını bana getirebilir?»

Cinlerden bir ifrit: «Sen makamından kalkmadan ben onu sana getiririm. Gerçekten bu işe gücüm yeter ve bana güvenebilirsiniz» dedi. Kitaptan (Allah tarafından verilmiş) bir ilmi olan kimse ise: «Gözünü açıp kapamadan ben onu sana getiririm» dedi. (Süleyman) onu (melikenin tahtını) yanıbaşına yerleşmiş olarak görünce: «Bu, dedi, şükür mü edeceğim, yoksa nankörlük mü edeceğim diye beni sınamak üzere Rabbimin (gösterdiği) lütfundandır. Şükreden ancak kendisi için şükretmiş olur, nankörlük edene gelince, o bilsin ki, Rabbimin hiçbir şeye ihtiyacı yoktur, çok kerem sahibidir.» (Süleyman devamla) dedi ki: «Onun tahtını bilemeyeceği bir hale getirin; bakalım tanıyacak mı, yoksa tanıyamayanlar arasında mı olacak.»

Melike gelince: «Senin tahtın da böyle mi?» dendi. O şöyle cevap verdi: «Tıpkı o!» (Süleyman şöyle dedi): «Bize daha önce (Allah'tan) bilgi verilmiş ve biz müslüman olmuştuk.» Onu, Allah'tan başka taptığı şeyler (o zamana kadar tevhid dinine girmekten) alıkoymuştu. Çünkü kendisi inkârcı bir kavimdendi. Ona: «Köşke gir!» dendi. Melike onu görünce derin bir su sandı ve eteğini yukarı çekti. Süleyman: «Bu, billûrdan yapılmış, şeffaf bir zemindir» dedi. Melike dedi ki: Rabbim! Ben gerçekten kendime yazık etmişim. Süleyman'la beraber âlemlerin Rabbi olan Allah'a teslim oldum."

(Neml Sur. 32- 44)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey ileri gelenler! Vereceğim emir hakkında bana fikrinizi söyleyin..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi. "Belkıs ülkesinin ileri gelenlerini topladı ve onlarla bulundukları durumu müşavere etti. Ortak görüşleri Süleyman (aleyhisselam) ile savaşmak oldu. Bunun üzerine yola çıktılar. Süleyman'a (aleyhisselam) yakın bir yere gelince Belkıs: "Ona hediyelerle elçiler gönderin. Eğer hediyeyi kabul ederse o bir kraldır ve onunla savaşacağım. Eğer red ederse o bir peygamberdir" dedi. Belkıs'ın elçileri Süleyman'a (aleyhisselam) yetişmeden önce, Süleyman (aleyhisselam) bu elçilerin haberini aldı ve emri üzerine şeytanlar kendisine altın ile gümüşten kaplamalı bin köşk yaptı. Elçiler altın ve gümüşten kaplamalı köşkleri görünce: "Bu kişinin köşkleri altından ve gümüşten iken bizim hediyeyle ne yapacak ki?" dediler. Elçiler hediyelerle Süleyman'ın (aleyhisselam) huzuruna varınca: "Bana mal ile yardım mı ediyorsunuz?" dedi. Sonra: **"Bana teslim olmalarından önce, hanginiz o kraliçenin tahtını yanıma getirebilir?"**[2] dedi. Kâtibi: "Yukarı bak" deyince, Süleyman (aleyhisselam) yukarı baktı ve göz açıp kapayıncaya kadar kısa bir zamanda tahtın önünde olduğunu gördü. Süleyman (aleyhisselam): **"Onun tahtını bilemeyeceği bir hale getirin..."**[3] dedi. Bunun üzerine tahttaki değerli taşları yaslanılacak yerlerini ve üzerinde bulunan diğer şeyleri söktüler. Belkıs'a: **"...Senin tahtın böyle miydi..."**[4] diye soruldu. O: **"...Sanki**

[1] Neml Sur. 32
[2] Neml Sur. 38
[3] Neml Sur. 41
[4] Neml Sur. 42

odur..."[1] karşılığını verdi. Süleyman'ın (aleyhisselam) emri üzerine şeytanlar içinde balık maketleri bulunan camdan bir köşk yaptılar. Sonra Belkıs'a: **"...Köşke gir..."**[2] denildi. Belkıs (onu su zannedip) ayaklarını açınca Süleyman (aleyhisselam) ayaklarının kıllı olduğunu gördü. Bunun üzerine hamam otunun yapılmasını emretti ve hamam otu yapıldı. Belkıs'a: **"...Bu, camdan yapılmış, şeffaf bir zemindir..."**[3] denilince: **"Rabbim! Şüphesiz ben kendime yazık etmişim. Süleyman'la beraber, âlemlerin Rabbi olan Allah'a teslim oldum"**[4] dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Züheyr b. Muhammed: **"...Vereceğim emir hakkında bana fikrinizi söyleyin; siz benim yanımda bulunmadıkça, bir iş hakkında kesin bir hüküm vermem"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Belkıs: «Bana görüşünüzü söyleyin, sizin görüşünüzü almadan bir karar vermek istemiyorum» demek istemiştir."[7]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Sebe' kraliçesinin emrinde on iki bin kral vardı. Her kralın emri altında da yüz bin savaşçı bulunmaktaydı. İşte onlar: **"...Biz güçlü kimseleriz ve çetin savaşçılarız..."**[8] diyenlerdir.[9]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Bize bildirildiğine göre Belkıs'ın müşavere ettiği kişiler üç yüz on iki kişiydi. Bunlardan her birinin emri altında on bin kişi bulunmaktaydı.[10]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Krallar bir memlekete girdi mi, orayı harap ederler..."**[11]

---

[1] Neml Sur. 42
[2] Neml Sur. 44
[3] Neml Sur. 44
[4] Neml Sur. 44
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2875, 2879, 2880, 2882, 2887, 2890, 2893, 2894).
[6] Neml Sur. 32
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2875).
[8] Neml Sur. 33
[9] İbn Ebî Hâtim (9/2866, 2875).
[10] İbn Ebî Hâtim (9/2866).
[11] Neml Sur. 34

buyruğunu açıklarken: "Krallar bir memleketi savaşla alırlarsa orayı harab ederler, mânâsındadır" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zuheyr b. Muhammed: **"...Halkının ileri gelenlerini zelil hâle getirirler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Onları kılıç zoruyla zelil ederler, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Belkıs: **"Krallar bir memlekete girdi mi, orayı harap ederler ve halkının ileri gelenlerini zelil hâle getirirler..."**[4] dedi. Yüce Allah da: **"...İşte onlar böyle yaparlar"**[5] buyurmaktadır.[6]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ben onlara bir hediye gönderip, elçilerin ne haber ile döneceklerine bakacağım"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Belkıs hediye olarak, Süleyman'a (aleyhisselam) altın bir kerpiç göndermişti. Elçiler Süleyman'ın (aleyhisselam) memleketine varıp şehrin duvarlarının altından olduğunu gördüler. **"...Siz beni mal ile desteklemek (ve böylece etkilemek) mi istiyorsunuz? Oysa Allah'ın bana verdiği, size verdiğinden daha hayırlıdır. Fakat hediyenizle ancak siz sevinirsiniz"**[8] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[9]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Belkıs: "Ben ona kendi malımdan hediye göndereceğim ve onların dünyalık peşinde olup olmadıklarını öğreneceğim" dedi. Ona saf ipekler içinde altından bir kerpiç gönderdi. Bu haber Süleyman'a (aleyhisselam) yetişince altından bir kerpiç yapılmasını emretti ve onu elçilerin geçecekleri yolda hayvanların altına attırdı. Hayvanlar idrarını ve pisliğini onun üzerine yapıyordu. Elçiler gelip altın kerpici hayvanların altında görünce, getirdikleri hediyelerin değersiz olduğunu anladılar.[10]

---

[1] İbn Cerîr (18/52) ve İbn Ebî Hâtim (9/2876).
[2] Neml Sur. 34
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2876).
[4] Neml Sur. 34
[5] Neml Sur. 34
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2876).
[7] Neml Sur. 35
[8] Neml Sur. 36
[9] İbn Ebî Şeybe (11/540).
[10] İbn Ebî Hâtim (9/2877).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Sâbit el-Bunânî'den bildirir: Belkıs, Süleyman'a (aleyhisselam) hediye olarak ipekler içinde altından levhalar göndermişti. Bu haber Süleyman'a (aleyhisselam) verilince emri üzere cinler kiremit tuğlaları altınla kaplayarak yola attılar. Belkıs'ın elçileri gelip altın tuğlaların yola ve her yere atıldığını görünce: "Hediye olarak getirdiğimiz şeylerin burada yola atılmış olduğunu ve kimsenin onlarla ilgilenmediğini görüyoruz" dediler. Bu sebeple de getirdikleri hediyelerin değersiz olduğunu anladılar.[1]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Ebû Hureyre, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ben (şimdi) onlara bir hediye göndereyim de..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Belkıs'ın hediyeleri köle elbiseleri giyen cariyeler ve cariye elbiseleri giyen kölelerdi" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Belkıs, seksen köle ve cariyenin saçlarını traş ederek hediye olarak Süleyman'a (aleyhisselam) gönderdi ve: "Eğer cariyeleri kölelerden ayırt edebilirse o peygamberdir. Aksi takdirde peygamber değildir" dedi. Süleyman (aleyhisselam) abdest almaları için su istedi ve: "Kölelerle cariyelere abdest alın" dedi. Köle ellerini dirseklerden aşağı doğru yıkarken cariye ise avucuyla su alıp avuçlarından dirseklerine doğru yıkamaya başladı. Bunun üzerine Süleyman (aleyhisselam) bu şekilde onları ayırt ederek: "Bunlar cariyeler, bunlar da kölelerdir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Belkıs'ın Süleyman'a (aleyhisselam) hediyesi iki yüz at idi. Her at üzerinde her ikisi de aynı şekilde olan bir köle ve cariye vardı. Ne köle cariyeden, ne de cariye köleden ayırt edilebiliyordu. Bir atın üzerinde olan renk diğer bir atın üzerinde yoktu. Hediye kafilesinin ön tarafı Süleyman (aleyhisselam) yanında iken, arka tarafı Belkıs'ın yanında idi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Belkıs'ın, Süleyman'a (aleyhisselam) hediyesi köleler, cariyeler ve altından bir kerpiç idi" dedi.[5]

---

[1] Abdurrezzâk (2/81), İbn Cerîr (18/54) ve İbn Ebî Hâtim (9/2879).
[2] Neml Sur. 35
[3] İbn Cerîr (18/53) ve İbn Ebî Hâtim (9/2877).
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2877).
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2878).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Belkıs'ın, Süleyman'a (aleyhisselam) hediyesi mücevher idi" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Hediyeler, Süleyman'a (aleyhisselam) gelince abdest ile kölelerle cariyeleri birbirlerinden ayırt etmişti. Köleler ellerini dirsekten aşağı doğru önce dış taraftan yıkarken cariyeler ise iç taraftan yıkamaya başlamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir. Belkıs: "Eğer o, hediyeleri kabul ederse topraklarınızı koruyarak onunla savaşın. Eğer red ederse o, peygamberdir, onunla savaşmaya güç yetiremezsiniz" dedi. Ona takılarıyla beraber cariyeler gibi olan köleler ve giyim kuşamları köleler gibi olan cariyeler gönderdi. Ayrıca altından kerpiçler, muhtelif delikleri olan bir boncuk, bir bardak ve bir bilmece gönderdi. Süleyman'a (aleyhisselam) hediyelerden haber verilince, emri üzere şeytanlar şehrin duvarlarını altın ve gümüş kaplama yaptılar. Elçiler şehrin duvarlarını görünce: "Onların duvarları altından ve gümüşten iken bu kerpiçlerle nereye gidiyoruz?" dediler. Bunun üzerine kerpiçleri bir tarafa bırakarak diğer hediyeleri yanına soktular. Sonra, Süleyman'a (aleyhisselam): "Köleleri cariyelerden ayırd et" dediler. Süleyman (aleyhisselam) köleler ve cariyelere abdest almalarını emretti ve bununla cariyeleri kölelerden ayırd etti. Çünkü cariyeler suyu ellerine dökerken köleler avuçluyordu.

Elçiler: "Şu boncuğa bir ip sapla" deyince, Süleyman (aleyhisselam) kırmızı bir kurt çağırttı ve ipi ona bağlayarak boncuğun deliğine bıraktı. Kurtta boncuğun bir tarafından girip öbür tarafından çıktı. Elçiler: "Bize bu bardağı gökyüzü ve yeryüzünden olmayan su ile doldur" dedi. Süleyman (aleyhisselam) bir at getirilmesini emretti ve terleyinceye kadar atı koşturdu. Sonra atın terini silerek bardağı doldurdu. Elçiler geri dönüp Belkıs'a Süleyman'ın (aleyhisselam) hediyeleri kabul etmediğini haber verince Süleyman'a (aleyhisselam) bir grup gönderdi. Tahtının iç içe olan yedi odadan sonuncusuna konulmasını emretti ve kapıları kilitleyip anahtarları yanına aldı. Belkıs'ın tahtını bu şekilde muhafaza ettiği Süleyman'a (aleyhisselam) haber verilince, Süleyman (aleyhisselam): "Ey

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2878).
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2878).

ileri gelenler! Onlar bana teslim olmadan önce hanginiz bana onun (kraliçenin) tahtını getirebilir?"[1] dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Onlara dön...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Gördüğümüz kadarıyla burada elçiler kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Züheyr b. Muhammed'den bildirir: Hüdhüde: "**Andolsun, biz onlara, karşı koyamayacakları ordularla varacağız...**"[5] denildi. Burada insanlardan ve cinlerden oluşan ordular kastedilmektedir.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Salih: "لَا قِبَلَ لَهُم بِهَا"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada karşı koyamayacakları ordular kastedilmektedir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Süleyman'a (aleyhisselam), Belkıs'ın geldiği haberi verilince tahtı da zikredilmiş ve Süleyman (aleyhisselam) tahtı beğenmişti. Belkıs'ın tahtı, altından olup ayakları inci ve cevherden idi. O, saf ipeklerle örtülmüş ve iç içe olan yedi odadan sonuncusuna konularak kapıları kilitlenmişti. Süleyman (aleyhisselam) onların Müslüman olmasından sonra tahtı almayı uygun görmemişti. Allah'ın Peygamberi Süleyman (aleyhisselam) onların Müslüman olduktan sonra mallarının ve kanlarının haram olacağını biliyordu. Yani onlar Müslüman olmadan önce tahtı ele geçirmek istemişti. Bunun üzerine Süleyman (aleyhisselam): "**Bana teslim olmalarından önce, hanginiz o kraliçenin tahtını yanıma getirebilir?**"[9] dedi.[10]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Hanginiz o kraliçenin tahtını yanıma**

[1] Neml Sur. 38
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2878, 2883).
[3] Neml Sur. 37
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2881).
[5] Neml Sur. 37
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2882).
[7] Neml Sur. 37
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2882).
[9] Neml Sur. 38
[10] İbn Cerîr (18/64) ve İbn Ebî Hâtim (9/2882, 2883). Ancak İbn Ebî Hâtim'in rivayetinde dokuz oda olarak geçmiştir.

getirebilir?"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada üzerinde cibinlik olan bir taht kastedilmektedir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bana teslim olmalarından önce..."**[3] buyruğunu açıklarken: "İtaatkâr olmadan önce mânâsındadır" dedi.

Firyabî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Cinlerden bir ifrit: «Sen yerinden kalkmadan ben onu sana getiririm...» dedi"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Azgın bir cin: «Sen oturduğun yerden kalkmadan ben onu sana getiririm» demiştir."[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Cinlerden bir ifrit..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu ifrit dağ gibi büyüktü" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şuayb el-Cubâî: "Bu ifritin adı Kûzen'dir" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yezîd b. Rûmân: "Bu ifritin adı Kûzî'dir" dedi.[9]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Cinlerden bir ifrit... «Şüphesiz ben, buna güç yetirecek güvenilir biriyim» dedi"**[10] buyruğunu açıklarken: "Bu ifrit Sahr el-Cinnî'dir. Bu ifrit tahtı taşıyıp getirebileceğini ve emaneti muhafaza edebileceğini söylemiştir" dedi.[11]

---

[1] Neml Sur. 38
[2] İbn Cerîr (18/63) ve İbn Ebî Hâtim (9/2883).
[3] Neml Sur. 38
[4] Neml Sur. 39
[5] İbn Cerîr (18/66) ve İbn Ebî Hâtim (9/2884).
[6] Neml Sur. 39
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2884).
[8] İbn Cerîr (18/66, 67) ve İbn Ebî Hâtim (9/2884).
[9] İbn Ebî Hâtim (9/2884).
[10] Neml Sur. 39
[11] İbn Cerîr (18/68) ve İbn Ebî Hâtim (9/2885).

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ"[1] buyruğunu açıklarken: "Sen oturduğun meclisten kalkmadan önce ben onu sana getiririm, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Züheyr b. Muhammed: "...**Sen yerinden kalkmadan ben onu sana getiririm...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hüküm verdiğin meclisinden kalkmadan önce ben onu sana getiririm, mânâsındadır. Süleyman (aleyhisselam) hüküm vermek için oturduğu zaman güneş zeval vaktini geçmeden yerinden kalkmazdı."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Şüphesiz ben, buna güç yetirecek güvenilir biriyim" dedi**"[5] buyruğunu açıklarken: "Mücevherini muhafaza edebilirim, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: İfrit: "...**Sen yerinden kalkmadan ben onu sana getiririm...**"[7] deyince, Süleyman (aleyhisselam): "Ben bundan daha hızlı bir şekilde getirilmesini istiyorum" dedi. Bunun üzerine: "**Kitaptan bilgisi olan biri: «Ben onu, gözünü kapayıp açmadan önce sana getiririm» dedi...**"[8] Sonra taht yeraltında bir tünelden çıkarıldı."[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hammâd b. Seleme: Ben bu âyeti Ubey b. Ka'b'ın mushafında: "وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ. قال: أريدُه أعجَلَ مِن ذلك" şeklinde okudum" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Kitaptan bilgisi olan biri...**"[10] buyruğunu açıklarken: "Burada Süleyman'ın (aleyhisselam) kâtibi Âsaf kastedilmektedir" dedi.[1]

---

[1] Neml Sur. 39
[2] İbn Ebî Şeybe (11/538) ve İbn Ebî Hâtim (9/2884).
[3] Neml Sur. 37
[4] İbn Cerîr (18/66, 67) ve İbn Ebî Hâtim (9/2884).
[5] Neml Sur. 39
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2885).
[7] Neml Sur. 37
[8] Neml Sur. 40
[9] İbn Ebî Şeybe (11/538).
[10] Neml Sur. 40

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yezîd b. Rûmân: "Bu kişi Âsaf b. Berhiya'dır. O, İsm-i A'zam'ı bilen sıddîk bir kişi idi" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Bu kişinin ismi Astûma'dır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Lehîa: "Bu kişi Hızır'dır (aleyhisselam)" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Züheyr b. Muhammed: "Bu kişi kendisine Zu'n-Nûr denilen insanlardan bir kişidir" dedi.[5]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Bu kişi Âsaf b. Berhiya b. Muşmi'yâ b. Menkîle'dir. Annesi ise İsrâil oğullarından Bâtûra'dır" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kitaptan bilgisi olan biri..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu kişinin adı Belîhâ'dır" dedi.[7]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kitaptan bilgisi olan biri..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bu kişinin kitaptan bildiği şey kendisiyle dua edildiğinde kabul edilecek İsm-i A'zam'dır. O da: "Yâ zelcelâli vel-ikram'dır" dedi.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kitaptan bilgisi olan biri..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Bu kişi, Allah'ın, kendisiyle duaları kabul ettiği İsm-i A'zam'ı bilen İsrâil oğullarından bir kişidir" dedi.[11]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2885).
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2886).
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2886).
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2885).
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2885).
[6] Neml Sur. 40
[7] İbn Cerîr (18/68, 69).
[8] Neml Sur. 40
[9] İbn Cerîr (18/70) ve İbn Ebi Hâtim (9/2886).
[10] Neml Sur. 40
[11] İbn Cerîr (18/69, 70) ve İbn Ebî Hâtim (9/2886).

Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Gözünü kapayıp açmadan önce sana getiririm" dedi...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada kişinin gözünün yorgun düşüp kapatıncaya kadar bakışını devam ettirmesi kastedilmektedir" dedi.[2]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Bu âyet İbn Mes'ûd'un kıraatında: " قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أنَا أنظُرُ في كتاب ربي ثم آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ" şeklindedir. Bu da: "Bilgili kişi öyle şeyler söyledi ki, taht yeraltında bir tünele girdi ve yanlarından çıktı" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Gözünü kapayıp açmadan önce sana getiririm" dedi...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Bu bilgin kişi Süleyman'a (aleyhisselam): "Gökyüzüne bak" dedi. Süleyman (aleyhisselam) gökyüzüne bakıp daha gözlerini açıp kapamadan taht önünde olmuştu."[5]

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'tan aynısını bildirir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Zührî'den bildirir: Kitaptan bilgisi olan kişi: "Ey bizim ve her şeyin ilahı olan tek ilah! Senden başka ilah yoktur. Bana onun tahtını ver" diye dua etti. Bunun üzerine taht önünde oldu.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: Sebe' kraliçesinin tahtı yeryüzü ve gökyüzü arasında gelmemiştir. Yeryüzü onun için yarılmış ve taht yeraltından gelerek Süleyman'ın (aleyhisselam) önünde ortaya çıkmıştır.[7]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İbn Sâbit'ten bildirir: Bu kişi İsm-i A'zam'la dua edince, yeraltında bir tünel oluştu ve taht bu tünelden Süleyman'ın (aleyhisselam) önüne geldi.

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'den bildirir: Bu kişi Allah'ın isimlerinden bir isimle dua edince, taht Süleyman'ın (aleyhisselam) gözleri önünde kendisine geldi. Ancak

---

[1] Neml Sur. 40
[2] İbn Cerîr 18/73) ve İbn Ebî Hâtim (9/2888).
[3] Ebû Ubeyd (sh. 180), İbn Cerîr (18/69) ve İbn Ebî Hâtim (9/2887).
[4] Neml Sur. 40
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2888).
[6] İbn Cerîr (18/69) ve İbn Ebî Hâtim (9/2886).
[7] İbn Asâkir (69/77).

kendisine dua edilen bu ismin ne olduğu bildirilmedi ve kendisine verilecek şey verildi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Kitaptan bilgisi olan biri: "Ben onu, gözünü kapayıp açmadan önce sana getiririm" dedi..."**[2] âyetin açıklarken şöyle dedi: "Kendisiyle dua edildiği zaman kabul edilen ve kendisiyle istediğinde istediği verilen İsm-i A'zam'ı bilen İsrâil oğullarından biri vardı. Göz açıp kapama ise devamlı olarak bir yere bakması ve sonra gözlerini kapatıp açmasıdır. Bu kişi Allah'a dua edince Süleyman (aleyhisselam) taht yanında buldu. Bunun üzerine üzülerek: "Bu kişi Allah'ın yanında olana erişmekte benden daha kuvvetlidir öyle mi!" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Bu, şükür mü edeceğim yoksa nankörlük mü edeceğim diye beni sınayan Rabbimin lütfundandır..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Süleyman (aleyhisselam): "Tahtın bana verildiği ve dünyada benden aşağı olan birinin benden daha bilgili olduğunu gördüğüm zaman, şükür mü edeceğim, yoksa nankörlük mü edeceğim diye Rabbim beni sınamaktadır" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onun tahtını bilemeyeceği bir hale getirin; bakalım tanıyacak mı..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Belkıs'ın aklını ölçmek için tahta bazı şeyler eklenirken bazı şeyler de kaldırıldı. Ancak Belkıs aklıselim biri çıkmıştı."[7]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebi Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onun tahtını bilemeyeceği bir hale getirin; bakalım tanıyacak mı..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Belkıs tahtını bilir mi, bilmez mi diyerek tahtta bazı şeyleri değiştirin, mânâsındadır" dedi.[9]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2888).
[2] Neml Sur. 40
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2889).
[4] Neml Sur. 40
[5] İbn Cerîr (18/74, 75).
[6] Neml Sur. 41
[7] İbn Cerîr (18/77) ve İbn Ebî Hâtim (9/2890).
[8] Neml Sur. 41
[9] İbn Cerîr (18/76, 77) ve İbn Ebî Hâtim (9/2890).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Onun tahtını bilemeyeceği bir hale getirin...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Tahtı tanımayacağı hale getirmeleri, tahtın en alçak yerinde olanları en yüksek yerine koymaları, önde bulunan şeyleri arka tarafa koymaları ve ona bazı şeyler ekleyip bazı şeyleri de kaldırmalarıydı. Belkıs geldiği zaman ona: "**...Senin tahtın da böyle mi...**"[2] dendi. Belkıs: "**...Sanki odur...**"[3] karşılığını verdi. O bu tahtı kendi tahtına benzetmişti. Çünkü Belkıs tahtını geldiği yerde bırakmış, ama burada onu önünde bulmuştu.[4]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Belkıs geldiği zaman tahtın süslerinin, döşemelerinin yerleri değiştirilmiş ve tanınmaz hale getirilmişti. Ona: "**...Senin tahtın da böyle mi...**"[5] denilince: "Evet, odur" demeye korkmuştu. Çünkü onlar: "Senin tahtının ne süsleri, ne de döşemesi öyle değildir" diyebilirdi. Belkıs: "Bu benim tahtım değildir" demeye de korkmuştu. Çünkü onlar: "Bu senin tahtındır. Biz onda bazı değişiklikler yaptık" diyebilirdi. Bu sebeple: "**...Sanki odur...**"[6] dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zuheyr b. Muhammed: "**...Daha önce bize bilgi verilmişti...**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Süleyman (aleyhisselam): "Allah'ı bilmek ve tevhid etmek hakkında bize bilgi verilmiştir" dedi.[9]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Daha önce bize bilgi verilmişti...**"[10] buyruğunu açıklarken: "Bunu Süleyman (aleyhisselam) söylemektedir" dedi. "**Daha önce Allah'dan başka taptığı şeyler ona engel olmuştu...**"[11] buyruğu hakkında ise: "Onun küfrü puta tapması ve Allah'a iman etmemesiydi. Bu da

---

[1] Neml Sur. 41
[2] Neml Sur. 42
[3] Neml Sur. 42
[4] Abdurrezzâk (2/82) ve İbn Ebî Hâtim (9/2890, 2892).
[5] Neml Sur. 42
[6] Neml Sur. 42
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2892).
[8] Neml Sur. 42
[9] İbn Ebî Hâtim (9/2892).
[10] Neml Sur. 42
[11] Neml Sur. 43

onu hakka hidayetten alıkoymuştu" dedi. **"Ona: «Köşke gir» dendi..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Süleyman'ın (aleyhisselam) üzerine cam döşettiği havuz kastedilmektedir. Belkıs kıllı ve ayak tırnakları eşek toynağı gibi olan birisiydi. Annesi de cinlerden idi" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onu görünce derin bir su zannetti..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onu deniz zannetti" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim Ebû Salih'ten bildirir: Süleyman'ın (aleyhisselam) yaptırdığı köşkün salonu camdan idi. Ona balık maketleri konulmuştu. Belkıs bunu görünce kendisine: "Köşke gir" denildi. Belkıs onu su zannedip ayaklarını açtı. Âyetteki *"Mumerred"* ifadesi ise uzun anlamındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Belkıs'ın görünümü Süleyman'a (aleyhisselam) anlatılmış, bu sebeple de Süleyman (aleyhisselam), onun bacaklarını görmek istemişti. Ona: **"Köşke gir"**[5] dedi. Belkıs salona gireceği zaman onu su zannedip ayaklarını açtı. Süleyman (aleyhisselam) onun bacaklarının çok kıllı olduğunu gördü ve gözünden düşüp onu istemedi. Bunun üzerine şeytanlar: "Biz bu kılları götürecek bir şey icat ederiz" dediler ve hamam otu yaptılar. Onunla da bu kılları giderdiler. Sonra Süleyman (aleyhisselam), Belkıs'la evlendi.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Kıraliçe: "Rabbimi Şüphesiz ben kendime yazık etmişim..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Belkıs salonu su zannedip Süleyman'ın (aleyhisselam) kendisini öldüreceğini sanmıştı. Bu sebeplede: "O beni öldürmek istedi, vallahi, ben de bu suya gireceğim" dedi. Ancak onun cam olduğunu görünce Süleyman'a (aleyhisselam) zulmettiğini anladı. **"...Ben kendime yazık etmişim..."**[8] buyruğu da bunu ifade etmektedir. Bu, Süleyman'ın (aleyhisselam) bir hilesi idi. Cinler kendi aralarında konuşarak: "Şimdi Süleyman'ın gafletinden faydalanabiliyorsunuz.

---

[1] Neml Sur. 44
[2] İbn Ebî Şeybe (11/539), İbn Cerîr (18/79, 80, 82) ve İbn Ebî Hâtim (9/2892, 2893).
[3] Neml Sur. 44
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2895).
[5] Neml Sur. 44
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2893, 2894).
[7] Neml Sur. 44
[8] Neml Sur. 44

Eğer bu kadınla evlenecek olursa cinlerin fikri ile vahiy birleşir ve öyle bir şeyden faydalanamazsınız" dediler. Sonra Süleyman'a (aleyhisselam) gelerek: "Bizim sana nasihat etmemiz haktır. Belkıs'ın ayak tırnakları eşek toynağı gibidir" dediler. İşte o zaman Süleyman (aleyhisselam) köşkün salonunu camla döşetmiş ve Belkıs oradan geçerken ayaklarını açarsa ayaklarının nasıl olduğuna bakmaları için İsrâil oğulları'ından bazı kadınlar göndermişti. Bu kadınlar baktılar ki o, insanlar arasında en güzel bacaklara sahip. Bacakları kıllıydı, ama ayakları insan ayağı gibiydi. Bunun üzerine Süleyman'ı (aleyhisselam) müjdelediler. Süleyman (aleyhisselam), bacaklarının kıllı olmasından hoşlanmamış ve cinlere hamam otu yapmalarını emretmişti. Hamam otu da ilk defa o zaman yapılmıştı.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Süleyman (aleyhisselam) bir sefere çıkacağı zaman tahtına oturur ve tahtının sağına soluna sandalyeler konulurdu. Bu sandalyelere önce insanların, sonra cinlerin, sonra da şeytanların oturmasına izin verilirdi. Sonra Süleyman (aleyhisselam) kuşa haber gönderir ve kuş onlara gölgelik yapardı. Sonra da rüzgara emreder ve kendisi tahtında diğerleri de sandalyelerinde olmak üzere rüzgar onları istediği yere götürürdü. Rüzgar onları istedikleri yönde sabah vakti bir aylık, akşam vakti de bir aylık bir mesafe götürürdü. Bu rüzgar sert bir rüzgar veya yumuşak bir rüzgar değil de ikisi arasında bir şeydi. Süleyman (aleyhisselam) her tür kuştan birini seçip kendi türünden olan diğer kuşlara başkan kılıyordu. Bir kuşa bir şey sormak istediğinde lider olarak seçmiş olduğu kuşa soruyordu.

Süleyman (aleyhisselam) bir yokluğunda iken geniş ve susuz bir çölde konakladı. İnsanlara: "Buradaki su kaç metre derinliktedir?" diye sorduğunda: "Bilmiyoruz" dediler. Şeytanlara sorduğunda, onlar da: "Bilmiyoruz" dediler. Bunun üzerine Süleyman (aleyhisselam) öfkelenerek: "Buradaki suyun kaç metre derinlikte olduğunu öğrenmeden buradan ayrılmayacağım" dedi. Şeytanlar: "Ey Allah'ın Elçisi! Öfkelenme, eğer bunu bilen varsa o da hüdhüddür" dediler. Süleyman (aleyhisselam): "O zaman bana hüdhüdü getirin" dedi. Hüdhüd bulunamayınca Süleyman (aleyhisselam) bir daha öfkelendi ve: "**Bana (mazeretini gösteren) apaçık bir delil getirmedikçe kesinlikle onu ağır bir şekilde**

cezalandıracağım, ya da kafasını keseceğim"[1] dedi. Çünkü hüdhüd Süleyman'ın (aleyhisselam) bu seferine katılmamıştı.

Hüdhüd, Belkıs'ın köşküne uğramış ve köşkünün arkasında bir bahçesinin olduğunu görmüştü. O, yeşilliğe doğru yöneldi ve oraya indi. Bahçede başka bir hüdhüdle karşılaştı. Süleyman'ın (aleyhisselam) hüdhüdü: "Senin Süleyman'dan (aleyhisselam) haberin yok mu, burada ne yapıyorsun?" diye sordu. Belkıs'ın hüdhüdü: "Süleyman da kimdir?" karşılığını verdi. O: "Allah, Süleyman adında birini peygamber olarak gönderip, cinleri, insanları, rüzgarı ve kuşları hizmetine verdi" dedi. Belkıs'ın hüdhüdü: "Sen neden bahsediyorsun?" deyince: "Durum işittiğin gibidir" dedi ve şöyle devam etti: "Bu şaşılacak bir şeydir. Bundan daha fazla şaşılacak şey de kavmin bu kadar çok olmasına rağmen onlara, kendisine her şeyden verilen ve büyük bir tahtı olan bir kadının hükmetmesiydi. Allah'a şükredecekleri yerde güneşe secde etmektedirler." Hüdhüd, Süleyman'ı (aleyhisselam) hatırlayınca diğer hüdhüdü bıraktı ve havalandı.

Hüdhüd askerlerin yanına vardığında diğer kuşlar onu karşılayıp: "Allah'ın Resûlü seni cezalandıracağını söyledi" diyerek durumu kendisine bildirdiler. Süleyman'ın (aleyhisselam) hüdhüdü cezalandırması, hiç uçamayacağı bir şekilde tüylerini yolup yeryüzündeki haşerelerle beraber güneşte bırakmaktı. Veya onu kesmek ve neslini kurutmaktı. Hüdhüd: "O, bir şey istisna etmedi mi?" deyince şöyle dediler: "Evet etti, o: **"Bana (mazeretini gösteren) apaçık bir delil getirmedikçe kesinlikle onu ağır bir şekilde cezalandıracağım, ya da kafasını keseceğim"**[2] dedi." Hüdhüd, Süleyman'ın (aleyhisselam) yanına gidince, Süleyman (aleyhisselam): "Seni bu seferimden alıkoyan nedir?" diye sordu. Hüdhüd bir mazeret göstererek Belkıs'ı ve diğer hüdhüdün anlattıklarını bildirdi. Süleyman (aleyhisselam): "Mazeretini söyledin: **"Doğru mu söylüyorsun, yoksa yalancılardan mısın, göreceğiz. Şu mektubumu götür, onu kendilerine ver..."**[3] dedi.

Süleyman (aleyhisselam): "Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla. Bu Belkıs'adır. Bana karşı büyüklenmeyin ve bana Müslüman olarak gelin" diye yazdı. Hüdhüd mektubu Belkıs'a attığı zaman, Belkıs bu mektubun şerefli bir

---

[1] Neml Sur. 21

[2] Neml Sur. 21

[3] Neml Sur. 27, 28

mektup olup Süleyman'dan (aleyhisselam) olduğunu anladı. Süleyman'ın (aleyhisselam) mektupta: "Bana karşı büyüklenmeyin ve bana Müslüman olarak gelin" demesinden dolayı Belkıs'ın adamları: "Biz güç sahibiyiz" dediler. Belkıs: "Krallar bir memlekete girdi mi, orayı harap ederler. Ben ona bir hediye göndereceğim" dedi. Hediye Süleyman'a (aleyhisselam) getirilince: "Bana mal ile yardım mı ediyorsunuz? Geri dönün" dedi. Elçiler geri döndüğünde Belkıs korkuya kapılmış ve beraberinde bin komutan ve her komutanla yüz bin kişi olmak üzere yola çıkmıştı.

Süleyman (aleyhisselam) insanlar arasında heybetli bir kişiydi. Bir iş yapacağı zaman, o iş hakkında bizzat kendisi sorup bilgi edinmeden o işe kalkışmazdı. O, bir gün tahtına oturdu ve yakın bir yerde bir toz kitlesi gördü. "Bu nedir?" diye sorduğunda: "Bu, Belkıs'tır ey Allah'ın Elçisi!" dediler. Süleyman (aleyhisselam): "O bize bu kadar yakın bir mesafeye indi öyle mi?" dedi. Süleyman (aleyhisselam) toz kitlesini gördüğü zaman Sebe' kraliçesi ile kendi arasında Kûfe ve Hîre arası kadar bir mesafe vardı. Süleyman (aleyhisselam) askerlerine doğru dönerek: **"Bana teslim olmalarından önce, hanginiz o kraliçenin tahtını yanıma getirebilir?"**[1] dedi. Süleyman (aleyhisselam) toz kitlesine baktığı zaman kendisiyle Belkıs'ın tahtı arasında iki aylık bir mesafe vardı. Cinlerden bir ifrit: **"...Sen yerinden kalkmadan ben onu sana getiririm..."**[2] dedi.

Kralların oturduğu gibi Süleyman'ın da (aleyhisselam) insanların işleri ile meşgul olmak üzere oturduğu bir meclisi vardı. Süleyman (aleyhisselam): "Ben bundan daha çabuk getirilmesini istiyorum" deyince: "Kitaptan bilgisi olan biri: "Ben Rabbimin kitabına bakarım ve onu: **"...Gözünü kapayıp açmadan önce onu sana getiririm" dedi..."**[3] dedi. Süleyman (aleyhisselam) bu kişiye baktı. Bu kişi sözünü bitirdiğinde Süleyman (aleyhisselam) gözünü geri çevirdi ve ayaklarının dibinde kendisine basıp ta tahtına çıktığı kürsünün altından Belkıs'ın tahtının çıktığını gördü. Süleyman (aleyhisselam) tahtın yanında olduğunu görünce: **"...Bu, şükür mü edeceğim yoksa nankörlük mü edeceğim diye beni sınayan Rabbimin lütfundandır..."**[4] Zira tahtı bana göz açıp kapamadan önce

[1] Neml Sur. 38
[2] Neml Sur. 39
[3] Neml Sur. 40
[4] Neml Sur. 40

getirdi. Hükmüm altında olan kişi onu getirmekte benden daha muktedirdir" dedi.

Sonra Süleyman (aleyhisselam): "...**Onun tahtını bilemeyeceği bir hale getirin...**"[1] dedi. "**Belkıs gelince...**"[2] onu Süleyman'ın (aleyhisselam) yanına götürdüler. Ona: "...**Senin tahtın da böyle mi...**"[3] diye soruldu. Belkıs: "...**Sanki odur...**"[4] karşılığını verdi ve kendi kendine: "Ben onu köşkümde etrafında askerlerim olduğu halde bıraktım. Bu nasıl buraya getirildi?" dedi. Sonra da: "Ey Süleyman! Ben sana bir şey sormak istiyorum, bana bunun cevabını ver" dedi. Süleyman (aleyhisselam): "Sor" deyince: "Ne gökyüzünden, ne de yeryüzünden olmayan bir su istiyorum" dedi. Süleyman (aleyhisselam) bilmediği bir şeyle karşılaştığı zaman onu insanlara sorardı. Onlar da bilmezse cinlere sorardı. Onlar da bilmezse şeytanlara sorardı. Şeytanlar: "Bu ne kadar kolaydır Ey Allah'ın Elçisi! Bir atın koşturulmasını emret, sonra da onun terinden kabı doldur" dediler. Bunun üzerine Süleyman (aleyhisselam), Belkıs'a: "Bu at teridir" dedi. Belkıs: "Doğru söyledin" karşılığını verdi.

Sonra: "Bana Rabbin rengini söyle" dedi. Süleyman (aleyhisselam) tahtından sıçrayarak secdeye kapandı. Bunun üzerine Belkıs yanından gitti. Kendi askerleri de dağılıp gitti. Sonra Allah'ın elçisi gelip: "Ey Süleyman! Rabbin sana: «Sana ne oluyor?» diye sormaktadır" dedi. Süleyman (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Sen onun ne sorduğunu daha iyi bilensin" deyince, Allah'ın elçisi: "Rabbin tahtına geri gidip oturmanı, Belkıs'a, onun askerleriyle senin askerlerine haber salıp buraya getirmeni, sonra da Belkıs'a ve bütün askerlere sana ne sorduğunu sormanı emrediyor" dedi. Süleyman da (aleyhisselam) öyle yaptı.

Herkes yanına girdiği zaman, Belkıs'a: "Bana ne sordun?" dedi. Belkıs: "Ne gökyüzünden, ne de yeryüzünden olmayan bir su istiyorum" dedim" cevabını verince, Süleyman (aleyhisselam): "Ben de sana: «At teridir» dedim" karşılığını verdi. Belkıs: "Doğru söyledin" dedi. Süleyman (aleyhisselam): "Başka ne sordun?" diye sorunca, Belkıs: "Ben sana bundan başka bir şey sormadım ki" cevabını verdi. Süleyman (aleyhisselam): "Peki ben niye tahtımdan inip secdeye

---

[1] Neml Sur. 41
[2] Neml Sur. 42
[3] Neml Sur. 42
[4] Neml Sur. 42

kapandım?" deyince: "Onu niçin yaptığını bilmiyorum" dedi. Aynı şeyleri askerlere de sorunca, onlar da aynı şeyleri söylediler. İnsanlardan ve cinlerden olan askerlerine, kuşlara ve orada hazır bulunan herkese aynı şeyleri sorunca: "Ey Allah'ın Elçisi! O sana, ne gökyüzünden, ne de yeryüzünden olmayan sudan başka bir şey sormadı" dediler.

Allah'ın elçisi ona bir daha: "Allah sana: Yerine geri dön. Ben onlara yettim" buyurdu" dedi. Süleyman (aleyhisselam), şeytanlara: "Bana, Belkıs'ın içinden geçipte yanıma geleceği bir köşk yapın" dedi. Şeytanlar birbirlerine: "Süleyman, Allah'ın Peygamberidir. Allah, onun hizmetine vereceği şeyi vermiştir. Belkıs Sebe' kraliçesidir. Süleyman onunla evlenir ve Belkıs ona bir çocuk doğurur. O zaman ona kölelikten asla kurtulamayız" dedi. Belkıs bacakları kıllı birisiydi. Şeytanlar: "Ona öyle bir köşk yapın ki onun bu özrünü görsün ve onunla evlenmesin" dediler. Bunun üzerine ona camdan bir köşk yaptılar. Salonu da kat kat camdan yaptılar ki, sanki su havuzu gibiydi. Her katın arasına denizde yaşayan balık ve başka şeylerin maketi konuldu. Sonra onu bir daha camla kapattılar. Süleyman'a (aleyhisselam), "Köşke gir" denildi. Sandalye salonun kenarına konulmuştu. Süleyman (aleyhisselam) salona girip sandalyenin yanına giderek üzerine çıktı ve: "Belkıs'ı yanıma gönderin" dedi.

Bunun üzerine Belkıs'a: "**...Köşke gir...**"[1] denildi. O içeri girmek için gittiği zaman balıkları ve diğer hayvanları gördü. "**...Onu derin bir su zannetti ve eteğini çekti...**"[2] Ayaklarının kılları bacakları üzerine yatmıştı. Bunu gören Süleyman (aleyhisselam) başka bir tarafa bakarak: "**...Bu, camdan yapılmış, şeffaf bir zemindir...**"[3] dedi. Bunun üzerine Belkıs eteğini bırakarak: "**...Şüphesiz ben kendime yazık etmişim. Süleyman'la beraber, Alemlerin Rabbi olan Allah'a teslim oldum**"[4] dedi. Süleyman (aleyhisselam) insanları çağırıp: "Bu ne kötü bir şeydir! Bunu ne giderir?" diye sordu. Onlar da: "Ey Allah'ın Elçisi! Onu ustura giderir" dediler. Süleyman (aleyhisselam): "Ustura kadının bacağını keser" dedi. Sonra şeytanları çağırdı ve insanlara demiş olduğu şeyleri söyledi. Şeytanlar etrafında toplandılar ve hamam otu yaptılar. O, hamam otunun

---

[1] Neml Sur. 44
[2] Neml Sur. 44
[3] Neml Sur. 44
[4] Neml Sur. 44

görüldüğü ilk gündü. Sonra Süleyman (aleyhisselam) onunla evlendi. İbn Ebî Hâtim'e göreEbû Bekr b. Ebî Şeybe: "Bu, hasen hadistir" dedi.[1]

Firyabî, Saîd b. Mansûr, *Musannef*'te İbn Ebî Şeybe İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Şeddâd'dan bildirir: Süleyman (aleyhisselam) bir yere gitmek istediği zaman kürsüsünü koyar ve yanına insanlardan ve cinlerden istediğini alıp rüzgara kendilerini taşıması için emrederdi. Sonra kuşa emreder ve kuş onlara gölgelik yapardı. Bir gün seyir halinde iken yanındakiler susayınca: "Suyun kaç metre derinlikte olduğunu biliyor musunuz?" dedi. Onlar: "Bilmiyoruz" deyince hüdhüdü aradı ve bulamadı. Konakladığı yerde ondan başka kuş ta yoktu. Bunun üzerine: **"...Hüdhüd'ü niçin göremiyorum? Yoksa kayıplara mı karıştı. Kesinlikle onu ağır bir şekilde cezalandıracağım..."**[2] dedi. Süleyman'ın (aleyhisselam) kuşları cezalandırması, onun tüylerini yolup güneşe bırakmasıydı. Bu sebeple: **"Bana (mazeretini gösteren) apaçık bir delil getirmedikçe kesinlikle onu ağır bir şekilde cezalandıracağım, ya da kafasını keseceğim"**[3] dedi. Hüdhüd geldiği zaman kuşlar onu karşılayıp: "Süleyman seni cezalandıracağını söyledi" dediler. Hüdhüd: "O, bir şey istisna etmedi mi?" deyince: "Evet etti, o: «Bana mazeretini gösteren apaçık bir delil getirmezse onu cezalandıracağım» dedi" diye haber verdiler. Hüdhüd, Süleyman'ın (aleyhisselam) yanına Sebe' kraliçesinden bir haberle gelmişti. Süleyman (aleyhisselam): **"...Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla. Bana karşı büyüklenmeyin ve bana Müslüman olarak gelin"**[4] diye mektup yazdı ve hüdhüdle onu Belkıs'a gönderdi. Belkıs ordusunun toplamış ve yola çıkmıştı. Süleyman (aleyhisselam) ile Belkıs arasında bir fersaha yakın bir mesafe kalmıştı ki, Süleyman (aleyhisselam): **"...Hanginiz o kraliçenin tahtını yanıma getirebilir?"**[5] diye sordu. Cinlerden bir ifrit: **"Sen yerinden kalkmadan ben onu sana getiririm..."**[6] dedi. Süleyman (aleyhisselam): "Ben daha hızlı bir şekilde getirilmesini istiyorum" dedi. Bunun üzerine kitaptan bilgisi olan biri: **"Ben onu, gözünü kapayıp açmadan önce sana getiririm" dedi...**"[7]

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/205, 206) geçtiği üzre İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim (9/2896, 2897). İbn Kesîr: "Bu çok münker bir hadistir" dedi.

[2] Neml Sur. 20, 21

[3] Neml Sur. 21

[4] Neml Sur. 30, 31

[5] Neml Sur. 38

[6] Neml Sur. 39

[7] Neml Sur. 40

Sonra taht yeraltından bir tünelden çıkarılarak getirildi. Süleyman (aleyhisselam): "Onun tahtını tanıyamayacağı bir hale getirin" dedi. Belkıs gelince kendisine: "**...Senin tahtın da böyle mi...**"[1] diye soruldu. Belkıs bu kadar zamanda tahtının getirilemeyeceğini düşündü, ama tahtı görünce: "**...Sanki odur...**"[2] karşılığını verdi. Kendisine: "**...Köşke gir...**"[3] denildi. O, salonu görünce "**...Onu derin bir su zannetti ve eteğini çekti...**"[4] Süleyman (aleyhisselam) onun bacaklarının kıllı olduğunu görünce: "Bunu ne giderir?" diye sordu. Cinlerden bir kişi: "Ben bunu gideririm" dedi ve hamam otu yaptı. Hamam otu ilk olarak o zaman yapılmıştı. Hadiste adı geçen kadın Belkıs'tı.[5]

İbn Asâkir, İkrime'den bildirir: Süleyman (aleyhisselam), Belkıs'la evlenince, Belkıs: "Şu ana kadar kılları gidermek için asla demir (kesici bir şey) kullanmadım" dedi. Süleyman (aleyhisselam): "Bakın bakalım, bu kılları demirden başka ne giderir?" dedi. Bunun üzerine ona hamam otu yaptılar. Hamam otunu ilk çıkaran kişi Süleyman'ın (aleyhisselam) şeytanlarından biridir.[6]

Târih'te Buhârî ve Ukaylî'nin Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendisi için hamamlar yapılan ilk kişi Süleyman'dır"* buyurmuştur.[7]

Taberânî, *el-Kâmil*'de İbn Adiy ve *Şuab*'da Beyhakî'nin Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hamama giren ilk kişi Süleyman'dır. O hamamın sıcaklığını hissedince: «Eyvah, Allah'ın azabından» dedi"* buyurmuştur.[8]

Ebû Nuaym *Hilye*'de Mücâhid'den bildirir: Sebe kraliçesi Süleyman'ın (aleyhisselam) yanına varınca kuru odun gördü ve Süleyman'ın (aleyhisselam) kölesine: "Efendin bu odunun dumanının ağırlığını bilir mi?" diye sordu. Bunun üzerine köle: "Bunu ben bilirim, efendim nasıl bilmesin ki?" karşılığını verdi. Kraliçe:

---

1 Neml Sur. 42
2 Neml Sur. 42
3 Neml Sur. 44
4 Neml Sur. 44
5 İbn Ebî Şeybe (11/536- 538) ve İbn Ebî Hâtim (9/2860, 2862, 2863, 2887, 2893).
6 İbn Asâkir (69/78).
7 Buhârî (1/362) Ukaylî, *Duafâ* (1/68, 84). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2804) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.
8 Taberânî *M. el-Evsat* (461), İbn Adiy (1/283) ve Beyhakî (7778).

"Peki, bu odundan ne kadar duman çıkar?" diye sorunca, köle: "Önce odun tartılır, sonra da yakılır. Sonra geriye kalan kül tartılır. Kül ile odunun arasındaki ağırlık farkı dumanın ağırlığıdır" cevabını verdi.[1]

Beyhakî *Zühd*'de Evzaî'den bildirir: Tedmür kalelerinden biri fethedilince, çok güzel, kara gözlü, düzgün vücutlu olan, elbiseleri kitap sayfaları gibi kat kat olan bir kadını esir aldılar. Kadının üzerinde seksen arşın uzunluğunda bir sarık vardı. Atkının bir ucuna altın harflerle şöyle yazılıydı: "Rahman ve rahim olan Allah'ın adıyla. Ben Sebe' kraliçesi ve Süleyman'ın (aleyhisselam) eşi Belkıs'ım. Ben kafir olarak ta, mümin olarak ta daha önce ve daha sonra kimsenin hükmetmediği bir şekilde dünyaya hükmettim. Ey dünya nimetleri peşinde koşanlar! (Dünyadan) Sakının!"

İbn Asâkir, Seleme b. Abdillah b. Rab'î'den bildirir: Belkıs müslüman olduğu zaman Süleyman (aleyhisselam) onunla evlendi ve Şam topraklarında olan Ba'l bek 'i ona mehir olarak verdi.[2]

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللّٰهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ
يَخْتَصِمُونَ ★ قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا
تَسْتَغْفِرُونَ اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ★ قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ
عِنْدَ اللّٰهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ★ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي
الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ★ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللّٰهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ
مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ★ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا
يَشْعُرُونَ ★ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ★

---

[1] Ebû Nuaym (3/294).
[2] İbn Asâkir (69/67).

"Andolsun ki, «Allah'a kulluk edin!» (demesi için) Semûd kavmine kardeşleri Sâlih'i gönderdik. Hemen birbiriyle çekişen iki zümre oluverdiler. Sâlih dedi ki: «Ey kavmim! İyilik dururken niçin kötülüğe koşuyorsunuz?. Allah'tan mağfiret dileseniz olmaz mı? Belki size merhamet edilir.» Şöyle dediler: «Senin ve beraberindekilerin yüzünden uğursuzluğa uğradık.» Sâlih: «Size çöken uğursuzluk (sebebi), Allah katında (yazılı)dır. Hayır, siz imtihana çekilen bir kavimsiniz» dedi. O şehirde dokuz kişi (elebaşı) vardı ki, bunlar yeryüzünde bozgunculuk yapıyorlar, iyilik tarafına hiç yanaşmıyorlardı. Allah'a and içerek birbirlerine şöyle dediler: «Gece ona ve ailesine baskın yapalım (hepsini öldürelim); sonra da velisine: "Biz (Sâlih) ailesinin yok edilişi sırasında orada değildik, inanın ki doğru söylüyoruz" diyelim.» Onlar böyle bir tuzak kurdular. Biz de kendileri farkında olmadan, onların planlarını altüst ettik. Bak işte, tuzaklarının âkıbeti nice oldu: Onları da, (kendilerine uyan) kavimlerini de (nasıl) toptan helâk ettik!." (Neml Sur. 45-51)

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Hemen birbiriyle çekişen iki gruba ayrıldılar**"[1] buyruğunu şöyle açıkladı: "Burada müminler ve kafirler kastedilmektedir. Müminler: "Salih Peygamber Rabbi tarafından elçi olarak gönderilmiştir" derken, kafirler: "O, elçi değildir, diyordu; "**...İyilikten önce niçin kötülüğe koşuyorsunuz...**"[2] buyruğu hakkında ise: "İyilik ifadesiyle rahmet, kötülük ifadesiyle azap kastedilmektedir" dedi. "قَالُوا اطَّيَّرْنَا"[3] buyruğunu açıklarken: "Bize uğursuzluk getirdiniz, mânâsındadır" dedi. "**Şehirde dokuz kişilik bir çete vardı... Aralarında Allah adına and içerek şöyle dediler...**"[4] âyetleri hakkında ise şöyle dedi: "Bunlar Salih Peygamberin kavmindendir. Bu kişiler, Salih Peygamberi öldürmek için yemin ettiler, ama ona yetişemediler. Ancak kavimleriyle beraber kendileri de helak oldular."[5]

---

[1] Neml Sur. 45
[2] Neml Sur. 46
[3] Neml Sur. 47
[4] Neml Sur. 48, 49
[5] İbn Cerîr (18/86, 89, 90) ve İbn Ebî Hâtim (9/2898, 2900, 2901).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Hemen birbiriyle çekişen iki gruba ayrıldılar"**[1] buyruğunu açıklarken: "Kavmin bir kısmı Salih Peygamberin hak olduğunu tasdik edip yanında olurken bir kısmı onun hak olduğunu tekzib ederek onu terk etmişti" dedi. **"Onlar: «Sen ve beraberindekiler yüzünden uğursuzluğa uğradık» dediler. Salih, «Sizin uğursuzluğunuzun sebebi Allah katındadır. Aslında siz imtihan edilmekte olan bir kavimsiniz» dedi"**[2] âyeti hakkında ise şöyle dedi: Ona inanmayanlar: "Bizim başımıza gelen her kötü şey sen ve beraberindeliker yüzündendir" dediler. Bunun üzerine Salih Peygamber: "Sizin işlediğiniz ameller Allah katında yazılıdır. Siz Allah'a karşı itaat ve masiyette imtihan edilmektesiniz" karşılığını verdi. **"Şehirde dokuz kişilik bir çete vardı... Aralarında Allah adına and içerek şöyle dediler: "Mutlaka onu ve ailesini geceleyin öldüreceğiz... Onlar bir tuzak kurdular. Farkında değillerken Allah da bir tuzak kurdu. Bak, onların tuzaklarının sonucu nasıl oldu..."**[3] âyetleri hakkında ise şöyle dedi: "Dokuz kişilik çete Salih Peygamberin kavmindendir. Bu kişiler Salih Peygamberi öldürmek için gece vakti onu kaçırmak ve kendisiyle beraber askerlerini öldürmek üzere anlaştılar. Bize bildirildiğine göre onlar, Salih Peygamberi öldürmek için acele ederlerken, Allah onların üzerlerine bir kaya gönderdi ve onları yerlebir etti. Onların tuzağı Salih peygamberi öldürmek için yaptıkları plandı. Allah'ın tuzağı da üzerlerine kayayı düşürüp onları yerlebir etmesiydi. Vallahi onların sonu çok kötü olmuştu. Allah bütün kavimlerini helak ederek Cehenneme gönderdi."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "طَائِرُكُمْ"[5] ifadesini açıklarken: "*Tâirikum* ifadesi musibetleriniz mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şehirde dokuz kişilik bir çete vardı..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu kişilerin ismi Ru'mâ, Ruaym,

---

[1] Neml Sur. 45
[2] Neml Sur. 47
[3] Neml Sur. 48- 51
[4] Abdurrezzâk (2/82, 83) ve İbn Ebi Hâtim (9/2898, 2899, 2901, 2902).
[5] Neml Sur. 47
[6] İbn Cerîr (18/88) ve İbn Ebî Hâtim (9/2899).
[7] Neml Sur. 48

Hurmî, Hureym, Dâb, Savâb, Riâb, Mistah ve deveyi boğazlayacağı zaman onu yere yatırmak için ayağını kesen Kudâr b. Sâlif'tir" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şehirde dokuz kişilik bir çete vardı..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bunlar deveyi boğazlayacakları zaman onu yere yatırmak için ayağını kesen kişilerdir. Onlar deveyi boğazladıkları zaman: "Salih'e ve ailesine gece vakti baskın yapıp onları öldüreceğiz. Sonra onun dostlarına: «Bunlar öldürüldüğü zaman biz burada değildik ve bu konuda bir bilgimiz yoktur» diyeceğiz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah onların hepsini helak etti.[3]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh: **"Şehirde dokuz kişilik bir çete vardı. Bunlar yeryüzünde bozgunculuk yapıyorlar ve ıslaha çalışmıyorlardı"**[4] âyetini açıklarken: "Bunlar dirhemlerin kenarlarını keserek eksilten kişilerdir" dedi.[5]

قُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَسَلَامٌ عَلٰى عِبَادِهِ الَّذ۪ينَ اصْطَفٰىۜ آٰللّٰهُ خَيْرٌ اَمَّا يُشْرِكُونَ

"«Hamd Allah'a mahsustur, seçtiği kullarına selam olsun. Allah mı daha iyidir, yoksa ona koştukları ortaklar mı?» de."
(Neml Sur. 59)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Seçtiği kullarına selam olsun..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı kastedilmektedir. Allah, onları Peygamberi için seçmiştir" dedi.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî: **"...Seçtiği kullarına selam olsun..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet, özel olarak Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı hakkında inmiştir" dedi.[1]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2900).
[2] Neml Sur. 48
[3] İbn Cerîr (18/89, 90) ve İbn Ebî Hâtim (9/2900, 2902).
[4] Neml Sur. 48
[5] Abdurrezzâk (2/83).
[6] Neml Sur. 59
[7] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2243), İbn Cerîr (18/98) ve İbn Ebî Hâtim (9/2906).
[8] Neml Sur. 59

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Allah mı daha iyidir, yoksa ona koştukları ortaklar mı?**"[2] âyetini okuduğu zaman: "Allah daha hayırlı ve kalıcıdır, daha büyük ve daha yücedir" derdi.

أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ * أَمَّن جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

"Yoksa gökleri ve yeri yaratan, gökten size su indirip onunla, bir ağacını bile bitirmeye gücünüzün yetmediği, güzel güzel bahçeler meydana getiren mi? Allah'ın yanında başka bir ilah mı var? Hayır; onlar taptıklarını Allah'a eşit tutan bir millettir. Yoksa yeri, yaratıklarının oturmasına elverişli kılan ve aralarında ırmaklar meydana getiren, yeryüzüne sabit dağlar yerleştiren, iki deniz arasına engel koyan mı? Allah'ın yanında başka bir tanrı mı? Hayır; çoğu bilmezler." (Neml Sur. 60. 61)

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "حَدَائِقَ"[3] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "*Hedâik* ifadesi bahçe mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, şâirin:

"Öyle şehirler vardır ki, Allah onları suladı

Ovalarında yeşillik, süt ve bahçeler vardı" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.

[1] İbn Cerîr (18/99).
[2] Neml Sur. 59
[3] Neml Sur. 60

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Güzel güzel bahçeler...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada güzel görünümlü hurma ağaçları kastedilmektedir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Güzel güzel bahçeler...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada etrafı çevrili güzel bahçeler kastedilmektedir" dedi.[4]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Güzel güzel bahçeler...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada insanların ve hayvanların yediği yeni çiçek açmış bitkiler kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Allah'ın yanında başka bir ilah mı var...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'dan başka bir ilahın olmadığı kastedilmektedir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Onlar taptıklarını Allah'a eşit tutan bir millettir**"[9] buyruğunu açıklarken: "*Eşit tutan* ifadesiyle şirk koşmak kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**Onlar, taptıklarını Allah'a eşit tutan bir millettir**"[10] buyruğunu açıklarken: "Onlar, taptıkları ilahları, Allah'a eşit tuttular. Oysa Allah'a eşit ve benzer bir şey yoktur. Allah ne eş, ne de çocuk edinmiştir" dedi.[11]

---

[1] Neml Sur. 60
[2] Abdurrezzâk (2/85, 86) ve İbn Ebî Hâtim (9/2907).
[3] Neml Sur. 60
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2907).
[5] Neml Sur. 60
[6] İbn Cerîr (18/100) ve İbn Ebî Hâtim (9/2907).
[7] Neml Sur. 60
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2908).
[9] Neml Sur. 60
[10] Neml Sur. 60
[11] İbn Ebî Hâtim (9/2908).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Yeryüzüne sabit dağlar yerleştiren, iki deniz arasına engel koyan mı...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın iki deniz arasına perde koymasından kasıt, iki deniz suyunun birbirine karışmamasıdır" dedi.

أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ

"Yoksa darda kalana kendisine yakardığı zaman karşılık veren, başındaki sıkıntıyı gideren ve sizi yeryüzünün sahipleri kılan mı? Allah'ın yanında başka bir tanrımı? Pek kıt düşünüyorsunuz." (Neml Sur. 62)

Ahmed, Ebû Dâvud ve Taberânî, Belhuceym'den bir kişiden bildirir: "Yâ Resûlallah! İnsanları neye davet ediyorsun?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ben insanları sadece Allah'a davet ediyorum. O öyle Allah ki, senin bir sıkıntın olduğu zaman ve o sıkıntının giderilmesi için ona dua ettiğinde o, sıkıntını giderir. O öyle Allah ki, sen, çölde bulunup bir şey kaybettiğinde ve onu bulmak için kendisine yalvardığında onu sana buldurur. O öyle Allah ki, kıtlık olduğunda kıtlığın giderilmesi için dua ettiğinde senin için yağmur yağdırır."*[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "وَيَكْشِفُ السُّوءَ"[3] buyruğunu açıklarken: "Başındaki sıkıntıyı gideren mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Suheym b. Nevfel'den bildirir: Biz Abdullah (b. Mes'ûd)'un yanında iken bir cariye gelip efendisine: "Filan kişi tayına göz değmiş ve tay avluda boşlukta döner gibi dönerken seni burada tutan nedir? Kalk ta efsun yapan birini bul" dedi. Bunun üzerine Abdullah, bu kişiye: "Efsun yapan birini arama! Sağ burun deliğine dört, sol burun deliğine de üç defa üfle. Sonra: «Zararı yok et, sıkıntıyı gider ey insanların Rabbi, şifa lutfeyle. Zira şifa veren

---

[1] Neml Sur. 61

[2] Ahmed 34(239, 38/253, 254 (20636, 23205) ve Ebû Dâvud (4084) ve Taberânî (6383, 6390). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3442).

[3] Neml Sur. 62

[4] İbn Cerîr (18/102).

sensin. Zararı ortadan kaldıracak ancak sensin, senden başka da şifa veren yoktur» de" dedi. Adam gitti ve bir zaman sonra geri dönüp: "Bana söylediğin gibi yaptım. Hayvan pisledi, işedi, yemeğini yedi ve öyle geldim" dedi.[1]

Taberânî'nin Sa'd b. Cünâde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cemaatten ayrılan kişi yüzüstü Cehenneme düşer. Yüce Allah:* **«Yoksa darda kalana kendisine yakardığı zaman karşılık veren, başındaki sıkıntıyı gideren ve sizi yeryüzünün sahipleri kılan mı...»**[2] *buyurmaktadır. Bu halde hilafet Allah'dandır. Eğer kişi hayırlı ameller işlerse Allah onu hayırlı amelleriyle mükâfatlandırır. Eğer kötü ameller işlerse Allah onu kötü amelleriyle cezalandırır. Bu halde sana düşen Allah'ın emrettiği şeylere itaat etmektir."*[3]

Beğavî *Mu'cem*'de İyâd b. Lakît'ten bildirir: Ca'de b. Hubeyre beraber oturduğu kişilere şöyle dedi: "Ben sizin bilmediğiniz şeyler öğrendim ve sizin yetişmediğiniz şeylere yetiştim. Bundan -Muâviye'den- sonra kıyamet gününe kadar kendi adamlarından olmayan ve dengi de olmayan halifeler gelecektir. Bunların içinde daha küçük ve kesik kişiler bulunmayacaktır. Gelecek olan bu halife Allah'ın göndermiş olduğu bir halifedir. Onu siz seçmezsiniz, onu size Allah gönderir. Bilin ki çobanın sürüde, sürünün de çobanda hakkı vardır. Onlara haklarını ödeyin. Eğer size zulmederlerse onları Allah'a havale edin. Zira sizler ve onlar kıyamet gününde davaşalacaksınız. Dava edecek kişi dava edeceği kişiye dünyada iken hakkını ödeyendir." Sonra: "فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ... وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْقِسْطُ"[4] (=Kendilerine peygamber gönderilenlere mutlaka soracağız. Peygamberlere de elbette soracağız... O gün amellerin tartılması da haktır. Kimlerin sevabı ağır basarsa, işte onlar kurtuluşa erenlerdir) âyetlerini bu şekilde okudu.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Sizi yeryüzünün sahipleri kılan...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bir

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/280).
[2] Neml Sur. 62
[3] Taberânî (5486/2). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/221) der ki: "İsnâdında tanımadığım kişiler bulunmaktadır."
[4] A'râf Sur. 6- 8
[5] Neml Sur. 62

nesilden sonra başka bir nesli yeryüzünün sahibi yapan mânâsındadır" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Sizi yeryüzünün sahipleri kılan...**"[2] buyruğunu: "Sizi, daha önce gelen ümmetlerden sonra gönderen" şeklinde açıkladı.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Karanın ve denizin karanlıklarında size yol bulduran...**"[4] buyruğunu: "Size, karadaki yollarda doğru yolu gösteren, denizde de yolu bulmanızı ve dalgalar arasında gidebilmenizi sağlayandır" şeklinde açıkladı.[5]

قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ

"De ki: «Göklerde ve yerde gaybı Allah'dan başka bilen yoktur.» Ne zaman diriltileceklerini de bilmezler."
(Neml Sur. 65)

Tayâlisî, Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Mesrûk'tan bildirir: Hz. Âişe'nin yanında yaslanmış bir şekilde oturmuşken bana: Üç şey vardır ki, bunlardan birini söyleyen kişi Allah'a en büyük iftirayı etmiş olur" dedi. Ona: "Bunlar nedir?" diye sorduğumda: "Kim, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbini gördü derse, Allah'a karşı en büyük iftirayı etmiş olur" karşılığını verdi. Yaslanarak oturmuştum ki, oturuşumu düzeltip: "Ey müminlerin annesi! Bekle acele etme. Allah: "**Andolsun ki o, onu apaçık bir ufukta görmüştür**"[6] buyurmuyor mu? Allah: "**Andolsun ki onu, inerken bir kere daha gördü**"[7] buyurmuyor mu?"dedim. Bunun üzerine Hz. Âişe şöyle dedi: "Vallahi, bu konuyu ümmetin içinde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) soran ilk kişi benim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gördüğüm*

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2910).
[2] Neml Sur. 62
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2910).
[4] Neml Sur. 63
[5] İbn Cerîr (18/103).
[6] Tekvîr Sur. 23
[7] Necm Sur. 13

Cibrîl'dir. Ben Cibrîl'li yaratıldığı şekilde sadece iki defa gördüm. Onu semadan inerken gördüm. O, o kadar büyüktü ki vücudu yerle gök arasını doldurmuştu" buyurdu. Sen, Allah'ın: **"Gözler O'nu göremez, O bütün gözleri görür. O Latif'tir, haberdardır"**[1] buyurduğunu işitmedin mi? Yine Allah'ın: **"Allah, bir insanla ancak vahiy yoluyla yahut perde arkasından konuşur. Yahut bir elçi gönderip, izniyle ona dilediğini vahyeder. Şüphesiz O yücedir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[2] buyurduğunu işitmedin mi? İkinci şey, kim, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) Allah'ın Kitâbı'ndan bir şey gizlediğini söylerse Allah'a en büyük iftirayı etmiş olur. Zira Yüce Allah: **"Ey Peygamber! Rabbinden sana indirileni tebliğ et. Eğer bunu yapmazsan, O'nun verdiği peygamberlik görevini yerine getirmemiş olursun. Allah, seni insanlardan korur..."**[3] buyurmaktadır. Üçüncü şey ise, kim insanlara yarında ne olacağını (geleceği bildiğini) söylerse yine Allah'a en büyük iftirayı etmiş olur. Çünkü Yüce Allah: **"...Göklerde ve yerde gaybı Allah'dan başka bilen yoktur..."**[4] buyurmaktadır."[5]

بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهَا بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ★
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ★ لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا
نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ★ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ★ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ
مِّمَّا يَمْكُرُونَ ★ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ★ قُلْ عَسَى أَن
يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ★ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ★ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ
وَمَا يُعْلِنُونَ ★ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ

[1] En'âm Sur. 103
[2] Şûrâ Sur.51
[3] Mâide Sur. 67
[4] Neml Sur. 65
[5] Tayâlisî (1511), Ahmed 40/275, 43(133, 165 (24227, 24885, 25993, 26040), Buhârî (4235, 4612, 4855, 7380, 7531), Müslim (177), Tirmizî (3068, 3278), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11532, 11147), İbn Cerîr (8/571, 10/105), İbn Ebî Hâtim (9/2913) ve Beyhakî (922, 924).

"Hayır; onların ahiret hakkındaki bilgileri yetersiz kalmıştır. Dahası, bu hususta şüphe içindedirler. Bunun da ötesinde, onlar ahiretten yana kördürler. İnkârcılar dediler ki: «Sahi, biz ve atalarımız, toprak olduktan sonra, gerçekten (diriltilip) çıkarılacak mıyız? Andolsun ki, bu tehdit bize yapıldığı gibi, daha önce atalarımıza da yapılmıştır. Bu, öncekilerin masallarından başka bir şey değildir.» De ki: «Yeryüzünde gezin de, günahkârların âkıbeti nice oldu, görün!» (Resûlüm!) Onların yüzünden tasalanma, kurmakta oldukları tuzaklardan ötürü sıkıntı duyma. Onlar: «Eğer doğru sözlü iseniz (söyleyin bakalım) bu tehdit ne zaman gerçekleşecek?» derler.

De ki: «Çabucak gelmesini istediğiniz şeyin (azabın) bir kısmı herhalde yakında başınıza gelecektir. Şüphesiz Rabbin, insanlara karşı lütuf sahibidir; fakat insanların çoğu şükretmezler. Rabbin elbette onların kalplerinin gizlediklerini de, açığa vurduklarını da bilir. Gökte ve yerde göze görünmeyen hiçbir şey yoktur ki, apaçık bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da) bulunmasın." (Neml Sur. 66- 75)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "بَلِ ادَّرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الآخِرَةِ" buyruğunu açıklarken: "Bu zaman, ilmin kendilerine fayda vermeyeceği zamandır" dedi.[1]

Fedâil'de Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "بَلْ أَدَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الآخِرَةِ" şeklinde okudu ve: "Ahiret ilimleri onlara ulaşmayacaktır, mânâsındadır" dedi. Ebû Ubeyd: "Yani İbn Abbâs bu âyeti istifhâm olarak okudu" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "بَلِ ادَّرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الآخِرَةِ" buyruğunu açıklarken: "Ahiret ilimleri yok olacaktır" dedi.[3]

---

[1] İbn Cerîr (18/109) ve İbn Ebî Hâtim (9/2914).

[2] Ebû Ubeyd (sh. 180) ve İbn Cerîr (18/107, 108).

[3] İbn Cerîr (18/109) ve İbn Ebî Hâtim (9/2914).

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onların ahiret hakkındaki bilgileri yetersiz kalmıştır..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Ahiret bilgileri kendilerine yetiştimi? **"...Yoksa onlar azgın bir topluluk mudur."**[2] Onlar azgın bir topluluktur" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: " بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ"[4] yetiştiler mânâsında (lem) harfini esre ile okumuştur.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ahirete dair bilgileri yeterli midir... Hayır; ona karşı kördürler"**[5] buyruğunu açıklarken: "Onların ahiret hakkındaki bilgileri cehalet ve sapıklık sebebiyle onlar ahirete karşı kör kalmaya devam ettiler" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti: " بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الآخِرَةِ" şeklinde okudu ve: "Dünyada iken ahireti gördükleri zaman bütün ilimleri yok oldu" dedi. **"...O günahkârların âkıbeti nasıl olmuş bakın!"**[6] buyruğu hakkında ise: "Allah'ın, Nuh'un (aleyhisselam) kavmini, Lût'un (aleyhisselam) kavmini, Salih'in (aleyhisselam) kavmini ve diğer ümmetleri nasıl azaplandırdığına bir bakın, mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "عَسَى أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم"[8] buyruğunu açıklarken: "(İstediğiniz şeyin bir kısmı) size (çok) yaklaşmıştır, mânâsındadır" dedi.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "عَسَى أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم" buyruğunu açıklarken: "(İstediğiniz şeyin bir kısmı) size yaklaşmıştır, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Neml Sur. 66
[2] Tûr Sur. 32
[3] İbn Cerîr (18/107, 110, 21/595).
[4] Neml Sur. 66
[5] Neml Sur. 66
[6] Neml Sur. 69
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2914, 2916).
[8] Neml Sur. 72
[9] İbn Cerîr (18/113) ve *el-İtkân*'da (2/35) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "عَسَىٰ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم"[2] buyruğunu açıklarken: "(İstediğiniz şeyin bir kısmı) size acele olarak yaklaşmıştır, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "رَدِفَ لَكُم"[4] buyruğunu açıklarken: "(İstediğiniz şeyin bir kısmı) size yaklaşmıştır, mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...İstediğiniz şeyin bir kısmı size çok yaklaşmıştır**"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada azap kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Şüphesiz Rabbin onların gönüllerinin gizlediklerini de, açığa vurduklarını da bilir**"[8] âyetini açıklarken: "Allah, onların gecede gündüzde yaptıklarını bilendir" dedi.[9]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Gönüllerinin gizlediklerini... bilir**"[10] buyruğunu açıklarken: "Sırlarını bilir, mânâsındadır" dedi.[11]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Gökte ve yerde gizli hiçbir şey yoktur ki apaçık bir kitapta olmasın**"[12] âyetini açıklarken: "Allah, gökte ve yerde gizli ve açık her ne varsa mutlaka onu bilir" dedi.[13]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Gökte ve yerde gizli hiçbir şey yoktur ki apaçık bir kitapta olmasın**"[14] âyetini açıklarken: "Gökte ve

---

[1] Neml Sur. 72
[2] Neml Sur. 72
[3] İbn Cerîr (18/113) ve İbn Ebî Hâtim (9/2917).
[4] Neml Sur. 72
[5] İbn Cerîr (18/114) ve İbn Ebî Hâtim (9/2917).
[6] Neml Sur. 72
[7] İbn Cerîr (18/115).
[8] Neml Sur. 74
[9] İbn Ebî Hâtim (9/2918).
[10] Neml Sur. 74
[11] İbn Cerîr (18/115, 116).
[12] Neml Sur. 75
[13] İbn Cerîr (18/116) ve İbn Ebî Hâtim (9/2919).
[14] Neml Sur. 75

yerde söylenen bir şey ve yapılan bir iş yoktur ki, daha Allah, gökleri ve yeri yaratmadan önce Levh-i Mahfûz'da yazılı olmasın" dedi.[1]

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

"Doğrusu bu Kur'ân, İsrailoğullarına, ayrılığa düştükleri şeyin çoğunu anlatmaktadır." (Neml Sur. 76)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğrusu bu Kur'ân, İsrailoğullarına, ayrılığa düştükleri şeyin çoğunu anlatmaktadır"**[2] âyetini açıklarken: "Kur'ân, Yahudilere ve Hıristiyanlara hakkında ihtilafa düştükleri şeyleri açıklamıştır" dedi.[3]

Tirmizî ve İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ümmetin senden sonra fitneye düşecek, ondan kurtuluş nedir?" diye sorulunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu kitaba batıl, ne önden ve ne arkadan yaklaşabilir. O, övülmüş hikmet sahibi tarafından nâzil olmuştur. Her kim ilmi Kur'an'dan başka bir yerde ararsa, Allah onu sapıklığa düşürür. Kim de bu idareyi ele alır ve onunla hükmederse Allah onu masum kılar. O, hikmet sahibinin zikri, açık nur ve Sırât-ı müstakîm'dir. Onda sizden öncekilerin ve sizden sonrakilerin haberleri vardır. O hak ile batılın arasını ayıran kesin bir sözdür, eğlence (için söylenmiş bir söz) değildir."*[4]

إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ

"Şüphesiz sen ölülere duyuramazsın. Arkalarına dönüp kaçarlarken sağırlara da çağrıyı duyuramazsın."
(Neml Sur. 80)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz sen ölülere duyuramazsın. Arkalarına dönüp kaçarlarken sağırlara da çağrıyı duyuramazsın"**[5] âyetini açıklarken şöyle

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2919).
[2] Neml Sur. 76
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2919).
[4] Tirmizî (2906) Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 554).
[5] Neml Sur. 80

dedi: "Bu, hakkı işitmeyen ve ikna olmayan kafirler için Allah'ın vermiş olduğu bir misaldir. Sağır kişi arkasını dönüp gittiğinde onu çağırırsan seni işitmez. Kafir kişi de kendisine söylenen hakkı işitmez ve ikna olmaz."[1]

وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ
كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ

"Kendilerine söylenmiş olan başlarına geldiği zaman, yerden bir Dabbe çıkarırız ki o, onlara, insanların âyetlerimize kesin olarak inanmadıklarını söyler."
(Neml Sur. 82)

Zühd'de İbnu'l-Mübârek, Abdurrezzâk, Firyabî, İbn Ebî Şeybe, *el-Fiten*'de Nuaym b. Hammâd Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ *el-Emru bi'l-Ma'rûf*'ta İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Kendilerine söylenmiş olan başlarına geldiği zaman, yerden bir Dabbe çıkarırız ki o, onlara, insanların âyetlerimize kesin olarak inanmadıklarını söyler"**[2] âyetini açıklarken: "Bu, iyiliği emredip kötülükten yasaklamadıkları zamandadır" dedi.[3]

İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyh vesellem): **"Kendilerine söylenmiş olan başlarına geldiği zaman, yerden bir Dabbe çıkarırız ki o, onlara, insanların âyetlerimize kesin olarak inanmadıklarını söyler"**[4] âyetini açıklarken: *"Bu, iyiliği emredip kötülükten yasaklamadıkları zamandadır"* buyurdu.

İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kendilerine söylenmiş olan başlarına geldiği zaman, yerden bir Dabbe çıkarırız ki o, onlara, insanların âyetlerimize kesin olarak inanmadıklarını söyler"**[5] âyetinin açıklaması sorulunca: *"Bu, iyiliği emredip kötülükten*

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2921).
[2] Neml Sur. 82
[3] Abdurrezzâk (2/85), İbn Ebî Şeybe (13/328, 329), Nuaym b. Hammâd (1854, 1867) İbn Ebi'd-Dünyâ (30), İbn Cerîr (18/120, 121), İbn Ebî Hâtim (9/2921) ve Hâkim (4/485).
[4] Neml Sur. 82
[5] Neml Sur. 82

fesat olacaktır. Sonra her yer bolca ekinlik ve hurmalık olacaktır. Sonrada kıyamet kopacaktır" buyurdu.[1]

İbn Merdûye, Huzeyfe b. Esîd'den hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak şöyle bildirir: *"Dabbe, en saygın bir mescidden çıkacaktır. İnsanlar yüksek bir yerde otururken yer yarılacaktır."* (Süfyân) bin Uyeyne: "Dabbe hac imamı Müzdelife'den hareket edince çıkacaktır. Hacda bazı kişilerin öncü kılınmasıda Dabbe'nin daha çıkmadığını haber vermeleri içindir" dedi.

İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), bana, Dabbe'nin nereden çıkacağını söylemiş olduğu yeri size göstereyim mi?" dedi ve asasıyla Safâ tepesindeki çatlağı gösterdi.[2]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyametten önce, Deccal, Dabbe, Yecüc ve Mecüc, duman çıkacak ve güneş batıdan doğacaktır"* buyurdu.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Dabbe Ecyâd'dan çıkacaktır" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Dabbe'yi zikredince Huzeyfe b. el-Yemân: "Yâ Resûlallah! Dabbe nereden çıkacaktır?" diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah'a saygıdan dolayı en büyük mescidden çıkacaktır. İsa* (aleyhisselam) *Müslümanlarla beraber Kâbe'yi tavaf ederken, Dabbe'nin üzerinden yer yarılacak ve kandil sallanacaktır. Safâ tepesi de say tarafından yarılacak ve Dabbe, Safâ'dan çıkacaktır. İlk olarak üzerinde deve tüyü ve kuş tüyü olan parlak başı çıkacaktır. Onun arkasından giden hiç kimse ona yetişemeyecek ve ondan kaçan hiç kimse ondan kurtulamayacaktır. O, insanları mümin ve kafir olarak işaretleyecektir. Müminin yüzü inciden bir yıldızmış gibi parlayacak ve alnına mümin yazılacaktır. Kafirin alnına ise kafir olduğunu gösteren bir işaret konulacaktır."*[4]

---

[1] *Tahrîcu Ahadisi'l-Keşşâf*'ta (3/20, 21) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[2] Ebû Ya'la (5703). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[3] İbn Ebî Şeybe (15/181).
[4] İbn Cerîr (18/124, 125).

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Ba's*'ta bildirdiğine göre İbn Amr, Mekke'de iken şöyle dedi: "Eğer istesem bu iki ayakkabımı alır ve Dabbetü'l-Arz'ın çıkacağı vadiye giderdim. O, insanlara bir delil olarak çıkacaktır. O, mümin kişinin yüzüne küçük bir işaret koyacak ve bu işaretle müminin bütün yüzü bembeyaz olacaktır. Kafir kişiye de küçük bir işaret koyacak ve bu işaretle kafirin bütün yüzü siyah olacaktır. Dabbe'nin üzerinde devetüyü ve kuş tüyü bulunmaktadır. O: «İnsanlar ayetlerimize inanmamaktaydı» diyecektir."

Saîd b. Mansûr, Nuaym b. Hammâd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Ba's*'ta İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Dabbetü'l-Arz, Tihâme vadilerinden bir vadide çıkacaktır. O, üzerinde deve tüyü ve kuş tüyü olan dört ayaklı bit yaratıktır. O, müminin alnına kendisiyle yüzü beyazlaşacak bir işaret koyacaktır. Kafire de kendisiyle yüzü siyahlaşacak bir işaret koyacaktır.[1]

Ahmed, Teyâlisî, Nuaym b. Hammâd, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Ba's*'te Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dabbetü'l-Arz çıktığı zaman yanında Süleyman'ın mührü ve Mûsa'nın asası bulunacaktır. Mü'minin yüzünü mühürle parlatacak, kafirin burnunu da asâ ile damgalayacaktır. Bu sebeple insanlar bir sofrada toplandığı zaman mümin kişi kafir kişiden ayırd edilebilecektir."*[2]

Tayâlisî, Nuaym b. Hammâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Huzeyfe b. Esîd el-Ğifârî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Dabbe'yi zikrederek şöyle buyurdu: *"Dabbe zamanla üç defa çıkacaktır. Önce o, çölün en uzak bir yerinde çıkacak ve onun haberi kasabaya -yani Mekke'ye- girmeyecektir. Uzun bir süre gizli olarak kalacak ve bir daha çıkacaktır. Fakat bu çıkışı öncekinden farklı olacaktır. Çölde onun haberinden bahsedilecek ve bu kasabada da -yani Mekke'de de- ondan söz edilecektir. Sonra insanların, mescidler arasında Allah katında en çok saygın, en hayırlısı ve Allah için en değerlisi olan Mescidü'l-Haram'da bulundukları bir*

---

[1] Nuaym b. Hammâd (1862) ve İbn Ebî Hâtim (9/2925).

[2] Ahmed 13/321, 16/236 (7937, 10361), Tayâlisî (2687, "hasen"), Nuaym b. Hammâd (1860, 1861), Tirmizî (3187), İbn Mâce (4066), İbn Cerîr (18/122), İbn Ebî Hâtim (9/2923) ve Hâkim (4/485, 486). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 622).

sırada Dabbe aniden Rükün ile Makam arasında böğürerek, başının üzerinde toprağı silkeleyerek çıkacak ve insanlar etrafa dağılacaktır. Müminlerden bir grup yerinde kalacak ve sonra Allah'ın kaderinden kurtulamayacaklarını bilecektir. O da onlardan işe başlayarak, onların yüzlerini inci gibi parıldayan bir yıldız gibi yapacaktır. Sonra yeryüzünde yol almaya başlayacak ve onun arkasından giden hiç kimse ona yetişemeyecek ve ondan kaçan hiç kimse ondan kurtulamayacaktır. Hatta kişi o zaman ondan korunmak için namaza duracak ve o arkasından gelerek: «Ey filan şimdi mi namaz kılıyor sun?» diyecektir. Sonra onun önüne gelip yüzünü işaretleyecek ve gidecektir. İnsanlar mallarında ortak olacak, şehirlerde birbirleriyle dostluk içinde yaşayacak ve mümin kişi kafirden ayırd edilecektir. Hatta mümin: «Ey kafir hakkımı öde» diyecektir. Kafir de: «Ey mümin hakkımı öde» diyecektir."[1]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki veya üç defa: *"En kötü tepe Ciyâd tepesidir"* buyurdu. Ashab: "Niye ki, yâ Resûlallah!" deyince: *"Dabbe oradan çıkacak ve üç defa bağıracaktır. Onu doğu ve batı arasında bulunan herkes duyacaktır"* buyurdu.[2]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dabbetü'l-Arz, Ciyâd'dan çıkacaktır. Onun baştarafı Rükn'e ulaşmışken daha kuyruğu vadiden çıkmamış olacaktır. O, tüyleri ve ayakları olan bir yaratıktır"* buyurdu.[3]

Buhârî *Târih*'te, İbn Mâce ve İbn Merdûye, Bureyde'den bildirir: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni Mekke yakınlarında olan çölde bir yere götürdü. Orada etrafında kumların bulunduğu kuru bir yer vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Burası Dabbe'nin çıkacağı yerdir"* buyurdu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) göstermiş olduğu yer, en ve boy olarak bir karışlık yerdi.[4]

---

[1] Tayâlisî (1165), Nuaym b. Hammâd (1851, 1868), İbn Cerîr (18/122, 123), İbn Ebî Hâtim (9/2923), Hâkim (4/484, "hasen") ve *Tahrîcu Ahadisi'l-Keşşâf*'ta (3/20) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî. Beyhakî: "Talha b. Amr bilinen bir kişi değildir" dedi. İbn Kesîr: "Hadiste ğarîblik vardır" dedi.

[2] Taberânî *M. el-Evsat* (4317). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/7) der ki: "İsnâdında zayıf olan Redâh b. Ubeydullah b. Ömer bulunmaktadır."

[3] Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1109) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Buhârî (3/161, 162) ve İbn Mâce (4067). Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 882).

İbn Ebî Hâtim, Nezzâl b. Sebre'den bildirir: Ali b. Ebî Tâlib'e: "İnsanlar senin Dabbetü'l-Arz olduğunu iddia ediyor" denilince: "Vallahi, Dabbetü'l-Arz'ın deve tüyü ve kuş tüyü gibi tüyleri vardır. Benim üzerimde ise ne deve tüyü, ne de kuş tüyü bulunmaktadır. Onun toynakları vardır, benim yoktur. O, soylu bir atın dörtnala koşması gibi üç gün boyunca çıkmaya devam edecek ve henüz üçte biri bile çıkmamış olacaktır" cevabını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim, İbn Ömer'den bildirir: "Dabbe, insanlar toplanmış Mina'ya giderken çıkacak ve herkesi boynu ile kuyruğu arasında taşıyacaktır. Damgalamadığı hiçbir münafık kalmayacak ve mümini meshedecektir. Sonra da insanlar Deccal'ın kötülükleriyle yüzleşecektir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Dabbe'nin üzerinde her türlü renk mevcuttur. Onun ki boynuzunun arası binitli bir kişi için bir fersahlık yoldur" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe ve *Tâlî et-Talhîs*'te Hatîb'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Dabbe, Ciyâd dağından insanlar Teşrîk günlerinde Mina'da iken çıkacaktır. Hacıların öncüsü insanların selamette olduğunu bildirmek için öncü kılınmışlardır."[4]

İbn Ebî Şeybe, Nuaym b. Hammâd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Ömer'den bildirir: "Dabbe, Safâ'da bir çatlaktan at koşması gibi üç gün boyunca çıkacak ve buna rağmen üçte biri çıkmamış olacaktır."[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, İbn Ömer'den bildirir: "Dabbe, Ciyâd dağında bir kayanın altından çıkacaktır. Batıya doğru yönelerek öyle bir bağıracak ki sesini oraya yetiştirecektir. Sonra doğuya doğru yönelerek öyle bir bağıracak ki sesini oraya yetiştirecektir. Sonra Şam'a doğru yönelerek öyle bir bağıracak ki sesini oraya da yetiştirecektir. Sonra Mağrib'e doğru yönelerek öyle bir bağıracak ki sesini oraya yetiştirecektir. Sonra Yemen'e doğru yönelerek öyle bir bağıracak ki sesini oraya yetiştirecektir. Sonra

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2925).
[2] İbn Ebî Şeybe (15/180, 181) ve İbn Ebî Hâtim (9/2923, 2924).
[3] İbn Ebî Hâtim 9/2925).
[4] İbn Ebî Şeybe (15/67, 181) ve Hatîb (232).
[5] İbn Ebî Şeybe 15/67), Nuaym b. Hammâd (1859), İbn Cerîr (18/121, 122) ve İbn Ebî Hâtim (9/2925).

nehyetmeyi terkettikleri zamandadır. İşte o zaman gazap onlara vacip olur" buyurdu.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendilerine söylenmiş olan başlarına geldiği zaman..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada kendilerine söylenmiş olan şeyin başlarına gelmesi vacip olduğu zaman kastedilmektedir. "أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ"[2] âyeti bazı kıraatlarda: "تُحَدِّثُهُم تقول لهم: إنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ" şeklindedir."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Hafsa binti Sîrîn'den bildirir: Ebu'l-Âliye'ye: **"Kendilerine söylenmiş olan başlarına geldiği zaman, yerden bir Dabbe çıkarırız ki o, onlara, insanların âyetlerimize kesin olarak inanmadıklarını söyler"**[4] âyetinin açıklamasını sorup, başlarına gelecek şey nedir?" dediğimde: "Allah, Nûh'a (aleyhisselam) daha önce iman edenler dışında kimse iman etmeyecektir diye vahyetmişti" dedi. Ebu'l-Âliye bunu söyleyince sanki gözümde bir perde vardı da kalkmış gibi oldu.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: Kâbe (göğe) yükseltilip insanlar da yerini unutmadan önce çokça tavaf edin. Kur'ân ref edilmeden önce de onu çokça okuyun" deyince, kendisine: "Peki insanların ezberinde olan nasıl ref edilecektir?" denildi. Bunun üzerine İbn Mes'ûd: "Onlara öyle bir gece gelir ki, yerlerinden sıçrayarak sabahlarlar ve: "Lâ ilâhe illallah" demeyi bile unuturlar. Sonra cahiliyenin dediklerine uyar ve onların şiirleri ardına düşerler. İşte o zaman, kendilerine söylenmiş olan şeyin başlarına geleceği zamandır" karşılığını verdi.[6]

Firyabî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kendilerine söylenmiş olan başlarına geldiği zaman..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada

---

[1] Neml Sur. 82
[2] Neml Sur. 82
[3] İbn Cerîr (18/119, 127).
[4] Neml Sur. 82
[5] İbn Cerîr (18/119).
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2922).
[7] Neml Sur. 82

kendilerine söylenmiş olan şeyin başlarına gelmesi hak olduğu zaman kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yerden bir Dabbe..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yerden çıkarılan Dabbe onlarla konuşur" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تُكَلِّمُهُمْ"[4] ifadesini açılarken şöyle dedi: "Onları konuşturması: **"...İnsanların âyetlerimize kesin olarak inanmadıklarını..."**[5] söyleyerek onlara haber vermesidir."[6]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Dâvud Nufey' el-A'mâ'dan bildirir: İbn Abbâs'a: **"Kendilerine söylenmiş olan başlarına geldiği zaman, yerden bir Dabbe çıkarırız ki o, onlara, insanların âyetlerimize kesin olarak inanmadıklarını söyler"**[7] âyetinin açıklamasını sorduğumda: "Vallahi onları konuşturacaktır. Mümin ile konuşması normal bir konuşma olurken, kafiri konuşturması onu yaralama şeklinde olacaktır" cevabını verdi.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ"[9] şeklinde şeddeli bir şekilde okumuştur. "أَنَّ النَّاسَ" ifadesini de (elif) harfini nasb ederek okumuştur.

Nuaym b. Hammâd ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'ın: «Kendilerine söylenmiş olan başlarına geldiği zaman, yerden bir Dabbe çıkarırız ki o, onlara, insanların âyetlerimize kesin olarak inanmadıklarını söyler» vâdini gerçekleştiği zaman, bu normal bir haber verme veya konuşma şeklinde olmayacaktır. Bu, Allah'ın emrettiği kişilere Dabbe'nin işaret koymasıdır. Dabbe Mina gecesi*

---

[1] İbn Cerîr (18/119).
[2] Neml Sur. 82
[3] İbn Cerîr (18/127) ve İbn Ebî Hâtim (9/2926).
[4] Neml Sur. 82
[5] Neml Sur. 82
[6] İbn Cerîr (18/127, 128).
[7] Neml Sur. 82
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2926).
[9] Neml Sur. 82

Safa'dan çıkacaktır. İnsanlar onun başı ile kuyruğu arasında olacaktır. Onunla mücadele eden hiç kimse başarılı olamayacak ve kimse oradan ayrılamayacaktır. Dabbe, Allah'ın emrettiği kişileri işaretleme işini bitirdiği zaman helak olan helak olacak ve kurtulan kurtulacaktır. O adımını ilk olarak Antakya'ya atacaktır."[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Dabbe, üzerinde deve tüyü ile kuş tüyü olan bir yaratıktır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Dabbe, üzerinde deve tüyü ile kuş tüyü olan bir yaratıktır. Onun üzerinde her türlü renk mevcuttur. Onun dört ayağı vardır ve o, hacda Akabe'de ortaya çıkacaktır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şa'bî: "Dabbe, tüyleri olan ve gökyüzüne çıkmak isteyen bir yaratıktır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Musa (aleyhisselam), Rabbinden, kendisine Dabbe'yi göstermesini istemişti. Bunun üzerine Dabbe üç gün üç gece gökyüzünde çıkmış ve onun iki tarafını hiç görmemişti. Musa (aleyhisselam) korkunç bir manzara görünce: "Ey Rabbim! Onu geri çevir!" dedi. Rabbi de onu geri çevirdi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs: "Aile efradı yemek için bir kabın etrafında toplanıp, kimin mümin kimin de kafir olduğu belli olmadan kıyamet kopmayacaktır" dedi. Kendisine: "Bu nasıl olacaktır?" denilince şöyle cavap verdi: "İnsanları tutan bir Dabbe çıkıp herkesin alnına işaret olarak bir nokta koyacaktır. Mümin kişilerin işareti beyaz bir noktadır. O nokta müminin yüzünde dağılacak ve bütün yüzü bembeyaz olacaktır. Kafirin işareti ise siyah bir noktadır. Onun da alnındaki nokta dağılacak ve bütün yüzü siyah olacaktır. Hatta onlar çarşılarında alışveriş ederken: "Ey mümin kişi! Bunu kaça satıyorsun? Ey kafir kişi bunu kaça satıyorsun?" diyecekler ve birbirlerine cevap vermeyeceklerdir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs: "Dabbe, Saf'a tepesinin yanında olan Ecyâd'dan çıkacaktır" dedi.

---

[1] Nuaym b. Hammâd: (1869).

[2] İbn Ebî Şeybe (15/66).

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in Simâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Dabbe, Mekke'den çıkacaktır" dedi.[1]

Abd b. Humeyd, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Dabbe çıktığı zaman insanlar namaza koşacaktır. Dabbe kişiye gidip: "İstediğin kadar namazını uzat. Vallahi, yine de seni damgalayacağım" diyecektir.

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dabbe çıktığı gün tüylü ve kaslı bir şekilde çıkacaktır. O, insanlarla konuşacak ve mümin kişinin yüzüne beyaz bir nokta koyacaktır. O noktayla müminin yüzü bembeyaz olacaktır. Kafirin yüzüne de siyah bir nokta koyacak ve kafirin yüzü o noktayla siyah olacaktır. Artık bundan sonra onlar çarşılarda alışveriş ederken: «Ey mümin! Bunu kaça satıyorsun? Ey kafir bunu kaça satıyorsun?» diyecektir. Sonra gözünde bir et parçası olan Deccal çıkacaktır. Onun alnında, müminin de, kafirin de okuyabileceği: «Kafir» kelimesi yazılıdır."*

Ahmed, Semmûye ve İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dabbe çıkacak ve insanların burunları üzerine bir işaret koyacaktır. Sonra insanlar hemen ölmeyecektir. Hatta kişi bir at alacak ve kendisine: «Bunu kimden satın aldın?» denilince: «Bunu damgalanmış birinden satın aldım» diyecektir."*[2]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dabbetü'l-Arz üç defa çıkacaktır. Birinci çıkışı çölde olacaktır. İkinci çıkışı en büyük, en şerefli ve en saygın mescide olacaktır. Onun doğudakilerin gördüğü gibi batıdakilerinde gördüğü parlayan bir boynu vardır. Onun insan yüzü gibi yüzü ve kuş gagası gibi bir gagası vardır. Onun üzerinde devetüyü ile kuş tüyü vardır. Onda Mûsa'nın* (aleyhisselam) asâsı ve *Süleyman b. Dâvud'un mühürü bulunmaktadır. O en yüksek sesiyle: «İnsanlar ayetlerimize inanmamaktaydı» diye çağırır."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ağladı. "Yâ Resûlallah! Ondan sonra ne olacaktır?" denilince: *"Sonra fitne ve*

---

[1] Abdurrezzâk (2/85) ve İbn Ebî Şeybe (15/181).

[2] Ahmed 36/646 (22308).Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

Mekke'den çıkıp Usfân'a ulaşacaktır." İbn Ömer'e: "Sonra ne olacak?" denilince: "Bilmiyorum" karşılığını verdi.[1]

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Dabbe üzerinde deve tüyü ve kuş tüyü olan bir yaratıktır. Bütün hayvanların renkleri üzerinde mevcuttur. Üzerinde her ümmetten bir işaret vardır. Bu ümmetten olan işareti de onları açık Arapça'yla konuşturmasıdır. Onları kendi sözleriyle konuşturacaktır.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebu'z-Zübeyr Dabbe'yi vasfederek şöyle demiştir: "Onun başı öküz başı, gözleri domuz gözleri gibidir. Kulakları filkulağı, boynuzu geyik boynuzu gibidir. Boynu deve kuşu boynu, göğsü arslan göğsü gibidir. Rengi kaplan rengi, böğrü kedi böğrü gibidir. Kuyruğu koç kuyruğu, ayakları deve ayakları gibidir. Her iki eklem arası on iki arşındır. O, beraberinde Mûsa'nın (aleyhisselam) âsası ve Süleyman'ın (aleyhisselam) mührü ile çıkacaktır. Hiçbir mümin kalmayacaktır ki, mutlaka Mûsa'nın (aleyhisselam) âsası ile alnına bir nokta konulacak ve o nokta yüzü bembeyaz olana kadar yüzünde yayılacaktır. Yine hiçbir kafir kalmayacaktır ki, mutlaka Süleyman'ın (aleyhisselam) mührü ile alnına bir nokta konulacak ve o nokta bütün yüzü siyah olana kadar yüzünde yayılacaktır. Hatta insanlar çarşıda alışveriş ederken: «Ey mümin! Bu ne kadaradır? Ey kafir bu ne kadaradır?» diyecektir."[2]

İbn Ebî Hâtim, Sadaka b. Yezîd'den bildirir: Kişi mescidde namaz kılarken Dabbe gelecek ve alnına : "Yalancı" diye yazacaktır.[3]

İbn Ebî Şeybe, Huzeyfe'den bildirir: Dabbe insanları işaretlemek için kıyamet gününden önce iki defa çıkacaktır. Üçüncü defada en büyük mescidlerinizden birinde ortaya çıkacaktır. İnsanlar bir kişinin etrafında toplanmışken gelecek ve: "Allah düşmanının yanında sizi toplayan nedir?" diyecektir. Bunun üzerine onlar dağılınca müminleri ve kafirleri işaretleyecektir. Hatta iki kişi alışveriş ederken biri diğerine: "Al, ey mümin!" derken diğeri: "Al, ey kafir!" diyecektir.[4]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2925).
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2924).
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2926).
[4] İbn Ebî Şeybe (15/66, 67).

Nuaym b. Hammâd *el-Fiten*'de Amr b. el-Âs'tan bildirir: Dabbe, Ecyad'da bir dağdan çıkacaktır. Onun başı bulutlara değerken ayakları daha yerden çıkmamış olacaktır. O, kişi namaz kılarken gelecek ve: "Namaz senin ihtiyaçlarından değildir. Sen bunu korkundan dolayı riya olarak kılmaktasın" diyecek ve onu mühürleyecektir.[1]

Nuaym, Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Kıyametin alametlerinden birincisi Rumlar, ikincisi Deccal, üçüncüsü Yecûc ve Mecûc, dördüncüsü İsa (aleyhisselam), beşincisi dumanın çıkması ve altıncısı Dabbe'dir.[2]

وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ... وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ * أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

"Her ümmetten, âyetlerimizi yalanlayanlardan bir bölük toplayacağımız gün; onlar, bir arada tutulurlar... Zulümlerinden dolayı sözü edilen azap tepelerine iner de artık konuşamazlar. Size geceyi dinlenesiniz diye karanlık ve gündüzü çalışasınız diye aydınlık olarak yarattığımızı görmediler mi? Doğrusu bunda, inanan millet için dersler vardır." (Neml Sur. 83-86)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Her ümmetten, âyetlerimizi yalanlayanlardan bir bölük toplayacağımız gün; onlar, bir arada tutulurlar"** âyetini açıklarken: "Ümmetlerden âyetleri tekzib eden her grup diğer gruplar toplanana kadar bir yerde bekletilir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Bir arada tutulurlar"**[4] buyruğunu açıklarken: "Bir arada sürülürler, mânâsındadır" dedi.[5]

---

[1] Nuaym b. Hammâd (1852).
[2] Nuaym b. Hammâd (1453, 1458, 1853).
[3] İbn Cerîr (18/129) ve İbn Ebî Hâtim (9/2856, 2857, 2927).
[4] Neml Sur. 83
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2927).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَوَقَعَ الْقَوْلُ" buyruğunu açıklarken: "Sözü edilen azap üzerlerine vacip olur, mânâsındadır" dedi. "وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا"[2] buyruğu hakkında ise: "Gündüzü aydınlık kıldık, mânâsındadır" dedi.[3]

وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاء اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ

"Sûr'a üfürüldüğü gün Allah'ın diledikleri müstesna göklerde ve yerde bulunanlar hep dehşete kapılır. Hepsi boyunları bükük olarak Ona gelirler." (Neml Sur. 87)

Saîd b. Mansûr ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "**...Allah'ın diledikleri müstesna göklerde ve yerde bulunanlar hep dehşete kapılır**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada şehitler kastedilmektedir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "وَكُلٌّ آتُوهُ دَاخِرِينَ" şeklinde (elif) harfini med ile (te) harfini ötre ile "Yaptılar" mânâsında okumuştur.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: "وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ"[6] şeklinde şeddesiz olarak (te) harfini nasb ile "Geldiler" mânâsında medsiz okumuştur.[7]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Ben "Neml Sûresi'ndeki bu âyeti Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem): "وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ"[8] şeklinde "Geldiler" mânâsında ezberledim" dedi.

---

[1] Neml Sur. 85
[2] Neml Sur. 86
[3] İbn Cerîr (18/119, 120) ve İbn Ebî Hâtim (9/2927, 2928).
[4] Neml Sur. 87
[5] İbn Cerîr (18/135).
[6] Neml Sur. 87
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2932).
[8] Neml Sur. 87

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "دَاخِرِينَ"[1] ifadesini açıklarken: "Küçülmüşler mânâsındadır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, Katâde'den aynısını bildirir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'den bildirir: "Âyetteki "*Dâhir*" ifadesi ile hakarete tahammülü olan ve tedirgin kişi kastedilmektedir. Çünkü kişi korktuğu zaman korktuğu şeyden kaçmak ister. Sûr'a üflendiği zaman da korkacaklar ve Allah'(ın azabın)dan bir kurtuluşları olmayacaktır.[3]

وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ

"Dağları görürsün, onları hareketsiz sanırsın. Hâlbuki onlar bulutların geçişi gibi hareket ederler. Bunu, her şeyi sağlam ve yerli yerince yapan Allah yapmıştır. Şüphesiz O, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır." (Neml Sur. 88)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Dağları görürsün, onları hareketsiz sanırsın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Dağları hareket etmeksizin bir yerde dikili olarak görürsün (halbuki onlar hareket etmektedir) mânâsındadır" dedi. **"...Bunu, her şeyi sağlam ve yerli yerince yapan Allah yapmıştır"** buyruğu hakkında ise: "Bu, Allah'ın her şeyi güzel yapmasıdır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Dağları görürsün, onları hareketsiz sanırsın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Dağları, kökleri üzerinde dikili olarak görür ve onların hareket etmediğini sanırsın. Halbuki **"...Onlar bulutların geçişi gibi hareket ederler..."**[7] dedi.[8]

---

[1] Neml Sur. 87
[2] İbn Cerîr (18/136) ve İbn Ebî Hâtim (9/2932).
[3] İbn Cerîr (18/136) ve İbn Ebî Hâtim (9/2932, 2933).
[4] Neml Sur. 88
[5] İbn Cerîr (18/137, 138) ve İbn Ebî Hâtim (9/2933).
[6] Neml Sur. 88
[7] Neml Sur. 88
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2933).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bunu, her şeyi sağlam ve yerli yerince yapan Allah yapmıştır"** buyruğunu açıklarken: "Allah her şeyi en güzel bir şekilde sağlam olarak yarattı" dedi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Bunu, her şeyi sağlam ve yerli yerince yapan Allah yapmıştır"**[2] buyruğunu açıklarken: "Allah her şeyi en güzel bir şekilde yarattı" dedi.[3]

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bunu, her şeyi sağlam ve yerli yerince yapan Allah yapmıştır"**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah her şeyi sağlam ve muhkem kılmıştır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Bunu, her şeyi sağlam ve yerli yerince yapan Allah yapmıştır"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bütün hayvanların kendi canını nasıl koruduğunu görmüyor musun?" dedi.

مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ * وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

"Kim bir iyilik getirirse, ona daha iyisi verilir. Onlar o günün korkusundan güvendedirler. Kötülük getiren kimseler, yüzükoyun ateşe atılırlar. «Yaptıklarınızdan başka bir şeyle mi cezalandırılacaksınız?» denir." (Neml Sur. 89, 90)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kim bir iyilik getirirse, ona daha iyisi verilir..."**[7] buyruğunu açıklarken: *"Burada iyilik ifadesinden kasıt «Lâ ilâhe illallah» kelimesidir"* buyurdu. **"Kötülük getiren kimseler,**

---

[1] İbn Cerîr (18/138) ve İbn Ebî Hâtim (9/2934).
[2] Neml Sur. 88
[3] İbn Cerîr (18/139).
[4] Neml Sur. 88
[5] İbn Cerîr (18/138).
[6] Neml Sur. 88
[7] Neml Sur. 89

yüzükoyun ateşe atılırlar..."[1] buyruğu hakkında ise: *"Burada kötülük ifadesiyle şirk kastedilmektedir"* buyurdu.[2]

İbn Merdûye, Câbir'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kim bir iyilik getirirse, ona daha iyisi verilir. Onlar o günün korkusundan güvendedirler. Kötülük getiren kimseler, yüzükoyun ateşe atılırlar. «Yaptıklarınızdan başka bir şeyle mi cezalandırılacaksınız?» denir"**[3] âyetlerinde olduğu gibi Cennet ve Cehennemi icab ettiren iki şeyin ne olduğu sorulunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her kim Allah'a hiçbir şeyi şirk koşmaksızın ölürse Cennete girer. Her kim de bir şeyi Allah'a şirk koşarak ölürse Cehenneme girer"* buyurdu.[4]

Hâkim'in el-Kunâ'da Safvân b. Assâl'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde iman ve şirk Allah'ın huzuruna gelecek ve diz üstü çökecektir. Allah, imana: «Sen ve ehlin Cennete gidin» buyuracaktır. Şirke ise: «Sen ve ehlin Cehenneme gidin» buyuracaktır."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kim bir iyilik getirirse, ona daha iyisi verilir..."**[5] âyetini okudu ve şöyle buyurdu: *"Burada iyilik ifadesinden kasıt, "Lâ ilâhe illallah" kelimesidir.* **"Kötülük getiren kimseler..."**[6] *buyruğundaki kötülük ifadesiyle şirk kastedilmektedir.* **«Onlar yüzükoyun ateşe atılırlar.»**"[7]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den ve Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde ihlas ve şirk Allah'ın huzuruna gelecek ve diz üstü çökecektir. Allah, ihlasa: "Sen ve ehlin Cennete gidin" buyuracaktır. Şirke ise: "Sen ve ehlin Cehenneme gidin" buyuracaktır."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kim bir iyilik getirirse, ona daha iyisi verilir... Kötülük getiren kimseler..."**[8] âyetlerini okudu ve şöyle buyurdu: *"Burada iyilik ifadesinden kasıt, Allah'dan başka ilah olmadığına şehadet etmektir. Daha iyisi verilir ifadesiyle Cennet kastedilmektedir. Kötülükten kasıt şirktir.* **«Onlar yüzükoyun ateşe atılırlar.»**"

---

[1] Neml Sur. 90
[2] İbn Cerîr (18/139, 140).
[3] Neml Sur. 89, 90
[4] Müslim (93).
[5] Neml Sur. 89
[6] Neml Sur. 90
[7] Neml Sur. 90
[8] Neml Sur. 89, 90

Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Deylemî'nin Ka'b b. Ucre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kim bir iyilik getirirse, ona daha iyisi verilir..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle buyurdu: *"Burada iyilik ifadesinden kasıt «Lâ ilâhe illallah» kelimesidir.* **«Kötülük getiren kimseler...»**[2] *buyruğundaki kötülükten kasıt ise şirktir. Biri kurtuluşa götürürken, diğeri Cehenneme götürür."*

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta ve Harâitî'nin *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Kim bir iyilik getirirse... Kötülük getiren kimseler..."**[3] âyetlerini açıklarken: "Burada iyilik ifadesi ile "Lâ ilâhe illallah" kelimesi ve kötülük ifadesi ile şirk kastedilmektedir" dedi.[4]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, Şa'bî'den bildirir: Huzeyfe bir halkada oturmuştu. O: **"Kim bir iyilik getirirse, ona daha iyisi verilir. Onlar o günün korkusundan güvendedirler. Kötülük getiren kimseler, yüzükoyun ateşe atılırlar..."** âyetleri hakkında ne dersiniz?" diye sordu. Halkadakiler: "Evet ey Huzeyfe! İyilikle gelen kişinin iyiliği on katıyla hesaplanır" dediler. Bunun üzerine Huzeyfe yerden bir avuç çakıl alarak çakıl taşlarıyla yere vurdu ve: "Vay halinize!" dedi. O öfkeli bir şekilde: "Burada Lâ ilâhe illallah kelimesiyle gelen kişiye Cennetin vacip olması ve şirk ile gelen kişiye Cehennemin vacip olması kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kim bir iyilik getirirse, ona daha iyisi verilir... Kötülük getiren kimseler..."**[5] âyetlerini açıklarken: "Burada iyilik ifadesinden kasıt "Lâ ilâhe illallah" kelimesidir. Kişiye bu iyiliğinden dolayı hayırlı şeyler ulaşır. Kötülük ifadesiyle de şirk kastedilmektedir" dedi.[6]

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kim bir iyilik getirirse... Kötülük getiren kimseler..."**[7] âyetlerini açıklarken: "Burada

---

[1] Neml Sur. 89
[2] Neml Sur. 89, 90
[3] Neml Sur. 89, 90
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2934), Hâkim (2/406, *"sahîh"*) ve Beyhakî (203).
[5] Neml Sur. 89, 90
[6] İbn Cerîr (10/41, 18/140, 143), İbn Ebî Hâtim (9/2934, 2935) ve Beyhakî (206).
[7] Neml Sur. 89, 90

iyilik ifadesinden kasıt "Lâ ilâhe illallah" kelimesidir. Kötülük ifadesiyle de şirk kastedilmektedir" dedi.[1]

Abd b. Humeyd, Hasan, İbrâhîm, Ebû Salih, Saîd b. Cübeyr, Atâ ve Katâde'den aynısını bildirir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kim bir iyilik getirirse..."**[2] buyruğunu açıklarken: "O iyiliğinden dolayı kendisi için hayırlı şeyler vardır, mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, Hasan'dan Katâde'den ve Mücâhid'den aynısını bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ona daha iyisi verilir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Ona sevap verilir, mânâsındadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Kim bir iyilik getirirse, ona daha iyisi verilir..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah'dan başka ilah olmadığına şehadet ederek gelen kişiye Cennet verilir" dedi.

Abd b. Humeyd'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetin karşılığı «Lâ ilâhe illallah» kelimesidir"* buyurdu.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zür'a b. İbrâhîm: **"Kim bir iyilik getirirse, ona daha iyisi verilir..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada iyilik ifadesinden kasıt "Lâ ilâhe illallah" kelimesidir. Lâ ilâhe illallah kelimesi hayırlı bir kelimedir. Lâ ilâhe illallah kelimesinden daha hayırlı bir şey de yoktur" dedi.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ"[10] şeklinde "فَزَعٍ"[11] ifadesini tenvin ile "يَوْمَئِذٍ"[12] ifadesini de nasbederek okumuştur.

---

[1] İbn Cerîr (10/41, 18/140, 141).
[2] Neml Sur. 89
[3] İbn Cerîr (18/143) ve İbn Ebî Hâtim (9/2935).
[4] Neml Sur. 89
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2934).
[6] Neml Sur. 89
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2935).
[8] Neml Sur. 89
[9] İbn Ebî Hâtim (9/2935).
[10] Neml Sur. 89

إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ * وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ * وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

"Ben; ancak bu şehrin Rabbına kulluk etmekle emrolundum. O, burayı harem (yasaklı) kılmıştır ve her şey O'nundur. Ben, müslümanlardan olmakla emrolundum. Bana bir de Kur'ân okumam emredildi. Kim doğru yola gelirse kendi iyiliği için doğru yola gelmiş olur. Kim eğri yola saparsa de ki; Ben sadece bir uyarıcıyım. De ki: "Hamd Allah'a mahsustur. O, âyetlerini size gösterecek ve siz de onları tanıyacaksınız. Rabbin, yaptıklarınızdan habersiz değildir." (Neml Sur. 91, 93)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ben; ancak bu şehrin Rabbına kulluk etmekle emrolundum..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Mekke kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, Katâde'den aynısını bildirir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "İnsanlar, âyette zikredilen şehrin Mekke olduğunu iddia etmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Âyette zikredilen şehir, Mina'dır" dedi.[5]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in Hârun'dan bildirdiğine göre Neml Sûresinin doksan ikinci âyeti İbn Mes'ûd'un kıraatında: "وأن اتل القرآن" şeklinde emir üzeredir. Ubey b. Ka'b'ın kıraatında ise: "واتل عليهم القرآن" şeklindedir.[6]

---

[1] Neml Sur. 89
[2] Neml Sur. 89
[3] Neml Sur. 91
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2936).
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2936).
[6] Ebû Ubeyd (181).

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...O, âyetlerini size gösterecek ve siz de onları tanıyacaksınız..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah size kendi nefislerinizde, gökyüzünde, yeryüzünde ve rızıkta sizlere âyetler gösterecektir, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (salla lahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kur'ân'da:* **«Allah yaptıklarınızdan gafil değildir»**[3] *şeklinde olan âyetler "تَعْمَلُونَ" ifadesi ve "ت" harfi ile,* **«Rabbin onların yaptıklarından gafil değildir»**[4] *şeklindeki âyetler ise "يَعْمَلُونَ" ifadesi ve "ي" harfi ile okunur."*

---

[1] Neml Sur. 93

[2] İbn Cerîr (18/148) ve İbn Ebî Hâtim (9/2936).

[3] Bakara Sur. 140

[4] En'âm Sur. 132

KASAS SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kasas Sûresi, Mekke'de inmiştir" dedi.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Kasas Sûresi, Mekke'de indirilmiştir" dedi.

Ahmed, Taberânî ve İbn Merdûye -ceyyid bir senedle- Mikdâl b. Ma'dîkerib'den bildirir: Abdullah b. Mes'ûd'un yanına geldik ve bize Şu'arâ Sûresi'ni okumasını istedik. İbn Mes'ûd: "Bu sûre bende değildir, ancak gidin ve bunu bizzat Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) öğrenen Habbâb b. el-Eret'e sorun" dedi. Bunun üzerine Habbâb'a gittim ve ona: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Şu'arâ ile Neml sûrelerini nasıl okurdu?" diye sordum. Habbâb: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) her iki sûreyi de şu şekilde okumuştur..." dedi ve Allah Resûlünün okuduğu şekliyle bu sûreleri bana okudu.[2]

نَتْلُوا عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ * إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 611) ve Beyhakî (2/142- 144).

[2] Ahmed 7/87 (3980) ve Taberânî (3614). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

"İman eden bir kavim için, sana Musa ve Firavun olayını olduğu gibi anlatacağız. Şüphe yok ki, Firavun yeryüzünde (ülkesinde) büyüklük taslamış ve ora halkını sınıflara ayırmıştı. Onlardan bir kesimi eziyor, oğullarını boğazlıyor, kadınlarını ise sağ bırakıyordu. Şüphesiz o, bozgunculardandı." (Kasas Sur. 3, 4)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Firavun rüyasında Beytü'l-Makdis'ten bir ateşin geldiğini ve Mısır'daki evlerin etrafını sarıp Kıbtileri yakıp, İsrâil oğullarını bıraktığını gördü. Bunun üzerine Firavun, büyücüleri, kâhinleri, iz sürenleri ve organlara bakarak kehanette bulunanları yanına çağırdı ve onlara görmüş olduğu rüyanın yorumunu sordu. Bu kişiler: "İsrâil oğullarının gelmiş olduğu şehirden (Beytü'l-Makdis'ten) Mısır'ın kendisiyle helak olacağı bir kişi gelecektir" dediler. Firavun, İsrâil oğullarından doğan her erkek çocuğun kesilmesini ve doğan her kız çocuğunun bırakılmasını emretti. Kıbtilere: "Dışarıda çalışan kölelerinizi şehir içine alın" dedi. Bunun üzerine İsrâil oğullarına bu kötü işi (çocukları öldürme işlerini) ve kölelerinin işlerini yaptırmaya başladılar. Aynı zamanda şehir dışında bulunan kölelerini de şehir içine aldılar. İşte o zaman Yüce Allah: **"...Şüphe yok ki, Firavun yeryüzünde (ülkesinde) büyüklük taslamış ve ora halkını sınıflara ayırmıştı. Onlardan bir kesimi eziyor..."**[1] buyurdu. Burada Firavun'un İsrâil oğullarını kötü işlerde kullanması kastedilmektedir.

Bundan sonra Firavun, İsrâil oğullarından doğan her erkek çocuğu kesmeye başladı ve küçük çocukların büyümesini de engelledi. Allah, İsrâil oğullarının büyüklerine ölüm indirmişti. Onlar hızlı bir şekilde yok olmaya başlamıştı. Kıbtilerin ileri gelenleri Firavun'un yanına girerek: "Bu kavmin üzerine ölüm inmiştir. Çocuklarını kesmemizden dolayı kölelerimizin işlerini bizim yapmaya başlamamız yakındır. Küçüklerin yetişip te büyüklere yardım etme durumu da yoktur. Eğer onların çocuklarından bir kısmını bıraksan" dediler. Bunun üzerine Firavun çocukların bir yıl kesilmesini diğer yılda bırakılmasını emretti. Hârun (aleyhisselam) çocukların kesilmediği yılda doğmuş ve kesilmemişti. Çocukların kesildiği yılda ise Mûsa'nın (aleyhisselam) annesi hamile kalmış ve onu doğuracağı zaman kesileceğinden dolayı üzülmüştü. Ancak onu doğurup emzirdikten sonra bir doğramacı çağırdı ve bir sandık çaktırdı.

---

[1] Kasas Sur. 4

Sandığın anahtarını iç taraftan yaptı ve Mûsa'yı (aleyhisselam) sandığın içine koyup Nil nehrine bıraktı. Dalgalar sandığı bir kaldırıp bir indirdi ve Firavun'un evinin yanında ağaçlık bir yere götürdü.

Firavun'un eşi Asiye'nin cariyeleri yıkanmak için nehre gidince sandığı buldular ve onu Asiye'ye götürdüler. Onlar sandıkta hazine olduğunu zannetmişti. Musa (aleyhisselam) kıpırdayınca Asiye sandığın içinde bir çocuk olduğunu gördü. Asiye onu gördüğü zaman içine merhamet düşmüş ve onu sevmişti. Bu durumu Firavun'a haber verdiği zaman Firavun onu kesmek istemiş ve Asiye'nin ısrarı üzerine onu kendisine bırakmıştı. Ancak Firavun: "Bunun İsrâil oğullarından, kendisiyle helak olacağımız kişi olmasından korkuyorum" demişti. Asiye onu oynatırken Firavun'a uzattı ve: "Al, ikimizinde gözü aydın olsun" dedi. Firavun: "Benim değil, senin gözün aydın olsun" karşılığını verdi. Abdullah b. Abbâs: "Eğer, Firavun: «Benim de gözüm aydın olsun» demiş olsaydı ona iman ederdi. Fakat o bunu kabul etmedi" dedi.

Firavun, Mûsa'yı (aleyhisselam) kucağına alınca Musa (aleyhisselam) onun sakalını yolmaya başladı. Bunun üzerine Firavun: "Onu mutlaka keseceğim, bu çocuk o (korktuğumuz) kişidir" dedi. Asiye: "Onu öldürme, belki bize ileride yardımcı olur veya onu evlatlık edinelim, o aklı ermeyen biridir. Çocukluğundan ötürü öyle bir şey yaptı. Ben onun önüne yakuttan süs eşyası ve bir kor koyacağım. Eğer yakutu alırsa aklı kesiyor demektir. O zaman onu kesersin. Eğer koru alırsa aklı kesmiyor demektir" dedi. Ona bir yakut ve içi kor dolu bir leğen getirdi. Cibrîl gelip eline bir kor verdi ve Musa (aleyhisselam) koru ağzına atıp dilini yaktı. Bunun üzerine ona sütanne aramaya başladılar. O, hiçbir kadının memesini almıyordu. Kadınlar sütannelik için Firavun'un evine toplatılıyordu. Ama o hiç birinin memesini almıyordu.

Mûsa'nın (aleyhisselam) kız kardeşi gelince: "**...Size onun bakımını, sizin adınıza üstlenecek ve ona iyi davranacak bir aile göstereyim mi?**"[1] dedi. Bunun üzerine onu aldılar ve: "Sen bunu tanıdın, bize bunun ailesini göster" dediler. Mûsa'nın (aleyhisselam) kız kardeşi: "Ben onu tanımıyorum, fakat onlar krala karşı iyi kişilerdir" dedi. Mûsa'nın (aleyhisselam) annesi gelince onu almış ve: "Bu oğlumdur" demeye korkmuştu. Çünkü Allah, onu bundan korumuştu.

---

[1] Kasas Sur. 12

"...**Allah'ın vaadine iyice inanması için kalbini pekiştirmeseydik, neredeyse saraya alınan çocuğun kendi oğlu olduğunu açığa vuracaktı**"[1] buyruğuda bunu göstermektedir. Mûsa'nın (aleyhisselam) annesi müminlerden idi. Fakat kendisine: "...**Çünkü biz onu sana döndüreceğiz ve onu peygamberlerden kılacağız**..."[2] diye ilham edilmişti. Mûsa'nın (aleyhisselam), Musa diye adlandınlmasının sebebi suda ve ağaçlık bir yerde bulunmasından dolayıdır. Çünkü Kıbtice'de su, *Mu* demek, ağaçlık ta *Sa* demektir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**İman eden bir kavim için, sana Musa ve Firavun olayını olduğu gibi anlatacağız**"[4] âyetini açıklarken: "Onların haberi bu Kur'ân'da vardır, mânâsındadır" dedi. "**Şüphe yok ki, Firavun yeryüzünde (ülkesinde) büyüklük taslamış ve ora halkını sınıflara ayırmıştı**..." buyruğu hakkında ise: "Firavun yeryüzünde zorbalık yapmış ve halkını sınıflara ayırmıştır, mânâsındadır" dedi.[5]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Halkını sınıflara ayırmıştı**..." buyruğunu açıklarken: "(Ülkesinde bulunanların) arasını ayırmıştı, mânâsındadır" dedi.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Halkını sınıflara ayırmıştı**..." buyruğunu açıklarken: "Bir kısmını köle olarak kullanırken bir kısmını bırakıyordu. Bir kısmını keserken bir kısmını sağ bırakıyordu" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Bize ulaştığına göre Firavun'un emri üzerine kamışlar getirilip parçalar halinde yarılarak jilet gibi yapılıyor ve bu kamışlar, üstüne basıldığında ayakları kesecek bir şekilde diziliyordu. Sonra İsrâil oğullarından hamile kadınlar getirilip bu kesici kamışların üzerinde

---

[1] Kasas Sur. 10
[2] Kasas Sur. 7
[3] İbn Cerîr (1/648, 649, 666, 18/151, 156, 157, 159, 160, 163, 164, 171, 173, 177, 179) ve İbn Ebî Hâtim (9/2938- 2940, 2942, 2945, 2947, 2949, 2950).
[4] Kasas Sur. 3
[5] İbn Cerîr (18/149- 151) ve İbn Ebî Hâtim (9/2938, 2939).
[6] İbn Cerîr (18/151).
[7] Abdurrezzâk (2/87) ve İbn Cerîr (18/152).

durduruluyordu. Kadın kamışların üzerinde duramayıp sürekli olarak hareket edince çocuk ayakları arasına düşüyordu. Sonra da ayakları acıyan kadın bu acıdan dolayı kendi çocuğunun üzerine basıyordu. Bu durum devam edip İsrâil oğullarının yok oluşu yaklaşınca, Firavun'un yanına çıktılar ve: "İnsanları yok edip nesillerini tükettin. Onlar senin hizmetçilerin ve işçilerindir. Bu sebeple bir yıl kesilmelerini bir yıl da bırakılmalarını emredersen nesillerini tüketmemiş olursun" dediler. Hârun (aleyhisselam) çocukların kesilmediği yılda, Musa (aleyhisselam) ise çocukların kesildiği yılda doğmuştu. Hârun (aleyhisselam), Mûsa'dan (aleyhisselam) bir yaş büyüktü. Allah, Mûsa'yı (aleyhisselam) Peygamber ve İsrâil oğullarının bu beladan kurtarıcısı olarak göndermek istediği zaman Mûsa'nın (aleyhisselam) annesine: "**...Onu emzir...**"[1] diye vahyetti.[2]

وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ * وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ

"Biz ise, istiyorduk ki yeryüzünde ezilmekte olanlara lütufta bulunalım, onları önderler yapalım ve onları varisler kılalım. Yeryüzünde onları kudret sahibi kılalım ve onların eliyle Firavun'a, Hâmân'a ve ordularına, çekinegeldikleri şeyleri gösterelim." (Kasas Sur. 5, 6)

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "**Biz ise, istiyorduk ki yeryüzünde ezilmekte olanlara lütufta bulunalım...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Yusuf (aleyhisselam) ve çocukları kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Biz ise, istiyorduk ki yeryüzünde ezilmekte olanlara lütufta bulunalım, onları önderler yapalım ve onları varisler kılalım**"[5] âyetini açıklarken:

[1] Kasas Sur. 7
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2940, 2942).
[3] Kasas Sur. 5
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2941).
[5] Kasas Sur. 5

"Burada İsrâil oğullarının idareciler kılınması, Firavun ve kavminden sonra da yeryüzünün varisleri olmaları kastedilmektedir" dedi. **"...Firavun'a, Hâmân'a ve ordularına, çekinegeldikleri şeyleri gösterelim"**[1] buyruğu hakkında ise: "Firavun'a, Hâmân'a ve ordularına sakındıkları şeyin başlarına geldiğini gösterelim, mânâsındadır" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onları varisler kılalım"**[3] buyruğunu açıklarken: "Firavun ve ailesinden sonra onları yeryüzünün varisleri kılalım, mânâsındadır" dedi. **"...Firavun'a, Hâmân'a ve ordularına, çekinegeldikleri şeyleri gösterelim"**[4] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Organlara bakarak kehanette bulunan ve gelecekte olacak şeyleri haber veren Firavun'un bir adamı vardı. Bu kişi Firavun'a: "Bu yıl doğacak bir çocuk senin krallığına son verecektir" dedi. Bu sebeple Firavun doğan erkek çocukları kesiyor ve kız çocuklarını bırakıyordu. **"...Firavun'a, Hâmân'a ve ordularına, çekinegeldikleri şeyleri gösterelim"**[5] buyruğu da bunu ifade etmektedir."[6]

İbn Ebî Hâtim'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Ömer: "Allah'ın: **"...Firavun'a, Hâmân'a ve ordularına, çekinegeldikleri şeyleri gösterelim"**[7] buyruğundan dolayı Ammâr'ı idareci kıldım" dedi.[8]

وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ * فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ

"Mûsa'nın annesine: «Çocuğu emzir, başına gelecekten

---

[1] Kasas Sur. 6
[2] İbn Cerîr (18/153, 154) ve İbn Ebî Hâtim (9/2941).
[3] Kasas Sur. 5
[4] Kasas Sur. 6
[5] Kasas Sur. 6
[6] Abdurrezzâk (2/87) ve İbn Cerîr (18/154).
[7] Kasas Sur. 6
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2941).

korktuğun zaman onu suya bırak; korkma, üzülme; biz şüphesiz onu sana döndüreceğiz ve peygamber yapacağız» diye vahyettik. Nihayet Firavun ailesi kendilerine düşman ve üzüntü kaynağı olacak olan o çocuğu bulup aldı. Şüphesiz Firavun, Hâmân ve onların askerleri hata yapıyorlardı." (Kasas Sur. 7, 8)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Mûsa'nın annesine... diye vahyettik"**[1] buyruğunu açıklarken: "Mûsa'nın (aleyhisselam) annesine, Mûsa'ya (aleyhisselam) yapmış olduğu şeyi ilham ettik, mânâsındadır" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Mûsa'nın annesine... diye vahyettik"**[3] buyruğunu açıklarken: "İçine attık, mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Mûsa'nın annesine: «Çocuğu emzir, başına gelecekten korktuğun zaman onu suya bırak...» diye vahyettik"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu, Allah tarafından Mûsa'nın (aleyhisselam) annesinin kalbine atılmış bir vahiydir. Peygamberlik vahyi gibi bir vahiy değildir. Bu sebeple Mûsa'nın annesi onu bir sandığın içine koyarak Nil nehrine bırakmıştır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Abdirrahman el-Hubulî'den bildirir: Mûsa'nın (aleyhisselam) annesi, Mûsa'yı (aleyhisselam) doğurduğu zaman Yüce Allah, ona: **"Çocuğu emzir, başına gelecekten korktuğun zaman onu suya bırak"**[7] diye vahyetti. Mûsa'nın (aleyhisselam) annesi öylesi bir korkuya kapılınca, onu bir sandığın içine koydu ve sandığı anahtarıyla beraber Nil nehrine bıraktı. Firavun'un eşi ve alacalı kızı nehre gidince nehrin içinde bir karartı gördüler. Sandık çıkarılıp yanlarına getirilince Firavun'un alacalı kızı süratle sandığın yanına gitti ve onu

---

[1] Kasas Sur. 7
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2941).
[3] Kasas Sur. 7
[4] Abdurrezzâk (2/87).
[5] Kasas Sur. 7
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2942).
[7] Kasas Sur. 7

açtı. Sandığın içinde daha yeni doğmuş Mûsa'yı (aleyhisselam) buldu. Onu kucağına alıncada alacalığı yok oldu.[1]

İbn Ebî Hâtim'in A'meş'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Başına gelecekten korktuğun zaman..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Komşularının onun sesini işitmesinden korktuğun zaman mânâsındadır" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Çocuğu emzir... diye vahyettik"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Annesi onu bir bahçeye bırakmıştı. Ancak gündüz bir defa, gece bir defa yanına gidip onu emziriyordu. Bu da ona yetiyordu" dedi. **"...Başına gelecekten korktuğun zaman..."**[5] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "O dört aylık olup, sütünün ona yeterli gelmeyeceğinden ve bundan dolayı ağlayıp sesini yükseltmesinden korktuğun zaman mânâsındadır. **"...Başına gelecekten korktuğun zaman onu suya bırak..."**[6] buyruğu da bunu ifade etmektedir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Korkma, üzülme..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Nehirde boğulur diye korkma ve ondan ayrılacağım düşüncesiyle üzülme, mânâsındadır" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Nihayet Firavun ailesi kendilerine düşman ve üzüntü kaynağı olacak olan o çocuğu bulup aldı..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada kendilerine dinlerinde düşman ve gelecekte başlarına getireceği şeylerden dolayı kendilerine üzüntü kaynağı olması kastedilmektedir" dedi.[10]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2941- 2943).
[2] Kasas Sur. 7
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2942).
[4] Kasas Sur. 7
[5] Kasas Sur. 7
[6] Kasas Sur. 7
[7] Kasas Sur. 7
[8] İbn Cerîr (18/158) ve İbn Ebî Hâtim (9/2942).
[9] Kasas Sur. 8
[10] İbn Cerîr (18/126).

وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

"Firavun'un karısı: «Gözümüz aydın olsun! Onu öldürmeyiniz, belki bize faydalı olur yahut onu oğul ediniriz» dedi. Aslında işin farkında değillerdi." (Kasas Sur. 9)

İbn Cerîr, Muhammed b. Kays'tan bildirir: Firavun'un eşi: **"...Gözümüz aydın olsun..."**[1] deyince, Firavun: "Benim değil, senin gözün aydın olsun" karşılığını vermişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer Firavun: «İkimizin de gözü aydın olsun» deseydi hepsi için göz aydınlığı olurdu"* buyurmuştur.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Firavun'un karısı: «Gözümüz aydın olsun! Onu öldürmeyiniz, belki bize faydalı olur yahut onu oğul ediniriz» dedi. Aslında işin farkında değillerdi"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada Musa (aleyhisselam) kastedilmektedir. Firavun'un eşi onu görünce içine merhamet düşmüştü. Ancak ileride helaklarının onun elinden olacağını bilmiyorlardı."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Aslında işin farkında değillerdi"**[5] buyruğunu açıklarken: "Firavun ailesi çocuğun kendilerine düşman olduğunu bilmiyordu, mânâsındadır" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Aslında işin farkında değillerdi"**[7] buyruğunu açıklarken: "Sonrasında onların başlarına getireceği şeyleri bilmiyorlardı, mânâsındadır" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Onun elinde helak olacaklarını bilmiyorlardı, mânâsındadır" dedi.[1]

---

[1] Kasas Sur. 9
[2] İbn Cerîr (18/163).
[3] Kasas Sur. 9
[4] İbn Cerîr (18/164, 165).
[5] Kasas Sur. 9
[6] İbn Cerîr (18/165) ve İbn Ebî Hâtim (9/2945).
[7] Kasas Sur. 9

وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

"Mûsa'nın annesi, gönlü bomboş sabahı etti, oğlundan başka bir şey düşünemiyordu. Allah'ın vaadine iyice inanması için kalbini pekiştirmeseydik, neredeyse saraya alınan çocuğun kendi oğlu olduğunu açığa vuracaktı."
(Kasas Sur. 10)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Mûsa'nın annesi, gönlü bomboş sabahı etti..."**[2] buyruğunu açıklarken: "O, Mûsa'yı (aleyhisselamı) düşünmek dışında dünyalık her şeyden gönlü bomboş olarak sabahladı, mânâsındadır" dedi.[3]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Mûsa'nın annesi, gönlü bomboş sabahı etti..."**[4] buyruğunu açıklarken: "O, Mûsa'yı (aleyhisselam) düşünmek dışında her şeyden gönlü bomboş olarak sabahladı. mânâsındadır" dedi. **"...Neredeyse saraya alınan çocuğun kendi oğlu olduğunu açığa vuracaktı"**[5] buyruğu hakkında ise: "Neredeyse: «Evladım!» diyecekti" dedi.[6]

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Mûsa'nın annesi, gönlü bomboş sabahı etti..."**[7] buyruğunu açıklarken: "O, Mûsa'ya (aleyhisselam) üzülmekten başka gönlü bomboş olarak sabahladı, mânâsındadır" dedi.[8]

---

[1] Abdurrezzâk (2/87) ve İbn Cerîr (18/165).
[2] Kasas Sur. 10
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2946).
[4] Kasas Sur. 10
[5] Kasas Sur. 10
[6] İbn Cerîr (18/167, 168, 171), İbn Ebî Hâtim (9/2946, 2947) ve Hâkim (2/406, 407, *"sahîh"*).
[7] Kasas Sur. 10
[8] İbn Cerîr (18/168).

Firyabî'nin bildirdiğine göre İkrime: **"Mûsa'nın annesi, gönlü bomboş sabahı etti..."**[1] buyruğunu açıklarken: "O, Mûsa'ya (aleyhisselam) üzülmek dışında dünya ve âhiretlik her şeyden gönlü bomboş olarak sabahladı, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Mûsa'nın annesi, gönlü bomboş sabahı etti..."**[2] buyruğunu açıklarken: "O, Mûsa'yı (aleyhisselam) düşünmek dışında her şeyden gönlü bomboş olarak sabahladı, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muğîs b. Sumeyye veya Ebû Ubeyde: **"...Neredeyse saraya alınan çocuğun kendi oğlu olduğunu açığa vuracaktı"**[3] buyruğunu açıklarken: "Neredeyse: «Ben onun annesiyim» diyecekti, mânâsındadır" dedi.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın vaadine iyice inanması için kalbini pekiştirmeseydik, neredeyse saraya alınan çocuğun kendi oğlu olduğunu açığa vuracaktı"**[5] buyruğunu açıklarken: "Eğer Allah, onun kalbini imanla pekiştirmeseydi üzüntüsünden dolayı oğlu olduğunu bildirecekti" dedi.[6]

وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

"Annesi, Mûsa'nın kız kardeşine: «Onu takip et» dedi. O da Mûsa'yı, onlar farkına varmadan uzaktan gözledi."
(Kasas Sur. 11)

Firyabî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Annesi, Mûsa'nın kız kardeşine: «Onu takip et» dedi. O da Mûsa'yı... uzaktan gözledi"**[7] buyruğunu açıklarken: "Mûsa'nın (aleyhisselam)

---

[1] Kasas Sur. 10
[2] Kasas Sur. 10
[3] Kasas Sur. 10
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2947).
[5] Kasas Sur. 10
[6] Abdurrezzâk (2/88), İbn Cerîr (18/171, 172) ve İbn Ebî Hâtim (9/2947).
[7] Kasas Sur. 11

annesi: «Onu arkasından takip et» demişti. O da yan taraftan Mûsa'nın (aleyhisselam) arkasından giderek onu takip etti" dedi.[1]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Annesi, Mûsa'nın kız kardeşine: «Onu takip et» dedi. O da Mûsa'yı... uzaktan gözledi"**[2] âyetini açıklarken: "Annesi: «Onu takip et ve ona ne yapılacağına bak» dedi. O da onu uzaktan takip etti" dedi. "وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ"[3] buyruğu hakkında ise: "Firavun ailesi, onun düşmanları olduğunun farkına varmamışlardı" dedi.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Annesi, Mûsa'nın kız kardeşine: «Onu takip et» dedi. O da Mûsa'yı... uzaktan gözledi"**[5] âyetini açıklarken: "Annesi: «Onun arkasından giderek onu takip et» deyince, kız kardeşi de ona yaklaşmadan yan taraftan onu takip etti" dedi. **"...Farkına varmadan..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Firavun ailesi çocuğun kız kardeşi olduğunun farkına varmamıştı. Çünkü kızkardeşi, çocuğa onu istemiyormuş gibi bakıyordu" dedi.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "Mûsa'nın (aleyhisselam) kızkardeşinin adı Yuvâhîd, annesinin adı ise Yuhâniz'dir" dedi.

İbn Asâkir'in *Târih Dimaşk*'ta İbn Ebî Revvâd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Hatice'ye: *"Yüce Allah'ın Cennette seninle beraber, beni Meryem binti İmran'la, Mûsa'nın (aleyhisselam) kardeşi Gülsüm ve Firavun'un eşi Asiye ile evlendireceğini bilmiyor musun?"* buyurdu. Hz. Hatice: "Gerçekten Allah öyle mi yapacak yâ Resûlallah!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Hatice: "Sana mutluluklar dilerim" dedi.[8]

---

[1] İbn Cerîr (18/174, 176), İbn Ebî Hâtim (9/2948) ve Hâkim (2/406, *"sahîh"*).
[2] Kasas Sur. 11
[3] Kasas Sur. 11
[4] İbn Cerîr (18/173- 176) ve İbn Ebî Hâtim (9/2948).
[5] Kasas Sur. 11
[6] Kasas Sur. 11
[7] Abdurrezzâk (2/88), İbn Cerîr (18/174- 176) ve İbn Ebî Hâtim (9/2948, 2949).
[8] İbn Asâkir (70/119).

Taberânî ve İbn Asâkir, Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bana: *"Allah'ın, beni, Meryem binti İmran'la Mûsa'nın* (aleyhisselam) *kardeşi Gülsüm ve Firavun'un eşi Asiye ile evlendireceğini bilmiyor musun?"* buyurunca: "Sana mutluluklar dilerim yâ Resûlallah!" dedim.[1]

وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ * فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

"Biz, daha önce onun, sütannelerinin sütünü emmemesini sağladık. Kız kardeşi: «Size onun bakımını, sizin adınıza üstlenecek ve ona iyi davranacak bir aile göstereyim mi?» dedi. Böylece biz, anasının gözü aydın olsun ve üzülmesin, Allah'ın vaadinin hak olduğunu bilsin diye onu anasına geri döndürdük. Fakat onların pek çoğu bunu bilmezler."
(Kasas Sur. 12, 13)

Firyabî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz, daha önce onun, sütannelerinin sütünü emmemesini sağladık..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Onu emzirmeye gelen sütannelerin sütünü emmedi, mânâsındadır" dedi.[3]

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Biz, daha önce onun, sütannelerinin sütünü emmemesini sağladık..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Annesine geri dönene kadar hiçbir kadının göğsünden süt emmedi" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Mûsa'nın (aleyhisselam) kız kardeşi: **"...Size onun bakımını, sizin adınıza üstlenecek ve ona iyi**

---

[1] Taberânî (8006) ve İbn Asâkir (70/119). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 1235).

[2] Kasas Sur. 12

[3] İbn Cerîr (18/178), İbn Ebî Hâtim (9/2949) ve Hâkim (2/406, 407, *"sahîh"*).

[4] Kasas Sur. 12

[5] İbn Cerîr (18/178).

davranacak bir aile göstereyim mi?"[1] deyince, ona: "Sen bunu tanıdınmı?" dediler. Bunun üzerine kız kardeşi: "Ben çocuğu değil kralı kasdettim, onlar krala karşı iyi olan kişilerdir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz, daha önce onun, sütannelerinin sütünü emmemesini sağladık..."**[3] buyruğunu açıklarken: "O süt annelere verilmeye başladı. Ancak o, kesinlikle hiç birinden süt emmedi" dedi. **"...Allah'ın vaadinin hak olduğunu bilsin diye..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Allah, onu kendisine geri döndüreceğine ve onu peygamber kılacağına dair vaadde bulunmuştu. Allah, ona vermiş olduğu vaadi de yerine getirdi" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim, Ebû İmrân el-Cevnî'den bildirir: Firavun, Mûsa'nın (aleyhisselam) annesine Mûsa'yı (aleyhisselam) emzirmesinden dolayı günde bir dinar veriyordu.[6]

Ebû Dâvud'un *Merâsil*'de Cübeyr b. Nufeyr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimden savaşıp ta, ganimetten pay alan* -yani düşmanına karşı kuvvetlenen- *kişi, oğlunu emzirip te ücret alan Mûsa'nın* (aleyhisselam) *annesi gibidir"* buyurdu.[7]

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

"Musa, olgunluk çağına ulaşıp gelişimini tamamlayınca, biz ona ilim ve hikmet verdik. Biz, iyilik edenleri böyle mükâfatlandırırız." (Kasas Sur. 14)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Mehâmilî'nin *Emâli*'de Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Musa, olgunluk çağına ulaşıp..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada Mûsa'nın (aleyhisselam) otuz üç yaşına gelmesi kastedilmektedir" dedi. **"...Gelişimini**

[1] Kasas Sur. 12
[2] İbn Cerîr (18/179).
[3] Kasas Sur. 12
[4] Kasas Sur. 13
[5] İbn Cerîr (18/178, 180) ve İbn Ebî Hâtim (9/2951).
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2950).
[7] Ebû Dâvud (sh. 182).
[8] Kasas Sur. 14

tamamlayınca..."[1] buyruğu hakkında ise: "Burada da kırk yaşına basması kastedilmektedir"dedi.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ *el-Muammerîn*'de el-Kelbî vasıtasıyla Ebû Salih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Musa, olgunluk çağına ulaşıp gelişimini tamamlayınca..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Olgunluk çağı on sekiz ile otuz yaş arasıdır. Gelişimini tamamlamak ise otuz ile kırk yaş arasıdır. Kişi kırk yaşını geçtiği zaman da artık gençlikten gerilemeye başlamıştır demektir."

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Musa, olgunluk çağına ulaşıp..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Mûsa'nın (aleyhisselam) otuz üç yaşına gelmesi kastedilmektedir" dedi. **"...Gelişimini tamamlayınca..."**[5] buyruğu hakkında ise: "Burada da kırk yaşına basması kastedilmektedir"dedi. **"...Biz ona ilim ve hikmet verdik..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada da Mûsa'ya (aleyhisselam) peygamberlikten önce anlayış, akıl ve ilim verilmesi kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Kabîsa bu âyeti açıklarken: "Olgunluk çağına ulaşmak, sakalın çıkmasıdır" dedi.[8]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Musa, olgunluk çağına ulaşıp..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada Mûsa'nın (aleyhisselam) otuz üç yaşına gelmesi kastedilmektedir" dedi. **"...Gelişimini tamamlayınca..."**[10] buyruğu hakkında ise: "Burada da kırk yaşına basması kastedilmektedir"dedi.[11]

---

[1] Kasas Sur. 14
[2] İbn Cerîr (13/67, 18/181) ve İbn Ebî Hâtim (7/2118, 9/2951).
[3] Kasas Sur. 14
[4] Kasas Sur. 14
[5] Kasas Sur. 14
[6] Kasas Sur. 14
[7] İbn Cerîr (13/67, 18/181) ve İbn Ebî Hâtim (7/2118, 2119, 9/2951, 2952).
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2951).
[9] Kasas Sur. 14
[10] Kasas Sur. 14
[11] Abdurrezzâk (2/88, 89) ve İbn Cerîr (18/182).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Musa, olgunluk çağına ulaşıp..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Mûsa'nın (aleyhisselam) yirmi beş yaşına gelmesi kastedilmektedir" dedi.

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ

"Musa, halkın habersiz olduğu bir sırada şehre girdi. Orada biri kendi tarafından, diğeri düşmanı tarafından, kavga eden iki adam gördü. Kendi tarafından olan, düşmanına karşı ondan yardım istedi. Mûsa da ona bir yumruk indirip onu öldürdü. Musa: «Bu şeytanın işidir. O, gerçekten apaçık bir saptırıcı düşmandır» dedi." (Kasas Sur. 15)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre Firavun, bir gün yanında Musa (aleyhisselam) olmadan bir bineğe bindi ve yola çıktı. Bunun üzerine Mûsa'ya (aleyhisselam): "Firavun bineğine bindi ve yola çıktı" denildi. Bunu işiten Mûsa da (aleyhisselam) bir bineğe binip Firavun'un peşinden yola çıktı. O, öğle istirahatı zamanı Menfu denilen yere yetişmişti. Musa (aleyhisselam) gün ortasında oraya girmişti. Ancak çarşılar kapalı ve yollarında da kimseler yok idi. Allah'ın: **"Musa, halkın habersiz olduğu bir sırada şehre girdi..."**[2] buyruğunda bahsettiği şehirde işte bu şehirdir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Musa, halkın habersiz olduğu bir sırada şehre girdi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Musa (aleyhisselam) o şehre gün ortasında girdi" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Musa, halkın habersiz olduğu bir sırada şehre girdi..."**[6] buyruğunu

---

[1] Kasas Sur. 14
[2] Kasas Sur. 15
[3] İbn Cerîr (17/183) ve İbn Ebî Hâtim (9/2952, 2953).
[4] Kasas Sur. 15
[5] İbn Cerîr (18/185) ve İbn Ebî Hâtim (9/2953).
[6] Kasas Sur. 15

açıklarken: "Musa (aleyhisselam) o şehre gün ortasında insanlar öğle istirahatında iken girdi" dedi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Musa (aleyhisselam) o şehre öğle istirahatı zamanı insanların uyuduğu bir zamanda girmiştir. O saat te, insanların en fazla uyuduğu zamandır."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Cüreyc vasıtasıyla Atâ el-Horasânî'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Halkın habersiz olduğu bir sırada şehre girdi...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Musa (aleyhisselam) o şehre akşam ile yatsı arası bir zamanda girdi" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Halkın habersiz olduğu bir sırada şehre girdi...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Bazı kişiler Mûsa'nın (aleyhisselam) o şehre akşam ile yatsı arası bir zamanda girdiğini söylerdi. Bazı kişiler: "Gün ortasında girdi" derdi. İbn Abbâs: "Musa (aleyhisselam) o şehre bu vakitlerden birinde girmiştir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Orada biri kendi tarafından, diğeri düşmanı tarafından; kavga eden iki adam gördü. Kendi tarafından olan, düşmanına karşı ondan yardım istedi...**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada kendi tarafından olan kişiyle İsrâil oğullarından bir kişi, düşman tarafından olan kişiyle de Kıbtilerden bir kişi kastedilmektedir. İsrâil oğullarından olan kişi Kıbtiye karşı kendisinden yardım isteyince: "**...Musa da ona bir yumruk indirip onu öldürdü...**"[7] Adam ölünce Musa (aleyhisselam) bundan dolayı pişman olmuştu."[8]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Kendi tarafından olan, düşmanına**

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2953).
[2] Abdurrezzâk (2/89), İbn Cerîr (18/185, 186) ve İbn Ebî Hâtim (9/2953).
[3] Kasas Sur. 15
[4] İbn Cerîr 18/185) ve İbn Ebî Hâtim (9/2953).
[5] Kasas Sur. 15
[6] Kasas Sur. 15
[7] Kasas Sur. 15
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2954, 2955).

karşı ondan yardım istedi..."[1] buyruğunu açıklarken: "Burada İsrâil oğullarından bir kişi kastedilmektedir. Firavun, İran'ın İstahr denilen bir bölgesindendir" dedi. "فَوَكَزَهُ مُوسَى"[2] buyruğunu açıklarken: "Ona yumruk attı" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Musa da ona bir yumruk indirip onu öldürdü...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Musa (aleyhisselam) ona asasıyla vurdu. Ancak onu öldürmek istememişti" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Mûsa'nın (aleyhisselam) vurmuş olduğu kişi Firavun'un ekmekçisiydi" dedi.[6]

Ahmed *Zühd*'de Vehb'den bildirir: Yüce Allah şöyle buyurdu: "Ey İbn İmrân! İzzetime yemin olsun ki, öldürdüğün kişi gece veya gündüzden bir vakit olsa bile kendisini yaratan veya kendisine rızık verenin ben olduğumu itiraf etmiş olsaydı sana azabı tattırırdım. Fakat ben senin bu durumunu bağışladım. Çünkü o hiçbir zaman kendisini yaratanın ve kendisine rızık verenin ben olduğumu itiraf etmedi."[7]

قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

"Musa: «Rabbim! Şüphesiz ben nefsime zulmettim. Beni affet» dedi. Allah da onu affetti. Şüphesiz O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir." (Kasas Sur. 16)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Şüphesiz ben nefsime zulmettim...**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bana bildiridiğine göre hiçbir peygamber emir almadan kimseyi öldüremezdi. Oysa Musa (aleyhisselam) bir emir almadan adamı öldürmüştü. Nefsine zulmetmesi de bundan dolayıdır."

---

[1] Kasas Sur. 15
[2] Kasas Sur. 15
[3] İbn Cerîr (18/188, 189) ve İbn Ebî Hâtim (9/2955).
[4] Kasas Sur. 15
[5] Abdurrezzâk (2/89), İbn Cerîr (18/189) ve İbn Ebî Hâtim (9/2955).
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2955).
[7] Ahmed (sh. 75).
[8] Kasas Sur. 16

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Şüphesiz ben nefsime zulmettim...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah'ın Peygamberi Musa (aleyhisselam) bulunmuş olduğu durumdan kurtulmanın yolunu (n tövbe olduğunu) bilmişti. Bu suçundan kurtulmak istedi ve bu suçu kaderdir diyerek Rabbine isnad etmedi. Bazı kişiler: "Musa (aleyhisselam): «Bu kaderdir» diyerek işin içinden çıkmayı istemedi" dediler.[2]

قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ

"Musa: «Rabbim! Bana verdiğin nimete and olsun ki, suçlulara asla yardımcı olmayacağım» dedi." (Kasas Sur. 17)

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ"[3] buyruğunu açıklarken: "Suçlulara asla yardımcı olmayacağım, mânâsındadır" dedi.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Suçlulara asla yardımcı olmayacağım...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan sonra zalimlere suçlarında asla yardımcı olmayacağım, mânâsındadır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ubeydullah b. el-Velîd, Atâ b. Ebî Rebâh'a kardeşinin durumunu sorup: "Benim kâtip bir kardeşim vardır. O, bir idarecinin yanına girip çıkan her şeyin hesabını tutmaktadır. Ancak idarecinin işlerine karışmamaktadır. Eğer bu işi bırakacak olursa borçlanır ve muhtaç bir duruma düşer. Eğer bu işe devam ederse ihtiyacını karşılar" dedi. Atâ b. Ebî Rebâh: "Kime kâtiplik ediyor?" diye sorunca, Ubeydullah b. el-Velîd: "Hâlid b. Abdillah el-Kasri'ye kâtiplik etmektedir" cevabını verdi. Bunun üzerine Atâ b. Ebî Rebâh: "Sen salih kulun: "**Rabbim! Bana verdiğin nimete and olsun ki, suçlulara asla yardımcı**

---

[1] Kasas Sur. 16
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2955).
[3] Kasas Sur. 17
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2956).
[5] Kasas Sur. 17
[6] Abdurrezzâk (2/89, 90), İbn Cerîr (18/192) ve İbn Ebî Hâtim (9/2956).

olmayacağım"[1] dediğini işitmedin mi? Kardeşin hiçbir şeyi önemsemesin ve bu işi bıraksın. Allah onun rızkını verecektir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in kâtip Ebû Hanzala Câbir b. Hanzala ed-Dabî'den bildirdiğine göre bir kişi Âmir'e: "Ey Ebû Amr! Ben girip çıkan malları yazan ve bununla hem kendimin, hem de çocuklarımın rızkını kazanan kâtiplik yapan bir kişiyim" dedi. Âmir(-i Şa'bî): "Dökülen kanı yazıyor musun?" deyince: "Hayır, yazmıyorum" dedi. "Zorla alınan bir şeyi yazıyor musun?" deyince: "Hayır, yazmıyorum" dedi. "Harab edilen bir evi yazıyor musun?" diye sorunca, yine: "Hayır, yazmıyorum" cevabını verdi. Âmir: "Mûsa'nın (aleyhisselam): **"Rabbim! Bana verdiğin nimete and olsun ki, suçlulara asla yardımcı olmayacağım"**[3] dediğini işittin mi?" dedi. Bunun üzerine bu kişi: "Ey Ebû Âmr! Bana durumu bildirdin. Vallahi, bundan sonra onlara kâtiplik etmeyeceğim" dedi. Âmir: "Vallahi, Allah seni rızıksız bırakmayacaktır" karşılığını verdi.[4]

Hâkim, Ebû Burde'den bildirir: İbn Ömer'in yanında ikindi namazını kılmıştım. Onun rükûda iken: **"Rabbim! Bana verdiğin nimete and olsun ki, suçlulara asla yardımcı olmayacağım"**[5] dediğini işittim."[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Seleme b. Nubayt'tan bildirir: Abdurrahman b. Müslim, Dahhâk'a: "Buhâra ahalisine git ve onlara bağışları ver" diye haber gönderdi. Dahhâk "Bu işten dolayı beni affet" dedi ve affedilinceye kadar hep affedilmeyi isteyip durdu. Bazı arkadaşları ona: "Sen onların rızkını eksiltemeyeceğin halde iken ne diye gidip onlara bağışlarını vermiyorsun?" deyince: "Ben zalimlere hiçbir işlerinde yardımcı olmak istemiyorum" karşılığını verdi.

---

[1] Kasas Sur. 17
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2956).
[3] Kasas Sur. 17
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2659).
[5] Kasas Sur. 17
[6] Hâkim (2/408).

فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ * فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّا أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ

"Şehirde, korku içinde etrafı gözetip dolaşarak sabahladı. Birde ne görsün, dün kendisinden yardım isteyen kimse feryad ederek ondan yine yardım istiyordu. Musa ona: «Doğrusu sen besbelli bir azgınsın» dedi. Musa, ikisinin de düşmanı olan adamı yakalamak isteyince adam: «Ey Musa! Dün birini öldürdüğün gibi, beni de öldürmek mi istiyorsun. Sen ancak yeryüzünde bir zorba olmak istiyorsun, arabuluculardan olmak istemiyorsun» dedi."

(Kasas Sur. 18, 19)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Şehirde, korku içinde etrafı gözetip dolaşarak sabahladı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Musa (aleyhisselam) tutsak edilmekten korkarak sabahladı, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "يَتَرَقَّبُ"[3] ifadesini açıklarken: "Etrafını gözetiyordu, mânâsındadır" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "يَتَرَقَّبُ"[5] ifadesini açıklarken: "Düşmandan sakınıyordu, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " فَإِذَا الَّذِي اسْتَنصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada bir gün önce kendisinden yardım isteyen dostu kastedilmektedir" dedi.[1]

---

[1] Kasas Sur. 18
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2957).
[3] Kasas Sur. 18
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2957).
[5] Kasas Sur. 18
[6] Kasas Sur. 18

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Mûsa'nın (aleyhisselam) yardım ettiği kişi, feryad ederek kendisinden yardım isteyen kişiydi" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bir de ne görsün, dün kendisinden yardım isteyen kimse feryad ederek ondan yine yardım istiyordu..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Feryad etmek yardım istemek demektir. Yardım istemekle feryad etmek aynı şeydir. **"Musa ona: «Doğrusu sen besbelli bir azgınsın» dedi."**[4] Musa (aleyhisselam) ona doğru yönelince adam Mûsa'nın (aleyhisselam) kendisini öldürmek istediğini zannetti ve: **"Ey Musa! Dün birini öldürdüğün gibi, beni de öldürmek mi istiyorsun..."**[5] dedi. O anda yakınlarında olan bir Kıbtî de onları işitti ve bu sözleri etrafa yaydı."[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Musa, ikisinin de düşmanı olan adamı yakalamak isteyince adam: "Ey Musa! Dün birini öldürdüğün gibi, beni de öldürmek mi istiyorsun..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Mûsa'nın (aleyhisselam) tarafından olan kişi, Mûsa'nın (aleyhisselam) kendisini öldüreceğini zannetti. Bunun üzerine: **"...Ey Musa! Dün birini öldürdüğün gibi, beni de öldürmek mi istiyorsun..."**[8] dedi. Çünkü bir gün önce Mûsa'nın (aleyhisselam) birini öldürdüğünü kendisinden başka hiç kimse bilmiyordu. İkisinin de düşmanı olan biri, adamın: **"...Ey Musa! Dün birini öldürdüğün gibi, beni de öldürmek mi istiyorsun..."**[9] dediğini işitti ve bunu etrafa yaydı.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî: "Haksız yere iki kişi öldüren biri zorba kişidir" dedi ve: **"...Ey Musa! Dün birini öldürdüğün gibi,**

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2957).
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2957).
[3] Kasas Sur. 18
[4] Kasas Sur. 18
[5] Kasas Sur. 19
[6] Abdurrezzâk (2/89).
[7] Kasas Sur. 19
[8] Kasas Sur. 19
[9] Kasas Sur. 19

beni de öldürmek mi istiyorsun. Sen ancak yeryüzünde bir zorba olmak istiyorsun..." âyetini okudu.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "İnsan haksız yere iki kişiyi öldürmedikçe zorba olmaz" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû İmrân el-Cevnî: "Zorbaların alâmeti haksız yere öldürmektir" dedi.[3]

وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ * فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

"Şehrin öbür ucundan koşarak bir adam geldi. «Ey Musa! İleri gelenler seni öldürmek için aralarında senin durumunu görüşüyorlar. Şehirden hemen çık. Şüphesiz ben sana öğüt verenlerdenim» dedi. Musa, korku içinde etrafı gözetleyerek şehirden çıktı ve: «Ey Rabbim! Beni bu zalim kavimden kurtar» dedi." (Kasas Sur. 20, 21)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Şehrin öbür ucundan koşarak bir adam geldi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Firavun ailesinden iman eden bir kişi kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şuayb el-Cebâî: **"...Ey Musa! İleri gelenler seni öldürmek için aralarında senin durumunu görüşüyorlar..."**[6] diyen kişi Şem'ûn'dur" dedi.[7]

---

[1] İbn Cerîr (18/197).
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2958).
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2959).
[4] Kasas Sur. 20
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2959).
[6] Kasas Sur. 20
[7] İbn Cerîr (18/200) ve İbn Ebî Hâtim (9/2959).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى"[1] buyruğunu açıklarken: "Şehrin öbür ucundan işi olan bir adam geldi. Adı Hizkîl'dir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Kıbti, Firavun'un yanına giderek adamı Mûsa'nın (aleyhisselam) öldürdüğünü etrafa yaydı. Firavun: "Onu getirin, o dostumuzu öldürdü" dedi. Mûsa'nın (aleyhisselam) arkasından çıkanlar: "Onu ana yoldan ayrılan tali yollarda arayalım. Zira Musa küçüktür, yolu bilmez" dediler. Musa (aleyhisselam) anayoldan ayrılarak yoluna devam etti. Bir kişi gelip kendisine: **"İleri gelenler seni öldürmek için aralarında senin durumunu görüşüyorlar. Şehirden hemen çık"**[2] dedi. Musa (aleyhisselam): **"Korku içinde etrafı gözetleyerek şehirden çıktı ve "Ey Rabbim! Beni bu zalim kavimden kurtar"** dedi. Musa (aleyhisselam) tali yolda yoluna devam ederken yanına bir at üzerinde elinde baston olan bir melek geldi. Musa (aleyhisselam) ona korkudan dolayı secdeye kapanınca, melek: "Bana secde etme, beni takip et" dedi. Melek onu Medyen'e götürmüştü. Musa (aleyhisselam) yaşlı birinin yanına gitti ve durumu kendisine anlattı. Yaşlı: **"...Korkma, o zalim kavimden kurtuldun"**[3] dedi. Bu kişi kızlarından birine asasını getirmesini söyledi. Bu asa kendisine adam kılığına girmiş bir melek tarafından emanet olarak bırakılmış bir asaydı.

Kızı içeri girip asayı aldı ve babasına getirdi. Yaşlı kişi asayı görünce: "Bana başka bir asa getir" dedi. Kız başka bir asa almak istiyor, ama eline sadece bu asa geliyordu. Yaşlı kişi her seferinde kızını geri çeviriyor ve başka asa getirmesini istiyordu. Yaşlı adam bunu görünce asayı Mûsa'ya (aleyhisselam) verdi ve hayvanları otlatmaya gönderdi. Yaşlı adam asayı verdiğine pişman olmuştu. Çünkü bu asa kendisine emanet olarak bırakılmıştı. O, Mûsa'yı (aleyhisselam) aramaya çıkıp onu bulunca: "Bana asayı geri ver" dedi. Musa (aleyhisselam): "Bu, benim asamdır" dedi ve asayı geri vermedi. Bunun üzerine tartışmaya başladılar. Sonra ilk görecekleri kişiyi hakem kılacaklarına dair bir anlaşma yaptılar. Yürüyen bir melekle karşılaştılar ve bu melek: "Asayı yere atın. Asa, onu kaldıran kişinin olsun" diye aralarında hüküm kıldı. Yaşlı adam asayı almak istedi, ama ne kadar uğraştıysa onu yerden kaldıramadı. Musa

---

[1] Kasas Sur. 20
[2] Kasas Sur. 20
[3] Kasas Sur. 25

(aleyhisselam) asayı alıp yerden kaldırınca, yaşlı adam asayı Mûsa'ya (aleyhisselam) bıraktı. Musa (aleyhisselam) yaşlının yanında on yıl boyunca çobanlık etti.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şehrin öbür ucundan koşarak bir adam geldi..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Firavun ailesinden iman eden bir kişinin koşarak geldiği kastedilmektedir" dedi. **"Musa, korku içinde etrafı gözetleyerek şehirden çıktı..."**[3] buyruğu hakkında ise: "Musa (aleyhisselam), arkasından gelenlerin kendisini yakalamasından korkmuştu" dedi.[4]

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ

"Musa, Medyen'e doğru yöneldiğinde: «Rabbimin bana doğru yolu göstereceğini umarım» dedi." (Kasas Sur. 22)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Musa, Medyen'e doğru yöneldiğinde..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Mûsa'nın (aleyhisselam) karşısına dört yol çıkmış ve hangi yolda gideceğini bilememişti. Musa (aleyhisselam): **"...Rabbimin bana doğru yolu göstereceğini umarım"**[6] dedi ve Medyen'e doğru yoluna devam etti."[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **Medyen'e doğru yöneldiğinde..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Medyen, yanında Şuayb (aleyhisselam) kavminin ikamet ettikleri bir sudur" dedi.[9]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Rabbimin bana doğru yolu**

---

[1] İbn Cerîr (18/199, 203, 221, 233) ve İbn Ebî Hâtim (2958, 2960, 2961, 2965).
[2] Kasas Sur. 20
[3] Kasas Sur. 21
[4] Abdurrezzâk (2/89) ve İbn Cerîr (18/198, 199, 202).
[5] Kasas Sur. 22
[6] Kasas Sur. 22
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2860).
[8] Kasas Sur. 22
[9] İbn Cerîr (18/204) ve İbn Ebî Hâtim (9/2961).

göstereceğini umarım..."[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Medyen yolu kastedilmektedir" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Rabbimin bana doğru yolu göstereceğini umarım..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kolay bir yol kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): " عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada: "سَوَاءَ السَّبِيلِ"[6] ifadesiyle doğru yol kastedilmektedir. Vallahi, o zaman yeryüzünün en hayırlıları olan Şuayb (aleyhisselam) ve Musa b. İmrân buluştu" dedi.[7]

Ahmed *Zühd*'de Ka'b b. Alkame'den bildirir: Musa (aleyhisselam), Firavun'dan kaçarak şehri terk ettiği zaman: "Ey Rabbim! Bana vasiyet et" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Bana asla hiçbir şeyi eşit tutma. Mutlaka beni üstün tut. Çünkü öyle davranmayan kişiye merhamet edip onu temize çıkarmam" buyurdu. Musa (aleyhisselam): "Sonra bana neyi tavsiye edersin?" dediğinde: "Anneni tavsiye ederim, zira o seni karnında taşımış ve zayıf düşmüştür" buyurdu. Musa (aleyhisselam): "Sonra bana neyi tavsiye edersin?" dediğinde: "Babanı tavsiye ederim" buyurdu. Musa (aleyhisselam): "Sonra bana neyi tavsiye edersin?" dediğinde: "Kendin için sevdiğin şeyleri insanlara sevmeni, kendin için istemediğin şeyleride insanlara istememeni tavsiye ederim" buyurdu. Musa (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Sonra bana neyi tavsiye edersin?" deyince de: "Seni kullarımın bir işi için idareci kılarsam onlara ihtiyaçlarında bir zorluk çıkarma. Aksi takdirde beni incitirsin. Ben görüyorum, işitiyorum ve her şeye şahidim" buyurdu.[8]

---

[1] Kasas Sur. 22
[2] İbn Cerîr (18/205) ve İbn Ebî Hâtim (9/2961).
[3] Kasas Sur. 22
[4] Abdurrezzâk (2/90), İbn Cerîr (18/205) ve İbn Ebî Hâtim (9/2961).
[5] Kasas Sur. 22
[6] Kasas Sur. 22
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2961).
[8] Ahmed (sh. 68, 69).

وَلَمَّا وَرَدَ مَاء مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ
امْرَأتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاء وَأَبُونَا
شَيْخٌ كَبِيرٌ... قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ
وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

"Medyen suyuna geldiğinde, davarlarını sulayan bir insan topluluğu buldu. Onlardan başka, hayvanlarını sudan alıkoyan iki kız gördü. Onlara: «Derdiniz nedir?» dedi. «Çobanlar ayrılana kadar biz sulayamayız. Babamız çok yaşlıdır, onun için bu işi biz yapıyoruz» dediler... Musa: «Bu seninle benim aramdadır. Bu iki süreden hangisini doldurursam doldurayım bir kötülüğe uğramayacağım. Söylediklerimize Allah vekildir» dedi." (Kasas Sur. 23- 28)

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: Musa (aleyhisselam) korkulu ve aç bir şekilde azıksız olarak şehri terk etmişti. Medyen suyuna geldiğinde koyunlarını sulayan bir topluluk gördü. İki kızda koyunlarıyla bir tarafta bekliyordu. Bunun üzerine onlara: "**...Derdiniz nedir...**"[1] diye sordu. Onlar: "**...Çobanlar ayrılana kadar biz sulayamayız. Babamız çok yaşlıdır, onun için bu işi biz yapıyoruz**"[2] dediler. Musa (aleyhisselam): "Yakınınızda başka bir yerde su var mıdır?" deyince: "Hayır yoktur, ancak ağzı bir kişinin kaldıramayacağı bir kaya ile kapalı bir kuyu vardır" dediler. Musa (aleyhisselam): "Gelin bana o kuyuyu gösterin" dedi ve beraber o kuyunun yanına gittiler. Musa (aleyhisselam) kuyunun ağzındaki kayayı eliyle bir tarafa iterek büyük bir kova ile su çıkardı ve koyunlarını suladı. Sonra tekrar kayayı yerine koyarak bir gölgeliğe çekilip: "**...Rabbim! Bana göndereceğin her hayra muhtacım**"[3] dedi. Bu iki kız Mûsa'nın (aleyhisselam) bu dediğini işitmiş ve babalarının yanına dönmüştü. Babaları erken dönmelerine şaşırarak bunun sebebini sordu ve onlar durumu kendisine haber verdiler.

---

[1] Kasas Sur. 23
[2] Kasas Sur. 23
[3] Kasas Sur. 24

Baba, kızlarından birine: "Geri dön ve onu buraya davet et" dedi. Kız Mûsa'nın (aleyhisselam) yanına giderek: **"Bizim için koyunlarımızı sulamanın ücretini vermek üzere babam seni çağırıyor"**[1] dedi ve Mûsa'nın (aleyhisselam) önünde yürümeye başladı. Musa (aleyhisselam): "Ben İbrâhîm'in ırkındanım. Allah'ın haram kıldığı yerlerini görmem helal değildir. Sen arkamda yürü ve bana yolu göster" dedi. **"Musa, onun (Şu'ayb'ın) yanına gelip başından geçenleri ona anlatınca Şu'ayb: "Korkma, o zalim kavimden kurtuldun"**[2] dedi. **"Kızlardan biri, "Babacığım, onu ücretle tut. Herhâlde ücretle tuttuklarının en hayırlısı, güçlü ve güvenilir olan bu adam olacaktır"**[3] dedi. Bunun üzerine babası: "Onun güçlü ve güvenilir olduğunu nereden biliyor sun?" diye sorunca, durumu ona bildirip şöyle dedi: "O, ancak bir grup insanın kaldırabileceği kuyunun ağzındaki kayayı tek başına kaldırdı. Güvenilir kişi olduğunu bilmem ise bana: "Ben İbrâhîm'in ırkındanım. Allah'ın haram kıldığı yerlerini görmem helal değildir. Sen arkamda yürü ve bana yolu göster" demesidir." İbn Abbâs'a: "Musa (aleyhisselam) iki süreden hangisini yerine getirdi?" denilince: "İyi ve doğru olanını" karşılığını verdi.

Firyabî, *Musannef*'te İbn Ebî Şeybe Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, Ömer b. el-Hattâb'dan bildirir: Musa (aleyhisselam), Medyen suyunun yanına geldiği zaman koyunlarını sulayan bir topluluk gördü. Ancak bu topluluk sulama işini bitirdiklerinde kayayı tekrar kuyunun ağzına koydular. O kayayı ancak on kişi kaldırabilirdi. Musa (aleyhisselam) iki kız görünce onlara: **"...Derdiniz nedir..."**[4] diye sordu. Onlar durumlarını anlatınca Musa (aleyhisselam) gidip tek başına kayayı kuyunun ağzından kaldırdı ve hayvanları suladı. O, sadece bir kova su çıkarmış ve onları kanana kadar sulamıştı. Kızlar babalarının yanına dönerek olanları kendisine anlattılar. Musa (aleyhisselam) bir gölgeliğe çekilip: **"...Rabbim! Bana göndereceğin her hayra muhtacım"**[5] dedi. **"O sırada, kızlardan biri utana utana yürüyüp ona geldi..."**[6] Kız elbisesiyle yüzünü kapatmıştı. O, erkeklerle sohbet eden ve dışarı çıkıp dolaşan kadınlardan değildi. **"Babam sana sulama ücretini ödemek için seni**

---

[1] Kasas Sur. 25
[2] Kasas Sur. 25
[3] Kasas Sur. 26
[4] Kasas Sur. 23
[5] Kasas Sur. 24
[6] Kasas Sur. 25

çağırıyor"[1] dedi. Musa (aleyhisselam) kalkarak: "Sen arkamda yürü ve bana yolu göster. Rüzgar elbiseni kaldırabilir, vücudunu görmek istemiyorum" dedi. Kızın babasına yetiştiklerinde Musa (aleyhisselam) başından geçenleri ona anlattı. Kızlardan biri: "**...Babacığım, onu ücretle tut. Herhâlde ücretle tuttuklarının en hayırlısı, güçlü ve güvenilir olan bu adam olacaktır**"[2] dedi. Bunun üzerine babası: "Ey kızım! Onun güçlü ve güvenilir olduğunu nereden biliyorsun?" diye sorunca: "O, ancak bir grup insanın kaldırabileceği kuyunun ağzındaki kayayı tek başına kaldırdı. Güvenilir kişi olduğunu bilmem ise bana: «Sen arkamda yürü ve bana yolu göster. Rüzgar elbiseni kaldırabilir, vücudunu görmek istemiyorum» demesiydi" dedi. Kızın babası onu dahada severek: "**Ben, sekiz yıl bana çalışmana karşılık, şu iki kızımdan birisini sana nikâhlamak istiyorum. Eğer sen bunu on yıla tamamlarsan, o da senden olur. Ben seni zora koşmak da istemiyorum. İnşaallah beni salih kimselerden bulacaksın**"[3] dedi.

Burada kızın babası Mûsa'ya (aleyhisselam) güzel bir dost olacağını ve ahde vefa göstereceğini bildirmişti. Musa (aleyhisselam): "**Bu seninle benim aramdadır. Bu iki süreden hangisini doldurursam dolduravım bir kötülüğe uğramayacağım...**"[4] deyince, kızın babası: "Evet (bir kötülüğe uğramayacaksın)" dedi. Musa (aleyhisselam): "**Söylediklerimize Allah vekildir**"[5] dedi. Bunun üzerine Mûsa'yı (aleyhisselam) kızıyla evlendirdi ve Musa (aleyhisselam) onun işlerini yapıp bütün ihtiyaçlarını karşılamaya ve koyunlarını otlatmaya başladı. O, Mûsa'yı (aleyhisselam) kızı Safûra veya kardeşi Şerka ile evlendirmişti. Onların ikisi de koyunları suya gitmekten engelliyenlerdi.[6]

Ahmed *Zühd*'de, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Medyen suyuna geldiğinde...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Musa (aleyhisselam) suya geldiği zaman zayıflıktan dolayı karnının içindeki sebzelerin yeşilliği dışarıdan görülüyordu" dedi.[8]

---

[1] Kasas Sur. 25
[2] Kasas Sur. 26
[3] Kasas Sur. 27
[4] Kasas Sur. 27
[5] Kasas Sur. 28
[6] İbn Ebî Şeybe (11/530, 531), İbn Ebî Hâtim (9/2964- 2966) ve Hâkim (2/407, *"sahîh"*).
[7] Kasas Sur. 23
[8] İbn Ebî Hâtim (9/1961).

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Musa (aleyhisselam), Mısır'dan Medyen'e doğru yola çıkmıştı. Mısır'la Medyen arasında sekiz gecelik bir yol vardı. Yanında yiyecek olarak ağaç yapraklarından başka hiçbir şey yoktu. Oraya yalınayak gitmişti. Medyen'e vardığında ayaklarının altındaki deriler yüzülmüştü.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "Musa (aleyhisselam), Medyen suyuna geldiğinde otuz beş günlük bir yoldan gelmişti" dedi.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "أُمَّةً مِنَ النَّاسِ"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada bir insan topluluğu kastedilmektedir" dedi. "**Rabbim! Bana göndereceğin her hayra muhtacım**"[3] buyruğu hakkında ise: "Burada hayırdan kasıt, yemektir" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Onlardan başka, hayvanlarını sudan alıkoyan iki kız gördü...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bu kızların isimleri Leyâ ve Safûra'dır. Onların, koyunları su göletlerinde sulayan küçük dört kardeşi daha vardı" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تَذُودَانِ"[6] ifadesini açıklarken: "İkisi de (koyunları suya gitmekten) engelliyor, mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "تَذُودَانِ"[8] ifadesini açıklarken: "Oradaki topluluk sulama işini bitirip kuyu kendilerine bırakılana kadar ikisi de koyunları suya gitmekten engelliyordu" dedi.[9]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2961, 2962).
[2] Kasas Sur. 23
[3] Kasas Sur. 24
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2962).
[5] Kasas Sur. 23
[6] Kasas Sur. 23
[7] İbn Cerîr (18/208).
[8] Kasas Sur. 23
[9] İbn Cerîr (18/209) ve İbn Ebî Hâtim (9/2662).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Çobanlar ayrılana kadar biz sulamayız...**" **dediler**"[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar, o topluluktan artakalan sularla koyunlarını sulamak için bekliyordu" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti, "حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ"[2] şeklinde (ye) harfini ötre ile ve *Riâ'* ifadesindeki (ra) harfini esre ile okumuştur.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve el-*Muhtâre*'de Diyâ İbn Abbâs'tan bildirir: Musa (aleyhisselam): "**...Rabbim! Bana göndereceğin her hayra muhtacım**"[4] demişti. O ki, Allah katında en seçkin kişiydi. O bir parça hurmaya bile muhtaç olmuş ve açlıktan dolayı karnı sırtına yapışmıştı.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Rabbim! Bana göndereceğin her hayra muhtacım**"[6] buyruğunu açıklarken: "Musa (aleyhisselam) kesinlikle yemek istemiştir" dedi.

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevaid olarak ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Rabbim! Bana göndereceğin her hayra muhtacım**"[7] buyruğunu açıklarken: "Musa (aleyhisselam) açlıktan dolayı güç kazanmak için ekmek parçaları istemişti" dedi.

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Musa (aleyhisselam), Firavun'dan kaçtığı zaman o kadar acıkmıştı ki, bağırsakları giysinin altından bile görünüyordu. İşte o zaman: "**...Rabbim! Bana göndereceğin her hayra muhtacım**"[8] dedi.

İbn Merdûye'nin Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Musa, kızların koyunlarını suladı ve bir gölgeliğe*

---

[1] Kasas Sur. 23

[2] Kasas Sur. 23

[3] Âsım, İbn Kesîr, Hamza, Nâfi', Kesâî, Yakûb ve Halef (ye) harfini ötre ile (del) harfini de esre ile okumuştur. İbn Âmir, Ebû Câfer ve Ebû Amr (ye) harfini üstün (del) harfini de ötre ile okumuştur.

[4] Kasas Sur. 24

[5] İbn Ebî Şeybe (13/216) ve Diyâ 10/152 (150).

[6] Kasas Sur. 24

[7] Kasas Sur. 24

[8] Kasas Sur. 24

çekilerek: «...**Rabbim! Bana göndereceğin her hayra muhtacım**»[1] *dedi. Musa o zaman (açlıktan dolayı) bir avuç hurmaya bile muhtaçtı."*

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...**Rabbim! Bana göndereceğin her hayra muhtacım**"[2] buyruğunu açıklarken: "Musa (aleyhisselam) o gün, bir doyumluk yemeğe muhtaçtı" dedi.

Firyabî ve Ahmed'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Musa (aleyhisselam) o gün, yemekten başka bir şey istemişti" dedi.

Firyabî ve Ahmed'in bildirdiğine göre İbrâhîm et-Teymî: "...**Rabbim! Bana göndereceğin her hayra muhtacım**"[3] buyruğunu açıklarken: "O zaman, Mûsa'nın (aleyhisselam) ne bir ekmeği, ne de bir dirhem parası vardı" dedi.

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Abdullah b. Ebî el-Huzeyl vasıtasıyla bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "**Nihayet kızlardan biri utana utana yürüyerek ona gelip...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Elbisesinin koluyla yüzünü kapatarak geldi, mânâsındadır" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Huzeyl'den onun sözü olarak aynısını bildirir.

Ahmed'in bildirdiğine göre Mutarrif b. eş-Şıhhîr: "Vallahi, eğer Allah'ın Peygamberinin yanında yiyecek bir şey olsaydı onun arkasından gitmezdi. Ancak zor bir durumda olduğundan dolayı gitmiştir" dedi.

İbn Asâkir, Ebû Hâzım'den bildirir: Musa (aleyhisselam), Şuayb'ın (aleyhisselam) yanına girdiği zaman Şuayb (aleyhisselam) akşam yemeğini yemekteydi. Şuayb (aleyhisselam) kendisine: "Ye!" deyince, Musa (aleyhisselam): "Bunu yapmaktan Allah'a sığınırım" dedi. Şuayb (aleyhisselam): "Niye ki, aç değil misin?" diye sorunca: "Evet açım, fakat bunu bana koyunları suladım diye veriyor olmandan korkuyorum. Bende ahiret amelini yeryüzü dolusunca altına değişmeyen bir ailedenim" dedi. Şuayb (aleyhisselam): "Hayır vallahi, düşündüğün gibi değildir. Bu bizim ve

---

[1] Kasas Sur. 24
[2] Kasas Sur. 24
[3] Kasas Sur. 24
[4] Kasas Sur. 25
[5] İbn Cerîr (18/218, 219) ve İbn Ebî Hâtim (9/2964).

atalarımızın âdetlerindendir. Biz misafiri karşılar ve ona yemek ikram ederiz" karşılığını verdi. Bunun üzerine Musa (aleyhisselam) oturdu ve yemek yedi.[1]

İbn Ebî Hâtim, Enes'ten bildirir: Kendisine ulaştığına göre Şuayb (aleyhisselam), Mûsa'nın (aleyhisselam) kendisine başından geçenleri anlattığı kişidir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Hasan'dan bildirir: Bazı kişiler: "Burada zikredilen kişi Şuayb'dır (aleyhisselam)" diyordu. Ancak bu kişi Şuayb (aleyhisselam) değildir. Fakat o, o zaman o suyun sahibiydi."[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Ubeyde: "Mûsa'nın (aleyhisselam) dostu, peygamber Şuayb'ın (aleyhisselam) kardeşi oğlu Esrûn'dur" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mûsa'nın (aleyhisselam) kayınbabasının ismi Yesribî'dir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mûsa'yı (aleyhisselam) yanında ücretle tutan kişi Medyen sahibi Yesrâ'dır" dedi.[5]

Saîd b. Mansûr'un İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Musa (aleyhisselam) kendisine Ebû Murra denilmesinden hoşlanmazdı. Çünkü bu, Firavun'un lakabıydı. Mûsa'nın (aleyhisselam) arkadaşı (eşi) ise Safîra binti Yesrûn'du.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Güçlü**..."[6] ifadesini açıklarken: "Burada Mûsa'nın (aleyhisselam) kuyu ağzındaki kayayı kaldırıp onların koyunlarını sulaması kastedilmektedir" dedi. "...**Güvenilir**..."[7] ifadesi hakkında ise: "Koyunları sularken onlara bakmaması kastedilmektedir" dedi.[8]

Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Mûsa'nın (aleyhisselam) arkadaşı (eşi): **"...Babacığım, onu ücretle tut. Herhâlde ücretle tuttuklarının en hayırlısı,**

---

[1] İbn Asâkir (23/78).
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2966).
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2966).
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2966).
[5] İbn Cerîr (18/223).
[6] Kasas Sur. 26
[7] Kasas Sur. 26
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2967, 2968).

güçlü ve güvenilir olan bu adam olacaktır"[1] dedi. Bunun üzerine babası: "Ey kızım! Onun güçlü olduğunu nereden biliyorsun?" diye sorunca: "O, kuyunun yanına geldiğinde ancak şu kadar şu kadar kişinin kaldırabileceği kayayı tek başına kaldırdı" dedi. Babası: "Onun güvenilir bir kişi olduğunu nereden biliyorsun?" diye sorunca da: "Ben onun önünde yürüyordum. Ancak o, arkasında yürümemi istedi" karşılığını verdi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Şu iki kızımdan birisini sana nikâhlamak istiyorum..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bana bildirdiğine göre Musa (aleyhisselam) kendisini çağırmaya giden Safûra adındaki kız ile evlenmişti. Kızın babası Şuayb'ın (aleyhisselam) kardeşi oğlu Reâvil'dir. Kendisine inandığım bir kişinin bana bildirdiğine göre onun ismi kitapta Yesrûn diye geçmektedir. O, Medyen kâhinidir. Kâhin kişi de âlim kişi demektir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Nevf eş-Şâmî: "Mûsa'nın (aleyhisselam) eşi kendisine bir çocuk doğurdu ve Musa (aleyhisselam) onun adını Cerseme koydu" dedi.

İbn Mâce, Bezzâr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, Utbe b. en-Nudderi es-Sülemî'den bildirir: Biz Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iken, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Kasas Sûresi'ni okudu. Mûsa'nın (aleyhisselam) kıssasına geldiği zaman: *"Musa, namusunun korunması ve karnının doyurulmasına karşılık işçi olarak sekiz veya on yıl çalışmayı kabullenmişti. Bu süreyi doldurduğu zaman..."* buyurunca: "Yâ Resûlallah! Bu iki süreden hangisini yerine getirdi?" denildi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"İyi ve doğru olanını yerine getirdi. O, Şuayb'dan ayrılmak isteyince, karısına, babasından maişetlerini sağlayacak kadar koyun istemesini söyledi. Şuayb, o yıl annelerinden farklı renkte doğan yavruları kendilerine verdi. Şuayb'ın koyunları siyah ve güzel koyunlardı. Musa* (aleyhisselam) *asasını bir ucundan tutarak işaretleyip sonra da su havuzunun dibine bıraktı. Sonra da koyunları getirip havuzdan suladı. Musa havuzun yanında durdu ve yanından geçen her koyunun karnına vurdu. Bir veya iki koyun dışında bütün koyunlar değişik renkte ikişer ve üçer yavru doğurmuştu. Onların arasında sütü tutamayacak kadar meme delikleri geniş olan, memeleri uzun olan, meme*

---

[1] Kasas Sur. 26

[2] Taberânî (8829, 8830).

[3] Kasas Sur. 27

delikleri küçük olan, sadece meme uçları olan ve elin tutamayacağı kadar küçük memeli olan yoktu. Eğer Şam'ı fethederseniz, orada bu koyunların kalıntılarından bulacaksınız. Onlar Sâmirî'dir." İbn Lehîa der ki: "*Feşûş*, sütü tutamayacak kadar meme delikleri geniş olan, *Dabûb*, memeleri uzun olan ve geviş getiren, *Azûz*, meme delikleri küçük olan, *Saûl*, sadece meme uçları olan, *Kemşe*, elin tutamayacağı kadar küçük memeli olan demektir."[1]

İbn Cerîr, Enes'ten bildirir: Musa (aleyhisselam) süresini doldurup efendisini çağırdığı zaman, efendisi: "Annesinin rengi dışında doğan bütün yavrular senindir" dedi. Bunun üzerine Musa (aleyhisselam) gidip suyun yanına bir hayalet dikti. Koyunlar hayaleti görünce korktu ve geri çekildi. Bu korku sebebiyle bir koyun dışında hepsi de siyah beyaz yavrular doğurdu. Musa (aleyhisselam) o yıl doğan renkli yavruları beraberinde alıp götürdü.[2]

Saîd b. Mansûr, *Musannef*'te İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "Musa (aleyhisselam) iki süreden hangisini yerine getirdi?" diye sorulunca: "Daha fazla ve daha güzel olanı yerine getirdi. Zira Allah'ın elçisi (aleyhisselam) söylediği şeyi yerine getiren bir kişiliğe sahiptir" karşılığını verdi.[3]

Bezzâr, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'e: *"Musa iki süreden hangisini yerine getirdi?"* diye sorunca, Cibrîl: "Tam olan süreyi yerine getirdi" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Yusuf b. Sercis'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Musa (aleyhisselam) iki süreden hangisini yerine getirdi?" diye sorulunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu Cibrîl'e sordu. Cibrîl: "Bu konuda bir bilgim

---

[1] İbn Mâce (2444), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2246), İbn Ebî Hâtim (9/2970, 2971) ve Taberânî 17/134, 135 (332, 333). Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 533).

[2] İbn Cerîr (18/237, 238).

[3] İbn Ebî Şeybe (11/533) ve Buhârî (2684).

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2245), Ebû Ya'la (2408), İbn Cerîr (18/236, 237), İbn Ebî Hâtim (9/2970), Hâkim (2/407, *"sahîh"*) ve *Fethu'l-Bârî*'de (5/291) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/87) der ki: "Güvenilir kişi olan Hakem b. Ebân dışındaki raviler *Sahîh*'in ravileridir."

yoktur" dedi ve bunu üstündeki başka bir meleğe sordu. Bu melek te bunu Yüce Rabbine sorunca: "İyi, sağlam ve temiz olanı yerine getirdi" buyurdu.[1]

İbn Merdûye'nin Ali b. Âsım vasıtasıyla Ebû Hârun'dan bildirdiğine göre bir kişi Ebû Saîd el-Hudrî'ye: "Musa (aleyhisselam) iki süreden hangisini yerine getirdi?" diye sorunca: "Bilmiyorum, bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorayım" dedi. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sorunca da, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bilmiyorum, bunu Cibrîl'e sorayım"* buyurdu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bunu Cibrîl'e sorunca, Cibrîl: "Bilmiyorum, bunu Mîkâîl'e sorayım" dedi. Mîkâîl'e sorunca da, Mîkâîl: "Bilmiyorum, bunu Rafî'ye sorayım" dedi. Rafî'ye sorunca: "Bilmiyorum, bunu İsrâfil'e sorayım" dedi. İsrâfil'e sorunca da, İsrâfil: "Bilmiyorum, bunu izzet sahibine sorayım" dedi. Sonra da İsrâfil sesinin çıktığı kadar: "Ey izzet sahibi! Musa iki süreden hangisini yerine getirdi?" diye nidâ etti. Bunun üzerine Yüce Allah: "O, güzel olan iki süreyi on yılı yerine getirdi" buyurdu.

Ali b. Âsım der ki: Ebû Hârun bu konuda konuştuğu zaman şöyle derdi: "Ebû Saîd el-Hudrî'nin bana, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'den, Mîkâîl'den, Rafî'den, İsrâfil'den ve İzzet Sahibinden bildirdiğine göre Musa (aleyhisselam) o güzel olan iki süreyi on yılı yerine getirmiştir.[2]

İbn Merdûye, Câbir'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Musa (aleyhisselam) iki süreden hangisini yerine getirdi?" diye sorulunca: "Tam olanını yerine getirdi" buyurdu.[3]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cibrîl, bana: «Ey Muhammed! Eğer Yahudiler sana: "Musa iki süreden hangisini yerine getirdi?" diye sorarlarsa: "Tam olanını getirdi" diye cevap ver. Eğer: "Kızlardan hangisiyle evlendi?" diye sorarlarsa: "Küçüğüyle evlendi" diye cevap ver» dedi."*[4]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2970).

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (5/291) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (5/291) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Taberânî *M. el-Evsat* (8372). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/83) der ki: "Taberânî bu hadisi tanımadığım hocası Musa b. Sehl'den rivayet etmiştir."

[4] Zeylaî, *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/30) ve *Fethu'l-Bârî*'de (5/291) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Hatîb *Târih*'te Ebû Zer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana şöyle buyurdu: *"Eğer sana: «Musa iki süreden hangisini yerine getirdi?» diye sorulursa: «Hayırlı ve iyi olanını yerine getirdi» diye cevap ver. Eğer sana: «Kızlardan hangisiyle evlendi?» diye sorulursa: «Küçüğüyle evlendi» diye cevap ver. Çünkü o gelip te: «...***Babacığım, onu ücretle tut. Herhâlde ücretle tuttuklarının en hayırlısı, güçlü ve güvenilir olan bu adam olacaktı»**[1] *diyendir. Babası ona: «Ey kızım! Onun gücünden ne gördün?» diye sorunca: «O, ağır taşı kaldırıp kuyunun ağzına koydu» dedi. Babası: «Onun güvenilirliğinden ne gördün?» diye sorunca da: «O, bana: "Arkamda yürü, önümde yürüme" dedi karşılığını verdi.»"*[2]

Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Musa iki süreden hangisini yerine getirdi?" diye sorulunca: *"Daha uzun ve daha temiz olanını yerine getirdi"* buyurdu.[3]

Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye zayıf bir senetle Ebû Zer'den bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Musa iki süreden hangisini yerine getirdi?" diye sorulunca: *"Daha iyi ve tam olanını yerine getirdi"* buyurdu. Sonra da: *"Eğer: «Kızlardan hangisiyle evlendi?» diye sorulursan: «Küçüğüyle evlendi» diye cevap ver"* buyurdu.[4]

Firyabî, Saîd b. Mansûr, *Musannef*'te İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Musa iki süreden hangisini yerine getirdi?" diye sorulunca: *"Tam olanını yerine getirip süresini tamamladı"* buyurdu.[5]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'e: *"Musa iki süreden hangisini yerine getirdi?"* diye sordu. Cibrîl: "Ben bunu İsrâfil'e sorayım" dedi. İsrâfil'e sorunca: "Ben bunu Rabbime sorayım"

---

[1] Kasas Sur. 26

[2] Hatîb (2/178).

[3] Beyhakî (6/117).

[4] Bezzâr (3964), İbn Ebî Hâtim (9/2966), Taberânî (5430) ve *Fethu'l-Bârî*'de (5/291) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/203, 204) der ki: "İsnâdında İbn Maîn ve başkalarının zayıf gördüğü, İbn Hibbân'ın güvenilir bulduğu Uveyd b. Ebî İmrân el-Cevnî bulunmaktadır. Taberânî'nin diğer ravileri güvenilir kişilerdir." Başka bir yerde ise: "İsnâdı hasendir" demiştir. *Mecmau'z-Zevâid* (7/88).

[5] İbn Ebî Şeybe (11/533) ve İbn Cerîr (18/236).

dedi. İsrâfil, Rabbine sorunca: "Daha iyi ve tam olanını yerine getirdi" buyurdu.[1]

İbn Merdûye, Miksem'den bildirir: Hasan b. Ali b. Ebî Tâlib ile karşılaşıp: "Musa iki süreden hangisini yerine getirdi, birincisini mi, ikincisini mi?" diye sorduğumda, Hasan: "İkincisini yerine getirdi" karşılığını verdi.

Firyabî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Musa süreyi doldurunca..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Musa (aleyhisselam) on yıllık süreyi doldurdu ve orada bir on yıl daha kaldı" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Söylediklerimize Allah vekildir"** buyruğunu açıklarken: "Allah, Mûsa'nın (aleyhisselam) ve kayınbabasının dediklerine vekildir" dedi.

فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِن جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ

"Musa süreyi doldurunca, ailesiyle birlikte yola çıktı. Tur tarafından bir ateş gördü. Ailesine: «Durunuz, ben bir ateş gördüm; belki oradan size bir haber yahut tutuşmuş bir odun getiririm de ısınabilirsiniz» dedi." (Kasas Sur. 29)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Musa süreyi doldurunca..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Musa (aleyhisselam) on yıllık süreyi doldurdu ve orada bir on yıl daha kaldı" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Süddî vasıtasıyla Abdullah b. Abbâs'tan bildirir: Musa (aleyhisselam) süreyi doldurunca ailesiyle beraber yolla çıktı ve yolu kaybetti. Mevsim kış mevsimiydi. Ona bir ışık göründü ve onun bir ateş olduğunu düşündü. Fakat o, Allah'ın nurundandı. Bunun üzerine Musa (aleyhisselam) ailesine:

---

[1] İbn Cerîr (18/237).
[2] Kasas Sur. 29
[3] Kasas Sur. 29
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2971).

"Siz burada durun. Ben bir ateş gördüm. Belki oradan size hayırlı bir haber ya da tutuşturulmuş bir odun getiririm de bu soğukta ısınırsınız" dedi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "آنَسَ"[2] ifadesini açıklarken: "*Ânese* ifadesinden kasıt hissetmektir" dedi. "إِنِّي آنَسْتُ نَارًا"[3] buyruğu hakkında ise: "Bir ateş olduğunu hissettim, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Belki oradan size bir haber... getiririm...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Musa (aleyhisselam): "Belki bize yolu gösterecek birini bulurum" demek istemiştir. Çünkü onlar gidecekleri yolu kaybetmişti."[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "جَذْوَةٍ"[7] ifadesini açıklarken: "Burada tutuşturulmuş odun parçası kastedilmektedir" dedi.[8]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "جَذْوَةٍ"[9] ifadesini açıklarken: "Burada ağaçtan bir odun parçası kastedilmektedir" dedi.[10]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "جَذْوَةٍ"[11] ifadesini açıklarken: "Burada bir tarafı ateşle tutuşturulmuş ağaçtan bir odun parçası kastedilmektedir" dedi.[12]

İbn Ebî Hâtimin bildirdiğine göre İbn Zeyd: "*Cezvetin* ifadesi ateşle tutuşmuş bir odun parçası mânâsındadır" dedi.[1]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2842, 2843).
[2] Kasas Sur. 29
[3] Kasas Sur. 29
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2842, 2971).
[5] Kasas Sur. 29
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2972).
[7] Kasas Sur. 29
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2972).
[9] Kasas Sur. 29
[10] İbn Ebî Hâtim (9/2972).
[11] Kasas Sur. 29
[12] Abdurrezzâk (2/91).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "أَوْ جَذْوَةٍ"[2] şeklinde (cim) harfini nasbederek okumuştur.

Abd b. Humeyd, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Ebû Melîh'den bildirir: Ticaret için sefere çıkacağından dolayı kendisiyle vedalaşmak için Meymûn b. Mihrân'ın yanına gitmiştim. O bana şöyle dedi: "Üzülme! Senin dinin için bir şey istemen, dünyan için bir şey istemenden daha üstündür. Sebe' kraliçesi de çıkıp gittiği zaman mülkünden daha fazla sevdiği hiçbir şey yoktu. Ancak Yüce Allah onu daha hayırlı şeylere götürmüş ve İslama hidayet etmişti. Mûsa da (aleyhisselam) ailesi için bir ateş almaya gitmişti. Yüce Allah onu da daha hayırlı şeylere götürdü ve kendisiyle konuştu.[3]

Hatîb, Hz. Âişe'den bildirir: "Beklediklerinden daha fazla beklemediğin şeylerin de beklentisi içinde ol. Zira Musa b. İmrân bir ateş parçası almaya gitmiş ve Peygamberlikle geri dönmüştü.[4]

فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ
أَن يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

"Musa, ateşin yanına gelince, o mübarek yerdeki vadinin sağ tarafındaki ağaçtan: «Ey Musa! Şüphesiz ben, evet, ben âlemlerin Rabbi olan Allah'ım» diye seslenildi."
(Kasas Sur. 30)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**O mübarek yerdeki vadinin sağ tarafındaki ağaçtan... diye seslenildi**"[5] buyruğunu açıklarken: "Nidâ dünya semasından gelmekteydi" dedi.[6]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**O mübarek yerdeki vadinin sağ tarafındaki ağaçtan...**"[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2973).
[2] Kasas Sur. 29
[3] İbn Asâkir (6977).
[4] Hatîb (3/434, 435).
[5] Kasas Sur. 30
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2974).
[7] Kasas Sur. 30

buyruğunu açıklarken: "Burada sağ tarafla, Mûsa'nın (aleyhisselam) sağ tarafındaki Tur Dağının yanında bir yer kastedilmektedir" dedi.[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Âyette takdim tehir yapılmıştır. Hz. Mûsa'ya aslında semadan seslenilmiş, ancak bu ses ağacın sağ tarafından kendisine ulaşmış ve öyle gösterilmiştir."[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "Ağacın sağ tarafından nidâ edildi" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "مِنَ الشَّجَرَةِ"[3] *(ağaç)* ifadesini açıklarken: "Bana bildirdiğine göre bu ağaç, dalları dikenli bir ağaçtır" dedi.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre el-Kelbî: "مِنَ الشَّجَرَةِ"[4] *(ağaç)* ifadesini açıklarken: "Bana bildirdiğine göre bu ağaç, goji (=Lycium shawi) ağacıdır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Bana, Mûsa'nın (aleyhisselam) kendisine sığınmış olduğu ağaç zikredilince, bir gün boyunca yol aldım ve o ağaca ulaştım. Onun yeşil ve sallanan bir muğaylan ağacı olduğunu gördüm. Salâtü selam getirdim ve aç devemin ona doğru geldiğini gördüm. Deve ağaçtan ağzı dolusunca yapraklar aldı ve çiğnemeye başladı. Ancak onları yutamadı ve geri çıkardı. Ben de bir daha salâtü selam getirdim ve orayı terk ettim.[6]

İbn Ebî Hâtim, Nevf el-Bikâlî'den bildirir: Mûsa'ya (aleyhisselam) vadinin sağ tarafındaki yerden nidâ edilince, Musa (aleyhisselam): "Ey nidâ eden! Sende kim sin?" dedi. Bunun üzerine nidâ eden: "BenYüce Rabbinim" buyurdu.[7]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Bekr es-Sekafî'den bildirir: Musa (aleyhisselam) gece vakti ağacın yanına gitmiş ve ateşi yeşil bir ağaçta tutuşuyor olarak bulmuştu.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2972).
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2972).
[3] Kasas Sur. 30
[4] Kasas Sur. 30
[5] Abdurrezzâk (2/91).
[6] İbn Cerîr (18/234) ve Hâkim (2/576, 577, *"sahîh"*).
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2973).

Musa (aleyhisselam) ağacın üzerindeki ateşi almak isteyince ağaç bir tarafa yattı Bunun üzerine Musa (aleyhisselam) korktu ve geri çekildi. Vadinin sağ tarafından -yani ağacın sağından- : "Ey Musa!" diye nidâ edildi. Musa (aleyhisselam) sesi işitince, iki defa sesin geldiği yöne: "Sen neredesin?" dedi. Nidâ sahibi: "Ben üstündeyim" buyurdu. Musa (aleyhisselam): "Sen Rabbim misin?" deyince, Yüce Allah: "Evet, (ben senin Rabbinim)" buyurdu.[1]

وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ... قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ

"(Mûsa'ya): «Asânı at» denildi. Musa, değneğin yılan gibi hareketler yaptığını görünce, dönüp arkasına bakmadan kaçtı. «Ey Musa! Dön gel; korkma; şüphesiz güvende olanlardansın» denildi... Allah: «Seni kardeşinle destekleyeceğiz; ikinize bir kudret vereceğiz ki, onlar size el uzatamayacaklardır. Ayetlerimizle ikiniz ve ikinize uyanlar üstün geleceklerdir» dedi." (Kasas Sur. 31- 35)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "وَلَّى مُدْبِرًا"[2] - "مِنَ الرَّهْبِ"[3] ifadeleri hakkında: "Bu, Kur'ân'daki takdim olayıdır" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ"[4] buyruğunu açıklarken: "*Cenâheke* ifadesiyle el kastedilmektedir" dedi.[5]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ"[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ"[7] buyruğu elini koynuna koy anlamındadır. "*Cenâheke* ifadesiyle el, *Rehb* ifadesiyle korku, *Fezânike*

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2847).
[2] Kasas Sur. 31
[3] Kasas Sur. 32
[4] Kasas Sur. 32
[5] İbn Cerîr (18/245).
[6] Kasas Sur. 32
[7] Kasas Sur. 32

burhânâni ifadesiyle de asâ ve el kastedilmektedir" dedi. "رِدْءًا"[1] ifadesi hakkında ise: "Burada yardım kastedilmektedir" dedi. "**...İkinize bir kudret vereceğiz ki...**"[2] buyruğu hakkında ise: "Delil vereceğiz, mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Arkasına bakmadan kaçtı...**"[4] ifadesini açıklarken: "Korkudan dolayı arkasına bakmadan kaçtı, mânâsındadır" dedi. "**Elini koynuna sok; kusursuz, bembeyaz çıkacaktır...**"[5] buyruğu hakkında ise: "Elini gömleğinin cebine sok; o alaca hastalığı olmaksızın çıkacaktır, mânâsındadır" dedi. "وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ"[6] buyruğunu açıklarken: "Korkudan (açılan) kollarını kendine çek. İşte bu ikisi Rabbin katından iki kesin delildir" dedi. "فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا"[7] buyruğu hakkında ise: "Onu da benimle birlikte, bir yardımcı olarak gönder, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "مِنَ الرُّهْبِ" şeklinde şeddeli olarak (ra) harfini ötre ile okumuştur. "فَذَانِكَ"[8] ifadesindeki (nun) harfini de şeddesiz olarak okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. Kesîr ve Kays bu âyeti: "فَذَانِّكَ بُرْهَانَانِ" şeklinde (nun) harfini şeddeli olarak okumuştur.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "رِدْءًا يُصَدِّقُنِي"[9] ifadesini açıklarken: "Beni tasdik etmesi için" dedi.[10]

---

[1] Kasas Sur. 34
[2] Kasas Sur. 35
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2975-2977).
[4] Kasas Sur. 31
[5] Kasas Sur. 32
[6] Kasas Sur. 32
[7] Kasas Sur. 34
[8] Kasas Sur. 32
[9] Kasas Sur. 34
[10] İbn Ebî Hâtim (9/2977).

İbn Ebî Hâtim, İbn Vehb vasıtasıyla Nâfi' b. Ebî Nuaym'dan bildirir: Müslim b. Cundub'e: "رِدْءًا يُصَدِّقُنِي"[1] ifadesinin açıklamasını sorunca şöyle dedi: "Rid' ifadesi fazlalık mânâsındadır. Şairin:

"O, öyle bir mızraktı ki sapı en sert kamıştan idi

O, öyle uzun idi ki on arşından bir arşın fazla idi" dediğini işitmedin mi?"[2]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ"[3] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "*Azud* ifadesi yardım edilen mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Nâbiğa'nın:

"Ebû Kâbus'un kurtarıcı zimmetindedir

Korkulan olup ta yardımcısı olmayanlar" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Mûsa'nın (aleyhisselam) kalbi Firavun korkusu ile dolmuştu. Musa (aleyhisselam) onu gördüğü zaman: "Allahım! Onun düşmanlığını inâyetinle def eder, şerrinden sana sığınırım" derdi. Yüce Allah, Mûsa'nın (aleyhisselam) kalbindeki korkuyu alıp Firavun'un kalbine yerleştirdi. Firavun, Mûsa'yı (aleyhisselam) gördüğü zaman eşeğin işemesi gibi işerdi.[5]

Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Dahhâk'tan bildirir: Mûsa'nın (aleyhisselam), Firavun'a giderken ettiği dua, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Huneyn savaşında ettiği dua ve her sıkıntısı olanın sıkıntısı gitmesi için ettiği dua şöyledir: "Allahım! Hep var oldun ve var olacaksın. Sen ölmeyen dirisin. Gözler uykuya dalıp yıldızlar sönerken bile sen hep diri ve kaimsin. Seni ne uyku, ne de uyuklama alır. Ey Hayy, ey Kayyûm!"[6]

---

[1] Kasas Sur. 34
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2977).
[3] Kasas Sur. 34
[4] *el-İtkân*'da (2/83) geçtiği üzere Tastî.
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2978).
[6] Beyhakî (217).

وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ

"Firavun: «Ey ileri gelenler! Sizin için benden başka bir ilâh tanımıyorum. Ey Hâmân! Haydi, benim için çamur üzerine ateş yak, bana bir kule yap ki Mûsa'nın tanrısına çıkayım; ama sanıyorum, o mutlaka yalan söyleyenlerdendir» dedi."
(Kasas Sur. 38)

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Firavun: **"Ey ileri gelenler! Sizin için benden başka bir ilâh tanımıyorum..."**[1] dediği zaman, Cibrîl: "Ey Rabbim! Kulun azgınlık etmektedir. İzin ver de onu helak edeyim" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Ey Cibrîl! O, kulumdur, onun için belirlemiş olduğum bir ecel vardır. O, ecel gelmeden bu kimsenin isteğiyle olmaz" buyurdu. Firavun: **"Ben, sizin en yüce Rabbinizim!"**[2] deyince, Allah: "Ey Cibrîl! Duan takdir ettiğim ecelin önüne geçti ve onun helak vakti geldi" buyurdu.[3]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Firavun iki söz söylemişti. Bunlar:* ***«...Sizin için benden başka bir ilâh tanımıyorum...»***[4] *ve:* ***«Ben, sizin en yüce Rabbinizim!»***[5] *sözleridir"* buyurdu. Sonra da: *"Birinci sözü ile ikinci sözü arasında kırk yıllık bir süre vardır.* ***"Allah onu, ibret verici şekilde dünya ve âhiret cezasıyla cezalandırdı"*** [6] buyurdu.[7]

İbn Abdilhakem *Futûh Mısır*'da bildirir: Esed'in bize Hâlid b. Abdillah'dan bildirdiğine göre hadis rivayet eden bir kişi: "Hâmân, Nabatî biriydi" dedi.[8]

---

[1] Kasas Sur. 38
[2] Nâziât Sur. 24
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2979).
[4] Kasas Sur. 38
[5] Nâziât Sur. 24
[6] Nâziât Sur. 25
[7] Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4267).
[8] İbn Abdilhakem (sh. 7).

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Ey Hâmân! Haydi, benim için çamur üzerine ateş yak...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Kumsuz çamur üzerinde ateş yak ve tuğla imal et, mânâsındadır" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Bana bildirdiğine göre Firavun, toprağı pişirip de tuğla imal eden ilk kişidir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Firavun toprağı pişirip de tuğla imal eden ve onunla kendisi için gökdelen yapılan ilk kişidir" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "Firavun tuğla imal edip onunla bina yapılmasını emreden ilk kişidir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...**Ey Hâmân! Haydi, benim için çamur üzerine ateş yak...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Çamur üzerinde ateş yak ve tuğla imal et, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: "Firavun, gökdelen yapıldığı zaman damına çıktı ve bir ok istedi. Sonra semaya doğru bir ok attı. Ok kana bulanmış bir şekilde geri dönünce, Firavun: "Mûsa'nın ilahını öldürdüm" dedi.[6]

فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ * وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ * وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُم مِّنَ الْمَقْبُوحِينَ

---

[1] Kasas Sur. 38
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2979).
[3] Abdurrezzâk (2/91), İbn Cerîr (18/255) ve İbn Ebî Hâtim (9/2979).
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2979).
[5] Kasas Sur. 38
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2979).

"Biz de, onu ve askerlerini yakalayıp suya attık. Zalimlerin sonunun nasıl olduğuna bir bak. Biz onları, ateşe çağıran öncüler kıldık. Kıyamet günü de kendilerine yardım edilmeyecektir. Bu dünyada onları lânete uğrattık. Kıyamet gününde de onlar iğrenç kılınmış kimselerden olacaklardır." (Kasas Sur. 40- 42)

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Yakalayıp suya attık..."**[1] buyruğunu açıklarken: "*el-Yem* ifadesiyle İsâf adlı Mısır'ın ötesinde olan deniz kastedilmektedir. Allah onları orada gark etmiştir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Biz onları, ateşe çağıran öncüler kıldık..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah onları, masiyetlere çağıran öncüler kıldı" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: " وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُم مِّنَ الْمَقْبُوحِينَ"[5] âyetini açıklarken: "Bu dünyada onları lânete uğrattık. Kıyamet gününde de bir daha lanete uğrattık. Onlar iğrenç kılınmış kimselerden olacaklardır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bu dünyada onları lânete uğrattık. Kıyamet gününde de..."**[6] buyruğunu açıklarken: **"Onlar, hem bu dünyada, hem de kıyamet gününde lânete uğratıldılar..."**[7] buyruğunda olduğu gibi, onlar dünyada ve âhirette lanete uğratıldılar" dedi.

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِن بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ
وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

---

[1] Kasas Sur. 40
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2980).
[3] Kasas Sur. 41
[4] İbn Ebî Hâtim (9(2980).
[5] Kasas Sur. 42
[6] Kasas Sur. 42
[7] Hûd Sur. 99

"And olsun ki, Mûsa'ya, ilk nesilleri yok ettikten sonra, insanlar düşünsünler diye kitabı, açık belgeler, doğruluk rehberi ve rahmet olarak verdik." (Kasas Sur. 43)

Bezzâr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah. yeryüzüne Tevrat'ı indirdiği zamandan beri, maymunlara çevrilen kasaba halkı dışında hiçbir kavmi, hiçbir nesli hiçbir ümmeti ve hiçbir kasaba halkını semadan azap indirerek helak etmiş değildir. Yüce Allah'ın:* **«And olsun ki, Mûsa'ya, ilk nesilleri yok ettikten sonra, insanlar düşünsünler diye kitabı, açık belgeler, doğruluk rehberi ve rahmet olarak verdik»** *âyetini görmüyor musun?"*[1]

Bezzâr, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim başka bir kanalla Ebû Saîd'den *merfû* olarak aynısını bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "بَصَائِرَ لِلنَّاسِ"[3] ifadesini açıklarken: "İnsanlara delil olarak mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "Basiret demek, hidayet demektir. Kalplerindeki basiret günahlarını görmeleri içindir" dedi.[5]

وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ * وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2248) ve Hâkim (2/408, *"sahîh"*).

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2247), İbn Cerîr 18/259) ve İbn Ebî Hâtim (9/2981). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/88) der ki: "Bezzâr bu hadisi mevkuf ve merfû olarak rivayet etmiştir. Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[3] Kasas Sur. 43

[4] İbn Ebî Hâtim (9/2981).

[5] İbn Ebî Hâtim (9/2981).

"Mûsa'ya o emri vahyettiğimiz sırada sen batı yönünde bulunmuyordun, olayı görenlerden de değildin. Ama biz nice nesiller var etmiştik. Sen Medyen halkı içinde de yaşamış değildin ki, onlara âyetlerimizi okuyasın, fakat o haberleri sana gönderen biziz." (Kasas Sur. 44, 45)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Sen batı yönünde bulunmuyordun..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Sen dağın batı yönünde bulunmuyordun mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Sen Medyen halkı içinde de yaşamış değildin ki..."**[3] buyruğunu açıklarken: "*Sâvî* ifadesi ile ikamet eden kastedilmektedir" dedi.[4]

وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُم
مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

"Nidâ ettiğimiz zaman Tur tarafında da değildin; fakat senden önce kendilerine bir peygamber gelmeyen topluluğu, belki ibret alırlar, öğüt dinlerler diye korkutmak için Rabbinden bir rahmet olarak gönderildin."
(Kasas Sur. 46)

Firyabî, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"Nidâ ettiğimiz zaman Tur tarafında da değildin..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlara (Tur dağının yanında) Ey Muhammed ümmeti! Siz, benden

---

[1] Kasas Sur. 44
[2] Abdurrezzâk (2/919) ve İbn Ebî Hâtim (9/2982).
[3] Kasas Sur. 45
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2983).
[5] Kasas Sur. 46

istemeden önce size verdim ve siz daha dua etmeden duanızı kabul ettim" diye nidâ edildi."[1]

İbn Merdûye başka bir kanalla Ebû Hureyre'den *merfû* olarak aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir, Ebû Hureyre'den bildirir: Şüphesiz ki, İzzet Sahibi: "Rahmetim gazabımı geçti" diye nidâ etti. Sonra da Kasas Sûresi'ndeki: **"Nidâ ettiğimiz zaman Tur tarafında da değildin..."**[2] âyeti indirildi.[3]

İbn Merdûye, *Delâil*'de Ebû Nuaym *el-İbâne*'de Ebû Nasr es-Siczî ve Deylemî, Amr b. Abese'den bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Nidâ ettiğimiz zaman Tur tarafında da değildin; fakat... Rabbinden bir rahmet olarak gönderildin"**[4] buyruğunun açıklamasını sorup: "Ne nidâ edilmişti ve rahmet ne idi?" dedim. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah hiçbir şeyi yaratmadan iki bin yıl önce bir kitap yazdı ve onu Arş'ına yükseltti. Sonra da: «Ey Muhammed ümmeti! Rahmetim gazabımı geçti. Siz, benden istemeden önce size verdim ve siz istiğfar etmeden önce sizi bağışladım. Sizden her kim Allah'dan başka ilah olmadığına ve Muhammed'in kulu ve elçisi olduğuna, inanarak şahadet edip bana kavuşursa onu Cennete sokacağım» diye nidâ etti."*[5]

el-Hutteli *Dîbâc*'da Sehl b. Sa'd es-Sâidî'den *merfû* olarak aynısını bildirir.

İbn Merdûye ve *Delâil*'de Ebû Nuaym'ın Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah: «Beni zikretmek, kimi benden bir şey istemekten alıkoyarsa, o benden istemeden önce ona (istediğini) veririm» buyurmuştur."* Allah'ın: **"Nidâ ettiğimiz zaman Tur tarafında da değildin..."**[6] buyruğu da bunu ifade etmektedir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"«(Tur dağının yanında) Ey Muhammed*

---

[1] Nesâî, S. *el-Kübrâ* (11382), İbn Cerîr (18/262), İbn Ebî Hâtim (9/2983), Hâkim (2/408, *"sahîh"*) ve Beyhakî (1/381).
[2] Kasas Sur. 46
[3] İbn Asâkir (66/240).
[4] Kasas Sur. 46
[5] Deylemî (7206).
[6] Kasas Sur. 46

ümmeti! Biz size verdiğimizde siz daha istememiştiniz. Biz duanızı kabul ettiğimizde siz daha dua etmemiştiniz» diye nidâ edildi."[1]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah, Mûsa'yı* (aleyhisselam) *Tûr-u Sîna'ya sırdaş olarak yaklaştırdığı zaman Musa* (aleyhisselam): *«Ey Rabbim! Beni sırdaş olarak yaklaştırıp benimle gerçek olarak konuşmuşken senin yanında benden daha üstün kimse var mıdır?» dedi. Allah: «Evet, Muhammed senden daha üstündür» buyurdu. Musa* (aleyhisselam): *«Eğer Muhammed senin katında benden daha üstünse, senin katında, kendilerine denizi yarıp Firavun'dan ve kötülüklerinden kurtardığın, kendilerine kudret helvası ve bıldırcın yedirdiğin İsrâil oğullarından daha üstün bir ümmet var mıdır?» dedi. Allah: «Evet, Muhammed'in ümmeti İsrâil oğullarından daha üstündür» buyurdu."*

Musa (aleyhisselam): *«Ey Rabbim! Bana onları göster» deyince, Yüce Allah: «Sen onları göremezsin. Dilersen sana onların sesini duyurayım» buyurdu. Musa* (aleyhisselam): *«Duyur ey Rabbim!» deyince de, Rabbimiz: «Ey Muhammed'in ümmeti! Rabbinize cevap verin» diye nidâ etti. Bunun üzerine kıyamet gününe kadar doğacak olan Muhammed'in ümmeti, daha atalarının sulbünde ve annelerinin rahminde olmalarına rağmen: «Emrindeyiz, sen bizim hak olan Rabbimizsin. Biz de senin kullarınız» dediler. Allah: «Doğru söylediniz, ben sizin Rabbinizim, siz de benim kullarımsınız. Siz daha dua etmeden ben sizi bağışladım ve siz daha benden istemeden önce ben size verdim. Sizden herkim Allah'dan başka ilah olmadığına şahadet edip bana kavuşursa onu Cennete sokacağım»" buyurdu."* İbn Abbâs: "Allah, Muhammed'i peygamber olarak gönderdiği zaman, ona minnet etmek istemiş ve: "Ey Muhammed! **"Nidâ ettiğimiz zaman Tur tarafında da değildin..."**[2] buyurmuştur" dedi.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nasr es-Siczî'nin *el-İbâne*'de bildirdiğine göre Mukâtil: **"Nidâ ettiğimiz zaman Tur tarafında da değildin..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Ey Muhammed! Biz nidâ ettiğimiz zaman, ümmetin daha atalarının sulbünde ve annelerinin rahminde

---

[1] Ebû Nuaym, *Hilye* (7/313). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife*'de (3/508) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Kasas Sur. 46

[3] Kasas Sur. 46

iken, peygamber olarak gönderileceğin zaman sana iman edeceklerini söylediklerinde sen Tur tarafında da değildin" buyurmuştur.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Nidâ ettiğimiz zaman Tur tarafında da değildin..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Mûsa'ya (aleyhisselam) nidâ edildi" dedi. **"...Fakat... Rabbinden bir rahmet olarak gönderildin"**[3] buyruğu hakkında ise: "Sana haber verdiğimiz kıssalardan (belki ibret alırlar) mânâsındadır" dedi.[4]

وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ * فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلٍّ كَافِرُونَ * قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعْهُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ

"Yaptıklarından ötürü başlarına bir musibet geldiği zaman: «Rabbimiz, bize bir peygamber gönderseydin de âyetlerine uysak ve müminlerden olsak olmaz mıydı?» derler. Ama onlara katımızdan gerçek gelince: «Mûsa'ya verilenler gibi ona da verilmeli değil miydi?» derler. Daha önce Mûsa'ya verileni de inkâr etmemişler miydi? «Birbirine destek olan iki büyücü» demişlerdi ve: «Biz, hepsini inkâr edenleriz» demişlerdi. «Şayet doğru sözlüyseniz; Allah katından bu ikisinden daha doğru bir kitap getirin de ona uyalım» de."

(Kasas Sur. 47- 49)

İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fetret zamanında ölen kişi: «Bana bir kitap veya bir resul gönderilmemiştir» der"* buyurdu ve: **"Rabbimiz, bize bir peygamber**

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2983).
[2] Kasas Sur. 46
[3] Kasas Sur. 46
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2984).

gönderseydin de âyetlerine uysak ve müminlerden olsak olmaz mıydı?" derler"[1] âyetini okudu.[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ama onlara katımızdan gerçek gelince: «Mûsa'ya verilenler gibi ona da verilmeli değil miydi?» derler. Daha önce Mûsa'ya verileni de inkar etmemişler miydi? «Birbirine destek olan iki büyücü» demişlerdi ve: «Biz, hepsini inkâr edenleriz» demişlerdi"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada inkâr edenlerle Ehli Kitab kastedilmektedir. Onlar: "İki büyücü" ifadesiyle Tevrat ve Kur'ân'ı kasdetmektedir. Zira Yüce Allah: **"Şayet doğru sözlüyseniz, Allah katından bu ikisinden daha doğru bir kitap getirin de ona uyalım" de"** buyurmaktadır.[4]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Mûsa'ya verilenler gibi ona da verilmeli değil miydi?" derler..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Yahudiler, Kureyşlilere, Muhammed'e daha önce Mûsa'ya (aleyhisselam) verilenler gibi kendisine de verilmesini istemelerini söylediler. Bunun üzerine Yüce Allah, Muhammed'e: "Kureyşlilere de ki, Yahudilere: «Daha önce Mûsa'ya verileni de inkâr etmemişler miydi?» desinler" buyurdu. Yahudiler, Musa (aleyhisselam) ile Hârun'a (aleyhisselam): **"Biz, hepsini inkar edenleriz"**[6] demişlerdi. Yahudiler, Muhammed'in getirdiklerini de inkâr edecektir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Daha önce Mûsa'ya verileni de inkar etmemişler miydi"**[8] buyruğunu açıklarken: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilmeden önce Yahudiler, Mûsa'ya verileni de inkar etmemişler miydi?" dedi.[9]

---

[1] Kasas Sur. 47

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2176) ve İbn Abdilder *et-Temhid* (18/127). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/216) der ki: "İsnâdında zayıf olan Atiyye bulunmaktadır."

[3] Kasas Sur. 48

[4] İbn Ebî Hâtim (9/2985, 2986).

[5] Kasas Sur. 48

[6] Kasas Sur. 48

[7] İbn Ebî Hâtim (9/2984- 2986).

[8] Kasas Sur. 48

[9] İbn Ebî Hâtim (9/2985).

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr bu âyeti: "قَالُوا سَاحِرَانِ تَظَاهَرَا" şeklinde okumuştur.[1]

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti: "قَالُوا سَاحِرَانِ تَظَاهَرَا" şeklinde okumuştur. Burada Musa (aleyhisselam) ve Hârun (aleyhimesselam) kastedilmektedir.[2]

Abd b. Humeyd, *Târih*'te Buhârî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "سَاحِرَانِ تَظَاهَرَا" şeklinde (elif) harfi ile okumuştur. Burada da Musa (aleyhisselam) ile Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) kastedilmektedir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti: "سِحْرَانِ تَظَاهَرَا"[4] şeklinde okumuştur. Burada da iki kitap kastedilmektedir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Birbirine destek olan iki büyücü..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Tevrat ve Kur'ân kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Birbirine destek olan iki büyücü..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada Kur'ân'ı ve Tevrat'ı tasdik ettikleri zaman: «Onlar birbirine destek olan iki büyücüdür» dediler."[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Âsım el-Cahderî bu âyeti: "سِحْرَانِ تَظَاهَرَا"[9] şeklinde okur ve: "Burada Tevrat ve Kur'ân kastedilmektedir. Allah'ın: **"Allah katından bu ikisinden daha doğru bir kitab getirin de ona uyalım"**[10] buyurduğunu görmüyor musun" derdi.[11]

---

[1] Taberânî (317).
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2985).
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2985).
[4] Kasas Sur. 48
[5] Kasas Sur. 48
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2985).
[7] Kasas Sur. 48
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2985).
[9] Kasas Sur. 48
[10] Kasas Sur. 49
[11] İbn Ebî Hâtim (9/2986).

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'den bildirir: Eğer Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kastedilmiş olsaydı: **"Allah katından bu ikisinden daha doğru bir kitab getirin de ona uyalım"**[1] buyurmazdı. Allah burada iki kitabı kastetmiştir.[2]

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Rezîn bu âyeti: "سِحْرَانِ تَظَاهَرَا"[3] şeklinde okur ve: "Burada iki kitap yani Tevrat ve İncîl kastedilmektedir" derdi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Birbirine destek olan iki büyücü..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada, İncil ve Kur'ân'a birbirlerine destek olan iki büyücü diyen Allah'ın düşmanları Yahudiler kastedilmektedir. "سِحْرَانِ"[6] ifadesini "سَاحِرَانِ" şeklinde okuyanlar: "Burada Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve İsa (aleyhisselam) kastediliyor" demektedir.[7]

Abd b. Humeyd, Abdulkerîm Ebû Umeyye'den bildirir: İkrime'nin bu âyeti: "سِحْرَانِ"[8] şeklinde okuduğunu işittim. Bunu Mücâhid'e söylediğimde, o: "Kul yalan söyledi. Ben bunu İbn Abbâs'a: "سَاحِرَانِ"şeklinde okudum ve beni ayıplamadı" dedi.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: İbn Abbâs Rükün ile Makam arasında İkrime'nin koluna yaslanmış iken, ona bir kaç defa: **"...İki büyücü..."**[9] ifadesi: "سِحْرَانِ تَظَاهَرَا"[10] şeklinde midir, yoksa: "سَاحِرَانِ"şeklinde midir?" diye sordum. Bunun üzerine İkrime: "سَاحِرَانِ تَظَاهَرَا" şeklindedir, git artık be adam" karşılığını verdi.[11]

---

[1] Kasas Sur. 49
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2986, 2987).
[3] Kasas Sur. 48
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2986).
[5] Kasas Sur. 48
[6] Kasas Sur. 48
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2985).
[8] Kasas Sur. 48
[9] Kasas Sur. 48
[10] Kasas Sur. 48
[11] Abdurrezzâk (2/92).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Onlar... «Biz, hepsini inkar edenleriz» demişlerdi"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Tevrat'ı ve Kur'ân' inkar etmeleri kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Onlar... «Biz, hepsini inkar edenleriz» demişlerdi"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Mûsa'nın (aleyhisselam) ve Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) kendileriyle getirdikleri kastedilmektedir" dedi.

وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ * اَلَّذِينَ اٰتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهٖ هُمْ بِهٖ يُؤْمِنُونَ * وَاِذَا يُتْلٰى عَلَيْهِمْ قَالُٓوا اٰمَنَّا بِهٖٓ اِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَٓا اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهٖ مُسْلِمِينَ * اُو۬لٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ اَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * وَاِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ اَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَٓا اَعْمَالُنَا وَلَكُمْ اَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ

"Andolsun ki biz, düşünüp öğüt alsınlar diye, sözü (vahyi) birbiri ardınca yetiştirmişizdir (aralıksız vahiylerimizi göndermişizdir). Ondan (Kur'an'dan) önce kendilerine kitap verdiklerimiz, ona da iman ederler. Onlara (Kur'an) okunduğu zaman: «Ona iman ettik. Çünkü o Rabbimizden gelmiş hakikattir. Esasen biz daha önce de müslüman idik» derler. İşte onlara, sabretmelerinden ötürü, mükâfatları iki defa verilecektir. Bunlar kötülüğü iyilikle savarlar, kendilerine verdiğimiz rızıktan da Allah rızası için harcarlar. Onlar, boş söz işittikleri zaman ondan yüz çevirirler ve: «Bizim işlerimiz bize, sizin işleriniz size. Size selam olsun. Biz kendini bilmezleri (arkadaş edinmek) istemeyiz» derler."

(Kasas Sur. 51-55)

---

[1] Kasas Sur. 48

[2] İbn Ebî Hâtim (9/2986).

[3] Kasas Sur. 48

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Kâsım el-Beğavî, Bevâridî, İbn Kâni' *Mu'cem es-Sahâbe*'de, Taberânî ve İbn Merdûye'nin *ceyyid* bir senetle bildirdiğine göre Rifâ'a el-Kurazî: "Kasas Sûresi'ndeki: **"And olsun ki, biz vahyi onlara birbiri ardınca yetiştirdik; belki düşünürler... İşte onlara sabrettiklerinden ötürü ecirleri iki defa verilir"**[1] âyetleri, bende içlerinde olmak üzere on kişi hakkında nâzil olmuştur" dedi.[2]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"And olsun ki, biz vahyi onlara birbiri ardınca yetiştirdik..."** buyruğunu açıklarken: "Burada onlardan kasıt Kureyşlilerdir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"And olsun ki, biz vahyi onlara birbiri ardınca yetiştirdik..."** buyruğunu açıklarken: "Biz onlara vahyi birbiri ardınca açıkladık, mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"And olsun ki, biz vahyi onlara birbiri ardınca yetiştirdik..."** buyruğunu açıklarken: "Allah, onlara, öncekilere ne yaptığını, onların ne yaptığını ve kendisinin onların yaptıklarına nasıl bir karşılık vereceğini Kur'ân'la haber vermektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ali b. Rifâ'a der ki: "Aralarında Ebû Rifâ'a'nında bulunduğu Ehl-i Kitab'dan on kişilik bir grup Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip iman etmişti. Bunun üzerine onlara eziyet edilince: **"Bu Kur'ân'dan önce kendilerine kitap verdiklerimiz var ya, işte onlar ona da inanırlar"**[6] âyeti indi.[7]

---

[1] Kasas Sur. 51- 54

[2] İbn Cerîr (18/276), İbn Ebî Hâtim (9/2987, 2988), *el-İsâbe*'de (2/494) geçtiği üzere Beğavî, Bâverdî ve Taberânî (4563).

[3] İbn Ebî Hâtim (9/2988).

[4] İbn Ebî Hâtim (9/2987).

[5] İbn Ebî Hâtim (9/2988).

[6] Kasas Sur. 52

[7] İbn Cerîr (18/277).

Buhârî *Târih*'te ve İbnu'l-Münzir Ali b. Rifâ'a'dan bildirir: Babam, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman eden Ehl-i Kitab'dan olan on kişilik gruptan bir kişiydi. Onlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanından geldiklerinde insanlar kendileriyle alay etmeye ve onlara gülmeye başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bu Kur'ân'dan önce kendilerine kitap verdiklerimiz var ya, işte onlar ona da inanırlar"**[1] âyetini indirdi.[2]

Firyabî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bu Kur'ân'dan önce kendilerine kitap verdiklerimiz var ya, işte onlar ona da inanırlar... Onlar, boş söz işittikleri vakit ondan yüz çevirirler. «Bizim işlediğimiz bize, sizin işlediğiniz sizedir. Size selam olsun, cahillerle ilgilenmeyiz» derler"**[3] âyetleri, Ehl-i Kitab'dan Müslüman olanlar hakkında inmiştir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bu Kur'ân'dan önce kendilerine kitap verdiklerimiz var ya, işte onlar ona da inanırlar"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyetin, Ehl-i Kitab'dan bazı kişiler hakkında nâzil olduğunu konuşurduk. Onlar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilinceye kadar daha önceki hükümler ile amel eden ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gönderildikten sonra kendisine iman edip tasdik eden kişilerdir. Önceki hükümler ile amel edip sabrettikleri ve Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) geldiği zaman ona tabi oldukları için Allah onlara iki defa ecir vermiştir. Bize bildirildiğine göre bunların arasında Selman ve Abdullah b. Selâm bulunmaktadır."[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bu Kur'ân'dan önce kendilerine kitap verdiklerimiz var ya, işte onlar ona da inanırlar"**[6] âyetini açıklarken: "Burada Ehl-i Kitab'dan Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman eden kişiler kastedilmektedir" dedi.

İbn Merdûye, Selmân el-Fârisî'den bildirir: Efendilerim beni hep bir yerden bir yere satıp duruyordu. Sonunda Yesrib'e gelmiştim. Benim için Hıristiyan kavminden daha güzel bir kavim ve Hıristiyanlıktan daha güzel bir din yoktu.

---

[1] Kasas Sur. 52
[2] Buhârî (6/274, 275).
[3] Kasas Sur. 52- 55
[4] Kasas Sur. 52
[5] İbn Cerîr (18/278) ve İbn Ebî Hâtim (9/2989, 2990).
[6] Kasas Sur. 52

Onları gayretlerinden dolayı bu kadar sevmiştim. Ben bu görüş üzere iken: "Araplar arasında bir peygamber gönderilmiştir" dediler. Sonra da: "Medine'ye geldi (hicret etti)" dediler. Ben de yanına gidip Hıristiyanlar hakkında sorular sormaya başlayınca: *"Hıristiyanlarda bir hayır yoktur ve onları sevmiyorum"* buyurdu. Bunun üzerine Hıristiyan bir rahibin: "Eğer ona yetişirsem ve bana kendimi ateşe atmamı emrederse kendimi ateşe atardım" dediğini söyledim. Ben Hıristiyanlara çok bağlanmıştım. Bu sebeple Medine'den kaçmayı düşünüyordum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaş için hazırlıklar yapmıştı. Bir kişi bana gelerek: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) seni çağırmaktadır" dedi. Ona: "Sen git ben gelirim" dedim. Çünkü ben kaçmayı düşünüyordum. Bu kişi bana: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) beraber gideceğiz, seni bırakacak değilim" karşılığını verdi. Bunun üzerine beraber Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni görünce: *"Ey Selmân! Allah seni mazur gördü ve:* ***"Bu Kur'ân'dan önce kendilerine kitap verdiklerimiz var ya, işte onlar ona da inanırlar"*** *âyetini indirdi"* buyurdu.

Taberânî ve *Târih*'te Hatîb Selmân el-Fârisî'den bildirir: Ben Râmahurmuz ahalisinden bir kişiyim. Biz Mecusi bir kavimden idik. Arap yarımadasından Hıristiyan biri gelip yanımızda yerleşti. O, burada bir manastır edinmişti. Ben de Farisilerin medresesine gidiyordum. Sürekli olarak medreseye benimle beraber anne ve babası tarafından dövülüp de ağlayan bir çocuk gelirdi. Bir gün ona: "Niçin ağlıyorsun?" dediğimde: "Annem babam beni dövüyor" karşılığını verdi. Ona: "Seni niye dövüyorlar?" dediğimde: "Ben manastırdaki rahibin yanına gelmekteyim. Annem babam oraya gittiğimi öğrendiği zaman beni dövmekteler. Keşke sen de benimle onun yanına gitsen ve ondan ilginç şeyler dinlesen" dedi. Ona: "Tamam o zaman beni de beraberinde götür" dedim ve beraber manastıra gittik. Bu kişi bize ilk yaratılışı, göklerin ve yerin yaratılışını, Cenneti, Cehennemi ve daha başka ilginç şeyleri anlattı. Bunun üzerine bu çocukla manastıra gidip gelmeye başladım.

Medreseden başka bir çocuk ta bizim bu durumumuzu sezmiş ve bizimle beraber manastıra gidip gelmeye başlamıştı. Kasaba halkı bu durumu görünce ona gelip: "Ey sen! Sen geldin ve bize komşu oldun. Senin komşuluğundan da güzel şeylerden başka bir şey görmedik. Fakat çocuklarımız yanına gidip gelmektedir. Onları bize karşı bozmandan korkuyoruz. Buradan çek git" dediler. Bunun üzerine rahip: "Tamam,

gideceğim" dedi. Sonra yanına gelen çocuğa: "Sen de benimle beraber gel' dedi. Çocuk: "Hayır, gelemem, annem ve babamın bana karşı olan tutumlarını biliyorsun" cevabını verdi. Bunun üzerine ben ona: "Ben seninle gelirim" dedim. Ben babası olmayan yetim biri idim. Bu kişiyle beraber yola çıktım ve Râmahurmuz dağına çıktık. Allah'a tevekkül ederek yürüyor ve ağaçların meyvelerinden yiyorduk. Arap yarımadasında Nusaybin'e gelene kadar öyle devam ettik.

Rahip bana: "Ey Selmân! Burada yeryüzünün âbitleri vardır. Ben onlar görmek istiyorum" dedi. Bunun üzerine Pazar günü onların yanına geldik. Onlar bir yerde toplanmıştı. Rahip onlara selam verince onu en güzel bir şekilde karşıladılar ve: "Uzun süredir nerelerdeydin?" dediler. Rahip: "Farisilerden kardeşlerimin yanındaydım" cevabını verdi. Bir süre muhabbet ettikten sonra rahip: "Ey Selmân, haydi kalk!" dedi. Ben: "Hayır, beni bu kişilerle beraber bırak" dedim. O: "Sen bunların yaptığı şeye güç yetiremezsin. Onlar pazardan pazara oruç tutar ve geceleri uyumazlar" dedi. Onların arasında krallık soyundan biri bulunmaktaydı. O, mülkü bırakmış ve kendini ibadete vermişti. Akşam vaktine kadar onların yanında kaldım. Akşam vakti her kişi kendi mağarasına çekilmeye başladı. Krallık soyundan olan kişi: "Bu çocuğu kimse misafir etmeyecek mi? Onu kimse yanına almıyor" dedi. Bunun üzerine kendisine: "Onu sen misafir et" dediler.

Bu kişi (krallık soyundan olan) bana: "Kalk ey Selmân!" dedi ve beraber mağarasına gittik. Bana: "Bu ekmek, bu da katıktır. Acıktığında ye, güçlendiğinde oruç tut. Kılabildiğin kadar namaz kıl ve yorulduğunda uyu" dedi. Sonra namaza durup beni hiç konuşturmaz ve bana bakmaz oldu. Beni kimsenin konuşturmadığı bu yedi gün zaman zarfında bir üzüntüye kapılmıştım. Pazar günü yanıma geldi ve her pazar toplandıkları yere gittik. Onlar her Pazar orada toplanıp yemek yiyor, görüşüyor ve birbirlerine hal hatır soruyordu. Sonra da diğer pazar gününe kadar bir daha görüşmüyorlardı. Ben geri yerime döndüğümde bana bir hafta önce söylemiş olduğu gibi: "Bu ekmek, bu da katıktır. Acıktığında ye, güçlendiğinde oruç tut. Kılabildiğin kadar namaz kıl ve yorulduğunda uyu" dedi. Sonra namaza durup bana bakmaz ve beni konuşturmaz oldu. Sıkıntıdan dolayı kaçmayı düşünmüştüm. Kendi kendime: "İki veya üç hafta daha sabret" dedim. Pazar günü geldiğinde tekrar dışarı çıkmış ve toplanmıştık.

Bu kişi: "Ben Beytü'l-Makdis'e gitmek istiyorum" deyince: "Oraya niye gideceksin ki?" dediler. O: "Ben oraya daha önce hiç gitmedim" karşılığını verdi. Onlar: "Biz yanında yokken, başkaları yanında başına bir şey gelmesinden korkuyoruz" dediler. O yine de: "Ben oraya daha önce hiç gitmedim (artık gideceğim)" dedi. Onun öyle dediğini işitince kendi kendime: "Sefere çıkacak ve insanlar arasına karışacağız. Bu sıkıntım da bitecektir" diyerek sevinmiştim. O, pazar gününden diğer pazara gününe kadar oruç tutuyor, bütün gece namaz kılıyor ve gündüzleri yürüyordu. Bir yerde konakladığımız zaman namaza duruyordu. Beytül-Makdis'e varana kadar bu hep böyle devam etti. Beytül-Makdis'in kapısında kötürüm biri oturmaktaydı. Kötürüm, ona: "Bana bir şeyler ver" deyince: "Bende sana verecek bir şey yoktur" karşılığını verdi ve içeri girdik. İçerdekiler onu görünce kendisini güzel bir şekilde karşıladılar ve gelişiyle birbirlerini müjdelemeye başladılar. Bu kişi beni kastederek onlara: "Bu arkadaşımdır, onu iyi ağırlayınız" dedi. Onlar da beni götürüp bana ekmek ve et yedirdiler.

O namaza başlamıştı. Diğer pazar gününe kadar yanıma gelmedi. Sonra yanıma geldi ve: "Ey Selmân! Ben biraz uyumak istiyorum. Gölge filan yere geldiği zaman beni uyandır" dedi ve uyudu. Gölge dediği yere yetiştiği zaman yorgunluğundan dolayı ona acıdım ve uyandırmak istemedim. Ancak o korkulu bir şekilde uyandı ve: "Ey Selmân! Ben sana: «Gölge filan yere geldiği zaman beni uyandır» demedim mi?" dedi. Bunun üzerine: "Evet dedin, fakat yorgun olmandan dolayı sana acıdım ve uyandırmak istemedim" dedim. O: "Yazık sana ey Selmân! Ben bir zaman dilimini bile Allah'ı zikretmeden geçirmek istemem" dedi. Sonra: "Ey Selmân! Bilmiş ol ki, bu günün en üstün dini Hıristiyanlık dinidir" dedi. Ona hiç düşünmeden: "Daha sonra Hıristiyanlık dininden daha üstün bir din olacak mıdır?" deyince: "Evet, olacaktır. Yakın bir zamanda hediyelerden yiyen ancak sadakalardan yemeyen ve iki omuzu arasında peygamberlik mührü olan bir kişi gönderilecektir. Eğer ona yetişirsen, ona tabi ol ve onu tasdik et" dedi. Ona: "O, bana Hıristiyanlık dinini terketmemi emretse bile mi?" dediğimde: "Evet öyle bir şey emretse bile. Çünkü o, Allah'ın Peygamberidir. O, ancak hak olan şeyleri emreder ve hak olan şeyleri söyler. Vallahi, eğer ben ona yetişecek olursam ve bana kendimi ateşe atmamı emretse kendimi ateşe atardım" dedi.

Sonra Beytül-Makdis'ten çıktık. Kapıdaki kötürüm kişi: "Girerken bana bir şey vermedin, bari çıkarken bir şeyler ver" dedi. O, etrafına bakındı ve

kimsenin olmadığını görünce kötürüme: "Elini ver" dedi. Kötürümü elinden tutarak: "Allah'ın izniyle kalk" dedi. Kötürüm hiçbir şeyi yokmuş gibi kalktı ve ailesine doğru gitti. Ben bu olanlara şaşkınlık içinde bakarken arkadaşım hızlı bir şekilde gitmişti. Ben de izinden gittim ve Kelb kabilesinden bir grupla karşılaştım. Onlar beni esir alıp bir deveye bindirdiler ve iplerle bağladılar. Beni bir yerden bir yere sattılar ve sonunda Medine'ye geldim. Ensâr'dan bir kişi beni satın aldı ve hurmalık bahçesinde çalıştırmaya başladı. Ben hurma dallarından sepet işlemeyi öğrenmiştim. Bir dirheme hurma dalı alıyor ve işledikten sonra onu iki dirheme satıyordum. Bir dirhemle tekrar hurma dalı alıyor ve diğer bir dirhemi de kendime harcıyordum. Ben kendi emeğimden yiyecek alabiliyordum.

Biz Medine'de iken Mekke'de bir kişinin, Allah'ın kendisini Peygamber olarak gönderdiğini iddia ettiği söylendi. Bir süre geçtikten sonra bu kişi Medine'ye gelmişti (hicret etmişti). Ben kendi kendime: "Vallahi onu deneyeceğim" dedim. Çarşıya gidip bir dirheme et aldım ve bir çanak tirid yaptım. Bu tiridi alarak onun yanına gittim ve tiridi önüne koydum. O: *"Bu nedir, sadaka mıdır, yoksa hediye midir?"* diye sorunca: "Sadakadır" dedim. Bunun üzerine ashabına: *"Allah'ın adıyla yiyin"* buyurdu. Ancak kendisi ondan yememişti. Birkaç gün sonra bir daha aynı yemeği yaptım ve getirip önüne koydum. O, yine: *"Bu nedir, sadaka mıdır, yoksa hediye midir?"* diye sorunca: "Hediyedir" dedim. Bunun üzerine ashabına: *"Allah'ın adıyla yiyin"* buyurdu ve kendisi de beraberlerinde yedi. Yine kendi kendime: "Vallahi, bu kişi sadakadan yemiyor, ama hediyeden yiyor" dedim. Baktığımda iki omuzu arasında güvercin yumurtası büyüklüğünde peygamberlik mührünün olduğunu gördüm ve Müslüman oldum.

Bir gün Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Hıristiyanlar nasıldır?" dediğimde: *"Ne onlarda, ne de onları sevenlerde hayır yoktur"* buyurdu. Ben içimden: "Vallahi ben onları seviyorum" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) askeri bölükleri gönderip savaş başladığı zaman bir bölük geliyor bir bölük gidiyordu. Bazı kişilerin boynu vurulurken kendi kendime: "Şimdi onlar benim Hıristiyanları sevdiğimi konuşur ve beni çağırtıp boynumu vururlar" diyordum. Bir gün ben evde otururken bir elçi gelip: "Ey Selmân! Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gideceksin" dedi. Yine kendi kendime: "Vallahi korktuğum şey de buydu" dedim. Bunun üzerine ona: "Sen git ben

gelirim" dedim. O: "Hayır vallahi, beraber gideceğiz" dedi. Ben içimden: "Eğer giderse ben kaçacağım" diyordum. Fakat beraber Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tebessüm ederek: *"Ey Selmân! Müjdeler olsun sana. Allah sıkıntılarını giderdi"* buyurdu ve: **"Bu Kur'ân'dan önce kendilerine kitap verdiklerimiz var ya, işte onlar ona da inanırlar... Onlar, boş söz işittikleri vakit ondan yüz çevirirler. «Bizim işlediğimiz bize, sizin işlediğiniz sizedir. Size selam olsun, cahillerle ilgilenmeyiz» derler"**[1] âyetlerini okudu. Bunun üzerine ben: "Yâ Resûlallah! Seni hak olarak gönderene yemin olsunki, onun: «Eğer ona yetişirsem ve bana kendimi ateşe atmamı emrederse kendimi ateşe atarım. Zira o, peygamberdir; o, haktan başka bir şey söylemez ve haktan başka bir şey emretmez» dediğini işittim" dedim.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Bu Kur'ân'dan önce kendilerine kitap verdiklerimiz var ya, işte onlar ona da inanırlar"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bu âyet, Müslüman olup ta Yahudilerin arasındaki değerini ve konumunu göstermek isteyen Abdullah b. Selâm hakkında nâzil olmuştur. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Abdullah b. Selam ve Yahudiler arasında bir perde çekerek, onları İslamiyet'e davet etmiş ve onlar bunu kabul etmemişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), onlara: *"Bana, Abdullah b. Selâm'ın nasıl biri olduğunu söyleyin"* buyurdu. Yahudiler: "O bizim efendimiz ve içimizde en bilgili olan kişidir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer onun bana iman edip beni tasdik ettiğini görürseniz, siz de bana iman edip beni tasdik eder misiniz?"* buyurdu. Yahudiler: "O, öyle bir şey yapmaz. O, içimizde, kendi dinini bırakıp ta sana tabi olmanın doğru olmadığını en iyi bilen kişidir" cevabını verdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ya onun öyle bir şey yaptığını görürseniz?"* buyurunca: "O, öyle bir şey yapmaz" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha: *"Ya onun öyle bir şey yaptığını görürseniz?"* buyurunca: "O zaman biz de sana iman eder ve seni tasdik ederiz" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Abdullah b. Selâm! Çık!"* buyurdu. Abdullah b. Selâm karşılarına çıkıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Elini uzat, ben Allah'dan başka ilah olmadığına ve senin Allah'ın resûlü olduğuna şehadet ederim" dedi ve biat etti. Onun böyle dediğini işiten Yahudiler, ona

---

[1] Kasas Sur. 52- 55

[2] Taberânî (6110) ve Hatîb (9/198- 202).

[3] Kasas Sur. 52

söverek: "Vallahi aramızda ondan daha bilgisiz ve Allah'ın kitabı hakkında ondan daha cahil kimse yoktur" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Az önce onu methetmiyor muydunuz?"* deyince: "Biz senin: «Arkadaşınız hakkında gıybet ettiniz» demenden çekindik" dediler ve ona sövmeye başladılar. Emîn b. Yâmen kalkarak, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Abdullah b. Selâm'ın doğru söylediğine şahitlik ederim. Elini uzat" dedi ve biat etti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bu Kur'ân'dan önce kendilerine kitap verdiklerimiz var ya, işte onlar ona da inanırlar. Kur'ân kendilerine okunduğu zaman, «Ona inandık, şüphesiz o Rabbimizden gelen gerçektir. Şüphesiz biz ondan önce de müslümandık» derler"**[1] âyetlerini indirdi. Yani İbrâhîm, İsmâil, Musa, İsa ve ümmetleri Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) dini üzereydiler."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"İşte onlara, sabretmelerinden ötürü, mükâfatları iki defa verilecektir. Bunlar kötülüğü iyilikle savarlar, kendilerine verdiğimiz rızıktan da Allah rızası için harcarlar"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada, fetret zamanında İslam'a tutunup da onun hükümleriyle amel eden bir kavim kastedilmektedir. Onlar gördükleri eziyetlere karşı sabretmiştir. Onlardan bazı kişiler de Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanına yetişmiştir."[4]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Câfer ve arkadaşları Necâşî'nin yanına geldiği zaman, Necâşî onları kabul edip güzel bir şekilde karşıladı. Geri dönmek istediklerinde, Necâşî'nin memleketinden olup da iman eden kişiler, Necâşî'ye: "Bize izin ver de bunları deniz yoluyla ülkelerine götürelim. Sonra bu Peygamberle görüşelim ve onunla bir sözleşme yapalım" dediler ve yola çıktılar. Bu kişiler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittiler. Uhud, Huneyn ve Hayber savaşlarında bulundular. Ancak bu kişiler bu üç savaştan da gazi olarak çıkmışlardı. Bunlar, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Bize izin ver de memleketimize gidip mallarımızı getirelim ve Muhâcirlere dağıtalım. Onların zor durumda olduklarını görüyoruz" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara izin verince mallarını getirdiler ve Muhâcirlere dağıttılar. Bunun üzerine: **"İşte onlara, sabretmelerinden ötürü, mükâfatları iki defa**

---

[1] Kasas Sur. 52, 53
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2989) ve Buhârî (3911).
[3] Kasas Sur. 54
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2990, 2991).

verilecektir. Bunlar kötülüğü iyilikle savarlar, kendilerine verdiğimiz rızıktan da Allah rızası için harcarlar"[1] âyeti bu kişiler hakkında indirildi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: Müşriklerden Müslüman olmuş bazı kişilere eziyet edilmekteydi. **"İşte onlara, sabretmelerinden ötürü, mükâfatları iki defa verilecektir. Bunlar kötülüğü iyilikle savarlar, kendilerine verdiğimiz rızıktan da Allah rızası için harcarlar"**[3] âyeti de bu kişiler hakkında indirilmiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar, boş söz işittikleri vakit ondan yüz çevirirler. «Bizim işlediğimiz bize, sizin işlediğiniz sizedir. Size selam olsun, cahillerle ilgilenmeyiz» derler"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Ehl-i Kitâb'dan bazı kişiler Müslüman olmuştu. Yahudilerden bazı kişiler Müslüman olmuş bu kişilerle karşılaştıkları zaman onlara söverlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah bu âyeti indirdi."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Size selam olsun, cahillerle ilgilenmeyiz, derler"**[5] buyruğunu açıklarken: "Onlar bâtıl ve cehalet ahalisinin batıl amellerine ortak olmazlardı. Allah tarafından gelen bir şey onları bundan alıkoymaktaydı" dedi.

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç kişi vardır ki bunların ecri iki defa verilecektir. Bunlardan biri, Ehl-i Kitab'dan olup da birinci, yani kendi kitabına inanan ve sonradan gelen ikinci kitaba da inanan kişidir. Biri, bir cariyesi olup da onu güzel bir şekilde terbiye edip yetiştiren ve onu azad ederek onunla evlenen kişidir. Biri de, köle olduğu halde Rabbine karşı tam olarak kulluk edip efendisine karşı görevlerini yerine getiren kişidir."*[6]

---

[1] Kasas Sur. 54
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2992).
[3] Kasas Sur. 54
[4] Kasas Sur. 55
[5] Kasas Sur. 55
[6] Ahmed 32/299, 333, 377, 407, 425, 483, 502 (19532, 19563, 19602, 19634, 19656, 19712, 19727), Buhârî (97, 2544, 2547, 2551, 3011, 3446, 5083), Müslim (154), Tirmizî (1116), Nesâî (3344) İbn Mâce (1956) ve Beyhakî (7/127, 128).

Ahmed ve Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ehl-i Kitâb'dan Müslüman olan bir kişiye iki defa sevap verilir"* buyurmuştur.[1]

إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ

"Şüphesiz sen sevdiğin kimseyi hidâyete erdiremezsin. Fakat Allah dilediği kimseyi hidâyete erdirir. O, hidayete erişecekleri en iyi bilendir." (Kasas Sur. 56)

Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Ebû Hureyre'den bildirir: Ebû Tâlib vefat edeceği zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: *"Ey amca! «Lâ ilâhe illallah» de. Bununla sana kıyamet gününde Allah katında şahitlik ederim"* buyurdu. Ebû Tâlib: "Eğer Kureyşliler beni ayıplayıp: "O, ancak ölüm korkusuyla bu kelimeyi söyledi" demeyecek olsaydı bu kelimeyi söyler ve senin gözünü aydın kılardım" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Şüphesiz sen sevdiğin kimseyi hidâyete erdiremezsin. Fakat Allah dilediği kimseyi hidâyete erdirir. O, hidayete erişecekleri en iyi bilendir"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, İbnu'l-Müseyyeb'den aynısını bildirir. Bu hadis Berâe Sûresi'nde geçmiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz sen sevdiğin kimseyi hidâyete erdiremezsin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet Ebû Tâlib hakkında indirilmiştir" dedi.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, *el-Kader*'de Ebû Dâvud, Nesâî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Ebû Saîd b. Râfi'den bildirir: İbn Ömer'e: **"Şüphesiz sen sevdiğin kimseyi hidâyete erdiremezsin..."**[5] buyruğu Ebû Cehil ve Ebû

---

[1] Ahmed 36/570 (22234). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.
[2] Kasas Sur. 56
[3] Müslim (25), Tirmizî (3188), İbn Ebî Hâtim (9/2994) ve Beyhakî (2/344, 345).
[4] Kasas Sur. 56
[5] Kasas Sur. 56

Tâlib hakkında mı indirildi?" dediğimde: "Evet, onlar hakkında indirildi" karşılığını verdi.[1]

İbn Asâkir, Ebû Saîd b. Râfi'den bildirir: İbn Ömer'e: **"Şüphesiz sen sevdiğin kimseyi hidâyete erdiremezsin..."**[2] buyruğu Ebû Cehil ve Ebû Tâlib hakkında mı indirildi?" diye sorduğumda: "Evet, onlar hakkında indirildi" karşılığını verdi.[3]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şüphesiz sen sevdiğin kimseyi hidâyete erdiremezsin. Fakat Allah dilediği kimseyi hidâyete erdirir. O, hidayete erişecekleri en iyi bilendir"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Tâlib'e: *"İhlas kelimesini söyle. Kıyamet gününde bununla senin yerine mücadele ederim"* buyurunca: "Ey kardeşim oğlu! Ben büyüklerimin dini üzereyim" dedi. Allah, kendisine hidayet takdir etmiş olduğu kişileri en iyi bilendir.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz sen sevdiğin kimseyi hidâyete erdiremezsin..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bize bildirildiğine göre bu âyet Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) amcası Ebû Tâlib hakkında indirilmiştir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Tâlib'in ölüm anında ona şefaat geçerli olsun diye: "Lâ ilâhe illallah" demesini istemiştir. Ancak amcası bunu kabul etmemiştir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz sen sevdiğin kimseyi hidâyete erdiremezsin..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Ebû Tâlib kastedilmektedir" dedi. **"...O, hidayete erişecekleri en iyi bilendir"**[8] buyruğu hakkında ise: "Burada da Abbâs kastedilmektedir" dedi.[9]

---

[1] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11384).
[2] Kasas Sur. 56
[3] İbn Asâkir (31/399, 66/332, 333).
[4] Kasas Sur. 56
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2994, 2995).
[6] Kasas Sur. 56
[7] Kasas Sur. 56
[8] Kasas Sur. 56
[9] İbn Ebî Hâtim (9/2994).

Ebû Sehl es-Serî b. Sehl el-Cundeysâbûrî *Humâsiyyât*'ta Abdulkuddûs vasıtasıyla Ebû Salih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz sen sevdiğin kimseyi hidâyete erdiremezsin..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet Ebû Tâlib hakkında indirilmiştir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Tâlib'e Müslüman olması için ısrarda bulunduğu zaman Yüce Allah: **"Fakat Allâh dilediği kimseyi hidâyete erdirir"**[2] buyruğunu indirdi. Bu da: "Sen istemeyen birini zorla hidayete erdiremezsin. Sen sadece uyarıcı bir kişisin" mânâsındadır. **"O, hidayete erişecekleri en iyi bilendir"**[3] buyruğu hakkında ise: "Burada iman kastedilmektedir" dedi.

Ebû Sehl es-Serî b. Sehl el-Cundeysâbûrî, Abdulkuddûs vasıtasıyla Nâfi'den bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Şüphesiz sen sevdiğin kimseyi hidâyete erdiremezsin..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Bu âyet Ebû Tâlib'in ölüm anında nâzil olmuştur. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onun ölüm anında başı ucunda: *"Amcacığım! «Lâ ilâhe illallah» de ki, kıyamet gününde onunla sana şefaat edeyim"* buyurmaktaydı. Ebû Tâlib: "Hayır, sonradan Kureyşli kadınların «Ölüm korkusuyla Müslüman oldu» diyerek beni ayıplamalarını istemem" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Şüphesiz sen sevdiğin kimseyi hidâyete erdiremezsin..."**[5] buyruğunu indirdi. Bu da: "Şirke yatkınlığı olan birini hadayete erdiremezsin. O istemeden de onu Müslüman edemezsin, mânâsındadır. **"...Fakat Allah dilediği kimseyi hidâyete erdirir..."**[6] Eğer Allah kişiyi zorla da olsa hidayete erdirmek isterse bunu yapardı. Ancak kul istemeden Allah onu hidayete erdirmez. Zira Yüce Allah: **"İnanmıyorlar diye nerdeyse kendine kıyacaksın. Biz dilesek onlara gökten bir mucize indiririz de ona boyun eğip kalırlar"**[7] buyurarak, kudretini ve hiç bir şeyin kendisini aciz bırakamayacağını bildirmiştir."

Ukaylî, İbn Adiy, İbn Merdûye, Deylemî, İbn Asâkir ve İbnu'n-Neccâr'ın Ömer b. el-Hattâb'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben*

---

[1] Kasas Sur. 56
[2] Kasas Sur. 56
[3] Kasas Sur. 56
[4] Kasas Sur. 56
[5] Kasas Sur. 56
[6] Kasas Sur. 56
[7] Şuarâ Sur. 3, 4

davetçi ve uyarıcı olarak gönderilmiş biriyim. Hidayete erdirmekte bir payım yoktur. İblis te süsleyici biri olarak yaratılmıştır. Onun da sapıklığa düşürmekte bir payı yoktur" buyurmuştur.[1]

وَقَالُوا إِن نَّتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِن لَّدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ * وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ

"Onlar: «Sizinle beraber doğru yolu tutarsak, kendi yurdumuzdan koparılıp çıkarılırız» dediler. Biz onları tarafımızdan bir rızık olarak, her türlü meyve ve mahsullerin kendisinde toplandığı, saygın ve güvenlikli bir yere yerleştirmedik mi? Fakat onların çoğu bilmezler. Rabbin, ülkelerin merkezî yerlerine, kendilerine âyetlerimizi okuyan bir peygamber göndermedikçe oraları helâk edici değildir. Zaten biz, halkları zalim olmadıkça memleketleri helâk etmeyiz." (Kasas Sur. 57, 59)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bazı kişiler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer biz sana tabi olursak insanlar bizi yurdumuzdan koparıp çıkarırlar" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlar: «Sizinle beraber doğru yolu tutarsak, kendi yurdumuzdan koparılıp çıkarılırız» dediler. Biz onları tarafımızdan bir rızık olarak, her türlü meyve ve mahsullerin kendisinde toplandığı, saygın ve güvenlikli bir yere yerleştirmedik mi? Fakat onların çoğu bilmezler"**[2] âyetini indirdi.[3]

---

[1] Ukaylî (2/8, 9), İbn Adiy (3/910), Deylemî (2094) ve İbn Asâkir (56/302, 303). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2463) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[2] Kasas Sur. 57

[3] İbn Cerîr (18/287, 288) ve İbn Ebî Hâtim (9/2995).

Nesâî ve İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre: **"Sizinle beraber doğru yolu tutarsak, kendi yurdumuzdan koparılıp çıkarılırız..."**[1] diyen kişi Hâris b. Âmir b. Nevfel'dir.[2]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Biz onları tarafımızdan... güvenlikli bir yere yerleştirmedik mi..."** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Cahiliye zamanında Mekke ahalisi güvenlik içindeydi, onlar diledikleri yere gidebiliyordu. Onlardan biri bir yere gittiği zaman: "Biz Mekke ahalisindeniz" derdi. Bunun üzerine ona dokunulmazdı. Başka şehirden olan biri şehir dışına çıktığı zaman öldürülür ve çarmıha gerilirdi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Biz onları tarafımızdan... güvenlikli bir yere yerleştirmedik mi?"** buyruğunu açıklarken: "Onlar şehirlerinde güven içindedirler. Zira orada savaşılmaz ve Mekke'liler bu sebeple bir korkuya kapılmazdı" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Kendi yurdumuzdan koparılıp çıkarılırız..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Arap müşrikleri birbirlerine saldırırdı" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Her türlü meyve ve mahsullerin kendisinde toplandığı saygın ve güvenlikli bir yere yerleştirmedik mi..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada yeryüzü meyveleri kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Rabbin, ülkelerin merkezî yerlerine, kendilerine âyetlerimizi okuyan bir peygamber**

---

[1] Kasas Sur. 57
[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11385).
[3] Abdurrezzâk (2/96) ve İbn Ebî Hâtim (9/2996).
[4] Kasas Sur. 57
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2995).
[6] Kasas Sur. 57
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2996).

göndermedikçe oraları helâk edici değildir..."[1] buyruğunu açıklarken: "Ülkelerin merkezî yerlerinden kasıt, ülkenin en büyük şehridir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Rabbin, ülkelerin merkezî yerlerine, kendilerine âyetlerimizi okuyan bir peygamber göndermedikçe oraları helâk edici değildir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Ülkelerin ana merkezi Mekke'dir. Allah onlara Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olarak göndermiştir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Zaten biz, halkları zalim olmadıkça memleketleri helâk etmeyiz"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, iman etmiş hiçbir kavmi helak etmez. Ancak şehir ahalisi zalim olduğu zaman onları helak eder. Mekke halkı iman etmiş olsaydı helak olanlarla beraber helak olmazdı. Ancak onlar yalan söyleyip zulmetmiştir. Bu sebeple de helak olmuştur."[6]

أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ

"Vaadettiğimiz güzel bir nimete kavuşan kimse; dünya hayatında kendisine bir geçimlik verdiğimiz, sonra kıyamet gününde huzurumuza getirilenler arasında bulunan kimse gibi midir?" (Kasas Sur. 61)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Vaadettiğimiz güzel bir nimete kavuşan kimse; dünya hayatında kendisine bir geçimlik verdiğimiz, sonra kıyamet gününde huzurumuza getirilenler arasında bulunan kimse gibi**

[1] Kasas Sur. 59
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2997).
[3] Kasas Sur. 59
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2997).
[5] Kasas Sur. 59
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2998).

midir?"[1] âyetini açıklarken: "Bu âyet, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Cehil hakkında nâzil olmuştur" dedi.[2]

İbn Cerîr'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Mücâhid: **"Vaadettiğimiz güzel bir nimete kavuşan kimse; dünya hayatında kendisine bir geçimlik verdiğimiz, sonra kıyamet gününde huzurumuza getirilenler arasında bulunan kimse gibi midir?"**[3] âyetini açıklarken: "Bu âyet, Hamza ve Ebû Cehil hakkında nâzil olmuştur" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Vaadettiğimiz güzel bir nimete kavuşan kimse..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Hamza b. Abdilmuttalib kastedilmektedir" dedi. **"...Dünya hayatında kendisine bir geçimlik verdiğimiz..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Burada Ebû Cehil b. Hişâm kastedilmektedir" dedi.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Vaadettiğimiz güzel bir nimete kavuşan kimse..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın Kitab'ını işitip tasdik eden ve kendisine vaad edilen güzel şeylere, yani Cennete inanan mümin kişi kastedilmektedir" dedi. **"...Dünya hayatında kendisine bir geçimlik verdiğimiz..."**[9] buyruğu hakkında ise: "Burada kafir kişi kastedilmektedir. O, mümin gibi değildir" dedi. **"...Sonra kıyamet gününde huzurumuza getirilenler..."**[10] buyruğu hakkında da: "Burada Allah'ın azabı için huzura getirilenler kastedilmektedir" dedi.[11]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mesrûk bu âyeti: "أفَمَن وَعَدْنَاهُ منا نعمةً فَهُوَ لَقِيها" şeklinde okumuştur.[12]

---

[1] Kasas Sur. 61
[2] İbn Cerîr (18/294).
[3] Kasas Sur. 61
[4] İbn Cerîr (18/295).
[5] Kasas Sur. 61
[6] Kasas Sur. 61
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2998, 2999).
[8] Kasas Sur. 61
[9] Kasas Sur. 61
[10] Kasas Sur. 61
[11] İbn Ebî Hâtim (9/2998, 2999).
[12] İbn Ebî Hâtim (9/2999). Bu kıraat Mushaf'a muhalif olduğundan şâz bir kıraattır.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Huzurumuza getirilenler..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Cehenneme atılmak üzere getirilenler kastedilmektedir" dedi.[2]

Buhârî *Târîh*'te, Atâ b. es-Sâib'den bildirir: Meymûn b. Mihrân, Sâlim b. el-Berrâd'ın yurduna geldiği zaman onun yanında misafir olurdu. Bir defasında geldi ve onu evde bulamadı. Hanımı, ona: "Kardeşin: " أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَاهُ مَتَاعَ"[3] âyetini okudu ve geçimliği ile meşgul oldu" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Sizden her kim hazinesini kurtların yiyemeyeceği ve hırsızların yetişemeyeceği bir yere koyabilirse öyle yapsın" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim, Ka'b'dan bildirir: Tevrat'ta: "Ey Âdemoğlu! Hazineni yanıma bırak. Yanımda ne ıslanır, ne de yanar. Kıyamet gününde ona en fazla muhtaç olduğun zaman onu sana iade ederim" yazılıdır.[6]

Müslim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şüphesiz ki, Yüce Allah kıyamet gününde: «Ey Âdemoğlu! Ben hasta oldum, ama sen beni ziyaret etmedin!» buyuracaktır. Âdemoğlu: «Ey Rabbim! Sen âlemlerin Rabbi iken ben seni nasıl ziyaret edebilirim? cevabını verecektir.» Yüce Allah: «Senin, filan kulumun hasta olduğundan haberin yokmuydu ki onu ziyaret etmedin? Onu ziyaret ettiğinde beni onun yanında bulacağını bilmiyor muydun?» buyuracaktır. Sonra: «Ey Âdemoğlu! Senden su istedim, ama sen bana su vermedin» buyuracaktır. Âdemoğlu: «Ey Rabbim! Sen âlemlerin Rabbi iken ben sana nasıl su verebilirim?» cevabını verecektir. Bunun üzerine Yüce Allah: «Filan kulum senden su istemişti ve sen ona su vermemiştin. Ona su vermiş olsaydın şimdi onu yanımda bulacağını bilmiyor muydun?» buyuracaktır. Sonra: «Ey Âdemoğlu! Senden yemek istedim ama sen bana vermedin» buyuracaktır. Âdemoğlu: «Ey Rabbim! Sen âlemlerin Rabbi iken ben sana nasıl*

[1] Kasas Sur. 61
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2999).
[3] Kasas Sur. 61
[4] Buhârî (2/278).
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2998).
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2998).

yemek verebilirim?» cevabını verecektir. Bunun üzerine Yüce Allah: «Filan kulum senden yemek istemişti ve sen ona yemek vermemiştin. Ona yemek vermiş olsaydın şimdi onu yanımda bulacaktın» buyuracaktır."[1]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevaid olarak Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: Kıyamet gününde insanlar en aç, en susuz bir şekilde ve giysisiz olarak haşrolunacaktır. Kim Allah için yemek yedirirse Allah da ona yemek yedirir. Kim Allah için giydirirse Allah da onu giydirir. Kim Allah için içirirse Allah da ona içirir. Kim Allah rızasını kazanmaya çalışırsa Allah da onu daha fazla razı eder.[2]

وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ * قَالَ الَّذِينَ حَقَّ
عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا
كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ * وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ
وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ

"O gün Allah onları çağırarak: «Benim ortaklarım olduklarını iddia ettikleriniz hani nerede?» diyecektir. Hükmün aleyhlerine gerçekleştiği kimseler: «Rabbimiz! İşte bunlar bizim azdırdığımız kimselerdir. Kendimiz azdığımız gibi onları da azdırdık. Onlardan uzaklaşıp Sana geldik, zaten aslında bize tapmıyorlardı» derler. Onlara: «Haydi ortaklarınızı çağırın!» denir. Onlar da çağırırlar, fakat ortakları onlara cevap veremez. Azabı görürler. Keşke onlar (dünyada iken) doğru yola gelselerdi." (Kasas Sur. 62- 64)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O gün Allah onları çağırarak: «Benim ortaklarım olduklarını iddia ettikleriniz hani nerede?» diyecektir"**[3] âyetini açıklarken: "Burada insanoğlu kastedilmektedir" dedi. **"Hükmün aleyhlerine gerçekleştiği kimseler..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Burada: **"Rabbimiz! İşte bunlar bizim azdırdığımız**

---

[1] Müslim (2569) ve Beyhakî (473).
[2] Abdullah b. Ahmed (sh. 196).
[3] Kasas Sur. 62
[4] Kasas Sur. 63

kimselerdir. Kendimiz azdığımız gibi onları da azdırdık. Onlardan uzaklaşıp Sana geldik, zaten aslında bize tapmıyorlardı, derler"[1] diyecek olan cinler kastedilmektedir" dedi. Orada insanoğluna: **"...Haydi ortaklarınızı çağırın!" denir. Onlar da çağırırlar, fakat ortakları onlara cevap veremez..."**[2] Yani onlara hayırlı bir şekilde cevap verilmez.[3]

وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ * فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ

"O gün Allah onları çağırarak: «Peygamberlere ne cevap verdiniz?» diyecektir. O gün, haberlere karşı körleşirler, verilecek cevapları kalmaz; birbirlerine de soramazlar."
(Kasas Sur. 65, 66)

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, Nesâî, Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Hiç kimse yoktur ki, sizden birinin gördüğü dolunay ile başbaşa kaldığı gibi Allah'la baş başa kalmasın. Yüce Allah: «Ey Âdemoğlu! Bana karşı seni aldatan neydi? Ey Âdemoğlu! Bildiklerinle ne amel ettin? Ey Âdemoğlu! Peygamberlere ne cevap verdin?» buyuracaktır.*"[4]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O gün, haberlere karşı körleşirler, verilecek cevapları kalmaz; birbirlerine de soramazlar"**[5] âyetini açıklarken: "O gün, onlar delillere karşı körleşirler ve akrabalarını bile soramazlar" dedi.[6]

---

[1] Kasas Sur. 63
[2] Kasas Sur. 64
[3] İbn Ebî Hâtim (9/3000).
[4] İbnu'l-Mübârek (38), *Tuhfe*'de (9345) geçtiği üzere Nesâî, Taberânî (8899, 8900), *M. el-Evsat* (449). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/347) der ki: "Güvenilir olup kendisinde zayıflık olan Şerîk b. Abdillah dışındaki *M. el-Kebîr*'in ravileri *Sahîh*'in ravileridir. *M. el-Evsat*'ın ravilerinde de İbn Hibbân'ın güvenilir bulduğu Şerîk ve İshâk b. Abdillah et-Teymî bulunmaktadır. Diğer ravileri *Sahîh*'in ravileridir."
[5] Kasas Sur. 66
[6] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/277) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Ebî Hâtim (9/3000).

وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

"Rabbin, dilediğini yaratır ve seçer. Onların ise seçim hakkı yoktur. Allah, onların ortak koştuklarından uzaktır ve yücedir." (Kasas Sur. 68)

İbn Ebî Hâtim, Ertât'tan bildirir: Ebu'l-Avn el-Hımsîy'e, Kadercilerin konuştukları bir şeyi sordum. Bunun üzerine o: "Allah'ın Kitâbı'nda: "**Rabbin, dilediğini yaratır ve seçer. Onların ise seçim hakkı yoktur...**"[1] buyurduğunu okumuyor musunuz?" karşılığını verdi.[2]

Buhârî, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî, Câbir b. Abdillah'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize Kur'ân'dan bir sûre öğretir gibi istihâreyi öğretir ve şöyle buyururdu: "*Sizden biriniz bir iş yapacağı zaman farz namaz dışında iki rekat namaz kılsın ve şöyle dua etsin: «Allahım! Bana hayırlı olanı göstermeni ve kudretinle güç vermeni yüce lütfundan isterim. Çünkü sen bilirsin, ben bilmem. Sen gücü yetensin, ben ise güçsüzüm. Zira sen gaybı da bilensin. Allahım! Bu işin dinim, maişetim, ahiretim ve dünyam için hakkımda hayırlı olduğunu biliyorsan -ki mutlaka bilmektesin- bunu yapmama güç ver ve müyesser eyle. Eğer bu işin dinim, maişetim, ahiretim ve dünyam için hakkımda hayırlı olmadığını biliyorsan -ki mutlaka bilmektesin- beni o işten, o işi de benden uzak kıl. Benim için hayır neredeyse onu bana mukadder eyle ve nefsimi bu hayra karşı razı kıl.» Burada kişi hacetini ismiyle anmalıdır.*"[3]

---

[1] Kasas Sur. 68

[2] İbn Ebî Hâtim (9/3002).

[3] Buhârî (1162, 6382, 7390), Ebû Dâvud (1538), Tirmizî (480), Nesâî (3253), İbn Mâce (1383) ve Beyhakî (3/52, 5/249, 250).

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ
يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ * وَمِن رَّحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ * وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ
شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا
يَفْتَرُونَ

"De ki: «Ne dersiniz? Eğer Allah geceyi üzerinize kıyamete kadar uzatsaydı, Allah'dan başka hangi ilâh size bir aydınlık getirir? Hâlâ duymayacak mısınız?» Allah, rahmetinden ötürü geceyi içinde dinlenesiniz; gündüzü de, lütfundan isteyesiniz ve şükredesiniz diye sizin için yarattı. Her ümmetten bir şahit çıkarır ve: «Kesin delilinizi ortaya koyun» deriz. O zaman, gerçeğin Allah'a ait olduğunu, uydurduklarının kendilerini bırakıp kaçtığını anlarlar."
(Kasas Sur. 71-75)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Eğer Allah geceyi üzerinize kıyamete kadar uzatsaydı...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Eğer sürekli olarak gece olsaydı mânâsındadır" dedi.[2]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "سَرْمَدًا"[3] ifadesini açıklarken: "*Sermeden* ifadesi sürekli olarak devam eden mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Kıyamete kadar uzatsaydı...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Sürekli olarak gece olsaydı, mânâsındadır" dedi. "...**Allah'dan başka hangi ilâh size bir aydınlık**

[1] Kasas Sur. 71
[2] İbn Ebî Hâtim (9/3002).
[3] Kasas Sur. 71
[4] İbn Ebî Hâtim (9/3002).
[5] Kasas Sur. 71

getirir?"[1] buyruğu hakkında ise: "Burada *aydınlık* ifadesi ile gündüz kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "وَمِن رَّحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada *Leyl* ifadesiyle gece *Nehâr* ifadesiyle de gündüz kastedilmektedir" dedi.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Her ümmetten bir şahit çıkarır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Her ümmetten bir peygamber çıkarır, mânâsındadır" dedi. **"...Kesin delilinizi ortaya koyun, deriz..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Taptıklarınız ve dedikleriniz için delillerinizi getirin denilir, mânâsındadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Her ümmetten bir şahit çıkarır..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Her ümmetin şahidi Peygamberidir. O, Rabbinin risâletini tebliğ ettiğine dair şahitlik edecektir" dedi. **"...Kesin delilinizi ortaya koyun, deriz..."**[7] buyruğu hakkında ise: "Açık delilinizi ortaya koyun, mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Uydurduklarının kendilerini bırakıp kaçtığını anlarlar"**[9] buyruğunu açıklarken: "Kıyamet gününde, dünyada iken kendileri için yalan söyledikleri şeylerin kaçtığını anlarlar, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Kasas Sur. 71
[2] Kasas Sur. 73
[3] Kasas Sur. 75
[4] Kasas Sur. 75
[5] İbn Ebî Hâtim (9/3004).
[6] Kasas Sur. 75
[7] Kasas Sur. 75
[8] İbn Ebî Hâtim (9/3004).
[9] Kasas Sur. 75

إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ
لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
* وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن
كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ
*قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِندِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ
الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ
* فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا
مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ * وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ
ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ *
فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا
كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ * وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ
اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَن مَّنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ
بِنَا وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ

"Karun, Musa'nın milletindendi; ama onlara karşı azdı. Biz ona, anahtarlarını güçlü bir topluluğun zor taşıdığı hazineler vermiştik. Milleti ona: «Böbürlenme, Allah şüphesiz ki böbürlenenleri sevmez. Allah'ın sana verdiği şeylerde, ahiret yurdunu gözet, dünyadaki payını da unutma; Allah'ın sana yaptığı iyilik gibi, sen de iyilik yap; yeryüzünde bozgunculuk isteme; doğrusu Allah bozguncuları sevmez» demişlerdi. Karun: «Bu servet ancak, bende mevcut bir ilimden ötürü bana verilmiştir» demişti. Allah'ın, önceleri, ondan daha güçlü ve topladığı şey daha fazla olan nice nesilleri yok ettiğini bilmez mi? Suçluların suçları kendilerinden sorulmaz. Karun, ihtişam içinde milletinin karşısına çıktı. Dünya hayatını isteyenler: «Karun'a verildiği gibi bizim de olsa; doğrusu o büyük bir

varlık sahibidir» demişlerdi. Kendilerine ilim verilmiş olanlar ise: «Size yazıklar olsun; Allah'ın mükafatı, inanıp yararlı iş işleyenler için daha iyidir. Ona da ancak sabredenler kavuşabilir» demişlerdi. Sonunda, onu da, sarayını da yerin dibine geçirdik. Allah'a karşı ona yardım edebilecek kimsesi de yoktu; kendini kurtarabilecek kimselerden de değ'ldi Daha dün onun yerinde olmayı dileyenler: «Demek Allah kullarından dilediğinin rızkını genişletip bir ölçüye gö.e veriyor. Eğer Allah bize lütfetmiş olmasaydı, bizi de yerin dibine geçirirdi. Demek ki inkarcılar başarıya eremezler» demeye başladılar."

(Kasas Sur. 76-82)

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Karun, Mûsa'nın milletindendi..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Karun, Mûsa'nın (aleyhisselam) amcası oğluydu. O âlim biri olana kadar ilim tahsil etmişti. O, sonunda Mûsa'ya (aleyhisselam) karşı başkaldırıp onu kıskanmıştı. Musa (aleyhisselam): "Allah, bana zekat almamı emretti" deyince, Karun, bunu kabul etmedi ve etrafındakilere: "Musa mallarınızı yemek istemektedir. O size namazla ve başka şeylerle geldi ki, siz onları kabul ettiniz. Şimdi mallarınızı ona verip onları yemesini de kabul edecek misiniz?" dedi. Bunun üzerine onlar: "Mallarımızı vermeyeceğiz, senin görüşün nedir?" dediklerinde: "Bana göre İsrâil oğullarının fahişelerinden bir fahişe çağıralım ve ona gönderelim. Fahişe onunla zina ettiğini söylesin" dedi. Sonra fahişeyi çağırdılar ve: "Mûsa'nın seninle beraber olduğunu söylersen sana istediğin şeyi vereceğiz" dediler. O da: "Tamam" dedi.

Karun, Mûsa'ya (aleyhisselam) giderek: "İsrâil oğullarını topla ve Rabbinin sana emrettiklerini bildir" dedi. Musa (aleyhisselam): "Tamam" diyerek İsrâil oğullarını topladı. İsrâil oğulları: "Rabbin sana ne emretti?" diye sorunca: "Allah, kendisine kulluk etmenizi, hiçbir şeyi kendisine ortak koşmamanızı, akrabalarla ilişkileri kesmemenizi, şunu ve şunu emretmektedir. Yine evli olup ta zina eden kişinin recmedilmesini emretmektedir" dedi. Karun ve adamları: "Zina eden sen olsan dahi mi?" deyince, Musa (aleyhisselam): "Evet, ben

---

[1] Kasas Sur. 76

olsam dahi" cevabını verdi. Karun ve adamları: "Sen zina ettin" dediler. Musa (aleyhisselam): "Ben mi!" deyince, fahişe kadını çağırdılar ve: "Musa hakkında ne dersin?" diye sordular. Musa (aleyhisselam) kadına: "Allah için doğru söylemeni istiyorum" dedi. Kadın: "Mademki, benden Allah adına söylememi istedin ben de söyleyeyim. Bunlar bana istediğimi vermeleri karşısında benimle beraber olduğunu söylememi istediler. Ben senin bundan suçsuz olduğuna ve Allah'ın elçisi olduğuna şahidim" dedi. Bunun üzerine Musa (aleyhisselam) secdeye kapandı ve ağlamaya başladı.

Yüce Allah, ona: "Niçin ağlıyorsun? Yeryüzünü emrine verdim. Ona emret o, sana itaat edecektir" diye vahyetti. Musa (aleyhisselam) başını secdeden kaldırarak, yeryüzüne: "Onları yut" dedi. Yer onları ayak bileklerine kadar yuttu. Bunun üzerine onlar: "Ey Musa! Ey Musa!" demeye başladılar. Musa (aleyhisselam) bir daha: "Onları yut" deyince, onları dizlerine kadar yuttu. Onlar yine: "Ey Musa! Ey Musa!" demeye başladı. Musa (aleyhisselam) yine: "Onları yut" deyince, onları boğazlarına kadar yuttu. Onlar yine: "Ey Musa! Ey Musa!" demeye başladı. Musa (aleyhisselam) yine: "Onları yut" deyince, bu sefer yer onları tümden yuttu. Allah bir daha, Mûsa'ya (aleyhisselam): "Kullarım senden yardım istediler, ama sen onları affetmedin. İzzetime yemin olsun ki bana dua etselerdi onları affederdim" diye vahyetti. Allah'ın: **"Sonunda, onu da, sarayını da yerin dibine geçirdik..."** buyruğu da bunu ifade etmektedir. O, yerin derinliklerine geçirilmiştir."[1]

Firyabî'nin bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Karun, Mûsa'nın (aleyhisselam) amcası oğluydu" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Karun, Mûsa'nın milletindendi..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Karun, Mûsa'nın (aleyhisselam) öz amcası oğluydu. Karun'un nesebi, Karun b. Yasher b. Kâhes veya Kâhet şeklindedir. Mûsa'nın (aleyhisselam) nesebi ise: "Musa b. Armerum[3] b. Yasher b. Kâhes veya Kâhet şeklindedir. Armerum İbrânice'de İmrân'dır."

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/531, 532), İbn Ebî Hâtim (9/3005, 3006) ve Hâkim (2/408, 409, *"sahîh"*).

[2] Kasas Sur. 76

[3] İbn Cerîr (18/309).

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Karun, Mûsa'nın (aleyhisselam) öz amcası oğluydu. Karun, İsrâil oğullarıyla beraber denizi geçmişti. O, Tevrat'ı güzel okuyuşundan dolayı "Nur" diye adlandırılırdı. Fakat Allah'ın düşmanı Sâmirî gibi münafık olmuştu. Azgınlığından dolayı Allah onu helak etti. O, malının ve çocuklarının çokluğundan dolayı azgınlık etmişti.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onlara karşı azdı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Onlara karşı böbürlendi" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şehr b. Havşeb: **"Karun, Mûsa'nın milletindendi; ama onlara karşı azdı ..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Karun'un azgınlığı, elbisesini başka kişilerin elbisesine göre bir karış daha uzun yapmasıydı" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: **"Biz ona... hazineler vermiştik..."**[5] buyruğunu açıklarken: "O, Yusuf'un (aleyhisselam) hazinelerinden bir hazine bulmuştu" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Velîd b. Zervân: **"Biz ona... hazineler vermiştik..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Karun, kimya (simya) ilmi ile uğraşırdı" dedi.[8]

İbn Merdûye'nin Selmân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Karun'un evinin avlusu gümüşle döşenmiş, temelleri ise altından idi"* buyurmuştur.

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, Hayseme'den bildirir: İncil'de, Karun hazinelerinin anahtarlarının, alınları beyaz olan kırk katır yükü olduğunu buldum. Anahtarın büyüklüğü bir parmaktan daha büyük değildi. Her anahtar bir hazine içindi.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/3005).
[2] Kasas Sur. 76
[3] Kasas Sur. 76
[4] İbn Ebî Hâtim (9/3006).
[5] Kasas Sur. 76
[6] İbn Ebî Hâtim (9/3007).
[7] Kasas Sur. 76
[8] İbn Ebî Hâtim (9/3007).

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Hayseme'den bildirir: "Karun'un hazinelerinin anahtarları deriden idi. Her birinin büyüklüğü parmak kadardı. Her anahtar da bir hazine içindi. O, bir yere gideceği zaman anahtarları alınları beyaz yetmiş katıra yüklenirdi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Karun'un hazilerinin anahtarları deve derisinden idi" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Güçlü bir topluluğun zor taşıdığı hazineler vermiştik...**"[3] ifadesini açıklarken: "Karun'un hazilerinin anahtarları bir topluma bile ağır gelir, mânâsındadır" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Güçlü bir topluluğun zor taşıdığı hazineler vermiştik...**"[5] buyruğunu açıklarken: Karun'un hazinelerinin anahtarları kuvvetli bir topluma bile ağır gelir, mânâsındadır" dedi.

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ"[6] ifadesinin açıklamasını sorunca, İbn Abbâs: "*Yenûu* ifadesi ağır gelir, mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, İmriu'l-Kays'ın:

"Yükü altında zorlanan deve gibi yürüyor

Yürüyor ama ihtiyarlığı ona ağır geliyor" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[7]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "*Usbe* ifadesi on ile on beş kişi arasında olan topluluk mânâsındadır. Kuvvetli bir topluluk ise on beş kişidir" dedi.[1]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/3007).
[2] İbn Ebî Hâtim (9/3007).
[3] Kasas Sur. 76
[4] İbn Ebî Hâtim (9/3008).
[5] Kasas Sur. 76
[6] Kasas Sur. 76
[7] *el-İtkân*'da (2/101) geçtiği üzere Tastî.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Kelbî: "*Usbe* ifadesi on beş ile kırk kişi arasında olan topluluk mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Usbe* ifadesi kırk kişi mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "*Usbe*'nin on ile kırk kişi arasında olan bir topluluk olduğunu konuşurduk" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ümmü Hâni'nin azatlısı Ebû Salih: "Usbe yetmiş kişi mânâsındadır. Karun'un hazineleri kırk katırla taşınırdı" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Milleti ona: "Şımararak sevinme..." demişti"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Aralarındaki mümin kişiler: «Ey Karun! Sana verilenle böbürlenme ve azgınlık yapma» demişti."[6]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah şüphesiz ki şımararak sevinenleri sevmez..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada gururlananlar, şımarıp kibirlenenler ve azanlar kastedilmektedir. Onlar, Allah'ın kendilerine vermiş olduğu nimetlerden dolayı şükretmeyen kişilerdir" dedi.[8]

Hâkim, Taberânî, Ebû Nuaym, Beyhakî *Şuab*'da ve Harâitî'nin *İ'tilâlu'l-Kulûb*'da Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Allah tüm hüzünlü kalpleri sever*" buyurmuştur.[9]

Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Kabirleri ziyaret et, bu sana ahireti hatırlatır. Ölüleri yıka ki, ruhu alınmış bir cesetle uğraşmak insana*

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/3008, 3009).
[2] Abdurrezzâk (2/92).
[3] İbn Cerîr (18/315).
[4] İbn Ebî Hâtim (9/3008).
[5] Kasas Sur. 76
[6] İbn Ebî Hâtim (9/300).
[7] Kasas Sur. 76
[8] İbn Ebî Hâtim (9/300).
[9] Hâkim (4/3135, "*sahîh*"), Taberânî, *Müsnedu'ş-Şâmiyyîn* (1480), Ebû Nuaym (6/90) ve Beyhakî (892, 893). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2463) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

güçlü bir öğüttür. Cenaze namazlarına katıl, belki üzülmene vesile olur. Hüzünlü kimseler kıyamet gününde Allah'ın gölgesi altındadır."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah şüphesiz ki şımararak sevinenleri sevmez..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada böbürlenerek sevinenler kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Allah şüphesiz ki şımararak sevinenleri sevmez..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah azgınlık ederek sevinenleri sevmez, mânâsındadır" dedi. **"Allah'ın sana verdiği şeylerde, ahiret yurdunu gözet..."**[5] buyruğu hakkında ise: "Sadaka vererek Yüce Allah'a yaklaş ve akrabalarını ziyaret et" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah şüphesiz ki şımararak sevinenleri sevmez..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Allah çok neşeli olanları sevmez, mânâsındadır" dedi. **"Allah'ın sana verdiği şeylerde, ahiret yurdunu gözet, dünyadaki payını da unutma..."**[8] buyruğu hakkında ise: "Dünyada iken, Allah için amel etmeyi unutma, mânâsındadır" dedi.[9]

Firyabî ve İbn Ebî Hâtim'in başka bir kanalla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Dünyadaki payını da unutma..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Ahiretin için amel etmeyi unutma, mânâsındadır" dedi.[11]

Abdurrezzâk, Firyabî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Dünyadaki payını da unutma..."**[12] buyruğunu

---

[1] Hâkim (4/315, *"sahîh"*) ve Beyhakî (9291, metni münker'dir demiştir). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3170).

[2] Kasas Sur. 76

[3] İbn Ebî Hâtim (9/3009).

[4] Kasas Sur. 76

[5] Kasas Sur. 77

[6] İbn Ebî Hâtim (9/3010).

[7] Kasas Sur. 76

[8] Kasas Sur. 77

[9] İbn Ebî Hâtim (9/3010).

[10] Kasas Sur. 77

[11] İbn Ebî Hâtim (9/3010).

[12] Kasas Sur. 77

açıklarken: "Kişinin dünyadan nasibi, âhirette kendisiyle mükafat göreceği Allah'ın emri doğrultusunda amel etmesidir" dedi.[1]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Dünyadaki payını da unutma..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Sana yetecek kadarını yanında bırak ve arta kalanı önden gönder (âhiretin için hazırla) mânâsındadır" dedi. Başka bir lafızda ise: "Sana bir yıllık yetecek zahireyi kaldır ve kalanı tasadduk et" şeklindedir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Dünyadaki payını da unutma..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın, dünyada helal kılmış olduğu şeylerden sana yetecek kadar alman kastedilmektedir" dedi.

Abdullah b. Ahmed'in *Zühd*'e zevaid olarak bildirdiğine göre Mansûr: **"...Dünyadaki payını da unutma..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada dünya ihtiyaçlarından bir ihtiyaç kastedilmemektedir. Dünyadan nasibin kendisinde ahiretin için amel işleyeceğin ömründür" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Karun: «Bunlar bana bendeki bilgi ve beceriden dolayı verilmiştir» dedi..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Karun: "Bunlar bana, benim hayırlı ve bilgili bir kişi olmamdan dolayı verilmiştir" dedi."[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Bunlar bana bendeki bilgi ve beceriden dolayı verilmiştir" dedi..."**[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Karun: «Allah, benim buna layık olduğumu bildi» demişti."[10]

---

[1] Abdurrezzâk (2/93) ve İbn Ebî Hâtim (9/3010).
[2] Kasas Sur. 77
[3] İbn Ebî Hâtim (9/3011) ve Beyhakî (3394).
[4] Kasas Sur. 77
[5] Kasas Sur. 77
[6] Abdullah b. Ahmed (sh. 167).
[7] Kasas Sur. 78
[8] İbn Ebî Hâtim (9/3012).
[9] Kasas Sur. 78
[10] İbn Ebî Hâtim (9/3012).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Suçlulukları kesinleşmiş olanlara günahları konusunda soru sorulmaz**"[1] buyruğunu açıklarken: "Müşrikler suçlarından dolayı sorguya çekilmeyecek ve hesapsız bir şekilde Cehenneme atılacaktır. Niçin hesap görmeden Cehenneme atıldıklarınıda soramayacaklardır" dedi.[2]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Suçlulukları kesinleşmiş olanlara günahları konusunda soru sorulmaz**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "**Suçlular simâlarından tanınırlar...**"[4] buyruğunda olduğu gibi suçluların yüzü siyah (gözleri) mavidir. Melekler onları sormazlar, çünkü onları simalarından tanırlar.[5]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Karun, ihtişam içinde milletinin karşısına çıktı...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Karun, üzerlerinde kırmızı örtüler olan soylu kadana atlarıyla çıkmıştı. Üzerlerinde aspur[7] ile boyanmış elbiseler vardı" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "**Karun, ihtişam içinde milletinin karşısına çıktı...**"[9] buyruğunu açıklarken: "İki kat kırmızı elbiseler içinde çıktı" dedi.[10]

Abd b. Humeyd, Ebu'z-Zübeyr'den bildirir: Karun milletinin karşısına aspur boyası olmaksızın iki kat kırmızı elbiseler içinde çıkmıştı.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî: "**Karun, ihtişam içinde milletinin karşısına çıktı...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Kırmızı elbiseler içinde çıkmıştı" dedi.

---

[1] Kasas Sur. 78
[2] Abdurrezzâk (2/94) ve İbn Ebî Hâtim (9/3013).
[3] Kasas Sur. 78
[4] Rahmân Sur. 41
[5] İbn Ebî Hâtim (9/3013).
[6] Kasas Sur. 79
[7] Aspur: Yalancı safran denilen bir bitkiden elde edilen boyadır.
[8] İbn Ebî Hâtim (9/3013).
[9] Kasas Sur. 79
[10] İbn Ebî Hâtim (9/3013).

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Karun, ihtişam içinde milletinin karşısına çıktı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Sarı ve kırmızı elbiseler içinde çıkmıştı" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Karun, ihtişam içinde milletinin karşısına çıktı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Karun, üzerlerinde aspur ile boyanmış elbiseler bulunan yetmiş bin kişiyle çıktı. O gün, aspurlu elbiselerin görüldüğü ilk gündür" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Karun, ihtişam içinde milletinin karşısına çıktı..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "O milletinin karşısına ailesi, hizmetçileri ve yardımcılarıyla çıktı. Bize bildirildiğine göre o, milletinin karşısına dört bin binek ile çıktı. Üzerlerinde kırmızı elbiseler vardı. Bu bineklerden bin tanesi beyaz katır idi ve üzerinde de kırmızı kadifeler vardı."[7]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Karun, ihtişam içinde milletinin karşısına çıktı..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Karun milletinin karşısına üzerinde kırmızı örtü olan beyaz katır üzerinde çıktı. Beraberinde, beyaz katır üzerinde, kırmızı elbiseler giyinmiş üç yüz cariye bulunmaktaydı" dedi.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Karun, ihtişam içinde milletinin karşısına çıktı..."**[10] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Karun, kırmızı kadifeler üzerine konulmuş altın eyerler üzerinde olan beyaz cariyelerle beraber çıkmıştı. Cariyeler kırmızı elbiseler giyinmiş, altın takılar takmış bir şekilde katırlar üzerindeydiler."[11]

---

[1] Kasas Sur. 79
[2] Kasas Sur. 79
[3] İbn Ebî Hâtim (9/3013).
[4] Kasas Sur. 79
[5] İbn Ebî Hâtim (9/3014).
[6] Kasas Sur. 79
[7] İbn Ebî Hâtim (9/3014).
[8] Kasas Sur. 79
[9] İbn Ebî Hâtim (9/3014).
[10] Kasas Sur. 79
[11] İbn Ebî Hâtim (9/3014).

İbn Merdûye'nin Evs b. Evs es-Sekafî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Karun, ihtişam içinde milletinin karşısına çıktı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "*Karun ince ipek giyinmiş bir şekilde katırlara binmiş dört bin kişiyle çıktı*" buyurmuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abde b. Ebî Lübâbe: "Siyaha boyayan ilk kişi Kârun'dur" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Dünya hayatını isteyenler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Tevhid ahalisinden bazı kişiler: **"Keşke Karun'a verilenlerin bir benzeri de bize verilse..."**[4] demişlerdi" dedi. **"...Ona da ancak sabredenler kavuşturulur"**[5] buyruğu hakkında ise: "Allah'ın sevabına ve doğruluğa ancak sabredenler kavuşturulur" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Doğrusu o büyük varlık sahibidir..."**[7] buyruğunu açıklarken: "O talihli birisiydi" dedi.[8]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. el-Hâris b. Nevfel el-Hâşimî'den bildirir: Bize ulaştığına göre Karun'a o kadar çok mal verilmişti ki evinin kapısını ve avlusunun döşemesini altından yaptırmıştı. Onun yanına İsrâil oğullarından bir grup gider gelirdi. Karun onlara yemekler yedirir ve kendileriyle muhabbet ederdi. Aynı zamanda Karun, Mûsa'ya (aleyhisselam) eziyet ederdi. Katılık ve kötülük onu bırakmıyordu. O, güzelliğinden bahsedilen ve kötü olarak anılan İsrâil oğullarından bir fahişeye haber salıp yanına getirtti. Ona: "İsrâil oğulları yanımda iken gelip: "Ey Karun! Mûsa'yı (aleyhisselam) benden uzak tutamaz mısın?" demen karşılığında sana mal verip ve seni eşlerimin arasına almamı istemez misin?" dedi. Kadın bunu kabul etti ve: "Tamam" dedi.

---

[1] Kasas Sur. 79
[2] İbn Ebî Hâtim (9/3015).
[3] Kasas Sur. 79
[4] Kasas Sur. 79
[5] Kasas Sur. 80
[6] İbn Ebî Hâtim (9/3015).
[7] Kasas Sur. 79
[8] İbn Ebî Hâtim (9/3015).

Karun'un dostları gelip toplanınca kadını çağırttı ve kadın gelip dostlarının önünde durdu. Allah onun kalbini çevirip ona tövbeyi ihsan edince, o, şöyle dedi: "Bu gün Allah'ın düşmanını yalanlamaktan ve Allah'ın Peygamberini (kötülükten) beri kılmaktan daha üstün bir tövbe görmüyorum. Karun beni çağırtıp: "Dostlarım yanımda iken gelip: "Ey Karun! Mûsa'yı (aleyhisselam) benden uzak tutamaz mısın?" demen karşılığında sana mal verip ve seni eşlerimin arasına almamı istemez misin?" dedi. Bu gün Allah'ın düşmanını yalanlamaktan ve Allah'ın Peygamberini (kötülükten) beri kılmaktan daha üstün bir tövbe görmüyorum." Bunun üzerine Karun başını önüne eğdi ve helak olduğunu anladı.

Bu durum insanlar arasında yayıldı ve neticesinde Mûsa'ya (aleyhisselam) kadar ulaştı. Musa (aleyhisselam) çok öfkeli birisiydi. Bu haber kendisine gelince abdest alıp namaz kıldı ve secdeye kapandı. Ağlayarak: "Ey Rabbim! Düşmanın Karun bana eziyet etmektedir" -diyerek gördüğü eziyetlerden bir şeyler saydı- "O beni kötülemek için her şeyi yapıyor. Allahım! Beni ona musallat et" diye dua etti. Bunun üzerine Allah, ona yeryüzüne istediğin şeyi emret o sana itaat edecektir diye vahyetti. Musa (aleyhisselam), Karun'un yanına geldi. Karun kendisini görünce yüzünden öfkeli olduğunu anladı ve: "Ey Musa! Bana merhamet et" dedi. Musa (aleyhisselam): "Ey yer! Onları yut!" dedi. Karun'un evi çöktü ve ashabıyla beraber ayak bileklerine kadar yerin içine girdi. Evinin avlusu da bir o kadar yerin içine girdi. Karun: "Ey Musa! Bana merhamet et" dedi. Musa (aleyhisselam) bir daha: "Ey yer! Onları yut!" dedi. Yine Karun'un evi çöktü ve ashabıyla beraber dizlerine kadar yerin içine girdi. Evinin avlusu da bir o kadar yerin içine girdi. Karun: "Ey Musa! Bana merhamet et" derken, Musa (aleyhisselam): "Ey yer! Onları yut!" diyordu. Yine evi çöktü ve ashabıyla beraber göbeklerine kadar yerin içine girdi. Evinin avlusu da bir o kadar yerin içine girdi. Yine Karun: "Ey Musa! Bana merhamet et" derken, Musa (aleyhisselam): "Ey yer! Onları yut!" diyordu. Bir daha evi çöktü ve ashabıyla beraber boğazlarına kadar yerin içine girdi. Evinin avlusu da bir o kadar yerin içine girdi. Karun bir daha: "Ey Musa! Bana merhamet et" dedi. Musa (aleyhisselam): "Ey yer! Onları yut!" dedi. Bunun üzerine ashabıyla ve eviyle beraber yerin içine battı. Battıktan sonra Mûsa'ya (aleyhisselam): "Ey Musa! Ne kadar katısın! İzzetime yemin olsun ki eğer o bana dua etmiş olsaydı ona merhamet ederdim" diye vahyedildi.

Ebû İmrân el-Cevnî der ki: "Mûsa'ya (aleyhisselam): "Bundan sonra yeryüzünü

asla kimsenin emri altında kılmayacağım" diye vahyedildi.[1]

Firyabî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ"[2] buyruğunu açıklarken: "Onu, yerin dibine geçirdik, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in Katâde vasıtasıyla Ebû Meymûne'den bildirdiğine göre Semure b. Cundub: "Karun ve kavmi her gün bir boy yere batmaktadır. Ancak kıyamet gününe kadar yerin dibine ulaşamayacaklardır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Bize ulaştığına göre Karun ve kavmi her gün bir boy yere batmaktadır. Ancak kıyamet gününe kadar yerin içinde çalkalanacaklar ve dibine ulaşamayacaklardır.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'ten aynısını bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Allah, yeryüzüne bir saat boyunca Mûsa'ya (aleyhisselam) itaat etmesini emretti" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in Mâlik b. Dînâr'dan bildirdiğine göre Karun yerin içine günde bir boy batmaktadır.

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: Karun yerin içine batarken Musa (aleyhisselam) ona yakın bir yerdeydi. Karun: "Ey Musa! Rabbine dua et te bize merhamet etsin" diyordu. Karun, tümden yere batana kadar Musa (aleyhisselam) ona hiç cevap vermedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "O, senden yardım istedi, ama sen ona yardım etmedin. İzzetime ve Celâlime yemin olsun ki, eğer: "Ya Rab!" demiş olsaydı ona merhamet ederdim" diye vahyetti.

Ahmed *Zühd*'de Ömer b. Abdilaziz'in Filistin yönetiminde görevlendirdiği Abdullah b. Avf el-Kârî'den bildirdiğine göre ona şöyle haber verilmişti: "Yüce Allah, yeryüzüne Karun'u yutması konusunda Mûsa'ya (aleyhisselam) itaat etmesini emretti. Musa (aleyhisselam), Karun ile karşılaşınca yeryüzüne: "Bana itaat et" dedi ve yer onu dizlerine kadar içine aldı. Sonra bir daha: "Bana itaat et" deyince

---

[1] *Tahricu'l-Keşşâf*'ta (3/33, 34) geçtiği üzere Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim (9/3019, 3020).

[2] Kasas Sur. 81

[3] İbn Ebî Hâtim (9/3020).

[4] İbn Ebî Hâtim (9/3020).

[5] İbn Ebî Hâtim (9/3020).

yer onu beline kadar içine aldı. Ancak Karun durmadan kendisinden yardım istiyordu. Musa (aleyhisselam) bir daha: "Bana itaat et" deyince onu tümden içine aldı. Sonra Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam): "Ey Musa! Ne kadar katısın! İzzetime ve Celâlime yemin olsunki, eğer o benden yardım istemiş olsaydı ona yardım ederdim" diye vahyetti. Bunun üzerine Musa (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Ben bunu senin gazabınla yaptım" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Allah'a karşı ona yardım edebilecek kimsesi de yoktu; kendini kurtarabilecek kimselerden de değildi**"[1] buyruğunu açıklarken: "Onun, Allah'a karşı kendisine yardım edecek askeri veya yere batmasını engelleyecek bir şeyi de yoktu" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَيْكَأَنَّ اللهَ"[3] buyruğunu açıklarken: "Rızkı Allah'ın genişlettiğini bilmiyor musun?" dedi. "...**Demek ki inkarcılar başarıya eremezler...**"[4] buyruğu hakkında ise: "Kafirleri kurtuluşa erdirmeyeceğini bilmiyor musun?" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَيْكَأَنَّ اللهَ"[6] buyruğunu açıklarken: "Rızkı Allah'ın genişlettiğini görmüyor musun?" dedi. "...**İnkarcılar başarıya eremezler...**"[7] buyruğu hakkında ise: "Allah'ın kafirleri kurtuluşa erdirmediğini görmüyor musun?" dedi.[8]

تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ

---

[1] Kasas Sur. 81
[2] İbn Ebî Hâtim (9/3020).
[3] Kasas Sur. 82
[4] Kasas Sur. 82
[5] Abdurrezzâk (2/94) ve İbn Ebî Hâtim (9/3021, 3022).
[6] Kasas Sur. 82
[7] Kasas Sur. 82
[8] İbn Ebî Hâtim (9/3022).

"İşte ahiret yurdu. Biz, onu yeryüzünde büyüklük taslamayan ve bozgunculuk çıkarmayanlara has kılarız. Sonuç, Allah'a karşı gelmekten sakınanlarındır."
(Kasas Sur. 83)

Mehâmilî ve Deylemî'nin *Müsnedu'l-Firdevs*'te Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"İşte ahiret yurdu. Biz, onu yeryüzünde büyüklük taslamayan ve bozgunculuk çıkarmayanlara has kılarız..."**[1] buyruğunu açıklarken: *"Burada, yeryüzünde zorbalık yapmayan ve haksız yere mal elde etmeyen kişiler kastedilmektedir"* buyurmuştur.[2]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Müslim el-Batîn: **"...Yeryüzünde büyüklük taslamayan ve bozgunculuk çıkarmayanlara has kılarız..."**[3] buyruğunu açıklarken: "*Uluvv* ifadesi yeryüzünde haksız yere büyüklenmek, mânâsındadır. *Fesad* ifadesi ise haksız yere mal elde etmek, demektir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Yeryüzünde büyüklük taslamayan..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Yeryüzünde azgınlık etmeyen mânâsındadır" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Yeryüzünde büyüklük taslamayan ve bozgunculuk çıkarmayanlara has kılarız..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada yeryüzünde büyüklenip zorbalık etmeyenler ve masiyet işlemeyenler kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"İşte ahiret yurdu. Biz, onu yeryüzünde büyüklük taslamayan ve bozgunculuk çıkarmayanlara has kılarız. Sonuç, Allah'a karşı gelmekten sakınanlarındır"**[8] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Biz ahiret yurdunu yani

---

[1] Kasas Sur. 83
[2] Mehâmilî (218, 219)
[3] Kasas Sur. 83
[4] İbn Ebî Hâtim (9/3022, 3023).
[5] Kasas Sur. 83
[6] İbn Ebî Hâtim (9/3022).
[7] Kasas Sur. 83
[8] Kasas Sur. 83

Cenneti büyüklük taslamayan, idarecilerin ve kralların yanında mertebe ve makam istemeyen, Allah'a karşı masiyet işlemeyen ve haksız yere mal almayanlara has kılarız."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Yeryüzünde büyüklük taslamayan..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada, idarecilerin yanında mertebe ve üstünlük istemeyen kişiler kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Muâviye el-Esved: **"...Yeryüzünde büyüklük taslamayan..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada dünya malıyla başkalarıyla yarışmayan ve yoksulluk halinde sızlanmayan kiş kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: Şüphesiz ki, kişi ayakkabı bağının bile arkadaşının ayakkabı bağından daha güzel olmasını ister. İşte böylesi kişiler: **"İşte ahiret yurdu. Biz, onu yeryüzünde büyüklük taslamayan ve bozgunculuk çıkarmayanlara has kılarız..."**[5] âyetinin hükmü içine girenlerdir.[6]

İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib halife iken çarşılarda tek başına yürür, yolu kaybedenlere yolu gösterir ve zayıflara yardım ederdi. Bakkal ve satıcılarla karşılaştığı zaman Kur'ân'ı açıp: **"İşte ahiret yurdu. Biz, onu yeryüzünde büyüklük taslamayan ve bozgunculuk çıkarmayanlara has kılarız..."**[7] âyetini okurdu. Sonra: "Bu âyet, adalet ve tevazu sahibi olan idareci ve makam sahibi kişiler hakkında inmiştir" derdi.[8]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan aynısını bildirir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Adiy b. Hâtim, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onun için bir yastık koydu ve kendisi yere oturdu. Bunun üzerine Adiy b. Hâtim: "Ben senin

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/3022, 3023).
[2] Kasas Sur. 83
[3] Kasas Sur. 83
[4] İbn Ebî Hâtim (9/3023).
[5] Kasas Sur. 83
[6] İbn Cerîr (18/344) ve İbn Ebî Hâtim (9/3023).
[7] Kasas Sur. 83
[8] İbn Asâkir (42/498).

yeryüzünde büyüklük taslamayan ve bozgunculuk çıkarmayan bir kişi olduğuna şahitlik ederim" dedi ve Müslüman oldu.

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ مَن جَاء
بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

"Kur'ân'ı sana farz kılan Allah, şüphesiz seni dönülecek bir yere döndürecektir. «Rabbim hidayetle geleni ve apaçık bir sapıklık içinde olanı daha iyi bilir» de." (Kasas Sur. 85)

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den çıkıp Cuhfe'ye geldiği zaman Mekke'ye karşı bir özlem duymuştu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kur'ân'ı sana farz kılan Allah, şüphesiz seni dönülecek bir yere döndürecektir..."**[1] âyetini indirdi. Burada dönülecek yerle Mekke kastedilmektedir.[2]

İbn Merdûye, Ali b. el-Hüseyn b. Vâkıd'dan bildirir: **"Kur'ân'ı sana farz kılan Allah, şüphesiz seni dönülecek bir yere döndürecektir..."**[3] âyeti dışında bütün Kur'ân Mekke'de ve Medine'de inmiştir. Bu âyet Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den Medine'ye hicret ederken Cuheyfe'de inmiştir. Yani ne Mekki'dir, ne de Medeni'dir. Mekke veya başka şehirde hicretten önce inen her âyet Mekki'dir. Medîne veya başka şehirde hicretten sonra inen her âyet te Medeni'dir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Dönülecek bir yere döndürecektir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Mekke kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Merdûye: "Seni oradan çıkardığı gibi." ifadesini de eklemiştir.

---

1 Kasas Sur. 85
2 İbn Ebî Hâtim (9/3026).
3 Kasas Sur. 85
4 Kasas Sur. 85
5 Buhârî (4773), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11386), İbn Cerîr (18/350), İbn Ebî Hâtim (9/3026) ve Beyhakî (2/520, 521).

Firyabî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Dönülecek bir yere döndürecektir...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Allah, seni doğduğun yer Mekke'ye geri döndürecektir" dedi.

Abd b. Humeyd, Dahhâk'tan aynısını bildirir.

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Dönülecek bir yere döndürecektir...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada ölüm kastedilmektedir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: "**...Dönülecek bir yere döndürecektir...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada ölüm kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Merdûye, Ebû Ya'la ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: "**...Dönülecek bir yere döndürecektir...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada ahiret kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Dönülecek bir yere döndürecektir...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Seni kıyamet gününe döndürecektir, mânâsındadır" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, İkrime'den aynısını bildirir.

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Kur'ân'ı sana farz kılan Allah, şüphesiz seni dönülecek bir**

---

[1] Kasas Sur. 85
[2] Kasas Sur. 85
[3] İbn Ebî Hâtim (9/3025) ve Taberânî (12268). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/88) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."
[4] Kasas Sur. 85
[5] Kasas Sur. 85
[6] Ebû Ya'la (1131), İbn Cerîr (18/346, 347). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/88) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."
[7] Kasas Sur. 85
[8] İbn Ebî Hâtim (9/3026).

yere döndürecektir..."[1] buyruğunu açıklarken: "Allah, seni kıyamet gününde tekrar diriltecektir, mânâsındadır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Dönülecek bir yere döndürecektir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) dönecek bir yeri vardır. Allah, onu kıyamet gününde diriltecek ve Cennnete sokacaktır" dedi.

Târih'te Hâkim ve Deylemî'nin Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Dönülecek bir yere döndürecektir..."**[4] buyruğunu açıklarken: *"Burada Cennet kastedilmektedir"* buyurdu.

İbn Ebî Şeybe, *Târih*'te Buhârî, Ebû Ya'la ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: **"...Dönülecek bir yere döndürecektir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Döndürülecek yeri Cennettir" dedi. Başka bir lafızda ise: "Döndürülecek yeri âhiretidir" şeklindedir.

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Dönülecek bir yere döndürecektir..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Cennetteki yerine döndürülecektir" dedi.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kur'ân'ı sana farz kılan Allah, şüphesiz seni dönülecek bir yere döndürecektir..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Seni Cennete döndürecek ve sonra sana Kur'ân'ı soracağım, mânâsındadır" dedi.[9]

---

[1] Kasas Sur. 85
[2] İbn Ebî Hâtim (9/3026).
[3] Kasas Sur. 85
[4] Kasas Sur. 85
[5] Kasas Sur. 85
[6] Kasas Sur. 85
[7] İbn Ebî Hâtim (9/3026).
[8] Kasas Sur. 85
[9] İbn Cerîr /18/346), İbn Ebî Hâtim (9/3025) ve Taberânî (12032). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/88) der ki: "Güvenilir olup ta zayıf olan Husayf dışındaki ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

Firyabî'nin bildirdiğine göre Ebû Salih: **"...Dönülecek bir yere döndürecektir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Cennete döndürülecektir" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Dönülecek bir yere döndürecektir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu, İbn Abbâs'ın gizli tuttuğu bir şeydi" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Nuaym el-Kârî: **"...Dönülecek bir yere döndürecektir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Beytü'l-Makdis'e döndürülecektir" dedi.[5]

وَلَا تَدْعُ مَعَ اللّٰهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

"Sen Allah ile beraber başka bir ilâha ibadet etme. O'ndan başka hiçbir ilâh yoktur. O'nun zatından başka her şey yok olacaktır. Hüküm yalnızca O'nundur ve kesinlikle O'na döndürüleceksiniz." (Kasas Sur. 88)

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'ten bildirir: **"Yer üzerinde bulunan her canlı yok olacaktır"**[6] âyeti indiği zaman melekler: "Yeryüzü yok oldu" dediler. **"Her canlı ölümü tadacaktır..."**[7] âyeti indiği zaman da: "Her nefis yok oldu" dediler. **"...O'nun zatından başka her şey yok olacaktır..."**[8] âyeti inince de: "Yeryüzü ve gökyüzü ahalisi yok oldu" dediler.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Her canlı ölümü tadacaktır..."**[9] âyeti indiği zaman: "Yâ Resûlallah! Melekler ne olacak?" denildi. Bunun üzerine: **"...O'nun zatından başka her şey yok olacaktır..."**[10] âyeti indi. Allah bu

---

[1] Kasas Sur. 85
[2] Kasas Sur. 85
[3] Abdurrezzâk (2/94) ve İbn Ebî Hâtim (9/3027).
[4] Kasas Sur. 85
[5] İbn Ebî Hâtim (9/3026).
[6] Rahmân Sur. 26
[7] Âli İmrân Sur. 185, Ankebût Sur. 57
[8] Kasas Sur. 88
[9] Âli İmrân Sur. 185, Ankebût Sur. 57
[10] Kasas Sur. 88

âyetle, meleklerin, insanların, cinlerin, yaratmış olduğu hayvanların, kuşların, vahşi hayvanların, aslanların, develerin ve her canlının ölüp yok olacağını bildirmiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: **"...O'nun zatından başka her şey yok olacaktır..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Gökyüzündeki ve yeryüzündeki bütün hayvanlar ve melekler yok olduktan sonra gökyüzü ve yeryüzü yok olacaktır. Cennet, Cehennem ve içindekiler, Arş ve Kürsi yok olmayacaktır."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...O'nun zatından başka her şey yok olacaktır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kendisi ile sadece Allah'ın rızası dilenen ameller yok olmayacaktır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...O'nun zatından başka her şey yok olacaktır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Kendisi ile sadece Allah'ın rızası dilenen ameller yok olmayacaktır" dedi.[5]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Süfyân: **"...O'nun zatından başka her şey yok olacaktır..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Kendisi ile sadece Allah'ın rızası dilenen salih ameller yok olmayacaktır" dedi.[7]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *et-Tefekkür*'de bildirdiğine göre İbn Ömer kalbi ile ahidleşmek istediği zaman bir harabeye gidip kapısında durarak hüzünlü bir sesle: "Senin ahalin nerededir?" derdi. Sonra kendi nefsine döner ve: **"...O'nun zatından başka her şey yok olacaktır..."**[8] derdi.[9]

---

[1] Kasas Sur. 88
[2] İbn Ebî Hâtim (9/3028).
[3] Kasas Sur. 88
[4] Kasas Sur. 88
[5] İbn Ebî Hâtim (9/3028).
[6] Kasas Sur. 88
[7] Beyhakî (6894).
[8] Kasas Sur. 88
[9] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/272) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünyâ.

Ahmed *Zühd*'de Sâbit'ten bildirir: Musa b. İmrân vefat ettiği zaman melekler gökyüzünde dolaşarak: "Musa öldü. Hangi nefis ölmeyecektir ki!" demeye başladılar.[1]

[1] Ahmed (sh. 74).

ANKEBÛT SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ankebût Sûresi, Mekke'de inmiştir" dedi.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Zübeyr: "Ankebût Sûresi, Mekke'de inmiştir" dedi.

Dârakutnî'nin *Sünen*'de Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Güneş ve Ay tutulmasında dört rekat namaz kılar ve dört secde ederdi. Birinci rekatta Ankebût veya Rûm Sûresi'ni, ikinci rekatta da Yâsin Sûresi'ni okurdu.[2]

الم * أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ

"Elif Lâm Mîm. İnsanlar, «İnandık» demekle imtihan edilmeden bırakılacaklarını mı zannederler. Andolsun ki biz onlardan öncekileri de imtihandan geçirmişizdir. Elbette Allah doğruları ortaya çıkaracak, yalancıları da mutlaka ortaya koyacaktır." (Ankebût Sur. 1- 3)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"Elif Lâm Mîm. İnsanlar, «İnandık» demekle imtihan edilmeden bırakılacaklarını mı zannederler"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyetler Mekke'de İslamiyeti kabul eden bazı kişiler hakkında inmiştir. Hicret âyeti indiği zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı, bu kişilere: "Hicret etmediğiniz müddetçe ikrar etmeniz ve Müslüman olmanız kabul edilmeyecektir" diye bir mektup yazdı. Bunun üzerine onlar Medine'ye doğru yola çıktı. Fakat müşrikler arkalarından gitti ve onları yollarından geri

---

[1] İbnu'd-Durays (sh. 33- 35), Nehhâs (sh. 611) ve Beyhakî (7/143, 144).
[2] Dârakutnî (2/64).
[3] Ankebût Sur. 1, 2

çevirdi. Onlar hakkında bu âyet inince onlara: "Sizin hakkınızda filan filan âyeti indi" diye yazdılar. Bu kişiler: "Yola çıkalım arkamızdan gelenle de savaşalım" dediler ve yola çıktılar. Müşrikler arkalarından gelip onlarla savaştı. Bunlardan bir kısmı öldürüldü, bir kısmı da kurtuldu. Bunun üzerine Yüce Allah haklarında: **"Sonra şüphesiz ki Rabbin, eziyete uğratıldıktan sonra hicret eden, sonra Allah yolunda cihad edip sabreden kimselerin yanındadır. Şüphesiz Rabbin bundan sonra da çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Elif Lâm Mîm. İnsanlar, «İnandık» demekle imtihan edilmeden bırakılacaklarını mı zannederler"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyetler Medine'ye hicret etmek isteyip de müşriklerin yollarına çıkması üzerine geri dönen Mekke ahalisinden bazı kişiler hakkında indirilmiştir. Medine'deki Müslüman kardeşleri onlara Kur'ân'da haklarında inen âyeti yazıp bildirince, Medine'ye doğru yola çıkmışlardı. Müşrikler yollarına çıkınca da onlardan bir kısmı öldürülmüş bir kısmı da kurtulmuştu. İşte o zaman: **"Bizim uğrumuzda cihad edenler var ya, biz onları mutlaka yollarımıza ileteceğiz..."**[4] âyeti indi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Bu âyetler Medine'ye hicret etmek isteyip de müşrikler tarafından engellenen ve tekrar Mekke'ye döndürülen bir topluluk hakkında indirilmiştir. Bu sûrenin ilk on âyeti Medenî, diğer âyetleri ise Mekkî'dir.[6]

İbn Sa'd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: **"Elif Lâm Mîm. İnsanlar, «İnandık» demekle imtihan edilmeden bırakılacaklarınımı zannederler"**[7] âyetleri, Allah yolunda işkencelere maruz kalmış Ammâr b. Yâsir hakkında indirilmiştir.[8]

---

[1] Nahl Sur. 110
[2] İbn Cerîr (18/358, 359) ve İbn Ebî Hâtim (9/3031).
[3] Ankebût Sur. 1, 2
[4] Ankebût Sur. 69
[5] İbn Ebî Hâtim ((9/3031).
[6] İbn Cerîr (18/3666, 367).
[7] Ankebût Sur. 1, 2
[8] İbn Sa'd (3/250), İbn Cerîr (18/358), İbn Ebî Hâtim (9/3032) ve İbn Asâkir (43/375, 376).

İbnu'l-Münzir'in, İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre İbn Ömer ve başkaları şöyle demiştir: Ebû Cehil, Ammâr b. Yâsir'e yaz sıcağında demirden zırh giydirip, annesinin de fercini mızraklayarak işkence etmişti. Bu olay üzerine: **"Elif Lâm Mîm. İnsanlar, «İnandık» demekle imtihan edilmeden bırakılacaklarını mı zannederler"**[1] âyetleri indi.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İmtihan edilmeden..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada mallarıyla ve canlarıyla imtihan edilmeleri kastedilmektedir" dedi. "وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ"[3] buyruğu hakkında ise: "Biz onlardan öncekileri de imtihandan geçirmişizdir, mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ، وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا"[5] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "İnsanlar imtihan edilmeden bırakılacaklarını mı zannederler? Biz onlardan öncekileri de imtihandan geçirmişizdir, mânâsındadır. Allah doğruları, yalancıları, itaat edenleri ve asi olanları ortaya çıkaracaktır. Altının ateşle denendiği gibi mümin kişinin de sıkıntılarla imtihan edileceği söylenirdi. Yine imtihanın insan için, körün aldığı, gören kişinin de almadığı sahte dirhem gibi olduğu söylenirdi."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Ali bu âyeti: "فَلَيُعْلِمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيُعْلِمَنَّ الْكَاذِبِينَ" şeklinde okuyup: "Allah doğruları ve yalancıları insanlar arasında belli edecektir" derdi.[7]

İbn Merdûye ve *Hilye*'de Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Allah, ümmetine bir peygamber gönderir ve bu peygamber vefat edene kadar ümmetinin arasında kalırdı. Vefat ettikten sonra da ümmeti veya Allah'ın dilediği kişiler: «Bizim için peygamberin açık yolu vardır» derler. Sonra da Allah belaları gönderir. Peygamberin açık yolu

---

[1] Ankebût Sur. 1, 2
[2] Ankebût Sur. 2
[3] Ankebût Sur. 3
[4] İbn Cerîr (18/359) ve İbn Ebî Hâtim (9/3032).
[5] Ankebût Sur. 2, 3
[6] İbn Cerîr (18/356, 359) ve İbn Ebî Hâtim (9/3033).
[7] İbn Ebî Hâtim (9/3032).

üzerinde sebat eden kişi doğru olan, sebat etmeyip değişen kişi ise yalancı olandır."[1]

İbn Mâce ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Müslüman olduğunu ilk açıklayanlar yedi kişi idi. Bunlar, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr, Sümeyye Ümmü Ammâr, Ammâr, Suheyb, Bilal ve Mikdâd'dır. Allah, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem), amcası Ebû Tâlib'in himayesi ile Ebû Bekr'i de kavmi ile müşriklerden korumuştu. Ancak diğer kişiler müşrikler tarafından yakalanmış ve demir zırhlar giydirilerek güneş altında tutulmuştu. Bilal dışındakilerin hepsi, müşriklerin dediklerini kabul etmişti. Bilal, canını Allah yolunda feda etmeyi kolay bir şey sanmıştı. Kavmi de onu öldürmenin kolay bir şey olduğunu düşününce onu Mekke çocuklarına teslim ettiler ve çocuklar onu Mekke tepelerinde dolaştırmaya (sürüklemeye) başladılar. Bilal sürekli: "Allah birdir, birdir" diyordu.[2]

أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَن يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ

"Yoksa kötülük yapanlar, bizden kaçıp kurtulacaklarını mı sandılar. Ne kötü hükmediyorlar!" (Ankebût Sur.4)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yoksa kötülük yapanlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kötülükten kasıt şirktir" dedi.[4]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kurtulacaklarını mı sandılar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah'ı aciz bırakacaklarını mı sandılar, mânâsındadır" dedi.[6]

مَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

---

[1] Ebû Nuaym (1/326).
[2] İbn Mâce (150). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 122).
[3] Ankebût Sur. 4
[4] İbn Cerîr (18/360).
[5] Ankebût Sur. 4
[6] İbn Cerîr (18/360).

"Her kim Allah'a kavuşmayı umarsa, bilsin ki Allah'ın tayin ettiği o vakit elbette gelecektir. O, hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir." (Ankebût Sur. 5)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Her kim Allah'a kavuşmayı umarsa..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah'a kavuşmayı ummak âhirette tekrar dirilince hesaba çekilme korkusunu taşımaktır" dedi.[2]

وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِن جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

"Biz, insana, ana babasına iyilik etmesini emrettik. Şâyet onlar seni, hakkında hiçbir bilgin olmayan şeyi bana ortak koşman için zorlarlarsa, bu takdirde onlara itaat etme. Dönüşünüz ancak bana olacaktır ve ben yapmakta olduklarınızı size haber vereceğim." (Ankebût Sur. 8)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: Annem: "Muhammed'i inkar edinceye kadar bir şey yemeyecek, bir şey içmeyeceğim" dedi ve kendini yemekten, içmekten imtina etti. Sonunda onun ağzını sopayla açıp yemek yedirmeye başlamışlardı. Bunun üzerine **"Biz, insana, ana babasına iyilik etmesini emrettik. Şâyet onlar seni, hakkında hiçbir bilgin olmayan şeyi bana ortak koşman için zorlarlarsa, bu takdirde onlara itaat etme. Dönüşünüz ancak bana olacaktır ve ben yapmakta olduklarınızı size haber vereceğim"**[3] âyeti indirildi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz, insana, ana babasına iyilik etmesini emrettik. Şâyet onlar seni, hakkında hiçbir bilgin olmayan şeyi bana ortak koşman için zorlarlarsa, bu takdirde onlara itaat etme..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet hicret ettiği zaman Sa'd b. Mâlik hakkında indirilmiştir. Annesi: "Vallahi, o

---

[1] Ankebût Sur. 5
[2] İbn Ebî Hâtim (9/3034).
[3] Ankebût Sur. 8
[4] İbn Ebî Hâtim (9/3036).
[5] Ankebût Sur. 8

geri dönünceye kadar hiçbir gölgelikte gölgelenmeyeceğim" demişti. Bunun üzerine Yüce Allah, onlara ihsanda bulunarak kendilerine şirkte itaat etmemesi için bu âyeti indirdi.[1]

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ * وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ

"İnsanlardan öyleleri vardır ki: «Allah'a inandık» derler. Ama Allah uğrunda bir eziyete uğratılınca, insanlardan gördükleri baskı ve işkenceyi Allah'ın azabı gibi tutar. Andolsun, Rabbinden bir yardım gelecek olsa mutlaka: «Biz de sizinle beraberdik» derler. Allah, herkesin kalbinde olanı en iyi bilen değil midir? Allah, elbette kendisine iman edenleri de bilir ve elbette münafıkları da bilir."

(Ankebût Sur. 10, 11)

Firyabî ve İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**İnsanlardan öyleleri vardır ki: "Allah'a inandık" derler. Ama Allah uğrunda bir eziyete uğratılınca, insanlardan gördükleri baskı ve işkenceyi Allah'ın azabı gibi tutar. Andolsun, Rabbinden bir yardım gelecek olsa mutlaka: «Biz de sizinle beraberdik» derler. Allah, herkesin kalbinde olanı en iyi bilen değil midir? Allah, elbette kendisine iman edenleri de bilir ve elbette münafıkları da bilir**"[2] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet sadece dilleriyle iman eden bazı kişiler hakkında inmiştir. Bunlara insanlar tarafından bir eziyet, canlarına veya mallarına bir musibet gelecek olursa, fitneye düşerek bu azabı Allah'ın âhiretteki azabı gibi sayarlardı.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**İnsanlardan öyleleri vardır ki: «Allah'a inandık» derler. Ama Allah uğrunda bir eziyete uğratılınca, insanlardan gördükleri baskı ve işkenceyi Allah'ın azabı gibi tutar.**

---

[1] İbn Cerîr (18/363) ve İbn Ebî Hâtim (9/3036).
[2] Ankebût Sur. 10, 11
[3] İbn Cerîr (18/365) ve İbn Ebî Hâtim (9/3037, 3038).

Andolsun, Rabbinden bir yardım gelecek olsa mutlaka: «Biz de sizinle beraberdik» derler. Allah, herkesin kalbinde olanı en iyi bilen değil midir?"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bazı kişiler iman ederek hicret etmişti. Ebû Süfyân bu kişilerin arakasından giderek bir kısmını Mekke'ye döndürdü ve onlara işkence etti. Onlar da böylece imtihana düşünce, Allah bu âyeti indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî: "...**Ama Allah uğrunda bir eziyete uğratılınca, insanlardan gördükleri baskı ve işkenceyi Allah'ın azabı gibi tutar. Andolsun, Rabbinden bir yardım gelecek olsa mutlaka: «Biz de sizinle beraberdik» derler. Allah, herkesin kalbinde olanı en iyi bilen değil midir?"**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlar Allah yolunda iken insanlar tarafından kendilerine bir azap gelecek olsa onu Allah'ın azabıyla eş tutarlardı" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Ama Allah uğrunda bir eziyete uğratılınca, insanlardan gördükleri baskı ve işkenceyi Allah'ın azabı gibi tutar. Andolsun, Rabbinden bir yardım gelecek olsa mutlaka: «Biz de sizinle beraberdik» derler. Allah, herkesin kalbinde olanı en iyi bilen değil midir?"** buyruğunu açıklarken: "Onlar, Allah yolunda bir eziyete maruz kaldıkları zaman dinlerinden dönerlerdi" dedi.[5]

Ahmed, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Tirmizî İbn Mâce, Ebû Ya'la, İbn Hibbân, Ebû Nuaym, Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da ve Diyâ'nın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah için hiç kimsenin çekmediği kadar eziyet çektim. Allah için hiç kimsenin korkutulmadığı kadar korkutuldum. Bir de, Bilal'ın koltuk altında getirdikleri dışında bir canlının yiyebileceği bir şey olmaksızın yemeksiz olarak üç gün geçirdim"* buyurmuştur.[6]

---

[1] Ankebût Sur. 10
[2] İbn Ebî Hâtim (9/3037).
[3] Ankebût Sur. 10
[4] İbn Ebî Hâtim (9/3037, 3038).
[5] İbn Cerîr (18/364) ve İbn Ebî Hâtim (9/3038).
[6] Ahmed 19/245, 21/443 (12212, 14055), İbn Ebî Şeybe (11/464, 14/300), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1315), Tirmizî (2472, "*sahîh*"), İbn Mâce (151), Ebû Ya'la (3423), İbn

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**İnsanlardan öyleleri vardır ki: «Allah'a inandık» derler. Ama Allah uğrunda bir eziyete uğratılınca, insanlardan gördükleri baskı ve işkenceyi Allah'ın azabı gibi tutar. Andolsun, Rabbinden bir yardım gelecek olsa mutlaka: «Biz de sizinle beraberdik» derler. Allah, herkesin kalbinde olanı en iyi bilen değil midir?**"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Mekke'de münafıklardan bazı kişiler iman etmişti. Bunlar müşriklerden eziyet görüp musibetlere maruz kaldığı zaman eziyet edenlerin korkusuyla küfre ve şirke geri dönerlerdi. İnsanların kendilerine dünyada ettikleri azabı da Allah'ın azabı gibi sayarlardı."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**İnsanlardan öyleleri vardır ki: «Allah'a inandık» derler. Ama Allah uğrunda bir eziyete uğratılınca, insanlardan gördükleri baskı ve işkenceyi Allah'ın azabı gibi tutar. Andolsun, Rabbinden bir yardım gelecek olsa mutlaka: «Biz de sizinle beraberdik» derler. Allah, herkesin kalbinde olanı en iyi bilen değil midir? Allah, elbette kendisine iman edenleri de bilir ve elbette münafıkları da bilir**"[3] âyetlerini açıklarken: "Bu âyetler hicret etmek isteyip de müşrikler tarafından engellenen müminler hakkında indirilmiştir. Bu on âyet Medeni'dir" dedi.[4]

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُم بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُم مِّن شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ * وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ

"Kâfirler, iman edenlere: «Bizim yolumuza uyun, sizin günahlarınızı biz yüklenelim» derler. Hâlbuki onların hiçbir günahını yüklenecek değillerdir. Gerçekte onlar, kesinlikle yalan söylemektedirler. Onlar kendi ağırlıklarını, kendi ağırlıkları yanında daha nice ağırlıkları yüklenecekler ve

---

Hibbân (6560), Ebû Nuaym (1/150, 6/252), Beyhakî (1632) ve Diyâ (1633). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 123).

[1] Ankebût Sur. 10

[2] İbn Cerîr (18/365).

[3] Ankebût Sur. 10, 11

[4] İbn Cerîr (18/365).

uydurup durdukları şeylerden kıyamet günü sorguya çekileceklerdir." (Ankebût Sur. 12, 13)

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kâfirler, iman edenlere: «Bizim yolumuza uyun, sizin günahlarınızı biz yüklenelim» derler..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kureyşli kafirler Mekke'de iman etmiş kişilere: «Ne biz, ne de siz öldükten sonra dirilmeyeceğiz. Siz bize tabi olun. Sizin için bir günah varsa onu biz yükleniriz» demekteydi."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Kâfirler, iman edenlere: «Bizim yolumuza uyun...» derler"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kafirler ifadesiyle kafirlerin ileri gelenleri, iman edenlerle de Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) tabi olanlar kastedilmektedir. Kafirlerin ileri gelenleri iman edenlere: «Siz, bizim dinimize uyun ve Muhammed'in dinini bırakın» derlerdi."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Onların hiçbir günahını yüklenecek değillerdir...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Onlar öyle bir şey yapacak değillerdir" dedi. **"Onlar kendi ağırlıklarını, kendi ağırlıkları yanında daha nice ağırlıkları yüklenecekler..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Onlar kendi günahlarını ve sapıklığa düşürdükleri kişilerin günahlarını taşıyacaklardır" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te ve İbnu'l-Münzir, İbnü'l-Hanefiyye'den bildirir: Ebû Cehil ve Kureyş'in ileri gelenleri Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip de Müslüman olmak isteyenlerin yoluna çıkıp: "O, içkiyi, zinayı ve Arapların yaptığı şeyleri haram kılmaktadır. Siz geri dönün, biz sizin günahlarınızı

---

[1] Ankebût Sur. 12
[2] İbn Cerîr (18/368) ve İbn Ebî Hâtim (9/3039).
[3] Ankebût Sur. 12
[4] İbn Cerîr (18/369) ve İbn Ebî Hâtim (9/3039, 3040).
[5] Ankebût Sur. 12
[6] Ankebût Sur. 13
[7] İbn Cerîr (18/369) ve İbn Ebî Hâtim (9/3039, 3040).

yüklenir iz" derlerdi. Bunun üzerine: **"Onlar kendi ağırlıklarını, kendi ağırlıkları yanında daha nice ağırlıkları yüklenecekler..."**[1] âyeti indi.[2]

Firyabî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar kendi ağırlıklarını, kendi ağırlıkları yanında daha nice ağırlıkları yüklenecekler..."**[3] âyeti, **"Böylece kıyamet gününde kendi günahlarını tam olarak, bilgisizce saptırdıkları kimselerin günahlarının da bir kısmını yüklenirler..."**[4] âyeti gibidir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar kendi ağırlıklarını, kendi ağırlıkları yanında daha nice ağırlıkları yüklenecekler..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onların yükü kendi günahları ve kendilerine itaat edenlerin günahlarıdır. Ancak onların bu şekilde günah yüklenmesi kendilerine itaat edenlerin azaplarından hiçbir şey eksiltmez."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim, hidayete davet eder de kendisine uyulursa, bu kişi kendisine uyanların sevapları kadar sevap alır ve kendisine uyanların sevabından bir şey eksiltilmez. Kim de dalâlete davet eder de, kendisine uyulursa, bu kişi kendisine uyanların günahları kadar günah kazanır ve kendisine uyanların günahından bir şey eksiltilmez."* Avn: "Hasan bu hadisin üzerine: **"Onlar kendi ağırlıklarını, kendi ağırlıkları yanında daha nice ağırlıkları yüklenecekler ve uydurup durdukları şeylerden kıyamet günü sorguya çekileceklerdir"**[6] âyetini okuyanlardan idi" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"«Zulmetmekten sakının. Şüphesiz ki Yüce Allah kıyamet günü: İzzetime yemin olsun ki, bugün hiç bir zulüm beni geçemeyecek» buyuracaktır. Sonra bir münadi: «Filan oğlu filan neredededir?» diye nida edecektir. O, peşinde dağlar gibi sevaplarla gelecek ve Rahman'ın huzurunda durana kadar insanlar gözlerini onun dağlar gibi olan sevaplarına dikecektir. Sonra Allah'ın emri üzerine münadi: «Kimin filan oğlu filanda bir*

---

[1] Ankebût Sur. 13
[2] İbn Ebî Şeybe (14/301).
[3] Ankebût Sur. 13
[4] Nahl Sur. 25
[5] Ankebût Sur. 13
[6] Ankebût Sur. 13

zulmedilmişliği veya alacağı varsa gelsin» diye nida edecektir. Bunun üzerine bu kişiler gelip Rahman'ın huzurunda toplanıp durunca, Allah, meleklere: «Kulumdan onların haklarını alın» buyuracaktır. Melekler: «Nasıl alacağız?» diye sorunca: «Onun sevaplarından alın ve hak sahiplerine verin» buyuracaktır. Onun hiçbir sevabı kalmayana kadar sevaplarından alınacaktır. Geriye kalan hak sahipleri için: «Kulumdan onların haklarını alın» buyurunca, melekler: «Hiçbir sevabı kalmadı» diyecektir. Bunun üzerine: «Alacaklıların günahlarından alıp üzerine yükleyin» buyuracaktır." Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) buna delil olarak da: **"Onlar kendi ağırlıklarını, kendi ağırlıkları yanında daha nice ağırlıkları yüklenecekler ve uydurup durdukları şeylerden kıyamet günü sorguya çekileceklerdir"**[1] âyetini okudu.[2]

Ahmed, Huzeyfe'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bir kişi dilenmiş ve kavimden hiç kimse kendisine bir şey vermemişti. Ancak bir kişi ona bir şeyler verince diğerleri de verdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim, hayırlı bir şey işler ve kendisine uyulursa, bu kişi kendisine uyanların sevapları kadar sevap alır ve kendisine uyanların sevabından bir şey eksiltilmez. Kim de kötü bir davranışta bulunur ve kendisine uyulursa, bu kişi kendisine uyanların günahları kadar günah kazanır ve kendisine uyanların günahından bir şey eksiltilmez."*[3]

Tirmizî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre ve Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yürüyün, Muferridun ilerledi"* buyurunca, ashab: "Yâ Resûlallah! Muferridun kimlerdir?" diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ı çokça zikredenlerdir ki, bu zikir günahlarını üzerlerinden atar ve kıyamet gününde (günahlarından arınmış bir şekilde) hafif olarak gelirler"* buyurdu.[4]

---

[1] Ankebût Sur. 13

[2] İbn Ebî Hâtim (9/3039, 3040). İbn Kesîr: "Bu hadisin başka bir kanalla *Sahîh*'te şahitleri vardır" demiştir.

[3] Ahmed 38/235 (23289). Muhakkik: "Sahîh liğayrihi ve isnâdı hasendir" demiştir.

[4] Tirmizî (3596, "hasen"). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 726).

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ * فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ

"And olsun ki, Nuh'u milletine gönderdik; aralarında bin seneden elli yıl eksik kaldı. Sonunda onlar haksızlık yaparken, tufan onları yakalayıverdi. Ama Biz, Nuh'u ve gemide bulunanları kurtardık ve bunu dünyalara bir ibret kıldık." (Ankebût Sur. 14, 15)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Allah, Nuh'u (aleyhisselam) kırk yaşında iken peygamber olarak gönderdi ve dokuz yüz elli yıl boyunca kavm arasında kalıp onları Allah'a davet etti. Tufandan sonra da altmış yıl yaşadı Bu zaman zarfında da insanlar çoğalıp yeryüzünde dağılmıştı.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "Nuh (aleyhisselam) kavmine gönderilmeden önce ve sonra bin yedi yüz yıl yaşamıştır" dedi.

Saîd b. Mansûr Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: İbn Ömer bana: "Nuh (aleyhisselam) kavmi arasında kaç yıl kaldı?" diye sordu. Ona: "Dokuz yüz elli yıl kaldı" deyince: "Şüphesiz ki, sizden öncekiler en uzun ömürlüler idi. Sonra da bu güne kadar insanlar, ahlâk, ömür, emel ve cüsselerinde sürekli olarak eksilme içindedirler" karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr, Avn b. Ebî Şeddâd'dan bildirir: Allah, Nuh'u (aleyhisselam) üç yüz elli yaşında iken Peygamber olarak gönderdi ve dokuz yüz elli yıl boyunca kavmi arasında kaldı. Tufandan sonra da üç yüz elli yıl yaşadı.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ *Zemmü'd-Dünyâ*'da Enes b. Mâlik'ten bildirir: Ölüm meleği Nuh'a (aleyhisselam) gelip: "Ey en uzun ömürlü peygamber! Dünyayı ve

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/60, 61), İbn Ebî Hâtim (9/2041) ve Hâkim merfû olarak (2/545, 546, *"sahîh"*).
[2] İbn Ebî Hâtim (9/3041).
[3] İbn Cerîr (18/370).

lezzetini nasıl buldun?" diye sordu. Nuh (aleyhisselam): "Kişinin iki kapılı bir eve bir kapısından girip içinde kısa bir zaman dinlendikten sonra diğer kapısından çıkması gibi" karşılığını verdi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada üzerlerine gönderilen su kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "الطُّوفَانُ" ifadesi, gark olmak mânâsındadır" dedi.[4]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Nuh'u ve gemide bulunanları kurtardık...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Nuh (aleyhisselam), çocukları ve çocuklarının eşleri kastedilmektedir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Bunu dünyalara bir ibret kıldık**"[7] buyruğunu açıklarken: "Allah gemiyi ibret olarak bırakmıştır. O da Cudi dağındadır" dedi.[8]

وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ * إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ * وَإِن تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ * أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ * قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (229).
[2] Ankebût Sur. 14
[3] Abdurrezzâk (2/100) ve İbn Cerîr (18/371).
[4] İbn Cerîr (18/371).
[5] Ankebût Sur. 15
[6] Abdurrezzâk (2/99).
[7] Ankebût Sur. 15
[8] İbn Cerîr (18/372) ve İbn Ebî Hâtim (9/3043).

النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن
يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ * وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا
لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ * وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ
أُولَٰئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ * فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ
إِلَّا أَن قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ * وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ
النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ * فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ
هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ
وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

"İbrahim'i de gönderdik. O kavmine şöyle demişti: «Allah'a kulluk edin. O'na karşı gelmekten sakının. Eğer bilmiş olsanız bu sizin için daha hayırlıdır. Siz Allah'ı bırakıp birtakım putlara tapıyor, asılsız sözler uyduruyorsunuz.» Bilmelisiniz ki, Allah'ı bırakıp da taptıklarınız, size rızık veremezler. O halde rızkı Allah katında arayın. O'na kulluk edin ve O'na şükredin. Ancak O'na döndürüleceksiniz. Eğer (size tebliğ edileni) yalan sayarsanız, bilin ki sizden önceki birçok milletler de (kendilerine tebliğ edileni) yalan saymışlardır. Peygamber'e düşen, yalnız açık bir tebliğdir. Allah'ın, yaratılanı ilk baştan nasıl yarattığını, (ölümden) sonra bunu(nasıl) tekrarladığını görmediler mi? Şüphesiz bu, Allah'a göre kolaydır. De ki: Yeryüzünde gezip dolaşın da, Allah ilk baştan nasıl yaratmış bir bakın. İşte Allah bundan sonra (aynı şekilde) ahiret hayatını da yaratacaktır. Gerçekten Allah her şeye kadirdir. O, dilediğine azabeder, dilediğini esirger. Ancak O'na döndürüleceksiniz. Siz ne yeryüzünde ne de gökte (Allah'ı) âciz bırakamazsınız. Allah'tan başka bir dost ve yardımcı da bulamazsınız.

Allah'ın âyetlerini ve O'na kavuşmayı inkâr edenler -işte onlar- benim rahmetimden ümitlerini kesmişlerdir ve onlar için acıklı bir azap vardır.

Kavminin (İbrahim'e) cevabı ise: «Onu öldürün yahut yakın!» demelerinden ibaret oldu. Ama Allah onu ateşten kurtardı. Doğrusu bunda, iman eden bir kavim için ibretler vardır. (İbrahim onlara) dedi ki: «Siz, sırf aranızdaki dünya hayatına has muhabbet uğruna Allah'ı bırakıp birtakım putlar edindiniz. Sonra kıyamet günü (gelip çattığında ise) birbirinizi tanımazlıktan gelecek ve birbirinize lânet okuyacaksınız. Varacağınız yer cehennemdir ve hiç yardımcınız da yoktur.»

Bunun üzerine Lût ona iman etti ve (İbrahim): «Doğrusu ben Rabbim'e(emrettiği yere) hicret ediyorum. Şüphesiz O, mutlak güç ve hikmet sahibidir» dedi. Ona İshak ve Ya'kub'u bağışladık. Peygamberliği ve kitapları, onun soyundan gelenlere verdik. Ona dünyada mükâfatını verdik. Şüphesiz o, ahirette de sâlihler (zümresin)dendir."

(Ankebût Sur. 16- 27)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: " إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا"[1] buyruğunu açıklarken: "Siz Allah'ı bırakıp sadece bir takım putlara tapıyor ve putlar yapıyorsunuz, mânâsındadır" dedi.[2]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): " وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا"[3] buyruğunu açıklarken: "Putlar yontuyorsunuz, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا"[5] buyruğunu açıklarken: "Yalanlar uyduruyorsunuz, mânâsındadır" dedi.[1]

[1] Ankebût Sur. 17
[2] İbn Cerîr (18/373, 374).
[3] Ankebût Sur. 17
[4] Abdurrezzâk (2/96).
[5] Ankebût Sur. 17

Firyabî ve İbn Cerîr, Mücâhid'den aynısını bildirir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ"[3] buyruğunu açıklarken: "*Yuîdu* ifadesiyle tekrar diriltmek kastedilmektedir" dedi. **"...Allah ilk baştan nasıl yaratmış bir bakın. İşte Allah aynı şekilde ahiret yaratmasını da yapacaktır..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Burada da Allah'ın gökyüzünü ve yeryüzünü yaratması, ahiret yaratmasıyla da ölümden sonraki diriliş kastedilmektedir" dedi. **"...Kavminin cevabı sadece: «Onu öldürün yahut yakın» demek oldu. Ama Allah onu ateşten kurtardı..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada İbrâhîm'in (aleyhisselam) kavmi kastedilmektedir. Ka'bu'l-Ahbâr bu konuda: "Ateş sadece İbrâhîm'in (aleyhisselam) bağlanmış olduğu ipleri yaktı" demiştir" dedi. **"İbrâhîm, onlara dedi ki: "Sırf aranızda dünya hayâtına mahsus bir sevgi (ve çıkar) uğruna Allah'ı bırakıp birtakım putlar edindiniz. Sonra kıyamet gününde kiminiz kiminizi inkâr edip tanımayacak; kiminiz kiminize lânet edecektir..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Dünyalık şeyler kazanmak üzere putlar edindiler. Ancak kıyamet gününde sakınanların dostluğu dışındaki bütün dostluklar düşmanlığa dönüşecektir" dedi. **"Bunun üzerine Lut ona inandı ve İbrâhîm: «Doğrusu ben Rabbimin dilediği yere hicret ediyorum...» dedi"**[7] buyruğunu açıklarken: "Lut (aleyhisselam) onu tasdik etti ve İbrâhîm (aleyhisselam) kavmiyle beraber Kûfe'nin bir kasabası olan Kusa'dan, Şam'a hicret etti" dedi. **"Ayrıca ona dünyada mükâfatını da verdik"**[8] buyruğu hakkında ise: "Burada mükafatla kendilerine afiyet, salih amel ve güzel övgüler verilmesi kastedilmektedir. Hiçbir millette İbrâhîm'e (aleyhisselam) razı olup onu önder olarak kabul etmeyen birini bulamazsın" dedi.[9]

---

[1] İbn Cerîr (18/373) ve İbn Ebî Hâtim (9/3044).
[2] İbn Cerîr (18/374).
[3] Ankebût Sur. 19
[4] Ankebût Sur. 20
[5] Ankebût Sur. 24
[6] Ankebût Sur. 25
[7] Ankebût Sur. 26
[8] Ankebût Sur. 27
[9] İbn Cerîr (18/377, 381, 383, 384, 387) ve İbn Ebî Hâtim (9/3045- 3048, 3050, 3052).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım b. Ebi'n-Necûd bu âyeti: "وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا"[1] şeklinde şeddesiz olarak okumuştur. "أَوْثَانًا مَوَدَّةٌ" ifadesini de ötre ve tenvin ile okumuştur. "بَيْنَكُمْ" ifadesini ise nasbederek okumuştur.

İbn Ebî Şeybe, Cebele b. Suhaym'dan bildirir: İbn Ömer'e hastanın asaya yaslanarak namaz kılmasını sorduğumda: "Allah'dan başka şeylere tapmak için putlar edinmenizi emretmem. Eğer gücün yeterse namazını ayakta kıl. Buna güç yetiremezsen oturarak kıl. Buna da güç yetiremezsen yatarak namazını kıl" karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**İşte Allah aynı şekilde ahiret yaratmasını da yapacaktır...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada ölümden sonraki diriliş kastedilmektedir. Bu da kıyamet günündedir" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Lut ona inandı...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Lut (aleyhisselam), İbrâhîm'i (aleyhisselam) tasdik etti, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**Doğrusu ben Rabbimin dilediği yere hicret ediyorum**"[7] diyen kişi, İbrâhîm'dir (aleyhisselam)" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ka'b: "**Doğrusu ben Rabbimin dilediği yere hicret ediyorum..."dedi**"[9] buyruğunu açıklarken: "İbrâhîm (aleyhisselam) Harran'a hicret etti" dedi.[10]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'ten aynısını bildirir.[11]

---

[1] Ankebût Sur. 17
[2] İbn Ebî Şeybe (1/273).
[3] Ankebût Sur. 20
[4] İbn Cerîr (18/378).
[5] Ankebût Sur. 26
[6] İbn Cerîr (18/384) ve İbn Ebî Hâtim (9/3050).
[7] Ankebût Sur. 26
[8] İbn Cerîr (18/385).
[9] Ankebût Sur. 26
[10] İbn Ebî Hâtim (9/3050).
[11] İbn Cerîr (18/385).

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğrusu ben Rabbimin dilediği yere hicret ediyorum... dedi"**[1] buyruğunu açıklarken: "İbrâhîm (aleyhisselam) Şam'a hicret etti" dedi.[2]

İbn Asâkir'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yeryüzünün hayırlıları bir hicretten sonra İbrâhîm'in (aleyhisselam) hicret ettiği yere hicret edecektir"* buyurmuştur.[3]

Ebû Ya'la ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Müslümanlardan ailesiyle beraber Habeşistan'a hicret eden ilk kişi Osman b. Affân'dır. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah onlara dostluk etti. Zira Lut'tan sonra Allah için ailesiyle hicret eden ilk kişi Osman'dır"* buyurdu.[4]

İbn Mende ve İbn Asâkir, Ebû Bekr'in kızı Esmâ'dan bildirir: Hz. Osman Habeşistan'a hicret edince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Osman, İbrâhîm ve Lut'tan sonra hicret eden ilk kişidir"* buyurmuştur.[5]

İbn Asâkir, Taberânî ve Hâkim'in *Kunâ*'da Zeyd b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Osman ve Rukîye ile Lut'un arasında hicret eden hiç kimse yoktur"* buyurmuştur.[6]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Lut'un (aleyhisselam), İbrâhîm'in (aleyhisselam) yanına hicret ettiği gibi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına hicret eden ilk kişi Osman b. Affân'dır" dedi.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İbrâhîm'e İshak'ı ve Yakub'u bahşettik... Ona dünyada mükâfatını verdik..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bunlar İbrâhîm'in (aleyhisselam)

---

[1] Ankebût Sur. 26
[2] İbn Asâkir (1/163).
[3] İbn Asâkir (1/163).
[4] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4336) geçtiği üzere Ebû Ya'la ve Taberânî (143). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/80, 81) der ki: "İsnâdında tanımadığım Hasan b. Ziyâd el-Burcumî bulunmaktadır. Diğer ravileri ise güvenilir kişilerdir."
[5] *el-İsâbe*'de (649) geçtiği üzere İbn Mende ve İbn Asâkir (3/150, 39/30, 319. Hafız: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[6] İbn Asâkir (39/31, 50/308) ve Taberânî (4881). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/81) der ki: "İsnâdında metruk olan Osman b. Hâlid el-Osmânî bulunmaktadır."
[7] İbn Asâkir (39/30. 50/308).
[8] Ankebût Sur. 27

çocuklarıdır. Allah din ahalisine İbrâhîm'in (aleyhisselam) dinine uymalarını emretti. Hiçbir din ahalisi yoktur ki onu önder olarak kabul etmeyip ondan razı olmasın."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ona dünyada mükâfatını verdik..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada İbrâhîm'in (aleyhisselam) iyi bir şekilde anılması kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ona dünyada mükâfatını verdik..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Onun güzel bir şekilde övülmesini sağladık, mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ona dünyada mükâfatını verdik..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Ona salih evlatlar verilmesi ve güzel bir şekilde övülmesi kastedilmektedir" dedi.[7]

وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ
الْعَالَمِينَ * أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ
الْمُنكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ * قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ *وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا
إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُو أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ *
قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ
مِنَ الْغَابِرِينَ * وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ
الْغَابِرِينَ * إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا

[1] İbn Cerîr (18/386) ve İbn Ebî Hâtim (9/3052).
[2] Ankebût Sur. 27
[3] İbn Cerîr (18/387) ve İbn Ebî Hâtim (9/3052).
[4] Ankebût Sur. 27
[5] İbn Cerîr (18/386).
[6] Ankebût Sur. 27
[7] İbn Cerîr (18/387).

يَفْسُقُونَ * وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

"Lût'u da (gönderdik). O, kavmine demişti ki: «Gerçekten siz, daha önce hiçbir milletin yapmadığı bir hayâsızlığı yapıyorsunuz! (Bu ilâhî ikazdan sonra hâla) siz, ille de erkeklere yaklaşacak, yol kesecek ve toplantılarınızda edepsizlikler yapacak mısınız!» Kavminin cevabı ise, şöyle demelerinden ibaret oldu: «(Yaptıklarımızın kötülüğü ve azaba uğrayacağımız konusunda) doğru söyleyenlerden isen, Allah'ın azabını getir bize!» (Lût:) «Şu fesatçılar güruhuna karşı bana yardım eyle Rabbim!» dedi. Elçilerimiz İbrahim'e (iki oğul ihsan edeceğimize dair) müjdeyi getirdiklerinde şöyle dediler: «Biz bu memleket halkını helâk edeceğiz. Çünkü oranın halkı zalim kimselerdir.» (İbrahim) dedi ki: «Ama orada Lût var!» Şöyle cevap verdiler: «Biz orada kimlerin bulunduğunu çok iyi biliyoruz. Onu ve ailesini elbette kurtaracağız. Yalnız karısı müstesna; o, (azapta) kalacaklar arasındadır.» Elçilerimiz Lût'a gelince, Lût onlar hakkında tasalandı ve (onları korumak için) ne yapacağını bilemedi. Ona: «Korkma, tasalanma! Çünkü biz seni de aileni de kurtaracağız. Yalnız, (azapta) kalacaklar arasında bulunan karın müstesna» dediler. «Biz, şüphesiz, bu memleket halkının üzerine, yoldan çıkmalarına karşılık gökten (feci) bir azap indireceğiz.»Andolsun ki, biz, aklını kullanacak bir kavim için oradan apaçık bir ibret nişânesi bırakmışızdır."

(Ankebût Sur. 28- 35)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**...Yol kesiyor...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar yol kenarında oturuyor ve yoldan geçen yolcuları tutup o kötü şeyi (homoseksüel ilişkiyi) yapıyorlardı" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Toplantılarınızda hayâsızlık mı yapacaksınız?**"[1] buyruğunu açıklarken: "Oturduğunuz meclislerde hayâsızlık mı yapacaksınız? mânâsındadır" dedi.[3]

---

[1] Ankebût Sur. 29

[2] İbn Cerîr (18/388) ve İbn Ebî Hâtim (9/3054).

Firyabî, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Ebi'd-Dünyâ *es-Samt*'ta, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, eş-Şâşî *Müsned*'de, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye, Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da ve İbn Asâkir, Ebû Tâlib'in kızı Ümmü Hânî'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Toplantılarınızda hayâsızlık mı yapacaksınız?"**[3] buyruğunun açıklamasını sorduğumda: *"Onlar yolda oturur ve yoldan geçen yolcuları taşlayıp onlarla alay ederlerdi"* buyurdu.[4]

İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) taşlamayı yasaklamıştır. Allah'ın: "وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ"[5] buyruğu da bunu ifade etmektedir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: **"...Toplantılarınızda hayâsızlık mı yapacaksınız..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Yaptıkları hayâsızlık oturdukları yerden geçenlere ufak taşlar atmalarıdır" dedi. Bir kişi: "Ben de bu şekilde mecazlarla konuşsam ne olur?" diye sorunca, İbn Ömer bir avuç çakıl taşı alarak adamın yüzüne attı ve: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sözlerini mecazi olarak mı değerlendireceksin!" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Toplantılarınızda hayâsızlık mı yapacaksınız..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada taşlamak kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Toplantılarınızda hayâsızlık mı yapacaksınız..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Onlar insanları taşlıyorlardı" dedi.[9]

---

[1] Ankebût Sur. 29
[2] İbn Cerîr (18/392) ve İbn Ebî Hâtim (9/3054).
[3] Ankebût Sur. 29
[4] Ahmed 44/459, 45/381 (26891, 27383), Tirmizî (3190, "hasen"), İbn Ebi'd-Dünyâ (282), İbn Cerîr (18/389, 390), İbn Ebî Hâtim (9/3054), Taberânî 24/411, 412 (1000- 1002), Hâkim (2/409, 4/283, *"sahîh"*), Beyhakî (6755) ve İbn Asâkir (5/323). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 623).
[5] Ankebût Sur. 29
[6] Ankebût Sur. 29
[7] Ankebût Sur. 29
[8] Ankebût Sur. 29
[9] İbn Cerîr (18/390).

Firyabî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Harâitî'nin *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta bildirdiğine göre Mücâhid: **"Toplantılarınızda hayâsızlık mı yapacaksınız"**[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar meclislerde birbirleriyle cinsi münasebette bulunurlardı" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Toplantılarınızda hayâsızlık mı yapacaksınız..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlar meclislerinde cinsi münasebette bulunurlardı" dedi.[4]

Buhârî *Târih*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"Toplantılarınızda hayâsızlık mı yapacaksınız..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada (meclislerinde otururken çekinmeden) yellenmeleri kastedilmektedir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Kâsım b. Muhammed b. Ebî Bekr es-Sıddîk'e: **"...Toplantılarınızda hayâsızlık mı yapacaksınız..."**[7] buyruğunun açıklaması sorulup: "Yaptıkları hayâsızlık nedir?" denilince: "Onlar toplantılarında iken birbirlerine karşı yellenirlerdi. *Nâdî* ifadesi de toplantı yeri mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'inm bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Toplantılarınızda hayâsızlık mı yapacaksınız..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada ıslık çalmak, güvercinlerle oynamak, yuvarlak hale getirilmiş çamuru birbiri üstüne atarak oynamak ve elbiselerinin düğmelerini çözmek kastedilmektedir" dedi.[10]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Katâde: **"İbrâhîm: «Ama Lut oradadır» dedi. Elçiler: "Biz orada olanları daha iyi biliriz... dediler"**[11] âyetini açıklarken:

---

[1] Ankebût Sur. 29
[2] İbn Cerîr (18/391, 392), İbn Ebî Hâtim (9/3055) ve Harâitî (447).
[3] Ankebût Sur. 29
[4] İbn Cerîr (18/392).
[5] Ankebût Sur. 29
[6] Buhârî (6/196), İbn Cerîr (18/389) ve İbn Ebî Hâtim (9/3054).
[7] Ankebût Sur. 29
[8] İbn Ebî Hâtim (9/3054, 3055).
[9] Ankebût Sur. 29
[10] İbn Ebî Hâtim (9/3055).
[11] Ankebût Sur. 32

"Müminin mümine karşı mutlaka merhametli olduğunu ve nerede olursa olsun onu koruyup gözettiğini görürsün, mânâsındadır" dedi. **"...Onu ve geride kalanlardan olacak karısı dışında ailesini kurtaracağız"**[1] buyruğunu açıklarken: "Karısı Allah'ın azabına terk edilenler arasında idi" dedi. **"Elçilerimiz Lût'a gelince, Lût onlar hakkında tasalandı ve ne yapacağını bilemedi..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Elçiler yanına geldiği zaman Lût (aleyhisselam), kavminin şerrini bildiğinden dolayı elçilere kötülük etmelerinden korkarak ne yapacağını bilememişti" dedi. **"Şüphe yok ki bu şehir halkının üstüne, buyruktan çıkarak yapa geldikleri işler yüzünden, gökten bir azâp indireceğiz"**[3] âyetini açıklarken: "Burada *Riczen* ifadesiyle gökyüzünden gelecek bir azap kastedilmektedir" dedi. **"Andolsun biz... o memleketten ibret alınacak apaçık bir delil bıraktık"**[4] buyruğu hakkında ise: "Allah'ın üzerlerine yağdırmış olduğu taşların kalması kastedilmektedir" dedi.[5]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً"[6] buyruğunu açıklarlen: "İbret alınacak bir delil bıraktık, mânâsındadır" dedi.[7]

وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا
تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ * فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
جَاثِمِينَ * وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ *وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ
وَلَقَدْ جَاءَهُم مُّوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ*
فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ

[1] Ankebût Sur. 32
[2] Ankebût Sur. 33
[3] Ankebût Sur. 34
[4] Ankebût Sur. 35
[5] Abdurrezzâk (2/97, 98), İbn Cerîr (18/395- 397), İbn Ebî Hâtim (9/3056, 3058) ve İbn Asâkir (50/310).
[6] Ankebût Sur. 35
[7] İbn Cerîr (18/397) ve İbn Ebî Hâtim (9/3058).

الصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

"Medyen'e de kardeşleri Şuayb'ı gönderdik ve Şuayb: «Ey kavmim! Allah'a kulluk edin, ahiret gününe umut bağlayın, yeryüzünde bozgunculuk yaparak karışıklık çıkarmayın!» dedi. Fakat onu yalancılıkla itham ettiler. Derken, kendilerini bir sarsıntı yakalayıverdi ve yurtlarında diz üstü çöke kaldılar. Âd ve Semûd'u da (helâk ettik). Sizin için, (onların başına nelerin geldiği) oturdukları yerlerden apaçık anlaşılmaktadır. Şeytan onlara yaptıkları işleri güzel gösterip onları doğru yoldan çıkardı. Oysa bakıp görebilecek durumdaydılar. Karun'u, Firavun'u ve Hâmân'ı da (helâk ettik). Andolsun ki, Musa onlara apaçık deliller getirmişti de onlar yeryüzünde büyüklük taslamışlardı. Halbuki (azabımızı aşıp) geçebilecek değillerdi. Nitekim, onlardan her birini günahı sebebiyle cezalandırdık. Kiminin üzerine taşlar savuran rüzgârlar gönderdik, kimini korkunç bir ses yakaladı, kimini yerin dibine geçirdik, kimini de suda boğduk. Allah onlara zulmetmiyor, asıl onlar kendilerine zulmediyorlardı."

(Ankebût Sur. 36- 40)

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Bunun üzerine kendilerini o malum sarsıntı yakaladı...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada korkunç ses kastedilmektedir" dedi. "**...Hâlbuki onlar gözü açık kimselerdi**"[2] buyruğu hakkında ise: "Onlar sapıklıkta gözü açık kimselerdi" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ"[4] buyruğunu açıklarken: "Onlar ölü olarak sabahladılar, mânâsındadır" dedi. "**...Hâlbuki onlar gözü açık**

[1] Ankebût Sur. 37
[2] Ankebût Sur. 38
[3] İbn Cerîr (10/302, 303, 18/399) ve İbn Ebî Hâtim (5/1516, 9/3059, 3060).
[4] Ankebût Sur. 37

kimselerdi"[1] buyruğu hakkında ise: "Onlar sapıklıklarıyla böbürleniyordu, mânâsındadır" dedi. **"Onlardan taş yağmuruna tuttuklarımız var. Onlardan o korkunç sesin yakaladığı kimseler var. Onlardan yerin dibine geçirdiklerimiz var. Onlardan suda boğduklarımız var..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Taş yağmuruna tutulanlarla Lût'un (aleyhisselam) kavmi, korkunç sesin yakaladığı kişilerle Salih'in (aleyhisselam) ve Şuayb'ın (aleyhisselam) kavmi, yerin dibine geçirilenle Kârun, suda boğulanlarla da Nuh'un (aleyhisselam) kavmi ile Firavun ve kavmi kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlardan taş yağmuruna tuttuklarımız var. Onlardan o korkunç sesin yakaladığı kimseler var. Onlardan yerin dibine geçirdiklerimiz var. Onlardan suda boğduklarımız var..."**[4] buyruğu hakkında: "Taş yağmuruna tutulanlarla Lût'un (aleyhisselam) kavmi, korkunç sesin yakaladığı kişilerle Semûd kavmi, yerin dibine geçirilenle Kârun, suda boğulanlarla da Nuh'un (aleyhisselam) kavmi kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا"[6] buyruğunu açıklarken: "Onları taş yağmuruna tuttuk, mânâsındadır" dedi.[7]

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ * إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ

"Allah'dan başkalarını dost edinenlerin durumu, kendine bir ev edinen örümceğin durumu gibidir. Evlerin en dayanıksızı ise şüphesiz örümcek evidir. Keşke bilselerdi!

---

[1] Ankebût Sur. 38
[2] Ankebût Sur. 40
[3] Abdurrezzâk (2/97), İbn Cerîr (18/398, 399, 401- 403) ve İbn Ebî Hâtim (9/3060, 3062).
[4] Ankebût Sur. 40
[5] İbn Cerîr (18/401- 403).
[6] Ankebût Sur. 40
[7] İbn Ebî Hâtim (9/3061).

Doğrusu Allah, kendini bırakıp da yalvardıkları şeyi bilir. O güçlüdür, Hakim'dir. İşte bu temsilleri biz insanlar için getiriyoruz. Onları ancak bilginler düşünüp anlarlar."
(Ankebût Sur. 41- 43)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'dan başkalarını dost edinenlerin durumu, kendine bir ev edinen örümceğin durumu gibidir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bu, Allah'ın, müşrikler için vermiş olduğu bir misaldir. Örümcek evinin zayıf olduğu gibi onların taptıkları ilah, zayıflığından ve korumasızlığından dolayı onlara bir fayda sağlayamayacaktır" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'dan başkalarını dost edinenlerin durumu, kendine bir ev edinen örümceğin durumu gibidir. Evlerin en dayanıksızı ise şüphesiz örümcek evidir. Keşke bilselerdi!"**[3] âyetini açıklarken: "Bu, Allah'ın, kendisinden başka ilahlara tapan kişi için vermiş olduğu bir misaldir. Onun durumu kendine ev edinen örümceğin durumu gibidir" dedi.[4]

Ebû Dâvud'un *Merâsil*'de Yezîd b. Mersed'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Örümcek, Allah'ın sûrete büründürdüğü bir şeytandır. Onu gören kişi öldürsün"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yezîd b. Meysere: "Örümcek bir şeytandır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "Örümcek iki defa ağını örmüştür. Bir defa Dâvud (aleyhisselam) için, bir defa da Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) içindir" dedi.[7]

---

[1] Ankebût Sur. 41
[2] Abdurrezzâk (2/97), İbn Cerîr (18/404) ve İbn Ebî Hâtim (9/3062).
[3] Ankebût Sur. 41
[4] İbn Cerîr (18/404).
[5] Ebû Dâvud (sh. 240). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (151) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.
[6] İbn Ebî Hâtim (9/3063).
[7] İbn Ebî Hâtim (9/3063).

Hatîb'in Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben ve Ebû Bekr mağaraya girdiğimizde örümcekler toplanıp mağaranın kapısını ördüler. Onları öldürmeyin"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim, Amr b. Murre'den bildirir: Allah'ın Kitâbı'nda anlamadığım bir âyeti okuduğum zaman mutlaka üzülmüşümdür. Zira Allah'ın: **"...Onları ancak bilginler düşünüp anlarlar"**[2] buyurduğunu işittim.[3]

اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ

"Kitap'tan sana vahyolunanı oku; namaz kıl; muhakkak ki namaz hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoyar. Allah'ı anmak en büyük şeydir! Allah yaptıklarınızı bilir." (Ankebût Sur. 45)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Muhakkak ki namaz hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoyar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Namazda, Allah'a karşı masiyetleri yasaklama ve azarlama vardır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Muhakkak ki namaz hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoyar..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Namazda üç haslet vardır. Bunlardan biri ihlâs biri Allah korkusu ve biri Allah'ı zikretmektir. Eğer bir namazda bu üç hasletten biri yoksa o namaz namaz değildir. İhlâs iyiliği emreder, Allah korkusu da kötülükten alıkoyar. Allah'ın zikri olan Kur'ân okumak ta, iyiliği emreder ve kötülüğü yasaklar."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes bu âyeti: "إِنَّ الصَّلَاةَ تَأْمُرُ بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ" şeklinde okurdu.

---

[1] Hatîb (10/101).
[2] Ankebût Sur. 43
[3] İbn Ebî Hâtim (9/3064).
[4] Ankebût Sur. 45
[5] İbn Cerîr (18/408) ve İbn Ebî Hâtim (9/3066).
[6] Ankebût Sur. 45

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İmrân b. Husayn'dan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Muhakkak ki namaz hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoyar..."**[1] buyruğunu açıklaması sorulunca: *"Kimin namazı kendisini hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoymuyorsa o namaz namaz değildir"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kimin namazı kendisini hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoymuyorsa o namaz onu ancak Allah'dan uzaklaştırır"* buyurmuştur.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kimin namazı kendisini hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoymuyorsa o namaz namaz değildir"* buyurmuştur. Başka bir lafızda ise: *"O namaz onu ancak Allah'dan uzaklaştırır"* şeklindedir.[4]

Hatîb'in *Ruvât-ı Mâlik*'te İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kimin namazı kendisine iyiliği emredip kötülükten alıkoymuyorsa o namaz onu ancak Allah'dan uzaklaştırır"* buyurmuştur.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin zayıf bir senetle İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namaza itaat etmeyenin namazı yoktur. Namaza itaat ise, namazın hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoymasıdır"* buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a: "Filan kişi namazı uzatıyor" denilince: "Namaz ancak kendisine itaat edene fayda sağlar" dedi ve:

---

[1] Ankebût Sur. 45

[2] İbn Ebî Hâtim (9/3065, 3066). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (985) hadisin münker olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Hâtim (9/3066), Taberânî (11025) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/44) geçtiği üzere İbn Merdûye. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2463) hadisin batıl olduğunu söylemiştir.

[4] İbn Cerîr (18/409, 410) ve Beyhakî (3262).

[5] *Mîzân el-İ'tidâl*'de (sh. 130, 131) geçtiği üzere Hatîb. Dârakutnî hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[6] İbn Cerîr (18/409).

"...Muhakkak ki namaz hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoyar..."[1] buyruğunu okudu.[2]

Saîd b. Mansûr, *Ahmed Zühd*'de İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kimin namazı kendisine iyiliği emredip kötülükten alıkoymuyorsa o namaz onu ancak Allah'dan uzaklaştırır" dedi.[3]

Ahmed, İbn Hibbân ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: "Bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Filan kişi gece namazı kılıyor ve gündüz vakti hırsızlık ediyor" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namazı onu dediğin şeyden alıkoyacaktır"* buyurdu.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Ey Âdemoğlu! Namaz dediğin, kişiyi hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoyar. Eğer namazın seni hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoymuyorsa namaz kılmıyorsun demektir" dedi.

İbn Cerîr'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim namaz kılar da namazı kendisini hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoymazsa o namaz onu ancak Allah'dan uzaklaştırır"* buyurmuştur.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Avn el-Ensârî: **"...Muhakkak ki namaz hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoyar. Allah'ı anmak en büyük şeydir! Allah yaptıklarınızı bilir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Eğer namazda isen iyilik üzeresin demektir. Zira namaz seni hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoyar. İçinde bulunduğun Allah'ın zikri ise en büyüktür" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hammâd b. Ebî Süleyman: **"...Muhakkak ki namaz hayâsızlıktan ve**

---

[1] Ankebût Sur. 45

[2] İbn Ebî Şeybe (13/298), İbn Cerîr (18/408, 409), İbn Ebî Hâtim (9/3066) ve Beyhakî, *Şuab* (3263).

[3] Ahmed (sh. 159), İbn Cerîr (18/409), Taberânî (85439 ve Beyhakî (3264).

[4] Ahmed (sh. 159), İbn Cerîr (18/409), Taberânî (8543) ve Beyhakî (3264).

[5] İbn Cerîr (18/409, 410).

[6] Ankebût Sur. 45

[7] İbn Cerîr (18/410, 417) ve İbn Ebî Hâtim (9/3066).

fenalıktan alıkoyar..."[1] buyruğunu açıklarken: "Namazda olduğun sürece seni bunlardan alıkoyar" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ömer: **"...Muhakkak ki namaz hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoyar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada mescidlerde okunan Kur'ân kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ı anmak en büyük şeydir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın, kendisini anan kullarını anması, onların kendisini anmasından daha yücedir" dedi.[6]

Firyabî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da Abdullah b. Rabî'a'dan bildirir: İbn Abbâs bana: **"...Allah'ı anmak en büyük şeydir..."**[7] buyruğunun açıklamasını sorunca: "Allah'ı zikretmek tesbih, tehlil ve tekbirle olur" dedim. O: "Hayır, Allah'ın sizi zikretmesi sizin onu zikretmenizden daha büyüktür" dedi ve: **"...Beni anın ki ben de sizi anayım..."**[8] âyetini okudu.[9]

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Ahmed'in *Zühd*'e zevaid olarak ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Allah'ı anmak en büyük şeydir..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın kulu zikretmesi, kulun onu zikretmenizden daha büyüktür" dedi.[11]

İbnu's-Sünnî, İbn Merdûye ve Deylemî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Allah'ı anmak en büyük şeydir..."**[12]

---

[1] Ankebût Sur. 45
[2] İbn Ebî Hâtim (9/3066, 3067).
[3] Ankebût Sur. 45
[4] İbn Cerîr (18/408).
[5] Ankebût Sur. 45
[6] İbn Cerîr (18/412- 414) ve İbn Ebî Hâtim (9/3067).
[7] Ankebût Sur. 45
[8] Bakara Sur. 152
[9] İbn Cerîr (18/411, 412), İbn Ebî Hâtim (9/3067), Hâkim (2/409, *"sahîh"*) ve Beyhakî (674).
[10] Ankebût Sur. 45
[11] İbn Ebî Şeybe (13/298), Abdullah b. Ahmed (sh. 218) ve İbn Cerîr (18/414).
[12] Ankebût Sur. 45

buyruğunu açıklarken: *"Allah'ın sizi zikretmesi sizin onu zikretmenizden daha büyüktür"* buyurdu.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Atiyye: **"...Allah'ı anmak en büyük şeydir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet: **"...Beni anın ki ben de sizi anayım..."**[3] âyeti mânâsındadır. Allah'ın sizi zikretmesi, sizin onu zikretmenizden daha büyük bir durumdur" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah'ı anmak en büyük şeydir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Namazda olsun başka şeyde olsun, Allah'ın kulu zikretmesi, kulun Rabbini zikretmenizden daha büyüktür" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Allah'ı anmak en büyük şeydir..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Eğer siz Allah'ı zikrederseniz, Allah'ın sizi zikretmesi sizin kendisini zikretmenizden daha büyüktür" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Câbir'den bildirir: Ebû Kurre'ye: **"...Allah'ı anmak en büyük şeydir..."**[8] buyruğunun açıklamasını sorduğumda: "Allah'ın sizi zikretmesi, sizin onu zikretmenizden daha büyük bir durumdur" dedi.[9]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ı anmak en büyük şeydir..."**[10] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyette iki vecih vardır: Allah'ı zikretmek her şeyden daha büyüktür. Başka bir lafızda ise: "Allah'ın haram kıldığı bir şeyde Allah'ı anmak (ve haramı terk etmek) en büyüktür. Allah'ın sizi anması da, sizin onu anmanızdan daha büyüktür.""[11]

---

[1] Deylemî (7178).
[2] Ankebût Sur. 45
[3] Bakara Sur. 152
[4] Beyhakî (673).
[5] Ankebût Sur. 45
[6] İbn Cerîr (18/413) ve İbn Ebî Hâtim (9/3068).
[7] Ankebût Sur. 45
[8] Ankebût Sur. 45
[9] İbn Cerîr (18/414).
[10] Ankebût Sur. 45
[11] İbn Cerîr (18/416) ve İbn Ebî Hâtim (9/3068).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"...Allah'ı anmak en büyük şeydir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın namazdaki kulunu zikretmesi, (kulun kıldığı) namazdan daha büyüktür" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah'ı anmak en büyük şeydir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Hiçbir şey Allah'ın zikrinden daha büyük değildir" dedi.[4]

Zühd'de Ahmed ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muâz b. Cebel: "İnsan Allah'ın azabından kurtulmak için Allah'ı zikretmekten daha güzel bir şey yapmamıştır" dedi. Bunun üzerine kendisine: "Allah yolunda yapılan cihadda mı?" diye sorulunca: "Ölünceye kadar kılıç vursa bile, zîra Allah kitabında: **"...Allah'ı anmak en büyük şeydir..."**[5] buyurmaktadır" karşılığını verdi.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, Hâkim *Kunâ*'da Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da Antere'den bildirir: İbn Abbâs'a "En üstün amel hangisidir?" dediğimde şöyle dedi: "Allah'ı anmak en büyük şeydir. Bir grup Allah'ın kitabını öğrenip onu tedris etmek için Allah'ın evlerinden bir evde oturursa mutlaka onları melekler kanatlarıyla gölgelendirir. Bu hâlde oldukları müddetçe Allah'ın misafirleridirler. Başka bir konuya geçene kadar bu hep böyle devam eder. Kişi ilim öğrenmek için bir yola çıktığı zaman mutlaka Allah ona Cennete giden yolu kolaylaştırır."[7]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Dikkat edin! Amellerinizin en hayırlısını, Allah katında en değerlisini, derecenizi yükselten, düşmanla savaşmanızdan, onların boyunlarınızı vurmasından ve sizin onların boyunlarını vurmanızdan, sadaka olarak altın ve gümüş vermenizden daha hayırlı olan bir şeyi size haber vereyim mi?" dediğinde: "Nedir o ey Ebu'd-

---

[1] Ankebût Sur. 45
[2] İbn Cerîr (18/416).
[3] Ankebût Sur. 45
[4] İbn Cerîr (18/415).
[5] Ankebût Sur. 45
[6] Ahmed (sh. 184).
[7] İbn Ebî Şeybe (10/564, 565, 13/370) ve Beyhakî (671, 672, 2030).

Derdâ!" dediler. Bunun üzerine Ebu'd-Derdâ: "Allah'ı zikretmektir. **"Allah'ı anmak en büyük şeydir"**[1] dedi.[2]

İbn Cerîr ve Beyhakî, Ümmü'd-Derdâ'dan bildirir: **"...Allah'ı anmak en büyük şeydir..."**[3] Namaz kılman, oruç tutman ve yaptığın her hayırlı şey Allah'ı anmaktır. Sakındığın her kötü şeyde Allah'ı anmaktır. Bunlardan en üstünü de Allah'ı tesbih etmektir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Selmân'a: "En üstün amel nedir?" diye sorulduğunda: "Sen Kur'ân'da: **"...Allah'ı anmak en büyük şeydir..."**[5] buyruğunu okumadın mı? Allah'ı anmaktan daha büyük bir şey yoktur" karşılığını verdi.[6]

وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ * وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَٰؤُلَاءِ مَن يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ

"İçlerinden zulmedenler hariç, Kitap ehli ile ancak en güzel bir yolla mücadele edin ve (onlara) şöyle deyin: «Biz, bize indirilene de, size indirilene de inandık. Bizim ilâhımız ve sizin ilâhınız birdir (aynı ilâhtır). Biz sadece ona teslim olmuş kimseleriz.» İşte böylece biz sana kitabı indirdik. Kendilerine kitap verdiklerimiz ona inanırlar. Şunlar (Kitap ehlinden çağdaşın olanlar)dan da ona inananlar vardır. Bizim âyetlerimizi ancak kâfirler inkâr ederler."

(Ankebût Sur. 46, 47)

---

[1] Ankebût Sur. 45

[2] İbn Ebî Şeybe (13/308), İbn Cerîr (18/413, 414), Ahmed 36/33, 45/515 (21702, 27525), Tirmizî (3377) ve İbn Mâce (3790). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

[3] Ankebût Sur. 45

[4] İbn Cerîr (18/415) ve Beyhakî (686).

[5] Ankebût Sur. 45

[6] İbn Cerîr (18/415).

Firyabî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İçlerinden zulmedenler hariç, Kitap ehli ile ancak en güzel bir yolla mücadele edin..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'dan başka ilah vardır veya onun çocuğu vardır veya onun ortağı vardır veya Allah'ın eli sıkıdır veya Allah fakir biz zenginiz" diyenler ve Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) eziyet edenler kastedilmektedir. Bunlar da Ehl-i Kitab'dır" dedi. **"...Ve (onlara) şöyle deyin: "Biz, bize indirilene de, size indirilene de inandık. Bizim ilâhımız ve sizin ilâhınız birdir (aynı ilâhtır)..."** buyruğu hakkında ise: "Burada da Allah'dan başka ilah vardır veya onun çocuğu vardır veya onun ortağı vardır veya Allah'ın eli sıkıdır veya Allah fakir biz zenginiz demeyenler ve Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) eziyet etmeyenler kastedilmektedir" dedi.[2]

Firyabî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İçlerinden zulmedenler hariç, Kitap ehli ile ancak en güzel bir yolla mücadele edin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlar size kötü söylese de siz onlara hayırlı şeyler söyleyin. Ancak zulmedenlerden intikam alın" dedi.[4]

Firyabî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İçlerinden zulmedenler hariç, Kitap ehli ile ancak en güzel bir yolla mücadele edin..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Sadece sizlerle savaşanlarla ve cizye vermeyenlerle savaşın. Ancak cizye verenlere iyi şeyler söyleyin mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kitap ehli ile ancak en güzel bir yolla mücadele edin..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Onlarla Lâ ilâhe illallah kelimesi ile mücadele edin" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân b. Hüseyn bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Güzel bir yolla mücadele etmek, onlara: **"Biz, bize indirilene de, size indirilene de inandık. Bizim ilâhımız ve sizin ilâhınız birdir (aynı ilâhtır).**

---

[1] Ankebût Sur. 46
[2] İbn Cerîr (18/418, 419, 423).
[3] Ankebût Sur. 46
[4] İbn Cerîr (18/418).
[5] Ankebût Sur. 46
[6] İbn Cerîr (18/418) ve İbn Ebî Hâtim (9/3069).
[7] Ankebût Sur. 46

Biz sadece O'na teslim olmuş kimseleriz"[1] demenizdir. Bu da en iyi mücadeledir."[2]

Ebû Dâvud *Nâsih*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin *Mesâhif*'te bildirdiğine göre Katâde: **"Kitap ehli ile ancak en güzel bir yolla mücadele edin..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, bu âyetle onlarla mücadeleyi yasakladı. Sonra bunu neshederek: **"Kendilerine kitap verilenlerden Allah'a ve ahiret gününe iman etmeyen, Allah'ın ve Resûlünün haram kıldığını haram saymayan ve hak din İslâm'ı din edinmeyen kimselerle, küçülerek (boyun eğerek) kendi elleriyle cizyeyi verinceye kadar savaşın"**[4] buyurdu. Kılıçtan daha şiddetli bir mücadele de yoktur."[5]

Buhârî, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Hureyre'den bildirir: Ehli kitap Tevrat'ı İbrânice okur ve onu İslam ahalisine Arapça tefsir ederlerdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ehl-i kitabı tasdik etmeyin. Aynı zamanda onları tekzip de etmeyin. Onlara:* **«Biz, bize indirilene de, size indirilene de inandık. Bizim ilâhımız ve sizin ilâhınız birdir (aynı ilâhtır). Biz sadece O'na teslim olmuş kimseleriz...»**[6] *deyin"* buyurdu.[7]

Abdurrezzâk, Firyabî ve İbn Cerîr, Atâ b. Yesâr'dan bildirir: Yahudiler Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı ile sohbet eder ve Müslümanlar anlatılanları beğeniyormuş gibi "Sübhanallah" derlerdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onları tasdik etmeyin. Aynı zaman da tekzip de etmeyin. Onlara:* ***«Biz, bize indirilene de, size indirilene de inandık. Bizim ilâhımız ve sizin ilâhınız birdir (aynı ilâhtır). Biz sadece O'na teslim olmuş kimseleriz...»***[8] *deyin"* buyurdu.[1]

---

[1] Ankebût Sur. 46
[2] İbn Ebî Hâtim (9/3069).
[3] Ankebût Sur. 46
[4] Tevbe Sur. 29
[5] İbn Cerîr (18/420) ve İbn Ebî Hâtim (9/3068).
[6] Ankebût Sur. 46
[7] Buhârî (4485, 7362, 7542), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11387), İbn Cerîr (18/422), İbn Ebî Hâtim (9/3070) ve Beyhakî (5207) *es-Sünen* (10/163).
[8] Ankebût Sur. 46

Musannef'te Abdurrezzâk, İbn Sa'd, Ahmed ve *Sünen*'de Beyhakî'nin Ebû Nemle el-Ensârî'den bildirdiğine göre Yahudi biri bir cenaze için: "Ben onun şu anda konuştuğuna şahidim" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ehl-i Kitâb'dan biri konuştuğu zaman onu tasdik etmeyin. Aynı zamanda tekzip de etmeyin. Onlara: «Biz Allah'a, kitaplarına ve peygamberlerine iman ettik» deyin. Böyle demekle onların söylediği hak ise onları yalanlamamış olursunuz. Eğer batıl bir şey ise de tasdik etmemiş olursunuz"* buyurdu.[2]

Beyhakî *Sünen*'de, *Şuab*'da Deylemî ve Ebû Nasr es-Siczî'nin *el-İbâne*'de Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ehli kitaba bir şey sormayın. Onlar sapıklık içindeyken sizi hidayete erdiremezler. Aksi takdirde batıl olan bir şeye inanacak veya hak olan bir şeyi tekzip edeceksiniz. Vallahi, eğer Musa aranızda yaşıyor olsaydı, ona, bana tabi olmaktan başka bir şey helal olmazdı."*[3]

Abdurrezzâk, Zeyd b. Eslem'den bildirir: Bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ehli kitaba bir şey sormayın. Onlar kendi nefislerini sapıklığa düşürmüş iken sizi hidayete erdiremezler"* buyurmuştur.[4]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Ehli kitaba bir şey sormayın. Onlar sapıklık içindeyken sizi hidayete erdiremezler. Aksi takdirde batıl olan bir şeye inanacak veya hak olan bir şeyi tekzip edeceksiniz. Eğer mutlaka soracaksanız Allah'ın Kitab'ına uyanı alın ve uymayanı da bırakın.[5]

---

[1] Abdurrezzâk (19211, 10161) ve İbn Cerîr (18/422).

[2] Abdurrezzâk (10160, 19214, 20059), Ahmed 28/460- 462 (18225, 17226) ve Beyhakî (2/10), *Şuab* (5206). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demiştir.

[3] Beyhakî (2/10, 11), *Şuab* (179), Deylemî (7469) ve Ahmed 22/468 (14631). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[4] Abdurrezzâk (10158, 19209).

[5] Abdurrezzâk (19212) ve İbn Cerîr (18/423).

وَمَا كُنتَ تَتْلُو مِن قَبْلِهِ مِن كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَّارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ
* بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا
الظَّالِمُونَ

"Sen bundan önce ne bir yazı okur, ne de elinle onu yazardın. Öyle olsaydı, bâtıla uyanlar kuşku duyarlardı. Hayır, o, kendilerine ilim verilenlerin kalplerindeki apaçık âyetlerdir. Bizim âyetlerimizi ancak zalimler inkâr eder."
(Ankebût Sur. 48, 49)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sen bundan önce ne bir yazı okur, ne de elinle onu yazardın..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Ehli kitap, kitaplarında Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) yazmayan ve okumayan biri olarak bulmaktaydı. Bunun üzerine: **"Sen bundan önce ne bir yazı okur, ne de elinle onu yazardın. Öyle olsaydı, bâtıla uyanlar kuşku duyarlardı"**[2] âyeti indi. Kuşku duyacaklarla da Kureyş kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve el-İsmâilî'nin *Mu'cem*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sen bundan önce ne bir yazı okur, ne de elinle onu yazardın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) okumayan ve yazmayan ümmî biriydi" dedi. **"Hayır, o, kendilerine ilim verilenlerin kalplerindeki apaçık âyetlerdir..."**[5] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Allah, Muhammed'in durumunu Tevrat ve İncil'de bildirip bunu ilim ehline öğretmiş ve bunu onlar için bir delil kılmıştı. Allah, Tevrat'ta ve İncil'de: "Peygamberliğin alameti, peygamber olarak gönderildiği zaman okumayan ve yazmayan biri olarak gönderilecektir" buyurmuştur. Allah'ın âyeti de işte budur."[6]

---

[1] Ankebût Sur. 48
[2] Ankebût Sur. 48
[3] İbn Cerîr (18/425) ve İbn Ebî Hâtim (9/3071).
[4] Ankebût Sur. 48
[5] Ankebût Sur. 49
[6] İbn Cerîr (18/424- 426), İbn Ebî Hâtim (9/3071) ve el-İsmâilî (3/750).

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sen bundan önce ne bir yazı okur, ne de elinle onu yazardın..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) daha önce ne bir yazı okuyan, ne de yazı yazan ümmî biriydi" dedi. **"Hayır, o, kendilerine ilim verilenlerin kalplerindeki apaçık âyetlerdir..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Burada açık âyetle Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), ilim verilenlerle de Ehl-i Kitab kastedilmektedir" dedi. Hasan: "Kur'ân, ilim sahiplerinin yani müminlerin kalplerinde açık âyettir" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre Dahhâk bu âyet hakkında: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) okumayan ve yazmayan biri idi. Tevrat'ta ve İncil'de okumayan ve yazmayan ümmî biri olarak vasfedilmiştir. Açık âyet te işte budur" dedi. **"...Bizim âyetlerimizi ancak zalimler inkâr eder"**[4] buyruğu hakkında ise: "Burada âyetten kasıt, Allah'ın Tevrat'ta ve İncil'ce Muhammed'i (aleyhisselam), Ehli kitaba vasfetmesidir. Onlar, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) bu vasıflarla bilirler" dedi.[5]

Sünen'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Sen bundan önce ne bir yazı okur, ne de elinle onu yazardın. Öyle olsaydı, bâtıla uyanlar kuşku duyarlardı"**[6] âyetini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) okumayan ve yazmayan biri idi" dedi.[7]

أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

"Kendilerine okunan kitabı sana indirmiş olmamız onlara yetmedi mi? Şüphesiz bunda inanan bir topluluk için bir rahmet ve bir öğüt vardır." (Ankebût Sur. 51)

---

[1] Ankebût Sur. 48
[2] Ankebût Sur. 49
[3] Abdurrezzâk (2/99), İbn Cerîr (18/425, 427) ve İbn Ebî Hâtim (9/3071).
[4] Ankebût Sur. 49
[5] İbn Cerîr (18/426, 427) ve İbn Ebî Hâtim (9/3072).
[6] Ankebût Sur. 48
[7] Beyhakî (7/42).

Firyabî, Dârimî, *Merâsil*'de, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Yahya b. Ca'de'den bildirir: Müslümanlardan bazı kişiler Yahudilerden işitmiş oldukları bazı kutsal metinlerle Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peygamberlerinin kendilerine getirdiğinden yüz çevirip de başkasının başka kişilere getirdiği bir kitaba yönelmek bir topluluğa sapıklık olarak yeter"* buyurunca: **"Kendilerine okunan kitabı sana indirmiş olmamız onlara yetmedi mi? Şüphesiz bunda inanan bir topluluk için bir rahmet ve bir öğüt vardır"**[1] âyeti indi.[2]

Mu'cem'de el-İsmâilî ve İbn Merdûye, Yahya b. Ca'de vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bazı kişiler Tevrat'tan yazılar yazarlardı. Bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdiklerinde: *"Peygamberlerinin kendilerine getirdiğinden yüz çevirip de başka peygamberin getirdiklerine ya da başka bir ümmetin kitabına yönelmek ahmaklığın ve sapıklığın önde gelenidir"* buyurdu. Sonra Yüce Allah: **"Kendilerine okunan kitabı sana indirmiş olmamız onlara yetmedi mi? Şüphesiz bunda inanan bir topluluk için bir rahmet ve bir öğüt vardır"**[3] âyetini indirdi.[4]

Musannef'te Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Zührî'den bildirdiğine göre Hafsa, üzerine Yusuf'un (aleyhisselam) kıssalarından bir kıssa yazılı olan bir omuz kemiğiyle Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip okumaya başladı. Bunun üzerine Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünün rengi değişip: *"Canım elinde olana yemin olsun ki, ben aranızda iken Yusuf gelse ve siz beni bırakıp da ona tabi olsanız sapıklığa düşmüş olursunuz"* buyurdu.[5]

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, İbnu'd-Durays, Hâkim *Kunâ*'da ve Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da Abdullah b. Sâbit b. el-Hâris el-Ens'ari'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb üzerinde Tevrat'tan meseller olan bir kitapla Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi

---

[1] Ankebût Sur. 51

[2] Dârimî (1/124), Ebû Dâvud (sh. 223), İbn Cerîr (18/429) ve İbn Ebî Hâtim (9/3072, 3073).

[3] Ankebût Sur. 51

[4] el-İsmâilî (3/772).

[5] Abdurrezzâk (10165) ve Beyhakî (5205). Elbânî: "Ravileri güvenilir kişilerdir. Ancak munkatı' bir hadistir" dedi.

vesellem) yanına girip: "Bunu ehli kitaptan bir kişide buldum ve bunu sana arzetmek istedim" dedi. Bunun üzerine Resûlullah'ın yüzü daha önce hiç görmediğim bir şekilde değişti. Ömer'e: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünü görmüyor musun?" dediğimde, Ömer: "Rab olarak Allah'ı, din olarak İslam'ı ve peygamber olarak Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) kabul ettim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) rahatladı ve: *"Eğer Musa gelse ve siz ona tabi olsanız sapıklığa düşmüş olursunuz. Peygamberlerden sizin payınız benim. Ümmetlerden de benim payım ise sizsiniz"* buyurdu.[1]

Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin Ebû Kılâbe'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb (kutsal) kitap okuyan biriyle karşılaştı ve bir saat boyunca onu dinledi. Sonra ona: "Bana bu kitaptan bir tane yaz" dedi. Adam da: "Tamam" karşılığını verdi. Ömer tabaklanmış bir deri aldı ve adamın yanına geldi. Adam derinin önüne ve arkasına bu kutsal metni yazdı. Ömer, Hz. Peygamber'in yanına gelip bu kitabı okumaya başladı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünün rengi değişmişti. Ensâr'dan bir kişi eliyle kitaba vurarak: "Annen seni kaybetsin ey Hattâb'ın oğlu! Kitabı okumaya başladığından beri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzüne bakmıyor musun?" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben hem, ilk hem son peygamber olarak gönderildim. Bana Allah kelâmının tamamı ve sonuncusu verildi. Bana söz sadeleştirildi ve kısaltılarak verildi. Her işe dalıp da şaşıranlar sizi helake sürüklemesin"* buyurdu.[2]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Tevrat'ı öğrenmenin hükmünü sorduğumda: *"Onu öğrenme; ama ona iman et. Siz, size indirileni öğrenin ve ona iman edin"* buyurdu.[3]

İbnu'd-Durays'ın Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Yâ Resûlallah! Ehli kitap bize öyle şeyler anlatıyor ki anlattıkları kalplerimize işledi. Onların anlattıklarını yazmak istedik" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Hattâb'ın oğlu! Siz de Yahudiler ve Hıristiyanlar gibi şaşkınlığa mı düştünüz? Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, ben*

---

[1] Abdurrezzâk (10164, 19213), İbnu'd-Durays (90), Beyhakî (5201) ve Ahmed 25/198, 30/280 (15864, 18335). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Abdurrezzâk (10163) ve Beyhakî (5202). Elbânî: "Munkatı' bir hadistir" demiştir.

[3] Beyhakî (5203, "zayıf").

size temiz ve ak bir dinle geldim. Bana Allah kelâmının tamamı verildi. Bana söz sadeleştirildi ve kısaltılarak verildi" buyurdu.[1]

İbn Asâkir, İbn Ebî Muleyke'den bildirir: Abdullah b. Âmir b. Kerîz Hz. Âişe'ye bir hediye vermişti. Hz. Âişe hediyeyi verenin Abdullah b. Amr olduğunu zannetti ve hediyeyi reddederek: "Allah: **"Kendilerine okunan kitabı sana indirmiş olmamız onlara yetmedi mi..."**[2] buyururken o, başka kitaplar(kutsal)ın peşinde koşuyor" dedi. Ona: "Hediyeyi veren Abdullah b. Âmir'dir" denilince onu kabul etti.[3]

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ * يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ * يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

"Senden azabın çabucak gelmesini istiyorlar. Eğer süre belirtilmiş olmasaydı azap onlara hemen gelirdi. Ama yine de onlar farkına varmadan başlarına ansızın gelecektir. Senden azabın çabucak gelmesini istiyorlar. Oysa cehennem, kâfirleri çepeçevre kuşatmıştır. O günde azap, onları hem üstlerinden, hem ayaklarının altından saracak ve Allah: «Yaptıklarınızın cezasını tadın!» diyecektir."
(Ankebût Sur. 53- 55)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Senden azabın çabucak gelmesini istiyorlar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu ümmetten bazı cahil kişiler: **"Allahımız! Eğer bu Kitap, gerçekten Senin katından ise bize gökten taş yağdır veya can yakıcı bir azab ver"**[5] demişti" dedi.[6]

---

[1] İbnu'd-Durays (89).
[2] Ankebût Sur. 51
[3] İbn Asâkir (52/169, 170).
[4] Ankebût Sur. 53
[5] Enfâl Sur. 32
[6] İbn Cerîr (18/431).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Ama yine de onlar farkına varmadan başlarına ansızın gelecektir"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Bedir savaşı kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Oysa cehennem, kâfirleri çepeçevre kuşatmıştır"**[2] buyruğunu açıklarken: "Cehennem, bu yeşil denizdir. Yıldızlar içinde saçılıp dağılacak ve Güneş ile Ay onda olacaktır. Sonra yakılacak ve böylece cehennem olacaktır" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Oysa cehennem, kâfirleri çepeçevre kuşatmıştır"**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada deniz kastedilmektedir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O günde azap, onları hem üstlerinden, hem ayaklarının altından saracak..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Onları, ateş saracaktır" dedi.[7]

يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ

"Ey iman eden kullarım! Şüphesiz ki benim arzım geniştir. O hâlde, ancak bana kulluk edin." (Ankebût Sur. 56)

Firyabî, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Ey iman eden kullarım! Şüphesiz ki benim arzım geniştir..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bir yerde masiyetler işlenecek olursa oradan çıkıp gidin" dedi.[9]

---

[1] Ankebût Sur. 53
[2] Ankebût Sur. 54
[3] İbn Ebî Hâtim (9/3075).
[4] Ankebût Sur. 54
[5] İbn Cerîr (18/431, 432) ve İbn Ebî Hâtim (9/3075).
[6] Ankebût Sur. 55
[7] İbn Cerîr (18/432) ve İbn Ebî Hâtim (9/3075).
[8] Ankebût Sur. 56
[9] İbn Cerîr (18/433) ve Beyhakî (7187).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Ey iman eden kullarım! Şüphesiz ki benim arzım geniştir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Masiyetle emrolunan kişi kaçsın, mânâsındadır" dedi.[2]

Firyabî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey iman eden kullarım! Şüphesiz ki benim arzım geniştir. O hâlde, ancak bana kulluk edin"**[3] âyetini açıklarken: "Hicret edip Allah yolunda cihad edin, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ *el-Uzle*'de ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ bu âyet hakkında: "Masiyetle (günaha girmekle) emrolunursanız kaçın. Zira arzım geniştir, mânâsındadır" dedi.[5]

Ahmed'in Zübeyr b. el-Avvâm'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şehirler Allah'ın şehirleri ve kullar Allah'ın kullarıdır. Nerede hayra ulaşırsan orada ikamet et"* buyurmuştur.[6]

Taberânî, Kudâî, *el-Elkâb*'da Şîrâzî Hatîb, İbnu'n-Neccâr ve Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sefere çıkın, sıhhat ve rızık bulursunuz"* buyurmuştur.[7]

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ

"Her can ölümü tadacaktır. Sonra bize döndürüleceksiniz."
(Ankebût Sur. 57)

İbn Merdûye'nin Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre: **"Muhakkak sen de öleceksin, onlar da ölecekler"**[8] âyeti indiği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Rabbim! Bütün yaratıklar ölecek te sadece peygamberler mi kalacak?"

---

[1] Ankebût Sur. 56
[2] İbn Ebî Şeybe (13/540).
[3] Ankebût Sur. 56
[4] İbn Cerîr (18/434).
[5] İbn Cerîr (18/434).
[6] Ahmed 3/37 (1420). Muhakkik: "Senedi zayıftır" demiştir.
[7] Taberânî, *M. el-Evsat* (7400), Kudâî (622), Hatîb (10/387) ve Beyhakî, *Sünen* (7/102). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife*'de (255) hadisin münker olduğunu söylemiştir.
[8] Zümer Sur. 30

deyince: **"Her can ölümü tadacaktır. Sonra bize döndürüleceksiniz"**[1] âyeti nâzil oldu.

وَكَأَيِّن مِن دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ

"Nice canlı var ki, rızkını (yanında) taşımıyor. Onlara da size de rızık veren Allah'tır. O, her şeyi işitir ve bilir. And olsun ki onlara: «Gökleri ve yeri yaratan, Güneş'i, Ayı buyruğu altında tutan kimdir?» diye sorarsan, şüphesiz: «Allah'tır» derler. Öyleyse niçin döndürülüyorlar?"
(Ankebût Sur. 60, 62)

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Beyhakî ve İbn Asâkir, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber yola çıktık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'nin bahçelerinden birine girdi ve hurmalardan toplayıp yemeye başladı. Bana: *"Ey İbn Ömer! Niçin yemiyorsun?"* deyince: "Yâ Resûlallah! İştahım yoktur" cevabını verdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fakat benim canım çekiyor, bu yemek yemediğim ve bulamadığım dördüncü sabahtır. Eğer dilemiş olsaydım Rabbime dua ederdim de, Kayser ve Kisrâ'ya verdiği gibi bana da verirdi. Ey İbn Ömer! Bir yıllık rızıklarını saklayan ve yakinleri (inançları) zayıf olan bir kavim içinde kalmış olsaydın ne yapardın?"* buyurdu. Vallahi, biz daha oradan ayrılmamışken **"Nice canlı var ki, rızkını (yanında) taşımıyor. Onlara da, size de rızık veren Allah'tır. O, her şeyi işitir ve bilir"**[2] âyeti nâzil oldu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şüphesiz ki, Allah bana dünya malını biriktirmeyi ve şehvetlerin peşinden gitmeyi emretmedi. Bilmiş ol ki, ben ne bir dirhem (gümüş) ne de bir dinar (altın) biriktirmem ve yarın için bir rızık saklamam"* buyurdu.[3]

---

[1] Ankebût Sur. 57

[2] Ankebût Sur. 60

[3] İbn Ebî Hâtim (9/3078, 3079) ve İbn Asâkir (4/127, 128, "zayıf"). İbn Kesîr: "Bu *garîb* bir hadistir ve Ebu'l-Atûf zayıf biridir" demiştir. Kurtubî: "Bu zayıf bir hadistir. Bunu zayıf kılan şey ise Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ailesine bir yıllık rızıklarını saklamasıydı" demiştir.

Firyabî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Nice canlı var ki, rızkını (yanında) taşımıyor..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada kuşlar ve hayvanlar kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. el-Akmar: **"Nice canlı var ki, rızkını (yanında) taşımıyor..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yarına bir rızık saklamıyor, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Miclez bu âyet hakkında: "Burada diğer gün için bir rızık saklayamayan hayvanlar kastedilmektedir. Onlar ölene kadar, Allah günlük olarak rızıklarını verir" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Öyleyse niçin döndürülüyorlar?"**[6] buyruğunu açıklarken: "Niçin başka şeyleri Allah'la eşit tutuyorlar, mânâsındadır" dedi.[7]

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

"Bu dünya hayatı ancak bir eğlence ve oyundan ibarettir. Ahiret yurduna gelince, işte gerçek hayat odur. Keşke bilselerdi!" (Ankebût Sur. 64)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ahiret yurduna gelince, işte gerçek hayat odur..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Kalıcı hayat odur, mânâsındadır" dedi.[9]

---

[1] Ankebût Sur. 60
[2] İbn Cerîr (18/437) ve İbn Ebî Hâtim (9/3079).
[3] Ankebût Sur. 60
[4] İbn Cerîr (18/43) ve İbn Ebî Hâtim (9/3079).
[5] İbn Cerîr (18/438).
[6] Ankebût Sur. 61
[7] İbn Cerîr (18/438).
[8] Ankebût Sur. 64
[9] İbn Cerîr (18/440) ve İbn Ebî Hâtim (9/3081).

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Gerçek hayat odur...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Ölümsüz hayat odur, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Gerçek hayat odur...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Sürekli olan hayat odur, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Ca'fer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Ebedi olan* ahirete inandığı *halde, zamanını* aldatıcı *olan dünyalık için harcayanlara olabildiğince* şaşarım" buyurmuştur.[5]

فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ * لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

"Gemiye bindikleri zaman dini Allah'a has kılarak ona dua ederler. Onları kurtarıp karaya çıkardığı zaman ise bir de bakarsın ki, Allah'a ortak koşuyorlar. Kendilerine verdiğimiz nimetlere nankörlük etsinler ve bir süre daha faydalansınlar bakalım! İleride bilecekler."
(Ankebût Sur. 65, 66)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Gemiye bindikleri zaman dini Allah'a has kılarak O'na dua ederler. Onları kurtarıp karaya çıkardığı zaman ise bir de bakarsın ki, Allah'a ortak koşuyorlar**"[6] âyetini açıklarken: "Bütün yaratılmışlar gemiye bindikleri zaman Allah'ın Rableri olduğunu söylerler. Karaya çıktıkları zaman da şirk koşarlar" dedi.[7]

---

[1] Ankebût Sur. 64
[2] İbn Cerîr (18/440) ve İbn Ebî Hâtim (9/3081).
[3] Ankebût Sur. 64
[4] İbn Ebî Hâtim (9/3081).
[5] İbn Ebi'd-Dünyâ *Zemmü'd-Dünyâ* (14) ve Beyhakî (10539). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1078) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.
[6] Ankebût Sur. 65
[7] İbn Ebî Hâtim (9/3082).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Bir süre daha faydalanın bakalım! Yakında bileceksiniz!**"[1] buyruğunu açıklarken: "Dünyada olanları göreceksiniz. Ahirette olanlar da (âhirette) önünüze çıkacaktır" dedi.[2]

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ

"Çevrelerindeki insanlar kapılıp götürülürken, bizim, onların yurtlarını saygın ve güvenlikli bir yer kıldığımızı görmediler mi? Onlar hâlâ batıla inanıyorlar da Allah'ın nimetini inkâr mı ediyorlar?" (Ankebût Sur. 67)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Çevrelerindeki insanlar kapılıp götürülürken, bizim, onların yurtlarını saygın ve güvenlikli bir yer kıldığımızı görmediler mi? Onlar hâlâ batıla inanıyorlar da Allah'ın nimetini inkâr mı ediyorlar?**"[3] âyetini açıklarken: "Onlar (Kureyş müşrikleri) için bu konuda bir delil vardı. İnsanlar savaşıp kendini korumaya çalışırken onlar güvenlik içindeydi. Onlar buna rağmen batıla inanıp şirk koşuyor ve Allah'ın nimetine karşı nankörlük ediyorlar" dedi.[4]

Cuveybir'in bildirdiğine göre Dahhâk ve İbn Abbâs: "Ey Muhammed! Bizi senin dinine geçmekten alıkoyan azlığımızdan dolayı insanların bizi yakalaması korkusudur. Araplar sayıca bizden daha çoktur. Bizim senin dinine geçtiğimizi öğrendikleri zaman bizi yakalayıp öldürürler" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Çevrelerindeki insanlar kapılıp götürülürken, bizim, onların yurtlarını saygın ve güvenlikli bir yer kıldığımızı görmediler mi? Onlar hâlâ batıla inanıyorlar da Allah'ın nimetini inkâr mı ediyorlar?**"[5] âyetini indirdi.

---

[1] Nahl Sur. 55
[2] İbn Ebî Hâtim (9/3082).
[3] Ankebût Sur. 67
[4] İbn Cerîr (18/443) ve İbn Ebî Hâtim (9/3083).
[5] Ankebût Sur. 67

RÛM SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Rûm Sûresi, Mekke'de inmiştir" dedi.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

Abdurrezzâk ve Ahmed'in sahabeden bir kişiden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Rûm Sûresi ile onlara sabah namazını kıldırmıştır.[2]

Bezzâr'ın el-Eğarru'l-Müzenî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazında Rûm Sûresi'ni okumuştur.[3]

Abdurrezzâk'ın Ma'mer'den ve Abdulmelik b. Umeyr'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) cuma günü sabah namazında Rûm Sûresi'ni okumuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, Ahmed ve İbn Kâni', Abdulmelik b. Umeyr vasıtasıyla Ebû Ravh'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazını kıldı ve Rûm Sûresi'ni okurken birkaç yerde takıldı. Namazı bitirdiğinde de: *"Namazda bizi şüpheye düşüren aramızda temizlenmeden namaza duranlardır. Bizimle namaz kılcak olan kişi hakkıyla temizlensin"* buyurdu.[5]

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (sh. 611) ve Beyhakî (7/143, 144).

[2] Abdurrezzâk (2725) ve Ahmed 25/209, 38/ 169, 205 (15873, 23072, 23125, "hasen"). Muhakkik: "Hasen hadistir" demiştir.

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (477). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/119) der ki: "İsnâdında güvenilirliği az olan Müemmel b. İsmail bulunmaktadır" dedi.

[4] Abdurrezzâk (2730).

[5] İbn Ebî Şeybe (1/5), Ahmed 25/208, 210 (15872, 15873) ve İbn Kâni' (1/346). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

الم ★ غُلِبَتِ الرُّومُ

"Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi" (Rûm Sur. 1, 2)

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Kebîr*'de, Hâkim, İbn Merdûye, Beyhakî *Delâil*'de ve Diyâ'nın bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi"**[1] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Rumlar yendi ve yenildi. Müşrikler, Perslerin kendileri gibi puta tapanlar oldukları için Rumları yenmelerini isterlerdi. Müslümanlar da Rumların ehli kitap olmasından dolayı Persleri yenmelerini isterdi. Müşrikler bunu Ebû Bekr'e, Ebû Bekr de Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) söyledi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Muhakkak ki, Rumlar galip gelecektir"* buyurdu. Ebû Bekr bunu müşriklere bildirince, müşrikler: "Sen aramızda bir zaman tayin et. Eğer biz kazanırsak şu ve şu bizim olacaktır. Eğer siz kazanırsanız şu ve şu sizin olacaktır" dediler. Ebû Bekr beş yıllık bir süre tayin etti. Fakat Rumlar bu süre zarfında galip gelememişti. Ebû Bekr bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu süreyi on yıla kadar uzatsaydın" buyurdu. Sonra Rumlar galip geldiler. Bu sebeple Allah: **"Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi"**[2] buyurmuştur. Rumlar yenildi ve sonra yendi. Yüce Allah: **"Bundan önce de, bundan sonrada emir Allah'ındır. Ve o gün müminler sevineceklerdir. Allah'ın yardımıyla..."**[3] buyurmaktadır. Süfyan: "Rumların, Bedir savaşı sırasında Perslere karşı zafer kazandığını işittim" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Persler Rumları (Bizanslıları) yenmişti. Müşrikler Perslerin Rumları yenmesini istiyordu. Müslümanlar ise Rumların Persleri yenmesini istiyordu. Çünkü onlar Ehl-i Kitab'dandı ve dinlerine daha yakınlardı. **"Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi. Yakın bir yerde. Ama onlar, bu yenilgilerinden sonra galib geleceklerdir. Birkaç yıl içinde..."**[5] âyetleri

---

[1] Rûm Sur. 1, 2

[2] Rûm Sur. 1, 2

[3] Rûm Sur. 4, 5

[4] Ahmed 4/296, 490 (2495, 2769), Tirmizî (3193, "hasen"), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11389), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/304) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (12377), Hâkim (2/410, *"sahîh"*), *Tahrîcu'l-İhyâ*'da (2/1077) geçtiği üzere İbn Merdûye, Beyhakî (2/330, 331) ve Diyâ 10/144, 145 (144). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2551).

[5] Rûm Sur. 1- 4

inince, müşrikler: "Ey Ebû Bekr! Arkadaşın birkaç yıl içinde Rumların, Perslere galip geleceğini söylemektedir" dediler. Ebû Bekr: "Doğru söyledi" karşılığını verince: "Bu konuda bizimle kumar oynar mısın?" dediler ve yedi yıla kadar yenilirlerse dört genç deve vermek üzere anlaştılar. Yedi yıl geçmesine rağmen Rumlar, Persleri yenememişti. Müşrikler bu duruma sevinmiş, Müslümanlar ise üzülmüştü. Bu durum Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zikredilince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Birkaç yıl dediğiniz sizce ne kadar bir süredir?"* diye sordu. "On yıldan aşağı (üç ile dokuz yıl arası) bir süredir" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman git ve süreyi iki yıl daha uzat"* buyurdu. İki yıl geçmemişti ki, atlılar, Rumların Perslere galip geldiği haberiyle geldi. Müslümanlar bu duruma sevinmişti. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Elif, Lâm, Mîm... Allah'ın vaadidir; Allah vaadinden caymaz...**"[1] âyetlerini indirdi.[2]

Ebû Ya'la, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Berâ' b. Âzib'den bildirir: "**Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi**"[3] âyetleri indiği zaman, Müşrikler Ebû Bekr'e: "Arkadaşının ne dediğini görüyor musun? Rumların Persleri yeneceğini iddia etmektedir" dedi. Ebû Bekr: "Arkadaşım doğru söyledi" deyince: "Bizimle bahse girer misin?" dediler. Bunun üzerine Ebû Bekr aralarında bir zaman tayin etti. Ancak Rumlar Persleri yenmeden tayin edilen süre dolmuştu. Bu durum Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verilince bundan hoşlanmadı ve Ebû Bekr'e: *"Seni bu işe götüren nedir?"* diye sordu. Ebû Bekr: "Allah'ı ve Peygamberini tasdik etmek maksadıyla böyle bir şey yaptım" cevabını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlara git ve bahsi büyüterek birkaç yıl daha süreyi uzat"* buyurdu. Ebû Bekr, müşriklere giderek: "Yeniden bahse girer misiniz? Bahsi yenilemek güzel bir şeydir" dedi. Müşrikler: "Tamam" diyerek yeniden bahse girmeyi kabul ettiler. Tayin ettikleri süre dolmadan Rumlar, Perslere galip geldiler. Medain şehrinde atlarını bağladılar ve Rumiyye şehrini inşa ettiler. Ebû Bekr, bahsi kazanmıştı. Bahiste kazandığını Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem):

---

[1] Rûm Sur. 1-6
[2] İbn Cerîr (18/455, 456).
[3] Rûm Sur. 1, 2

"Bu haramdır. Bunu sadaka olarak dağıt" buyurdu.[1]

Tirmizî, Dârakutnî *el-İfrâd*'da Taberânî, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Delâil*'de ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Niyâr b. Mukrim el-Eslemî: **"Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi"**[2] âyeti indiği zaman şöyle dedi: "Bu âyet indiği zaman Persler Rumlara karşı savaşta daha üstün idi. Müslümanlar, Rumların ehli kitap olmasından dolayı Persleri yenmelerini isterdi. Bu konuda Yüce Allah: **"...Ve o gün müminler sevineceklerdir. Allah'ın yardımıyla..."**[3] buyurmaktadır. Kureyşli müşrikler ise Perslerin galip gelmesini isterdi. Çünkü Kureyşliler de Perslerda Ehl-i Kitab'dan değildi. Aynı zamanda ahiret gününe de iman etmezlerdi.

Allah bu âyeti indirdiği zaman Ebû Bekr, Mekke'nin çevresinde: **"Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi. Yakın bir yerde. Ama onlar, bu yenilgilerinden sonra galib geleceklerdir. Birkaç yıl içinde..."**[4] diye nida etmeye başladı. Kureyş'ten bazı kişiler Ebû Bekr'e: "O zaman bu sizinle bizim aramızda bir anlaşma olsun. Arkadaşın birkaç yıla kadar Rumların Perslere galip geleceğini iddia etmektedir. Bizde sizinle bu konuda bahse girelim" dediler. Ebû Bekr: "Tamam" dedi ve bahsi kabul etti. Bu bahsin haram kılınmasından önce oluyordu. Bu üzere Ebû Bekr ve müşrikler bahse tutuştu. Müşrikler: "Niye ki süreyi üç ile dokuz yıl arasında tayin ediyorsun? Bu süreyi ikisinin arası olarak altı yıl tayin edelim" dediler. Bunun üzerine Ebû Bekr altı yıllık bir süre tayin etti. Altı yıl geçmiş ve Rumlar galip gelmemişti. Bu sebeple müşrikler bahsi kazanmış söz konusu malı Ebû Bekr'den almıştı. Ancak yedinci yılda Rumlar Perslere galip gelmişti. Müslümanlar altı yıllık bir süre tayin etmesinden dolayı Ebû Bekr'i ayıplamıştı. Bu sebeple Allah: **"Birkaç yıl içinde..."**[5] buyurmuştur. O zaman çok kişi Müslüman olmuştu.[6]

---

[1] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4061) geçtiği üzere Ebû Ya'la, İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/305, 306) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, *Tahrîcu'l-İhyâ*'da (2/1076) geçtiği üzere İbn Merdûye ve İbn Asâkir (1/373).

[2] Rûm Sur. 1, 2

[3] Rûm Sur. 4, 5

[4] Rûm Sur. 1- 4

[5] Rûm Sur. 4

[6] Tirmizî (3194, *"sahîh"*), *Tahrîcu'l-İhyâ*'da (2/1077) geçtiği üzere Dârakutnî, Taberânî *M. el-Evsat*'ta (7266), *Tahrîcu'l-İhyâ*'da (2/1077) geçtiği üzere İbn Merdûye. Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2552).

Tirmizî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre: **"Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi"**[1] buyruğu hakkında Ebû Bekr'in müşriklerle bahse girmesi konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Bekr! Daha ihtiyatlı davransaydın ya? Zira bıd', üç yıldan dokuz yıla kadar olan bir süredir"* buyurdu.[2]

Buhârî'nin *Târih*'te İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi"**[3] buyruğu indiği zaman: *"Siz mutlaka galip geleceksiniz. Zira bıd' üç yıldan dokuz yıla kadar olan bir süredir"* buyurdu.[4]

Futûh Mısır'da İbn Abdilhakem, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Beyhakî *Delâil*'de ve İbn Asâkir, İbn Şihâb'dan bildirir: Bize ulaştığına göre Müslümanlar Mekke'de iken müşrikler kendileriyle mücadele edip: "Rumlar ehli kitap olduğu halde Persler onları yendi. Oysa siz Peygamberinize inen kitapla Rumların yeneceğini iddia ediyorsunuz. Perslerin Rumları yenmesi gibi biz de sizi yeneceğiz" diyordu. Bunun üzerine Allah: **"Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi"**[5] buyruğunu indirdi.

İbn Şihâb der ki: "Ubeydullah b. Abdillah b. Utbe b. Mes'ûd'un bildirdiğine göre Rum Sûresinin ilk iki âyeti nâzil olduğu zaman ve bahis haram kılınmadan önce Ebû Bekr müşriklerden bazı kişilerle yedi yılda Rumlar Perslere karşı galip gelecektir diye bahse tutuşmuştu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Niçin öyle yaptın? Bıd' üç yıldan dokuz yıla kadar olan bir süredir"* buyurdu. Dokuz yıl boyunca Persler Rumlara karşı galip gelmişti. Sonra Rumlar Hudeybiye zamanında Perslere karşı galip geldi. Müslümanlar ehli kitabın galip gelmesiyle sevinmişti."[6]

Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Saîd'den bildirir: Bedir savaşı zamanında Rumlar Perslere karşı galip gelmişti. Bu durum da müminlerin hoşuna gitmişti. Bunun üzerine "الم. غلبت الرّوم" buyruğu ile üç ve

---

[1] Rûm Sur. 1, 2

[2] Tirmizî (3191, "hasen") ve İbn Cerîr (19/449). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daif Sünen et-Tirmizî*, 624).

[3] Rûm Sur. 1, 2

[4] Buhârî (2/322).

[5] Rûm Sur. 1, 2

[6] İbn Abdilhakîm (sh. 34), Beyhakî (2/332, 333) ve İbn Asâkir (1/378).

dördüncü âyetler nâzil oldu. Müminler, Rumların Perslere karşı galip gelmelerinden dolayı sevinmişti."[1] Tirmizî: "Ebû Saîd: "Ğulibet" ifadesini "غَلَبَت" şeklinde okudu" dedi.

İbn Cerîr, İbn Merdûye, Beyhakî *Delâil*'de ve İbn Asâkir'in Atiyye el-Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi"**[2]buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu, geçmişte Rumlar ve Persler arasında olan bir olaydır. Ancak Persler Rumlara karşı galip gelmişti. Sonrada Rumlar Perslere karşı galip geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arap müşrikleriyle, Rumlarda Perslerle savaştı. Allah, Peygamberini ve beraberindeki Müslümanları arap müşriklerine karşı galip kıldı. Aynı zamanda ehli kitabı da Acem müşriklerine karşı galip kıldı. Allah'ın, ehli kitabı müşriklere karşı galip kılmasından dolayı müminler sevinmişti." Atiyye der ki: "Ebû Saîd el-Hudrî'ye bunu sorduğumda şöyle dedi: "Biz Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber müşriklere karşı, Rumlar da Perslere karşı savaştı. Biz Arap müşriklerine karşı galip gelirken ehli kitap ta Mecusilere karşı galip geldi. Bizim müşriklere, ehli kitabın da Mecusilere karşı galip gelmesinden dolayı sevinmiştik. **"...Ve o gün müminler sevineceklerdir. Allah'ın yardımıyla..."**[3] buyruğu da bunu ifade etmektedir."[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Katâde: **"Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi. Yakın bir yerde..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Persler Rumları Şam'a yakın bir yerde yenmişti" dedi. **"...Ama onlar, bu yenilgilerinden sonra galib geleceklerdir"**[6] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Allah bu âyetleri indirdiği zaman Müslümanlar Rablerine inanmış ve Rumların Perslere karşı galip geleceğini bilmişti. Müslümanlarla müşrikler beşer genç deve rehin koyarak bu konuda bahse tutuşmuş ve beş yıllık bir süre tayin etmişlerdi. Müslümanların sorumlusu Ebû Bekr, müşriklerin sorumlusu da Ubey b. Halef olmuştu. Bu, bahsin haram kılınmasından önce

---

[1] Tirmizî (2935, 3192, "hasen"), İbn Cerîr (18/457, 458) ve İbn Kesîr, *Tefsîr* (6/310) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2338, 2550).

[2] Rûm Sur. 1, 2

[3] Rûm Sur. 4, 5

[4] İbn Cerîr (18/449), Beyhakî (2/331, 332) ve İbn Asâkir (1/371).

[5] Rûm Sur. 1-3

[6] Rûm Sur. 3

vâki oluyordu. Tayin ettikleri süre dolmuş ve Rumlar Perslere karşı galip gelememişti. Müşrikler sözkonusu mallarını isteyince, ashab durumu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu süreyi dokuz yıla kadar uzatma hakkınız vardır. Zira bıd', üç yıldan dokuz yıla kadar olan bir süredir. Siz bahsi büyütüp süreyi uzatın"* buyurdu. Ashab da öyle yapıp süreyi uzattı. Sonra ilk tayin edilen süreden itibaren, Allah yedinci yılın başında Rumları Perslere karşı galip kıldı. Bu da Alah'ın kendisiyle Müslümanları güçlü kıldığı Hudeybiye'den dönüldüğü zamanda gerçekleşti. **"...Ve o gün müminler sevineceklerdir. Allah'ın yardımıyla..."**[1] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, Zübeyr el-Kilâbî'den bildirir: Perslerin Rumlara karşı galip geldiğini gördüm. Sonra da Rumların Perslere karşı galip geldiğini gördüm. Sonra da Müslümanların, Perslere, Rumlara, Şam'a ve Irak'a karşı galip geldiğini gördüm. Bütün bunlar on beş yıl zaman zarfında gerçekleşti.[3]

Hâkim, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Öyle kavimler gelecek ki bu âyeti: " الم. غَلَبَتِ الرُّومُ" şeklinde okuyacaktır. Oysa: "غُلِبَتِ"[4] şeklindedir.[5]

İbn Merdûye, Abdurrahman b. Ğanm'dan bildirir: Muâz b. Cebel'e bu âyetin: "الم. غُلِبَتِ الرُّومُ"[6] şeklinde midir, yoksa: "غَلَبَتْ" şeklinde midir?" diye sorduğumda: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu bana: "الم. غُلِبَتِ الرُّومُ"[7] şeklinde okuttu" karşılığını verdi.

İbn Abdilhakem *Futûh Mısır*'da, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi"**[8] buyruğunu açıklarken: "Önce Persler Rumları yendi. Sonra da Rumlar Persleri yendi" dedi. **"Yakın bir yerde..."**[9] buyruğu hakkında ise: "Burada Şam topraklarının kıyısında bir

---

[1] Rûm Sur. 4, 5
[2] İbn Cerîr (18/454, 455) ve Beyhakî (2/333).
[3] İbn Kesîr, *Tefsîr* (6/311) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (2/334).
[4] Rûm Sur. 2
[5] Hâkim (2/410, *"sahîh"*).
[6] Rûm Sur. 1, 2
[7] Rûm Sur. 1, 2
[8] Rûm Sur. 1, 2
[9] Rûm Sur. 3

yer kastedilmektedir" dedi.[1]

Taberânî'nin *M. el-Evsat'*ta İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bıd', yedi ile on yıl arasında olan bir süredir"* buyurmuştur.[2]

Taberânî *M. el-Evsat'*ta ve İbn Merdûye'nin Niyâr b. Mukrim'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bıd', üç yıldan dokuz yıla kadar olan bir süredir"* buyurmuştur.[3]

İbn Abdilhakem'in *Futûh Mısır'*da, İbrâhîm b. Sa'd vasıtasıyla Ebu'l-Huveyris'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bıd', beş yıldan yedi yıla kadar olan bir süredir"* buyurmuştur.[4]

İbn Abdilhakîm'in, Kelbî vasıtasıyla Ebû Salih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bıd', yedi yıllık bir süredir" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi... Bu, Allah'ın vaadidir; Allah verdiği sözden caymaz, fakat insanların çoğu bilmezler"**[6] âyetlerini açıklarken: "Allah, Perslerin Rumlara karşı galip geldiklerini, sonra da Rumların Perslere karşı galip geldiğini ve müminlerin, ehli kitabın putlara tapan Perslere karşı galip gelmesine sevindiğini zikretmiştir" dedi.[7]

İbn Cerîr, İkrime'den bildirir: Rumlar ve Persler yeryüzünün en engin bir yerinde savaştılar. O yer de Şam taraflarında bir yerdi. Rumlar ve Persler orada karşılaştı ve Rumlar hezimete uğradı. Bu durum Mekke'deki Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabına bildirilmişti. Bu da kendilerine ağır gelmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mecusilerden olan ümmilerin ehli kitap olan Rumlara karşı galip gelmesini istemiyordu. Mekke'deki kafirler bu

---

[1] İbn Abdilhakîm (sh. 44) ve İbn Cerîr (449, 458).

[2] Taberânî (9146). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid'*de (7/89) der ki: "İsnâdında Abdullah b. Abdilazîz el-Leysî bulunmaktadır. Saîd b. Mansûr: "Mâlik onun rivâyetlerini kabul ederdi. O güvenilir bir kişiydi. Çoğunluk ise onu zayıf bulmuştur" dedi

[3] Taberânî (7266). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid'*de (7/89) der ki: "İsnâdında metruk olan İbrâhîm b. Abdillah b. Hâlid el-Massîsî bulunmaktadır."

[4] İbn Abdilhakîm (sh. 44).

[5] İbn Abdilhakîm (sh. 44).

[6] Rûm Sur. 1- 6

[7] İbn Cerîr (18/450).

duruma sevinmiş ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına gidip: "Siz de Hıristiyanlar da ehli kitap olanlardansınız. Biz ise ümmîleriz. Ancak İran'ı kardeşlerimiz ehli kitap olan kardeşlerinize galip gelmiştir. Eğer sizde bizimle savaşacak olursanız biz de size karşı galip geleceğiz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi. Yakın bir yerde. Ama onlar, bu yenilgilerinden sonra galib geleceklerdir. Birkaç yıl içinde...**"[1] âyetlerini indirdi. Ebû Bekr es-Sıddîk kafirlerin yanına giderek: "Kardeşlerinizin kardeşlerimize galip gelmesine mi seviniyorsunuz? Sevinmeyin, Allah gözünüzü aydın kılmayacaktır. Vallahi, Rumlar Perslere karşı galip gelecektir. Bunu bize Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) haber verdi" dedi. Ubey b. Halef kalkarak: "Yalan söyledin" dedi. Bunun üzerine Ebû Bekr: "Sen daha yalancısın ey Allah'ın düşmanı!" karşılığını verdi. Ubey b. Halef: "Benden on genç deve, senden de on genç deve koyalım ve bahse girelim. Üç yıla kadar Rumlar Perslere karşı galip gelirse bahsi ben kaybedeceğim, Persler galip gelirse bahsi sen kaybedeceksin" dedi. Sonra Ebû Bekr Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu haber verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu dediğin gibi değildir. Bıd' üç yıldan dokuz yıla kadar olan bir süredir. Bahse girdiğiniz şeyleri arttır ve süreyi uzat"* buyurdu. Ebû Bekr çıkıp gitti ve Ubey ile karşılaştı. Ubey: "Sanırım pişman oldun" deyince: "Hayır, gel bahse girdiğimiz şeyi arttıralım ve süreyi uzatalım. Bahsi yüz genç deve senden, yüz genç deve benden olacak şekilde arttır ve süreyi dokuz yıl kıl" dedi. Ubey de: "Tamam kabul ettim" karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr, Salît'ten bildirir: İbn Ömer'in bu âyeti: "الم, غَلَبَتِ الرُّومُ" şeklinde okuduğunu işittim. Ona: "Ey Ebû Abdirrahman! Rumlar neye galip geldi?" diye sorulunca: "Şam etrafındaki köylere galip geldi" karşılığını verdi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Emir Allah'a aittir...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Önce Persler Rumlara karşı galip geldi. Sonra da Rumlar Perslere karşı galip geldi" dedi.[5]

---

[1] Rûm Sur. 1-4
[2] İbn Cerîr (18/450, 451).
[3] İbn Cerîr (18/446).
[4] Rûm Sur. 4
[5] İbn Cerîr (18/459).

يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ * أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاء رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ * أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ * ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا السُّوأَى أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِؤُون * اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ * وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ

"Onlar, dünya hayatının görünen yüzünü bilirler. Ahiretten ise, onlar tamamen gafildirler. Kendi kendilerine, Allah'ın, gökleri, yeri ve ikisinin arasında bulunanları ancak hak olarak ve muayyen bir süre için yarattığını hiç düşünmediler mi? İnsanların birçoğu, Rablerine kavuşmayı gerçekten inkâr, etmektedirler. Onlar, yeryüzünde gezip de kendilerinden öncekilerin âkıbetlerinin nice olduğuna bakmadılar mı? Ki onlar, kendilerinden daha güçlü idiler; yeryüzünü kazıp altüst etmişler, onu bunların imar ettiklerinden daha çok imar etmişlerdi. Peygamberleri, onlara da nice açık deliller getirmişlerdi. Zaten Allah onlara zulmedecek değildi; fakat onlar kendi kendilerine zulmetmekteydiler. Sonunda, Allah'ın âyetlerini yalan sayarak ve onları alaya alarak kötülük yapanların âkıbetleri pek fena oldu. Allah, ilkin mahlûkunu yaratır, (ölümden) sonra da bunu (yaratmayı), tekrarlar. Sonunda hep O'na döndürüleceksiniz. Kıyametin kopacağı gün, günahkârlar (ümitsizlik içinde) susacaklardır." (Rûm Sur. 7-12)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Onlar dünya hayatının ancak dış yönünü bilirler...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada

[1] Rûm Sur. 7

maişetleri gereği ne zaman ağaç dikeceklerini, ne zaman ekin ekeceklerini ve ne zaman biçeceklerini bilirler, mânâsındadır" dedi.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar dünya hayatının ancak dış yönünü bilirler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada dünyalık işleri bilip de din hususunda cahil kalan kafirle kastedilmektedir" dedi.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar dünya hayatının ancak dış yönünü bilirler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada ticareti, sanatı ve satış yapmayı bilmeleri kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Onlar dünya hayatının ancak dış yönünü bilirler..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada maişetlerini sağlamayı ve kendileri için faydalı olan şeyleri bilmeleri kastedilmektedir" dedi.[7]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hasan(-Basrî) bu âyeti açıklarken: "Onlardan dünyalığı için öyle usta olanlar vardır ki dirhemi tırnağı üzerinde çevirir de sana ağırlığını bildirir. Oysa o namazını bile güzel bir şekilde kılamaz" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: **"...Onlar kendilerinden daha güçlü idiler..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Sizden önceki kişilerin iki omuz arası bir millik bir mesafeydi" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَأَثَارُوا الْأَرْضَ"[9] buyruğunu açıklarken: "Yeri sürdüler, mânâsındadır" dedi.[9]

---

[1] İbn Cerîr (18/461).
[2] Rûm Sur. 7
[3] İbn Cerîr (18/462).
[4] Rûm Sur. 7
[5] Abdurrezzâk (2/102) ve İbn Cerîr (18/462, 463).
[6] Rûm Sur. 7
[7] Abdurrezzâk (2/102) ve İbn Cerîr (18/462, 463).
[8] Rûm Sur. 9

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Yeryüzünü sürüp işlemişler ve orayı kendilerinin imar ettiğinden daha çok imar etmişlerdi ..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlar yeryüzünün bahçelerini sürüp, nehirlerini kullanabilecekleri bir duruma getirmiş ve ekinlerini ekmişlerdir. Onlar sizin yeryüzünde yaşayacağınızdan daha fazla yaşadılar" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sonra, Allah'ın âyetlerini yalanladıkları ve onlarla alay etmekte oldukları için, kötülük işleyenin sonu daha da kötü oldu"**[4] âyetini açıklarken: "Küfredenlerin cezası azaptır" dedi.[5]

Firyabî ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "السُّوأَى"[6] ifadesini açıklarken: "*İsâe* kötülerin cezasıdır" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يُبْلِسُ"[8] ifadesini açıklarken: "Ümidini keser, mânâsındadır" dedi.

Firyabî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "يُبْلِسُ"[9] ifadesini açıklarken: "Üzülürler, mânâsındadır" dedi.[10]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "*el-İblâs* ifadesi rezillik mânâsındadır" dedi.

---

[1] Rûm Sur. 9
[2] İbn Cerîr (18/462).
[3] Rûm Sur. 9
[4] Rûm Sur. 10
[5] İbn Cerîr (18/467).
[6] Rûm Sur. 10
[7] *Fethu'l-Bârî*'de (8/512) geçtiği üzere Firyabî.
[8] Rûm Sur. 12
[9] Rûm Sur. 12
[10] İbn Cerîr (18/468).

وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ * فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ

"Kıyametin kopacağı gün, işte o gün müminler ve kâfirler birbirinden ayrılacaklardır. İman edip iyi işler yapanlara gelince, onlar, Cennette nimetlere ve sevince mazhar olacaklardır." (Rûm Sur. 14, 15)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kıyametin kopacağı gün, işte o gün mü'minler ve kâfirler birbirinden ayrılacaklardır"**[1] âyetini açıklarken: "Bir daha toplanmamak üzere ayrılırlar, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...İşte o gün mü'minler ve kâfirler birbirinden ayrılacaklardır"**[2] buyruğunu açıklarken: "Kimis İlliyyin'e, kimisi de Esfel-i Sâfilîn'e gidecektir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "فِي رَوْضَةٍ"[3] ifadesini açıklarken: "Burada Cennet bahçeleri kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Onlar, cennette nimetlere ve sevince mazhar olacaklardır"**[4] buyruğunu açıklarken: "Onlara Cennette (nimetler) ikram edilecektir, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sevince mazhar olacaklardır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Onlara Cennette (nimetler) ikram edilecektir, mânâsındadır" dedi.[6]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Sevince mazhar olacaklardır"**[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar Cennette nimetlendirilecektir, mânâsındadır" dedi.[2]

---

[1] Rûm Sur. 14
[2] Rûm Sur. 14
[3] Rûm Sur. 15
[4] Rûm Sur. 15
[5] Rûm Sur. 15
[6] İbn Cerîr (18/471).

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Hennâd b. es-Serî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Beyhakî *Ba's*'ta ve Hatîb'in *Târih*'te bildirdiğine göre Yahya b. Ebî Kesîr: "**...Onlar, cennette nimetlere ve sevince mazhar olacaklardır**"[3] buyruğunu açıklarken: "Cennette güzel şeyler işiteceklerdir, mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Yahya b. Ebî Kesîr: "فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ"[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Ashab: "Yâ Resûlallah! *Yuhberûne* ifadesi ne demektir?" diye sorunca: *"Lezzet ve kulağa hoş gelen şeyler demektir"* buyurdu.

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Evzaî: "**...Onlar, cennette nimetlere ve sevince mazhar olacaklardır**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada kulağa hoş gelen sesler kastedilmektedir. Cennet ahalisi güzel şeyler dinlemek istediği zaman Allah, Hefâf denilen rüzgârlara emreder ve bu rüzgârlar inciden kamışların arasına girerek onları sallayıp birbirine değdirir. Bunun üzerine o kamışlardan Cennet ahalisi için güzel sesler çıkar. Bu ses çıktığı zamanda Cennetteki bütün ağaçlar çiçeklerini açar.[7]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Ba's*'ta bildirdiğine göre Mücâhid'e: "Cennette kulağa hoş gelen şeyler var mıdır?" diye sorulunca: "Cennette Kayd denilen bir ağaç vardır. Onda daha önce hiç kimsenin işitmediği güzel sesler vardır" karşılığını verdi.[8]

İbn Ebi'd-Dünyâ *Zemmü'l-Melâhi*'de ve el-Isbehânî *et-Terğîb*'de Muhammed b. el-Münkedir'den bildirir: Kıyamet gününde bir münadi: "Dünyada iken kendilerini eğlence ve şeytanın çalgılarından uzak tutanlar nerededir? Onları misk bahçelerine yerleştirin" der. Sonra Allah, meleklere:

---

[1] Rûm Sur. 15

[2] *Tağliku't-Ta'lîk*'te (279) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (18/471, 472).

[3] Rûm Sur. 15

[4] İbn Ebî Şeybe (13/122), Hennâd (4), İbn Cerîr (18/472, 473), Beyhakî (419) ve Hatîb (7/149).

[5] Rûm Sur. 15

[6] Rûm Sur. 15

[7] İbn Asâkir (41/34, 35, 70/55, 56).

[8] İbn Ebî Şeybe (13/103), Hennâd (7), İbn Cerîr (20/646, lafız kendisinindir) ve Beyhakî (423).

"Onlara benim takdirimi ve övgümü duyurun, kendileri için artık ne korku, ne de üzüntünün olmadığını haber verin" buyurur.[1]

Dîneaverî *Mecâlis*'te Mücâhid'den bildirir: Kıyamet gününde bir münadi: "Dünyada iken seslerini, kulaklarını eğlence ve şeytanın çalgılarından uzak tutanlar nerededir?" diyecektir. Sonra Allah onları Cennette misk kokulu bahçelere koyacak ve meleklere: "Kullarıma benim övgümü, izzetimi duyurun ve kendileri için artık ne korku, ne de üzüntünün olmadığını haber verin" buyuracaktır.

Deylemî'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Yüce Allah: «Dünyada iken gözlerini, kulaklarını eğlence ve şeytanın çalgılarından uzak tutanlar nerededir? Onları ayırın» buyurur. Melekler onları misk ve amber tepeleri üzerine toplarlar. Sonra, Allah, meleklere: «Onlara tesbihimi, hamdımı ve tehlilimi duyurun» buyurur. Bunun üzerine daha önce hiç kimsenin işitmediği seslerle tesbih edilir."*

İbn Ebi'd-Dünyâ *Sıfatu'l-Cenne*'de ve Diyâ el-Makdisî, *Sıfatu'l-Cenne*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Cennette bir gövde üzerinde duran öyle bir ağaç vardır ki, güzel bir binici onun gölgesini yüz yılda geçemez. Cennet ahalisi, ğuref ahalisi ve başkaları çıkıp bu ağacın gölgesinde oturup muhabbet eder. Kimisinin aklına dünya eğlencesi gelince de, Allah Cennetten bir rüzgâr gönderir ve bu ağacı sallar. Bunun üzerine ağaç dünyadaki tüm eğlenceleri ortaya çıkarır.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Sâbıt'tan bildirir: Cennette öyle bir ağaç vardır ki, Allah ne kadar güzel ses yaratmışsa hepsi de onun içinde vardır. O, altında oturanlara zevk ve nimetler verir.[3]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'da Ebû Hureyre'den bildirir: Bir kişi: "Yâ Resûlallah! Ben güzel sesi seven biriyim. Cennette de güzel ses var mıdır?" diye sorunca: *"Evet, vardır, nefsim elinde olana yemin olsun ki, Allah, Cennette bir ağaca, dünyada iken bana ibadet etmekle ve zikrimle meşgul olan*

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (72).
[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (266).
[3] İbn Ebî Şeybe (14/649.

kullarıma zurna ve ud sesi dinlet diye vahyedecektir. Bunun üzerine ağaç daha önce kimsenin işitmediği bir şekilde tesbih ve takdis sesleri çıkaracaktır" buyurdu.

Hakim et-Tirmizî'nin Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyada iken şarkı dinleyen kişiye âhirette ruhânilerin sesini dinlemesine izin verilmeyecektir"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Ruhâniler kimlerdir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennet ahalisinin kuralarıdır (hafızlarıdır)"* buyurdu.[1]

Hatîb *el-Muttefik ve'l-Mufterik*'te Saîd b. Ebî Saîd el-Hârisî'den bildirir: Cennette yaprakları inciden olan altından sazlıklar vardır. Cennet ahalisi güzel bir ses dinlemek istediği zaman Allah o sazlıklara bir rüzgâr gönderir ve onların arzuladığı her sesi kendilerine dinletir.[2]

فَسُبْحَانَ اللّٰهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ

"O halde akşama girdiğiniz zaman da sabaha girdiğiniz zaman da Allah'ı tesbih edin." (Rûm Sur. 17)

Firyabî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kur'ân'da tesbih diye geçen her ifade namaz mânâsındadır" dedi.

Firyabî ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Zamanın en kısası sabah ve akşam arasıdır" dedi ve: **"O halde akşama girdiğiniz zaman da sabaha girdiğiniz zaman da Allah'ı tesbih edin"**[3] âyetini okudu.

Abdurrezzâk, Firyabî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim, Ebû Rezîn'den bildirir: Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a gelerek: "Beş vakit namazı Kur'ân'da buluyor musun?" diye sordu. İbn Abbâs: "Evet, buluyorum" dedi ve: **"O halde akşama girdiğiniz zaman da sabaha girdiğiniz zaman da Allah'ı tesbih edin. Göklerde ve yerde hamd O'na mahsustur. Gündüzün sonunda ve öğle vaktine girdiğinizde Allah'ı tesbih edin"**[4] âyetleri ile: **"...Yatsıdan sonra..."**[1] buyruğunu okudu. Burada, akşama

---

[1] Hakîm et- Tirmizî (2/87).
[2] Hatîb (2/1051).
[3] Rûm Sur. 17
[4] Rûm Sur. 17, 18

girdiğiniz zaman ile akşam namazı, sabaha girdiğiniz zaman ile sabah namazı, gündüzün sonunda ifadesi ile ikindi namazı, öğle vaktine girdiğinizde ifadesi ile öğle namazı ve yatsıdan sonra ifadesi ile yatsı namazı kastedilmektedir.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: "**O halde akşama girdiğiniz zaman da sabaha girdiğiniz zaman da Allah'ı tesbih edin. Göklerde ve yerde hamd O'na mahsustur. Gündüzün sonunda ve öğle vaktine girdiğinizde Allah'ı tesbih edin**"[3] âyetleri namaz vakitlerini bildirmektedir. Burada, akşama girdiğiniz zaman ile akşam ile yatsı namazı, sabaha girdiğiniz zaman ile sabah namazı, gündüzün sonunda ifadesi ile ikindi namazı ve öğle vaktine girdiğinizde ifadesi ile öğle namazı kastedilmektedir.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den aynısını bildirir.[5]

Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu's-Sünnî *Amelu'l-yevm ve'l-leyle*'de Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *ed-Davât*'da Muâz b. Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'ın ahdine vefa gösteren İbrâhîm'i dostum diye adlandırmasının sebebini size haber vereyim mi? Çünkü o, her sabahladığı ve her akşamladığı zaman: «**O halde akşama girdiğiniz zaman da sabaha girdiğiniz zaman da, Allah'ı tesbih edin. Göklerde ve yerde hamd O'na mahsustur. Gündüzün sonunda ve öğle vaktine girdiğinizde Allah'ı tesbih edin**»[6] derdi."*[7]

Ebû Dâvud, Taberânî, İbnu's-Sünnî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her kim sabahladığı zaman:* «**O halde akşama girdiğiniz zaman da sabaha girdiğiniz zaman da Allah'ı tesbih edin. Göklerde ve yerde hamd O'na mahsustur.**

---

[1] Nûr Sur. 58

[2] Abdurrezzâk (1772), İbn Cerîr (18/474), İbnu'l-Münzir, *el-Evsat* (2/321 (932) Taberânî (10596) ve Hâkim (2/410, 411, *"sahîh"*).

[3] Rûm Sur. 17, 18

[4] İbn Cerîr (18/474, 475) ve İbnu'l-Münzir 2/322 (933).

[5] İbn Cerîr (18/475).

[6] Rûm Sur. 17, 18

[7] Ahmed 24/388 (15624), İbn Cerîr (2/507, 22/77, 78), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/385) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbnu's-Sünnî (78), Taberânî (20/192 (427, 428) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/385) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

Gündüzün sonunda ve öğle vaktine girdiğinizde Allah'ı tesbih edin O, ölüden diri çıkarır, diriden ölü çıkarır; yeryüzünü ölümünden sonra O canlandırır. Ey insanlar! İşte siz de böylece diriltileceksiniz» *derse, o gün kaçırmış olduğu şeyleri telafi etmiş olur. Kim de bunu akşamladığı zaman söylerse o gece kaçırmış olduğu şeyleri telafi etmiş olur."*[1]

İbn Merdûye, Harâitî'nin *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim sabahladığı zaman bin defa: «Sübhanallahi ve bihamdihi (=Hamd ile Allah'ı bütün eksikliklerden tenzih ederim)» derse nefsini Allah'dan satın almış olur ve günün sonunda ateşten azad edilmiş olur."*

İbn Mâce, *Tefsîr*'de İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Ömer: "Hamd etmenin ne olduğunu bildik. Yaratıklar birbirlerini överler. Lâ ilâhe illallah demenin de ne olduğunu bildik. Allah'tan başka ilahlara da tapıldı. Allahu ekber ise namaz kılanın getirdiği tekbirdir. Ya Sübhânallah ne demektir?" deyince bir kişi: "Allah daha iyi bilir" dedi. Ömer: "Ömer, Allah'ın daha iyi bileceğini bilmeyecek olursa bedbaht bir durumdadır, demektir" dedi. Ali: "Ey müminlerin emiri! Kişinin bu ismi takması yasaklanmıştır. Zira bütün yaratıklar bu isme sığınır. Allah'ın kendisi için en fazla denilmesini sevdiği kelime de budur" dedi. Bunun üzerine Ömer: "Doğru söyledin" karşılığını verdi."

Ahmed, Hâkim ve Diyâ'nın Ebû Saîd el-Hudrî ve Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah sözlerden dört söz seçmiştir. Bunlar: «Sünhanallah (Allah bütün eksikliklerden münezzehtir), Elhamdülillah (Hamd Allah'adır), Lâ ilâhe illallah (Alah'tan başka ilah yoktur) ve Allahu ekber'dir (Allah en büyüktür). Kim: «Sünhanallah» derse ona yirmi sevap yazılır ve yirmi günahı silinir. Kim: «Allahu ekber» derse, yine aynı şekildedir. Kim: «Lâ ilâhe illallah» derse, yine aynı şekildedir. Kim de içinden gelerek «Hamd âlemlerin Rabbi Allah'adır» derse ona otuz sevap yazılır ve otuz günahı silinir."*[2]

---

[1] Ebû Dâvud (5076), Taberânî (12991), İbnu's-Sünnî (56, 79). Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 1081).

[2] Ahmed 13/387, 457, 17/405, 406, 428 (8012, 8093, 11304, 11327) ve Hâkim (1/512). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hasan el-Basrî: "Kim: "**O halde akşama girdiğiniz zaman da sabaha girdiğiniz zaman da Allah'ı tesbih edin. Göklerde ve yerde hamd O'na mahsustur. Gündüzün sonunda ve öğle vaktine girdiğinizde Allah'ı tesbih edin**"[1] âyetlerini okursa: "O gündüzünde ve o gecesinde kaçırmış olduğu şeyleri telafi etmiş olur" demiştir.[2]

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ * وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ * وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ * وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ * وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاء مَاء فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ *وَمِنْ آيَاتِهِ أَن تَقُومَ السَّمَاء وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ * وَلَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ

"Sizi topraktan yaratması, O'nun (varlığının) delillerindendir. Sonra siz, (her tarafa) yayılan insanlar oluverdiniz. Kaynaşmanız için size kendi (cinsi)nizden eşler yaratıp aranızda sevgi ve merhamet peydâ etmesi de O'nun (varlığının) delillerindendir. Doğrusu bunda, iyi düşünen bir kavim için ibretler vardır. O'nun delillerinden biri de, gökleri ve yeri yaratması, lisanlarınızın ve renklerinizin değişik olmasıdır. Şüphesiz bunda bilenler için (alınacak) dersler vardır. Gece olsun gündüz olsun, uyumanız ve Allah'ın lütfundan (nasibinizi) aramanız da O'nun (varlığının) delillerindendir. Gerçekten bunda, işiten bir kavim için ibretler vardır. Yine O'nun delillerindendir ki,

[1] Rûm Sur. 17, 18
[2] İbn Asâkir (45/401).

size korku ve ümit vermek üzere şimşeği gösteriyor, gökten su indirip ölümünün ardından arzı onunla diriltiyor. Doğrusu bunda, aklını kullanan bir kavim için (alınacak) dersler vardır. Göğün ve yerin O'nun buyruğu ile durması da O'nun (varlığının) delillerindendir. Sonra sizi topraktan bir çağırdı mı hemen (kabirlerinizden) çıkıverirsiniz. Göklerde ve yerde olanlar hep O'nundur. Hepsi O'na boyun eğmiştir.."
(Rûm Sur. 20, 26)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Onun varlığının delillerindendir"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kur'ân'daki her şey delildir. Siz ancak bu delillerle Allah'ı tanırsınız. Allah'ı göremezsiniz ki, onu görerek bilesiniz. Fakat Allah'ı delilleri ve yaratıkları ile tanırsınız" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sizi topraktan yaratması Onun varlığının delillerindendir. Sonra hemen birer insan olup yeryüzüne yayılırsınız"**[2] âyetini açıklarken: "Allah, Âdem'i (aleyhisselam) topraktan yaratmış ve zürriyeti yeryüzünde yayılmıştır" dedi. **"Kendileriyle rahatlayıp huzur bulasınız diye sizin için türünüzden eşler yaratması..."**[3] buyruğu hakkında ise: "Burada Hz. Havva kastedilmektedir. Allah onu Âdem'in (aleyhisselam) kaburga kemiğinden yaratmıştır" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Aranızda muhabbet ve rahmet var etmesi..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Muhabbet ifadesi ile cinsel ilişki, rahmet ifadesi ile de evlat kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Göğün ve yerin Onun buyruğu ile ayakta durması Onun varlığının delillerindendir. Sonra sizi kabirlerinizden bir çağırdı mı hemen çıkıverirsiniz"**[6] âyetini açıklarken: "Gökyüzü, Allah'ın emri ile direksiz olarak

[1] Rûm Sur. 20
[2] Rûm Sur. 20
[3] Rûm Sur. 21
[4] İbn Cerîr (18/478).
[5] Rûm Sur. 21
[6] Rûm Sur. 25

durmuştur. Kıyamet gününde Allah gökyüzünden, insanları çağırdığı zaman insanlar yeryüzünden çıkacaktır" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Hemen çıkıverirsiniz**"[2] buyruğunu açıklarken: "Mezarlarınızdan hemen çıkarsınız, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ezher b. Abdillah el-Herâzî: "Musibete uğramış bir kişiye: "**Göğün ve yerin Onun buyruğu ile ayakta durması Onun varlığının delillerindendir. Sonra sizi kabirlerinizden bir çağırdı mı hemen çıkıverirsiniz**"[3] âyeti okunur" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Hepsi Ona boyun eğmiştir**"[4] buyruğunu açıklarken: "Yaşamalarında, ölmelerinde ve diriltilmelerinde itaatkârdılar. Bunun dışında olan ibadetlerde ise asidirler" dedi.[5]

وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

"Önce yaratan, ölümünden sonra tekrar dirilten odur. Bu, onun için pek kolaydır. Göklerde ve yerde olan en üstün sıfatlar onundur. O, güçlüdür, Hakim'dir." (Rûm Sur. 27)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'te İkrime'den bildirir: Kafirler Allah'ın ölüleri diriltmesine şaşırınca: "**Önce yaratan, ölümünden sonra tekrar dirilten Odur. Bu, Onun için pek kolaydır...**"[6] âyeti nâzil oldu. Zira Allah'ın yaratıkları diriltmesi kendisi için onları yoktan var etmesinden daha kolaydır.[7]

Âdem b. Ebî İyâs, Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre

---

[1] İbn Cerîr (18/482).
[2] Rûm Sur. 25
[3] Rûm Sur. 25
[4] Rûm Sur. 26
[5] İbn Cerîr (18/483).
[6] Rûm Sur. 27
[7] İbn Cerîr (18/486, 487).

Mücâhid: "...**Bu, Onun için pek kolaydır...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın yaratıkları diriltmesi kendisi için onları yoktan var etmesinden daha kolaydır. Aynı zamanda kendisi için onları yoktan var etmek te kolaydır" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Bu, Onun için pek kolaydır...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın yaratıkları diriltmesi kendisi için onları yoktan var etmesinden daha kolaydır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken: "Sizin anlayışınıza göre önce olan bir şeyi tekrar yapmak yoktan var etmekten daha kolaydır" dedi.

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Bu, Onun için pek kolaydır...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Yaratılmış için önceden var olan bir şeyi var etmek daha kolaydır. Allah kıyamet gününde: "Ol!" buyuracak ve her şey oluverecektir. Yeniden yaratması ise, önce nutfe sonra alaka ve sonra mudğa olması şeklindedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Hepsi Allah için kolaydır" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**En üstün sıfatlar Onundur...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Onun hiçbir benzeri yoktur" dedi.[7]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**En üstün sıfatlar Onundur...**"[8] buyruğunu açıklarken: "En üstün sıfat, Lâ ilâhe illallah demektir" dedi.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**En üstün sıfatlar**

---

[1] Rûm Sur. 27
[2] Âdem, *Tefsîr Mücâhid* (sh. 538), İbn Cerîr (18/486) ve Beyhakî (1056).
[3] Rûm Sur. 27
[4] İbn Cerîr (18/486) ve *el-İtkân*'da (2/36) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Rûm Sur. 27
[6] Rûm Sur. 27
[7] İnce (18/488, 489).
[8] Rûm Sur. 27
[9] Abdurrezzâk (1/357).

Onundur..."[1] buyruğunu açıklarken: "En üstün sıfat, Lâ ilâhe illallah demektir. Ondan başka mâbud da yoktur" dedi.[2]

ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِنْ أَنفُسِكُمْ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

"Allah, size kendinizden şöyle bir örnek getirdi: Kölelerinizden, verdiğimiz rızıklarda sizinle eşit haklara sahip olan ve birbirinizden çekindiğiniz gibi kendilerinden çekindiğiniz ortaklarınız var mı? Düşünen bir topluluk için âyetleri böyle ayrı ayrı açıklıyoruz." (Rûm Sur. 28)

Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Şirk ahalisi: "Buyur, Rabbimiz buyur. Senin bir kişi (Hubel) dışında, hiçbir ortağın yoktur ki, o da malı da senindir" şeklinde telbiye ederdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah, size kendinizden şöyle bir örnek getirdi: Kölelerinizden, verdiğimiz rızıklarda sizinle eşit haklara sahip olan ve birbirinizden çekindiğiniz gibi kendilerinden çekindiğiniz ortaklarınız var mı? Düşünen bir topluluk için âyetleri böyle ayrı ayrı açıklıyoruz"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, size kendinizden şöyle bir örnek getirdi: Kölelerinizden, verdiğimiz rızıklarda sizinle eşit haklara sahip olan ve birbirinizden çekindiğiniz gibi kendilerinden çekindiğiniz ortaklarınız var mı? Düşünen bir topluluk için âyetleri böyle ayrı ayrı açıklıyoruz"**[5] âyetini açıklarken: "Bu âyet ilahlar hakkındadır. Allah: "Birbirinize varis olmanız gibi kölelerinizin size varis olmalarından mı korkuyorsunuz?" buyurmaktadır" dedi.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre

[1] Rûm Sur. 27
[2] İbn Cerîr (18/489).
[3] Rûm Sur. 28
[4] Taberânî (12348).
[5] Rûm Sur. 28
[6] İbn Cerîr (18/490).

Katâde: **"Allah, size kendinizden şöyle bir örnek getirdi: Kölelerinizden, verdiğimiz rızıklarda sizinle eşit haklara sahip olan ve birbirinizden çekindiğiniz gibi kendilerinden çekindiğiniz ortaklarınız var mı? Düşünen bir topluluk için âyetleri böyle ayrı ayrı açıklıyoruz"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu, Allah'ın şirk koşanlar için vermiş olduğu bir misaldir. Allah: "Sizden biriniz sahib olduğu kölesini malında, canında, yatağında ve eşinde ortak kılar mı? Allah da yaratıklarından birinin kendisine eşit tutulmasına razı olmaz" buyurmaktadır.[2]

فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

"Hakka yönelen bir kimse olarak yüzünü dine çevir. Allah'ın insanları üzerinde yarattığı fıtrata sımsıkı tutun. Allah'ın yaratmasında hiçbir değiştirme yoktur. İşte bu dosdoğru dindir. Fakat insanların çoğu bilmezler." (Rûm Sur. 30)

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah'ın insanları üzerinde yarattığı fıtrata sımsıkı tutun. Allah'ın yaratmasında hiçbir değiştirme yoktur..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada fıtrat ile İslam dini, bu dinde de hiçbir değişikliğin olmadığı kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Allah'ın insanları üzerinde yarattığı fıtrat..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada İslam dini kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Allah'ın insanları üzerinde yarattığı fıtrat..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın, insanları kendisi için yaratmış olduğu din kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Rûm Sur. 28
[2] Abdurrezzâk (2/102) ve İbn Cerîr (18/489, 490).
[3] Rûm Sur. 30
[4] İbn Cerîr (18/493- 495).
[5] Rûm Sur. 30
[6] İbn Cerîr (18/494).
[7] Rûm Sur. 30

Hakim et-Tirmizî'nin *Nevâdiru'l-Usûl*'da bildirdiğine göre Mekhûl: "Fıtrat Allah'ı bilmektir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ın yaratmasında hiçbir değiştirme yoktur. İşte bu dosdoğru dindir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın dosdoğru olan dini ve hükmü kastedilmektedir" dedi.

İbn Merdûye, Hammâd b. Ömer es-Saffâri'den bildirir: Katâde'ye: **"Allah'ın insanları üzerinde yarattığı fıtrat"**[2] buyruğunun açıklamasını sorduğumda şöyle dedi: "Enes b. Mâlik'in bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Allah'ın insanları üzerinde yarattığı fıtrat"**[3] buyruğunu okumuş ve: *"Burada Allah'ın dini kastedilmektedir"* buyurmuştur.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ömer, Muâz b. Cebel'e: "Bu ümmeti ayakta tutan direkler nedir?" diye sordu. Muâz: "İnsanları kurtuluşa erdiren üç şeydir. Biri ihlas ki, o da **"Allah'ın insanları üzerinde yarattığı fıtrat"**[4] tır. Biri namazdır ki o da millettir. Biri de itaattir ki o da masumluktur" dedi. Bunun üzerine Ömer: "Doğru söyledin" karşılığını verdi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Allah'ın yaratmasında hiçbir değiştirme yoktur..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın dini kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Cerîr, İkrime, Katâde, Dahhâk, İbrâhîm ve İbn Zeyd'den aynısını bildirir.[8]

Buhârî, Müslim, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğan her çocuk mutlaka İslam fıtratı üzere doğar. Sonra anne babası onu Yahudi veya Hıristiyan veya Mecusi yapar. Tıpkı bir hayvanın, yavrusunu uzuvlarıyla tam olarak doğurduğu gibi. Siz onda bir kusur görür müsünüz?"* buyurmuştur. Eğer

---

[1] Rûm Sur. 30
[2] Rûm Sur. 30
[3] Rûm Sur. 30
[4] Rûm Sur. 30
[5] İbn Cerîr (18/493, 494).
[6] Rûm Sur. 30
[7] İbn Cerîr (18/495).
[8] İbn Cerîr (18/494- 496).

istersenize: **"...Allah'ın insanları üzerinde yarattığı fıtrata sımsıkı tutun. Allah'ın yaratmasında hiçbir değiştirme yoktur. İşte bu dosdoğru dindir..."** buyruğunu okuyun.[1]

Mâlik, Ebû Dâvud ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her çocuk İslam fıtratı üzere doğar. Sonra anne babası onu Yahudi veya Hıristiyan yapar. Tıpkı bir hayvanın yavrusunu uzuvca tam olarak doğurduğu gibi. Siz onda bir kusur görür müsünüz?"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Küçük iken ölenler hakkında ne dersiniz?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah (büyüdükleri takdirde) onların ne yapacağını en iyi bilendir"* karşılığını verdi.[2]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Nesâî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Esved b. Serî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber'e bir grup göndermiş ve müşriklerle savaşmışlardı. Onları çocuklarına kadar öldürmüşlerdi. Geri dönüp durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çocukları öldürmenize sebep nedir?"* buyurunca: "Yâ Resûlallah! Onlar müşriklerin çocuklarıdır" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin de en hayırlı olanlarınız müşriklerin çocukları değiller mi? Canım elinde olana yemin olsun ki, her doğan, çocuk İslâm fıtratı üzerine doğar ve onun dili onun ne olduğunu bildirinceye kadar öyle kalır"* buyurdu.[3]

مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ * مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ * وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ * لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ * أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ

---

[1] Buhârî (1358, 1359, 1385, 4775, 6599) ve Müslim (2658).

[2] Mâlik (1/241) ve Ebû Dâvud (4714). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, Sahîh *Sünen Ebî Dâvud*, 3945).

[3] Abdurrezzâk (20090), İbn Ebî Şeybe (12/386), Ahmed 24/354, 357, 26/227, 231 (15588, 15589, 16299, 16303) Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8616) ve Hâkim (2/123, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravileri Buhari ile Müslim'in ravileridir ve güvenilir kişilerdir. Ancak Hasan el-Basrî, Esved b. Serî'den hadis işitmemiştir" demişlerdir.

سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ * وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا
بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ * أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ
اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاء وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ * فَآتِ
ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ
وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا
يَرْبُو عِندَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ

"Hepiniz O'na yönelerek O'na karşı gelmekten sakının, namazı kılın; müşriklerden olmayın. Dinlerini parçalayan ve bölük bölük olanlardan (olmayın. Bunlardan) her fırka, kendilerinde olan ile böbürlenmektedir. İnsanların başına bir sıkıntı gelince, Rablerine yönelerek O'na yalvarırlar. Sonra Allah, katından onlara bir rahmet (nimet ve bolluk) tattırınca, bakarsınız ki onlardan bir gurup yine Rablerine ortak koşuyorlar. Kendilerine verdiklerimize nankörlük etsinler bakalım! Haydi sefa sürün; ama yakında bileceksiniz! Yoksa onlara bir kesin delil indirdik de, o delil, müşrik olmalarını mı söylüyor? İnsanlara bir rahmet tattırdığımızda ona sevinirler. Şayet yaptıklarından ötürü başlarına bir fenalık gelse hemen ümitsizliğe düşüverirler. Görmediler mi ki Allah, rızkı dilediğine bol bol vermekte, dilediğininkini de daraltmaktadır. Şüphesiz imanlı bir kavim için bunda ibretler vardır. O halde sen, akrabaya, yoksula, yolda kalmışa hakkını ver. Allah'ın rızasını isteyenler için bu, en iyisidir. İşte onlar kurtuluşa erenlerdir. İnsanların mallarında artış olsun diye verdiğiniz herhangi bir faiz, Allah katında artmaz. Allah'ın rızasını isteyerek verdiğiniz zekâta gelince, işte zekât veren o kimseler, evet onlar (sevaplarını ve mallarını) kat kat arttıranlardır.." (Rûm Sur. 31-39)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Ona yönelerek..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Ona tövbe ederek mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Dinlerini parçalayan ve bölük bölük olanlardan..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudiler ve Hıristiyanlar kastedilmektedir" dedi. **"Yoksa onlara ortak koşmalarını söyleyen bir delil mi indirdik"**[3] âyeti hakkında ise: "Onlara ortak koşmalarını söyleyen bir kitapmı indirdi'' mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Öyle ise akrabaya, yoksula ve yolcuya hakkını ver..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu şekilde yapılması Allah rızasını kazanmak isteyen kişi için daha hayırlıdır. Böyle yapanlar sevapları katlananlardır. Allah, yoksula ve yolcuya verilenin sevabını da on kat ve daha fazlası arttırır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanların malları içinde artsın diye verdiğiniz her hangi bir faiz Allah katında artmaz. Fakat Allah'ın rızasını dileyerek verdiğiniz herhangi bir sadaka (zekat) böyle değildir. İşte onlar sevablarını kat kat artıranlardır"**[6] âyetini açıklarken: "İki çeşit faiz vardır. Biri helal, biri de haramdır. Helal olan faiz, daha fazlasını ümid ederek kişinin birine bir hediye vermesidir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanların malları içinde artsın diye verdiğiniz her hangi bir faiz Allah katında artmaz. Fakat Allah'ın rızasını dileyerek verdiğiniz herhangi bir sadaka (zekat) böyle değildir. İşte onlar sevablarını kat kat artıranlardır"**[7] âyetini açıklarken: "Burada insanların birbirlerine bir şeyler vermesi kastedilmektedir. Yani kişinin kişiye belki bana daha fazlasını verir düşüncesiyle bir şey vermesidir" dedi.

Firyabî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre

---

[1] Rûm Sur. 31
[2] Rûm Sur. 32
[3] Rûm Sur. 35
[4] İbn Cerîr (18/498, 500).
[5] Rûm Sur. 38
[6] Rûm Sur. 39
[7] Rûm Sur. 39

Mücâhid: **"İnsanların malları içinde artsın diye verdiğiniz her hangi bir faiz..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada hediye kastedilmektedir" dedi.[2]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İnsanların malları içinde artsın diye verdiğiniz her hangi bir faiz..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kişinin daha fazlasını ümid ederek malını vermesi kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"İnsanların malları içinde artsın diye verdiğiniz her hangi bir faiz Allah katında artmaz..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Dünyada bir karşılık bekleyerek verdiğiniz bir şeyin sevabı yoktur" dedi.[6]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"İnsanların malları içinde artsın diye verdiğiniz her hangi bir faiz Allah katında artmaz. Fakat Allah'ın rızasını dileyerek verdiğiniz herhangi bir sadaka (zekat) böyle değildir. İşte onlar sevablarını kat kat artıranlardır"**[7] âyetini açıklarken: "Bu, helal olan faizdir. Daha fazlasını ümid ederek verdiğin bir şeyde ne sevap, ne de günah vardır. Allah bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) has olarak yasaklamış ve: **"Yaptığın iyiliği çok görerek başa kakma"**[8] buyurmuştur.[9]

Beyhakî *Sünen*'de İbn Abbâs'tan ayınısını bildirir.[10]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"İnsanların malları içinde artsın diye verdiğiniz her hangi bir faiz Allah katında artmaz. Fakat Allah'ın rızasını dileyerek verdiğiniz herhangi bir sadaka (zekat) böyle değildir. İşte onlar sevablarını kat kat artıranlardır"**[11]

---

[1] Rûm Sur. 39
[2] İbn Cerîr (18/504).
[3] Rûm Sur. 39
[4] İbn Cerîr (18/504).
[5] Rûm Sur. 39
[6] İbn Cerîr (18/503, 504).
[7] Rûm Sur. 39
[8] Müddesir Sur. 6
[9] İbn Cerîr (18/505).
[10] Beyhakî (7/51).
[11] Rûm Sur. 39

âyetini açıklarken: "Bir karşılık bekleyerek ve daha fazlasını ümid ederek verdiğiniz faiz Allah katında arttırılmaz. Ancak Allah rızasını gözeterek ve dünyalık olarak bir karşılık beklemeden verdiğiniz faiz Allah katında arttırılır" dedi.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Verdiğiniz her hangi bir faiz..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada sadaka kastedilmektedir" dedi.[2]

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

"İnsanların elleriyle işledikleri yüzünden karada ve denizde fesat çıktı. Allah da belki dönerler diye yaptıklarının bir kısmını böylece kendilerine tattırır." (Rûm Sur. 41)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Karada ve denizde fesat çıktı..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kara ile, yanında ırmaklar bulunmayan yerler kastedilmektedir. Deniz ile ırmak kenarlarında bulunan şehirler ve köyler kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanların elleriyle işledikleri yüzünden karada ve denizde fesat çıktı. Allah da belki dönerler diye yaptıklarının bir kısmını böylece kendilerine tattırır"**[4] âyetini açıklarken: "Burada insanlar tövbe etsinler diye amelleri dolayısıyla bereketin eksilmesi kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Karada ve denizde fesat çıktı..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada yağmurun yağmaması kastedilmektedir" dedi. Kendisine: "Yağmurun yağmaması denize bir zarar vermez" denilince: "Yağmur azaldığı zaman denize (av için) dalmakta azalır" karşılığını verdi.

---

[1] Rûm Sur. 39
[2] Abdurrezzâk (2/103, 104) ve İbn Cerîr (18/507, 508).
[3] Rûm Sur. 41
[4] Rûm Sur. 41
[5] Rûm Sur. 41

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atiyye'ye bu âyet hakkında: "Bu karadır, peki denizdeki fesat nedir?" denilince: "Yağmur azaldığı zaman denize (av için) dalmak ta azalır" karşılığını verdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Râfi': "**...Karada ve denizde fesat çıktı...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada yağmurun kesilmesi kastedilmektedir" dedi. Kendisine: "Ya denizdeki fesat nedir?" denilince: "Yağmur yağmadığı zaman deniz yaratıkları kör olur" cevabını verdi.[2]

Firyabî'nin bildirdiğine göre İkrime: "**...Karada ve denizde fesat çıktı...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Kara ile kendisinde hiçbir şey bulunmayan geniş çöller, deniz ile yerleşim yerleri kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime'ye: "**...Karada ve denizde fesat çıktı...**"[4] buyruğunu sorup: "Karayı anladık ta, denizle ne kastedilmektedir?" denilince: "Araplar büyük şehirleri deniz diye adlandırır" dedi.[5]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Karada ve denizde fesat çıktı...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Karada fesat çıkması Âdemoğlunun kardeşini öldürmesidir. Denizde fesat çıkması ise kralın zorla gemilere el koymasıdır" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Karada ve denizde fesat çıktı...**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu fesatın çıkması, Allah'ın, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olarak göndermeden önceki zamanda idi. Yeryüzü zulüm ve sapıklıkla dolmuştu. Allah, peygamberi Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderince bir kısım insanlar fesat çıkarmayı ve zulmetmeyi bıraktı."[9]

---

[1] Rûm Sur. 41
[2] İbn Kesîr, *Tefsîr* (6/325) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Rûm Sur. 41
[4] Rûm Sur. 41
[5] İbn Cerîr (18/510).
[6] Rûm Sur. 41
[7] İbn Ebî Şeybe (9/364) ve İbn Cerîr (18/511, 512).
[8] Rûm Sur. 41
[9] İbn Cerîr (18/510, 511).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Karada ve denizde fesat çıktı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kara ile Mekke ve Medine gibi denizden uzak olan şehirler, deniz ile Kûfe, Basra ve Şam gibi denize yakın olan şehirler kastedilmektedir" dedi. **"İnsanların elleriyle işledikleri yüzünden..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Burada da insanların işlediklerinden kasıt günahlardır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ bu âyeti açıklarken: "Deniz ifadesiyle adalar kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Belki dönerler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Belki tövbe ederler mânâsındadır" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Belki dönerler..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Belki günah işlemekten vazgeçerler, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İnsanların elleriyle işledikleri yüzünden karada ve denizde fesat çıktı..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, belki günah işlemekten vazgeçerler diye kötü amellerinden dolayı onları karada ve denizde günahlarıyla bozguna uğrattı" dedi. **"...Belki dönerler..."**[7] buyruğu hakkında ise: "Burada kendilerinden sonra gelenler kastedilmektedir" dedi.[8]

---

[1] Rûm Sur. 41
[2] Rûm Sur. 41
[3] Rûm Sur. 41
[4] İbn Cerîr (18/513).
[5] Rûm Sur. 41
[6] Rûm Sur. 41
[7] Rûm Sur. 41
[8] İbn Ebî Şeybe (13/502) ve İbn Cerîr (18/511, 514).

فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ
يَصَّدَّعُونَ * مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ *
وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ
بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

"Allah tarafından, geri çevrilmesi olmayan bir gün gelmeden önce yüzünü dosdoğru dine çevir. O gün insanlar bölük bölük ayrılacaklardır. Kim inkar ederse, inkarı kendi aleyhine olur. Yararlı iş işleyen kimseler, kendileri için rahat bir yer hazırlamış olurlar. Rüzgârları müjdeciler olarak göndermesi, size rahmetini tattırması, buyruğu ile gemilerin yürümesi, lütfundan rızık istemeniz, onun varlığının delillerindendir. Belki şükredersiniz."
(Rûm Sur. 43-46)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Allah tarafından, geri çevrilmesi olmayan bir gün gelmeden önce yüzünü dosdoğru dine çevir. O gün insanlar bölük bölük ayrılacaklardır**"[1] âyetini açıklarken: "İnsanların kıyamet gününde, kimisinin Cennete, kimisinin de Cehenneme gitme zamanı gelmeden yüzünü dosdoğru olan İslam dinine çevir, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ"[3] ifadesini açıklarken: "(Kıyamet gününde) insanların bölük bölük ayrılacakları bildirilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ"[5] ifadesini açıklarken: "(Kıyamet gününde) insanların bölük bölük ayrılacakları bildirilmektedir" dedi. Sonra: "**İman edip iyi işler yapanlara gelince, onlar, cennette nimetlere ve sevince mazhar olacaklardır. İnkâr edip âyetlerimizi**

---

[1] Rûm Sur. 43
[2] İbn Cerîr (18/515).
[3] Rûm Sur. 43
[4] İbn Cerîr (18/515) ve *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/279) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Rûm Sur. 43

ve ahirete kavuşmayı yalanlayanlara gelince, işte onlar azabın içine atılacaklardır"[1] âyetlerini okuyup: "İşte bu, insanların Cennet ve Cehenneme gitmek için bölük bölük ayrılacakları zamandır" dedi.[2]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve Beyhakî'nin *Azâbu'l-Kabr*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kendileri için rahat bir yer hazırlamış olurlar"** buyruğunu açıklarken: "Mezarda yatacakları yeri iyileştirirler, mânâsındadır" dedi.[3]

Firyabî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rüzgarları müjdeciler olarak göndermesi, size rahmetini tattırması, buyruğu ile gemilerin yürümesi, lütfundan rızık istemeniz, O'nun varlığının delillerindendir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın, yağmurların yağacağını müjdeleyen rüzgarları göndermesi, size rahmeti olan yağmuru tattırması ve gemilerde yolculuk edip ticaret yaparak lutfundan rızık kazanmanız kastedilmektedir" dedi.[5]

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاؤُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَانتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ

"Andolsun, senden önce biz nice peygamberleri kendi kavimlerine gönderdik. Peygamberler onlara apaçık mucizeler getirdiler. Biz de suç işleyenlerden intikam aldık. Müminlere yardım etmek ise üzerimizde bir haktır."

(Rûm Sur. 47)

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman kardeşinin şerefini koruyan her müslümanı kıyamet gününde Cehennem ateşinden korumak Allah'ın üzerine bir haktır"* buyurdu ve: **"...Mü'minlere yardım etmek ise üzerimizde bir**

---

[1] Rûm Sur. 15, 16

[2] İbn Cerîr (18/515).

[3] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/279) geçtiği üzere Firyabî, İbn Cerîr (18/516), Ebû Nuaym (3/297) ve Beyhakî (155).

[4] Rûm Sur. 46

[5] İbn Cerîr (18/518).

haktır"[1] buyruğunu okudu.[2]

اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ* وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ

"Allah Odur ki, rüzgârları gönderir, bunlar da bulutu kaldırır. Derken, Allah onu gökte dilediği gibi yayar ve parça parça eder; nihayet arasından yağmurun çıktığını görürsün. Allah dilediği kullarına yağmuru nasip edince, onlar seviniverirler. Oysa onlar daha önce kendilerine yağmur yağdırılmadan evvel kesin bir ümitsizliğe kapılmışlardı." (Rûm Sur. 48, 49)

Ebu'ş-Şeyh *el-Azame*'de Süddî'den bildirir: Allah rüzgârları gönderir ve rüzgarlar gökyüzü ve yeryüzü arasında bulutlar ile karşılaşır. Buluşunca da rüzgâr bulutları Allah'ın dilediği şekilde yayar. Sular bulutlara gelir ve bulutlardan yağmur oluşur.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Allah rüzgârı gönderir ve bulutlardaki suları taşıyıp devenin sütünü akıtması gibi ve tulumun ağzından dökülür gibi akıtır. Ancak onu damlacıklar halinde indirir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Allah onu gökte dilediği gibi yayar ve parça parça eder...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Allah bulutları bazen toplar, bazen de parça parça ayırır" dedi.[5]

Ebû Ya'la ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Allah onu gökte dilediği gibi yayar ve parça parça eder; nihayet arasından yağmurun çıktığını görürsün...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Allah bulutları parça parça üst

---

[1] Rûm Sur. 47

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/328) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve âyet olmaksızın Ahmed 45/523, 524 (27536). Muhakkik: "Hasen liğayrihi" demiştir.

[3] Ebu'ş-Şeyh (831).

[4] Rûm Sur. 48

[5] İbn Cerîr (18/520).

[6] Rûm Sur. 48

üste yığar. Sonra da yağmurun onların aralarından çıktığını görürsün" dedi.[1]

Firyabî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "فَتَرَى الْوَدْقَ"[2] ifadesini açıklarken: "*Vedak* ifadesiyle yağmur kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...Parça parça eder..."[4] buyruğunu açıklarken: "Tabaka tabaka alt alta kılar, mânâsındadır" dedi. "لَمُبْلِسِينَ"[5] ifadesi hakkında ise: "Ümitlerini kesmişlerdi, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "لَمُبْلِسِينَ"[6] ifadesi hakkında ise: "Ümitlerini kesmişlerdi, mânâsındadır" dedi.[7]

فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ

"Şüphesiz, sen ölülere işittiremezsin. Dönüp gittikleri zaman çağrıyı sağırlara da işittiremezsin." (Rûm Sur. 52)

Müslim ve İbn Merdûye'nin Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir'de öldürülenleri üç gün boyunca kokuları çıkana kadar bırakmıştı. Sonra yanlarına gelerek: *"Ey Umeyye b. Halef! Ey Ebû Cehil b. Hişâm! Ey Utbe b. Rabîa! Ey Şeybe b. Rabîa! Rabbinizin vaad etmiş olduğu şeyin hak olduğunu gördünüz mü?"* buyurdu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sesini işiten Ömer gelip: "Yâ Resûlallah! Onları ölümlerinden üç gün sonra konuşturuyorsun, onlar seni işitir mi? Zira Allah: **"Şüphesiz, sen ölülere işittiremezsin..."**[8] buyurmaktadır" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin olsun ki, siz onlardan daha fazla işitir değilsiniz. Fakat onlar cevap verememektedir"* buyurdu.[9]

Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den

[1] Ebû Ya'la (2665).
[2] Rûm Sur. 48
[3] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/279) geçtiği üzere Firyabî.
[4] Rûm Sur. 48
[5] Rûm Sur. 49
[6] Rûm Sur. 49
[7] İbn Cerîr (18/521)
[8] Rûm Sur. 52
[9] Müslim (2874).

bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir kuyusunun yanında durup (ölülere): *"Rabbinizin vaad etmiş olduğu şeyin hak olduğunu gördünüz mü?"* buyurdu. Sonra da ashaba: *"Onlar şimdi dediklerimi işitmektedir"* buyurdu. Bu durum Hz. Âişe'ye zikredilince: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *«Onlar şimdi kendilerine dediklerimin hak olduğunu bilmekteler»* buyurdu" dedi ve: **"Şüphesiz, sen ölülere işittiremezsin..."**[1] âyetini sonuna kadar okudu.[2]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî, Katâde vasıtasıyla bildirir: Bize, Enes b. Mâlik'in Ebû Talha'dan bildirdiğine göre Bedir savaşında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyş'in ileri gelenlerinden yirmi dört kişinin, Bedir kuyularından suyu pis olan bir kuyuya atılmalarını emretti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir kavmi yendiği zaman o topraklarda üç gün kalırdı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşından üç gün sonra bineğinin hazırlanmasını istedi. Bineği hazırlanınca da yola çıktı. Ashabı arkasından gidip: "O bir ihtiyacından dolayı bir yere gitmektedir" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kuyunun yanına gelince, onları kendi ve atalarının isimleriyle çağırarak: *"Ey filan oğlu filan! Ey filan oğlu filan! (Gördüklerinizden sonra) Allah'a ve Peygamberine itaat etmiş olmak sizi mutlu eder mi? Biz Rabbimizin vaad ettiğinin hak olduğunu gördük. Sizde Rabbinizin vaad ettiğinin hak olduğunu gördünüz mü?"* buyurdu. Bunun üzerine Ömer: "Yâ Resûlallah! Ruhları olmayan cesetlerle ne diye konuşursun?" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, siz dediklerimi onlardan daha fazla işitiryor değilsiniz"* buyurdu. Katâde: "Allah, onları diriltmiş ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) dediklerini bir azarlama, küçültme, öç alma ve üzülüp pişman olma şeklinde onlara işittirmiştir" dedi.[3]

İbn Merdûye'nin Kelbî vasıtasıyla Ebû Salih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz, sen ölülere işittiremezsin. Dönüp gittikleri zaman çağrıyı sağırlara da işittiremezsin"**[4] âyeti, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), Bedir savaşında ölüleri konuşturması üzerine inmiştir" dedi.

---

[1] Rûm Sur. 52

[2] Buhârî (3979-3981), Müslim (932) ve Nesâî (2078).

[3] Ahmed 26/275, 276, 279 (16356, 16359), Buhârî (3065, 3976), Müslim (2875), Ebû Dâvud (2695), Tirmizî (1551) ve Nesâî (8657).

[4] Rûm Sur. 52

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاء وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ

"Sizi güçsüz olarak yaratan, güçsüzlükten sonra kuvvetli kılan, sonra da kuvvetliliğin ardından güçsüz kılan ve bir saç aklığı veren Allah'tır. O, dilediğini yaratır; bilendir, Kadir olandır." (Rûm Sur. 54)

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Şîrâzî *el-Elkâb*'da, Dârakutnî *el-İfrâd*'da, İbn Adiy, Hâkim, Ebû Nuaym *Hilye*'de, İbn Merdûye, Hatîb *Tâlî et-Talhîs*'te İbn Ömer'den bildirir: "Ben Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) önünde: "اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ"[1] şeklinde okuduğumda: *"Evladım!: "مِّن ضُعْفٍ" şeklindedir"* buyurdu."[2]

Hatîb'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضُعْفٍ" şeklinde ötre ile okumuştur.

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضُعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضُعْفًا" şeklinde okumuştur.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sizi güçsüz olarak yaratan... sonra da kuvvetliliğin ardından güçsüz kılan... Allah'tır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Güçsüz olarak yaratmakla Allah'ın sizi nutfeden yaratması, güçsüz kılmakla da ihtiyarlatması kastedilmektedir" dedi. "وَشَيْبَةً"[4] ifadesi hakkında ise: "Burada saçlara ak düşmesi kastedilmektedir" dedi.[5]

وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا

---

[1] Rûm Sur. 54

[2] Ahmed 9/185 (5227), Ebû Dâvud (3978), Tirmizî (2936, "hasen"), Taberânî *M. el-Evsat* (9370), *M. es-Sağîr* (2/128), İbn Adiy (3/1157), Hâkim (2/247), *Tahricu'l-Keşşâf*'ta (3/62) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Hatîb (15). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3365).

[3] Rûm Sur. 54

[4] Rûm Sur. 54

[5] İbn Cerîr (18/526).

يُؤْفَكُونَ * وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى
يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ * فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنفَعُ
الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ * وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا
الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُم بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا
مُبْطِلُونَ * كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ * فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ
اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ

"Kıyamet koptuğu gün, günahkârlar, (dünyada) ancak pek kısa bir süre kaldıklarına yemin ederler. İşte onlar, (dünyada da haktan) böyle döndürülüyorlardı. Kendilerine ilim ve iman verilenler şöyle derler: Andolsun ki siz, Allah'ın yazısında (hükmedildiği gibi) yeniden dirilme gününe kadar kaldınız. İşte bugün yeniden dirilme günüdür; fakat siz onu tanımıyordunuz. Artık o gün, zulmedenlerin (beyan edecekleri) mazeretleri fayda vermeyeceği gibi, onlardan Allah'ı hoşnut etmeye çalışmaları da istenmez. Andolsun ki biz, bu Kur'an'da insanlar için her çeşit misale yer vermişizdir. Şayet onlara bir mucize getirsen inkârcılar kesinlikle şöyle diyeceklerdir: Siz ancak bâtıl şeyler ortaya atmaktasınız. İşte bilmeyenlerin (hakkı tanımayanların) kalplerini Allah böylece mühürler. (Resûlüm!) Sen şimdi sabret. Bil ki Allah'ın vaadi gerçektir. (Buna) iyice inanmamış olanlar, sakın seni gevşekliğe sevk etmesin!."
(Rûm Sur. 55-60)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kıyamet koptuğu gün suçlular sadece çok kısa bir müddet kalmış olduklarına yemin ederler. Böylece onlar dünyada da aldatılıp haktan döndürülüyorlardı...."**[1] buyruğunu açıklarken: "Suçlular kıyameti gördükleri zaman dünyada çok kısa bir müddet kaldıklarını söylerler. Onlar dünyada da böyle yalan söylerdi, mânâsındadır" dedi. **"Kendilerine ilim ve**

[1] Rûm Sur. 55

iman verilenler: «And olsun ki, siz Allah'ın yazısında mevcut yeniden dirilme gününe kadar kaldınız. İşte bu yeniden dirilme günüdür, fakat sizler anlamıyordunuz» derler"[1] âyeti hakkında ise şöyle dedi: "Burada takdim ve te'vil olduğu bildirilmiştir. Yani kendilerine Allah'ın Kitabı hakkında bilgi verilip te iman etmiş olanlar: «Andolsun ki siz diriliş gününe kadar kaldınız» diyecektir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"...And olsun ki, siz Allah'ın yazısında mevcut yeniden dirilme gününe kadar kaldınız. İşte bu yeniden dirilme günüdür, fakat sizler anlamıyordunuz, derler"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlar Allah'ın ilminde kıyamet gününe kadar berzah aleminde kaldılar. Zira kıyametin ne zaman kopacağını Allah'dan başka kimse bilemez. Yüce Allah bu konuda: **"...Bir de Allah'ın katında takdir edilen bir ecel kıyamet vakti vardır ..."**[4] buyruğunu indirmiştir."

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Ali sabah namazında iken Hâricilerden bir kişi ona: **"Sana ve senden öncekilere: «Eğer şirk koşarsan yaptıkların boşa gider ve hüsrana uğrayanlardan olursun" diye vahyolunmuştur»**[5] diye bağırdı. Ali de namazda iken ona: **"Sabret ki, Allah'ın sözü şüphesiz gerçektir. Kesin olarak inanmayanlar seni hafife almasınlar"**[6] diye cevap verdi.[7]

---

[1] Rûm Sur. 56
[2] İbn Cerîr (18/527).
[3] Rûm Sur. 56
[4] En'âm Sur. 2
[5] Zümer Sur. 65
[6] Rûm Sur. 60
[7] İbn Ebî Şeybe (15/307), İbn Cerîr (18/529, 530), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/332) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (3/146) ve Beyhakî (2/245).

LOKMÂN SÛRESİ

İbnu'd-Durays, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Lokmân Sûresi, Mekke'de inmiştir" dedi.[1]

Nehhâs'ın *Nâsih*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Lokmân Sûresi **"Eğer yeryüzündeki ağaçlar kalem olsa... Allah'ın, yaptıklarınızdan haberdar olduğunu bilmez misin?"**[2] âyetleri Medine'de diğer kısmı ise Mekke'de inmiştir."[3]

Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Berâ': "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında öğle namazını kıldığımız zaman onun Lokman ve Zâriyat Sûrelerinden bazı âyetler okuduğunu işitirdik" dedi.[4]

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ

"İnsanlardan öylesi var ki, herhangi bir ilmî delile dayanmadan Allah yolundan saptırmak ve sonra da onunla alay etmek için boş lafı satın alır. İşte onlar için aşağılayıcı bir azap vardır." (Lokmân Sur. 6)

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada yalan sözleri satın alır denilmektedir. Bu kişi de Nadr b. el-Hâris b Alkame'dir. O, kendi zamanlarında Hîre, Şam ve Acemlerin hikayeleri ile haberlerini yazarak onlarla Kur'ân'ı yalanlardı. Ancak herkes ondan yüz

---

[1] İbnu'd-Durays (sh. 33- 35).

[2] Lokmân Sur. 27- 29

[3] Nehhâs (sh. 619).

[4] Nesâî (970) ve İbn Mâce (830). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 176).

[5] Lokmân Sur. 6

çevirir ve kimse ona inanmazdı."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada satın almaktan kasıt, kişinin öylesi şeyleri sevmesidir. Kişinin batıl sözleri hak sözlere karşı tercih etmesi sapıklık olarak ona yeter" dedi. "**...Allah yolunu alaya alanlar vardır...**"[3] buyruğu hakkında ise: "Hak sözlerle alay ederek hakkı yalanlamak kastedilmektedir" dedi.[4]

Firyabî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah yolu kastedilmektedir. Onlar Allah yolunu alaya alırlardı" dedi.[6]

Firyabî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada yalan sözler kastedilmektedir. Bu da şarkı söylemek ve buna benzer şeylerdir" dedi. "**...Allah yolundan saptırmak için...**"[8] buyruğu hakkında ise: "Burada da insanları Kur'ân okumaktan ve Allah'ın zikrinden alıkoymak kastedilmektedir. Bu âyet şarkıcı cariye satın alan Kureyşli biri hakkında inmiştir" dedi.[9]

Cuveybir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır...**"[10] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet şarkıcı bir cariye satın alan Nadr b. el-Hâris hakkında inmiştir. Bu kişi kimin müslüman olmak istediğini duysa mutlaka onu alıp şarkıcı cariyesinin yanına götürür ve cariyesine: "Ona yedir içir ve şarkı söyle" derdi. Sonra da götürdüğü kişiye: "Bu şeyler Muhammed'in seni kendisine davet ettiği namaz, oruç ve yanında savaşmaktan daha hayırlıdır" derdi. Bunun üzerine bu âyet nâzil oldu.

---

[1] Beyhakî (5194).
[2] Lokmân Sur. 6
[3] Lokmân Sur. 6
[4] İbn Cerîr (18/533, 534, 541).
[5] Lokmân Sur. 6
[6] İbn Cerîr (18/540).
[7] Lokmân Sur. 6
[8] Lokmân Sur. 6
[9] İbn Cerîr (18/536, 639, 540).
[10] Lokmân Sur. 6

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebi'd-Dünyâ *Zemmü'l-Melâhi*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şarkıcı cariyeleri satmayın, satın almayın ve bu işi onlara öğretmeyin. Onların ticaretinde hayır yoktur. Onların karşılığında alınacak para da haramdır"* buyurmuştur. İşte buna benzer şeyler hakkında: **"İnsanlardan öylesi var ki, herhangi bir ilmî delile dayanmadan Allah yolundan saptırmak ve sonra da onunla alay etmek için boş lafı satın alır. İşte onlar için aşağılayıcı bir azap vardır"**[1] âyeti indirilmiştir.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ *Zemmü'l-Melâhi*'de ve İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, şarkıcı cariye edinmeyi, onu satmayı, onun karşılığında alınan parayı, ona bu işi öğretmeyi ve onu dinlemeyi haram kılmıştır"* buyurdu ve: **"İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır..."**[3] âyetini okudu.[4]

Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada şarkı söylemek ve buna benzer şeyler kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada şarkıcı cariye satın almak kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mekhûl: **"İnsanlar arasında, bir bilgisi**

---

[1] Lokmân Sur. 6

[2] Ahmed 36/502, 503, 611, 612 (22169, 22280), Tirmizî (1282, 3195), İbn Mâce (2168) İbn Ebi'd-Dünyâ (24), İbn Cerîr (18/532, 533), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/334) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (7805, 7861, 7862), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/68, 70) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (6/14, 15). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1761).

[3] Lokmân Sur. 6

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (25). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[5] Lokmân Sur. 6

[6] Buhârî (786, 1265), İbn Ebi'd-Dünyâ (27), İbn Cerîr (18/535, 536) ve Beyhakî (10/223). İsnâdı hasendir (Buhârî *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 603, 955).

[7] Lokmân Sur. 6

[8] İbn Cerîr (18/536).

olmadığı halde gerçeği boş sözlerle değişenler... vardır..."[1] buyruğunu açıklarken: "Burada çalgı çalan cariyeler kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da Ebu's-Sehbâ'dan bildirir: Abdullah b. Mes'ûd'a: **"İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır..."**[3] buyruğunun açıklamasını sorduğumda: "Vallahi, bu şarkı söylemektir" karşılığını verdi.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Şuayb b. Yesâr, İkrime'ye bu konuyu sorduğunda, İkrime: "Bu, şarkı söylemektir" dedi.[5]

Firyabî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada şarkı söylemek kastedilmektedir. Her oyun da oyalayıcı şeylerdendir" dedi.[7]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın Habîb b. Ebî Sâbit vasıtasıyla bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): **"İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada şarkı söylemek kastedilmektedir. Mücâhid bu konuda: "Burada oyalayıcı boş sözler kastedilmektedir" demiştir."[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî: **"İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet şarkı söylemek ve yalan sözler hakkında inmiştir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İnsanlardan öylesi var**

---

[1] Lokmân Sur. 6
[2] İbn Asâkir (18/146).
[3] Lokmân Sur. 6
[4] İbn Ebî Şeybe (6/309), İbn Ebi'd-Dünyâ (26), İbn Cerîr (18/535), Hâkim (2/411, *"sahîh"*) ve Beyhakî (5096).
[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (27) ve İbn Cerîr (18/538). İbn Ebi'd-Dünyâ'nın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[6] Lokmân Sur. 6
[7] İbn Ebi'd-Dünyâ (32), İbn Cerîr (18/537). İbn Ebi'd-Dünyâ'nın muhakkiki: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.
[8] Lokmân Sur. 6
[9] İbn Ebi'd-Dünyâ (29). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[10] Lokmân Sur. 6

ki... boş lafı satın alır..."[1] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet, şarkı söylemek ve çalgı aletleri çalmak hakkında inmiştir" dedi.

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Suyun otu yeşertmesi gibi müzik te kalpte nifağı yeşertir. Yine suyun otu yeşertmesi gibi zikir de kalpte imanı yeşertir" dedi.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın İbrâhîm'den bildirdiğine göre: "Müzik kalpte nifağı yeşertir" derlerdi.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve *Sünen*'de Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Suyun otu yeşertmesi gibi müzik te kalpte nifağı yeşertir"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî *Şuab*'da İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Kişi bineğine Besmele çekmeden binerse şeytan da bineğinin terkisine biner. Sonra ona: "Şarkı söyle" der. Eğer o kişi şarkı söyleyemezse ona: «O zaman şarkı dinlemeyi arzula» der."[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi yüksek sesle şarkı söylediği zaman Allah ona mutlaka iki şeytan gönderir ve her biri bir omzuna oturur. Bu kişi susuncaya kadar da ayaklarıyla göğsüne vururlar"* buyurmuştur.[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Kâsım b. Muhammed'e şarkı hakkında sorulunca: "Onu sana yasaklar ve dinlemeni istemem" cevabını verdi. Soran kişi: "(Şarkı söylemek veya dinlemek) Haram mıdır?" deyince: "Bak ey yeğenim! Allah hakkı batıldan ayıracak olsa şarkıyı hangisinde kılar?"

---

[1] Lokmân Sur. 6

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (30, 31) ve Beyhakî (10/223). İbn Ebi'd-Dünyâ'nın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (37). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (41) ve Beyhakî (10/223). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2430) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (42) ve Beyhakî (5101). İbn Ebi'd-Dünyâ'nın muhakkiki: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

[6] İbn Ebi'd-Dünyâ (43) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/69, 70) geçtiği üzere İbn Merdûye. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (931) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

karşılığını verdi.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Şa'bî: "Şarkı söyleyen de dinleyen de lanetlenmiştir" dedi.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Fudayl b. İyâd: "Şarkı, zinanın teşvikçisidir" dedi.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin, Ebû Osman el-Leysî'den bildirdiğine göre Yezîd b. el-Velîd en-Nâkıs şöyle demiştir: "Ey Ümeyye oğulları! Şarkılardan sakının. Zira şarkılar hayâyı azaltır ve şehveti çoğaltır. Mürüvveti yıkar ve içki yerine geçer. Sarhoşun yaptığı kötü şeyleri yaptırır. Eğer mutlaka şarkı isteğini duyuyorsanız kadınları ondan uzaklaştırınız, çünkü şarkı, zinaya davetçidir" dedi.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, Ebû Hafs el-Umevî Ömer b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Ömer b. Abdilaziz çocuğuna terbiye veren kişiye şöyle bir mektup yazdı: Müminlerin emîri, Allah'ın kulu Ömer'den azatlısı Sehl'e. Derim ki: "Ben seni bilerek çocuklarıma terbiye verici olarak seçtim. Onları, azatlılarımın içinden başka birine veya bana daha yakın olan birine göndermeyip sana gönderdim. Onlara karşı sert ol. Bu onların daha düzenli çalışmaları, sana karşı laubali olmamaları ve az gülmeleri için daha uygundur. Çünkü bu şeyler gaflete sebep olur. Çok gülmek te kalbi öldürür. Senden öğrenecekleri ilk şey başlangıcı şeytandan olan sonunda da Rahman'ın gazabı bulunan şeylere buğzetmeleridir. İlim ehlinden güvenilir kişilerden bana ulaştığına göre eğlence ve çalgılı yerlerde bulunmak, suyun otu yeşertmesi gibi kalpte nifağı yeşertir. Hayatıma yemin olsun ki, böyle yerleri terk etmekle bundan sakınmak akıl sahibi kişi için kalbinde münafıklık üzere sebat etmesinden daha kolaydır. Kişi öyle yerlerden sakındığı zaman kulağı kendisine fayda verecek şeylere karşı kapalı kalmaz. Çocuklardan her biri cüzünü açıp düzgün bir şekilde okusun. Derslerini bitirdikleri zaman oklarını ve ok sepetlerini alıp yalınayak bir şekilde atış talimine çıksınlar. Yedişer ok attıktan sonra da

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (46). Muhakkik: "İsnâdında bir beis yoktur" demiştir.

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (48) ve Beyhakî (5105). İbn Ebi'd-Dünyâ'nın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (57) ve Beyhakî (5108). İbn Ebi'd-Dünyâ'nın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (52) ve Beyhakî (5108).

dinlensinler. Çünkü İbn Mes'ûd: «Evladım! Dinlenin, çünkü şeytan dinlenmez» derdi. Vesselam."[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Râfi' b. Hafs el-Medenî'den bildirir: "Dört kadın vardır ki, Allah kıyamet gününde onlara rahmet bakışıyla bakmayacaktır. Bunlar: "Sihirbaz kadın, ağıt yakan, şarkıcı olan kadın ve kadınla beraber olan kadındır. O zamana yetişen kişinin çok üzülmesi evladır."[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Ali b. Hüseyn: "Çalgı aletleri kullanan hiçbir ümmet mukaddes kılınmamıştır" dedi.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın Abdurrahman b. Avf'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ben ahmak ve günahkar iki sesi yasakladım. Bunlardan biri oynama ve oyalanma sırasındaki ses ve şeytanın çalgılarıdır. Diğeri ise bir musibet anında bağırarak yüzü tırmalamak, elbise ceplerini yırtmak ve şeytanlar gibi haykırmaktır."*[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "İki ses vardır ki lanetlenmiştir. Bunlar nağme esnasında çalgı sesi ile musibet anında bağırmaktır" dedi.[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: "En pis kazanç çalgı aletleri ile kazanılan kazançtır" dedi.[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî Nâfi'den bildirir: Abdullah b. Ömer ile beraber yolda gidiyorduk. Ömer bir çobanın kaval sesini duyunca parmakları ile kulaklarını tıkayıp yoldan çıktı. Sürekli olarak: "Ey Nâfi'! Hâlâ sesi duyuyor musun?" diyordu. "Hayır, duymuyorum" deyince parmaklarını kulaklarından çekip: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) böyle yaptığını gördüm" dedi.[7]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (51). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (59). Muhakkik: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.
[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (60).
[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (64). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (65). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[6] İbn Ebi'd-Dünyâ (69).
[7] İbn Ebi'd-Dünyâ (68) ve Beyhakî (10/222) *Şuab* (5120).

İbn Merdûye'nin Abdullah b. Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır..."**[1] buyruğunu açıklarken: *"Burada kişinin (gerçeğe karşı) oyalayıcı ve batıl şeyleri satın alması kastedilmektedir"* buyurdu.

Hâkim'in *Kunâ*'da bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî: **"İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır..."**[2] âyeti, sarkı söyleyenler ve davul zurna çalanlar hakkında inmiştir" dedi.

Âdem, İbn Cerîr ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada çok malla kadın, erkek şarkıcılar almak, bu şarkıcıları ve buna benzer batıl şeyleri dinlemek kastedilmektedir" dedi.[4]

Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada kişinin şarkıcı bir cariye alması ve gece veya gündüz kendisine şarkı söylemesi kastedilmektedir" dedi.[6]

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

"Âyetlerimiz sapık kimseye okunduğu zaman sanki kulaklarında ağırlık var da işitmiyormuş gibi büyüklenerek sırt çevirir. İşte ona can yakıcı azabı müjde et."
(Lokmân Sur. 7)

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Katâde: **"Âyetlerimiz sapık kimseye okunduğu zaman... büyüklenerek sırt çevirir"**[7] buyruğunu açıklarken: "Yalanlayarak sırt çevirir, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Lokmân Sur. 6
[2] Lokmân Sur. 6
[3] Lokmân Sur. 6
[4] Âdem b. Ebî İyâs, *Tefsîr Mücâhid* (sh. 541), İbn Cerîr (18/537) ve Beyhakî (10/225).
[5] Lokmân Sur. 6
[6] Beyhakî (5104).
[7] Lokmân Sur. 7

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَقْرًا"[1] ifadesini açıklarken: "*Vakren* ifadesinden kasıt ağırlıktır" dedi.[2]

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ

"İman edip de sâlih ameller işleyenlere Naîm cennetleri vardır." (Lokmân Sur. 8)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mâlik b. Dînar: Naîm Cenneti, Firdevs Cenneti ile Adn Cenneti arasındadır. Onda Cennet güllerinden yaratılmış hurîler vardır" deyince, kendisine: "Onlarda kim kalacaktır?" denildi. Bunun üzerine o: "Masiyet işlemeye karar veren ve azametimi hatırlattıklarında ise beni görüyormuş gibi masiyetten vazgeçip cinsel organlarını koruyanlar kalacaktır" karşılığını verdi.

هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

"İşte bunlar Allah'ın yarattıklarıdır. Şimdi (ey kâfirler!) ondan başkasının ne yarattığını bana gösterin! Hayır (gösteremezler)! Zalimler açık bir sapıklık içindedirler." (Lokmân Sur. 11)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İşte bunlar Allah'ın yarattıklarıdır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın zikretmiş olduğu göklerde ve yerde yarattıkları, üzerinde yaydığı hayvanlar ve her faydalı bitkiden çift çift yaratması kastedilmektedir" dedi. **"...Ondan başkasının ne yarattığını bana gösterin..."** buyruğu hakkında ise: "Burada da putlar kastedilmektedir" dedi.[4]

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن

---

[1] Lokmân Sur. 7
[2] İbn Cerîr (18/541).
[3] Lokmân Sur. 11
[4] İbn Cerîr (18/545).

كَفَرَ فَإِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ

"And olsun ki, Lokman'a, Allah'a şükretmesi için hikmet verdik. Şükreden kimse ancak kendisi için şükretmiş olur. Nankörlük eden ise, bilsin ki, Allah her şeyden müstağnidir, övülmeğe layık olandır." (Lokmân Sur. 12)

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Lokmân'ın nereli olduğunu biliyor musunuz?"* buyurunca, ashab: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O, Habeşiydi"* buyurdu.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, İbn Ebi'd-Dünyâ *el-Memlûkîn*'de İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Lokmân (aleyhisselam) Habeş'li marangoz bir köleydi" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Zübeyr'den bildirir: Câbir b. Abdillah'a: "Lokmân (aleyhisselam) hakkında size ulaşan nedir?" dediğim de: "Kısa boylu, yassı burunlu Nûbiya'lı birisiydi" cevabını verdi.

Taberânî, *ed-Duafâ*'da İbn Hibbân ve İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siyah tenlileri dost edininiz. Şüphesiz onlardan üçü Cennetin efendisidir. Bunlar, Lokmân Hekim, Necâşî ve müezzin Bilal'dır"* buyurmuştur. Taberânî: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) burada Habeşistan'ı kasdetmiştir" dedi.

İbn Asâkir'in Abdirrahman b. Yezîd b. Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siyah tenlilerin efendisi dört kişidir. Bunlar, Habeşli Lokmân, Necâşî, Bilal ve Mihca'dır"* buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) Mısır'lı olup siyah tenli ve iri dudaklı biri idi. Allah ona hikmet vermiş, ama peygamberlik vermemiştir.[3]

---

[1] İbn Cerîr (18/547).
[2] İbn Asâkir (10/462). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3201).
[3] İbn Cerîr (18/547).

İbn Cerîr, Abdurrahman b. Harmele'den bildirir: Siyah tenli biri Saîd b. el-Müseyyeb'e bir şey sormak için gelmişti. Saîd, ona: "Siyah tenli olduğun için üzülme. Zira insanların en hayırlıları üç siyah tenli kişi idi. Bunlar, Bilal, Ömer b. el-Hattâb'ın azatlısı Mihca' ve iri dudaklı, siyah tenli olan Nûbiye'li Lokmân Hekim'dir" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Lokmân (aleyhisselam) siyah tenli bir köle idi" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Lokmân (aleyhisselam) iri dudaklı, yassı ayaklı, İsrâil oğulları arasında hâkimlik yapan Habeş'li bir köle idi" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Lokmân (aleyhisselam) terzi biri idi" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Lokmân (aleyhisselam) efendisine karşı en çok itaatkâr olan bir köle idi. Onun ilk olarak hikmetinin görülmesi şöyleydi. O efendisiyle beraber iken efendisi tuvalete girdi ve uzun süre tuvalette kaldı. Bunun üzerine Lokmân (aleyhisselam): "Tuvalette fazla kalmak ciğerlere zararlıdır. Bu durumda kişi basur olabilir ve harareti başa vurabilir. Bu sebeple tuvalete girdiğinde kısa bir süre kal ve çık" diye seslendi. Bunun üzerine efendisi tuvaletten çıktı ve Lokmân'ın (aleyhisselam) bu hikmetini tuvaletin kapısına yazdı. Efendisi sarhoş olmuş ve bir grupla gölün bütün suyunu içebileceğine dair bahse girmişti. Ancak kendine geldiğinde düştüğü hatayı anlayıp Lokmân'ı (aleyhisselam) çağırdı ve: "Seni bu durum için yanımda tutmaktaydım" dedi. Lokmân (aleyhisselam) efendisine o grubu toplamasını istedi. Grup toplanınca da, onlara: "Efendim ile ne üzere bahse tutuştunuz?" diye sordu. Onlar: "Bu gölün bütün suyunu içmesi üzerine" deyince: "Ona akan nehirler vardır. O nehirleri kapatın da suyu öyle içsin" dedi. Grup: "Nehirleri nasıl kapatabiliriz ki?" deyince: "O zaman içine nehirler akarken onu nasıl içecek ki?" karşılığını verdi.

---

[1] İbn Cerîr (18/547, 548).
[2] İbn Ebî Şeybe (13/213), Ahmed (sh. 48) ve İbn Cerîr (18/547).
[3] Ahmed (sh. 49).

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"And olsun ki, Lokman'a... hikmet verdik..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Peygamberlik olmaksızın ona akıl, anlayış ve ustalık verdik, mânâsındadır" dedi.

Hâkim et-Tirmizî'nin *Nevâdiru'l-Usûl*'da Ebû Müslim el-Havlânî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Lokmân çok tefekkür eden ve yakîni olan çok suskun biri idi. O, Allah'ı sevmiş, Allah da kendisini sevmişti. Bu bakımdan Allah ona hikmeti vermişti. Onu, Dâvud'dan önce halife kıldı ve kendisine: «Ey Lokmân! Allah'ın seni yeryüzünde insanlar arasında hak ile hükmeden bir halife kılmasını ister misin?» denildi. Lokmân: «Eğer Rabbim beni buna mecbur edecekse kabul ediyorum. Biliyorum ki beni halife kılarsa bana yardım edecek öğretecek ve koruyacaktır. Eğer muhayyer bırakıyor ise ben esenlik içinde kalmayı tercih ederim ve bela istemem» dedi. Melekler: «Niçin kabul etmedin ey Lokman!» deyince, Lokmân şöyle dedi: «Çünkü idareci olan kimse en zorlu ve en bulanık bir konumdadır. Ona her yerden zulüm gelir. O, ya terk edilir ya da kendisine yardım edilir. Eğer hükmünde isabetli olursa muhakkak ki kurtulur. Fakat hata edecek olursa, cennet yolunu kaybetmiş olur. Kişinin dünyada zelil olması kendini kaybetmiş şerefli bir kişiden daha hayırlıdır. Dünyayı ahiretine tercih eden bir kimse dünyaya yetişemez. Bu kişi âhiretten de bir pay alamaz.» Melekler onun bu güzel mantığından dolayı şaşırmıştı. Lokmân bir uykuya daldı ve o anda ona hikmet verildi. O, uyandıktan sonra artık bu hikmet ile konuşmaya başlamıştı. Ondan sonra Davud'a halifelik için nida edildi. Dâvud bu teklifi kabul etti ve Lokman'ın koşmuş olduğu şartları koşmadı. O bakımdan Dâvud birden çok hata yapmış ve Allah bu hatalarını affetmişti. Lokmân hikmetiyle ve ilmiyle Davud'a vezirlik yapıyordu. Dâvud: «Ne mutlu sana ey Lokmân! Sana hikmet verildi ve bela senden uzaklaştırıldı» dedi. Davud'a ise halifelik verilmiş, ama belalarla ve fitnelerle imtihan edilmişti."*[2]

Firyabî, Ahmed *Zühd*'de, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"And olsun ki, Lokman'a... hikmet verdik..."**[3] buyruğunu

---

[1] Lokmân Sur. 12
[2] Hâkim (1/373).
[3] Lokmân Sur. 12

açıklarken: "Peygamberlik olmaksızın ona akıl, fıkıh ve doğru sözlülük verdik, mânâsındadır" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"And olsun ki, Lokman'a... hikmet verdik..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Ona İslam'da fakihlik verdik, mânâsındadır. O, ne peygamberdi, ne de kendisine vahiy gelmiştir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Allah, Lokmân'ı (aleyhisselam) peygamberlik ve hikmet arasında muhayyer bıraktı ve Lokmân (aleyhisselam) peygamberlik yerine hikmeti tercih etti. Lokmân (aleyhisselam) uykuda iken Cibrîl kendisine gelip hikmeti üzerine serpti. Bunun üzerine Lokmân (aleyhisselam) hikmetle konuşmaya başladı. Kendisine: "Rabbin seni muhayyer kılmış iken nasıl oldu da hikmeti peygamberliğe tercih ettin?" denilince şöyle dedi: "Eğer Rabbim bana kesin olarak peygamberlik göndermiş olsaydı kendisinden bana yardımcı olmasını ve onu hakkıyla yapmamı isterdim. Rabbim beni muhayyer bırakınca peygamberlikte zayıf kalmaktan korktum. Bu sebeple de hikmeti istedim."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih'e: "Lokmân (aleyhisselam) peygamber miydi?" diye sorulunca: "Hayır, değildi. Ona vahiy de gelmiyordu, o hikmet sahibi bir kişiydi" karşılığını verdi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Lokmân (aleyhisselam) peygamber idi" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Leys: "Lokmân'ın (aleyhisselam) hikmeti peygamberlik idi" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Lokmân (aleyhisselam) salih bir kişi idi, peygamber değildi" dedi.[6]

---

[1] Ahmed (sh. 48, 49) ve İbn Cerîr (18/546).

[2] Lokmân Sur. 12

[3] İbn Cerîr (18/546) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/338) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/337, 338) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] İbn Cerîr (18/549) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/337) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr: "Câbir, zayıf olan İbn Zeyd el-Cu'fî'dir. Alah daha iyi bilir" demiştir.

[6] İbn Cerîr (18/546).

Taberânî ve Râmehurmuzî'nin *el-Emsâl*'de Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Lokmân oğluna: «Evladım! Sürekli olarak âlimlerin meclislerinde otur ve hikmet sahiplerinin sözünü dinle. Zira Allah, ölü toprağı yağmurla diriltmesi gibi ölü kalbi hikmet sahibi kişinin nuru ile diriltir» demiştir."*[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ, Lokmân Hekimi zikrederek şöyle dedi: "Başkalarına verilmiş olan evlat, mal, soy ve huylar kendisine verilmemişti. Fakat o azimli, çok susan, uzun uzun tefekkür eden, derin bakışlı bir kişiydi. Gündüzleri asla uyumazdı. Onun tükürdüğünü, sümkürdüğünü, küçük abdest ve büyük abdest bozduğunu, guslettiğini, boş şeylerle meşgul olduğunu ve güldüğünü hiç kimse görmemiştir. O, konuştuğu hikmetli sözler dışında hiçbir sözü tekrar etmezdi. O, evlenmiş ve çocukları olmuştur. Çocukları ölmüş, ama onlara ağlamamıştır. O, bakıp düşünerek ibret almak için sultan ve hâkimlere giderdi. İşte bu yüzden ona verilen verilmiştir."[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ *es-Samt*'da ve İbn Cerîr, Amr b. Kays'tan bildirir: Lokmân'ın (aleyhisselam) yanınada bir topluluk varken bir kişi geldi ve: "Sen filan oğullarının kölesi değilmisin?" dedi. Lokmân (aleyhisselam): "Evet kölesiyim" dedi. Adam: "Sen filan filan dağın yanında hayvanları otlatan kişi değil misin?" deyince, yine: "Evet o kişi benim" dedi. Adam: "Peki seni bu gördüğüm duruma getiren nedir?" diye sorunca, Lokmân (aleyhisselam): "Allah korkusu, doğru sözlü olmak, emaneti sahibine vermek ve beni ilgilendirmeyen şeylere karşı suskun kalmaktır" cevabını verdi.[3]

Ahmed *Zühd*'de Muhammed b. Cuhâde'den aynısını bildirir.

Ahmed, Hâkim et-Tirmizî, Hâkim *Kunâ*'da ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle

---

[1] Taberânî (7810) ve Râmahurmuzî (sh. 90). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/125) der ki: "İsnâdında Abdullah b. Zahr ve Ali b. Yezîd bulunmaktadır, ikisinde de zayıflık vardır."

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/337) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (116, 675) ve İbn Cerîr (18/548).

buyurmuştur: *"Hikmet sahibi Lokmân: «Şüphesiz ki Allah bir şeyi emanet ettiği zaman onu korur» derdi."*[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ *Na'tü'l-Hâifîn*'de bildirdiğine göre Fadl er-Rekkâşî: "Lokmân (aleyhisselam) oğlunun ödü patlayıp ölene kadar ona hep nasihatta bulundu" dedi.

İbn Ebi'd-Dünyâ ve İbn Ebî Hâtim, Hafs b. Ömer el-Kindî'den bildirir: Lokmân (aleyhisselam) içinde hardal tohumu olan bir torbayı çıkarıp yanına koydu ve oğluna nasihatta bulunmaya başladı. Her nasihatta torbadan bir hardal tanesi çıkarıp atıyordu. Hardal taneleri bitince: "Evladım! Sana o kadar nasihatta bulundum ki eğer bu nasihatları dağa verecek olsaydım dağ yarılırdı" dedi ve oğlu yarıldı (öldü).[2]

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Lokmân oğluna nasihat ederek: «Yüzünü sarmaktan sakın. O gece vakti korku, gündüz ise zillettir» dedi."*[3]

el-Emsâl'de el-Askerî Hâkim ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Dâvud (aleyhisselam) zırh yaparken Lokmân (aleyhisselam) yanındaydı. O, eliyle zırhı şöyle bükmeye başladı. Lokmân (aleyhisselam) şaşırmış ve ne yaptığını sormak istemişti. Ama hikmeti kendisini bunu sormaktan alıkoyuyordu. Dâvud (aleyhisselam) zırhı bitirip giyince: "Ne güzel savaş zırhıdır" dedi. Bunun üzerine Lokmân (aleyhisselam): "Sükût etmek hikmettendir, ama bunu çok az kişi yapar. Sana ne yaptığını sormak istedim, ama sustum. Sonunda cevabı kendin verdin" dedi.[4]

Ahmed ve Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da Avn b. Abdillah'tan bildirir: Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Ümid et, ama Allah'ın azabından emin olma. Allah'dan kork, ama rahmetinden ümidini kesme" dedi. Oğlu: "Ey babacığım! Benim bir kalbim varken bunu nasıl yapacağım?" deyince, Lokmân (aleyhisselam):

---

[1] Ahmed 9/430, 431 (5605, 5606) ve Beyhakî (3344). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.
[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/343) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/343) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Hâkim (2/422, 423) ve Beyhakî (5026).

"Müminin biriyle ümid ettiği, biriyle de korktuğu iki kalbi vardır" karşılığını verdi.[1]

Beyhakî, Süleyman et-Teymî'den bildirir: Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Çokça: «Ey Rabbim! Beni bağışla» diye dua et. Zira Allah'ın duaları red etmeyeceği bir saat vardır" demiştir.[2]

Beyhakî ve es-Sâbûnî *el-Mieteyn*'de İmrân b. Süleym'den bildirir: Bana ulaştığına göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Ben taş, demir ve ağır şeyler taşıdım. Ancak kötü komşudan daha ağır bir şey görmedim. Evladım! Ben acıyı tattım, ama fakirlikten daha acı bir şey tatmadım" demiştir.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ *el-Yakîn*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Lokmân (aleyhisselam) oğluna şöyle dedi: "Evladım! Amel ancak yakîn ile yapılır. Yakîni azalan kişinin ameli de azalır. Evladım! Şeytan sana şüpheli bir şeyle gelirse onu yakin ve ihlas ile yen. Eğer sana tembellik ve usanmak ile gelirse onu kabir ve kıyamet zikriyle yen. Eğer sana teşvik ve korkutma ile gelirse ona dünyanın terk edilip gidileceğini haber ver."[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *et-Takva*'da Vehb'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Allah korkusunu ticaret edin. Sermaye olmadan Allah sana kârını verecektir" demiştir.

İbn Ebi'd-Dünyâ *er-Ridâ*'da Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Başına istediğin veya istemediğin bir şey geldiği zaman mutlaka bunun senin için hayırlı olduğunu bil" deyince, oğlu: "Dediğin şeyi yaşamadıktan sonra bunun böyle olduğunu kabul edemem" karşılığını verdi. Lokmân (aleyhisselam): "Evladım! Allah bir peygamber gönderdi. Gidip onu tasdik edelim" deyince de: "Gidelim ey babacığım" karşılığını verdi. Bunun üzerine Lokmân (aleyhisselam) ve oğlu yol için gerekli şeyleri alıp her biri bir eşeğe binerek yola çıktılar. Günlerce yolculuk ettiler ve susuz geniş bir çöle geldiler. Bu çölü geçebilmek için gerekli hazırlıkları yaptılar ve çöle girdiler. Bir zaman yol aldıktan sonra gün ağarmış ve sıcaklar artmaya başlamıştı. Yiyecek ve içecekleri tükenmiş merkepleri yavaşlamıştı. Bu sebeple merkeplerinden inip

---

[1] Ahmed *Zühd* (sh. 106, 107) ve Beyhakî (1046).
[2] Beyhakî (11/61).
[3] Beyhakî (9555).
[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (30).

onları yularlarından çekmeye başladılar. Bu şekilde yola devam ederken Lokmân (aleyhisselam) karşıya baktı ve bir karartı ile duman gördü. Kendi kendine: "Karartı ağaç, duman da bazı kişilerin bulunduğunun işaretidir" dedi.

Onlar bu şekilde yola devam ederken Lokmân'ın (aleyhisselam) oğlu yol kenarında bir leş kemiğine bastı ve yere yığıldı. Lokmân (aleyhisselam) oğluna atılarak onu göğsüne bastı ve dişleriyle oğlunun ayağına batan kemiği çıkardı. Sonra oğluna bakarak gözleri yaşardı. Oğlu: "Ey baba! Sen ağlıyor ve: «Bu benim için hayırlıdır» diyorsun. Yiyeceğimiz ve içeceğimiz bitmiş iken bu benim için nasıl hayır olacaktır? İkimiz bu ıssız çöllerde kaldık. Eğer sen gidip te beni kendi halimde bırakacak olursan burada kalmamdan dolayı üzüntü ve keder içinde gideceksin. Eğer benimle kalacak olursan ikimiz de ölürüz" dedi. Bunun üzerine Lokmân (aleyhisselam): "Evladım! Ağlamam, anne babanın evladına olan merhametinden dolayıdır. Bana: "Bu benim için nasıl hayır olacaktır?" demene gelince, belki de maruz kalmış olduğundan daha kötü bir şey, üzerinden def edilmiştir. Belki de maruz kalmış olduğun şey üzerinden def edilenden daha ağırdır" dedi.

Sonra Lokmân (aleyhisselam) karşıya baktığında o karartı ve duman yok olmuştu. Ancak alacalı bir at üzerinde beyaz elbiseli, beyaz sarıklı birinin, rüzgârı yararak geldiğini gördü. Bu kişi yanlarına yetişene kadar Lokmân (aleyhisselam) hep ona bakıyordu. Sonra yanına gelip: "Sen Lokmân mısın?" diye seslenince: "Evet ben Lokmân'ım" dedi. "Hikmet sahibi olan sen misin?" deyince de: "Öyle derler" karşılığını verdi. "Oğlun sana ne dedi?" diye sorunca: "Lokmân (aleyhisselam): "Ey Allah'ın kulu! Sesini işitiyor, ama yüzünü görmüyorum, sen kimsin?" dedi. Bu kişi: "Ben Cibrîl'im, Rabbim bana bu şehri ve içindekileri yere batırmamı emretti. Sizin de bu şehre gelmek istediğinizi öğrendim. Bu sebeple Rabbimden sizi bir müddet tutmasını istedim. Rabbim sizi oğlunun maruz kaldığı şeyle burada tuttu. Eğer öyle olmasaydı o şehir halkıyla beraber yere batardınız" dedi.

Sonra Cibrîl elini çocuğun ayağına sürünce çocuk ayağa kalktı. Yemek bulunan kaba elini sürünce, kab yemekle doldu. Su kabına elini sürünce o da su ile doldu. Sonra onları merkepleriyle aldı ve kuş gibi gitmeye başladı. Günler önce çıkmış oldukları eve tekrar geldiler.[1]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (29).

İbn Ebî Hâtim'in Ali b. Rabâh el-Lahmî'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna nasihat ettiği zaman: "**İşlediğin şey, bir hardal tanesi ağırlığınca olsa da, bir kayanın içinde veya göklerde yahut yerin derinliklerinde bulunsa, Allah onu getirip meydana koyar. Doğrusu Allah Latif'tir, haberdardır**"[1] dedi ve bir hardal tanesi alarak Yermûk'e giderek onu yere bıraktı. Orada bir müddet kaldıktan sonra hardal tanesini andı ve elini uzattı. Sinekler onu alıp getirdi ve avucu içine bıraktı.

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Mâlik'ten bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Sıhhat gibi zenginlik, gönül hoşluğu gibi de nimet yoktur" demiştir.[2]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Yalan söyleyen kişinin yüzünün suyu dökülür. Ahlakı kötü olanın da üzüntüsü artar. Kayaları yerinden taşımak anlamayan kişiye laf anlatmaktan daha kolaydır" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de ve Beyhakî, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Lokmân (aleyhisselam) oğluna şöyle demiştir: "Büyük taşlar, demirler ve ağır olan her şeyi taşıdım. Fakat kötü komşudan daha ağır bir şey taşımadım. Her türlü acıyı da tattım. Fakat fakirlikten daha acı bir şey tatmadım. Evladım! Cahil birini elçin olarak gönderme. Eğer hikmet sahibi birini bulamazsan sen kendi kendine elçi ol. Evladım! Yalandan sakın. Çünkü yalan, kuş eti gibi iştah açıcıdır. Ancak o yakın bir zamanda sahibini kızartır. Cenazelerde bulun, düğünlerde bulunma. Zira cenazeler sana ahireti hatırlatır, düğünler ise dünya şehvetini arttırır. Evladım! Tok iken bir daha tokluk için yeme. İkinci tokluk için yiyeceğini bir köpeğe atman onu yemenden daha hayırlıdır. Evladım! Tatlı olma yutulursun, acı da olma atılırsın."[4]

Beyhakî'nin Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Sen seher vaktinde yatağında yatarak o vakitte öten şu horozdan daha aciz biri olma" demiştir.[5]

---

[1] Lokmân Sur. 16
[2] Beyhakî (46/17).
[3] Beyhakî (48/14).
[4] İbn Ebî Şeybe (13/215) Ahmed (sh. 105) ve Beyhakî (4891).
[5] Beyhakî (5698).

Abdullah b. Ahmed *zühd'ün Zevâidi* olarak ve Beyhakî'nin Osman b. Zâide'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Tövbeyi geciktirme. Zira ölüm ansızın gelir" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Beyhakî, Seyyâr Ebû'l-Hakem'den bildirir: Lokmân'a (aleyhisselam): "Senin hikmetin nedir?" diye sorulunca: "Bana yetenden fazlasını istemem ve beni ilgilendirmeyen şeylere karışmam" karşılığını verdi.[2]

Ahmed'in *Zühd*'de Basra ahalisinden olan Ebû Osman el-Ca'dî'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Cahilin sohbetini isteme, yoksa kendi yaptıklarını senin hoş karşıladığını sanır. Hikmet sahibi kişinin de azarlamasını hafife alma. Aksi takdirde sana bir değer vermez" demiştir.[3]

Abdurrezzâk'ın *Musannef*'te İkrime'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam): "Başkasının cariyesi ile evlenme. Aksi takdirde çocuklarına miras olarak uzun bir üzüntü bırakırsın" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed *Zühd*'de Muhammed b. Vâsi'den bildirir: Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Allah'dan hakkıyla kork. Kalbin bozuk olduğu halde başkalarının sana saygı göstermesi için takva sahibi olduğunu göstermeye çalışma" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve İbn Cerîr, Hâlid er-Rebaî'den bildirir: Lokmân (aleyhisselam) Habeş'li, marangoz bir köleydi. Efendisi ona: "Bana bir koyun kes ve onun en temiz iki parçasını getir" dedi. Lokmân (aleyhisselam) öyle yapıp efendisine koyunun dili ile kalbini getirdi. Efendisi: "Bunlardan daha temiz bir şey yok muydu?" deyince, Lokmân (aleyhisselam): "Hayır yoktu" karşılığını verdi. Efendisi bir müddet suskun kaldıktan sonra: "Bana bir koyun kes ve en pis iki parçasını getir" dedi. Lokmân (aleyhisselam) yine dil ile kalbi getirmişti. Efendisi: "Sana en iyi iki parçayı getirmeni istediğimde dil ile kalbi getirdin. En pis iki parçayı getirmeni istediğimde de bu iki parçayı getirdin" deyince, Lokmân

[1] Beyhakî (7198).
[2] İbn Ebî Şeybe (13/214, 215), Ahmed (sh. 106) ve Beyhakî (5025).
[3] Ahmed (sh. 107).
[4] Abdurrezzâk (13105).
[5] İbn Ebî Şeybe (13/214) ve Ahmed (sh. 49, 105).

(aleyhisselam): "Bunlar iyi oldukları zaman bunlardan daha temizi yoktur. Kötü olduklarında da bunlardan daha pisi yoktur" karşılığını verdi.[1]

Abdullah, *Zühd*'ün *Zevâidi* olarak Abdullah b. Zeyd'den bildirir: Lokmân (aleyhisselam): "Bilmiş olunuz ki, Allah'ın eli hikmet sahibi kişilerin ağzındadır. Onlar ancak Allah'ın dilediği şekilde konuşurlar" demiştir.[2]

Abdullah, Süfyan'dan bildirir: Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Susmaktan dolayı asla pişmanlık duymadım. Zira konuşmak gümüş ise sükût altındır" demiştir.[3]

Ahmed'in Katâde'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Kötülükten uzak dur ki, o da senden uzak dursun. Zira kötülük, kötü kişiler için yaratılmıştır" demiştir.[4]

Ahmed, Hişâm b. Urve'den o da babasından bildirir: Lokmân'ın (aleyhisselam) hikmetinde şöyle yazılıdır: "Evladım! Arzu ve (tutkulu) isteklerden uzak dur. Çünkü arzu ve istekler yakında olan şeyleri uzaklaştırıp neşeyi yok etmesi gibi hikmeti de yok eder. Evladım! Şiddetli öfkelenmekten sakın. Zira şiddetli öfkelenmek, hikmet sahibi kişinin kalbini öldürür."[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Abd b. Humeyd, Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: Lokmân (aleyhisselam) oğluna nasihat ederken şöyle demiştir: "Evladım! Oturacağın meclisleri dikkat ederek seç. Bir mecliste Yüce Allah'ın zikredildiğini görürsen sen de onlarla otur. Eğer âlim isen ilmin sana fayda verir. Eğer bilgisiz isen onlar sana öğretirler. Eğer Allah onlara rahmet ile bakacak olursa sen de bu rahmetten payını alırsın. Evladım! Allah'ın zikredilmediği meclislerde oturma. Eğer âlim isen ilmin sana bir fayda vermez. Eğer bilgisiz isen daha da bilgisiz olursun. Bundan sonra Allah onlara gazap ile bakarsa sen de o gazaptan payını alırsın. Evladım! Müminlerin

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/214), Ahmed (sh. 49) ve İbn Cerîr (18/548).
[2] *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (3/18) geçtiği üzere Abdullah b. Ahmed.
[3] Abdullah b. Ahmed (sh. 49).
[4] Ahmed (49).
[5] *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (3/19) geçtiği üzere Ahmed.

kanını akıtan kimseye öfkelenme. Çünkü Allah katında onu öldürecek olan ölümsüz bir katil vardır."[1]

Abdullah *Zühd*'ün *Zevâidi* olarak Ebû Saîd'den bildirir: Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Yemeğini ancak takva sahipleri yesin. Bir şey istişare edeceğin zaman da âlim kişilerle istişare et" demiştir.[2]

Ahmed, Hişâm b. Urve'den, o da babasından bildirir: Lokmân'ın (aleyhisselam) hikmetinde: "Konuştuğun kelime tatlı, yüzün güleç olsun ki, insanlar seni kendilerine bir şeyler verenlerden daha fazla sevsinler" yazılıdır. Yine hikmette veya Tevrat'ta: "Yumuşak huyluluk hikmetin başıdır" yazılıdır. Terat'ta: "Başkasına merhamet ettiğiniz gibi size merhamet edilir" yazılıdır. Hikmette: "Ektiğinizi biçersiniz" yazılıdır. Yine hikmette: "Dostunu ve babanın dostunu sev" yazılıdır.[3]

Ahmed, Ebû Kılâbe'den bildirir: Lokmân'a (aleyhisselam): "İnsanların hangisi sabırlıdır?" denilince: "Sabrıyla başkalarına eziyet etmeyendir" dedi. İnsanların hangisi âlimdir?" denilince: "İnsanların ilminden ilmine ilim ekleyen kişidir" dedi. İnsanların hangisi hayırlıdır?" denilince: "Zengin kişidir" dedi. "Zenginlikle malı mı kasdetmektesin?" denilince: "Hayır, zengin kişi, yanında hayır aradığında bulduğun kişidir. Aksi takdirde bu kişi kendi nefsini insanlardan müstağni kılar" dedi.[4]

Ahmed'in Süfyân'dan bildirdiğine göre Lokmân'a (aleyhisselam): "İnsanların hangisi kötüdür?" denilince: "İnsanların kendisini kötü görmesine aldırış etmeyendir" karşılığını verdi.[5]

Ahmed, Mâlik b. Dînâr'dan bildirir: Hikmetin bir bölümünde: "Allah, insanların hevasına göre konuşan kişilerin kemiklerini törpüler" diye yazılı olduğunu gördüm. Yine hikmette: "Kişinin bildiğiyle amel etmediği halde bilmediklerini öğrenmesinde hayır yoktur. Bu kişi bir kucak odun toplayıp ta

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/213, 214).
[2] *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (3/21) geçtiği üzere Abdullah.
[3] Ahmed, *Zühd* (sh. 49, 50).
[4] Ahmed (105).
[5] Ahmed (Ahmed. 50).

onu taşıyamayan, ancak taşıyamadığı halde halen bu bağın üzerine odun ekleyen kişiye benzer" yazılı olduğunu gördüm.[1]

Ahmed'in Muhammed b. Cuhâde'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam): "İnsanlara öyle bir zaman gelecek ki, o zamanda hikmet sahibi kişilerin gözü aydın olmayacaktır" demiştir.[2]

Ahmed, Süfyân'dan, onun da kendisine haber veren birinden bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna şöyle demiştir: "Evladım! Dünya derin bir denizdir ve onda birçok insan boğulmuştur. Sen de bu denizdeki gemini Allah korkusu kılıp içini imanla doldur. Yelkenlerinide Allah'a tevekkül kıl. Böyle yaparsan umulur ki kurtulursun. Ama ben seni kurtulmuş olarak görmüyorum."[3]

Abdullah b. Ahmed'in, *Zühd*'ün *Zevâidi* olarak Avn b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Ben taşlar ve demirler taşıdım. Fakat kötü komşudan daha ağır bir şey taşımadım. Her türlü acıyı da tattım. Fakat fakirlikten daha acı bir şey tatmadım" demiştir.

Ahmed'in Şurahbîl b. Müslim'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam): "Husumeti uzatmam ve beni ilgilendirmeyen şeyler hakkında konuşmam. Ortada gülünecek bir şey yoksa gülmem ve bir gaye olmadan yürümem" demiştir.

Ahmed'in bildirdiğine göre Ebu'l-Celd der ki: "Hikmette: "Kimin kendi nefsinde bir öğütçüsü varsa onun Allah tarafından koruyucusu vardır. Kim kendi nefsine karşı olsa bile insanlara karşı adil davranırsa Allah onun izzetini yükseltir. Allah'a itaatte zelil olmak masiyetle izzet sahibi olmaktan daha üstündür.[4]

Ahmed'in Abdullah b. Dînâr'dan bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Kendini sana ihtiyacı olmayan birinin yerine koy. Ama kesinlikle senin ona ihtiyacın vardır. Evladım! İnsanların övgüsünü arzu etmeyen ve

---

[1] Ahmed (sh. 50).
[2] Ahmed (sh. 104).
[3] Ahmed, *Zühd* (sh. 104).
[4] Ahmed (sh. 105).

kınamalarını da istemeyen kimse gibi ol ki, o, insanlardan müstağni, onlar da kendisinden rahat edenlerden olurlar."[1]

Ahmed'in Serî b. Yahya'dan bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Hikmet, miskinleri kralların tahtlarına oturtmuştur" dedi.[2]

Ahmed'in Muâviye b. Kurre'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna şöyle demiştir: "Evladım! Allah'ın salih kulları ile beraber otur. Onların meclislerinde hayırlı şeyler kazanırsın. Umulur ki onların meclislerine bir rahmet iner ve sen de o rahmetten payını alırsın. Evladım! Kötü kişilerle beraber oturma. Onların meclislerinde hayırlı şeyler kazanamazsın. Umulurki onların meclislerine bir gazap iner ve sen de o gazaptan payını alırsın."[3]

Ahmed'in Ebû Necîh'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam): "Sükût altındır, ama onu yapan azdır" demiştir. Tâvus: "Ey Ebû Necîh! Allah'dan korkarak konuşan kişi, sükût edip te Allah'tan korkan kişiden daha hayırlıdır" dedi.[4]

Ahmed'in Avn'dan bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna şöyle demiştir: "Evladım! Bir kavimle karşılaştığın zaman onlara selam ver ve bir kenara otur. Eğer Allah'ı zikrederlerse sen de onlarla beraber otur. Başka konulara geçerlerse onları terk et ve oradan git."

Abdullah, *Zühd*'ün *Zevâidi* olarak Abdullah b. Dînâr'dan bildirir: Lokmân (aleyhisselam) bir seferinden geri dönmüş ve yolda oğlunu görmüştü. Oğluna: "Babam ne oldu?" diye sorunca, oğlu: "Öldü" cevabını verdi. Lokmân (aleyhisselam): "Allah'a şükürler olsun, artık kendi durumumdan sorumlu oldum" dedi. Sonra: "Annem ne yaptı?" diye sorunca, oğlu: "Öldü" dedi. Lokmân (aleyhisselam): "Kederim gitti" dedi. Sonra: "Eşim ne yaptı?" deyince, oğlu: "Öldü" cevabını verdi. Lokmân (aleyhisselam): "Yatağım yenilendi" diyerek: "Kız kardeşim ne yaptı?" dedi. Oğlu: "öldü" deyince, Lokmân (aleyhisselam): "Avretimi örttüm"

[1] Ahmed (sh. 105).
[2] Ahmed (sh. 105).
[3] Ahmed (sh. 106).
[4] Ahmed (sh. 106).

dedi ve: "Kardeşim ne yaptı?" diye sordu. Oğlu: "Öldü" deyince de, Lokmân (aleyhisselam): "Belim kırıldı" dedi.[1]

Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün *Zevâidi* olarak Abdu'l-Vehhâb b. Buht el-Mekkî'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Âlim kişilerle beraber dizidize otur. Zira Allah'ın, ölü toprağı gökyüzünden inen yağmurla diriltmesi gibi, ölü kalbi hikmet sahibi kişinin nuru ile diriltir" demiştir.[2]

Abdullah'ın Kays'tan bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Ağzından çıkacaklara dikkat et. Sükût ettiğin sürece selamettesin. Sana fayda verecek şeylerden başka bir şey söyleme" demiştir.

Ahmed'in Muhammed b. Vâsi'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Bildiğin şeyle amel edinceye kadar bilmediğin bir şeyi öğrenmeye kalkışma" demiştir.[3]

Ahmed'in Bekr el-Muzenî'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam): "Babanın oğula vurması ekine gübre atmak gibidir" demiştir.[4]

el-Kâlî *Emâli*'de el-Utbî'den bildirir: Lokman hekim şöyle demiştir: "Üç kişi vardır ki ancak üç yerde tanınabilir. Yumuşak huylu kişi öfke anında, cesur kişi savaş meydanında ve gerçek dost kendisine ihtiyaç duyulduğunda."[5]

Vekî' *el-Ğurar*'da Hanzala'dan bildirir: Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Bir kişiyle dost olmak istediğin zaman önce onu öfkelendir. Bu kişi sana öfkeli anında insaflı davranırsa onunla dost ol. Aksi takdirde ondan sakın" demiştir.

Dârakutnî, Mâlik b. Enes'ten bildirir: Bana ulaştığına göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Sen dünyaya geldiğin zamandan beri ona arka-sırt çevirmiş ve ahirete yönelmiş durumdasın. Senin gitmekte olduğun yer uzaklaşmakta olduğun yerden daha yakındır" demiştir.

İbnu'l-Mübârek'in İbn Ebî Muleyke'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam): "Allahım! Seni zikrettiğim zaman bana yardımcı olmayacak, seni

---

[1] Abdullah b. Ahmed (sh. 107).
[2] Abdullah b. Ahmed (sh. 107).
[3] Ahmed (sh. 96).
[4] Ahmed (sh. 96).
[5] el-Kâlî (2/179).

unuttuğumda hatırlatmayacak, dediklerimi yapmayacak ve sükût ettiğimde bana keder verecek gafil kimseleri dostum kılma" derdi.[1]

Hakîm et-Tirmizî'nin Mu'temir'den, onun da babasından bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Dilini: "Allahım! Beni bağışla!" demeye alıştır. Zira Allah'ın duaları red etmeyeceği bir saat vardır" demiştir.[2]

Hatîb'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Borçtan sakın. Zira o, gündüz zillet, gece kederdir" demiştir.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Allah'dan ümid et, ama bu ümit seni masiyete götürmesin. Allah'dan kork, ama bu korku sana rahmetinden ümit kestirmesin" demiştir.[4]

Abdurrezzâk, Ömer b. Abdilaziz'den bildirir: Lokmân (aleyhisselam): "İki gözü çıkarılmış biri davalaşmak için yanına gelirse hasmı gelmeden bir hüküm verme. Belki hasmı gelir ve bu kişinin dört göz çıkardığı ortaya çıkar" demiştir.[5]

Abdullah b. Ahmed'in *Zühd*'e zevaid olarak Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Yüce Allah: "Ey Âdemoğlu! Seni ben yarattım, ama sen benden başkasına kulluk etmektesin. Sen bana davet ediyor, ama benden kaçıyorsun. Sen beni hatırlatıyor, ama unutuyorsun. Bu, yeryüzünde en büyük zalimliktir" buyurmuştur. Sonra Hasan: "**...Çünkü ortak koşmak elbette büyük bir zulümdür"**[6] buyruğunu okudu.[7]

وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ
اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ * وَإِن جَاهَدَاكَ عَلى أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ

---

[1] İbnu'l-Mübârek, *Zühd* (359).
[2] Hakîm et-Tirmizî (2/294).
[3] Hatîb (4/48, 49).
[4] Beyhakî (1045).
[5] Abdurrezzâk (15307).
[6] Lokmân Sur. 13
[7] Abdullah b. Ahmed (sh. 58).

لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ
إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ * يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ
حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا
اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ * يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ
الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ * وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ
لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ *
وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ
الْحَمِيرِ

"Biz insana, ana-babasına iyi davranmasını tavsiye etmişizdir. Çünkü anası onu nice sıkıntılara katlanarak taşımıştır. Sütten ayrılması da iki yıl içinde olur. (İşte bunun için) önce bana, sonra da ana-babana şükret diye tavsiyede bulunmuşuzdur. Dönüş ancak banadır. Eğer onlar seni, hakkında bilgin olmayan bir şeyi (körü körüne) bana ortak koşman için zorlarlarsa, onlara itaat etme. Onlarla dünyada iyi geçin. Bana yönelenlerin yoluna uy. Sonunda dönüşünüz ancak banadır. O zaman size, yapmış olduklarınızı haber veririm. (Lokman, öğütlerine devamla şöyle demişti:) Yavrucuğum! Yaptığın iş (iyilik veya kötülük), bir hardal tanesi ağırlığında bile olsa ve bu, bir kayanın içinde veya göklerde yahut yerin derinliklerinde bulunsa, yine de Allah onu (senin karşına) getirir. Doğrusu Allah, en ince işleri görüp bilmektedir ve her şeyden haberdardır. Yavrucuğum! Namazı kıl, iyiliği emret, kötülükten vazgeçirmeye çalış, başına gelenlere sabret. Doğrusu bunlar, azmedilmeye değer işlerdir. Küçümseyerek insanlardan yüz çevirme ve yeryüzünde böbürlenerek yürüme. Zira Allah, kendini beğenmiş övünüp duran kimseleri asla sevmez. Yürüyüşünde tabiî ol, sesini alçalt. Unutma ki, seslerin en çirkini merkeplerin sesidir!" (Lokmân Sur. 14-19)

Ebû Ya'la, Taberânî İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in Ebû Osman en-Nehdî'den bildirdiğine göre Sa'd b. ebî Vakkâs der ki: **"Eğer, hakkında hiçbir bilgi sahibi olmadığın bir şeyi bana ortak koşman için seninle uğraşırlarsa, onlara itaat etme. Fakat dünyada onlarla iyi geçin..."**[1] âyeti benim hakkımda nâzil olmuştur. Ben anneme karşı iyilik eden bir kişi idim. Ancak müslüman olduğum zaman annem: "Bu yaptığın da nedir? Ya bu dinini bırakırsın ya da ölene kadar ne yiyip, ne de içeceğim. Öldüğüm zaman da: «Ey annesinin katili» denilerek ayıplanırsın" dedi. Ona: "Ey anne! Öyle yapma, ben hiçbir şey için dinimi bırakmam" dedim. O, bir gün ve bir geceyi yemek yemeden geçirerek takattan düşmüş olarak sabahladı. Aynı şekilde bir gündüz ve bir gece daha yemek yemeden geçirdi ve daha da zayıf bir şekilde sabahladı. Durumun öyle olduğunu gördüğümde: "Ey anne! Bilmiş ol ki, eğer yüz canın olsa ve bütün canlarını bu şekilde birer birer versen yine de dinimden dönecek değilim. Dilersen ye, dilersen de yeme" dedim. Bunun üzerine annem yemek yedi ve bu âyet nâzil oldu.[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Sa'd: "Enfâl Sûresi'nde bir âyet, **"...Fakat dünyada onlarla iyi geçin..."**[3] âyeti, vasiyet ve içki hakkındaki âyetler olmak üzere dört âyet benim hakkımda nâzil olmuştur" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"Eğer, hakkında hiçbir bilgi sahibi olmadığın bir şeyi bana ortak koşman için seninle uğraşırlarsa, onlara itaat etme. Fakat dünyada onlarla iyi geçin. Bana yönelenlerin yoluna uy. Sonra dönüşünüz ancak banadır. Ben de size yapmakta olduğunuz şeyleri haber vereceğim"**[5] âyeti, Sa'd b. Ebî Vakkâs hakında inmiştir" dedi.[6]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs der ki: Ben ok talimincen geldiğimde insanlar, Müslüman olmuş kardeşim Âmir ve annem Hamne binti Süfyân b. Umeyye b. Abdi Şems'in etrafında toplanmıştı. "İnsanlar ne diye

---

[1] Lokmân Sur. 15
[2] Ebû Ya'la (782), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/339, 340) geçtiği üzere Taberânî ve İbn Asâkir (20/331).
[3] Lokmân Sur. 15
[4] İbn Asâkir (20/331) ve Müslim, *Kitâbu'l-Fedâil* (1748/ 43).
[5] Lokmân Sur. 15
[6] İbn Cerîr (18/553).

toplanmıştır?" dediğimde: "Annen, kardeşin Âmir'in Müslüman olmasından dolayı, atalarının dinine geri dönene kadar hiçbir gölgede gölgelenmeyeceğine, yemek yemeyeceğine ve bir şey içmeyeceğine dair Allah'a yemin etti" dediler. Ben de anneme dönerek: "Ey anneciğim! Benim için de yemin et" dedim. Annem: "Niye ki?" deyince: "Cehennemde oturacağın yeri görene kadar hiçbir gölgede gölgelenmeyeceğine, yemek yemeyeceğine ve bir şey içmeyeceğine dair yemin et" dedim. Bunun üzerine annem: "Bana iyiliklerde bulunan oğlum için de yemin ediyorum" dedi ve Yüce Allah: **"Eğer, hakkında hiçbir bilgi sahibi olmadığın bir şeyi bana ortak koşman için seninle uğraşırlarsa, onlara itaat etme. Fakat dünyada onlarla iyi geçin. Bana yönelenlerin yoluna uy. Sonra dönüşünüz ancak banadır. Ben de size yapmakta olduğunuz şeyleri haber vereceğim"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Annesi, onu her gün biraz daha zayıf düşerek karnında taşımıştır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Meşakkatten sonra zorluk ve bebeğin anne karnındaki dönemleri kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî: **"...Annesi, onu her gün biraz daha zayıf düşerek karnında taşımıştır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada annenin zayıflık üstüne zayıflık çekmesi kastedilmektedir" dedi.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Annesi, onu her gün biraz daha zayıf düşerek karnında taşımıştır..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada çocuğun zayıflığından dolayı çekilen meşakkat kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَهْنًا"[7] ifadesini açıklarken: "Burada anne karnındaki çocuğun zayıf düşmesi

[1] Lokmân Sur. 15
[2] İbn Sa'd (4/123, 124).
[3] Lokmân Sur. 14
[4] İbn Cerîr (18/550).
[5] Lokmân Sur. 14
[6] Lokmân Sur. 14
[7] Lokmân Sur. 14

kastedilmektedir" dedi. "وَهْنٍ عَلَى"[1] ifadesi hakkında ise: "Burada da annenin zayıf düşmesi kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Fakat dünyada onlarla iyi geçin...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada hasta olduklarında onları ziyaret etmek, vefat ettiklerine üzerine düşen görevi yerine getirmek ve Allah'ın sana vermiş olduğu rızıktan onlara vermek kastedilmektedir" dedi. "وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ"[4] buyruğu hakkında ise: "Bu da: «Bana yönelenlerin yoluna uy» mânâsındadır" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Bana yönelenlerin yoluna uy...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Şüphesiz yapılan iş bir hardal tanesi ağırlığında olsa ve bir kayanın içinde... olsa...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Hardal tanesi ile hayır veya şer, kaya ifadesi ile de dağ kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Yeryüzü balığın, balık ta denizin üzerindedir. Deniz de mavi kaya üzerindedir. Suyun maviliği de o kayadandır. Bu sebeple Yüce Allah: "**...Şüphesiz yapılan iş bir hardal tanesi ağırlığında olsa ve bir kayanın içinde... olsa...**"[9] buyurmaktadır. Kaya dana boynuzu üzerinde, dana da nemli toprağın üzerindedir. Nemli toğrağın altında neler olduğunu Allah'dan başka kimse bilmez. Allah'ın: "**Göklerdeki, yerdeki bu ikisi arasındaki ve toprağın altındaki her şey, yalnızca O'nundur**"[10] âyeti de bunu ifade etmektedir. Göklerde, yerlerde ve ikisi arasında olanlar Rahman'ın Hareminde toplanacaktır. Kıyamet gününde toplanmayan hiç

---

[1] Lokmân Sur. 14
[2] İbn Cerîr (18/551).
[3] Lokmân Sur. 15
[4] Lokmân Sur. 15
[5] İbn Cerîr (18/554).
[6] Lokmân Sur. 15
[7] Lokmân Sur. 16
[8] İbn Cerîr (18/556, 557).
[9] Lokmân Sur. 16
[10] Tâhâ Sur. 6

kimse kalmayacak ve: "**...Bugün hükümranlık kimindir?**"[1] buyuracaktır. Bunun üzerine gökyüzünde ve yeryüzündeki her şey sallanacaktır. O zaman Yüce Allah kendi kendine cevaben: "**...Gücü herşeye yeten tek Allah'ındır**"[2] buyuracaktır.

Firyabî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "**...Allah onu getirip meydana koyar...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Allah onu (yapılan büyük küçük her ameli) bilir, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr b. Ebî İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Doğrusu Allah Latif'tir, haberdardır**"[5] buyruğunu açıklarken: "Allah amelleri ortaya çıkaran ve her şeyi yerli yerince bilendir"dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...İyiliği emret. Kötülükten alıkoy. Başına gelen musibetlere karşı sabırlı ol. Çünkü bunlar kesin olarak emredilmiş işlerdendir**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada iyilik ile tevhid, kötülük ile şirk kastedilmektedir. İyiliği emredip kötülükten nehyederken bir eziyet veya şiddet görürsen sabret. Bu eziyetlere sabretmek Allah'ın emretmiş olduğu şeyler gereğidir."

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Başına gelen musibetlere karşı sabırlı ol. Çünkü bunlar kesin olarak emredilmiş işlerdendir**"[8] buyruğunu açıklarken: "İyiliği emredip kötülükten nehyederken bir eziyet veya şiddet görürsen sabret. Çünkü bunlar Allah'ın kesin olarak emretmiş olduğu işlerdendir. Yani bu eziyetlere sabretmek, Allah'ın emretmiş olduğu şeyler gereğidir" dedi.[9]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Hatîb'in *Tâli't-Talhîs*'te bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sohbetlerinde bulunan Ebû Ca'fer el-Hatmî'nin dedesi Umeyr b. Habîb çocuklarına vasiyet

[1] Mümin Sur. 16
[2] Mümin Sur. 16
[3] Lokmân Sur. 16
[4] İbn Cerîr (18/557).
[5] Lokmân Sur. 16
[6] İbn Cerîr (18/557, 558).
[7] Lokmân Sur. 17
[8] Lokmân Sur. 17
[9] İbn Cerîr (18/558).

ederek şöyle demiştir: "Ey çocuklarım! Sefih kişilerin meclislerinde oturmaktan sakının. Onların meclislerinde oturmak bir hastalıktır. Sefih kişiye karşı sabırlı davranmak onu sevindirir. Onun davetine icabet eden kişi ise pişman olur. Sefihin ufak tefek hatalarını kabul etmeyen kişi, zamanla onun büyük hatalarını kabul eder. Sevmediği bir şeye sabreden kişi bu sabrıyla sevdiği şeylere erişir. Sizden biri insanlara iyiliği emredip kötülükten nehyetmek isterse kendini eziyetlere alıştırsın ve sevabını Allah'dan beklesin. Sevabını Allah'dan bekleyen kişi eziyeti hissetmez."[1]

Taberânî, İbn Adiy ve İbn Merdûye'nin Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kibirlenip de insanlardan yüzünü çevirme..."**[2] buyruğunun açıklaması sorulunca: *"Burada yanağı bükmek kastedilmektedir"* buyurmuştur.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kibirlenip de insanlardan yüzünü çevirme..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Büyüklenerek Allah'ın kullarını hakir görme ve seni konuşturdukları zaman onlardan yüz çevirme, mânâsındadır" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kibirlenip de insanlardan yüzünü çevirme..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada, kendisine selam verildiğinde büyüklenerek boynunu büken kastedilmektedir" dedi.

Firyabî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kibirlenip de insanlardan yüzünü çevirme..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada bir tarafa dönerek insanlardan yüz çevirmek kastedilmektedir" dedi.[8]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/400), Ahmed (sh. 186) ve Hatîb (122).

[2] Lokmân Sur. 18

[3] Taberânî (4072) ve İbn Adiy (7/2547). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "İsnâdında metrûk olan Vâsil b. es-Sâib bulunmaktadır."

[4] Lokmân Sur. 18

[5] İbn Cerîr (18/559) ve *el-İtkân*'da (2/36) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Lokmân Sur. 18

[7] Lokmân Sur. 18

[8] İbn Cerîr (18/520).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Kibirlenip de insanlardan yüzünü çevirme..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Fakir kişilere karşı büyüklenerek onlardan yüz çevirme, mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"Kibirlenip de insanlardan yüzünü çevirme..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Fakir ve zengin kişinin ilim açısından yanında eşit olması kastedilmektedir. Zira Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Yüzünü asıp çevirdi"**[3] diye kınanmıştır" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yürüyüşünde tabiî ol..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada tevazu sahibi olmak kastedilmektedir" dedi.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Yezîd b. Habîb: **"Yürüyüşünde tabiî ol..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada yürüyüşün hızı kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Yürüyüşünde tabiî ol. Sesini alçalt. Çünkü seslerin en çirkini, şüphesiz eşeklerin sesidir!"**[9] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kibirlenerek yürüme ve bir toplumda iken sesini alçalt. Çünkü seslerin en çirkini **"...Eşeklerin sesidir!"**[10]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yürüyüşünde tabiî ol. Sesini alçalt. Çünkü seslerin en çirkini, şüphesiz eşeklerin sesidir!"**[11] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Lokmân (aleyhisselam) oğluna kibirlenerek yürümeyi yasaklamış ve sesini alçaltmasını emretmiştir.

---

[1] Lokmân Sur. 18
[2] Lokmân Sur. 18
[3] Abese Sur. 1
[4] Beyhakî (8179).
[5] Lokmân Sur. 19
[6] İbn Cerîr (18/563).
[7] Lokmân Sur. 19
[8] İbn Cerîr (18/563) ve Beyhakî (8168).
[9] Lokmân Sur. 19
[10] Lokmân Sur. 19
[11] Lokmân Sur. 19

Çünkü seslerin en çirkini "**...Eşeklerin sesidir!**"[1] Eşek sesinin ilki zefîr (soluğu sonuna kadar içe çekme) ve sonu şehîk (hıçkırık) tır.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Çünkü seslerin en çirkini, şüphesiz eşeklerin sesidir!**"[3] buyruğunu açıklarken: "Kulağa en çirkin gelen ses, eşeklerin sesidir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî: "Eşeklerin anırması dışındaki bütün hayvanların bağırması tesbihtir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "Eğer yüksek ses hayırlı olsaydı, Allah onu eşekte kılmazdı" dedi.[4]

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ

"Göklerde, yerde ne varsa hepsini Allah'ın sizin hizmetinize verdiğini ve açıkça yahut gizlice üzerinizdeki nimetlerini tamamladığını görmediniz mi? Yine de insanlar arasında, hiçbir bilgisi, yol göstericisi ve aydınlatıcı bir kitabı olmadan Allah hakkında tartışıp duranlar vardır."
(Lokmân Sur. 20)

Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da Atâ'dan bildirir: İbn Abbâs'a: " وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً" buyruğunun açıklamasını sorduğumda şöyle dedi: "Bu ilmimin hazinelerindendir. Ben bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumda: *"(Zâhiren) Açık olan seni yaratmış olmasıdır. (Bâtınen) Gizli olanda avret yerini örtmesidir. Eğer avret yerlerini örtmemiş olsaydı ailen ve başkaları seni sevmezlerdi"* buyurdu.[5]

---

[1] Lokmân Sur. 19
[2] İbn Cerîr (18/563, 564).
[3] Lokmân Sur. 19
[4] İbn Cerîr (18/565).
[5] Beyhakî (4504).

İbn Merdûye, Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da, Deylemî ve İbnu'n-Neccâr'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً" buyruğunun açıklamasını sorduğumda şöyle buyurdu: *"(Zâhiren) Açık ifadesi ile İslam dini, Allah'ın seni yaratması ve rızkını tamamlaması kastedilmektedir. (Bâtinen) Gizli ifadesi ile kötü amellerini örtmesi kastedilmektedir. Ey İbn Abbâs! Yüce Allah: «Üç şeyi müminler için kılmışımdır. Ölümünden sonra mümine kılınan namaz, hatalarının kefaretini ödemek için malının üçte biri ve onun kötü amellerini gizli tutup ifşa etmememdir. Eğer kişinin kötü amellerini açığa çıkaracak olsaydım ailesi ve başkaları onu sevmezlerdi» buyurmaktadır."*[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً" buyruğunu açıklarken: "Burada açık nimet ile İslam, gizli nimet ile de Allah'ın, günahlarını, ayıplarını ve cezalarını gizli tutması kastedilmektedir" dedi.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً" şeklinde okumuş ve: "Burada "Lâ ilâhe illallah" kelimesi kastedilmektedir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً" şeklinde okumuş ve: "Eğer: "نِعَمَهُ" şeklinde olsaydı nimetler sınıf olarak her biri diğerinden daha az olurdu" demiştir.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Mücâhid: "وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ" buyruğunu açıklarken: "Burada "Lâ ilâhe illallah" kelimesi kastedilmektedir" dedi. "ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً"[4] ifadelerini açıklarken: "*Zâhiren* ifadesi dille, *Bâtin* ifadesi kalple demektir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mukâtil: "نِعَمَهُ ظَاهِرَةً" ifadesini açıklarken: "Burada İslam kastedilmektedir" dedi. "وَبَاطِنَةً"[6] ifadesi

---

[1] Beyhakî (4505) ve Deylemî (7167).
[2] İbn Cerîr (18/568).
[3] İbn Cerîr (18/567).
[4] Lokmân Sur. 20
[5] İbn Cerîr (18/567, 568) ve Beyhakî (4502).
[6] Lokmân Sur. 20

hakkında ise: "Allah'ın masiyetlerinizi açığa vurmaması kastedilmektedir" dedi.[1]

Harâitî'nin *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta bildirdiğine göre Dahhâk: "...**Açıkça yahut gizlice üzerinizdeki nimetlerini tamamladığını görmediniz mi...**"[2] buyruğunu açıklarken: "(Zâhiren) açık ifadesi ile İslam dini ve Kur'ân kastedilmektedir. (Bâtinen) gizli ifadesi ile Allah'ın kötü amelleri örtmesi kastedilmektedir" dedi.[3]

وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

"Eğer yeryüzündeki ağaçlar kalem olsa, denizler mürekkep olsa ve yedi misli deniz de yedekte bulunup yazılsa yine de Allah'ın sözleri bitmezdi. Doğrusu Allah güçlüdür, Hakim'dir." (Lokmân Sur. 27)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Medine'de, Yahudilerin hahamları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "...**Size pek az ilim verilmiştir**"[4] deyişinle bizi mi yoksa kavmini mi kasdetmektesin?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hepimizi kasdetmekteyim"* karşılığını verdi. Hahamlar: "Sana verilen kitapta, Tevrat'ta bize herşeyin açıklandığını okumuyor musun?" dediklerinde ise: *"Bütün bunlar Allah'ın ilmi yanında azdır"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah bu konuda: "**Eğer yeryüzündeki ağaçlar kalem olsa, denizler mürekkep olsa ve yedi misli deniz de yedekte bulunup yazılsa yine de Allah'ın sözleri bitmezdi. Doğrusu Allah güçlüdür, Hakim'dir**"[5] âyetini indirdi.[6]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Yahudiler bir evde toplanarak Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza gel diye haber gönderdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğinde, kendisine recm olayını sordular. Hz. Peygamber

[1] Beyhakî (4503).
[2] Lokmân Sur. 20
[3] Harâitî (219).
[4] İsrâ Sur. 85
[5] Lokmân Sur. 27
[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/352) geçtiği üzere İbn İshâk ve İbn Cerîr (18/572, 573).

(sallallahu aleyhi vesellem): *"Aranızdaki en bilgin kişiyi bana söyleyin"* buyurunca, Yahudiler kör olan İbn Sûriye'yi işaret ettiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Aralarındaki en bilgin kişi sen misin?"* diye sorunca, İbn Sûriye: "Onlar öyle olduğumu iddia etmektedir" karşılığını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden alınan ahidler ve Mûsa'ya* (aleyhisselam) *indirilen Tevrat hakkı için soruyorum. Siz bu konuda Tevrat'ta ne bulmaktasınız?"* buyurdu. İbn Sûriye: "Eğer bana bu şeyler hakkında yemin ettirmeseydin Tevrat'ta bunu recm olarak bulduğumuzu söylemezdim" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) aralarında recm ile hüküm kıldı ve kendisine: **"Yanlarında, içinde Allah'ın hükmü bulunan Tevrat varken nasıl oluyor da seni hakem yapıyorlar..."**[1] âyeti indi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti kendilerine okuyunca, onlar: "Doğru söyledin ey Muhammed! Yanımızda, içinde Allah'ın hükmü bulunan Tevrat vardır" dediler. Daha önce Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) karşı hiç üstün gelmemişlerdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Size pek az ilim verilmiştir"**[2] âyeti indi.

Yahudiler yine o evde toplanmıştı. Reisleri: "Ey Yahudiler topluluğu! Muhammed'e karşı üstün geldiniz, ona gelmesi için haber gönderin" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gelip yanlarına girdi. Onlar: "Ey Muhammed! Sana: **"Yanlarında, içinde Allah'ın hükmü bulunan Tevrat varken nasıl oluyor da seni hakem yapıyorlar..."**[3] âyetinin indiğini sen bize söylemedin mi? Yine sana: **"...Size pek az ilim verilmiştir"**[4] âyeti indi. Bunlar birbirine ters düşmektedir" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sustu ve ne az, ne çok bir cevap vermedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Eğer yeryüzündeki ağaçlar kalem olsa..."**[5] âyeti nâzil oldu. Yani bütün ağaçlar kalem, bütün mahlûkat kâtip, bu deniz ve beraberinde yedi deniz daha mürekkep olsa, bütün kâtipler ölene kadar yazsa, bütün kalemler kırılıp tükense ve sekiz deniz de kurusa yine de Allah'ın sözleri yazmakla eksilmez ve olduğu gibi kalır. Ancak size içerisinde Allah'ın hükmü bulunan Tevrat verilmiştir. Bu da Allah'ın hükmü yanında az bir şeydir. Hz. Peygamber (sallallahu

---

[1] Mâide Sur. 43
[2] İsrâ Sur. 85
[3] Mâide Sur. 43
[4] İsrâ Sur. 85
[5] Lokmân Sur. 27

aleyhi vesellem) onlara haber gönderip kendilerine bu âyeti okuyunca ağır bir şekilde yenilmiş olarak geri döndüler.[1]

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Allah'ın dilediğince bir şeyler söyledikten sonra, bir kişi: "Ey Muhammed! Sana hikmetin ve Kur'ân'ın, bize de Tevrat'ın verildiğini iddia etmektesin" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Eğer yeryüzündeki ağaçlar kalem olsa, denizler mürekkep olsa ve yedi misli deniz de yedekte bulunup yazılsa yine de Allah'ın sözleri bitmezdi..."**[2] âyetini indirdi. Burada Yüce Allah: "Allah'ın ilmi bunlardan daha çoktur. Size vermiş olduğum ilim size göre çoktur. Ancak benim için azdır" buyurmaktdır.

İbn Cerîr, İkrime'den bildirir: Ehli kitap, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ruh hakkında sorunca, Allah: **"Sana ruh hakkında soru soruyorlar. De ki: "Ruh, Rabbimin bileceği bir şeydir. Size pek az ilim verilmiştir"**[3] âyetini indirdi. Bunun üzerine ehli kitap: "Sen, bize ilimden az bir şey verildiğini iddia etmektesin. Oysa bize Tevrat verilmiştir ki, o da hikmettir. Kendisine hikmet verilmiş kişiye birçok hayırlı şeyler verilmiş demektir" dediler. Sonra da: **"Eğer yeryüzündeki ağaçlar kalem olsa, denizler mürekkep olsa ve yedi misli deniz de yedekte bulunup yazılsa yine de Allah'ın sözleri bitmezdi..."**[4] âyeti indi.[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh *el-Azame*'de ve Ebû Nasr es-Siczî *el-İbâne*'de Katâde'den bildirir: Müşrikler: "Bu sözler bitmeye yakın sözlerdir" deyince: **"Eğer yeryüzündeki ağaçlar kalem olsa, denizler mürekkep olsa ve yedi misli deniz de yedekte bulunup yazılsa yine de Allah'ın sözleri bitmezdi. Doğrusu Allah güçlüdür, Hakîm'dir"**[6] âyetini indi. Yani yeryüzündeki bütün ağaçlar kalem, bu denizle beraber yedi deniz daha mürekkep olsa, Rabbimin acaipliği, hikmeti ve ilmi bitmeden önce kalemlerin hepsi kırılıp biter, denizlerin suyu da kururdu.[7]

---

[1] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/290) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[2] Lokmân Sur. 27
[3] İsrâ Sur. 85
[4] Lokmân Sur. 27
[5] İbn Cerîr (15/68, 18/573).
[6] Lokmân Sur. 27
[7] Abdurrezzâk (2/106), İbn Cerîr (18/572) ve Ebu'ş-Şeyh (79).

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Huyey b. Ahtab: "Ey Muhammed! Sana hikmetin verildiğini iddia etmektesin. Kendisine hikmet verilmiş kişiye birçok hayırlı şeyler de verilmiş demektir. Birde ilimden az bir şey verildiğini iddia etmektesin. Nasıl oluyor da bu iki şeyi birden iddia ediyorsun?" deyince: **"Eğer yeryüzündeki ağaçlar kalem olsa, denizler mürekkep olsa ve yedi misli deniz de yedekte bulunup yazılsa yine de Allah'ın sözleri bitmezdi..."**[1] âyeti ile: **"De ki: 'Rabbimin sözlerini yazmak için denizler mürekkep olsa ve bir o kadarını da katsak, Rabbimin sözleri tükenmeden denizler tükenirdi"**[2] âyeti indi.

Abdurrezzâk ve Ebû Nasr es-Siczî'nin *el-İbâne*'de bildirdiğine göre Ebu'l-Cevzâ bu âyeti açıklarken: "Yeryüzündeki bütün ağaçlar kalem, bütün denizler de mürekkep olsa, Rabbimin sözleri tükenmeden önce kalemlerin hepsi kırılıp biter ve denizlerin suyu kururdu" dedi.[3]

Hâkim'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ"[4] şeklinde ötre ile okumuştur.[5]

مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ... يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ

"Ey insanlar! Sizin yaratılmanız ve tekrar dirilmeniz tek bir nefsin yaratılması ve tekrar diriltilmesi gibidir. Şüphesiz Allah işitendir, görendir... Ey insanlar! Rabbinize karşı gelmekten sakının. Babanın oğlu, oğulun da babası için bir şey ödeyemeyeceği günden korkun. Allah'ın verdiği söz şüphesiz gerçektir. Dünya hayatı sakın sizi aldatmasın. Kandırıcılar sizi Allah ile aldatmasınlar." (Lokmân Sur. 28-33)

---

[1] Lokmân Sur. 27
[2] Kehf Sur. 109
[3] Abdurrezzâk (1/413, 414).
[4] Lokmân Sur. 27
[5] Hâkim (2/238, *"sahîh"*).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Sizin yaratılmanız ve tekrar dirilmeniz tek bir nefsin yaratılması ve tekrar diriltilmesi gibidir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah: "Ol" buyuracak, az ve çok olan her şey oluverecektir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**"...Sizin yaratılmanız ve tekrar dirilmeniz tek bir nefsin yaratılması ve tekrar diriltilmesi gibidir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın bütün insanları yaratıp diriltmesi tek bir kişiyi yaratıp diriltmesi gibidir" dedi. **Bilmez misin ki Allah, geceyi gündüze ve gündüzü geceye katmaktadır. Güneşi ve Ayı da buyruğu altına almıştır. Bunların her biri belli bir vâdeye kadar hareketine devam eder..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Burada geceyi kısaltıp gündüze katması ve sonra gündüzü kısaltıp geceye katması kastedilmektedir. Bütün bunların belirli bir zamanı vardır. Bu zaman ne uzatılır, ne de kısaltılır" dedi. **"...Şüphesiz bunda, çok sabreden, çok şükreden herkes için ibretler vardır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah katında en değerli kullar, kendilerine verildiğinde şükreden ve musibetlere maruz kaldıklarında sabredenlerdir" dedi. **"Dağlar gibi dalgalar insanları kuşattığı zaman, dini tamamen Allah'a has kılarak O'na yalvarırlar... Zaten âyetlerimizi bilerek ancak hain nankörler inkâr eder"**[6] buyruğu hakkında ise: "Burada dağlar gibi dalgalarla bulutlar gibi dalgalar kastedilmektedir. Nankörlerle de ahde vefa göstermeyip Rablerini inkâr eden kişiler kastedilmektedir" dedi.[7]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İçlerinden bir kısmı doğru yolda kalır..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Kâfir olduğu halde doğru yolda kalır, mânâsındadır" dedi. **"Zaten âyetlerimizi bilerek ancak hain nankörler inkâr eder"**[9] buyruğu

---

[1] Lokmân Sur. 28
[2] İbn Cerîr (18/575).
[3] Lokmân Sur. 28
[4] Lokmân Sur. 29
[5] Lokmân Sur. 31
[6] Lokmân Sur. 32
[7] İbn Cerîr (18/575, 576, 578, 581).
[8] Lokmân Sur. 32
[9] Lokmân Sur. 32

hakkında ise: "Nankör ifadesiyle ahde vefa göstermeyen kâfirler kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "خَتَّارٍ"[2] ifadesini açıklarken: "Burada inkarcı kişi kastedilmektedir" dedi.[3]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: " كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ"[4] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "*Hattârin kefûr* ifadesi gaddar, sözünde durmayan, çok zulmeden zalim, nankör ve Allah'ın vermiş olduğu nimetleri inkar eden kişi mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, şâirin:

"Bizzat kendisi bildi ve inandı artık,

Hayat kesip zulmetse de korkmayacağına" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ"[6] buyruğunu açıklarken: "*Hattâr* ifadesi ile sözünde durmayan, *kefûr* ifadesi ile Rabbini inkâr eden kişi kastedilmektedir" dedi.[7]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Kandırıcılar sizi Allah ile aldatmasınlar**"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada kandırıcıdan kasıt şeytandır" dedi.[9]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Kandırıcılar sizi Allah ile**

---

[1] İbn Cerîr (187580, 581).
[2] Lokmân Sur. 32
[3] İbn Cerîr (18/581).
[4] Lokmân Sur. 32
[5] *el-İtkân*'da (2/99) geçtiği üzere Tastî.
[6] Lokmân Sur. 32
[7] İbn Ebî Şeybe (12/461) ve İbn Cerîr (18/581).
[8] Lokmân Sur. 33
[9] *el-İtkân*'da (2/37) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

aldatmasınlar"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada kandırıcıdan kasıt şeytandır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Kandırıcılar sizi Allah ile aldatmasınlar"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kandırıcıdan kasıt şeytandır" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Kandırıcılar sizi Allah ile aldatmasınlar"**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada kandırıcıdan kasıt şeytandır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Kandırıcılar sizi Allah ile aldatmasınlar"**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada kişinin masiyet işleyip te günahlarının bağışlanmasını temenni etmesi kastedilmektedir" dedi.[7]

إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي
نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

"Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru o indirir, rahimlerde bulunanı o bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır."

(Lokmân Sur. 34)

Firyabî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Bedevilerden ahalisinden biri (Hz. Peygambere) gelerek: "Benim eşim hamiledir, onun ne doğuracağını bana söyle. Memleketimiz kurak bir memlekettir, yağmurun ne zaman yağacağını bana haber ver. Ben ne zaman doğduğumu biliyorum, ne zaman öleceğimi de sen söyle" deyince, Yüce Allah: "**Kıyamet saatini bilmek**

---

[1] Lokmân Sur. 33
[2] İbn Cerîr (18/583).
[3] Lokmân Sur. 33
[4] Lokmân Sur. 33
[5] Abdurrezzâk (2/134) ve İbn Cerîr (18/583).
[6] Lokmân Sur. 33
[7] İbn Cerîr (18/583).

ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru o indirir, rahimlerde bulunanı o bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır"[1] âyetini indirdi.[2]

İbnu'l-Münzir'in İkrime'den bildirdiğine göre Mâzin b. Hasafe b. Kays Aylân oğullarından el-Vâris denilen kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ey Muhammed! Kıyamet ne zaman kopacaktır? Memleketimiz kurak bir memlekettir, ne zaman yağmur yağacak? Ben eşimi hamile olarak bıraktım, doğumu ne zaman olacaktır? Bu gün ne kazandığımı biliyorum, peki yarın ne kazanacağım? Nerede doğduğumu biliyorum, peki nerede öleceğim?" diye sorunca söz konusu âyet nâzil oldu.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kıyamet saatini bilmek, ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru o indirir, rahimlerde bulunanı o bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, gayptan beş şeyi kendine has kılmıştır. Bunlara ne Mukarrebun meleklerinden biri, ne de resûl olan bir peygamber bakamaz. **"Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur..."**[4] İnsanlardan hiç kimse kıyametin hangi yılda, hangi ayda, hangi gece veya gündüzde kopacağını bilemez. **"...Yağmuru o indirir..."**[5] Hiç kimse yağmurun gece mi gündüz mü ineceğini bilemez. **"...Rahimlerde bulunanı o bilir..."**[6] Hiç kimse rahimde erkek mi, dişi mi, kızıl mı siyah mı bulunmaktadır bilemez. **"...Kimse yarın ne kazanacağını bilmez..."**[7] Hiç kimse yarın hayırmı şer mi kazanacaktır bilemez. **"...Hiç kimse nerede öleceğini bilemez..."**[8] Hiç kimse mezarının yeryüzünün neresinde olacağını bilemez. Yani hiç kimse mezarının denizde mi, karada mı, düzlükte mi veya dağdamı olacağını bilemez."[9]

---

[1] Lokmân Sur. 34
[2] İbn Cerîr (18/585) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/357) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Lokmân Sur. 34
[4] Lokmân Sur. 34
[5] Lokmân Sur. 34
[6] Lokmân Sur. 34
[7] Lokmân Sur. 34
[8] Lokmân Sur. 34
[9] İbn Cerîr (18/585).

Firyabî, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Gaybın anahtarları beştir ve bunları Allah'dan başka kimse bilemez. Yarın ne olacağını, kıyametin ne zaman kopacağını, rahimlerde ne olduğunu, ne zaman yağmur yağacağını ve kişinin yeryüzünün neresinde öleceğini Allah'dan başka kimse bilemez."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre bir kişi: "Yâ Resûlallah! Kıyamet ne zaman kopacaktır?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu konuda sorulanın sorandan daha fazla bir bilgisi yoktur. Fakat ben size kıyametin alametlerini anlatayım. Cariyenin kendi efendisini doğurması kıyametin alametlerindendir. Çıplak ve yalın ayak kişilerin yönetici olması kıyametin alametlerindendir. Çobanların yüksek binalar inşa etmesi kıyametin alametlerindendir. Gayptan beş şey vardır ki onları Allah'dan başka kimse bilemez."* Sonra da: **"Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru o indirir, rahimlerde bulunanı o bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır"**[2] âyetini okudu.[3]

Ahmed, Bezzâr, İbn Merdûye, Rûyânî ve Diyâ'nın Bureyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beş şey vardır ki, onları Allah'dan başka kimse bilemez.* **"Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru o indirir, rahimlerde bulunanı o bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır"**[4] buyurmuştur.[5]

İbn Cerîr, Ebû Hureyre'den aynısını bildirir.[6]

İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre bedevi biri Bedir günü Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında gebe devesiyle durarak: "Ey

---

[1] Buhârî (1039, 4697, 7379), İbn Cerîr (18/586, 587), İbn Ebî Hâtim 4/1304 (7367).
[2] Lokmân Sur. 34
[3] İbn Ebî Şeybe (15/167, 168), Buhârî (50, 4777), Müslim (9, 10) ve İbn Mâce (4044).
[4] Lokmân Sur. 34
[5] Ahmed 38/90 (22986), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2249). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.
[6] İbn Cerîr (18/587, 588).

Muhammed! Devemin karnında ne vardır?" diye sordu. Ensâr'dan bir kişi: "Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) bırak ta yanıma gel, ben sana devenin karnında ne olduğunu haber vereyim. Sen onunla birleştin ve onun karnında senden bir yavru vardır" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişiye sırt çevirerek: *"Allah her hayâ eden, hoşgörülü cömert kişileri sever ve sert olup azarlayarak kötü konuşanı sevmez"* buyurdu. Sonra bedeviye dönerek: *"Beş şey vardır ki onları Allah'dan başka kimse bilemez.* **"Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru o indirir, rahimlerde bulunanı o bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır"**[1] buyurdu.

İbn Merdûye, Seleme b. el-Ekva'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kırmızı bir çadırda iken bir atlı gelip kendisine: "Sen kimsin?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben, Allah'ın Resûlü'yüm"* buyurdu. Adam: "Kıyamet ne zaman kopacaktır?" diye sorunca: *"Bu gayptır, gaybı da Allah'dan başka kimse bilemez"* buyurdu. Adam: "Atımın rahminde ne vardır?" deyince de: *"Bu gayptır, gaybı da Allah'dan başka kimse bilemez"* buyurdu. Adam: "Ne zaman yağmur yağacaktır?" dediğinde ise, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Bu gayptır, gaybı da Allah'dan başka kimse bilemez"* buyurdu.

Ahmed ve Taberânî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şu beş şey dışında her şeyin anahtarı bana verildi.* **«Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru o indirir, rahimlerde bulunanı o bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır»**"[2] buyurmuştur.[3]

Ahmed, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: Peygamberinize (sallallahu aleyhi vesellem) şu beş şey dışında her şeyin anahtarı verilmiştir. **"Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru o indirir, rahimlerde bulunanı o bilir, kimse yarın ne kazanacağını**

[1] Lokmân Sur. 34
[2] Lokmân Sur. 34
[3] Ahmed 9/412 (5579), Taberânî (13344) ve *Sahîh Buhârî* (4778).

bilmez ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır"[1] dedi.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Peygamberinize (sallallahu aleyhi vesellem) şu beş şey dışında hiçbir şey gizli kalmamıştır. **"Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru o indirir, rahimlerde bulunanı o bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır"**[3] dedi.

Saîd b. Mansûr, Ahmed ve *Edeb*'de Buhârî Rıb'iy b. Hirâş'tan bildirir: Âmir oğullarından bir kişi: "Yâ Resûlallah! İlimden öğrenmediğin bir şey kaldı mı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah bana hayırlı şeyler öğretti. Ancak ilimden şu beş şey vardır ki, bunları Allah'dan başka kimse bilemez.* **«Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru o indirir, rahimlerde bulunanı o bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır»**"[4] buyurdu.[5]

İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Rubeyyi' binti Muavviz der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gelin olduğum sabah yanıma girdi. Yanımda bana şarkı söyleyen iki küçük kız vardı. Onlar şarkı sözlerinde: "Aramızda yarın ne olacağını bilen bir peygamber vardır" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Böyle demeyin, yarın ne olacağını Allah'dan başka kimse bilemez"* buyurdu.[6]

Tayâlisî, Ahmed, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Ebû Azze el-Huzelî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, kişinin ruhunu bir yerde kabzetmek istediği zaman, kişiye o yerde bir*

---

[1] Lokmân Sur. 34

[2] Ahmed 7/286 (4253), Ebû Ya'la (5153), İbn Cerîr (18/587) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/514) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Müsned*'in muhakkikleri: " Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[3] Lokmân Sur. 34

[4] Lokmân Sur. 34

[5] Ahmed 38/206 (23127) ve Buhârî (1084). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî *Sahîh Edebü'l-Müfred*, 826).

[6] İbn Mâce (1897) ve *Sahîh Buhârî* (4001, 5147).

ihtiyaç hasıl eder. Kişi o yere yetişmeden de ölmez" buyurdu. Sonra: "***...Hiç kimse nerede öleceğini bilemez...***" buyruğunu okudu.[1]

Tirmizî ve İbn Merdûye'nin Matar b. Ukâmis'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, kişinin ruhunu bir yerde kabzetmek istediği zaman, kişiye o yerde bir ihtiyaç hasıl eder"* buyurmuştur.[2]

Ahmed'in, Âmir'den veya Ebû Âmir'den veya Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı ile beraber bir mecliste otururken, değişik bir suretle Cibrîl geldi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu Müslümanlardan bir kişi sandı. Cibrîl selam verince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) selamına cevap verdi. Sonra Cibrîl ellerini Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dizlerine koyarak: "Yâ Resûlallah! İslam nedir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a teslim olman, Allah'dan başka ilah olmadığına, Muhammed'in elçisi ve Peygamberi olduğuna şahitlik etmen, namaz kılman ve zekat vermendir"* buyurdu. Cibrîl: "Eğer bunları yapacak olursam Müslüman olurmuyum?" deyince: *"Evet olursun"* buyurdu. Cibrîl: "İman nedir?" diye sorunca: *"Allah'a iman etmen, ahiret gününe, meleklerine, kitaplarına, peygamberlerine, öldükten sonra tekrar dirileceğine, Cennete ve Cehenneme, hesaba ve mîzana, kadere, hayır ve şerrin Allah'dan olduğuna iman etmendir"* buyurdu. Cibrîl "Eğer bunları yapacak olursam iman etmiş olur muyum?" dediğinde: *"Evet iman etmiş olursun"* buyurdu. Sonra: "İhsan nedir?" diye sorunca: *"Allah'ı görüyormuş gibi ibadet etmendir. Eğer sen onu görmüyorsan o seni görmektedir"* buyurdu. Cibrîl: "Eğer öyle yaparsan muhsin olur muyum?" deyince: *"Evet olursun"* buyurdu. Cibrîl: "Yâ Resûlallah! Kıyamet ne zaman kopacaktır?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ı bütün eksikliklerden tenzih ederim. Beş şey vardır ki, bunları Allah'dan başka kimse bilemez.* ***"Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru o indirir, rahimlerde bulunanı o bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez ve hiç kimse***

[1] Tayâlisî (1422), Ahmed 24/301 (15539), İbn Ebî Hâtim 4/1303, 1304 (7366) ve Beyhakî (318). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[2] Tirmizî (2146). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1745).

nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır"[1] buyurdu.[2]

[1] Lokmân Sur. 34
[2] Ahmed 28/400 (17167). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

SECDE SÛRESİ

İbnu'd-Durays, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Secde Sûresi, Mekke'de inmiştir" dedi.[1]

İbn Merdûye, Abdullah b. ez-Zübeyr'den aynısını bildirir.

Nehhâs, İbn Abbâs'tan bildirir: "**İnanan kimse yoldan çıkmış kimseye benzer mi? Bunlar bir olamazlar. İnanıp yararlı iş işleyenlere gelince, onların yaptıklarına karşılık, varacakları cennet konakları vardır. Ama yoldan çıkanların, işte onların varacağı yer ateştir. Oradan çıkmak isteyişlerinin her defasında geri çevrilirler ve onlara: «Yalanlayıp, durduğunuz ateşin azabını tadın» denir**"[2] âyetleri dışında Secde Sûresinin tamamı Mekke'de inmiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Mâce'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cuma günü sabah namazında Secde Sûresi ile İnsan (Dehr) Sûresi'ni okurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) cuma günü sabah namazında Secde ile İnsan (Dehr) Sûresi'ni okurdu.[5]

İbn Mâce ve Beyhakî *Sünen*'de İbn Mes'ûd'dan aynısını bildirir.[6]

Ukaylî, Hz. Ali'den aynısını bildirir.[7]

---

[1] İbnu'd-Durays (17) ve Beyhakî (7/143, 144).
[2] Secde Sur. 18-20
[3] Nahhâs (sh. 620).
[4] İbn Ebî Şeybe, (2/141), Buhârî (891, 1068), Müslim (880), Nesâî (954) ve İbn Mâce (823).
[5] İbn Ebî Şeybe (2/140, 141), Müslim (879), Ebû Dâvud (1074, 1075), Tirmizî (520), Nesâî (955) ve İbn Mâce (821).
[6] İbn Mâce (824) ve Beyhakî (3/201). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 673).

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) öğle namazını kılarken (tilavet) secde (si) yaptı. Bu sebeple onun Secde Sûresi'ni okuduğunu zannettik" dedi.[2]

Ebû Ya'la'nın bildirdiğine göre Berâ: "Öğle namazında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber (tilavet) secdesi ettiğimiz zaman onun Secde Sûresi'ni okuduğunu zannettik" dedi.[3]

Ebû Ubeyd *Fedâil*'de, Ahmed, Abd b. Humeyd, Dârimî, Tirmizî, Nesâî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Secde Sûresi ile Mülk Sûresi'ni okumadan uyumazdı" dedi.[4]

İbn Nasr, Taberânî ve Beyhakî *Sünen*'de İbn Abbâs'tan hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak şöyle bildirir: *"Kim yatsı namazından sonra dört rekat namaz kılar ve ilk iki rekatta Kâfirun ve İhlas Sûre'lerini, son iki rekatta da: «Mülk ve Secde Sûre'lerini okursa, ona Kadir gecesinde dört rekat namaz kılmış gibi sevap yazılır.»"*[5]

İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim akşam namazı ile yatsı namazı arasında Secde Sûresi ile Mülk Sûresi'ni okursa Kadir gecesini ibadetle ihya etmiş gibi sevap alır"* buyurmuştur.[6]

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bir gecede Secde, Yâsin, Kamer ve Mülk Sûre'lerini okursa bu sûreler kendileri için nur ve şeytandan koruyucu oldukları gibi kıyamet gününde de derecelerini yükseltirler"* buyurmuştur.

---

[1] Ukaylî, *ed-Duafâ* (1/55).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/22), Ebû Dâvud (807) ve Hâkim (1/221, *"sahîh"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 172).

[3] Ebû Ya'la (1671). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/116) der ki: "İsnâdında rivayetleri munker olan Yahya b. Ukbe b. Ebî Azîz bulunmaktadır."

[4] Ebû Ubeyd (136), Ahmed 23/26 (14659), Abd b. Humeyd *Muntehab* (1038) Dârimî (2/455), Tirmizî (2892, 3404), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10542- 10545) ve Hâkim (2/412, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2316).

[5] *Mec'ma*'da (2/230, 231) geçtiği üzere Taberânî ve Beyhakî (2/477).

[6] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/88) geçtiği üzere İbn Merdûye.

İbnu'd-Durays'ın Müseyyeb b. Râfi'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "الم, تَنزِيل"[1] *buyrukları kıyamet gününde iki kanatla gelir ve sahibini gölgelendirerek (ona gelecek bir kötülük için): «Ona giden yol yoktur, ona giden yol yoktur» der."*[2]

Dârimî, Hâlid b. Ma'dân'dan bildirir: Kurtarıcı olan: "الم, تَنزِيل"[3] buyruğunu okuyunuz. Bana bildirildiğine göre hataları çok olan bir kişi bunu okur ve başka bir şey okumazdı. Bu Sûre kanatlarını açarak: "Rabbim! Onu bağışla. O beni çokça okurdu" dedi. Bu sebeple Rabbi ona şefaat hakkı verdi ve: "Onun her kötülüğüne karşılık bir iyilik yazın ve makamını bir derece yükseltin" buyurdu.[4]

Dârimî, Hâlid b. Ma'dân'dan bildirir: "الم, تَنزِيل"[5] buyruğu kabirde sahibinin yerine mücadele eder ve: "Allahım! Eğer ben kitabından isem şefaatimi kabul buyur. Eğer kitabından değilsem beni kitabından sil" der. Sonra kuş gibi olup kanatlarını sahibinin üzerine açarak ona şefaatçi olur. Onu kabir azabından korur. Mülk Sûresi de yine böyledir. Hâlid bunları okumadan gecelemezdi.[6]

Dârimî ve İbnu'd-Durays, Ka'b'dan bildirir: Kim bir gecede Secde ve Mülk Sûre'lerini okursa ona yetmiş sevap yazılır, yetmiş kötülüğü silinir ve makamı yetmiş derece yükseltilir.[7]

Dârimî, Tirmizî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Tâvus: "Secde ve Mülk Sûre'leri (onları okuyan için) Kur'ân'daki her sûreden altmış sevap daha üstündür" dedi.[8]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Tâvus, seferi olsun mukîm olsun hergün ve her gece yatsı namazı ile sabah namazlarında Secde ve Mülk Sûre'lerini okurdu. O: "Bunları okuyan kişiye Kur'ân'ın diğer ayetlerine göre her âyette

---

[1] Secde Sur. 1, 2
[2] İbnu'd-Durays (215).
[3] Secde Sur. 1, 2
[4] Dârimî (2/454, 455).
[5] Secde Sur. 1, 2
[6] Dârimî (2/455).
[7] Dârimî (2/455) ve İbnu'd-Durays (213).
[8] Dârimî (2/455) ve Tirmizî (2892).

yetmiş sevap daha fazla yazılır, yetmiş kötülüğü silinir ve makamı yetmiş derece yükseltilir" derdi.[1]

İbnu'd-Durays'ın Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirdiğine göre Tâvus Secde ve Mülk Sûre'lerini okumadan uyumaz ve: "Bu sûrelerdeki âyetlerden her biri sevap olarak Kur'ân'daki diğer âyetlerden altmış âyete eşittir" derdi.[2]

Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta Hâtim b. Muhammed vasıtasıyla Tâvus'tan bildirir: Yeryüzünde hiç kimse yoktur ki, bir gecede Secde ve Mülk Sûre'lerini okursa mutlaka ona onları Kadir gecesinde okumuş gibi sevap verilir. Hâtim der ki: "Bunu Atâ'ya zikrettiğimde: "Tâvus doğru söylemiştir. Vallahi bunu işittiğim günden beri hasta olduğum zamanlar hariç hiçbir gün bırakmadım" dedi.

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ali: "Kur'ân'da tilavet secdesi yapılması farz olan âyetler Secde, Fussilet, Necm ve Alak sûrelerindedir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Kur'ân'da tilavet secdesi yapılması farz olan âyetler Secde, Necm ve Alak sûrelerindedir" dedi.[4]

Ahmed, Müslim ve Ebû Ya'la, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) öğle namazının ilk iki rekatında otuz âyet okuyacak kadar kıyamda durduğunu tahmin ettik. Yani Secde Sûresi'ni okuyacak kadar kıyamda durdu" dedi.[5]

Abdurrezzâk, Ebu'l-Âliye'den bildirir: Ashab öğle namazında Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) gözetti ve birinci rekatta secde Sûresi'ni okuduğunu tahmin etti.[6]

---

[1] İbnu'd-Durays (233).
[2] İbnu'd-Durays (233).
[3] İbn Ebî Şeybe (2/17).
[4] İbn Ebî Şeybe (2/17).
[5] Ahmed 17/6 (10986), Müslim (452) ve Ebû Ya'la (1126, 1292).
[6] Abdurrezzâk (2677).

الم * تَنزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ * أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ

"Elif Lâm Mîm. Kendisinde hiçbir şüphe bulunmayan bu Kitab'ın indirilişi, âlemlerin Rabbi katındandır. Yoksa «Onu Muhammed uydurdu» mu diyorlar? Hayır, o, kendilerine senden önce hiçbir uyarıcı gelmemiş olan bir kavmi uyarman için, doğru yolu bulsunlar diye Rabbin tarafından indirilmiş gerçektir." (Secde Sur. 1- 3)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Kendilerine senden önce hiçbir uyarıcı gelmemiş olan bir kavmi uyarman için... Rabbin tarafından indirilmiş gerçektir**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada kavimden kasıt Kureyş'tir. Ne kendilerine, ne de atalarına Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) önce bir elçi gönderilmemiştir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Bir kavmi uyarman için... Rabbin tarafından indirilmiş gerçektir**"[2] buyruğunu açıklarken: "Onlar ümmi bir ümmetti. Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) önce onlara bir uyarıcı gelmemiştir" dedi.[3]

يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ

"Gökten yere kadar, olan bütün işleri Allah düzenler, sonra, işler sizin hesabınıza göre bin yıl kadar tutan bir gün içinde ona yükselir." (Secde Sur. 5)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Bütün işleri Allah düzenler...**" buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İşlerin gökyüzünden yeryüzüne inmesi ve yeryüzünden tekrar gökyüzüne

[1] Secde Sur. 3
[2] Secde Sur. 3
[3] İbn Cerîr (18/590).

çıkması uzunluğu bin yıllık bir mesafe kadar olan bir günde gerçekleşir. İniş ve çıkışlar beş yüzer yıllık bir mesafedir."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Gökten yere kadar, olan bütün işleri Allah düzenler, sonra işler sizin hesabınıza göre bin yıl kadar tutan bir gün içinde ona yükselir"**[2] âyetini açıklarken: "İşler gökyüzünden yeryüzüne iner ve tekrar yeryüzünden gökyüzüne çıkar. Bu, bir günde gerçekleşir. Eğer insanlar bu mesafeyi gidecek olsalardı, ancak bin yılda gider gelirlerdi" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gökten yere kadar, olan bütün işleri Allah düzenler, sonra, işler sizin hesabınıza göre bin yıl kadar tutan bir gün içinde ona yükselir"**[3] âyetini açıklarken: "Bu mesafe dünya için geçerli bir şeydir. Melekler bu mesafeyi bin yıl uzunluğundaki bir günde çıkıp inmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Gökten yere kadar, olan bütün işleri Allah düzenler, sonra, işler sizin hesabınıza göre bin yıl kadar tutan bir gün içinde ona yükselir"**[5] âyetini açıklarken: "Melekler bu mesafeyi bin yıl uzunluğundaki bir günde çıkıp inmektedir" dedi.

Firyabî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gökten yere kadar, olan bütün işleri Allah düzenler, sonra, işler sizin hesabınıza göre bin yıl kadar tutan bir gün içinde ona yükselir"**[6] âyetini açıklarken: "Bu bir gün, Allah'ın gökleri ve yerleri yaratmış olduğu altı günden bir gündür" dedi.[7]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'te ve Hâkim, Abdullah b. Ebî Muleyke'den bildirir: Ben ve Osman b. Affân'ın azatlısı Abdullah b. Feyrûz, İbn Abbâs'ın yanına girdik. Abdullah b. Feyrûz, İbn Abbâs'a:" Ey Ebu'l-Abbâs! **"Gökten yere kadar, olan bütün işleri**

---

[1] Abdurrezzâk (2/108) ve İbn Cerîr (18/593).
[2] Secde Sur. 5
[3] Secde Sur. 5
[4] İbn Cerîr (18/594, 595).
[5] Secde Sur. 5
[6] Secde Sur. 5
[7] İbn Cerîr (18/595) ve Hâkim (2/412, *"sahîh"*).

Allah düzenler, sonra, işler sizin hesabınıza göre bin yıl kadar tutan bir gün içinde ona yükselir"[1] öyle mi?" deyince, sanki İbn Abbâs'a bir töhmette bulunmuştu. İbn Abbâs: "Hangi gün elli bin yıl kadardır?" dediğinde, Abdullah b. Feyrûz: "Ben de bunu öğrenmek için sana sordum" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Abbâs: "Bunlar Allah'ın, Kitab'ında zikretmiş olduğu iki gündür. Allah onları daha iyi bilir. Allah'ın, Kitab'ından bilmediğim bir şey hakkında da konuşmak istemem" dedi. Bir zaman geçmişti ki, İbnu'l-Müseyyeb'in meclisinde bulundum. Bir kişi ona bu soruyu sormuş ve İbnu'l-Müseyyeb bir cevap vermemişti. Ona: "Bu konuda İbn Abbâs'tan işitmiş olduğum şeyi sana haber vereyim mi?" dediğimde: "Olur, söyle" dedi. Ben de ona bu konuda İbn Abbâs'tan işitmiş olduğumu anlattım. Bunun üzerine İbnu'l-Müseyyeb bu soruyu soran kişiye: "İbn Abbâs benden daha bilgili olduğu halde bu konuda bir şey söylememiştir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bin yıl kadar tutan bir gün..."**[3] buyruğunu açıklarken: "O, elli bin yıllık günde daha dünya günlerinden bir günün yarısı bile olmadan Allah kullarını hesaba çeker ve Cennetlikler Cennete, Cehennemliklerde Cehenneme gider. Eğer bu hesap işini başka biri yapacak olsaydı elli bin yılda bitiremezdi" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bin yıl kadar tutan bir gün..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Yani işlerin gökyüzünden yeryüzüne inmesi ve yeryüzünden gökyüzüne çıkması bir gündür. Bu gün de dünya günlerinin bin yılına eşittir. Zira gökyüzü ile yeryüzü arası, beş yüz yıllık bir mesafedir."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "O günün uzunluğu sizin dünya günlerinden saydığınız günlerden bin yıl demektir. Beş yüz yıl iniş, beş yüz yıl da çıkıştır. Bu da bin yıl eder" dedi.[6]

---

[1] Secde Sur. 5
[2] Abdurrezzâk (2/108) ve Hâkim (4/610, *"sahih"*).
[3] Secde Sur. 5
[4] Secde Sur. 5
[5] İbn Cerîr (18/592).
[6] İbn Cerîr (18/592).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bir gün içinde ona yükselir"**[1] buyruğunu açıklarken: "Gökyüzü ve yeryüzü arasındaki mesafe sizin dünya günlerinizden beş yüz yıllık bir mesafedir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Sizin hesabınıza göre bin yıl.."**[3] buyruğunu açıklarken: "Dünya günlerine göre bin yıl" dedi.[4]

الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ * ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلَالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ * ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ * وَقَالُوا أَئِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُم بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ

"O ki, yarattığı her şeyi güzel yaptı. İnsanı yaratmaya da çamurdan başladı. Sonra onun zürriyetini, dayanıksız bir suyun özünden üretmiştir. Sonra onu şekillendirip ona ruhundan üfledi. Sizin için işitme, görme ve idrak duygularını yarattı. Ne kadar az şükrediyorsunuz! Puta tapanlar: «Toprağa karışıp yok olduktan sonra yeniden mi yaratılacagız?» derler. Evet; onlar, Rablerine kavuşmayı inkar edenlerdir." (Secde Sur. 7-10)

İbn Ebî Şeybe, *Nevâdiru'l-Usûl*'da Hakîm et-Tirmizî, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ"[5] şeklinde okur ve: "Şüphesiz ki maymunun makadı güzel değildir. Ama sağlam bir şekilde yaratılmıştır" derdi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Yarattığı her şeyi güzel yaptı..."**[7] buyruğunu açıklarken: *"Şüphesiz*

---

[1] Secde Sur. 5
[2] İbn Cerîr (18/593).
[3] Secde Sur. 5
[4] İbn Cerîr (18/593).
[5] Secde Sur. 7
[6] İbn Cerîr (18/597, 598).
[7] Secde Sur. 7

ki maymunun makadı güzel değildir. Ama sağlam bir şekilde yaratılmıştır" buyurmuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yarattığı her şeyi güzel yaptı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada güzel ifadesi ile yaratılanın sûreti kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yarattığı her şeyi güzel yaptı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Allah köpeği de güzel yaratmıştır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أحسن كلّ شيء خلقه" buyruğunu açıklarken: "Allah her şeyi güzel bir şekilde yaratmıştır. Allah, kötüyü, iyiyi, akrepleri, yılanları ve yarattığı her şeyi güzel yaratmıştır. Başkası bunlardan bir şey yaratamaz" dedi.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "أحسن كلّ شيء خلقه" buyruğunu açıklarken: "Her şeyi bir düzenle yaratmıştır. Mesala insanı merkep, merkebi de insan sûretinde yaratmamıştır" dedi.[3]

Taberânî, Ebû Umâme'den bildirir: Biz Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber iken Ömer b. Zarûre elbisesini aşağı kadar salmış bir şekilde yanımıza ulaştı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) elbisenin kenarını tutunca, Ömer b. Zarûre: "Yâ Resûlallah! Benim bacaklarım çok incedir" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ömer b. Zarûre! Allah yarattığı her şeyi güzel bir şekilde yaratmıştır. Ey Ömer b. Zarûre! Allah giysisini aşağı (topuklarına) kadar salanları sevmez"* buyurdu.[4]

Ahmed ve Taberânî, Şerîd b. Suveyd'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elbiselerini aşağı (topuklarına) salmış birini görünce: *"Elbiseni yukarı çek"* buyurdu. Bu kişi: "Yâ Resûlallah! Ayaklarım içe doğru dönük ve dizlerim

---

[1] Secde Sur. 7
[2] Secde Sur. 7
[3] İbn Cerîr (18/598).
[4] Taberânî (7909). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/124) der ki: "Taberânî bu hadisi değişik senetlerle rivayet etmiştir. Senetlerinden birinin ravileri güvenilirdir."

birbirine değmektedir" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Elbiseni yukarı çek, Allah yarattığı her şeyi güzel bir şekilde yaratmıştır"* buyurdu.[1]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İnsanı yaratmaya da çamurdan başladı"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Âdem (aleyhisselam) kastedilmektedir" dedi. **"Sonra onun zürriyetini, dayanıksız bir suyun özünden üretmiştir"**[3] âyeti hakkında ise: "Burada zürriyet ile Âdem'in (aleyhisselam) çocukları kastedilmektedir. Dayanıksız sudan kasıt ise kişinin menisidir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...İnsanı yaratmaya da çamurdan başladı"**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Âdem (aleyhisselam) kastedilmektedir" dedi. "ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلَالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ"[6] âyeti hakkında ise: "Burada *Neslehu* ifadesi ile Âdem'in (aleyhisselam) zürriyeti, *Sulâletin* ifadesi ile su, *Summe sevvehu* ifadesi ile Âdem'in zürriyetinin yaratılması kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مِن سُلَالَةٍ"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada suyun özü kastedilmektedir" dedi.[9]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "مِن سُلَالَةٍ"[10] buyruğunu açıklarken: "Burada insandan çıkan meni kastedilmektedir" dedi. "مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ"[11] buyruğu hakkında ise: "Burada da dayanaksız su kastedilmektedir" dedi.[12]

---

[1] Ahmed 32/221, 223 (19472, 19475) ve Taberânî (7240, 7241). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.
[2] Secde Sur. 7
[3] Secde Sur. 8
[4] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/280) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (18/601).
[5] Secde Sur. 7
[6] Secde Sur. 8
[7] İbn Cerîr (18/600, 601).
[8] Secde Sur. 8
[9] İbn Cerîr (18/601).
[10] Secde Sur. 8
[11] Secde Sur. 8
[12] Abdurrezzâk (2/44).

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Toprağa karışıp yok olduktan sonra..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Helak olduktan sonra mânâsındadır" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in, İbn Cüreyc'ten ve Atâ b. Ebî Rebâh'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أئذا ضللنا"[3] (=Toprağa karışıp yok olduktan sonra) şeklindemidir? Hayır: "صللنا" şeklinde ve kokuştuktan sonra mânâsındadır. Bana bildirildiğine göre bu âyeti Ubey b. Halef "أئذا ضللنا"[4] şeklinde okumuştur" dedi.

قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ

Onlara: «Sizin için görevlendirilen ölüm meleği canınızı alacak, sonra Rabbinize döndürüleceksiniz» de."
(Secde Sur. 11)

İbn Ebi'd-Dünyâ *Zikru'l-Mevt*'te İbn Ebî Hâtim, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a, bir anda, biri doğuda biri de batıda olmak üzere iki kişinin ölmesi emredilirse ölüm meleği bunlara nasıl yetişecektir?" diye soruldu. Bunun üzerine İbn Abbâs: "Ölüm meleğinin doğudakilerle batıdakilere, karanlıklardakilerle havada ve denizdekilere olan hükmü, bir sofrada oturup ta istediği yemek çeşidinden yiyen kişi gibidir" karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in Züheyr b. Muhammed'den bildirdiğine göre: "Yâ Resûlallah! Ölüm meleği bir tanedir. Bir anda doğuda ve batıda çarpışan ordularda ölenlere ve bunun dışındaki çeşitli ölümlere nasıl yetişmektedir?" denildi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah dünyayı ölüm meleğinin önünde sizden birinizin önündeki bir leğen gibi kılmıştır. Öyle olunca bir yere yetişememe durumu olur mu?"* buyurdu.

Cuveybir'in Kelbî'den, onun Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "Ölüm meleği bütün canlıların ruhunu almaktadır. Ölüm

---

[1] Secde Sur. 10
[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/280) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (18/603).
[3] Secde Sur. 10
[4] Secde Sur. 10
[5] Ebu'ş-Şeyh (434).

meleği kişinin avucu içine hükmettiği gibi yeryüzündeki bütün canlılara hükmetmiştir. Beraberinde rahmet ve azap melekleri bulunmaktadır. O, temiz bir ruhu aldığı zaman onu rahmet meleğine gönderir. Pis bir ruhu aldığı zaman da onu azap meleğine gönderir."

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *Zikru'l-Mevt*'te bildirdiğine göre İbn Mes'ûd ve İbn Abbâs şöyle demişlerdir: "Yüce Allah İbrâhim'i (aleyhisselam) dost edindiği zaman ölüm meleği bu müjdeyi İbrâhim'e (aleyhisselam) haber vermek için Yüce Allah'tan izin istedi. Yüce Allah da ona izin verdi. İbrâhîm (aleyhisselam): "Ey ölüm meleği! Bana kâfirlerin canını nasıl aldığını göster" dedi. Ölüm meleği: "Buna tahammülün olmaz" deyince, İbrâhim (aleyhisselam): "Hayır, olur" karşılığını verdi. Ölüm Meleği ona: "Biraz yüzünü çevir" deyince, yüzünü çevirdi. İbrâhîm (aleyhisselam) tekrar ölüm meleğine bakınca onun siyah, başı semada olan, ağzından ateşler fışkıran biri olarak gördü. Üzerinde hiç saç yoktu. Sadece ağzından ve kulaklarından ateşler fışkıran siyah bir adam olarak görüp bayıldı. İbrâhim (aleyhisselam) kendine geldiğinde ölüm meleği eski haline gelmişti. Bunun üzerine: "Ey ölüm meleği! Kâfir kişi öleceği zaman cehennem azabını görmese bile seni görmesi yeterlidir. Bana müminlerin canını nasıl aldığını göster" dedi. Ölüm meleği ona: "Biraz yüzünü çevir" deyince, yüzünü çevirdi. İbrâhîm (aleyhisselam) tekrar ölüm meleğine bakınca onu genç, insanlar içinde en güzel yüzlü, en güzel kokulu biri olarak beyaz elbiseler içinde gördü. Ona: "Ey ölüm meleği! Mümin kişi öleceği zaman mutluluk ve güzellikler görmese bile seni görmesi yeterlidir" dedi.

Taberânî, *M. es-Sahâbe*'de Ebû Nuaym ve *es-Sahâbe*'de İbn Mende Hazrec'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ölmekte olan Ensâr'dan bir kişinin başı ucunda duran ölüm meleğine bakıp: *"Ey ölüm meleği! Dostuma karşı yumuşak ol, zira o mümin bir kişidir"* dedi. Bunun üzerine ölüm meleği şöyle dedi: "Ey Muhammed! Gönlün rahat ve gözün aydın olsun. Bilmiş ol ki, ben bütün müminlere karşı yumuşak davranırım. Ey Muhammed! Şunu da bil ki, ben Âdemoğlunun canını alacağım zaman evdekiler feryad ederse o ruhta benimle olmak üzere o evden çıkarım ve: "Bu feryad da nedir? Vallahi biz ona zulmetmedik, ecelinden önce ruhunu almadık ve kaderini öne almadık. Onun canını almakta da bir suçumuz yoktur. Eğer Allah'ın takdirine razı olursanız sevabınızı alırsınız. Eğer razı olacak değilseniz günah işlemiş olup cezasını çekersiniz. Biz bundan sonra da size tekrar tekrar geleceğiz, buna hazırlıklı olun. Çadırlarda veya şehirlerde, denizde veya karada, ovada veya dağlıkta

olsun ne kadar ev halkı varsa hepsini de ben günde beş defa gözden geçiririm. Hatta ben onların küçüklerini de, büyüklerini de kendilerinden daha iyi bilirim. Vallahi, eğer ben bir sivrisineğin bile canını almak istesem, Allah'ın izni olmadan buna güç yetiremem."[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Eş'as b. Eslem'den bildirir: İbrâhîm (aleyhisselam), bir gözü yüzünde diğer gözü de arkasında olan iki gözlü ölüm meleği Azrâil'e: "Ey ölüm meleği! Biri doğuda biri de batıda ölecek iki kişi varsa, bir yere veba hastalığı düşerse ve savaşan iki ordu olursa ne yaparsın?" dediğinde, ölüm meleği: "Ölecek olan ruhları çağırırım ve Allah'ın izniyle onlar şu iki parmağım arasında olurlar" karşılığını verdi.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Ebu'ş-Şeyh ve *Hilye*'de Ebû Nuaym, Şehr b. Havşeb'den bildirir: Ölüm meleği oturmuş ve dünya dizleri arasındadır. Ölecek kişilerin de listesi önündedir. Diğer melekler ise önünde ayakta beklemektedir. Gözünü kırpmadan listeyi onlara verir ve bir kulun eceli geldiğinde: "Onun ruhunu alın" der.[3]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te Hayseme'den bildirir: Süleymen İbn Dâvud dostu olan ölüm meleğine: "Ne oluyor ki, bazı evlere gidip hepsinin ruhunu alıyorken yanındaki komşularına dokunmuyorsun?" deyince, ölüm meleği: "Ben daha önceden kimin canını alacağımı bilmem. Ancak ben Arş'ın altındayken bana içinde isimler olan listeler atılır" karşılığını verdi.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "Bize bildirildiğine göre ölüm meleğine: «Filan zamanda ve filan günde filan kişinin ruhunu al» denilir" dedi.[5]

Saîd b. Mansûr, *Zühd*'de Ahmed ve Ebu'ş-Şeyh'ten bildirdiğine göre Atâ b. Yesâr: "Her ev halkı, içlerinden ruhunun alınması emredilen var mıdır diye, ölüm meleği tarafından mutlaka günde beş defa kontrol edilir" dedi.

---

[1] Taberânî (4188), Ebû Nuaym 2/231 (2572), *Usdü'l-Gâbe*'de (2/132) ve *el-İsâbe*'de (2/277) geçtiği üzere İbn Mende. Hâfız: "Amr b. Şimr'in hadisleri metruktur" dedi.
[2] Ebu'ş-Şeyh (445).
[3] Ebu'ş-Şeyh (446) ve Ebû Nuaym (6/61).
[4] İbn Ebî Şeybe (13/205).
[5] Ebu'ş-Şeyh (448).

Cuveybir, Dahhâk'tan o da İbn Abbâs'tan bildirir: Ölüm meleği Azrâil, insanoğullarının ruhlarını almakla görevlendirilmiştir. Yani onların ruhlarını kendisi almaktadır. Başka bir melek cinlerin, başka bir melek şeytanların, başka bir melek te kuşların, yırtıcı hayvanların, balıkların ve karıncaların ruhlarını almak için görevlendirilmiştir. Bunlar dört melektir ve birinci sûra üfürülüşte ölüm meleği bu dört meleğin ruhlarını alacak ve sonra kendisi ölecektir. Denizde şehit olanlar bunların dışındadır. Çünkü denizde şehit olanların ruhlarını bizzat Allah almaktadır. Allah, bu şehitlerin katında değerli olmasından dolayı bu görevi ölüm meleğine bırakmamıştır.

İbn Mâce'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, ölüm meleği Azrâil'i ruhları almakla görevlendirmiştir. Fakat deniz şehitlerinin ruhları bunun dışındadır. Çünkü deniz şehitlerinin ruhlarını bizzat Allah almaktadır"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Cenâiz*'de Mervezî ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebu's-Şa'sâ Câbir b. Zeyd'den bildirdiğine göre ölüm meleği ruhları acı çektirmeden alırdı. Bu sebeple insanlar kendisine sövüp lanetleyince, ölüm meleği bu durumu Rabbine arz etti. Yüce Allah insanlara acıları indirince de ölüm meleği unutuldu.[2]

Ebû Nuaym *Hilye*'de A'meş'ten bildirir: Ölüm meleği insanlara görünür ve kişiye gelerek: "İhtiyaçlarını gider, ben ruhunu almak istiyorum" derdi. Ölüm meleği bu durumu Rabbine arz etti ve Allah hastalığı indirerek ölümü gizli kıldı.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ölüm meleğinin adımı, doğu ve batı arası kadardır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Câfer Muhammed b. Ali'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), hasta olan Ensâr'dan birini ziyaret etmek için yanına girince ölüm meleğini bu kişinin başı ucunda buldu. Bunun üzerine: *"Ey ölüm meleği! Dostuma karşı yumuşak ol, zira o mümin bir kişidir"* dedi. Bunun üzerine ölüm meleği şöyle dedi: "Müjdeler olsun sana ey Muhammed!

---

[1] İbn Mâce (2778). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 611).
[2] Ebu'ş-Şeyh (439).
[3] Ebû Nuaym (5/51).
[4] Ebu'ş-Şeyh (459).

Ben her mümine karşı yumuşak davranırım. Ey Muhammed! Şunu da bil ki, ben ailesi bağırmadan Âdemoğlunun ruhunu almam. Evin bir tarafında durup: «Vallahi benim bunda hiçbir suçum yoktur. Biz bundan sonra da size tekrar tekrar geleceğiz, buna hazırlıklı olun» derim. Çadırlarda veya şehirlerde, denizde veya karada, ovada veya dağlıkta olsun ne kadar ev halkı varsa hepsini de ben günde beş defa gözden geçiririm. Hatta ben onların küçüklerini de, büyüklerini de kendilerinden daha iyi tanırım. Vallahi, eğer ben bir sivrisineğin bile canını almak istesem, Allah'ın izni olmadan buna güç yetiremem."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde'de: **"Sizin için görevlendirilen ölüm meleği canınızı alacak... de"**[2] buyruğunu açıklarken: "Ölüm meleği yardımcılarıyla beraber canınızı alacaktır, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sizin için görevlendirilen ölüm meleği canınızı alacak... de"**[4] buyruğunu açıklarken: "Yeryüzü ölüm meleğinin önünde dilediği yerine yetişebildiği bir leğen gibi kılınmıştır" dedi.[5]

وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُؤُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا
فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ * وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَكِنْ
حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ * فَذُوقُوا بِمَا
نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
* إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ

"Suçluları Rablerinin huzurunda, başları öne eğilmiş olarak: «Rabbimiz! Gördük, dinledik, artık bizi dünyaya geri çevir de iyi iş işleyelim; doğrusu kesin olarak inandık»

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/363) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh (475).
[2] Secde Sur. 11
[3] İbn Cerîr (18/604).
[4] Secde Sur. 11
[5] İbn Cerîr (18/604).

derlerken bir görsen! Eğer dileseydik, herkese hidayetini verirdik. Fakat benim: «Andolsun, cehennemi hem cinlerden, hem de insanlardan dolduracağım» sözüm gerçekleşecektir. «Bugüne kavuşmayı unutmanızın karşılığını görün; doğrusu Biz de sizi unuttuk, yaptıklarınıza karşılık ebedi azabı tadın» deriz. Bizim âyetlerimize ancak, kendilerine bu âyetlerle öğüt verildiği zaman secdeye kapanan, kibirlenmeksizin Rablerine hamd ederek tesbih edenler inanırlar." (Secde Sur. 12-15)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Suçluları Rablerinin huzurunda, başları öne eğilmiş olarak: «Rabbimiz! Gördük, dinledik»..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar görmenin ve işitmenin kendilerine fayda vermeyeceği bir zamanda gördüler ve işittiler" dedi. **"Eğer dileseydik, herkese hidayetini verirdik..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Eğer Allah dileseydi bütün insanları hidayete erdirirdi. Yine Allah dileseydi onlara âyetler indirir ve: **"...Ona boyun eğip kalırlardı"**[3] dedi.

Hakîm et-Tirmizî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah kıyamet gününde Âdem'e* (aleyhisselam) *üç gerekçe gösterip şöyle buyuracaktır: «Ey Âdem! Eğer yalancıları lanetlemiş olmasaydım, yalanı ve (yalan yere) yemini buğzedip azaplandırır olmasaydım, bu gün bütün zürriyetini bağışlayıp vaad etmiş olduğum azabın şiddetinden kurtarırdım. Ancak elçilerimi yalanlayıp bana karşı asi olanlarla Cehennemi dolduracağıma dair sözümü gerçekleştirmem haktır.*

Ey Âdem! Ben ezeli ilmimle bildiğim, zürriyetinden dünyaya gönderdiğimde de şu anki durumundan daha kötü bir durumla dönecek, kötülüklerden vaz geçmeyecek ve kendini kınamayacak olandan başka hiç kimseyi Cehenneme sokmayacağım hiç kimseyi Cehenneme sokmayacak ve hiç kimseyi ateşte azaplandırmayacağım.

Ey Âdem! Bugün seni kendimle zürriyetin arasında hakem kıldım. Mizan'ın yanında dur ve zürriyetinin sana sunulacak amellerine bak. Kimin iyilikleri

---

[1] Secde Sur. 12
[2] Secde Sur. 13
[3] Şuarâ Sur. 4

kötülüklerinden bir zerre miktarı bile ağır gelirse kendisine Cennet vardır. Şunu da bilesin ki zürriyetinden zalimler dışında kimseyi Cehenneme sokmayacağım.»"[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**Bugüne kavuşmayı unutmanızın karşılığını görün...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Kavuşacağınız bu gün için ameller işlemeyi unutmanızın karşılığını görün, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Dahhâk: "**Bugüne kavuşmayı unutmanızın karşılığını görün...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Sizin emrimi terk etmeniz gibi bu günde biz sizi Cehenneme terkedeceğiz, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " إِنَّا نَسِينَاكُمْ"[4] buyruğunu açıklarken: "Biz de sizi terk ettik, mânâsındadır" dedi.[5]

Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da İbn Abbâs'tan şöyle bildirir: "**Bizim âyetlerimize ancak, kendilerine bu âyetlerle öğüt verildiği zaman secdeye kapanan, kibirlenmeksizin Rablerine hamd ederek tespih edenler inanırlar**"[6] âyeti beş vakit namaz hakkında nâzil olmuştur. "**...Kendilerine bu âyetlerle öğüt verildiği zaman secdeye kapanan...**"[7] buyruğuyla, namaza gelmek: "**...Hamd...**"[8] ifadesiyle, Rablerinin emri üzere namaz kılmak ve: "**...Kibirlenmeksizin...**"[9] ifadesiyle de beş vakit namazda cemaate katılmak kastedilmektedir.[10]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl* (2/260) ve Taberânî, *M. es-Sağîr* (2/31).
[2] Secde Sur. 14
[3] Secde Sur. 14
[4] Secde Sur. 14
[5] İbn Cerîr (18/607) *el-İtkân*'da (2/37) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Secde Sur. 15
[7] Secde Sur. 15
[8] Secde Sur. 15
[9] Secde Sur. 15
[10] Beyhakî (2913).

تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ

"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar. Kendilerine rızık olarak verdiğimiz şeylerden de Allah için harcarlar." (Secde Sur. 16)

Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Muhammed b. Nasr'ın *es-Salât*'te Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar. Kendilerine rızık olarak verdiğimiz şeylerden de Allah için harcarlar"**[1] âyeti, yatsı namazını beklemek hakkında nâzil olmuştur.[2]

Firyabî, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlar yatsı namazını kılmadan uyumazlardı" dedi.

Târih'te Buhârî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar..."**[4] buyruğu yatsı namazı hakkında inmiştir" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Enes: "Yatsı namazından önce yatağa girmekten sakınırdık" dedi.[6]

Muhammed b. Nasr ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Seleme: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar..."**[7] buyruğu yatsı namazı hakkında inmiştir" dedi.[8]

---

[1] Secde Sur. 16

[2] Tirmizî (3196, *"sahîh"*) ve İbn Cerîr (18/611). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2554).

[3] Secde Sur. 16

[4] Secde Sur. 16

[5] Buhârî (2/344).

[6] İbn Ebî Şeybe (2/334).

[7] Secde Sur. 16

[8] Muhammed b. Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 9) ve İbn Cerîr (18/611).

Musannef'te Abdurrezzâk ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yatsı namazından önce uyuduğunu ve yatsı namazından sonra bir konuda konuştuğunu asla görmedim. **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar..."**[1] buyruğu da bu konuda inmiştir.[2]

İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Bu âyet biz Ensâr topluluğu hakkında inmiştir. Biz akşam namazını kılar ve yatsı namazını kılana kadar Mescid'de bekleyip evlerimize gitmezdik. Bunun üzerine **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar..."**[3] buyruğu hakkımızda indi.[4]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar..."**[5] buyruğunu açıklarken: *"Burada yatsı namazından önce uyumayanlar kastedilmektedir"* buyurmuş ve bu kişileri methetmiştir. Bunun üzerine ashâb uyur korkusuyla yatsıdan önce yatağına girmez oldu. Bu vakit, küçüklerin uyuma ve büyüklerin tembelleşip uyuklama zamanı gelmeden önceki zamandır."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet, yatsı namazı hakkında inmiştir. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı bu namazı kılmadan uyumazdı" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Muhammed b. Nasr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından**

---

[1] Secde Sur. 16
[2] Abdurrezzâk (2138).
[3] Secde Sur. 16
[4] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/86) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[5] Secde Sur. 16
[6] Secde Sur. 16

kalkarlar..."[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar akşam ile yatsı namazı arasındaki vakitte uyumayıp namaz kılarlardı" dedi.[2]

Zühd'e zevaid olarak Abdullah b. Ahmed b. Hanbel, İbn Adiy ve İbn Merdûye, Mâlik b. Dînar'dan bildirir: Enes b. Mâlik'e: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar..."**[3] buyruğunun açıklamasını sorduğumda: "İlk Muhâcirlerden olan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bir grup akşam namazını kıldıktan sonra yatsıya kadar namaz kılarlardı. Bunun üzerine bu âyet haklarında indi" dedi.[4]

Bezzâr ve İbn Merdûye, Bilal'den bildirir: Bir mecliste otururduk ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bazı kişiler akşam namazını kıldıktan sonra yatsıya kadar namaz kılardı. Bunun üzerine bu âyet nâzil oldu.[5]

Muhammed b. Nasr ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbu'l-Münkedir ve Ebû Hâzım: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada akşam ile yatsı arasında Evvâbîn (Rabblerine dönen)lerin kıldığı namaz kastedilmektedir" dediler.[7]

Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre Abdullah b. İsa der ki: Ensâr'dan bazı kişiler akşam ve yatsı arasında namaz kılarlardı. Bunun üzerine: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar..."**[8] âyeti nâzil oldu.[9]

Ahmed, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine**

---

[1] Secde Sur. 16

[2] İbn Ebî Şeybe (2/197, 198), Ebû Dâvud (1321, 1322), Muhammed b. Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 9), İbn Cerîr (18/609) ve Beyhakî (3/19). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1173).

[3] Secde Sur. 16

[4] İbn Adiy (2/612), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/86) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2250). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "Bezzâr bu hadisi zayıf olan hocası Abdullah b. Şebîb'den rivayet etmiştir."

[6] Secde Sur. 16

[7] Muhammed b. Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 9) ve Beyhakî (3/19).

[8] Secde Sur. 16

[9] Muhammed b. Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 9).

ibadet etmek için yataklarından kalkarlar..."[1] buyruğunu açıklarken: *"Burada kişinin gece namazına kalkması kastedilmektedir"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, *es-Salât*'te İbn Nasr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî, Muâz b. Cebel'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bir seferde idim. Bir gün ona yakın bir yerde bulunduğumu gördüm ve: "Ey Allah'ın Peygamberi! Bana, beni Cennete sokup ta Cehennemden uzaklaştıracak bir amel öğret" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen çok büyük bir şey istedin. Ancak Allah bunu kime kolaylaştırırsa onun için kolay bir şey olur. Sen, Allah'a ibadet et ve hiçbir şeyi ona ortak koşma. Farz namazları kıl ve zekatını ver. Ramazan orucunu tut ve hac vazifesini yerine getir. Dilersen sana hayır kapılarını da göstereyim. Oruç bir kalkan ve sadaka günahları yok edendir. Kulun Allah rızasını gözeterek gece ibadetine kalkması da aynıdır"* buyurdu ve: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar. Kendilerine rızık olarak verdiğimiz şeylerden de Allah için harcarlar. Yaptıklarına karşılık olarak, onlar için ne mutluluklar saklandığını hiç kimse bilemez"**[3] âyetlerini okudu. Sonra: *"Dilersen sana işin başını, direğini ve zirvesini söyleyeyim"* buyurdu. Ben: "Söyle, yâ Resûlallah!" deyince: *"Her işin başı İslam, direği namaz, zirvesi ise cihaddır. Dilersen sana bunların en önemlisini haber vereyim"* buyurdu. Ben: "Söyle yâ Resûlallah!" deyince, dilini tutarak: *"Buna sahip ol"* buyurdu. "Her konuştuğumuz şeyden dolayı hesaba çekilecek miyiz?" dediğimde: *"Annen seni kaybetsin ey Muâz! İnsanları Cehenneme yüzüstü düşürecek şey dillerinin söylemiş olduğu kötü şeylerden başka bir şey değildir"* karşılığını verdi.[4]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gece ibadetini zikredip çokça gözyaşı döktü ve: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine**

---

[1] Secde Sur. 16

[2] Ahmed 36/351 (22022), İbn Cerîr (18/615) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/84) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Müsned*'in muhakkikleri: "Hadis tarikiyle ve şahitleriyle sahîhtir" demişlerdir.

[3] Secde Sur. 16, 17

[4] Ahmed 36/344, 345, 361 (22016, 22032), Tirmizî (2616, *"sahîh"*), Nesâî (2225), İbn Mâce (3973), İbn Nasr, *Ta'zîm Kadri's-Salât*'ta (197, 198) İbn Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 8, 9), İbn Cerîr (18/614, 615), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/366) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/412, 413, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2806, 3349, 4225). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3209).

ibadet etmek için yataklarından kalkarlar. Kendilerine rızık olarak verdiğimiz şeylerden de Allah için harcarlar"[1] âyetini okudu.[2]

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Bir kişi: "Yâ Resûlallah! Bana Cennet ahalisinin amelini öğret deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sen çok büyük bir şey istedin. Ancak Allah bunu kime kolaylaştırırsa onun için kolay bir şey olur. Sen, Allah'a ibadet et ve hiçbir şeyi ona ortak koşma"* -Zekatı söyleyip söylemediğini bilmiyorum- *"Dilersen sana işin başını, direğini ve zirvesini söyleyeyim. Her işin başı İslam'dır, Müslüman olan kişi selamettedir. Direği namaz, zirvesi ise Allah yolunda cihaddır. Oruç bir kalkan, sadaka günahları yok edendir. Kulun Allah rızasını gözeterek gece ibadetine kalkması da aynıdır."* Sonra: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar. Kendilerine rızık olarak verdiğimiz şeylerden de Allah için harcarlar"**[3] âyetini okudu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Onlar hiç bir gece geçmezki mutlaka ondan bir pay alırlardı" dedi.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Muhammed b. Nasr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Onlar gece kalkıp namaz kılarlardı" dedi.[6]

İbn Nasr, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada gece namazı kastedilmektedir" dedi.[8]

---

[1] Secde Sur. 16
[2] İbn Cerîr (18/615, 616).
[3] Secde Sur. 16
[4] Secde Sur. 16
[5] Secde Sur. 16
[6] Muhammed b. Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 9) ve İbn Cerîr (18/612).
[7] Secde Sur. 16
[8] Muhammed b. Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 9) ve İbn Cerîr (18/612).

Abdullah b. Ahmed'in *Zühd*'e zevaid olarak Ebû Abdillah el-Cudelî vasıtasıyla Ubâde b. es-Sâmit ve Ka'b'dan bildirir: İnsanlar haşrolunduğu zaman bir münadi: "Bu, ayrılış günüdür. (Gece ibadetlerinden dolayı) yataklarından uzak kalanlar nerededir? Allah'ı, ayakta, oturarak ve yatarak zikredenler nerededir?" diyecektir. Sonra Cehennemden bir boyun çıkacak ve: "Ben üç kişiyle emrolundum. Bunlar Allah'a ortak koşanlar, inatçı zorbalar ve haddi aşanlardır. Ben oğlu babasından, babayı da çocuğundan daha iyi tanıyanım" diyecektir. Sonrada fakir Müslümanların Cennete götürülmesi emredilecek ve orada oturtulacaklardır. Onlar: "Bizi burada oturttunuz, oysa bizim ne malımız vardı, ne de yönetici idik" diyecektir.[1]

Muhammed b. Nasr ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada sürekli olarak Yüce Allah'ı zikredenler kastedilmektedir. Bunlar namazda olsun, ayakta olsun, oturarak olsun, uykudan uyandıkları zaman olsun sürekli olarak Rablerini zikredenlerdir" dedi.[3]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Rabîa el-Curaşî'den bildirir: Kıyamet gününde Allah, insanları bir yerde toplayacaktır. Orada Allah'ın dilediğince kişi bulunacak ve bir münadi: "Burada toplananlar kimin şeref ahalisi olduğunu bilecektir. Korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkan kimseler ayağa kalksın" diye nida edecektir. Bunun üzerine azınlık bir grup kalkacaktır. Bir müddet sonra münadi tekrar gelerek: "Burada toplananlar kimin şeref ahalisi olduğunu bilecektir. Ne ticaret, ne de alışverişten dolayı kendilerini Allah'ı anmaktan alıkoymayan kişiler ayağa kalksın" diyecektir. Bunun üzerine bunlar ilk kalkanlardan daha fazla olarak kalkacaktır. Yine bir müddet geçtikten sonra münadi tekrar gelerek: "Burada toplananlar kimin şeref ahalisi olduğunu bilecektir. Her halükarda Allah'a hamd eden kişiler ayağa kalksın" diyecektir. Bunlar da kendilerinden önce kalkanlardan daha fazla bir şekilde kalkacaktır.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek**

---

[1] Abdullah b. Ahmed (sh. 186).
[2] Secde Sur. 16
[3] Muhammed b. Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 9) ve İbn Cerîr (18/612).
[4] Beyhakî (3245).

Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar..."[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada Allah'ı zikretmek için yataklarından kalkanlar kastedilmektedir. Bu kişiler uykudan uyandıkları zaman Allah'ı zikredenlerdir. Yani bu kişiler namazda iken, ayaktayken, otururken veya yanları üzerine yatarken Allah'ı zikreden kişilerdir."[2]

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

"Yaptıklarına karşılık onlar için saklanan müjdeyi kimse bilmez." (Secde Sur. 17)

Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ"[3] şeklinde okumuştur.[4]

Fedâil'de Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Hâtim ve *el-Mesâhif*'te İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre bu âyeti: "فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّاتِ أَعْيُنٍ" şeklinde okumuştur.[5]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Muhammed b. Nasr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve *el-Ba's*'ta Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Allah'ın Arş'ı su üzerinde bulunuyordu. Allah orada kendine bir Cennet edindi. Sonra bir Cennet daha edindi ve ikisini de bir inci ile kapladı. Sonra da: "Bunlardan başka hiçbir yaratığın bilmediği iki Cennet vardır" buyurdu. Allah bu konuda: **"Yaptıklarına karşılık onlar için saklanan müjdeyi kimse bilmez"**[6] buyurmaktadır. Allah bu iki Cennet ahalisine hergün hediyeler verecektir.[7]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Tevrat'ta şöyle yazılıdır: "(Gece

---

[1] Secde Sur. 16
[2] İbn Cerîr (18/613).
[3] Secde Sur. 17
[4] Hâkim (2/247, *"sahîh"*).
[5] Ebû Ubeyd (sh. 181).
[6] Secde Sur. 17
[7] İbn Cerîr (18/619, 620), Muhammed b. Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 9), Ebu'ş-Şeyh (228), Hâkim (2/475, *"sahîh"*) ve Beyhakî (234).

ibadetlerinden dolayı) yataklarından kalkanlar için Allah hiçbir gözün görmediği hiçbir kulağın işitmediği ve hiçbir insanın aklına gelmeyeceği şeyler hazırlamıştır. Bunları ne mukarreb bir melek, ne de resûl olan bir peygamber bilmemektedir. Bu, Kur'ân'da: **"Yaptıklarına karşılık onlar için saklanan müjdeyi kimse bilmez"**[1] şeklinde geçmektedir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Zühd*'de Hennâd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah: «Salih kullarım için hiçbir gözün görmediği hiçbir kulağın işitmediği ve hiçbir insanın gönlünden geçmeyen nimetler hazırladım» buyurmuştur."* Ebû Hureyre: "Eğer isterseniz: **«Yaptıklarına karşılık onlar için saklanan müjdeyi kimse bilmez»**[3] âyetini okuyun" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Âmir b. Abdilvâhid'den bildirir: Bize bildirildiğine göre Cennet ahalisinden olan kişi yerinde yetmiş yıl oturur. Sonra bakar ve yanındakilerden daha güzel bir kadın görür. Kadın: "Senden nasiplenmemizin zamanı gelmiştir" deyince: "Sen kimsin?" diye sorar. Kadın: "Ben Mezîd'im karşılığını verir. Kişi onunla da yetmiş yıl kalır. Yine baktığında yanındakinden daha güzel bir kadın görür. O da: "Senden nasiplenmemizin zamanı gelmiştir" deyince: "Sen kimsin?" diye sorar. Kadın: "Ben, Allah'ın: **«Yaptıklarına karşılık onlar için saklanan müjdeyi kimse bilmez»**[5] diye vaad ettiği kişiyim" der.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ömer'den bildirir: Cennet ahalisinden olan kişi gelecek ve kadınlar yanına getirilecektir. Onlar: "Ey filan oğlu filan! Bırakıp ta geldiğin kadın sende bizden daha fazla hak sahibi değildir" diyecektir. Bunun üzerine

---

[1] Secde Sur. 17

[2] İbn Ebî Şeybe (13/112), İbn Cerîr (18/617, 618), Taberânî (9039) ve Hâkim (2/414, *"sahîh"*). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "İsnâdında zayıf olan Abdullah b. Muhammed b. Saîd b. Ebî Meryem bulunmaktadır."

[3] Secde Sur. 17

[4] İbn Ebî Şeybe (13/101, 102, 109), Ahmed 13/489, 15/407, 16/71, 72 (8143, 9649, 10017), Hennâd (1), Buhârî (4780), Müslim (2824), Tirmizî (3292), İbn Mâce (4328) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/516) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] Secde Sur. 17

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/369) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

o: "Siz kimsiniz?" diye sorunca: "Biz, Allah'ın: **«Yaptıklarına karşılık onlar için saklanan müjdeyi kimse bilmez»**[1] diye vaad ettiği kişileriz" derler.[2]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: (Bu kadınlar Cennet ahalisinin) yanına dünya günlerinden bir günlük zamanda üç defa gelirler. Beraberlerinde bahçelerinde bulunmayan Adn cennetlerinden çeşitli hediyeler getirirler. İşte Allah'ın: **"Yaptıklarına karşılık onlar için saklanan müjdeyi kimse bilmez"**[3] âyeti de bunu ifade etmektedir.

İbn Ebî Hâtim, Ka'b'dan bildirir: Dünyada iken helal isteyen, helal yiyen ve bu hal üzere ölüp giden kişinin Cennetteki durumunu vasfedeyim. Ona kıyamet gününde çatlağı ve eki bulunmayan tek parça inciden yapılmış yetmiş bin odalı bir köşk verilecektir. Bu odaların altında yetmiş bin ev bulunmaktadır. Her evin tavanı eki olmayan tek parça altın ve gümüş levhadandır. Eğer Allah kişiye o tavana bakma gücü vermeseydi ona baktığında kör olurdu. Duvarın genişliği on beş, yüksekliği ise yetmiş mildir. Her evin yetmiş bin kapısı vardır. Her eve her kapıdan yetmiş bin hizmetçi girecektir. Bir evdekiler diğer evdekileri göremeyecektir. Kişi köşkten çıktığı zaman dünyadaki malındaymış gibi olacak ve malının sağında ve solunda dolaşabilecektir. Eşleri de yanında olacaktır. Beraberinde başka bir erkek te bulunmayacaktır. Yine yanında hizmetine verilmiş melekler bulunmaktadır. Eşleri arasında bir perde vardır. Meleklerle de aralarında bir perde vardır. Onların canı ne isterse melekler bunu bilirler. Bu kişi, eşleri ve hizmetçiler asla ölmezler. Her gün kendilerine verilen nimetleri bitmeden yeni nimetler verilir. Mutlulukları hiç bitmez ve içlerine hiçbir korku düşmez.

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin olsun ki, Cennet ahalisinden bir kişi Âdem'i ve züriyetini misafir edip ağırlayacak olsa, bu misafirleri yanından gidene kadar da onlara yedirip içirse Allah'ın kendisine vermiş olduğu nimetlerden hiç bir şey eksilmez"* buyurmuştur.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, İbn Cerîr, *es-Salât*'ta Muhammed b. Nasr, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye, Ebû Sahr vasıtasıyla Ebû Hâzım'dan, o da

---

[1] Secde Sur. 17
[2] İbn Ebî Şeybe (13/111, 112).
[3] Secde Sur. 17

Sehl b. Sa'd'dan bildirir: Biz Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iken Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bize Cenneti vasfediyordu. En sonunda: *"Cennette hiçbir gözün görmediği, hiçbir kulağın işitmediği ve hiç kimsenin aklına gelmeyecek güzel nimetler vardır"* buyurdu ve: **"Yaptıklarına karşılık onlar için saklanan müjdeyi kimse bilmez. İnanan kimse yoldan çıkmış kimseye benzer mi? Bunlar bir olamazlar"**[1] âyetlerini okudu. Ebû Sahr der ki: "Bu hadisi Kurazî'ye zikrettiğimde: "Burada gizli olarak (gösteriş yapmadan) amel edenler kastedilmektedir. Allah da onlara sevaplar sakladı. Bu kişiler Allah'a kavuştukları zamanda müjdelendiler" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Yemân el-Hevzenî şöyle dedi: Cennet yüz derecedir. Birinci derece gümüştendir. Yeri, evleri, kabları gümüş, toprağı ise misktendir. Diğeri ise altındır ve yeri, evleri, kabları altın, toprağı ise misktendir. Üçüncüsü ise incidendir. Yeri, evleri, kabları inci, toprağı ise misktendir. Bunlardan sonraki doksan yedisinde hiçbir gözün görmediği, hiçbir kulağın işitmediği ve hiç kimsenin aklına gelmeyecek güzel nimetler vardır." Sonra: **"Yaptıklarına karşılık onlar için saklanan müjdeyi kimse bilmez"**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Cerîr, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî, Hakem b. Ebân vasıtasıyla Ğıtrîf'ten, o Câbir b. Zeyd'den, o İbn Abbâs'tan, o Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem), o da Rûhu'l-Emîn'den bildirir: *"Kıyamet gününde kulun günahları ve sevapları getirilir. Bunlar birbirlerini eksiltmeye başlar. Eğer geriye bir tek sevap kalacak olsa bile Allah bu kişiyi Cennetine sokacaktır."* Yezdâd'ın yanına gittiğimde o da aynı şeyleri söyledi. Ona: "Ya sevaplar biterse" dediğimde, o: **"İşte, yaptıklarının iyisini kabul edeceğimiz ve günahlarını bağışlayacağımız bu kimseler cennetlikler arasındadırlar. Bu, onlara öteden beri yapılagelen doğru bir vaaddir"**[5] âyetini okudu. Ona: **"Yaptıklarına karşılık onlar için saklanan müjdeyi kimse bilmez"**[6] âyetini

---

[1] Secde Sur. 17, 18

[2] İbn Ebî Şeybe (13/101) Ahmed 37/483 (22826), Müslim (2825), İbn Cerîr (18/622), Muhammed b. Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 9), Taberânî (6002, 6003) ve Hâkim (2/413, 414, *"sahîh"*).

[3] Secde Sur. 17

[4] İbn Cerîr (18/620).

[5] Ahkâf Sur. 16

[6] Secde Sur. 17

gördün mü?" dediğimde ise: "Burada gizli amel işleyen ve bu amellerini insanlara göstermeyen kişiler kastedilmektedir. Bu sebeple Allah, kıyamet gününde onlara müjdeler sakladı" karşılığını verdi.[1]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennette en az payı olan kavim, Cehennemde yandıktan sonra Allah'ın, rahmeti ile oradan çıkaracak olduğu kavimdir. Allah'ın onları Cehennemden çıkarması kendisine ortak koşmamalarından dolayıdır. Onlar çıplak olacak ve nebatın bitmesi gibi biteceklerdir. Ruhları cesetlerine geri döndüğü zaman: «Allah'ım! Bizi cehennemden çıkarıp ruhlarımızı cesetlerimize geri getirdiğin gibi yüzümüzü de cehennemden kurtar» diyeceklerdir. Bunun üzerine yüzleri ateş karşısından çekilecektir. Sonra gölgesi olan bir ağaç gördüklerinde: «Ey Rabbim! Bizi cehennemden çıkardığın gibi şu ağacın gölgesine götür» diyeceklerdir. Allah onları ağacın gölgesine götürünce Cennet kapılarını görecekler. Yine: «Ey Rabbimiz! Bizi cehennemden çıkardığın gibi Cennet kapılarının yanına götür» diyeceklerdir. Allah onları Cennet kapılarının yanına götürdüğünde Cennetin içindeki hayırları ve bereketi göreceklerdir."* –Ebû Hureyre: **"Yaptıklarına karşılık onlar için saklanan müjdeyi kimse bilmez"**[2] âyetini okudu.- *"Bunun üzerine: «Ey Rabbimiz! Bizi ateşten çıkardığın gibi Cennetine sok» diyeceklerdir. Sonra da Cennete gireceklerdir. Onlara: «İsteyin» denilince: «Ey Rabbimiz! Bize ver» diyeceklerdir. Bu, ta ki: «Ey Rabbimiz! Yeter» diyene kadar devam edecekitir. Bunun üzerine Allah: «Bu ve on katı daha sizindir» buyuracaktır."*

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, Taberânî, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Muğîre b. Şu'be, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Mûsa, Rabbine sorarak: «Ey Rabbim! Cennet ahalisinin makam olarak en aşağıda olanı kimdir?» dedi. Bunun üzerine Yüce Allah şöyle buyurdu: «Cennet ahalisi Cennete girdikten sonra Cennete girmek için gelen kişidir.» Ona: «Cennete gir denilecek ve o: "Herkes kendi yerine yerleşmiş ve alacağını almışken ben nereye gireceğim?" diyecektir.» Ona: «Dünya hükümdarlarından bir hükümdarın mülkü kadar bir mülkün senin olmasına razı olmaz mısın?» denilince: «Tamam ey Rabbim! Razı oldum» diyecektir.*

---

[1] İbn Cerîr (18/621, 622, 21/142), Taberânî (12832), Hâkim (4/252) ve Beyhakî (6920, 69219.

[2] Secde Sur. 17

Bunun üzerine ona: «Bu ve bunun on katı daha senindir» denilince: «Tamam ey Rabbim! Razı oldum» diyecektir. Yine ona: «Bununla beraber canının çektiği ve gözüne hoş gelen her şey senindir» denilecektir."

Mûsa: «Ey Rabbim! Cennet ahalisinin makam olarak en üstte olanı kimdir?» deyince, Allah: «Sana onlardan bahsedeyim. Onların kerametini kendi ellerimle diktim ve mühürledim. Onlar için hiçbir gözün görmediği, hiçbir kulağın işitmediği ve hiç kimsenin aklına gelmeyecek güzel nimetler vardır» buyurdu." Allah'ın Kitâbı'ndaki: **"Yaptıklarına karşılık onlar için saklanan müjdeyi kimse bilmez"**[1] âyeti de bunu doğrulamaktadır."[2]

أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ * أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ

"Hiç mümin, fasık gibi olur mu? Bunlar elbette eşit olmazlar. İnanıp yararlı iş işleyenlere gelince, onların yaptıklarına karşılık, varacakları cennet konakları vardır. Yoldan çıkanlar ise, onların varacakları yer cehennemdir. Oradan her çıkmak istediklerinde geri çevrilirler ve kendilerine: «Yalandır deyip durduğunuz cehennem azabını tadın!» denir." (Secde Sur. 18-20)

Firyabî, Ebu'l-Ferec el-Isbehânî *el-Eğânî*'de, el-Vâhidî, İbn Adiy, İbn Merdûye, Hatîb ve İbn Asâkir değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildirir: Velîd b. Ukbe, Ali b. Ebî Tâlib'e: "Mızrağım seninkinden daha keskin olduğu gibi ben senden daha iyi konuşur ve birliğim içinde senden daha faydalı biriyim" dedi. Bunun üzerine Ali: "Sus, çünkü sen fasık birisin" deyince: **"Hiç mü'min, fasık gibi olur mu? Bunlar elbette eşit olmazlar"**[3] âyeti indi. Burada mümin ile Ali,

---

[1] Secde Sur. 17

[2] İbn Ebî Şeybe (13/120), Müslim (189), Tirmizî (3198), İbn Cerîr (18/619), Taberânî 20/412 (989) ve Beyhakî (690).

[3] Secde Sur. 18

fasık ile Ukbe b. Ebî Muayt kastedilmektedir.[1]

İbn İshâk ve İbn Cerîr, Atâ b. Yesâr'dan bildirir: Bu âyet, Medine'de Ali b. Ebî Tâlib ve Velîd b. Ukbe b. Ebî Muayt hakkında nâzil olmuştur. Velîd ve Ali arasında bazı sözler vardı. Velîd b. Ukbe: "Ben senden daha iyi konuşurum. Mızrağım seninkinden daha keskin ve birliğim içinde senden daha faydalı biriyim" deyince Ali: "Sus, çünkü sen fasık birisin" dedi. Bunun üzerine **"Hiç mü'min, fasık gibi olur mu? Bunlar elbette eşit olmazlar"**[2] âyeti indi.[3]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den aynısını bildirir:

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebî Leylâ: **"Hiç mü'min, fasık gibi olur mu? Bunlar elbette eşit olmazlar"**[4] âyetini açıklarken: " Bu âyet, Ali b. Ebî Tâlib ile Velîd b. Ukbe hakkında nâzil olmuştur" dedi.

İbn Merdûye, Hatîb ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hiç mü'min, fasık gibi olur mu..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada mümin ile Ali b. Ebî Tâlib, fasık ile Ukbe b. Ebî Muayt kastedilmektedir. Allah bu âyeti onların aralarında geçen bir konuşmadan dolayı indirmiştir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hiç mü'min, fasık gibi olur mu..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Ne dünyada, ne ölüm anında, ne de âhirette bir olmazlar" dedi. **"Yoldan çıkanlar..."**[8] buyruğu hakkında ise: "Burada müşrikler kastedilmektedir" dedi. **"...Yalandır deyip durduğunuz..."** buyruğunu açıklarken: "Gördüğünüz gibi onlar (müşrikler) yalancıdır" dedi.[9]

---

[1] Ebu'l-Ferec el-Asbahânî(5/140), el-Vâhidî (sh. 263), İbn Adiy (6/2131), *Tahrîcu'l-Keşşâf* ta (3/88) geçtiği üzere İbn Merdûye, Hatîb (13/321) ve İbn Asâkir (63/235).
[2] Secde Sur. 18
[3] İbn Cerîr (18/625).
[4] Secde Sur. 18
[5] Secde Sur. 18
[6] İbn Asâkir (63/235).
[7] Secde Sur. 18
[8] Secde Sur. 20
[9] İbn Cerîr (18/625, 626).

وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

"Belki yollarından dönerler diye and olsun onlara büyük azabdan önce dünya azabından tattırırız." (Secde Sur. 21)

Firyabî, İbn Menî', İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Belki yollarından dönerler diye and olsun onlara büyük azabdan önce dünya azabından tattırırız"**[1] âyetini açıklarken: "Burada dünya azabı ile Bedir savaşı, büyük azap ile kıyamet günü kastedilmektedir. Belki yollarından dönerler buyruğu da, belki onlardan geriye kalanlar tövbe eder ve bu yollarından geri dönerler, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Nesâî, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Belki yollarından dönerler diye and olsun onlara... dünya azabından tattırırız"**[3] âyetini açıklarken: "Burada yıllarca kıtlık çekerek yaşamaları kastedilmektedir. Belki tövbe ederler diye Allah onlara böyle bir şey yaşattı" dedi.[4]

Müslim, *Müsned*'e zevaid olarak Abdullah b. Ahmed, *Sahîh*'te Ebû Avâne İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: **"Onlara... dünya azabından tattırırız"**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada dünya musibetleri, Rûm, Batşa ve dumanın çıkması kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: **"Onlara... dünya azabından tattırırız"**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Bedir savaşı kastedilmektedir" dedi.[8]

---

[1] Secde Sur. 21

[2] İbn Cerîr (18/629, 630, 634), Taberânî (9038), Hâkim (2/414, *"sahîh"*).

[3] Secde Sur. 21

[4] Nesâî (11395) ve Hâkim (4/253, *"sahîh"*).

[5] Secde Sur. 21

[6] Müslim (2799), Abdullah b. Ahmed 35/104 (21173), İbn Cerîr (18/627, 628), Hâkim (4/427, 428, *"sahîh"*) ve Beyhakî (9821).

[7] Secde Sur. 21

[8] İbn Cerîr (18/630, 631).

İbn Merdûye, Ebû İdrîs el-Havlânî'den bildirir: Ubâde b. es-Sâmit'e: **"Onlara büyük azabdan önce dünya azabından tattırırız"**[1] buyruğunu açıklamasını sorduğumda şöyle dedi: "Ben bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumda: *"Burada musibetler, hastalıklar ve yorgunkuk kastedilmektedir. Müsrif kişi için âhiretten önce dünya azabı vardır"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Bunlar bizim için nedir?" dediğimde ise: *"Günahlardan temizleyicidir"* karşılığını verdi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlara büyük azabdan önce dünya azabından tattırırız"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada dünyevi musibetler, hastalıklar ve belalar kastedilmektedir. Alah kullarını belki yollarından dönerler diye bu şekilde imtihan etmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): **"Belki yollarından dönerler diye and olsun onlara büyük azabdan önce dünya azabından tattırırız"**[4] âyetini açıklarken: "Belki tövbe ederler diye dünyada maruz kaldıkları bazı şeyler kastedilmektedir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Belki yollarından dönerler diye and olsun onlara... dünya azabından tattırırız"**[6] buyruğunu açıklarken: "Dünya azabı ile hadler, dönerler ifadesi ile tövbe etmeleri kastedilmektedir" dedi.[7]

Firyabî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlara... dünya azabından tattırırız"**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada dünya azabı ile kabir azabı kastedilmektedir" dedi.[9]

Firyabî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlara... dünya azabından tattırırız"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Kureyşlilerin dünyada

---

[1] Secde Sur. 21
[2] Secde Sur. 21
[3] İbn Cerîr (18/627).
[4] Secde Sur. 21
[5] İbn Ebî Şeybe (13/552- 554) ve İbn Cerîr (18/629).
[6] Secde Sur. 21
[7] İbn Cerîr (18/629).
[8] Secde Sur. 21
[9] İbn Cerîr (18/631).

öldürülme ve açlık tatması kastedilmektedir. Büyük azap ise âhirette kıyamet günündedir" dedi.[2]

Hennâd'ın bildirdiğine göre Ubeyda: "...**Onlara... dünya azabından tattırırız**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kabir azabı kastedilmektedir" dedi.[4]

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ

"Rabbinin âyetleri kendisine hatırlatılıp da onlardan yüz çeviren kimseden daha zalim var mıdır? Şüphesiz suçlulardan öç alacağız." (Secde Sur. 22)

İbn Menî', İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç şey vardır ki bunları yapan kişi büyük günah işlemiş olur. Kim haksız yere sancak diker veya anne babasına karşı kötü davranır veya yardım etmek için zalimle beraber yürürse büyük günah işlemiş olur. Allah:* **«Şüphesiz suçlulardan öç alacağız»**[5] *buyurmaktadır."*[6]

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ * وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ

"And olsun ki Mûsa'ya Kitap verdik. Sakın sen ona kavuşacağından şüphe etme. Mûsa'ya verdiğimizi İsrailoğullarına doğruluk rehberi kıldık. Sabredip âyetlerimize kesin olarak inandıkları zaman, içlerinden

---

[1] Secde Sur. 21

[2] İbn Cerîr (18/630, 633).

[3] Secde Sur. 21

[4] Hennâd (345).

[5] Secde Sur. 22

[6] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4093) geçtiği üzere Ahmed b. Menî', İbn Cerîr (18/635), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/371) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî 20/61 (112). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2463) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

emrimizle doğru yola ileten önderler çıkardık."
(Secde Sur. 23)

Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin Katâde vasıtasıyla Ebu'l-Âliye'den onun da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ (Miraç) gecesi götürüldüğüm zaman uzun boylu kıvırcık saçlı Mûsa b. İmrân'ı gördüm. Sanki Şenûe erkeklerinden (biri gibi) idi. Yine orta boylu beyaz ile kırmızı arası düz saçlı İsa b. Meryem'i gördüm. Yine Cehennem bekçisi Mâlik'i ve Deccâl'ı gördüm"* buyurdu. Allah bize bunları ayetlerinde göstermektedir. Katâde: **"...Sakın sen ona kavuşacağından şüphe etme..."**[1] buyruğunu, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), Mûsa (aleyhisselam) ile karşılaştığından şüphe etmemesi şeklinde açıklamıştır. **"...Mûsa'ya verdiğimizi İsrailoğullarına doğruluk rehberi kıldık"**[2] buyruğu hakkında ise: "Yüce Allah, Mûsa'yı İsrâıl oğullarına hidayet ışığı kıldı" dedi.[3]

Taberânî, İbn Merdûye ve *el-Muhtâre*'de Diyâ'nın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Sakın sen ona kavuşacağından şüphe etme. Mûsa'ya verdiğimizi İsrailoğullarına doğruluk rehberi kıldık"**[4] buyruğunu açıklarken: *"Burada Mûsa'nın, Rabbi ile buluşmasında şüphe etmemem kastedilmektedir. Allah, Mûsa'yı İsrâil oğullarına hidayet ışığı kılmıştır"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Sakın sen ona kavuşacağından şüphe etme"**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada Hz Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Mûsa (aleyhisselam) ile karşılaşmasından şüphe duymaması kastedilmektedir" dedi. Kendisine: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mûsa (aleyhisselam) ile karşılaştı mı?" denilince: "Evet karşılaştı, Allah'ın **«Senden önce gönderdiğimiz elçilerimizden sor»**[7] buyurduğunu görmüyor musun?" karşılığını verdi.

---

[1] Secde Sur. 23
[2] Secde Sur. 23
[3] İbn Cerîr (18/636, 637) ve Beyhakî (2/386).
[4] Secde Sur. 23
[5] Taberânî (12758) ve Diyâ 10/34, 35 (27-29).
[6] Secde Sur. 23
[7] Zuhruf Sur. 45

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sakın sen ona kavuşacağından şüphe etme"**[1] buyruğunu açıklarken: "Mûsa (aleyhisselam) ile karşılaşacağından şüphe etme, mânâsındadır" dedi.

Hâkim'in bildirdiğine göre Mâlik: **"Sabredip âyetlerimize kesin olarak inandıkları zaman, içlerinden emrimizle doğru yola ileten önderler çıkardık"**[2] âyetini okudu ve şöyle dedi: "Zührî'nin Atâ b. Yezîd'den, onun da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *«Hiç kimseye sabırdan daha güzel ve daha geniş bir rızık verilmedi»* buyurmuştur."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sabredip âyetlerimize kesin olarak inandıkları zaman, içlerinden emrimizle doğru yola ileten önderler çıkardık"**[4] âyetini açıklarken: "Önderler çıkardık ifadesiyle, hayır işlerinde peygamberlerden başka idareciler kılındığı kastedilmektedir. Sabırla da dünya nimetlerini terk etmek kastedilmektedir" dedi.

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ
أَنْعَامُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ

"Bizim suyu çorak bir yere sürdüğümüzü ve onunla, hayvanlarının ve kendilerinin yedikleri ekin çıkardığımızı görmediler mi? Yine de görmüyorlar mı?" (Secde Sur. 27)

Firyabî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bizim suyu çorak bir yere sürdüğümüzü... görmediler mi..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Çorak yerle, kendisine fayda sağlamayacak kadar çok az yağmur yağan ve ancak sel suları ile verimli olan yerler kastedilmektedir" dedi.[6]

---

[1] Secde Sur. 23
[2] Secde Sur. 24
[3] Hâkim (2/144).
[4] Secde Sur. 24
[5] Secde Sur. 27
[6] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/280) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (18/642).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Çorak bir yer..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Yemen'de bir yer kastedilmektedir" dedi.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Çorak bir yer..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada bitki vermeyen yerler kastedilmektedir. Burası da (Yemen'de) Ebyan denilen yer ve etrafıdır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Çorak bir yer..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada susuz topraklar kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Çorak bir yer..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada ölü topraklar kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Çorak bir yer..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Yemen ve Şam arasındaki köyler kastedilmektedir" dedi.

Ebû Bekr b. Hayyân *Ğurar*'da Rabî' b. Sebre'den bildirir: Misaller manadan daha fazla akla yatkındır. Allah'ın: **"Bizim suyu çorak bir yere sürdüğümüzü... görmediler mi..."**[8] buyruğunu işitmiyor musun? Görmüyor musun? Görmüyorlar mı?

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ * قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ * فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ

"Bir de: «Eğer doğru söyleyenler iseniz, şu fetih ne zamanmış?» diyorlar. De ki: «Hükmün verileceği gün inkarcılara ne inanmaları fayda verir ve ne de ertelenirler.»

---

[1] Secde Sur. 27
[2] İbn Cerîr (18/641, 642).
[3] Secde Sur. 27
[4] Abdurrezzâk (2/110), İbn Cerîr (18/642).
[5] Secde Sur. 27
[6] Secde Sur. 27
[7] Secde Sur. 27
[8] Secde Sur. 27

Şimdi sen onlardan yüz çevir ve bekle. Şüphesiz onlar da bekliyorlar." (Secde Sur. 28- 30)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Sahabe: "Rahat edip te nimetleneceğimiz o gün yakındır" deyince müşrikler: "Eğer doğru söylüyorsanız bu fetih ne zamandır?" dediler. Bunun üzerine bu âyet indi.[1]

Hâkim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bir de: «Eğer doğru söyleyenler iseniz, şu fetih ne zamanmış?» diyorlar"**[2] âyetini açıklarken: "Burada Bedir günü kastedilmektedir. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) fetih nasip oldu, ama bu kafirlere ölümlerinden sonra bir fayda vermedi" dedi.[3]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hükmün verileceği gün..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada kıyamet günü kastedilmektedir" dedi.[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hükmün verileceği gün..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada hesap günü kastedilmektedir" dedi. **Şimdi sen onlardan yüz çevir ve bekle. Şüphesiz onlar da bekliyorlar"**[7] âyeti hakkında ise: "Burada da kıyamet günü kastedilmektedir" dedi.[8]

[1] İbn Cerîr (18/644).
[2] Secde Sur. 28
[3] Hâkim (2/414, 415, *"sahih"*).
[4] Secde Sur. 29
[5] İbn Cerîr (18/645).
[6] Secde Sur. 29
[7] Secde Sur. 30
[8] Abdurrezzâk (2/110) ve İbn Cerîr (18/646).

AHZÂB SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ahzâb Sûresi, Medine'de inmiştir" dedi.[1]

İbn Merdûye, İbn Zübeyr'den aynısını bildirir.

Musannef'te Abdurrezzâk, Tayâlisî, Saîd b. Mansûr, *Müsned*'e zevaid olarak Abdullah b. Ahmed, İbn Menî', Nesâî, İbnu'l-Münzir, *Mesâhif*'te İbnu'l-Enbârî, İbn Hibbân, *el-Efrad*'da Dârakutnî, Hâkim, İbn Merdûye, *el-Muhtâre*'de Diyâ, Zir'den bildirir: Ubey b. Ka'b bana: "Ahzâb Sûresini nasıl okuyorsun?" veya: "Onu kaç âyet olarak sayıyorsun?" diye sorunca: "Ben onu yetmiş üç âyet olarak sayıyorum" dedim. Bunun üzerine: "Kesin mi? Çünkü ben onu Bakara Sûresine denk bir sûre olarak veya ondan daha fazla görüyorum. Biz bu sûrede: " الشَّيْخُ والشَّيْخَةُ إذا زَنَيا فارْجُمُوهما ألْبَتَّةَ نَكالاً مِن اللهِ واللهُ عزيزٌ حكيمٌ" (=Evli erkek ile evli kadın zina ettikleri takdirde kesinlikle ikisinide recmediniz. Allah'tan, ibret alınıcı bir ceza olmak üzere. Allah Azîz'dir, Hakim'dir) buyruğunu da okurduk. Bu da hükmü kaldırılanlarla birlikte kaldırıldı" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Sevrî'den bildirir: Bize ulaştığına göre Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından Kur'ân'ı okuyan bazı kişiler vardı. Bunlar

---

[1] İbnu'd-Durays (sh. 33- 35), Nehhâs (sh. 625) ve Beyhakî (7/144).

[2] Abdurrezzâk (13363), Tayâlisî (542), Abdullah b. Ahmed 35/133, 134 (21206, 21207), *İthâf Bezîlu'l-Metâlib*'de (5388) geçtiği üzere İbn Meni', Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7150), İbn Hibbân (4428, 4429), Hâkim (2/415, 4/359, sahîh"), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/94) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Diyâ (1164- 1166). Tayâlisî'nin muhakkiki: "İsnâdı hasendir" demiştir.

Museyleme ile savaş gününde şehit düştüler ve Kur'ân'dan bazı harfler (onlarla beraber) gitti.[1]

Musannef'te Abdurrezzâk, İbn Abbâs'tan bildirir: Ömer b. el-Hattâb münadiye cemaat namazı diye nida etmesini emretti ve minbere çıktı. Allah'a hamdü sena ettikten sonra şöyle dedi: "Ey insanlar! Recm âyetini gizlemeyin. O, Allah'ın Kitâbı'nda inen bir âyetti ve biz onu okuduk. Fakat o, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte giden birçok Kur'ân âyeti ile birlikte gitti. Bunun delilide Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Bekr'in recmetmesidir. Bende onlardan sonra recmettim. Daha sonra bu ümmette recmi yalanlayacak bir kavim gelecektir."[2]

Mâlik, Buhârî, Müslim ve İbnu'd-Durays'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Ömer (minbere çıkıp) hamdü sena ettikten sonra şöyle dedi: "Derim ki: Ey insanlar! Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) hak olarak göndermiş ve ona kitabını indirmiştir. İndirmiş olduğu âyetler arasında recm âyeti de vardı. Biz onu: "الشَّيْخُ والشَّيْخَةُ إذا زَنَيا فارْجُمُوهما ألْبَتَّةَ" (=Evli erkek ile evli kadın zina ettikleri takdirde kesinlikle ikisinide recmediniz. Allah'tan, ibret alınıcı bir ceza olmak üzere) şeklinde okuduk ve anladık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) recmetti ve biz de ondan sonra recmettik. Korkarım ki aradan uzun bir zaman geçtikten sonra biri çıkıp: "Biz Kur'ân'da recm âyetini bulamıyoruz" der ve Allah'ın farz kıldığı bir şeyi terk ederek delalete düşerler."[3]

Ahmed ve Nesâî'nin Abdurrahman b. Avf'tan bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb insanlara hutbesinde şöyle dedi: "Bilmiş olunuz ki bazı kişiler Allah'ın Kitâbı'nda celd (sopa/ kırbaç cezası) geçerken recm olayı nereden geldi?" demektedir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) recmetti ve bizde ondan sonra

---

[1] Abdurrezzâk (13363)

[2] Abdurrezzâk (13364).

[3] Mâlik (2/823), Buhârî (6830) ve Müslim (1691).

recmettik. Eğer birileri tarafından, Ömer Allah'ın Kitâbı'nda olmayan bir şeyi ona ekledi denmeyecek olsaydı bunu inmiş olduğu gibi Kur'ân'a eklerdim."[1]

Nesâî ve Ebû Ya'la, Kesîr b. es-Salt'tan bildirir: Mervân'ın yanında idik ve aramızda Zeyd b. Sâbit bulunmaktaydı. Zeyd: "Biz Kur'ân'da: " الشَّيْخُ والشَّيْخَةُ إذا زَنَيا فارْجُمُوهما ألْبَتَّةَ" (=Evli erkek ile evli kadın zina ettikleri takdirde kesinlikle ikisinid e recmediniz. Allah'tan, ibret alınıcı bir ceza olmak üzere) şeklinde okurduk" dedi. Bunun üzerine Mervân: "Onu niye Kur'ân'a yazmadın?" diye sorunca şöyle dedi: "Bunu Ömer'e söylediğimizde: "Sizin bu tereddüdünüzü gidereyim mi?" dedi. Bu nasıl olacak?" dediğimizde de şöyle dedi: "Bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Bana recm âyetini yazdır" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şimdi buna gücüm yetmez"* karşılığını verdi.[2]

İbn Merdûye, Huzeyfe'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb: "Ahzâb Sûresini kaç âyet olarak sayıyorsunuz?" diye sorunca: "Yetmiş iki veya yetmiş üç âyet olarak sayıyoruz" dedim. Bunun üzerine o: "Bu sûre, Bakara Sûresi kadar veya ondan daha fazla idi. Onda recm âyeti de vardı" dedi.

İbnu'd-Durays, İkrime'den bildirir: "Ahzâb Sûresi, Bakara Sûresi kadar veya ondan daha fazla idi. Onda recm âyeti de vardı" dedi.

İbn Sa'd'ın Saîd el-Müseyyeb'den bildirdiğine göre Hz. Ömer şöyle dedi: "Recm âyetini yok saymaktan ve: «Allah'ın Kitâbı'nda haddi bulmuyoruz» demekten sakının. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) recmetti ve biz de ondan sonra recmettik. Vallahi, eğer insanlar: "Ömer, Allah'ın Kitabına bir şeyler ekledi" demeyecek olsa bunu Kur'ân'a yazardım. Biz bunu: " الشَّيْخُ والشَّيْخَةُ إذا زَنَيا فارْجُمُوهما ألْبَتَّةَ" (=Evli erkek ile evli kadın zina ettikleri takdirde kesinlikle ikisini

---

[1] Ahmed 1/327, 426 (197, 352), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7155). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim ve Buhârî'nin şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7148) ve Ahmed 35/472 (21596). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravileri güvenilir kişilerdir" demişlerdir.

de recmediniz. Allah'tan, ibret alınıcı bir ceza olmak üzere) şeklinde okuduk." Saîd: "Daha Zilhicce ayı bitmeden Ömer'e suikast yapıldı" dedi.[1]

İbnu'd-Durays'ın Ebû Umame b. Sehl'den bildirdiğine göre teyzesi ona: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize recm âyetini: " الشَّيْخُ والشَّيْخَةُ إذا زَنَيا فارْجُمُوهما بما قَضَيا مِنَ اللَّذَّةِ" (=Evli erkek ile evli kadın zina ettikleri takdirde tattıkları lezzetten dolayı kesinlikle ikisini de recmediniz) şeklinde okuttu" dedi.

İbnu'd-Durays, Hz. Ömer'den bildirir: Recm âyeti indiği zaman Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Bu âyeti yazsan" dedim. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Buna gücüm yetmez"* karşılığını verdi.

İbnu'd-Durays'ın Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb insanlara hutbe verip: "Recm âyetinde bir şüpheye düşmeyin. Çünkü o haktır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Bekr recmetti ve ben de recmettim. Bu âyeti de Kur'ân'da yazmak istedim" dedi. Ömer, recm âyetini Ubey b. Ka'b'a sorduğunda, Ubey: "Ben bu âyeti Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) okurken sen gelip beni göğsümden iterek: «Onlar eşekler gibi çiftleşirken sen recm âyetini Resûlullah'a mı (sallallahu aleyhi vesellem) okuyorsun?» demedin mi?" cevabını verdi.[2]

Buhârî'nin *Târih*'te bildirdiğine göre Huzeyfe: "Ahzâb Sûresini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) okudum. Ancak yetmiş âyetini unutmuştum" dedi.[3]

Fedâil'de Ebû Ubeyd, *Mesâhif*'te İbnu'l-Enbârî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Ahzâb Sûresi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] İbn Sa'd (3/334, 335).
[2] *Fethu'l-Bârî*'de (12/143) geçtiği üzere İbnu'd-Durays. Hâfız: "Ravileri güvenilir kişilerdir" dedi.
[3] Buhârî (4/241).

zamanında iki yüz âyet olarak okunurdu. Hz. Osman, mushafı yazdığı zaman ancak şu anda mevcut olanını yazabildi" dedi.[1]

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا

"Ey Peygamber! Allah'a karşı gelmekten sakın. Kâfirlere ve münafıklara itaat etme. Şüphesiz Allah hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir." (Ahzâb Sur. 1)

Cuveybir'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs anlatıyor: Aralarında Velîd b. el-Muğîre ve Şeybe b. Rabîa'nın bulunduğu Mekke ahalisinden bazı kişiler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sözünden geri dönmesi üzere kendisine mallarının yarısını vereceklerini söylediler. Medine'deki Münafıklar ve Yahudiler Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) sözünden geri dönmemesi halinde onu öldürmekle korkutmak istediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey Peygamber! Allah'a karşı gelmekten sakın. Kâfirlere ve münafıklara itaat etme. Şüphesiz Allah hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[2] âyetini indirdi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Kâfirlere ve münafıklara itaat etme..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kâfir ifadesiyle Ubey b. Halef, münafık ifadesiyle de Ebû Âmir er-Râhib, Abdullah b. Ubey İbn Selûl ve Ced b. Kays kastedilmektedir" dedi.

مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي
تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ
بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 190).
[2] Ahzâb Sur. 1
[3] Ahzâb Sur. 1

"Allah, bir adamın içinde iki kalp yaratmadığı gibi, «zıhâr» yaptığınız eşlerinizi de analarınız yerinde tutmadı ve evlâtlıklarınızı da öz oğullarınız olarak tanımadı. Bunlar sizin ağızlarınıza geliveren sözlerden ibarettir. Allah ise gerçeği söyler ve doğru yola o eriştirir." (Ahzâb Sur. 4)

Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim İbn Merdûye ve *el-Muhtâre*'de Diyâ, İbn Abbâs'tan bildirir: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp namaz kıldı ve bir şey hatırladı. Beraberinde namaz kılan münafıklar: "Onun biri sizinle biri de onlarla olan iki kalbi olduğunu görmüyor musun?" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah, bir adamın içinde iki kalp yaratmadı..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Husayf vasıtasıyla Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre Mücâhid ve İkrime: "Bir kişi iki kalpli diye çağrılırdı. Bunun üzerine Allah: **"Allah, bir adamın içinde iki kalp yaratmadı..."**[3] âyetini indirdi" dediler.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Kureyşli bir kişi zekasından dolayı iki kalpli diye adlandırılmıştı. Bu âyet te bu kişi hakkında nâzil olmuştur" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bir kişi iki kalpli diye adlandırılmıştı. Bu kişi: "Biri bana emreden ve biri yasaklayan iki kalbim vardır" derdi. Allah da işitmiş olduğunuz gibi hakkında bu âyeti indirdi.[5]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Fihr oğullarından bir kişi: "Benim içimde iki kalp vardır.

---

[1] Ahzâb Sur. 4

[2] Ahmed 4/233 (2410), Tirmizî (3199, *"hasen"*), İbn Cerîr (19/7), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/377, 378) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/415, *"sahih"*) ve Diyâ 9/539- 541 (528-531). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 625

[3] Ahzâb Sur. 4

[4] İbn Cerîr (19/7).

[5] İbn Cerîr (19/8).

Onlardan her birinin Muhammed'in aklından daha üstün olduğunu hissetmekteyim" dedi. Bunun üzerine bu âyet nâzil oldu.[1]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre bu âyet, Kureyş'te Cuma' oğullarından, Cemil b. Ma'mer isimli bir kişi hakkında nâzil olmuştur.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kıldı ve bir şeye dalarak bir kelime söyledi. Bunu işiten münafıklar, buna kendi yanlarından bir şeyler ekleyerek: "Bunun kesinlikle iki kalbi vardır. Onun namazdaki sözlerini işitmiyor musunuz? Onun biri sizinle, biri de ashabıyla olan iki kalbi vardır" dediler. Bu sebeple: **"Ey Peygamber! Allah'a karşı gelmekten sakın. Kâfirlere ve münafıklara itaat etme. Şüphesiz Allah hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir... Allah, bir adamın içinde iki kalp yaratmadığı gibi, «zıhâr» yaptığınız eşlerinizi de analarınız yerinde tutmadı ve evlâtlıklarınızı da öz oğullarınız olarak tanımadı. Bunlar sizin ağızlarınıza geliveren sözlerden ibarettir. Allah ise gerçeği söyler ve doğru yola o eriştirir"**[2] âyetleri nâzil oldu.

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zührî: **"Allah, bir adamın içinde iki kalp yaratmadı..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bize bildirildiğine göre bu âyet Zeyd b. Hârise hakkında nâzil olmuştur. Bu kendisine misal verilerek: "Başkasının oğlu senin oğlun olmaz" buyrulmuştur.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Kişi hanımına: "Sen bana annemin sırtı gibisin" derdi. Yine: "Zeyd, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) oğludur" deniliyordu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Zıhâr yaptığınız eşlerinizi de analarınız yerinde tutmadı ve evlâtlıklarınızı da öz oğullarınız olarak tanımadı..."**[5] buyurdu.

---

[1] İbn Cerîr (19/8).
[2] Ahzâb Sur. 1-4
[3] Ahzâb Sur. 4
[4] Abdurrezzâk (2/111) ve İbn Cerîr (19/9).
[5] Ahzâb Sur. 4

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Zıhâr yaptığınız eşlerinizi de analarınız yerinde tutmadı"**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah, zıhâr yaptığınız eşlerinizi de analarınız yerinde tutmadı, ama buna ceza olarak kefâret ödenmesi gerektiğini bildirdi" dedi. **"Evlâtlıklarınızı da öz oğullarınız olarak tanımadı"**[2] buyruğu hakkında ise: "Evlatlıkları da öz oğul gibi kılmadı. Kişinin birini evlatlık edinmesiyle o, öz oğlu olmaz. Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bilerek babasından başkasının oğlu olduğunu iddia eden kişiye Allah Cenneti haram kılar"* buyurmuştur.[3]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Evlâtlıklarınızı da öz oğullarınız olarak tanımadı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet, Zeyd b. Hârise hakkında inmiştir" dedi.[5]

ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي
الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ
قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

"Evlatlıkları babalarına nisbet edin, bu Allah katında en doğru olandır. Eğer babalarının kim olduğunu bilmiyorsanız, bu takdirde onları din kardeşi ve dostlarınız olarak kabul edin. İçinizden kasdederek yaptıklarınız bir yana, yanılmalarınızda size bir sorumluluk yoktur. Allah, bağışlar ve merhamet eder." (Ahzâb Sur. 5)

---

[1] Ahzâb Sur. 4
[2] Ahzâb Sur. 4
[3] İbn Cerîr (10/10, 11).
[4] Ahzâb Sur. 4
[5] İbn Cerîr (19/10).

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de İbn Ömer'den bildirir: Zeyd b. Hârise Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) azatlısıydı. Biz onu Zeyd b. Muhammed diye çağırırdık. **"Evlatlıkları babalarına nisbet edin, bu Allah katında en doğru olandır..."**[1] âyeti inince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), ona: *"Sen Zeyd b. Hârise b. Şerâhîl'sin"* buyurdu.[2]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Bedir savaşına katılmış olan Ebû Huzeyfe b. Utbe b. Rabîa b. Abdi Şems, Sâlim'i evlatlık edinmiş ve onu kardeşi Velîd b. Utbe b. Rabîa'nın kızı Hind ile nikahlamıştı. Sâlim, Ensâr'dan bir kadının azatlısıydı. Ebû Huzeyfe, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) evlatlık edinmesi gibi Sâlim'i evlatlık edinmişti. Cahiliye zamanında kişi birini evlatlık edindiği zaman insanlar onu evlatlık edinen kimseye nisbet ederek çağırır ve öldüğünde evlatlık ona varis olurdu. Allah bu konuda: **"Evlatlıkları babalarına nisbet edin, bu Allah katında en doğru olandır. Eğer babalarının kim olduğunu bilmiyorsanız, bu takdirde onları din kardeşi ve dostlarınız olarak kabul edin..."**[3] buyruğunu indirince, evlatlık edinilen kişiyi babasına nisbet ederek çağırmaya başladılar. Babasının kim olduğunu bilmeyen kişi bir dost ve din kardeş olarak kabul edildi. Sehle binti Suheyl b. Amr Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Sâlim, Ebû Huzeyfe'nin oğlu diye çağrılırdı. Allah kitabında: **"Evlatlıkları babalarına nisbet edin..."**[4] âyetini indirdi. O, üstüm açık iken yanıma girmekteydi. Biz dar bir evdeyiz" dedi. Bunun üzerine Hz Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sâlim'i emzir ki ona haram olasın"* buyurdu.[5]

---

[1] Ahzâb Sur. 5

[2] İbn Ebî Şeybe 12/140), Buhârî (4782), Müslim (2425), Tirmizî (3209, 3814), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11396, 11397) ve Beyhakî (7/161).

[3] Ahzâb Sur. 5

[4] Ahzâb Sur. 5

[5] Abdurrezzâk (10332, 13885- 13887), İbn Hibbân (4214, 4215) ve Taberânî (6377), 24/291 (741). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "Buhârî ve Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Zeyd b. Hârise'nin meselesi şöyleydi: O, Ma'n ve Su'le oğullarından, Tayy kabilesinden olan dayılarının yanında kalan bir çocuktu. O, Tayy kabilesinden bazı çocuklarla beraber esir alınmış ve Ukâz pazarına getirilmişti. Hakîm b. Hizâm b. Huveylid Ukâz pazarına alışverişe çıkmıştı. Halası Hz. Hatice ona eğer olursa kendisine zarif ve temiz bir çocuk satın almasını istedi. O da pazara varınca Zeyd'in satıldığını gördü. Zeyd'in zarifliği hoşuna gitti ve onu satın aldı. Onu alıp halasının yanına geldi ve: "Sana zarif ve Arap bir çocuk satın aldım. Eğer onu beğenirsen al, aksi takdirde onu bana bırak. Çünkü ben onu beğendim" dedi. Hz. Hatice çocuğu görünce onu beğendi ve aldı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kendisiyle evlendiği zaman Zeyd yanındaydı. Zeyd'in zarifliği Hz. Peygamber'in de (sallallahu aleyhi vesellem) hoşuna gitmiş ve onu kendisine hibe etmesini istemişti. Hz. Hatice: "Onu sana hiba ederim, ama azad edersen velâyeti bana aittir" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu durumu kabul etmedi. Bunun üzerine Hz. Hatice onu kendisini şartsız bir şekilde hibe etti. Yani Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dilerse onu azat eder, dilerse de etmez. Zeyd, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında büyüdü ve genç oldu.

Zeyd, Ebû Tâlib'in bir devesi ile Şam'a kavminin bulunduğu topraklara gitti ve amcası kendisini tanıdı. Amcası: "Ey genç! Sen kimsin?" dedi. Zeyd: "Ben Mekke ahalisinden biriyim" cevabını verdi. Amcası: "Aslen oralı mısın?" deyince: "Hayır oralı değilim" karşılığını verdi. Amcası: "Hür müsün, köle misin?" deyince de: "Ben köleyim" dedi. Amcası: "Kimin kölesisin?" deyince: "Muhammed b. Abdillah b. Abdilmuttalib'in kölesiyim" cevabını verdi. Amcası: "Sen Arap mısın, Acem misin?" deyince: "Ben Arabım" dedi. Sen kimlerdensin?" diye sorunca: "Ben Kelb kabilesindenim" dedi. Kelb kabilesinden kimlerdensin?" deyince de: "Abdi Vudd oğullarındanım" dedi. Bunun üzerine amcası: "Vay haline! Sen kimin oğlusun?" diye sorunca: "Ben, Hârise b. Şerâhîl'in oğluyum" dedi. Nerede esir alındın?" deyince: "Dayılarımın yanından esir alındım" karşılığını verdi. "Dayıların kimdir?" deyince de: "Tayy'dir" dedi. Annenin adı nedir?" dediğinde ise: "Su'dâ'dır" dedi. Bunun üzerine amcası onu bağrına basarak: "İbnu'l-Hârise ha!" dedi ve

babasını çağırtarak: "Ey Hârise! Bu senin oğlundur" dedi. Hârise gelip kendisine bakınca oğlunu tanıdı. Ona: "Efendin sana nasıl davranmaktadır?" diye sordu. Zeyd: "Beni ailesine ve çocuklarına karşı tercih eder. O beni çok sevmektedir ve ben dilediğimi yapıyorum" dedi.

Bunun üzerine babası, amcası ve kardeşi kendisiyle beraber Mekke'ye geldiler. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiklerinde, Hârise: "Ey Muhammed! Siz Allah'ın hareminde, evinde bulunan ve zor durumda olanlara yardım edip esirlere yemekler yediren kişilersiniz. Oğlum yanında esir bulunmaktadır. Bize bir iyilikte bulun ve onun fidyesini ödemekte bize kolaylık sağla. Sen onun kavminin efendilerinin oğlusun. Sana istediğin kadar fidye vereceğiz" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size bundan daha hayırlısını vereceğim"* buyurdu. Onlar: "Ne vereceksin?" diye sorunca: *"Onu muhayyer bırakacağım. Eğer sizi tercih ederse fidye ödemeden onu alır. Eğer beni tercih ederse onu rahat bırakın"* buyurdu. Onlar da: "Allah seni hayırla mükâfatlandırsın, iyi yaptın" dediler.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Zeyd'i çağırıp: *"Ey Zeyd! Bunları tanıyor musun?"* diye sorunca, Zeyd: "Evet, tanıyorum, bunlar babam, amcam ve kardeşimdir" cevabını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni de tanıyorsun. Eğer dilersen onlarla beraber git. Eğer beni tercih edersen zaten beni biliyorsun"* buyurdu. Zeyd: "Ben asla sana karşı kimseyi tercih etmem, sen benim babam ve amcam yerindesin" dedi. Bunun üzerine babası ve amcası: "Ey Zeyd! Hür olmayı köle olarak kalmaya mı tercih ediyorsun?" deyince, Zeyd: "Ben bu kişiden ayrılacak değilim" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Zeyd'in kendisine olan bağlılığını görünce: *"Şahit olun ki o hürdür ve oğlumdur. O benim, ben de onun varisiyim"* buyurdu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) cömertliğini gören Zeyd'in babası ve amcası rahatlamıştı. Zeyd Cahiliye zamanında hep: "Muhammed'in oğlu" diye çağrılırdı. Ancak: "Evlatlıkları

babalarına nisbet edin..."[1] âyeti inince: "Zeyd b. Hârise" diye çağrılmaya başlandı.

İbn Asâkir, Yakûb b. Şeybe vasıtasıyla Hasan b. Osman'dan bildirir: Fakihlerden ve ilim ahalisinden bazı kişiler bana: "Âmir b. Rabîa'ya «Âmir b. el-Hattâb» denilirdi" dediler. O, Hattâb'a nisbet edilirdi. Yüce Allah, Âmir, Zeyd b. Hârise, Ebû Huzeyfe'nin azatlısı Sâlim ve Mikdâd b. Amr'ın hakkında: **"Evlatlıkları babalarına nisbet edin, bu Allah katında en doğru olandır. Eğer babalarının kim olduğunu bilmiyorsanız, bu takdirde onları din kardeşi ve dostlarınız olarak kabul edin. İçinizden kasdederek yaptıklarınız bir yana, yanılmalarınızda size bir sorumluluk yoktur. Allah, bağışlar ve merhamet eder"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Bekre der ki: Allah: **"Evlatlıkları babalarına nisbet edin, bu Allah katında en doğru olandır. Eğer babalarının kim olduğunu bilmiyorsanız, bu takdirde onları din kardeşi ve dostlarınız olarak kabul edin..."**[4] buyurmaktadır. Ben de babası bilinmeyen kişilerdenim ve sizin din kardeşinizim.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Evlatlıkları babalarına nisbet edin, bu, Allah katında en doğru olandır. Eğer babalarının kim olduğunu bilmiyorsanız, bu takdirde onları din kardeşi ve dostlarınız olarak kabul edin..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Evlatlıkları babalarına nisbet ederek çağırmak daha adilane olur. Babasının kim olduğunu bilmezsen o senin kardeşin ve dostundur" dedi.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Eğer babalarının kim olduğunu bilmiyorsanız, bu takdirde onları din kardeşi ve dostlarınız**

---

[1] Ahzâb Sur. 5
[2] Ahzâb Sur. 5
[3] İbn Asâkir (25/320, 321).
[4] Ahzâb Sur. 5
[5] İbn Cerîr (19/13).
[6] Ahzâb Sur. 5
[7] İbn Cerîr (19/12).

olarak kabul edin"[1] buyruğunu açıklarken: "(Evlatlık edinilen kişinin) Babasının kim olduğunu bilmezsen o senin kardeşin ve dostundur. Filanın dostu diye çağrılır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil bu âyeti açıklarken: "Eğer kendilerine nisbet edeceğiniz babalarını bilmezseniz onları din kardeşiniz olarak kabul ederek: "Abdullah, Abdurrahman, Ubeydullah ve buna benzer isimlerle çağırın. Yani kişiyi Mevlâsına nisbet ederek çağırın" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Eğer babalarının kim olduğunu bilmiyorsanız, bu takdirde onları din kardeşi ve dostlarınız olarak kabul edin..."**[2] buyruğunu açıklarken: "(Evlatlık edinilen kişinin babasının kim olduğunu bilmezsen) O senin kardeşin ve dostundur. Filan oğullarının azatlısı diye çağrılır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Sâlim b. Ebi'l-Ca'd der ki: **"Evlatlıkları babalarına nisbet edin..."**[3] âyeti indiği zaman Sâlim'in babasının kim olduğunu bilmezlerdi. O, Ebu Huzeyfe'nin azatlısı da değildi. O sürekli yanlarında kalan biriydi.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yanılmalarınızda size bir sorumluluk yoktur..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada bir yasaklama gelmeden önce, çocuğun evlatlık edinen kişiye nisbet edilmesi kastedilmektedir" dedi. **"...İçinizden kasdederek yaptıklarınız..."**[5] buyruğu hakkında ise: "Bu konuda emredilip öyle bir şeyden nehyedildikten sonra, çocuğun evlatlık edinen kişiye nisbet edilmesi kastedilmektedir" dedi.[6]

---

[1] Ahzâb Sur. 5
[2] Ahzâb Sur. 5
[3] Ahzâb Sur. 5
[4] Ahzâb Sur. 5
[5] Ahzâb Sur. 5
[6] İbn Cerîr (19/14).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**İçinizden kasdederek yaptıklarınız bir yana, yanılmalarınızda size bir sorumluluk yoktur. Allah, bağışlar ve merhamet eder"** buyruğunu açıklarken: "Başka birini babası sanarak bilmeden, kişiyi kasıtsız olarak, ona nisbet etmende bir sakınca yoktur" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak: *"Vallahi, ben sizin hata ile yaptıklarınızdan korkmuyorum. Bilerek yaptıklarınızdan korkuyorum"* dedi.[2]

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben sizin hata ile yaptıklarınızdan korkmuyorum. Bilerek yaptıklarınızdan korkuyorum"* buyurmuştur.[3]

النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَن تَفْعَلُوا إِلَى
أَوْلِيَائِكُم مَّعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا

"Peygamber, müminlere kendi canlarından daha yakındır. Onun eşleri onların anneleridir; akraba olanlar, miras hususunda, Allah'ın Kitab'ında birbirlerine müminler ve muhacirlerden daha yakındırlar. Dostlarınıza yapacağınız uygun bir vasiyet bunun dışındadır. Bu, Kitab'da yazılı bulunmaktadır." (Ahzâb Sur. 6)

---

[1] İbn Cerîr (19/13, 14).

[2] Ahmed 13/440, 16/562 (8074, 10958). Muhakkik: "Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.

[3] Taberânî *M. el-Evsat* (7001). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/250) der ki: "İsnâdında Bakiyye vardır ve müdellistir."

Buhârî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hiç bir mümin yoktur ki, ben dünyada ve âhirette onun için insanların en yakını olmayayım. Dilerseniz:* **"Peygamber, müminlere kendi canlarından daha yakındır..."**[1] *âyetini okuyun. Herhangi bir mümin mal bıraktığı zaman onu yakınları varis olur. Her kim de geriye borç veya bakılacak çocuklar bırakırsa yanıma gelsin, ben onun velisiyim."*[2]

Tayâlisî ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında mümin biri vefat ettiği zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gelir ve: *"Borcu var mıydı?"* diye sorardı. Eğer: "Borcu vardır" denilirse: *"Borcunu ödeyecek malı var mıdır?"* diye sorardı. Eğer yine: "Evet vardır" cevabını alırsa onun namazını kılardı. Eğer: "Hayır, borcunu ödeyecek malı yoktur" denilirse: *"Arkadaşınızın cenaze namazını kılın"* buyururdu. Yüce Allah bize fethi nasip ettiği zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben müminlere canlarından daha yakınım. Borç bırakan kişinin borcunu ödemek bana aittir. Mal bırakan kişinin malı da varislerindir"* buyurdu.[3]

Ahmed, Ebû Dâvud ve İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben müminlere canlarından daha yakınım. Her kim ölür de geriye bir borç bırakırsa borcunu ödemek bana aittir. Mal bırakan kişinin malı da varislerinindir"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Nesâî, Bureyde'den bildirir: Yemen'de Hz. Ali ile beraber savaşta bulundum. Orada Ali'den kabalık görmüştüm. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğimde durumu anlattım ve Hz. Ali'yi yerdim. Bunun üzerine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzü değişti ve: *"Ey Bureyde! Ben müminlere canlarından daha yakın değil miyim?"* diye sordu. Ben: "Evet, yâ

---

[1] Ahzâb Sur. 6

[2] Buhârî (2399, 4781), İbn Cerîr (19/15) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/381) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Tayâlisî (2459), Buhârî (2298, 5371, 6745) ve Müslim (1619).

[4] Ahmed 22/64 (14158), Ebû Dâvud (2956, 3343). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2563, 2859).

Resûlallah!" dediğimde: *"Ben kimin velisi isem Ali de onun velisidir"* buyurdu.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onun eşleri onların anneleridir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bu şekilde onlara saygı gösterilir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: **"Onun eşleri onların anneleridir..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlar hürmet göstermede anneleri gibidir. Bir müminin Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerinden birini nikahlaması caiz değildir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) eşini boşasa dahi bu ne hayatta iken, ne de vefatından sonra caiz değildir. Onlar her mümin kişiye öz annesinin haram olması gibi haramdır."

İbn Sa'd, İbnu'l-Münzir ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre kadının biri Hz. Âişe'ye: "Ey anne!" deyince, Hz. Âişe: "Ben erkeklerinizin annesiyim, kadınlarınızın annesi değilim" karşılığını verdi.[4]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Ümmü Seleme: "Ben hem erkeklerinizin, hem de kadınlarınızın annesiyim" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İshâk b. Râhûye, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, Becâl'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb Kur'ân okuyan bir çocuk gördü. Çocuk: "النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وهو أب لهم" (=Peygamber, müminlere kendi canlarından daha yakındır. Onun eşleri onların anneleridir. Kendisi de onlara babadır) şeklinde okuyordu. Ona: "Ey çocuk! Onu (Kendiside onlara babadır kısmını) Kur'ân'dan sil" deyince: "Bu, Ubey'in mushafıdır" dedi. Bunun üzerine Ubey'e gidip durumu sorunca, Ubey: "Ben Kur'ân ile meşgul

---

[1] Ahzâb Sur. 6
[2] İbn Cerîr (19/16).
[3] Ahzâb Sur. 6
[4] İbn sa'd (8/178, 179, 200) ve Beyhakî (7/70).
[5] İbn Sa'd (8/179, 200).

iken sen çarşılarda alışverişle meşguldün" dedi.[1]

Firyabî, Hâkim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وهو أبٌ لهم وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ" (=Peygamber, müminlere kendi canlarından daha yakındır. Kendisi onlara babadır. Onun eşleri de onların anneleridir) şeklinde okurdu.[2]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti: "النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وهو أبٌ لهم" (=Peygamber, müminlere kendi nefislerinden daha yakındır. Kendisi onlara babadır) şeklinde okumuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre bu âyet Kur'ân'da ilk olarak: "النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وهو أبوهم" (=Peygamber, müminlere kendi canlarından daha yakındır. Kendisi de onlara babadır) şeklindeydi.

İbn Cerîr'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre bu âyet ilk zamanlarda: "النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وهو أبٌ لهم" (=Peygamber, müminlere kendi canlarından daha yakındır. Kendisi onlara babadır) şeklinde okunurdu.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**Akraba olanlar, miras hususunda, Allah'ın Kitap'ında birbirlerine müminler ve muhacirlerden daha yakındırlar...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Müslümanlar uzun bir süre hicret sebebi ile birbirlerine varis oldular. Müslüman bedevi ise muhacirlerden miras olarak bir şey alamıyordu. Allah bu âyeti indirerek müminleri eşit kıldı ve miras dinde oldu.[6]

---

[1] Abdurrezzâk (2/112), *Musannef* (18748), *Metâlib*'de (4064) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye ve Beyhakî (7/69). Bu kıraat Mushaf'a muhalif olduğundan şâz bir kıratttır.
[2] Hâkim (2/415) ve Beyhakî (7/69).
[3] İbn Cerîr (19/15).
[4] İbn Cerîr (19/16).
[5] Ahzâb Sur. 6
[6] İbn Cerîr (19/17).

Firyabî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Dostlarınıza yapacağınız uygun bir vasiyet bunun dışındadır"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Muhacirlerle Ensâr arasında kardeşlik bağı kurmuş olduğu dostlarınıza vasiyet etmeniz kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ali b. el-Hanefiyye: **"Dostlarınıza yapacağınız uygun bir vasiyet bunun dışındadır"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet Müslümanın, Yahudi veya Hıristiyan bir kişiye vasiyet etmesinin caiz olduğunu göstermek için inmiştir" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Dostlarınıza yapacağınız uygun bir vasiyet bunun dışındadır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada şirk ahalisinden olan akrabalar kastedilmektedir. *Ma'rûf* ifadesiyle onlara vasiyet edilebileceğini bildirmektedir. Onlar miras alamazlar" dedi. **"Bu, Kitab'da yazılı bulunmaktadır"**[6] buyruğu hakkında ise: "Bu bazı kıraatlarda: "كَانَ ذَٰلِكَ عِندَ اللهِ مَكتوبًا" şeklindedir. Yani müşrik, mümine varis olamaz" dedi.[7]

Abdurrezzâk'ın Katâde'den bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Dostlarınıza yapacağınız uygun bir vasiyet bunun dışındadır..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada uygun vasiyetle kişinin dininden olmayan akrabalarına vasiyet etmesi kastedilmektedir. Zira o, neseb olarak velindir. Ancak dinde velin değildir" dedi.[9]

---

[1] Ahzâb Sur. 6
[2] İbn Cerîr (19/20).
[3] Ahzâb Sur. 6
[4] İbn Cerîr (19/19).
[5] Ahzâb Sur. 6
[6] Ahzâb Sur. 6
[7] İbn Cerîr (19/19, 22).
[8] Ahzâb Sur. 6
[9] Abdurrezzâk (2/112, 113).

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا * لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا

"Hani biz peygamberlerden sağlam söz almıştık. Senden, Nûh'tan, İbrâhîm, Mûsâ ve Meryem oğlu İsa'dan da. Evet, biz, onlardan sapa sağlam bir söz almıştık. Allah, doğrulardan doğruluklarını sormak ve inkarcılara can yakıcı azap hazırlamak için bunu yapmıştır." (Ahzâb Sur. 7, 8)

Firyabî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hani biz peygamberlerden sağlam söz almıştık..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada daha Âdem'in (aleyhisselam) sulbündeyken peygamberlerden alınan söz kastedilmektedir" dedi. **"Evet biz, onlardan sapa sağlam bir söz almıştık"**[2] buyruğu hakkında ise: "Burada da Allah'ın, insanlardan almış olduğu sözlerden daha sağlam bir söz alması kastedilmektedir" dedi. **"Doğrulardan doğruluklarını sormak... için..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada haberi ulaştırıp veren peygamberler kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hani biz peygamberlerden sağlam söz almıştık. Senden, Nûh'tan, İbrâhîm, Mûsâ ve Meryem oğlu İsa'dan da. Evet biz, onlardan sapa sağlam bir söz almıştık"**[5] âyetini açıklarken: "Allah özel olarak peygamberlerden birbirlerini tasdik etmek ve birbirlerine tabi olmak husunda söz almıştır" dedi.[6]

---

[1] Ahzâb Sur. 7
[2] Ahzâb Sur. 7
[3] Ahzâb Sur. 8
[4] İbn Cerîr (19/23, 24).
[5] Ahzâb Sur. 7
[6] İbn Cerîr (19/23).

Taberânî, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Ebû Nuaym'ın Ebû Meryem el-Ğassânî'den bildirdiğine göre bedevi biri: "Yâ Resûlallah! Peygamberliğinde olan ilk şey nedir?" dediğinde: *"Allah'ın, daha önceki peygamberlerden söz aldığı gibi benden de söz almasıdır"* buyurdu. Sonra: **"Hani biz peygamberlerden sağlam söz almıştık. Senden, Nûh'tan, İbrâhîm, Mûsâ ve Meryem oğlu İsa'dan da. Evet biz, onlardan sapa sağlam bir söz almıştık"**[1] âyetini okuyarak şöyle devam etti: *"Sonra atam İbrâhîm'in:* **«İçlerinden onlara bir peygamber gönder»**[2] *diye ettiği duası ve İsa b. Meryem'in müjdesidir. Bir de Resûlullah'ın annesinin rüyasında ayaklarının arasından Şam saraylarını aydınlatan bir ışığın çıktığını görmesidir."*[3]

Tayâlisî, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah bütün mahlukatı yarattı ve hepsine bir kader belirledi. Arş'ı su üzerinde iken peygamberlerinden söz aldı. Sonra sağcıları sağ eline, solcuları da diğer eline aldı. Ancak Rahman'ın her iki eli de sağ eldir. Sağ elindekiler itaat ederek: «Buyur ey Rabbim! Emrindeyiz» dediler. Allah:* **«Ben sizin Rabbiniz değil miyim»**[4] *buyurunca: «Evet, Rabbimizsin» dediler. Bunun üzerine Allah sağdakilerle soldakileri birbirine karıştırdı. Aralarından biri: «Ey Rabbim! Bizi niye birbirimize karıştırdın?» deyince: «Onların bundan başka yaptıkları amelleri vardır ve onlar o ameller için çalışırlar. Onlar kıyamet gününde: "Biz bunları bilmiyorduk" demesinler diye öyle yaptım» buyurdu. Sonra Allah onları Âdem'in sulbüne döndürdü. Cennetlikler ve Cehennemlikler Allah katında belli oldu."* Bir kişi: "O zaman amel niyedir?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her kavim kendi yerini hazırlar"* buyurdu. Bunun üzerine Ömer b. el-Hattâb: "O zaman amel etmeye çalışacağız yâ Resûlallah!" dedi.[5]

---

[1] Ahzâb Sur. 7

[2] Bakara Sur. 129

[3] Taberânî 22/333 (835). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/224) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

[4] A'râf Sur. 172

[5] Tayâlisî (1226) ve Taberânî (7940, 7943). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/189) der ki: "İsnâdında zayıf olan Câfer b. ez-Zübeyr bulunmaktadır."

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre: "Yâ Resûlallah! Senden ne zaman söz alındı?" diye sorulunca: *"Âdem daha ruh ve ceset arasında iken"* buyurdu.

İbn Sa'd'ın Âmir'den bildirdiğine göre bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Ne zaman peygamber oldun?" diye sorunca: *"Âdem daha ruh ve ceset arasında iken ve benden söz alındığı zaman"* buyurdu.[1]

Bezzâr, Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve *Delâil*'de Ebû Nuaym'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre: "Yâ Resûlallah! Ne zaman peygamber oldun?" denilince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdem daha ruh ve ceset arasında iken"* buyurdu.[2]

Ahmed, *Târih*'te Buhârî, Taberânî, Hâkim, Ebû Nuaym ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Meysere el-Fecr: "Yâ Resûlallah! Ne zaman Peygamber oldun?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdem daha ruh ve ceset arasında iken"* buyurdu.[3]

Hâkim, Ebû Nuaym ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Sana peygamberlik ne zaman vacip oldu?" diye sorulunca: *"Âdem'in yaratılma ve kendisine ruh üflenme arasında"* buyurdu.[4]

Ebû Nuaym'ın Sunâbihî'den bildirdiğine göre Hz. Ömer, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Ne zaman Peygamber oldun?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdem daha çamur ile yoğrulmuş iken"* buyurdu.

---

[1] İbn Sa'd (1/148) ve Ahmed 27/176, 38/257 (16623- 23212). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2364) ve Taberânî (4175). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/223) der ki: "İsnâdında zayıf olan Câbir b. Yezîd el-Cu'fî bulunmaktadır."

[3] Ahmed 34/202 (20596), Buhârî (7/374), Taberânî 20/353 (833, 834), Hâkim (2/608, 609, *"sahîh"*), Ebû Nuaym *Hilye* (9/53) ve Beyhakî (1/84, 85, 2/129).

[4] Hâkim (2/609), Ebû Nuaym (8), *Ahbâr Isbehân* (2/226), Beyhakî (2/130) ve Tirmizî (3609). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2856).

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre İbn Ebi'l-Cad'â: "Yâ Resûlallah! Ne zaman Peygamber oldun?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdem daha ruh ve ceset arasında iken"* buyurdu.[1]

İbn Sa'd'ın Mutarrif b. Abdillah b. eş-Şıhhîr'den bildirdiğine göre bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ne zaman peygamber oldun?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdem daha ruh ve çamur arasında iken"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Hani biz peygamberlerden sağlam söz almıştık. Senden, Nûh'tan..."**[3] âyetini okuduğu zaman: *"Yaratılış olarak benden başlandı, ama peygamber olarak gönderilmekte sonuncularıydım"* buyururdu.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hani biz peygamberlerden sağlam söz almıştık. Senden, Nûh'tan..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben yaratılış itibariyle onların ilkiyim, peygamber olarak gönderilmekte ise sonuncularıyım"* buyururdu.[6]

İbn Ebî Âsım'ın ve *el-Muhtâre*'de Diyâ'nın bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: **"Hani biz peygamberlerden sağlam söz almıştık. Senden, Nûh'tan..."**[7] buyruğunu açıklarken: "İlk resûl, peygamber Nuh'tur. Ondan sonra da peygamberler ard arda geldi" dedi.[8]

Hasan b. Süfyân, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, *Delâil*'de Ebû Nuaym, Deylemî ve İbn Asâkir, Katâde vasıtasıyla Hasan'dan onun da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Hani biz peygamberlerden sağlam söz almıştık. Senden, Nûh'tan, İbrâhîm, Mûsâ ve**

---

[1] İbn Sa'd (1/148, 7/59) ve Tahâvî, *el-Müşkil* (5976). Muhakkik: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.
[2] İbn Sa'd (1/148).
[3] Ahzâb Sur. 7
[4] İbn Ebî Şeybe (11/495, 496, 13/230).
[5] Ahzâb Sur. 7
[6] İbn Cerîr (19/23).
[7] Ahzâb Sur. 7
[8] İbn Ebî Âsım, *Sünen* (407) ve Diyâ (1160). Elbânî: "İsnâdı hasendir" demiştir.

Meryem oğlu İsa'dan da. Evet biz, onlardan sapa sağlam bir söz almıştık"[1] âyetini açıklarken: *"Ben yaratılış itibariyle onların ilkiyim, peygamber olarak gönderilmekte ise sonuncularıyım"* buyurdu. Yani Allah ilk olarak Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) yaratmaya başlamıştır.[2]

Bezzâr'ın bildirdiğine göre Ebû Hureyre: Âdem'in (aleyhisselam) en hayırlı beş çocuğu Nuh, İbrâhîm, Mûsa, İsa ve Muhammed'dir (aleyhimusselam). Bu beşinin en hayırlısı da Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مِيثَاقَهُمْ"[4] ifadesi, peygamberlerin verdikleri ahidler mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hani biz peygamberlerden sağlam söz almıştık..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah, peygamberlerden, kavimlerine hakkı tebliğ edeceklerine dair söz almıştır" dedi.[6]

Ebû Nuaym ve Deylemî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiçbir âlim kişi yoktur ki, Allah peygamberlerinden söz aldığı gün mutlaka kendisinden de söz almıştır. Bu kişinin kötülükleri, oturduğu ilim meclisleriyle bertaraf edilir. Ancak ona vahiy gelmez"* buyurmuştur.[7]

---

[1] Ahzâb Sur. 7

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/383) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym (3) ve Deylemî (4850). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (661) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2368). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2876).

[4] Ahzâb Sur. 7

[5] Ahzâb Sur. 7

[6] İbn Ebî Hâtim 2/693 (3757) ve Taberânî (12353).

[7] Deylemî (5161).

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا * إِذْ جَاؤُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتْ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللّٰهِ الظُّنُونَا * هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا * وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللّٰهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا

"Ey iman edenler! Allah'ın size olan nimetini hatırlayın; hani size ordular saldırmıştı da, biz onlara karşı bir rüzgâr ve sizin görmediğiniz ordular göndermiştik. Allah yaptıklarınızı görendir. Hani onlar size hem üst tarafınızdan, hem alt tarafınızdan gelmişlerdi. Hani gözler kaymış ve yürekler ağızlara gelmişti. Siz de Allah'a karşı çeşitli zanlarda bulunuyordunuz. İşte orada mü'minler denendiler ve şiddetli bir şekilde sarsıldılar. Hani münafıklar ve kalplerinde hastalık olanlar, «Allah ve Resûlü bize, ancak aldatmak için vaadde bulunmuşlar» diyorlardı."

(Ahzâb Sur. 9-12)

Hâkim, İbn Merdûye, *Delâil*'de Ebû Nuaym, *Delâil*'de Beyhakî ve İbn Asâkir değişik kanallarla Huzeyfe'den bildirir: Biz Ahzâb günü saflar halinde oturmuştuk. Ebu Süfyan ve yanındakiler üst tarafımızda, Kureyza Yahudileri ise alt tarafımızda bulunuyordu. Onların çocuklarımıza bir kötülük yapmalarından korkuyorduk. Şimdiye kadar böylesine karanlık ve böylesine fırtınalı bir gece ile asla karşılaşmamıştık. Fırtınanın sesi sanki şimşekler gibiydi ve o kadar karanlıktı ki kişi kendi parmağını bile göremez olmuştu.

Bunun üzerine münafıklar Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) izin isteyip: "Evlerimiz açık (korumasız) yerdedir" demeye başladılar. Oysa evleri açık (korumasız) yerde değildi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), onlardan izin isteyen herkese izin vermiş ve münafıklar birer birer gitmişti.

Biz üç yüz veya buna yakın bir sayıdaydık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize doğru yönelip adamları birer birer geçerek yanıma geldi. Beni düşmandan koruyacak bir kalkanımın olmadığı gibi dizlerime yetişmeyen hanımımın hırkası dışında soğuktan koruyacak bir şey de yoktu. Ben diz üstü çökmüştüm. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu kimdir?"* diye sorunca: "Ben Huzeyfe'yim" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Huzeyfe'mi?"* buyurunca, ben daha da yere çökerek: "Evet, yâ Resûlallah!" dedim. (Elbisenin kısalığından dolayı) kalkmak istememiştim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalk!"* deyince kalktım. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Düşmanlarda neler olup bitmektedir öğren ve bana haber ver"* buyurdu. Ben de insanlar içinde en fazla korkan ve en çok üşüyen kişiydim. Yola çıkacağım anda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Onu önünden, arkasından, sağından, solundan, üstünden ve altından koru"* diye dua etti. Vallahi, işte o zaman Allah'ın içimde yaratmış olduğu korku ve üşüme yok oldu ve onlardan geriye hiçbir eser kalmadı. Düşmana doğru yöneldiğimde: *"Ey Huzeyfe! Yanıma geri dönünceye kadar hiç bir şey yapma"* buyurdu.

Yola çıktım ve askerlerin yanına yaklaştım. Yakmış oldukları ateşin sayesinde iriyarı siyah bir adamın ellerini ateşte ısıtarak böğrünü ovuşturduğunu gördüm. O: "Buradan gideceğiz, buradan gideceğiz" diyordu. Sonra askerlerin arasına sızdım ve Âmir oğullarını gördüm. Onlar birbirlerine: "Ey Âmir oğulları! Gidelim, gidelim, artık burada kalacak yerimiz yoktur" diyordu. Bir de baktım ki fırtına düşman askerlerinden öbür tarafa bir karış bile geçmiyordu. Vallahi fırtınanın kaldırdığı taşların eşyalarına çarparak çıkardığı sesi işitiyordum.

Sonra Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) doğru yola çıktım. Hemen hemen yarı yolda iken sarıklar sarınmış yaklaşık yirmi atlı gördüm. Onlar: "Dostuna

haber ver ve: «Allah düşmanın hakkından geldi» de" dediler. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğimde o, örtüsüne bürünmüş namaz kılıyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zor durumda kaldığı zaman namaz kılardı. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) düşmanın geri dönmek için hazırlandığını haber verdim. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Allah'ın size olan nimetini hatırlayın; hani size ordular saldırmıştı da, biz onlara karşı bir rüzgâr ve sizin görmediğiniz ordular göndermiştik. Allah yaptıklarınızı görendir"**[1] âyetini indirdi.[2]

Rûyânî ve İbn Asâkir, İbrâhîm et-Teymî'den, o da babasından bildirir: Bir kişi: "Eğer ben Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yetişmiş olsaydım onun hizmetinde bulunurdum" dedi. Bunun üzerine Huzeyfe şöyle anlattı: "Biz Ahzâb günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber idik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gece vakti soğukta gece namazı kılıyordu. Bundan ne daha önce ne de daha sonra öylesi bir soğuk görmemiştik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana doğru bakarak: *"Düşmanların yanına gidip te bana onların haberini getirecek biri yok mudur ki, Allah onu kıyamet gününde benimle beraber kılsın?"* buyurdu. Aramızdan hiç kimse kalkmamıştı ve herkes susmuştu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sorusunu tekrar edince yine herkes sustu. Sonra: *"Ey Ebû Bekr!"* diye seslendi. Ebû Bekr Allah'a istiğfar ve tövbe edip: "Dilersen giderim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ömer!"* diye seslenince, Ömer de Allah'a istiğfar ve tövbe etti. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Huzeyfe!"* diye seslendi. Ben: "Emrindeyim" dedim ve kalkıp yanına gittim. İki tarafım da soğuktan titriyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) başımı ve yüzümü sıvazlayarak: *"Düşmanların yanına git ve bize onların haberini getir. Geri dönene kadar hiç bir şey yapma"* buyurdu. Sonra da: *"Allahım! O, geri dönene kadar onu önünden, arkasından, sağından, solundan, üstünden ve altından koru"* diye dua etti. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde dua etmesi benim için dünya ve içindekilerden daha değerliydi. Yola çıktım ve

---

[1] Ahzâb Sur. 9

[2] Hâkim (3/31, *"sahîh"*), Ebû Nuaym (432), Beyhakî (3/450- 455) ve İbn Asâkir (12/282, 283).

düşmana doğru yürümeye başladım. Sanki bir hamamın içinde yürüyordum. Onları öyle bir şekilde buldum ki, Allah onlara bir rüzgâr gönderip iplerini, çadırlarını koparmış, atlarını kaçırmış ve kendilerine ait her şeyi helak etmişti. Ebû Süfyân da yaktığı ateşin yanında oturmuş ısınmaya çalışıyordu. Ona bakıp yayıma bir ok koydum. -Huzeyfe attığını vuran biri idi- Ancak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Geri dönene kadar hiç bir şey yapma"* buyruğunu hatırladım. Bunun üzerine oku tekrar ok sepetine koydum. Düşman topluluktan bir kişi: "Kavimden hiç kimse birbirini bırakmasın" dedi. Bunun üzerine her kişi yanında oturan kişinin elini tuttu. Bende yanımda oturan kişinin elini tuttum. Ona: "Sen kimsin?" dediğimde: "Sübhânallah! Beni tanımıyor musun? Ben filan oğlu filanım" dedi. Meğer Hevâzin kabilesinden biri imiş. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geri dönüyordum. Yine, sanki bir hamamda gidiyordum. Durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verdiğimde, o, gece karanlığında, azı dişleri görünecek derecede gülmüştü. O sıcaklık üzerimden gitmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni yanında oturtup ayaklarının dibinde uyuttu ve elbisesinin bir kenarıyla beni örttü. Ben karnımı ve göğsümü ayaklarının altına dayamıştım. Sabahladıklarında Allah düşmanı hezimete uğrattı. **"Hani size ordular saldırmıştı da, biz onlara karşı bir rüzgâr ve sizin görmediğiniz ordular göndermiştik..."**[1] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey iman edenler! Allah'ın size olan nimetini hatırlayın; hani size ordular saldırmıştı da, biz onlara karşı bir rüzgâr ve sizin görmediğiniz ordular göndermiştik..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Ebû Süfyân'ın günü Ahzâb günüydü" dedi.[4]

Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Hendek günü: "Yâ Resûlallah! Dua edeceğimiz bir şey yok mudur,

---

[1] Ahzâb Sur. 9
[2] İbn Asâkir (12/278, 279) ve Müslim (1788).
[3] Ahzâb Sur. 9
[4] İbn Cerîr (19/29) ve Beyhakî (3/433).

yürekler ağızlara geldi" dedik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet vardır: «Allahım! Ayıplarımızı kapat ve korkumuzu gider» diye dua edin"* buyurdu. Bunun üzerine Allah düşmanlarına karşı bir fırtına kopardı ve onları rüzgârla hezimete uğrattı.[1]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Size ordular saldırmıştı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Ahzâb'dan kasıt, Uyeyne b. Bedr, Ebû Süfyân ve Kureyza'dır" dedi. **"Biz onlara karşı bir rüzgâr ve sizin görmediğiniz ordular göndermiştik..."**[3] buyruğu hakkında ise: "Burada da Sabâ rüzgarı kastedilmektedir. Bu rüzgâr Hendek gününde düşmanlara gönderilmiş ve onların kazanlarını ters çevirip çadırlarını yerinden kopararak onları oradan geri çevirmişti. Görmediğimiz ordularla da melekler kastedilmektedir. Ancak o gün melekler savaşmamıştı" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, *Kunâ*'da Hâkim, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Ebû Nuaym, İbn Abbâs'tan bildirir: Ahzâb gecesi doğu rüzgârı güney rüzgârına gelip: "Git, Allah'a ve Resûlüne yardım et" dedi. Güney rüzgârı: "Hür kişi gece vakti seyretmez" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah onu buğzetti ve sıcak kıldı. Allah, onlara sabâ rüzgârını gönderip ateşlerini söndürdü ve çadır iplerini kopardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben, Saba rüzgârı ile üstün geldim. Ad kavmi ise batı rüzgârı ile helak edildi"* buyurdu. **"Biz onlara karşı bir rüzgâr ve sizin görmediğiniz ordular göndermiştik..."**[5] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[6]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben, Saba rüzgârı ile üstün*

---

[1] Ahmed 17/27 (10996) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/389) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Ahzâb Sur. 9

[3] Ahzâb Sur. 9

[4] İbn Cerîr (19/28), Ebu'ş-Şeyh (858, 865) ve Beyhakî (3/448).

[5] Ahzâb Sur. 9

[6] İbn Cerîr (19/25), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/385) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim) ve Ebu'ş-Şeyh (868).

geldim. Ad kavmi ise batı rüzgârı ile helak edildi" buyurdu.[1]

Hâkim'in bildirdiğine göre Nu'mân b. Mukarrin: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte bulundum. O, gündüzün başlangıcında savaşa başlamazsa güneş batıya kayıp ta rüzgârlar esmeye başlayıncaya kadar savaşı ertelerdi" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"Hani onlar size hem üst tarafınızdan, hem alt tarafınızdan gelmişlerdi. Hani gözler kaymış ve yürekler ağızlara gelmişti. Siz de Allah'a karşı çeşitli zanlarda bulunuyordunuz"**[3] âyetini açıklarken: "Bu, Hendek günüydü" dedi.[4]

İbn Sa'd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve *Delâil*'de Beyhakî, Kesîr b. Abdillah b. Amr b. Avf el-Müzenî vasıtasıyla babasından, o da dedesinden bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ahzâb yılında bize hendeği kazacağımız yeri belirledi. Ancak hendeği kazarken önümüze yuvarlak beyaz bir kaya çıktı. O kaya kazmalarımızı kırmış, ama biz onu kıramamıştık. Bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdiğimizde Selmân'ın balyozunu aldı ve kayaya bir darbe vurdu. Kaya yarıldı ve ondan şimşek gibi bir ışık çıktı. Bu ışık Medine'nin bütün etrafını aydınlatmıştı. Sanki bu ışık gece karanlığı içinde bir lamba gibiydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tekbir getirince Müslümanlar da tekbir getirdi. Sonra bir darbe daha vurdu ve kaya yarılıp bir daha ondan şimşek gibi bir ışık çıktı. Ondan çıkan ışık o iki dağın arasını aydınlattı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tekbir getirince Müslümanlar da tekbir getirdi. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üçüncü darbeyi vurdu ve kaya kırıldı. Bir daha ondan şimşek gibi bir ışık çıktı ve çıkan ışık iki dağın arasını aydınlattı. Yine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tekbir getirince Müslümanlar da tekbir getirdi.

---

[1] Ahmed 3/461, 5/127, 255, 351 (2013, 2982, 3171, 3338), Buhârî (1035, 3205, 3343, 4105), Müslim (900) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11617).

[2] Hâkim (2/116) ve Ebû Dâvud (2655).

[3] Ahzâb Sur. 10

[4] İbn Ebî Şeybe, (14/416), Buhârî (4103), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11398), İbn Cerîr (19/30) ve Beyhakî (3/433).

Bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumuzda şöyle buyurdu: *"İlk ışık çıkmasında bana Hîre saraylarını ve Kisra şehirlerini aydınlattı. Onlar sanki köpek dişleri gibiydi. Cibrîl bana ümmetimin onlara galip geleceğini haber verdi. İkinci ışık çıkmasında bana Rum topraklarındaki kırmızı saraylar aydınlatıldı. Onlar da sanki köpek dişleri gibiydi. Cibrîl bana ümmetimin onlara da galip geleceğini haber verdi. Üçüncü ışık çıkmasında bana San'â saraylarını aydınlattı. Onlar da sanki köpek dişleri gibiydi. Cibrîl bana ümmetimin onlara da galip geleceğini haber verdi. Zaferle müjdelenin."* Müslümanlar bu şekilde müjdelenince: "Dosdoğru bir vaad ile bize vaadde bulunan, bu kuşatmadan sonra bize zaferi vaadeden Allah'a hamdolsun" dediler. Ahzâb gidince Müslümanlar: **"İşte bu, Allah'ın ve Resûlünün bize vaad ettiği şeydir. Allah ve Resûlü doğru söylemişlerdir" dediler. Bu, onların ancak imanlarını ve teslimiyetlerini artırmıştır"**[1] dediler. Münafıklar ise: "Şaşmıyor musunuz? Size bir şeyler anlatıp sizi olmayacak şeylerle umutlandırıp batıl vaadlerde bulunuyor. Siz savaşmaya güç yetiremeyip hendek açarken, Yesrib'den Hîre saraylarını, Kisrâ'nın şehirlerini gördüğünü oraları fethedeceğinizi haber veriyor" dediler. Bunun üzerine: **"Hani münafıklar ve kalplerinde hastalık olanlar, «Allah ve Resûlü bize, ancak aldatmak için vaadde bulunmuşlar» diyorlardı"**[2] âyeti indi.[3]

İbn İshâk ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Allah'a karşı zanda bulunup münafıkların çeşitli şeyler söylemesinden sonra Allah, Hendek hakkında: **"Ey iman edenler! Allah'ın size olan nimetini hatırlayın; hani size ordular saldırmıştı da, biz onlara karşı bir rüzgâr ve sizin görmediğiniz ordular göndermiştik..."**[4] âyetini indirip kendilerine vermiş olduğu nimetleri ve düşmanları nasıl savdığını zikretmiştir. Müminlere saldırmak için gelen ordular Kureyş, Esed, Ğatafân ve Süleym ordularıdır. Allah'ın onlara karşı göndermiş olduğu ordular ise rüzgâr ve meleklerdi.

---

[1] Ahzâb Sur. 22

[2] Ahzâb Sur. 12

[3] İbn Sa'd (4/82- 84), İbn Cerîr (19/39- 42), *Târih* (2/567), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (1/182) geçtiği üzere Ebû Nuaym ve Beyhakî (3/418- 420).

[4] Ahzâb Sur. 9

Allah'ın: **"Hani onlar size hem üst tarafınızdan, hem alt tarafınızdan gelmişlerdi..."**[1] buyruğunda zikretmiş olduğu üstten gelenlerle Kureyza oğulları, alttan gelenlerle de Kureyş Esed ve Ğatafân orduları kastedilmektedir. **"İşte orada mü'minler denendiler ve şiddetli bir şekilde sarsıldılar. Hani münafıklar ve kalplerinde hastalık olanlar, "Allah ve Resûlü bize, ancak aldatmak için vaadde bulunmuşlar"**[2] ayetlerinde zikredilen münafıklar ve kalplerinde hastalık olanlardan kasıt, Muattib b. Kuşeyr ve beraberinde aynı görüşte olanlardır.

"Hani onlardan bir grup, «Ey Yesrib (Medine) halkı! Sizin burada durmak imkânınız yok. Haydi geri dönün» demişti. Onlardan bir başka grup da, «Evlerimiz açık (korumasız)» diyerek Peygamber'den izin istiyorlardı. Oysa evleri açık (korumasız) değildi. Onlar sadece kaçmak istiyorlardı"[3] âyetinde de Kayzî ve kendisiyle beraber aynı görüşte olanlar kastedilmektedir. Allah: **"Eğer Medine'nin her tarafından üzerlerine gelinse ve orada karışıklık çıkarmaları istenseydi, onu mutlaka yaparlardı; o konuda fazla gecikmezlerdi. Andolsun ki, onlar, daha önce geri dönüp kaçmayacaklarına dair Allah'a söz vermişlerdi. Allah'a verilen söz ise sorumluluğu gerektirir. Onlara: «Eğer ölümden yahut öldürülmekten kaçıyorsanız bilin ki, kaçmak size fayda vermeyecektir; kaçsanız bile az bir zamandan fazla yaşatılmazsınız» de"**[4] buyurdu.

Sonra Allah kendilerine ordular gönderip kuşatıldıkları zaman, Kureyza oğullarının kendilerine üstün gelip belaların çoğaldığı zaman iman ahalisini zikrederek: **"Hani onlardan bir grup, «Ey Yesrib (Medine) halkı! Sizin burada durmak imkânınız yok. Haydi, geri dönün» demişti. Onlardan bir başka grup da, «Evlerimiz açık (korumasız)» diyerek Peygamber'den izin istiyorlardı. Oysa evleri açık (korumasız) değildi. Onlar sadece kaçmak istiyorlardı. İnananlardan, Allah'a verdiği ahdi yerine getiren adamlar**

---

[1] Ahzâb Sur. 10
[2] Ahzâb Sur. 11, 12
[3] Ahzâb Sur. 13
[4] Ahzâb Sur. 14- 16

vardır. Kimi, bu uğurda canını vermiş, kimi de beklemektedir. Ahidlerini hiç değiştirmemişlerdir. Bunun böyle olması Allah'ın, doğruları, doğrulukları sebebiyle mükâfatlandırması, dilerse münafıklara azap etmesi yahut onların tövbesini kabul etmesi içindir. Şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"[1] buyurdu. Yine Allah Müşriklerin hezimete uğrayıp onlara galip gelmesini zikrederek: **"Allah, inkâr edenleri, hiçbir hayra ulaşmaksızın kin ve öfkeleriyle geri çevirdi. Allah, savaşta mü'minlere kâfi geldi. Allah, kuvvetlidir, mutlak güç sahibidir"**[2] buyurmuştur.

İbn İshâk, İbnu'l-Münzir ve *Delâil*'de Beyhakî, Urve b. ez-Zübeyr ve Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Muattib b. Kuşeyr: Bizden biri ihtiyaç gidermek için dışarı çıkamazken, nasıl olur da Muhammed bize Kisra ve Kayser'in hazinelerini vaad ediyor" dedi. Kays b. Evs b. Kayzî Hâris oğullarından olan kavmi ile: "Evlerimiz açık (korumasız) Medine'nin dışındadır. Bize izin ver de hanımlarımızın ve çocuklarımızın yanına dönelim" dediler. Müslümanlar Allah'ın sayesinde bu sıkıntılardan kurtulduktan sonra, Müslümanların Allah'a karşı zanda bulunması ve münafıkların çeşitli şeyler söylemesinden dolayı Allah, Resûlüne: **"Ey iman edenler! Allah'ın size olan nimetini hatırlayın; hani size ordular saldırmıştı da, biz onlara karşı bir rüzgâr ve sizin görmediğiniz ordular göndermiştik..."**[3] âyetini indirdi. Bu ordular, Kureyş, Ğatafân ve Kureyza oğullarının orduları idi. Allah'ın göndermiş olduğu ordular ise rüzgâr ve meleklerdi. **"Hani onlar size hem üst tarafınızdan hem alt tarafınızdan gelmişlerdi. Hani gözler kaymış ve yürekler ağızlara gelmişti. Siz de Allah'a karşı çeşitli zanlarda bulunuyordunuz. İşte orada mü'minler denendiler ve şiddetli bir şekilde sarsıldılar. Hani münafıklar ve kalplerinde hastalık olanlar, «Allah ve Resûlü bize, ancak aldatmak için vaadde bulunmuşlar» diyorlardı"**[4] buyruğunda, üstten gelenlerle Kureyza oğulları, alttan gelenlerle de Kureyş ve Ğatafân kastedilmektedir. Münafıklarla da Muatteb b. Kuşeyr ve arkadaşları

[1] Ahzâb Sur. 22-24
[2] Ahzâb Sur. 25
[3] Ahzâb Sur. 9
[4] Ahzâb Sur. 10-12

kastedilmektedir. **"Hani onlardan bir grup, "Ey Yesrib (Medine) halkı..."**[1] buyruğunda da Evs b. Kayzî ve kavminden kendisiyle aynı görüşte olanlar kastedilmektedir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Berâ b. Âzib'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize hendeği kazmamızı emrettiği zaman önümüze kıramadığımız büyük ve sert bir kaya çıkmıştı. Kazmalarımız onda artık iş görmüyordu. Bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdiğimizde geldi ve kayayı gördü. Cübbesini çıkarıp: *"Bismillah"* dedi ve bir darbe vurdu. Kayanın üçte biri kırıldı. *"Allâhu Ekber! Bana Şam'ın anahtarları verildi. Vallâhi buradan oradaki kırmızı sarayları görüyorum"* buyurdu. Sonra bir darbe daha vurdu ve: *"Bismillah"* dedi. Bu darbeyle kayanın üçte biri daha kırıldı. Sonra: *"Allâhu Ekber! Fârisilerin anahtarı bana verildi. Vallâhi şimdi Medâin şehrinin beyaz sarayını görüyorum"* buyurdu. Sonra üçüncü darbeyi vurdu ve: *"Bismillah"* dedi. Kaya parçalanınca: *"Allâhu Ekber! Bana Yemen'in anahtarları verildi. Vallâhi ben San'â kapısını buradan görüyorum"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hani onlar size hem üst tarafınızdan, hem alt tarafınızdan gelmişlerdi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Üstten gelenlerle Uyeyne b. Hısn, alttan gelenlerlede Ebû Süfyân b. Harb kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"Hani onlar size hem üst tarafınızdan, hem alt tarafınızdan gelmişlerdi..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu, Hendek savaşında vaki olan bir şeydir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hani onlar size hem üst tarafınızdan, hem alt tarafınızdan gelmişlerdi..."**[6] buyruğunu

---

[1] Ahzâb Sur. 22

[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (2/222, 245, 246) ve Beyhakî (3/435, 436).

[3] İbn Ebî Şeybe, 14/421, 422) ve Ahmed 30/625- 627 (18694, 695). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[4] Ahzâb Sur. 10

[5] Ahzâb Sur. 10

[6] Ahzâb Sur. 10

açıklarken şöyle dedi: Bu âyet, Ahzâb gününde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir ay boyunca kuşatılmış olarak kaldığı zaman inmiştir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) düşmandan korunmak için hendek açmıştı. Ebû Süfyân Kureyşliler ve beraberindekilerle, Bedr oğullarının kardeşi Uyeyne b. Hısn, Ğatafan ve beraberindekilerle savaş alanına gelmişti. Yahudiler, Ebû Süfyân ile bir anlaşma yaptı ve ona destek oldular. Allah onlara öyle bir rüzgâr gönderdi ki, her çadır kurmalarında çadırların iplerini, her atlarını bağlamalarında atların yularlarını kesiyor ve yaktıkları ateşi söndürüyordu. Allah kalplerine korku düşürünce her kabilenin reisi: "Ey filan oğulları! Yanıma gelin!" diye çağırmaya başladı. Kavimler toplanınca da: "Kurtulunuz, kurtulunuz geldiler" demeye başladı.[1]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: ""**Hani onlar size hem üst tarafınızdan, hem alt tarafınızdan gelmişlerdi...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Üstten gelenlerle Uyeyne b. Bedr ve Necd ahalisi, alttan gelenlerle de Ebû Süfyân b. Harb, Tihâme ahalisi ve karşılarında kendileriyle olan Kurayza kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Gözler kaymış...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Göz (bebek)leri yerinden kaymış mânâsındadır" dedi.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Yürekler ağızlara gelmişti...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Yürekleri yerinden çıkıp ağızlara gelmişti. Eğer boğazlar dar olmasaydı tamamen dışarı çıkardı" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime:

---

[1] İbn Cerîr (19/28).
[2] Ahzâb Sur. 10
[3] İbn Cerîr (19/30).
[4] Ahzâb Sur. 10
[5] Ahzâb Sur. 10
[6] Abdurrezzâk (2/113).

"Yürekler ağızlara gelmişti..."[1] buyruğunu açıklarken: "Burada korku kastedilmektedir" dedi. İbn Ebî Şeybe'nin lafzında ise: "Eğer kalp yerinden oynayacak olsaydı kişinin canı çıkardı. Oysa burada korku kastedilmektedir" şeklindedir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Siz de Allah'a karşı çeşitli zanlarda bulunuyordunuz"**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah hakkında çeşitli zanlarda bulunuluyordu. Münafıklar, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ve arkadaşlarının köklerini kurutacaklarını zannederken, müminler, Allah ve Resûlünün vaadinin hak olduğuna ve bütün dinlere karşı galip geleceklerine inanıyorlardı" dedi.[4]

Firyabî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Siz de Allah'a karşı çeşitli zanlarda bulunuyordunuz"**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada münafıklar kastedilmektedir. Onlar Allah hakkında çeşitli zanlarda bulundular" dedi. "هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ"[6] buyruğu hakkında ise: "İşte orada müminler denendiler, mânâsındadır" dedi. **"Hani münafıklar ve kalplerinde hastalık olanlar, «Allah ve Resûlü bize, ancak aldatmak için vaadde bulunmuşlar» diyorlardı"**[7] âyeti hakkında ise şöyle dedi: "Münafıklar nifaklarından dolayı içlerinde olanı söylediler. Müminler de hak ve iman ile: «Bu, Allah'ın ve Resûlünün vaadidir» dediler."[8]

İbn Ebî Şeybe ve *Delâil*'de Beyhakî, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı hendeği kazdıkları zaman, çok zorluk çekmiş ve üç gün boyunca yiyecek bulamamışlardı. Hatta Resûlullah (sallallahu

---

[1] Ahzâb Sur. 10
[2] İbn Ebî Şeybe (13/571) ve İbn Cerîr (19/35).
[3] Ahzâb Sur. 10
[4] İbn Cerîr (19/35, 36).
[5] Ahzâb Sur. 10
[6] Ahzâb Sur. 11
[7] Ahzâb Sur. 12
[8] İbn Cerîr (19/37, 38).

(sallallahu aleyhi vesellem) açlıktan dolayı karnına taş bağlamıştı.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Münafıklar ahzâb günü orduların kendilerini her taraftan kuşattığını gördükleri zaman Allah'ın vaadinde şüpheye düşmüşler ve: "Muhammed bize Persleri ve Rumları fethedeceğimizi vaad ediyordu. Hâlbuki etrafımız sarıldı ve bizden biri ihtiyaç gidermek için de olsa bir yere gidemez oldu" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Hani münafıklar ve kalplerinde hastalık olanlar, «Allah ve Resûlü bize, ancak aldatmak için vaadde bulunmuşlar» diyorlardı"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hendeği açtıktan sonra, Kureyş, Kinâne ve Ğatafan toplanarak bir araya gelmişti. Ebû Süfyân onları Kureyş'in develeri ile beraber ücretle tutmuştu. Bu ordular müslümanlara yakın bir yerde konaklamışlardı. Kureyş vadinin en aşağısına, Ğatafan sağına ve Tulayhatu'l-Esedî, Esed oğulları ile sol taraflarına indi ve müslümanların etrafını sardılar. Kureyza oğullarından Yahudiler de Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı onlara destek oldu. Bu ordular Medine'nin yakınlarında bir yere konakladıklarında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir hendek kazmıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hendeği kazarken kazma sert bir taşa vurdu ve gökyüzüne şimşek gibi bir ışık çıktı. İkinci darbeyi vurunca da aynı şekilde ateş çıktı. Bunu gören Selmân: "Yâ Resûlallah! Her darbeyle gökyüzüne şimşek gibi bir ışığın çıktığını gördüm" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen bunu gördün mü?"* buyurunca: "Evet, gördüm yâ Resûlallah!" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Medâin'in kapıları sizlere açılacak, Bizans saraylarını ve Yemen şehirlerini fethedeceksiniz"* buyurdu. Bu haber Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı arasında yayıldı ve bu konuda konuşmaya başladılar. Beşir b. Muattib adlı Ensâr'dan bir kişi: "Bizden biri ihtiyaç gidermek için dışarı çıkamazken, çıktığı takdirde de mutlaka öldürülürken, Muhammed bize Yemen şehirlerini, Medâin'in beyaz saraylarını ve Rum saraylarını fethedeceğimizi vaad ediyor. Vallahi bu bir

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/418), Beyhakî /(3/422- 425) ve İbn Hibbân (4101).
[2] Ahzâb Sur. 12
[3] İbn Cerîr (19/38, 39).

aldatmacadır" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Hani münafıklar ve kalplerinde hastalık olanlar, «Allah ve Resûlü bize, ancak aldatmak için vaadde bulunmuşlar» diyorlardı"**[1] âyetini indirdi.

وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا

"İçlerinden bir grup: «Ey Medineliler! Tutunacak yeriniz yok, geri dönün» demişti. İçlerinden bir topluluk da Peygamber'den: «Evlerimiz düşmana açıktır» diyerek izin istemişlerdi. Oysa evleri açık değildi sadece kaçmak istiyorlardı." (Ahzâb Sur. 13)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İçlerinden bir grup..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada grup ifadesiyle münafıklar kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Mübârek vasıtasıyla Hârun b. Mûsa'dan bildirir: Bir kişiye, Hasan'a: "لا مَقامَ لكم" veya "لا مُقَامَ"[3], "لكم" ifadelerini sormasını emrettim. Hasan: "İki ifade de Arapçadır" dedi. İbnu'l-Mübârek: "المَقام" *el-Makâmu* ifadesi menzil, "مَقَامَة" *Makâmehu* ifadesi kişinin bulunduğu yer ve "المُقام" *el-Mukâmu* ifadesi ise ikamet etmek, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Tutunacak yeriniz yok..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada savaşçınız yoktur. Kaçın ve bu adamı terk edin, mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Tutunacak yeriniz yok,**

---

[1] Ahzâb Sur. 12
[2] Ahzâb Sur. 13
[3] Ahzâb Sur. 13
[4] Ahzâb Sur. 13

geri dönün..."[1] buyruğunu açıklarken: "Kaçın ve Muhammed'i terk edin, mânâsındadır" dedi.

Mâlik, Ahmed, Abdurrezzâk, Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bütün kasabalara galip gelen bir kasabaya gitmekle emrolundum. O kasabaya Yesrib denilmektedir. O da Medine'dir. Medine körük ateşinin kiri temizlemesi gibi insanları temizler"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Berâ b. Âzib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her kim Medine'ye Yesrib derse Allah'dan mağfiret dilesin. Zira o Tâbe'dir (hoştur), o Tâbe'dir, o Tâbe'dir "* buyurdu.[3]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Medine'ye Yesrib demeyin. Zira o Tayyib'dir. Ona Yesrib diyen kişi üç defa Allah'dan mağfiret dilesin. O Tayyib'dir(güzeldir), o Tayyib'dir, o Tayyib'dir"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"İçlerinden bir grup: «Ey Medineliler! Tutunacak yeriniz yok, geri dönün» demişti. İçlerinden bir topluluk da Peygamberden: «Evlerimiz düşmana açıktır» diyerek izin istemişlerdi..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada münafıklardan olan, Abdullah b. Ubey ve dostları kastedilmektedir. Bunlar: "Ebû Süfyân'la savaşacak savaşçınız yoktur, Medine'ye dönün" demişlerdi. Hâris oğullarından kendilerine Ebû Arâbe b. Evs ve Evs b. Kayzî denilen Ensâr'dan iki kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Yâ Resûlallah! Evlerimiz açık (korumasız) –Evlerinin duvarlarının alçak olduğunu söylemekteydiler- ve Medine'nin kenarında bir yerdedir. Hırsızların evlerimize girmesinden

---

[1] Ahzâb Sur. 13

[2] Mâlik (2/887), Ahmed 12/169, 328, 14/536 (7232, 7370, 8984), Abdurrezzâk (17165), Buhârî (1871), Müslim (1382) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11399).

[3] Ahmed 30/483 (18519) ve *el-Kavlu'l-Musedded*'de (sh. 40) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] *el-Kavlu'l-Musedded*'de (sh. 40, 41) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] Ahzâb Sur. 13

korkuyoruz" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de gitmelerine izin verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: "**...Oysa evleri açık değildi sadece kaçmak istiyorlardı**"[1] buyurdu.

İbn Cerîr, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Peygamberden... izin istemişlerdi...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Burada Hâris oğulları kastedilmektedir. Onlar: "Evlerimiz boştur, hırsızların evlerimize girmesinden korkuyoruz" dediler.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: Hendek savaşında "Evlerimiz açık (korumasız) bir yerdedir" diyenler Hâris b. Hâris oğullarıdır" dedi.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Evlerimiz düşmana açıktır...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Evlerimize hırsızların girmesinden korkuyoruz dediler mânâsındadır" dedi.[5]

وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا
يَسِيرًا * وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ
مَسْؤُولًا * قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَّا
تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا... قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ
إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا

[1] Ahzâb Sur. 13
[2] Ahzâb Sur. 13
[3] İbn Cerîr (19/44) ve Beyhakî (3/433).
[4] Ahzâb Sur. 13
[5] İbn Cerîr (19/44).

"Eğer Medine'nin her tarafından üzerlerine gelinse ve orada karışıklık çıkarmaları istenseydi, onu mutlaka yaparlardı; o konuda fazla gecikmezlerdi. Andolsun ki, onlar, daha önce geri dönüp kaçmayacaklarına dair Allah'a söz vermişlerdi. Allah'a verilen söz ise sorumluluğu gerektirir. De ki: «Eğer ölümden yahut öldürülmekten kaçıyorsanız bilin ki, kaçmak size fayda vermeyecektir; kaçsanız bile az bir zamandan fazla yaşatılmazsınız...» Allah, içinizden (savaştan) alıkoyanları ve yandaşlarına: «Bize katılın» diyenleri gerçekten biliyor. Zaten bunların pek azı savaşa gelir."

(Ahzâb Sur. 14-16, 18)

Beyhakî, *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "**Eğer Medine'nin her tarafından üzerlerine gelinse ve orada karışıklık çıkarmaları istenseydi, onu mutlaka yaparlardı; o konuda fazla gecikmezlerdi**" âyetinin tevili altmış yılın başında gerçekleşti. Burada Hâris oğullarının Şam ahalisini Medine'ye sokmaları kastedilmektedir" dedi.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا"[1] buyruğunu açıklarken: "Medine'nin her tarafından üzerlerine gelinse mânâsındadır" dedi. "**Orada karışıklık çıkarmaları istenseydi...**"[2] buyruğu hakkında ise: "Eğer şirke davet edilselerdi o davete icabet ederlerdi, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا"[4] buyruğunu açıklarken: "Medine'nin her tarafından üzerlerine gelinse mânâsındadır" dedi. "**Orada karışıklık çıkarmaları istenseydi...**"[5] buyruğu

[1] Ahzâb Sur. 14
[2] Ahzâb Sur. 14
[3] Abdurrezzâk (2/114).
[4] Ahzâb Sur. 14
[5] Ahzâb Sur. 14

hakkında ise: "Eğer şirke davet edilselerdi, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا"[1] buyruğunu açıklarken: "Medine'nin her tarafından üzerlerine gelinse, mânâsındadır" dedi. **"Orada karışıklık çıkarmaları istenseydi, onu mutlaka yaparlardı; o konuda fazla gecikmezlerdi"**[2] buyruğu hakkında ise: "Eğer şirke davet edilselerdi içlerinden gelerek beklemeden o davete icabet ederlerdi, mânâsındadır" dedi. **"Andolsun ki, onlar, daha önce geri dönüp kaçmayacaklarına dair Allah'a söz vermişlerdi..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bazı kişiler Bedr savaşında ortalıktan kaybolmuştu. Ancak Bedr savaşçılarına Allah'ın vermiş olduğu fazileti ve şerefi gördüklerinde: "Eğer Allah bize bir daha savaşı nasip ederse savaşacağız" dediler. Zaman geçmiş ve Allah'ın zikretmiş olduğu Medine etrafındaki savaş gerçekleşmiştir" dedi. "**De ki: Eğer ölümden yahut öldürülmekten kaçıyorsanız bilin ki, kaçmak size fayda vermeyecektir; kaçsanız bile az bir zamandan fazla yaşatılmazsınız"**[4] âyetini açıklarken: "Allah'ın size takdir etmiş olduğu ecele bir şey ekleyemezsiniz. Takdir edilen ecel de az bir zamandır. Dünyanın tüm ömrü de az bir zamandadır" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî b. Huseym: **"...Az bir zamandan fazla yaşatılmazsınız"**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada ecelleri ile aralarındaki zaman kastedilmektedir" dedi.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Allah, içinizden (savaştan) alıkoyanları... gerçekten biliyor..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada

[1] Ahzâb Sur. 14
[2] Ahzâb Sur. 14
[3] Ahzâb Sur. 15
[4] Ahzâb Sur. 16
[5] İbn Cerîr (19/45, 47, 48).
[6] Ahzâb Sur. 16
[7] İbn Ebî Şeybe (13/396) ve İbn Cerîr (11/606, 19/48, 49).
[8] Ahzâb Sur. 18

insanları Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) alıkoyan münafıklar kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**Allah, içinizden (savaştan) alıkoyanları... gerçekten biliyor...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada Ahzâb günü kastedilmektedir. Bir adam Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanından gitti ve kardeşinin önünde pişmiş et ve ekmek olduğunu gördü. Bunun üzerine ona: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mızraklarla kılıçlar arasında iken sen burada et, ekmek ve şıra ile uğraşıyorsun öyle mi?" deyince, kardeşi: "Sen bana gel, senin de, arkadaşının da etrafı sarılmış bulunmaktadır. İsmiyle yemin edilen zatın adına yemin ederim ki, Muhammed bu işi asla başaramayacaktır" dedi. Kardeşi ona: Yalan söyledin, ismiyle yemin edilen zatın adına yemin ederim ki -bu kişi öz anne babasından kardeşi idi- vallahi, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) durumunu haber vereceğim" dedi ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti. Ancak Cibrîl'in, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "**Allah, içinizden (savaştan) alıkoyanları ve yandaşlarına: «Bize katılın» diyenleri gerçekten biliyor. Zaten bunların pek azı savaşa gelir**"[2] âyetini indirdiğini gördü.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Allah, içinizden (savaştan) alıkoyanları... gerçekten biliyor**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada münafıklardan bazı kişiler kastedilmektedir. Onlar arkadaşlarına: "Muhammed ve ashâbı bir başla doyacak kadar zayıftır. Onlar ne kadar güçlü olsalar da Ebû Süfyân ve arkadaşları onları yer bitirir. Onu bırakın, o mutlaka helak olacaktır" dediler. "**...Yandaşlarına: «Bize katılın» diyenleri gerçekten biliyor...**"[4] buyruğu hakkında ise: "Münafıklar müminlerden bazı kişilere: «Muhammed'i bırakın, o helak olup öldürülecektir» dediler, mânâsındadır" dedi. "**Zaten bunların pek azı savaşa**

[1] Ahzâb Sur. 18
[2] Ahzâb Sur. 18
[3] Ahzâb Sur. 18
[4] Ahzâb Sur. 18

gelir"[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar istemeyerek savaşa katılırlar. Öylesi bir durumda da elleri Müslümanlarla, kalpleri ise müşriklerledir" dedi.[2]

أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَٰئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا

"Size karşı pek cimridirler. Korkuya kapılınca, ölüm baygınlığı geçiren kimse gibi gözleri dönmüş olarak sana baktıklarını görürsün. Nihayet o korku gidince, Allah yolunda harcamakta cimrilik eden kimseler olarak, keskin dillerini uzatıp sizi incitirler, İyiliğinizi çekemezler. Bunlar, iman etmemişlerdir. Allah da onların yaptıklarını boşa gidermiştir. Bu, Allah için çok kolaydır." (Ahzâb Sur. 19)

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Size karşı pek cimridirler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Münafıklar hayır işlerinde size yardımcı olmazlar, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Size karşı pek cimridirler..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Münafıklar ganimeti paylaşırken size karşı cimri davranırlar ve: «Siz bunda bizden daha fazla hak sahibi değilsiniz. Biz savaşta bulunduk ve savaştık» derler mânâsındadır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Korkuya kapılınca ölüm baygınlığı geçiren kimse gibi gözleri dönmüş olarak sana baktıklarını**

[1] Ahzâb Sur. 18
[2] İbn Cerîr (19/50).
[3] Ahzâb Sur. 19
[4] Ahzâb Sur. 19

görürsün..."[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar savaşta düşmanla karşılaştıklarında kavmin en korkakları ve hakka yardım etmeyenler olarak korkudan gözleri dönmüş bir şekilde **"Sana baktıklarını görürsün..."**[2] dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Gözleri dönmüş olarak sana baktıklarını görürsün..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Ölüm korkusuyla mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sizi incitirler..."** buyruğunu açıklarken: "Sizi (inciterek) karşılarlar, mânâsındadır" dedi.[4]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: " سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ"[5] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Burada dille yaralamak kastedilmektedir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, A'şa'nın:

"Onlarda bereket, cömert ve yardım eden kişiler vardır.

Onlarda aralarında dille yaralayan hatibler vardır" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Korku geçince keskin dillerini uzatıp sizi incitirler..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Ganimetin paylaştırılması anında en cimri ve en kötü paylaşımcı olarak: «Bize de verin, bize de verin, biz de sizinle savaştık» derler. Ancak savaş anında en korkak ve hakka yardım etmeyen kişilerdir" dedi.[8]

---

[1] Ahzâb Sur. 19
[2] Ahzâb Sur. 19
[3] Ahzâb Sur. 19
[4] İbn Cerîr (19/54) ve *el-İtkân*'da (2/37) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Ahzâb Sur. 19
[6] *el-İtkân*'da (2/82) geçtiği üzere Tastî.
[7] Ahzâb Sur. 19
[8] İbn Cerîr (19/54).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Allah yolunda harcamakta cimrilik eden kimseler olarak..."** buyruğunu açıklarken: "Burada Allah yolunda mallarını harcamakta cimrilik etmeleri kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَكَانَ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيرًا" buyruğunu açıklarken: "Bu, Allah için çok kolay bir şeydir, mânâsındadır" dedi.

يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا

"Bunlar, düşman birliklerinin gitmediklerini sanıyorlardı. Bu birlikler tekrar gelmiş olsalardı, kendileri çöllerde bedevilerin yanında bulunup, sadece sizin haberlerinizi sormayı dilerlerdi. Aranızda olsalar ancak pek az savaşırlardı." (Ahzâb Sur. 20)

Firyabî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bunlar, düşman birliklerinin gitmediklerini sanıyorlardı..."** buyruğunu açıklarken: "Düşmanlarının yakında olup uzaklaşmadıkklarını sanıyorlardı" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Bunlar, düşman birliklerinin gitmediklerini sanıyorlardı..."** buyruğunu açıklarken: "Ebû Süfyân ve ordularının üzerlerine gelmelerinden korkuyorlardı. Ahzâb diye adlandırılmasının sebebi ise Arap kabilelerinden orduların Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ordusuna karşı toplanmasıdır" dedi. **"Bu birlikler tekrar gelmiş olsalardı kendileri çöllerde bedevilerin yanında bulunup, sadece**

[1] Ahzâb Sur. 19
[2] İbn Cerîr (19/56).

sizin haberlerinizi sormayı dilerlerdi..."[1] buyruğu hakkında ise: "Ebû Süfyân ve orduları geri dönmüş olsaydı münafıklar çöllerde bedevilerin yanında bulunmayı temenni ederlerdi" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bu birlikler tekrar gelmiş olsalardı kendileri çöllerde bedevilerin yanında bulunup, sadece sizin haberlerinizi sormayı dilerlerdi..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Medine etrafındaki münafıklar kastedilmektedir. Onlar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı için: «Daha helak olmadılar mı?» diyor ve orduların gittiğini bilmiyorlardı. Ordular geldiği zaman savaştan korktukları için bedevilerin yanında olmaktan dolayı sevinçliydiler" dedi.

Firyabî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "يَسْأَلُونَ عَنْ أَنبَائِكُمْ"[3] buyruğunu açıklarken: "Sadece sizin haberlerinizi sormayı dilerlerdi, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Sadece sizin haberlerinizi sormayı dilerlerdi..."** buyruğunu açıklarken: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabının ne yaptığını öğrenmek isterler, mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'te ve Hatîb *Tâli et-Talhîs*'te Esîd b. Yezîd'den bildirdiğine göre bu âyet, Osman b. Affân'ın mushafında (elif) harfi olmaksızın : "يَسَلُونَ عَنْ أَنبَائِكُمْ" şeklindedir" dedi.

---

[1] Ahzâb Sur. 20
[2] Ahzâb Sur. 20
[3] Ahzâb Sur. 20
[4] İbn Cerîr (19/57, 58).

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللهَ كَثِيرًا

"Andolsun ki, Resûlullah, sizin için, Allah'a ve ahiret gününe kavuşmayı umanlar ve Allah'ı çok zikredenler için güzel bir örnektir." (Ahzâb Sur. 21)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Andolsun ki, Resûlullah, sizin için... güzel bir örnektir"**[1] buyruğunu açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaşlarda güzel bir örnektir" dedi.

İbn Merdûye, Hatîb *Ruvât-ı Mâlik*'te, İbn Asâkir ve İbnu'n-Neccâr'ın bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Andolsun ki, Resûlullah, sizin için... güzel bir örnektir"**[2] buyruğunu: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) açlık çekmesi güzel bir örnektir " şeklinde açıkladı.[3]

Mâlik, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Saîd b. Yesâr'dan bildirir: Mekke yolunda İbn Ömer'le beraber idim. Sabah olacak korkusuyla binitimden inip vitir namazı kıldım. İbn Ömer: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) senin için güzel bir örnek değil midir?" deyince: "Evet öyledir" dedim. Bunun üzerine o: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) biniti üzerinde vitir namazı kılardı" karşılığını verdi.[4]

İbn Mâce ve İbn Ebî Hâtim, Hafs b. Âsım'dan bildirir: Abdullah b. Ömer'e: "Seferde iken farz namazından ne önce, ne de sonra namaz kıldığını görmedim" deyince şöyle dedi: "Ey kardeşim oğlu! Ben filan ve filan yerde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bulundum. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) farz namazından ne önce, ne de sonra namaz kıldığını görmedim. Allah da:

---

[1] Ahzâb Sur. 21
[2] Ahzâb Sur. 21
[3] İbn Asâkir (4/128).
[4] Mâlik (1/159), Buhârî (999), Müslim (700), Tirmizî (472), Nesâî (1687), ve İbn Mâce (1200).

"Andolsun ki, Resûlullah, sizin için... güzel bir örnektir"[1] buyurmaktadır" dedi.[2]

Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer'e umre'ye gidip Beyt'i tavaf eden, ama Safa ile Merve arasında sa'y yapmayan bir kişi karısıyla beraber olabilir mi diye soruldu. Bunun üzerine İbn Ömer: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gelip Beyt'i tavaf ettikten sonra Makam'ın arkasında iki rekat namaz kıldı ve Safa ile Merve arasında sa'y yaptı" dedi. Sonra da: **"Andolsun ki, Resûlullah, sizin için... güzel bir örnektir"**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Atâ'dan bildirdiğine göre bir kişi İbn Abbâs'a gelerek: "Kendi canılı kesmeyi adadım" deyince, İbn Abbâs: **"Andolsun ki, Resûlullah, sizin için... güzel bir örnektir."**[5] Allah: **"Biz, oğluna bedel ona büyük bir kurban verdik"**[6] buyurmaktadır" dedi ve ona koç kesmesini emretti.

Tayâlisî, Abdurrezzâk, Buhârî, Müslim, İbn Mâce ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Kişi hanımını kendine haram kılarsa bu bir yemindir ve kefaretini ödesin. **"Andolsun ki, Resûlullah, sizin için... güzel bir örnektir"**[7] dedi.[8]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer kurbanı kestikten sonra: "Buraya gelmekten menedilseydim ben de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yapmış olduğu gibi yapardım" dedi. Sonra da: **"Andolsun ki, Resûlullah, sizin**

---

[1] Ahzâb Sur. 21
[2] İbn Mâce (1071), Buhârî (1101) ve Müslim (689/9).
[3] Ahzâb Sur. 21
[4] Buhârî (395, 1623, 1627, 1645, 1647, 1793), Müslim (11234), Nesâî (2930, 2960, 2966) ve İbn Mâce (2959).
[5] Ahzâb Sur. 21
[6] Sâffât Sur. 107
[7] Ahzâb Sur. 21
[8] Tayâlisî 2757), Abdurrezzâk (11363), Buhârî (4911, 5266), Müslim (1473) ve İbn Mâce (2083).

için... güzel bir örnektir"[1] âyetini okudu.[2]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te Katâde'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb idrar renginde olan Hibare (çizgili kumaş) elbisesi giymeyi yasaklamak isteyince bir kişi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onu giydiğini görmedin mi?" diye sordu. Ömer: "Gördüm" deyince, bu kişi: "Peki, Allah: «**Andolsun ki, Resûlullah, sizin için... güzel bir örnektir**"[3] buyurmuyor mu?" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer bundan vazgeçti.[4]

Ahmed'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Ömer Rükn'e kapanarak: "Senin bir taş olduğunu biliyorum. Eğer Habîbim Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) seni öptüğünü ve sana dokunduğunu görmeseydim seni ne öper, ne de sana el sürerdim. "**Andolsun ki, Resûlullah, sizin için... güzel bir örnektir**"[5] dedi.[6]

Ahmed ve Ebû Ya'la, Ya'la b. Umeyye'den bildirir: Hz. Ömer'le beraber tavaf ettim. Kapı tarafında olan Rükn'ün yanındaki Hacerü'l-Esved'in yanındaydım. Ona dokunması için elini aldığımda, Ömer: "Sen Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber tavaf etmedin mi?" dedi. "Evet, ettim" dediğimde: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ona dokunduğunu gördün mü?" dedi. "Hayır, görmedim" dediğimde de: "O zaman bundan vazgeç, Resûlullah, sizin için güzel bir örnektir" dedi.[7]

Abdurrezzâk, İsa b. Âsım'dan, o da babasından bildirir: İbn Ömer bir seferde iken gündüz namazlarından bir namaz kıldı. Bazılarının sünneti kıldığını görünce: "Eğer sünneti kılacak olsaydım namazı (dört rekat olarak) tamamlardım. Ben Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber hacca gittim, ama

---

[1] Ahzâb Sur. 21
[2] Buhârî (4184) ve Müslim (1230/181).
[3] Ahzâb Sur. 21
[4] Abdurrezzâk (1493).
[5] Ahzâb Sur. 21
[6] Ahmed 1/281 (131). Muhakkik: "İsnâdı kuvvetlidir" demiştir.
[7] Ahmed 1/365, 402 (253, 313), Ebû Ya'la (182), Buhârî (1597, 1605, 1610) ve ayet zikredilmeksizin Müslim (1281). Müsned'in muhakkikleri: "Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

gündüzleri sünneti kıldığını görmedim. Ebû Bekr ile hacca gittim o da gündüzleri sünneti kılmadı. Ömer'le hacca gittim o da gündüzleri sünneti kılmadı. Osman'la hacca gittim o da gündüzleri sünneti kılmadı" dedi. Sonra: **"Andolsun ki, Resûlullah, sizin için... güzel bir örnektir"**[1] âyetini okudu.[2]

وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ

وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا

"Müminler, düşman birliklerini görünce, «İşte bu, Allah'ın ve Resûlünün bize vaad ettiği şeydir. Allah ve Resûlü doğru söylemişlerdir» dediler. Bu, onların ancak imanlarını ve teslimiyetlerini artırmıştır." (Ahzâb Sur. 22)

İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Mü'minler, düşman birliklerini görünce, «İşte bu, Allah'ın ve Resûlünün bize vaad ettiği şeydir. Allah ve Resûlü doğru söylemişlerdir» dediler. Bu, onların ancak imanlarını ve teslimiyetlerini artırmıştır"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, onlara Bakara Sûresi'nde: **"Yoksa siz, sizden öncekilerin başına gelenler, sizin de başınıza gelmeden cennete gireceğinizi mi sandınız..."**[4] buyurmuştur. Onlar, orduların Hendek savaşında toplanmaları üzerine imtihan edildiklerinde: "İşte bu, Allah'ın ve Resûlünün bize vaad ettiği şeydir" dediler. Bu da onların ancak imanlarını ve teslimiyetlerini artırmıştır.[5]

Cuveybir'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Bu âyet: **"Yoksa siz, sizden öncekilerin başına gelenler, sizin de başınıza gelmeden cennete gireceğinizi mi sandınız? Peygamber ve onunla beraber**

[1] Ahzâb Sur. 21
[2] Abdurrezzâk (4443).
[3] Ahzâb Sur. 22
[4] Bakara Sur. 214
[5] İbn Cerîr (19/60) ve Beyhakî (3/433, 434).

mü'minler, «Allah'ın yardımı ne zaman?» diyecek kadar darlığa ve zorluğa uğramışlar ve sarsılmışlardı. İyi bilin ki, Allah'ın yardımı pek yakındır"[1] âyetinden bir yıl önce inmiştir. Daha bu olaylar yaşanmadan önce Allah ve Resûlü vahiyle bildirmiş oldukları şeyle doğru söylemişlerdir.

Tayâlisî, Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Delâil*'de Katâde'den bildirir: Allah, Bakara Sûresi'nde: **"Yoksa siz, sizden öncekilerin başına gelenler, sizin de başınıza gelmeden cennete gireceğinizi mi sandınız? Peygamber ve onunla beraber mü'minler, «Allah'ın yardımı ne zaman?» diyecek kadar darlığa ve zorluğa uğramışlar ve sarsılmışlardı. İyi bilin ki, Allah'ın yardımı pek yakındır"**[2] âyetini indirmiştir. Müminler Hendekte toplanan orduları gördüklerinde: "Bu, Allah'ın ve Resûlünün bize vaad ettiği şeydir" dediler. Allah'ın: **"İşte bu, Allah'ın ve Resûlünün bize vaad ettiği şeydir. Allah ve Resûlü doğru söylemişlerdir" dediler. Bu, onların ancak imanlarını ve teslimiyetlerini artırmıştır"**[3] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Bu, onların ancak imanlarını ve teslimiyetlerini artırmıştır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Belalar ancak onların Rabbe iman edip kadere teslim olmalarını arttırmıştır" dedi.

---

[1] Bakara Sur. 214
[2] Bakara Sur. 214
[3] Ahzâb Sur. 22
[4] Abdurrezzâk (2/114), İbn Cerîr (19/60, 61) ve Beyhakî (3/435).
[5] Ahzâb Sur. 22

OCAK

HADISLERLE
KUR'ÂN-I KERİM TEFSİRİ

ED-DÜRRÜ'L-MENSÛR

Fi't-Tefsir bi'l-Me'sûr

OCAK

بسم الله الرحمن الرحيم

الدر المنثور

في

التفسير بالمأثور

ed-Dürrü'l-Mensûr

1. baskı – İstanbul

Cilt 12

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapça neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Zekeriya Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212 4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

www.ocakyayincilik.com

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufpaşa, Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

ed-DÜRRÜ'L-MENSÛR
fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî
(849 H./1445 M.-911H./1505 M.)

Cilt 12

33/Ahzâb 23

39/Zümer 75

33/AHZÂB SÛRESİ (Devam) *15*

Ahzâb Sur. 23, 24 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا ***15***

Ahzâb Sur. 25 وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا ***23***

Ahzâb Sur. 26, 27 وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ ***25***

Ahzâb Sur. 28-33 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ***30***

Ahzâb Sur. 34) وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ***50***

Ahzâb Sur. 35 إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ***51***

Ahzâb Sur. 36 وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ ***55***

Ahzâb Sur. 37-40 وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ ***59***

Ahzâb Sur. 41 يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ***72***

Ahzâb Sur. 42 وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ***74***

Ahzâb Sur. 43 هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ ***77***

Ahzâb Sur. 44 تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا ***79***

Ahzâb Sur. 45-48 يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ***80***

Ahzâb Sur. 49 يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ ***83***

Ahzâb Sur. 50 يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ ***87***

Ahzâb Sur. 51 تُرْجِي مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ ***97***

Ahzâb Sur. 52 لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِن بَعْدُ وَلَا أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ ***102***

Ahzâb Sur. 53, 54 يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن ***109***

Ahzâb Sur. 55	لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ	*118*
Ahzâb Sur. 56	إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا	*119*
Ahzâb Sur. 57	إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا	*135*
Ahzâb Sur. 58	وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا	*137*
Ahzâb Sur. 59	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ	*139*
Ahzâb Sur. 60-2	لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ	*144*
Ahzâb Sur. 63	يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ	*148*
Ahzâb Sur. 67-68	وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ	*148*
Ahzâb Sur. 69	يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ	*149*
Ahzâb Sur. 70, 71	يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا	*152*
Ahzâb Sur. 72, 73	إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ	*155*
34/SEBE SÛRESİ		*161*
Sebe Sur. 1-9	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	*162*
Sebe Sur. 10, 11	وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَاجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ	*164*
Sebe Sur. 12	وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ	*167*
Sebe Sur. 13	يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ	*169*
Sebe Sur. 14	فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ	*174*
Sebe Sur. 15-19	لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ	*181*
Sebe Sur. 20, 21	وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	*194*
Sebe Sur. 22	قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ	*196*

Sebe Sur. 23	وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا	*196*
Sebe Sur. 24-26	قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ	*204*
Sebe Sur. 28	وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ	*205*
Sebe Sur. 31-33	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن نُّؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي	*207*
Sebe Sur. 34	وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا	*208*
Sebe Sur. 37	وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُم بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا	*209*
Sebe Sur. 39	قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ	*211*
Sebe Sur. 40-45	وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ	*215*
Sebe Sur. 46	قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى	*217*
Sebe Sur. 47-50	قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى	*219*
Sebe Sur. 51	وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ	*220*
Sebe Sur. 52, 53	وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ	*227*
Sebe Sur. 54	وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم	*228*
35/FÂTIR SÛRESİ		*235*
Fâtır Sur. 1	الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ	*235*
Fâtır Sur. 2	مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا	*237*
Fâtır Sur. 3-7	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ	*239*
Fâtır Sur. 8	أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ	*240*
Fâtır Sur. 9	وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ	*242*
Fâtır Sur. 10	مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ	*243*

Fâtır Sur. 11	وَاللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ	*248*
Fâtır Sur. 12, 13	وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ	*252*
Fâtır Sur. 14	إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا	*254*
Fâtır Sur. 18-22	وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى	*256*
Fâtır Sur. 27, 28	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا	*260*
Fâtır Sur. 29, 30	إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا	*266*
Fâtır Sur. 32-35	ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا	*268*
Fâtır Sur. 37	وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا	*281*
Fâtır Sur. 39, 40	هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَن كَفَرَ	*284*
Fâtır Sur. 41	إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَن تَزُولَا	*285*
Fâtır Sur. 42-44	وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَهُمْ نَذِيرٌ	*288*
Fâtır Sur. 45	يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا	*290*
36/YÂSİN SÛRESİ		*292*
Yâsin Sur. 1-11	يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ	*300*
Yâsin Sur. 12	إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ	*310*
Yâsin Sur. 13-29	وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ	*315*
Yâsin Sur. 30	يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا	*323*
Yâsin Sur. 31, 32	أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ	*325*
Yâsin Sur. 35	لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ	*326*
Yâsin Sur. 36	سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ	*326*

Yâsin Sur. 37	وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ	*326*
Yâsin Sur. 38	وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ	*327*
Yâsin Sur. 39	وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ	*329*
Yâsin Sur. 40	لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ	*330*
Yâsin Sur. 41-47	وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ	*333*
Yâsin Sur. 49, 50	مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ	*335*
Yâsin Sur. 51-53	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ	*337*
Yâsin Sur. 55, 56	إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ	*340*
Yâsin Sur. 57	لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ	*342*
Yâsin Sur. 58	سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ	*342*
Yâsin Sur. 59	وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ	*344*
Yâsin Sur. 60- 62	أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ	*344*
Yâsin Sur. 65	الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ	*345*
Yâsin Sur. 66, 67	وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى	*348*
Yâsin Sur. 68	وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ	*350*
Yâsin Sur. 69, 70	وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ	*351*
Yâsin Sur. 71-75	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ	*353*
Yâsin Sur. 77-82	أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ	*356*
37/SÂFFÂT SÛRESİ		*360*
Sâffât Sur. 1-5	وَالصَّافَّاتِ صَفًّا فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا	*361*

Sâffât Sur. 6-10	إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ	*363*
Sâffât Sur. 11-21	فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ	*367*
Sâffât Sur. 22-24	احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ	*370*
Sâffât Sur. 25-41	مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ	*373*
Sâffât Sur. 45-49	يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ	*377*
Sâffât Sur. 50-61	فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ	*382*
Sâffât Sur. 62-68	أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ	*390*
Sâffât Sur. 69-74	إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ	*393*
Sâffât Sur. 75-79	وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ	*394*
Sâffât Sur. 83-101	وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ	*398*
Sâffât Sur. 102-107	فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ	*403*
Sâffât Sur. 112-119	وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ	*422*
Sâffât Sur. 123-130	وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ	*424*
Sâffât Sur. 133-138	وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ	*429*
Sâffât Sur. 139-148	وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ	*431*
Sâffât Sur. 149-160	فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ	*448*
Sâffât Sur. 161-163	فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ	*451*
Sâffât Sur. 164-166	وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ	*452*
Sâffât Sur. 167-179	وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ	*459*
Sâffât Sur. 180-182	سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ	*462*

38/SÂD SÛRESİ *465*

Sâd Sur. 1-3 ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلْ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ *467*

Sâd Sur. 4-16 وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ *472*

Sâd Sur. 17 اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ *478*

Sâd Sur. 18 إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ *480*

Sâd Sur. 19, 20 وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ *486*

Sâd Sur. 21-24 وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ *490*

Sâd Sur. 25 فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ *508*

Sâd Sur. 26 يَادَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ *510*

Sâd Sur. 28 أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ *518*

Sâd Sur. 29 كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ *519*

Sâd Sur. 30-33 وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ *520*

Sâd Sur. 34 وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ *525*

Sâd Sur. 35 قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ *535*

Sâd Sur. 36-40 فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ *541*

Sâd Sur. 41-44 وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ *546*

Sâd Sur. 45-48 وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي *554*

Sâd Sur. 49-61 هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ *557*

Sâd Sur. 62, 63 وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ *561*

Sâd Sur. 65, 66 قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ *562*

Sâd Sur. 67-69 قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ *563*

Sâd Sur. 71 إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ *570*

Sâd Sur. 75 قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ *570*

Sâd Sur. 83 إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ *571*

Sâd Sur. 84 قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ *572*

Sâd Sur. 86 قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا *572*

Sâd Sur. 88 وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ *575*

39/ZÜMER SÛRESİ *576*

Zümer Sur. 1-3 تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ *576*

Zümer Sur. 5 خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ *578*

Zümer Sur. 6 خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا *579*

Zümer Sur. 7 إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ *580*

Zümer Sur. 8 وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ *581*

Zümer Sur. 9 أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ *582*

Zümer Sur. 10 قُلْ يَاعِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا *583*

Zümer Sur. 15 فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ *585*

Zümer Sur. 16 لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ *586*

Zümer Sur. 17 وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا *586*

Zümer Sur. 19, 20 أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ *589*

Zümer Sur. 21	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ	*590*
Zümer Sur. 22	أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ	*591*
Zümer Sur. 23	اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا	*594*
Zümer Sur. 24	أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	*597*
Zümer Sur. 28	قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ	*598*
Zümer Sur. 29	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ	*600*
Zümer Sur. 30, 31	إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	*601*
Zümer Sur. 32, 33	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ	*606*
Zümer Sur. 36	أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ	*607*
Zümer Sur. 38	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ	*608*
Zümer Sur. 42	اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ	*609*
Zümer Sur. 43-45	أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا	*612*
Zümer Sur. 46	قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ	*614*
Zümer Sur. 49-51	فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً	*614*
Zümer Sur. 53	قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا	*615*
Zümer Sur. 54-59	وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ	*625*
Zümer Sur. 60, 61	وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ	*628*
Zümer Sur. 62	اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ	*629*
Zümer Sur. 63	لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ	*630*
Zümer Sur. 64, 65	قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ	*633*

Zümer Sur. 67	وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ	*634*
Zümer Sur. 68	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ	*640*
Zümer Sur. 69	وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ	*658*
Zümer Sur. 71	وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا	*659*
Zümer Sur. 73	وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا	*660*
Zümer Sur. 74, 75	وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ	*666*

AHZÂB SÛRESİ

(Devam)

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا * لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا

"Mü'minlerden öyle adamlar vardır ki, Allah'a verdikleri söze sâdık kaldılar. İçlerinden bir kısmı verdikleri sözü yerine getirmiştir (şehit olmuştur). Bir kısmı da (şehit olmayı) beklemektedir. Verdikleri sözü asla değiştirmemişlerdir. Bunun böyle olması Allah'ın, doğruları, doğrulukları sebebiyle mükâfatlandırması, dilerse münafıklara azap etmesi yahut onların tövbesini kabul etmesi içindir. Şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir." (Ahzâb Sur. 23, 24)

Abdurrezzâk, Ahmed, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, *el-Mesâhif*'te İbn Ebî Dâvud, Beğavî, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, Zeyd b. Sâbit'in şöyle dediğini bildirir: Kur'ân'ı bir kitapta topladığımız zaman, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) okuduğunu duyduğum bir âyeti bulamadım. Sonra bu âyetin sadece, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), şahitliğini iki şahit yerine saydığı Huzeyme b. Sâbit'in yanında olduğunu gördüm: **"Mü'minlerden öyle adamlar vardır ki, Allah'a verdikleri söze sâdık kaldılar. İçlerinden bir kısmı verdikleri sözü yerine getirmiştir (şehit olmuştur). Bir kısmı da (şehit olmayı)**

beklemektedir. Verdikleri sözü asla değiştirmemişlerdir"[1] ve sûrenin gerekli yerine koydum.[2]

Buhârî, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym *el-Ma'rife*'de, Enes'in: "Biz, **"Mü'minlerden öyle adamlar vardır ki, Allah'a verdikleri söze sâdık kaldılar. İçlerinden bir kısmı verdikleri sözü yerine getirmiştir (şehit olmuştur). Bir kısmı da (şehit olmayı) beklemektedir. Verdikleri sözü asla değiştirmemişlerdir"**[3] âyetinin Enes b. en-Nadr hakkında nazil olduğu görüşündeyiz" dediğini bildirir.[4]

İbn Sa'd, Ahmed, Müslim, Tirmizî, Nesâî, Beğavî *Mu'cem*'de, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *el-Hilye*'de ve Beyhakî *Delâil*'de, Enes'in şöyle dediğini bildirir: Amcam Enes b. en-Nadr, Bedir savaşına katılamayınca bu durum çok ağırına gitti ve: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ilk hazır bulunduğu gazada ben (nasıl oldu da) bulunamadım. Allah'a yemin ederim, eğer bundan sonra Allah, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte bir savaşta benim de hazır bulunmamı takdir ederse, şüphesiz Allah neler yapacağımı görecektir" dedi. Enes b. en-Nadr Uhud savaşında bulundu ve Sa'd b. Muâz kendisine: "Ey Ebû Amr'ın babası! Nereye?" diye sorunca, Enes: "Cennet kokusu ne hoş! Ben bunu Uhud taraflarından alıyorum" dedi ve öldürülünceye kadar çarpıştı. Vücudunda kılıç darbesi, mızrak yarası ve ok yarası olmak üzere seksen küsur yara tesbit edildi. **"Mü'minlerden öyle adamlar vardır ki, Allah'a verdikleri söze sâdık kaldılar. İçlerinden bir kısmı verdikleri sözü yerine getirmiştir (şehit olmuştur). Bir kısmı da (şehit olmayı) beklemektedir. Verdikleri sözü asla değiştirmemişlerdir"**[5] bu sırada

---

[1] Ahzâb Sur. 23

[2] Abdurrezzâk (15568), Ahmed 35/501, 505, 510 (21640, 21643, 21652), Buhârî (4049, 4988), Tirmizî (3104), Nesâî *es-Sünenü'l-Kübra* (11401), İbn Ebû Dâvud (sh. 8), Beğavî *Şerhu's-Sünne* (3986) ve Beyhakî (2/41).

[3] Ahzâb Sur. 23

[4] Buhârî (4783) ve Ebû Nuaym 1/225 (788).

[5] Ahzâb Sur. 23

nazil oldu. Sahabe, bu âyetin Enes b. en-Nadr ve arkadaşları hakkında nazil olduğu görüşündeydi.[1]

Tayâlisî, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın *el-Ma'rife*'de Enes'ten bildirdiğine göre amcası Bedir savaşına katılamayınca: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerle yaptığı ilk savaşa katılamadım. Eğer bundan sonra Allah, müşriklerle yapılan bir savaşta benim de hazır bulunmamı takdir ederse, şüphesiz Allah neler yapacağımı görecektir" dedi. Uhud günü müslümanlar kısa bir süre bozguna uğrayınca: "Müşriklerin meydana getirdikleri bu bozgun durumundan dolayı senden özür dilerim" deyip ilerledi. Sa'd b. Muâz onun şehid edilmiş bedenini görünce: "Ey kardeşim! Ne yaptıysan, ben de seninle aynısını yaptım. Ama ben senin bu yaptığını yapamadım (şehid olamadım)" dedi. Enes b. en-Nadr'ın vücudunda kılıç darbesi, mızrak yarası ve ok yarası olmak üzere seksen küsur yara tesbit edildi. (Enes der ki) **"Mü'minlerden öyle adamlar vardır ki, Allah'a verdikleri söze sâdık kaldılar. İçlerinden bir kısmı verdikleri sözü yerine getirmiştir (şehit olmuştur). Bir kısmı da (şehit olmayı) beklemektedir. Verdikleri sözü asla değiştirmemişlerdir"**[2] âyetinin, Enes b. en-Nadr ve arkadaşları hakkında nazil olduğunu söylerdik.[3]

Hâkim ve Beyhakî *Delâil*'de, Ebû Hureyre'den bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud'dan ayrılırken şehid edilmiş olan Mus'ab b. Umeyr'in yanına uğradı ve başucunda durup ona dua ettikten sonra, **"Mü'minlerden öyle adamlar vardır ki, Allah'a verdikleri söze sâdık kaldılar. İçlerinden bir kısmı verdikleri sözü yerine getirmiştir (şehit olmuştur). Bir kısmı da (şehit olmayı) beklemektedir. Verdikleri sözü asla değiştirmemişlerdir"**[4] âyetini okudu. Sonra: *"Kıyamet günü bunların Allah katında şehit olduğuna şahitlik ederim. Onlara gidip ziyaret ediniz. Nefsim elinde olana yemin ederim ki,*

---

[1] Ahmed 21/242 (13658), Müslim (1903), Tirmizî (3200), Nesâî *S. el-Kübrâ* (8291), İbn Cerîr (19/65), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/394) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym (1/121) ve Beyhakî (3/244, 245).

[2] Ahzâb Sur. 23

[3] Tayâlisî (2157), İbn Ebî Şeybe (5/312, 313, 14/395), Tirmizî (3201 *"sahîh"*), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11403), İbn Cerîr (19/65, 66), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/394) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuuaym 1/224 (786).

[4] Ahzâb Sur. 23

kıyamet gününe kadar bunlara selam veren herkesin selamına cevap verilir" buyurdu.[1]

Hâkim ve Beyhakî *Delâil*'de, Ebû Zer'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): Uhud günü savaştan sonra yolunun üzerinde öldürülmüş olan Mus'ab b. Umeyr'in yanından geçerken, **"Mü'minlerden öyle adamlar vardır ki, Allah'a verdikleri söze sâdık kaldılar. İçlerinden bir kısmı verdikleri sözü yerine getirmiştir (şehit olmuştur). Bir kısmı da (şehit olmayı) beklemektedir. Verdikleri sözü asla değiştirmemişlerdir"**[2] âyetini okudu."[3]

İbn Merdûye, aynı hadisi Habbâb'ın rivâyeti olarak nakletti.

İbn Ebî Âsım, Tirmizî, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Talha'dan bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı, cahil bir bedeviye: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), âyetteki sözlerine sadık kalanların kimler olduğunu sor" dediler. Sahabe, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) soru sormaya cesaret edemiyor, ona saygı gösteriyor, ondan çekiniyorlardı. Bedevi Allah'ın Resûlüne soruyu sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisinden yüz çevirdi. Yine aynı soruyu sorunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine ondan yüz çevirdi. Sonra ben Mescid'in kapısından bakınca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sözlerine sadık kalanların kim olduğunu soran kimdi?"* diye sordu. Bedevi: "Bendim" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) (beni işaret ederek): *"İşte bu, verdikleri sözde içtenlikle sebat gösteren kimselerdendir"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Talha der ki: Allah'ın Resûlü Uhud'dan dönünce minbere çıkıp Allah'a hamd ve senâ ettikten sonra, **"Mü'minlerden öyle adamlar vardır ki, Allah'a verdikleri söze sâdık kaldılar. İçlerinden bir kısmı verdikleri sözü yerine getirmiştir (şehit olmuştur). Bir kısmı da (şehit olmayı) beklemektedir.**

---

[1] Hâkim (2/248 *"sahîh"*) ve Beyhakî (3/284). Zehebî: "Hadisin uydurma olduğunu zannediyorum" dedi.

[2] Ahzâb Sur. 23

[3] Hâkim (3/200 *"sahîh"*) ve Beyhakî (3/284, 285).

[4] İbn Ebî Âsım *es-Sünne* (1399), Tirmizî (3203, 3742), Ebû Ya'lâ (663) ve İbn Cerîr (19/66). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*. 2560, 2942).

Verdikleri sözü asla değiştirmemişlerdir"[1] âyetini okudu. Bir adam kalkıp: "Ey Allah'ın Resûlü! Bunlar kimlerdir?" diye sordu. Ben (Mescid'e) gelince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey soruyu soran! İşte bu, onlardandır"* buyurdu.[2]

Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Muâviye'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Talha, verdikleri sözü yerine getiren kişilerdendir"* buyurdu.[3]

Hâkim'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Talha Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Talha! Sen, verdikleri sözü yerine getiren kişilerdensin"* buyurdu."[4]

Saîd b. Mansûr, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir, Ebû Nuaym ve İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim yeryüzünde yürüyen, verdiği sözü yerine getiren (şehid olan) birine bakmak isterse Talha'ya baksın"* buyurdu.[5]

İbn Merdûye, aynı hadisi Câbir b. Abdillah'ın rivâyeti olarak nakletti.

İbn Mende ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Esmâ binti Ebî Bekr der ki: Talha b. Ubeydillah Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Talha! Sen, verdikleri sözü yerine getiren kişilerdensin"* buyurdu.[6]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir'in Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre kendisine: "Bize Talha'dan bahset" denilince, Hz. Ali şöyle karşılık verdi: Bu kişi, hakkında, **"Mü'minlerden öyle adamlar vardır ki, Allah'a verdikleri söze sâdık kaldılar. İçlerinden bir kısmı verdikleri sözü yerine getirmiştir (şehit**

---

[1] Ahzâb Sur. 23

[2] İbn Cerîr (19/67), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/394) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî (217).

[3] Tirmizî (3202, 3740) ve İbn Cerîr (19/66). Hasen sahih hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*. (2559, 2941).

[4] Hâkim (2/415, 416, 3/376). Zehebî, ravilerden İshâk'ın metruk olduğunu söylemiştir.

[5] Ebû Ya'lâ (4898) ve Ebû Nuaym (1/88). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/148) ravilerden Sâlih b. Mûsa'nın metruk olduğunu söylemiştir.

[6] İbn Asâkir (25/82). İbn Mende, hadisin bu isnâdla garîb olduğunu söylemiştir.

olmuştur). Bir kısmı da (şehit olmayı) beklemektedir. Verdikleri sözü asla değiştirmemişlerdir"[1] âyetinin nazil olduğu kişidir. Talha, verdiği sözü yerine getirenlerdendir ve gelecekte (kıyamet günü) hesaba çekilmeyecektir."[2]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Enbârî'nin *el-Mesâhif*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti, "فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَآخَرُونَ بَدَّلُوا[3] تَبْدِيلًا" şeklinde okurdu.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, "**İçlerinden bir kısmı verdikleri sözü yerine getirmiştir...**" buyruğundan, Allah'a verdiği söz üzere ölenler, "**Bir kısmı da beklemektedir...**" buyruğundan ise, verdiği söz üzere ölmeyi bekleyenler kastedilmiştir.[4]

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, "قَضَى نَحْبَهُ"[5] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Kendisine takdir edilen ecel" demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Lebîd b. Rabîa'nın:

"İnsana ne için çabaladığını sormayacak mısınız!

Kendisi için takdir edilen ecel için mi, yoksa sapıklık ve batıl için mi!" dediğini bilmez misin?"[6]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyetin mânâsı: "Kimi verdiği ahdi yerine

---

[1] Ahzâb Sur. 23

[2] İbn Asâkir (25/85).

[3] Ebû Bekr el-Enbârî der ki: Bu rivayet ilim ehlince merduttur, çünkü icmaa muhaliftir. Diğer taraftan bu ifadede mü'minler yerilmektedir ve yüce Allah'ın methettiği doğru sözlülük ve ahde bağlılıkla şereflendirdiği yiğitler yerilmektedir. Onlardan verdiği sözü değiştiren bir kimsenin varlığı bilinmediği gibi, o topluluk arasında sözünü değiştiren de yoktur. Allah hepsinden razı olsun. Kurtubî *Tefsîr* (14/160).

[4] İbn Cerîr (19/64).

[5] Ahzâb Sur. 23

[6] *el-İtkân*'da (2/84) geçtiği üzere Tastî.

getirir, kimi de bir cihad günü, Allah'a kavuşacağına sıdk ile inanarak verdiği ahdi yerine getirmek için beklemektedir" şeklindedir.[1]

Ahmed, Buhârî ve İbn Merdûye'nin Süleyman b. Sard'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ahzâb günü: *"Artık bundan böyle, biz onların üzerine gideceğiz, onlar gelemeyecekler"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de, Ebû Saîd el-Hudrî'nin şöyle dediğini bildirir: Ahzâb günü, (Müşriklerden dolayı) öğle, ikindi, akşam ve yatsı namazlarını kılmaya fırsat bulamadık. Yatsıdan çok sonra bu namazları kılabilecek duruma geldik. Yüce Allah, **"Allah, inkâr edenleri, hiçbir hayra ulaşmaksızın kin ve öfkeleriyle geri çevirdi. Allah, savaşta mü'minlere kâfi geldi. Allah, kuvvetlidir, mutlak güç sahibidir"**[3] âyetini indirince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Bilâl'e ezan okumasını emretti, sonra daha önce kıldığı gibi öğle namazını, sonra ikindi namazını kıldı. Sonra kamet getirip daha önce kıldığı gibi akşam namazını, sonra da yatsı namazını kıldı. Bu, korku anında nasıl namaz kılınacağını bildiren, **"Eğer (bir tehlikeden) korkarsanız, namazı yaya olarak veya binek üzerinde kılın. Güvenliğe kavuşunca da, Allah'ı, daha önce bilmediğiniz ve onun size öğrettiği şekilde anın (namazı normal vakitlerdeki gibi kılın)"**[4] âyeti nazil olmadan önce olmuştu."[5]

Hâkim'in bildirdiğine göre İsa b. Talha der ki: Müminlerin annesi (Hz. Âişe) ve Âişe binti Talha'nın yanına girdiğimde, Âişe binti Talha'nın, annesi Esmâ'ya: "Ben senden daha hayırlıyım. Babam da babandan daha hayırlıdır" diyordu. Bunun üzerine Esmâ onu ayıplayıp: "Sen benden daha mı hayırlısın!" dedi. Bunun üzerine Hz. Âişe: "Ben aranızda hüküm vereyim mi?" deyince, Esmâ: "Olur" karşılığını verdi. Hz. Âişe: "Ebû Bekr, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen, Allah'ın kendisini Cehennemden azad ettiği kişisin"* buyurdu. O günden sonra da Ebû Bekr'e atîk (azad edilmiş) denmeye başlandı. Sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] İbn Cerîr (19/62, 63).

[2] Ahmed 30/240, 241, 45/184 (18308, 18309, 27206) ve Buhârî (4109, 4110).

[3] Ahzâb Sur. 25

[4] Bakara Sur. 239

[5] İbn Ebî Şeybe (2/70), İbn Cerîr (19/70), Beyhakî (3/445) ve Nesâî (660). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî* 638).

yanına Talha girince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Ey Talha! Sen, verdikleri sözü yerine getiren kişilerdensin*" buyurdu.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette geçen, "**İçlerinden bir kısmı verdikleri sözü yerine getirmiştir...**" buyruğundan, üzerinde bulunduğu tasdik ve iman üzere ölenler, "**Bir kısmı da beklemektedir...**" buyruğundan ise, bulundukları tasdik ve iman üzere ölmeyi bekleyenler kastedilmiştir. "**Verdikleri sözü asla değiştirmemişlerdir**"[2] buyruğu ise "Münafıkların yaptıkları gibi verdiği sözü değiştirmemişlerdir" mânâsındadır.[3]

İbnu'l-Münzir'in Nadr'dan bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti minberde "فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ومنهم مَن بَدَّلَ تَبْدِيلًا" şeklinde okumuştur.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, "**Mü'minlerden öyle adamlar vardır ki, Allah'a verdikleri söze sâdık kaldılar. İçlerinden bir kısmı verdikleri sözü yerine getirmiştir (şehit olmuştur). Bir kısmı da (şehit olmayı) beklemektedir. Verdikleri sözü asla değiştirmemişlerdir**"[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onlar, verdikleri sözü doğruluk ve vefayla yerine getirdiler. Bazısı da, kendinden bu söze doğruluk ve vefayla bağlı kalmayı beklemektedir. Onlar, dinlerinde şüphe ve tereddüde düşmediler ve dinlerini başka şeye değiştirmediler. "**Dilerse münafıklara azap etmesi yahut onların tövbesini kabul etmesi içindir. Şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir**"[5] buyruğu ise: "Allah dilerse münafıkları nifaktan çıkarıp imana sokar" mânâsındadır.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, "**Dilerse münafıklara azap etmesi yahut onların tövbesini kabul etmesi içindir. Şüphesiz Allah çok**

---

[1] Hâkim (3/376).
[2] Ahzâb Sur. 23
[3] İbn Cerîr (19/64, 67, 68).
[4] Ahzâb Sur. 23
[5] Ahzâb Sur. 24
[6] İbn Cerîr (19/64, 67, 68).

bağışlayandır, çok merhamet edendir"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah dilerse münafıkları bulundukları nifak üzere öldürüp, azabı kendilerine vacip kılar, dilerse nifaktan çıkarıp tövbe etmelerini nasib eder ve nifaktan tövbe etmiş olarak ölmelerini nasib edip kendilerini bağışlar."

وَرَدَّ اللّٰهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللّٰهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ
وَكَانَ اللّٰهُ قَوِيًّا عَزِيزًا

"Allah, inkâr edenleri, hiçbir hayra ulaşmaksızın kin ve öfkeleriyle geri çevirdi. Allah, savaşta mü'minlere kâfi geldi. Allah, kuvvetlidir, mutlak güç sahibidir."
(Ahzâb Sur. 25)

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Allah, inkâr edenleri, hiçbir hayra ulaşmaksızın kin ve öfkeleriyle geri çevirdi. Allah, savaşta mü'minlere kâfi geldi. Allah, kuvvetlidir, mutlak güç sahibidir"**[2] buyruğunda, Ahzâb savaşı kastedilmiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Allah, inkâr edenleri, hiçbir hayra ulaşmaksızın kin ve öfkeleriyle geri çevirdi. Allah, savaşta mü'minlere kâfi geldi. Allah, kuvvetlidir, mutlak güç sahibidir"**[4] buyruğunda kastedilenler, Ebû Süfyân ve adamlarıdır. Onlar Hz. Muhammed ve ashâbına karşı zafer elde edememişler ve bir rüzgâr sebebiyle savaşamadan geri dönmüşlerdir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Allah, inkâr edenleri, hiçbir hayra ulaşmaksızın kin ve öfkeleriyle geri çevirdi. Allah, savaşta mü'minlere kâfi geldi. Allah, kuvvetlidir, mutlak güç sahibidir"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, müminlere, kendi gönderdiği

---

[1] Ahzâb Sur. 24
[2] Ahzâb Sur. 25
[3] İbn Cerîr (19/69).
[4] Ahzâb Sur. 25
[5] Ahzâb Sur. 25

ordular ve rüzgarla müminlere kâfi gelmiştir. Allah, dilediğini yapmakta kuvvetli ve intikamında güç sahibidir."[1]

İbn Sa'd, Saîd b. el-Müseyyeb'in şöyle dediğini bildirir: Ahzâb günü, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı on küsur gece muhasara edildiler. Sonunda sahabenin hepsi de derin bir üzüntüye düştü. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Ben Senden, bana olan ahdini ve va'dini yerine getirmeni diliyorum. Eğer Sen istersen, (Eğer Müslümanların helakını dilersen artık) Sana hiç kulluk edilmez"* dedi. Sahabe ve Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bu durumdayken Nuaym b. Mes'ûd el-Eşcaî geldi. Hem Müslümanlar hem müşrikler bu kişiye güveniyordu. Nuaym, kafirleri (Mekke müşrikleri ve Medine Yahudilerini) birbirine düşürdü ve bunun üzerine kafirler savaşmadan geri döndüler. **"Allah, savaşta mü'minlere kâfi geldi..."** buyruğu buna işaret etmektedir.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir der ki: Ahzâb günü Yüce Allah müşrikleri kinleriyle geri çevirmiş ve hiç bir hayır elde edememişlerdir. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Müslümanların kadınlarını koruyacak?"* diye sorunca, Ka'b ve İbn Revâha: "Ben korurum ey Allah'ın Resûlü" cevabını verdiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İbn Revâha'ya: *"Sen güzel şiir söylersin"* buyurunca, Hassân: "Ben ey Allah'ın Resûlü" dedi. Bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet. Kafirleri kadınlardan sen uzaklaştır. Rûhulkudüs, onlara karşı sana yardım edecektir"* buyurdu.

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti, "وَكَفَى اللّٰهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ" şeklinde okurdu.[3]

---

[1] İbn Cerîr (19/69, 71).

[2] İbn Sa'd (2/73).

[3] İbn Asâkir (42/360). Bu kıraat, mevcut mushaflardaki metne muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.

وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا * وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَؤُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا

"Allah, kitap ehlinden olup müşriklere yardım edenleri kalelerinden indirdi ve kalplerine büyük bir korku saldı. Siz onların bir kısmını öldürüyor, bir kısmını da esir ediyordunuz. Allah, sizi onların topraklarına, yurtlarına, mallarına ve henüz ayak basmadığınız topraklara varis kıldı. Allah, her şeye hakkıyla gücü yetendir."
(Ahzâb Sur. 26, 27)

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Allah, kitap ehlinden olup müşriklere yardım edenleri kalelerinden indirdi ve kalplerine büyük bir korku saldı. Siz onların bir kısmını öldürüyor, bir kısmını da esir ediyordunuz"**[1] buyruğundaki Kitab ehlinden kastedilenler Benî Kureyza, kalelerden kasıt ise onların saraylarıdır.[2]

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyetteki "صَيَاصِيهِمْ"[3] kelimesi, kaleleri mânâsındadır.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İkrime'den bildirdiğine göre âyetteki "صَيَاصِيهِمْ"[4] kelimesi, kaleleri mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Allah, kitap ehlinden olup müşriklere yardım edenleri kalelerinden indirdi ve kalplerine büyük bir korku saldı. Siz onların bir kısmını öldürüyor, bir kısmını da esir ediyordunuz"** âyetini açıklarken şöyle dedi: Âyette kastedilenler Benî Kureyza'dır. Onlar, Ebû Süfyân'ı desteklemişler ve ona

---

[1] Ahzâb Sur. 26
[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/282) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (19/71, 80).
[3] Ahzâb Sur. 26
[4] Ahzâb Sur. 26
[5] İbn Cerîr (19/80).

mektup yazmışlar, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile aralarındaki anlaşmayı bozmuşlardı. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb binti Cahş'ın yanında başını yıkıyordu. Hatta başının yarısını Zeyneb yıkamıştı. Cibrîl gelip: "Allah seni affetsin! Kırk gecedir melekler silahlarını bırakmadılar. Kureyza oğullarına gitmek için davran. Ben onların yaylarının iplerini kesip kapılarını açarak, kendilerini büyük bir sarsıntı ve tasa içinde bıraktım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zırhını giyip Benî Ganem yolunu tuttu ve insanlar da peşinden gitti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Benî Kureyza kabilesine, alnında (Hendek savaşı sırasında oluşan) toprağı bile temizlemeden gidip onları kuşattı ve: *"Ey maymunların kardeşleri!"* diye seslendi. Onlar: "Ey Ebu'l-Kasım! Sen kötü söz söyleyen biri değildin" deyip, Sa'd b. Muâz'ın haklarında vereceği hükme razı oldular. Sa'd b. Muâz'ın kavmiyle aralarında anlaşma vardı. Bu sebeple Sa'd'ın kendilerine yakınlık hissetmesini umdular. Ebû Umâme kendilerine (Sa'd'ın vereceği hükmü bildirmek için elini boğazına götürerek boyunlarının vurulacağını) işarette bulununca, **"Ey inananlar! Allah'a ve Peygambere karşı hainlik etmeyin, size güvenilen şeylere bile bile hıyanet etmiş olursunuz"**[1] âyeti nazil oldu. Sa'd, Benî Kureyza'nın savaşçılarının öldürülmesine, zürriyetlerinin esir edilmesine, mallarının ise sadece Muhacirlere verilmesine hükmetti. Bunun üzerine kavmi ve aşireti: "Malları muhacirlere verip bize vermemekle onları kayırdın" deyince, Sa'd: "Siz mal sahibisiniz. Muhacirlerin ise malları yoktu" karşılığını verdi. Söylendiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) tekbir getirerek: *"Sa'd, aranızda Allah'ın hükmüyle hükmetti"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Allah, kitap ehlinden olup müşriklere yardım edenleri kalelerinden indirdi ve kalplerine büyük bir korku saldı. Siz onların bir kısmını öldürüyor, bir kısmını da esir ediyordunuz"** âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah onların kalplerine Cibrîl'in yaptıklarıyla büyük bir korku salmıştır. Bunlardan dört yüz savaşçının boynu vurulmuştur. Bir kısmı da esir edilmiştir. Esir edilenler yedi yüz kişiydi."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Allah, sizi onların topraklarına, yurtlarına, mallarına ve henüz ayak basmadığınız topraklara**

---

[1] Enfâl Sur. 27

[2] İbn Cerîr (19/72).

varis kıldı. Allah, her şeye hakkıyla gücü yetendir"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: " Onların topraklarından kasıt, Kitab ehli olan Kureyza ve Nadîr oğullarıdır. Henüz ayak basılmayan topraklardan kasıt ise Hayber'dir."

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre "...**henüz ayak basmadığınız topraklara varis kıldı...**"[2] buyruğundan kastedilen, Benî Kureyza'dan sonra fethedilen Hayber'dir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "...**henüz ayak basmadığınız topraklara varis kıldı...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Biz, bu yerin Mekke olduğunu söylerdik." Hasan ise, Rûm, Fâris ve sahabenin fethettiği diğer yerler olduğunu söylemiştir.[4]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre "...**henüz ayak basmadığınız topraklara varis kıldı...**"[5] buyruğundan kastedilen, kıyamet gününe kadar müslümanların galip gelerek fethettikleri yerlerdir.

Beyhakî *Delâil*'de, Urve'nin, "...**henüz ayak basmadığınız topraklara varis kıldı...**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bu yerin Hayber olduğu iddia edilmektedir. Bence bu yerden kasıt Yüce Allah'ın müslümanlara fethini nasib ettiği veya kıyamet gününe kadar fethedeceği her yerdir."[7]

İbn Sa'd, Saîd b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: Hendek günü, Ebû Süfyân, Kureyş'ten ve Kinâne oğullarından ona tâbi olanlar, Uyeyne b. Hısn ve Ğatafân'dan ona tâbi olanlar, Tuleyha ve Esed oğullarından ona tâbi olanlar, Ebu'l-A'var ve Süleym oğularından ona tâbi olanlar Medine'ye geldiler. Kureyza oğulları ile Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) arasında anlaşma vardı. Kureyza oğulları bu anlaşmayı bozup müşrikleri desteklediler. Bunun üzerine Yüce Allah, "**Allah, kitap ehlinden olup müşriklere yardım edenleri**

---

[1] Ahzâb Sur. 27

[2] Ahzâb Sur. 27

[3] Ahzâb Sur. 27

[4] Abdurrezzâk (2/115) ve İbn Cerîr (19/82).

[5] Ahzâb Sur. 27

[6] Ahzâb Sur. 27

[7] Beyhakî (4/22).

kalelerinden indirdi ve kalplerine büyük bir korku saldı. Siz onların bir kısmını öldürüyor, bir kısmını da esir ediyordunuz"[1] âyetini indirdi. Cibrîl, yanında rüzgarla gelince, onu gören Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Müjdeler olsun!"* dedi. Allah kafirlere rüzgarı gönderdi ve bu rüzgar bütün çadırlarını parçalayıp kazanlarını devirdi, derilerini yırttı, direklerini söküp kopardı ve hiç kimse hiç kimsenin yanına gidemez oldu. Bu konuda Yüce Allah, **"Ey iman edenler! Allah'ın size olan nimetini hatırlayın. Hani (düşman) ordular üzerinize gelmişti de biz onların üzerine bir rüzgâr ve göremediğiniz ordular göndermiştik. Allah, yaptıklarınızı hakkıyla görmektedir"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: "Hendek savaşı günü, savaşan halkın ardından gittim, Kureyşten İbnu'l-Arike adında bir kişinin okla damarını kestiği Sa'd b. Muâz'la karşılaştım. Sa'd, Allah'a dua edip: "Allahım! Benî Kureyza kabilesinin akıbetini görüp gözüm aydın oluncaya ve sevininceye kadar da beni öldürme" dedi. Yüce Allah müşriklere rüzgarı gönderdi ve **"Allah, savaşta mü'minlere kâfi geldi..."**[4] Ebû Süfyân ve beraberindekiler, Tihâme oğullarına, Uyeyne b. Bedr ve beraberindekiler Necd'e gittiler. Kureyza oğulları da Medine'ye dönüp kalelerine sığındılar. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye dönünce, Sa'd için Mescid'de bir çadır yapılmasını emretti. Cibrîl, üzerinde tozlarla gelip, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Silahı bıraktın mı? Vallahi melekler silahlarını bırakmadılar. Benî Kureyza'ya git ve onlarla savaş" dedi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) zırhını giyip insanların yola çıkmalarını ilan ettirdi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyza oğullarına varıp yirmi beş gün boyunca muhasara etti. Muhasara, Kureyza oğullarına ağır gelmeye başlayınca, kendilerine: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hükmünü kabul edip kalelerinizden inin" denildi. Onlar ise: "Biz, Sa'd b. Muâz'ın vereceği hükme razı olup ineriz" dediler. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Sa'd b. Muâz'a haber gönderince, Sa'd, bir merkebin üzerinde getirildi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar hakkında hüküm ver"* buyurunca, Sa'd: "Savaşçılarının öldürülmesine, zürriyetlerinin esir edilmesine ve mallarının taksim edilmesine hüküm

---

[1] Ahzâb Sur. 26

[2] Ahzâb Sur. 9

[3] İbn Sa'd (2/71).

[4] Ahzâb Sur. 25

verdim" dedi bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar hakkında, Allah'ın ve Resûlünün hükmüyle hüküm verdin"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin Mûsa b. Ukbe'den bildirdiğine göre Yüce Allah, Hendek savaşı ve Kureyza oğulları hakkında yirmi dokuz âyet indirmiştir. Bu âyetlerin ilki de, **"Ey iman edenler! Allah'ın size olan nimetini hatırlayın. Hani (düşman) ordular üzerinize gelmişti de biz onların üzerine bir rüzgâr ve göremediğiniz ordular göndermiştik. Allah, yaptıklarınızı hakkıyla görmektedir"**[2] âyetidir.[3]

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا * وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا * يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا * وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُّؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا * يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا * وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا

"Ey Peygamber! Hanımlarına de ki: Eğer dünya hayatını ve onun süsünü istiyorsanız, gelin size mut'a vereyim ve sizi güzelce bırakayım. Eğer Allah'ı, Resûlünü ve âhiret yurdunu istiyorsanız, bilin ki Allah içinizden iyilik yapanlara büyük bir mükâfat hazırlamıştır. Ey Peygamber'in hanımları!

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/408-411) ve Ahmed 42/26- 30 (2597). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin bir bölümünün sahih, bir bölümünün de hasen olduğunu söylemiştir.

[2] Ahzâb Sur. 9

[3] Beyhakî (4/19- 22) uzun bir şekilde.

İçinizden kim apaçık bir çirkinlik yaparsa, onun cezası iki kat verilir. Bu, Allah'a göre kolaydır. İçinizden kim Allah'a ve Resûlüne itaat eder ve salih bir amel işlerse, ona mükâfatını iki kat veririz. Biz, ona bereketli bir rızık hazırlamışızdır. Ey Peygamber'in hanımları! Siz, kadınlardan herhangi biri gibi değilsiniz. Eğer Allah'a karşı gelmekten sakınıyorsanız (erkeklerle konuşurken) sözü yumuşak bir eda ile söylemeyin ki kalbinde hastalık (kötü niyet) olan kimse ümide kapılmasın. Güzel (ve doğru) söz söyleyin. Evlerinizde oturun. Önceki cahiliye dönemi kadınlarının açılıp saçıldığı gibi siz de açılıp saçılmayın. Namazı kılın, zekâtı verin. Allah'a ve Resûlüne itaat edin. Ey Peygamberin ev halkı! Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor."

(Ahzâb Sur. 28- 33)

Ahmed, Müslim, Nesâî ve İbn Merdûye'nin, Ebu'z-Zübeyr vasıtasıyla Câbir'den bildirdiğine göre halk Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kapısının önünde otururken ve Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de (evinde) otururken Hz. Ebû Bekr gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girmek için izin istedi, ama girmesi için izin verilmedi. Sonra Hz. Ömer gelip izin istedi, ona da izin verilmedi. Sonra Hz. Ebû Bekr ve Hz. Ömer'e izin verilince girdiler. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) suskun bir şekilde oturuyor, zevceleri de etrafındaydı. Hz. Ömer: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir şeyler söyleyeyim, belki güler" deyip: "Ey Allah'ın Resûlü! Zeyd'in kızını bir görsen -kendi hanımını kastediyor- az önce benden nafaka istedi. Ben de kalktım, onun boynunu kırdım" dedi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) azı dişleri görünecek derecede güldü ve: *"Şu etrafımdakiler de benden nafaka istiyorlar"* buyurdu. Bunun üzerine Hz. Ebû Bekr, Hz. Âişe'ye, Hz. Ömer'de Hafsa'ya vurmak için kalkıp: "Allah'ın Resûlünden yanında olmayan şeyi mi istiyorsunuz" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara engel oldu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları da: "Vallahi, bundan sonra Allah'ın Resûlünden yanında olmayan şeyi istemeyeceğiz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah onlara muhayyerlikle ilgili âyeti indirince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ilk önce Hz. Âişe'den başlayıp: *"Sana bir şey söyleyeceğim, ama babana sormadan karar vermekte acele etmemeni istiyorum"* buyurdu. Hz. Âişe: "O nedir?" diye sorunca, Allah'ın

Resûlü, "**Ey Peygamber! Hanımlarına de ki: Eğer dünya hayatını ve onun süsünü istiyorsanız, gelin size mut'a vereyim ve sizi güzelce bırakayım**"[1] âyetini okudu. Hz. Âişe: "Senin hakkında mı babama danışacağım! Ben Allah'ı ve Resûlünü tercih ediyorum. Senden de hiçbir hanımına neyi tercih ettiğimi söylememeni istiyorum" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah beni ne zora koşmuş, ne de başkasını zora koşan olarak göndermiştir. Beni öğretici ve kolaylaştırıcı olarak göndermiştir. Onlardan herhangi bir kimse bana soracak olursa, mutlaka haber vereceğim"* buyurdu.[2]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Ebû Seleme el-Hadramî der ki: "Ebû Saîd el-Hudrî ve Câbir b. Abdillah konuşurlarken, ben de yanlarına oturdum. Câbir gözlerini kaybetmişti. Bu sırada bir adam gelip selam verdikten sonra oturdu ve: "Ey Ebû Abdillah'in babası! Urve b. ez-Zübeyr, beni, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarından neden ayrıldığını sormam için gönderdi" dedi. Câbir şöyle cevap verdi:

Allah'ın Resûlü bir gün bir gece bizi bırakıp namaz için yanımıza çıkmayınca, biz ileri geri düşünmeye başladık ve kapısının önünde toplanıp, sesimizi duyup kapının önünde olduğumuzu anlaması için konuşmaya başladık. Uzun süre kapının önünde durmamıza rağmen ne yanına girmemize izin verdi, ne de yanımıza çıktı. Biz: "Allah'ın Resûlü nerede olduğunuzu anladı. Eğer isteseydi girmeniz için izin verirdi, dağılın ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) eziyet etmeyin" dedik. Hz. Ömer dışındaki herkes oradan ayrıldı. Sadece Hz. Ömer orada kalıp, girmesini izin verilinceye kadar öksürerek ve konuşarak girmek istediğini belli etti. Hz. Ömer der ki: Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdiğimde elini yanağına koymuş ve üzgün olduğu yüzünden belli oluyordu. Ben: "Ey Allah'ın peygamberi! Anam babam sana feda olsun, seni üzen şey nedir? İnsanların seni görmekten mahrum olmalarının sebebi nedir?" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ömer! Bunlar (hanımlarım) yanımda olmayan şeyi benden istiyorlar. Gördüğün durumun sebebi budur"* buyurunca, ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Bende olmayan şeyi istemesi sebebiyle Cemîle binti Sâbit'in yüzüne öyle bir vurdum ki suratını yere yapıştırdım. Ey Allah'ın Resûlü! Sen Rabbinden bir vaad üzeresin

---

[1] Ahzâb Sur. 28

[2] Ahmed 22/391-393 (14515) lafız kendisinindir, Müslim (1478) ve Nesâî *S. el-Kübrâ* (9208).

ve O her zorluktan sonra kolaylık yapmıştır" dedim. Onunla üzüntüsü biraz hafifleyene kadar konuşmaya devam ettim. Sonra çıkıp Ebû Bekr'i buldum ve olanları anlattım. Hz. Ebû Bekr, Hz. Âişe'nin yanına girip: "Biliyorsun ki Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sizden bir şey saklamaz. Kendisinde olmayan bir şeyi ondan isteme. Bir ihtiyacın olduğunda benden iste" dedi. Hz. Ömer de gidip Hafsa'ya aynı şeyleri söyledi, sonra müminlerin annelerine gidip aynı şeyler söylediler. Bunun üzerine Yüce Allah, "**Ey Peygamber! Hanımlarına de ki: Eğer dünya hayatını ve onun süsünü istiyorsanız, gelin size mut'a vereyim** -boşayayım- **ve sizi güzelce bırakayım. Eğer Allah'ı, Resûlünü ve âhiret yurdunu istiyorsanız, bilin ki Allah içinizden iyilik yapanlara büyük bir mükâfat hazırlamıştır**"[1] âyetlerini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gidip Hz. Âişe'den başlayarak: *"Yüce Allah, sizi, Allah'ı, Resûlünü ve âhiret yurdunu tercih etmek veya dünya ve süslerini tercih etmek arasında muhayyer bırakmamı emretti. Ben seninle başladım ve bu konuda seni muhayyer bırakıyorum"* buyurdu. Hz. Âişe: "Benden önce hanımlarından herhangi birine söyledin mi?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır"* cevabını verdi. Hz. Âişe: "Ben, Allah'ı, Resûlünü ve âhiret yurdunu tercih ediyorum. Bunu gizli tut ve yaptığım tercihi diğer hanımlarına söyleme" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, onlara söyleyeceğim"* karşılığını verdi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bütün hanımlarına Hz. Âişe'nin tercihini haber verip, onlara da, aynı şeyi söyleyince hepsi de Allah'ı, Resûlünü ve âhiret yurdunu tercih ettiler. Dünya yad da âhiret arasında tercihte bulunmalarını söylemesi şu şekildeydi. Onlara şöyle buyurdu: *"Âhireti mi, yoksa dünyayı mı tercih ediyorsunuz?* «**Eğer Allah'ı, Resûlünü ve âhiret yurdunu istiyorsanız, bilin ki Allah içinizden iyilik yapanlara büyük bir mükâfat hazırlamıştır.**»"[2] Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları, vefatından sonra başkasıyla evlenmemeyi tercih ettiler. Sonra: "**Ey Peygamber'in hanımları! İçinizden kim apaçık bir çirkinlik yaparsa, onun cezası iki kat verilir. Bu, Allah'a göre kolaydır. İçinizden kim Allah'a ve Resûlüne itaat eder ve salih bir amel işlerse, ona mükâfatını iki kat veririz. Biz, ona bereketli bir rızık hazırlamışızdır.**"[3] Yani, içinizden kim zina yaparsa, âhirette onun cezası iki kat verilir. Kim Allah ve Resûlüne itaat ederse, âhirette onun

---

[1] Ahzâb Sur. 28
[2] Ahzâb Sur. 29
[3] Ahzâb Sur. 30, 31

mükafatı iki kat verilir. **"Ey Peygamber'in hanımları! Siz, kadınlardan herhangi biri gibi değilsiniz. Eğer Allah'a karşı gelmekten sakınıyorsanız (erkeklerle konuşurken) sözü yumuşak bir eda ile söylemeyin ki kalbinde hastalık (kötü niyet) olan kimse ümide kapılmasın. Güzel (ve doğru) söz söyleyin. Evlerinizde oturun Önceki cahiliye dönemi kadınlarının açılıp saçıldığı gibi siz de açılıp saçılmayın."**[1] Yani evlerinizden çıkmayın ve eski Cahiliyenin yaptıkları gibi başörtülerinizi çıkarmayın." Sonra Câbir, Ebû Saîd'e: "Hadis böyle değil miydi?" diye sorunca, Ebû Saîd: "Evet böyleydi" cevabını verdi.[2]

Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, Hz. Âişe'den bildirir: Allah'ın Resûlü, Yüce Allah kendisine hanımlarını muhayyer bırakmasını emredince, Hz. Âişe'nin yanına geldi. Hz. Âişe der ki: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) benden başlayarak: *"Sana bir şey söyleyeceğim. Bu kararı vermeden önce acele etmeyip anne babana danışabilirsin"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), anne babamın, bana kendisinden ayrılmamı söylemeyeceğini biliyordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, **«Ey Peygamber! Hanımlarına de ki: Eğer dünya hayatını ve onun süsünü istiyorsanız, gelin size mut'a vereyim ve sizi güzelce bırakayım. Eğer Allah'ı, Resûlünü ve âhiret yurdunu istiyorsanız, bilin ki Allah içinizden iyilik yapanlara büyük bir mükâfat hazırlamıştır. Ey Peygamber'in hanımları! İçinizden kim apaçık bir çirkinlik yaparsa, onun cezası iki kat verilir. Bu, Allah'a göre kolaydır. İçinizden kim Allah'a ve Resûlüne itaat eder ve salih bir amel işlerse, ona mükâfatını iki kat veririz. Biz, ona bereketli bir rızık hazırlamışızdır»**[3] buyurdu."* Ben: "Bunun nesini anne babama danışacağım! Ben, Allah'ı, Resûlünü ve âhiret yurdunu istiyorum" dedim. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) diğer hanımları da benim yaptığımı yaptılar.[4]

İbn Sa'd, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinin şöyle dediğini

---

[1] Ahzâb Sur. 32, 33

[2] İbn Sa'd (8/179-181).

[3] Ahzâb Sur. 28, 29

[4] Buhârî (4785), Müslim (1475), Tirmizî (3204), Nesâî (3201, 3440), İbn Mâce (2053), İbn Cerîr (19/89, 90), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/402) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/521) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, *Fethu'l-Bârî*'de (8/521) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (7/344, 345).

bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını muhayyer bıraktığı zaman, Hz. Âişe'den başlayarak: *"Allah seni muhayyer bıraktı"* buyurdu. Hz. Âişe: "Ben, Allah'ı ve Resûlünü istiyorum" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sonra Hafsa'yı muhayyer bıraktı ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bütün hanımları Allah'ı ve Resûlünü tercih ettiler. Sadece el-Âmiriyye kabilesinden olan kadın kavmini tercih etti. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefatından sonra: "Ben şaki bir kadınım" derdi. Koyun dışkılarını toplar, satardı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarının yanına girmek istediği zaman "Ben o şaki kadınım" derdi.[1]

İbn Sa'd'ın Ebû Câfer'den bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları: "Başka kadınların mehirleri bizim mehirlerimizden fazla olmamalı" deyince, Yüce Allah peygamberine onlardan ayrılmasını emretti. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarından yirmi dokuz gün ayrı kaldı, sonra onları muhayyer bırakmasını emretti.[2]

İbn Sa'd'ın İbn Mennâh'tan bildirdiğine göre el-Âmiriyye kabilesinden olan kadın dışındaki bütün hanımları Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) tercih ettiler. Bu kadın delirdi ve ölene kadar bu şekilde yaşadı.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Allah'ın Resûlü, hanımlarından bir ay ayrı kalacağına dair yemin etti. Yirmi dokuzuncu günün sabahı ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Bizden bir ay boyunca ayrı kalacağına dair yemin etmedin mi?" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir ay şu kadar, şu kadar ve şu kadardır"* deyip elleriyle işaret ederek üçüncüsünde bir parmağını kapattı. Sonra: *"Ey Âişe! Sana bir şey söyleyeceğim. Anne babana danışmadan karar vermekte acele etmemende bir sakınca yoktur"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yaşımın küçük olmasından dolayı yanlış karar vermemden endişe ediyordu. Ben: "Söyleyeceğin şey nedir ey Allah'ın Resûlü!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizi muhayyer bırakmam emredildi"* buyurup, **"Ey Peygamber! Hanımlarına de ki: Eğer dünya hayatını ve onun süsünü istiyorsanız, gelin size mut'a vereyim ve sizi güzelce bırakayım. Eğer Allah'ı, Resûlünü ve**

---

[1] İbn Sa'd (8/142, 191) muhtasar olarak. İbn Abdilberr bu kıssanın zayıf olduğunu söyleyip: "Bize göre bu hadis sahih değildir" dedi.

[2] İbn Sa'd (8/191, 192).

[3] İbn Sa'd (8/142, 191).

âhiret yurdunu istiyorsanız, bilin ki Allah içinizden iyilik yapanlara büyük bir mükâfat hazırlamıştır. Ey Peygamber'in hanımları! İçinizden kim apaçık bir çirkinlik yaparsa, onun cezası iki kat verilir. Bu, Allah'a göre kolaydır. İçinizden kim Allah'a ve Resûlüne itaat eder ve salih bir amel işlerse, ona mükâfatını iki kat veririz. Biz, ona bereketli bir rızık hazırlamışızdır"[1] âyetlerini okudu. Ben: "Babama neyi danışacağım ey Allah'ın Resûlü! Ben, Allah'ı ve Resûlünü seçiyorum" cevabını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bundan memnun oldu. Diğer hanımları bunu duyunca peşpeşe Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler.

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını, dünya ve âhiret arasında tercihte bulunmaları için muhayyer bıraktı.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde ve Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Yüce Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını dünya ile âhiret ve Cennet ile Cehennem arasında tercihte bulunmalarını istemesini emretti. Hasan der ki: "Bu olay, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zevcelerinin istediği bir dünyalık sebebiyle olmuştur." Katâde ise: "Bu olay, Hz. Âişe'nin kıskançlığı sebebiyle olmuştur" dedi. O zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dokuz hanımı vardı. Bunlardan beş tanesi Kureyş'ten olan, Hz. Âişe, Hafsa, Ebû Süfyân'ın kızı Ümmü Habîbe, Sevde binti Zem'a ve Ümmü Seleme binti Ebî Ümeyye'dir. Aynı zamanda, Safiyye bint, Huyeyy el-Hayberiyye, Meymûne binti'l-Hâris el-Hilâliyye, Zeyneb binti Cahş el-Esediyye ve Benî Mustalik kabilesinden Cuveyriyye binti'l-Hâris te Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarıydı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), hanımlarına tercihte bulunmalarını söylemeye Hz. Âişe'den başlayıp, Hz. Âişe, Allah'ı, Resûlünü ve âhiret yurdunu tercih ettiğini söyleyince, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) memnuniyeti yüzünden belli oldu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bütün hanımları Hz. Âişe gibi Allah'ı, Resûlünü ve âhiret yurdunu tercih edince Yüce Allah onların bu hareketini, **"Bundan sonra, güzellikleri hoşuna gitse bile başka kadınlarla evlenmek, eşlerini boşayıp başka eşler almak sana helâl değildir. Ancak sahip olduğun cariyeler başka. Şüphesiz Allah, her şeyi gözetleyendir"**[2]

---

[1] Ahzâb Sur. 28, 29

[2] Ahzâb Sur. 52

âyetiyle mükâfatlandırdı. Böylece Allah Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'ı ve Resûlünü tercih eden dokuz hanımıyla yetinmesini emretti.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Ey Peygamber! Hanımlarına de ki: Eğer dünya hayatını ve onun süsünü istiyorsanız, gelin size mut'a vereyim ve sizi güzelce bırakayım"**[2] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah bu âyetle hanımlarına tercihte bulunmalarını söylemesini emretti. Himyeriyye dışında hiç biri kendi nefsini tercih etmedi" dedi.

Sünen'de Beyhakî, Mukâtil b. Süleymân'ın, **"Ey Peygamber'in hanımları! İçinizden kim apaçık bir çirkinlik yaparsa, onun cezası iki kat verilir. Bu, Allah'a göre kolaydır. İçinizden kim Allah'a ve Resûlüne itaat eder ve salih bir amel işlerse, ona mükâfatını iki kat veririz. Biz, ona bereketli bir rızık hazırlamışızdır"**[3] buyruğunu şu şekilde açıklamıştır: "Kim Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) isyan ederse âhirette ona iki kat ceza verilir. Ona azab etmek Allah için kolaydır. Kim de Allah'a ve Resûlüne itaat ederse, âhiret için namaz, oruç, sadaka gibi ibadetleri yapıp, diliyle tekbir veya tesbih getirirse, her sevap yerine on kat sevap yazılır ve onun için güzel rızık olan Cenneti hazırlamışızdır."[4]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin, **"...onun cezası iki kat verilir..."**[5] buyruğunu "Dünya ve âhiret azabı" şeklinde açıkladığını bildirir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"...onun cezası iki kat verilir..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlara iki kat azap verildiği gibi, onlara iftira atanlara da uygulanacak had cezası iki kat olur."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes, **"Ey Peygamber'in hanımları! İçinizden kim apaçık bir çirkinlik yaparsa, onun cezası iki kat**

[1] İbn Cerîr (19/86, 87).
[2] Ahzâb Sur. 28
[3] Ahzâb Sur. 30, 31
[4] Beyhakî (7/73).
[5] Ahzâb Sur. 28
[6] Abdurrezzâk (2/115).
[7] Ahzâb Sur. 28

verilir. Bu, Allah'a göre kolaydır. İçinizden kim Allah'a ve Resûlüne itaat eder ve salih bir amel işlerse, ona mükâfatını iki kat veririz. Biz, ona bereketli bir rızık hazırlamışızdır"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Peygamberlerin hataları sebebiyle çekilecekleri hesap, onlara uyanlardan daha ağırdır. Âlimlerin hataları sebebiyle çekilecekleri hesap diğer insanlardan daha ağırdır. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarının hataları sebebiyle çekilecekleri hesap ta, başka kadınların çekileceği hesaptan daha ağırdır. Yüce Allah bu âyetlerde şöyle buyurmuştur: "İçinizden kim isyan ederse, mümine olan diğer kadınların uğrayacağı azabın iki katına maruz kalır. İçinizden kim salih amel işlerse, ona verilecek ecir, diğer mümin kadınlara verilecek olan ecrin iki katı olur."

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"İçinizden kim Allah'a ve Resûlüne itaat eder ve salih bir amel işlerse, ona mükâfatını iki kat veririz. Biz, ona bereketli bir rızık hazırlamışızdır"**[2] buyruğu: "İçinizden kim Allah'a itaat eder, Allah için amel yapar ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) itaat ederse" mânâsındadır.

İbn Sa'd'ın Atâ b. Yesâr'dan bildirdiğine göre "**İçinizden kim Allah'a ve Resûlüne itaat eder ve salih bir amel işlerse, ona mükâfatını iki kat veririz. Biz, ona bereketli bir rızık hazırlamışızdır"**[3] buyruğu, "Kim Allah'a ve Resûlüne itaat edip namaz kılıp oruç tutarsa" mânâsındadır.[4]

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Şu dört sınıfın ecri size iki defa verilir: Resûlullah'ın* (sallallahu aleyhi vesellem) *hanımları, Kitab ehlinden Müslüman olanlar, yanında beğendiği bir cariye olup onu azad ederek evlenen kişi ve hem Allah'ın hakkını hem de efendilerinin hakkını ödeyen köle."*[5]

---

[1] Ahzâb Sur. 30, 31
[2] Ahzâb Sur. 31
[3] Ahzâb Sur. 31
[4] İbn Sa'd (8/198).
[5] Taberânî (7856) Zayıf hadistir. (Bak: Elbânî, *Daîfu'l-Câmi*. 769).

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Siz, kadınlardan herhangi biri gibi değilsiniz..."**[1] buyruğu: "Bu ümmetten herhangi bir kadın gibi değilsiniz" mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil, **"Ey Peygamber'in hanımları! Siz, kadınlardan herhangi biri gibi değilsiniz. Eğer Allah'a karşı gelmekten sakınıyorsanız (erkeklerle konuşurken) sözü yumuşak bir eda ile söylemeyin ki kalbinde hastalık (kötü niyet) olan kimse ümide kapılmasın. Güzel (ve doğru) söz söyleyin"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Sizler, Peygamberin hanımlarısınız, onunla berabersiniz, Peygamberi görüyor ve semadan gelen vahye tanık oluyorsunuz. Sizler, diğer kadınlardan daha fazla takva sahibi olmalısınız. Konuşurken çirkin söz söylemeyiniz. Kalpteki hastalıktan kasıt ise zinadır."

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre yumuşak sözden kasıt, sözle erkeğe yakın davranıp kalbinde hastalık olanın ümide kapılmasıdır.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre yumuşak sözden kasıt, sesi incelterek konuşmaktır.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre " فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ"[4] buyruğu, "Yumuşak söz söylemeyin ve edalı bir şekilde konuşmayın" mânâsındadır.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre **" kalbinde hastalık (kötü niyet) olan kimse ümide kapılmasın..."**[5] buyruğundaki hastalık, kişinin zina arzusudur.

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, " فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ"[6] buyruğundaki hastalığın mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Fücûr ve zina, demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne

---

[1] Ahzâb Sur. 32

[2] Abdurrezzâk (2/116).

[3] Ahzâb Sur. 32

[4] Ahzâb Sur. 32

[5] Ahzâb Sur. 32

[6] Ahzâb Sur. 23

anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Lebîd b. Rabîa'nın:

"Namusunu korumuş ve takvaya razı olmuş!

O, kalbinde hastalık olan kişilerden değildir" dediğini bilmez misin?"[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Ali: "Âyetteki hastelık iki türlüdür. Biri zina hastalığı diğeriyse nifak hastalığı" demiştir.

İbn Sa'd'ın Atâ b. Yesâr'dan bildirdiğine göre âyette geçen hastalıktan kasıt zina, güzel ve doğru sözden kasıt ise, kimsenin ümide kapılmasına sebebiyet vermeyecek şekilde açık konuşmaktır.

İbn Sa'd'ın Muhammed b. Ka'b'dan bildirdiğine göre âyette geçen doğru sözden kasıt, kimsenin ümide kapılmasına sebebiyet vermeyecek şekilde konuşmaktır.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Muhammed b. Sîrîn'in şöyle dediğini bildirir: Bana bildirildiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımı Sevde'ye: "Niye senin diğer kızkardeşlerinin yaptığı gibi haccetmiyor, umreye gitmiyorsun?" denilince, Sevde: "Hac ve umre yaptım. Yüce Allah benim evimde oturmamı emretti. Vallahi ölünceye kadar evimden çıkmam" karşılığını verdi. Vallahi, cenazesi çıkarılana kadar evinin kapısından çıkmadı.

İbn Ebî Şeybe, İbn Sa'd, Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün zevâidinde ve İbnu'l-Münzir, Mesrûk'un şöyle dediğini bildirir: "Hz. Âişe, **"Evlerinizde oturun..."**[3] âyetini okuduğu zaman baş örtüsü ıslanıncaya kadar ağlardı."[4]

Ahmed'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Veda haccının yapıldığı yıl Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarına: *"Bundan sonra artık hasırlarınızın üzerinde (evlerinizde) oturunuz"* buyurdu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefatından sonra, Zeyneb binti Cahş ve Sevde binti Zem'a dışındaki bütün hanımları hac yaparlardı. Bu ikisi: "Vallahi, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) böyle

---

[1] *el-İtkân*'da (2/75) geçtiği üzere Tastî.
[2] İbn Sa'd (8/198).
[3] Ahzâb Sur. 33
[4] İbn Sa'd (8/81) ve Abdullah b. Ahmed (sh. 164).

buyurduğunu duyduktan sonra hiçbir binek bizi yerimizden ayıramaz" derlerdi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ümmü Nâile der ki: Ebû Berze gelip çocuğunun anasını evde bulamayınca: "Mescide gitti" dediler. Kadın gelince, Ebû Berze ona bağırıp: "Allah, kadınların dışarıya çıkmasını yasaklamış ve evlerinde oturmalarını, hiçbir cenazeye katılmamalarını, hiçbir mescide gitmemelerini ve hiçbir cumaya katılmamalarını emretmiştir" dedi.

Tirmizî ve Bezzâr'ın İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kadın avrettir (yabancılara görünmemesi gerekir). Dışarıya çıktığı zaman şeytan onu karşılar. Kadının Rabbine en yakın olduğu yer evinin iç kısmıdır."*[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Kadınları evlerde hapsediniz. Çünkü kadınlar avrettir. Kadın evinden çıktığı zaman şeytan onu karşılar ve: «Kimin yanından geçersen bu kişi seni beğenecektir» der."[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer: "Kadınlara (dışarıya çıkmalarına) karşı çıplaklıkla (onlara fazla giysi almayarak) tedbir alınız. Eğer kadının elbiseleri çok olur, süs eşyaları güzel olursa evden dışarıya çıkmak hoşuna gider" demiştir.[4]

Bezzâr'ın Enes'ten bildirdiğine göre kadınlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelerek: "Ey Allah'ın Resûlü! Erkekler, bizden ayrı olarak Allah yolunda cihada gidiyorlar. Bizler hangi amelle Allah yolunda cihad edenlerin amelinin sevabına yetişebiliriz?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden evinde oturan, Allah yolunda cihad edenin amelinin sevabına yetişir"* buyurdu.[5]

---

[1] Ahmed 15/476, 44/332 (9765, 26751). Muhakkikler hadisin senedinin hasen olduğunu söylemişlerdir.

[2] Tirmizî (1173) ve Bezzâr (2061, 2062, 2065). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*. 936).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/420).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/420).

[5] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/405) geçtiği üzere Bezzâr. Zayıf hadistir. (Bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe* 2744).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-İman*'da, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: İlk cahiliye dönemi Hz. Nûh (aleyhisselam) ve Hz. İdrîs (aleyhisselam) arasında olmuştur ve bin yıl sürmüştür. Hz. Âdem'in neslinden iki soydan biri düz ovada, diğeri ise dağda yaşamaktaydı. Dağdakilerin erkekleri sıhhatli, kadınları ise kısa boylu ve çirkindi. Ovadakilerin ise kadınları sıhhatli, erkekleriyse kısa boylu ve çirkindi. İblis, ovadaki erkeklerden birine genç bir oğlan suretinde gelip ücretle ona hizmet etmeye başladı. İblis, çobanların çaldığı kavallar gibi bir kaval alıp, kimsenin duymadığı güzellikte çalmaya başladı. Etrafındakiler, onun güzel kaval çaldığını öğrendiler ve onu dinlemeye gittiler. Böylece yılda bir günü bayram ilan ettiler. Bu günde kadınlar, erkekler için, erkekler de kadınlar için soyundular. Dağda yaşayanlardan bir erkek ovadakilerin bayram kabul ettikleri bir günde onlara yaklaşıp kadınları ve güzelliklerini gördü. Sonra arkadaşlarına dönüp gördüklerini anlattı ve hepsi birden ovadakilerin yanına gidip onlara karıştılar. Böylece kötülük yayılmış oldu. Yüce Allah'ın, **"Evlerinizde oturun. Önceki cahiliye dönemi kadınlarının açılıp saçıldığı gibi siz de açılıp saçılmayın..."**[1] buyruğu buna işaret etmektedir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hakem, **"Evlerinizde oturun. Önceki cahiliye dönemi kadınlarının açılıp saçıldığı gibi siz de açılıp saçılmayın..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Âdem (aleyhisselam) ve Hz. Nûh (aleyhisselam) arasında sekiz yüz yıl vardır. Hz. Nûh zamanındaki kadınlar, kadınların en çirkini, erkekleri ise güzeldi. Kadın, erkeğe birlikte olmayı teklif ederdi. Bu sebeple bu âyet nazil olmuştur."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Ömer kendisine: "Yüce Allah'ın, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarına, **"Evlerinizde oturun. Önceki cahiliye dönemi kadınlarının açılıp saçıldığı gibi siz de açılıp saçılmayın..."**[5] buyurması hakkında ne dersin? Bir cahiliyeden başkası var mıdır?" diye sorunca, İbn Abbâs:

---

[1] Ahzâb Sur. 33

[2] İbn Cerîr (19/98, 99). *Fethu'l-Bârî*'de (8/520) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim muhtasar olarak, Hâkim (2/548) ve Beyhakî (5451).

[3] Ahzâb Sur. 33

[4] İbn Cerîr (19/98).

[5] Ahzâb Sur. 33

"Duyduğun her ilkin bir başkası vardır" cevabını verdi. Hz. Ömer: "Bana, Allah'ın Kitab'ından, söylediğini tasdik eden bir delil getir" deyince ise İbn Abbâs: "Yüce Allah, "وجاهدوا في الله حق جهاده كما جاهدتم أول مرة"[1] buyurmaktadır" karşılığını verdi. Hz. Ömer: "Kiminle cihad etmemiz emredildi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Mahzûm ve Abdişems kabilesiyle" cevabını verdi.[2]

İbn Ebî Hâtim, Başka bir kanalla, İbn Abbâs'ın, **"Evlerinizde oturun. Önceki cahiliye dönemi kadınlarının açılıp saçıldığı gibi siz de açılıp saçılmayın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "(Âyette bahsedilen cahiliyeden) Başka bir cahiliye olacaktır" dediğini bildirir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "İlk cahiliye Hz. İbrâhîm (aleyhisselam) zamanındaydı" demiştir.[5]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre İkrime: "İlk cahiliye, Hz. İbrâhîm'in (aleyhisselam) doğduğu dönemdir. Son cahiliye dönemi ise Hz. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) doğduğu dönemdir" dedi.[6]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre ilk cahiliye dönemi, Hz. İsa (aleyhisselam) ve Hz. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) arasında geçen dönemdir.

İbn Sa'd'ın Muhammed b. Ka'b'dan bildirdiğine göre ilk cahiliye dönemi, Hz. İsa (aleyhisselam) ve Hz. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) arasında geçen dönemdir.[7]

İbn Cerîr, Şa'bî'den aynı rivâyette bulunmuştur.[8]

İbn Sa'd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Kadınlar erkekler arasında yürürdü. İşte önceki cahiliye dönemi kadınlarının açılıp saçılmaları bu idi."[9]

---

[1] Hac Sur. 78

[2] Bu kıraat, mevcut Mushaflardaki metne muhalif olduğu için *şâz* bir kıraattir. Tahâvî, bunun, yüce Allah'ın kitabından olduğunu ve sonradan neshedildiğini söylemiştir. *Şerh Müşkilu'l-Âsâr*'a (12/9, 11) bakın.

[3] Ahzâb Sur. 33

[4] *Fethu'l-Bârî*'de (8/520) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] *Fethu'l-Bârî*'de (8/520) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] İbn Sa'd (8/199, 200).

[7] İbn Sa'd (8/198).

[8] İbn Cerîr (19/98).

Beyhakî'nin *Sünen*'de, Ebû Uzeyne es-Sadefî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kadınlarınızın en şerlisi, açılıp saçılanlardır. Onlar münafıktırlar. Bu yüzden kadınlardan Cennete girecek olanlar ayağı sekili karga gibi azdır."*[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Evlerinizde oturun. Önceki cahiliye dönemi kadınlarının açılıp saçıldığı gibi siz de açılıp saçılmayın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Evlerinden çıktıklarında salınarak işveli bir şekilde yürüyorlardı. Allah onların böyle yapmalarını yasakladı" demiştir.[4]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Ebî Necîh'ten bildirdiğine göre **"Evlerinizde oturun. Önceki cahiliye dönemi kadınlarının açılıp saçıldığı gibi siz de açılıp saçılmayın..."**[5] buyruğunda, edalı bir şekilde yürümek kastedilmiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil, bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Kadın başörtüsünü bağlamaksızın başına atar, böylece gerdanlığı, kulaklarındaki küpeler ve boynu görünür. Bütün bunlar ortaya çıkar. Açılıp saçılmaktan kasıt budur. Sonra bu âyetteki emir bütün müminlerin kadınlarını kapsamıştır."

Taberânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) kadınlardan biat alınca: *"Önceki cahiliye dönemi kadınları gibi açılıp saçılmayacaksınız"* diyerek biat aldı. Bir kadın: "Ey Allah'ın Resûlü! Bize, açılıp saçılmamayı şart koştuğunu görüyorum. Falan kadın, benim cenazemde, benimle ağlamıştı. Şimdi de onun kardeşi öldü" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Git sen de onun cenazesinde ağla, sonra gelip bana biat et"* buyurdu.[7]

---

[1] İbn Sa'd (8/198).

[2] Beyhakî (7/82) *Sahîh* hadistir. Elbânî, (*es-Silsiletu's-Sahîha*. 1849)

[3] Ahzâb Sur. 33

[4] İbn Cerîr (19/97) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/520) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Ahzâb Sur. 33

[6] İbn Sa'd (8/198, 199) ve İbn Cerîr (19/97).

[7] Taberânî (11688). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/39) ravilerden Müseyyeb b. Şerîk'in metruk olduğunu söylemiştir. Cenazelerin arkasından ağlamayı yasaklayan hadisi Buhârî'de (4892, 7215) geçtiği züere Ümmü Atiyye rivayet etmiştir.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor"**[1] buyruğu, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zevcelerine has olarak nazil olmuştur. İkrime der ki: "Bu buyruğun, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zevceleri hakkında nazil olduğuna dair kim isterse onunla lanetleşirim."[2]

İbn Merdûye'nin Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs bildirdiğine göre **"Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor"**[3] buyruğu Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları hakkında nazil olmuştur.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İkrime, **"Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor"**[4] buyruğu hakkında: "Bu âyet, zannettiğiniz gibi değil, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını kasdetmektedir" dedi.[5]

İbn Sa'd'ın Urve'den bildirdiğine göre **"Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor"**[6] buyruğu Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları hakkında, Hz. Âişe'nin evinde nazil olmuştur.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Ümmü Seleme'nin evindeyken yatağında, üzerinde Hayber işi bir örtüyle oturmuştu. Bu sırada Hz. Fâtıma, içinde etli yemek olan bir çanakla gelince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kocan ve oğulların Hasan ve Hüseyin'i çağır"* buyurdu. Hz. Fâtıma onları çağırdıktan sonra yemek yerlerken, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) **"Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor"**[8] buyruğu nazil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) örtüsüyle onları da örterek elini örtünün altından çıkarıp semaya açtı ve üç defa: *"Allahım!*

---

[1] Ahzâb Sur. 33

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/407) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir (69/150).

[3] Ahzâb Sur. 33

[4] Ahzâb Sur. 33

[5] İbn Cerîr (19/107, 108).

[6] Ahzâb Sur. 33

[7] İbn Sa'd (8/199).

[8] Ahzâb Sur. 33

Bunlar Ehl-i Beyt'im ve seçkinleridir (himayem altında!) Onlardan kötülüğü al götür ve onları tertemiz et" diye dua etti. Ümmü Seleme der ki: "Ben de başımı örtünün altına sokup: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben de sizinle miyim?" diye sordum. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) iki defa: *"Sen hayır üzeresin"* buyurdu.[1]

Taberânî'nin Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Fâtıma'ya: *"Bana kocanı ve iki oğlunu getir"* buyurdu. Hz. Fâtıma onları getirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Fedek işi bir örtüyü onların üzerine attı, sonra elini üzerlerine koydu ve: *"Allahım! Bunlar Muhammed'in ehlidir. Hz. İbrâhim'in ehline rahmetini ve bereketini verdiğin gibi, Muhammed'in ehline de rahmetini ve bereketini ver. Şüphesiz ki Sen övgüye ve hamda layıksın, pek de yücesin"* dedi. Ümmü Seleme der ki: "Ben de aralarına girmek için örtüyü kaldırınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu elimden çekti ve: *«Sen hayır üzeresin»* buyurdu.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ümmü Seleme der ki: **"Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor"**[3] âyeti benim evimde nazil oldu ve bu sırada evde yedi kişi vardı: Cibrîl, Mîkâil, Hz. Ali, Hz. Fâtıma, Hz. Hasan, Hz. Hüseyin ve ben de kapıdaydım. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben Ehl-i Beyt'ten değil miyim?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen hayır üzeresin. Sen Hz. Peygamber'in* (sallallahu aleyhi vesellem) *hanımlarındansın"* karşılığını verdi.

İbn Merdûye ve Hatîb'in bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kalacağı evin sırası müminlerin annesi Ümmü Seleme'deyken Cibrîl, **"Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor"**[4] buyruğunu indirdi. Bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Hasan, Hz. Hüseyin, Hz. Fâtıma ve Hz. Ali'yi çağırıp kucakladı ve üzerlerine bir giysi açtı. Ümmü Seleme bu elbisenin dışında kalmıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Bunlar Ehl-i Beyt'imdir.*

---

[1] İbn Cerîr (19/103- 107), Taberânî 23/334 (773) ve Ahmed 44/118 (26508). Ahmed'in muhakkikleri hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[2] Taberânî (2664, 2665), 23/336 (779, 780) ve Ahmed 44/327 (26746). Ahmed'in muhakkikleri hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[3] Ahzâb Sur. 33

[4] Ahzâb Sur. 33

Allahım! Onları tertemiz et" diye dua edince, Ümmü Seleme: "Peki ben neredeyim?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen hayır üzeresin"* buyurdu.[1]

Tirmizî, İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) evlatlığı Ömer b. Ebû Seleme'nin bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) **"Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor"**[2] buyruğu nazil olunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Ümmü Seleme'nin evindeydi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Fâtıma, Hz. Hasan ve Hz. Hüseyin'i bir örtünün altına aldı, Hz. Ali'de arkasında durdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sonra şöyle dedi: *"Allahım! Bunlar Ehl-i Beyt'imdir. Allahım! Onlardan kötülüğü gider ve onları tertemiz et."* Ümmü Seleme: "Ben de onlarla beraber miyim, ey Allah'ın Resûlü?" diye sorunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen kendi mekânındasın ve sen hayır üzeresin"* cevabını verdi.[3]

Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî değişik yollarla Ümmü Seleme'nin şöyle dediğini bildirir: **"Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor"**[4] buyruğu, benim evimde nazil oldu. Bu sırada, Hz. Fâtıma, Hz. Ali, Hz. Hasan ve Hz. Hüseyin de vardı. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onları bir örtüyle örttü, sonra: *"Allahım! Bunlar Ehl-i Beyt'imdir. Onlardan kötülüğü gider ve onları tertemiz et"* diye dua etti.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "«**Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor**»[6] *ayeti beş kişi hakkında nazil*

---

[1] Hatîb (9/126, 127, 10/278).

[2] Ahzâb Sur. 33

[3] Tirmizî (3205), İbn Cerîr (19/106) ve Taberânî (8295). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*. 2562).

[4] Ahzâb Sur. 33

[5] Tirmizî (3871 *"sahîh"*), İbn Cerîr (19/103-105), Hâkim (2/416, 3/136 *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/150). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*. 3038).

[6] Ahzâb Sur. 33

olmuştur: Ben, Ali, Fâtıma, Hasan ve Hüseyin hakkında."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Bir sabah Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) üzerinde siyah kıldan yapılmış bir örtüyle (evden) çıktı. Hasan ve Hüseyin gelince onları da üzerindeki örtünün altına aldı. Hz. Fâtıma gelince onu da örtünün altına aldı. Sonra Hz. Ali geldi ve onu da diğerlerinin yanına aldıktan sonra: **"Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor"**[2] buyurdu.[3]

İbn Cerîr, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy gelince, Hz. Ali, Hz. Fâtıma ve iki oğlunu elbisesinin altına aldıktan sonra: *"Allahım! Bunlar benim ailem ve Ehl-i Beyt'imdir"* dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî, Vâsile b. el-Eska'dan bildirir: Allah'ın Resûlü, yanında Hasan, Hüseyin ve Ali olduğu halde Hz. Fâtıma'nın yanına gelip girdi. Hz. Ali ve Hz. Fâtıma'yı yanına oturttu ve Hasan ile Hüseyin'i de her birini bir dizine oturttu. Sonra onları elbisesiyle sardı. Bu sırada ben arkalarındaydım. Sonra, **"Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor"**[5] âyetini okudu ve şöyle dedi: *"Allahım! Bunlar Ehl-i Beyt'imdir. Onlardan kötülüğü gider ve onları tertemiz et."* Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben de senin ehlinden miyim?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen de benim ehlimdensin"* buyurdu. Vâsile der ki: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözü benim kuvvetli ümidimdir."[6]

---

[1] İbn Cerîr (19/101, 102), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/168) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim mevkuf olarak ve Taberânî (2673). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/168) der ki: Ravilerden Atiyye zayıftır.

[2] Ahzâb Sur. 33

[3] İbn Ebî Şeybe (12/72), Ahmed 42/175 (25295), Müslim (2424), İbn Cerîr (19/102), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/410) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (3/147, 4/188).

[4] İbn Cerîr 819/106, 107) ve Hâkim (3/147).

[5] Ahzâb Sur. 33

[6] İbn Ebî Şeybe (12/73), Ahmed 28/195 (16988), İbn Cerîr (19/103, 104), Taberânî (2667), 22/66 (160), Hâkim (2/416, 3/147 *"sahîh"*) ve Beyhakî 82/152). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

İbn Sa'd, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hasan b. Ali: "Biz Yüce Allah'ın, **«Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor»**[1] buyurduğu Ehl-i Beyt'iz" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazı için çıktığı zaman, Hz. Fâtıma'nın kapısının yanından geçerken: *"Namaza ey Ehl-i Beyt'.* **«...Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor»**"[3] buyururdu.[4]

Müslim'in Zeyd b. Erkam'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ehlibeytim hakkında size Allah'ı hatırlatırım"* buyurdu. Zeyd'e: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Ehlibeyti kimdir? Hanımları Ehl-i Beyt'inden değil mi?" diye sorulunca, Zeyd: "Hanımları da Ehl-i Beytimdendir. Ama (asıl) Ehl-i Beyt'i, kendisinden sonra sadaka almaları haram olan, Hz. Ali'nin, Akîl'in, Câfer'in ve Abbâs'ın ailesidir" cevabını verdi.[5]

Hakîm et-Tirmizî, Taberânî, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Delâil*'de ve Beyhakî *Delâil*'de, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah yaratılmışları iki kısma ayırdı, beni hayırlı olan kısımda yaptı. Yüce Allah'ın,* ***«Sağdakiler, ne mutlu o sağdakilere!...»***[6] *ve* ***«Soldakiler; ne yazık o soldakilere!»***[7] *âyetleri buna işaret etmektedir. Ben sağdakilerdenim ve sağdakilerin en hayırlısıyım. Sonra bu iki kısmı üçe ayırdı ve beni bunların en hayırlı kısmından yaptı. Yüce Allah'ın,* ***«Sağdakiler, ne mutlu o sağdakilere! Soldakiler, ne bahtsızdırlar onlar! (Hayırda) önde olanlar, (ecirde de) öndedirler»***[8] *buyruğu buna işaret etmektedir. Ben hayırda önde olanlardanım*

---

[1] Ahzâb Sur. 33

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/412) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî (2761). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/172) ravlerinin güvenilir olduğunu söylemiştir.

[3] Ahzâb Sur. 33

[4] İbn Ebî Şeybe (12/127), Ahmed 21/273, 274, 434 (13728, 14040), Tirmizî (3206 "hasen), İbn Cerîr (19/102), Taberânî (2671) ve Hâkim (3/158 "*sahîh*"). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 627).

[5] Müslim (2408).

[6] Vâkıa Sur. 27

[7] Vâkıa Sur. 41

[8] Vâkıa Sur. 8, 9, 10

ve ecirde önde olanların en hayırlısıyım. Sonra bu üç kısmı kabilelere ayırdı ve beni en hayırlı kabileden yaptı. Yüce Allah'ın, ***«Ey insanlar! Şüphe yok ki, biz sizi bir erkek ve bir dişiden yarattık ve birbirinizi tanımanız için sizi boylara ve kabilelere ayırdık. Allah katında en değerli olanınız, O'na karşı gelmekten en çok sakınanınızdır. Şüphesiz Allah hakkıyla bilendir, hakkıyla haberdar olandır»***[1] *âyetleri buna işaret etmektedir. Ben Âdemoğullarının en takvalısı ve Allah katında en değerlisiyim. Bunu övünmek için söylemiyorum. Sonra kabileleri evlere ayırdı ve beni de en hayırlı evde yaptı. Yüce Allah'ın,* ***«Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor»***[2] *buyruğu buna işaret etmektedir. Ben ve Ehl-i Beyt'im günahlardan temizlenmişiz."*[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor"**[4]buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Âyette kastedilenler, Yüce Allah'ın kötülükten temizlediği ve rahmetiyle kuşattığı Ehl-i Beyt'tir. Dahhâk b. Muzâhim'in söylediğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle derdi: *"Biz Ehl-i Beyt', nübüvvet ağacıyız, risalet mevkisiyiz, meleklerin indiği mahalliz, rahmet eviyiz ve ilmin madeniyiz."*[5]

İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Ali ile Hz. Fâtıma evlendiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kırk gün boyunca Hz. Fâtıma'nın kapısına gelip: *"Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerinize olsun ey Ehl-i Beyt'! Allah size merhamet etsin, namaza kalkınız.* ***«Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor»***[6] *Ben sizin savaştığınıza savaş ilan ederim, barış yaptığınızla da barışırım"* derdi.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Hamrâ der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile Medine'de sekiz ay kaldım, bu müdet zarfında sabah namazı için her çıkışında Hz. Ali'nin kapısına varır ve ellerini kapının

---

[1] Hucurât Sur. 13

[2] Ahzâb Sur. 33

[3] Hakîm et-Tirmizî (1/330, 331), Taberânî (2674, 12604) ve Beyhakî (1/170, 171). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/215), ravilerden Yahya b. Abdulhamid ve Ubâye b. Ribî'nin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Ahzâb Sur. 33

[5] İbn Cerîr (19/101).

[6] Ahzâb Sur. 33

kanatlarına koyup: *"Namaza, namaza.* ***«Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor»***[1] derdi.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dokuz ay boyunca her namaz vakti, Hz. Ali'nin kapısına gidip: *"Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerinize olsun ey Ehl-i Beyt'!* ***«...Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor»***"[3] dediğine şahit olduk. Bunu her gün beş defa yapardı.

Taberânî'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Hamrâ der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) altı ay boyunca, Hz. Ali ve Fâtıma'nın kapısına gidip: **"Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor"**[4] dediğini gördüm.[5]

وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا

"Siz evlerinizde okunan Allah'ın âyetlerini ve hikmeti hatırlayın. Şüphesiz Allah en gizli şeyi bilendir, hakkıyla haberdardır." (Ahzâb Sur. 34)

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Siz evlerinizde okunan Allah'ın âyetlerini ve hikmeti hatırlayın..."**[6] buyruğundan kasıt, Kur'ân ve sünnettir. Allah, bu âyetle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarına bunu hatırlatarak üzerlerindeki nimetlerini saymıştır.

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Ebû Umâme b. Sehl, **"Siz evlerinizde okunan Allah'ın âyetlerini ve hikmeti hatırlayın..."**[7] buyruğunu açıklarken:

---

[1] Ahzâb Sur. 33

[2] İbn Cerîr (19/103).

[3] Ahzâb Sur. 33

[4] Ahzâb Sur. 33

[5] Taberânî (2672), 22/200 (525). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/112) Ebû Dâvud el-A'mâ'nın uydurmacı olduğunu söylemiştir.

[6] Ahzâb Sur. 34

[7] Ahzâb Sur. 34

"Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarının gece ve gündüz evlerinde namazlarını kılardı" demiştir.[1]

إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

"Şüphesiz müslüman erkeklerle müslüman kadınlar, mü'min erkeklerle mü'min kadınlar, itaatkâr erkeklerle itaatkâr kadınlar, doğru erkeklerle doğru kadınlar, sabreden erkeklerle sabreden kadınlar, Allah'a derinden saygı duyan erkekler, Allah'a derinden saygı duyan kadınlar, sadaka veren erkeklerle sadaka veren kadınlar, oruç tutan erkeklerle oruç tutan kadınlar, namuslarını koruyan erkeklerle namuslarını koruyan kadınlar, Allah'ı çokça anan erkeklerle çokça anan kadınlar var ya, işte onlar için Allah bağışlanma ve büyük bir mükâfat hazırlamıştır."
(Ahzâb Sur. 35)

Ahmed, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ümmü Seleme der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Erkeklerin Kur'ân'da zikredildiği gibi neden biz de zikredilmiyoruz?" diye sordum. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hiçbir sözü, bir gün minberdeyken: *"Ey insanlar! Allah şöyle buyuruyor"* buyurup, **"Şüphesiz müslüman erkeklerle müslüman kadınlar, mü'min erkeklerle mü'min kadınlar, itaatkâr erkeklerle itaatkâr kadınlar, doğru erkeklerle doğru kadınlar, sabreden erkeklerle sabreden kadınlar, Allah'a derinden saygı duyan erkekler, Allah'a derinden saygı duyan kadınlar, sadaka veren erkeklerle sadaka veren kadınlar, oruç tutan erkeklerle oruç tutan kadınlar, namuslarını koruyan erkeklerle namuslarını koruyan kadınlar, Allah'ı çokça anan**

[1] İbn Sa'd (8/199).

erkeklerle çokça anan kadınlar var ya, işte onlar için Allah bağışlanma ve büyük bir mükâfat hazırlamıştır"[1] âyetini okuduğu zamanki kadar heybetli gelmemişti."[2]

Firyâbî, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ümmü Seleme, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Neden erkeklerin Kur'ân'da zikredildiğini duyuyorum da kadınların zikredildiğini duymuyorum?" diye sorunca, **"Şüphesiz müslüman erkeklerle müslüman kadınlar, mü'min erkeklerle mü'min kadınlar, itaatkâr erkeklerle itaatkâr kadınlar, doğru erkeklerle doğru kadınlar, sabreden erkeklerle sabreden kadınlar, Allah'a derinden saygı duyan erkekler, Allah'a derinden saygı duyan kadınlar, sadaka veren erkeklerle sadaka veren kadınlar, oruç tutan erkeklerle oruç tutan kadınlar, namuslarını koruyan erkeklerle namuslarını koruyan kadınlar, Allah'ı çokça anan erkeklerle çokça anan kadınlar var ya, işte onlar için Allah bağışlanma ve büyük bir mükâfat hazırlamıştır"**[3] ayeti nazil oldu.[4]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ümmü Umâre el-Ensâriyye'den bildirdiğine göre Ümmü Umâre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip: "Herşeyin erkekler için olduğunu görüyorum. Kadınların herhangi bir şey için zikredildiklerini ise görmüyorum" deyince, **"Şüphesiz müslüman erkeklerle müslüman kadınlar, mü'min erkeklerle mü'min kadınlar, itaatkâr erkeklerle itaatkâr kadınlar, doğru erkeklerle doğru kadınlar, sabreden erkeklerle sabreden kadınlar, Allah'a derinden saygı duyan erkekler, Allah'a derinden saygı duyan kadınlar, sadaka veren erkeklerle sadaka veren kadınlar, oruç tutan erkeklerle oruç tutan kadınlar, namuslarını koruyan erkeklerle namuslarını koruyan kadınlar, Allah'ı çokça anan erkeklerle çokça anan kadınlar var ya, işte**

---

[1] Ahzâb Sur. 35

[2] Ahmed 44/199, 222, 223 (26575, 26603, 26604), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11405), İbn Cerîr (19/111) ve Taberânî 23/263 (554). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin sahih olduğunu söylemiştir.

[3] Ahzâb Sur. 35

[4] İbn Sa'd (8/199), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11405) ve İbn Cerîr (19/110).

onlar için Allah bağışlanma ve büyük bir mükâfat hazırlamıştır"[1] ayeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre kadınlar: "Ey Allah'ın Resûlü! Neden mümin erkekler zikrediliyor da mümin kadınlar zikredilmiyor?" diye sorunca, **"Şüphesiz müslüman erkeklerle müslüman kadınlar, mü'min erkeklerle mü'min kadınlar, itaatkâr erkeklerle itaatkâr kadınlar, doğru erkeklerle doğru kadınlar, sabreden erkeklerle sabreden kadınlar, Allah'a derinden saygı duyan erkekler, Allah'a derinden saygı duyan kadınlar, sadaka veren erkeklerle sadaka veren kadınlar, oruç tutan erkeklerle oruç tutan kadınlar, namuslarını koruyan erkeklerle namuslarını koruyan kadınlar, Allah'ı çokça anan erkeklerle çokça anan kadınlar var ya, işte onlar için Allah bağışlanma ve büyük bir mükâfat hazırlamıştır"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre kadınlar, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarının yanına girip: "Allah sizi Kur'ân'da zikretti, ama biz ise hiçbir konuda zikredilmiyoruz?" deyince, **"Şüphesiz müslüman erkeklerle müslüman kadınlar, mü'min erkeklerle mü'min kadınlar, itaatkâr erkeklerle itaatkâr kadınlar, doğru erkeklerle doğru kadınlar, sabreden erkeklerle sabreden kadınlar, Allah'a derinden saygı duyan erkekler, Allah'a derinden saygı duyan kadınlar, sadaka veren erkeklerle sadaka veren kadınlar, oruç tutan erkeklerle oruç tutan kadınlar, namuslarını koruyan erkeklerle namuslarını koruyan kadınlar, Allah'ı çokça anan erkeklerle çokça anan kadınlar var ya, işte onlar için Allah bağışlanma ve büyük bir mükâfat hazırlamıştır"**[5] âyeti nazil oldu.[6]

İbn Sa'd'ın başka bir kanalla Katâde'den bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları Kur'ân'da zikredilince kadınlar: "Eğer bizde hayır

---

[1] Ahzâb Sur. 35

[2] Tirmizî (3211 *"hasen"*) ve Taberânî 25/31 (51-53). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*. 2565).

[3] Ahzâb Sur. 35

[4] İbn Cerîr (19/111), Taberânî (12614) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/108) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] Ahzâb Sur. 35

[6] İbn Cerîr (19/109, 110).

olsaydı, (Kur'ân'da) zikredilirdik" deyince, **"Şüphesiz müslüman erkeklerle müslüman kadınlar, mü'min erkeklerle mü'min kadınlar, itaatkâr erkeklerle itaatkâr kadınlar, doğru erkeklerle doğru kadınlar, sabreden erkeklerle sabreden kadınlar, Allah'a derinden saygı duyan erkekler, Allah'a derinden saygı duyan kadınlar, sadaka veren erkeklerle sadaka veren kadınlar, oruç tutan erkeklerle oruç tutan kadınlar, namuslarını koruyan erkeklerle namuslarını koruyan kadınlar, Allah'ı çokça anan erkeklerle çokça anan kadınlar var ya, işte onlar için Allah bağışlanma ve büyük bir mükâfat hazırlamıştır"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Sa'd'ın, İkrime'den bildirdiğine göre kadınlar, erkeklere: "Sizin Müslüman olduğunuz gibi biz de Müslüman olduk. Sizin yaptıklarınızı biz de yaptık, ama siz Kur'ân'da zikrediliyorsunuz, biz ise zikredilmiyoruz" dediler. O zaman insanlara (İslam'ı kabul edenlere) Müslümanlar denilirdi. Hicret ettikleri zaman onlara müminler denmeye başlandı. Bunun üzerine yüce Allah, **"Şüphesiz müslüman erkeklerle müslüman kadınlar, mü'min erkeklerle mü'min kadınlar, itaatkâr erkeklerle itaatkâr kadınlar, doğru erkeklerle doğru kadınlar, sabreden erkeklerle sabreden kadınlar, Allah'a derinden saygı duyan erkekler, Allah'a derinden saygı duyan kadınlar, sadaka veren erkeklerle sadaka veren kadınlar, oruç tutan erkeklerle oruç tutan kadınlar, namuslarını koruyan erkeklerle namuslarını koruyan kadınlar, Allah'ı**(n nimetlerini ve lütfunu) **çokça anan erkeklerle çokça anan kadınlar var ya, işte onlar için Allah bağışlanma ve büyük bir mükâfat hazırlamıştır"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, bu âyeti şöyle açıklamıştır: **"Şüphesiz müslüman erkeklerle müslüman kadınlar"** ihlaslı erkekler ve ihlaslı kadınlar, **"mü'min erkeklerle mü'min kadınlar"** inanan erkekler ve inanan kadınlar, **"itaatkâr erkeklerle itaatkâr kadınlar"** Allah'a itaat eden erkek ve kadınlar, **"doğru erkeklerle doğru kadınlar"** imanlarında sadık olan erkek ve kadınlar, **"sabreden erkeklerle sabreden kadınlar"** Allah'ın emrini yerine getirmede sabreden erkek ve kadınlar, **"Allah'a**

---

[1] Ahzâb Sur. 35

[2] İbn Sa'd (8/199, 200).

[3] Ahzâb Sur. 35

[4] İbn Sa'd (8/200, 201).

derinden saygı duyan erkekler" Namazda tevâzû içinde olup, huşûdan dolayı sağında ve solunda kimin olduğunu bilmeyen ve etrafına bakmayanlar, **"Allah'a derinden saygı duyan kadınlar"** Allah için tevâzû gösteren kadınlar, **"Sadaka veren erkeklerle sadaka veren kadınlar, oruç tutan erkeklerle oruç tutan kadınlar"** Kim Ramazan ayını ve her aydan üç günü oruçlu geçirirse bu âyette geçen kişilerden sayılır. **"Namuslarını koruyan erkeklerle namuslarını koruyan kadınlar"** Cinsel organlarını fuhşiyattan koruyan erkek ve kadınlar, **Allah'ı çokça anan erkeklerle çokça anan kadınlar var ya, işte onlar için Allah bağışlanma ve büyük bir mükâfat hazırlamıştır"**[1] Yüce Allah âyetin sonunda onların sevabını bildirip, günahlarını bağışlayacağını ve Cennette birçok nimet hazırladığını haber vermiştir.

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, Ebû Saîd el-Hudrî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Erkek, gece hanımını uyarır ve iki rekat namaz kılarlarsa, o gece Allah'ı çokça anan erkek ve kadınlardan olurlar"* buyurduğunu nakletmiştir.[2]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Kişi, ayaktayken, otururken ve yatarken Allah'ı zikretmedikçe, Allah'ı çokça ananlar sınıfına giremez."[3]

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ
مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا

"Allah ve Resûlü bir iş hakkında hüküm verdikleri zaman, hiçbir mü'min erkek ve hiçbir mü'min kadın için kendi işleri konusunda tercih kullanma hakları yoktur. Kim Allah'a ve Resûlüne karşı gelirse, şüphesiz ki o apaçık bir şekilde sapmıştır." (Ahzâb Sur. 36)

---

[1] Ahzâb Sur. 35

[2] Ebû Dâvud (1309, 1451), Nesâî *S. el-Kübrâ* (1310, 11406), İbn Mâce (1335), Ebû Ya'lâ (1112), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/415) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân (2568, 2569), Hâkim (1/316 *"sahîh"*) Beyhakî (2/501) *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*. 1161).

[3] Abdurrezzâk (2/117).

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü, evlatlığı Zeyd b. Hârise'ye kız istemek için gidip Zeyneb binti Cahş el-Esediyye'nin yanına girdi ve onu Zeyd'e istedi. Zeyneb: "Ben onunla evlenmem" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, onunla evlen"* buyurdu. Zeyneb: "Ey Allah'ın Resûlü! Düşüneyim" dedi. Onlar konuşurken, Yüce Allah, Peygamberine, **"Allah ve Resûlü bir iş hakkında hüküm verdikleri zaman, hiçbir mü'min erkek ve hiçbir mü'min kadın için kendi işleri konusunda tercih kullanma hakları yoktur. Kim Allah'a ve Resûlüne karşı gelirse, şüphesiz ki o apaçık bir şekilde sapmıştır"**[1] âyetini indirdi. Bunun üzerine Zeyneb: "Ey Allah'ın Resûlü! Sen benim için koca olarak ona razı oldun mu?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verince, Zeyneb: "O zaman ben Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) isyan etmem. Onunla evlenmeye razı oldum" dedi.[2]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb binti Cahş'ı, Zeyd b. Hârise ile evlendirmek isteyince, Zeyneb, bu evliliğe razı olmayıp: "Ben, neseb itibariyle ondan daha hayırlıyım" dedi. Bunun üzerine, **"Allah ve Resûlü bir iş hakkında hüküm verdikleri zaman, hiçbir mü'min erkek ve hiçbir mü'min kadın için kendi işleri konusunda tercih kullanma hakları yoktur. Kim Allah'a ve Resûlüne karşı gelirse, şüphesiz ki o apaçık bir şekilde sapmıştır"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin Katâde'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb'e talib oldu. Zeyneb, Peygamber'in kendisi için istediğini zannetmişti. Onun kendisini, Zeyd için istediği anlayınca. Bunun üzerine, **"Allah ve Resûlü bir iş hakkında hüküm verdikleri zaman, hiçbir mü'min erkek ve hiçbir mü'min kadın için kendi işleri konusunda tercih kullanma hakları yoktur. Kim Allah'a ve Resûlüne karşı gelirse, şüphesiz ki o apaçık bir şekilde sapmıştır"**[5] âyeti nazil oldu.[6]

---

[1] Ahzâb Sur. 36

[2] İbn Cerîr (19/112, 113).

[3] Ahzâb Sur. 36

[4] İbn Cerîr (19/113).

[5] Ahzâb Sur. 36

[6] Abdurrezzâk (2/117), İbn Cerîr (19/113) ve Taberânî 24/45 (123, 124).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "**Allah ve Resûlü bir iş hakkında hüküm verdikleri zaman, hiçbir mü'min erkek ve hiçbir mü'min kadın için kendi işleri konusunda tercih kullanma hakları yoktur. Kim Allah'a ve Resûlüne karşı gelirse, şüphesiz ki o apaçık bir şekilde sapmıştır**"[1] âyeti, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb binti Cahş'ı, Zeyd b. Hârise ile evlenmesini emredince Zeyneb'in bunu istememesi sebebiyle nazil oldu.[2]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb'e: *"Seni Zeyd b. Hârise ile evlendirmek istiyorum ve onun, senin kocan olmasına razı oldum"* buyurunca, Zeyneb: "Ey Allah'ın Resûlü! Ama ben onu kendime eş olarak istemiyorum. Ben kavmimde kocası olmayan biriyim ve halanın kızıyım. Ben onunla evlenmem" karşılığını verdi. Bunun üzerine, "**Allah ve Resûlü bir iş hakkında hüküm verdikleri zaman,** -Zeyd ile Zeyneb'in nikahı konusunda-, **hiçbir mü'min erkek** -Zeyd- **ve hiçbir mü'min kadın** -Zeyneb- **için kendi işleri konusunda tercih kullanma hakları yoktur.** -Allah'ın emrettiğinin dışına çıkma hakları yoktur- **Kim Allah'a ve Resûlüne karşı gelirse, şüphesiz ki o apaçık bir şekilde sapmıştır**"[3] âyeti nazil oldu. O zaman Zeyneb: "Ben sana itaat ettim. Dilediğini yap" dedi. Bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onu Zeyd ile evlendirdi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre bu âyet, Ümmü Gülsüm binti Ukbe b. Ebî Mu'ayt hakkında nazil olmuştur. Ümmü Gülsüm, hicret eden ilk kadındır. Bu kadın kendisini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) hibe etmiş Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de onu Zeyd b. Hârise ile evlendirmiştir. Bunun üzerine hem kadın, hem de kardeşi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kızmışlar ve: "Biz Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) istedik o size bizi kölesiyle evlendirdi" demişlerdir. İşte bunun üzerine bu âyet nazil olmuştur.[4]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, Tâvus'tan bildirir: Tâvus, İbn Abbâs'a, ikindiden sonra iki rekat namaz kılmanın hükmünü sorunca, İbn Abbâs ikindiden sonra namaz kılmasını yasaklamış ve

---

[1] Ahzâb Sur. 36
[2] İbn Cerîr (19/113)
[3] Ahzâb Sur. 36
[4] İbn Cerîr (19/114).

"Allah ve Resûlü bir iş hakkında hüküm verdikleri zaman, hiçbir mü'min erkek ve hiçbir mü'min kadın için kendi işleri konusunda tercih kullanma hakları yoktur. Kim Allah'a ve Resûlüne karşı gelirse, şüphesiz ki o apaçık bir şekilde sapmıştır"[1] âyetini okumuştur.[2]

وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا * مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا * الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا * مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

"Hani sen Allah'ın kendisine nimet verdiği, senin de (azat etmek suretiyle) iyilikte bulunduğun kimseye, «Eşini nikâhında tut (onu boşama) ve Allah'tan sakın» diyordun. İçinde, Allah'ın ortaya çıkaracağı bir şeyi gizliyor ve insanlardan çekiniyordun. Oysa kendisinden çekinmene Allah daha lâyıktı. Zeyd, eşinden yana isteğini yerine getirince (eşini boşayınca), onu seninle evlendirdik ki, eşlerinden yana isteklerini yerine getirdiklerinde (onları boşadıklarında), evlatlıklarının eşleriyle evlenmeleri konusunda mü'minlere bir zorluk olmasın. Allah'ın emri mutlaka yerine getirilmiştir. Allah'ın, kendisine farz kıldığı şeyleri yerine getirmesi konusunda peygambere bir darlık yoktur. Daha önce gelip geçen peygamberler hakkında da Allah'ın kanunu böyledir. Allah'ın emri, kesinleşmiş bir hükümdür. Daha önce gelip geçen o peygamberler, Allah'ın

---

[1] Ahzâb Sur. 36

[2] Abdurrezzâk (3975) ve Beyhakî (2/453).

vahiylerini tebliğ eden, Allah'tan korkan, başka hiç kimseden korkmayan kimselerdir. Allah, hesap görücü olarak yeter. Muhammed, sizin erkeklerinizden hiçbirinin babası değildir. Fakat o, Allah'ın Resûlü ve nebîlerin sonuncusudur. Allah, her şeyi hakkıyla bilendir."
(Ahzâb Sur. 37-40)

Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Üsâme b. Zeyd'den bildirdiğine göre Hz. Abbâs ve Hz. Ali Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Ailen içinde en çok kimi sevdiğini bize bildirmen için geldik" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ailemden en çok sevdiğim kişi Fâtıma'dır"* buyurunca, onlar: "Biz Fâtıma'yı sormuyoruz" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın kendisine nimet verdiği, benim de kendisine iyilikte bulunduğum Usâme b. Zeyd'i seviyorum"* buyurunca, Hz. Ali: "Sonra kimi ey Allah'ın Resûlü!" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sonra seni, sonra Abbâs'ı"* cevabını verince, Hz. Abbâs: "Ey Allah'ın Resûlü! Amcanı sona mı bıraktın?" diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ali, senden önce hicret etti"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre **"İçinde, Allah'ın ortaya çıkaracağı bir şeyi gizliyor ve insanlardan çekiniyordun..."**[2] buyruğu Zeyneb binti Cahş ve Zeyd b. Hârise hakkında nazil olmuştur.[3]

Ahmed, Buhârî, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, Enes'in şöyle dediğini bildirir: Zeyd b. Hârise, Zeyneb'i şikayet etmek için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan kork ve hanımını nikahında tut"* demeye başladı. Bunun üzerine, **"İçinde, Allah'ın ortaya çıkaracağı bir şeyi gizliyor ve insanlardan çekiniyordun..."**[4] buyruğu nazil oldu. Eğer Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir şey gizleyecek olsaydı, bu âyeti gizlerdi. Daha sonra Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb ile evlendi. Allah'ın Resûlünün, Zeyneb dolayısıyla verdiği

---

[1] Bezzâr (2620), Hâkim (2/417, 3/596) ve Tirmizî (3819). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 800).

[2] Ahzâb Sur. 37

[3] Buhârî (4787), Tirmizî (3213) ve Nesâî *S. el-Kübrâ* (11407)

[4] Ahzâb Sur. 37

ziyafeti, hiçbir hanımı dolayısıyla verdiğini görmedim. Onun için bir koyun kesmişti. Zeyneb, **"Zeyd, eşinden yana isteğini yerine getirince (eşini boşayınca), onu seninle evlendirdik..."**[1] buyruğuyla, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) diğer hanımlarına karşı övünür ve: "Sizi aileleriniz evlendirdi, halbuki beni yedi kat göğün üstünden Allah evlendirdi" derdi.[2]

İbn Sa'd, Ahmed, Müslim, Nesâî, Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Zeyneb'in iddeti bitince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd'e: *"Git, onu bana iste!"* buyurdu. Zeyd der ki: "Gidip yanına vardığında onu görünce, kalbimde ona büyük bir saygı duydum ve: "Ey Zeyneb! Sana müjdeler olsun. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni, seni kendisine istemem için gönderdi" dedim. Zeyneb: "Ben, Rabbime danışmadan bir şey yapmam" deyip namazgahına gitti. Âyet nazil olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gelip Zeyneb'in yanına izin almadan girdi."

Enes der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), günün ilerlediği saatlerde bize et ve ekmek yedirdiğini gördüm. Yemekten sonra insanlar çıkıp gidince erkeklerden bazıları evde oturup konuşmaya başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dışarıya çıkınca, ben de peşinden gittim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarının odalarını dolaşıp selam veriyor, hanımlarıysa: "Ey Allah'ın Resûlü! Yeni hanımını nasıl buldun?" diyorlardı. Sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) odasında konuşmaya dalanların oradan ayrılıp gittiklerini ben mi haber verdim, yoksa kendisinin mi haberi oldu hatırlamıyorum. Hz. Peygamber yeni eşinin yanına döndü. Ben de peşinden odasına girmek istedim, benimle arasına perdeyi çekti ve o sırada Hicâb (örtünme) âyeti nazil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına daha önce yaptığı gibi va'zu nasihat eyledi ve kendisine inen **"Ey iman edenler! Yemek için çağrılmaksızın ve yemeğin pişmesini beklemeksizin (vakitli vakitsiz) Peygamber'in evlerine girmeyin, çağrıldığınız zaman girin. Yemeği yiyince de hemen dağılın. Sohbet için beklemeyin. Çünkü bu davranışınız Peygamber'i rahatsız etmekte, fakat o sizden de çekinmektedir. Allah ise gerçeği söylemekten çekinmez. Peygamberin hanımlarından bir şey istediğiniz zaman perde arkasından isteyin. Böyle davranmanız hem sizin kalpleriniz, hem de onların kalpleri**

---

[1] Ahzâb Sur. 37

[2] Ahmed 19/492 (12511), Abd b. Humeyd *el-Müntehab* (1205), Buhârî (7420), Tirmizî (3213), Hâkim (2/417) ve Beyhakî (7/57).

için daha temizdir. Allah'ın Resûlüne rahatsızlık vermeniz ve kendisinden sonra hanımlarını nikâhlamanız ebediyyen söz konusu olamaz. Çünkü bu, Allah katında büyük bir günahtır"[1] âyetini okudu.[2]

İbn Sa'd ve Hâkim, Muhammed b. Yahya b. Hibbân'ın şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd b. Hârise'nin evine gelip kendisini sordu. O zaman Zeyd'e, Muhammed'in oğlu Zeyd derlerdi. Bazen Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun bir saat yokluğunu hissetse: *"Zeyd nerede?"* derdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd'in evine gelip onu bulamadı. Zeyneb binti Cahş, bu sırada iş elbisesi (tek elbise) giymişti. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onu görüp yüzünü çevirince, Zeyneb: "Ey Allah'ın Resûlü! Zeyd burada değil. İçeriye buyur" dedi. Zeyd'in evine girmeyen Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb'i beğenmişti. Allah'ın Resûlü, ne dediği anlaşılmayan bir şeyler mırıldanarak geri dönüp gitti. Söylediklerinden sadece: *"Yüce olan Allah'ı noksanlıklardan tenzih ederim. Kalpleri evirip çeviren Allah'ı noksanlıklardan tenzih ederim"* cümleleri anlaşıldı. Zeyd evine gelince, hanımı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğini söyledi. Zeyd: "İçeriye girmesini söylemedin mi?" diye sorunca, Zeyneb: "Söyledim ama kabul etmedi" cevabını verdi. Zeyd: "Birşey dediğini duydun mu?" diye sorunca, ise Zeyneb: "Geri giderken anlamadığım bir şeyler söylediğini duydum. Onun sadece, «*Yüce olan Allah'ı noksanlıklardan tenzih ederim. Kalpleri evirip çeviren Allah'ı noksanlıklardan tenzih ederim*» cümlelerini anladım" cevabını verdi. Bunun üzerine Zeyd Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına varıp: "Ey Allah'ın Resûlü! Evime geldiğini öğrendim. Neden girmedin? Eğer Zeyneb'i beğendiysen onu boşayayım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hanımını nikahında tut"* buyurdu ama, Zeyd o günden sonra Zeyneb'e yaklaşamadı ve ondan ayrıldı. Artık her gün Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumunu haber veriyor, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ise: *"Hanımını nikahında tut"* buyuruyordu. Zeyd, Zeyneb'den ayrılıp onu boşadıktan sonra, Zeyneb'in iddeti bitince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Âişe ile otururken kendinden geçti. Kendine geldiğinde ise tebessüm ederek: *"Kim Zeyneb'e gidip, Yüce Allah'ın onu semada benimle evlendirdiğini müjdeler"* buyurdu ve: **"Hani sen Allah'ın kendisine nimet verdiği, senin de (azat etmek suretiyle) iyilikte bulunduğun kimseye, «Eşini**

---

[1] Ahzâb Sur. 53

[2] İbn Sa'd (8/105), Ahmed 19/80, 20/326, 327, 21/195-197 (12023, 13025, 13575), Müslim (1428), Nesâî *S. el-Kübrâ* (6908), Ebû Ya'lâ (3332) ve Taberânî 24/49 (130, 131).

nikâhında tut (onu boşama) ve Allah'tan sakın» diyordun. İçinde, Allah'ın ortaya çıkaracağı bir şeyi gizliyor ve insanlardan çekiniyordun. Oysa kendisinden çekinmene Allah daha lâyıktı. Zeyd, eşinden yana isteğini yerine getirince (eşini boşayınca), onu seninle evlendirdik ki, eşlerinden yana isteklerini yerine getirdiklerinde (onları boşadıklarında), evlatlıklarının eşleriyle evlenmeleri konusunda mü'minlere bir zorluk olmasın. Allah'ın emri mutlaka yerine getirilmiştir"[1] âyetini okudu. Hz. Âişe der ki: "Onun güzelliği ve diğer özelliklerinden dolayı beni yine kıskançlık tutmuştu. İşlerin en büyüğü ve en üstünü, ona yapılandı ki Allah onu gökte nikahlamıştı. Artık bununla bize karşı övünür"[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Eğer Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine inen vahiyden bir şey gizleyecek olsaydı, "**Hani sen Allah'ın kendisine** (İslam'la) **nimet verdiği, senin de** (azat etmek suretiyle) **iyilikte bulunduğun kimseye, «Eşini nikâhında tut** (onu boşama) **ve Allah'tan sakın» diyordun. İçinde, Allah'ın ortaya çıkaracağı bir şeyi gizliyor ve insanlardan çekiniyordun. Oysa kendisinden çekinmene**

---

[1] Ahzâb Sur. 37

[2] İbn Sa'd (8/101, 102) ve Hâkim (4/23, 24). Zeylaî, hadisin bu lafızla garip olduğunu söylemiştir. *Tahrîcu'l-Keşşâf* (3/111). Resûlullah'ın, Zeyd'in nikahında olan Zeyneb'i beğendiği sözü müfessirlere göre doğru değildir. Bu konuda Kurtubî *Tefsîr* (14/189-191) ve *Edvâu'l-Beyân*'a (6/580) bakın. İbnu Hacer der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gizlediği, Yüce Allah'ın, kendisine Zeyneb'in hanımı olacağını bildirmesidir. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bunu gizlemesinin sebebi insanların: "Oğlunun hanımıyla evlendi" demelerinden korkmasıdır. Yüce Allah ise Cahiliye döneminde evlatlığın öz oğul gibi sayılmasının İslam dininde geçerliliğinin kalmadığını bildirmiştir. Bu da, en açık şekilde, kişinin evlatlık edindiği kişinin hanımıyla evlenerek, onunla baba oğul ilişkisi gibi bir yakınlığın olmadığını en güzel şekilde ortaya koyar. Bunu yapmak, Müslümanların önderi olana düşmüştür ki, kabul edilmesi daha kolay olsun. *Fethu'l-Bârî* (8/524). İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (2/309). Hz. Dâvud'un kıssasını anlattıktan sonra şöyle dedi: "Selef ve haleften birçok müfessir, Hz. Dâvud ile ilgili İsrâiliyyat'tan olan ve yalan olduğu açık olan bu tür rivayetlerde bulunmuştur. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de 1/484 (313) der ki: "Hz. Dâvud'un, *Kısasu'l-Enbiyâ*'da ve bazı tefsir kitaplarında geçen, emri altındaki askerin hanımına bakması olayı geçmektedir. Akıllı hiçbir Müslüman, hiçbir peygambere böyle bir şeyin yakışmayacağını ve böylesi rivâyetlerin yalan olduğundan şüphe etmez."

Allah daha lâyıktı. Zeyd, eşinden yana isteğini yerine getirince (eşini boşayınca), onu seninle evlendirdik ki, eşlerinden yana isteklerini yerine getirdiklerinde (onları boşadıklarında), evlatlıklarının eşleriyle evlenmeleri konusunda mü'minlere bir zorluk olmasın. Allah'ın emri mutlaka yerine getirilmiştir"[1] âyetini gizlerdi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb ile evlenince, insanlar: "Oğlunun hanımıyla evlendi" dediler. Bunun üzerine yüce Allah: **"Muhammed, sizin erkeklerinizden hiçbirinin babası değildir. Fakat o, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem)ve nebîlerin sonuncusudur. Allah, her şeyi hakkıyla bilendir"**[2] âyetini indirdi. Zeyd küçükken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu evlatlık edinmişti. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında büyüyünce de ona: "Muhammed'in oğlu Zeyd demeye başlandı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onları babalarına nispet ederek çağırın. Bu, Allah katında daha (doğru ve) adaletlidir..."**[3] âyetini indirdi.[4]

Hâkim'in Şa'bî'den bildirdiğine göre Zeyneb, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle derdi: "Ben, hanımların arasında üzerinde en çok hakkı olan, nikah olarak onların en hayırlısı, iffet yönünden en üstünü, akraba olarak en yakınıyım. Rahmân, beni seninle Arşı'nın üzerinde evlendirdi ve bununla Cibrîl görevlendirildi. Ben, senin halanın kızıyım, hanımların arasında, sana benden daha yakını yoktur."[5]

İbn Cerîr'in Şa'bî'den bildirdiğine göre Zeyneb, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle derdi: "Ben hiçbir hanımının sana yakın olmadığı üç konuda yakınım: Benim ve senin deden birdir. Beni, Yüce Alah sana nikahladı ve bu konuda Cebrâil görevlendirildi."[6]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir'in Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Zeyneb der ki: "Vallahi, ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) diğer hanımlarından herhangi biri gibi değilim. Onlar mehirle velileri tarafından evlendirildiler. Beni ise Yüce Allah, Resûlüyle evlendirdi. Benim hakkımda müslümanların okuduğu

---

[1] Ahzâb Sur. 37
[2] Ahzâb Sur. 40
[3] Ahzâb Sur. 5
[4] Tirmizî (3207, 3208), İbn Cerîr (19/117) ve Taberânî 24/41 (111).
[5] Hâkim (4/25).
[6] İbn Cerîr (19/118, 119).

değiştirilemeyecek ve değişmeyecek bir âyet indirdi. Bu âyet te, **"Hani sen Allah'ın kendisine nimet verdiği, senin de (azat etmek suretiyle) iyilikte bulunduğun kimseye, «Eşini nikâhında tut (onu boşama) ve Allah'tan sakın» diyordun. İçinde, Allah'ın ortaya çıkaracağı bir şeyi gizliyor ve insanlardan çekiniyordun. Oysa kendisinden çekinmene Allah daha lâyıktı. Zeyd, eşinden yana isteğini yerine getirince (eşini boşayınca), onu seninle evlendirdik ki, eşlerinden yana isteklerini yerine getirdiklerinde (onları boşadıklarında), evlatlıklarının eşleriyle evlenmeleri konusunda mü'minlere bir zorluk olmasın. Allah'ın emri mutlaka yerine getirilmiştir"**[1] âyetidir.[2]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: "Allah, Zeyneb binti Cahş'a merhamet etsin. Bu dünyada, hiç kimsenin yetişemeyeceği bir şerefe nail oldu. Allah onu dünyada peygamberiyle evlendirdi ve bunu Kur'ân'da zikretti."[3]

İbn Sa'd'ın Âsım el-Ahval'den bildirdiğine göre Esed kabilesinden bir adam, birine karşı övününce, Esed kabilesinden olan kişi: "İçinizde, Yüce Allah'ın yedi kat semada evlendirdiği bir kadın var mı?" diye sordu. Adam bununla Zeyneb b. Cahş'ı kasdetti.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi: **"Hani sen Allah'ın kendisine nimet verdiği..."** buyruğundan kasıt, Zeyd b. Hârise'nin İslam nimetiyle şereflenmesidir. **"Senin de (azat etmek suretiyle) iyilikte bulunduğun kimseye, «Eşini nikâhında tut (onu boşama) ve Allah'tan sakın» diyordun..."** Zeyd, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Zeyneb bana ağır konuşmaya başladı ve ben onu boşamak istiyorum" deyince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan kork ve hanımını nikahında tut"* buyurdu. Halbuki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd'in onu boşamasını istiyordu, ama ona boşamasını söylerse, insanların diyeceklerinden korkuyordu. Bunun üzerine Yüce Allah, **"İçinde, Allah'ın**

---

[1] Ahzâb Sur. 37
[2] İbn Sa'd (8/103) ve İbn Asâkir (3/212).
[3] İbn Sa'd (8/108) ve İbn Asâkir (3/213).
[4] İbn Sa'd (8/103).

ortaya çıkaracağı bir şeyi gizliyor ve insanlardan çekiniyordun..." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd'in, hanımını boşamasını istediği halde bunu belli etmiyordu." Hasan der ki: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bundan daha zor bir âyet inmemiştir. Eğer kendisine gelen vahiyden bir şey gizleyecek olsaydı bu âyeti gizlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) insanların bu konuda ileri geri konuşmasından korkuyordu. **"Zeyd, eşinden yana isteğini yerine getirince** (eşini boşayınca), **onu seninle evlendirdik..."** Zeyneb, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarına karşı övünür ve: "Sizleri babalarınız evlendirdi, beni ise Arş'ın sahibi (olan Allah) evlendirdi" derdi. **"...ki, eşlerinden yana isteklerini yerine getirdiklerinde (onları boşadıklarında), evlatlıklarının eşleriyle evlenmeleri konusunda mü'minlere bir zorluk olmasın..."** Yani, evlatlıklar hanımlarını boşadıkları zaman, evlatlık edinenlerin bu kadınlarla evlenmesinde bir sakınca olmadığı belli olsun. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd b. Hârise'yi evlatlık edinmişti. **"Allah'ın, kendisine farz kıldığı** (Helal kıldığı) **şeyleri yerine getirmesi konusunda peygambere bir darlık yoktur. Daha önce gelip geçen peygamberler hakkında da Allah'ın kanunu böyledir...."**[1] Tıpkı, Hz. Dâvud'un (aleyhisselam) gördüğü kadını sevip onunla evlenmesi gibi. **"Allah'ın emri, kesinleşmiş bir hükümdür."**[2] Yani, Zeyneb konusunda da Allah'ın emri kesinleşmiş bir hükümdür.

Hakîm et-Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Delâil*'de, Ali b. Zeyd b. Cud'ân'ın şöyle dediğini bildirir: Ali b. el-Hüseyin bana: "Hasan, **"İçinde, Allah'ın ortaya çıkaracağı bir şeyi gizliyor ve insanlardan çekiniyordun..."**[3] buyruğu hakkında ne diyor?" diye sorunca, ona cevap verdim. O şöyle karşılık verdi: "Hayır öyle değil. Yüce Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneble evlenmeden önce hanımı olacağını bildirmişti. Zeyd, Zeyneb'i şikayet etmek için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan kork ve hanımını nikahında tut"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: "Ben sana Zeyneb ile evleneceğini haber verdim, sen ise, **"İçinde,**

---

[1] Ahzâb Sur. 38
[2] Ahzâb Sur. 38
[3] Ahzâb Sur. 37

Allah'ın ortaya çıkaracağı bir şeyi gizliyor ve insanlardan çekiniyorsun..."[1] buyurdu.[2]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî, **"Allah'ın, kendisine farz kıldığı şeyleri yerine getirmesi konusunda peygambere bir darlık yoktur. Daha önce gelip geçen peygamberler hakkında da Allah'ın kanunu böyledir..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah'ın koyduğu sınırlar içerisinde Resulullah'ın dilediği sayıda kadınla evlenmesinde bir sakınca yoktur ki önceki peygamberlerin bu yöndeki uygulaması bu şekilde idi. Hz. Süleymân'ın bin hanımı, Hz. Dâvud'un ise yüz hanımı vardı."[4]

İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Cüreyc **"Daha önce gelip geçen peygamberler hakkında da Allah'ın kanunu böyledir. Allah'ın emri, kesinleşmiş bir hükümdür"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Dâvud'ın ismi Yesîh adındaki bir kadını nikahlayıp evlendiği gibi, Resûlullah'ta (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb ile evlendi. İşte Hz. Dâvud'un o kadınla, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de Zeyneb ile evlenmesi Yüce Allah'ın bu konudaki kanunu ve kesinleşmiş emridir.[6]

Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Ebû Saîd: "Veli, şahid ve mehir olmadan nikah olmaz. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mehirsiz evlenebilir" dediğini bildirir.[7]

Taberânî, *Sünen*'de Beyhakî ve İbn Asâkir, Kumeys b. Zeyd el-Esedî vasıtasıyla, Zeyneb binti Cahş'ın azatlısı Mezkûr'dan, Zeyneb'in şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birçok kişi beni istedi, ben, bu konuda Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) danışması için kızkardeşimi yolladım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Neden o, kendisine Allah'ın Kitabını ve Peygamberinin sünnetini öğretecek biriyle evlenmiyor?"* duyurunca.

---

[1] Ahzâb Sur. 37

[2] Hakîm et-Tirmizî (2/186), İbn Cerîr (19/116, 117), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/420) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/523, 524) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (3/466).

[3] Ahzâb Sur. 38

[4] İbn Sa'd (8/202).

[5] Ahzâb Sur. 38

[6] Taberânî 24/43, 44 (119, 120).

[7] Beyhakî (7/56).

kızkardeşim: "Bu kişi kim?" diye sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zeyd b. Hârise"* cevabını verince, kızkardeşim sinirlenerek: "Halanın kızını, kölenle mi evlendireceksin!" deyip geldi ve bana olanları anlattı. Ben, onun Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) söylediklerinden daha ağırını söyledim ve kardeşimden daha çok sinirlendim. **"Allah ve Resûlü bir iş hakkında hüküm verdikleri zaman, hiçbir mü'min erkek ve hiçbir mü'min kadın için kendi işleri konusunda tercih kullanma hakları yoktur. Kim Allah'a ve Resûlüne karşı gelirse, şüphesiz ki o apaçık bir şekilde sapmıştır"**[1] âyeti nazil olunca, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber gönderip: "Beni dilediğinle evlendir" dedim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) beni Zeyd ile evlendirip, ben Zeyd'e dilimle eziyet etmeye başlayınca, Zeyd, beni Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şikayet etti. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman onu boşa"* buyurunca, Zeyd beni boşadı. İddetim bitince, bir gün saçlarım açıkken Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) karşımda gördüm ve: "Bu, semadan (Allah tarafından) gelen bir emirdir" diye düşünerek: "Ey Allah'ın Resûlü! Gelip beni istemeden ve şahit olmadan girdin!" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bizi evlendiren Allah, şahid ise Cibrîl'dir"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Hani sen Allah'ın kendisine nimet verdiği, senin de (azat etmek suretiyle) iyilikte bulunduğun kimseye, «Eşini nikâhında tut (onu boşama) ve Allah'tan sakın» diyordun. İçinde, Allah'ın ortaya çıkaracağı bir şeyi gizliyor ve insanlardan çekiniyordun..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Bize bildirildiğine göre bu âyet Zeyneb binti Cahş hakkında inmiştir. Zeyneb'in annesi Umeyme binti Abdilmuttalib, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) halasıydı. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb'i, Zeyd b. Hârise ile evlendirmek isteyince, Zeyneb istememiş, sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu isteğine razı olmuş ve Zeyd ile evlenmiştir. Daha sonra Yüce Allah Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) onun kendi hanımı olacağını bildirmiştir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd b. hârise'ye onu boşamasını söylemeye utanıyordu. Zeyd ile Zeyneb arasında diğer insanlarda olduğu gibi kavgalar oluyor, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd'e hanımını

---

[1] Ahzâb Sur. 36

[2] Taberânî 24/39 (109), Beyhakî (7/136, 137) ve İbn Asâkir (50/230, 231) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/247) ravilerden Hafs b. Süleymân'ın güvenilir, ama hadiste gevşek olduğunu söylemiştir.

[3] Ahzâb Sur. 37

nikahında tutmasını ve Allah'tan korkmasını emrediyordu. Böyle yapmasının sebebi, insanların kendisini ayıplamasından ve: "Oğlunun hanımıyla evlendi" demelerinden korkmasıydı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd'i evlatlık edinmişti.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in İkrime'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd b. Hârise'yi, cahiliye döneminde Ukâz panayırında, hanımı Hz. Hatice için satın almış ve onu evlatlık edinmişti. Allah peygamberini gönderip bir müddet geçince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd ile Zeyneb binti Cahş'ı evlendirmek istedi, ama Zeyneb bunu istemedi. **"Allah ve Resûlü bir iş hakkında hüküm verdikleri zaman, hiçbir mü'min erkek ve hiçbir mü'min kadın için kendi işleri konusunda tercih kullanma hakları yoktur. Kim Allah'a ve Resûlüne karşı gelirse, şüphesiz ki o apaçık bir şekilde sapmıştır"**[1] âyeti nazil olduğunda, Zeyneb'e: "İster Allah'ı ve Resûlünü tercih et, istersen açıkça bir sapıklığı tercih et" denilince, Zeyneb: "Allah'ı ve Resûlünü tercih ederim" karşılığını verdi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd ile Zeyneb'i evlendirip bir müddet geçince, bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb'in evine girdi ve halası kızı olan Zeyneb'i görünce, hoşuna gitti. İkrime der ki: Bunun üzerine Yüce Allah, **"Hani sen Allah'ın kendisine nimet verdiği, senin de (azat etmek suretiyle) iyilikte bulunduğun kimseye, «Eşini nikâhında tut (onu boşama) ve Allah'tan sakın» diyordun. İçinde, Allah'ın ortaya çıkaracağı bir şeyi gizliyor ve insanlardan çekiniyordun..."**[2] buyruğunu indirdi. Allah, Zeyd'i İslam'la nimetlendirmiş, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu (azat etmek suretiyle) iyilikte bulunmuştur. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd'e olan sevgisi sebebiyle insanlar: "Zeyd onun oğludur" diyorlardı. Yüce Allah, bir şey diledi ve Zeyd hanımını boşayınca, elatlıkların, öz evlat gibi olamayacağını bildirmek için Hz. Muhammed'i Zeyneb ile evlendirdi ve **"Muhammed, sizin erkeklerinizden hiçbirinin babası değildir. Fakat o, Allah'ın Resûlü ve nebîlerin sonuncusudur. Allah, her şeyi hakkıyla bilendir"**[3] âyetini indirdi. Eğer Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd'in babası olsaydı, oğlunun hanımıyla evlenmezdi. İşte bunu göstermek için Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd'in boşadığı Zeyneb ile evlendi.

---

[1] Ahzâb Sur. 36
[2] Ahzâb Sur. 37
[3] Ahzâb Sur. 40

Hakîm et-Tirmizî ve İbn Cerîr'in Muhammed b. Abdillah b. Cahş'tan bildirdiğine göre Zeyneb ve Âişe birbirlerine karşı övündüler ve Zeyneb: "Benim evlilik kararım Semâdan indi" dedi. Hz. Âişe: "İbnu'l-Muattal beni bineğine bindirdiği zaman, atılan iftiralara karşı masum olduğum konusunda semadan vahiy indi" dedi. Zeyneb: "Bineğe bindiğin zaman ne dedin?" diye sorunca, Hz. Âişe: "Bana Allah yeter. O ne güzel vekildir" dedim cevabını verdi. Bunun üzerine Zeyneb: "Sen müminlerin söylediği sözü söylemişsin" dedi.[1]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Muhammed, sizin erkeklerinizden hiçbirinin babası değildir..."**[2] âyeti, Zeyd b. Hârise hakkında nazil olmuştur.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in Ali b. Hüseyin'den bildirdiğine göre **"Muhammed, sizin erkeklerinizden hiçbirinin babası değildir..."**[3] âyeti, Zeyd b. Hârise hakkında nazil olmuştur.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Muhammed, sizin erkeklerinizden hiçbirinin babası değildir..."**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet, Zeyd'in, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) oğlu olmadığını bildirmek için inmiştir. Ömrüme yemin olsun ki Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) erkek çocukları doğmuştur. O, Kâsım, İbrâhim, Tayyib ve Mutahhir'in babasıdır."[6]

Tirmizî'nin bildirdiğine göre Şa'bî, **"Muhammed, sizin erkeklerinizden hiçbirinin babası değildir..."**[7] âyetinin: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) aranızda yaşayan erkek oğlu yoktur" mânâsında olduğunu söylemiştir.[8]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/185) ve İbn Cerîr (17/194, 195, 19/118).
[2] Ahzâb Sur. 40
[3] Ahzâb Sur. 40
[4] İbn Cerîr (19/122) VE İbn Asâkir (19/355, 359).
[5] Ahzâb Sur. 40
[6] Abdurrezzâk (2/118) ve İbn Cerîr (19/122).
[7] Ahzâb Sur. 40
[88] Tirmizî (3210).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ"[1] buyruğu, Hz. Muhammed'in son peygamber olduğu mânâsındadır.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Fakat o, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem)ve nebîlerin sonuncusudur. Allah, her şeyi hakkıyla bilendir"**[3] buyruğunu açılarken: "Allah, Hz. Muhammed'le peygamberliği sona erdirmiştir. Hz. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilen son peygamberdir" demiştir.

Ahmed ve Müslim'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benimle benden önceki peygamberlerin örneği, bir ev yapıp sadece bir tuğla yeri açık bırakan kişi gibidir. Ben gelip o tuğlanın yerini tamamladım"* buyurmuştur.[4]

Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Benimle benden önceki peygamberlerin misali, bir ev yapıp o onu mükemmel bina eden, ancak bir tek tuğlanın yerini boş bırakan, insanlar bu eve girip: «Bu ev, boş olan tuğlanın dışında ne kadar güzel» demelerine benzer. İşte o tuğlanın yeri benim. Benim gelmemle peygamberlik sona erdi."*[5]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Benimle diğer peygamberlerin misâli bir bina inşâ eden; onu iyi ve güzel yapan, ancak köşelerinden birinde bir tek tuğlanın yerini boş bırakan adama benzer ki: İnsanlar o binayı dolaşır ve hayretler içinde: «Bundan daha güzel bina görmedik, yalnız şu tuğla müstesna» derler. İşte o tuğla benim ve ben peygamberlerin sonuncusuyum."*[6]

---

[1] Ahzâb Sur. 40

[2] Abdurrezzâk (2/118).

[3] Ahzâb Sur. 40

[4] Ahmed 17/121, 122 (11067) lafız kendisinindir ve Müslim (2286)

[5] Buhârî (3534), Müslim (2287) ve Tirmizî (2862).

[6] Ahmed 12/274, 457, 13/475, 15/194, 195 (7322, 7485, 8116, 9167, 9337), Buhârî (3535), Müslim 2286 (20, 21, 22) ve Nesâî *S. el-Kübrâ* (11422).

Ahmed ve Tirmizî, Ubey b. Ka'b'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Benimle diğer peygamberlerin misâli bir ev inşâ eden; onu iyi ve güzel yapıp süsleyen, ancak bir tek tuğlanın yerini boş bırakan adama benzer ki: İnsanlar o binayı dolaşır ve hayretler içinde: «Keşke şu tuğlanın yeri de dolsaydı» derler. İşte benim diğer peygamberler arasındaki konumum o tuğlanın yeri gibidir."*[1]

İbn Merdûye'nin Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimden otuz yalancı olacak, ben peygamberlerin sonuncusu olduğum ve benden başka peygamber gelmeyeceği halde, hepsi de peygamber olduğunu iddia edecekb"* buyurdu.[2]

Ahmed'in Huzeyfe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimden, yirmi yedi yalancı ve Deccâl vardır. Bunlardan dördü kadındır. Ben peygamberlerin sonuncusuyum ve benden sonra peygamber gelmeyecektir."*[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Peygamberlerin sonuncusudur, deyiniz. Ondan sonra peygamber gelmeyeceğini söylemeyiniz" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Şa'b'i'den bildirdiğine göre bir adam Muğîre b. Şu'be'nin yanında: "Allah, peygamberlerin sonuncusu ve kendisinden sonra peygamber gelmeyecek olan Muhammed'e merhamet etsin" deyince, Muğîre: "Peygamberlerin sonuncusu demen yeterlidir. Biz, Hz. İsa'nın çıkacağını söylerdik. Eğer Hz. İsa çıkacak olursa, hem Allah'ın Resûlünden önce, hem sonra gelmiş olur" dedi.[5]

İbnu'l-Enbârî *el-Mesâhif*'te, Ebû Abdirrahman es-Sülemî'nin şöyle dediğini bildirir: Hasan ve Hüseyin'in yanındayken, Ali b. Ebî Tâlib oradan geçti, ben o

---

[1] Ahmed 35/167, 168 (21243) ve Tirmizî (3613) *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*. (2858).

[2] Ebû Dâvud (4252). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*. 3577).

[3] Ahmed 38/380 (23358) Ahmed'in muhakkikleri hadisin senedinin sahih olduğunu söylemiştir.

[4] İbn Ebî Şeybe (9/109, 110).

[5] İbn Ebî Şeybe (9/110).

sırada Hasan ve Hüseyin'e bu âyeti "وَخَاتِمِ النَّبِيِّينَ"[1] şeklinde okutuyordum. Hz. Ali, onlara bu âyeti "وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ"[2] şeklinde okut" dedi.

يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللّٰهَ ذِكْرًا كَثِيرًا

"Ey inananlar! Allah'ı çok anın." (Ahzâb Sur. 41)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Ey inananlar! Allah'ı çok anın"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, koyduğu bütün farzlara bir sınır tesbit etmiş, sonra bir özürden dolayı bu farzı yerine getiremeyenlerin özrünü kabul etmiştir. Sadece Allah'ı anmaya belli bir sınır koymamıştır ve Allah'ı anma hususunda delilerden başka hiçbir kimsenin özürünü kabul etmemiştir. Kulların, Allah'ı ayakta iken, otururken, yatarken, gece ve gündüz, karada ve denizde, yolcu iken, mukim iken, zenginlikte ve fakirlikte, hastayken ve sıhhatlıyken, gizlice ve açıktan ve her durumda zikretmesini emrederek: **"Onu sabah akşam tesbih edin"**[4] buyurmuştur. Eğer böyle yaparsanız, Allah size merhamet eder, melekler de istiğfar ederler. Yüce Allah, **"Karanlıklardan aydınlığa çıkarmak için size rahmet ve istiğfar eden Allah ve melekleridir..."**[5] buyurmaktadır.[6]

İbn Ebî Hâtim'in Mukâtil'den bildirdiğine göre **"Ey inananlar! Allah'ı çok anın"**[7] buyruğu: "Onu, dille, tesbih ederek, tekbir getirerek, tehlille, hamd ile her durumda zikrediniz, **"Onu sabah akşam tesbih edin"**[8] buyruğu: "Allah için sabah akşam namaz kılınız" mânâsındadır.

Ahmed, Tirmizî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Kıyamet günü, hangi kullar Allah katında derece bakımından daha üstündür?" diye sorulunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi

---

[1] Bu kıraat Nâfi, İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer, Yâkub ve Halef'in kıraatidir. Te harfini üstün olarak okuyansa Âsım'dır. *en-Neşr* (2/261).

[2] Ahzâb Sur. 40

[3] Ahzâb Sur. 41

[4] Ahzâb Sur. 42

[5] Ahzâb Sur. 43

[6] İbn Cerîr (19/124).

[7] Ahzâb Sur. 41

[8] Ahzâb Sur. 42

vesellem): *"Allah'ı çokça zikredenler"* buyurdu. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Allah'ı çokça zikreden, Allah yolunda savaşandan da mı daha üstündür?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer Allah yolunda savaşan kılıcı kırılana ve kendisi de kanlar içinde kalıncaya kadar kılıç sallasa, yine de Allah'ı zikreden derece bakımından bu kişiden daha üstündür"* cevabını verdi.[1]

Ahmed, Müslim ve Tirmizî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müferridler öne geçti"* buyurunca, sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Müferridler nedir?" diye sordular, bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ı çokça zikredenlerdir"* buyurdu.[2]

Ahmed ve Taberânî'nin Muâz'dan bildirdiğine göre bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Hangi mücahitlerin ecri daha büyüktür?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ı en çok zikreden"* cevabını verdi. Adam: "Hangi oruç tutanların ecri daha büyüktür?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ı en çok zikreden"* cevabını verdi. Sonra adam namazı, zekatı, haccı ve sadakayı zikrederek aynı soruyu sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bütün sorulara: *"Allah'ı en çok zikreden"* cevabını verdi. Bunun üzerine Hz. Ebû Bekr, Hz. Ömer'e: "Ey Ebû Hafs! Zikredenler bütün hayırları alıp götürdüler" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Muâz b. Cebel der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Medine'nin kenarındaki Duff ile Cümdân arasında yürürken Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Muâz, önde gidenler nerede?"* diye sordu. Ben: "Kimi geçip gitti, kimi de geride kaldı" cevabını verdim. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendilerini Allah'ın zikrine verip başka hiçbir şeyle uğraşmayan önde gidenler nerede? Cennet bahçelerinde dolaşmak isteyen, Allah'ı çokça zikretsin"* buyurdu.[4]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Enes'in annesi: "Ey Allah'ın Resûlü! Bana tavsiyede bulun" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Günahlardan uzaklaş.*

---

[1] Ahmed 18/248 (11720), Tirmizî (3376) ve Beyhakî *Şu'abu'l-İman* (589). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 670).

[2] Ahmed 14/44, 15/192 (8290, 9332), Müslim (2676) ve Tirmizî (3596).

[3] Ahmed 24/380, 381 (15614) ve Taberânî 20/186 (407). Müsned'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] İbn Ebî Şeybe (10/302, 13/458). *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (1/262) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Günahlardan uzaklaşmak en üstün hicrettir. Farzlara devam et, böyle yapmak en üstün cihattır. Allah'ı çokça zikret, Allah'ın huzuruna, onu çokça anmaktan daha sevilen bir şeyle çıkamazsın" buyurdu.[1]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ı çokça zikretmeyen imandan uzak olur"* buyurduğunu nakleder.[2]

Ahmed, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû said el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size: «Bu deli» denilecek kadar Allah'ı çok zikredin"* buyurdu.[3]

Taberânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Münafıklar size: «Gösteriş yapıyorsunuz» diyecek kadar Allah'ı çok zikredin"* buyurdu.[4]

Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün zevâidinde, Ebu'l-Cevzâ'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Münafıklar size: «Gösteriş yapıyorsunuz» diyecek kadar Allah'ı çok zikredin"* buyurduğunu nakleder.[5]

وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

"Ve O'nu sabah-akşam tesbîh edin." (Ahzâb Sur. 42)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen, **Sabah-akşam**'dan kastedilen, sabah ve ikindi namazıdır.[6]

---

[1] Taberânî 25/129 (313), *M. el-Evsat* (6735, 6822). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/218) ravilerden İshâk b. Nestâs'ın zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Taberânî (69319) *"Allah'ı çokça zikreden nifaktan uzak olur"* lafzıyla" Uydurma hadistir. (Bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe* 890).

[3] Ahmed 18/195, 212 (11653, 11674), Ebû Ya'lâ (1376), İbn Hibbân (817), Hâkim (1/499) *"sahîh"* ve Beyhakî (526). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'ye (517) bakın.

[4] Taberânî (17286). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/76) ravilerden Hasan b. Ebî Câfer el-Cefrî'nin zayıf olduğunu söylemiştir. Hadis çok zayıftır. (Bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe* 515).

[5] Abdullah b. Ahmed (sh. 108).

[6] Abdurrezzâk (2/119) ve İbn Cerîr 819/124).

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre âyette geçen, **akşam** kelimesinden kastedilen, ikindi namazıdır.

Ahmed, Zühd'de, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kudsî bir hadiste: *"Beni sabah namazından sonra bir saat ve ikindi namazından sonra bir saat zikret, ben de, arada kalan zamanlar için sana kafi olayım"* buyurduğunu nakleder.[1]

Ahmed, Ebû Umâme'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"(Sabah namazından sonra) Güneş çıkıncaya kadar oturup Allah'ı zikretmem, tekbir getirmem, hamdetmem, tesbih edip tehlil etmem, benim için İsmâiloğullarından iki köle veya daha fazlasını azad etmemden daha sevgilidir. İkindi namazından sonra güneş batıncaya kadara oturup bu dediklerimi yapmam, benim için İsmâiloğullarından dört köle veya daha fazlasını azad etmemden daha sevgilidir."*[2]

Ahmed, Taberânî ve Hâkim'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizden hiç kimse, Allah için bin iyilik yapmayı terk etmesin. Sabahladığı zaman yüz defa: «Sübhanallahi ve bihamdihi» desin. Bunu söylemek bin sevaba karşılıktır. İnşallah bu kişi, o günde bu kadar (bin tane) günah işlemez. Bunun dışında yaptığı iyilikler de sevaplarını daha da çoğaltmış olur."*[3]

Ahmed ve Taberânî'nin Muâz b. Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sübhanallahilazîm diyen kişi için Cennette bir fidan biter. Kur'ân'ın hepsini okuyup onunla amel edenin anne babasına, Yüce Allah, kıyamet günü ay ışığından daha çok ışık saçan bir taç giydirir."*[4]

---

[1] Abdullah, *Zühd*'ün zevâidinde (sh. 37). Hadis zayıftır. (Bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe* 4031).

[2] Ahmed 36/521, 590 (22185, 22254). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin hasenun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

[3] Ahmed 36/67, 45*372 (21741, 27478), Taberânî *Müsnedu'ş-Şâmiyyîn* (1471) ve Hâkim (1/515). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Ahmed 24/402 (15645) ve Taberânî 20/198 (445). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin hasenun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sübhanallahilazîmi ve bihamdihi, sözünü söylemeye bakınız. Bu iki kelime birbirine bağlıdır"* buyurmuştur.

İbn Ebî Şeybe'nin Câbir'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim, «Sübhanallahilazîm» derse, Cennette kendisi için bir hurma ağacı -veya ağaç- dikilir"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce ve İbn Hibbân'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Günde yüz defa: «Sübhanallahi ve bihamdihi» derse, günahları deniz köpüğü kadar çok olsa bile bağışlanır."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Hilâl b. Yesâf'ın şöyle dediğini bildirir: Hemdân kabilesinden bir kadın, Allah'ı tesbih ediyor ve yaptığı tesbihleri de çakıl veya hurma çekirdeğiyle sayıyordu. Abdullah, bu kadına: "Sana bundan daha hayırlısını bildireyim mi? Allahu Ekber Kebîrâ, ve Sübhânallahi bukreten ve asîlâ (=Allah büyüklerin en büyüğüdür. Sabah akşam her an tesbihimiz Allah'adır " dersin" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî ve İbn Hibbân'ın bildirdiğine göre Sa'd der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberken: *"Sizden biri günde bin sevap kazanmaktan aciz mi?"* diye sorunca, bir adam: "Kişi günde nasıl bin sevap kazanır?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüz defa Allah'ı tesbih ederse, onun için bin sevap yazılır ve bin günahı silinir"* buyurdu.[4]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/290) ve Tirmizî (3464, 3465). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 2757).

[2] İbn Ebî Şeybe (10/290), Ahmed 13/385, 16/402 (8009, 10683), Buhârî (6405), Müslim (2691), Tirmizî (3466), İbn Mâce (3812) ve İbn Hibbân (829).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/309).

[4] İbn Ebî Şeybe (10/294), Ahmed 3/88, 89 (1496), Abd b. Humeyd *el-Muntehab* (134), Müslim (2698), Tirmizî (2698) ver İbn Hibbân (825).

هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا

"Sizi karanlıklardan aydınlığa çıkarmak için üzerinize rahmetini gönderen O'dur. Melekleri de size salât eder. Allah, müminlere karşı çok merhametlidir." (Ahzâb Sur. 43)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Şüphesiz Allah ve melekleri Peygamberi överler: Ey inananlar! Siz de onu övün, ona salât ve selam getirin"**[1] âyeti nazil olunca Hz. Ebû Bekr: "Ey Allah'ın Resûlü! Allah sana ne vermiş, bahşetmişse mutlaka bizi de ona ortak etmiştir" deyince, **"Sizi karanlıklardan aydınlığa çıkarmak için üzerinize rahmetini gönderen O'dur. Melekleri de size salât eder. Allah, müminlere karşı çok merhametlidir"**[2] âyeti nazil oldu.

Hâkim ve Beyhakî *Delâil*'de, Süleym b. Âmir'in şöyle dediğini bildirir: Bir adam Ebû Umâme'ye gelip: "Rüyamda, her girişinde, her çıkışında, her kalkışında ve her oturuşunda meleklerin sana salât ettiğini gördüm" deyince, Ebû Umâme: "Eğer isterseniz, melekler size de salât ederler" deyip: **"Ey inananlar! Allah'ı çok anın"**[3] âyetini okudu.

İbn Ebî Hâtim'in Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre "هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ"[4] buyruğundaki salât, Yüce Allah'ın kulu övmesi, meleklerin salâtı ise dua etmesidir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "Rabin salât etmesi rahmet, meleklerin salâtı ise istiğfar etmesidir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim 'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre "هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ"[1] buyruğundan kastedilen, Allah'ın bağışlaması, meleklerin ise müminler için istiğfar etmesidir.

---

[1] Ahzâb Sur. 56

[2] Ahzâb Sur. 43

[3] Ahzâb Sur. 41

[4] Ahzâb Sur. 43

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân'a: "Ey Allahım, Hz. İbrahim'e ve âline salât ettiğin gibi Hz.Muhammed'e ve O'nun âline salât et" duası sorulunca: "Yüce Allah, Muhammed ümmetine ikramda bulunmuş ve peygamberlere salât ettiği gibi onlara da salât etmiştir" deyip, " هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ"[2] âyetini okudu.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Sizi karanlıklardan aydınlığa çıkarmak için üzerinize rahmetini gönderen O'dur. Melekleri de size istiğfar eder. Allah, müminlere karşı çok merhametlidir"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İsrâiloğulları, Hz. Mûsa'ya: "Rabbin salât eder mi?" diye sordular. Bu soru Hz. Mûsa'nın ağırına gidince, Yüce Allah ona: "Onlara salât ettiğimi ve salâtımın: "Rahmetim gazabımı geçmiştir" şeklinde olduğunu bildir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mus'ab b. Sa'd der ki: "Kul: "Sübhanallah" dediği zaman melekler: "Ve bihamdihi" derler. Kul: "Sübhanallah ve bihamdihi" dediği zaman ise, melekler bu kula salât (dua) ederler."[5]

Abd b. Humeyd, Şehr b. Havşeb'in şöyle dediğini bildirir: İsrâiloğulları: "Ey Mûsa! Rabbine, salât edip etmediğini bizim için sor" dediler. Bu sözleri Hz. Mûsa'nın ağırına gidince, Yüce Allah: "Ey Mûsa! Kavmin sana ne soruyor" buyurdu. Hz. Mûsa kavminin sorduğu şeyi haber verince, Yüce Allah: "Evet. Benim salât ettiğimi ve salâtımın: "Rahmetim gazabımı geçmiştir" şeklinde olduğunu onlara bildir. Eğer böyle olmasaydı helak olurlardı" buyurdu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rabâh, " هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ"[6] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın kullarına salâtı: "Subbûhun Kuddûsun, Rahmetim gazabımı geçer" şeklindedir" demiştir.

---

[1] Ahzâb Sur. 43
[2] Ahzâb Sur. 43
[3] Ahzâb Sur. 43
[4] Abdurrezzâk (2/119).
[5] İbn Ebî Şeybe (10/292, 13/451).
[6] Ahzâb Sur. 43

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Atâ b. Ebî Rabâh vasıtasıyla, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cibrîl'e: «Rabbin salât eder mi?» diye sorduğumda, Cibrîl: «Evet» cevabını verdi. Ben: «Onun Salâtı nedir?» diye sorunca ise Cibrîl: «Subbûhun Kuddûsun, Rahmetim gazabımı yener» şeklindedir" cevabını verdi."*[1]

İbn Merdûye'nin Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Miraca çıktığı gece Cibrîl: "Rabbin salât eder" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Nasıl salât eder?"* diye sorunca, Cibrîl: "Subbûhun Kuddusun, Rabbü'l-melâiketi verruh. (=Allâh bütün noksan sıfatlardan münezzeh ve mukaddestir. Meleklerin ve Rûh (Cebrâil)'in Rabbidir). Rahmetim gazabımı geçmiştir" şeklinde salât eder" cevabını verdi.[2]

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا

"O'na kavuştukları gün müminlere yapılacak dirlik temennileri «Selam» demek olacaktır. Onlara cömertçe verilecek ecir hazırlamıştır." (Ahzâb Sur. 44)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"O'na kavuştukları gün müminlere yapılacak dirlik temennileri "Selam" demek olacaktır. Onlara cömertçe verilecek ecir hazırlamıştır"**[3] buyruğunu: "Cennet ehlinin dirlik temennisi: "Selam" demek şeklinde olacaktır. Allah onlara ecir olarak Cenneti hazırlamıştır" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ *Zikru'l-Mevt*'te, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da Berâ b. Âzib'in, **"O'na kavuştukları gün müminlere yapılacak dirlik temennileri "Selam" demek olacaktır..."**[5]

---

[1] Hadis bu isnâdla uydurmadır. (Bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe* 1386).
[2] Hadis münkerdir. (Bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe* 1387).
[3] Ahzâb Sur. 44
[4] Abdurrezzâk (2/119).
[5] Ahzâb Sur. 44

buyruğunu açıklarken: "Ölüm meleğiyle karşılaştıkları zaman, ölüm meleği ruhunu alacağı her mümine selam verir" dediğini bildirir.[1]

el-Mervezî *el-Cenâiz*'de, İbn Ebi'd-Dünyâ ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir.: "Ölüm meleği müminin ruhunu almak için gelince: "Rabbin sana selam söylüyor" der."

يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا * وَدَاعِيًا إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ
وَسِرَاجًا مُنِيرًا * وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللهِ فَضْلًا كَبِيرًا * وَلَا تُطِعِ
الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلًا

"Ey Peygamber! Biz seni hakikaten bir şahit, bir müjdeleyici ve bir uyarıcı olarak gönderdik. Allah'ın izniyle, bir davetçi ve nûr saçan bir kandil olarak (gönderdik). İnananlara, Rablerinden büyük bir lütuf olduğunu müjdele. İnkarcılara, ikiyüzlülere itaat etme; eziyetlerine aldırma; Allah'a güven, güvenilecek olarak Allah yeter." (Ahzâb Sur. 45-48)

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye, Hatîb ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "**Ey Peygamber! Biz seni hakikaten bir şahit, bir müjdeleyici ve bir uyarıcı olarak gönderdik**" âyeti nazil olduğu zaman, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Ali ve Muâz'ın Yemen'e gitmesini emretmiş: *"Haydi gidiniz. Müjdeleyiniz, nefret ettirmeyiniz, kolaylaştırınız, zorlaştırmayınız. Çünkü bana:* «**Ey Peygamber! Biz seni hakikaten bir şahit, bir müjdeleyici ve bir uyarıcı olarak gönderdik**» *âyeti nazil oldu"* buyurdu. Yani: "Ümmetine şahit, Cennetle müjdeleyici ve Cehennem konusunda uyarıcı, Lâ ilâhe illalah sözüne davetçi ve nur saçan Kur'ân'la gönderdik."[2]

Ahmed, Buhârî, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Delâil*'de, Atâ b. Yesâr'ın şöyle dediğini bildirir: Abdullah b. Amr b. el-Âs'ı bulup: "Bana, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Tevrat'taki sıfatlarını bildir" deyince, Abdullah şöyle karşılık verdi:

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/367), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (44065) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr (14/214), Hâkim (2/351, 352 "*sahîh*") ve Beyhakî (403).

[2] İbn kesîr *Tefsîr*'de (6/430) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (11841) ve Hatîb (3/319). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/92) ravilerden Abdurrahman b. Muhammed b. Ubeydillah el-Arzamî'nin zayıf olduğunu söylemiştir.

"Evet. Vallahi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân'da geçen bazı sıfatları Tevrat'ta da geçmektedir ve şöyledir: "Ey Peygamber! Biz seni hakikaten bir şahit, bir müjdeleyici, bir uyarıcı ve ümmilere koruyucu olarak gönderdik. Sen benim kulum ve peygamberimsin. Senin adını el-Mütevekkil koydum. O, ne katı kalpli, ne de kaba biri değildir. Çarşı pazarda rastgele bağırıp çağırmaz. Kötülüğü kötülükle kaldırmaz, bilakis affeder, bağışlar."[1]

Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İrbâd b. Sâriye, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Babam, daha çamurunun toprağının içinde kıvrılıp dururken, ben Allah'ın kulu ve peygamberlerin sonuncusuydum. Size bunu açıklayacağım: Ben, babam İbrâhim'in duası, İsa'nın müjdesi, annemin rüyasıyım. Peygamberlerin anneleri böyle (rüya) görürler."* Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) annesi Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) doğurunca, Şam saraylarını aydınlatan bir nur gördü." Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Ey Peygamber! Biz seni hakikaten bir şahit, bir müjdeleyici ve bir uyarıcı olarak gönderdik. Allah'ın izniyle, bir davetçi ve nûr saçan bir kandil olarak (gönderdik)"**[2] âyetlerini okudu.[3]

İbn Cerîr, İkrime ve Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: **"Allah böylece, senin geçmiş ve gelecek günahlarını bağışlar, sana olan nimetini tamamlar, seni doğru yola eriştirir"**[4] âyeti nazil olunca, mümin erkeklerden bazıları: "Ne mutlu sana ey Allah'ın Resûlü! Sana ne yapılacağını bildik. Acaba bize ne yapılacak?" dediler. Bunun üzerine: **"İnanan erkek ve kadınları, içinde temelli kalacakları, içlerinden ırmaklar akan Cennetlere koyar, onların kötülüklerini örter. Allah katında büyük kurtuluş işte budur"**[5] âyeti ve: **"İnananlara, Rablerinden büyük bir lütuf olduğunu müjdele"**[6] âyeti nazil oldu.[7]

---

[1] Ahmed 11/193 (6622), Buhârî (2125, 4838) ve Beyhakî (1/373-375).

[2] Ahzâb Sur. 45, 46

[3] Hâkim (2/418 *"sahih"*) ve Ahmed 28/379, 382, 395 (17150, 17151, 17163) âyeti zikretmeden.

[4] Fetih Sur. 2

[5] Fetih Sur. 5

[6] Ahzâb Sur. 47

[7] İbn Cerîr (21/121, 241).

Beyhakî *Delâil*'de, Rabî'den, Enes'in şöyle dediğini bildirir: "**...benim ve sizin başınıza gelecekleri bilmem...**"[1] âyeti nazil olduktan sonra, "**Allah böylece, senin geçmiş ve gelecek günahlarını bağışlar, sana olan nimetini tamamlar, seni doğru yola eriştirir**"[2] âyeti nazil oldu. Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Sana ne yapılacağını öğrendik. Bize ne yapılacak?" diye sordular. Bunun üzerine, "**İnananlara, Rablerinden büyük bir lütuf olduğunu müjdele**"[3] âyeti nazil oldu. Büyük lütuf, Cennettir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Utbe, Şeybe, Ebû Cehil ve başkaları (Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında) bir araya gelip: "Gökyüzünü üzerimize parça parça düşür veya gökyüzünden üzerimize yağmur yağdır" deyince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu bana ait değildir. Ben size davetçi müjdeci ve uyarıcı olarak gönderildim"* buyurdu.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Ey Peygamber! Biz seni hakikaten bir şahit, bir müjdeleyici ve bir uyarıcı olarak gönderdik. Allah'ın izniyle, bir davetçi ve nûr saçan bir kandil olarak (gönderdik). İnananlara, Rablerinden büyük bir lütuf olduğunu müjdele. İnkarcılara, ikiyüzlülere itaat etme; eziyetlerine aldırma; Allah'a güven, güvenilecek olarak Allah yeter**"[5] âyetlerini şöyle açıkladı: "Biz seni, dini ümmetine tebliğ ettiğine dair bir şahid, Cennetle müjdeleyen bir müjdeci, Cehennemde yanacakları ikazıyla uyaran bir uyarıcı, insanları Allah'ın emriyle, Lâ ilâhe illallah şehadetine davet eden bir davetçi ve nur saçan, insanları kendisine çağırdığın Allah'ın Kitab'ıyla gönderdik." Âyetteki lütuftan kasıt Cennettir. Allah, peygamberine hiçbir kafir ve münafığa itaat etmemesini, onların eziyetlerine sabretmesini emretmiştir.[6]

---

[1] Ahkâf Sur. 9
[2] Fetih Sur. 2
[3] Ahzâb Sur. 46
[4] Beyhakî (4/159).
[5] Ahzâb Sur. 45, 46, 47, 48
[6] İbn Cerîr (19/126, 127).

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "وَدَعْ أَذَاهُمْ"[1] buyruğu: "Onlardan yüz çevir" mânâsındadır.[2]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا

"Ey inananlar! Mümin kadınlarla nikahlanıp, onları, temasta bulunmadan boşadığınızda, artık onlar için size iddet saymaya lüzum yoktur. Kendilerine bağışta bulunarak onları güzellikle serbest bırakın." (Ahzâb Sur. 49)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "Ey inananlar! Mümin kadınlarla nikahlanıp, onları, temasta bulunmadan boşadığınızda, artık onlar için size iddet saymaya lüzum yoktur. Kendilerine bağışta bulunarak onları güzellikle serbest bırakın"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu, bir kadınla evlendikten sonra, ona dokunmadan boşayan kişi hakkındadır. Eğer bu kişi kadını bir talakla boşarsa, kadın boşanmış olur ve iddet beklemesine gerek kalmadan dilediği erkekle evlenebilir. Eğer kadına sıdâk (mehir) tayin edilmişse, bu durumda kadın mehrin yarısını alır. Eğer mehir tayin edilmemişse, adam bulunduğu maddi durumu göze alarak kadına bir şeyler verir. Güzellikle serbest bırakmak budur."[4]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, bu âyet hakkında: "Nikahı yapılırken mehri tayin edilmeyen ve mehir şartı koşmayan kadının (temasta bulunmadan boşanması halinde) ne mehri, ne de iddeti vardır" demiştir.[5]

---

[1] Ahzâb Sur. 48
[2] İbn Cerîr (19/127).
[3] Ahzâb Sur. 49
[4] İbn Cerîr (19/128).
[5] Abdurrezzâk (2/119).

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer, **"Ey inananlar! Mümin kadınlarla nikahlanıp, onları, temasta bulunmadan boşadığınızda, artık onlar için size iddet saymaya lüzum yoktur. Kendilerine bağışta bulunarak onları güzellikle serbest bırakın"**[1] âyetinin, **"Eğer onlara mehir biçer de el sürmeden onları boşarsanız, kendileri veya nikah akdi elinde olan erkeğin bağışlaması hali müstesna biçtiğinizin yarısını verin, bağışlamanız Allah'tan sakınmaya daha uygundur. Aranızdaki iyiliği unutmayın. Allah şüphesiz işlediklerinizi görür"**[2] âyetiyle neshedilmiş olduğunu söyledi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb der ki **"Ey inananlar! Mümin kadınlarla nikahlanıp, onları, temasta bulunmadan boşadığınızda, artık onlar için size iddet saymaya lüzum yoktur. Kendilerine bağışta bulunarak onları güzellikle serbest bırakın"**[3] âyeti **"Eğer onlara mehir biçer de el sürmeden onları boşarsanız, kendileri veya nikah akdi elinde olan erkeğin bağışlaması hali müstesna biçtiğinizin yarısını verin, bağışlamanız Allah'tan sakınmaya daha uygundur. Aranızdaki iyiliği unutmayın. Allah şüphesiz işlediklerinizi görür"**[4] âyetiyle neshedilmiştir. Bu durumda kadın mehrinin yarısını alır ve başka bir şey alamaz."[5]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî) ve Ebû'l-Âliye'nin, "Âyet neshedilmemiştir, mehrinin yarısını ve (boşanma bedeli olarak) mal (para) alır" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Her boşanan kadının, zifaf olsa da olmasa da, şart koşulsa da koşulmasa da, (boşanma bedeli olarak) mal alma hakkı vardır" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd'in Hüseyin b. Sâbit'ten bildirdiğine göre bir adam Ali b. el-Hüseyin'e gelip: "Falan kadınla evlenirsen, benden boş olsun" diyen adamın durumunu sordu. Ali: "Bir şey gerekmez. Allah talaktan önce nikahı zikretmiş ve: **"Ey inananlar! Mümin kadınlarla nikahlanıp, onları, temasta**

---

[1] Ahzâb Sur. 49
[2] Bakara Sur. 237
[3] Ahzâb Sur. 49
[4] Bakara Sur. 237
[5] İbn Cerîr (19/129)

bulunmadan boşadığınızda, artık onlar için size iddet saymaya lüzum yoktur. Kendilerine bağışta bulunarak onları güzellikle serbest bırakın"[1] buyurmuştur" cevabını verdi.

Abd b. Humeyd'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre İbn Abbâs'a, "Falan kadınla evlenirsen, benden boş olsun" diyen adamın durumu sorulunca: "Bir şey gerekmez. Talak, nikaha malik olan kişi içindir" cevabını verdi. İbn Abbâs'a: İbn Mes'ûd: "Eğer talak için bir vakit tayin ederse, dediği vakit hanımı boş olur" derdi, denilince: "Allah Ebû Abdirrahman rahmet etsin. Eğer dediği gibi olsaydı yüce Allah: "Ey iman edenler, mümin kadınları boşadığınız, sonra nikahladığınız zaman" derdi. Halbuki, **"Ey inananlar! Mümin kadınlarla nikahlanıp, onları, temasta bulunmadan boşadığınızda..."**[2] buyurmuştur" cevabını verdi.

Abdurrezzâk *Musannef*'te, İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre İbn Abbâs, İbn Mes'ûd'un: "Kişi nikahlamadan boşarsa, bu talak geçerli olur" dediğini duyunca: "İbn Mes'ûd bu konuda yanılmıştır. Yüce Allah, **"Ey inananlar! Mümin kadınlarla nikahlanıp, onları, temasta bulunmadan boşadığınızda..."**[3] buyurmaktadır. «Mümin kadınları boşadığınız, sonra nikahladığınız zaman» buyurmuyor" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in, Tâvus vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Ey inananlar! Mümin kadınlarla nikahlanıp, onları, temasta bulunmadan boşadığınızda..."**[5] âyetini okuduktan sonra: "Nikah olmadan talak olmaz" demiştir.[6]

İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Kişi: "Evleneceğim her kadın boştur" veya: "Eğer falanla evlenirsem boş olsun" derse, bunun bir geçerliliği yoktur. Yüce Allah,

---

[1] Ahzâb Sur. 49
[2] Ahzâb Sur. 49
[3] Ahzâb Sur. 49
[4] Abdurrezzâk (11468).
[5] Ahzâb Sur. 49
[6] Hâkim (2/419 *"sahîh"*).

"Ey inananlar! Mümin kadınlarla nikahlanıp, onları, temasta bulunmadan boşadığınızda..."[1] buyurduğu için talak, nikaha malik olan için geçerlidir."[2]

Sünen'de Beyhakî, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Eğer İbn Mes'ûd, "Kişi, «Eğer falanla evlenirsem boş olsun» derse, bu talak geçerli olur" demişse bu, bir âlimin yanılmasıdır. Çünkü Yüce Allah, Yüce Allah, **"Ey inananlar! Mümin kadınlarla nikahlanıp, onları, temasta bulunmadan boşadığınızda..."**[3] buyurmaktadır. «mümin kadınları boşadığınız, sonra nikahladığınız zaman» buyurmuyor."[4]

Hâkim ve İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Talak, ancak nikahtan sonra, azad etme de ancak (köleye) malik olduktan sonra olur"* buyurdu.[5]

Abdurrezzâk, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî, Muâz b. Cebel'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Talak, ancak nikahtan sonra, azad etme de ancak (köleye) malik olduktan sonra olur"* buyurduğunu nakletmiştir.[6]

Abdurrezzâk, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Merdûye'nin Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Evlenmediğin bir kadını boşaman geçerli değildir. Sahip olmadığın bir malı satman geçerli değildir ve malik olmadığın bir köleyi azat etmen geçerli olmaz. Senin olmayan şeyi adadığın takdirde bu adağı yerine getirmen gerekmez. Adak ancak Allah rızasını gözettiğin şeyde geçerlidir. Günah olan bir konuda yemin edenin yemini geçerli değildir. Akrabayla alakayı keseceğine yemin edenin yemini geçerli değildir."*[7]

---

[1] Ahzâb Sur. 49

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/432) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Ahzâb Sur. 49

[4] Beyhakî (7/320, 321).

[5] Hâkim (2/419).

[6] Abdurrezzâk (11455, 11458), Hâkim (2/419) ve Beyhakî (7/320) İbn Hacer der ki: Hadisin ravileri güvenildir; ancak Tâvus ile Muâz b. Cebel arasında kopukluk vardır. *Fethu'l-Bârî* (9/384).

[7] Abdurrezzâk (11456), Ebû Dâvud (2190, 2192), Nesâî (3801). Hasen hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud 1916- 1918*).

İbn Merdûye'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evlenmediğin bir kadını boşaman geçerli değildir ve malik olmadığın bir köleyi azat etmen geçerli olmaz"* buyurdu.[1]

İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin Misver b. Mahreme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nikahtan önce yapılan talak ve (köleye) malik olmadan önce azad etme geçerli değildir"* buyurdu.[2]

يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

"Ey Peygamber! Muhakkak Biz sana mehirlerini verdiğin hanımlarını, Allah'ın sana ganimet olarak verdiklerinden sağ elinin malik olduğu cariyeleri ve seninle beraber hicret eden amcanın kızlarını, halalarının kızlarını, dayının kızlarını ve teyzelerinin kızlarını ve bir de nefsini Peygamber'e bağışlayan mü'min kadını -eğer Peygamber onu nikâh etmek isterse- diğer mü'minler bir yana, yalnız sana has olmak üzere helâl kıldık. Biz mü'minlere eşleri ve malik oldukları cariyeleri hususunda neleri farz kıldığımızı biliyoruz. Sana darlık olmasın diye (böyle hükmettik). Allah mağfiret edendir, rahmet edendir." (Ahzâb Sur. 50)

İbn Sa'd, İbn Râhûye, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Tâlib'in kızı Ümmü Hâni der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana talib oldu. Ancak ben ona özür beyan ettim, o da benim özrümü kabul etti. Daha sonra yüce Allah

---

[1] Tayâlisî (1787) ve Hâkim (2/420).

[2] İbn Mâce (2048). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce* 1667).

âyetin: **"Ey Peygamber! Muhakkak Biz sana mehirlerini verdiğin hanımlarını, Allah'ın sana ganimet olarak verdiklerinden sağ elinin malik okluğu cariyeleri ve seninle beraber hicret eden amcanın kızlarını... helal kıldık"**[1] kısmını indirdi. Ümmü Hâni der ki: "Onunla hicret etmediğim için ben ona helal değildim. Ben Tulakâ'dandım."[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye başka bir kanalla Ümmü Hani'nin şöyle dediğini bildirir: **"Seninle beraber hicret eden amcanın kızlarını... helal kıldık"**[3] buyruğu benim hakkımda nazil oldu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) benimle evlenmek isteyince, hicret etmediğim için benimle evlenmesi yasaklandı."

İbn Sa'd, Ümmü Hâni'nin azatlısı Ebû Sâlih'in şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Tâlib'in kızı Ümmü Hâni'e talip olunca, Ümmü Hâni: "Ey Allah'ın Resûlü! Kocamı kaybettim ve yanımda yetim olan küçük çocuklar var" dedi. Çocukları büyüyünce ise Ümmü Hâni Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) evlenmeyi teklif etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şimdi artık seninle evlenmem. Yüce Allah bana,* **«Ey Peygamber! Muhakkak Biz sana mehirlerini verdiğin hanımlarını, Allah'ın sana ganimet olarak verdiklerinden sağ elinin malik okluğu cariyeleri ve seninle beraber hicret eden amcanın kızlarını...» helal kıldık»**[4] *buyruğunu indirdi"* buyurdu. Ümmü Hâni Muhacirlerden değildi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyetin, **"Ey Peygamber! Muhakkak Biz sana mehirlerini verdiğin hanımlarını, Allah'ın sana ganimet olarak verdiklerinden sağ elinin malik okluğu cariyeleri ve seninle beraber hicret eden amcanın kızlarını, halalarının kızlarını, dayının kızlarını ve teyzelerinin kızlarını ve bir de nefsini Peygamber'e bağışlayan**

---

[1] Ahzâb Sur. 50

[2] İbn Sa'd (8/153), İbn Râhûye *Müsned* (8), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/116) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, Tirmizî (3214 *"hasen"*), İbn Cerîr (19/130, 131), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/434) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî 24/413, 414 (1007), Hâkim (2/420 *"sahîh"*), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/116) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (7/54). Hadisin senedi çok zayıftır. (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî.* 630).

[3] Ahzâb Sur. 50

[4] Ahzâb Sur. 50

[5] İbn Sa'd (8/153).

mü'min kadını -eğer peygamber onu nikâh etmek isterse- diğer mü'minler bir yana, yalnız sana has olmak üzere helâl kıldık"[1] kısmını açıklarken şöyle dedi: "Allah, burada zikredilen kadınları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haram kıldı. Daha önce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dilediği kadınla evlenebiliyordu ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dilediği kadınla evlenmesi, hanımlarına çok ağır geliyordu. Yüce Allah bu âyeti indirip, burada zikredenler dışındaki kadınlarla evlenmesini yasaklayınca, bu durum hanımlarının hoşuna gitti."[2]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid , **"Ey Peygamber! Muhakkak Biz sana mehirlerini verdiğin hanımlarını, Allah'ın sana ganimet olarak verdiklerinden sağ elinin malik okluğu cariyeleri..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Âyetteki hanımlarından kasıt, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), âyet nazil olmadan önce evlendiği hanımlarıdır. Ücretten kasıt ise mehirdir. Sağ elinin malik olduklarından kasıt ise Yüce Allah'ın kendisine ganimet olarak nasib ettiği cariyelerdir."[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî, bu âyet hakkında der ki: "Yüce Allah, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem)'e kendisiyle hicret eden amcasının kızlarıyla, halasının kızlarıyla, dayısının kızlarıyla, teyzesinin kızlarıyla evlenmesini helal kıldı ve başkalarıyla evlenmemesini istedi. Aynı zamanda kendi nefsini Peygamber'e bağışlayan mümine kadınla da evlenmesine ruhsat verdi."

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre Mücâhid, **"Bir de nefsini Peygamber'e bağışlayan mü'min kadını -eğer peygamber onu nikâh etmek isterse- diğer mü'minler bir yana, yalnız sana has olmak üzere helâl kıldık"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Eğer mümine kadın mehirsiz olarak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile evlenmek isterse, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onunla evlenebilir. Çünkü mehirsiz evlenme sadece Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) helal kılınmıştır."

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, Hz. Âişe'nin: "Nefsini

---

[1] Ahzâb Sur. 50
[2] İbn Cerîr (19/134).
[3] Ahzâb Sur. 50
[4] İbn Cerîr (19/129, 130).
[5] Ahzâb Sur. 50

Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlayan kadın, Havle binti Hakîm'dir" dediğini bildirir.[1]

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Urve'den bildirdiğine göre Havle binti Hakîm b. el-Evkas, kendini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlayan kadınlardandı.[2]

İbn Sa'd'ın İkrime'den bildirdiğine göre **"Bir de nefsini Peygamber'e bağışlayan mü'min kadın..."**[3] buyruğu Ümmü Şerîk ed-Devsiyye hakkında inmiştir.[4]

İbn Sa'd'ın, Munîr b. Abdillah ed-Devsî'den bildirdiğine göre Ümmü Şerîk, Ğuzeyye binti Câbir b. Hakîm ed-Devsiyye'dir. Bu kadın güzeldi ve nefsini Peygamber'e bağışlayınca da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu kabul etmiştir. Hz. Âişe: "Kendi nefsini bir erkeğe bağışlayan kadında hayır yoktur" deyince, Ümmü Şerîk: "Tamam ben öyleyim" karşılığını verdi. Allah onu mümine olarak adlandırmış ve **"Bir de nefsini Peygamber'e bağışlayan mü'min kadın..."**[5] buyurmuştur. Bu âyet nazil olunca Hz. Âişe: "Allah senin arzunu çabucak yerine getiriyor" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in Muhammed b. Ka'b, Ömer b. el-Hakem ve Abdullah b. Ubeyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) on üç kadınla evlendi. Bunların altısı Kureyş'tendir: Hatice, Âişe, Hafsa, Ümmü Habîbe, Sevde ve Ümmü Seleme. Üçü Benî Âmir b. Sa'saa'dan, iki kadın Benî Hilâl b. Âmir'dendir: Meymûne binti'l-Hâris ve nefsini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlayan kadındır. Zeyneb, miskinlerin annesidir. Bir kadın da Benî Bekr b. Kilâb'tandır. Bu kadın (Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını dünya ve âhiret arasında muhayyer bırakınca) kendi nefsini tercih etmiştir. Bir kadın Benî Cevn'dendir ve bu kadın, (Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine

---

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/435) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

[2] Abdurrezzâk (12268, 12269), İbn Sa'd (8/1158), İbn Ebî Şeybe (4/315), Buhârî (5113), İbn Cerîr (19, 136).

[3] Ahzâb Sur. 50

[4] İbn Sa'd (8/155).

[5] Ahzâb Sur. 50

[6] İbn Sa'd (8/155, 156) uzun bir şekilde.

yaklaşınca) Allah'a sığınan kadındır. Zeyneb binti Cahş el-Esediyye de Peygamberimizin kendisiyle evlendiği hanımlardandır. Cariyeleri ise: Safiyye binti Huyey ve Cuveyriyye binti'l-Hâris el-Huzâiyye'dir.[1]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin Ali b. el-Hüseyin'den bildirdiğine göre âyette kastedilen mümine kadın, kendini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlayan Ümmü Şerîk el-Ezdiyye'dir.[2]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre İbn Ebî Avn der ki: "Leyla binti'l-Hatîm, kendini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlamıştır. Başka kadınlar da kendini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlamış, ama bunlardan herhangi birini kabul ettiğini duymadık."[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in Şa'bî'den bildirdiğine göre kendini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlayan kadın Ensar'dandı.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve *Sünen*'de Beyhakî, İbn Abbâs'ın: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında, kendisini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlayan kadın olmamıştır (Allah'ın Resûlü kendini bağışlayan hiçbir kadınla evlenmemiştir)" dediğini bildirir.[5]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Allah'ın Resûlünden sonra, herhangi bir kişiye (erkeğe) kendini bağışlamak helal

---

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (3/500) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] İbn Sa'd (8/155), İbn Ebî Şeybe (4/315), İbn Cerîr 819/135, 136), ve Taberânî (870) lafız kendisinindir. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/92) ravilerinin *Sahîh*'in ravileri olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Sa'd (8/151) İbn Hacer der ki: "Buradaki kasıt, kendini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlayan kadınlarla, mubah olmasına rağmen Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zifafa girmemesidir. Çünkü bu bağışı kabul edip etmemek Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kalmıştır. *Fethu'l-Bârî* (8/526).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/316) ve İbn Cerîr (19/136).

[5] İbn Cerîr (19/134, 135), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/436) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (11787) ve Beyhakî (7/55). Hafız hadisin senedinin sahih olduğunu söylemiştir. *Fethu'l-Bârî* (8/526).

değildir" demiştir.[1]

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zührî ve İbrâhim, **"Bir de nefsini Peygamber'e bağışlayan mü'min kadını -eğer peygamber onu nikâh etmek isterse- diğer mü'minler bir yana, yalnız sana has olmak üzere helâl kıldık..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın Resûlün'den sonra, kadının herhangi bir kişiye kendini bağışlaması helal değildir" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Tâvus: "Kadının, mehirsiz olarak kendini bir erkeğe bağılaması, Resûlullah (sallellahu aleyhi vesellem) dışında kimse için helal değildir" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Mekhûl ve Zührî'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlünden sonra, kadının herhangi bir kişiye kendini bağışlaması helal değildir.[5]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Şihâb der ki "Kişinin, kızını mehirsiz olarak evlendirmesi helal değildir. Yüce Allah bunu sadece Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) has kılmıştır."[6]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ. kendini bir erkeğe bağışlayan kadın hakkında: "Mehirsiz sahih değildir. Mehirsiz olarak evlenmek sadece Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) has bir durumdu" demiştir.[7]

Buhârî ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre bir kadın Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben senin işine yarar mıyım?" diye sordu. Enes'in kızı: "Bu kadının hayâsı ne kadar da azdır!" deyincei Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu kadın senden daha hayırlıdır.*

---

[1] Abdurrezzâk (12272) ve Beyhakî (7/55).
[2] Ahzâb Sur. 50
[3] Abdurrezzâk (12270) sadece Zührî'den ve İbn Sa'd (8/201) Zührî ve İbrâhim'den.
[4] İbn Ebî Şeybe (4/342, 343).
[5] İbn Ebî Şeybe (4/343).
[6] Abdurrezzâk (2/119) mana olarak aynı rivâyette bulundu.
[7] Abdurrezzâk (12265) mana olarak aynı rivâyette bulundu ve İbn Ebî Şeybe (4/343).

Peygambere rağbet edip nefsini ona arzetti" buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Urve der ki: "Ümmü Şerîk'in, kendini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlayan ve saliha bir kadın olduğunu söylerdik."[2]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Bir de nefsini Peygamber'e bağışlayan mü'min kadını -eğer peygamber onu nikâh etmek isterse- diğer mü'minler bir yana, yalnız sana has olmak üzere helâl kıldık...**"[3] buyruğundan kastedilen, Meymûne binti'l-Hâris'tir.[4]

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in İkrime'den bildirdiğine göre kendini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlayan kadın, Meymûne binti'l-Hâris'tir.[5]

Mâlik, Abdurrezzâk, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Sehl b. Sa'd es-Sâidî'den bildirdiğine göre bir kadın Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek kendini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışladı ama Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) susup cevap vermedi. Bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! O kadına ihtiyacın yoksa onu bana nikahla" deyince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yanında bu kadına verebileceğin ne var?"* diye sordu. Adam: "Yanımda sadece bir elbise var" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer elbiseni ona verirsen, sen elbisesiz kalırsın. Başka bir şeyler ara"* buyurdu. Adam: "Bir şey bulamam" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Demirden bir yüzük bile olsa bul"* dedi ama adam onu da bulamadı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adama: *"Kur'ân'dan ezberinde olan bir şey var mı?"* diye sorunca, adam: "Evet, falan falan sûreler ezberimdedir" cevabını verip sûrelerin isimlerini saydı. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kur'ân'dan ezberinde olan sûreleri o kadına*

---

[1] Buhârî (5120, 6123).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/315) ve İbn Cerîr (19/136).

[3] Ahzâb Sur. 50

[4] İbn Cerîr (19/135). İbn Hacer, hadisin senedinin kesik olduğunu söylemiştir. *Fethu'l-Bâri* (8/525).

[5] Abdurrezzâk (12266) ve İbn Sa'd (8/137).

öğretme karşılığında o kadını sana nikahladım" buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Bir de nefsini Peygamber'e bağışlayan mü'min kadını -eğer peygamber onu nikâh etmek isterse-"**[2] buyruğunu açıklarken: "Kadın nefsini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışladı, ama Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) kabul etmedi" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime, **"Diğer mü'minler bir yana, yalnız sana has olmak üzere helâl kıldık..."**[4] buyruğunu: "Sadece sana helal kıldık, başkasına helal değildir. Bir kadın kendini bir erkeğe bağışlarsa, erkek ona (mehir olarak) bir şey vermedikçe ona helal olmaz" şeklinde açıkladı.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Diğer mü'minler bir yana, yalnız sana has olmak üzere helâl kıldık..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kadının, velisinin izni olmadan ve mehir olmadan kendini bir erkeğe bağışlaması (onunla evlenmeyi kabul etmesi) caiz değildir. Bu sadece Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) has bir durumdur. İddia edildiğine göre bu âyet, meymûne bint el-Hâris hakkında inmiştir. Bu kadın kendi nefsini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlamıştı."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Biz mü'minlere eşleri ve malik oldukları cariyeleri hususunda neleri farz kıldığımızı biliyoruz..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, kadının ancak, velisinin izni, mehir ve şahitler huzurunda nikahlanmasını farz kıldı. Bir erkek ancak dört kadınla evlenebilir.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine

---

[1] Mâlik (2/526), Abdurrezzâk (12274), Ahmed 37/458, 487, 498, 499 (22798, 22832, 22850), Buhârî (2310, 5029, 50030, 5149), Müslim (1425), Ebû Dâvud (2111), Tirmizî (1114) ve Nesâî (3359).

[2] Ahzâb Sur. 50

[3] İbn Ebî Şeybe (4/316) lafız kendisinindir ve İbn Cerîr (19/132).

[4] Ahzâb Sur. 50

[5] Ahzâb Sur. 50

[6] Ahzâb Sur. 50

[7] Abdurrezzâk (2/119, 120) ve İbn Cerîr (19/137).

göre Mücâhid, **"Biz mü'minlere eşleri ve malik oldukları cariyeleri hususunda neleri farz kıldığımızı biliyoruz..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bir erkek dört kadından fazlasıyla evlenemez" demiştir.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer, **"Biz mü'minlere eşleri ve malik oldukları cariyeleri hususunda neleri farz kıldığımızı biliyoruz..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bir erkek dört kadından fazlasıyla evlenemez" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer, **"Biz mü'minlere eşleri ve malik oldukları cariyeleri hususunda neleri farz kıldığımızı biliyoruz..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah onlara, ancak evlenecekleri kadının velilsinin izni ve iki şahit huzurunda evlenebileceklerini bildirdi" demiştir.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Biz mü'minlere eşleri ve malik oldukları cariyeleri hususunda neleri farz kıldığımızı biliyoruz..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah onlara, ancak evlenecekleri kadının velisinin izni ve iki şahit huzurunda ve mehir vererek evlenebileceklerini bildirdi" demiştir.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"Sana darlık olmasın diye (böyle hükmettik)..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, bunu (kendini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlayan kadınla mehirsiz evlenmeyi) Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) helal kılmıştır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) daha önce ganimet olarak elde edilen cariyeleri taksim ediyordu" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'in bildirdiğine göre Şa'bî'ye: "Ebû Mûsa, Tuster'i fethettiği zaman esir alınan hamile kadınlarla cinsel ilişkiyi yasakladı ve: "Karılarının karnındaki çocuklarında müşrik erkeklere ortak olmayın. Zira böylesi bir kadınla kurulan ilişkide akıtılan meni cenin halindeki bu çocuğu etkiler ve onu

---

1 Ahzâb Sur. 50
2 İbn Cerîr (19/137).
3 Ahzâb Sur. 50
4 Ahzâb Sur. 50
5 *Fethu'l-Bârî*'de (8/526) geçtiği üzere İbn Merdûye.
6 Ahzâb Sur. 50
7 *Fethu'l-Bârî*'de (8/526) geçtiği üzere İbn Merdûye.
8 Ahzâb Sur. 50

değiştirir" dedi. Bu hükmü kendi görüşüyle mi verdi yoksa, Allah'ın Resûlün'den gelen bir rivayete dayanarak mı?" diye sorulunca, Şa'bî şöyle karşılık verdi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Evtâs günü, (esirlerden ganimet olarak alınan ve) hamile olan kadın doğum yapmadan, hamile değilse, (adet görüp) temizlenene (ve hamile olup olmadığı anlaşılıncaya) kadar ilişki kurulmasını yasakladı.'"[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Taberânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hamile olan cariyeyle ilişki kur'ân bizden değildir"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Dârimî, Ebû Dâvud, İbn Menî, el-Beğavî, el-Bâverdî, İbn Kâni, Beyhakî ve Diyâ, Tuceyb'in azatlısı Merzûk'tan, el-Henaş el-San'ânî'nin şöyle dediğini bildirir: Ruveyfi' b. Sâbit el-Ensârî ile beraber Mağrib tarafına gazaya çıktık ve Cerbe adında bir kasabayı fethettik. Ruveyfi', kalkıp bize şöyle dedi: "Size, sadece Allah'ın Resûlü'nden duyduğumu söyleyeceğim. Hayber günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize: *«Allah'a ve âhiret gününe inanan, kendi suyuyla (döl suyuyla) başkasının ekinini sulamasın»* buyurdu."[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Tuster fethedildiği zaman, Ebû Mûsa esir olarak cariyeler elde etmişti. Hz. Ömer ona şöyle yazdı: "Esir alınan hamile kadın doğum yapıncaya kadar onunla ilişki kurarak karılarının karnındaki çocuklarında Müşrik erkeklere ortak olmayın. Zira böylesi bir kadınla kurulan ilişkide akıtılan meni cenin halindeki bu çocuğu etkiler ve onu değiştirir."[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ali: "Hamile olan kadın doğum yapmadan veya bir hayız müddeti geçip temizlenmeden onunla ilişki kurulmasını yasaklamıştır" dedi.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/369).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/369), Ahmed 4/162 (2318) ve Taberânî (12090) *el-Evsat* (483) *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin sahihun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (4/369, 370), Dârimî (2/226, 227, 230), Ebû Dâvud (2158, 2159), İbn Kânî *Mu'cem* (1/216, 217), Beyhakî (7/449, 9/124) hasen hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*. 1890, 1891).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/370).

[5] İbn Ebî Şeybe (4/370).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Tâvus der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir gazvesinde, bir münadinin: "Hiçbir erkek, hamile olan kadın doğum yapmadan, hamile olmayan (esir) kadın da bir hayız müddeti geçirip temizlenmeden onunla ilişki kurmasın" diye seslenmesini emretti.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber günü, hamile olan (esir) kadınlar doğum yapmadan onlarla ilişki kurulmasını yasakladı.[2]

تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا

"Bunlardan istediğini bırakır, istediğini yanına alabilirsin. Sırasını geri bırakmış olduklarından da arzu ettiğini yanına almanda sana bir sorumluluk yoktur. Bu onların gözlerinin aydın olmasını, üzülmemelerini, hepsine verdiğin şeylere razı olmalarını daha iyi sağlar. Allah kalblerinizde olanı bilir; Allah bilendir, Halim olandır." (Ahzâb Sur. 51)

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ" buyruğu, "Kimi dilersen geri bırakabilirsin" mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Bunlardan istediğini bırakır..."**[4] buyruğundan kastedilenler, müminlerin anneleri olan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarıdır. Yani Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), hanımlarından dilediğini boşayabileceği dilediğini yanında tutabileceği bildirilmiştir. **"Sırasını geri bırakmış olduklarından da arzu ettiğini yanına almanda sana bir sorumluluk yoktur. Bu onların gözlerinin aydın olmasını, üzülmemelerini, hepsine verdiğin şeylere razı olmalarını daha iyi sağlar. Allah kalblerinizde olanı bilir; Allah bilendir, Halim olandır"** buyruğundan

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/370).
[2] İbn Ebî Şeybe (4/370, 371, 14/468).
[3] İbn Cerîr (19/138).
[4] Ahzâb Sur. 51

kastedilen: Yüce Allah'ın, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), amca, hala, dayı ve teyze kızlarından helal kıldığı kadınlardır. "**...seninle beraber hicret eden ...**"[1] buyruğu ise: "Yanındaki kadınlardan biri vefat ederse veya boşarsan, vefat eden veya boşadığın hanımların yerine senin için helal kıldıklarımdan alabilirsin. Yanındaki hanımların sayısını arttırman ise helal değildir" mânâsındadır.[2]

İbn Merdûye'nin Mücâhid'den bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dokuz hanımı vardı. Hanımları, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerini boşamasından endişe edip: "Ey Allah'ın Resûlü! Nefsinden ve malından bize dilediğini ver ve bizi boşama" deyince, "**Bunlardan istediğini bırakır, istediğini yanına alabilirsin. Sırasını geri bırakmış olduklarından da arzu ettiğini yanına almanda sana bir sorumluluk yoktur. Bu onların gözlerinin aydın olmasını, üzülmemelerini, hepsine verdiğin şeylere razı olmalarını daha iyi sağlar. Allah kalblerinizde olanı bilir; Allah bilendir, Halim olandır**" âyeti nazil oldu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) eşit olarak gün ayırdığı hanımları beş taneydi: Hz. Âişe, Hafsa, Ümmü Seleme, Zeyneb ve Ümmü Habîbe. Sırası geri bırakılanlar ise dört taneydi: Cuveyriyye, Meymûne, Sevde ve Safiyye.[3]

İbn Merdûye'nin Saîd b. el-Müseyyeb'den, onunda Havle binti Hakîm'den bildirdiğine göre Havle, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) evlenip sırasını geri bıraktığı (diğer beş hanımı gibi eşit zaman ayırmadığı) hanımlarındandır.

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre İbn Ka'b el-Kurazî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ailesine zamanını ayırmada serbest bırakılmıştı. Günleri hanımları arasında dilediği gibi taksim ederdi. "**Bu onların gözlerinin aydın olmasını, üzülmemelerini, hepsine verdiğin şeylere razı olmalarını daha iyi sağlar...**" buyruğu, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) böyle yapmasının Allah tarafından verilmiş bir izinle olduğunu anlamalarının üzülmelerine engel olacağını bildirmektedir.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde âyet hakkında şöyle demiştir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi

---

[1] Ahzâb Sur. 50

[2] İbn Cerîr (19/140, 144).

[3] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/117, 119) geçtiği üzere İbn Merdûye. Hadis mürseldir.

[4] İbn Sa'd (8/172).

vesellem), hanımları arasında eşit şekilde günleri taksim etme konusunda zorunluluk getirilmemişti. Hanımları arasında günleri dilediği gibi taksim ediyordu. **"Bu onların gözlerinin aydın olmasını, üzülmemelerini, hepsine verdiğin şeylere razı olmalarını daha iyi sağlar..."** buyruğu buna işaret etmektedir.[1]

Abd b. Humeyd'in Şa'bî'den bildirdiğine göre Ensar'dan bir kadın kendi nefsini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlamıştı ve bu kadın Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sırasını geri bıraktığı (kendisine eşit gün ayırmadığı) hanımlarındandı.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir kadına talib olduğunda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o kadınla evlenip evlenmeyeceği belli olmadan başka bir kişinin o kadını istemesi caiz değildi.[2]

Ahmed, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Kendini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlayan kadınları kıskanır ve: "Hiç, bir kadın kendini hiber eder mi?" derdim. **"Bunlardan istediğini bırakır, istediğini yanına alabilirsin. Sırasını geri bırakmış olduklarından da arzu ettiğini yanına almanda sana bir sorumluluk yoktur"** âyeti nazil olunca: "Vallahi, Rabbinin senin arzunu hemen yerine getirdiğini görüyorum" dedim.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Bir kadın, nefsini bir erkeğe bağışlamaktan utanmaz mı?" derdi. Yüce Allah, Peygamber'in hanımları hakkında, **"Bunlardan istediğini bırakır, istediğini yanına alabilirsin. Sırasını geri bırakmış olduklarından da arzu ettiğini yanına almanda sana bir sorumluluk yoktur..."** âyetini indirince, Hz. Âişe: "Görüyorum ki, Rabbin

---

[1] Abdurrezzâk (2/120).
[2] İbn Cerîr (19/140, 141).
[3] Ahmed 42/145 (25251), Buhârî (4788, 5113), Müslim (1464, 5949) ve İbn Cerîr (19/142).

senin arzunu hemen yerine getiriyor" dedi.[1]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: "**Bunlardan istediğini bırakır, istediğini yanına alabilirsin. Sırasını geri bırakmış olduklarından da arzu ettiğini yanına almanda sana bir sorumluluk yoktur**" âyeti nazil olunca: "Rabbin senin isteğini hemen yerine getiriyor" dedim.[2]

İbn Sa'd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Sünen*'de Beyhakî, Şa'bî'nin şöyle dediğini bildirir: "Kendini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlayan kadınlar vardı. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bunlardan bazılarıyla zifafa girmiş, bazılarına ise vefat edene kadar yaklaşmamıştır. Bu kadınlar da Allah'ın Resûlü'nden sonra evlenmemişlerdir. Bunlardan biri de Ümmü Şerîk'tir. Yüce Allah'ın, "**Bunlardan istediğini bırakır, istediğini yanına alabilirsin. Sırasını geri bırakmış olduklarından da arzu ettiğini yanına almanda sana bir sorumluluk yoktur**" âyeti buna işaret etmektedir."[3]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Rezîn der ki: Allah'ın Resûlü, hanımlarından bazılarını boşamak istedi. Bunu gören hanımları: "Bizi boşama, buna karşılık bize istersen davran, malından ve kendinden bize dilediğini ayır" dediler. Bunun üzerine, "**Bunlardan istediğini bırakır, istediğini yanına alabilirsin. Sırasını geri bırakmış olduklarından da arzu ettiğini yanına almanda sana bir sorumluluk yoktur**" âyeti nazil oldu. Bu âyet Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dilediği hanımından uzak durabileceğini bildirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bazı hanımlarını geri bıraktı bazılarını yanına aldı. Sırasını geride bıraktığı hanımları arasında, Meymûne, Cuveyriyye, Ümmü Habîbe, Safiyye ve Sevde de vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunlara dilediği kadar zaman ayırır ve malından da dilediği kadar verirdi. Yanına aldığı hanımları arasında ise, Hz. Âişe, Hafsa, Ümmü Seleme ve Zeyneb vardı. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bunlara eşit zaman ayırır ve malından bunlara eşit olarak verirdi."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Şihâb, "**Bunlardan istediğini bırakır,**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/343), İbn Mâce (2000), İbn Cerîr (19/141, 142), Hâkim (2/436 "*sahih*"). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1627).

[2] İbn Sa'd (8/195).

[3] İbn Sa'd (8/201) ve Beyhakî (7/55).

[4] İbn Sa'd (8/196), İbn Ebî Şeybe (4/204) ve İbn Cerîr (19/140, 149).

istediğini yanına alabilirsin..." buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu, Yüce Allah'ın, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), hanımlarını terbiye etmesi için verdiği bir emirdir. Bunun sebebi onların mutlu olmaları ve içinde bulundukları yaşam şartlarına razı olmaları içindir. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını muhayyer bırakıp, hanımları da âhireti tercih edince, hanımlarından herhangi birinden uzak durduğunu bilmiyoruz."[1]

İbn Sa'd'ın, Sa'lebe b. Ebî Mâlik'ten bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarından bazılarını boşamak isteyince, onlar kendilerinden dilediğini tercih etmede muhayyer bıraktılar. Bunun üzerine, "**Bunlardan istediğini bırakır, istediğini yanına alabilirsin...**" buyruğu nazil oldu.[2]

Firyâbî, İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Bunlardan istediğini bırakır, istediğini yanına alabilirsin. Sırasını geri bırakmış olduklarından da arzu ettiğini yanına almanda sana bir sorumluluk yoktur**" buyruğunu: "Bunlardan dilediğine, onu boşamadan sırasını geride bırakır, dilediğini de kendine yakın tutarsın. Sırasını geride bıraktığın hanımını da istediğin zaman yanına alabilirsin" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "تُرْجِي" kelimesi: "Geride bırakmak" mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını boşamıyor, sadece onlardan uzak duruyordu" demiştir.

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: "**Bunlardan istediğini bırakır, istediğini yanına alabilirsin. Sırasını geri bırakmış olduklarından da arzu ettiğini yanına almanda sana bir sorumluluk yoktur**" buyruğu nazil olduktan sonra, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sırası gelen hanımlarının bazılarından izin istiyordu." (Muâze el-Adeviyye der ki) Ben: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) senden böyle bir istekte bulununca ne diyordun?" diye

---

[1] *Fethu'l-Bârî*'de (8/526) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] İbn Sa'd (8/197).

[3] İbn Sa'd (8/195, 196) ve İbn Cerîr (19/139).

[4] İbn Cerîr (19/138), *Tağlîk*'te (4/285) ve *el-İtkân*'da (2/37) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

sorunca, Hz. Âişe: "Eğer bu iş bana kaldıysa ben kimseyi kendime tercih edemem diye cevap verirdim" karşılığını verdi."[1]

لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللّٰهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا

"Bundan sonra sana hiçbir kadın, cariyelerin bir yana, güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir. Allah her şeyi gözetmektedir." (Ahzâb Sur. 52)

Rûyânî, Dârimî, Abdullah b. Ahmed *Müsned*'in zevâidinde, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Diyâ *el-Muhtâre*'de, Ensar'dan bir kişi olan Ziyâd'ın şöyle dediğini bildirir: Ubey b. Ka'b'a: "Eğer Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları vefat etseydi, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) evlenmesi helal olmaz mıydı?" diye sordum. Ubey: "Ona hangi şey engel olacak ki!" karşılığını verince, ben: **"Bundan sonra sana hiçbir kadın, cariyelerin bir yana, güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir..."**[2] âyeti" dedim. Ubey: "Allah ona hangi kadınlarla evlenebileceğini bildirip, bu kadınların vasıflarını, **"Ey Peygamber! Muhakkak Biz sana mehirlerini verdiğin hanımlarını, Allah'ın sana ganimet olarak verdiklerinden sağ elinin malik olduğu cariyeleri ve seninle beraber hicret eden amcanın kızlarını, halalarının kızlarını, dayının kızlarını ve teyzelerinin kızlarını ve bir de nefsini Peygambere bağışlayan mü'min kadını -eğer peygamber onu nikâh etmek isterse- diğer mü'minler bir yana, yalnız sana has olmak üzere helâl kıldık..."**[3] âyetiyle saymış, sonra, **"Bundan sonra sana hiçbir kadın, cariyelerin bir yana, güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal**

---

[1] Buhârî (3789), Müslim (1476), Ebû Dâvud (2136) ve Nesâî S. *el-Kübrâ* (8936).

[2] Ahzâb Sur. 52

[3] Ahzâb Sur. 50

değildir"[1] buyurarak, önceki âyette vasıfları sayılanlar dışındaki kadınlarla evlenemeyeceğini bildirmiştir.[2]

Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "**Bundan sonra sana hiçbir kadın, cariyelerin bir yana, güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir. Allah her şeyi gözetmektedir"** âyetiyle, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), iman edip hicret eden kadınlardan başka diğer kadınlarla evlenmesi yasaklanmıştı. Allah, iman etmiş cariyeleri ve kendini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) hibe eden kadını Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) helal kılmıştır. İslam'dan başka her dinden kadını da haram kılarak, **"Ey Peygamber! Muhakkak Biz sana mehirlerini verdiğin hanımlarını, Allah'ın sana ganimet olarak verdiklerinden sağ elinin malik olduğu cariyeleri ve seninle beraber hicret eden amcanın kızlarını, halalarının kızlarını, dayının kızlarını ve teyzelerinin kızlarını ve bir de nefsini Peygambere bağışlayan mü'min kadını -eğer peygamber onu nikâh etmek isterse- diğer mü'minler bir yana, yalnız sana has olmak üzere helâl kıldık..."**[3] buyurmuştur.[4]

Ebû Dâvud *Nâsih*'te ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre İkrime bu âyeti: "Yüce Allah'ın, «Sadece amcanın kızları, halalarının kızları, dayının kızları ve teyzelerinin kızları senin için helaldir» buyruğunda sonra başkalarıyla evlenemezsin" şeklinde açıklardı.[5]

Firyâbî, Ebû Dâvud ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Bundan sonra sana hiçbir kadın, cariyelerin bir yana, güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir..."** âyetinde kastedilen kadınlar, Kitab ehlinin kadınlarıdır.[6]

---

[1] Ahzâb Sur. 52

[2] Dârimî (2/153, 154), İbn Sa'd (8/196), Abdullah b. Ahmed 35/135 (21208), İbn Cerîr (19/147, 148) ve Diyâ (1171, 1172).

[3] Ahzâb Sur. 50

[4] Tirmizî (3215) ve Taberânî (13013). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'if Sünen et-Tirmizî*, 631).

[5] İbn Cerîr (19/149).

[6] İbn Cerîr (19/149).

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "**Bundan sonra sana hiçbir kadın, cariyelerin bir yana, güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir...**" âyeti: "Sana, amcanın kızları, halalarının kızları, dayının kızları, teyzelerinin kızları ve nefsini Peygambere bağışlamış mümine olan kadınlarla evlenebileceğini açıkladıktan sonra, başka kadınlarla evlenmen helal değildir" mânâsındadır. Yüce Allah, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), sayılan bu sınıftan kadınların dilediği kadarıyla evlenmesini helal kıldı.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "**Bundan sonra sana hiçbir kadın, cariyelerin bir yana, güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir**" âyetinde kastedilen kadınlar Hıristiyan değil, Yahudi kadınlarıdır. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişilerle evlenmesinde bir sakınca yoktur. Cariyelerden kasıt ise Hıristiyan ve Yahudi olan kadınlardır. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bunları satın almasında bir sakınca yoktur.[2]

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'in: "**Bundan sonra sana hiçbir kadın, cariyelerin bir yana, güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir**" âyetinde kastedilen kadınların Yahudi ve Hıristiyan kadınlar olduğunu söylediğini bildirir.

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Bundan sonra sana hiçbir kadın, cariyelerin bir yana, güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir**" âyetiyle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) âyet nazil olmadan önceki eşlerinden başka kadınlarla evlenmesi yasaklandı.

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Bundan sonra sana hiçbir kadın, cariyelerin bir yana, güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir...**" âyetiyle, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarının, başkalarıyla evlenmelerini yasakladığı gibi, kendisinin de başka kadınlarla evlenmesini yasakladı.

---

[1] İbn Sa'd (8/197).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/269). Mana olarak aynı olan bir hadisi muhtasar olarak rivayet etti.

Ebû Dâvud *Nâsih*'te, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî Enes'in şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını muhayyer bırakınca, onlar Allah'ı ve Resûlünü tercih ettiler. Bunun üzerine Yüce Allah Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) başka kadınlarla evlenmesini, **"Bundan sonra sana hiçbir kadın, cariyelerin bir yana, güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir"** âyetiyle yasakladı."[1]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre İkrime der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını muhayyer bırakınca, onlar Allah'ı ve Resûlünü tercih ettiler. Bunun üzerine Yüce Allah, **"Bundan sonra sana hiçbir kadın, cariyelerin bir yana, güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir"** âyetini indirdi. Yani: "Senin için seçtiğim ve nikahın altında bulunan dokuz hanımından başkasıyla evlenmen sana haram kılınmıştır" buyurdu.[2]

İbn Sa'd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ümmü Seleme der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etmeden önce, Yüce Allah kendisine mahrem olmayan bütün kadınlarla evlenmesini helal kıldı. **Bunlardan istediğini bırakır, istediğini yanına alabilirsin. Sırasını geri bırakmış olduklarından da arzu ettiğini yanına almanda sana bir sorumluluk yoktur"** buyruğu buna işaret etmektedir.[3]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud *Nasih*'te, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Atâ vasıtasıyla, Hz. Âişe'nin şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etmeden önce, Yüce Allah kendisine mahrem olmayan bütün kadınlarla evlenmesini helal kıldı. **Bunlardan istediğini bırakır, istediğini yanına alabilirsin. Sırasını geri bırakmış olduklarından da arzu**

[1] Beyhakî (7/53, 54).
[2] İbn Sa'd (8/200, 201).
[3] İbn Sa'd (8/194) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/438) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

ettiğini yanına almanda sana bir sorumluluk yoktur" buyruğu buna işaret etmektedir."[1]

İbn Sa'd, İbn Abbâs'tan aynı rivâyette bulunmuştur.[2]

İbn Sa'd, Ebû Bekr b. Abdirrahman b. el-Hâris b. Hişâm'ın, **"Bundan sonra sana hiçbir kadın, cariyelerin bir yana, güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir..."** âyetini açıklarken: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyetle, nikahı altında bulunan kadınlardan başkasıyla evlenmesi yasaklandı ve bu âyet indikten sonra başka kadınla evlenmedi" dediğini bildirir.

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Süleyman b. Yesâr der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Kindeli (Numân ibn Şürâhil el- Cevn el-Kindiyye'nin kızı) kadınla evlenince ve Ümmü Şerîk kendi nefsini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem bağışlayınca, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları: "Allah'ın Resûlü yabancılarla evlendi ve bize ihtiyacı kalmadı" dediler. Bunun üzerine yüce Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), yanındaki hanımlardan başkasıyla evlenmesini yasaklayan âyeti indirdi. Allah'ın Resûlü'ne, kendisiyle hicret eden amca kızları, hala kızları, dayı kızları ve teyze kızlarını ona helal kıldı. Bunlar dışında, cariyelerden başkasını ona haram kıldı. Sadece mümine bir kadın gelip kendi nefsini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bağışlarsa onunla evlenebileceğini bildirdi. Bu kadın da Ümmü Şerîk'tir.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Rezîn, **"Bundan sonra sana hiçbir kadın, cariyelerin bir yana, güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir"** âyetinde kastedilenin, esir alınanlar dışındaki müşrik kadınlar olduğunu söylemiştir.[4]

Bezzâr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Cahiliye döneminde, bir kişi diğerine: "Sen bana hanımını ver, ben de sana hanımımı

---

[1] Abdurrezzâk (14001), İbn Sa'd (8/194), Ahmed 40/165 42/437 (24137, 25652), Tirmizî (3216 *"sahîh"*), Nesâî (3204, 3205), İbn Cerîr 819/154), Hâkim (2/437 *"sahîh"*), Beyhakî (7/54). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2568).

[2] İbn Sa'd (8/194)

[3] İbn Sa'd (8/197).

[4] İbn Sa'd (8/196), İbn Ebî Şeybe (4/269) ve İbn Cerîr (19/151).

vereyim ve değişelim", veya "Sen hanımını bırak ben alayım, ben de hanımımı bırakayım sen al" deyip hanımlarını değiştirirlerdi. Bunun üzerine, **"Güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir"** âyeti indi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında Hz. Âişe varken, Uyeyne b. Hısn el-Fezârî izin almadan yanına girince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İzin almak yok mu?"* dedi. Uyeyne: "Ey Allah'ın Resûlü! Kendimi bildim bileli Ensâr'dan olan hiç kimseden, yanına girmek için izin almadım" deyip: "Yanındaki bu kırmızı tenli (Humeyrâ) kim?" diye sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, müminlerin annesi Âişe'dir"* cevabını verince, Uyeyne: "Senin için yaratılmışların en güzelini (kadınını) bırakayım mı?" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Uyeyne! Yüce Allah bunu yasakladı"* karşılığını verdi. Uyeyne çıkınca Hz. Âişe: "Bu kimdir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İtaat edilen bir ahmaktır ve gördüğün gibi kavminin efendisidir"* cevabını verdi.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem, **"Güzellikleri ne kadar hoşuna giderse gitsin, hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir..."** âyetini açıklarken şöyle dedi: "Cahiliye döneminde, kişi hanımı güzel olan birine: "Hanımını hanımımla değiştirir misin? Buna karşılık ben de sana bir cariye veririm" derdi.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Şeddâd, **"...hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir..."** âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını boşamasıyla ilgilidir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onları başka bir eşle değiştirmesi helal değildi. Bu âyet nazil olduktan sonra da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dilediği kadar hanımla evlenebiliyordu. Bu âyet nazil olduğu zaman nikahı altında dokuz hanımı vardı. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) daha sonra Ümmü Habibe binti Ebî Süfyân ve Cüveyriyye binti'l-Hâris ile evlendi.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali b. Zeyd vasıtasıyla, Hasan'ın, **"...hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir..."**

---

[1] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2251). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/92) Ravilerden İshâk b. Abdillah b. Ebî Ferve'nin metruk olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (4/270).

âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiği zaman nikahı altında bulunan dokuz hanımıyla yetinmesini emretti." Ali der ki: "Bunu, Ali b. el-Hüseyin'e bildirdiğimde: "Eğer Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) isteseydi başkalarıyla da evlenebilirdi" cevabını verdi. Abd b. Humeyd'in lafzı ise: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) başka hanımlarla da evlenmeye hakkı vardı" şeklindedir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik der ki: "...**hiçbirini boşayıp başka bir eşle değiştirmen helal değildir...**" âyeti nazil olduğu zaman, dilediği kadar kadınla evlenebiliyordu."

Abd b. Humeyd'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "رَقِيبًا" kelimesi, "Koruyan" mânâsındadır.

يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا * إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

"Ey inananlar! Peygamber'in evlerine, yemeğe çağırılmaksızın vakitli vakitsiz girmeyin; fakat davet edilseniz girin ve yemeği yiyince, dağılın. Sohbet etmek için de girip oturmayın. Bu haliniz Peygamber'i üzüyor, o da size bir şey söylemeye çekiniyordu. Allah gerçeği söylemekten çekinmez. Peygamber'in eşlerinden bir şey isteyeceğinizde onu perde arkasından isteyin. Bu sayede sizin gönülleriniz de, onların gönülleri de daha temiz kalır. Bundan sonra ne Allah'ın Peygamber'ini üzmeniz ve ne de O'nun eşlerini nikahlamanız asla caiz değildir. Doğrusu bu, Allah katında büyük şeydir. Bir şeyi açıklasanız de

gizleseniz de Allah şüphesiz hepsini bilir." (Ahzâb Sur. 53, 54)

Buhârî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Ey Allah'ın Resûlü! Yanına iyisi de kötüsü de giriyor. Müminlerin annelerine hicab arkasına (perde arkasına) geçmelerini emretsen" deyince, Allah Hicab âyetini indirdi.[1]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, değişik yollarla Enes'ten bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb binti Cahş ile evlenince insanları davet etti. Halk yemek yedikten sonra oturup konuşmaya başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onların kalkmalarını istiyor, ama oradakiler kalkıp gitmiyorlardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onların kalkmadığını görünce kendisi kalktı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kalktığını görenler kalkıp gittiler ve üç kişi oturmaya devam etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) eve girdiğinde oların hâla oturduğunu gördü (ve geri döndü). Sonra onlar da kalkınca, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) onların da kalktığını haber vermek için gittim. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) gelip eve girince, ben de onunla birlikte girmek istedim. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) benimle kendisi arasına perdeyi çekti ve **"Ey inananlar! Peygamber'in evlerine, yemeğe çağırılmaksızın vakitli vakitsiz girmeyin; fakat davet edilseniz girin ve yemeği yiyince, dağılın. Sohbet etmek için de girip oturmayın. Bu haliniz Peygamber'i üzüyor, o da size bir şey söylemeye çekiniyordu. Allah gerçeği söylemekten çekinmez. Peygamber'in eşlerinden bir şey isteyeceğinizde onu perde arkasından isteyin. Bu sayede sizin gönülleriniz de, onların gönülleri de daha temiz kalır. Bundan sonra ne Allah'ın Peygamber'ini üzmeniz ve ne de O'nun eşlerini nikahlamanız asla caiz değildir. Doğrusu bu, Allah katında büyük şeydir"** âyeti nazil oldu.[2]

Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Allah'ın Resûlü ile beraberdim, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), gerdeğe

---

[1] Buhârî (402, 4483, 3790, 4916) ve İbn Cerîr (19/164).

[2] Ahmed 19/80, 20/104, 136, 326, 359, 21,69, 70, 71, 171, 172 (12023, 12669, 12716, 13025, 13072, 13361, 13538), Abd b. Humeyd *el-Muntehab* (1204), Buhârî (4791-4794), 5154, 5166, 5466, 6238, 6239, 6271), Müslim (1428), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11416, 11417, 11420), İbn Cerîr (19/162-164), İbn Kesîr *Tefsir*'de (6/442, 443) ve Beyhakî (7/87).) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

girdiği kadının kapısına geldi ve yanında bazı kimselerin olduğunu gördü. Bunun üzerine gidip bir işini gördü ve geri döndüğünde oradakilerin gitmiş olduğunu gördü. İçeri girdikten sonra benimle kendisi arasına bir perde indirdi. Sonra bunu Ebû Talha'ya anlattım, Ebû Talha: "Eğer dediğin gibiyse bu konuda mutlaka bir âyet inecektir" dedi. Sonra Hicab âyeti indi.[1]

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Enes'in şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına izinsiz girerdim. Birgün girmek için geldiğimde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) : *"Yerinde dur ey oğul! Sen gittikten sonra yeni bir şey oldu. Bundan sonra yanımıza izin almadan girme"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına bir adam girdi ve uzun süre oturdu, Allah'ın Resûlü, adam kendisini takip eder de kalkıp gider düşüncesiyle defalarca kalkmasına ve dışarıya çıkmasına rağmen, adam bir türlü kalkmadı. Hz. Ömer girip adamı görünce ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) adamdan rahatsız olduğunu yüzünden anlayınca, adama: "Sakın Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) rahatsızlık vermiş olmayasın?" dedi. O zaman adam gitmesi gerektiğini fark edip kalkıp gitti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peşimden gelsin ve çıksın diye üç kere yerimden kalkıp çıktım, ama çıkıp gitmedi"* buyurunca, Hz. Ömer: "Bir örtü edinsen. Çünkü senin hanımların diğer kadınlar gibi değiller. Örtü edinmen onların kalbleri için de en temiz olanıdır" dedi. Bunun üzerine, **"Ey inananlar! Peygamber'in evlerine, yemeğe çağırılmaksızın vakitli vakitsiz girmeyin; fakat davet edilseniz girin ve yemeği yiyince, dağılın. Sohbet etmek için de girip oturmayın. Bu haliniz Peygamber'i üzüyor, o da size bir şey söylemeye çekiniyordu. Allah gerçeği söylemekten çekinmez. Peygamber'in eşlerinden bir şey isteyeceğinizde onu perde arkasından isteyin. Bu sayede sizin gönülleriniz de, onların gönülleri de daha temiz kalır. Bundan sonra ne Allah'ın Peygamber'ini üzmeniz ve ne de O'nun eşlerini nikahlamanız asla caiz değildir. Doğrusu bu, Allah katında büyük şeydir"** âyeti nazil oldu ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Ömer'i çağırarak

---

[1] Tirmizî (3217) ve İbn Cerîr (19/165) *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*. 2570).

[2] İbn Sa'd (8/105) ve Beyhaki (7795).

bunu ona bildirdi.[1]

Nesâî, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye sahih isnâdla Hz. Âişe'nin şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın Resûlü ile birlikte yemek yiyordum. Hz. Ömer gelince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu yemeğe davet etti. Hz. Ömer tabağa elini uzatırken parmağı parmağıma dokundu. Bunun üzerine: "Ah sizin hakkınızda benim sözüm dinlense, siz kadınları hiçbir yabancı göremez" dedi. Bunun üzerine Hicab âyeti nazil oldu."[2]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) örtü edinmesini emreden âyet, Hz. Ömer ile ilgili bir olay sebebiyle inmiştir. Hz. Ömer, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte yemek yerken, eli Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarından birinin eline değdi. Bunun üzerine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) (kadınlarla erkekleri birbirinden ayıran) perde edinmesi emredildi."[3]

İbn Sa'd, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Hicab âyeti konusunda benden daha bilgilisi kalmadı. Ubey b. Ka'b bu âyetin nüzûl sebebini sorduğunda: "Zeyneb binti Cahş hakkında nazil oldu" cevabını verdim.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, "**Ey inananlar! Peygamber'in evlerine, yemeğe çağırılmaksızın vakitli vakitsiz girmeyin...**" buyruğunun: "Yemek vaktini de beklemeye kalkışmayın" mânâsında olduğunu söyledi. "**...fakat davet edilseniz girin ve yemeği yiyince, dağılın...**" buyruğunu açıklarken ise şöyle dedi: "Bu, Ümmü Seleme'nin evinde olmuştu. Sahabe yemek yedikten sonra uzun süre oturup sohbet etmişler, belki giderler diye de Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) dışarıya çıkıp giriyor ama onlara kalkıp gitmelerini söylemeye utanıyordu. Allah ise hakkı

---

[1] Taberânî (12244) uzun bir şekilde ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/531) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/68) ravilerden Ebû Ubeyde b. Fudayl b. İyâd'ın hadiste gevşek, diğer ravilerinin ise güvenilir olduğunu söylemiştir.

[2] Nesâî S. *el-Kübrâ* (11419), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (111) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî *el-Evsat* (2947) ve *es-Sağîr* (1/83, 84). *Sahîh* hadistir. (Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*. 7/421, 3148, hadisin altında).

[3] İbn Sa'd (8/175).

[4] İbn Sa'd (8/106, 173), İbn Cerîr (19/162, 163), Buhârî (5466) ve Müslim (1428) uzun bir şekilde.

söylemekten çekinmez." **"Peygamber'in eşlerinden bir şey isteyeceğinizde onu perde arkasından isteyin...."** buyruğu hakkında ise: "Bize bildirildiğine göre bu âyet nazil olunca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarına hicap emredildi. Yine Yüce Allah, **"Onların; babaları, oğulları, erkek kardeşleri, erkek kardeşlerinin oğulları, kız kardeşlerinin oğulları, hizmetçi kadınları ve cariyeleri hakkında bir sorumluluğu yoktur..."**[1] buyruğuyla bu âyette sayılanların yanında örtünmek zorunda olmadıklarını bildirdi."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes der ki: Gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) evine giriyorlar ve yemek vakti gelinceye kadar oturup konuşuyorlardı. Bunun üzerine, **Ey inananlar! Peygamber'in evlerine, yemeğe çağırılmaksızın vakitli vakitsiz girmeyin** (Yemek vaktini de beklemeye kalkışmayın); **fakat davet edilseniz girin ve yemeği yiyince, dağılın. Sohbet etmek için de girip oturmayın. Bu haliniz Peygamber'i üzüyor, o da size bir şey söylemeye çekiniyordu. Allah gerçeği söylemekten çekinmez. Peygamber'in eşlerinden bir şey isteyeceğinizde onu perde arkasından isteyin. Bu sayede sizin gönülleriniz de, onların gönülleri de daha temiz kalır. Bundan sonra ne Allah'ın Peygamber'ini üzmeniz ve ne de O'nun eşlerini nikahlamanız asla caiz değildir. Doğrusu bu, Allah katında büyük şeydir"**[3] âyeti nazil oldu.

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana âyette geçen "إِنَاهُ"[4] ifadesinin mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Pişirilmiş yemek, anlamındadır. Âyet de yemeğin pişmesini beklemekten bahsetmektedir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa şairin:

"Taze etler pişirilerek yumuşatılır

Su kovasının kalınca ipini yumuşatması gibi" dediğini bilmez misin?"[5]

---

[1] Ahzâb Sur. 55

[2] İbn Cerîr (19/158, 166, 172).

[3] Ahzâb Sur. 53

[4] Ahzâb Sur. 53

[5] *Mesâilu Nâfi* (255).

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sahabeden bazılarıyla yemek yerken, bir kişinin eli Hz. Âişe'nin eline değince bu durum Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hoşuna gitmedi. Bunun üzerine hicab âyeti nazil oldu.[1]

İbn Cerîr'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları, tuvalet ihtiyacı için (evlerde tuvalet olmadığı için) geceleri yerleşim dışında açık araziye çıkarlardı. Hz. Ömer, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Hanımlarına örtünmelerini emret" derdi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onun bu isteğine aldırış etmezdi. Bir gece yatsı vakti, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarından boyu uzun olan Sevde binti Zem'a tuvalet için çıkınca, Hz. Ömer de arkasından, örtünme ile ilgili bir vahiy inmesi hususunda hırsla: "Ey Sevde elbette seni tanıdık" diye bağırdı. Bunun üzerine yüce Allah: **"Ey inananlar! Peygamber'in evlerine, yemeğe çağırılmaksızın vakitli vakitsiz girmeyin; fakat davet edilseniz girin ve yemeği yiyince, dağılın. Sohbet etmek için de girip oturmayın. Bu haliniz Peygamber'i üzüyor, o da size bir şey söylemeye çekiniyordu. Allah gerçeği söylemekten çekinmez. Peygamber'in eşlerinden bir şey isteyeceğinizde onu perde arkasından isteyin. Bu sayede sizin gönülleriniz de, onların gönülleri de daha temiz kalır. Bundan sonra ne Allah'ın Peygamber'ini üzmeniz ve ne de O'nun eşlerini nikahlamanız asla caiz değildir. Doğrusu bu, Allah katında büyük şeydir"** âyetini indirdi.[2]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen **"vakitli vakitsiz"** buyruğu, yemek vaktini gözeterek o saatte girmeyin" mânâsındadır. **"Sohbet etmek için de girip oturmayın"** buyruğu ise yemekten sonra sohbete dalıp kalkmamazlık yapmayın mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "إناه"[4] kelimesi, yemek mânâsındadır.

Abd b. Humeyd'in Süleyman b. Erkam'dan bildirdiğine göre **"Sohbet**

---

[1] İbn Cerîr (19/167).

[2] İbn Cerîr (19/168), Buhârî (146, 6240) ve Müslim (2170).

[3] İbn Cerîr (19/158, 161).

[4] Ahzâb Sur. 53

etmek için de girip oturmayın..." buyruğu, (Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sıkıntı veren kişiler hakkında inmiştir.

Hatîb'in bildirdiğine göre Enes der ki: İnsanlar, yemek yedikten sonra, belki birşeyler gelir umuduyla Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında oturuyorlardı. Bunun üzerine, "**...fakat davet edilseniz girin ve yemeği yiyince, dağılın. Sohbet etmek için de girip oturmayın...**" buyruğu nazil oldu.[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "**...bir şey isteyeceğinizde onu perde arkasından isteyin...**" buyruğunda, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarından, bir şey istendiğinde, perde arkasından istenmesi emredilmiştir.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen "متاعا" kelimesi ihtiyaç duyulan şey mânâsındadır.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Ömer b. el-Hattâb dört şeyde insanlardan üstündür. Bedir günü esirler hakkındaki, onların öldürülmesi görüşüyle. Yüce Allah bu konuda: "**Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi**"[2] buyurmuştur. Hicab konusunda. Hz. Ömer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarının hicab kullanmalarını emredince, Zeyneb: "Ey Hattab'ın oğlu, vahiy bizim evlerimizde nazil oluyorken sen bizim için kıskançlık mı duyuyorsun?" dedi. Bunun üzerine yüce Allah, "**Peygamber'in eşlerinden bir şey isteyeceğinizde onu perde arkasından isteyin...**" buyruğunu indirdi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): "*Allahım! İslam'ı Ömer'le teyid et*" duasıyla ve Hz. Ebû Bekr(in halife olması) hakındaki görüşüyle. Hz. Ömer, Hz. Ebû Bekr'e biat eden ilk kişiydi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Hz. Ömer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarına hicabı (perde arkasına geçmelerini) emredince Zeyneb: "Ey Hattab'ın oğlu, vahiy bizim evlerimizde nazil oluyorken sen bizim için kıskançlık mı duyuyorsun?" dedi. Bunun üzerine yüce Allah, "**Peygamber'in eşlerinden bir şey isteyeceğinizde onu perde arkasından**

---

[1] Hatîb (7/211).

[2] Enfâl Sur. 68

isteyin..." buyruğunu indirdi.[1]

Saîd b. Mansûr'un Muhammed b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) evine gitmek üzere doğrulduğunda bazıları hemen ondan önce davranıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önünde gider ve hemen ondan önce sofraya otururlardı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hoşnutsuzluğu yüzünden anlaşılmaz, onlardan olan hayâsından dolayı yemeğe elini uzatmazdı. İşte bu davranışlarından dolayı kınanıp azarlandılar ve Yüce Allah, **"Ey inananlar! Peygamber'in evlerine, yemeğe çağırılmaksızın vakitli vakitsiz girmeyin..."** âyetini indirdi.[2]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Enes der ki: "Hicab âyeti, Hicretin beşinci yılında, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb binti Cahş ile evlendiği zaman nazil oldu. Bu âyet nazil olduktan sonra ben onbeş yaşındayken, hanımlarıyla arama perde koydu."[3]

İbn Sa'd'ın Sâlih b. Keysân'dan bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarıyla ilgili olan hicab âyeti, Hicretin beşinci yılı, Zilkâde ayında nazil oldu.[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Bundan sonra ne Allah'ın Peygamber'ini üzmeniz ve ne de O'nun eşlerini nikahlamanız asla caiz değildir"** buyruğu, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefatından sonra onun hanımlarından biriyle evlenmek isteyen bir kişi hakkında inmiştir. Süfyân, kendisiyle evlenilmek istenen kadının Hz. Âişe olduğunu söylemiştir.[5]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bir adam: "Muhammed vefat edince Âişe ile evleneceğim" deyince, **"Bundan sonra ne Allah'ın Peygamber'ini üzmeniz ve ne de O'nun eşlerini nikahlamanız asla caiz değildir"** buyruğu nazil oldu.

---

[1] İbn Cerîr (19/165).
[2] İbn Sa'd (8/174).
[3] İbn Sa'd (8/174).
[4] İbn Sa'd (8/176).
[5] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/445) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve *Tahricu Ehâdisu'l-Keşşâf*'ta (3/128) geçtiği üzere İbn Merdûye.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Abdurrahman b. Zeyd b. Eslem'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir adamın: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etseydi, ondan sonra falan hanımıyla evlenirdim" dediğini duydu ve bu sözden dolayı üzüldü. Bunun üzerine, **"Bundan sonra ne Allah'ın Peygamber'ini üzmeniz ve ne de O'nun eşlerini nikahlamanız asla caiz değildir"** buyruğu nazil oldu.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre Talha b. Ubeydillah: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ederse, Âişe ile evlenirim" deyince, **"Bundan sonra ne Allah'ın Peygamber'ini üzmeniz ve ne de O'nun eşlerini nikahlamanız asla caiz değildir"** buyruğu nazil oldu.[2]

İbn Sa'd'ın Ebû Bekr b. Muhammed b. Amr b. Hazm'dan bildirdiğine göre **"Bundan sonra ne Allah'ın Peygamber'ini üzmeniz ve ne de O'nun eşlerini nikahlamanız asla caiz değildir"** buyruğu "Allah'ın Resûlü vefat edince Âişe ile evleneceğim" diyen Talha b. Ubeydillah hakkında inmiştir.[3]

Sünen'de Beyhakî, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Sahabeden bir adam: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ederse, Âişe veya Ümmü Seleme ile evlenirim" deyince, **"Bundan sonra ne Allah'ın Peygamber'ini üzmeniz ve ne de O'nun eşlerini nikahlamanız asla caiz değildir"** buyruğu nazil oldu.[4]

Cuveybir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bir adam, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarından birinin yanına gidip onunla konuştu. Adam konuştuğu hanımın amcasının oğluydu. Allah'ın Resûlü, adama: "Bundan sonra böyle bir şey yapma" buyurdu. Adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu, amcamın kızıdır. Vallahi ne ben ona kötü bir şey söyledim, ne de o bana kötü bir şey söyledi" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biliyorum. Hiç kimse Allah'tan daha kıskanç değildir ve hiç kimse de benden kıskanç değildir"* buyurdu. Adam giderken: "Amcamın kızıyla konuşmama engel oluyor. Vallahi kendisinden sonra onunla evleneceğim" deyince, bu âyet nazil oldu. Bunun üzerine o adam, söylediği sözün tövbesi olarak bir köle azad etti, Allah

---

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6445) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve *Tahricu Ehâdisu'l-Keşşâf*'ta (3/128) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Abdurrezzâk (2/122).

[3] İbn Sa'd (8/201).

[4] Beyhakî (7/69).

yolunda kullanılmak üzere on deveyi donattı ve yürüyerek hacca gitti.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Esmâ binti Umeys der ki: Hz. Ali'nin bana talib olduğunu duyan Hz. Fâtıma Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip: "Esmâ, Ali ile evlenecek" dedi. Bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Fâtıma'ya: "*Onun (Esmâ'nın) Allah'ı ve Resûlullah'ı* (sallallahu aleyhi vesellem) *üzmeye hakkı yoktur*" buyurdu.

Sünen'de Beyhakî, Huzeyfe'den bildirir: Huzeyfe, hanımına şöyle dedi: "Eğer Cennette benim hanımım olmak istiyorsan benden sonra evlenme. Çünkü kadının Cennetteki kocası, dünyada son evlendiği kişidir. Bu sebeple Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarının, ondan sonra evlenmeleri haram kılınmıştır. Çünkü onlar, Cennette Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarıdır."[1]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Ebû Umâme b. Sehl b. Huneyf, "**Bir şeyi açıklasanız de gizleseniz de Allah şüphesiz hepsini bilir**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Eğer konuşup, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarından biri hakkında: "Falanla evleniriz" derseniz veya bunu konuşmayıp ta içinizden geçirirseniz, yine de Allah bunu bilir."[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve *Sünen*'de Beyhakî, İbn Şihâb'ın şöyle dediğini bildirir: "Bize ulaştığına göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), hanımları başkalarına haram olmadan önce Âliye binti Zabyân'ı boşayınca, bu kadın amcasının oğluyla evlendi ve ondan çocukları oldu."[4]

İbn Ebî Hâtim'in Mukâtil'den bildirdiğine göre "**Bir şeyi açıklasanız de gizleseniz de Allah şüphesiz hepsini bilir**"[5] buyruğu, "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hoşlanmadığı bir şeyi açıklasanız veya gizleseniz, Allah bunu bilir" mânâsındadır.

---

[1] Beyhakî (7/69, 70).
[2] Ahzâb Sur. 54
[3] İbn Sa'd (8/201).
[4] Abdurrezzâk (13996) ve Beyhakî (7/73).
[5] Ahzâb Sur. 54

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا

"Onlar için babaları, oğulları, kardeşleri, kardeşlerinin oğulları, kızkardeşlerinin oğulları, kendi kadınları ve sağ ellerinin malik olduğu (cariyeleri) hakkında günah yoktur. Allah'tan kork. Şüphe yok ki Allah herşeye tanıktır."
(Ahzâb Sur. 55)

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyetin, **"Onlar için babaları, oğulları, kardeşleri, kardeşlerinin oğulları, kızkardeşlerinin oğulları"** kısmı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları hakkında nazil olmuştur. **"Kendi kadınları"** buyruğundan kasıt ise mümine kadınlardır. **"Sağ ellerinin malik olduğu"** buyruğundan ise köleler ve cariyeler kastedilmiş, hicab âyeti nazil olduktan sonra, bunların hanımları (örtüsüz bir şekilde) görmesinde bir sakınca görülmemiştir.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud *Nasih*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Onlar için babaları..."** ve onlarla zikredilenlerin, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını görmelerinde bir sakınca yoktur.[1]

İbn Sa'd'ın Zührî'den bildirdiğine göre kendisine: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarının yanına kimler girebiliyordu?" diye sorulunca: "Neseb yönünden veya süt emme sebebiyle mahrem olan herkes" cevabını verdi. Zührî'ye: "Peki diğer insanlar?" diye sorulunca ise şöyle cevap verdi: "Onlara karşı örtünüyorlardı. Hatta bir perde arkasından konuşuyorlardı. Bazen bir örtü oluyordu. Ancak köleler ve mükateb olanlara görünüyorlardı."[2]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe ve Ebû Dâvud *Nasih*'te, Câfer b. Muhammed b. Ali'den bildirir: Hasan ve Hüseyin, müminlerin annelerini görmezlerdi. İbn Abbâs der ki: "Hasan ve Hüseyin'in, müminlerin annelerini görmeleri

---

[1] İbn Cerîr (19/172).
[2] İbn Sa'd (8/175, 177).

helaldi."[1]

İbn Sa'd'in İkrime'den bildirdiğine göre İbn Abbâs, Hz. Âişe'nin, Hz. Hasan'ın yanında örtündüğünü duyunca: "Hasan'ın onu görmesi helaldir" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime, **"Onlar için babaları, oğulları, kardeşleri, kardeşlerinin oğulları, kızkardeşlerinin oğulları, kendi kadınları ve sağ ellerinin malik olduğu (cariyeleri) hakkında günah yoktur..."** buyruğunu açıklarken: "Âyette amca ve dayı zikredilmemiştir. Çünkü onlar baba konumundadır.[3]

إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

"Şüphesiz Allah ve melekleri Peygamber'e salât ederler: Ey inananlar! Siz de ona ona salât ve selam getirin."
(Ahzâb Sur. 56)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "يُصَلُّونَ" kelimesi, tebrik etme mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre İsrâiloğulları Hz. Mûsa'ya: "Rabbin salât eder mi?" diye sorunca, Yüce Allah, Hz. Mûsa'ya (aleyhisselam): "Ey Mûsa! Sana: "Rabbin salât eder mi?" diye soruyorlar. Onlara: "Evet" de. Ben ve meleklerin, nebilerime ve resûllerime salât ediyoruz" diye seslendi. Yüce Allah, Peygamberine: **"Şüphesiz Allah ve melekleri Peygamber'e salât ederler. Ey inananlar! Siz de ona salât ve selam getirin"**[5] âyetini indirdi.[6]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre **"Şüphesiz Allah ve**

---

[1] İbn Sa'd (8/187) ve İbn Ebî Şeybe (4/337).
[2] İbn Sa'd (8/178).
[3] İbn Cerîr (19/173).
[4] İbn Cerîr (19/174).
[5] Ahzâb Sur. 56
[6] Ebu'ş-Şeyh (140).

melekleri Peygamber'e salât ederler. Ey inananlar! Siz de ona salât ve selam getirin" âyeti inince insanlar Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) kutlamaya başladılar ve Ubey b. Ka'b: "Allah senin hakkında hangi hayrı indirdiyse bizi de bu hayra seninle beraber dahil etti" dedi. Bunun üzerine, **"Allah'a tövbe eden, kullukta bulunan, O'nu öven, O'nun uğrunda gezen, rüku ve secde eden, uygun olanı buyurup fenalığı yasak eden ve Allah'ın yasalarını koruyan müminlere de müjdele"**[1] âyeti nazil oldu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah'ın, peygamberine salât etmesi, onu bağışlaması şeklindedir. Allah salât etmez, bağışlar. İnsanların salâtı ise Peygamber için istiğfar etmeleridir."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti " صَلُّوا عَلَيْهِ كما صلى الله عليه وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا" şeklinde okumuştur.[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ka'b b. Ucre der ki: **"Şüphesiz Allah ve melekleri Peygamber'e salât ederler. Ey inananlar! Siz de ona salât ve selam getirin"** âyeti nazil olunca: "Ey Allah'ın Resûlü! Sana nasıl selam edeceğimizi bildik. Sana nasıl salât edeceğiz?" diye sorduk. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Şöyle deyin: Allahım, Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrahim'e ve İbrâhim'in aile halkına salât getirdiğin gibi salât getir. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın. Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına İbrahim'e ve İbrahim'in aile halkına bereketler ihsan ettiğin gibi bereketler ihsan et. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın."*[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Yûnus b. Habbâb Fâris'te (İran'da) hutbe verip, **"Şüphesiz Allah ve melekleri Peygamber'e salât ederler. Ey inananlar! Siz de ona salât ve selam getirin"**[4] âyetini okuduktan sonra şöyle dedi: İbn Abbâs'tan duyan biri, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini söyledi: "Bu âyet bu şekilde inmiştir. Âyet nazil olunca: "Ey Allah'ın Resûlü! Sana nasıl selam

---

[1] Tevbe Sur. 112

[2] Bu kıraat, mevcut mushaflardaki metne muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.

[3] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/449) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî 19/125-131 /271, 274, 275, 276, 279, 286-290).

[4] Ahzâb Sur. 56

edeceğimizi bildik. Sana nasıl salât edeceğiz?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Şöyle deyin: Allahım, Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrahim'e ve İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi salavât getir. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın. Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına İbrahim'in aile halkına merhamet ettiğin gibi merhamet et. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın. Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına İbrahim'e bereketler ihsan ettiğin gibi bereketler ihsan et. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın."*[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhim(-ı Nehaî), bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Sana nasıl selam edileceğini bildik. Sana nasıl salât edeceğiz?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Şöyle deyin: Allahım, kulun ve Resûlün Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrahim'e salavât getirdiğin gibi salavât getir. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın. Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına İbrahim'e bereketler ihsan ettiğin gibi bereketler ihsan et. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın ."*[2]

İbn Cerîr'in Abdurrahman b. Bişr b. Mes'ûd el-Ensârî'den bildirdiğine göre **"Şüphesiz Allah ve melekleri Peygamber'e salât ederler. Ey inananlar! Siz de ona salât ve selam getirin"** âyeti nazil olunca: "Ey Allah'ın Resûlü! Sana nasıl selam edeceğimizi bildik. Geçmiş ve gelecek günahların bağışlandığı halde sana nasıl salât edeceğiz?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Şöyle deyin: Allahım, Muhammed'e, İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi salavât getir. Allahım, Muhammed'e, İbrahim'in aile halkına bereketler ihsan ettiğin gibi bereketler ihsan et."*[3]

Abdurrezzâk, Ebû Bekr b. Muhammed b. Amr b. Hazm vasıtasıyla, sahabeden bir kişiden bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle derdi: *"Allahım, Muhammed'e, Ehl-i Beyt'ine, zevcelerine ve zürriyetlerine, İbrahim'e ve İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi salavât getir. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın. Muhammed'e, Ehl-i Beyt'ine,*

---

[1] İbn Cerîr (19/176).
[2] İbn Cerîr (19/176, 177).
[3] İbn Cerîr (19/177).

zevcelerine ve zürriyetlerine, İbrahim'e ve İbrâhim'in aile halkına bereketler ihsan ettiğin gibi bereketler ihsan et. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın."[1]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin, Ka'b b. Ucre'den bildirdiğine göre bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Sana nasıl selam edileceğini bildik. Sana nasıl salât edeceğiz?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Şöyle de: Allahım, Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi salavât getir. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın. Allahım, Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına İbrahim'in ailesine bereketler ihsan ettiğin gibi bereketler ihsan et. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın."*[2]

Ebû Dâvud, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Her kim bize, Ehl-i Beyt'e salavât getirdiği zaman tam ve bol ecir almak isterse: «Allahım, peygamber olan Muhammed'e, hanımlarına, zürriyetlerine ve Ehl-i Beyt'ine, İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi salavât getir. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın» desin."*[3]

İbn Adiyy'in Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Her kim bize, Ehl-i Beyt'e salavât getirdiği zaman tam ve bol ecir almak isterse: «Allahım, İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi, salâtını ve rahmetini, Muhammed'e, hanımlarına, zürriyetlerine ve müminlerin annelerine kıl. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın» desin."*[4]

Dârekutnî *el-Efrâd*'da ve İbnu'n-Neccâr *Tarih*'te, Ebû Bekr es-Sıddîk'in şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken, bir adam

---

[1] Abdurrezzâk (3103).

[2] Abdurrezzâk (3105, 3106, 3107), İbn Ebî Şeybe (2/507), Ahmed 30/ 30, 33, 52, 57 (18104, 18105, 18127, 18133), Abd b. Humeyd *el-Muntehab* (368), Buhârî (3370, 4797, 6357), Müslim (406), Ebû Dâvud (976-978), Tirmizî (483), Nesâî (1286-1288), İbn Mâce (904) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/533) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Ebû Dâvud (982) ve Beyhakî (2/151). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*. 207).

[4] İbn Adiyy (2/830).

geldi ve selam verdi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) adamın selamına karşılık verdi ve ona tebessüm edip yanına oturttu. Adam işini bitirip kalkınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Bekr! Bu adama, her gün yeryüzü halkının yaptıkları ameller kadar sevap yazılır"* buyurdu. Ben: "Neden?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her sabah bana on defa, bütün yaratılmışların getirdiği salavât sayısınca salavât getirir"* buyurdu. Ben: "Getirdiği salavât nedir?" diye sorunca ise Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Allahım, peygamber olan Muhammed'e yarattıklarının getirdiği salât sayısınca salât et. Yine peygamber olan Muhammed'e, salât etmeye gücümüzün yetmediği miktarda salât et. Yine peygamber olan Muhammed'e, bize, ona salât etmemizi emrettiğin gibi salât et."*

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ahmed, Nesâî, İbn Ebî Âsım, Heysem b. Kuleyb eş-Şâmî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Talha b. Ubeydillah der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Sana nasıl salavât getirilir?" diye sorduğumda, şöyle buyurdu: *"Şöyle de: Allahım, Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına İbrâhim'e ve İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi salavât getir. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın. Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına İbrâhim'e ve İbrahim'in ailesine bereketler ihsan ettiğin gibi bereketler ihsan et. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın."*[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Talha der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir adam gelip: "Yüce Allah'ın, **"Şüphesiz Allah ve melekleri Peygamberi överler. Ey inananlar! Siz de onu övün, ona salât ve selam getirin"**[2] buyurduğunu duydum. Sana nasıl salavât getirilir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Şöyle de: Allahım, Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına İbrâhim'e salavât getirdiğin gibi salavât getir. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın. Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrahim'e ihsan ettiğin gibi bereketler ihsan et. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın."*[3]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/507), Ahmed 3/16 (1396), Nesâî (1289, 1290), İbn Ebî Âsım *el-Âhâd ve'l-Mesânî* (2000) ve Heysem b. Kuleyb eş-Şâmî (3). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*. 1223, 1224).

[2] Ahzâb Sur. 56

[3] İbn Cerîr (19/175).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ka'b b. Ucre der ki: "**Şüphesiz Allah ve melekleri Peygamberi överler. Ey inananlar! Siz de onu övün, ona salât ve selam getirin**"[1] âyeti nazil olduğu zaman kalkıp: "Sana selam etmeyi anladık, ey Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sana nasıl salavât getirilir?" diye sorduğumda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Şöyle de: Allahım, Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına İbrâhim'e ve İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi salavât getir. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın. Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrahim'e ve İbrâhim'in aile halkına ihsan ettiğin gibi bereketler ihsan et. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Sana selam etmeyi anladık Sana nasıl salavât getirilir?" diye sorduğumuzda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Şöyle deyin: Allahım, kulun ve Resûlün Muhammed'e, İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi salavât getir. Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrâhim'in aile halkına ihsan ettiğin gibi bereketler ihsan et."*[3]

Abd b. Humeyd, Nesâî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Sana nasıl salavât getirelim?" diye sorulunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Şöyle deyin: «Allahım, Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına İbrâhim'e ve İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin ve âlemlerin arasında bereketler ihsat ettiğin gibi salavât getir ve bereketler ihsan et.» Selam da bildiğiniz gibidir."*

Mâlik, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Merdûye'nin Ebû Mes'ûd el-Ensârî'den bildirdiğine göre Beşîr b. Sa'd: "Ey Allah'ın Resûlü! Allah, bizlere sana salavât getirmemizi emretti. Sana nasıl salavât getireceğiz?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) o kadar uzun süre sustu ki, bu soruyu sormamış olmayı temenni ettik. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sonra şöyle buyurdu: *"Şöyle deyin: «Allahım, Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına İbrâhim'in aile halkına*

---

[1] Ahzâb Sur. 56

[2] İbn Cerîr (19/175, 176).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/507), Ahmed 18/24 (11433), Buhârî (4798, 6358), Nesâî (1292) ve İbn Mâce (903).

salavât getirdiğin gibi salavât getir. Muhammed'e, İbrâhim'e âlemlerin arasında bereketler ihsan ettiğin gibi bereketler ihsan et. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın.» Selam da bildiğiniz gibidir."[1]

Mâlik, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin Ebû Humeyd es-Sâidî'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Sana nasıl salavât getireceğiz?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Şöyle deyin: Allahım, Muhammed'e, hanımlarına ve zürriyetine İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi salavât getir. Muhammed'e, hanımlarına ve zürriyetine, İbrâhim'in aile halkına bereketler ihsat ettiğin gibi bereketler ihsan et. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın."*[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Sana nasıl salavât getireceğiz?" diye sorduğumda, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Şöyle deyin: Allahım, Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrâhim'e ve İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi salavât getir. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın."*

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Sana nasıl selam vereceğimizi biliyoruz. Sana nasıl salavât getireceğiz?" diye sorduğumuzda, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Şöyle deyin: Allahım, Muhammed'in aile halkına, İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin ve bereketlerini ihsan ettiğin gibi salavât getir ve bereketlerini ihsan et. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın."*

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan der ki: "Kişi namazda: **"Şüphesiz Allah ve melekleri Peygamberi överler. Ey inananlar! Siz de onu övün, ona salât ve selam getirin"**[3] âyetini okuduğu zaman, Resûlullah'a

---

[1] Mâlik (1/166), Abdurrezzâk (3108, 3109), Müslim (405), Ebû Dâvud (980, 981), Tirmizî (3220) ve Nesâî (1284).

[2] Mâlik (1/165), Ahmed 39/13, 14 (23600), Buhârî (3360, 6369), Müslim (407), Ebû Dâvud (979), Nesâî (1293) ve İbn Mâce (905).

[3] Ahzâb Sur. 56

(sallallahu aleyhi vesellem) salavât getirsin."[1]

İbn Huzeyme, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî Ebû Mes'ûd Ukbe b. Amr'dan bildirir: Bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Sana nasın selam vereceğimizi biliyoruz. Sana nasıl salavât getireceğiz?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir müddet sustuktan sonra şöyle buyurdu: *"Bana salavât getireceğiniz zaman şöyle deyin: Allahım! Ümmî peygamber olan Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkını, İbrâhim'e ve İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi salavât getir. Ümmî peygamber olan Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrâhim'e ve İbrâhim'in aile halkına bereketler ihsan ettiğin gibi bereketler ihsan et. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın."*[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kişi, teşehhüüdde (namazda Tahiyyât'a oturunca) önce Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) salavât getirir, sonra kendisi için dua eder" demiştir.[3]

Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, Ebû Saîd el-Hudrî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yanında sadaka verecek malı olmayan kişi duasında: «Allahım, Kulun ve Resûlün Muhammed'e salavât getir. Mümin erkeklere, mümin kadınlara, Müslüman erkeklere ve Müslüman kadınlara da salavât getir» desin. Bu onun için zekat yerine geçer."*[4]

Buhârî'nin *el-Edebu'l-Müfred*'de, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim: «Allahım, Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrâhim'e ve İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi salavât getir. Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrâhim'e ve İbrâhim'in aile halkına bereketler ihsan ettiğin gibi bereketler ihsan et. Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrâhim'e ve İbrâhim'in aile halkına merhamet ettiğin gibi merhamet et" derse. Onun şehadetine şahitlik ederim ve ona şefaat ederim.»"*[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/211, 212).
[2] İbn Huzeyme (711), Hâkim (1/268 *"sahih"*) ve Beyhakî (2/146, 147, 378).
[3] İbn Ebî Şeybe (1/297).
[4] Buhârî (640). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Edebi'l-Müfred*, 100).
[5] Buhârî (641). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Edebi'l-Müfred*, 101).

Buhârî'nin *el-Edebu'l-Müfred*'de, Enes ve Mâlik b. Evs b. el-Hadesân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cibrîl bana gelip: «Sana bir defa salavât getiren kişiye, Allah on defa salavât getirir ve onu derecesini de on derece yükseltir» dedi."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, Enes b. Mâlik'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bana bir defa salavât getirirse, Allah ona on defa salavât getirir ve on günahını siler"* buyurduğunu nakleder.[2]

Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de ve Müslim, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bana bir defa salavât getirirse, Allah ona on defa salavât getirir"* buyurduğunu nakleder.[3]

Buhârî'nin *el-Edebu'l-Müfred*'de Câbir b. Abdillah'dan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) minbere çıkarken, birinci basamağa çıkınca: *"Âmin"* dedi. Sonra ikinci basamağa çıkınca da: *"Âmin"* dedi. Sonra üçüncü basamağa çıkıp *"Âmin"* dedi. Ashab: "Ey Allah'ın Resûlü! Üç defa Âmîn dediğini işittik" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Birinci basamağa çıktığım zaman, Cibril bana gelip: «Ramazana yetişip de günahları bağışlanmamış olduğu halde, ondan sıyrılıp çıkan bir kul bedbaht olsun» dedi. Ben, âmîn, dedim. Sonra: «Ana ve babasına yahut bunlardan birine kavuşan bir kulu, bunlar Cennet'e koymamışsa, o kul bedbaht olsun» dedi. Ben, âmîn, dedim. Sonra: «Yanında sen anılıp da, sana salavât getirmeyen bir kul bedbaht olsun» dedi. Ben de âmîn dedim."*[4]

Buhârî'nin *el-Edebu'l-Müfred*'de, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) minbere çıkarken üç defa "Âmin" dedi. Kendisine: "Ey Allah'ın Resûlü! Bunu daha önce söylemiyordun neden böyle yaptın?" diye sorulunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*«Ana ve babasına yahut bunlardan birine kavuşan bir kulu, bunlar Cennet'e koymamışsa, o kulun burnu yerde sürünsün» deyince, ben, âmîn, dedim. Sonra: «Ramazana girdiği halde günahları bağışlanmayan kulun burnu yerde*

[1] Buhârî (642). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîhu Edebi'l-Müfred.* 101).
[2] İbn Ebî Şeybe (2/517), Ahmed 19/57 (11998), 21/288 (13754) ve Buhârî (643). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîhu Edebi'l-Müfred.* 499).
[3] Buhârî (645) ve Müslim (408).
[4] Buhârî (644). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîhu Edebi'l-Müfred.* 500).

sürünsün» dedi. Ben, âmîn, dedim. Sonra: «Yanında sen anılıp da, sana salavât getirmeyen kulun burnu yerde sürünsün» dedi. Ben de âmîn dedim."[1]

İbn Sa'd, Ahmed, Nesâî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Hârice der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Sana nasıl selam verileceğini anladık. Sana nasıl salavât getireceğiz?" diye sorduğumda, şöyle cevap verdi: *"Şöyle deyin: Allahım! Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrâhim'e ve İbrâhim'in aile halkına bereketler ihsan ettiğin gibi bereketler ihsan et. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın."*[2]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Ensar'dan bir grup: "Ey Allah'ın Resûlü! Sana nasıl salavât getirilir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Şöyle deyin: Allahım! Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrâhim'e ve İbrâhim'in aile halkına salât ettiğin gibi salât et."* Ensar'dan bir genç: "Ey Allah'ın Resûlü! Muhammed'in aile halkı kimdir?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her mümindir"* cevabını verdi.

Ahmed, Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Bureyde der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Sana nasıl selam verileceğini bildik. Sana nasıl salavât getireceğiz?" diye sorduğumuzda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Şöyle deyin: Allahım, salâtını, rahmetini ve bereketini İbrâhim'in aile halkına kıldığın gibi, Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına kıl. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın."*[3]

Abdurrezzâk'ın Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana, isimleriniz ve simalarınızla arzolunacaksınız. Bu sebeple bana güzelce salavât getiriniz"* buyurdu.[4]

---

[1] Buhârî (646). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîhu Edebi'l-Müfred*. 502).

[2] Ahmed 3/239 (1714) ve Nesâî (1291) *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] Ahmed 38/92 (22988). Ahmed'in muhakkikleri hadisin senedinin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Abdurrezzâk (3111).

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Talha der ki: Bir gün Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdiğimde onu mutlu gördüm ve: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu günkü gibi yüzünün güldüğünü ve mutlu olduğunu hatırlamıyorum" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle karşılık verdi: *"Neden mutlu olmayayım ki; Cibrîl şimdi yanımdan çıktı ve çıkmadan önce bana salavât getiren her kula, her salâtı için on sevap yazılacağını, on günahının da silineceğini, makamının on derece yükseltileceğini, bana getirdiği salâtın, olduğu gibi bana arzedileceğini ve dua ettiğinin aynısıyla kendisine karşılık verileceğini müjdeledi."*[1]

Abdurrezzâk'ın İbn Uyeyne'den bildirdiğine göre Yâkub b. Zeyd et-Teymî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbimden bana biri geldi ve: «Allah, sana salavât getiren her kula on salavât getirir» dedi"* buyurunca, bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Duamın yarısını sana ayırayım mı?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer istersen"* cevabını verince, adam: "Peki duamın hepsini sana ayırayım mı?" diye sordu. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman, dünya ve âhiret tasalarına karşı Allah sana kâfi gelir"* buyurdu.[2]

Taberânî, İbn Merdûye ve İbnu'n-Neccâr'ın Hasan b. Ali'den bildirdiğine göre sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! "**Şüphesiz Allah ve melekleri Peygamberi överler. Ey inananlar! Siz de onu övün, ona salât ve selam getirin**"[3] âyeti hakkında ne dersin?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): şöyle buyurdu: *"Bu, gizlenmiş olan şeylerdendir. Eğer bana sormasaydınız, size haber vermezdim. Yüce Allah, benim için iki melek görevlendirmiştir. Müslüman bir kulun yanında anıldığım zaman bana salavât getirene bu iki melek: «Allah seni bağışlasın» derler. Melekler de bu iki meleğin söylediğine cevap olarak: "Âmin" derler. Müslüman bir kulun yanında anıldığım zaman, bu kul bana salavât getirmezse, görevli olan bu iki melek: «Allah seni bağışlamasın» derler. Melekler de bu iki meleğin söylediğine cevap olarak: «Âmin» derler."*[4]

---

[1] Abdurrezzâk (3113).

[2] Abdurrezzâk (3114).

[3] Ahzâb Sur. 56

[4] Taberânî (2753) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/93) ravilerden Hakem b. Abdillah b. Hattâf'ın uydurmacı olduğunu söylemiştir.

Müslim, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Hibbân'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana bir defa salavât getirene Allah on defa salavât getirir"* buyurdu.[1]

Tirmizî ve İbn Hibbân'ın İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet günü insanların bana en yakın olacak olanı, bana en çok salavât getirenidir"* buyurdu.[2]

Ahmed ve Tirmizî'nin, Hasan b. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cimri, yanında anıldığım halde bana salavât getirmeyendir"* buyurmuştur.[3]

İbn Mâce, İbn Abbâs'tan, Beyhakî *Şu'abu'l-İman*'da Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana salavât getirmeyi unutan Cennetin yolunu terk etmiş demektir"* buyurduğunu nakleder.[4]

Tirmizî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir topluluk ki bir yerde oturur da orada Allah'ı anmazlar ve Peygamberine salavât getirmezlerse o toplantı onların günahlarını artırıp onlara vebal olur. Allah dilerse onlara azab eder, dilerse bağışlar"* buyurmuştur.[5]

Beyhakî *Şu'abu'l-İman*'da, Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir topluluk ki bir yerde toplanınca, Allah'ı anmadan ve Peygamberine salavât getirmeden dağılırlarsa, en pis bir leşin başından kalkmış gibi olurlar"* buyurmuştur.[6]

Nesâî, İbn Ebî Âsım, Ebû Bekr *el-Gaylâniyyât*'ta, Beğavî *el-Ca'diyyât*'ta, Beyhakî *Şu'abu'l-İman*'da ve Diyâ, Ebû Saîd el-Hudrî'den Resûlullah (sallallahu aleyhi

---

[1] Müslim (408), Ahmed 12/520, 14/444, 466, 16/197, 198 (7561, 8854, 8882, 10287), Ebû Dâvud (1530), Tirmizî (485), Nesâî (1295) ve İbn Hibbân (906).

[2] Tirmizî (484 *"hasen"*) ve İbn Hibbân (911). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî* 74).

[3] Ahmed 3/257 (1736) ve Tirmizî (3546). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 2811).

[4] İbn Mâce (908) ve Beyhakî (1573, 1574). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce* 2811).

[5] Tirmizî (3380 *"hasen"*) *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 2691).

[6] Beyhakî (1570). *Sahîh* hadistir. (Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*. 80).

vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Bir topluluk, bir mecliste oturur da Resûlullah'a* (sallallahu aleyhi vesellem) *salavât getirmezlerse, getirilen salâtların sevabını görünce, bu hareketleri Cennete girseler bile kendileri için pişmanlık sebebi olur."*[1]

Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Enes'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cibrîl bana gelip: «Yanında anıldığın halde sana salavât getirmeyenin burnu yerde sürünsün» dedi."*

Kâdı İsmâîl'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir topluluk için, anıldığım zaman bana salavât getirmemesi cimrilik olarak yeter"* buyurmuştur.[2]

Isbehânî *et-Terğîb*'de ve Deylemî, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet gününün zorluklarından ve hararetinden en kolay kurtulacak olanlarınız, dünyadayken bana en çok salavât getirenlerinizdir. Allah'ın ve meleklerinin bana salât etmesi yeterliydi ama Allah, onlara sevap vermek için müminleri de dahil etmiştir."*[3]

Hatîb *Tarih*'te ve Isbehânî'nin bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk der ki: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) salavât getirmek, ateşin suyu söndürmesinden daha fazla günahları yok eder. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) selam getirmek ise köleler azad etmekten daha faziletlidir. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) sevmek, Allah yolunca kılıç sallamaktan daha faziletlidir."[4]

İbn Adiyy'in, İbn Ömer ve Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana salavât getiriniz ki, Allah ta size salât (merhamet) etsin"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Ubey b. Ka'b'ın şöyle dediğini bildirir: Bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Bütün dualarımı sana ayırsam" deyince, Hz. Peygamber

---

[1] Nesâî (10243), Ebû Bekr eş-Şâfiî (321), Beğavî (738) mevkuf olarak ve Beyhakî (1571).

[2] İbn Kesîr *Tefsir*'de (6/459) geçtiği üzere Kâdı İsmâil. İbn Kesîr hadisin mürsel olduğunu söylemiştir.

[3] Deylemî (8210).

[4] Hatîb (7/161).

[5] İbn Adiyy (4/1620).

(sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman, yüce Allah, dünya ve ve âhiretinle ilgili seni üzen hususlarda sana kafi gelir"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in bildirdiğine göre Ebû Talha el-Ensârî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün mutlu bir şekilde sabahladı. Sevinçli olduğu yüzünden belliydi. Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu gün, mutlu olduğun yüzünden belli olacak şekilde sabahladın" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem şöyle karşılık verdi: *"Rabbimden bana birisi (Cibril) geldi ve şöyle dedi: «Allah, ümmetinden sana bir defa salavât getirene on sevap yazar, on günahını siler, derecesini on kat yükseltir ve getirdiği salâtın aynısıyla karşılık verir.»"* Bir lafızda ise şu şekildedir: *"Bana melek geldi ve şöyle dedi: «Ey Muhammed! Rabbinin: "Ümmetinden sana bir defa salavât getirene ben de on defa salât (rahmet) ederim. Ümmetinden sana bir defa selam edene, ben on defa selam ederim" demesi seni razı etmez mi?» ben: «Evet, razı eder» karşılığını verdim."*[2]

Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, İbn Asâkir ve İbnu'l-Münzir *Tarih*'te, Enes b. Mâlik'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü, her yerde bana en yakınınız, dünyada bana en çok salavât getireninizdir. Allah, Cuma günü ve gecesi bana yüz defa salavât getirenin yüz ihtiyacını giderir. Bunları yetmişi âhiretle ilgili, otuzu ise dünya ihtiyaçlarıyla ilgilidir. Sonra ona Allah bir melek görevlendirir ve bu melek, tıpkı size hediyenin takdim edilişi gibi mezarımda, bana getirdiğiniz salâtları takdim ederek bana salavât getirenin ismini, soyunu ve aşiretini bildirir. Ben de onu, yanımdaki beyaz bir kağıda yazarım."*[3]

Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Hatîb ve İbn Asâkir'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kabrimin yanında bana salavât getireni duyarım. Yüce Allah, bana uzaktan salavât getirenin salâtını bana bildirecek bir melek görevlendirir ve bu kişinin dünya ve âhiretteki*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/517, 11/504), Ahmed 35/166 (21242), Abd b. Humeyd *el-Muntehab* (170), Tirmizî (2457 *"hasen"*), Hâkim (2/421, 513 *"sahîh"*) ve Beyhakî (1499). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 1999).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/516) ve Ahmed 26/272, 280
283 (16352, 16361, 16363, 16364). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin hasenun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

[3] Beyhakî (3035) ve İbn Asâkir (54/301).

ihtiyaçları giderilir. Kıyamet günüyse ben bu kişinin şahidi ve şefaatçisi olurum."[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana salavât getiriniz. Çünkü bana salavât getirmeniz sizi temizler"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cuma günü bana çokça salavât getiriniz. Çünkü getirdiğiniz salât bana arzedilecektir"* buyurdu.[3]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Taberânî ve Hâkim *el-Kunâ*'da, Âmir b. Rabîa'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bana bir defa salavât getirirse, Allah da ona salât eder. Artık siz ister çok, ister az salavât getiriniz"* buyurduğunu nakleder.[4]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) salavât getirdiği zaman şöyle derdi: "Allahım, Muhammed'in büyük şefaatini kabul et, yüce derecelerini daha da yükselt ve İbrâhim'e ve Mûsa'ya verdiğin gibi ona da dünyadaki ve âhiretteki isteklerini ver."[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) salavât getirdiğiniz zaman güzelce getiriniz. Çünkü şüphesiz siz bilemezsiniz. Umulur ki getirdiğiniz salât ona arzedilir." (Ravi der ki) İbn Mes'ûd'a: "Nasıl güzelce salavât getireceğimizi bize öğret" denilince, Şöyle karşılık verdi: "Allahım, salâtını, rahmetini ve bereketini, resullerin efendisi, takva sahiplerinin önderi, peygamberlerin sonuncusu olan kulun, Resûlün, hayrın imamı ve önderi, rahmet peygamberi Muhammed'e kıl. Allahım, onu öncekilerin ve

---

[1] Beyhakî (1583), Hatîb (3/292) ve İbn Asâkir (6/301, 302). İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/466), bu hadisi rivâyette Muhammed b. Mervân es-Süddî es-Sağîr'in tek kaldığını ve bu kişinin metruk olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (2/517).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/517).

[4] Abdurrezzâk (3115), İbn Ebî Şeybe (2/516) Taberânî *M. el-Evsat* (1654) ve İbn Mâce (907). Hasen hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce* 739).

[5] Abdurrezzâk (3104).

sonrakilerin gıpta edeceği Makam-ı Mahmûd'a eriştir. Allahım, Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrâhim'e ve İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi salavât getir. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın."[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): Ey Allah'ın Resûlü! Sana nasıl selam edileceğini bildik. Sana nasıl salavât getireceğiz?" dediğimizde, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle karşılık verdi: *"Şöyle deyin: Allahım, salâtını, rahmetini ve bereketlerini, peygamberlerin efendisi, takva sahiplerinin imamı, nebilerin sonuncusu olan, kulun, resûlün, hayrın önderi ve rahmet peygamberi Muhammed'e kıl. Allahım, onu öncekilerin ve sonrakilerin gıpta edeceği Makam-ı Mahmûd'a eriştir. Allahım, Muhammed'e salavât getir ve onu Cennetteki, en yüksek dereceye eriştir. Allahım, onun sevgisini iki cihanda seçilmişler arasında yap, onun dostluğunu mukarreb meleklerle eyle, onun zikrini ve yurdunu İlliyyîn'de yap, Allah'ın selamı ve bereketi senin üzerine olsun (ey Allah'ın Resûlü). Allahım, Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına, İbrâhim'e ve İbrâhim'in aile halkına salavât getirdiğin gibi salavât getir. Şüphesiz ki Sen her hamde layık olansın, şanı yüce olansın. Muhammed'e ve Muhammed'in aile halkına bereketler ihsan et."*

Hatîb *Tarih*'te, Hz. Âişe'nin şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) salavât getirerek meclislerinizi güzelleştiriniz."[2]

Şîrâzî *el-Elkâb*'da, Zeyd b. Vehb'den, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Ey Zeyd b. Vehb! Cuma günü, bin defa Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) salavât getirerek: «Allahım, Ümmi olan peygambere salât et» demeyi bırakma."

Abdurrezzâk, Kâdı İsmâil, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın nebileri ve resûllerine salavât getiriniz. Allah, beni gönderdiği gibi onları da gönderdi"* buyurduğunu nakleder.[3]

---

[1] Abdurrezzâk (3109) ve İbn Mâce (906). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*. 191).,

[2] Hatîb (7/207).

[3] Abdurrezzâk (3118), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/466) geçtiği üzere Kâdı İsmâil ve Beyhakî (131).

İbn Ebî Şeybe, Kâdı İsmâil ve Beyhakî *Şu'abu'l-İman*'da, İbn Abbâs'ın: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dışında hiç kimse için salavât getirmek caiz değildir. Ama müslüman kadın ve erkekler için bağışlanma dilenerek dua edilir" dediğini bildirir.[1]

İbn Ebî Dâvud'un *el-Mesâhif*'te bildirdiğine göre Humeyde der ki: Hz. Âişe bize eşyalarını vasiyet etti. Bize verilen mushafında bu âyet "Şüphesiz Allah ve melekleri Peygamberi ve (namazda ilk safa yetişenleri) överler"[2] şeklindeydi.[3]

إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا

"Şüphesiz Allah ve Resûlünü incitenlere, Allah dünya ve âhirette lânet etmiş ve onlara aşağılayıcı bir azap hazırlamıştır." (Ahzâb Sur. 57)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Şüphesiz Allah ve Resûlünü incitenlere, Allah dünya ve âhirette lânet etmiş ve onlara aşağılayıcı bir azap hazırlamıştır"**[4] buyruğu, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Safiyye binti Huyey ile evlendiği zaman ona dil uzatan kimseler hakkında nazil olmuştur.[5]

Cuveybir'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Bu âyet, Abdullah b. Ubey ve onunla beraber Hz. Âişe'ye iftira atanlar hakkında inmiştir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), insanlara konuşma yaparak: *"Bana eziyet verenden benim intikamımı kim alır? Bana eziyet verenleri evinde kim toplar?"* buyurunca, **"Şüphesiz Allah ve Resûlünü incitenlere, Allah dünya ve âhirette lânet etmiş ve onlara aşağılayıcı bir azap hazırlamıştır"**[6] âyeti nazil oldu.

---

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/468) geçtiği üzere Kâdı İsmâil ve Beyhakî (1585).

[2] Ahzâb Sur. 56

[3] Ebû Dâvud (sh. 85).

[4] Ahzâb Sur. 57

[5] İbn Cerîr (19/178, 179).

[6] Ahzâb Sur. 57

Hâkim'in İbn Ebî Muleyke'den bildirdiğine göre Şam halkından bir adam gelip İbn Abbâs'ın yanında Hz. Ali'ye sövünce, İbn Abbâs adamı oradan kovup: "Ey Allah'ın düşmanı! Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) eziyet ettin, **"Şüphesiz Allah ve Resûlünü incitenlere, Allah dünya ve âhirette lânet etmiş ve onlara aşağılayıcı bir azap hazırlamıştır"**[1] eğer Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) seni işitmiş olsaydı onu incitmiş olurdun" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Şüphesiz Allah ve Resûlünü incitenlere, Allah dünya ve âhirette lânet etmiş ve onlara aşağılayıcı bir azap hazırlamıştır"**[3] âyetini açıklarken: "Allah'ı, onunla beraber başkasına dua ederek incittiler. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) de: "O her şeye kulak kesiliyor, o şairdir, o sihirbazdır, o delidir" diyerek incittiler" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre **"Şüphesiz Allah ve Resûlünü incitenlere, Allah dünya ve âhirette lânet etmiş ve onlara aşağılayıcı bir azap hazırlamıştır"**[4] âyetinden kastedilenler, resim yapanlardır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde âyet hakkında şöyle dedi: Bize ulaştığına göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbinden rivayetle şöyle derdi: *"Âdemoğlu bana dil uzatmaması gerektiği halde dil uzattı. Beni yalanlamaması gerektiği halde beni yalanladı. Bana sövmesi: «Ben, Tek ve her şeyden müstağni olmama rağmen, "Allah çocuk edindi" demesidir.» Beni yalanlaması ise «Allah, yarattığı gibi beni tekrar diriltmeyecek» demesidir."* Katâde ekledi: Ka'b şöyle derdi: "Kıyamet günü Cehennemden bir boyun çıkar ve: "Ey insanlar! Sizden üç sınıf insan için görevlendirildim: Kendini güçlü ve saygın gören kişi, inatçı zorba ve Allah ile beraber başka ilâha ibadet eden. Cehennemden çıkan boyun bu üç sınıfı, kuşun susam tanesini topladığı gibi toplar ve onları götürüp Cehenneme sokar. Sonra başka bir boyun çıkar ve: "Ey insanlar! Sizden üç sınıf insan için görevlendirildim, Allah'ı yalanlayan, Allah adına yalan söyleyen ve Allah'a eziyet eden. Allah'ı yalanlayan,

[1] Ahzâb Sur. 57

[2] Hâkim (3/121, 122).

[3] Ahzâb Sur. 57

[4] Ahzâb Sur. 57

[5] İbn Cerîr (19/178).

öldükten sonra Allah'ın kendisini diriltmeyeceğini iddia edendir. Allah adına yalan söyleyen, Allah'ın çocuk edindiğini iddia edendir. Allah'a eziyet eden ise, resim yapıp, yaptıkları resimlere hayat veremeyenlerdir. Cehennemden çıkan boyun bu üç sınıfı, kuşun susam tanesini topladığı gibi toplar ve onları götürüp Cehenneme sokar."

وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا

"Mü'min erkekleri ve mü'min kadınları işlemedikleri şeyler yüzünden incitenler, bir iftira ve apaçık bir günah yüklenmişlerdir." (Ahzâb Sur. 58)

Firyâbî, İbn Sa'd *Tabakât*'ta, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Mü'min erkekleri ve mü'min kadınları işlemedikleri şeyler yüzünden incitenler, bir iftira ve apaçık bir günah yüklenmişlerdir"**[1] buyruğunu: "Mümin erkeklere ve mümin kadınlara işlemedikleri şeyi isnad edip ayıplayanlar, büyük bir kötülük işlemişlerdir" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyet hakkında der ki: "Cehennemliklere uyuz hastalığı verilir ve bunun üzerine kemikleri ortaya çıkana kadar kaşınarak: "Ey Rabbimiz! Neden bu hastalık bize isabet etti?" diye sorarlar. Onlara: "Müslümanlara yaptığınız eziyetler yüzünden" cevabı verilir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Sakın müminleri incitmeyiniz. Çünkü Yüce Allah onları korur ve onlar için gazaplanır. İddia edildiğine göre Ömer b. el-Hattâb bir gün bu âyeti okuyunca, endişeye kapılıp Ubey b. Ka'b'a giderek yanına girdi ve: "Ey Ebu'l-Münzir! Allah'ın Kitab'ından, **"Mü'min erkekleri ve mü'min kadınları işlemedikleri şeyler yüzünden incitenler, bir iftira ve apaçık bir günah yüklenmişlerdir"**[3] buyruğunu okudum ve büyük

---

[1] Ahzâb Sur. 58

[2] İbn Sa'd (8/177) ve İbn Cerir (19/179, 180).

[3] Ahzâb Sur. 58

bir endişeye kapıldım. Vallahi, ben onları cezalandırıyor ve dövüyorum dedi. Ubey b. Ka'b: "Sen, âyette bahsedilenlerden değilsin. Sen, terbiye eden ve öğretensin" karşılığını verdi.

İbnu'l-Münzir'in Şa'bî'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Ben, falan kişiden nefret ediyorum" deyince, o adama: "Ömer b. el-Hattâb, neden senden nefret ediyor?" diye soruldu. İnsanlar Hz. Ömer'in evinde çoğalınca, bu adam gelip: "Ey Ömer! İslam'da nifakı gerektirecek bir şey mi yaptım?" diye sordu. Hz. Ömer: "Hayır" cevabını verince, adam: "Bir cinayet mi işledim?" diye sordu. Hz. Ömer: "Hayır" cevabını verince, adam: "(İslam'da caiz olmayan) Herhangi bir şey mi yaptım?" diye sorunca, Hz. Ömer yine: "Hayır" cevabını verdi. Bunun üzerine adam: "Neden benden nefret ediyorsun? Halbuki yüce Allah, **«Mü'min erkekleri ve mü'min kadınları işlemedikleri şeyler yüzünden incitenler, bir iftira ve apaçık bir günah yüklenmişlerdir»**[1] buyuruyor. Sen beni incittin. Allah senin bu suçunu bağışlamasın" deyince, Hz. Ömer: "Vallahi, doğru söyledi. Ne nifakı gerektiren bir şey, ne de başka bir suç işledi. Beni bağışla" dedi ve Hz. Ömer, adam kendisini affedinceye kadar peşini bırakmadı.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ömer, **"Mü'min erkekleri ve mü'min kadınları işlemedikleri şeyler yüzünden incitenler, bir iftira ve apaçık bir günah yüklenmişlerdir"**[2] buyruğunu açıklarken: "Ya bir de müminlere iyilikte bulunanların durumu nasıl olur! Onlara katkat ecirler verilir" dedi.[3]

Taberânî, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Bişr'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hased eden, söz taşıyan, hainlik eden benden değildir, ben de ondan değilim"* buyurduktan sonra, **"Mü'min erkekleri ve mü'min kadınları işlemedikleri şeyler yüzünden incitenler, bir iftira ve apaçık bir günah yüklenmişlerdir"**[4] âyetini

---

[1] Ahzâb Sur. 58

[2] Ahzâb Sur. 58

[3] İbn Cerîr (19/180).

[4] Ahzâb Sur. 58

okudu.[1]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da ve Hâkim'in *el-Kunâ*'da bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sahabeye: *"Allah katında ribânın en kötüsü nedir?"* diye sorunca, sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah katında ribânın en kötüsü, haksız yere müslümanın ırzını helal saymaktır"* buyurduktan sonra, **"Mü'min erkekleri ve mü'min kadınları işlemedikleri şeyler yüzünden incitenler, bir iftira ve apaçık bir günah yüklenmişlerdir"**[2] âyetini okudu.[3]

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

"Ey Peygamber! Hanımlarına, kızlarına ve mü'minlerin kadınlarına söyle, bedenlerini örtecek elbiselerini giysinler. Bu, onların tanınıp incitilmemeleri için daha uygundur. Şüphesiz Allah çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir."
(Ahzâb Sur. 59)

İbn Sa'd, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünne*'de, Hz. Âişe'nin şöyle dediğini bildirir: Hicab âyeti nazil olduktan sonra Sevde tuvalet ihtiyacı için çıktı. -Sevde, cüsseli bir kadındı ve kendisini tanıyan onu (uzaktan da) görse kim olduğunu bilirdi.- Hz. Ömer onu gördü ve: "Ey Sevde, vallahi bizden gizlenemiyorsun! Nasıl dışarı çıkacağına bir bak" dedi. Bunun üzerine Sevde geri döndü. Bu sırada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evimde akşam yemeğini yiyordu ve elinde etli kemik vardı. Sevde içeriye girip: "Ey Allah'ın Resûlü! Bir ihtiyacım için çıkmıştım bana Ömer, şöyle şöyle, söyledi" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy indirdi. Allah'ın Resûlü'nden vahyin ağırlığı kaldırıldığında kemik parçası hâlâ elindeydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İhtiyaçlarınız için dışarı çıkmanıza izin verildi"*

---

[1] Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/91) geçtiği üzere Taberânî ve İbn Asâkir (21/334). Heysemî, ravilerden Süleymân b. Seleme el-Habâirî'nin metruk olduğunu söylemiştir.

[2] Ahzâb Sur. 58

[3] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/470) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (6711). Zayıf hadistir. *Gâyetu'l-Merâm* (438).

buyurdu."[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları, tuvalet ihtiyacı için gece dışarı çıkarlardı ve münafıklardan bazıları onları taciz edip eziyet ediyorlardı. Münafıklara böyle yapmamaları söylenince ise: "Biz, cariyelere böyle yapıyoruz" karşılığını verdiler. Bunun üzerine, **"Ey Peygamber! Hanımlarına, kızlarına ve mü'minlerin kadınlarına söyle, bedenlerini örtecek elbiselerini giysinler. Bu, onların tanınıp incitilmemelerine de daha uygundur. Şüphesiz Allah çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir"**[2] âyeti nazil olup, cariyelerden ayırdedilebilmeleri için örtünmeleri emredildi.[3]

İbn Cerîr'in Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiği zaman evlerde tuvalet yoktu.[4] Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları ve diğer kadınlar gece olunca çıkıp tuvalet ihtiyacını gideriyorlardı. Erkekler de, kadınlarla konuşmak için yolda oturuyorlardı. Bunun üzerine, **"Ey Peygamber! Hanımlarına, kızlarına ve mü'minlerin kadınlarına söyle, bedenlerini örtecek elbiselerini giysinler. Bu, onların tanınıp incitilmemelerine de daha uygundur. Şüphesiz Allah çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir"**[5] âyeti nazil oldu.

İbn Sa'd, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'nin şöyle dediğini bildirir: Münafıklardan bir adam mümin kadınları taciz edip eziyet ediyordu. Kendisine böyle yapmaması söylenince ise: "Ben onun cariye olduğunu zannediyordum" karşılığını veriyordu. Bunun üzerine Yüce Allah, kadınlara, cariyelerin giyindikleri gibi giyinmemelerini ve bedenlerini örtecek elbiselerini giyinmelerini, bir gözü dışında, yüzlerini de örtmelerini emrederek, **"Bu, onların tanınıp incitilmemelerine de daha uygundur..."**[6] buyurdu.[1]

---

[1] İbn Sa'd (8/175), Buhârî (146, 4795, 4939, 6240), Müslim (2170), İbn Cerîr (19/168, 169) ve Beyhakî (7/176).

[2] Ahzâb Sur. 59

[3] İbn Sa'd (8/176).

[4] İbn Cerîr (19/183).

[5] Ahzâb Sur. 59

[6] Ahzâb Sur. 59

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyet hakkında şöyle demiştir: "Yüce Allah, bir ihtiyaç için evlerinden çıkan müminlerin hanımlarına, başlarını üzerinden cilbablarıyla başlarını örtmelerini ve sadece gözlerini açıkta bırakmalarını emretti."[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre, "**Ey Peygamber! Hanımlarına, kızlarına ve mü'minlerin kadınlarına söyle, bedenlerini örtecek elbiselerini giysinler. Bu, onların tanınıp incitilmemelerine de daha uygundur. Şüphesiz Allah çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir**"[3] âyeti nazil olduğu zaman, Ensâr kadınları dışarıya çıkarken, başlarına bağladıkları siyah örtülerden dolayı sanki başlarında (siyah) kargalar varmış gibi görünüyorlardı.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Kılâbe'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, hilafeti döneminde, hiçbir cariyenin başını örtmesine izin vermez ve: "Baş örtmek, onlara eziyet edilmemesi için hürlere emredilmiştir" derdi.[5]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Enes der ki: "Hz. Ömer, başını örten bir cariyeyi görünce ona kamçısıyla vurmuş ve: "Başörtünü at, hür olanlara benzeme" demiştir.[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: "Allah, Ensâr kadınlarına merhamet etsin. "**Ey Peygamber! Hanımlarına, kızlarına ve mü'minlerin kadınlarına söyle, bedenlerini örtecek elbiselerini giysinler. Bu, onların tanınıp incitilmemelerine de daha uygundur. Şüphesiz Allah çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir**"[7] âyeti nazil olduğu zaman, üzerlerindeki abayı yırtıp onunla örtündüler ve sanki başlarında kargalar varmış gibi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında namaz kıldılar.

---

[1] İbn Sa'd (8/176, 177).

[2] İbn Cerîr (19/181).

[3] Ahzâb Sur. 59

[4] Abdurrezzâk (2/123), Ebû Dâvud (4101) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/471) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*. 3456).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/231).

[6] İbn Ebî Şeybe (2/230, 231).

[7] Ahzâb Sur. 59

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Şihâb'a: "Cariye evlenince örtünebilir mi?" diye sorulunca, **"Ey Peygamber! Hanımlarına, kızlarına ve mü'minlerin kadınlarına söyle, bedenlerini örtecek elbiselerini giysinler. Bu, onların tanınıp incitilmemelerine de daha uygundur. Şüphesiz Allah çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir"**[1] âyetini okuyup: "Allah, cariyelerin hürlere benzemesini yasaklamıştır" cevabını verdi.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn der ki: Ubeyde'ye, **"Bedenlerini örtecek elbiselerini giysinler..."**[2] âyetini sorduğumda, üzerinde olan bir çarşafı kaldırıp onunla başını ve yüzünü örttü, sadece sol gözünü açık bıraktı.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Ey Peygamber! Hanımlarına, kızlarına ve mü'minlerin kadınlarına söyle, bedenlerini örtecek elbiselerini giysinler. Bu, onların tanınıp incitilmemelerine de daha uygundur. Şüphesiz Allah çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah onlara, dışarıya çıkınca örtülerini üzerlerine almalarını emretti. O zaman cariyeleri rahatsız ediyorlardı. Allah bu âyetle, hür kadınların cariyelere benzemesini yasaklamıştır."[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Kelbî der ki: "Kadınlar, tuvalet ihtiyacını gidermek için açık araziye çıkıyorlar, fasıklar da onları rahatsız ediyorlardı. Bunun üzerine yüce Allah, hür olanın cariyeden ayrılması için onlara örtülerini üzerlerine almalarını emretti.

Abd b. Humeyd'in Muâviye b. Kurra'dan bildirdiğine göre Medine'deki sapıklardan bazıları, gece dışarıya çıkıp kadınlara bakarak göz atarlardı. Bunu hür olan kadınlara değil cariyelere yaparlardı. Bunun üzerine, **"Ey Peygamber! Hanımlarına, kızlarına ve mü'minlerin kadınlarına söyle, bedenlerini örtecek elbiselerini giysinler. Bu, onların tanınıp incitilmemelerine de daha uygundur. Şüphesiz Allah çok bağışlayıcıdır, çok**

---

[1] Ahzâb Sur. 59
[2] Ahzâb Sur. 59
[3] İbn Cerîr (19/181, 182).
[4] Ahzâb Sur. 59
[5] İbn Cerîr (19/182).

merhamet edicidir"[1] âyeti nazil oldu.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "O zaman hür olan kadın, cariyenin giydiği gibi giyinirdi. Allah müminlerin hanımlarına örtülerini üzerlerine atmalarını emretti. Örtünün üzerine atılması, kaşlarının üzerine kadar başın örtülmesidir."[2]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), "**Ey Peygamber! Hanımlarına, kızlarına ve mü'minlerin kadınlarına söyle, bedenlerini örtecek elbiselerini giysinler. Bu, onların tanınıp incitilmemelerine de daha uygundur. Şüphesiz Allah çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Medine'de, bazı sefihler cariyeleri rahatsız ediyorlardı. Hür olan kadın dışarıya çıkınca, onun da cariye olduğu zannedilip rahatsız ediliyordu. Bunun üzerine Yüce Allah, hür olan kadınlara, örtülerini üzerlerine atmalarını emretti."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: Medine'de bazı fasıklar, gece karanlığı çökünce Medine yollarına çıkıp kadınları rahatsız ediyorlardı. Medine evleri dardı ve gece olunca kadınlar ihtiyaçlarını gidermek için yollara çıkıyorlardı. Bu fasıklar da onları takib ediyor, üzerinde örtü olan bir kadın görünce: "Bu hürdür" diyerek bırakıyorlardı. Üzerinde örtü olmayan kadını görünce ise: "Bu cariyedir" deyip ona sarkıntılık ederlerdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "يُدْنِينَ" kelimesi, salmak, sarkıtmak, "جَلَابِيبِهِنَّ" kelimesi ise başörtüsünün üzerindeki bütün vücudu örten örtüdür. Yabancı birinin, başörtüsünün üzerinde, bütün vücudu örten bir örtü bulunmayan Müslüman bir kadını görmesi helal değildir. Kadın bu örtüyle başını ve göğsünün üst kısmını örter.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Kadının göğsünün ve boğaz çukurunun görünmemesi için cilbabını salar" demiştir.

---

[1] Ahzâb Sur. 59

[2] İbn Cerîr (19/182).

[3] Ahzâb Sur. 59

[4] İbn Sa'd (8/176).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, âyette geçen "جَلَابِيبِهِنَّ" kelimesi, elbise üzerine giyilen giysidir.

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Bedenlerini örtecek elbiselerini giysinler. Bu, onların tanınıp incitilmemelerine de daha uygundur..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onunla örtünsünler de hür oldukları belli olsun. Böylece fasıklar onları sözle veya töhmet altında bırakarak rahatsız etmesin."[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn der ki: Abîde es-Selmânî'ye, **"Bedenlerini örtecek elbiselerini giysinler. Bu, onların tanınıp incitilmemelerine de daha uygundur..."**[3] âyetini sorduğumda, bir çarşafla başını ve yüzünü örtüp gözünün birini açıkta bıraktı.

لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ
لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا * مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا
وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا * سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا

"İkiyüzlüler, kalblerinde fesat bulunanlar, şehirde bozguncu haberler yayanlar, eğer bundan vazgeçmezlerse, and olsun ki, seni onlarla mücadeleye davet ederiz; sonra çevrende az bir zamandan fazla kalamazlar. Lanetlenmiş olarak, nerede bulunurlarsa yakalanır ve hem de öldürülürler. Allah'ın geçmişlere uyguladığı yasası budur ve Allah'ın yasasında bir değişme bulamazsın."

(Ahzâb Sur. 60-2)

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Münafıklardan bazıları, nifaklarını açığa vurmak isteyince, **"İkiyüzlüler, kalblerinde fesat bulunanlar, şehirde bozguncu haberler yayanlar, eğer**

---

[1] Ahzâb Sur. 59

[2] İbn Cerîr (19/182, 183).

[3] Ahzâb Sur. 59

bundan vazgeçmezlerse, and olsun ki, seni onlarla mücadeleye davet ederiz"[1] âyeti nazil oldu.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "*İrcâf*, münafıkların yalan söyleyerek: "Üzerinize çok sayıda hazırlıklı bir grup geliyor" deyip bunu yaymalarıdır. Bildirildiğine göre münafıklar, kalplerindeki nifakı açığa vurmak isteyince, Yüce Allah onları, **"İkiyüzlüler, kalblerinde fesat bulunanlar, şehirde bozguncu haberler yayanlar, eğer bundan vazgeçmezlerse, and olsun ki, seni onlarla mücadeleye davet ederiz"**[3] âyetiyle tehdid etti. Yani: "Seni onların üzerine gitmen için kışkırtırız" buyurdu. Yüce Allah'ın bu tehdidi üzerine münafıklar nifaklarını gizlediler. **"Sonra çevrende az bir zamandan fazla kalamazlar"**[4] buyruğundan kastedilen yer Medine'dir. **"Lanetlenmiş olarak, nerede bulunurlarsa yakalanır ve hem de öldürülürler"**[5] buyruğu, onların her halde lanetlenmiş olduğu, nifaklarını açığa vurdukları takdirde, nerede bulunurlarsa öldürülecekleri mânâsındadır. **"Allah'ın geçmişlere uyguladığı yasası budur ve Allah'ın yasasında bir değişme bulamazsın"**[6] âyeti ise, Allah'ın, nifaklarını açığa vuranlar hakkında uyguladığı yasasının bu olduğu mânâsındadır.[7]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b, **"İkiyüzlüler, kalblerinde fesat bulunanlar, şehirde bozguncu haberler yayanlar, eğer bundan vazgeçmezlerse..."**[8] buyruğunu açıklarken: "İki yüzlülerden kasıt münafıkların kendileri, kalplerinde hastalık bulunanlar ise şüphe içinde olanlardır ve bu iki kısım da münafıktır" demiştir.[9]

İbn Sa'd'ın Ubeyd b. Huneyn'den bildirdiğine göre **"İkiyüzlüler, kalblerinde fesat bulunanlar, şehirde bozguncu haberler yayanlar, eğer**

---

[1] Ahzâb Sur. 60
[2] Abdurrezzâk (2/123).
[3] Ahzâb Sur. 60
[4] Ahzâb Sur. 60
[5] Ahzâb Sur. 61
[6] Ahzâb Sur. 62
[7] İbn Cerîr (19/185-187).
[8] Ahzâb Sur. 60
[9] İbn Sa'd (8/177).

bundan vazgeçmezlerse..."[1] buyruğundaki sayılanların hepsinden münafıklar kastedilmiştir.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Tâvus'tan bildirdiğine göre bu âyet, kadınların durumu hakkında inmiştir.[3]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mâlik b. Dînâr der ki: İkrime'ye, **"İkiyüzlüler, kalblerinde fesat bulunanlar, şehirde bozguncu haberler yayanlar, eğer bundan vazgeçmezlerse..."**[4] buyruğunun kim hakkında nazil olduğunu sorduğumda: "Zina edenler hakkında nazil oldu" cevabını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Seleme b. Kuheyl'den bildirdiğine göre **"İkiyüzlüler, kalblerinde fesat bulunanlar, şehirde bozguncu haberler yayanlar, eğer bundan vazgeçmezlerse..."**[6] buyruğunda kastedilenler hayasızca iş yapan kimselerdir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ, **"Kalblerinde fesat bulunanlar..."**[8] âyetini açıklarken: "Bunlar mümindi ve içlerinden zina etmeyi geçiriyorlardı" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"İkiyüzlüler, kalblerinde fesat bulunanlar, şehirde bozguncu haberler yayanlar, eğer bundan vazgeçmezlerse..."**[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Nifak üç çeşitti: Abdullah b. Ubey b. Selûl'ün nifakı gibi olan nifak, Abdullah b. Nebtel ve Mâlik b. Dâis'in nifakı gibi olan nifak. Bunlar, Ensâr'ın ileri gelenleriydi ve zina yapmaya utanarak bundan kaçınıyorlardı. Âyetteki fesat kelimesinden ise zina kastedilmiştir. Eğer imkan bulurlarsa zina ederler, imkan bulamazlarsa ise yapmazlardı. Üçüncü nifak çeşidi ise kadınlara tecavüz edenlerdir. Yolda

---

[1] Ahzâb Sur. 60

[2] İbn Sa'd (8/177).

[3] Abdurrezzâk (2/123).

[4] Ahzâb Sur. 60

[5] Abdurrezzâk (2/123), İbn Ebî Şeybe (14/33, 34) ve İbn Cerîr 819/174).

[6] Ahzâb Sur. 60

[7] İbn Ebî Şeybe (13/514).

[8] Ahzâb Sur. 60

[9] Ahzâb Sur. 60

oturup kadınlara tecavüz edenler ve Medine'de yalan haberler yayanlar bu sınıftır. "لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ"[1] buyruğu: "Onları sana bildireceğiz" mânâsındadır. Allah onların lanetlenmiş olduğunu söyledikten sonra, nerede olurlarsa olsunlar, kadınları rahatsız edeceklerini bildirmiş ve bu sebeple "**Nerede bulunurlarsa yakalanır ve hem de öldürülürler**"[2] buyurmuştur. Süddî der ki: "Bu, Kur'ân'da olup kendisiyle amel edilmeyen bir hükümdür. Eğer bir kişi veya daha çok erkek, bir kadını takib edip ona tecavüz edecek olurlarsa, bunlara uygulanacak hüküm, kırbaç ve recim cezası değil, yakalanıp boyunlarının vurulmasıdır. "**Allah'ın geçmişlere uyguladığı yasası budur...**"[3] âyetinde yüce Allah, geçmiş ümmetlerin bu hükmü böyle uyguladıklarını bildirmiştir. "**...ve Allah'ın yasasında bir değişme bulamazsın**"[4] buyruğunun gereği ise: "Bir kadına tecavüz eden kişi öldürülür. Onu öldürenin diyet ödemesi gerekmez".

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ"[5] buyruğu: "Seni onlara musallat ederiz" mânâsındadır.[6]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Hatîb'in, *Tâli't-Telhîs*'te bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn, "**İkiyüzlüler, kalblerinde fesat bulunanlar, şehirde bozguncu haberler yayanlar, eğer bundan vazgeçmezlerse...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etmeden önce, Yüce Allah tarafından, münafıklarla mücadeleyle emredilmiş mi bilmiyorum."[8]

İbnu'l-Enbârî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, "لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ"[9] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs şöyle karşılık verdi: "Seni onlara doğru yöneltir, harekete geçiririz" demektir" Bu konuda Hâris b. Hillize şöyle der:

---

[1] Ahzâb Sur. 60
[2] Ahzâb Sur. 61
[3] Ahzâb Sur. 62
[4] Ahzâb Sur. 62
[5] Ahzâb Sur. 60
[6] İbn Cerîr (19/185) ve *el-İtkân*'da (2/37) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] Ahzâb Sur. 60
[8] Hatîb (350).
[9] Ahzâb Sur. 60

Bizleri sana karşı harekete geçirme

Yok yere bizi düşmanların diline düşürme" dediğini bilmez misin?"[1]

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا

"İnsanlar sana kıyametin vaktini soruyorlar. De ki: «Onun ilmi ancak Allah katındadır.» Ne bilirsin, belki de kıyamet yakında gerçekleşir." (Ahzâb Sur. 63)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne der ki: Kur'ân'daki her: "Ne bilirsin" ve "Nereden bileceksin" diye sorulan konu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verilmiştir.[2]

وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ * رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا

"Ey Rabbimiz! Biz reislerimize ve büyüklerimize uyduk da onlar bizi yoldan saptırdılar, derler. Rabbimiz! Onlara iki kat azap ver ve onları büyük bir lânetle rahmetinden kov." (Ahzâb Sur. 67-68)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde **"Ey Rabbimiz! Biz reislerimize ve büyüklerimize uyduk da onlar bizi yoldan saptırdılar, derler. Rabbimiz! Onlara iki kat azap ver ve onları büyük bir lânetle rahmetinden kov"**[3] buyruğunu: "Ey Rabbimiz! Şerde ve şirkte reislerimize uyduk, onlara Cehennem azabını iki kat ver" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre Ebû Cehil b. Hişâm, âyette geçen reislerdendir.

---

[1] *Mesâilu Nâfi'* (226).

[2] Hâfız b. Hacer *Tağlîk*'te (3/204, 205) İbn Ebî Hâtim vasıtasıyla rivayet etti.

[3] Ahzâb Sur. 67, 68

[4] İbn Cerîr (19/189).

يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللّٰهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللّٰهِ وَجِيهًا

"Ey inananlar! Musa'yı incitenler gibi olmayın. Nitekim Allah onu, söylediklerinden beri tutmuştu. O, Allah'ın katında değerli bir kişiydi." (Ahzâb Sur. 69)

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Musa* (aleyhisselam) *çok utangaç ve hayâlı idi. Hayâsından dolayı cildinden bile bir şey görünmezdi. İsrâiloğulları bu yüzden kendisine eziyet ederlerdi ve: «Bunun böylece örtünmesinin tek sebebi ya cildinde cilt hastalığı olması veya hayalarında şişlik ya da başka bir hastalığı vardır» derlerdi. Allah, Musa'yı onların söylediklerinden temize çıkarmak istedi. Musa bir gün yalnız kaldı ve elbiselerini bir taşın üzerine koyarak yıkandı. Yıkandıktan sonra elbiselerini almak üzere taşa yöneldi, fakat taş elbiselerini alıp yürümeye başladı. Musa da asasını alarak taşın peşine düştü ve: «Ey taş! Elbisemi ver, ey taş elbisemi ver!» demeye başladı. Sonunda İsrâiloğullarından bir toplumun yanına bu vaziyette vardı ve onlar da Musa'yı çıplak vaziyette ve yaratılış olarak insanların en güzeli olarak gördüler. Böylece Allah ta Hz. Mûsa'yı onların söylemekte oldukları şeylerden temize çıkardı. Sonra taş durdu, Musa da elbisesini aldı ve giydikten sonra asasıyla taşa vurmaya başladı. Vallahi Musa'nın asasının darbelerinden dolayı o taşla üç dört ve beş yara izi vardır. İşte Yüce Allah'ın,* ***«Ey inananlar! Musa'yı incitenler gibi olmayın. Nitekim Allah onu, söylediklerinden beri tutmuştu. O, Allah'ın katında değerli bir kişiydi»***[1] *buyruğu buna işaret etmektedir."*[2]

Bezzâr, İbnu'l-Enbârî *el-Mesâhif*'te ve İbn Merdûye, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Mûsa utangaç biriydi. Yıkanmak için gittiğinde elbiselerini bir kayanın üzerine koymuştu. Hz. Mûsa, çokça örtünürdü ve vücudunu saklardı. İsrâiloğulları: «Onun ya hayaları şişmiş veya bir hastalığı vardır» diyorlar ve elbiselerini*

---

[1] Ahzâb Sur. 69

[2] Abdurrezzâk (2/124), Ahmed 13/507, 16/396, 532 (8173, 9091, 10678, 10914), Buhârî (278, 3404, 4799), Tirmizî (3221), İbn Cerîr (19/192, 193) ve *Fethu'l-Bârî*'de (6/437) geçtiği üzere İbn Merdûye.

*bunun için hiç çıkarmadığını söylüyorlardı. Elbiselerini koyduğu kaya elbiselerle gidip İsrâiloğullarının oturduğu yerin hizasına geldi. İsrâiloğulları baktıklarında onun yaratılış olarak insanların en güzeli olduğunu gördüler. «**Ey inananlar! Musa'yı incitenler gibi olmayın. Nitekim Allah onu, söylediklerinden beri tutmuştu. O, Allah'ın katında değerli bir kişiydi**»[1] buyruğu bu konuda nazil olmuştur."*[2]

Ahmed'in Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mûsa b. İmrân, suya girmek istediği zaman suda avretini göstermemek için elbiselerini çıkarmazdı"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Ey inananlar! Musa'yı incitenler gibi olmayın. Nitekim Allah onu, söylediklerinden beri tutmuştu. O, Allah'ın katında değerli bir kişiydi"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Kavmi: "Mûsa'nın hayaları şişmiştir" dediler. Bir gün Hz. Mûsa yıkanmak için çıktı ve elbiselerini bir kayanın üzerine koydu. Kaya elbiseleri alıp yürümeye başladı. Hz. Musa da çıplak bir şekilde kayanın peşinden gitti. Sonunda kaya İsrâiloğullarının oturduğu yere geldi ve İsrâiloğulları Hz. Mûsa'nın hayalarının şiş olmadığını gördüler. **"Ey inananlar! Musa'yı incitenler gibi olmayın. Nitekim Allah onu, söylediklerinden beri tutmuştu. O, Allah'ın katında değerli bir kişiydi"**[5] buyruğu buna işaret etmektedir.[6]

İbn Menî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib'in, **"Ey inananlar! Musa'yı incitenler gibi olmayın..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Mûsa ve Hz. Hârun dağa çıkınca, Hz. Hârun vefat etti. İsrâiloğulları: "Onu sen öldürdün. O bizi senden daha çok seviyor ve yumuşak

---

[1] Ahzâb Sur. 69

[2] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2252). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/93) Ali b. Zeyd'in hıfzının kötü ama güvenilir olduğunu, diğer ravilerin ise güvenilir olduğunu söylemiştir.

[3] Ahmed 21/293, 294 (13764).

[4] Ahzâb Sur. 69

[5] Ahzâb Sur. 69

[6] İbn Ebî Şeybe (11/533), İbn Cerîr (19/190, 191) ve Hâkim (2/422 *"sahîh"*).

[7] Ahzâb Sur. 69

davranıyordu" dediler ve böylelikle Musa'ya eziyet ettiler. Bunun üzerine yüce Allah meleklere emretti. Melekler de Harun'u alıp İsrâiloğulları arasında gezdirdiler ve onun kendiliğinden öldüğünü söylediler. Böylece Musa'nın doğruluğunu kendilerine gösterildi. Sonra melekler onu götürüp defnettiler. Mezarının yerini sadece kartal bilir. Yüce Allah da onu sağır ve dilsiz kılmıştır."[1]

Hâkim'in Süddî vasıtasıyla Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs, Murre, İbn Mes'ûd ve sahabeden bazıları şöyle demiştir: Yüce Allah Hz. Mûsa'ya: "Hârun'u vefat ettireceğim. Onu falan dağa getir" diye vahyetti. İkisi dağa doğru giderken, bir ağaç ve içinde, üzerinde yataklar ve güzel kokular bulunan bir divanın olduğu bir ev gördüler. Hz. Hârun, dağa, eve ve içindekilere bakınca onları beğenerek: "Ey Mûsa! Bu divana yatmak istiyorum" dedi. Hz. Mûsa: "Yat" karşılığını verince, Hz. Hârun: "Sen de benimle yat" dedi. İkisi de yatınca Hz. Hârun vefat etti. Harun vefat edince o ev yükseldi ve ağaç ta yok oldu. Divan da semaya yükseldi. Hz. Mûsa İsrâiloğullarına dönünce: "Hârun'u ve İsrâiloğullarının ona olan sevgisini kıskanıp öldürdü" dediler. İsrâiloğulları onlara daha yumuşak davrandığı için Hz. Hârun'u daha çok severlerdi. Hz. Mûsa onlara Hz. Hârun'dan daha sert davrandığı için ona karşı bir nefretleri vardı. Hz. Mûsa, İsrâiloğullarının böyle dediğini öğrenince: "Yazıklar olsun size! O benim kardeşimdi. Onu öldürebileceğimi mi düşünüyorsunuz!" dedi. İsrâiloğulları bu sözlerine devam edince, Hz. Mûsa, iki rekat namaz kıldı, sonra Allah'a dua etti. Bunun üzerine Hz. Hârun'un üzerinde vefat ettiği divan indirildi ve İsrâiloğulları onu görünce Hz. Mûsa'ya inandılar."[2]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Yüce Allah, **"Ey inananlar! Musa'yı incitenler gibi olmayın. Nitekim Allah onu, söylediklerinden beri tutmuştu. O, Allah'ın katında değerli bir kişiydi"**[3] âyetini indirerek: "Kavminin, Hz. Mûsa'yı incittiği gibi, siz de Hz. Muhammed'i incitmeyin" buyurmuştur.

---

[1] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3819, 4066) geçtiği üzere İbn Meni, İbn Cerîr (19/149), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/474, 475) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/579 *"sahîh"*) ve *Fethu'l-Bârî*'de (6/438) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Hâkim (2/578, 579, *"sahîh"*).

[3] Ahzâb Sur. 69

Buhârî, Müslim ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ganimet taksim ederken bir adam: "Bu taksimde Allah'ın rızâsı gözetilmedi" dedi. Adamın böyle dediği Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirilince, Allah'ın Resûlü'nün kızgınlıktan yüzü kızardı ve: *"Allah Mûsa'ya rahmet eylesin. O, bundan da çok eziyet görmüş, fakat sabretmişti"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), "**O, Allah'ın katında değerli bir kişiydi**"[2] buyruğunu: "Allah katında duası kabul edilen biriydi" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sinân, ismini verdiği bir kişinin, "**O, Allah'ın katında değerli bir kişiydi**"[3] buyruğunu: "Hz. Mûsa, Allah'tan ne istediyse, Allah bu isteğini vermiştir. Sadece, "**Rabbim! Bana kendini göster, Sana bakayım**"[4] şeklindeki isteğini kabul etmemiştir.

يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا

"Ey iman edenler! Allah'tan korkun ve doğru söz söyleyin. (Böyle davranırsanız) Allah işlerinizi düzeltir ve günahlarınızı bağışlar. Kim Allah ve Resûlüne itaat ederse büyük bir kurtuluşa ermiş olur." (Ahzâb Sur. 70, 71)

Ahmed, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bize öğle namazını kıldırdıktan sonra: *"Yerinizde kalın"* buyurdu. Sonra erkeklerin yanına gidip: *"«Allah bana, kendisinden korkmanızı ve doğru söz söylemenizi» emretmemi*

---

[1] Buhârî (3150, 3405, 4335, 4336, 6059, 6100, 6291, 6336) ve Müslim (1062).
[2] Ahzâb Sur. 69
[3] Ahzâb Sur. 69
[4] A'râf Sur. 143

emretti" buyurdu. Sonra kadınların yanına gidip, onlara da: *"«Allah bana, kendisinden korkmanızı ve doğru söz söylemenizi» emretmemi buyurdu"* dedi.[1]

Ahmed *Zühd*'de ve Ebû Dâvud *Merâsil*'de, Urve'nin şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) çoğu zaman minberde, **"Allah'tan korkun ve doğru söz söyleyin"**[2] buyururdu.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ *et-Takva*'da, Urve'den, Hz. Âişe'nin şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ne zaman minbere çıktıysa, **"Ey iman edenler! Allah'tan korkun ve doğru söz söyleyin"**[4] buyurduğunu duydum.[5]

Semmûye, *Fevâid*'de, Sehl b. Sa'd'ın şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) insanlara hutbe verince, **"Ey iman edenler! Allah'tan korkun ve doğru söz söyleyin. (Böyle davranırsanız) Allah işlerinizi düzeltir ve günahlarınızı bağışlar. Kim Allah ve Resûlüne itaat ederse büyük bir kurtuluşa ermiş olur"**[6] âyetlerini mutlaka okurdu.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Sehl b. Sa'd es-Sâidî der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ne zaman şu minbere oturduysa, **"Ey iman edenler! Allah'tan korkun ve doğru söz söyleyin"**[7] âyetini okudu.

Hâzım'dan *Mesâil*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, "قَوْلًا سَدِيدًا"[8] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Adil ve hak söz" demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Hamza b. Abdilmuttalib'in:

"Allah'ın kalbine emanet olarak bıraktığında güvenilirdir

---

[1] Ahmed 32/235, 476 (19488, 19703). İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/476) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/94) geçtiği üzere Taberânî.

[2] Ahzâb Sur. 70

[3] Ebû Dâvud (sh. 93).

[4] Ahzâb Sur. 70

[5] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/476) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünyâ. Garîb hadistir.

[6] Ahzâb Sur. 70, 71

[7] Ahzâb Sur. 70

[8] Ahzâb Sur. 70

Eğer bir şey söylerse, bu sözünde adalet ve hak vardır" dediğini bilmez misin?"[1]

Firyâbî ve Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen, "قَوْلًا سَدِيدًا"[2] buyruğunun mânâsı, doğru sözdür.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen, "قَوْلًا سَدِيدًا"[3] buyruğunun mânâsı, doğru sözdür.[4]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen, "قَوْلًا سَدِيدًا"[5] buyruğunun mânâsı, doğru sözdür.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre âyette geçen, "قَوْلًا سَدِيدًا"[7] buyruğundan kastedilen, Lâ ilâhe illallah sözüdür.[8]

Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, "قَوْلًا سَدِيدًا"[9] buyruğundan kastedilen, Lâ ilâhe illallah sözüdür.[10]

إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا
وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا * لِيُعَذِّبَ اللهُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا

[1] *el-İtkân*'da (2/89) geçtiği üzere Tasfî.
[2] Ahzâb Sur. 70
[3] Ahzâb Sur. 70
[4] İbn Cerîr (19/195).
[5] Ahzâb Sur. 70
[6] İbn Cerîr (19/195).
[7] Ahzâb Sur. 70
[8] İbn Cerîr (19/196).
[9] Ahzâb Sur. 70
[10] Beyhakî (205).

"Şüphesiz biz emaneti göklere, yere ve dağlara teklif ettik de onlar onu yüklenmek istemediler, ondan çekindiler. Onu insan yüklendi. Çünkü o çok zalimdir, çok cahildir. Allah, münafık erkeklere ve münafık kadınlara, Allah'a ortak koşan erkeklere ve Allah'a ortak koşan kadınlara azap etmek; mü'min erkeklerin ve mü'min kadınların da tövbelerini kabul etmek için insana emaneti yüklemiştir. Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir."

(Ahzâb Sur. 72, 73)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî, *el-Azdâd*'da, İbn Abbâs'ın, "**Şüphesiz biz emaneti göklere, yere ve dağlara teklif ettik de onlar onu yüklenmek istemediler, ondan çekindiler...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Emanet, farzlardır. Allah bu farzları göklere, yere ve dağlara teklif etti. Eğer eksiksiz olarak emanetin gereğini yerine getirirlerse onları mükâfatlandıracağını, onu zayi edecek olurlarsa azaplandıracağını söyledi. Bu işten hoşlanmadılar ve çekindiler, ancak bu bir masiyet kastıyla değil, gereğini yerine getiremezler korkusuyla yüce Allah'ın dinini ta'zim ettiklerinden böyle tavır takınmışlardı. Daha sonra yüce Allah, bu emaneti Adem'e teklif etti, o da içindekilerle beraber kabul etti. "**Onu insan yüklendi. Çünkü o çok zalimdir, çok cahildir**"[2] buyruğu buna işaret etmektedir."[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, "**Şüphesiz biz emaneti göklere, yere ve dağlara teklif ettik de onlar onu yüklenmek istemediler, ondan çekindiler...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Emanet, emirler ve yasaklardır. Onu yüklenen insandan kasıt ise Hz. Âdem'dir."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hâzım der ki: "Allah, emaneti dünya semasına teklif edince, dünya seması onu yüklenmek istemedi. Sonra ikinci semaya, sonra sırasıyla bütün semalara teklif etti, onlar da emaneti yüklenmek istemediler. Sonra yerlere teklif

---

[1] Ahzâb Sur. 72

[2] Ahzâb Sur. 72

[3] İbn Cerîr (19/197, 198) ve İbnu'l-Enbârî (sh. 389, 390).

[4] Ahzâb Sur. 72

edince onlar da emaneti yüklenmek istemediler. Sonra Hz. Âdem'e teklif edince, Hz. Âdem: "Ben içindekiler ile birlikte onu kulağım ile omuzum arasındaki mesafede yüklenmeyi kabul ediyorum" dedi. Yüce Allah şöyle buyurdu: "Sana üç şey emredeceğim. Bunlar sana yardımcı olacaktır. Sana göz verdim ve bu gözlere iki kapak verdim. Sana yasakladığım şeylere karşı gözlerini bu kapaklarla kapat. Sana iki çenen arasında bir dil verdim. Sana yasakladığım her şeyden onu uzak tut. Sana cinsel organ verdim ve onun için bir giysi kıldım, onu sana helâl kıldıklarımdan başkasına açma."[1]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: Yüce Allah gökleri, yeri ve dağları yarattığı zaman: "Size farzlar kılacağım, Cennet ve Cehennemi, bana itaat edenler için ödül, isyan edenler için ceza olarak yaratacağım" buyurdu. Sema: "Beni yarattın, Güneş'i, Ay'ı, yıldızları, bulutları, rüzgarı ve yağmurları bende kıldın. Beni de yarattığın şeyde görevliyim. Bir farzı taşıyamam. Ne sevap ne de ceza istemiyorum" dedi. Yeryüzü: "Beni yaratıp görevlendirdin. Üzerimde nehirler çıkardın, benden meyveler çıkardın ve beni dilediğin şey için yarattın. Ben, beni yarattığın şeyle görevliyim. Bir farzı taşıyamam. Ne sevap ne de ceza istemiyorum" dedi. Dağlar da: "Beni yeryüzünün sağlam durması için yarattın. Ben, beni yarattığın şeyle görevliyim. Bir farzı taşıyamam. Ne sevap, ne de ceza istemiyorum" dedi. Allah, Hz. Âdem'i yarattığı zaman emaneti ona teklif edince, Hz. Âdem emaneti yüklenmeyi kabul etti. O, nefsine zulmetmesi ve günah işlemesi sebebiyle zalim, aldığı yükümlülüğün neticesini düşünmediği için de cahildir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Yüce Allah, gökleri, yeri ve dağları yarattığı zaman, emaneti onlara teklif etti, ama onlar kabul etmediler. Hz. Âdem'i yarattığı zaman ise ona teklif edince, Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Emanet nedir?" diye sordu. Allah: "İyilik yapınca seni mükâfatlandırmam, kötülük yapınca ise azab etmemdir" buyurunca, Hz. Âdem: "Ben emaneti yüklendim ey Rabbim!" dedi. Hz. Âdem'in emaneti yüklenmesiyle Cennetten çıkması arasında, öğle ile ikindi arasındaki zaman kadar bir vakit geçmiştir."

---

[1] İbn Cerîr (19/202, 203) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/478) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim
[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/478) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî (sh. 390).

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî *el-Azdâd*'da ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Şüphesiz biz emaneti göklere, yere ve dağlara teklif ettik de onlar onu yüklenmek istemediler, ondan çekindiler...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Emanet Hz. Âdem'e teklif edilince: "Onu içindekiyle al. Eğer itaat edersen seni bağışlarım, isyan edersen azab ederim" denildi. Hz. Âdem: "Onu içindekiyle kabul ettim" dedi. Hz. Âdem'in emaneti yüklenmesiyle günah işlemesi arasında, ikindiden geceye kadar zaman kadar bir vakit geçmiştir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Eşva der ki: Allah, göklere, yere ve dağlara amel yapmalarını, buna karşılık sevap almalarını teklif etti. Bunun üzerine üç gün üç gece boyunca feryad ederek: "Ey Rabbimiz! Bizim amel yapmaya gücümüz yok, sevap ta istemiyoruz" dediler.[3]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in Evzâî'den bildirdiğine göre Ömer b. Abdilazîz, Muhammed b. Ka'b'a memurluk teklif edince kabul etmedi. Ömer: "İsyan mı ediyorsun!" deyince, Muhammed: "Ey müminlerin emiri! Bana, yüce Allah'ın, emaneti göklere, yere ve dağlara teklif edince, onların kabul etmek istememesinden bahset. Böyle yapmaları isyan mıydı?" karşılığını verdi. Ömer: "Hayır" deyip Muhammed b. Ka'b'ı bıraktı.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr Dahhâk vasıtasıyla, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Allah, Hz. Âdem'e: "Ben, emaneti göklere, yere ve dağlara teklif ettim, buna güç yetiremediler. Sen bu emaneti içindekilerle taşır mısın?" buyurunca, Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Bu emanetin içinde ne var?" diye sordu. Allah: "Onu taşırsan, sevap alırsın, ihmal edersen azab görürsün" cevabını verince, Hz. Âdem: "Onu içindekilerle aldım" dedi. Hz. Âdem, Cennette öğle ve ikindi arasındaki zaman kadar bir vakit kalmadan, İblis kendisini Cennetten çıkardı."

Dahhâk'a: "Emanet nedir?" diye sorulunca, Dahhâk: "Farzlardır. Her müminin, mümini veya muâhid olanı az veya çok bir şeyde aldatmaması da üzerine bir görevdir. Bunu yapan, emanete ihanet etmiş demektir. Farzlardan bir şey eksilten de emanete ihanet etmiş demektir" cevabını

---

[1] Ahzâb Sur. 72

[2] İbn Cerîr (19/197), İbnu'l-Enbârî (sh. 388, 389) ve Hâkim (2/422).

[3] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/478) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

verdi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphesiz biz emaneti göklere, yere ve dağlara teklif ettik de onlar onu yüklenmek istemediler, ondan çekindiler. Onu insan yüklendi. Çünkü o çok zalimdir, çok cahildir. Allah, münafık erkeklere ve münafık kadınlara, Allah'a ortak koşan erkeklere ve Allah'a ortak koşan kadınlara azap etmek; mü'min erkeklerin ve mü'min kadınların da tövbelerini kabul etmek için insana emaneti yüklemiştir. Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Emanetten kasıt, din, farzlar ve hadlerdir. Göklere, yere ve dağlara bu teklif yapılıp: "Emaneti taşıyıp hakkını verebilir misiniz?" denilince, "Buna gücümüz yetmez" karşılığını verdiler. İnsana: "Onu taşır mısın?" diye sorulunca ise: "Evet" cevabını verdi. "Onun hakkını verir misin?" diye sorulunca da: "Evet" karşılığını verdi. Yüce Allah, **"Çünkü o çok zalimdir, çok cahildir"** buyruğuyla, emanete karşı insanın çok zalim, hakkı konusunda ise cahil olduğunu bildirmiştir. Allah, emanete ihanet eden münafık kadın ve erkeklere, müşrik kadın ve erkeklere azab edeceğini bildirmiş, emanetin hakkını veren mümin erkek ve kadınlara karşı ise bağışlayıcı ve merhametli olacağını söylemiştir."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, âyette geçen emanetten kastedilenin farzlar olduğunu söylemiştir.[4]

Firyâbî'nin Dahhâk'tan bildirdiğine göre âyette geçen emanetten kasıt dindir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Emanet üç tanedir: Namaz, oruç ve cünüblükten dolayı gusletmek"* buyurdu.[5]

---

[1] İbn Cerîr (19/197).
[2] Ahzâb Sur. 72, 73
[3] İbn Cerîr (19/201, 205, 206).
[4] İbn Cerîr (19/197).
[5] Abdurrezzâk (2/125).

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî *es-Sünne*'de, Ubey b. Ka'b'ın: "Kadına ferci (namus ve iffeti) hususunda güvenilmesi emanetin bir kısmını teşkil eder" dediğini bildirir.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ *el-Vera*'da ve Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: "Yüce Allah'ın insandan ilk yarattığı şey, onun cinsel organıdır. Yüce Allah: "Bu benim sana bıraktığım bir emanettir, sakın onu haktan başkasına katma, karıştırma" buyurdu. Buna göre cinsel organ bir emanettir, kulak bir emanettir, göz bir emanettir."[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, İbn Ömer'in: "Odalara ve evlere bakmak ta emaneti kaybetmenin bir çeşidirir."[3]

Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şunu bilin ki, emanete ihanetin bir çeşidi de, kişinin, kardeşine bir şey anlatıp: «Bu söylediklerimi gizli tut» demesine rağmen, dinleyenin anlatılanı ifşa etmesidir"* buyurdu.

Ahmed, Abd b. Humeyd ve Müslim'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şüphesiz ki kıyamet gününde Allah indinde emanete hıyanetin en büyüklerinden biri, karı ile koca beraberce haşır neşir olduktan sonra, kocasının kadının sırrını yaymasıdır"* buyurdu.[4]

Tayâlisî, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Ebû Ya'lâ, Beyhakî ve Diyâ, Câbir'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi bir söz söyledikten sonra, (o sözün, başkaları tarafından işitmesini istemezmiş gibi) etrafına bakmışsa, o söz (kendisine söylenen için) bir emanettir"* buyurduğunu nakleder.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **Allah, münafık erkeklere ve münafık kadınlara, Allah'a ortak koşan erkeklere ve**

---

[1] İbn Cerîr (19/200), Hâkim (2/422) ve Beyhakî (7/417).

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (133) ve Hakîm et-Tirmizî (2/206, 3/155).

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (71) ve Beyhakî (5289).

[4] Ahmed 18/197 (11655) ve Müslim 1437 (124)

[5] Tayâlisî (1870), Ahmed 22/362, 23/ 104, 297, 398 (14474, 14792, 15062, 15242), Ebû Dâvud (4868), Tirmizî (1959 *"hasen"*), Ebû Ya'lâ (2212) ve Beyhakî (110/247). *Sahîh* hadistir. (*Elbânî, es-Silsiletu's-Sahîha.* 1090).

Allah'a ortak koşan kadınlara azap etmek; mü'min erkeklerin ve mü'min kadınların da tövbelerini kabul etmek için insana emaneti yüklemiştir. Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Münafıklar ve müşrikler, emanete karşı zalimce davrananlar ve ihanet edenlerdir."

İbn Cerîr'in zayıf isnâdla Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından olan Hakem b. Umeyr'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Emanet ve emanete sahip çıkmak Âdemoğullarına peygamberlerle beraber indirilmiştir. Peygamberler onunla gönderilmiştir. Allah'ın Resûlü de onlardan biridir. Bu peygamberlerden kimisi nebi, kimisi de nebi resûldür. Aynı zamanda Allah'ın kelamı olan Kur'ân da inmiştir. Arapça ve Acem dilleri ile inmiş, insanlar Kur'ân'ın emirlerini ve sünnetleri kendi dilleriyle öğrenmişlerdir. Allah, yapmaları gereken ve sakınmaları gereken şeylerden bildirmediği hiçbir şey bırakmamıştır. Bu emir ve yasakları bildirmesi, insanlar aleyhine bir delildir. Herhangi bir dili konuşan her topluluk iyiyi ve kötüyü bilir. Yeryüzünden ilk çekilen şey emanet olacaktır ve ondan sadece insanların kalplerinde izi kalacaktır. Sonra, vefa, ahid ve zimmet yeryüzünden kaldırılacak, kitaplar, onunla amel eden âlimlerin elinde kalacaktır. Cahiller de bilmesine rağmen inkar edecek ve Kitaba sahip çıkmayacaktır. Sonunda sıra bana ve ümmetime gelecek ve Allah'ın helak olmasını takdir ettiği herkes ölecek, emanetten sadece onu terk edenler gafil olacaktır. Ey insanlar! Sinsi vesvesecinin şerrinden sakınınız. Yüce Allah, sizin hanginizin amelinin daha güzel olduğunu belirlemek için sınamaktadır."*[2]

---

[1] Ahzâb Sur. 72, 73

[2] İbn Cerîr (19/199, 200). Garib hadistir.

SEBE SÛRESİ

İbnu'd-Dureys, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Sebe Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur.[1]

İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre Sebe Sûresi Mekkî'dir.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ
وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ * يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ
مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ * وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا
تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ
فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مُبِينٍ * لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ * وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ
* وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَى
صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ * وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ
إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ * أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ
جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ * أَفَلَمْ يَرَوْا
إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ
الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ

"Hamd, göklerdeki ve yerdeki her şey kendisinin olan Allah'a mahsustur. Hamd âhirette de O'na mahsustur. O, hüküm ve hikmet sahibidir, (her şeyden) hakkıyla

---

[1] İbnu'd-Durays (18017), Nehhâs (sh. 637) ve Beyhakî (7/142-144).

haberdardır. Allah, yere gireni, yerden çıkanı; gökten ineni ve oraya yükseleni bilir. O, çok merhamet edicidir, çok bağışlayıcıdır. İnkâr edenler, «Kıyamet bize gelmeyecektir» dediler. De ki: «Hayır, öyle değil, gaybı bilen Rabbime andolsun ki, Kıyamet size mutlaka gelecektir. Ne göklerde ve ne de yerde zerre ağırlığında bir şey bile O'ndan gizli kalmaz. Bundan daha küçük ve daha büyük ne varsa, hepsi apaçık bir kitaptadır.» Allah'ın, iman edip salih amel işleyenleri mükâfatlandırması için (her şey o kitapta tespit edilmiştir.) İşte onlar için bir bağışlanma ve bereketli bir rızık vardır. Âyetlerimizi geçersiz kılmak için yarışırcasına çaba harcayanlar var ya; işte onlar için elem dolu, çok kötü bir azap vardır. Kendilerine ilim verilenler, Rabbinden sana indirilen Kur'ân'ın gerçek olduğunu ve onun, mutlak güç sahibi ve övgüye lâyık Allah'ın yoluna ilettiğini görürler. Yine inkâr edenler şöyle dediler: «Çürüyüp ufalandıktan sonra sizin yeniden diriltileceğinizi söyleyen bir adamı size gösterelim mi? Allah'a karşı yalan mı uydurdu, yoksa onda delilik mi var?» Hayır, öyle değil! Âhirete inanmayanlar azap ve derin sapıklık içindedirler. Onlar, önlerindeki ve arkalarındaki (kendilerini dört bir yandan kuşatan) göğe ve yere bakmadılar mı? Eğer dilersek onları yere geçirir veya gökten üzerlerine parçalar düşürürüz. Bunda, Rabbine yönelen her kul için bir ibret vardır."

(Sebe Sur. 1-9)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"Hamd, göklerdeki ve yerdeki her şey kendisinin olan Allah'a mahsustur..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Emrinde hikmet sahibi, yarattıklarından da haberdardır" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Yere gireni, yerden çıkanı; gökten ineni ve oraya yükseleni bilir..."**[3] buyruğundaki yere girenden kası:

---

[1] Sebe Sur. 1

[2] Abdurrezzâk (2/126) ve İbn Cerîr (19/208).

[3] Sebe Sur. 2

yağmur, yerden çıkandan kastedilen bitkiler, gökten inenler ve oraya yükselenler meleklerdir.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"De ki: Hayır, öyle değil, gaybı bilen Rabbime andolsun ki, Kıyamet size mutlaka gelecektir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Gaybı bilen Rabbime yemin olsun ki kıyamet mutlaka birgün gelip çatacaktır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"İşte onlar için bir bağışlanma ve bereketli bir rızık vardır"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onların günahları için bağışlama ve rızık olarak ta Cennet vardır. **"Âyetlerimizi geçersiz kılmak için yarışırcasına çaba harcayanlar var ya; işte onlar için elem dolu, çok kötü bir azap vardır"**[4] âyeti ise: "Âyetlerimizi geçersiz kılmak için çalışanlar bizi aciz bırakamaz. Onlar için elem verici ve can yakıcı bir azap vardır" mânâsındadır. "**Kendilerine ilim verilenler...**"[5] buyruğunda kastedilenler ise Hz. Muhammed'in ashâbıdır."[6]

İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre, "**Kendilerine ilim verilenler...**"[7] buyruğunda kastedilenler, kendilerine hikmet verilen, Kitab ehlinden iman etmiş olanlardır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "**Yine inkâr edenler şöyle dediler: "Çürüyüp ufalandıktan sonra sizin yeniden diriltileceğinizi söyleyen bir adamı size gösterelim mi?"**[8] sözünü söyleyenler Kureyş müşrikleridir. Müşrikler: "Yer sizi çürütüp ufaladıktan, kemikleriniz çürüdükten ve yırtıcı hayvanlarla kuşlar sizi yedikten sonra, tekrar diriltileceğinizi söyleyen adamı size gösterelim mi?" dediler. Müşrikleri bu sözleri yalanlamak maksadıyla söylediler. "**Allah'a**

---

[1] Sebe Sur. 3
[2] Abdurrezzâk (2/126).
[3] Sebe Sur. 4
[4] Sebe Sur. 5
[5] Sebe Sur. 6
[6] İbn Cerîr (19/212-214).
[7] Sebe Sur. 6
[8] Sebe Sur. 7

karşı yalan mı uydurdu, yoksa onda delilik mi var?"[1] buyruğu ise, müşriklerin: "Bu (Allah'ın Resûlü) ya Allah adına yalan söylüyor veya delidir" demeleridir. Allah, onların sözlerini reddederek: **"Onlar, önlerindeki ve arkalarındaki (kendilerini dört bir yandan kuşatan) göğe ve yere bakmadılar mı? Eğer dilersek onları yere geçirir veya gökten üzerlerine parçalar düşürürüz. Bunda, Rabbine yönelen her kul için bir ibret vardır"**[2] buyurmuştur. Yani: "Eğer sağına, soluna, önüne ve arkana bakarsan yeryüzünü ve gökyüzünü görürsün. Eğer dilersek, daha öncekilere yaptığımız gibi onları yere geçiririz. Veya gökyüzünden onlara parçalar düşürürüz. Allah dilerse semasıyla, dilerse yeriyle azab eder. Bütün yaratıkları Allah'ın askerleridir." Katâde der ki: "Hasan(-ı Basrî): "Denizdeki köpükler Allah'ın askerleridir" derdi."[3]

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ * أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

"Andolsun, Dâvud'a tarafımızdan bir üstünlük verdik. «Ey dağlar ve kuşlar! Onunla beraber tesbîh edin» dedik. Ona demiri yumuşattık. Geniş zırhlar imal et, dokumasını ölçülü yap. (Ey Dâvud hanedanı!) İyi işler yapın. Kuşkusuz ben, yaptıklarınızı görmekteyim, diye (vahyettik)." (Sebe Sur. 10, 11)

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "أَوِّبِي مَعَهُ"[4] buyruğu: "Onunla beraber tesbih et" mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr'in Ebû Meysere'den bildirdiğine göre "أَوِّبِي مَعَهُ"[6] buyruğu Habeşî diliyle: "Onunla beraber tesbih et" mânâsındadır.[1]

---

[1] Sebe Sur. 8

[2] Sebe Sur. 9

[3] Abdurrezzâk (2/126), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/484) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr 819/215, 216, 218, 219).

[4] Sebe Sur. 10

[5] İbn Ebî Şeybe (11/559) ve İbn Cerîr (19/220).

[6] Sebe Sur. 10

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in İkrime'den bildirdiğine göre "أَوِّبِي"[2] buyruğu: "Tesbih et" mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, İkrime ve Ebû Abdirrahman'dan aynı rivâyette bulunmuştur.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ" [5] buyruğu, "Dâvud tesbih ettiği zaman siz de onunla beraber tesbih edin" mânâsındadır.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"Ona demiri yumuşattık"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah demiri onun için yumuşattı. Hz. Dâvud demiri ateşte ısıtmaya gerek duymazdı. Âyetteki "سَابِغَاتٍ"[8] kelimesi ise zırhlar mânâsındadır.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Ondan önce zırhlar plakalar halinde olduğundan ağır idi. Allah, demiri, Hz. Dâvud'un emrine verdi. Dâvud, demiri ateşe sokmadan, çamura şekil verir gibi eğerek ve çekiç kullanmadan eliyle halkalar şeklinde örüyordu (ve zırhlar yapıyordu). İnsanlar arasında ilk zırhı yapan Hz. Dâvud'dur. Ondan önce zırhlar plakalar halindeydi ve bunlarla düşmana karşı korunuyorlardı."[10]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Ona demiri yumuşattık"**[11] buyruğunu açıklarken: "Hz. Dâvud, demiri aldığı zaman elinde hamur gibi olurdu ve onunla zırh yapardı" demiştir.

---

[1] İbn Cerîr (19/220).
[2] Sebe Sur. 10
[3] *Tağlîk*'te (4/29) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (19/221).
[4] İbn Cerîr (19/220) Ebû Abdirrahman'dan mânâ olarak aynı rivâyette bulundu.
[5] Sebe Sur. 10
[6] Abdurrezzâk (2/127) ve İbn Cerîr (19/221).
[7] Sebe Sur. 10
[8] Sebe Sur. 11
[9] Abdurrezzâk (2/127).
[10] İbn Cerîr (19/222, 223).
[11] Sebe Sur. 10

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim değişik kanallarla İbn Abbâs'ın, **"Dokumasını ölçülü yap..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Dokumadan kastedilen demir halkalardır" dediğini bildirir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Dokumasını ölçülü yap..."**[3] buyruğundaki dokumadan kastın, halkalardaki çiviler olduğunu söylemiştir.

Abdurrezzâk ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Dokumasını ölçülü yap..."**[4] buyruğunu: "Çivileri ince halkaları geniş yapma, zırh sağlam olmaz. Çivileri kalın yapıp halkaları küçültme. Böyle yaparsan halkalar kırılır. Her şeyi ölçülü yap" şeklinde açıklamıştır.[5]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Dokumasını ölçülü yap..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Çivileri ve halkaları ölçülü yap. Çivileri ince yaparsan, zırh sağlam olmaz, kalın yaparsan halkalar kırılır."[7]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'da ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Şevzeb der ki: "Hz. Dâvud, her gün bir zırh yapıp, altı bin dirheme satıyor, iki bin dirhemini kendisi ve ailesi için ayırıyor, dört bin dirhemle de İsrâiloğullarına beyaz undan ekmek yediriyordu."[8]

وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ

"Süleyman'ın emrine de, sabah esişi bir ay, akşam esişi de

---

[1] Sebe Sur. 11
[2] İbn Cerîr (19/224).
[3] Sebe Sur. 11
[4] Sebe Sur. 11
[5] Abdurrezzâk (2/127) ve Hâkim (2/423).
[6] Sebe Sur. 11
[7] *Tağlîk*'te (4/29) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr 819/225).
[8] Hakîm et-Tirmizî (1/374) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/485) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

bir ay(lık yol) olan rüzgârı verdik. Erimiş bakır ocağını da ona sel gibi akıttık. Cinlerden de Rabbinin izniyle onun önünde çalışanlar vardı. İçlerinden kim bizim emrimizden çıkarsa, ona alevli ateş azabını tattırırız." (Sebe Sur. 12)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti, "وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ" şeklinde okumuştur.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, "**Süleyman'ın emrine de, sabah esişi bir ay, akşam esişi de bir ay(lık yol) olan rüzgârı verdik**"[2] buyruğunu açıklarken: "Rüzgar, sabah esişinde bir aylık yol alır, akşam da bir aylık yol giderdi. Böylece günde iki aylık yol giderdi" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in Mücâhid'den bildirdiğine göre rüzgarın bir günde aldığı yol iki aylık mesafedir.

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Hz. Süleymân'ı atlar meşgul ettiği zaman ikindi namazının vakti geçti. Bunun üzerine atları keserek öldürdü. Yüce Allah kendisine bunlardan daha hayırlısını ve hızlı gidenini verdi. Onların yerine rüzgarları dilediği yere akıp gidecek şekilde verdi. Bu rüzgarlar sabah esişinde bir aylık, akşam esişinde de bir aylık mesafeyi alıyordu. Hz. Süleymân, sabah Îlâ'dan (Kudüs'ten) yola çıkıyor, Kurayr'da mola veriyor ve akşam Kurayr'dan yola çıkıp Kâbul'de akşamlıyordu."[4]

Hatîb *Ruvât Mâlik*'te, Saîd b. el-Müseyyeb'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Süleyman, İstahar'dan rüzgara biner, Beytu'l-Makdis'te kahvaltısını yapar, sonra tekrar dönüp akşam yemeğini İstahar'da yerdi."

Ahmed *Zühd*'de, Hasan(-ı Basrî)'nin, "**Sabah esişi bir ay, akşam esişi de bir ay(lık yol) olan rüzgârı verdik**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Süleymân sabah vakti Beytu'l-Makdis'ten çıkar, kaylule vaktinde

---

[1] Bu, Ebû Bekr'in Âsım'dan olan rivayetidir. Diğerleri ise bu âyeti "الرِّيحَ" şeklinde okumuştur. *en-Neşr* (2/262).

[2] Sebe Sur. 12

[3] İbn Cerîr (19/227).

[4] Abdurrezzâk (2/127).

[5] Sebe Sur. 12

(öğle vaktine doğru) İstahar'a varırdı. Akşam da İstahar'dan yola çıkıp gecey Horasan kalesinde geçirirdi."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik yollarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "الْقِطْرِ"[1] kelimesi bakır mânâsındadır.[2]

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, "وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ"[3] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Allah ona, suyun aktığı gibi akan bir bakır kaynağı verdi" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa şairin:

"Demir ayaklar üzerine koyduğu

Topraktan çömlek değil bakırdan kazanlardır" dediğini bilmez misin?"[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Erimiş bakır ocağını da ona sel gibi akıttık..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu, Yemen'de olan bir bakır kaynağıdır. İnsanlar bu gün, Yüce Allah'ın Hz. Süleymân için çıkardığı bakırı kullanıyorlar."[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime, **"Erimiş bakır ocağını da ona sel gibi akıttık..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, üç gün boyunca bakırı akıttı. Bakır, San'â'dan suyun aktığı gibi akıyordu." İkrime'ye: "Nereye akıyordu?" diye sorulunca, "Bilmiyorum" cevabını verdi.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre Hz. Süleymân için bir kaynaktan üç gün boyunca bakır akıtıldı.

---

[1] Sebe Sur. 12
[2] İbn Cerîr 819/229) ve *Tağlîk*'te (4/11) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Sebe Sur. 12
[4] *İtkân*'da (2/99) geçtiği üzere Tastî.
[5] Sebe Sur. 12
[6] Abdurrezzâk (2/127) ve İbn Cerîr 819/228).
[7] Sebe Sur. 12

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Kıtr, bakır demektir. Hz. Süleymân'dan sonra kimse ona hâkim olamadı. Ondan sonra bütün insanlar, Hz. Süleymân'a verilen bakırı kullanmaya başladılar."

Abd b. Humeyd'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "القطر" kelimesi, bakır demektir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: **"Cinlerden de Rabbinin izniyle onun önünde çalışanlar vardı. İçlerinden kim bizim emrimizden çıkarsa, ona alevli ateş azabını tattırırız"**[1] buyruğunda da duyduğunuz gibi, Yüce Allah bütün cinleri Hz. Süleymân'ın emrine vermedi. Bazıları, Hz. Süleymân'ın emrinden dışarı çıkıyorlardı.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"İçlerinden kim bizim emrimizden çıkarsa, ona alevli ateş azabını tattırırız"**[3] buyruğunda kastedilenler cinlerdir.

يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ
رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ

"Cinler, Süleyman için dilediği biçimde kaleler, heykeller, havuz gibi çanaklar ve sabit kazanlar yapıyorlardı. Ey Davûd ailesi, şükredin! Kullarımdan şükredenler pek azdır."
(Sebe Sur. 13)

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre "**Süleyman için dilediği biçimde kaleler, heykeller, havuz gibi çanaklar ve sabit kazanlar yapıyorlardı**" buyruğunda geçen şeyleri cinler, sarı bakırdan ve mermerden yapıyorlardı.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine Cinler, Hz. Süleymân'a saraydan küçük binalar,

---

[1] Sebe Sur. 12

[2] İbn Cerîr (19/229, 230).

[3] Sebe Sur. 12

bakırdan heykeller, havuz misali çanaklar ve büyük kazanlar yapıyorlardı.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye der ki: "*Mehârîb*, köşkler demektir. Timsaller ise resimlerdir. Yaptıkları çanaklar ise havuz büyüklüğündedir."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Âyetteki *mehârib*, köşkler ve mescitlerdir. Heykelleri, mermer ve bakırdan yapıyorlardı. Çanaklar ise havuz gibi büyüktü. Yapılan kazanlar ise sabitti ve yerlerinden oynatılamazlardı. Bu kazanlar, köşkler ve mescitler Yemen'deydi."[2]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'da, İbn Abbâs, âyeti açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Süleymân bakırdan heykeller edinip: "Ey Rabbim! Bunlara ruh üfle. Bunlar daha iyi hizmet ederler" deyince, Allah bu heykellere ruh üfledi. Heykeller Hz. Süleymân'a hizmet ediyordu ve İsfendiyâr bu heykellerden biridir. Hz. Dâvud ve Hz. Süleymân'a: **"Ey Davûd ailesi, şükredin! Kullarımdan şükredenler pek azdır"** denildi.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre âyette geçen *mehârib* kelimesi, mescitler mânâsındadır. *Temâsil*, resimlerdir. Çanakların büyüklüğü ise develerin su içtiği havuzlar gibiydi. Dağlardan, büyük kazanlar oymuşlardı.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Cinlerin Hz. Süleymân için yaptığı çanaklar havuz büyüklüğündedir. Kazanlar ise yerlerinde sabitti.[5]

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, " وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ"[6] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Geniş havuzlar kadar

---

[1] *Tağlîk*'te (4/31) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (19/230, 2312, 233, 234).

[2] Abdurrezzâk (2/127) ve İbn Cerîr (19/230, 231, 233, 234).

[3] Hakîm et-Tirmizî (1/374).

[4] İbn Cerîr (19/231, 233-235).

[5] İbn Cerîr (19/232) ve *Tağlîk* (4/31) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/537) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Sebe Sur. 13

büyük demektir. Bir çanağa bir sürü kesilmiş davar sığar" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Tarafa b. el-Abd'in:

"Her zaman dopdolu, büyük kazanlar gibi,

Hem misafirlere, hem orada ikamet edenlere ikram için" dediğini

Yine:

Onun malıyla, soyulan kişi razı edilir

Çadırlar, büyük çanaklar(daki yemekler) ve hizmetçilerle" dediğini bilmez misin?"[1]

Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen "كَالْجَوَابِ" kelimesi, havuzlar gibi, demektir. "وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ" buyruğu ise, yerlerinde sabit olan büyük kazanlardır.

Firyâbî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ"[2] buyruğunu açıklarken: "Yerinden oynamayan, başka kaplarla içi boşaltılan büyük kazanlardır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Ey Davûd ailesi, şükredin! Kullarımdan şükredenler pek azdır"** buyruğu: "Allah'ın size verdiği nimetlere karşılık amel yaparak şükredin" mânâsındadır.

Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da, İbn Şihâb'dan bildirdiğine göre, **"Ey Davûd ailesi, şükredin! Kullarımdan şükredenler pek azdır"** buyruğu: "Elhamdulillah (=Allah'a hamd olsun) deyin" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Sâbit el-Bünânî der ki: Bize ulaştığına göre Hz. Dâvud namazı evlerindeki hanımları ve çocukları arasında taksim etti. Gece olsun, gündüz olsun her saatte muhakkak Hz. Dâvud'un ailesinden biri

---

[1] *el-İtkân*'da (2/75) geçtiği üzere Tastî.

[2] Sebe Sur. 13

[3] Beyhakî (4478).

namaz kılmaktaydı. Bu sebeple yüce Allah onları, **"Ey Davûd ailesi, şükredin! Kullarımdan şükredenler pek azdır"** buyruğuyla nimetlendirdi.[1]

Firyâbî ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud, Hz. Süleymân'a şöyle dedi: "Yüce Allah şükrü zikretti. Bu sebeple sen benim yerime gündüz vakti namaz kıl, ben de gece namazını kılayım." Hz. Süleyman: "Buna gücüm yetmez" karşılığını verince, Hz. Dâvud: "O zaman, öğle namazına kadar namazı sen kıl" dedi. Hz. Süleyman bunu kabul edip, öğle vaktine kadar kendisi namaz kıldı.

Ab. b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî, bu âyet hakkında der ki: "Şükür, Allah'tan korkmak ve Ona itaat ederek amel yapmaktır."[2]

İbn Ebî Hâtim'in Fudayl'dan bildirdiğine göre Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Şükür, Senden olan bir nimet iken, nasıl Sana şükredeyim?" deyince, Allah: "İşte şimdi, nimetlerin Benden olduğunu bildiğin anda bana şükretmiş oldun" buyurdu.[3]

Ahmed b. Hanbel *Zühd*'de, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-İman*'da, Muğîre b. Şu'be'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Bu gece seni benden daha uzun süre zikreden bir kulun oldu mu?" diye sorunca, Yüce Allah: "Evet. Kurbağa senden daha uzun süre ibadet etti" diye vahyetti ve **"Ey Davûd ailesi, şükredin! Kullarımdan şükredenler pek azdır"** buyruğunu indirdi. Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Sana (layıkıyla) şükretmeye nasıl güç yetirebilirim ki! Nimeti veren, onunla rızıklandıran, sonra nimet üstüne şükür nimetini vererek artıran Sensin. Nimet de Senden, şükür de Senden, nasıl olur da ben Sana şükretmeye takat getirebilirim?" deyince, Allah: "Ey Dâvud! Şimdi Beni hakkıyla bildin" buyurdu.[4]

Ahmed *Zühd*'de, İbn Ebi'd-Dünyâ *eş-Şükr*'de ve Beyhakî *Şu'abu'l-İman*'da Ebû'l-Celd'in şöyle dediğini bildirir: Okuduğuma göre Hz. Dâvud: "Ey Rabbim!

[1] İbn Ebî Şeybe (11/533, 13/209), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/488) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (3187)

[2] İbn Cerîr (19/235, 236) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/488) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

[3] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/489) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

[4] Ahmed (sh. 69) ve Beyhakî (4413).

Ancak verdiğin nimetle Sana şükredebilirken, Sana nasıl şükredebilirim?" deyince, ona: "Ey Dâvud! Sende olanların, Benim verdiğim nimetler olduğunu bilmiyor musun?" diye vahyedildi. Hz. Dâvud: "Evet biliyorum" cevabını verince, Allah: "Ben bunu senin şükrün olarak kabul ediyorum" buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Eğer her saç telimin iki dili olsa ve ömür boyu gece gündüz Seni tesbih etseler, bana verdiğin bir nimetin bile hakkını ödeyemem" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî, **"Ey Davûd ailesi, şükredin! Kullarımdan şükredenler pek azdır"** buyruğunu açıklarken: "Hz. Dâvud'un ailesinden her zaman namaz kılan biri olurdu." dedi.

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Mis'ar'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Dâvud'un ailesine, «**Ey Davûd ailesi, şükredin!**» buyrulduktan sonra, hiçbir zaman olmadı ki, onlardan namaz kılan biri olmasın."[3]

İbnu'l-Münzir'in Atâ b. Yesâr'dan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) minberde insanlara hutbe verirken, **"Ey Davûd ailesi, şükredin!"** âyetini okudu ve: *"Kime şu üç şey verilirse, Hz. Dâvud'un ailesine verilenler kendisine de verilmiş demektir"* buyurdu. Sahabe: "Onlar nedir ey Allah'ın Resûlü?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Öfke anında da, rıza anında da adaletli olmak, fakirlikte de zenginlikte de tutumlu olmak ve hem gizli hem açıktan Allah'ı zikretmek"* buyurdu.

İbn Merdûye, aynı hadisi Atâ b. Yesâr vasıtasıyla Hafsa'dan *merfu* olarak rivayet etti.

Hakîm et-Tirmizî, aynı hadisi Atâ b. Yesâr vasıtasıyla Ebû Hureyre'den *merfu* olarak rivayet etmiştir.[4]

İbnu'n-Neccâr *Tarih*'te, aynı hadisi Atâ b. Yesâr vasıtasıyla Hafsa'dan *merfu* olarak rivayet etti; ancak ondaki lafız: *"...Hem gizli hallerde hem açık*

---

[1] Ahmed (sh. 72), İbn Ebi'd-Dünyâ (59) ve Beyhakî (4414).
[2] İbn Ebî Şeybe (11/553) ve Ahmed (sh. 69).
[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (74) ve Beyhakî (4524).
[4] Hakîm et-Tirmizî (2/7). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*. 2539).

hallerde Allah'tan korkmak" şeklindedir.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâ: **"Kullarımdan şükredenler pek azdır"** buyruğunu: "Kullarımdan, Allah tevhid edenler pek azdır" şeklinde açıkladı.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in İbrâhim et-Teymî'de bildirdiğine göre bir adam Hz. Ömer'in yanında: "Allahım! Beni az olanlarda eyle" deyince, Hz. Ömer: "Yaptığın bu dua da nedir?" diye sordu. Adan "Yüce Allah'ın, **"Kullarımdan şükredenler pek azdır"** buyurduğunu duydun ben de Yüce Allah'tan, beni az olan bu gruptan yapmasını istedim" cevabı verince, Hz. Ömer: "Bütün insanlar Ömer'den daha bilgilidir" dedi.[3]

Abdullah, *Zühd*'ün zevâidinde, Mis'ar'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Öm bir kişinin, "Allahım! Beni az olanlardan yap" dediğini duyunca: "Ey Allah'ı kulu! Bu nedir?" diye sordu. Adam: "Yüce Allah'ın, **"Ama, onunla berab sadece pek az kimse iman etmişti"**[4], **"Kullarımdan şükredenler pek azdı** (adam bir âyet daha zikretti) buyurduğunu duydum" cevabını verdi. Bunu üzerine Hz. Ömer: "Herkes Ömer'den daha bilgilidir" dedi.

فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ

"Süleyman'ın ölümüne hükmettiğimiz zaman, onun ölümünü onlara ancak değneğini yemekte olan bir kurt gösterdi. Süleyman'ın cesedi yıkılınca cinler anladılar ki, eğer gaybı bilmiş olsalardı aşağılayıcı azap içinde kalmamı olacaklardı." (Sebe Sur. 14)

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre Hz. Süleyman bazen bir y bazen iki yıl, bazen bir ay, bazen iki ay Beytu'l-Makdis'e çekilirdi. Bunda

---

[1] İbnu'n-Neccâr (16/314).
[2] İbn Cerîr (19/236, 237).
[3] İbn Ebî Şeybe (10/322).
[4] Hûd Sur. 40

daha çok veya daha az çekildiği de olurdu. Beytu'l-Makdis'e çekileceği zaman yiyeceğini ve içeceğini mescide/mabede getirirdi. Vefat ettiğinde yiyeceğini mescide götürmüştü. Bunun başlangıcı şöyle olmuştu: Her her sabah Beytu'l-Makdis'de bir ağacın bittiğini görüyor ve ona: "Adın ne?" diye soruyordu. Ağaç: "Adım şu şu" diye cevap verince, ona: "Sen ne işe yararsın?" diye soruyor, o da "şuna şuna yararım" diyordu. Bunun üzerine emir veriyor ve o ağaç kesiliyor, eğer bu ağaç, dikilecek bir fidansa onu dikiyor, eğer herhangi bir hastalığın devasıysa, ağaç: "Ben falan hastalığın devası olarak bittim" diyordu ve Hz. Süleyman da bu ağacı o hastalık için kullanıyordu. Nihâyet harnûbe (=keçiboynuzu) denilen bir ağaç bitti. Hz. Süleyman ona: "Ne için bittin?" diye sorunca, ağaç: "Bu mescidi yıkmak için bittim" dedi. Hz. Süleyman: "Ben hayatta olduğum sürece Allah bu mescidi tahrib etmeyecektir. Sen kendisi sebebiyle helak olacağım ve Beytu'l-Makdis'in de helak olacağı ağaçsın" diyerek onu çekip bahçesine dikti. Sonra mihraba girdi ve asasına dayanarak namaz kılmaya başladı. O sırada vefat etti ve Şeytânlar, onun vefat ettiğini bilmeden, Hz. Süleyman'ın çıkıp ta kendilerini cezalandırmasından korkarak ve asasına dayanmış vaziyette olduğu için diri sanıp çalışıyorlardı. Şeytânlar mihrabın etrafında toplanırlardı. Mihrabın önünde ve yanında ayrı delikler vardı. Azgın olan şeytan kaçmak istediği zaman: "Ben şuradan girip öbür taraftan çıkacak güçte değil miyim?" deyip bir delikten girer öbür delikten çıkardı. Şeytan bir delikten girip diğerinden çıktı. Daha önce Hz. Süleyman mihrabtayken ona bakan şeytan yanardı. Şeytan delikten geçip öbüründen çıkarken Hz. Süleyman'ın sesini duymayınca, bir daha geri döndü, yine duymayınca üçüncü defa geri döndü ve (mihrabın bulunduğu) evin içine girdi ve yanmadı. Hz. Süleyman'ın ölü olarak yerde olduğunu görünce çıkıp halka onun öldüğünü haber verdi. Onlar da Hz. Süleyman'ın mihrabını açıp oradan kendisini çıkardılar. Asasını - Habeş dilinde "مِنسَأَة" âsâ demektir- ağaç kurdunun yediğini gördüler. Ne zaman öldüğünü de bilemediler. Sonra o kurdu âsânın üzerine koydular, bir gün ve gecede asadan bir miktar yedi. Buna göre hesap yaptıklarında ise bir yıl önce vefat etmiş olduğunu anladılar.

İbn Mes'ûd'un kıraatinde "فمكثوا يدبئون له من بعد موته حولا كاملا" şeklindedir. Yani, cinler Hz. Süleymân'ın vefatından sonra kendisi için bir yıl çalışmışlardır. Böylece insanlar, cinlerin gaybı bildiklerine dâir sözlerinin yalan olduğunu anladılar. Şayet onlar gaybı bilselerdi, Hz. Süleyman'ın ölümünü de bilirlerdi

ve bir yıl boyunca onun için çalışıp yorulmazlardı. Sonra cinler, ağaç kurduna: "Eğer şarap içseydin, sana en tatlı şarabı içirirdik, ancak biz sana su ve çamur taşıyacağız" dediler. Nihayet onlar o kurda su ve çamur taşıdılar. İşte, ağacın kovuğunda bulunan çamur, Şeytânlar sırf ağaç kurduna teşekkür için taşıdıkları çamurdur.[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Süleyman vefat ettikten sonra, asasına bir yıl boyunca dayanmış bir şekilde durdu, bir yıl sonra da yere düştü. Cinler, Hz. Süleyman'ın asası gibi bir asa, onun asasını yiyen ağaç kurdu gibi bir kurt alıp, kurdu asanın üzerine koydular. Kurt asayı bir yılda yedi." İbn Abbâs bu âyeti, " فلما خر تبينت الأنس ان لو كان الجن يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين سنة" şeklinde okurdu. Süfyân der ki: Bu âyet, İbn Mes'ûd'un kıraatinde "وهم يدآبون له حولا" şeklindedir.[2]

Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbnu's-Sünnî *et-Tıbbu'n-Nebevî*'de ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "*Hz. Süleyman namaz kılınca önünde bir ağacın bittiğini görür ve: «Adın nedir?» diye sorardı. Ağaç: «Adım şu şudur» cevabını verince, Hz. Süleyman: «Sen ne içinsin?» diye sorardı. Ağaç: «Şu şu şey için» cevabını verince, eğer ağaç ekilecek bir ağaçsa ekilir, bir hastalığın devasıysa yazılırdı. Hz. Süleyman bir gün namaz kıldıktan sonra, önünde bir ağacın bittiğini gördü ve: «Adın nedir?» diye sordu. Ağaç: «Harrûb» cevabını verince, Hz. Süleyman: «Sen ne içinsin?» diye sordu. Ağaç: «Bu evin harab olması içinim» cevabını verince, Hz. Süleyman: «Allahım, cinlerin öldüğümü bilmelerine imkan verme, tâ ki insanlar cinlerin gaybı bilmediklerini bilmiş olsunlar» deyip bir asa alarak ona dayandı ve asaya dayanmışken Yüce Allah onun ruhunu aldı. Hz. Süleyman bir yıl boyunca bu durumda kaldı ve bu sırada cinler, onun vefatından habersiz çalışmaya devam ettiler. Asayı bir ağaç kurdu asayı yiyip Hz. Süleyman yere düşünce, cinler onun vefat ettiğini*

---

[1] İbn Cerîr, *Tefsîr* (19/241, 242) ve *Tarih* (1/502, 503). İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/490) der ki: "Bu rivayet, kitab ehlinden bazı bilginlerden alınmıştır ve sadece Kur'ân'ı tasdik eden kısmına itibar edilir, hakka muhalif olan kısmına da itiraz edilir. Diğer kısımlarıysa ne yalanlanır, ne de doğru olduğu söylenir."

[2] Bu iki kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kıraattır. *Bahru'l-Muhît*'e (7/268) bakın.

anladılar. «**O zaman insanlar anladılar ki, cinler gaybı bilmezler. Eğer gaybı bilselerdi, bir yıl boyunca aşağılayıcı azap içinde kalmazlardı.**»[1] -İbn Abbâs, âyeti bu şekilde okumuştur- *Cinler, asayı yiyen ağaç kurduna teşekkür edip, nerede olursa olsun ona su götürmeye başladılar."*[2]

Bezzâr, Hâkim ve İbn Merdûye, aynı hadisi İbn Abbâs'tan mevkuf (yani onun sözü) olarak nakletmiştir.[3]

Deylemî'nin Zeyd b. Erkâm'dan naklettiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah şöyle buyurur: «Ben, kullarıma üç şeyde ihsanda bulundum: Tahıla kurdu düşürdüm. Eğer böyle yapmasaydım, krallar tıpkı altın ve gümüşü sakladıkları gibi tahılı biriktirip saklarlardı. Ölü cesede kokuyu düşürdüm. Eğer böyle olmasaydı, hiç kimse sevdiği birini gömmezdi. Hüznü de çekip aldım /devamlı olmamasını sağladım. Eğer böyle olmasaydı nesiller yok olurdu.»"*[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Cinler, insanlara gaybdan bazı şeyleri ve yarın ne olacağını bildiklerini söylüyorlardı. Bunun üzerine Hz. Süleyman'ın vefatıyla denendiler. Hz. Süleyman vefat edince, bir yıl boyunca asasına dayanmış bir şekilde durdu ve cinler onun vefat ettiğini anlamadılar. Bu bir yıl süresince de durmadan çalıştılar. **"Süleyman'ın cesedi yıkılınca cinler anladılar ki..."** buyruğu, başka bir kıraatte: **"O zaman insanlar anladılar ki, cinler gaybı bilmezler. Eğer gaybı bilselerdi, bir yıl boyunca aşağılayıcı azap içinde kalmazlardı."**[5] – şeklindedir. Cinler, Hz. Süleyman'ın vefatından sonra (vefat ettiğini anlamadıkları için) bir yıl boyunca çalıştılar."

Abd b. Humeyd, Kays b. Sa'd vasıtasıyla İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: İnsanlar, Hz. Süleyman zamanında: "Cinler gaybı biliyorlar" diyorlardı.

---

[1] Sebe Sur. 14

[2] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2355), İbn Cerîr (19/240) İbn Kesîr *Tefsîr*'de (111) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî (12281). İbn Kesîr der ki: "Hadisin merfu olarak nakledilmesinde gariplikler vardır. Doğru olanı hadisin sahabi sözü olmasıdır. Atâ b. Ebî Müslim el-Horasânî, rivayette tek kaldığı hadisler nakleder ve bazı hadisleri münkerdir. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'e (8/208) bakın.

[3] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2356) ve Hâkim (4/197, 198 *"sahîh"*).

[4] Deylemî (8036).

[5] Sebe Sur. 14

Hz. Süleyman vefat edince bir yıl boyunca ölü olarak asasına dayanmış bir şekilde kaldı. Cinler de onun hayatta olduğunu sanıp kendisi için çalışıyorlardı. **"Süleyman'ın cesedi yıkılınca insanlar anladılar ki, cinler gaybı bilmezler. Eğer gaybı bilselerdi, bir yıl boyunca aşağılayıcı azap içinde kalmazlardı"**[1] İbn Abbâs âyeti bu şekilde okumuştur. Kays b. Sa'd der ki: "Ubey b. Ka'b da bu âyeti aynı şekilde okumuştur."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd der ki: Hz. Süleyman ölüm meleğine: "Canımı alman emredildiği zaman bana bildir" dedi. Ölüm meleği gelip: "Ey Süleyman! Canını almakla görevlendirildim. Bir saatten az bir zamanın kaldı" deyince, Hz. Süleyman şeytanları çağırdı ve kendisi için camdan, kapısı olmayan yüksek bir bina yaptırdı ve asasına dayanarak içinde namaz kılmaya başladı. Ölüm meleği girip asasına dayanmış olan Hz. Süleyman'ın canını aldı. Hz. Süleyman bu cam binayı, ölüm meleğinden kaçmak için yapmamıştı. Cinler Hz. Süleyman'ın önünde çalışıp kendisine bakıyorlar ve yaşadığını zannediyorlardı. Allah çubukları yiyen el-Kâdih adında bir haşere gönderdi. Bu haşere girip asayı yemeye başladı. Asanın içine girip yiyince asa zayıfladı ve Hz. Süleyman'ın ağırlığına dayanamayarak kırıldı. Hz. Süleyman da ölü olarak yere düştü. Hz. Süleyman'ın vefat etiğini gören cinler dağılıp gittiler. Yüce Allah'ın, **"Onun ölümünü onlara ancak değneğini yemekte olan bir kurt gösterdi"**[2] buyruğu buna işaret etmektedir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "Allah, yüzüğü Hz. Süleyman'a iade edince, Hz. Süleyman hangi gün sabah namazını kıldıktan sonra arkasına bakar ve sallanmakta olan yeşil bir ağaç görürdü. Ona: "Ey ağaç! Seni ne insan, ne cin, ne kuş, ne arslan ne de başka bir hayvan yemez mi?" diye sorardı. Ağaç: "Ben hiçbir şey için rızık olarak yaratılmadım. Ben falan hastalığın devasıyım" derdi. İnsanlar ve cinler bu ağacı kesip hastalıkları için kullanmak istediler. Bir gün Hz. Süleyman sabah namazını kılıp arkasına bakınca bir ağaç gördü ve: "Sen kimsin ey ağaç?" dedi. Ağaç: "Ben harnûb (=keçiboynuzu) ağacıyım" cevabını verince, Hz. Süleyman: "Vallahi! Harnûb ağacı ancak sebebiyle Beytu'l-Makdis'in harab olacağı ağaçtır. Vallahi! Ben hayatta olduğum müddetçe Beytu'l-Makdis harap olmaz, ama ben öleceğim" dedi ve koku getirtip sürünerek

---

[1] Sebe Sur. 14

[2] Sebe Sur. 14

kefenini de giydikten sonra tahtına oturdu. Sonra ellerini asasının üzerine üst üste koyup asayı da çenesine dayadı. Bu durumdayken de vefat etti. Cinler, Hz. Süleyman'ın yaşadığını zannedip bir yıl boyunca çalışmaya devam ettiler. Cinler Hz. Süleyman'a bakamazlardı. Allah ağaç kurdunu gönderdi ve bu ağaç kurdu asanın bir kenarını yiyince Hz. Süleyman yüzüstü yere düştü. O zaman cinler Hz. Süleyman'ın vefat ettiğini anladılar. **"Cinler anladılar ki..."** buyruğu buna işaret etmektedir. Cinler, gaybı bilmediklerini biliyorlardı. Ancak bu âyet daha önceki rivayetlerde de zikredildiği gibi bu âyet bazı kıraatlerde: **"Süleyman'ın cesedi yıkılınca insanlar anladılar ki, cinler gaybı bilmezler. Eğer gaybı bilselerdi, bir yıl boyunca aşağılayıcı azap içinde kalmazlardı"**[1] şeklinde okunmaktadır.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Ağaç kurdu, asanın yarısını yiyince, onu diğer yarısının üzerine bıraktılar, ağaç kurdu asanın diğer yarısını bir yılda yedi. Bunun üzerine: "Hz. Süleyman önceki yıl öldü" dediler.

Abd b. Humeyd'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Süleyman, asasına dayanmış bir şekilde bir yıl kaldı. Ağaç kurdu asayı yiyince ise yere düştü.

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "دَابَّةُ الْأَرْضِ" buyruğu ağaç kurdu, "مِنسَأَتَهُ" ise Hz. Süleyman'ın asası mânâsındadır.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Ağaç kurdu Süleyman'ın asasını yiyince, Hz. Süleyman yere düştü" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen "مِنسَأَتَهُ" kelimesi Hz. Süleyman'ın asası mânâsındadır.

---

[1] Sebe Sur. 14
[2] Abdurrezzâk (2/128).
[3] İbn Cerîr (19/238).
[4] Abdurrezzâk (2/128) ve İbn Cerîr (19/238).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime'ye, "مِنسَأَةٌ" kelimesi sorulunca şöyle cevap verdi: "Bu kelime asa mânâsındadır. Bu konuda Abdulmuttalib şu şiiri söylemiştir:

Babasız kalasın! Bir halat için mi vurdun onu asa ile?

Senin o halatın böylece başka halatlar (musibetler) çekti, getirdi."

İbn Cerîr'in Süddî'den bildirdiğine göre "مِنسَأَةٌ" kelimesi, Habeşilerin diliyle asa mânâsındadır.[1]

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ
رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ * فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ
الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَى أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ
قَلِيلٍ * ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ * وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ
وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا
لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ * فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُورٍ

"Andolsun, Sebe halkı için kendi yurtlarında bir ibret vardı: Biri sağda biri solda iki bahçe bulunuyordu. Onlara şöyle denilmişti: «Rabbinizin rızkından yiyin ve O'na şükredin. Beldeniz güzel bir belde, Rabbiniz de çok bağışlayıcı bir Rabdir.» Fakat onlar yüz çevirdiler. Biz de üzerlerine Arim selini gönderdik. Onların bahçelerini ekşi meyveli ağaçlar, acı ılgın ve biraz da sedir ağacı bulunan iki bahçeye çevirdik. Nimetlere karşı nankörlük etmeleri sebebiyle onları işte böyle cezalandırdık. Biz (bu şekilde) ancak nankörleri cezalandırırız. Sebe halkı ile

[1] İbn Cerîr (19/238).

bereketlendirdiğimiz kentler arasına (her biri diğerinden) görülen kentler oluşturduk. Oralarda gidiş gelişi belirledik (seyahati kolaylaştırdık) ve onlara da şöyle dedik: «Oralarda gece gündüz güvenlik içinde dolaşın.» Onlar ise, «Ey Rabbimiz! Yolculuğumuzun konakları arasını uzaklaştır» dediler ve kendilerine zulmettiler. Biz de onları ibret kıssalarına çevirdik ve kendilerini darmadağın ettik. Şüphesiz ki bunda çok sabreden, çok şükreden herkes için ibretler vardır." (Sebe Sur. 15-19)

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî *Tarih*'te, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ferve b. Museyk el-Murâdî der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip: "Ey Allah'ın Resûlü! Müslümanlıktan yüzçevirenlerine karşı müslümanlığa yönelenlerle beraber savaşabilir miyim?" diye sordum. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla savaşmak hususunda bana izin verdi ve beni de onlarla savaşacak olanlara komutan tayin etti. Yanından çıktığım zaman peşimden adam gönderip beni geri çevirdi ve *"Kavmini İslam'a davet et ve onlardan müslüman olanlardan Müslümanlıklarını kabul eyle. Kim de müslüman olmazsa sana yeni bir emir verinceye kadar acele etme"* buyurdu. Sonradan Sebe hakkında indirilen âyetler indirilince, bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Sebe nedir? Bir ülke mi, yoksa bir kadın mı?" diye sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sebe ne bir ülkedir, ne de bir kadın. Fakat O, Araplardan, on çocuğu olan bir adamdır. Bu çocuklardan altısı Yemen'e, dördü de Şam tarafına gittiler. Şam tarafına gidenler Lahm, Cüzam, Gassan ve Amile adında idiler. Yemen tarafına gidenler ise Ezdliler, Eş'ariler, Himyer, Kinde, Mezhiç ve Enmâr(lılar)dır."* Bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Enmâr nedir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar Has'am ve Becîle'dir"* cevabını verdi.[1]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Taberânî, İbn Adiy, Hâkim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Sebe'nin bir erkek mi, kadın mı yoksa bir ülke ismi mi olduğunu sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Sebe, on çocuğu olan bir*

---

[1] İbn Kesîr *Câmiu'l-Mesânîd*'de (10/269-271) geçtiği üzere Ahmed, İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/492) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, Buhârî (7/126), Tirmizî (3222 *"hasen"*) ve Hâkim (2/424 *"sahîh"*). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 2574).

adamın ismidir. Bu çocukların altısı Yemen'de, dördü ise Şam'da ikamet ettiler. Yemenliler: Kindeliler, Ezdliler, Eş'ariler, Enmârlılar ve Himyerlilerdir. Şam'da ikamet edenler ise: Lahmlılar, Cüzâmlılar, Âmileliler ve Gassânlılardır."[1]

Taberânî, Ebu'l-Kâsım el-Beğavî, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in Yezîd b. Husayn es-Sülemî'den bildirdiğine göre bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Sebe nedir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Araplardan, on çocuğu olan biridir. Bunların altısı Yemen'de, dördü ise Şam'da ikamet ettiler. Yemen'de ikamet edenler: Kindeliler, Ezdliler, Eş'ariler, Enmârlılar ve Himyerlilerdir. Şam'da ikamet edenler ise: Lahmlılar, Cüzâmlılar, Âmileliler ve Gassânlılardır."*[2]

Hâkim'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti, "لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسَاكِنِهِمْ"[3] şeklinde okumuştur.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti "لِسَبَإٍ فِي مَسَاكِنِهِمْ"[5] şeklinde, mesken kelimesini çoğul olarak okumuştur.

Firyâbî'nin bildirdiğine göre Yahya b. Sâbit, bu âyeti, "لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ"[6] şeklinde okumuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Sebe halkının iki dağ arasında iki bahçesi vardı. Kadın, başında bir zenbille bu iki dağın arasında gezinirken ağaçların meyvesi sepetlere düşerdi ve kadın onu toplamak zahmetine katlanmazdı. Sebe halkı azgınlık yapınca Allah onlara cürz denen

---

[1] Ahmed 5/75 (2898), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/491) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, Taberânî (12992), İbn Adiy (4/1470), Hâkim (2/423 *"sahîh"*) ve *el-İsâbe*'de (1/382) geçtiği üzere İbn Merdûye. Müsned'in muhakkikleri hadisin senedinin hasen olduğunu söylemiştir.

[2] Taberânî 22/245 (639), *el-İsâbe*'de (6/653) geçtiği üzere Beğavî ve *el-İsâbe*'de (1/381, 382) geçtiği üzere İbn Merdûye ve İbn Asâkir (65/155).

[3] Sebe Sur. 15

[4] Hâkim (2/248). Bu, Nâfi, İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, ve Ebû Bekr'in Âsım, Ebû Câfer ve Yâkub'dan olan kıraatleridir. Hamza, Kisâî, Halef ve Hafs, Âsım'dan "مَسْكَنِهِمْ" şeklinde okumuşlardır. *en-Neşr* (2/262).

[5] Sebe Sur. 15

[6] Sebe Sur. 15

bir hayvanı (köstebeği) musallat etti. Hayvan, dağlar arasındaki barajı delince onları su bastı. Sonunda onlara ılgın ve biraz da sedir ağacından başka bir şey kalmadı."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Andolsun, Sebe halkı için kendi yurtlarında bir ibret vardı..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Sebe halkının kasabalarında, ne sivrisinek, ne sinek, ne bit, ne akrep, ne de yılan bulunmazdı. Yolcular, elbiselerindeki bitlerle ve diğer haşeratlarla gelip Sebe halkının evlerini görünce, bu haşereler ölürlerdi. Kişi iki bahçeye girince başının üzerinde sepeti koyar, bahçeden çıkarken, meyve ağaçlarına elini sürmediği halde, sepetin bahçedeki çeşitli meyvelerle dolu olduğunu görürdü."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Beldeniz güzel bir belde, Rabbiniz de çok bağışlayıcı bir Rabdir. Fakat onlar yüz çevirdiler..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu belde, temiz bir beldedir, Rabbiniz de günahlarınızı bağışlayıcıdır. Sebe halkı, Allah'ın emrine karşı isyan edip nimetlerine karşı nankörlük ettiler."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: "Sebe halkına, zamanlarındaki hiç kimseye verilmeyen şeyler verilmişti. Kadın, başında zenbille bir şey için çıkar, varmak istediği yere yetişmeden zenbili çeşitli meyvelerle dolardı. Onlar, bu durumlarından usanıp peygamberlerini yalanladılar. Daha önce sel, on günlük mesafeden gelip vadilerinde birikirdi. Onlar, bir baraj yaparak suyu biriktiriyorlardı ve bu baraja Arim diyorlardı. İstedikleri zaman barajı açıp bahçelerini suluyorlar, istedikleri zaman da kapatıyorlardı. Allah onlara öfkelenip helak olmalarını emredince, bir kişi bahçesine girdi ve -ki bu kişi Amr b. Âmir'di ve kâhindi- köstebeğin, yavrularını vadinin içinden dağın tepelerine doğru taşıdığını görüp: "Bu, daha önce yavrularını buradan taşımamıştı. Muhakkak bu belde halkına azab gelecek" dedi. Köstebeğin barajı delmesi takdir edildi ve sular, açılan delikten bu adamın bahçesine girdi. Adam emredip deliği kapatınca, ikinci

---

[1] İbn Cerîr (19/248).
[2] Sebe Sur. 15
[3] Sebe Sur. 15, 16
[4] İbn Cerîr (19/248).

gün daha büyük bir deliğin açıldığını gördü. Onu da emredip kapattırdı, ama bu delikten daha büyük bir delik açıldı. Bunu gören adam yeğenini çağırıp: "Akşam, kavmimin arasında oturduğumda, yanıma gelip: «Neden malımı bana vermiyorsun?» diye sor. Ben: «Yanımda sana ait mal yoktur. Baban da bir şey bırakmadı. Sen yalan söylüyorsun» cevabını vereceğim. Ben senin yalan söylediğini iddia edince, sen de beni yalanla ve sana söylediğimin aynısını söyle. Ben sana söveceğim, sen de bana söv. Sen bana sövünce ben sana vuracağım, o zaman sen de kalkıp bana vur" dedi. Adamın yeğeni: "Ey amca! Ben sana böyle karşılık veremem" deyince, adam: "Hayır, dediğimi yap. Ben, senin ve ailenin iyiliğini istiyorum" karşılığını verdi. Yeğen, amcasının maksadını anlayınca: "Tamam" dedi. Yeğen gelip amcasının dediği gibi yapınca, amca ona vurdu, yeğen de kalkıp amcasına vurdu. Bunun üzerine adam: "Ey falan oğulları! Ben aranızdayken dövülüyor muyum? Falan kişinin bana vurduğu bir memlekette artık kalamam. Kim malımı satın alır?" dedi. Oradakiler, adamı ciddi olduğunu anlayınca, malına bir fiyat verdiler, bir kişi en fazla fiyatı verip malı aldı ve adama da parasını verdi. Bunun üzerine bahçeyi satan adam o gece çocuklarını da alarak oradan ayrıldı.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Sebe'de kâhinler vardı ve şeytanlar kulak vererek gökyüzünün haberlerinden çaldıkları bazı sözleri onlara ulaştırıyorlardı. İçlerinde malı pek çok, zengin bir kâhin vardı. Ona vaziyetin kötüleşmesinin yakın ve azabın inmek üzere olduğu haberi getirilmişti. O, ne yapacağını şaşırmıştı. Çünkü pek çok gayri menkûl malı vardı. Çocuklarından, en değer verdiği birine: "Yarın ben sana bir şey emredersem yapma, kızarsam sen de kız, sana vurursam, sen de bana vur" dedi. Çocuk: "Babacığım yapma, bu çok zor bir iş ve ağır bir şeydir" karşılığını verince, adam: "Yavrucuğum öyle bir şey oldu ki, mutlaka bunun yapılması gerekir" dedi ve çocuğa o kadar ısrar etti ki, nihayet bu konuda anlaştılar.

Ertesi gün halk toplanınca: "Oğlum şöyle ve şöyle yap" dedi. Çocuk yapmayınca, babası onu azarladı, çocuk da ona karşılık verdi. Bu durum devam ederken babası onu dövmek istedi, çocuk babasına karşı çıkıp onu tokatladı. Adam: "Oğlum beni tokatlıyor ha! Bana bir bıçak verin" deyince, ona: "Bıçakla ne yapacaksın?" diye sordular. O: "Onu keseceğim" cevabını

---

[1] İbn Kesîr *Tefsir*'de (6/498) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

verince, onlar: "Çocuğunu mu keseceksin? Onu tokatla veya istediğin başka bir şey yap" dediler. Adam, onların dediğini kabul etmedi ve: "Çocuğun dayılarına haber gönderin ve durumu kendilerine bildirin" dedi. Dayıları gelip: "İstediğini bizden al" deyince, adam: çocuğu kesmekten başka bir şeyi kabul etmedi. O zaman dayıları: "Onu kesmeden önce sen ölürsün" deyince, adam: "Durum böyle ise ben, çocuğumla arama girilen bir ülkede oturmak istemem. Bu sebeple evlerimi ve arazilerimi benden satın alın" dedi. Böylece evini ve arazisini sattı.

Parası eline geçince onu sakladı ve: "Ey kavmim, sizin üzerinize azâb gelmek üzeredir. Yıkılışınız yaklaştı. İçinizden yeni ev, güçlü deve ve uzak sefer sahibi olmak isteyenler Umman'a gitsinler. İçinizden içki ve meyvelik, sıkılacak üzüm sahibi olmak isteyenler Busrâ'ya gitsinler. Derin çamurlara batmak ve çorak arazide otlamak, az suyun başında geçinmek isteyenler meyvelikli Yesrib'e gitsinler." Bunun üzerine kavmi ona itaat edip Umman halkı Umman'a, Gassân'lılar Busrâ'ya, Evs, Hazrec ve Ka'b b. Amr oğulları Yesrib'e gittiler. Mekke yakınlarındaki Batn-ı Murr'a geldiklerinde Ka'b oğulları: "Burası güzel ve elverişli bir yer, başka bir yer aramayız" dediler ve oraya yerleştiler. Bunlar, arkadaşlarından geri kaldıkları için kendilerine "geri kalınan yer" mânâsında olan Huzâa adı verildi. Evs ve Hazrec kabileleri ise gidip Yesrib'e yerleştiler.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Sebe halkının, mermerle süslenmiş bir meclisleri vardı. Hıristiyanlardan bazıları yanlarına gelip: "Size bunları veren Allah'a şükredin" dediler. Onlar: "Kim verdi! Bu, bizim atalarımızındı. Bize de onlardan kaldı" dediler. Zû Yezen, onların böyle dediklerini duyunca, bu sözlerinden dolayı başlarına bir şey geleceğini anladı ve oğluna: "Eğer yarın ben kavmimle mecliste otururken gelip te yüzüme bir tokat atmazsan, benimle konuşmak sana haram olsun" dedi. Oğlu denileni yapınca da: "Oğlumun bana böyle yaptığı bir ülkede kalmam. Kim malımı satın alır" dedi. İnsanlar ondan malını satın aldılar ve Yüce Allah kendilerine gözleri görmeyen bir hayvan olan köstebeği gönderdi. Bu köstebek barajın seddini eşip bir delik açtı ve sonunda sed yıkılarak, iki bahçeyi de sular bastı."

---

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/497) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim rivayet etti ve: "Bu garip bir rivayettir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: "Allah, Sebe halkına on üç peygamber gönderdi, onlar hepsini de yalanladılar. Sebe halkının sağlam yaptıkları bir barajları vardı. Bu baraj, onların mallarını gelecek olan selden koruyordu. Söylendiğine göre onların seddini bozabilecek tek şeyin bir fare olduğunu bildiler ve her iki taşın arasındaki her oyuğa bir kedi bağladılar. Barajın yıkılacağı ve Allah'ın onların ayrılmalarını dilediği zaman kırmızı bir fare bu kedilerden birisine doğru gitti ve kediyi arkasından koşturdu. Kedi kayadan uzaklaşınca, fare kedinin yanıbaşında bulunduğu delikten içeri atladı ve seddi oydu. Nihayet sel tarafından alınıp götürülecek kadar seddi gevşetti. Onlar ise bu işin farkına varmamışlardı. Sel gelince, açılan delikler arasından girdi ve mallarını alıp götürdü. Geriye sadece Yüce Allah'ın zikrettiği gibi, ekşi meyveli ağaçları, acı ılgın ve biraz da sedir ağacı dışında bir şey kalmadı.[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "Yemen vadileri, iki dağ arasında olan Sebe vadisine akardı. Sebe halkı iki dağ arasını zift ve taşla kapattılar ve toplanan sudan diledikleri kadarını bahçelerine bırakmaya başladılar. Uzun bir süre bu şekilde yaşadılar, sonra yoldan çıkıp Allah'a isyan ettiler. Bunun üzerine Allah, örmüş oldukları bu sedde tarla faresini gönderdi ve bu fare seddi deldi. Allah onların evlerini ve bahçelerini sular altında bırakıp, bahçelerini, acı ılgın ve biraz da sedir ağacı bulunan iki bahçeyle değiştirdi."[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "سَيْلَ الْعَرِمِ"[3] buyruğu, şiddetli sel mânâsındadır.[4]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Amr b. Şurahbîl'den bildirdiğine göre "سَيْلَ الْعَرِمِ"[5] buyruğu Yemen diliyle sed, baraj mânâsındadır.[6]

---

[1] İbn Cerîr (19/249, 252, 253).

[2] İbn Cerîr (19/251-253, 256).

[3] Sebe Sur. 16

[4] İbn Cerîr (19/252) *Tağlîk*'te (4/289) ve *el-İtkân*'da (2/38) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Sebe Sur. 16

[6] *Tağlîk*'te (4/288) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/536) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr ve İbn Cerîr 819/250, 251).

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "الْعَرِمِ"[1] kelimesi, Habeşçedir ve suyun toplanıp sonra akıtıldığı baraj mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in Atâ'dan bildirdiğine göre "الْعَرِمِ"[2] vadinin ismidir.[3]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "الْعَرِمِ"[4] seddir. Allah kızıl bir suyu gönderdi ve bu su seddi çatlatıp yıkarak vadiyi bahçelerden engin yaptı, bahçeler yükselince su altta kaldı ve bahçeler kurudular. Kırmızı su, seddin suyu değildir. O, Allah'ın gönderdiği özel bir sudur. Âyette geçen "خَمْطٍ"[5] kelimesi ise *erâk* (misvak) ağacıdır.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "خَمْطٍ"[7] kelimesi ise *erâk* (misvak) ağacıdır. "وَأَثْلٍ" ise, ılgın ağacıdır.[8]

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, "أُكُلٍ خَمْطٍ"[9] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Erâk ağacıdır" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa şairin:

"İp eğiren tek başına etrafa bakınıyor

Acaba ılgın dalı şarkı söyledi mi erak dalının yokluğuna diye" dediğini bilmez misin?"[10]

---

[1] Sebe Sur. 16

[2] Sebe Sur. 16

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (8/537) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Sebe Sur. 16

[5] Sebe Sur. 16

[6] *Tağlîk*'te (4/288) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (19/251, 255, 256).

[7] Sebe Sur. 16

[8] İbn Cerîr (19/255, 257) ve *et-Tağlîk* (4/289) ve *el-İtkân*'da (2/38) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[9] Sebe Sur. 16

[10] *el-İtkân*'da (2/99) geçtiği üzere Tastî.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Amr b. Şurahbîl der ki: "أَثْل", hiçbir şeyin kendisini yemediği ve sadece odunu olan bir ağaçtır.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre, "خَمْطٍ"[1] erâk ağacı, "أَثْل" ılgın ağacı, "سِدْر" ise sedir ağacıdır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Andolsun, Sebe halkı için kendi yurtlarında bir ibret vardı: Biri sağda biri solda iki bahçe bulunuyordu. Onlara şöyle denilmişti: "Rabbinizin rızkından yiyin ve O'na şükredin. Beldeniz güzel bir belde, Rabbiniz de çok bağışlayıcı bir Rabdir." Fakat onlar yüz çevirdiler..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Sebe kavmi, Allah'ın kendilerine nimet verdiği, kendisine itaat etmelerini emredip isyan etmelerini yasakladığı bir topluluktu. Onlar yüz çevirip Allah'ın emrini terk ettiler. Bunun üzerine kendilerine Arim seli gönderildi. Bize ulaştığına göre Arim, Sebe kavminin bir vadisiydi ve değişik vadilerden gelen sular burada birikirdi. Sebe halkı iki dağ arasını zift ve taşlarla kapatıp, yaptıkları sedde kapılar yaptılar. Bu kapılardan ihtiyaç duydukları suyu alıyorlar, işleri bitince de kapıları kapatıp suyun akmasını engelliyorlardı. Onlar Allah'ın emirlerini terk edince, Allah onlara bir fare gönderdi ve bu fare seddin dibine geldi. Zamanla delik büyüdü ve sonunda Allah, yaptıklarının cezası olarak onların ekinlerini sular altında bırakıp tarlalarını bozdu. Yüce Allah bu konuda, "Biz de üzerlerine Arim selini gönderdik. Onların bahçelerini ekşi meyveli ağaçlar, acı ılgın ve biraz da sedir ağacı bulunan iki bahçeye çevirdik. Nimetlere karşı nankörlük etmeleri sebebiyle onları işte böyle cezalandırdık. Biz (bu şekilde) ancak nankörleri cezalandırırız" buyurmaktadır. Âyette geçen ekşi meyveli ağaç, erâk ağacıdır ve meyvesi olgunlaşıp kararınca yenir. Sebe kavminin ağaçları ağaçların en güzeliyken, Allah, amellerinin cezası olarak onları en kötü ağaçlarla değiştirdi. **"İşte böylece, inkarlarından ötürü onları cezalandırdık. Biz nankörden başkasına ceza mı veririz?"**[3] buyruğu buna işaret etmektedir.

---

[1] Sebe Sur. 16

[2] Sebe Sur. 15, 16

[3] Sebe Sur. 17

Allah bir kul hakkında ihsanda bulunmak veya hayır isterse, onun iyiliklerini kabul eder. Önemsemediği kulun ise günahı sebebiyle cezalandırır."[1]

Abd b. Humeyd'in İkrime'den bildirdiğine göre "خَمْطٍ"[2] erâk ağacıdır.

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî) ve Ebû Mâlik'ten aynı rivâyette bulunmuştur.

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**İşte böylece, inkarlarından ötürü onları cezalandırdık. Biz nankörden başkasına ceza mı veririz?**"[3] buyruğundan kastedilen, hesapta münakaşa (inceden inceye sorguya çekme)dir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Tâvus, "**İşte böylece, inkarlarından ötürü onları cezalandırdık. Biz nankörden başkasına ceza mı veririz?**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Âyette kastedilen, hesapta münakaşa (inceden inceye sorguya çekme)dir. İnceden inceye hesaba çekilene azap edilir, bu kişi de bağışlanmayacak olan kafirdir."[5]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim 'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَهَلْ نُجَازِي"[6] buyruğu: "Nankörden başkası cezalandırılır mı ki!" mânâsındadır.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Ali'nin ashâbından olan Ebû Hibera der ki: "Günahın cezası ibadette tembellik, maişette sıkıntı, zevkte zorluktur." Kendisine: "Zevkte zorluk nedir?" diye sorulunca şöyle cevap verdi: "Helal bir şeyin zevkini tattığı zaman mutlaka onun zevkini yok eden bir şeyle karşılaşmaktır."[8]

---

[1] İbn Cerîr (19/248, 251, 253, 256, 258, 260).
[2] Sebe Sur. 16
[3] Sebe Sur. 17
[4] Sebe Sur. 17
[5] Abdurrezzâk (2/126).
[6] Sebe Sur. 17
[7] *Tağlîk*'te (4/288) geçtiği üzere Firyâbî.
[8] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/496) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Sebe halkı ile bereketlendirdiğimiz kentler arasına..."**[1] buyruğunda bahsedilen kent Şam'dır.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Sebe halkı ile bereketlendirdiğimiz kentler arasına..."**[3] buyruğunda bahsedilen kentin Şam olduğunu söylemiştir.[4]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'den aynı rivâyette bulunmuştur.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Sebe halkı ile bereketlendirdiğimiz kentler arasına (her biri diğerinden) görülen kentler oluşturduk..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Yemen ile Şam arasında birbirine bağlı kentler vardı. Bereketli kılındığı söylenen kent Şam'dır. Kişi, sabah yola çıkıp bir kentte mola verir, sonra yoluna devam edip başka bir kentte akşamlardı. Kadın, başında zenbille çıkar, varacağı yere ulaşmadan başındaki zenbil (geçtiği yolun etrafındaki ağaçlardan düşen) meyvelerle dolardı."[7]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik, **"Sebe halkı ile bereketlendirdiğimiz kentler arasına (her biri diğerinden) görülen kentler oluşturduk"**[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kentleri birbirlerine bağlıydı ve iki kentin halkı birbirlerini görürlerdi. Ağaçları meyve doluydu. Bu kentin halkı şımarıp azmışlardı."[9]

---

[1] Sebe Sur. 18
[2] İbn Cerîr (19/260,261).
[3] Sebe Sur. 18
[4] İbn Cerîr (19/261).
[5] Abdurrezzâk (2/129).
[6] Sebe Sur. 18
[7] İbn Cerîr (19/261, 262).
[8] Sebe Sur. 18
[9] İbn Cerîr (19/265).

İbnu'l-Münzir'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre **"Oralarda gidiş gelişi belirledik (seyahati kolaylaştırdık)..."**[1] buyruğu, "yolu yakın kıldık" mânâsındadır.

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Sebe halkı ile bereketlendirdiğimiz kentler arasına (her biri diğerinden) görülen kentler oluşturduk. Oralarda gidiş gelişi belirledik (seyahati kolaylaştırdık)"**[2] buyruğunu şöyle açıkladı: "İkamet ettikleri yerle, Mukaddes topraklar arasında görülen sağlam kentler yaptık. İkamet ettikleri kent ile Şam arasındaki yolculuğu kolaylaştırdık. Kentlerinden, mukaddes topraklarda olan Şam topraklarına gece gündüz güvenlik içinde gitmelerini sağladık."

İbn Asâkir'in Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre âyette geçen görülen kentlerden kasıt Şam topraklarındaki kentlerdir.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Oralarda gece gündüz güvenlik içinde dolaşın..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu kentler arasında dolaşanlar, ne açlık ne de susuzluk korkusu yaşamazlardı. Sabah yola çıkıp, öğle vakti bir kentte mola verirler, akşam da gidip başka bir kentte gecelerlerdi. Buraların sakinleri, bahçelere ve nehirlere sahipti. Hatta, bildirildiğine göre kadın zenbilini başına koyup dışarıya çıkar, evine dönmeden başındaki zenbil meyveyle dolardı. Kişi sefere çıkınca yanına azık almazdı. Onlar bu nimetlerle şımarıp azarak: "Ey Rabbimiz! Yolculuğumuzun konakları arasını uzaklaştır" dediler. Bunun üzerine ibret kıssalarına çevrildiler ve darmadağın edildiler.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Onlar ise, «Ey Rabbimiz! Yolculuğumuzun konakları arasını uzaklaştır» dediler"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlar "Keşke şu kentler birbirinden uzaklaşsa da develerimizle yolculuk yapsak" dediler.

---

[1] Sebe Sur. 18
[2] Sebe Sur. 18
[3] İbn Asâkir (1/143).
[4] Sebe Sur. 18
[5] Abdurrezzâk (2/130) ve İbn Cerîr (19/263, 264, 266).
[6] Sebe Sur. 19

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yahya b. Ya'mer bu âyeti, "فَقَالُوا رَبَّنَا بَعَّدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا" şeklinde, şeddeli olarak okudu ve: "Kendilerine beddua etmediler, ama durumlarından şikayet ettiler.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Kelbî, bu âyeti, "فَقَالُوا رَبَّنَا بَعَّدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا" şeklinde, şeddeli olarak okudu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Ebi'l-Hasan, bu âyeti, "فَقَالُوا رَبَّنَا بَعُدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا" şeklinde okudu.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti, "رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا" şeklinde, dua cümlesi olarak okudu.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî, "**...ve kendilerini darmadağın ettik...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi "Gassânlılar Şam'a, Ensâr Yesrib'e, Huzâalılar Tihâme'ye, Ezdliler ise Ummân'a gittiler. Allah onları darmadağın etti."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphesiz ki bunda çok sabreden, çok şükreden herkes için ibretler vardır"** buyruğunu açıklarken, Mutarrif'in: "Çok sabreden ve çok şükreden kul, ne güzeldir. Ona verildiği zaman şükreder, imtihana tâbi tutulduğu zaman da sabreder" dediğini nakletmiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Şa'bî'den bildirdiğine göre **"Şüphesiz ki bunda çok sabreden, çok şükreden herkes için ibretler vardır"** buyruğundan, sevmediği şey başına gelince çok sabırlı, iyiliğe karşı da çok şükreden kiş kastedilmiştir.

---

[1] Bu kıraat aynı zamanda İbnu's-Sumeyfi'in kıraatidir. *Bahru'l-Muhît*'e (7/273) bakın.

[2] Bu kıraat, aynı zamanda Nâfi'nin, İbn Zekvân'ın rivayetinde İbn Âmir'in, Hamza'nın, Kisâî'nin, Ebû Câfer ve Halef'in kıraatidir. *en-Neşr*'e (2/262, 263) ve *İthâfı Fudalâu'l-Beşer*'e (sh. 221) bakın.

[3] Sebe Sur. 19

[4] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/500) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (19/268).

İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Âmir eş-Şa'bî'nin: "Şükür imanın yarısıdır. Sabır da imanın yarısıdır. Yakîn ise imanın tamamıdır" dediğini bildirir.[1]

Beyhakî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah: «Ey Meryem oğlu İsa! Senden sonra bir ümmet göndereceğim, sevdikleri bir şeyle karşılaşınca hamdedip şükredecekler. Sevmedikleri şeyle karşılaşınca ise sevabını Allah'tan bekleyip sabredecekler. Bunlarda ne hilim, ne de ilim vardır» buyurunca, Hz. İsa: «Ey Rabbim! Hilim ve ilimleri olmamasına rağmen nasıl böyle yapabilecekler?» diye sorunca, Allah: «Onlara, kendi hilmim ve ilmimden vereceğim» buyurdu."*[2]

Ahmed, Müslim, Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Dârimî ve İbn Hibbân'ın Suheyb'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Müminin işine şaşarım. Gerçekten onun bütün işleri hayırdır. Kendisine varlık isabet ederse şükreder, bu onun için hayır olur. Darlık isabet ederse sabreder, bu da onu için hayır olur."*[3]

Ahmed ve Beyhakî'nin Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Mümine şaşarım. Kendisine bir şey verilince: «Elhamdulillah (=Allah'a hamd olsun)» deyip şükreder. Başına bir musibet gelince ise, «Elhamdulillah (=Allah'a hamd olsun) deyip sabreder. Mümine her durumda sevap yazılır. Hatta ağzına götürdüğü lokmadan dolayı bile sevap yazılır.»"*[4]

Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da ve Ebû Nuaym, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, din konusunda kendisinden üstün olana, dünyalık konusunda ise kendisinden aşağıda olana bakanı çok sabreden ve çok şükredenlerden olarak yazar. Din konusunda kendisinden aşağıda*

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ *Kitabu'ş-Şükr*'de (57), İbn Cerîr (18/578) ve Beyhakî (4448).

[2] Beyhakî (4482) ve Ahmed 45/529 (29545). Muhakkikler hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Ahmed 31/264, 268, 39/347 (18934, 18939, 23924), Müslim (2999), Beyhakî (4487), Dârimî (2/318) ve İbn Hibbân (2896).

[4] Ahmed 3/82, 86, 113, 142 (1487, 1492, 1531, 1575) ve Beyhakî (4485). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin hasen olduğunu söylemiştir.

olanlara bakıp, dünyalık konusunda kendisinden üstün olanlara bakanı ise ne sabredenlerden, ne de şükredenlerden yazar."[1]

وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ * وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ

"Şeytan, onlar hakkındaki zannını doğru çıkardı. İnananlardan bir grup dışında hepsi ona uydular. Oysa şeytanın onlar üzerinde hiçbir hâkimiyeti yoktu. Ancak âhirete inananları, onun hakkında şüphe içinde bulunanlardan ayırt edelim diye (ona bu fırsatı verdik). Senin Rabbin her şey üzerinde hakiki bir koruyucudur."
(Sebe Sur. 20, 21)

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Şeytan, onlar hakkındaki zannını doğru çıkardı. İnananlardan bir grup dışında hepsi ona uydular"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: İblis: "Âdem toprak, çamur ve işlenebilen kara balçıktan zayıf olarak yaratıldı. Ben ise ateşten yaratıldım. Ateş her şeyi yakar. **"And olsun ki, azı bir yana, onun soyunu kendi buyruğum altına alacağım"**[3] dedi ve insanlar hakkındaki zannını doğru çıkardı. İnananlardan bir grup dışında hepsi ona uydular. Az olan gruptan kasıt, müminlerin hepsidir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti, "وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ"[4] şeklinde şeddeli olarak okur ve: "Onlar hakkında bir zanda bulundu ve bu zannını doğru çıkardı" derdi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, "Şeytan,

---

[1] Beyhakî (4575) ve Ebû Nuaym *el-Hilye* (8/286).
[2] Sebe Sur. 20
[3] İsrâ Sur. 62
[4] Sebe Sur. 20
[5] İbn Cerîr (19/270).

onlar hakkındaki zannını doğru çıkardı..."[1] buyruğunu açıklarken: "Şeytan, insanlar hakkındaki zannını doğru çıkardı. Sadece Rabbine itaat eden insanlar hariç" demiştir.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Şeytan, onlar hakkındaki zannını doğru çıkardı**"[2] buyruğunu açıklarken: "Şeytan, onlar hakkında zanda bulunmuş ve bu zannı doğru çıkmıştır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Hz. Âdem, Havva ile birlikte Cennet'ten indirilince, İblis onlara günahı işletebildiği için sevinç içinde yere indi ve: "Eğer anne babalarından bunları elde edebildiysem, bunların zürriyeti çok daha zayıftır (onları daha kolay yoldan çıkarırım)" dedi. Bu İblis'in zannıydı. Allah, Peygamberine, "**Şeytan, onlar hakkındaki zannını doğru çıkardı**"[4] buyruğunu indirince, İblis: "Âdemoğlunda can oldukça ondan ayrılmayacağım, ona vaadlerde bulunup, ümitlendirerek kandıracağım" dedi. Bunun üzerine yüce Allah: "İzzetime yemin olsun ki, ölüm anında bile onlardan tövbeyi engellemeyeceğim, ne zaman dua ederse, duasına icabet edeceğim, ne zaman isterse, istediğini vereceğim, ne zaman bağışlanma dilerse onu bağışlayacağım" buyurdu.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), "**Oysa şeytanın onlar üzerinde hiçbir hâkimiyeti yoktu...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Vallahi, onlara ne sopayla, ne kılıçla, ne de kamçıyla vurdu, ne de bir şey için zorladı. Ancak gurur ve heveslerle onları kendisine çağırdı, onlar da İblis'in davetine koştular" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin, "**Ancak âhirete inananları, onun hakkında şüphe içinde bulunanlardan ayırt edelim diye (ona bu**

---

[1] Sebe Sur. 20
[2] Sebe Sur. 20
[3] İbn Cerîr (19/270).
[4] Sebe Sur. 20
[5] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/500, 501) geçtiği üzere İbn Ebi Hâtim.
[6] Sebe Sur. 21
[7] Abdurrezzâk (2/130) ve İbn Cerîr (19/271).

fırsatı verdik)..."[1] buyruğunu açıklarken: "Bu, Yüce Allah'ın, mümini kafirden ayırması için bir imtihandı" dediğini bildirir.

قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ
وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ

"(Ey Muhammed!) De ki: "Allah'ı bırakıp da ilâh olduklarını iddia ettiklerinizi çağırın. Göklerde ve yerde zerre kadar bir şeye sahip değillerdir. Onların yerde ve gökte hiçbir ortaklıkları yoktur. Allah'ın onlardan bir yardımcısı da yoktur." (Sebe Sur. 22)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Onların yerde ve gökte hiçbir ortaklıkları yoktur. Allah'ın onlardan bir yardımcısı da yoktur**"[2] buyruğunu açılarken şöyle dedi: "Göklerde ve yerde Allah'ın hiçbir ortağı yoktur. Allah'tan başka, yardım için çağırdıkları arasında hiçbir konuda onlara yardım edecek te yoktur."[3]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre "**Allah'ın onlardan bir yardımcısı da yoktur**"[4] buyruğundaki yardımcılardan kasıt meleklerdir.

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا
قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

"Allah katında, O'nun izin verdiği kimseden başkasının şefaati yarar sağlamaz. (Şefaat için izin verilip de) kalplerinden korku giderilince birbirlerine, «Rabbiniz ne söyledi?» diye sorarlar. Onlar da «Gerçeği» diye cevap verirler. O, yücedir, büyüktür." (Sebe Sur. 23)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen

[1] Sebe Sur. 21
[2] Sebe Sur. 22
[3] İbn Cerîr (19/273).
[4] Sebe Sur. 22

"إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ" buyruğu, "Kalbinden korku giderilince" mânâsındadır.[1]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah, Hz. Muhammed'e vahyedeceği zaman, vahiyle göndermek için meleklerden olan elçiyi çağırdı. Melekler Allah'ın vahiyden bahsettiğini duyup kalplerindeki korku giderilince, Yüce Allah'ın ne söylediğini sordular. Kendilerine "Hakkı söyledi" denilince anladılar ki Allah haktan başkasını söylemez. İbn Abbâs der ki: "Vahyin seni, mermere düşen demirin çıkardığı ses gibidir. Melekler bu sesi duyunca secdeye kapanırlar ve başlarını kaldırınca da: **"Rabbiniz ne söyledi?" diye sorarlar. Onlar da "Gerçeği" diye cevap verirler. O, yücedir, büyüktür."**[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Vahiy geldiği zaman, mermere düşen demirin çıkardığı ses gibi bir ses çıkarır. Bunun üzerine sema halkı feryad etmeye başlar. **"Kalplerinden korku giderilince birbirlerine, «Rabbiniz ne söyledi?» diye sorarlar. Onlar** (vahiyle görevli melekler) **da «Gerçeği» diye cevap verirler. O, yücedir, büyüktür."**[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Vahiy, dünya semasına inince demir zincirin demire düşünce çıkardığı ses gibi bir ses çıkarır. Sema ahalisinin hepsi bu sesten korkup: **«Rabbiniz ne söyledi?» diye sorarlar.** Sonra kendi kendilerine: **«Gerçeği» diye cevap verirler. O, yücedir, büyüktür."**

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Ahmed, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî *Delâil*'de, Ma'mer vasıtasıyla, Zührî'den, o Ali b. Hüseyin'den, o da İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Resûlullah, ashâbından bir grupla otururken, bir yıldız kaydı ve ışık saçtı. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cahiliye döneminde, yıldız kayınca ne derdiniz?"* diye sorunca, sahabe: "Bu gece büyük bir adam doğdu ve büyük bir adam öldü" derdik, karşılığını verdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yıldız, hiç kimsenin ne ölümü, ne de doğumu için kaymaz. Aziz ve Celil olan Rabbimiz bir işe hüküm verdiği zaman Arş'ı taşıyan melekler Allah'ı tesbih ederler, sonra da onlardan sonra gelenler gök halkı Allah'ı tesbih*

---

[1] İbn Cerîr (19/275) ve *el-İtkân*'da (2/38) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Sebe Sur. 23

[3] Sebe Sur. 23

ederler. Bu tesbih yeryüzü semasının halkına yetişene kadar devam eder. Arş'ı taşıyan meleklerden sonra gelenler, Arş'ı taşıyan meleklere: «Rabbiniz ne dedi?» diye sorunca, Arş'ı taşıyan melekler Yüce Allah'ın söylediğini onlara bildirirler. Bunun üzerine göryüzü ahalisi birbirine bunu haber verirler. Bu, yeryüzü semasına ulaşana kadar böyle devam eder. Bu sırada Cinler bu haberi kulak hırsızlığı ile çalarlar ve bunun üzerine (yıldızlarla taşlanarak) kovalanırlar. Onların bu bilgileri geldiği şekliyle aktarmış olsalar, aktardıkları doğru ve gerçektir. Ancak kendileri değişiklik yapıp artırma eksiltmede bulunurlar." Ma'mer der ki: Zührî'ye: "Cahiliye döneminde cinler, yıldızlarla kovalanır mıydı?" diye sorduğumda şöyle cevap verdi: "Evet. **"Doğrusu biz, göğün dinleyebileceğimiz bir yerinde otururduk; ama şimdi kim dinleyecek olsa, kendisini gözleyen bir ateş (ışın) buluyor"**[1] âyetini görmedin mi? Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gönderildiği zaman, cinlerin semaya çıkıp meleklerin konuşmasını dinlemesi engellendi."[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Buhârî, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah gökyüzünde bir işe hükmettiği zaman melekler onun emrine boyun eğerek kanat çırparlar. O kanatların sesi sanki sert taşın üzerine düşen zincirin çıkardığı sese benzer. Kalblerinden korku ve endişe kalkınca: «Rabbiniz ne buyurdu?» diyerek birbirlerine sorarlar ve şöyle derler:* ***«Doğru ve gerçek olanı buyurdu. O, yücedir, büyüktür»***[3] *Şeytanlar da Allah'ın sözlerinden bir şeyler kapmak için üst üste yığılmışlardır. Kulak hırsızlığı yapan bunu duyar. Kulak hırsızlığı yapan bu şekilde birbiri üzerinde bulunur.* -Süfyân eliyle parmaklarının arasını açarak bu durumu tarif etti- *Bu sözleri duyan, söyleneni kendinden aşağıda bulunana iletir. Öteki daha aşağıda bulunana iletir, nihayet bu söz sihirbazın veya kâhinin diline ulaştırır. Bazen de ona ulaşmadan önce bir yakıcı ateş ona ulaşır, bazen kulak hırsızı ateş kendisine yetişmeden sözü, kâhine veya sihirbaza aktarır. Nihayet kendisine haber ulaşan kâhin veya sihirbaz o haberle beraber yüz yalan uydurup (sağa sola söyler). İnsanlar da:*

---

[1] Cin Sur. 9

[2] Abdurrezzâk (2/321, 322) Abd b. Humeyd *el-Muntehab* (682), Ahmed 3/372, 373 (1882), Müslim (2229), Tirmizî (3224), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11272), Ebû Nuaym (3/143) ve Beyhakî (2/236-238).

[3] Sebe Sur. 23

«Falan gün bize şunu şunu söylememiş miydi (dediği gerçekleşti)» derler. Neticede gökten işitilmiş olan söz gerçekleşir. Kâhin veya sihirbazın, gökten gelen bilgi sebebiyle bütün söyledikleri doğru kabul edilir."[1]

İbn Cerîr, İbn Huzeyme, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Nevvâs b. Sem'ân'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah emrini vahyetmek istediğinde vahyi söyler. O konuşunca, bu vahyin tesiriyle gökyüzünü bir titreme veya şiddetli bir sarsıntı kaplar. Bu sarsıntı Allah korkusundandır. Sema ehli o sarsıntıyı duyunca korkup kendilerinden geçerek secdeye kapanırlar. Başını ilk kaldıran Cibrîl olur. Allah kendi vahyinden dilediğini ona iletince, Cibril bu vahyi meleklere götürür. O, her semayı geçtikçe o semanın melekleri: «Ey Cibrîl! Rabbimiz ne dedi?» diye sorarlar. Cibrîl:* **"Doğru ve gerçek olanı buyurdu. O, yücedir, büyüktür"**[2] *cevabını verince, bütün melekler Cibrîl'in dediği gibi söylerler. Nihayet Cibrîl, vahyi Allah'ın emrettiği göğe veya yeryüzündeki bir yere iletir."*[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî *Delâil*'de, İbn Abbâs'ın, **"Kalplerinden korku giderilince birbirlerine, «Rabbiniz ne söyledi?» diye sorarlar. Onlar da «Gerçeği» diye cevap verirler. O, yücedir, büyüktür"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Cinlerden her grubun, semada vahyi dinlemek için oturdukları bir yer vardı. Vahiy indiği zaman, zincirin, mermerin üzerinde sürüklenmesi gibi ses çıkardı. Kendilerine vahiy inen her sema halkı muhakkak korkudan bayılıp yere düşerlerdi. **"Kalplerinden korku giderilince birbirlerine, «Rabbiniz ne söyledi?» diye sorarlar. Onlar da «Gerçeği» diye cevap verirler. O, yücedir, büyüktür"**[5] Eğer gelen vahiy, yeryüzünde olacak ölüm veya herhangi birinin konuşacağı bir sözse, melekler birbirlerine bunu anlatarak: "Şöyle olacak" derler, şeytanlar da bunu duyup yeryüzündeki dostlarına aktarıp: "Bu yıl falan şey olacak"

---

[1] Buhârî (7481), Ebû Dâvud (3989), Tirmizî (3223), İbn Mâce (194), İbn Cerîr (19/277) ve Beyhakî (431).

[2] Sebe Sur. 23

[3] *Fethu'l-Bârî* (19/278), İbn Huzeyme *et-Tevhîd* (206), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/504) ve *Fethu'l-Bârî*'de (13/457) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî *Müsnedu'ş-Şâmiyyîn* (591), Ebu'ş-Şeyh (165) ve Beyhakî (435).

[4] Sebe Sur. 23

[5] Sebe Sur. 23

derler. Bunu duyan cinler de kâhinlere gidip haber verirler, kahinler de insanlara: "Şu şu şeyler olacak" derlerdi. İnsanlar da, kahinlerin dediğinin çıktığını görürlerdi (ve onlara inanırlardı).Allah, Hz. Muhammed'i gönderdiği zaman, cinler (alevli ateşlerle) kovalanmaya başladılar. Araplar, cinlerin kendilerine semadan haber verememesi üzerine: "Semadakiler helak oldu" dediler ve devesi olan her gün bir deve, sığırı olan her gün bir sığır, davar olan her gün bir koyun kesip mallarını neredeyse tükettiler. Arapların en akıllısı olan Sakîf kabilesi şöyle dedi: "Ey insanlar! Mallarınızı böyle tüketmeyin. Semada bulunanlar ölmedi. Bu bir dağınıklık sebebiyle değildir. Sizler belli işaretleriniz olan yıldızların, Güneş'in, Ay'ın, gece ve gündüzün olduğu gibi durduğunu görmüyor musunuz?" dediler. İblis de şöyle dedi: "Bugün yerde önemli bir olay meydana gelmiş olmalıdır. Bana yerin her tarafından toprak getirin." Ona yerin toprağından getirdiler, toprakları koklamaya başladı. Mekke toprağını koklayınca: "İşte bu önemli olay burada olmuştur" dedi. Olanlara kulak kabarttılar, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem peygamber olarak gönderilmiş olduğunu anladılar."[1]

Ebû Dâvud ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, Abdullah b. Mes'ûd'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah vahyi söyleyince dünya semasının ahalisi, mermer üzerinde çekilen zincirin sesine benzer bir çan sesi işitip kendilerinden geçerek yere kapanırlar ve Cibrîl gelinceye kadar bu halde kalırlar. Nihayet kendilerine Cibrîl gelince kalplerinden korku giderilir ve: «Ey Cibrîl! Rabbimiz ne söyledi?» derler. O da: «Hakkı söyledi» cevabını verir. Bunun üzerine diğer melekler de: «(Rabbin hakkı söy(ledi), hakkı, hakkı» diye nida ederler."*[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî başka bir kanalla, İbn Mes'ûd'dun şöyle dediğini bildirir: "Allah vahyi söyleyince sema ahalisi, mermer üzerinde çekilen zincirin sesine benzer bir çan sesi işitip kendilerinden geçerek yere kapanırlar ve Cibrîl gelinceye kadar bu halde kalırlar. Nihayet kendilerine Cibrîl gelince kalplerinden korku giderilir ve: "Ey Cibrîl! Rabbimiz ne söyledi?"

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/288), *Fethu'l-Bârî*'de (8/538, 13/459) geçtiği üzere İbn Merdûye, Ebû Nuaym (177) ve Beyhakî (2/240, 241).

[2] Ebû Dâvud (4738) ve Beyhakî (433, 434). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*, 3964).

derler. O da: "Hakkı söyledi" cevabını verir. Bunun üzerine diğer melekler de: "(Rabbimiz hakkı söy(ledi), hakkı, hakkı" diye nida ederler."[1]

Buhârî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti, "فُرِّغَ عَنْ قُلُوبِهِم" şeklinde, (ر) ve (غ) harfiyle okudu.[2]

İbn Merdûye'nin, Behz. b. Hakîm'den, onun babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cibrîl, vahiyle Resûlullah'a* (sallallahu aleyhi vesellem) *inince, sema halkı onun inişinden korktular ve demir parçasının mermere düşünce çıkardığı ses gibi büyük bir gürültü çıkardığını duydular. Cibrîl her semadan geçerken, o sema ehlinin kalbindeki korku giderildi ve: «Ey Cibrîl! Neyle emrolundun?» diye sordular. Cibrîl: «Allah'ın büyük ve izzetli nuruyla. Allah'ın Arapça olan kelamıyla (Kitabıyla)» cevabını verdi."*[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Yüce Allah Cibrîl'e vahyedince, kıyametle ilgili bir şey olacak korkusuyla melekler endişeye kapılırlar. Kalplerindeki endişe ve korku giderilip, vahyedilen şeyin kıyametle ilgili bir şey olmadığını öğrenince ise: "Rabbiniz ne söyledi?" derler. Kendilerine: "Hakkı söyledi" cevabı verilir.

Ebû Nasr es-Siczî *el-İbâne*'de, Hz. Âişe'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cibrîl'i gördüm, İsrâfil'in Arş'ı taşıdığını, ayağının ise yerin yedinci katında, levhaların gözlerinin önünde olduğunu, Arş'ın sahibi olan Allah bir şey dilediği zaman, meleklerin, zincirin mermerin üzerinde sürüklenirken çıkardığı ses gibi bir ses duyduğunu ve kendilerinden geçtiklerini, ayıldıklarında: «Rabbiniz ne dedi?» diye sorduklarını, Allah'ın dilediği kişilerin de: «Gerçeği söyledi. O, yücedir, büyüktür» cevabını verdiğini söyledi."*

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde ve Kelbî, **"Kalplerinden korku giderilince birbirlerine, «Rabbiniz ne**

---

[1] İbn Cerîr (19/277), Ebu'ş-Şeyh (146), *Fethu'l-Bârî*'de (8/538) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (432).

[2] Buhârî (7481) ve Hâkim (2/248).

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (13/459) geçtiği üzere İbn Merdûye.

söyledi?» diye sorarlar. Onlar da «Gerçeği» diye cevap verirler. O, yücedir, büyüktür"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dediler: "Hz. İsa ve Hz. Muhammed arasında fetret dönemi geçince, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesel'em) vahiy inerken demirin çıkardığı ses gibi bir ses çıktı ve melekler bu sesten korktular. **"Kalplerinden korku giderilince birbirlerine, «Rabbiniz ne söyledi?» diye sorarlar. Onlar da «Gerçeği» diye cevap verirler. O, yücedir, büyüktür"** dediler."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: İbn Mes'ûd'un iddia ettiğine göre yeryüzüne inip insanların amellerini yazan melekleri, Yüce Allah gönderince, bu melekler yeryüzüne inerken şiddetli bir ses çıkarırlar. Onlardan daha aşağıdaki melekler bu ses sebebiyle kıyametle ilgili bir şeyin olduğunu zannedip secdeye kapanırlar. Yazıcı meleklerin her geçişinde, yanlarından uğradıkları melekler, Rablerinden olan korkuları sebebiyle secdeye kapanırlar.[3]

İbn Ebî Hâtim, İkrime'nin şöyle dediğini bildirir: "Allah, bir konuda hüküm verince, gökler, yerler ve dağlar titrer, bütün melekler secdeye kapanır. Cinler bir hükmün yerine getirildiğini düşünüp yerlerinde donup kalırlar, emredilen hüküm yerine gelince melekler başlarını secdeden kaldırırlar. **"Kalplerinden korku giderilince birbirlerine, «Rabbiniz ne söyledi?» diye sorarlar"** ve hepsi birden, **«Gerçeği» diye cevap verirler. O, yücedir, büyüktür"**[4] derler.

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu âyeti "فُرِغَ عَنْ قُلُوبِهِم" şeklinde, (ز) harfini şeddesiz ve (غ) harfiyle okumuştur.

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Katâde, bu âyeti "فَزَّعَ عَنْ قُلُوبِهِم" şeklinde okumuştur.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Hasan(-ı Basrî)'nin, bu âyeti " فَزَّعَ عَنْ

---

[1] Sebe Sur. 23

[2] Abdurrezzâk (2/130, 131 Katâde ve Kelbî'den. İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/504) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim sadece Katâde'den.

[3] İbn Cerîr (19/281).

[4] Sebe Sur. 23

قُلُوبِهِمْ" şeklinde okuyup: "Korku kalplerinden giderilince" mânâsını verdiğini bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in başka bir yolla bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu âyeti "فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ" şeklinde okuyup: "Kalplerindeki şüphe ve inkar giderilince" mânâsını verdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem, "**Kalplerinden korku giderilince birbirlerine, «Rabbiniz ne söyledi?» diye sorarlar. Onlar da «Gerçeği» diye cevap verirler. O, yücedir, büyüktür**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kalplerden korkunun giderilmesi, şeytanın onlardan uzaklaştırılıp kendilerini dalalete düşürmelerine engel olunmasıdır. "**Rabbiniz ne söyledi?" diye sorarlar. Onlar da «Gerçeği» diye cevap verirler. O, yücedir, büyüktür**" buyruğu ise, insanoğlunun, ölüm anındaki ikrarının fayda vermeyeceği ölüm anında söyleyeceği şeyi bildirmektedir."

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "**Kalplerinden korku giderilince...**"[2] buyruğu, kıyamet günü kalplerin üzerindeki örtünün kaldırılması mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) ve Dahhâk, bu âyeti, "فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ" şeklinde okuyup: "Korku kalplerinden giderilince" mânâsını verirlerdi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn'e, "فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ" âyetini nasıl okursun?" diye sorulunca şöyle cevap verdi: "Hasan(-ı Basrî) bu âyeti, "فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ" şeklinde okurdu. Hasan, kendi görüşüne dayanarak öyle şeyler söylerdi ki, ben bu sözleri söylemeye korkarım."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti, "فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ" şeklinde okurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Recâ, bu âyeti, "فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ" şeklinde okurdu.

---

[1] Sebe Sur. 23

[2] Sebe Sur. 23

[3] İbn Cerîr (19/275).

قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى
أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ * قُل لَّا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ *
قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ

"De ki: «Size göklerden ve yerden kim rızık verir?» De ki: «Allah. O hâlde, ya biz hidayet veya apaçık bir sapıklık üzereyiz, ya da siz!» De ki: «Bizim işlediğimiz suçlardan siz sorumlu tutulmazsınız. Sizin işlediklerinizden de biz sorumlu tutulmayız.» De ki: Rabbimiz hepimizi kıyamet günü bir araya toplayacak, sonra da aramızda hak ile hüküm verecektir. O, gerçeği apaçık ortaya koyan, hakkıyla bilendir." (Sebe Sur. 24-26)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Sonra Yüce Allah, (Allah'ın Resûlüne) insanlara: **"Size göklerden ve yerden kim rızık verir?"**[1] diye sormasını emretti" dedi.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre, **"O hâlde, ya biz hidayet veya apaçık bir sapıklık üzereyiz, ya da siz"**[2] buyruğu: "Biz hidayet üzereyiz, siz ise apaçık bir sapıklık üzeresiniz" mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"O hâlde, ya biz hidayet veya apaçık bir sapıklık üzereyiz, ya da siz"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu sözü, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı, müşriklere söylemişler ve: "Vallahi, biz ve siz aynı değiliz. Ya biz veya siz hidayet üzeredir. **"Rabbimiz hepimizi kıyamet günü bir araya toplayacak, sonra da aramızda hak ile hüküm verecektir"**[5] buyruğundaki, bir araya toplama işi kıyamet günüdür ve o zaman aramızda hak ile hüküm

[1] Sebe Sur. 25
[2] Sebe Sur. 24
[3] İbn Cerîr (19/284).
[4] Sebe Sur. 24
[5] Sebe Sur. 26

verecektir."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Abbâs'tan, âyette geçen "الْفَتَّاحُ"[2] kelimesinin "Hüküm veren" mânâsında olduğunu bildirir.[3]

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

"Biz, seni ancak bütün insanlara müjdeleyici ve uyarıcı olarak gönderdik. Fakat insanların çoğu bilmezler."
(Sebe Sur. 28)

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "كَافَّةً لِلنَّاسِ"[4] buyruğu, "Bütün insanlara" mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in Muhamed b. Ka'b'dan bildirdiğine göre âyette geçen "كَافَّةً لِلنَّاسِ" buyruğu, "İnsanların hepsine" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Biz, seni ancak bütün insanlara müjdeleyici ve uyarıcı olarak gönderdik**"[5] buyruğunu açıklarken: "Allah, Hz. Muhammed'i Araplara ve Acemlere (Arap olmayanlara) göndermiştir. Hz. Muhammed, insanların en üstünü ve Allah'a en çok itaat edenidir" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ben, bütün insanlara, beyazına da kızılına da peygamber olarak gönderildim. Ümmetime ganimet helal kılındı. Daha önce önce hiç ümmete helal kılınmamıştı. Bir aylık uzaklıktan düşmanın kalbine korku salınmasıyla yardım olundum. Yeryüzü bana mescit ve temiz kılındı. Bana şefaat etme yetkisi verildi ve onu ümmetime şefaat etmek için âhirete*

---

[1] İbn Cerîr (19/283, 284, 287).
[2] Sebe Sur. 26
[3] İbn Cerîr (19/287). *el-İtkân*'da (2/38) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (106).
[4] Sebe Sur. 28
[5] Sebe Sur. 28
[6] İbn Cerîr (19/288).

sakladım."[1]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bana, daha önce hiçbir peygambere verilmeyen beş şey verildi. Ben, bütün insanlara, beyazına da kızılına da peygamber olarak gönderildim. Daha önceki peygamberler, kendi kavimlerini gönderilirdi. Bir aylık uzaklıktan düşmanın kalbine korku salınmasıyla yardım olundum. Ganimetler bana helal kılındı. Yeryüzü bana mescit ve temiz kılındı. Bana şefaat etme yetkisi verildi ve onu ümmetime şefaat etmek için âhirete sakladım. İnşallah şefaatim, Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmayan herkesi kapsayacaktır."*[2]

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهٰذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ * قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ * وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللّٰهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

"İnkâr edenler, «Biz bu Kur'ân'a da ondan önceki kitaplara da asla inanmayız» dediler. Zâlimler, Rablerinin huzurunda durduruldukları zaman hâllerini bir görsen! Birbirlerine laf çevirip dururlar. Zayıf ve güçsüz görülenler, büyüklük taslayanlara, «Siz olmasaydınız, biz mutlaka iman eden kimseler olurduk» derler. Büyüklük taslayanlar, zayıf ve güçsüz görülenlere, «Size hidayet geldikten sonra, biz mi sizi ondan alıkoyduk? Hayır, suçlu olanlar sizlerdiniz» derler. Zayıf ve güçsüz görülenler, büyüklük taslayanlara, «Hayır, bizi hidâyetten saptıran gece ve gündüz

---

[1] Müslim (523) mana olarak aynı rivâyette bulundu.

[2] Ahmed 4/471, 472 (2742) ve Taberânî (11047). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

kurduğunuz tuzaklardır. Çünkü siz bize Allah'ı inkâr etmemizi ve O'na eşler koşmamızı emrediyordunuz» derler. Azabı görünce de içten içe pişmanlık duyarlar. Biz de inkâr edenlerin boyunlarına demir halkalar geçiririz. Onlar ancak yapmakta olduklarının cezasını göreceklerdir."
(Sebe Sur. 31-33)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre, **"Biz bu Kur'ân'a da ondan önceki kitaplara da asla inanmayız..."**[1] diyenlerden kastedilenler Kur'ân'ı inkar eden Arap müşriklerdir. Arap müşrikler: "Ondan önceki kitaplara da inanmayız" sözüyle, daha önceki kitablara ve peygamberlere de inanmayız" demek istemişlerdir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen, daha önceki kitaplardan kasıt, Tevrat ve İncil'dir. **"Zayıf ve güçsüz görülenler..."**[3] buyruğunda da büyüklük taslayan idarecilere tâbi olanlar kastedilmiştir. " بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ"[4] buyruğu ise: "Gece ve gündüzün tekrarlanması sizi aldattı" mânâsındadır.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre "بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ"[5] buyruğu: "Gece ve gündüzün tekrarlanması" mânâsındadır.[6]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre " بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ"[7] buyruğu: "Gece ve gündüz kurduğunuz tuzaklar" mânâsındadır.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre " بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ

[1] Sebe Sur. 31
[2] İbn Cerîr (19/289, 290).
[3] Sebe Sur. 31
[4] Sebe Sur. 33
[5] Sebe Sur. 33
[6] İbn Ebî Şeybe (13/539) ve İbn Cerîr (19/292).
[7] Sebe Sur. 33
[8] Abdurrezzâk (2/132).

وَالنَّهَارِ"[1] buyruğu: "Ey büyüklük taslayan idareciler! Gece ve gündüz kurduğunuz tuzaklarla bizi Allah'a ibadetten saptırdınız" mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan b. Yahya el-Huşenî der ki: "Cehennemde hiç bir ev, hiç bir sığınak, hiç bir zincir ve hiç bir bukağı yoktur ki, üzerine onun sahibinin adı yazılmış olmasın." Hasan b. Yahya'nın bu sözü, Ebû Süleyman ed-Dârânî'ye anlatınca, ağlayıp: "Ya bir de bütün bunlar bir kişinin üzerinde toplanır da ayağına bukağı, boynuna zincir ve eline kelepçeler vurulup Cehennemin içindeki evde bir deliğe sokulursa ne olur?" dedi.[3]

وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ

"Biz, hangi memlekete bir uyarıcı göndermişsek oranın şımarık zenginleri, «Biz, sizinle gönderileni inkâr ediyoruz» demişlerdir." (Sebe Sur. 34)

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Rezîn'den bildirdiğine göre ortak olan iki adam vardı. Bunlardan birisi ticaret için sahil tarafına doğru çıkıp gitti, diğeri de Mekke'de kaldı. Hz. Muhammed peygamber olarak gönderilince, sahil tarafına giden, öbür ortağına yazıp: "O (Allah'ın Resûlü) ne yaptı?" diye sordu. Ortağı: "Kureyş'ten kimse ona tâbi olmadı, hep zayıflar ve yoksullar ona tâbi oldular" cevabını yazınca, sahil tarafına çıkıp giden ticaretini bırakıp ortağının yanına geldi ve: "Bana o adamı (peygamberi) göster" dedi. (Kutsal) kitapları okuyan bu adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Neye çağırıyorsun?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şuna şuna çağırıyorum"* karşılığını verince, adam: "Ben şehadet ederim ki sen Allah'ın Resûlü'sün" diye şehadet getirip müslüman oldu. Bu kişiye: "O'nun Allah'ın elçisi olduğunu nereden bildin?" diye sorulunca: "Allah ne zaman bir peygamber gönderdiyse, ona hep insanların güçsüzleri ve yoksulları tâbi oldular" cevabını verdi. **"Biz, hangi memlekete bir uyarıcı göndermişsek oranın şımarık zenginleri, «Biz, sizinle gönderileni inkâr**

[1] Sebe Sur. 33

[2] İbn Cerîr (19/292).

[3] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/507, 508) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

ediyoruz» demişlerdir"[1] âyeti bunun üzerine nazil oldu ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamı çağırıp: *"Allah, senin söylediğini tasdik eden âyet indirdi"* buyurdu.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen şımarık zenginlerden kastedilenler, o topluluğun zorbaları, idarecileri, eşrafı ve şerdeki önderleridir.[3]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre âyetteki şımarık zenginlerden kastedilenler o toplumun zorbalarıdır.

وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُم بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ

"Ne mallarınız, ne de çocuklarınız, sizi bizim katımıza daha çok yaklaştıran şeylerdir! Ancak iman edip salih amel işleyenler başka. İşte onlar için işlediklerine karşılık kat kat mükâfat vardır. Onlar Cennet köşklerinde güven içindedirler." (Sebe Sur. 37)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "زُلْفَىٰ" kelimesi "yakınlık" mânâsındadır.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "İnsanları malına ve çocuklarının çokluğuna göre değerlendirmeyiniz. Bazen mal kafire verilir, mümine ise verilmez."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Tâvus şöyle derdi: "Allahım! Bana iman ve ameli nasib et, mal ve çocuktan da koru. Çünkü ben, vahyinde, **"Ne mallarınız ne de çocuklarınız, sizi bizim katımıza daha çok yaklaştıran**

---

[1] Sebe Sur. 34

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/508) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

[3] Abdurrezzâk (2/195) ve İbn Cerîr (19/293).

[4] İbn Cerîr (19/295, 296).

[5] İbn Cerîr (19/296).

şeylerdir" buyurduğunu duydum."[1]

Ahmed, Müslim ve İbn Mâce'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, ne şeklinize, ne de mallarınıza bakmaz. Ancak kalplerinize ve amellerinize bakar."*[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"İşte onlar için işlediklerine karşılık kat kat mükâfat vardır..."**[3] buyruğu, işledikleri iyiliklerin mükafatının kat kat verilmesi mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"İşte onlar için işlediklerine karşılık kat kat mükâfat vardır"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Amellerinin karşılığı bire karşılık on kat verilir. Allah yolunda (cihad için) yapılan bir işin sevabıysa bire karşı yedi yüz kat sevap verilir."

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "Mümin, zengin ve takva sahibiyse, Allah ona ecrini iki defa verir" deyip: **"Ne mallarınız ne de çocuklarınız, sizi bizim katımıza daha çok yaklaştıran şeylerdir! Ancak iman edip salih amel işleyenler başka. İşte onlar için işlediklerine karşılık kat kat mükâfat vardır"**[5] âyetini okudu.[6]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette, dışı içinden, içi de dışarıdan görülen odalar vardır"* buyurunca, sahabe: "Bu odalar kimindir?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güzel söz söyleyen, yemek yediren, oruca devam eden ve gece insanlar uykudayken kendisi namaz kılan*

---

[1] Kurtubî der ki: "Tâvus'un bu söylediği eleştiriye açıktır. Allah en doğrusunu bilir ama Tâvus: "Sen azdırıcı veya hayrı bulunmayan mal ve evlattan beni uzak tut" demek istemiş olabilir. Salih insana salih malın ve salih evladın verilmesine gelince, bu ne kadar güzeldir." Kurtubî *Tefsîr* (14/305).

[2] Ahmed 16/564 (10960), Müslim 2564 (34) ve İbn Mâce (4143).

[3] Sebe Sur. 37

[4] Sebe Sur. 37

[5] Sebe Sur. 37

[6] Hakîm et-Tirmizî (1/212).

kişilerindir" buyurdu.[1]

قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

"De ki: Şüphesiz, Rabbim rızkı kullarından dilediğine bol bol verir ve (dilediğine) kısar. Allah yolunda her ne harcarsanız, Allah onun yerine başkasını verir. O, rızık verenlerin en hayırlısıdır." (Sebe Sur. 39)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk'a, **"Allah yolunda her ne harcarsanız, Allah onun yerine başkasını verir..."**[2] buyruğu sorulup: "Burada Allah yolunda cihad için harcanan mal mı kastedilmektedir?" denilince, Dahhâk: "Hayır, âyette, kişinin, kendisi ve ailesi için yaptığı harcama kastedilmiş, Allah'ın, onun yerine başkasını vereceği bildirilmiştir" cevabını verdi.

Saîd b. Mansûr, Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, İbn Abbâs'tan, **"Allah yolunda her ne harcarsanız, Allah onun yerine başkasını verir..."**[3] buyruğundan kastedilenin, israf ve cimrilik yapmadan yapılan harcama olduğunu bildirir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre **"Allah yolunda her ne harcarsanız, Allah onun yerine başkasını verir..."**[5] buyruğundan kastedilen, israf ve cimrilik yapmadan yapılan harcamadır.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/101), Tirmizî (2527) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/509) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 2051).

[2] Sebe Sur. 39

[3] Sebe Sur. 39

[4] Buhârî (443) ve Beyhakî (6550, 6551). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*. 344).

[5] Sebe Sur. 39

[6] İbn Ebî Şeybe (9/95) ve İbn Cerîr (19/298, 299).

Beyhakî'nin *Şu'abu'l-İman*'da Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsraf ve cimrilik yapmadan aileniz için harcadığınız şey, Allah yolunda harcanmıştır"* buyurdu.[1]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: Birinizin malı olursa, **"Allah yolunda her ne harcarsanız, Allah onun yerine başkasını verir..."**[2] âyetine dayanarak fazla harcamasın, iktisatlı olsun, muhakkak ki rızık taksim edilmiştir; ola ki onun rızkı az, ama o rızkı çok olanlar gibi infakta bulunuyor.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Allah yolunda her ne harcarsanız, Allah onun yerine başkasını verir"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İnfak edilen malın yerine gelen, Allah'tandır. Bazen insan bütün malını hayır yolunda infak eder, ama ölene kadar bu malının yerine başkası gelmez. **"Yeryüzünde yaşayan bütün canlıların rızkı ancak Allah'a aittir"**[4] buyruğu da, bu âyete benzemektedir. Bir canlıya gelen rızık Allah'tandır. Allah, bazen bir canlıya ölünceye kadar rızık vermeyebilir.

Beyhakî *Şu'abu'l-İman*'da, Câbir b. Abdillah'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kişi her ne harcarsa, onun yerini tutacak olanı vermek Allah'a aittir. Ancak bina ya da masiyet uğrunda yapılan harcama bundan müstesnadır."*[5]

İbn Adiy *el-Kâmil*'de ve Beyhakî başka bir kanalla Muhammed b. el-Münkedir'den, o da Câbir'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Her iyilik sadakadır. Kişin kendisi için ve ailesi için harcadığı onun için sadaka olarak yazılır. Kişinin, şeref ve haysiyetini korumak için harcadığı kendisi için sadaka olarak yazılır. Müminin infak ettiği her nafakanın yerini tutacak olanını vermesi Allah'a aittir. Ancak bina ya da masiyet uğrunda yapılan harcama bundan müstesnadır."* İbnu'l-Münkedir'e: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin, ırzını korumak için yaptığı harcama*

[1] Beyhakî (6554).
[2] Sebe Sur. 39
[3] Sebe Sur. 39
[4] Hûd Sur. 6
[5] Beyhakî (10712)

kendisi için sadakadır" sözüyle neyi kasdetti?" diye sorulunca: "Şaire ve dilinden korunmak istediği kişiye verdiğini kasdetti" cevabını verdi.[1]

Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye zayıf senetle, Huzeyfe'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şunu bilin ki, sizin şu zamanınızdan sonra sıkıntılı bir zaman gelecektir. O gün mal sahibi olan elindekini sıkacak, infâk etmekten korkacaktır"* buyurup, **"Allah yolunda her ne harcarsanız, Allah onun yerine başkasını verir..."**[2] âyetini okuduğunu nakleder.[3]

Buhârî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah: «Ey Âdemoğlu! İnfak et ki ben de sana infakta bulunayım» buyurmuştur."*[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her günün bir uğursuzluğu vardır, bu uğursuzluğu sadakayla defedin"* buyuyrdu. İsterseniz halef vermekten bahseden âyetleri okuyun. Ben Yüce Allah'ın, **"Allah yolunda her ne harcarsanız, Allah onun yerine başkasını verir..."**[5] buyurduğunu duydum. Siz infak etmezseniz, Allah size nasıl onun yerine başkasını versin?"

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yardım, semadan ihtiyaç miktarınca iner"* buyurduğunu nakleder.[6]

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Zübeyr b. el-Avvâm der ki: Gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önünde oturdum, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) gelip sarığımı arkadan tutup şöyle buyurdu: *"Ey Zübeyr! Özel olarak sana, genel olarak ta insanlara gönderilen bir elçiyim. Rabbinizin ne buyurduğunu biliyor musunuz?"* Ben: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Rabbiniz Arş'a istiva edip yarattıklarına baktığı zaman şöyle buyurdu: «Ey kullarım! Sizler Benim*

---

[1] İbn Adiy (6/2424) ve Beyhakî (10713). Zayıf hadistir. (Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife.* 898).

[2] Sebe Sur. 39

[3] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/510, 511) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ ve İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr, hadisin bu kanalla zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Buhârî (4684, 5352).

[5] Sebe Sur. 39

[6] Hakîm et-Tirmizî (1/376) *Sahîh* hadistir. (Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha.* 1664)

yarattıklarımsınız ve Ben de sizin Rabbinizim. Rızıklarınız Benim elimdedir. Onun için, sizleri mükellef kıldığım geçimlikte kendinizi fazla yormayınız ve rızkınızı Benden isteyiniz. Kendinizi Bana bırakınız ki ihtiyaçlarınızı size akıtayım» Rabbiniz ne buyurdu biliyor musunuz? Yüce Allah şöyle buyurdu: «Ey kulum! Sen infakta bulun ki, ben de sana infakta bulunayım. Sen (başkasını darlıktan kurtarıp) genişlet ki Ben de sana genişlik vereyim. Eğer kısarsan, Ben de sana (verdiklerimi) kısarım. Elindekini tutup vermemezlik etme, yoksa Ben de sana vermem. Malını biriktirip (infak etmeyerek) harcamamazlık yapma, yoksa Ben de biriktiririm ve sana vermem.» Rızık kapısı yedi kat semada açıktır ve Arş'a bitişiktir. Ne gece, ne de gündüz kapanmaz. Allah bu rızık kapısından her insana niyetine, infakına, verdiği sadakaya ve harcamaya göre indirir. Kim çok verirse ona çok verilir, kim az verirse ona da az verilir. Vermeyene de verilmez. Ey Zübeyr! Hem ye, hem yedir. Kısma, eğer kısarsan, sana verilen de kısılır. Sayma, yoksa sana verilen de sayılır, cimri olma, yoksa sana karşı cimri davranılır. Zorlaştırma, yoksa sana karşı da zorlaştırılır. Ey Zübeyr! Allah infakı sever, cimriliğe ise buğzeder. Kişinin cömertliği yakîndendir. Cimrilik ise şüphedendir. Yakîn sahibi olan Cehenneme girmez. Şüphe sahibi olan da Cennete giremez. Ey Zübeyr! Allah, bir parça hurmayla olsa bile cömertliği, bir akrebi veya yılanı öldürmek bile olsa cesareti sever. Ey Zübeyr! Allah zelzele anında sabrı, şüphenin geldiği yerde yakîni, şehvetlerin indiği anda kâmil aklı, pislikler ve haramların olduğu anda günahtan sakındıran verâyı sever. Ey Zübeyr! Kardeşlere, iyilere ve hayırlılara saygılı ol ve onları yücelt. Komşunu ziyaret et. Facirlerle yürüme. Böylece Cennete hesaba çekilmeden ve azaba uğramadan gir. Bu, Allah'ın bana, benim de sana vasiyetimdir."[1]

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/76, 66, 3/85).

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ *
قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُم بِهِم
مُّؤْمِنُونَ * فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ
ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ * وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا
بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا
مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا
سِحْرٌ مُّبِينٌ * وَمَا آتَيْنَاهُم مِّن كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن
نَّذِيرٍ * وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي
فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ

"Allah'ın, onları hep birden toplayacağı, sonra da meleklere, «Bunlar mı size ibadet ediyorlardı?» diyeceği günü bir hatırla! (Melekler) derler ki: «Seni eksikliklerden uzak tutarız. Onlar değil, sen bizim dostumuzsun. Hayır, onlar cinlere ibadet ediyorlardı. Onların çoğu cinlere inanıyordu.» İşte bugün birbirinize ne fayda, ne de zarar verebilirsiniz. Zulmedenlere, «Yalanlamakta olduğunuz Cehennem azabını tadın» deriz. Âyetlerimiz apaçık bir şekilde onlara okunduğunda, «Bu sadece, atalarınızın tapmakta olduğu şeylerden sizi alıkoymak isteyen bir adamdır» dediler. Bir de, «Bu (Kur'ân), uydurulmuş bir yalandır» dediler. Yine hak kendilerine geldiğinde onu inkâr edenler, «Bu, ancak apaçık bir büyüdür» dediler. Oysa biz onlara okuyup inceleyecekleri kitaplar vermedik. Onlara senden önce hiçbir uyarıcı da göndermedik. Onlardan öncekiler de yalanlamışlardı. Hâlbuki bunlar onlara verdiğimiz şeylerin onda birine bile ulaşamamışlardır. Elçilerimi yalanladılar. Peki, beni inkâr etmenin sonucu nasıl oldu!" (Sebe Sur. 40-45)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Sonra da meleklere, «Bunlar mı size ibadet ediyorlardı?» diyeceği günü bir hatırla"**[1] buyruğunu açıklarken: "Bu bir sorudur. Yüce Allah'ın Hz. İsa'ya soracağı belirtilen: **"Beni ve anamı, Allah'tan başka iki tanrı bilin, diye sen mi dedin?..."**[2] buyruğuna benzemektedir.[3]

İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre, **"Hayır, onlar cinlere ibadet ediyorlardı..."**[4] buyruğundaki cinlerden kasıt şeytanlardır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Oysa biz onlara okuyup inceleyecekleri kitaplar vermedik..."**[5] buyruğunu: "Onların, senin getirdiğinin hak mı batıl mı olduğunu anlamaları için okuyup inceleyecekleri bir kitapları yoktu" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Oysa biz onlara okuyup inceleyecekleri kitaplar vermedik. Onlara senden önce hiçbir uyarıcı da göndermedik"**[6] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, Araplara Kur'ân'dan önce kitap, Hz. Muhammed'den önce de bir peygamber göndermemişti" dedi.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Onlara senden önce hiçbir uyarıcı da göndermedik"**[8] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet, **"Geçmiş her ümmet içinde de mutlaka bir uyarıcı bulunagelmiştir"**[9] buyruğuyla ters düşmez. Her peygamberden sonra gelen diğer peygamber, kendisinden sonra gelecek peygamberin gönderilişine kadar sorumludur" demiştir.

---

[1] Sebe Sur. 40
[2] Mâide Sur. 116
[3] İbn Cerîr (19/299, 300).
[4] Sebe Sur. 41
[5] Sebe Sur. 44
[6] Sebe Sur. 44
[7] İbn Cerîr (19/301, 302).
[8] Sebe Sur. 44
[9] Fâtır Sur. 24

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Hâlbuki bunlar onlara verdiğimiz şeylerin onda birine bile ulaşamamışlardır...**"[1] buyruğunda verilenden kastedilen dünyadaki güçtür.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'in, "**Onlardan öncekiler de yalanlamışlardı. Hâlbuki bunlar onlara verdiğimiz şeylerin onda birine bile ulaşamamışlardır. Elçilerimi yalanladılar. Peki, beni inkâr etmenin sonucu nasıl oldu!**"[3] buyruğunu: "Önceki nesiller de yalanlamışlardı. Hz. Muhammed'i yalanlayanlar, daha önceki nesillere verdiğimiz, güç, ömür, dünyalık ve malın onda birine bile ulaşamamışlardır" şeklinde açıkladığını bildirir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Onlardan öncekiler de yalanlamışlardı. Hâlbuki bunlar onlara verdiğimiz şeylerin onda birine bile ulaşamamışlardır. Elçilerimi yalanladılar. Peki, beni inkâr etmenin sonucu nasıl oldu!**"[4] buyruğunu: "Bunlardan önce gelenler de (peygamberlerini) yalanlamışlardı. Allah sizlere vermediği güç ve başka şeyleri onlara verdiğini bildirmektedir. Onlar, sizden daha güçlü ve kuvvetli olduğu halde, Allah onları helak etti, Benim azabım nasılmış!" şeklinde açıklamıştır.[5]

قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا
بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ

"De ki: Size tek bir öğüdüm vardır: Allah için ikişer ikişer ve tek tek kalkınız, sonra düşününüz, göreceksiniz ki arkadaşınızda bir delilik yoktur. O yalnız çetin bir azabın öncesinde sizi uyarmaktadır." (Sebe Sur. 46)

---

[1] Sebe Sur. 45
[2] İbn Cerîr (19/302).
[3] Sebe Sur. 45
[4] Sebe Sur. 45
[5] Abdurrezzâk (2/132) ve İbn Cerîr (19/303).

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"De ki: Size tek bir öğüdüm vardır: Allah için ikişer ikişer ve tek tek kalkınız..."**[1] buyruğundaki öğütten kasıt, Allah'a itaattir.[2]

Firyâbî ve Abd b. Humeyd Mücâhid'den bildirdiğine göre **"De ki: Size tek bir öğüdüm vardır..."**[3] buyruğundaki öğütten kasıt, Lâ ilâhe illallah, sözüdür.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"De ki: Size tek bir öğüdüm vardır..."**[4] buyruğundaki öğütten kasıt Lâ ilâhe illallah, sözüdür.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"De ki: Size tek bir öğüdüm vardır: Allah için ikişer ikişer ve tek tek kalkınız..."**[5] buyruğundaki öğütten kastın Lâ ilâhe illallah, sözüdür. Âyetteki kalkmaktan kasıt ise ağaya kalkmak değil, **"Kendiniz, ana babanız ve yakınlarınız aleyhlerine de olsa, Allah için şahit olarak adaleti gözetin..."**[6] âyetinde bahsedilendir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî, **"De ki: Size tek bir öğüdüm vardır: Allah için ikişer ikişer ve tek tek kalkınız, sonra düşününüz, göreceksiniz ki arkadaşınızda bir delilik yoktur..."**[7] buyruğunu: "Kişinin, başka biriyle veya tek başına Allah'ın Resûlünde delilik olmadığını düşünmesidir" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen arkadaştan kasıt Hz. Muhammed'dir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ"[8] buyruğu: "O deli değildir" mânâsındadır.[9]

---

[1] Sebe Sur. 46

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/289) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/537) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (19/304).

[3] Sebe Sur. 46

[4] Sebe Sur. 46

[5] Sebe Sur. 46

[6] Nisâ Sur. 135

[7] Sebe Sur. 46

[8] Sebe Sur. 46

[9] İbn Cerîr (19/305).

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bana, daha öncekilere verilmeyen üç şey verilmiştir. Bunu övünmek için söylemiyorum. Ganimetler benden önce hiç kimseye helal kılınmazken bana helal kılındı. Öncekiler, ganimetleri toplayıp yakarlardı. Her peygamber kendi kavmine gönderilirken, ben her kızıla ve siyaha gönderildim. Yeryüzü benim için mescid ve temiz kılındı. Toprakla teyemmüm eder ve namaz vaktinin geldiği yerde namazımı kılarım. Yüce Allah,* ***«Allah için ikişer ikişer ve tek tek kalkınız»***[1] *buyurmaktadır. Bir aylık uzaklıktan (düşmanın kalbine) korku salınmasıyla yardım olundum."*[2]

قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ * قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ * قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ * قُلْ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ

"De ki: Ben sizden bir ücret istersem, o sizin olsun; benim ecrim Allah'a aittir. O her şeye şahiddir. De ki: Görünmeyenleri en iyi bilen Rabbim, batılı hak ile ortadan kaldırır. De ki: Hak geldi; artık batıl ne yeniden başlar, ne de geri gelir. De ki: Eğer saparsam, kendi zararıma sapmış olurum. Doğru yolda olursam, bu Rabbim'in bana vahyetmesiyledir. Doğrusu O, işitendir, yakın olandır"
(Sebe Sur. 47-50)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"De ki: «Ben sizden bir ücret istersem, o sizin olsun; benim ecrim Allah'a aittir. O her şeye şahiddir.« De ki: «Görünmeyenleri en iyi bilen Rabbim, batılı hak ile ortadan kaldırır.» De ki: Hak geldi; artık batıl ne yeniden başlar, ne de geri gelir"**[3] âyetlerini : "Ben sizden İslam adına bir

---

[1] Sebe Sur. 46

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/512, 513) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr, hadisin senedinin zayıf olduğunu söyledi. Âyetin tefsirinin de cemaatle ve yalnızken namazdayken kıyamda durmayla tefsir edilmesi uzak bir ihtimaldir.

[3] Sebe Sur. 47, 48, 49

mükafat istemiyorum. Rabbim vahiy ile batılı ortadan kaldırır. Şeytan helak olduğu zaman artık ne yeniden başlayabilir, ne de geri gelebilir" şeklinde açıklamıştır.[1]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen, "بِالْحَقِّ" buyruğu, vahiy mânâsındadır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"De ki: Hak geldi; artık batıl ne yeniden başlar, ne de geri gelir"**[2] âyetindeki hak kelimesinden kastedilenin Kur'ân olduğunu söylemiştir. Batılın yeniden başlamaması ve geri gelmemesi ise İblis'in bir şey yapamayacağı ve bir şey gönderemeyeceği mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Ömer b. Sa'd'dan bildirdiğine göre **"De ki: Eğer saparsam, kendi zararıma sapmış olurum"**[4] buyruğu: "Eğer saparsam, sapmam sebebiyle cezalandırılırım" mânâsındadır.

وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ

"Sen onları, dehşetli bir korkuya kapılıp da kaçıp kurtulamayacakları ve yakın bir yerden yakalanacakları zaman bir görsen!" (Sebe Sur. 51)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Sen onları, dehşetli bir korkuya kapılıp da kaçıp kurtulamayacakları ve yakın bir yerden yakalanacakları zaman bir görsen"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Korkuya kapılıp kaçamayacakları zaman, dünyadayken ölüm anında meleklerin ruhlarını alacağı ve Allah'ın vereceği cezayı gördükleri zamandır. O zaman: "İman ettik" diyecekler, ama uzak yerden (dünya hayatı gelip geçtikten sonra) imana kavuşmak onlara nasib olmayacaktır. Bu âyet, **"Şiddetli azabımızı gördüklerinde: «Yalnız Allah'a**

---

[1] İbn Cerîr (19/306, 307).
[2] Sebe Sur. 49
[3] İbn Cerîr (19/307).
[4] Sebe Sur. 50
[5] Sebe Sur. 51

inandık; O'na koştuğumuz eşleri inkar ettik» dediler"[1] buyruğu gibidir. **"Oysa onu daha önce inkar etmişler."**[2] Onlar rahatlık ve bolluk içindeyken, imana davet edilmişler, onlar ise inanmamışlar, uzak bir yer olan dünyadan görünmeyene dil uzatarak: "Ne Cennet, ne Cehennem, ne de öldükten sonra dirilme vardır" demişlerdir. Onlar, Allah'a itaat etmiş olmak isteyecekler, ama bu arzularına engel konulacaktır."[3]

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Sen onları, dehşetli bir korkuya kapılıp da kaçıp kurtulamayacakları ve yakın bir yerden yakalanacakları zaman bir görsen"**[4] buyruğundaki korkuya kapılacakları gün, kıyamet günüdür. Onlar, o gün Rabbinden kaçıp kurtulamayacaklardır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Sen onları, dehşetli bir korkuya kapılıp da kaçıp kurtulamayacakları ve yakın bir yerden yakalanacakları zaman bir görsen"**[5] buyruğundaki korkuya kapılacakları gün, kabirlerde Sayha (kıyamet çığlığı) sebebiyle duyacakları korku ve dehşettir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Sen onları, dehşetli bir korkuya kapılıp da kaçıp kurtulamayacakları ve yakın bir yerden yakalanacakları zaman bir görsen"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu, Bedir günü müşriklerin boyunlarının vurulduğu gündür. O gün azabı gördüler ve ne azaptan kaçabildiler ve de tövbe edebildiler."

Abd b. Humeyd'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre **"Sen onları, dehşetli bir korkuya kapılıp da kaçıp kurtulamayacakları ve yakın bir yerden yakalanacakları zaman bir görsen"**[8] buyruğuyla, Bedir günü kastedilmiştir.

Abd b. Humeyd, Zeyd b. Eslem'den aynı rivâyette bulunmuştur.

---

[1] Mümin Sur. 84
[2] Sebe Sur. 53
[3] Abdurrezzâk (2/133).
[4] Sebe Sur. 51
[5] Sebe Sur. 51
[6] İbn Cerîr (19/312).
[7] Sebe Sur. 51
[8] Sebe Sur. 51

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre **"Sen onları, dehşetli bir korkuya kapılıp da kaçıp kurtulamayacakları ve yakın bir yerden yakalanacakları zaman bir görsen"**[1] buyruğu, Bedir günü öldürülen müşrikler hakkında inmiştir.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "فَلَا فَوْتَ" buyruğu, kurtulamayacaklar mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a, **"Sen onları, dehşetli bir korkuya kapılıp da kaçıp kurtulamayacakları ve yakın bir yerden yakalanacakları zaman bir görsen"**[4] buyruğu sorulunca: "Süfyânî'nin ordusudur" cevabını verdi. "Nerelerinden yakalandılar?" diye sorulunca ise: "Ayaklarının altından" cevabını verdi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Atiyye'den bildirdiğine göre **"Sen onları, dehşetli bir korkuya kapılıp da kaçıp kurtulamayacakları ve yakın bir yerden yakalanacakları zaman bir görsen"**[5] buyruğundan kastedilenler, ayaklarının altından yakalanıp yerin dibine batırılan bir topluluktur.

İbn Merdûye'nin Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İnsanlar Medine'ye gönderilecek, Beydâ'ya vardıkları zaman Allah onlara Cibrîl'i gönderecek. Cibril de oraya ayağı ile bir defa vuracak, yüce Allah onları yerin dibine geçirecek. İşte yüce Allah'ın,* ***«Sen onları, dehşetli bir korkuya kapılıp da kaçıp kurtulamayacakları ve yakın bir yerden yakalanacakları zaman bir görsen»***[6] *buyruğu buna işaret etmektedir."*

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette kastedilenler, Beydâ'da yerin dibine batırılacak olan ordudur. Onlardan sadece bir kişi sağ kurtulacak ve bu kişi olanları arkadaşlarına anlatacaktır."[7]

---

[1] Sebe Sur. 51

[2] İbn Cerîr (19/309).

[3] İbn Cerîr (19/313) ve *el-İtkân*'da (2/38) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Sebe Sur. 51

[5] Sebe Sur. 51

[6] Sebe Sur. 51

[7] İbn Cerîr (19/310).

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in İbn Ma'kil'den bildirdiğine göre "إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ" buyruğu: "Onlar yakalanacaklar ve kurtulamayacaklar" mânâsındadır.[1]

Ahmed, Ka'kâ b. Ebî Hadred'in hanımı Bakîre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir ordunun yere batırıldığını duyduğunuz zaman, kıyametin gölgesi (üzerinize) düşmüş demektir"* buyurduğunu nakleder.[2]

Ahmed, Müslim ve Hâkim, Müminlerin annesi Hafsa'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Bu Beyt'e (Kâbe'ye) bir ordu saldıracak, Beydâ'ya vardıkları zaman ordunun ortasında bulunanlar batırılacak, öndekiler, sondakilerine haykıracaklar, sonra onlar da batırılacaklar. Onlardan sadece kaçıp olanları anlatacak bir kişi kurtulacaktır."*[3]

Ahmed'in, Hafsa'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Doğu tarafından bir ordu, Mekke halkından bir kişi için gelecek, Beydâ'ya vardıkları zaman batırılacaklar. Öndekiler, arkadakilerin ne yaptığını öğrenmek için dönecekler, onlar da batırılacaklar."* Hafsa der ki: "Ey Allah'ın Resûlü! Zorla orduya katılmış olanın durumu ne olacak?" diye sorduğumda: *"Hepsi de batırılacak ve Allah her birini niyetine göre diriltecektir"* cevabını verdi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in bildirdiğine göre müminlerin annesi Safiyye der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir ordu bu Beyt'e saldırmak için yola çıkıp, Beydâ'ya vardıklarında baştakiler de, sonlardakiler de ortadakiler de batırılmadıkça, insanlar bu Beyt'e saldırmayı bırakmayacaklar"* buyurunca, ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Zorla orduya katılmış olanın durumu ne olacak?" diye sordum. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah onları kalplerindeki duruma göre diriltecektir"* cevabını verdi.[5]

Ahmed, Buhârî ve Müslim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Allah'ın

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/169, 412).

[2] Ahmed 45/99 (27129).

[3] Ahmed 44/40 (26444), Müslim 2883 (6) ve Hâkim (4/429).

[4] Ahmed 44/58 (26458).

[5] İbn Ebî Şeybe (15/46) ve Ahmed (44/429-431). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin, *"İnsanlar bu Beyt'e saldırmayı bırakmayacaklar"* cümlesi dışındaki bölümün sahih, bu cümlenin sendinin ise zayıf olduğunu söylemiştir.

Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) uyurken, rüyasında güldükten sonra uyandı. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Neden güldün?" diye sorunca şöyle cevap verdi: *"Muhakkak ümmetimden bazı kimseler Beyt'e sığınmış, Kureyş'den bir adam için Beyt'e saldırmak için yola çıkacaklar. Fakat Beydâ'ya vardıklarında yere batırılacaklar Bunlar değişik sebeplerle orduya katılmıştır. Allah bunları niyetlerine göre haşredecektir."* Ben: "Bunların orduya katılış sebepleri değişikken, Allah kendilerini nasıl niyetlerine göre haşredecek?" diye sorduğumda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Onları yol bir araya getirdi. Bunlardan bazısı gözcü, bazısı yolcu, bazısı da orduya katılmaya mecbur edilmiştir. Bunlar, değişik sebeplerle orada bulunmalarına rağmen aynı şekilde helak olurlar."*[1]

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ümmü Seleme der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kişi Harem'e sığınacak ve bu kişinin üzerine bir ordu gönderilecek. Bu ordu çölün bir yerine geldiğinde yara batırılacaklar"* buyurunca, ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu orduya istemeyerek katılanlar ne olacak?" diye sorduğumda: *"Onlarla beraber yere batar, ama kıyamet günü niyetine göre haşredilir"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Taberânî ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ümmü Seleme der ki: " Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimden birine, Rükn ile Makam arasında Bedir savaşına katılanlar sayısınca kişi biat edecek, Irak'tan birlikler ve Şam'dan abidler bu kişiye gelecektir. Şam'dan bir ordu bunların üzerine yürüyecek, Beydâ'ya vardıkları zaman yere batacaklar. Sonra dayıları Kelb kabilesinden olan Kureyş'ten bir kişi bunların üzerine yürüyecek ve Allah onları hezimete uğratacak."* (Ravi der ki): O zamanlar: "Asıl zararda olan, Kelb kabilesinden ganimet alamayandır" denirdi.[3]

Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Asıl mahrum olan, bir yular bile olsa Kelb kabilesinden ganimet almaktan mahrum olandır. Nefsim elinde olana yemin ederim ki, Kelb kabilesinin kadınları Şam yollarında satılacaktır. Hatta satılan kadın,*

---

[1] Ahmed 41/257, 258 (24738), Buhârî (2118) ve Müslim (2884).

[2] Müslim (2882).

[3] İbn Ebî Şeybe (15/45, 46), Taberânî 23/295, 389 (656, 930), Hâkim (4/431) ve Ahmed 44/286 (26689).

baldırındaki bir kırık sebebiyle iade edilecek" buyurdu.[1]

Hâkim Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçlerinden bir ordu yere batırılmadıkça, Allah'ın evine saldıran birliklerin arkası kesilmeyecektir (saldırmaya devam edecektir.)"* buyurdu.[2]

Hâkim, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Zilkâde ayında kabileler savaşacak, o yıl hacılar soyulacaklar ve Mina'da şiddetli savaş olacaktır. Hatta onların adamı kaçarak Rükn ile Makam arasında istemediği halde kendisine biat edilecek. Bu kişiye Bedir halkı sayısınca adam biat edecektir. Bu kişilerden hem sema, hem yeryüzü sakinleri razı olacaktır."*[3]

Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Dımaşk'ın içinden Süfyânî adında bir adam çıkacak. Bu kişiye tâbi olanların geneli Kelb kabilesindendir. Bu kişi insanları öldürecek, hatta kadınların karnını deşecek ve çocukları öldürecek. Kays kabilesi toplanıp buna karşı çıkacak, Süfyânî onların hepsini öldürecek ve önünde kimse duramayacaktır. Süfyânî zamanında Harre'de Ehl-i Beyt'imden birisi çıkacak ve onun üzerine ordularından birini gönderecek. Süfyânî bu orduyu hezimete uğratacak ve beraberindekilerle gidip Beydâ denilen yere varınca, hepsi birden yere batırılacak. Onlardan geriye, sadece olanları bildirecek bir kişi kurtulacaktır."*[4]

Hâkim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yedi fitne konusunda sizi uyarırım: Medine'den gelecek olan bir fitne, Mekke'den gelecek olan bir fitne, Yemen'den gelecek olan bir fitne, Şam'dan gelecek olan bir fitne, doğudan gelecek olan bir fitne, batıdan gelecek olan bir fitne, Şam'ın içinden gelecek olan bir fitne, ki bu Süfyânî fitnesidir."* İbn Mes'ûd der ki: "Bazılarınız ilk fitneye ulaşacaktır, sonuncu fitneye ise yetişecekler bu ümmettendir." Velîd b. Ayyâş şöyle dedi: "Medine fitnesi, Talha ve Zübeyr olayında çıkmıştır. Mekke fitnesi, İbnu'z-Zübeyr olayıyla

---

[1] Hâkim (4/431, 432 *"sahîh"*) ve Ahmed 14/304 (8669) ilk kısmını.

[2] Hâkim (4/430 *"sahîh"*). *Sahîh* hadistir. (Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*. 2432).

[3] Hâkim (4/503). Zehebî hadisin senedinin sakıt olduğunu söylemiştir.

[4] Hâkim (4/520 *"sahîh"*).

ortaya çıkmıştır. Şam fitnesi, Ümeyye oğullarının hilafetiyle çıkmıştır. Doğudan gelen fitne de şunlar tarafından çıkmıştır.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Huzeyfe b. el-Yemân der ki: Allah'ın Resûlü doğu ve batı halkı arasında çıkacak fitneden bahsedip şöyle buyurdu: "*Onlar bu hallerinde bulunuyor iken Süfyanî kuru olan vadiden bu işin alevlendiği bir sırada çıkıp gelecek ve Dımaşk'ta konaklayacak. Birisi doğuya, diğeri Medine'ye olmak üzere iki ordu gönderecek. Doğuya giden ordu doğu tarafına doğru yol alacak ve nihayet o lanetli şehir Babil ile o kötü yerde -Bağdat şehrini kastetmektedir- konaklayacaklar. Üçbin kişiden daha fazlasını öldürecekler. Yüz kadından fazla kadının ırzına geçecekler ve orada Abbas'ın soyundan ileri gelen üçyüz kişiyi öldürecekler. Sonra Kûfe'ye doğru yönelecekler ve orayı harabeye çevirecekler. Sonra Şam'a doğru çıkacaklar, Kufe'den bir hidayet bayrağı çıkacak ve Kufe'den iki günlük mesafede bu orduya yetişecek ve onları öldürecekler. Haber verebilecek bir kimse dahi onlardan kurtulamayacak. O ordunun elinde bulunan esir kadın ve çocukları ve ganimetleri kurtaracaklar. Göndereceği ikinci ordu ise Medine'ye varacak. Üç gün, üç gece Medine'yi talan edecekler. Sonra da Mekke'ye doğru yola çıkacaklar. Nihayet el-Beyda'da bulunacakları bir sırada yüce Allah, üzerlerine Cibrîl'i gönderecek ve: «Ey Cibril! Git ve onları imha et» diyecek. Cibrîl de oraya ayağı ile bir defa vuracak, yüce Allah onları yerin dibine geçirecek. İşte yüce Allah'ın:* ***«Sen onları, dehşetli bir korkuya kapılıp da kaçıp kurtulamayacakları ve yakın bir yerden yakalanacakları zaman bir görsen»***[2] *buyruğu buna işaret etmektedir. Onlardan geriye sadece biri onların müjdecileri, diğeri ise korkutucuları olan Cüheyneli iki kişi kalacak."* İşte bundan dolayı kesin haber Cüheynelilerdedir denilmiştir.[3]

وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَكَانٍ بَعِيدٍ ۞ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِن قَبْلُ
وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ

"(Azabı görünce), «Ona inandık» derler, ama onlar için,

---

[1] Hâkim (4/468, 469).
[2] Sebe Sur. 51
[3] Şiirin bu kısmı darbı mesel olmuştur ve tamamı şöyledir:
Her atlıya babasını soruyor.
Halbuki kesin haber Cuheynelilerdedir.

artık uzak bir yerden (dünyadan) iman elde etmek nasıl mümkün olur? Oysa daha önce onu inkâr etmişlerdi ve uzak bir yerden gayb hakkında atıp tutuyorlardı." (Sebe Sur. 52, 53)

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"(Azabı görünce), «Ona inandık» derler, ama onlar için, artık uzak bir yerden (dünyadan) iman elde etmek nasıl mümkün olur? Oysa daha önce onu inkâr etmişlerdi ve uzak bir yerden gayb hakkında atıp tutuyorlardı"**[1] buyruğunu şöyle açıkladı: "Ona (Allah'a) inandık" derler. Ama onlar için artık dünyadan, âhireti elde etmek nasıl mümkün olur? Oysa onlar daha önce dünyadayken Allah'ı inkar etmişlerdi ve dünyadayken (Allah'ın Resûlü için): "Bu kişi sihirbazdır, kahindir. Şairdir, yalancıdır" diyorlardı.[2]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Artık uzak bir yerden (dünyadan) iman elde etmek nasıl mümkün olur?"**[3] buyruğu: "Âhiretten dünyaya dönmeleri nasıl mümkün olur?" mânâsındadır.[4]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Artık uzak bir yerden (dünyadan) iman elde etmek nasıl mümkün olur?"**[5] buyruğu: "Nasıl geri (dünyaya) dönecekler. Artık geriye dönme zamanı olmadığı halde bunu umuyorlar" mânâsındadır.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre et-Temîmî der ki: İbn Abbâs'a gidip: "Tenâvuş nedir?" diye sorduğumda: "Zamanı olmadığı halde bir şeyi elde etmeye çalışmaktır" cevabını verdi.

---

[1] Sebe Sur. 52, 53

[2] İbn Cerîr (19/314, 319, 320).

[3] Sebe Sur. 52

[4] *Tağlîk*'te (4/289) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/537) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (19/317, 319).

[5] Sebe Sur. 52

[6] İbn Cerîr (19/317), *el-İtkân*'da, sadece ilk kısım (2/38) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/424 *"sahîh"*).

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "التَّنَاوُشُ" kelimesi, tövbe mânâsındadır.[2]

Abd b. Humeyd Ebû Mâlik'ten aynı rivâyette bulunmuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu kelimeyi, "التَّنَاؤُشُ"[3] şeklinde okumuştur.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Oysa daha önce onu inkâr etmişlerdi ve uzak bir yerden gayb hakkında atıp tutuyorlardı"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlar zanlarına dayanarak atıp tutuyorlar, Dünyadayken âhireti yalanlayıp: "Öldükten sonra dirilmek, Cennet ve Cehennem yoktur" diyorlardı."[6]

وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ

"Tıpkı daha önce benzerlerine yapıldığı gibi, kendileriyle arzuladıkları arasına bir engel konmuştur. Çünkü onlar derin bir şüphe içindeydiler." (Sebe Sur. 54)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Kendileriyle arzuladıkları arasına bir engel konmuştur"**[7] buyruğundan, kendileriyle iman arasına engel konulması kastedilmiştir.[8]

---

[1] Sebe Sur. 52

[2] Abdurrezzâk (2/133).

[3] Sebe Sur. 52

[4] Bu, Ebû Bekr'in, Âsım'dan olan kıraatidir. Ebû Amr, Hamza, Kisâî ve Halef te aynı şekilde okumuştur. Diğerleri ise bu kelimeyi, "التَّنَاوُشُ"şeklinde okumuştur. *en-Neşr* (2/263).

[5] Sebe Sur. 53

[6] İbn Cerîr (19/320).

[7] Sebe Sur. 54

[8] İbn Ebî Şeybe (13/527) ve İbn Cerîr (19/321).

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, im ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Tıpkı daha önce benzerlerine yapıldığı gibi, kendileriyle arzuladıkları arasına bir engel konmuştur. Çünkü onlar derin bir şüphe içindeydiler"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Tıpkı daha önceki kafirlere yapıldığı gibi, kendileriyle arzulamış oldukları mal, çocuk, güzellikler veya aile gibi şeyler arasına engel konmuştur."[2]

Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Süddî'den bildirdiğine göre kendisiyle aralarına engel konulan şey tövbedir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Tıpkı daha önce benzerlerine yapıldığı gibi, kendileriyle arzuladıkları arasına bir engel konmuştur. Çünkü onlar derin bir şüphe içindeydiler"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: İsrâiloğulları arasında Allah'ın kendisine mal kapısını açtığı bir adam vardı. Öldüğünde ona kötü bir evlâd vâris oldu. O, babasının malıyla, Allah'a isyan için çalışıyordu. Babasının arkadaşları bu durumu görünce delikanlıya varıp onu kınadılar ve azarladılar. Delikanlı kızarak altın ve gümüş karşılığında gayr-i menkullerini sattı. Oradan gidip bol suyu olan bir çeşmenin yanına konakladı ve malını burada yayarak bir köşk yaptırdı. O, bir gün köşkünün içerisinde otururken, rüzgâr ona yüz bakımından insanların en güzeli, koku bakımından en hoş olan bir kadını getiriverdi. Kadın ona: "Ey Allah'ın kulu, sen kimsin?" diye sorunca, Adam: "Ben İsrâiloğullarından bir kişiyim" cevabını verdi. Kadın: "Bu köşk ve şu mallar senin mi?" diye sorunca, adam: "Evet" cevabını verdi. Kadın: "Hanımın var mı?" diye sorunca, adam: "Hayır" dedi. Kadın: "Burada hanımsız nasıl rahat ediyorsun?" diye sorunca, adam: "Böyle oldu, senin kocan var mı?" karşılığını verdi. Kadın: "Hayır" cevabını verince, adam: "Seni kendime eş almamı ister misin?" diye sordu. Kadın: "Ben senden bir millik mesafede oturan bir kadınım. Yarın bir günlük azığını al ve bana gel. Eğer yolda korkunç bir şeyle karşılaşırsan sakın korkma" dedi.

---

[1] Sebe Sur. 54

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/289) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (19/322).

[3] Beyhakî (7199).

[4] Sebe Sur. 54

Ertesi gün, adam bir günlük azığını aldı ve yola çıktı. Bir köşke vardı ve büyük kapısını çaldı. Ona yüz bakımından insanların en güzeli, koku bakımından en sevimlisi olan bir genç çıkıp: "Sen kimsin ey Allah'ın kulu?" diye sordu. Adam: "Ben İsrâiloğullarındanım" cevabını verince, genç: "Ne istiyorsun?" diye sordu. Adam: "Bu köşkün sahibi olan kadın beni kendisi için davet etti" cevabını verince, Genç: "Doğru söylersin, ancak yolda korkunç bir şeyle karşılaştın mı?" diye sordu. Adam: "Evet, eğer o bana bunu haber vermemiş olsaydı, gördüğüm şey beni gerçekten korkuturdu" cevabını verince, genç: "Ne gördün?" diye sordu. Adam: "Buraya doğru yola çıkınca, bir yol açıldı ve ağzını açmış bir dişi köpek gördüm. Ben korkumdan sıçradım ve birden kendimi onun arkasında gördüm. Köpeğin yavruları (onun göğsünden süt emmek için) havlayıp duruyorlardı" cevabını verince, genç: "Sen buna gücün yetişemeceksin. Bu, âhir zamanda olacak bir şeydir. Gençler yaşlıların meclislerinde oturacaklar ve onlardan daha çok konuşacaklar" dedi. Adam: "Sonra yola koyuldum. Yolum açılınca baktım ki yüz tane sütü bol keçi var. İçlerinden bir oğlak bir keçiyi emiyor. Onu bitirip bir şey bırakmadığını anladığı zaman, ağzını açarak daha fazlasını bekliyor" deyince, genç: "Sen buna yetişemeyeceksin. Bu, âhir zamanda olacak. Bir hükümdar bütün insanların gelirini toplayacak, bir şey bırakmadığını anladığı zaman ağzını açarak daha fazlasını isteyecek" karşılığını verdi. Adam şöyle dedi: "Sonra yola koyuldum. Yolum açılınca bir ağaç gördüm. Ağacın bir dalını çok beğenip kesmek isteyince başka bir ağaç: "Ey Allah'ın kulu, benden al" dedi. Sonunda bütün ağaçların hepsi bana aynı şekilde seslenerek: "Ey Allah'ın kulu, bizden al" diye seslendiler. Genç şöyle karşılık verdi: "Sen buna yetişemeyeceksin. Bu âhir zamanda olacak bir şeydir. Erkekler azalacak, kadınlar çoğalacak. Öyle ki bir erkek bir kadınla evlenmek isteyince, on kadın, yirmi kadın onu kendine çağıracak."

Adam: "Sonra yola koyuldum, yolum açılınca bir pınar üzerine oturmuş bir adam gördüm. Eliyle her insana su dolduruyordu. İnsanlar suyun başından ayrılınca, testisini suya attı, fakat testisine hiç su girmedi" deyince, genç: "Sen buna yetişemeyeceksin. Bu, âhir zamanda olacak bir şeydir. Kâdı insanlara ilim öğretecek, sonra onlardan ayrılınca Allah'a isyan edecek" karşılığını verdi. Adam: "Sonra yola koyuldum. Yolum açılınca bir keçi gördüm. Bir topluluk keçinin ayaklarından tutmuşlar, bir adam iki boynuzundan tutmuş, bir adam kuyruğundan tutmuş ve bir başka adam da

keçiye binmiş, bir diğeri de keçiyi sağıyordu" deyince, genç: "Keçi, Dünya'dır. Ayaklarından tutanlar dünya hayatı için kendilerini aşağılara atanlardır. Boynuzlarından tutanlar, sıkıntılı bir hayat yaşayanlardır. Kuyruğundan tutanlar, dünyadan yüz çevirmiş olandır. Ona binen ise dünyayı terk etmiştir. Keçiyi sağana ne mutlu, o dünya ile birlikte gitmiştir" karşılığını verdi. Adam: "Sonra yola koyuldum, yolum açılınca bir kuyunun başında su çeken bir adam gördüm. Kuyudan kovasını çıkardıkça havuza döküyor, ancak su tekrar dönüp kuyuya akıyor" deyince, genç: "İşte o kişi de, Allah'ın, iyi amellerini reddedip kabul etmediği kişidir" karşılığını verdi. Adam: "Sonra yola koyuldum, yolum açılınca bir adam gördüm. Bu adam, tohumunu ekiyor ve biçerken güzel buğday elde ediyor" deyince, genç: "Bu da yaptığı iyi amelleri Allah'ın salih amelini kabul edip kendisini anttığı kişidir" karşılığını verdi. Adam: "Sonra yola koyuldum, yolum açılınca sırtüstü üzeri uzanmış bir adam gördüm. Adam: "Ey Allah'ın kulu, yaklaş ve elimden tutup beni oturt! Allah'a andolsun ki, Allah beni yarattı yaratalı hiç oturmadım" dedi. Adamın elini tutunca koşmaya başladı ve onu göremez oldum" deyince, genç: "İşte bu da tükenen ömründür. Ben ölüm meleğiyim. Sana gelen kadın da bendim. Allah, bu yerde canını almamı ve Cehenneme atmamı emretti" dedi. "**Tıpkı daha önce benzerlerine yapıldığı gibi, kendileriyle arzuladıkları arasına bir engel konmuştur. Çünkü onlar derin bir şüphe içindeydiler**"[1] buyruğu bu kişi hakkında inmiştir.[2]

Zübeyr b. Bekkâr'in *el-Muvaffakiyyât*'ta zayıf senetle, İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Gizli ayıpları ifşa etmeyiniz. İsrâiloğullarından bir adam ve hanımı vardı. Kadın, kocasına yemek getirdiği zaman, başucunda durur ve: "Kocasının yokluğunda ona ihanet eden kadını rezil etsin" derdi. Bir gün adam, hanımına bir balık gönderdi. Sonra kadın (balığı pişirip getirerek) adamın başucunda durup: "Kocasının yokluğunda ona ihanet eden kadını rezil etsin" deyince, balık çırpınarak tabaktan düştü. Adam: "Az önce söylediğini tekrar et" deyip, kadın aynı sözleri tekrar edince, balık yine çırpınarak tabaktan düştü. Adam aynı şeyi üç defa tekrar etti, üçünde de balık çırpınarak tabaktan düştü. Bunun üzerine adam İsrâiloğullarından bir âlime gidip durumu anlatınca, âlim: "Git ve Rabbini

---

[1] Sebe Sur. 54

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/516-518) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr bu hadisin garîb olduğunu söylemiştir.

zikredip yemeğini ye, şeytanı da senden uzaklaştır" dedi. İnsanların hafif meşreb olanları, adama: "Sen bu âlimin oğluna git, o, babasından daha bilgilidir" deyince, adam, âlimin oğluna gidip durumu anlattı. Âlimin oğlu: "Evinde, edeb yerini görmediğin herkesi getir" deyince, adam onları getirdi. Âlimin oğlu: "Şu Habeşli kadının edeb yerini aç!" dedi. Adam onu avretini açınca, genç deve baldırı gibi erkeklik organının olduğunu gördü. Bunun üzerine âlimin oğlu: "Sana bunun tarafından ihanet edilmiştir" dedi. Gencin babası olan âlim öldü, kendisinin gizli bir ayıbı ortaya çıkarması sebebiyle halk ona meyletmeye başladı. İsrâiloğulları yanına gidip: "Yaçzık sana! Sen bizim en bilgilimiz ve güvenilirimizdin" deyip üzerine fazla gidince, onlardan kaçıp İsrâiloğullarının bulunduğu şehirlerden Belkâ topraklarında olan bir yere gitti. Kendisine bir şey sorması için bir kadın gönderilince: "İki yüz dinar karşılığında benile olur musun?" diye sordu. Kadın: "Bundan daha iyisini söyleyeyim mi? Gelip beni ailemden isteyerek evlenirsin ve ebedi olarak sana helal olurum" karşılığını verince, genç: "Evin nerede?" diye sordu ve kadın kendisine evini tarif etti. O gece kendisi için geçmek bilmeyince yola çıktı. Yolda, karnında yavruları olan bir köpek gördü. Köpeğin karnındaki yavrular havlıyordu, adam: "Şaşılacak bir şey!" dedi. Ona: "Yoluna devam et ve buna karışma. Bununla ilgili bilgi sana gelecektir" denildi. Adam yoluna devam edince taş taşıyan bir adam gördü. Taşlar ağırlaştıkça ve üzerinden düştükçe, taşıdığı taşlara başkalarını ekliyordu. Ona: "Sen bunu taşıyamazken, üzerine ekleme mi yapıyorsun!" deyince, taş taşıyan adam: "Yoluna devam et ve bana karışma. Bununla ilgili bilgi sana gelecektir" dedi. Adam yoluna devam edip bir kuyudan su çekip kuyunun yanındaki delik olan bir havuza döken bir adam gördü. Su, havuzdaki delikten tekrar kuyuya akıyordu. Su çekene: "Deliği kapatsan suyu tutardın" deyince, "Yoluna devam et ve bana karışma. Bununla ilgili bilgi sana gelecektir" dedi. Adam yoluna devam edince, dişi bir ceylan gördü. Ceylana bir adam binmiş, biri onu sağıyor, biri boynuzlarından tutmuş, biri kuyruğundan tutmuş başkaları ise ayaklarından tutmuşlardı. Adam: "Şaşılacak bir şey!" deyince, ona: "Yoluna devam et ve buna karışma. Bununla ilgili bilgi sana gelecektir" denildi. Yoluna devam edince ekin eken bir adam gördü. Tohumlar yere düşer düşmez bitiyordu. Sonra yoluna devam edince elinde orak olan bir adamın yetişen mahsulü de, yetişmeyeni de biçtiğini gördü. Ona: "Yetişeni biçsen de yetişmeyeni bıraksan" deyince, ekini biçen kişi: : "Yoluna devam et ve buna karışma. Bununla ilgili bilgi sana gelecektir" karşılığını verdi. Yoluna devam edince, kadının tarif ettiği köşk

vardı. Köşkün yakınında bir nehir ve divanın üzerine oturmuş bir adam gördü. Ona: "Bu köşke nasıl girilir? Gece boyunca şaşılacak şeyler gördüm" dedi. Divanda oturan adam: "Ne gördün?" diye sorunca, adam ona gördüğü köpeği anlattı. Divanda oturan kişi: "İnsanlara öyle bir zaman gelecek ki, küçük büyüğe, ayak takımı şerefli kişilere, sefihler hilim sahiplerine üstün gelecek" dedi. Ona taş taşıyan adamı anlatınca ise, divanda oturan kişi şöyle dedi: "İnsanlara öyle bir zaman gelecek ki, kişinin yanında emanet olacak, emaneti yerine iade etmeye gücü yetmediği halde bu emanetin üzerine başkasını ekleyecek." Ona, su çeken adamı anlatınca ise şöyle dedi: "İnsanlara öyle bir zaman gelecek ki, kişi bir kadınla evlenecek, ama onunla ne dini, ne soyu ne de güzelliği için evlenmeyecek. Onunla malı için evlenecek ve bu kadın doğurgan olmayacak. Sonunda kadının olan her şey tekrar kadına dönecek." Ona dişi ceylanı anlatınca ise, divanda oturan adam şöyle dedi: "O, dünyadır. Ona binen, kral, onu sağan, insanların en rahat yaşayanları, boynuzlarından tutan, en çok yaşam sıkıntısı çekenler, kuyruğunu tutan, rızkını güçlükle kazanabilen, ayaklarından tutanlar ise insanların ayak takımlarıdır." Ona, ekin eken adamı anlatınca: "İnsanlara öyle bir zaman gelecek ki, kişi ne zaman evleneceğini, ne zaman çocuğu olacağını, ne zaman büluğa ereceğini bilemeyecek" karşılığını verdi. Ona ekini biçen adamdan bahsedince ise, divanda oturan adam şöyle dedi: "O, ölüm meleğidir. Küçüğü de büyüğü de biçer. Ben okişiyim. Allah, beni, senin canını en kötü halinde almam için gönderdi."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) der ki: "Ne zaman, **"Tıpkı daha önce benzerlerine yapıldığı gibi, kendileriyle arzuladıkları arasına bir engel konmuştur..."**[2] buyruğunu okusam, içeceğin soğukluğunu hatırlarım."[3]

Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Ömer soğuk su içince ağladı. Kendisine: "Neden ağlıyorsun?" diye sorulunca ise: "Yüce Allah'ın, **"Tıpkı daha önce benzerlerine yapıldığı gibi, kendileriyle arzuladıkları arasına bir engel konmuştur..."**[4] buyruğunu hatırladım ve Cehennemliklerin,

---

[1] Zübeyr b. Bekkâr (sh. 108-111).

[2] Sebe Sur. 54

[3] İbn Ebî Şeybe (13/551).

[4] Sebe Sur. 54

soğuk sudan başkasını arzulamadıklarını anladım. Çünkü yüce Allah, **"Cehennem ehli, Cennet ehline: «Suyunuzdan veya Allah'ın size verdiği rızıktan biraz da bize verin!» diye seslenirler. Onlar da: «Allah bunları kâfirlere haram kılmıştır» derler"**[1] buyurmaktadır.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Çünkü onlar derin bir şüphe içindeydiler"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Tereddüt ve şüpheden sakının. Şüphe içinde ölen bu şekilde, yakîn üzere ölenler de yakîn üzere diriltilir."

[1] A'râf Sur. 50
[2] Beyhakî (4614).
[3] Sebe Sur. 54

FÂTIR SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Fâtır Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur.[1]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Melâike (Fâtır) Sûresi, Mekkî'dir.

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre İbn Ebî Muleyke der ki: "Namazın bir rekatında Melâike (Fâtır) Sûresini okurdum."[2]

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"Hamd, gökleri ve yeri yaratan, melekleri ikişer, üçer, dörder kanatlı elçiler yapan Allah'a mahsustur. O, yaratmada dilediğini artırır. Şüphesiz Allah'ın gücü her şeye hakkıyla yeter." (Fâtır Sur. 1)

1) Ebû Ubeyd *Fedâil*'de, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ" buyruğunun ne anlama geldiğini bilemiyordum. Nihayet bir kuyu hakkında çekişen iki bedevi bana geldi. Onlardan birisi: "O kuyuyu ilk açan benim" deyince, bunun ne anlama geldiğini anladım.[3]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ" buyruğu, "Gökleri yoktan var eden" mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "Kur'ân'da geçen her

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 637) ve Beyhakî (7/142-144).
[2] İbn Sa'd (5/472).
[3] Ebû Ubeyd (sh. 206) ve Beyhakî (1682).
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1269 (7148).

"فَاطِرِ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ" şeklindeki buyruk: "Gökleri ve yeri yaratan" mânâsındadır."

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre "**Melekleri ikişer, üçer, dörder kanatlı elçiler yapan...**"[1] buyruğu, melekleri kullara ikişer, üçer dörder kanatlı elçiler yapan mânâsındadır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyet: "**Gökleri ve yeri yaratan, meleklerin bazısını iki kanatlı, bazısını üç kanatlı, bazısını da dört kanatlı yapan...**" mânâsındadır.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: "Meleklerden bazısının ikişer, bazısının üçer... bazısının on ikişer kanadı vardır. Tek olan kanat sayıları üç ile beştir. Mizan'da olan melekler güzel görünüşlüdür ve onar kanatları vardır. Meleklerin kanatlarının tüyleri küçüktür. Cibrîl'in altı kanadı vardır. Biri doğuda, biri batıda, ikisi gözlerinin üzerinde, iki kanadından birinin sırtında olduğunu söyleyen olduğu gibi, bu iki kanadıyla belinden aşağısını örttüğünü söyleyenler de vardır."

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre, "**O, yaratmada dilediğini artırır...**"[3] buyruğu: "Meleklerin kanatlarını ve sayılarını dilediği kadar arttırır" mânâsındadır.

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, "**O, yaratmada dilediğini artırır...**"[4] buyruğundan kastedilen güzel sestir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da Zührî'den bildirdiğine göre "**O, yaratmada dilediğini artırır...**"[5] buyruğundan kastedilen ses güzelliğidir.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin *Musannef*'te bildirdiğine göre Huzeyfe, İbnu't-Teyyâh'ın ezan okuduğunu duyunca: "Allah onun rızkını sesinde yaratmak istedi ve

---

[1] Fâtır Sur. 1
[2] İbn Cerîr (19/326) ve İbn Ebî Hâtim 4/1270 (7149) ilk kısmını.
[3] Fâtır Sur. 1
[4] Fâtır Sur. 1
[5] Fâtır Sur. 1
[6] Beyhakî (115).

böyle de yaptı" dedi.[1]

Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da ve İbnu'n-Neccâr'ın *Tarih*'te, Katâde'den bildirdiğine göre **"O, yaratmada dilediğini artırır..."**[2] buyruğundan kastedilen güzel gözlerdir.[3]

مَا يَفْتَحِ اللّٰهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ
بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

"Allah, insanlar için ne rahmet açarsa, artık onu tutacak (engelleyecek) yoktur. Neyi de tutarsa, bundan sonra onu gönderecek yoktur. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir." (Fâtır Sur. 2)

2) Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs **"Allah, insanlar için ne rahmet açarsa, artık onu tutacak (engelleyecek) yoktur. Neyi de tutarsa, bundan sonra onu gönderecek yoktur. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah'ın, insanlar için açacağı tövbe kapısına engel olacak yoktur. İnsanlar (Allah tövbe kapısını açarsa) isteseler de, istemeseler de tövbe edeceklerdir. Eğer tövbe kapısına açmayacak olursa, onlar artık tövbe edemezler."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Allah, insanlar için ne rahmet açarsa, artık onu tutacak (engelleyecek) yoktur. Neyi de tutarsa, bundan sonra onu gönderecek yoktur..."**[5] buyruğu, "herhangi bir şeyi engellemek veya açmak insanın elinde değildir" anlamındadır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen rahmet kelimesi, hayır anlamındadır.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/210).
[2] Fâtır Sur. 1
[3] Beyhakî (116).
[4] Fâtır Sur. 2
[5] Fâtır Sur. 2
[6] İbn Cerîr (19/328).

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen rahmet kelimesinden kastedilen yağmurdur.

İbn Ebî Hâtim'in İbn Vehb vasıtasıyla bildirdiğine göre Mâlik der ki: Ebû Hureyre yağmurlu gecenin sabahında uyanıp arkadaşlarıyla konuşunca: "Fetih'in doğuşu ile birlikte bize yağmur yağdırıldı" der, sonra, **"Allah, insanlar için ne rahmet açarsa, artık onu tutacak (engelleyecek) yoktur. Neyi de tutarsa, bundan sonra onu gönderecek yoktur..."**[1] âyetini okurdu.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Âmir b. Abdi Kays der ki: "Allah'ın Kitab'ından şu dört âyeti okuduğum zaman, ne halde sabahlayıp akşamladığımı önemsemem: **"Allah, insanlar için ne rahmet açarsa, artık onu tutacak (engelleyecek) yoktur. Neyi de tutarsa, bundan sonra onu gönderecek yoktur"**[2], **"Allah sana bir sıkıntı verirse, O'ndan başkası gideremez. Sana bir iyilik verirse başkası onu engelleyemez. O, her şeye Kadir'dir"**[3], **"Allah, güçlükten sonra kolaylık verir"**[4] ve **"Yeryüzünde yaşayan bütün canlıların rızkı ancak Allah'a aittir. O, canlıları babaların sulbünde kararlaşmış ve anaların rahminde kararlaşmakta iken de bilir. Her şey apaçık bir Kitab'dadır"**[5] âyetleri.

İbnu'l-Münzir'in Muhammed b. Câfer b. ez-Zübeyr'den bildirdiğine göre Urve hevdece bindiği zaman: "Vallahi bu, insanlar için rahmet olarak açılmıştır" dedikten sonra, **"Allah, insanlar için ne rahmet açarsa, artık onu tutacak (engelleyecek) yoktur. Neyi de tutarsa, bundan sonra onu gönderecek yoktur"**[6] âyetini okurdu.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Sizi göklerden ve yerden rızıklandıran, Allah'tan başka bir Hâlik (bir Yaratıcı) var mı..."**[7] buyruğundaki gökten olan rızıktan kasıt yağmur, yerden olan rızıktan kastedilen ise nebâttır.

---

[1] Fâtır Sur. 2
[2] Fâtır Sur. 2
[3] En'âm Sur. 17
[4] Talak Sur. 7
[5] Hûd Sur. 6
[6] Fâtır Sur. 2
[7] Fâtır Sur. 3

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ * وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ
رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ * يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا
تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ * إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ
فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ * الَّذِينَ
كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ
كَبِيرٌ

"Ey insanlar! Allah'ın size olan nimetini hatırlayın. Allah'tan başka size göklerden ve yerden rızık veren bir yaratıcı var mı? O'ndan başka hiçbir ilâh yoktur. O hâlde nasıl oluyor da haktan döndürülüyorsunuz? (Ey Muhammed!) Eğer seni yalancı sayıyorlarsa bil ki, senden önce de nice peygamberler yalancı sayılmıştır. Bütün işler ancak Allah'a döndürülür. Ey insanlar! Şüphesiz Allah'ın vaadi gerçektir. Sakın dünya hayatı sizi aldatmasın. Sakın çok aldatıcı (şeytan), Allah hakkında sizi aldatmasın. Şüphesiz şeytan sizin için bir düşmandır. Öyle ise (siz de) onu düşman tanıyın. O, kendi taraftarlarını ancak alevli ateşe girecek kimselerden olmaya çağırır. İnkâr edenler için çetin bir azap vardır. İman edip salih ameller işleyenler için ise bir bağışlanma ve büyük bir mükâfat vardır."

(Fâtır Sur. 3-7)

3) Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "Dünya hayatıyla aldanmak, kişinin "**Keşke bu hayatım için önceden bir şey yapsaymışım, der**"[1] diyecek hale gelinceye kadar, dünyevî lezzetlerle uğraşıp, dünyalık için çalışması ve âhireti ihmal etmesidir. Çok aldatıcı olan şeytanın, Allah hakkında aldatması ise, kişinin Allah'a isyan ederken, Allah'ın kendisini bağışlamasını ummasıdır."

[1] Fecr Sur. 24

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphesiz şeytan sizin için bir düşmandır. Öyle ise (siz de) onu düşman tanıyın. O, kendi taraftarlarını ancak alevli ateşe girecek kimselerden olmaya çağırır"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Şeytana düşman olun. Çünkü her müslümanın, şeytana düşman olması bir haktır. Şeytana düşman olmak, Allah'a itaat ederek olur. Şeytan, dostlarını Cehenneme sürmek için çağırır. Şeytanın düşmanlığı bu şekildedir."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"O, kendi taraftarlarını ancak alevli ateşe girecek kimselerden olmaya çağırır"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "O, taraftarlarını Allah'a isyan etmeye çağırır. İsyan ehli de Cehennem ehlidir ve şeytanın insanlardan olan taraftarlarıdır. Yüce Allah'ın, **"İşte onlar şeytanın taraftarlarıdır..."**[4] buyurduğunu görmüyor musun? Taraftar da, Şeytanın dost edindiği, onların da şeytanı dost edindiği kimselerdir."[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: "Kur'ân'da, **"...bir bağışlanma ve büyük bir mükâfat vardır"**[6] ve, **"...mağfiret ve cömertçe verilmiş rızıklar vardır"** şeklinde geçen her âyetten kastedilen Cennettir."

أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ

"Kötü ameli kendisine süslü gösterilip de onu güzel gören kimse, ameli iyi olan kimse gibi mi olacaktır? Şüphesiz Allah dilediğini saptırır, dilediğini hidayete erdirir. (Ey Muhammed!) Onlar için duyduğun üzüntüler yüzünden kendini helâk etme! Şüphesiz ki Allah, onların yaptıklarını hakkıyla bilendir." (Fâtır Sur. 8)

---

[1] Fâtır Sur. 6
[2] İbn Cerîr (19/332) ve İbn Ebî Hâtim (7/2102, 2103).
[3] Fâtır Sur. 6
[4] Mücâdele Sur. 19
[5] İbn Cerîr (19/332).
[6] Fâtır Sur. 7

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Kılâbe'ye, "**Kötü ameli kendisine süslü gösterilip de onu güzel gören kimse, ameli iyi olan kimse gibi mi olacaktır?**"[1] buyruğu sorulup: "Burada kastedilenler, ellerimizin altında çalışan işçilerimiz mi?" denilince, Ebû Kılâbe şöyle cevap verdi: "Hayır onlar değildir. Âyette bahsedilenler, yaptığı şeyin haram olduğunu bile bile yapanlardır. Böyle bir kişi haram olan zinayı yapar, haksız yere cana kıyar. Bunlar, Yahudiler, Hıristiyanlar ve Mecûsilerdir. Zannedersem Hâriciler de onlardandır. Çünkü Hârici olan kişi kılıcını alıp bütün Basra halkına karşı çıkar. Halbuki bu kişi onlara bir şey yapamayacağını ve kendisini öldüreceklerini biliyor. Eğer dini sebebiyle olmasaydı böyle bir şeyi (başka bir sebeple) yapmazdı."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde ve Hasan, "**Kötü ameli kendisine süslü gösterilip de onu güzel gören kimse, ameli iyi olan kimse gibi mi olacaktır? Şüphesiz Allah dilediğini saptırır, dilediğini hidayete erdirir. (Ey Muhammed!) Onlar için duyduğun üzüntüler yüzünden kendini helâk etme**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle dediler: "Vallahi, kötü amellerini Şeytan onlara süslü gösterdi. Bu kötü amelleri sapıklıklardır. Allah, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onlar için üzülmemesini emretmiştir."[3]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre, "**Kötü ameli kendisine süslü gösterilip de onu güzel gören kimse, ameli iyi olan kimse gibi mi olacaktır**"[4] buyruğunda kastedilen kişi müşriktir. "**(Ey Muhammed!) Onlar için duyduğun üzüntüler yüzünden kendini helâk etme**"[5] buyruğu ise, "**Bu söze inanmayanların ardından üzülerek nerdeyse kendini mahvedeceksin!**"[6] âyeti gibidir.

Cuveybir'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "**Kötü ameli kendisine süslü gösterilip de onu güzel gören kimse, ameli iyi olan kimse**

---

[1] Fâtır Sur. 8
[2] Fâtır Sur. 8
[3] İbn Cerîr (19/334).
[4] Fâtır Sur. 8
[5] Fâtır Sur. 8
[6] Kehf Sur. 6

gibi mi olacaktır..."[1] âyeti, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Allahım! Dinini, Ömer b. el-Hattâb veya Ebû Cehl b. Hişâm ile aziz eyle, güçlendir*" diye dua edince nazil oldu. Allah, Hz. Ömer'e hidayet vermiş, Ebû Cehl'i ise dalalete bırakmıştır. Âyet bunlar hakkında nazil olmuştur"

وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ

"Allah, rüzgârları gönderendir. Onlar da bulutları hareket ettirir. Biz de bulutları ölü bir toprağa sürer ve onunla ölümünden sonra yeryüzünü diriltiriz. İşte ölümden sonra diriliş de böyledir." (Fâtır Sur. 9)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Onunla ölümünden sonra yeryüzünü diriltiriz. İşte ölümden sonra diriliş de böyledir**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, bu suyla ölü olan yeryüzünü dirilttiği gibi, kıyamet günü de insanları aynı şekilde diriltecektir."[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd der ki: "Melek Sûr'u alıp gök ile yer arasında durarak üfleyecek ve Allah'ın diledikleri dışında, yaratılmışlardan ne gökte, ne de yerde ölmeyen kimse kalmayacak. Sonra Yüce Allah Arş'ın altından, erkek menisine benzer bir meni gönderecek ve insanların bedeni, yeryüzünün suyla bittiği gibi bu sudan tekrar çıkacaktır." Sonra Abdullah: "**Allah, rüzgârları gönderendir. Onlar da bulutları hareket ettirir. Biz de bulutları ölü bir toprağa sürer ve onunla ölümünden sonra yeryüzünü diriltiriz. İşte ölümden sonra diriliş de böyledir**"[4] âyetini okuyup şöyle devam etti: "Sûr'a birinci üflenişle ikinci üfleniş arasında, Allah'ın dilediği kadar bir zaman geçecek, sonra melek tekrar kalkıp bir daha üfleyecek ve her can kendi bedenine gidecek."[5]

Tayâlisî, Ahmed, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn

---

[1] Fâtır Sur. 8
[2] Fâtır Sur. 9
[3] İbn Cerîr (19/336).
[4] Fâtır Sur. 9
[5] İbn Cerîr (19/336).

Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, Ebû Rezîn el-Ukaylî'nin şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Allah ölüleri nasıl diriltecek?" diye sorduğumda, *"Hiç kıraç bir toprağın yanından önce kupkuru iken geçip sonra da oranın yeşilliklerle sarsıldığını hiç görmedin mi?"* karşılığını verdi. Ben: "Evet geçtim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İşte Allah ölüleri böyle diriltir. İşte ölümden sonra diriliş de böyledir"* buyurdu.[1]

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلّٰهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولٰئِكَ هُوَ يَبُورُ

"Her kim şan ve şeref istiyorsa bilsin ki, şan ve şeref bütünüyle Allah'a aittir. Güzel sözler ancak O'na yükselir. Salih ameli de güzel sözler yükseltir. Kötülükleri tuzak yapanlar var ya, onlar için çetin bir azap vardır. İşte onların tuzağı boşa çıkar." (Fâtır Sur. 10)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "**Her kim şan ve şeref istiyorsa bilsin ki, şan ve şeref bütünüyle Allah'a aittir**" buyruğu: "Kim şan ve şerefi putlara tapmakta arıyorsa bilsin ki, şan ve şeref bütünüyle Allah'a aittir" mânâsındadır.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "**Her kim şan ve şeref istiyorsa bilsin ki, şan ve şeref bütünüyle Allah'a aittir**" buyruğu: "Kim şan ve şeref istiyorsa Allaha itaat ederek istesin" mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Size bir şey

---

[1] Tayâlisî (1185), Ahmed 26/111-113 (16192, 16194). *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/147) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye ve Beyhakî (1069, 1070). Müsned'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Cerîr (19/337).

[3] İbn Cerîr (19/337).

anlattığımızda, Allah'ın Kitab'ından bu söylediklerimizi destekleyen âyetler de gösteririz. Müslüman kul: "Sübhanallahi ve bihamdihi. Elhamdu lillahi ve Lâ ilâhe illallahu vallahu ekber. Ve teberekkellahu (=Allah'ı hamd ile tesbih ederim. Allah'a hamd olsun, Allah'tan başka ilâh yoktur. Allah yücedir. Allah noksanlıklardan münezzehtir)" dediği zaman, bir melek bu sözleri alıp kanadının altına koyar, sonra onlarla semaya yükselir. Hangi melek topluluğunun yanından geçse, bu melekler, o sözü söyleyen için bağışlanma dilerler. Melek, bu sözle Rahmân'ın huzuruna varıncaya kadar böyle devam eder." Sonra İbn Mes'ûd, **"Güzel sözler ancak O'na yükselir. Salih ameli de güzel sözler yükseltir"**[1] buyruğunu okudu.[2]

İbn Merdûye ve Deylemî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), **"Güzel sözler ancak O'na yükselir. Salih ameli de güzel sözler yükseltir..."**[3] buyruğu hakkında şöyle dedi: *"Güzel söz: «Sübhanallahi velhamdu lillahi ve Lâ ilâhe illallahu vallahu ekber. (=Allah'ı tesbih ederim. Allah'a hamd olsun, Allah'tan başka ilâh yoktur. Allah yücedir)» sözüdür. Kul, bu sözü söyleyince bir melek bu sözleri kanatlarının altına alıp Allah'ın huzuruna getirir."*

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen güzel sözden kastedilen Allah'ı zikretmektir. **"Salih ameli de güzel sözler yükseltir..."**[4] buyruğu hakkında ise İbn Abbâs şöyle der: "Bunlar farzları eda etmektir. Kim farzları eda ederken Allah'ı zikrederse, bu kişinin ameli sözüyle birlikte Allah'ın huzuruna yükselir. Kim Allah'ı zikredip te farzlarını eda etmeyecek olursa, bu sefer sözü de ameli de reddedilir."[5]

Âdem b. Ebî İyâs, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre Mücâhid, **"Güzel sözler ancak O'na yükselir. Salih ameli de güzel sözler yükseltir..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Güzel sözü

---

[1] Fâtır Sur. 10

[2] İbn Cerîr (19/338), Taberânî (9144), Hâkim (2/425 *"sahîh"*) ve Beyhakî (667).

[3] Fâtır Sur. 10

[4] Fâtır Sur. 10

[5] İbn Cerîr (19/339) *el-İtkân*'da (2/38) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (899).

[6] Fâtır Sur. 10

O'na yükselten salih ameldir" demiştir.[1]

Firyâbî, Saîd b. Cübeyr'den aynı rivâyette bulunmuştur.

İbn Ebî Hâtim'in Şehr b. Havşeb'den bildirdiğine göre güzel sözden kastedilen Kur'ân'dır.

İbn Ebî Hâtim'in Matar'dan bildirdiğine göre güzel sözden kastedilen duadır.

İbnu'l-Mübârek, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan, **"Güzel sözler ancak O'na yükselir. Salih ameli de güzel sözler yükseltir"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Salih amel, güzel sözü Allah'a yükseltir. Söz amele arzedilir. Eğer söz amele uyuyorsa kabul edilir, uymuyorsa reddedilir."[3]

İbnu'l-Mübârek, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da, Dahhâk'tan bildirdiğine göre **"Güzel sözler ancak O'na yükselir. Salih ameli de güzel sözler yükseltir"**[4] buyruğundan kastedilen, salih amelin, güzel sözü yükseltmesidir.[5]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Şehr b. Havşeb: "Salih ameli güzel sözler yükseltir" demiştir.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Bilâl b. Sa'd der ki: Kişi, Allah'ın farz kıldığı amellerden birisini yapıp diğerlerini terk ederse, şeytan bu kişiye yaptığı sebebiyle umut verip amelini süsler ve sonunda bu kişi Cennetten başka şey görmez olur. Amellerinizi yapmadan önce, onu neden yaptığınıza bakın. Eğer sadece Allah için yapıyorsanız, bu ameli yapmaya devam edin. Eğer Allah'tan başkası için yapıyorsanız, boşuna kendinizi yormayınız. Amelinize karşılık size hiçbir şey yoktur. Allah, sadece kendisi için yapılan ameli kabul eder. Yüce Allah, **"Güzel sözler ancak O'na yükselir. Salih ameli**

---

[1] Âdem *Tefsir* Mücâhid (557), İbn Cerîr (19/339, 340) ve Beyhakî (900).
[2] Fâtır Sur. 10
[3] İbnu'l-Mübârek *ez-Zühd* (91).
[4] Fâtır Sur. 10
[5] İbnu'l-Mübârek (90) ve Beyhakî (70).
[6] İbn Cerîr (19/339) ve Beyhakî (6847).

de güzel sözler yükseltir"[1] buyurmuştur.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Söz, ancak amel olursa kabul edilir" Hasan(-ı Basrî) ise: "Allah, sözü amelle beraber kabul eder" demiştir.[2]

İbnu'l-Mübârek'in bildirdiğine göre Katâde: "Allah, salih ameli sahibi için yükseltir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "İman ne temenni ne de kuru iddiadır. Fakat o kalbe yerleşen şeyin amelle doğrulanmasıdır. Kim güzel söz söyler ve kötü amel işlerse, Allah onu sözüne göre değerlendirir. Kim güzel söz söyler ve salih amel yaparsa, ameli bu kişinin sözünü yükseltir. Çünkü Yüce Allah, **"Güzel sözler ancak O'na yükselir. Salih ameli de güzel sözler yükseltir"**[4] buyurmuştur."[5]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "Kadın, köpek ve eşek (kişinin önünden geçerse) namazı bozar mı?" diye sorulunca, **"Güzel sözler ancak O'na yükselir. Salih ameli de güzel sözler yükseltir."**[6] Bunu ne bozabilir ki! Ama mekruhtur" cevabını verdi.[7]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Kötülükleri tuzak yapanlar var ya, onlar için çetin bir azap vardır. İşte onların tuzağı boşa çıkar"**[8] buyruğunda, kötülükleri tuzak yapanlardan kastedilenler, riyakâr kimselerdir. Boşa çıkacak şey de onların yaptığı riyakârlıktır.[9]

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre **"Kötülükleri tuzak yapanlar var ya, onlar için çetin bir azap vardır. İşte onların tuzağı boşa**

---

[1] Fâtır Sur. 10
[2] İbn Cerîr (19/340).
[3] İbnu'l-Mübârek (91).
[4] Fâtır Sur. 10
[5] Beyhakî (66).
[6] Fâtır Sur. 10
[7] Abdurrezzâk (2360), İbn Ebi Şeybe (2/524) ve Beyhakî 82/279).
[8] Fâtır Sur. 10
[9] Beyhakî (6845, 6847).

çıkar"[1] buyruğunda, kötülükleri tuzak yapanlardan kastedilenler, riyakâr kimselerdir.

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin Şehr b. Havşeb'den bildirdiğine göre **"Kötülükleri tuzak yapanlar var ya, onlar için çetin bir azap vardır. İşte onların tuzağı boşa çıkar"**[2] buyruğunda, kötülükleri tuzak yapanlardan kastedilenler, riyakâr kimselerdir. Boşa çıkacak şey de onların yaptığı riyakârlıktır ve bu kişilerin yaptığı ameller yükselmez.[3]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre **"Kötülükleri tuzak yapanlar var ya, onlar için çetin bir azap vardır. İşte onların tuzağı boşa çıkar"**[4] buyruğunda, kötülükleri tuzak yapanlardan kastedilenler, müşriklerdir. Bunların amelleri boşa çıkmış ve kendilerine ne bir faydası dokunmuş, ne de onlar bu amellerinden faydalanabilmişlerdir. Bu amellerinin kendilerine sadece zararı olmuştur.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette kastedilenler kötülük yapanlardır ve onların bu kötülükleri boşa çıkacaktır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"İşte onların tuzağı boşa çıkar"**[6] buyruğu, "Onlar ölecekler ve âhirette Cehennemden başka ücretleri olmayacak" mânâsındadır.

وَاللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ
وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ
إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

"Allah, sizi önce topraktan, sonra da az bir sudan (meniden) yarattı. Sonra sizi (erkekli dişili) eşler yaptı.

---

[1] Fâtır Sur. 10
[2] Fâtır Sur. 10
[3] İbn Cerîr (19/341) ve Beyhakî (6847).
[4] Fâtır Sur. 10
[5] Abdurrezzâk (2/134) ve İbn Cerîr (19/340, 341).
[6] Fâtır Sur. 10

Allah'ın ilmine dayanmadan hiçbir dişi ne hamile kalır, ne de doğurur. Herhangi bir kimseye uzun ömür verilmez, yahut ömrü kısaltılmaz ki bu bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da yazılı) olmasın. Şüphesiz bu, Allah'a kolaydır." (Fâtır Sur. 11)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "**Allah, sizi önce topraktan, sonra da az bir sudan (meniden) yarattı. Sonra sizi (erkekli dişili) eşler yaptı**"[1] buyruğunda, topraktan yaratılandan kastedilen Hz. Âdem, az bir sudan yaratılandan kasıt onun zürriyeti, erkekli eşler yapmaktan kastedilen ise evlenmektir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen eşlerden kastedilen, erkek ve dişi eşlerdir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Herhangi bir kimseye uzun ömür verilmez, yahut ömrü kısaltılmaz ki bu bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da yazılı) olmasın**"[3] buyruğunu şu şekilde açıkladı: "Kime ne kadar hayat takdir ettiysem, ona takdir ettiğim ömrü yaşayacaktır. Ben böyle takdir ettim ve takdir ettiğim süre dolacaktır. Bu süre artmaz. Kimin de ömrünün kısa olmasını takdir etmişsem, hayatı mutlaka ömrüne göredir. Onun hayatı, kendisi için takdir edilene göredir." "**Herhangi bir kimseye uzun ömür verilmez, yahut ömrü kısaltılmaz ki bu, bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da yazılı) olmasın**"[4] buyruğu buna işaret etmektedir ve bütün ömürler Allah katındaki kitaptadır."[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Herhangi bir kimseye uzun ömür verilmez, yahut ömrü kısaltılmaz ki bu bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da yazılı) olmasın**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Herkesin eceli, anne karnındayken yazılmıştır bu bu süre kısalmaz. Herkesin ömrü aynı değildir. Kiminin ömrü uzun, kiminin ise kısadır ve herkes kendisi için takdir edilen ömrü yaşayacaktır."

---

[1] Fâtır Sur. 11
[2] İbn Cerîr (19/342).
[3] Fâtır Sur. 11
[4] Fâtır Sur. 11
[5] İbn Cerîr (19/343).
[6] Fâtır Sur. 11

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime, **"Herhangi bir kimseye uzun ömür verilmez, yahut ömrü kısaltılmaz ki bu bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da yazılı) olmasın"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Dünyada bir gün yaşayan kişinin ömründen bir gün eksilir."

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre âyette kastedilen, kendisine uzun ömür verilen kişinin mutlaka ömrünün sonuna kadar yaşaması ve her geçen gün ömrünü tüketmesidir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik el-Ğifârî, **"Herhangi bir kimseye uzun ömür verilmez, yahut ömrü kısaltılmaz ki bu bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da yazılı) olmasın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Ömründen eksilen ve geriye kalan her gün kitapta yazılıdır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Herhangi bir kimseye uzun ömür verilmez, yahut ömrü kısaltılmaz ki bu bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da yazılı) olmasın"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Sahifenin başında: «Bu kişinin ömrü şu kadardır» diye yazılıdır. Bunun altına da, ömrünün sonuna gelinceye kadar: «Bir gün geçti, iki gün geçti...» yazılır."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hassân b. Atiyye der ki: "Geçen her gündüz ve gece, kişinin ömründen olan bir eksilmedir."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre Mücâhid, **"Herhangi bir kimseye uzun ömür verilmez, yahut ömrü kısaltılmaz ki bu bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da yazılı) olmasın..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah kişinin ömrünü, anne karnındayken yazar. Doğduğu günden sonra da ömrü eksilmeye başlar. İnsanların ömrü aynı uzunlukta değildir. Kiminin ömrü kimisinden daha kısadır ve her kes

---

[1] Fâtır Sur. 11
[2] İbn Cerîr (19/344) buna benzer bir rivayet.
[3] Fâtır Sur. 11
[4] Fâtır Sur. 11
[5] Ebu'ş-Şeyh (454).
[6] Fâtır Sur. 11

kendisi için takdir edilen ömrü yaşayacaktır."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd der ki: "İnsanları görmüyor musun? Kimi yüz yıl yaşarken, kimi doğar doğmaz ölüyor. Takdir edilen ömrü işte budur."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: Allah, her yarattığının ömrünü bir defada yazar. Geçen her gündüz ve gecede ise: "Falan kişinin ömründen şu kadar eksildi" diye yazılır. Ömrünün eksilen süresiyle, kendisi için takdir edilen müddet eşitleninceye kadar bu böyle devam eder. Kişinin ömrü bir kitapta, ömrünün eksilen kısmı da bir kitapta yazılıdır.

İbn Ebî Hâtim, Atâ b. Ebî Müslim el-Horasânî'nin şöyle dediğini bildirir: "Kişinin ömründen geçen her gün, ay ve saat olarak bir kitapta yazılıp muhafaza edilmiştir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Herhangi bir kimseye uzun ömür verilmez, yahut ömrü kısaltılmaz ki bu bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da yazılı) olmasın"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Uzun ömürden kasıt, kişinin altmış yaşına kadar yaşamasıdır. Kısa ömür ise altmış yaşına kadar gelmeden önce ölmesidir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Herhangi bir kimseye uzun ömür verilmez, yahut ömrü kısaltılmaz ki bu bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da yazılı) olmasın"**[3] buyruğunu açıklarken: "Her ömürlünün ömrü, annesinin karnındayken yazılmıştır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre **"Yahut ömrü kısaltılmaz ki bu bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da yazılı) olmasın..."**[4] buyruğundan kastedilen, anne karnında tamamlanmadan düşük olarak doğan çocuklardır.

Ahmed, Müslim, Ebû Avâne, İbn Hibbân, Taberânî, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Huzeyfe b. Esîd el-Ğifârî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Nutfe rahme yerleştikten kırk veya kırk beş*

[1] İbn Cerîr (19/344).
[2] Fâtır Sur. 11
[3] Fâtır Sur. 11
[4] Fâtır Sur. 11

gece sonra sonra bir melek nutfenin yanına girip: «Ey Rabbim! Bu kişi bedbaht mı (cennetlik mi), yoksa mutlu mu (cehennemlik mi), erkek mi dişi mi?» der. Yüce Allah bunları meleğe birdirir ve melek te yazar. Sonra bu kişinin ameli, rızkı, eceli, yapacakları ve başına gelecek olanlar yazılıp sahife dürülür. Artık bu sahifeye ne bir şey eklenir, ne de bir şey eksiltilir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Nesâî ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd der ki: Ümmü Habîbe: "Allahım! Bana kocam Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), babam Ebû Süfyân ve kardeşim Muâviye ile fayda ver!" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen Allah'tan, muayyen ecellere, sayılı günlere ve taksim edilmiş rızıklara ait bir şey istedin. O hiç bir şeyi vakti gelmeden yaratmaz veya bir şeyi vaktinden sonraya bırakmaz. Şayet Allah'tan seni Cehennemdeki bir azabdan veya kabirdeki azabdan korumasını isteseydin daha hayırlı ve daha faziletli olurdu"* buyurdu.[2]

Hatîb ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İsrâiloğullarında, iki şehrin kralı olan iki kardeş vardı, bunlardan birisi akrabalarına iyi davranır, idare ettiklerine karşı da adaletli davranırdı. Diğeri ise akrabalarına kötü davranır, idare ettiği kişilere de zulmederdi. Bunların zamanında da bir peygamber vardı. Allah, o Peygambere: «İyi olan kralın üç yılık ömrü kaldı. Akrabalarına kötü davrananın ise otuz yıl ömrü kaldı» diye vahyetti. Peygamber, kendisine gelen vahyi, her iki kralın da idare ettiği kişilere bildirince, kralları adaletli olanlar, kendi krallarının ömrünün kısalığına, zalim kralın halkı da kendi krallarının ömrünün uzun olmasına üzüldüler ve çocuklarla annelerini birbirlerinden ayırıp yemeği ve içmeyi bırakıp sahraya çıkarak, Allah'tan, kendilerini adil kralla faydalandırmasını, zalim kralı kendilerinden uzaklaştırmasını istediler. Üç gün boyunca bu halde kalınca Allah o peygambere şöyle vahyetti: «Kullarıma, onlara acıdığımı ve dualarını kabul ettiğimi, iyi olan kralın ömründen kalanı, zalim olan krala verdiğimi, zalim olan kralın ömründen kalanı da iyi olan krala verdiğimi bildir.» Halk evine döndü ve üç yıl tamamlanınca akrabasına kötü davranan kral öldü, adil olan kral da otuz yıl yaşadı"* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böyle dedikten sonra: **"Herhangi bir kimseye uzun ömür verilmez, yahut**

---

[1] Ahmed 26/64 (16142), Müslim (2644), İbn Hibbân (6177), Taberânî (3039) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (5/391) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] İbn Ebî Şeybe (3/373, 374, 10/190, 191), Müslim (2663) ve Nesâî *S. el-Kübrâ* (10094).

ömrü kısaltılmaz ki bu bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da yazılı) olmasın. Şüphesiz bu, Allah'a kolaydır" âyetini okudu.[1]

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ * يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ

"İki deniz aynı olmaz. Şu tatlıdır, susuzluğu giderir, içimi kolaydır. Şu ise tuzludur, acıdır. Bununla beraber her birinden taze et yersiniz ve takınacağınız süs eşyası çıkarırsınız. Allah'ın lütfundan istemeniz ve şükretmeniz için gemilerin orada suyu yara yara gittiğini görürsün. Allah, geceyi gündüzün içine sokar, gündüzü de gecenin içine sokar. Güneşi ve Ay'ı da koyduğu kanunlara boyun eğdirmiştir. Her biri belirli bir vakte kadar akıp gitmektedir. İşte bu, Allah'tır, Rabbinizdir. Mülk yalnızca O'nundur. Allah'ı bırakıp da ibadet ettikleriniz, bir çekirdek zarına bile hükmedemezler." (Fâtır Sur. 12, 13)

İbn Ebi'd-Dünyâ ve *Şu'abu'l-Îman*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Câfer der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) su içtiği zaman: *"Bu suyu rahmetiyle tatlı yapan ve günahlarımız sebebiyle tuzlu ve acı yapmayan Allah'a hamd olsun"* derdi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyetleri açıklarken şöyle dedi: "أجاج"[3] kelimesi, acı mânâsındadır. **"Bununla beraber her birinden taze et yersiniz ve takınacağınız süs eşyası çıkarırsınız. Allah'ın lütfundan istemeniz ve şükretmeniz için gemilerin**

---

[1] Hatîb *Tarih* (1/385, 386) ve İbn Asâkir *Tarih* (36/243, 244).

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ *eş-Şükr* (70) ve Beyhakî (4479). *eş-Şükr*'ün muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Fâtır Sur. 12

orada suyu yara yara gittiğini görürsün"[1] buyruğu ise: "Hepsinden taze et yersiniz ve takınacağınız inciler çıkarırsınız. Allah'ın lütfundan istemeniz ve şükretmeniz için gemilerin orada aynı rüzgârla gidip geldiğini görürsün" mânâsındadır. **"Allah, geceyi gündüzün içine sokar, gündüzü de gecenin içine sokar. Güneş'i ve Ay'ı da koyduğu kanunlara boyun eğdirmiştir. Her biri belirli bir vakte kadar akıp gitmektedir. İşte bu, Allah'tır, Rabbinizdir. Mülk yalnızca O'nundur. Allah'ı bırakıp da ibadet ettikleriniz, bir çekirdek zarına bile hükmedemezler"**[2] buyruğu ise: "Gecenin kısalması gündüzün uzamasıyla gündüzün kısalması ise gecenin uzamasıyla olur. Allah Güneş'i ve Ay'ı belli bir süre ne daha fazla ne de daha az olacağı bir süreliğine size boyun eğdirmiştir. Bunları sizin hizmetinize veren Allah'tır" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Sinân b. Seleme, İbn Abbâs'a, deniz suyunu sorunca: "İki denizden hangisiyle abdest alırsan sana zarar vermez. (Tuzlu olan) deniz suyuyla ve tatlı suyla" cevabını verdi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Bununla beraber her birinden taze et yersiniz ve takınacağınız süs eşyası çıkarırsınız..."**[5] buyruğundaki taze et, balık, süs eşyası ise tuzlu sudan (denizden) çıkarılan incidir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "قطمير"[6] kelimesi, çekirdeğin üzerindeki kabuk, başka bir lafızda deridir.[7]

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, "قطمير"[8] kelimesinin mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Tanenin üzerindeki beyaz

---

[1] Fâtır Sur. 12
[2] Fâtır Sur. 13
[3] İbn Cerîr (19/345-348).
[4] İbn Ebî Şeybe (1/130).
[5] Fâtır Sur. 12
[6] Fâtır Sur. 13
[7] *Fethu'l-Bârî*'de (8/540) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr (19/349) ve *el-İtkân*'da (2/38) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[8] Fâtır Sur. 13

kabuktur" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Umeyye b. Ebi's-Salt'ın:

"Onlardan ne bir hurma çekirdeğinin zarını

Ne de tanenin üzerindeki beyaz kabuğu bahşiş olarak aldım" dediğini bilmez misin?"[1]

Abd b. Humeyd'in Atâ'dan bildirdiğine göre *kıtmîr*, çekirdekle hurma arasındaki beyaz kabuktur.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre *kıtmîr*, çekirdeğin baş tarafındaki küçük kabuktur.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre *kıtmîr*, taneyi saran ve yumurta zarına benzeyen bir zardır.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre *kıtmîr*, hurmanın ucunda bulunan küçük kabuktur.[4]

إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ

"Eğer onları çağırsanız, çağrınızı duymazlar. Duysalar bile çağrınıza karşılık veremezler. Kıyamet günü de sizin ortak koştuğunuzu inkâr ederler. Bunları sana hiç kimse, hakkıyla haberdar olan (Allah) gibi haber veremez." (Fâtır Sur. 14)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Eğer onları çağırsanız, çağrınızı duymazlar. Duysalar bile çağrınıza karşılık veremezler. Kıyamet günü de sizin ortak koştuğunuzu inkâr ederler. Bunları sana hiç kimse, hakkıyla haberdar olan (Allah) gibi**

[1] *el-İtkân*'da (2/91) geçtiği üzere Tastî.
[2] İbn Cerîr (19/350).
[3] İbn Cerîr (19/350).
[4] İbn Cerîr (19/350).

haber veremez"[1] buyruğunu şu şekilde açıkladı: "Onlar, çağrınızı duysalar bile kabul etmezler. Kıyamet günü de sizin şirkinizden uzak olduklarını söyleyip onları ortak koştuğunuzu inkar edecekler. Allah kıyamet günü ortak koşulanların ne yapacaklarından haberdardır."[2]

İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre Süddî, "**Eğer onları çağırsanız, çağrınızı duymazlar. Duysalar bile çağrınıza karşılık veremezler. Kıyamet günü de sizin ortak koştuğunuzu inkâr ederler. Bunları sana hiç kimse, hakkıyla haberdar olan (Allah) gibi haber veremez**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Âyette kastedilenler ilâhlardır. Bu ilâhlar, kendilerine dua edenlerin duasını işitmezler. Duysalar bile istediniz bir hayrı size veremezler. Onlar, kıyamet günü kendilerini Allah'a ortak koştuğunuzu da inkar ederler."

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ
وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَمَن تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ * وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى
وَالْبَصِيرُ * وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ * وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ * وَمَا يَسْتَوِي
الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي
الْقُبُورِ

"Hiçbir günahkâr başka bir günahkârın yükünü yüklenmez. Günah yükü ağır olan kimse, (bir başkasını), günahını yüklenmeye çağırırsa, ondan hiçbir şey yüklenilmez, çağırdığı kimse yakını da olsa. Sen ancak, görmedikleri hâlde Rablerinden için için korkanları ve namaz kılanları uyarırsın. Kim arınırsa ancak kendisi için arınmış olur. Dönüş ancak Allah'adır. Kör ile gören bir olmaz. Karanlıklar ile aydınlık bir olmaz. Gölge ile sıcaklık bir olmaz. Diriler ile ölüler de bir olmaz. Allah, dilediğine işittirir. Sen, kabirde

[1] Fâtır Sur. 14
[2] İbn Cerîr (19/351, 352).
[3] Fâtır Sur. 14

bulunanlara işittirecek değilsin." (Fâtır Sur. 18-22)

18) Ahmed, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin, Amr b. el-Ahvas'tan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Vedâ haccında: *"Bilmiş olunuz ki her suçlu ancak şahsının işlediği suçtan sorumludur. Hiç bir baba oğlunun işlediği suçtan sorumlu tutulamaz ve hiç bir oğul babasının işlediği suçtan sorumlu tutulamaz"* buyurdu.[1]

Saîd b. Mansûr, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, Ebû Rimse'nin şöyle dediğini bildirir: Babamla Allah'ın Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) doğru gittiğimde, onu görünce, babama: *"Bu oğlun mu?"* diye sordu. Babam: "Kâbe'nin Rabbine yemin olsun ki, evet" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şunu bil ki, ne sen onun işlediği suçtan, ne de o senin işlediğin suçtan sorumlu tutulamaz"* buyurup, **"Hiçbir günahkâr başka bir günahkârın yükünü yüklenmez..."**[2] buyruğunu okudu.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî, **"Günah yükü ağır olan kimse, (bir başkasını), günahını yüklenmeye çağırırsa, ondan hiçbir şey yüklenilmez..."**[4] buyruğunu şu şekilde açıkladı: "Eğer kişi, akrabalarını veya başkalarını ağır olan günahlarını yüklenmeleri için çağırsa, onun günahlarından hiç biri başkaları tarafından yüklenilmez."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Günah yükü ağır olan kimse, (bir başkasını), günahını yüklenmeye çağırırsa, ondan hiçbir şey yüklenilmez..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kişinin çok günahı olur ve bu günahlarını onun yerine yüklenecek kimseyi bulamaz."[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Günah yükü ağır olan kimse, (bir başkasını), günahını yüklenmeye**

---

[1] Ahmed 25/465 (16064), Tirmizî (3087 *"sahîh"*), Nesâî *S. el-Kübrâ* (4100, 11213) ve İbn Mâce (2669, 3055). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*. 2160).

[2] Fâtır Sur. 18

[3] Ebû Dâvud (4208, 4495), Tirmizî *Şemâil* (44), Nesâî (4847) ve Beyhakî (8/27, 345). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*. 3545, 3773).

[4] Fâtır Sur. 18

[5] Fâtır Sur. 18

[6] İbn Cerîr (19/353, 354).

çağırırsa, ondan hiçbir şey yüklenilmez"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet, **"Kimse kimsenin günahını çekmez..."**[2] âyeti gibidir."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Kıyamet günü kişi, komşusuna asılarak: "Ey Rabbim! Şuna, niçin yüzüme kapısını kapattığını sor?" der. Kâfir de kıyamet günü mü'mine asılarak: "Ey mümin! Benim evim senin yanındaydı, dünyada benim sana karşı nasıl davrandığımı iyi bilirsin. Bugün de ben, sana muhtaç durumdayım" der. Mümin Rabbi katında ona şefaatçi olur ve en sonunda onun, Cehennemde bulunduğu mevkiden daha farklı bir mevkiye götürülmesine sebeb olur.

Baba da kıyamet günü çocuğuna asılır ve: "Yavrucuğum, ben seni dünyaya getirdim, ben senin için nasıl bir baba olmuştum?" der. Çocuk, babasını hayırla yâd edince, baba, oğluna: "Yavrucuğum! Senin iyiliklerinden bir zerre miktarına muhtacım, eğer onu bana verirsen, gördüğün gibi kurtulacağım" der. Çocuk babasına: "Babacığım, istediğin şey ne kadar da az, ama ben de senin korktuğun gibi korkuyorum sana bir şey vermeye gücüm yetmez" karşılığını verir.

Sonra, hanımına asılarak der ki: "Ey falanca, ben sana nasıl bir koca olmuştum?" diye sorar. Kadın, onu iyilikle yâd edince: "Ben, senden bana bir iyilik yapmanı istiyorum. Gördüğün gibi, bu durumumdan belki böylece kurtulabilirim" der. Kadın ise: "İstediğin şey ne kadar az ama, ben onu sana verecek güçte değilim, çünkü senin korktuğun gibi ben de korkuyorum" karşılığını verir. Yüce Allah, **"Günah yükü ağır olan kimse, (bir başkasını), günahını yüklenmeye çağırırsa, ondan hiçbir şey yüklenilmez..."**[4], **"Babanın oğlu, oğulun da babası için bir şey ödeyemeyeceği günden korkun"**[5] ve **"O gün, kişi kardeşinden, annesinden, babasından, karısından ve oğullarından, kaçar"**[6] buyurmaktadır.

---

[1] Fâtır Sur. 18
[2] İsrâ Sur. 15
[3] İbn Cerîr (19/354).
[4] Fâtır Sur. 18
[5] Lokmân Sur. 33
[6] Abese Sur. 34, 35, 36

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "Günah yükü ağır olan kimse, (bir başkasını), günahını yüklenmeye çağırırsa, ondan hiçbir şey yüklenilmez, çağırdığı kimse yakını da olsa. Sen ancak, görmedikleri hâlde Rablerinden için korkanları ve namaz kılanları uyarırsın. Kim arınırsa ancak kendisi için arınmış olur. Dönüş ancak Allah'adır. Kör ile gören bir olmaz. Karanlıklar ile aydınlık bir olmaz. Gölge ile sıcaklık bir olmaz. Diriler ile ölüler de bir olmaz. Allah, dilediğine işittirir. Sen, kabirde bulunanlara işittirecek değilsin"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Yakın akrabalar bile kişinin günahlarından bir şey yüklenmezler ve kişinin günahları başkasına yükletilmez. Sen Cehennemden, hesaptan korkanları ve namaz kılanları uyarırsın. Kim salih amel yaparsa, kendi nefsi için yapar. Yaratılmışların bazıları, bazılarından üstün kılınmıştır. Mümin diri bir kuldur. O, yaptıklarıyla, gördükleriyle, niyetiyle ve ameliyle diridir. Kafir ise ölüdür. Kâfir, (hakkı) görmemesiyle, kalbinin hakı kabul etmemesiyle ve amelleriyle ölüdür."[2]

19...22) Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Kör ile gören bir olmaz"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, bu misali, kafir ve mümin için vermiştir. Kör ile görenin bir olmadığı gibi, kafir ile mümin de bir olmaz."[4]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyetlerde geçen kör ve görenden kasıt, kafir ve mümin, karanlıktan kasıt küfür, aydınlıktan kasıt iman, gölgeden kasıt Cennet, sıcaklıktan kasıt Cehennem, diriler ve ölülerden kasıt mümin ve kafirlerdir. **"Allah, dilediğine işittirir"**[5] buyruğu: "Allah dilediğini hidayete erdirir" mânâsındadır.

Ebû Sehl Serî b. Sehl el-Cundeysâbûrî, Abdulkuddûs vasıtasıyla, Ebû Sâlih'ten İbn Abbâs'ın, **"Sen, ölülere şüphesiz ki işittiremezsin"**[6] ve **"Sen, kabirde bulunanlara işittirecek değilsin"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi:

---

[1] Fâtır Sur. 18, 19, 20, 21, 22
[2] İbn Cerîr (9/257, 19/354, 358).
[3] Fâtır Sur. 19
[4] Abdurrezzâk (2/135)
[5] Fâtır Sur. 22
[6] Neml Sur. 80
[7] Fâtır Sur. 18, 19, 20, 21, 22

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir günü ölülerin başında durup şöyle buyurdu: *"Rabbinizin size vaad ettiğini buldunuz mu? Ey falan! Ey falan! Rabbini inkar etmemiş miydin? Peygamberini yalanlamamış mıydın? Akrabanla alakanı kesmemiş miydin?"* Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Söylediğini duyuyorlar mı?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Söylediklerimi, siz onlardan daha iyi duymuyorsunuz"* buyurdu. Bunun üzerine, **"Sen, ölülere şüphesiz ki işittiremezsin"**[1] ve **"Sen, kabirde bulunanlara işittirecek değilsin"**[2] buyruğu, Allah'ın kafire verdiği bir misal olarak nazil oldu ve kafirlerin Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sözünü dinlemeyecekleri bildirildi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Sen, kabirde bulunanlara işittirecek değilsin"**[3] buyruğunu şu şekilde açıkladı: Mezarda bulunanlara işittiremeyeceğin gibi, kafir de ne duyar ve de duyduğundan faydalanabilir. **"Geçmiş her ümmet içinde de mutlaka bir uyarıcı bulunagelmiştir"**[4] buyruğu, Allah tarafından her topluma gönderilen bir peygamber olduğu mânâsındadır. Allah, **"Eğer seni yalancı sayıyorlarsa bil ki, onlardan öncekiler de yalanlamışlardı. Peygamberleri onlara belgeler, sayfalar ve nurlu kitaplar getirmişlerdi"**[5] buyruğuyla, daha önceki toplumlara kitaplar gönderdiğini, ama onların da yalanladığını bildirerek peygamberini teselli etmiştir. **"(Bak ki) cezam nasıl oldu!"**[6] Vallahi, Yüce Allah'ın cezası şiddetli oldu. Onlara dünyadayken cezalandırmış, sonra da Cehenneme atmıştır.[7]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ
الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ * وَمِنَ النَّاسِ
وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

---

1 Neml Sur. 80
2 Fâtır Sur. 18, 19, 20, 21, 22
3 Fâtır Sur. 18, 19, 20, 21, 22
4 Fâtır Sur. 24
5 Fâtır Sur. 25
6 Fâtır Sur. 26
7 İbn Cerîr (19/330, 359-361) ve İbn Ebî Hâtim 3/832 (4606).

إِنَّ اللّٰهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ

"Görmüyor musun ki, Allah gökten su indirdi. Biz onunla türlü türlü ürünler çıkardık. Dağlardan da beyaz, kırmızı (birbirinden farklı) çeşitli renklerde yollar (katmanlar) var, simsiyah taşlar da var. İnsanlardan, hayvanlardan ve davarlardan da yine böyle türlü renkte olanlar var. Kulları içinden ancak âlimler, Allah'tan (gereğince) korkar. Şüphesiz Allah, daima üstündür, çok bağışlayandır."

(Fâtır Sur. 27, 28)

27-28) Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Biz onunla türlü türlü ürünler çıkardık. Dağlardan da beyaz, kırmızı (birbirinden farklı) çeşitli renklerde yollar (katmanlar) var, simsiyah taşlar da var"**[1] buyruğunu şu şekilde açıkladı: "Kırmızı ve sarı ürünler çıkardık. Dağlardan da beyaz, kırmızı (birbirinden farklı) çeşitli renklerde yollar vardır. Dağların değişik renkte olduğu gibi insanların, diğer hayvanların ve davarların da renkleri değişiktir. **"Kulları arasında Allah'tan ancak âlimler korkar"**[2] "İlim olarak Allah'tan korkmak yeterlidir" denirdi.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Biz onunla türlü türlü ürünler çıkardık. Dağlardan da beyaz, kırmızı (birbirinden farklı) çeşitli renklerde yollar (katmanlar) var, simsiyah taşlar da var"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Türlü üründen kasıt, beyaz, kırmızı ve siyah (değişik) renkteki ürünlerdir. Dağlardaki yolların renkleri de değişiktir."

Bezzâr'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Rabbin boyar mı?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet. Kaybolmayan, kırmızı, sarı ve beyaz boyayla boyar"* cevabını verdi.[5]

---

[1] Fâtır Sur. 27

[2] Fâtır Sur. 28

[3] İbn Cerîr (19/363, 364).

[4] Fâtır Sur. 27

[5] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2944). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/128) ravilerden Atâ b. es-Sâib'in *muhtelit* olduğunu söylemiştir.

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, "جُدَدٌ"[1] kelimesinin mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Kimi yeşil kimi de beyaz renkte yollar, çizgiler, desenler mânâsındadır" cevabını verdi. Nâfi: "Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa şairin:

Boya yüzeyinde öyle çizgiler bıraktı ki

Kayalık bir tepeden inen yollara benzedi" dediğini bilmez misin?"[2]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "جُدَدٌ بِيضٌ" buyruğu, beyaz yollar, "وَغَرَابِيبُ سُودٌ" ise siyah dağlar mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs "غَرَابِيبُ" koyu siyah demektir" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Biz onunla türlü türlü ürünler çıkardık..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu ürünlerden kimi kırmızı, kimi beyaz, kimi yeşil kimi de siyahtır. İnsanlar da aynı şekilde, kimisi kızıl, kimi siyah, kimi de beyazdır. Hayvanlar ve davarlar da aynı şekildedir."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik, **"Dağlardan da beyaz, kırmızı (birbirinden farklı) çeşitli renklerde yollar (katmanlar) var, simsiyah taşlar da var"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Dağlardaki yollardan bazısı beyaz, bazısı da kırmızı olur. "جُدَدٌ" kelimesi bu mânâya gelir. "وَغَرَابِيبُ سُودٌ" ise siyah dağlar mânâsındadır; bu dağlardaki yolların renkleri farklı olduğu gibi, insanların,

---

[1] Fâtır Sur. 27

[2] *el-İtkân*'da (2/99) geçtiği üzere Tastî.

[3] Abdurrezzâk (2/135).

[4] *Tağlîk*'te (4/290) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/540) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Fâtır Sur. 27

hayvanların ve davarların da renkleri farklıdır. Yüce Allah daha sonra, **"Kulları arasında Allah'tan ancak âlimler korkar"**[1] buyurmuştur.

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre **"Dağlardan da beyaz, kırmızı (birbirinden farklı) çeşitli renklerde yollar (katmanlar) var, simsiyah taşlar da var..."** buyruğu: "Dağlardaki yolların renklerinin değişik olduğu gibi, insanların, hayvanların ve davarların da renkleri değişiktir. Renklerin değişik olduğu gibi Allah'tan korkma konusunda da insanlar farklı farklıdır" mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "Haşyet, Allah'tan korkunun, seninle günahın arasına girmesidir. İşte haşyet budur."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Âyet; haşyet, iman, itaat ve insanların değişik renkte olduklarından bahsetmektedir.

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Kulları arasında Allah'tan ancak âlimler korkar"**[2] buyruğu: "Allah'tan en çok korkanla, onu en iyi tanıyanlardır" mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Kulları arasında Allah'tan ancak âlimler korkar"**[3] buyruğunu: "Allah'tan en çok korkanlar Onun her şeye gücünün yettiğini bilenlerdir" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Hâtim, İbn Adiyy ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "İlim, çok sözden ibaret değildir. Ancak ilim, Allah'tan korkmaktır" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Yahya b. Ebî Kesîr: "Âlim, Allah'tan korkan kişidir" demiştir.

---

[1] Fâtır Sur. 28

[2] Fâtır Sur. 28

[3] Fâtır Sur. 28

[4] İbn Cerîr (19/364).

[5] İbn Adiyy (1/38) ve Taberânî (8534). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/235) hadisin senedinin *ceyyid* olduğunu, ancak Avn'ın, İbn Mes'ûd'a yetişmediğini söylemiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Sâlih Ebu'l-Halîl, **"Kulları arasında Allah'tan ancak âlimler korkar"**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah'tan en çok korkanlar, Onu en iyi tanıyanlardır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Süfyân vasıtasıyla Ebû Hayyân et-Teymî'den bildirdiğine göre bir adam şöyle dedi: "Şöyle denirdi: Âlimler üç türlüdür: Allah'ı ve Allah'ın emirlerini bilen âlim, Allah'ı bilen ama Onun emirlerini bilmeyen âlim, Allah'ın emirlerini bilen ama Allah'ı bilmeyen âlim. Allah'ı ve emirlerini bilen âlim, Allah'tan korkan, onun yasaklarını ve farzlarını bilen kişidir. Allah'ı bilen ama emirlerini bilmeyen âlim, Allah'tan korkan, ama Onun yasaklarını ve farzlarını bilmeyendir. Allah'ın emirlerini bilip, Allah'ı bilmeyen kişi ise yasakları ve farzları bilen ama Allah'tan korkmayan kişidir."

İbn Ebî Hâtim ve İbn Adiyy'in bildirdiğine göre Mâlik b. Enes: "İlim, rivayet çokluğuyla değil, Allah'ın kalbe koyduğu bir nurdur" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "İman, Allah'ı görmeden Ondan korkmak, Allah'ın istediğini istemek, Allah'ın sevmediği şeyden uzak durmaktır" deyip, **"Kulları arasında Allah'tan ancak âlimler korkar"**[4] âyetini okudu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mesrûk der ki: "Kişinin ameliyle övünmesi, cahillik olarak yeterlidir."

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Cahillik olarak Allah hakkında aldanmak (rahmetine güvenip ameli terk etmek) yeterlidir."[5]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Fakih, Allah'tan korkan kişidir" demiştir.[6]

---

[1] Fâtır Sur. 28
[2] İbn Ebî Şeybe (13/491).
[3] İbn Adiyy (1/38).
[4] Fâtır Sur. 28
[5] İbn Ebî Şeybe (13/291) Ahmed (sh. 158) ve Taberânî (8927) lafız kendisinindir.
[6] İbn Ebî Şeybe (13/567).

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed *Zühd*'de, Abbâs el-Ammî'nin şöyle dediğini bildirir: Bana ulaştığına göre Hz. Dâvud (aleyhisselam) şöyle demiş: "Allahım! Seni noksanlıklardan tenzih ederim. Arş'ının üzerine yükseldin ve haşyetini göklerdekilere ve yerdekilere koydun. Kullarından Sana en yakın olanı, Senden en çok korkanıdır. Senden korkmayanın ilmi yoktur. Senin emrine uymayanın da hikmeti yoktur."[1]

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "İlim, çok rivâyette bulunmak değil, Allah'tan çok korkmaktır" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Hakîm et-Tirmizî'nin Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İlim iki türlüdür: Kalpteki ilim ki, bu faydalı ilimdir. Diğeri ise dildeki ilimdir ki, bu da Allah'ın kulları üzerindeki huccetidir."*[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Huzeyfe: "Kişi için, ilim olarak Allah korkusu yeter" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd der ki: "Kur'ân hamili, insanlar uykudayken gecesini ibadetle geçirmesiyle, insanlar yeme içme peşinde koşarlarken o gündüzü oruçlu geçirmesiyle, insanlar neşeli iken hüznüyle, insanlar gülerken, o ağlamasıyla, insanlar boş konuşurken, o susmasıyla, insanlar hilekârlık peşinde koşarken, o huşûsuyla bilinir. Kur'ân hamilinin, ağlayan, hüzünlü, hilim sahibi, hikmetli ve sakin olması gerekir. Kur'ân hamilinin, bağırıp çağıran, yüksek sesle konuşan ve sinirli olmaması gerekir."[5]

Hatîb *el-Muttefik ve'l-Müteferrik*'te, Vehb b. Münebbih'in şöyle dediğini bildirir: İbn Abbâs gözlerini kaybettikten sonra İkrime ile beraber kendisine kılavuzluk yapmak için geldim, Mescidu'l-Haram'a girince, Benî Şeybe kapısının yanında bir topluluğun oluşturdukları bir halkada tartıştıklarını fark etti ve: "Beni tartışma yapılan halkaya götür" dedi. Onu halkanın yanına

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/277/ 13/198, 199).
[2] Ahmed (sh. 158).
[3] İbn Ebî Şeybe (13/235) ve Hakîm et-Tirmizî (2/303).
[4] İbn Ebî Şeybe (13/378).
[5] İbn Ebî Şeybe (14/24).

götürdüğümüzde selam verince, oradakiler, kendisinin de halkaya oturmasını istediler. İbn Abbâs kabul etmeyip: "Bana kendisizi tanıtın, sizi tanıyayım" dedi. Onlar kendilerini tanıtınca: "Bimiyor musunuz; Allah'ın öyle kulları vardır ki, aciz ve dilsiz olmadıkları halde, Allah korkusu sebebiyle susarlar. Onlar, Allah'ın günleri konusunda bilgi sahibi, akıllı ve konuşmasını bilen kişilerdir, ancak Allah'ın azametini hatırlayınca akılları başlarından gider, kalpleri kırılır ve dilleri kesilir. Bu durumlarından çıkınca ise hemen güzel amellere koşarlar. Siz nerede onlar nerede!" deyip oradan ayrıldı. Bu olaydan sonra bu haldaka iki kişinin olduğu bile görülmedi.[1]

Hatîb'in *el-Muttefik ve'l-Müteferrik*'te bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb der ki: Ömer b. el-Hattab insanlara, hepsi hikmet olan şu on sekiz sözü bıraktı: "Sana kötülük yapan kimseyi ona iyilik yapman ona en büyük cezadır. Hakîkatı anlayana kadar din kardeşinin davranışını iyiye yor. Müslüman kardeşinin ağzından çıkan bir lakırdıyı iyiye yorman mümkün oldukça kötüye yorma. Kendini töhmet altında bırakacak işlere mübâşeret eden, kendisi hakkında kötü düşünenleri kınamasın. Sırrını gizleyen murâdına erer. Sâdık arkadaşlar edin, gölgelerinde yaşarsın. Çünkü sâdık dostlar, huzurlu anlarda süs, sıkıntılı demlerde silahtır. Seni ölüme götürse de doğruluktan ayrılma. Seni ilgilendirmeyen işe karışma. Henüz vukû bulmamış şeylerden sorma. Sen olmayan şeyle uğraşmayacak kadar olan şeyle meşgul ol. İhtiyâcını, onu gidermeni istemeyenlere iletme. Yalan yere yemini hafife alma, Allah seni helâk eder. Kötülüklerini öğrenmek düşüncesiyle de olsa fâcirlerle arkadaş olma. Düşmanlarından uzak dur. Güvenilir olmayan dostlarından sakın. Güvenilir kimse de Allah'tan korkandır. Mezarlıklarda derin saygı içinde ol. Tâat ânında kendini zavallı gör. Günah işlemek istersen sonunu düşün. Herhangi bir işinde, Allah'tan korkanlarla istişâre et. Çünkü Yüce Allah, **«Kulları arasında Allah'tan ancak âlimler korkar»**[2] buyurmaktadır."[3]

Abd b. Humeyd'in Mekhûl'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), âlim ve âbid sorulunca: *"Âlimin âbide olan üstünlüğü, benim, sizin en değersizinize olan üstünlüğüm gibidir"* buyurup, **"Kulları arasında Allah'tan**

---

[1] Hatîb (140).

[2] Fâtır Sur. 28

[3] Hatîb (141).

ancak âlimler korkar"[1] âyetini okudu. Sonra: *"Allah, melekleri, gök ve yer ehli ve denizdeki balıklar hayrı öğretene dua ederler"* buyurdu.[2]

إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ * لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ

"Şüphesiz, Allah'ın kitabını okuyanlar, namazı kılanlar ve kendilerine rızık olarak verdiğimiz şeylerden, gizlice ve açıktan Allah yolunda harcayanlar, asla zarar etmeyecek bir ticaret umabilirler. Allah, kendilerine mükâfatlarını tam olarak versin ve kendi lütfundan daha da artırsın diye (böyle yaparlar). Şüphesiz O, çok bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir." (Fâtır Sur. 29, 30)

Abdulğanî b. Saîd es-Sekafî'nin *Tefsîr*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Şüphesiz, Allah'ın kitabını okuyanlar, namazı kılanlar ve kendilerine rızık olarak verdiğimiz şeylerden, gizlice ve açıktan Allah yolunda harcayanlar, asla zarar etmeyecek bir ticaret umabilirler"**[3] âyeti, Husayn b. el-Hâris b. el-Muttalib b. Abdimenâf el-Kureşî hakkında nazil olmuştur.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Asla zarar etmeyecek bir ticaret umabilirler"**[5] buyruğunu: "Onlar yok olmayan Cenneti umabilirler" şeklinde açıkladı. **"Allah, kendilerine mükâfatlarını tam olarak versin ve kendi lütfundan daha da artırsın diye (böyle yaparlar)"**[6] âyeti ve, **"Katımızda dahası da vardır. Şüphesiz O, çok**

---

[1] Fâtır Sur. 28

[2] Dârimî (1/88) mürsel olarak. Tirmizî (2685) Ebû Umâme'nin rivayeti olarak. *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 2161).

[3] Fâtır Sur. 29

[4] *el-İsâbe*'de (2/84) geçtiği üzere Abdulğanî b. Saîd.

[5] Fâtır Sur. 29

[6] Fâtır Sur. 30

bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir"[1] buyruğu aynıdır. Allah, günahları bağışlayan ve iyiliklerin karşılığını verendir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen "لَنْ تَبُورَ" buyruğu, helak olmayan mânâsındadır.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Muhammed b. Nasr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre Mutarrif, **"Şüphesiz, Allah'ın kitabını okuyanlar, namazı kılanlar ve kendilerine rızık olarak verdiğimiz şeylerden, gizlice ve açıktan Allah yolunda harcayanlar, asla zarar etmeyecek bir ticaret umabilirler"**[3] âyetinden kurrâlar (Kur'ân hafızları) kastedilmiştir.

ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ * جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ * وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ * الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ

"Sonra biz, o kitabı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere (Muhammed'in ümmetine) miras olarak verdik. Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu, büyük lütuftur. Onlar, Adn Cennetlerine girerler. Orada altın bilezikler ve incilerle süslenirler. Oradaki elbiseleri de ipektir. Şöyle derler: Hamd, bizden hüznü gideren Allah'a mahsustur. Şüphesiz Rabbimiz çok bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir. O, lütfuyla bizi kalınacak yurda yerleştirendir. Bize orada bir

---

[1] Kâf Sur. 35

[2] İbn Cerîr (19/366).

[3] Fâtır Sur. 29

yorgunluk dokunmaz. Bize orada usanç da gelmez."
(Fâtır Sur. 32-35)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'ta İbn Abbâs'ın, **"Sonra biz, o kitabı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere (Muhammed'in ümmetine) miras olarak verdik. Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu, büyük lütuftur"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Âyette kastedilenler, Hz. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir. Allah onları indirilen bütün kitaplara varis kılmıştır. Onların zâlimleri bağışlanmış, ortada olanların hesabı kolay olacak, önde gidenler ise hesaba çekilmeden Cennete girecektir."[2]

Tayâlisî, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), **"Sonra biz, o kitabı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere (Muhammed'in ümmetine) miras olarak verdik. Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu büyük lütuftur"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle buyurdu: *"Bunların hepsi aynı mertebededir ve hepsi Cennettedir."*[4]

Firyâbî, Ahmed, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, **«Sonra biz, o kitabı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere (Muhammed'in ümmetine) miras olarak verdik. Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu büyük lütuftur»**[5] buyurmaktadır. Önde gidenler, hesaba çekilmeden Cennete girecek olanlardır. Ortada olanlar, hesapları kolay olacak olanlardır. Kendine*

---

[1] Fâtır Sur. 32

[2] İbn Cerîr (19/368) ve Beyhakî (73).

[3] Fâtır Sur. 32

[4] Tayâlisî (2350), Ahmed 18/270, 271 (11745), Tirmizî (3225 *"hasen"*), İbn Cerîr (19/376), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/533) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (61) *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 2587).

[5] Fâtır Sur. 32

*zulmedenler ise mahşer boyunca hesaba çekilecek, sonra da Yüce Allah'ın onları rahmetiyle sarmalayacağı kişilerdir. Bunlar, «**Hamd, bizden hüznü gideren Allah'a mahsustur. Şüphesiz Rabbimiz çok bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir. O, lütfuyla bizi kalınacak yurda yerleştirendir. Bize orada bir yorgunluk dokunmaz. Bize orada usanç da gelmez**»[1] diyenlerdir."* Beyhakî der ki: "Bir hadisi rivayet edenler çoğalınca, hadisin asılsız olmadığı ortaya çıkar."[2]

Tayâlisî, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ukbe b. Suhbân der ki: Hz. Âişe'ye: "**Sonra biz, o kitabı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere (Muhammed'in ümmetine) miras olarak verdik**"[3] buyruğu hakkında ne dersin?" diye sorduğumda şöyle cevap verdi: "Önde gidenler, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında vefat edip, Allah'ın Resûlü'nün, Cennetlik olduğunu söylediği kişilerdir. Ortada olanlar, sahabenin izinden giden ve onlara kavuşuncaya kadar onların yaptıkları amelleri yapanlardır. Kendine zulmeden ise, benim, senin gibiler ve bize uyanlardır. Bunların hepsi de Cennetliktir."[4]

Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta, Usâme b. Zeyd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), "**Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu büyük lütuftur**"[5] buyruğunu açıklarken: "*Bunların hepsi bu ümmettendir ve hepsi de Cennettedir*" buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin Avf b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Ümmetim kısma ayrılmıştır. Bunlardan üçte biri hesaba çekilmeden Cennete girecek, üçte biri kolay bir*

---

[1] Fâtır Sur. 34, 35

[2] Ahmed 36/27, 28, 57, 58, 45/497, 498 (21697, 21727, 27505), İbn Cerîr (19/375), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/534) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, *Mecma*'da (7/95) geçtiği üzere Taberânî, Hâkim (2/426) ve Beyhakî (62). Suyûtî'nin, Beyhakî'nin sözü olarak naklettiği cümle Hâkim'in sözüdür ve Beyhakî bu sözü ondan nakletmiştir. *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Fâtır Sur. 32

[4] Tayâlisî (1592), Taberânî (6094) ve Hâkim (2/426).

[5] Fâtır Sur. 32

[6] Taberânî (410) ve Beyhakî (63, 64) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/96) der ki: "Ravilerden Muhammed b. Abdurrahman b. Ebî Leylâ'nın hıfzı kötüdür.

hesaba çekilecek, sonra Cennete girecek, kalan üçte biri ise denenip durumları araştırılacak, sonra melekler gelip: «Onların: "Allah'tan başka ilâh yoktur" dediklerini gördük» diyecekler. Bunun üzerine Allah: «Allah'tan başka hiç bir ilâh yoktur. O, bir ve tektir» sözlerinden dolayı onları Cennete koyun ve hatalarını da inkar edenlerin üzerine yıkın» buyuracaktır. İşte Allah'ın: ***«Onlar kendi ağırlıklarını, kendi ağırlıkları yanında daha nice ağırlıkları yüklenecekler ve uydurup durdukları şeylerden kıyamet günü sorguya çekileceklerdir»***[1] *buyruğu buna işaret etmektedir. Meleklerin zikrettiğinin doğrulanmasını gösteren âyet ise,* ***«Sonra biz, o kitabı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere (Muhammed'in ümmetine) miras olarak verdik. Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu büyük lütuftur»***[2] *âyetidir. Allah, kullarını üç kısma ayırmıştır. Onlardan bir kısmı kendine zulmedendir ki işte durumları araştırılıp tetkîk edilecek olanlar bunlardır. Ortada olanlar, kolay bir hesaba çekilecek olanlardır. Hayırda önde olanlar ise, Allah'ın izniyle hesaba çekilmeden ve azab görmeden Cennete gireceklerdir. Bu üç kısmın hepsi Cennete girecekler ve bunlar birbirlerinden ayrılmayacaklar. Bu kişiler,* ***«Adn Cennetlerine girerler. Orada altın bilezikler ve incilerle süslenirler. Oradaki elbiseleri de ipektir. Şöyle derler: Hamd, bizden hüznü gideren Allah'a mahsustur. Şüphesiz Rabbimiz çok bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir. O, lütfuyla bizi kalınacak yurda yerleştirendir. Bize orada bir yorgunluk dokunmaz. Bize orada usanç da gelmez»***"[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Bu ümmet kıyamet günü üç kısma ayrılacaktır. Birinci kısım hesaba çekilmeden Cennete girecekler, ikinci kısım kolay bir hesaba çekilecekler, üçüncü kısım ise büyük günahları sebebiyle hesaba çekilecekler. Bu kişiler şirk koşmamışlardır. Yüce Allah, üçüncü kısım için: "Rahmetimin genişliğiyle bunları Cennete koyun" buyuracak."

---

[1] Ankebût Sur. 13

[2] Fâtır Sur. 32

[3] Fâtır Sur. 33, 34, 35. İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/534) geçtiği üzere İbn Ebi Hâtim ve Taberânî 18/79, 80 (149). Lafız kendisinindir. İbn Kesîr hadisin garib olduğunu söylemiştir. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/96) der ki: "Ravilerden Selâme b. Ravh, İbn Hibbân tarafından güvenilir bulunmuştur. Bazıları ise bu kişinin zayıf olduğunu söylemiştir. Diğer ravileri güvenilirdir."

Sonra İbn Mes'ûd, **"Sonra biz, o kitabı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere (Muhammed'in ümmetine) miras olarak verdik. Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu büyük lütuftur"**[1] âyetini okudu.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, **"Sonra biz, o kitabı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere (Muhammed'in ümmetine) miras olarak verdik. Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu büyük lütuftur"**[3] âyetinin mânâsını açıkladığı zaman: "İleride olanlarımız ileridedir. Ortada olanlarımız kurtulmuş, zâlimlerimiz ise bağışlanmıştır" derdi.[4]

Ukaylî, İbn Lâl, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'ta başka bir kanalla bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İleride olanlarımız ileridedir. Ortada olanlarımız kurtulmuş, kendine zulmedenlerimiz ise bağışlanmıştır"* buyurduğunu söyledikten sonra, **"Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu büyük lütuftur"**[5] âyetini okudu.[6]

İbnu'n-Neccâr'ın Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İleride olanlarımız ileridedir. Ortada olanlarımız kurtulmuş, kendine zulmedenlerimiz ise bağışlanmıştır"* buyurdu.

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hayırda ileride olan, hesaba çekilmeden Cennete girecektir. Ortada olan, Allah'ın rahmetiyle Cennete girecektir. Kendine zulmeden ve A'râf halkı ise Hz. Muhammed'in

---

[1] Fâtır Sur. 32
[2] İbn Cerîr (19/368).
[3] Fâtır Sur. 32
[4] Saîd b. Mansûr *Sünen* (2308) ve Beyhakî (66).
[5] Fâtır Sur. 32
[6] Ukaylî (3/443), *Tahrîcu Ehâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/153) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (65). Zayıf hadistir. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe* (3687).

şefaatiyle Cennete girecektir."[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Osmân b. Affân, bu âyetin mânâsını açıkladıktan sonra: "Bilin ki, bizden ileriye geçenler, cihad edenlerimizdir. Ortada olanlarımız şehirde yaşayanlarımız, zulmedenlerimiz ise çölde/kırsalda yaşayanlarımızdır (yani Bedevilerdir)" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta bildirdiğine göre Berâ b. Âzib, **"Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu büyük lütuftur"**[3] âyetini açıklarken: "Şahitlik ederim ki, Allah bunların hepsini de Cennete sıkacaktır" dedi.[4]

Firyâbî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Berâ b. Âzib der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), **"Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu, büyük lütuftur"**[5] âyetini okuduktan sonra: *"Bunların hepsi de kurtulmuştur ve bunlar bu ümmettendir"* buyurdu.

Firyâbî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: **"Sonra biz, o kitabı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere (Muhammed'in ümmetine) miras olarak verdik. Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu büyük lütuftur"**[6] âyeti, **"İyi işler işlediklerini belirtmek için, amel defterleri sağdan verilenler; ne mutlu o sağcılara! Kötülük işlediklerini belirtmek üzere, amel defterleri soldan verilenler; ne yazık o solculara! İyilik işlemekte önde olanlar, karşılıklarını almakta da önde olanlardır"**[7] âyetleri gibidir. Bunlardan iki sınıf kurtuluşa ermiş, bir sınıf

---

[1] Taberânî (11454).

[2] Saîd b. Mansûr *Sünen* (2308) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/535) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Fâtır Sur. 32

[4] Beyhakî (67).

[5] Fâtır Sur. 32

[6] Fâtır Sur. 32

[7] Vâkıa Sur. 8, 9, 10

ise helak olmuştur."

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, İbn Abbâs'ın, **"Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır"**[1] buyruğunu açıklarken: "Buradaki zalimden kasıt kafirdir. Ortada olan ise sağda olanlardır" dediğini bildirir.[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr, **"Sonra biz, o kitabı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere (Muhammed'in ümmetine) miras olarak verdik. Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu büyük lütuftur. Adn Cennetlerine girerler. Orada altın bilezikler ve incilerle süslenirler. Oradaki elbiseleri de ipektir. Şöyle derler: Hamd, bizden hüznü gideren Allah'a mahsustur. Şüphesiz Rabbimiz çok bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir. O, lütfuyla bizi kalınacak yurda yerleştirendir. Bize orada bir yorgunluk dokunmaz. Bize orada usanç da gelmez"**[3] âyetlerini okuduktan sonra: "Kâbe'nin Rabbine yemin olsun ki, Cennete girdiler." Bir lafızda ise: "Hepsi de Cennettedir. Bundan sonra gelen, **"İnkâr edenler için ise Cehennem ateşi vardır. Öldürülmezler ki ölsünler. Kendilerinden Cehennem azabı da hafifletilmez. İşte biz her nankörü böyle cezalandırırız"** âyetini görmüyor musun? Bunlar da Cehennem ehlidir" dedi. Bu söz Hasan'a zikredilince: "Vâkıa Sûresindeki âyetler, Ka'b'ın söylediklerini reddetmektedir" karşılığını verdi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Cennet ehlinden bahsedip şöyle buyurdu: *"Onlara, incilerle süslenmiş altın ve gümüş bilezikler takılmıştır. Başlarında kralların taçları gibi, inci ve yakuttan yapılmış taçlar vardır. Onlar, gençtirler, vücutları kılsız, sakalsız ve sürmelidirler."*[5]

İbn Merdûye ve Deylemî'nin bildirdiğine göre Huzeyfe, Resûlullah'ın (sallallahu

[1] Fâtır Sur. 32
[2] Beyhakî (74). Sadece ilk kısmı.
[3] Fâtır Sur. 32, 33, 34, 35.
[4] Beyhakî (70, 71).
[5] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/537) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, insanları üç sınıf olarak haşreder. "**Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır»**[1] buyruğu buna işaret etmektedir. Hayırlı işlerde öne geçenler hesaba çekilmeden Cennete girerler. Ortada olanlar kolay bir hesaba çekilirler. Kendine zulmedenler ise Allah'ın rahmetiyle Cennete girerler."*[2]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Sonra biz, o kitabı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere (Muhammed'in ümmetine) miras olarak verdik...**"[3], buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah iman ehlini üç sınıfa ayırdı. Bu âyet, "**Defterleri soldan verilenler; ne yazık o solculara!**"[4], "**Defterleri sağdan verilenler; ne mutlu o sağcılara!**"[5] ve "**İyilik işlemekte önde olanlar, karşılıklarını almakta da önde olanlardır. Naim Cennetlerinde Allah'a en çok yaklaştırılmış olanlar işte bunlardır**"[6] âyetleri gibidir. Kıyamet günü insanlar, bu üç sınıftan birine dahildirler."[7]

İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), "**Onlardan kendine zulmedenler vardır...**"[8] buyruğundan kastedilenin kafir olduğunu söylemiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, "**Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır**"[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kendine zulmeden kişiden kasıt münafıktır. Ortada olan ise ashâbı yemîndir (sağdakiler). Hayırda öne geçenler ise mukarreb (Allah'a yakın) olanlardır." Katâde der ki: "İnsanlar ölüm anında üç, dünyada üç ve âhirette de üç sınıfa ayrılırlar. Dünyada, mümin, münafık ve kafir olmak üzere üç sınıfa ayrılırlar. Ölüm anı hakkında Yüce Allah, "**Fakat (ölen kişi Allah'a)**

---

[1] Fâtır Sur. 32
[2] Deylemî (8774).
[3] Fâtır Sur. 32
[4] Vâkıa Sur. 41,
[5] Vâkıa Sur. 27
[6] Vâkıa Sur. 10, 11
[7] İbn Cerîr (19/371).
[8] Fâtır Sur. 32
[9] Fâtır Sur. 32

yakın olanlardan ise... Eğer defteri sağdan verilenlerden ise... Eğer, sapık yalancılardan ise..."[1] buyurmaktadır. Âhiret günü ise üç sınıfa ayrılırlar. Allah bu konuda, "**İyi işler işlediklerini belirtmek için, amel defterleri sağdan verilenler; ne mutlu o sağcılara! Kötülük işlediklerini belirtmek üzere, amel defterleri soldan verilenler; ne yazık o solculara! İyilik işlemekte önde olanlar, karşılıklarını almakta da önde olanlardır. Naim Cennetlerinde Allah'a en çok yaklaştırılmış olanlar işte bunlardır"**[2] buyurmuştur.[3]

Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan, "**Onlardan kendine zulmedenler vardır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu kişiden kasıt münafıktır ve kaybetmiştir. Ortada olanlar ve hayırda öne geçenler ise Cennetliktir" demiştir.[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr: "Âyette geçen üç sınıfın hepsi de salihtir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in Sâlih Ebu'l-Halîl'den bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): İsrâiloğullarının âlimleri, Allah'ın ayırdığı, sonra bir araya getirdiği, sonra da hepsini Cennete koyduğu bir ümmete katıldığım için beni kınıyorlar" dedikten sonra, "**Sonra biz, o kitabı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere (Muhammed'in ümmetine) miras olarak verdik. Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu büyük lütuftur. Onlar, Adn Cennetlerine girerler. Orada altın bilezikler ve incilerle süslenirler. Oradaki elbiseleri de ipektir"**[7] âyetlerini okudu ve: "Allah onların hepsini Cennete soktu" dedi.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Âlimler üç sınıftır: Bazısının ilmi, hem kendisi hem başkası için faydalıdır. Bu, âlimlerin en üstünü ve hayırlısıdır. Bazısının ilmi sadece kendisi için faydalıdır. Bu kişi de

---

[1] 88, 90, 92
[2] Vâkıa Sur. 8, 9, 10, 11
[3] İbn Cerir (19/372, 373).
[4] Fâtır Sur. 32
[5] Beyhakî *el-Ba's* (75).
[6] Beyhakî (69).
[7] Fâtır Sur. 32

iyilik sahibidir. Üçüncü sınıf âlim ise ilminin ne kendisine, ne de başkasına faydalısı olmayan âlimdir. Bu âlimlerin en kötüsüdür."[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Müslim el-Havlânî der ki: Allah'ın kitabında, kıyamet günü bu ümmetin üç sınıf olacağını okudum. Bunlardan bir sınıf, hesaba çekilmeden Cennete girecektir. Bir sınıf ise kolay bir şekilde hesaba çekildikten sonra Cennete girecektir. Üçüncü sınıf ise durdurulup, kendilerinden Allah'ın dilediği şey alındıktan sonra, Allah'ın affının ve bağışlamasının kendilerine ulaşacağı sınıftır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr), **"Sonra biz, o kitabı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere (Muhammed'in ümmetine) miras olarak verdik. Onlardan kendine zulmedenler vardır. Onlardan ortada olanlar vardır. Yine onlardan Allah'ın izniyle hayırlı işlerde öne geçenler vardır. İşte bu büyük lütuftur. Onlar, Adn Cennetlerine girerler. Orada altın bilezikler ve incilerle süslenirler. Oradaki elbiseleri de ipektir"**[2] âyetlerini açıklarken: "Kâbe'nin Rabbine yemin olsun ki Cennete girdiler" dedi. Onun böyle dediği Hasan'a bildirilince: "Vallahi, Vâkıa Sûresindeki âyetler, onların Cennete gireceğini reddetmektedir" karşılığını verdi.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, Abdullah b. el-Hâris'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs, Ka'b'a, **"Sonra biz, o kitabı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere (Muhammed'in ümmetine) miras olarak verdik..."**[3] âyetini sorunca, Ka'b: "Hepsi de kurtuldular" mânâsındadır" cevabını verdikten sonra: "Kâbe'nin Rabbine yemin ederim ki, onlar hep aynı boyda olacaklar, ancak amelleri ile biri diğerinden üstün gelecektir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbnu'l-Hanefiyye der ki: Bu ümmete, daha önce hiçbir ümmete verilmeyen üç şey verildi. Bunlardan, "...**kendine zulmedenler**..." bağışlanmıştır. "... **Onlardan ortada olanlar**..." Cennetlerdedir. "...**hayırlı işlerde öne geçenler**..." ise yüksek derecelere

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/530, 531).
[2] Fâtır Sur. 32, 33
[3] Fâtır Sur. 32
[4] İbn Cerîr (19/369, 370).

erişmiştir."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "...**kendine zulmedenler...**" amel defterleri soldan verilenlerdir. "**Onlardan ortada olanlar...**" amel defterleri sağdan verilenlerdir. "**...hayırlı işlerde öne geçenler...**" ise bütün insanlar arasından öne geçen kimselerdir.[2]

Abd b. Humeyd'in Katâde'den bildirdiğine göre "**İşte bu büyük lütuftur**"[3] buyruğu: "Bu nimet te Allah'ın size olan büyük lüffudur" mânâsındadır.

Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, Ebû Saîd el-Hudrî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), "**Onlar, Adn Cennetlerine girerler. Orada altın bilezikler ve incilerle süslenirler. Oradaki elbiseleri de ipektir**"[4] âyetini okuyup: *"Onların başlarında, en küçüğü doğuyla batı arasını aydınlatan incilerin bulunduğu taçlar vardır"* buyurdu.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Cennetliklerin Cennete girince, "**Hamd, bizden hüznü gideren Allah'a mahsustur. Şüphesiz Rabbimiz çok bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir**"[6] demeleri hakkında şöyle dedi: "Bunlar, dünyadayken Allah'tan korkan, gizli olsun açıktan olsun Ona ibadet etmeye çalışan, daha önce işlemiş oldukları günahlardan dolayı kalplerinden bir hüzün olan kişilerdir. Onlar, daha önce işledikleri günahlar sebebiyle, Allah'a ibadet etmek için çalışmalarının kabul edilmemesinden korktukları için, Cennete girince, "**Hamd, bizden hüznü gideren Allah'a mahsustur. Şüphesiz Rabbimiz çok bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir**"[7] yani: "Allah işlediğimiz büyük günahları affetti, az olan amellerimizi de kabul etti" derler.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in İbn Abbâs'tan

---

[1] İbn Cerîr (19/370).

[2] İbn Cerîr (19/371-373).

[3] Fâtır Sur. 32

[4] Fâtır Sur. 33

[5] Tirmizî (2662), Hâkim (2/426, 427 *"sahîh"*) ve Beyhakî (330). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 468).

[6] Fâtır Sur. 34

[7] Fâtır Sur. 34

bildirdiğine göre **"Hamd, bizden hüznü gideren Allah'a mahsustur..."**[1] buyruğundaki hüzünden kasıt Cehennem hüznüdür.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Hamd, bizden hüznü gideren Allah'a mahsustur"**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlar, dünyadayken amel yapar ve hüzünlenip daha çok ibadet yapmak için gayret sarfederlerdi" demiştir.[4]

Hâkim, Ebû Nuaym *el-Hilye*'de ve İbn Merdûye'nin, Suheyb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Muhacirler hakkında şöyle buyurdu: *"Onlar, hayırda öne geçenler, şefaatçi olanlar ve Rablerine kendilerini beğendirmeyea çalışanlardır. Muhammed'in canı elinde olana yemin ederim ki, onlar, kıyamet günü silahları boyunlarında gelip Cennetin kapısını çalacaklar. Cennet bekçileri: «Siz kimsiniz?» diye sorunca, onlar: «Biz muhacirleriz» cevabını verecekler. Cennet bekçileri: «Hesaba çekildiniz mi?» diye sorunca, onlar dizüstü sürünerek ellerini semaya açıp: «Ey Rabbimiz! Senin yolunda vatanımızı, çocuklarımızı, mallarımızı, ailelerimizi terk ettikten sonra tekrar hesap mı vereceğiz?» diyecekler. Allah onlara mahsus olmak üzere, üzerlerine zeberced ve yakuttan yapılmış kanatlar takar ve bu kanatları ile uçarak Cennete girerler. Yüce Allah'ın, «**Şöyle derler: Hamd, bizden hüznü gideren Allah'a mahsustur. Şüphesiz Rabbimiz çok bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir. O, lütfuyla bizi kalınacak yurda yerleştirendir. Bize orada bir yorgunluk dokunmaz. Bize orada usanç da gelmez**»[5] buyruğu buna işaret etmektedir. Onlar, Cennetteki menzillerini, dünyadaki menzillerinden daha iyi bilirler."*[6]

İbnu'l-Münzir'in Şimr b. Atiyye'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennete girince, «**Hamd, bizden hüznü gideren Allah'a mahsustur derler**» Onların hüznü (dünyadayken üzülmelerinin bir sebebi de) ekmek (açlık)tır"* buyurdu.

---

[1] Fâtır Sur. 34

[2] İbn Cerîr (19/377) ve Hâkim (2/427 *"sahîh"*).

[3] Fâtır Sur. 34

[4] İbn Cerîr (19/379).

[5] Fâtır Sur. 34, 35

[6] Hâkim (3/399) ve Ebû Nuaym (1/156). Hâkim, hadisin ve metnin garib olduğunu söylemiştir. Zehebî ise hadisin asılsız, senedinde ise belirsizlik olduğunu söylemiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Şimr b. Atiyye'den bildirdiğine göre **"Hamd, bizden hüznü gideren Allah'a mahsustur"** buyruğundaki hüzünden kastedilen açlıktır.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî, **"Hamd, bizden hüznü gideren Allah'a mahsustur"** buyruğunu açıklarken: "Ekmek isteği dünyaya aittir. Cennette, dünyada olduğu gibi yemeye ve içmeye önem vermeyiz" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim et-Teymî der ki: "Hüzünlenmeyenin, Cennet ehlinden olmamasından korkması gerekir. Çünkü Cennetlikler, **"Hamd, bizden hüznü gideren Allah'a mahsustur"** derler. İlahi azaptan korkmayanın da Cennet ehlinden olmamasından korkması gerekir. Çünkü Cennetlikler: **"Daha önce biz, aile çevremiz içinde bile (ilâhî azaptan) korkardık"**[2] derler.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-İman*'da bildirdiğine göre Şimr b. Atiyye, **"Şöyle derler: Hamd, bizden hüznü gideren Allah'a mahsustur. Şüphesiz Rabbimiz çok bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Âyetteki hüzünden kasıt yemek ihtiyacıdır. Allah onların yaptıkları günahları bağışlamış ve onlara gösterdiği amelleri yapmalarından dolayı kendilerini ödüllendirmiştir."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Râfi der ki: "Kıyamet günü kul üç defterle getirilir. Bir defterde nimetler, bir defterde kulun günahları, bir defterde de sevapları olur. Allah'ın kendisine verdiği en küçük nimete: "Kalk ve onun sevaplarından ücretini al" denilir. Bu nimet kalkıp kulun bütün sevaplarını alır ve diğer nimetler hiç bir şey almadan kalırlar, günahları da eksiksiz dururlar. Bundan sonra kul, Allah kendisine Cennete sokunca: **"Şüphesiz Rabbimiz çok bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir"**[5] der.

---

[1] İbn Cerîr (19/378).
[2] Tûr Sur. 26
[3] Fâtır Sur. 34
[4] Beyhakî (272, 7142, 7148).
[5] Fâtır Sur. 34

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphesiz Rabbimiz çok bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir. O, lütfuyla bizi kalınacak yurda yerleştirendir. Bize orada bir yorgunluk dokunmaz. Bize orada usanç da gelmez"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah onların günahlarını bağışlayan, sevaplarının da karşılığını verendir. Ne kendileri oradan ayrılırlar, ne de başkaları kendilerini ebedi kalacakları bu yurttan (Cennetten) başka yere gönderir. Onlar dünyadayken Allah'a itaat için çaba harcarlardı. Onlar, Allah'ın kısa bir süre yorduğu sonra da rahatlattığı bir topluluktur. Onlara ne mutlu."[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, Abdullah b. Ebî Evfâ'nın şöyle dediğini bildirir: Bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Uyku, dünyadayken Yüce Allah'ın bizi mutlu ettiği bir şeydir. Cennette de uyumak var mıdır?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır. Uyku ölümün ortağıdır. Cennette de ölüm yoktur"* cevabını verdi. Adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Cennetlikler nasıl dinlenecekler?" diye sorunca, bu söz Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ağırına gitti ve: *"Cennette yorgunluk yoktur. Cennetliklerin her işi rahatlıktır"* buyurdu. Bunun üzerine, **"O, lütfuyla bizi kalınacak yurda yerleştirendir. Bize orada bir yorgunluk dokunmaz. Bize orada usanç da gelmez"**[3] buyruğu nazil oldu.[4]

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ"[5] buyruğu, "Orada acı çekmezler" mânâsındadır.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "نَصَبٌ" kelimesi, acizlik mânâsındadır.[7]

---

[1] Fâtır Sur. 34, 35

[2] İbn Cerîr (19/366-381) Merfû olarak.

[3] Fâtır Sur. 34, 35

[4] Beyhakî (489). Zayıf hadistir. (Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*. 3/78).

[5] Fâtır Sur. 35

[6] İbn Cerîr (19/381).

[7] İbn Cerîr (19/381) "Yorgunluk" lafzıyla ve *el-İtkân*'da (2/370) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ

"Onlar Cehennemde: «Ey Rabbimiz! Bizi buradan çıkar ki dünyada iken işlemekte olduğumuzdan başka ameller, salih ameller işleyelim» diye bağrışırlar. (Onlara şöyle denilir:) Sizi, düşünüp öğüt alacak kimsenin düşünüp öğüt alabileceği kadar yaşatmadık mı? Size uyarıcı da gelmişti. Öyle ise tadın azabı. Çünkü zâlimler için hiçbir yardımcı yoktur." (Fâtır Sur. 37)

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen, **"Bizi buradan çıkar ki dünyada iken işlemekte olduğumuzdan başka ameller, salih ameller işleyelim, diye bağrışırlar..."**[1] buyruğu: "Yardım isterler" mânâsındadır.

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Sizi, düşünüp öğüt alacak kimsenin düşünüp öğüt alabileceği kadar yaşatmadık mı?"**[2] buyruğunu açıklarken: "Âyette kastedilen süre altmış yıldır" dedi.[3]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim Râmehurmuzî *el-Emsâl*'de, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet günü: «Altmış yaşındakiler nerede?» denilir. Bu yaş, Yüce Allah'ın,* ***«Sizi, düşünüp öğüt alacak kimsenin düşünüp öğüt alabileceği kadar yaşatmadık mı?»***[4] *buyruğunda kastedilen yaştır"* buyurdu.[5]

---

[1] Fâtır Sur. 37

[2] Fâtır Sur. 37

[3] Abdurrezzâk (2/138), İbn Cerîr (19/384, 385), Hâkim (2/327) ve Beyhakî (3/370).

[4] Fâtır Sur. 37

[5] Hakîm et-Tirmizî (2/156), İbn Cerîr (19/385), Râmehurmuzî (sh. 63, 64), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/540) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. Taberânî (11415) , *M. el-Evsat* (9138) ve

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Nesâî, Bezzâr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Altmış yıl yaşayan bir kimsenin yüce Allah'a karşı ileri sürecek bir mazereti kalmamıştır"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd, Taberânî, er-Rûyânî, Râmehurmuzî *el-Emsâl*'de, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Altmış yıl yaşayan bir kulun yüce Allah'a karşı ileri sürecek bir mazereti kalmamıştır"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr 'in bildirdiğine göre Hz. Ali: "**Sizi, düşünüp öğüt alacak kimsenin düşünüp öğüt alabileceği kadar yaşatmadık mı?**"[3] buyruğu ile kınadığı ömür süresi altmış yıldır" dedi.[4]

Râmehurmuzî *el-Emsâl*'de, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), "**Sizi, düşünüp öğüt alacak kimsenin düşünüp öğüt alabileceği kadar yaşatmadık mı?**"[5] buyruğunu kastederek, *"Altmış yıl yaşayan bir kulun yüce Allah'a karşı ileri sürecek bir mazereti kalmamıştır"* buyurdu.[6]

Tirmizî, İbn Mâce, Hâkim, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimin ömrü altmış ile yetmiş yıl arasındadır. Bunlardan çok azı bundan daha fazla yaşar"* buyurdu.[7]

Beyhakî (10254) çok zayıftır. (Elbânî, *Daîfu'l-Câmi*. 668). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe'ya* (2584) bakın.

[1] Ahmed 13/139, 15/230, 231 (7713, 9394), Buhârî (6419), *Tuhfetu'l-Eşrâf*'ta (12959) geçtiği üzere Nesâî, İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/530) geçtiği üzere geçtiği üzere Bezzâr, İbn Cerîr (19/389) ve İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/427, 428), *Fethu'l-Bârî*'de (11/239) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (3/370).

[2] Taberânî (5933), er-Rûyânî (1068), Hâkim (2/428) *"...yetmiş yıl..."* lafzıyla ve *Fethu'l-Bârî*'de (11/239) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Sahîh* hadistir. (Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*. 3/80, 81).

[3] Fâtır Sur. 37

[4] İbn Cerîr (19/386).

[5] Fâtır Sur. 37

[6] Râmehurmuzî (sh. 64).

[7] Tirmizî /2331, 3550), İbn Mâce (4236), Hâkim (2/427) ve Beyhakî (3/370). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 2447, 2815).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Âyette kastedilen ömür altmış yıldır" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Sizi, düşünüp öğüt alacak kimsenin düşünüp öğüt alabileceği kadar yaşatmadık mı?"**[1] buyruğunda kastedilen kırk altı yıldır.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Sizi, düşünüp öğüt alacak kimsenin düşünüp öğüt alabileceği kadar yaşatmadık mı?"**[3] buyruğunda kastedilen kırk yıldır.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, bu âyet hakkında der ki: "İyi bilin ki; uzun ömür bir huccettir. Allah'ın bizi uzun ömürle kınamasından kendisine sığınırız. Çünkü Yüce Allah'ın, **"Size uyarıcı da gelmişti"** buyruğuna on sekiz yaşındaki kişiler de muhataptır. Allah onlara uzun ömür ve peygamber göndermekle mazeretleri kalmadığını bildirmektedir."

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen uyarıcıdan kastedilen Hz. Muhammed'dir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, âyette geçen uyarıcının Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) olduğunu söyleyip, **"İşte ilk uyaranlar gibi bu da bir uyarandır"**[4] âyetini okudu.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre âyette geçen uyarıcıdan kastedilen saçlardaki aklardır.

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen uyarıcıdan kastedilen saçlardaki aklardır.[6]

---

[1] Fâtır Sur. 37

[2] İbn Cerîr (19/384) "... kırk yıl..." lafzıyla ve *Fethu'l-Bârî*'de (11/239) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Fâtır Sur. 37

[4] Necm Sur. 56

[5] İbn Cerîr (19/387).

[6] Beyhakî (3/370).

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا * قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا

"O, sizi yeryüzünde halifeler kılandır. Artık kim inkâr ederse inkârı kendi aleyhinedir. İnkârcıların inkârı, Rableri katında ancak uğrayacakları gazabı artırır. İnkârcıların inkârı, ancak ziyanlarını arttırır. De ki: "Allah'ı bırakıp da taptığınız ortaklarınızı gördünüz mü? Gösterin bana, onlar yerden ne yaratmışlardır?" Yoksa onların göklerde bir ortaklıkları mı var? Yoksa kendilerine bir kitap verdik de, o kitaptan, açık bir delile mi sahip bulunuyorlar? Hayır, zâlimler birbirlerine aldatmadan başka hiçbir şey vaad etmezler." (Fâtır Sur. 39. 40)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"O, sizi yeryüzünde halifeler kılandır..."**[1] buyruğunu: "Birbiri ardına ümmetler ve nesiller gönderen" şeklinde açıkladı. **"Gösterin bana, onlar yerden ne yaratmışlardır? Yoksa onların göklerde bir ortaklıkları mı var? Yoksa kendilerine bir kitap verdik de, o kitaptan, açık bir delile mi sahip bulunuyorlar?..."**[2] buyruğunu açıklarken ise şöyle dedi: "Vallahi yerden bir şey yaratmadılar. Vallahi göklerde de bir ortakları yoktur. Yoksa onlara, bunları bana ortak koşmaları için kendilerine bir kitap mı indirdik."[3]

---

[1] Fâtır Sur. 39

[2] Fâtır Sur. 40

[3] İbn Cerîr (19/388-390).

إِنَّ اللّٰهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا

"Şüphesiz Allah, gökleri ve yeri, yok olup gitmesinler diye (kurduğu düzende) tutuyor. Andolsun, eğer onlar (yörüngelerinden sapıp) yok olur giderlerse, O'ndan başka hiç kimse onları tutamaz. Şüphesiz O, halîmdir (hemen cezalandırmaz, mühlet verir), çok bağışlayandır."

(Fâtır Sur. 41)

Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Dârekutnî *el-Efrâd*'da, İbn Merdûye, Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta ve Hatîb *Tarih*'te, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) minberde şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Mûsa'nın içinden Allah uyur mu uyumaz mı, diye bir fikir geçince, Allah ona bir melek gönderdi. Melek onu üç gün uykusuz bıraktıktan sonra her eline bir tane olmak üzere iki şişe verdi ve şişeleri olduğu gibi (düşürmeden) muhafaza etmesini söyledi. Hz. Mûsâ uyumaya başladı ve elleri gevşeyince şişeler az daha düşecekti. Şişeler kırılmasın diye onları sıkıca tuttu. Sonunda uykuya dalınca şişeler düşüp kırıldılar. Yüce Allah bunu, eğer uyusaydı göklerle yeryüzünün ayakta duramayacağını göstermek için örnek vermiştir."*[1]

İbn Ebî Hâtim'in Hareşe b. el-Hurr'dan bildirdiğine göre Abdullah b. Selâm der ki: "Hz. Mûsa: "Ey Cibrîl! Rabbin uyur mu?" diye sorunca, Cibrîl: "Ey Rabbim! Kulun Mûsa, Senin uyuyup uyumadığını soruyor" dedi. Allah: "Ey Cibrîl! Ona, eline iki şişe almasını ve gecenin başlangıcından, sabaha kadar en yüksek dağın tepesinde durmasını söyle" buyurdu. Hz. Mûsa (aleyhisselam) dağa çıkıp iki şişe aldı ve beklemeye başladı. Gecenin sonuna gelince uykusuna yenildi ve şişeler elinden düşüp kırıldılar. Bunun üzerine: "Ey Cibrîl! Şişeler kırıldı" deyince, Yüce Allah: "Ey Cibrîl! Kuluma de ki, eğer uyusaydım gökler

---

[1] Ebû Ya'lâ (6669), İbn Cerîr (4/534), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/543, 544) geçtiği üzere ve İbn Ebî Hâtim, Şâfiî *el-Kâfî*'de (sh. 22) geçtiği üzere Dârekutnî, *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (1/158) geçtiği üzere İbn Merdûye. Beyhakî (79) ve Hatîb (1/268). Zehebî, hadisin münker olduğunu söylemiştir. Hz. Musa'nın böyle düşünmesi imkansızdır. İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/544) der ki: "Görünen o ki, bu hadis İsrâiliyyattandır. Hz. Mûsa, Yüce Allah'ın uyuyacağını düşünmeyecek kadar üstün biridir. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'ye (1034) bakın.

ve yer yok olurdu" buyurdu.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Hz. Mûsa gizlice: "Yüce Allah uyur mu?" diye sordu. Hz. Mûsa dört gün boyunca gece gündüz uyumadan kaldı, sonra halka hitab etmek için minbere çıkıp eline iki şişe aldı. O hutbe verirken Allah kendisine uykuyu gönderdi ve ellerindeki şişeleri birbirine çarpıp kırmak üzereyken uyanıp hutbesine devam etti. Sonra ellerini birbirine çarpıp şişeleri kırınca korkuyla uyandı. Sonra: "Allah, O'ndan başka tanrı olmayan, kendisini uyuklama ve uyku tutmayan, diri, her an yaratıklarını gözetip durandır" dedi.[1]

el-Azame'de Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, Saîd b. Ebî Burde'den, babasının şöyle dediğini bildirir: Hz. Mûsa'ya, kavmi: "Rabbimiz uyur mu?" diye sorunca, Hz. Mûsa: "Eğer inanıyorsanız, Allah'tan korkunuz" karşılığını verdi. Alah, Hz. Musa'ya iki şişe alıp su doldurmasını emretti. Hz. Mûsa kendisine söyleneni yapıp şişeleri elinde tutmaya başladı. Bu sırada uykusu gelip uyuyunca elinden düşen şişelerin kırılması üzerine Yüce Allah Hz. Mûsa'ya: "Ben, yok olup gitmemeleri için gökleri ve yeri tutuyorum. Eğer uyusaydım yok olup giderlerdi" diye vahyetti.[2]

Taberânî *es-Sünne*'de, Saîd b. Cübeyr'den: "İsrâiloğulları, Hz. Mûsa'ya: "Rabbimiz uyur mu?" diye sordular..." deyip hadisin tamamını nakletti.

İbn Ebî Şeybe, Taberânî ve Ebû Nuaym *el-Hilye*'de, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Korku salan bir sultana gittiğinde sana zarar vermesinden korkarsan üç defa şöyle de: "Allah en büyüktür. Allah bütün yarattıklarından yücedir. Allah korkup sakındığım herkesten yücedir. Falan kulun, ordusunun, ona uyanların ve cinlerden ve insanlardan olan taraftarlarının şerrinden, yedi semayı izni olmadan yere düşmemeleri için tutan, kendisinden başka ilâh olmayan Allah'a sığınırım. Allahım! Beni onların şerrinden koru. Senin övgün yücedir, senin himâyendeki kimse izzetlidir. İsmin mübarektir. Senden başka ibadete layık ilâh yoktur."[3]

İbnu's-Sünnî *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de, Câbir'den, Resûlullah'ın (sallallahu

[1] Abdurrezzâk (1/102).
[2] Ebu'ş-Şeyh (121) ve Beyhaki *el-Esmâ ve's-Sıfât* (78).
[3] İbn Ebî Şeybe (10/203), Taberânî (10599) ve Ebû Nuaym (1/322).

aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kul, evine girip yatağına geçince, meleği ve şeytanı alelacele gelirler. Şeytanı: «Geceni şer ile bitir» der. Melek ise: «Geceni hayırla bitir» der. Eğer kul Allah'ı zikredip Ona hamdederse, melek, şeytanı kovup bu kulu korumaya başlar. Bu kişi uyanınca, yine meleği ve şeytanı alelacele gelirler ve şeytan: «Gününe şer ile başla» der. Melek te: «Gününe hayırla başla» der. Eğer kul: «Nefsimi, ölümden sonra bana geri iade eden ve uykusunda öldürmeyen Allah'a hamdolsun. İzniyle yedi semayı arzın üzerine düşmekten alıkoyan Allah'a hamdolsun. Eğer yedi sema düşerse, bunları Ondan başka tutacak yoktur. O, Halîm ve bağışlayıcıdır» derse ve: «Yedi semayı izni olmadan yere düşmemeleri için tutan, kendisinden başka ilâh olmayan Allah'a hamdolsun. Doğrusu Allah insanlara karşı şefkatli ve merhametli olandır» derse, bu kişi yatağından düşüp ölürse şehid olur. Eğer kalkıp namaz kılarsa faziletler içinde namaz kılmış olur."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Mâlik vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yeryüzü bir balığın üzerinde zincir de balığın kulağındadır. Balık ta Allah'ın elindedir. **"Şüphesiz Allah, gökleri ve yeri, yok olup gitmesinler diye (kurduğu düzende) tutuyor"**[2] buyruğu buna işaret etmektedir."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "أَن تَزُولاَ" buyruğu, "Yerlerinden oynamasınlar..." mânâsındadır.[4]

Abd b. Humeyd'in Katâde'den bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) şöyle derdi: "Sema, değirmen taşının ekseni gibi bir eksen üzerinde döner." Huzeyfe b. el-Yemân: "Ka'b yalan söylüyor. Yüce Allah, «**Şüphesiz Allah, gökleri ve yeri, yok olup gitmesinler diye (kurduğu düzende) tutuyor**»[5] buyurmaktadır" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Şakîk'ten bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a: "Ka'b: «Sema bir meleğin omuzu üzerindeki bir sütunda değirmen taşının ekseni gibi bir eksen üzerinde döner» diyor"

---

[1] İbnu's-Sünnî (12).

[2] Fâtır Sur. 41

[3] Ebu'ş-Şeyh (124) Ebû Mâlik'in sözü olarak nakletti.

[4] İbn Cerîr (19/391).

[5] Fâtır Sur. 41

denilince, "Ka'b yalan söylüyor. Yüce Allah, "**Şüphesiz Allah, gökleri ve yeri, yok olup gitmesinler diye (kurduğu düzende) tutuyor...**"[1] buyurmaktadır. Onun yok olup gitmesi için dönmesi yeterlidir" karşılığını verdi.[2]

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا * اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا * أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا

"Onlar, eğer kendilerine bir korkutucu gelse mutlaka o ümmetlerin (her) birinden daha çok hidâyette olacaklarına yeminlerinin en büyüğü ile, Allah'a and içtiler. Fakat onlara bir korkutucu geldiğinde bu, onların uzaklaşmalarından başka bir şeylerini arttırmadı. Yeryüzünde büyüklenerek ve kötü düzenler kurarak.. Kötü düzen ise ancak sahiplerini kuşatır. Acaba onlar geçmiş olanların sünnetinden başkasını mı gözlüyorlar? Sen Allah'ın sünnetinde asla bir değişiklik bulamazsın. Sen Allah'ın sünnetinde asla bir değiştirme bulamazsın. Onlar kendilerinden öncekilerin akıbetinin nasıl olduklarını görmeleri için yeryüzünde dolaşmadılar mı? Hem onlar bunlardan daha çetin bir güce sahib idiler. Göklerde olsun, yerde olsun hiçbir şey Allah'ı aciz bırakacak değildir. Muhakkak O, en iyi bilendir, herşeye güç yetirendir." (Fâtır Sur. 42-44)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ebî Hilâl der ki: "Kureyşliler: Allah bizden bir peygamber göndermiş olsaydı hiçbir ümmet ona bizden daha

[1] Fâtır Sur. 41

[2] İbn Cerîr (19/391, 392).

itaatkâr, peygamberini bizden daha çok dinler ve kitabına bizden daha sıkı sarılır olmazdı" derlerdi. Onların bu sözleri üzerine Allah: **"Öncekilerde olduğu gibi bizde de bir zikir bulunsaydı, biz de elbette Allah'ın ihlâsa erdirilmiş kulları olurduk"**[1] ve **"Var güçleriyle Allah'a yemin ettiler ki kendilerine bir uyarıcı gelecek olursa muhakkak ümmetlerin herhangi birinden daha doğru yolda olacaklardır..."**[2] âyetlerini indirdi. **"Onlar, eğer kendilerine bir korkutucu gelse mutlaka o ümmetlerin (her) birinden daha çok hidâyette olacaklarına yeminlerinin en büyüğü ile, Allah'a and içtiler"**[3] Yahudiler, Ensar'a karşı zafer kazanacağını söyleyip: "Bir peygamberin çıkacağını görüyoruz (onunla sizi yeneceğiz)" diyorlardı.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Onlar, eğer kendilerine bir korkutucu gelse mutlaka o ümmetlerin (her) birinden daha çok hidâyette olacaklarına yeminlerinin en büyüğü ile, Allah'a and içtiler. Fakat onlara bir korkutucu geldiğinde bu onların uzaklaşmalarından başka bir şeylerini arttırmadı. Yeryüzünde büyüklenerek ve kötü düzenler kurarak. Kötü düzen ise ancak sahiplerini kuşatır. Acaba onlar geçmiş olanların sünnetinden başkasını mı gözlüyorlar? Sen Allah'ın sünnetinde asla bir değişiklik bulamazsın. Sen Allah'ın sünnetinde asla bir değiştirme bulamazsın"**[4] buyruğundaki korkutucudan kastedilen Hz. Muhammed'dir. Kötü tuzak ise şirktir. Şirk te ancak sahibini kuşatır. Âyetteki geçmiş olanların sünnetinden kastedilen ise daha önce gelmiş olanlara verilen cezadır.[5]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre, **"Onlar, eğer kendilerine bir korkutucu gelse mutlaka o ümmetlerin (her) birinden daha çok hidâyette olacaklarına yeminlerinin en büyüğü ile, Allah'a and içtiler"**[6] buyruğundaki and içenler Kureyşlilerdir. Kendilerinden daha çok hidâyette olacaklarını söyledikleri kişiler ise Kitab ehlidir. Kötü düzenden kastedilen ise şirktir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre

---

[1] Sâffât Sur. 167, 168, 169

[2] En'âm Sur. 157

[3] Fâtır Sur. 42

[4] Fâtır Sur. 42, 43

[5] İbn Cerîr (19/393-395)

[6] Fâtır Sur. 42

Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: "Kim şu üç şeyi yaparsa, yaptığı şeyin kendi başına gelmesine engel olamaz. Tuzak veya azgınlık veya verdiği ahdi bozmak" dedikten sonra, **"Kötü düzen ise ancak sahiplerini kuşatır..."**[1], **"Ey insanlar! Geçici dünya hayatında yaptığınız taşkınlık aleyhinizedir..."**[2] ve **"Verdiği bu sözden dönen, ancak kendi aleyhine dönmüş olur..."**[3] âyetlerini okudu.

İbn Ebî Hâtim'in Süfyân vasıtasıyla, Ebû Zekeriyya'dan bildirdiğine göre bir adam, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kötü tuzaktan sakının. Kötü tuzak, ancak sahiplerini kuşatır"* buyurduğunu nakletmiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Acaba onlar geçmiş olanların sünnetinden başkasını mı gözlüyorlar..."**[5] buyruğunu: "Acaba onlar geçmiş olanlara isabet eden azaptan başkasını mı gözlüyorlar?!" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Göklerde olsun, yerde olsun hiçbir şey Allah'ı aciz bırakacak değildir..."**[6] buyruğu: "Göklerde olsun, yerde olsun hiçbir şey Allah ile başa çıkamaz Ondan kurtulamaz" mânâsındadır.

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللّٰهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلٰى ظَهْرِهَا مِنْ دَٓابَّةٍ وَلٰكِنْ
يُؤَخِّرُهُمْ اِلٰٓى اَجَلٍ مُسَمًّىۚ فَاِذَا جَٓاءَ اَجَلُهُمْ فَاِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِعِبَادِهٖ بَصِيرًا

"Eğer Allah, insanları kazandıkları yüzünden hemen cezalandıracak olsaydı, yerkürenin sırtında hiçbir canlı bırakmazdı. Ne var ki, onları belirli bir süreye kadar erteliyor. Nihayet süreleri gelince, (gerekeni yapar). Çünkü Allah, kullarını hakkıyla görmektedir." (Fâtır Sur. 45)

---

[1] Fâtır Sur. 43

[2] Yûnus sûr. 23

[3] Fetih sûr. 10

[4] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/545) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

[5] Fâtır Sur. 43

[6] Fâtır Sur. 44

Firyâbî, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Ademoğlunun günahları dolayısıyla nerdeyse pislik böceği dahi yuvasında azaba mahkum edilecek" dedikten sonra, "**Eğer Allah, insanları kazandıkları yüzünden hemen cezalandıracak olsaydı, yerkürenin sırtında hiçbir canlı bırakmazdı. Ne var ki, onları belirli bir süreye kadar erteliyor. Nihayet süreleri gelince, (gerekeni yapar). Çünkü Allah, kullarını hakkıyla görmektedir**"[1] âyetini okudu.[2]

---

[1] Fâtır Sur. 45

[2] Taberânî (9040) ve Hâkim (2/428 *"sahîh"*).

YÂSİN SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Yâsin Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur.[1]

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Yâsin Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur.

Dârimî, Tirmizî, Muhammed b. Nasr ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da, Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Herşeyin bir kalbi vardır. Kur'ân'ın kalbi de Yâsin Sûresidir. Allah, Yâsin Sûresini okuyana on defa Kur'ân'ı okumuş gibi sevap yazar"* buyurdu.[2]

Bezzâr'ın, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Herşeyin bir kalbi vardır. Kur'ân'ın kalbi de Yâsin Sûresidir"* buyurdu.[3]

Dârimî, Ebû Ya'lâ, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim, Allah'ın rızasını umarak bir gece Yâsîn Sûresini okur* ise *o gecede ona mağfiret olunur"* buyurdu.[4]

İbn Hibbân ve Diyâ'nın, Cundeb b. Abdillah'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim, Allah'ın rızasını isteyerek bir gece Yâsîn Sûresini okur ise ona mağfiret olunur"* buyurdu.[5]

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (sh. 637) ve Beyhakî (7/142-144).

[2] Dârimî (2/456), Tirmizî (2887), Muhammed b. Nasr, *Muhtasaru Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 69) ve Beyhakî (2460, 2461). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 543).

[3] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2304). Zayıf hadistir. (Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*. 1/314).

[4] Dârimî (2/547), Ebû Ya'lâ (6224), Taberânî (3509) ve Beyhakî (2463, 2464). Zayıf hadistir. (Elbânî, *Daîfu'l-Câmi*. 5788).

[5] İbn Hibbân (2574). Zayıf hadistir. (Elbânî, *Daîfu't-Terğîb*. 886-973).

Dârimî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Kim, Allah'ın rızasını isteyerek bir gece Yâsîn Sûresini okur ise ona mağfiret olunur. Bana bildirildiğine göre Yâsin Sûresi, Kur'ân'ın tümüne denktir."[1]

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, Muhammed b. Nasr, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da, Ma'kil b. Yesâr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yâsin Sûresi Kur'ân'ın kalbidir. Bir kişi Allah'ı ve âhiret yurdunu isteyerek Yâsin Sûresini okursa geçmiş günahları bağışlanır. Ölülerinizin üzerine Yâsîn'i okuyunuz."*[2]

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî'nin Hassân b. Atiyye'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yâsin Sûresini okuyan, Kur'ân'ı on defa okumuş gibidir"* buyurdu.[3]

İbnu'd-Durays, İbn Merdûye, Hatîb ve Beyhakî'nin, Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yâsin Sûresinin Tevrat'taki adı el-Muimme'dir (Kuşatan). Onu okuyanı dünya ve âhiret hayrıyla kuşatır. Dünya ve âhiret musibetlerini ondan defeder. Dünya ve âhiretin dehşetli hallerini ondan uzaklaştırır. Bu sûreye aynı zamanda ed-Dâfia ve el-Kâdiye adı da verilmiştir. Onu okuyandan her kötülüğü uzaklaştırır ve her ihtiyacını giderir. Onu okumak, yirmi defa hac sevabına eşittir. Dinlemek ise Allah yolunda verilen bin dinarın sevabına eşittir. Bu sûreyi yazıpta (onun suyunu) içen bir kimsenin içine bin tane ilaç, bin nur, bin yakîn, bin bereket ve bin rahmeti de içine sokar. Ayrıca içinden her türlü kin ve hastalığı alıp götürür."* Beyhakî der ki: "Muhammed b. Abdirahman b. Ebî Bekr el-Cud'ânî, bu hadisi, Süleymân b. Mirkâ' el-Cundeî'den rivâyette tek kalmıştır. Bu kişinin de hadisleri münkerdir.[4]

---

[1] Dârimî (2/456).

[2] Ahmed 33/417, 427 (20300, 20301, 20314), Ebû Dâvud (3121), Nesâî (10913, 10914), İbn Mâce (1448), Muhammed b. Nasr *Muhtasaru Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 69), İbn Hibbân (3002), Taberânî 20/220, 230, 231 (511, 541), Hâkim (1/565) ve Beyhakî (2457). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebû Dâvud*. 683). Hâfız'ın, Ebû Bekr b. el-Arabî'den naklettiğine göre Dârekutnî hadisin senedinin zayıf, metninin ise mechul olduğunu söylemiştir.

[3] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (75) ve Beyhakî (2459). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe* 10/157- 159).

[4] İbnu'd-Durays (216), Hatîb (2/387, 388) ve Beyhakî (2465).

Hatîb, Enes'ten aynı rivâyette bulunmuştur.[1]

Hatîb'in, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yâsin Sûresini dinleyen, Allah yolunda yirmi dinar harcamış gibi sevap alır. Okuyan ise yirmi defa hac etmiş gibi sevap alır. Onu yazıp ta (onun suyunu) içen bir kimsenin içine bin yakîn, bin nur, bin bereket, bin rahmet ve bin rızkı sokar. Ayrıca içinden her türlü kin ve hastalığı alıp götürür."*[2]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ebû Osmân en-Nehdî'den bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Yâsin Sûresini bir defa okuyan, Kur'ân'ı on defa okumuş gibidir" dedi. Ebû Saîd ise: "Yâsin Sûresini bir defa okuyan, Kur'ân'ı iki defa okumuş gibidir" dedi. Bunun üzerine Ebû Hureyre: "Sen duyduğunu anlattın, ben de duyduğumu anlatacağım" dedi.[3]

Bezzâr'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yâsin sûresini ümmetimden her insanın ezbere bilmesini isterdim"* buyurdu.[4]

Taberânî, İbn Merdûye ve Hatîb, zayıf isnâdla Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her gece Yâsin Sûresini okumaya devam edip ölen kişi şehid olarak ölür"* buyurduğunu nakleder.[5]

Dârimî'nin Atâ b. Ebî Rebâh'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gündüzün başlangıcında Yâsin Sûresini okuyanın her türlü ihtiyacı giderilir"* buyurdu.[6]

Dârimî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Kim sabahı ettiğinde Yâsin Sûresi'ni okuyacak olursa, akşamı edinceye kadar o günü için ona kolaylıklar ihsan edilir. Kim bu sûreyi gecenin ilk saatlerinde akşamı ettiğinde okuyacak olursa, sabahı edinceye kadar o gece ona kolaylıklar verilir."[7]

---

[1] Hatîb (2/387 *"zayıf"*).

[2] Hatîb (6/248 *"zayıf"*).

[3] Beyhakî (2466). Uydurma hadistir. (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi* (5786). İbn Ebî Hâtim'in *el-İlel* (2/67) ve (Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'ya 4636) bakın.

[4] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2305 *"zayıf"*).

[5] Taberânî *el-Evsat* (7018), *M. es-Sağîr* (2/88) ve Hatîb (3/245). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/97) ravilerden Saîd b. Mûsa el-Ezdî'nin uydurmacı olduğunu söylemiştir.

[6] Dârimî (2/457).

[7] Dârimî (2/457).

İbn Ebi'd-Dünyâ *Zükru'l-Mevt*'te, İbn Merdûye ve Deylemî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ölmek üzere olan ve yanında Yâsîn Sûresi okunan her kişinin Allah mutlaka ölümünü kolaylaştırır"* buyurdu.[1]

Ebu'ş-Şeyh *Fadâilu'l-Kur'ân*'da ve Deylemî aynı hadisi Ebû Zer'den nakletmiştir.[2]

İbn Sa'd ve Ahmed *Müsned*'de, Safvân b. Amr'ın şöyle dediğini bildirir: "İhtiyarlar: "Ölünün başında Yâsin okunursa onun azabı hafifletilir" derlerdi.[3]

Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Ebû Kılâbe der ki: "Yâsin sûresini okuyanın günahları bağışlanır. Bu sûreyi açken okuyanın karnı doyar. Yolunu kaybeden bu sûreyi okursa yolunu bulur. Bir yitiği olan bu sûreyi okursa, kaybettiği şeyi bulur. Yemek yerken yemeğinin az olmasından korkan bu sûreyi okursa yemeği kendisine yeter. Ölmek üzere olan birinin yanında okunursa, bu kişinin ölümü kolay olur. Doğum yapmakta olan bir kadının yanında okunursa, kadın kolayca doğum yapar. Bu sûreyi okuyan, Kur'ân'ı on bir defa okumuş gibidir. Her şeyin bir kalbi vardır. Kur'ân'ın kalbi de Yâsin sûresidir." Beyhakî der ki: "Tâbiînin büyüklerinden olan Ebû Kılâbe'den bize böyle nakledildi. Ama o böyle bir şey söylemez. Eğer söylemişse de birisinden nakletmiştir."[4]

Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Câfer Muhammed b. Ali: "Kalbinde katılık gören, za'firândan bir gümüş bir kaba "يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ" [5] yazsın ve suyunu içsin" dedi.[6]

Saîd b. Mansûr, Simâk b. Harb vasıtasıyla, Medine halkından bir adamdan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında namaz kılan bir kişiden naklettiğine

---

[1] Deylemî (6099).

[2] *Telhîsu'l-Habîr*'de (2/104) geçtiği üzere Ebu'ş-Şeyh ve Deylemî.

[3] İbn Sa'd (7/443) ve Ahmed 28/171 (16969) *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin hasen olduğunu söylemiştir.

[4] Beyhakî (2467).

[5] Yâsin Sur. 1, 2

[6] Hâkim (2/428) ve Beyhakî (2468).

göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazını Kâf ve Yâsin Sûreleriyle kıldırdı.

İbn Merdûye'nin Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yâsin Sûresini okuyan, Kur'ân'ı on defa okumuş gibidir"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her şeyin bir kalbi vardır. Kur'ân'ın kalbi de Yâsin Sûresidir. Yâsin Sûresini okuyan, Kur'ân'ı on defa okumuş gibidir"* buyurdu.

İbn Merdûye Ebû Hureyre ve Enes'ten aynı rivâyette bulunmuştur.

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Ammâr b. Yâsir her Cuma günü minberde Yâsin Sûresini okurdu.[1]

İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Yahya b. Ebî Kesîr der ki: "Sabahladığı zaman Yâsin Sûresini okuyan akşama kadar sevinç içinde kalır. Akşam okuyan da sabaha kadar sevinç içinde kalır. Bunu deneyen bir kişi bize böyle söylemiştir ve bu sûre Kur'ân'ın kalbidir."[2]

İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Câfer der ki: "Saîd b. Cübeyr, delirmiş olan bir adama Yâsin Sûresini okuyunca adam iyileşti."[3]

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de, Muhamed b. Sehl el-Mukrî'den, o Ahmed b. Ubeydillah b. Muhammed b. Amr ed-Debbâğ'dan, o da babasının şöyle dediğini bildirir: Bir canavarın olduğu bir yolda giderken, bir divanın üzerinde safranla boyanmış elbiseler giymiş ve beni kendisine davet eden bir kadın gördüm. Kadının yanında kandiller yanmaktaydı. Bunu görüp Yâsin Sûresini okumaya başladığımda, kandillerin söndüğünü gördüm. Kadın: "Ey Allah'ın kulu! Bana ne yaptın? Ey Allah'ın kulu! Bana ne yaptın?" demeye başladı. Ben ise (Yâsin Sûresini okuyarak) ondan kurtuldum." el-Mukrî der ki: "Korktuğunuzda veya kral ya da bir düşman sizi yakalayacağı zaman Yâsin sûresini okuyunuz. Bu sûreyi okumanız o belayı sizden uzaklaştırır."[4]

---

[1] İbn Sa'd (3/255).
[2] İbnu'd-Durays (218).
[3] İbnu'd-Durays (219).
[4] Ebu'ş-Şeyh (1106).

Muhammed b. Osmân b. Ebî Şeybe *Tarih*'te, Taberânî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hureym b. Fâtik der ki: Bir devemi aramak için çıktım. Biz bir vadiye geldiğimiz zaman: "Bu vadinin büyüğüne sığınınız" derdik. Ben bir deveye yaslanıp: "Bu vadinin büyüğüne sığınırım" deyince bir sesin:

"Yazık sana, büyüklük sahibi Allah'a sığın

Helali ve haramı indirene

Allah'ı tevhid et ve tasalanma

Cinlerden ve başka dehşetli şeylerden

Zira her yerde Allah zikredilir,

Yerde ovalarda ve dağlarda.

Cinlerin hileleri artık nafile oldu,

Ancak takva ve salih ameller fayda verir" diye seslendiğini duydum. Ben:

"Ey konuşan ne diyorsun

Sendeki hidayet mi dalalet mi" deyince, o ses şöyle karşılık verdi:

"Bu hayırların sahibi Allah'ın Resûlü'dür

Yâsin ve Hâmîm'lerle geldi

Mufassallardan sonra Şûra'yla

Namazı ve zekatı emreder

İnsanların felaketlere düşmesini engeller

Bu felaketler insanlar arasında münker olarak bilinir."

Ben: "Sen kimsin?" diye sorunca: "Ben cinlerin padişahlarından bir padişahım. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) beni Necd cinlerine gönderdi" cevabını verdi. Ben: "Şu develerimi aileme götürecek biri olsaydı, onun (Resûlullah'ın) yanına gidip Müslüman olurdum" deyince, cin: "Ben onu

götürürüm" karşılığını verdi. Ben, develerimden birinin üzerine binip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim ve onun minberde olduğunu gördüm. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) beni görünce: *"Develerini götürmeyi vaadeden kişi ne yaptı? Bilmiş ol ki, develerini sağlam olarak yerine ulaştırdı"* buyurdu.[1]

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta Câbir b. Abdillah'dan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazında Yâsin Sûresini okurdu.[2]

İbn Adiyy, el-Halîlî, Ebu'l-Futûh Abdulvehhâb b. İsmâîl es-Sayrafî *el-Erbaîn*'de, Ebu'ş-Şeyh, Deylemî, Râfiî ve İbnu'n-Neccâr *Tarih*'te, Ebû Bekr es-Sıddîk'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim her Cuma anne babasının veya birisinin kabrini ziyaret edip yanlarında Yâsin Sûresini okursa, Allah bu kişiyi Sûrenin harfleri sayısınca bağışlar"* buyurduğunu nakleder.[3]

Ebû Nasr es-Siczî *el-İbâne*'de, Hz. Âişe'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kur'ân'da, Allah katında büyük diye adlandırılan bir sûre vardır. Onu okuyan da Allah katında şerefli diye adlandırılır. Bu sûreyi okuyan, kıyamet günü Rabîa ve Mudar kabilesinden daha kalabalık bir topluluğa şefaat edecektir. Bu sûre, Yâsin Sûresidir."*

Tirmizî, Taberânî ve Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Ali: "Ey Allah'ın Resûlü! Kur'ân'ı unutuyorum" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sana, Alah'ın kendileriyle seni faydalandıracağı bazı kelimeler öğreteyim mi?"* karşılığını verdi. Hz. Ali: "Evet, anam babam sana feda olsun ey Allah'ın Resûlü!" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cuma gecesi dört rekat namaz kıl. Birinci rekatta Fâtiha Sûresi ve Yâsin Sûresini oku. İkinci rekatta, Fâtiha Sûresi ve Duhân Sûresini oku. Üçüncü rekatta, Fâtiha Sûresini ve Secde Sûresini oku. Dördüncü rekatta da Fâtiha sûresini ve Tebareke sûresini oku. Teşehhüdü bitirdiğin vakit Allah'a hamdeyle Allah'a en güzel şekilde senada bulun. Sonra tüm peygamberlere de salavat getir. Sonra müminler için*

---

[1] Taberânî (4166) ve İbn Asâkir (16/348-350, 52/376-378). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/251) hadisi Taberânî'nin rivayet ettiğini ve ravilerden tanımadığı kişiler olduğunu söylemiştir.

[2] Taberânî (3903) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/119) der ki: Ravileri *Sahîh*'in ravileridir.

[3] İbn Adiyy (5/1801) ve Râfiî *Ehbâr Kazvîn* (3/36, 37). Uydurma hadistir (bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe* 50)

bağışlanma talebinde bulun ve şöyle söyle: «Allahım! Hayatta bıraktığın sürece beni kötülüklere bulaştırma bana acı. Beni ilgilendirmeyen şeylere özenmekten beni esirge. Razı olduğun şeylere eğilmeyi bana nasib et. Ey gökleri ve yeri eşsiz benzersiz yaratan ey Celal ve ikram sahibi, erişilmez güç sahibi olan Allahım! Ey Rahman olan Allahım! Senin Celâlin ve Yüzünün nuru hakkı için, öğrettiğin şekilde Kur'ân'ı bana ezberletmeni isterim. Seni benden razı edecek şekilde O kitabı okumayı bana nasib etmeni isterim. Senin kitabınla gözümü aydınlatmanı, dilimi onunla söyletmeni, kalbimdeki sıkıntıyı onunla gidermeni, gönlümü onunla açmanı, bedenimi onunla tamir etmeni isterim; nitekim bunları yapabilmem için bana kuvvet vermeni isterim. Çünkü senden başka hiç kimse hayra yönelmem için bana yardım edemez ve beni muvaffak kılamaz.» Bunları üç veya beş ya da yedi Cuma yapacak olursan Allah'ın izniyle Kur'ân'ı ezberlersin ve unutmazsın. Bu duâ mü'minden hiçbir zaman şaşmamıştır." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yedi Cuma sonra gelince, Hz. Ali, ona Kur'ân'dan ve hadisten ezberlediklerini söyledi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kâbe'nin Rabbine yemin olsun ki müminsin! Öğret ey Ebu'l-Hasan! Öğret ey Ebu'l-Hasan!"* buyurdu.[1]

يس * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ * إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ * عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ *
تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ * لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ * لَقَدْ حَقَّ
الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ * إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ
إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ * وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا
فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ * وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ * إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَانَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرٍ كَرِيمٍ

"Yâsîn. (Ey Muhammed!) Hikmet dolu Kur'ân'a andolsun ki, sen elbette dosdoğru bir yol üzere (peygamber) gönderilenlerdensin. Kur'ân, ataları uyarılmamış, bu

---

[1] Tirmizî (3570), Taberânî (12036) ve Hâkim (1/316). Uydurma hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî, 719*).

yüzden de gaflet içinde olan bir kavmi uyarman için mutlak güç sahibi, çok merhametli Allah tarafından indirilmiştir. Andolsun, onların çoğu üzerine o söz (azap) hak olmuştur. Artık onlar iman etmezler. Onların boyunlarına demir halkalar geçirdik, o halkalar çenelerine dayanmıştır. Bu sebeple kafaları yukarıya kalkık durumdadır. Biz, onların önlerine bir set, arkalarına da bir set çekip gözlerini perdeledik. Artık görmezler. Onları uyarsan da, uyarmasan da onlar için birdir, inanmazlar. Sen ancak Zikr'e (Kur'ân'a) uyanı ve görmediği hâlde Rahmân'dan korkan kimseyi uyarırsın. İşte onu bir bağışlanma ve güzel bir mükâfatla müjdele." (Yâsin Sur. 1-11)

İbn Merdûye'nin değişik yollarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Yâsin, Muhammed, demektir. Bir lafızda ise: "Ey Muhammed!" demektir.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Delâil*'de, Muhammed b. el-Hanefiyye'den bildirdiğine göre Yâsin, Muhammed, demektir.[1]

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Yâsin, "Ey Muhammed" demektir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik yolarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Yâsin, "Ey insan" demektir.[2]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî), İkrime ve Dahhâk'tan aynı rivâyette bulunmuştur.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Yâsin, Habeş diliyle "Ey insan" demektir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre Yâsin, Habeş diliyle "Ey adam" demektir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Eşheb der ki: Mâlik b. Enes'e: "Kişiye,

---

[1] Beyhakî (1/158).
[2] İbn Cerîr (19/398).
[3] İbn Cerîr (19/398).

Yâsin ismi verilebilir mi?" diye sorduğumda: "Bana göre verilemez. Yüce Allah, "**Yâsîn. (Ey Muhammed!) Hikmet dolu Kur'ân'a andolsun ki**"[1] yani: "Bu, Benim adımdır. Ben Kendime bu adı verdim, buyurmuştur" cevabını verdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), "**Yâsîn. (Ey Muhammed!) Hikmet dolu Kur'ân'a andolsun ki**"[2] buyruğunu açıklarken: "Allah, dilediği şeye kasem eder" deyip, "**Âl-i Yâsîn'e selam olsun**"[3] âyetini okudu ve Muhammed'e selam olsun, diye açıkladı.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yahyâ b. Ebî Kesîr, "**Yâsîn. (Ey Muhammed!) Hikmet dolu Kur'ân'a andolsun ki**"[4] buyruğunu açıklarken: Allah, bin âleme kasem edip, "**Sen elbette dosdoğru bir yol üzere (peygamber) gönderilenlerdensin**"[5] buyurmaktadır" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr der ki: Yâsin, Rabbinin kasemlerinden biridir. Yüce Allah: "Ey Muhammed! Ben mahlûkatı yaratmadan bin yıl önce sen peygamber olarak gönderilenlerdensin" buyurmaktadır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, "**Yâsîn. (Ey Muhammed!) Hikmet dolu Kur'ân'a andolsun ki, sen elbette dosdoğru bir yol üzere (peygamber) gönderilenlerdensin. Kur'ân, ataları uyarılmamış, bu yüzden de gaflet içinde olan bir kavmi uyarman için mutlak güç sahibi, çok merhametli Allah tarafından indirilmiştir**"[6] buyruğunu: "Kasem ederim ki, seni dosdoğru yol olan İslam üzere gönderdik. Bu Kur'ân, daha önce gelenleri uyarılmamış, bu yüzden gaflet içinde olan bir topluğu uyarman için güç ve merhamet sahibi Allah tarafından gönderilmiştir" şeklinde açıkladı.[7]

---

[1] Yâsin Sur. 1, 2
[2] Yâsin Sur. 1, 2
[3] Sâffât Sur. 130
[4] Yâsin Sur. 1, 2
[5] Yâsin Sur. 3
[6] Yâsin Sur. 1, 2, 3, 4, 6
[7] İbn Cerîr (19/399, 400).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, "**Kur'ân, ataları uyarılmamış, bu yüzden de gaflet içinde olan bir kavmi uyarman için mutlak güç sahibi, çok merhametli Allah tarafından indirilmiştir**"[1] buyruğunu açıklarken: "Âyette kastedilen Kureyş kabilesidir. Hz. Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) önce ne onlara ne de atalarına peygamber gelmemişti" dedi.

İbn Cerîr'in İkrime'den bildirdiğine göre, "لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ"[2] buyruğunu: "Daha önce ataları uyarılan, buna rağmen gaflet içinde olan bir kavmi uyarman için bu Kur'ân sana indirilmiştir" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bazıları bu âyeti, "Daha önce ataları uyarılan, buna rağmen gaflet içinde olan bir kavmi uyarman için bu Kur'ân sana indirilmiştir" şeklinde açıklamıştır. Bazıları ise: "Bu ümmete (Araplara) Hz. Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) daha önce bir peygamber gönderilmedi" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk, "**Andolsun, onların çoğu üzerine o söz (azap) hak olmuştur. Artık onlar iman etmezler**"[5] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, ezelî ilmiyle onların iman etmeyeceklerini bilmiştir" dedi.

İbn Merdûye ve Ebû Nuaym *Delâil*'de, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Mescid'de (Kâbe'de) açıktan Kur'ân okurdu. Kureyşliler onu yakalayıp eziyet etmek isteyince elleri boyunlarına asılı kaldı, gözleri de görmez oldu. Bunun üzerine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Allah için ve aramızdaki akrabalık hakkı için -ki Kureyş'in bütün kollarının Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile bir akrabalığı vardı- bizi bu durumdan kurtarmanı istiyoruz" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dua edince bu hal onlardan gitti ve "**Yâsîn. (Ey Muhammed!) Hikmet dolu Kur'ân'a andolsun ki, sen elbette dosdoğru bir yol üzere (peygamber) gönderilenlerdensin. Kur'ân, ataları uyarılmamış, bu yüzden de gaflet içinde olan bir kavmi**

---

[1] Yâsîn Sur. 1, 2, 3, 4, 6
[2] Yâsîn Sur. 1, 2, 3, 4, 6
[3] İbn Cerîr (19/401).
[4] İbn Cerîr (19/401, 402).
[5] Yâsîn Sur. 7

uyarman için mutlak güç sahibi, çok merhametli Allah tarafından indirilmiştir. Andolsun, onların çoğu üzerine o söz (azap) hak olmuştur. Artık onlar iman etmezler. Onların boyunlarına demir halkalar geçirdik, o halkalar çenelerine dayanmıştır. Bu sebeple kafaları yukarıya kalkık durumdadır. Biz, onların önlerine bir set, arkalarına da bir set çekip gözlerini perdeledik. Artık görmezler. Onları uyarsan da, uyarmasan da onlar için birdir, inanmazlar"[1] âyetleri nazil oldu. O topluluktan da kimse iman etmedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Ebû Cehil: "Eğer Muhammed'i görürsem, onu şöyle şöyle yapacağım" deyince, "**Yâsin. (Ey Muhammed!) Hikmet dolu Kur'ân'a andolsun ki, sen elbette dosdoğru bir yol üzere (peygamber) gönderilenlerdensin. Kur'ân, ataları uyarılmamış, bu yüzden de gaflet içinde olan bir kavmi uyarman için mutlak güç sahibi, çok merhametli Allah tarafından indirilmiştir. Andolsun, onların çoğu üzerine o söz (azap) hak olmuştur. Artık onlar iman etmezler. Onların boyunlarına demir halkalar geçirdik, o halkalar çenelerine dayanmıştır. Bu sebeple kafaları yukarıya kalkık durumdadır. Biz, onların önlerine bir set, arkalarına da bir set çekip gözlerini perdeledik. Artık görmezler**"[3] âyetleri nazil oldu. Ebû Cehil'e: "İşte bu Muhammed'dir" diyorlar, Ebû Cehil ise: "Hani nerede, hani nerede?" diyor ve Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) göremiyordu.[4]

Beyhakî *Delâil*'de, Süddî es-Sağîr vasıtasıyla, Kelbî'den, o Ebû Sâlih'ten İbn Abbâs'ın, "**Biz, onların önlerine bir set, arkalarına da bir set çekip gözlerini perdeledik. Artık görmezler**"[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Önlerine set konulanlardan kastedilen Kureyş kâfirleridir. Allah onların gözlerini perdelemiş ve böylece onlar da Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) göremedikleri için eziyet edememişlerdir. Aralarında Ebû Cehil ve Velîd b. el-Muğîre'nin de bulunduğu Mahzûmoğullarından bazıları Allah'ın Resûlü'nü öldürmek için saldırmışlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılarken, onun

---

[1] Yâsin Sur. 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10

[2] Ebû Nuaym (153). Muhakkik, ravilerden Nadr b. Abdirrahman Ebû Amr'ın metruk olduğunu söylemiştir.

[3] Yâsin Sur. 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9

[4] İbn Cerîr (19/406, 407).

[5] Yâsin Sur. 9

sesini duydular ve Velîd'i, onu öldürmesi için gönderdiler. Velîd gidip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kıldığı yere varınca, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) okumasını duydu, ama kendisini göremedi ve geri dönüp onlara olanları bildirdi. Bunun üzerine onlar gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kıldığı yere varınca kıraat sesini duydular. Sese doğru ilerlediklerinde, bu sefer sesin arkalarından geldiğini gördüler. Geriye geldiklerinde ise sesin bir daha arkalarından geldiğini gördüler. Böylece Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldüremeden geri döndüler. Yüce Allah'ın, "**Biz, onların önlerine bir set, arkalarına da bir set çekip gözlerini perdeledik. Artık görmezler**"[1] buyruğu buna işaret etmektedir.[2]

İbn İshâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym *Delâil*'de, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'nin şöyle dediğini bildirir: Aralarında Ebû Cehil'in de bulunduğu Kureyşliler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kapısının yanında toplanıp: "Muhammed, eğer ona biat ederseniz, Arapların ve Acemlerin sultanları olacağınızı, öldükten sonra da Ürdün'deki bahçeler gibi bahçelerinizin olacağını, eğer ona biat etmezseniz, sizi boğazlayacağını ve öldükten sonra dirilip Cehennemde azâb göreceğinizi iddia ediyor" dediler. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) evinden çıkıp, eline bir avuç toprak aldı ve: *"Evet. Ben böyle söylüyorum. (Ey Ebû Cehil) Sen de bunlardan birisin"* buyurdu. Allah onların gözlerini kapadı ve Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) göremez oldular, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de, "**Yâsîn. (Ey Muhammed!) Hikmet dolu Kur'ân'a andolsun ki, sen elbette dosdoğru bir yol üzere (peygamber) gönderilenlerdensin. Kur'ân, ataları uyarılmamış, bu yüzden de gaflet içinde olan bir kavmi uyarman için mutlak güç sahibi, çok merhametli Allah tarafından indirilmiştir. Andolsun, onların çoğu üzerine o söz (azap) hak olmuştur. Artık onlar iman etmezler. Onların boyunlarına demir halkalar geçirdik, o halkalar çenelerine dayanmıştır. Bu sebeple kafaları yukarıya kalkık durumdadır. Biz, onların önlerine bir set, arkalarına da bir set çekip gözlerini perdeledik. Artık görmezler**"[3] âyetlerini okuyarak elindeki toprağı onların başına serpmeye başladı. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyetleri okumayı bitirince, başına toprak serpilmemiş kimse kalmadı ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) istediği yere gitmek üzere oradan ayrıldı.

---

[1] Yâsin Sur. 9

[2] Beyhakî (2/196, 197).

[3] Yâsin Sur. 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9

Onların yanına bir kişi gelip: "Ne bekliyorsunuz?" diye sorunca, onlar: "Muhammed'i bekliyoruz" cevabını verdiler. O adam: "Allah bu çabanızı boşa çıkarsın! Vallahi Muhammed karşınıza çıktı ve hepinizin başına toprak serperek gitmek istediği yere gitti. Halinizi görmüyor musunuz!" deyince, hepsi de elini başına götürdü ve başlarında toprak olduğunu görüp: "Bize bunu (Muhammed'in gittiğini) söyleyen doğru söylemiş" dediler.[1]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre hayvanalara gem vurulduğu gibi onlara da, göğüsleriyle çeneleri arasını kapatacak şekilde gem vurulmuştur.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti "إنّا جعلنا في أيمانهم أغلالا"[2] (=Şüphe yok ki Biz, onların sağ ellerine... koyduk) şeklinde okumuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "مُقْمَحُونَ"[4] kelimesi, ellerinin boyunlarında, çenelerinin altında toplanmış olması mânâsındadır.

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, "مُقْمَحُونَ"[5] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Burnu havada olmak, kibirlenmek ve başı yukarı doğru kaldırmak" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa şairin:

"Ve biz o geminin kenarlarında oturuyor,

Başlarını yukarı doğru kaldırmış develer gibi gözlerimizi kapatıyorduk" dediğini bilmez misin?[6]

Harâitî'nin *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta bildirdiğine göre Dahhâk, "**Onların boyunlarına demir halkalar geçirdik, o halkalar çenelerine dayanmıştır. Bu**

---

[1] İbn İshâk *Sîretu İbn Hişâm* (1/484) ve Ebû Nuaym (154).

[2] Yâsin Sur. 8

[3] Nehhâs der ki: Bu okuyuş bir tefsirdir. Mushafa muhalif olan şekilde kıraat olmaz.

[4] Yâsin Sur. 8

[5] Yâsin Sur. 8

[6] *el-İtkân*'da (2/95) geçtiği üzere Tastî.

sebeple kafaları yukarıya kalkık durumdadır"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Âyetteki halkalardan kasıt onların cimriliğidir. Allah, onların Allah yolunda infak etmelerine engel olmuş ve hidâyeti göremez olmuşlardır."[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bu âyet bazı kıraatlerde " إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَيْمَانِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ"[3] şeklindedir ve: "Her hayırdan alıkonulmuşlardır" mânâsındadır.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Bu sebeple kafaları yukarıya kalkık durumdadır"**[5] buyruğu: "Başlarını kaldırmışlar ve elleri ağızlarının üzerindedir" mânâsındadır.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti, " وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سُدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سُدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ"[7] şeklinde okumuştur.[8]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Biz, onların önlerine bir set, arkalarına da bir set çekip gözlerini perdeledik. Artık görmezler"**[9] âyetini açıklarken: "Müşrikler, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından geçiyorlar, ama onu göremiyorlardı" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Biz, onların önlerine bir set, arkalarına da bir set çekip gözlerini perdeledik. Artık görmezler"**[10] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kureyşliler ona eziyet etmek için Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kapısının önünde toplanıp beklemeye başladılar. Bu durum

---

[1] Yâsin Sur. 8

[2] Harâitî (362) Muhakkik hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Yâsin Sur. 8

[4] Abdurrezzâk (2/139) ve İbn Cerîr (19/404).

[5] Yâsin Sur. 8

[6] İbn Cerîr (19/404).

[7] Yâsin Sur. 9

[8] Bu kıraat, Ebû Bekr'in Âsım'dan, İbn Kesîr'den, Nâfi'den, Ebû Amr'dan, İbn Âmir'den, Yâkûb'dan ve Ebû Câfer'den olan kıraatıdır. Hamza, Kisâî, Halef ve Hafs, bu âyeti Âsım'dan "سَدًّا" şeklinde okumuşlardır. Çoğunluk, "فَأَغْشَيْنَاهُمْ" kelimesini bu şekilde okumuştur. "فَأَعْشَيْنَاهُمْ" şeklindeki kıraat ise, İbn Abbâs, İkrime ve Ömer b. Abdilazîz'den rivayet edilmiştir ve şâzdır. *eş-Şevâz*'a (sh. 125) ve *el-Muhtesab*'a (2/204) bakın.

[9] Yâsin Sur. 9

[10] Yâsin Sur. 9

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ağırına gidince Cibrîl, Yâsin Sûresiyle gelip, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) onların yanına çıkmasını emretti. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir avuç toprak alıp, bu sureyi okuyarak ve başlarına toprak serperek çıktı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oradan ayrılıp gidene kadar müşrikler kendisini görmediler ve ellerini başlarına götürüp toprağı gördüler. Kendilerinden olan biri gelip: "Neden burada oturuyorsunuz?" diye sorunca: "Muhammed'i bekliyoruz" cevabını verdiler. Bunun üzerine o kişi: "Onun Mescid'e girdiğini gördüm. Kalkınız, (Muhammed) size sihir yapmış" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Kureyşliler toplanıp Utbe b. Rebîa'yı göndererek: "Şu adama (Allah'ın Resûlü'ne) git ve ona şöyle de: "Kavmin diyor ki; Sen büyük bir işle geldin ve atalarımız geldiğin şey üzere değildi. Bizden de hiç kimse sana uymayacak. Eğer bu yaptığını bir ihtiyaçtan dolayı yaptıysan ve mal istiyorsan, kavmin senin için mal toplayıp versin ve bu yaptıklarını bırakıp atalarının dinine dön." Utbe, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip kendisine söylenenleri aktararak sözlerini bitirip susunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona şu âyetleri okudu: "**Ha, Mim. (Kur'ân) Rahmân ve Rahîm olan Allah katından indirilmiştir. (Bu,) bilen bir kavim için, âyetleri Arapça okunarak açıklanmış bir kitaptır. Bu kitap müjdeleyici ve uyarıcıdır. Fakat onların çoğu yüz çevirdi. Artık dinlemezler. Ve dediler ki: Bizi çağırdığın şeye karşı kalplerimiz kapalıdır. Kulaklarımızda da bir ağırlık vardır. Bizimle senin aranda bir perde bulunmaktadır. Onun için sen (istediğini) yap, biz de yapmaktayız! De ki: Ben de ancak sizin gibi bir insanım. Bana ilâhınızın bir tek ilâh olduğu vahy olunuyor. Artık O'na yönelin, O'ndan mağfiret dileyin. Ortak koşanların vay haline! Onlar zekâtı vermezler; âhireti inkâr edenler de onlardır. Şüphesiz iman edip iyi iş yapanlar için tükenmeyen bir mükâfat vardır. De ki: Gerçekten siz, yeri iki günde yaratanı inkâr edip O'na ortaklar mı koşuyorsunuz? O, âlemlerin Rabbidir. O, yeryüzüne sabit dağlar yerleştirdi. Orada bereketler yarattı ve orada tam dört günde isteyenler için fark gözetmeden gıdalar takdir etti. Sonra duman halinde olan göğe yöneldi, ona ve yerküreye: İsteyerek veya istemeyerek, gelin! dedi. İkisi de «İsteyerek geldik» dediler. Böylece onları, iki günde yedi gök olarak yarattı ve her göğe görevini vahyetti. Ve biz, yakın semâyı kandillerle donattık, bozulmaktan da koruduk. İşte bu, azîz, alîm Allah'ın takdiridir. Eğer onlar yüz çevirirlerse de ki: İşte sizi Âd ve**

Semûd'un başına gelen kasırgaya benzer bir kasırgaya karşı uyarıyorum!"[1] Utbe, kavmine dönüp olanları anlattı ve: "Bana öyle şeyler söyledi ki, o söyledikleri ne şiirdir, ne de sihirdir; ama acaib sözlerdir ve insan sözü değildir" dedi. Bunun üzerine Kureyşliler onu ayıplayıp: "Hepimiz onun yanına gidelim" dediler. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girmek üzereyken, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) karşılarına çıkıp kendilerine doğru yöneldi ve yanlarında durup, "**Yâsîn. (Ey Muhammed!) Hikmet dolu Kur'ân'a andolsun ki, sen elbette dosdoğru bir yol üzere (peygamber) gönderilenlerdensin. Kur'ân, ataları uyarılmamış, bu yüzden de gaflet içinde olan bir kavmi uyarman için mutlak güç sahibi, çok merhametli Allah tarafından indirilmiştir. Andolsun, onların çoğu üzerine o söz (azap) hak olmuştur. Artık onlar iman etmezler. Onların boyunlarına demir halkalar geçirdik, o halkalar çenelerine dayanmıştır. Bu sebeple kafaları yukarıya kalkık durumdadır. Biz, onların önlerine bir set, arkalarına da bir set çekip gözlerini perdeledik. Artık görmezler"**[2] âyetlerini okudu. Allah onların ellerini boyunlarına vurdu, önlerine ve arkalarına set çekti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) toprak alıp onların başına serperek yanlarından ayrıldı ve onlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerine ne yaptığını anlayamadılar. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarından gidince düştükleri hali gördüler ve: "Sihirde ondan daha iyisini görmedik. Bakın, bize ne yaptı!" dediler.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre Kureyş'ten bazıları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) suikast düzenlemek için anlaştılar ve bunun için (Allah'ın Resûlü'nün evinin önüne) geldiler. Allah, onların önlerine karanlıktan bir set ve arkalarına da karanlıktan bir set çekti. Böylece Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) göremediler.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Kureyş müşriklerinden bazıları: "Eğer Muhammed'i görürsem ona şöyle şöyle yapacağım" diyorlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'de (Kâbe çevresinde) bulunan ve böyle diyen kişilerin yanına gelip, "**Yâsîn. (Ey Muhammed!) Hikmet dolu Kur'ân'a andolsun ki, sen elbette dosdoğru bir yol üzere (peygamber) gönderilenlerdensin. Kur'ân, ataları uyarılmamış, bu yüzden de gaflet içinde olan bir kavmi uyarman için mutlak güç sahibi,**

[1] Fussilet Sur. 1- 13
[2] Yâsin Sur. 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9

çok merhametli Allah tarafından indirilmiştir. Andolsun, onların çoğu üzerine o söz (azap) hak olmuştur. Artık onlar iman etmezler. Onların boyunlarına demir halkalar geçirdik, o halkalar çenelerine dayanmıştır. Bu sebeple kafaları yukarıya kalkık durumdadır. Biz, onların önlerine bir set, arkalarına da bir set çekip gözlerini perdeledik. Artık görmezler"[1] âyetlerini okudu. Sonra toprak alıp başlarına serpmeye başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu yaparken içlerinden kimse ne başını kaldırıp ona bakabildi, ne de bir kelime konuşabildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oradan ayrılınca, başlarındaki ve sakallarındaki toprağı silkeleyip: "Vallahi duymadık, vallahi görmedik, vallahi anlamadık" dediler.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Biz, onların önlerine bir set, arkalarına da bir set çekip gözlerini perdeledik. Artık görmezler"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kendileriyle hak arasına bir set çekildi ve tereddüd içinde kaldılar. Gözleri kapatıldı ve ne önlerinden ne de arkalarından artık hakkı göremez oldular."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen set, dalalet mânâsındadır ve bu kişiler dalaletleri sebebiyle hidâyetten faydalanamazlar.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "Allah, onlarla İslam ve iman arasına bir set çekti ve artık onlar İslam'a teslim olamazlar" dedikten sonra **"Onları uyarsan da uyarmasan da birdir, inanmazlar"**[6] âyetini okudu ve: "Allah kimin iman etmesine engel olursa, bu kişi iman edemez" dedi.[7]

---

[1] Yâsin Sur. 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9
[2] Abdurrezzâk (2/139).
[3] Yâsin Sur. 9
[4] İbn Cerîr (119/405).
[5] İbn Cerîr (19/406).
[6] Yâsin Sur. 10
[7] İbn Cerîr (19/406).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî, bu âyeti, "وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا"[1] şeklinde okurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime, bu âyeti, "فَأَعْشَيْنَاهُمْ"şeklinde okumuştur.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Sen ancak, Kur'ân'a uyan ve görmediği halde Rahman'dan korkan kimseyi uyarabilirsin. Artık o kimseyi, bağışlanma ve cömertçe verilecek bir ecirle müjdele**"[3] âyetini açıklarken: "Zikre uymak, Kur'ân'a uymak demektir. Görmediği halde Rahmân'dan korkmak ise Allah'ın azabından korkmaktır. Müjdelenen ecir ise Cennettir" demiştir.[4]

إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ

"Şüphesiz biz, ölüleri mutlaka diriltiriz. Onların yaptıklarını ve bıraktıkları eserlerini yazarız. Biz, her şeyi apaçık bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da) bir bir kaydetmişizdir."
(Yâsin Sur. 12)

Abdurrezzâk, Tirmizî, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-İman*'da, Ebû Saîd el-Hudrî'nin şöyle dediğini bildirir: Medine'nin ücra yerinde olan Selemeoğulları, Mescid'in yakınına taşınmak isteyince, "**Şüphesiz biz, ölüleri mutlaka diriltiriz. Onların yaptıklarını ve bıraktıkları eserlerini yazarız. Biz, her şeyi apaçık bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da) bir bir kaydetmişizdir**"[5] âyeti nazil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları çağırıp: *"Sizin (Mescide gelmek için) attığınız adımlar yazılıyor"* buyurdu. Bunun üzerine onlar yerlerini değiştirmekten

---

[1] Yâsin Sur. 9
[2] Yâsin Sur. 9
[3] Yâsin Sur. 11
[4] İbn Cerîr (19/408).
[5] Yâsin Sur. 12

vazgeçtiler.[1]

Firyâbî, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Ensar'ın evler, mescide uzak olduğu için taşınıp Mescide yakın bir yerde oturmak istediler. Bunun üzerine, "**Şüphesiz biz, ölüleri mutlaka diriltiriz. Onların yaptıklarını ve bıraktıkları eserlerini yazarız. Biz, her şeyi apaçık bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da) bir bir kaydetmişizdir**"[2] âyeti nazil olunca: "O zaman yerimizde kalın" dediler.[3]

Müslim, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Selemeoğulları evlerini satıp Mescid'e yakın bir yere taşınmak isteyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Selemeoğulları! Yerlerinizde kalınız. (Mescid'e gelmek için) attığınız adımlar (sevap olarak) yazılıyor"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Selemeoğullarının evlerini satıp Mescid'e yakın bir yere taşınmak istediğini duyunca, Medine'nin ıssız olmasını istemedi ve: *"Ey Selemeoğulları! Mescid'e gelirken attığınız adımların yazılmasını istemez misiniz?"* buyurdu. Onlar da: "İsteriz" deyip yerlerinde kaldılar.[5]

İbn Ebî Hâtim'in Enes'ten bildirdiğine göre "**Onların yaptıklarını ve bıraktıkları eserlerini yazarız...**"[6] âyetinden kastedilen, Cuma namazına gitmek için atılan adımlardır.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvud, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b der ki: Bir adam vardı;

---

[1] Abdurrezzâk (1982), Tirmizî (3226 *"hasen"*), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/253) geçtiği üzere Bezzâr, İbn Cerîr 819/410), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/552) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/428 *"sahîh"*) ve Beyhakî (2890). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 2578).

[2] Yâsin Sur. 12

[3] İbn Mâce (785), İbn Cerîr (19/409) ve Taberânî (12310). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce.* 637).

[4] Müslim (665), İbn Cerîr (19/409, 410) ve *Fethu'l-Bârî*'de (2/140) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] İbn Ebi Şeybe (2/207), Ahmed 19/90, 91, 20/238, 21/296 (12033, 12876, 13770) ve Buhârî (655, 656, 1887).

[6] Yâsin Sur. 12

Medinelilerin içinde müslümanlardan evi Mescid'e onunkinden daha uzak olan bir kimseyi tanımıyorum. Bu adam her zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında namaz kılardı. Kendisine: "Karanlıkta ve şiddetli sıcaklarda binmek için bir eşek alsan" denilince, adam: "Vallahi, evimin Mescid'e bitişik olması beni sevindirmez" karşılığını verdi. Hâdise Allah'ın Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) bildirilince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) adama bunun sebebini sordu. Adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben Mescid'e gidişimin ve ailemin yanına dönüşümün benim lehime (sevab olarak) yazılmasını istedim" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah bütün bunları sana verdi, Allah senin istediğin şeylerin hepsini sana verdi"* buyurdu.[1]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizden biri, Mescid'e gitmek için evinden çıktığı anda bir adımına karşılık sevap yazılır, diğer adımına karşılık ta günahı silinir."*[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mesrûk der ki: "Kişinin (mescide gitmek için) attığı her adımda Allah ona ya bir sevap yazar veya bir günahını siler."

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescide daha uzak olanın sevabı daha büyüktür"* buyurdu.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen, yaptıkları, kelimesinden kastedilen amelleri, bıraktıklarından kasıt ise attıkları adımlardır.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/207, 208), Ahmed 35/138-142 (21212-21217), Abd b. Humeyd *el-Muntehab* (161), Müslim (663), Ebû Dâvud (557) ve İbn Mâce (783).

[2] Ahmed 14/8, 15/353, 16 (8257, 9575, 10203), İbn Hibbân (1622) ve Hâkim (1/217). *Müsned*'in muhakkikler, hadisin senedinin Müslim'in şartına göre sahih olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (2/207), Ahmed 14/266, 15/327 (8618, 9531), Ebû Dâvud (556), İbn Mâce (782), Hâkim (1/208 *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/64, 65).

[4] *Tağlîk*'te (2/278) ve *Fethu'l-Bârî*'de (2/140) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (19/411).

ki: Eğer yüce Allah, insanın bıraktığı herhangi bir şeyden gafil olsaydı, şu rüzgarların sildiği izlerden habersiz olurdu. Ama Allah, Âdemoğlunun bütün adımlarını ve amellerini saymış, bu adımlarının Allah'a itaat yolunda mı, yoksa isyan yolunda mı atıldıklarını kaydetmiştir. Sizden biriniz Allah yolunda eser bırakmak isterse onu yapsın."[1]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Onların yaptıklarını ve bıraktıkları eserlerini yazarız..."**[2] âyetini: "Onların, hayattayken ortaya çıkarıp, ölümlerinden sonra insanların yapmaya devam ettikleri şeyleri yazarız" şeklinde açıkladı.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Onların yaptıklarını ve bıraktıkları eserlerini yazarız..."**[4] âyetini: "Yaptıkları hayırları ve (öldükten sonra) geriye bıraktıkları dalaletleri yazarız" şeklinde açıkladı.

İbn Hibbân ve İbn Ebî Hâtim'in Cerîr b. Abdillah el-Becelî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim güzel bir çığır başlatırsa ona hem kendi ecri, hem de ecirlerinden hiç bir şey eksilmeksizin kendisinden sonra o işi yapanların ecri vardır. Kim de kötü bir çığır başlatırsa, ona hem kendi günahı, hem de günahlarında hiçbir şey eksiltilmeksizin kendisinden sonra o işi yapanların günahı vardır"* buyurduktan sonra **"Onların yaptıklarını ve bıraktıkları eserlerini yazarız..."**[5] âyetini okudu.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'd-Durays *Fadâilu'l-Kur'ân*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Biz, her şeyi apaçık bir kitapta bir bir kaydetmişizdir"**[7] buyruğundaki kitaptan kasıt, Ümmü'l-Kitâb'dır.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre

---

[1] İbn Cerîr (19/411).
[2] Yâsin Sur. 12
[3] İbn Ebî Şeybe (13/541).
[4] Yâsin Sur. 12
[5] Yâsin Sur. 12
[6] İbn Hibbân (3308) ve Müslim (1017) ayeti zikretmeden.
[7] Yâsin Sur. 12
[8] İbnu'd-Durays (152) ve İbn Cerîr (19/412).

Kur'ân'da, "في إمام" şeklinde geçen her ibare "Kitab'dadır" mânâsındadır.[1]

Abd b. Humeyd'in İbrâhim'den bildirdiğine göre âyette geçen *imâm* kelimesi, Kitap mânâsındadır.

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ * إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ
اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ * قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا
بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَانُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ * قَالُوا رَبُّنَا
يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ * وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ * قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا
بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ * قَالُوا طَائِرُكُمْ
مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ * وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ
يَسْعَى قَالَ يَاقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ * اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ
مُهْتَدُونَ * وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ * أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ
آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِي الرَّحْمَانُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِي *
إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ * إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِي * قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ
قَالَ يَالَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ * بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ * وَمَا
أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ * إِنْ كَانَتْ
إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ

"Onlara şu kasaba halkını örnek göster: Hani oraya elçiler gelmişti. O zaman Biz, onlara iki elçi göndermiştik de onlar bu ikisini de yalanlamıştı. Biz de üçüncü bir kişi ile (onları) desteklemiştik. Hep birlikte: «Elbette biz size gönderilmişizdir» dediler. Dediler ki: «Siz ancak bizim gibi birer insansınız. Rahman da hiçbir şey indirmemiştir. Siz ancak yalan söylersiniz.» Dediler ki: «Rabbimiz bizim

---

[1] İbn Cerîr (19/412).

gerçekten size gönderilmiş kimseler olduğumuzu biliyor. Bize düşen apaçık tebliğden başkası değildir.» Dediler ki: «Gerçekten biz sizi uğursuz belledik. Şayet vazgeçmezseniz sizi elbette taşlarız ve hiç şüphesiz size bizden çok acıklı bir azab dokunur.» Dediler ki: «Sizin uğursuzluğunuz sizinle birliktedir. Size öğüt verilirse de mi? Hayır, siz haddi aşan bir topluluksunuz.» Derken şehrin uzak bir yerinden bir adam koşarak gelip: «Ey kavmim! Elçilere tâbi olun» dedi. «Sizden hiçbir ücret istemeyenlere uyun. Hem onlar hidayet bulmuş kimselerdir. Ben, beni yaratana ne diye ibadet etmeyecek mişim? Üstelik siz yalnız O'na döndürüleceksiniz. Ben Ondan başka bir takım ilâhlar edinir miyim? Eğer Rahman bana bir zarar vermek dilerse, onların şefaatinin bana hiçbir faydası olmaz ve onlar beni kurtaramazlar. Bu takdirde ben muhakkak apaçık bir sapıklık içinde olurum. Şüphesiz ben Rabbinize iman ettim. Artık bana kulak verin.» (Ona): «Cennete gir denildi.» Dedi ki: «Keşke kavmim bilse idi; Rabbimin bana mağfiret ettiğini ve beni ikram olunanlardan kıldığını.» Ondan sonra Biz, kavminin üzerine gökten hiçbir ordu indirmedik, indirecekler de değildik. O ancak tek bir çığlıktan ibaretti. Hemen sönmüş (kor gibi) oldular."

(Yâsin Sur. 13-29)

Firyâbî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Onlara şu kasaba halkını örnek göster..."**[1] buyruğunda kastedilen kasaba Antakya'dır.

İbn Ebî Hâtim'in Bureyde'den bildirdiğine göre **"Onlara şu kasaba halkını örnek göster..."**[2] buyruğunda kastedilen kasaba Antakya'dır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İkrime'den bildirdiğine göre **"Onlara şu kasaba halkını örnek göster..."**[3] buyruğunda kastedilen kasaba Antakya'dır.'

---

[1] Yâsin Sur. 13

[2] Yâsin Sur. 13

[3] Yâsin Sur. 13

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Onlara şu kasaba halkını örnek göster: Hani oraya elçiler gelmişti"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bize bildirildiğne göre bu, Roma kasabalarından biridir. Hz. İsa (aleyhisselam) bu kasabaya iki adam göndermişti ve kasaba halkı onları yalanlamışlardı."

İbn Sa'd ve İbn Asâkir'in Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Mûsa ve Hz. İsa (aleyhimesselam) arasında bin dokuz yüz yıl vardır ve bu arada peygambersiz dönem geçmemiştir. İkisi arasında, başkaları dışında İsrâiloğullarından bin peygamber gönderilmiştir. Hz. İsa'nın doğumu ve Resûlullah'ın (sallellahu aleyhi vesellem) arasında altı yüz doksan altı yıl vardır. Bu dönemin başında üç peygamber gönderilmiştir. **"O zaman Biz, onlara iki elçi göndermiştik de onlar bu ikisini de yalanlamıştı. Biz de üçüncü bir kişi ile (onları) desteklemiştik"**[3] âyeti buna işaret etmektedir. Âyette, destekçi olarak gönderildiği söylenen kişi Şem'ûn'dur. Bu kişi Havarilerdendi. Allah'ın Resûlü'nden (sallallahu aleyhi vesellem) önce, peygamber gönderilmeyen fetret dönemi dört yüz otuz dört yıldır.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"O zaman Biz, onlara iki elçi göndermiştik de onlar bu ikisini de yalanlamıştı. Biz de üçüncü bir kişi ile (onları) desteklemiştik"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bana bildirildiğine göre Hz. İsa, Antakya halkına Havarilerden iki adam gönderdi, onların peşinden de üçüncü kişiyi gönderdi."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, **"O zaman Biz, onlara iki elçi göndermiştik de onlar bu ikisini de yalanlamıştı. Biz de üçüncü bir kişi ile (onları) desteklemiştik"**[7] âyetini açıklarken: "Aleyhlerindeki huccetin daha kuvvetli olması için iki kişiden sonra üçüncüyü gönderdik. Bunlar kasaba halkına gidip Allah'a iman etmeye ve sadece Ona ibadet edip, hiç kimseyi Ona ortak koşmamaya davet ettiler ama kasaba halkı onları yalanladılar."

---

[1] İbn Cerîr (19/412)

[2] Yâsin Sur. 13

[3] Yâsin Sur. 14

[4] İbn Sa'd (1/53) ve İbn Asâkir (1/32).

[5] Yâsin Sur. 14

[6] Abdurrezzâk (2/140, 141) ve İbn Cerîr (19/413) ve *Tarih*'te (2/19).

[7] Yâsin Sur. 14

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şuayb el-Cebâî der ki: "Gönderilen iki elçinin ismi, Şem'ûn ve Yuhanna idi. Üçüncüsü ise Pavlus idi."

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "فَعَزَّزْنَا"[1] kelimesi, kuvvetlendirdik, mânâsındadır.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti, "فَعَزَزْنَا"[3] şeklinde şeddesiz olarak okumuştur.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, "**O zaman Biz, onlara iki elçi göndermiştik de onlar bu ikisini de yalanlamıştı. Biz de üçüncü bir kişi ile (onları) desteklemiştik**"[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: Şem'ûn ve Yuhanna'ya destek olarak gönderilen üçüncü kişi Pavlus'tur. Söylendiğine göre bunların üçü de öldürüldü. İman ettiğini gizleyen Habib gelip: "**Ey kavmim! Elçilere tâbi olun**"[6] dedi. Kasaba halkı, Habîb'in, iman ettiğini açığa vurduğunu anlayınca, Habîb: "**Şüphesiz ben Rabbinize iman ettim. Artık bana kulak verin**"[7] dedi. Habîb, marangozluk yapmaktaydı. Onu bir kuyuya attılar. Bu kasaba, Ress kasabasıdır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre, Katâde, "**Dediler ki: «Gerçekten biz sizi uğursuz belledik. Şayet vazgeçmezseniz sizi elbette taşlarız ve hiç şüphesiz size bizden çok acıklı bir azab dokunur.» Dediler ki: Sizin uğursuzluğunuz sizinle birliktedir. Size öğüt verilirse de mi? Hayır, siz haddi aşan bir topluluksunuz»**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Kasaba halkı: "Sizin yüzünüzden bize kötülük isabet etti. Eğer vazgeçmezseniz sizi taşlarla taşlarız" dediler. Bunun üzerine elçiler: "Sizin amelleriniz sizinledir. Size

---

[1] Yâsin Sur. 14

[2] İbn Cerîr (19/414).

[3] Yâsin Sur. 14

[4] Bu, Ebû Bekr'in, Âsım'dan olan kıraatidir. Diğerleri ise bu kelimeyi şeddeli olarak okumuştur. *en-Neşr* (2/264).

[5] Yâsin Sur. 14

[6] Yâsin Sur. 20

[7] Yâsin Sur. 25

[8] Yâsin Sur. 18, 19

Allah'ı hatırlattığımız için bizi uğursuz mu saydınız" karşılığını verdiler.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid, "لَنَرْجُمَنَّكُمْ"[2] kelimesinin, "Size hakaret edip sövüp sayacağız" demek olduğunu söyleyip: "Kur'ân'da geçen her recm sözü, sövmek mânâsındadır. **"Sizin uğursuzluğunuz sizinle birliktedir..."**[3] buyruğu ise: "Size takdir edilen başınıza gelecektir" mânâsındadır.

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, "طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ"[4] buyruğu, "Uğursuzluğunuz sizinle birliktedir" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Yahya b. Vessâb, bu âyeti, "إِنْ ذُكِّرْتُمْ"[5] şeklinde esre olarak okumuş, Zirr b. Hubeyş ise "أَأَنْ ذُكِّرْتُمْ" şeklinde üstün olarak okumuştur.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, **"Derken şehrin uzak bir yerinden bir adam koşarak gelip: "Ey kavmim! Elçilere tâbi olun" dedi"**[7] âyetinde kastedilen kişi, Habîb en-Neccâr'dır.[8]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den aynı rivâyette bulunmuştur.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Miclez: "Yasîn Sûresinde bahsedilen kişinin adı Habîb b. Murâ'dır" demiştir.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in başka bir kanalla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Yasîn Sûresinde bahsedilen kişinin adı Habîb'dir ve cüzzâm hastalığına yakalanmıştı.[10]

---

[1] Abdurrezzâk (2/141) ve İbn Cerîr (19/416-419).

[2] Yâsin Sur. 18

[3] Yâsin Sur. 19

[4] Yâsin Sur. 19

[5] Yâsin Sur. 19

[6] Ebû Câfer de bu kelimeyi üstün olarak okumuştur. *en-Neşr'e* (2/264) ve *Bahru'l-Muhît'e* (7/327) bakın.

[7] Yâsin Sur. 20

[8] İbn Cerîr (19/419, 420).

[9] İbn Cerîr (19/419).

[10] İbn Cerîr (19/419).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Derken şehrin uzak bir yerinden bir adam koşarak gelip: "Ey kavmim! Elçilere tâbi olun" dedi**"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bana bildirildiğine göre, mağarada Allah'a ibadet eden Habîb adındaki bir adam Hz. İsa'nın (aleyhisselam) Antakya'ya gönderdiği elçilerden haberdar olup yanlarına geldi ve: "Bir ücret istiyor musunuz?" diye sordu. Onlar: "Hayır" cevabını verince, Habîb, kavmine: "**Ey kavmim! Elçilere tâbi olun. Sizden hiçbir ücret istemeyenlere uyun. Hem onlar hidayet bulmuş kimselerdir. Ben, beni yaratana ne diye ibadet etmeyecek mişim? Üstelik siz yalnız O'na döndürüleceksiniz. Ben Ondan başka bir takım ilâhlar edinir miyim? Eğer Rahman bana bir zarar vermek dilerse, onların şefaatinin bana hiçbir faydası olmaz ve onlar beni kurtaramazlar. Bu takdirde ben muhakkak apaçık bir sapıklık içinde olurum. Şüphesiz ben Rabbinize iman ettim. Artık bana kulak verin**"[2] dedi. Bunun üzerine kavmi kendisini taşlayınca: "Ey Rabbim! Kavmime hidayet ver, onlar bilmiyorlar" dedi. Kavmi, Habîb'i öldürünceye kadar taşlayıp, Cennete girdiği zaman ise: "**Keşke kavmim bilse idi; Rabbimin bana mağfiret ettiğini ve beni ikram olunanlardan kıldığını Ondan sonra Biz, kavminin üzerine gökten hiçbir ordu indirmedik, indirecekler de değildik. O ancak tek bir çığlıktan ibaretti. Hemen sönmüş (kor gibi) oldular**"[3] dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Ömer b. el-Hakem'den bildirdiğine göre, "**Derken şehrin uzak bir yerinden bir adam koşarak gelip: «Ey kavmim! Elçilere tâbi olun» dedi**"[5] âyetinde kastedilen kişi (Habîb) kunduracıydı.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre, "**Derken şehrin uzak bir yerinden bir adam koşarak gelip: «Ey kavmim! Elçilere tâbi olun» dedi**"[6] âyetinde kastedilen kişi (Habîb) kunduracıydı.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre, "**Derken şehrin uzak bir**

---

[1] Yâsin Sur. 20
[2] Yâsin Sur. 20, 21, 22, 23, 24, 25
[3] Yâsin Sur. 26, 27, 28, 29
[4] Abdurrezzâk (2/141) ve İbn Cerîr (19/421, 423, 427).
[5] Yâsin Sur. 20
[6] Yâsin Sur. 20

yerinden bir adam koşarak gelip: «Ey kavmim! Elçilere tâbi olun» dedi"[1] âyetinde kastedilen kişi (Habîb) kassardı (elbise ağartan).

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre, **"Derken şehrin uzak bir yerinden bir adam koşarak gelip: «Ey kavmim! Elçilere tâbi olun» dedi"**[2] âyetinde kastedilen kişi (Habîb) çiftçiydi.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Ka'b(u'l-ahbâr)'dan bildirdiğine göre İbn Abbâs, ona Ress ashâbını sorunca şöyle cevap verdi: Siz Araplar kuyuya , mezara ve hendeğe *Ress* dersiniz. Yerde hendekler kazdılar ve Yâsin sûresinde zikredilen elçiler(in atılması için) içinde ateş yaktılar. Allah, bir peygambere hem nübüvvet, hem risalet verince, onu insanlara karşı korur, nebiler ise öldürülürdü. Şehrin uzağındaki adam elçilere yapılacaklardan haberdar olunca onlara yetişip iman ettiğine dair şahit olmaları için koşarak geldi ve kavmine dönüp: **"Ey kavmim! Elçilere tâbi olun. Sizden hiçbir ücret istemeyenlere uyun. Hem onlar hidayet bulmuş kimselerdir. Ben, beni yaratana ne diye ibadet etmeyecek mişim? Üstelik siz yalnız O'na döndürüleceksiniz. Ben Ondan başka bir takım ilâhlar edinir miyim? Eğer Rahman bana bir zarar vermek dilerse, onların şefaatinin bana hiçbir faydası olmaz ve onlar beni kurtaramazlar. Bu takdirde ben muhakkak apaçık bir sapıklık içinde olurum"**[3] dedi. Sonra elçilere dönüp, onları iman ettiğine dair şahit tutmak için: **"Rabbinize iman ettim. Artık bana kulak verin"**[4] dedi. Bunun üzerine Habîb alınıp ateşe atıldı. Yüce Allah, ona: **"Cennete gir"**[5] buyurunca, o: **"Keşke kavmim bilse idi; Rabbimin bana mağfiret ettiğini ve beni ikram olunanlardan kıldığını"**[6] dedi.

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Yâsin Sûresinde bahsedilen kişi, **"Ey kavmim! Elçilere tâbi olun"**[7] deyince, onu boğarak öldürdüler. Bu sırada o elçilere dönüp: **"Rabbinize iman ettim. Artık bana kulak verin"**[8]

---

[1] Yâsin Sur. 20

[2] Yâsin Sur. 20

[3] Yâsin Sur. 20, 21, 22, 23, 24

[4] Yâsin Sur. 25

[5] Yâsin Sur. 26

[6] Yâsin Sur. 26, 27

[7] Yâsin Sur. 20

[8] Yâsin Sur. 25

yani "bana şahitlik edin" dedi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"(Ona): Cennete gir, denildi. Dedi ki: Keşke kavmim bilse idi"**[2] âyetini, "Cennet kendisine vacib olunca (Cennete girmeyi hak ettiğini anlayınca) ve kendisine verilen sevabı görünce: "Keşke kavmim bilse idi" dedi" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, **"Ondan sonra Biz, kavminin üzerine gökten hiçbir ordu indirmedik, indirecekler de değildik"**[4] âyetini: "Onları helak etmek için ne ordu, ne de asker göndermeye ihtiyaç duymadık. Bizim için onları helak etmek, üzerlerine bir kalabalık gönderilmeyecek kadar basittir" şeklinde açıkladı.[5]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Ondan sonra Biz, kavminin üzerine gökten hiçbir ordu indirmedik, indirecekler de değildik"**[6] âyetini: "Onlar için ne semadan, ne de yerden bir ordu çıkarmadım" şeklinde açıkladı.

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn der ki: Bu âyet, İbn Mes'ûd'un kıraatinde "إِنْ كَانَتْ إِلَّا زَقْيَةً وَاحِدَةً" şeklindedir. Bizim kıraatimizde ise "إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً" şeklindedir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen "خَامِدُونَ"[8] kelimesi, ölmek mânâsındadır.

Taberânî ve İbn Merdûye zayıf isnâdla İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Önde gidenler üçtür: Hz. Mûsa'nın*

---

[1] Hâkim (2/429).
[2] Yâsin Sur. 26
[3] İbn Cerîr (19/425,426).
[4] Yâsin Sur. 28
[5] İbn Cerîr (19/427, 428).
[6] Yâsin Sur. 28
[7] Ebû Ubeyd *Fadâilu'l-Kur'ân* (sh. 182). Eldeki mevcut nüshalara muhalif olduğu için İbn Mes'ûd'un kıraati şâzdır. İbnu'l-Havâliye *Muhtasar eş-Şevâz* (sh. 125) ve Kurtubî *Tefsîr* (5/21).
[8] Yâsin Sur. 29

(kavminden) önde gideni Yûşa b. Nûn, Hz. İsa'nın (kavminden) önde gideni Yâsin Sûresinde bahsedilen kişi, Hz. Muhammed'in önde gideni ise Ali b. Ebî Tâlib'dir."[1]

İbn Asâkir, Sadaka el-Kureşî vasıtasıyla bir adamdan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ebû Bekr es-Sıddîk, peygamberler, Yâsin Sûresinde bahsedilen iman eden kişi ve Firavun'un ailesinden iman eden kişi dışındaki yeryüzünün bütün insanlarından daha hayırlıdır."*[2]

İbn Adiyy ve İbn Asâkir, Câbir'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şu üç kişi kesinlikle Allah'ı inkar etmediler. Yâsin Sûresinde iman ettiği söylenen kişi, Ali b. Ebî Tâlib ve Firavun'un hanımı Âsiye"* buyurdu.[3]

İbnu'n-Neccâr *Tarih*'te, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Sıddîkler üç tanedir: Firavun'un kavminden iman eden Hezekîl, Yâsin Sûresinde bahsedilen Habîb en-Neccâr ve Ali b. Ebî Tâlib."*[4]

Ebû Nuaym, İbn Asâkir ve Deylemî, Ebû Leylâ'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Sıddîkler üç tanedir: Yâsin Sûresinde bahsedilen ve* **«Ey kavmim! Elçilere tâbi olun»**[5] *diyen Habîb en-Neccâr, Firavun'un kavminden iman eden* ve **«Rabbim Allah'tır diyen bir adamı mı öldüreceksiniz»**[6] *diyen Hezekîl ve Ali b. Ebî Tâlib. Ali b. Ebî Tâlib bunların en üstünüdür."*[7]

Hâkim ve Beyhakî *Delâil*'de Urve'nin şöyle dediğini bildirir: Urve b. Mes'ûd es-Sekafî Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldikten sonra kavmine dönmek için

---

[1] Taberânî (11152) ve *Tahrîcu Ehâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/162, 163) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/559) hadisin münker olduğunu, bu hadisin sadece Hüseyin el-Aşkar yoluyla bilindiğini, bu kişinin de metrûk bir Şii olduğunu söylemiştir. Çok zayıf hadistir (bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*. 358)

[2] İbn Asâkir (30/212, 213).

[3] İbn Adiyy (6/2286, 2287) ve İbn Asâkir (42/313) İbn Adiyy hadisin batıl olduğunu söylemiştir.

[4] Uydurma hadistir (bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*. 355)

[5] Yâsin Sur. 20

[6] Gâfir Sur. 28

[7] Ebû Nuaym *el-Ma'rife* 1/104 (340), İbn Asâkir (42/313) ve Deylemî (3866). Uydurma hadistir (bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe* 355)

izin isteyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar seni öldürürler"* buyurdu. Urve: "Beni uyurken görseler dahi uyandırmazlar" deyip kavmine dönerek onları İslam'a davet etti. Bunun üzerine kavmi onu dinlemeyip kendisine her türlü ezayı yaptılar. Tan ağarınca odasının üzerine çıkıp namaz için ezan okudu ve şehadet getirdi. Sakîf kabilesinden bir adam kendisine ok atarak öldürdü. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Urve'nin öldürüldüğünü duyunca: *"Urve b. Mes'ûd, Yâsin Sûresinde bahsedilen kişiye benzer. O, kavmini Allah'a davet etti, onu öldürdüler"* buyurdu.[1]

İbn Merdûye, Muğîre b. Şu'be'nin hadisinden mevsûl olarak aynı mânâda bir hadis rivayet etti.[2]

Abd b. Humeyd ve Taberânî'nin Miksem'den bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Urve b. Mes'ûd'u Tâif'e, kavmi olan Sakîf kabilesine gönderdi. Urve onları İslam'a davet edince, bir adam kendisine bir ok atarak öldürdü. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yâsin Sûresinde bahsedilen kişiye ne kadar çok benziyor"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Âmir eş-Şa'bî der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetinden üç kişiyi benzeterek şöyle buyurdu: *"Dihyetu'l-Kelbî Cibrîl'e benziyor. Urve b. Mes'ûd es-Sekafî İsa b. Meryem'e benziyor. Abduluzza ise Deccâl'a benziyor."*[4]

يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُونَ

"Yazık o kullara! Kendilerine bir peygamber gelmezdi ki, onunla alay ediyor olmasınlar." (Yâsin Sur. 30)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre " يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ "[5] buyruğu: "Vay kulların haline" mânâsındadır.[1]

---

[1] Hâkim (3/615, 616) lafız kendisinindir ve Beyhakî (5/299, 304) uzun bir metinle.

[2] *Tahrîcu Ehâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/163-164) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Taberânî (12156). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/386) ravilerden Ebû Ubeyde b. el-Fadl'ın zayıf olduğunu söyledi.

[4] İbn Ebî Şeybe (12/146).

[5] Yâsin Sur. 30

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbnu'l-Enbârî'nin *el-Mesâhif*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti "يَاحَرَّةَ الْعِبَادِ"[2] şeklinde okumuştur.[3]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Yazık o kullara!"**[4] buyruğunu açıklarken: "Onlar peygamberleri alaya aldıkları için nasıl üzülecekler ve perişan olacaklardır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Yazık o kullara!"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kulların, Allah'ın emirlerinden ihmal ettikleri şeyler ve Allah yanında (kullukta) yaptıkları kusurlardan dolayı kendilerine yazıklar olsun. Bu âyet bazı kıraatlerde "يا حَسْرَةَ العِبادِ على أنْفُسِها ما يأتِيهِم مِن رَسولٍ" şeklindedir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Yazık o kullara!"**[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kullar, kendilerine gelen her peygamberle alay etmelerinden dolayı kıyamet günü pişman olacaklar."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Yazık o kullara!"**[9] buyruğunu: "Onlara yazıklar olsun" şeklinde açıklamıştır.

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in Hârun'dan bildirdiğine göre bu âyet, Ubey b. Ka'b'in kıraatinde "يَا حَسْرَةَ العِبادِ العِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إلاَّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُونَ" şeklindedir.[10]

---

[1] *el-İtkân*'da (2/38) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Yâsin Sur. 30

[3] İbn Abbâs'ın bu kıraati şâzdır. *el-Muhtesab* (2/208) ve *Bahru'l-Muhît* (7/332).

[4] Yâsin Sur. 30

[5] *Tağlîk*'te (4/291) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr 819/429).

[6] Yâsin Sur. 30

[7] İbn Cerîr (19/429).

[8] Yâsin Sur. 30

[9] Yâsin Sur. 30

[10] Ebû Ubeyd *Fadâiu'l-Kur'ân* (sh. 181).

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ * وَإِن كُلٌّ
لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ

"Kendilerinden önce nice nesilleri helâk ettiğimizi; onların artık kendilerine dönmeyeceklerini görmediler mi? Onların hepsi de mutlaka toplanıp (hesap için) huzurumuza çıkarılacaklardır." (Yâsin Sur. 31, 32)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Kendilerinden önce nice nesilleri helâk ettiğimizi; onların artık kendilerine dönmeyeceklerini görmediler mi? Onların hepsi de mutlaka toplanıp (hesap için) huzurumuza çıkarılacaklardır"**[1] âyetinde helak edilen kavimlerden kasıt, Âd, Semûd ve bunlar arasında geçen birçok kavimdir. Hesap için huzura çıkarılacakları gün de kıyamet günüdür.[2]

İbn Ebî Hâtim'in, Hârun vasıtasıyla bildirdiğine göre A'rec ve Ebû Amr, **"Onların artık kendilerine dönmeyeceklerini görmediler mi?"**[3] buyruğunu açıklarken: "Artık kendilerinden önce gelen nesillerin tekrar dünyaya dönmeyecekleri konusunda ihtilaf yoktur" dediler.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Ebû İshâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "Bazı insanlar, Hz. Ali'nin kıyamet gününden önce tekrar (dünyaya) gönderileceğini iddia ediyorlar" denilince, bir müddet sustu, sonra şöyle dedi: "O zaman bizler ne kadar kötü bir topluluğuz! Çünkü biz, Hz., Ali'nin ölümünden sonra karılarını nikâh ettik, mirasını taksim ettik. Yüce Allah'ın, **"Kendilerinden önce nice nesilleri helâk ettiğimizi; onların artık kendilerine dönmeyeceklerini görmediler mi?"**[4] buyruğunu okumuyor musunuz?"

لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ

"Meyvesinden yesinler diye. Halbuki onu elleri yapmamıştır.

---

[1] Yâsin Sur. 31, 32
[2] İbn Cerîr (19/430, 431).
[3] Yâsin Sur. 31
[4] Yâsin Sur. 31

Hâlâ şükretmezler mi?" (Yâsin Sur. 35)

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti, "وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ" şeklinde okumuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Halbuki onu elleri yapmamıştır. Hâlâ şükretmezler mi?"**[2] buyruğunu: "Onlar bunları, yani Dicle Fırat, Belc nehri ve benzerlerini hazır buldular. Kendileri yapmadılar. Hala buna şükretmiyorlar mı?" şeklinde açıklamıştır.

سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ

"Yerin bitirdiği şeylerden, insanların kendilerinden ve (daha) bilemedikleri (nice) şeylerden, bütün çiftleri yaratanın şanı yücedir." (Yâsin Sur. 36)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Yerin bitirdiği şeylerden, insanların kendilerinden ve (daha) bilemedikleri (nice) şeylerden, bütün çiftleri yaratanın şanı yücedir"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Âyetteki çiftlerden kastedilen bütün sınıflardır. Melekler bir sınıf, insanlar bir sınıf, cinler bir sınıf, yeryüzünün bitirdiği şeyler de bir sınıf ve kuşların her cinsi bir sınıftır. Yüce Allah bunları yukarıdaki âyetle açıklamıştır. Bilmedikleri şeyden kasıt ise, Allah'tan başka kimsenin bilmediği ruhtur. Ruhu Allah'tan başka, ne melekler, ne başka yaratıklar bilirler."

وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ

"Gece de onlar için bir delildir. Gündüzü ondan çıkarırız, bir de bakarsın karanlık içinde kalmışlardır." (Yâsin Sur. 37)

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Gece de onlar için bir delildir.**

---

[1] Hamza, Kisâî, Halef ve Ebû Bekr, Âsım'dan bu ayeti "عَمِلَتْ" şeklinde okumuştur. Bu âyet Kûfelilerin mushafında bu şekildedir. Diğerleri ise "عَمِلَتْهُ" şeklinde okumuşlardır. *en-Neşr* (2/265).

[2] Yâsin Sur. 35

Gündüzü ondan çıkarırız, bir de bakarsın karanlık içinde kalmışlardır"[1] âyetinden kastedilen, Yüce Alah'ın, gece ve gündüzün birinden diğerini çıkarmasıdır.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Katâde'den bildirdiğine göre "**Gece de onlar için bir delildir...**"[3] âyetiyle, "**Allah geceyi gündüze katar, gündüzü de geceye katar...**"[4] âyeti aynıdır.[5]

وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

"Güneş de kendi yörüngesinde akıp gitmektedir. Bu, mutlak güç sahibi, hakkıyla bilen Allah'ın takdiri (düzenlemesi)dir." (Yâsin Sur. 38)

Abd b. Humeyd, Buhârî, Tirmizî, İbn Ebî Hâtim, el-Azame'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Zer'in şöyle dediğini bildirir: Güneş batarken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Mescid'deydim. Bana: "*Ey Ebû Zer! Güneş'in nereye gittiğini biliyor musun?*" diye sorunca, ben: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" cevabını verdim. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Gidip Arş'ın altında secde eder,* **"Güneş de kendi yörüngesinde akıp gitmektedir"** *buyruğu buna işaret etmektedir*" buyurdu.[6]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Zer der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), **"Güneş de kendi yörüngesinde akıp gitmektedir"** buyruğunu sorunca: "*Onun için belirlenmiş olan karar yeri Arş'ın altındadır*" cevabını vedi.[7]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî

---

[1] Yâsin Sur. 37

[2] İbn Cerîr (5/305, 306).

[3] Yâsin Sur. 37

[4] Hac Sur. 61, Hadîd Sur. 6

[5] İbn Cerîr (19/434).

[6] Buhârî (3199, 4802, 7424), Tirmizî (2186, 3227), Ebu'ş-Şeyh (656-661) ve Beyhakî (836).

[7] Ahmed 35/3220, 430 (21406, 21543), Buhârî (4803, 7433), Müslim (159), Ebû Dâvud (4002), Nesâî *S. el-Kübrâ* (1430), Ebu'ş-Şeyh (663) ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât* (847).

Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Zer der ki: Güneş battığı bir sırada Mescid'e girdim. Allah'ın Resûlü, oturuyordu. Bana: *"Ey Ebû Zer! Şu Güneş'in nereye gittiğini biliyor musun?"* diye sordu. Ben: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gidip Rabbinin huzurunda secde eder ve geri doğmak için izin ister. Sanki ona günün birinde geldiğin yerden doğ denilecek o da battığı yerden doğacaktır"* buyurup, **"Güneş de kendi yörüngesinde akıp gitmektedir"** âyetini okudu.[1]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Abdullah b. Amr'ın, **"Güneş de kendi yörüngesinde akıp gitmektedir"** âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: "Güneş doğar, ama Âdemoğullarının günahları onu tekrar geri çevirir. Günaş battığı zaman selam verip secde eder ve tekrar doğmak için izin ister, kendisine izin verilince de doğar. Sonunda selam verip secde edecek, ama kendisine doğması için izin verilmeyecek. Bunun üzerine: "Yolum uzak, eğer bana izin verilmezse zamanında yetişemem" diyecek. Allah'ın dilediği bir süre hapsedildikten sonra: "Battığın yerden doğ" denilecek. O günden kıyamet gününe kadar, artık iman edenin imanının kendisine bir faydası olmaz."[2]

Ebû Ubeyd *Fadâil*'de, Ahmed ve İbnu'l-Enbârî *el-Mesâhif*'te, İbn Abbâs'ın, bu âyeti, "وَالشَّمْسُ تَجْرِي لا مُسْتَقَرَّ لَهَا" şeklinde okuduğunu bildirir.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre İbn Amr der ki: Eğer Güneş bir yörüngede aksaydı, yeryüzü halkı onun hiçbir şeyinden

---

[1] Ahmed 35/282 (21352), Tirmizî (2186, 3227), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11430) ve İbn Cerîr (19/435).

[2] Abdurrezzâk (2/142) ve Ebu'ş-Şeyh (631).

[3] Ebû Ubeyd (sh. 181). Kurtubî der ki: İbn Mes'ûd ve İbn Abbâs bu ayeti, "وَالشَّمْسُ تَجْرِي لا مُسْتَقَرَّ لَهَا" şeklinde, "Güneş gece gündüz durmadan akıp gider ve bu yüce Allah kıyamet gününde onu tortop edip ışığını söndüreceği vakte kadar devam edecektir. (Bu hususta) mushafa muhalif okuyan kimseler: Ben İbn Mes'ûd ve İbn Abbas'ın kıraatine göre okuyorum, diye delil gösterirler. Ebû Bekr el-Enbarî ise der ki: "Bu (kıraat) batıldır ve bu kıraat onu nakledenlerin yüzüne geri çarpılır. Çünkü Ebû Amr'ın, Mücahid'den, onun İbn Abbas'dan ayrıca İbn Kesir'in Mücahid'den, onun İbn Abbas'dan rivayet ettiğine göre; "Güneş kendi yörüngesinde akıp gider" diye okuduğunu rivayet etmişlerdir. İşte İbn Abbas'dan gelen ve icmaın da sahih olduklarına tanıklık ettiği bu iki senet, cemaatin ve ümmetin ittifakla kabul ettiği kıraate muhalefet eden bu zayıf isnâdla gelen rivayeti çürütmektedir."

faydalanamazdı. Eğer Güneş kışın, yazın doğduğu yerden doğsaydı mahlukat güneşten pişerdi. Eğer yazın, kışın doğduğu yerden doğsaydı, mahlukat soğuktan donardı."[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Râşid'den bildirdiğine göre âyette geçen "مُسْتَقَرٍّ" kelimesinden kasıt, Güneş'in secde ettiği yerdir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî *el-Mesâhif*'te ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, âyetten kastedilenin, Güneş'in belli bir zaman vaktinde, aşamayacağı süresinde akması olduğunu söylemiştir.[2]

وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتّٰى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَد۪يمِ

"Ay'ın dolaşımı için de konak yerleri (evreler) belirledik. Nihayet o, eğrilmiş kuru hurma dalı gibi olur." (Yâsin Sur. 39)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Ay'ın dolaşımı için de konak yerleri (evreler) belirledik..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah Ay'a konak yerleri belirledi ve böylece Ay eksilerek bükülmüş, kurumuş salkımı (çöpü) gibi oldu" demiştir.[4]

Hatîb *en-Nücûm*'da, İbn Abbâs'ın, "**Ay'ın dolaşımı için de konak yerleri (evreler) belirledik...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Ay'ın her ay konakladığı yirmisekiz konağı vardır. Bu konakların on dördü Şâmî, on dördü de Yemânî'dir. Şâmi olanlar: Şertayn, Butayn, Süreyya, Deberân, Hek'a, Hen'a, Zirâ, Nesra, Tarf, Cebhe, Zübre, Sarfe, Avvâ, Simâk'tır. Yemânî olanlar ise şunlardır: Ğafr, Zubbâneyan, İklîl, Kalb, Şevle, Neâim, Belde, Sa'd ez-Zâbih, Sa'd Bula', Sa'd es-Suûd, Sa'du'l-Ahbiye, Mukaddem ed-Delv, Muahhar ed-Delv ve Hût. Bu on sekiz menzilin sonuncusuna geldi mi ayın başında olduğu gibi eğrilmiş kuru hurma dalı gibi olur."[6]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (640).
[2] İbn Cerîr (19/435) ve Ebu'ş-Şeyh (664).
[3] Yâsin Sur. 39
[4] İbn Cerîr (19/438) ve Ebu'ş-Şeyh (682).
[5] Yâsin Sur. 39
[6] Hatîb (sh. 133-140).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ" buyruğu, "Eski hurma dalı" mânâsındadır.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ" buyruğu, "Kurumuş hurma dalı" mânâsındadır.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre "كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ" buyruğu, "kuruyup bükülmüş hurma dalı" mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre "كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ" buyruğu, "Eskiyip bükülmüş hurma dalı" mânâsındadır.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hüseyin b. el-Velîd der ki: "Bir kişi eski olan bütün kölelerini azad ettiğini söyledi. Yâkub'a, bu sözünün hangi köleleri kapsayacağı sorulunca: "Bir yıllık kölesi olan eski kölesi demektir. Yüce Allah, "**Nihayet o, eğrilmiş kuru hurma dalı gibi olur**"[5] buyuruyor. Hurma dalı da bir yılda kuruyup bükülür" cevabını verdi.

لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ

"Ne Güneş Ay'a yetişebilir, ne de gece gündüzü geçebilir. Her biri bir yörüngede yüzmektedir." (Yâsin Sur. 40)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Ne Güneş Ay'a yetişebilir, ne de gece gündüzü geçebilir. Her biri bir yörüngede yüzmektedir**"[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Birinin ışığı diğerine benzemez ve benzemesi de mümkün değildir. Birisinin aydın-

---

[1] İbn Cerîr (19/437) ve *el-İtkân*'da (2/38) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[2] İbn Cerîr (19/437, 438).
[3] Abdurrezzâk (2/141) ve İbn Cerîr (19/438).
[4] İbn Cerîr (19/437).
[5] Yâsin Sur. 39
[6] Yâsin Sur. 40

latma zamanı geldi mi, diğerinin aydınlatması gider."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Ne Güneş Ay'a yetişebilir, ne de gece gündüzü geçebilir. Her biri bir yörüngede yüzmektedir"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bunların herbirisinin bir sınırı ve bir alameti vardır. Ondan öteye gitmez, ondan da geriye kalmaz. Birisinin aydınlatma zamanı geldi mi, diğerinin aydınlatması gider."[3]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Ne Güneş Ay'a yetişebilir, ne de gece gündüzü geçebilir..."**[4] âyetinden kastedilen dolunay olduğu gecedir.[5]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime, **"Ne Güneş Ay'a yetişebilir..."**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bunlardan her birinin aydınlattığı bir zaman vardır. Ay gece aydınlatırken, Güneş gündüz aydınlatır. Güneş'in gece doğması mümkün değildir. **"...ne de gece gündüzü geçebilir...."**[7] Buyruğu ise, gece olunca, gündüz olmadan ikinci bir gecenin olmayacağı mânâsındadır."[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"...ne de gece gündüzü geçebilir...."**[9] buyruğunu açıklarken, gündüz buradan gelmeden gece buradan gidemez" deyip eliyle batıyı işaret etti.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in, **"...ne de gece gündüzü geçebilir...."**[10] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Gündüzün geceyi geçip karanlığını gidermemesi, Allah'ın takdiri ve ilmi dahilindedir. Yine gecenin gündüzü geçip aydınlığını gidermemesi Allah'ın takdiri ve ilmi

---

[1] İbn Cerîr (19/438, 439).
[2] Yâsin Sur. 40
[3] İbn Cerîr (19/439).
[4] Yâsin Sur. 40
[5] Abdurrezzâk (2/143).
[6] Yâsin Sur. 40
[7] Yâsin Sur. 40
[8] Abdurrezzâk (2/143).
[9] Yâsin Sur. 40
[10] Yâsin Sur. 40

dahilindedir."

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Ebû Sâlih, **"...ne de gece gündüzü geçebilir...."**[1] buyruğunu açıklarken: "Ne Ay'ın ışığı Güneş'e, ne de Güneş'in ışığı Ay'a yetişebilir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "Ne Ay'ın ışığı Güneş'in, ne de Güneş'in ışığı Ay'ın ışığını geçebilir" demiştir emiştir.

Abd b. Humeyd, Dahhâk'ın: "Ne Ay'ın ışığı Güneş'in ışığına, ne de Güneş'in ışığı Ay'ın ışığına üstün gelebilir" demiştir

وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ * وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ * وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ * إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ * وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ * وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ * وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

"Onların soylarını dolu gemide taşımamız da onlar için bir delildir. Biz, onlar için o gemi gibi binecekleri nice şeyler yarattık. Biz istesek onları suda boğarız da kendileri için ne imdat çağrısı yapan olur, ne de kurtarılırlar. Ancak tarafımızdan bir rahmet olarak ve bir süreye kadar daha yaşasınlar diye kurtarılırlar. Onlara, «Önünüzde ve arkanızda olan şeylerden (dünya ve âhirette göreceğiniz azaplardan) sakının ki size merhamet edilsin» denildiğinde yüz çevirirler. Onlara Rablerinin âyetlerinden bir âyet gelmez ki ondan yüz çeviriyor olmasınlar. Onlara, «Allah'ın sizi rızıklandırdığı şeylerden Allah yolunda harcayın» denildiği zaman, inkâr edenler iman edenlere, «Allah'ın,

---

[1] Yâsin Sur. 40

[2] Ebu'ş-Şeyh (670).

dilemiş olsa kendilerini doyurabileceği kimselere mi yedireceğiz? Siz ancak apaçık bir sapıklık içindesiniz» derler." (Yâsin Sur. 41-47)

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre "**Onların soylarını dolu gemide taşımamız da onlar için bir delildir. Biz, onlar için o gemi gibi binecekleri nice şeyler yarattık**"[1] âyetlerindeki gemiden kasıt, Hz. Nûh'un gemisidir. Hz. Nûh, her türden birer çifti gemiye yüklemiştir. Binilecek şeylerden kasıt ise denizdeki gemiler ve insanların geçtiği nehirlerdir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre "**Onların soylarını dolu gemide taşımamız da onlar için bir delildir. Biz, onlar için o gemi gibi binecekleri nice şeyler yarattık**"[2] âyetlerindeki gemiden kasıt, Hz. Nûh'un gemisidir. Binilecek şeylerden kasıt ise gemilerin tahtaları ve yapımında kullanılan malzemelerdir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Biz, onlar için o gemi gibi binecekleri nice şeyler yarattık**"[3] âyetinden kastedilen Hz. Nûh'un gemisinden sonra ona benzer şekilde yapılan gemilerdir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre "**Biz, onlar için o gemi gibi binecekleri nice şeyler yarattık**"[5] âyetinden kastedilen küçük gemilerdir. Hasan ise develerin kastedildiğini söylemiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Âyetten kastedilen develerdir" demiştir.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Biz, onlar için o gemi gibi binecekleri nice şeyler yarattık**"[8] âyetini açıklarken şöyle dedi:

---

[1] Yâsin Sur. 41, 42
[2] Yâsin Sur. 41, 42
[3] Yâsin Sur. 42
[4] İbn Cerîr (19/444).
[5] Yâsin Sur. 42
[6] İbn Cerîr (19/445, 446).
[7] İbn Cerîr (19/446).
[8] Yâsin Sur. 42

"Âyetteki bineklerden kasıt develerdir. Allah develeri gördüğün gibi yaratmıştır ve onlar kara gemileridir. İnsanlar onların üzerinde yük taşır ve binerler."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in İkrime'den bildirdiğine göre âyette kastedilen develerdir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Abdullah b. Şeddâd'dan bildirdiğine göre âyette kastedilen develerdir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette kastedilen hayvanlardır. **"Biz istesek onları suda boğarız da kendileri için ne imdat çağrısı yapan olur, ne de kurtarılırlar"**[3] âyeti ise: "Onları kurtaracak ve kendilerinin de yardım isteyecekleri kimse yoktur" mânâsındadır.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre, **"Kendileri için ne imdat çağrısı yapan olur"**[5] buyruğu, "Onların yardımına koşacak kimse olmaz" mânâsındadır. **"Tarafımızdan bir rahmet olarak ve bir süreye kadar daha yaşasınlar diye kurtarılırlar"**[6] buyruğundaki süreden kasıt ise ölümdür. **"Önünüzde ve arkanızda olan şeylerden (dünya ve âhirette göreceğiniz azaplardan) sakının ki size merhamet edilsin..."**[7] buyruğundaki önünüzde sözü ise: "Sizden öncekilerin işledikleri şeylerden ve Âd, Semûd ve başka ümmetlere verilen cezalardan sakının" mânâsındadır. Arkanızda, sözünden kasıt ise Kıyamet günüdür. **"Onlara, "Allah'ın sizi rızıklandırdığı şeylerden Allah yolunda harcayın, denildiği zaman..."**[8] âyeti, zındıklar hakkında nazil olmuştur. Onlar fakiri yedirmezlerdi. Bu sebeple Allah onları ayıplayıp

[1] İbn Cerîr (19/446)
[2] İbn Cerîr (19/446).
[3] Yâsin Sur. 43
[4] İbn Cerîr (19/446) sadece ilk kısmını.
[5] Yâsin Sur. 43
[6] Yâsin Sur. 44
[7] Yâsin Sur. 45
[8] Yâsin Sur. 46

kınamıştır.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Önünüzde ve arkanızda olan şeylerden (dünya ve âhirette göreceğiniz azaplardan) sakının ki size merhamet edilsin..."**[2] buyruğundan kastedilen, daha önce işlenmiş ve daha sonra işlenecek günahlardır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Allah'ın, dilemiş olsa kendilerini doyurabileceği kimselere mi yedireceğiz? Siz ancak apaçık bir sapıklık içindesiniz"**[4] sözünü Yahudiler söylüyorlardı.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in İsmâil b. Ebî Hâlid'den bildirdiğine göre **"Allah'ın, dilemiş olsa kendilerini doyurabileceği kimselere mi yedireceğiz? Siz ancak apaçık bir sapıklık içindesiniz"**[5] sözünü Yahudiler söylüyorlardı.

مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ * فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ

"Onlar ancak, çekişip dururlarken kendilerini yakalayacak korkunç bir ses bekliyorlar. Artık ne birbirlerine tavsiyede bulunabilirler, ne de ailelerine dönebilirler." (Yâsin Sur. 49, 50)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onlar ancak, çekişip dururlarken kendilerini yakalayacak korkunç bir ses bekliyorlar. Artık ne birbirlerine tavsiyede bulunabilirler, ne de ailelerine dönebilirler"**[6] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Bize bildirildiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi, davarlarını sularken, bir diğeri havuzunu tamir ederken, bir başkası malını çarşıda satmaya çalışırken, bir*

[1] Abdurrezzâk (2/144) ve İbn Cerîr (19/447, 448).
[2] Yâsin Sur. 45
[3] İbn Cerîr (19/448).
[4] Yâsin Sur. 47
[5] Yâsin Sur. 47
[6] Yâsin Sur. 49, 50

başkası terazisiyle bir şeyler tartarken kıyamet aniden kopacaktır ve ellerindeki işi bile yapmaya fırsatları olmayacaktır. Bunlar ailelerine bile dönemeden kıyamet kopacaktır" buyurdu.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Onlar ancak, çekişip dururlarken kendilerini yakalayacak korkunç bir ses bekliyorlar"**[2] âyetini açıklarken: "Bu, kıyametin başlamasıdır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen "يَخِصِّمُونَ"[4] kelimesi, konuşmak mânâsındadır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Amr der ki: "İnsanlar yollarında, çarşılarında ve meclislerindeyken Sûr'a üflenecek. Hatta iki kişi bir giysileri için pazarlık yaparken, biri henüz elinden elbiseyi bırakamadan Sûr'a üflenecek ve bu kişi baygın düşecektir. Yüce Allah'ın, **"Onlar ancak, çekişip dururlarken kendilerini yakalayacak korkunç bir ses bekliyorlar. Artık ne birbirlerine tavsiyede bulunabilirler, ne de ailelerine dönebilirler"**[5] buyruğu buna işaret etmektedir.[6]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "İnsanlar çarşılarında alışveriş yaparken, giysileri ölçerken, hayvanları sağarken ve başka ihtiyaçlarını giderirken kıyamet kopacaktır. O zaman, **"Artık ne birbirlerine tavsiyede bulunabilirler, ne de ailelerine dönebilirler"**[7] dedi."[8]

Abd b. Humeyd, Abdullah b. Ahmed *Zühd*'ün zevâidinde ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zübeyr b. el-Avvâm: "Kişi giysiyi ölçerken, diğeri deveyi sağarken kıyamet kopar" dedikten sonra, **"Artık ne birbirlerine**

[1] İbn Cerîr (19/451).
[2] Yâsin Sur. 49
[3] İbn Cerîr (19/454).
[4] Yâsin Sur. 49
[5] Yâsin Sur. 49, 50
[6] İbn Cerîr (19/451).
[7] Yâsin Sur. 50
[8] Abdurrezzâk (2/144). Muhtasar olarak, mana bakımından aynı rivâyette bulundu.

tavsiyede bulunabilirler, ne de ailelerine dönebilirler"[1] âyetini okudu.

Saîd b. Mansûr, Buhârî, Müslim, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İki kişi kumaşlarını satış yapmak üzere açmış iken kıyamet kopuverecektir. Onlar onu daha katlayamadan kıyamet kopacaktır. Adam davarlarını sulamak maksadı ile havuzunu çamurla sıvarken daha onları sulayamadan kıyamet kopacaktır. Kişi içmek üzere devesinden sağdığı sütü ağzına götürmüşken henüz onu tatmadan kıyamet kopacaktır. Adam yemek üzere lokmasını ağzına götürmüşken onu yutamadan kıyamet kopacaktır."*[2]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Onlar ancak, çekişip dururlarken kendilerini yakalayacak korkunç bir ses bekliyorlar. Artık ne birbirlerine tavsiyede bulunabilirler, ne de ailelerine dönebilirler"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Onları yakalayacak korkunç ses, kendilerini çarşılarında ve yollarında bırakır ve artık birbirlerine tavsiyede bununamazlar."

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ * قَالُوا يَاوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَانُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ * إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ

"Sûr'a üfürülür. Bir de bakarsın, kabirlerden çıkmış, Rablerine doğru akın akın gitmektedirler. Şöyle derler: «Vay başımıza gelene! Kim bizi diriltip mezarımızdan çıkardı? Bu, Rahman'ın vaad ettiği şeydir. Peygamberler doğru söylemişler.» Sadece korkunç bir ses olur. Bir de bakarsın, hepsi birden toplanıp huzurumuza çıkarılmışlardır."

(Yâsin Sur. 51-53)

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre **"Sûr'a üfürülür. Bir de**

---

[1] Yâsin Sur. 50

[2] Buhârî (6506, 7121) ve Müslim (2954).

[3] Yâsin Sur. 49, 50

bakarsın, kabirlerden çıkmış, Rablerine doğru akın akın gitmektedirler"[1] âyetindeki Sûr'a üfürülüş sonuncu üfürülüştür.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, **"Bir de bakarsın, kabirlerden çıkmış, Rablerine doğru akın akın gitmektedirler"**[2] buyruğundan kastedilen, kabirlerinden çıkıp Rablerine doğru gitmeleridir.[3]

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, "مِنَ الْأَجْدَاثِ"[4] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Kabir mânâsındadır" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa İbn Revâha'nın:

"Öyle ki kabrime uğradıkları zaman

Allah onu gazilerden biri yapsın, diye dua etsinler de o da o mertebeye ulaşsın" dediğini bilmez misin?"

Nâfi b. el-Ezrak, "إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ"[5] buyruğunun mânâsını sorunca ise İbn Abbâs: "Nesl, hızlıca yürümektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Nâbiğa Benî Ca'd'ın:

"Yakın yerde akşamı etmiş kurdun hızlıca koşusu gibi,

Ki gece üzerine soğuk yaptığından kaçmış olan" dediğini bilmez misin?"[6]

İbnu'l-Enbârî *el-Mesâhif*'te, Hz. Ali'nin bu âyeti, "يَا وَيْلَنَا مِنْ بَعْثِنَا"[7] şeklinde okuduğunu bildirir.[1]

---

[1] Yâsin Sur. 51
[2] Yâsin Sur. 51
[3] Abd b. Humeyd, Katâde'den aynı rivâyette bulunmuştur.
[4] Yâsin Sur.51
[5] Yâsin Sur.51
[6] *el-İtkân*'da (2/97) geçtiği üzere Tastî.
[7] Yâsin Sur. 52

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b der ki: "İnsanlar tekrar diriltilmeden önce uyurlar ve bir rahatlık hissedip: "**Vay başımıza gelene! Kim bizi diriltip mezarımızdan çıkardı?**" derler.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b, "**Vay başımıza gelene! Kim bizi diriltip mezarımızdan çıkardı?**" buyruğunu açılarken: "Tekrar diriltilmeden önce bir defa uyurlar" demiştir.[2]

Hennâd Zühd'de, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Kıyamet gününden önce kafirler uykuya dalacaklar. Kabir ehline seslenilince kafirler: "**Vay başımıza gelene! Kim bizi diriltip mezarımızdan çıkardı?**"[3] diyecekler. Müminler ise: "**Bu, Rahman'ın vaad ettiği şeydir. Peygamberler doğru söylemişler**"[4] diyecekler.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebî Leylâ der ki: Müşrikler, "**Vay başımıza gelene! Kim bizi diriltip mezarımızdan çıkardı?**"[6] diyecekler. Müminler ise: "**Bu, Rahman'ın vaad ettiği şeydir. Peygamberler doğru söylemişler**"[7] diyecekler.[8]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Vay başımıza gelene! Kim bizi diriltip mezarımızdan çıkardı...**"[9] buyruğunu açılarken şöyle dedi: "Bu âyette ilk cümleyi söyleyen kafir, son cümleyi söyleyen ise mümindir. Kâfir, "**Vay başımıza gelene! Kim bizi diriltip mezarımızdan çıkardı?**"[10] diyecek. Mümin

---

[1] Bu kıraat şâzdır. İbnu'l-Havâliye *Muhtasar eş-Şevâz*'a (sh. 126) bakın.
[2] İbn Cerîr (19/456).
[3] Yâsin Sur. 52
[4] Yâsin Sur. 52
[5] Hennâd (317).
[6] Yâsin Sur. 52
[7] Yâsin Sur. 52
[8] İbn Ebî Şeybe (13/427).
[9] Yâsin Sur. 52
[10] Yâsin Sur. 52

ise: "**Bu, Rahman'ın vaad ettiği şeydir. Peygamberler doğru söylemişler**"[1] diyecektir."[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih der ki: "Sûr'a birinci üfleniş ile ikinci üfleniş arasında azabın hafiflediğini görüyorlardı. Bu sebeple ikinci üflenişte, "**Vay başımıza gelene! Kim bizi diriltip mezarımızdan çıkardı?**"[3] derler."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Diriltilmeden önce uykuya dalarlar ve diriltildikleri zaman kafirler, "**Vay başımıza gelene! Kim bizi diriltip mezarımızdan çıkardı?**"[5] derler. Melekler onlara, "**Bu, Rahman'ın vaad ettiği şeydir. Peygamberler doğru söylemişler**"[6] karşılığını verirler.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "**Bir de bakarsın, hepsi birden toplanıp huzurumuza çıkarılmışlardır**"[7] âyetinde bahsedilen toplanma, hesap vakti olacak toplanmadır.

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ * هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ

"Şüphesiz Cennetlikler o gün nimetlerle meşguldürler, zevk sürerler. Onlar ve eşleri gölgelerde koltuklara yaslanmaktadırlar." (Yâsin Sur. 55, 56)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "**Şüphesiz Cennetlikler o gün nimetlerle**

---

[1] Yâsin Sur. 52
[2] Abdurrezzâk (2/144, 145).
[3] Yâsin Sur. 52
[4] İbn Ebî Şeybe (13/543, 544).
[5] Yâsin Sur. 52
[6] Yâsin Sur. 52
[7] Yâsin Sur. 53

meşguldürler, zevk sürerler"[1] âyetinden kastedilen, içinde bulundukları o güzel durumdan hayret etmeleridir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Şüphesiz Cennetlikler o gün nimetlerle meşguldürler, zevk sürerler"**[3] âyetini: "Cennetteki nimetlerle zevk sürmeleri sebebiyle, Cehennemliklerin çektikleri azaplarla meşgul olamazlar" şeklinde açıkladı.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ *Sıfatu'l-Cennet*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin değişik yollarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Şüphesiz Cennetlikler o gün nimetlerle meşguldürler, zevk sürerler"**[5] âyetindeki nimetlerden kastedilen, Cennetliklerin bakirelerle yatmalarıdır.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, Abdullah b. Ahmed *Zühd*'ün zevâidinde, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre **"Şüphesiz Cennetlikler o gün nimetlerle meşguldürler, zevk sürerler"**[7] âyetindeki nimetlerden kastedilen, Cennetliklerin bakirelerle yatmalarıdır.[8]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'ün zevâidinde, İbn Ömer'in: "Mümin, hanımıyla birlikte olmak istediği her zaman onun bakire olduğunu görür" dediğini bildirir.

Bezzâr, Taberânî *M. es-Sağîr*'de ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Ebû Saîd el-Hudrî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetlikler hanımlarıyla cinsel ilişkide bulununca, hanımları tekrar bakire olurlar"* buyurduğunu nakleder.[9]

---

1 Yâsin Sur. 55

2 *Tağlîk*'te (4/291) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (19/461, 463).

3 Yâsin Sur. 55

4 İbn Cerîr (19/461).

5 Yâsin Sur. 55

6 İbn Ebi'd-Dünyâ (277) ve İbn Cerîr (19/460).

7 Yâsin Sur. 55

8 İbn Ebi'd-Dünyâ (276) *Hâdi'l-Ervâh*'ta (sh. 182) geçtiği üzere Abdullah b. Ahmed ve İbn Cerîr (19/460).

9 Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (3527), Taberânî (1/91) ve Ebu'ş-Şeyh (585). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/417) ravilerden Muallâ b. Abdirrahman el-Vâsitî'nin uydurmacı olduğunu söylemiştir.

Diyâ el-Makdîsî'nin *Sifatu'l-Cennet*'te, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Cennette kadınlarla ilişki kuracak mıyız?" diye sorulunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nefsim elinde olana yemin olsun ki evet, hem de istediği kadar edecek"* dedi ve: *"İşini görüp kalktığı zaman kadın tekrar tertemiz bir bakire olacak"* cevabını verdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Şüphesiz Cennetlikler o gün nimetlerle meşguldürler, zevk sürerler**"[1] âyetini açıklarken: "Meşgul olacakları nimetler, çalgı aletlerini dinlemeleridir" dedi. Ebû Hâtim ise: "Bu, (rivayeti) dinleyen kişinin hatası olmalıdır, çünkü burada kasdedilen, bakirelere ilişki kurmaktır" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "فَٰكِهُونَ" kelimesi "Sevinmek" mânâsındadır.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَأَزْوَٰجُهُمْ"[3] kelimesi, "Helalleri" mânâsındadır.

لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ

"Onlar için orada meyveler vardır. Onlar için diledikleri her şey vardır." (Yâsin Sur. 57)

İbn Ebi'd-Dünyâ *Sifatu'l-Cennet*'te, *ceyyid* isnâdla Ebû Umâme'nin şöyle dediğini bildirir: "Cennetlik biri, Cennet şaraplarından birisini canı çekince şarap kabı gelip eline düşer ve bu kişi içtikten sonra ibrik yerine döner."[4]

سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ

"Çok merhametli olan Rab'den bir söz olarak (kendilerine) «Selâm» (vardır)." (Yâsin Sur. 58)

İbn Mâce, İbn Ebi'd-Dünyâ *Sifatu'l-Cennet*'te, Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, el-

---

[1] Yâsin Sur. 55
[2] İbn Cerîr (19/463) ve *el-İtkân*'da (2/39) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Yâsin Sur. 56
[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (135).

Âcurrî *er-Ru'ye*'de ve İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Cennetlikler kendilerine verilen nimetler içinde yaşarken birden onları bir nur kaplar. Başlarını kaldırırlar ve Rablerinin kendilerine bakmakta olduğunu görürler. Rableri onlara: «Ey Cennet ahalisi selam olsun size» der. Allah'ın:* **«Çok merhametli olan Rab'den bir söz olarak (kendilerine) «Selâm» (vardır)»**[1] *buyruğu bunu ifade eder. Allah onlara bakar, onlar da Yüce Allah'a bakarlar ve Allah'a baktıkları müddetçe hiçbir nimete iltifat etmezler. Nihayet Allah onlara görünmez olunca, Allah'ın nuru ve bereketi onların yurtlarında, üzerlerinde devam eder.*"[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Çok merhametli olan Rab'den bir söz olarak (kendilerine) «Selâm» (vardır)"**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah onlara selam verir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Berâ, **"Çok merhametli olan Rab'den bir söz olarak (kendilerine) «Selâm» (vardır)"**[4] buyruğunu açıklarken: "Ölüm anında Allah onlara selam verir" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve Ebû Nasr es-Siczî'nin *el-İbâne*'de bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî, **"Çok merhametli olan Rab'den bir söz olarak (kendilerine) «Selâm» (vardır)"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah onların Cennetteki derecelerine gelip selam verir, onlar da selama karşılık verirler. Allah: "Benden isteyin" buyurunca, onlar: "Senden ne isteyelim? İzzetine yemin olsun ki, insanların ve cinlerin rızkını aramızda taksim etsen, insanları ve cinleri yedirip içiririz, giydiririz ve hizmetlerini tamamlasak, yine de bize verdiğinden bir şey eksilmez" karşılığını verirler. Yüce Allah: "Benim katımda bundan daha çoğu vardır" buyurur ve Cennetteki her derecede olanlar için

---

[1] Yâsin Sur. 58

[2] İbn Mâce (184), İbn Ebi'd-Dünyâ (98), Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2253), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/570) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, el-Âcurrî *eş-Şerîa* (615). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 33).

[3] Yâsin Sur. 58

[4] Yâsin Sur. 58

[5] İbn Cerîr (14/214).

[6] Yâsin Sur. 58

aynı şeyi yapar. Sonra onlara meleklerin taşıdığı Allah'ın hediyeleri gelir."[1]

وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ

"Ey suçlular! Sizse bugün ayrılın." (Yâsin Sur. 59)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Kıyamet günü olunca Yüce Allah insanları yüksek bir tepede toplar, sonra bir münadi: "Ey **suçlular! Sizse bugün ayrılın"** diye seslenir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Revvâd b. el-Cerrâh der ki: "Kıyamet günü olunca bir münadi: "Müslümanları suçlulardan ayırın, sadece (Müslümanlardan) heva sahipleri kalsınlar" diye seslenir. Yani, heva sahipleri suçlularla beraber terk edilir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Meymûn, **"Ey suçlular! Sizse bugün ayrılın"** âyetini okuyunca ağladı ve: "İnsanlar bundan daha şidetli bir ifade duymadılar" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Ey suçlular! Sizse bugün ayrılın"** âyetini açıklarken: "Suçlular bütün hayırlardan uzaklaştırılırlar" demiştir.[2]

أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَابَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ * وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ * وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ

"Ey Âdemoğulları! Ben, size, şeytana kulluk etmeyin. Çünkü o, sizin için apaçık bir düşmandır. Bana kulluk edin. İşte bu dosdoğru yoldur, diye emretmedim mi? Andolsun, o sizden pek çok nesli saptırmıştı. Hiç düşünmüyor muydunuz?"
(Yâsin Sur. 60, 61, 62)

---

[1] İbn Cerîr (19/467, 468, 469).
[2] İbn Cerîr (19/469).

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre "أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ"[1] buyruğu: "Size yasaklamadım mı?" mânâsındadır.

İbnu'l-Münzir'in Mekhûl'den bildirdiğine göre âyette geçen Şeytana kulluk etmekten kasıt, ona itaat etmektir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "جِبِلًّا كَثِيرًا"[2] buyruğu, pek çok kimse mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti, "جِبِلًّا كَثِيرًا"[4] şeklinde "ج" harfini esre ve "ل" harfini de şeddeli okumuştur.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Huzeyl bu âyeti, "جُبْلًا كَثِيرًا" şeklinde şeddesiz olarak okumuştur.[6]

Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), bu âyeti, "وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًا" şeklinde şeddesiz olarak okumuştur.[7]

الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

"O gün biz onların ağızlarını mühürleriz. Elleri bize konuşur, ayakları da kazandıklarına şahitlik eder."
(Yâsin Sur. 65)

Ahmed, Müslim, Nesâî, İbn Ebi'd-Dünyâ *et-Tevbe*'de, Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Enes'in, **"O gün biz onların ağızlarını mühürleriz. Elleri bize konuşur, ayakları da**

---

[1] Yâsin Sur. 60
[2] Yâsin Sur. 62
[3] İbn Cerîr (19/471).
[4] Yâsin Sur. 62
[5] Talha ve İsa bu âyeti "يَكُونُوا يَعْقِلُونَ" şeklinde okumuştur. *Bahru'l-Muhît*'e (7/344) bakın.
[6] *Bahru'l-Muhît*'e (7/344) bakın.
[7] Hâkim (2/248). Zehebî, ravileden İsmâil b. Râfi'nin hadislerinin terk edilmiş olduğunu söyledi.

kazandıklarına şahitlik eder"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken azı dişleri görününceye kadar güldü ve: *"Neden güldüğümü biliyor musunuz?"* diye sordu. Biz: "Hayır ey Allah'ın Resûlü!" cevabını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kulun Rabbiyle konuşmasına gülüyorum. Kul: «Yâ Rabbi! Sen beni zulümden korumadın mı?» diyecek. Allah: «Evet korudum» buyurunca, kul: «Ama ben kendime benim tarafımdan bir şahit getirilmesinden başka bir şeye, başkasının şahitliğine razı değilim» diyecek. Yüce Allah: «Bugün sana tek şahit olarak nefsin, çok şahit olarak da değerli yazıcı melekler yeter» buyuracak ve ağzı mühürlenecektir. Peşinden organlarına: «Konuş!» denilecektir. Organları yaptıklarını söyleyecek. Sonra kendisine konuşması için fırsat verilince organlarına: «Kahrolun ve ezilin! Ben ancak sizin için mücadele ediyordum» diyecektir."*[2]

Müslim, Tirmizî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ebû Saîd ve Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Rabbi, kulunu bulup: «Ey falan! Sana ikramda bulunmadım mı? Seni (diğer yaratıklara) efendi yapmadım mı? Sana zevce vermedim mi? Atları ve develeri senin hizmetine vermedim mi? Dünyada dilediğin gibi yiyip içerek dolaşmana izin vermedim mi?» buyuracak. Kul: «Evet ey Rabbim!» cevabını verince, Allah: «Bana kavuşacağını tahmin etmedin mi?» buyuracak. Kul: «Hayır» karşılığını verince, Allah: «Senin Beni unuttuğun gibi Ben de seni unutacağım» buyuracak. Sonra ikincisini bulup ona da aynı şeyleri söyleyecek, sonra üçüncüsünü bulup aynı şeyleri söyleyecek. Üçüncü kul: «Sana, Kitabına ve peygamberine iman ettim, namaz kıldım, oruç tuttum ve sadaka verdim» deyip elinden geldiği kadar bütün hayırlarını saymaya çalışacak. Allah: «Sana şahitlerimizi gönderelim mi?» buyurunca, kendi kendine: «Kim benim aleyhime şahitlik eder ki!» diyecek. Bu kulun ağzına mühür vurulup baldırına: «Konuş!» denilince baldırı, eti ve kemikleri yaptıklarını anlatacak. İşte o, münafık olan kişidir ve kendisini ma'zûr göstermek isteyecektir."*[3]

---

[1] Yâsin Sur. 65

[2] Müslim (2969), Nesâî S. *el-Kübrâ* (11653), İbn Ebi'd-Dünyâ (18), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/34, 571, 572) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (467)

[3] Müslim (2968) ve Beyhakî (466) Ebû Hureyre'nin hadisinden.

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ağızlara mühür vurulduğu gün insanın ilk konuşacak kemiği kişinin sol baldırıdır."*[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî der ki: "Kıyamet günü mümin hesap için çağrılır ve Rabbi mümine, yaptığı amelleri kendi aralarında (başka kimsenin görmeyeceği bir şekilde) bir bir söyler. Kul yaptıklarını itiraf ederek: "Ey Rabbim! Bunları ben yaptım" deyince Allah onun günahlarını bağışlar ve örtüp kimseye göstermez. Yeryüzünde o günahları görebilecek hiçbir mahlûk olmaz. Bu kişinin sevapları ortaya çıkınca ise bütün insanlar onları görmek isterler. Kâfir ve münafık hesaba çekilmek için çağrılınca, Rabbi kendisine amellerini gösterir; ama o itiraz edip: "Ey Rabbim! İzzetine yemin ederim ki bu melek, yapmadığım şeyleri yazmış" der. Melek: "Falan gün falan şeyi yapmadın mı?" diye sorunca, o: "Hayır. Ey Rabbim! İzzetine yemin ederim ki yapmadım" der. Bunun üzerine bu kişinin ağzına mühür vurulur. Zannedersem ilk konuşacak uzvu sağ baldırıdır." Ebû Mûsa böyle dedikten sonra, **"O gün biz onların ağızlarını mühürleriz. Elleri bize konuşur, ayakları da kazandıklarına şahitlik eder"**[2] âyetini okudu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Hâkim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, muhacir kadınlardan olan Yüseyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"(Ey kadınlar) Size tesbih, tehlil, takdis, tekbir çekmenizi tavsiye ederim. Bunları parmaklarla sayın. Zira parmaklar (Kıyamet günü nelerde kullanıldıklarından) suale mâruz kalacaklar ve konuşturulacaklardır."*[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Şa'bî der ki: "Kıyamet günü kişiye: «Sen şöyle şöyle yaptın» denilince, «Ben yapmadım» karşılığını verir. Kişinin ağzına

---

[1] Ahmed 28/602 (17374), İbn Cerîr (19/473, 474), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/572) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî 17/333 (921). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin hasenun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

[2] Yâsin Sur. 65

[3] İbn Cerîr (19/472, 473).

[4] İbn Ebî Şeybe (10/289) Hâkim (1/547 "*sahih*") ve Tirmizî (3583). Hasen hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 2835).

mühür vurulup ve azaları konuşunca, azalarına: «Allah sizi rahmetinden uzaklaştırsın. Ben sizin için mücadele ettim» der."[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Esmâ b. Ubeyd'in şöyle dediğini bildirir: "Kıyamet günü insanoğlu, yanında dağ kadar sahifelerle getirilir. Her saati için bir sahife vardır. Fâcir: «İzzetine yemin ederim ki, yapmadığım şeyi yazmışlar» der. O zaman ağzına mühür vurulur ve azalarına konuşmaları için izin verilir. İnsanoğlunun konuşacak ilk uzvu sol baldırıdır."

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen mühürlemekten kasıt, insanoğlunun konuşamamasıdır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Ağızlarına mühür vurulmasıyla, hasımlıkları ve konuşmaları son bulur."[2]

Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre insanın ilk konuşacak uzvu sağ baldırıdır.

وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ * وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ

"Eğer dileseydik, onların gözlerini büsbütün kör ederdik de (bu hâlde) yola koyulmak için didişirlerdi. Fakat nasıl görecekler ki! Yine eğer dileseydik, oldukları yerde başka yaratıklara dönüştürürdük de, ne ileri gidebilirler, ne geri dönebilirlerdi." (Yâsin Sur. 66, 67)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, İbn Abbâs'ın, "**Eğer dileseydik, onların gözlerini büsbütün kör ederdik de (bu hâlde) yola koyulmak için didişirlerdi. Fakat nasıl görecekler ki!**"[3] âyetini: "Onları kör edip doğru yoldan saptırsaydık, doğru yolu nasıl bulacaklardı'" şeklinde açıkladığını bildirir.[4]

---

[1] İbn Cerîr (19/473).

[2] İbn Cerîr (19/473).

[3] Yâsin Sur. 66

[4] İbn Cerîr (19/474, 476) ve Beyhakî (308).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ"[1] buyruğu: "Gözlerini kör ettiğimiz halde yolu nasıl görecekler?" mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Yine eğer dileseydik, oldukları yerde başka yaratıklara dönüştürürdük...**"[3] buyruğu: "Onları meskenlerinde helak ederdik" mânâsındadır.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre "**Yine eğer dileseydik, oldukları yerde başka yaratıklara dönüştürürdük...**"[5] buyruğu: "Onları taşa döndürürdük" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), "**Eğer dileseydik, onların gözlerini büsbütün kör ederdik de (bu hâlde) yola koyulmak için didişirlerdi. Fakat nasıl görecekler ki!**"[6] âyetini: "Eğer dileseydik onları kararsızlık içinde kör olarak bırakırdık" şeklinde açıklamıştır. "**Yine eğer dileseydik, oldukları yerde başka yaratıklara dönüştürürdük...**"[7] buyruğunu ise: "Allah dileseydi onları ayakları üzerinde oturturduk" şeklinde açıklamıştır.[8]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Eğer dileseydik, onların gözlerini büsbütün kör ederdik de (bu hâlde) yola koyulmak için didişirlerdi. Fakat nasıl görecekler ki!**"[9] âyetini: "Eğer dileseydik onları kararsızlık içinde kör olarak bırakırdık" şeklinde açıklamıştır. "**Yine eğer dileseydik, oldukları yerde başka yaratıklara dönüştürürdük...**"[10] buyruğunu ise: "Eğer dileseydik onları ayağa

---

[1] Yâsin Sur. 66
[2] İbn Cerîr (19/475, 476).
[3] Yâsin Sur. 67
[4] İbn Cerîr (19/477, 478).
[5] Yâsin Sur. 67
[6] Yâsin Sur. 66
[7] Yâsin Sur. 67
[8] İbn Cerîr (19/475, 477).
[9] Yâsin Sur. 66
[10] Yâsin Sur. 67

kalkamayacak şekilde kötürüm yapardık" şeklinde açıklamıştır.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, " فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ"[2] buyruğunu: "Ne ileri gidebilir, ne de geri dönebilirlerdi" şeklinde açıklamıştır.[3]

وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ

"Kime uzun ömür verirsek, onu yaratılış itibariyle tersine çeviririz (gücünü azaltırız). Hâlâ düşünmeyecekler mi?"
(Yâsin Sur. 68)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Kime uzun ömür verirsek, onu yaratılış itibariyle tersine çeviririz..."**[4] âyetinden kastedilen, kişinin duyma özelliğinin ve gücünün azaldığı ihtiyarlıktır.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, "**Kime uzun ömür verirsek, onu yaratılış itibariyle tersine çeviririz...**"[6] âyetini: "Onu ömrün en kötü çağına eriştiririz" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Süfyân'dan bildirdiğine göre âyette geçen uzun ömürden kastedilen seksen yıldır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, bu âyeti: "Kime uzun ömür verirsek, yaratılış itibariyle tersine çeviririz ki, ihtiyarlayıp "**...bilirken birşey bilmez olur...**"[7] şeklinde açıklamıştır.[8]

---

[1] Abdurrezzâk (2/145) ve İbn Cerîr (19/475, 477).
[2] Yâsin Sur. 67
[3] İbn Cerîr (19/477).
[4] Yâsin Sur. 68
[5] Abdurrezzâk (2/145).
[6] Yâsin Sur. 68
[7] Hac Sur. 5
[8] İbn Cerîr (19/478).

وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ * لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ

"Biz, ona şiiri öğretmedik. Ona yakışmaz da. O ancak bir zikir ve apaçık bir Kur'ân'dır. Tâ ki o, diri olan kimseleri korkutup uyarsın ve kâfirler aleyhine söz hak olsun."
(Yâsin Sur. 69, 70)

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Biz, ona şiiri öğretmedik..."**[1] buyruğunda kastedilen kişi Hz. Muhammed'dir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Biz, ona şiiri öğretmedik. Ona yakışmaz da. O ancak bir zikir ve apaçık bir Kur'ân'dır. Tâ ki o, diri olan kimseleri korkutup uyarsın ve kâfirler aleyhine söz hak olsun"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Allah, Hz. Muhammed'i bunlardan korumuştur. Ona indirilen şey Kur'ân'dır. Kur'ân kalbi ve basireti diri olanları uyarmak, kâfirlerin kötü amelleri sebebiyle de aleyhlerine sözün (azabın) hak olması için gönderilmiştir."[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bana bildirildiğine göre Hz. Âişe'ye: "Allah'ın Resûlü şiirden bir şeyler söyler miydi?" diye sorulunca: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) en nefret ettiği şey şiirdi. Yalnızca Kays oğullarının kardeşlerinden bir şâirin bir beytini söyler, ancak başını sonuna, sonunu da başına koyarak söylerdi (Bir keresinde): *"Azık vermediğin kişi sana haberlerle gelir"* beytini söyleyince, Ebû Bekir: "Bu şiir böyle değildi" deyince, ise Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi ben şair değilim, şairlik te bana yakışmaz"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber gecikince: *"Azık vermediğin kişi sana haberlerle gelir"* beytini

---

[1] Yâsin Sur. 69
[2] Yâsin Sur. 69, 70
[3] İbn Cerîr (19/480-482).
[4] Abdurrezzâk (2/145, 146), İbn Cerîr (19/480) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/576) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

söylerdi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şiirlerden, *"Azık vermediğin kişi sana haberlerle gelir"* beytini söylerdi.[2]

İbn Sa'd, İbn Ebî Hâtim ve el-Merzubânî, *Mu'cemu'ş-Şuarâ*'da, Hasan(ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), *"Kişiyi (kötülüklerden) alıkoyan olarak, İslâm ve ağaran saçlar yeter"* beytini söylerdi. Hz. Ebû Bekr: "Ey Allah'ın Resûlü! Şâir, *«Kişiyi (kötülüklerden) alıkoyan olarak, ağaran saçlar ve İslam yeter»* demiştir" deyince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şiiri daha önce söylediği gibi tekrar etti. Bunun üzerine Hz. Ebû Bekr: "Şahitlik ederim ki sen Allah'ın Resûlü'sün, sana şiir öğretmemiştir ve şiir de sana yakışmaz" dedi.[3]

İbn Sa'd'ın Abdurrahman b. Ebi'z-Zinâd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Abbâs b. Mirdâs'a: *"«Benim talanımla Ubeyd'in talanını Akra' ile Uyeyne arasında mı kabul ediyorsun?» diyen (şiirini söyleyen) sen misin?"* buyurdu.[4]

Sünen'de Beyhakî, senedinde durumu mechul olan bir kişinin bulunduğu bir rivayetle, Hz. Âişe'nin şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir beyit dışında şiir söylememiştir. O da: *İyiye yor çünkü istediğin olur. Çoğu zaman, bir şeye oldu denince olur"* şiiridir. Bunu da söylerken şiire benzememesi için bir harfini eksiltmiştir.[5]

Ebû Dâvud, Taberânî ve Beyhakî'nin İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer ben tiryâk (panzehir) içersem veya muska takınırsam ya da kendi kafamdan şiir söylersem (artık İslâmî ölçülerin dışına çıkmış olacağımdan bir daha) yaptıklarımın İslâmî ölçülere uyup uymadığın)a*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/524) ve Ahmed 40/24 (24023) *Müsned*'in muhakkikleri hasenun liğayrihi olduğunu söylemiştir. Şiirin ilk kısmı: "Günler gösterecek sana bilmediğin şeyleri" şeklindedir.

[2] İbn Ebî Şeybe (8/506) *Sahîh* hadistir. (Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*. 2057).

[3] İbn Sa'd (1/382, 383) İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/574) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve *el-İsâbe*'de (3/250) geçtiği üzere el-Merzubânî.

[4] İbn Sa'd (4/273, 274).

[5] Beyhakî (7/43). İbn Kesîr *Tefsîr*'de (6/576) der ki: "Hâfız Ebu'l-Haccâc el-Mizzî'ye bu hadisi sorduğumda, hadisin münker olduğunu ve raviler arasındaki Hâkim'in hocası ile ed-Darîr'i tanımadığını söyledi.

aldırış etmem" buyurdu.[1]

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da Dahhâk'tan bildirdiğine göre âyette geçen diri kelimesinden kastedilen akıl sahibidir.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Nevfel b. Ebî Akreb der ki: Hz. Âişe'ye: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında şiir dinlenir miydi?" diye sorduğumda: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) en fazla sevmediği söz şiirdi" cevabını verdi.[3]

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ * وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ * وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ * وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ * لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ

"Görmezler mi ki; Biz, onların faydasına kendi ellerimizle var ettiğimiz davarlar yarattık? İşte kendileri bunlara sahiptirler. Onları kendilerine boyun eğdirdik. Hem binekleri bunlardandır, hem onlardan yerler. Ve onlarda kendileri için faydalar ve içecekler vardır. Hâlâ şükretmezler mi? Belki kendilerine yardım edilir diye Allah'ı bırakıp da ilâhlar edindiler. Onlar, ilâhlar için (hizmete) hazır asker oldukları hâlde, ilâhlar onlara yardım edemezler." (Yâsin Sur. 71-75)

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen "**Kendi ellerimizle var ettiğimiz**"[4] buyruğu "Bizim yarattığımız" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "**İşte kendileri bunlara sahiptirler. Onları kendilerine**

[1] Ebû Dâvud (3869) Taberânî (13. Cüz'ün bir kısmında 131) ve Beyhakî (9/355). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebû Dâvud*. 832).

[2] İbn Cerîr 819/481) ve Beyhakî (4653).

[3] İbn Ebî Şeybe (8/534) ve Ahmed 41/475, 476 (25020) muhakkik hadisin senedinin sahih olduğunu söylemiştir.

[4] Yâsin Sur. 71

boyun eğdirdik. Hem binekleri bunlardandır, hem onlardan yerler. Ve onlarda kendileri için faydalar ve içecekler vardır. Hâlâ şükretmezler mi?"[1] buyruğu, "O davarlara hükmederler. Onlara binip yolculuk yaparlar, etlerinden yerler, yünlerinden kıyafet yapıp giyerler ve sütlerinden içerler. Hâlâ şükretmezler mi?" mânâsındadır.[2]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in Urve'den bildirdiğine göre bu âyet, Hz. Âişe'nin mushafında "فَمِنْهَا رَكُوبَتُهُمْ"[3] şeklindedir.[4]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in Hârun'dan bildirdiğine göre bu âyet, Ubey b. Kab'ın mushafında "فَمِنْهَا رَكُوبَتُهُمْ"[5] şeklindedir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hârun der ki: Hasan, A'rec, Ebû Amr ve kıraat imalarının geneli bu âyeti "فَمِنْهَا رُكُوبُهُمْ" şeklinde, "Onları binek ve yük için kullanırlar" mânâsında okumuşlardır.[7]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Belki kendilerine yardım edilir diye Allah'ı bırakıp da ilâhlar edindiler"**[8] âyetindeki ilâhlardan kastedilen putlardır.

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre **"Belki kendilerine yardım edilir diye Allah'ı bırakıp da ilâhlar edindiler"**[9] âyetindeki yardımdan kasıt, korumaktır.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Onlar, ilâhlar için (hizmete) hazır asker oldukları hâlde, ilâhlar onlara yardım edemezler"**[10]

---

[1] Yâsin Sur. 72, 73

[2] İbn Cerîr (19/482, 483).

[3] Yâsin Sur. 72

[4] Ebû Ubeyd *Fadâilu'l-Kur'ân* (sh. 182). Bu kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kırattır.

[5] Yâsin Sur. 72

[6] Ebû Ubeyd (sh. 126)

[7] Çoğunluk bu kelimeyi "ر" harfini üstün olarak okumuşlardır. Hasan'ın ise kelimedeki "ر" harfini ötre olarak okuduğu bildirilmiştir ve bu kıraat şâzdır. *el-İthâf* (sh. 225) ve İbnu'l-Havâliye *Muhtasar eş-Şevâz (sh. 126).*

[8] Yâsin Sur. 74

[9] Yâsin Sur. 74

[10] Yâsin Sur. 75

buyruğundan kastedilen, ilâhlann kendilerine yardım edemeyeceğidir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onlar, ilâhlar için (hizmete) hazır asker oldukları hâlde, ilâhlar onlara yardım edemezler"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "O ilâhlar kendilerine yardım edemezler. Sadece kendileri onlar için hazırlanmış askerlerdir. Müşrikler dünyada iken kendilerine bir hayır getiremediği, üzerlerinden bir kötülüğü alıkoyamadığı ve sadece bir put olduğu halde ilâhları adına kızarlar."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu âyeti açıklarken: "Müşrikler dünyada putlarının ordularıdır ve âhirette de Cehennem için hazır edilmişlerdir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu âyeti açıklarken der ki: "Müşrikler, ibadet ettikleri ilâhları için hazır bekleyip onları savunurlar ve korurlar."

أَوَلَمْ يَرَ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ * وَضَرَبَ لَنَا
مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ * قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي
أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ * الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ
الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ * أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ * إِنَّمَا أَمْرُهُ
إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

"İnsan, bizim, kendisini az bir sudan (meniden) yarattığımızı görmedi mi ki, kalkmış apaçık bir düşman kesilmiştir. Bir de kendi yaratılışını unutarak bize bir örnek getirdi. Dedi ki: «Çürümüşlerken kemikleri kim diriltecek?» De ki: Onları ilk defa var eden diriltecektir. O, her yaratılmışı hakkıyla bilendir. O, sizin için yeşil ağaçtan ateş

---

[1] Yâsin Sur. 75

[2] İbn Cerîr (19/485).

yaratandır. Şimdi siz ondan yakıp duruyorsunuz. Gökleri ve yeri yaratan Allah'ın, onların benzerini yaratmaya gücü yetmez mi? Evet yeter. O, hakkıyla yaratandır, hakkıyla bilendir. Bir şeyi dilediği zaman, O'nun emri o şeye ancak «Ol!» demektir. O da hemen oluverir."

(Yâsin Sur. 77-82)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İsmâîlî *Mu'cem*'de, Hâkim, İbn Merdûye, Beyhakî *el-Ba's*'ta ve Diyâ *el-Muhtâre*'de, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Âs b. Vâil, elinde çürümüş bir kemikle Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip onu eliyle ufalayarak: "Ey Muhammed! Şu çürüdükten sonra Allah onu diriltecek mi?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet Allah onu diriltecek, sonra seni öldürecek sonra tekrar diriltip Cehennem ateşine sokacak"* karşılığını verdi. Bunun üzerine, **"De ki: Onları ilk defa var eden diriltecektir. O, her yaratılmışı hakkıyla bilendir"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Abdullah b. Ubey elinde çürük bir kemikle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip onu kırarak: "Ey Muhammed! Allah ufalanmış olan bu kemiği nasıl diriltecek?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah bunu diriltecek ve seni öldürdükten sonra Cehenneme sokacak"* buyurdu. Yüce Allah bu konuda, **"De ki: Onları ilk defa var eden diriltecektir. O, her yaratılmışı hakkıyla bilendir"**[3] buyurmaktadır.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Ubey b. Halef el-Cumahî çürük bir kemikle Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Muhammed! Kemiklerimiz çürüyüp yok olduğu zaman Allah'ın bizi yeniden yaratacağını mı vaad ediyorsun?" dedikten sonra kemiği ufalayıp rüzgarda savurmaya başladı ve: "Ey Muhammed! Bunu kim diriltecek?" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, Allah seni öldürecek sonra diriltip Cehenneme sokacak"*

---

[1] Yâsin Sur. 79

[2] İbn Cerîr (19/487) Saîd b. Cübeyr'den, İbn Abbâs'ı zikretmeden. İbn Kesîr *Tefsir*'de (6/580) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/429) ve İsmâilî (3/742), Diyâ 10/87, 88 (32).

[3] Yâsin Sur. 79

[4] İbn Cerîr (19/487) ve *Tahrîcu Ehâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/168) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr *Tefsir*'de (6/580) der ki: Bu hadis münkerdir; çünkü sûre Mekke'de nazil olmuştur. Abdullah b. Ubey ise Medine'dedir.

buyurdu. Bunun üzerine, "**Bir de kendi yaratılışını unutarak bize bir örnek getirdi. Dedi ki: «Çürümüşlerken kemikleri kim diriltecek?» De ki: «Onları ilk defa var eden diriltecektir. O, her yaratılmışı hakkıyla bilendir»**"[1] âyeti nazil oldu.

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, Ebû Mâlik'in şöyle dediğini bildirir: Ubey b. Halef çürük bir kemikle gelip onu Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önünde ufalayarak: "Bu çürümüş kemikleri kim diriltecek?" deyince, "**İnsan, bizim, kendisini az bir sudan (meniden) yarattığımızı görmedi mi ki, kalkmış apaçık bir düşman kesilmiştir. Bir de kendi yaratılışını unutarak bize bir örnek getirdi. Dedi ki: "Çürümüşlerken kemikleri kim diriltecek?" De ki: Onları ilk defa var eden diriltecektir. O, her yaratılmışı hakkıyla bilendir**"[2] âyetleri nazil oldu.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Bu âyet, Ebû Cehil b. Hişâm hakkında nazil olmuştur. Ebû Cehil, çürük bir kemikle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip onu ufaladı ve: "Çürümüş kemikleri kim diriltecek?" dedi. Bunu üzerine Yüce Allah: "Ey Muhammed! «**De ki: Onları ilk defa var eden diriltecektir. O, her yaratılmışı hakkıyla bilendir**»[4] buyurdu."[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid'den bildirdiğine göre "**Bir de kendi yaratılışını unutarak bize bir örnek getirdi...**"[6] âyetinde örnek getirdiği söylenen kişi Ubey b. Halef'tir. Ubey, bir kemikle gelip: "Ey Muhammed! Öldüğümüz ve şu elimdeki kemik gibi olduğumuz zaman tekrar dililtileceğimizi mi vaad ediyorsun?" deyip elindeki kemiği ufaladı ve: "Bunun gibi olduğumuz zaman kim bizi diriltecek?" dedi.[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre "**Bir de kendi yaratılışını unutarak bize bir örnek**

---

[1] Yâsin Sur. 78, 79
[2] Yâsin Sur. 77, 78, 79
[3] *Tahrîcu Ehâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/167) geçtiği üzere Beyhakî.
[4] Yâsin Sur. 79
[5] *Tahrîcu Ehâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/168) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[6] Yâsin Sur. 78
[7] İbn Cerîr (19/486).

getirdi..."[1] âyeti, Ubey b. Halef hakkında inmiştir. Ubey, elinde çürümüş bir kemikle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip parmakları arasında ufalayıp rüzgarda savurarak: "Allah bunu nasıl diriltecek?" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Evet, Allah bunu diriltecek ve seni de Cehenneme sokacak*" buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre "**İnsan, bizim, kendisini az bir sudan (meniden) yarattığımızı görmedi mi ki, kalkmış apaçık bir düşman kesilmiştir. Bir de kendi yaratılışını unutarak bize bir örnek getirdi. Dedi ki: «Çürümüşlerken kemikleri kim diriltecek?» De ki: Onları ilk defa var eden diriltecektir. O, her yaratılmışı hakkıyla bilendir"**[3] âyetleri Ubey b. Halef hakkında inmiştir. Ubey, elinde çürümüş bir kemikle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip, kemiği parmakları arasında ufalayarak: "Ey Muhammed! Bunun çürüdükten sonra tekrar diliceceğini sen mi söylüyorsun?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Evet, Allah onu öldürüp diriltecek, sonra da Cehenneme sokacaktır*" buyurdu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Ubey b. Halef, elinde çürük bir kemikle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip: "Ey Muhammed! Allah bunu nasıl diriltecek?" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Bunun yokken yaratılması, varken diriltilmesinden daha çok hayreti gerektirir*" buyurdu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Urve b. ez-Zübeyr der ki: "Yüce Allah, insanların amellerinden hesaba çekileceğini ve kıyamet günü diriltileceklerini bildirince, insanlar bunu şiddetle reddettiler ve Ubey b. Halef, elinde eskiyip çürümüş bir kemikle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelerek, kemiği ufaladı ve rüzgarda savurdu. Sonra: "Ey Muhammed! Kemiklerimiz çürüyünce, yeniden diriltilecek miyiz?" dedi. Ubey'in bu hareketi ve yalanlaması Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) çok ağırına gidince, Yüce Allah, "**De ki: Onları ilk defa var eden diriltecektir. O, her yaratılmışı hakkıyla bilendir"**[4] âyetini indirdi.

---

[1] Yâsin Sur. 78
[2] Abdurrezzâk (2/146) ve İbn Cerîr (819/486).
[3] Yâsin Sur. 77, 78, 79
[4] Yâsin Sur. 79

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**O, sizin için yeşil ağaçtan ateş yaratandır**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu ateşi, bu ağaçlardan çıkaran, onu tekrar diriltmeye kadirdir. "**Gökleri ve yeri yaratan Allah'ın, onların benzerini yaratmaya gücü yetmez mi? Evet yeter. O, hakkıyla yaratandır, hakkıyla bilendir**"[2] buyruğu, "**Bir şeyi dilediği zaman, O'nun emri o şeye ancak "Ol!" demektir. O da hemen oluverir**"[3] âyeti gibidir. Araplar için bir şeyin yapılması konusunda emir vermek kadar kolay ve zahmetsiz başka bir iş yoktur. Allah'ın da bir şeyi istemesi bu kadar kolaydır ve sadece 'ol' demesiyle gerçekleşir.[4]

---

[1] Yâsin Sur. 80
[2] Yâsin Sur. 81
[3] Yâsin Sur. 80, 81, 82
[4] İbn Cerîr (19/489, 490).

SÂFFÂT SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Sâffât Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur.[1]

Nesâî ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), namazı kısa tutmamızı emreder ve bize Sâffât Sûresiyle namaz kıldırırdı.[2]

İbn Ebî Dâvud *Fadâilu'l-Kur'ân*'da ve İbnu'n-Neccâr *Tarih*'te, Neşhel b. Saîd el-Verdânî vasıtasıyla Dahhâk'tan, o da İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cuma günü Yâsin ve Sâffât Sûrelerini okuyup Allah'tan isteyene Allah istediğini verir"* buyurduğunu nakleder.

Ebû Nuaym *Delâil*'de ve es-Silefî'nin *et-Tuyûriyyât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hadramût'tan, aralarında en küçükleri olan Eş'as b. Kays'ın da bulunduğu Benî Velîa, Cemd, Mihves, Mişreh, Ebdaa', Ahtam el-Amerrade kabilelerinin idarecileri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler ve (kralların selamlandığı selamla): "Senin lanet etmeni gerektirecek şeyi yapmaktan sakınınız" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben kral değilim. Ben Allah'ın kulu Muhammed'im"* karşılığını verince, onlar: "Biz seni isminle çağırmayız" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ama bana bu adı Allah verdi ve Ben Ebu'l-Kâsım'ım"* buyurunca, onlar: "Ey Ebu'l-Kâsım! Biz senin (bilmen) için bir şey sakladık. Bu sakladığımız şey nedir?" diye sordular. Onlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bilip bilmeyeceğini denemek için bir yağ tulumunda bir çekirge saklamışlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sübhanallah! Bu kâhine yapılır. Kahin, kahinlik ve bu işle meşgul olanlar Cehennemdedir"* buyurdu. Onlar: "Öyle ise, senin peygamber olduğunu nasıl anlayacağız?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yerden bir avuç çakıl taşı alıp: *"Bunlar benim Allah'ın peygamberi olduğuma şahitlik ederler"* buyurdu.

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 637) ve Beyhakî (7/142-144).

[2] Nesâî (825), *S. el-Kübrâ* (11432) ve Beyhakî (3/118). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*. 796).

Taşlar Hz. Peygamber'in elinde tesbih etmeye başlayınca onlar: "Şehadet ederiz ki, sen Allah'ın peygamberisin!" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, beni hak dinle peygamber olarak gönderdi ve bana kitap indirdi ki ne önünden ne de arkasından batıl ona yaklaşamaz. O, Mizan'da, büyük olan dağdan daha ağırdır, karanlık gecede nuru yıldız gibidir"* buyurdu. Onlar: "Ondan bize bir şey dinlet" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"Andolsun saf saf duranlara, haykırarak sürenlere, zikir okuyup duranlara; şüphesiz sizin ilâhınız birdir. Göklerle yerin ve aralarında olanların Rabbidir, doğuların da Rabbidir"**[1] âyetlerini okudu. Hz. Peygamber, susmuş, kımıldamadan duruyordu. Gözlerinden yaşlar sakalına doğru akmaya başlamıştı. Onlar: "Ağladığını görüyoruz. Yoksa Seni gönderenden korktuğun için mi ağlıyorsun?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni korkutan; Allah'ın, beni kılıcın ağzı gibi ince ve keskin olan dosdoğru bir yol üzerine göndermiş olmasıdır ki, ondan azıcık saparsam helak olurum!"* buyurduktan sonra **"Dileseydik and olsun ki, sana vahyettiğimizi alıp götürürdük. Sonra bize karşı duracak bir vekil de bulamazdın"** âyetini okudu.[2]

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا * فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا * فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا * إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ *
رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ

"Andolsun saf saf duranlara, haykırarak sürenlere, zikir okuyup duranlara; şüphesiz sizin ilâhınız birdir. Göklerle yerin ve aralarında olanların Rabbidir, doğuların da Rabbidir." (Sâffât Sur. 1-5)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim'in değişik yollarla bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, âyetlerdeki saf saf duranların, haykırarak sürenlerin ve zikir okuyup duranların melekler olduğunu söylemiştir.[3]

Abd b. Humeyd, Mücâhid ve İkrime'den aynı rivâyette bulunmuştur.

---

[1] Sâffât Sur. 1, 2, 3, 4, 5

[2] Musannif'in *Hasâisu'l-Kübrâ*'sında (2/75) geçtiği üzere Ebû Nuaym, Süddî vasıtasıyla Ebû Mâlik'ten, o da İbn Abbâs'tan.

[3] Abdurrezzâk (2/147), İbn Cerîr (19/492), Taberânî (9041) ve Hâkim 82/429 *"sahîh"*).

Saîd b. Mansûr ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mesrûk der ki: "Sâffât, Mürselât ve Nâziât Sûrelerinin girişinde, üzerlerine yemin edilenlerin melekler olduğu söylenirdi."[1]

İbnu'l-Münzir ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyetlerdeki saf saf duranların, haykırarak sürenlerin ve zikir okuyup duranların melekler olduğunu söylemiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette saf saf gidenlerden kastedilen meleklerdir. Haykırarak sürenler de meleklerdir ve bulutları sürmektedirler. Zikir okuyup duranlar da meleklerdir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Rabî b. Enes'ten bildirdiğine göre, **"Haykırarak sürenlere"**[4] âyetinde kastedilen, Kur'ân'ın yasaklayıcı, alıkoyucu buyruklarıdır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih, **"Zikir okuyup duranlara"**[5] buyruğunu açıklarken: "Melekler, Kitab'ı ve Kur'ân'ı Allah katından insanlara getirirler" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Andolsun saf saf duranlara, haykırarak sürenlere, zikir okuyup duranlara; şüphesiz sizin ilâhınız birdir"**[6] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Melekler semada saf şeklindedir. **"Haykırarak sürenlere"**[7] âyetinde kastedilen, Kur'ân'ın yasaklayıcı, alıkoyucu buyruklarıdır. **"Zikir okuyup duranlara"** buyruğundan kastedilen, Kur'ân'da geçmiş ümmetlerden verilen haberlerdir. Allah bunlara yemin ederek kendisinden başka ilâh olmadığını bildirmiştir."[8]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"Göklerle yerin**

---

[1] İbn Cerîr (19/492).
[2] Ebu'ş-Şeyh (513).
[3] İbn Cerîr (19/493, 494).
[4] Sâffât Sur. 2
[5] Sâffât Sur. 3
[6] Sâffât Sur. 1, 2, 3, 4
[7] Sâffât Sur. 2
[8] İbn Cerîr (19/492-495).

ve aralarında olanların Rabbidir, doğuların da Rabbidir"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Güneş bir yılda üç yüz altmış farklı yerden (doğudan) doğar ve aynı şekilde üç yüz altmış farklı yerden (batıdan) batar. İki doğuştan kasıt Güneş'in kışın doğuş şekli (açısı) ile yazın doğuş şekli (açısı)dır. İki batıştan kasıt da Güneş'in kışın batış şekli (açısı) ile yazın batış şekli (açısı)dır."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: "Güneş'in üç yüz altmış farklı doğuş yeri ile üç yüz altmış farklı batış yeri vardır. Güneş her gün bir önceki günden farklı bir yerden doğar ve bir önceki günden farklı bir yerden batar."

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Mücâhid: "Güneş'in, senenin günleri sayısınca doğup battığı doğu ve batı vardır" dedi.[3]

إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ * وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ * لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ * إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ

"Biz, en yakın göğü zinetlerle, yıldızlarla donattık. Onu itaatten çıkan her şeytandan koruduk. Onlar, yüce topluluğu (ileri gelen melekler topluluğunu) dinleyemezler. Kovulmaları için her taraftan taşa tutulurlar. Onlar için sürekli bir azap da vardır. Ancak onlardan söz kapan olur. Onu da delip geçen bir alev izler (ve yok eder)."
(Sâffât Sur. 6-10)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti, "بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ"[4] şeklinde tenvinli olarak okurdu.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Bekr b. Ayâş'tan bildirdiğine göre

---

[1] Sâffât Sur. 5

[2] Abdurrezzâk (2/147)

[3] Ebu'ş-Şeyh (674).

[4] Sâffât Sur. 6

[5] Bu kıraat şekli, Âsım ve Hamza'nın kıraatidir. Şu'be ise bu âyeti, "بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبَ" şeklinde okumuştur. *en-Neşr* (2/267).

Âsım der ki: "Bu âyeti, "بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ"[1] şeklinde mudâf olarak tenvinsiz okuyan, "göğü zinetlerle donattık" değil "Yıldızları donattık" demiş olur.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onu itaatten çıkan her şeytandan koruduk. Onlar, yüce topluluğu (ileri gelen melekler topluluğunu) dinleyemezler"**[2] âyetlerini açıklarken: "Şeytanlar, yıldızlarla taşlanarak melekler topluluğunu dinlemeleri engellendi" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti, "لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى"[3] şeklinde şeddesiz olarak okur ve: "Onlar dinlerlerdi, ama duyamazlardı" derdi.

İbn Ebî Hâtimîn Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen yüce topluluktan kastedilen meleklerdir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, "وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ"[4] buyruğunu: "Kovulmaları için her yerden taşa tutulurlar. Onlar için sürekli bir azap da vardır" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyetleri: "Şeytanlara, kovulmaları için üzerlerine alevli ateşler atılır ve onlar için sürekli bir azap vardır" şeklinde açıklamıştır.[6]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime, "عَذَابٌ وَاصِبٌ"[7] buyruğunun, "Sürekli bir azab" mânâsında olduğunu söylemiştir.[8]

---

[1] Sâffât Sur. 6
[2] Sâffât Sur. 7, 8
[3] Sâffât Sur. 8
[4] Sâffât Sur. 8, 9
[5] İbn Cerîr (19/505-507) ve *Tağlîk*'te (2/267) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.
[6] İbn Cerîr (19/505, 507).
[7] Sâffât Sur. 9
[8] İbn Cerîr (19/507).

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan aynı rivâyette bulunmuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "عَذَابٌ وَاصِبٌ"[2] buyruğu, "Can yakıcı" mânâsındadır.

İbn Cerîr, Ebû Sâlih'ten aynı rivâyette bulunmuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Ancak onlardan söz kapan olur. Onu da delip geçen bir alev izler (ve yok eder)"**[4] buyruğunu: "Meleklerin sözlerini kapan olur, ama onu da delip geçen yıldız yok eder" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Alev topu atıldığı zaman, kime atıldıysa muhakkak isabet eder" deyip: **"Onu da delip geçen bir alev izler (ve yok eder)"**[5] buyruğunu okudu.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onu da delip geçen bir alev izler (ve yok eder)"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlar alev toplarıyla öldürülmezler, ama alev topu onu yakıp hareket edemez duruma getirir ve öldürmeden geri döner."[8]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî), **"Onu da delip geçen bir alev izler (ve yok eder)"**[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Cin, gelip kulak kabartır ve dinlemek isteyince de alev topuyla taşlanır. Bunun üzerine yanına döndüğü kişiye: "Şöyle şöyle oldu" der."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yezîd er-Rakkâşî, **"Onu da delip geçen bir alev izler (ve yok**

---

[1] İbn Cerîr (19/507).
[2] Sâffât Sur. 9
[3] İbn Cerîr (19/506).
[4] Sâffât Sur. 10
[5] Sâffât Sur. 10
[6] Ebu'ş-Şeyh (689).
[7] Sâffât Sur. 10
[8] İbn Cerîr (19/508).
[9] Sâffât Sur. 10

eder)"[1] buyruğunu açıklarken: "Alev topu şeytanı delip öbür tarafından çıkar" dedi. Bu söz Ebû Miclez'e söylenince: "ثَاقِبٌ" kelimesinden kastedilen alev topunun delici özelliği değil, ışığıdır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "ثَاقِبٌ" kelimesinden kastedilen, alevin ışık saçarak Şeytan'a isabet etmesidir.

İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre "ثَاقِبٌ" kelimesi, alev saçan mânâsındadır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Katâde ve Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre "ثَاقِبٌ" kelimesi, ışık saçan mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre "ثَاقِبٌ" kelimesi, yakıcı mânâsındadır.

فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ * بَلْ
عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ * وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ * وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ *
وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ * أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ *
أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ * قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ * فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا
هُمْ يَنْظُرُونَ * وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ * هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ
بِهِ تُكَذِّبُونَ

"Şimdi sor onlara: Yaratılış itibarı ile kendileri mi daha güçlüdür, yoksa yarattıklarımız mı? Biz onları yapışkan bir çamurdan yarattık. Evet, sen şaşıyorsun, onlar ise alay ediyorlar. Onlara öğüt verilse, öğüt almazlar. Bir âyet görseler aralarında alay ederler. Ve: «Bu ancak apaçık bir büyüdür» derler. «Biz ölüp toprak ve kemik olduktan sonra gerçekten biz tekrar diriltilecek miyiz? Ya önceki atalarımız da mı (diriltilecek)?» De ki: «Evet, hem de siz

[1] Sâffât Sur. 10

[2] Abdurrezzâk (2/147).

küçültülmüşler olarak (diriltileceksiniz). O sadece bir çığlıktır, hemen onlar kalkıp bakınacaklar.» Ve diyecekler ki: «Yazık bize! Bu, din günüdür.» Bu sizin önceden yalanladığınız ayırdetme günüdür."
(Sâffât Sur. 11-21)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre, "**Yaratılış itibarı ile kendileri mi daha güçlüdür, yoksa yarattıklarımız mı?**"[1] âyetinden kastedilen gökler, yeryüzü ve dağlardır.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Yaratılış itibarı ile kendileri mi daha güçlüdür, yoksa yarattıklarımız mı?**"[3] âyetini: "Onlar mı güçlüdür, yoksa sana saydığımız göklerin ve yerin yaratılışı mı?" şeklinde açıklamış ve Yüce Allah'ın bu konuda, "**Göklerin ve yerin yaratılması, insanların yaratılmasından daha büyük bir şeydir. Fakat insanların çoğu bilmezler**"[4] buyurduğunu söylemiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti, "أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ عَدَدْنَا"[6] şeklinde okumuştur.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, "**Yoksa yarattıklarımız mı?**"[8] buyruğundan kastedilenin ölüler ve melekler olduğunu söylemiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "لَازِب"[9] kelimesi, yapışkan mânâsındadır.[10]

---

[1] Sâffât Sur. 11
[2] İbn Cerîr (19/509, 510).
[3] Sâffât Sur. 11
[4] Gâfir Sur. 57
[5] İbn Cerîr (19/510).
[6] Sâffât Sur. 11
[7] İbn Cerîr (19/510). Bu kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kırattır.
[8] Sâffât Sur. 11
[9] Sâffât Sur. 11
[10] İbn Cerîr (19/512).

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, "لازب"[1] kelimesinin mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Yapışkan demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Nâbiğa'nın:

"Hayırdan sonra şerrin olmadığını zannetmesinler

Şerri de kişiye yapışıp kalan bir darbe zannetmesinler" dediğini bilmez misin?[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de İkrime'den bildirdiğine göre âyette geçen "لازب"[3] kelimesi, yapışkan mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "*Lâzib*, *Hame* ve *Tîn* aynı mânâdadır. Başlangıcı topraktır, sonra kokmuş çamura, sonra yapışkan çamura dönüşmüş ve Allah, Âdem'i ondan yaratmıştır.

İbn Ebî Hâtim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre "لازب"[5] kelimesi, birbirine yapışan mânâsındadır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "لازب"[6] kelimesi, ele yapışan çamurdur.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "لازب"[8] kelimesi, yapışkan ve kokuşmuş mânâsındadır.[9]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, bu âyeti, "بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ"[10] (Evet,

---

[1] Sâffât Sur. 11
[2] *el-İtkân*'da (2/75, 76) geçtiği üzere Tastî.
[3] Sâffât Sur. 11
[4] İbn Cerîr (19/512) ve Ebu'ş-Şeyh (107).
[5] Sâffât Sur. 11
[6] Sâffât Sur. 11
[7] Abdurrezzâk (2/148) ve İbn Cerîr (19/513).
[8] Sâffât Sur. 11
[9] İbn Cerîr 819/153).
[10] Sâffât Sur. 12

ben şaşıyorum, onlar ise alay ediyorlar) şeklinde merfu (ötre) olarak okurdu.[1]

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, A'meş vasıtasıyla, Şakîk b. Seleme'den bildirir: Şureyh, bu âyeti, "بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ" şeklinde okuyup: "Allah hiçbir şeye şaşmaz, şaşmak, bilmeyen kişi için geçerlidir" dedi. A'meş der ki: Bunu İbrâhim en-Nehaî'ye söylediğimde: "Şureyh, kendi görüşünü beğenen biriydi. Abdullah b. Mes'ûd ise ondan daha bilgiliydi ve bu âyeti, "بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ"[2] şeklinde okurdu" karşılığını verdi.[3]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti, " بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ"[4] şeklinde okurdu.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Evet, sen şaşıyorsun, onlar ise alay ediyorlar"**[5] âyetini: "Allah'ın Kitabına ve vahyine şaşıyorsun. Onlar ise senin getirdiğin şeyle alay ediyorlar" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyetle ilgili olarak: *"Kur'ân indirildiği zaman ben şaştım, insanoğullarının dalalette olanları ise onunla alay ediyorlar"* buyurdu.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Evet, sen şaşıyorsun, onlar ise alay ediyorlar. Onlara öğüt verilse, öğüt almazlar. Bir âyet görseler aralarında alay ederler"**[7] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bu Kur'ân verildiği zaman şaştı, dalalet ehli olan Mekke halkı ise kendisiyle alay etti. Onlara öğüt verilse, bu öğütten faydalanamazlar ve görmezler. Bir âyet görseler onunla alay edip

---

[1] Taberânî (9/151) ve Hâkim (2/430 *"sahîh"*). Hamza, Kisâî ve Halef aynı şekilde okumuşlardır. *en-Neşr* (2/267).

[2] Sâffât Sur. 12

[3] Beyhakî 991, 992.

[4] Sâffât Sur. 12

[5] Sâffât Sur. 12

[6] Abdurrezzâk (2/148).

[7] Sâffât Sur. 12, 13, 14

eğlenirler."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyetten kastedilen, müşriklerin alay edip eğlenmeleridir. "زَجْرَةٌ"[2] kelimesi ise sayha mânâsındadır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre "فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ"[3] buyruğundan kastedilen bir üflemedir ve bu da Sûr'a son üflemedir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Bu, din günüdür. Bu sizin önceden yalanladığınız ayırdetme günüdür**"[5] buyruğunu açıklarken: "Allah, kıyamet günü olan ayırt etme günü, kullarına amellerinin karşılığını verecektir" dedi.[6]

احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ * مِنْ دُونِ اللَّهِ
فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ * وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ

"Allah, meleklere şöyle emreder: Zulmedenleri, eşlerini ve Allah'ı bırakıp da tapmakta olduklarını toplayın, onları Cehennemin yoluna koyun ve onları tutuklayın. Çünkü onlar sorguya çekileceklerdir." (Sâffât Sur. 22-24)

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Zebâniler, meleklere, "**Zulmedenleri, eşlerini ve Allah'ı bırakıp da tapmakta olduklarını toplayın, onları Cehennemin yoluna koyun ve onları tutuklayın**"[7] derler.

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, İbn Menî *Müsned*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, Numan b. Beşîr vasıtasıyla, Ömer b. el-Hattâb'ın, "**Zulmedenleri, eşlerini ve Allah'ı bırakıp da tapmakta olduklarını toplayın,**

---

[1] İbn Cerîr (19/514, 515).
[2] Sâffât Sur. 19
[3] Sâffât Sur. 19
[4] İbn Cerîr (19/517).
[5] Sâffât Sur. 20, 21
[6] İbn Cerîr (19/518).
[7] Sâffât Sur. 22, 23, 24

onları Cehennemin yoluna koyun ve onları tutuklayın"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Herkes kendine benzeyenle birlikte haşredilir. Faiz yiyen faiz yiyenle, zinakâr zinakâr ile birlikte, içki içen içkici ile birlikte diriltilir. Cennettekiler de Cehennemdekiler de benzerleriyle beraber olacaklardır."[2]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen eşlerden kasıt benzerlerdir.[3]

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr ve İkrime'den aynı rivâyette bulunmuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem, âyette geçen eşlerden kastedilenin amelde birbirlerine benzeyenler olduğunu söyleyip, **"Ve sizler de üç sınıf olduğunuz zaman"**[4] âyetini okudu, sonra şöyle dedi: "Sağdakiler bir sınıf, soldakiler bir sınıf, öne geçenler de bir sınıftır."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, âyette geçen eşlerden kastedilenin, birbirlerine benzeyenler olduğunu, katillerin katillerle birlikte, zinakârların zinakârlarla birlikte, faiz yiyenlerin de faiz yiyenler ile birlikte haşrdileceğini söyledi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Zulmedenleri, eşlerini ve Allah'ı bırakıp da tapmakta olduklarını toplayın, onları Cehennemin yoluna koyun ve onları tutuklayın"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kâfirler kâfirlerle ve Allah'ı bırakıp ibadet ettikleri putlarla haşredileceklerdir."[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs

---

[1] Sâffât Sur. 22, 23, 24

[2] Abdurrezzâk (2/148) Hz. Ömer'i zikretmeden, Numan b. Beşîr'in sözü olarak, *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4075) geçtiği üzere İbn Menî, İbn Cerîr (19/519) ve Hâkim (2/430 *"sahîh"*).

[3] İbn Cerîr (19/519, 520).

[4] Vâkıa Sur. 7

[5] İbn Cerîr (19/521).

[6] Sâffât Sur. 22, 23, 24

[7] İbn Cerîr (19/520, 522).

âyette geçen "فَاهْدُوهُمْ"[1] kelimesinin "Yönlendirin" mânâsında olduğunu söyledi.[2]

Abd b. Humeyd'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen, "فَاهْدُوهُمْ"[3] kelimesi, "Sürünüz" mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Onları Cehennemin yoluna koyun**"[4] buyruğu: "Onlara Cehennemin yolunu gösterin" mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ"[5] âyeti: "**Onları tutuklayın, çünkü onlar hesaba çekileceklerdir**" mânâsındadır.[6]

Buhârî *Tarih*'te, Dârimî, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Hiçbir davet eden kimse yoktur ki kıyamet gününde o davet ettiği şeyin başında durdurulmuş olmasın. O, onun başında durur ve ondan ayrılamaz. Bu, bir kişinin diğer bir kişiyi davet etmesi şeklinde olsa bile*" buyurduktan sonra, "**Onları tutuklayın. Çünkü onlar sorguya çekileceklerdir**"[7] âyetini okudu.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atiyye, "**Onları tutuklayın. Çünkü onlar sorguya çekileceklerdir**"[9] âyetini açıklarken: "Kıyamet günü amellerinden sorguya şekilmeleri için durdurulurlar" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Osmân b. Zâide der ki: "Kıyamet günü

---

[1] Sâffât Sur. 23

[2] İbn Cerîr (19/522) ve *el-İtkân*'da (2/39) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Sâffât Sur. 23

[4] Sâffât Sur. 23

[5] Sâffât Sur. 24

[6] *el-İtkân*'da (2/65) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

[7] Sâffât Sur. 24

[8] Buhârî (2/86), Dârimî (1/131), Tirmizî (3228), İbn Cerîr (19/523) İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/7) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/340). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 632).

[9] Sâffât Sur. 24

kula ilk sorulacak şey, kiminle oturup kalktığıdır, denirdi."

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ * بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ * وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ * قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ * قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا
مُؤْمِنِينَ * وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ * فَحَقَّ
عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ * فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ * فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي
الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ * إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ * إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ * وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ * بَلْ
جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ * إِنَّكُمْ لَذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ * وَمَا تُجْزَوْنَ
إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ * إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ * أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ

"Ne oluyor size? Neden birbirinize yardım etmiyorsunuz. Bilakis onlar bugün teslim olmuşlardır. Onlardan bir kısmı diğer bir kısmına yönelip biri diğerine soru sorarlar. Derler ki: «Gerçekten siz bize sağdan gelirdiniz.» Onlar da derler ki: «Hayır, siz iman üzere değil idiniz. Bizim sizin üzerinizde bir hakimiyetimiz de yoktu. Bilakis siz azgın bir topluluktunuz. Rabbimizin sözü üzerimize hak oldu. Muhakkak biz tadıcılarız. Çünkü biz sizi azdırdık. Zaten biz de azgınlardan idik.» Muhakkak onlar o gün azapta ortaktırlar. İşte Biz, günahkârlara muhakkak böyle yaparız. Çünkü onlara: «Allah'tan başka ilâh yoktur» denildiğinde, büyüklük taslarlardı. Ve derlerdi ki: «Biz ilâhlarımızı deli bir şair dolayısı ile mi terkedeceğiz?» Hayır, o hak ile gelmiş ve peygamberleri de tasdik etmiştir. Muhakkak siz elbette acıklı azabı tadıcılarsınız. Size işlemiş olduğunuzdan başka şeyin cezası verilmeyecektir. Ancak Allah'ın ihlasa erdirilmiş kulları müstesna. İşte onlar için bilinen bir rızık vardır."

(Sâffât Sur. 25-41)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs **"Ne oluyor size? Neden birbirinize yardım etmiyorsunuz. Bilakis onlar bugün teslim olmuşlardır.**

Onlardan bir kısmı diğer bir kısmına yönelip biri diğerine soru sorarlar. Derler ki: «Gerçekten siz bize sağdan gelirdiniz.» Onlar da derler ki: «Hayır, siz iman üzere değil idiniz; Bizim sizin üzerinizde bir hakimiyetimiz de yoktu. Bilakis siz azgın bir topluluktunuz. Rabbimizin sözü üzerimize hak oldu. Muhakkak biz tadıcılarız. Çünkü biz sizi azdırdık. Zaten biz de azgınlardan idik.» Muhakkak onlar o gün azapta ortaktırlar. İşte Biz, günahkârlara muhakkak böyle yaparız"[1] âyetlerini şu şekilde açıkladı: Onlara: "Neden birbirinizi azaptan kurtar mıyorsunuz?" denilir. Bilakis onlar bugün yardım istemektedirler. Birbirlerini kınayarak, zayıf olanlar güçlü olanlara: "Siz bize gücünüzle üstün geliyordunuz" derler. Güçlü olanlar da: "Allah'ın takdirinde siz iman etmemiştiniz. Bizim de sizin üzerinizde bir hâkimiyetimiz yoktu. Siz Allah'ın ilminde müşriktiniz. Zayıflar: "Rabbimizin azabı bize gerekli oldu. Çünkü biz zelil, siz ise kuvvetliydiniz" derler. O gün hepsi de azapta ortaktırlar. Biz müşriklere böyle yaparız."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Ne oluyor size? Neden birbirinize yardım etmiyorsunuz. Bilakis onlar bugün teslim olmuşlardır. Onlardan bir kısmı diğer bir kısmına yönelip biri diğerine soru sorarlar. Derler ki: «Gerçekten siz bize sağdan gelirdiniz.» Onlar da derler ki: «Hayır, siz iman üzere değil idiniz; Bizim sizin üzerinizde bir hakimiyetimiz de yoktu. Bilakis siz azgın bir topluluktunuz. Rabbimizin sözü üzerimize hak oldu. Muhakkak biz tadıcılarız. Çünkü biz sizi azdırdık. Zaten biz de azgınlardan idik.» Muhakkak onlar o gün azapta ortaktırlar. İşte Biz, günahkârlara muhakkak böyle yaparız. Çünkü onlara: «Allah'tan başka ilâh yoktur» denildiğinde, büyüklük taslarlardı. Ve derlerdi ki: «Biz ilâhlarımızı deli bir şair dolayısı ile mi terkedeceğiz?» Hayır, o hak ile gelmiş ve peygamberleri de tasdik etmiştir. Muhakkak siz elbette acıklı azabı tadıcılarsınız. Size işlemiş olduğunuzdan başka şeyin cezası verilmeyecektir"**[3] âyetlerini şu şekilde açıkladı: Onlara: "Neden birbirinizden azabı uzaklaştır mıyorsunuz?" derler. Hâlbuki onlar Allah'ın azabına teslim olmuşlardır. İnsanlar cinlere dönüp: "Hayır, yaptığımız zaman gelip bizi nehyederdiniz ve ağır davranmamızı sağlardınız" derler. Cinler de: "Hayır, siz iman üzere değil idiniz. Rabbimizin sözü üzerimize hak oldu" derler. Şeytan,

---

[1] Sâffât Sur. 25-33

[2] *el-İtkân*'da (2/ 65) muhtasar olarak geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Sâffât Sur. 25-33

insanların dalalete düşmüşlerine: "Muhakkak biz azabı tadıcılarız. Çünkü biz sizi azdırdık. Zaten biz de azgınlardan idik" derler. **"Ve derlerdi ki: "Biz ilâhlarımızı deli bir şair dolayısı ile mi terkedeceğiz?"**[1] sözüyle Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) kasdetmektedirler. Ama o, kendisinden önce gelen peygamberleri doğrulamıştır. Allah onların azapta ortak olduklarını bildirmiş, ancak ihlas sahibi olanların azaba maruz kalmayacağını, onlar için bilinen rızık olan Cennetin verileceğini bildirmiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Onlardan bir kısmı diğer bir kısmına yönelip biri diğerine soru sorarlar"**[3] âyetinde bahsedilen birbirlerine yönelip soru sormaları, Sûr'a ikinci üflenişte diriltilecekleri zaman olacaktır.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Derler ki: Gerçekten siz bize sağdan gelirdiniz"**[4] âyetini açıklarken: "Her hayır yapmak istediklerinde, kendilerini bu hayırdan alıkoymak için gelirlerdi" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre, **"Derler ki: Gerçekten siz bize sağdan gelirdiniz"**[5] âyetindeki sağdan kasıt haktır. Bu sözü kafirler şeytanlara söylerler.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Onlar da derler ki: Hayır, siz iman üzere değil idiniz"**[7] âyetini: "Eğer mümin olsaydınız, bize karşı korunurdunuz" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: "Şeytanlar: «Biz sizi dünyadayken azdırdık. Zaten biz de azgınlardandık» derler. O gün, şeytanlar ve azdırılanlar azapta ortaktırlar."

---

[1] Sâffât Sur. 36
[2] İbn Cerîr (19/524-527, 529, 530).
[3] Sâffât Sur. 27
[4] Sâffât Sur. 28
[5] Sâffât Sur. 28
[6] İbn Cerîr (19/525).
[7] Sâffât Sur. 29

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Çünkü onlara: «Allah'tan başka ilâh yoktur» denildiğinde, büyüklük taslarlardı. Ve derlerdi ki: "Biz ilâhlarımızı deli bir şair dolayısı ile mi terkedeceğiz?"**[1] âyetlerini "Allah'a ortak koşmadığı zaman büyüklük taslayıp iman etmekten çekinirlerdi ve: "Biz ilâhlarımızı aklı olmayan bir şair dolayısı ile mi terk edeceğiz?" derlerdi. Allah, Hz. Muhammed'in doğru söylediğini bildirip: **"Hayır, o hak ile gelmiş ve peygamberleri de tasdik etmiştir"**[2] buyurmuştur.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ben insanlarla, onlar «Lâ ilâhe illallah» diyene kadar savaşmakla emrolundum. İnsanlar bunu (Kelime-i tevhîd'i) söyleyince, benden kanlarını ve mallarını korumuş olurlar. Ancak İslâmiyet'ten doğan haklar bundan müstesnâdır. Onların hesapları ise Allah'a âittir."* Yüce Allah, Kitabında büyüklük taslayan bir kavimden bahsetmiş ve: "**Çünkü onlara: «Allah'tan başka ilâh yoktur» denildiğinde, büyüklük taslarlardı"**[3] buyurmuştur. Yine başka bir âyette: **"İnkar edenler, gönüllerindeki cahiliyye çağının asabiyet ateşini ateşlendirdiklerinde, Allah, Peygamberine ve inananlara huzur indirdi; onların takva sözünü tutmalarını sağladı. Onlar, bu söze layık ve ehil kimselerdi. Allah her şeyi bilmektedir"**[4] buyurmuştur. Âyette geçen takva kelimesi: "Lâ ilâhe illallah Muhammedun Resûlullah" sözüdür. Hudeybiye günü, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerle anlaşma yaptığı zaman büyüklük taslayıp bu kelimenin anlaşmaya yazılmasından çekinmişlerdi.[5]

Buhârî *Tarih*'te ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih'e: "Lâ ilâhe illallah sözü Cennetin anahtarı değil mi?" diye sorulunca: "Evet, ama dişleri olmayan anahtar yoktur. Anahtarı dişlerini de beraberinden getirene Cennetin kapısı açılır, anahtarın dişlerini getirmeyene ise açılmaz" karşılığını verdi.[6]

---

[1] Sâffât Sur. 35, 36

[2] Sâffât Sur. 37

[3] Sâffât Sur. 35

[4] Fetih Sur. 26

[5] İbn Cerîr (21/308, 309) İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/9) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Beyhakî (195, 196), Buhârî (7284, 7285) ve Müslim (20).

[6] Buhârî (1/95) ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta (208).

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Mücâhid, bu âyeti, "إلَّا عِبَادَ اللهِ الْمُخْلَصِينَ" şeklinde okurdu.

İbn Cerîr'in Süddî'den bildirdiğine göre "...**bilinen bir rızık vardır**"[2] buyruğundaki rızık Cennettedir.[3]

يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ * بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ * لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ * وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ * كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ

"Onların etrafında Cennet pınarından doldurulmuş, berrak ve içenlere lezzet veren kadehler dolaştırılır. Onda baş döndürme özelliği yoktur. Onlar, onu içmekle sarhoş da olmazlar. Yanlarında bakışlarını yalnızca kendilerine çevirmiş iri gözlü eşler vardır. Sanki onlar (beyazlıklarıyla), saklanmış (gün yüzü görmemiş) yumurtalardır."
(Sâffât Sur. 45-49)

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "Yüce Allah'ın Kur'ân'da zikrettiği her kadeh sözünden şarap kastedilmiştir."[4]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Onların etrafında Cennet pınarından doldurulmuş, berrak ve içenlere lezzet veren kadehler dolaştırılır. Onda baş döndürme özelliği yoktur**"[5] âyetlerini: "Onlara, sıkılarak elde edilen değil su gibi akan şaraplar sunulur, ki bu içki akıllarını gidermez, başlarını döndürmez ve karınlarını ağrıtmaz" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbnu'l-Münzir'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ"[7] buyruğu, "Pınarların aktığı gibi akan şaraptan doldurulmuş kadehler" demektir.

---

[1] Sâffât Sur. 40
[2] Sâffât Sur. 41
[3] İbn Cerîr (19/530).
[4] Hennâd *Zühd* (72) ve İbn Cerîr (19/531).
[5] Sâffât Sur. 45, 46, 47
[6] Abdurrezzâk (2/138), İbn Ebî Şeybe (14/62) ve İbn Cerîr (19/531, 533).
[7] Sâffât Sur. 45

İbn Cerîr'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen "بَيْضَاءَ"[1] kelimesi, Abdullah'ın kıraatinde "صَفْرَاءَ" şeklindir.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Onların etrafında Cennet pınarından doldurulmuş, berrak ve içenlere lezzet veren kadehler dolaştırılır**"[3] âyetinden kastedilen şarap dolu kadehlerin dolaştırılmasıdır. " لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ"[4] âyeti ise: "Bu şarap başlarını döndürmez ve onları sarhoş edip akıllarını gidermez" mânâsındadır.[5]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Şarabın dört özelliği vardır: Sarhoşluk, başağrısı, kusmak ve idrar. Allah Cennet içkilerini bu özelliklerden arındırmış ve, "**Onda baş döndürme özelliği yoktur, onu içmekle sarhoş da olmazlar**"[6] buyurmuştur. Cennet içkisini içen, dünyadayken içki içen gibi kusmaz. Kusmak ise hoşa gitmeyen bir şeydir."

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, "لَا فِيهَا غَوْلٌ"[7] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Dünya içkisinde olduğu gibi onda pis ve hoşa gitmeyen bir kokunun olmamasıdır" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa İmriu'l-Kays'ın:

"Nice kadehler içtim kokusu kötü olmayan

Ve dostuma içirdim ona başka şey katıp" dediğini bilmez misin?

---

[1] Sâffât Sur. 46

[2] İbn Cerîr (19/531, 532). Bu kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kıraattır. *Bahru'l-Muhît*'e (7/359) bakın.

[3] Sâffât Sur. 45, 46

[4] Sâffât Sur. 47

[5] İbn Cerîr (19/532, 535) *el-İtkân*'da (2/39) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (357).

[6] Sâffât Sur. 45, 46, 47

[7] Sâffât Sur. 47

Nâfi: "Peki, "وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ"[1] buyruğunun mânâsı nedir?" diye sorunca ise İbn Abbâs: "Sarhoş olmazlar mânâsındadır" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Abdullah b. Revâha'nın:

"Ondan sarhoş olmazlar ama

Dertleri ve kinleri yok olur" dediğini bilmez misin?"[2]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "لَا فِيهَا غَوْلٌ"[3] buyruğundan, karın ağrısı yapmayan içki kastedilmiştir.[4]

Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "لَا فِيهَا غَوْلٌ"[5] buyruğundan, karın ağrısının olmaması kastedilmiştir. "وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ"[6] buyruğunun mânâsı ise sarhoş edip akıllarının başlarından gitmesine sebep olmamasıdır.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre "مَعِينٍ"[8] kelimesi içki mânâsındadır. "لَا فِيهَا غَوْلٌ"[9] buyruğu ise içinde tiksindirecek ve zarar verecek bir şeyin olmaması mânâsındadır.[10]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Yanlarında bakışlarını yalnızca kendilerine çevirmiş iri gözlü eşler vardır. Sanki onlar (beyazlıklarıyla), saklanmış (gün yüzü görmemiş) yumurtalardır**"[11] buyruğu, dünyadaki hanımlarından başka, yanlarında bakışlarını yalnızca kendilerine çevirmiş iri gözlü eşler vardır"

---

[1] Sâffât Sur. 47
[2] *el-İtkân*'da (2/74, 96) geçtiği üzere Tastî.
[3] Sâffât Sur. 47
[4] İbn Cerîr (19/533).
[5] Sâffât Sur. 47
[6] Sâffât Sur. 47
[7] Hennâd Zühd (73) ve İbn Cerîr (19/533, 536).
[8] Sâffât Sur. 45
[9] Sâffât Sur. 47
[10] İbn Cerîr 819/534).
[11] Sâffât Sur. 48, 49

mânâsındadır. Âyetteki yumurtalardan kasıt ise incilerdir.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Yanlarında bakışlarını yalnızca kendilerine çevirmiş iri gözlü eşler vardır"**[2] buyruğunu: "Yani gözlerini sadece kocalarına dikmiş, kocalarından başkasına bakmayan güzel gözlü kadınlar vardır" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî, **"Yanlarında bakışlarını yalnızca kendilerine çevirmiş iri gözlü eşler vardır"**[4] buyruğunu: "Yani gözlerini sadece kocalarına dikmiş, kocalarından başkasına bakmayan kadınlar vardır" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "عين"[5] kelimesi, iri gözlü mânâsındadır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Sanki onlar (beyazlıklarıyla), saklanmış (gün yüzü görmemiş) yumurtalardır"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlar, kabuğu ve üzerindeki zarı soyulmuş yumurta gibi beyazdır."

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre **"Sanki onlar (beyazlıklarıyla), saklanmış (gün yüzü görmemiş) yumurtalardır"**[7] buyruğundaki saklı yumurtadan kastedilen, yumurtanın içidir.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyetten kastedilen yumurtanın kabuğu soyulunca ortaya çıkan beyzalığıdır.[9]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî, **"Sanki**

---

[1] İbn Cerîr (19/537, 541), *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/294) ve *el-İtkân*'da (2/39) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (377).

[2] Sâffât Sur. 48

[3] İbn Cerîr (19/537, 538).

[4] Sâffât Sur. 48

[5] Sâffât Sur. 48

[6] Sâffât Sur. 49

[7] Sâffât Sur. 49

[8] İbn Cerîr (19/540).

[9] İbn Cerîr (19/540).

onlar (beyazlıklarıyla), saklanmış (gün yüzü görmemiş) yumurtalardır"[1] buyruğunu açıklarken: "Yumurtanın kabuğuyla akı arasındaki zar kastedilmiştir" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyetten kastedilen yuvasındaki yumurtadır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"Yanlarında bakışlarını yalnızca kendilerine çevirmiş iri gözlü eşler vardır. Sanki onlar (beyazlıklarıyla), saklanmış (gün yüzü görmemiş) yumurtalardır"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kocalarından başkasına bakmazlar ve başkalarını istemezler. Saklanmış yıumurtadan kasıt ise el değmemiş yumurtadır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyetten kastedilen, sarılıp sarmalanmış ve el değmemiş yumurtadır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem, **"Sanki onlar (beyazlıklarıyla), saklanmış (gün yüzü görmemiş) yumurtalardır"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Tüylerin sarmaladığı yumurtadır. Deve kuşu rüzgara karşı tüylerle yumurtalarını örter, koruma altına alır. Rengi sarımtrak beyazdır. Bu da kadınların sahib oldukları en güzel renktir."

فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ * قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ *
يَقُولُ أَئِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ * أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَدِينُونَ *
قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ * فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ * قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ
لَتُرْدِينِي * وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ * أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ * إِلَّا
مَوْتَتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ * إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * لِمِثْلِ هَذَا

---

[1] Sâffât Sur. 49

[2] Abdurrezzâk (2/149).

[3] Sâffât Sur. 48, 49

[4] Abdurrezzâk (2/149) ve İbn Cerîr (19/538, 540).

[5] Sâffât Sur. 49

فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ

"Derken birbirlerine yönelip sorarlar. İçlerinden biri şöyle der: Benim bir dostum vardı, bana: «Sen de mi, ölüp toprak ve kemik olduğumuz zaman dirilerek ceza göreceğimizi tasdik edenlerdensin?» derdi. Yanındakilere: «Siz onu bilir misiniz?» der. Bir bakar onu Cehennemin ortasında görür. Ona der ki: «Allah'a and olsun ki, az kalsın beni de mahvedecektin. Eğer Rabbimin lütfu olmasaydı ben de oraya götürülenlerden olurdum. Nasıl, ilk ölümümüzden başka ölmeyecek miymişiz? Bize azap edilmeyecek miymiş? Şüphesiz bu (Cennetteki nimetlere ulaşmak) büyük bir başarıdır. Çalışanlar böylesi için çalışsınlar!"

(Sâffât Sur. 50-61)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Derken birbirlerine yönelip sorarlar"**[1] âyetinden kastedilenler Cennet ahalisidir.[2]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Benim bir dostum vardı"**[3] âyetindeki dosttan kastedilen şeytandır.[4]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî der ki: Ortak olan iki adamın sekiz bin dinarı vardı. Bunlar paralarını aralarında paylaştılar ve birisi bin dinara bir tarla aldı. Bunun üzerine öbürü: "Allahım! Falan kişi bin dinara bir tarla aldı. Ben de senden bin dinara Cennetten bir tarla satın alıyorum" deyip bin dinarı tasadduk etti. Sonra arkadaşı bin dinara bir ev yaptırınca, o: "Allahım! Falan kişi bin dinara bir ev yaptırdı. Ben de senden bin dinara Cennetten bir ev satın alıyorum" deyip bin dinarı tasadduk etti. Sonra arkadaşı bir kadınla evlenip bin dinar mehir verince, o: "Allahım! Falan kişi bin dinar harcayıp bir kadınla evlendi. Ben de senden bin dinara Cennet kadınlarıyla evlenmek istiyorum" deyip bin dinarı tasadduk etti.

---

[1] Sâffât Sur. 50

[2] İbn Cerîr (19/542)

[3] Sâffât Sur. 51

[4] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/293) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerir 819/543).

Sonra arkadaşı, bin dinara hizmetçiler ve eşya alınca, o: "Allahım! Falan kişi bin dinara hizmetçiler ve eşyalar satın aldı. Ben de senden bin dinara Cennetten hizmetçiler ve eşyalar satın alıyorum" deyip bin dinarı tasadduk etti.

Sonra bu kişi maddi sıkıntıya düşünce: "Arkadaşıma gidersem belki bana yardım eder" deyip, onun geçtiği yolda oturdu. Arkadaşı, hizmetçileri ve ailesiyle yanından geçerken, adam kalkınca, arkadaşı kendisini tanıyıp: "Sen falan kişi değil misin?" diye sordu. O: "Evet" cevabını verince, arkadaşı: "Neyin var?" diye sordu. O: "Senden sonra maddi sıkıntıya düştüm. Belki bana yardım edersin diye sana geldim" cevabını verince, arkadaşı: "Malına ne oldu? Aynı malın yarısını sen, yarısını da ben almıştık" dedi. O: "Sen, bin dinara bir ev satın alınca ben şöyle yaptım" deyip olanları anlattı. Bunun üzerine arkadaşı: "Sen buna inanıyor musun? Git buradan. Vallahi sana bir şey vermem" deyip ona yardım etmeyi reddetti. Bunun üzerine takdir edilip ikisi de vefat edince, bunlar hakkında: "**Derken birbirlerine yönelip sorarlar. İçlerinden biri şöyle der: Benim bir dostum vardı, bana: «Sen de mi, ölüp toprak ve kemik olduğumuz zaman dirilerek ceza göreceğimizi** (hesaba çekileceğimizi) **tasdik edenlerdensin?» derdi**"[1] âyeti nazil oldu.[2]

Saîd b. Mansûr ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Furât b. Sa'lebe el-Bahrânî, "**İçlerinden biri şöyle der: Benim bir dostum vardı**"[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Anatıldığına göre iki ortak vardı ve bunların seksen bin dinarı birikmişti. Bunlardan birisinin mesleği yoktu, diğerinin ise vardı. Mesleği olan: "Senin bir mesleğin yok, bu sebeple ben seninle mallarımızı paylaşıp ortaklığı bozmak istiyorum" deyip mallarını paylaştılar ve ayrıldılar. Daha sonra bunlardan birisi, daha önce bir krala ait olan bir evi bin dinara satın alıp arkadaşını davet etti ve: "Bu evi nasıl görüyorsun? Bunu bin dinara satın aldım" dedi. Arkadaşı: "Çok güzel" dedi ve oradan çıkınca: "Allahım! Arkadaşım şu evi satın aldı. Ben de senden Cennette bir ev istiyorum" deyip bin dinar tasadduk etti.

Bir müddet sonra, ev satın alan kişi bin dinar harcayarak evlendi ve

---

[1] Sâffât Sur. 50, 53

[2] Abdurrezzâk (2/149) sadece ilk kısmını.

[3] Sâffât Sur. 51

arkadaşını çağırarak ona yemek yaptı. Arkadaşı gelince de: "Bin dinar harcayarak şu kadınla evlendim" dedi. Arkadaşı: "Ne güzel yapmışsın" dedi ve oradan çıkınca: "Allahım! Arkadaşım bin dinara bir kadınla evlendi. Ben de senden, bana Hurilerden bir kadın istiyorum" deyip bin dinar tasadduk etti. Bir müddet geçtikten sonra, ev satın alan adam bin dinara iki bahçe satın aldı ve arkadaşını çağırıp bahçeyi göstererek: "Bu iki bahçeyi bin dinara satın aldım" dedi. Arkadaşı: "Ne güzel yapmışsın" dedi ve oradan çıkınca: "Allahım! Arkadaşım bin dinara iki bahçe satın aldı. Ben de senden, Cennette iki bahçe istiyorum" deyip bin dinar tasadduk etti.

Sonra ölüm meleği gelip ikisinin de canını aldı ve sadaka vereni, beğeneceği bir eve soktu, adam bakınca orada güzelliğinden dolayı ışık saçan bir kadın gördü. Sonra melek onu, içinde olanları sadece Allah'ın bileceği iki bahçeye soktu. O zaman adam: "Bu durum, dünyadayken şöyle şöyle yapan (ev, bahçeler alan ve evlenen) adama ne kadar da benziyor" dedi. Kendisine: "Öyledir. Bu ev, iki bahçe ve kadın senindir" denildi. Adam dedi ki: "Benim bir arkadaşım vardı. O: "**bana: «Sen de mi, ölüp toprak ve kemik olduğumuz zaman dirilerek ceza göreceğimizi** (hesaba çekileceğimizi) **tasdik edenlerdensin?» derdi"**[1] Adama: "O kişi Cehennemdedir" denilince, o: "**Siz onu tanır mısınız?" der. Bir bakar onu Cehennemin ortasında görür."**[2] İşte o zaman: "**Allah'a and olsun ki, az kalsın beni de mahvedecektin"**[3] der.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: İsrâiloğullarında, ortak olan iki adam vardı. Bunlardan biri mümin, diğeri kâfirdi. Bunlar ortaklığı bozacakları zaman altı bin dinar olan mallarını paylaşıp her biri üç bin dinar aldı. Bir müddet geçtikten sonra karşılaştıklarında, kafir olan mümin olana: "Malını ne yaptın? Onunla ortaklık mı kurdun, yoksa ticaret mi yaptın?" diye sordu. Mümin: "Hayır, sen ne yaptın?" karşılığını verince, kafir olan: "O paranın bin dinarıyla, ağaçlar, meyveler, deresi olan bir tarla satın aldım" dedi. Mümin: "Böyle mi yaptın?" deyince, kafir: "Evet" cevabını verdi. Mümin geri döndü ve gece olunca bir müddet namaz kıldı, namazı bitirince de bin dinar alıp önüne koydu, sonra: "Allahım! Ortağım olan falan kişi, bin dinara

---

[1] Sâffât Sur. 51, 52 53
[2] Sâffât Sur. 54, 55
[3] Sâffât Sur. 56
[4] İbn Cerîr (19/543-545)

ağaçları, meyveleri ve deresi olan bir tarla satın aldı. Bu adam ölüp bunları dünyada bırakacak. Allahım! Ben, bu bin dinarla Cennette senden ağaçları meyveleri ve nehirleri olan bir tarla satın alıyorum" dedi. Sonra bu parayı fakirler arasında taksim etti.

Bir müddet sonra bunlar tekrar karşılaşınca, kafir olan mümine: "Malını ne yaptın? Onunla ortaklık mı kurdun, yoksa ticaret mi yaptın?" diye sordu. Mümin: " Hayır, sen ne yaptın?" karşılığını verince, kafir olan: "Çiftliğime bakmak zor gelmeye başlayınca, bin dinara, çiftlikte çalıştırmak üzere köleler satın aldım" dedi. Mümin: "Böyle mi yaptın?" deyince, kafir: "Evet" karşılığını verdi. Mümin geri döndü ve gece olunca bir müddet namaz kıldı, namazı bitirince de bin dinar alıp önüne koydu, sonra: "Allahım! Ortağım olan falan kişi, bin dinara dünya kölelerinden satın aldı. Bu adam ölüp bunları dünyada bırakacak. Allahım! Ben, bu bin dinarla Cennette senden köleler satın alıyorum" dedi. Sonra bu parayı fakirler arasında taksim etti.

Bir müddet sonra bunlar tekrar karşılaşınca, kafir olan mümine: "Malını ne yaptın? Onunla ortaklık mı kurdun, yoksa ticaret mi yaptın?" diye sordu. Mümin: " Hayır, sen ne yaptın?" karşılığını verince, kafir olan: "Bütün işlerim tamam oldu, ancak bir şey eksikti. Falan kadının kocası vefat edince ona bin dinar mehir verdim, kadın hem verdiğim parayla, bir de onun bir katıyla bana geldi" dedi. Mümin: "Böyle mi yaptın?" deyince, kafir: "Evet" karşılığını verdi. Mümin geri döndü ve gece olunca bir müddet namaz kıldı, namazı bitirince de geriye kalan bin dinarı alıp önüne koydu, sonra: "Allahım! Ortağım olan falan kişi, bin dinara dünya kadınlarından biriyle evlendi. Ya bu adam ölüp kadını bırakacak veya kadın ölüp adamı bırakacak. Allahım! Ben, bu bin dinarla Cennette senden hurilerden biriyle evlendirmeni istiyorum" dedi. Sonra bu parayı fakirler arasında taksim etti ve parasız kaldı.

Adam, pamuktan yapılmış bir gömlek ve yünden yapılmış bir giysi giyerek, kendi gücüyle kazıp çalışmaya başladı. Bir adam gelip: "Ey Allah'ın kulu! Benim yanımda aylıkla çalışır mısın? Aylık ücret karşılığı hayvanlarıma bakarsın" deyince, o: "Evet" deyip iş teklifini kabul etti. Hayvanların sahibi her sabah gelip hayvanlarına bakıyor, onlardan birinin zayıf olduğunu görünce de, onu başından yakalayıp boğazını sıkıyor ve: "Dün bu hayvanın arpasını çalmışsın" diyordu. Mümin olan adam bu şiddete dayanamayarak: "Kafir olan ortağıma gidip tarlasında çalışırım. Buna karşılık her çalıştığım

gün beni doyurur ve üzerimdeki bu iki parça elbise eskiyince de onları değiştirir" dedi.

Kâfir olan ortağına gitmek üzere yola çıkıp akşam vakti kapısına geldiğinde, göğe yükselmiş büyük bir köşkle karşılaştı. Etrafında da kapıcılar vardı. Onlara: "Bu köşkün sahibine geldiğimi bildirir. Eğer ona haber verirsenin sevinir" deyince, kapıcılar: "Eğer doğru söylüyorsan git bir köşede yat ve sabah olunca yoluna çık" karşılığını verdiler. Mümin, elbisesinin yarısını altına, diğer yarısını da üstüne çekerek uyudu ve sabah olunca ortağına gidip geçtiği yolda karşısına çıktı. Ortağı binek üzerinde dışarıya çıkıp kendisini görünce tanıdı ve durup selam vererek onunla musafaha etti. Sonra: "Benim aldığım kadar mal almamış mıydın? Malın nerede?" diye sordu. Mümin: "Bana malımı sorma" cevabını verince, o: "Neden geldin?" diye sordu. Mümin: "Çalıştığım her gün karnımı doyurman ve eskiyen giysilerimi değiştirmen karşılığında tarlanda çalışmak istiyorum" karşılığını verince, kafir olan ortağı: "Malını ne yaptığını bana söylemeden benden hiçbir hayır göremezsin" dedi. Mümin: "Onu borç olarak verdim" deyince, o: "Kime?" diye sordu. Mümin: "Kendisine verileni geri ödeyen ve vefalı olana" cevabını verince, kafir: "kime?" diye sordu. Mümin: "Rabbim olan Allah'a verdim" cevabını verince, onunla tokalaşmakta olan kafir elini hızla çekerek: **"Sen de mi, ölüp toprak ve kemik olduğumuz zaman dirilerek ceza göreceğimizi** (hesaba çekileceğimizi) **tasdik edenlerdensin?"**[1] dedi ve onu bıraktı. Mümin, kafirin kendisine yüz vermediğini görünce geri döndü ve uzun zaman sıkıntı içinde yaşadı. Kafir de refah içinde yaşadı.

Kıyamet günü olup Yüce Allah mümini Cennete soktuğu zaman, mümin Cennette giderken bir tarla, ağaçlar, meyveler ve nehirler görüp: "Bunlar kimin?" diye sorar. Ona: "Bunlar senindir?" cevabı verilince: "Yaptıklarımın karşılığı bu kadar çok mu?" der. Sonra Cennette giderken sayılamayacak kadar köleler görüp: "Bunlar kimin?" diye sorar. Ona: "Bunlar senindir?" cevabı verilince: "Yaptıklarımın karşılığı bu kadar çok mu?" der. Sonra içi boş yakuttan yapılmış bir köşkle karşılaşır. Köşkte bir huri görüp: "Bu kimin? diye sorar. Ona: "Bu senindir?" cevabı verilince: "Yaptıklarımın karşılığı bu kadar çok mu?" der. Sonra kafir olan ortağını hatırlayıp şöyle der: **"Benim bir dostum vardı, bana: «Sen de mi, ölüp toprak ve kemik olduğumuz zaman**

---

[1] Sâffât Sur. 51, 52 53

dirilerek ceza göreceğimizi tasdik edenlerdensin?» derdi"[1] Cennet yüksekte, Cehhennem ise aşağılardadır. Allah, ona Cehennemin ortasında, Cehennemlikler arasında olan ortağını gösterir. Mümin onu görünce tanır ve şöyle der: **"Allah'a and olsun ki, az kalsın beni de mahvedecektin. Eğer Rabbimin lütfu olmasaydı ben de oraya götürülenlerden olurdum. Nasıl, ilk ölümümüzden başka ölmeyecek miymişiz? Bize azap edilmeyecek miymiş? Şüphesiz bu (Cennetteki nimetlere ulaşmak) büyük bir başarıdır. Çalışanlar böylesi için çalışsınlar!"**[2]Allah, çalışanlara Cennette çalıştığının karşılığını aynısı olarak verir. Bunun üzerine mümin, dünyadayken başından geçen zorlukları hatırlamaya çalışır, ama ölümden daha şiddetli hiçbir şeyi hatırlamaz.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "لَمَدِينُونَ"[4] kelimesi, "Hesaba çekilmek" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den aynı rivâyette bulundu.[5]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Siz onu bilir misiniz?" der"**[6] buyruğu: "Siz onu tanıyor musunuz? (Bana gösterin de) ben de onun Cehennemdeki haline bakayım" mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "سَوَاءِ الْجَحِيمِ"[7] buyruğu: "Cehennemin ortası" mânâsındadır.[8]

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, "سَوَاءِ الْجَحِيمِ"[9] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Cehennemin ortası demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini

---

[1] Sâffât Sur. 50, 53
[2] Sâffât Sur. 56, 57, 58, 59, 60, 61
[3] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/14-16) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Sâffât Sur. 53
[5] İbn Cerîr (19/546).
[6] Sâffât Sur. 54
[7] Sâffât Sur. 55
[8] İbn Cerîr (19/546, 547) ve *el-İtkân*'da (2/39) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[9] Sâffât Sur. 55

biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa şairin:

Attığı oku tam orta yerden geçirdi

Bu okla da gece yol gidenlere yön gösterdi" dediğini bilmez misin?[1]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd ve İbnu'l-Münzir bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, "**Bir bakar onu Cehennemin ortasında görür**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Baktıktan sonra yanındakilere dönüp: "Onların (Cehennemdekilerin) beyinlerinin kaynadığını gördüm" der.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Bize bildirildiğine göre Kabu'l-Ahbâr şöyle dedi: "Cennette delikler vardır. Cennetlik biri, Cehennemdeki bir düşmanına bakmak isteyince o delikten bakar ve böylece içinde bulunduğu duruma daha çok şükreder."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Cennetlik olan kul, «**Siz onu tanır mısınız?**»[4] diyerek Rabbinden, Cehennemdeki kişiyi kendisine göstermesini ister. Ona bakıp Cehennemin ortasında, Cehennemliklerin beyninin kaynadığını görünce de: "Bu, falan kişidir" der. Eğer Allah Cehennemlik olan bu kişiyi, Cennetlik olana tanıtmasaydı, bu kişi onu tanıyamazdı. Çünkü bu kişinin Cehennemdeki azaptan dolayı rengi ve şekli değişmiştir. İşte o zaman şöyle der: "**Allah'a and olsun ki, az kalsın beni de mahvedecektin.**"[5] Sana itaat etseydim, beni helak edecektin. "**Eğer Rabbimin lütfu olmasaydı ben de oraya** (Cehenneme) **götürülenlerden olurdum. Nasıl, ilk ölümümüzden başka ölmeyecek miymişiz? Bize azap edilmeyecek miymiş? Şüphesiz bu (Cennetteki nimetlere ulaşmak) büyük bir başarıdır.** [6] Bu sözleri Cennet ahalisi söyleyecektir. Yüce Allah: "**Çalışanlar böylesi için çalışsınlar!**"[7]

---

[1] *el-İtkân*'da (2/75, 76) geçtiği üzere Tastî.
[2] Sâffât Sur. 55
[3] Hennâd (310).
[4] Sâffât Sur. 54
[5] Sâffât Sur. 56
[6] Sâffât Sur. 57, 58, 59, 60,
[7] Sâffât Sur. 61

buyurur.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Ölümün her nimete son verdiğini anlayınca: "**Nasıl, ilk ölümümüzden başka ölmeyecek miymişiz? Bize azap edilmeyecek miymiş?**" derler. Cehennemliklere: "Hayır size azab edilecek" denilir ve müminler: "**Şüphesiz bu (Cennetteki nimetlere ulaşmak) büyük bir başarıdır**"[2] derler.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Yüce Allah, Cennetliklere: "**İşlediklerinize karşılık afiyetle yiyiniz, içiniz**"[3] buyurur. Âyetteki afiyetten kasıt, Cennetliklerin, Cennette ölmeyeceğidir. Bunun üzerine Cennetlikler şöyle derler: "**Nasıl, ilk ölümümüzden başka ölmeyecek miymişiz? Bize azap edilmeyecek miymiş? Şüphesiz bu (Cennetteki nimetlere ulaşmak) büyük bir başarıdır.**[4] Bu sözleri Cennet ahalisi söyleyecektir. Yüce Allah: "**Çalışanlar böylesi için çalışsınlar!**"[5] buyurur.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Berâ b. Âzib der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile el ele yürürken, bir cenaze gördü ve hızlı bir şekilde yürüyüp kabre geldi ve dizüstü çökerek o kadar ağladı ki, gözyaşlarıyla toprak ıslandı. Sonra: *"Çalışanlar böylesi için çalışsınlar!"* buyurdu.[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber, ölmek üzere olan bir hastanın yanına girdiğimde, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çalışanlar böylesi için çalışsınlar!"* buyurdu.

---

[1] Abdurrezzâk (2/149), İbn Cerîr (19/547, 548, 550, 551)

[2] Sâffât Sur. 60

[3] Mürselât Sur. 43

[4] Sâffât Sur. 58, 59, 60,

[5] Sâffât Sur. 61

[6] Ahmed 30/563 (18601) ve İbn Mâce (4195). Hasen hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*. 3383).

أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ * إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ * إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ * طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ * فَإِنَّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ * ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ * ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ

"Ziyafet olarak bu mu daha hayırlı, yoksa zakkum ağacı mı? Şüphesiz biz onu zâlimler için bir imtihan aracı kıldık. O, Cehennemin dibinde biten bir ağaçtır. Onun meyveleri sanki şeytanların kafalarıdır. Cehennemlikler ondan yiyecekler ve onunla karınlarını dolduracaklardır. Sonra onlar için bunun üstüne kaynar sudan karışık bir içecek vardır. Sonra onların dönüşleri mutlaka Cehennemedir."

(Sâffât Sur. 62-68)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Yüce Allah zakkum ağacını zikredip zâlimleri fitneye düşürdü ve Ebû Cehil: "Arkadaşınız size Cehennemde (ateşte) bir ağaç olduğunu haber veriyor. Halbuki ateş, ağaçları yer bitirir, Zakkum olsa olsa hurma ve kaymaktan ibarettir. (Sonra da arkadaşlarına hurma getirip) "Zıkkımlanın!" dedi. Müşrikler, Cehennemde ağacın olmasına hayret edince, Allah, şöyle buyurdu: **"O, Cehennemin dibinde biten bir ağaçtır"**[1] Yani o ağaç ateşle beslenir ve ateşten yaratılmıştır. **"Onun meyveleri sanki şeytanların kafalarıdır."**[2] Allah bu ağacın meyvelerini şeytanları kafasına benzetmiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Ebû Cehil: "Zakkum, zıkkımlandığım hurma ve tereyağıdır" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih, "**Onun meyveleri sanki şeytanların kafalarıdır**"[1] âyetini açıklarken: "Şeytanların saçları gökyüzüne doğru kalkmıştır" dedi.

---

[1] Sâffât Sur. 64

[2] Sâffât Sur. 65

[3] İbn Cerîr (19/552, 553).

[4] İbn Cerîr (19/552).

Abdullah b. Ahmed b. Hanbel *Zühd*'ün zevâidinde ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû İmrân el-Cevnî der ki: "İnsanoğlu, zakkum ağacından bir parça kopardığı zaman, zakkum ağacı da kendisinden bir parça koparır."

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Ebû Cehil, oturmakta olan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından geçip uzaklaşınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sana yazıklar olsun, yazıklar! Daha ne olsun, sana yazıklar olsun, yazıklar!"* buyurdu. Bunu duyan Ebû Cehil: "Kimi tehdid ediyorsun ey Muhammed!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seni"* buyurdu. Ebû Cehil: "Beni neyle tehdid ediyorsun?" diye sorunca ise Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seni Azîz ve Kerîm olanla tehdid ediyorum"* buyurdu. Ebû Cehil: "Azîz ve Kerîm olan ben değil miyim?" deyince, Allah: **"Doğrusu günahkarların yiyeceği zakkum ağacıdır; karınlarda suyun kaynaması gibi kaynayan, erimiş maden gibidir. Tutun onu, Cehennemin ortasına sürükleyin. Sonra başının üzerine kaynar su azabından dökün. Tat bakalım (azabı)! Çünkü sen çok güçlü ve şerefli idin, deyin"**[2] âyetlerini indirdi. Ebû Cehil, kendisi hakkında inen bu âyetleri öğrenince arkadaşlarını topladı ve önlerine tereyağıyla hurma koyarak: "Bunu zıkkımlanın. Vallahi, Muhammed sizi bundan başkasıyla tehdit etmiyor" dedi. Bunun üzerine, **"O, Cehennemin dibinde biten bir ağaçtır. Onun meyveleri sanki şeytanların kafalarıdır. Cehennemlikler ondan yiyecekler ve onunla karınlarını dolduracaklardır. Sonra onlar için bunun üstüne kaynar sudan karışık bir içecek vardır"**[3] âyetleri nazil oldu. ***Şevb*** ifadesi, sütü başka bir şeyle karıştırarak içmektir. Âyette de, zakkum yiyeceğinin üzerine, kaynar sularla karıştırılmış bir içeceği içecekleri ifade edilmiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Eğer zakkumun bir damlası yeryüzüne inseydi, insanların yaşantısını bozardı."[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "لَشَوْبًا"[5] kelimesi, karıştırmak mânâsındadır.[1]

---

[1] Sâffât Sur. 65

[2] Duhân Sur. 43-49

[3] Sâffât Sur. 64, 65, 66, 67

[4] İbn Ebî Şeybe (13/161).

[5] Sâffât Sur. 67

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, " لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ"[2] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "*Hamim* (kaynar su) ve irinin birbirine karışmasıdır" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa şairin:

"Bu ikramlar iki büyük bardak süt değildir

O süt suyla karıştırılıp idrara dönmüştür" dediğini bilmez misin?"[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Sonra onlar için bunun üstüne kaynar sudan karışık bir içecek vardır**"[4] âyetini açıklarken: "Yemekleri kaynar suyla karıştırılır" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kıyamet günü, gündüzün yarısı olmadan Cennet ehli de Cehennem ehli de dinlenecekleri yere varırlar" deyip: "ثُمَّ إِنَّ مَقِيلَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ"[5] âyetini okudu.[6]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre bu âyet, İbn Mes'ûd'un kıraatinde, "ثُمَّ إِنَّ مَقِيلَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ"[7] şeklindedir.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Sonra onlar için bunun üstüne kaynar sudan karışık bir içecek vardır. Sonra onların dönüşleri mutlaka Cehennemedir**"[9] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: Âyette geçen "لَشَوْبًا"[10] kelimesi karışım mânâsındadır. Onlar, ateş ve kaynar suyla azaba maruz kalırlar." Katâde böyle dedikten

---

[1] İbn Cerîr (19/555).
[2] Sâffât Sur. 67
[3] *el-İtkân*'da (2/76) geçtiği üzere Tastî.
[4] Sâffât Sur. 64, 65, 66, 67
[5] Sâffât Sur. 68
[6] İbn Cerîr 819/435, 19/556) ve İbn Ebî Hâtim 8/2680 (15089). Bu kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kıraattır.
[7] Sâffât Sur. 68
[8] Ebû Ubeyd *Fadâilu'l-Kur'ân* (sh. 182).
[9] Sâffât Sur. 67, 68
[10] Sâffât Sur. 67

sonra, "Onlar, Cehennem ateşiyle kaynar su arasında dolaşır dururlar" âyetini okudu.[1]

إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ * فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ * وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ * وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ * فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ * إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ

"Çünkü onlar babalarını sapık kimseler olarak buldular. Kendileri de onların izinden koşa koşa gitmektedirler. Andolsun, onlardan önce, evvelkilerin çoğu da sapmıştı. Andolsun, biz onlara da uyarıcılar göndermiştik. Bak, uyarılanların sonu nasıl oldu! Ancak Allah'ın ihlâslı kulları başka." (Sâffât Sur. 69-74)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, "أَلْفَوْا"[2] kelimesi, "buldular" mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, âyette geçen, "أَلْفَوْا"[4] kelimesinin "buldular", "يُهْرَعُونَ"[5] kelimesinin ise koşa koşa gittiler" mânâsında olduğunu söyledi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre, **"Çünkü onlar babalarını sapık kimseler olarak buldular"**[7] âyetindeki sapıklıktan kastedilen cehalettir. "يُهْرَعُونَ"[8] kelimesi ise "Koşar şekilde" mânâsındadır.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Bak, uyarılanların sonu**

---

[1] İbn Cerîr (19/555, 556).
[2] Sâffât Sur. 69
[3] İbn Cerîr (19/557) ve *el-İtkân*'da (2/39) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Sâffât Sur. 69
[5] Sâffât Sur. 70
[6] İbn Cerîr (19/557).
[7] Sâffât Sur. 69
[8] Sâffât Sur. 70
[9] İbn Cerîr 819/557).

nasıl oldu!"[1] âyetini: "Nuh kavminin, Lût kavminin, Sâlih kavminin ve Yüce Allah'ın azab ettiği diğer kavimlerin sonunun nasıl olduğuna bak" şeklinde açıkladı.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre "**Ancak Allah'ın ihlâslı kulları başka**"[2] âyetindeki ihlâslı kullardan kasıt, Yüce Allah'ın seçtiği kullardır.[3]

وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ * وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ * وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ * وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ * سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ

"Andolsun, Nûh bize dua edip seslenmişti. Biz ne güzel cevap vereniz! Onu ve ailesini o büyük sıkıntıdan kurtardık. Onun neslini yeryüzünde kalanlar kıldık. Sonradan gelenler arasında ona güzel bir ad bıraktık. Âlemler içinde Nûh'a selâm olsun!" (Sâffât Sur. 75-79)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre "**Biz ne güzel cevap vereniz!**"[4] buyruğu, Yüce Allah'ın, Hz. Nûh'un duasına karşılık verdiğine işaret etmektedir.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) evimde namaz kıldığı zaman, "**Andolsun, Nûh bize dua edip seslenmişti. Biz ne güzel cevap vereniz!**"[6] âyetini okuyunca: *"Doğru söyledin ey Rabbim! Sen dua edilenlerin en hayırlısı ve Kendisinden istenenlerin en yakınısın. Kendisine dua edilen ne güzeldir, istenileni veren ne güzeldir. kendisinden istenen ne güzeldir. Sen ne güzel mevlasın, Sen bizim Rabbimiz ve en güzel yardımcısın"* derdi.

---

[1] Sâffât Sur. 73
[2] Sâffât Sur. 73
[3] İbn Cerîr (19/558, 559).
[4] Sâffât Sur. 75
[5] İbn Cerîr (19/559).
[6] Sâffât Sur. 75

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre "**Onu ve ailesini o büyük sıkıntıdan kurtardık**"[1] âyetinden kastedilen, Hz. Nûh (aleyhisselam) ve ailesinin tufandan kurtarılmasıdır.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Onun neslini yeryüzünde kalanlar kıldık. Sonradan gelenler arasında ona güzel bir ad bıraktık**"[3] âyetlerini açıklarken: "Bütün insanlar, Hz. Nûh'un (aleyhisselam) zürriyetindendir. Allah, Hz. Nûh'tan sonra gelenlerin üzerinde Nûh'un güzel bir hatırasını bıraktı" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Onun neslini yeryüzünde kalanlar kıldık. Sonradan gelenler arasında ona güzel bir ad bıraktık**"[5] âyetlerini açıklarken: "Tufandan sonra geriye sadece Hz. Nûh'un (aleyhisselam) zürriyeti kaldı ve sonraki nesiller Hz. Nûh'u hep hayırla anarlar" demiştir.[6]

Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Semure b. Cündüb'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), "**Onun neslini yeryüzünde kalanlar kıldık**"[7] âyetindeki nesilden kastedilenin Hâm, Sâm ve Yâfes olduğunu söylemiştir.[8]

İbn Sa'd, Ahmed, Tirmizî, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim'in, Semure b. Cündüb'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sâm Arapların, Hâm Habeşilerin, Yâfes ise Rumların atasıdır"* buyurdu.[9]

---

[1] Sâffât Sur. 76

[2] İbn Cerîr (19/560).

[3] Sâffât Sur. 77, 78

[4] Abdurrezzâk (2/150) ve İbn Cerîr (19/560-562).

[5] Sâffât Sur. 77, 78

[6] İbn Cerîr (19/561)

[7] Sâffât Sur. 77

[8] Tirmizî (3230 *"hasen"*), İbn Cerîr (19/560) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/3231) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 634).

[9] İbn Sa'd (1/42), Ahmed 33/292, 303 (20099, 20114), Tirmizî (3231, 3931 *"hasen"*), Taberânî (6871-6873) ve Hâkim (2/546 *"sahîh"*). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 635).

Bezzâr, İbn Ebî Hâtim ve Hatîb *Tâli'l-Talhîs*'te, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Nûh'un üç çocuğu vardır: Sâm, Hâm ve Yâfes. Sâm'ın çocukları Araplar, Fârisiler ve Rumlardır. Hayır da onlardadır. Yâfes'in çocukları Yecûc, Mecûc, Türkler ve Slavlardır. Bunlarda hayır yoktur. Hâm'ın çocukları ise Kıptîler, Berberîler ve Sûdanlılardır."*[1]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hz. Nûh'un üç çocuğu vardır: Sâm Arapların, Hâm Habeşilerin, Yâfes ise Rumların atasıdır"* buyurdu.

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Hz. Nûh banyo yaparken oğlunun kendisine baktığını görüp: «Ben yıkanırken bana mı bakıyorsun? Allah rengini değiştirsin» dedi ve bunun üzerine oğlunun rengi siyah oldu. Bu oğlu Sudanlıların atasıdır."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Sonradan gelenler arasında ona güzel bir ad bıraktık**"[3] âyetini açıklarken: "Âyette geçen güzel ad'dan kastedilen, bütün peygamberlere verilen doğru sözlülüktür" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in İkrime'den bildirdiğine göre "**Sonradan gelenler arasında ona güzel bir ad bıraktık**"[5] âyetinden kastedilen güzel ad, (Hz. Nûh'a selam olsun, diyerek verilen) selamdır. Yüce Allah bu konuda. "**Âlemler içinde Nûh'a selâm olsun**"[6] buyurmuştur.

---

[1] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (218) ve Hatîb (43). İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî*'de (13/107) zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Hâkim (2/546). Zehebî, ravilerden Muhammed b. Ebî Lebîbe'nin zayıf bulunduğunu söylemiştir.

[3] Sâffât Sur. 78

[4] İbn Cerîr (19/561).

[5] Sâffât Sur. 78

[6] Sâffât Sûr. 79

Abdullah b. Ahmed'in *Zühd*'ün zevâidinde, Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Sonradan gelenler arasında ona güzel bir ad bıraktık"**[1] âyetinden kastedilen güzel övgüdür.

İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre **"Sonradan gelenler arasında ona güzel bir ad bıraktık"**[2] âyetinden kastedilen, Hz. Nûh'a gönderilen selam ve güzel övgüdür.

وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ * إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ * إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ
مَاذَا تَعْبُدُونَ * أَئِفْكًا آلِهَةً دُونَ اللهِ تُرِيدُونَ * فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ *
فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ * فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ * فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ * فَرَاغَ إِلَى
آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ * مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ * فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ *
فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ * قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ * وَاللهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ *
قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ * فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ
الْأَسْفَلِينَ * وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ * رَبِّ هَبْ لِي مِنَ
الصَّالِحِينَ * فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ

"Şüphesiz İbrahim de O'nun taraftarlarından idi. Hani o, Rabbine temiz bir kalple gelmişti. Hani babasına ve kavmine şöyle demişti: «Siz neye tapıyorsunuz? Allah'ı bırakıp da birtakım uydurma ilâhlar mı istiyorsunuz? O hâlde, âlemlerin Rabbi hakkında görüşünüz nedir?» İbrahim, yıldızlara baktı ve «Ben hastayım» dedi. Bunun üzerine arkalarını dönüp ondan uzaklaştılar. İbrahim, onların putlarının tarafına gizlice gitti ve şöyle dedi: «Yemez misiniz? Ne diye konuşmuyorsunuz?» Derken üzerlerine yürüyüp onlara güçlü bir darbe indirdi. Kavmi (telaş içinde) koşarak ona doğru geldi. İbrahim, şöyle dedi: «Yonttuğunuz putlara mı tapıyorsunuz? Oysa Allah sizi de,

[1] Sâffât Sur. 78

[2] Sâffât Sur. 78

yaptığınız şeyleri de yaratmıştır.» Kavmi, «Onun için bir bina yapın, (içinde ateş yakın) ve onu ateşe atın» dedi. Böylece ona bir tuzak kurmak istediler. Biz de onları en alçak kimseler kıldık. İbrahim, şöyle dedi: «Ben Rabbime (O'nun emrettiği yere) gideceğim. O, bana yol gösterecektir. Ey Rabbim! Bana salihlerden olacak bir çocuk bağışla.» Biz de ona uysal bir oğul müjdeledik."

(Sâffât Sur. 83-101)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Şüphesiz İbrahim de O'nun taraftarlarından idi**"[1] âyeti, "Onun dinine mensub olanlardandı" mânâsındadır.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Şüphesiz İbrahim de O'nun taraftarlarından idi. Hani o, Rabbine temiz bir kalple gelmişti**"[3] âyetlerini : "Hz. İbrâhim, Hz. Nûh'un yolu ve sünneti üzerinde gidendi. O Rabbine içinde şüphe barındırmayan temiz bir kalple gelmişti" şeklinde açıklamıştır.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Şüphesiz İbrahim de O'nun taraftarlarından idi. Hani o, Rabbine temiz bir kalple gelmişti**"[5] âyetlerini "Hz. İbrâhim onun (Hz. Nûh'un) dinindendi. Rabbine, kalbi şirkten arınmış bir şekilde geldi" şeklinde açıkladı. "**Allah'ı bırakıp da birtakım uydurma ilâhlar mı istiyorsunuz? O hâlde, âlemlerin Rabbi hakkında görüşünüz nedir?**"[6] âyetlerini ise: "Yalancılık etmek için mi, Allah'tan başka tanrılar mı istiyorsunuz? Âlemlerin Rabbı hakkındaki zannınız nedir? Onun huzuruna başkasına ibadet etmiş olarak vardığınız vakit ne göreceğinizi zannedersiniz?" şeklinde açıkladı.[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in

---

[1] Sâffât Sur. 83

[2] İbn Cerîr (19/564) ve *el-İtkân*'da (2/39) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Sâffât Sur. 83, 84

[4] İbn Cerîr (19/564, 565).

[5] Sâffât Sur. 83, 84

[6] Sâffât Sur. 86, 87

[7] İbn Cerîr (19/564-566).

Saîd b. el-Müseyyeb, **"İbrahim, yıldızlara baktı ve «Ben hastayım» dedi"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. İbrâhîm'in doğmuş bir yıldızı görüp, dinini muhafaza etmek için hile yaparak «Ben hastayım» dedi."[2]

İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre Araplar, tefekkür eden bir şahıs hakkında: "Yıldızlara baktı" derler. Bu bir Arap deyimidir.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"İbrahim, yıldızlara baktı ve «Ben hastayım» dedi"**[3] âyetini: "Hz. İbrâhim, gökyüzüne bakıp: «Ben vebaya yakalandım» dedi" şeklinde açıkladı.[4]

Abd b. Humeyd'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "إِنِّي سَقِيمٌ"[5] buyruğu: "Ben hastayım" demektir.

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "إِنِّي سَقِيمٌ"[6] buyruğu: "Ben vebaya yakalanmışım" demektir.[7]

Abd b. Humeyd'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre "إِنِّي سَقِيمٌ"[8] buyruğu: "Ben vebaya yakalanmışım" demektir.

İbn Ebî Hâtim'in Süfyân'dan bildirdiğine göre "إِنِّي سَقِيمٌ"[9] buyruğu: "Ben veba hastalığına yakalanmışım" demektir. O zamanda insanlar veba hastasından kaçarlardı.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem der ki: Kralları, Hz. İbrâhim'e haber göndererek: "Yarın bizim bayramımızdır. Bizimle birlikte bayrama çık" diye haber gönderdi, o da doğmakta olan bir yıldıza baktı ve: "Bu yıldız ben hasta olacağım vakit doğar" dedi. **"Bunun üzerine arkalarını**

---

[1] Sâffât Sur. 88, 89
[2] Abdurrezzâk (2/153) ve İbn Cerîr (19/567).
[3] Sâffât Sur. 88, 89
[4] İbn Cerîr (19/567).
[5] Sâffât Sur. 89
[6] Sâffât Sur. 89
[7] İbn Cerîr (19/566)
[8] Sâffât Sur. 89
[9] Sâffât Sur. 89

dönüp ondan uzaklaştılar."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Bunun üzerine arkalarını dönüp ondan uzaklaştılar. İbrahim, onların putlarının tarafına gizlice gitti ve şöyle dedi: «Yemez misiniz? Ne diye konuşmuyorsunuz?» Derken üzerlerine yürüyüp onlara güçlü bir darbe indirdi. Kavmi (telaş içinde) koşarak ona doğru geldi. İbrahim, şöyle dedi: «Yonttuğunuz putlara mı tapıyorsunuz? Oysa Allah sizi de, yaptığınız şeyleri de yaratmıştır»**"[2] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: Ondan kaçarak uzaklaştılar. Bunun üzerine Hz. İbrâhim onların ilâhları olan putlara yönelip: "Yemez misiniz? Neden konuşmuyorsunuz?" dedi ve yanlarına gidip onları kırdı. Kavmi koşarak gelince, Hz. İbrâhim: "Kendi elinizle yonttuğunuz putlara mı tapıyorsunuz. Oysa Allah sizi de, kendi ellerinizle yaptığınız şeyleri de yaratmıştır" dedi. "**Böylece ona bir tuzak kurmak istediler. Biz de onları en alçak kimseler kıldık. İbrahim, şöyle dedi: "Ben Rabbime (O'nun emrettiği yere) gideceğim. O, bana yol gösterecektir**"[3] Allah bu olay üzerine çok bekletmeden bu kavmi helak etmiştir. Hz. İbrâhim de: "Amelimle, kalbimle ve niyetimle Rabbime gideceğim" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Hz. İbrâhim'in kavmi bir bayramları için çıkınca, Hz. İbrâhim'in de kendilerine katılmasını istediler. Hz. İbrâhim sırtüstü uzanıp: "Ben hastayım, çıkmaya gücüm yoktur" deyip gökyüzüne bakmaya başladı. Kavmi bayram için çıkınca da putlarına yönelip onları kırdı."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "يَزِفُّونَ"[5] kelimesi, koşmak mânâsındadır.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine

---

[1] Sâffât Sur. 90

[2] Sâffât Sur. 90. 91, 92, 93, 94, 95, 96

[3] Sâffât Sur. 98, 99

[4] İbn Cerîr (19/569-571575-576).

[5] Sâffât Sur. 94

[6] İbn Cerîr (19/574).

göre âyette geçen "يَزِفُّونَ"[1] kelimesi, hızlıca gitmek mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre âyette geçen "يَزِفُّونَ"[3] kelimesi, koşmak mânâsındadır.

Buhârî *Halk Ef'âli'l-İbâd*'da, Hâkim, Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta ve Diyâ, Huzeyfe'den bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şüphesiz Allah her bir sanii (yapıcıyı) ve sanatını (onun yaptığını) yaratandır"* buyurup: **"Oysa Allah sizi de, yaptığınız şeyleri de yaratmıştır"**[4] âyetini okudu.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî, **"Kavmi, «Onun için bir bina yapın, (içinde ateş yakın) ve onu ateşe atın» dedi"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: Hz. İbrâhim'i bir evde hapsettiler ve onun için odun toplamaya başladılar. Hatta bir kadın hasta olunca: "Eğer Allah bana şifa verirse, İbrâhim için odun toplayacağım" derdi. O kadar çok odun topladılar ki, bu odun yakıldığı zaman verdiği ısıdan üzerinden uçan kuşlar bile yanıyordu. Hz. İbrâhim'i alıp bir kulenin üzerine çıkardılar. Hz. İbrâhim başını gökyüzüne kaldırınca, gökyüzü, yeryüzü, dağlar ve melekler: "Ey Rabbimiz! İbrâhim Senin yolunda yakılacak" dediler. Yüce Allah: "Ben onun halini biliyorum. Eğer sizi çağırırsa ona yardım ediniz" buyurdu. Hz. İbrâhim, başını gökyüzüne kaldırınca: "Allahım! Sen gökyüzünde tek'sin, ben de yeryüzünde (Müslüman olan) tek kişiyim. Yeryüzünde, benden başka sana ibadet eden yoktur. Allah bana yeter, O ne güzel vekildir" dedi. Onu ateşe attıklarında, Yüce Allah: **"Ey ateş! İbrahim'e karşı serin ve zararsız ol"**[7] buyurdu.[8]

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. İbrâhim, **"Ben**

---

[1] Sâffât Sur. 94

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/294) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/543) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (19/573).

[3] Sâffât Sur. 94

[4] Sâffât Sur. 96

[5] Buhârî (92), Hâkim (1/31) ve Beyhakî (37, 570, 825). Muhakkik, hadisin sahih, ravilerinin de hepsinin güvenilir olduklarını söylemiştir.

[6] Sâffât Sur. 97

[7] Enbiyâ Sur. 69

[8] İbn Cerîr (16/306).

Rabbime (O'nun emrettiği yere) gideceğim. O, bana yol gösterecektir"[1] sözünü, hicret ettiği zaman söylemiştir.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre, "رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ"[2] âyeti: "Ey Rabbim! Bana salih bir çocuk ver" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Biz de ona uysal bir oğul müjdeledik"**[3] âyetinde müjdelenen çocuk, Hz. İshâk'ın doğumudur.

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den aynı rivâyette bulunmuştur.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Biz de ona uysal bir oğul müjdeledik"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. İbrâhim, Hz. İshâk'la müjdelenmiştir. Yüce Allah, Hz. İbrâhim ve Hz. İshâk dışında hiç kimseyi uysallık sıfatlarıyla övmemiştir."[5]

İbn Ebî Hâtim'in Şa'bî'den bildirdiğine göre **"Biz de ona uysal bir oğul müjdeledik"**[6] âyetinde müjdelenen çocuk Hz. İsmâil'dir. Yüce Allah bundan sonra Hz. İbrâhim'i, Hz. İshâk'ın peygamberliğiyle müjdelemiştir.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in Zührî vasıtasıyla, Kâsım'dan bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Biz de ona uysal bir oğul müjdeledik"**[7] âyetinde müjdelenen çocuğun Hz. İsmâil olduğunu söylemiştir. Bu, Minâ'da olmuştur Ka'b ise, müjdelenen çocuğun Hz. İshâk olduğunu ve bu müjdenin de Beytu'l-Makdis'te gerçekleştiğini söylemiştir.[8]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in, Muhammed b. Ka'b'dan bildirdiğine göre **"Biz de ona uysal bir oğul müjdeledik"**[9] âyetinde müjdelenen çocuk

---

1 Sâffât Sur. 99
2 Sâffât Sur. 100
3 Sâffât Sur. 101
4 Sâffât Sur. 101
5 İbn Cerîr (19/578).
6 Sâffât Sur. 101
7 Sâffât Sur. 101
8 Abdurrezzâk (3/153).
9 Sâffât Sur. 101

Hz. İsmâil'dir.

İbn Cerîr'in İkrime'den bildirdiğine göre "**Biz de ona uysal bir oğul müjdeledik**"[1] âyetinde müjdelenen çocuk Hz. İshâktır.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in Ubeyd b. Umeyr'den bildirdiğine göre "**Biz de ona uysal bir oğul müjdeledik**"[3] âyetinde müjdelenen çocuk Hz. İshâk'tır.

فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَابُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَاأَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ * فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ * وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَاإِبْرَاهِيمُ * قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ * وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ

"Çocuk kendisiyle birlikte koşup yürüyecek yaşa gelince İbrahim ona, «Yavrum, ben rüyamda seni boğazladığımı gördüm. Düşün bakalım, ne dersin?» dedi. O da, «Babacığım, emrolunduğun şeyi yap. İnşaallah beni sabredenlerden bulacaksın» dedi. Nihayet her ikisi de (Allah'ın emrine) boyun eğip, İbrahim de onu (boğazlamak için) yüz üstü yere yatırınca ona, şöyle seslendik: «Ey İbrahim! Gördüğün rüyanın hükmünü yerine getirdin. Şüphesiz biz iyilik yapanları böyle mükâfatlandırırız. Şüphesiz bu apaçık bir imtihandır.» Biz, (İbrahim'e) büyük bir kurbanlık vererek onu (İsmail'i veya İshâk'ı) kurtardık."

(Sâffât Sur. 102-107)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, "**Çocuk kendisiyle birlikte koşup yürüyecek yaşa gelince...**"[4]

---

[1] Sâffât Sur. 101

[2] İbn Cerîr (19/578).

[3] Sâffât Sur. 101

[4] Sâffât Sur. 102

buyruğundan kastedilen, çalışabilecek yaşa gelmesidir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre, "**Çocuk kendisiyle birlikte koşup yürüyecek yaşa gelince...**"[2] buyruğundan kastedilen, babasıyla çalışabilecek yaşa gelmesidir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre, "**Çocuk kendisiyle birlikte koşup yürüyecek yaşa gelince...**"[3] buyruğundan kastedilen, babasıyla yürüyecek yaşa gelmesidir.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**Çocuk kendisiyle birlikte koşup yürüyecek yaşa gelince İbrahim ona, «Yavrum, ben rüyamda seni boğazladığımı gördüm. Düşün bakalım, ne dersin?» dedi...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Koşup yürümekten kasıt, iş yapabilecek yaşa gelmesidir" demiştir. Abdullah'ın kıraatinde ise "فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ (=Çocuk kendisiyle birlikte koşup yürüyecek yaşa gelince...)"[6] buyruğundan sonra: "فَأَسَرَّ فِي نَفْسِهِ حُزْنًا (...İçini bir üzüntü kapladı)" ifadesi de vardır.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Çocuk kendisiyle birlikte koşup yürüyecek yaşa gelince İbrahim ona, «Yavrum, ben rüyamda seni boğazladığımı gördüm. Düşün bakalım, ne dersin?» dedi. O da, «Babacığım, emrolunduğun şeyi yap. İnşaallah beni sabredenlerden bulacaksın» dedi. Nihayet her ikisi de (Allah'ın emrine) boyun eğip, İbrahim de onu (boğazlamak için) yüz üstü yere yatırınca ona, şöyle seslendik: «Ey İbrahim! Gördüğün rüyanın hükmünü yerine getirdin»**"[8] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Çocuğun geldiği yaş, babasıyla birlikte çalışabilecek yaşa gelmesidir. İkisi de, Hz İbrâhim'e (aleyhisselam) verilen emre boyun eğdiler ve Hz. İbrâhim oğlunun yüzünü

---

[1] İbn Cerîr (19/579) ve *el-İtkân*'da (2/39) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Sâffât Sur. 102

[3] Sâffât Sur. 102

[4] İbn Cerîr (19/580).

[5] Sâffât Sur. 102

[6] Sâffât Sur. 102

[7] Abdullah'ın bu kıraati şâz bir kıraattir.

[8] Sâffât Sur. 102, 103, 104, 105

yere koyunca, oğlu: "Beni yüzüme bakarak boğazlama. Böyle yaparsan belki merhamet edip boğazlayamazsın. Ellerimi boynuma bağla, sonra yüzümü yere koy" dedi. Hz. İbrâhim (aleyhisselam) oğlunun söylediğini yapıp onu boğazlayacağı sırada, kendisine, "**Ey İbrahim! Gördüğün rüyanın hükmünü yerine getirdin**"[1] diye seslenildi. Hz. İbrâhim elini çekip başını kaldırınca bir koçun inip yanına düştüğünü gördü ve Hz. İbrâhim de o koçu kesti.[2]

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. İbrâhim, Hz. İshâk'ı[3] boğazlayacağı zaman, İshâk, babasına: "Beni boğazladığın zaman benden uzak dur, ben çırpınırken kanım sana bulaşmasın" dedi. Hz. İbrâhim onu bağlayıp bıçağı alarak boğazlayacağı zaman, arkasından kendisine, "**Ey İbrahim! Gördüğün rüyanın hükmünü yerine getirdin**"[4] diye seslenildi.[5]

Ahmed'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cibrîl, Hz. İbrâhim'i Akabe cemresine götürürken, Şeytan yoluna çıkınca, Hz. İbrâhim ona yedi küçük taş attı ve sonra şeytan onu bırakıp gitti. Arkasından Orta cemre yakınında ona göründü. Yine ona yedi küçük taş attı, o da gitti. Daha sonra sonuncu cemre yakınında ona göründü, yine ona yedi küçük taş attı, nihayet bırakıp gitti. Hz. İbrâhim, İshâk'ı boğazlayacağı zaman, Hz. İshâk babasına: «Babacığım, beni bağla ki, çırpınıp kanım sana bulaşmasın» dedi. Hz. İbrâhim onu bağlayıp, boğazlamak için bıçağı alınca, arkasından kendisine, **«Ey İbrahim! Gördüğün rüyanın hükmünü yerine getirdin»**[6] diye seslenildi."*[7]

İbnü'l-Münzir ve Hâkim'in Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, der ki: "**Şüphesiz İbrahim de O'nun taraftarlarından idi**"[8] âyetinden kastedilen, Hz. İbrâhim'in, Hz. Nûh'un taraftarı, yolu ve sünneti üzere

---

[1] Sâffât Sur. 105

[2] İbn Cerîr (19/579, 584, 585).

[3] Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1/509) der ki: "Kurban edilen kişinin Hz. İshâk olduğuna dair rivayetler vardır, ama hepsi de zayıftır." Yahudi ve Hıristiyan kaynaklarına göre ise kurban edilen Hz. İshâk'tır.

[4] Sâffât Sur. 105

[5] Taberânî (12292).

[6] Sâffât Sur. 105

[7] Ahmed 5/13 (2794). Muhakkikler hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[8] Sâffât Sur. 83

olmasıdır. "**Çocuk kendisiyle birlikte koşup yürüyecek yaşa gelince...**"[1] buyruğundan kastedilen, babasıyla çalışabilecek yaşa gelmesidir. "**Nihayet her ikisi de (Allah'ın emrine) boyun eğip, İbrahim de onu (boğazlamak için) yüz üstü yere yatırınca ona, şöyle seslendik: «Ey İbrahim! Gördüğün rüyanın hükmünü yerine getirdin. Şüphesiz biz iyilik yapanları böyle mükâfatlandırırız. Şüphesiz bu apaçık bir imtihandır.» Biz, (İbrahim'e) büyük bir kurbanlık vererek onu (İsmail'i) kurtardık**"[2] İkisi de kendilerine emredilene boyun eğdiler ve çocuk başını yere koyup: "Boğazlarken bana bakma. Böyle yaparsan belki merhamet edip boğazlayamazsın. Ellerimi boynuma bağla ki, senden kaçmayayım. Sonra yüzümü yere koy" dedi. Hz. İbrâhim (aleyhisselam) oğlunun söylediğini yapıp onu boğazlayacağı sırada, kendisine, "**Ey İbrahim! Gördüğün rüyanın hükmünü yerine getirdin**"[3] diye seslenildi. Hz. İbrâhim elini çekip başını kaldırınca büyük bir koçun inip yanına düştüğünü gördü. İbn Abbâs boğazlanan kişinin Hz. İsmâil olduğunu söylemiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peygamberlerin rüyası vahiydir"* buyurdu.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, Ubeyd b. Umeyr'in: "Peygamberlerin rüyası vahiydir" dedikten sonra, "**Yavrum, ben rüyamda seni boğazladığımı gördüm. Düşün bakalım, ne dersin?, dedi**"[6] âyetini okuduğunu bildirir.[7]

Abdb. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "Peygamberlerin rüyası haktır. Rüyalarında bir şey gördükleri zaman onu yaparlar" dedi.

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-İman*'da, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. İbrâhim'e hac

---

[1] Sâffât Sur. 102

[2] Sâffât Sur. 103-106

[3] Sâffât Sur. 105

[4] Hâkim (2/430, 431 *"sahih"*).

[5] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/23) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr der ki: Hadîs bu şekliyle *Kütüb-i Sitte*'de bulunmamaktadır

[6] Sâffât Sur. 102

[7] Buhârî (138/859), İbn Cerîr (19/582) ve Beyhakî (420).

yapması emredildiği zaman şeytân, sa'y sırasında karşısına çıktı ve Hz. İbrahim ile yarıştı, İbrahim onu geçti. Sonra Cibrîl Hz. İbrâhim'i Akabe cemresine götürünce Şeytân orada da karşısına çıkınca, Hz. İbrahim ona yedi küçük taş attı. Şeytan gitti ve orta cemre yanında yine karşısına çıktı, Hz. İbrahim ona yedi küçük taş daha attı. Sonra orada oğlunu yüzüstü yatırdı. Hz. İsmail'in üzerinde beyaz bir gömlek vardı. Hz. İbrahim'e: "Babacığım, beni kefenleyebileceğin başka bir elbisem yok. Bunu çıkar ki beni onunla kefenleyesin" dedi. Hz. İbrahim gömleği çıkarmaya çalışırken arkasından: **"Ey İbrahim! Gördüğün rüyanın hükmünü yerine getirdin"**[1] diye seslenildi. Hz. İbrâhim dönüp baktığında, boynuzlu iri gözlü beyaz bir koç gördü ve onu boğazladı.[2]

İbn Cerîr ve Hâkim'in, Atâ b. Ebî Rebâh vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Kurban edilen kişi İsmâil'dir. Yahudiler ise İshâk olduğunu söylemiştir, ama onların bu sözü yalandır."[3]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in Şa'bî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, kurban edilen kişinin İsmâil olduğunu söylemiştir.[4]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid ve Yûsuf b. Mâhek vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, kurban edilen kişinin İsmâil olduğunu söylemiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Yûsuf b. Mihrân ve Ebu't-Tufayl vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, kurban edilen kişinin İsmâil olduğunu söylemiştir.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb ve Saîd b. Cübeyr: "Hz. İbrâhim'in kurban etmek istediği kişi İsmâil'dir" dediler.

---

[1] Sâffât Sur. 105

[2] Ahmed 4/436-438 (2707) uzun bir şekilde, İbn Cerîr (19/586), Taberânî (10628) ve Beyhakî (4077). *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin Ebû Âsım el-Ğenavî dışındaki ravilerinin güvenilir olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Cerîr (19/594) ve Hâkim (2/554, 555 *"sahîh"*).

[4] İbn Cerîr (19/593-595).

[5] İbn Cerîr (19/593-595).

İbn Cerîr, Şa'bî, Mücâhid, Hasan, Yûsuf b. Mihrân ve Muhamed b. Ka'b el-Kurazî'den aynı yorumu rivâyette bulunmuştur.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "**Biz, (İbrahim'e) büyük bir kurbanlık vererek onu kurtardık**"[2] âyetinde bahsedilen kurbanlık, Hz. İsmâil'in yerine kesilmiştir.[3]

İbn Cerîr, el-Umevî *el-Meğâzî*'de, el-Hilaî *Fevâid*'de, Hâkim ve İbn Merdûye zayıf isnâdla, Abdullah b. Sa'd'dan, Sunâbihî'nin şöyle dediğini bildirir: Muâviye b. Ebî Süfyân'ın meclisindeyken, oradakiler, kurban olanın Hz. İsmâil mi yoksa Hz. İshâk mı olduğunu tartıştılar.

Muâviye dedi ki: Bu işi bilenin yanına düştünüz. Biz Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken bir bedevi gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Çayırları kuru, malları zayıf, çocukları helak, malları da kaybolmuş bir şekilde arkamda bıraktım. Allah'ın sana bahşettiklerinden bana da ver, ey iki boğazlanmışın oğlu" dedi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) tebessüm ederek adamın söylediklerinden hiç birini inkar etmedi.

Muâviye'nin yanındakiler: "Ey müminlerin emiri! İki boğazlanan kimdir?" diye sorunca, Muâviye şöyle karşılık verdi: "Abdulmuttalib zemzem kuyusunu kazınca, şayet Allah bu işi kendisine kolaylaştırırsa çocuklarından birini boğazlamayı adamıştı. Zemzem kuyusunu kazıp bitirince on tane olan çocukları arasında kura çekti, kura Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) babası Abdullah'a çıktı. Abdulmuttalib onu boğazlamak isteyince, Mahzûmoğulları olan dayıları kendisine engel olup: "Rabbini razı et ve fidye vererek oğlunu kurtar" dediler. Bunun üzerine Abdulmuttalib, oğlunun fidyesi olarak yüz deve boğazladı. Bir kurban odur. İkinci kurban ise Hz. İsmâil'dir."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Hâkim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: "Yüce Allah'ın, Hz. İbrâhim'e oğullarından kesmesini emrettiği kişi Hz. İsmâil'dir. Bunu Allah'ın Kitab'ında bulmaktayız. Yüce Allah,

---

[1] İbn Cerîr (19/595,596).

[2] Sâffât Sur. 103, 104, 105, 106

[3] İbn Cerîr (19/592) ve Hâkim (2/554 *"sahih"*).

[4] İbn Cerîr (19/597, 598), İbn Kesîr *Tefsir*'de (7/30) geçtiği üzere el-Umevî *el-Meğâzî*'de, Hâkim (2/554), *Tahrîcu Ehâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/187) geçtiği üzere İbn Merdûye.

kurban edilenin kıssasını bitirince, **"Ona, iyilerden olan İshâk'ı peygamber olarak müjdeledik"**[1] buyurmaktadır. Başka bir âyette de **"Ona İshâk'ı ardından Yakub'u müjdeleriz..."**[2] buyurmaktadır. Allah, Hz. İbrâhîm'i bir oğul ve oğlun oğluyla müjdelemiştir. Allah, henüz doğmamış İshâk'tan torunu olacağını vaad etmişken, çocuk yaşta onu kesmesini emretmiş olamaz. Boğazlanması emredilen kişi Hz. İsmâil'dir.[3]

Hâkim'in Vâkidî'nin de bulunduğu bir isnâdla Atâ b. Yesâr'ın şöyle dediğini bildirir: Havvât b. Cübeyr'e, Yüce Allah'ın kurban edilmesini emrettiği kişi kimdi?" diye sorduğumda şöyle cevap verdi: "Hz. İsmâil'dir. Hz. İsmâil yedi yaşına girince, Hz. İbrâhim Şam'daki evinde uyurken rüyasında, Hz. İsmâil'i boğazladığını gördü. Hz. İsmâil'e gitmek üzere Burak'a binip yola çıktı. Geldiğinde onu annesinin yanında buldu ve elinden tutarak, kendisine emredilen yere götürmek üzere yola çıktı. Bu sırada şeytan, tanıdığı bir adam sûretinde karşısına çıktı..." deyip olayı anlattı ve şöyle devam etti: "Hz. İbrâhîm bıçağı Hz. İsmâil'in boğazına vurunca sanki bıçak bakıra vurulmuş gibi kesmiyordu. Hz. İbrâhim, bıçağı iki veya üç defa taşla biledi, ama bıçak yine kesmedi. Bunun üzerine Hz. İbrâhîm: "Bu, Allah tarafından olan bir şeydir" deyip başını kaldırdı ve önünde erkek bir dağ keçisi görünce: "Kalk ey oğul! Senin fidyen indi" deyip dağ keçisini Mina'da kesti.[4]

Hâkim'in Vâkidî'nin de bulunduğu bir isnâdla Atâ b. Yesâr'dan, Abdullah b. Selâm'ın: "Kurban edilen Hz. İsmâil'dir" dediğini bildirir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid ve Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre kurban edilen Hz. İsmâil'dir.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ferezdak der ki: "Ebû Hureyre'nin, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) minberinde hutbe verirken: "Kurban edilen Hz. İsmâil'dir" dediğini duydum."

---

1 Sâffât Sur. 112

2 Hûd Sur. 71

3 İbn Cerîr (19/596) ve Hâkim (2/555). İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/30) der ki: "Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'nin, kurbanın Hz. İsmâil olduğuna dair getirdiği delil, daha kuvvetli ve daha sahihtir.

4 Hâkim (2/555, 556).

5 Hâkim (2/556).

6 İbn Cerîr (19/595, 596).

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in Muhammed b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Ömer b. Abdilazîz, Yahudiyken güzel bir Müslüman olan bir adamı çağırdı. Bu kişi daha önce Yahudilerin âlimlerindendi. Ona: "Hz. İbrâhim'e hangi oğlunu boğazlaması emredildi?" diye sorunca, adam: "Vallahi ey müminlerin emiri, Hz. İsmâil'i boğazlaması emredildi. Yahudiler bunu biliyorlar, ama ey Araplar onlar sizi kıskanıyorlar" cevabını verdi.[1]

Bezzâr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Abbâs b. Abdilmuttalib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah'ın peygamberi Dâvud: «Ey Rabbim! İnsanların: "İbrâhim'in, İshâk'ın ve Yâkub'un Rabbi" dediklerini duyuyorum. Beni onların dördüncüsü yap» deyince, kendisine şöyle cevap verildi: «İbrâhim ateşe atıldı, ama o Benim için sabretti. İshâk Benim için boğazlanmak üzere seve seve boynunu uzatmıştı. Yâkûb ise Yûsuf'u kaybetti. Bu belalar senin başına gelmedi.»"*[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî *Şu'abu'l-İman'da*'da bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr der ki: Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! İnsanların: "İbrâhim'in, İshâk'ın ve Yâkub'un Rabbi" dediklerini duyuyorum. Neden böyle diyorlar?" diye sorunca, Yüce Allah: "İbrâhim, Bana bir şey ortak koşulduğu zaman mutlaka Beni ona tercih ederdi. İshâk Benim için boğazlanmak üzere seve seve boynunu uzatmıştı. Bunun dışındaki şeylerde de son derece cömertti. Yâkûb'a gelince, Ben onun musibetini ne kadar arttırdımsa Benim hakkımdaki hüsn-ü zannı o derece artmıştı" buyurdu.[3]

Deylemî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Dâvud, Rabbinden bir şey istemiş ve: «Beni, İbrâhim, İshâk ve Yâkub gibi yap» demişti. Allah ona şöyle vahyetti: «İbrâhim'i ateşle sınadım, sabretti. İshâk'ı boğazlanmakla sınadım, sabretti. Yâkûb'u da sınadım, o da sabretti.»"*

---

[1] İbn Cerîr (19/597).

[2] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2338), İbn Cerîr (19/588), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/28) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/556). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*. 336)

[3] İbn Cerîr (19/589, 590) ve Beyhakî (10008).

Dârekutnî *el-Efrâd*'da ve Deylemî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kurban edilen İshâk'tır"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin, Abbâs b. Abdilmuttalib'den bildirdiğine göre Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kurban edilen İshâk'tır"* buyurdu.[2]

İbn Merdûye'nin, sahabeden olan Nehâr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İshâk, Yüce Allah'ın kurban edilmesini emrettiği kişidir"* buyurdu.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Ahvas der ki: Esmâ b. Hârice, İbn Mes'ûd'un yanında bir adama karşı övünüp: "Ben, şerefli şeyhlerin evladıyım" deyince, İbn Mes'ûd: "O dediğin şahıs, Allah'ın dostu İbrâhim'in oğlu, Zebihullah (Allah'ın boğazlanmasını emrettiği) İshâk'ın oğlu, Yâkub'un oğlu Yusuf'tur" karşılığını verdi.[4]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "İnsanların en cömerdi kimdir?" diye sorulunca: *"Zebihullah (Allah'ın boğazlanmasını emrettiği) İshâk'ın oğlu, Yâkub'un oğlu Yusuf'tur"* cevabını verdi.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî *M. el-Evsat*'ta zayıf isnâdla Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah beni, ümmetimin yarısını bağışlaması veya onlara şefaat etmem arasında muhayyer bıraktı, ben şefaati tercih ettim. Öyle sanıyorum ki ümmetimden büyük bir topluluk bağışlanacaktır. Şayet bunda (icabet edilecek duasında) sâlih kul benden önce geçmiş olmasaydı, bu husustaki duamda acele ederdim. Allah, İshâk'ın üzerinden boğazlanma durumunu kaldırdığında ona: «Ey İshâk iste, sana verilecek» buyrulunca, İshâk: «Allah'a yemin ederim ki şeytânın vesvese ile dürtmelerinden önce bu duada acele edeceğim: "Allahım! Sana hiç bir şeyle*

---

[1] Deylemî (3173).

[2] İbn Cerîr (19/588).

[3] *el-İsâbe*'de (6/475) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] İbn Cerîr (19/589) ve Taberânî (8916) İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/27, 28) hadisin İbn Mes'ûd'dan sahih olduğunu söylemiştir.

[5] Taberânî (10278). Bu lafızla münker hadistir (bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*. 334).

ortak koşmaksızın kim ölürse onu bağışla ve Cennete sok"» şeklinde dua etmişti."[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-İman*'da bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr), Ebû Hureyre'ye: "Sana İshâk'tan haber vereyim mi?" deyince, Ebû Hureyre: "Evet" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ka'b şöyle dedi:

Hz. İbrahim'e, rüyâsında oğlu İshâk'ı boğazladığı gösterilince, şeytân: "Şayet İbrâhim'in ailesini bu sırada fitneye düşüremezsem bir daha asla fitneye düşüremem" dedi ve onlara tanıdıkları bir adam sûretinde göründü ve Hz. İbrahim, İshâk'ı boğazlamak üzere çıkınca gelip Sâre'nin yanına girdi ve: "İbrahim, İshâk'ı nereye götürdü?" diye sordu. Sâre: "Bazı ihtiyaçları için götürdü" cevabını verince, şeytân: "Hayır vallahi" dedi. Sâre: "Neden götürdü?" diye sorunca ise: "Boğazlamak için götürdü" cevabını verdi. Sâre: "O, oğlunu boğazlamaz" deyince, Şeytan: "Evet boğazlayacak vallahi" karşılığını verdi. Sâre: "Neden boğazlayacak?" diye sorunca, şeytan: "Rabbinin kendisine böyle emrettiğini iddia ediyor" cevabını verdi. Bunun üzerine Sâre: "Eğer Rabbi kendisine bunu emrettiyse, Rabbine itaat etmekle güzel yapmış olur" dedi. Şeytan oradan çıkıp, babasının ardından yürüyen İshâk'a yetişerek: "Baban seni nereye götürüyor?" diye sordu. İshâk: "Bazı ihtiyaçları için götürdü" cevabını verince, Şeytân: "Hayır vallahi, seni boğazlamak için götürüyor" dedi. İshâk: "Babam beni boğazlamaz" karşılığını verince, Şeytan: "Evet boğazlayacak" dedi. İshâk: "Neden?" diye sorunca ise Şeytan: "Rabbinin kendisine böyle emrettiğini iddia ediyor" cevabını verdi. Bunun üzerine İshâk: "Vallah, eğer Rabbi kendisine bunu emrettiyse, ona itaat etmesi gerekir" dedi. Şeytân İshâk'ı bırakıp Hz. İbrâhim'in yanına koştu ve: "Oğlunu nereye götürüyorsun?" diye sordu. Hz. İbrâhim: "Bazı ihtiyaçlarım için götürüyorum" cevabını verince, Şeytan: "Hayır vallahi. Onu boğazlamak için götürüyorsun" dedi. Hz. İbrâhim: "Neden onu boğazlayacağım?" diye sorunca, Şeytan: "Rabbinin sana böyle emrettiğini iddia ediyorsun" cevabını verdi. Hz. İbrâhim: "Vallahi eğer

---

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/25) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî (6994). İbn Kesîr der ki: "Bu hadis münkerdir. Abdurrahman b. Zeyd b. Eslem, hadiste zayıftır. Hadiste Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) söylemediği: *"Allah, İshâk'ın üzerinden boğazlanma durumunu kaldırdığında ona: "Ey İshâk iste, sana verilecek" buyurulunca..."* sözünün hadise ilave edilmiş olmasından korkarım. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'ye (333) bakın.

Rabbim bana böyle emrettiyse, emrettiğini yapacağım" dedi. Bunun üzerine Şeytan kendisine itaat edilmesinden ümidini keserek Hz. İbrâhim'i bıraktı. Hz. İbrâhim, İshâk'ı boğazlayacağı sırada ve İshâk ta Rabbinin emrine teslim olmuşken, Allah onu bağışladı ve fidye olarak ta büyük bir kurban gönderdi. Hz. İbrâhim: "Kalk ey oğul! Allah seni bağışladı" dedi. Yüce Allah, İshâk'a: "Sana, kabul edeceğim bir dua verdim" diye vahyedince, ishâk: "Önce gelenlerden ve sonra gelenlerden, Sana ortak koşmadan huzuruna çıkanları, şirk koşmadıkları müddetçe Cennete koymanı istiyorum" diye dua etti.[1]

İbn Cerîr'in İbn Ebî Huzeyl, Ebû Meysere ve İbn Sâbıt'tın bildirdiğine göre kurban edilen İshâk'tır.[2]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in Hz. Ali'den bildirdiğine göre kurban edilen İshâk'tır.[3]

Abdurrezzâk ve Hâkim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre kurban edilen İshâk'tır.[4]

Abd b. Humeyd, Buhârî Tarih'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Abbâs b. Abdilmuttalib'den bildirdiğine göre kurban edilen İshâk'tır.[5]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Hâkim'in İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre kurban edilen, İshâk'tır.[6]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre kurban edilen İshâk'tır.[7]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'ün zevaidinde, Saîd b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: Hz. İbrâhim rüyasında İshâk'ın boğazlanmasını görünce, İshâk'ı alıp,

---

[1] Abdurrezzâk (2/150, 151), İbn Cerîr (19/590, 591), *Tarih* (1/265, 266), *Fethu'l-Bârî*'de (12/378) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/558 "*sahîh*") ve Beyhakî (7328).

[2] İbn Cerîr (19/590, 592) ve *Tarih* (1/266).

[3] Abdurrezzâk (2/152).

[4] Abdurrezzâk (2/152) ve Hâkim (2/559 "*sahîh*").

[5] Buhârî (2/292), İbn Cerîr (19/588) İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/28) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] İbn Cerîr (19/588) ve Hâkim (2/558)

[7] Hâkim (2/558).

bulunduğu yerle arasında bir aylık mesafe olan Mina'ya bir günde gitti. İshâk'ı kesmesine gerek kalmadığı bildirilip koçu kesmesi emredilince, koçu kesti ve Mina'dan menziline bir aylık olan mesafeyi bir gecede alarak vardı. Onun için vadiler ve dağlar dürüldü.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mesrûk'tan bildirdiğine göre kurban edilen İshâk'tır.

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Nûh b. Habîb der ki: Şâfiî'nin öyle bir şey söylediğini duydum ki, ondan daha güzelini duymadım. Şâfiî dedi ki: "Allah'ın Halili İbrâhim, oğluna gördüğü rüyayı anlatınca: **"Düşün bakalım, ne dersin?" dedi"**[2] Yani: "Bu konudaki görüşün nedir?" dedi. Hz. İbrâhim, böyle sorarak oğlunun, işi Allah'a havale ettiğini, sabrettiğini ve Allah'ın emrine bağlanıp teslim olduğunu bildiğini söylemesi içindir. Yoksa onun kabul edip etmeyeceğini sınamak için değildir. Oğlu: **"Babacığım, emrolunduğun şeyi yap. İnşaallah beni sabredenlerden bulacaksın"**[3] dedi. Şâfiî der ki: "İşi Allah'a havale etmek sabırdır. Teslimiyet sabırdır. Allah'ın emrine bağlanmak ise sabrın özüdür. Kurban (Hz. İbrâhim'in oğlu) bu bir cümleyle, Hz. İbrâhim'in duymak istediği bütün şeyleri söyledi."[4]

Hatîb'in *Tâli't-Telhîs*'te bildirdiğine göre Fudayl b. İyâd der ki: Hz. İbrâhim oğlunu yatırıp bıçağı boğazına dayadığı zaman, Cibrîl bıçağı çevirdi. Bunun üzerine Hz. İbrâhim'in oğlu: "Babacığım, beni bağla. Kanımın sana sıçramasından korkarım" dedikten sonra: "Babacığım, beni çöz. Meleklerin beni görüp, Allah'ın emrinden korktuğumu söylemesinden korkarım" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: Hz. İbrâhim'e rüyasında: "Adamış olduğun adağını yerine getir. Sen: «Eğer Allah bana Sâre'den bir oğlan verirse onu boğazlayacağım» diye adamıştın" denildi. Hz. İbrâhim: "Ey İshâk! Yürü Allah'a bir kurban takdim edelim" deyip bir bıçak ve ip aldıktan sonra beraber çıktılar. Dağların arasına geldiklerinde çocuk: "Babacığım, Kurbanın nerede?" diye sordu. Hz. İbrâhim: ""**Yavrum, ben**

---

[1] Abdullah b. Ahmed (sh. 80).

[2] Sâffât Sur. 102

[3] Sâffât Sur. 102

[4] İbn Asâkir (24/454).

[5] Hatîb (48). Muhakkik, hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

rüyamda seni boğazladığımı gördüm. Düşün bakalım, ne dersin?" [1] dedi. Oğlu: **"Babacığım, emrolunduğun şeyi yap. İnşaallah beni sabredenlerden bulacaksın"**[2] dedi ve şöyle devam etti: "Babacığım, beni sıkı bağla ki çırpınmayayım. Giysilerimi benden uzak tut ki, üzerine kan sıçrayıp ta Sâre o kanı görüp üzülmesin. Bıçağı boğazıma hızlıca vur ki ölümüm kolay olsun. Sâre'ye gittiğin zaman, ona benden selam söyle." Hz. İbrâhim, bağladığı oğlunu yatırırken hem kendisi, hem İshâk ağlıyordu. Sonra bıçağı boğazına vurdu, ama bıçak kesmedi. Yüce Allah, İshâk'ın boğazına bakırdan bir levha koymuştu. Sonra oğlunu alnı üzere yıktı, bıçağı boynunun arka tarafından geçirdiği halde yine bıçak hiçbir şekilde kesmedi. İşte yüce Allah'ın: **"İbrahim de onu (boğazlamak için) yüz üstü yere yatırınca"**[3] buyruğu bunu anlatmaktadır. Hz. İbrâhim'e: **"Ey İbrâhim! Gördüğün rüyanın hükmünü yerine getirdin"**[4] diye seslenildi. Hz. İbrâhim dönüp baktığında bir koç gördü ve koçu alıp oğlunu çözdü ve onu öperek: "Bu gün ey oğlum, sen bana bağışlandın" demeye başladı.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde anlatıyor: Yüce Allah, Hz. İbrâhim'e oğlunu boğazlamasını emredince, Hz. İbrâhim: "Ey oğul! Bıçağı bile" dedi. O zaman Şeytan: "Bu gün artık ben, İbrâhim'in ailesinden istediğimi elde edebilirim" deyip Hz. İbrâhim'in karşısına tanıdığı bir dostu sûretinde çıkıp: "Ey İbrâhim! Nereye gidiyorsun?" diye sordu. Hz. İbrâhim: "Bir iş için gidiyorum" cevabını verince, şeytan: "Vallahi, gördüğün bir rüya sebebiyle oğlunu kesmek dışında başka bir sebeple gitmiyorsun. Rüya doğru da yalan da olabilir. Gördüğün bir rüya sebebiyle de İshâk'ı boğazlaman gerekmez" dedi. Şeytan, Hz. İbrâhim'den bir şey elde edemeyeceğini görünce, İshâk'a yönelip: "Nereye gidiyorsun ey İshâk?" diye sordu. İshâk: "Babamın bir işi için gidiyorum" cevabını verince, şeytan: "Baban, seni kesmek için götürüyor" dedi. İshâk: "Neden beni kesecek ki? Sen oğlunu kesen bir baba gördün mü?" diye sorunca da, Şeytan: "Seni Allah için kesecek" cevabını verdi. İshâk: "Eğer beni Allah için kesecekse sabrederim. Allah buna layıktır" deyince, Şeytan İshâk'tan da bir şey elde edemeyeceğini

---

[1] Sâffât Sur. 102

[2] Sâffât Sur. 102

[3] Sâffât Sur. 103

[4] Sâffât Sur. 105

[5] İbn Cerîr (19/580, 581) ve *Fethu'l-Bârî*'de (12/378) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

anlayınca Sâre'ye gelip: "İshâk nereye gidiyor?" diye sordu. Sâre: "İbrâhim ile bir iş için gidiyorlar" cevabını verince, şeytan: "İbrâhim onu boğazlamak için götürdü" karşılığını verdi. Sâre: "Sen, oğlunu kesen birini gördün mü!" deyince, şeytan: "Onu Allah için kesecek" karşılığını verdi. Sâre: "Onu Allah için kesecekse, zaten İbrâhim de, ishâk ta Allah'ındır. Allah da buna (kendisine kurban olunmaya) layıktır" deyince, ondan da bir şey elde edemeyeceğini anlayıp Cemre'ye gidip şişerek büyüdü ve vadiyi kapattı. Hz. İbrâhim'in yanında melek vardı ve bu melek Hz. İbrâhim'e: "At ey İbrâhim!" deyince, Hz. İbrâhim, her taşı peşinden tekbir getirerek yedi küçük taş attı ve bunun üzerine yol açıldı. Şeytan ikinci cemrenin yanına gidip şişerek vadiyi kapattı. Melek Hz. İbrâhim'e: "At ey İbrâhim!" deyince, Hz. İbrâhim, her taşı peşinden tekbir getirerek yedi küçük taş attı ve bunun üzerine yol açıldı. Böylece Hz. İbrâhim, oğlunu kurban edeceği yere gitti.

Beyhakî *Şu'abu'l-İman*'da'da, Kelbî vasıtasıyla, Ebû Sâlih'ten İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Terviye ve Arefe denilmesinin sebebi şudur: Hz. İbrâhim'e rüyasında vahiy gelerek oğlunu kesmesi emredildi. Hz. İbrâhim, bu rüyanına Allah'tan mı, yoksa Şeytan'dan mı olduğunu düşünerek ağır davrandı ve oruçlu bir şekilde sabahladı. Arefe gecesi kendisine vahiy gelince, gördüğü rüyanın Allah tarafından olduğunu bildi ve bu sebeple o güne "Bildi" mânâsında olan Arefe günü denildi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Nihayet her ikisi de (Allah'ın emrine) boyun eğip, İbrahim de onu (boğazlamak için) yüz üstü yere yatırınca"**[2] âyetini: "Oğlu kendini Allah'a teslim ederken, babası da oğlunu Allah'a teslim etti ve onu yüzüstü yatırdı" şeklinde açıkladı.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih, "**Nihayet her ikisi de (Allah'ın emrine) boyun eğip, İbrahim**

---

[1] Beyhakî (4079).
[2] Sâffât Sur. 103
[3] İbn Cerîr (19/584, 585).

de onu (boğazlamak için) yüz üstü yere yatırınca"[1] âyetini: "İkisi de aynı karara vardılar ve Hz. İbrâhim oğlunu yüzüstü yatırdı" şeklinde açıkladı.[2]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**İbrahim de onu (boğazlamak için) yüz üstü yere yatırınca"**[3] âyetindeki yüzüstünden kastedilen, alnı üzerine yatırmaktır.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**İbrahim de onu (boğazlamak için) yüz üstü yere yatırınca"**[5] âyetindeki yüzüstünden kastedilen, onu boğazlamak için yere yatırmaktır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Merdûye der ki: Hz. İbrâhim, oğlunu boğazlamak istediği zaman, oğlu: "Babacığım! Alnımdan tut ve omuzlarımın üzerine otur ki, bıçağın acısını hissettiğim zaman sana zarar vermeyeyim" dedi. Hz. İbrâhim böyle yapıp ta bıçak kesmeyince, oğlu: "Neyin var babacığım?" diye sordu. Hz. İbrâhim: "Bıçak ters döndü" karşılığını verince, oğlu: "Onu vurarak kesmeye çalış" deyince, Hz. İbrâhim oğlunun dediğini yaptı, ama bıçak yine ters döndü, oğlu: "Neyin var babacığım?" diye sorunca, Hz. İbrâhim: "Bıçak yine ters döndü" cevabını verdi. Allah onların sadakatini bilip, İshâk'a fidye olarak büyük bir kurban gönderdi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Âyette geçen yüzüstü yatırmaktan kastedilen, secdeye yatırmasıdır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "Hz. İbrâhim, bıçağı oğlunun boğazına dayayınca, boğazı bakıra döndü" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Osmân b. Hâdir der ki: Hz. İbrâhim, oğlu İshâk'ı boğazlayacağı zaman hanımı Sâre'yi Hayf mescidinde bıraktı ve İshâk'ı alıp çıktı. Onu boğazlayacağı yere gelince, Hz. İbrâhim yanındakilere: "Geride kalın" deyip oğlu İshâk'ın elinden tutup onunla yalnız kaldı ve: "**Yavrum, ben rüyamda seni boğazladığımı gördüm. Düşün bakalım, ne**

---

[1] Sâffât Sur. 103
[2] İbn Cerîr (19/583).
[3] Sâffât Sur. 103
[4] İbn Cerîr (19/585).
[5] Sâffât Sur. 103

dersin?" [1] dedi. Oğlu: "Babacığım, bunu sana Rabbim mi emretti?" diye sorunca, Hz. İbrâhim: "Evet ey İshâk!" cevabını verdi. İshâk: **"Emrolunduğun şeyi yap. İnşaallah beni sabredenlerden bulacaksın"** [2] dedi. İkisi de Allah'ın emrine boyun eğip, Hz. İbrâhim oğlunu yüzüstü yatırınca, İshâk, babasına: "Babacığım, beni bağla ki, sana tutunmayayım" dedi. Bunun üzerine: "Ey İbrâhim! Rüyanı gerçekleştirdin" diye seslenilip, Hz. İbrâhim'e Sebîr dağından bir koç indirildi. Söylendiğine göre bu koç Cennette kırk yıl süreyle otlamıştı. İshâk'ın kurban edilmesine gerek kalmayınca, İshâk Rabbine dua edip hamd etti. Bunun üzerine kendisine: "Dua et, çünkü duan kabul edilecektir" diye vahyedilince, İshâk: "Allahım! Dünyadan, Sana ortak koşmadan çıkanı Cennetine sok" diye dua etti. İbn Hâdir der ki: Hz. İbrâhim, Rabbine: "Ey Rabbim! Hangi çocuğumu boğazlayayım?" diye sorunca, Allah ona: "En çok sevdiğini" diye vahyetti.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! İnsanlar: "İbrâhim'in, İshâk'ın ve Yâkub'un Rabbi" diyorlar. Beni onların dördüncüsü yap" deyince, Allah ona şöyle vahyetti: "Sen henüz onların imtihan edildiği şeyle ibtila edilmedin. İbrâhim, Bana bir şey ortak koşulduğu zaman mutlaka Beni ona tercih etti ve ona her emrettiğim şeyi yerine getirdi. İshâk Benim için boğazlanmak üzere seve seve boynunu uzatmıştı. Yâkûb'un ise en yakınını ondan alıp yüz yıl uzak tuttum, ama o benim rahmetimden ümidini kesmedi."

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ b. Yesâr der ki: Hz. İbrâhim, oğlu İsmâil veya İshâk'ı alıp çıkınca, Şeytan ona bir adam sûretinde gelip: "Nereye gidiyorsun?" diye sordu. Hz. İbrâhim: "Sana ne! Bir işim için gidiyorum" karşılığını verince, Şeytan: "Sen, Allah'ın sana oğlunu boğazlamanı emrettiğini iddia ediyorsun" dedi. Hz. İbrâhim: "Vallahi, eğer Rabbim bana bunu emrettiyse, Rabbime itaat etmem gerekir" karşılığını verince, Şeytan, Hz. İbrâhim'in arkasında yürüyen oğluna gidip: "Nereye gidiyorsun?" diye sordu. Oğlu: "Babamla gidiyorum" cevabını verince, Şeytan: "Baban, Allah'ın kendisine seni boğazlamasını emrettiğini iddia ediyor" dedi. Oğlu, Şeytana, babasının dediklerini tekrar edince, Şeytan çocuğun annesine gidip: "Oğlun nereye gitti?" diye sordu. Annesi: "Babasıyla

[1] Sâffât Sur. 102

[2] Sâffât Sur. 102

gitti" cevabını verince, şeytan: "İbrâhim, Yüce Allah'ın kendisine oğlunu boğazlamasını emrettiğini iddia ediyor" dedi. Annesi de Hz. İbrâhîm'in Şeytana söylediklerini tekrar etti. Hz. İbrâhim oğluyla gidip bir dağa vardıklarında, oğluna: **"Yavrum, ben rüyamda seni boğazladığımı gördüm. Düşün bakalım, ne dersin?"**[1] dedi. Oğlu: **"Emrolunduğun şeyi yap. İnşaallah beni sabredenlerden bulacaksın**[2] babacığım! Beni iple bağla ki, kanımdan sana sıçramasın" deyince, Hz. İbrâhim bıçağı alıp çocuğun üzerine oturdu. Oğlunun boğazı, göğsünün üst tarafından gırtlağına kadar bakıra dönüştürüldü ve bıçak onu kesmez oldu. Sonra Hz. İbrâhim dönüp baktığında bir koç gördü ve: "Ey oğul! Kalk, Allah senin fidyeni gönderdi" dedi ve koçu kesip oğlunu bıraktı. Sonra Hz. İbrâhim: "Allah senin bu günkü sabrın sebebiyle, ne istersen vereceğini bildirdi" deyince, oğlu: "Allah'tan, Allah'tan başka ilâh olmadığına, Onun tek olduğuna ve ortağı bulunmadığına şahadet ederek huzuruna çıkan her mümini bağışlamasını ve Cennete sokmasını diliyorum" dedi.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Hz. Ali'den bildirdiğine göre **"Biz, (İbrahim'e) büyük bir kurbanlık vererek onu kurtardık"**[3] âyetindeki kurbanlık, beyaz, iri gözlü ve boynuzlu bir koçtur. Sebir dağının eteğindeki bir mugaylan ağacına bağlanmıştı.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Biz, (İbrahim'e) büyük bir kurbanlık vererek onu kurtardık"**[5] âyetinde kastedilen kurbanlık, Cennette kırk yıl otlayan bir koçtur.[6]

Buhârî'nin *Tarih*'te bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: "Hz. İbrâhim'in oğlunun yerine kurban edilen koç şu taraftan, Orta Cemre'nin sağ tarafından gönderildi."[7]

---

[1] Sâffât Sur. 102
[2] Sâffât Sur. 102
[3] Sâffât Sur. 103, 104, 105, 106
[4] İbn Cerîr (19/600, 601).
[5] Sâffât Sur. 103, 104, 105, 106
[6] İbn Cerîr (19/604).
[7] Buhârî (1/65).

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Sebir dağının dibindeki kaya, Hz. İbrâhim'in, oğlunun yerine kestiği koçun yeridir. Hz. İbrâhim'e Sebîr dağından, iri gözlü, boynuzlu ve meleyen bir koç indi. Bu koç, Hz. Âdem'in oğlunun kurban ettiği zaman kabul edilen koçudur ve Hz. İshâk'ın yerine kurban edilinceye kadar Cennette bekletilmişti."[1]

Saîd b. Mansûr, Ahmed ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Benî Süleym'den bir kadından bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Osmân b. Talha'yı çağırınca, Osmân'a: "Allah'ın Resûlü seni neden çağırdı?" diye sordum. Osmân şöyle cevap verdi: "*Resûlullah* (sallallahu aleyhi vesellem) *bana: «Ben Kâbe'ye girdiğim zaman o koçun iki boynuzunu görmüştüm. Onları örtmeni sana emretmeyi unutmuşum, (git) onları ört. Zira Kâbe'de namaz kılanı meşgul edecek bir şeyin olmaması gerekir»*" buyurdu."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yüce Allah, İsmâil'i, iri, boynuzlu ve iri gözlü iki koç göndererek kurban olmaktan kurtarmıştır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Kurbanlığa büyük denilmesinin sebebi, kabul edilmiş olmasından dolayıdır" dedi.[3]

Beğavî, Atâ b. es-Sâib'in şöyle dediğini bildirir: Kureyş'ten bir adamla Menhar (Hacda kurbanların kesildiği yerde) otururken, Kureyşli (biri), babasından, bana Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): "*Koç, Hz. İbrâhhim'e bu yerde indi*" buyurduğunu söyledi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Biz, (İbrahim'e) büyük bir kurbanlık vererek onu kurtardık**"[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. İbrâhim'e, Cennetten bir koç çıktı. Bu koç daha önce Cennette kırk yıl otlamıştır. Hz. İbrâhim oğlunu bırakarak koçun peşine düştü. Onu ilk cemrede buldu. Cemreyi yedi taşla taşladıktan sonra orada koçu kaybetti. Orta Cemre'ye geldiğinde koçu orada gördü. Bu cemreyi de yedi çakılla

---

[1] Hâkim (2/559).

[2] Ahmed 27/196, 38/263 (16637, 23221) ve Beyhakî (2/438). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin sahih olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Cerîr (19/602, 604).

[4] Sâffât Sur. 103, 104, 105, 106

taşladı, sonra koçu yine kaybetti. Büyük Cemre'nin yanında ona yetişti, bu cemreyi de yedi taşla taşladı, koçu orada bulup yakaladı ve Mina'daki kesme yerine getirip orada boğazladı."[1]

İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. İbrâhim'e gönderilen koçun adı Cerîr'dir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre bir adam İbn Abbâs'a: "Kendimi boğazlayacağımı adadım" deyince, İbn Abbâs: **"And olsun ki, sizin için, Allah'a ve âhiret gününe kavuşmayı umanlar ve Allah'ı çok anan kimseler için Resulullah (Allah'ın Elçisi) en güzel örnektir"**[2] dedikten sonra: **"Biz, (İbrahim'e) büyük bir kurbanlık vererek onu kurtardık"**[3] âyetini okudu ve bir koç kesmesini emretti, adam da söyleneni yaptı.[4]

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kendini veya çocuğunu boğazlayacağını adayan bir koş kessin" dedikten sonra, **"And olsun ki, sizin için, Allah'a ve âhiret gününe kavuşmayı umanlar ve Allah'ı çok anan kimseler için Resulullah (Allah'ın Elçisi) en güzel örnektir"**[5] âyetini okudu.[6]

Deylemî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, İshâk'ı kurban olmaktan kurtarınca, Cibrîl gelip: «Ey İshâk! Ne ilk gelenlerden, ne de sonra gelenlerden hiç kimse senin sabrettiğin gibi sabretmedi. Bu sebeple Allah katında kabul edilecek bir duan vardır. O duayı yap» deyince, İshâk: «Allahım! İlk gelenlerden ve sonra gelenlerden hangi kulun, Allah'tan başka ilâh olmadığına şahadet ederse onu bağışla» diye dua etti. Kardeşim İshâk bu duada beni geçti."*[7]

---

[1] İbn Cerîr (19/603).
[2] Ahzâb Sur. 21
[3] Sâffât Sur. 103, 104, 105, 106
[4] Abdurrezzâk (15904), İbn Cerîr (19/601), Taberânî (11443) ve *M. el-Evsat* (208).
[5] Ahzâb Sur. 21
[6] Taberânî (11995).
[7] Deylemî (5302).

وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ * وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ
ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ * وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ *
وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ * وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ *
وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ * وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ

"Biz onu salihlerden bir peygamber olarak İshâk ile de müjdeledik. Onu da İshâk'ı da uğurlu kıldık. Her ikisinin nesillerinden iyilik yapanlar da vardı, kendine apaçık zulmedenler de. Andolsun, biz Mûsâ'ya ve Hârûn'a da lûtufta bulunduk. Onları ve kavimlerini o büyük sıkıntıdan kurtardık. Onlara yardım ettik de onlar galip gelenler oldular. Biz onlara (hükümlerimizi) açıklayan Kitab'ı (Tevrat'ı) verdik. Onları doğru yola ilettik. Sonradan gelenler arasında onlara güzel birer ad bıraktık."
(Sâffât Sur. 112-119)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Biz onu salihlerden bir peygamber olarak İshâk ile de müjdeledik"**[1] âyetini açıklarken: "İshâk, Allah kendisini kurban olmaktan kurtardığı zaman peygamberlikle müjdelenmiştir. İshâk'ın peygamberlikle müjdelenmesi doğduğu zaman olmamıştır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Biz onu salihlerden bir peygamber olarak İshâk ile de müjdeledik"**[3] âyetini açıklarken: "Peygamberlik müjdesi İshâk'a iki defa verilmiştir. Biri doğduğu zaman, diğeri de kendisine peygamberlik verildiği zaman" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdulhamîd b. Cübeyr b. Şeybe der ki: İbnu'l-Müseyyeb'e: "Kurban edilen kişi İshâk mıydı?" diye sorduğumda:

---

[1] Sâffât Sur. 112
[2] İbn Cerîr (19/607).
[3] Sâffât Sur. 112
[4] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/30) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/557 *"sahîh"*).

"Böyle bir şeyi demekten Allah'a sığınırız! Kurban edilen kişi İshâk değil İsmâil'dir. Zira İbrâhim'e gösterdiği sabırdan dolayı oğul olarak İshâk ihsan edilmiştir" cevabını verdi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Biz onu salihlerden bir peygamber olarak İshâk ile de müjdeledik"**[1] âyetini açıklarken: "Kurban edilmekten kurtulunca, Allah'a kendini feda ettiği için peygamber olacağı müjdelendi. **"Her ikisinin nesillerinden iyilik yapanlar da vardı, kendine apaçık zulmedenler de"**[2] buyruğu: "İkisinin de nesillerinden müminler de, kafirler de vardı" mânâsındadır. **"Mûsâ'ya ve Hârûn'a da lütufta bulunduk. Onları ve kavimlerini o büyük sıkıntıdan kurtardık"**[3] âyetlerindeki sıkıntıdan kastedilen, Hz. Mûsa ve Hârun'un, Firâvun'un askerlerinden kurtarılmasıdır. Açıklayan kitap ise Tevrat'tır. Doğru yoldan kastedilen İslam'dır. **"Sonradan gelenler arasında onlara güzel birer ad bıraktık"**[4] buyruğundan kasıt ise onların sonradan gelenler tarafından güzel şekilde anılmalarıdır."[5]

وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ * إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ * أَتَدْعُونَ بَعْلًا
وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ * اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ * فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ
لَمُحْضَرُونَ * إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ * وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ * سَلَامٌ
عَلَى إِلْ يَاسِينَ

"Şüphesiz İlyas da peygamberlerden idi. Hani kavmine şöyle demişti: «Allah'a karşı gelmekten sakınmaz mısınız? Yaratıcıların en güzelini, sizin ve geçmiş atalarınızın Rabbi olan Allah'ı bırakarak «Ba'l'e mi tapıyorsunuz?» Onu yalanladılar. Bu sebeple onlar (Cehenneme) götürüleceklerdir. Ancak Allah'ın ihlâslı kulları başka. Sonradan gelenler içerisinde ona güzel bir ad bıraktık.

---

[1] Sâffât Sur. 112

[2] Sâffât Sur. 113

[3] Sâffât Sur. 114, 115

[4] Sâffât Sur. 119

[5] İbn Cerîr (19/607, 609-611).

İlyas'a selâm olsun."
(Sâffât Sur. 123-130)

İbn Asâkir'in Cuveybir vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Şüphesiz İlyas da peygamberlerden idi. Hani kavmine şöyle demişti: "Allah'a karşı gelmekten sakınmaz mısınız?" Yaratıcıların en güzelini, sizin ve geçmiş atalarınızın Rabbi olan Allah'ı bırakarak "Ba'l'e mi tapıyorsunuz?"**[1] âyetini açıklarken: "Onlara, Ba'lebek denmesinin sebebi, Ba'l adında bir puta tapmalarıydı. Bu kişiler Bek denilen yerde ikamet ettikleri için bu puta Ba'lebek denildi.[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Yüce Allah, Hz. İlyâs'ı Ba'lebek denilen yere, puta tapan bir topluluğa peygamber olarak gönderdi. İsrâiloğullarının kralları her yere yayılmışlardı ve her kral bir yeri sömürüyordu. Hz. İlyâs'ın bulunduğu kavmin kralı, Hz. İlyâs'ı destekliyor ve onun emirlerine uyuyordu. Diğer krallar arasında bu kral hidayet üzereydi. Yanlarına puta tapan bir topluluk gelince, krala: "İlyâs seni dalalet ve batıldan başka bir şeye çağırmıyor" deyip: "Kralların taptığı şu putlara tap ve üzerinde bulunduğun yolu bırak" dediler. Kral İlyâs'a: "Ey İlyâs! Vallahi, sen batıldan başka bir şeye çağırmıyorsun. İsrâiloğulları krallarının da kendilerine fayda sağlayan putlardan başkasına taptıklarını görmüyorum. Onlar da, bizim gibi yiyor, içiyor ve nimetler içinde hüküm sürüyor! Senin, bâtıl ve boş dediğin din ve inanışları, onların dünyasından hiç bir şey eksiltmiyor. Kendimizde ise, onlara nazaran, bir üstünlük görmüyoruz!" deyince Hz. İlyâs, başının saçı ve vücudunun tüyleri ürperdi, dikenleşti. "İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn (= Bizler, Allah'ın kullarıyız ve Ona, dönücüleriz!)" diyerek kralın yanından ayrıldı.

Hasan der ki: Krala bunu güzel gösteren hanımıydı. Bu kadın daha önce zorba bir kralın hanımıydı. Bu kadının eski kocası olan kral, güzellik, boy ve vücut olarak Kenânlılara benziyordu. Zorba olan bu kral ölünce, kocasının altından heykelini yaptı. Bu heykelin iki gözünü yakuttan yaptı ve heykeli tütsüleyip başına inci ve mücevherlerle süslenmiş bir taç koydu. Sonra heykeli divana oturttu ve girip onu tütsüleyerek güzel kokular sürüp ona

---

[1] Sâffât Sur. 123, 124, 125

[2] İbn Asâkir (9/208).

secde ederek çıkmaya başladı. Daha sonra Hz. İlyâs'ın yaşadığı topluluğun kralı olan kişiyle evlendi. Bu kadın kocasına üstün gelip eski kocasının heykelini evine koydu ve heykele, ibadet etmeleri için yetmiş hizmetçi görevlendirdi. Hz. İlyâs onları Allah'a iman etmeye davet edince, bu davet sadece onların Allah'ın dininden daha da uzaklaşmalarından başka bir işe yaramadı. Bunun üzerine Hz. İlyâs: "Allahım! İsrâiloğulları, Seni inkar etmek ve Senden başkasına ibadet etmekten başka bir şeyi kabul etmediler. Allahım! Onlara üç yıl yağmur yağdırma" dedi. Allah onlardan yağmuru kesti ve Hz. İlyâs, hizmetçisi Elyesea'yı krala gönderip dedi ki: "Ona şöyle de: "İlyâs diyor ki: Sen Ba'le ibadeti, Allah'a ibadete tercih ettin ve hanımının isteğine uydun. Bu sebeple azab ve belaya hazır ol." Elyesea gidip bunu krala iletince, Allah, Elyesea'yı kralın şerrinden korudu. Allah onlardan üç yıl yağmuru kesince, hayvanları helak olup insanlar büyük bir sıkıntıya düştüler.

Hz. İlyâs dağın zirvesine çıktı. Allah ona rızık gönderiyordu ve içmesi ve temizlenmesi için bir pınar çıkarmıştı. İnsanlar büyük sıkıntıya düşünce kral, putlara hizmet eden yetmiş kişiyi çağırarak: "Ba'l'e dua edin de bizim için içinde bulunduğumuz sıkıntıdan kurtarsın" dedi. Bu yetmiş kişi putlarını çıkarıp onlara kurbanlar kestiler ve iyiliklerde bulundular ve dua etmeye başladılar. Uzun zaman geçip bir şey değişmeyince kral: "İlyâs'ın ilâhı, duaya bunlardan daha çabuk icabet ediyordu" deyip, İlyas'ın gelmesi için adam gönderdiler, ama Hz. İlyâs gelmeyi kabul etmedi ve: "Sıkıntıdan kurtarılmayı mı istiyorsunuz?" diye sordu. Onlar: "Evet" cevabını verince, Hz. İlyâs: "Putlarınızı (aranızdan) çıkarın" deyip, Allah'a, onları sıkıntıdan kurtarması için dua etti. Bunun üzerine kalkan büyüklüğünde bir bulut yükseldi ve onlar buluta bakıp dururken Allah onlara yağmur gönderdi. Bunun üzerine tövbe edip putlara tapmayı bıraktılar.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. İlyâs, Hz. İdrîs'tir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Hz. İlyâs, Hz. İdrîs'tir, denirdi."

---

[1] İbn Asâkir (9/208, 210) uzun bir şekilde.

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/9) ve *Fethu'l-Bârî*'de (6/373) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (9/383), İbn Ebî Hâtim 4/1336 (7556) ve İbn Asâkir (9/207).

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Peygamberlerden dört tanesi hâlâ hayattadır. Bunlardan ikisi olan İlyâs ve Hızır, Dünyada; diğer ikisi olan Hz. İsa ve Hz. İdrîs ise semadadır."[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Şevzeb der ki: "İdrîs, Perslidir. İlyâs İsrâiloğullarındandır ve her yıl hac mevsiminde bir araya gelirler."[2]

İbn Asâkir'in Vehb'den bildirdiğine göre Hz. İlyâs, Rabbine dua edip kendisine kavminden rahatlatmasını isteyince ona: "Falan gün bak, eğer ateş renginde olan bir binek görürsen ona bin" denildi. Hz. İlyâs o günü beklemeye başladı ve ateş renginde bir at gördü. At gelip önünde durunca ona bindi ve gitti. Elyesea: "Ey İlyas! Bana ne emredersin?" diye seslendi. Bu Hz. İlyâs'ın son görülüşüydü. Allah telekler (uçmak için kanatlar) bahşetti, ona bir nûr giydirdi ve yemek ve içme isteğini kesti, böylece Hz. İlyâs meleklerin arasında yerini aldı.[3]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Hz. İlyâs, karalardan, Hızır ise denizlerden sorumludur. Onlara, birinci sayhaya kadar dünyada yaşamaları için ömür verilmiştir. Bu ikisi her yıl hac mevsiminde bir araya gelirler."[4]

Hâkim'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: Hz. İlyâs, Sahralar ve dağlar sahibiydi. Orada yalnız kalıp Rabbine ibadet ederdi. Hz. İlyâs, büyük başlı, çekik ve yapışık karınlı, ince bacaklı idi ve göğsünde kırmızı bir ben vardı. Allah onu Semaya yükseltmedi, Şam diyarına kaldırdı. Allah, ondan sonra peygamberlik görevini Elyesea'ya verdi."[5]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hızır, Hz. İlyâs'tır"* buyurdu.[6]

Hâkim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Enes der ki: Allah'ın

---

[1] İbn Asâkir (9/207).
[2] İbn Asâkir (9/208).
[3] İbn Asâkir (9/210).
[4] İbn Asâkir (9/210).
[5] Hâkim (2/583).
[6] *el-İsâbe*'de (1/110) geçtiği üzere İbn Merdûye. Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*. 2941).

Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bir seferdeyken bir yerde konakladık ve vadide bir adamın: "Allahım! Beni merhamet edilmiş, bağışlanmış ve sevapları çok olan Muhammed'in ümmetinden yap" dediğini duydum. Vadiye yaklaştığımda, üç yüz arşından daha uzun olan bir adam gördüm. Bana: "Sen kimsin?" diye sorunca, ben: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hizmetçisi Enes'im" cevabını verdi. Adam: "O nerede?" diye sorunca ise ben: "İşte orada sözlerini duyuyor" cevabını vedim. Adam: "Ona git ve selamımı söyleyip: "Kardeşin İlyâs sana selam söylüyor, de" dedi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip olanları bildirdiğimde, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onun yanına gidip kucaklaştılar ve oturup konuşmaya başladılar. Hz. İlyâs: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben her yıl bir günü oruçsuz geçiririm. Bu gün de oruç tutmadığım gündür. Beraber yiyelim" dedi ve gökten onlara bir sofra, ekmek, balık ve kereviz indi. Hem onlar yedi, hem bana da yedirdiler. Sonra ikindi namazını kılıp vedalaştılar. Sonra Hz. İlyâs'ın bulutun üzerinde semaya doğru gittiğini gördüm." Hâkim der ki: "Bu hadisin senedi sahihtir." Zehebî ise: "Bu hadis uydurmadır. Allah bunu uyduranın yüzünü karartsın. Hâkim'in bu hadisi sahih kabul edecek kadar cahil olacağını tahmin etmezdim" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen **"Ba'l'e mi tapıyorsunuz?"**[2] buyruğu: "Puta mı tapıyorsunuz?" demektir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "بَعْلاً"[3] kelimesi Rab (Tanrı) mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbrâhim el-Harbî'nin *Ğarîbu'l-Hadîs*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs bir adamın, bir ineği sürüp: "Bunun Ba'l'i kimdir?" diye sorduğunu görünce onu çağırıp: "Sen kimlerdensin?" diye sordu. Adam: "Yemen halkındanım" cevabını verince, İbn Abbâs: "Bu bir lehçedir ve Ba'l, Rab (sahip) demektir" dedi.[5]

---

[1] Hâkim /2/617 *"sahîh"*) ve Beyhakî (5/421, 422 *"zayıf"*).

[2] Sâffât Sur. 125

[3] Sâffât Sur. 125

[4] İbn Cerîr (19/613).

[5] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/294) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/295) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/543) geçtiği üzere İbrâhim el-Harbî.

İbnu'l-Enbârî'nin Mücâhid'den bildirdiğine göre İbn Abbâs, Himyerli bir adamıdan alacağı devenin pazarlığını yaparken: "Bunun sahibi sen misin?" diye sorunca, adam: "Onun Ba'l'i benim" cevabını verdi; bunun üzerine İbn Abbâs: **"Ba'l'e mi tapıyorsunuz?"**[1] buyruğunu okuyup: "Siz Rabbi mi çağırıyorsunuz? Sen kimlerdensin?" diye sordu. Adam: "Himyerliyim" cevabını verdi.

İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre, bir adam: "Bu ineği(n kimin olduğunu) kim bilir?" diye sorunca, bir kişi: "Onun Ba'l'i benim" dedi. İbn Abbâs bu kişiye: "Sen, bu ineğin kocası olduğunu mu iddia ediyorsun?" deyince, adam: "Yüce Allah'ın, **«Yaratıcıların en güzelini, sizin ve geçmiş atalarınızın Rabbi olan Allah'ı bırakarak, Ba'l'e mi tapıyorsunuz?»**[2] buyurduğunu duymadın mı?" âyetten de: "Ben Rabbiniz olduğum halde başka sahipler mi arıyorsunuz, sözü kastedilmiştir" dedi. Bunun üzerine İbn Abbâs adama: "Doğru söyledin" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre Ba'l kelimesi Ezd-i Şenûe lehçesiyle rab mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem der ki: "Ba'l, onların Dımaşk'ın öte tarafında Ba'lbek şehrinde taptıkları bir puttur."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "Ba'l, Yemen lehçesiyle Rab demektir. Kişi diğerine: "Bu öküzün Rabbi (sahibi) kimdir?" diye sorması gibi."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Kays b Sa'd'dan bildirdiğine göre bir adam İbn Abbâs'a, Ba'l kelimesinin mânâsını sorunca, İbn Abbâs cevap vermedi. Adam daha sonra yine aynı soruyu sorunca, İbn Abbâs adamın bulduğu bir şeyi etrafındakilere sorduğunu duydu. Başka birisi o adama: "Bunun ba'li benim" deyince, İbn Abbâs: "Soruyu soran nerede? Şu adamın söylediğini dinle. Bu kişi: "Onun ba'li, yani sahibi benim" diyor.

---

[1] Sâffât Sur. 125

[2] Sâffât Sur. 125

[3] Abdurrezzâk (2/154).

[4] İbn Cerîr (19/613).

Âyetten de: "Allah'tan başka sahip mi arıyorsunuz, sözü kastedilmiştir" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "سَلَامٌ عَلَىٰ إِلْ يَاسِينَ"[2] âyetinden kastedilen Hz. İlyâs'tır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti "سَلَامٌ عَلَىٰ إِدْرَاسِينَ"[3] şeklinde okumuş ve: "Bu da Hz. İlyâs ile aynıdır. Tıpkı, İsa ve Mesîh'in, Muhammed ve Ahmed'in, İsrâîl ve Yâkub'un aynı kişiye işaret etmesi gibi" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "سَلَامٌ عَلَىٰ إِلْ يَاسِينَ"[4] âyetindeki Yâsin ailesinden kastedilen Hz. Muhammed'in ailesidir.

وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ * إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ * إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ * ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ * وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ * وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

"Şüphesiz Lût da peygamberlerdendi. Hani biz onu ve geride kalanlar arasındaki yaşlı bir kadın (kâfir olan eşi) dışında bütün ailesini kurtarmıştık. Sonra da diğerlerini yok ettik. Şüphesiz sizler (yolculuklarınız sırasında) sabah akşam onların (harap olmuş) yurtlarına uğrayıp duruyorsunuz. Hâlâ düşünmeyecek misiniz?"
(Sâffât Sur. 133-138)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Geride kalanlar arasındaki yaşlı bir kadın (kâfir olan eşi) dışında bütün ailesini kurtarmıştık"**[5] âyetini açıklarken: "Sadece hanımı geride kaldı ve o da taşa çevrildi. Hz. Lût'un hanımının adı

[1] İbn Cerîr (19/613).
[2] Sâffât Sur. 130
[3] Sâffât Sur. 130
[4] Sâffât Sur. 130
[5] Sâffât Sur. 135

Heyşefea idi" demiştir.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen "الْغَابِرِينَ"[2] kelimesi, helak olanlardan olmaktır. "لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم"[3] buyruğu ise, "yolculuklarınız sırasında, onların yurtlarına uğruyorsunuz" mânâsındadır.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphesiz sizler (yolculuklarınız sırasında) sabah akşam onların (harap olmuş) yurtlarına uğrayıp duruyorsunuz"** âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Evet vallahi, sabah akşam onların yurtlarına uğruyorlar. Medine'den Şâm'a giden, Hz. Lût'un kavminin yurdu olan Sodom'a uğrar."[5]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphesiz sizler (yolculuklarınız sırasında) sabah akşam onların (harap olmuş) yurtlarına uğrayıp duruyorsunuz"** âyetlerini: "Onların yurtlarına sabah vakti uğradığınız gibi akşam vakti de uğrayıp duruyorsunuz" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Ebî Hâtim'in Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre: **"Şüphesiz sizler (yolculuklarınız sırasında) sabah akşam onların (harap olmuş) yurtlarına uğrayıp duruyorsunuz. Hâlâ düşünmeyecek misiniz?"** âyetlerinde kastedilen kavim, Hz. Lût'un kavmidir. "Hâlâ düşünmeyecek misiniz?" buyruğu ise, "Onlara isabet eden azabın size de isabet edebileceğini düşünmeyecek misiniz?" mânâsındadır.

---

[1] İbn Cerîr (19/622).
[2] Sâffât Sur. 135
[3] Sâffât Sur. 137
[4] İbn Cerîr (19/623).
[5] İbn Cerîr (19/623).
[6] Abdurrezzâk (2/154).

وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ * إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ * فَسَاهَمَ فَكَانَ
مِنَ الْمُدْحَضِينَ * فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ * فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ
الْمُسَبِّحِينَ * لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ * فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ *
وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ * وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ * فَآمَنُوا
فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ

"Şüphesiz Yûnus da peygamberlerdendi. Hani o kaçıp yüklü gemiye binmişti. Gemidekilerle kur'a çekmiş ve kaybedenlerden olmuştu. Böylece, Yûnus kendini kınayıp dururken balık onu yuttu. Eğer o, Allah'ı tesbîh edip yüceltenlerden olmasaydı, mutlaka insanların diriltileceği güne kadar balığın karnında kalırdı. Derken biz onu hasta bir hâlde sahile attık. Üzerine geniş yapraklı bir ağaç bitirdik. Biz onu yüz bin, yahut daha fazla insana peygamber olarak gönderdik. Nihayet onlar iman ettiler. Biz de onları bir süreye kadar geçindirdik."
(Sâffât Sur. 139-148)

Abdurrezzâk, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Tâvûs, **"Şüphesiz Yûnus da peygamberlerdendi. Hani o kaçıp yüklü gemiye binmişti"**[1] âyetlerini açıklarken şöyle anlattı: Hz. Yûnus'a: "Falan gün kavmine azap gelecek" denildi. O gün gelince kavminin arasından çıktı. Onun yokluğunu fark eden kavmi de küçüğüyle büyüğüyle, hayvanlarını ve her şeylerini alarak çıktılar, sonra anneyi çocuğundan, davarı oğlağından, deve ve sığırları da yavrularından ayırdılar. Sonra kuvvetli bir ses duydular, azab onlara geldi ve kendilerine gelen azaba baktılar. Sonra azab onlardan uzaklaştırıldı. Hz. Yûnus, kavmine azab isabet etmeyince kızarak gitti ve bazı insanlarla gemiye bindi. Gemi denizde bir müddet yol aldıktan sonra durdu ve ilerlemez oldu. Geminin sahibi: "Geminin ilerlemesine engel olan, içinizdeki uğursuz bir kişiden başkası değildir" dedi. Gemidekiler, içlerinden birini denize atmak için kura çektiler ve kura Hz. Yûnus'a çıktı. Bunun üzerine: "Biz seni denize atmayız" deyip bir daha kura çektiler ve üç

[1] Sâffât Sur. 139, 140

defa kura çekmelerine rağmen kura her seferinde Hz. Yûnus'a çıktı. Bunun üzerine Hz. Yûnus kendisi denize atladı ve balık onu yuttu."

Tâvûs der ki: "Bana bildirildiğine göre balık onu hasta bir şekilde sahile atınca, yanında geniş yapraklı bir ağaç bitti. Geniş yapraklı bu ağaç ta kabaktır. Hz. Yûnus orada iyileşinceye kadar kaldı ve iyileşince de ağaç kurudu. Hz. Yûnus, kuruyan ağaca üzülüp ağlayınca, Yüce Allah ona: "Yüz bin kişinin helak olmasına değil de bir ağacın helak olmasına mı ağlıyorsun!" buyurdu."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah, Hz. Yûnus'u bir kasaba halkına peygamber olarak gönderince, kasaba halkı Hz. Yunus'un davetini inkar edip iman etmeyi kabul etmediler. Kavmi böyle yapınca, Yüce Allah, Hz. Yûnus'a: "Falan gün onlara azab göndereceğim. Onların arasından çık" diye vahyetti. Hz. Yûnus, kavmine, Allah'ın kendilerine vaad ettiği azabı bildirince: "Onu gözetin, eğer aranızdan çıkarsa, Vallahi size dediği gerçekleşecektir" dediler. Azabın geleceği sabahın gecesi olunca, Hz. Yûnus çabucak aralarından ayrıldı. Kavmi onu görünce bulundukları yerden çıkıp, yurtlarındaki geniş bir alana geldiler. Hayvanları yavrularından ayırıp, yüksek sesle Allah'a yarvararak Ona yöneldiler ve Allah'ın kendilerini affetmesini istediler, nihayet Allah onları affetti. Hz. Yûnus o kasabadan ve halkından haber almaya çalışıyordu. O yönden gelen bir adama: "O kasaba halkı ne yaptı?" diye sorunca, adam: "Peygamberleri, içlerinden çıkıp gittikten sonra, onun başlarına gelecek azab hakkındaki sözünün doğruluğuna kanâat getirerek kasabalarından geniş bir yere çıktılar. Her anayı, çocuğundan ayırdılar. Sonra yüksek sesle Allah'a yalvarıp yakardılar, günahlarından tövbe ettiler. Tövbeleri kabul olunup azabları geri bırakıldı" dedi. O zaman Hz. Yûnus: "Vallahi, ben, hiç bir zaman, onların yanına, bir yalancı durumuna düşmüş olarak dönmem" deyip yüzünün doğrusuna çekip gitti.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. el-Hâris der ki: Hz. Yûnus kızgın bir şekilde kavminden ayrılınca gidip gemiye bindi. Gemi hareket etmeyince gemidekiler: "Gemi, sizin yaptığınız bir şey yüzünden hareket

---

[1] Abdurrezzâk (2/154, 155).
[2] İbn Cerîr (16/375).

etmiyor" deyip birbirlerine: "Gelin kura çekelim ve kurada çıkanı suya atalım" dediler. Kura çekip, çektikleri kura Hz. Yûnus'a çıkınca, tekrar çektiler, ama yine kuradan Hz. Yûnus çıktı. Üçüncü kurada da kendisinin çıktığını gören Hz. Yûnus: "Suya atılacak kişi benim" deyip kendini denize atmak isteyince, üç arşın boyundaki bir balık başını sudan çıkardı ve atlamak üzere olan Hz. Yûnus'u kapmaya çalıştı. Bunun üzerine Hz. Yûnus başka bir yerden atlamak istedi, ama balık yine karşısına çıktı. Bunu gören Hz. Yûnus, bunun Allah tarafından olduğunu anladı ve suya atladı, ama henüz suya varmadan balık onu kaptı. Allah balığa, kendisine emredilmedikçe Hz. Yûnus'un hiçbir kemiğini kırmamasını ve etini yememesini emretti. Balık Hz. Yûnus'u alıp denizin dibine kadar indirdi ve Hz. Yûnus yeryüzünün tesbih ettiğini duydu. İşte o zaman Hz. Yûnus Rabbine yalvardı.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Hz. Yûnus kendini denize atıp, balık onu yutunca, onu suyun fışkırdığı bir yere kadar götürdü ve Hz. Yûnus yerin tesbihini duyunca, karanlıklar içinde: «Senden başka ilâh yoktur. Seni tenzih ederim. Gerçekten ben zulmedenlerden oldum» diye seslendi. Bu dua gelip Arş'ı kuşattığında melekler: «Ey Rabbimiz, garip ve uzak bir memleketten zayıf bir ses duyuyoruz» dediler. Allah: «Bunu tanımıyor musunuz?» diye sorunca, onlar: «Ey Rabbimiz, o kimdir?» karşılığını verdiler. Allah: «O, kulum Yûnus'tur» buyurunca, onlar: «Devamlı olarak; makbul amellerini ve icabet buyurulan duaları yükselttiğimiz, kulun mu?» diye sordular. Allah: «Evet» buyurunca, melekler: «Ey Rabbimiz, bollukta yaptıklarından dolayı ona rahmet eyleyip onu bu musîbetten kurtarmayacak mısın?» dediler. Bunun üzerine Allah: «Evet, kurtaracağım» buyurup balığa emretti ve balık onu dışarı attı.*"[1]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: "Balık, Hz. Yûnus'u bir kabak ağacının dibine attı ve onu attığı zaman Hz. Yûnus bebek gibiydi. Kabağın gölgesinde gölgeleniyordu. Yüce Allah ona yabani bir dişi dağ keçisi musahhar kıldı. Bu da yerin bitirdiklerinden yemeye koyuldu. Sabah-akşam bu keçi ona gelir ve

[1] Abdurrezzâk 82/156, 157), İbn Cerîr (19/628, 629, 631) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (5/362, 7/34) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

bacaklarını açarak sütünden içirirdi. Kendisine gelinceye kadar bu böyle devam etti."[1]

İbn İshâk, Bezzâr ve İbn Cerîr'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, Hz. Yûnus'u balığın karnında hapsetmek istediği zaman, balığa onu almasını, etini çizmemesini ve kemiğini kırmamasını vahyetti. Balık onu aldı, sonra karnında olduğu halde denizdeki yerine kadar indirdi. Denizin dibine ulaşınca, Yunus bir ses işitti. Kendi kendine: «Acaba bu ne?» diye sordu. Allah balığın karnında olduğu halde ona: «Bu, denizdeki canlıların tesbihidir» diye vahyetti. Bunun üzerine o da balığın karnında olduğu halde tesbih etti. Melekler onun tesbihini işitince: «Rabbimiz, biz alışılmadık bir yerde zayıf bir ses duyuyoruz» dediler. Yüce Allah: «Bu benim kulum Yunus'tur. Bana karşı geldi. Ben de onu denizde balığın karnında hapsettim» buyurunca, melekler: «Her gün ve her gece kendisinin salih ameli sana yükselen o salih kul mu?» diye sordular. Allah: «Evet» cevabını verince, o zaman melekler ona şefaatte bulundular, yüce Allah da balığa buyurduğu gibi* **«hasta olduğu halde»**[2] *kıyıya bırakmasını emretti."*[3]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: Hz. Yûnus, kavmine, kendilerine üç gün içinde azab geleceğini vaad etmişti. Bunun üzerine kavmi, her anayı oğlundan ayırıp Allah'a yalvararak istiğfar ettiler. Allah da onlardan azabı kaldırdı. Hz. Yûnus ise azabın gelmesini bekliyor ama bir şey görmüyordu. O zaman da yalan söyleyen ve delili olmayan kişi öldürülürdü. Bu sebeple kızgın bir şekilde gidip gemideki bir topluluğun yanına gitti ve onu tanıyıp gemiye aldılar. Hz. Yûnus gemiye binince, diğer gemiler sağa sola giderken, o gemi yerinde kaldı. Hz. Yûnus: "Geminize ne olmuş?" diye sorunca, onlar: "Bilmiyoruz" cevabını verdiler. Hz. Yûnus: "Ama ben biliyorum. Gemide, sahibinden kaçan bir köle var. Onu denize atmadıkça gemi hareket etmez" dedi. Gemidekiler: "Ey Allah'ın Nebisi! Vallahi seni atmayız" deyince, Hz. Yûnus: "Kura çekiniz ve kime

---

[1] Abdurrezzâk (2/157), İbn Cerîr (19/635) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/34) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Sâffât Sur. 145

[3] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2254) ve İbn Cerîr (16/384, 385). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/98) der ki: "Bezzâr, hadisi kendilerinden duymadığı bazı kişilerden nakletmiştir. Ravilerden İbn İshâk müdellistir. Diğer ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

çıkarsa onu atınız" deyince üç defa kura çektiler, üçünde de Hz. Yûnus çıktı. Bunun üzerine gemiden atladı ve atlarken de kendisi için görevlendirilen balık onu yutup denizin dibine götürdü. Hz. Yûnus çakıl taşlarının tesbihini duyunca, karanlıklar içinde: "Senden başka ilâh yoktur. Seni tenzih ederim. Gerçekten ben zulmedenlerden oldum" diye seslendi. Hz. Yûnus, balığın karnındaki karanlıkta, denizin karanlığında ve gecenin karanlığındaydı. O böyle dua edince hasta bir şekilde ve tüyleri çıkmamış kuş yavrusu gibi bir sahile bırakıldı. Allah ona yaprakları büyük bir ağaç bitirdi, Hz. Yûnus bu ağacın altında gölgelenip onun meyvelerinden yiyordu. Ağaç kuruyup, Hz. Yûnus onun için ağlayınca, Allah ona şöyle vahyetti: "Yüzbin veya daha fazla kişinin helak olmasını istemene değil de kuruyan bir ağaç için mi ağlıyorsun." Hz. Yûnus oradan ayrılınca koyun otlatan bir genç gördü ve: "Sen kimlerdensin ey genç?" diye sordu. Genç: "Yûnus'un kavmindenim" cevabını verince, Hz. Yûnus: "Geri dönünce kavmine selam ulaştır ve Yûnus ile buluştuğunu söyle" dedi. Genç: "Eğer gerçekten sen Yûnus isen, yalan söyleyip delili olmayanın öldürüleceğini biliyorsun. Bana (seni gördüğüme dair) kim şahitlik edecek?" diye sorunca, Hz. Yûnus: "Şu ağaç ve şu yer sana şahitlik ederler" karşılığını verdi. Genç: "Onlara emir ver" deyince, ise Hz. Yûnus: "Bu genç yanınıza geldiğinde ona şahitlik ediniz" dedi. Ağaç ve yer: "Şahitlik ederiz" deyince, genç kavmine döndü. Çocuğun kardeşleri vardı ve onların koruması altındaydı. Genç krala gidip: "Yûnus ile buluştum, sana selam söylüyor" deyince, kral çocuğun öldürülmesini emretti. Kardeşleri: "Onun delili var" deyince, kral onunla bazılarını ağaca ve çocuğun Hz. Yûnus ile buluştuğu yere gönderdi. Genç, yer ile ağaca: "Allah için söylemenizi istiyorum. Yûnus sizi şahit tutmadı mı?" diye sorunca, ikisi de: "Evet" cevabını verdiler. Bunun üzerine gençle gidenler korku içinde geri dönerek: "Ağaç ve yer sana şahitlik ediyor" deyip krala giderek gördüklerini anlattılar. Kral çocuğun elinden tutarak yerine oturttu ve: "Sen bu yere benden daha layıksın" dedi. Bu genç kırk yıl boyunca onların işlerini güzel bir şekilde idare etti.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: "Yûnus b. Mattâ, salih bir kuldu ama sinirli biriydi. Peygamberlik yükü kendisine yüklenince -ki o yükü çok az kişi taşıyabilir- annesinden ayrılan

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/541-543) ve İbn Cerîr (12/296).

yavru devenin yükün altında ayaklarının titremesi gibi titremeye başladı ve onu elinden atıp kaçtı. Yüce Allah, peygamberine: **"Peygamberlerden azim sahibi olanların sabrettiği gibi sen de sabret..."**[1], **"...balık sahibi (Yunus) gibi olma..."**[2]buyurmuştur."[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "فَسَاهَمَ"[4] kelimesi kura çekmek, "الْمُدْحَضِينَ"[5] kelimesi ise kurada çıkmaktır.[6]

Âdem, İbn Cerîr, *Sünen*'de Beyhakî ve Abd b. Humeyd'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "الْمُدْحَضِينَ"[7] kelimesi ise kurada çıkmaktır.[8]

Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Katâde, **"Gemidekilerle kur'a çekmiş ve kaybedenlerden olmuştu. Böylece, Yûnus kendini kınayıp dururken balık onu yuttu. Eğer o, Allah'ı tesbih edip yüceltenlerden olmasaydı, mutlaka insanların diriltileceği güne kadar balığın karnında kalırdı"**[9] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Gemi hareket etmeyince, gemidekiler, yaptıkları bir şey sebebiyle hareketsiz kaldığını anladılar ve kura çektiler. Kura Hz. Yûnus'a çıkınca, kendisi denize atladı ve yaptığı kötülüğü kınayıp dururken balık kendisini yuttu. Eğer o rahat zamanında çok namaz kılanlardan olmasaydı kurtulamazdı. Hikmette şöyle denirdi: "Salih amel, tökezleyen sahibini kaldırır. Salih amel sahibi düştüğü zaman dayanacak yer bulur." Eğer Hz. Yûnus Salih amel sahibi olmasaydı balığın karnı kıyamet gününe kadar kendisine mezar olurdu."[10]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih ve Tâvûs ve zamanlarındaki kişilerden bazıları oturup: "Allah'ın hangi emri daha hızlıdır"

---

[1] Ahkâf Sur. 35
[2] Kalem Sur. 48
[3] İbn Cerîr (16/376).
[4] Sâffât Sur. 141
[5] Sâffât Sur. 141
[6] İbn Cerîr (19/625, 626) ve Beyhakî (10/287).
[7] Sâffât Sur. 141
[8] Âdem, *Tefsîru Mücâhid* (sh. 570), İbn Cerîr (19/626) ve Beyhakî (10/287).
[9] Sâffât Sur. 141, 142, 143, 144
[10] İbn Cerîr (19/625, 628, 631) ve Beyhakî (10/287).

diye müzakere ettiler. Bazıları: **"Bir göz kırpması kadar veya daha çabuk bir zaman içinde olur"**[1] buyruğunun en hızlı anlamında olduğunu söylerken, bazıları, Hz. Süleymân'a tahtın getirilmesinin daha hızlı olduğunu söyledi. İbn Münebbih ise şöyle demiştir: "Allah'ın en hızlı emri, Hz. Yûnus'un geminin kenarında olduğu zamanki emridir. O zaman Mısır'daki Nil nehrinde olan balığa emredince, Hz. Yûnus geminin kenarından düşer düşmez balığın karnında oldu."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Hz. Yûnus'u Necm adında bir balık yuttu ve önce Rûm denizine, sonra Pers denizine sonra da Dicle'ye götürdü."

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "مُلِيمٌ"[3] kelimesi, kötülük yapmak mânâsındadır.

İbnu'l-Enbârî ve Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, "مُلِيمٌ"[4] kelimesinin mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Kötülük yapıp günah işleyendir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Umeyye b. Ebi's-Salt'ın:

"O kötülüklerden berîdir, onun benzeri yoktur

Kınayanın kendisidir asıl kötülük yapan" dediğini bilmez misin?[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "مُلِيمٌ"[6] kelimesi, günahkâr mânâsındadır.[7]

Ahmed *Zühd*'de ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes, **"Eğer o, Allah'ı tesbih edip yüceltenlerden olmasaydı, mutlaka insanların**

---

[1] Nahl Sur. 77
[2] İbn Ebî Şeybe (13/495).
[3] Sâffât Sur. 142
[4] Sâffât Sur. 142
[5] *el-İtkân*'da (2/79) geçtiği üzere Tastî.
[6] Sâffât Sur. 142
[7] İbn Cerîr (19/626, 627).

diriltileceği güne kadar balığın karnında kalırdı"[1] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Eğer onun salih amelleri olmasaydı mutlaka insanların diriltileceği güne kadar balığın karnında kalırdı. Hikmette: "Salih amel, sahibini yüceltir" yazılıdır."

Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Eğer o, Allah'ı tesbih edip yüceltenlerden olmasaydı..."**[2] âyetini: "Balığın karnına girmeden önce namaz kılanlardan olmasaydı" şeklinde açıklamıştır.[3]

Ahmed, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Eğer o, Allah'ı tesbih edip yüceltenlerden olmasaydı..."**[4] âyetini açıklarken: "Âyetteki tesbih, Hz. Yûnus'un, balığın karnındayken kıldığı bir namazdır" dedi. Bu söz Katâde'ye aktarılınca: "Hayır. O rahat zamanında salih amel yapardı" dedi.[5]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Eğer o, Allah'ı tesbih edip yüceltenlerden olmasaydı..."**[6] âyetinden kastedilen Hz. Yûnus'un namaz kılanlardan olmasıdır.[7]

Abd b. Humeyd'in Mücâhid'den bildirdiğine göre göre **"Eğer o, Allah'ı tesbih edip yüceltenlerden olmasaydı..."**[8] âyetinden kastedilen, Hz. Yûnus'ûn, balığın karnına düşmeden önce çok ibadet edenlerden olmasıdır.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Eğer o, Allah'ı tesbih edip yüceltenlerden olmasaydı..."**[9] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Eğer, balık onu yuttuğu zaman, daha önce yaptığı ibadetler ve tesbihleri olmasaydı, kıyamet gününe kadar orada kalırdı. Ama, balığın

---

[1] Sâffât Sur. 143, 144
[2] Sâffât Sur. 143
[3] İbn Cerîr (19/629).
[4] Sâffât Sur. 143
[5] İbn Cerîr (19/630).
[6] Sâffât Sur. 143
[7] Abdurrezzâk (2/155) ve İbn Cerîr (19/629).
[8] Sâffât Sur. 143
[9] Sâffât Sur. 143

karnında kırk gün ve gece kaldıktan sonra Allah onu çıkarıp tövbesini kabul etmiştir."[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), "**Eğer o, Allah'ı tesbih edip yüceltenlerden olmasaydı...**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bil ki, rahatlık anında Allah'a yalvarmak, bela indiği zaman ona hazırlıklı olmaya yarar. Kişinin rahatlık anında Allah'a yalvarması, zorluk anında bu ameline yaslanmasına sebep olur. Eskiden yapılmış kötülükler de ne kadar eski olursa olsun sahibinin peşini bırakmaz."

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk b. Kays der ki: "Rahatlık anında Allah'ı anın ki, O da sizi zor zamanınızda ansın. Hz. Yûnus, salih ve Allah'ı zikreden bir kuldu. Balığın karnına düştüğü zaman hakkında yüce Allah, "**Eğer o, Allah'ı tesbih edip yüceltenlerden olmasaydı, mutlaka insanların diriltileceği güne kadar balığın karnında kalırdı**"[3] buyurmaktadır. Firavun da azmış ve Allah'ı zikretmeyi unutmuş olan bir kuldu. Boğulacağı zaman, "**İsrâiloğullarının inandığından başka tanrı olmadığına inandım, artık ben O'na teslim olanlardanım...**"[4] dedi, ama kendisine, "**Şimdi mi inandın? Daha önce baş kaldırmış ve bozgunculuk etmiştin**"[5] denildi.[6]

İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), "**Eğer o, Allah'ı tesbih edip yüceltenlerden olmasaydı...**"[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. Yûnus, rahatlık anında çok namaz kılardı. Balığın karnına düştüğü zaman öldüğünü zannetti. Ayaklarını oynattığı zaman hareket ettiklerini görüp secdeye kapandı ve: "Ey Rabbim! Hiç kimsenin secde etmediği yerde Senin için bir mescid edindim" dedi.[8]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'ün zevâidinde, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve

---

[1] İbn Cerîr (16/380).
[2] Sâffât Sur. 143
[3] Sâffât Sur. 143, 144
[4] Yûnus Sur. 90
[5] Yûnus Sur. 91
[6] İbn Ebî Şeybe (13/375).
[7] Sâffât Sur. 143
[8] Hâkim (2/585) ve Beyhakî (1144).

Hâkim'in bildirdiğine göre Şa'bî der ki: "Balık, Hz. Yûnus'u kuşluk vakti yuttu, akşam vakti ise dışarıya çıkardı. Hz. Yûnus balığın karnında gecelemedi."[1]

Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Yûnus balığın karnında kırk gün kaldı.[2]

Abdurrezzâk ve İbn Merdûye'nin İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre Hz. Yûnus balığın karnında kırk gün kaldı.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre Hz. Yûnus balığın karnında kırk gün kaldı.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre Hz. Yûnus balığın karnında yedi gün kaldı. Balık onu bütün denizlerde dolaştırdı, sonra Dicle kenarına bıraktı.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Eğer o, Allah'ı tesbih edip yüceltenlerden olmasaydı, mutlaka insanların diriltileceği güne kadar balığın karnında kalırdı**"[5] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Hz. Yûnus'u Necm adındaki bir balık yuttu ve Hz. Yûnus balığın karnında üç gün kaldı. Eğer rahatlık anında çok namaz kılanlardan olmasaydı, balığın karnı kıyamet gününe kadar kendisine mezar olurdu. Balık Hz. Yûnus'u ağaç ve ot olmayan bir yere bıraktı."[6]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre balığın, Hz. Yûnus'u attığı yer Dicle kenarıdır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre balığın, Hz. Yûnus'u attığı yer sahildir.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Şehr b. Havşeb der ki: Hz.

---

[1] Abdullah b. Ahmed (sh. 34, 35) ve Hâkim (2/584).
[2] Hâkim (2/584).
[3] Abdurrezzâk (2/156).
[4] İbn Ebî Şeybe (11/543), Ahmed (sh. 35) ve İbn Cerîr 819/631).
[5] Sâffât Sur. 143, 144
[6] İbn Cerîr (19/628, 631, 632).
[7] İbn Cerîr (19/632) ve *el-İtkân*'da (2/40) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Yûnus kızgın bir şekilde gidip bir toplulukla gemiye bindi. Gemi durup ileriye gidemez olunca kura çektiler. Kura Yûnus'a çıkınca, Hz. Yunus denize atladı. Balık kuyruğunu sallayarak gelince, balığa: "Biz Yunus'u sana rızık olarak vermiyoruz. Seni onun himaye olunacağı bir yer ve bir mescid kıldık" diye seslenildi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Hz. Yûnus kızgın bir şekilde kavminden ayrılıp balığın karnına girince, balığın karnından şöyle dedi: "Allahım! Beni evlerden çıkardın, dağların başından indirdin, memleketlerde yürüttün, denize attın ve balığın karnına hapsettin. Beni bu durumdan kurtaracak salih bir amelimi biliyor musun!" Melekler: "Ey Rabbimiz! Uzak bir yerden bilinen bir ses geliyor" deyince, Yüce Allah: "O, kulum Yûnus'tur" buyurdu. Yüce Allah, "**Eğer o, Allah'ı tesbih edip yüceltenlerden** (yani eğer çok dua edip namaz kılanlardan) **olmasaydı, mutlaka insanların diriltileceği güne kadar balığın karnında kalırdı**"[2] buyurmaktadır. Hz. Yûnus, balığın karnında kırk gün kaldı ve Allah onu hasta bir şekilde sahile atıp, kendisi için bir kabak ağacı bitirdi. Hz. Yûnus bunun altında gölgelenip, kabağından yedi ve dibinden su içti. Bir müddet sonra Allah bu ağacı kurutarak meyvesini ve suyunu giderince, Hz. Yûnus üzüldü. Allah ona şöyle vahyetti: "Çıkardığım, sonra kuruttuğum bir ağaç için üzüldün de, kendilerine azab geldiği, sonra da onlardan kaldırıldığı zaman onları kızgın bir şekilde terk ettiğin kavmine üzülmedin."

Ahmed Zühd'de, Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Humeyd b. Hilâl der ki: Hz. Yûnus kavmini İslam'a davet ediyor, ama kavmi kabul etmiyorlardı. Onlardan ayrıldığı zaman ise kendilerine dua ediyordu. Kavmi Hz. Yûnus'a bir gözcü gönderdi. Kavmi, Hz. Yûnus'un davetini dinlemeyip kendisini aciz bırakınca, onlara beddua etti. Bunun üzerine gözcüleri gelip: "Ne yapacaksanız yapınız, azab size gelmektedir. Yûnus size beddua etti" dedi. Hz. Yûnus, kavmine azabın geleceğinden şüphe etmeden kavminden ayrıldı. Kavmi de hayvanları yavrularından ayırarak, tövbe edip Allah'a yalvardılar ve Allah onlara merhamet etti. Hz. Yûnus, kavminin nasıl helak olacağını görmek için geldiğinde, kavminin sapasağlam durduğunu gördü. İşte o zaman kızgın bir şekilde gidip bir toplulukla bir gemiye bindi.

---

[1] İbn Cerîr (19/638, 639).

[2] Sâffât Sur. 143, 144

Gemi ne ileri ne de geri gitmeyince, gemidekiler birbirlerine: "Geminin gitmemesi, içinizden birinin işlediği günah sebebiyledir. Aranızda kura çekip kimi suya atarak yolumuza devam edelim" dediler. Kura çektiklerinde Hz. Yûnus'a çıkınca: "Allah'ın peygamberi sebebiyle bize isabet eden şey yüzünden kendisini feda etmeyiz" deyip tekrar kura çektiler. Yine Hz. Yûnus'a çıkınca: "Allah'ın peygamberi sebebiyle bize isabet eden şey yüzünden kendisini feda etmeyiz" dediler. Hz. Yûnus: "Benden başkası istenmiyor. Beni atın ve başımın üzerine düşürmeyin, ayaklarım aşağıya gelecek şekilde atın" dedi ve onlar da böyle yaptılar. Balık ağzını açarak gelip onu yutunca, Hz. Yûnus, kemikleri incelip, eti, derisi ve saçları yok olana kadar balığın karnında kaldı. Hasta bir şekilde dua edince, hasta bir şekilde sahile atıldı. Allah onun için bir kabak ağacı çıkardı ve Hz. Yûnus, kemikleri güçleninceye, etleri, saçları ve derisi eski haline gelinceye kadar bu ağaçtan beslendi. Sonunda eski haline dönüp ağaç kuruyunca, Hz. Yûnus ağlamaya başladı. Bunun üzerine Allah ona şöyle vahyetti: "Allah'ın, yemeğini onda bitirdiği bir ağaç için ağlıyorsun da, kavminin helak olmasına ağlamıyor musun?!"

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "Allah, Hz. Yûnus'u, kavmini Allah'a ibadet etmeye ve içinde bulundukları küfrü terk etmeye çağırmak için gönderince, Hz. Yûnus onları davet etti ama kabul etmediler. Hz. Yûnus Rabbine dönüp: "Ey Rabbim! Kavmim beni reddedip yalanladı" deyince, Allah: "Onlara dön ve davet et, eğer kabul etmezlerse, azabın onlara gelip çatmak üzere olduğunu söyle" buyurdu. Hz. Yûnus kavmine dönüp onları davet etti, ama kabul etmediler. Bunun üzerine: "Azab size gelip çatmak üzere" deyip yanlarından ayrıldı. Kavmi birbirlerine: "Vallahi, aramızda olduğu süre içinde yalan söylediğini görmedik. Bakınız, eğer aranızda gecelerse ve kasabanızdan çıkmazsa, bilin ki söylediğinin aslı yoktur. Eğer kasabanızda gecelemeyip çıkacak olursa bilin ki azap size gelmek üzeredir" dediler. Gece yarısı olunca Hz. Yûnus bir torbaya yiyecek koydu ve çıktı. Kavmi, onun kasabadan çıktığını görünce, insan olsun hayvan olsun her yavruyu anasından ayırdılar ve Allah'a iman edip Hz. Yûnus'u da tasdik ederek feryad edip yalvarmaya başladılar. Yüce Allah, azab kendilerini kuşatmışken böyle yaptıklarını görünce azabı onlardan kaldırdı. Hz. Yûnus ise onlara azabın gelmesini bekliyordu. Sabah olup kavminin dışarıya çıktığını ve azaba maruz kalmadıklarını görünce: "Vallahi, onlar yalanımı bulmuşlarken

yanlanna gitmem" deyip Rabbini kızdırmış bir şekilde gitti ve gemiye binen bir topluluk bulunca onlarla beraber gemiye bindi. Gemi sağa sola yalpa yapıp hareket etmez oldu. Gemidekiler: "İçinizde büyük bir günah içlemiş bir kişi var. Aranızda kura çekin de hepiniz boğulmayın" dediler ve kura çekince de kurada Hz. Yûnus çıktı. Bunun üzerine: "Allah'ın peygamberini denize atmayız. Kurayı yeniden çekelim" dediler ve üç defa kura çekmelerine rağmen üçünde de Hz. Yûnus çıktı. Bunun üzerine Hz. Yûnus: "Beni atın ki hepiniz boğulmayın" deyince onu denize attılar. Allah bir balığı Hz. Yûnus için görevlendirdi ve bu balık Hz. Yûnus'u yuttu. Balık Hz. Yûnus'un ne bir kemiğini kırdı, ne de etini yedi. Balık onu denizin dibine indirince Hz. Yûnus, üç karanlık içinde, balığın kamındaki karanlıkta, gecenin karanlığında ve denizin karanlığında şöyle seslendi: **"Senden başka tanrı yoktur, Sen münezzehsin, doğrusu ben haksızlık edenlerdenim"**[1] diye seslendi. Allah balığa onu karaya atmasını emredince, balık Hz. Yûnus'la yükselip, onu saçsız, derisiz ve tırnaksız bir şekilde attı. Güneş çıkıp sıcaklığı kendisini rahatsız edince Allah'a dua etti ve Yüce Allah ona kabak ağacını çıkardı."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "Hz. Yûnus balığın karnına atılınca, balık onu yedi gün boyunca bütün denizlerde dolaştırdıktan sonra Dicle kenarına getirip sahile attı. Allah onun için çöl bitkisi olan Yaktîn ağacını bitirdi ve kendisini yüz bin veya yüz yetmiş bin kişilik bir topluluğa gönderdi. Daha önce, azabın gölgesi bu topluluğun üzerine düşünce, insan olsun hayvan olsun her dişiyi yavrusundan ayırdılar, sonra feryad ederek Allah'a yalvardılar. Allah da onlardan azabı kaldırdı ve gökyüzünden sağanak yağmur yağdı."[2]

Abdurrezzâk, Ahmed *Zühd*'de ve Abd b. Humeyd Vehb'in şöyle dediğini bildirir: "Allah balığa, Hz. Yûnus'a zarar vermemesini ve yaralamamasını emretti. Allah, **"Eğer o, Allah'ı tesbih edip yüceltenlerden olmasaydı, mutlaka insanların diriltileceği güne kadar balığın karnında kalırdı"**[3] yani, "eğer o daha önce ibadet edenlerden olmasaydı" buyurarak Hz. Yûnus'u ibadetiyle zikretmiştir. Hz. Yûnus denizden çıkınca uyudu ve bu sırada Allah ona kabak ağacını çıkardı. O uyurken ağaç büyüyüp kendisine gölge yaptı.

---

[1] Enbiyâ Sur. 87

[2] İbn Cerîr (19/637).

[3] Sâffât Sur. 143, 144

Uyanıp ağacın yeşilliğini görüp beğendi ve tekrar uyuyup uyandığında ağacın kuruduğunu görüp üzülmeye başladı. Bunun üzerine kendisine: "Yaratan da sen değilsin, sulayan da sen değilsin, bitiren de sen değilsin. Niye bir ağaç için üzülüyorsun? Yüzbin insanı veya daha fazlasını yaratan Ben olduğum halde, onlara merhamet etmem ağırına gidiyor" denildi.[1]

İbn Cerîr'in İbn Kusayt vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: "Hz. Yûnus karaya atılınca, Allah ona yaktîn (su kabağı) ağacını çıkardı." İbn Kusayt der ki: "Ey Ebû Hureyre! Yaktîn nedir?" diye sorduğumuzda, şöyle cevap verdi: "Kabak ağacıdır. Allah ona dişi bir dağ keçisi gönderdi. Bu keçi ot ve yaprak yeyip sabah akşam gelir, bacaklarını, Yûnus'un üzerine ayırarak memesinden ona, süt içirirdi. Hz. Yûnus iyileşinceye kadar bu böyle devam etti. İbn Ebi's-Salt İslam'dan önce bu konuda şu şiiri söylemiştir:

Allah, rahmetiyle ona su kabağı ağacı bitirdi

Eğer Allah olmasaydı gölgesiz bir şekilde açıkta kalırdı.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "يَقْطِينٍ"[3] kelimesi kabak mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre âyette geçen "يَقْطِينٍ"[5] kelimesi kabak mânâsındadır.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Biz, Yaktîn'in yediğiniz şu kabak olduğunu söylerdik. Allah onu Hz. Yûnus'un yemesi için bitirmiştir."[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette

---

[1] Abdurrezzâk (2/158).
[2] İbn Cerîr (19/635).
[3] Sâffât Sur. 146
[4] İbn Cerîr (19/634).
[5] Sâffât Sur. 146
[6] İbn Cerîr (19/634).
[7] İbn Cerîr (19/634, 635).

geçen "يَقْطِين"[1] kelimesi kabak mânâsındadır.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in İkrime ve Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen "يَقْطِين"[3] kelimesi kabak mânâsındadır.[4]

Deylemî'nin bildirdiğine göre Hasan b. Ali der ki: "Yaktîn'i yiyin. Eğer ondan daha hafif bir şey olsaydı, Allah onu Hz. Yûnus için bitirirdi. Biriniz çorba yaptığı zaman içine bolca kabak koysun. Çünkü kabak, beyni ve aklı kuvvetlendirir."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "Allah Hz. Yûnus'a Yaktîn ağacını bitirdi. Hz. Yûnus bu ağacın yaprağını her koparışında onu sütle doyururdu" veya "İyileşinceye kadar bu ağacın yaprağını koparıp damlayan sütünden içti" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, âyette geçen "يَقْطِين"[7] kelimesini açıklarken: "Gövdesi olmayan kabak veya başka bir bitki türüdür" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "يَقْطِين"[9] kelimesi hıyar, acur ve kavun gibi bitkiler mânâsındadır.

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "يَقْطِين"[10] kelimesi bittiği yılın içinde kuruyan bitkiler mânâsındadır.[11]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Kavunla kabak arasında ne farz var ki, ikisi de yere

---

[1] Sâffât Sur. 146
[2] İbn Cerîr (19/636).
[3] Sâffât Sur. 146
[4] İbn Cerîr (19/636).
[5] Deylemî (4719).
[6] İbn Cerîr (19/635, 636).
[7] Sâffât Sur. 146
[8] İbn Cerîr (19/634).
[9] Sâffât Sur. 146
[10] Sâffât Sur. 146
[11] İbn Cerîr (19/633) Saîd b. Cübeyr'den, İbn Abbâs'ı zikretmeden.

paralel olarak büyür."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "Gövdesi olmayan her ağaç Yaktîn türündendir. Yere paralel olarak büyüyen bitkiler ise kavun ve acur türündendir."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr'e, yaktîn'in kabak olup olmadığı sorulunca: "Hayır, Allah'ın yaktîn olarak adlandırdığı ve Hz. Yûnus'a gölge eden bir ağaçtır" cevabını verdi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Biz onu yüz bin, yahut daha fazla insana peygamber olarak gönderdik"**[3] buyruğu, balığın Hz. Yûnus'u yutmadan önceki zamana işaret etmektedir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Hasan(-ı Basrî) ve Katâde'den bildirdiğine göre **"Biz onu yüz bin, yahut daha fazla insana peygamber olarak gönderdik"**[5] buyruğu, Hz. Yûnus'un başına gelen şeylerden öncesine işaret etmektedir. Hz. Yûnus Mûsul toprağında olan Ninova halkına gönderilmiştir.[6]

Ahmed Zühd'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hz. Yûnus'un peygamberliği, balığın kendisini karaya atmasından sonra başlamıştır" dedikten sonra, **"Derken biz onu hasta bir hâlde sahile attık. Üzerine geniş yapraklı bir ağaç bitirdik. Biz onu yüz bin, yahut daha fazla insana peygamber olarak gönderdik"**[7] âyetlerini okudu.

Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Yüce

---

[1] İbn Cerîr (19/633).
[2] İbn Cerîr (19/636).
[3] Sâffât Sur. 147
[4] İbn Cerîr (19/638).
[5] Sâffât Sur. 147
[6] İbn Cerîr (19/638).
[7] Sâffât Sur. 145, 146, 147

Allah'ın, "**Biz onu yüz bin, yahut daha fazla insana peygamber olarak gönderdik**"[1] âyetini sorduğumda: "*Yüz binden yirmi bin fazla insana (yüz yirmi bin) gönderildi*" buyurdu.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **Biz onu yüz bin, yahut daha fazla insana peygamber olarak gönderdik**"[3] âyetinde bahsedilen kişilerin yüz binden otuz bin fazla kişi olduğunu söyledi.[4]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ *el-Ukûbât*'ta ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Biz onu yüz bin, yahut daha fazla insana peygamber olarak gönderdik**"[5] âyetinde bahsedilen kişiler yüz binden otuz küsür bin fazla kişidir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Biz onu yüz bin, yahut daha fazla insana peygamber olarak gönderdik**"[7] âyetinde bahsedilen kişiler yüz binden kırk küsür bin fazla kişidir.

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre "**Biz onu yüz bin, yahut daha fazla insana peygamber olarak gönderdik**"[8] âyetinde bahsedilen kişiler yüz binden yetmiş bin fazla kişidir.

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in Nevf'ten bildirdiğine göre "**Biz onu yüz bin, yahut daha fazla insana peygamber olarak gönderdik**"[9] âyetinde bahsedilen kişiler yüz binden yetmiş bin fazla kişidir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre "**Nihayet onlar iman ettiler. Biz de onları bir süreye kadar**

---

[1] Sâffât Sur. 147

[2] Tirmizî (3229), İbn Cerîr (19/637) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/36) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 633).

[3] Sâffât Sur. 147

[4] İbn Cerîr (19/637).

[5] Sâffât Sur. 147

[6] İbn Ebi'd-Dünyâ (174).

[7] Sâffât Sur. 147

[8] Sâffât Sur. 147

[9] Sâffât Sur. 147

geçindirdik"[1] âyetinde kastedilen süre ölüme kadar olan süredir.[2]

فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ * أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ * أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ * وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ * أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ * مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ * أَفَلَا تَذَكَّرُونَ * أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ * فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ * سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ * إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ

"Ey Muhammed! Onlara sor: Kız çocukları Rabbinin de, erkek çocukları onların mı? Yoksa biz melekleri dişi olarak yaratmışız da onlar şahid mi bulunuyorlarmış? İyi bilin ki onlar kendi uydurmaları olarak, «Allah çocuk sahibi oldu» diyorlar. Onlar elbette yalan söylüyorlar. Yoksa Allah kızları erkeklere tercih mi etti? Neyiniz var? Nasıl hüküm veriyorsunuz! Hiç düşünmüyor musunuz? Yoksa sizin apaçık bir deliliniz mi var? Eğer doğru söyleyen kimseler iseniz getirin (bu delili içeren) kitabınızı! Allah ile cinler arasında da nesep bağı kurdular. Oysa cinler de kendilerinin Allah'ın huzuruna getirileceklerini bilirler. Allah, onların nitelendirdiği şeylerden uzaktır, yücedir. Ancak Allah'ın ihlâslı kulları bunlar gibi değildir."

(Sâffât Sur. 149-160)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Ey Muhammed! Onlara sor: Kız çocukları Rabbinin de, erkek çocukları onların mı? Yoksa biz melekleri dişi olarak yaratmışız da onlar şahid mi bulunuyorlarmış? İyi bilin ki onlar kendi uydurmaları olarak, «Allah çocuk sahibi oldu» diyorlar. Onlar elbette yalan söylüyorlar. Yoksa Allah kızları erkeklere tercih mi etti? Neyiniz var? Nasıl hüküm veriyorsunuz! Hiç düşünmüyor musunuz? Yoksa sizin apaçık bir deliliniz mi**

---

[1] Sâffât Sur. 148

[2] Abdurrezzâk (2/157) ve İbn Cerîr (19/640).

var? Eğer doğru söyleyen kimseler iseniz getirin (bu delili içeren) kitabınızı! Allah ile cinler arasında da nesep bağı kurdular"[1] âyetlerini şöyle açıkladı: Kureyş müşriklerine sor: "Kız çocukları Rabbinin de, erkek çocukları onların mı? Yoksa biz melekleri dişi olarak yarattığımıza onlar şahit mi oldu?" Kureyşliler, kızların Allah'ın, erkek çocuklarının ise kendilerinin olduğunu ve meleklerin de dişi olduğunu söylüyorlardı. Allah: "Allah melekleri yaratırken şahit mi olmuşlardır ki onların dişi olduklarını söylüyorlar. Onlar yalancılıklarından dolayı, "Allah çocuk sahibi oldu" diyorlar. Onlar elbette yalan söylüyorlar. Yoksa Allah nasıl kızları kendisine, erkekleri de size nisbet eder. Bu batıl hükmü nasıl veriyorsunuz? Sizin açık bir deliliniz mi var? O zaman delilinizi gösteriniz." **"Allah ile cinler arasında da nesep bağı kurdular"**[2] âyetinden kastedilen ise Yahudilerin: "Allah cinlerle evlendi ve melekler böylece ortaya çıktı" demeleri kastedilmiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Allah ile cinler arasında da nesep bağı kurdular"**[4] âyetini açıklarken: "Allah'ın düşmanları, Yüce Allah ile İblis'in kardeş olduklarını iddia ettiler" dedi.[5]

Âdem b. Ebî İyâs, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da Mücâhid'in, **"Allah ile cinler arasında da nesep bağı kurdular"**[6] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Kureyş kafirleri: "Melekler Allah'ın kızlarıdır" deyince, Ebû Bekr: "Onların anneleri kimdir?" karşılığını verdi. Kureyşliler: "Cinlerin eşrafının kızlarıdır" deyince, **"Allah ile cinler arasında da nesep bağı kurdular. Oysa cinler de kendilerinin Allah'ın huzuruna getirileceklerini bilirler"**[7] âyeti nazil oldu. Yani onlarda hesaba çekilmek için getirilecekler. Mücâhid der ki: "Burada sözkonusu edilen cinler meleklerin kollarından birisidir ve bunlara "el-cinne" denilir.[8]

---

[1] Sâffât Sur. 149-158

[2] Sâffât Sur. 158

[3] İbn Cerîr (19/640, 641, 643-645).

[4] Sâffât Sur. 158

[5] İbn Cerîr (19/644).

[6] Sâffât Sur. 158

[7] Sâffât Sur. 158

[8] Âdem *Tefsîru Mücâhid* (571), İbn Cerîr (19/645, 646) ve Beyhakî (141).

Cuveybir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "**Allah ile cinler arasında da nesep bağı kurdular. Oysa cinler de kendilerinin Allah'ın huzuruna getirileceklerini bilirler**"[1] âyeti Kureyş'in üç kolu olan Süleym, Huzâa ve Cüheyne hakkında nazil olmuştur."

Abd b. Humeyd'in İkrime'den bildirdiğine göre, "**Allah ile cinler arasında da nesep bağı kurdular...**"[2] buyruğundan kastedilen, Kureyşlilerin: "Melekler Allah'ın kızlandır" demeleridir.

İbn Ebî Hâtim'in Atiyye'den bildirdiğine göre "**Allah ile cinler arasında da nesep bağı kurdular...**"[3] buyruğundan kastedilen, Kureyşlilerin: "Allah, Cinlerin eşraflarının kadınlarıyla evlendi" demeleridir.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre âyette geçen "الْجِنَّةِ"[4] kelimesinden kastedilen meleklerdir.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik der ki: "Onlara "cinne" denilmesinin sebebi Cennetlerin bekçileri oluşlarından dolayıdır. Esasen meleklerin tümüne de "cinne" denilir."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde "**Allah ile cinler arasında da nesep bağı kurdular. Oysa cinler de kendilerinin Allah'ın huzuruna getirileceklerini bilirler. Allah, onların nitelendirdiği şeylerden uzaktır, yücedir. Ancak Allah'ın ihlâslı kulları bunlar gibi değildir**"[5] âyetini: "Şüphesiz ki cinler de bu sözleri söyleyenlerin Cehenneme sevkedileceklerini bilmektedirler. Allah onların yalan söyleyerek nitelendirdiği şeylerden münezzehtir. Yüce Allah, ihlaslı kulları âyetlerde geçen sınıfın dışında tuttuğunu bildirmiştir" şeklinde açıkladı.

---

[1] Sâffât Sur. 158
[2] Sâffât Sur. 158
[3] Sâffât Sur. 158
[4] Sâffât Sur. 158
[5] Sâffât Sur. 158, 159, 160

فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ * مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ * إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ

"Ne siz ve ne de taptıklarınız, Cehenneme gireceklerden başkasını kandırıp Allah'ın yolundan saptırabilirsiniz."
(Sâffât Sur. 161-163)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Ne siz ve ne de taptıklarınız, Cehenneme gireceklerden başkasını kandırıp Allah'ın yolundan saptırabilirsiniz"**[1] âyetlerini şu şekilde açıkladı: "Ey müşrikler! Siz ve taptığınız ilâhlarınız, ezeli ilmimde Cehenneme gireceği yazılmış olanlardan başkasını dalalete düşüremezsiniz."

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Lâlekâî *es-Sünne*'de, İbn Abbâs'ın, **"Ne siz ve ne de taptıklarınız, Cehenneme gireceklerden başkasını kandırıp Allah'ın yolundan saptırabilirsiniz"**[2] âyetlerini şu şekilde açıkladığını bildirir: "Siz kimseyi dalalete düşüremezsiniz. Ben de, Cehenneme girmelerine hükmettiğim kişiler dışındakileri dalalete düşürmem."[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Ne siz ve ne de taptıklarınız, Cehenneme gireceklerden başkasını kandırıp Allah'ın yolundan saptırabilirsiniz"**[4] âyetlerini şu şekilde açıkladı: "Sizler, Cehenneme gireceği takdir edilenlerin dışında kimseyi saptıramazsınız."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Ne siz ve ne de taptıklarınız, Cehenneme gireceklerden başkasını kandırıp Allah'ın yolundan saptırabilirsiniz"**[5] âyetlerini "Sizler, Cehenneme gireceği takdir edilenlerin dışında kimseyi saptıramazsınız" şeklinde açıkladı.[6]

Abd b. Humeyd, İbrâhim et-Teymî, Ömer b. Abdilazîz ve Dahhâk'tan aynı rivâyette bulunmuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime, âyet hakkında:

---

[1] Sâffât Sur. 161, 162, 163

[2] Sâffât Sur. 161, 162, 163

[3] İbn Cerîr (19/647) *el-İtkân*'da (2/40) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Lâlekâî (1004).

[4] Sâffât Sur. 161, 162, 163

[5] Sâffât Sur. 161, 162, 163

[6] İbn Cerîr (19/648).

"Cehennemliklerin dışında kimseyi saptıramazlar. Mümini ne dalalete düşürebilirler, ne de ona musallat olabilirler" demiştir.

Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre Ömer b. Abdilazîz: "Eğer Allah kendisine isyan edilmemesini isteseydi, İblis'i yaratmazdı. Bu Allah'ın Kitab'ındaki bir âyette açıklanmıştır. Bu âyeti bilen bilmiş, bilmeyen ise bilmemiştir" deyip, "**Ne siz ve ne de taptıklarınız, Cehenneme gireceklerden başkasını kandırıp Allah'ın yolundan saptırabilirsiniz**"[1] âyetlerini okudu.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu âyetleri: "Ey İblis'in oğulları! Kullarımdan, Cehenneme gidecekler dışında kimseyi saptıramazsınız" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye bu âyet sorulunca: "Şeytanlar, Allah'ın kendilerine Cehennemi vacip kıldığı kişiler dışında kimseyi saptıramazlar" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Cehenneme girecekler dışında kimseyi saptıramazlar" demiştir.

وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ * وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ * وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ

"(Melekler derler ki:) Bizim her birimizin bilinen bir makamı vardır. Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız. Şüphesiz biz (Allah'ı) tesbih edip yüceltenleriz."
(Sâffât Sur. 164-166)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Bizim her birimizin bilinen bir makamı vardır. Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız. Şüphesiz biz (Allah'ı) tesbih edip yüceltenleriz**"[3] sözlerini söyleyen meleklerdir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den aynı rivâyette

---

[1] Sâffât Sur. 161, 162, 163

[2] Beyhakî (327).

[3] Sâffât Sur. 164, 165, 166

[4] Abdurrezzâk (2/158) Katâde'den ve İbn Cerîr (19/654).

bulunmuştur.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "**Bizim her birimizin bilinen bir makamı vardır. Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız. Şüphesiz biz (Allah'ı) tesbih edip yüceltenleriz**"[2] sözlerini söyleyen Cibrîl'dir, demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "**Bizim her birimizin bilinen bir makamı vardır. Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız. Şüphesiz biz (Allah'ı) tesbih edip yüceltenleriz**"[3] sözlerini söyleyen meleklerdir. Semada hiçbir yer yoktur ki, orada kıyamet gününe kadar secde eden veya kıyamda duran bir melek olmasın."[4]

Muhammed b. Nasr el-Mervezî, *Kitâbu's-Salât*'ta, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Semada üzerinde secde eden yahut ayakta duran (namaz kılan) bir meleğin bulunmadığı bir ayak basacak kadar bir yer dahi yoktur.* ***"Bizim her birimizin bilinen bir makamı vardır. Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız. Şüphesiz biz (Allah'ı) tesbih edip yüceltenleriz"***[5] *sözlerini söyleyen meleklerdir."*[6]

Muhammed b. Nasr ve İbn Asâkir'in Alâ b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün yanında oturanlara: *"Gök gıcırdıyor ve gıcırdaması da hakkıdır. Zira semada, rükûda olan veya secde eden bir meleğin bulunmadığı bir ayak basacak kadar bile yer yoktur"* buyurduktan sonra, "**Bizim her birimizin bilinen bir makamı vardır. Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız. Şüphesiz biz (Allah'ı) tesbih edip yüceltenleriz**"[7] âyetlerini okudu.[8]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, İbn Mes'ûd'un

---

[1] İbn Cerîr (19/654).
[2] Sâffât Sur. 164, 165, 166
[3] Sâffât Sur. 164, 165, 166
[4] Ebu'ş-Şeyh (508).
[5] Sâffât Sur. 164, 165, 166
[6] Muhammed b. Nasr (253), İbn Cerîr (19/651) ve Ebu'ş-Şeyh (510)
[7] Sâffât Sur. 164, 165, 166
[8] Muhammed b. Nasr (255) ve İbn Asâkir (52/381).

şöyle dediğini bildirir: "Göklerde öyle bir gök vardır ki orada bir meleğin alnı veya iki ayağı olmayan bir karış yer yoktur" dedikten sonra **"Bizim her birimizin bilinen bir makamı vardır. Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız. Şüphesiz biz (Allah'ı) tesbih edip yüceltenleriz"**[1] âyetlerini okudu.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Bizim her birimizin bilinen bir makamı vardır. Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız. Şüphesiz biz (Allah'ı) tesbih edip yüceltenleriz"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Gök gıcırdıyor ve o gıcırdaması sebebiyle kınanmaz. Zira göklerde öyle bir gök vardır ki orada bir meleğin alnı veya iki ayağı olmayan bir karış yer yoktur."

Tirmizî, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Gerçekten ben sizin görmediklerinizi görüyor, duymadıklarınızı duyuyorum. Sema gıcırdıyor, gıcırdaması da hakkıdır. Çünkü orada yüce Allah'a secde etmek için alnını koyan bir meleğin bulunmadığı dört parmaklık bir yer dahi yoktur."*[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hakîm b. Hizâm der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken: *"Benim duyduğumu duyuyor musunuz?"* diye sordu. Biz: "Ey Allah'ın Resûlü! Ne duyuyorsun?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Semânın gıcırdamasını duyuyorum ve o gıcırdadığı için kınanamaz. Çünkü orada yüce Allah'a rükû eden veya secde eden bir meleğin bulunmadığı bir ayak basacak kadar bir yer dahi yoktur"* buyurdu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: **"Bizim her birimizin bilinen bir makamı vardır"**[5] âyeti nazil oluncaya kadar erkekler ve kadınlar birlikte namaz kılarlardı. Bu âyet nazil olunca erkekler öne, kadınlar da arkaya geçtiler.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Mâlik der ki: "İnsanlar dağınık

---

[1] Sâffât Sur. 164, 165, 166

[2] Abdurrezzâk (2158), İbn Cerîr (19/654, 655), Taberânî (9042) ve Beyhakî (159).

[3] Sâffât Sur. 164, 165, 166

[4] Tirmizî /2312 *"hasen"*) ve İbn Mâce (4190). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 1882).

[5] Sâffât Sur. 164

şekilde namaz kılıyorlardı. **"Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız"**[1] âyeti nazil olunca saf tutarak namaz kılmaları emredildi.

Abdurrezzâk Musannef'te ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: "Bana ulaştığına göre"**Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız"**[2] âyeti nazil oluncaya kadar sahabe namazda saf oluşturmazlardı.[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Cüreyc vasıtasıyla, Velîd b. Abdillah b. Ebî Muğîs'in: "Bana bildirildiğine göre **"Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız"**[4] âyeti nazil oluncaya kadar sahabe namazda saf oluşturmazlardı" dediğini bildirir.

Abdurrezzâk *Musannef*'te Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kıldığı ilk namaz öğle namazıdır. Cibrîl kendisine gelip, **"Bizim her birimizin bilinen bir makamı vardır. Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız. Şüphesiz biz (Allah'ı) tesbih edip yüceltenleriz"**[5] dedi. Cibrîl öne Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onun arkasına geçti, sonra insanlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), kadınlar da erkeklerin arkasında saf tuttular ve onlara öğle namazını dört rekat olarak kıldırdı. İkindi olunca Cibrîl aynı şeyi yaptı, sonra Güneş batınca gelip onlara üç rekat (akşam) namazı kıldırdı ve ilk iki rekatta açıktan okudu, üçüncü rekatta ise okuması duyulmadı. Yatsı olup şafak kaybolunca Cibrîl gelip insanlara dört rekat namaz kıldırdı. Bu dört rekatın iki rekatında açıktan okudu. O gecenin sabahında ise gelip iki rekat namaz kıldırdı ve açıktan okuyarak okumasını uzun tuttu.[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaza kalktığı zaman: *"Safları düzgün ve sıkı tutun. Şüphesiz Allah sizin de, meleklerin Rabbleri huzurunda durdukları gibi durmanızı ister"* deyip, **"Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız. Şüphesiz biz (Allah'ı) tesbih edip yüceltenleriz"**[7] âyetlerini okurdu.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Nadra

---

[1] Sâffât Sur. 165

[2] Sâffât Sur. 165

[3] Abdurrezzâk (2423).

[4] Sâffât Sur. 165

[5] Sâffât Sur. 164, 165, 166

[6] Abdurrezzâk (1771).

[7] Sâffât Sur. 165, 166

der ki: Hz. Ömer namaza kalktığında: "Saflarınızı düzgün tutunuz. Ey falan ilerle, ey falan gerile! Saflarınızı düzgün tutunuz. Şüphesiz Allah sizin de, meleklerin Rabbleri huzurunda durdukları gibi durmanızı ister" deyip, **"Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız. Şüphesiz biz (Allah'ı) tesbih edip yüceltenleriz"**[1] âyetlerini okurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Câbir b. Semure der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Niçin meleklerin Rabbleri huzurunda saf saf durdukları gibi siz de saf saf dizilmiyorsunuz?"* buyurunca Biz: "Ey Allah'ın Resûlü! Melekler Rabbleri huzurunda nasıl saf saf dururlar?" diye sorduk. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Onlar ilk safları tamamlarlar ve saffı sık tutarlar."*[3]

Müslim'in Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Üç şeyle diğer insanlardan üstün kılındık: Saflarımız meleklerin safı gibi kılındı, yeryüzü bizim için mescid kılındı. Su bulamadığımız zaman yeryüzünün toprağı bize temizleyici kılındı."*[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Saflarınızı düzgün ve sık tutunuz. Çünkü ben sizi arkamdan görüyorum."* Enes der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böyle söyleyince, sahabenin omzunu yanındakinin omzuna, ayaklarını da yanındakinin ayağına yapıştırdığını gördüm."[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Nu'mân b. Beşîr der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), okların düzeltildiği gibi safları düzelttiğini gördüm. Bir gün bir adamın göğsünün saftan ileriye çıkmış olduğunu görünce: *"Ya saflarınızı düzeltirsiniz yahut Allah yüzlerinizi başka başka taraflara çevirir"* buyurdu.[6]

Ahmed, İbn Ebî Şeybe, Hâkim ve Diyâ'nın bildirdiğine göre Berâ b. Âzib der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Saflarınızı düzgün tutun. Şeytan evladu'l-*

---

[1] Sâffât Sur. 165, 166

[2] İbn Cerîr (19/653, 654) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/39) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] İbn Ebî Şeybe (1/353), Müslim (430), Ebû Dâvud (661), Nesâî (815) ve İbn Mâce (992).

[4] Müslim (522).

[5] İbn Ebî Şeybe (1/351) ve Müslim (434) muhtasar olarak.

[6] İbn Ebî Şeybe 81/351) ve Müslim (436).

Hazef gibi aranıza girmesin" buyurunca: "Ey Allah'ın Resûlü! Evladu'l-Hazef nedir?" diye soruldu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yemen'de bulunan siyah (kuyruğu ve kulağı olmayan) koyundur"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe'in bildirdiğine göre Ebû Mes'ûd der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) namazda omuzlarımıza dokunur ve: *"Düzgün durun, karışık durmayın ki kalpleriniz de karmakarışık olmasın"* buyururdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Saflarınızı düzgün tutunuz. Zira safların düz olması namazın güzel olmasını sağlayan hususlardan biridir"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bize hutbe verip sünnetimizi açıklayarak ve namazımızı öğreterek: *"Namaz kıldığınız zaman saflarınızı düzgün tutunuz"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Namaza kalktığınız zaman saflarınızı düzgün tutunuz ve açıkları kapatınız. Çünkü ben sizi arkamdan görüyorum."*[5]

İbn Ebî Şeybe'nin Atâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Saftaki bir açığı kapatanı, Allah bir derece yükseltir ve ona Cennette bir ev yapar"* buyurdu.[6]

İbn Ebî Şeybe'in Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah şu üç kişiye güler (memnun olur): Namaz için saf tutan topluluğa, arkadaşlarının ötesinde savaşan adama ve gece karanlığında (ibadet için) kalkan adama."*[7]

---

[1] Ahmed 30/583 (18618), İbn Ebî Şeybe (1/351), Hâkim (1/217) ve Diyâ *el-Muhtâre*'de (7/41, 42) Enes'ten. *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin sahih olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (1/351) ve Müslim (432).

[3] İbn Ebî Şeybe (1/351).

[4] İbn Ebî Şeybe (1/352).

[5] İbn Ebî Şeybe (1/379).

[6] İbn Ebî Şeybe (1/380) Urve b. ez-Zübeyr'den.

[7] İbn Ebî Şeybe (1/352, 353).

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Saflarınızı düzgün tutunuz, rükû ve secdelerinizi güzelce yapınız"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ali: "Saflarınızı düzgün tutunuz ki kalpleriniz düzgün olsun. Birbirinize kenetleniniz ki birbirinize merhametli olasınız" demiştir.[2]

Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre Ebû Sâlih der ki: "**Şüphesiz Rabbin, senin ve beraberinde bulunanlardan bir topluluğun gecenin üçte ikisinden biraz az, yarısı ve üçte biri kadar vakit içinde kalktığını bilir. Gece ve gündüzü Allah ölçer; sizin bu vakitleri takdir edemeyeceğinizi bildiğinden tövbenizi kabul etmiştir...**"[3] âyeti nazil olunca, Cibrîl: "Bu size zor mu geldi?" diye sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verince, Cibrîl: "**Bizim her birimizin bilinen bir makamı vardır. Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız. Şüphesiz biz (Allah'ı) tesbih edip yüceltenleriz**"[4] dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre, "**Şüphesiz biz (orada) saf duranlarız**"[6] âyetindeki saftan kasıt semada (melekler tarafından) oluşturulan saflardır. "**Şüphesiz biz (Allah'ı) tesbih edip yüceltenleriz**"[7] buyruğundan kastedilen ise, meleklerin: "Biz namaz kılanlarız" demesidir. Melekler bu sözleriyle ibadetteki konumlarını övmektedirler."[8]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/353).
[2] İbn Ebî Şeybe (1/352).
[3] Müzzemmil Sur. 20
[4] Sâffât Sur. 164, 165, 166
[5] Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 5).
[6] Sâffât Sur. 165
[7] Sâffât Sur. 166
[8] İbn Cerîr (19/654).

وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ * لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ * لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ * فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ * وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ * إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ * وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ * فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ * وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ * أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ * فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ * وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ * وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ

"(Müşrikler) şunu da söylüyorlardı: «Eğer yanımızda öncekilere verilen kitaplardan bir kitap olsaydı, elbette biz ihlâslı kullar olurduk.» Fakat (kitap gelince) onu inkâr ettiler. Yakında (sonlarının ne olacağını) bilecekler. Andolsun, peygamber olarak gönderilen kullarımız hakkında şu sözümüz geçmişti: «Onlara mutlaka yardım edilecektir. Şüphesiz ordularımız galip gelecektir.» O hâlde, bir süreye kadar onlardan yüz çevir. Gözetle onları, yakında onlar da görecekler. Yoksa onlar azabımızı acele mi istiyorlar? Fakat azabımız onların yurtlarına indiğinde, o uyarılmış olanların sabahı ne kötü olur! Ey Muhammed! Bir süreye kadar onlardan yüz çevir. (Bekle ve) gör. Onlar da yakında görecekler."

(Sâffât Sur. 167-179)

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"(Müşrikler) şunu da söylüyorlardı: Eğer yanımızda öncekilere verilen kitaplardan bir kitap olsaydı, elbette biz ihlâslı kullar olurduk"**[1] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Mekke müşriklerine öncekilerin durumunu hatırlatan ve sonrakilerin bilgisini veren (bunu bildiren) Kitap (Kur'ân) gelince, inkar ettiler. Bu sebeple yüce Allah: **"Yakında (sonlarının ne olacağını) bilecekler"**[2] buyurdu.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"(Müşrikler) şunu da**

---

[1] Sâffât Sur. 167, 168

[2] Sâffât Sur. 170

[3] İbn Cerîr (19/656).

söylüyorlardı: **Eğer yanımızda öncekilere verilen kitaplardan bir kitap olsaydı, elbette biz ihlâslı kullar olurduk"**[1] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Bu sözü, Mekke müşrikleri söyledi. Onlara, öncekilerin durumunu hatırlatan ve sonrakilerin bilgisini veren (bunu bildiren) kitap (Kur'ân) gelince, inkar ettiler."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"(Müşrikler) şunu da söylüyorlardı: Eğer yanımızda öncekilere verilen kitaplardan bir kitap olsaydı, elbette biz ihlâslı kullar olurduk"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Onlar, Hz. Muhammed gönderilmeden önce böyle demişlerdi. Hz. Muhammed gönderilince ise onu inkar ettiler. Bu sebeple yüce Allah: **"Yakında (sonlarının ne olacağını) bilecekler"**[3] buyurdu. **"Andolsun, peygamber olarak gönderilen kullarımız hakkında şu sözümüz geçmişti"**[4] âyetinde geçen sözden kasıt, Allah'ın, peygamber olarak gönderdiği peygamberlerine yardım edeceği sözüdür."[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Andolsun, peygamber olarak gönderilen kullarımız hakkında şu sözümüz geçmişti"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Peygamberler, kendilerine yardım edildiği halde öldürülürlerdi. Müminler de kendilerine yardım edildiği halde öldürülürlerdi. Onlara dünya ve âhirette deliller verilerek yardım edilmiştir. Öldürülen her peygamber ve hakka davet eden mümin bir topluluk olduğu zaman, onlar gidince Allah bir kavim gönderir ve onların intikamını alır."[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"O hâlde, bir süreye kadar onlardan yüz çevir"**[8] âyetindeki süreden kastedilen ölümdür. **"Onlar da yakında görecekler"**[9] âyetini ise: "Görmenin kendilerine fayda sağlamayacağı zamanda görecekler"

---

[1] Sâffât Sur. 167, 168
[2] Sâffât Sur. 167, 168
[3] Sâffât Sur. 170
[4] Sâffât Sur. 171
[5] İbn Cerîr (19/655, 657).
[6] Sâffât Sur. 171
[7] İbn Cerîr (19/657) muhtasar olarak.
[8] Sâffât Sur. 174
[9] Sâffât Sur. 179

mânâsındadır.[1]

İbn Ebî Hâtim'in Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre **"O hâlde, bir süreye kadar onlardan yüz çevir"**[2] âyetindeki süreden kastedilen, kıyamet gününe kadar olan süredir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"O hâlde, bir süreye kadar onlardan yüz çevir"**[3] âyetindeki süreden kastedilen Bedir günüdür. "بِسَاحَتِهِمْ"[4] kelimesi, yurtları mânâsındadır. "فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ"[5] buyruğu ise: "Onların sabahı ne kötüdür" mânâsındadır.[6]

Cuveybir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Müşrikler: "Ey Muhammed! Bize kendisiyle korkuttuğun azabı göster ve onu acele getir" deyince, **"Yoksa onlar azabımızı acele mi istiyorlar?"**[7] âyeti nazil oldu.

Ahmed, Buhârî, Müslim, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber'e gittiğinde, onlar da beraberlerinde çapaları, kazmaları bulunduğu halde tarlalarına çıkıyor iken: "Muhammed ve ordusu geldi" dediler. Bunun üzerine Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahu ekber, Hayber harab oldu. Çünkü biz bir kavmin sahasına indiğimiz zaman o uyarılıp korkutulanların sabahı çok kötü olur"* buyurdu. Hayber'in dışında olan eşekleri ele geçirip keserek pişirdik. Bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah ve Resûlü, ehli eşek etini yemenizi yasaklıyor, çünkü o, şeytanın işlerinden bir pisliktir"* buyurdu.[8]

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "وَتَوَلَّ عَنْهُمْ"[9] buyruğu: "Onlardan yüz çevir" mânâsındadır.

---

[1] İbn Cerîr (19/658, 659).
[2] Sâffât Sur. 174
[3] Sâffât Sur. 174
[4] Sâffât Sur. 177
[5] Sâffât Sur. 177
[6] İbn Cerîr (19/658, 660).
[7] Sâffât Sur. 176
[8] Ahmed 19/139, 187, 248, 20/106, 112 (12086, 12141, 12217, 12670, 12679), Buhârî (371, 610, 2945, 2991, 3647, 4197-4200, 5528) ve Müslim (1940).
[9] Sâffât Sur. 174

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem, **"(Bekle ve) gör. Onlar da yakında görecekler"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yakında görecekler, sözünden kastedilen vakit, kıyamet günüdür. Kıyamet günü Allah'ın emirlerine karşı nasıl tavır takındıklarını, Allah'ı, Peygamberini ve Kitabını inkar ettiklerini görecekler."

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

"Senin Rabbin; kudret ve şeref sahibi olan Rab, onların nitelendirdiği şeylerden uzaktır, yücedir. Peygamberlere selâm olsun. Hamd, âlemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur." (Sâffât Sur. 180-182)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre **"Senin Rabbin; kudret ve şeref sahibi olan Rab, onların nitelendirdiği şeylerden uzaktır, yücedir. Peygamberlere selâm olsun"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah, Onun adına yalan söyledikleri ve iftira attıkları zaman, onları yalanlarından uzak olduğunu bildirmiştir. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana selam ettiğiniz zaman bütün peygamberlere de selam edin. Çünkü ben de peygamberlerden biriyim"* buyurmuştur.[3]

İbn Merdûye'nin Ebu'l-Avvâm'dan bildirdiğine göre Katâde, Enes'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana selam ettiğiniz zaman bütün peygamberlere de selam edin. Çünkü ben de peygamberlerden biriyim"* buyurdu. Ebu'l-Avvâm ekledi: Katâde **"Senin Rabbin; kudret ve şeref sahibi olan Rab, onların nitelendirdiği şeylerden uzaktır, yücedir. Peygamberlere selâm olsun. Hamd, âlemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur"**[4] âyetlerini okuyunca bu hadisi zikrederdi.

İbn Sa'd ve İbn Merdûye'nin Saîd vasıtasıyla, Katâde'den, o Enes'ten, o da

---

[1] Sâffât Sur. 179

[2] Sâffât Sur. 180, 181

[3] Abdurrezzâk (2/159), İbn Cerîr (19/661) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/41) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

[4] Sâffât Sur. 180, 181, 182

Ebû Talha'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana selam ettiğiniz zaman bütün peygamberlere de selam edin. Çünkü ben de peygamberlerden bir beşerim"* buyurduğunu nakleder.

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namazdan çıktığını, **"Sübhâne Rabbike Rabbi'l-İzzeti mâ-yesifûne ve-selâmun ale'l-mürselîn. ve'l-Hamdu lillah Rabbi'l-âlemîn (=Senin Rabbin; kudret ve şeref sahibi olan Rab, onların nitelendirdiği şeylerden uzaktır, yücedir. Peygamberlere selâm olsun. Hamd, âlemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur"**[1] âyetlerini okuyunca anlardık.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Ya'lâ ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), namazın sonunda selam vereceği zaman **"Senin Rabbin; kudret ve şeref sahibi olan Rab, onların nitelendirdiği şeylerden uzaktır, yücedir. Peygamberlere selâm olsun. Hamd, âlemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur"**[3] âyetlerini okurdu.[4]

Dârekutnî'nin *el-Efrâd*'da, Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"Senin Rabbin; kudret ve şeref sahibi olan Rab, onların nitelendirdiği şeylerden uzaktır, yücedir. Peygamberlere selâm olsun. Hamd, âlemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur"**[5] âyetlerini okurdu.

Hatîb'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), namazda selam verdikten sonra, **"Senin Rabbin; kudret ve şeref sahibi olan Rab, onların nitelendirdiği şeylerden uzaktır, yücedir. Peygamberlere selâm olsun. Hamd, âlemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur"**[6] âyetlerini okurdu.[7]

---

[1] Sâffât Sur. 180, 181, 182

[2] Taberânî (11221). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/103) Ravilerden Muhammed b. Abdillah b. Ubeyd b. Umeyr'in metruk olduğunu söyledi.

[3] Sâffât Sur. 180, 181, 182

[4] İbn Ebî Şeybe (1/303), Abd b. Humeyd *el-Muntehab* (954), Ebû Ya'lâ (1118). Ebû Ya'lâ'nın muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] Sâffât Sur. 180, 181, 182

[6] Sâffât Sur. 180, 181, 182

[7] Hatîb (13/138).

Taberânî'nin Zeyd b. Erkam'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Her namazdan sonra üç defa* ***"Senin Rabbin; kudret ve şeref sahibi olan Rab, onların nitelendirdiği şeylerden uzaktır, yücedir. Peygamberlere selâm olsun. Hamd, âlemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur"***[1] *diyenin ecri en eksiksiz ölçen ölçekle ölçülür."*[2]

İbn Ebî Hâtim'in Şa'bî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Her kim kıyamet gününde kendisine en eksiksiz ölçekle ölçülüp mükâfat verilmesini arzu ederse, meclisinden kalkmak istediği vakit meclisinin sonunda:* ***«Senin Rabbin; kudret ve şeref sahibi olan Rab, onların nitelendirdiği şeylerden uzaktır, yücedir. Peygamberlere selâm olsun. Hamd, âlemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur»***[3] *desin."*[4]

Beğavî *Tefsir*'de başka bir kanalla, Hz. Ali'den onun sözü olarak aynı hadisi rivayet etti.[5]

Humeyd b. Zencûye *et-Terğîb*'de, Esbağ b. Nubâte vasıtasıyla, Hz. Ali b. Ebî Tâlib'in şöyle dediğini bildirir: "Her kim kendisine en eksiksiz ölçekle ölçülüp mükâfat verilmesini arzu ederse, üç defa: **«Senin Rabbin; kudret ve şeref sahibi olan Rab, onların nitelendirdiği şeylerden uzaktır, yücedir. Peygamberlere selâm olsun. Hamd, âlemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur»**[6] âyetlerini okusun."

---

[1] Sâffât Sur. 180, 181, 182

[2] Taberânî (5124). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/302, 303). Ravilerden Mun'im b. Beşîr'in çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Sâffât Sur. 180, 181, 182

[4] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/42) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve *Tahrîcu Ehâdîsi'l-Keşşâf* (3/182).

[5] Beğavî (7/66).

[6] Sâffât Sur. 180, 181, 182

SÂD SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Sâd Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Ebû Tâlib hastalanınca, yanına aralarında Ebû Cehil'in de bulunduğu bir grup girip: "Kardeşinin oğlu ilâhlarımıza sövüyor, şöyle şöyle yapıyor, şöyle şöyle diyor. Onu çağırıp böyle yapmamasını söylesen" dediler. Ebû Tâlib, Allah'ın Resûlü'nü (sallallahu aleyhi vesellem) çağırınca, gelip yanlarına girdi. Ebû Talib'in yanında sadece bir kişinin oturabileceği bir yer kalmıştı. Ebû Cehil, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) o boş yere amcasının yanına oturması halinde, amcasının kendisine karşı kalbinin yumuşayacağından korkup kalktı ve oraya kendisi oturdu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) amcasına yakın oturacak bir yer bulamayınca kapının yanında oturdu. Ebû Tâlib: "Yeğenim! Neden kavmin seni şikâyet ediyor, onların ilâhlarına sövdüğünü ve ileri geri konuştuğunu iddia ediyorlar" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle karşılık verdi: *"Amcacığım, ben, onlardan bir tek kelime istiyorum ki o kelime dolayısıyla bütün Araplar, onlara boyun eğecek, Acemler ise onlara cizye ödeyecek."* Onun bu sözüne atladılar ve: "Bir kelime mi! Evet, babanın hakkı için on kelime söyleriz. O kelime nedir?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Lâ ilâhe illallah"* deyince giysilerini silkeleyerek korku içinde kalktılar ve: "Bütün ilâhları bir ilâh mı yaptı. Bu şaşılacak bir şeydir" dediler.

Bunlar hakkında: **"Sâd. O şanlı, şerefli Kur'ân'a andolsun (ki o, Allah sözüdür). Fakat inkâr edenler bir büyüklenme ve ayrılık içindedirler. Biz onlardan önce nice nesilleri helâk ettik. Onlar da feryat ettiler, ama artık kurtuluş zamanı değildi. Kâfirler, kendilerine içlerinden bir uyarıcının gelmesine şaştılar ve şöyle dediler: «Bu, yalancı bir sihirbazdır. İlâhları bir**

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs *Nâsih* (sh. 643) ve Beyhakî (7/143,144).

tek ilâh mı yaptı? Gerçekten bu çok tuhaf bir şey!» İçlerinden ileri gelenler, «Gidin, ilâhlarınıza tapmaya devam edin. İşte bu istenen şeydir. Biz bunu son dinde (en son dinî inanışlarda) duymadık. Bu ancak bir uydurmadır. O zikir (Kur'ân) içimizden ona mı indirildi?» diyerek kalkıp gittiler. Hayır, onlar benim Zikrimden (Kur'ân'dan) şüphe içindedirler. Hayır, henüz azabımı tatmadılar"[1] âyetleri nazil oldu.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: Kureyş'ten, aralarında Ebû Cehil, Âs b. Vâil, Esved b. el-Muttalib ve Esved b. Abdiyağûs'un da bulunduğu bir grup bir araya gelip, birbirlerine şöyle dediler: "Ebû Tâlib'e gidelim ve onunla bu konuda konuşalım. Bize onun hakkında adaletle hüküm versin ve o bizim ilâhlarımıza sövmeyi bıraksın, biz de onu ve tapınmakta olduğu ilâhını bırakalım. Korkarız ki bu ihtiyar ölür, bizden ona (Muhammed'e) bir zarar ulaşır da Araplar: «Amcasının ölmesini beklediler ve amcası ölünce onu yakaladılar» diyerek bizi ayıplar." İçlerinden Muttalib adındaki bir adamı Ebû Tâlib'e gönderdiler ve bu kişi, Ebû Tâlib'in yanına girmeleri için ondan izin isteyerek: "Bunlar kavminin ihtiyarları ve ileri gelenleridir. Senin huzuruna girmek için izin isterler" dedi. Ebû Tâlib: "Onları yanıma getir" dedi. Ebû Tâlib'in yanına girince: "Ey Ebû Tâlib! Sen bizim büyüğümüz ve efendimizsin. Kardeşin oğlu hakkında bize adaletle hükmünü ver. Ona emret de ilâhlarımıza sövmeyi terketsin, biz de onu ve ilâhını bırakalım" dediler. Ebû Tâlib Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) birisini gönderip çağırttı. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Tâlib'in yanına girince Ebû Tâlib: "Ey yeğenim! Bunlar senin kavminin ihtiyarları ve ileri gelenleridir. Senden ilâhlarına sövmeyi bırakmanı istiyorlar. Onlar da seni ve ilâhını bırakacaklar" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey amca, ben onları kendileri için en hayırlı olan bir şeye çağırmıyor muyum?"* karşılığını verince, amcası: "Onları neye çağırıyorsun?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlara öyle bir kelime söylemelerini teklif ediyorum ki bütün Araplar bu kelime ile onlara boyun eğecek ve onlar bu kelime ile Acem'e sahip olacaklar"* buyurdu. Grubun içinden Ebû Cehil: "Baban hakkı için, nedir o kelime? Biz,

---

[1] Sâd Sur. 1-8

[2] İbn Ebî Şeybe (14/299, 300), Ahmed 3/458, 5/393, 394 (2008, 3419), Tirmizî (3232), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11436, 11437), İbn Cerîr (20/19, 20), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/46) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/432), *Tahrîcu Ehâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/185, 186) geçtiği üzere İbn Merdûye. Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 636).

hem o kelimeyi, hem de on mislini söylemeye hazırız" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Lâ ilâhe illallah, demeniz"* buyurdu. Bunun üzerine, Kureyş grubu yüz çevirip: "Bundan başka bir şey iste" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güneş'i getirip avucuma koysanız bile sizden bu kelimenin dışında başka bir şey istemiyorum"* buyurdu. Öfke içinde yanından kalktılar ve: "Allah'a yemin olsun ki hem sana, hem de sana bunu emreden ilâhına küfredeceğiz (söveceğiz)" dediler. **"Onlardan elebaşıları: «Yürüyün ve ilâhlarınıza (ibadette) direnin. Şüphesiz ki bu istenilen bir şeydir» diyerek, kalkıp gittiler. Biz bunu öbür dinde işitmedik. Bu, ancak bir uydurmadır"**[1] âyetleri buna işaret etmektedir.[2]

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ * بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ * كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ

"Sad. Öğüt veren Kur'ân'a and olsun ki, inkar edenler gurur ve ayrılık içindedirler. Biz onlardan önce nice nesilleri helâk ettik. Onlar da feryat ettiler, ama artık kurtuluş zamanı değildi." (Sâd Sur. 1-3)

Abd b. Humey'in Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah ile İbn Abbâs'a, **"Sad"** buyruğu sorulunca: "Bilmiyoruz" cevabını verdiler.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), "ص" buyruğunu, "صادِ" şeklinde, dâl harfini esreli olarak okumuş ve "Kur'ân'ı oku ve onu okumaya taarruz et (kalkış)" mânâsını vermiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), "ص" buyruğunu, "صادِ" şeklinde, dâl harfini esreli olarak okumuş ve "Kur'ân'ı oku ve onu okumaya taarruz et (kalkış)" mânâsını vermiştir. Abdulvehhâb ise: "Amelini Kur'ân'la karşılaştır ve onun Kur'ân'a ne kadar uyduğuna bak" mânâsını vermiştir.[4]

İbn Merdûye'nin Dahhâk'tan bildirdiğine göre "ص" buyruğu: "Ben, doğru

---

[1] Sâd Sur. 6, 7
[2] İbn Cerîr (20/23, 24).
[3] İbn Cerîr (20/5).
[4] İbn Cerîr (29/5, 6).

söyleyen Allah'ım" mânâsındadır.

İbn Cerîr'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "ص" buyruğu: "Allah doğru söyledi" mânâsındadır.[1]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "ص" buyruğundan kastedilen Hz. Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem).

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Sad. Öğüt veren Kur'ân'a and olsun ki"**[2] âyeti (Mekke müşriklerinin) meclisleri hakkında nazil olmuştur, dedi.

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, "وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ"[3] buyruğu: "Şerefli Kur'ân'a andolsun ki" mânâsındadır.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Ebû Hasîn'den bildirdiğine göre Saîd, "وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ"[5] buyruğunu: "Şerefli Kur'ân'a andolsun ki" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî'nin *el-Mesâhif*'te bildirdiğine göre Katâde, **"Sad. Öğüt veren Kur'ân'a and olsun ki, inkar edenler gurur ve ayrılık içindedirler"**[7] âyetlerini açıklarken: "Yapılan yemin, kafirler hakkındadır. Yemin edilerek, kafirlerin taassub ve ayrılık içinde olduğu bildirilmiştir" dedi.[8]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"İnkar edenler gurur ve ayrılık içindedirler. Biz onlardan önce nice nesilleri helâk ettik. Onlar da feryat ettiler, ama artık kurtuluş zamanı değildi"**[9] âyetlerini: "Kafirler, gurur ve isyan içindedir. Biz onlardan önce nice nesilleri helâk ettik.

---

[1] İbn Cerîr (20/7).
[2] Sâd Sur. 1
[3] Sâd Sur. 1
[4] İbn Cerîr (20/8, 9).
[5] Sâd Sur. 1
[6] İbn Cerîr (20/8).
[7] Sâd Sur. 1, 2
[8] İbn Cerîr (20/9-11).
[9] Sâd Sur. 2, 3

Onlar da feryat ettiler, ama artık kaçabilecekleri zaman değildir" şeklinde açıkladı.[1]

Tayâlisî, Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre et-Temîmî der ki: İbn Abbâs'a, **"Onlar da feryat ettiler, ama artık kurtuluş zamanı değildi"**[2] âyetinin mânâsını sorduğumda: "Koşmak ve kaçıp kurtulmak zamanı değildir" mânâsındadır" cevabını verdi.[3]

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, " وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ"[4] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Kaçılacak zaman değildir" demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa A'şâ'nın:

Leyla'yı hatırladım, ama artık hatırlama zamanı değildir

Artık ben ondan uzaklara kaçmışken" dediğini bilmez misin?"[5]

İbn Ebî Hâtim'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onlar da feryat ettiler, ama artık kurtuluş zamanı değildi"**[6] âyetini: "Feryadın kendilerine fayda vermediği zamanda feryad ettiler" şeklinde açıklayıp:

"Leyla'yı hatırladım, ama artık hatırlama zamanı değildir" beytini okudu.

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Zabyân vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onlar da feryat ettiler, ama artık kurtuluş zamanı değildi"**[7] âyetini: "Artık, bu vakit kaçılabilecek vakit değildir" şeklinde açıkladı.

İbnu'l-Münzir'in Atiyye vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Onlar**

---

[1] *Tağlîk*'te (4/295) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/11, 14).

[2] Sâd Sur. 3

[3] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/44) geçtiği üzere Tayâlisî, Abdurrezzâk (2/160), İbn Cerîr (20/13) ve Hâkim (2/432, 322 *"sahîh"*).

[4] Sâd Sur. 3

[5] *Mesâilu Nâfi* (51).

[6] Sâd Sur. 3

[7] Sâd Sur. 3

da feryat ettiler, ama artık kurtuluş zamanı değildi"[1] âyeti: "Artık, bu vakit kaçılabilecek vakit değildir" mânâsındadır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Ali b. Ebî Talha vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Onlar da feryat ettiler, ama artık kurtuluş zamanı değildi"**[2] âyeti: "Artık, bu vakit yardım istenebilecek vakit değildir" mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre **"Onlar da feryat ettiler, ama artık kurtuluş zamanı değildi"**[4] âyeti: "Artık, bu vakit sızlanma vakti değildir" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Onlar da feryat ettiler, ama artık kurtuluş zamanı değildi"**[5] âyeti: "Artık, bu vakit nida edilecek (çığlık atılacak) vakit değildir" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî, **"Onlar da feryat ettiler, ama artık kurtuluş zamanı değildi"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Dünya kendilerine arkasını döndüğü zamanda Allah'ı birleyen çığlıklar attılar ve dünya onlara sırt çevirdiği bir zamanda tövbe etmekte geç kaldılar."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onlar da feryat ettiler, ama artık kurtuluş zamanı değildi"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onlar, feryad edilmeyecek bir zamanda feryad ettiler ve Allah'ın azabıyla karşı karşıya kalınca tövbe etmek istediler, ama bunun onlara bir faydası olmadı ve tövbeleri kabul edilmedi."[8]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in İkrime'den bildirdiğine göre **"Ama**

---

[1] Sâd Sur. 3

[2] Sâd Sur. 3

[3] İbn Cerîr (20/13) ve *el-İtkân*'da (2/40) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Sâd Sur. 3

[5] Sâd Sur. 3

[6] Sâd Sur. 3

[7] Sâd Sur. 3

[8] İbn Cerîr (20/14).

artık kurtuluş zamanı değildi"[1] buyruğu: "Artık, yaptıklarından (pişman olup) geri dönme vakti değildir" mânâsındadır.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih, **"Onlar da feryat ettiler, ama artık kurtuluş zamanı değildi"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Süryânîler, "ولبس" diyeceği zaman "ولات" derler."

وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ * أَجَعَلَ
الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ * وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا
وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ * مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ
إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ * أَؤُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي
بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ * أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ * أَمْ
لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ * جُنْدٌ مَا
هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ * كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو
الْأَوْتَادِ * وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ * إِنْ كُلٌّ
إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ * وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا
مِنْ فَوَاقٍ * وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ

"Kâfirler, kendilerine içlerinden bir uyarıcının gelmesine şaştılar ve şöyle dediler: «Bu, yalancı bir sihirbazdır. İlâhları bir tek ilâh mı yaptı? Gerçekten bu çok tuhaf bir şey!» İçlerinden ileri gelenler, «Gidin, ilâhlarınıza tapmaya devam edin. İşte bu istenen şeydir. Biz bunu son dinde (en son dinî inanışlarda) duymadık. Bu ancak bir uydurmadır. O zikir (Kur'ân) içimizden ona mı indirildi?» diyerek kalkıp gittiler. Hayır, onlar benim Zikrimden (Kur'ân'dan) şüphe içindedirler. Hayır, henüz azabımı tatmadılar. Yoksa mutlak

---

[1] Sâd Sur. 3

[2] Abdurrezzâk (Abdurrezzâk (2/160).

[3] Sâd Sur. 3

güç sahibi ve çok bağışlayan Rabbinin rahmet hazineleri onların yanında mıdır? Yoksa göklerin, yerin ve ikisi arasındakilerin hükümranlığı onların mıdır? Öyle ise sebeplere yapışarak yükselsinler (bakalım!) Onlar, çeşitli gruplardan oluşmuş ve şuracıkta bozguna uğrayacak derme çatma bir ordudur. Onlardan önce de Nûh kavmi, Âd kavmi, sütunlar sahibi Firavun, Semûd kavmi, Lût kavmi ve Eyke halkı da peygamberleri yalanlamışlardı. İşte onlar da (böyle) gruplardı. (O grupların) her biri peygamberleri yalanladı da onları cezalandırmam hak oldu. Bunlar da (müşrikler de) ancak (vakti gelince) asla geri kalmayacak korkunç bir ses bekliyorlar. Müşrikler (alay ederek) şöyle dediler: "Ey Rabbimiz! Hesap gününden önce payımızı hemen ver!" (Sâd Sur. 4-16)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, "**Kâfirler, kendilerine içlerinden bir uyarıcının gelmesine şaştılar ve şöyle dediler: Bu, yalancı bir sihirbazdır. İlâhları bir tek ilâh mı yaptı? Gerçekten bu çok tuhaf bir şey!**"[1] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Kendilerine içlerinden gelen uyarıcı, Hz. Muhammed'dir. Müşrikler, sadece Allah'a kulluk etmeye davet edilince şaştılar ve: "Tek bir ilâh, bütün ihtiyaçlarımızı duyar mı!" dediler.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Miclez der ki: Bedir günü bir adam: "Bunlar (Mekke müşrikleri) kadından başka bir şey değildir" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar o toplumun ileri gelenleridir"* buyurup, "**İçlerinden ileri gelenler, "Gidin, ilâhlarınıza tapmaya devam edin. İşte bu istenen şeydir"**[3] âyetini okudu.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**İçlerinden ileri gelenler, "Gidin, ilâhlarınıza tapmaya devam edin. İşte bu istenen şeydir"**[4] âyeti, Kureyş eşrafı, Ebû Tâlib'e gidip Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] Sâd Sur. 4, 5

[2] İbn Cerîr (20/18).

[3] Sâd Sur. 6

[4] Sâd Sur. 6

hakkında konuşunca nazil olmuştur.[1]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**İçlerinden ileri gelenler, "Gidin, ilâhlarınıza tapmaya devam edin. İşte bu istenen şeydir**"[2] âyetinden kastedilen kişi Ebû Cehil'dir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "**İçlerinden ileri gelenler, "Gidin, ilâhlarınıza tapmaya devam edin. İşte bu istenen şeydir**"[3] âyetinden kastedilen kişi Ukbe b. Ebî Muayt'tır. "**Biz bunu son dinde (en son dinî inanışlarda) duymadık. Bu ancak bir uydurmadır**"[4] âyetindeki son dinden kasıt, Hıristiyanlıktır. "**Bu ancak bir uydurmadır**" sözüyle ise: "Müslümanlar bunu kendi aralarında uydurmuşlardır" demek istemişlerdir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Biz bunu son dinde (en son dinî inanışlarda) duymadık. Bu ancak bir uydurmadır**"[6] âyetindeki son dinden kasıt, Hıristiyanlıktır. "**Bu ancak bir uydurmadır**" sözüyle ise Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yalancılıkla itham etmişlerdir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Biz bunu son dinde (en son dinî inanışlarda) duymadık. Bu ancak bir uydurmadır**"[8] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Âyetteki son dinden kasıt Hıristiyanlıktır. Müşrikler: "Eğer Kur'ân hak olsaydı Hıristiyanlar bunu bize haber verirlerdi" dediler.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Muhammed b. Ka'b'dan bildirdiğine göre "**Biz bunu son dinde (en son dinî inanışlarda) duymadık. Bu ancak bir uydurmadır**"[9] âyetindeki milletten kasıt Hz. İsa'nın

---

[1] İbn Cerîr (20/24, 25).
[2] Sâd Sur. 6
[3] Sâd Sur. 6
[4] Sâd Sur. 7
[5] İbn Cerîr (20/21, 25).
[6] Sâd Sur. 7
[7] İbn Cerîr (20/25) ve *el-İtkân*'da (20/40) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[8] Sâd Sur. 7
[9] Sâd Sur. 7

milletidir.[1]

Abd b. Humeyd'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Biz bunu son dinde (en son dinî inanışlarda) duymadık. Bu ancak bir uydurmadır"**[2] âyetindeki son dinden kasıt, Hıristiyanlıktır.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre **"Biz bunu son dinde (en son dinî inanışlarda) duymadık. Bu ancak bir uydurmadır"**[3] âyetindeki son (dinden) milletten kasıt Kureyşlilerdir. **"Bu ancak bir uydurmadır"** sözüyle ise Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yalancılıkla itham etmişlerdir.[4]

Abdurrezzâk *Musannef*'te ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, namaz kılan bir adamın Fatiha Sûresini okuduktan sonra: "Rabbimizin evini hac eder borcumuzu öderiz. O ise bize sık adımlarla hızlıca yönelir" dediğini görünce, **"Biz bunu son dinde (en son dinî inanışlarda) duymadık. Bu ancak bir uydurmadır"**[5] âyetini okudu.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Biz bunu son dinde (en son dinî inanışlarda) duymadık. Bu ancak bir uydurmadır"**[7] âyetini: "Bunu ne dinimizde, ne de zamanımızda duymadık. Bu, ancak onun uydurduğu bir şeydir" şeklinde açıkladı. **"Yoksa mutlak güç sahibi ve çok bağışlayan Rabbinin rahmet hazineleri onların yanında mıdır? Yoksa göklerin, yerin ve ikisi arasındakilerin hükümranlığı onların mıdır? Öyle ise sebeplere yapışarak yükselsinler (bakalım!)"**[8] âyetlerini açıklarken ise şöyle dedi: "Hayır vallahi, Allah'ın rahmet hazinelerinden onların yanında hiçbir şey yoktur. Öyle ise semanın kapılarına yüklensinler bakalım."[9]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre âyette geçen

---

[1] İbn Cerîr (20/22).
[2] Sâd Sur. 7
[3] Sâd Sur. 7
[4] *Tağlîk*'te (4/295) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/23, 25).
[5] Sâd Sur. 7
[6] Abdurrezzâk (3854, 3855) ve Taberânî (9379).
[7] Sâd Sur. 7
[8] Sâd Sur. 9, 10
[9] İbn Cerîr (20/23, 25, 27).

"الْأَسْبَابِ"[1] kelimesinden sema kastedilmiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes der ki: "Âyette geçen sebepler, kıldan daha ince, demirden daha sağlamdır ve her yerdedir, ancak görülmezler."[3]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Öyle ise sebeplere yapışarak yükselsinler (bakalım!)**"[4] âyetlerini açıklarken ise şöyle dedi: "Sebeplerden kasıt, semanın yolları ve kapılarıdır. "**Onlar, çeşitli gruplardan oluşmuş ve şuracıkta bozguna uğrayacak derme çatma bir ordudur**"[5] âyetindeki ordu Kureyş, gruplar ise geçmiş nesillerdir."[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Onlar, çeşitli gruplardan oluşmuş ve şuracıkta bozguna uğrayacak derme çatma bir ordudur**"[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, Hz. Muhammed'e, henüz Mekke'deyken, müşrik ordusunu hezimete uğratacağını vaad etmiştir. Bu âyetin tevili Bedir günü gerçekleşmiştir." "**Onlardan önce de Nûh kavmi, Âd kavmi, kazıklar/sütunlar sahibi Firavun**"[8] âyetini açıklarken ise: "Firavun'un, (oyun oynamak için) kazıkları, ipleri ve oyun yerleri vardı" demiştir. "**(O grupların) her biri peygamberleri yalanladı da onları cezalandırmam hak oldu. Bunlar da (müşrikler de) ancak (vakti gelince) asla geri kalmayacak korkunç bir ses bekliyorlar. Müşrikler (alay ederek) şöyle dediler: "Ey Rabbimiz! Hesap gününden önce payımızı hemen ver!**"[9] âyetlerini açıklarken ise şöyle dedi: "Bunları hepsi de peygamberleri yalanlayınca azabı hak ettiler. Muhammed'in ümmeti, vakti gelince asla geri kalmayacak olan kıyamet gününü beklerler ve: "Ey Rabbimiz! Kıyamet gelmeden önce çekmemiz gereken azabı bize gönder(de âhirette bu azaba maruz kalmayalım)" derler. Ebû Cehil de: "Allahım!

---

[1] Sâd Sur. 10

[2] İbn Cerîr (20/28) ve *el-İtkân*'da (2/40) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] İbn Cerîr (20/28).

[4] Sâd Sur. 10

[5] Sâd Sur. 11

[6] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/296) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/27, 29).

[7] Sâd Sur. 11

[8] Sâd Sur. 12

[9] Sâd Sur. 14, 15, 16

Muhammed'in söylediği doğruysa bize gökyüzünden taş yağdır veya bize acı verici bir azab gönder" demişti.[1]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ"[2] buyruğu: "Geri dönmeyecek" mânâsındadır. "**Ey Rabbimiz! Hesap gününden önce payımızı hemen ver!**"[3] âyetindeki paydan kasıt ise azabtır.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ"[5] buyruğu: "Geri kalmayacak" mânâsındadır. "**Ey Rabbimiz! Hesap gününden önce payımızı hemen ver!**"[6] âyetindeki paydan kasıt ise azabtır.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ"[8] buyruğu: "Geri dönmeyecek" mânâsındadır. "**Ey Rabbimiz! Hesap gününden önce payımızı hemen ver!**"[9] âyetiyle ise müşrikler, Allah'tan kendilerine gönderilecek azabı hemen göndermesini istemişlerdir.[10]

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, "عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا"[11] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "*Kıtt*, mükafat mânâsındadır" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa A'şâ'nın:

Onunla karşılaştığın Hükümdar en-Numan bile

---

[1] İbn Cerîr (20/29, 30, 32-34, 38).
[2] Sâd Sur. 15
[3] Sâd Sur. 14, 15, 16
[4] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/296) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/34, 37, 38).
[5] Sâd Sur. 15
[6] Sâd Sur. 14, 15, 16
[7] İbn Cerîr (20/34, 37) ve *el-İtkân*'da (2/40) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[8] Sâd Sur. 15
[9] Sâd Sur. 14, 15, 16
[10] İbn Cerîr (20/34, 37).
[11] Sâd Sur. 16

Mükafatları verirken kimine daha fazla verir" dediğini bilmez misin?'"[1]

Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Ey Rabbimiz! Hesap gününden önce payımızı hemen ver!"**[2] âyetindeki paydan kasıt cezadır.

Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Ey Rabbimiz! Hesap gününden önce payımızı hemen ver!"**[3] âyetindeki paydan kasıt kitaptır.

Abd b. Humeyd'in İkrime'den bildirdiğine göre **"Ey Rabbimiz! Hesap gününden önce payımızı hemen ver!"**[4] âyetindeki paydan kasıt nasiptir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ, **"Ey Rabbimiz! Hesap gününden önce payımızı hemen ver!"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu sözü söyleyen, Abduddâr oğullarına mensup Nadr b. el-Hâris b. Alkame b. Kelede'dir. Yüce Allah'ın, **"Biri çıkıp gelecek azabı sordu"**[6] âyetinde bahsettiği kişi de bu adamdır. Bu kişi, kendisine gelecek olan azabı sormuştu. Yine bu kişi, **"Allahımız! Eğer bu Kitap, gerçekten Senin katından ise bize gökten taş yağdır veya can yakıcı bir azab ver"**[7] demişti. Atâ der ki: "Bu kişi hakkında Allah'ın Kitab'ında on küsur âyet nazil olmuştur."

İbn Ebî Hâtim'in Zübeyr b. Adiy vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Ey Rabbimiz! Hesap gününden önce payımızı hemen ver!"**[8] âyetteki paydan kastedilenin, onların, Cennetten paylarının çabuklaştırılmasını istemeleri olduğunu söylenmiştir.

اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ

"Ey Muhammed! Onların söylediklerine karşı sabret. Güçlü

---

[1] *el-İtkân'da (2/76)* geçtiği üzere Taslî.
[2] Sâd Sur. 14, 15, 16
[3] Sâd Sur. 14, 15, 16
[4] Sâd Sur. 14, 15, 16
[5] Sâd Sur. 14, 15, 16
[6] Me'âric Sur. 1
[7] Enfâl Sur. 32
[8] Sâd Sur. 14, 15, 16

kulumuz Dâvud'u hatırla. O, Allah'a çok yönelen bir kimse idi." (Sâd Sur. 17)

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "الأيد"[1] kelimesi, kuvvet mânâsındadır.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen **"Güçlü kulumuz Dâvud'u hatırla..."**[3] sözünden kastedilen, Allah'a itâatta güçlü olmaktır.[4]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen **"Güçlü kulumuz Dâvud'u hatırla..."**[5] sözünden kastedilen, ibadette güçlü olmaktır.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Güçlü kulumuz Dâvud'u hatırla..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Hz. Dâvud'a (aleyhisselam) ibâdette güçlülük, İslâm'da anlayış verilmişti" dedi.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan, **"Güçlü kulumuz Dâvud'u hatırla..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Hz. Dâvud'a (aleyhisselam) ibâdette güçlülük, doğru yolu görme özelliği verilmişti" dedi.

Buhârî *Tarih*'te ve Hâkim'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Dâvud'dan bahsedince: *"Beşerin en fazla ibadet edeniydi"* buyururdu.[10]

Deylemî'nin İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiç*

---

[1] Sâd Sur. 17
[2] İbn Cerîr (20/41).
[3] Sâd Sur. 17
[4] İbn Cerîr (20/41).
[5] Sâd Sur. 17
[6] Abdurrezzâk (2/161).
[7] Sâd Sur. 17
[8] İbn Cerîr (20/41).
[9] Sâd Sur. 17
[10] Buhârî (1/89, 5/29) ve Hâkim (2/433). Hâkim, hadisin senedinin sahih olduğunu ama Buhari ile Müslim'in bunu rivayet etmediğini söylemiştir. Zehebî de ona muvafakat etmiştir.

kimseye: «Ben Dâvud'dan daha fazla ibadet yaparım» demek yakışmaz" buyurmuştur.[1]

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Sâbit der ki: Hz. Dâvud, gece namazını uzun tutardı. Rükûya varıp başını kaldırınca gökyüzüne bakar ve: "Ey gökleri imar eden, Sana başımı kaldırdım. Bu, kulların, Rabblerine nazar edişidir" derdi.[2]

Ahmed'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Hz. Dâvud (aleyhisselam): "Ey ilahım! Seni zikreden bir topluluğa uğrarsam ve (onlara atlayıp) geçersem, onları geçen ayağımı kır" demiştir.

Ahmed'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Hz. Dâvud (aleyhisselam): "Ey İlahım! Hangi rızık daha tatlıdır?" diye sorunca, Yüce Allah: "Elinin emeği daha tatlıdır ey Dâvud" buyurdu.[3]

Ahmed'in, Urve b. ez-Zübeyr'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud (aleyhisselam) minberde hurma yaprağından sepet yapıp çarşıya göndererek sattırır ve onun parasıyla geçinirdi.[4]

Ahmed'in Saîd b. Ebî Hilâl'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud (aleyhisselam) gece kalktığı zaman şöyle derdi: "Allahım! Gözler uyudu, yıldızlar battı. Sen ise kendisini uyuklama ve uyku tutmayan, diri, her an yaratıklarını gözetip duransın."

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre *evvâb,* tesbih eden mânâsındadır.[5]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre *evvâb,* tesbih eden mânâsındadır.[6]

İbn Ebî Hâtim'in Amr b. Şurahbîl'den bildirdiğine göre *evvâb,* Habeş diliyle, tesbih eden mânâsındadır.

---

[1] Deylemî (7749).
[2] Ahmed (sh. 88, 89).
[3] Ahmed (sh. 72).
[4] Ahmed (sh. 83).
[5] İbn Cerîr (20/81, 21/450).
[6] İbn Cerîr (21/450).

Deylemî'nin bildirdiğine göre Mücâhid der ki: İbn Ömer'e, *evvâb*'ın mânâsını sorduğumda şöyle cevap verdi: Ben Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) aynı soruyu sorduğumda: *"Yalnız kaldığında günahlarını hatırlayıp Allah'tan bağışlanma dileyendir"* cevabını verdi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre *evvâb*, günahlarını terk edip Allah'a yönelen, mânâsındadır.[1]

Abd b. Humeyd'in Mücâhid'den bildirdiğine göre *evvâb*, günahlara tövbe edip günah işlemekten vazgeçen mânâsındadır.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"O, Allah'a çok yönelen bir kimse idi"**[2] buyruğunu: "O, Allah'a itaat eden ve çok namaz kılandır" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abd b. Humeyd'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre *evvâb*, kesin olarak inanan mânâsındadır.

إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ

"Şüphesiz biz dağları Dâvud'un emrine vermiştik. Onlar Dâvud'la beraber gece ve kuşluk vakti tesbih ederlerdi."
(Sâd Sur. 18)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphesiz biz dağları Dâvud'un emrine vermiştik. Onlar Dâvud'la beraber gece ve kuşluk vakti tesbih ederlerdi"**[4] âyetini açıklarken: "Hz. Dâvud, gece ve güneş doğarken tesbih edince, dağlar da kendisiyleberaber tesbih ederlerdi" demiştir.

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, " بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ"[5] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Güneşin ışığı yayıldığı zaman namaz vacip olur, demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs

---

[1] İbn Cerîr (20/42).
[2] Sâd Sur. 17
[3] İbn Cerîr (20/42).
[4] Sâd Sur. 18
[5] Sâd Sur. 18

şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa A'şâ'nın:

Sabah olunca güneş ışığının yayıldığını görmek için

Gecenin tamamını uykuda geçirmez" dediğini bilmez misin?"[1]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in Atâ el-Horasânî'den bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "**Şüphesiz biz dağları Dâvud'un emrine vermiştik. Onlar Dâvud'la beraber gece ve kuşluk vakti tesbih ederlerdi**"[2] âyetini okuyuncaya kadar, kuşluk namazı hakkında kalbimde bir kuşku vardı."[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime der ki: İbn Abbâs kuşluk namazını kılmazdı ve: "Kur'ân'da bunu emreden âyet nerede?" derdi. Daha sonra ise: "**Onlar Dâvud'la beraber gece ve kuşluk vakti tesbih ederlerdi**"[4] âyetinde kastedilen kuşluk namazıdır" deyip kuşluk namazını kılmaya başladı.

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Bir müddet "**Onlar Dâvud'la beraber gece ve kuşluk vakti tesbih ederlerdi**"[5] âyetindeki kuşluk vaktinden neyin kastedildiğini anlamadım. İnsanların Kuşluk namazını kıldığını görünce, âyetin buna işaret ettiğini anladım."

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "**Onlar Dâvud'la beraber gece ve kuşluk vakti tesbih ederlerdi**"[6] âyetini okur ve mânâsını bilmezdim. Ümmü Hâni binti Ebî Tâlib, bana, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Fetih günü yanına girip abdest almak için su isteyerek abdest aldıktan sonra kuşluk namazını kıldığını, sonra da: "*Ey Ümmü Hâni! Bu, kuşluk namazıdır*" buyurduğunu söyleyince, âyetin mânâsını anladım."[7]

---

[1] *Mesâilu Nâfi* (344).
[2] Sâd Sur. 18
[3] Abdurrezzâk (4870).
[4] Sâd Sur. 18
[5] Sâd Sur. 18
[6] Sâd Sur. 18
[7] Taberânî (4246) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/99) ravilerden Ebû Bekr el-Huzelî'nin zayıf olduğunu söylemiştir.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, Ümmü Hâni binti Ebî Tâlib'in, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'nin fethedildiği gün kuşluk vakti sekiz rekat namaz kıldığını söylediğini öğrenince şöyle dedi: "Ümmü Hâni, "**Onlar Dâvud'la beraber gece ve kuşluk vakti tesbih ederlerdi**"[1] buyruğuna istinaden bu vaktin bir namazı olduğunu iddia etti."[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. el-Hâris der ki: Ümmü Hâni'nin yanına girdiğimde bana Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kuşluk namazı kıldığını söyledi. Çıkıp İbn Abbâs'ı bularak: "Haydi Ümmü Hani'ye gidelim" dedim ve girdiğimizde: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kuşluk namazı kıldığını amcanın oğluna anlat" dedim. Ümmü Hâni, İbn Abbâs'a da anlatınca, İbn Abbâs, bu namazı, işrâk namazı olarak tevil etti." Bu da kuşluk namazıdır.[3]

İbn Merdûye'nin Mücâhid vasıtasıyla Saîd'den bildirdiğine göre Ümmü Hâni binti Ebî Tâlib der ki: "Mekke'nin fethedildiği gün Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma girdi, üzerinde toz vardı. Bir leğen istedi, leğendeki hamur izini hâlâ görür gibiyim, leğeni su döktüm. Benimle arasına bir örtü konulmasını emretti ve kalkıp üzerine su dökündü. Sonra kalkıp sekiz rekat kuşluk namazı kıldı." Mücâhid der ki: "Bu hadisi İbn Abbâs'a anlattığımda: "Bu, işrâk namazıdır" dedi.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. el-Hâris der ki: Osmân b. Affân'ın hilafeti döneminde kuşluk namazını sordum. Sahabeden birçok kişi olmasına rağmen, Ümmü Hâni'den başkası kuşluk namazının olduğunu isbat edemedi. Ümmü Hâni şöyle dedi: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Fetih günü bu namazı bir defa sekiz rekat kıldığını gördüm. Ne daha önce, ne de daha sonra bu namazı kıldığını görmedim." Abdullah der ki: Bunu İbn Abbâs'a anlattığımda: "Ben, «**Onlar Dâvud'la beraber gece ve kuşluk vakti tesbih**

---

[1] Sâd Sur. 18

[2] İbn Cerîr (20/45).

[3] Taberânî 24/425 (1034).

[4] Taberânî 24/438 (1070). Mücâhid vasıtasıyla.

ederlerdi»[1] âyetini okur ve: "İşrâk namazı hangi namazdır?" derdim. İşrak namazı işte budur" dedi.[2]

İbn Cerîr ve Hâkim'in Abdullah b. el-Hâris'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs, kendisine Ümmü Hâni'ye götürünceye kadar kuşluk namazını kılmazdı. Ümmü Hâni'nin yanına girip: "Bize anlattığını İbn Abbâs'a da anlat" dediğimizde, "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) evime girdi ve sekiz rekat kuşluk namazı kıldı" dedi. İbn Abbâs: "Kur'ân'ın hepsini okumuştum, ama şimdiye kadar işrak namazının ne olduğunu anlamamıştım" diyerek oradan çıktı.[3]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kur'ân'da kuşluk namazını aradım ve onun, "**...gece ve kuşluk vakti tesbih ederlerdi**"[4] buyruğunda gördüm" demiştir.

Buhârî *Tarih*'te, Hâkim, İbn Merdûye ve Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sadece Allah'a yönelen kimse kuşluk namazına devam eder. Bu namaz evvâbin (Allah'a yönelenlerin) namazıdır"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Dostum (Allah'ın Resûlü) (sallallahu aleyhi vesellem) bana kuşluk namazını kılmamı tavsiye etti. Bu namaz evvâbin namazıdır" dedi.[6]

el-Isbehânî *et-Terğîb*'de, Enes'in şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Enes! Kuşluk namazını kıl. Bu namaz, evvâbin namazıdır"* buyurdu.[7]

---

[1] Sâd Sur. 18

[2] Ahmed (44/473, 45/386 (26901, 27391). Muhakkikler hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Cerîr (20/44, 45) ve Hâkim (4/53).

[4] Sâd Sur. 18

[5] Buhârî (1/366), Hâkim (1/314 *"sahîh"*) ve Taberânî (3865). *Sahîh* hadistir. (Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha.* 703, 1994).

[6] İbn Ebî Şeybe Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sadece Allah'a yönelen kimse kuşluk namazına devam eder. Bu namaz evvâbin (Allah'a yönelenlerin) namazıdır"* buyurduğunu nakletmiştir. (2/408, 410).

[7] Ebû Ya'lâ (4183, 4293). Muhakkik hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

İbn Ebî Şeybe, Müslim ve Taberânî'nin Zeyd b. Erkam'dan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Kubâ'ya gittiğinde onların kuşluk namazı kıldığını -bir lafızda Güneş doğduktan sonra şeklindedir- görünce: *"Evvâbîn namazı, sıcaktan deve yavrularının ayaklarının yandığı saatte kılınır"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kuşluk namazına sadece Allah'a yönelenler devam ederler"* buyurmuştur.

Tirmizî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Enes, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, on iki rekat kuşluk namazı kılana Cennette altından bir köşk yapar"* buyurduğunu nakletmiştir.[2]

Ebû Nuaym'ın Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kuşluk namazını kıl. Bu namaz evvâbin (Allah'a yönelenlerin) namazıdır"* buyurdu.[3]

Humeyd b. Zencûye *Fadâilu'l-A'mâl*'de ve Beyhakî *Şu'abu'l-İman*'da, Hasan b. Ali'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, sabah namazını kıldıktan sonra namazgâhında oturup güneş doğana kadar Allah'ı zikreden, sonra iki rekat kuşluk namazı kılana ateşin kendisini yakmasını veya yemesini haram kılar."*[4]

Humeyd b. Zencûye, Taberânî ve Beyhakî, Utbe b. Abd es-Sülemî ve Ebû Umâme el-Bâhilî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kim sabah namazını bir mescitte cemaatle kıldıktan sonra yerinde kalıp kuşluk namazını kılarsa, kendisine tam bir hac ve umre sevabı verilir"*[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/406, 407), Müslim (738) ve Taberânî (5108, 5109).

[2] Tirmizî (473) ve İbn Mâce (1380). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 70).

[3] Ebû Nuaym *Delâil* (8/83).

[4] Beyhakî (3957).

[5] Taberânî (7649) ve Beyhakî (3/49) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/104) ravilerden Ahvas b. Hakîm'i, İclî'nin ve başkalarının güvenilir bulduğunu, bazılarının ise zayıf olduğunu söylediğini bildirmiştir.

Ebû Dâvud, Taberânî ve Beyhakî'nin Muâz b. Enes el-Cuhenî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sabah namazını kıldıktan sonra iki rekat kuşluk namazını kılıncaya kadar namazgâhında oturup hayırdan başka söz söylemeyenin günahları deniz köpüğünden çok olsa bile bağışlanır."*[1]

Taberânî'nin, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İki rekat kuşluk namazı kılan gafiller zümresinden yazılmaz. Dört rekat kılan abidlerden yazılır. Altı rekat kılan o gün Allah'ın taht-ı himayesinde olur. Sekiz rekat kılan çok ibadet edenlerin zümresinden yazılır, on iki rekat kılan için Alah Cennette bir ev yapar."*[2]

Humeyd b. Zencûye, Bezzâr ve Beyhakî'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kuşluk namazını iki rekat olarak kılarsan gafiller zümresinden yazılmazsın. Dört rekat kılarsan iyilik sahiplerinden yazılırsın. Altı rekat kılarsan, Allah'a boyun eğenler zümresinden yazılırsın. Sekiz rekat kılarsan başarıya ulaşanlar zümresinden yazılırsın. On rekat kılarsan o gün sana hiçbir günah yazılmaz. On iki rekat kılarsan Allah sana Cennette bir ev yapar."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî ve İbn Mâce'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kuşluk namazına devam edenin günahları deniz köpüğü kadar çok olsa bile bağışlanır"* buyurdu.[4]

---

[1] Ebû Dâvud (1287), Taberânî 20/196 (442) ve Beyhakî (3/49). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud.* 280).

[2] Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/237) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî, ravilerden Mûsa b. Yâkub ez-Zame'î'yi İbn Ma'în ve İbn Hibbân tarafından güvenilir bulunduğunu, İbnu'l-Medînî ve başkalarının ise zayıf addettiğini söylemiştir. Diğer ravileri güvenilirdir.

[3] Bezzâr (3890) ve Beyhakî (3/48, 49). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/236) der ki: "Ravilerden Hüseyin b. Atâ, Ebû Hâtim ve başkaları tarafından zayıf bulunmuştur. İbn Hibbân ise onu güvenilirlerden saymış ve: "Hata eder ve müdellistir" demiştir."

[4] İbn Ebî Şeybe (2/406), Ahmed 15/447 (9716), Tirmizî (476) ve İbn Mâce (1382). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî,* 71).

وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ * وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ

"Toplanıp gelen kuşları da (emrine verdik). Her birisi ona dönücü idi. Onun mülkünü de pekiştirdik. Ona hikmeti ve hakkı batıldan ayıran sözü söyleme imkanını verdik."
(Sâd Sur. 19, 20)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre "مَحْشُورَةً"[1] kelimesi, "(Kuşların) onun emrinde olmaları, "**Ona dönmeleri**" itaat etmeleri, "**Hikmetten kasıt,** sünnet, "**hakkı batıldan ayıran sözü söyleme**"[2] buyruğu ise, davacının delil getirmesi, davalının da yemin etmesi demektir.[3]

Abd b. Humeyd ve Hâkim'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Onun mülkünü de pekiştirdik. Ona hikmeti ve hakkı batıldan ayıran sözü söyleme imkanını verdik**"[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. Dâvud (aleyhisselam) Dünya krallarının en güçlüsüydü. Ona hikmeti ve hakkı batıldan ayıran sözü söyleme imkanının verilmesi, dediği şeyin yerine gelmesi ve hüküm verirken adil olmasıdır."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "İsrâiloğullarından bir adam, Hz. Dâvud'un (aleyhisselam) yanında ileri gelenlerden bir kişiden davacı olup: "Bu ineğimi gasbetti" dedi. Hz. Dâvud (aleyhisselam) itham edilen adama sorunca, adam bunu inkar etti. Davacıya delil getirmesini söyleyince de, adam delili olmadığını söyledi. Hz. Dâvud (aleyhisselam) onlara: "Aranızda nasıl hüküm verceğimi düşünmem için yanımdan kalkınız" buyuruncai ikisi de yanından ayrıldılar. Hz. Dâvud'a (aleyhisselam) rüyasında: "Davacı olan adamı öldür" denilince, Hz. Dâvud (aleyhisselam): "Bu bir rüyadır. Hüküm vermede acele etmeyeyim. İkinci gece yine rüyasında kendisine davacıyı öldürmesi emredilince, yine yapmadı. Sonra üçüncü gece rüyasında: "Ya adamı öldürürsün veya Allah seni cezalandırır" denilince, Hz. Dâvud (aleyhisselam) adamı çağırıp: "Allah, seni öldürmemi emretti" dedi. Adam: "Bir delil

---

[1] Sâd Sur. 19
[2] Sâd Sur. 20
[3] Abdurrezzâk (2/161) ve İbn Cerîr 820/45, 48, 51).
[4] Sâd Sur. 20

ve isbat olmadan beni öldürecek misin?" deyince Hz. Dâvud (aleyhisselam): "Evet. Vallahi, Allah'ın senin hakkındaki emrini yerine getireceğim" karşılığını verdi. Adam: "Beni öldürmede acele etme de sana haber vereyim. Vallahi bu günah sebebiyle öldürülmem emredilmedi. Ben, bu adamın babasını ani bir baskınla öldürmüştüm. Bu sebeple öldürülmem emredildi" dedi. Hz. Dâvud emretti ve o adam öldürüldü. Bu olayla Hz. Dâvud'un (aleyhisselam) İsrâiloğulları arasındaki heybeti arttı ve mülkü pekiştirildi. Yüce Allah'ın, **"Onun mülkünü de pekiştirdik...."**[1] âyeti buna işaret etmektedir.[2]

İbn Cerîr ve Hâkim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Onun mülkünü de pekiştirdik. Ona hikmeti ve hakkı batıldan ayıran sözü söyleme imkanını verdik"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. Dâvud'u (aleyhisselam) her gündüz ve gece dört bin kişi korurdu. Kendisine verilen hikmetten kasıt peygamberliktir. Hakkı batıldan ayıran sözü söyleme imkanı ise ona yargılama bilgisinin verilmesidir."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Ona hikmeti...verdik"**[5] buyruğundan kastedilen anlayış ve kavrama gücüdür.[6]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyetteki hikmetten doğruluk (hükümde isabet) kasdedilmiştir. Hakkı batıldan ayıran sözü söyleme imkanı ise, (hüküm verirken) yemin ve şahitlerin istenmesidir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"...hakkı batıldan ayıran sözü söyleme imkanını verdik"**[7] buyruğundan kastedilen, doğru hüküm verme ve anlayıştır.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Ebû Abdirahman'dan

---

[1] Sâd Sur. 20

[2] İbn Cerîr (20/47) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/50) geçtiği üzere İbn Ebi Hâtim.

[3] Sâd Sur. 20

[4] İbn Cerîr (20/46, 48, 49) ve Hâkim (2/586, 587).

[5] Sâd Sur. 20

[6] İbn Cerîr (20/49).

[7] Sâd Sur. 20

[8] İbn Cerîr (20/49).

bildirdiğine göre "**Hakkı batıldan ayıran sözü söyleme imkanını verdik**"[1] buyruğundan kastedilen, doğru hüküm vermedir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir 'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre "**Hakkı batıldan ayıran sözü söyleme imkanını verdik**"[3] buyruğundan kastedilen, hüküm vermeyi iyi bilmesidir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Şureyh'ten bildirdiğine göre "**...hakkı batıldan ayıran sözü söyleme imkanını verdik**"[4] buyruğundan kastedilen, şahitler ve yeminlerdir.[5]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Abdirrahman es-Sülemî der ki: "Hz. Dâvud'a hüküm vermesi emredildi. Yanına gelen davacı ve davalılar hakkında nasıl hüküm vereceğini bilemeyince: «Onlardan Benim adıma yemin ettir ve delillerini sor» diye vahyedildi. Âyette geçen, hakkı batıldan ayırmaktan kastedilen budur."[6]

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Katâde, "**Hakkı batıldan ayıran sözü söyleme imkanını verdik**"[7] buyruğunu açıklarken: "Delil getirmek davacıya, yemin etmek ise davalıya aittir" demiştir.[8]

İbn Cerîr'in Şa'bî'den bildirdiğine göre "**Hakkı batıldan ayıran sözü söyleme...**"[9] buyruğundan kastedilenin, kişinin: "Emmâ ba'du: imdi" diyerek söze başlamasıdır.[10]

İbn Ebî Hâtim ve Deylemî'nin bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî der ki: "İlk olarak "Emmâ ba'du" diyen kişi Hz. Dâvud'dur. "**Hakkı batıldan ayıran**

---

[1] Sâd Sur. 20
[2] İbn Cerîr (20/49, 50).
[3] Sâd Sur. 20
[4] Sâd Sur. 20
[5] İbn Cerîr (20/51) ve Beyhakî (10/181).
[6] Beyhakî (10/181).
[7] Sâd Sur. 20
[8] İbn Cerîr (20/51) ve Beyhakî (10/253).
[9] Sâd Sur. 20
[10] İbn Cerîr (20/51).

sözü söyleme..."[1] buyruğundan kastedilen de budur."[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Sa'd, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî, Ziyâd b. Ebî Süfyân'ın: "Hz. Dâvud'a verilen hakkı batıldan ayıran sözü söyleme özelliğinden kastedilen, "Emmâ ba'du: İmdi" diyerek söze başlamasıdır" dediğini nakletmiştir.[3]

وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ * إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ * إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ * قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ

"Sana davacıların haberi geldi mi? Hani onlar duvarı aşarak mabede girmişlerdi. Hani Dâvud'un yanına girmişlerdi de Dâvud onlardan korkmuştu. Onlar, «Korkma! Biz, iki davacı grubuz. Birimiz diğerine haksızlık etmiştir. Aramızda adaletle hükmet. Zulmetme ve bizi hak yola ilet» dediler. İçlerinden biri şöyle dedi: «Bu benim kardeşimdir. Onun doksan dokuz koyunu var. Benim ise bir tek koyunum var. Böyle iken 'Onu da bana ver' dedi ve tartışmada beni bastırdı.» Dâvud dedi ki: «Andolsun, senin koyununu kendi koyunlarına katmak istemek suretiyle sana zulmetmiştir. Esasen ortakların pek çoğu birbirine haksızlık eder. Ancak iman edip salih ameller işleyenler başka. Onlar da pek azdır.» Dâvud, bizim kendisini imtihan ettiğimizi anladı. Derken Rabbinden bağışlama diledi, eğilerek secdeye

[1] Sâd Sur. 20

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/51) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] İbn Ebî Şeybe (7/232) ve İbn Sa'd (7/100).

kapandı ve Allah'a yöneldi." (Sâd Sur. 21-24)

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Dâvud içinden eğer ilâhi bir imtihana tâbi tutulacak olursa, kendini yanlışlıktan koruyacağını geçirmişti. Ona: "Sen sınanacaksın ve sınanacağın günü de bileceksin. Onun için tedbirini al" denildi. O da Zebur'u yanına alıp ibadet ettiği yere girip kapıyı kapattı ve bir hizmetçiyi de kapıya dikerek yanına kimsenin girmemesini istedi. Zebur'u okumakta iken en güzel surette bir kuş geldi, onun önünde uçmaya başladı. Hz. Dâvud, eliyle onu yakalamak istedi ve arkasından gitti. Kuş mihrabın aydınlanma deliğine kondu. Onu almak üzere ona yaklaşınca, kuş yine uçuverdi. Onu görmek için ileri uzanınca, hayızdan temizlenmek için yıkanmakta olan bir kadını gördü. Kadın başını kaldırıp Hz. Dâvud'un (aleyhisselam) gölgesini görünce vücudunu saçlarıyla örttü. Kadının kocası Allah yolunda gazaya çıkmış biriydi. Hz. Dâvud gaza kumandanına, kadının, adı Ûriyyâ olan kocasını tabutu taşıyanlar arasına katması için emir yazdı. Tabutu taşıyanlara ise yüce Allah ya zafer nasib ederdi yahut öldürülürlerdi. Kumandan Ûriyyâ'yı tabutu taşıyanlar arasına yerleştirdi ve öldürüldü.

Kadının iddeti bitince Hz. Dâvud ona talib oldu. Kadın da, eğer bir oğlu olursa, ondan sonra hükümdarlığa o geçecek, diye şart koştu ve İsrâiloğullarından da elli kişiyi buna şahit tutup bu konuda belge düzenledi. Hz. Dâvud, Hz. Süleyman dünyaya gelip delikanlılık yaşına gelinceye, iki melek duvarı aşıp namaz kıldığı yere varıncaya ve yüce Allah'ın kitabında anlattığı durum meydana gelinceye kadar imtihana tâbi tutulduğunun farkına varmadı. Hz. Dâvud bu olayla sınandığını anlayınca secdeye kapandı ve Allah onu bağışlayıp tövbesini kabul etti.[1]

Hâkim ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Dâvud'un başına gelen, kaderden sonra, kendini beğenmesinden başka

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/554-556). İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (2/309). Hz. Dâvud'un kıssasını anlattıktan sonra şöyle dedi: "Selef ve haleften birçok müfessir, Hz. Dâvud ile ilgili İsrâiliyyat'tan olan ve yalan olduğu açık olan bu tür rivayetler de bulunmuştur. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de 1/484 (313) der ki: "Hz. Dâvud'un, *Kısas'l-Enbiyâ*'da ve bazı tefsir kitaplarında geçen, emri altındaki askerin hanımına bakması olayı geçmektedir. Akıllı hiçbir Müslüman, hiçbir Peygamber'e böyle bir şeyin yakışmayacağını ve böylesi rivâyetlerin yalan olduğundan şüphe etmez."

bir sebepten değildir. Çükü Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Gecenin ve gündüzün her saatinde, muhakkak Dâvud'u ailesinden Sana ibadet eden, namaz kılan veya tesbih eden, ya da tekbir getiren biri bulunur" deyip buna benzer şeyler söyledi. Yüce Allah onun bu sözlerini hoş karşılamayıp: "Ey Dâvud! Bu, ancak benimle (yardımımla) olmaktadır. Eğer Benim yardımım olmasa buna gücün yetmezdi. Celâlim hakkı için, seni bir gün nefsinle baş başa bırakacağım" buyurdu. Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Bana o günü haber ver" dedi ve o gün Hz. Dâvud sınandı.[1]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim zayıf senetle, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Dâvud* (aleyhisselam) *o kadına bakınca, İsrâiloğullarından bir orduyu gazaya gönderdi ve ordu kumandanına: «Düşmanla karşılaşınca, falan kişiyi (kadının kocasını) tabutun önüne koy» dedi. O zaman, tabutla Allah'tan zafer istenirdi. Tabutun önünde savaşa katılan ya ölür, ya ordudan kaçarak kurtulabilirdi. Bu adam öldürülünce Hz. Dâvud kadınla evlendi. Hz. Dâvud'a iki melek inip kendisine imtihan edildiğini anlatınca, Hz. Dâvud secdeye kapanıp kırk gün süreyle secdede kaldı. O kadar ki gözyaşlarından biten ot başını örttü. Yer onun alnını aşındırdı. Secdesinde de şöyle dedi: «Rabbim, Dâvud bir defa yanıldı ve bu yanılması sebebiyle doğu ile batı arasındaki mesafe kadar uzaklaştı. Rabbim, eğer Dâvud'un zayıflığına merhamet buyurmaz, günahını bağışlamazsan, sen ondan sonra insanlar arasında günahını konuşulacak bir söz kılarsın.» Kırk gün sonra Cibrîl ona: «Ey Dâvud! Şüphesiz Allah seni bağışladı ve sen de Allah'ın adil olduğunu ve taraf tutmayacağını anladın» deyince, Hz. Dâvud: «Falan kişi kıyamet günü gelip: "Ey Rabbim! Dâvud'un yanındaki kanımı (beni öldürmesine karşı ondaki hakkımı) istiyorum" diye sorarsa ne yaparım?» karşılığını verdi. Cibrîl: «Bunu Rabbisine sormadım. Eğer istersen sorarım» deyince, Hz. Dâvud: «Sor» karşılığını vedi. Cibrîl yükseldikten sonra Hz. Dâvud, Allah'ın dilediği bir süre secdede kaldı, sonra Cibrîl inip şöyle dedi: «Ey Dâvud! Allah'a, istediğin şeyi sordum, bana şöyle buyurdu: "Dâvud'a de ki: Allah ikinizi kıyamet günü bir araya geritecek ve: "Dâvud'da olan kan hakkını bana hibe et"» diyecek. Bu kişi: «Kanım senindir ey Rabbim» karşılığını verince de Allah: «Buna karşılık sana Cennette istediğin ve nefsinin arzu ettiği her şey*

---

[1] Hâkim (2/433 *"sahîh"*) ve Beyhakî (7253).

vardır» buyuracak."[1]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Hz. Dâvud, malum hatayı işleyince ki hatası, kadını görünce onu kocasından ayırmasıydı. Hz. Dâvud onu kocasından ayırmış, ama kendisine yaklaşmamıştı. Bunun üzerine iki hasım duvarı aşarak Hz. Dâvud'un yanına girdiler. Hz. Dâvud onları görünce yanlarına kalkıp: "Yanımdan çıkınız. Neden yanıma geldiniz?" dedi. Onlar: "Sana basit bir şey söyleyeceğiz" deyip birisi: "Bu kardeşimin doksandokuz koyunu vardır. Benim ise bir koyunum var ve kardeşim onu da benden almak istiyor" dedi. Hz. Dâvud: "Vallahi asıl burnundan göğsüne kadar biçilmesi gereken kişi benim" dedi. Adam: "Dâvud bunu yapmıştır" deyince Hz. Dâvud, onların bu davayla kendisini kasdettiklerini anladı ve kırk gün kırk gece boyunca secdede kaldı. Hz. Dâvud'un hatası elinde yazılıydı ve onu unutmamak için avucuna bakardı. O kadar ağladı ki gözyaşlarından biten ot başını örttü. Ona: "Aç mısın yedirilesin, çıplak mısın, giydirilesin, mazlum musun yardım edilesin?" denilince, öyle bir feryad etti ki, arkasındaki otlararardı. İşte o zaman Hz. Dâvud bağışlandı. Kıyamet günü Rabbi, Hz. Dâvud'a: "Önümde ol" buyurunca, Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Günahım, günahım" karşılığını verecek. Yüce Allah: "Arkamda ol" buyurunca, Hz. Dâvud yine: "Ey Rabbim! Günahım, günahım" karşılığını verecek. Yüce Allah: "Yanımda dur" buyurunca da, Hz. Dâvud, Yüce Allah'ın yanından ayrılmayacak."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Sana davacıların haberi geldi mi? Hani onlar duvarı aşarak mabede girmişlerdi"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! İbrâhim'e, İshâk'a ve Yâkub'a verdiğin şeyleri bana da vermeni isterdim" deyince, Yüce Allah: "Onları, seni sınamadığım şeylerle sınadım. Eğer istersen, seni de onları sınadığım gibi sınarım ve onlara verdiğimi sana da veririm" buyurdu. Hz. Dâvud: "Evet isterim" deyince, Yüce Allah: "Senin nasıl sınav vereceğini görünceye kadar amel yap" buyurdu. Uzun bir müddet geçince ve Hz. Dâvud bunları unutmak üzereyken,

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/178, 179), İbn Cerîr (20/74, 75) *Tarih*'te (2/483). İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/51) der ki: "Hadisin senedi sahih değildir. Çünkü bu Yezîd er-Rekkâşî'nin, Enes'ten olan rivayetidir. Yezîd, salihlerden olsa bile hadis imamlarına göre hadiste zayıftır.

[2] İbn Ebî Şeybe (11/552, 553) ve Hennâd (454).

[3] Sâd Sur. 21

mihrabta oturuyordu, bir güvercinin önüne konduğunu gördü ve onu yakalamak istedi. Bu güvercin uçup mihrabın aydınlatma deliğine kondu. Hz. Dâvud onu almak için gidince güvercin uçtu. Hz. Dâvud, aydınlatma deliğinden bakınca yıkanmakta olan bir kadın gördü ve güzelliğine hayran kaldı ve mihrabdan inerek onu çağırdı. Kadın gelince ona kocasını ve durumunu sordu. Kadın, kocasının yanında olmadığını söyleyince, Hz. Dâvud kadının kocasının bulunduğu ordunun kumandanına, adamı ölmesi için askeri birliklerde görevlendirmesini emreden bir mektup yazdı. Kumandan, Hz. Dâvud'un söylediğini yaptı ama, adamın arkadaşları ölürken kendisi kurtuluyordu. Bazen de ölmeden önce yardımına koşuluyordu. Yüce Allah, Hz. Dâvud'un düştüğü durumu görünce, onu kurtarmak istedi. Bir gün Hz. Dâvud mihrabındayken, duvarın üzerinden iki hasım atlayıp yanına girdiler. Okumakta olan Hz. Dâvud onları görünce korkup okumayı kesti ve: "Mülkümde o derece zayıf bırakıldım ki insanlar duvardan açıp mihrabıma, yanıma giriyorlar" dedi. Onlar: "**Korkma! Biz, iki davacı grubuz. Birimiz diğerine haksızlık etmiştir...**"[1] sana gelmekten başka çaremiz yoktu. Bizi dinle" dediler. "**İçlerinden biri şöyle dedi: "Bu benim kardeşimdir. Onun doksan dokuz dişi koyunu var. Benim ise bir tek koyunum var. Böyle iken** (koyunlarını yüze tamamlamak istedi ve beni koyunsuz bırakmak isteyerek) **«Onu da bana ver» dedi ve tartışmada beni bastırdı"**[2] Ben dua ettiğim zaman, benden daha çok dua etti, ben kuvvete başvuru(p kendimi savunu)nca kendisi daha fazla şiddet gösterdi." Hz. Dâvud, kendi yaptığını unutarak şöyle dedi: "Senin, koyununa ondan daha çok ihtiyacın vardır, "**Andolsun, senin koyununu kendi koyunlarına katmak istemek suretiyle sana zulmetmiştir. Esasen ortakların pek çoğu birbirine haksızlık eder. Ancak iman edip salih ameller işleyenler başka. Onlar da pek azdır.**"[3] Bunun üzerine melekler birbirine bakarak gülünce, Hz. Dâvud onları görüp sınandığını anladı ve kırk gece "**Rabbinden bağışlama diledi, eğilerek secdeye kapandı ve Allah'a yöneldi.**"[4] O derece ağladı ki gözyaşlarından otlar bitti. Sonra Allah onun mülkünü kuvvetlendirdi.[5]

---

[1] Sâd Sur. 22

[2] Sâd Sur. 23

[3] Sâd Sur. 24

[4] Sâd Sur. 24

[5] İbn Cerîr (20/64, 66).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Hz. Dâvud zamanını dörde böldü. Bir günü hanımlarına, bir günü ibadete, bir günü İsrâiloğullarının davalarına bakmaya ve bir günü de İsrâiloğullarına ayırdı. Bir gün de İsrâiloğullarına nasihatte bulunuyordu. İsrâiloğullarına ayırdığı bir günde: "İnsanın günah işlemediği bir gün olur mu?" diye sorduklarında, Hz. Dâvud, içinden buna gücünün yeteceğini geçirdi ve ibadete ayırdığı gün gelince kapıları kapatıp, yanına kimsenin girmemesini emrederek Tevrat'ı okumaya başladı. Tevrat'ı okuduğu sırada altından yapılmış rengârenk olan güzel bir güvercin önüne kondu. Onu yakalamak için davranınca, güvercin uçup onun yakalamaktan ümitsizliğe düşmeyeceği kadar yakına kondu. Sonra güvercin uçtu, o da onu takip etti. Nihayet bu vaziyette güvercini takip ederken yıkanmakta olan bir kadın gördü ve güzelliğine hayran kaldı. Bu kadın Hz. Dâvud'un yerdeki gölgesini görünce, kendisini saçlarıyla örterek gizlenmeğe çalıştı. Bu ise Hz. Dâvud'un kadına karşı olan beğenisini arttırdı. Hz. Dâvud, kadının kocasını ordularından birinde kumandan olarak göndermişti. Ona: "Falan yere" git diyerek, gittiği takdirde öldürüleceği ve geri dönemeyeceği bir yere gitmesini emretti. Adam gidince de orada öldürüldü. Hz. Dâvud, kadına talib olup evlendikten sonra bir gün mihrabtayken, iki melek duvardan tırmanarak yanına girdiler. Hasımlar, muhakeme olmak için mihrabın kapısından gelirlerdi. Bu sebeple onların duvardan tırmanarak girdiklerini görünce onlardan korktu. Gelenler, Hz. Dâvud'a: **"Korkma! Biz, iki davacı grubuz. Birimiz diğerine haksızlık etmiştir. Aramızda adaletle hükmet. Zulmetme ve bizi hak yola ilet, dediler."**[1] Hak yola iletmekten kastedilen, yolun en doğrusu ve hayırlısıdır. **"İçlerinden biri şöyle dedi: "Bu benim kardeşimdir. Onun doksan dokuz dişi koyunu var. Benim ise bir tek koyunum var.** (yani, Hz. Dâvud'un doksan dokuz hanımı, ölen kişinin ise bir hanımı vardı) **Böyle iken «Onu da bana ver» dedi ve tartışmada beni bastırdı"**[2] bana üstün gelerek zulmetti." Hz. Dâvud: **"Andolsun, senin koyununu kendi koyunlarına katmak istemek suretiyle sana zulmetmiştir. Esasen ortakların pek çoğu birbirine haksızlık eder. Ancak iman edip salih ameller işleyenler başka. Onlar da pek azdır. Dâvud, bizim kendisini imtihan ettiğimizi anladı. Derken Rabbinden bağışlama**

---

[1] Sâd Sur. 22

[2] Sâd Sur. 23

diledi, eğilerek secdeye kapandı ve Allah'a yöneldi."[1] Hz. Dâvud, kırk gece secdeden kalkmadı. Sonunda yüce Allah kendisine vahyederek: "Seni bağışladım" buyurunca, Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Sen, adil bir hakem iken ve kimseye zulmetmezken beni nasıl bağışlarsın!" dedi. Allah: "Ben seni onunla muhakeme edeceğim ve kanının bedelini bana hibe etmesini isteyeceğim. Sonra razı oluncaya kadar ona sevap olarak Cenneti vereceğim" buyurunca, Hz. Dâvud: "İşte şimdi içim rahatladı ve beni bağışladığını anladım" dedi. Yüce Allah bu konuda: "**Biz de bunu ona bağışladık. Şüphesiz katımızda onun için bir yakınlık ve dönüp geleceği güzel bir yer vardır**"[2] buyurmaktadır.[3]

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Ebû İmrân el-Cevnî, "**Sana davacıların haberi geldi mi?**"[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: Hz. Dâvud, hasımlara: "Hasımların oturduğu yerde oturunuz" deyince, oturdular ve Hz. Dâvud: "Anlatın" dedi. Birisi: "**Bu benim kardeşimdir. Onun doksan dokuz koyunu var. Benim ise bir tek koyunum var. Böyle iken «Onu da bana ver» dedi ve tartışmada beni bastırdı**"[5] deyince, Hz. Dâvud söylenene şaşıp: "**Andolsun, senin koyununu kendi koyunlarına katmak istemek suretiyle sana zulmetmiştir...**"[6] deyince, biri Hz. Dâvud'a çıkıştı ve (melek olan hasımlar) yükseldiler. Hz. Dâvud, günahı (yani askerin karısı) sebebiyle azarlandığını anlayıp olduğu yerde secdeye kapanarak kırk gün kırk gece secdede kaldı ve başını sadece farz namazlar için kaldırdı. Hatta alnı elleri ve dizleri yara bağladı. Sonunda kendisine bir melek gelip: "Ey Dâvud! Ben, Rabbinin sana gönderdiği elçiyim. Yüce Allah: «Başını kaldır. Seni bağışladım» buyuruyor" dedi. Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Sen adil bir hakem olduğun halde bu nasıl olur. Sen Deyyân olansın ve Senin katında hiç bir zâlimin zulmü geri bırakılmaz, nasıl olur da adama yaptığım zulmü bağışlarsın?" dedi. O vaziyette Allah'ın dilediği zamana kadar bırakıldı. Daha sonra bir başka melek gelerek: "Ey Dâvud! Ben Rabbinin sana gönderdiği elçiyim, Rabbin sana diyor ki: "Sen ve kadının kocası kıyamet gününde Bana geleceksiniz ve davalaşacaksınız. Ben

---

[1] Sâd Sur. 24
[2] Sâd Sur. 25
[3] İbn Cerîr (20/69, 70).
[4] Sâd Sur. 21
[5] Sâd Sur. 23
[6] Sâd Sur. 24

de senin aleyhinde hükümde bulunarak, ona hakkını vereceğim. Sonra da ondan hakkını bağışlamasını isteyeceğim, o da hakkını Bana verecek, Ben de onu razı olacağı şekilde Cennetime koyacağım" dedi.[1]

İbn Cerîr ve Hâkim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: "Hz. Dâvud, zamanını üçe bölmüştü. Bir gün insanlar arasındaki davalara bakıyor, bir gün Rabbine ibadet etmek için yalnız kalıyor, bir gün de hanımlarıyla baş başa kalıyordu. Hz. Dâvud'un doksan dokuz hanımı vardı. Hz. Dâvud, okuduğu kitaplarda, Hz. İbrâhim, İshâk ve Yâkub'un faziletlerini görüyordu. Bir gün okudukları arasında onların faziletlerini görünce: "Ey Rabbim! Gördüğüm kadarıyla hayrın hepsini benden önceki atalarım alıp götürmüşler. Onlara verdiğini bana da ver ve onlara yaptığını bana da yap" dedi. Yüce Allah ona şöyle vahyetti: "Ataların, senin denenmediğin şeylerle denendiler. İbrâhim, oğlunu boğazlamakla denendi. İshâk gözlerini kaybederek denendi. Yâkub, Yusuf'a olan üzüntüsüyle denendi. Sen bunlardan hiç biriyle denenmedin." Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Onları denediğin şeyle beni de dene ve onlara verdiğini bana da ver" deyince, Yüce Allah şöyle buyurdu: "Sen de deneneceksin. Kendini denk al." Bundan sonra Hz. Dâvud, Allah'ın dilediği bir süre bekledi ve bir gün namaz kılarken, şeytan altından bir güvercin suretinde ona görünerek gelip ayaklarının önünde durdu. Onu yakalamak maksadıyla elini uzatınca güvercin uzak sayılmayan bir yere kadar uçtu. Hz. Dâvud onu takib etti ve sonunda güvercin aydınlatma deliğine kondu. Hz. Dâvud, onu yakalamak için davranınca, güvercin delikten uçtu. Hz. Dâvud, birini gönderip yakalatmak için, güvercinin nereye konacağına bakarken, evinin damında yıkanan bir kadın gördü. Gördüğü kadın, güzellik bakımından insanların en güzellerindendi. Kadının gözü Hz. Dâvud'a değip onu görünce, saçlarıyla vücudunu örttü. Kadının böyle yapması, Hz. Dâvud'un ona daha fazla rağbet etmesine sebep oldu. Bunun üzerine Hz. Dâvud kadın hakkında bilgi toplamağa başladı ve kocasının bir orduda olduğunu öğrendi. Ordu kumandanına haber göndererek: "Uhriyye'yi falan yere gönder" dedi. Kumandan onu gönderince, adam gittiği yeri fethedip geri döndü. Kumandan durumu Hz. Dâvud'a yazınca, Hz. Dâvud: "Onu falan düşmanın üzerine gönder" diyerek daha güçlü bir topluluğun üzerine göndermesini yazdı. Kumandan onu gönderince, adam gittiği yeri fethedip geri döndü.

[1] Ahmed (sh. 71, 72).

Kumandan durumu Hz. Dâvud'a yazınca, Hz. Dâvud: "Onu falan düşmanın üzerine gönder" diyerek ikicisinden daha güçlü bir topluluğun üzerine göndermesini yazdı. Kumandan onu gönderince, üçüncü seferinde adam öldürüldü ve Hz. Dâvud, adamın hanımıyla evlendi. Evlenmelerinin üzerinden kısa bir müddet geçince, Allah Hz. Dâvud'a insan sûretinde iki melek gönderdi. Melekler Hz. Dâvud'un yanına girmek istediklerinde, onun ibadet ettiği günde olduğunu gördüler ve bekçiler girmelerine izin vermediler. Bunun üzerine melekler duvardan aşarak yanına girdiler. Namaz kılmakta olan Hz. Dâvud girdiklerinin farkına varmadı ve aniden onları önünde oturmuş bir şekilde görerek korktu. Melekler: "**Korkma! Biz, iki davacı grubuz. Birimiz diğerine haksızlık etmiştir. Aramızda adaletle hükmet** (taraf tutma). **Zulmetme ve bizi hak yola ilet, dediler.**"[1] Yani hükmün adaletli olsun. Hz. Dâvud: "Bana olayınızı anlatın" deyince, içlerinden biri: "**Bu benim kardeşimdir. Onun doksan dokuz koyunu var...**"[2] buna rağmen benim koyunumu alıp koyunlarının sayısını yüze tamamlamak istiyor" dedi. Hz. Dâvud, diğerine: "Ne diyorsun?" diye sorunca, diğeri: "Benim doksan dokuz koyunum var. Kardeşimin de bir koyunu var. Ben de onun koyununu alıp koyunlarımın sayısını yüze tamamlamak istiyorum" dedi. Bunun üzerine Hz. Dâvud: "Kardeşinin istememesine rağmen mi!" deyince, o: "Evet istemese de" karşılığını verdi. Hz. Dâvud: "O zaman bunu yapmana müsaade etmeyiz" deyince, o: "Senin buna gücün yetmez" karşılığını verdi. Hz. Dâvud: "Eğer böyle bir şey yapacak olursan, senin burnunun kenarını, burnuna ve alnına vururuz" deyince, o: "Ey Dâvud! Senin oralarına vurulması daha doğrudur. Senin doksan dokuz hanımın var. Uhriyyâ'nın ise bir hanımı var. Buna rağmen adam ölünceye kadar kendisini tehlikeye attın ve hanımıyla evlendin" dedi. Hz. Dâvud, bakıp bir şey göremeyince, düştüğü durumu anladı ve denendiğinin farkına vardı. Bunun üzerine secdeye varıp, kırk gün boyunca ağladı. Bu müddet zarfında sadece ihtiyacı olduğu zaman başını secdeden kaldırıyor, ihtiyacını giderince de tekrar secdeye kapanıp dua ediyordu. O kadar ağladı ki, sonunda gözyaşlarının damladığı yerde otlar bitti. Kırk gün sonra Yüce Allah ona vahyederek: "Ey Dâvud! Başını kaldır, seni bağışladım" buyurunca, Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Sen, hüküm verirken taraf tutmayan âdil bir hakem iken, bağışlandığımı nasıl bileceğim. Uhriyyâ kıyamet günü başını

---

[1] Sâd Sur. 22

[2] Sâd Sur. 23

sağıyla veya soluyla tutup, damarlarından kanlar fışkırarak Arş'ının karşısına gelerek: «Ey Rabbim! Buna, beni neden öldürdüğünü sor?» derse halim ne olur?" dedi. Yüce Allah ona şöyle vahyetti: "O zaman, Uhriyyâ'yı çağırıp, seni bağışlamasını isterim. O seni Bana bağışlar, Ben de buna karşılık ona sevap olarak Cenneti veririm." Bunun üzerine Hz. Dâvud: "Rabbim! Şimdi beni bağışladığını anladım" dedi. Hz. Dâvud, Rabbinden utancından dolayı bu olaydan sonra vefat edinceye kadar başını kaldırıp gökyüzüne bakmadı.[1]

İbnu'l-Münzir, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den aynı rivâyette bulunmuştur.

İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen mihrâb kelimesi mescid mânâsındadır.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebu'l-Ahvas der ki: "Hasımlar, Hz. Dâvud'un yanına girerken birbirlerinin başlarını tutmuşlardı."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Dâvud onlardan korkmuştu..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Hasımlar davalaşmak için kapıdan girerlerdi. Ama bunlar, duvardan tırmanarak girdikleri için Hz. Dâvud onlardan korktu" demiştir.

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre "وَلَا تُشْطِطْ"[4] buyruğu: "(Haktan) meyletme" mânâsındadır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre âyette geçen **"Bu kardeşimdir"**[6] sözü: "Benim dinimdendir" mânâsındadır.

Abdurrezzâk, Firyâbî, Ahmed *Zühd*'de, İbn Cerîr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Hz. Dâvud, sadece kadının kocasına:

---

[1] İbn Cerîr (20/66-68), *Tarih* (1/479-481) ve Hâkim (2/586, 587).
[2] İbn Ebî Şeybe (11/553).
[3] Sâd Sur. 22
[4] Sâd Sur. 22
[5] İbn Cerîr (20/56).
[6] Sâd Sur. 23

«Hanımını (boşa ve) bana ver» demiştir" dedi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hz. Dâvud, sadece kadının kocasına: «Hanımını benim için boşa» demiştir" dedi[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Hz. Dâvud, sadece kadının kocasına: «Hanımını benim için boşa» demiştir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre "أَكْفِلْنِيهَا"[4] kelimesi: "Onu bana ver. Onu boşa ve benimle evlendir" mânâsındadır. "وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ" buyruğu ise, sözle karşısındakini alt etmektir.[5]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre "أَكْفِلْنِيهَا"[6] kelimesi: "Onu bana ver" mânâsındadır. "Tartışmada beni bastırdı"[7] buyruğu ise: "Konuşunca benden daha iyi konuşur, kuvvete başvurunca da benden daha kuvvetlidir. Yardıma çağırdığı zaman yardımcıları da benden çoktur" mânâsındadır. Meleklerden biri: "Bunun cezası nedir?" diye sorunca, Hz. Dâvud: "Şurasına, şurasına ve şurasına vurulur" deyip elini alnına, sonra burnuna, sonra da burnunun altına koydu. Melek: "Sence cezası bu mudur?" diye sorup bunu o kadar tekrar etti ki, Hz. Dâvud onun melek olduğunu anladı. Melek çıkınca Hz. Dâvud secdeye kapandı. Anlatıldığına göre kırk gün boyunca başını secdeden kaldırmadan ağladı ve sonunda gözyaşlarından etrafında otlar bitti. Kırk gün sonra öyle bir iç çekti ki, başının etrafındaki otlar coşup büyüdü.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "وَقَلِيلٌ مَا هُمْ"[8] buyruğu: "Ortaklar içinde birbirine haksızlık etmeyen azdır"

---

[1] Abdurrezzâk (2/163), İbn Cerîr (20/60) ve Taberânî (9043).

[2] Abdurrezzâk (2/163) ve İbn Cerîr (20/59).

[3] İbn Cerîr (20/59).

[4] Sâd Sur. 23

[5] İbn Cerîr (20/59, 60).

[6] Sâd Sur. 23

[7] Sâd Sur. 23

[8] Sâd Sur. 24

mânâsındadır. "فَتَنَّاهُ" kelimesi ise: "Onu sınadık" mânâsındadır.[1]

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre "...**Ve Dâvud, onu imtihan ettiğimizi zannetti**"[2] buyruğu: "Hz. Dâvud, kendisini imtihan ettiğimizi bildi" mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre "**Ve Dâvud, onu imtihan ettiğimizi zannetti**"[4] buyruğu: "Hz. Dâvud, (meleklerin söyledikleriyle) kendisinin kastedildiğini zannetti" mânâsındadır.[5]

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "Hz. Dâvud'un sınanması (o kadına) bakmaktı."[6]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre "**Bunun üzerine Rabbinden mağfiret istedi ve rüku ederek secdeye kapandı**"[7] buyruğundaki rükûdan kastedilen secdeye kapanmaktır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: Hz. Dâvud, kırk gün kırk gece secdede kaldı ve gözyaşları kesilip kuruyana kadar başını kaldırmadı. Secdedeyken yaptığı son dualarından birisi şöyleydi: "Ey Rabbim! Sen bana afiyet verdin, ben Senden sınanmayı istedim. Beni sınayınca da sabredemedim. Eğer bana azab edersen, ben buna layıkım. Eğer beni bağışlarsan Sen buna layıksın." Bu sırada Cibrîl başucunda durup: "Ey Dâvud! Allah seni bağışladı, başını kaldır" dedi. Hz. Dâvud, Cibrîl'e aldırmadan secdede Rabbine yalvarmaya devam etti ve şöyle dedi: "Ey Rabbim! Beni nasıl bağışlarsın? Sen âdil bir hâkimsin ve ben adama yaptığımı yaptım." Hz. Dâvud'a vahiy geldi ve: "Doğru söyledin ey Dâvud! Ben âdil olan hâkimim. Kıyamet günü olunca seni Ûriyyâ'ya sağlam olarak teslim ederim, sonra da seni Bana hibe etmesini isterim. O da seni Bana verince sevap olarak kendisine Cenneti veririm" denildi. Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Şimdi beni

---

[1] İbn Cerîr (20/62, 63) ve *Tağlîk*'te (4/31) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, sadece son kısmını.

[2] Sâd Sur. 24

[3] İbn Cerîr (20/63).

[4] Sâd Sur. 24

[5] İbn Cerîr (20/63).

[6] İbn Ebî Şeybe (11/554, 13/200).

[7] Sâd Sur. 24

affettiğini anladım" deyip başını kaldırmak istedi, ama başının yerden kalkmadığını gördü. Cibrîl tüylerinden biriyle onun başını meshedince, Hz. Dâvud başını kaldırabildi. Bundan sonra Yüce Allah kendisine: "Ey Dâvud! Ûriyyâ'nın hanımını sana helal kıldım, onunla evlen" diye vahyedince, Hz. Dâvud kadınla evlendi ve ondan oğlu Süleymân doğdu. Kadın, ne ondan önce, ne de sonra başkasını doğurmadı."

Ka'b der ki: "Vallahi, ondan sonra Hz. Dâvud, sıcak günde oruç tutar, içeceği ağzına yaklaştırınca bu günahını hatırlayıp ağlar ve gözyaşlarıyla kap dolup taşardı. Sonra içeceği içmeden iade ederdi.

Ahmed ve Abd b. Humeyd'in Yûnus b. Habbâb'dan bildirdiğine göre Hz. Dâvud kırk gece ağladı ve gözyaşlarından etrafında otlar bitti. Sonra: "Ey Rabbim! Alnım yara bağladı ve gözyaşlarım kurudu. Günahım ise üzerimde olduğu gibi duruyor" dedi. Sonra ona şöyle seslenildi: "Ey Dâvud! Aç mısın sana yemek verilsin? Susuz musun sana su verilsin? Yoksa mazlum musun sana yardım edilsin?" Bunun üzerine öyle bir hıçkırarak ağladı ki, içinden gelen hararetle o mera coşup büyüdü. Böylelikle ona mağfiret olundu.

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr el-Leysî der ki: "Hz. Dâvud, gözyaşlarından etrafında otlar bitene kadar secdede kaldı. Sonunda Allah kendisine: "Ey Dâvud! Malını, çocuklarını ve ömrünü arttırmamı ister misin?" diye vahyedince, Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Bana böyle mi karşılık veriyorsun! Beni bağışlamanı istiyorum" dedi.[1]

Ahmed *Zühd*'de ve Hakîm et-Tirmizî, Evzâî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Dâvud'un gözleri, içinden su damlayan iki kırba gibiydi. Gözyaşları onun yüzünde, yerde akan suyun yarıklar bıraktığı gibi çizgiler oluşturdu."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Abd b. Humeyd'in Atâ b. es-Sâib'den bildirdiğine göre Ebû Abdillah el-Cedelî: "Hz. Dâvud, o günahından sonra ölünceye kadar başını gökyüzüne kaldırmadı" demiştir.[3]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/210).

[2] Hakîm et-Tirmizî (2/183).

[3] İbn Ebî Şeybe (11/544).

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Sâbit der ki: "Hz. Dâvud, Allah'ın vereceği cezayı hatırlayınca adaleleri kasılır, Allah'ın rahmetini hatırlayınca ise gevşeyip eski haline gelirdi."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Abd b. Humeyd'in Safvân b. Muhriz'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud'un ah çektiği bir gün vardı. O günde: "Ah! Allah'ın azabıyla karşılaşınca ne yapacağım? Ah! Allah'ın azabıyla karşılaşınca ne yapacağım? Ah! Allah'ın azabıyla karşılaşınca ne yapacağım? Ah çekmenin fayda vermeyeceği günde ne yapacağım" derdi.[2]

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, Hz. Dâvud'a: «Başını kaldır, seni bağışladım» diye vahyedince, Hz. Dâvud: «Ey Rabbim! Sen hak ile hükmederken ve kullara zulmetmezken bu nasıl olur. Ben bir adama zulmettim, ondan hanımını zorla aldım ve adamı da öldürdüm» karşılığını verdi. Yüce Allah: «Evet ey Dâvud! İkiniz yanımda bir araya geleceksiniz ve senin aleyhine onun lehine hüküm vereceğim. Senin aleyhine hüküm verilince, seni bana hibe etmesini isteyeceğim ve o da seni bana hibe edecek. Buna karşılık Ben de kendisini razı edip Cennete koyacağım» buyurunca, Hz. Dâvud başını kaldırıp rahatladı ve: «Evet ey Rabbim. Bağışlanmak böyle olur» dedi."*

Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün zevâidinde ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Hz. Dâvud, o günahı işlediği zaman secdeye kapandı ve kırk gün boyunca secdede kaldı. Gözyaşlarından etrafında başını örtecek kadar otlar bitti. Sonra: "Ey Rabbim! Alnım yara bağladı ve gözyaşlarım kurudu. Dâvud'un günahı ise olduğu gibi duruyor" dedi. Kendisine şöyle seslenildi: "Ey Dâvud! Hasta mısın sana şifa verilsin? Yoksa mazlum musun sana yardım edilsin?" Bunun üzerine öyle bir hıçkırarak ağladı ki, içinden gelen hararetle o mera coşup büyüdü. Böylelikle ona mağfiret olundu. Kendisine su kabı getirilince, su içerken günahını hatırlar ve mafsalları birbirinden ayrılacak derecede hıçkırarak ağlar ve suyu içemeden kap gözyaşlarıyla dolardı. Söylendiğine göre, Hz. Dâvud'un akıttığı gözyaşları, bütün mahlukatın akıttığı göz yaşına eşittir. Hz. Âdem'in akıttığı gözyaşı ise Hz. Dâvud ve diğer mahlukatın akıttığı gözyaşına eşittir. Hz. Dâvud, kıyamet günü günahı

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/202).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/202).

avucunda yazılı olarak gelir. Günahını okuyunca: "Ey Rabbim! Günahım, günahım. Rabbim! Beni yaklaştır" der. Yaklaşınca kendini emniyette hissetmez, geriye gittiğinde yine kendini emniyette hissetmez. Sonunda Yüce Allah, kendisine: "Yanımdan ayrılma" buyurur.[1]

Ahmed *Zühd*'de, Alkame b. Mersed'in şöyle dediğini bildirir: Bütün yeryüzü halkının gözyaşı toplansa, Hz. Dâvud'un günahı işlediği zaman akıttığı gözyaşına denk gelmez. Yeryüzü halkının ve Hz. Dâvud'un gözyaşları toplansa, Hz. Âdem'in Cennetten indirildiği zaman döktüğü gözyaşına denk gelmez."[2]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed *Zühd*'de, Alkame b. Mersed vasıtasıyla, İbn Bureyde'nin şöyle dediğini bildirir: "Eğer yeryüzü halkının ağlamasıyla Hz. Dâvud'un ağlaması birbiriyle karşılaştırılsa, Hz. Dâvud'un ağlaması daha çok gelirdi. Hz. Dâvud'un ve yeryüzü halkının ağlaması, Hz. Âdem'in yeryüzüne indirildiği zamanki ağlamasıyla karşılaştırılsaydı, Hz. Âdem'in ağlaması daha çok gelirdi."[3]

Ahmed'in İsmâil b. Abdillah b. Ebi'l-Muhâcir'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud, çok ağlaması sebebiyle kınanınca şöyle derdi: "Bırakın beni, ağlama günü gelmeden kemiklerin yakılacağı, sakalların tutuşturulacağı gün gelmeden, Allah'a asla isyan etmeyen, emrolundukları işi derhal yerine getiren güçlü meleklere benim için emir verilmeden önce ağlayayım." [4]

Ahmed, Hakîm et-Tirmizî ve İbn Cerîr'in Atâ el-Horasânî'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud, günahını unutmamak için eline nakşetmişti. Onu görünce ise elleri titrerdi.[5]

Mücâhid ise: "Yüce Allah kıyamet gününde Dâvud'u günahı eline nakşedilmiş olarak diriltecektir" demiştir.

Ahmed, Osmân b. Ebi'l-Âtike'nin şöyle dediğini bildirir: Hz. Dâvud'un dualarından biri de şuydu: "İlahım! Sen noksanlıklardan münezzehsin.

---

[1] İbn Cerîr (20/73, 74).
[2] Ahmed *Zühd* (sh. 47).
[3] İbn Ebî Şeybe (13/203) Bureyde'den ve (14/9) İbn Bureyde'den.
[4] Ahmed (sh. 69).
[5] Hakîm et-Tirmizî (2/183) ve İbn Cerîr (20/69).

Günahlarımı hatırladığım zaman yeryüzü bütün genişliğine rağmen bana dar geliyor. Rahmetini hatırladığım zaman ise ruhum geri dönüyor. İlahım! Sen noksanlıklardan münezzehsin. Günahımı tedavi etmeleri için kullarından tabip olanlara gittim, hepsi de Seni bana işaret ettiler."

Ahmed'in bildirdiğine göre Sâbit der ki: "Hz. Dâvud, kıldan yedi yastık yapıp içini kül doldurmuştu. Hz. Dâvud öyle ağlardı ki, kül ile doldurulmuş liften yedi döşekten bile ıslaklığı geçerdi. Hz. Dâvud, gözyaşlarıyla karışmamış hiçbir şey içmedi."

Ahmed'in Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre Hz. Dâvud günahı işlediği zaman, içine gözyaşları karışmamış hiçbir yemek yemedi, gözyaşlarıyla karışmış hiç bir şey içmedi.[1]

Ahmed'in Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre Hz. Dâvud şöyle dedi: "Ey Rabbim! Ben güneşin hararetine tahammül edemiyorum; ateşinin sıcaklığına nasıl dayanırım! Ey Rabbim! Ben Senin rahmetinin sesine (gök gürlemesine) tahammül edemiyorum; azabının sesine nasıl dayanacağım!"[2]

Ahmed'in Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre Hz. Dâvud o kadar çok ağladı ki gözyaşları yanaklarında iz bıraktı. Kadınlardan uzak durdu ve kendinden geçinceye kadar ağladı.

Ahmed'in Mâlik b. Dînar'dan bildirdiğine göre Hz. Dâvud, malum fitneye düştükten sonra günde üç defa şöyle demeye başladı: "Allahım, bu gün bana yazdığın hangi musibet varsa beni ondan kurtar. Bu gün bana indirdiğin her hayırdan da nasibimi ver." Akşam olunca da aynı şeyleri söylerdi. Hz. Dâvud, bunları söyledikten sonra hoşlanmadığı hiçbir şeyle karşılaşmadı.

Ahmed'in Ma'mer'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud günahı işleyince: "Ey Rabbim! Ben günahkârlardan nefret ederdim, artık bu gün onları bağışlamanı istiyorum" dedi.

Abdullah b. Ahmed ve Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, Saîd b. Ebî Hilâl'ın: "İnsanlar Hz. Dâvud'u ziyaret eder ve her zaman hasta olduğunu görürlerdi. Hz. Dâvud'da ise sadece Allah'tan ayrı kalmanın sıkıntısı vardı."

---

[1] Ahmed (sh. 70, 71).

[2] Ahmed (sh. 71).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Hz. Dâvud iftar ettiği zaman kıbleye döner ve üç defa: "Allahım! Beni bu gece gökyüzünden yeryüzüne inen her musibetten koru" derdi. Güneş doğunca ise üç defa: "Allahım! Bu gece gökyüzünden yeryüzüne inen her iyilikten bana da bir pay ver" derdi.[1]

Ahmed, Buhârî, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, İbn Abbâs'ın, Sâd Sûresindeki secde âyeti hakkında: "Bu secde âyeti açıkça secde edilmesi emredilmiş secde âyetlerinden değildir. Ama Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu sûreyi okurken secde yaptığını gördüm" dediğini bildirir.[2]

Nesâî ve İbn Merdûye'nin ceyyid isnâdla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Sâd Sûresini okuyunca secde yapmış ve: *"Dâvud bu secdeyi tövbe secdesi olarak yapmıştır, biz ise şükür secdesi olarak yapıyoruz"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe ve Buhârî'nin bildirdiğine göre Avvâm der ki: Mücâhid'e Sâd Sûresindeki secdeyi sorduğumda şöyle karşılık verdi: Ben de bunu İbn Abbâs'a: "Bu sûredeki secdeyi neden yaptın?" sormuştum. Bana şöyle cevap verdi: "Yüce Allah'ın: **"... ve O'nun soyundan Dâvud'u, Süleyman'ı, Eyyub'u, Yusuf'u, Musa'yı ve Harun'u doğru yola iletmiştik; Biz iyi davrananları işte böyle mükâfatlandırırız... İşte o peygamberler Allah'ın hidayet ettiği kimselerdir. Sen de onların yoluna uy. De ki: Ben buna (peygamberlik görevime) karşılık sizden bir ücret istemiyorum. Bu (Kur'ân) âlemler için ancak bir öğüttür"**[4] âyetini okumadın mı? Hz. Dâvud, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine uyması emredilen kişilerdendir ve Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bu secdeyi yapmıştır.[5]

Saîd b. Mansûr'un Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), **"İşte o peygamberler Allah'ın hidayet ettiği kimselerdir.**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/204).

[2] Ahmed 5/376 (3387), Buhârî (1069, 3422), Ebû Dâvud (1409), Tirmizî (577), Nesâî S. *el-Kübrâ* (11170) ve Beyhakî (2/318).

[3] Nesâî (956) *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*. 917).

[4] En'âm Sur. 84-90

[5] İbn Ebî Şeybe (2/9) ve Buhârî (3421, 4632, 4806, 4807).

Sen de onların yoluna uy. De ki: Ben buna (peygamberlik görevime) karşılık sizden bir ücret istemiyorum. Bu (Kur'ân) âlemler için ancak bir öğüttür"[1] âyeti nazil oluncaya kadar Sâd Sûresinde secde yapmazdı. Bu âyet nazil olunca secde yapmaya başladı.

Tirmizî, İbn Mâce, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve şöyle dedi: "Bu gece rüyamda kendimi namaz kılarken gördüm. Ben secde âyetini okuyup secde ettiğimde ağaç ta benim secdeme uyarak secde etti. Ağacın şöyle dediğini işittim: "Allahım! Bu secdeden dolayı bana katından sevap yaz, secde sebebiyle benden günahımı kaldır. Onları katında bana azık olması için sakla, onunla bana büyük ecir ver ve onu kulun Dâvud'dan kabul ettiğin gibi benden de kabul et." Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), secde âyetini okudu ve secde etti, o esnada adamın anlattığı ağacın söylediği gibi söylediğini işittim.[2]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Sâd Sûresinde secde yaptı.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Sâib b. Yezîd der ki: Hz. Ömer'in arkasında sabah namazını kıldım, Sâd Sûresini okuyunca secde yaptı. Namazdan sonra bir adam: "Ey müminlerin emiri! Bu secde âyeti açıkça secde edilmesi emredilmiş secde âyetlerinden midir?" diye sordu. Hz. Ömer: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti okuyunca secde ederdi" cevabını verdi.

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Sâd Sûresinde secde yaptı.

Dârimî, Ebû Dâvud, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Dârekutnî, Hâkim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, Ebû Saîd'in şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) minberdeyken Sâd Sûresini okudu ve secde âyetine gelince inip secde yaptı, insanlar da onunla secde yaptılar. Başka bir gün yine

---

[1] En'âm Sur. 90

[2] Tirmizî (579, 3424), İbn Mâce (1053), Taberânî (11262) lafız kendisinindir, Hâkim (1/219, 220) ve Beyhakî (7/20, 21). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 473), *Silsiletu's-Sahîha*'ya (2710) bakın.

[3] Ebû Ya'lâ (5919) muhakkik hadisin senedinin hasen olduğunu söylemiştir. Dârekutnî *el-İlel*'e (8/11, 12) bakın.

aynı sûreyi okudu ve secde âyetine gelince insanlar secde için davranınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu (secde) bir peygamberin tövbe için yaptığı secdedir, ama sizin de secde için davrandığınızı gördüm"* buyurup inerek secde yaptı.[1]

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Şeybe'nin Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) minberdeyken Sâd Sûresini okudu ve secde âyetine gelince onu okudu, sonra inip secde yaptı.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Sâd Sûresindeki âyet, secde âyetidir" demiştir.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Taberânî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, Sâd Sûresini okuyunca secde etmez ve: "Bu, bir peygamberin tövbe maksadıyla secde ettiğini bildiren bir âyettir" derdi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazıları bu âyette secde ederken bazıları da secde etmezlerdi. Bunlardan dilediğini yap."[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Meryem der ki: "Hz. Ömer Şam'a gelince Hz. Dâvud'un mihrabına gidip namaz kıldı ve Sâd Sûresini okudu. Secde âyetine gelince de secde yaptı."[6]

Ahmed, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Ebû Saîd rüyasında Sâd Sûresini yazdığını ve secde âyetine gelince secde yaptığını, bu sırada mürekkeb kabının, kalemin ve her şeyin secde ettiğini gördü. Bu rüyasını Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlattı ve Ebû Saîd bu âyette

---

[1] Dârimî (1/342), Ebû Dâvud (1410), İbn Huzeyme (1455, 1795), İbn Hibbân (2765, 2799), Dârekutnî (1/408), Hâkim (1/284, 285, 2/431, 432 *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/318) *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*. 1253).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/9).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/8).

[4] İbn Ebî Şeybe (2/9, 10), Taberâni (8717, 8722) ve Beyhakî (2/317).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/10).

[6] İbn Ebî Şeybe (13/43).

secde etmeye devam etti.[1]

Ebû Ya'lâ'nın bildirdiğine göre Ebû Saîd der ki: Rüyamda kendimi bir ağacın altında gördüm. Ağaç Sâd Sûresini okuyordu. Secde âyetine gelince de secde yaptı ve secdesinde: "Allahım! Bu secde sebebiyle bana mağfiret et ve benden günahımı kaldır. Bu secde sebebiyle bana ecir ver ve kulun Dâvud'un secdesini kabul ettiğin gibi benden de kabul et" dedi. Sabah olunca Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip rüyamı anlattığımda: *"Ey Ebû Saîd! Sen secde ettin mi?"* diye sordu. Ben: "Hayır" cevabını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen secde etmeye ağaçtan daha çok hak sahibisin"* buyurdu. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Sâd Sûresini okudu ve secde âyetine gelince, secdesinde ağacın yaptığı duayı yaptı."[2]

Taberânî ve Hatîb'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sâd Sûresindeki secdeyi Hz. Dâvud tövbe için yapmıştır. Biz ise şükür için yapıyoruz"* buyurdu.[3]

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Bir yolculuktayken Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına Sâd Sûresini okurken girdim ve secde âyetini okuyunca secde ettiğini gördüm."[4]

فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ

"Biz de bunu ona bağışladık. Şüphesiz katımızda onun için bir yakınlık ve dönüp geleceği güzel bir yer vardır."

(Sâd Sur. 25)

Ahmed *Zühd*'de, Hakîm et-Tirmizî, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mâlik b. Dînâr, **"Biz de bunu ona bağışladık. Şüphesiz katımızda onun için bir yakınlık ve dönüp geleceği güzel bir yer vardır"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: Hz. Dâvud kıyamet günü Arş'ın dibince

---

[1] Ahmed 18/268 (11741, 11799), Hâkim (2/432 *"sahîh"*) ve Beyhakî 87/20). *Müsned'*in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Ebû Ya'lâ (1069) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/284, 285) ravilerden Yemân b. Nasr'ın mechul olduğunu söylemiştir.

[3] Taberânî (12386) ve Hatîb (13/54).

[4] Taberânî (11037).

[5] Sâd Sur. 25

durdurulur ve Yüce Allah: "Ey Dâvud! Beni, dünyadayken yücelttiğin güzel ve yumuşak sesinle şimdi de yücelt" buyurur. Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! O ses benden alındığı halde nasıl yapacağım?" diye sorunca, yüce Allah: "Bu gün onu sana iade edeceğim" buyurur ve Hz. Dâvud o tatlı, güzel ve yüksek sesiyle Rabbini övüp yüceltir ve böylece Cennet halkının nimetleri tamamlanır."[1]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b ve Muhammed b. Kays, "**Şüphesiz katımızda onun için bir yakınlık ve dönüp geleceği güzel bir yer vardır**"[2] âyetini açıklarken şöyle dediler: "Kıyamet günü bardaktan ilk içecek olanlar Hz. Dâvud ve oğludur."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre es-Serî der ki: Hz. Ömer b. el-Hattâb'a yetişmiş olan Ebû Hafs bana anlattı: "Kıyamet günü insanlar şiddetli sıcak ve susuzluğa maruz kalacaklar ve bir münâdî: "Dâvud nerede?" diye seslenecek. İnsanlardan önce ona içirilecektir. Yüce Allah'ın, "**Şüphesiz katımızda onun için bir yakınlık ve dönüp geleceği güzel bir yer vardır**"[3] âyeti buna işaret etmektedir."

İbn Merdûye'nin Hz. Ömer'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün kıyamet gününden bahsedince, onun büyüklüğü ve şiddetinden sözetti ve şöyle devam etti: *"Rahmân, Hz. Dâvud'a: «Önümden geç» buyurur. Hz. Dâvud: «Ey Rabbim! Günahımın beni kaydırmasından korkuyorum» karşılığını verince, yüce Allah: «Arkamdan geç» buyurur. Hz. Dâvud yine: «Ey Rabbim! Günahımın beni kaydırmasından korkuyorum» karşılığını verince, Yüce Allah: «O zaman ayağımdan tut» buyurur ve Hz. Dâvud, Yüce Allah'ın ayağından tutup geçer.* ***«Şüphesiz katımızda onun için bir yakınlık ve dönüp geleceği güzel bir yer vardır»***[4] *âyeti buna işaret etmektedir."*

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr, "**Şüphesiz katımızda onun için bir yakınlık ve dönüp geleceği güzel bir yer vardır**"[5] âyetini

---

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/54) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim
[2] Sâd Sur. 25
[3] Sâd Sur. 25
[4] Sâd Sur. 25
[5] Sâd Sur. 25

açıklarken: "Hz. Dâvud, Yüce Allah'a öyle yaklaşır ki, Allah elini onun üzerine koyar" demiştir.

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre, **"Biz de bunu ona bağışladık. Şüphesiz katımızda onun için bir yakınlık ve dönüp geleceği güzel bir yer vardır"**[1] âyetinde geçen bağışlama, Hz. Dâvud'un günahının affedilmesi, dönüp gelinecek güzel yer ise güzel akibet mânâsındadır.[2]

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Kıyamet günü Hz. Dâvud, günahı avucunda nakşedilmiş olarak diriltecektir. Kıyamet gününün o dehşetli hallerini görünce yüce Allah'ın rahmetine sığınmaktan başka bir korunacak yer bulamayacaktır. Sonra günahını görecek, bundan tedirgin olacak, kendisine: "Buraya, buraya!" denilecek. Tekrar günahını görecek, tedirgin olacak yine ona: "Buraya, buraya!" denilecek. Yine bunu görecek, tedirgin olacak tekrar ona: "Buraya, buraya!" denilecek. Yüce Allah'ın: **"Şüphesiz katımızda onun için bir yakınlık ve dönüp geleceği güzel bir yer vardır"**[3] âyeti buna işaret etmektedir.[4]

يَادَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ

"Ona dedik ki: Ey Dâvud! Gerçekten biz seni yeryüzünde halife yaptık. İnsanlar arasında hak ile hüküm ver. Nefis arzusuna uyma, yoksa seni Allah'ın yolundan saptırır. Allah'ın yolundan sapanlar için hesap gününü unutmaları sebebiyle şiddetli bir azap vardır." (Sâd Sur. 26)

Sa'lebî, Avvâm b. Havşeb vasıtasıyla, Esedoğullarından bir ihtiyardan, o da kendi kabilesinden olan ve Hz. Ömer'i gören bir adamdan bildirir: Hz. Ömer; Talha, Zübeyr, Ka'b ve Selmân'a: "Hilafetle krallık arasındaki fark nedir?" diye

---

[1] Sâd Sur. 25
[2] İbn Cerîr (20/76).
[3] Sâd Sur. 25
[4] Kurtubî Tefsîr'de (15/187) geçtiği üzere Hakîm et-Tirmizî.

sordu. Talha ve Zübeyr: "Bilmiyoruz" cevabını verince, Selmân şöyle dedi: "Halife, yönettikleri arasında adil olan, aralarında eşit olarak taksimatta bulunan, kişinin ailesine gösterdiği şefkati yönettiklerine gösteren ve Allah'ın Kitabıyla hüküm verendir." Bunun üzerine Ka'b: "Bu mecliste, halifeyle kral arasındaki farkı benden başkasının bilmediğini zannediyordum" dedi.

İbn Sa'd, Zâdân vasıtasıyla Selmân'dan bildirir: Hz. Ömer, Selmân'a: "Ben kral mı, yoksa halife miyim?" diye sorunca, Selmân: "Eğer Müslümanların toprağından bir dirhem veya daha az bir miktarı alıp haksız bir yere koyduysan, halife değil kralsın" dedi. Bunu duyan Hz. Ömer'in gözleri yaşardı.[1]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Süfyân b. Ebi'l-Arcâ' der ki: Ömer b. el-Hattâb: "Vallahi, ben kral mıyım yoksa halife miyim bilmiyorum" deyince, bir kişi: "Ey mü'minlerin emiri! Bu ikisi arasında fark vardır" dedi. Hz. Ömer: "Nedir?" diye sorunca ise bu kişi: "Halife sadece hakkıyla alır, hakkıyla bırakır. Allah'a hamd olsun ki sen de böylesin. Kral ise insanlara haksızlık eder ve birinden alıp diğerine verir" dedi. Bunun üzerine Hz. Ömer sustu.[2]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî: "Danışılarak yapılan idare emirlik (halifelik), kılıç zoruyla olan ise krallıktır" demiştir.[3]

Sa'lebî'nin bildirdiğine göre Muâviye minbere oturunca şöyle derdi: "Ey insanlar! Hilafet, mal toplamak ve dağıtmakla olmaz. Hilafet hak ile amel etmek, adaletle hükmetmek ve insanları Allah'ın emrine göre idare etmektir."

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Ebû Câfer'in azatlısı Sâlim der ki: "Mümilerin emiri Ebû Câfer ile Beytu'l-Makdis'e gitmek üzere yola çıktık, Dımaşk'a girince Evzâî'yi çağırdı. Evzâî gelince Ebû Câfer'e şöyle dedi: "Ey mü'minlerin emiri! Bana, Hassân b. Atiyye, deden İbn Abbâs'ın, "**Ona dedik ki: Ey Dâvud! Gerçekten biz seni yeryüzünde halife yaptık. İnsanlar arasında hak ile hüküm ver. Nefis arzusuna uyma, yoksa seni Allah'ın yolundan saptırır. Allah'ın yolundan sapanlar için hesap gününü**

---

[1] İbn Sa'd (3/306).
[2] İbn Sa'd (3/306, 307).
[3] İbn Sa'd (4/113).

unutmaları sebebiyle şiddetli bir azap vardır"[1] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirdi: "İki hasım huzuruna çıkarılınca ve birinin lehine hüküm verme arzun varsa ve nefsin diğerine hakkını teslim etmeyi arzu etmiyorsa, ismini peygamberlikten sil. Sonra artık sen ne Benim halifem olursun, ne de bir üstünlüğün kalır." Ey müminlerin emiri! Hassân b. Atiyye, bize dedenin şöyle dediğini bildirdi: "Hakkı kerih gören Allah'ı kerih görmüş olur. Çünkü Allah haktır." Ey müminlerin emiri! Hassân b. Atiyye, bize dedenin, **"...küçük, büyük hiçbir şey bırakmadan hepsini sayıp dökmüş!..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirdi: "Küçük olan tebessüm, büyük olan ise gülmektir. Peki ellerin yaptıklarının hali ne olacak!"[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî, **"İnsanlar arasında hak ile hüküm ver. Nefis arzusuna uyma, yoksa seni Allah'ın yolundan saptırır. Allah'ın yolundan sapanlar için hesap gününü unutmaları sebebiyle şiddetli bir azap vardır"**[4] âyeti hakkında şöyle dedi: "İnsanlar arasında adalet ve insafla hüküm ver. Hüküm verirken hak ve adaleti bırakıp hevana uyarak haktan ayrılma. Böyle yaparsan hevan, adaletle hükmetmene, hak ile amel etmene engel olur ve Allah'ın iman ehli için kıldığı yolundan saptırır. Böylece Allah'ın yolundan ayrılman sebebiyle helak olanlardan olursun."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime, **"Allah'ın yolundan sapanlar için hesap gününü unutmaları sebebiyle şiddetli bir azap vardır"**[6] âyeti hakkında şöyle dedi: "Bu, Kur'ân'daki takdim ve tehirdendir. Mânâsı ise: "Hesap günü, unuttuklarından dolayı onlar için şiddetli bir azap vardır" şeklindedir.[7]

Ahmed *Zühd*'de, Ebu's-Selîl'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Dâvud mescide girdiği zaman İsrâiloğullarından en köhne halka hangisi ise onların yanına gider otururdu. Sonra da, (kendini kasdederek) "Miskinlerin ortasında bir

---

[1] Sâd Sur. 26
[2] Kehf Sur. 49
[3] Hakîm et-Tirmizî (2/180).
[4] Sâd Sur. 26
[5] İbn Cerîr (20/77).
[6] Sâd Sur. 26
[7] İbn Cerîr (20/78).

miskin" derdi.[1]

Ahmed'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem der ki: "Hz. Dâvud'un bir oğlu vefat edince, üzüntüsü daha da arttı. Kendisine: "Bunun, senin yanındaki değeri neydi?" diye sorulunca, Hz. Dâvud: "Benim için yeryüzü dolusunca altından daha değerliydi" cevabını verdi. Bunun üzerine kendisine: "Alacağın sevap ta buna göredir" denildi.

Abdullah, *Zevâid*'de ve Hakîm et-Tirmizî, Saîd b. Abdulazîz'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Dâvud'un dualarından biri de şudur: "Yaptığı ihsanlarla şükrün, verdiği musibetlerle de duanın yolunu açan Allah'ı noksanlıklardan tenzih ederim.""[2]

Abdullah'ın Evzâî'den bildirdiğine göre Yüce Allah Hz. Dâvud'a şöyle vahyetti: "Sana, onları yaptığın takdirde insanların sana yöneleceği ve rızama kavuşacağın iki amel öğreteyim mi?" Hz. Dâvud: "Evet" karşılığını verince, Yüce Allah: "Benimle senin aranda olan şeylerde verâya sığın ve insanların miskinleriyle beraber ol" buyurdu.[3]

Ahmed'in Yezîd b. Ebî Mansûr'dan bildirdiğine göre Hz. Dâvud şöyle dedi: "Allah'ı zikreden yok mu, ben de onunla zikredeyim? İnsanlara hatırlatmada bulunan yok mu ben de onunla hatırlatayım. Allah'ı zikreden bir topluluğun yanından geçip başkalarının yanına gidecek olursam, onların yanından geçen ayağımın kırılmasını isterdim."

Ahmed'in Urve b. ez-Zübeyr'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud, hurma yapraklarından sepet yapar, sonra onları çarşıya gönderip satarak elde ettiği para ile geçimini temin ederdi.[4]

Ahmed'in Saîd b. Ebî Hilâl'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud gece kalkınca şöyle derdi: "Allahım! Gözler uyudu, yıldızlar battı. Sen ise kendisini kendisini uyuklama ve uyku tutmayan, diri, her an yaratıklarını gözetip duransın."

Ahmed'in bildirdiğine göre Osmân eş-Şehhâm Ebî Seleme der ki: Basra

---

[1] Ahmed (sh. 73).
[2] Abdullah b. Ahmed (sh. 77).
[3] Abdullah b. Ahmed (sh. 78).
[4] Ahmed (sh. 73).

halkından faziletli ve yaşlı bir kişi şöyle dedi: Bana bildirildiğine göre Hz. Dâvud (aleyhisselam) Rabbine: "Ey Rabbim! Yeryüzünde senin için nasıl ihlasla yürür ve ihlasla amel ederim?" diye sorunca, Allah: "Ey Dâvud! Kızıl olsun beyaz olsun, Beni seveni seversin ve dudakların devamlı Benim zikrimle kımıldar. Bir de kocası yanında olmayan kadının yatağından uzak dur" buyurdu. Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! İyi olsun, kötü olsun dünya ehli tarafından nasıl sevilirim?" diye sorunca, Yüce Allah: "Ey Dâvud! Dünya ehli ile dünyaları için muamele edersin ve âhiret ehlini de âhiretleri için seversin. Benimle senin aranda da dinini tercih edersin. Eğer böyle yaparsan ve hidayet üzere olursan, dalalete düşen seni saptıramaz" buyurdu. Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Bana, yarattıklarından seçmiş olduklarının kim olduklarını göster?" deyince, Yüce Allah: "Onlar, elleri temiz, kalpleri temiz, düzgün yürüyen ve doğru söyleyen kişilerdir" buyurdu.

Hatîb'in *Tarih*'te Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud, oğlu Süleyman'a: "Ey oğul! Cehdu'l-Belâ'nın (İnsanın başına gelen her türlü musibetten kaynaklanan meşakkat ve zorluk) ne olduğunu biliyor musun?" diye sordu. Hz. Süleymân: "Hayır" cevabını verince, Hz. Dâvud: "Ekmeği çarşıdan satın almak ve bir yerden bir yere taşımaktır" dedi.[1]

Ahmed'in Mâlik b. Dînar'dan bildirdiğine göre Hz. Dâvud şöyle dua etti: "Allahım! Muhabbetini bana canımdan, kulağımdan, gözümden, ehlimden ve buz gibi soğuk sudan daha sevimli kıl."[2]

Ahmed'in Vehb'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Hangi kulların Senin için daha sevgilidir?" diye sorunca, Allah: "Sûreti güzel olan mümin" buyurdu. Hz. Dâvud: "Hangi kullarından en fazla nefret edersin?" diye sorunca, Yüce Allah: "Sûreti güzel olan kafirdir. Bunlardan birisi şükrederken diğeri nankörlük eder" buyurdu. Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Hangi kullarına daha çok buğzedersin?" diye sorunca ise Yüce Allah: "Bir konuda istiharede bulunup benden yardım isteyip, benim kendisi için seçtiğime razı olmayandır" buyurdu.

Abdullah'ın *Zevâid*'de Abdullah b. Ebî Muleyke'den bildirdiğine göre Hz.

---

[1] Hatîb (5/129).

[2] Ahmed *Zühd* (sh. 70).

Dâvud: "Allahım! Bana kötü aile verme, yoksa kötü adam olurum" demiştir.[1]

Ahmed'in, Abdurrahman b. Bûzûye'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud'un yaptığı dualardan biri de: "Allahım! Beni, (Seni) unutacak kadar fakir, azgınlık yapacak kadar zengin yapma" duasıdır.[2]

Ahmed'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud: "Allahım! Hangi rızık daha tatlıdır?" diye sorunca, Allah: "Kendi kazancındır ey Dâvud" buyurdu.[3]

Ahmed'in bildirdiğine göre Ebu'l-Celed der ki: Yüce Allah, Hz. Dâvud'a şöyle vahyetti: "Ey Dâvud! Sıdk mertebesine erişen kullarıma söyle, kendilerini beğenip te amellerine fazla güvenmesinler. Zira kullarımdan herhangi birini hesaba çeker adaletimle muamelede bulunursam, mutlaka azabıma duçar olur ve ona zulmetmiş olmam. Hatâ eden kullarıma da, vazgeçip bağışlamayacağım büyüklükte hiçbir günahın olmadığını müjdele."[4]

Ahmed'in Ebu'l-Celed'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud, bir münadiye insanları cemaatle namaza çağırmasını emretti. İnsanlar da Dâvud'un o gün vâzü nasihatta bulunup dua edeceğini zannederek hep beraber (namaz için) çıktılar. Hz. Dâvud yerini alınca: "Allahım bizleri bağışla!" dedi ve çekilip gitti. Sonradan gelenler, ilk gelenlere: "Ne oluyor?" diye sorunca, İlk gelenler: "Allah'ın Peygamberi sadece dua etti, sonra da çekilip gitti" dediler. Diğerleri: "Sübhanallah! Biz bu günün ibadet, dua, vâzü nasihat ve terbiye günü olmasını isterdik. Demek sadece dua etti, öyle mi?" diye söylendiler. Bunun üzerine Yüce Allah, Hz. Dâvud'a vahyederek: "Kavmine Benden de ki: "Onlar senin duanı azımsadılar. Ben kimi bağışlarsam onun hem dünya, hem de âhiret işlerini yoluna koyarım."[5]

---

[1] Abdullah b. Ahmed (sh. 71).

[2] Abdullah b. Ahmed (sh. 71) Ömer b. Abdurrahman b. Bûzûye'den.

[3] Ahmed (sh. 72).

[4] Ahmed (sh. 72, 73).

[5] Ahmed (sh. 73).

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Abdurrahman b. Ebzâ'dan bildirdiğine göre Hz. Dâvud, insanların en sabırlısı, en yumuşağı ve öfkesine en fazla hâkim olanıydı.[1]

Ahmed'in Saîd b. Abdilazîz'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Yeryüzünde Senin için nasıl samimi bir hayat sürebilirim?" diye sorunca, Yüce Allah: "Beni çokça anarak, beyaz olsun siyah olsun, Beni seveni severek, nefsin için hükmettiğin gibi insanlar için de hükmederek ve kocası yanında olmayan kadının yatağından uzak durarak" buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Abdillah el-Cedelî'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud: "Allahım! Gözü beni gören, kalbi beni gözeten ve gördüğü hayrı gömen (gizleyen) gördüğü kötülüğü ise yayan komşudan Sana sığınırım" derdi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Saîd b. Ebî Saîd'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud: "Allahım! Kötü komşudan sana sığınırım" diye dua ederdi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Bureyde'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud şöyle dua ederdi: "Allahım! Beni rezil edecek amelden, aciz bırakacak dertten, (Seni) unutturacak fakirlikten ve azgınlığıma sebep olacak zenginlikten sana sığınırım."[5]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in bildirdiğine göre Abdullah b. el-Hâris der ki: Yüce Allah, Hz. Dâvud'a: "Ey Dâvud! Beni ve kullarımı sev ve Beni de kullarıma sevdir" diye vahyedince, Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Seni ve kullarını sevmeyi anladım, ama Seni kullarına nasıl sevdireyim?" diye sordu. Yüce Allah: "Beni onların yanında güzel şekilde anarsın. Onlar sadece Benim hakkımda güzel şeyleri bilirler" buyurdu.[6]

Ahmed'in bildirdiğine göre Ca'd der ki: Hz. Dâvud: "Ya Rabbi! Sırf Senin rızan için kederli birini taziye edenin mükâfaatı nedir?" diye sorunca, Allah: "Ona takva elbisesi giydirmemdir" buyurdu. Hz. Dâvud: "Peki sadece Senin

---

[1] Ahmed (sh. 84).
[2] Ahmed (sh. 84).
[3] İbn Ebî Şeybe (10/450).
[4] İbn Ebî Şeybe (10/277).
[5] İbn Ebî Şeybe (10/278).
[6] İbn Ebî Şeybe (6/201).

rızanı gözeterek bir cenazenin gömülmesine iştirak edenin mükâfaatı nedir?" diye sorunca, Allah: "Onun cenazesine de meleklerin tâbi olması ve ruhlar içerisinde Benim onun ruhuna rahmet etmemdir" buyurdu. Hz. Dâvud: "Ya Rabbi! Yalnızca Senin rızanı taleb ederek bir yetimi ya da bir düşkünü gözeten kimsenin mükâfaatı nedir?" diye sorunca, Allah: "Gölgemden başka hiçbir gölgenin bulunmadığı günde onu Arş'ımın gölgesinde gölgelendirmemdir" buyurdu. Hz. Dâvud: "Ya Rabbi! Peki, Senin haşyetinden gözleri dolup taşan, ağlayan kimsenin mükâfaatı nedir?" diye sorunca, Allah: "En büyük korku gününde onu güvende kılmam ve yine onu Cehennemin kaynar ateşinden muhafaza buyurmamdır" buyurdu.[1]

Ahmed'in Ebu'l-Celed'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud: "Ya Rabbi! Sırf Senin rızan için kederli ve musibete uğramış birini taziye edenin mükâfaatı nedir?" diye sorunca, Allah: "Ona iman elbisesi giydirmem, Cehennem ateşinden korumam ve Cennete koymamdır" buyurdu. Hz. Dâvud: "Peki sadece Senin rızanı gözeterek bir cenazenin gömülmesine iştirak edenin mükâfaatı nedir?" diye sorunca, Allah: "Öldüğü zaman onun cenazesine de meleklerin tâbi olması ve ruhlar içerisinde Benim onun ruhuna rahmet etmemdir" buyurdu. Hz. Dâvud: "Ya Rabbi! Yalnızca Senin rızanı taleb ederek bir yetimi ya da bir dul kadını gözeten kimsenin mükâfaatı nedir?" diye sorunca, Allah: "Gölgemden başka hiçbir gölgenin bulunmadığı günde onu Arş'ımın gölgesinde gölgelendirmemdir" buyurdu. Hz. Dâvud: "Ya Rabbi! Peki, Senin haşyetinden ağlayıp gözyaşları yanaklarına akan kimsenin mükâfaatı nedir?" diye sorunca, Allah: "Onu Cehennemin kaynar ateşinden muhafaza buyurmam ve en büyük korku gününde onu güvende kılmamdır" buyurdu.

Ahmed'in, Abdurrahman b. Ebzâ'dan bildirdiğine göre Hz. Dâvud, Hz. Süleyman'a şöyle dedi: "Yetime karşı merhametli baba gibi ol ve bil ki ektiğini biçersin. Bil ki, bir toplulukta ahmakın yaptığı hata, ölünün başucunda ağlamak gibidir. Bil ki, ailesine ihlasla bağlı olan kadın, kralın başındaki altın suyuna batırılmış taç gibidir. Ailesine karşı kötü olan kadın ise ihtiyarın sırtına yüklenen ağır yük gibidir. Zenginlikten sonraki fakirlik ne kötüdür. Bundan daha kötüsü ise hidâyetten sonra sapıklığa düşmektir. Arkadaşına söz verdiğin zaman ona verdiğin sözü tut. Eğer böyle yapmazsan

[1] Ahmed (sh. 70).

aranızda düşmanlık olur. Hayırlı bir işi hatırladığın zaman sana yardım etmeyen, unuttuğun zaman sana hatırlatmayan dosttan Allah'a sığın."

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Hz. Dâvud: "Allahım! Ne beni zayıf düşürecek hastalık, ne de Seni unutturacak sıhhat, ikisi arasında bir sıhhat isterim" derdi.[1]

Abdullah'ın Zeyd b. Râfi'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud, gökle yer arasında dolaşan bir orak görüp: "Ey Rabbim! Bu nedir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Bu, her zalimin evine soktuğum lanetimdir" buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'in İbn Ebzâ'dan bildirdiğine göre Hz. Dâvud: "Kolaylık dinin ne güzel yardımcısıdır" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Ömrüm uzadı, yaşım ilerledi, bedenim zayıfladı" deyince, Yüce Allah: "Ey Dâvud! Ömrü uzayıp ameli güzel olana ne mutlu" buyurdu.[4]

Hatîb'in Evzâî vasıtasıyla, Abdullah b. Âmir'den bildirdiğine göre Hz. Dâvud'a, hiç kimseye verilmeyen ses güzelliği verilmiştir. Hatta kuşlar ve yırtıcı hayvanlar onun sesini dinlerken etrafında toplanır ve açlık ve susuzlukta ölünceye kadar ayrılmazlardı. Nehirler ise onun sesinin güzelliğinden akmaz dururdu."[5]

أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ

"Yoksa biz iman edip salih ameller işleyenleri, yeryüzünde fesat çıkaranlar gibi mi tutacağız? Yoksa Allah'a karşı gelmekten sakınanları yoldan çıkan arsızlar gibi mi tutacağız?" (Sâd Sur. 28)

[1] İbn Ebî Şeybe (13/202) ve Ahmed (sh. 89).
[2] Abdulah b. Ahmed (sh. 90).
[3] İbn Ebî Şeybe (13/204).
[4] İbn Ebî Şeybe (13/204)
[5] Hatîb (10/142).

İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Yoksa biz iman edip salih ameller işleyenleri, yeryüzünde fesat çıkaranlar gibi mi tutacağız? Yoksa Allah'a karşı gelmekten sakınanları yoldan çıkan arsızlar gibi mi tutacağız**"[1] âyetindeki iman edenlerden kastedilen, Hz. Ali, Hamza ve Ubeyde b. el-Hâris'tir. Yeryüzünde fesat çıkaranlardan kastedilenler ise, Utbe, Şeybe ve Velîd'dir. Bunlar Bedir günü mübareze eden (savaştan önce karşı karşıya gelip çarpışan) kişilerdir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, "**Yoksa biz iman edip salih ameller işleyenleri, yeryüzünde fesat çıkaranlar gibi mi tutacağız? Yoksa Allah'a karşı gelmekten sakınanları yoldan çıkan arsızlar gibi mi tutacağız**"[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Ömrüme yemin olsun ki iman edenlerle fesat çıkaranlar bir tutulmamıştır. Onlar hem dünyada, hem ölüm anında ayrı olmuşlar ve vardıkları yer de ayrı olmuştur."

Ebû Ya'lâ'nın Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dikenden üzüm toplanamayacağı gibi, facirler de Allah'a karşı gelmekten sakınanların makamına nail olamazlar"* buyurmuştur.[4]

كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ

"Bu Kur'ân, âyetlerini düşünsünler ve akıl sahipleri öğüt alsınlar diye sana indirdiğimiz mübarek bir kitaptır."
(Sâd Sur. 29)

Saîd b. Mansûr'un, Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyetleri düşünmekten kastedilen, onunla amel etmektir.

İbn Cerîr'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen akıl sahiplerinden kastedilen, insanların akıllı olanlarıdır.[5]

---

1 Sâd Sur. 28

2 İbn Asâkir (38/261).

3 Sâd Sur. 28

4 İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/252) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ ve *el-Metâlibu'l-Âliye* (3457). Bütün yollarıyla sahih hadistir. (Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*. 2046)

5 İbn Cerîr (20/80).

وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ * إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ * فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ * رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ

"Ve Biz Dâvud'a Süleyman'ı lütfettik. O ne güzel kuldu! Çünkü o (Allah'a) çokça dönen idi. Hani ona öğleden sonra bir ayağını tırnağı üzere dikip üç ayağı üzere duran, hızlı koşan atlar sunulmuştu; Ve demişti ki: «Ben ancak hayır sevgisi ile meşgul iken Rabbimi anmaktan uzak kaldım.» Nihayet o perdenin arkasına girince; «Onları bana geri getirin» (dedi.) Boyunlarını ve ayaklarını sıvazlamaya başladı." (Sâd Sur. 30-33)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mekhûl der ki: Yüce Allah, Hz. Dâvud'a Hz. Süleymân'ı bağışladığı zaman, Hz. Dâvud: "Ey oğlum! Hangi şey daha güzeldir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: "Sekinet ve imandır" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "En çirkin şey nedir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: "İmandan sonra küfürdür" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "En tatlı şey nedir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: "Allah'ın, kulları arasındaki rahmetidir" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "En serin olan nedir?" diye sorunca, Hz. Süleymân: "Allah'ın insanları affetmesi ve insanların birbirlerini affetmeleri" cevabını verdi. Bunun üzerine Hz. Dâvud, Hz. Süleyman'a: "Sen peygambersin" dedi.[1]

Hakîm et-Tirmizî'nin *Nevâdiru'l-Usûl*'da bildirdiğine göre Eyyûb b. Osmân el-Ezdî der ki: Hz. Dâvud, oğlu Hz. Süleymân'ı yerine bırakmak isteyince, Hz. Süleyman kendisine: "Bunu oğul sevgisinden mi yapıyorsun, yoksa Allah mı sana bunu emretti?" diye sordu. Hz. Dâvud: "Oğul sevgisinden dolayı" cevabını verince, Hz. Süleyman, babasının yerine geçmeyi kabul etmedi. Sonunda Yüce Allah kendisine bunu emretti.[2]

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Yüce Allah, Hz. Dâvud'a: "Oğlun Süleyman'a yedi şeyi sor, eğer cevap verirse, ona ilim ve peygamberliği miras olarak bırak" buyurunca, Hz. Dâvud, Hz. Süleyman'a

---

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/55, 56) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Hakîm et-Tirmizî (1/374, 375) İbn Abbâs'tan.

şöyle dedi: "Yüce Allah, sana yedi şeyi sormamı, eğer bilirsen, ilmi ve peygamberliği sana miras bırakmamı vahyetti" dedi. Hz. Süleyman: "Dilediğini sor" karşılığını verdi. Hz. Dâvud: "Baldan tatlı olan nedir? Kardan daha soğuk olan nedir? İpekten daha yumuşak olan nedir? Suda izi görülmeyen nedir? Mermerde izi görülmeyen nedir, semada izi görülmeyen nedir? Hem bollukta, hem kıtlıkta semizlenen nedir?" diye sorunca, Hz. Süleyman şöyle cevap verdi: "Baldan daha tatlı olan, Allah'ın, Allah için birbirini sevenlere olan merhametidir. Kardan daha soğuk olan, Allah'ın kelamının, veli kullarının beyinlerine işlemesidir. İpekten daha yumuşak olan, Allah'ın veli kullarının, aralarında yaydığı Allah'ın hikmetidir. Suda izi görülmeyen, gemidir. Gemi suda gider, ama iz bırakmaz. Mermerde izi görülmeyen karıncadır. Karınca kayanın üzerinden geçer, ama izi görülmez. Semada izi görülmeyen kuşlardır. Kuşlar semada uçarlar, ama izleri görülmez. Hem bollukta, hem kıtlıkta semizlenen şey mümindir. Allah kendisine verince şükreder. Belaya maruz bıraktığında ise sabreder. Onun kalbi yumuşak ve temizdir."

Yüce Allah, Hz. Dâvud'a: "Oğluna on dört şey sor, eğer cevap verirse, ona ilim ve peygamberliği miras olarak bırak" buyurunca, Hz. Dâvud, Hz. Süleyman'a şöyle dedi: "Yüce Allah, sana ön dört şeyi sormamı, eğer bilirsen, ilmi ve peygamberliği sana miras bırakmamı vahyetti" dedi. Hz. Süleyman: "Ben bir âlimden bir şey öğrenmiş değilim, ama sor" karşılığını verdi. Hz. Dâvud: "Ey oğul! Aklının yeri neresidir?" diye sorunca, Hz. Süleymân "Beyindir" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "Utanma duygusunun yeri neresidir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: " Gözlerdir" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "Bâtılın yeri neresidir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: " Kulaklardır" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "Günahın kapısı neresidir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: "Dildir" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "Rüzgarın yolu neresidir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: "Burun delikleridir" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "Edeb ve beyanın yeri neresidir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: "Böbreklerdir" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "Kötü huy ve kabalığın kapısı neresidir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: "Karaciğerdir" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "Rüzgarın evi neresidir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: "Rüyadır" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "Sevinç kapısı neresidir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: "Dalaktır" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "Kazanç kapısı neresidir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: "Ellerdir" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "Bitkinliğin kapısı neresidir?" diye

sorunca, Hz. Süleyman: "Ayaklardır" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "Şehvetin kapısı neresidir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: "Cinsel organdır" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "Neslin kapısı neresidir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: "Sulbtür" cevabını verdi. Hz. Dâvud: "Anlayış ve hikmetin kapısı neresidir?" diye sorunca, Hz. Süleyman: "Kalptir. Kalp düzgün olunca bunların hepsi düzgün olur, kalp bozuk olunca bütün bunlar bozuk olur" cevabını verdi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, "**Ve Biz Dâvud'a Süleyman'ı lütfettik. O ne güzel kuldu! Çünkü o (Allah'a) çokça dönen idi. Hani ona öğleden sonra bir ayağını tırnağı üzere dikip üç ayağı üzere duran, hızlı koşan atlar sunulmuştu ve demişti ki: «Ben ancak hayır sevgisi ile meşgul iken Rabbimi anmaktan uzak kaldım.» Nihayet o perdenin arkasına girince; «Onları bana geri getirin» (dedi.) Boyunlarını ve ayaklarını sıvazlamaya başladı**"[1] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Allah'a çok yönelmekten kastedilen çok namaz kılmaktır. Bir ayağını tırnağı üzere dikip üç ayağı üzere duranlar atlardır. Âyetteki hayır sevgisinden kasıt mal sevgisidir. Rabbini anmaktan uzak kaldığı vakitten kastedilen ikindi namazıdır. Perdenin arkasına girenden kastedilen ise Güneş'tir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre, "**Bir ayağını tırnağı üzere dikip üç ayağı üzere duran, hızlı koşan atlar sunulmuştu**"[3] Hz. Süleymân'ın dilediği şekilde yaratılan atlar kastedilmiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "الصَّافِنَاتُ" kelimesi, "Atların ön ayaklarından birisini tırnağı üzerine dikerken, üç ayağı üzerinde durması, "الْجِيَادُ" kelimesinden ise hızlı giden atlar kastedilmiştir.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ve Katâde, "الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ"[5] âyetini açıklarken şöyle dediler: "Ayakta duran atların boyunlarına dürtülerek sürülmesidir. "**Ben**

[1] Sâd Sur. 30, 31, 32, 33
[2] İbn Cerîr (20/81, 82, 84, 85).
[3] Sâd Sur. 31
[4] İbn Cerîr (20/82).
[5] Sâd Sur. 31

ancak hayır sevgisi ile meşgul iken Rabbimi anmaktan uzak kaldım..."[1] buyruğundaki hayırdan kasıt maldır. Atlar da bu mala dahildir. Bu atlar Hz. Süleyman'ı namazdan alıkoymuş, bunun üzerine: "Vallahi, bir daha beni Allah'a ibadetten alıkoyamayacaksın" deyip arka ayaklarındaki sinirleri kesip boyunlarını vurdu."[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Avf der ki: "Bana bildirildiğine göre Hz. Süleyman'ın kestiği atlar kanatlıydı ve kendisi için denizden çıkarılmışlardı. Bu atlar ne ondan önce, ne de sonra kimseye verilmemiştir."

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: **"Ben ancak hayır sevgisi ile meşgul iken Rabbimi anmaktan uzak kaldım"**[3] buyruğundaki hayırdan kasıt maldır. **"Onları bana geri getirin (dedi.) Boyunlarını ve ayaklarını sıvazlamaya başladı"**[4] âyetinde, getirilmesini istediği şey atlardır. Boyunlarının ve ayaklarının sıvazlanması ise kılıçla kesilmesi mânâsındadır.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Ali: "Hz. Süleyman'ın kaçırdığı namaz ikindi namazıdır."[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr), **"Nihayet o perdenin arkasına girince"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Âyette kastedilen perde, mahlukatı kuşatan mavi yakuttan bir perdedir. Bu perde sebebiyle gökyüzü mavidir ve ona mavi gökyüzü denir. Denizler de gökyüzü sebebiyle mavi olmuştur ve bu sebeple mavi deniz denilir."[7]

Ebû Dâvud'un Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Tebuk veya Hayber gazvesinden dönmüştü. Âişe'nin bulunduğu yerin kapısında bir örtü vardı. Rüzgâr esip de Hz. Âişe'nin oynamakta olan kız

---

[1] Sâd Sur. 32
[2] Abdurrezzâk (2/163) muhtasar olarak ve İbn Cerîr (20/86).
[3] Sâd Sur. 32
[4] Sâd Sur. 33
[5] İbn Cerîr (20/85).
[6] Sâd Sur. 32
[7] Ebu'ş-Şeyh (914)

bebeklerin bulunduğu yerdeki örtünün bir köşesini açınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Âişe bu nedir?"* diye sordu. Hz. Âişe: "Kızlarım" cevabını verdi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), kızların arasında geriden iki kanadı olan bir at görünce: *"Kızların arasında görmekte olduğum şey de nedir?"* diye sordu. Hz. Âişe: "Bir at" cevabını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki atın üzerindeki şey nedir?"* diye sordu. Hz. Âişe: " İki kanat" cevabını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki kanadı olan bir kısrak!"*diye şaşkınlığını belirtti. Hz. Âişe: "Hz. Süleyman'ın kanatları olan atlarını işitmedin mi?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü, o kadar güldü ki azı dişlerini gördüm.[1]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim et-Teymî, **"Hani ona öğleden sonra bir ayağını tırnağı üzere dikip üç ayağı üzere duran, hızlı koşan atlar sunulmuştu"**[2] âyetini açıklarken: "Yirmi bin kanatlı at vardı ve Hz. Süleyman bunların hepsini boğazladı" demiştir.[3]

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, **"Nihayet o perdenin arkasına girince"**[4] âyetini açıklarken: "Güneş, mavi bir yakutun arkasına girince gökyüzü maviye büründü" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin *Musannef*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Halk, Hz. Süleyman'ın heybetinden dolayı kendisiyle konuşamazdı. İkindi namazını kaçırdığı halde hiç kimse onunla konuşup namazın geçtiğini söyleyemedi."[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Ben ancak hayır sevgisi ile meşgul iken Rabbimi anmaktan uzak kaldım..."**[7] âyetini: "Beni, Rabbimi zikretmekten alıkoydular" şeklinde açıklamıştır. **"Boyunlarını ve ayaklarını sıvazlamaya başladı"**[8] buyruğunu ise: "Atlara olan sevgisinden dolayı onların boyunlarını ve ayaklarını

---

[1] Ebû Dâvud (4932). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*. 4123).

[2] Sâd Sur. 31

[3] İbn Cerîr (20/83) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/56) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Sâd Sur. 32

[5] İbn Cerîr (20/85).

[6] İbn Ebî Şeybe (13/206).

[7] Sâd Sur. 32

[8] Sâd Sur. 33

sıvazlamaya başladı" şeklinde açıklamıştır.[1]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İsmâîlî *Mu'cem*'de ve İbn Merdûye'nin hasen senetle, Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"Boyunlarını ve ayaklarını sıvazlamaya başladı"**[2] buyruğunu açıklarken: *"Kılıçla boyunlarını ve ayaklarını kesti"* buyurdu.[3]

وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمٰنَ وَأَلْقَيْنَا عَلٰى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ

"Andolsun, biz Süleyman'ı imtihan ettik. Tahtının üstüne bir ceset bıraktık. Sonra tövbe edip bize yöneldi."
(Sâd Sur. 34)

Firyâbî, Hakîm et-Tirmizî ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Andolsun, biz Süleyman'ı imtihan ettik. Tahtının üstüne bir ceset bıraktık. Sonra tövbe edip bize yöneldi"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Tahtındaki cesetten kastedilen, Şeytanın kırk gün boyunca tahtında oturup insanlar arasında hüküm vermesidir. Hz. Süleyman'ın Cerâde adında bir hanımı vardı ve onun ailesiyle bir kavim arasında husumet vardı. Hz. Süleyman bunlar arasında hak ile hüküm verdi, ancak haklı olan tarafın, hanımının ailesi olmasını temenni etti. Bu sebeple yüce Allah ona, kendisine bir musibet geleceğini vahyetti. Hz. Süleyman, bu belanın gökten mi, yoksa yerden mi geleceğini bilmiyordu."[5]

Nesâî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Süleyman helâya gireceği zaman, yüzüğünü hanımına verdi. Cerâde, hanımları arasında en çok sevdiği hanımıydı. Şeytan Hz. Süleyman'ın sûretine girip Cerâde'ye: "Yüzüğü ver" dedi ve Cerâde yüzüğü verince onu alıp parmağına taktı. Şeytan yüzüğü takınca insanlar, cinler ve şeytanlar ona boyun eğdi. Hz. Süleymân helâdan çıkınca Cerâde'ye gelip: "Yüzüğümü ver"

---

[1] İbn Cerîr (20/87) ve *Tağlîk*'te (4/296, 297) ve *el-İtkân*'da (2/40) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Sâd Sur. 33

[3] Taberânî (6997) ve İsmâîlî (3/752, 753). Muhakkik hadisin senedinin bu kanalla zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Sâd Sur. 34

[5] Hakîm et-Tirmizî (2/180) ve Hâkim (2/433, 434 *"sahîh"*).

dedi. Cerâde: "Ben yüzüğü Süleyman'a verdim" karşılığını verince, Hz. Süleyman: "Ben Süleyman'ım" dedi. Cerâde: "Yalan söylüyorsun. Sen Süleyman değilsin" dedi. Hz. Süleyman kime gidip: "Ben Süleyman'ım" dese, kendisini yalanlıyordu. Hatta çocuklar bile onu taşlamaya başladılar. Bunu gören Hz. Süleyman, bu durumun Allah'tan olduğunu anladı. Şeytan da insanlar arasında hüküm vermeye başladı. Hz. Süleyman'a hükümranlığını geri vermeyi murâd ettiği zaman insanların kalblerine o şeytandan hoşlanmama duygusunu yerleştirdi. İnsanlar Hz. Süleyman'ın hanımlarına haber gönderip: "Süleyman'da garipsediğiniz bir durum görüyor musunuz?" diye sordular. Hanımları: "Evet, hayızlıyken bize yaklaşıyor. Daha önce böyle bir şey yapmazdı" cevabını verdiler. Şeytan, insanların farkına vardığını görünce, işinin bittiğini anladı ve içinde sihir ve küfür olan kitaplar yazıp, Hz. Süleyman'ın tahtının altına gömdüler. Sonra bu kitapları çıkarıp insanlara okuyarak: "Süleyman, bunlarla insanlara hükmedip onları alt ediyordu" dediler. Bunun insanlar Hz. Süleyman'ı tekfir ve hâlâ tekfir etmekteler. Yüzüğü alan Şeytan da yüzüğü gönderip denize attırdı. Bir balık yüzüğü aldı. Hz. Süleyman, deniz kenarında ücretle çalışıyordu. Bir adam gelip, içinde yüzüğü yutan balığın da bulunduğu bir miktar balık aldı ve Hz. Süleyman'ı çağırıp: "Bu balıkları benim için taşır mısın?" diye sordu. Hz. Süleyman: "Evet" cevabını verince, adam: "Kaça taşırsın?" diye sordu. Hz. Süleyman: "Bu balıklardan birisi karşılığında" deyip balıkları adamın evine taşıdı. Adam kapısının önüne gelince, Hz. Süleyman'a, karnında yüzük olan balığı verdi. Hz. Süleyman, balığın karnını yarıp içinde yüzüğü görünce, onu alıp parmağına taktı. Hz. Süleyman yüzüğü takınca, Cinler, insanlar ve şeytanlar kendisine boyun eğdi. Hz. Süleyman eski durumuna dönünce Şeytan denizdeki adalardan birine kaçtı. Hz. Süleyman aramaları için onun peşinden adam gönderdi. O, güçlü kuvvetli bir şeytân idi. Onu ele geçirmeye uğraştılarsa da güç yetiremediler. Nihayet bir gün onu uyur buldular, gelip üzerine kurşundan bir bina yaptılar. Şeytân uyanıp da sıçrayınca evin neresine sıçrasa üzerine kurşunlar bulaşmaya başladı. Böylece şeytânı yakalayıp bağladılar ve Hz. Süleyman'a getirdiler. Hz. Süleyman'ın emri ile o şeytân için mermerden bir tabut yontulup içine konuldu, sonra da bakırla kapatıldı. Hz. Süleyman'ın emri ile bu mermerden tabut denize atıldı. **"Andolsun, biz Süleyman'ı imtihan ettik. Tahtının üstüne bir ceset bıraktık.**

Sonra tövbe edip bize yöneldi"[1] âyetinde kastedilen, Şeytan'ın Hz. Süleyman'a musallat olmasıdır.[2]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Allah'ın Kitab'ındaki dört âyeti, Ka'bu'l-Ahbâr'a sormadan önce ne mânâya geldiğini bilmiyordum: **"Bunlar mı daha üstün yoksa Tubba milleti ve onlardan öncekiler mi? Onları yok etmişizdir, çünkü onlar suçlu idiler"**[3] âyetindeki Tubba'dan neyin kastedildiği konusunda Kur'ân'da açıklama yoktur. Ka'b bu konuda şöyle dedi: "Tubba, bir kraldı ve kavmi kâhinlerden oluşuyordu. Kavmi arasında Kitab ehli olanlar da vardı ve kâhinler, Kitab ehlinden olanlara saldırıp onları öldürüyorlardı. Kitab ehli Tubba'ya: "Onlar (kâhinler, kehanette bulundukları şeylerde) bize yalan söylüyorlar" deyince, Tubba: "Eğer doğru söylüyorsanız bir kurban takdim edin. Hanginiz doğru söylüyorsa, ateş onun kurbanını yer" dedi. İki grup ta kurban takdim edince ateş, Kitab ehlinin takdim ettikleri kurbanı yedi. Bunun üzerine Tubba, Kitab ehline tâbi olup Müslüman oldu. Bu sebeple yüce Allah Kur'ân'da onun kavmini zikretmiş, ama kendisinden bahsetmemiştir." Yine Ka'b'a: **"Tahtının üstüne bir ceset bıraktık. Sonra tövbe edip bize yöneldi"**[4] âyetini sorunca şöyle dedi: "Şeytan, Hz. Süleyman'ın mülkü(nün alameti) olan yüzüğü alıp denize attı ve yüzük bir balığın karnına düştü. Hz. Süleyman gezerken o balık kendisine bağışlandı. Hz. Süleyman balığı pişirip yeyince yüzüğü balığın içinde buldu ve mülkü kendisine geri döndü."[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Tahtının üstüne bir ceset bıraktık. Sonra tövbe edip bize yöneldi"**[6] âyetini

---

[1] Sâd Sur. 34

[2] Nesâî S. *el-Kübrâ* (10993), İbn Cerîr (2/324) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/59, 60) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, lafız kendisinindir. İbn Kesîr der ki: Hadisin İbn Abbâs'a kadar olan senedi kuvvetlidir, ama görünen o ki İbn Abbâs bunu Ehl-i kitab'dan nakletmiştir. Bunlar arasında da Hz. Süleyman'ın peygamber oduğuna inanmayanlar vardır ve görünen o ki, Hz. Süleyman hakkında yalan söylemektedirler. Bu sebepledir ki bu haberde münker birçok şey vardır ve bunların en ağırlarından biri de Hz. Süleyman'ın kadınlarının zikredilmiş olmasıdır.

[3] Duhân Sur. 37

[4] Sâd Sur. 34

[5] Abdurrezzâk (2/165, 166).

[6] Sâd Sur. 34

açıklarken: "Bu, Sahr adındaki cindir ve Hz. Süleyman'ın sûretinde onun tahtına oturmuştu" dedi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Hz. Süleyman'a Beytu'l-Makdis'i inşa etmesi emredildi ve: "Onu inşa et ve içinde demir sesi duyulmasın" denildi. Hz. Süleyman, demir sesi çıkarmadan Beytu'l-Makdis'i inşa etmek istedi, ama yapamayınca, kendisine: "Sahr adında bir şeytan var. Bu şeytan azgın birine benzer" denildi. Hz. Süleyman bu şeytânın getirilmesini istedi. Sahr adındaki bu şeytanın denizde, yedi günde bir kere su içmeye geldiği bir kaynak vardı. Bu kaynak suyu boşaltılıp yerine içki koydular. Şeytân su içmeye geldiği gün pınarda içki olduğunu görünce: "Şüphesiz sen hoş bir içkisin. Şu kadar var ki halîm selîm kimseyi azdırır, bilgisizin bilgisizliğini arttırırsın" dedi ve sonra dönüp gitti. Nihayet çok susayınca tekrar kaynağa geldi ve: "Şüphesiz sen hoş bir içeceksin. Ancak iyi huylu kimseyi azdırır, bilgisizin bilgisizliğini arttırırsın" deyip ondan içti. Nihayet sarhoş olunca, Hz. Süleyman'ın mührü iki küreği arasına basıldı ve böylece Hz. Süleyman'ın buyruğu altına girdi. Hz. Süleyman'ın hükümranlığı bu yüzüğünde idi. Şeytân Hz. Süleyman'a getirilince, Hz. Süleyman ona: "Bize şu Beyt'in inşâsı emrolundu ve bize: «Orada hiç bir demir sesi işitilmeyecek» denildi" dedi. Şeytan bir hüdhüd (ibibik) yumurtası getirdi, üzerine bir cam geçirdi. Hüdhüd gelip bu camın etrafında dolandı. Yumurtasını görüyor fakat ona ulaşamıyordu. Gidip bir elmas getirdi ve şişenin üzerine koyarak elmasla şişeyi kesti ve nihayet yumurtasına ulaştı. Bu elmas alındı ve onunla taşları kesmeye başladılar. Hz. Süleyman helâya veya banyoya girmek istediği zaman yüzüğü ile girmezdi. Bir gün Sahr adındaki Şeytan yanındayken hamama gitti. Hamama girerken de yüzüğünü şeytâna verdi. Şeytân da yüzüğü denize attı ve yüzüğü bir balık yuttu. Böylece Hz. Süleyman'ın hükümranlığı kendisinden alındı ve şeytâna Hz. Süleyman'ın benzerliği verildi. Şeytân gelip Hz. Süleyman'ın tahtına oturdu. Bu şeytan, kadınları dışında Hz. Süleyman'ın bütün mülküne sahip oldu ve Hz. Süleyman'ın tebaası içinde kırk gün hükmetti. Hz. Süleyman yüzüğü bir balığın karnında bulup gelince, onunla karşılaşan her cin ve kuş kendisine secde etti. Hz. Süleyman, tebaasının yanına gelince, "Tahtının

[1] İbn Cerîr (20/88) ve *el-İtkân*'da (2/40) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr (7/58) bunların hepsinin İsrâiliyyâttan olduğunu söylemiştir.

üstüne bir ceset bıraktık. Sonra tövbe edip bize yöneldi"[1] yani Sahr adındaki şeytanı bıraktık. Sonra Hz. Süleyman tövbe ederek Allah'a yöneldi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Tahtının üstüne bir ceset bıraktık. Sonra tövbe edip bize yöneldi"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Âyetteki cesetten kastedilen, Âsaf adındaki bir şeytandır. Hz. Süleyman bu şeytana: "İnsanları nasıl fitneye düşürüyorsunuz?" diye sorunca, Şeytan: "Bana yüzüğünü göster, bildireyim" cevabını verdi. Hz. Süleyman yüzüğü ona verince, Âsaf denilen şeytan yüzüğü denize attı. Hz. Süleyman'ın hükümranlığı gitti ve kendisi de bir yolculuğa çıktı. Âsaf Hz. Süleyman'ın tahtına oturdu. Ancak Allah onu Hz. Süleyman'ın kadınlarından engelledi. Ne o kadınlara, ne de kadınlar ona yaklaşmadılar ve onu çirkin gördüler. Hz. Süleyman insanlardan yiyecek isteyip: "Beni tanımıyor musunuz? Ben Süleyman'ım" diyor ve onlar da kendisini yalanlıyorlardı. Nihayet bir gün bir kadın ona bir balık verdi. Hz. Süleyman balığın karnını temizlerken yüzüğünü o balığın karnında buldu ve hükümranlığı kendisine geri döndü ve Âsaf kaçıp denize girdi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "Hz. Süleyman'ın tahtına oturan Şeytanın adı Habakîk idi" demiştir.

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye, zayıf isnâdla Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Süleyman b. Dâvud'un bir oğlu olunca, Şeytanlara: «Onu, nerede ölümden saklayabiliriz?» diye sordu. Şeytanlar: «Onu doğuya götürürüz» dediler. Hz. Süleyman: «Ölüm orada kendisine yetişir» deyince, şeytanlar: «Onu batıya götürelim» dediler. Hz. Süleyman: «Ölüm orada da kendisine yetişir» deyince, şeytanlar: «Onu denizlere götürelim» dediler. Hz. Süleyman: «Ölüm oradada kendisine yetişir» deyince, şeytanlar: «Onu gökle yer arasına koyalım» dediler. Ölüm meleği Hz. Süleyman'a inip: «Bir canı almakla görevlendirildim. Onu denizlerde aradım, yeryüzünün her köşesinde aradım, ama bulamadım. Semaya doğru yükselirken onu gökle yer arasında görüp aldım» dedi. Hz. Süleyman'ın*

---

[1] Sâd Sur. 34

[2] Abdurrezzâk (2/164, 165), *Musannef*inde (9753) ve İbn Cerîr (20/89, 90, 93) lafız kendisinindir.

[3] Sâd Sur. 34

[4] İbn Cerîr (20/88, 89).

oğlunun cesedi de gelip onun tahtına düştü. Yüce Allah'ın, ***«Andolsun, biz Süleyman'ı imtihan ettik. Tahtının üstüne bir ceset bıraktık. Sonra tövbe edip bize yöneldi»***[1] *âyeti buna işaret etmektedir."*[2]

İbn Sa'd'ın Vâkıdî'den bildirdiğine göre Ebû Ma'şer, el-Makburî'nin şöyle dediğini bildirir: Süleyman b. Dâvud: "Bu gece hanımlarımdan yüz tanesini dolaşacağım ve her biri Allah yolunda savaşacak bir savaşçı doğuracak" dedi ve istisna yapmadı (İnşallah demedi). Eğer istisna yapsaydı dediği olurdu. Bütün hanımlarını dolaşıp ilişi kurdu, ama hanımlarından sadece bir tanesi hamile kaldı ve o da yarım insan doğurdu. Hz. Süleyman için o yarım insandan daha sevgili bir şey yoktu.

Hz. Süleyman'ın olan çocukları ölüyorlardı. Ölüm meleği, bir erkek sûretinde Hz. Süleyman'a gelince, Hz. Süleyman: "Eğer bu oğlumun eceli gelirse, onu sekiz gün erteleyebilir misin?" diye sordu. Ölüm meleği: "Hayır, ama eceli gelmeden üç gün önce sana haber veririm" karşılığını verdi. Ölüm meleği üç gün içinde tekrar gelince, Hz. Süleyman yanındaki cinlere: "Kim bu oğlumu saklar?" diye sordu. Birisi: "Ben onu doğuda saklarım" deyince, Hz. Süleyman: "Kimden saklayacaksın?" diye sordu. Cin: "Ölüm meleğinden" cevabını verince, Hz. Süleyman: "Ölüm meleği onu orada görür" dedi. Sonra bir başkası: "Ben onu batıda saklarım" deyince, Hz. Süleyman: "Kimden saklayacaksın?" diye sordu. Cin: "Ölüm meleğinden" cevabını verince, Hz. Süleyman: "Ölüm meleği onu orada görür" dedi. Sonra bir başkası: "Ben onu yerin yedinci katında saklarım" deyince, Hz. Süleyman: "Kimden saklayacaksın?" diye sordu. Cin: "Ölüm meleğinden" cevabını verince, Hz. Süleyman: "Ölüm meleği onu orada görür" dedi. Sonra bir başkası: "Ben onu görünmeyen iki bulut arasında saklarım" deyince, Hz. Süleyman: "Eğer (ölüm meleğinden saklanılacak) bir yer varsa burasıdır" dedi. Çocuğun eceli gelince, ölüm meleği yeryüzüne baktı, onu ne doğuda ne batıda ve de denizlerde bulabildi. Onu iki bulut arasında görünce gelip onu yakaladı ve Hz. Süleyman'ın tahtının üzerinde canını aldı. **"Andolsun, biz Süleyman'ı**

---

[1] Sâd Sur. 34

[2] Taberânî (5960).

imtihan ettik. Tahtının üstüne bir ceset bıraktık. Sonra tövbe edip bize yöneldi"[1] âyeti buna işaret etmektedir.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: Hz. Süleyman deniz kenarında oturmuş yüzüğüyle oynarken, yüzük denize düştü. Hz. Süleyman'ın hükümranlığının alâmeti yüzüğüydü. Yüzük denize düşünce Hz. Süleyman gitti ve bir Şeytan onun ailesinde kendisinin yerine geçti. Hz. Süleyman, ihtiyar bir kadına gidip sığınınca, ihtiyar kadın: "Eğer istersen, sen git çalış, ben ev işlerini yaparım, istersen sen ev işlerini yap ben dışarıda çalışayım" dedi. Hz. Süleyman çalışmak için gidince, balık avlayan bir topluluğun yanına gitti ve yanlarında oturdu. Onlar da Hz. Süleyman'a bir miktar balık verdiler. Hz. Süleyman bu balıkları alıp ihtiyar kadının yanına gidince, kadın balıkları temizlemeye başladı ve bir balığın karnını yarınca, yüzüğün karnında olduğunu gördü. Yüzüğü alıp Hz. Süleyman'a: "Bu nedir?" diye sorunca, Hz. Süleyman yüzüğü alıp parmağına taktı. Bunun üzerine Şeytanlar, cinler, insanlar, kuşlar ve vahşi hayvanlar Hz. Süleyman'a yöneldiler ve onun yerine geçen şeytan kaçıp denizdeki bir adaya gitti. Hz. Süleyman onun peşinden şeytanlar gönderince: "Bizim ona gücümüz yetmez. Bu şeytan, yedi günde bir denizdeki bir kaynağa gelip içiyor. Bu şeytan sarhoş olmadıkça kendisini yakalayamayız" dediler. Denizdeki bu kaynağa içki döküldü ve şeytan gelip kaynaktan içti. (Bu şeytanı yakalayıp getirdiklerinde) Hz. Süleyman kendisine yüzüğü gösterince, şeytan: "Emrini duydum ve itaat ettim" dedi. Hz. Süleyman onu bağlayıp bir dağa gönderdi. Söylendiğine göre bu Duhan (duman) dağıdır. Yine söylendiğine göre bu dağdan çıkan duman bu şeytanın nefesinden dolayı çıkmaktadır. Bu dağdan çıkan su ise onun idrarıdır."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre tahta bırakılan cesetten kastedilen bir şeytandır.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Tahtının üstüne bir ceset bıraktık. Sonra tövbe edip bize yöneldi"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi:

---

[1] Sâd Sur. 34

[2] İbn Sa'd *Tabakât* (8/203). Hadisin birinci kısmı Buhârî'de (2819) Ebû Hureyre'den merfu olarak geçmektedir.

[3] İbn Cerîr (20/88).

[4] Sâd Sur. 34

Tahtın üstüne bırakılan cesetten kastedilen bir şeytandır. Hz. Süleyman hamama girince, yüzüğünü kendisine en çok güvendiği hanımlarından birinin yanına koydu. Şeytan bu kadına Hz. Süleyman'ın sûretinde gelip yüzüğü aldı. Hz. Süleyman hamamdan çıkıp: "Yüzüğü ver" deyince, kadın: "Onu sana verdim" karşılığını verdi. Hz. Süleyman: "Vermedin" dedi. Hz. Süleyman oradan ayrılınca şeytan gelip tahtına oturdu ve Hz. Süleyman da elli gece boyunca ağaç yapraklarını yiyerek kaçıp oradan uzaklaştı. İsrâiloğulları Hz. Süleyman'ın yerine geçen şeytanın durumunu garipseyip birbirlerine: "Kralınızın durumunda garip bir şeyler görmüyor musunuz?" dediler. Bazıları: "Vallahi, bunu size haber verecek olanlar hanımlarıdır. Onlara sorunuz, eğer dediğiniz gibiyse bir belaya maruz kaldık demektir" deyince, Hz. Süleyman'ın hanımlarına sordular. Onlar: "Evet vallahi, onu biz de garipsiyoruz" dediler. Bir müddet geçince Hz. Süleyman deniz kenarına gitti ve balık avlayan balıkçılar gördü. Balıkçılar çok balık avladılar ve bazılarını beğenmeyip attılar. Hz. Süleyman balıkçıların yanına gidip onlardan yemek isteyince, kendisine en kötüleri olan o balıkları attılar. Hz. Süleyman: "Hayır, bana bundan yediriniz" deyince, kabul etmediler. Hz. Süleyman: "Bana yediriniz. Ben Süleyman'ım" deyince, içlerinden biri kızarak kalkıp kendisine sopayla vurdu. Hz. Süleyman, attıkları o balıkların yanına gidip iki tanesini aldı ve denize gitti. Onları yıkayıp birinin karnını yarınca, yüzüğü gördü ve alıp parmağına taktı, böylece hükümranlığı kendisine geri döndü. Balıkçılar koşarak yanına gelince: "Ama daha önce bana yemek vermenizi söyledim, siz yedirmediniz ve beni dövdünüz. Sizden sâdır olan işten dolayı da sizi yerecek, özür dilemenizden dolayı sizi övecek değilim" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Süleyman helâya gireceği zaman yüzüğünü en çok sevdiği hanımına verirdi. Helâdan çıkıp abdest alınca ise yüzüğü alıp takardı. Bir gün helâya girerken yüzüğünü hanımına verdi ve bir müdet sonra bir şeytan Hz. Süleyman'ın sûretinde, onun hanımına görününce, kadın yüzüğü kendisine verdi. Şeytan yüzüğü alınca korktu ve götürüp denize attı. Yüzüğü bir balık kapıp yuttu. Hz. Süleyman helâdan çıkıp hanımından yüzüğü isteyince: "Onu sana verdim" dedi. Bunun üzerine Hz. Süleyman bir belaya çarptırıldığını anladı ve mülkünü terk edip oradan ayrılarak deniz tarafına gitti. Hz. Süleyman acıkmaya başlayınca, bir gün önce balık yakalayıp attıkları ve o gün yakaladıkları da önlerinde duran balıkçıların yanına gitti. Onların yanında durup: "Allah size

bereket versin. Bana yemek veriniz. Ben aç bir yolcuyum" dedi; ama ona dönüp bakmadılar. Hz. Süleyman aynı şeyleri tekrar söyleyince, içlerinden bir adam başını kaldırıp: "Git ve şu balıklardan bir tanesini al" dedi. Hz. Süleyman gidip en kötü balığı aldı ve baktığında balığın koktuğunu gördü. Balığı denize götürüp yıkayarak karnını yarınca, yüzüğünün balığın karnında olduğunu gördü. Allah'a hamd edip parmağına takınca, etrafındaki her şey onun ordusu olduğunu söyledi. Balıkçılar bu durumdan korkup Hz. Süleyman'ın üzerine yürüyünce, aralarına bir engel konuldu ve kendisine yetişemediler. Böylece Yüce Allah Hz. Süleyman'a mülkünü geri verdi.

Abd b. Humeyd ve Hakîm et-Tirmizî'nin Ali b. Zeyd vasıtasıyla bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb der ki: "Hz. Süleyman insanlardan üç gün gizlendi. Allah Hz. Süleyman'a: "Ey Süleyman! İnsanlardan üç gün gizleniyorsun da, kullarımın işlerine bakmıyor ve mazluma, zalimden hakkını almıyorsun" diye vahyetti. Hz. Süleyman'ın hükümranlığının alameti yüzüğüydü ve helâya gireceği zaman onu yatağının altına koyardı. Bir gün yüzüğü yatağının altına koyup helâya girince, Şeytan gelip yüzüğü aldı. Bunun üzerine insanlar Şeytana yönelince Hz. Süleyman: "Ey insanlar! Ben Süleyman'ım. Ben Allah'ın peygamberiyim" dedi, ama insanlar onu iteklediler. Hz. Süleyman kırk gün işçilik yaparak geçindi ve sonunda bir gemi halkına gidince, kendisine bir balık verdiler. Hz. Süleyman balığın karnını yarınca yüzüğün orada olduğunu gördü ve onu parmağına taktı. Sonra gelip perçeminden tutarak: "Ey Rabbim! Bana, benden sonra hiç kimseye verilmeyecek bir mülk ver" diye dua etti. Hz. Süleyman'ın yerine geçen Şeytandan ilk şüphelenenler hanımlarıydı. Hanımları birbirlerine: "Siz de bizim gibi şüpheleniyor musunuz?" deyince, diğerleri: "Evet" dediler. Şeytan onlara hayızlıyken yaklaşıyordu. (Ravî) Ali der ki: Bunu Hasan(-ı Basrî)'ye anlattığımda: "Allah şeytanı Hz. Süleyman'ın hanımlarına musallat etmemişti" karşılığını verdi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Râfi der ki: Allah'ın Resûlü, Süleyman b. Dâvud'un maruz kaldığı fitneden bahsedip şöyle buyurdu: *"Hz. Süleyman'ın kavmi arasında Hattâb oğlu Ömer'e benzeyen birisi vardı. Bu kişi, Süleyman'ın yerine geçen cinnin halinden şüphelenince, Süleyman'ın hanımlarının en faziletlilerine haber gönderip: «Kocanızın herhangi bir durumunu garipsiyor musunuz? Çünkü biz ondan şüpheleniyoruz» diye sordu. Hanımları: «Evet, daha önce hayızlıyken bize yaklaşmazdı. Bu ise hayızlıyken bize yaklaşıyor» deyince, bu kişi kılıcını alıp,*

cinni öldürmek için bir yerde oturarak beklemeye başladı. Bu sırada Yüce Allah Süleyman'a hükümranlığını iade etti ve Süleyman gidip adamı oturduğu yerde gördü, adam, Süleyman'a neden orada oturduğunu söyledi."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Andolsun, biz Süleyman'ı imtihan ettik. Tahtının üstüne bir ceset bıraktık. Sonra tövbe edip bize yöneldi"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Tahta bırakılan ceset, Hz. Süleyman'ın yüzüğünü alıp denize atan şeytandır. Hz. Süleyman'ın hükümranlığının alameti yüzüktür. Yüzüğü alan bu şeytanın adı Sahr idi."[2]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre tahta bırakılan cesetten kastedilen, Sahr adındaki şeytandır.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî, **"Andolsun, biz Süleyman'ı imtihan ettik. Tahtının üstüne bir ceset bıraktık. Sonra tövbe edip bize yöneldi"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Şeytan, kırk gün boyunca Hz. Süleyman'ın tahtına oturduğu zaman, Hz. Süleyman'ın yüz hanımı vardı ve bunlardan birinin adı Cerâde idi. Hz. Süleyman bu kadını diğer hanımlarından üstün tutar ve kendisine en çok güvenirdi. Hz. Süleyman cünüp olduğu veya helâya gideceği zaman yüzüğü çıkarır, bu hanımından başkasına vermeye güvenmezdi. Bir gün bu hanımı Hz. Süleyman'a gelip: "Kardeşimle falan kişi arasında husumet vardır. Ben de kardeşim yanına gelince onun lehine hüküm vermeni istiyorum" deyince, Hz. Süleyman: "Olur" dedi; ama hanımının dediğini yapmadı. Sonra imtihan edileceği zaman, yüzüğü hanımına verip helâya girdi. Şeytan Hz. Süleyman'ın sûretinde çıkıp hanımına: "Yüzüğü ver" deyince, Hz. Süleyman'ın hanımı yüzüğü ona verdi ve şeytan gelip Hz. Süleyman'ın tahtına oturdu. Süleyman helâdan çıkıp, hanımından yüzüğü isteyince, hanımı: "Onu daha önce almadın mı!" dedi. Hz. Süleyman: "Hayır" dedi ve oradan şaşkın bir şekilde ayrılıp gitti. Şeytan da kırk gün boyunca insanlar arasında hüküm vermeye başladı. İnsanlar şeytanın verdiği hükümleri garip bulunca, İsrâiloğullarının hafızları ve âlimleri bir araya gelip, Hz. Süleyman'ın hanımlarının yanına girdiler ve: "Biz bunda bir gariplik

---

[1] Sâd Sur. 34

[2] İbn Cerîr (20/88).

[3] İbn Cerîr (20/88).

[4] Sâd Sur. 34

görüyoruz" dediler. Sonra Şeytan'ın yanına gittiler ve ona kin beslemeye başladılar. Sonra Tevrat'ı açıp okumaya başladılar. Bu sırada şeytan, elinde yüzükle uçup yüksek bir yere kondu. Sonra uçup denize gitti ve yüzük denize düştü, bir balık ta yüzüğü yuttu. Hz. Süleyman o durumdayken, aç bir şekilde denizden balık avlayan balıkçıların yanına gelip avladıkları balıklardan kendisine yedirmelerini istedi. Balıkçılar kendisine iki balık verince, denizin kenarına gelip karınlarını yardı ve yüzüğü birinin karnında bulup parmağına taktı. Böylece Allah kendisine mülkünü iade edince, Hz. Süleyman Şeytanı getirtti ve onu demir bir sandığa kilitleyip yüzüğüyle mühürledi. Sonra emredip sandığı denize attırdı. Şeytan kıyamet gününe kadar orada kalacaktır. Bu şeytanın adı da Habekîk idi."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, "Sonra ... yöneldi"[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Süleyman, balık satan bir kadının yanına girip bir balık satın aldı ve karnını yarınca yüzüğü balığın karnında buldu. Yüzüğü bulduktan sonra, mülküne ve ailesine varıncaya kadar hangi ağacın, taşın veya başka bir şeyin yanından geçse kendisine secde ediyordu. Âyetteki yönelmekten kastedilen de Hz. Süleyman'ın ailesine dönmesidir.[3]

قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

"Süleyman, «Ey Rabbim! Beni bağışla. Bana, benden sonra kimseye lâyık olmayacak bir mülk (hükümranlık) bahşet! Şüphesiz sen çok bahşedicisin!» dedi." (Sâd Sur. 35)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd *Müsned*'de, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Seleme b. el-Ekva'nın: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ne zaman dua etse: «Sübhâne Rabbiye'l-aliyyi'l-a'lel-Vehhâb (=İhsanı bol olan yüce Rabbimi noksanlıklardan tenzih ederim)» tesbihiyle başlardı"

---

[1] İbn Cerîr (20/91, 92) ve *Tarih*'te (1/499-501).
[2] Sâd Sur. 34
[3] İbn Cerîr (20/93).

dediğini bildirir.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Ey Rabbim! Beni bağışla. Bana, benden sonra kimseye lâyık olmayacak bir mülk (hükümranlık) bahşet"**[2] buyruğunu: "Hayatımın kalan kısmında, daha önce benden çekilip alındığı gibi alınmayacak bir mülk ver" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Ey Rabbim! Beni bağışla. Bana, benden sonra kimseye lâyık olmayacak bir mülk (hükümranlık) bahşet"**[4] buyruğunu: "Hayatımın kalan kısmında, daha önce benden çekilip alındığı gibi alınmayacak bir mülk ver" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Namaz kılarken, şeytan bir kedi kılığında karşıma çıkınca onu yakaladım ve sabaha kadar hapsetmek istedim. Kardeşim Süleyman'ın* ***«Ey Rabbim! Beni bağışla. Bana, benden sonra kimseye lâyık olmayacak bir mülk (hükümranlık) bahşet»***[5] *şeklindeki duasını hatırlayıp onu bıraktım."*

Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Nesâî, Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Dün akşam, cinlerden İfrit namazımı bozdurmak için aniden karşıma çıktı. Allah bana imkan verdi ve kendisini yakaladım. Sabah olunca hepinizin görmesi için onu Mescid'in direklerinden birine bağlamak istedim, ama kardeşim Süleyman'ın* ***«Ey Rabbim! Beni bağışla. Bana, benden sonra kimseye lâyık olmayacak bir mülk***

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/266), Ahmed 27/81 (16548) Abd b. Humeyd *Muntehab* (387), Taberânî /6253), *ed-Duâ* (88), Hâkim (1/498 *"sahîh"*) ve Beyhakî (23) *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Sâd Sur. 35

[3] İbn Cerîr (20/93).

[44] Sâd Sur. 35

[55] Sâd Sur. 35

(hükümranlık) bahşet»[1] *şeklindeki duasını hatırlayıp onu alçalmış bir şekilde serbest bıraktım."*[2]

Abd b. Humeyd'in Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ben namaz kılarken Şeytan karşıma çıkınca, onu boğmak için boğazından tuttum. Hatta dilinin serinliğini işaret parmağımda hissettim. Allah Süleyman'a merhamet etsin. Eğer onun duası olmasaydı, o şeytanı sabaha kadar bağlı tutardım ve siz de onu seyrederdiniz."*

Ahmed'in Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp sabah namazına başlayıp kıraate başlayınca, okuduğu âyetlerde şaşırdı. Namaz bitince ise şöyle buyurdu: *"Eğer benimle İblis'i görseydiniz, ona el attım ve boğmak için boğazından yakaladım. Hatta salyasının serinliğini işaret parmağı ve yanındaki parmağımda hissettim. Eğer kardeşim Süleyman'ın duası olmasaydı, sabaha kadar Mescid'in direklerinden birinde bağlı kalırdı ve Medine çocukları onunla eğlenirlerdi."*[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Sabah namazı için çıktığımda, şeytan beni Mescid'in kapısında karşıma çıktı ve beni sıkıştırdı. Hatta saçlarının bana değmesini hâlâ hisediyorum. Onu yakalayıp boğdum, hatta dilinin serinliğini hâlâ elimde hissediyorum. Eğer kardeşim Süleyman'ın duası olmasaydı, sabah onu ölü olarak bulurdunuz ve seyrederdiniz."*[4]

Ahmed, Abd b. Humeyd, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Şeytan yanımdan geçerken onu yakaladım ve boğdum. Hatta dilinin serinliğini elimde hissettim. Bana: «Canımı acıttın, canımı acıttın» dedi. Eğer Süleyman'ın duası olmasaydı*

---

[1] Sâd Sur. 35

[2] Buhârî (461, 1210, 3284, 3423, 4808), Müslim (541), Nesâî S. *el-Kübrâ* (511, 11440) ve Hakîm et-Tirmizî (1/371).

[3] Ahmed 18/302, 303 (11780) Muhakkikler hadisin senedinin hasen olduğunu söylemiştir.

[4] Abd b. Humeyd *Muntehab* (944). Muhakkik, hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

Mescid'in direklerinden birine bağlı olarak sabahlardı ve Medine çocukları onu seyrederlerdi."[1]

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılarken bir şeytan görünce onu alıp boğdu. Hatta dilinin serinliğini elinde hissetti ve: *"Eğer kardeşim Süleyman'ın duası olmasaydı, insanların onu görmesi için sabaha kadar bağlı kalırdı"* buyurdu.[2]

İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Eve girdiğimde kapının arkasında bir şeytanın olduğunu görüp onu boğdum. Hatta dilinin serinliğini elimde hissettim. Eğer salih kulun duası olmasaydı Bakî mezarlığında insanların onu görmesi için sabaha kadar bağlı kalırdı."*[3]

Müslim, Nesâî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) namaza durunca, onun: *"Senden Allah'a sığınırım"* dediğini sonra da üç kere: *"Seni Allah'ın lânetiyle lanetlerim"* diyerek bir şeyi tutmak ister gibi elini uzattığını gördük. Namazı bitirince biz: "Ey Allah'ın Resûlü! Namazda, bundan önce hiç duymadığımız bir şeyi söylediğini işittik ve gördük ki elini uzattın" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah düşmanı İblis, benim yüzüme atmak için ateşten bir kor getirdi. Ben üç kere: «Senden Allah'a sığınırım» dedim, sonra da: «Allah'ın en büyük lâneti ile seni lanetlerim» dedim. Üç keresinde de geri çekilmedi. Sonra onu yakalamak istedim. Allah'a yemin ederim ki şayet kardeşimiz Süleyman'ın duası olmasaydı, Medine halkı çocuklarının oynayacağı şekilde bağlı kalırdı."*[4]

Taberânî'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Şeytan önümden geçmek isteyince onu boğdum. Hatta dilinin serinliğini elimde hissettim. Vallahi! Eğer kardeşim Süleyman'ın onun*

---

[1] Ahmed 7/40, 41 (3926) ve Beyhakî (2/219), *Delâil* (7/99). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Hibbân (235). Muhakkik hadisin senedinin kuvetli olduğunu söylemiştir.

[3] Taberânî *el-Evsat* (5491). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/229) der ki: "Taberânî bunu rivayet etmiştir ve senedi hasendir."

[4] Müslim (542) ve Nesâî (1214).

hakkındaki duası olmasaydı, Medine çocuklarının onu görmesi için Mescid'in direklerinden birine bağlanırdı."[1]

Hâkim *Müstedrek*'te, Ömer b. Ali b. Hüseyin'in şöyle dediğini bildirir: Kardeşim Ebû Câfer ile yürürken: "İddia edildiğine göre Hz. Süleyman, Rabbinden kendisine mülk verilmesini istedi" dediğimde, bana şöyle karşılık verdi: "Babam, babasından, o da Hz. Ali'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu söyledi: *"Yüce Allah, geçmiş peygamberlerin ümmetlerinden hiçbir kralı, Hz. Süleyman'ın ümmeti arasında kaldığı kadar uzun süre bırakmadı."*[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih, Hz. Süleyman'ın mülkünün büyüklüğünden bahsedip şöyle dedi: "Onun ağılında on iki bin at vardı, her öğle yemeğinde, koçlar, kuşlar ve av hayvanları dışında yetmiş besili öküz keser ve altmış kafiz yemek kullanırdı." Vehb'e: "Malı bu kadar çok muydu?" diye sorulunca: "İsrâiloğullarının başına bir kral geldiği zaman, bu krallar, İsrâiloğullarına köleleri olmasını ve mallarının da kendisinin olmasını, bu mallardan dilediğini alabileceği ve dilediğini bırakacağını şart koşardı" cevabını verdi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Hâlid el-Becelî der ki: Bana bildirildiğine göre bir gün Hz. Süleyman bir törene katıldı ve tahtını koyup oturdu. Sağına soluna kürsüler konuldu ve insanlar bu kürsülere oturdular, cinler de onların arkasında, şeytanların ileri gelenleri de cinlerin arkasında oturdular. Hz. Süleyman kuşları çağırdı ve kanatlarıyla kendilerine gölge yaptılar. Bir yere gitmek isteyince rüzgara: "Bizi taşı!" dedi ve o tahtındayken rüzgar onları taşıdı. Bu sırada birbirleriyle sohbet ediyorlar ve hiçbir kürsü sarsılmıyordu. Kuşlar da kendilerine gölge yapıyorlardı. Hz. Süleyman'ın bulunduğu topluluğun gelişi uzaktan işitilirdi. Bu sırada İsrâiloğullarından bir adam, elinde çapayla ekininde çalışıyordu. Bu adam elindekini bırakıp bir kap alarak boynuna bağladı ve yola çıktı. Rüzgarın götürdüğü Hz. Süleyman tahtından bakınca yola koyulmuş adamı görüp, kendi kendine: "Şu telaşlı adamın bir ihtiyacı olmalı" dedi ve onun hizasına geldiklerinde rüzgara: "Beni

---

[1] Taberânî (2053). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/61) ravilerden Fadl b. Sâlih'i, Buhârî ve Ebû Hâtim'in zayıf bulduğunu söylemiştir.

[2] Hâkim (2/588).

durdur!" diye emir verdi. Rüzgar, Hz. Süleyman ve ordusunu durdurunca, adam yorgun bir şekilde Hz. Süleyman'ın yanına geldi. Hz. Süleyman adamın yorgunluğunun geçmesini bekledikten sonra: "Bir ihtiyacın var mı?" diye sordu. Adam: "Ey Allah'ın Resûlü! İhtiyaç beni buraya getirdi. Allah'ın, sana daha önce kimseye vermediği, senden sonra da kimseye vermeyeceği bir mülk verdiğini gördüm. Şimdiye kadar mülkünden geçip gitmiş olanları nasıl buldun?" diye karşılık verdi. Hz. Süleyman: "Sana söyleyeyim. Ben uyurken bir rüya gördüm, sonra uyanınca bu rüyanın yok olduğunu gördüm (işte giden malım da böyledir)" karşılığını verince, adam: "Bundan başka bir şey değildir. Şimdiye kadar mülkünden geriye kalanı nasıl görüyorsun?" diye sorunca ise, Hz. Süleyman: "Bana, görmediğim bir şeyi soruyorsun" karşılığını verdi. Adam: "Sana sorduğum, bu saattir" deyip arkasını dönerek gitti. Hz. Süleyman, adamın ardından bakıp, kendisine söylediklerini düşünmeye başladı. Sonra rüzgara: "Bizi götür" deyince, rüzgar kendilerini götürdü. **"...emriyle istediği yere yumuşacık cereyan ederdi"**[1] buyruğundaki yumuşacık sözü, ne şiddetli, ne de çok yavaş değil, vasat bir şekilde götürmesidir. Allah bu rüzgarın esmesi konusunda, **"Gündüz estiğinde bir aylık mesafeye gidip, akşam da bir aylık mesafeden gelen rüzgarı Süleyman'ın buyruğu altına verdik"**[2] buyurmaktadır. Yani ne Hz. Süleyman'ı rahatsız edecek kadar hızlı, ne de onu yoracak kadar yavaş esiyordu.

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in Selmân b. Âmir eş-Şa'bânî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hz. Süleyman'ı ve Yüce Allah'ın ona kadar mülk vediğini gördünüz mü? Buna rağmen Hz. Süleyman Allah korkusundan dolayı vefat edene kadar başını kaldırıp gökyüzüne bakmamıştır."*[3]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hz. Süleyman, kendisine verilen bunca mülke rağmen Allah korkusundan dolayı, başını kaldırıp gökyüzüne bakmamıştır"* buyurdu.

---

[1] Sâd Sur. 36

[2] Sebe Sur. 12

[3] İbn Ebî Şeybe (13/206) mevkuf olarak.

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Atâ der ki: "Hz. Süleyman kendi eliyle sepet yapar, kendisi hurma ile arpa ekmeği yer. İsrâiloğullarına da beyaz ondan yapılmış ekmek yedirirdi."[1]

Hakîm et-Tirmizî'nin *Nevâdiru'l-Usul*'da bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "Süleyman b. Dâvud yılanlardan, açığa çıkmamaları, açığa çıkan yılanın da öldürülmesinin helal sayılacağı konusunda söz almıştı.

فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ * وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ * وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ * هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ * وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ

"Biz de rüzgârı onun buyruğuna verdik. Rüzgâr, onun emriyle dilediği yere hafif hafif eserdi. Bina ustası olan ve dalgıçlık yapan her bir şeytanı, bukağılara bağlı olarak diğerlerini de, onun emrine verdik. «İşte bu bizim ihsanımızdır. Artık sen de (istediğine) hesapsızca ver yahut verme» dedik. Şüphesiz katımızda onun için bir yakınlık ve dönüp geleceği güzel bir yer vardır." (Sâd Sur. 36-40)

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in Sâlih b. Mismâr'dan bildirdiğine göre Hz. Dâvud vefat edince, Yüce Allah Hz. Süleyman'a: "Bana isteğini söyle" diye vahyetti. Hz. Süleyman: "Babamın kalbinin senden korktuğu gibi, benim de kalbimin senden korkmasını sağlamanı, babamın kalbinin seni sevdiği gibi benim kalbimin de seni sevmesini sağlamanı istiyorum" deyince, Yüce Allah: "Kuluma, ihtiyacını sordum, o, kalbinin benden korkmasını ve beni sevmesini sağlamamı istedi. Ona, kendisinden sonra hiç kimseye verilmeyen bir mülk vereceğim" buyurdu. Yüce Allah bu konuda, "**Biz de rüzgârı onun buyruğuna verdik. Rüzgâr, onun emriyle dilediği yere hafif hafif eserdi. Bina ustası olan ve dalgıçlık yapan her bir şeytanı, bukağılara bağlı olarak diğerlerini de, onun emrine verdik**"[2] buyurmaktadır. Yüce Allah ona verdiğini verdi, âhirette de

---

[1] Ahmed (sh. 90, 91).

[2] Sâd Sur. 36, 37

kendisini hesaba çekmeyecektir.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Biz de rüzgârı onun buyruğuna verdik..."**[2] âyetini açıklarken: "Hz. Süleyman, dua ettiği zaman, rüzgar ve şeytanlar henüz emrine verilmemişti" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Hz. Süleyman atları kesince, Yüce Allah kendisine o atlardan daha hayırlısını verdi, rüzgârı onun emrine verdi ve bu rüzgar hızlı bir şekilde Hz. Süleyman'ı dilediği yere götürdü. Âyette geçen rüzgarın hafif hafif esmesi, ne fırtına şeklinde, ne de çok yavaş bir şekilde değil, ikisi arasında bir ayarda esmesidir."[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre âyette geçen hafif hafif esmekten kasıt, rüzgarın rahvan şekilde esmesidir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Biz de rüzgârı onun buyruğuna verdik. Rüzgâr, onun emriyle dilediği yere hafif hafif eserdi"**[4] buyruğunu açıklarken: "Hz. Süleyman'ın emrine itaat ederek onun dilediği yere eserdi" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Biz de rüzgârı onun buyruğuna verdik. Rüzgâr, onun emriyle dilediği yere hafif hafif eserdi"**[6] buyruğunu açıklarken: "Hz. Süleyman'ın emrine itaat ederek onun dilediği yere eserdi" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Biz de rüzgârı onun buyruğuna verdik. Rüzgâr, onun emriyle dilediği yere hafif hafif eserdi"**[8] buyruğunu

---

[1] İbn Asâkir (22/238, 239).
[2] Sâd Sur. 36
[3] İbn Cerîr (20/94, 95).
[4] Sâd Sur. 36
[5] İbn Cerîr (20/96, 97) ve *el-İtkân*'da (2/40) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Sâd Sur. 36
[7] İbn Cerîr (20/96, 97).
[8] Sâd Sur. 36

açıklarken: "Rüzgar eziyet vermeyecek bir şekilde Hz. Süleyman'ın dilediği yere eserdi" demiştir.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde der ki: **"Biz de rüzgârı onun buyruğuna verdik. Rüzgâr, onun emriyle dilediği yere hafif hafif eserdi"**[2] buyruğundan kastedilen, rüzgarın hafif hafif Hz. Süleyman'ın dilediği yere esmesidir. **"Bina ustası olan ve dalgıçlık yapan her bir şeytanı, bukağılara bağlı olarak diğerlerini de, onun emrine verdik"**[3] buyruğundan kastedilen ise şeytanların, Hz. Süleyman'ın dilediği kaleleri ve heykelleri yapmalarıdır. Şeytanlar dalgıçlık yaparak denizden süs eşyaları çıkarırlardı. Azgın olan diğer şeytanlar da bukağılara bağlı olarak Hz. Süleyman'ın emrine verilmişti.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: "Âyette geçen hafif hafif esmekten kastedilen, rüzgarın rahatsız etmeyecek bir şekilde esmesidir.. **"Bina ustası olan ve dalgıçlık yapan her bir şeytanı, bukağılara bağlı olarak diğerlerini de, onun emrine verdik"**[5] buyruğundan kastedilen ise şeytanların süs çıkarmak için denize dalmasıdır. Şeytanlar Hz. Süleyman'a suyun üzerinde bir saray yaptılar. Hz. Süleyman: "Ona hiçbir el dokunmadan yıkınız" deyince, sarayı mancınıklarla yıktılar. Onlardan sonra bu yaptıkları mancınıkları bizler de kullanmaya başladık. Kırbacı da onlardan sonra kullanmaya başladık. Hz. Süleyman cinlere odunlarla vurup ellerini ve ayaklarını kırardı. Cinler: "Canımızı yak, ama bizi kırmasan olmaz mı?" deyince, Hz. Süleyman: "Olur" dedi. Bunun üzerine Hz. Süleyman'a kırbaç yapmayı ve altın ve gümüşü işlemeyi öğrettiler. Hz. Süleyman cinlere emredince sütü altınla karıştırdılar, sonra emretti ve bu süt, Belkıs'ın atlarının ayakları altına konulan camın altına döküldü. Hz. Süleyman, Beytu'l-Makdis'i yapacağı zaman şeytanı denizden çıkarınca, şeytan: "Bana bir ibibik yumurtası bulun" dedi. Sonra: "Yumurtanın üzerine cam geçirin" dedi. İbibik gelip bu camın etrafında dolandı. Yumurtasını görüyor fakat ona ulaşamıyordu. İbibik, gidip odun kesmeye yarayan alete benzer (elmastan

---

[1] İbn Cerîr (20/95, 97).

[2] Sâd Sur. 36

[3] Sâd Sur. 37

[4] Abdurrezzâk (2/166).

[5] Sâd Sur. 37

yapılmış) bir şey getirdi ve camı kesip yumurtasına ulaştı. Bu elmas alındı ve bu elmasla yontulmuş taşlar ve mancınıklarla Beytu'l-Makdis'i yapmaya başladılar. Denizde bir hazine vardı. (Şeytanlar) Hz. Süleyman'a bu hazinenin yerini gösterdiler. İddia edildiğine göre Hz. Süleyman, kendisine verilen Dünya mülkü sebebiyle diğer peygamberlerden kırk yıl sonra Cennete girecektir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"İşte bu bizim ihsanımızdır"**[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, âyetlerde bahsedilen ihsanları, Hz. Süleyman'a yüzüğü kendisine iade ettikten sonra vermiştir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Artık sen de (istediğine) hesapsızca ver yahut verme"**[2] buyruğu: "Cinlerden dilediğini azad et, dilediğini etme" mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"İşte bu bizim ihsanımızdır. Artık sen de (istediğine) hesapsızca ver yahut verme..."**[4] buyruğunu: "Sana verdiğimiz mülk bizim sana olan ihsanımızdır. Bundan dilediğini (istediğine) ver, istediğine de verme. Bundan dolayı da sana hesap yoktur" şeklinde açıklamıştır. Katâde der ki: "Âyette kastedilen şeytanlardır. Bunlardan dilediğini bağla ve azab et, dilediğini serbest bırak ve onları istihdam et. Bundan dolayı hesaba çekilmezsin" mânâsındadır.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Artık sen de (istediğine) hesapsızca ver yahut verme"**[6] buyruğunu: "Bunda senin için bir sıkıntı yoktur. Dilersen vermezsin, dilersen verirsin" şeklinde açıklamıştır.[7]

---

[1] Sâd Sur. 39
[2] Sâd Sur. 39
[3] İbn Cerîr (20/102).
[4] Sâd Sur. 39
[5] İbn Cerîr (20/99, 100).
[6] Sâd Sur. 39
[7] İbn Cerîr (20/102).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime âyeti: "Verdiğin ve vermediğin şeylerden dolayı hesaba çekilmeyeceksin" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "Allah, kula verdiği her nimetin şükrünü sorar. Sadece Süleyman b. Dâvud bunun dışındadır. Yüce Allah ona, **"İşte bu bizim ihsanımızdır. Artık sen de (istediğine) hesapsızca ver yahut verme"**[1] buyurmuştur."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Allah, kula verdiği her nimetin hesabını sorar. Sadece Süleyman b. Dâvud bunun dışındadır. Allah ona güzel bir ihsanda bulunmuş ve **"İşte bu bizim ihsanımızdır. Artık sen de (istediğine) hesapsızca ver yahut verme..."**[2] buyurmuştur. Eğer Hz. Süleyman, bu ihsandan verecek olursa ecir kazanır, vermeyecek olursa ise bundan dolayı hesaba çekilmez."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen, "وَحُسْنَ مَآبٍ"[3] buyruğu, "varılacak güzel yer" mânâsındadır.[4]

İbnu'l-Münzir'in Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre "لَزُلْفَى" kelimesi yakınlık, "وَحُسْنَ مَآبٍ"[5] buyruğu ise, "Dönülecek güzel yer" mânâsındadır.

وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ * ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ * وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ * وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ

"(Ey Muhammed!) Kulumuz Eyyûb'u da an. Hani o, Rabbine, «Şeytan bana bir yorgunluk ve azap dokundurdu» diye seslenmişti. Biz de ona, "Ayağını yere vur! İşte yıkanacak ve içecek soğuk bir su" dedik. Biz ona tarafımızdan bir rahmet

---

[1] Sâd Sur. 39
[2] Sâd Sur. 39
[3] Sâd Sur. 40
[4] İbn Cerîr (20/103).
[5] Sâd Sur. 40

ve akıl sahiplerine bir öğüt olmak üzere ailesini ve onlarla birlikte bir o kadarını bahşettik. Şöyle dedik: «Eline bir demet sap al ve onunla vur, yeminini bozma.» Gerçekten biz Eyyûb'u sabreden bir kimse olarak bulduk. O ne güzel bir kuldu! O, Allah'a çok yönelen bir kimse idi."

(Sâd Sur. 41-44)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, "(Ey **Muhammed!) Kulumuz Eyyûb'u da an. Hani o, Rabbine, «Şeytan bana bir yorgunluk ve azap dokundurdu» diye seslenmişti"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Âyetten kastedilen ailesinin ve malının yok olması ve hastalanmasıdır. Hz. Eyyub, yedi yıl ve birkaç ay boyunca bu hastalığa tutuldu ve İsrâiloğularının çöplüğüne atıldı. Bu sırada hayvanlar onun cesediyle oynuyordu. Yüce Allah, ondan bu felâketi kaldırdı. Ecrini daha büyüttü ve ihsanlarda bulundu."[2]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre "(Ey **Muhammed!) Kulumuz Eyyûb'u da an. Hani o, Rabbine, «Şeytan bana bir yorgunluk ve azap dokundurdu" diye seslenmişti"**[3] âyetindeki yorgunluktan kasıt Hz. Eyyûb'un bedenine verilen hastalık, azabdan kasıt ise malını yok olmasıdır.[4]

Ahmed *Zühd*'de, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Şeytan semaya yükselip: "Ey Rabbim! Beni Eyyûb'a musallat et" deyince, Yüce Allah: "Sen, onun malına ve çocuklarına musallat ettim. Bedenine ise musallat etmedim" buyurdu. Şeytan inip askerlerini topladı ve "Allah beni Eyyûb'a musallat etti. Bana gücünüzü gösterin" dedi. Şeytanlar ateş ve suya dönüştüler. Şeytan, askerlerinden birini Hz. Eyyûb'un ekinine, birini develerine, birini sığırlarına, birini de koyunlarına gönderip: "O ancak sizden iyilikle korunabilir. Şeytanlar Hz. Eyyûb'a üstüste belalarla geldiler. Ekinlere giden şeytan: "Ey Eyyûb! Rabbini görmedin mi! Ekinine ateş gönderip yaktı" dedi. Sonra develere gönderilen şeytan gelip: "Ey Eyyûb Rabbini görmedin mi! Develerine düşman gönderdi ve bu düşman onları alıp

---

[1] Sâd Sur. 41

[2] İbn Cerîr (20/106).

[3] Sâd Sur. 41

[4] Abdurrezzâk (2/167).

gitti" dedi. Sonra sığırlara gönderilen şeytan gelip: "Ey Eyyûb! Rabbini görmedin mi! Sığırlarına düşman gönderdi ve bu düşman onları alıp gitti" dedi. Sonra koyunlara gönderilen şeytan gelip: "Ey Eyyûb! Rabbini görmedin mi! Koyunlarına düşman gönderdi ve bu düşman onları alıp gitti" dedi. Hz. Eyyûb, oğullarını en büyüklerinin evinde topladı ve beraberce yemek yerlerken bir kasırga çıkıp evin direklerini devirip evi başlarına yıktı. Şeytan, kulaklarında iki küpe olan bir çocuk sûretinde gelip: "Ey Eyyûb! Rabbini görmedin mi! Çocuklarını en büyüklerinin evinde toplayıp, onlar yemek yerken evin direklerini devirip evi başlarına yıktı. Onların kanlarının ve etlerinin yemeklerine ve içeceklerine karışmasını bir görseydin" dedi. Hz. Eyyûb: "Sen neredeydin?" diye sorunca, şeytan: "Ben de onlarlaydım" karşılığını verdi. Hz. Eyyûb: "Sen nasıl kurtuldun?" diye sorunca ise: "Kurtuldum işte" cevabını verdi. Hz. Eyyûb: "Sen Şeytansın" deyip şöyle devam etti: "Ben bu gün, annemin beni doğurduğu günkü gibiyim." Sonra kalkıp başını traş etti ve namaz kılmaya başladı. Bunun üzerine Şeytan, öyle bir çığlık attı ki, sema ve yer halkı onun bu çığlığını duydu. Sonra semaya yükselip: "Ey Rabbim! Eyyûb, kendini korudu. Beni onun kendisine musallat et" dedi. Yüce Allah: "Seni onun cesedine musallat ettim, ama kalbine musallat etmedim" buyurdu.

Şeytan inip Hz. Eyyûb'un ayaklarının altına üfleyince, Hz. Eyyûb, ayaklarından başına kadar titredi ve bütün bedeni yara oldu. Onu kumların üzerine attılar ve hastalıktan kalbinin zarı görülecek dereceye geldi. Onun hizmetini hanımı görüyordu. Hanımı kendisine: "Ey Eyyûb! Görmüyor musun? Vallahi sıkıntı ve yokluktan öyle bir hale düştüm ki, sana yedirdiğim bir ekmek karşılığında saçlarımın örgüsünü sattım. Allah'a dua et, sana şifa verip merhamet etsin" deyince, Hz. Eyyûb: "Yazıklar olsun sana! Yetmiş yıl nimet içindeydik, sıkıntı içinde yetmiş yılı dolduruncaya kadar bekle" karşılığını verdi. Hz. Eyyûb, yedi yıl boyunca bu musibete maruz kalmıştı. Bir gün dua edince Cibrîl gelip elinden tuttu ve: "Kalk!" dedi. Hz. Eyyûb kalkınca, Cibrîl onu bir kenara çekti ve: "**Ayağını yere vur! İşte yıkanacak ve içecek soğuk bir su...**"[1] dedi. Hz. Eyyûb ayağını yere vurunca bir kaynak çıktı. Cibrîl: "Yıkan!" deyince, Hz. Eyyûb çıkan bu suyla yıkandı. Sonra Cibrîl bir daha

---

[1] Sâd Sur. 42

gelip: **"Ayağını yere vur! İşte yıkanacak ve içecek soğuk bir su..."**[1] deyince, Hz. Eyyûb ayağını yere vurdu ve bir kaynak daha çıktı. Cibrîl: "Bu kaynaktan iç!" deyince Hz. Eyyûb içti. **"Ayağını yere vur! İşte yıkanacak ve içecek soğuk bir su..."**[2] buyruğu buna işaret etmektedir. Sonra Allah, Hz. Eyyûb'a Cennetten bir elbise giydirdi. Hz. Eyyûb bir kenara çekilip oturunca hanımı geldi, ama kendisini tanımadı ve: "Ey Allah'ın kulu! Burada olan o hasta adam nerede? Onu köpekler veya kurtlar alıp götürmüş olmasın?" diye sordu ve onunla bir müddet konuştu. Hz. Eyyûb: "Yazıklar olsun sana! Ben Eyyûb'um. Allah bana bedenimi geri verdi" dedi. Allah Hz. Eyyûb'a malını ve çocuklarını iki kat fazlasıyla iade etti ve üzerlerine altından çekirgeler yağdırdı. Hz. Eyyûb çekirgeleri elbisenine koyuyor, çekirgelerin üzerine düşmesi için örtüsünü açıyordu. Yüce Allah Hz. Eyyûb'a: "Ey Eyyûb! Ne yapıyorsun?" diye vahyedince, Hz. Eyyûb: "Ey Rabbim! Senin fazlından ve rahmetinden kim doyar ki" karşılığını verdi.[3]

Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: İblis yolda oturup insanları tedavi etmek için bir tabut yaptı. Hz. Eyyûb'un hanımı: "Ey Allah'ın kulu! Şurada, şu şu hastalıklara yakalanmış birisi var. Onu tedavi eder misin?" diye sorunca, İblis: "Olur, ama eğer onu iyileştirirsem: "Bana sen şifa verdin" demesi şartıyla. Kendisinden bundan başka bir ücret istemiyorum" karşılığını verdi. Hanımı, Hz. Eyyûb'a gidip durumu anlatınca, Eyyûb: "Yazıklar olsun sana! O şeytandır. Eğer Allah bana şifa verirse sana yüz sopa vuracağıma yemin ederim" dedi. Allah kendisine şifa verince, Hz. Eyyûb'a bir dal almasını ve hanımına onunla vurmasını emretti. Hz. Eyyûb, yüz tane çubuğu bulunan bir dal aldı ve hanımına onunla bir defa vurdu."[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Hz. Eyyûb'un hastalığı artıp ya dua edince veya üstü kinayeli olarak şifa isteyince, Yüce Allah kendisine ayağını yere vurmasını emretti. Hz. Eyyûb ayağını yere vurunca bir kaynak çıktı ve ondan yıkanınca hastalığı gitti. Sonra kırk arşın

---

[1] Sâd Sur. 42

[2] Sâd Sur. 42

[3] İbn Asâkir (10/63, 64) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (5/356) ve *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (1/511, 512) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] İbn Asâkir (10/67).

yürüdü ve ayağını tekrar yere vurdu, yerden bir kaynak çıkınca da ondan içti."[1]

Abd b. Humeyd'in Muâviye b. Kurra'dan bildirdiğine göre Hz. Eyyûb, malum olan musibetlere maruz kalınca İblis: "Ey Rabbim! Eyyûb, kendisine ailesini ve onun kadar daha vermeni, malını da çoğaltmanı önemsemiyor. Beni onun bedenine musallat et" dedi. Yüce Allah: "Git, seni onun bedenine musallat ettim. Ey pis, sakın onun nefsine dokunma" buyurdu. İblis, Hz. Eyyûb'a bir defa üfleyince etleri döküldü. Buna rağmen Hz. Eyyûb İblis'i aciz bırakınca, İblis öyle bir çığlık attı ki, bütün askerleri etrafında toplanıp: "Ey Efendimiz! Neden kızdın?" diye sordular. İblis: "Neden kızmayayım! Âdem'i Cennetten çıkardım, ama onun zayıf olan bu oğlu beni yendi" deyince, İblis'in oğullarından bir şeytan olan Müzheb: "Efendimiz! Onun hanımı ne durumda?" diye sordu. İblis: "Yaşıyor" cevabını verince, Müzheb: "Ben seni ondan kurtarırım" dedi. İblis: "Eğer Eyyûb'un onu boşamasını sağlarsan iyi yapmış olursun, yoksa onu daha da güçlendirmiş olursun" dedi. Müzheb, Hz. Eyyûb'un hanımına gelip onunla konuşarak içinde bulundukları durumun çok kötü olduğunu anlattı. Hz. Eyyûb'un hanımı, Hz. Eyyûb'un yanına gidip: "Ey Eyyûb! Bu musibet ne zamana kadar sürecek? Bir kelime söyle, sonra Rabbine istiğfar edip tövbe et" deyince, Hz. Eyyûb: "Sen de mi böyle diyorsun! Vallahi eğer Allah bana şifa verirse sana yüz sopa vuracağım" dedi. Sonra: "Ey Rabbim! Şeytan bana bir yorgunluk ve azap dokundurdu" dedi. Bunun üzerine Cibrîl kendisine gelip: "**Ayağını yere vur! İşte yıkanacak ve içecek soğuk bir su...**"[2] deyince, Hz. Eyyûb (ayağını yere vurdu ve çıkan kaynaktan yıkanınca) güzelliği ve gençliğine kavuştu. Sonra toprak bir tepeye oturunca, hanımı kendisine yemek getirdi, ama onu yerinde bulamadı. Tepede olan Hz. Eyyûb'a: "Ey Allah'ın kulu! Şuradaki hastayı gördün mü, ona ne olduğunu biliyor musun?" diye sorunca, Hz. Eyyûb: "Eğer onu görürsen tanır mısın?" karşılığını verdi. Hanımı arayıp Hz. Eyyûb'u bulamayınca tekrar gidip: "Ey Allah'ın kulu! Şuradaki hastayı gördün mü?" diye sordu. Hz. Eyyûb: "Eğer onu görürsen tanır mısın?" karşılığını verince hanımı: "Sakın sen olmayasın?" dedi. Hz. Eyyûb: "Evet" cevabını verdi ve Yüce Allah kendisine eline bir demet sap almasını ve hanımına vurmasını, ama aşırı gitmemesini

[1] İbn Cerîr (20/108).

[2] Sâd Sur. 42

emretti. Âyette geçen "ضِغْثًا"[1] kelimesi, sapları ile birlikte hurma ağacı salkımı demektir.

Ahmed *Zühd*'de, Abdurrahman b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Eyyûb, malı, çocukları ve bedeniyle imtihana tâbi tutulduğu vakit onu bir çöplüğe atıldı. Hanımı, çıkıp onu doyuracak (rızkı) kazanmaya başlayınca, Şeytan bu durumu kıskandı. Ekmek ve yiyecek satan insanlar gelip, Hz. Eyyûb'un hanımına tasaddukta bulunuyorlardı. Şeytan ise onlara: "Şu size yaklaşan bu kadını kovun, çünkü o eşine elini sürüyor, insanlar da onun yüzünden sizin yiyeceklerinizden tiksiniyor" dedi. Bundan sonra, onu yanlarına yaklaştırmamaya ve ona: "Aman bize yaklaşma, bizden uzak dur, biz seni doyururuz" demeye başladılar. Hz. Eyyûb'un hanımı durumu Hz. Eyyûb'a bildirince, Hz. Eyyûb, Allah'a hamdetti. Hz. Eyyûb'un hanımı dışarı çıktığı vakit Şeytan karşısına çıkar ve Hz. Eyyûb'un başına gelenlerden dolayı mahzunn olduğunu görünce: "Kocan, inad ettiği ve dediğimizi kabul etmediği için bu duruma düştü. Vallahi eğer bir kelimeyi söylese, içinde bulunduğu bu durumdan kurtulur ve malıyla çocukları kendisine geri döner" derdi. Hz. Eyyûb'un hanımı da gelip söylenenleri kendisine bildirirdi. Hz. Eyyûb da: "Allah'ın düşmanı seninle karşılaştı ve bu sözleri telkin etti. Eğer Allah bana şifa verirse sana yüz sopa vuracağım" derdi. Bu sebeple yüce Allah, "**Eline bir demet sap al ve onunla vur, yeminini bozma...**"[2] buyurdu. Âyette geçen "ضِغْثًا"[3] kelimesi, bir tutam çöp mânâsındadır.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "ضِغْثًا"[5] kelimesinden ılgın ağacı(nın dalı) kastedilmiştir.[6]

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "ضِغْثًا"[7] kelimesinden bir demet yaş reyhan kastedilmiştir.[8]

---

[1] Sâd Sur. 44
[2] Sâd Sur. 44
[3] Sâd Sur. 44
[4] Ahmed (sh. 89).
[5] Sâd Sur. 44
[6] İbn Cerîr (20/112).
[7] Sâd Sur. 44
[8] İbn Cerîr (20/112).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "ضِغْثًا"[1] bir demet mânâsındadır.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, "ضِغْثًا"[3] kelimesini açıklarken şöyle dedi: Üzerinde doksan dokuz çöp bulunan bir daldır. Dalın kendisiyle sayı yüze tamamlanır. Şeytan, Hz. Eyyûb'un hanımına: "Kocana şöyle şöyle demesini söyle" deyip, hanımı da bunu Hz. Eyyûb'a bildirince, kendisine yüz sopa vuracağına dair yemin etti. Bu yemini sebebiyle o dalla hanımına bir defa vurdu. Bu, onun yeminini yerine getirmesi ve hanımı için de bir kolaylıktı."[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb der ki: "Hz. Eyyûb, hanımı, çalıştığının karşılığından daha fazla ekmek getirdiği için ona yüz sopa vuracağına dair yemin etti. Böyle yapmasının sebebi, onun hainliğe meyletmesinden korkmasıydı. Allah ona şifa verip hanımının da masum olduğunu anlayınca, yüce Allah kendisine, **"Eline bir demet sap al ve onunla vur, yeminini bozma"**[5] buyurdu. Hz. Eyyûb yüz çubuktan oluşan bir tutam ot aldı ve Allah'ın emrettiği şekilde hanımına vurdu."

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in İbn Ebî Necîh vasıtasıyla Mücâhid'den bildirdiğine göre, **"Eline bir demet sap al ve onunla vur, yeminini bozma"**[6] buyruğu Hz. Eyyûb'a has bir durumdur. Atâ ise bu âyetin bütün insanları kapsadığını söyler.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: **"Eline bir demet sap al ve onunla vur, yeminini bozma"**[7] buyruğundan kastedilen bir miktar ağaç dalıdır, bu âyet Hz. Eyyûb'a has nazil olmuştur, ama bizi de kapsar."

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Eline bir demet sap al ve**

---

[1] Sâd Sur. 44

[2] İbn Cerîr (20/111) ve *el-İtkân*'da (2/40) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Sâd Sur. 44

[4] Abdurrezzâk (2/167, 168) ve İbn Cerîr (20/112).

[5] Sâd Sur. 44

[6] Sâd Sur. 44

[7] Sâd Sur. 44

onunla vur, yeminini bozma"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, Hz. Eyyûb'a üzerinde yüz çubuğu bulunan bir dal almasını ve yeminini yerine getirmek için hanımına vurmasını emretti. Bu durum, Hz. Eyyûb'dan sonra peygamberler dışında hiç kimse için geçerli değildir."[2]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Umâme b. Sehl b. Huneyf der ki: Benî Sâide kabilesinden bir cariye hamile kalınca, kendisine: "Kimden hamile kaldın?" diye soruldu. Cariye: "Felçli olan falan kişiden" cevabını verince, felçli adama sordular ve adam: "Cariye doğru söyledi" dedi. Bu durum Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) aktarılınca: *"Yüz çubuğu bulunan bir hurma salkımı alıp ona bir defa vurun"* buyurdu ve sahabe de böyle yaptı.[3]

Ahmed, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Asâkir'in Ebû Umâme b. Sehl b. Huneyf vasıtasıyla Saîd b. Sa'd b. Ubâde'nin şöyle dediğini bildirir: Evlerimizde zayıf ve özürlü bir adam vardı ve evin sessiz olduğu zamanlarda bu kişi cariyelerden biriyle zina yapardı. Bu adam müslümandı. Sa'd, adamın bu durumunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) arz edince: *"Ona had uygulayın"* buyurdu. Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! O kendisine had uygulanmayacak kadar zayıf biridir. Eğer yüz sopa vuracak olursak adamı öldürürüz" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüz çubuğu bulunan bir hurma salkımı alıp ona bir defa vurun ve serbest bırakın"* buyurdu.[4]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in Muhammed b. Abdirrahman b. Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bir adam, hasta bir halde ölüm döşeğindeyken zina etti ve yaptığını ailesine bildirdi. Bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yüz çubuğu olan bir salkımla adama bir defa vurulmasını emretti.[5]

Taberânî'nin Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi

---

[1] Sâd Sur. 44

[2] İbn Asâkir (69/124).

[3] Abdurrezzâk (16134) ve Ebû Dâvud (4472). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*. 3754).

[4] Ahmed 36/263 (21935), Taberânî (5522), ve İbn Asâkir (8/326). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[5] Abdurrezzâk (2/168).

vesellem), bir kadınla zina eden bir ihtiyar getirilince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) adama üzerinde yüz çubuk bulunan bir dalla bir defa vurdu.[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Hz. Eyyûb, kıyamet günü sabredenlerin başıdır."[2]

İbn Asâkir'in Saîd b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Hz. Eyyûb'a: "Ey Eyyûb! Eğer her kılının yerine sabır koymasaydım sabredemezdin" diye seslenilmiştir.[3]

İbn Asâkir'in Leys b. Ebî Süleym'den bildirdiğine göre Hz. Eyyûb'a: "Ey Eyyûb! Sabrınla gururlanma. Eğer her kılının yerine bir sabır vermeseydim sabredemezdin" denilmiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Eyyûb'un hanımı: "Ey Eyyûb! Sen, duası kabul edilen birisin. Sana şifa vermesi için Allah'a dua et" deyince, Hz. Eyyûb: "Yazıklar olsun sana! Yetmiş yıl boyunca nimetler içindeydik. Bırak ta yetmiş yıl belalar içinde olalım" karşılığını verdi. Hz. Eyyûb yedi yıl boyunca malum musibetlere maruz kaldı.

İbn Asâkir'in Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre Hz. Eyyûb'un hanımı, Rehme binti Mîşa b. Yûsuf b. Yâkub b. İshâk b. İbrâhim'dir.[5]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed *Zühd*'de, Hasan(-ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: Hz. Eyyûb her musibete maruz kalınca: "Allahım! Sen aldın, Sen verdin. Beni hayatta bıraktığın müddetçe güzel imtihanından dolayı Sana hamd ederim" diye dua etti.[6]

---

[1] Taberânî (5820) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/252) ravilerden Ebû Bekr b. Ebî Sebre'nin metruk olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Asâkir (10/66).

[3] İbn Asâkir (10/69).

[4] İbn Asâkir (10/68).

[5] İbn Asâkir (10/58).

[6] İbn Ebî Şeybe (13/209).

وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ * إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ * وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ * وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ

"(Ey Muhammed!) Güçlü ve basiretli kullarımız İbrahim'i, İshâk'ı ve Yakub'u da an. Şüphesiz biz onları, âhiret yurdunu düşünme özelliği ile (temizleyip) ihlâslı kimseler kıldık. Şüphesiz onlar, bizim katımızda hayırlı, seçkin kimselerdendir. (Ey Muhammed!) İsmail, el-Yesa' ve Zülkifl'i de an. Onların her biri iyi kimselerdi." (Sâd Sur. 45-48)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti, "وَاذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ"[1] şeklinde okur ve: "Önce Hz. İbrâhim zikredilmiş, ondan sonra çocukları zikredilmişlerdir" derdi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti, "وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ"[3] şeklinde çoğul olarak okumuştur.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen **"Güçlü ve basiretli..."**[4] buyruğu, dinde fakih olan mânâsındadır.[5]

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Güçlü ve basiretli..."**[6] buyruğu, ibadette ve dinde kuvvetli olmak anlamındadır.

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Güçlü ve basiretli"**[7] âyeti, ibadette güçlü, Allah'ın emrinde ise basiret sahibi olmak mânâsındadır.

Abd b. Humeyd'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre **"Güçlü ve**

---

[1] Sâd Sur. 45

[2] İbn Cerîr (20/114), *Tağlîk*'te (4/296) ve *el-İtkân*'da (2/40) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Sâd Sur. 45

[4] Sâd Sur. 45

[5] İbn Cerîr (20/114).

[6] Sâd Sur. 45

[7] Sâd Sur. 45

basiretli"[1] buyruğu, amelde güçlü ve dinlerinin emrinde basiret sahibi olmaları mânâsındadır.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Güçlü ve basiretli"**[2] buyruğu, Allah'ın emrinde (emrini yerine getirmede) kuvvetli ve akıllı olmaları mânâsındadır.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Güçlü ve basiretli"**[4] buyruğu, ibadette kuvvetli olmaktır. Bir lafızda ise: "Onlara ibadette kuvvet, dînde ise basiret verilmiştir" şeklindir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "أُولِي الْأَيْدِي"[6] buyruğu, nimet sahibi kimseler mânâsındadır.

Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Güçlü ve basiretli..."**[7] buyruğu, insanlara iyilik eden kimseler mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Şüphesiz biz onları, âhiret yurdunu düşünme özelliği ile (temizleyip) ihlâslı kimseler kıldık"**[8] âyetini açıklarken: "Âhiret yurdunu düşünerek onun için amel yaptılar" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Şüphesiz biz onları, âhiret yurdunu düşünme özelliği ile (temizleyip) ihlâslı kimseler kıldık"**[9] âyetini açıklarken: "Onlar, kıyamet günündeki yurdu düşünme özellikleriyle ihlaslı kimseler olmuşlardır" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Şüphesiz biz onları, âhiret yurdunu düşünme özelliği ile (temizleyip) ihlâslı kimseler**

---

[1] Sâd Sur. 45
[2] Sâd Sur. 45
[3] İbn Cerîr (20/115, 116).
[4] Sâd Sur. 45
[5] Abdurrezzâk (2/168) ve İbn Cerîr (20/115).
[6] Sâd Sur. 45
[7] Sâd Sur. 45
[8] Sâd Sur. 46
[9] Sâd Sur. 46

kıldık"[1] âyetini açıklarken: "Onlar âhireti düşünmüşler ve ondan başka düşünceleri olmamıştır" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre **"Şüphesiz biz onları, âhiret yurdunu düşünme özelliği ile (temizleyip) ihlâslı kimseler kıldık"**[3] âyetinden kastedilen âhiret korkusuyla ihlaslı olmalarıdır.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphesiz biz onları, âhiret yurdunu düşünme özelliği ile (temizleyip) ihlâslı kimseler kıldık"**[4] âyetini açıklarken: "Allah onları âhiret yurdunu düşünme özelliğiyle ihlaslı kılmıştı. Onlar âhirete (onun için amel yapmaya) ve Allah'a (iman etmeye) davet ediyorlardı.[5]

Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Şüphesiz biz onları, âhiret yurdunu düşünme özelliği ile (temizleyip) ihlâslı kimseler kıldık"**[6] âyetinden kastedilen Cennet ahalisinin üstünlüğünü düşünmeleridir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre **"Şüphesiz biz onları, âhiret yurdunu düşünme özelliği ile (temizleyip) ihlâslı kimseler kıldık"**[7] âyetinden kastedilen dünyanın sonunu düşünmeleridir.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti, "وَالْيَسَعَ"[9] şeklinde şeddesiz, A'meş ise "اللَّيْسَعَ" şeklinde şeddeli olarak okumuştur.[10]

---

[1] Sâd Sur. 46
[2] İbn Cerîr (20/118).
[3] Sâd Sur. 46
[4] Sâd Sur. 46
[5] İbn Cerîr (20/117).
[6] Sâd Sur. 46
[7] Sâd Sur. 46
[8] İbn Cerîr (20/118).
[9] Sâd Sur. 48
[10] Nâfi, İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Âsım, Ebû Câfer ve Yâkub, bu kelimeyi şeddesiz olarak okumuşlar, Hamza, Kisâî ve Halef ise şeddeli şekilde okumuşlardır. *en-Neşr*'e (2/195) bakın.

هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ * جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ * مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ * وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ * هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ * إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ * هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ * جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ * هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ * وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ * هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ * قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ * قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ

"Bu bir öğüttür. Allah'a karşı gelmekten sakınanlar için elbette güzel bir dönüş yeri, kapıları kendilerine açılmış olarak Adn Cennetleri vardır. Onlar orada koltuklara yaslanmış olarak pek çok meyveler ve içecekler isterler. Yanlarında gözlerini kendilerinden ayırmayan yaşıt eşler vardır. İşte bunlar, hesap günü için size vaad edilenlerdir. İşte bu bizim verdiğimiz rızıktır. Onda asla tükenme yoktur. İşte böyle! Şüphesiz azgınlar için elbette kötü bir dönüş yeri, Cehennem vardır. Onlar oraya girerler. Orası ne kötü bir yataktır! İşte (azap), onu tatsınlar: Bir kaynar su ve bir irin. O azaba benzer çeşit çeşit başka azaplar da vardır. (Kendi aralarında şöyle derler:) «İşte sizinle beraber Cehenneme tıkılacak bir grup. Onlara rahat ve huzur olmasın! Şüphesiz onlar Cehenneme gireceklerdir.» O grup da, «Hayır, size rahat ve huzur olmasın. Bu Cehennemi bizim önümüze siz sürdünüz. Orası ne kötü durak yeridir!» der. Şöyle derler: Ey Rabbimiz! Bunu bizim önümüze kim sürdüyse, Cehennemde onun azabını bir kat daha artır."

(Sâd Sur. 49-61)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Kapıları**

kendilerine açılmış olarak Adn Cennetleri vardır"[1] buyruğunu açıklarken: "Onun dışı içinden, içi de dışından görünür. Ona: "Açıl, kapan, konuş" denir ve o da söyleneni anlayıp konuşur" demiştir.[2]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b, **"Yanlarında gözlerini kendilerinden ayırmayan yaşıt eşler vardır"**[3] âyetini açıklarken: "Sadece eşlerine bakarlar ve başkalarını istemezler. *Etrâb,* (yaş, güzellik ve benzeri şeylerde) birbirlerine eşit olan mânâsındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Yanlarında gözlerini kendilerinden ayırmayan yaşıt eşler vardır"**[4] âyetini açıklarken: "Sadece eşlerine bakarlar ve onlardan başkalarını istemezler. *Etrâb* ise aynı yaşta olmaları mânâsındadır" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs, *etrâb* kelimesinin, (yaş, güzellik ve benzeri şeylerde) birbirlerine eşit olan mânâsında olduğunu söylemiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre *etrâb,* birbirleriyle aynı seviyede olmaları mânâsındadır.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"İşte bu bizim verdiğimiz rızıktır. Ona asla tükenme yoktur. İşte böyle! Şüphesiz azgınlar için elbette kötü bir dönüş yeri, Cehennem vardır"**[8] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Onlara verilen rızık kesilmez. Biz, Gassâk'ın, kişinin derisi ve eti arasından akan şeyin olduğunu söylerdik. **"O azaba benzer çeşit çeşit başka azaplar da vardır"**[9] buyruğu ise kendilerine verilen

---

1 Sâd Sur. 50
2 İbn Cerîr (15/577, 20/122).
3 Sâd Sur. 52
4 Sâd Sur. 52
5 İbn Cerîr (20/123, 124).
6 *el-İtkân*'da (2/41) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (377).
7 İbn Cerîr (20/123, 124).
8 Sâd Sur. 55, 56
9 Sâd Sur. 58

azaba benzer çeşitli başka şekil azapların da verileceği mânâsındadır.[1]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd ve Abd b. Humeyd'in Ebû Rezîn'den bildirdiğine göre *gassâk*, onlardan akan irindir.[2]

Hennâd'ın Atiyye'den bildirdiğine göre *gassâk*, onların derisinden akan şeydir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre *gassâk*, zemherir mânâsındadır. **"O azaba benzer çeşit çeşit başka azaplar da vardır"**[4] buyruğu ise kendilerine kendilerine verilen azaba benzer değişik azapların de verileceğidir.[5]

Hennâd b. es-Serî *Zühd*'de, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "*Gassâk*, tahammül edilemeyecek derecede soğuk olan bir içecektir."[6]

İbn Cerîr'in Abdullah b. Bureyde'den bildirdiğine göre *gassâk*, pis kokan mânâsındadır ve Tuhâristanlıların diliyledir.[7]

Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'da, Ebû Saîd'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer gassâktan bir kova dünyaya dökülseydi dünya halkı kokuşurdu"* buyurduğunu nakleder.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "*Gassâk*, Cehennemde bir pınardır. Oraya akrep yılan ve buna benzer her zehirli hayvanın zehiri akıp

---

[1] İbn Cerîr (20/125, 128, 133).
[2] İbn Ebî Şeybe (13/419) ve Hennâd (291).
[3] Hennâd (289).
[4] Sâd Sur. 58
[5] İbn Cerîr 820/132) ve *el-İtkân*'da (2/41) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Hennâd (290) ve İbn Cerîr (20/130).
[7] İbn Cerîr (20/130).
[8] Ahmed 17/331, 18/310 (11230, 11786), Tirmizî (2584), İbn Cerîr (20/130), Hâkim (2/501, 4/601, 602 "*sahîh*") ve Beyhakî (566, 604). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 479).

toplanır."[1]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre **"O azaba benzer çeşit çeşit başka azaplar da vardır"**[2] buyruğundaki azaptan kastedilen zemherirdir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Murre der ki: "Zemherirden bahsedilince, Abdullah (b. Mes'ûd): "Zemherir, «**O azaba benzer çeşit çeşit başka azaplar da vardır**»[4] buyruğunda bahsedilen azaptır" dedi. Kendisine: "Zemherir soğuk olur" denilince, **"Orada ne bir serinlik ve ne de içecek bir şey tadacaklar! Ancak, uygun bir ceza olarak kaynar su ve irin içecekler"**[5] âyetlerini okudu.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"O azaba benzer çeşit çeşit başka azaplar da vardır"**[6] buyruğundan kastedilen, çeşitli azaplardır.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Yüce Allah azabı zikredip, zincir, bukağı ve dünyada olan şeylerden (azap çeşitlerinden) bahsedip sonra: **"O azaba benzer çeşit çeşit başka azaplar da vardır"**[8] buyurarak, dünyada görülmeyen azap çeşitlerinin de olacağını bildirmiştir."[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid, bu âyeti "وَأُخَرُ"[10] şeklinde "أ" harfini merfu, "خ" harfini ise mansub olarak okumuştur.[11]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti "وَآخَرُ"[1] şeklinde uzatarak ve "أ" harfini mansub olarak okumuştur.[2]

---

[1] İbn Cerîr (20/129).
[2] Sâd Sur. 58
[3] Abdurrezzâk (22/166, 167) ve İbn Cerîr (20/131).
[4] Sâd Sur. 58
[5] Nebe Sur. 24, 25, 26
[6] Sâd Sur. 58
[7] İbn Ebî Şeybe (13/167) ve İbn Cerîr 820/133).
[8] Sâd Sur. 58
[9] İbn Cerîr (20/132).
[10] Sâd Sur. 58
[11] Bu, Ebû Amr ve Yâkub'un kıratıdır. *en-Neşr*'e (2/270) bakın.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, "**İşte sizinle beraber Cehenneme tıkılacak bir grup. Onlara rahat ve huzur olmasın! Şüphesiz onlar Cehenneme gireceklerdir. O grup da, «Hayır, size rahat ve huzur olmasın. Bu Cehennemi bizim önümüze siz sürdünüz. Orası ne kötü durak yeridir!» der**"[3] âyetlerini açıklarken: "Tâbi olanlar, başlarındakilere bu sözleri söylerler" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, "**Cehennemde onun azabını bir kat daha artır**"[5] buyruğunu açıklarken: "Cehennem ateşinde azabın kat kat arttırılmasının anlamı yılanlar ve ejderhaların musallat olması demektir" demiştir.[6]

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ * أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ

"Yine şöyle derler: Dünyada kendilerini kötü saydığımız adamları acaba neden göremiyoruz? (Cehennemlik değillerdi de) biz onları alaya mı almış olduk, yoksa (buradalar da) gözlerimizden mi kaçtılar?" (Sâd Sur. 62, 63)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre "**Dünyada kendilerini kötü saydığımız adamları acaba neden göremiyoruz? (Cehennemlik değillerdi de) biz onları alaya mı almış olduk, yoksa (buradalar da) gözlerimizden mi kaçtılar?**"[7] sözünü söyleyecek olan, Ebû Cehil b. Hişâm'dır. Ebû Cehil: "Bilâl, Ammâr, Suheyb, Habbâb ve falanı neden göremiyorum? Biz onları alaya almıştık, yoksa onlar dediğimiz gibi kötü kimseler değil miydiler? Yoksa onlar cehennemdedir de biz mi

---

[1] Sâd Sur. 58

[2] Bı kıraat, Nâfi, İbn Kesîr, İbn Âmir, Âsım, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer ve Halef'in kıraatıdır. *en-Neşr*'e (2/270) bakın.

[3] Sâd Sur. 59, 60

[4] İbn Cerîr (20/134).

[5] Sâd Sur. 61

[6] Taberânî (9102). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/100) Ravilerinin *Sahîh*'in ravileri olduğunu söylemiştir.

[7] Sâd Sur. 62

göremiyoruz" diyecek.[1]

İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Dünyada kendilerini kötü saydığımız adamları acaba neden göremiyoruz?"**[2] buyruğunda görülmediği söylenen kişiden kasıt, Abdullah b. Mes'ûd ve beraberindekilerdir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şimr b. Atiyye, **"Dünyada kendilerini kötü saydığımız adamları acaba neden göremiyoruz?"**[3] buyruğunu açıklarken der ki: "Ebû Cehil Cehennemde: «Habbâb nerede, Suheyb nerede? Bilâl nerede? Ammâr nerede?» diyecek"

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"Dünyada kendilerini kötü saydığımız adamları acaba neden göremiyoruz? (Cehennemlik değillerdi de) biz onları alaya mı almış olduk, yoksa (buradalar da) gözlerimizden mi kaçtılar?"**[4] buyruğunu açıklarken: "Cehennemlikler, kötülerden saydıkları bazılarını göremeyince: "Yoksa onlar da bizlerle beraber Cehennemdedir de biz mi kendilerini göremiyoruz. Onlar gözlerimizden kaçtılar da Cehenneme girdikleri zaman kendilerini göremedik mi?" diyecekler.[5]

قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ * رَبُّ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ

"(Ey Muhammed!) De ki: Ben ancak bir uyarıcıyım. Her şey üzerinde mutlak otorite sahibi olan bir Allah'tan başka hiçbir ilâh yoktur. O, göklerin, yerin ve ikisi arasındakilerin Rabbidir. Mutlak güç sahibidir, çok bağışlayandır."
(Sâd Sur. 65, 66)

Nesâî, Muhammed b. Nasr ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Hz. Âişe'der bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) gece yatağında döndüğü zaman: *"Her*

[1] İbn Cerîr (20/136, 138) ve İbn Asâkir (10/465).
[2] Sâd Sur. 62
[3] Sâd Sur. 62
[4] Sâd Sur. 62
[5] İbn Cerîr (20/138).

şey üzerinde mutlak otorite sahibi olan bir Allah'tan başka hiçbir ilâh yoktur. O, göklerin, yerin ve ikisi arasındakilerin Rabbidir. Mutlak güç sahibidir, çok bağışlayandır" derdi.[1]

قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ * أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ * مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ

"De ki: Bu Kur'ân, büyük bir haberdir. Siz ise ondan yüz çeviriyorsunuz. Aralarında tartıştıkları sırada, yüce topluluğa (ileri gelen melekler topluluğuna) dair benim hiçbir bilgim yoktu." (Sâd Sur. 67-69)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebû Nasr es-Siczî'nin *el-İbâne*'de, Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen büyük haberden kastedilen Kur'ân'dır.[2]

Abd b. Humeyd, Muhammed b. Nasr *Kitâbu's-Salât*'ta ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"De ki: Bu Kur'ân, büyük bir haberdir. Siz ise ondan yüz çeviriyorsunuz. Aralarında tartıştıkları sırada, yüce topluluğa (ileri gelen melekler topluluğuna) dair benim hiçbir bilgim yoktu"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Siz, büyük bir habere müracaat ediyorsunuz. Allah'ın size verdiği bu haberi iyi anlayın. Aralarında tartışanlar, Hz. Âdem hakkında tartışan meleklerdir. **"Rabbin meleklere «Ben yeryüzünde bir halife var edeceğim» demişti; melekler, «Orada bozgunculuk yapacak, kanlar akıtacak birini mi var edeceksin? Oysa biz Seni överek yüceltiyor ve Seni devamlı takdis ediyoruz» dediler; Allah «Ben şüphesiz sizin bilmediklerinizi bilirim» dedi."**[4] **"Hani, Rabbin meleklere şöyle demişti: Muhakkak ben çamurdan bir insan yaratacağım. Onu şekillendirip içine ruhumdan üflediğim zaman onun için saygı ile eğilin"**[5]

---

[1] Nesâî *S. el-Kübrâ* (10700). Muhammed b. Nasr *Muhtasar Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 43) ve Beyhakî (20) *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ın muhakkiki hadisin senedinin ravilerinin güvenilir olduğunu ancak hadisin illetli olduğunu söylemiştir. İbn Ebî Hâtim *el-İlel*'e (2/165) bakın.

[2] İbn Cerîr (20/140, 141).

[3] Sâd Sur. 67, 68, 69

[4] Bakara sûr. 30

[5] Sâd Sur. 71, 72

âyetlerinde, Mele-i A'lâ'da olan tartışmalara işaret edilmektedir.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim 'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Aralarında tartıştıkları sırada, yüce topluluğa (ileri gelen melekler topluluğuna) dair benim hiçbir bilgim yoktu"**[2] âyeti, Hz. Âdem'in yaratılışı kendilerine sorulan meleklerden bahsetmektedir. O zaman melekler bu konuda tartışmış ve: "Yeryüzünde halife yaratma" demişlerdir.[3]

Muhammed b. Nasr *Kitâbu's-Salât*'ta, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Aralarında tartıştıkları sırada, yüce topluluğa (ileri gelen melekler topluluğuna) dair benim hiçbir bilgim yoktu"**[4] âyeti, meleklerin Hz. Âdem hakkında tartışmalarından bahsetmektedir. Melekler Yüce Allah'a: **"Orada bozgunculuk yapacak, kanlar akıtacak birini mi var edeceksin? Oysa biz Seni överek yüceltiyor ve Seni devamlı takdis ediyoruz"**[5] demişlerdi.

Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musunuz?"* diye sorunca, sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verdiler. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Günahları bağışlatan şu üç şey konusunda tartışırlar: Zorluklarda bile güzelce abdest almak, yürüyerek cemaat namazlarına gitmek, bir namazı kıldıktan sonra diğer namazı beklemek"* buyurdu.

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî ve Muhammed b. Nasr *Kitâbu's-Salât*'ta, İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Rabbim bu gece en güzel surette* —İbn Abbâs dedi ki: uyku aleminde— *bana göründü ve: «Ey Muhammed! Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» buyurdu. Ben: «Hayır» cevabını verince, Yüce Allah, elini iki omuzumun arasına koydu* -veya göğsüme- *ve ben o iki elin soğukluğunu iki kürek kemiği arasında veya göğsümde hissettim. Sonra göklerde ve yerde ne varsa hepsini bildim. Tekrar: «Ey Muhammed! Mele-i*

---

[1] İbn Cerîr (20/142).
[2] Sâd Sur. 69
[3] İbn Cerîr (20/142).
[4] Sâd Sur. 69
[5] Bakara sûr. 30

A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» buyurdu. Ben şöyle cevap verdim: «Evet. Kefaretler hakkında tartıştılar. Kefaretler namazdan sonra mescidde kalmak, mescidlerdeki cemaate yaya olarak yürümek ve her türlü zorluk ve soğuklarda bile güzelce abdest almaktır. Kim böyle yaparsa hayırla yaşar, hayırla ölür ve her türlü hata ve günahlarından sıyrılarak annesinden doğduğu gün gibi tertemiz olur. Sonra Yüce Allah şöyle buyurdu: «Ey Muhammed! Namaz kıldığın zaman şöyle duâ et: "Allahım! İyilikler yapmayı kötülüklerden el çekmeyi, yoksulları sevmeyi senden dilerim. Kullarına bir kötülük göndereceğin vakit beni o kötülüklerden uzak tut ve yanına al.»" Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sözüne şöyle devam etti: *"Dereceler ise selamı yaymak, yemek yedirmek, insanlar uykudayken geceleyin namaz kılmaktır."*[1]

Tirmizî, Muhammed b. Nasr, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Muâz b. Cebel der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), bir sabah namazına o kadar geç kalmıştı ki neredeyse güneş doğacaktı. Derken çabucak çıktı namazı için kamet getirildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), namazı biraz hafifçe kıldırdı. Selam verince olanca sesiyle: *"Saflarda bulunduğunuz şekilde kalınız"* buyurdu ve bize dönerek şöyle dedi: *"Beni bu sabah namazına geciktiren sebebin ne olduğunu söyleyeceğim, geceleyin kalkıp abdest alıp gereği kadar namaz kıldım, derken namazda uyuklamaya başladım, sonra uykum ağırlaştı ve ben bu sırada Rabbimi en güzel surette gördüm. «Ya Muhammed!» buyurdu. Ben: «Buyur ey Rabbim!» karşılığını verince, şöyle buyurdu: «Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» Ben: «Bilmiyorum ya Rabbi» cevabını verince, Rabbim, bunu üç kere tekrarladı. Sonra el ayasını iki küreğimin arasına koydu ben iki elin serinliğini göğsümde hissettim. Her şey bana göründü ve her şeyi bildim. Bana: «Ey Muhammed!» buyurdu. Ben: «Buyur ey Rabbim!» karşılığını verince, şöyle buyurdu: «Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» Ben: «Dereceler ve kefaretler konusunda» dedim. Allah: «Dereceler nelerdir?» diye sorunca, şöyle cevap verdim: «Yemek yedirmek, selamı yaymak ve insanlar gece uykudayken namaz kılmak.» Yüce Allah: «Doğru söyledin. Kefaretler nelerdir?» buyurdu. Ben şöyle cevap verdim: «Her türlü zorluk ve soğuklarda bile güzelce abdest almak, namazdan sonra (mescitte oturup) diğer namazı beklemek ve mescidlerdeki cemaate yaya olarak yürümek.» Yüce Allah: «Doğru söyledin. Dile ey Muhammed!»*

---

[1] Abdurrezzâk (2/169), Ahmed 5/437, 438 (3484), Abd b. Humeyd *el-Muntehab* (681) ve Tirmizî (3233 *"hasen"*).

buyurunca, ben şöyle dedim: «Allahım! İyilikler yapmayı kötülüklerden el çekmeyi, miskinleri sevmeyi, beni bağışlayıp esirgemeni, bir topluma bir fitne göndereceksen beni o fitneye düşürmeksizin vefat ettirmeni isterim. Allahım! Seni sevmeyi, seni seveni sevmeyi, beni Sana yaklaştıracak ameli sevmeyi isterim.»" Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu söylenenler haktır ve gerçektir bunları kendinize ders edininiz ve öğreniniz"* buyurdu.

Taberânî *es-Sünne*'de ve İbn Merdûye'nin Câbir b. Semure'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Rabbim en güzel surette bana göründü ve: "Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?" buyurdu. Ben: "Bilmiyorum ya Rabbi!" cevabını verince, Yüce Allah, elini iki omuzumun arasına koydu ve ben o iki elin soğukluğunu göğsümde hissettim. Sonra bana ne sorduysa bildim ve: «Mele-i A'lâ, dereceler ve kefaretler hakkında tartıştılar. (Bunlar da) yemek yedirmek, selamı yaymak ve gece insanlar uykudayken namaz kılmaktır» dedim."*

Taberânî'nin *es-Sünne*'de ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Rüyamda Rabbimi en güzel sûrette gördüm. Bana: «Ey Muhammed!» diye seslenince: «Buyur ey Rabbim! Emrine âmâdeyim» dedim. Rabbim bana üç defa seslendi ben de üç defa aynı karşılığı verdim. Bana: «Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» diye sorunca, ben: «Hayır» cevabını verdim. Yüce Allah, elini iki omuzumun arasına koydu ve ben o iki elin soğukluğunu göğsümde hissettim. Sonra bana sorduğu şeyi anladım ve: «Evet» ey Rabbim! Dereceler ve kefaretler konusunda tartışıyorlar. Dereceler: «Şidetli soğuklarda güzelce abdest almak, mescidlerdeki cemaate yaya olarak yürümek ve namazı kıldıktan sonra (mescitte oturup) diğer namazı beklemektir. Kefaretler ise: yemek yedirmek, selamı yaymak ve insanlar gece uykudayken namaz kılmaktır» dedim."*

Taberânî *es-Sünne*'de, eş-Şîrâzî *el-Elkâb*'da ve İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Bir sabah Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza gelip şöyle buyurdu: *"Dün gece Rabbim bana rüyamda en güzel sûrette geldi. Elini iki omuzumun arasına koydu ve ben o iki elin soğukluğunu göğsümde hissettim. Bana her şeyi öğretti ve: «Ey Muhammed!» dedi. Ben: «Buyur ey Rabbim! Emrine âmâdeyim!» karşılığını verince, Allah: «Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» diye sordu. Ben: «Evet ey Rabbim. Kefaretler ve*

dereceler hakkında» karşılığını verince, Yüce Allah: «Kefaretler nedir?» diye sordu. Ben: «Selamı yaymak, yemek yedirmek, akrabayı ziyaret etmek ve insanlar gece uykudayken namaz kılmaktır» cevabını verince, Allah: «Dereceler nedir?» diye sordu. Ben: «Zorluklarda bile güzelce abdest almak, yürüyerek cemaat namazlarına gitmek, bir namazı kıldıktan sonra diğer namazı beklemek» cevabını verince, Yüce Allah: «Doğru söyledin» buyurdu."

Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Râfi der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza yüzü parlak ve mutluluğu yüzünden belli olacak bir şekilde çıktı ve şöyle dedi: *"Rabbimi en güzel sûretiyle gördüm. Bana: "Ey Muhammed! «Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» diye sordu. Ben: «Ey Rabbim! Kefaretler hakkında» karşılığını verince, Yüce Allah: «Kefaretler nelerdir?» diye sordu. Bunun üzerine ben: «Zor durumlarda bile olsa abdest alırken azaları güzelce yıkamak, yürüyerek cemaat namazlarına gitmek ve bir namazı kıldıktan sonra diğer namazı beklemek» dedim."*[1]

İbn nasr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Rabbim bana en güzel sûrette geldi ve: «Ey Muhammed!» dedi. Ben: «Buyur ey Rabbim! Emrine âmâdeyim» karşılığını verince Rabbim: «Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» diye sordu. Ben: «Hayır» cevabını verince, Yüce Allah, elini göğsüme koydu ve ben o anda bana sorduğu dünya ve âhiretle ilgili her şeyi bildim. Bana: «Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» diye sorunca, ben: "Dereceler ve kefaretler hakkında. Dereceler, soğuk olduğu zamanlarda bile abdest azalarını güzelce yıkamak ve bir namazı kıldıktan sonra diğer namazı beklemektir" dedim. Yüce Allah: «Doğru söyledin. Kim böyle yaparsa hayırla yaşar, hayırla ölür ve her türlü hata ve günahlarından sıyrılarak annesinden doğduğu gün gibi tertemiz olur. Kefaretler ise, yemek yedirmek, selamı yaymak, güzel söz söylemek ve insanlar uykudayken namaz kılmaktır» buyurdu. Sonra: «Söyle!» buyurdu. Ben: «Ne söyleyeyim?» diye sorunca ise yüce Allah: «Allahım! Senden iyilikler yapmayı, kötülükleri terk etmeyi, miskinleri sevmeyi, bağışlanmayı ve tövbemi kabul etmeni, bir topluluğa bir fitne*

---

[1] Taberânî (938). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/238) "Ravilerden Abdullah b. İbrahim b. el-Hüseyin babasından rivayet etmiştir ve ben ikisi hakkında da kimsenin bilgi verdiğini görmedim" demiştir.

göndereceğin vakit beni o fitneden uzak tutmanı istiyorum» de" buyurdu."[1]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin Târık b. Şihâb'dan bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığı sorulunca şöyle buyurdu: *"Dereceler ve kefaretler hakkında. Dereceler, yemek yedirmek, selamı yaymak ve insanlar gece uykudayken namaz kılmaktır. Kefaretler ise, soğuk olsa bile güzelce abdest almak, yürüyerek cemaat namazlarına gitmek ve bir namazı kıldıktan sonra diğer namazı beklemektir."*[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Adiy b. Hâtim, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Miracda yedinci semaya yükseldiğimde: «Ey Muhammed! Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» diye soruldu"* buyurduğunu söyleyip hadisin devamını zikretti.

Taberânî *es-Sünne*'de ve Hatîb, Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Miraca çıkarıldığım gece Rabbimi en güzel sûrette gördüm. Bana: «Ey Muhammed! Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» buyurdu. Ben: «Bilmiyorum ya Rabbi» cevabını verince, Rabbim, elini iki küreğimin arasına koydu elinin serinliğini hissettim. Bana: «Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» diye sordu. Ben: «Kefaretler ve dereceler konusunda» dedim. Allah: «Kefaretler nelerdir?» diye sorunca, şöyle cevap verdim: «Soğuk olsa bile güzelce abdest almak, yürüyerek cemaat namazlarına gitmek ve bir namazı kıldıktan sonra diğer namazı beklemektir.» Yüce Allah: «Dereceler nelerdir?» diye sorunca, şöyle cevap verdim: «Yemek yedirmek, selamı yaymak ve insanlar gece uykudayken namaz kılmaktır.» Yüce Allah: «Söyle» buyurunca, ben: «Ne söyleyeyim?» karşılığını verdim. Yüce Allah: «Allahım! İyilikler yapmayı kötülüklerden el çekmeyi, miskinleri sevmeyi, beni bağışlayıp esirgemeni, benim içinde bulunduğum bir topluma bir fitne göndereceksen beni o fitneye düşürmeksizin canımı almanı isterim" de» buyurdu."*[3]

Muhammed b. Nasr *Kitabu's-Salât*'ta ve Taberânî *es-Sünne*'de,

---

[1] Taberânî 88117). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/179) der ki: "Ravilerden Leys b. Ebî Süleym'in zayıf olmasına rağmen hadisleri hasendir. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

[2] Taberânî 88207) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/238) Ravilerden Ebû Sa'd el-Bakkâl'ın müdellis olduğunu ama Vekî'nin onu güvenilir bulduğunu söylemiştir.

[3] Hatîb *Tarih* (8/151).

Abdurahman b. Âiş el-Hadramî'nin şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir sabah bize namaz kıldırdıktan sonra bir kişi: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu sabahki kadar yüzünün güzel olduğunu görmedik" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle karşılık verdi: *"Neden böyle olmayayım ki, Rabbim en güzel sûrette bana göründü ve: «Ey Muhammed! Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» buyurdu. Ben: «Bilmiyorum ya Rabbi» cevabını verince, Rabbim, elini iki omuzum arasına koydu ve elinin serinliğini göğsümde hissettim. O anda yer ve gök arasındaki her şeyi bildim. Bana: «Ey Muhammed! Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» diye sordu. Ben: «Kefaretler konusunda» cevabını verince, Allah: «Onlar nedir?» diye sordu. Ben: «Yürüyerek cemaat namazlarına gitmek ve bir namazı kıldıktan sonra mescitte oturup diğer namazı beklemek, zor durumlarda bile güzelce abdest almaktır» cevabını verdim. Yüce Allah: «Başka hangi konularda tartışıyorlar?» diye sorunca, ben: «Dereceler konusunda» cevabını verdim. Allah: «Onlar nedir?» diye sorunca ise şöyle cevap verdim: «Yemek yedirmek, selamı yaymak ve insanlar gece uyurken namaz kılmaktır.» Yüce Allah. «Ey Muhammed! Söyle!» buyurunca, ben: «Allahım! Senden temiz olan şeyleri istiyorum. Münkerden uzaklaşmayı ve miskinleri sevmeyi diliyorum. Tövbemi kabul etmeni, bir topluluğa fitne göndereceğin zaman beni bu fitneye düşmeden canımı almanı istiyorum» dedim. Bu söylenenler haktır ve gerçektir; bunları kendinize ders edininiz ve öğreniniz."*[1]

İbn Nasr ve Taberânî *es-Sünne*'de, Sevbân'ın şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazından sonra yanımıza çıkıp şöyle buyurdu: *"Bu gece Rabbim bana en güzel sûrette geldi ve: "«Ey Muhammed! Mele-i A'lâ'nın hangi konuda tartıştığını biliyor musun?» buyurdu. Ben: «Bilmiyorum ya Rabbi» cevabını verince, Rabbim, iki avucunu iki omuzum arasına koydu ve parmaklarının serinliğini göğsümde hissettim. O anda yer ve gök arasındaki her şey bana tecelli oldu ve: «Evet biliyorum ey Rabbim! Kefaretler ve dereceler konusunda tartışıyorlar» dedim. Yüce Allah: «Dereceler nedir?» diye sorunca, ben: «Yemek yedirmek, selamı yaymak ve insanlar gece uyurken namaz kılmaktır. Kefaretler ise yürüyerek cemaat namazlarına gitmek, zor durumlarda bile güzelce abdest almak ve namazlardan sonra (ikinci bir namazın vaktini beklemek için) mescitte oturmaktır» cevabını verdim. Yüce Allah: «Ey Muhammed! Söyle dinleneceksin, dile, istediğin verilecek»*

[1] Taberânî *Müsnedu'ş-Şâmiyyîn* (597).

buyurunca, ben şöyle dedim: «Allahım! Senden hayırları yapmayı, münkerlerden uzak durmayı, miskinleri sevmeyi, beni bağışlayıp merhamet etmeni, bir topluluğa fitne göndereceğin zaman beni bu fitneye düşmeden canımı almanı istiyorum. Allahım! Senden seni sevmeyi, seni seveni sevmeyi ve senin sevgine vardıracak ameli sevmeyi nasib etmeni istiyorum.»"

إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ

"Hani, Rabbin meleklere şöyle demişti: Muhakkak ben çamurdan bir insan yaratacağım." (Sâd Sur. 71)

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Aralarında tartıştıkları sırada, yüce topluluğa (ileri gelen melekler topluluğuna) dair benim hiçbir bilgim yoktu"**[1] âyetindeki tartışmadan kastedilen, Yüce Allah'ın, meleklere: **"Muhakkak ben çamurdan bir insan yaratacağım"**[2] buyurunca yaptıkları tartışmadır.

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ

"Allah, «Ey İblis! Ellerimle yarattığıma saygı ile eğilmekten seni ne alıkoydu? Büyüklük mü tasladın, yoksa üstünlerden mi oldun?» dedi." (Sâd Sur. 75)

İbn Ebi'd-Dünyâ *Sifatu'l-Cennet*'te, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Abdullah b. el-Hâris'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah üç şeyi kendi eliyle yaratmıştır. Hz. Âdem'i eliyle yaratmıştır. Tevrat'ı eliyle yazmıştır ve Firdevs'i(n ağaçlarını) kendi eliyle dikmiş; sonra da: «İzzetime yemin olsun ki, ona içkiye müptela olan ve deyyus olan giremez» buyurmuştur."* Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! İçkiye müptela olanı bildik te, deyyûs kimdir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi

[1] Sâd Sur. 69

[2] Sâd Sur. 71

vesellem): *"Ailesine kötülüğün bulaşmasına izin verendir"* cevabını verdi.[1]

İbn Cerîr, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "Yüce Allah dört şeyi kendi eliyle yaratmıştır: Arş'ı, Adn Cennetlerini, Kalem'i ve Hz. Âdem'i. Sonra her şeye: "Ol!" dedi ve her şey oldu. Yarattıklarından da dört şeyle gizlenmiştir: Ateş, zulmet, nur ve karanlık."[2]

Hennâd'ın bildirdiğine göre Meysere der ki: "Yüce Allah dört şeyi kendi eliyle yaratmıştır: Hz. Âdem'i kendi eliyle yaratmış, Tevrat'ı kendi eliyle yazmış, Adn Cennetindeki ağaçları kendi eliyle dikmiş ve Kalem'i kendi eliyle yaratmıştır."[3]

Hennâd, İbrâhim'den aynı rivâyette bulunmuştur.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Yüce Allah, sadece üç şeyi kendi eliyle yaratmıştır: Hz. Âdem'i kendi eliyle yaratmış, Tevrat'ı kendi eliyle yazmış ve Adn Cennetindeki ağaçları kendi eliyle dikmiştir."

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "رَجِيمٌ"[5] kelimesi, lanetlenmiş mânâsındadır.

إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ

"Aralarından ihlasa erdirilmiş kulların müstesna."
(Sâd Sur. 83)

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (41), Ebu'ş-Şeyh (1029) ve Beyhakî (693). Beyhakî hadisin mürsel olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Cerîr (20/145), Ebu'ş-Şeyh (1030) ve Beyhakî (693).

[3] Hennâd (44).

[4] Hennâd (45).

[5] Sâd Sur. 77

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, Saf Sûresi, Yûsuf Sûresi ve Sâffât Sûresindeki "الْمُخْلَصِينَ"[1] kelimesindeki "ل" harfini mansub olarak okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Yahya b. Utbe der ki: Muhammed b. Sîrîn'e, âyetteki "الْمُخْلَصِينَ"[2] kelimesini sorduğumda, bu kelimedeki "ل" harfi mansub olarak okunur" dedi. Ben: "Kur'ân'da bulunan bu kelimelerin hepsi de aynı şekilde mi okunur?" diye sorduğumda ise: "Evet" cevabını verdi.

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ

"Allah, şöyle dedi: İşte bu gerçektir. Ben de gerçeği söylüyorum." (Sâd Sur. 84)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyet: "Ben Hakk'ım, hakkı söylerim" mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd'in Hakem'den bildirdiğine göre âyet: "İşte hak budur ve O, hakkı söyler" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım âyette geçen "فَالْحَقُّ" kelimesini merfu (ötreli), "وَالْحَقَّ" kelimesini mansub, "أَقُولُ" kelimesini ise merfu (ötrel) olarak okumuştur.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, bu âyeti, "فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ" şeklinde okumuş ve: "Ben Hakk'ım ve hakkı söylerim" mânâsını vermiştir.[4]

قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ

"De ki: Buna karşılık ben sizden bir ücret istemiyorum. Ve ben olduğundan başka türlü görünenlerden de değilim."
(Sâd Sur. 86)

[1] Sâd Sur. 83, Yûsuf Sur. 24 ve Sâffât Sur. 40

[2] Sâd Sur. 83

[3] İbn Cerîr (20/149).

[4] İbn Cerîr (20/149).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "Ey Muhammed! De ki: "Sizi davet ettiğim şeye karşılık sizden dünya malı istemiyorum" şeklinde açıklamıştır.

Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Mesrûk der ki: Bir adam mescidde konuşurken, anlattıkları arasında, **"Göğün, insanları bürüyecek ve gözle görülecek bir duman çıkaracağı günü bekle"**[1] âyetini okudu ve: "Bu duman kıyamet günü olacaktır ve münafıkların kulaklarını ve gözlerini tıkayacaktır. Müminler ise gribe yakalanmış gibi olacaktır" dedi. Kalkıp evinde olan Abdullah'ın yanına girdik ve adamın söylediklerini kendisine aktardık. Yaslanmış vaziyette olan Abdullah doğrulup oturdu ve şöyle dedi: "Ey insanlar! Kişi bildiğini söylesin, bilmeyen ise: "Allah en doğrusunu bilir" desin. Âlimin, bilmediği şey için: "Allah en doğrusunu bilir" demesi onun ilmindendir. Yüce Allah, Peygamberine: **"De ki: Buna karşılık ben sizden bir ücret istemiyorum. Ve ben olduğundan başka türlü görünenlerden de değilim"** buyurmaktadır."[2]

Deylemî ve İbn Asâkir'in Zübeyr'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben ve ümmetimin salihleri, olduğumuzdan başka türlü görünmekten beriyiz"* buyurmuştur.[3]

Buhârî'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer: "Olduğumuzdan başka türlü görünmemiz yasaklanmıştır" demiştir.[4]

Ahmed, İbn Adiy, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî *Şu'abu'l-İman*'da'da, Şakîk'in şöyle dediğini bildirir: Ben ve bir arkadaşım Selmân'ın yanına girdiğimizde, bize ekmek ve tuz ikram etti ve: "Eğer Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bize olduğumuzdan başka türlü görünmeyi yasaklamasaydı, sizin için (sıkıntıya girerek) her zaman yediğimden başka türlü ikramda bulunurdum" dedi. Arkadaşım: "Şu tuzun yanında biraz kekik olsaydı" deyince, Selmân, matarasını rehin vererek kekik satın alıp geldi. Yemek yedikten sonra arkadaşım: "Bize verdiği nimete kanaat ettiğimiz, Allah hamd ederiz" deyince, Selmân: "Eğer kanaat etseydin, mataram bakkalda rehin kalmazdı"

---

[1] Duhân Sur. 10

[2] Buhârî (4774, 4809), Müslim (2798), Tirmizî (3254) ve Nesâî (11481).

[3] Deylemî (228) ve İbn Asâkir (35/278).

[4] Buhârî (7293).

karşılığını verdi.[1]

Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Selmân: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) misafire ikram ederken sıkıntıya girmemizi yasakladı" demiştir.[2]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Selmân: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) misafire yanımızda olmayan şeyi ikram ederek sıkıntıya girmememizi ve mevcut olan şeyi ikram etmemizi emretti" demiştir.[3]

İbn Adiy, Ebû Berze'den bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size Cennet ahalisini bildireyim mi?"* diye sorunca, biz: "Evet ey Allah'ın Resûlü!" karşılığını verdik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Aralarında merhametli olanlardır. Size Cehennemlikleri bildireyim mi?"* buyurdu. Biz: "Evet" karşılığını verince ise Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Karamsarlığa düşenler, ümitlerini kesenler, yalan söyleyenler ve (başkalarına iyi görünmek için olduklarından başka davranıp) kendilerini sıkıntıya sokanlardır"* buyurdu.[4]

Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da Ertea b. el-Münzir'in şöyle dediğini bildirir: "Mütekelliflerin (olduğundan başka türlü görünenlerin) alameti üçtür: Bilmediği konuda konuşur, kendisinden üstün olanla tartışır ve asla nail olamayacağı şeyleri elde etmeye kalkışır."[5]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî der ki: "Allah kime bir ilim öğretirse, kişi o ilmi başkasına öğretsin ve bilmediği konuda konuşmasın. Eğer konuşacak olursa (âyette geçen) mütekelliflerden olur ve dinden çıkar."[6]

---

[1] Ahmed 4/136 (23733), İbn Adiy (3/1106), Taberânî (6085) ve *M. el-Evsat* (5935), Hâkim (4/123) ve Beyhakî (9598) *Müsned*'in muhakkikleri hadisin bütün kanallarıyla hasene yakın olduğunu, bu senedin ise zayıf olduğunu söylemiştir. *el-İrvâ*'ya (1957) bakın.

[2] Taberânî (6084), Hâkim (4/123) ve Beyhakî (9600).

[3] Beyhakî (9601).

[4] İbn Adiy (3/1047, 1048).

[5] Beyhakî (5064).

[6] İbn sa'd (4/109, 110).

وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ

"Onun verdiği haberin doğruluğunu bir zaman sonra öğreneceksiniz." (Sâd Sur. 88)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen: "**Bir zaman sonra**" buyruğundan kastedilen ölümden sonrasıdır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre "**Bir zaman sonra**" buyruğundan kastedilen ölümden sonrasıdır. Hasan(-ı Basrî) ise bu âyet hakkında: "Ey Âdemoğlu! Ölüm esnasında sana kesin haber gelecektir" demiştir.[1]

İbn Cerîr'in Süddî'den bildirdiğine göre "**Bir zaman sonra**" buyruğu hakkında bazıları kastedilenin Bedir'den sonra olduğunu söylerken bazıları ise kıyamet günü olduğunu söylemiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, "**Onun verdiği haberin doğruluğunu bir zaman sonra öğreneceksiniz**"[3] âyetini açıklarken: "Onu yalanlayanların haberi, bu sözün doğruluğunu kanıtlamaktadır. Bir zaman sonra sözünden kasıt ise dünyadan sonra gelecek olan kıyamet günüdür" deyip, "**Her haberin gerçekleşeceği bir zaman vardır ki siz onu yakında bileceksiniz**"[4] âyetini okudu ve: "Burada işaret edilen zaman, âhiret günüdür. O gün hak sabit kalır, batıl ise yok olur" dedi.[5]

---

[1] Abdurrezzâk (2/169) ve İbn Cerîr (20/151).

[2] İbn Cerîr (20/151, 152).

[3] Sâd Sur. 88

[4] En'âm Sur. 67

[5] İbn Cerîr (20/151, 152).

ZÜMER SÛRESİ

İbnu'd-Durays, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Zümer Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur.[1]

en-Nehhâs'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Zümer Sûresi, üç âyeti dışında Mekke'de nazil olmuştur. Üç âyeti, Hz. Hamza'yı şehid eden Vahşi hakkında nazil olmuştur. Onlar da: "**De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir. Azap size gelmeden önce Rabbinize dönün ve O'na teslim olun. Sonra size yardım edilmez. Size ansızın, farkına varmadan azap gelmeden önce Rabbinizden size indirilen en güzel söze, Kur'ân'a uyun**"[2] âyetleridir.[3]

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ * إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ
اللهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ * أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللهِ زُلْفَى إِنَّ اللهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ
فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ

"Kitab'ın indirilmesi mutlak güç sahibi, hüküm ve hikmet sahibi Allah tarafındandır. (Ey Muhammed!) Şüphesiz biz o Kitab'ı sana hak olarak indirdik. Öyle ise sen de dini Allah'a has kılarak O'na kulluk et. İyi bilin ki, halis din yalnız Allah'ındır. O'nu bırakıp da başka dostlar edinenler, «Biz onlara sadece, bizi Allah'a daha çok yaklaştırsınlar diye ibadet ediyoruz» diyorlar. Şüphesiz Allah, ayrılığa düştükleri şeyler konusunda aralarında hüküm verecektir. Şüphesiz Allah, yalancı ve nankör olanları doğru yola iletmez." (Zümer Sur. 1-3)

---

[1] İbnu'd-Durays (17) ve Beyhakî (7/142,144).

[2] Zümer Sur. 53, 54, 55

[3] Nehhâs (sh. 643).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre, âyette geçen kitaptan kasıt Kur'ân'dır. **"Öyle ise sen de dini Allah'a has kılarak O'na kulluk et. İyi bilin ki, halis din yalnız Allah'ındır"**[1] buyruğundan kastedilen Allah'tan başka ilâh olmadığına şahitlik etmektir. **"O'nu bırakıp da başka dostlar edinenler, «Biz onlara sadece, bizi Allah'a daha çok yaklaştırsınlar diye ibadet ediyoruz» diyorlar"**[2] âyetinden ise, müşriklerin: "Bu ilâhlara, Allah katında bize şefaatçi olmaları için ibadet ediyoruz" demeleri kastedilmiştir.[3]

İbn Merdûye'nin Yezîd er-Rakkâşî'den bildirdiğine göre bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! İnsanların bizi övmesi için mallarımızdan başkalarına veriyoruz. Bundan bize bir sevap var mı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır"* karşılığını verdi. Adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Hem sevap kazanmak, hem insanların bizi övmesi için verdiğimiz mallardan sevap alabilir miyiz?" diye sorunca, ise Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, sadece kendisi için yapılan şeyi kabul eder"* buyurup: **"İyi bilin ki, halis din yalnız Allah'ındır...."**[4] âyetini okudu.

Cuveybir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"O'nu bırakıp da başka dostlar edinenler, «Biz onlara sadece, bizi Allah'a daha çok yaklaştırsınlar diye ibadet ediyoruz» diyorlar"**[5] âyeti, Âmir, Kinâne ve Benî Seleme kabilesi hakkında nazil olmuştur. Bunlar putlara tapar ve: "Melekler Allah'ın kızlarıdır" derler, yine: "Biz bu putlara, bizi Allah'a yaklaştırmaları için ibadet ediyoruz" derlerdi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Biz onlara sadece, bizi Allah'a daha çok yaklaştırsınlar diye ibadet ediyoruz"** sözünü, Kureyşliler putlar için söylüyordu. Daha öncekiler ise aynı şeyi, melekler, Hz. İsa ve Uzeyr hakkında söylüyorlardı.[6]

Saîd b. Mansûr'un Mücâhid'den bildirdiğine göre Abdullah, bu âyeti " قالوا

---

[1] Zümer Sur. 2, 3
[2] Zümer Sur. 3
[3] İbn Cerîr (20/155-157).
[4] Zümer Sur. 3
[5] Zümer Sur. 3
[6] İbn Cerîr (20/157).

“مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللّٰهِ زُلْفَى” şeklinde okurdu.[1]

Abd b. Humeyd’in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, bu âyeti “قَالُوا مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللّٰهِ زُلْفَى” şeklinde okurdu.[2]

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ

“Gökleri ve yeri hak ve hikmete uygun olarak yaratmıştır. Geceyi gündüzün üzerine örtüyor, gündüzü de gecenin üzerine örtüyor. Güneş’i ve Ay’ı da koyduğu kanunlara boyun eğdirmiştir. Bunların her biri belli bir zamana kadar akıp gitmektedir. İyi bilin ki O, mutlak güç sahibidir, çok bağışlayandır.” (Zümer Sur. 5)

İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **“Geceyi gündüzün üzerine örtüyor, gündüzü de gecenin üzerine örtüyor”** buyruğunu: “Geceyi gündüzün üzerine, gündüzü de gecenin üzerine yükler” şeklinde açıklamıştır.[3]

Abd b. Humeyd’in Mücâhid’den bildirdiğine göre âyette geçen, **“Geceyi gündüzün üzerine örtüyor, gündüzü de gecenin üzerine örtüyor”** buyruğu, “Geceyi gündüzün üzerine, gündüzü de gecenin üzerine atar” mânâsındadır.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu’l-Münzir’in Katâde’den bildirdiğine göre **“Geceyi gündüzün üzerine örtüyor, gündüzü de gecenin üzerine örtüyor”** buyruğu, birinin diğerini bürümesidir.[4]

Abd b. Humeyd’in Katâde’den bildirdiğine göre **“Geceyi gündüzün üzerine örtüyor, gündüzü de gecenin üzerine örtüyor”** âyeti, gecenin gündüzü, gündüzün de geceyi bürümesidir.

---

[1] *Bahru’l-Muhît*’e (7/415) bakın.

[2] *Bahru’l-Muhît*’e (7/415) bakın.

[3] İbn Cerîr (20/159, 160) ve *el-İtkân*’da (2/41) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Abdurrezzâk (2/171) ve İbn Cerîr (20/160).

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ
ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ
ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ

"O, sizi bir tek nefisten yarattı. Sonra ondan eşini var etti. Sizin için hayvanlardan (erkek ve dişi olarak) sekiz eş yarattı. Sizi annelerinizin karnında bir yaratılıştan öbürüne geçirerek üç (kat) karanlık içinde oluşturuyor. İşte Rabbiniz olan Allah budur. Mülk (mutlak hâkimiyet) yalnız O'nundur. O'ndan başka hiçbir ilâh yoktur. O hâlde, nasıl oluyor da haktan döndürülüyorsunuz?" (Zümer Sur. 6)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, bu âyeti şöyle açıklamıştır: "Allah sizi Hz. Âdem'den yarattı. Hz. Âdem'in kaburga kemiklerinden birinden de Havva'yı yarattı. Sizin için develerden iki, sığırlardan iki, koyunlardan iki, keçilerden iki eş olmak üzere her birinden birer çift yarattı. Sizi annelerinizin karnında ilk önce nutfeden, sonra alaka (sülük gibi bir kandan) sonra bir çiğnemlik et, sonra kemik, sonra da et olarak yaratıp, sonra saçlarınızı bitiriyor ve sizi üç karanlık olan karın karanlığı, rahim karanlığı ve meşime (rahimde çocuğun büyüdüğü kese) karanlığından geçiriyor. Buna rağmen nasıl haktan döndürülüyorsunuz?" Bu, **"İşte Allah budur, nasıl yüz çevirirsiniz?"**[1] âyeti gibidir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen sekiz eşten kastedilen, develerden, sığırlardan, koyunlardan ve keçilerden olan çiftlerdir. Bir yaratılıştan öbürüne geçmek ise, nutfeyken merhalelerden geçip yaratılışının tamamlanmasıdır. Üç karanlıktan kastedilen ise, karın karanlığı, rahim karanlığı ve meşime (rahimde çocuğun büyüdüğü kese) karanlığıdır.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bir yaratılıştan öbürüne geçmekten kasıt, önce sülük gibi bir kan iken

[1] En'âm Sur. 95
[2] İbn Cerîr (6/241, 10/617, 20/161, 163, 164, 166, 167)
[3] İbn Cerîr (20/163, 164, 166).

(alaka), sonra bir çiğnemlik et parçası olması ve sonra kemiklerin oluşmasıdır. Üç karanlıktan kastedilen ise, karın karanlığı, rahim karanlığı ve meşime (plasenta) karanlığıdır.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in İkrime'den bildirdiğine göre bir yaratılıştan öbürüne geçmekten kasıt, önce nutfe, sonra sülük gibi bir kan (alaka), sonra bir çiğnemlik et parçası olmasıdır. Üç karanlıktan kastedilen ise, karın karanlığı, rahim karanlığı ve meşime (plasenta) karanlığıdır.[2]

Abd b. Humeyd'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre üç karanlıktan kastedilen, karın karanlığı, rahim karanlığı ve meşime (rahimde çocuğun büyüdüğü kese) karanlığıdır.

Abd b. Humeyd'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre üç karanlıktan kastedilen, karın karanlığı, rahim karanlığı ve meşime (plasenta) karanlığıdır.

إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

"Eğer inkâr ederseniz, şüphesiz ki Allah sizin iman etmenize muhtaç değildir. Ama kullarının inkâr etmesine razı olmaz. Eğer şükrederseniz sizin için buna razı olur. Hiçbir günahkâr başka bir günahkârın yükünü yüklenmez. Sonra dönüşünüz ancak Rabbinizedir. O da size yaptıklarınızı haber verir. Çünkü O, göğüslerin özünü (kalplerde olanı) hakkıyla bilir." (Zümer Sur. 7)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Eğer inkâr ederseniz, şüphesiz ki Allah sizin iman etmenize muhtaç değildir. Ama kullarının inkâr etmesine razı olmaz"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: **"Eğer inkâr ederseniz, şüphesiz ki Allah sizin iman etmenize muhtaç değildir"** buyruğundan kastedilenler, Yüce

[1] İbn Cerîr (20/166).
[2] İbn Cerîr (20/163-165).

Allah'ın kalplerini temizleyip: "La ilâhe illallah" demelerini istemediği kafirlerdir. **"Ama kullarının inkâr etmesine razı olmaz"** buyruğundan ise, Yüce Allah'ın onlar için: **"Şüphesiz kullarım üzerinde senin bir hakimiyetin yoktur. Ancak azgınlardan sana uyanlar müstesna"**[1] buyurduğu muhlis kullar kastedilmiştir. Allah onların tevhid kelimesini söylemelerini nasib etmiş ve kendilerine bu kelimeyi sevdirmiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime, **"Ama kullarının inkâr etmesine razı olmaz"** buyruğunu: "Allah, Müslüman kullarının inkar etmelerine razı olmaz" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Vallahi, Allah kullarının dalaletine ne razı olmuş, ne emretmiş ve de dalalete çağırmıştır. Sizin iman etmenize razı olmuş, size bunu emretmiş ve kendisine isyan etmenizi yasaklamıştır."

وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ
يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا
إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ

"İnsana bir zarar dokunduğu zaman Rabbine yönelerek O'na yalvarır. Sonra kendi tarafından ona bir nimet verdiği zaman daha önce O'na yalvardığını unutur ve Allah'ın yolundan saptırmak için O'na eşler koşar. De ki: Küfrünle az bir süre yaşayıp geçin! Şüphesiz sen Cehennemliklerdensin." (Zümer Sur. 8)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"İnsana bir zarar dokunduğu zaman Rabbine yönelerek O'na yalvarır"** buyruğunu: "Rabbine ihlasla yalvarır" şeklinde açıklamıştır.[3]

---

[1] Hicr Sur. 42

[2] İbn Cerîr (20/168) ve Beyhakî (323) *el-Esmâ ve's-Sifât*'ın muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Cerîr (20/171) "Ondan yardım dileyerek" lafzıyla.

أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ

"(Böyle bir kimse mi Allah katında makbuldür) yoksa gece vakitlerinde, secde hâlinde ve ayakta, âhiretten korkarak ve Rabbinin rahmetini umarak itaat ve kulluk eden mi? De ki: «Hiç bilenlerle bilmeyenler bir olur mu?» Ancak akıl sahipleri öğüt alırlar." (Zümer Sur. 9)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *el-Hilye*'de ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Ömer, "**(Böyle bir kimse mi Allah katında makbuldür) yoksa gece vakitlerinde, secde hâlinde ve ayakta, âhiretten korkarak ve Rabbinin rahmetini umarak itaat ve kulluk eden mi? De ki: "Hiç bilenlerle bilmeyenler bir olur mu?" Ancak akıl sahipleri öğüt alırlar**"[1] âyetini okuyup: "Âyette kastedilen Osmân b. Affân'dır. Bir lafızda ise: "Bu âyet, Osmân b. Affân hakkında inmiştir" dedi.[2]

İbn Sa'd *Tabakât*'ta, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bu âyet, Ammâr b. Yâsir hakkında nazil olmuştur.[3]

Cuveybir, İkrime'den aynı rivâyette bulunmuştur.

Cuveybir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bu âyet, İbn Mesûd, Ammâr b. Yâsir ve Ebû Huzeyfe'nin azatlısı Sâlim hakında nazil olmuştur.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Âhiretten korkarak ve Rabbinin rahmetini umarak itaat ve kulluk eden mi...**" buyruğundan kastedilen, âhiret azabından korkmaktır.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu

---

[1] Zümer Sur. 9

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/79) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym (1/56) ve İbn Asâkir (39/231, 232).

[3] İbn Sa'd (3/250) ve İbn Asâkir (43/377).

[4] İbn Cerîr (20/177).

âyeti, "أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ عذاب الآخِرَة" şeklinde okurdu.[1]

Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ölüm döşeğinde olan bir adamın yanına girdi ve: *"Kendini nasıl buluyorsun?"* diye sordu. Adam: "Allah'ın bağışlamasını umuyor ve günahlarımdan da korkuyorum" karşılığını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Böyle zamanlarda Allah, kulun kalbine gelen bu iki şeyden umduğunu kendisine verir korktuğu şeyden de onu kurtarır"* buyurdu.[2]

قُلْ يَاعِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ

"(Ey Muhammed!) Bizim adımıza de ki: Ey iman eden kullarım! Rabbinize karşı gelmekten sakının. Bu dünyada iyilik yapanlar için (âhirette) bir iyilik vardır. Allah'ın yeryüzü geniştir. Sabredenlere mükâfatları elbette hesapsız olarak verilir." (Zümer Sur. 10)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Allah'ın yeryüzü geniştir"** buyruğu: "Benim yeryüzüm geniştir. Hicret edip putlardan uzaklaşın" mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Sabredenlere mükâfatları elbette hesapsız olarak verilir"** buyruğunu açıklarken: "Vallahi, mükafatlar verilirken ne ölçü, ne de tartı olacaktır" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Sabredenlere mükâfatları elbette hesapsız olarak verilir"** buyruğunu açıklarken: "Bana bildirildiğine göre Allah onların amellerinin sevabını hesaplamayacak, bilakis sevaplarının üzerine sevaplar konulacaktır" demiştir.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/37)

[2] Tirmizî (983), Nesâî S. *el-Kübrâ* (10901) ve İbn Mâce (4261). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 785).

[3] İbn Cerîr (20/179).

[4] İbn Cerîr (20/179).

İbn Merdûye'nin Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah bir kulu sevdiği ve onu dostu yapacağı zaman üzerine belayı sağanak bir şekilde gönderir. Bu kul dua edince melekler: «Bu tanıdık bir sestir» derler. Cibrîl: «Ey Rabbim! Falan kulunun ihtiyacını gider» deyince, Yüce Allah: «Onu bırak, Ben onun sesini duymayı seviyorum» buyurur. Kul: «Ey Rabbim!» dediği zaman, Yüce Allah: «Buyur ey kulum, işte. İzzetime yemin olsun ki, Bana hangi duayı yaparsan bu duana karşılık vereceğim ve Benden hangi şeyi istersen bu isteğini yerine getireceğim. Ya istediğini hemen vereceğim veya (kıyamet günü için) daha iyisini vermek üzere yanımda saklayacağım, ya da bu duana karşılık büyük bir belayı senden uzaklaştıracağım» karşılığını verir."* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Kıyamet günü teraziler kurulur, namaz ehli getirilir ve namazlarının sevabı ölçülerek verilir. Oruç ehli getirilir ve oruçlarının sevabı tartılarak verilir. Sadaka ehli getirilir ve sevapları tartılarak verilir. Hac ehli getirilir ve sevapları tartılarak verilir. Sonra bela ve musibete uğramış kimseler getirilir. Onlar için terazi konulmaz. Herhangi bir amel defteri açılmaz. Ecir, üzerlerine hesabsız bir şekilde sağnak sağnak yağdırılır. Öyle ki dünyadaki afiyet ve esenlik içerisinde olanlar keşke cesetleri makaslarla kesilmiş olsaydı diye temenni edeceklerdir. Yüce Allah'ın,* ***"Sabredenlere mükâfatları elbette hesapsız olarak verilir"*** *buyruğu buna işaret etmektedir."*[1]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin Hasan b. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette, Belvâ denilen bir ağaç vardır. Kıyamet günü belaya maruz kalanlar getirilir ve onların hesap defterleri açılmaz, kendileri için terazi kurulmaz ve üzerlerine sağnak bir şekilde ecir yağdırılır"* buyurup, **"Sabredenlere mükâfatları elbette hesapsız olarak verilir"** âyetini okudu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kıyamet günü bela ehli (kendilerine verilen sevabı görünce) Dünyadayken vücutlarının makaslarla kesilmiş olmasını temenni ederler" demiştir.[3]

---

[1] *Tahrîcu Ehâdîsu'l-Keşşâf*'ta (3/201) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Hacer, hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Taberânî (2760) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/305) ravilerden Sa'd b. Tarif'in çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (14/29).

فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ

"Siz de Allah'tan başka dilediğiniz şeylere ibadet edin!" De ki: Şüphesiz hüsrana uğrayanlar, kıyamet gününde kendilerini ve ailelerini hüsrana sokanlardır. İyi bilin ki bu, apaçık hüsranın ta kendisidir." (Zümer Sur. 15)

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Şüphesiz hüsrana uğrayanlar, kıyamet gününde kendilerini ve ailelerini hüsrana sokanlardır"** buyruğunda kastedilenler Yüce Allah'ın Cehennem için yarattığı kafirlerdir. Dünya bunların ellerinden gitmiş ve Cennet te kendilerine haram kılınmıştır.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Şüphesiz hüsrana uğrayanlar, kıyamet gününde kendilerini ve ailelerini hüsrana sokanlardır"** buyruğunu açıklarken: "Yani eğer Allah'ın taatiyle amel etselerdi, onunla iştigal etselerdi onlara Cennette aileler hazırlanmıştı. Fakat onlar bunu kaybettiler" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Şüphesiz hüsrana uğrayanlar, kıyamet gününde kendilerini ve ailelerini hüsrana sokanlardır"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlar kendilerini ve ailelerini aldattılar. Bu kişiler hüsrana uğrayınca Cehennemde pişmanlık duyacaklar, ailelerini de kaybedecekler ve yanlarına dönecekleri aileleri olmayacaktır."[2]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphesiz hüsrana uğrayanlar, kıyamet gününde kendilerini ve ailelerini hüsrana sokanlardır"** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, kendisine itaat eden herkes için Cennette bir aile hazırlamıştır."[3]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Mücâhid'den aynı rivâyette

---

[1] İbn Cerîr (20/181).

[2] İbn Cerîr (20/181, 182).

[3] Abdurrezzâk (2/171).

bulunmuştur.[1]

لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللّٰهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ

"Onlar için üstlerinde ateşten katmanlar, altlarında (ateşten) katmanlar vardır. İşte Allah, kullarını bununla korkutur. Ey kullarım, bana karşı gelmekten sakının." (Zümer Sur. 16)

İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre, **"Onlar için üstlerinde ateşten katmanlar, altlarında (ateşten) katmanlar vardır"**[2] buyruğundan kastedilen, üstlerinde ateşten örtülerin, altlarında ise döşeklerin olmasıdır.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Süveyd b. Ğafele der ki: Allah, Cehennemlikleri unutmak istediği zaman herkesin boyuna göre ateşten bir tabut yapar ve (onları içine koyup) ateşten kilitlerle kilitler. Bu kişinin her damarına bir çivi değer. Sonra bu tabut, ateşten yapılmış başka bir tabutun içine konulur, sonra ateşten kilitlerle kilitlenir ve bu iki tabut arasında ateş yakılır. Bunlar, Cehennemde kendilerinden başka kimsenin olmadığını zanneder. Yüce Allah'ın, **"Onlar için Cehennemden bir yatak ve üstlerine de örtüler vardır. Zâlimleri böyle cezalandırırız"**[3] buyruğu buna işaret etmektedir.[4]

وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللّٰهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِي

"Tâğût'tan, ona kulluk etmekten kaçınan ve içtenlikle Allah'a yönelenler için müjde vardır. O hâlde, kullarımı müjdele!" (Zümer Sur. 17)

---

[1] Abdurrezzâk (2/171).
[2] Zümer Sur. 16
[3] A'râf Sur. 41
[4] İbn Ebî Şeybe (13/556, 557).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre **"Tâğût'tan, ona kulluk etmekten kaçınan ve içtenlikle Allah'a yönelenler için müjde vardır. O hâlde, kullarımı müjdele. Sözü dinleyip de onun en güzeline uyanlar var ya, işte onlar Allah'ın hidayete erdirdiği kimselerdir. İşte onlar akıl sahiplerinin ta kendileridir"**[1] âyetleri, Cahiliye döneminde: "La ilâhe illallah" diyen Zeyd b. Amr b. Nufeyl, Ebû Zer el-Ğifârî ve Selmân el-Fârisî hakkında nazil olmuştur.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Saîd b. Zeyd, Ebû Zer ve Selmân, Cahiliye döneminde sözün en güzeli olan "La ilâhe illallah" sözüne uyup söylemişlerdir. Yüce Allah bu konuda Peygamberine, **"Sözü dinleyip de onun en güzeline uyanlar var ya, işte onlar Allah'ın hidayete erdirdiği kimselerdir. İşte onlar akıl sahiplerinin ta kendileridir"**[3] âyetini indirmiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd der ki: Tâğut, Şeytandır. Tâğut kelmesi âyette tekil olarak geçmektedir, ama kastedilen çoğuldur. Bu, **"Ey insan! İhsanı bol Rabb'ine karşı seni aldatan nedir?"**[4] âyeti gibidir. Burada da hitab bütün insanlaradır. **"İnsanlar onlara: «Düşmanınız olan insanlar size karşı bir ordu topladılar, onlardan korkun» dediler"**[5] buyruğunda sözü söyleyen çoğul olarak geçmesine rağmen, sözü söyleyen tek kişidir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen tağuttan kastedilen Şeytandır.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, "وَأَنَابُوا"[8] kelimesinin yönelmek olduğunu söylemiştir. **"Sözü dinleyip de onun en güzeline uyanlar var ya, işte onlar Allah'ın hidayete erdirdiği kimselerdir.**

---

[1] Zümer Sur. 17, 18
[2] İbn Cerîr (20/185).
[3] Zümer Sur. 18
[4] İnfitar Sur. 6
[5] Âl-i İmrân Sur. 173
[6] İbn Cerîr (20/183).
[7] İbn Cerîr (20/183).
[8] Zümer Sur. 17

İşte onlar akıl sahiplerinin ta kendileridir"[1] âyetindeki sözün en güzelinden kastın da Allah'a itaat etmek olduğunu söylemiştir.[2]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'da, Dahhâk'ın, "**Sözü dinleyip de onun en güzeline uyanlar var ya, işte onlar Allah'ın hidayete erdirdiği kimselerdir. İşte onlar akıl sahiplerinin ta kendileridir"**[3] âyetini: "Allah'ın, peygamberlerine verdiği emirlere uyarlar" şeklinde açıklamıştır.[4]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Kelbî, "**Sözü dinleyip de onun en güzeline uyanlar var ya, işte onlar Allah'ın hidayete erdirdiği kimselerdir. İşte onlar akıl sahiplerinin ta kendileridir"**[5] âyetini açıklarken: "Anlatan birinin yanına oturduğunda, dinlediğinden en güzel şekilde faydalanmış olarak kalkan kişi kastedilmiştir" dedi.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: "Şu üç şey olmasa ölmeyi arzulardım: Alnımı Allah için yere koymasam, güzel sözü, güzel hurmaları seçer gibi seçen kişilerin yanında oturmasam ve Allah yolunda yola çıkmış olmasam."

Cuveybir'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah der ki: "**O Cehennemin yedi kapısı olup, her kapıdan onların girecekleri ayrılmış bir kısım vardır"**[6] âyeti nazil olunca, Ensar'dan bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip: "Ey Allah'ın Resûlü! Benim yedi kölem var ve Cehennemin her kapısına karşılık birini azad ettim" dedi. Bunun üzerine, "**Tâğût'tan, ona kulluk etmekten kaçınan ve içtenlikle Allah'a yönelenler için müjde vardır. O hâlde, kullarımı müjdele. Sözü dinleyip de onun en güzeline uyanlar var ya, işte onlar Allah'ın hidayete erdirdiği kimselerdir. İşte onlar akıl sahiplerinin ta kendileridir"**[7] âyetleri nazil oldu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd der ki: "**Tâğût'tan, ona kulluk**

---

[1] Zümer Sur. 18
[2] İbn Cerîr (20/184, 185).
[3] Zümer Sur. 18
[4] Hakîm et-Tirmizî (2/99).
[5] Zümer Sur. 18
[6] Hicr sûr. 44
[7] Zümer Sur. 17, 18

etmekten kaçınan ve içtenlikle Allah'a yönelenler için müjde vardır. O hâlde, kullarımı müjdele. Sözü dinleyip de onun en güzeline uyanlar var ya, işte onlar Allah'ın hidayete erdirdiği kimselerdir. İşte onlar akıl sahiplerinin ta kendileridir"[1] âyetleri nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir münadi gönderdi ve bu münadi şöyle bağırdı: "Kim Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmadan ölürse Cennete girer." Hz. Ömer münadiyi geri çevirerek Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! İnsanların Allah'a (rahmetine) tevekkül edip (güvenip) amel etmeyi terk etmelerinden korktum" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer insanlar Allah'ın rahmetinin büyüklüğünü bilselerdi (ameli bırakıp) tevekkül ederlerdi. Eğer Allah'ın gazabının ve cezalandırmasının büyüklüğünü bilselerdi amellerini küçük görürlerdi"* buyurdu.

أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ * لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ

"Hakkında azap sözü (hükmü) gerçekleşenler, hiç onlar gibi olur mu? Cehennemlikleri sen mi kurtaracaksın? Fakat, Rablerinden sakınanlara, üst üste bina edilmiş köşkler vardır; altlarından ırmaklar akar. Bu, Allah'ın verdiği sözdür, Allah verdiği sözden caymaz." (Zümer Sur. 19, 20)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, "**Hakkında azap sözü (hükmü) gerçekleşenler, hiç onlar gibi olur mu? Cehennemlikleri sen mi kurtaracaksın?**" âyetini açıklarken: "Kişi hakkında azab hükmü, kişinin küfrü ve ameli sebebiyle gerçekleşir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre, âyette geçen "غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ"[3] buyruğundan kastedilen, üst üste yapılan binalardır.

---

[1] Zümer Sur. 17, 18
[2] İbn Cerîr (20/186).
[3] Zümer Sur. 20

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّٰهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ

"Görmedin mi, Allah gökten su indirdi de onu yeryüzündeki kaynaklara ulaştırdı. Sonra onunla renkleri çeşit çeşit ekinler çıkarıyor. Sonra ekinler kuruyor da onları sapsarı kesilmiş görüyorsun. Sonra da Allah onları kurumuş çer çöp hâline getirir. Şüphesiz ki bunda akıl sahipleri için bir öğüt vardır." (Zümer Sur. 21)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Görmedin mi, Allah gökten su indirdi de onu yeryüzündeki kaynaklara ulaştırdı"** âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yeryüzündeki bütün sular gökyüzünden inmiştir, ama yeryüzündeki damarları onun (tadını) değiştirmiştir. Yüce Allah'ın, **"Onu yeryüzündeki kaynaklara ulaştırdı..."** buyruğundan bu kastedilmektedir. Suyun tuzunu gidermek isteyen, onu buharlaştırsın."[1]

İbn Cerîr, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta, Şa'bî'nin, **"Onu yeryüzündeki kaynaklara ulaştırdı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yeryüzündeki her su gökyüzünden gelmektedir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre âyette geçen "يَنَابِيعَ" kelimesi, kaynaklar mânâsındadır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Kelbî der ki: "Yerden çıkan kaynaklar, Yüce Allah'ın gökyüzünden indirdiği sulardandır. **"Onu yeryüzündeki kaynaklara ulaştırdı..."**[3]

---

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/83) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Zümer Sur. 21

[3] Zümer Sur. 21

أَفَمَنْ شَرَحَ اللّٰهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللّٰهِ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

"Allah'ın, göğsünü İslâm'a açtığı, böylece Rabbinden bir nur üzere bulunan kimse, kalbi imana kapalı kimse gibi midir? Allah'ın zikrine karşı kalpleri katı olanların vay hâline! İşte onlar açık bir sapıklık içindedirler."
(Zümer Sur. 22)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Allah'ın, göğsünü İslâm'a açtığı, böylece Rabbinden bir nur üzere bulunan kimse, kalbi imana kapalı kimse gibi midir**"[1] buyruğunu açıklarken: "Göğsü İslam'a açık olan kişiler, kalbi katı olanlar gibi değildir" demiştir.[2]

Add, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, "**Allah'ın, göğsünü İslâm'a açtığı, böylece Rabbinden bir nur üzere bulunan kimse, kalbi imana kapalı kimse gibi midir**"[3] buyruğunu açıklarken: "Âyetteki nurdan kastedilen Allah'ın Kitab'ıdır ve tarif edilen kişi mümindir. Mümin Allah'ın Kitab'ına uyar, her işinde ona müracaat eder ve onunla amel eder" demiştir.[4]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Allah'ın, göğsünü İslâm'a açtığı, böylece Rabbinden bir nur üzere bulunan kimse, kalbi imana kapalı kimse gibi midir**"[5] buyruğundan kastedilen kişi Hz. Ebû Bekir'dir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: "**Allah'ın, göğsünü İslâm'a açtığı, böylece Rabbinden bir nur üzere bulunan kimse, kalbi imana kapalı kimse gibi midir**"[6] âyeti nazil olduğu zaman, sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Göğüs genişler mi?" diye sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Evet*" karşılığını verince sahabe: "Bunun alâmeti var

---

[1] Zümer Sur. 22
[2] İbn Cerîr (20/190).
[3] Zümer Sur. 22
[4] İbn Cerîr (20/189, 190).
[5] Zümer Sur. 22
[6] Zümer Sur. 22

mıdır?" diye sordular. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Evet. Aldatıcı yurttan uzaklaşmak, ebedîlik yurduna yönelmek ve ölüm başa gelmeden ona hazırlanmaktır.*"[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd der ki: **"Allah'ın, göğsünü İslâm'a açtığı, böylece Rabbinden bir nur üzere bulunan kimse, kalbi imana kapalı kimse gibi midir"**[2] âyetini okuyunca: "Ey Allah'ın Resûlü! Göğüs nasıl genişler?" diye sorduk. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Kalbe nur girip yayıldığı zaman genişler*" buyurunca, biz: "Ey Allah'ın Resûlü! Bunun alâmeti nedir?" diye sorduk. Bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Ebedilik yurduna yönelmek, aldatıcı yurttan uzaklaşmak ve ölüm başa gelmeden ona hazırlanmaktır*" buyurdu.[3]

Hakîm et-Tirmizî'nin *Nevâdiru'l-Usûl*'da İbn Ömer'den bildirdiğine göre bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Hangi mümin daha güzeldir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Aralarında ölümü en çok hatırlayan, onun için en güzel hazırlanandır. Nur kalbe girdi mi kalb genişler ve açılır*" cevabını verince, sahabe: "Ey Allah'ın peygamberi! Bunun alameti nedir?" diye sordular. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Ebedilik yurduna yönelmek, aldanış yurdundan uzaklaşmak* ve *ölüm başa gelmeden ona hazırlanmaktır.*"[4]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'da Ebû Câfer Abdullah b. el-Misver'den Allah'ın Resûlü'nden aynı rivâyette bulunduktan sonra, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), **"Allah'ın, göğsünü İslâm'a açtığı, böylece Rabbinden bir nur üzere bulunan kimse, kalbi imana kapalı kimse gibi midir"**[5] âyetini okuduğunu söyledi.

Tirmizî, İbn Merdûye, İbn Şâhin *et-Terğîb fi'z-Zikr*'de ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "*Allah anılmaksızın sözü uzatmayın. Zira Allah anılmaksızın fazla konuşulması kalplerin katılaşmasına sebeptir. İnsanların Allah'tan en uzak*

---

[1] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/202) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Zümer Sur. 22

[3] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/202) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/201) geçtiği üzere Hakîm et-Tirmizî.

[5] Zümer Sur. 22

olanı katı kalpli kimselerdir."[1]

Ahmed'in *Zühd*'de Ebu'l-Celed'den bildirdiğine göre Hz. İsa (aleyhisselam) Havarilere şöyle vasiyet etti: "Allah'ın zikri dışında fazla konuşmayınız, yoksa kalpleriniz katılaşır. Kalbi katı olan da Allah'tan uzaktır, ama o farkına varmaz."[2]

İbn Merdûye'nin Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanların yemekten sonra yatmaları, kalplerini katılaştırır"* buyurdu.

el-Ukaylî, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İbn Adiy, İbnu's-Sünnî *et-Tıb*, Ebû Nuaym *et-Tıb*, Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da ve İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yemeklerinizi, Allah'ı zikrederek ve namazla eritiniz ve yemekten sonra hemen yatmayınız. Yoksa kalpleriniz katılaşır."*[3]

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç şey kalbin katılaşmasına sebep olur: Yemeği sevmek, uykuyu sevmek ve rahatlığı sevmek"* buyurmuştur.

اللّٰهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللّٰهِ ذَلِكَ هُدَى اللّٰهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

"Allah, kelâmın en güzeli olan Kur'ân'ı, (icaz, hikmet ve belâğatta) âyetleri birbirine benzer, mükerrer (kıssa ve öğütlerle dolu) bir kitab halinde indirdi. Öyle ki, Rablerinden (iç duygusu ile) korkanların derileri, ondan ürperir. Sonra derileri de, kalbleri de Allah'ın zikrine (dönerek rahmet âyetleriyle) yumuşar. İşte bu Kitab,

---

[1] Tirmizî (2411) ve Beyhakî (4051). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 423).

[2] Ahmed (sh. 56).

[3] Ukaylî (1/156), Taberânî (4952), İbn Adiy (2/493), İbnu's-Sünnî *Amelu'l-Yevmi ve'l-Leyle* (488), Ebû Nuaym, *Târihu İsbahân* (1/96) ve Beyhakî (6044). Uydurma hadistir (bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe* 115)

Allah'ın (insanlar için gönderdiği) rehberidir. Allah onunla dilediğine hidayet verir. Kimi de Allah saptırırsa, artık ona hidayet edecek yoktur." (Zümer Sur. 23)

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bize bir şeyler anlatsan" denilince, **"Allah, kelâmın en güzeli olan Kur'ân'ı, (icaz, hikmet ve belâğatda) âyetleri birbirine benzer, mükerrer (kıssa ve öğütlerle dolu) bir kitab halinde indirdi. Öyle ki, Rablerinden (iç duygusu ile) korkanların derileri, ondan ürperir. Sonra derileri de, kalbleri de Allah'ın zikrine (dönerek rahmet âyetleriyle) yumuşar. İşte bu Kitab, Allah'ın (insanlar için gönderdiği) rehberidir. Allah onunla dilediğine hidayet verir. Kimi de Allah saptırırsa, artık ona hidayet edecek yoktur"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kur'ân'ın tamamı mükerrerdir (öğütlerle doludur)" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Allah, kelâmın en güzeli olan Kur'ân'ı, (icaz, hikmet ve belâğatda) âyetleri birbirine benzer, mükerrer (kıssa ve öğütlerle dolu) bir kitab halinde indirdi..."**[3] âyetin açılarken: "Kur'ân'ın hepsi birbirine benzer ve bir kısmı diğer bir kısmın tasdik eder" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Allah, kelâmın en güzeli olan Kur'ân'ı, (icaz, hikmet ve belâğatda) âyetleri birbirine benzer, mükerrer (kıssa ve öğütlerle dolu) bir kitab halinde indirdi..."**[4] âyetini açılarken: "Allah'ın Kitabı mükerrerdir. Bir şey içinde defalarca tekrarlanır" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"Allah, kelâmın en güzeli olan Kur'ân'ı, (icaz, hikmet ve belâğatda) âyetleri birbirine benzer, mükerrer (kıssa ve öğütlerle dolu) bir**

---

[1] Zümer Sur. 23
[2] İbn Cerîr (20/193).
[3] Zümer Sur. 23
[4] Zümer Sur. 23
[5] İbn Cerîr (20/192).

kitab halinde indirdi..."[1] âyetini açılarken şöyle dedi: "Âyetlerdeki helaller ve haramlarda çelişki yoktur. Bunlardan bahseden âyetler, âyet âyet harf harf birbirine benzer. Mükerrer lafzından kastedilen ise Yüce Allah'ın Kitab'ında bildirdiği farzlar, hadler ve hükümlerdir."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Allah, kelâmın en güzeli olan Kur'ân'ı, (icaz, hikmet ve belâğatda) âyetleri birbirine benzer, mükerrer (kıssa ve öğütlerle dolu) bir kitab halinde indirdi..."**[3] âyetini açılarken: "Kur'ân'ın hepsi mükerrerdir ve Allah'tan kuluna olan öğütlerle doludur" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Allah, kelâmın en güzeli olan Kur'ân'ı, (icaz, hikmet ve belâğatda) âyetleri birbirine benzer, mükerrer (kıssa ve öğütlerle dolu) bir kitab halinde indirdi..."**[5] âyetini açılarken: "Kur'ân âyetleri birbirini açıklar ve bir kısmı diğer kısmına işaret eder" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Recâ der ki: Hasan(-ı Basrî)'ye, **"Allah, kelâmın en güzeli olan Kur'ân'ı, (icaz, hikmet ve belâğatda) âyetleri birbirine benzer, mükerrer (kıssa ve öğütlerle dolu) bir kitab halinde indirdi..."**[7] âyetini sorduğumda şöyle cevap verdi: "Allah, Kur'ân'da hükümleri tekrar etmiştir. Bir âyette herhangi bir konuda hüküm veren bir âyet varken, başka bir sûrede ona benzeyen bir başka âyet bulunur."[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Recâ der ki: Bu âyet benim de bulunduğum bir yerde İkrime'ye sorulunca: "Allah onda hükümleri tekrar etmiştir" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre

[1] Zümer Sur. 23
[2] Abdurrezzâk (2/172) ve İbn Cerîr 820/191, 192).
[3] Zümer Sur. 23
[4] İbn Cerîr (20/192).
[5] Zümer Sur. 23
[6] İbn Cerîr (20/191).
[7] Zümer Sur. 23
[8] İbn Cerîr (20/1991).

Katâde, **"Öyle ki, Rablerinden (iç duygusu ile) korkanların derileri, ondan ürperir"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu, Allah'ın dostlarının vasfıdır. Allah onları vasfedip: "Onların derileri ürperir, gözleri ağlar ve Allah'ın zikriyle kalpleri mutmain olur" buyurmuştur. Allah dostlarının akıllarının gidip kendilerinden geçtiklerini söylememiştir. Bu durum bidat ehlinde mevcuttur ve bu hareketler Şeytandandır."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Öyle ki, Rablerinden (iç duygusu ile) korkanların derileri, ondan ürperir. Sonra derileri de, kalbleri de Allah'ın zikrine (dönerek rahmet âyetleriyle) yumuşar"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah'ın zikrini ve tehdidini duydukları zaman derileri ürperir, Cenneti ve Allah'ın (kullarına olan) yumuşaklığının zikredildiğini duydukları zaman ise Allah'ın rahmetini umarak kalpleri yumuşar."

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Urve b. ez-Zübeyr der ki: Ninem Esmâ'ya "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı Kur'ân okudukları zaman ne yaparlardı?" diye sorduğumda: "Onlar, Allah'ın kendilerini vasfettiği gibiydiler. Gözleri yaşarır, derileri ürperirdi" cevabını verdi. Ben: "Bugün birtakım insanlara Kur'ân okunduğu vakit bazıları baygın olarak yere düşmektedir" dediğimde: "Şeytandan Allah'a sığınırım" karşılığını verdi.[4]

Zübeyr b. Bekkâr *el-Muvaffakiyyât*'ta, Âmir b. Abdillah b. ez-Zübeyr'in şöyle dediğini bildirir: Babama gelip: "Öyle bir topluluk gördüm ki, daha önce onlardan hayırlısını görmedim. Allah'ı zikrediyorlar ve çığlık atıp Allah korkusundan baygın düşüyorlar" dedim. Babam: "Onlarla oturma!" dedikten sonra şöyle devam etti: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân okuduğunu gördüm. Ebû Bekr'in ve Ömer'in de Kur'ân okuduğunu gördüm. Onların Allah korkusuyla böyle yaptıklarını görmedim. Sence onlar Ebû Bekr ve Ömer'den daha çok mu Allah'tan korkuyorlar?"

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Kays b. Cübeyr: "(Allah'ı zikrederken)

---

[1] Zümer Sur. 23

[2] Abdurrezzâk (2/172).

[3] Zümer Sur. 23

[4] İbn Asâkir (69/19, 20).

kendinden geçip çığlık atmak şeytandandır" dedi.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî), (zikir esnasında) ışık gördüğünü iddia eden kişi için: "Bu, Şeytandandır. Eğer böyle bir şeyde hayır olsaydı, Bedir ehline bu ışık gösterilirdi" demiştir.

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da, Abbâs b. Abdilmuttalib'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kulun derisi Allah korkusuyla ürperirse, kurumuş ağacın yapraklarının döküldüğü gibi bu kişinin günahları da dökülür."*[2]

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b der ki: "Allah'ın emrettiği şekilde ve sünnete uygun olarak Rahman'ı zikredip Allah korkusuyla derisi ürperen hiçbir kul yoktur ki, yaprakları kuruyan ağaca esen rüzgârın, bu yaprakları döktüğü gibi bu kişinin de günahları dökülmesin. Allah'ın emrettiği şekilde ve sünnete uygun olarak Rahman'ı zikredip Allah korkusuyla gözleri yaşaran kişiye de hiçbir zaman cehennem ateşi dokunmaz."

أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ

"Kıyamet gününde azabın kötüsünden yüzünü korumaya çalışan kimse (azab görmeyecek kimse gibi) mi? Zâlimlere de: «Kazandıklarınızı tadınız» denilir." (Zümer Sur. 24)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Kıyamet gününde azabın kötüsünden yüzünü korumaya çalışan kimse (azab görmeyecek kimse gibi) mi?"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu kişi Cehennemde yüzüstü süründürülür. Bu, **"Âyetlerimizi inkar edenler Bize gizli değillerdir. Kıyamet gününde ateşe atılan mı, yoksa güven içinde**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/549).

[2] Hakîm et-Tirmizî (1/395).

[3] Zümer Sur. 24

gelen kimse mi daha iyidir? Dilediğinizi işleyin, doğrusu O, yaptıklarınızı gören'dir"[1] âyeti gibidir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Bu kişi bağlanmış olarak Cehenneme götürülür, sonra Cehenneme atılır ve ateş ilk olarak yüzüne temas eder."[3]

قُرآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

"Biz onu, Allah'a karşı gelmekten sakınsınlar diye hiçbir eğriliği bulunmayan Arapça bir Kur'ân olarak indirdik."
(Zümer Sur. 28)

el-Âcurrî *eş-Şerîa*'da, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "**...hiçbir eğriliği omayan...**" buyruğu: "Mahluk olmayan" mânâsındadır.[4]

Deylemî'nin *Müsnedu'l-Firdevs*'te Enes'ten bildirdiğine göre âyette geçen "**...hiçbir eğriliği omayan...**" buyruğu: "Mahluk olmayan" mânâsındadır.[5]

İbn Şâhin *es-Sünne*'de ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ferec b. Yezîd el-Kelâî'den bildirir: Hz. Ali'ye: "Bir kafir ve münafığı hakem tayin ettin" denilince, Hz. Ali: "Ben hiçbir mahluku hakem tayin etmedim, sadece Kur'ân'ı hakem tayin ettim" karşılığını verdi.[6]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: "Kur'ân, Allah'ın kelamıdır. Allah'ın kelamı da mahluk değildir" demiştir.[7]

---

[1] Fussilet Sur. 40

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/297) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/548) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/194).

[3] İbn Cerîr (20/194)

[4] el-Âcurrî (160) ve Beyhakî (518).

[5] Deylemî (4628).

[6] Beyhakî (525) muhakkik hadisin senedinin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[7] İbn Adiy (1/409) ve Beyhakî (526). İbn Adiy der ki: "Bu hadis eğer Enes'ten onun sözü olarak nakledilmişse münkerdir. Çünkü sahabenin Kur'ân konusunda böyle konulara girmediği bilinmektedir.

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İkrime der ki: İbn Abbâs bir cenazenin namazını kıldı ve cenaze kabre konulunca bir adam: "Ey Kur'ân'ın Rabbi olan Allahım! Onu bağışla" dedi. İbn Abbâs adama: "Yavaş ol! Böyle şeyler söyleme. Kur'ân Allah'tan geldi ve Ona dönecektir" başka bir lafızda ise: "Annen seni kaybetsin! Kur'ân Allah'tandır" dedi.[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Kur'ân ,Allah'ın kelamıdır" demiştir.[2]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne der ki: "Yetmiş yıldan bu yana aralarında Amr b. Dînâr'ın da bulunduğu hocalarımıza yetiştim, hepsi de: "Kur'ân, mahluk değil Allah'ın kelamıdır" diyordu.[3]

Beyhakî'nin Câfer b. Muhammed'den bildirdiğine göre babası der ki: Ali b. Hüseyin'e Kur'ân sorulunca: "O ne Hâlık, ne de mahluktur, Hâlık'ın kelamıdır" dedi.[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Kays b. er-Rabî der ki: Câfer b. Muhammed'e Kur'ân'ı sorduğumda: "Allah'ın kelamıdır" cevabını verdi. Ben: "Mahluk mudur?" diye sorunca ise: "Hayır" dedi. Ben: "Onun mahluk olduğunu iddia eden kişi için ne dersin?" diye sorduğumda ise: "Tevbe edilmesi istenmeden öldürülür" cevabını verdi.[5]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen, "... **hiçbir eğriliği bulunmayan...**" buyruğu, "İçinde karışıklık olmayan" mânâsındadır.[6]

---

[1] Beyhakî (519). Muhakkik hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Beyhakî (421). Muhakkik hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Beyhakî (531). Muhakkik, bu hadisin Amr b. Dînar'dan sahih olduğunu söylemiştir.

[4] Beyhakî (534) Muhakkik hadisin senedinin sahih olduğunu söylemiştir.

[5] Beyhakî (535). Muhakkik hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir. Hadis başka kanallarla sahihtir.

[6] *Tağlîk*'te (4/297) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/548) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/196).

ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

"Allah, birbiriyle çekişen ortak sahipleri bulunan bir (köle) adam ile yalnızca bir kişiye ait olan bir (köle) adamı örnek verdi. Bu iki adamın durumu hiç, bir olur mu? Hamd Allah'a mahsustur. Hayır, onların çoğu bilmiyorlar." (Zümer Sur. 29)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Allah, birbiriyle çekişen ortak sahipleri bulunan bir (köle) adam ile yalnızca bir kişiye ait olan bir (köle) adamı örnek verdi..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, bir çok efendisi olan köleyi, puta tapanlara, değişik ilâhlara tapan kişilere örnek verdi. Bir efendisi olan köleyi ise Yüce Allah'a kulluk eden kişiye örnek vermiştir."[2]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, **"Allah, birbiriyle çekişen ortak sahipleri bulunan bir (köle) adam ile yalnızca bir kişiye ait olan bir (köle) adamı örnek verdi"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Birden çok sahibi bulunan köleden kastedilen müşriktir. Şeytanlar bu adamı aralarında paylaşamazlar. Bir kişiye ait olan köleden ise kastedilen mümindir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Allah, birbiriyle çekişen ortak sahipleri bulunan bir (köle) adam ile yalnızca bir kişiye ait olan bir (köle) adamı örnek verdi..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu misal, batıl ilâhlar ve gerçek ilâh olan yüce Allah hakkında verilmiştir."[6]

Abd b. Humeyd'in İkrime'den bildirdiğine göre âyette geçen ortak sahiplerden kastedilen putlardır.

---

[1] Zümer Sur. 29

[2] İbn Cerîr (20/198).

[3] Zümer Sur. 29

[4] Abdurrezzâk (2/172)

[5] Zümer Sur. 29

[6] İbn Cerîr (20/198).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**...yalnızca bir kişiye ait olan bir (köle) adamı örnek verdi...**"[1] buyruğunu açıklarken: "(Allah'tan başka) Hiç kimsenin bu köle üzerinde hakkı yoktur" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti "سَلَمًا" şeklinde medsiz olarak okumuş ve "**...yalnızca bir kişiye ait olan bir (köle) adamı örnek verdi...**"[3] mânâsını vermiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti "سَلَمًا" şeklinde medsiz olarak okumuştur.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Mubeşşir b. Ubeyd el-Kuraşî der ki: Abdullah b. Amr bu âyeti "سَالِمًا" şeklinde: "İhlasla bağlı" mânâsında okumuştur. Bunu "سَلَمًا" şeklinde okuyan, "Teslim olmuş" mânâsını vermiş olur.

إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ * ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ

"(Ey Muhammed!) Şüphesiz sen öleceksin ve şüphesiz onlar da öleceklerdir. Sonra şüphesiz siz kıyamet günü Rabbinizin huzurunda muhakeme edileceksiniz." (Zümer Sur. 30, 31)

Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "Biz bir süre yaşayıp bu âyetin bizim ve iki kitab ehli hakkında nazil olduğunu düşünürdük ve: "Bizler peygamberimiz bir, dinimiz bir iken nasıl olur birbirimizden davacı olacağız" dedik. Nihayet ben birbirimize karşı kılıç kullandığımızı gördüm, o vakit bu âyetin bizim hakkımızda indiğini anladım.[5]

Nuaym b. Hammâd *el-Fiten*'de, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "Biz bir süre yaşayıp bu âyetin bizim ve iki kitab ehli hakkında nazil olduğunu tahmin etmezdik ve: "Biz, Allah'tan başkasına

---

[1] Zümer Sur. 29

[2] İbn Cerîr (20/197).

[3] Zümer Sur. 29

[4] Bu, İbn Âmir, Nâfi, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer ve Halef'in kıraatıdır. *en-Neşr* (2/271).

[5] Nesâî *S. el-Kübrâ* (11337), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/89) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve *Mecmau'z-Zevâid*'de geçtiği üzere (7/100) Taberânî. Heysemî ravilerin güvenilir olduğunu söylemiştir.

ibadet etmeyiz, dinimiz İslam'dır, kitabımız Kur'ân'dır. Onu ne değiştiririz, ne de tahrif ederiz, kıblemiz Kâbe'dir, haramlarımız -veya Harem'imiz- birdir, peygamberimiz Muhammed'dir. Nasıl birbirimizden davacı olacağız?" derdik. Nihayet ben birbirimize karşı kılıç kullandığımızı gördüm, o vakit bu âyetin bizim hakkımızda indiğini anladım.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: **"Sonra şüphesiz siz kıyamet günü Rabbinizin huzurunda muhakeme edileceksiniz"**[2] âyeti nazil olduğu zaman tefsirinin ne olduğunu -Abd b. Humeyd'in lafzında "Ne hakkında indiğini"- bilmiyorduk ve: "Aramızda husumet yoktur ki, ne için muhakeme edileceğiz" diyorduk. Aramıza fitne düşünce: "Rabbimizin bize vaad ettiği muhakemenin sebebi buymuş" dedik.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî der ki: **"(Ey Muhammed!) Şüphesiz sen öleceksin ve şüphesiz onlar da öleceklerdir. Sonra şüphesiz siz kıyamet günü Rabbinizin huzurunda muhakeme edileceksiniz"**[4] âyeti nazil olunca sahabe: "Biz kardeş olduğumuz halde hangi sebeple muhakeme olacağız" dediler. Hz. Osmân öldürülünce: "Aramızdaki muhakemenin sebebi buymuş" dediler.[5]

Ebû Ubeyd ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Fadl b. İsa der ki: **"(Ey Muhammed!) Şüphesiz sen öleceksin ve şüphesiz onlar da öleceklerdir. Sonra şüphesiz siz kıyamet günü Rabbinizin huzurunda muhakeme edileceksiniz"**[6] âyeti nazil olunca sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Neden muhakeme olacağız?" diye sordular. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Akıtılan kanlar sebebiyle"* cevabını verdi.

---

[1] Nuaym b. Hammâd (172) ve Hâkim (4/572, 573 *"sahîh"*).

[2] Zümer Sur. 31

[3] İbn Cerîr (20/202).

[4] Zümer Sur. 30, 31

[5] Abdurrezzâk (2/172), İbn Cerîr (20/202) ve İbn Asâkir (39/493).

[6] Zümer Sur. 30, 31

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, "(Ey Muhammed!) **Şüphesiz sen öleceksin ve şüphesiz onlar da öleceklerdir**"[1] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, hem Peygamberine, hem de sizlere öleceğinizi bildirmiştir" dedi.

Abdurrezzâk, Ahmed, İbn Menî', İbn Ebî Ömer, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *el-Hilye*'de ve Beyhakî'nin *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'da bildirdiğine göre Zübeyr b. el-Avvâm der ki: "(Ey Muhammed!) **Şüphesiz sen öleceksin ve şüphesiz onlar da öleceklerdir. Sonra şüphesiz siz kıyamet günü Rabbinizin huzurunda muhakeme edileceksiniz**"[2] âyeti nazil olunca ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Özel birtakım günahlarla birlikte dünyada bizim aramızda meydana gelen şeyler bize karşı tekrar gösterilecek mi?" diye sordum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, andolsun ki her hak sahibine hakkı eksiksiz ödeninceye kadar size karşı tekrar gösterilecektir"* buyurdu. Zübeyr der ki: "Allah'a andolsun o zaman iş çok zor demektir."[3]

İbn Cerîr, Taberânî, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre Zübeyr b. el-Avvâm der ki: "(Ey Muhammed!) **Şüphesiz sen öleceksin ve şüphesiz onlar da öleceklerdir. Sonra şüphesiz siz kıyamet günü Rabbinizin huzurunda muhakeme edileceksiniz**"[4] âyeti nazil olunca ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Özel birtakım günahlarla birlikte dünyada bizim aramızda meydana gelen şeyler bize karşı tekrar gösterilecek mi?" diye sordum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, andolsun ki her hak sahibine hakkı eksiksiz ödeninceye kadar size karşı tekrar gösterilecektir"* buyurdu. Zübeyr der ki: "Allah'a andolsun o zaman iş çok zor demektir."[5]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî der ki: "**Sonra şüphesiz siz kıyamet günü Rabbinizin huzurunda muhakeme**

---

[1] Zümer Sur. 30

[2] Zümer Sur. 30, 31

[3] Abdurrezzâk (7/173), Ahmed 3/44 (1434), Tirmizî (3236), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/87) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/435 *"sahîh"*), Ebû Nuaym (1/91). Hadisin senedi hasendir. Elbânî (*Sahîh Sünen et-Tirmizî* 2583)

[4] Zümer Sur. 30, 31

[5] İbn Cerîr (20/201), Taberânî (13. cüzün bir kısmında. 303) ve Ebû Nuaym (1/91). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid'de* (7/100) ravilerinin güvenilir olduğunu söylemiştir.

edileceksiniz"[1] âyeti nazil olduğu zaman: "Rabbimiz bir ve dinimiz bir olduğu halde neden (aramızda husumet olacak ta) kıyamet günü muhakeme olacağız?" derdik. Sıffîn günü kılıçlarla birbirimizin üzerine saldırınca: "İşte âyette bahsedilen şey budur" dedik.

Ahmed'in hasen isnâdla Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet günü her şey muhakeme olacak, hatta (dünyadayken) birbirlerine toslayan davarlar bile muhakeme olacaktır"* buyurdu.[2]

Ahmed ve Ebû Ya'lâ'nın Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nefsim elinde olana yemin ederim ki, kıyamet günü birbirlerine toslayan davarlar bile davalaşacaktır"* buyurdu.[3]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Eyyûb'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet günü ilk muhakeme olacak olanlar, kişiyle hanımıdır. Vallahi, hanımının dili konuşmayacak, onun elleri ve ayakları konuşup, kocasından habersiz olarak yaptıklarına şahitlik edecekler. Erkeğin de elleri ve ayakları, onun hanımına nasıl davrandığına şahitlik edecekler. Sonra kişiyle hizmetçisi çağrılıp aynı şekilde muhakeme olacaklar, sonra çarşı sahipleri çağrılıp muhakeme edilecekler. O gün ne danîk ne de kırat (yeni ölçü birimi) olmayacak, haksız olanın iyilikleri alınıp haklı olana verilecek, mazlumun günahları, zalime yüklenecek. Sonra zorbalar demir sopalarla getirilip: «Onları Cehenneme sürün» denilecek. Vallahi, onlar Cehenneme girecekler mi yoksa,* **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur. Bu, Rabbinin yapmayı üzerine aldığı kesinleşmiş bir hükümdür"**[4] *buyruğunda söylendiği gibi mi olacak bilmiyorum."*[5]

---

[1] Zümer Sur. 31

[2] Ahmed 15/33 (9072). Muhakkikler hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir. Hadisin aslı Müslim'de (2582) mevcuttur.

[3] Ahmed 17/338 (11238) ve Ebû Ya'lâ (1400). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Meryem Sur. 71

[5] Taberânî (3969). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/349) der ki: Ravilerden Abdulaziz el-Leysî zayıftır. Saîd b. Mansûr bu kişiyi güvenilir bulmuştur. Diğer ravileri ise *Sahîh*'in ravileridir.

Ahmed ve Taberânî hasen senetle, Ukbe b. Âmir'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet günü ilk muhakeme olacak kişiler komşu olanlardır"* buyurduğunu nakleder.[1]

Bezzâr'ın Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"(Kıyamet günü) Zorba idareci getirilir ve idare ettikleri kendisiyle davalaşıp ona karşı galip gelirler. Bunun üzerine zalim idareciye: «Cehennemin temellerinden birini doldur» denilir."*[2]

İbn Mende'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Kıyamet günü insanlar davalaşırlar, hatta bedenle can bile davalaşırlar. Can bedene: "Sen yaptın" derken, beden de cana: "Yapmamı sen emrettin ve teşvik ettin" der. Allah bir melek gönderir ve bu melek onların arasında hüküm verip: "Siz, kötürüm ama gözleri gören adamla, gözleri görmeyen adamın bir bahçeye girmesine benzersiniz. Kötürüm olan, gözleri görmeyene: "Şurada meyveler görüyorum ama onları alamıyorum" der. Gözleri görmeyen ise: "Sırtıma bin ve onları al" der. Kötürüm olan adam körün sırtına binip meyveleri alır. Bunların hangisi suçludur?" Beden ve can: "İkisi de suçludur" cevabını verince, melek onlara: "Siz kendi nefsiniz hakkında hüküm verdiniz. Beden, ruh için bir binek gibidir" der."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Sonra şüphesiz siz kıyamet günü Rabbinizin huzurunda muhakeme edileceksiniz"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Doğru olan yalancıyla, mazlum zalimle, hidâyette olan dalalette olanla, zayıf, mütekebbirle davalaşır."[5]

Ahmed'in *Zühd*'de Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre bir adam bir cenaze görünce: "Bu kimdir?" diye sordu. Ebu'd-Derdâ: "Bu sensin, bu sensin. Yüce Allah, **"(Ey Muhammed!) Şüphesiz sen öleceksin ve şüphesiz onlar da öleceklerdir"**[6] buyuruyor" karşılığını verdi.[1]

---

[1] Ahmed 28/601 (17372) ve Taberânî 17/303 (837) *Müsned*'in muhakkikleri hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

[2] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (1644). Münker hadistir. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe* (1158).

[3] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/89) geçtiği üzere İbn Mende *Kitâbu'r-Rûh*'ta.

[4] Zümer Sur. 31

[5] İbn Cerîr (20/201).

[6] Zümer Sur. 30, 31

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ
مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ * وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ

"Kim, Allah'a karşı yalan uyduran ve kendisine geldiğinde, doğruyu (Kur'ân'ı) yalanlayandan daha zalimdir? Cehennemde kâfirler için kalacak bir yer mi yok!? Dosdoğru Kur'ân'ı getiren ile onu tasdik edenler var ya, işte onlar Allah'a karşı gelmekten sakınanlardır." (Zümer Sur. 32, 33)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre, âyette geçen **"Doğruyu yalanlayanlardan"** buyruğunda yalanlanandan kasıt Kur'ân'dır. Kur'ân'ı getirenden kastedilen ise Allah'ın Resûlü'dür. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) doğru olan Kur'ân'ı getirmiş ve müminler de onu tasdik etmiştir.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre, dosdoğru getirilen şeyden kastedilen "La ilâhe illallah" sözüdür. Tasdik edilen ise Allah'ın Resûlü'dür. Sakınanlardan kasıt ise şirke düşmekten sakınmaktır.[3]

İbn Cerîr, el-Bâverdî *Ma'rifetu's-Sahabe*'de ve İbn Asâkir'in, sahabeden olan Useyd b. Safvân vasıtasıyla bildirdiğine göre. Hz. Ali der ki: "Doğruyu getiren Hz. Muhammed'dir. Onu tasdik eden ise Hz. Ebû Bekir'dir." İbn Asâkir der ki: " Rivayet bu şekildedir. Bu âyet Hz. Ali'nin kıraatında " وَالَّذِي جَاءَ بِالْحَقِّ"[4] şeklinde olabilir."[5]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre doğruyu getiren Hz. Muhammed, onu tasdik eden ise Hz. Ebû Bekir'dir.

---

[1] Ahmed (sh.134).

[2] Abdurrezzâk (2/172) ve İbn Cerîr 820/203, 205).

[3] İbn Cerîr (20/204, 208) ve Beyhakî (206).

[4] Zümer Sur. 33

[5] İbn Cerîr (20/204) ve İbn Asâkir (30/336).

İbn Asâkir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre doğruyu getiren Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), onu tasdik eden ise Ali b. Ebî Tâlib'dir.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre doğruyu getiren Cibrîl, onu tasdik eden ise Allah'ın Resûlü'dür.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'd-Durays, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Dosdoğru Kur'ân'ı getiren ile onu tasdik edenler var ya...**"[3] âyetini okur ve şöyle derdi: "Bunlar Kur'ân ehlidir. Kıyamet günü Kur'ân'la gelirler ve: "Bu, bize verdiğinizdir. Bizler onun içindekilere uyduk" derler.[4]

أَلَيْسَ اللّٰهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

"Allah, kuluna yetmez mi? Seni O'ndan (Allah'tan) başkalarıyla korkutmaya çalışıyorlar. Allah, kimi saptırırsa artık onun için bir yol gösterici yoktur." (Zümer Sur. 36)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre "**Allah, kuluna yetmez mi...**" buyruğundaki kuldan kastedilen Hz. Muhammed'dir.[5]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bir adamın bana bildirdiğine göre: "Müşrikler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ya ilâhlarımıza sövmeyi bırakırsın ya da putlarımıza söyleriz, seni çarpar ve delirtir" deyince, "**Allah, kuluna yetmez mi? Seni O'ndan (Allah'tan) başkalarıyla korkutmaya çalışıyorlar. Allah, kimi saptırırsa artık onun için bir yol gösterici yoktur**" âyeti nazil oldu.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) putlarla korkutuyorlardı. Allah'ın Resûlü (sallallahu

[1] İbn Asâkir (42/359).
[2] İbn Cerîr (20/205).
[3] Zümer Sur. 33
[4] İbn Ebî Şeybe (10/497), İbnu'd-Durays (104) ve İbn Cerîr (20/206).
[5] İbn Cerîr (20/210).
[6] Abdurrezzâk (2/173) Ma'mer'den. *Fethu'l-Bârî*'ye (8/548) bakın.

aleyhi vesellem) Hâlid b. el-Velîd'i Uzza putunu kırmak için gönderince, Uzza putunu koruyan bakıcısı: "Ey Hâlid! Onun sana zarar verebileceğini söylüyor ve seni sakındırıyorum. Çünkü bunun öyle sert bir tepkisi var ki, kimse onun karşısında duramaz" dedi. Bunun üzerine Hâlid, Uzza'nın üzerine yürüdü ve balta ile burnunu kırdı.[1]

Firyâbî ve Abd b. Humeyd'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Seni O'ndan (Allah'tan) başkalarıyla korkutmaya çalışıyorlar..."** buyruğunda, kendisiyle korkutmaya çalıştıkları şey putlardır.[2]

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللّٰهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللّٰهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ

"Andolsun, eğer onlara, «Gökleri ve yeri kim yarattı?» diye sorsan elbette, «Allah», derler. De ki: «Peki söyleyin bakalım? Allah'ı bırakıp da ibadet ettikleriniz var ya; eğer Allah bana herhangi bir zarar dokundurmak isterse, onlar Allah'ın dokundurduğu zararı kaldırabilirler mi? Yahut Allah bana bir rahmet dilese, onlar O'nun rahmetini engelleyebilirler mi?» De ki: Allah bana yeter. Tevekkül edenler ancak O'na tevekkül ederler." (Zümer Sur. 38)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Allah'ı bırakıp da ibadet ettikleriniz var ya..."** buyruğundan kastedilen putlardır.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti, "كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ" "مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ" şeklinde muzaf olarak tenvinsiz bir şekilde okudu.[4]

---

[1] İbn Cerîr (20/210, 211).

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/298) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/548) geçtiği üzere Firyâbî.

[3] İbn Cerîr (20/212).

[4] Bu, Nâfi, İbn Kesîr, İbn Âmir, Âsım, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer ve Halef'in kıraatıdır. Ebû Amr ve Yâkûb ise bu âyeti, "كَاشِفَاتٌ ضُرَّهُ", "مُمْسِكَاتٌ رَحْمَتَهُ" şeklinde okumuştur. *en-Neşr* (2/271).

اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

"Allah, (ölen) insanların ruhlarını öldüklerinde, ölmeyenlerinkini de uykularında alır. Ölümüne hükmettiklerinin ruhlarını tutar, diğerlerini belli bir süreye (ömürlerinin sonuna) kadar bırakır. Şüphesiz bunda düşünen bir toplum için elbette ibretler vardır."
(Zümer Sur. 42)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Allah, (ölen) insanların ruhlarını öldüklerinde, ölmeyenlerinkini de uykularında alır..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Âdemoğlunda bir nefis, bir de ruh vardır. Her ikisi arasında güneş ışığı gibi bir şey vardır. Kişi uyuduğu zaman onun nefsini kabzeder, ama ruhunu kabzetmez ve kişi yattığı yerde dönüp yaşar. Allah bu kişiyi kabzetmek isteyince ruhunu alır ve bu kişi ölür. Eğer kabzetmeyecekse, (uyandığı zaman) onun ruhunu kendisine iade eder."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Diyâ *el-Muhtâre*'de, İbn Abbâs'ın, **"Allah, (ölen) insanların ruhlarını öldüklerinde, ölmeyenlerinkini de uykularında alır..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Yaşayanların ve ölülerin ruhları uykuda buluşurlar ve aralarında Allah'ın dilediği kadar konuşurlar. Sonra Allah ölülerin ruhlarını tutar, yaşayanların ruhlarını da **"belli bir süreye kadar"** bedenlerine bırakır ve bu süre hiç şaşmaz. Yüce Allah'ın, **"Şüphesiz bunda düşünen bir toplum için elbette ibretler vardır"** buyruğu buna işaret etmektedir."[3]

---

[1] Zümer Sur. 42

[2] Zümer Sur. 42

[3] İbn Cerîr (20/215), Taberânî (122), Ebu'ş-Şeyh (431, 444) ve Diyâ 10/122, 123 (122, 123).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Allah, (ölen) insanların ruhlarını öldüklerinde, ölmeyenlerinkini de uykularında alır...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Her ruhun içinde gittiği bir yolu vardır. Bu ruh için ölüm takdir edilince uyur ve yol kesilir. Uykudayken eceli gelmeyenin ruhu ise uyanınca serbest bırakılır."

Cuveybir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Doğuyla batı, gökle yer arasında uzanmış bir yol vardır. Uyuyanların ve ölenlerin ruhları bu yolda toplanır, ölünün ruhu uyuyanın ruhuna asılır. Uyuyan ruha rızkını tamamlamak için izin verilmişse, ölenin ruhu tutulur ve diğeri serbest bırakılır."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ferkad der ki: "Dünya gecelerinden her gecede Yüce Allah, mümin olsun kafir olsun bütün ruhları kabzeder ve her ruha, kendisi daha iyi bildiği halde sahibinin gündüz ne yaptığını sorar. Sonra ölüm meleğini çağırır ve: "Şunu kabzet, şunu kabzet" buyurarak ölmesini takdir ettiği ruhları kabzedip, "**...diğerlerini belli bir süreye (ömürlerinin sonuna) kadar bırakır...**"[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Süleym b. Âmir'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "İnsanın rüyası şaşılacak şeydir. Uyur ve hiç aklına gelmeyecek şeyler görür ve bu rüya sanki eliyle dokunuyormuş gibi gerçekçi olur. Kimisi de rüya görür ve bu rüyasının hiçbir anlamı olmaz" deyince, Hz. Ali şöyle karşılık verdi: "Bunu sana haber vereyim mi ey müminlerin emiri! Yüce Allah, "**Allah, (ölen) insanların ruhlarını öldüklerinde, ölmeyenlerinkini de uykularında alır. Ölümüne hükmettiklerinin ruhlarını tutar, diğerlerini belli bir süreye (ömürlerinin sonuna) kadar bırakır...**"[3] buyurmaktadır. Allah bütün ruhları öldürür, ruhu gökteyken rüya görenin rüyası sadık olan rüyadır. Ruhu bedenine döndükten sonra görülen rüya ise Şeytanın ruhu havada yakalayıp ona uydurduğu ve asılsız şeyler söylediği şeydir." Hz. Ömer, Hz. Ali'nin bu sözünü çok beğendi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Eyyûb der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizim evimizde ikamet ederken, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yatmak

---

[1] Zümer Sur. 42

[2] Zümer Sur. 42

[3] Zümer Sur. 42

istediği zaman anlamadığımız şeyler söylediğini duyardık. Bunu kendisine sorduğumda şöyle söylediğini bildirdi: *"Allahım! insanların ruhlarını öldüklerinde, ölmeyenlerinkini de uykularında Sen alırsın ölümü takdir edileni tutar, diğerini de belli bir süreye kadar bırakırsın. Beni Sen yarattın ve Beni Sen öldürürsün. Beni öldürdüğün zaman da mağfiret eyle, eğer belli bir süreye bırakacak olursan beni koru."*

Buhârî ve Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizin biriniz döşeğine girdiği zaman izarının iç tarafıyla döşeğini silsin. Çünkü o kimse kendisinin ardından (daha önce yatağından çıktıktan sonra) döşeğine hangi mahlukun girdiğini bilmez. Sildikten sonra şöyle desin: «Ey Rabbim! Yanımı ancak senin adını anarak (döşeğe) koydum. Onu ancak senin adınla kaldırırım. Nefsimi tutarsan ona merhamet et! Salarsan onu sâlih kullarını koruduğun şeyle koru.»"*[1]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Cuhayfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Güneş doğana kadar uyuyakaldıkları yolculuğunda, uyandıktan sonra: *"Sizler ölüydünüz, Allah ruhlarınızı size iade etti"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Ebû Dâvud ve Nesâî'nin Ebû Katâde'den bildirdiğine göre vadide uyuya kaldıkları gecenin sabahı: *"Allah ruhlarınızı dilediği zaman kabzetti ve dilediği zaman iade etti"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes b. Mâlik der ki: Bir yolculukta Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberken, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu gece bizi kim korur?"* diye sordu. Ben: "Ben korurum" dedim ve hem Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hem diğer insanlar uyudular. Ben de uyuyakaldım ve Güneş'in sıcaklığı üzerime vurunca uyanabildim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey insanlar! Bu ruhlar, kulların bedeninde emanettir. Allah dilerse onları kabzeder, dilerse serbest bırakır"* buyurdu.

Taberânî'nin bildirdiğine göre Ebû Umâme der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bir yolculuktayken, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) güneş

---

[1] Buhârî (6320, 7393) lafız kendisinindir ve Müslim (2714).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/64).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/66, 67), Ahmed 37/299 (22611), Buhârî (595, 747), Ebû Dâvud (404, 439), Nesâî (845) ve *S. el-Kübrâ* (11448).

doğup kendisini rahatsız edene kadar uyanamadı. Uyanınca namaz için kâmet getirip sahabeye namaz kıldırdıktan sonra şöyle buyurdu: *"Biriniz yatağına girip uyuyacağı zaman böyle yapsın. Muhakkak ki Allah, insanların ruhlarını öldüklerinde, ölmeyenlerinkini de uykularında alır"* buyurdu.[1]

أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ
* قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ *
وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ
الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ

"Yoksa Allah'tan başka şefaatçiler mi edindiler? De ki: «Hiçbir şeye güçleri yetmese ve düşünemiyor olsalar da mı?» De ki: «Şefaat tümüyle Allah'a aittir. Göklerin ve yerin hükümranlığı O'nundur. Sonra yalnız O'na döndürüleceksiniz.» Allah, bir tek (ilâh) olarak anıldığında âhirete inanmayanların kalpleri daralır. Allah'tan başkaları (ilâhları) anıldığında bakarsın sevinirler."

(Zümer Sur. 43-45)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Yoksa Allah'tan başka şefaatçiler mi edindiler..."**[2] buyruğundaki şefaatçilerden kastedilen ilâhlardır.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *el-Ba's've'n-Nuşûr*'da, Mücâhid'in, **"De ki: "Şefaat tümüyle Allah'a aittir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Hiç kimse Allah'ın izni olmadan şefaatçi olamaz" dediğini bildirir.[5]

---

[1] Taberânî (7973). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/323) Ravilerden Câfer b. ez-Zübeyr'in zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Zümer Sur. 43

[3] İbn Cerîr (20/217).

[4] Zümer Sur. 434

[5] İbn Cerîr (20/217, 218) ve Beyhakî (3).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Allah, bir tek (ilâh) olarak anıldığında âhirete inanmayanların kalpleri daralır...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kalbin daralması, canlarının sıkılması ve rahatsız olmaları mânâsındadır. Bu olay, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklere Kâbe'nin kapısının yanında Necm Sûresini okuduğu zaman olmuştu."[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Allah, bir tek (ilâh) olarak anıldığında âhirete inanmayanların kalpleri daralır**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah anıldığı zaman, âhirete inanmayan Ebû Cehil b. Hişâm, Velîd b. Utbe, Safvân ve Ubey b. Halef'in kalpleri katılaşmış, Lât ve Uzza anıldığı zaman ise sevinmişlerdi."

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona, "**Âhirete inanmayanların kalpleri daralır**"[4] buyruğunun mânâsını sorunca, İbn Abbâs: "Allah'ın adı anıldığı zaman kafirlerin nefret etmeleri mânâsındadır" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Amr b. Külsûm et-Tağlibî'nin:

"Mızrakları düzeltmek için kullanılan tahta parçası ona değdi mi,

O nefret eder" dediğini bilmez misin?[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen kalplerin daralmasından kasıt, büyüklenip inkar etmeleridir. Allah'tan başkası sözünden kastedilen ise, müşriklerin taptıkları ilâhlardır.[6]

---

[1] Zümer Sur. 45

[2] İbn Cerîr (20/218, 219).

[3] Zümer Sur. 45

[4] Zümer Sur. 45

[5] *el-İtkân*'da (2/99) geçtiği üzere Tastî.

[6] Abdurrezzâk (2/174) ve İbn Cerîr (20/218).

قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

"De ki: Ey göklerin ve yerin yaratıcısı olan, gaybı da, görünen âlemi de bilen Allahım! Ayrılığa düştükleri şeyler konusunda kulların arasında sen hükmedersin."
(Zümer Sur. 46)

Müslim, Ebû Dâvud ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) geceleyin namaza kalktığını namazına şu sözleri söyleyerek başlardı *"Cebrail'in, Mikail'in ve İsrafil'in Rabbi olan Allahım! Ey gökleri ve yeri yaratan, gizliyi ve açığı bilen! Ayrılığa düştükleri şeyler hakkında kullarının arasında Sen hüküm vereceksin. Hakkında ihtilafa düşülmüş hususa iznin ile beni doğruya ilet. Şüphesiz ki Sen dilediğin kimseyi dosdoğru yola iletirsin."*[1]

فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ * قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ * فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ

"İnsana bir zarar dokunduğunda bize yalvarır. Sonra ona tarafımızdan bir nimet verdiğimizde, «Bu, bana ancak bilgim sayesinde verilmiştir» der. Hayır, o bir imtihandır. Fakat onların çoğu bilmezler. Bunu kendilerinden öncekiler de söylemişti, ama kazandıkları şeyler onlara hiçbir yarar sağlamamıştı. Nihayet kazandıkları şeylerin kötülükleri onlara isabet etmişti. Onlardan zulmedenler var ya, kazandıkları şeylerin kötülükleri onlara isabet edecektir. Onlar Allah'ı âciz bırakacak değillerdir." (Zümer Sur. 49-51)

---

[1] Müslim (770), Ebû Dâvud (767) ve Beyhakî (138).

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Bu, bana ancak bilgim sayesinde verilmiştir, der. Hayır, o bir imtihandır..."**[1] buyruğundaki "Bilgiden dolayı" sözü, "Bende bulunan hayırdan dolayı" mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen öncekilerden kasıt geçmiş ümmetlerdir. Onlardan zulmedenler sözünden kastedilen ise Hz. Muhammed ümmetinden olanlardır.[3]

مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

"De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir." (Zümer Sur. 53)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin sahih isnâdla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"** âyeti, Mekke müşrikleri hakkında nazil olmuştur.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "Biz, başlarına gelen bir musibetle Allah'ı bilip tanıdıktan sonra küfre dönenlerin ve böylece fitneye düçâr olanların Allah ne tövbesini, ne fidyesini, ne de küfürden dönmesini kabul etmez, derdik. Böyleleri de bunu kendileri için söyler ve kabullenirlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiğinde, Allah onlar hakkında, **"De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"** âyetini indirdi.

İbn Ömer der ki: "Ben bu âyeti kendi elimle yazıp Hişâm b. el-Âs'a gönderdim."[1]

---

[1] Zümer Sur. 49

[2] Abdurrezzâk (2/174) ve İbn Cerîr (20/221, 222).

[3] İbn Cerîr (20/223).

Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Hamza'nın katili Vahşi b. Harb'e haber gönderip İslam'a davet edince, Vahşi: "Ey Muhammed! Sen, adam öldürenin veya Allah'a ortak koşanın ya da zina yapanın ağır cezaya çarptırılacağını ve kendisine kat kat azab verileceğini, Cehennemde alçalmış olarak temelli kalacağını söylediğin halde beni nasıl İslam'a davet ediyorsun? Halbuki ben bunları yapmışım. Benim için bir ruhsat görüyor musun?" diye haber gönderdi. Bunun üzerine Yüce Allah, **"Ancak tövbe eden, inanıp yararlı iş işleyenlerin, işte Allah onların kötülüklerini iyiliklere çevirir. Allah bağışlar ve merhamet eder"**[2] âyetini indirdi. Vahşi: "Bu zor bir şarttır. Ben tövbe edip iman ettikten sonra salih amel yapamayabilirim" deyince, **"Allah kendisine ortak koşmayı elbette bağışlamaz, bundan başkasını dilediğine bağışlar. Allah'a ortak koşan kimse, şüphesiz büyük bir günahla iftira etmiş olur"**[3] âyeti nazil oldu. Vahşî (yine Müslüman olmayı kabul etmeyip): "(Bunda da bir şart var) Belki de ben, Allah'ın kasdettiklerinden değilim. Ben bağışlanıp bağışlanmayacağımı bilmiyorum. Bundan başka bir şey var mı?" deyince, Yüce Allah. **"De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"** âyetini indirdi. Bunun üzerine Vahşi: "Bu olur" deyip Müslüman oldu. Halk: "Ey Allah'ın Resûlü! Bizler de Vahşi'nin işlediği günahları işlemişiz" deyince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu âyet bütün Müslümanları kapsamaktadır"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd der ki: Vahşi Müslüman olduğu zaman, Yüce Allah, **"Onlar, Allah'ın yanında başka tanrı tutup ona yalvarmazlar. Allah'ın haram kıldığı cana haksız yere kıymazlar. Zina etmezler. Bunları yapan günaha girmiş olur"**[5] âyetini indirdi. Vahşi ve arkadaşları: "Biz bütün bu günahları işledik" deyince, Yüce Allah. **"De ki: Ey**

---

[1] İbn Cerîr (20/227), Taberânî 22/177 (462), Hâkim (3/240, 241 *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/461, 462).

[2] Furkân Sur. 70

[3] Nisâ Sur. 48, 116

[4] Taberânî (11480) ve Beyhakî (7140) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/101) ravilerden Ebyen b. Süfyân'ı, Zehebî'nin zayıf bulduğunu söylemiştir.

[5] Furkân Sur. 68

kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir" âyetini indirdi.

Muhammed b. Nasr *Kitâbu's-Salât*'ta, Vahşî'nin şöyle dediğini bildirir: Hamza'yı öldürdüğüm zaman, Allah kalbime Hz. Muhammed'in korkusunu koydu ve gündüz saklanıp gece yol alarak kaçmaya başladım. Himyer topraklarına vardım ve orada ikamet etmeye başladım. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elçisi gelip beni İslam'a davet edince, ben: "İslam nedir?" diye sordum. Elçi: "Allah'a ve Resûlüne iman etmen, Allah'a ortak koşmayı, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayı, içki içmeyi, zinayı ve bütün fuhşiyyatı bırakman, cünüplükten dolayı boy abdesti alıp beş vakit namaz kılmandır" deyip, Yüce Allah'ın, "**De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir**" âyetini indirdiğini söyledi. Bunun üzerine ben: "Şahitlik ederim ki Alah'tan başka ilâh yoktur ve Muhammed Onun kulu ve elçisidir" deyip elçilerle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) benimle musafaha yapıp, bana Ebû Harb lakabını taktı.

Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, Ebû Hureyre'nin şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) gülüp konuşan bir grup sahabenin yanına çıkıp: *"Canım elinde olana yemin ederim ki, benim bildiğimi bilseydiniz az güler çok ağlardınız"* dedi. Sonra sahabeyi ağlar bir vaziyette bırakıp gitti. Bunun üzerine Yüce Allah: "Ey Muhammed! Neden kullarımı ümitsizliğe düşürüyorsun?" diye vahyedince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) geri dönüp: *"Ümitvar olunuz, doğru olunuz ve orta yoldan gidiniz"* buyurdu.[1]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: Ben, Ayyâş b. Ebî Rabîa ve Hişâm b. el-Âs b. Vâil, Medine'ye hicret etmek için anlaştık. Ben ve Ayyâş yola çıktık, ama Hişâm yanımıza gelemedi. O fitneye (azab ve işkenceye) maruz kalıp boyun eğdi. Ayyâş'ın yanına, kardeşi Ebû Cehil ve Hâris b. Hişâm gelip: "Annen, seni görmeden gölgeye çekilmemeyi ve başını yıkamamayı adadı" dediler. Bunun üzerine ben: "Vallahi, bunlar seni dininden döndürmek istiyorlar" dedim, ama onlar

---

[1] Buhârî (254). *Sahîh* hadistir. (Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*. 191).

Ayyâş'ı alıp gittiler ve kendisine işkence yaparak fitneye düşürdüler. "**De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir**" âyeti nazil olunca bunu Hişâm'a yazdım ve Hişâm Medine'ye geldi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir**" âyetini açıklarken şöyle dedi: "Âyet, Allah'ın rahmetinden ümidin kesilmemesini emretmektedir. Mekke halkı: "Muhammed, puta tapanların, Allah'tan başkasına dua edenlerin ve Allah'ın haram kıldığı cana kıyanların affedilmeyeceğini iddia ediyor. Başka ilâhlara ibadet ettiğimiz, Allah'ın haram kıldığı cana kıydığımız ve şirk ehli olduğumuz halde nasıl hicret edip Müslüman olacağız?" deyince, "**De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir**" âyeti nazil oldu. Yüce Allah, "**Azap size gelmeden önce Rabbinize dönün ve O'na teslim olun. Sonra size yardım edilmez**"[2] âyetiyle akıl sahiplerini azarlamaktadır. Helal ve haram, iman ehli içindir. Allah bu âyetle onları azarlamaktadır. Onlardan birinin, kendi aleyhine aşırı gidince, Allah'ın rahmetinden ümidini kesmemesini, tövbe etmesini ve işlediği günahtan dolayı tövbe etmekte gecikmemesini emretmiştir. Yüce Allah, Âl-i İmrân Sûresinde, müminlerin bağışlanma dilemelerini zikrederken, onların, "**Rabbimiz! Günahlarımızı, işimizdeki aşırılıklarımızı bize bağışla, sebatımızı arttır, inkarcı topluluğa karşı bize yardım et**"[3] dediklerini bildirmiştir. Müslümanların (ne kadar dindar olursa olsun) kendi aleyhine aşırı gidebileceği bilinmelidir. Bu sebeple yüce Allah bu aşırılıklarında dolayı onların tövbe etmelerini emretmiştir."[4]

İbn Cerîr'in Atâ b. Yesâr'dan bildirdiğine göre "**De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin.**

---

[1] Beyhakî (9/13, 14).
[2] Zümer Sur. 54
[3] Âl-i İmrân Sur. 147
[4] İbn Cerîr (20/224, 225).

Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder... Farkında olmadan ansızın azab size gelmezden önce Rabbinizden size indirilenin en güzeline uyun"[1] âyetleri Medine'de nazil olmuştur.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Bu âyet, Ayyaş b. Ebî Rabia, Velîd b. el-Velîd ve müslümanlardan bir grup kimse hakkında indi. Bunlar müslüman olduktan sonra işkenceye ve eziyete tâbi tutuldular. Derken fitneye düştüler. Biz, bunlar hakkında: "Allah bunların ebediyyen ne tövbesini, ne de dine yeniden dönmelerini kabul eder. Çünkü bunlar Müslüman oldular ve gördükleri azab sebebiyle dinlerini bıraktılar" diyorduk. Bunun üzerine "**De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir. Azap size gelmeden önce Rabbinize dönün ve O'na teslim olun. Sonra size yardım edilmez. Farkında olmadan ansızın azab size gelmezden önce Rabbinizden size indirilenin en güzeline uyun**"[3] âyetleri nazil oldu. Ömer b. el-Hattâb yazı yazmayı biliyordu. Bu âyetleri kendi eliyle yazıp Ayyâş, Velîd ve diğerlerine gönderdi ve onlar da Müslüman olup hicret ettiler.[4]

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünya ve içindekilerin, «**De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir**» âyetine karşılık benim olmasını istemezdim"* deyince, bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Peki şirk koşanlar bu âyete dahil mi?" diye sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir müddet sustuktan sonra, üç defa: *"Bilin ki, şirk koşanlar da bu âyete dahildir"* buyurdu.[5]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbnu'l-Enbârî

---

[1] Zümer Sur. 53, 54, 55

[2] İbn Cerîr (20/225).

[3] Zümer Sur. 53, 54, 55

[4] İbn Cerîr (20/227, 228).

[5] Ahmed 37/45 (22362), İbn Cerîr (20/229), *Tahrîcu Ehâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/205) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (7137). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

el-Mesâhif'te, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Esmâ binti Yezîd der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti "يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ (**Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım!...**)" şeklinde okuduğunu duydum.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ *Hüsnü'z-Zan*'da, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Beyhakî'nin *Şu'abu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, Cehennemden bahseden bir kıssacının yanından geçerken: "Ey Cehennemden bahseden! İnsanları ümitsizliğe düşürme!" deyip, "**De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir**" âyetini okudu.[2]

İbn Cerîr'in İbn Sîrîn'den bildirdiğine göre Hz. Ali: "Hangi âyet daha geniştir?" diye sorunca, Kur'ân'dan âyetler zikredip, "**Kim kötülük işler veya kendine yazık eder de sonra Allah'tan bağışlanma dilerse, Allah'ı mağfiret ve merhamet sahibi olarak bulur**"[3] gibi âyetleri okumaya başladılar. Bunun üzerine Hz. Ali: "Kur'ân'da, "**De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir**" âyetinden daha geniş (kapsamlı) bir âyet yoktur" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir**" âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah insanları mağfiretine çağırmıştır. Yüce Allah, Mesîh'in Allah olduğunu, Mesîh'in Allah'ın oğlu olduğunu, Uzeyr'in Allah'ın oğlu olduğunu, Allah'ın fakir olduğunu, Allah'ın elinin bağlı olduğunu (cimri olduğunu), Allah'ın üçün

---

[1] Bu kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kırattır. İbnu'l-Havâliye'nin *Muhtasar eş-Şevâz*'ına (sh. 132) bakın. Ahmed 45/549, 574, 581, 586 (27569, 27596, 27606, 27613), Abd b. Humeyd *el-Muntehab* (1575), Tirmizî (3237 "*hasen*"), Hâkim (2/249). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 637).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/185), İbn Ebi'd-Dünyâ (50), İbn Cerîr (20/228) İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/99) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (8635) ve Beyhakî (1053).

[3] Nisâ Sur. 110

[4] İbn Cerîr (20/228).

üçüncüsü olduğunu iddia edenler hakkında, **"Allah'a tövbe etmezler, O'ndan mağfiret dilemezler mi? Oysa Allah bağışlayan'dır, merhamet edendir"**[1] buyurmaktadır. Sonra, bunlardan bile daha büyük günah işleyen, **"Sizin en yüce Rabbiniz benim"**[2] diyenleri ve **"Ey ileri gelenler! Sizin benden başka bir tanrınız olduğunu bilmiyorum"**[3] diyenleri tövbe etmeye çağırmıştır." İbn Abbâs der ki: "Bundan sonra kulların tövbeden ümitlerini kesmelerine sebep olan, Allah'ın Kitab'ını inkar etmiş olur, ama Allah kişinin tövbesini kabul (nasib) etmedikçe, kul tövbe edemez."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr der ki: İblis: "Ey Rabbim! Âdem sebebiyle beni Cennetten çıkardın. Ben de ancak senin izninle ona musallat olabilirim" deyince, Yüce Allah: "Sen ona musallatsın" buyurdu. İblis: "Ey Rabbim! Bana daha fazlasını ver" deyince, Allah: "Onun her doğan çocuğuna karşılık senin de bir çocuğun olacaktır" buyurdu. İblis: "Ey Rabbim! Bana daha fazlasını ver" deyince, Yüce Allah: "Onların göğüsleri sizin meskeninizdir ve onların damarlarında kanın aktığı gibi akarsınız" buyurdu. İblis: "Ey Rabbim! Bana daha fazlasını ver" deyince, Yüce Allah: "Onlara karşı yaya ve atlılarınla haykırarak yürü, mallarına ve çocuklarına ortak ol, onlara vaadlerde bulun" buyurdu. Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Onu bana musallat ettin. Senin yardımın olmadan ondan korunamam" deyince, Yüce Allah: "Doğan her çocuğuna kendisini kötü arkadaşlardan koruyacak melekler tayin edeceğim" buyurdu. Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Bana daha fazlasını ver" deyince, Yüce Allah: "Bir iyiliğe on sevap ve daha fazlasını vereceğim, kötülüğe de ya bir günah yazacağım veya onu sileceğim" buyurdu. Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Bana daha fazlasını ver" deyince, Yüce Allah: "Can bedende olduğu müddetçe tövbe kapısı açık kalacaktır" buyurdu. Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Bana daha fazlasını ver" deyince, Yüce Allah: **"Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"** buyurdu.[4]

---

[1] Mâide Sur. 74

[2] Nâziât Sur. 24

[3] Kasas Sur. 38

[4] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/100) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr'den.

Ahmed, Ebû Ya'lâ ve Diyâ, Enes'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Canım elinde olana yemin ederim ki, günahlarınız yerle gök arasını dolduracak kadar çok günah işleseniz, sonra da Allah'tan bağışlanma dileseniz, Allah sizi bağışlar. Muhammed'in canı elinde olana yemin ederim ki, eğer siz günah işlemeseydiniz, Allah, günah işleyip peşinden tövbe eden bir topluluk yaratırdı."*[1]

İbn Ebî Şeybe ve Müslim'in Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer siz günah işlemeseydiniz, Allah, günah işleyip peşinden tövbe eden kullar yaratırdı"* buyurmuştur.[2]

Hatîb'in *Ruvât Mâlik*'te İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, Hz. Dâvud'a: «Ey Dâvud! Kullarımdan biri bir iyilik yapar ve ben onu bu iyilik sebebiyle Cennetime sokarım» diye vahyedince, Hz. Dâvud: «O iyilik nedir?» diye sordu. Yüce Allah: «Bir mümini kurtardığı zor bir durumdur» buyurunca, Hz. Dâvud: «Allahım! Seni hakkıyla bilenin, Senden ümidini kesmemesi gerekir» dedi."*

Hakîm et-Tirmizî'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cibril bana şöyle dedi: "Ey Muhammed! Kıyamet günü Yüce Allah bana hitab ederek: «Ey Cibrîl! Neden falanın, falanın Cehennemliklerin saflarında olduğunu görüyorum?» diye sorar. Ben: «Ey Rabbim! Onun bugün hayrını göreceği bir iyiliğini bulamadık» cevabını verince Yüce Allah: «Dünyadayken onun: "Ey Hannân (merhametli olan), Ey Mennân (ihsanı bol olan)" dediğini duydum. Ona git ve bu sözünden ne kasdettiğini sor» buyurur. Ben gidip adama sorunca, adam: «Allah'tan başka Hannân ve Mennân olan var mı!» karşılığını verir. Bunun üzerine adamın elinden tutup Cehennem ahalisinin saflarından çıkararak Cennet ahalisinin saflarına sokarım."*[3]

---

[1] Ahmed 21/146 (134923), Ebû Ya'lâ (4226) ve Diyâ (1544, 1545). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahihun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (13/180) ve Müslim (2748).

[3] Hakîm et-Tirmizî (1/380).

İbnu'd-Durays ve Ebu'l-Kâsım b. Bişrân'ın *el-Emâlî*'de bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: "Gerçek fakih, insanları Allah'ın rahmetinden ümitsizliğe düşürmeyen, onlara Allah'a isyan hususlarında kolaylık tanımayan, onları Allah'ın azabından emin kılmayan, Kur'ân'ı onu istemeyip başkasına meylederek terk etmeyen kimsedir. Kendisinde ilim olmayan ibadette, kendisinde anlama olmayan ilimde, kendisinde düşünme olmayan okumada hiçbir hayır yoktur."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ b. Yesâr der ki: "Allah'ın rahmetinden ümit kestirenlerden oluşan bir köprü vardır. Kıyamet günü insanlar, Allah'ın rahmetinden ümit kestirenlerin boynuna basarak geçeceklerdir."[2]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Âişe, Ubeyd b. Umeyr'e: "Oturduğun zaman insanların da senin etrafında oturduğunu söylemedim mi?" deyince, Ubeyd: "Evet dedin" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Âişe: "Sakın insanları ümitsizliğe düşürerek helake sürükleme" dedi.[3]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem der ki: Geçmiş ümmetlerde, çok ibadet edip bu konuda kendini zorlayan ve insanları ümitsizliğe sevkeden bir adam vardı. Bu adam ölünce: "Ey Rabbim! Yanında, benim neyim var?" diye sorunca, Allah: "Cehennem var" karşılığını verdi. Adam: "Peki yaptığım ibadetler ve çabalar nerede?" diye sorunca ise adama: "İnsanlara Benim rahmetimden ümit kestiriyordun. Ben de bu gün rahmetimden ümidini kestireceğim" denilir.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bildirildiğine göre bazı insanlar şirkte büyük günahlar işlediler ve bu sebeple günahlarının bağışlanmayacağından korktular. Yüce

---

[1] İbnu'd-Durays (69).
[2] İbn Ebî Şeybe (13/191).
[3] Abdurrezzâk (20560).
[4] Abdurrezzâk (20561).

Allah onları, **"Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"** buyurarak davet etti.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Miclez der ki: "**De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"** âyeti nazil olunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp insanlara hutbe vererek âyeti okudu. Bir adam kalkıp: "Ey Allah'ın Resûlü! Allah'a şirk koşmayı da mı affeder?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sustu. Adam birkaç defa aynı soruyu tekrarlayınca, Yüce Allah, **"Allah kendisine ortak koşmayı elbette bağışlamaz, bundan başkasını dilediğine bağışlar. Allah'a ortak koşan kimse, şüphesiz büyük bir günahla iftira etmiş olur"**[2] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd'in İkrime'den bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "**De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[3] âyeti, **"Azap size gelmeden önce Rabbinize dönün ve O'na teslim olun. Sonra size yardım edilmez"**[4] âyetine bağlanarak okunur."

---

[1] Abdurrezzâk (2/174) ve İbn Cerîr (20/225, 226).

[2] Nisâ Sur. 48, 116

[3] Zümer Sur. 53

[4] Zümer Sur. 54

وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ * وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ * أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ * أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ * أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ * بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ

"Azap size gelmeden önce Rabbinize dönün ve O'na teslim olun. Sonra size yardım edilmez. Farkında olmadan azap size ansızın gelmeden önce, Rabbinizden size indirilenin en güzeline uyun ki, kişi, «Allah'ın yanında, işlediğim kusurlardan dolayı vay hâlime! Gerçekten ben alay edenlerden idim» demesin. Yahut, «Allah beni doğru yola iletseydi, elbette O'na karşı gelmekten sakınanlardan olurdum» demesin. Yahut azabı gördüğünde, «Keşke benim için dünyaya bir dönüş daha olsa da iyilik yapanlardan olsam» demesin. (Allah, şöyle diyecek:) Hayır, öyle değil! Âyetlerim sana geldi de sen onları yalanladın, büyüklük tasladın ve inkârcılardan oldun."

(Zümer Sur. 54-59)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen **"Rabbinize dönün..."**[1] buyruğu: "Rabbinize yönelin " mânâsındadır.[2]

---

[1] Zümer Sur. 54

[2] İbn Cerîr (20/231).

İbnu'l-Münzir'in Ubeyd b. Ya'lâ'dan bildirdiğine göre âyetteki dönmek sözünden kastedilen dua etmektir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Kişi, «Allah'ın yanında, işlediğim kusurlardan dolayı vay hâlime! Gerçekten ben alay edenlerden idim» demesin**"[1] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah, kulların söyleyeceği şeyi henüz onlar söylemeden, yapacakları amelleri de henüz yapmadan haber vermiş ve "**Herşeyden haberdar olan Allah gibi, sana kimse haber vermez**"[2] buyurmuştur. "**Gerçekten ben alay edenlerden idim, demesin**"[3] buyruğundan kastedilen, kişinin: "Ben insanları bu yoldan alıkoyup tehdid edenlerdendim" demesidir. "Yahut, "**Allah beni doğru yola iletseydi, elbette O'na karşı gelmekten sakınanlardan olurdum, demesin. Yahut azabı gördüğünde, «Keşke benim için dünyaya bir dönüş daha olsa da iyilik yapanlardan olsam» demesin**"[4] buyruğundan kastedilen ise, kişinin: "Keşke ben de hidayete uyanlardan olsaydım" demesidir. Yüce Allah, onlar dünyaya dönseler bile hidayete eremeyeceklerini bildirmektedir. Bu konuda Alah, "**Eğer geri döndürülseler yine kendilerine yasak edilen şeylere dönerler. Doğrusu onlar yalancıdırlar**"[5] ve "**Onların kalblerini, gözlerini, ona ilk defa inanmadıkları gibi çeviririz; onları taşkınlıkları içinde şaşkın şaşkın bırakırız**"[6] buyurmaktadır. Eğer onlar dünyaya dönseler bile, tıpkı daha önce dünyadayken hidayetle aralarına engel konulduğu gibi, yine hidayetle aralarına bir engel konulur."[7]

Âdem b. Ebî İyâs, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Mücâhid'den bildirdiğine göre "**Allah'ın yanında,**

[1] Zümer Sur. 56-58
[2] Fâtır Sur. 14
[3] Zümer Sur. 56
[4] Zümer Sur. 57, 58
[5] En'âm Sur. 28
[6] En'âm Sur. 110
[7] İbn Cerîr (9/491, 20/236, 237) ve İbn Ebî Hâtim 4/1369 (7775).

işlediğim kusurlardan dolayı vay hâlime..."[1] buyruğu, "Allah'ın emirlerinden ihmal ettiklerimden dolayı vay halime" mânâsındadır.[2]

İbnu'l-Münzir'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre **"Allah'ın yanında, işlediğim kusurlardan dolayı vay hâlime..."**[3] buyruğu, "Allah'ın zikrini ihmal etmemden dolayı vay halime" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Farkında olmadan azap size ansızın gelmeden önce, Rabbinizden size indirilenin en güzeline uyun ki, kişi, «Allah'ın yanında, işlediğim kusurlardan dolayı vay hâlime! Gerçekten ben alay edenlerden idim» demesin"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu kişinin, Allah'ın emirlerini ihmal etmesi yetmezmiş gibi, Allah'a itaat edenlerle de alay ederdi. Bu, Cehennemliklerden bir kısmının sözüdür. Başka bir sınıf, **"Allah beni doğru yola iletseydi, elbette O'na karşı gelmekten sakınanlardan olurdum"**[5] diyecektir. Başka bir kısmı ise dünyaya tekrar dönmeyi temenni edip, **"Keşke benim için dünyaya bir dönüş daha olsa da iyilik yapanlardan olsam..."** diyecektir. Allah onların bu sözlerinin asılsız olduğunu bildirerek: **"Hayır, öyle değil! Âyetlerim sana geldi de sen onları yalanladın, büyüklük tasladın ve inkârcılardan oldun."**[6] şeklinde cevap verecektir.[7]

Ahmed, Nesâî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her Cehennemlik olan, Cennetteki yerlerini görür ve: «Keşke Allah bana hidayet verseydi» der, bundan dolayı pişmanlık duyar. Her Cennetlik de cehennemdeki yerini görür ve: «Ya Allah beni hidâyete eriştirmeseydi, der ve bu onun için bir şükür olur»"* buyurduktan sonra

---

[1] Zümer Sur. 55
[2] Âdem, *Tefsîru Mücâhid* (sh. 580), İbn Cerîr (20/234) ve Beyhakî 8772).
[3] Zümer Sur. 55
[4] Zümer Sur. 55, 56
[5] Zümer Sur. 57
[6] Zümer Sur. 59
[7] İbn Cerîr (20/235, 236, 238).

"Allah'ın yanında, işlediğim kusurlardan dolayı vay hâlime! Gerçekten ben alay edenlerden idim, demesin"[1] buyruğunu okudu.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetlik olsalar bile, bir mecliste oturup Allah'ı zikretmeyen hiçbir topluluk yoktur ki, bu kendileri için bir pişmanlık olmasın"* buyurunca, sahabe: "Bu nasıl olur ey Allah'ın Resûlü?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ı zikrettikleri her meclisten dolayı aldıkları sevapları görürler ve o meclisten sevap almadıklarını görürler. Bu, onlar için bir pişmanlık olur"* buyurdu.

Buhârî *Tarih*'te, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Bekre der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) "بلى قد جاءتكِ آياتي فكذبتِ بها واستكبرتِ وكنتِ من الكافرين"[3] âyetini okurken, kelimelerin hepsini esre olarak okuduğunu duydum.[4]

Hâkim, İbn Merdûye, Hatîb ve İbnu'n-Neccâr'ın Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), "بلى قد جاءتكِ آياتي فكذبتِ بها واستكبرتِ وكنتِ من الكافرين"[5] âyetini okurken, kelimelerin hepsini esre olarak okudu.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti, "بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ" şeklinde nasb ile okurdu.

---

[1] Zümer Sur. 56

[2] Ahmed 16/381 (10652), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11454) ve Hâkim (2/435 *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin senedinin Buhârî'nin şartına göre sahih olduğunu söylemiştir.

[3] Zümer Sur. 59

[4] Buhârî (6/486), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/101) geçtiği üzere Taberânî.

[5] Zümer Sur. 59

[6] Hâkim (2/252) ve Hatîb (325).

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ * وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

"Kıyamet günü Allah'a karşı yalan söyleyenleri görürsün, yüzleri kapkara kesilmiştir. Büyüklük taslayanlar için Cehennemde bir yer mi yok!? Allah, kendisine karşı gelmekten sakınanları başarıları sebebiyle kurtarır. Onlara kötülük dokunmaz. Onlar üzülmezler de." (Zümer Sur. 60, 61)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, Tirmizî, Nesâî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyrduğunu nakleder: *"Dünyada kendini beğenip büyüklük taslayanlar kıyamet günü insan şeklinde zerrecikler gibi mahşer yerine çıkarılacaklar, her yönden zillet kendilerini kaplayacak. Cehennem'de adına «Bûlus» denilen bir hapishaneye sürülecekler üzerlerinde ateşlerin ateşi yükselecek. Cehennemliklerin kan irin ve tortuları onlara içirilecektir."*[1]

Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyadayken büyüklük taslayanlar, kıyamet günü ateşten tabutlar içine konulup üzerlerine kilit vurulur"* buyurmuştur.[2]

Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Dünyada kendini beğenip büyüklük taslayanlar kıyamet günü insan şeklinde zerrecikler gibi mahşer yerine çıkarılacaklar, her yönden zillet kendilerini

---

[1] İbn Ebî Şeybe (9/90), Ahmed 11/260 (6677), Buhârî (557), Tirmizî (2492 *"hasen"*) ve Beyhakî (8183). Hasen hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 2025).

[2] Beyhakî (8186) İbn Adiy vasıtasıyla.

kaplayacak. Üzerlerinde ateşlerin ateşi yükselecek. Cehennemliklerin kan irin ve tortuları onlara içirilecektir."[1]

Ahmed'in *Zühd*'de, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Dünyada kendini beğenip büyüklük taslayanlar kıyamet günü insan şeklinde zerrecikler gibi mahşer yerine çıkarılacaklar ve Allah katındaki değersizliklerinden dolayı, insanlar arasında hüküm verilinceye kadar insanlar onların üzerine basacaklar. Sonra onlar ateşlerin ateşine götürülecekler."* Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Ateşlerin ateşi nedir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennem halkının irinleridir"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre **"Allah, kendisine karşı gelmekten sakınanları başarıları sebebiyle kurtarır..."**[3] buyruğundaki başarıdan kastedilen amelleridir.[4]

اللّٰهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ

"Allah, her şeyin yaratıcısıdır. O, her şeye vekildir."

(Zümer Sur. 62)

Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İnsanlar size her şeyi soracaklar. Hatta: «Allah her şeyi yarattı, peki Allah'ı kim yarattı?» diye soracaklar. Size böyle sorulduğu zaman: «Allah her şeyden önce vardı, her şeyin yaratıcısıdır ve Herşeyden sonra da var olacaktır» deyiniz."*[5]

---

[1] Beyhakî (8184).
[2] Ahmed (sh. 22).
[3] Zümer Sur. 61
[4] İbn Cerîr (20/240).
[5] Beyhakî (14). Muhakkik hadisin senedinin *salih* olduğunu söylemiştir.

لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

"Göklerin ve yerin anahtarları O'nundur. Allah'ın âyetlerini inkâr edenler var ya, işte onlar ziyana uğrayanların ta kendileridir." (Zümer Sur. 63)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "مَقَالِيدُ" kelimesi, anahtarlar mânâsındadır.[1]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "مَقَالِيدُ" kelimesi, Farisi diliyle anahtarlar mânâsındadır.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Katâde ve Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen "مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ" kelimesi, göklerin ve yerin anahtarları mânâsındadır.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Bir sabah Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza çıkıp şöyle buyurdu: *"Bu sabah rüyamda mizanların mekâlidinin bana verildiğini gördüm. Mekâlîd anahtarlardır. Mizanlar ise sizin tartı işini yaptığınız terazilerinizdir. Teraziler getirilip gök ile yer arasına kuruldu, sonra ben bir kefeye, ümmet te diğer kefeye konuldu, benim bulunduğum kefe ağır bastı. Sonra Ebû Bekir getirilip bir kefeye kondu, ümmet te diğer kefeye kondu, Ebû Bekr'in bulunduğu kefe ağır bastı. Sonra Ömer gitirilip bir kefeye kondu, ümmet te diğer kefeye kondu, Ömer'in bulunduğu kefe ağır bastı. Sonra Osmân getirilip bir kefeye kondu, ümmet te*

---

[1] İbn Cerîr (20/242).
[2] İbn Cerîr (20/478).
[3] Abdurrezzâk (2/190) ve İbn Cerîr (20/242, 278).

diğer kefeye kondu, Osmân'ın bulunduğu kefe ağır bastı. Sonra teraziler kaldırıldı."

Ebû Ya'lâ, Yûsuf el-Kâdî *Sünen*'de, Ebu'l-Hasan el-Kattân *et-Tivâlât*'ta, İbnu's-Sünnî *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Osmân b. Affân der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), **"Göklerin ve yerin anahtarları O'nundur..."**[1] âyetini sorduğumda şöyle buyurdu:

"Ey Osmân! Daha önce hiç kimsenin sormadığı bir soru sordun. Göklerin ve yerin anahtarları; «Allah'tan başka ilâh yoktur, Allah en büyüktür, Allah noksanlıklardan münezzehtir. Hamd Allah'a mahsustur. Kendisinden başka ilâh olmayan, Evvel, Âhir, Zâhir ve Bâtın olan, hayat veren, öldüren, diri olan ve ölmeyen, hayrın hepsi elinde olan ve her şeye gücü yeten Allah'tan bağışlanma dilerim» sözleridir. Ey Osmân! Kim bu sözleri günde on defa söylerse, kendisine on şey verilir.

Birincisi, geçmiş günahları bağışlanır. İkincisi kendisi için Cehennemden kurtuluş beraatı yazılır. Üçüncüsü kendisini gece ve gündüz âfetlerden ve musibetlerden koruyan iki melek tayin edilir. Dördüncüsü, kendisine kantarlarca sevap verilir. Beşincisi Hz. İsmail'in evladından yüz köle azad edenin sevabı kendisine ihsan edilir. Altıncısı kendisine Kur'ân, Tevrat, İncil, Zebur okumuş gibi mükâfat verilir. Yedincisi onun için Cennette bir köşk bina edilir. Sekizincisi iri gözlü hurilerle evlendirilir. Dokuzuncusu başına vakar tacı bağlanır. Onuncusu aile efradından yetmiş kişiye şefaatçi kılınır. Ey Osmân! Eğer gücün yeterse ömründe bir gün dahi bunu kaçırmamaya bak ki kazananlarla birlikte kazanasın ve bu sebeple öncekileri ve sonrakileri geçesin."[2]

---

[1] Zümer Sur. 63

[2] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4082), *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/115) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/103) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, *el-Leâliu'l-Masnû'a*'da (1/87) geçtiği üzere Yûsuf el-Kâdî, *el-Leâliu'l-Masnû'a*'da (1/88) geçtiği üzere Ebu'l-Hasan el-Kattân ve İbnu'l-Münzir, İbnu's-Sünnî (73), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (111) ve *el-Leâliu'l-Masnû'a*'da (1/88) geçtiği üzere geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, *el-Leâliu'l-Masnû'a*'da (1/88, 89) geçtiği üzere İbn Merdûye.

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Osmân b. Affân, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: **"Göklerin ve yerin anahtarları O'nundur..."**[1] âyetinin mânâsı nedir?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Göklerin ve yerin anahtarları; «Allah noksanlıklardan münezzehtir. Hamd Allah'a mahsustur. Allah'tan başka ilâh yoktur. Allah en büyüktür, güç ve kuvvet, sadece Yüce ve Büyük olan Allah'ın yardımıyla elde edilir, o Evvel'dir, Âhir'dir, Zâhir'dir, Bâtın'dır, öldürür ve diriltir ve Onun her şeye gücü yeter» sözleridir. Ey Osmân! Kim bu sözleri sabah on defa, akşam da on defa söylerse, Allah ona altı şey verir. Birincisi, İblis ve ordularından korunur. İkincisi Cennette kendisine kantarlarca sevap verilir. Üçüncüsü, iri gözlü hurilerle evlendirilir. Dördüncüsü, günahları bağışlanır. Beşincisi, Cennette Hz. İbrâhim'in çardağında onunla beraber olur. Altıncısı, ölüm anında on iki melek hazır bulunup kendisini Cennetle müjdelerler ve mezarından (Cennetteki yerine gitmesi için) kendisini hazırlarlar. Kendisine kıyamet gününün zorluklarından birisi isabet edecek olursa: «Korkma. Sen emniyet içinde olanlardansın» derler. Sonra Allah onu kolay bir hesaba çeker ve Cennete götürülmesi emredilir. Bunun üzerine gelinin hazırlandığı gibi kendisini Cennete götürmek içi hazırlarlar ve insanlar şiddetli bir hesaba çekilirken kendisini Cennete sokarlar."*[2]

Hâris b. Ebî Usâme ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Osmân b. Affân'a, **"Göklerin ve yerin anahtarları O'nundur..."**[3] âyetinin mânâsı sorulunca Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"«Allah noksanlıklardan münezzehtir, Hamd Allah'a mahsustur, Allah'tan başka ilâh yoktur, Allah en büyüktür» sözü göklerin ve yerin anahtarlarıdır. «Güç ve kuvvet, sadece Yüce ve Büyük olan Allah'ın yardımıyla elde edilir» sözü ise*

---

[1] Zümer Sur. 63

[2] *Tahrîcu Ehâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/207) ve *el-Leâliu'l-Masnû'a*'da (1/88) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Zümer Sur. 63

Arş'ın hazinelerindendir."[1]

Ukaylî ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta İbn Ömer'den bildirir: Osmân b. Affân, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) **"Göklerin ve yerin anahtarları O'nundur..."**[2] âyetinin tefsirini sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bunu, senden önce hiç kimse sormadı. Bunun tefsiri şöyledir: Allah'tan başka ilâh yoktur, Allah en büyüktür Allah'ı hamd ile tesbih ederim, Allah'tan bağışlanma dilerim, güç ve kuvvet, sadece Evvel, Âhir, Zâhir, Bâtın, bütün hayırlar elinde olan, öldüren, dirilten ve her şeye gücü yeten Allah'ın yardımıyla elde edilir.*[3]

İbn Cerîr'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette geçen anahtarlardan kastedilen, göklerin ve yerin hazineleridir.[4]

قُلْ أَفَغَيْرَ اللّٰهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ * وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ

"De ki: Ey cahiller! Siz bana Allah'tan başkasına ibadet etmemi mi emrediyorsunuz? Andolsun, sana ve senden önceki peygamberlere şöyle vahyedildi: Eğer Allah'a ortak koşarsan elbette amelin boşa çıkar ve elbette ziyana uğrayanlardan olursun." (Zümer Sur. 64, 65)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Kureyşliler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) mal verip kendisini Mekke'nin en zengini

---

[1] Hâris b. Ebî Usâme *el-Bağye* (1050). *Buğye*'nin muhakkiki hadisin senedinin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Zümer Sur. 63

[3] Ukaylî (4/231, 232) ve Beyhakî (19) *el-Esmâ ve's-Sifât*'ın muhakkiki hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir. İbnu'l-Cevzî ise der ki: "Bu hadis, Peygamberimize yakışmayacak kadar uydurma bir hadistir. Çünkü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mânâdan uzak sözler söylemekten münezzehtir.

[4] İbn Cerîr (220/242).

yapmayı, dilediği kadınlarla evlendirmeyi, onun peşinden gitmeyi teklif edip: "Ey Muhammed! Bunları sana verelim, sen de ilâhlarımıza sövmeyi ve kötülükle anmayı bırak. Eğer böyle yapmazsan, sana hem bizim, hem de senin lehine olan bir teklifimiz var" dediler. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bu tekliflerinin ne olduğunu sorunca onlar da söylediler. Bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbimin bana ne emredeceğini bekleyeceğim"* karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah kendisine Kâfirûn Sûresini ve **"De ki: Ey cahiller! Siz bana Allah'tan başkasına ibadet etmemi mi emrediyorsunuz? Andolsun, sana ve senden önceki peygamberlere şöyle vahyedildi: Eğer Allah'a ortak koşarsan elbette amelin boşa çıkar ve elbette ziyana uğrayanlardan olursun"**[1] âyetlerini vahyetti.

Beyhakî *Delâil*'de, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: Müşrikler, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Muhammed! Babalarının ve atalarının dalâlette olduklarını mı iddia ediyorsun?" deyince, **"De ki: Ey cahiller! Siz bana Allah'tan başkasına ibadet etmemi mi emrediyorsunuz? Andolsun, sana ve senden önceki peygamberlere şöyle vahyedildi: Eğer Allah'a ortak koşarsan elbette amelin boşa çıkar ve elbette ziyana uğrayanlardan olursun. Hayır, yalnız Allah'a ibadet et ve şükredenlerden ol"** âyetleri nazil oldu.[2]

وَمَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ
مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

"Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür. O, onların ortak koştuklarından uzaktır, yücedir." (Zümer Sur. 67)

[1] Zümer Sur. 64, 65
[2] Beyhakî (6/14).

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Dârekutnî, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir Yahudi âlimi gelerek: "Ey Muhammed! Biz (Tevrat'ta), Allah'ın gökleri bir parmak, yeryüzünü bir parmak, ağaçları bir parmak, su ve toprağı bir parmak, diğer yaratıkları da bir parmak üzerinde tuttuğunu ve: "Ben el-Melik'im (mutlak malik ve egemenim)" buyurduğunu görüyoruz" dedi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Yahudi âliminin sözlerini tasdik anlamında azı dişleri görününceye kadar gülerek, **"Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür. O, onların ortak koştuklarından uzaktır, yücedir"**[1] âyetini okudu.[2]

Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Bir Yahudi, oturmakta olan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından geçerken: "Ey Ebu'l-Kâsım! Allah gökleri şunun (Şehadet parmağı), yeri şunun, dağları şunun, suyu şunun, diğer yaratıkları da şunun üzerine koyduğunda bu nasıl olur dersin?" dedi ve her birini sayarken bir parmağını gösterdi. Bunun üzerine Yüce Allah, **"Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür. O, onların ortak koştuklarından uzaktır, yücedir"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'ce bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: Yahudiler Yüce Allah'ı sıfatları hakkında konuşup bilmedikleri ve görmedikleri şeyler söyleyince, Yüce Allah, **"Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Yeryüzü kıyamet gününde**

---

[1] Zümer Sur. 67

[2] Ahmed 6/69 (3590), Buhârî (7415, 7451), Müslim (2786), Tirmizî (3238), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11450), İbn Cerîr (20/247, 248), Dârekutnî *el-İlel* (5/179) ve Beyhakî (732).

[3] Zümer Sur. 67

[4] Ahmed 4/125, 5/129 (2267, 2988), Tirmizî (3240) ve İbn Cerîr (220/249). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî* 638). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin hasenun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür. O, onların ortak koştuklarından uzaktır, yücedir"[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Yahudiler göklerin, yerin ve meleklerin yaratılmasını düşündüler. Düşünmeyi bitirince, ona bir takdir yapmaya kalkıştılar. Bunun üzerine Yüce Allah, **"Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür. O, onların ortak koştuklarından uzaktır, yücedir"**[3] âyetini indirdi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes der ki: **"O'nun kürsüsü gökleri ve yeri içine alır..."**[4] âyeti nazil olunca sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Eğer Kürsî böyleyse, Arş nasıldır?" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah, **"Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür. O, onların ortak koştuklarından uzaktır, yücedir"**[5] âyetini indirdi.[6]

Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü Yüce Allah yerleri avucuna alıp kudretiyle gökleri dürer, sonra: «Ben Melik'im. Yeryüzünün kralları nerede?» buyurur."*[7]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve

---

[1] Zümer Sur. 67

[2] İbn Cerîr (20/252) ve Ebu'ş-Şeyh (83). *el-Azame*'nin muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Zümer Sur. 67

[4] Bakara Sur. 255

[5] Zümer Sur. 67

[6] İbn Cerîr (4/539) ve İbn Ebî Hâtim 2/491 (2604).

[7] Buhârî (4812, 6519, 8382, 7413), Müslim (2787), Nesâî *S. el-Kübrâ* (7692, 11455), İbn Mâce (192), İbn Cerîr (20/251) ve Beyhakî (43/463, 736).

Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Ömer'den şöyle bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün "**Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür. O, onların ortak koştuklarından uzaktır, yücedir**"[1] âyetini minberde okurken, ellerini öne, arkaya doğru hareket ettirerek şöyle buyurdu: *"Rab, yüce zâtını yüceltip överek: «Ben Cebbâr'ım, Ben Mütekebbir'im, Ben Melik'im, Ben Azîz'im, Ben Kerîm'im» buyuracaktır"* Minber Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öyle bir sarstı ki biz: "Herhalde onu yüzüstü üzerinden atacak" dedik.[2]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Âişe'nin bana anlattığına göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), "**Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür. O, onların ortak koştuklarından uzaktır, yücedir**"[3] âyetini sorduğunda, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Yüce Allah: «Ben Cebbâr'ım, Ben şuyum, Ben buyum...» deyip Yüce zâtını yüceltip över."* Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bunu anlatırken üzerinde bulunduğu minber öyle bir sarsıldı ki biz: "Herhalde onu yüzüstü üzerinden atacak" dedik. Ben: "Peki o gün insanlar nerede olacak ey Allah'ın Resûlü?" diye sorduğumda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennemin köprüsünün üzerinde olacaklar"* cevabını verdi.[4]

Bezzâr, İbn Adiy, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) minberde, "**Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür. O,**

---

[1] Zümer Sur. 67

[2] Ahmed 9/304 (5414), Abd b. Humeyd *el-Muntehab* (740), Buhârî (7412), Müslim (2788 (26), Nesâî *S. el-Kübrâ* (7695, 7696), İbn Mâce (198, 4275), İbn Cerîr (20/249, 250), Ebu'ş-Şeyh (143) ve Beyhakî (738, 739).

[3] Zümer Sur. 67

[4] Ahmed 41/349, 350 (24856), Tirmizî (3241), Hâkim (2/436 *"sahîh"*) ve Beyhakî (629). Senedi sahihtir. Elbânî (*Sahîh Sünen et-Tirmizî* 2589)

onların ortak koştuklarından uzaktır, yücedir"[1] âyetini okuyunca minber üç defa sallandı.[2]

el-Azame'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet günü Yüce Allah yedi kat semayı ve yedi kat yeri kudret elinde toplayıp: «Ben Allah'ım, Ben Rahmân'ım, Ben Melik'im, Ben Kuddûs'üm, Ben Selâm'ım, Ben Mümin'im, Ben Müheymin'im, Ben Azîz'im, Ben Cebbâr'ım, Ben Mütekebbir'im, Ben, dünya hiçbir şeyken onu yaratanım ve Onu tekrar yok edecek olan da Ben'im. Krallar nerede? Zorbalar nerede?» buyurur."*[3]

Taberânî'nin zayıf isnâdla Cerîr'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sahabeden bir gruba: *"Size Zümer Sûresinin sonundan âyetler okuyacağım, kim ağlarsa Cennet ona vacip olur"* buyurdu ve **"Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür. O, onların ortak koştuklarından uzaktır, yücedir"**[4] âyetinden başlayıp sûrenin sonuna kadar okudu. Bazılarımız ağlarken bazılarımız ise ağlamadı. Ağlamayanlar: "Ey Allah'ın Resûlü! Ağlamaya çalıştık, ama ağlayamadık" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu bir daha okuyacağım, ağlamayan, ağlar gibi yapsın"* buyurdu.[5]

Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de, Ebû Mâlik el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah şöyle buyurur: «Üç şeyi kullarımdan gizledim. Bunları gören kişi hiçbir zaman kötülük yapmaz. Örtümü açmış olsaydım Beni görür ve nihayet kesin olarak*

[1] Zümer Sur. 67

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/106) geçtiği üzere Bezzâr, İbn Adiy (4/1647) ve Ebu'ş-Şeyh (132) *el-Azame*'nin muhakkiki hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Ebu'ş-Şeyh (134) ve Beyhakî (705). *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ın muhakkiki hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[4] Zümer Sur. 67

[5] Taberânî (2459). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/101) ravilerden Bekr b. Huneys'in metruk olduğunu söylemiştir. İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/106 hadisin çok garîb olduğunu söylemiştir.

inanır, yarattıklarımı öldürdüğüm zaman onlara nasıl davranacağımı bilirdi. Ben gökleri, sonra da yerleri avucuma aldım, sonra da: «Ben Melik'im, Benim dışımdaki mülk sahipleri kimlerdir?» buyurdum. Sonra onlara Cenneti, Cennette onlar için hazırlamış olduğum her bir hayrı gösteririm de buna kesin olarak inanırlar. Yine onlara Cehennemi ve orada onlar için hazırlamış olduğum kötülükleri gösteririm de kesin olarak inanırlar. Fakat Ben, onların nasıl amel yapacaklarını bilmek için kasden bunları kullarımdan gizledim, sonra da bunu onlara beyân ettim."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin Mesrûk'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yahudiye: *"Rabbimizin azametini anlat"* deyince, Yahudi: "Gökler yüce Allah'ın serçe parmağında, yerler serçe parmakla orta parmak arasındaki parmağında, dağlar orta parmağında, sular şehadet parmağında, diğer mahlukat ise başparmağındadır" dedi. Bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), **"Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür. O, onların ortak koştuklarından uzaktır, yücedir"**[2] âyetini okudu.

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah, yedi kat semayı ve içindekileri, yedi kat yeri ve içindekileri sağ eliyle toplar ve bunların hepsi, Onun elinde bir hardal tanesi gibi durur."[3]

Abd b. Humeyd'in Katâde'den bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr), **"Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür"**[4] buyruğunu açıklarken: "Bunların hepsi Allah'ın sağ elindedir" demiştir.

---

[1] Taberânî (3447) ve Ebu'ş-Şeyh (81). Taberânî'nin *Mu'cem*'inin muhakkiki, ravilerden Muhammed b. İsmâil b. Ayyâş'ın zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Zümer Sur. 67

[3] Ebu'ş-Şeyh (137).

[4] Zümer Sur. 67

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür"**[1] buyruğunu açıklarken: "Bunların hepsi Allah'ın sağ elindedir" demiştir.[2]

Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre Şeybân en-Nehavî, **"Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür. O, onların ortak koştuklarından uzaktır, yücedir"**[3] âyetini açıklarken: "Katâde bu âyeti tefsir etmemiştir" dedi.[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne der ki: "Yüce Allah'ın, Kitabında kendisini vasfettiği her şeyin tefsiri, onu okumak ve hakkında yorum yapmamaktır."[5]

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Ebû Zer der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Kürsî'nin ne olduğunu biliyor musun?"* diye sorunca, ben: "Hayır" cevabını verdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Gökler ve yerler ve bu ikisinin içindekiler, Kürsî'ye göre, çöl bir arâziye atılmış bir (demir) gibidir. Arş'ın Kürsî'ye olan azameti de, tıpkı bu çölün o halkaya üstünlüğü gibidir. Bütün bunlar da Allah'ın avucunda, birinizin avucunda bulunan en küçük bir zerre gibidir. Yüce Allah'ın,* ***«Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür. O, onların ortak koştuklarından uzaktır, yücedir»***[6] *âyeti buna işaret etmektedir."*[7]

---

[1] Zümer Sur. 67

[2] İbn Cerîr (20/247).

[3] Zümer Sur. 67

[4] Beyhakî (724). Muhakkik hadisin senedinin sahih ve ravilerinin hepsinin güvenilir olduğunu söylemiştir.

[5] Beyhakî (725). Muhakkik hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[6] Zümer Sur. 67

[7] Ebu'ş-Şeyh (254) Muhakkik hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yedi sema ve yedi kat yeryüzü Allah'ın elinde, sizden birinin avucundaki hardal tanesi gibidir."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), **"Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür. O, onların ortak koştuklarından uzaktır, yücedir"**[2] âyetini sorup: "O gün insanlar nerededir?" diye sorduğumda: *"Sırat'tadırlar"* cevabını verdi.[3]

İbn Cerîr'in Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir Yahudi bilgini gelip: "Yüce Allah, Kitab'ında, **" Yeryüzü kıyamet gününde bütünüyle O'nun elindedir. Gökler de O'nun kudretiyle dürülmüştür..."**[4] buyuruyor. İnsanlar bunun içinde ne kadardır?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar bütün bunlar arasında kitaptaki bir nokta gibidir"* buyurdu.[5]

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ

"Sûr'a üflenir ve Allah'ın dilediği kimseler dışında göklerdeki herkes ve yerdeki herkes ölür. Sonra ona bir daha üflenir, bir de bakarsın onlar kalkmış bekliyorlar."

(Zümer Sur. 68)

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Yahudinin biri Medine çarşısında: "Musa'yı bütün insanlardan üstün kılan, Allah hakkı için..."

---

[1] İbn Cerîr (20/246).
[2] Zümer Sur. 67
[3] İbn Cerîr (20/253).
[4] Zümer Sur. 67
[5] İbn Cerîr (20/251).

deyince, Ensâr'dan bir adam elini kaldırıp Yahudi'nin suratına bir şamar indirerek: "İçimizde Allah'ın peygamberi olduğu halde sen bunu ne hakla söylüyorsun?" dedi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bunu zikrettiğimde ise Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: " *Yüce Allah,* ***«Sûr'a üflenir ve Allah'ın dilediği kimseler dışında göklerdeki herkes ve yerdeki herkes ölür. Sonra ona bir daha üflenir, bir de bakarsın onlar kalkmış bekliyorlar»***[1] *buyurmaktadır. Başını kaldıranların ilki ben olacağım. Tam bu sırada Musa'yı Arş'ın direklerinden birine yapışmış olarak göreceğim. Başını benden önce mi kaldırmıştır, yoksa Allah'ın istisna ettiği kimselerden midir, bilemiyorum."*[2]

Ebû Ya'lâ, Dârekutnî *el-Efrâd*'da, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şu'abu'l-Îman*'da'da Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle burduğunu nakleder: *"Cibrîl'e,* ***«Sûr'a üflenir ve Allah'ın dilediği kimseler dışında göklerdeki herkes ve yerdeki herkes ölür. Sonra ona bir daha üflenir, bir de bakarsın onlar kalkmış bekliyorlar»***[3] *âyetini sorup: «Yüce Allah'ın ölmesini istemediği kimseler kimlerdir?» dedim. Cibrîl şöyle cevap verdi: Onlar şehitlerdir. Onlar Allah'ın Arş'ının çevresinde kılıçlarını kuşanmış halde iken kıyamet günü melekler, onları yakuttan soylu develer üzerinde mahşere getirecekler. Bu develerin üzerlerindeki yularlar inciden, örtüleri ipekten daha yumuşaktır. Bu develer adımlarını insanın gözlerinin ulaşabileceği en uzak noktaya atarlar. Onlar Cennette yürürlerken bu uzun gezinti süresince: «Bizi Rabbimize götürün de yaratıkları arasında nasıl hüküm verdiğine bakalım» diyecekler ve Benim ilâhım onlara gülecek. Allah bir kula bir yerde güldüğü zaman biliniz ki ona hesab (hesaba çekilme) yoktur."*[4]

---

[1] Zümer Sur. 68

[2] Ahmed 15/509 (9821), Buhârî (2411, 3408, 6517, 6518, 7472), Müslim (2373), Tirmizî (3245), İbn Mâce (4274) ve İbn Cerîr (20/258, 259).

[3] Zümer Sur. 68

[4] *Metâlibu'l-Âliye*'de (4085) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Kesîr *Tefsîr*'de (111) geçtiği üzere (7/108), Hâkim (2/253 *"sahîh"*), Beyhakî (353). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*, 3685).

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre **"Allah'ın dilediği kimseler..."**[1] buyruğundan kastedilenler Allah'ın müstesna kulları olan şehitlerdir.[2]

Saîd b. Mansûr, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre **"Allah'ın dilediği kimseler..."**[3] buyruğundan kastedilenler Allah'ın müstesna kulları olan şehitlerdir. Bunlar Arş'ın çevresinde kılıçlarını kuşanmış haldedirler.[4]

Firyâbî, İbn Cerîr, Ebû Nasr es-Siczî *el-İbâne*'de ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), **"Sûr'a üflenir ve Allah'ın dilediği kimseler dışında göklerdeki herkes ve yerdeki herkes ölür. Sonra ona bir daha üflenir, bir de bakarsın onlar kalkmış bekliyorlar"**[5] âyetini okuyunca, sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Allah'ın istisna ettiği kişiler kimlerdir?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cibrîl, Mîkâîl, ölüm meleği, İsrâfîl ve Arş'ı taşıyan meleklerdir. Yüce Allah mahlukatın canlarını alınca ölüm meleğine: «Kim kaldı?» diye sorar. Halbuki, Yüce Allah daha iyi bilmektedir. Ölüm meleği: «Ey Rabbim! Seni noksanlıklardan tenzih ederim. Sen Yücesin ey Azamet ve İkram sahibi! Cibrîl, Mîkâîl, İsrâfîl ve Ölüm Meleği kaldı» cevabını verir. Yüce Allah: «İsrâfîl'in canını al» buyurunca, ölüm meleği İsrâfîl'in canını alır. Yüce Allah: «Ey ölüm meleği! Kim kaldı?» diye sorar. Ölüm meleği: «Ey Rabbim! Seni noksanlıklardan tenzih ederim. Sen Yücesin ey Azamet ve İkram sahibi! Cibrîl, Mîkâîl ve ölüm meleği kaldı» cevabını verir. Yüce Allah: «Mîkâîl'in canını al» buyurunca, ölüm meleği Mîkâîl'in canını alır ve Mîkâîl büyük bir dağın yıkılışı gibi düşer. Yüce Allah: «Ey ölüm meleği! Kim kaldı?» diye sorunca, Ölüm meleği: «Ey Rabbim! Seni noksanlıklardan tenzih ederim. Sen Yücesin ey Azamet ve İkram sahibi! Cibrîl ve ölüm meleği kaldı» cevabını verir. Yüce Allah: «Öl ey ölüm meleği»*

---

[1] Zümer Sur. 68
[2] Saîd b. Mansûr (2569).
[3] Zümer Sur. 68
[4] Saîd b. Mansûr (2568), Hennâd (164) ve İbn Cerîr (20/255, 256).
[5] Zümer Sur. 68

buyurunca, ölüm meleği ölür ve Yüce Allah: «Kim kaldı ey Cibrîl?» diye sorar. Cibrîl: «Ey Rabbim! Seni noksanlıklardan tenzih ederim. Sen Yücesin ey Azamet ve İkram sahibi! Geriye sadece ölmeye ve yok olmaya mahkum Cibrîl kaldı» cevabını verir. Cibrîl'in de Allah katındaki konumu bellidir. Yüce Allah: «Ey Cibrîl! Mutlaka ölmen gerekir» buyurunca, Cibrîl secdeye kapanır ve kanatlarını çırparak: «Ey Rabbim! Seni noksanlıklardan tenzih ederim. Sen Yücesin ey Azamet ve İkram sahibi! Sen Bâki olansın, Cibrîl ise fânidir» der ve Yüce Allah onun ruhunu alınca Cibrîl de yere yığılır. Onun yaradılış itibariyle Mikail'in yaradılışına üstünlüğü büyükçe bir dağın küçük tepeciklerden birisine üstünlüğü gibidir."[1]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"Sûr'a üflenir ve Allah'ın dilediği kimseler dışında göklerdeki herkes ve yerdeki herkes ölür. Sonra ona bir daha üflenir, bir de bakarsın onlar kalkmış bekliyorlar"**[2] âyetini okuyup şöyle buyurdu: *"Yüce Allah'ın istisna ettikleri, Cibrîl, Mîkâîl ve ölüm meleğidir. Yüce Allah ölüm meleğine -daha iyi bilen o olduğu halde- "Ey ölüm meleği! Yarattıklarımdan geriye kim kaldı?" diye sorar. Ölüm meleği: «Bâkî olan zâtın, kulun Cibrîl, Mîkâîl ve Ölüm Meleği kaldı» cevabını verir. Yüce Allah: «Mîkâîl'in canını al» buyurur, sonra* -daha iyi bilen o olduğu halde- *"Ey ölüm meleği yarattıklarımdan geriye kim kaldı?" diye sorar. Ölüm meleği: «Bâkî olan zâtın, kulun Cibrîl ve ölüm meleği kaldı» cevabını verir. Yüce Allah: «Cibrîl'in canını al» buyurur, sonra* -daha iyi bilen o olduğu halde- *"ey ölüm meleği yarattıklarımdan geriye kim kaldı?" diye sorar. Ölüm meleği: «Bâkî olan zâtın ve kulun olan ölüm meleği kaldı, o da muhakkak ölecektir» cevabını verir. Yüce Allah ölüm meleğine: «Öl!» buyurduktan sonra: «Yaratılışı ben başlattım, ben iade ederim. Zorbalık taslayıp büyüklenenler neredeler?» diye seslenir, ama kimse cevap veremez. Sonra: «Bugün mülk kimindir?» diye seslenir, yine kimse cevap veremez. Bunun üzerine Yüce Allah: «(Bugün mülk) Tek ve Kahhâr olan*

---

[1] İbn Cerîr (20/254, 255).

[2] Zümer Sur. 68

Allah'ındır» buyurur. **«Sonra ona bir daha üflenir, bir de bakarsın onlar kalkmış bekliyorlar»**"[1]

İbnu'l-Münzir'in Câbir'den bildirdiğine göre **"Allah'ın dilediği kimseler..."**[2] buyruğundan kastedilen Hz. Mûsa'dır. Çünkü o daha önce baygın düşmüştü.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in İkrime'den bildirdiğine göre **"Allah'ın dilediği kimseler..."**[3] buyruğundan kastedilen Arş'ı taşıyan meleklerdir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde âyet hakkında der ki: "Ölmeyen hiç kimse kalmayacak, Allah'ın istisna ettiğini ise ancak kendisi bilir."[4]

Ahmed ve Müslim'in İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ümmetim içinde Deccâl çıkıp aralarında kırk gün veya kırk yıl veya kırk ay veya kırk gece kalacak. Urve b. Mes'ûd'a benzeyen Meryemoğlu İsa'yı gönderecek. İsa, Deccal'ı arayıp helak edecektir. Sonra insanlar (tam bir barış içinde) yedi sene yaşayacaklardır. Aralarında düşmanlık bulunan iki kişi bile bulunmayacaktır. Sonra Allah, Şam tarafından soğuk bir rüzgar gönderecek. O rüzgar, kalbinde hardal tanesi kadar bir hayır veya iman bulunan hiçbir kimseyi sağ bırakmayacaktır. Öyle ki onlardan biri, dağın tam içinde olsa bile, rüzgar oraya girip onu öldürecektir. Böylece yeryüzünde insanların sadece şerlileri kalacak, bunlar, şerre koşmakta kuşlar gibi hafif, saldırganlıkta yırtıcı hayvan zihniyetinde olacaklardır. Onlar ne iyilik bilirler, ne de kötülüğe mani olurlar. Onların gözüne şeytan (şirin bir şekilde) gözükür ve onlara: «Beni dinlemez misiniz?» deyip, kendilerine onlara, putlara tapmalarını emreder. Onlar bu halde iken, rızıkları bol, yaşantıları güzeldir. Böyle devam ederken Sûr'a üflenir. Onu işiten herkes o sese karşı önce kulağının birini daha sonra da ötekini verir. Sûr'u ilk işiten insan, su havuzunu*

---

[1] Zümer Sur. 68

[2] Zümer Sur. 68

[3] Zümer Sur. 68

[4] Abdurrezzâk (2/175) ve İbn Cerîr (20/258).

sıvayan bir kişi olacaktır. O, bayılıp ölecek, onun peşinden de diğer insanlar bayılıp öleceklerdir. Sonra Allah, kırağı gibi bir yağmur gönderecek, insanların vücudunu, otların bitmesi gibi bitirecektir. **"Sonra ona bir daha üflenir, bir de bakarsın onlar kalkmış bekliyorlar"**[1] *Sonra: «Ey insanlar, Rabbinize gelin» ey melekler,* **"Onları durdurun; çünkü kendilerinden daha da sorulacaktır"**[2] *denilecektir. Sonra insanlara «İçinizden Cehennem grubunu çıkarın» denilecek. «Kaçta kaçı?» diye sorulunca, «Binde dokuzyüz doksandokuzu» karşılığı verilecektir. İşte o gün, çocukları ihtiyarlatacak ve yine o günün dehşetinden dolayı bacaklar sıvanacaktır."*[3]

Buhârî, Müslim, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki sûr üflenmesi arasında kırk vardır"* buyurdu, deyince, oradakiler: "Ey Ebû Hureyre! Kırk gün mü?" diye sordular. Ebû Hureyre: "Başka bir şey diyemem!" cevabını verince: "Kırk ay mı?" dediler. Ebû Hureyre, yine: "Bir şey diyemem" karşılığını verince: " Kırk yıl mı?" diye sordular. Ebû Hureyre, yine: "Bir şey diyemem" karşılığını verdi. (Sonra hadisi nakletmeye devam etti)*"Sonra Allah semâdan su indirecek ve insanlar sebze biter gibi bitecekler. İnsanın çürümeyecek hiç bir yeri yoktur. Yalnız bir kemik müstesna ki, o da kuyruk sokumu kemiğidir. Kıyamet gününde halk ondan derlenip toplanacaktır."*[4]

İbn Ebî Dâvud *el-Ba's*'ta ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Boynuza benzeyen Sûr'a üflenir ve göktekilerle yerdekiler ölürler. İki üfleyiş arasında kırk yıl vardır. Yüce Allah bu kırk yılda yağmur yağdırır ve ölenler sebzenin bittiği gibi yerden biterler. Yerin, insandan yiyemeyeceği sadece bir kemiği vardır. O da kuyruk*

---

[1] Zümer Sur. 68

[2] Sâffât Sur. 24

[3] Ahmed 11/113-115 (6555) ve Müslim 2940 (116, 117).

[4] Buhârî (4814, 4935), Müslim 2955 (141), İbn Cerîr (20/259, 260) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/552) geçtiği üzere İbn Merdûye.

sokumu kemiğidir. Kıyamette beden ondan derlenip toplanacaktır."[1]

İbn Ebî Âsım *es-Sünne*'de, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kuyruk sokumu kemiği dışındaki her tarafını yer. İnsan tekrar ondan biter. Allah hayat suyunu gönderir ve bütün bedenler, otların bittiği gibi bu sudan biterler. Bedenler çıkınca Allah ruhları gönderir ve her ruh, göz açıp kapamadan kendi sahibinin bedenine gider. Sonra ona ikinci bir defa üflenir, o anda onlar ayağa kalkıp bakınırlar."*[2]

İbnu'l-Mübârek'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "İki nefha (üfleniş) arasında kırk yıl vardır. Birinci nefhada Allah bütün yaşayanları öldürür, ikinci nefhada ise bütün ölüleri diriltir."[3]

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta İbn Amr'dan bildirdiğine göre bir bedevi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Sûr'u sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sûr boynuz(a benzeyen bir boru)dur. (Kıyamet gününde) ona üflenir"* cevabını verdi.[4]

Müsedded, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Sûr, boynuza benzeyen üflenecek ses çıkaran bir âlettir" demiştir.[5]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, İbn Huzeyme, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'ta, Ebû Saîd el-Hudrî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Sûr'a üfleyecek görevli melek Sûr'unu ağzına almış alnını eğmiş üfleme emrini beklemekte iken ben nasıl dünya zevkine dalabilirim?"* Bunun üzerine

---

[1] İbn Ebî Dâvud (42) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/552, 11/370) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Hacer hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Âsım (891).

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (11/370) geçtiği üzere İbnu'l-Mübârek *er-Rakâik*'te.

[4] İbnu'l-Mübârek (1599), Ebû Dâvud (4742), Tirmizî (2430, 3244 *"hasen"*), Nesâî *S. el-Kübrâ* (11312), İbn Hibbân (7312), Hâkim (2/436, 506, 4/560 *"sahîh"*). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 1979, 2586).

[5] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (5101) geçtiği üzere Müsedded.

Müslümanlar: "Ne diyelim ey Allah'ın Resûlü?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"«Allah bize yeter ne güzel vekildir. Allah'a tevekkül edip güvenip dayanmışız» deyiniz"* buyurdu.[1]

Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sûrla görevli olan, kendisine bu görev verildiği zamandan bu yana gözünü kırpmadı. O, Arş'ın tarafında gözünü kırpmadan kendisine Sûr'a üfleme emri verilir korkusuyla hazır bir şekilde beklemektedir. Onun gözleri parlak iki yıldız gibidir."*[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Onun (İsrâfîl'in) sağında Cibrîl, solunda ise Mîkâîl vardır."*[3]

İbn Mâce, Bezzâr ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sûr'un iki sahibinin ellerinde (üfleyecekleri) iki boynuz bulunur. Ne zaman (üflemekle) emrolunacaklarını dikkatle gözleyip dururlar"* buyurmuştur.[4]

Bezzâr ve Hâkim'in Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her sabah, Sûr'a üflemekle görevli iki melek, Sûr'a üflemeleri için kendilerine ne zaman emir verileceğini beklerler"* buyurdu.[5]

Ahmed ve Hâkim'in İbn Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sûr'a üflemekle görevli iki melek, ikinci semadadır. Bunların her birinin başı doğuda, ayakları ise batıdadır ve kendilerine Sûr'a üflemek için*

---

[1] Saîd b. Mansûr *Tefsîr* (544), Ahmed 17/89, 18/228 (11039,11696), Abd b. Humeyd *el-Muntehab* (884), Tirmizî (2431, 3243 "*hasen*"), Ebû Ya'lâ (1084), İbn Hibbân (823) ve Hâkim (4/559). *Sahîh* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 1980, 2585).

[2] Ebu'ş-Şeyh (393) ve Hâkim (4/559 "*sahîh*"). *Sahîh* hadistir. (Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*. 1078).

[3] Ebû Dâvud (3999) Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebû Dâvud*. 863).

[4] İbn Mâce (4273) ve *Fethu'l-Bârî*'de (11/369) geçtiği üzere Bezzâr. Münker hadistir. Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*. 931).

[5] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (3424) ve Hâkim (4/559) Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*. 2018).

emir verilmesini beklemektedirler" buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd ve Taberânî *M. el-Evsat*'ta hasen isnâdla Abdullah b. el-Hâris'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Âişe'nin yanındaydım ve orada Ka'bu'l-Ahbâr da vardı. Ka'b, İsrâfîl'i zikredince Hz. Âişe: "Bana İsrâfil'den bahset" dedi. Ka'b şöyle dedi: "Onun dört kanadı vardır. İki kanadı havada, biriyle örtünmüş, bir kanadı iki küreğinin arasındadır ve kalem kulağının üzerindedir. Vahiy gelince kalem yazar, melekler de yazılanı okurlar. Sûr'a üflemekle görevli melek onun arkasında bir dizinin üzerine çöküp öbürünü dikmiş, Sûr'u tutmuş, belini bükmüş gözünü de İsrâfil'e dikmiştir. Bu meleğe, İsrâfil'in kanatlarını topladığını görünce Sûr'a üflemesi emredilmiştir." Bunun üzerine Hz. Âişe: "Ben de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) böyle söylediğini duydum" dedi.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Ebû Bekr el-Huzelî der ki: "Sûr'a üflemekle görevli meleğin bir ayağı yerin yedinci katında, dizlerinin üzerine çökmüş ve gözlerini İsrâfil'e dikmiştir. Allah'ın onu yarattığı zamandan kendisine işaret edilip Sûr'a üfleyeceği zamana kadar gözünü kırpmadan durmaktadır."[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Vehb der ki: "Yüce Allah Sûr'u beyaz inciden, cam gibi bir berraklıkta yarattı, sonra Arş'a: "Sûr'u al ve ona asıl" buyurdu. Sonra: "Ol!" deyince İsrâfil oldu. Allah ona Sûr'u almasını emretti. İsrâfil, üzerinde yaratılmışlar sayısınca delik olan Sûr'u aldı. Bir delikten iki can çıkmaz. Sûr'un ortasında semayla yer genişliğinde bir delik vardır ve İsrâfil ağzını bu deliğe koymuştur. Sonra Yüce Allah: "Seni Sûr'a tayin ettim. Nefha ve sayha senin işindir" buyurdu. İsrâfil Arş'ın önüne geçmiş, sağ ayağını Arş'ın altına koymuş sol ayağını da ileriye atmış ve Allah'ın kendisini yarattığı zamandan bu yana kendisine verilecek emri gözünü kırpmadan

---

[1] Ahmed 11/407 (6804) ve *Fethu'l-Bârî*'de (11/369) geçtiği üzere Hâkim. Müsned'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Taberânî (9283) Münker hadistir. (Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb*. 2082).

[3] Ebu'ş-Şeyh (280).

beklemektedir."[1]

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Huzeyme, İbn Hibbân ve Hâkim'in Evs b. Evs'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"En faziletli günlerinizden biri Cuma günüdür. O gün Hz. Âdem yaratıldı, o gün vefat etti, o gün Sûr'a üflenecek ve o gün sa'ka olacak (bütün mahlukat ölecek)"* buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ben başını ilk önce kaldırıp başındaki toprağı silkelerken kendimi görür gibiyim. Baktığımda Arş'a tutunmuş Mûsa'dan başkasını göremem. Bilemiyorum, acaba yüce Allah'ın istisna ettiği kimselerden mi, yoksa Benden önce mi diriltildi?"*[3]

İbn Cerîr'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen "صَعِقَ" kelimesi ölmek mânâsındadır. İstisna edilenler, Cibrîl, Mîkâîl, İsrâfil ve ölüm meleğidir. **"Sonra ona bir daha üflenir, bir de bakarsın onlar kalkmış bekliyorlar"**[4] buyruğundan ise Sûr'a üflenmesi kastedilmiştir.[5]

Abd b. Humeyd'in Ebû İmrân el-Cevnî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sûr'a üflemekle görevli meleğe haber gönderilmiş, o da Sûr'u alıp ağzına koyarak, bir ayağını öne bir ayağını arkaya koymuş beklemektedir. Emredildiği anda ise Sûr'a üfler, Sûr'a üfleneceği zamandan sakınınız."*

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti açıklarken: "Birinci üflenişte herkes kemik ve unufak olur.

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (391).

[2] Ahmed 26/84 (16162), Ebû Dâvud (1047), 1531), Nesâî (1373) *S. el-Kübrâ* (1666), İbn Huzeyme (1733, 1734), İbn Hibbân (910) ve Hâkim (1/278, 4/560), *Sahih* hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*. 925).

[3] İbn Cerîr (20/259).

[4] Zümer Sur. 68

[5] İbn Cerîr (20/254, 259).

İkinci üflenişte ise, hepsi kalkıp beklemeye başlarlar" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bana bir melek geldi ve: «Ey Muhammed! Kral peygamber olmakla kul peygamber olmak arasında tercihte bulun» deyince, Cibrîl, tevâzuda bulunmam için işaret etti. Ben: «Kul peygamber olmayı tercih ediyorum» deyince bana iki özellik verildi. (Kıyamet günü) yer yarılıp ilk kalkacak ve şefaat edecek kişi ben kılındım. O zaman başımı kaldırdığımda, Hz. Mûsa'nın Arş'a tutunmuş olduğunu göreceğim. Onun ilk Sûr'a üflenişinden sonra ölüp ölmediğini Allah bilir,* ***«Sonra ona bir daha üflenir, bir de bakarsın onlar kalkmış bekliyorlar»****"*[2]

Abd b. Humeyd'in İbrâhîm'den bildirdiğine göre babası der ki: İkrime'nin yanında otururken, denizde boğulanlardan bahsedilince, İkrime şöyle dedi: "Allah'a hamdolsun ki, denizde boğulanların etlerini balıklar paylaşırlar ve geriye boğulanın kemiklerinden başka bir şey kalmaz. Dalgalar bu kemikleri getirip karaya atar ve zamanla bu kemikler çürüyüp unufak olur. Develer bu kemiklerin yanından geçerken onu yerler, sonra bu develer kığılarını çıkarırlar. Onlardan sonra bir topluluk gelip develerin kığıladığı yerde konaklarlar ve bu kığıları alıp yakarlar. Yanan ateş kül olup sönünce rüzgar gelip bu külleri yeryüzünde savurur. Sûr'a üflendiği zaman da böylece, **"Bir de bakarsın onlar kalkmış bekliyorlar"**[3] denizde boğulanlar ve kabirlerinde yatanlar beraber kalkarlar."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs der ki: "Sûr'a ilk üfleyiş, Kudüs'ün (Îlâ) doğu -veya batı- kapısından, ikinci üfleniş ise başka bir kapıdandır."

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/370, 371).

[2] Zümer Sur. 68

[3] Zümer Sur. 68

Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki nefha arasında kırk vardır"* buyurmuştur. Hasan der ki: "Kırk yıl mı, kırk ay mı yoksa kırk gün mü? bilmiyoruz."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki nefha arasında kırk vardır"* buyurmuştur. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı şöyle dediler: "Ne biz Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kırk'ın ne olduğunu sorduk, ne de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) söylediğine bir şey ekledi." Ancak sahabe, bunun kırk yıl olduğu görüşündeydiler. Katâde der ki: Bize bildirildiğine göre bu kırk yılda hayat yağmuru denilen bir yağmur gönderilir ve yeryüzü temizlenip, sebzenin bitmesi gibi insanların cesetleri ondan bitecektir. Sonra ikinci defa Sûr'a üflenecek ve **"bir de bakarsın onlar kalkmış bekliyorlar."**[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime, **"Sûr'a üflenir ve Allah'ın dilediği kimseler dışında göklerdeki herkes ve yerdeki herkes ölür"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: Sûr, İsrâfîl'dedir ve her mahlukun canı ondadır. Sonra herkesin öleceği nefha üflenir. Herkesin dirileceği nefha üflenince Yüce Allah: "İzzetime yemin olsun ki, her ruh cesedine dönecek" buyurur. Sûr'un her deliği göklerden ve yerlerden daha büyüktür. Sûr'un ağız kısmı İsrâfîl'in ağzında, gözünü Arş'a dikmiş, kendisine Sûr'a üfleme emri verilip Sûr'a üflemeyi beklemektedir.[3]

İbn Cerîr'in İkrime'den bildirdiğine göre Sûr'a ilk üfleyiş dünyada iken ve kıyamet kopmasına yönelik üfleyiştir. İkinci üfleyiş ise âhirette iken mahlukatın dirilmesine yönelik olan üfleyiştir.[4]

Abd b. Humeyd, Ali b. Saîd *et-Tâatu ve'l-İsyân*'da, Ebû Ya'lâ, Ebu'l-Hasan el-Kattân *et-Tıvalât*'ta, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebû Mûsa el-Medînî *et-Tıvalât*'ta, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî *el-Ba's ve'n-*

[1] İbn Cerîr (20/260).
[2] Zümer Sur. 68
[3] Ebu'ş-Şeyh (392).
[4] İbn Cerîr (20/260).

Nuşûr'da, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sahabeden bir gruba şöyle buyurduğunu nakleder:

"Allah, gökleri ve yeri yaratmayı bitirince Sûr'u yarattı ve İsrâfil'e verdi. İsrâfil, Sûr'u ağzına koymuş, gözünü Arş'a dikmiş, kendisine üfleme emrinin verileceği zamanı beklemektedir." Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Sûr nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Boynuzdur"* cevabını verdi. Ben: "O nasıldır?" diye sorunca ise: *"Beni hak olarak gönderene yemin ederim ki Sûr o kadar büyüktür ki, ondaki bir deliğin genişliği göklerle yerin genişliği kadardır. Ona birinci defa üflenince göktekiler ve yerdekiler ölürler. Sonra bir daha üflenir ve herkes kalkıp Âlemlerin Rabbine bakmaya başlarlar. Allah, İsrâfil'e birinci üfleyişi uzun tutmasını emredince İsrâfil Sûr'a ara vermeden üfler.* **"Bunlar da ancak, bir an gecikmesi olmayan tek bir çığlık beklemektedirler"**[1] *sözünü söyleyen İsrâfil'dir. Allah dağları yürütür ve dağlar serap olurlar. Yeryüzü, halkıyla beraber öyle bir sarsılır ki denizde demirlemiş gemiye dalgalar vurunca sallanması gibi sallanır. Yüce Allah'ın,* **"O gün bir sarsıntı sarsar. Peşinden bir diğeri gelir. O gün kalbler titrer"**[2] *buyruğu buna işaret etmektedir. İnsanlar yerin üzerine yıkılırlar, yavrularına süt verenlerin sütü kesilir, hamile olanlar yavrularını düşürür, çocuklar ak saçlı ihtiyarlara döner ve şeytanlar korkudan uçarak kaçarlar. Şeytanlar kutuplara gelince melekler karşılarına çıkıp yüzlerine vururlar ve şeytanları geri çevirirler. İnsanlar da arkalarını dönüp kaçarlar ve birbirlerine seslenmeye başlarlar.* **"Arkanıza dönüp kaçacağınız gün Allah'a karşı sizi koruyan bulunmaz. Allah'ın saptırdığını doğru yola getirecek yoktur"**[3] *buyruğu buna işaret etmektedir.* **"Ey milletim! Ahu figan gününden sizin hesabınıza korkuyorum"**[4] *buyruğundaki ahu figandan kastedilen de insanların kaçarken birbirlerine seslenmeleridir. Onlar bu durumdayken yeryüzü, kutuptan kutuba kadar yarılır. İnsanlar daha önce görmedikleri böyle bir şeyi görünce, Allah'ın (kendileri hakkında) bildiklerinden*

---

[1] İbn Sa'd. 15

[2] Nâziât Sur. 56, 7, 8

[3] Mümin Sur. 33

[4] Mümin Sur. 32

dolayı büyük bir korkuya kapılırlar. Sonra gökyüzüne bakarlar ve erimiş maden gibi olduğunu, sonra yarılıp içindeki yıldızları attığını, Güneş'in ve Ay'ın söndüğünü görürler."

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ölülerin ise bunların hiç birinden haberi olmaz"* buyurunca, ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Yüce Allah, **"Sonra ona bir daha üflenir, bir de bakarsın onlar kalkmış bekliyorlar"**[1] buyruğuyla kimi istisna etmiştir?" diye sordum. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Onlar şehitlerdir. Korkacak olanlar dirilerdir, şehitler ise rablerinin katında diridirler ve rızıklanmaktadırlar. Allah onları o günün korkusundan korumuş ve emniyette kılmıştır. Yüce Allah,* ***«Ey insanlar! Rabbinizden sakının; doğrusu kıyamet gününün sarsıntısı büyük şeydir. Kıyameti gören her emzikli kadın emzirdiğini unutur, her hamile kadın çocuğunu düşürür. İnsanları sarhoş gibi görürsün oysa sarhoş değildirler, fakat bu sadece Allah'ın azabının çetin olmasındandır»***[2] *buyurmaktadır. Sûr'a üflenince, Allah'ın diledikleri dışında, göktekiler ve yerdekilerin hepsi düşüp ölecekler. Sonra Ölüm meleği Cebbâr olan Allah'a gelip: «Ey Rabbim! Dilediklerin dışındaki yerdekilerin ve göktekilerin hepsi öldüler» diyecek. Yüce Allah: -daha iyi bilen o olduğu halde- «Geriye kim kaldı?» diye soracak. Ölüm Meleği: «Ey Rabbim! Diri ve ölmeyecek olan Sen, Arş'ı taşıyan melekler, Cibrîl, Mîkâîl, İsrâfîl ve ben kaldık» cevabını verince, Yüce Allah: «Cibrîl, Mîkâîl, İsrâfîl ölsünler» buyuracak. Allah Arş'ı dile getirecek ve Arş: «Ey Rabbim! Cibrîl, Mîkâîl, İsrâfîl'i öldürecek misin?» diye soracak. Yüce Allah Arş'a: «Sus. Arş'ının altında olana ölümü yazdım» buyuracak ve Cibrîl, Mîkâîl, İsrâfîl ölecekler. Sonra, ölüm meleği Cebbâr olan Allah'a gelip: «Ey Rabbim! Cibrîl, Mîkâîl ve İsrâfîl öldüler» diyecek. Yüce Allah, -daha iyi bilen o olduğu halde- «Geriye kim kaldı?» diye soracak. Ölüm Meleği: «Ey Rabbim! Diri ve ölmeyecek olan Sen, Arş'ı taşıyan melekler ve ben kaldık» cevabını verince, Yüce Allah: «Arş'ı taşıyan melekler ölsünler» buyuracak. Arş'ı taşıyan melekler ölünce, Yüce Allah Arş'a emredecek ve Arş Sûr'u tutacak. Sonra ölüm meleği Yüce Allah'a gelip: «Ey Rabbim! Arş'ını*

---

[1] Zümer Sur. 68

[2] Hicr Sur. 1, 2

taşıyan melekler öldüler» deyince, Yüce Allah, -daha iyi bilen o olduğu halde- «Geriye kim kaldı?» diye soracak. Ölüm Meleği: «Ey Rabbim! Diri ve ölmeyecek olan Sen ve ben kaldık» cevabını verince, Yüce Allah: «Sen de yarattıklarımdan bir yaratıksın. Seni gördüğün şey için yarattım. Sen de öl» buyuracak ve ölüm meleği ölecek. Artık geride sadece bir, kahredici güce sahip, tek, her şeyin kendisine muhtaç olduğu halde kendisi hiçbir şeye muhtaç olmayan, doğurmayan, doğurulmayan, bir tek dengi dahi bulunmayan, ezeli ve ebedi olan gökleri ve yeri kitap gibi düzen, sonra yeri ve göğü yayan, ardısıra üç kez saran Allah kalır ve şöyle seslenir: «Her şeye gücü yeten Allah benim! Her şeye gücü yeten Allah benim! Her şeye gücü yeten Allah benim!» Sonra sesini yükselterek: «Bugün Mülk kimindir? Bu gün Mülk kimindir? Bu gün Mülk kimindir?» diye seslenecek ama cevap gelmeyecek. Allah diyecek ki: «Tek ve Kahhâr olan Allah'ındır.» **«Yer başka bir yer, gökler de (başka gökler) haline getirildiği, (insanlar) bir ve gücüne karşı durulamaz olan Allah'ın huzuruna çıktıkları gün (Allah bütün zâlimlerin cezasını verecektir)»**[1] *Allah yeryüzünü düzeltip tabaklanmış deri gibi uzatıp pürüzsüz yapacak. Sonra yaratılmışları bir defada sevkedecek ve hepsi birden değiştirilmiş bu yerde olacaklar. Öbür yerin altında olanlar, bu yerin de altında, o yerin üstünde olanlar bu yerin üstünde olacaklar. Sonra Yüce Allah onlara Arş'ın altından su indirecek ve gökyüzüne yağması için emredecek. Gökyüzü kırk gün yağmur indirecek ve su, üzerinizde on iki arşın olacak. Sonra yüce Allah cesetlere bitmeleri için emredecek ve cesetler otlar ve sebzelerin bitişi gibi yerden bitecekler. Dirilenlerin bedenleri tamamlanınca ve eski haline dönünce yüce Allah: «Arş'ı taşıyan melekler dirilsinler» buyuracak. Arş'ı taşıyan melekler dirilince, Yüce Allah İsrâfil'e Sûr'u almasını emredecek. İsrâfil Sûr'u alıp ağzına götürünce Yüce Allah: «Cibrîl ve Mîkâîl dirilsinler» buyuracak ve onlar da dirilecekler. Sonra Allah ruhları çağıracak, müminlerin ruhları nurlu, diğerleri ise kararmış bir şekilde getirilecek ve Yüce Allah bunları alıp Sûr'un üzerine atacak. Sonra İsrâfil'e dirilme nefhasını üflemesini emredecek. Bunun üzerine ruhlar, arılar gibi gökle yer arasını doldurmuş bir şekilde Sûr'un içinden çıkacaklar. Yüce*

---

[1] İbrâhim Sur. 48

Allah: «İzzetim ve Celâlime yemin olsun ki, her ruh bedenine dönecek» buyuracak ve her ruh yere inip bedenine dönecek. Ruhlar bedenlerin burnundan girip, zehirin bedende ilerlediği gibi ilerleyecekler. Sonra üzerinde bulunduğunuz yer yarılacak ve yerin kendisi için yarılacağı ilk kişi ben olacağım. Hızlı bir şekilde yerden çıkıp, davetçinin davetine boyun eğerek Rabbinize koşacaksınız. O gün kafirler: «Bu zor bir gündür» diyecekler. O gün (insanlar) yalınayak, çıplak ve sünnetsiz olacaklar.

*Biz bu durumda beklerken gökyüzünden bir ses duyarız ve dünya seması halkı, cinlerin ve insanların iki katı olarak inerler. Yeryüzüne yaklaştıklarında nurlarından yeryüzü aydınlanır. Sonra ikinci sema ehli, daha önce inenlerin ve cinlerle insanların iki katı olarak inerler ve yeryüzüne yaklaştıklarında nurlarından yeryüzü aydınlanır ve bunlar da saflarını tutarlar. Sonra üçüncü sema ehli, daha önce inenlerin ve cinlerle insanların iki katı olarak inerler ve yeryüzüne yaklaştıklarında nurlarından yeryüzü aydınlanır ve bunlar da saflarını tutarlar. Sonra inenlerin hepsinin iki katı kadarı yedinci semaya inerler, Sonra Cebbâr olan Allah, bulutlardan gölgeler ve meleklerle iner. O gün Arş'ını sekiz (melek) taşır. Bugün ise dört tanesi Arş'ı taşımaktadır. Onların ayakları yedinci kat yerin dibindeyken, diğer yerler ve gökler ise ancak bellerine kadar yetişmektedir. Arş ise onların omuzlarındadır. Onların tesbih sesi duyulur ve devamlı: «Diri olan ve ölmeyecek olan Allah noksanlıklardan münezzehtir. Bütün yaratıkları öldüren ve kendisi ölmeyen Allah noksanlıklardan münezzehtir. Ey tesbîh ve takdîs edilen, meleklerin ve ruh'un (Cebrâîl'in) Rabbı! Yaratılmışları öldüren, ama kendisi ölmeyen Allah noksanlıklardan münezzehtir» derler. Allah, Arş'ını yerde dilediği yere koyar ve sonra seslenerek: «Ey insanlar ve cinler topluluğu! Sizi yarattığım zamandan bu güne sustum ve söylediklerinizi dinledim, amellerinize baktım. Şimdi de siz susun. Bu (yaptıklarınız) sizin amelerinizdir ve amel defterleriniz size okunacaktır. Amel defterinde hayır bulan Allah'a hamd etsin. Başka şey bulansa kendinden başkasını kınamasın» buyurur. Sonra Allah Cehenneme emreder ve ondan karanlık bir boyun uzanır. Sonra Yüce Allah, «**Ey Âdem oğulları! Size şeytana tapmayın, çünkü o sizin apaçık bir düşmanınızdır, demedim mi? Ve***

***bana kulluk ediniz, doğru yol budur, demedim mi?»*[1] *«Ayrılın bir tarafa bugün, ey günahkârlar»*[2] *buyurur ve insanlar ayrılırlar ve ümmetler dizüstü çökerler.* ***«Her ümmeti diz üstü çökmüş olarak görürsün. Her ümmet kitabına çağrılır. Onlara denir ki: Bugün, size işlediğinizin karşılığı verilecektir»*[3] *Aynı yerde yetmiş yıl kadar aralarında hüküm verilmeden dururlar ve bu müddet zarfında o kadar ağlarlar ki gözyaşları bitip, gözyaşı yerine gözlerinden kan akmaya başlar. O kadar terlerler ki, terleri ağızlarına kadar ulaşır. Bunun üzerine bağırarak: «Kim bize, Rabbimizin aramızda hüküm vermesi için şefaatçi olur?» derler. Onlara: «Buna babanın Âdem'den daha fazla kim hak sahibidir?» derler ve Hz. Âdem'den kendilerine şefaatçi olmasını isterler. Hz. Âdem bunu kabul etmeyip: «Ben buna layık değilim» der. Sonra bütün peygamberleri teker teker dolaşırlar ve gittikleri her peygamber şefaatçi olmayı kabul etmez."*

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Sonunda bana gelirler ve ben Fahs'a gidip secdeye kapanırım."* Ebû Hureyre: "Ey Allah'ın Resûlü! Fahs nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Arş'ın önüdür. Sonunda Allah bana bir melek gönderir ve bu melek pazularımdan tutup kaldırır. Yüce Allah: «Ey Muhammed!» buyurur. Ben: «Buyur ey Rabbim!» karşılığını verince, Yüce Allah -daha iyi bilen o olduğu hald- «Neyin var?» diye sorar. Ben: «Ey Rabbim! Bana şefaati vaad etmiştin. Beni şefaatçi kıl ve kulların arasında hüküm ver» derim. Yüce Allah: «Seni şefaatçi kıldım ve aralarında hüküm vereceğim» buyurur."*

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Dönüp insanlarla beraber dururum ve Allah mahlukat arasında hüküm verir. Haklarında ilk hüküm verilecek kişiler öldürülenlerdir. Allah yolunda öldürülenler kellelerini taşıyarak, şahdamarlarından kan fışkırır bir şekilde gelirler ve: «Ey Rabbimiz! Bizi falan ve falan öldürdü» derler. Yüce Allah -daha iyi bilen o olduğu halde- «Neden öldürüldünüz?» diye sorar. Onlar: «Ey Rabbimiz! İzzetin sadece sana ait olması için öldürüldük» cevabını verince Yüce Allah: «Doğru söylediniz»*

---

[1] Yâsin Sur. 60, 61

[2] Yâsin Sur. 59

[3] Câsiye Sur. 28

buyurur ve Allah onların yüzlerine güneş ışığı gibi bir nur koyar ve melekler kendilerini Cennete götürürler. Başka sebeple öldürülenler getirilirler. Onlar da başlarını taşıyarak, şahdamarlarından kan fışkırır bir şekilde gelirler ve: «Ey Rabbimiz! Bizi falan ve falan öldürdü» derler. Yüce Allah -daha iyi bilen o olduğu halde- «Neden öldürüldünüz?» diye sorar. Onlar: «Ey Rabbimiz! İzzetin sadece bana ait olması için» cevabını verince Yüce Allah: «Geberesin» buyurur ve bu kişiler, öldürdükleri her can için öldürülürler, her zulümlerinin de karşılığı kendilerinden alınır. Bundan sonraki halleri ise artık Allah'a aittir. Dilerse onlara azab eder, dilerse merhamet eder. Sonra Yüce Allah yarattıkları arasında hüküm verir ve hiç kimsenin hakkı kimsede kalmayıp, Allah her mazlumun hakkını zalimden alır. Hatta satacağı süte su katan kişinin bile o gün süte kattığı suyu sütten ayırması istenir.

Yüce Allah hüküm vermeyi bitirince, bütün mahlûkata duyuracak şekilde şöyle seslenir: «Her topluluk, Allah'tan başka taptıkları ilâhlara gitsinler. Allah'tan başkasına tapan herkese taptıkları şeyin sûretini önlerine koyacağım.» O gün bir melek Uzeyr'in, bir melek Hz. İsa'nın sûretine büründürülür. Yahudiler Uzeyr'in peşinden giderken Hıristiyanlar da Hz. İsa'nın peşinden giderler. Sonra ilâhları onları Cehenneme sürer. Yüce Allah'ın, **«Eğer bunlar tanrı olsaydı Cehenneme girmezlerdi; hepsi orada temelli kalacaktır»** *sözü buna işaret etmektedir. Sadece, aralarında münafıkların da bulunduğu müminler kalınca Yüce Allah: «Ey insanlar! İnsanlar gittiler, siz de ilâhlarınızın ve taptıklarınızın peşinden gidin» buyurur. Onlar: «Vallahi, Allah'tan başka ilâhımız yoktur ve ondan başkasına tapmıyorduk» karşılığını verince, onlara ikinci ve üçüncü defa aynı şey söylenir, ama onlar da aynı cevabı verirler. Bunun üzerine Yüce Allah: «Ben sizin Rabbinizim! Rabbinizle aranızda, kendisiyle onu tanıyacağınız bir işaret var mı?» diye sorunca, onlar: «Evet» derler. Yüce Allah bir baldırı açar ve dilediği şeyi onlara gösterir, bunun üzerine onlar Yüce Allah'ı tanırlar ve yüzüstü secdeye kapanırlar. Her münafık ta sırtüstü düşer ve Allah onların sulblerini sığır boynuzu gibi yapar. Sonra Allah onlara izin verince başlarını kaldırırlar ve Yüce Allah Cehennemin üzerine kıl kadar ince veya kılıç kadar keskin olan Sırât'ı kurar. Sırât'ta, kancalar, çengeller ve (Necid'de yetişen) sa'dan denilen sert dikencikler gibi*

dikenler vardır. Onun öbür tarafında kaygan bir köprü vardır. Ondan kimisi, göz açıp kapayıncaya kadar, kimi, şimşek çakması gibi, kimisi rüzgar gibi, kimisi hızlı giden atlı gibi, kimisi hızlı giden deveye binen kişi gibi, kimisi hızlı koşan birisi gibi geçerler. Kimisi oradan sâlimen, kimisi tırmalanmış olarak kurtulurken kimisi de yaralanmış olarak yüzüstü Cehenneme düşer.

Cennetlikler Cennete gidip girerler. Beni hak olarak gönderene yemin ederim ki, sizler Cennetliklerin Cennette eşlerini ve meskenlerini tanıdıkları kadar dünyada eşlerinizi ve meskenlerinizi tanıyor değilsiniz. Cennetliklerden her bir erkek, Allah'ın yarattığı (hurilerden) yetmiş iki zevceyle cinsel ilişkide bulunur. Âdem neslinden gelen iki kadınla da temas kurar. Ancak bunlar dünyadayken ibadet ettiklerinden dolayı, diğer yetmiş huriden üstün olurlar. Yakuttan bir odada, inciyle taçlanmış altın karyola üzerinde bu kadınlardan biriyle yatar. O odada atlas ve ibrişim giysilerle dolu yetmiş dolap vardır. Adam elini o kadının omuzları arasına koyar, sonra dönüp göğsünden bakınca kendi elini o kadının etinin, cildinin ve elbisesinin içinden görür (çünkü o kadının her tarafı saydamdır). Kadının bacaklarına bakar. Kemiklerindeki iliği görür. Tıpkı yakuta geçirilen ip gibi bacaklarındaki iliği görür. O bu haldeyken kendisine şöyle seslenilir: «Senin bıkmayacağını ve bıktırmayacağını anladık. Ancak senin bundan başka zevcelerin de vardır.» Adam o karısının yanından çıkar. Diğer eşleriyle de birer birer ilişkide bulunur. Onlardan her birine uğradığında şöyle der: «Vallahi Cennette senden daha güzel bir şey yoktur. Cennette senden daha çok sevdiğim bir şey yoktur.»

Cehennemlikler Cehenneme düşünce amelleri onları sarar. Ateş kiminin dizine, kiminin beline, kiminin yüzüne kadar yetişir. Allah onların yüzünü ateşe haram kılmıştır. Cehennemlikler Cehennemde bağırarak: «Kim, bizi Cehennemden çıkarması için Rabbimize şefaatçi olur?» derler. Onlara: «Buna, babanız Âdem'den başka kim hak sahibidir?» karşılığı verilince, müminler Hz. Âdem'e giderler ve: «Allah seni kendi eliyle yarattı, sana ruhundan üfledi ve ilk olarak seninle konuştu» derler. Hz. Âdem günahını zikredip: «Ben buna ehil değilim. Siz Hz. Nûh'a gidiniz. O, Allah'ın ilk resûlüdür» der. Bunun üzerine Hz. Nûh'a giderler ve kendisinden aynı şeyi isterler, ama o da işlediği günahı

zikredip: «Ben buna layık değilim. Siz Hz. İbrâhim'e gidiniz. Allah onu dost edinmiştir» der. Hz. İbrâhim'e giderler ve aynı şeyi kendisinden isterler, ama o da bir işlediği günahı zikredip: «Ben buna layık değilim. Siz Hz. Mûsa'ya gidiniz. Allah onu kendine yaklaştırmış, bizzat konuşmuş ve kendisine Tevrat'ı indirmiştir» der. Hz. Mûsa'ya giderler ve kendisinden aynı şeyi isterler, ama o da işlediği günahı zikredip: «Ben buna layık değilim. Siz Allah'ın Rûhu ve kelimesi olan İsa b Meryem'e gidin» der. Hz. İsa'ya giderler ve kendisinden aynı şeyi isterler, ama o da işlediği günahı zikredip: «Ben buna layık değilim. Siz Hz. Muhammed'e gidiniz» der."

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Bunun üzerine bana gelirler. Benim, Rabbimin bana söz verdiği üç şefaat hakkım vardır. Gidip Cennetin kapısına varırım ve Cennetin kapısının halkasını tutup açılmasını isterim. Kapı açılınca girerim ve secdeye kapanırım. Allah, yarattıklarından hiç kimseye izin vermediği kadar kendisini hamd ve yüceltip övmeme izin verdikten sonra: «Başını kaldır ey Muhammed! Şefaat iste, şefaatin kabul edilecek, iste, istediğin verilecek» buyurur. Başımı kaldırınca ise kendisi daha iyi bildiği halde: «Ne istiyorsun?» buyurur. Ben: «Ey Rabbim! Bana şefaat etmeyi vaad etmiştin. Beni şefaatçi kıl. Ey Rabbim! Ümmetimden Cehenneme kim düştü?» derim. Yüce Allah: «Yüzünü tanıdığınız herkesi Cehennemden çıkarınız» buyurur ve onların hepsi Cehennemden çıkarlar. Sonra Yüce Allah: «Kalbinde dinarın üçte ikisi ağırlığında iman olanı Cehennemden çıkarınız» buyurur. Sonra: «Dinarın yarısı kadar, sonra dinarın üçte biri kadar, donra dinarın dörtte biri kadar, sonra bir kırat, sonra bir buğday tanesi kadar iman olanı Cehennemden çıkarınız» buyurur ve bunlardan şefaata hak kazanıp şefaat edilmeyen kalmaz. Hatta İblis bile kendisine şefaat edilir umuduyla uzanır.» Sonra Yüce Allah: «Ben kaldım ve ben merhametlilerin en merhametlisiyim» deyip (Cehennemdekilerden) bir avuç alır ve sayısını ancak kendisinin bileceği sayıda kişiyi Cehennemden çıkarıp hayat nehri denilen bir nehre batırır. Bu nehirde, selin getirdiği tanenin bitmesi ve biten bu tanenin güneş vuran kısmının yeşil, gölge olan kısmının ise sarı olması gibi biterler. Bunlar zerre gibi biterler ve boyunlarında: «Rahman'ın azad ettiği Cehennemlikler» yazılıdır. Bunlar Allah için hiçbir hayır yapmamışlardır. Sadece tevhid kelimesini söylemişlerdir.*

Bunlar Allah'ın dilediği bir süre boyunlarındaki bu yazıyla Cennette kalırlar, sonra: «Ey Rabbimiz! Şu yazıyı bizden sil» derler ve Allah onların boynundaki yazıyı siler."[1]

وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

"Yeryüzü, Rabbinin nuruyla aydınlanır. Kitap (amel defterleri) ortaya konur. Peygamberler ve şahitler getirilir ve haksızlığa uğratılmaksızın aralarında adaletle hüküm verilir." (Zümer Sur. 69)

İbn Cerîr'in Süddî'den bildirdiğine göre "وَأَشْرَقَتْ" kelimesi, aydınlanmak demektir. **"Kitap (amel defterleri) ortaya konur..."** buyruğundan kastedilen ise hesaba çekilmektir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"Yeryüzü, Rabbinin nuruyla aydınlanır. Kitap (amel defterleri) ortaya konur. Peygamberler ve şahitler getirilir ve haksızlığa uğratılmaksızın aralarında adaletle hüküm verilir"** âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bulutsuz ve açık bir günde insanlar nasıl ışıktan etkilenmezlerse, Rablerinin nurundan bir zarar görmezler. Şahitlerden kastedilen de şehitledir."[3]

---

[1] *Fethu'l-Bârî*'de (11/369) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve Ali b. Saîd, *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (19/310, 313) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr (3/611-613, 15/419, 18/132, 133), İbn Ebî Hâtim 9/2929-2931 (16621, 16627, 16629), Taberânî (36), *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (19/313-322) geçtiği üzere Ebû Mûsa el-Medînî, Ebu'ş-Şeyh (388, 389) ve Beyhakî (668, 669). Hadis münkerdir (Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb*. 2224). Elbânî der ki: Hadis çok uzundur ve buna benzer bir hadis görmedim. Hadisin senedinde üst üste gelen müphemlikler vardır. Hadise dikkatlice bakan, birçok rivayetin bir araya getirilerek oluşturulduğunu anlayabilir. *Fethu'l-Bârî*'ye (11/368, 369) bakın.

[2] İbn Cerîr (20/262).

[3] İbn Cerîr (20/261).

Abd b. Humeyd'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Peygamberler ve şahitler getirilir..."** âyetinden kastedilen, nebiler, resuller ve onların tebliğ ettiğine dair şahitlik edecek olan şahitlerdir.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Peygamberler ve şahitler getirilir..."** âyetinden kastedilen, şahitlerin, risaletin tebliğ edildiğine, toplulukların da yalanladığına şahitlik edecek olanların getirilmesidir.[1]

وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ

"İnkâr edenler grup grup Cehenneme sevk edilirler. Cehenneme vardıklarında oranın kapıları açılır ve Cehennem bekçileri onlara şöyle derler: «Size içinizden, Rabbinizin âyetlerini size okuyan ve bu gününüze kavuşacağınıza dair sizi uyaran peygamberler gelmedi mi?» Onlar da, «Evet geldi» derler. Fakat inkârcılar hakkında azap sözü gerçekleşmiştir." (Zümer Sur. 71)

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennemlikler Cehenneme doğru sürülünce içinden bir ateş alevi çıkıp onları öyle bir yalar ki kemik üzerinde et bırakmaz. Tüm etlerini ayaklarının dibine döker."*[2]

---

[1] İbn Cerîr (20/263).

[2] Taberânî el-Evsat (278, 9365). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/389) ravilerden Muhammed b. Süleymân b. el-Isbehânî'nin zayıf olduğunu söylemiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Fakat inkârcılar hakkında azap sözü gerçekleşmiştir"** buyruğundan kastedilen, kötü olan amelleri sebebiyle inkarcılar hakkındaki azap sözünün gerçekleşmesidir.[1]

وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ

"Rablerine karşı gelmekten sakınanlar da grup grup Cennete sevk edilirler. Cennete vardıklarında oranın kapıları açılır ve Cennet bekçileri onlara şöyle der: Size selâm olsun! Tertemiz oldunuz. Haydi ebedî kalmak üzere buraya girin." (Zümer Sur. 73)

Ahmed, Abd b. Humeyd ve Müslim'in Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet günü Cennetin kapısına gidip şefaat isteyeceğim. Bekçi: «Sen kimsin?» diye sorunca: «Muhammed» cevabını vereceğim. Bunun üzerine bana: «Kapıyı senden önce kimseye aşmamam emredildi» diyecek"* buyurdu.[2]

Saîd b. Mansûr, Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennete girecek ilk zümrenin suretleri, Ay'ın ondördüncü gecesindeki Ay şeklindedir. Onlar Cennette tükürmeyecekler, sümkürmeyecekler ve büyük abdest bozmayacaklardır, kabları ve tarakları altın ve gümüştür. Buhurdanlıkları öd buhuru doludur. Terleri misktir. Onlardan her birinin iki eşi vardır. Bu eşlerin baldır kemikleri güzelliğinden ötürü etlerinin ardından görülecektir. Aralarında*

---

[1] İbn Cerîr (20/265).

[2] Ahmed 19/388 (12397), Abd b. Humeyd *el-Muntehab* (1269) ve Müslim (197).

anlaşmazlık ve düşmanlık yoktur. Kalbleri, bir tek kalb gibidir. Sabah akşam Allah'ı tesbih edeceklerdir."[1]

Buhârî ve Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Cennete girecek ilk zümrenin suretleri, Ay'ın ondördüncü gecesindeki Ay şeklindedir. Onları takib edenler, parlaklıkta gökteki en parlak yıldızın ışığı gibidirler."*[2]

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, İbn Râhûye, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ *Sifatu'l-Cennet*'te, İbn Cerîr, Beğavî *el-Ca'diyyât*'ta, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Sifatu'l-Cennet*'te, Beyhakî *el-Ba's*'ta ve Diyâ *el-Muhtâre*'de, Ali b. Ebî Tâlib'in şöyle dediğini bildirir: "Rablerine karşı gelmekten sakınanlar da grup grup Cennete sevk edilirler. Cennetin kapılarından birinin yanına gelince, kapının yanında gövdesinin altından içi pınar akan bir ağaç görürler. Birine gidip içerler ve içlerindeki pislikler gider. Sonra öbür pınara gidip içerler ve üzerlerine güzellik nimetleri akıtılır. Bir daha asla derileri değişmez, bundan sonra ebediyyen saçları dağınık olmaz. Sanki onlar yağlanmış gibi olurlar. Sonra Cennet bekçilerine gidince, bekçiler kendilerine: **"Size selâm olsun! Tertemiz oldunuz. Haydi ebedî kalmak üzere buraya girin"** derler. Sonra hizmetçiler onları karşılayıp kuşatırlar ve gençlerin bir süre kaybolduktan sonra gelen dostlarını karşıladığı gibi onları karşılayarak: "Müjdeler olsun sana, Allah sana şöyle şöyle ikramlar hazırladı" derler. Hizmetçilerinden birisi, hurilerden olan eşlerine giderek o kimsenin dünyadaki ismiyle: "Bu gelen filândır" der. Eşleri: "Sen onu gördün mü?" diye sorunca, o: "Evet, onu gördüm" der. Sevinçten âdeta uçarak kapının eşiğine çıkarlar. Bu kişi menziline gelince, binanın nasıl yapılmış olduğuna bakar ve görür ki o, yeşil, sarı, kırmızı ve her renkten yuvarlak incilerden inşâ olunmuştur. Sonra başını kaldırıp tavanına bakınca şimşek gibi parladığını görür. Şayet Allah takdir buyurmamış olsaydı tavana bakmaktan dolayı gözleri kör olurdu. Sonra başını indirip hanımlarına ve konulan bardaklara,

---

[1] Buhârî (3245, 3246) ve Müslim (2834).

[2] Buhârî (3254) ve Müslim (2834).

dizilen yastıklara ve yumuşak tüylü halılara bakar. Bu nimetlere baktıktan sonra yastıklarından birine yaslanır ve: **"Bizi buraya eriştiren Allah'a hamdolsun. Eğer Allah bizi doğru yola iletmeseydi, biz doğru yolu bulamazdık"**[1] der. Sonra bir münadi: "Hiç ölmeden yaşayacaksınız. Burada ikamet edeceksiniz ve hiçbir yere gitmeyeceksiniz, devamlı sıhhatli kalacaksınız, hiç hastalanmayacaksınız" diye seslenir.[2]

Buhârî, Müslim ve Taberânî'nin Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetin sekiz kapısı vardır. Bu kapılardan birinin adı Reyyân'dır ve ondan sadece oruçlular geçerler"* buyurmuştur.[3]

Mâlik, Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Hibbân'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim malından Allah yolunda çift çift harcarsa, Cennetin kapılarından çağrılır. Cennetin kapıları vardır: Namaz ehli namaz kapısından, oruç ehli Reyyân kapısından, sadaka ehli sadaka kapısından ve cihâd ehli cihâd kapısından çağrılır."* Hz. Ebû Bekir: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu kapıların hepsinden çağrılacak olan kimse var mıdır?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, senin bu kişilerden olmanı temenni ederim"* karşılığını verdi.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ *Sifatu'l-Cennet*'te, Ebû Ya'lâ, Taberânî ve Hâkim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetin sekiz*

---

[1] A'râf Sur. 43

[2] İbnu'l-Mübârek, *Zühd, Zevâidu el-Hüseyin el-Mervezî* (1450), Abdurrezzâk (2/176), İbn Ebî Şeybe (13/112, 114), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (5181, 5182) geçtiği üzere İbn Râhûye, İbn Ebi'd-Dünyâ (8), İbn Cerîr (20/266, 267), Beğavî (2580), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/114) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Beyhakî (272), Diyâ *el-Muhtâre*'de (541). Zayıf hadistir. (Elbânî, *Da'îfu't-Tergîb ve't-Terhîb*, 2181).

[3] Buhârî (1896, 3257), Müslim (1152) ve Taberânî (5754, 5764, 5795, 5819, 5826, 5936, 5970).

[4] Mâlik (2/469), Ahmed 13/72, 14/394 (7633, 8790), Buhârî (1897, 2841, 3216, 3666), Müslim (1027), Tirmizî (3674), Nesâî (2237, 2438, 3183, 3135, 3174) ve İbn Hibbân (308, 3418, 3419, 4641, 6866).

kapısı vardır. Yedisi kapalı, biri güneş batıdan doğuncaya kadar kulların tövbe etmesi için açıktır" buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Cennetin sekiz kapısı vardır. Bir kapısı namaz kılanlar, bir kapısı oruç tutanlar, bir kapısı hac yapanlar, bir kapısı umre yapanlar, bir kapısı mücahidler, bir kapısı zikredenler, bir kapısı şükredenler ve bir kapısı da sabredenler içindir."

Ahmed'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her amel ehli için Cennette bir kapı vardır ve bunlar o kapıdan çağrılırlar"* buyurmuştur.[2]

Bezzâr'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet günü insan en büyük ameliyle çağrılır. Eğer namazı en üstün ameliyse onunla, orucu en üstün ameliyse onunla, cihadı en üstün ameliyse onunla çağrılır."* Hz. Ebû Bekr: "Ey Allah'ın Resûlü! İki ameliyle çağrılacak olanlar var mı?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, sen çağrılacaksın"* cevabını verdi.[3]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve Hatîb *el-Muttefik ve'l-Mufterik*'te, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cennette Duhâ adında bir kapı vardır. Kıyamet günü bir münadi: «Duha (kuşluk) namazına devam edenler neredeler? Bu, sizin kapınızdır. Allah'ın rahmetiyle ondan giriniz» diye seslenir."*[4]

Ahmed'in Muâviye b. Hayde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetin kapısının iki kanadı arasındaki mesafe kırk yıllık bir*

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (226) muhtasar olarak, Ebû Ya'lâ (5012), Taberânî (10479) ve Hâkim (4/261). Zayıf hadistir. (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*. 4742). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe'ye* (4329) bakın.

[2] Ahmed (15/496, 497 (9800) uzun bir şekilde. Muhakkikler hadisin sahih ve bu senedin hasen olduğunu söylemiştir.

[3] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (3474). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/398) hadisin senedinin hasen olduğunu söylemiştir.

[4] Taberânî (5060) ve Hatîb (277) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/239) ravilerden Süleyman b. Dâvud el-Yemâmî'nin metruk olduğunu söylemiştir.

mesafedir. Bu kapı kanatlarının üzerinden öyle bir gün geçecek ki, izdihamdan dopdolu olacaktır" buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Canım elinde olana yemin ederim ki, Cennetin kapılarının iki kanadı arasındaki mesafe, Mekke ile Hecer veya Mekke ile Busra arasındaki mesafe kadardır."*[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Utbe b. Gazvân bir hutbesinde şöyle dedi: "Cennetin kapılarının iki kanadı arasındaki mesafe, kırk yıllık bir mesafedir. Bu kapı kanatlarının üzerinden öyle bir gün geçecek ki, izdihamdan dopdolu olacaktır."[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Cennetin kapılarının iki kanadı arasındaki mesafe, hızlı giden bir süvari için kırk yıllık bir mesafedir. Bu kapı kanatlarının üzerinden öyle bir günde geçecek ki, izdihamdan dopdolu olacaktır."[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Harb b. Ebi'l-Esved ed-Dîlî der ki: "Kişi, işlediği bir günah sebebiyle Cennetin kapısında yüz yıl bekletilir ve bu kişi beklediği yerden, Cennetteki eşlerini ve hizmetçilerini görür."[5]

Ahmed ve Bezzâr'ın Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine: *"Cennetin anahtarları, Lâ ilâhe illallah sözüdür"* buyurmuştur.[6]

Tayâlisî ve Dârimî'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetin anahtarları namazdır"* buyurmuştur.[7]

---

[1] Ahmed 33/228 (20025) Muhakkikler hadisin senedinin hasen olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (13/128) Bu hadis, Müslim'in (194) naklettiği şefaatle ilgili hadisin bir bölümüdür. Buhârî (4712).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/128).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/128, 129).

[5] İbn Ebî Şeybe (13/557).

[6] Ahmed 36/418 (22102) ve Bezzâr (2660). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Dârimî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce'nin Ömer b. el-Hattâb'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizden birisi abdesti güzelce alır sonra da: «Allah'dan başka ilâh olmadığına, ortağı olmayıp tek olduğuna ve Muhammed'in Allah'ın kulu ve Resûlü olduğuna şahitlik ederim» derse, ona Cennetin sekiz kapısı açılır ve bunlardan hangisinden dilerse girer."*[2]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizden birisi abdesti güzelce alır, sonra da üç defa: «Allah'dan başka ilâh olmadığına, ortağı olmayıp tek olduğuna ve Muhammed'in Allah'ın kulu ve Resûlü olduğuna şahitlik ederim» derse, ona Cennetin sekiz kapısı açılır ve bunlardan hangisinden dilerse girer."*[3]

Nesâî, İbn Mâce, İbn Hibbân ve Hâkim'in Ebû Hureyre ve Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Beş vakit namazını kılıp Ramazan orucunu tutan, zekatını veren ve yedi büyük günahtan sakınan hiç kimse yoktur ki kıyamet günü ona Cennetin sekiz kapısı açılmasın."*[4]

Ahmed ve Beyhakî'nin Utbe b. Abd es-Sülemî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Henüz ergenlik çağına ulaşmamış üç çocuğu ölen her kulu, bu çocuklar Cennetin sekiz kapısında karşılarlar ve bu kişi dilediği kapıdan Cennete girer."*[5]

---

[1] Tayâlisî (1899). Muhakkik hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (1/403), Ahmed 1/274, 28/549, 615, 616 (121, 17134, 17393), Dârimî (234) lafız kendisinindir, Ebû Dâvud (169), Nesâî *S. el-Kübrâ* (9912) ve İbn Mâce (470).

[3] İbn Ebî Şeybe (1/4, 10/451) ve Ahmed 21/307 (13792). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahihun liğayrihi olduğunu, bu senedin ise zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Nesâî (2437), *et-Terğîbu ve't-Terhîb*'de (1/515) geçtiği üzere İbn Mâce, İbn Hibbân (1748) ve Hâkim (2/240). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen en-Nesâî*. 151).

[5] Ahmed 29/189, 193 (17639, 17644) ve Beyhakî *el-Ba's* (258). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahihun liğayrihi olduğunu ve bu senedin hasen olduğunu söylemiştir.

Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Hz. Âişe'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İki kızı, iki kızkardeşi, iki halası veya iki teyzesi olan ve bunların nafakasını sağlayana Cennetin sekiz kapısı da açılır."*[1]

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta hasen isnâdla Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Rabbinden korkan, namusunu koruyan ve kocasına itaat eden kadına Cennetin sekiz kapısı açılır ve: «Dilediğin kapıdan gir» denilir."*[2]

Ebû Nuaym'ın İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim, ümmetim için kırk hadis ezberleyip ümmeti ondan faydalandırırsa, kendisine: «Cennetin dilediğin kapısından gir» denilir."*[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Size selâm olsun! Tertemiz oldunuz..."**[4] buyruğu, "Allah'a itaat sayesinde tertemiz oldunuz" mânâsındadır.[5]

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ * وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

"Onlar şöyle derler: «Hamd, bize olan vaadini gerçekleştiren ve bizi Cennetten dilediğimiz yere konmak üzere bu yurda varis kılan Allah'a mahsustur. Salih amel işleyenlerin mükâfatı ne güzelmiş!» melekleri de, Rablerini hamd ile

---

[1] Taberânî (7518) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/119) der ki: Ravilerden Ömer b. Habib el-Adevî metruktur.

[2] Taberânî (4715) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/306) der ki: Ravilerden İbn Lehîa'nın hadisi hasendir. Saîd b. Gufeyr'i ise tanımıyorum. Diğer ravileri güvenilirdir.

[3] Ebû Nuaym *el-Hilye* (4/189).

[4] Zümer Sur. 73

[5] İbn Cerîr (20/270).

tesbih edip yücelterek Arş'ın etrafını kuşatmış hâlde görürsün. Artık kulların arasında adaletle hüküm verilmiş ve "Hamd âlemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur, denilmiştir." (Zümer Sur. 74, 75)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen yurttan kastedilen Cennettir.

Hennâd, Ebu'l-Âliye'den aynı rivâyette bulunmuştur.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Bizi Cennetten dilediğimiz yere konmak üzere..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kendilerine verilen şeyle dilekleri aynı olmuştur" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bize bildirildiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Cennetin toprağı sorulunca: *"Bembeyaz ve tertemizdir"* buyurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "Cennetin toprağı gümüş (gibi bembeyaz) mermerdendir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "حَافِّينَ"[3] kelimesi kuşatmak mânâsındadır.[4]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Halîl dağı, Lübnan dağı, Tûr dağı ve Cûdi dağının her biri kıyamet günü beyaz bir inci olurlar ve gök ile yer arasını aydınlatırlar. Bunlar Beytu'l-Makdis'e geri döndürülüp her biri bir köşesine konulur ve Yüce Allah Cennetlik ve Cehennemlikler arasında hüküm vermek için Kürsî'sini buraya koyar. O zaman, **"Melekleri de,**

---

[1] Hennâd (159).
[2] Zümer Sur. 74
[3] Zümer Sur. 75
[4] İbn Cerîr (20/271).

Rablerini hamd ile tesbih edip yücelterek Arş'ın etrafını kuşatmış hâlde görürsün"[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"Artık kulların arasında adaletle hüküm verilmiş ve «Hamd âlemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur» denilmiştir"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah yaratmanın başlangıcından bahsederken, **"Hamd, gökleri ve yeri yaratan, karanlıkları ve aydınlığı vareden Allah'a mahsustur. Öyle iken, inkar edenler Rablerine başkalarını eşit tutuyorlar"**[3] buyurarak hamd ile başlamış, **"Artık kulların arasında adaletle hüküm verilmiş ve "Hamd âlemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur" denilmiştir"**[4] buyruğuyla da sözü yine hamd ile bağlamıştır."[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih) der ki: "Allah'ın, kulları hakkındaki hükmünü bilmek isteyen, Ğuraf (Zümer) Sûresinin sonunu okusun."

---

[1] İbn Asâkir (2/248, 349).
[2] Zümer Sur. 75
[3] En'âm Sur. 1
[4] Zümer Sur. 75
[5] Abdurrezzâk (2/177).

OCAK

HADISLERLE
KUR'ÂN-I KERİM TEFSİRİ

ED-DÜRRÜ'L-MENSÛR

fi't-Tefsir bi'l-Me'sûr

OCAK

بسم الله الرحمن الرحيم

الدُّرُّ المَنْثُور
في
التَّفْسِيرِ بِالمَأْثُور

ed-Dürrü'l-Mensûr

1. baskı – İstanbul

Cilt 13

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapça neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Hüseyin Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

www.ocakyayincilik.com

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufpaşa

Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

ed-DÜRRÜ'L-MENSÛR
fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî

(849 H./1445 M.-911H./1505 M.)

Cilt 13

40/Mü'min 1

52/Tûr 49

40/MÜ'MİN (ĞÂFİR) SÛRESİ *18*

Mü'min Sur. 1-3 حم تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ *20*

Mü'min Sur. 4-6 مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللّٰهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ *25*

Mü'min Sur. 7-9 الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ *27*

Mü'min Sur. 10 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللّٰهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ *31*

Mü'min Sur. 11 قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا *33*

Mü'min Sur. 14 فَادْعُوا اللّٰهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ *34*

Mü'min Sur. 15, 16 رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ *34*

Mü'min Sur. 17 الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللّٰهَ سَرِيعُ *36*

Mü'min Sur. 18 وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ *39*

Mü'min Sur. 19, 20 يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ *39*

Mü'min Sur. 21 أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ *42*

Mü'min Sur. 23, 25, 26 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ *42*

Mü'min Sur. 28 وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ *44*

Mü'min Sur. 31 مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ *46*

Mü'min Sur. 32, 33 وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ *47*

Mü'min Sur. 34-37 وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ *49*

Mü'min Sur. 39, 40	يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ	*51*
Mü'min Sur. 41, 43, 45	وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ	*52*
Mü'min Sur. 46	النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ	*54*
Mü'min Sur. 51, 55	إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	*56*
Mü'min Sur. 56-58	إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ	*58*
Mü'min Sur. 60	وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ	*69*
Mü'min Sur. 61	اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ	*74*
Mü'min Sur. 65	هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ	*75*
Mü'min Sur. 66	قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا	*75*
Mü'min Sur. 67, 69	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ	*76*
Mü'min Sur. 70-72, 75	الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا	*77*
Mü'min Sur. 78	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا	*79*
Mü'min Sur. 80, 82, 83, 85	وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي	*80*
41/FUSSİLET SÛRESİ		*81*
Fussilet Sur. 5	وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا	*88*
Fussilet Sur. 6-8	قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ	*90*
Fussilet Sur. 9-12	قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ	*91*
Fussilet Sur. 13, 16, 17	فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ	*97*

Fussilet Sur. 19, 21-23	وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ	*98*
Fussilet Sur. 25	وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ	*101*
Fussilet Sur. 26	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا	*102*
Fussilet Sur. 29	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ	*103*
Fussilet Sur. 30, 31	إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ	*103*
Fussilet Sur. 32	نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ	*108*
Fussilet Sur. 33	وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا	*109*
Fussilet Sur. 34, 35	وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ	*112*
Fussilet Sur. 36	وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ	*114*
Fussilet Sur. 37, 38	وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا	*116*
Fussilet Sur. 39	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا	*117*
Fussilet Sur. 40	إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا	*118*
Fussilet Sur. 41, 42	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ	*120*
Fussilet Sur. 43	مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ	*122*
Fussilet Sur. 44	وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ	*122*
Fussilet Sur. 45, 47, 49, 50, 53	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا	*125*
42/ŞÛRÂ SÛRESİ		*127*
Şûrâ Sur. 1, 2	حم عسق	*127*

129	تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ	*Şûrâ Sur. 5*
130	وَكَذٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرٰى	*Şûrâ Sur. 7*
132	وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللّٰهِ ذٰلِكُمُ اللّٰهُ	*Şûrâ Sur. 10, 11*
133	لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ	*Şûrâ Sur. 12*
134	شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصّٰى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا	*Şûrâ Sur. 13, 14*
137	فَلِذٰلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ	*Şûrâ Sur. 15*
138	وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللّٰهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ	*Şûrâ Sur. 16*
139	اللّٰهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا	*Şûrâ Sur. 17*
140	يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ	*Şûrâ Sur. 18*
141	مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ	*Şûrâ Sur. 20*
143	أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ	*Şûrâ Sur. 21, 22*
144	لِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللّٰهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ	*Şûrâ Sur. 23, 24*
153	وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ	*Şûrâ Sur. 25, 26*
155	وَلَوْ بَسَطَ اللّٰهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ	*Şûrâ Sur. 27*
158	وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ	*Şûrâ Sur. 28, 29*
160	وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ	*Şûrâ Sur. 30*
162	وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ	*Şûrâ Sur. 32-35*
164	وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ	*Şûrâ Sur. 38*

Şûrâ Sur. 39 وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ *165*

Şûrâ Sur. 40 وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ *167*

Şûrâ Sur. 41, 42, 44 وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ *170*

Şûrâ Sur. 45, 47 وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ *172*

Şûrâ Sur. 49, 50 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ *173*

Şûrâ Sur. 51 وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ *176*

Şûrâ Sur. 52 لِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي *178*

43/ZUHRUF SÛRESİ *180*

Zuhruf Sur. 1-3 حم وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ *180*

Zuhruf Sur. 4 وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ *181*

Zuhruf Sur. 5, 8, 10 أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ *182*

Zuhruf Sur. 12-14 وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ *184*

Zuhruf Sur. 15-18 وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ *188*

Zuhruf Sur. 19-25 وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا أَشَهِدُوا *191*

Zuhruf Sur. 26-28 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ *195*

Zuhruf Sur. 29, 30 بَلْ مَتَّعْتُ هَٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ *197*

Zuhruf Sur. 31, 32 وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ *198*

Zuhruf Sur. 33-35 وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ *201*

Zuhruf Sur. 36-38 وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا *203*

Zuhruf Sur. 41-43 فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ *207*

Zuhruf Sur. 44 وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ *208*

Zuhruf Sur. 45 وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا *210*

Zuhruf Sur. 48-56 وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ *213*

Zuhruf Sur. 57-63 وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ *217*

Zuhruf Sur. 66 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ *223*

Zuhruf Sur. 67, 70 الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ *223*

Zuhruf Sur. 71 يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ *226*

Zuhruf Sur. 72 وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ *232*

Zuhruf Sur. 74-89 إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ *234*

44/DUHÂN SÛRESİ *241*

Duhân Sur. 1-4 حم وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا *243*

Duhân Sur. 6-7 رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ *254*

Duhân Sur. 10-16 فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ *254*

Duhân Sur. 17-28 وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ *262*

Duhân Sur. 29 فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ *266*

Duhân Sur. 32-35 وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ *270*

Duhân Sur. 37 أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ *271*

Duhân Sur. 40-41 إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ *275*

Duhân Sur. 43-49 إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ *276*

Duhân Sur. 51-55 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ *280*

Duhân Sur. 56, 58, 59 لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَاهُمْ عَذَابَ *283*

45/CÂSİYE SÛRESİ *285*

Câsiye Sur. 4, 5, 7 وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ *285*

Câsiye Sur. 13 وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ *286*

Câsiye Sur. 14 قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ *287*

Câsiye Sur. 16, 18, 21 وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ *289*

Câsiye Sur. 23 أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ *291*

Câsiye Sur. 24 وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا *292*

Câsiye Sur. 27 وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ *293*

Câsiye Sur. 28 وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا *294*

Câsiye Sur. 29 ذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ *295*

Câsiye Sur. 37 وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ *299*

46/AHKÂF SÛRESİ *301*

Ahkâf Sur. 4-8 دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ *302*

Ahkâf Sur. 9 قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي *304*

Ahkâf Sur. 10	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ	*308*
Ahkâf Sur. 11	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا	*313*
Ahkâf Sur. 15, 16	وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا	*315*
Ahkâf Sur. 17, 19	وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ	*320*
Ahkâf Sur. 20	وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ	*322*
Ahkâf Sur. 21, 22	وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ	*327*
Ahkâf Sur. 24, 25	فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ	*328*
Ahkâf Sur. 26-28	وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا	*332*
Ahkâf Sur. 29-32	وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ	*333*
Ahkâf Sur. 35	فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ	*337*
47/MUHAMMED (KİTÂL) SÛRESİ		*341*
Muhammed Sur. 1-3	الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ	*342*
Muhammed Sur. 4-6	فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا	*343*
Muhammed Sur. 7-12	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ	*352*
Muhammed Sur. 13, 14	وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ	*354*
Muhammed Sur. 15	مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ	*356*
Muhammed Sur. 16	وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ	*358*
Muhammed Sur. 17	وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ	*360*

Muhammed Sur. 18 فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ *361*

Muhammed Sur. 19 فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ *404*

Muhammed Sur. 20, 21 وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا *410*

Muhammed Sur. 22 فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ *411*

Muhammed Sur. 23 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ *419*

Muhammed Sur. 24 أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ *419*

Muhammed Sur. 25-31 إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ *422*

Muhammed Sur. 33 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ *424*

Muhammed Sur. 35, 37 فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ *425*

Muhammed Sur. 38 هَا أَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ *427*

48/FETİH SÛRESİ *429*

Fetih Sur. 1 إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا *429*

Fetih Sur. 2 لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ *436*

Fetih Sur. 3 وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا *439*

Fetih Sur. 4 هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا *440*

Fetih Sur. 5 لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا *441*

Fetih Sur. 8, 9 إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا *442*

Fetih Sur. 10 إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ *444*

Fetih Sur. 11, 12, 15, 16 سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا

Fetih Sur. 17 لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ

Fetih Sur. 18-23 لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ

Fetih Sur. 24 وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ

Fetih Sur. 25 هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ

Fetih Sur. 26 إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ

Fetih Sur. 27 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ

Fetih Sur. 29 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ

49/HUCURÂT SÛRESİ

Hucurât Sur. 1 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

Hucurât Sur. 2, 3 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ

Hucurât Sur. 4 إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا

Hucurât Sur. 6 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا

Hucurât Sur. 7 وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ

Hucurât Sur. 9 وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا

Hucurât Sur. 10 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا

Hucurât Sur. 11 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ

Hucurât Sur. 12 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ

Hucurât Sur. 13 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ *550*

Hucurât Sur. 14 قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا *559*

Hucurât Sur. 15 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا *563*

Hucurât Sur. 17 يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ *563*

50/KÂF SÛRESİ *566*

Kâf Sur. 1-10 ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ *569*

Kâf Sur. 12-15 كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ *575*

Kâf Sur. 16 وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ *576*

Kâf Sur. 17, 18 إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ *577*

Kâf Sur. 19 وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ *585*

Kâf Sur. 21 وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ *587*

Kâf Sur. 22-29 لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ *589*

Kâf Sur. 30 يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ *592*

Kâf Sur. 31-34 وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ *596*

Kâf Sur. 35 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ *597*

Kâf Sur. 36 وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا *602*

Kâf Sur. 37 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ *603*

Kâf Sur. 38 وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي *604*

Kâf Sur. 39 فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ *606*

Kâf Sur. 40 وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ *606*

Kâf Sur. 41, 42, 44 وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ *610*

Kâf Sur. 45 نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ *612*

51/ZÂRİYÂT SÛRESİ *614*

Zâriyât Sur. 1-6 وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا *614*

Zâriyât Sur. 7-9 وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ *617*

Zâriyât Sur. 10-14 قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ *619*

Zâriyât Sur. 15-19 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ *622*

Zâriyât Sur. 20, 21 وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ★ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ *628*

Zâriyât Sur. 22, 23 وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ *629*

Zâriyât Sur. 24-37 هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ *631*

Zâriyât Sur. 39, 40 فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ *633*

Zâriyât Sur. 41, 42 وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ *634*

Zâriyât Sur. 43-45 وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ *636*

Zâriyât Sur. 47-49, 53 وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ *637*

Zâriyât Sur. 54, 55 فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ *638*

Zâriyât Sur. 56, 58 وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ **xxx**

Zâriyât Sur. 59 فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ *642*

52/TÛR SÛRESİ *643*

Tûr Sur. 1-3 وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ *643*

Tûr Sur. 4 وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ *645*

Tûr Sur. 5, 6 وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ *648*

Tûr Sur. 7 إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ *650*

Tûr Sur. 9, 13 يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا *651*

Tûr Sur. 19 كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ *652*

Tûr Sur. 20 مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ *652*

Tûr Sur. 21 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ *653*

Tûr Sur. 23 يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ *655*

Tûr Sur. 24 وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ *656*

Tûr Sur. 25-28 وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ *657*

Tûr Sur. 30, 32, 34, 35, 37, 38, 40, 41 أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ *659*

Tûr Sur. 47 وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ *661*

Tûr Sur. 48 وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ *662*

Tûr Sur. 49 وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ *664*

MÜ'MİN (ĞÂFİR) SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Hâ Mîm* ile başlayan yedi sûre[1] de Mekke'de nazil oldu" demiştir.[2]

İbn Cerîr, Şa'bî'den bildirir: "Mesrûk'un bana bildirdiğine göre *Âl-i Hâ Mîm* (Hâ Mîm ile başlayan yedi sûre) Mekke'de nazil olmuşlardır."[3]

İbn Merdûye ve Deylemî'nin bildirdiğine göre Semure b. Cündüb: "*Havâmîm* denilen sûreler (Hâ Mîm ile başlayan yedi sûre) Mekke'de nazil olmuşlardır" demiştir.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mü'min Sûresi Mekke'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: "Mü'min Sûresi Mekke'de nazil oldu" demiştir.

Muhammed b. Nasr ve İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah bana Tevrat'ın yerine Seb'u't-Tivâl'i (yedi uzun sûreyi), İncil'in yerine er-Râât (Elif Lâm Râ harfleriyle başlayan sûreler) ile Tavâsîn'i (Tâ Sîn Mîm harfleriyle başlayan sûreleri), Zebûr'un yerine Tavâsîn ile Havâmîm (Hâ Mîm ile başlayan sûreler) arasındaki sûreleri verdi. Havâmîm ile Mufassal sûreleri de vererek beni üstün kıldı ki daha önce hiçbir peygamber böylesi sûreleri okumuş değildi."*[5]

---

[1] Mü'min, Fussilet, Şûrâ, Zuhruf, Duhân, Câsiye ve Ahkâf sûreleridir.
[2] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 649) ve Beyhakî (7/142-144).
[3] İbn Cerîr (21/125, 126).
[4] Deylemî (6813).
[5] İbn Nasr, *Muhtasar Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 69) Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 1556).

Ebû Ubeyd'in *Fadâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Her şeyin bir özü vardır. Kur'ân'ın özü de Âl-i Hâ Mîm (*Hâ Mîm* ile başlayan sûreler)dir" demiştir.[1]

Ebû Ubeyd, İbnu'd-Durays, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Havâmîm (*Hâ Mîm* ile başlayan sûreler) Kur'ân'ın süsüdür" demiştir.[2]

Ebû Ubeyd, Muhammed b. Nasr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "*Hâ Mîm* ile başlayan sûreleri okuduğum zaman kendimi içinde zevkle dolaşacağım gül bahçelerine girmiş gibi hissederim" demiştir.[3]

Muhammed b. Nasr ve Humeyd b. Zencûye'nin başka bir kanaldan bildirdiğine göre İbn Mes'ûd şöyle demiştir: Kur'ân durumu şuna benzer: Adamın biri ailesi için uygun bir mesken aramaya çıkar. Bu şekilde dolaşırken bol yağmur alan bir yer olduğu belli olan bir mekana uğrar. Burada hayretler içinde dolaşırken bir anda kendini gül bahçeleri içinde bulur ve hayreti daha da artar. Kendi kendine: "İlk gördüğüm yere şaşırmıştım ama burası ondan da şaşırtıcı!" diye söylenirken, kendisine: "İlk gördüğün bol yağmurlu yer Kur'â'nın azametinin göstergesidir. Bu gördüğün gül bahçeleri ise Kur'ân'da *Hâ Mîm* ile başlayan sûrelerin yerinin göstergesidir" denilir.[4]

Ebu'ş-Şeyh, Ebû Nuaym ve Deylemî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Havâmîm (Hâ Mîm ile başlayan sûreler) Kur'ân'ın süsüdür"* buyurmuştur.[5]

İbn Merdûye ve Delemî'nin Semure b. Cündüb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Havâmîm (Hâ Mîm ile başlayan sûreler) Cennet bahçelerinden bir bahçedir"* buyurmuştur.[6]

Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Halîl b. Murra'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Havâmîm denilen sûreler yedi tanedir,*

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 1347).

[2] Ebû Ubeyd (sh. 137), İbnu'd-Durays (2, 3), Hâkim (2/437) ve Beyhakî (2471). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (8/32) isnâdının sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] Ebû Ubeyd (sh. 137) ve İbn Nasr, *Muhtasar Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 73).

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/116) geçtiği üzere Humeyd b. Zencûyeh.

[5] Deylemî (3078).

[6] Deylemî (2816). Çok zayıftır (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2801).

Cehennemin de yedi tane kapısı vardır. Kıyamet gününde bu sûrelerden her biri Cehennemin bir kapısında durur ve: «Allahım! Bu kapıdan içeriye beni okuyup bana inanan hiç kimse girmesin» der."[1]

Dârimî ve Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre Sa'd b. İbrâhim: "*Havâmîm* denilen sûreler, *Arâis* olarak da isimlendirilirlerdi" demiştir.[2]

Ebû Ubeyd, İbn Sa'd, Muhammed b. Nasr ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ bir mescid inşa etti. Kendisine: "Bu ne?" denilince: "*Âl-i Hâ Mîm* (*Hâ Mîm* ile başlayan sûreleri okumak) için inşa ettim" karşılığını verdi.[3]

Tirmizî, Bezzâr, Muhammed b. Nasr, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Sabahladığı zaman Mü'min Sûresi'nin ilk üç âyeti ile Âyetu'l-Kürsî'yi okuyan kişi akşama kadar korunur. Bunları akşam vakti okuyan kişi ise sabaha kadar korunur.*"[4]

حم ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ
شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ

"Hâ Mîm. Bu kitabın indirilmesi, mutlak güç sahibi, hakkıyla bilen, günahı bağışlayan, tövbeyi kabul eden, azabı ağır olan, lütuf sahibi Allah tarafındandır. Ondan başka ilâh yoktur. Dönüş ancak onadır." (Mü'min Sur. 1-3)

İbnu'd-Durays, İshak b. Abdillah b. Ebî Ferve'den bildirir: Bize bildirilene göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Her bitkinin bir meyvesi vardır. Kur'ân'ın meyvesi de Hâ Mîm ile başlayan sûrelerdir. Bunlar yan yana bulunan bereketli, yemyeşil bahçelerdir. Cennet bahçeleri içinde dilediği gibi dolaşıp yemek isteyen kişi, Havâmîm denilen bu sûreleri okusun. Cuma gecesinde Duhân Suresi'ni okuyan kişi sabaha bağışlanmış bir şekilde çıkar. Bir*

---

[1] Beyhakî (2479). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2802).
[2] Dârimî (2/458) ve İbn Nasr, *Muhtasar Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 69).
[3] Ebû Ubeyd (sh. 137, 138), İbn Nasr (sh. 69) ve Hâkim (2/437).
[4] Tirmizî (2879), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/116) geçtiği üzere Bezzâr, İbn Nasr, *Muhtasar Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 68) ve Beyhakî (2473, 2474). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 540).

gün ve gecede Fussilet Sûresi ile Mülk Sûresi'ni okuyan kişi, Kadir gecesini ihyâ etmiş gibi olur. Zilzâl Sûresi'ni okuyan kişi Kur'ân'ın dörtte birini okumuş gibi olur. Kâfirûn Sûresi'ni okuyan kişi Kur'ân'ın dörtte birini okumuş gibi olur. İhlâs Sûresini on defa okuyan kişiye de Yüce Allah Cennette bir köşk inşa eder." Ebû Bekr es-Sıddîk bunu duyunca: "O zaman köşklerimizi çoğaltmaya çalışırız" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Yüce Allah sizin istediğinizin daha fazla ve daha güzelini verir. Kişi Nâs ile Felak sûrelerini okuduğu zaman ne kadar kötülük varsa: «Rabbim! Onu benim şerrimden koru!» demeye başlar. Fâtiha Sûresi'ni okuyan kişi, Kur'ân'ın dörtte birini okumuş gibi olur. Tekâsür Sûresi'ni okuyan kişi de bin âyet okumuş gibi olur."*[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Umâme: "*Hâ Mîm*, Yüce Allah'ın isimlerinden biridir" demiştir.

Abdurrezzâk *Musannef*'te, Ebû Ubeyd, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Hâkim ve İbn Merdûye, Mühelleb b. Ebî Sufra'dan bildirir: Bizzat işiten birinin bana bildirdiğine göre Hendek savaşı gecesinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu gece saldırıya uğrarsanız (parola olarak): «Hâ mîm! Lâ yunsarûn» deyin"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, Nesâî, Hâkim ve İbn Merdûye, Berâ b. Âzib'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yarın düşmanınızla karşılaşacaksınız. O zaman parolanız «Hâ mîm! Lâ yunsarûn» olsun."*[3]

Ebû Nuaym *Delâil*'de Enes'ten bildirir: "Huneyn savaşında Müslümanlar hezimete uğrayınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yerden aldığı bir avuç toprağı müşriklerin üzerine doğru savurdu ve: *"Hâ mîm! Lâ yunsarûn"* dedi. Bunun üzerine onlara doğru tek bir ok veya mızrak atmadan hezimete uğradılar."[4]

---

[1] İbnu'd-Durays (223, 296).

[2] Abdurrezzâk (9467), Ebû Ubeyd (sh. 137), İbn Sa'd (2/72), İbn Ebî Şeybe (14/414), Ebû Dâvud (2597), Tirmizî (1682) ve Hâkim (2/107, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2262).

[3] İbn Ebî Şeybe (12/504), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10451, 10452) ve Hâkim (2/107). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 2304).

[4] *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (1/36) geçtiği üzere Ebû Nuaym ve Taberânî, *M. el-Evsat* (3978). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/183) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Ahmed b. Muhammed b. el-Kâsım vardır."

Bağavî ve Taberânî, Şeybe b. Osman'dan bildirir: Huneyn savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yerden aldığı bir avuç toprağı müşriklerin yüzlerine doğru savurdu ve: *"Yüzleri yere sürtsün! Hâ Mîm! Lâ yunsarûn!"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd, Yezîd b. el-Asam'dan bildirir: Şam ahalisinden sert bir adam vardı ve bu sertliğinden dolayı Şamlılar onu Ömer'in yanına gönderirlerdi. Ömer uzun bir süre onun gelmediğini görünce: "Filan kişiye ne oldu?" diye sordu. Oradakiler: "Kendini içkiye verdi" dediler. Bunun üzerine Ömer kâtibini çağırdı ve: "Yaz!" diyerek adama: "Ömer b. el-Hattâb'tan filanın oğlu filana! Selam üzerine olsun. Senden dolayı kendisinden başka ilah olmayan Allah'a hamdederim. Zira o **"Günahı bağışlayan, tövbeyi kabul eden, azabı ağır olan, lütuf sahibidir. Ondan başka ilah yoktur ve dönüş onadır"**[2] şeklinde bir mektup yazdı. Daha sonra onun için dua etti, oradakiler de bu dualara âmin dediler. Yüce Allah'ın, onun kalbine yönelmesi ve tövbesini kabul etmesi için adama dua ettiler. Adam Ömer'in mektubunu alınca açıp okumaya başladı. Mektuptaki: **"Günahı bağışlayan, tövbeyi kabul eden, azabı ağır olan, lütuf sahibidir. Ondan başka ilah yoktur ve dönüş onadır"**[3] ifadesine gelince: "Yüce Allah beni bağışlayacağını bildiriyor ve azabıyla beni uyarıyor. Bol lütuf sahibi olduğunu ifade edip dönüşümüzün yine kendisine olacağını söylüyor" demeye başladı. Bunu kendi kendine tekrar edip dururken sonunda ağlamaya başladı. Daha sonrasında içkiyi tamamen bıraktı ve kendini ıslah etti. Onun bu durumu Ömer'e ulaşınca: "Bir kardeşinizin hata ettiğini gördüğünüz zaman siz de öyle yapın. Elinden tutup düzeltmeye çalışın. Bağışlanması ve tövbesinin kabulü için Allah'a dua edin. Ona karşı şeytana yardımcı olmayın" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: Medine'de dindar bir genç vardı. Ömer de bu genci çok sever beğenirdi. Bir ara bu genç Mısır'a gitti ve orada bozuldu. Hiç bir kötülüğü yapmaktan çekinmez oldu. Ailesinden biri Hz. Ömer'in yanına gelince Ömer ona bu genci sordu. Adam: "Onu hiç sorma!" dedi. Ömer: "Neden?" diye sorunca, adam: "Çünkü bozulup yoldan çıktı" dedi. Bunun üzerine Ömer bu gence şöyle bir mektup yazdı: "Ömer'den filan

---

[1] *el-İsâbe*'de (3/371) geçtiği üzere Bağavî ve Taberânî (7192). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/184) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Ebû Bekr el-Hüzelî vardır."

[2] Mü'min Sur. 3

[3] Mü'min Sur. 3

[4] *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (3/215, 216) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

kişiye! "**Hâ Mîm. Bu kitabın indirilmesi, mutlak güç sahibi, hakkıyla bilen, günahı bağışlayan, tövbeyi kabul eden, azabı ağır olan, lütuf sahibi Allah tarafındandır. Ondan başka ilâh yoktur. Dönüş ancak onadır.**"[1] Genç adam bu mektubu aldıktan sonra kendi kendine okuyup durdu ve sonunda doğru yola geldi.

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**Günahı bağışlayan, tövbeyi kabul eden...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Tövbe etmeyeni bağışlar, tövbe edenin de tövbesini kabul eder" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû İshâk es-Sebîî'den bildirir: Adamın biri Ömer b. el-Hattâb'a geldi ve: "Ey müminlerin emiri! Birini öldürdüm, benim için tövbe var mı?" diye sordu. Ömer adama: "**Hâ Mîm. Bu kitabın indirilmesi, mutlak güç sahibi, hakkıyla bilen, günahı bağışlayan, tövbeyi kabul eden, azabı ağır olan, lütuf sahibi Allah tarafındandır. Ondan başka ilâh yoktur. Dönüş ancak onadır**"[4] âyetlerini okudu ve: "Sen tövbe edip iyi amellere devam et, ümitsizliğe düşme" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: "ذِي الطَّوْلِ"[6] ifadesini: "Geniş ihsan sahibi" şeklinde açıklamıştır.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "ذِي الطَّوْلِ"[8] ifadesini: "Kerem sahibi" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "ذِي الطَّوْلِ"[9] ifadesini: "Nimet sahibi" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "ذِي الطَّوْلِ"[1] ifadesini: "Lütuf sahibi" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Mü'min Sur. 1-3
[2] Mü'min Sur. 3
[3] Ebu'ş-Şeyh (179).
[4] Mü'min Sur. 1-3
[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/118) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Mü'min Sur. 3
[7] *Fethu'l-Bârî* (8/555) ile *el-İtkân*'de (2/41) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (69).
[8] Mü'min Sur. 3
[9] Mü'min Sur. 3

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Günahı bağışlayan, tövbeyi kabul eden, azabı ağır olan, lütuf sahibi Allah tarafındandır. Ondan başka ilâh yoktur. Dönüş ancak onadır"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Lâ ilâhe illallah diyen kişinin günahını bağışlar, tövbesini kabul eder. Lâ ilâhe illallah demeyen kişiye ise azabı pek ağır olur. Kullarına karşı da bol lütuflarda bulunur. Önceleri Kureyşli kafirler Allah'ı tevhid etmedikleri için Yüce Allah «Ondan başka ilah yoktur» diyerek kendini tevhid etmiştir. Sonunda herkesin dönüşü Allah'a olacaktır. Ancak «Lâ ilâhe illallah» diyenleri Cennete koyacak, «Lâ ilâhe illallah» demeyenlerin ise gideceği yer Cehennem olacaktır."[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim, Sâbit el-Bünânî'den bildirir: Kûfe arazilerinde Mus'ab b. ez-Zübeyr ile beraberdim. İki rekat namaz kılmak üzere bahçenin birine girdim. Namazda Mü'min Sûresi'ni okumaya başladım. **"Günahı bağışlayan, tövbeyi kabul eden, azabı ağır olan, lütuf sahibi Allah tarafındandır. Ondan başka ilâh yoktur. Dönüş ancak onadır"**[4] âyetine ulaştığımda arkadan boz bir katırın üzerinde Yemen kumaşından giysiler giymiş bir adam gördüm. Adam bana şöyle dedi: **"Günahı bağışlayan"** buyruğunu okuduğun zaman: "Ey günahı bağışlayan! Benim de günahımı bağışla!" de. **"Tövbeyi kabul eden"** buyruğunu okuduğun zaman: "Ey tövbeleri kabul eden! Benim de tövbemi kabul et!" de. **"Azabı ağır olan"** buyruğunu okuduğun zaman: "Ey azabı ağır olan! Beni azaba maruz bırakma!" de. (İbn Ebî Şeybe'nin lafzı: "Beni bağışla!" şeklindedir) **"Lütuf sahibi"** buyruğunu okuduğun zaman da: "Ey lütuf sahibi! Bana da hayırlı lütuflarda bulun!" de." Adamın dediği gibi de yaptım. Namazı bitirdikten sonra arkama dönüp baktım, ancak kimseleri bulamadım. Bahçe kapısına çıkıp: "Buradan boz bir katır üzerinde Yemen kumaşından giysiler giymiş bir geçti mi?" diye sorduğumda: "Biz kimseleri görmedik" dediler. Ravi der ki: "Bu adamın İlyas (aleyhisselam) olduğunu düşünürlerdi."[5]

---

[1] Mü'min Sur. 3

[2] Mü'min Sur. 3

[3] Taberânî (9481). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/101, 102) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Yahya b. Abdilhamîd el-Himmânî vardır."

[4] Mü'min Sur. 3

[5] İbn Ebî Şeybe (10/448) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/118) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ★ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ★ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ

"Allah'ın âyetleri hakkında inkâr edenlerden başkası tartışmaya girişmez. Onların şehirlerde gezip dolaşmaları seni aldatmasın. Onlardan önce Nûh'un kavmi ve onlardan sonra gelen topluluklar da yalanlamıştı. Her ümmet kendi peygamberini yakalayıp cezalandırmaya azmetmişti. Hakkı yok etmek için batıl şeyler ileri sürerek tartışmışlardı. Bu yüzden onları kıskıvrak yakaladım. Benim cezalandırmam nasılmış (gördüler)! İnkâr edenlerin cehennemlik olduklarına dair Rabbinin sözü böylece gerçekleşti."

(Mü'min Sur. 4-6)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Allah'ın âyetleri hakkında inkâr edenlerden başkası tartışmaya girişmez..."**[1] âyetini açıklarken: "Hâris b. Kays es-Sehmî hakkında nazil oldu" demiştir.

Abd b. Humeyd'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kur'ân hakkında tartışmak küfürdür"* buyurmuştur.[2]

Abd b. Humeyd ve Ebû Dâvud'un Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kur'ân hakkında tartışmak küfürdür"* buyurmuştur.[3]

Abd b. Humeyd, Ebû Cüheym'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından iki kişi bir âyetin okunuşu konusunda ihtilafa düştü. Biri: "Ben bizzat Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ağzından şu şekilde işitip öğrendim" derken, diğeri de: "Ben de bizzat Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ağzından şu

---

[1] Mü'min Sur. 4

[2] Ahmed 13/241 (7848). Muhakkikleri: "Sahîh hadistir "demişlerdir.

[3] Ebû Dâvud (4603). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3847).

şekilde işitip öğrendim" diyordu. Sonunda ikisi de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler ve durumu ona anlattılar. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kur'ân yedi harf (kıraat) üzerine nazil oldu. Ancak sakın Kur'ân hakkında tartışmaya girmeyin! Zira Kur'ân hakkında tartışma küfürdür"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kur'ân hakkında tartışmak küfürdür"* buyurmuştur.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onların şehirlerde gezip dolaşmaları seni aldatmasın"**[2] buyuğunu açıklarken: "Yeryüzünün dört bir tarafına yolculuk yapmaları, gezip dolaşmaları seni aldatıp endişeye düşürmesin" demiştir. **"...Onlardan sonra gelen topluluklar da yalanlamıştı. Her ümmet kendi peygamberini yakalayıp cezalandırmaya azmetmişti..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Nûh, Âd ve Semûd kavminden sonra gelen ve küfür üzerinde olan topluluklar da kendi peygamberlerini yalanlamışlardı. Bunlardan her bir topluluk kendi peygamberlerini yakalayıp öldürmeye çalışmışlardı" demiştir. **"İnkâr edenlerin cehennemlik olduklarına dair Rabbinin sözü böylece gerçekleşti"**[4] âyetini açıklarken de: "Yaptıkları kötü amellerden dolayı azabı hak ettiler" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onların şehirlerde gezip dolaşmaları seni aldatmasın"**[6] buyruğunu açıklarken: "Yeryüzünde fesat çıkarmaları seni endişeye düşürmesin" demiştir. **"...Benim cezalandırmam nasılmış"**[7] buyruğunu açıklarken de: "Vallahi pek çetin bir azaptır!" demiştir.

---

[1] Ahmed 29/85 (17542). Muhakkikleri: "Buhârî ve Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[2] Mü'min Sur. 4

[3] Mü'min Sur. 5

[4] Mü'min Sur. 6

[5] Abdurrezzâk (2/178).

[6] Mü'min Sur. 4

[7] Mü'min Sur. 5

Taberânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Batıl şeyler ileri sürerek hakkı yok etmek isteyen birine yardımcı olan kişi, Allah'ın zimmeti ile Resûlünün zimmetinden çıkmıştır"* buyurmuştur.[1]

الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ★ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ★ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

"Arş'ı yüklenen ve çevresinde bulunanlar, Rablerini hamd ile tesbih ederler; O'na inanırlar. Müminler için (şöyle diyerek) bağışlanma dilerler: "Rabbimiz! İlmin ve rahmetin herşeyi içine almıştır. Tövbe edip senin yoluna uyanları bağışla; onları cehennemin azabından koru! Ey Rabbimiz! Onları da, onların babalarından, eşlerinden ve soylarından iyi olanları da, kendilerine vaad ettiğin Adn cennetlerine sok. Şüphesiz sen mutlak güç sahibisin, hüküm ve hikmet sahibisin. Onları kötülüklerden koru. Sen o gün kimi kötülüklerden korursan, ona rahmet etmiş olursun. İşte bu büyük başarıdır." (Mü'min Sur. 7-9)

Ebû Ya'lâ ve İbn Merdûye'nin –sahîh bir isnâdla- Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ayakları semadan yerin yedinci katına kadar uzanan bir melekten bahsetmeme izin verildi. Bu meleğin omuzunda Arş vardır ve: «Her nerede isen ve nerede olursan seni tesbih ederim» deyip durur."*[2]

Ebû Dâvud, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta –sahîh bir isnâdla- Câbir'den bildirdiğine

---

[1] Taberânî (11539), *M. el-Evsat* (2944), *M. es-Sağîr* (1/82).

[2] Ebû Ya'lâ (6619). Muhakkiki: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın Arş'ını taşıyan meleklerden birinden bahsetmeme izin verildi. Bu meleğin kulak memesi ile omuzu arasında yedi yüz yıllık bir yolculuk mesafesi vardır."*[1]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Hassân b. Atiyye'den bildirir: "Arş'ı taşıyan melekler sekiz tanedir. Ayakları yedinci kat yerde iken başları yedinci kat semayı da aşmıştır. Arş da uzunlukları kadar olan boynuzlarının üzerindedir."[2]

Ebu'ş-Şeyh, Zâzân'dan bildirir: "Arş'ı taşıyan meleklerin ayakları yerin en alt katındadır ve Arş'tan gelen nurun ışıltısından dolayı başlarını kaldırıp bakamazlar."[3]

İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Hârun b. Riâb'dan bildirir: Arş'ı taşıyan melekler sekiz tanedir. Bunlardan dördü ince ve tatlı bir sesle: "Seni ilminden sonra bile hilminden dolayı hamd ile tesbih ederiz" derken, diğer gördü: "Kudretinden sonra bile bağışlamandan dolayı seni hamd ile tesbih ederiz" derler.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Kabîl'den bildirir: Abdullah b. Amr'ın şöyle dediğini işittim: "Arş'ı taşıyan melekler sekiz tanedir. Bunlardan birinin sadece gözünün bir uçtan diğer uca uzunluğu beş yüz yıllık bir yolculuk mesafesi kadardır."[5]

Ebu'ş-Şeyh, Vehb'den bildirir: "Arş'ı taşıyan meleklerden her birinin dört yüzü ve dört kanadı vardır. Bu kanatlardan ikisiyle Arş'a bakıp da çarpılmamak için yüzünü kapatır. Diğer ikisiyle de uçar. Ayakları yerdedir ve Arş da omuzları üzerindedir. Herbirinin biri öküz biri aslan biri insan ve biri kartal yüzü olmak üzere dört tane yüzü vardır. "Kuddûs! Allah en güçlüdür! Azameti yer ile gök arasını doldurmuştur" sözünden başka da konuşmaları yoktur."[6]

---

[1] Ebû Dâvud (4727), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/239) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh (478) ve Beyhakî (846). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4953).
[2] Ebu'ş-Şeyh (481).
[3] Ebu'ş-Şeyh (482).
[4] Ebu'ş-Şeyh (483) ve Beyhakî (364).
[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/239) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (480).
[6] Ebu'ş-Şeyh (231).

Ebu'ş-Şeyh, Vehb'den bildirir: "Şimdilik Arş'ı taşıyan melekler dört tanedir. Kıyamet gününde ise bunlar dört melekle daha desteklenirler. Bu meleklerden biri insan suretindedir ve insanlara rızıklarında şefaatçi olur. Diğeri kartal suretindedir ve kuşlara rızıklarında şefaatçi olur. Diğeri öküz suretindedir ve evcil hayvanlara rızıklarında şefaatçi olur. Bir diğeri de aslan suretindedir ve bu da vahşi hayvanlara rızıklarında şefaatçi olur. Bu dört melek Arş'ını yüklendikleri Yüce Allah'ın azametinden dizlerinin üzerine çöktüler. «Lâ havle velâ kuvvete illâ billah» sözünü söyleyince de ayağa kalkabildiler."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in Mekhûl'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Arş'ı taşıyan melekler dört tanedir. Biri mahlûkat içinde en güzel surete sahip olan insan suretindedir. Diğeri vahşi hayvanların efendisi olan aslan suretindedir. Diğeri ehli hayvanların efendisi olan öküz suretindir ki buzağıya tapma olayından bu zamana kadar hâlâ öfkelidir. Bir diğer melek de kuşların efendisi olan kartal suretindedir."*[2]

İbn Merdûye, Ümmü Sa'd'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Arş, inciden yaratılmış ve horoz suretinde olan bir meleğin üzerindedir. Bu meleğin ayakları yerin en alt tabakasında, kanatları doğuda, boynu da Arş'ın altındadır."*

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "Arş'ı taşıyan meleklerin hepsi de sûr'dur (sûrettir)" dedi. Kendisine: "Sûr ne demektir?" diye sorulunca İkrime bunu göstermek için yüzünü az yana çevirdi.

Abd b. Humeyd, Meysere'den bildirir: "Nurun ışıltısından dolayı Arş'ı taşıyan melekler başlarını kaldırıp da üzerlerinde olan şeye bakamazlar."

Abd b. Humeyd, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta İbn Abbâs'tan bildirir: "Arş'ı taşıyan meleklerden her birinin topuğundan yere kadar olan kısmı beş yüz yıllık bir yolculuk mesafesi kadardır. Bize anlatılana göre de ölüm meleğinin bir adımı doğu ile batı arası kadardır."[3]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (485).

[2] Ebu'ş-Şeyh (340). İsnâdında Rükn eş-Şâmî vardır. Ebû Ahmed el-Hâkim onun hakkında: "Mekhûl'den uydurma hadisler rivâyet eder" demiştir.

[3] Beyhakî (848). Muhakkiki: "Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.

Abd b. Humeyd, Meysere'den bildirir: "Arş'ı taşıyan meleklerin ayakları yerin en alt tabakasındadır, başları da Arş'ın yanına kadar uzanır. Huşû içindedirler ve başlarını kaldırıp da yukarıya bakmazlar. Bu melekler yedinci kat semadaki meleklerden çok korkarlar. Yedinci kat semadaki melekler de bir üstteki semada bulunan meleklerden çok korkarlar. Bu melekler de bir üstteki semada bulunan meleklerden çok korkarlar."

Beyhakî, Urve'den bildirir: "Arş'ı taşıyan meleklerden kimisi insan suretinde, kimisi kartal suretinde, kimizi öküz suretinde kimisi de aslan suretindedir."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Umâme: "Arş'ı taşıyan melekler Farsça dilini konuşurlar" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir araya toplanmış olan ashâbının yanına çıktı ve: *"Neden böyle toplandınız?"* diye sordu. Ashâb: "Rabbimizi zikretmek ve azametini düşünmek için toplandık" karşılığını verdiler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Azametini düşünerek bir yere varamazsınız. Ama Rabbinizin azametinden birazını size söyleyeyim mi?"* buyurunca, ashâb: "Tabi ki söyle Yâ Resûlallah!" dediler. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Arş'ı taşıyan meleklerden biri de İsrâfil isminde bir melektir. Arş'ın köşelerinden biri bu meleğin omuzları üzerindedir. Ayakları yerin yedinci kat altında, başı ise yedinci kat semayı aşmıştır. Rabbinizin onun gibi de nice yaratıkları vardır."*[3]

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: Bazı kıraatlerde bu âyet: " الذين يَحملون العرش والذين حوله الملائكة يُسبِّحُون بحمدِ ربِّهِم (=Arş'ı yüklenen melekler ile çevresinde bulunan melekler Rablerini hamd ile tesbih ederler)" şeklindedir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Müminler için bağışlanma dilerler...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu konuda Mutarrif b. Abdillah b. eş-Şihhîr der ki: "Mahlukatlar içinde Allah'ın kullarına

---

[1] Beyhakî, *el-Esmâ' ve's-Sıfât* (848. rivâyetin hemen akabinde). Muhakkiki: "İsnâdı ceyyiddir" demiştir.
[2] İbn Ebî Şeybe (10/474).
[3] Ebu'ş-Şeyh (290, 479).
[4] Mü'min Sur. 7

karşı en iyi nasihati edenlerin melekler, en kötü ve saptırıcı nasihati edenlerin ise şeytanlar olduğunu gördük."[1]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Tövbe edip senin yoluna uyanları bağışla..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Şirkten tövbe edip de sana itaat edenleri bağışla, anlamındadır" demiştir. **"...Adn cennetlerine sok..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ömer b. el-Hattâb: "Ey Ka'b! Adn denilen şey nedir?" diye sorunca, Ka'b: "Cennette altından yapılmış köşklerdir. Bunların içinde de peygamberler, sıddîkler, şehitler ve adil yöneticiler oturur" karşılığını verdi." **"...Onları kötülüklerden koru..."**[4] buyruğunu açıklarken de: "Onları azaptan koru, anlamındadır" demiştir.[5]

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ

"Ama inkâr edenlere, «Allah'ın gazabı, sizin birbirinize olan öfkenizden daha büyüktür. Zira imana çağrıldığınızda inkâr ederdiniz» diye seslenilir." (Mü'min Sur. 10)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Ama inkâr edenlere, «Allah'ın gazabı, sizin birbirinize olan öfkenizden daha büyüktür. Zira imana çağrıldığınızda inkâr ederdiniz' diye seslenilir»**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Kıyamet gününde kafirler Cehennemdeki yerlerini gördüklerinde öfke içinde birbirlerine düşman olurlar. Bunun üzerine onlara: "Dünyada iken imana çağırılıp da inkâr etmenize Yüce Allah'ın öfkesi sizin şimdi birbirinize olan öfkenizden daha büyüktür" denilir.

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Müminler Cennete, kendileri ise Cehenneme girince birbirlerine öfke duyarlar ki bu öfkeden dolayı parmaklarını ısırmaya başlarlar. Ancak Cehennemden kendilerine: "Dünyada

---

»[1] Abdurrezzâk (2/178, 179).
[2] Mü'min Sur. 7
[3] Mü'min Sur. 8
[4] Mü'min Sur. 9
[5] Abdurrezzâk (2/178, 179).
[6] Mü'min Sur. 10

iken imana çağırılıp da inkar etmenize Yüce Allah'ın öfkesi sizin şimdi ateşe girmenizden dolayı birbirinize olan öfkenizden daha büyüktür" diye seslenilir."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah'ın gazabı, sizin birbirinize olan öfkenizden daha büyüktür. Zira imana çağrıldığınızda inkâr ederdiniz..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Amellerinin karşılığını gördüklerinde birbirlerine öfke ile bakmaya başlarlar. Ancak dünyada iken imana çağırılıp da inkâr etmelerine Yüce Allah'ın öfkesi onların birbirlerine olan öfkesinden daha büyüktür."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah'ın gazabı, sizin birbirinize olan öfkenizden daha büyüktür. Zira imana çağrıldığınızda inkâr ederdiniz..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Dünyada iken imana çağırıldıkları zaman kabul etmeyip inkâr etmelerine Allah'ın öfkesi, onların Allah'ın azabını görmeleri üzerine birbirlerine olan öfkesinden daha büyüktür."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zir el-Hemdânî: **"Ama inkâr edenlere, «Allah'ın gazabı, sizin birbirinize olan öfkenizden daha büyüktür. Zira imana çağrıldığınızda inkâr ederdiniz» diye seslenilir"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Kıyamet gününde kafirler içinde bulundukları durumu görüp de birbirlerine öfkelendikleri zaman: "Ama Allah'ın size karşı olan öfkesi birbirinize olan öfkenizden daha büyüktür! Cehennem ahalisinden olduğunuzu şimdi mi anladınız!" denilir.

---

[1] Mü'min Sur. 10
[2] Mü'min Sur. 10
[3] Mü'min Sur. 10

قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ

"Onlar: «Rabbimiz! Bizi iki defa öldürdün, iki defa da dirilttin. Günahlarımızı kabulleniyoruz. Şimdi bir çıkış yolu var mı?» derler." (Mü'min Sur. 11)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Bizi iki defa öldürdün, iki defa da dirilttin..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet Bakara Sûresi'ndeki: **"...Ölü idiniz sizleri diriltti, sonra öldürecek sonra tekrar diriltecek..."**[2] âyeti gibidir. Babalarının sülbünde ölü iken Yüce Allah onları oradan çıkarıp diriltmiş, sonra onları öldürecek, öldükten sonra da tekrar diriltecektir."[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bizi iki defa öldürdün, iki defa da dirilttin..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah sizi yaratmadan önce toprak idiniz ki ilk ölümünüz budur. Bu halde ölü iken sizi diriltip yarattı ki bu da ilk dirilişinizdir. Sonra ölüp mezarlarınıza gidersiniz ki bu da ikinci ölümünüzdür. Kıyamet gününde sizleri tekrar diriltir ki ikinci dirilmeniz de bu olur. Bu şekilde iki defa ölmüş ve iki defa dirilmiş olursunuz. Aynı şey: **"Ölü idiniz sizleri diriltti, sonra öldürecek sonra tekrar diriltecek ve sonunda ona döneceksiniz; öyleyken Allah'ı nasıl inkâr edersiniz?"**[5] âyetinde ifade edilmiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik bu âyeti açıklarken: "Onlar ölüydüler Yüce Allah onları diriltti. Sonra tekrar öldürecek ve kıyamet gününde de yine diriltecektir" demiştir.[7]

---

[1] Mü'min Sur. 11
[2] Bakara Sur. 28
[3] İbn Cerîr (1/443, 20/291), İbn Ebî Hâtim 1/73 (300), Taberânî (9044, 9045) ve Hâkim (2/437, *"sahîh"*).
[4] Mü'min Sur. 11
[5] Bakara Sur. 28
[6] İbn Cerîr (1/445, 20/291) ve İbn Ebî Hâtim 1/73 (301).
[7] İbn Cerîr (1/443, 444, 20/291).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Onlar: «Rabbimiz! Bizi iki defa öldürdün, iki defa da diriltin. Günahlarımızı kabulleniyoruz. Şimdi bir çıkış yolu var mı?» derler**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Babalarının sülbünde ölü iken Yüce Allah onları dünyaya getirdi. Dünyaya geldikten sonra da herkese takdir edilen ölümü tattırcı. Kıyamet gününde de onları tekrar diriltmiştir. Bu şekilde iki defa ölüp iki defa dirilmiş olurlar. Kıyamet gününde kafirler günahlarını itiraf ettikten sonra tekrar dünyaya dönme yollarının olup olmadığını da sorarlar."

فَادْعُوا اللّٰهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ

"Kâfirlerin hoşuna gitmese de, siz dini Allah'a has kılarak ona ibadet edin." (Mü'min Sur. 14)

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) her namazın ardından: *"Allah'tan başka ilah yoktur. Tektir ve ortaksızdır. Mülk onundur, hamd da ona mahsustur. O her şeye kadirdir. Allah'tan başka ilah yoktur. Ancak ona kulluk ederiz. Her türlü nimet ve lütuf ondandır. En güzel övgüler onadır. Allah'tan başka ilah yoktur. Kâfirler hoşlanmasalar da din olarak sadece onun dinini kabul ederiz"* diye dua ederdi.[2]

رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ★ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللّٰهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ

"O, dereceleri hakkıyla yükseltendir, Arş'ın sahibidir. Buluşma günü hakkında uyarmak için, irâdesiyle ilgili vahyi kullarından dilediğine, kendi indirir. O gün onlar ortaya çıkarlar. Onların hiçbir şeyi Allah'a gizli kalmaz. Bugün mülk kimindir? Tek olan, her şeyi kudret ve hâkimiyeti altında tutan Allah'ındır." (Mü'min Sur. 15, 16)

---

[1] Mü'min Sur. 11

[2] İbn Ebî Şeybe (10/232), Müslim (594), Ebû Dâvud (1506, 1507) ve Nesâî (1338, 1339)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Buluşma günü hakkında uyarmak için, irâdesiyle ilgili vahyi kullarından dilediğine, kendi indirir. O gün onlar ortaya çıkarlar..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yeryüzü ile gökyüzü ahalisinin, yaratıcı ile yaratılanların bir araya geldiği günde onları uyarmak için kullarından dilediğine vahiy ve rahmetini indirir. Öylesi bir günde ortada kalırlar, onları ne dağ, ne de başka bir şey gizleyemez."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Buluşma günü hakkında uyarmak için..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Buluşma gününden kasıt, yeryüzü ahalisi ile gökyüzü ahalisinin bir araya geldiği gündür" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Buluşma günü hakkında uyarmak için..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Buluşma gününden kasıt, Âdem ile neslinden olan son kişinin bir araya geleceği gün olan kıyamet günüdür" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Yevmu't-Telâki* (Buluşma günü), *Yevmu'l-Âzife* (Yaklaşan gün) ve benzeri ifadeler kıyamet gününün isimlerindendir. Yüce Allah böylesi bir günün çok büyük bir gün olduğunu bildirmiş ve insanları böylesi bir günden uyarmıştır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**O gün onlar ortaya çıkarlar. Onların hiçbir şeyi Allah'a gizli kalmaz...**"[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu günde onların hiçbir şeyleri Allah'a gizli kalmaz. Ancak kıyamet gününde arkasında saklanacakları ne bir dağ, ne de bir tepe bulabilirler."

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'de zevâidinde, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Ebû Nuaym *Hilye*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Kıyametin kopmasına yakın bir münadi: "Ey insanlar! Kıyamet saati geldi!" diye seslenir ki bu sesi ölü ve diri

---

[1] Mü'min Sur. 15, 16
[2] Abdurrezzâk (2/179, 180).
[3] Mü'min Sur. 15
[4] Mü'min Sur. 15
[5] Mü'min Sur. 16

olan herkes işitir. Yüce Allah da dünya semasına iner ve: "Bugün hükümranlık kimindir? Herşeyi kudret ve hâkimiyeti altında tutan Allah'ındır" buyurur.[1]

İbn Ebi'd-Dünya *el-Ba's*'da ve Deylemî'nin Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyametin kopmasına yakın bir münadi: «Ey insanlar! Kıyamet saati geldi!» diye seslenir. Bu ses o kadar yüksek çıkar ki ölü ve diri olan herkes işitir. Yüce Allah da dünya semasına iner ve bir münadi: «Bugün hükümranlık kimindir? Herşeyi kudret ve hâkimiyeti altında tutan Allah'ındır» diye seslenir."*[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Kıyamet gününde tüm zorbalar çağırılır ve her biri ateşten sandıkların içine konulur. Sonra onlara: "Bugün hükümranlık kimindir?" diye sorulur. "Herşeyi kudret ve hâkimiyeti altında tutan Allah'ındır" şeklinde de karşılık verilir.

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

"Bugün herkese kazandığının karşılığı verilir. Bugün asla zulüm yoktur. Şüphesiz Allah, hesabı çabuk görendir."

(Mü'min Sur. 17)

Hâkim ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Câbir'den bildirir: Kısas konusunda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birinden naklen bir hadis işittim. Bunun üzerine bir deve satın aldım, yükümü yükledim ve yola düştüm. Bir ay boyunca yol gittikten sonra Mısır'a ulaştım. Abdullah b. Uneys'in yanına gittim ve: "Kısas hakkında senden naklen bir hadis işittim" dedim. Abdullah da şöyle anlattı: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah insanları çıplak, sünnetsiz ve bühüm olarak haşreder"* buyurdu. Biz: "Bühüm ne demektir?" diye sorduğumuzda: *"Yanlarında hiçbir şey bulunmadan, anlamındadır"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Sonra uzak yakın herkesin işiteceği bir sesle: «Tek hükümran benim! Her şeyin karşılığını veren benim! Üzerinde bulunan başkasının hakkını kendisinden almadan Cennetliklerden hiç kimse Cennete, Cehennemliklerden de hiç kimse Cehenneme giremez!»"* diye seslenir. Biz: "Çıplak ve yanında hiçbir şeyi olmadan haşredileceklerine göre

---

[1] Abdullah b. Ahmed, *Sunne* (220), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/125) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/437) ve Ebû Nuaym (1/324).

[2] Deylemî (8869).

bu hak nasıl alınacak?" dediğimizde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu karşılıklı iyilikler ve kötülüklerle alınır"* buyurdu ve: **"Bugün herkese kazandığının karşılığı verilir. Bugün asla zulüm yoktur..."**[1] âyetini okudu.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'tan bildirir: "Günahlar affedilen, affedilmeyen ve karşılığı tamamıyla alınan olmak üzere üç çeşittir. Affedilen günah, kişinin işledikten sonra Allah'tan bağışlanma dilediği ve Allah'ın da bağışladığı günahtır. Affedilmeyen günah şirktir. Karşılığı tamamıyla alınan günah ise kişinin kardeşine yaptığı haksızlıktır. Yüce Allah: **"Bugün herkese kazandığının karşılığı verilir. Bugün asla zulüm yoktur..."**[3] buyurur. Boynuzsuz koyunun bile boynuzlu koyundan süsebilmesi dolayısıyla hakkı alınacaklar."

Abd b. Humeyd, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Yüce Allah kıyamet gününde tüm insanları külçe bir gümüş parçasını andıran, üzerinde Allah'a isyan edilmemiş ve günaha bulaşılmamış dümdüz bir yerde toplar. İlk olarak da bir münadi: "Bugün hükümranlık kimindir? Herşeyi kudret ve hâkimiyeti altında tutan Allah'ındır! **"Bugün herkese kazandığının karşılığı verilir. Bugün asla zulüm yoktur..."**[4] diye seslenir. Hesabı ilk görülen davalar da kan davaları olur. Katil ile maktül beraber huzura çıkarılır. Maktül: "Şu kuluna sor bakalım beni neden öldürdü" deyince, katile: "Doğru! Onu neden öldürdün?" diye sorulur. Şayet katil: "İzzet sadece Allah'ın olsun diye öldürdüm" derse, izzet zaten Allah'ındır. Ancak: "İzzet filan kişinin olsun diye öldürdüm" derse izzet söz konusu kişinin asla olamaz. Katil kişi bu günahını yüklenir ve maktül kişi orada onu öldürür. Herkes bu şekilde hakkını tamamıyla alır. İnsanlar da orada dünyada olduğu gibi ölümü tadarlar.

Hatîb *Târih*'de İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde insanlar annelerinden doğdukları gibi çıplak, yalınayak ve sünnetsiz olarak haşredilirler"* buyurdu. Âişe: "Vay halimize! İnsanlar bu şekilde birbirlerine mi bakacak!" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onun omuzuna vurdu ve şöyle buyurdu: *"Ey İbn Kuhâfe'nin kızı! O günü insanlar birbirlerine bakamayacak kadar kendi halleriyle meşgul olurlar. Kırk yıl boyunca yemeden,*

---

[1] Mü'min Sur. 17
[2] Hâkim (2/438, *"sahîh"*), Beyhakî (131, 600) ve Ahmed 25/431 (16042).
[3] Mü'min Sur. 17
[4] Mü'min Sur. 17

içmeden ve konuşmadan başları yukarda semaya bakıp dururlar. Bu şekilde onları bir ter basar ki kimi ayaklarına, kimi dizlerine, kimi bacaklarına, kimi göbeğine, kimi de boğazına kadar ter içinde kalır. Sonrasında Yüce Allah kullarına şefkat eder. Arş'ı taşıyan meleklerine emrederek Arş'ı üzerinde haksız yere kan akıtılmamış ve günah işlenmemiş, gümüşü andıran beyaz bir arazinin üzerine getirip koyarlar. İşte o gün bir gözün Yüce Allah'a baktığı ilk gün olacaktır. Melekler Arş'ın çevresini kuşatmışken bir münadi insanlar ile cinlerin duyabileceği bir ses ile seslenir. İnsanlar bu sese kulak kesilir. Daha sonra ismi söylenen kişi öne çıkar ki tüm insanlar onun adını bilir. Bu kişinin iyiliklerinin de ortaya çıkarılması emredilir. İnsanların benzerini görmediği çoklukta iyiliği çıkar ki herkes yapılan bu iyilikleri tek tek bilir. İsmi söylenen bu kişi âlemlerin Rabbinin huzurunda durduğu zaman: «Bu adamın haksızlık ettiği kişiler nerede?» diye seslenilir. Yüce Allah bu kişiye: «Filan filan günde filanın oğlu olan filan kişiye haksızlık ettin değil mi?» diye sorunca, bu kişi: «Rabbim! Evet, ettim» der. İşte **«O gün dilleri, elleri ve ayakları, yapmış olduklarından dolayı aleyhlerinde şahitlik edecektir.»**[1]

Sorgu işi bittiği zaman bu kişinin iyiliklerinden alınıp haksızlık ettiği kişiye verilir. Zira o günü hak ödemeleri için ne dinar ne de dirhem olur. Bu ödemeler iyiliklerden alıp kötülükleri çoğaltma şeklinde olur. Kişi haksızlık ettiği kişilere haklarını öderken iyilikleri bittiği zaman henüz ondan hakkını alamayanlar: «Rabbimiz! Başkaları ondan hakkını tamamıyla alırken biz ne alacağız?» diye sorarlar. Kendilerine: «Acele etmeyin!» karşılığı verilir. Bunun üzerine bunların kötülüklerinden alınır ve kendilerine haksızlık eden kişinin üzerine yüklenir. Kendisinden hak talep eden kimse kalmadığı zaman bu kişiye: «Yerin olan Hâviye'ye (Cehenneme) git! **«Bugün herkese kazandığının karşılığı verilir. Bugün asla zulüm yoktur...»**[2] *denilir. Hesapların bu kadar çetin bir şekilde verildiğini gören bütün yakın melek, peygamber, sıddîk ve şehitler böylesi bir hesaptan başarı ile çıkamayacağını düşünürler.»"*[3]

---

[1] Nûr Sur. 24
[2] Mü'min Sur. 17
[3] Hatîb (11/131, 132).

وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ

"Onları yaklaşan gün hakkında uyar, o zaman yürekler gırtlaklara dayanmıştır, yutkunurlar. Zalimler için ne bir dost ne de sözü dinlenir bir şefaatçı vardır." (Mü'min Sur. 18).

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onları yaklaşan gün hakkında uyar, o zaman yürekler gırtlaklara dayanmıştır..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Onları kıyamet saati konusunda uyar. Zira o zaman korkudan yürekleri gırtlaklarına kadar çıkar. Ancak ne dışarı çıkabilir ne de geri yerine inebilir. Öylece orada durur."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onları yaklaşan gün hakkında uyar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yaklaşan günden kasıt kıyamet günüdür" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...O zaman yürekler gırtlaklara dayanmıştır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Cehennemlikler Cehennem ateşini görünce yürekleri gırtlaklarına dayanır. Ne dışarı çıkıp ölürler, ne de geri yerine iner" demiştir. "كَاظِمِينَ"[4] ifadesini de: "Ağlarlar" şeklinde açıklamıştır.

يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ★ وَاللّٰهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللّٰهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

"Allah, gözlerin hain bakışını ve kalplerin gizlediğini bilir. Allah, hak ile hükmeder. Allah'tan başka taptıkları ise hiçbir hükümde bulunamazlar. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla görendir." (Mü'min Sur. 19, 20)

---

[1] Mü'min Sur. 18
[2] Mü'min Sur. 18
[3] Mü'min Sur. 18
[4] Mü'min Sur. 18

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, gözlerin hain bakışını ve kalplerin gizlediğini bilir"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kişi bir topluluk içinde bulunurken oradan bir kadın geçtiği zaman yanındaki kişilere bu kadına bakmadığını gösterir. Onlar başka bir şeyle meşgul olurken de kadına bakmaya başlar. Onlar bu kişiye baktıkları zaman kadından bakışlarını çeker. Oysa kalbinden bu kadının avret yerlerine bakmayı geçirdiğini Yüce Allah bilir."[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, gözlerin hain bakışını ve kalplerin gizlediğini bilir"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hain bakıştan kasıt, bir kadına baktığın zaman ona hiyanet edip etmeyeceğindir. Kalplerin gizlediğinden kasıt da imkânın olduğu zaman onunla zina edip etmeyeceğindir. Bir sonraki âyeti de size açıklayayım mı? **"Allah hak ile hükmeder..."**[4] Yani iyiliğe iyilikle, kötülüğe de kötülükle karşılık vermeye muktedirdir.[5]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, gözlerin hain bakışını... bilir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah sevmediği konularda kişinin göz kırpmasını, kaş göz işaretleri yapmasını bilir" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah, gözlerin hain bakışını... bilir"**[8] buyruğunu açıklarken: "Kişinin, haram kıldığı şeylere bakışını bilir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Cevzâ: **"Allah, gözlerin hain bakışını... bilir"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişi bazen birilerinin

---

[1] Mü'min Sur. 19
[2] İbn Ebî Şeybe (4/327) ve İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/127) ile *Fethu'l-Bârî*'de (11/9) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Mü'min Sur. 19
[4] Mü'min Sur. 20
[5] İbn Cerîr (20/303), Taberânî (1283), Ebû Nuaym (1/323) ve Beyhakî (5443).
[6] Mü'min Sur. 19
[7] Ebu'ş-Şeyh (174).
[8] Mü'min Sur. 19

evine gider, o evde de bir kadın bulunurdu. Bu kişi önce kadına bakar, sonra başını önüne eğerdi."

Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce, Sa'd'dan bildirir: Mekke fethedildiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikisi erkek, ikisi de kadın olmak üzere dört kişi dışında herkese eman verdi. Bu dört kişi için de: *"Bunları Kâbe'nin örtüsüne sığınmış olarak görseniz dahi öldürün!"* buyurdu. Bu dört kişiden biri de Abdullah b. Sa'd b. Ebî Serh idi ve Osmân b. Affân'ın yanında saklanmıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanları biat için çağırdığı zaman Osmân, Abdullah'ı da alıp getirdi ve: "Yâ Resûlallah! Abdullah'ın da biatını kabul et" dedi. Osmân bunu dört defa söyledi. Üçünde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) başını kaldırıp Abdullah'a baktı ve biatını kabul etmedi. Ancak dördüncüsünde biatını kabul etti. Sonra ashâbına dönüp: *"İçinizden, biatını kabul etmediğimi gördüğünde kalkıp onu öldürecek aklı başında biri yok muydu?"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! İçinden ne geçirdiğini nereden bilelim? Bu yönde gözünle bize bir işarette bulunsaydın ya!" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiçbir peygambere haince bir bakış yaraşmaz!"* karşılığını verdi.[2]

Hakîm et-Tirmizî ve Hatîb *Târih*'de Ümmü Ma'bed'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Allahım! Kalbimi nifaktan, amelimi riyadan, dilimi yalandan, gözümü ihanetten temizle! Sen ki gözlerin hain bakışını ve kalplerin gizlediğini bilirsin!"*[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Allah hak ile hükmeder. Allah'tan başka taptıkları ise hiçbir hükümde bulunamazlar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah hak ile hükmetmeye kadirdir, ancak Allah'tan başka taptıklarının hak ile hükmetmeye güçleri yoktur" demiştir.

---

[1] Mü'min Sur. 19

[2] Ebû Dâvud (2683, 4359) ve Nesâî (4078). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2334).

[3] Hakîm et-Tirmizî (2/227) ve Hatîb (5/267, 268). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 1209).

[4] Mü'min Sur. 20

أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللهِ مِنْ وَاقٍ

"Onlar yeryüzünde dolaşıp, kendilerinden öncekilerin akıbetlerinin nasıl olduğuna bakmadılar mı? Onlar, kendilerinden daha güçlü ve yeryüzündeki eserleri daha üstündü. Böyle iken Allah, günahları sebebiyle onları yakaladı. Onları Allah'tan koruyacak hiç kimse olmadı." (Mü'min Sur. 21)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onları Allah'tan koruyacak hiç kimse olmadı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Onları Allah'ın azabından koruyan ve bu yönde onlara faydası dokunan kimseler olmadı" demiştir.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ... فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ★ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ

"Andolsun ki biz Mûsâ'yı mucizelerimizle ve apaçık bir delille gönderdik... Mûsâ onlara tarafımızdan gerçeği getirince, «Onunla beraber iman edenlerin oğullarını öldürün, kadınlarını sağ bırakın» dediler. Fakat kâfirlerin tuzağı hep boşa çıkmıştır. Firavun: «Beni bırakın da Musa'yı öldüreyim, o, Rabbine yalvaradursun. Onun, sizin dininizi değiştireceğinden veya yeryüzünde bozgunculuk çıkaracağından korkuyorum» dedi." (Mü'min Sur. 23, 25, 26)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ" buyruğunu: "Apaçık bir delil" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Mü'min Sur. 21

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Mûsâ onlara tarafımızdan gerçeği getirince, «Onunla beraber iman edenlerin oğullarını öldürün, kadınlarını sağ bırakın» dediler..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu, ilk öldürmeden sonra olan bir durumur" demiştir. Abd b. Humeyd'in lafzı ise: "Bu öldürme daha önce yapılan öldürmeden başka bir öldürmedir" şeklindedir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Firavun: «Beni bırakın da Musa'yı öldüreyim..." dedi»**[4] buyruğunu açıklarken: "Beni onun derdinden kurtaracak birini bulayım, anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Onun, sizin dininizi değiştireceğinden veya yeryüzünde bozgunculuk çıkaracağından korkuyorum"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İnsanların size olan kulluğunu bitirmesinden, üstün gelmeleri halinde sizin onlara yaptığınız gibi oğullarınızı öldürüp kadınlarınızı sağ bırakmalarından korkuyorum, anlamındadır."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onun, sizin dininizi değiştireceğinden veya yeryüzünde bozgunculuk çıkaracağından korkuyorum"**[6] buyruğunu açıklarken: "Sizin şu an içinde bulunduğunuz durumu değiştirmesinden ve Allah'a itaati yaymasından korkuyorum" demiştir. **"...Doğrusu Allah, aşırı yalancıyı doğru yola eriştirmez"**[7] buyruğunu açıklarken de: "Müşrik olan kişi şirke bulaşmakla kendini harcamıştır" demiştir.

وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ
اللّٰهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ

---

[1] Mü'min Sur. 23
[2] Mü'min Sur. 25
[3] Abdurrezzâk (2/180).
[4] Mü'min Sur. 26
[5] Mü'min Sur. 26
[6] Mü'min Sur. 26
[7] Mü'min Sur. 28

صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ

"Firavun ailesinden, imanını gizlemekte olan mümin bir adam şöyle dedi: Rabbim Allah'tır, dediği için bir adamı öldürecek misiniz? Hâlbuki o, size Rabbinizden apaçık mucizeler getirdi. Eğer yalancı ise, yalanı kendi aleyhinedir. Eğer doğru söylüyorsa, sizi tehdit ettiği şeylerin bir kısmı başınıza gelecektir. Şüphesiz Allah, aşırı giden, yalancılık eden kimseyi doğru yola eriştirmez." (Mü'min Sur. 28)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Firavun ailesinden, imanını gizlemekte olan mümin bir adam şöyle dedi...**"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Firavun'un ailesi içinde bundan, Firavun'un hanımından ve "**...İleri gelenler seni öldürmek için aralarında senin durumunu görüşüyorlar...**"[2] diyerek Mûsa'yı uyaran kişiden başka mümin olan kişi yoktu.[3]

İbnu'l-Münzir der ki: "Bana bildirilene göre bu kişinin adı Hızkîl'dir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû İshâk: "Firavun ailesinden iman eden kişinin adı Habîb idi" demiştir.

Buhârî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Urve'den bildirir: Abdullah b. Amr b. el-Âs'a: "Müşriklerin Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yaptığı en ağır şeyi bana söyle!" dediğimde şunu söyledi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'nin avlusunda namaz kılarken Ukbe b. Ebî Muayt geldi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) omuzundan tutup giysisini boğazına doladı ve nefesini kesecek şekilde sıkmaya başladı. Ancak Ebû Bekr geldi, Ukbe'nin omuzundan tutup onu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) uzaklaştırdı ve: "**...Rabbim Allah'tır, dediği için bir adamı öldürecek misiniz? Hâlbuki o, size Rabbinizden apaçık mucizeler getirdi...**"[4] dedi."[5]

---

[1] Mü'min Sur. 28
[2] Kasas Sur. 20
[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/130) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Mü'min Sur. 28
[5] Buhârî (3678, 3856, 4815).

İbn Ebî Şeybe, Hakîm et-Tirmizî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Amr b. el-Âs'tan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yapılan en ağır eziyetlerden biri de kuşluk vakti Kâbe'yi tavaf ettikten sonra olmuştu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) tavafını bitirdikten sonra müşrikler onun yakasından tutup: "Atalarımızın taptığı putlardan bizi uzaklaştırmak isteyen sen misin?" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, benim!"* karşılığını verdi. Bunun üzerine Ebû Bekr gelip Allah Resûlü'nü (sallallahu aleyhi vesellem) arkasına aldı. Müşriklere sert bir sesle, gözlerinden yaş akarak: **"Rabbim Allah'tır, dediği için bir adamı öldürecek misiniz? Hâlbuki o, size Rabbinizden apaçık mucizeler getirdi. Eğer yalancı ise, yalanı kendi aleyhinedir. Eğer doğru söylüyorsa, sizi tehdit ettiği şeylerin bir kısmı başınıza gelecektir. Şüphesiz Allah, aşırı giden, yalancılık eden kimseyi doğru yola eriştirmez!"**[1] diye bağırdı. Bunun üzerine müşrikler Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) bıraktılar.[2]

İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) öyle bir vurdular ki kendinden geçip bayıldı. Bunun üzerine Ebû Bekr kalkıp: "Yazık size! **"...Rabbim Allah'tır, dediği için bir adamı öldürecek misiniz?"**[3] diye bağırmaya başladı. Müşrikler: "Sen de kimsin?" diye sorunca, Ebû Bekr: "Ebû Kuhâfe'nin oğluyum!" karşılığını verdi.[4]

Hakîm et-Tirmizî ve İbn Merdûye, Esmâ binti Ebî Bekr'den aynısını zikreder.[5]

Bezzâr ve Ebû Nuaym'ın *Fadâilu's-Sahâbe*'de bildirdiğine göre Hz.Ali: "Ey insanlar! Bana insanların en cesurunun kim olduğunu söyleyin!" deyince, oradakiler: "Sensin!" karşılığını verdiler. Ali: "Ben kiminle savaştıysam mutlaka onu yenmişimdir, ancak bana insanların en cesurunun kim olduğunu söyleyin!" deyince: "Bilmiyoruz! Kim?" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Ali şöyle dedi: "Ebû Bekr'dir! Kureyşliler Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yakalamışlardı. Kimisi ona vuruyor, kimisi onu çekiştirip itiyor ve: "İlahlarımızı tek bir ilah yapan sen misin!" diyorlardı. Böylesi bir durumda vallahi Ebû

---

[1] Mü'min Sur. 28

[2] İbn Ebî Şeybe (14/297), Hakîm et-Tirmizî (3/9) ve Beyhakî (2/277).

[3] Mü'min Sur. 28

[4] Ebû Ya'lâ (3691). Muhakkiki: "Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.

[5] Hakîm et-Tirmizî (3/10, 11) ve Ebû Ya'lâ (52). İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî* (7/169): "İsnâdı hasendir" demiştir.

Bekr'den başka yanına yaklaşan olmadı. Ebû Bekr yaklaşırken de müşriklerden kimisini vuruyor, kimisini itiyor, kimisini çekiştiriyor ve: "Yazık size! "...**Rabbim Allah'tır, dediği için bir adamı öldürecek misiniz?**"[1] diye bağırıyordu." Daha sonra Ali giydiği cübbesini az bir yukarı çekip sakalları ıslanıncaya kadar ağladı ve: "Allah aşkına söyleyin! Firavun ailesinden olan o mümin kişi mi daha hayırlıdır yoksa Ebû Bekr mi?" diye sordu. Oradakiler susunca, Ali: "Bana cevap versenize! Vallahi Ebû Bekr'in yaşadığı bir an Firavun ailesinden olan o müminin tüm hayatına bedeldir. Zira Firavun ailesinden olan o kişi imanını gizliyordu. Oysa Ebû Bekr iman ettiğini herkese açıkladı" dedi.[2]

مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللّٰهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ

"Nuh kavminin, Âd, Semud ve onlardan sonra gelenlerin durumu gibi, Allah, kullarına bir zulüm dileyecek değildir."
(Mü'min Sur. 31)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مِثْلَ دَأْبِ"[3] ifadesini: "Durumu gibi" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**Nuh kavminin, Âd, Semud ve onlardan sonra gelenlerin durumu gibi...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bir önceki âyette bahsedilen önceki topluluklardan kasıt Nûh, Âd ve Semud kavimleridir" demiştir.[5]

وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ★ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللّٰهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

---

[1] Mü'min Sur. 28

[2] Bezzâr (761) ve Ebû Nuaym (237). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/47) der ki: "İsnâdında tanımadığım ravi vardır."

[3] Mü'min Sur. 31

[4] Mü'min Sur. 31

[5] Abdurrezzâk (2/181).

"Ey kavmim! Gerçekten sizin için o bağrışıp çağrışma gününden, korkuyorum. Arkanıza dönüp kaçacağınız gün Allah'a karşı sizi koruyan bulunmaz. Allah'ın saptırdığını doğru yola getirecek yoktur." (Mü'min Sur. 32, 33)

İbnu'l-Mübârek, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Dahhâk'tan bildirir: Yüce Allah kıyamet gününde dünya semasına emredince içindekilerle birlikte yarılır. Melekler de bu semanın kenarında dururlar. Yüce Allah emrettiği zaman da aşağı inip tüm yeryüzünü içindekilerle birlikte kuşatırlar. Daha sonra ikinci, üçüncü, dördüncü, beşinci, altıncı ve yedinci semaya da emredince burada bulunanların tümü yeryüzüne iner. Semadan inen tüm melekler ard arda yedi saf tutarlar. Daha sonra sol tarafında Cehennemle birlikte en büyük melek aşağıya iner. Yeryüzü ahalisi Cehennemi görünce kaçmaya başlarlar. Ancak yeryüzünden hangi tarafa giderlerse gitsinler karşılarında yedi saf halinde duran melekleri bulurlar. İşte: **"...Gerçekten sizin için o bağrışıp çağrışma gününden, korkuyorum. Arkanıza dönüp kaçacağınız gün Allah'a karşı sizi koruyan bulunmaz"**[1] denilen gün bu gündür. **"Rabbinin buyruğu ve saf saf dizilmiş olarak melekler geldiği ve o gün cehennem getirildiği zaman, işte o gün insan (yaptıklarını birer birer) hatırlar. Fakat bu hatırlamanın ona nasıl faydası olacak!"**[2] buyruğunda anlatılan budur. **"Ey cin ve insan toplulukları! Göklerin ve yerin uçlarından bucaklarından geçip gitmeye gücünüz yeterse geçip gidin..."**[3] âyetinde anlatılan budur. **"Gök de yarılmış ve artık o gün o da çökmeye yüz tutmuştur. Melekler onun çevresindedirler..."**[4] buyruğunda da ifade edilen budur. İnsanlar bu durumdayken de duydukları bir çağrı ile hesap yerine doğru yönelirler.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Bağrışıp çağrışma günü..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Cehennem ahalisinin Cennet ahalisine seslendikleri gündür" demiştir.

---

[1] Mü'min Sur. 32, 33
[2] Fecr Sur. 22, 23
[3] Rahmân Sur. 33
[4] Hâkkâ Sur. 16, 17
[5] İbnu'l-Mübârek (*Zevâidu Nuaym*, 354) ve İbn Cerîr (20/318, 319).
[6] Mü'min Sur. 32

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Gerçekten sizin için o bağrışıp çağrışma gününden korkuyorum. Arkanıza dönüp kaçacağınız gün Allah'a karşı sizi koruyan bulunmaz"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu gün Cehennem ahalisinin Cennet ahalisine, Cennet ahalisinin de Cehennem ahalisine seslendikleri gündür. İşte ateşe doğru koşacağınız böylesi bir günde Allah'ın azabına karşı size hiçbir yardımcı bulamazsınız."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey kavmim! Gerçekten sizin için o bağrışıp çağrışma gününden, korkuyorum"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu gün, Cennet ahalisinin Cehennem ahalisine: **"...Biz Rabbimizin bize vaad ettiğini gerçek bulduk, Rabbinizin size de vaad ettiğini gerçek buldunuz mu?"**[4] diye seslendikleri, Cehennem ahalisinin de Cennet ahalisine: **"...Sudan veya Rabbinizin size verdiği rızıklardan bize de akıtın..."**[5] diye seslendikleri gündür.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Arkanıza dönüp kaçacağınız gün..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Kaçmaya çalışacak, ancak kaçacak bir yer bulamayacaksınız" demiştir.

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ
حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ
مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ★ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا
عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ★
وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ★ أَسْبَابَ
السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ

---

[1] Mü'min Sur. 32, 33
[2] Abdurrezzâk (2/181).
[3] Mü'min Sur. 32
[4] A'râf Sur. 44
[5] A'râf Sur. 50
[6] Mü'min Sur. 33

سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ

"Andolsun, daha önce Yûsuf da size apaçık deliller getirmişti de, onun size getirdikleri hakkında şüphe edip durmuştunuz. Daha sonra o ölünce de, "Allah, ondan sonra aslâ peygamber göndermez" demiştiniz. İşte Allah, aşırı giden şüpheci kimseleri böyle saptırır. Onlar kendilerine gelmiş hiçbir delil olmaksızın, Allah'ın âyetleri hakkında tartışan kimselerdir. Bu ise Allah katında ve iman edenler katında büyük öfke ve gazap gerektiren bir iştir. Allah, her kibirli zorbanın kalbini işte böyle mühürler. Firavun dedi ki: «Ey Hâmân! Bana yüksek bir kule yap, belki yollara, göklerin yollarına erişirim de Mûsâ'nın ilâhını görürüm. Çünkü ben, onun yalancı olduğuna inanıyorum.» Böylece Firavun'a yaptığı kötü iş süslü gösterildi ve doğru yoldan saptırıldı. Firavun'un tuzağı, tamamen sonuçsuz kaldı."
(Mü'min Sur. 34-37)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Andolsun, daha önce Yûsuf da size apaçık deliller getirmişti..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Apaçık delillerden kasıt gördüğü rüyadır" demiştir. **"Onlar kendilerine gelmiş hiçbir delil olmaksızın, Allah'ın âyetleri hakkında tartışan kimselerdir..."**[2] buyruğunu açıklarken de: "Bunlar Yahudilerdir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ"[3] buyruğunu: "Onlar kendilerine gelmiş hiçbir delil olmaksızın, Allah'ın âyetleri hakkında tartışan kimselerdir" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Müminlerin iyi gördüğü bir şey Allah'ın katında da iyidir. Müminlerin kötü gördüğü bir şey de Allah'ın katında kötüdür" demiştir. A'meş ise İbn Mes'ûd'un bu sözünü: **"Bu ise Allah**

---

1 Mü'min Sur. 34
2 Mü'min Sur. 35
3 Mü'min Sur. 35

katında ve iman edenler katında büyük öfke ve gazap gerektiren bir iştir"[1] buyruğunun bir yorumu olarak görürdü.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım **"...Allah, her kibirli zorbanın kalbini işte böyle mühürler"**[2] buyruğunu: "كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ" lafzıyla, "قَلْبِ" ifadesini mudâf olarak tenvinsiz bir şekilde okurdu.[3]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Firavun dedi ki: «Ey Hâmân! Bana yüksek bir kule yap, belki yollara, göklerin yollarına erişirim de Mûsâ'nın ilâhını görürüm. Çünkü ben, onun yalancı olduğuna inanıyorum.» Böylece Firavun'a yaptığı kötü iş süslü gösterildi ve doğru yoldan saptırıldı. Firavun'un tuzağı, tamamen sonuçsuz kaldı"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Tuğlayı ilk pişirip yapan Firavun'dur. Firavun, Hâmân'dan kendisi için bir kula inşa etmesini istemiş ve bu kuleler sayesinde semanın kapılarına varmayı düşünmüştür. Bu şekilde Firavun'a kötü amelleri güzel gösterildi. Kurduğu tuzaklar da boşa çıktı ve hüsranla sonuçlandı."[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Bana yüksek bir kule yap..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Çamuru ateşe ver de tuğla olsun, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ"[7] ifadesini: "Göklerin yolları" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ"[8] buyruğunu: "Firavun'un tuzağı hüsranla sonuçlandı" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Mü'min Sur. 35

[2] Mü'min Sur. 35

[3] Nâfi', İbn Kesîr, Âsım, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer, Yakub ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. Ebû Amr ise "قَلْبٍ" lafzıyla tenvinli bir şekilde okumuştur. (*en-Neşr*, 2/273).

[4] Mü'min Sur. 36, 37

[5] Abdurrezzâk (2/91, 181).

[6] Mü'min Sur. 36

[7] Mü'min Sur. 37

[8] Mü'min Sur. 37

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "فِي تَبَابٍ" [1] ifadesini: "Hüsranla" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım "**...Doğru yoldan saptırıldı...**"[2] buyruğunu: "وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ" lafzıyla, "ص" harfini ötre ile okumuştur.[3]

يَا قَوْمِ إِنَّمَا هٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ★ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزٰى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثٰى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ

"Ey kavmim! Şüphesiz bu dünya hayatı geçicidir. Âhiret ise ebedî olarak kalınacak yerdir." Kim bir kötülük yaparsa, ancak onun kadar ceza görür. Kadın veya erkek, kim, mü'min olarak salih bir amel işlerse, işte onlar cennete girecek ve orada hesapsız olarak rızıklandırılacaklardır."

(Mü'min Sur. 39, 40)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Dünyanın ömrü, âhiretteki zamandan bir hafta yani yedi bin yıldır" demiştir.

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dünya hayatı geçicidir. Geçici olan böylesi bir hayatın içinde de kişi için en hayırlı şey yüzüne baktığında kendisine mutluluk veren, yanında bulunmadığı zaman da namusunu ve malını koruyan saliha kadındır."*

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Âhiret ise ebedî olarak kalınacak yerdir**"[4] buyruğunu açıklarken: "Cennetlikler Cennette, Cehennemlikler de Cehennemde karar kılar ve orada ebedi olarak kalırlar" demiştir. "**Kim bir kötülük yaparsa, ancak onun kadar ceza görür. Kadın veya erkek, kim, mü'min olarak salih bir amel işlerse, işte onlar cennete**

---

[1] Mü'min Sur. 37

[2] Mü'min Sur. 37

[3] Âsım, Hamza, Kisâî, Halef ve Yakub da bu şekilde okumuşlardır. Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir ve Ebû Câfer ise "صَدَّ" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/223).

[4] Mü'min Sur. 39

girecek ve orada hesapsız olarak rızıklandırılacaklardır"[1] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Kim de şirke bulaşırsa bulaştığı kadarıyla karşılığını görür. Kim de hayırlı bir iş yaparsa yaptığı hayır kadar karşılık görür. İyilik yapanlar Cennette hesapsız bir şekilde rızıklandırılırlar, zira orada rızık vermede ne ölçü, ne de tartı olacaktır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım **"...İşte onlar cennete girecek..."**[2] buyruğunu: "فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ" lafzıyla, "ي" harfini fetha ile okumuştur.[3]

وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ... لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ... فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ

"Ey kavmim! Neden ben sizi kurtuluşa çağırırken siz beni ateşe çağırıyorsunuz... Şüphe yok ki sizin beni tapmaya çağırdığınız şeyin ne dünya, ne de âhiret konusunda hiçbir çağrısı yoktur. Kuşkusuz dönüşümüz Allah'adır. Şüphesiz, aşırı gidenler cehennemliklerin ta kendileridir.... Allah, onu, onların hilelerinin kötülüklerinden korudu. Firavun ailesini, azâbın en kötüsü kuşattı." (Mü'min Sur. 41, 43, 45)

Firyâbî, Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey kavmim! Neden ben sizi kurtuluşa çağırırken siz beni ateşe çağırıyorsunuz"**[4] âyetini açıklarken: "Kurtuluştan kasıt Allah'a imandır" demiştir. **"Şüphe yok ki sizin beni tapmaya çağırdığınız şeyin ne dünya, ne de âhiret konusunda hiçbir çağrısı yoktur..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Hiçbir çağrısı olmayan şey putlardır" demiştir. **"Şüphesiz, aşırı gidenler**

---

[1] Mü'min Sur. 40

[2] Mü'min Sur. 40

[3] Âsım, Nâfi', İbn Âmir, Hamza, Kisâî ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. İbn Kesîr, Ebû Amr, Ebû Cafer, Yâkub ise "يُدْخَلُونَ" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/189).

[4] Mü'min Sur. 41

[5] Mü'min Sur. 43

cehennemliklerin ta kendileridir"[1] buyruğunu açıklarken: "Haksız yere cana kıyıp kan akıtanlar Cehennemliktirler" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphe yok ki sizin beni tapmaya çağırdığınız şeyin ne dünya, ne de âhiret konusunda hiçbir çağrısı yoktur..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bunların ne yararı, ne de zararı vardır" demiştir. **"Şüphesiz, aşırı gidenler cehennemliklerin ta kendileridir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlar müşriklerdir" demiştir.

Buhârî *Târih*'de ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Şüphesiz, aşırı gidenler cehennemliklerin ta kendileridir"**[4] buyruğunu açıklarken: "Bunlar haksız yere cana kıyıp kan akıtanlardır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn: **"Şüphesiz, aşırı gidenler cehennemliklerin ta kendileridir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Arkadaşlarımızın çoğu buradaki Cehennemliklerin müşrikler olduğunu söylerdi" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, onu, onların hilelerinin kötülüklerinden korudu..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu kişi Firavun'un kavminden olan bir Kıbtî idi. Mûsa ve İsrail oğulları Firavun'dan kurtuldukları zaman kendisi de onlarla birlikte kurtuldu."[8]

النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ
أَشَدَّ الْعَذَابِ

"Onlar sabah akşam o ateşe sunulurlar. Kıyametin kopacağı gün de: «Firavun ailesini azabın en çetinine sokun»

---

[1] Mü'min Sur. 43
[2] Mü'min Sur. 43
[3] Mü'min Sur. 43
[4] Mü'min Sur. 43
[5] Buhârî (7/330).
[6] Mü'min Sur. 43
[7] Mü'min Sur. 45
[8] Abdurrezzâk (2/181).

denilecek!" (Mü'min Sur. 46)

İbn Ebî Şeybe, Hennâd ve Abd b. Humeyd, Hüzeyl b. Şurahbîl'den bildirir: "Firavun ailesinin ruhları siyah kuşların içinde sabah akşam Cehenneme uğrarlar. İşte âyette zikredilen ateşe sunulma budur. Şehitlerin ruhları ise yeşil kuşlar içinde, Müslümanların henüz ergenliğe ermemiş çocuklarının ruhları da Cennet kuşları olarak Cennette diledikleri gibi gezinirler."[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk'a şehitlerin ruhları sorulunca: "Şehitlerin ruhları, yeşil kuşların içine konulur ve Cennette dolaşırlar" dedi. Kafirlerin ruhları sorulunca da: "Onların da ruhları alınıp siyah kuşların içine konur ve sabah akşam Cehenneme uğrarlar" dedi ve: **"Onlar sabah akşam o ateşe sunulurlar..."**[2] âyetini okudu.

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Şehitlerin ruhları yeşil kuşların içinde Cennette diledikleri gibi dolaşırlar. Müminlerin henüz ergen olmamış çocuklarının ruhları serçelerin içinde Cennette diledikleri gibi gezinirler. Firavun ailesinin ruhları ise siyah kuşların içinde sabah akşam Cehenneme uğrarlar. İşte âyette zikredilen ateşe sunulma budur."[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar sabah akşam o ateşe sunulurlar..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Firavun ailesidir. Sabah akşam Cehenneme uğrarlar ve azarlamak cezalandırmak ve aşağılamak için onlara: «Ey Firavun ailesi! İşte sizin kalacağınız yer burasıdır!» denilir."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar sabah akşam o ateşe sunulurlar..."**[5] âyetini açıklarken: "Dünya hayatı sürdükçe ruhları sabah akşam Cehennem ateşine sunulur" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Ebû Hureyre'nin sabah ve akşam olmak üzere günde iki defa seslenişi vardı. Sabah vakti: "Gece gidip gündüz geldi ve

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/165, 166) ve Hennâd (366).
[2] Mü'min Sur. 46
[3] Abdurrezzâk (2/181, 182).
[4] Mü'min Sur. 46
[5] Mü'min Sur. 46

Firavun ailesi Cehennem ateşine sunuldu" diye seslenirdi. Onu duyan herkes de Cehennem ateşinden Allah'a sığınırdı. Akşam olduğunda da: "Gündüz gidip gece geldi ve Firavun ailesi Cehennem ateşine sunuldu" diye seslenirdi. Onu duyan herkes de Cehennem ateşinden Allah'a sığınırdı.

İbn Ebi'd-Dünya, *Men Âşe Ba'de'l-Mevt*'te ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre adamın biri Evzaî'ye: "Ey Ebû Amr! Sabah vakti denizden sayısını ancak Allah'ın bildiği sürü sürü siyah kuşların havalandığını görüyoruz. Akşam olunca ise aynı çoklukta beyaz kuşların denize doğru döndüğünü görüyoruz" dediğinde, Evzaî: "Bunun siz de farkına vardınız öyle mi?" diye sordu. Adam: "Evet!" karşılığını verince Evzaî şöyle dedi: "Bu kuşların kursağında Firavun ailesinin ruhları vardır ve sabah akşam Cehennem ateşine sunulurlar. Geri yuvalarına döndüklerinde tüyleri yanıp siyahlamış olur. Yanan tüylerin yerine beyazları çıkar ve siyah tüyler dökülür. Sonra bir daha ateşe sunulduktan sonra geri yuvalarına dönerler. Dünya hayatı devam ettiği sürece hep bunu yaparlar. Kıyamet gününde ise Yüce Allah onlara: **"Firavun ailesini azabın en çetinine sokun"**[1] buyurur."[2]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Biriniz öldüğü zaman sabah akşam gideceği ve kalacağı yer kendisine gösterilir. Şayet Cennetlik ise Cennetteki yeri, Cehennemlik ise de Cehennemdeki yeri kendisine gösterilir ve: «Yüce Allah kıyamet gününde seni dirilttiği zaman yerin burası olacaktır!» denilir."*

İbn Merdûye hadisi şu ziyadeyle zikreder: "Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Onlar sabah akşam o ateşe sunulurlar..."**[3] âyetini okudu.[4]

Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman olsun, kafir olsun iyilik yapan herkese Yüce Allah bu iyiliğinin mükafatını verir"* buyurdu. Biz: "Yâ Resûlallah! Kafirin mükafatı nedir?" diye sorduğumuzda: *"Mal, çocuk, sağlık gibi şeylerdir"* buyurdu. "Peki, âhiretteki mükafatı nedir?" diye

---

[1] Mü'min Sur. 46
[2] İbn Ebi'd-Dünya (48) ve İbn Cerîr (20/338).
[3] Mü'min Sur. 46
[4] İbn Ebî Şeybe (13/237), Buhârî (1379, 3240, 6515) ve Müslim (2866).

sorduğumuzda: *"Hafifletilmiş azaptır"* buyurdu ve: **"Firavun ailesini azabın en çetinine sokun"**[1] âyetini okudu.[2]

إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ

...فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ

"Şüphesiz ki peygamberlerimize ve iman edenlere dünya hayatında ve şahitlerin şahitlik edecekleri günde yardım ederiz... Sabret, Allah'ın vaadi şüphesiz gerçektir. Günahının bağışlanmasını iste. Akşam-sabah Rabbini hamd ederek tespih et." (Mü'min Sur. 51, 55)

Ahmed, Tirmizî, İbn Ebi'd-Dünya *Zemmu'l-Ğîbe*'de, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: *"Kim kardeşinin namusuna dokunacak bir kötülüğü savıp uzaklaştırırsa, Yüce Allah da kıyamet gününde Cehennem ateşini onun yüzünden uzak tutar"* buyurdu ve: **"Şüphesiz ki peygamberlerimize ve iman edenlere dünya hayatında ve şahitlerin şahitlik edecekleri günde yardım ederiz"**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Merdûye, Ebû Hureyre vasıtasıyla aynısını bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Şüphesiz ki peygamberlerimize ve iman edenlere dünya hayatında ve şahitlerin şahitlik edecekleri günde yardım ederiz"**[5] âyetini açıklarken: "Yetki ve güç konusunda yardım etmedir ki Yüce Allah onların davasını tüm dünyada üstün kılar" demiştir.

---

[1] Mü'min Sur. 46

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (945), Hâkim (2/253, *"sahîh"*) ve Beyhakî (281). İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî*'de (11/432) isnâdının zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Mü'min Sur. 51

[4] Ahmed 45/523, 524, 528 (27536-27543); Tirmizî (1931, *"hasen"*); İbn Ebi'd-Dünya (102, 114), *es-Samt* (239) ve Beyhakî (7635, 7636). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1575).

[5] Mü'min Sur. 51

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: "Yüce Allah bir topluluğa bir resûl gönderip de onu öldürdükleri zaman veya hakka davet eden müminler bir topluluk tarafından öldürüldüğü zaman Allah o nesli yok eder. Onlardan sonra da kendilerine yardım edecek ve kanlarını akıtan o topluluktan dünyada iken intikamlarını alacak bir topluluk gönderir. Zira peygamberler dünyada iken öldürülmelerine rağmen kazanan hep kendileri olmuşlardır."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Şahitlerin şahitlik edecekleri günde...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan kasıt meleklerdir" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, Katâde'den aynısını bildirir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Süfyân'dan bildirir: A'meş'e: "**...Şahitlerin şahitlik edecekleri günde...**"[4] buyruğundaki şahitleri sorduğumda: "Bunlar meleklerdir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Şahitlerin şahitlik edecekleri günde...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bu şahitler Yüce Allah'ın melekleri peygamberleri ve müminlerdir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Zeyd b. Eslem'den bildirir: Âyette zikredilen şahitler dört tanedir. İlki lehimizde ve aleyhimizde olan amellerimizi kayda geçen meleklerdir ki Yüce Allah bu yönde: "**Herkes, yanında bir sürücü ve bir de şahitle beraber gelir**"[6] buyurur. İkincisi peygamberlerdir ki onlar da ümmetlerinin şahididirler. Yüce Allah bu yönde: "**Her ümmetten bir şahit getirdiğimiz ve seni de onların üzerine bir şahit yaptığımız zaman...**"[7] buyurur. Üçüncüsü Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir ki diğer ümmetlerin şahididir. Yüce Allah bu yönde: "**...Sizin de insanlara şahit olmanız için...**"[8] buyurur. Dördüncü şahit de kişinin bedeni ve derisidir. Yüce

[1] Mü'min Sur. 51
[2] Ebu'ş-Şeyh (342).
[3] Abdurrezzâk (2/182).
[4] Mü'min Sur. 51
[5] Mü'min Sur. 51
[6] Kâf Sur. 21
[7] Nisâ Sur. 41
[8] Bakara Sur. 143; Hac Sur. 78

Allah bu yönde de: "**Onlar derilerine, «Niçin aleyhimize şahitlik ettiniz?» derler...**"[1] buyurmuştur.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Akşam-sabah Rabbini hamd ederek tespih et**"[3] buyruğunu açıklarken: "Sabah akşam Rabbin için namaz kıl anlamındadır ki, bu namaz da farz kılınan beş vakit namazdır" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Akşam-sabah Rabbini hamd ederek tespih et**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, sabah ile ikindi namazlarıdır" demiştir.[5]

إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ★ لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ★ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ

"Allah'ın âyetleri üzerinde kendilerine gelen bir delil olmadan tartışanların gönüllerinde, ulaşamayacakları bir büyüklenme vardır. Sen Allah'a sığın. O şüphesiz işitendir, görendir. Elbette göklerin ve yerin yaratılması, insanların yaratılmasından daha büyük bir şeydir. Fakat insanların çoğu bilmezler. Kör ile gören, iman edip salih ameller işleyenler ile kötülük yapan bir değildir. Siz pek az düşünüyorsunuz." (Mü'min Sur. 56-58)

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim –sahîh bir isnâdla- Ebu'l-Âliye'den bildirir: Yahudiler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler ve: "Ahir zamanda Deccal içimizden çıkacaktır ve şöyle şöyle yapacaktır" diyerek yapacağı işlerin

---

[1] Fussilet Sur. 21
[2] İbn Cerîr (2/637, 638).
[3] Mü'min Sur. 55
[4] Mü'min Sur. 55
[5] Abdurrezzâk (2/182).

öneminden, büyüklüğünden bahsettiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın âyetleri üzerinde kendilerine gelen bir delil olmadan tartışanların gönüllerinde, ulaşamayacakları bir büyüklenme vardır. Sen Allah'a sığın. O şüphesiz işitendir, görendir. Elbette göklerin ve yerin yaratılması, insanların yaratılmasından daha büyük bir şeydir..."**[1] âyetlerini indirdi. Yüce Allah, Yahudilerin kibirden dolayı söyledikleri bu şeye ulaşamaycaklarını bildirirken, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) Deccâl fitnesinden Allah'a sığınmasını emretmiştir. Ayrıca gökler ile yerlerin yaratılmasının Deccâl gibi birinin yaratılmasından daha büyük bir şey olduğunu ifade etmiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr: **"Allah'ın âyetleri üzerinde kendilerine gelen bir delil olmadan tartışanların gönüllerinde, ulaşamayacakları bir büyüklenme vardır..."**[2] âyetini açıklarken: "Bunlar Yahudilerdir ve Deccâl konusunda olan beklentileri üzerine haklarında nazil oldu" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Elbette göklerin ve yerin yaratılması, insanların yaratılmasından daha büyük bir şeydir..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Anlatılana göre Yahudiler: "Ahir zamanda bizden bir kral çıkacak, denizler bu kralın dizlerine kadar gelecek. Başı bulutları aşacak, havadaki kuşu yakalayabilecek. Yemek ve içmek için dağ kadar bir ekmeği, nehir kadar da suyu olacak" dediklerinde Yüce Allah: **"Elbette göklerin ve yerin yaratılması, insanların yaratılmasından daha büyük bir şeydir..."**[4] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın âyetleri üzerinde kendilerine gelen bir delil olmadan tartışanların gönüllerinde, ulaşamayacakları bir büyüklenme vardır..."**[5] âyetini açıklarken: "Gönüllerinde büyüklenme ve kibir olan bu kişiler Kureyş'in ileri gelenleridir" demiştir.

---

[1] Mü'min Sur. 56, 57
[2] Mü'min Sur. 56
[3] Mü'min Sur. 57
[4] Mü'min Sur. 57
[5] Mü'min Sur. 56

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın âyetleri üzerinde kendilerine gelen bir delil olmadan tartışanların gönüllerinde, ulaşamayacakları bir büyüklenme vardır..."**[1] âyetini açıklarken: "Ellerinde kendilerine ulaşan harhangi bir kanıt olmadan Allah'ın âyetleri üzerinde tartışırlar. Bunu da içlerindeki büyüklenmeden dolayı yaparlar, ancak istedikleri şeyi elde edemeyeceklerdir" demiştir.

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: Saîd: "Onları böylesi bir yalanlamaya sevkeden şey, kalplerindeki kibirdir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde **"Kör ile gören, iman edip salih ameller işleyenler ile kötülük yapan bir değildir. Siz pek az düşünüyorsunuz"**[2] âyetini: "يَتَذَكَّرُونَ (Pek az düşünürler)" lafzıyla okur ve şöyle derdi: "Körden kasıt kafir, görenden kasıt da mümindir. İman edip iyi işler yapanlarla kötülük yapanlar da bir olmazlar, ancak pek az düşünüyorlar."

Ahmed ve Hâkim, Câbir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet kopana dek Deccâl fitnesinden daha büyük bir fitne olmayacaktır. Her bir peygamber de kendi ümmetini Deccâl'a karşı uyarmıştır. Ancak Deccâl konusunda benden önce hiçbir peygamberin söylemediği bir şeyi söyleyeceğim'* buyurdu ve elini gözüne koyarak şöyle devam etti: *"Şehadet ederim ki Allah'ın bir gözü kör değildir!"*[3]

İbn Adiy'yin Sefîne'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her bir peygamber kendi ümmetini Deccâl'a karşı uyarmıştır. Deccâl'in bir gözü kördür ve iki gözü arasında irice bir et parçası vardır. Alnında «Kafir» yazılıdır. Yanında biri cennet, biri de cehennem olan iki vadi vardır. Ancak gerçekte cehennemi Cennet, cenneti de Cehennemdir."*[4]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Dâvud b. Âmir b. Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan, onun babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Benden önceki bütün peygamberler kendi ümmetlerini*

---

[1] Mü'min Sur. 56
[2] Mü'min Sur. 58
[3] Ahmed 22/9 (14112) ve Hâkim (1/24, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "Değişik tarikleri ve şahidleriyle birlikte sahîh hadistir" demişlerdir.
[4] İbn Adiy (2/846).

Deccâl'in özelliklerini anlatmışlardır. Ancak benden önce hiç kimsenin söylemediği bir özelliğini size söyleyeceğim. Deccâl'in bir gözü kördür, oysa Yüce Allah'ın bir gözü kör değildir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud ve Tirmizî, Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benden önceki bütün peygamberler kendi ümmetlerini Deccâl'a karşı uyarmışlardır ve ben de sizi ona karşı uyarıyorum"* buyurdu. Sonra onun özelliklerini anlattıktan sonra: *"Belki beni gören veya bu dediklerimi duyanlar içinde Deccâl'i görenler olacaktır"* buyurdu. Ashâb: "O zaman kalplerimiz nasıl olacak?" diye sorduklarında, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şimdiki gibi veya daha iyi durumda"* karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd *Müsned*'de ve Hâkim'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Benden önce gelen bin veya daha fazla peygamberin sonuncusuyum. Gönderilen her bir peygamber de mutlaka ümmetini (Deccâl'a karşı) uyarmıştır. Ancak daha önce hiç kimsenin yapmadığı bir şekilde size Deccâl'i anlatacağım. Deccâl'in bir gözü kördür, oysa Yüce Allah'ın bir gözü kör değildir. Kör olan sağ gözü de saklanamayacak bir şekilde dışarı çıkmıştır ve kireçli bir duvardaki balgamı andırmaktadır. Sol gözü ise ışıl ışıl parlayan bir yıldız gibidir. Konuşulan her bir dili bilir. Yanında, içinde suların aktığı yemyeşil cennet resmi vardır. Aynı şekilde içinden dumanların çıktığı cehennem resmi de vardır. Her bir topluluktan insanlar onun peşine düşer ve kendi dilleriyle onları bu cennet ile cehenneme çağırır."*[3]

Ahmed, Buhârî ve Müslim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Benden önceki her bir peygamber, ümmetini bu bir gözü kör olan yalancıya (Deccâl'e) karşı uyarmıştır. Bilin ki onun bir gözü*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/128) ve Ahmed 3/111 (1526). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.
[2] İbn Ebî Şeybe (15/135), Ahmed 3/222 (1693), Ebû Dâvud (4756) ve Tirmizî (2234, *"hasen"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 1019).
[3] İbn Ebî Şeybe (15/131), Ahmed 18/275, 276 (11752) ve Hâkim (2/297). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

kördür, oysa Rabbinizin bir gözü kör değildir. Alnında da «Kafir» ifadesi yazılıdır."[1]

Yâkub b. Süfyân'ın *Müsned*'de Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Benden önceki her bir peygamber kendi ümmetini Deccâl'a karşı uyarmıştır. Ben de sizleri ona karşı uyarıyorum. Bilin ki onun bir gözü kördür oysa Rabbimin bir gözü kör değildir. Alnında da okumayı bilen bilmeyen herkesin okuyabilceği bir şekilde «Kafir» ifadesi yazılıdır. Yanında da cennet ile cehennem vardır. Ancak gerçekte cehennemi Cennet, cenneti de Cehennemdir."*

İbn Ebî Şeybe, Bezzâr ve İbn Merdûye'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Benden önce gelen bin veya daha fazla peygamberin sonuncusuyum. Gönderilen her bir peygamber de mutlaka ümmetini Deccâl'a karşı uyarmıştır. Ancak Deccâl hakkında daha önce hiçbir peygamberin bilmediği bir şey bana bildirildi. Deccâl'in bir gözü kördür, oysa Rabbinizin bir gözü kör değildir."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Buhârî, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) insanların arasında konuşmak üzere kalktı. Allah'a layıkıyla hamdu senada bulunduktan sonra Deccâl'i zikretti ve şöyle buyurdu: *"Sizi Deccâl'e karşı uyarıyorum. Benden önce de her bir peygamber ümmetini Deccâl'e karşı uyarmıştır. Nuh da kavmini ona karşı uyarmıştır. Ancak daha önce hiçbir peygamberin kendi ümmetine söylemediği bir şeyi size söyleyeceğim. Deccâl'in bir gözü kördür, oysa Yüce Allah'ın bir gözü kör değildir."*[3]

Ahmed, Abdullah b. Ömer'den bildirir: Daha önceleri Vedâ haccını aramızda dile getirirdik, ancak bu hacdan sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edeceğini düşünmüyorduk. Vedâ haccı sırasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizlere bir konuşma yaptı. Bu konuşmasında Mesih Deccâl'i üzerinde durarak zikretti ve şöyle buyurdu: *"Yüce Allah'ın gönderdiği her bir peygamber ümmetini Deccâl'e karşı uyarmıştır. Nuh, ümmetini Deccâl'e karşı uyarmış, ondan sonra gelen peygamberler de ümmetlerini bu konuda*

---

[1] Ahmed 19/63, 20/170, 393, 394, 396, 21/113, 372, 467 (12004, 12770, 13145, 13149, 13438, 13925, 14094), Buhârî (7131, 7408) ve Müslim (2933).

[2] İbn Ebî Şeybe (15/128) ve Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3380).

[3] İbn Ebî Şeybe (15/128), Ahmed 10/432 (6365) ve Buhârî (3057, 3337, 3439, 4402, 6175, 7123, 7127, 7407).

uyarmışlardır. Siz de dikkat edin ve diğer özelliklerini göremeseniz de Rabbinizin bir gözünün kör olmadığını bilin." Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bunu üç defa tekrar etti.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin Enes'ten bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Deccâl'in sağ gözü kör ve kabukludur. Alnında da «Kafir» ifadesi yazılıdır."*[2]

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Deccâl tek gözlü, kıvırcık saçlı, beyaz tenli biridir ve Abduluzza b. Katan'a benzemektedir. Birçok kişinin helakına sebep olan Deccâl'in bir gözü kördür, oysa Allah'ın bir gözü kör değildir."*[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ben Deccâl'in yanında bulunanları Deccâl'in kendisinden bile daha iyi biliyorum. Yanında iki tane akarsu bulunur. Birinin suyu gözün görebileceği bir şekilde beyazdır. Diğerinde ise gözün görebileceği şekilde alevli bir ateş vardır. Böylesi bir zamana denk gelen kişi içinde ateş bulunan akarsuya gelsin, başını eğip içsin, zira bu ateşin serin bir su olduğunu görecektir. Deccâl'in bir gözü siliktir ve üzerinde kalın bir kabuk vardır. Alnında okumayı bilen bilmeyen her müminin okuyabileceği bir şekilde «Kafir» ifadesi yazılıdır."*[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Deccâl hakkında daha önce hiçbir peygamberin ümmetine anlatmadığı bir şeyi söyleyeyim. Deccâl'in bir gözü kördür. Yanında cennet ve cehennem benzeri bir şey getirir. Ancak bilmelisiniz ki onu cennet dediği şey Cehennem olacaktır. Nuh kavmini ona karşı nasıl uyardıysa ben de sizi ona karşı uyarıyorum."*[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Taberânî ve Hâkim'in İmrân b. Husayn'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İçinizden Deccâl'in çıktığını işiten kişi elinden geldiği kadar ondan uzaklaşsın.*

---

[1] Ahmed 10/327 (6185). Muhakkikleri: "Buhârî ile Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[2] İbn Ebî Şeybe (15/132).

[3] İbn Ebî Şeybe (15/132).

[4] İbn Ebî Şeybe (15/133) ve Müslim 2934 (105).

[5] İbn Ebî Şeybe (15/140) ve Müslim (2936).

Zira kişi bir mümin olarak onun yanına gelir de içine girdiği şüphelerden dolayı bir zaman sonra ona tâbi olduğunu görür."[1]

İbn Ebî Şeybe, Muğîre b. Şu'be'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) benden daha fazla Deccâl konusunu soran olmamıştır. Bir defasında bana: *"Onu neden bu kadar çok soruyorsun?"* buyurunca: "Çünkü insanlar çıktığı zamanda yiyecek ve içeceklerin elinde bulunacağını söylüyorlar" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O, Yüce Allah'ın katında bundan daha değersizdir"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Mesih Deccâl fitnesinin şerrinden sana sığınırım"* diye dua ederdi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biriniz şehadet getirdiği zaman Mesih Deccâl fitnesinin şerrinden de Allah'a sığınsın"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Zeyd b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Deccâl'in fitnesinden Allah'a sığının"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Taberânî ve Hâkim, Abdullah b. Havâle el-Ezdî'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Üç şeyden sağlam çıkan kişi kurtulmuş demektir"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Bunlar nedir?" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim vefatım, Deccâl ve hak üzerinde olup sabreden bir halifenin öldürmesidir"* buyurdu.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/129), Ahmed 33/107, 181 (19875, 19968), Ebû Dâvud (4319), Taberânî 18/220, 221 (550-552) ve Hâkim (4/531). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3629).

[2] İbn Ebî Şeybe (15/129, 130) ve Müslim (2939).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/189, 190, 15/130) ve Müslim (589).

[4] İbn Ebî Şeybe (15/130) ve Müslim 588 (130).

[5] İbn Ebî Şeybe (10/185, 15/130), Ahmed 35/513, 514 (21658) ve Müslim (2867).

[6] İbn Ebî Şeybe (15/134, 135), Ahmed 28/177, 213, 218, 33/466 (16973, 17003, 20355), *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/334) geçtiği üzere Taberânî ve Hâkim (3/101). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir " demişlerdir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Selâm: "İnsanlar Deccâl'in çıkışından sonra kırk yıllık bir süre beklerler. Bu süre içinde hurma ağaçları dikilir, çarşılar yoğun olur" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebu'l-Âlâ b. eş-Şıhhîr'den bildirir: "Hz. Nûh ve ondan sonra gelen peryamberler Deccâl'in fitnesinden Allah'a sığınırlardı."[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Huzeyfe: "Müslümanlar, susuz kişinin suya ihtiyacı gibi kendisine ihtiyaç duymadıkça Deccâl ortaya çıkmaz" dedi. Kendisine: "Neden?" diye sorulunca: "Bela ve musibetlerin şiddetinden dolayı" karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Huzeyfe şöyle demiştir: "Müminler için çıkışı gizli kalmasından daha iyi olmadıkça Deccâl ortaya çıkmaz. Deccâl'in çıkışı da mümin için bir çakıl taşını eğilip yerden almasından daha fazla bir zarar verecek değildir. Deccâl'i bilenler için de vereceği zararın azı da, çoğu da birdir."[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Vâil: "Deccâl'e tâbi olanlardan çoğunluğu Yahudiler ile veled-i zinalar oluşturacaktır."[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Vâil: "Kör Deccâl'in önünde başlarında taç olan altıyüz bin kişiyi şu an görür gibiyim" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Huzeyfe: "Deccâl çıktığı zaman kabirlerinde ölü olan bazı topluluklar bile ona iman ederler" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Müslim, Hişâm b. Âmir'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdem'in yaratılması ile kıyametin kopması arasında Deccâl fitnesinden daha büyük bir olay yoktur"* buyurduğunu işittim.[8]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/142).
[2] İbn Ebî Şeybe (10/279, 15/157).
[3] İbn Ebî Şeybe (15/154).
[4] İbn Ebî Şeybe (15/148).
[5] İbn Ebî Şeybe (15/159).
[6] İbn Ebî Şeybe (15/182).
[7] İbn Ebî Şeybe (15/143, 185).
[8] İbn Ebî Şeybe (15/133), Ahmed 26/185, 187 (16253, 16255) ve Müslim (2946).

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî ve İbn Mâce, Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bize anlattığına göre Deccâl doğu taraflarında olan ve Horasan denilen bir yerden çıkacaktır. Yüzleri derilerle kaplanmış kalkanlara benzeyen topluluklar ona uyup peşinden gideceklerdir."[1]

Ahmed, Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında Deccâl'den bahsedilince: *"Bir gözü yeşil bir cam parçasını andırır"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Feletân b. Âsım'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dalâletin Mesih'ine gelince onun başının ön kısmı kel, sol gözü silik, boynu kısa ve kalındır. Filan b. Abdiluzza veya Abduluzza b. Filan'ı andırır."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Sefine'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizlere bir hutbe verdi ve hutbesinde şöyle buyurdu: *"Her bir peygamber Deccâl'a karşı ümmetini uyarmıştır. Bilin ki Deccâl'in sol gözü kördür, sağ gözünde ise tırnağı andıran kalın bir kabuk vardır. Alnında «Kafir» ifadesi yazılıdır. Yanında birisi cennet, birisi de cehennem olmak üzere iki vadi bulunur, ancak cenneti Cehennem, cehennemi de Cennettir. Deccâl'in sağında ve solunda daha önceki peygamberlerden birine benzeyen iki tane melek bulunur. Deccâl bazı insanlara: «Ben dirilten ve öldüren Rabbiniz değil miyim?» diye sorunca, meleklerden biri: «Yalan söylüyorsun!» der, ancak bu sözünü diğer taraftaki melekten başka hiç kimse duyamaz. Diğer melek de önceki meleğin cevabını: «Doğru söyledin!» diyerek onaylar. Onun bu sözünü de tüm insanlar duyar ve Deccâl'i onayladığını zannederler. Fitnelerinden biri budur. Daha sonra yola düşüp Medine'ye gelir. Şehre girmesine izin verilmeyince Deccâl: «Bu, o adamın şehriydi!» der. Oradan yola düşüp Şam'a gelir. Yüce Allah da onu Afik yolu (Afik Akabesi) üzerinde öldürür."*[4]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Bekre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Deccâl'in anne-babasının otuz yıl boyunca çocuğu olmaz. Bu süre geçtikten sonra da bir gözü kör bir oğulları olur ki bu çocuk gibi zararı çok, faydası ise az*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/145), Ahmed 1/190, 209, 210 (12, 33), Tirmizî (2237) ve İbn Mâce (4072). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3291).

[2] Ahmed 35/82, 83 (21145-21147). Muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (15/129).

[4] İbn Ebî Şeybe (15/137, 138) ve Ahmed 36/257, 258 (21929). Muhakkikleri: "Bu metinle zayıf bir hadistir" demişlerdir.

olanı yoktur. Gözleri uyur, ancak kalbi her dem uyanıktır" buyurdu. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Deccâl'in anne-babasının özelliklerinden bahsederken şöyle buyurdu: *"Babası uzun boylu, zayıftır ve gagayı andıran uzun bir burnu vardır. Annesi ise şişman ve iri göğüslüdür."*[1]

İbn Ebî Şeybe ve Müslim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Deccâl, Mekke ve Medine dışında ayak basmadık ve ele geçirmedik bir yer bırakmaz. Medine'ye geldiğinde her bir delik ve geçidinde saf halinde duran melekleri bulur. Curf*[2] *denilen tuzlu bölgeye geldiğinde çadırını oraya kurar. Sonrasında Medine üç defa sarsılır. Bu sarsılmayla birlikte kadın erkek ne kadar münafık varsa Deccâl'in yanına çıkarlar."*[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Huzeyfe: "Deccâl çıktığı zaman kabirlerinde ölü olan bazı topluluklar bile ona iman ederler" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Hureyre'den bildirir: "Deccâl üzerinde taylasanlar, ayaklarında kıldan papuçlar olan ve yüzleri deri kaplı kalkanları andıran seksen bin kişiyle birlikte Kirmân kasabasından yeryüzüne yayılır."[5]

İbn Ebî Şeybe'nin Havt el-Abdî vasıtasıyla bildirdiğine göre Abdullah: "Deccâl'in eşeğinin bir kulağı, seksen bin kişiye gölge yapar" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Cünâde b. Umeyye ed-Devsî'den bildirir: Bir arkadaşımla birlikte Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından olan bir adamın yanına girdik ve: "Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittiğin bir hadisi bize aktar. Ama sana göre doğru bile olsa başkasından değil sadece Allah Resûlü'nden olsun" dedik. Adam da: "Olur" karşılığını verdi ve şöyle anlattı: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) konuşmak üzere kalktı ve şöyle buyurdu: *"Deccâl'e karşı sizi uyarıyorum! Deccâl'e karşı sizi uyarıyorum! Deccâl'e karşı sizi uyarıyorum! Her bir peygamber de ümmetini Deccâl'e karşı uyarmıştır. Ancak Deccâl sizin*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/139), Ahmed 34/60 (20418) ve Tirmizî (2248). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 392).
[2] Medine'ye üç mil uzaklağında, Şam tarafında bir bölgedir.
[3] İbn Ebî Şeybe (12/181, 15/143) ve Müslim (2943).
[4] İbn Ebî Şeybe (15/143).
[5] İbn Ebî Şeybe (15/146).
[6] İbn Ebî Şeybe (15/146).

ümmetiniz arasından çıkacaktır. Kıvırcık saçlıdır ve sol gözü siliktir. Yanında cennet ve cehennem dediği şeyler olacaktır. Ancak bilmelisiniz ki onun cehennemi Cennet, cenneti de Cehennemdir. Yanında içecek olarak bir akarsu, yiyecek olarak dağ gibi ekmek bulunur. Sadece bir kişiye musallat edilir ve o kişiyi öldürüp diriltir. Başka birine de öylesi bir şeyi yapamaz. Yağmur yağdırabilir, ancak yerden bitki bitiremez. Yeryüzünde kırk gün kalır ki bu süre boyunca yeryüzünün dört bir tarafına ulaşır. Ancak Mescid-i Haram, Mescid-i Nebevî, Mescidu'l-Makdis ve Tûr Mescid'i olmak üzere dört mescide yaklaşamaz." Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki defa: *"Şayet hakkında bazı konularda şüphede kalırsanız bilin ki (onun bir gözü kördür ancak) Yüce Allah'ın bir gözü kör değildir!"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî'nin Semure b. Cündüb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Vallahi otuz tane yalancı çıkmadıkça kıyamet kopmayacaktır. Bu otuz kişiden sonuncusu da bir gözü kör olan Deccâl'dir. Deccâl'in sol gözü Ebû Tihyâ'nın (Ensar'dan bir ihtiyar) gözü gibi siliktir. Çıktığı zaman da Allah olduğunu iddia edecektir. Ona inanıp tasdik edenlerin daha önce yaptıkları salih amellerin kendilerine bir faydası olmayacaktır. Ona inanmayıp inkâr edenler ise geçmiş günahlarından dolayı ceza görmeyeceklerdir. Harem bölgesi ve Beytu'l-Makdis dışında tüm yeryüzüne hakim olacaktır. Ancak Yüce Allah ordularıyla birlikte kendisini hezimete uğratacak, duvar dipleri ile ağaç gövdeleri bile: «Ey mümin! Arkamda bir kafir saklanıyor! Gelip onu öldür!» diyecektir. Bütün bunlar da bazı şeyler görmeniz ve çok önemseyip: «Acaba Peygamberimiz bu konuda bir şeyler dedi mi?» demenizden ve dağların yerinden oynamasından sonra olacaktır. Bunlardan sonra da zaten ruhlar teslim edilecektir."* Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) eliyle işaret ederek bunun ölüm olduğunu ifade etti.[2]

İbn Ebî Şeybe, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Deccâl denize girdiği zaman su dizlerine kadar ulaşır. Bulutlara dokunabilir, batıya güneşten önce varabilir. Alnında içinden yılanlar çıkan bir boynuzu*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/147, 148) ve Ahmed 39/89, 90 (23684, 23685). Muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[2] İbn Ebî Şeybe (15/151, 152), Taberânî (6797, 6799) ve Ahmed 33/346 (20178). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

bulunur. Vücudunda da her türlü silah resmi vardır" buyurdu ve bu silahları sayarken kılıç, mızrak ve kalkanı bile zikretti.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd şöyle demiştir: "Deccâl yeryüzünde kırk gün kalacak ve bu süre içinde yeryüzünün dört bir tarafına ulaşacaktır. Ancak onun bir günü bizim bir haftamız, onun bir haftası bizim bir ayımız, onun bir ayı da bizim bir yılımız kadar uzun sürecektir."[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Ubeyd b. Umeyr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Bazı topluluklar Deccâl'in yanında yer alırken: *"«Biz onun yalancı olduğunu biliyoruz, ancak yanındaki yiyeceklerden yemek ve bitkilerden faydalanmak için onunla beraber oluyoruz» diyecekler. Yüce Allah'ın azabı indiği zaman ise hepsine birden inecektir."*[3]

Taberânî, Eş'as b. Ebi'ş-Şe'sâ'dan, o da babasından bildirir: Abdullah b. Mes'ûd'un yanında Deccâl konusu açılınca: "Onu çokça anmayın! Çünkü semada bir şey takdir edildiği zaman, insanların diline düşmesi takdir edilen bu şeyin inişini hızlandırır" dedi.[4]

وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي
سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ

"Rabbiniz şöyle buyurdu: Bana dua edin, kabul edeyim. Çünkü bana ibadeti bırakıp büyüklük taslayanlar aşağılanarak cehenneme gireceklerdir." (Mü'min Sur. 60)

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Hibbân, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da Nu'mân b. Beşîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dua, ibadet demektir. Yüce Allah:* **«Rabbiniz şöyle buyurdu: Bana dua edin, kabul edeyim. Çünkü bana**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/152, 153).
[2] İbn Ebî Şeybe (15/153).
[3] İbn Ebî Şeybe (15/162).
[4] Taberânî (8510). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/351) der ki: "İsnâdında el-Mes'ûdî vardır ve son zamanlarında ezberini karıştırmıştır."

ibadeti bırakıp büyüklük taslayanlar aşağılanarak cehenneme gireceklerdir»[1] *buyurur. İbadeti bırakmaktan kasıt, dua etmeyi bırakmaktır."*[2]

İbn Merdûye başka bir kanalla Nu'mân b. Beşîr'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) bir hutbesinde bizlere nasihatlerde bulundu ve: *"Rabbiniz:* **«...Bana dua edin, kabul edeyim. Çünkü bana ibadeti bırakıp büyüklük taslayanlar aşağılanarak cehenneme gireceklerdir»**[3] *buyurur. Allah'a ibadetin ne olduğunu biliyor musunuz?"* buyurdu. Biz: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediğimizde: *"Sadece Allah'a samimi bir şekilde, ihlas içinde kulluk etmektir"* buyurdu.

İbn Merdûye ve Hatîb, Berâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dua, ibadet demektir"* buyurdu ve: **"Rabbiniz şöyle buyurdu: Bana dua edin, kabul edeyim. Çünkü bana ibadeti bırakıp büyüklük taslayanlar aşağılanarak cehenneme gireceklerdir"**[4] âyetini okudu.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bana dua edin, kabul edeyim..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bana tevhîd ederek iman edin sizleri bağışlayayım, anlamındadır" demiştir.[7]

Hâkim'in bildirdiğine göre Cerîr b. Abdillah: **"...Bana dua edin, kabul edeyim..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bana ibadet edin, bu ibadetinizi kabul edeyim, anlamındadır" demiştir.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ"[1] buyruğunu: "Aşağılanmış bir şekilde cehenneme gireceklerdir" şeklinde açıklamıştır.[2]

---

[1] Mü'min Sur. 60

[2] İbn Ebî Şeybe (10/200), Ahmed 30/297, 336, 340, 380, 382 (18352, 18386, 18391, 18432, 18436, 18437), Buhârî (714), Ebû Dâvud (1479), Tirmizî (2969, 3247, 3372), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11464), İbn Mâce (3828), İbn Cerîr (20/352-354), Taberânî, *M.es-Sağîr* (2/97), İbn Hibbân (890), Hâkim (1/490, 491, *"sahîh"*), Ebû Nuaym (8/120) ve Beyhakî (1105). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1312).

[3] Mü'min Sur. 60

[4] Mü'min Sur. 60

[5] Hatîb (12/279).

[6] Mü'min Sur. 60

[7] İbn Cerîr (20/352) ve Ebu'ş-Şeyh (169).

[8] Mü'min Sur. 60

[9] Hâkim (2/274, 275, *"sahîh"*).

İbn Merdûye, Hz.Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dua, istiğfar demektir"* buyurdu.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dua etmeyen kişiye Yüce Allah öfke duyar"* buyurmuştur.[3]

Ahmed, Hakîm et-Tirmizî, Ebû Ya'lâ ve Taberânî'nin Muâz'dan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kader karşısında tedbirin bir faydası olmaz. Ancak dua (Allah katından) inen ve inecek olan şeylere karşı faydalıdır. Ey Allah'ın kulları! Bundan dolayı duadan geri durmayın!"*[4]

Hakîm et-Tirmizî'nin *Nevâdiru'l-Usûl*'de Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dua, ibadetin beynidir (özüdür)"* buyurmuştur.[5]

Hakîm et-Tirmizî'nin Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kula dua kapısını açtığı zaman kul dua etsin. Allah onun duasına icabet eder"* buyurmuştur.[6]

Hakîm et-Tirmizî, İbn Adiy, Ebu'ş-Şeyh *Sevâb*'da, Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da, İbn Asâkir ve İbn Sasarî *Âmâl*'de Âişe'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah ısrarla dua edenleri sever"* buyurduğunu işittim.[7]

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih şöyle demiştir: Daha önce indirilen kutsal kitaplarda Yüce Allah'ın: "Duayı çıkarmak için belayı indiririm" buyurduğunu görmekteyiz.[1]

---

[1] Mü'min Sur. 60

[2] İbn Cerîr (20/354).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/200), Ahmed 15/448, 16/146 (9719, 10178) ve Hâkim (1/491). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] Ahmed 36/370 (22044), Hakîm et-Tirmizî (4/129), *Metâlib*'de geçtiği üzere Ebû Ya'lâ ve Taberânî 20/103 (201). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[5] Hakîm et-Tirmizî (2/113) ve Tirmizî (3371). Bu lafızla zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 669).

[6] Hakîm et-Tirmizî (2/113). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 603).

[7] Hakîm et-Tirmizî (2/282), İbn Adiy (7/2621) ve Beyhakî (1108). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (637) hadisin batıl olduğunu söylemiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: **"...Bana dua edin, kabul edeyim..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Rabbiniz burada şöyle demektedir: "Kulum! Bana dua edip yalvardığın sürece işlediğin şeylerden dolayı seni bağışlarım. Dünya dolusu günahla karşıma çıksan dahi seni dünya dolusu bağışlamayla karşılarım. Göğe yetişecek kadar günah işlesen de sonunda benden bağışlanma dilersen seni bağışlar ve günahlarına aldırmam."

İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "En üstün ibadet duadır" dedi ve: **"Rabbiniz şöyle buyurdu: Bana dua edin, kabul edeyim. Çünkü bana ibadeti bırakıp büyüklük taslayanlar aşağılanarak cehenneme gireceklerdir"**[3] âyetini okudu.[4]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Bana dua edin, kabul edeyim..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Amel edin ve sevinin! Zira iman edip salih amel işleyenlere Yüce Allah'ın lütfundan fazlasıyla karşılık vermesi haktır."

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ka'bu'l-ahbâr: **"...Bana dua edin, kabul edeyim..."**[6] âyetini okudu ve şöyle dedi: "Peygamberler dışında bu ümmetin bireylerine verilenler hiçbir kimseye verilmiş değildir. Zira peygamber olarak seçilen kişiye de: "İste! İstediğin verilecek" denilir.

Buhârî *Edeb*'de Hz.Âişe'den bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "En güzel ibadet hangisidir?" diye sorulunca: *"Kişinin kendine dua etmesidir"* karşılığını verdi.[7]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de Ka'b(ul-Ahbâr)'dan bildirir: Yüce Allah, Mûsa'ya şöyle buyurdu: "Ey Mûsa! Müminlere söyle bana dua ettikleri zaman karşılığını hemen beklemesinler ve beni cimri çıkarmasınlar!

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/282).
[2] Mü'min Sur. 60
[3] Mü'min Sur. 60
[4] Hâkim (1/491, *"sahîh"*).
[5] Mü'min Sur. 60
[6] Mü'min Sur. 60
[7] Buhârî (715). İsnâdı zayıftır (Bakın: Elbânî, *Da'îfu Edebi'l-Müfred*, 110).

Cimrilikten nefret ettiğimi bilmiyorlar mı? Cimrilikten nefret ediyorken nasıl cimri biri olabilirim? Ey Mûsa! Cimri davranacağımı sanıp da benden büyük şeyler istemekten geri durma. Küçük şeyler istemekten de çekinme. Benden, değersiz gördüğün şeyleri de, koyunun için yem de isteyebilirsin. Ey Mûsa! Hardal tanesi ve daha ufağını bile yarattığımı, yarattığım her bir şeyi de mahlûkatın buna ihtiyacı olduğunu bildiğim için yarattığımı bilmiyor musun? Her kim vermeye de, vermemeye de kudretim olduğunu bilerek benden bir şey isterse ona istediğini verir ve bağışlarım. İstediği şeyi versem de, vermesem de bana hamdettiği zaman onu hamdedenler için hazırladığım yere yerleştiririm. Ancak benden bir şey istememesine rağmen kendisine verdiğim bir kul da bunun hesabını çok ağır bir şekilde verir. Böylesi bir kul, verdiğim zaman eğer bana şükretmezse hesapta onu azaba maruz bırakırım."[1]

Hakîm et-Tirmizî, Mâlik b. Enes'ten bildirir: Urve b. ez-Zübeyr: "Namaz kılarken, ailem için tuza varana dek Yüce Allah'tan her şeyi istiyorum" dedi.[2]

Hakîm et-Tirmizî, Zühre b. Ma'bed'den bildirir: Muhammed b. el-Münkedir'in dua ederken: "Allahım! Zekerimi (cinsel gücümü) güçlü kıl! Zira onda eşim için faydalar vardır" dediğini işittim.[3]

Ahmed *Zühd*'de Sâbit el-Bünânî'den bildirir: Adamın biri yetmiş yıl boyunca ibadet etti. Dua ederken de: "Rabbim! Mükafatımı amellerime göre ver" derdi. Adam ölünce de Cennete konuldu. Cennette yetmiş yıl boyunca kaldı. Yetmiş yıl bitince de kendisine: "Amellerinin karşılığını aldın, çıkabilirsin!" denildi. Bunun üzerine adam dünyada iken kendisine en çok güvendiği şeyin ne olduğunu düşünürken dua ve Allah'a yönelmeden daha sağlam, güvenilir bir şeyin olmadığını gördü. Allah'a yöneldi ve: "Rabbim! Dünyadayken ben senin sözünü dinledim. Sen ki hataları bağışlayansın.

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/113).

[2] Hakîm et-Tirmizî (2/114).

[3] Hakîm et-Tirmizî (2/114). Münâvî, *Faydu'l-Kadîr* (4/110) der ki: "Muhammed bunu cinsel ihtiyacını gidermek için değil hanımının bu yöndeki hakkını vermek için istemiştir. Zira kadınlar erkeklere meyillidir. Cinsel yönden mahrum bırakıldığı zaman da zinaya bulaşabilir."

Benim de bugün bu hatamı bağışla" diye dua etti. Bunun üzerine adam Cennette bırakıldı.[1]

اللهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ

"Size, geceyi dinlenesiniz diye karanlık ve gündüzü aydınlık olarak yaratan Allah'tır. Doğrusu Allah insanlara karşı lütufkârdır, ama insanların çoğu şükretmezler."
(Mü'min Sur. 61)

İbn Merdûye'nin Abdullah b. Muğaffel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsa b. Meryem, havarilere: «Ey havariler! Cemaat namazına!» diye seslenince, havariler boş midelerle, çökük gözlerle, soluk benizlerle ibadet için hazırlandılar. İsa onları alıp boş bir araziye götürdü. Kumdan ufak bir tümseğin üzerinde durdu, Allah'a hamdu senada bulundu. Allah'ın âyetleri ve hikmetlerinden onlara okuduktan sonra da: «Ey havariler! Size diyeceklerimi dinleyin! Yüce Allah'ın indirmiş olduğu İncil'de bilinen bazı şeyleri görüyorum. Onlarla amel edin!» dedi. Havariler: «Ey Ruhullah! Bunlar nedir?» diye sorunca da şöyle dedi: «Yüce Allah geceyi üç, gündüzü de yedi şey için yarattı. Gündüz ve gecesini bu on şeyden başka bir şeyle geçiren kişiye kıyamet gününde gece ile gündüz hasım olurlar. Yüce Allah geceyi, gündüz vakti işle yorulan kasların dinlenmesi, gündüz vakti işlenen günahlar için bir daha onları yapmamak üzere bağışlanma dilenmesi ve sabır ehli olanlar gibi Allah'a boyun eğilmesi için yarattı. Bundan dolayı gecenin üçte birinde uyursun, üçte birinde uyanık olur, üçte birinde de Rabbine yönelir ona yalvarırsın. İşte gece bunun için yaratılmıştır. Gündüz de sana farz kılınan ve kendilerinden hesaba çekileceğin namazlarını eda etmen, anne babana iyilikte bulunman, günlük geçimini sağlamak üzere çalışman, Allah'ın rahmetinden mahrum kalmamak için onun dostlarını ziyaret etmen, bağışlanmış bir şekilde dönmen için içinizden ölenlerin cenazelerine katılman, iyiliği emretmen ve kötülükten sakındırman -ki imanın zirvesi ile dinin temeli bu ikisidir- ve Halîlurrahmân olan İbrâhim'in çadırında bulunmak için Yüce Allah yolunda cihad etmen için yaratılmıştır. Gündüz ve gecesini bu on şeyden başka bir şeyle*

[1] Ahmed (sh. 96).

geçiren kişiye kıyamet gününde gece ile gündüz muktedir olan bir hükümdarın (Allah'ın) huzurunda hasım olurlar.»"

هُوَ الْحَيُّ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

"O diridir, O'ndan başka ilah yoktur. Dini yalnız O'na has kılarak O'na yalvarın. Hamd âlemlerin Rabbi Allah içindir." (Mü'min Sur. 65)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta İbn Abbâs'tan bildirir: "Lâ ilâhe illallah, diyen kişi hemen arkasından 'Elhamdü lillâhi Rabbi'l-Âlemîn' de desin. "...**O'ndan başka ilah yoktur. Dini yalnız O'na has kılarak O'na yalvarın. Hamd âlemlerin Rabbi Allah içindir**"[1] âyetinde ifade edilen de budur."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, "Lâ ilâhe illallah, dendikten sonra hemen akabinde 'Elhamdü lillâhi Rabbi'l-Âlemîn' denilmesini sever ve: "**O diridir, O'ndan başka ilah yoktur. Dini yalnız O'na has kılarak O'na yalvarın. Hamd âlemlerin Rabbi Allah içindir**"[3] âyetini okurdu.

قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

"De ki: Rabbimden bana apaçık deliller gelince, Allah'ı bırakıp da taptıklarınıza tapmam bana yasaklandı ve bana, âlemlerin Rabbine teslim olmam emredildi." (Mü'min Sur. 66)

Cüveybir, İbn Abbâs'tan bildirir: Velîd b. Muğîre ile Şeybe b. Rabîa: "Ey Muhammed! Söylediklerinden vazgeç ve babaların ile atalarının dinine dön" deyince, Yüce Allah: "**De ki: Rabbimden bana apaçık deliller gelince, Allah'ı**

---

[1] Mü'min Sur. 65

[2] İbn Cerîr (20/357, 358), Hâkim (2/438, *"sahih"*), *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (3/22) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (194).

[3] Mü'min Sur. 65

bırakıp da taptıklarınıza tapmam bana yasaklandı ve bana, âlemlerin Rabbine teslim olmam emredildi"[1] âyetini indirdi.

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ... الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

"Sizi topraktan, sonra nutfeden, sonra kan pıhtısından yaratan; sonra erginlik çağına ulaşmanız, sonra da yaşlanmanız için sizi bebek olarak dünyaya çıkaran O'dur. Kiminiz daha önce öldürülür, kiminiz de, belirtilmiş bir süreye ulaşırsınız. Belki artık düşünürsünüz... Allah'ın âyetleri hakkında tartışanları görmedin mi? Nasıl da döndürülüyorlar?" (Mü'min Sur. 67, 69)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sizi topraktan, sonra nutfeden, sonra kan pıhtısından yaratan..."**[2] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, Âdem'i topraktan, onun neslini de nutfe (meni)den yarattı" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Şa'bî'den bildirir: "Çocuğun yedi yaşında dişleri tamamlanır. On dört yaşında ihtilam olur. Yirmi bir yaşında boyunun uzaması biter. Yirmi sekiz yaşında aklı tamamlanır ve otuz üç yaşında da olgunluğa erer."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Kiminiz daha önce öldürülür, kiminiz de, belirtilmiş bir süreye ulaşırsınız. Belki artık düşünürsünüz"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kiminiz ihtiyarlamadan öldürülür, kiminiz de genç yaşına veya ihtiyarlayana kadar bekletilirsiniz. Bu şekilde belki Rabbinizin sizi öldürdüğü gibi geri dirilteceğini düşünürsünüz. Buradaki hitap Mekke ahalisinedir, zira onlar ölümden sonraki dirilmeyi inkâr ediyorlardı."

---

[1] Mü'min Sur. 66
[2] Mü'min Sur. 67
[3] Mü'min Sur. 67

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Nasıl da döndürülüyorlar"**[1] buyruğunu açıklarken: "Nasıl yalanlayıp haktan sapıyorlar, anlamındadır" demiştir.

الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ★ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ★ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ...ذَٰلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ

"Onlar, Kitab'ı ve peygamberlerimize gönderdiklerimizi yalanlayanlardır. Onlar yakında anlayacaklar! O zaman boyunlarında demir halkalar ve zincirler olduğu halde, sürüklenecekler; kaynar suda, sonra da ateşte yakılacaklardır... Bu, sizin yeryüzünde haksız yere şımarmanızdan ve böbürlenmenizden ötürüdür."

(Mü'min Sur. 70-72, 75)

Ahmed, Tirmizî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's ve'n-Nüşûr*'de Abdullah b. Amr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"O zaman boyunlarında demir halkalar ve zincirler olduğu halde, sürüklenecekler; kaynar suda, sonra da ateşte yakılacaklardır"**[2] âyetlerini okudu ve bir kafatasına işaret ederek şöyle buyurdu: *"Şayet bunun kadar bir kurşun parçası gökten yeryüzüne bırakılsa –ki aradaki mesafe beş yüz yıllık bir yolculuk mesafesidir- gece olmadan yere varmış olur. Ancak bu kurşun parçası (Cehennemde bulunanların) boyunlarındaki zincirlerin üst ucundan bırakılacak olsa alt ucuna"* veya: *"Cehennemin dibine ulaşması için gecesi ve gündüzüyle kırk yıllık bir zaman yol alması gerekirdi."*[3]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye'nin Ya'lâ b. Umeyye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah Cehennemdekiler için simsiyah, kapkara bir bulut yaratır. Sonra onlara: «Ne istiyorsunuz?» diye sorulur. Akıllarına dünyadaki bulutlar gelince:*

---

[1] Mü'min Sur. 69

[2] Mü'min Sur. 71, 72

[3] Ahmed 11/443, 445 (6856, 6857), Tirmizî (2588, *"hasen"*), Hâkim (2/438, 439, *"sahîh"*) ve Beyhakî (581). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 484).

«İçecek istiyoruz!» derler. Bunun üzerine bulutun içinden halkalarının üzerine halkalar, zincirlerinin üzerine zincirler ve ateşlerini daha da arttıracak kor ateşler yağmaya başlar."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Mü'min Sûresi'nin 71. âyetini "والسلاسل" ile "يَسحبون" lafızlarıyla okumuş ve: "Bu şekilde cezaları daha ağır olur, zira zincirlerini yine kendileri sürüklemiş olurlar" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Ubeyd et-Tâî'den bildirir: Saîd b. Cübeyr'i Ramazan ayında namaz kılarken gördüm. Namazlarında: **"...Onlar yakında anlayacaklar! O zaman boyunlarında demir halkalar ve zincirler olduğu halde, sürüklenecekler; kaynar suda, sonra da ateşte yakılacaklardır"**[3] âyetlerini tekrarlayıp dururdu.[4]

İbn Ebi'd-Dünya *Sifatu'n-Nâr*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sürüklenecekler; kaynar suda, sonra da ateşte yakılacaklardır"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kaynar suyun içinde sürüklenince üzerlerinde deri, et ve sinir namına ne varsa hepsi de soyulup ayaklarının dibine düşür. Düşen etleri bedeninin yüksekliğine ulaşır ki o zaman kişinin boyu altmış arşın kadardır. Daha sonra kendisine bir daha deri giydirilir ve ateşte yakılırlar."[6]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "يُسْجَرُونَ"[7] ifadesini: "Ateşte yakılırlar" şeklinde açıklamıştır. "تَمْرَحُونَ"[8] ifadesini de: "Şımarıp böbürlenmenizden dolayı" şeklinde açıklamıştır.[9]

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/147) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî (4103). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/390) der ki: "İsnâdında zayıflık ve tanımadığım raviler vardır."

[2] Şâz bir kıraattir. İbn Mes'ûd, Zeyd b. Ali ve İbn Sabit de bu şekilde okumuşlardır. (*Bahru'l-Muhît*, 7/474).

[3] Mü'min Sur. 70-72

[4] İbn Ebî Şeybe (2/477).

[5] Mü'min Sur. 71, 72

[6] İbn Ebi'd-Dünya (11).

[7] Mü'min Sur. 72

[8] Mü'min Sur. 75

[9] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/300) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/364, 366).

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ
نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللهِ
قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ

"Andolsun, senden önce de peygamberler gönderdik. Onlardan sana kıssalarını anlattığımız kimseler de var, durumlarını sana bildirmediğimiz kimseler de var. Hiçbir peygamber Allah'ın izni olmaksızın herhangi bir âyeti kendiliğinden getiremez. Allah'ın emri gelince de hak uygulanır ve o zaman batılı seçenler hüsrana uğrayacaklardır." (Mü'min Sur. 78)

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"...Durumlarını sana bildirmediğimiz kimseler de var..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah peygamber olarak Habeşli bir köleyi de göndermişti. Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) durumu bildirilmeyen kişi budur" demiştir.[2]

وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ
تُحْمَلُونَ... أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ ★ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ
وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ... فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا
سُنَّتَ اللهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ

"Onlarda sizin için daha birçok faydalar da vardır. Gönüllerinizdeki ihtiyaçlara kendileri üzerinden ulaşasınız diye onları yaratmıştır. Onlarla ve gemilerle taşınırsınız... Yeryüzünde dolaşıp, kendilerinden daha çok, daha kuvvetli, yeryüzünde bıraktıkları eserler daha sağlam olan

---

[1] Mü'min Sur. 78

[2] Taberânî (9319) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/222) geçtiği üzere İbn Merdûye.

öncekilerin sonuçlarının nasıl olduğunu görmezler mi? Kazandıkları onlara bir fayda vermemiştir. Peygamberleri onlara apaçık deliller getirince, sahip oldukları bilgi ile şımardılar. Sonunda alaya almakta oldukları şey kendilerini sarıverdi... Fakat azâbımızı gördükleri zaman inanmaları, kendilerine fayda vermedi. Bu, Allah'ın kulları hakkında eskiden beri yürürlükte olan kanunudur. İşte orada inkârcılar hüsrana uğradılar." (Mü'min Sur. 80, 82, 83, 85)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Gönüllerinizdeki ihtiyaçlara kendileri üzerinden ulaşasınız diye..."**[1] buyruğunu açıklarken: "İhtiyaçlarınız için yolculuğa çıkasınız diye, anlamındadır" demiştir. **"...Yeryüzünde bıraktıkları eserler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yürürken yerde bıraktıkları ayak izleri, anlamındadır" demiştir. **"...Sahip oldukları bilgi ile şımardılar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Biz onlardan daha bilgiliyiz ve bundan dolayı azab görmeyeceğiz, demeleridir" demiştir. **"...Sonunda alaya almakta oldukları şey kendilerini sarıverdi"**[4] buyruğunu açıklarken de: "Alaya aldıkları şey peygamberlerinin kendilerine getirdikleridir" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Gönüllerinizdeki ihtiyaçlara kendileri üzerinden ulaşasınız diye..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Onlarla bir bölgeden başka bir bölgeye gitmeniz için, anlamındadır" demiştir. **"...Bu, Allah'ın kulları hakkında eskiden beri yürürlükte olan kanunudur..."**[6] buyruğunu açıklarken de: "Bu konudaki kanun, Allah'ın azabını gördükleri zaman iman etmeleridir. Ancak azabı gördükten sonra ettikleri imanın kendilerine bir faydası olmaz" demiştir.[7]

---

[1] Mü'min Sur. 80
[2] Mü'min Sur. 82
[3] Mü'min Sur. 83
[4] Mü'min Sur. 83
[5] Mü'min Sur. 80
[6] Mü'min Sur. 85
[7] Abdurrezzâk (2/183).

FUSSİLET SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Fussilet Sûresi (*Hâ Mîm es-Secde*) Mekke'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den bunun aynısını bildirir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Ya'lâ, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Delâil*'de, Beyhakî *Delâil*'de ve İbn Asâkir, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Günün birinde Kureyşliler toplandılar ve: "İçinizden sihir, kehanet ve şiirde en ileri gelenini bulun da, birlik ve dirliğimizi bozan, dinimizi kötüleyen bu adamın yanına gitsin. Onunla konuşsun, bakalım ne cevap verecek" dediler. Sonra: "Bu konuda Utbe b. Rabîa'dan daha iyisini tanımıyoruz" diye cevap gelince, Utbe'ye: "Ey Ebû'l Velîd! Bu işi sen yap!" dediler. Utbe, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi ve: "Ey Muhammed! Sen mi daha üstünsün yoksa Abdullah mı? Sen mi daha üstünsün, yoksa Abdulmuttalib mi?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) susup bir cevap vermedi. Bunun üzerine Utbe şöyle dedi: "Eğer onların senden daha üstün olduklarını söylersen bil ki onlar, senin kötülediğin tanrılara taptılar. Yok, eğer kendini onlardan üstün görüyorsan konuş da ne dediğine bakalım. Vallahi kendi kavmine karşı senden daha uğursuz bir fert görmedik. Bil ki kavmin, sana öfkelendiği kadar hiçbir şeye böyle öfkelenmedi. Zira birlik ve dirliğimizi bozdun, dinimizi kötüledin, Araplar içinde bizleri rezil ettin. "Kureyş'te bir büyücü, bir kâhin çıktı" demeye başladılar. Bizden ne bekliyorsun? Naralar atıp, yok oluncaya kadar birbirimize kılıçlarla saldırmamızı mı? Be adam! Eğer bir ihtiyacından dolayı öyle bir şey yapıyorsan mallarımızdan toplar seni Kureyş'in en zengini yaparız. İstediğin kadınsa, Kureyş kadınlarından on tanesini seç seninle evlendirelim!"

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Bitirdin mi?"* diye sorunca, Utbe: "Bitirdim" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şu âyetleri okudu: **"Hâ Mîm. Bu Kitap, merhametli olan Allah katından indirilmedir; bilen bir**

millet için müjdeci ve uyarıcı olmak üzere Arapça okunarak, âyetleri uzun uzun açıklanmıştır. Ama insanların çoğu yüz çevirmiştir, onlar işitmezler de: «Bizi çağırdığın şeye karşı kalblerimiz kapalıdır, kulaklarımızda ağırlık, bizimle senin aranda anlaşmamıza engel vardır; istediğini yap, biz de yapacağız» derler. Onlara söyle: «Ben de ancak sizin gibi bir insanım. Bana, ilahınızın tek ilah olduğu vahyolunuyor. Artık O'na yönelin, O'ndan bağışlanma dileyin; vay ortak koşanlara!» Onlar zekat vermezler; âhireti inkâr edenler de yalnız onlardır. Doğrusu inanıp yararlı iş işleyenlere, onlara kesintisiz bir ecir vardır. «Siz yeri iki günde yaratanı mı inkâr ediyor ve O'na eşler koşuyorsunuz! O, âlemlerin Rabbidir» de. Yeryüzüne üstünden ağır baskılar (dağlar) yerleştirdi, onu bereketli kıldı; arayıp soranlar için gıdalarını tam (toplam) dört gün içinde yetiştirmesi kanununu koydu (takdir etti). Sonra, duman halinde bulunan göğe yöneldi, ona ve yeryüzüne: «İsteyerek veya istemeyerek buyruğuma gelin» dedi. İkisi de: «İsteyerek geldik» dediler. Böylece onları, iki gün içinde yedi göğe tamamladı ve her göğün işini kendisine bildirdi. Yakın göğü ışıklarla donattık ve bozulmaktan koruduk. İşte bu, bilen, güçlü olan Allah'ın kanunudur. Eğer yüz çevirirlerse onlara de ki: «İşte sizi, Ad ve Semud'un başına gelen yıldırıma benzer bir azap ile uyardım.»"[1]

Utbe: "Yeter! Yeter! Bundan başka söyleyeceğin bir şey var mı?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır!"* karşılığını verdi. Sonrasında Utbe, Kureyşlilerin yanına döndü. Ona: "Ne oldu?" diye sorduklarında: "Ona söylemek, sormak istediğiniz her şeyi söyledim" dedi. "Sana cevap verdi mi?" diye sorduklarında ise Utbe: "Evet! Ancak Kâbe'yi dikene yemin olsun ki söylediklerinden hiçbir şey anlamadım. Fakat Âd ve Semûd kavimlerinin başına gelen bir yıldırımla sizi uyarıyor" karşılığını verdi. Ona: "Yazık sana! Adam seninle Arapça'yla konuşuyor da sen onun ne dediğini anlayamıyor musun?" diye çıkıştıklarında, Utbe: "Vallahi bahsettiği yıldırım dışında söylediklerinden bir şey anlamadım" dedi.[2]

---

[1] Fussilet Sur. 1-13

[2] İbn Ebî Şeybe (14/295-297); İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/150, 151), *Metâlib* (4706) ile *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/229) geçtiği üzere Abd b. Humeyd; Ebû Ya'lâ (1818); Hâkim (2/253, *"sahîh"*), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/229) geçtiği üzere İbn Merdûye; Ebû Nuaym (182); Beyhakî (2/202-204) ve İbn Asâkir (38/242-244).

İbn İshâk, İbnu'l-Münzir, Beyhakî *Delâil*'de ve İbn Asâkir, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Bana anlatılana göre Utbe b. Rabîa, efendi ve hoş görülü birisiydi. Bir gün Kureyşlilerin meclisinde bulunuyordu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de tek başına Mescid'de oturduğunu görünce meclisteki Kureyşlilere: "Ey Kureyşliler! Şunun yanına gidip konuşayım mı? Ona bazı tekliflerde bulunayım. Belki bazılarını kabul eder de bizi rahat bırakır" deyince, oradakiler: "Ey Ebu'l-Velîd! Tabi gidebilirsin" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Utbe meclisten ayrılıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip oturdu." Sonrasında ravi, Utbe'nin Allah Resûlü'ne mal, mülk ve diğer şeyler konusunda yaptığı teklifleri zikreder ve şöyle devam eder: Utbe sözünü bitirince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Bitirdin mi?"* diye sordu. Utbe: "Bitirdim" deyince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bismillâhirrahmânirrahîm.* **«Hâ Mîm. Bu Kur'an, Rahmân ve Rahîm olan Allah'tan indirilmedir. Bu, bilen bir toplum için Arapça bir Kur'an olarak âyetleri genişçe açıklanmış bir kitaptır»**"[1] şeklinde Fussilet Sûresi'ni okumaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sûreyi okurken Utbe ellerini beline dayadı ve susup sonuna kadar dinledi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) secde âyetine ulaştığı zaman kalkıp secde etti ve: *"Ey Ebu'l-Velîd! Duydun mu?"* diye sordu. Utbe: "Duydum" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İşte sen ve işte bana söylenenler"* buyurdu.

Bunun üzerine Utbe mecliste oturan arkadaşlarının yanına gitti. Meclistekiler onun geldiğini görünce birbirlerine: "Allah adına yemin ederiz ki Ebu'l-Velîd bir yüzle gitti, ancak farklı bir yüzle geri döndü!" demeye başladılar. Utbe gelip yanlarına oturunca ona: "Ey Ebu'l-Velîd! Ne oldu?" diye sordular. Utbe: "Vallahi daha önce hiç duymadığım sözleri ondan duydum. Bunlar ne şiir, ne sihir ne de kehanettir. Kendisinden duyduğum sözlerden de bir şeyler çıkacaktır" karşılığını verdi.[2]

Ebû Nuaym *Delâil*'de ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Ömer'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem), Utbe'ye: "**Hâ Mîm. Bu Kur'an, Rahmân ve Rahîm olan Allah'tan indirilmedir. Bu, bilen bir toplum için Arapça bir**

---

[1] Fussilet Sur. 1-3

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 293-295), Beyhakî (2/204, 205) ve İbn Asâkir (38/246, 247).

Kur'an olarak âyetleri genişçe açıklanmış bir kitaptır..."[1] şeklinde Fussilet Sûresi'ni okuyunca Utbe Kureyşlilerin yanına döndü ve şöyle dedi: "Ey kavmim! Diğer günler istediğiniz kadar bana karşı çıkın, ama bugün beni dinleyin! Vallahi o adamdan şimdiye kadar kesinlikle duymadığım sözler duydum ve kendisine nasıl bir cevap vereceğimi bilemedim."[2]

Beyhakî *Delâil*'de İbn Şihâb'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mus'ab b. Umeyr'i davet için yolladı. Mus'ab da Ğanm oğullarından Es'âd b. Zurâre'nin misafiri oldu ve orada insanları İslam dinine davet etmeye başladı. Ancak Sa'd b. Muâz geldi ve bundan dolayı Mus'ab'a tehditlerde bulundu. Es'ad, Sa'd'a: "Önce söylediklerini dinle! Şayet yanlış şeyler söylerse sen ona doğruyu göster. Doğru şeyler söylüyorsa da onun davetine uy" deyince, Sa'd, Mus'ab'a: "Ne diyorsun?" diye sordu. Mus'ab: **"Hâ Mîm. Bu Kur'ân, Rahmân ve Rahîm olan Allah'tan indirilmedir. Bu, bilen bir toplum için Arapça bir Kur'an olarak âyetleri genişçe açıklanmış bir kitaptır"**[3] âyetlerini okuyunca, Muâz: "Bildiğim şeyleri duyuyorum" dedi ve Yüce Allah ona hidâyeti nasip etti.[4]

Beyhakî *Delâil*'de ve İbn Asâkir, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Ebû Cehil ile Kureyş'in ileri gelenleri: "Muhammed'in davası Mekke'de yayıldı. Sihir, kehanet ve şiir konusunda bilgisi olan birini bulalım da yanına gönderelim. Onunla konuşsun ve derdinin ne olduğunu öğrensin" dediler. Bunun üzerine Utbe: "Benim sihir, kehanet ve şiir konusunda bilgim var. Şayet onun yaptığı bu tür şeyler ise gözümden kaçmaz anlarım" dedi ve konuşmak üzere Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti. Yanına vardığında: "Ey Muhammed! Sen mi daha hayırlı birisin, yoksa Hâşim mi? Sen mi daha hayırlı birisin, yoksa Abdulmuttalib mi? Sen mi daha hayırlı birisin, yoksa Abdullah mı?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona herhangi bir cevap vermedi. Utbe şöyle devam etti: "O zaman neden ilahlarımıza dil uzatıyor ve atalarımızın sapmış olduğunu söylüyorsun? İstediğin liderimiz olmaksa senin sancağının altına gireriz ve hayatta olduğun sürece bizim liderimiz olursun. İstediğin kadınsa Kureyş'ten istediğin on kadını seç onları seninle

[1] Fussilet Sur. 1-3
[2] Ebû Nuaym (185) ve Beyhakî (2/205).
[3] Fussilet Sur. 1-3
[4] Beyhakî (2/431, 432).

evlendirelim. İstediğin malsa da aramızda sana ve senden sonra gelecek çocuklarına da yetecek kadar mal toplar veririz." Utbe bu şekilde konuşurken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sesizce dinliyor ve konuşmuyordu. Utbe söylerini bitirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bismillâhirrahmânirrahîm"* dedi ve: **"Hâ Mîm. Bu Kitap, merhametli olan Allah katından indirilmedir; bilen bir millet için müjdeci ve uyarıcı olmak üzere Arapça okunarak, âyetleri uzun uzun açıklanmıştır. Ama insanların çoğu yüz çevirmiştir, onlar işitmezler de: «Bizi çağırdığın şeye karşı kalblerimiz kapalıdır, kulaklarımızda ağırlık, bizimle senin aranda anlaşmamıza engel vardır; istediğini yap, biz de yapacağız» derler. Onlara söyle: «Ben de ancak sizin gibi bir insanım. Bana, ilahınızın tek ilah olduğu vahyolunuyor. Artık O'na yönelin, O'ndan bağışlanma dileyin; vay ortak koşanlara!» Onlar zekat vermezler; âhireti inkâr edenler de yalnız onlardır. Doğrusu inanıp yararlı iş işleyenlere, onlara kesintisiz bir ecir vardır. «Siz yeri iki günde yaratanı mı inkâr ediyor ve O'na eşler koşuyorsunuz! O, âlemlerin Rabbidir» de. Yeryüzüne üstünden ağır baskılar (dağlar) yerleştirdi, onu bereketli kıldı; arayıp soranlar için gıdalarını tam (toplam) dört gün içinde yetiştirmesi kanununu koydu (takdir etti). Sonra, duman halinde bulunan göğe yöneldi, ona ve yeryüzüne: «İsteyerek veya istemeyerek buyruğuma gelin» dedi. İkisi de: «İsteyerek geldik» dediler. Böylece onları, iki gün içinde yedi göğe tamamladı ve her göğün işini kendisine bildirdi. Yakın göğü ışıklarla donattık ve bozulmaktan koruduk. İşte bu, bilen, güçlü olan Allah'ın kanunudur. Eğer yüz çevirirlerse onlara de ki: "İşte sizi, Ad ve Semud'un başına gelen yıldırıma benzer bir azap ile uyardım"**[1] âyetlerini okudu.

Allah Resûlü bu şekilde okurken Utbe elini Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ağzına koydu, aradaki akrabalık bağı aşkına artık okumayı kesmesini istedi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından ayrıldıktan sonra Kureyşlilerin yanına gitmedi. Ebû Cehil: "Ey Kureyşliler! Vallahi gördüğümüz kadarıyla Utbe de Muhammed'in dinine girdi ve yemeklerini pek beğendi. Ancak bunu mutlaka ihtiyacından dolayı yapmıştır. Haydi, yanına gidelim" dedi ve Utbe'nin evine gittiler. Yanına vardıklarında Ebû Cehil: "Ey Utbe! Vallahi biz senin Muhammed'in dinine girdiğini, davasını beğendiğini düşündük. Eğer ihtiyacın

---

[1] Fussilet Sur. 1-13

varsa seni Muhammed'in vereceklerine muhtaç bırakmayacak kadarıyla aramızda mal toplar veririz" dedi. Ancak Utbe buna çok kızdı ve bir daha Muhammed'le konuşmayacağına dair yemin etti. Utbe: "Siz de biliyorsunuz ki Kureyşliler içinde malı en fazla olanlardan biriyim. Ancak yanına gittiğimde..." dedi ve Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile aralarında geçenleri onlara aktardı. Sonra şöyle dedi: "Ancak bana öyle bir cevap verdi ki vallahi bu cevap ne sihire, ne şiire, ne de kehanete benziyor. Bana: "Bismillâhirrahmânirrahîm. **"Hâ Mîm. Bu Kitap, merhametli olan Allah katından indirilmedir; bilen bir millet için müjdeci ve uyarıcı olmak üzere Arapça okunarak, âyetleri uzun uzun açıklanmıştır... Eğer yüz çevirirlerse onlara de ki: "İşte sizi, Ad ve Semud'un başına gelen yıldırıma benzer bir azap ile uyardım"**[1] âyetlerini okudu ki en sonunda ağzını kapatmak zorunda kaldım ve aramızdaki akrabalık bağı aşkına artık okumamasını istedim. Siz de biliyorsunuz ki Muhammed bir şey dediği zaman yalan söylemez. Bahsettiği azabın (yıldırımın) üzerinize inmesinden korktum."[2]

İbn Asâkir, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'de otururken Kureyşliler de onun için meclislerinde toplandılar. Utbe b. Rabîa onlara: "İzin verin gidip onunla ben konuşayım. Belki onu ben ikna ederim" dedi. Sonrasında Utbe, Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Yanında oturduktan sonra şöyle dedi: "Yiğenim! Aile olarak da konum olarak da yanımızda pek değerlisin. Ancak kaviminin başına öyle şeyler açtın ki ailenden daha önce bunu yapan olmamıştı. Bu anlattıklarında istediğin mal ise aramızda mal toplar ve seni en zenginimiz yaparız. Konum ve makam istiyorsan bu konumu sana verir, ailen içinde senden daha üstün kimseler olmaz ve sensiz hiçbir karar almayız. İçinde bulunduğun durum kendisinden kurtulamadığın bir hastalık ise bütün imkânlarımızı seferber eder ve tedavin için elimizden ne geliyorsa yaparız. İstediğin liderlik ise de seni liderimiz yaparız." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eyu Ebu'l-Velîd! Bitirdin mi?"* diye sorunca, Utbe: "Bitirdim" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona Fussilet Sûresi'ni okumaya aşladı. Secde âyetine ulaştığı zaman da secde etti. Utbe de ellerini beline dayamış dinliyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sûreyi okuyup bitirince Utbe gitmek üzere kalktı, ancak dönünce meclisteki Kureyşlilere ne diyeceğini de bilmiyordu.

---

[1] Fussilet Sur. 1-13

[2] Beyhakî (2/202-204) ve İbn Asâkir (38/242).

Meclistekiler onun geldiğini görünce: "Utbe bir yüzle buradan gitti, ancak başka bir yüzle dönüyor" dediler. Utbe gelip oturunca onlara şöyle dedi: "Ey Kureyşliler! Dediğiniz şekilde onunla konuştum. Sözlerimi bitirince bana öyle şeyler söyledi ki vallahi kulaklarım daha önce böylesi bir şeyi duymuş değildi. Söyledikleri karşısında ona ne diyeceğimi de bilemedim. Ey Kureyşliler! Diğer günler istediğiniz kadar bana karşı çıkın ama bugün beni dinleyin! Bu adamı rahat bırakın ve ondan uzak durun. Allah'a yemin olsun ki davasından vazgeçecek değildir. Onu diğer Araplarla baş başa bırakın. Şayet onlara galip gelirse bilin ki onun onuru sizin onurunuz, onun izzeti sizin izzetiniz, onun hâkimiyeti sizin de hâkimiyetiniz demektir. Ancak Araplar kendisine üstün gelirse başkasının eliyle ondan kurtulmuş olursunuz." Onun böyle dediğini görünce de: "Ey Ebu'l-Velîd! Sen de dinini terk ettin!" diye çıkıştılar.[1]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de Abdurrahman b. Ebî Bekr'den bildirir: Âişe'nin ziyaretine geldiğimde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy nazil oluyordu. Vahyin nazil olması bitip de kendine gelince: *"Ey Âişe! Ridâmı ver!"* buyurdu. Ridasını aldıktan sonra Mescid'e gitti. Mescid'de biri cemaate vaaz veriyordu. Oturup vaazın bitmesini bekledi. Bittikten sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Hâ Mîm. Bu Kitap, merhametli olan Allah katından indirilmedir"***[2] âyetlerini okudu ve secdeye gitti. Secde de o kadar uzun durdu ki Mescid'e yakın bulunan herkes bu secde konusunu konuşmaya başladı. Âişe de bir yakınını Mescid'e gönderdi ve: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip bakın! Zira daha önce hiç yapmadığı bir şeyi yaptığını görüyorum" dedi. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) başını secdeden kaldırdı ve: *"Ümmetim konusunda bana yaptığından dolayı Rabbime şükür olarak bu secdeyi yaptım"* buyurdu. Ebû Bekr: "Ümmetin konusunda ne yaptı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimden yetmiş bin kişinin (hesapsız bir şekilde) Cennete gireceğini söyledi"* buyurdu. Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Ümmetin buna çok sevinecek! Daha fazlasını isteseydin" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dediğin gibi daha fazlasını istedim. Rabbim bu yetmiş bin kişiden her birinin yanında yetmiş bin kişiyi daha Cennete sokacağını söyledi"* buyurdu. Ebû Bekr yine: "Daha fazlasını isteseydin" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yeter anlamında ellerini açtı

---

[1] İbn Asâkir (38/244).

[2] Fussilet Sur. 1, 2

sonra da göğsüne doğru götürdü. Ömer bunu görünce: "Yâ Resûlallah! Az istedin" dedi.[1]

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Halîl b. Murra'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mülk ile Fussilet sûrelerini okumadan uyumazdı."[2]

وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَامِلُونَ

"Dediler ki: Bizi çağırdığın şeye karşı kalplerimiz kılıflar içindedir. Kulaklarımızda da bir ağırlık vardır. Bizimle senin aranda bir perde bulunmaktadır. Onun için sen (istediğini) yap, biz de yapmaktayız!" (Fussilet Sur. 5)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Dediler ki: Bizi çağırdığın şeye karşı kalplerimiz kılıflar içindedir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Ok kılıfı gibi bir kılıfı vardır, anlamındadır" demiştir.

Ebû Sehl es-Serî el-Cundeysâbûrî, Abdulkuddûs vasıtasıyla Nâfi'den, o da İbn Ömer'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb: **"Dediler ki: Bizi çağırdığın şeye karşı kalplerimiz kılıflar içindedir..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Kureyşliler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiklerinde onlara: *"İslam'ı kabul edip de Arapların başını çekmekten sizi alıkoyan nedir?"* diye sordu. Kureyşliler: "Ey Muhammed! Söylediklerini anlamıyor, duymuyoruz. Zira kalplerimiz kılıflar içindedir" karşılığını verdiler. Ebû Cehil de bir giysi alıp kendisiyle Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) arasına serdi ve: "Ey Muhammed! **"Bizi çağırdığın şeye karşı kalplerimiz kılıflar içindedir. Kulaklarımızda da bir ağırlık vardır. Bizimle senin aranda bir perde bulunmaktadır"**[5] dedi. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizi iki şeye davet ediyorum. Biri Allah'tan başka ilah olmadığına, tek ve ortaksız olduğuna şehadet etmenizdir. Diğeri de benim, Allah'ın Resûlü olduğuma şehadet*

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/300, 301).

[2] Beyhakî (2479). Beyhakî: "Bu şekilde munkatı' bir isnâdla bize ulaşmıştır" demiştir.

[3] Fussilet Sur. 5

[4] Fussilet Sur. 5

[5] Fussilet Sur. 5

etmenizdir" buyurdu. Ancak Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet etme konusunu duyduklarında **"...Nefretle sırtlarını dönüp gittiler"**[1] ve: **"İlâhları bir tek ilâh mı yaptı? Gerçekten bu çok tuhaf bir şey!"**[2] dediler. Birbirlerine de: **"Gidin, ilâhlarınıza tapmaya devam edin. İşte bu istenen şeydir. Biz bunu son dinde (en son dinî inanışlarda) duymadık. Bu ancak bir uydurmadır. O zikir (Kur'ân) içimizden ona mı indirildi?"**[3] diyerek kalkıp gittiler.

Bunun üzerine Cebrâil indi ve şöyle dedi: "Ey Muhammed! Allah sana selam edip şöyle diyor: "Bunlar, kalpleri kılıf içinde olduğu için söylediklerini anlamadıklarını, kulaklarında da ağırlık olduğu için de dediklerini duymadıklarını iddia etmiyorlar mı? O zaman neden **"...Kur'ân'da sadece Rabbini andığın zaman nefretle sırtlarını dönüp giderler!"**[4] Şayet dedikleri gibi olsaydı bu şekilde nefret içinde dönüp gitmezlerdi. Yalan söylüyorlar! Dediklerini duyuyor, ancak hoşlarına gitmediği için ondan faydalanamıyorlar!"

İkinci gün onlardan yetmiş kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Ey Muhammed! İslam'ı bize anlat" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onlara İslam'ı anlatınca da hepsi Müslüman oldu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tebessüm etti ve: *"Allah'a hamdolsun! Dün davetimize karşı kalplerinizin kapalı, kılıf içinde olduğunu, kulaklarınızda ağırlıklar bulunduğunu söylüyordunuz, oysa şimdi Müslüman oldunuz"* buyurdu. Onlar da: "Yâ Resûlallah! Vallahi dün sana yalan söylüyorduk, zira öyle olsaydı asla hidâyete eremezdik. Doğruyu söyleyen Allah, ona yalan söyleyenler de kullardır. Hiçbir şeye muhtaç olmayan Allah, biz ise ona muhtaç olan fakirleriz" dediler.

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ
وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ★ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
كَافِرُونَ ★ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ

[1] İsrâ Sur. 46
[2] Sâd Sur. 5
[3] Sâd Sur. 6-8
[4] İsrâ Sur. 46

"De ki: «Ben de ancak sizin gibi bir insanım. Fakat bana ilâhınızın yalnızca bir tek ilâh olduğu vahyediliyor. Artık O'na yönelin ve O'ndan bağışlanma dileyin. Allah'a ortak koşanların vay hâline!» Onlar zekâtı vermeyen kimselerdir. Onlar âhireti de inkâr ederler. Şüphesiz iman edip salih ameller işleyenler için ise kesintisiz bir mükâfat vardır."

(Fussilet Sur. 6-8)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ"[1] buyruğunu açıklarken: "Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet etmeyen müşriklerin vay haline, anlamındadır" demiştir. "لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ"[2] buyruğunu da: "Onlar için kesintisiz mükâfat vardır" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abd b. Humeyd, Hakîm et-Tirmizî ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ"[4] buyruğunu açıklarken: "Lâ ilâhe illallah' demeyen müşriklerin vay haline, anlamındadır" demiştir.[5]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**Onlar zekâtı vermeyen kimselerdir...**"[6] âyetini açıklarken: "Zekat, İslam'ın köprüsü gibidir. Bu köprüden geçen kurtulur, geçmeyen ise helak olur" demiştir.[7]

قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ★ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ★ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ★ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا

---

[1] Fussilet Sur. 6, 7
[2] Fussilet Sur. 8
[3] İbn Cerîr (20/379, 381) ve Beyhakî (205).
[4] Fussilet Sur. 6, 7
[5] Hakîm et-Tirmizî (2/277).
[6] Fussilet Sur. 7
[7] Abdurrezzâk (2/184).

بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

"De ki: "Siz mi yeri iki günde yaratanı inkâr ediyor ve O'na ortaklar koşuyorsunuz? O, âlemlerin Rabbidir. O, dört gün içinde yeryüzünde yükselen sabit dağlar yarattı, orada bolluk ve bereket meydana getirdi ve orada rızık arayanların ihtiyaçlarına uygun olarak rızıklar takdir etti. Sonra duman hâlinde bulunan göğe yöneldi; ona ve yeryüzüne, «İsteyerek veya istemeyerek gelin» dedi. İkisi de, «İsteyerek geldik» dediler. Böylece onları, iki günde yedi gök olarak yarattı ve her göğe kendi işini bildirdi. En yakın göğü kandillerle süsledik ve onu koruduk. İşte bu, mutlak güç sahibi ve hakkıyla bilen Allah'ın takdiridir."

(Fussilet Sur. 9-12)

İbn Cerîr, Nehhâs *Nâsih*'de, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta İbn Abbâs'tan bildirir: Yahudiler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip göklerin ve yerin yaratılışını sordular. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah yeryüzünü Pazar ve Pazartesi günlerinde yarattı. Dağları da üzerindeki faydalı şeylerle birlikte Salı günü yarattı. Bitkileri, suyu, şehirlerin kurulacağı yerleri, imar edilecek yerler ile harabeleri de Çarşamba günü yarattı. Bu da dört gün eder ki Yüce Allah: "De ki:* **"Siz mi yeri iki günde yaratanı inkâr ediyor ve O'na ortaklar koşuyorsunuz? O, âlemlerin Rabbidir. O, dört gün içinde yeryüzünde yükselen sabit dağlar yarattı, orada bolluk ve bereket meydana getirdi ve orada rızık arayanların ihtiyaçlarına uygun olarak rızıklar takdir etti"**[1] *buyurmuştur. Gökyüzünü Perşembe günü yarattı. Cuma gününün son üç saatine kadar da yıldızları, Güneş'i, Ay'ı ve melekleri yarattı. Kalan bu üç saatten birincisinde ölümlü olanların ecellerini, ikinci saatte insanların kendisinden faydalandığı her bir şeyin yok oluşunu yarattı. Kalan son saatte de Âdem'i yarattı ve onu Cennete koydu. İblis'e ona secde etmesini emretti ve bu saatin son anlarında da onu Cennetten çıkardı."* Yahudiler: "Ey Muhammed! Daha sonra ne oldu?" dediklerinde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sonra Arş'a kuruldu"* karşılığını verdi. Yahudiler: "Şayet gerisini getirseydin isabet ederdin, çünkü daha sonra istirahata çekildi" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi

[1] Fussilet Sur. 9, 10

vesellem) aşırı bir şekilde öfkelendi. Bunun üzerine: "**Andolsun, gökleri, yeri ve ikisi arasında bulunanları altı günde yarattık. Bize bir yorgunluk da dokunmadı. O hâlde onların söylediklerine sabret...**"[1] âyetleri nazil oldu.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Orada bolluk ve bereket meydana getirdi...**"[3] buyruğunu açıklarken: "İnsana faydası olan her şeyde bolluk bereket vardır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Orada rızık arayanların ihtiyaçlarına uygun olarak rızıklar takdir etti...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Irmakları çıkardı, ağaçları bitirdi, dağları yerleştirdi, denizleri akıttı. Birinde olanı diğerinde, diğerinde olanı ötekinde yaratmadı."

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Orada rızık arayanların ihtiyaçlarına uygun olarak rızıklar takdir etti...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Her bir bölgede başka bir yerde görülmeyen şeyleri takdir edip yarattı" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Orada rızık arayanların ihtiyaçlarına uygun olarak rızıklar takdir etti...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Sâburî denilen ince giysiler ancak Sabûr'da[7], Yemen kumaşından giysiler de ancak Yemen'de kulanılmaya elverişlidir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا"[8] buyruğunu: "Orada geçim için rızıklar takdir etti" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا"[1] buyruğunu: "Orada geçim için rızıklar takdir etti" şeklinde açıklamıştır.[2]

---

[1] Kâf Sur. 38, 39

[2] İbn Cerîr (20/382-384), Nehhâs (sh. 680, 681), Ebu'ş-Şeyh (880), Hâkim (2/543, "*sahîh*") ve Beyhakî (765, 766).

[3] Fussilet Sur. 10

[4] Fussilet Sur. 10

[5] Fussilet Sur. 10

[6] Fussilet Sur. 10

[7] Sabûr (Nişabur, Şapur): İran'da bir şehirdir. (*Mu'cemu'l-Büldân*, 3/5)

[8] Fussilet Sur. 10

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Orada rızık arayanların ihtiyaçlarına uygun olarak rızıklar takdir etti..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Rızkını arayan kişi için Yüce Allah'ın da dediği gibi rızıklar takdir edilmiştir" demiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah gökleri dumandan yarattı, sonra da yeri Pazar ile Pazartesi günlerinde yarattı. İşte: **"Siz mi yeri iki günde yaratanı inkâr ediyor ve O'na ortaklar koşuyorsunuz?"**[5] buyruğunda zikredilen iki gün bunlardır. Salı ile Çarşamba günlerinde de yerin üzerinde yaşayanların rızıklarını takdir etti ki bu da **"...Orada rızık arayanların ihtiyaçlarına uygun olarak rızıklar takdir etti..."**[6] buyruğunda ifade edilmiştir. Sonrasında henüz duman olan yeryüzüne yöneldi ve onu yıldızlarla, Güneş'le ve Ay'la süsledi. Güneş ile Ay'ı bir yörüngede döndürdü. Perşembe ile Cuma günlerinde de meleklerden ve diğer mahlûkatlardan dilediğini yarattı. Cennet ile Âdem'i de yine Cuma gününde yarattı. **"Doğrusu sizin Rabbiniz gökleri ve yeri altı günde yaratıp sonra arşa hükmeden, işi düzenleyen Allah'tır..."**[7] âyetinde ifade edilen budur. Cumartesi (Sebt) gününde de her şeyi sabitleştirdi. Yahudiler bu günde her şey sabitlendiği içindir ki Cumartesi gününü kutsadılar. Hıristiyanların Pazar gününü kutsaması da her şeyin yaratılışının bu günde başlamasından dolayıdır. Müslümanların da Cuma gününü mübarek görmeleri Yüce Allah'ın yaratma işini bu günde bitirmesi, rahmetinin bir göstergesi olan Cenneti bu günde yaratması, Âdem'i Cennete bu günde koyması, onu Cennetten yeryüzüne bu günde indirmesi ve bu günde onun tövbesini kabul etmesi dolayısıyladır ki, en önemlisi de budur.[8]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: "Yüce Allah bir gün yarattı ve adını Pazar (el-Ehad) koydu. Sonra ikincisini yaratıp adını Pazartesi (el-İsneyn) koydu. Sonra üçüncüsünü yaratıp adını Salı (es-Sülesâ) koydu. Sonra

---

[1] Fussilet Sur. 10
[2] Abdurrezzâk (2/184).
[3] Fussilet Sur. 10
[4] Abdurrezzâk (2/184).
[5] Fussilet Sur. 9
[6] Fussilet Sur. 10
[7] Yûnus Sur. 3
[8] Ebu'ş-Şeyh (879).

dördüncüsünü yaratıp adını Çarşamba (el-Erbiâ) koydu. Sonra beşincisini yaratıp adını Perşembe (el-Hamîs) koydu. Yeryüzünü Pazar ile Pazartesi günlerinde yarattı. Dağları da Salı günü yarattı. Bunun içindir ki insanlar Salı günleri için: "Pek ağır, sıkıcı bir gün" der. Nehir yataklarını, ağaçları ve kasabaların kurulacağı yerleri Çarşamba günü yarattı. Kuşları, böcekleri, vahşi ile yırtıcı hayvanları Perşembe günü yarattı. İnsanı da Cuma günü yarattı. Yaratma işini bitirdiğinde Cumartesi olmuştu."[1]

Ebu'ş-Şeyh, Abdullah b. Selâm'dan bildirir: "Yüce Allah yaratmaya başladığında ilk olarak Pazar ile Pazartesi günlerinde yeryüzünü yarattı. Rızıklar ile dağları Salı günü, gökleri Perşembe gününden Cuma günü ikindiye kadar yarattı. Yine Cuma gününde, namazı denk gelen kişinin dualarının kabul göreceği bir vakitte Âdem'i yarattı. Bu vakit de ikindi namazı ile güneşin batışı arasındaki vakittir."[2]

Ebu'ş-Şeyh, İkrime'den bildirir: Yahudiler, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Pazar günü nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın yeri yaratıp yaydığı gündür"* karşılığını verdi. Yahudiler: "Pazartesi günü nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah bu günde ve Salı gününde dağları, suyu, şunu bunu, dilediği şeyleri yaratmıştır"* karşılığını verdi. Yahudiler: "Çarşamba günü nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rızıkları yarattığı gündür"* karşılığını verdi. Yahudiler: "Perşembe günü nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın gökleri yarattığı gündür"* karşılığını verdi. Yahudiler: "Cuma günü nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah bu günün iki diliminde Cennet ile Cehennemi, diğer iki diliminde Güneş, Ay ve yıldızları, diğer iki diliminde de gece ile gündüzü yarattı"* karşılığını verdi. Yahudiler: "Cumartesi günü nedir?" diye sordular ve Allah'ın bu günde dinlenmeye çekildiğinden bahsettiler. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sübhânallah!"* dedi. Yüce Allah da: **"Andolsun, gökleri, yeri ve ikisi arasında bulunanları altı günde yarattık. Bize bir yorgunluk da dokunmadı"**[3] âyetini indirdi.[4]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (883).
[2] Ebu'ş-Şeyh (884).
[3] Kâf Sur. 38
[4] Ebu'ş-Şeyh (889).

Ebu'ş-Şeyh başka bir kanaldan İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan, o da Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sözü olarak aynısını bildirir.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah her şeyi altı günde yarattı. Bu altı gün de sırasıyla Pazar, Pazartesi, Salı, Çarşamba, Perşembe ve Cuma günleridir. Yüce Allah, Pazar gününde gökleri, Pazartesi gününde Güneş, Ay ve yıldızları yarattı. Salı gününde deniz ile kara hayvanlarını yarattı. Çarşamba günü ırmakları, rızıkları ve ağaçları yarattı. Perşembe gününde Cennet ile Cehennemi yarattı. Cuma gününde Âdem'i yarattı. Daha sonra bunlar hakkında emirlerini takdir etmeye yöneldi."*[2]

İbn Cerîr, Ebû Bekr'den bildirir: Yahudiler, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler ve: "Ey Muhammed! Yüce Allah'ın bu altı günde neleri ne zaman yarattığını bizlere söyle" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah yeryüzünü Pazar ile Pazartesi günü yarattı. Salı günü dağları yarattı. Şehirlerin kurulacağı yerleri, rızıkları, ırmakları, bunların imar ile harab olmalarını Çarşamba günü yarattı. Melekler ile gökleri Perşembe gününden Cuma gününün ilk üç saatine kadar yarattı. Cuma gününün ilk diliminde ecelleri, diğer diliminde afetleri, son diliminde de Âdem'i yarattı."* Yahudiler: "Eğer bundan sonrasını da söylersen isabet etmiş olursun" deyince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (Cumartesi günü Allah'ın istirahate çekildiğini) demek istediklerini anladı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Andolsun, gökleri, yeri ve ikisi arasında bulunanları altı günde yarattık. Bize bir yorgunluk da dokunmadı. O hâlde onların söylediklerine sabret..."**[3] âyetlerini indirdi.[4]

İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ona ve yeryüzüne, «İsteyerek veya istemeyerek gelin» dedi..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah gökyüzüne: "Güneş'ini, Ay'ını ve yıldızlarını çıkar!" buyurdu. Yere de: "Irmaklarını ve

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (880).
[2] Ebu'ş-Şeyh (894).
[3] Kâf Sur. 38, 39
[4] İbn Cerîr (21/465).
[5] Fussilet Sur. 11

meyvelerini çıkar!" buyurdu. Yer ile gök de buna: "...**İsteyerek geldik...**"[1] karşılık verdiler.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "ائْتِيَا"[3] ifadesini: "Verin" şeklinde açıklamıştır. "أَتَيْنَا"[4] ifadesini de: "Verdik" şeklinde açıklamıştır.[5]

Firyâbî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Her göğe kendi işini bildirdi...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Bildirdiği ve takdir ettiği bu şeyler yıldız, gezegen gibi şeylerin yaratılmasıdır" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Her göğe kendi işini bildirdi...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Gökteki Güneş'i, Ay'ı, yıldızları yaratması ve bunların bir düzen içinde işlemesidir" demiştir.

فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ... فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ ✱ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

"Eğer yüz çevirirlerse, onlara: «Ben sizi Âd ve Semûd kavimlerini çarpan yıldırım gibi bir yıldırıma karşı uyardım» de... Biz de onlara dünya hayatında zillet azabını tattırmak için o mutsuz kara günlerde üzerlerine dondurucu bir rüzgâr gönderdik. Âhiret azâbı elbette daha rezil edicidir. Onlara yardım da edilmez. Semûd kavmine

---

[1] Fussilet Sur. 11
[2] Hâkim (1/27, *"sahîh"*) ve Beyhakî (814).
[3] Fussilet Sur. 11
[4] Fussilet Sur. 11
[5] İbn Cerîr (20/392) ve *Tağlîk*'de (4/300) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Fussilet Sur. 12
[7] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/302) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/559) geçtiği üzere Firyâbî.
[8] Fussilet Sur. 12

gelince, biz onlara doğru yolu göstermiştik. Ama onlar körlüğü hidâyete tercih etmişler ve yaptıklarına karşılık, alçaltıcı azap yıldırımı onları çarpmıştı."
(Fussilet Sur. 13, 16, 17)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Kelbî: "Kur'ân'da geçen bütün "صاعقة (Yıldırım)" ifadeleri azap anlamına gelir" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Ben sizi Âd ve Semûd kavimlerini çarpan yıldırım gibi bir yıldırıma karşı uyardım**"[1] âyetini açıklarken: "Âd ile Semûd kavminin düştüğü duruma düşmemeniz konusunda ben sizleri uyardım" demiştir. "رِيحًا صَرْصَرًا"[2] ifadesini: "Soğuk bir rüzgar" şeklinde açıklarken, "نَحِسَاتٍ"[3] ifadesini de: "Uğursuz, sıkıntılı" şeklinde açıklamıştır.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: " فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ"[5] buyruğunu: "Uğursuz günlerde üzerlerine dondurucu bir kasırga gönderdik" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ"[6] buyruğunu: "Uğursuz günlerde" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ"[7] buyruğunu: "Uğursuz günlerde" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Semûd kavmine gelince, biz onlara doğru yolu göstermiştik...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Biz onlara doğru yolu açıklamıştık, anlamındadır" demiştir.

---

[1] Fussilet Sur. 13
[2] Fussilet Sur. 16
[3] Fussilet Sur. 16
[4] Abdurrezzâk (2/184).
[5] Fussilet Sur. 16
[6] Fussilet Sur. 16
[7] Fussilet Sur. 16
[8] Fussilet Sur. 17

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Semûd kavmine gelince, biz onlara doğru yolu göstermiştik..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Biz onlara iyinin de kötünün de yollarını açıklamıştık, anlamındadır" demiştir.

وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللّٰهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ... وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ
شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللّٰهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ★ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ
وَلَا جُلُودُكُمْ وَلٰكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللّٰهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ★ وَذٰلِكُمْ
ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ

"Allah'ın düşmanları, ateşe sürülmek üzere toplandıkları gün, hepsi bir araya getirilirler... Onlar derilerine, «Niçin aleyhimize şâhitlik ettiniz?» derler. Derileri de der ki: «Bizi her şeyi konuşturan Allah konuşturdu. İlk defa sizi O yaratmıştı ve yine yalnızca O'na döndürülüyorsunuz.» Siz kulaklarınızın, gözlerinizin ve derilerinizin, aleyhinize şâhitlik etmesinden sakınmıyordunuz. Lâkin yaptıklarınızın çoğunu Allah'ın bilmediğini sanıyordunuz. İşte bu sizin, Rabbiniz hakkında beslediğiniz zannınızdır. O, sizi mahvetti de ziyâna uğrayanlardan oldunuz."

(Fussilet Sur. 19, 21-23)

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın düşmanları, ateşe sürülmek üzere toplandıkları gün, hepsi bir araya getirilirler"**[2] âyetini açıklarken: "İlk önce gelen kişi, en son kişi de gelinceye kadar bekletilir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, Mücâhid ile Ebû Rezîn'den bu ifadenin aynısını bildirir.

---

[1] Fussilet Sur. 17

[2] Fussilet Sur. 19

[3] Taberânî (12076).

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يُوزَعُونَ"[1] ifadesini: "Sürülürler" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Allah'ın düşmanları, ateşe sürülmek üzere toplandıkları gün, hepsi bir araya getirilirler"**[2] âyetini açıklarken: "Onları melekler ateşe doğru sürükler. En sondaki kişi de yetişinceye kadar baştakiler bekletilirler" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın düşmanları, ateşe sürülmek üzere toplandıkları gün, hepsi bir araya getirilirler"**[3] âyetini açıklarken: "En baştakiler en arkadakilerin üzerine döndürülecek şekilde sürülürler" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Hepsi bir araya getirilirler"**[4] buyruğunu açıklarken: "Hepsi de bir arada toplanıncaya kadar bekletilirler" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Ebu'd-Duhâ'dan bildirir: İbn Abbâs, İbnu'l-Ezrak'a şöyle dedi: "Kıyamet gününde insanlara öyle bir an gelir ki konuşamaz, mazeret gösteremez, tek söz dahi edemezler. Öncesinde müşrikler şirk koştuklarını inkâr ederler ve şimdi sizin yemin etmeniz gibi orada da şirk koşmadıklarına dair yemin ederler. Bu şekilde şirklerini inkar edince Yüce Allah onlara yine kendilerinden şahitler gönderir ki bunlar da onların derileri, gözleri, elleri ve ayakları olur. Ağızlarına da mühür vurulur. Kişinin ağzı dışındaki organlarına konuşma özelliği verilir ve: **"...Bizi her şeyi konuşturan Allah konuşturdu. İlk defa sizi O yaratmıştı ve yine yalnızca O'na döndürülüyorsunuz"**[5] derler. Kişinin ağız dışındaki organları bu şekilde dile gelince dilleri şirk koştuklarını kabul etmek zorunda kalır."

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Kâbe'nin örtüsüyle gizlenmişken, göbekleri şiş, anlayışları kıt üç kişi geldi. Biri Kureyşli diğer ikisi de Sakîf'tendi veya biri

---

[1] Fussilet Sur. 19
[2] Fussilet Sur. 19
[3] Fussilet Sur. 19
[4] Fussilet Sur. 19
[5] Fussilet Sur. 21

Sakîfli, diğer ikisi de Kureyş'tendi. Orada tam olarak duyamadığım bazı şeyler konuştular. İçlerinden biri: "Acaba Allah bizim bu konuştuklarımızı duyuyor mu?" diye sordu. Diğeri: "Şayet sesimizi yükseltirsek duyar, ama kısık bir sesle konuşursak duyamaz" karşılığını verdi. Üçüncüsü de: "Şayet konuştuklarımızdan bir şeyler duymuşsa hepsini duyabilir demektir" dedi. Ben bunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) anlattım. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Siz kulaklarınızın, gözlerinizin ve derilerinizin, aleyhinize şâhitlik etmesinden sakınmıyordunuz. Lâkin yaptıklarınızın çoğunu Allah'ın bilmediğini sanıyordunuz. İşte bu sizin, Rabbiniz hakkında beslediğiniz zannınızdır. O, sizi mahvetti de ziyâna uğrayanlardan oldunuz**"[1] âyetlerini indirdi.[2]

Abdurrezzâk, Ahmed, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Muâviye b. Hayde'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) eliyle Şam'ı işaret etti ve şöyle buyurdu: *"İşte orada kiminiz yaya, kiminiz binekli bir şekilde, kiminiz de yüzüstü sürünerek haşredileceksiniz. Yüce Allah'ın huzuruna ağızlarınız bağlı bir şekilde çıkarılacak ve kişinin ilk önce ayakları ve eli yaptıklarını anlatacaktır."* Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "**Siz kulaklarınızın, gözlerinizin ve derilerinizin, aleyhinize şâhitlik etmesinden sakınmıyordunuz...**"[3] âyetini okudu.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ"[5] buyruğunu: "Sakınmıyordunuz" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ"[7] buyruğunu: "Zannetmiyordunuz" şeklinde açıklamıştır.[8]

---

[1] Fussilet Sur. 22, 23

[2] Ahmed 6/419, 7/265, 272 (3875, 4221, 4238), Buhârî (4817), Müslim (2775), Tirmizî (3249), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11468), İbn Cerîr (20/411, 412), *Fethu'l-Bârî*'de (8/562) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (386).

[3] Fussilet Sur. 22

[4] Abdurrezzâk (2/185), Ahmed 33/213, 225, 229, 233, 236, 242, 245 (20011, 20022, 20026, 20037, 20043, 20050), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11431) ve Hâkim (2/440, *'sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[5] Fussilet Sur. 22

[6] İbn Cerîr (20/410).

[7] Fussilet Sur. 22

[8] İbn Cerîr (20/410).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ"[1] buyruğunu: "Gizlemiyordunuz" şeklinde açıklamıştır.[2]

Ahmed, Tayâlisî, Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbn Hibbân ve İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah hakkında hüsn-ü zanda bulunarak ölün. Zira bir topluluğu Allah hakkında olan su-i zanları mahvetmiştir. Yüce Allah da:* **«İşte bu sizin, Rabbiniz hakkında beslediğiniz zannınızdır. O, sizi mahvetti de ziyâna uğrayanlardan oldunuz»**[3] *buyurur."*[4]

وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ

"Biz onların başına birtakım arkadaşlar sardık da bu arkadaşlar onlara geçmişlerini ve geleceklerini süslü gösterdiler. Böylece kendilerinden önce gelip geçmiş olan cin ve insan toplulukları ile ilgili o söz (azap), onlar için de gerçekleşti. Çünkü onlar ziyana uğrayanlardı."
(Fussilet Sur. 25)

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Biz onların başına birtakım arkadaşlar sardık..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu arkadaşlardan kasıt şeytanlardır" demiştir.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Bu arkadaşlar onlara geçmişlerini ve geleceklerini süslü gösterdiler..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Geçmişten kasıt dünya, gelecekten kasıt da âhirettir. Bu arkadaşları dünyayı onlara süsleyip dünyalık peşinde koşmalarını teşvik

---

[1] Fussilet Sur. 22
[2] İbn Cerîr (20/409).
[3] Fussilet Sur. 23
[4] Ahmed 22/28, 366, 437, 23/373 (14125, 14481, 14580, 15197), Tayâlisî (1888), Abd b. Humeyd (1013, 1039), Müslim (2877), Ebû Dâvud (3113), İbn Mâce (4167) ve İbn Hibbân (637, 638).
[5] Fussilet Sur. 25
[6] *Tağlîk*'de (4/302) geçtiği üzere Firyâbî.
[7] Fussilet Sur. 25

etmişler, aynı şekilde âhireti unutma ile onu inkar etmeyi kendilerine güzel göstermişlerdir."

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهٰذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ

"İnkâr edenler: «Bu Kur'ân'ı dinlemeyin. Baskın çıkmak için o okunurken yaygara koparın» dediler." (Fussilet Sur. 26)

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de iken Kur'ân okurken sesini yükseltirdi. Müşrikler de onu kimse dinlemesin diye insanları çevresinden kovarlar ve: **"...Bu Kur'ân'ı dinlemeyin. Baskın çıkmak için o okunurken yaygara koparın..."**[1] derlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kısık sesle Kur'ân okuduğu zaman da Kur'ân'ı dinlemek isteyen kişiler onu duyamazlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Namazında sesini pek yükseltme, çok da kısma..."**[2] âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالْغَوْا فِيهِ"[3] ifadesini: "(Okunurken) onu kötüleyin" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...O okunurken yaygara koparın..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kureyşliler, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân okurken yanılsın ve karıştırsın diye el çırpıp ıslık çalarak gürültü yaparlardı."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...O okunurken yaygara koparın..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Onu kabul etmeyin, inkar edin ve ona düşmanlık edin, anlamındadır" demiştir.

---

[1] Fussilet Sur. 26
[2] İsrâ Sur. 110
[3] Fussilet Sur. 26
[4] Fussilet Sur. 26
[5] Fussilet Sur. 26

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ

"İnkârcılar: «Rabbimiz! Cinlerden ve insanlardan bizi saptıranları bize göster de onları ayaklarımızın altına alalım ki en aşağılıklardan olsunlar» derler." (Fussilet Sur. 29)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib'e: **"...Rabbimiz! Cinlerden ve insanlardan bizi saptıranları bize göster..."**[1] buyruğu sorulunca: "Saptıranlardan kasıt Âdem'in oğullarından kardeşini öldüren kişi (Kabil) ile İblis'tir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İkrime ile İbrâhim'den aynısını bildirir.

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ★ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ

"Şüphesiz «Rabbimiz Allah'tır» deyip de sonra dosdoğru olanlar var ya, onların üzerine akın akın melekler iner ve derler ki: Korkmayın, üzülmeyin, size vaadedilmekte olan cennetle sevinin! Biz dünya hayatında da, âhirette de sizin dostlarınızız. Orada sizin için canlarınızın çektiği her şey var ve istediğiniz her şey orada sizin için hazırdır."
(Fussilet Sur. 30, 31)

Tirmizî, Nesâî, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize: **"Şüphesiz «Rabbimiz Allah'tır» deyip de sonra dosdoğru olanlar var ya, onların üzerine akın akın melekler iner ve derler ki: Korkmayın, üzülmeyin, size**

---

[1] Fussilet Sur. 29

[2] Abdurrezzâk (2/186), İbn Cerîr (20/420), Hâkim (2/440, *"sahih"*) ve İbn Asâkir (49/47).

vaadedilmekte olan cennetle sevinin!"[1] âyetini okudu ve: *"İnsanlardan bazıları bunu (Rabbimiz Allah'tır) dediler, ancak pek çoğu sonradan bunu inkar etti. Her kim ölene kadar bu sözü söylerse bu söz gereğince dosdoğru yaşamış demektir"* buyurdu.[2]

İbnu'l-Mübârek, Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Müsedded, İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Nimrân vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk: **"Şüphesiz «Rabbimiz Allah'tır» deyip de sonra dosdoğru olanlar..."**[3] âyetini açıklarken: "Dosdoğru olmak (istikamet) Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmamanızdır" demiştir.[4]

İbn Râhûye, Abd b. Humeyd, Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de, İbn Cerîr, Hâkim, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym *Hilye*'de Esved b. Hilâl vasıtasıyla bildirir: Ebû Bekr es-Sıddîk: **"Şüphesiz «Rabbimiz Allah'tır» deyip de sonra dosdoğru olanlar..."**[5] âyeti ile **"İman edip de imanlarına zulmü bulaştırmayanlar..."**[6] âyetini nasıl açıklarsınız?" diye sorunca, oradakiler: "İlk âyette, «Rabbmiz Allah'tır» deyip de bu söze göre hareket edenlerle, Yüce Allah'ın emirlerine itaat edip günaha bulaşmayanlar kastedilmektedir. İkinci âyetteki zulümden kasıt, yine günaha bulaşmamaktır" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Ebû Bekr şöyle dedi: "Bu iki âyete başka ve daha ağır olan anlamlar yüklediniz. **"İman edip de imanlarına zulmü bulaştırmayanlar..."**[7] âyetinde zulümden kasıt şirktir. **"Şüphesiz «Rabbimiz Allah'tır» deyip de sonra dosdoğru olanlar..."**[8] âyetinde ise dosdoğru olmaktan (istikamet) kasıt putperestliğe geri dönmemektir."[9]

---

[1] Fussilet Sur. 30

[2] Tirmizî (3250), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11470), Ebû Ya'lâ (3495), İbn Cerîr (20/422) ve İbn Adiy (3/1288). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 639).

[3] Fussilet Sur. 30

[4] İbnu'l-Mübârek (326), Abdurrezzâk (2/187), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4086) geçtiği üzere Müsedded, İbn Sa'd (6/84) ve İbn Cerîr (20/422, 423).

[5] Fussilet Sur. 30

[6] En'âm Sur. 82

[7] En'âm Sur. 82

[8] Fussilet Sur. 30

[9] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3971) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye, Hakîm et-Tirmizî (1/231, 4/206), İbn Cerîr (2/423), Hâkim (2/440, *"sahîh"*) ve Ebû Nuaym (1/30).

İbn Merdûye'nin Sevrî'den, o da bazı arkadaşlarından bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): **"Şüphesiz «Rabbimiz Allah'tır» deyip de sonra dosdoğru olanlar..."**[1] âyetini konusunda: *"Yüce Allah'ın farz kıldığı konularda dosdoğru yürüyenlerdir"* buyurmuştur.

Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta İbn Abbâs'tan bildirir: **"Şüphesiz «Rabbimiz Allah'tır» deyip de sonra dosdoğru olanlar..."**[2] âyeti konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan başka ilah olmadığı şehadeti üzerinde dosdoğru olanlardır"* buyurmuştur.[3]

İbnu'l-Mübârek, Sa'id b. Mansûr, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, Hakîm et-Tirmizî ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: **"Şüphesiz «Rabbimiz Allah'tır» deyip de sonra dosdoğru olanlar..."**[4] âyetini açıklarken: "Allah'a itaat yolunda dosdoğru gidip de tilki gibi hileye kalkışmamaktır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "Allah'ın Kitâb'ında en fazla umut veren âyet hangisidir?" diye sorulunca: **"Şüphesiz «Rabbimiz Allah'tır» deyip de sonra dosdoğru olanlar..."**[6] âyetidir ki burada Allah'tan başka ilah olmadığı şehadeti üzerinde dosdoğru olanlar kastedilmiştir" karşılığını verdi. Ona: "Kur'ân'da en fazla umut veren âyet **"De ki: Ey kendilerine kötülük edip aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden umudunuzu kesmeyin. Doğrusu Allah günahların hepsini bağışlar. Çünkü O, bağışlayandır, merhametlidir"**[7] âyeti değil midir?" diye sorulunca da şu karşılığı verdi: "Bir sonraki âyet olan **"Azap size gelmeden önce Rabbinize yönelin..."**[8] âyetini de okusana! Zira Yüce Allah bu âyetle bir önceki âyeti şarta bağlamıştır ki o da (gereğince) amel etmektir."

---

[1] Fussilet Sur. 30
[2] Fussilet Sur. 30
[3] Beyhakî (205).
[4] Fussilet Sur. 30
[5] İbnu'l-Mübârek (325), Ahmed (sh. 115) ve Hakîm et-Tirmizî (1/231).
[6] Fussilet Sur. 30
[7] Zümer Sur. 53
[8] Zümer Sur. 54

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhim ile Mücâhid: **"Şüphesiz «Rabbimiz Allah'tır» deyip de sonra dosdoğru olanlar..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demişlerdir: "Bunlar 'Lâ ilâhe illallah' dedikten sonra ölene kadar Allah'a şirk koşmayanlardır."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz «Rabbimiz Allah'tır» deyip de sonra dosdoğru olanlar var ya, onların üzerine akın akın melekler iner..."**[2] âyetini açıklarken: "Allah'ı tevhid edip de farz kıldıklarını eda edenlere âhirette melekler iner" demiştir.

Ahmed, Abd b. Humeyd, Dârimî, Buhârî *Târih*'de, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Hibbân, Süfyân es-Sekafî'den bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Bana İslam'ın emirlerinden yapmam için öyle bir şey söyle ki senden sonra onu başka kimseye sormayayım" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a iman ettim, de ve sonra dosdoğru ol"* buyurdu. Adam: "Peki, neyden sakınayım?" diye sorunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) diline işaret etti.[3]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onların üzerine akın akın melekler iner..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Ölüm anında melekler iner" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyet açıklarken şöyle demiştir: "Ölüm sonrası ve âhirette karşılaşacağınız şeyler konusunda korkmayın. Dünyada çocuk, aile veya borç gibi bıraktığınız şeyler konsunda da üzülmeyin. Sizin için onların tümüne biz kefil olacağız."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Zeyd b. Eslem'den bildirir: Mümine ölüm anında gelinir ve: "Gideceğin yer konusunda korkma! Geride bıraktığın dünya ile ailen için de üzülme. Cennete

---

[1] Fussilet Sur. 30

[2] Fussilet Sur. 30

[3] Ahmed 24/141-143 (15416-15418), 32/170 (19431), Dârimî (2/298), Buhârî (5/100), Müslim (38), Tirmizî (2410), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11489, 11490), İbn Mâce (3972) ve İbn Hibbân (5698-5700). Ancak hepsi de hadisi Süfyân'dan: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sordum..." şeklinde zikretmişlerdir.

[4] Fussilet Sur. 30

[5] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/302) geçtiği üzere Firyâbî ve Beyhakî (1/354, isnâdsız bir şekilde).

sevin!" denilir. Bunun üzerine ölüm korkusu kendisinden gider. Bu şekilde de Yüce Allah kendisini huzurlu kılmış bir şekilde ölür.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Kişiye melekler tarafından bu müjde vefat anında, kabrinde ve diriltildiği zaman verilir. Cennette dahi bu müjdenin sevinci kalbinden gitmez."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken: "İlerde (kıyamette) karşılaşacağınız şeylerden dolayı korkmayın. Geride bırakıp kaybettikleriniz için de üzülmeyin."

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebi'd-Dünya'nın *Zikru'l-Mevt*'de bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Herbir nefis ölüp dünyadan ayrılırken mutlaka âhirette nereye gideceği kendisine bildirilir" demiştir.[1]

Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre Mücâhid: "Mümine huzur içinde kalması için kendisinden sonra çocuklarının da iyi durumda olacakları müjdesi verilir" demiştir.

Ahmed ve Nesâî, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi Allah'la buluşmayı sevdiği zaman Allah da onunla buluşmayı sever. Kişi Allah'a buluşmayı istemediği zaman Allah da onunla buluşmayı istemez"* buyurdu. Biz: "Yâ Resûlallah! Ama hiç birimiz ölümü sevmeyiz" dediğimizde şu karşılığı verdi: *"Bu, ölümü sevmemek meselesi değildir! Ancak müminin vefat anı geldiği zaman Allah tarafından gideceği yer kendisine müjdelenir. Bundan dolayı mümin Allah'la buluşmayı her şeyden daha fazla sever. Yüce Allah da onunla buluşmayı ister. Günahkâr veya kafir birinin vefat anı geldiği zaman ise gideceği yer kendisine gösterilir. Bundan dolayı Allah'la buluşmayı istemez. Allah da onunla buluşmayı sevmez."*[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Sâbit, Fussilet Sûresi'ni okumaya başladı. **"Şüphesiz «Rabbimiz Allah'tır» deyip de sonra dosdoğru olanlar var ya, onların üzerine akın akın melekler iner ve derler ki: Korkmayın, üzülmeyin, size vaadedilmekte olan cennetle sevinin!"**[3] âyetine

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/56).

[2] Ahmed 19/103 (12047) ve *Fethu'l-Bârî*'de (11/358) geçtiği üzere Nesâî.

[3] Fussilet Sur. 30

ulaştığı zaman da durdu ve şöyle dedi: "Bize ulaşana göre Yüce Allah mümin kulu mezarından tekrar dirilttiği zaman yanına dünyadayken kendisiyle birlikte bulunan iki melek gelir ve: «Korkma ve üzülme! Sana söz verilen Cennetle sevin» derler. Bu şekilde Yüce Allah kendisini korkudan yana emin kılınca içi huzurla dolar. Kıyamet gününde tüm insanların korktuğu şeyler, Yüce Allah'ın ihsanı ve dünyada iken yaptıkları dolayısıyla mümine huzur verir."

İbnu'l-Mübârek, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Biz dünya hayatında da, âhirette de sizin dostlarınızız..."**[1] âyetini açıklarken: "Biz dünyada iken de sizlerin dostlarınızdık, Cennete girene kadar da yanınızdan ayrılmayacağız, anlamındadır" demiştir. Abd b. Humeyd'in lafzı ise şu şekildedir: "Dünyada iken yanlarında bulunan melekler kıyamet gününde onlara: «Sizleri Cennete sokana kadar yanınızdan ayrılmayazağız» derler."[2]

نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ

"Çok bağışlayan ve çok merhametli olan Allah'tan bir ağırlamadır." (Fussilet Sur. 32)

Ebû Nuaym *Sıfatu'n-Nâr*'da ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennettekiler meclislerinde otururken Cennet kapısının yanında bir nur yükselir. Başlarını kaldırıp baktıklarında Yüce Allah'ın teşrif ettiğini görürler. Yüce Allah: «Bana isteklerinizi söyleyin!» buyurunca: «Senin rızandan başka bir şey istemeyiz» derler. Yüce Allah: «Zaten benim rızamla buraya yerleşip nimetlere nail oldunuz. Bunun yanında dileğiniz varsa söyleyin» buyurur. Cennettekiler: «Bu nimetlerden daha fazlasını isteriz» derler. Bunun üzerine bedenleri kırmızı yakuttan, dizginleri yeşil zebercet ile kırmızı yakuttan olan develer getirilir. Bu develerin üzerine bindirilirler. Develer her bir adımı gözün görebileceği en uzak noktaya kadar atarlar. Yine Yüce Allah'ın emriyle üzerinde meyvelerin bulunduğu ağaçlar gelir. Seçkin huriler de: «Bizler körpeyiz asla ihtiyarlayamayız. Bizler ebediyiz asla ölmeyiz. Bizler pek değerli müminlerin*

---

[1] Fussilet Sur. 31
[2] İbnu'l-Mübârek (329).

eşleriyiz» diyerek gelirler. Daha sonra Yüce Allah'ın emriyle yığın yığın beyaz miskler gelir ve üzerlerine adına «Musîre» denilen bir koku saçar. Bu şekilde Adn Ceneti'ne varırlar ki burası da Cennetin orta yeridir. Melekler: «Rabbimiz! Geldiler» deyince, Yüce Allah: «Sadıklara merhaba! Merhaba bana itaat edenlere!» diyerek onları karşılar ve aradaki perdeyi kaldırır. Bu şekilde Yüce Allah'a bakar, Rahmân'ın nurunu temaşa ederler. Ona bakarken de birbirlerini artık göremezler. Daha sonra Yüce Allah: «Onları hediyelerle birlikte saraylarına geri götürün» buyurunca, geri götürülürler. Götürülünce de artık birbirlerini görmeye başlarlar. Yüce Allah'ın: **«Çok bağışlayan ve çok merhametli olan Allah'tan bir ağırlamadır»**[1] *buyruğu da bunu anlatmaktdır."*[2]

İbnu'n-Nccâr, Ebû Hureyre vasıtasıyla aynısını bildirir.

وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

"Allah'a çağıran, salih amel işleyen ve «Kuşkusuz ben Müslümanlardanım» diyenden daha güzel sözlü kimdir?"
(Fussilet Sur. 33)

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Âişe: **"Allah'a çağıran, salih amel işleyen ve «Kuşkusuz ben müslümanlardanım» diyenden daha güzel sözlü kimdir?"**[3] âyetini açıklarken: "Allah'a çağıran kişi müezzindir. Salih amelden kasıt da bu çağrı sonrası ezan ile kamet arasında kılınan iki rekatlık namazdır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin başka bir kanalla bildirdiğine göre Âişe: **"Allah'a çağıran, salih amel işleyen ve «Kuşkusuz ben müslümanlardanım» diyenden daha güzel sözlü kimdir?"**[4] âyetinin müezzinler hakkında nazil olduğunu düşünüyorum" demiştir.[5]

---

[1] Fussilet Sur. 32
[2] Beyhakî (493) ve Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2253). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/98) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Fadl b. İsa er-Rakkâşî vardır."
[3] Fussilet Sur. 33
[4] Fussilet Sur. 33
[5] İbn Ebî Şeybe (1/225).

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Allah'a çağıran, salih amel işleyen ve «Kuşkusuz ben müslümanlardanım» diyenden daha güzel sözlü kimdir?"**[1] âyetini açıklarken: "Burada bahsedilen kişi Peygamberimizdir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn: **"Allah'a çağıran, salih amel işleyen ve «Kuşkusuz ben müslümanlardanım» diyenden daha güzel sözlü kimdir?"**[2] âyetini açıklarken: "Burada bahsedilen kişi Peygamberimizdir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Burada salih amellerde bulunan ve Allah yoluna davet eden mümin kişiden bahsedilmektedir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'a çağıran, salih amel işleyen ve «Kuşkusuz ben Müslümanlardanım» diyenden daha güzel sözlü kimdir?"**[3] âyetini açıklarken: "Sözü ile ameli, ağzı (midesi) ile cinsel organı, gizlisi ile saklısı, görüneni ile görünmeyeni bir, doğru ve temiz olan kuldur" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Allah'a çağıran, salih amel işleyen ve «Kuşkusuz ben Müslümanlardanım» diyenden daha güzel sözlü kimdir?"**[4] âyetini açıklarken: "Allah'a çağıran kişi 'Lâ ilâhe ilallah' diyen müezzindir. Salih amelden kasıt da namaz ile oruçtur" demiştir.

Hatîb'in *Târih*'de bildirdiğine göre Kays b. Ebî Hâzım: **"Allah'a çağıran, salih amel işleyen ve 'Kuşkusuz ben müslümanlardanım' diyenden daha güzel sözlü kimdir?"**[5] âyetini açıklarken: "Allah'a çağırmaktan kasıt ezandır. Salih amelden kasıt da çağrı sonrası ezan ile kamet arasında kılınan namazdır" demiştir. Hatîb der ki: "Ebû Bekr en-Nekkâş'ın bildirdiğine göre

---

[1] Fussilet Sur. 33
[2] Fussilet Sur. 33
[3] Fussilet Sur. 33
[4] Fussilet Sur. 33
[5] Fussilet Sur. 33

Ebû Bekr b. Ebî Dâvud, *Tefsir*'inde yüz yirmi bin hadisin bulunduğunu ancak onların içinde bu yönde bir hadisin olmadığını söylemiştir."[1]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Âsım b. Hubeyre: "Ezanı bitirdiğin zaman: "Lâ ilâhe ilallah! Allahu Ekber! Ben Müslümanlardanım" de" demiş ve: **"Allah'a çağıran, salih amel işleyen ve «Kuşkusuz ben müslümanlardanım» diyenden daha güzel sözlü kimdir?"**[2] âyetini okumuştur.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Mâce, Muâviye'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde boynu en uzun olanlar müezzinler olacaktır"* buyurduğunu işittim.[3]

İbn Ebî Şeybe ve Deylemî'nin Zeyd b. Erkam'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde müezzinlerin efendisi Bilâl olacaktır ve peşinden sadece mümin olanlar gidecektir. Kıyamet gününde boynu en uzun olanlar da müezzinler olacaktır."*[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müezzin, sesinin ulaşabildiği yer boyunca bağışlanmaya mazhar olur ve yaş kuru ne varsa onu tasdik ederler"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer adamın birine: "Ne iş yaparsın?" diye sorunca, adam: "Müezzinim" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Ömer: "Senin işin en güzel işlerden biridir, zira sesini duyan her şey lehinde şahitlik eder" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Şayet hilafetle birlikte müezzinliğe de gücüm yetseydi ezanları ben okurdum" demiştir.[7]

---

[1] Hatîb (8/471, 472).
[2] Fussilet Sur. 33
[3] İbn Ebî Şeybe (1/225), İbn Mâce (725) ve Müslim (387).
[4] İbn Ebî Şeybe (1/225), Deylemî (2181, 6745) ve Taberânî (5119). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/326, 9/300). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/326, 9/300) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Hüsâm b. Mask vardır."
[5] İbn Ebî Şeybe (1/225, 226) ve Ebû Dâvud (515). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 484).
[6] İbn Ebî Şeybe (1/226).
[7] İbn Ebî Şeybe (1/224, 225).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Sa'd: "Ezan okumaya gücümün yetmesi benim için haccetmekten, umre yapmaktan ve cihada çıkmaktan sevimlidir" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Şayet müezzinlik yapıyor olsaydım hacca veya umreye gitmemeyi önemsemezdim" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ka'b: "Ezan okuyan kişiye yetmiş iyilik sevabı yazılır. Ezanın yanında kamet de getirirse daha iyi olur" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Hişâm vasıtasıyla Yahyâ'dan bildirir: Bana bildirilene göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet insanlar ezanın değerini bilseydi okumak için birbirleriyle çekişirlerdi"* buyurmuştur. Yine bu konuda: "İmamlık yapmak için değil ezan okumak için yarışın" denilirdi.[4]

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Karşılığını Allah'tan bekleyerek müezzinlik yapan kişi, kıyamet gününde ilk giydirilen kişi olur" demiştir.[5]

وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ★ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ

"İyilikle kötülük bir olmaz. Kötülüğü en güzel bir şekilde sav. Bir de bakarsın ki, seninle arasında düşmanlık bulunan kimse sanki sıcak bir dost oluvermiştir. Bu güzel davranışa ancak sabredenler kavuşturulur. Buna ancak büyük payı olanlar ulaştırılır." (Fussilet Sur. 34, 35)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İyilikle kötülük bir olmaz. Kötülüğü en güzel

[1] İbn Ebî Şeybe (1/224).
[2] İbn Ebî Şeybe (1/225).
[3] İbn Ebî Şeybe (1/224).
[4] İbn Ebî Şeybe (1/224, 225).
[5] İbn Ebî Şeybe (1/225).

bir şekilde sav..."[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah müminlere öfke anında sabır göstermeyi, kaba bir davranış karşısında hoş görüyü, kötülüğe uğrama karşısında da affetmeyi emretmiştir. İşte böyle yaparlarsa Yüce Allah onları şeytandan korur ve düşmanları yakın dostlarıymış gibi onlara boyun eğer."[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İyilikle kötülük bir olmaz. Kötülüğü en güzel bir şekilde sav..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Sana kötülük yapana selam ile karşılık ver ki bakarsın seninle arasında düşmanlık olan kişi sana yakın bir dost oluvermiştir."

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kötülüğü en güzel bir şekilde sav..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Sana kötülük yapan kişiyle karşılaştığın zaman ona selam ver" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ: : **"...Kötülüğü en güzel bir şekilde sav..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Sana kötülük yapan kişiye selam ver" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Düşmanlık bulunan kimse sanki sıcak bir dost oluvermiştir"**[7] buyruğunu açıklarken: "Sana kötülük yapana iyilikte bulunduğun zaman sana yakın bir dost olabilir" demiştir. **"Buna ancak büyük payı olanlar ulaştırılır"**[8] buyruğunu açıklarken de: "Bu büyük pay Cennettir" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: "*Hamîm* kelimesi yakınlık ile akrabalığı, *veliy* kelimesi ise dostluğu ifade eder."

---

[1] Fussilet Sur. 34
[2] İbn Cerîr (20/432), *Tağlîk*'de (4/303) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (7/45).
[3] Fussilet Sur. 34
[4] Fussilet Sur. 34
[5] Abdurrezzâk (2/187), İbn Cerîr (20/433) ve Beyhakî (6623).
[6] Fussilet Sur. 34
[7] Fussilet Sur. 34
[8] Fussilet Sur. 35
[9] Abdurrezzâk (2/187, 188).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Bu güzel davranışa ancak sabredenler kavuşturulur..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kişi böylesi bir davranışı ancak öfkesini içine atıp, hoşlanmadığı bir şeyi görmezden geldiği zaman gösterebilir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Enes: **"Buna ancak büyük payı olanlar ulaştırılır. Buna ancak büyük payı olanlar ulaştırılır"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Kişinin, kendisine dil uzatan birine: "Şayet doğruyu söylüyorsan Allah beni bağışlasın. Ancak yalan söylüyorsan Allah seni bağışlasın" demesidir.

وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ ۖ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

"Eğer şeytandan gelen kötü bir düşünce seni dürtecek olursa, hemen Allah'a sığın. Çünkü O, hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir." (Fussilet Sur. 36)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, Hâkim ve İbn Merdûye, Süleymân b. Surad'dan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iki adam karşılıklı birbirlerine dil uzattılar. Biri diğerine aşırı bir şekilde öfkelenince, Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir söz biliyorum ki şâyet bu sözü söylerse öfkesi diner. O da «Kovulmuş şeytanın şerrinden Allah'a sığınırım» sözüdür"* buyurdu. Öfkelenen adam, Allah Resûlü'ne: "Niye ben deli miyim ki bunu diyeyim!" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): **"Eğer şeytandan gelen kötü bir düşünce seni dürtecek olursa, hemen Allah'a sığın..."**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Merdûye, Muâz b. Cebel'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iki adam karşılıklı birbirlerine dil uzattılar. Birinin diğerine öfkelendiği yüzüne yansıyınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir söz biliyorum ki şâyet bu sözü söylerse öfkesi*

---

[1] Fussilet Sur. 35

[2] Fussilet Sur. 35

[3] Fussilet Sur. 36

[4] İbn Ebî Şeybe (8/345, 346, 10/349, 350), Ahmed 45/183 (27205), Buhârî (3282, 6048, 6115), Müslim (2610), Ebû Dâvud (4781), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10224, 10225) ve Hâkim (2/441).

diner. O da «Kovulmuş şeytanın şerrinden Allah'a sığınırım» sözüdür" buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Saîd'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Öfkeden uzak durun! Zira öfke insanın kalbinde bir kor ateşi gibidir. Öfkelenen kişinin gözlerinin kızardığını, boyun damarlarının şiştiğini görmez misiniz? Onun için kim içinde öfkeden bir şey hissederse olduğu yerde kalsın ve bir harekette bulunmasın."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Hayseme'den bildirir: Denilirdi ki şeytan: "Âdemoğlu benimle nasıl baş edebilir ki? Hoş olduğu durumlarda gelir kalbinde otururum. Öfkelendiği zaman ise uçar başına konarım" dermiş.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Eğer şeytandan gelen kötü bir düşünce seni dürtecek olursa, hemen Allah'a sığın..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize anlatılana göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılarken birkaç defa geriye doğru çekilip arkadaki sütuna dayandı. Ashâbından bazıları: "Yâ Resûlallah! Daha önce böyle bir şey yaptığını görmedik" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şeytan beni yakmak için elinde alevlerle geldi. Ancak Yüce Allah'ın eksiksiz olan lanetiyle onu lanetlediğimde yüzüstü yere düştü ve ateşi de söndü"* karşılığını verdi.

وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ★ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ

"Gece, gündüz, Güneş ve Ay Allah'ın âyetlerindendir. Güneş'e ve Ay'a secde etmeyin. Eğer gerçekten Allah'a

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/346, 10/350), Ahmed 36/405, 425, 426 (22086, 22111), Ebû Dâvud (4780), Tirmizî (3452) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10221, 10222). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 1024).

[2] İbn Ebî Şeybe (8/346, 347) ve Tirmizî (2191, uzun bir metinle). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 385).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/446).

[4] Fussilet Sur. 36

kulluk ediyorsanız, onları yaratan Allah'a secde edin. Eğer onlar büyüklük taslarlarsa, bilsinler ki Rabbinin yanında bulunanlar (melekler), gece gündüz hiç usanmadan O'nu tesbih ederler." (Fussilet Sur. 37, 38)

Ebû Ya'lâ ve İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Geceye, gündüze, Güneş'e, A'ya sövmeyin. Rüzgarlara da sövmeyin, zira rüzgarlar kimilerine rahmet kimilerine de azap olarak gönderilirler."*[1]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "لَا يَسْأَمُونَ"[2] ifadesini sorunca, İbn Abbâs: "Ara vermeden ve bıkıp usanmadan, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Korkudan dolayı ne ibadetten usanırlar

Ne de uzamasından bir yorgunluk duyarlar" dediğini işitmedin mi?"[3]

İbn Ebî Şeybe, Hâkim ve Beyhakî *Sünen*'de Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "İbn Abbâs, Fussilet Suresi'ndeki âyetlerden[4] ikisinde de secde ederdi. İbn Mes'ûd ise sadece ilk âyette[5] secde ederdi."[6]

Saîd b. Mansûr, Ebû İshâk'tan bildirir: "Abdullah ile arkadaşları bu sûrenin sadece ilk âyetinde[7] secde ederlerdi."

İbn Ebî Şeybe'nin Süleym oğullarından bir adamdan bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu sûrenin sadece ilk âyetinde[8] secde ettiğini işitmiştir.[9]

---

[1] Ebû Ya'lâ (2194). Muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[2] Fussilet Sur. 38
[3] *el-İtkân*'de (2/78) geçtiği üzere Tastî.
[4] Fussilet Sur. 37, 38
[5] Fussilet Sur. 37
[6] İbn Ebî Şeybe (2/10, 11), Hâkim (2/441, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/326).
[7] Fussilet Sur. 37
[8] Fussilet Sur. 37
[9] İbn Ebî Şeybe (2/10, 11).

İbn Sa'd ve İbn Ebî Şeybe, Nâfi'den bildirir: "İbn Ömer bu sûrenin sadece ilk âyetinde[1] secde ederdi."[2]

Buhârî'nin *Târih*'de bildirdiğine göre sahabeliği de bulunan Abde b. Hazn en-Nasrî, Fussilet Suresi'nin ilk âyetinde[3] secde etmiştir.[4]

Saîd b. Mansûr, Mücâhid'den bildirir: "İbn Abbâs, Fussilet Suresi'nin ikinci âyetinde[5] secde ederdi."

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Ömer bu sûrenin ikinci âyetinde[6] secde ederdi.

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ
إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"Allah'ın varlığının delillerinden biri de şudur: Sen yeryüzünü boynu bükük görürsün. Onun üzerine yağmuru indirdiğimiz zaman kıpırdar kabarır. Şüphesiz ki, onu dirilten, elbette ölüleri de diriltir. Şüphesiz O, her şeye gücü hakkıyla yetendir." (Fussilet Sur. 39)

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "Allah'ın varlığının delillerinden biri de şudur: Sen yeryüzünü boynu bükük görürsün. Onun üzerine yağmuru indirdiğimiz zaman kıpırdar kabarır..."[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Sen yeryüzünü kupkuru olarak görürsün, ancak üzerine yağmur inince canlanıp yeşerir. Zira toprak üzerine yağmur inince onu tanıyıp bildiği için canlanıp yeşermektedir."[8]

---

[1] Fussilet Sur. 37
[2] İbn Ebî Şeybe (2/10, 11).
[3] Fussilet Sur. 37
[4] Buhârî (6/113).
[5] Fussilet Sur. 38
[6] Fussilet Sur. 38
[7] Fussilet Sur. 39
[8] Abdurrezzâk (2/188).

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَرَبَتْ"[1] ifadesini açıklarken: "Yeşermeye başlamasıyla kıpırdar" demiştir. "اهْتَزَّتْ"[2] ifadesini açıklarken de: "Henüz yeşermeden toprağın kabarmasıdır" demiştir.[3]

إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

"Âyetlerimiz konusunda doğruluktan sapanlar bize gizli kalmaz. O hâlde kıyamet gününde ateşe atılan mı, yoksa güven içinde gelen kimse mi daha iyidir? Dilediğinizi yapın. Şüphesiz O, yaptıklarınızı hakkıyla görmektedir."

(Fussilet Sur. 40)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Âyetlerimiz konusunda doğruluktan sapanlar...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Doğruluktan sapmaktan kasıt bir sözü anlamı dışında kullanmaktır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Âyetlerimiz konusunda doğruluktan sapanlar...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân âyetleri hakkında tartışmak ve benzeri şeylerdir" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde bu âyet açıklarken: "*İlhâd* ifadesinden kasıt yalanlamaktır" demiştir.[6]

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb şöyle demiştir: "Kur'ân, Yüce Allah'ın kelamıdır. Onun için onu saptırmadan yerinde kullanın ve bu konuda arzularınızın peşine düşmeyin."[7]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...O hâlde kıyamet gününde ateşe atılan mı, yoksa güven içinde gelen kimse mi daha iyidir?**"[1]

---

[1] Fussilet Sur. 39
[2] Fussilet Sur. 39
[3] *Tağlîk*'de (4/302, 303) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/438, 439).
[4] Fussilet Sur. 40
[5] Fussilet Sur. 40
[6] Abdurrezzâk (2/188).
[7] Ahmed (sh. 35).

buyruğunu açıklarken: "Ateşe atılan kişiden kasıt Ebû Cehil b. Hişâm, güven içinde gelen kişiden kasıt da Ebû Bekr es-Sıddîk'tir" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Beşîr b. Temîm'den bildirir: "...**O hâlde kıyamet gününde ateşe atılan mı, yoksa güven içinde gelen kimse mi daha iyidir?**"[2] âyeti Ebû Cehil ile Ammâr b. Yâsir hakkında nazil oldu. Ateşe atılan kişiden kasıt Ebû Cehil, güven içinde gelen kişiden kasıt da Ammâr'dır."[3]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İkrime: "...**O hâlde kıyamet gününde ateşe atılan mı, yoksa güven içinde gelen kimse mi daha iyidir?**"[4] âyeti Ammâr b. Yâsir ile Ebû Cehil hakkında nazil oldu" demiştir.[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Dilediğinizi yapın...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Bu bir tehdittir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Dilediğinizi yapın...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah sizleri bu konuda muhayyer bıraktı. Ancak kendisi amel etmenizi istemiş ve bu konuda hiç kimseye bahane bırakmamıştır. Zira sonradan ellerinde herhangi bir mazeret olmasın diye de önceden Resûlünü göndermiş, kitabı indirmiş ve hükümlerini belirtmiştir."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Dilediğinizi yapın...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Bu, Bedir savaşına katılanlar için özel bir hükümdür" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbrâhim en-Nehaî'den bildirir: Bize anlatılana göre Bedir savaşı sırasında gök açılmış ve Müslümanlara: "Dilediğinizi yapın!" denilmiştir.

---

[1] Fussilet Sur. 40
[2] Fussilet Sur. 40
[3] Abdurrezzâk (2/188).
[4] Fussilet Sur. 40
[5] İbn Asâkir (43/377, 378).
[6] Fussilet Sur. 40
[7] Fussilet Sur. 40
[8] Fussilet Sur. 40

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Vallahi ameller onlara (Bedir ahalisine savaş sonrası) mübah kılınmıştır" demiştir.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ★ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ

"Zikir kendilerine geldiğinde onu inkâr edenler mutlaka cezalarını göreceklerdir. Şüphesiz o, çok değerli bir kitaptır. Ona ne önünden, ne de ardından batıl gelemez. O, hüküm ve hikmet sahibi, övülmeye lâyık olan Allah tarafından indirilmiştir." (Fussilet Sur. 41, 42)

İbn Merdûye, Hz.Ali'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Senden sonra ümmetin iki defa fitneye maruz kalacaktır" denildi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Bu fitnelerden çıkış yolu nedir?" diye sorduğumda (veya sorulunca), Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çıkış, ne önünden, ne de arkasından batılın kendisine yaklaşamayacağı Yüce Allah'ın değerli kitabıdır. Ki* **«...O, hüküm ve hikmet sahibi, övülmeye lâyık olan Allah tarafından indirilmiştir»**[1] karşılığını verdi.[2]

İbn Merdûye'nin Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem şöyle buyurmuştur: *"Kur'ân ile insanların karşılıklı durumu toprak ile yağmurun durumuna benzer. Başta toprak ölü ve kuru iken Yüce Allah onu yağmuru gönderir. Toprak bu yağmurla kıpırdamaya başlar. Toprağın üzerine sağanak yağmuru gönderince daha fazla kıpırdamaya ve kabarmaya başlar. Vadiler üzerinden toprağa suları salınca da yeşerip bitkilerini ortaya çıkarır. Bu şekilde Yüce Allah toprağın içindeki güzellikleri ve insanlar için faydalı olan şeyleri ortaya çıkarır. Yüce Allah'ın da Kur'ân'ı göndermekle insanlara yaptığı budur."*

Hâkim ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Ukbe b. Âmir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Zikir kendilerine geldiğinde onu inkâr edenler mutlaka cezalarını göreceklerdir. Şüphesiz o, çok değerli bir kitaptır. Ona**

---

[1] Fussilet Sur. 42

[2] Tirmizî (2906). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 554).

ne önünden, ne de ardından batıl gelemez. O, hüküm ve hikmet sahibi, övülmeye lâyık olan Allah tarafından indirilmiştir"[1] âyetlerini okudu ve: *"Yüce Allah'ın huzuruna, onun da en çok sevdiği ve kendisinden gelen bir şeyden (Kur'ân'dan) daha iyisiyle çıkamazsınız"* buyurdu.[2]

Beyhakî'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın huzuruna yine kendisinden gelen bir şeyden (Kur'ân'dan) daha iyisiyle çıkamazsınız"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Atiyye b. Kays'tan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah katında kulların ağızlarından çıkan en güzel sözler yine kendi kelamı (Kur'ân) olan sözlerdir. Kullar Yüce Allah'a, yine kendi kelamından (Kur'ân'dan) daha iyi bir şeyle yönelemezler."*[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ona ne önünden, ne de ardından batıl gelemez..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Batıldan kasıt şeytandır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ona ne önünden, ne de ardından batıl gelemez..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Ne şeytan ne de kafirlerinden biri Kur'ân'dan olmayan bir şeyi onun içine katamaz" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Katâde: **"...Şüphesiz o, çok değerli bir kitaptır. Ona ne önünden ne de ardından batıl gelemez..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah onu değerli kılmıştır, zira kendi kelamıdır. Onu batıla, yani İblis'e karşı da korumuştur. Bundan dolayı İblis ne onun doğrularından bir tanesini eksiltebilir, ne de ona bir tane batıl olan bir şey katabilir."[8]

---

[1] Fussilet Sur. 41, 42

[2] Hâkim (2/441, *"sahîh"*) ve Beyhakî (502). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (4/426) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Beyhakî (502). Muhakkiki: "Zayıftır" demiştir.

[4] Beyhakî (527). Muhakkiki: "Murseldir ve isnâdı zayıftır" demiştir

[5] Fussilet Sur. 42

[6] Fussilet Sur. 42

[7] Fussilet Sur. 41, 42

[8] İbnu'd-Durays (122, 123).

مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ

"Senin için söylenenler, senden önceki peygamberler için de söylenmişti. Doğrusu Rabbin hem bağışlayan ve hem de can yakıcı azap verendir." (Fussilet Sur. 43)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Senin için söylenenler, senden önceki peygamberler için de söylenmişti..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Eğer kavmin seni yalanlıyorsa bil ki senden önceki peygamberler de kavimleri tarafından yalanlandı. Onların, kavimlerinin eziyetlerine sabrettiği gibi sen de kavminin eziyetlerine sabır göster."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Senin için söylenenler, senden önceki peygamberler için de söylenmişti..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt eziyet veren sözlerdir" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Teselli etme, rahatlatma babında bir âyettir" demiştir.[3]

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ

"Biz bu Kur'ân'ı yabancı bir dil ile ortaya koysaydık: «Âyetleri uzun açıklanmalı değil miydi? Araba yabancı bir dille söylenir mi?» derlerdi. De ki: «Bu, inananlara doğruluk rehberi ve gönüllerine şifadır.» İnanmayanların kulaklarında ağırlık vardır ve o (Kur'ân) bunlara karşı bir körlüktür. Sanki onlara uzak bir mesafeden sesleniliyor."
(Fussilet Sur. 44)

---

[1] Fussilet Sur. 43
[2] Fussilet Sur. 43
[3] Abdurrezzâk (2/188).

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Biz bu Kur'ân'ı yabancı bir dil ile ortaya koysaydık: «Âyetleri uzun açıklanmalı değil miydi? Araba yabancı bir dille söylenir mi?» derlerdi...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah burada buyurur ki: "Ey Muhammed! Senin dilin Arapça iken Kur'ân'ı sana başka bir dilde indirseydik: "Arap bir peygamber başka dilden olan bir kitapla mı bize gönderiliyor? Biz bunu anlamayız. Anlamamız için âyetleri uzun uzun açıklamalıydı" diyeceklerdi. Burada Kur'ân dile benzetilmiştir. Yüce Allah da böyle dememeleri ve bu konuda ellerinde herhangi bir bahane olmaması içi Kur'ân'ı onların bilmediği bir dilde göndermemiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Şayet Kur'ân başka bir dilde inseydi müşrikler: "Peygamber olduğunu söyleyen kişi bir Arap iken kitabı nasıl başka bir dilde olabilir?" diyeceklerdi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Kureyşliler: "Kur'ân hem Arapça, hem de başka bir dilde inseydi ya!" deyince, Yüce Allah: "وقالوا لولا فُصِّلَتْ آياتُه أعْجَمِيٌّ وعربي" (=Kur'ân'ın âyetleri hem Arapça, hem de başka bir dille açıklanmalı değil miydi, dediler)" âyetini indirdi. Ancak daha sonra Yüce Allah: "**...Üzerlerine siccîlden taşlar yağdırdık...**"[2] âyetinde olduğu gibi değişik dillerden ifadeleri de içeren âyetler indirdi.

İbn Cerîr der ki: "أعْجَمِيٌّ" ifadesinin istifham ile "ءأعْجَمِيٌّ" şeklinde okunması gerekir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Meysere: "Kur'ân'da her dilden kelime vardır" demiştir.[3]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...O bunlara karşı bir körlüktür...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Onlar Kur'ân'a karşı kör ve sağırdırlar" demiştir.[5]

---

[1] Fussilet Sur. 44
[2] Hûd Sur. 82; Hicr Sur. 74
[3] İbn Cerîr (1/15).
[4] Fussilet Sur. 44
[5] Abdurrezzâk (2/189).

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "أعمى أولئك (=Onları kör etmektedir)" lafzıyla okumuştur.

Saîd b. Mansûr'ûn bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Sanki onlara uzak bir mesafeden sesleniliyor...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Kıyamet gününde bunlara en kötü ve çirkin isimleriyle seslenilir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Sanki onlara uzak bir mesafeden sesleniliyor...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Kalplerine uzak bir yerden sesleniliyor, anlamındadır" demiştir.

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ
بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ... إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ
ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ... لَا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ
الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ * وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ
مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي
عِنْدَهُ لَلْحُسْنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ
...سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ
يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

"And olsun ki Musa'ya Kitap vermiştik de onda ayrılığa düşmüşlerdi. Rabbinin verilmiş bir sözü olmasaydı, aralarında hükmedilmiş olurdu. Doğrusu onlar, onun hakkında şüphe ve endişe içindedirler... Kıyamet gününün bilgisi, O'na havale edilir. O'nun bilgisi dışında hiçbir meyve kabuğunu yarıp çıkamaz, hiçbir dişi gebe kalmaz ve doğurmaz. Allah onlara: «Ortaklarım nerede!» diye seslendiği gün: «Buna dair bizden hiçbir şahit olmadığını

[1] Fussilet Sur. 44
[2] Fussilet Sur. 44

sana arzederiz» derler... İnsan, hayır (mal, mülk, genişlik) istemekten usanmaz. Fakat başına bir kötülük gelince umutsuzluğa düşer, yıkılır. Andolsun! Başına gelen bir zarardan sonra kendisine tarafımızdan bir rahmet tattırsak mutlaka «Bu benim hakkımdır, Kıyametin kopacağını da sanmıyorum. Andolsun, Rabbime döndürülürsem, şüphesiz O'nun yanında benim için daha güzel şeyler vardır» der. Andolsun, biz inkâr edenlere yaptıklarını mutlaka haber vereceğiz ve andolsun, onlara mutlaka ağır azaptan tattıracağız... İnsanlara ufuklarda ve kendi nefislerinde âyetlerimizi göstereceğiz ki onun (Kur'ân'ın) gerçek olduğu, onlara iyice belli olsun. Rabbinin her şeye şahit olması, yetmez mi?" (Fussilet Sur. 45, 47, 49, 50, 53)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Rabbinin verilmiş bir sözü olmasaydı...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah önceden söz verdiği ve takdir ettiği gibi onlara bir süre ve ecel tayin etmiştir. Ancak bu süreyi de aldanma içinde geçirirler" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, Fussilet Sûresi'nin 47. âyetini "وما تَخْرُجُ مِن ثمرة من أكمامها" lafzıyla okumuş ve: "Allah'ın bilgisi dışında hiçbir meyve çekirdeği kabuğunu yarıp çıkamaz" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "آذَنَّاكَ"[3] ifadesini: "Sana bildiririz" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "لَا يَسْأَمُ"[4] ifadesini: "Bıkıp usanmaz" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Fussilet sûr. 45

[2] İbn Kesîr, Ebû Amr, Ebû Bekr, Hamza, Kisâî, Yakub ve Halef de 'meyve' ifadesini bu şekilde tekil olarak okumuşlardır. Nâfi', Hafs, İbn Âmir ve Ebû Câfer ise bu ifadeyi çoğul olarak "ثَمَرَاتٍ" şeklinde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/274).

[3] Fussilet Sur. 47

[4] Fussilet Sur. 49

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Tarafımızdan bir rahmet tattırsak..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Rahmetten kasıt afiyettir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bu benim hakkımdır..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu rahmet amellerimin karşılığıdır ve bunu hakettim, anlamındadır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İnsanlara ufuklarda ve kendi nefislerinde âyetlerimizi göstereceğiz..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Ufuklardaki bu âyet Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İnsanlara ufuklarda ve kendi nefislerinde âyetlerimizi göstereceğiz..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ufuklardaki bu âyet Yüce Allah'ın ihsanıyla fethedecekleri bölgelerdir. Nefislerindeki âyetten kasıt ise Mekke'nin fethidir."[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"İnsanlara ufuklarda ve kendi nefislerinde âyetlerimizi göstereceğiz..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ufuklardaki bu âyet yağmurun tüm bölgeler için tutulması, yağdırılmamasıdır. Nefislerindeki âyetten kasıt ise bedenlerinde maruz kaldıkları bela ve hastalıklardır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanlara ufuklarda ve kendi nefislerinde âyetlerimizi göstereceğiz..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İnsanlar yolculuğa çıktıkları zaman Âd, Semûd kavimlerinden geriye kalan kalıntıları görür ve: "Vallahi Muhammed doğru söylemiş" derlerdi. Ufuklardaki âyetten kasıt budur. Nefislerindeki âyetler ise hastalıklardır."

---

[1] Fussilet Sur. 50
[2] Fussilet Sur. 50
[3] İbn Cerîr (20/458, 459).
[4] Fussilet Sur. 50
[5] Fussilet Sur. 50
[6] Abdurrezzâk (2/189).
[7] Fussilet Sur. 50
[8] Fussilet Sur. 50

ŞÛRÂ SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Şûrâ Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: "Şûrâ Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

حم ★ عسق

"Hâ Mîm, Ayn Sin Kaf." (Şûrâ Sur. 1, 2)

Abdurrezzâk *Musannef*'te Câfer b. Muhammed'den bildirir: Bir gece Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Meymûne'nin evindeyken Şûrâ Sûresi'ni okumak istedi. ***"Hâ Mîm, Ayn Sin Kaf"*** diye başladı ve gerisi aklına gelmeyince bu kısmı tekrar edip durdu. Sonunda: *"Ey Meymûne! Şûrâ Sûresi'ni biliyor musun?"* diye sordu. Meymûne: "Evet, biliyorum" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman bana oku! Zira başı ile sonu arasındaki âyetleri unutmuşum"* buyurdu.[2]

Taberânî –sahîh bir isnâdla- Meymûne'den bildirir: Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Hâ Mîm, Ayn Sin Kaf"***[3] diye Şûrâ Sûresi'ne başladı. Ancak gerisi aklına gelmeyince: *"Ey Meymûne! Şûrâ Sûresi'ni biliyor musun? Zira başı ile sonu arasındaki âyetleri unutmuşum"* buyurdu. Ben sûreyi ona okuyup hatırlatınca ardından kendisi okudu.[4]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Hâtim, Nuaym b. Hammâd ve Hatîb, Ertaa b. el-Münzir'den bildirir: Adamın biri İbn Abbâs'a geldi. İbn Abbâs'ın da yanında

---

[1] Şûrâ Sur. 1, 2

[2] Abdurrezzâk (5976).

[3] Şûrâ Sur. 1, 2

[4] Taberânî 24/28, 29 (75). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/102, 103) der ki: "Taberânî'nin hocası olan Muhammed b. Abdûs dışındaki raviler güvenilirdir."

Huzeyfe b. el-Yemân vardı. Adam: "Hâ Mîm, Ayn Sin Kaf"[1] buyruğunun açıklaması nedir, bana söyle" deyince İbn Abbâs adama yüz vermedi. Adam aynı şeyi bir daha sorunca İbn Abbâs yine ilgilenmedi ve bu sorudan memnun kalmadı. Adamın aynı soruyu üçüncü kez sorması üzerine İbn Abbâs yine yüz vermeyince, Huzeyfe adama şöyle dedi: "Ben bunun açıklamasını sana yapayım. İbn Abbâs'ın cevap vermek istemeyişinin de sebebini söyleyeyim Çünkü bu âyet akrabalarından biri olan Abduilah (veya Abdullah) adında bir adam hakkında nazil oldu. Bu adam doğu taraflarında bir nehrin yanında yerleşecek. Nehrin her iki kıyısında iki kasaba inşa edecek ve nehir bu iki kasabanın ortasından akıp onları ortadan tam ikiye ayıracak. Bu iki kasabada da ne kadar inatçı zorba varsa toplanacak. Yüce Allah bunların hâkimiyetinin bitip, hükümranlığının yıkılması ve sonlarının gelmesini takdir ettiği zaman bir gece kasabalardan birine bir ateş gönderecek. Sabah olduğunda sanki hiç kurulmamış gibi yanarak kapkara bir kömür parçasına dönüşecek. Diğer kasaba halkı ise yanıp kül olan kasabanın durumuna ve nasıl bu hale geldiğine şaşıracak. Zira kendi durumları çok iyidir ve bembeyaz bir günü yaşamaktadırlar. Ancak zamanla diğer kasabada da her bir inatçı zorba toplanacak. Sonrasında da Yüce Allah o kasabayı üzerindekilerle birlikte yerin dibine geçirecek. İşte: "Hâ Mîm, Ayn Sin Kaf"[2] buyruğunun anlamı budur. *Hâ Mîm*, yani Allah'ın kararı, takdiri ile fitne olarak ateş gibi (Humma) yanacaklar anlamındadır. *Ayn*, bunun Allah'ın adaleti dahilince olacağı anlamındadır. *Sin*, bunun ilerde olacağı (=Seyekûn) anlamındadır. *Kaf* da bu olayın bu iki kasabada mutlaka gerçekleşeceği (=Vâki') anlamındadır."[3]

Ebû Ya'lâ ve İbn Asâkir –zayıf bir isnâdla- Ebû Muâviye'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb minbere çıktı ve: "Ey insanlar! İçinizden Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) "Hâ Mîm, Ayn Sin Kaf"[4] âyetlerini açıkladığını işiten var mı?" diye sordu. İbn Abbâs hemen ayağa kalktı ve: "Ben işittim. *Hâ Mîm*, Yüce Allah'ın isimlerinden biridir" dedi. Ömer: "Peki ya *Ayn*?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Müşrikler Bedir savaşında azabı gördüler (=Âyene), anlamındadır" dedi. Ömer: "Peki ya *Sin*?" diye sorunca, İbn Abbâs: "...**Zulmedenler hangi**

---

[1] Şûrâ Sur. 1, 2

[2] Şûrâ Sur. 1, 2

[3] İbn Cerîr (20/464, 465), Nuaym b. Hammâd (568) ve Hatîb (1/40). İbn Kesîr, *Tefsir* (7/177): "Garîb ve münker bir rivâyettir" demiştir.

[4] Şûrâ Sur. 1, 2

akıbete uğrayacaklarını göreceklerdir (=Seya'lemu)"[1] anlamındadır" dedi. Ömer: "Peki ya *Kaf*?" diye sorunca İbn Abbâs sustu. Bunun üzerine Ebû Zer kalktı ve bu harfi, İbn Abbâs'ın açıkladığı gibi: "*Kaf*, gökten inip insanları saracak olan bir felakettir (=Kâri'a)" dedi.[2]

تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

"Gökler neredeyse üstlerinden çatlayacak. Melekler Rablerini överek tesbih eder ve yeryüzünde bulunanlar için O'ndan bağışlanma dilerler. İyi bilin ki Allah şüphesiz bağışlayandır, merhametli olandır." (Şûrâ Sur. 5)

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs **"Gökler neredeyse üstlerinden çatlayacak..."**[3] âyetini: "تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ" lafzıyla okurdu.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Gökler neredeyse üstlerinden çatlayacak..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın azametinden dolayı çatlayacak gibi olur" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "تكادُ السموات يَنْفَطِرْنَ من فوقهِنّ" lafzıyla okumuş ve: "Gökler, üzerinde bulunanlardan dolayı çatlayacak gibi olur" şeklinde açıklamıştır. Husayf ise bu âyeti: "يَنْفَطِرْنَ" lafzıyla okumuştur.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Gökler neredeyse üstlerinden çatlayacak..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın azametinden dolayı çatlayacak gibi olur" demiştir.[1]

---

[1] Şu'arâ Sur. 227

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/177, 178) ile *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4092) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ ve İbn Asâkir (34/16). İbn Kesîr: "İsnâdı çok zayıf ve munkatı'dır" demiştir.

[3] Şûrâ Sur. 5

[4] Taberânî (12889).

[5] Şûrâ Sur. 5

[6] İbn Cerîr (20/467).

[7] Ebu'ş-Şeyh (237).

[8] Şûrâ Sur. 5

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gökler neredeyse üstlerinden çatlayacak..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Üzerindeki ağırlıklardan dolayı çatlayacak gibi olur" demiştir.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Yeryüzünde bulunanlar için O'ndan bağışlanma dilerler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Yeryüzünde bulunanlardan mümin olanlar için bağışlanma dilerler" demiştir.[5]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: **"...Yeryüzünde bulunanlar için O'ndan bağışlanma dilerler..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Melekler yeryüzünde bulunanlar için bağışlanma dilerler. Ancak bu âyet, **"...Müminler için bağışlanma dilerler..."**[7] âyetiyle neshedilmiştir."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirir: Abdullah'ın öğrencileri şöyle derdi: "Melekler İbnu'l-Kevvâ'dan daha hayırlıdırlar. Zira Rablerini hamd ile tesbih ederler ve yeryüzünde bulunanlar için de bağışlanma dilerler. Oysa İbnu'l-Kevvâ yeryüzündekilerin kafir olduklarını söylüyor."

وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ

"Böylece biz sana Arapça bir Kur'ân vahyettik ki, şehirlerin anası olan Mekke'de ve çevresinde bulunanları uyarasın. Hakkında asla şüphe olmayan toplanma günüyle onları uyarasın. Bir grup cennette, bir grup ise cehennemdedir."
(Şûrâ Sur. 7)

---

[1] İbn Cerîr (20/466, 467) ve Ebu'ş-Şeyh (196).
[2] Şûrâ Sur. 5
[3] İbn Cerîr (20/466), Ebu'ş-Şeyh (238) ve Hâkim (2/442, *"sahîh"*).
[4] Şûrâ Sur. 5
[5] Abdurrezzâk (2/190).
[6] Şûrâ Sur. 5
[7] Mü'min Sur. 7

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Hakkında asla şüphe olmayan toplanma günüyle onları uyarasın..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Toplanma gününden kasıt, kıyamet günüdür" demiştir.[2]

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elinde iki tane kitapla yanımıza çıktı. Bize: *"Bu iki kitabın ne olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. "Yâ Resûlallah! Ancak bize söylersen bilebiliriz" dedik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sağ elindeki kitabı göstererek: *"Bu âlemlerin Rabbinden olan bir kitaptır. İçinde de Cennetlik olanların isimleri, babalarının ve kabilelerinin isimleri bulunmakta. Cennetlikler ilk kişiden son kişiye kadar hepsi yazılmış olup, bunlar asla ne artacak, ne de eksileceklerdir"* buyurdu. Sonra sol elindeki kitabı göstererek: *"Bu da âlemlerin Rabbinden olan bir kitaptır. İçinde de Cehennemlik olanların isimleri, babalarının ve kabilelerinin isimleri bulunmakta. Cehennemlik olanlar ilk kişiden son kişiye kadar hepsi yazılmış olup, bunlar asla ne artacak, ne de eksileceklerdir"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Madem her şey yazılıp bitmiş peki neden amel yapıyoruz?" diye sorunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Dosdoğru olun ve amellerinizi arttırın! Çünkü Cennetlik olan kişinin ameli, hangi ameli yaparsa yapsın Cennetlik olan kişilerin ameliyle son bulacaktır. Cehennemlik olanın ameli de, hangi ameli yaparsa yapsın en sonunda Cehennemlik olanların ameli ile son bulacaktır."* Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o iki kitabı elinden bıraktı ve: *"Rabbiniz kullarından yana işini bitirmiştir. Kimisi Cennette kimisi de Cehennemdedir!"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye, Berâ b. Âzib'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza elinde bir kitapla çıktı. Bu kitabın içindekilere bakıyorken bazıları: "Hele bakın okuması olmayan ümmî biriyken ne yapıyor" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onların ne dediklerini anladı ve: *"Bu âlemlerin Rabbinden olan bir kitaptır. İçinde de Cennetlik olanların isimleri, babalarının ve kabilelerinin isimleri bulunmakta. Bunlar da ne artacak, ne de eksileceklerdir"* buyurdu. Sonra: *"Kulların kimisi Cennette, kimisi Cehennemdedir, zira Rabbiniz kullarından yana işini bitirmiştir"* buyurdu.

---

[1] Şûrâ Sur. 7

[2] İbn Cerîr (20/470).

[3] Ahmed 11/121-123 (6563), Tirmizî (2141, *"sahîh"*), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11473) ve İbn Cerîr (20/470, 471). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1740).

وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ★ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

"Hakkında ayrılığa düştüğünüz herhangi bir şeyin hükmü Allah'a aittir. İşte bu, Rabbim Allah'tır. Yalnız O'na tevekkül ettim ve ancak O'na yöneliyorum. Göklerin ve yerin yaratanı, size içinizden eşler, çift çift hayvanlar var etmiştir. Bu suretle, çoğalmanızı sağlamıştır. O'nun benzeri hiçbir şey yoktur. O, işitendir, görendir." (Şûrâ Sur. 10, 11)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hakkında ayrılığa düştüğünüz herhangi bir şeyin hükmü Allah'a aittir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "İhtilaf ettiğiniz herhangi bir şeyin hükmünü Allah verir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Size içinizden eşler, çift çift hayvanlar var etmiştir. Bu suretle, çoğalmanızı sağlamıştır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah sizleri böylesi bir hayatın içinde yaşatıyor" demiştir.[4]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bu suretle, çoğalmanızı sağlamıştır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Hem insanlar hem de hayvanları ard arda gelecek nesillerle çoğaltır" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta Ebû Vâil'den bildirir: Abdullah b. Mes'ûd Rabbini zikredip överken onu duyan Mi'dad: "En güzel

---

[1] Şûrâ Sur. 10
[2] İbn Cerîr (20/473).
[3] Şûrâ Sur. 11
[4] İbn Cerîr (20/476).
[5] Şûrâ Sur. 11
[6] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/304) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/563) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/475).

insanı zikrediyor gibi" dedi. Bunun üzerine Abdullah: "Böylesi bir şeyden Allah'ı tenzih ederim, zira **"O'nun benzeri hiçbir şey yoktur"**[1] dedi.[2]

لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

"Göklerin ve yerin anahtarları O'nundur. Dilediğine rızkı bol verir ve (dilediğine) kısar. Şüphesiz O, her şeyi hakkıyla bilendir." (Şûrâ Sur. 12)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym *Hilye*'de Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Rabbinizin katında gece ve gündüz yoktur. Göklerin ışığı da Allah'ın yüzünün nurundandır. Sizin yanınızdaki bir gün, Allah katında on iki saat kadardır. Amelleriniz günün ilk vakitlerinde kendisine sunulur. Bu amellere üç saat boyunca bakar ve bunların içinde sevmediği amelleri görünce öfkelenir. Onun öfkelendiğinin farkına ilk olarak Arş'ı taşıyan melekler varırlar, zira Arş'ın ağırlaştığını hissederler. Bunun üzerine Arş'ı taşıyan melekler, Arş'ın perdedârları, mukarreb olan melekler ile diğer melekler Allah'ı tesbih ederler. Cebrâil de boruya üfler ki sesini cinlerden ve insanlardan duymayan kalmaz. Onlar da Rahmân olan Allah rahmetle dolana kadar üç saat boyunca onu tesbih ederler. Bu şekilde altı saat geçmiş olur. Sonra henüz rahimlerde olan canlılar getirilir ve onlara da üç saat boyunca bakar. Sonra **"Sizi rahimlerde, dilediği gibi şekillendirir. O'ndan başka ilâh yoktur. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir."**[3] **"Göklerin ve yerin hükümranlığı Allah'ındır. Dilediğini yaratır, dilediğine kız çocuk, dilediğine de erkek çocuk verir. Yahut o çocukları erkekler, dişiler olmak üzere çift verir, dilediği kimseyi de kısır yapar. Şüphesiz O, her şeyi hakkıyla bilendir..."**[4] Bu şekilde dokuz saat geçmiş olur. Daha sonra tüm mahlûkatın rızıklarına üç saat boyunca bakar ve **"...Dilediğine rızkı bol verir ve (dilediğine) kısar. Şüphesiz O, her şeyi hakkıyla bilendir."**[5] Bu şekilde on iki

---

[1] Şûrâ Sur. 11
[2] Beyhakî (634).
[3] Âl-i İmrân Sur. 6
[4] Şûrâ Sur. 49, 50
[5] Şûra Sur. 12

saat tamamlanır. Yüce Allah "...Her gün yeni bir iştedir."[1] İşte Rabbiniz her gün bunu yapar.[2]

شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ
إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى
الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ★
وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ
رَبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ
لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ

"Allah, Nuh'a buyurduğu şeyleri size de din olarak buyurmuştur. Sana vahyettik; İbrahim'e, Musa'ya ve İsa'ya da buyurduk ki: «Dini ayakta tutun, onda ayrılığa düşmeyin.» Ortak koşanları çağırdığın şey onların gözünde büyümektedir. Allah dilediğini kendine seçer, kendisine yöneleni de doğru yola eriştirir. Kendilerine ilim geldikten sonra ayrılığa düşmeleri, ancak, birbirini çekememekten oldu. Eğer belirli bir süre için Rabbinin verilmiş bir sözü olmasaydı, aralarında hemen hükmedilirdi. Arkalarından Kitaba varis kılınanlar da ondan şüphe ve endişe içindedirler." (Şûrâ Sur. 13, 14)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah, Nuh'a buyurduğu şeyleri size de din olarak buyurmuştur..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Ey Muhammed! Allah sana da diğer tüm peygamberlere de tek bir dini tavsiye etti, anlamındadır" demiştir.[4]

[1] Rahmân Sur. 29
[2] Taberânî (8886), Ebu'ş-Şeyh (113, 149) ve Ebû Nuaym (1/137, 138).
[3] Şûrâ Sur. 13
[4] İbn Cerîr (20/480).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, Nuh'a buyurduğu şeyleri size de din olarak buyurmuştur..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Buyurulan şeylerden kasıt, helal ile haramlardır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: "Nûh helal olanı helal, haram olanı da haram kılmak üzere gönderildi."[3]

İbnu'l-Münzir, Cezîre ahalisinin fakihi olan Zeyd b. Râfi'den bildirir: "Yüce Allah, Nûh'u gönderdiği zaman ona bir şeriat de verdi. İnsanlar bu şeriat üzere bir zaman yaşadılar. Sonra bu şeriat zındıklar tarafında yok edildi. Yüce Allah, Nuh'tan sonra İbrâhim'i bir şeriatle gönderdi. İnsanlar İbrâhim'den sonra da bu şeriat üzere bir zaman yaşadılar. Sonra bu şeriat zındıklar tarafından yok edildi. Yüce Allah, İbrâhim'den sonra Mûsa'yı bir şeriatle gönderdi. İnsanlar Musa'dan sonra da bu şeriat üzere bir zaman yaşadılar. Sonra bu şeriat yine zındıklar tarafından yok edildi. Yüce Allah, Musa'dan sonra İsa'yı bir şeriatle gönderdi. İnsanlar İsa'dan sonra da bu şeriat üzere bir zaman yaşadılar. Sonra yine zındıklar tarafından yok edildi. Bu dine zarar vermede en fazla zındıklardan korkulmalıdır."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hakem: **"Allah, Nuh'a buyurduğu şeyleri size de din olarak buyurmuştur..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Nûh, kişilere annelerini, kızkardeşlerini ve kızlarını kendilerine haram kılan bir şeriatle geldi" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Dini ayakta tutun..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Dinin hükümleriyle amel edin, anlamındadır" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Dini ayakta tutun, onda ayrılığa düşmeyin..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bilin ki ayrılık yok olmaktır, birlik ise güven ve emniyettir" demiştir.

---

[1] Şûrâ Sur. 13
[2] Abdurrezzâk (2/190) ve İbn Cerîr (20/481).
[3] İbn Cerîr (20/480, 481).
[4] Şûrâ Sur. 13
[5] Şûrâ Sur. 13
[6] İbn Cerîr (20/481).
[7] Şûrâ Sur. 13

"...Ortak koşanları çağırdığın şey onların gözünde büyümektedir..."[1] buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: "Lâ ilâhe illallah sözüne davet müşriklere ağır geldi. İblis de ordularıyla birlikte bu daveti geri çevirmek için karşı koydu. Ancak Yüce Allah bu söz ile daveti, onunla mücadele edenlere karşı yardımlarıyla galip getirecek, düşmanlarına karşı üstün kılacaktır. Bu söze karşı koyanlar yenilir, bu sözle yardım isteyenlere ise yardım edilir."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah dilediğini kendine seçer..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah dilediğini kendine has kılar" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Ayrılığa düşmeleri, ancak, birbirini çekememekten oldu..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Malları çoğalınca birbirlerine karşı saldırıp ayrılığa düştüler" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Kendisine yöneleni de doğru yola eriştirir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah kendisine itaat edeni doğru yola ulaştırır" demiştir. **"...Arkalarından Kitaba varis kılınanlar..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Yahudi ile Hıristiyanlardır" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ka'b: **"Kendilerine ilim geldikten sonra ayrılığa düşmeleri, ancak, birbirini çekememekten oldu...."**[9] buyruğunu açıklarken: "Bu, dünyada iken içinde düştükleri bir durumdur" demiştir.

---

[1] Şûrâ Sur. 13
[2] İbn Cerîr (20/482).
[3] Şûrâ Sur. 13
[4] İbn Cerîr (6/265).
[5] Şûrâ Sur. 14
[6] Şûrâ Sur. 13
[7] Şûrâ Sur. 14
[8] İbn Cerîr (20/483, 484).
[9] Şûrâ Sur. 14

فَلِذَٰلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ
لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ

"Bundan dolayı sen çağrıya devam et ve emrolunduğun gibi dosdoğru ol. Onların hevâ ve heveslerine uyma ve şöyle de: Ben, Allah'ın indirdiği her kitaba inandım ve aranızda adaleti gerçekleştirmekle emrolundum. Allah bizim de Rabbimiz, sizin de Rabbinizdir. Bizim işlediklerimiz bize, sizin işledikleriniz sizedir. Bizimle sizin aranızda tartışılacak bir şey yoktur. Allah, hepimizi bir araya toplayacaktır. Dönüş de ancak O'nadır." (Şûrâ Sur. 15)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Aranızda adaleti gerçekleştirmekle emrolundum..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) adaletli olmayı emretmiş, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de vefat edene kadar adaletli olmuştur. Adalet de Yüce Allah'ın yeryüzündeki terazisidir. Bununla mazlum zalimden, zayıf güçlüden hakkını alır. Yüce Allah bu adaletle doğru olanı doğrular, yalan söyleyeni de yalancı çıkarır. Adalet vesilesiyle başkalarının hakkına tecavüz engellenir ve bunu yapan kişi cezalandırılır."[2]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bizimle sizin aranızda tartışılacak bir şey yoktur..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Sizinle bizim aramızda herhangi bir husumet ve düşmanlık yoktur" demiştir.[4]

---

[1] Şûrâ Sur. 15
[2] İbn Cerîr (20/486).
[3] Şûrâ Sur. 15
[4] *Tağlîk* (4/304) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/563) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/487).

وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

"Allah'ın çağrısına uyulduktan sonra O'nun hakkında tartışmaya girenlerin delilleri Rableri katında batıldır. Onlara bir gazap vardır. Onlar için çetin bir azap vardır."
(Şûrâ Sur. 16)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın çağrısına uyulduktan sonra O'nun hakkında tartışmaya girenlerin delilleri Rableri katında batıldır..."**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar Allah'ın davetine icabet eden Müslümanlarla çekişip tartışmaya giren, insanları doğru yoldan çevirmeye çalışan Ehl-i Kitâb'dır" demiştir. Bu konuda yine şöyle demiştir: "Bunlar, Cahiliye döneminin tekrar hüküm sürmesinin beklentisi içinde olan ve bu konuda Allah'ın davetine icabet eden müminlerle tartışmaya giren sapık yolun insanlarıdır."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: : **"Allah'ın çağrısına uyulduktan sonra O'nun hakkında tartışmaya girenlerin delilleri Rableri katında batıldır..."**[3] âyetini açıklarken: "Cahiliye döneminin tekrar hüküm sürmesini isteyen bazıları hakkında nazil oldu"demiştir.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın çağrısına uyulduktan sonra O'nun hakkında tartışmaya girenlerin delilleri Rableri katında batıldır..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bunlar Yahudi ile Hıristiyanlardır. Müslümanlar Allah'ın davetine icabet edip ona yöneldikleri zaman Yahudi ile Hıristiyanlar: "Bizim kitabımız sizin kitaptan önce indirildi, peygamberimiz de sizin peygamberinizden önce geldi. Dolayısıyla biz Allah'a sizden daha yakınız" diyerek onlarla bu tür kanıtlarla tartışmaya başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kim âhiret kazancını isterse, onun kazancını artırırız. Kim de dünya**

[1] Şûrâ Sur. 16
[2] İbn Cerîr (20/488).
[3] Şûrâ Sur. 16
[4] İbn Cerîr (20/488).
[5] Şûrâ Sur. 16

kazancını isterse, ona da istediğinden veririz, fakat onun âhirette hiçbir payı yoktur"[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Ehl-i Kitâb, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına: "Biz Allah'a sizden daha yakınız" deyince, Yüce Allah: **"Allah'ın çağrısına uyulduktan sonra O'nun hakkında tartışmaya girenlerin delilleri Rableri katında batıldır..."**[3] âyetini indirdi. Tartışmaya girenlerden kasıt da Ehl-i Kitâb'dır."

İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Nasr Sûresi nazil olduğu zaman Mekkeli müşrikler, Mekke'de bulunan müminlere: "İnsanlar akın akın Allah'ın dinine giriyorlar. Hâlâ ne diye bizimle yaşarsınız? İçimizden çıkıp gidin!" dediler. Bunun üzerine: **"Allah'ın çağrısına uyulduktan sonra O'nun hakkında tartışmaya girenlerin delilleri Rableri katında batıldır..."**[4] âyeti nazil oldu.

اَللّٰهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ

"Kitab'ı ve mizanı hak olarak indiren Allah'tır. Ne biliyorsun, belki de kıyamet saati yakındır!" (Şûrâ Sur. 17)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kitab'ı ve mizanı hak olarak indiren Allah'tır..."**[5] âyetini açıklarken: "Mizan'dan kasıt adalettir" demiştir.[6]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Ömer, Arafat'ta vakfede iken akşam vakti kalkan gibi görünen ve batmaya yüz tutan Güneş'e bakıp hıçkıra hıçkıra ağlamaya başladı. Sonra: **"Kitab'ı ve mizanı hak olarak indiren Allah'tır. Ne biliyorsun, belki de kıyamet saati yakındır! Kıyamete inanmayanlar, onun çabuk kopmasını isterler. İnananlar ise, ondan korkarlar ve onun gerçek olduğunu bilirler. İyi bilin ki, Kıyamet günü hakkında tartışanlar derin bir sapıklık içindedirler. Allah, kullarına çok lütufkârdır, dilediğini rızıklandırır.**

---

[1] Şûrâ Sur. 20
[2] Abdurrezzâk (2/190, 191) ve İbn Cerîr (20/489).
[3] Şûrâ Sur. 16
[4] Şûrâ Sur. 16
[5] Şûrâ Sur. 17
[6] İbn Cerîr (20/490).

O, kuvvetlidir, mutlak güç sahibidir"[1] âyetlerini okudu. Neden ağladığı sorulunca da şöyle dedi: "Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) hatırladım ki o da böylesi bir zamanda benim durduğum bu yerde durmuş ve: *"Ey insanlar! Dünya hayatından geriye kalan ancak bu gününüzden geriye kalan kadardır"* buyurmuştu."[2]

İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Birimiz elinde su kabıyla helâya girer; çıkar çıkmaz da kıyamet kopar çekincesiyle hemen abdest alırdı. Yine fazladan az bir yemeği bulunan biri de: "Kıyamet kopacağı zaman bunu yerim" diyerek onu yemez, kaldırırdı.

Ahmed, Taberânî ve İbn Merdûye, Câbir b. Semure'den bildirir: Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (iki parmağını göstererek): *"Kıyametin kopması ile peygamber olarak gönderilmem bu ikisi gibi yakındır"* buyurdu.[3]

يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ

"Kıyamete inanmayanlar, onun çabuk kopmasını isterler. İnananlar ise, ondan korkarlar ve onun gerçek olduğunu bilirler. İyi bilin ki, Kıyamet günü hakkında tartışanlar derin bir sapıklık içindedirler." (Şûrâ Sur. 18)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Onu bekleyenler istemediği sürece kıyamet kopmaz" dedi. Kendisine: "Ama Yüce Allah: **"Kıyamete inanmayanlar, onun çabuk kopmasını isterler. İnananlar ise, ondan korkarlar..."**[4] buyurur" dediklerinde: "İnananlar imanlarına bir zarar gelmesin diye bir an önce kopmasını isterler" karşılığını verdi.

---

[1] Şûrâ Sur. 17-19

[2] Hâkim (2/443, *"sahîh"*).

[3] Ahmed 31/61, 62, 34/443, 497, 526 (20870, 20981, 21043) ve Taberânî (1843-1847), *M. el-Evsat* (4967). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi hadistir. Bunun da isnâdı ravi Ebû Hâlid el-Vâlibî dolayısıyla hasendir" demişlerdir.

[4] Şûrâ Sur. 18

مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ

"Kim âhiret kazancını isterse, onun kazancını artırırız. Kim de dünya kazancını isterse, ona da istediğinden veririz, fakat onun âhirette hiçbir payı yoktur." (Şûrâ Sur. 20)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kim âhiret kazancını isterse, onun kazancını artırırız. Kim de dünya kazancını isterse, ona da istediğinden veririz, fakat onun âhirette hiçbir payı yoktur"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Âhiretteki hayatı isteyen kişiye bu hayatını güzel kılarız. Ancak Yüce Allah, dünyasını âhiretine tercih eden kişinin âhiretteki nasibini Cehennem ateşi olarak verir. Böylesi bir kişinin dünyada elde edeceği rızık da kendisine takdir edilenden fazlası olmayacaktır."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kim âhiret kazancını isterse, onun kazancını artırırız. Kim de dünya kazancını isterse, ona da istediğinden veririz, fakat onun âhirette hiçbir payı yoktur"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Âhiret hayatını isteyen ve buna yönelen kişinin bu kazancını fazla kılarız. Ancak Yüce Allah, dünyasını âhiretine tercih eden kişinin âhiretteki nasibini Cehennem ateşi olarak verir. Böylesi bir kişinin dünyada elde edeceği rızık da kendisine takdir edilenden fazlası olmayacaktır."[3]

İbnu'l-Münzir'in Katâde vasıtasıyla bildirdiğine göre Enes: **"Kim âhiret kazancını isterse, onun kazancını artırırız. Kim de dünya kazancını isterse, ona da istediğinden veririz, fakat onun âhirette hiçbir payı yoktur"**[4] âyetini açıklarken: "Yahudiler hakkında nazil oldu" demiştir.

Ahmed, Hâkim, İbn Merdûye ve İbn Hibbân'ın Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âhiret amellerini dünyalık elde etmek için yapmadıkları sürece bu ümmet izzet, zafer*

[1] Şûrâ Sur. 20
[2] Şûrâ Sur. 20
[3] İbn Cerîr (20/491, 492).
[4] Şûrâ Sur. 20

ve yeryüzünde hâkimiyet ile müjdelenmiştir. Ancak âhiret amellerini dünyalık elde etmek için yapan kişilerin âhiretteki hayırdan hiçbir nasibi olmayacaktır."[1]

Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kim âhiret kazancını isterse, onun kazancını artırırız. Kim de dünya kazancını isterse, ona da istediğinden veririz, fakat onun âhirette hiçbir payı yoktur"**[2] âyetini okudu ve şöyle buyurdu: *"Yüce Allah burada buyurur ki: «Ey Âdem oğlu! Bana ibadetle meşgul ol ki gönlünü zengin kılayım, ihtiyaçlarını da gidereyim. Böyle yapmazsan da kalbini meşgul bırakır, ihtiyaçlarını da gidermem.»"*[3]

Hâkim'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi bütün dertlerini tek bir dert (âhiret derdi) yaparsa Yüce Allah onu dünya dertlerinden yana rahatlatır. Ancak Yüce Allah, dertlerini çoğaltan kişinin dünya vadilerinden hangisinde kaybolup heba olduğuna aldırmaz."*[4]

İbn Ebi'd-Dünya ve İbn Asâkir, Hz.Ali'den bildirir: "Rızık (=Hars), dünya ve âhiret rızkı olmak üzere iki çeşittir. Dünya rızkı mal ile çocuklardır. Âhiret rızkı ise kişiyi Cennete götürecek olan salih amellerdir."[5]

İbnu'l-Mübârek, Murra'dan bildirir: Abdullah b. Mes'ûd, yanında Allah yolunda öldürülen bir topluluktan bahsedilince şöyle dedi: "Bu konu sizin gittiğiniz ve gidenleri gördüğünüz şekilde değildir. Savaşta iki taraf karşı karşıya geldiği zaman melekler iner ve: "Filan kişi dünyalık için savaşıyor. Falan kişi gücü ele geçirmek için savaşıyor. Filan kişi nam salmak için savaşıyor. Falan kişi şunun için savaşıyor" diye herkesin savaşma amacını yazar. Ancak sadece Allah rızası için savaşan kişi Cennete girecektir."[6]

---

[1] Ahmed 35/144- 147 (21220-21224), Hâkim (4/311, 318, *"sahih"*) ve İbn Hibbân (405). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sağlamdır" demişlerdir.

[2] Şûrâ Sur. 20

[3] Hâkim (2/443, *"sahih"*) ve Beyhakî (10339).

[4] Hâkim (2/443, 4/328, 329, *"sahih"*). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 6065).

[5] İbn Asâkir (42/502, 503).

[6] İbnu'l-Mübârek (142), *Cihâd* (9).

İbnu'n-Neccâr *Târih*'de Zir b. Hubeyş'den bildirir: Ali b. Tâlib'in yanında Kur'ân'ı baştan sona kadar okudum. *Havâmîm* (*Hâ Mîm* ile başlayan sûre)lere ulaştığımda bana: "Kur'ân'ın gelinlerine ulaştın" dedi. Fussilet Sûresi'nin yirmi ikinci âyetine ulaştığım zaman ağlayarak şöyle dedi: "Allahım! Senden mutmain olanların gönül rahatlığını, yakîni imana sahip olanların ihlâsını, iyilerin dostluğunu, imanın hakikatlerine ermeyi, iyi olan her türlü şeyden nasibimi, her türlü kötülükten selameti, rahmetine nail olmayı, bağışlamana nail olmak için gerekli azmi, Cennetini kazanmayı ve Cehennemden kurtulmayı diliyorum." Sonrasında bana: "Ey Zir! Kurân'ı hatmettiğin zaman bu duayı et. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de bana Kur'ân'ı hatmettiğim zaman bu duayı etmemi söyledi" dedi.

أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللّٰهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ★ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاؤُنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ

"Yoksa Allah'ın izin vermediği bir dini kendilerine tutulacak yol kılan ortakları mı var? Eğer kesin hükmü olmasaydı, derhal aralarında hüküm verilirdi. Şüphesiz, zâlimler için elem dolu bir azap vardır. Sen, zalimlerin yaptıkları şeyler tepelerine inerken bu yüzden korku ile titrediklerini göreceksin. İnanıp yararlı işler yapanlar da cennet bahçelerindedirler. Onlar için Rableri katında diledikleri her şey vardır. İşte bu, büyük lütuftur." (Şûrâ Sur. 21, 22)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Eğer kesin hükmü olmasaydı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Cezaları kıyamet gününe kadar ertelenmiştir, anlamındadır" demiştir. **"...İnanıp yararlı işler yapanlar da cennet bahçelerindedirler..."**[2] buyruğunu açıklarken de: "Cennet bahçelerinden kasıt Cennetin en güzel yerleridir" demiştir.

---

[1] Şûrâ Sur. 21
[2] Şûrâ Sur. 22

İbn Cerîr, Ebû Zabyan'dan bildirir: Cennette bir şeyler içmek için toplananların üzerinde bir bulut durur ve: "Sizlere ne yağdırayım?" diye sorar. Bu bulut da istedikleri her türlü şeyi yağdırır. Hatta içlerinden: "Bize genç kızlar yağdır" diyenler de olur.[1]

ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ۞ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَإِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

"İşte bu, Allah'ın, inanıp salih ameller işleyen kullarına müjdelediği şeydir. De ki: «Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum.» Kim güzel bir iş yaparsa, onun iyiliğini artırırız. Şüphesiz Allah, çok bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir. Yoksa senin için «Allah'a karşı yalan yere iftira etti» mi derler? Allah dilerse senin kalbini mühürler, batılı da yok eder, hakkı sözleriyle gerçekleştirir. Doğrusu O, kalplerde olanı bilendir."

(Şûrâ Sur. 23, 24)

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Tâvus vasıtasıyla bildirir: İbn Abbâs'a: **"...Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum..."**[2] buyruğunda geçen "yakınlar" ifadesinden kimlerin kastedildiği sorulduğunda, Saîd b. Cübeyr: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) Ehli beyt'inin yakınları" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Abbâs şöyle dedi: "Acele davrandın! Zira Kureyş'in hiçbir boyu yoktur ki Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) bir şekilde akrabalığı olmasın! Buradaki yakınlara sevgiden kasıt Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ile aralarındaki akrabalık bağlarının gözetilmesidir."[3]

[1] İbn Cerîr (20/646).
[2] Şûrâ Sur. 23
[3] Ahmed 3/468, 4/361 (2024, 2529), Buhârî (3497, 4818), Tirmizî (3251) ve İbn Cerîr (20/495).

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyşlilere şöyle buyurdu: *"Size yaptığım bu davet karşılığında herhangi bir ücret veya karşılık beklemiyorum. Tek beklediğim şey aramızdaki akrabalık bağları dolayısıyla bana saygı göstermeniz ve bu akrabalık bağlarını gözetmenizdir."*[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Şa'bî'den bildirir: İnsanlar, **"...Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum..."**[2] buyruğundaki yakınların kimler olduğu konusunu bize çokça sorunca İbn Abbâs'a bir mektup yazıp bunu ona sorduk. İbn Abbâs şöyle bir cevap yazdı: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyş'te neredeyse bütün boyların kendisinde birleştiği bir boydan geliyordu. Bundan dolayı Kureyş'in her bir boyu bir yerde onunla akraba çıkıyordu. Buna dayanarak Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"...De ki: Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum..."**[3] buyurmuştur. Yani, 'Size yaptığım davete karşılık tek beklediğim şey aramızdaki akrabalık bağları dolayısıyla bana saygı göstermeniz ve bu akrabalık bağlarını gözetmenizdir' demesini istemiştir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, Alî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyşlilerin bütün aileleriyle akrabalığı vardı. Kendisini yalanlayıp ona tâbi olmayı reddettikleri zaman onlara: *"Ey topluluk! Şayet bana tâbi olmayı kabul etmiyorsanız aramızdaki akrabalık bağını gözetin. Zira diğer Araplar içinde bu akrabalıktan dolayı beni korumak ve bana yardım etmek en fazla size düşer"* buyurdu.[6]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Dahhâk vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: **"...De ki: Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret**

---

[1] Taberânî (12233).
[2] Şûrâ Sur. 23
[3] Şûrâ Sur. 23
[4] *Fethu'l-Bârî*'de (8/565) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd (1/24), Hâkim (2/444, *"sahîh"*) ve Beyhakî (1/185).
[5] Şûrâ Sur. 23
[6] İbn Cerîr (20/495) ve Taberânî (13026, lafız kendisinindir).

istemiyorum..."[1] âyeti Müşriklerin Allah Resûlü'ne eziyet ettikleri bir ortamda Mekke'de nazil oldu. Burada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: "Sizlere yaptığım bu davet karşılığında sizden dünyalık herhangi bir ücret, karşılık beklemiyorum. Beklediğim şey sadece sizinle aramızdaki akrabalık bağlarının gözeltilmesidir" demesi istenmiştir. Ancak Medine'ye hicret ettikten sonra Yüce Allah bu konuda onun da diğer peygamberler gibi tavır koymasını takdir etmiş ve onlara: **"Sizden herhangi bir ücret istemişsem, o sizin olsun. Benim ücretim ancak Allah'a aittir..."**[2] demesi istenmiştir. Allah'tan beklenen bu ücret de âhiretteki mükâfatlar ile ihsanlarıdır. Zira daha önce Nuh, kavmine: **"Buna karşılık sizden hiçbir ücret istemiyorum. Benim ücretim ancak âlemlerin Rabbi olan Allah'a aittir"**[3] demiştir. Aynı şeyi Hûd, Sâlih ve Şuayb peygamberler de kavimlerine demişlerdi. Ancak onlar, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) izin verildiği gibi ücret olarak akrabalık bağlarını gözetme de dahil herhangi bir şey istememişlerdir. Bundan dolayı Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret ettikten sonra akrabalık bağını gözetme karşılığını da kendilerine iade etmiştir. Bundan dolayı bu âyet neshedilmiş bir âyettir.

Ahmed, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size getirdiğim âyetler ve hidâyete karşılık, Yüce Allah'ı sevmeniz, itaatla O'na yaklaşmanızdan başka hiçbir karşılık beklemiyorum"* buyurduğunu zikretmiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bana tâbi olmanız, beni tasdik etmeniz ve akrabalarımı gözetmeniz dışında sizden bir ücret istemiyorum, anlamındadır" demiştir.

---

[1] Şûrâ Sur. 23

[2] Sebe' Sur. 47

[3] Şu'arâ Sur. 109

[4] Ahmed 4/238 (2415), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/188), Taberânî (11144) ve Hâkim (2/443, 444, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[5] Şûrâ Sur. 23

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye, Yûsuf b. Mihrân vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Aramızdaki akrabalık bağını gözetip bana eziyet etmemenizden başka sizden bir karşılık beklemiyorum, anlamındadır" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyşlilere şöyle dedi: "*Sizden mal olarak herhangi bir şey istemiyorum. İstediğim şey aramızdaki akrabalık bağından dolayı bana eziyet etmemenizdir. Zira sizler benim akrabalarımsınız ve bana itaat edip davetime icabet etmek herkesten çok size düşer.*"[2]

İbn Merdûye'nin Ebû Mâlik vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Aramızdaki akrabalık bağını gözetmenizden başka sizden bir karşılık beklemiyorum, anlamındadır" demiştir.

İbn Merdûye'nin İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyş'in bütün boylarıyla anne tarafından bir akrabalığı vardı. Hatta Hüzeyl kabilesiyle bile bir anne tarafından akrabaydı. Yüce Allah da: "**...Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum...**"[4] âyetini indirerek, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: "Aramızdaki akrabalık bağını gözetmenizden başka sizden bir karşılık beklemiyorum. Beni yalanlayıp inanmasanız da bana eziyet etmemenizi istiyorum" demesini istemiştir.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Miksam vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Ensar övünür gibi: "Şöyle yaptık, böyle yaptık" deyince, İbn Abbâs onlara: "Ama biz sizden daha üstünüz" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu duyunca oturdukları meclise geldi ve: "*Ey Ensar! Zillet içindeyken Allah sizi aziz kılmadı mı?*" diye sordu. Ensar: "Öyle oldu yâ Resûlallah!" karşılığını verdiler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Bana cevap versenize!*"

---

[1] Şûrâ Sur. 23
[2] İbn Cerîr (20/496).
[3] Şûrâ Sur. 23
[4] Şûrâ Sur. 23

buyurunca, Ensar: "Ne diyelim yâ Resûlallah!" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kavmin seni yurdundan çıkarınca biz sana kucak açmadık mı, desenize! Kavmin seni yalanlayınca biz sana inanmadık mı, desenize! Kavmin sana eziyet edince biz sana yardım etmedik mi, desenize!"* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde yaptıklarını sayıp durunca sonunda dizlerinin üzerine kalkıp: "Mallarımız da, elimizde bulunanlar da Allah ve Resûlü'nündür!" dediler. Bunun üzerine: **"...De ki: Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum..."**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye –zayıf bir isnâdla- Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Ensar kendi aralarında: "Allah Resûlü için aramızda mal toplasak da bu konuda kimselere muhtaç olmasın" diye düşündüler. Sonra Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Mallarımızdan toplayıp sana vermek istiyoruz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...De ki: Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum..."**[3] âyetini indirdi. Yanından çıktıkları zaman ne demek istediği hakkında ihtilafa düştüler. Aralarında: "Sizce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bununla neyi kastetti?" dediklerinde, içlerinden bazıları: "Ailesi için savaşmamız ve onlara yardım etmemiz konusunda bunu söyledi" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Yoksa «Yalan uydurup Allah'a iftira etti» mi diyorlar. Eğer Allah dilerse senin kalbini mühürler. Allah batılı yok eder, hakkı sözleriyle gerçekleştirir. Şüphesiz O, kalplerde olanı hakkıyla bilendir. O, kullarından tövbeyi kabul eden, kötülükleri bağışlayan ve yaptıklarınızı bilendir. Allah, iman edip salih ameller işleyenlerin dualarına karşılık verir; lütfundan onlara fazlasını da verir..."**[4] âyetlerini indirdi. Âyetlerle bu sözleri söyleyenlerin tövbe etmeleri ve Allah'tan bağışlanma dilemeleri istendi.[5]

Ebû Nuaym ve Deylemî, Mücâhid vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "**«Ben buna karşılık sizden,**

---

[1] Şûrâ Sur. 23

[2] İbn Cerîr (20/499), *Tahrîcu'l-Keşşâf* (3/237) ile İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/189) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/237) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Şûrâ Sur. 23

[4] Şûrâ Sur. 24-26

[5] Taberânî (5758) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/239) geçtiği üzere İbn Merdûye.

yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum.»[1] *Benden dolayı Ehli beytimi gözetmenizi ve onları sevmenizi istiyorum."*

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye –zayıf bir isnâdla- Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: **"...De ki: Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum..."**[2] âyeti nazil olduğu zaman, Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Sevmemiz gereken bu yakınların kimler?" diye sordular. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ali, Fâtıma ve iki oğludur"* karşılığını verdi.[3]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) akrabalarıdır" demiştir.

İbn Cerîr, Ebu'd-Deylem'den bildirir: Ali b. Hüseyn esir olarak getirilince Şam'daki merdivenlerin üzerinde durduruldu. Bunun üzerine Şam ahalisinden bir adam kalktı ve: "Sizlerin canını alan ve esir düşüren Allah'a hamdolsun!" dedi. Ali b. Hüseyn: "Sen Kur'ân okuyor musun?" diye sorunca, adam: "Evet okuyorum" dedi. Ali b. Hüseyn: "*Âl-i Hâ Mîm* (*Hâ Mîm* ile başlayan sûreler)i okudun mu?" diye sorunca, adam: "Hayır" karşılını verdi. Ali b. Hüseyn: **"...De ki: Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum..."**[5] âyetini okumadın mı?" diye sorunca, adam: "Buradaki yakınlardan kasıt siz misiniz?" dedi. Ali b. Hüseyn: "Evet" karşılığını verdi.[6]

---

[1] Şûrâ Sur. 23

[2] Şûrâ Sur. 23

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/189) ile *Tahrîcu'l-Keşşâf* de (3/235) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (12259) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf* de (3/235) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr der ki: "İsnâdı zayıftır. İsnâdında bilinmeyen bir ravi vardır. Hadis, yalan hadisler uyduran Şii bir ihtiyar tarafından rivâyet edilmiştir ki bu konuda onun rivâyeti kabul edilemez. Ayrıca bu âyetin Medine'de nazil olduğu görüşü uzak bir ihtimaldir. Zira Mekkî bir âyettir ve bu âyet nazil olduğunda Fâtıma ne evliydi, ne de çocukları vardı. Ali ile evlenmesi de hicretin ikinci yılında Bedir savaşı sonrasında olmuştur."

[4] Şûrâ Sur. 23

[5] Şûrâ Sur. 23

[6] İbn Cerîr (20/498, 499).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ben buna karşılık sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ailesine sevgidir" demiştir.

Ahmed, Tirmizî, Nesâî ve Hâkim, Muttalib b. Rabîa'dan bildirir: Abbâs, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdi ve: "Dışarda Kureyşlilerin kendi aralarında konuştuklarını görüyoruz, ancak bizi gördüklerinde hemen susuyorlar" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öfkelendi, alnı kıpkırmızı oldu ve: *"Vallahi Allah için ve benim akrabam olmanızdan dolayı sizleri sevmeyen bir müslümanın kalbine iman girmez!"* buyurdu.[2]

Müslim, Tirmizî ve Nesâî'nin Zeyd b. Erkam'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ehli beyt'im konusunda Allah'tan korkmanızı hatırlatırım"* buyurmuştur.[3]

Tirmizî ve İbnu'l-Enbârî'nin *Mesâhif*'de Zeyd b. Erkam'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Onlara tutunduğunuz sürece benden sonra dalâlete düşmeyeceğiniz iki şeyi size bırakıyorum. Biri diğerinden daha değerli olan Allah'ın Kitab'ıdır ki, gökyüzünden yeryüzüne uzatılmış bir ip gibidir. Diğerleri ise yakınlarım (ıtretim) olan Ehl-i Beyt'imdir. Bu ikisi de Cennette havuzumun başında yanıma gelene kadar birbirlerinden ayrılmayacaklardır. Bunun için benden sonra bu ikisine karşı nasıl bir tavır takınacağınıza dikkat edin."*[4]

Tirmizî, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Verdiği nimetlerle sizi beslediği için Allah'ı sevin. Allah sevgisi için de beni sevin. Benim sevgim için de Ehl-i Beyt'imi sevin."*[5]

---

[1] Şûrâ Sur. 23

[2] Ahmed 3/295, 598, 29/56, 57 (1773, 1777, 17515, 17516), Tirmizî (3758), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8176) ve Hâkim (3/332, 333, 4/75, *"sahîh"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 784).

[3] Müslim (2408) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8175).

[4] Tirmizî (3788, *"hasen"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2980).

[5] Tirmizî (3789, *"hasen"*), Taberânî (10664), Hâkim (3/149, 150) ve Beyhakî (408). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 792).

İbn Adiy'yin Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biz Ehl-i Beyt'e buğzeden kişi münafıktır"* buyurmuştur.[1]

Taberânî'nin Hasan b. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bize buğzeden veya haset eden kişilerin kıyamet gününde yiyecekleri ateşten kırbaçlar arttırılır"* buyurmuştur.[2]

İbn Hibbân ve Hâkim'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Canım elinde olana yemin olsun ki biz Ehl-i Beyt'e buğzeden kişiyi Yüce Allah Cehenneme sokar."*[3]

Taberânî ve Hatîb, Ebu'd-Duhâ vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Abbâs, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Şu davayla ortaya çıkışından beri kavmimizle aramıza kin soktun!" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah için ve bana akrabalığınızdan dolayı sizleri sevmedikçe hayra ve imana ulaşamazlar! Süleym kabilesi*[4] *şefaatimi umuyor da Abdulmuttalib oğulları mı ummayacak!?"*[5]

Hatîb, Ebu'd-Duhâ vasıtasıyla Mesrûk'tan, o da Âişe'den bildirir: Abbâs b. Abdilmuttalib, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Yaşadığımız birkaç olaydan sonra artık kavmimizden bazılarının bize kin güttüğünü öğrendik" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Vallahi benimle olan akrabalığınızdan dolayı sizleri sevmedikçe hayra nail olamazlar. Süleym kabilesi şefaatimi umuyor da Abdulmuttalib oğulları mı ummayacak!"* karşılığını verdi.[6]

İbnu'n-Neccâr'ın *Târih*'de Hasan b. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her şeyin bir temeli vardır. İslam'ın temeli de Allah Resûlünün ashabı ile Ehl-i Beyt'ini sevmektir."*

---

[1] İbn Adiy (4/1458).

[2] Taberânî (2726). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/172) der ki: "İsnâdında uydurmacı biri olan Abdullah b. Amr el-Vâkifî vardır."

[3] İbn Hibbân (6978) ve Hâkim (3/150). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnâdı hasendir" demiştir.

[4] Murâd aşiretinin bir kabilesidir.

[5] Taberânî (12228) ve Hatîb (5/317). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/171) der ki: "Taberânî bu hadisi zayıf biri olan hocası Muhammed b. Zekeriya el-Ğelâbî'den rivâyet etmiştir."

[6] Hatîb (5/316, 317).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): " قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ"[1] buyruğunu açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân'ı tebliğ ettiği için insanlardan herhangi bir karşılık beklemiyordu. Onlardan istediği tek şey, itaat etmek suretiyle Allah'a yaklaşmaları ve gönderdiği Kitabı sevmeleriydi" demiştir.

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Kendisine itaat ederek Allah'a yaklaşmaya çalışan her kişiyi sevmen gerekir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ"[3] buyruğunu açıklarken: "Salih amel ile Allah'a yaklaşmak, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerle on anne tarafından akrabalığı vardı. Ancak müşrikler onunla karşılaştıklarında bu soydan olan annelere dil uzatarak Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) eziyet ederlerdi. İşte: "**...Sizden, yakınlara sevgiden başka bir ücret istemiyorum...**"[4] buyruğunda ifade edilen budur. Yani akrabaları üzerinden kendisine eziyet etmemeleridir."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Şüphesiz Allah, çok bağışlayandır, şükrün karşılığını verendir**"[5] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah günahları bağışlar, yapılan iyiliklere de katıyla karşılık verir" demiştir.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Allah dilerse senin kalbini mühürler...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Yüce

[1] Şûrâ Sur. 23
[2] Beyhakî (8987).
[3] Şûrâ Sur. 23
[4] Şûrâ Sur. 23
[5] Şûrâ Sur. 23
[6] İbn Cerîr (20/503).
[7] Şûrâ Sur. 24

Allah dilerse verdiği ve indirdiği şeyleri sana unutturur, anlamındadır" demiştir.[1]

وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ★ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

"O, kullarından tövbeyi kabul eden, kötülükleri bağışlayan ve yaptıklarınızı bilendir. Allah, iman edip salih ameller işleyenlerin dualarına karşılık verir; lütfundan onlara fazlasını da verir. Kâfirler için ise çetin bir azap vardır."
(Şûrâ Sur. 25, 26)

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zührî: **"O, kullarından tövbeyi kabul eden, kötülükleri bağışlayan ve yaptıklarınızı bilendir..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Ebû Hureyre'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kulunun tövbesine, kişinin yitik hayvanını susuzluktan ölmekten korktuğu bir yerde bulmasına sevinmesinden daha fazla sevinir"* buyurmuştur.[3]

Müslim ve Tirmizî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kulunun tövbesine, kişinin yitik hayvanını bulmasına sevinmesinden daha fazla sevinir"* buyurmuştur.[4]

Buhârî, Müslim ve Tirmizî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, mümin kulunun tövbe etmesine o kadar sevinir ki, bir adam düşünün; üzerinde yiyeceği ve içeceği de bulunan devesiyle birlikte ıssız bir çölde bir yerde konaklayıp uyur. Ancak uyandığında devesinin gitmiş olduğunu görür. Susuzluktan ve sıcaktan halsiz düşünceye kadar onu arar ama bulamaz. Bunun üzerine: «O uyuduğum yere geri döneyim de ölene kadar uyuyup kalayım» der. O yere gider ve ölüm uykusuna yatar. Ancak uyandığında, yanıbaşında üzerinde yiyeceği ve*

---

[1] Abdurrezzâk (2/191) ve İbn Cerîr (20/504).
[2] Şûrâ Sur. 25
[3] Abdurrezzâk (2/191).
[4] Müslim 4/2102 (2675/2) ve Tirmizî (3538).

içeceğiyle birlikte devesini görür. İşte Yüce Allah da mümin kulunun tövbe etmesine, bu adamın devesini ve azığını bulmasına sevinmesinden daha fazla sevinir."[1]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a kişinin bir kadınla zina ettikten sonra onunla evlenmesi konusu sorulunca: "Bir sakıncası olmaz" dedi ve: **"O, kullarından tövbeyi kabul eden, kötülükleri bağışlayan ve yaptıklarınızı bilendir..."**[2] âyetini okudu.[3]

Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Utbe b. el-Velîd'den bildirir: Ruhâvîlerden birinin bana bildirdiğine göre bir gün Cebrâil, Hz. İbrâhim'in: "Ey bağışlamada cömert olan!" şeklinde dua ettiğini işitti. Ona: "Bağışlamada cömert olmanın ne olduğunu biliyor musun?" diye sorunca, Hz. İbrâhim: "Hayır" karşılığını verdi. Bunun üzerine Cebrâil: "Kötülüğü affedip onu iyilik olarak yazmasıdır" dedi.[4]

Saîd b. Mansûr ve Taberânî, Ahmes'ten bildirir: **"...Yaptıklarınızı bilendir..."**[5] buyruğunun "وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ" şeklinde mi, yoksa "وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ (=Yaptıklarını bilendir)" şeklinde mi okunacağı konusunda tartıştık. İbn Mes'ûd'a gelip sorduğumuzda: "وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (=Yaptıklarınızı bilendir)" şeklinde okunacak" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Alkame, Şûrâ Sûresi'nin 25. âyetini: "وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ" **(Yaptıklarınızı bilendir)"** lafzıyla okumuştur.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, Seleme b. Sebre'den bildirir: Muâz bizlere bir hutbe verdi ve şöyle dedi: "Sizler müminlersiniz ve Cennet ahalisisiniz. Vallahi Bizans ve Perslerden elde ettiğiniz esirlerin bile

---

[1] Buhârî (6308), Müslim (2744) ve Tirmizî (2498).

[2] Şûrâ Sur. 25

[3] Abdurrezzâk (12800), Saîd b. Mansûr (902, 903), İbn Ebî Şeybe (4/248, 249), İbn Sa'd (6/200), İbn Cerîr (20/506), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/192) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî (9670, 9672).

[4] Beyhakî (7043).

[5] Şûrâ Sur. 25

[6] Saîd b. Mansûr, *Sünen* (902) ve Taberânî (9669).

[7] Hamza, Kisâî, Halef ve Âsım da bu şekilde okumuşlardır. Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Ebû Câfer ve Yakub ise "يَفْعَلُونَ" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/275).

sizden dolayı Cennete gireceğini umuyorum. Zira onlardan biri hayırlı bir şey yaptığı zaman sizler: "İyi ettin Allah seni mübarek kılsın! İyi yaptın Allah sana ratmet etsin" diyorsunuz. Yüce Allah da: **"Allah, iman edip salih ameller işleyenlerin dualarına karşılık verir; lütfundan onlara fazlasını da verir..."**[1] buyurur.[2]

İbn Cerîr'in Katâde vasıtasıyla bildirdiğine göre İbrâhim el-Lahmî: **"...Lütfundan onlara fazlasını da verir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Din kardeşlerinin kardeşlerine bile şefaatçi kılınırlar" demiştir.[4]

وَلَوْ بَسَطَ اللّٰهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهٖ لَبَغَوْا فِي الْاَرْضِ وَلٰكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ اِنَّهُ بِعِبَادِهٖ خَبِيرٌ بَصِيرٌ

"Allah, kullarına rızkı bol bol verseydi, yeryüzünde mutlaka azgınlık ederlerdi. Fakat O, rızkı dilediği ölçüde indirir. Şüphesiz O, kullarından hakkıyla haberdardır ve onları hakkıyla görendir." (Şûrâ Sur. 27)

İbnu'l-Mübârek, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da –sahîh bir isnâdla- Ebû Hâni el-Havlânî'den bildirir: Amr b. Hureys ile başkalarından duyduğuma göre: **"Allah, kullarına rızkı bol bol verseydi, yeryüzünde mutlaka azgınlık ederlerdi..."**[5] âyeti Ashâb-ı Suffa hakkında nazil olmuştur. Zira: "Keşke bizim de olsaydı" demiş ve dünya malını temenni etmişlerdi.[6]

---

[1] Şûrâ Sur. 26

[2] İbn Cerîr (20/507), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/193) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/444, *"sahîh"*, lafız kendisinindir).

[3] Şûrâ Sur. 26

[4] İbn Cerîr (20/507).

[5] Şûrâ Sur. 27

[6] İbnu'l-Mübârek, *Zühd* (554), İbn Cerîr (20/509), *Mecma*'de (7/104) geçtiği üzere Taberânî, Ebû Nuaym (1/338) ve Beyhaki (10332). İbn Sâ'id der ki: Amr b. Hureys, Mısırlı biridir ve sahabeliği bulunmamaktadır. Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) gören Amr b. Hureys el-Mahzûmî'yle ilgisi yoktur."

Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Hz.Ali'den bildirir: **"Allah, kullarına rızkı bol bol verseydi, yeryüzünde mutlaka azgınlık ederlerdi..."**[1] âyeti Ashâb-ı Suffa hakkında nazil oldu. Zira: "Keşke bizim de olsaydı" demiş ve dünya malını temenni etmişlerdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: En hayırlı rızık seni azdırmayan ve Allah'tan meşgul etmeyen rızıktır, denilirdi. Bize anlatılana göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetim için en korktuğum şey, dünya nimetleri ile güzelliklerinin kendilerine bolca verilmesidir"* buyurmuştur. Adamın biri: "Yâ Resûlallah! İyi bir şey kötü bir şeye sebep olur mu ki?" diye sorunca, Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"İyi bir şey kötü bir şeye sebep olur mu, diyorsun"* buyurdu. O anda: **"Allah, kullarına rızkı bol bol verseydi, yeryüzünde mutlaka azgınlık ederlerdi..."**[3] âyeti nazil oldu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine vahiy nazil olduğu zaman da kendisini bir sıkıntı basar ve yüzü kül rengine dönerdi. Vahiy nazil olma durumu kendisinden kalktığı zaman yine üç defa: *"İyi bir şey kötü bir şeye sebep olur mu ki?"* dedi ve şöyle devam etti: *"Ancak vallahi ne zaman bir dere olsa bu dere yanında bitirdiği otlardan dolayı bir hayvanı ya öldürür veya ölecek hale getirir. Aynı şekilde bir kul, Yüce Allah'ın kendisine ihsan ettiği malı Allah'ın yolunda veya onun razı olacağı bir yerde harcayıp kullandığı zaman bu kula hayır murad edilmiş, hayır üzerinde tutulmuş demektir. Ancak kul, Yüce Allah'ın kendisine verdiği malı zevk ve şehvetleri yolunda kullanır, Allah'ın bu mal üzerindeki hakkını ifa etmezse, bu kula şer murad edilmiş, şer üzerinde tutulmuş demektir."*[4]

Tayâlisî, Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî, Ebû Ya'lâ ve İbn Hibbân, Ebû Saîd'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin için en çok korktuğum şey Yüce Allah'ın dünya nimetleri ile güzelliklerini önünüze sermesidir"* buyurdu. Adamın biri: "Yâ Resûlallah! İyi bir şey kötü bir şeye sebep olur mu ki?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sustu. O sırada Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahyin nazil olduğunu gördük. Oradakiler soruyu soran adama: "Ne oldu ki sen Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile konuşurken o seninle

---

[1] Şûrâ Sur. 27
[2] Hâkim (2/445, *"sahîh"*) ve Beyhakî (10331).
[3] Şûrâ Sur. 27
[4] İbn Cerîr (20/510).

konuşmuyor?" derken vahyin inişi tamamladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) alnındaki teri silerken: *"O soruyu soran kişi nerede?"* diye sordu. Biz tavrından bu soruyu soran adamdan memnun olduğunu anladık. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Tabi ki hayır olan bir şey, hayırdan başka bir şey getirmez. Ancak dere kenarında biten otlar onu yiyen hayvanı ya öldürür, ya da öldürecek duruma getirir. Bundan da sadece en güzel otları seçip yiyen hayvanlar kurtulur. Zira onlar işkembesi dolana kadar otlanır. Sonra güneşin karşısında durup işkembesini dışkı ile boşaltır ve geviş getirmeye başlar. Mal da güzel ve çekicidir. Şayet elindeki mal ile akrabalarını gözetip, Allah yolunda harcıyorsa Müslüman için en güzel mal sahibi olma budur. Malını haram yoldan kazanan kişi, yiyip de doymayan kişi gibidir. Bu mal da kıyamet gününde aleyhinde şahitlik edecektir."*[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, kullarına rızkı bol bol verseydi, yeryüzünde mutlaka azgınlık ederlerdi..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "En hayırlı mal seni azdırmayan ve Allah'tan meşgul etmeyen rızıktır, denilirdi."

İbn Ebi'd-Dünya *Kitâbu'l-Evliyâ*'da, Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Hilye*'de, Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta ve İbn Asâkir *Târih*'de Enes'ten, o da Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) o da Cebrâil'den bildirir: Yüce Allah şöyle buyurur: Benim dostlarımdan birini hor gören kişi bana savaş açmış demektir. Dostum için de kızmış aslan gibi kızar, öfkelenirim. Mümin kulum kendisine farz kıldığım ibadetlerden daha makbul bir şeyle bana yaklaşamaz. Kulum nafile ibadetler ile bana yaklaşmaya çalıştıkça sonunda onu severim. Onu sevdiğim zaman da artık onu gözü, kulağı, eli ve destekçisi olurum. Bana dua ettiği zaman duasını kabul eder, bir şey istediği zaman istediğini veririm. Mümin kulumun ruhunu almada tereddüt ettiğim kadar başka bir şeyde tereddüt etmem. Zira kulum ölümü sevmez ben de onu incitmek istemem, ancak ölüm de haktır. Benden kendisine ibadet kapısını açmamı isteyen bazı kullarıma, kendini beğenir de bozulur diye bu kapıyı açmam. Mümin kullarımdan bazılarının imanı ancak zenginlikle ıslah olur. Zira kendisini fakir kılarsam bozulur. Mümin

---

[1] Tayâlisî (2294), Ahmed 17/83, 248 (11035, 11157), Buhârî (1465, 6427), Müslim (1052), Nesâî (2580), Ebû Ya'lâ (1242) ve İbn Hibbân (3225, 3226).

[2] Şûrâ Sur. 27

kullarımdan bazılarının imanı ancak fakirlikle ıslah olur. Zira kendisini zengin kılarsam bozulur. Mümin kullarımdan bazılarının imanı ancak sıhhatle ıslah olur. Zira kendisini hasta kılarsam bozulur. Mümin kullarımdan bazılarının da imanı ancak hastalıkla ıslah olur. Zira kendisini sıhhatli kılarsam bozulur. Ben kullarımın işlerini kalplerindekini bildiğim için ilmimle düzenliyorum. Zira her şeyi hakkıyla bilir ve her şeyden haberdarımdır."[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiği.ne göre Mücâhid: **"Allah, kullarına rızkı bol bol verseydi, yeryüzünde mutlaka azgınlık ederlerdi..."**[2] âyetini açıklarken: "Buradaki rızıktan kasıt yağmurdur" demiştir.

وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ
★ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى
جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ

"O, insanlar umutlarını kestikten sonra yağmuru indiren, rahmetini her tarafa yayandır. O, dost olandır, övülmeye lâyık olandır. Gökleri, yeri ve bu ikisi içinde yaydığı canlıları yaratması, O'nun varlığının delillerindendir. O, dilediği zaman, onları bir araya getirmeye de gücü yetendir."
(Şûrâ Sur. 28, 29)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Bize anlatılana göre adamın biri Hz.Ömer'e: "Ey müminlerin emiri! Yağmursuzluktan dolayı kuraklık oldu ve insanlar umutsuzluğa düştü" deyince, Ömer: "O zaman yağmur da yağacak demektir" karşılığını verdi ve: **"O, insanlar umutlarını kestikten sonra yağmuru indiren, rahmetini her tarafa yayandır. O, dost olandır, övülmeye lâyık olandır"**[3] âyetini okudu.[4]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya (1), Hakîm et-Tirmizî (2/232), Ebû Nuaym (8/318, 319) ve İbn Asâkir (41/285). İbn Hacer, *el-Feth* (11/342): "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[2] Şûrâ Sur. 27
[3] Şûrâ Sur. 28
[4] İbn Cerîr (20/511).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُوا"[1] buyruğunu: "Umutsuzluğa düştükten sonra" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Sâbit: "Bize ulaşana göre yağmur yağdığı zaman dua etmek müstehab görülürdü" demiş ve: **"O, insanlar umutlarını kestikten sonra yağmuru indiren, rahmetini her tarafa yayandır. O, dost olandır, övülmeye lâyık olandır"**[3] âyetini okumuştur."

Hâkim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biri ezan esnasında, biri de yağmur altında olmak üzere iki yerde edilen dua geri çevrilmez"* buyurmuştur.[4]

Taberânî ve Beyhakî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dört yerde semanın kapıları açılır ve edilen dualara icabet edilir. Biri, Allah yolunda yapılan savaşta iki taraf karşı karşıya geldiği zamandır. Diğeri yağmur yağdığı zamandır. Diğeri namaz için kamet getirildiği zamandır. Diğeri de Kâbe'nin görüldüğü zamandır."*[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Gökleri, yeri ve bu ikisi içinde yaydığı canlıları yaratması, O'nun varlığının delillerindendir..."**[6] âyetini açıklarken: "Gökler ile yer arasında yayılan canlılardan kasıt, insanlar ile meleklerdir" demiştir.[7]

---

[1] Şûrâ Sur. 28
[2] İbn Cerîr (20/511).
[3] Şûrâ Sur. 28
[4] Hâkim (2/113), Beyhakî (3/360) ve Ebû Dâvud (2540). *"Yağmur altında"* ifadesi olmadan sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2215).
[5] Taberânî (7713, 7719) ve Beyhakî (3/360). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (0/155) der ki: "İsnâdında zayıflığı konusunda icma olan Ufeyr b. Ma'dân vardır."
[6] Şûrâ Sur. 29
[7] İbn Cerîr (20/512).

وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ

"Başınıza her ne musibet gelirse, kendi yaptıklarınız yüzündendir. O, yine de çoğunu affeder." (Şûrâ Sur. 30)

Ahmed, İbn Râhûye, İbn Menî', Abd b. Humeyd, Hakîm et-Tirmizî, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib şöyle demiştir: "Allah'ın Kitâb'ında bulunan en değerli âyetini size söyleyeyim mi? Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunun: **"Başınıza her ne musibet gelirse, kendi yaptıklarınız yüzündendir. O, yine de çoğunu affeder"**[1] âyeti olduğunu söyledi ve şöyle buyurdu: *"Ey Ali! Sana bunu açıklayayım. Dünyada başınıza gelen hastalık, ceza veya musibet gibi şeyler kendi yaptıklarınız yüzünden başınıza gelmiştir. Yüce Allah da dünyada iken cezasını çektiğiniz bir şey için âhirette tekrar sizi cezalandırmayacak kadar musamahakar birisidir. Dünyada iken sizleri bağışladığı şeyler içinse bağışladıktan sonra tekrar dönmeyecek kadar yüce gönüllü birisidir."*[2]

Saîd b. Mansûr, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Hasan el-Basrî'den bildirir: **"Başınıza her ne musibet gelirse, kendi yaptıklarınız yüzündendir. O, yine de çoğunu affeder"**[3] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Canım elinde olana yemin olsun ki bir diken yırtığı, kaslarda seğirme, taşa takılma veya tökezleme gibi şeyler hep kişinin işlediği bir günahtan dolayıdır. Yüce Allah'ın affettikleri de daha fazladır."*[4]

Abd b. Humeyd ve Tirmizî, Ebû Mûsa'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kulun başına gelen küçük veya büyük herhangi bir sıkıntı hep işlediği bir günahtan dolayıdır. Yüce Allah'ın affettikleri ise daha fazladır"* buyurdu ve:

---

[1] Şûrâ Sur. 30

[2] Ahmed 2/78 (649), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4087) geçtiği üzere İbn Râhûye, Abd b. Humeyd (*Muntehab*, 78), Hakîm et-Tirmizî (2/33), Ebû Ya'lâ (453, 608), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/195) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (3/242) geçtiği üzere İbn Merdûye, Hâkim (2/445) ve İbn Mâce (2604). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 567).

[3] Şûrâ Sur. 30

[4] Hennâd, *Zühd* (431) ve İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/195, 196) ile *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (3/241) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

"Başınıza her ne musibet gelirse, kendi yaptıklarınız yüzündendir. O, yine de çoğunu affeder"[1] âyetini okudu.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünya *el-Keffârât*'da, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İmrân b. Husayn bedeninde bir hastalığa maruz kalınca arkadaşlarından biri yanına girdi ve: "İçinde bulunduğun bu durumu görünce sana üzülüyoruz" dedi. İmrân: "Benim bu durumuma üzülmeyin, zira bu gördüğün işlediğim bir günahtan dolayıdır. Yüce Allah'ın affettikleri de daha fazladır" karşılığını verdi ve: **"Başınıza her ne musibet gelirse, kendi yaptıklarınız yüzündendir. O, yine de çoğunu affeder"**[3] âyetini okudu.[4]

İbnu'l-Mübârek, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Dahhâk: "Kişi Kur'ân'ı öğrendikten sonra unutmuşsa bu mutlaka işlediği bir günahtan dolayıdır" dedi. Sonra: **"Başınıza her ne musibet gelirse, kendi yaptıklarınız yüzündendir. O, yine de çoğunu affeder"**[5] âyetini okudu ve: "Kur'ân'ı unutmaktan daha büyük bir musibet mi olur?" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre adamın biri Alâ b. Bedr'e bu âyeti sordu ve: "Ben de küçük bir çocukken gözlerimi kaybetmiştim" dedi. Alâ: "Gözlerini kaybetmen, anne babanın işlemiş olduğu günahlarından dolayıdır" karşılığını verdi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Katâde: **"Başınıza her ne musibet gelirse, kendi yaptıklarınız yüzündendir. O, yine de çoğunu affeder"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize anlatılana göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanın*

---

[1] Şûrâ Sur. 30

[2] Tirmizî (3252). İsnâdı zayıftır (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 640).

[3] Şûrâ Sur. 30

[4] İbn Ebi'd-Dünya (249), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/196) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/445, 446, *"sahîh"*) ve Beyhakî (9813, 9973).

[5] Şûrâ Sur. 30

[6] İbnu'l-Mübârek (85), İbn Ebî Şeybe (10/478), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/196) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (1965).

[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/196) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[8] Şûrâ Sur. 30

maruz kaldığı bir diken yırtığı, tökezleme veya kaslarda seğirme hep işlediği bir günahtan dolayıdır. Yüce Allah'ın affettikleri de daha fazladır" buyurmuştur.[1]

İbn Merdûye'nin Berâ'dan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Maruz kaldığınız tökezleme, kaslarda seğirme veya bir diken yırtığı hep kendi yaptıklarınız şeylerden dolayıdır. Yüce Allah'ın affettikleri de daha fazladır."*[2]

İbn Sa'd, İbn Ebî Müleyke'den bildirir: Ebû Bekr'in kızı Esmâ, başı ağrıdığı zaman elini başına koyar ve: "İşlediğim bir günahtan dolayı böyle oldu! Allah'ın affettikleri ise daha fazladır" derdi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **Başınıza her ne musibet gelirse, kendi yaptıklarınız yüzündendir. O, yine de çoğunu affeder"**[4] âyetini açıklarken: "Burada musibetlerden kasıt hadlerdir" demiştir.[5]

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ★ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ
رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ★ أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا
كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ★ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ
مَحِيصٍ

"Denizde dağlar gibi akıp gidenler de O'nun âyetlerindendir. O, dilerse rüzgârı durdurur da onlar denizin üstünde durakalırlar. Elbette bunda çok sabreden, çok şükreden herkes için ibretler vardır. Yahut yaptıkları yüzünden onları helak eder. Birçoğunu da affeder. Âyetlerimiz üzerinde tartışanlar, kendilerine kaçacak yer olmadığını bilsinler." (Şûrâ Sur. 32-35)

[1] İbn Cerîr (20/513, 514) ve Beyhakî (9815).
[2] *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (3/241) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[3] İbn Sa'd (8/251).
[4] Şûrâ Sur. 30
[5] Abdurrezzâk (2/192) ve İbn Cerîr (20/514).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Denizde dağlar gibi akıp gidenler de O'nun âyetlerindendir"**[1] âyetini açıklarken: "Denizde akıp gidenlerden kasıt gemilerdir" demiştir. **"Allah, iman edip salih ameller işleyenlerin dualarına karşılık verir; lütfundan onlara fazlasını da verir..."**[2] âyetini açıklarken de: "Lütfundan onlara daha fazlasını vermesi, dağlar kadar vermesi anlamındadır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Denizde dağlar gibi akıp gidenler de O'nun âyetlerindendir"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Denizdeki gemiler rüzgarla yol alır. Rüzgar tutulduğu zaman da yerlerinde dururlar."[5]

İbnu'l-Münzir'in Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlar denizin üstünde durakalırlar..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Hareket edemez, denizin içinde durup kalırlar" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "رَوَاكِدَ"[7] ifadesini: "Durup kalırlar" şeklinde açıklamıştır. "يُوبِقْهُنَّ"[8] ifadesini de: "Onları helak eder" şeklinde açıklamıştır.[9]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "يُوبِقْهُنَّ"[10] ifadesini de: "Onları suda boğar" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "يُوبِقْهُنَّ"[11] ifadesini: "Onları helak eder" şeklinde açıklamıştır.[12]

---

[1] Şûrâ Sur. 32
[2] Şûrâ Sur. 26
[3] İbn Cerîr (20/515, 516).
[4] Şûrâ Sur. 32
[5] İbn Cerîr (20/517).
[6] Şûrâ Sur. 33
[7] Şûrâ Sur. 33
[8] Şûrâ Sur. 34
[9] İbn Cerîr (20/517, 518) ve *el-İtkân*'de (2/42) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[10] Şûrâ Sur. 34
[11] Şûrâ Sur. 34
[12] İbn Cerîr (20/518).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ"[1] buyruğunu: "Kendilerine bir sığınak olmadığını (bilsinler)" şeklinde açıklamıştır.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yahut yaptıkları yüzünden onları helak eder..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Gemidekileri günahları yüzünden helak eder" demiştir.[4]

Hâkim, Ebû Zabyân'dan bildirir: Alkame'nin yanında Kur'ân okur, o bizi dinlerdi. Bir defasında: **"Kesin olarak inananlar için yeryüzünde âyetler vardır"**[5] âyetini okuyup: "Abdullah b. Mes'ûd, *yakîn*'in imanın tümü olduğunu söylemiştir" dedi. Yine: **"...Elbette bunda çok sabreden, çok şükreden herkes için ibretler vardır"**[6] buyruğunu okudu ve: "Abdullah, sabrın imanın yarısı olduğunu söylemiştir" dedi.[7]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Şa'bî: "Şükür imanın yarısıdır. Sabır da imanın yarısıdır. Ama yakîn imanın tümüdür" dedi ve: **"...Elbette bunda çok sabreden, çok şükreden herkes için ibretler vardır"**[8] âyeti ile **"Kesin olarak inananlar için yeryüzünde âyetler vardır"**[9] âyetini okudu.

وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

"Onlar, Rablerinin davetine icabet ederler ve namazı kılarlar. İşlerini istişare ile yürütürler. Kendilerine verdiğimiz rızıktan da harcarlar." (Şûrâ Sur. 38)

Abd b. Humeyd, Buhârî *Edeb*'de ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Bir topluluk işlerinde istişare ettikleri sürece mutlaka doğru

[1] Şûrâ Sur. 35
[2] İbn Cerîr (20/520).
[3] Şûrâ Sur. 34
[4] Abdurrezzâk (2/192) ve İbn Cerîr (20/519).
[5] Zariyât Sur. 20
[6] Şûrâ Sur. 33
[7] Hâkim (2/446).
[8] Şûrâ Sur. 33
[9] Zariyât Sur. 20

yolu bulur ve en uygun olanı yaparlar" dedi ve: "**...İşlerini istişare ile yürütürler...**"[1] âyetini okudu.[2]

Hatîb *Ruvâtu Mâlik*'de Hz. Ali'den bildirir: "Yâ Resûlallah! Senden sonra hakkında âyet veya senin bir sözün bulunmayan bir konuyla karşılaştığımızda ne yapalım?" diye sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Ümmetimden abid olanları bir araya getirip o konuda aranızda istişare ederek karar alın, bir kişinin görüşüne göre hareket etmeyin*" karşılığını verdi.[3]

Hatîb'in *Ruvâtu Mâlik*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Akıllı olanlara danışın ki doğru yolu bulasınız. Onların vereceği karardan şaşmayın ki sonradan pişman olursunuz*" buyurmuştur.[4]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da İbn Ömer'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): "*Bir konuda birilerine danışarak karar alan kişi, işin en doğrusuna yönlendirilir*" buyurmuştur.[5]

Beyhakî, Yahyâ b. Ebî Kesîr'den bildirir: Hz. Süleyman, oğlu Dâvud'a şöyle dedi: "Evladım! Allah'a karşı huşu içinde olmaktan geri durma ki, her şeyin başı huşûdur. Evladım! Bilen birine danışmadan bir konuda kendi başına karar alma. Danışarak kararını aldığın bir konuda yaptığına sonradan üzülmezsin. Evladım! İlk sevdiğin şeyin kıymetini bil, zira sonradan gelecek olan onun yerini tutamaz."[6]

وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ

"Bir haksızlığa uğradıkları zaman, yardımlaşırlar."
(Şûrâ Sur. 39)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî: "**Bir haksızlığa uğradıkları**

---

[1] Şûrâ Sur. 38
[2] Buhârî (258). İsnâdı sahîhtir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebil'l-Müfred*, 195).
[3] *Lisânu'l-Mîzan*'da (3/78) geçtiği üzere Hatîb.
[4] *Mîzanu'l-İ'tidâl*'de (2/219) geçtiği üzere Hatîb. Zehebî: "Sahîh değildir" derken, Elbânî de *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (617) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.
[5] Beyhakî (7538).
[6] Beyhakî (7541).

zaman, yardımlaşırlar"[1] âyetini açıklarken: "Müminler küçümsenip haksızlığa uğramaktan hoşlanmazlar. Ancak intikam alma imkanları doğduğu zaman da karşıdakini affetmeyi bilirler" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, Mansûr'dan bildirir: İbrâhîm(-i Nehaî)'ye **"Bir haksızlığa uğradıkları zaman, yardımlaşırlar"**[3] âyetini sorduğumda: "Müminler birbirlerini hor görüp küşümsemekten hoşlanmazlardı. Zira böylesi bir durumda fasıklar onlara karşı cüretkâr olurlar" dedi.

Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye, Hz.Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımdayken Zeyneb içeriye girdi ve bana dönüp sövmeye başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu bundan alıkoymak istedi, ancak Zeyneb dinlemedi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Sen de ona söv!"* buyurdu. Ben de ona sövünce Zeyneb'in şaşkınlıktan ağzında tükürüğü kurudu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de bu durum karşısında neşeyle tebessüm ediyordu.[4]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Ali b. Zeyd b. Cüd'ân'dan bildirir: Birinden hakkını alma konusunda Ebû Muhammed'in cariyesinin bana naklettiği olay gibisini işitmiş değilim. Bu cariyenin naklettiğine göre Âişe şöyle demiştir: Zeyneb binti Cahş'la birlikte evimde oturuyorduk. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza girince Zeyneb yanına kalktı ve: "Bizleri güzel sözlerle kandırıp yanında tutuyorsun!" dedi. Sonrasında Zeyneb bana döndü ve sövmeye başladı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Onun dediklerini sen de ona söyle!"* buyurunca Zeyneb'e doğru döndüm. Ben ondan daha iyi ve daha etkili sözler söyleyebildiğim için Zeynep kalkıp gitti.[5]

---

[1] Şûrâ Sur. 39

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (3/332) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/197) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Şûrâ Sur. 39

[4] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8915, 8916), İbn Mâce (1981) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/245) geçtiği üzere İbn Merdûye. Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1611).

[5] İbn Cerîr (20/527), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/245) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Ebû Dâvud (4898, uzun bir metinle). İsnâdı zayıftır (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 1046).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Bir haksızlığa uğradıkları zaman, yardımlaşırlar"**[1] âyetini açıklarken: "Kendilerine haksızlık edenlere aşırıya kaçmadan ve haddi aşmadan karşı koymak için yardımlaşırlar" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Bir haksızlığa uğradıkları zaman, yardımlaşırlar"**[3] âyetini açıklarken: "Burada haksızlığa uğrayandan kasıt yalanlanan, eziyete maruz kalan ve zulme uğrayan Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem) ki buna karşı kılıçtan yardım almıştır" demiştir.

وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ

"Bir kötülüğün karşılığı ona denk bir kötülüktür. Ama kim affeder ve arayı düzeltirse, onun mükâfatı Allah'a aittir. Şüphesiz O, zâlimleri sevmez." (Şûrâ Sur. 40)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Bir kötülüğün karşılığı ona denk bir kötülüktür..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu, dünyada insanlar arasında çıkan sorunlar ile yapılan haksızlıklarda ve kısaslarda olan bir durumdur" demiştir.

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haksızlığa uğrayan mazlum taraf haddi aşıp ileriye gitmedikçe karşılıklı sövmede günah bunu ilk başlatan kişinindir"* buyurdu ve: **"Bir kötülüğün karşılığı ona denk bir kötülüktür..."**[5] âyetini okudu.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Bir kötülüğün karşılığı ona denk bir kötülüktür..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Biri sana sövdüğü zaman haddi

---

[1] Şûrâ Sur. 39
[2] İbn Cerîr (20/524).
[3] Şûrâ Sur. 39
[4] Şûrâ Sur. 40
[5] Şûrâ Sur. 40
[6] Ahmed 12/138, 16/220, 411 (7205, 10329, 10703), Müslim (2587), Ebû Dâvud (4894) ve Tirmizî (1981).
[7] Şûrâ Sur. 40

aşmadan ve ileriye gitmeden sana sövdüğü kadarıyla sen de ona söv" demiştir.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ebî Necîh: **"Bir kötülüğün karşılığı ona denk bir kötülüktür..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Biri diğerine: "Allah seni rezil etsin!" dediği zaman karşıdaki de ona sadece: "Allah seni de rezil etsin!" demelidir.[3]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Yüce Allah'ın emriyle bir münadi: «Her kimin Allah'ın yanında bir alacağı varsa kalksın!» diye seslenir. Bu çağrı üzerine de ancak dünyada iken birilerini affeden kişiler kalkar. İşte:* **«...Ama kim affeder ve arayı düzeltirse, onun mükâfatı Allah'a aittir...»**[4] *buyruğunda ifade edilen budur."*

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde bir münadi: «Her kimin Allah'ın yanında bir alacağı varsa kalksın!» diye seslenir. Bu çağrı üzerine pek çok kişi ayağa kalkar. Onlara: «Allah'tan alacağınız nedir?» diye sorulunca: «Biz haksızlığa uğramamıza rağmen bize haksızlık edenleri affettik» derler.* **«...Ama kim affeder ve arayı düzeltirse, onun mükâfatı Allah'a aittir...»**[5] *buyruğunda ifade edilen budur. Bunun üzerine kendilerine: «Allah'ın izniyle Cennete girin» denilir."*[6]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde insanlar hesap için durdukları zaman bir münadi: «Mükâfatı Allah'a kalmış olanlar kalkıp Cennete girsin!» diye seslenir. Sonra ikinci kez: «Mükâfatı Allah'a kalmış olanlar kalkıp Cennete girsin!» diye seslenir. İnsanlar: «Mükâfatı Allah'a kalmış olanlar kimler?» diye sorunca, münadi: «Dünyadayken insanları affedenlerdir» karşılığını verir. Bunun üzerine şu kadar bin kişi kalkıp hesapsız bir şekilde Cennete girer."*

---

[1] İbn Cerîr (20/525).
[2] Şûrâ Sur. 40
[3] İbn Cerîr (20/525).
[4] Şûrâ Sur. 40
[5] Şûrâ Sur. 40
[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/103) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"(Kıyamet gününde) bir münadi: «Mükâfatı Allah'a kalmış olanlar kalkıp Cennete girsin!» diye seslenir. Bunun üzerine kardeşini affetmiş olanlar kalkarlar. Bu konuda da Yüce Allah:* **«...Ama kim affeder ve arayı düzeltirse, onun mükâfatı Allah'a aittir...»**[1] *buyurmuştur."*[2]

İbn Merdûye'nin Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"(Kıyamet gününde) Allah tarafından bir münadi ilk olarak: «Mükâfatları Allah'a kalmış olanlar nerede?» diye seslenir. Bunun üzerine dünyada iken kendisine haksızlık edeni affeden kişiler kalkarlar. Yüce Allah da onlara: «Sizler benim için affettiniz. Ben de size Cennete hazırladım» veya: «Mükâfatınız Cennettir» buyurur."*

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, Muhammed b. el-Münkedir'den bildirir: Kıyamet gününde bir münadi: "Kimin Allah'ta bir hakkı varsa kalksın!" diye seslenir. Bunun üzerine affedip arayı düzelten kişiler kalkar.

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde bir münadi: «Allah katında bir iyiliği olanlar dışında kimseler kalkmasın!» diye seslenir. İnsanlar: «Allahım! Seni her türlü eksiklikten tenzih ederiz! Aksine bütün iyilikler sendendir» deyince, Yüce Allah: «Hayır, dünyada imkanı varken affeden kişinin katımda öylesi bir iyiliği vardır» buyurur."*[3]

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mûsa b. İmrân: «Rabbim! Katında en değerli kulların kimlerdir?» diye sorunca, Yüce Allah: «Karşılık vermeye imkanı varken affeden kullarımdır» buyurdu."*[4]

Ahmed ve Ebû Dâvud, Ebû Hureyre'den bildirir: Adamın biri Ebû Bekr'e dil uzattı. Orada oturan Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) de şaşırmış bir şekilde duruma tebessüm ediyordu. Adam ileriye gidince Ebû Bekr bazı sözlerini adama aynen iade etti. Bunun üzerine Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) öfke içinde kalkıp oradan ayrıldı. Ebû Bekr peşinden gitti ve: "Yâ Resûlallah! Sen

[1] Şûrâ Sur. 40
[2] Beyhakî (8313).
[3] Beyhakî (8330).
[4] Beyhakî (8327).

oturuken adam bana dil uzatıyordu. Ama bazı sözlerine aynıyla karşılık verdiğimde kızdın ve kalkıp gittin" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yanında senin yerine adama cevap veren bir melek vardı. Sen ona cevap verince de şeytan geldi. Şeytanla aynı yerde de duracak değildim"* karşılığını verdi. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ey Ebû Bekr! Üç şeyin gerçekleşmesi haktır. Kul kendisine bir haksızlık yapıldığı zaman şâyet karşıdakini Allah için affederse Yüce Allah bu kulu yardımıyla mutlaka aziz kılar. Kişi başkalarına yardım etmek amacıyla bir infak kapısı açtığı zaman buna karşılık Yüce Allah onu daha da zengin kılar. Malını çoğaltmak için dilenme kapısı açan kişiyi ise Yüce Allah daha da fakirleştirir."*[1]

وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ★ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ... وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ

"Kim zulme uğradıktan sonra hakkını alırsa, artık onlara yapılacak bir şey yoktur. Ancak insanlara zulmedenlere ve yeryüzünde haksız yere taşkınlık edenlere ceza vardır. İşte acıklı azap bunlaradır... Allah kimi saptırırsa, bundan sonra artık onun hiçbir dostu yoktur. Azabı gördüklerinde zalimlerin: «Dönecek bir yol var mı?» dediklerini görürsün."
(Şûrâ Sur. 41, 42, 44)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Katâde: **"Kim zulme uğradıktan sonra hakkını alırsa, artık onlara yapılacak bir şey yoktur"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu durum cinâyet veya yaralama konularında olur. Ancak biri sana zulmettiği zaman sen ona zulmetme. Biri sana ahlâksızlık yaptığı zaman sen ona ahlâksızlık

[1] Ahmed 15/390 (9624) ve Ebû Dâvud (4897). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4095).

[2] Şûrâ Sur. 41

yapma. Biri sana ihanet ettiği zaman sen de ona ihanet etme. Zira mümin her zaman güvenilir ve hoş görülüdür. İhanet ve aldatma da facir kişilerin işidir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, Bezzâr ve İbn Merdûye'nin Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendisine zulmeden kişiye beddua eden kişi ondan hakkını almış olur"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre adamın biri Hz.Âişe'den bir şey çaldı. Âişe de hırsızın kim olduğunu öğrenince ona beddua etti. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona beddua ederek hakkını buradayken alma"* buyurdu.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Kim zulme uğradıktan sonra hakkını alırsa, artık onlara yapılacak bir şey yoktur"**[4] âyetini açıklarken: "Burada kastedilen kişi Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem) ki hakkını da kılıçla aldı" demiştir. **"Ancak insanlara zulmedenlere ve yeryüzünde haksız yere taşkınlık edenlere ceza vardır..."**[5] âyetini açıklarken de: "Bunlardan kasıt müşriklerdir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Azabı gördüklerinde zalimlerin: «Dönecek bir yol var mı?» dediklerini görürsün"**[6] buyruğunu açıklarken: "Dünyaya geri dönme gibi bir şansımız var mı, anlamındadır" demiştir.[7]

وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ
الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا
إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ... اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا
مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ

[1] İbn Cerîr (20/527, 528) ve Beyhakî (8098).
[2] İbn Ebî Şeybe (10/347, 348), Tirmizî (3552) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/199) geçtiği üzere Bezzâr. Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 710).
[3] İbn Ebî Şeybe (10/348).
[4] Şûrâ Sur. 41
[5] Şûrâ Sur. 42
[6] Şûrâ Sur. 44
[7] İbn Cerîr (20/530).

"Ateşe sunulurken onların zilletten başlarını öne eğmiş, göz ucuyla gizli gizli baktıklarını görürsün. İnananlar da, «İşte asıl ziyana uğrayanlar, kıyamet günü kendilerini ve ailelerini ziyana sokanlardır» diyecekler. İyi bilin ki zâlimler, sürekli bir azap içindedirler... Allah katından, geri çevrilemeyecek günün gelmesinden önce Rabbinizin çağrısına cevap verin. O gün hiçbirinize sığınacak yer bulunmaz, inkâr de edemezsiniz." (Şûrâ Sur. 45, 47)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "خَاشِعِينَ"[1] ifadesini "Boyun bükmüş" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يَنظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ"[3] buyruğunu: "Zelil bakışlarla bakarlar" şeklinde açıklamıştır.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'den aynısını bildirir.[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "**...Göz ucuyla gizli gizli baktıklarını görürsün...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Cehennem ateşine gizli gizli bakarlar, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den aynısını nakleder.[7]

Abd b. Humeyd, Halef b. Havşeb'den bildirir: Zeyd b. Sûhân: "**Allah katından, geri çevrilemeyecek günün gelmesinden önce Rabbinizin çağrısına cevap verin...**"[8] âyetini okudu ve: "Allahım! Ben bu çağrıya 'Lebbeyk!' diyorum" dedi.

---

[1] Şûrâ Sur. 45
[2] İbn Cerîr (20/532).
[3] Şûrâ Sur. 45
[4] İbn Cerîr (20/532).
[5] İbn Cerîr (20/532).
[6] Şûrâ Sur. 45
[7] İbn Cerîr (20/533).
[8] Şûrâ Sur. 47

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ"[1] buyruğunu: "Sığınacak hiçbir yeriniz olmaz ve sizlere yardım eden de bulunmaz" şeklinde açıklamıştır.[2]

لِلّٰهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ★ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ

"Göklerin ve yerin hükümranlığı Allah'ındır. O, dilediğini yaratır. Dilediğine kız çocukları, dilediğine erkek çocukları verir. Yahut onları, hem erkek hem de kız çocukları olmak üzere çift verir. Dilediğini de kısır kılar. O, her şeyi bilendir, her şeye gücü yetendir." (Şûrâ Sur. 49, 50)

İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Hz.Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Çocuklarınız Yüce Allah'ın sizlere hediyesidir.* **«Dilediğine kız çocukları, dilediğine erkek çocukları verir.»**[3] *Çocuklarınız da ve ihtiyaç duyduğunuz zaman onların malları da sizindir."*[4]

İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in Vâsile b. el-Eska'dan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kadının bereketlerinden biri de ilk çocuğu kız olarak doğurmasıdır. Allah'ın:* **«Dilediğine kız çocukları, dilediğine erkek çocukları verir»**[5] *buyurduğunu işitmez misin? Yüce Allah burada kızı erkekten önce zikretmiştir."*[6]

İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kadının bereketlerinden biri de ilk çocuğu kız olarak*

---

[1] Şûrâ Sur. 47
[2] İbn Cerîr (20/535).
[3] Şûrâ Sur. 49
[4] Hâkim (2/284, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7/480).
[5] Şûrâ Sur. 49
[6] İbn Asâkir (47/225). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (4519) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

doğurmasıdır. Zira Yüce Allah: **«Dilediğine kız çocukları, dilediğine erkek çocukları verir»**[1] *buyurur."*

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Dilediğine kız çocukları, dilediğine erkek çocukları verir. Yahut onları, hem erkek, hem de kız çocukları olmak üzere çift verir. Dilediğini de kısır kılar..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Dilediğine erkek olmadan sadece kız çocukları, dilediğine de kız olmadan sadece erkek çocukları verir. Dilerse de bir batında hem erkek, hem de kız çocuğu verir. Dilediğini de kısır kılıp hiç çocuk ihsan etmez."

Abd b. Humeyd, Abîde es-Selmân ile Katâde'den yorumun aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yahut onları, hem erkek hem de kız çocukları olmak üzere çift verir..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bundan kasıt karışık bir şekilde hem erkek, hem de kız çocukları vermesidir. *Tezvîc* ifadesi kadının önce erkek çocuk sonra kız çocuğu, sonra erkek çocuğu ondan sonra da kız çocuğu doğurması anlamına gelir."[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Dilediğine kız çocukları, dilediğine erkek çocukları verir. Yahut onları, hem erkek hem de kız çocukları olmak üzere çift verir. Dilediğini de kısır kılar..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Dilediğine erkek olmadan sadece kız çocukları, dilediğine de kız olmadan sadece erkek çocukları verir. Dilerse de bir batında hem erkek hem de kız çocuğu verir. Dilediğini de kısır kılıp hiç çocuk ihsan etmez."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"...Dilediğine kız çocukları, dilediğine erkek çocukları verir. Yahut onları, hem erkek hem de kız çocukları olmak üzere çift verir. Dilediğini de kısır kılar..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kimine erkek çocuk vermez, bütün çocuklarını kız

[1] Şûrâ Sur. 49
[2] Şûrâ Sur. 49, 50
[3] Şûrâ Sur. 50
[4] İbn Cerîr (20/538).
[5] Şûrâ Sur. 49, 50
[6] Şûrâ Sur. 49, 50

kılar. Kimine kız çocuğu vermez, bütün çocuklarını erkek kılar. Kimine hem erkek çocukları, hem de kız çocukları verir. Kimini de kısır kılar, hiç çocuk vermez."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. el-Hanefiyye: **"Yahut onları, hem erkek hem de kız çocukları olmak üzere çift verir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt ikiz çocuklar vermesidir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Dilediğini de kısır kılar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kısır (akîm), çocukları olmayan kişidir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Dilediğini de kısır kılar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Üreme imkanı olmayan, döl veremeyen biri kılar" demiştir.

Abdurrezzâk *Musannef*'de Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr b. el-Hâris'ten bildirir: Ebû Bekr veya Ömer siyah tenli bir cariyesiyle birlikte oldu, ancak azil yaptı. Daha sonra da bu cariyeyi sattı. Onu alan kişi memleketine giderken yolun bir yerinde bu cariyeyle birlikte olmak istedi, ancak cariye ondan uzak durdu ve ilişkiye girmek istemedi. Adam cariyenin dilini bilmediği için de oralarda karşılaştığı bir çobanı çağırıp onunla konuşmasını istedi. Çoban cariyeye, adamın yeni efendisi olduğunu anlattı. Cariye de: "Ben bundan önceki efendimden hamile kaldım. Benim dinime göre de hamile iken başka biri benimle birlikte olamaz" dedi. Bunun üzerine adam Ebû Bekr veya Ömer'e bir mektup yazarak bu durumu bildirdi. Olay henüz Mekke'de olan Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bildirilince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) o günü bir şey demedi ve ikinci günü bekledi. Diğer gün her zaman oturdukları yer olan Hicr'e gelip oturdu. Sonra şöyle buyurdu: *"Oturduğum bu yere Allah tarafından Cebrâil geldi. Bana bildirdiğine göre de içinizden biri o işi yaptığı zaman artık Allah'a çocuk verip vermeme konusunda bir seçenek kalmaz. Ancak* **«...Dilediğine kız çocukları, dilediğine erkek çocukları verir.»**[4] *Onun için*

---

[1] Şûrâ Sur. 50
[2] Şûrâ Sur. 50
[3] Şûrâ Sur. 50
[4] Şûrâ Sur. 49

sen de çocuğu üzerine al." Sonrasında bu yönde adama bir mektup yazıldı ve durum bildirildi.[1]

Abdurrezzâk, Ğaylân b. Enes'ten bildirir: Ebû Bekr adamın birinden Arap olmayan bir cariye satın aldı. Ancak bu cariye önceki efendisiyle ilişkiye girmiş ve hamile kalmıştı. Ebû Bekr bu cariyeyle birlikte olmak isteyince cariye kabul etmedi ve durumunu ona bildirdi. Durum Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) zikredilince: *"Kadın namusunu korumuş, Allah da onu korusun. İçinizden biri o işi yaptığı zaman artık Allah'a çocuk verip vermeme konusunda bir seçenek kalmaz"* buyurdu. Bunun üzerine Ebû Bekr cariyeyi, satan adama iade etti.[2]

وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللّٰهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ

"Allah, bir insanla ancak vahiy yoluyla yahut perde arkasından konuşur. Yahut bir elçi gönderip, izniyle ona dilediğini vahyeder. Şüphesiz O yücedir, hüküm ve hikmet sahibidir." (Şûrâ Sur. 51)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, bir insanla ancak vahiy yoluyla yahut perde arkasından konuşur. Yahut bir elçi gönderip, izniyle ona dilediğini vahyeder..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bir insanla ya bir melek gönderip onun aracılığıyla vahyini bildirerek, ya da direkt onun kalbine ilham ederek veya bir perde ardından konuşur."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah, bir insanla ancak vahiy yoluyla yahut perde arkasından konuşur. Yahut bir elçi gönderip, izniyle ona dilediğini vahyeder..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah insanlarla ya direkt onun kalbine ilham ederek ya da Hz.Mûsa gibi perde ardından ya da Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve diğer peygamberlerde olduğu gibi Cebrâil'i göndererek konuşur."

---

[1] Abdurrezzâk (12527).
[2] Abdurrezzâk (12528).
[3] Şûrâ Sur. 51
[4] Şûrâ Sur. 51

Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Yûnus b. Yezîd'den bildirir: Zührî'ye: **"Allah, bir insanla ancak vahiy yoluyla yahut perde arkasından konuşur. Yahut bir elçi gönderip, izniyle ona dilediğini vahyeder..."**[1] âyeti sorulunca şöyle dediğini işittim: "Bu âyet, Yüce Allah'ın kendilerine vahyettiği bütün peygamberleri kapsamaktadır. Yüce Allah'ın konuşması, Hz.Mûsa ile perde ardından olan konuşmasıdır. Vahiy ise peygamberlerinden dilediğine bildirdiği vahiydir. Yüce Allah bildirdiği bu vahiylerden dilediği bölümleri peygamberlerin kalplerinde sabit kılar. Peygamberler de bunları insanlara anlatıp açıklar. İşte bu, Yüce Allah'ın kelamı ile vahyidir. Ancak bu konuşmalardan bazıları da sadece Allah ile peygamberi arasında olan bir şeydir. Bu durumda peygamberler bunları diğer insanlardan hiç kimseye aktarmaz ve anlatmazlar. Bu konuşmalar Allah ile Resûlü arasında bir sır olarak kalır. Bu konuşmalardan bazılarını da peygamberler diğer insanlara anlatırlar, ancak yazdırmaz ve yazılmasını da istemezler. Bunları sadece bir açıklama olarak insanlara aktarırlar ve bu açıklamayı Yüce Allah'ın emir ile izniyle yaptıklarını bildirirler. Bazı vahiyleri Yüce Allah seçtiği melekler vasıtasıyla peygamberlerine gönderir. Bu melekler de gelip peygamber ile konuşarak bu vahyi bildirirler. Yüce Allah bazı vahiyleri de yine seçtiği melekler vasıtasıyla peygamberlerine gönderir. Melekler de bu vahyi peygamberlerin kalplerine ilham ederek bildirirler."[2]

Buhârî, Müslim ve Beyhakî, Hz.Âişe'den bildirir: Hâris b. Hişâm, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Vahiy sana nasıl geliyor?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bazen melek çıngırak sesini andıran bir sesle vahyini getirir. Yanımdan ayrıldığında vahiy olarak bana dediklerini anlamış ve almış olurum. Benim için en ağır vahiy alma şekli de budur. Bazen de melek bana bir insan suretinde gelir. Benimle konuşarak bu vahyi aktarır"* karşılığını verdi. Soğuk bir kış gününde kendisine vahyin inişine şahit oldum. Vahiy inme durumu geçtiğinde o soğuğa rağmen alnından terler akıyordu.[3]

Ebû Ya'lâ, Ukaylî, Taberânî ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Sehl b. Sa'd ile Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'tan bu tarafa nur ile karanlıklardan oluşan*

---

[1] Şûrâ Sur. 51
[2] Beyhakî (425).
[3] Buhârî (2, 3215), Müslim 2333 (87) ve Beyhakî (7/53).

yetmiş bin tane perde vardır. Kişi bu perdelerden birinin sesini işitecek olsa kendinden geçip bayılır."[1]

وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

"İşte sana da emrimizle, bir ruh vahyettik. Sen kitap nedir, iman nedir bilmezdin. Fakat biz onu, kullarımızdan dilediğimizi, kendisiyle doğru yola eriştireceğimiz bir nur yaptık. Şüphesiz ki sen doğru bir yola iletiyorsun."
(Şûrâ Sur. 52)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İşte sana da emrimizle, bir ruh vahyettik..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu ruhtan kasıt Kur'ân'dır" demiştir.[3]

Ebû Nuaym *Delâil*'de ve İbn Asâkir, Hz. Ali'den bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Hiç puta taptın mı?" diye sorulunca: *"Hayır!"* karşılığını verdi. "Hiç içki içtin mi?" diye sorulunca da: *"Hayır! Ancak kitap nedir, iman nedir bilmezken bile onların küfür üzerinde olduklarını biliyordum"* karşılığını verdi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Şüphesiz ki sen doğru bir yola iletiyorsun"**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada doğru yola iletmekten (hidâyetten) kasıt doğru yola çağırmak, davet etmektir" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Şüphesiz ki sen doğru bir yola iletiyorsun"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Yüce

---

[1] Ebû Ya'lâ (7525), Ukaylî (3/152), Taberânî (5802) ve Beyhakî (854, "zayıf"). Ebû Ya'lâ'nın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[2] Şûrâ Sur. 52
[3] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/304) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Şûrâ Sur. 52
[5] İbn Cerîr (20/543).
[6] Şûrâ Sur. 52

Allah başka bir yerde: **"...Her kavim için bir hidâyetçi vardır"**[1] buyurur. Bu âyette de olduğu gibi hidâyetçiden kasıt, Yüce Allah'ın yoluna davet eden kişidir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Şüphesiz ki sen doğru bir yola iletiyorsun"**[3] buyruğunu açıklarken: "İnsanları dosdoğru olan bir dine davet etmektesin"demiştir.[4]

---

[1] Ra'd Sur. 7
[2] İbn Cerîr (20/543).
[3] Şûrâ Sur. 52
[4] İbn Cerîr (20/544).

ZUHRUF SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Zuhruf Sûresi Mekke'de nazil oldu" demiştir.

حم ★ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ★ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

"Hâ Mîm. Apaçık Kitab'a andolsun ki, iyice anlayasınız diye biz, onu Arapça bir Kur'ân yaptık." (Zuhruf Sur. 1-3)

İbn Merdûye, Tâvus'tan bildirir: Hadramevt'ten adamın biri İbn Abbâs'a geldi ve: "Ey İbn Abbâs! Kur'ân Yüce Allah'ın kelamından mıdır, yoksa Allah'ın diğer şeyler gibi yarattığı (mahlûk) bir şey midir?" diye sordu. İbn Abbâs: "Tabi ki Allah'ın kelamındandır. Yüce Allah'ın: **"Eğer Allah'a ortak koşanlardan biri senden sığınma talebinde bulunursa, Allah'ın kelâmını işitebilmesi için ona sığınma hakkı tanı..."**[1] buyruğunu işitmedin mi?" karşılığını verdi. Adam: "O zaman: **"Biz, onu Arapça bir Kur'ân yaptık..."**[2] âyeti hakkında ne diyorsun?" deyince, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Yüce Allah, Lehvh-i Mahfuz'da onu Arapça olarak yazdı. Yüce Allah'ın: **"Doğrusu sana vahyedilen bu Kitap, Levh-i Mahfuz'da bulunan değerli bir Kur'ân'dır"**[3] buyurduğunu işitmez misin? Yani Yüce Allah bu değerli kitabı Levh-i Mahfuz'da yazmıştır."

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mükâtil b. Hayyân: "Semadakiler Arapça diliyle konuşurlar" dedi ve: **"Hâ Mîm. Apaçık Kitab'a andolsun ki, iyice anlayasınız diye biz, onu Arapça bir Kur'ân yaptık"**[4] âyetlerini okudu.[5]

---

[1] Tevbe Sur. 6
[2] Zuhruf Sur. 3
[3] Bürûc Sur. 21, 22
[4] Zuhruf Sur. 1-3
[5] İbn Ebî Şeybe (10/459).

وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ

"Şüphesiz o, bizim katımızda Ana Kitap'ta mevcut, yüce ve hikmet dolu bir Kitap'tır." (Zuhruf Sur. 4)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yüce Allah ilk olarak kalemi yarattı ve kıyamete kadar olacak olan bütün şeyleri yazmasını emretti" dedi ve: **"Şüphesiz o, bizim katımızda Ana Kitap'ta mevcut, yüce ve hikmet dolu bir Kitap'tır"**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Merdûye ve Deylemî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah henüz gökler ile yeri yaratmadan önce bir kitap yazdı. Bu kitap, katında Arş'ın üzerindedir ve tüm mahlûkat bu kitapta yazılanlara göre hareket edecektir. Bunun da tasdiki:* **«Şüphesiz o, bizim katımızda Ana Kitap'ta mevcut, yüce ve hikmet dolu bir Kitap'tır»**[3] *âyetidir."*

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz o, bizim katımızda Ana Kitap'ta mevcut, yüce ve hikmet dolu bir Kitap'tır"**[4] âyetini açıklarken: "Kur'ân'ın aslı, toplu olarak Ana Kitap'ta mevcuttur" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Şüphesiz o, bizim katımızda Ana Kitap'ta mevcut, yüce ve hikmet dolu bir Kitap'tır"**[6] âyetini açıklarken: "Kur'ân, Yüce Allah'ın katında bulunan Ana Kitap'ta mevcuttur" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Şüphesiz o, bizim katımızda Ana Kitap'ta mevcut, yüce ve hikmet dolu bir Kitap'tır"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hikmet dolu bu Ana Kitap'ta, olan ve olacak her şeyin bilgisi mevcuttur. Ayrıca nazil olan kitaplar da ondan alınmıştır."

---

[1] Zuhruf Sur. 4
[2] İbn Cerîr (20/546).
[3] Zuhruf Sur. 4
[4] Zuhruf Sur. 4
[5] Abdurrezzâk (2/194) ve İbn Cerîr (20/547).
[6] Zuhruf Sur. 4
[7] Zuhruf Sur. 4

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre İbn Sâbit: **Şüphesiz o, bizim katımızda Ana Kitap'ta mevcut, yüce ve hikmet dolu bir Kitap'tır"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu Ana Kitap'ta kıyamete kadar olacak her şeyin bilgisi mevcuttur. Üç melek bu Kitab'ı korumakla görevlendirilmiştir. Cebrâil, elçilere indirilecek vahyi ulaştırmakla, helak edilmesi gereken bir topluluk olduğu zaman onları helak etmekle ve savaşlarda Yüce Allah da dilediği zaman yardım etmekle görevlendirilmiştir. Mikâil ise yağmur ve yeryüzündeki bitkiler konusunda gövrelendirilmiştir. Ölüm meleği de canları almakla görevlidir. Kıyamet koptuğu zaman bu üç meleğin yaptıkları ile Ana Kitap'ta yazılı olanlar karşılaştırıldığında aynı olduğu görülür."[2]

أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ... فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ... الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

"Haddi aşan bir topluluk oldunuz, diye vazgeçip Zikir'le sizi uyarmaktan geri mi duralım... Biz, onlardan daha çetinlerini de helâk ettik. Öncekilerin örneği geçti... O, yeryüzünü size beşik yapan ve gideceğiniz yere ulaşasınız diye sizin için orada yollar var edendir." (Zuhruf Sur. 5, 8, 10)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Haddi aşan bir topluluk oldunuz, diye vazgeçip Zikir'le sizi uyarmaktan geri mi duralım?"**[3] âyetini açıklarken: "Size emredileni yapmamışken sizleri bağışlamamızı mı bekliyorsunuz?" demiştir.[4]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Haddi aşan bir topluluk oldunuz, diye vazgeçip Zikir'le sizi**

[1] Zuhruf Sur. 4
[2] İbn Ebî Şeybe (13/430, muhtasar bir şekilde) ve Ebu'ş-Şeyh (498).
[3] Zuhruf Sur. 5
[4] İbn Cerîr (20/549).

uyarmaktan geri mi duralım?"[1] âyetini açıklarken: "Kur'ân'ı yalanlıyorken buna karşılık sizleri cezalandırmayacağımızı mı zannediyorsunuz?" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Haddi aşan bir topluluk oldunuz, diye vazgeçip Zikir'le sizi uyarmaktan geri mi duralım?"**[3] âyetini açıklarken: "Buradaki uyarıdan kasıt azaptır" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Haddi aşan bir topluluk oldunuz, diye vazgeçip Zikir'le sizi uyarmaktan geri mi duralım?"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Vallahi şâyet ilk başlarda müşriklerin reddetmeleri üzerine Kur'ân çekilip alınacak olsaydı helak olurlardı. Ancak Yüce Allah rahmeti dolayısıyla uyarı ile çağrılarını tekrarladı ve onları Kur'ân'a davet etti."[6]

Muhammed b. Nasr *es-Salât*'ta Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Yüce Allah ne zaman bir peygamber gönderse yanında bir kitap da indirir. Peygamberin gönderildiği kavmin kitabı kabul etmemeleri durumunda bu kitap çekilip alınır. İşte: **"Haddi aşan bir topluluk oldunuz, diye vazgeçip Zikir'le sizi uyarmaktan geri mi duralım?"**[7] âyetinde ifade edilen budur. Haddi aşmaktan kasıt da kitabı kabul etmemektir. Ancak onlar kitabı kabul etmeseler de tertemiz kalpler: "Rabbimiz! Kabul ettik! Rabbimiz! Biz kabul ettik!" diyerek onu kabul ettiler. Zira bunu yapmasalar Kur'ân çekilip alınacak ve yeryüzünde ondan geriye hiçbir şey kalmayacaktır.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Öncekilerin örneği geçti"**[8] buyruğunu açıklarken: "Öncekilerin sünnetleri, davranışları, tavırları anlatıldı, anlamındadır" demiştir.[9]

---

[1] Zuhruf Sur. 5

[2] *Tağlîk* (4/306) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/566) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/548).

[3] Zuhruf Sur. 5

[4] İbn Cerîr (20/548).

[5] Zuhruf Sur. 5

[6] İbn Cerîr (20/549).

[7] Zuhruf Sur. 5

[8] Zuhruf Sur. 8

[9] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/306) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/566, 567) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/553).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Öncekilerin örneği geçti**"[1] buyruğunu açıklarken: "Daha öncekilerin nasıl azaba maruz kaldıkları anlatıldı, anlamındadır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, "**Haddi aşan bir topluluk oldunuz, diye vazgeçip Zikir'le sizi uyarmaktan geri mi duralım?**"[3] âyetini "صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ" lafzıyla, "أَنْ" ifadesindeki *Elif* harfini fethalı okumuştur.[4] "**O, yeryüzünü size beşik yapan...**"[5] âyetini de "جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ مَهْدًا" lafzıyla, "مَهْدًا" ifadesindeki *Mîm* harfini fetha ile ve *Elif*'siz bir şekilde okumuştur.[6]

وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ★ لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ★ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ

"Her sınıf varlığı yaratan O'dur. Gemiler ve hayvanlardan binesiniz diye size binekler var etmiştir. Bütün bunlar; üzerlerine oturunca Rabbinizin nimetini anarak: "Bunu hizmetimize veren Allah'ın şanı yücedir. Bunlara bizim gücümüz yetmezdi. Şüphesiz biz Rabbimize döneceğiz" demeniz içindir." (Zuhruf Sur. 12-14)

İbn Merdûye, Hz.Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "**...Gemiler ve hayvanlardan binesiniz diye size binekler var etmiştir. Bütün bunlar; üzerlerine oturunca Rabbinizin nimetini anarak: «Bunu hizmetimize veren Allah'ın şanı yücedir. Bunlara bizim gücümüz yetmezdi» demeniz içindir**"[7] âyetlerini okudu ve şöyle buyurdu: "*Bunların üzerlerine oturunca: «Bize kulu*

---

[1] Zuhruf Sur. 8

[2] Abdurrezzâk (2/194), *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/309) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (20/553).

[3] Zuhruf Sur. 5

[4] İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir ve Yâkub da bu şekilde okumuştur. Nâfi', Hamza, Kisâî, Ebû Câfer ve Halef ise "إِنْ" lafzıyla ve esre ile okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/275).

[5] Zuhruf Sur. 10

[6] Hamza, Kisâî ve Halef de bu şekilde okumuştur. Diğerleri ise "مِهَادًا" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/240).

[7] Zuhruf Sur. 12, 13

ve Resûlü olan Muhammed'i bahşeden Allah'a hamdolsun» dersiniz. Daha sonrasında da: «Bunu bizim hizmetimize vereni tesbih ve takdis ederiz, yoksa biz bunlara güç yetiremezdik» dersiniz."

Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yolculuğa çıkacağı zaman bineğine biner, üç defa tekbîr getirir ve: ***"...Bunu hizmetimize veren Allah'ın şanı yücedir. Bunlara bizim gücümüz yetmezdi. Şüphesiz biz Rabbimize döneceğiz"***[1] derdi.[2]

Tayâlisî, Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre Hz. Ali'ye bineği getirildi. Binmek üzere ayağını üzengiye koyup: "Bismillah" dedi. Bineğin üzerine oturunca da üç defa 'Elhamdülillâh', üç defa da 'Allahu Ekber' deyip şöyle devam etti: **"...Bunu hizmetimize veren Allah'ın şanı yücedir. Bunlara bizim gücümüz yetmezdi. Şüphesiz biz Rabbimize döneceğiz."**[3] Rabbim! Seni her türlü eksiklikten tenzih ederim. Senden başka ilah yoktur. Ben ki kendime zulmettim. Günahlarımı bağışla. Günahları senden başka kimseler bağışlayamaz." Bunları dedikten sonra güldü. Kendisine: "Ey müminlerin emiri! Neden güldün?" diye sorulunca şöyle dedi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de bineğine binerken benim bu yaptığım gibi yaptığını ve sonra güldüğünü gördüm. "Yâ Resûlallah! Neden gülüyorsun?" diye sorduğumda şöyle karşılık verdi: *"Kulun: «Rabbim! Günahlarımı bağışla» demesi Yüce Rabbimizin çok hoşuna gider ve: «Kulum, günahlarını benden başka bağışlayacak birinin olmadığını bildi» buyurur."*[4]

Ahmed, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni bineğinin arkasına bindirdi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bineğinin sırtına oturunca üçer

---

[1] Zuhruf Sur. 13, 14

[2] Müslim (1342), Ebû Dâvud (2599), Tirmizî (3447), Nesâi, *S. el-Kübrâ* (10382, 11466) ve Hâkim (2/254).

[3] Zuhruf Sur. 13, 14

[4] Tayâlisî (134), Abdurrezzâk (19480), İbn Ebî Şeybe (10/284, 285), Ahmed 2/148, 248, 314) (753, 930, 1056), Abd b. Humeyd (88, 89), Ebû Dâvud (2602), Tirmizî (3446), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8799, 8800), Hâkim (2/98, 99, *"sahîh"*), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/250) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (981). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2267).

defa "Allahu Ekber, Sübhânallah, Lâ ilâhe ilallah, Elhamdülillâh" dedi. Bunları dedikten sonra güldü ve: *"Müslüman kişi bineğine binerken bu yaptığım gibi yaparsa benim sana dönüp güldüğüm gibi Yüce Allah da ona doğru yönelip güler"* buyurdu.[1]

Ahmed ve Hâkim'in Muhammed b. Hamza b. Amr el-Eslemî'den, onun da babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her devenin sırtında bir şeytan bulunur. Onun için deveye binerken Allah'ın adını anın ve sonra niyetlendiğiniz işten geri durmayın"* buyurmuştur.[2]

Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her devenin sırtında bir şeytan bulunur. Onun için binerken (şeytanı defetmek suretiyle) onları sadece kendiniz için kılın. Zira sizi onun üzerine bindiren Allah'tır"* buyurmuştur.[3]

İbn Sa'd, Ahmed, Bağavî, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Ebû Leys el-Huzâî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her devenin sırtında bir şeytan bulunur. Onun için deveye binerken emredildiği gibi Allah'ın adını anarak (şeytanı defetmek suretiyle) onları sadece kendiniz için kılın. Zira sizi onun üzerine bindiren Allah'tır."*[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şehr b. Havşeb: **"...Onlara bindiğinizde Rabbinizin nimetini hatırlayın..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Rabbimizin nimetinden kasıt, İslam nimetidir" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ebû Miclez'den bildirir: Hasan b. Ali, bineğine binerken: **"...Bunu hizmetimize veren Allah'ın şanı yücedir. Bunlara bizim gücümüz yetmezdi"**[6] diyen bir adamla karşılaştı. Adama: "Böyle demen mi söylendi?" deyince, adam: "O zaman ne demeliyim?" diye sordu. Hasan şöyle dedi: "Bizi İslam'a yönlendiren Allah'a hamdolsun. Bize

---

[1] Ahmed 5/176 (3057). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Ahmed 25/426 (16039) ve Hâkim (1/444, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[3] Hâkim (1/444, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 3918).

[4] İbn Sa'd (4/297), Ahmed 29/458, 459 (17938, 17939), *el-İsâbe*'de (7/349) geçtiği üzere Bağavî, Taberânî 22/334 (837, 838), Hâkim (1/444, *"sahîh"*) ve Beyhakî (5/252). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[5] Zuhruf Sur. 13

[6] Zuhruf Sur. 13

ihsanda bulunup Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderen Allah'a hamdolsun. Beni, insanlar için çıkarılan en hayırlı ümmetten biri kılan Allah'a hamdolsun, diye dua edersin. Sonra da: "**...Bunu hizmetimize veren Allah'ın şanı yücedir. Bunlara bizim gücümüz yetmezdi**"[1] dersin."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Tâvus bineğine bindiği zaman: "Bismillah! Allahım! Lütfun ve ihsanınla bunu bana veren sensin. Rabbimiz! Hamd ancak sanadır. "**...Bunu hizmetimize veren Allah'ın şanı yücedir. Bunlara bizim gücümüz yetmezdi. Şüphesiz biz Rabbimize döneceğiz**"[3] derdi.[4]

İbnu'l-Enbârî'nin *Mesâhif*'de bildirdiğine göre Ali, "**...Bunu hizmetimize veren Allah'ın şanı yücedir...**"[5] âyetini: "سبحان مَن سخّر لنا هذا" lafzıyla okumuştur.[6]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Bunlara bizim gücümüz yetmezdi**"[7] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan kasıt; develer, atlar, katırlar ve eşeklerdir" demiştir.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ"[9] buyruğunu: "Bizim bunlara gücümüz yetmezdi" şeklinde açıklamıştır.[10]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Bunlara bizim gücümüz yetmezdi**"[11] buyruğunu açıklarken: "Buna ne gücümüz, ne de imkanımız yeterdi" demiştir.[12]

---

[1] Zuhruf Sur. 13
[2] İbn Cerîr (20/559).
[3] Zuhruf Sur. 13, 14
[4] İbn Cerîr (20/559).
[5] Zuhruf Sur. 13
[6] Şâz bir kıraattir.
[7] Zuhruf Sur. 13
[8] *Tağlîku'l-Ta'lîk* (4/306) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/567) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/559, 560).
[9] Zuhruf Sur. 13
[10] İbn Cerîr (20/559) ve *Tağlîku'l-Ta'lîk*'de (4/306) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[11] Zuhruf Sur. 13
[12] Abdurrezzâk (2/194) ve İbn Cerîr (20/560).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Süleymân b. Yesâr'dan bildirir: Topluluğun biri bir yolculuktaydı. Bunlar bineklerine binecekleri zaman: **"...Bunu hizmetimize veren Allah'ın şanı yücedir. Bunlara bizim gücümüz yetmezdi"**[1] derlerdi. İçlerinde de çelimsiz devesi olan bir adam vardı. Bu adam da devesine binerken: "Ben ise böylesi bir deveye kalmışım" deyince deve onu üzerinden yere çaldı ve boynunu kırdı.

وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ * أَمِ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ * وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ * أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ

"Böyle iken kullarından bir kısmını O'nun parçası saydılar. Şüphesiz insan apaçık bir nankördür. Yoksa Allah, yarattıklarından kızları kendisine aldı da oğulları size mi ayırdı? Onlardan biri, Rahmân'a örnek kıldığı ile müjdelendiği zaman öfkesinden yüzü simsiyah kesilir. Süs içinde yetiştirilip mücadelede gücünden yoksun olanı mı?"
(Zuhruf Sur. 15-18)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Böyle iken kullarından bir kısmını O'nun parçası saydılar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kullarından bir kısmını ona denk tuttular" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Böyle iken kullarından bir kısmını O'nun parçası saydılar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Meleklerden kız ve erkek çocuklar isnat ettiler" demiştir.

---

[1] Zuhruf Sur. 13
[2] Zuhruf Sur. 15
[3] Abdurrezzâk (2/195), *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/309) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (20/561).
[4] Zuhruf Sur. 15

"Onlardan biri, Rahmân'a örnek kıldığı ile müjdelendiği zaman..."[1] buyruğunu açıklarken de: "Örnek kılınandan kasıt kız çocuğudur" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlardan biri, Rahmân'a örnek kıldığı ile müjdelendiği zaman öfkesinden yüzü simsiyah kesilir"**[3] âyetini açıklarken: "Allahâ isnat ettiği kız çocuklarından biriyle müjdelendiği zaman kız geldi diye üzülür" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım: **"...Rahmân'a örnek kıldığı ile..."**[5] buyruğunu "بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ" lafzıyla, *Dâd* harfini fetha(=üstün) ile okumuştur.

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Süs içinde yetiştirilip mücadelede gücünden yoksun olanı mı?"**[6] âyetini açıklarken: "Rahmân olan Allah'a çocuk olarak kızları verdiniz. Öyle nasıl bir taksim yaptınız?" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Süs içinde yetiştirilip mücadelede gücünden yoksun olanı mı?"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar kadınlardır. Yüce Allah erkek ile kadınların süslenme şekillerinin farklı olduğunu belirtmiştir. Miras ve şahitlik konusunda erkekten eksik haklara sahiptir. Ayrıca kadınlar geride kalanlar anlamında 'Havâlif' şeklinde isimlendirilmiş ve savaşa katılmayıp geri de kalmaları emredilmiştir."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Süs içinde yetiştirilip mücadelede gücünden yoksun olanı mı?"**[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Çocuk olarak kızları Allah'a layık görmüşlerdir. Ancak içlerinden birine kız çocuğunun olduğu haberi verilince erkek gelmedi diye üzülürdü. Mücadele gücünden yoksun olmasına gelince,

---

[1] Zuhruf Sur. 17
[2] İbn Cerîr (20/561, 562).
[3] Zuhruf Sur. 17
[4] İbn Cerîr (20/563).
[5] Zuhruf Sur. 17
[6] Zuhruf Sur. 18
[7] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/306) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/567) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/564).
[8] Zuhruf Sur. 17
[9] Zuhruf Sur. 17

çoğu kez kadın kendi lehine olan bir kanıt getirmeyi isterken tersini yapıp aleyhine olan bir kanıt getirir."[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Süs içinde yetiştirilip mücadelede gücünden yoksun olanı mı?"**[2] âyetini: "أومَن يَنشَأ في الحلية (=Süs içinde yetişen)" lafzıyla okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"Süs içinde yetiştirilip mücadelede gücünden yoksun olanı mı?"**[3] âyetini: "أومَن يَنشَأ في الحلية (=Süs içinde yetişen)" lafzıyla okumuştur.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye'ye kadınların altın takması konusu sorulunca şu karşılığı vermiştir: "Bir sakıncası yoktur. Zira Yüce Allah: **"Süs içinde yetiştirilip..."**[5] buyurur."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Kadınların ipek giyip altın takmasına ruhsat verilmiştir" dedi ve: **"Süs içinde yetiştirilip..."**[6] âyetini okudu.[7]

وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ★ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ★ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ★ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ ★ وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ ★ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ

---

[1] Abdurrezzâk (2/195) ve İbn Cerîr (20/564).
[2] Zuhruf Sur. 17
[3] Zuhruf Sur. 17
[4] Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Ebû Câfer ve Yâkub da bu şekilde okumuşlardır. Hamza, Kisâî ve Halef ise bu âyeti "يُنَشَّأ" lafzıyla okumuşlardır.
[5] Zuhruf Sur. 17
[6] Zuhruf Sur. 17
[7] İbn Cerîr (20/564).

آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ★ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ

"Onlar, Rahmân'ın kulları olan melekleri de dişi saydılar. Yaratılışlarını mı görmüşler? Onların bu şahidlikleri yazılacak ve sorguya çekileceklerdir. «Eğer Rahmân dilemiş olsaydı, biz bunlara kulluk etmezdik» derler. Buna dair bir bilgileri yoktur; onlar sadece vehimde bulunuyorlar. Yoksa bundan önce onlara bir kitap verdik de ona mı sarılıyorlar? Hayır; «Doğrusu biz babalarımızı bir ümmet üzerinde bulduk, biz de onların izinde gitmekteyiz» derler. Senden önce de hangi memlekete uyarıcı göndermişsek mutlaka oranın varlıklıları: «Babalarımızı bir din üzerinde bulduk, biz de onların izlerine uyarız» derlerdi. «Ben size, babalarınızı üzerinde bulduğunuz dinden daha doğrusunu getirmiş olsam da mı?» deyince, onlar, «Biz kesinlikle sizinle gönderilen şeyi inkâr ediyoruz» dediler. Biz de onlardan intikam aldık. Yalanlayanların sonu bak nasıl oldu!" (Zuhruf Sur. 19-25)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar, Rahmân'ın kulları olan melekleri de dişi saydılar..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: İnsanlardan bazıları bunu yapmışlardır. Bildiğimiz kadarıyla bunlar da Yahudilerdir ve: "Yüce Allah'ın cinlerle yaptığı bir evlilikten melekler ortaya çıktı" demişlerdir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: **"Onlar, Rahmân'ın kulları olan melekleri de dişi saydılar..."**[2] âyetini, "Allah'ın katında olan melekleri dişi saydılar" anlamına gelecek şekilde "الذين هم عند الرحمن إناثًا" lafzıyla okurdum. İbn Abbâs'a sorduğumda: "عِبَادُ الرَّحْمٰنِ **(Allah'ın kulları olan melekleri)**" şeklinde olacak

[1] Zuhruf Sur. 19
[2] Zuhruf Sur. 19

dedi. Ona: "Ama benim mushaf'ta bu âyet "عندَ الرحمنِ" şeklindedir" dediğimde, İbn Abbâs: "Onu sil ve "عِبَادُ الرَّحْمٰنِ" şeklinde yaz" karşılığını verdi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Alkame **"Onlar, Rahmân'ın kulları olan melekleri de dişi saydılar..."**[2] âyetini "الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمٰنِ" lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: Bu gün yanıma bir adam geldi -ki keşke gelmeseydi- ve şöyle dedi: **"Onlar, Rahmân'ın kulları olan melekleri de dişi saydılar..."**[3] âyetini nasıl okuyorsun? Zira bazıları bunu "Allah'ın katında olan melekleri dişi saydılar" anlamına gelecek şekilde "الذين هم عندَ الرحمنِ إناثًا" lafzıyla okuyorlar" dedi. Ona: "Evine git!" dedim ve herhangi bir cevap vermedim.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Onlar, Rahmân'ın kulları olan melekleri de dişi saydılar..."**[5] âyetini, "Allah'ın katında olan melekleri dişi saydılar" anlamına gelecek şekilde "الذين هم عندَ الرحمنِ إناثًا" lafzıyla okumuştur.

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir, Hârun'dan bildirir: Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde **"Onlar, Rahmân'ın kulları olan melekleri de dişi saydılar..."**[6] âyeti, "Allah'ın katında melekleri dişi saydılar" anlamına gelecek şekilde "وجعَلُوا الملائكةَ عندَ الرحمنِ إناثًا" lafzıyladır.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım **"Onlar, Rahmân'ın kulları olan melekleri de dişi saydılar..."**[8] buyruğunu: "عِبَادُ الرَّحْمٰنِ" lafzıyla, **"Yaratılışlarını mı görmüşler?"**[9] buyruğunu: "أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ" lafzıyla, **"...Onların bu şahidlikleri yazılacak..."**[10] buyruğunu da: "سَتُكْتَبُ" lafzıyla okumuştur.

---

[1] Hâkim (2/446, 447, *"sahîh"*).
[2] Zuhruf Sur. 19
[3] Zuhruf Sur. 19
[4] Bkz: *Bahru'l-Muhît* (8/10).
[5] Zuhruf Sur. 19
[6] Zuhruf Sur. 19
[7] Ebû Ubeyd (sh. 183). Şâz bir kıraattir.
[8] Zuhruf Sur. 19
[9] Zuhruf Sur. 19
[10] Zuhruf Sur. 19

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ*[1] *ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer Rahmân dilemiş olsaydı, biz bunlara kulluk etmezdik" derler. Buna dair bir bilgileri yoktur; onlar sadece vehimde bulunuyorlar"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Müşrikler putlara taptıkları için «Eğer Allah dileseydi bu putlara tapmazdık» der ve bunun yanlış bir şey olması durumunda Allah'ın buna engel olacağını söylerlerdi. Allah da buna karşılık, bu konuda her hangi bir bilgileri olmadan konuştuklarını, bu uydurmaları karşında Allah'ın kudretini de hakkıyla bilmediklerini ifade etmiştir."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Eğer Rahmân dilemiş olsaydı, biz bunlara kulluk etmezdik" derler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kendilerine kulluk edilenlerden kasıt meleklerdir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Yoksa bundan önce onlara bir kitap verdik de ona mı sarılıyorlar..."**[4] âyetini açıklarken: "Bu kitaptan (Kur'ân'dan) önce onlara bir kitap mı verdik ki ona tutunuyorlar, anlamındadır" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hayır; **"Doğrusu biz babalarımızı bir ümmet üzerinde bulduk, biz de onların izinde gitmekteyiz" derler"**[5] âyetini açıklarken: "Ümmet ifadesinden kasıt dindir" demiştir.[6]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ"[7] buyruğunun ne anlama geldiğini bana söyle" deyince, İbn Abbâs: "Bizi kendisine davet ettiğiniz dinden başka bir din üzerinde bulduk, anlamındadır" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi (ümmet ifadesini) bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şöyle dedi: "Tabi ki bilirler.

---

[1] Zuhruf Sur. 20

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/306) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/567) geçtiği üzere Firyâbî, İbn Cerîr (20/568, 569) ve Beyhakî (378).

[3] Zuhruf Sur. 20

[4] Zuhruf Sur. 21

[5] Zuhruf Sur. 22

[6] İbn Cerîr (20/570).

[7] Zuhruf Sur. 22

Zubyân oğullarından olan Nâbiğa'nın Nu'mân b. el-Münzir'e mazeretlerini bildirirken:

"Yemin de ettim ki artık şüphe etmene mahal kalmadı

Zira hiç dinine sadık olan birisi günah işler mi?" dediğini işitmez misin?"[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Hayır; **"Doğrusu biz babalarımızı bir ümmet üzerinde bulduk, biz de onların izinde gitmekteyiz" derler"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Mekke müşrikleri: "Babalarımızı bir din üzerinde bulduk, biz de onların yolundan gideceğiz" demişlerdi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hayır; "Doğrusu biz babalarımızı bir ümmet üzerinde bulduk, biz de onların izinde gitmekteyiz" derler"**[4] âyetini açıklarken: "Babalarımızı bir din üzerinde bulduk, biz de onların yolundan gidecek, yaptıklarını yapacağız, anlamındadır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, Âsım'dan bildirir: "Kur'ân'da *"Ümmet"* ifadesi değişik anlamlarda kullanılmıştır. "وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ **(Bir müddet sonra hatırladı)**"[6] âyetinde zaman anlamında kullanılmıştır. "وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ **(Sulayan bir insan topluluğu gördü)**"[7] âyetinde insan topluluğu anlamında kullanılmıştır. "إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ **(Biz babalarımızı bir din üzerinde bulduk)**"[8] âyetinde de din anlamında kullanılmıştır." Ravi der ki: Âsım bu âyetlerin tümünde *'Ümmet'* ifadesindeki *Elif*'i ötreli olarak okumuştur. **"Ben size, babalarınızı üzerinde bulduğunuz dinden daha doğrusunu getirmiş olsam da mı?" deyince..."** âyetini de: "قَلَ أَوَلَو جِئْتُكُم (Ben size, babalarınızı

---

[1] *Mesâilu Nâfi'* (255).
[2] Zuhruf Sur. 22
[3] İbn Cerîr (20/570).
[4] Zuhruf Sur. 22
[5] İbn Cerîr (20/570, 573).
[6] Yûsuf Sur. 45
[7] Kasas Sur. 23
[8] Zuhruf Sur. 22

üzerinde bulduğunuz dinden daha doğrusunu getirmiş olsam da mı?" de)" lafzıyla okumuştur.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz de onlardan intikam aldık. Yalanlayanların sonu bak nasıl oldu!"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Vallahi akıbetleri pek kötü olmuştur. Zira Yüce Allah onları yerin dibine geçirip suda boğarak helak ettikten sonra Cehenneme atmıştır."[3]

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ★ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ★ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

"Hani İbrahim, babasına ve kavmine şöyle demişti: "Şüphesiz ben sizin taptıklarınızdan uzağım. Ben ancak beni yaratana taparım. Şüphesiz O beni doğru yola iletecektir." Bu sözü, ardından geleceklere devamlı kalacak bir miras olarak bıraktı ki insanlar dönsünler."
(Zuhruf Sur. 26-28)

Fadl b. Şâzân'ın *el-Kırâât*'te bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Şüphesiz ben sizin taptıklarınızdan uzağım"**[4] buyruğunu: "إنني بريءٌ مما تعبدون" lafzıyla, "ي" harfiyle okumuştur.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي"[6] buyruğunu: "Ancak beni yaratana (taparım)" şeklinde açıklamıştır.[7]

---

[1] İbn Âmir ile Hafs, Zuhruf Sûresi'nin 24. âyetini "قال" lafzıyla okumuşlardır. Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, Ebû Bekr, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer, Yâkub ve Halef ise emir kipinde "قل" lafzıyla okumuşlardır. Aynı şekilde Ebû Câfer bu âyeti "جئناكم (Biz size getirmiş olsak)" lafzıyla okurken, diğerleri "جِئْتُكم (Ben size getirmiş olsam)" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/276).

[2] Zuhruf Sur. 25

[3] İbn Cerîr (20/574, 575).

[4] Zuhruf Sur. 26

[5] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/307) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/568) geçtiği üzere Fadl b. Şâzân. İbn Mes'ûd'un bu kıraati şâz bir kıraattir.

[6] Zuhruf Sur. 27

[7] İbn Cerîr (20/576).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Şüphesiz ben sizin taptıklarınızdan uzağım. Ben ancak beni yaratana taparım. Şüphesiz O beni doğru yola iletecektir"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Hz. İbrâhim burada taptıkları putlardan uzak olduğunu dile getirmiş, ancak tapılanlardan biri olan Rabbinden berî olduğunu söylememiştir. Zira âyette belirtildiği gibi **"Onlara kendilerini kimin yarattığını sorsan elbette, "Allah" derler."**[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Bu sözü, ardından geleceklere devamlı kalacak bir miras olarak bıraktı..."**[3] âyetini açıklarken: "Bu söz İslam'dır. Zira çocuklarına yaptığı tavsiye ile bıraktığı miras İslam olmuştu" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bu sözü, ardından geleceklere devamlı kalacak bir miras olarak bıraktı..."**[4] âyetini açıklarken: "Bu söz 'Lâ ilâhe ilallah' sözüdür. Ardından geleceklerden kasıt da çocukları, neslidir" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bu sözü, ardından geleceklere devamlı kalacak bir miras olarak bıraktı..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bırakılan bu miras, ihlas ile tevhid'dir. Zira soyundan Allah'ı tevhid edip kulluk eden birileri hep olmuştur."[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre Katâde: **"Bu sözü, ardından geleceklere devamlı kalacak bir miras olarak bıraktı ki insanlar dönsünler"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu sözden kasıt, Allah'tan başka ilah olmadığına dair şehadet ile Allah'ı tevhid

---

[1] Zuhruf Sur. 26, 27
[2] Zuhruf Sur. 87
[3] Zuhruf Sur. 28
[4] Zuhruf Sur. 28
[5] İbn Cerîr (20/576, 578).
[6] Zuhruf Sur. 28
[7] İbn Cerîr (20/577).
[8] Zuhruf Sur. 28

etmektir. Zira soyundan bu sözü söyleyen birileri hep olmuştur. Dönmek'ten kasıt ise tövbe edip öğüt almalarıdır."[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Bu sözü, ardından geleceklere devamlı kalacak bir miras olarak bıraktı...**"[2] âyetini açıklarken: "Bu söz 'Lâ ilâhe ilallah' sözüdür. Ardından geleceklerden kasıt da çocukları, neslidir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Zühri: "Kişinin ardından gelenler (Akib) erkek ve kız çocukları ile erkek çocuklarının çocuklarıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd, Abîde'den bildirir: İbrâhîm(-i Nehaî)'ye: "*Akib* nedir?" diye sorduğumda: "Kişinin erkek çocuklarıdır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ'ya: "Adamın biri başka bir adama ve onun *akib*'ine (ölümünden sonra geride kalanlara) bir evde oturma (süknâ) hakkı veriyor. Bu durumda kendisine ev verilen adamın karısının (kocasının ölümünden sonra) bu evde oturma hakkı olur mu?" diye sorulunca Atâ: "Hayır, olmaz. Oturma hakkı sadece adamın erkek çocukları ile asabesinin olur" dedi.

بَلْ مَتَّعْتُ هٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتّٰى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ★ وَلَمَّا جَاءَهُمُ
الْحَقُّ قَالُوا هٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ

"Doğrusu bunları da, atalarını da kendilerine hak ve onu açıklayan bir peygamber gelinceye kadar yararlandırdım. Fakat kendilerine hak gelince «Bu bir büyüdür, biz onu tanımıyoruz» dediler." (Zuhruf Sur. 29, 30)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım "**Doğrusu bunları... yararlandırdım**"[3] buyruğunu: "بَلْ مَتَّعْتُ هٰؤُلَاءِ" lafzıyla, "ت" harfini ötreli bir şekilde okumuştur.

---

[1] İbn Cerîr (20/577, 579) ve Beyhakî (209).
[2] Zuhruf Sur. 28
[3] Zuhruf Sur. 29

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti " بَلْ مَتَّعْتَ هَٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ (=Doğrusu bunları da, atalarını da kendilerine hak ve onu açıklayan bir peygamber gelinceye kadar yararlandırdın)" şeklinde okumuş ve: "Bu sözü Ehl-i kitâb'dan olanlar bu ümmet için demişlerdir" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Fakat kendilerine hak gelince «Bu bir büyüdür, biz onu tanımıyoruz» dediler"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Kureyşlilerdir. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) getirdiği Kur'ân için: "Bu büyüdür!" demişlerdi.[3]

وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ★ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ

"«Bu Kur'ân, iki şehrin birinden bir büyük adama indirilmeli değil miydi?» dediler. Rabbinin rahmetini onlar mı bölüştürüyorlar? Dünya hayatında onların geçimliklerini aralarında biz paylaştırdık. Birbirlerine iş gördürmeleri için kimini kimine derecelerle üstün kıldık. Rabbinin rahmeti, onların biriktirdikleri şeylerden daha iyidir."
(Zuhruf Sur. 31, 32)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: **"Bu Kur'ân, iki şehrin birinden bir büyük adama indirilmeli değil miydi?"**[4] âyetindeki iki şehrin hangileri olduğu sorulunca: "Tâif ile Mekke'dir" dedi. "Peki, bu iki şehirdeki iki adam kim?" diye sorulunca da: "Biri Urve b. Mes'ûd, diğeri de Kureyş'in ileri gelenidir" karşılığını verdi.

---

[1] Şâz bir kıraattir.
[2] Zuhruf Sur. 30
[3] İbn Cerîr (20/580).
[4] Zuhruf Sur. 31

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: **"Bu Kur'ân, iki şehrin birinden bir büyük adama indirilmeli değil miydi?"**[1] âyeti sorulunca şöyle dedi: "Bu iki şehirden kasıt Mekke ile Tâif'tir. Buradaki büyük adamlar da Kureyşli Velîd b. el-Muğîre ile (Tâif'ten) Habîb b. Amr es-Sekafî'dir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bu Kur'ân, iki şehrin birinden bir büyük adama indirilmeli değil miydi, dediler"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bununla Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) değerli ve varlıklı birini kastetmişlerdir. Kastettikleri kişiler de Mekke ahalisinden Velîd b. el-Muğîre ile Tâif ahalisinden Mes'ûd b. Amr es-Sekafî'dir."

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Velîd b. el-Muğîre: "Şayet Muhahmed'in dediği gerçekse bu Kur'ân'ın bana ya da Urve b. Mes'ûd es-Sekafî'ye inmesi lazımdı" deyince, **"Bu Kur'ân, iki şehrin birinden bir büyük adama indirilmeli değil miydi, dediler"**[4] âyeti nazil oldu.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bu Kur'ân, iki şehrin birinden bir büyük adama indirilmeli değil miydi, dediler"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu iki şehirden kastettikleri Mekke ile Tâif'tir. Bunu diyenler de Kureyş müşrikleridir. Bize ulaşana göre Kureyş'in her bir boyu peygamberin kendilerinden biri olması gerektiğini iddia etmiştir. Yine bize anlatılana göre müşrikler, Velîd b. el-Muğîre ile Urve b. Mes'ûd es-Sekafî'yi kastederek: "Kur'ân'ın Muhammed'e değil de bu iki adamdan birine inmesi gerekmez miydi?" diyorlardı.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bu Kur'ân, iki şehrin birinden bir büyük adama indirilmeli değil miydi, dediler"**[8] âyetini açıklarken: "Bu iki şehirdeki büyük adamlardan

---

[1] Zuhruf Sur. 31
[2] İbn Cerîr (20/580, 581).
[3] Zuhruf Sur. 31
[4] Zuhruf Sur. 31
[5] Abdurrezzâk (2/196) ve İbn Cerîr (20/581, 582).
[6] Zuhruf Sur. 31
[7] İbn Cerîr (20/582).
[8] Zuhruf Sur. 31

kasıt Mekke'den Utbe b. Rabîa ile Tâif'ten İbn Abdi Yâlîl b. Kinâne es-Sekafî'dir" demiştir. Başka bir lafızda: "Tâif'ten Umeyr b. Mes'ûd es-Sekafî'dir" diye geçer. Başka bir lafızda da: "Tâif'ten Ebû Mes'ûd es-Sekafî'dir" şeklinde geçer.

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bu Kur'ân, iki şehrin birinden bir büyük adama indirilmeli değil miydi, dediler"**[1] âyetini açıklarken: "Bu büyük adamdan kasıt, o zamanlar Kureyş'in en meşhur adamı olan Utbe b. Rabîa'dır" demiştir.[2]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"Bu Kur'ân, iki şehrin birinden bir büyük adama indirilmeli değil miydi, dediler"**[3] âyetini açıklarken: "İki şehirden olan bu büyük adamlardan kasıt, Velîd b. el-Muğîre el-Mahzûmî ile Abdi Yâlîl b. Amr es-Sekafî'dir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Bu Kur'ân, iki şehrin birinden bir büyük adama indirilmeli değil miydi, dediler"**[4] âyetini açıklarken: "Söz konusu büyük adamdan kasıt, Kureyşli Velîd b. el-Muğîre ya da Tâif'in ileri gelen adamı olan Kinâne b. Abdi Amr b. Umeyr'dir" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Dünya hayatında onların geçimliklerini aralarında biz paylaştırdık. Birbirlerine iş gördürmeleri için kimini kimine derecelerle üstün kıldık. Rabbinin rahmeti, onların biriktirdikleri şeylerden daha iyidir"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah kulların suret ve huylarını değişik değişik kılması gibi dünyada iken geçimliliklerini de aralarında değişik bir şekilde bölüştürüp dağıtmıştır. Onun için bedeni zayıf, dili tutuk olan birinin varlık içinde, güçlü ve konuşkan birinin ise yokluk içinde olduğunu görürsün. Yüce Allah bir imtihan vesilesi olarak da insanların kimini kiminin hizmetine vermiştir. Onun için elinin altında bulunanlara karşı Allah'tan kork! Ancak

---

[1] Zuhruf Sur. 31
[2] İbn Asâkir (38/239, 240).
[3] Zuhruf Sur. 31
[4] Zuhruf Sur. 31
[5] İbn Cerîr (20/582).
[6] Zuhruf Sur. 32

Yüce Allah'ın ihsan edeceği Cennet onların dünyada iken toplayıp biriktirdiklerinden daha hayırlıdır."[1]

وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ★ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِؤُنَ ★ وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذٰلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ

"Şayet insanların küfürde birleşmiş bir tek ümmet olacak olmasalardı, Rahmân'ı inkar edenlerin evlerinin tavanlarını ve çıkacakları merdivenleri gümüşten yapardık. Evlerinin kapılarını ve üzerine yaslanacakları koltukları da (gümüşten yapardık). Ve onları zinetlere boğardık. Bütün bunlar sadece dünya hayatının geçimliğidir. Âhiret ise, Rabbinin katında, Allah'ın azabından sakınıp rahmetine sığınanlara mahsustur." (Zuhruf Sur. 33-35)

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah buyurur ki: «Eğer mümin kulum üzülmeyecek olsaydı hiçbir ağrıyı hissetmemesi için kafire demirden bir başlık yapar, rızkı da üzerine dökerdim.»"* Yüce Allah'ın Kitâb'ında da buna yakın bir manada: **"Şayet insanların küfürde birleşmiş bir tek ümmet olacak olmasalardı, Rahmân'ı inkar edenlerin evlerinin tavanlarını ve çıkacakları merdivenleri gümüşten yapardık"**[2] âyeti bulunmaktadır.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şayet insanların küfürde birleşmiş bir tek ümmet olacak olmasalardı, Rahmân'ı inkar edenlerin evlerinin tavanlarını ve çıkacakları merdivenleri gümüşten yapardık"**[4] âyetini açıklarken: "Şayet insanların hepsi kafir olmayacak olsaydı kafirlerin evlerinin tavanlarını ve bu evlere çıkacakları

---

[1] İbn Cerîr (20/584-586).
[2] Zuhruf Sur. 33
[3] İbn Adiy (2/744).
[4] Zuhruf Sur. 33

merdivenlerini gümüşten yapardım" demiştir. "وَزُخْرُفًا"[1] ifadesini de: "Altın" şeklinde açıklamıştır.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şayet insanların küfürde birleşmiş bir tek ümmet olacak olmasalardı, Rahmân'ı inkar edenlerin evlerinin tavanlarını ve çıkacakları merdivenleri gümüşten yapardık"**[3] âyetini açıklarken: "Şayet insanların hepsi kafir olmayacak olsaydı kafirlerin evlerinin tavanlarını ve bu evlere çıkacakları merdivenlerini gümüşten yapardım" demiştir. **"Ve onları zinetlere boğardık. Bütün bunlar sadece dünya hayatının geçimliğidir. Âhiret ise, Rabbinin katında, Allah'ın azabından sakınıp rahmetine sığınanlara mahsustur"**[4] âyetini açıklarken de şöyle demiştir. "*Zuhruf* ifadesi altın anlamındadır ki onların altına boğulacağı da belirtilmiştir. Tüm bunlar da dünya hayatının geçici metaıdır. Müttakiler için ise âhiret yurdu daha değerlidir."[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şayet insanların küfürde birleşmiş bir tek ümmet olacak olmasalardı..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Şayet insanların hepsi kafir olacak olmasaydı, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî: "سُقُفًا"[7] ifadesini: "Sütun, direk" olarak açıklamıştır. "وَمَعَارِجَ"[8] ifadesini: "Merdiven" olarak açıklamıştır. "وَزُخْرُفًا"[9] ifadesini de: "Altın" olarak açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Şayet insanların küfürde birleşmiş bir tek ümmet olacak olmasalardı..."**[10] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Şayet insanların tümü kafir olup dünyaya meyletmeyecek olsaydı Yüce Allah âyette zikrettiği şeyleri

---

[1] Zuhruf Zûr. 35

[2] İbn Cerîr (20/587, 590-592) ve *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/305) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/566) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Zuhruf Sur. 33

[4] Zuhruf Sur. 35

[5] Abdurrezzâk (2/196) ve İbn Cerîr (20/587, 588, 591, 592, 594).

[6] Zuhruf Sur. 33

[7] Zuhruf Sur. 33

[8] Zuhruf Sur. 33

[9] Zuhruf Sur. 35

[10] Zuhruf Sur. 33

kendilerine yapardı. Ancak Yüce Allah bunu yapmamasına rağmen dünya insanların çoğunu saptırmış yoldan çıkarmıştır. Ya yapsaydı halleri ne olacaktı?"[1]

Ahmed ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Rabbinin rahmetini onlar mı bölüştürüyorlar..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah ahlâkınızı, huyunuzu aranızda dağıtıp bölüştürdüğü gibi rızıklarınızı da öyle paylaştırmıştır. Dünya malını sevdiğine de sevmediğine de vermiştir. Ancak dini sadece sevdiği kullarına ihsan etmiştir. Kime de dini vermişse onu sevmiş demektir."*[3]

Tirmizî ve İbn Mâce'nin Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünya, Allah katında bir sinek kanadı kadar bile değer taşısaydı ondan kafire bir yudum su dahi vermezdi"* buyurmuştur.[4]

وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ★ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ★ حَتّٰى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ

"Kim Rahmân'ı zikretmekten gafil olursa, yanından ayrılmayan bir şeytanı ona musallat ederiz. Şüphesiz bu şeytanlar onları doğru yoldan saptırırlar. Onlar ise doğru yolda olduklarını sanırlar. Sonunda bize geldiğinde, arkadaşına, «Keşke benimle senin aranda doğu ile batı arası kadar uzaklık olsaydı! Ne kötü arkadaşmışsın!» der."
(Zuhruf Sur. 36-38)

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Osmân el-Mahzûmî'den bildirir: Kureyşliler: "İçinizden her bir kişi Muhammed'in ashâbından bir kişinin peşine düşüp ondan ayrılmasın" dediler. Bunun üzerine Talha b. Ubeydillah, Ebû Bekr'in

---

[1] İbn Cerîr (20/587).

[2] Zuhruf Sur. 32

[3] Ahmed 6/189 (3672) ve Hâkim (2/447) *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] Tirmizî (2320, *"sahîh"*) ve İbn Mâce (4110). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3318).

peşine düştü. Talha, Kureyşlilerden bir topluluğun arasında bulunan Ebû Bekr'in yanına geldi. Ebû Bekr: "Ey Talha! Beni neye davet ediyorsun?" diye sorunca, Talha: "Lât ile Uzza'ya tapmaya davet ediyorum" dedi. Ebû Bekr: "Lât kimdir?" diye sorunca, Talha: "Rabbimizdir" dedi. Ebû Bekr: "Uzzâ kimdir?" diye sorunca, Talha: "Allah'ın kızlarıdır" dedi. Ebû Bekr: "Peki anneleri kimdir?" diye sorunca, Talha sustu ve cevap veremedi. Sonrasında Talha: "Ey Ebû Bekr! Şehadet ederim ki Allah'tan başka ilah yoktur ve Muhammed onun resûlüdür" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kim Rahmân'ı zikretmekten gafil olursa, yanından ayrılmayan bir şeytanı ona musallat ederiz"**[1] âyetini indirdi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kim Rahmân'ı zikretmekten gafil olursa, yanından ayrılmayan bir şeytanı ona musallat ederiz"**[2] âyetini açıklarken: "Kim Allah'ın zikrini görmezden gelirse, anlamındadır" demiştir.

İbn Cerîr der ki: "يَعْشَ" lafzıyla okunması durumunda bu anlama gelir."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "وَمَن يَعْشُ"[4] ifadesini: "Kim yüz çevirirse" şeklinde açıklamıştır. **"Şüphesiz bu şeytanlar onları doğru yoldan saptırırlar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Doğru yoldan kasıt dindir" demiştir. **"Sonunda bize geldiğinde..."**[6] âyetini de "İkisi bize geldikleri zaman" anlamında gelecek şekilde: "حَتَّى إِذَا جَاءَانَا" lafzıyla okumuş ve: "Kendisi ile kendisine musallat edilen şeytan geldiği zaman, anlamındadır" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım: **"Sonunda bize geldiğinde..."**[8] âyetini "İkisi bize geldikleri zaman" anlamında gelecek şekilde: "حَتَّى إِذَا جَاءَانَا"

---

[1] Zuhruf Sur. 36
[2] Zuhruf Sur. 36
[3] İbn Cerîr (20/596) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/566) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Zuhruf Sur. 36
[5] Zuhruf Sur. 37
[6] Zuhruf Sur. 38
[7] İbn Cerîr (20/596, 598).
[8] Zuhruf Sur. 38

lafzıyla okumuş ve: "Kendisi ile kendisine musallat edilen şeytan geldiği zaman, anlamındadır" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kim Rahmân'ı zikretmekten gafil olursa, yanından ayrılmayan bir şeytanı ona musallat ederiz"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Helalin helal, haramın da haram olduğunu bilmesine rağmen haktan ayrılıp onu inkar eden, helal olan şeyleri bırakıp nefsi arzularının peşinden harama yönelen ve ihtiyaçlarını bu yolla gideren kişiye yanından ayrılmayacak bir şeytan musallat edilir."

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd el-Cüreyrî: **"Kim Rahmân'ı zikretmekten gafil olursa, yanından ayrılmayan bir şeytanı ona musallat ederiz"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bize bildirilene göre kıyamet gününde kafir mezarından kalktığı zaman bir şeytan elinden tutar ve Yüce Allah onu Cehenneme gönderene kadar da elini bırakmaz. İşte kafirin: **"Keşke benimle senin aranda doğu ile batı arası kadar uzaklık olsaydı! Ne kötü arkadaşmışsın"**[4] sözünü söylemesi de bundandır. Mümine gelince de yanına bir melek verilir ve insanların hesabı görülünceye veya Cennete girinceye kadar bu melek yanından ayrılmaz."[5]

İbn Hibbân, Bağavî, İbn Kâni', Taberânî ve İbn Merdûye, Şerîk b. Târık vasıtasıyla bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçinizde beraberinde şeytan bulunmayan hiç kimse yoktur"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Senin de beraberinde var mı?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim de beraberimde var! Ancak Yüce Allah'ın da bana yardımıyla şeytanım Müslüman oldu"* karşılığını verdi.[6]

Müslim ve İbn Merdûye, Hz.Âişe'den bildirir: Bir gece Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımdan çıkınca çok kıskandım. Dönüp de içinde bulunduğum durumu

---

[1] Nâfi', İbn Kesîr, İbn Âmir, Ebû Bekr ve Ebû Câfer de bu şekilde okumuşlardır. Hafs, Ebû Amr, Hamza, Kisâî, Yâkub ve Halef ise "جاءنا" lafzıyla tekil olarak okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/276).

[2] Zuhruf Sur. 36

[3] Zuhruf Sur. 36

[4] Zuhruf Sur. 38

[5] Abdurrezzâk (2/196) ve İbn Cerîr (20/599).

[6] İbn Hibbân (6416), *el-İsâbe*'de (3/346) geçtiği üzere Bağavî, İbn Kâni' (421) ve Taberânî (7222). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnâdı kavîdir" demiştir.

görünce: *"Ey Âişe! Neyin var? Yoksa kıskandın mı?"* diye sordu. "Benim gibi biri senin gibi birini neden kıskanmasın?" dediğimde: *"Şeytanın yanına mı geldi?"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Yanımda bir şeytanım mı var?" diye sorduğumda: *"Evet, her insanın beraberinde bir şeytan var"* karşılığını verdi. "Peki, senin beraberinde bir şeytan var mı?" diye sorduğumda: *"Evet, var. Ancak Yüce Allah'ın da bana yardımıyla şeytanım Müslüman oldu"* karşılığını verdi.[1]

Müslim ve İbn Merdûye, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçinizden her bir kişiye cinlerden biri musallat edilmiştir"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Sana da edildi mi?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana da edildi. Ancak Yüce Allah'ın bana yardımıyla bu cin Müslüman olmuştur ve hayırdan başka bir şeyi de bana söylemez"* karşılığını verdi.[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçinizden her bir kişiye cinlerden biri musallat edilmiştir"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Sana da edildi mi?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana da edildi. Ancak Yüce Allah'ın bana yardımıyla bu cin Müslüman olmuştur"* karşılığını verdi.[3]

Ahmed *Zühd*'de Vehb b. Münebbih'ten bildirir: "İnsanlardan her birinin yanına verilen bir şeytanı vardır. Kafirin şeytanı kendisiyle beraber yiyip içer ve yatağında kendisiyle beraber yatar. Müminin şeytanı ise uzakta durup mümin kişinin gaflet anını kollar. Böylesi bir gafletini yakaladığı zaman da üzerine atlar. İnsanlar içinde şeytanın en sevdiği kişiler de çok yiyen ile çok uyuyanlardır."

---

[1] Müslim (2815).

[2] Müslim (2814). Nevevî der ki: "Eslem ifadesi, *'Eslemu'* ve *'Esleme'* olmak üzere farklı iki şekilde okunmuştur. *'Eslemu'* şeklinde okuyanlar için bu ifade: "Ben şeytanın şerri ve fitnesinden bir zarar görmem" anlamındadır. *'Esleme'* şeklinde okuyanlar için de: "Şeytan Müslüman olup iman etti. Bundan dolayı benden hayırdan başka bir şey istemez" anlamındadır. (*Sahîh Müslim bi Şerhi'n-Nevevî*, 17/157).

[3] Ahmed 4/166 (2323). Muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ★ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ ★ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

"Biz seni onlardan alıp götürsek de yine onlardan intikam alırız. Yahut onlara vaad ettiğimiz azabı, sana gösteririz. Çünkü bizim onlara gücümüz yeter. Öyle ise sana vahyedilene sımsıkı sarıl. Şüphesiz sen doğru bir yol üzeresin" (Zuhruf Sur. 41-43)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz seni onlardan alıp götürsek de yine onlardan intikam alırız"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Enes bu konuda der ki: "Bu âyette zikredilen intikam gerçekleşmeden Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etti. Yüce Allah, peygamberine ümmetinden yana bu yönde hoşuna gitmeyecek bir şeyi tattırmadı ve göstermedi. Oysa Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) hariç önceki tüm peygamberler ümmetlerinin azaba maruz kalmasına bizzat şahit olmuşlardır." Katâde der ki: "Bize anlatılana göre kendisinden sonra ümmetinin başına gelecekleri görüp öğrendi. Bundan dolayı ruhunu teslim edene dek güldüğü ve neşelendiği görülmedi."[2]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da Humeyd vasıtasıyla bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: **"Biz seni onlardan alıp götürsek de yine onlardan intikam alırız"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetinden yana bu yönde hoşuna gitmeyecek bir şeyi göstermedi. Onun için Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etti, ancak âyette zikredilen intikam sözü hâlâ durmaktadır."[4]

İbn Merdûye, Abdurrahman b. Mes'ûd el-Abdî'den bildirir: Ali b. Ebî Tâlib: **"Biz seni onlardan alıp götürsek de yine onlardan intikam alırız"**[5] âyetini okudu ve: "Yüce Allah'ın peygamberi gitti, ancak düşmanlarına yönelik verilen bu intikam sözü hâlâ bakidir" dedi.

---

[1] Zuhruf Sur. 41

[2] Abdurrezzâk (2/197), İbn Cerîr (20/600, 601) ve Hâkim (2/447, *"sahîh"*). Abdurrezzâk ile İbn Cerîr'in rivâyetlerinde komple Katâde'nin sözü olarak geçer.

[3] Zuhruf Sur. 41

[4] Beyhakî (1490).

[5] Zuhruf Sur. 41

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Biz seni onlardan alıp götürsek de yine onlardan intikam alırız"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu intikam çok ağır bir intikam oldu. Ancak Yüce Allah bir lütuf olarak ümmetine yönelik böylesi bir intikamı Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) göstermeden ruhunu teslim aldı."[2]

İbn Merdûye, Muhammed b. Mervân'dan, o da Kelbî'den, o da Ebû Sâlih'ten, o da Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre **"Biz seni onlardan alıp götürsek de yine onlardan intikam alırız"**[3] âyeti hakkında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu intikam Ali sayesinde alınır"* buyurmuştur.

Deylemî'nin başka bir kanalla Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: **"Biz seni onlardan alıp götürsek de yine onlardan intikam alırız"**[4] *âyeti, Ali b. Ebî Tâlib hakkında nazil oldu. Bu âyetle benden sonra yoldan çıkanlar ile fasıklardan Ali'nin intikam alacağı bildirildi."*

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yahut onlara vaad ettiğimiz azabı, sana gösteririz"**[5] âyetini açıklarken: "Bedir savaşında bu azap gösterildi" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Şüphesiz sen doğru bir yol üzeresin"**[6] buyruğunu açıklarken: "Doğru yoldan kasıt İslam'dır" demiştir.[7]

وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ

"Doğrusu bu, hem senin, hem de kavmin için bir şereftir. İleride ondan sorumlu tutulacaksınız." (Zuhruf Sur. 44)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu bu, hem**

---

[1] Zuhruf Sur. 41
[2] İbn Cerîr (20/600).
[3] Zuhruf Sur. 41
[4] Zuhruf Sur. 41
[5] Zuhruf Sur. 42
[6] Zuhruf Sur. 42
[7] İbn Cerîr (20/602).

senin, hem de kavmin için bir şereftir..."[1] buyruğunu açıklarken: "Bu Kur'ân hem senin, hem de kavmin için bir şeref ve onurdur, anlamındadır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğrusu bu, hem senin, hem de kavmin için bir şereftir..."**[3] âyetini açıklarken: "Bu Kur'ân hem senin, hem de senden sonra ümmetinden sana tâbi olanlar için bir şereftir, anlamındadır" demiştir.[4]

Şâfiî, Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Doğrusu bu, hem senin, hem de kavmin için bir şereftir..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu adamlar kimlerden?" diye sorulunca: "Araplardan" denilir. "Hangi Araplardan?" diye sorulunca: "Kureyşli Araplardan" denilir. Kureyş'ten kimlerden?" diye sorulunca da: "Hâşim oğullarından" denilir. Bahsedilen şeref ve onur bu yöndedir.[6]

İbn Adiy ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ali ile İbn Abbâs şöyle demişlerdir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye gelen değişik kabilelerden insanlara davetini anlatır ve onlara zafer sözü verirdi. "Senden sonra başı kim çekecek?" diye sordukları zaman bir cevap vermezdi, zira bu yönde kendisine herhangi bir emir verilmiş değildi. Ancak: **"Doğrusu bu, hem senin, hem de kavmin için bir şereftir..."**[7] âyeti nazil olunca bu yöndeki sorulara: *"Kureyş başı çekecek"* karşılığını verirdi. Böyle dediği için de davetine icabet etmezlerdi. Bu davete de sonunda Ensar karşılık verdi.[8]

Taberânî ve İbn Merdûye, Adiy b. Hâtim'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında otururken şöyle buyurdu: *"Yüce Allah kavmimi ne kadar sevdiğimi bildiği için beni hoşnut etmek amacıyla:* **«Doğrusu bu, hem senin,**

---

[1] Zuhruf Sur. 44
[2] İbn Cerîr (20/603), *el-İtkân*'de (2/42) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (13030) ve Beyhakî (1394).
[3] Zuhruf Sur. 44
[4] İbn Cerîr (20/603).
[5] Zuhruf Sur. 44
[6] Şâfiî, *er-Risâle* (1/13), Abdurrezzâk (2/199), İbn Cerîr (20/603) ve Beyhakî (1395).
[7] Zuhruf Sur. 44
[8] İbn Adiy (3/1272).

hem de kavmin için bir şereftir...»[1] *buyurdu ve Kitab'ında kavmimi onur ve şerefle andı. Sonra yine kavmimi kastederek:* **«En yakın hısımlarını uyar. Ve sana uyan müminlere yumuşak davran»**[2] *buyurdu. Sıddîkleri, şehitleri ve imamları kavmimden kılan Allah'a hamdolsun. Yüce Allah tüm kullarına iyice baktıktan sonra Araplar içinde en hayırlı kişilerin Kureyşli olduğunu gördü. Yüce Allah Kitâb'ında:* **«...Kökü sabit, dalları ise gökte olan güzel bir ağaç gibidir»**[3] *buyurur. Bunınla Kureyş'i kastetmiştir. Kureyş'in kökü, temeli şereftir. Dallarının semada olması Yüce Allah'ın hidâyet verip onları İslam diniyle müşerref kılması ve bu dinin insanlarından yapmasıdır. Sonra Yüce Allah onlar adına müstakil bir sûre indirmiş ve:* **«Kureyş'i ısındırıp alıştırdığı; onları kışın ve yazın yaptıkları yolculuğa ısındırıp alıştırdığı için, Kureyş de, kendilerini besleyip açlıklarını gideren ve onları korkudan emin kılan bu evin Rabbine kulluk etsin»**[4] *buyurmuştur."* Bundan dolayıdır ki Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında Kureyş ne zaman hayırla anılsa mutlu olur ve bu mutluluğu yüzünden okunurdu. Sık sık da: **"Doğrusu bu, hem senin, hem de kavmin için bir şereftir. İleride ondan sorumlu tutulacaksınız"**[5] âyetini okurdu.[6]

وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَٰنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ

"Senden önce gönderdiğimiz elçilerimize sor: Rahmân'dan başka kulluk edilecek ilâhlar var etmiş miyiz?"

(Zuhruf Sur. 45)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Senden önce gönderdiğimiz elçilerimize sor..."**[7]

---

[1] Zuhruf Sur. 44

[2] Şu'arâ Sur. 214, 215

[3] İbrâhim Sur. 24

[4] Kureyş Sur. 1-4

[5] Zuhruf Sur. 44

[6] Taberânî 17/86 (201). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/23, 24) der ki: "Ravi Husayn es-Selûlî'yi tanımıyorum. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

[7] Zuhruf Sur. 45

âyetini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi semaya çıkarıldığında orada tüm resullerle görüşmüştü" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Senden önce gönderdiğimiz elçilerimize sor..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bize bildirilene göre Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ (Miraç) gecesi semaya çıkarıldığında tüm peygamberleri gördü. Hz.Âdem'i görünce ona selam da verdi. Aynı şekilde Cehennem bekçisi olan Mâlik ile Deccâl'i de gördü."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Senden önce gönderdiğimiz elçilerimize sor: Rahmân'dan başka kulluk edilecek ilâhlar var etmiş miyiz?"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Tevrat ile İncil'e inananlara: "Resuller tevhid inancından başka bir şeyle geldiler mi?" diye sor, anlamındadır. Bazı kıraatlerde de bu âyet: " واسأل مَن أرسَلْنا إليهم رُسُلَنا قبلَك" (=Senden önce kendilerine elçilerimizi gönderdiklerimize sor)" lafzıyladır.[3]

Abd b. Humeyd'in Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ"[4] buyruğunu: "Senden önce gönderdiğimiz elçilerimize sor" şeklinde açıklamıştır.

Saîd b. Mansûr ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: Abdullah bu âyeti: " واسألِ الذين أرسَلْنا إليهم قبلَك مِن رُسلِنا (=Senden önce kendilerine risalet verdiğimiz elçilere sor)" lafzıyla okurdu.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Senden önce gönderdiğimiz elçilerimize sor..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: İbn Mes'ûd'un kıraatinde bu âyet: "واسألِ الذين يَقْرَءُونَ الكتابَ مِن قبلِك (=Senden önce indirilen

---

[1] Zuhruf Sur. 45

[2] Zuhruf Sur. 45

[3] Abdurrezzâk (2/197), *Musannef* (10210) ve İbn Cerîr (20/604, 605). Katâde'nin zikrettiği kıraat de şâz bir kıraattir.

[4] Zuhruf Sur. 45

[5] İbn Cerîr (20/604). İbn Mes'ûd'un bu kıraati açıklayıcı bir kıraattir.

[6] Zuhruf Sur. 45

kitapları okuyanlara sor)" şeklindedir. Yani Ehl-i kitâb'dan mümin olanlara sor, anlamındadır.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Senden önce gönderdiğimiz elçilerimize sor..."**[2] âyetini açıklarken: "İsrâ (Miraç) gecesinde tüm peygamberler onun için Beytu'l-Makdis'te bir araya getirildi" demiştir.[3]

وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ★ وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ★ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ★ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ★ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ★ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ★ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ★ فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ★ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ

"Onlara gösterdiğimiz her bir mucize önceki benzerinden daha büyüktü. Belki dönerler diye onları azaba uğrattık. (Azabı görünce) «Ey büyücü! Sana verdiği söze dayanarak, bizim için Rabbine dua et. Çünkü biz artık doğru yola gireceğiz» dediler. Ama, azabı üzerlerinden kaldırdığımızda hemen sözlerinden döndüler. Firavun, milletine şöyle seslendi: «Ey milletim! Mısır hükümdarlığı ve memleketimde akan bu ırmaklar benim değil mi? Görmüyor musunuz? Yoksa ben, şu zavallı, nerede ise maksadını anlatamayacak durumda olan bu adamdan daha hayırlı değil miyim?» Ona altın bilezikler verilmeli veya yanında ona yardımcı melekler gelmeli değil miydi? Firavun, milletini küçümsedi ama onlar kendisine yine de itaat

[1] İbn Cerîr (20/605).
[2] Zuhruf Sur. 45
[3] İbn Cerîr (20/605).

ettiler. Doğrusu onlar yoldan çıkmış bir milletti. Böylece bizi öfkelendirince onlardan öç aldık, hepsini suda boğduk. Onları sonradan gelecekler için ibret ve örnek kıldık."
(Zuhruf Sur. 48-56)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Onlara gösterdiğimiz her bir mucize önceki benzerinden daha büyüktü..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Nuh tufanı ile buna benzer diğer mucizelerdir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Onları azaba uğrattık"**[2] buyruğunu açıklarken: "Azaptan kasıt, kuraklık çektikleri yıldır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Belki dönerler diye onları azaba uğrattık"**[3] buyruğunu açıklarken: "Tövbe edip ibret alırlar diye onları azaba maruz bıraktık" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey büyücü! Sana verdiği söze dayanarak, bizim için Rabbine dua et..."**[5] buyruğunu açıklarken: "İman etmemiz durumunda azabı üzerimizden kaldıracağına dair söz vermişti. Bunun için Rabbine dua et" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ"[7] buyruğunu: "Hemen sözlerinden dönerler" şeklinde açıklamıştır.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Firavun, milletine şöyle seslendi..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Firavun bizzat kendisi seslenmedi, ancak seslenmesi için birine emir verdi" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Esved b. Yezîd'den bildirir: Hz.Âişe'ye: "Tulekâ'dan (Mekke fethinde serbest bırakılan Mekke ahalisi) olan birinin (yani Muâviye'nin)

---

[1] Zuhruf Sur. 48
[2] Zuhruf Sur. 48
[3] Zuhruf Sur. 48
[4] İbn Cerîr (20/609).
[5] Zuhruf Sur. 49
[6] İbn Cerîr (20/609).
[7] Zuhruf Sur. 50
[8] İbn Cerîr (20/610).
[9] Zuhruf Sur. 51

hilafet için Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla çekişmesi seni de şaşırtmıyor mu?" dediğimde, Âişe: "Sen bunun neyine şaşırıyorsun ki? Bu, Yüce Allah'ın vereceği bir yetkidir onu iyiye de, kötüye de bahşeder. Firavun da Mısır ahalisine dört yüz yıl boyunca hükmetmişti" karşılığını verdi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Mısır hükümdarlığı ve memleketimde akan bu ırmaklar benim değil mi?"**[1] buyruğunu açıklarken: "O zamanlar Mısır halkının bahçeleri ve nehirleri vardı" demiştir. **"Yoksa ben, şu zavallı, nerede ise maksadını anlatamayacak durumda olan bu adamdan daha hayırlı değil miyim?"**[2] âyetini açıklarken: "Zayıf ve dili tutuk, derdini meramını anlatamayan şu adamdan daha hayırlı değil miyim, anlamındadır" demiştir. **"Ona altın bilezikler verilmeli veya yanında ona yardımcı melekler gelmeli değil miydi"**[3] âyetini açıklarken: "Burada bileziklerden kasıt, kadınların da taktığı altından bileziklerdir" demiştir. **"Böylece Bizi öfkelendirince onlardan öç aldık, hepsini suda boğduk. Onları sonradan gelecekler için ibret ve örnek kıldık"**[4] buyruğunu açıklarken: "Bizi öfkelendirdikleri zaman onları ateşe atarak intikamımızı aldık ve sonradan geleceklere birer ibret kıldık" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Nerede ise maksadını anlatamayacak durumda olan..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Hz. Mûsa'nın dilinde bir tutukluk, kekemelik vardı" demiştir.

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yanında ona yardımcı melekler gelmeli değil miydi"**[7] buyruğunu

---

[1] Zuhruf Sur. 51
[2] Zuhruf Sur. 52
[3] Zuhruf Sur. 53
[4] Zuhruf Sur. 55, 56
[5] Abdurrezzâk (2/197), *Tağlîk*'de (4/308) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (20/610, 613, 614, 616, 618, 620, 621).
[6] Zuhruf Sur. 52
[7] Zuhruf Sur. 53

açıklarken: "Yanında yürüyen melekler olmalı değil miydi, anlamındadır" demiştir.[1]

İbn Abdilhakem *Futûhu Mısr*'da İkrime'den bildirir: Firavun, Hz. Mûsa'nın peşinden kırk yaşın üstündekiler ile yirmi yaşın altındakileri göndermedi. **"Firavun, milletini küçümsedi ama onlar kendisine yine de itaat ettiler"**[2] buyruğunda ifade edilen budur. Yani kavmini küçümsedi ve bu yaş aralığı dışındakileri Hz. Mûsa'yı yakalamak için göndermedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "فَلَمَّا آسَفُونَا"[4] buyruğunu: "Bizi öfkelendirdikleri zaman" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَلَمَّا آسَفُونَا"[5] buyruğunu: "Bizi öfkelendirdikleri zaman" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "آسَفُونَا"[7] ifadesini: "Bizi öfkelendirdikleri zaman" şeklinde açıklamıştır. "سَلَفًا"[8] ifadesini de: "Onları parça parça ettik, fırkalara ayırdık" şekinde açıklamıştır.[9]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Böylece Bizi öfkelendirince onlardan öç aldık, hepsini suda boğduk. Onları sonradan gelecekler için ibret ve örnek kıldık"**[10] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Firavun'un kavminden kafir olanlar bizleri öfkelendirince onlardan intikam aldık ve Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetinin kafirleri için bir örnek, bir ibret kıldık" demiştir.[11]

---

[1] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/307) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/567) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/616).

[2] Zuhruf Sur. 54

[3] İbn Abdilhakem (sh. 23).

[4] Zuhruf Sur. 55

[5] Zuhruf Sur. 55

[6] İbn Cerîr (20/617) ve *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/306) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/566) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Zuhruf Sur. 55

[8] Zuhruf Sur. 56

[9] İbn Cerîr (20/617).

[10] Zuhruf Sur. 55, 56

[11] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/307) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/567) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/617, 618, 620, 621).

İbn Ebî Hâtim, Ukbe b. Âmir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın, günahlarında devam eden bir kula istediklerini verdiğini görürsen bil ki Allah o kula süre tanımış demektir"* buyurdu ve: **"Böylece Bizi öfkelendirince onlardan öç aldık, hepsini suda boğduk"**[1] âyetini okudu.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Şihâb'dan bildirir: Abdullah'ın yanında oturuyordum. Bir ara ansızın ölme konusu açılınca Abdullah şöyle dedi: "Böylesi bir ölüm mümin için ölümü hafifletme, kafir için ise bir pişmanlıktır. Yüce Allah: **"Bizi öfkelendirince onlardan öç aldık, hepsini suda boğduk"**[3] buyurur."[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım: **"Onları ibret kıldık"**[5] buyruğunu: "فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا" lafzıyla, *Sîn* ile *Lâm* harflerini fetha ile okumuştur.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Sa'd b. İyâd: **"Onları ibret kıldık"**[7] buyruğunu: "فَجَعَلْنَاهُمْ سُلُفًا" lafzıyla, *Sîn* ile *Lâm* harflerini ötre ile okumuştur.[8]

وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ * وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ * إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ * وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ * وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ * وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ * وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ

---

[1] Zuhruf Sur. 55
[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/219) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Zuhruf Sur. 55
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/219) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Zuhruf Sur. 56
[6] Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Ebû Câfer, Yâkub ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/276).
[7] Zuhruf Sur. 56
[8] Hamza ve Kisâî de bu şekilde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/276).

"Meryem oğlu bir örnek olarak anlatılınca senin kavmin bağrışmaya başladı. «Bizim tanrılarımız mı hayırlı, yoksa o mu?» dediler. Bunu sadece seninle tartışmak için ortaya attılar. Şüphesiz onlar kavgacı bir toplumdur. O, sadece, kendisine nimet verdiğimiz ve İsrailoğullarına örnek kıldığımız bir kuldur. Eğer dileseydik, içinizden, yeryüzünde yerinize geçecek melekler yaratırdık. O, kıyametin kopacağını bildirir; o saatin geleceğinden şüphe etmeyin. Bana uyun, bu doğru yoldur. Sakın şeytan sizi yoldan çevirmesin. Çünkü o, size apaçık bir düşmandır. İsa, açık delillerle geldiği zaman demişti ki: Ben size hikmet getirdim ve ayrılığa düştüğünüz şeylerden bir kısmını size açıklamak için geldim. Öyleyse Allah'tan korkun ve bana itaat edin." (Zuhruf Sur. 57-63)

Ahmed, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyşlilere: *"Allah dışında ibadet edilen hiçbir şeyde hayır yoktur"* buyurdu. Kureyşliler: "Sen İsa'nın bir peygamber ve Allah'ın salih kullarından biri olduğunu söylemiyor muydun? Oysa Hıristiyanlar ona taptılar. Şayet dediğin gibiyse o zaman İsa da onların ilahlarından biri sayılır ve onda da hayır yoktur" dediklerinde Yüce Allah: **"Meryem oğlu bir örnek olarak anlatılınca senin kavmin bağrışmaya başladı"**[1] âyetini indirdi.

Ravi der ki: İbn Abbâs'a: "Âyette geçen "يَصِدُّونَ" ifadesi ne anlama geliyor?" diye sorduğumda: "Bağrışmaları, gürültü çıkarmaları, anlamındadır" dedi. İbn Abbâs, Zuhruf Sûresi'nin 61. âyetini de "وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ لِلسَّاعَةِ (=O, kıyamet saatinin habercisidir)" lafzıyla okudu ve: "Kıyamet kopmadan önce İsa b. Meryem'in zuhûrudur" dedi.[2]

---

[1] Zuhruf Sur. 57

[2] Ahmed 5/75 (2918), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/221) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî (12740). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir. İbn Abbâs'ın Zuhruf Sûresi'nin 61. âyetini bu şekilde okuması şâz bir kıraattir. İbn Abbâs'ın yanında Ebû Hureyre, Ebû Mâlik el-Ğifârî, Zeyd b. Ali, Katâde, Mucâhid, Dahhâk, Mâlik b. Dînâr, A'meş ve Kelbî de âyeti bu şekilde okumuşlardır. (*Bahru'l-Muhît*, 8/26).

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Kur'ân'da İsa b. Meryem zikredilince Kureyşliler endişeye kapıldı ve: "Muhammed, İsa b. Meryem'i neden anıyor ki? Herhalde Muhammed, Hıristiyanların İsa b. Meryem'e yaptıklarının benzerinin kendisine de yapılmasını istiyor" dediler. Yüce Allah da buna: "**...Bunu sadece seninle tartışmak için ortaya attılar...**"[1] şeklinde cevap verdi.[2]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, Zuhruf Sûresi'nin 57. âyetini: "يَصِدُّونَ" lafzıyla, *Sâd* harfini esre ile okumuş ve: "Bağrışıp çağırırlar" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Abdirrahman es-Sülemî, Zuhruf Sûresi'nin 57. âyetini: "يَصُدُّونَ" lafzıyla, *Sâd* harfini ötre ile okumuştur.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "يَصِدُّونَ"[5] ifadesini: "Yüz çevirirler" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. Ma'bed'den (Ubeyd b. Umeyr el-Leysî'nin kardeşinin oğlu) bildirir: İbn Abbâs bana şöyle dedi: "Neden amcan (Ubeyd b. Umeyr el-Leysî) bu âyeti "إذا قومك منه يَصُدُّونَ" lafzıyla okuyor. Âyet bu şekilde değil, "إذا قومك منه يَصِدُّونَ"[6] şeklinde olmalıdır ve bağrışıp çağrışırlar anlamındadır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "إذا قومك منه يَصِدُّونَ"[7] buyruğunu: "Kavmin bundan dolayı bağrışmaya başladı" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Zuhruf Sur. 58

[2] Abdurrezzâk (2/198) ve İbn Cerîr (20/624).

[3] Abdurrezzâk (2/197, 198) ve İbn Cerîr (20/264).

[4] Abdurrezzâk (2/197). Nâfi', İbn Âmir, Kisâî, Ebû Câfer ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/276).

[5] Zuhruf Sur. 57

[6] Zuhruf Sur. 57

[7] Zuhruf Sur. 57

Abd b. Humeyd de Mücâhid, Hasan ve Katâde'den bu yorumun aynısını bildirir.

İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "يَصِدُّونَ" lafzıyla, *Sâd* harfini esre ile okuduğunu işittim.

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğru yolda iken sonradan sapıtıp yoldan çıkan hiçbir topluluk yoktur ki kavga ve çekişmenin içine düşmüş olmasın"* buyurdu ve: **"...Bunu sadece seninle tartışmak için ortaya attılar. Şüphesiz onlar kavgacı bir toplumdur"**[2] âyetini okudu.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Umâme'den bildirir: Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evinden çıkınca ashâbının Kur'ân konusunda tartıştıklarını gördü. Buna çok kızdı ve sanki yüzüne sirke dökülmüş gibi suratını ekşitti. Sonra: *"Allah'ın Kitâb'ından bir kısmını bir kısmının karşısına çıkararak tartışmayın. Zira doğru yoldan çıkmış hiçbir topluluk yoktur ki kavga ve çekişmenin içine düşmüş olmasın"* buyurdu ve: **"...Bunu sadece seninle tartışmak için ortaya attılar. Şüphesiz onlar kavgacı bir toplumdur"**[4] âyetini okudu.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Umâme: "Peygamberlerinden sonra sapıtan hiçbir topluluk yoktur ki kavga ve çekişmelerin içine düşmüş olmasın" dedi ve: **"...Bunu sadece seninle tartışmak için ortaya attılar. Şüphesiz onlar kavgacı bir toplumdur"**[6] âyetini okudu.[7]

---

[1] Zuhruf Sur. 57

[2] Zuhruf Sur. 58

[3] Ahmed 36/493, 540 (22164, 22204), Tirmizî (3253), İbn Mâce (48), İbn Cerîr (20/628), Taberânî (8067), Hâkim (2/447, 448) ve Beyhakî (8438). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 45).

[4] Zuhruf Sur. 58

[5] İbn Cerîr (20/628, 629).

[6] Zuhruf Sur. 58

[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/222) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. Hammâd der ki: "Ebû Umâme'nin bunu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) naklen söyleyip söylemediğini bilmiyorum."

Saîd b. Mansûr'un Ebû İdrîs el-Havlânî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir topluluk fitneye düştüğü zaman bu duruma mutlaka kavga ve çekişmelerden dolayı gelmişlerdir. Bir topluluk da fitneye kapıldığı zaman artık birbirlerini kanlarını akıtmaya hazır hale gelmişler demektir."*

İbn Adiy ve Harâitî'nin *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yalan, münafıklığın kapılarından biridir. Kişinin münafık olmasının göstergelerinden biri de aşırı kavgacı ve tartışmacı olmasıdır"* buyurmuştur.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Yüce Allah Kur'ân'da Hz. İsa'yı zikredince Mekke müşrikleri: "Muhammed kendisini Hıristiyanların İsa'yı sevdiği gibi sevmemizi istiyor!" dediler. Bu konuda Yüce Allah şöyle buyurdu: **"...Bunu sadece seninle tartışmak için ortaya attılar..."**[2] Yani bu sözü sadece seninle tartışıp çekişmek için söylediler. **"O, sadece, kendisine nimet verdiğimiz ve İsrailoğullarına örnek kıldığımız bir kuldur."**[3] Allah'ın peygamberi olan İsa, kendisine nimetler verdiğimiz ve İsrailoğulları için bir mucize kıldığımız salih bir kuldan öte değildir. **"Eğer dileseydik, içinizden, yeryüzünde yerinize geçecek melekler yaratırdık."**[4] Şayet dileseydik insanların yerine birbirlerinin yerine geçecek olan melekler yaratırdık.[5]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Müşrikler Allah Resûlü'ne geldiler ve: "Allah dışında kendisine tapılan şeylerin yeri neresidir?" diye sordular. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yerleri Cehennemdir"* karşılığını verdi. Müşrikler: "Peki Güneş ve Ay?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güneş de Ay da Cehennemde olacaktır"* karşılığını verdi. Müşrikler: "Peki ya İsa b. Meryem?" diye sorunca, Yüce Allah: **"O, sadece, kendisine nimet verdiğimiz ve İsrailoğullarına örnek kıldığımız bir kuldur"**[6] âyetini indirdi.

---

[1] İbn Adiy (1/43) ve Harâitî (111, 121). *Mesâviu'l-Ahlâk*'ın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[2] Zuhruf Sur. 58
[3] Zuhruf Sur. 59
[4] Zuhruf Sur. 60
[5] Abdurrezzâk (2/198) ve İbn Cerîr (20/622, 629, 630).
[6] Zuhruf Sur. 59

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer dileseydik, içinizden, yeryüzünde yerinize geçecek melekler yaratırdık"**[1] âyetini açıklarken: "Yeryüzünü sizlerin yerine imar edecek melekler yaratırdık, anlamındadır" demiştir.[2]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Müsedded, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, Zuhruf Sûresi'nin 61. âyetini " وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ لِلسَّاعَةِ (=O, kıyamet saatinin habercisidir)" lafzıyla okumuş ve: "Kıyamet kopmadan önce İsa b. Meryem'in zuhûrudur" demiştir.[3]

Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem), **"O, kıyametin kopacağını bildirir..."**[4] buyruğunu açıklarken: *"Kıyamet kopmadan önce İsa'nın zuhûrudur"* buyurmuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre, Zuhruf Sûresi'nin 61. âyetini "وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ لِلسَّاعَةِ (=O, kıyamet saatinin habercisidir)" lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: "Kıyamet kopmadan önce Hz. İsa'nın zuhûrudur. Bu çıkışında dünyada kırk yıl boyunca kalır. Bu kırk yıl dört yıl gibi geçecek, bu süre içinde haccedip umresini yapacaktır."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, Zuhruf Sûresi'nin 61. âyetini "وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ لِلسَّاعَةِ (=O, kıyamet saatinin habercisidir)" lafzıyla okumuş ve: "Kıyamet kopmadan önce İsa b. Meryem'in zuhûru kıyametin habercisi olacaktır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), Zuhruf Sûresi'nin 61. âyetini "وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ لِلسَّاعَةِ (=O, kıyamet saatinin habercisidir)" lafzıyla okumuş ve: "Kıyamet öncesi İsa'nın yeryüzüne inişidir" demiştir.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, Zuhruf Sûresi'nin 61. âyetini "وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ لِلسَّاعَةِ (=O, kıyamet saatinin habercisidir)" lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: "Kıyamet kopmadan önce

---

[1] Zuhruf Sur. 60
[2] İbn Cerîr (20/630).
[3] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4094) geçtiği üzere Müsedded ve Taberânî (12740).
[4] Zuhruf Sur. 61
[5] İbn Cerîr (20/632, 633).
[6] İbn Cerîr (20/632).

Hz. İsa'nın yeryüzüne inişidir. Ancak bazıları da kıyametin habersicinin Kur'ân olduğunu söylemektediler."[1]

Abd b. Humeyd, Şeybân'dan bildirir: Hasan, Zuhruf Sûresi'nin 61. âyetini "وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ لِلسَّاعَةِ (O, kıyamet saatinin habercisidir)" lafzıyla okur ve: "Bu haberci Kur'ân'dır" derdi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"O, kıyametin kopacağını bildirir..."**[2] buyruğunu "وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ" lafzıyla, *Ayn* harfini esreli bir şekilde okumuştur.

Abd b. Humeyd, Hammâd b. Seleme'den bildirir: "Zuhruf Sûresi'nin 61. âyetini Ubey'yin mushafında "وإنه لَذِكْرٌ للساعة" (=O, kıyameti hatırlatıp uyarır)" lafzıyla okudum."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Zuhruf Sûresi'nin 61. âyetini " وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ لِلسَّاعَةِ (=O, kıyamet saatinin habercisidir)" lafzıyla okumuş ve: "Hz. İsa'nın yeryüzüne inişidir" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ayrılığa düştüğünüz şeylerden bir kısmını size açıklamak için geldim..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Tevrât'tan değiştirilen ve üzerinde tartışıp durduğunuz şeyleri sizlere açıklamak üzere geldim, anlamındadır" demiştir.[6]

---

[1] Abdurrezzâk (2/198) ve İbn Cerîr (20/633).

[2] Zuhruf Sur. 61

[3] İbn Hâleveyh, *el-Muhtasar fî Şevâzi'l-Kur'ân* (sh. 138). Ubey'yin bu kıraati şâz bir kıraattir.

[4] İbn Cerîr (20/631, 632).

[5] Zuhruf Sur. 63

[6] İbn Cerîr (20/636).

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

"Onlar farkında değillerken kıyamet gününün kendilerine ansızın gelmesinden başka bir şey mi bekliyorlar?"
(Zuhruf Sur. 66)

İbn Merdûye, Ebû Saîd'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki kişi gebe deveyi sağarken, iki kişi alışverişini yaptıkları giysiyi katlarken ansızın, farkında olmadan kıyamet kopar"* buyurdu ve: **"Onlar farkında değillerken kıyamet gününün kendilerine ansızın gelmesinden başka bir şey mi bekliyorlar?"**[1] âyetini okudu.

الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ... ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ

"O gün Allah'a karşı gelmekten sakınanlar dışında, dostlar birbirine düşman olurlar... Siz ve eşleriniz, ağırlanmış olarak cennete giriniz!" (Zuhruf Sur. 67, 70)

İbn Merdûye, Sa'd b. Muâz'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde akrabalık ve yakınlıktan dolayı olan bütün bağlar kesilir. Allah için olan kardeşlik dışında bütün kardeşlikler de biter"* buyurdu. Yüce Allah'ın: **"O gün Allah'a karşı gelmekten sakınanlar dışında, dostlar birbirine düşman olurlar"**[2] âyetinde ifade ettiği de budur.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O gün Allah'a karşı gelmekten sakınanlar dışında, dostlar birbirine düşman olurlar"**[3] âyetini açıklarken: "Dünyada iken Allah'a isyan etme yolunda birbirlerinin dostu olanlar kıyamet gününde birbirlerinin düşmanı olurlar" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"O gün Allah'a karşı gelmekten sakınanlar dışında, dostlar birbirine düşman olurlar"**[5] âyetini

[1] Zuhruf Sur. 66
[2] Zuhruf Sur. 67
[3] Zuhruf Sur. 67
[4] İbn Cerîr (20/639, 640).
[5] Zuhruf Sur. 67

açıklarken şöyle demiştir: Kıyamet gününde Allah'tan korkan takvalı kişiler dışında bütün dostlar birbirine düşer, düşman olurlar. Bize bildirilene göre de Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İki mümin ve iki kafir olmak üzere sözkonusu bu dostlar dört kişidir. Bu müminlerden biri ölünce kendisine hayatta kalan dostunun nasıl olduğu sorulur. «Allah da biliyor ki iyiliği emredip kötülükten alıkoymada ondan daha iyi bir dost görmüş değilim. Allahım! Bana hidâyet verdiğin gibi ona da hidâyet ver ve hangi hâl üzere benim canımı aldıysan onun da canını öyle al» der. Bu iki kafirden de biri ölünce kendisine hayatta kalan dostunun nasıl olduğu sorulur. «Allah da biliyor ki kötülüğü emredip iyilikten alıkoymada ondan daha iyi bir dost görmüş değilim. Allahım! Beni saptırdığın gibi onu da saptırıp yoldan çıkar ve hangi hâl üzere benim canımı aldıysan onun da canını öyle al» der. Kıyamet gününde tekrar diriltildikleri zaman onlara: «Birbirinizi övün bakalım!» denilir. Mümin olan iki kişiden her biri diğer arkadaşını en güzel şekilde överken, kafir olan iki kişiden her biri diğer arkadaşını en kötü bir şekilde anar."*

İbn Ebî Şeybe, Ka'b(ul-Ahbâr)'dan bildirir: Hayır yapmada başı çeken kişi kıyamet gününde getirilir ve: "Rabbinin davetine icabet et" denilir. Bunun üzerine bu kişi Rabbiyle görüşmek üzere gider ve görüşmede kendisine herhangi bir engel çıkartılmaz. Sonra Cennete götürülmesi emredilir. Cennette hem kendisinin, hem de dünyada iken iyilik yapmada kendisiyle beraber olan ve bu yönde kendisine yardım eden arkadaşlarının yerini görür. Kendisine: "Bu filanın yeri, bu falanın yeridir" denilerek o arkadaşlarının yerleri kendisine gösterilir. Cennette Yüce Allah'ın kendilerine hazırladığı nimetler ile ihsanları gösterilince en güzel yerin kendi yeri olduğunu görür. Kendisine Cennet giysileri giydirilir, başına taç konulur. Cennet kokusundan üzerine serpildikten sonra yüzü mehtaplı gecedeki Ay gibi parlar. Çıktığında seçkin kişilerden onu kim görse: "Allahım! Bunu Cennetliklerden kıl" der. Dünyada iken iyilik yapmada kendisiyle beraber olan ve bu yönde kendisine yardım eden arkadaşlarının yanına geldiği zaman: "Ey filan! Müjde! Yüce Allah Cennette sana şöyle şöyle şeyler hazırladı!" şeklinde hepsine teker teker kendileri için hazırlanan şeyleri anlatır. Bu şekilde Yüce Allah'ın Cennette kendileri için hazırladığı şeyleri duydukça onların da yüzü onun gibi parlamaya başlar. İnsanlar onları yüzlerinin bu parlaklığından tanırlar ve: "Bunlar Cennet ahalisindendir" derler.

Kötülük yapmada başı çeken kişi de kıyamet gününde getirilir ve: "Rabbinin davetine icabet et" denilir. Bunun üzerine bu kişi Rabbiyle görüşmek üzere gider, ancak görüşmede kendisine engel çıkartılır. Sonra Cehenneme götürülmesi emredilir. Cehennemde hem kendisinin hem de arkadaşlarının yerini görür. Kendisine: "Bu filanın yeri, bu falanın yeridir" denilerek o arkadaşlarının yerleri bir bir kendisine gösterilir. Cehennemde Yüce Allah'ın kendilerine hazırladığı kötü şeyler gösterilince en kötü yerin kendi yeri olduğunu görür. Bunu görünce yüzü siyaha, gözleri de maviye döner. Başına ateşten bir başlık konulur. Çıktığında onu gören herkes ondan Allah'a sığınır. Dünyada iken kötülük yapmada kendisiyle beraber olan ve bu yönde kendisine yardım eden arkadaşlarının yanına geldiği zaman: "Senden Allah'a sığınırız" diyerek ondan Allah'a sığınırlar. Bunun üzerine kendisi: "Benden neden Allah'a sığınıyorsunuz? Ey Filan kişi! Şunu şunu hatırlıyor musun?" diyerek herkese teker teker beraber yaptıkları kötülüğü zikreder. Sonra Yüce Allah'ın Cehennemde kendileri için hazırladığı şeyleri anlatmaya başlar ki onlar bunları duydukça onların da yüzü onun gibi simsiyah kesilir. İnsanlar onları yüzlerinin siyahlığından tanırlar ve: "Bunlar Cehennem ahalisindendir" derler.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Humeyd b. Zencûye *Terğîb*'de, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"O gün Allah'a karşı gelmekten sakınanlar dışında, dostlar birbirine düşman olurlar"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bunlar Mümin iki dost ile kafir iki dosttur. Mümin dostlardan biri vefat edince Cennetle müjdelendi. Müjdeyi alınca da dünyadaki dostunu andı ve: "Allahım! Dostum olan filan kişi sana ve Resûlüne itaat etmemi söylerdi. Bana iyiliği emreder, kötülükten de sakındırırdı. Senin huzuruna çıkacağımızı da devamlı olarak bana hatırlatır uyarırdı. Allahım! Benden sonra onu yoldan çıkarma ki bana burada gösterdiğini ona da gösteresin ve benden razı olduğun gibi ondan da razı olasın" der. Kendisine: "Git! Şayet ona neler hazırladığımı bilseydin çok güler az ağlardın" karşılığı verilir. Diğer mümin de öldüğü zaman ruhları bir araya gelir. Onlara: "Her biriniz diğerini övsün" denilince her biri diğeri için: "Ne güzel bir kardeş, ne iyi bir dosttur" demeye başlar.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/534-536).

[2] Zuhruf Sur. 67

Dost olan iki kafirden biri öldüğü zaman Cehennemle müjdelenir. Bu müjdeyi alınca dünyadaki arkadaşını hatırlar ve: "Allahım! Dostum olan filan kişi sana ve Resûlüne isyan etmemi söylerdi. Bana kötülüğü emreder, iyilikten de sakındırırdı. Senin huzuruna da çıkmayacağımızı söylerdi. Allahım! Benden sonra ona hidâyeti nasip etme ki bana burada gösterdiğini ona da gösteresin ve bana öfkelendiğin gibi ona da öfkelenesin" der. Diğer kafir de öldüğü zaman ruhları bir araya gelir. Onlara: "Her biriniz diğerini övsün" denilince her biri diğeri için: "Ne kötü bir kardeş ve ne kötü bir dosttur" demeye başlar.[1]

İbn Cerîr, Süleymân et-Teymî'den bildirir: İşittiğime göre insanlar kıyamet gününde diriltildikleri zaman her birisini bir korku kaplar. Bir münadi: "Ey kullarım! Bu gün sizler için korku yoktur ve üzülmeyeceksiniz!" diye seslenince bütün insanlar umuda kapılıp bu sese doğru yönelir. Bunun üzerine münadi: "Âyetlerimize iman edip Müslüman olanlar için korku ve üzüntü yoktur" diye sözünü tamamlar.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تُحْبَرُونَ"[3] ifadesini: "Ağırlanırsınız" şeklinde açıklamıştır.

يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

"Onlar için altın tepsiler ve kadehler dolaştırılır. Canlarının istediği ve gözlerinin hoşlandığı her şey oradadır. Siz orada ebedî olarak kalacaksınız." (Zuhruf Sur. 71)

İbnu'l-Mübârek, İbn Ebi'd-Dünya *Sifatu'l-Cenne*'de ve Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta –ravileri güvenilir olan bir isnâdla- Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennette en aşağı derece olan kişinin başında on bin tane hizmetçi bulunur. Bu hizmetçilerden her birinin elinde biri altından, biri de gümüşten olmak üzere iki tane tepsi olur. Her bir*

---

[1] Abdurrezzâk (2/199), İbn Cerîr (20/640), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/224) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (9443).

[2] İbn Cerîr (20/641).

[3] Zuhruf Sur. 70

tepside de diğerinde olmayan bir yemek türü bulunur. Kişi son tepsiden de ilk tepsiden yediği kadar yer de ilkinde aldığı lezzeti sonuncusunda da alır. Sonra yedikleri koyu misk kokusuna dönüşür, zira Cenette küçük veya büyük abdest bozma ve sümkürme gibi şeyler olmaz. Kardeşçesine karşılıklı sedirler üzerinde otururlar."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "بِصِحَافٍ"[2] ifadesini: "Tabaklar" olarak açıklamıştır.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ka'b(ul-Ahbâr)'dan bildirir: "Kıyamet gününde Cennet ahalisi içinde en aşağı derecede olan kişiye bile seksen bin tane yemek tepsisi gelir. Her bir tepside diğerinde olmayan bir yemek çeşidi bulunur ve kişi son tepside de ilk tepside aldığı lezzeti alır. Bu yemeklerin içinde lezzet almayacağı bir yemek türü bulunmaz."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Ekvâb* ifadesi, gümüş testiler anlamındadır" demiştir.[5]

Hennâd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "*Ekvâb* ifadesi kulpu olmayan bardaklar anlamındadır" demiştir.[6]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "وَأَكْوَابٍ"[7] ifadesini anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Kulpu olmayan testiler, anlamındadır" demiştir. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. el-Hüzelî'nin:

"Su testisini dolduranа kadar horozun sesi çıkmadı

Doldurunca da etrafında dolanmaya başladı" dediğini işitmez misin?"[8]

---

[1] İbnu'l-Mübârek (1530), İbn Ebi'd-Dünya (210) ve Taberânî (7674). *Sifatu'l-Cenne*'nin muhakkiki: "İsnâdı münkerdir" demiştir.

[2] Zuhruf Sur. 71

[3] İbn Cerîr (20/643).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/110).

[5] İbn Cerîr (22/295, 296).

[6] Hennâd (69) ve İbn Cerîr (22/296).

[7] Zuhruf Sur. 71

[8] *el-İtkân*'de (2/96) geçtiği üzere Tastî.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "وَأَكْوَابٍ"[1] ifadesini açıklarken: "Bunlar kulpu olmayan testilerdir. Nebat dilinde de tekili *Kûb* olarak geçer" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "وَأَكْوَابٍ"[3] ifadesini açıklarken: "İbrikten daha küçük kaplardır. Bize söylenene göre bunların ağız kısmı yuvarlaktır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennem ahalisi içinde en hafif cezayı çekecek olan kişi bir kor ateşine basar da başında beyni kaynar"* buyurdu. Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Bu adamın suçu ne ki?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu adamın bir sürüsü vardı ve başkalarının mallarına zarar verirdi. Oysa Yüce Allah ekin tarlasını da bir taş atımlığı kadar olan çevresini de otlatmaya haram kılmıştır. Bundan dolayı dünyadayken mallarınıza haram bulaştırmayın ve âhirette kendinizi helak etmeyin"* buyurdu. Sonra şöyle devam etti: *"Cennet ahalisi içinde de derecesi ve yeri en düşük olan kişi de Cennette en son giren kişi olur. Böylesi bir kişiye bile gözünün görebileceği yerler kendisi için altından saraylar, gümüşten çardaklarla donatılır ki o zaman yüz yıllık bir yolculuk mesafesine kadar görebilir. Kendisi için hazırlanan bu yerde mamur olmayan tek karışlık bile yer yoktur. Her günün sabahı ve akşamında kendisine altından yetmiş bin yemek tepsisi getirilir. Her bir tepside de diğerinde olmayan türde yemek bulunur. Son tepsiden yerken iştahı, ilk tepsiyi yediği zamanki iştahı gibi olur. Tüm dünya ahalisi misafiri olsa kendisine verilenler hepsine yeter de yine bir şey eksilmezdi."*

İbn Cerîr, Ebû Umâme'den bildirir: "Cennet ahalisinden biri uçan bir kuşu canı çeker de bu kuş pişmiş bir şekilde avucuna düşer. Doyana kadar ondan yedikten sonra bu kuş tekrar havalanıp uçar. Canı içecek çektiği zaman testi eline gelir. Dilediği kadar içtikten sonra da bu testi geri yerine gider."[5]

---

[1] Zuhruf Sur. 71
[2] İbn Cerîr (22/297).
[3] Zuhruf Sur. 71
[4] Abdurrezzâk (2/270), *Fethu'l-Bârî*'de (6/322) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (22/297).
[5] İbn Cerîr (20/646).

İbn Ebî Hâtim, Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizlere bir şeyler anlatırken Cenneti zikredip şöyle buyurdu: *"Canım elinde olana yemin olsun ki Cennetteki bir kişi lokmayı ağzına götürür de aklına başka bir yemek çeşidi geldiği zaman ağzındaki bu lokma düşündüğü yemeğe dönüşür."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Canlarının istediği ve gözlerinin hoşlandığı her şey oradadır. Siz orada ebedî olarak kalacaksınız"**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Ebi'd-Dünya *Sifatu'l-Cenne*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "Cennet narlarından bir tanesinden bile birçok insan bir araya gelip doyana kadar yiyebilir. Cennette olanlardan birinin aklına bir yemek türü geldiği zaman bu yemeği elini attığı yerde görebilir."[3]

İbn Ebi'd-Dünya, Bezzâr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette bir kuşa bakıp da canın onu çektiği zaman bu kuşun pişmiş bir şekilde önüne düştüğünü görürsün"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebi'd-Dünya'nın Meymûne'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennette kişinin canı bir kuşu çeker de o kuş Horasan devesi gibi pişmiş bir şekilde önüne düşer. Ancak üzerinde ne duman kokusu vardır ne de etine ateş dokunmuştur. Kişi onun etinden doyana kadar yedikten sonra kuş havalanıp uçar."*[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Cennette en alt derecede bulunan kişinin bile yetmiş bin hizmetçisi olan bir meskeni olur. Bu hizmetçilerden her birinin elinde de içi yemeklerle dolu altın bir tepsi bulunur. Şayet tüm yeryüzü ahalisi onun bu sofrasına oturacak olsa yemekler hepsine yeter de başkasından bir şey istemeye ihtiyaç duyulmaz. İşte Yüce

---

[1] Zuhruf Sur. 71

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/225, 226) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] İbn Ebi'd-Dünya (123).

[4] İbn Ebi'd-Dünya (104, 337), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3532) ve Beyhakî (353). Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb*, 2207).

[5] İbn Ebi'd-Dünya (126). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb*, 2208).

Allah'ın: **"...Canlarının istediği ve gözlerinin hoşlandığı her şey oradadır..."**[1] buyruğunda ifade ettiği budur."[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "Cennettekilerin çocukları olur mu?" diye sorulunca: "İsterlerse olur" karşılığını verdi.[3]

Ahmed, Hennâd, Dârimî, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân ve Beyhakî *el-Ba's*'da Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: "Yâ Resûlallah! Çocuk kişiye huzur ve neşe verir. Cennettekilerin de çocukları olur mu?" diye sorduğumuzda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mümin Cennette çocuk istediği zaman bu çocuğa hamile kalınması, çocuğun doğması, yetişmesi müminin istediği şekilde ve bir anda olur"* karşılığını verdi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Abdurrahman b. Sâbit'ten bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Cennette atlar olur mu? Zira atları çok severim" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet Yüce Allah seni Cennete sokarsa, kırmızı yakuttan bir ata binip de Cennet içinde dilediğin yerde seni uçarak gezdirmesini istesen bu isteğin gerçekleşir"* karşılığını verdi. Bedevinin biri: "Peki, Cennette deve de olacak mı? Zira develeri çok severim" deyince de, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey bedevi! Şayet Yüce Allah seni Cennete sokarsa orada canının çektiği, gözünün görmek istediği her şeye sahip olursun"* karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî ve İbn Merdûye, Büreyde'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Cennette atlar olur mu? Zira atlar çok hoşuma gider" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet istersen kırmızı yakuttan bir ata biner ve Cennette dilediğin yere seni uçarak götürür"* karşılığını verdi. Başka biri: "Benim de develer çok hoşuma gider. Cennette deve de olacak mı?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi

---

[1] Zuhruf Sur. 71
[2] İbn Ebî Şeybe (13/104) ve İbn Cerîr (20/644).
[3] İbn Ebî Şeybe (13/116).
[4] Ahmed 17/116, 18/287 (11063, 11764), Hennâd (93), Dârimî (2/337), Abd b. Humeyd (*Müntehab*, 937), Tirmizî (2563, *"hasen"*), İbn Mâce (4338), İbn Hibbân (7404) ve Beyhakî (587). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3500).
[5] İbn Cerîr (20/645).

vesellem): *"Ey Allah'ın kulu! Şayet Cennete sokulursan orada canının çektiği, gözünün görmek istediği her şeye sahip olursun"* karşılığını verdi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Kesîr b. Murra el-Hadramî şöyle demiştir: Cennettekilerin üzerinden bulut geçerken: "Sizlere ne yağdırayım?" diye sorar.

İbn Ebî Şeybe, İbn Sâbit'ten bildirir: Melek Cennet ağaçlarından birinin yanına gelir ve: "Rabbim filan kişi için istediği meyveleri vermeni emrediyor" der. Başka bir melek Cennette bulunan kişilerden birinin yanına gelip bir giysiyi önüne serdiği zaman o kişi: "Çok giysi gördüm, ama bunun gibisini görmüş değilim" der.[2]

İbn Ebî Şeybe, Amr b. Kays'tan bildirir: "Cennet ahalisinden birinin canı bir meyve istediği zaman bu meyve asılı ağaçta durmasına rağmen gelip o kişinin ağzında akar."[3]

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de Abdurrahman b. Sâbit'ten bildirir: Cennetteki bir adam beşyüz huri, dörtyüz bakire kız ve sekiz bin dul kadınla evlendirilir. Kişi bunlardan biriyle dünyanın ömrü kadarlık bir süre beraber olur da biri diğerinden bıkmaz, usanmaz. Bu kişinin önüne öyle bir sofra konular ki dünyanın ömrü kadarlık bir süre boyunca yese dahi iştahı kesilmez. Böylesi bir kişiye bir melek Rabbinden selamlarla ve parmakları arasında yüz veya yetmiş tane giysi ile gelir. Kişi: "Rabbimin bana verdikleri arasında en çok hoşuma giden bu giysilerdir" der. Melek: "Bunlar hoşuna gitti mi?" diye sorunca, adam: "Evet!" karşılığını verir. Bunun üzerine melek oradaki ağaçlardan en yakın olanlardan birine: "Ey ağaç! Filan kişiye canının çektiği kadar bu giysilerden yap" der.[4]

İbn Cerîr, Ebû Zabya es-Sülefî'den bildirir: Cennettekilerin içecekleri konusunda, bir bulut üzerlerine düşer ve: "İçecek olarak sizlere ne

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/107, 108) ve Tirmizî (2543). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 459).
[2] İbn Ebî Şeybe (13/99).
[3] İbn Ebî Şeybe (13/100).
[4] Ebu'ş-Şeyh (591).

yağdırayım?" der. Üzerine bu bulutun düştüğü kişilerden her biri ne isterse buluttan o yağar. Hatta içlerinde: "Bize genç kızlar yağdır" diyenler de olur.[1]

وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

"İşte yaptıklarınıza karşılık size miras verilen cennet budur." (Zuhruf Sur. 72)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her insanın biri Cennette, biri de Cehennemde olmak üzere iki meskeni bulunur. Kafir, mümin için Cehennemde hazırlanan meskene varis olurken, mümin de Cennette kafir için hazırlanan meskene varis olur. İşte:* ***"İşte yaptıklarınıza karşılık size miras verilen cennet budur"***[2] *âyetinde ifade edilen budur.*[3]

Hennâd b. es-Serî *Zühd*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Allah'ın bağışlamasıyla Sırat'ı aşar, Allah'ın rahmetiyle Cennete girersiniz. Ancak Cennetteki meskenleri amellerinize göre bölüşürsünüz."[4]

---

[1] Şûrâ Sûresi'nin 20. âyetinde zikredildi ve tahrici yapıldı.

[2] Zuhruf Sur. 72

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/226) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbn Mâce (4341). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3503).

[4] Hennâd (323).

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ★ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ
★ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ★ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا
رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ ★ لَقَدْ جِئْنَاكُم بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ
★ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ★ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُم
بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ★ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ★
سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ★ فَذَرْهُمْ
يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ★ وَهُوَ الَّذِي فِي
السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ★ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ★ وَلَا
يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ★
وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ★ وَقِيلِهِ يَا رَبِّ إِنَّ
هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ ★ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

"Şüphesiz suçlular cehennem azabında devamlı kalacaklar. Azapları hafifletilmeyecektir. Onlar azap içinde kurtuluştan ümit kesmişlerdir. Biz onlara zulmetmedik, fakat onlar kendileri zalim kimselerdir. «Ey Mâlik! Rabbin bizim işimizi bitirsin! diye seslenirler. Mâlik de: «Siz böyle kalacaksınız!» der. Andolsun biz size hakkı getirdik, fakat çoğunuz haktan hoşlanmıyorsunuz. Yoksa (müşrikler) bir işe kesin karar mı verdiler? Doğrusu biz de kararlıyız! Yoksa onlar, bizim kendilerinin sırlarını ve gizli konuşmalarını işitmediğimizi mi sanıyorlar? Hayır, öyle değil; yanlarındaki elçilerimiz (hafaza melekleri de) yazmaktadırlar.

De ki: Eğer Rahmân'ın bir çocuğu olsaydı, elbette ben (ona) kulluk edenlerin ilki olurdum! Göklerin ve yerin Rabbi, Arş'ın da Rabbi olan Allah onların vasıflandırmalarından yücedir, münezzehtir. Sen bırak onları, kendilerine söz verilen günlerine kavuşuncaya kadar bâtıla dalsınlar, oynaya dursunlar. Gökteki İlâh da, yerdeki İlâh da O'dur. O, Hakîm'dir, her şeyi bilendir. Göklerin, yerin ve ikisi arasında bulunan her şeyin mülkü kendisine ait olan Allah ne yücedir! Kıyamet saatini bilmek de O'na mahsustur. Siz O'na döndürüleceksiniz. Allah'ı bırakıp da taptıkları putlar, şefaat edemezler. Ancak bilerek hakka şahitlik edenler bunun dışındadır. Andolsun onlara kendilerini kimin yarattığını sorsan elbette «Allah» derler. O halde nasıl (Allah'a kulluktan) çevriliyorlar? (Resûlullah'ın:) «Yâ Rabbi! Bunlar, iman etmeyen bir kavimdir» demesini de(Allah biliyor) Şimdilik sen onlardan yüz çevir ve size selam olsun de. Yakında bilecekler" (Zuhruf Sur. 74-89)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Onlar orada tamamen umutsuzdurlar**"[1] buyruğunu açıklarken: "Umutsuzluk içinde durumlarına teslim olmuşlardır" demiştir.[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de Ya'lâ b. Umeyye'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) minberde "**Ey Mâlik! Rabbin bizim işimizi bitirsin, diye seslenirler...**"[3] âyetini: "وَنَادَوْا يَا مَالِكُ" şeklinde okuduğunu işittim.[4]

İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) minberde "**Ey Mâlik! Rabbin bizim işimizi bitirsin, diye seslenirler...**"[5] âyetini: "وَنَادَوْا يَا مَالِكُ" şekinde okuduğunu işittim.

---

[1] Zuhruf Sur. 75
[2] Abdurrezzâk (2/202) ve İbn Cerîr (20/648).
[3] Zuhruf Sur. 77
[4] Buhârî (3230, 3266, 4819) ve Beyhakî (3/211).
[5] Zuhruf Sur. 77

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Enbârî, Mücâhid'den bildirir: Abdullah b. Mes'ûd'un kıraatinden Zuhruf Sûresi'nini 77. âyeti: "وَنَادَوْا يَا مَالِ (=Ey Mâli, diye seslenirler)" şeklindedir.[1]

Taberânî, Ya'lâ b. Umeyye'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) minberde "**Ey Mâlik! Rabbin bizim işimizi bitirsin, diye seslenirler...**"[2] âyetini: "وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ" şekinde okuduğunu işittim.[3]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünya *Sıfatu'n-Nâr*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Ey Mâlik! Rabbin bizim işimizi bitirsin, diye seslenirler. Mâlik de: «Siz böyle kalacaksınız» der**"[4] âyetini açıklarken: "Cehennemdekilerin bu çağrısına Malik bin yıl boyunca herhangi bir cevap vermez. Bin yıl sonrasında ise: "**Siz böyle kalacaksınız!**"[5] karşılığını verir.[6]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Yoksa bir işe mi karar verdiler? Doğrusu biz de kararlıyız**"[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Şayet bir konuda karar alıp plan kurdularsa biz de alır ve kurarız. Şayet kötü bir şeye niyetlenmişlerse biz de benzeri bir şekilde karşılığını veririz."[8]

İbn Cerîr, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Kureyş'ten iki, Sâkif'ten bir veya Sakîf'ten iki Kureyş'ten bir kişi olmak üzere üç kişi Kâbe ile örtüsünün arasında dururken içlerinden biri: "Sizce Allah konuştuklarımızı duyar mı?" dedi. Başka biri: "Şayet sesli konuşursanız duyar, ancak sessiz konuşursanız duyamaz" karşılığını verdi. Bunun üzerine: "**Yoksa onların**

---

[1] Abdurrezzâk (2/202). İbn Mes'ûd'un bu kıraati şâz bir kıraattir.
[2] Zuhruf Sur. 77
[3] Taberânî 22/260 (671).
[4] Zuhruf Sur. 77
[5] Zuhruf Sur. 77
[6] Abdurrezzâk (2/202), İbn Ebi'd-Dünya (85), İbn Cerîr (20/649), Hâkim (2/448, "*sahîh*") ve Beyhakî (645).
[7] Zuhruf Sur. 79
[8] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/307) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/567) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (20/652).

sırlarını ve gizli konuşmalarını duymadığımızı mı sanıyorlar? Hayır öyle değil, yanlarındaki elçilerimiz yazmaktadırlar"[1] âyeti nazil oldu.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Hayır öyle değil, yanlarındaki elçilerimiz yazmaktadırlar"**[3] buyruğunu açıklarken: "Yanlarında bulunan melekler yaptıklarını yazmaktadır, anlamındadır" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ"[5] âyetini: "De ki: Rahmân'ın çocuğu yoktur. Buna ilk şahitlik eden kişi de benim" şeklinde açıklamıştır.[6]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ"[7] buyruğunu anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Allah'a çocuk isnâd etmeyi ilk reddedecek kişi benim, anlamındadır" demiştir. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Tubba'nın:

"Fihr kabilesi benim onların rabbi olduğumu bilirler

Bundan dolayı isteyerek bana itaat eder ve reddetmezler" dediğini işitmez misin?"[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ile Katâde: "قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ"[9] âyetini: "De ki: Rahmân'ın çocuğu yoktur. Bu ümmet içinde Allah'a ilk ibadet eden kişi de benim" şeklinde açıklamışlardır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ"[10] âyetini açıklarken: "Rahmân'ın çocuğu

---

[1] Zuhruf Sur. 80
[2] İbn Cerîr (20/653).
[3] Zuhruf Sur. 80
[4] İbn Cerîr (20/653).
[5] Zuhruf Sur. 81
[6] İbn Cerîr (20/654, 655).
[7] Zuhruf Sur. 81
[8] *Mesâilu Nâfi'* (260).
[9] Zuhruf Sur. 81
[10] Zuhruf Sur. 81

olduğunu söylüyorsunuz, ancak Allah'ı tevhîd ederek ibadet eden ve söylediklerinizi yalan çıkaran ilk kişi benim, anlamındadır" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ"[2] âyetini açıklarken: "Rahmân'ın çocuğu olduğunu söylüyorsunuz, ancak Allah'a ilk iman eden kişi benim, siz istediğinizi söyleyin, anlamındadır" demiştir.

İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Bu, Arapların ifade tarzlarından biridir. Yani "قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ"[3] ifadesi: "Allah'ın çocuğu yoktur ve olamaz da" anlamındadır.[4]

İbn Cerîr, Zeyd b. Eslem'den bildirir: Bu, Arapların bilinen ifade tarzlarından biridir. "إن كان هذا الأمر قطّ" dedikleri zaman: "Bu iş asla olmaz" anlamını kastetmektedirler.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre A'meş, Meryem Sûresi'ndeki secde âyetinden[6] sonra gelen âyetlerdeki[7] bütün "وَلَد (çocuk)" ifadelerini "وُلْد (çocuklar)" şeklinde okumuştur. Aynı şekilde Zuhrûf, Nûh ve diğer sûrelerdeki bütün "وَلَد (çocuk)" ifadelerini de "وُلْد (çocuklar)" şeklinde okumuştur.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre Katâde: **"...Onların nitelendirmelerinden uzaktır"**[9] buyruğunu açıklarken: "Onların isnat ettikleri yalanlardan uzaktır" demiştir. **"O, gökte**

---

[1] Abdurrezzâk (2/203) ve İbn Cerîr (20/654).
[2] Zuhruf Sur. 81
[3] Zuhruf Sur. 81
[4] İbn Cerîr (20/655).
[5] İbn Cerîr (20/655).
[6] Meryem Sur. 58
[7] Meryem Sur. 77, 88, 91, 92
[8] Nâfi', İbn âmir, Âsım ve Ebû Câfer, Kur'ân'daki bu ifadelerin hepsini de "وَلَد (çocuk)" şeklinde okumuşlardır. Hamza ve Kisâî ise Kur'ân'daki bütün "وَلَد (çocuk)" ifadelerini "وُلْد (çocuklar)" şeklinde okumuşlardır. Ebû Amr, İbn Kesîr, Yâkub ve Halef ise Meryem ile Zuhruf sûrelerindeki 'çocuk' ifadelerini "وَلَد" şeklinde, Nûh Sûresi'ndeki "وَلَد (çocuk)" ifadesini de "وُلْد (çocuklar)" şeklinde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/239, 292).
[9] Zuhruf Sur. 82

de ilâh olandır, yerde de ilâh olandır..."[1] âyetini açıklarken de: "Gökte de yerde de kendisine ibadet edilen odur" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O'nu bırakıp taptıkları şeyler şefaat edemezler. Ancak bilerek hakka şâhitlik edenler şefaat edebilirler"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Allah dışında taptıkları şeylerden kasıt; İsa, Uzeyr ve meleklerdir. Bilerek hakka şahitlik etmek, Allah'tan başka ilah olmadığına şahitlik etmek demektir. Bu şekilde bilerek hakka şahitlik etmedikleri zaman Îsa, Uzeyr ve melekler de şefaat edemezler."[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Ancak bilerek hakka şâhitlik edenler şefaat edebilirler"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bunlar melekler, İsa ve Uzeyr'dir. Bunların Allah katında şefaat hakları bulunmaktadır" demiştir.[6]

Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ancak bilerek hakka şâhitlik edenler..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Rabbi'nin Yüce Allah olduğunu bilerek hakka şahitlik etmesidir" demiştir.[8]

İbnu'l-Münzir, İbn Avn'dan bildirir: İbrâhîm(-i Nehaî)'ye, ticari bir belgede şahit tutulduğunu gören, yazı ile mührü tanıyan, ancak para miktarını hatırlamayan kişinin durumunu sorduğumda: **"...Ancak bilerek hakka şâhitlik edenler..."**[9] buyruğunu okudu.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onun: Ya Rabbi! Bunlar, iman etmeyen bir kavimdir, demesini de (Allah biliyor)"**[10]

---

[1] Zuhruf Sur. 84
[2] İbn Cerîr (20/659, 660) ve Beyhakî (911).
[3] Zuhruf Sur. 86
[4] İbn Cerîr (20/661).
[5] Zuhruf Sur. 86
[6] Abdurrezzâk (2/203) ve İbn Cerîr (20/662).
[7] Zuhruf Sur. 86
[8] Beyhakî (10).
[9] Zuhruf Sur. 86
[10] Zuhruf Sur. 88

âyetini açıklarken: "Yüce Allah burada Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) sözünü tasdik etmiştir" dedi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onun: Ya Rabbi! Bunlar, iman etmeyen bir kavimdir, demesini de (Allah biliyor)"**[2] âyetini açıklarken: "Bu peygamberiniz Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) sözüdür ve kavmini Rabbine şikâyet etmektedir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, Zuhruf Sûresi'nin 88. âyetini: "وقال الرسول يا رَبِّ (Resûl dedi ki: Ey Rabbim...)" lafzıyla okumuştur.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"Onun: Ya Rabbi! Bunlar, iman etmeyen bir kavimdir, demesini de (Allah biliyor)"**[5] âyetini: "وَقِيلِهِ يَا رَبِّ" lafzıyla, *Lâm* ile *He* harflerini esre ile okumuştur.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şimdilik sen onları hoş gör..."**[7] âyetini açıklarken: "Bu hoş görü daha sonra neshedildi" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Şuayb b. el-Habhâb'dan bildirir: Ali b. Abdillah el-Bârikî ile beraberdim. Yanımızdan geçen bir Yahudi veya Hıristiyan birine selam verince, ona: "Ama bu adam Yahudi (veya Hıristiyan)!" dedim. Ali cevap olarak bana: **"Onun: Ya Rabbi! Bunlar, iman etmeyen bir kavimdir, demesini de (Allah biliyor). Şimdilik sen onları hoş gör ve «Size selâm olsun» de. Yakında bilecekler"**[8] âyetlerini okudu.[9]

İbn Ebî Şeybe, Avn b. Abdillah'tan bildirir: Muhammed b. Ka'b, karşılaşılan zimmet ahalisinden birine müslümanın ilk önce selam vermesi konusunu Ömer b. Abdilazîz'e sorunca, Ömer: "Onların vereceği selama karşılık veririz,

---

[1] İbn Cerîr (20/664).
[2] Zuhruf Sur. 88
[3] İbn Cerîr (20/664).
[4] *Tağlîk*'de (4/308) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.
[5] Zuhruf Sur. 88
[6] Hamza da bu şekilde okumuştur. Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Kisâî, Ebû Câfer, Yâkub ve Halef ise "وَقِيلَهُ" lafzıyla, *Lâm* harfini fetha, *He* harfini ise damme ile okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/277).
[7] Zuhruf Sur. 89
[8] Zuhruf Sur. 88, 89
[9] İbn Ebî Şeybe (8/468).

ancak selamı ilk veren biz olmayız" dedi. Muhammed b. Ka'b'a: "Peki, sen bu konuda ne düşünüyorsun?" diye sorduğumda: "Selamı ilk önce bizim vermemizde bir sakınca görmüyorum" dedi. "Neden?" diye sorduğumda da şu karşılığı verdi: "Çünkü Yüce Allah: **"Şimdilik sen onları hoş gör ve «Size selâm olsun» de. Yakında bilecekler"**[1] buyuruyor."[2]

[1] Zuhruf Sur. 89
[2] İbn Ebî Şeybe (8/439).

DUHÂN SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Duhân Sûresi Mekke'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Duhân Sûresi Mekke'de nazil oldu" demiştir.

Tirmizî ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îmân*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gece vakti Duhân Sûresi'ni okuyan kişiye sabaha kadar yetmiş bin melek bağışlanma diler"* buyurmuştur.[1]

Tirmizî, Muhammed b. Nasr, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cuma gecesi Duhân Sûresi'ni okuyan kişi sabaha bağışlanmış bir şekilde kalkar"* buyurmuştur.[2]

İbnu'd-Durays ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cuma gecesi Duhân ile Yâsîn sûrelerini okuyan kişi sabaha bağışlanmış bir şekilde kalkar"* buyurmuştur.[3]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cuma gecesi veya gününde Duhân Sûresi'ni okuyan kişiye Yüce Allah Cennette bir ev inşa eder"* buyurmuştur.[4]

İbnu'd-Durays'ın Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gece vakitleri Duhân Sûresi'ni okuyan kişinin geçmiş günahları bağışlanır"* buyurmuştur.[1]

---

[1] Tirmizî (2888) ve Beyhakî (2475). Uydurma hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 544).

[2] Tirmizî (2889), Muhammed b. Nasr (sh. 69) ve Beyhakî (2476). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 545).

[3] İbnu'd-Durays (221) ve Beyhakî (2477).

[4] Taberânî (8026).

Dârimî ve Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre Ebû Râfi': "Cuma gecesi Duhân Sûresi'ni okuyan kişi sabaha bağışlanmış bir şekilde kalkar ve hurilerden kendisine eşler verilir" demiştir.[2]

Dârimî, Abdullah b. İsa'dan bildirir: "Bana bildirilene göre Cuma gecesi inanarak ve içindekileri tasdik ederek Duhân Sûresi'ni okuyan kişi, sabaha bağışlanmış bir şekilde kalkar."[3]

Bezzâr, Zeyd b. Hârise'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İbnu's-Sayyâd'a: *"İçimden geçirdiğim bir şey var, onu bilebilir misin?"* diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de içinden Duhân Sûresi'ni geçirmişti. İbnu's-Sayyâd: "Duh" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yok ol emi! Allah'ın dilediğinden başka bir şey olacak değildir!"* karşılığını verdi ve oradan ayrıldı.[4]

Taberânî, Esved b. Yezîd ile Alkame'den bildirir: Adamın biri Abdullah b. Mes'ûd'a geldi ve: "Bir rekatta *Mufassal* sûreleri okudum" dedi. Abdullah da ona şu karşılığı verdi: "Bilakis okumadın! Şiir geveler gibi hızlıca, yuvarlayarak ve gelişi güzel mırıldandın! Oysa Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mânâ olarak birbirine benzeyen sûreleri (*Nezâir*) bir rekatta okurdu." Daha sonra Abdullah bu şekilde her bir rekatta iki tane olmak üzere on rekatta okunması gereken yirmi sûre adını verdi. Son verdiği sûre adları da Tekvîr ile Duhân sûreleri oldu.[5]

Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namazlarında (ikili olarak) okuduğu *Nezâir* denilen (mânâ olarak birbirine benzeyen) sûreleri öğrendim. Bunlar, Zâriyât ile Tûr sûreleri, Necm ile Kamer sûreleri, Rahmân ile Vâkı'a sûreleri, Nûn ile Hâkka sûreleri, Müzzemmil ile Kıyâme sûreleri, İnsân ile Mürselât sûreleri, Nebe' ile Nâzi'ât sûreleri, Abese ile Mutaffifîn sûreleri ve Tekvîr ile Duhân sûreleridir."[6]

---

[1] İbnu'd-Durays (222).

[2] Dârimî (2/457) ve Muhammed b. Nasr (sh. 69).

[3] Dârimî (2/457).

[4] Bezzâr (1334). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/4) der ki: "İsnâdında Ebû Hâtim tarafından zayıf, İbn Hibbân tarafından güvenilir görülen Ziyâd b. Hasan b. el-Furât vardır."

[5] Taberânî (9855), Ahmed 7/78 (3968) ve Ebû Dâvud (1396). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1244).

[6] Taberânî (9861, 9862), Buhârî (775, 4996) ve Müslim (822).

Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namazlarda okuduğu sûreleri biliyorum. Bunlar *Mufassal* sûrelerden on sekiz, *Âl-i Hâmîm* (Hâmîm ile başlayan) sûrelerinden de iki tanedir."[1]

İbn Ebî Ömer *Müsned*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) akşam namazında içinde dumanın zikredildiği Duhân Sûresi'ni okudu."[2]

حم ★ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ★ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ★ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ

"Hâ Mîm. Apaçık olan Kitab'a andolsun ki, biz onu mübarek bir gecede indirdik. Doğrusu biz insanları uyarmaktayız. Her hikmetli işe o gecede hükmedilir." (Duhân Sur. 1-4)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz onu mübarek bir gecede indirdik..."**[3] âyetini açıklarken: "Kur'ân Kadir gecesinde (dünya semasına) indirildi. Daha sonra Cebrâil insanların ihtiyaçlarına göre parça parça Allah Resûlü'ne indirdi" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz onu mübarek bir gecede indirdik..."**[4] âyetini açıklarken: "Bu gece Kadir gecesidir" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, Ebu'l-Celd'den bildirir: "Hz.İbrâhim'in sahifeleri Ramazan ayının ilk gününde, Tevrat Ramazan ayının altıncı gününde, Zebûr Ramazan ayının on ikinci gününde, İncil Ramazan ayının on sekizinci gününde indirildi. Kur'ân da Ramazan ayının yirmi dördüncü gününde indirildi."

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî: **"Biz onu mübarek bir gecede indirdik..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kur'ân bir bütün

---

[1] Taberânî (9865) ve Buhârî (5043).
[2] Busiri'nin *İthaf*ında (bkz: *el-Metâlibu'l-Âliye*, 2/356) geçtiği üzere İbn Ebî Ömer.
[3] Duhân Sur. 3
[4] Duhân Sur. 3
[5] Abdurrezzâk (2/205) ve İbn Cerîr (21/5, 6).
[6] Duhân Sur. 3

olarak önce Cebrail'e (bu gecede) indirildi. Daha sonra Cebrâil duruma göre onu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) aktarmaya başladı."

Saîd b. Mansûr, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Kur'ân bütün olarak Kadir gecesinde Ümmü'l-Kitâb'tan dünya semasına indirildi. Daha sonra da yıllar süren bir zaman dilimi içinde parça parça Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) indirildi."

Muhammed b. Nasr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Her hikmetli işe o gecede hükmedilir"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kadir gecelerinde Ümmü'l-Kitâb'dan o yılda rızık, ölüm, hayat ve yağmurla ilgili durumlar hükme bağlanıp yazılır. Hatta: "Filan kişi haccedecek, falan kişi haccedecek" diye o yıl hacca gidecekler de yazılır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Her hikmetli işe o gecede hükmedilir"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kadir gecelerinde mutluluk ve bedbahtlık dışında diğer yılın Kadir gecesine kadar olacak tüm şeylerin hükmü verilir. Ancak mutluluk (cennetlik) ile bedbahtlık (cehennemlik) Allah'ın katındaki kitapta yazılıdır ve değişmezler."

İbn Ebî Hâtim'in Atâ el-Horasânî vasıtasıyla bildirdiğine göre İkrime: **"Her hikmetli işe o gecede hükmedilir"**[4] âyetini açıklarken: "Kadir gecesinde olması takdir edilen her türlü şey hükme bağlanır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Muhammed b. Nasr ve İbnu'l-Münzir'in Muhammed b. Sûka vasıtasıyla bildirdiğine göre İkrime: "Kadır gecesinde o yıl hacca gidecek kişilerin isimleri, babalarının isimleri de zikredilerek kayda geçer. Bu gecede haccedeceği yazılanlardan hiç kimse de o yıl hactan geri durmaz" dedi ve: **"Her hikmetli işe o gecede hükmedilir"**[5] âyetini okudu.[6]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid'e, **"Hâ Mîm. Apaçık olan Kitab'a andolsun ki, biz onu**

---

[1] Duhân Sur. 4
[2] Muhammed b. Nasr (sh. 105).
[3] Duhân Sur. 4
[4] Duhân Sur. 4
[5] Duhân Sur. 4
[6] İbn Ebî Şeybe (4/117).

mübarek bir gecede indirdik. Doğrusu biz insanları uyarmaktayız. Her hikmetli işe o gecede hükmedilir"[1] âyetleri sorulunca şöyle dedi: "Kadir gecelerinde o yıla yönelik rızık ve bela gibi durumlar hükme bağlanır. Bu gecede bu şekilde hükme bağlanan şeyleri de yıl içinde Yüce Allah dilerse gerçekleştirir, dilerse de gerçekleştirmez. Ancak mutluluk (cennetlik) ve bedbahtlığa (cehennemliğe) yönelik durumlar sabittir ve değişmezler."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Her hikmetli işe o gecede hükmedilir"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu geceden kasıt Kadir gecesidir. Ölüm ve hayat dışında o yılda rızıklar, musibetler ile ilgili hususların tümü hükme bağlanır."[4]

Abd b. Humeyd, Muhammed b. Nasr ve İbn Cerîr, Rabîa b. Gülsüm'den bildirir: Hasan'ın yanındayken adamın biri ona: "Ey Ebû Saîd! Kadir gecesi Ramazan ayının tümünde midir?" diye sordu. Hasan şu cevabı verdi: "Evet, vallahi bu gece Ramazan ayının her gecesidir. Bu gecede de her türlü iş hükme bağlanır. Yüce Allah bu gecede diğer bir yıla kadar amel, ecel ve rızıklar yönünde hükümlerini verir."[5]

İbn Cerîr, Gufre'nin azatlısı Ömer'den bildirir: "Denilir ki Kadir gecesinde, diğer yılın Kadir gecesine kadar öleceklerin isimleri ölüm meleğine verilir. Zira Yüce Allah: **"Biz onu mübarek bir gecede indirdik. Doğrusu biz insanları uyarmaktayız. Her hikmetli işe o gecede hükmedilir"**[6] buyurur. Bundan dolayıdır ki kişi bazen evlenir, ağaç diker; ama ismi o yıl ölecekler arasındadır."[7]

İbn Cerîr, Hilâl b. Yesâf'dan bildirir: "Ramazan ayında hükümlerin verilmesini, işlerin tayin edilmesini bekleyin, denilirdi."[8]

---

[1] Duhân Sur. 1-4
[2] İbn Cerîr (21/9).
[3] Duhân Sur. 4
[4] İbn Cerîr (21/8).
[5] Muhammed b. Nasr (sh. 105) ve İbn Cerîr (21/7).
[6] Duhân Sur. 3, 4
[7] İbn Cerîr (21/7).
[8] İbn Cerîr (21/8).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz onu mübarek bir gecede indirdik..."**[1] âyetini açıklarken: "Bu geceden kasıt Kadir gecesidir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da İbn Abbâs'tan bildirir: "Birinin çarşıda dolaştığını görürsün; oysa ismi o yıl içinde öleceklerin arasına düşmüştür. Yüce Allah: **"Hâ Mîm. Apaçık olan Kitab'a andolsun ki, biz onu mübarek bir gecede indirdik. Doğrusu biz insanları uyarmaktayız. Her hikmetli işe o gecede hükmedilir"**[3] buyurur. Burada bahsedilen gece de Kadir gecesidir. Bu gecede diğer yılın Kadir gecesine kadar gerçekleşecek olan ölüm, hayat, rızık gibi bütün dünya işleri belirlenip hükme bağlanır."[4]

Abd b. Humeyd, Muhammed b. Nasr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Her hikmetli işe o gecede hükmedilir"**[5] âyetini açıklarken: "Bu gecede diğer yılın aynı gecesine kadar yapılacak tüm işler belirlenip hükme bağlanır" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, Muhammed b. Nasr, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Abdirrahman es-Sülemî: **"Her hikmetli işe o gecede hükmedilir"**[7] âyetini açıklarken: "Kadir gecesinde diğer yılın aynı gecesine kadar yapılacak tüm işler tayin edilip hükme bağlanır" demiştir.[8]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Cevzâ: **"Her hikmetli işe o gecede hükmedilir"**[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu geceden kasıt, Kadir gecesidir. Bu gecede insanların amellerine yönelik bir yıllık büyük divan getirilir ve Yüce Allah dilediği kişinin günahlarını bağışlar. **"Rabbinden bir rahmet olarak..."**[10] buyurulduğunu işitmez misin?"[11]

---

[1] Duhân Sur. 3
[2] İbn Cerîr (21/5, 8, 9).
[3] Duhân Sur. 1-4
[4] İbn Cerîr (21/10), Hâkim (2/448, 449, *"sahîh"*) ve Beyhakî (3661).
[5] Duhân Sur. 4
[6] Muhammed b. Nasr (sh. 105), İbn Cerîr (21/8) ve Beyhakî (3662).
[7] Duhân Sur. 4
[8] İbn Cerîr (21/8) ve Beyhakî (3663).
[9] Duhân Sur. 4
[10] Duhân Sur. 6
[11] Beyhakî (3664).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Nasr, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Katâde: **"Her hikmetli işe o gecede hükmedilir"**[1] âyetini açıklarken: "Bu gecede diğer yılın aynı gecesine kadar yapılacak tüm işler belirlenip hükme bağlanır" demiştir. Başka bir lafızda: "Bu gecede diğer yılın aynı gecesine kadar olacak şeyler tayin edilir" şeklindedir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Nasr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Nadra: **"Her hikmetli işe o gecede hükmedilir"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kadir gecesinden diğer yılın aynı gecesine kadar hayır, şer, rızık, ecel, sıkıntı, rahatlık ve geçim ile ilgili hususlar tayin edilip hükme bağlanır."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Muhammed b. Sûka vasıtasıyla bildirdiğine göre İkrime: **"Her hikmetli işe o gecede hükmedilir"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Şaban ayının onbeşinci gecesinden diğer yılın aynı gecesine kadar olacak şeyler tayin edilir. Bu gecede diğer yılın aynı gecesine kadar hayatta kalacaklar, ölecekler, hacca gidecekler belirlenir. Bunlarda da ne bir eksilme, ne de bir artma olur."[6]

İbn Zencûye ve Deylemî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her yıl Şaban ayından diğer yılın Şaban ayına kadar eceller tayin edilir. Bundan dolayı bazen kişi evlenir ve çocuğu olur, ancak ismi o yıl ölecekler arasında yazılıdır."*[7]

İbn Ebi'd-Dünya *Zikru'l-Mevt*'te ve İbn Cerîr'in Osmân b. Muğîre el-Ahnes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her yıl Şaban ayından diğer yılın Şaban ayına kadar eceller tayin edilir. Bundan dolayı bazen kişi evlenir ve çocuğu olur, ancak ismi o yıl ölecekler arasında çıkmıştır."*[8]

---

[1] Duhân Sur. 4
[2] Abdurrezzâk (2/205), İbn Cerîr (21/8, 9) ve Beyhakî (3665).
[3] Duhân Sur. 4
[4] Beyhakî (3665).
[5] Duhân Sur. 4
[6] İbn Cerîr (21/9, 10).
[7] Deylemî (2410).
[8] İbn Cerîr (21/10).

İbn Ebî Şeybe, Atâ b. Yesâr'dan bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) diğer aylara nazaran en fazla oruç tuttuğu ay Şaban ayıdır. Zira o yıl öleceklerin isimleri bu ayda belirlenir."[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir, Hz. Âişe'den bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) diğer aylara nazaran en fazla oruç tuttuğu ay Şaban ayıdır. Zira bu ayda o yıl içinde öleceklerin isimleri yazılır. Bundan dolayı kişi, yeni evlenir, ancak ismi o yıl içinde ölecekler arasındadır. Kişi hacceder, ancak ismi o yıl içinde öleceklerin arasında yazılıdır."[2]

Ebû Ya'lâ, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Şaban ayının tümünü oruçlu geçirirdi. Bunun sebebini kendisine sorduğumda: *"Yüce Allah bu ayda o yılda ölecek olanların adlarını yazar. Ben de ecelim geldiğinde oruçlu olmayı isterim"* karşılığını verdi.[3]

Dîneverî'nin *el-Mücâlese*'de Râşid b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şaban ayının onbeşinci gecesinde Yüce Allah o yıl içinde ruhunun alınmasını dilediği kişilerin isimlerini ölüm meleğine vahyeder."*[4]

İbn Cerîr ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Zührî vasıtasıyla Osmân b. Muhammed b. Muğîre b. el-Ahnes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şaban ayında diğer yılın Şaban ayına kadar öleceklerin ecelleri tayin edilip belirlenir"* buyurdu." Zührî der ki: Yine Osmân b. Muhammed b. Muğîre'nin bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Güneşi doğan her bir gün mutlaka: «Elinden hayır yapmak gelen kişi bundan geri durmasın ve yapsın! Zira bir daha gelmeyeceğim» diye seslenir. Her gün de mutlaka semadan iki münadiden biri: «Ey hayrın peşinden giden kişi! Gitmeye devam et!» diye seslenir. Diğeri de: «Ey kötülüğün peşinden giden kişi! Bundan uzak dur!» diye seslenir. Yine ilki: «Allahım! Malını infak eden kişinin infak*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/103).
[2] İbn Asâkir (61/250).
[3] Ebû Ya'lâ (4911). Muhakkiki: "Ravi Süveyd b. Saîd'in zayıflığı dolayısıyla isnâdı zayıftır" demiştir.
[4] Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4019).

ettiğinin yerine yenisini ver!» derken, diğeri: «Allahım! Malını infak etmeyip elinde tutan kişinin bu malını telef et!» der."[1]

İbn Ebi'd-Dünya, Atâ b. Yesâr'dan bildirir: Şaban ayının onbeşinci gecesinde ölüm meleğine bir sahife verilir ve: "Bu sahifede ismi yazılı olanların ruhunu al!" denilir. Bundan dolayıdır ki bazen kişi ağaç dikmiştir veya evlenmiştir veya bir ev inşa etmiştir, ancak ismi o yıl öleceklerin arasında geçiyordur.

Hatîb *Ruvâtu Mâlik*'de Hz. Âişe'de bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah dört gecede hayrın kapılarını açar. Bunlardan biri Kurban bayramı gecesidir. Diğeri Ramazan bayramı gecesidir. Diğeri Şaban ayının onbeşinci gecesidir ki Yüce Allah bu gecede ecel, rızık gibi hususları hükme bağlar ve o yıl hacca gidecekleri tayin edip belirler. Bir diğeri de ezan okununcaya kadar Arafat'taki vakfe gecesidir."*

Hatîb ve İbnu'n-Neccâr, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Şaban ayının tamamını oruç tutar, hatta Ramazan ayıyla bileştirirdi. Şaban ayı dışında da tümünü oruçlu geçirdiği başka bir ay olmazdı. Bir defasında ona: "Yâ Resûlallah! En çok Şaban ayında oruç tutmayı mı seviyorsun?" dediğimde: *"Evet ey Âişe! Yıl içinde ölen her bir kişinin bu eceli mutlaka Şaban ayında belirlenmiş ve hükme bağlanmıştır. Ben de Rabbime ibadet ederken ve salih amel işlerken ecelimin gelmesini isterim"* karşılığını verdi. İbnu'n-Neccâr'ın lafzı: *"Ey Âişe! Bu ayda ölüm meleğine yıl içinde kimlerin canını alacağı yazılır. Ben de oruçlu iken ölecekler arasında adamın yazılmasını isterim"* şeklindedir.[2]

İbn Mâce ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şaban ayının onbeşinci gecesine yetiştiğiniz zaman geri kalan günlerin gecelerini ibadetle, gündüzlerini de oruçla geçirin. Bu günlerde güneş batımında Yüce Allah dünya semasına iner ve şafak sökene kadar: «Yok mu bağışlanma dileyen, onu bağışlayayım! Yok*

---

[1] İbn Cerîr (21/10) ve Beyhakî (3839, 3840).
[2] Hatîb (4/437).

mu rızık isteyen, ona rızık vereyim! Yok mu şifa dileyen, onu iyileştireyim! Yok mu bir şey isteyen, ona istediğini vereyim!» şeklinde seslenir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, İbn Mâce ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildirir: Bir gece Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanımda olmadığını fark ettim ve ona bakmaya gittim. Ararken de Bakî mezarlığında başını semaya kaldırmış, durduğunu gördüm. *"Ey Âişe! Allah ile Resûlünün sana haksızlık yapacaklarını mı düşünmüştün?"* diye sorunca, ben: "Neden öyle düşüneyim! Ama eşlerinden birinin yanına gittiğini düşündüm" dedim. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, Şaban ayının onbeşinci gecesinde dünya semasına iner ve Kelb kabilesinin koyunlarının tüyleri sayısından daha fazla kişiyi bağışlar"* buyurdu.[2]

Beyhakî'nin Kâsım b. Muhammed b. Ebî Bekr'den, o babasından, o da erkek kardeşinden, o da babası Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, Şaban ayının onbeşinci gecesinde dünya semasına iner ve müşrik veya kalbinde kin olan kişiler dışında herkesi bağışlar."*[3]

Beyhakî'nin Ebû Sa'lebe el-Huşenî'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şaban ayının onbeşinci gecesi geldiği zaman Yüce Allah insanlara nazar edip müminleri bağışlar, kafirlere de mühlet verir. Kindarlara gelince, onlar bu kinden vazgeçene kadar Allah onları kinleriyle baş başa bırakır."*[4]

Beyhakî'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, Şaban ayının onbeşinci gecesinde insanlara nazar eder ve müşrik veya kindar olan kişiler dışında herkesi bağışlar."*[5]

---

[1] İbn Mâce (1388) ve Beyhakî (3822). Çok zayıf veya uydurma hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 294).

[2] İbn Ebî Şeybe (10/437, 438), Tirmizî (739), İbn Mâce (1389) ve Beyhakî (3826). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 295).

[3] Beyhakî (3827-3829). Elbânî: "Sahîh hadistir, isnâdı zayıftır" demiştir.

[4] Beyhakî (3832). Elbânî: "Sahîh hadistir" demiştir.

[5] Beyhakî (3833). Elbânî: "Sahîh hadistir" demiştir.

Beyhakî, Ebû Mûsa el-Eş'arî vasıtasıyla Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) aynısını bildirir.[1]

Beyhakî, Hz. Âişe'den bildirir: Bir gece Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaza durdu. Ancak secdede o kadar uzun kaldı ki ruhunu teslim ettiğini düşündüm. Bunu görünce yanına gittim ve ayak başparmağına dokundum. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) parmağını hareket ettirince geri yerime döndüm. Secdeden kalkıp namazını da bitirdiği zaman: *"Ey Âişe! Peygamberin sana haksızlık edeceğini mi düşündün?"* diye sordu. "Hayır! Ama secden uzun sürünce ruhunu teslim ettiğini düşündüm" karşılığını verdim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu gecenin hangi gece olduğunu biliyor musun?"* diye sorunca, ben: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dedim. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu gece Şaban ayının onbeşinci gecesidir. Yüce Allah, Şaban ayının onbeşinci gecesinde kullarına nazar eder. Bağışlanma dileyenleri bağışlar, merhamet isteyenlere merhamet eder. Kindar olanları ise öylece bırakır."*[2]

Beyhakî, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma girdi. Cübbesini çıkardı, ancak henüz yeni çıkarmışken kalkıp tekrar giydi ve çıktı. Kendi sıramda kumalarımdan birine gittiğini düşündüğüm için beni bir kıskançlık sardı. Bunun üzerine peşinden çıktım. Bakî' (Bakîu'l-Ğarkad) mezarlığında kendisine yetiştiğimde mümin erkek ile kadınlara ve şehitlere bağışlanma dilediğini gördüm. Kendi kendime: "Anam babam sana feda olsun! Sen Rabbinin isteğinin uğraşı içindeyken ben dünyalık bir işin peşine düşmüşüm" dedim ve aceleyle evime geri döndüm. Eve geldiğimde nefes nefese kalmıştım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma geldiğinde: *"Ey Âişe! Neden nefes nefesesin?"* diye sordu. "Anam babam sana feda olsun. Yanımda geldiğinde cübbeni çıkardın, ancak çok zaman geçmedi ki kalkıp geri giydin ve çıktın. Benim sıramda kumalarımdan birine gittiğini düşündüğüm için beni bir kıskançlık sardı. Bunun üzerine peşinden çıktım. Ancak Bakî' mezarlığında ne yaptığını gördüm" dedim. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ey Âişe! Allah ile Resûlünün sana haksızlık yapacaklarını mı düşünmüştün? Oysa yanıma Cebrâil geldi ve şöyle dedi: «Bu gece Şaban ayının*

---

[1] Beyhakî (3833. hadisin hemen akabinde) ve İbn Mâce (1390). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1140).

[2] Beyhakî (3835). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 622).

onbeşinci gecesidir. Yüce Allah da bu gecede Kelb kabilesinin koyunlarının tüyleri kadar kişiyi Cehennem ateşinden azat eder. Ancak bu gecede müşrik, kindar, akrabalık bağını koparmış, kibirli, anne babasına asi veya içki müptelası olanların yüzüne bakmaz.»"

Daha sonra cübbesini çıkardı ve: *"Ey Âişe! Bu geceyi ibadetle geçirmeme müsaade eder misin?"* diye sordu. "Anam babam sana feda olsun, tabi ki!" karşılığını verdim. Kalkıp namaza durdu. Ancak secdeye gittiğinde o kadar uzun bir süre durdu ki ruhunu teslim ettiğini düşündüm. Yanına kalkıp elimle ayağının altına dokundum. Ayağını hareket ettirince sevindim. Secdede iken de: *"Cezandan affına sığınıyorum. Öfkenden rızana sığınıyorum. Senden yine sana sığınıyorum. Şanın pek yücedir. Seni ne kadar övmeye çalışsam da bunu yeteri kadar yapamam. Zira sen kendini övdüğün gibisin"* şeklinde dua ettiğini işittim. Sabah olunca ettiği duayı kendisine hatırlattım. Bana: *"Bu duayı öğrendin mi?"* diye sorunca, ben: "Evet!" dedim. Bunun üzerine: *"Bu duayı öğren ve başkalarına da öğret. Zira bu duayı Cebrâil bana öğretti ve secdelerimde bunu tekrarlamamı söyledi"* buyurdu.[1]

Beyhakî, Hz. Âişe'den bildirir: Şaban ayının onbeşinci gecesi benim sıramdı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de yanımdaydı. Ancak gece vakti onun yanımda olmadığını fark ettim. Diğer insanlar gibi beni de bir kıskançlık sardı ve örtümü alıp diğer eşlerinin odalarını dolaştım. Ancak onu bulamayınca odama geri döndüm. Döndüğümde de odada onu yere atılmış eski bir giysi gibi secde ederken gördüm. Secdede iken: *"Karartım da, hayalim de sana secdeye kapandı. Kalbim sana iman etti. İşte ellerim ve onlarla kendime yaptığım haksızlıklarım. Sen ki büyük olan her şeyin kendisinden istendiği büyüksün. Ey büyük olan Alahım! Büyük günahlarımı bağışla. Yüzüm kendisini yaratanın önünde secdeye gitti. İşitmesini de, bakışlarını da ona yöneltti"* diye dua etti. Başını secdeden kaldırdıktan sonra bir daha secdeye gitti. Secdede iken de: *"Öfkenden rızana sığınıyorum. Cezandan affına sığınıyorum. Senden yine sana sığınıyorum. Sen ki kendini övdüğün gibisin. Ben de kardeşim Dâvud'un dediği gibi: «Efendim için yüzümü toprağa sürüyorum ki efendim kendisine secde edilmesini hakediyor» diyorum"* diye dua etti.

---

[1] Beyhakî (3837, "zayıf").

Sonra başını secdeden kaldırdı ve: *"Allahım! Bana her türlü kötülükten arınmış, katı ve bedbaht olmayan tertemiz bir kalp ihsan et"* diye dua etti. Daha sonra gelip yanıma çarşafın altına girdi. Benim nefes nefese kaldığımı görünce: *"Ey Humeyrâ! Neden nefes nefesesin?"* diye sordu. Yaptığımı ona anlattığımda elleriyle dizlerimi silerken: *"Yazık! Şaban ayının onbeşinci gecesinde bu dizler neler çekmiş! Yüce Allah böylesi bir gecede dünya semasına iner ve müşrik ile kindar olanların dışında bütün kullarını bağışlar"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin Osmân b. Ebi'l-Âs'tan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şaban ayının onbeşinci gecesinde gökten bir münadi: «Yok mu bağışlanma dileyen onu bağışlayayım! Yok mu bir şey isteyen ona istediğini vereyim!» diye seslenir. Müşrik biri ile zina eden kadın dışında bu gecede kim bir şey isterse istediği kendisine verilir."*[2]

Beyhakî, Hz. Ali'den bildirir: Şaban ayının onbeşinci gecesinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namaza kalktığını gördüm. On dört rekat kıldıktan sonra oturdu. Oturunca on dört defa Fâtiha Sûresi'ni, on dört defa İhlâs Sûresi'ni, on dört defa Felak Sûresi'ni, on dört defa Nâs Sûresi'ni, bir defa Âyetu'l-Kürsî'yi ve **"Andolsun, size kendi içinizden öyle bir peygamber gelmiştir ki, sizin sıkıntıya düşmeniz ona çok ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı da çok şefkatli ve merhametlidir"**[3] âyetini okudu. Bu şekilde namazını bitirince ona bu yaptıklarını sordum. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şu karşılığı verdi: *"Bu yaptıklarımı yapan kişiye kabul görmüş yirmi hac sevabı ile yine kabul edilmiş yirmi yıllık oruç sevabı verilir. Şayet bunu yaptığı gecenin sabahında da oruç tutarsa biri geçen yılın, biri de gelecek yılın yerine olmak üzere iki yıl oruç tutmuş gibi sevap alır."* Beyhakî der ki: "Uydurma bir hadise benzemekte olup münkerdir. İsnadında da durumu meçhul olan raviler vardır."[4]

---

[1] Beyhakî (3838). İbnu'l-Cevzî, *İlelu'l-Mütenâhiye*'de (2/68) bu hadisin sahîh olamayacağını söylemiştir.

[2] Beyhakî (3836).

[3] Tevbe Sur. 128

[4] Beyhakî (3841).

رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ★ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ

"Eğer kesin olarak inanıyorsanız, Rabbinden; göklerin, yerin ve bu ikisi arasındakilerin Rabbinden bir rahmet olarak biz peygamberler göndermekteyiz. O, hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir." (Duhân Sur. 6. 7)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"...Göklerin, yerin ve bu ikisi arasındakilerin Rabbinden bir rahmet olarak biz peygamberler göndermekteyiz..."**[1] buyruğunu: "إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ" lafzıyla, "رَبِّ" ifadesini esre ile okumuştur.[2]

فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ★ يَغْشَى النَّاسَ هٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ★ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ★ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ★ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ★ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ★ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ

"Şimdi sen, göğün, açık bir duman çıkaracağı günü gözetle. Duman insanları bürüyecektir. Bu, elem verici bir azaptır. İnsanlar, «Rabbimiz! Bu azabı bizden kaldır, çünkü biz artık inanıyoruz» derler. Nerede onlarda öğüt almak! Oysa kendilerine açıklayan bir peygamber gelmişti. Sonra ondan yüz çevirdiler ve: «Bu, öğretilmiş bir delidir» dediler. Biz azabı birazcık kaldıracağız, ama siz yine döneceksiniz. Biz o büyük şiddetle çarptığımız gün mutlaka intikamımızı alırız." (Duhân Sur. 10-16)

---

[1] Duhân Sur. 6, 7

[2] Hamza, Kisâî ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Ebû Câfer ve Yâkub ise "رَبُّ" lafzıyla, damme ile okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/277).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "فَارْتَقِبْ"[1] ifadesini: "Bekle, gözetle" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Merdûye'nin Ebû Ubeyde'den bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Söz konusu duman çıkıp bitmiştir" demiştir.

İbn Merdûye'nin Ebû Ubeyde ve Ebu'l-Ahvas vasıtasıyla bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd şöyle demiştir: "Duman'dan kasıt Mekke'de Kureyşlilerin maruz kaldığı açlık felaketidir. Öyle ki açlıktan kişi göğü göremez hale gelmişti."

İbn Merdûye'nin Utbe b. Abdillah b. Utbe b. Mes'ûd vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Mes'ûd şöyle demiştir: "Söz konusu duman çıkıp gerçekleşti. Zira bazı insanlar öyle ağır bir kıtlık ve açlığa maruz kalmışlardı ki gökle aralarında bir duman görmeye başlamışlardı."

İbn Merdûye'nin Ebû Vâil vasıtasıyla bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd: **"Şimdi sen, göğün, açık bir duman çıkaracağı günü gözetle"**[3] âyetini açıklarken: "Dumandan kasıt, Mekke'de insanların maruz kaldığı kıtlık ile açlıktır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Ebû Vâil vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Söz konusu duman çıkıp bitmiştir" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Söz konusu duman çıkıp bitmiştir. Şiddetli çarpma (=Batşa) da Bedir savaşında gerçekleşti" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, Muhammed b. Sîrîn vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Mes'ûd şöyle demiştir: "Dört şey dışında Allah ve Resûlünün bize vaad ettiği şeyler gerçekleşti. Bu dört şey de Güneş'in batıdan doğması, Deccâl, Dabbetu'l-Arz ve Yecûc ile Mecûc'un çıkışıdır. Zikredilen duman (duhân) olup bitmiştir ki Hz. Yûsuf zamanındaki gibi bir kıtlık olarak kendini göstermişti. Ay

[1] Duhân Sur. 10
[2] İbn Cerîr (21/13).
[3] Duhân Sur. 10
[4] İbn Cerîr (21/16-18).
[5] İbn Cerîr (21/17, 26).

da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında ikiye bölünmüştü. Şiddetli çarpma (batşa) da Bedir savaşında gerçekleşti."

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Firyâbî, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Delâil*'de ve Beyhakî *Delâil*'de Mesrûk'tan bildirir: Adamın biri Abdullah'a geldi ve: "Mescid'de bir adam, **"Şimdi sen, göğün, açık bir duman çıkaracağı günü gözetle"**[1] âyetini açıklarken, kıyamet gününde çıkacak olan bu dumanın münafıkların kulakları ile gözlerini yok edeceğini, müminleri ise nezleye maruz bırakacağını söylüyor" dedi. Abdullah kızgın bir şekilde yaslandığı yerden doğrulup oturdu ve şöyle dedi: "İçinizden her kim bir şey biliyorsa, bildiğini söylesin! Ancak bir şey bilmiyorsa da: "Yüce Allah en doğrusunu bilir" desin! Çünkü kişinin bilmediği bir konuda, "Allah bilir" demesi yine bilgisine işarettir. Size bu duman konusunu anlatayım. Kureyşliler Allah Resûlü'ne karşı diretip Müslüman olmaya yanaşmayınca, Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): "Allahım! Yusuf'un yedi senelik kıtlığı gibi onlara bir kıtlık ver!" diye beddua etti. Bunun üzerine öyle bir kıtlığa maruz kaldılar ki kemik yemeye başladılar. İçlerinden birisi semaya baktığı zaman da açlıktan dumana benzer bir şey görüyordu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Şimdi sen, göğün, açık bir duman çıkaracağı günü gözetle. Duman insanları bürüyecektir. Bu, elem verici bir azaptır"**[2] âyetlerini indirdi. Daha sonra Allah Resûlü'ne gelindi ve: "Yâ Resûlallah! Mudarlılar için dua et de yağmur yağsın" denildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dua etti ve yağmur yağdı. Yüce Allah da bu konuda: **"Biz azabı birazcık kaldıracağız, ama siz yine döneceksiniz"**[3] buyurdu. Peki, kıyamet gününde mi bu azabı kaldıracak? Ancak yağmur inip de az bir rahatlığa kavuşunca yine eski hallerine döndüler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Biz o büyük şiddetle çarptığımız gün mutlaka intikamımızı alırız"**[4] âyetini indirdi. Bedir savaşında da bu intikam alınmıştır.

---
[1] Duhân Sur. 10
[2] Duhân Sur. 10, 11
[3] Duhân Sur. 15
[4] Duhân Sur. 16

Bu şekilde âyetlerde bahsedilen duman, şiddetle çarpma (batşa) ve lizâm[1] gerçekleşmiş oldu."[2]

Beyhakî *Delâil*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem), Kureyşlilerin kendisine sırt çevirdiğini görünce: *"Allahım! Yusuf'un yedi senelik kıtlığı gibi onlara bir kıtlık ver!"* diye beddua etti. Bunun üzerine öyle bir kıtlığa maruz kaldılar ki herşeyi yok etti. Öyle ki açlıktan hayvan leşlerini, derilerini ve kemiklerini yemeye başladılar. Sonrasında Ebû Süfyân ve Mekke ahalisinden bazıları Allah Resûlü'ne geldiler ve: "Ey Muhammed! Sen ki rahmet olarak gönderildiğini söylüyorsun, oysa kavmin kıtlıktan helak oluyor. Onlar için Allah'a dua et" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de dua edince yağmur yağmaya başladı. Ancak yağmur yedi gün boyunca durmadan yağınca bu kez yağmurun çokluğundan şikâyet etmeye başladılar. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Üzerimize değil çevremize yağdır!"* diye dua edince yağmur bulutu üzerlerinden çekilip çevre bölgelere yağmur yağdırmaya başladı. Bu şekilde duman alâmeti gerçekleşti. Bu da maruz kaldıkları kıtlık ile açlıktır. Yüce Allah kıtlık şeklinde gerçekleşen bu azap konusunda: **"Biz azabı birazcık kaldıracağız, ama siz yine döneceksiniz"**[3] buyurmuştur. Aynı şekilde lizâm (esir düşme), şiddetle yakalama (batşa) ve Ay'ın yarılması da gerçekleşti. Müşriklerin maruz kaldıkları bu azaplar Bedir savaşında gerçekleşti.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şimdi sen, göğün, açık bir duman çıkaracağı günü gözetle"**[5] âyetini açıklarken: "Duman'dan kasıt Kureyş kafirlerinin maruz kaldığı kuraklık ile kıtlıktır" demiştir.[6]

---

[1] Nevevî der ki: "Lizâm, "...**Öyle ise azap yakanızı bırakmayacak**" (Furkân Sur. 77) âyetinde bahsedilen azaptır ve müşrikler bunu Bedir savaşında öldürülme ve esir düşme şeklinde yaşamışlardır." (*Sahîh Müslim bi-Şerhi'n-Nevevî*, 17/143).

[2] Ahmed 6/106, 107, 7/179, 180, 257, 258 (3613, 4104, 4606), Buhârî (1020, 4693, 4774, 4809, 4821-4824), Müslim 2798 (39, 40), Tirmizî (3254), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11202, 11481, 11483), İbn Cerîr (21/15, 16), Taberânî (9046-9048), Ebû Nuaym (369) ve Beyhakî (2/324, 325).

[3] Duhân Sur. 15

[4] Beyhakî (2/326) ve Buhârî (4824).

[5] Duhân Sur. 10

[6] İbn Cerîr (21/17).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Duman insanları bürüyecektir. Bu, elem verici bir azaptır. İnsanlar, "Rabbimiz! Bu azabı bizden kaldır, çünkü biz artık inanıyoruz" derler. Nerede onlarda öğüt almak... Biz azabı birazcık kaldıracağız, ama siz yine döneceksiniz"**[1] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "İnkar edenleri, duman şeklinde acı ve ağır olan bir azap kaplar. Onlar iman ettiklerini söyleyerek duman şeklinde gelen bu azabın kaldırılmasını için Allah'a yalvarırlar. Ancak tövbe etmekten pek uzaktırlar. Yüce Allah da duman şeklinde gelen bu azabı dünyada iken onların üzerinden kaldıracağını, ancak kıyamet gününde bu azaba geri döneceklerini ifade tmiştir."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Nerede onlarda öğüt almak! Oysa kendilerine açıklayan bir peygamber gelmişti. Sonra ondan yüz çevirdiler ve: "Bu, öğretilmiş bir delidir" dediler"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) yüz çevirip, onun eğitilmiş bir deli olduğunu söylemişlerdir. Bundan dolayı belaya maruz kaldıktan sonra artık alacakları öğüdün pek bir faydası olmayacaktır. Sonrasında Yüce Allah bu belayı üzerlerinden kaldırmıştır."[4]

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Lehîa vasıtasıyla bildirdiğine göre Abdurrahman el-E'rac: **"Şimdi sen, göğün, açık bir duman çıkaracağı günü gözetle"**[5] âyetini açıklarken: "Mekke'nin fethi sırasında gerçekleşmiştir" demiştir.[6]

İbn Sa'd, Ebû Lehîa vasıtasıyla el-E'rac'tan bildirdiğine göre Ebû Hureyre şöyle demiştir: "Mekke'nin fethi sırasında bir duman görünmüştü. **"Şimdi sen, göğün, açık bir duman çıkaracağı günü gözetle"**[7] âyetinde ifade edilen duman da budur."[8]

---

[1] Duhân Sur. 11-15
[2] İbn Cerîr (21/24).
[3] Duhân Sur. 13, 14
[4] İbn Cerîr (21/23).
[5] Duhân Sur. 10
[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/233) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr:" Çok garîb hatta münker bir sözdür" demiştir.
[7] Duhân Sur. 10
[8] İbn Sa'd (2/142).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Hz. Ali'den bildirir: "Âyette zikredilen söz konusu duman henüz çıkmış değildir. Bu duman müminleri nezle gibi bir şeye maruz bırakırken kafiri şişirip parçalar."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim –sahîh bir isnâdla- İbn Ebî Müleyke'den bildirir: İbn Abbâs'ın yanına girdiğimde: "Gece boyu uyuyamadım" dedi. "Neden?" diye sorduğumda: "Gece kuyruklu yıldız göründü. Ben de âyette zikredilen duman'ın ansızın çıkmasından korktum" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbn Ömer'den bildirir: "Duman çıktığı zaman mümin nezleye tutulmuş gibi olur. Ancak bu duman kafir ile münafığın kulaklarından içine geçer de onu kızartarak pişmiş kelle gibi yapar."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Bana ulaşana göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Duman ortaya çıktığı zaman kafiri şişirip kulaklarından çıkar. Mümin ise bu dumandan nezleye tutulmuş gibi olur"* buyurmuştur.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Duman henüz çıkmış değildir ve Allah'ın mucizelerinden biridir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Hasan vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî şöyle demiştir: "Çıkan duman tüm insanları kuşatır. Mümin bu dumandan nezleye tutulmuş gibi olur. Kafirlerin ise içine girip şişirir ve kulaklarından çıkmaya başlar."[5]

İbn Cerîr, Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirir: *"Kıyametin ilk alâmetleri Deccâl'in çıkması, İsa'nın yeryüzüne inmesi, Aden-i Ebyen'in diplerinden bir ateşin çıkıp insanları mahşer yerine sürmesi, onların konakladıkları yerde bu ateşin de konaklaması ve Duman'ın çıkmasıdır"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Bu duman nedir?" diye sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Şimdi sen,

---

[1] Abdurrezzâk (2/206) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/572) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[2] İbn Cerîr (21/18, 19), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/235) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (4/459). Hâkim'in rivâyetinde Duman yerine Deccâl ifadesi geçer.
[3] İbn Cerîr (21/18).
[4] İbn Cerîr (21/19).
[5] İbn Cerîr (21/19).

göğün, açık bir duman çıkaracağı günü gözetle"[1] âyetini okudu ve şöyle devam etti: *"Bu duman batı ile doğu arasını doldurur ve yeryüzünde gecesi ve gündüzüyle kırk gün boyunca kalır. Mümin bu dumandan nezleye tutulmuş gibi olur. Kafir ise bu dumandan dolayı sarhoş olur. İçine girip şişiren bu duman, kulak, göz ve dübüründen çıkmaya başlar."*[2]

İbn Cerîr ve Taberânî'nin -ceyyid bir isnâdla- Ebû Mâlik el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Rabbiniz üç şeyle sizi uyarmıştır. Biri dumandır ki bu dumandan mümin nezleye tutulmuş gibi olur. Kafir ise bu dumanla şişer ve sonunda kulaklarından çıkmaya başlar. İkincisi Dabbetu'l-Arz, üçüncüsü de Deccâl'dir."*[3]

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Çıkan duman tüm insanları kuşatır. Mümin bu dumandan nezleye tutulmuş gibi olur. Kafirlerin ise içine girip şişirir ve kulaklarından çıkmaya başlar."*[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Biz o büyük şiddetle çarptığımız gün mutlaka intikamımızı alırız"**[5] âyetini açıklarken: "Bu intikam, Bedir savaşında alınmıştır" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bu yorumun aynısını bildirir.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr de Ubey b. Ka'b, Mücâhid, Hasan, Ebu'l-Âliye, Saîd b. Cübeyr, Muhammed b. Sîrîn, Katâde ve Atiyye'den bu yorumun aynısını nakleder.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Büyük şiddetle çarpma (batşa) günü, kıyamet günüdür" demiştir.

---

[1] Duhân Sur. 10
[2] İbn Cerîr (21/19, 20). İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî*'de (8/573): "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[3] İbn Cerîr (21/20) ve Taberânî (3440).
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/234) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Hacer: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[5] Duhân Sur. 16
[6] İbn Ebî Şeybe (14/359) ve İbn Cerîr (21/17, 18, 25).
[7] İbn Cerîr (21/26).
[8] İbn Cerîr (21/25, 26).

İbn Ebî Şeybe, Ebu'l-Âliye'den bildirir: "Aramızda, **«Biz o büyük şiddetle çarptığımız gün mutlaka intikamımızı alırız»**[1] âyetinde bahsedilen büyük çarpmanın Bedir savaşında olduğunu, duman olayının da gerçekleştiğini konuşurduk."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr –sahîh bir isnâdla- İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "İbn Mes'ûd, büyük çarpmanın (*batşa*) Bedir savaşında gerçekleştiğini söylerdi. Oysa ben bunun kıyamet gününde olacağını düşünüyorum."[3]

وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ★ أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ★
وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ★ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ ★
فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ ★ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ ★
وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ★ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ★
وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ★ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ★ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا
آخَرِينَ

"Andolsun, kendilerinden önce biz, Firavun'un kavmini de imtihan etmiştik. Onlara şerefli bir elçi geldi.(Şöyle diyerek) «Allah'ın kulları! Bana gelin! Çünkü ben size (gönderilmiş) güvenilir bir resulüm» Allah'a karşı ululuk taslamayın. Çünkü ben size apaçık bir delil getiriyorum. Ben, beni taşlamanızdan, benim ve sizin Rabbiniz olan Allah'a sığındım. Eğer bana inanmazsanız, hiç değilse yanımdan uzaklaşın. Bunun üzerine Musa: «Bunlar suç işleyen bir toplumdur» diye Rabbine arz etti. Allah, «O halde kullarımı geceleyin yola çıkar. Çünkü takip edileceksiniz» buyurdu. Denizi açık halde bırak. Çünkü onlar boğulacak bir ordudur.

---

[1] Duhân Sur. 16
[2] İbn Ebî Şeybe (14/387).
[3] İbn Cerîr (21/27).

Onlar geride nice şeyler bıraktılar; bahçeler, çeşmeler, ekinler, güzel konaklar ve zevkû sefa sürdükleri nice nimetler! İşte böylece biz de onları başka bir topluma miras bıraktık."

(Duhân Sur. 17-28)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَتَنَّا"[1] ifadesini: "İmtihan ettik, sınadık" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâce: **"Andolsun, kendilerinden önce biz, Firavun'un kavmini de imtihan etmiştik. Onlara şerefli bir elçi geldi. O, şöyle demişti: Allah'ın kullarını bana teslim edin. Çünkü ben güvenilir bir peygamberim. Allah'a karşı ululuk taslamayın. Çünkü ben size apaçık bir delil getiriyorum. Ben, beni taşlamanızdan, benim ve sizin Rabbiniz olan Allah'a sığındım. Bana inanmadınızsa benden uzak durun"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Biz daha öncesinde İsrâiloğullarını sınamış ve peygamber olarak kendilerine Musa'yı göndermiştik. Musa da onlara şöyle demişti: Esaret altındaki İsrail oğullarını bana verin. Allah'a karşı büyüklük taslamayın, zira sizlere apaçık kanıtlarla geldim. Beni taşlarla taşlamanızdan hem benim, hem de sizin Rabbiniz olan Allah'a sığınıyorum. Yine de bana inanmayacaksanız beni rahat bırakın gideyim."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın kullarını bana teslim edin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "İsrailoğullarını bana teslim edin, benimle birlikte gitsinler, anlamındadır" demiştir.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın kullarını bana teslim edin..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Sizleri davet ettiğim hak yola gelip bana tâbi olun, anlamındadır" demiştir. **"Allah'a karşı ululuk taslamayın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Allah'a iftira atıp onun adına

[1] Duhân Sur. 17
[2] Duhân Sur. 17-21
[3] İbn Cerîr (21/28, 29, 31-33).
[4] Duhân Sur. 18
[5] İbn Cerîr (21/29).
[6] Duhân Sur. 18
[7] Duhân Sur. 19

yalan uydurmayın, anlamındadır" demiştir. "Beni taşlamanızdan..."[1] buyruğunu açıklarken: "Bana dil uzatıp kötü laflar etmenizden, anlamındadır" demiştir.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Abdilhakem *Futûhu Mısr*'da Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "رَهْوًا"[3] ifadesini: "Yol" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا"[5] buyruğunu: "Denizi olduğu gibi bırakıp yoluna devam et" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Hâris el-Hâşimî'den bildirir: İbn Abbâs, Ka'b'a "وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا"[6] buyruğundaki '*Rahv*' ifadesinin anlamını sorunca, Ka'b: "Yol anlamındadır" dedi.[7]

İbnu'l-Enbârî *el-Addâd*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا"[8] buyruğunu: "Denizin içinde açılan bu yolu kuru olarak bırak" şeklinde açıklamıştır.[9]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Katâde: "وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا"[10] buyruğunu: "Denizi olduğu gibi sakin bırak" şeklinde açıklamıştır.[11]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî': "وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا"[12] buyruğunu: "Denizi kolay bir şekilde aşıp geç" şeklinde açıklamıştır.[13]

---

[1] Duhân Sur. 20
[2] İbn Cerîr (21/29, 31, 32).
[3] Duhân Sur. 24
[4] İbn Cerîr (21/35), *el-İtkân*'de (2/42) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbn Abilhakem (24).
[5] Duhân Sur. 24
[6] Duhân Sur. 24
[7] İbn Cerîr (21/35).
[8] Duhân Sur. 24
[9] İbnu'l-Enbârî (sh. 151).
[10] Duhân Sur. 24
[11] İbnu'l-Enbârî (sh. 151).
[12] Duhân Sur. 24
[13] İbn Cerîr (21/36).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا"[1] buyruğunu açıklarken: "*Rahv*, denizi olduğu gibi bırakmak anlamındadır. Zira zaten Firavun ve askerleri kendisi geçtikten sonra içinde boğulacaklardır" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا"[3] buyruğunu: "Denizi sükûnetle aşıp geç" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا"[5] buyruğunu: "Denizi aceleyle geç" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Denizde açılan yolu olduğu gibi kuru bırak. Firavun ve askerlerinden son kişi de bu yola girinceye kadar geri kapanmasını söyleme, anlamındadır."[8]

İbn Abdilhakem'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا"[9] buyruğunu: "Denizi sükûnetle ve rahat bir şekilde geç" şeklinde açıklamıştır.[10]

İbn Abdilhakem'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: " وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا"[11] buyruğunu: "Denizdeki bu yolu açık bir şekilde bırak" şeklinde açıklamıştır.[12]

---

[1] Duhân Sur. 24
[2] İbn Cerîr (21/35).
[3] Duhân Sur. 24
[4] İbn Cerîr (21/36).
[5] Duhân Sur. 24
[6] İbn Cerîr (21/37).
[7] Duhân Sur. 24
[8] Abdurrezzâk (2/208), *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/310) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/570) geçtiği üzere Firyâbî, *Fethu'l-Bârî*'de (8/570) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (21/37).
[9] Duhân Sur. 24
[10] İbn Abdilhakem, *Futûhu Mısr* (sh. 24).
[11] Duhân Sur. 24
[12] İbn Abdilhakem (sh. 24).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "رَهْوًا"[1] ifadesini: "Açık bir şekilde" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Musa denizi aştıktan sonra Firavun ve askerleri peşinden gelir endişesiyle denizde açılan yolu geri kapatmak için asasına davrandı. Ancak kendisine: "Denizi olduğu gibi bırak! "**...Çünkü onlar boğulacak bir ordudur**"[2] denildi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Nice değerli makamlar**"[4] buyruğunu açıklarken: "Makamlardan kasıt minberlerdir" demiştir.

İbn Merdûye, Câbir'den bunun aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bunun aynısını bildirir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Nice değerli makamlar**"[6] buyruğunu açıklarken: "Geriye nice güzel ve yüksek makamlar bıraktılar" demiştir. "**Zevk ve sefasını sürdükleri nice nimetleri**"[7] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın kendilerine verdiği bahçeler, sular ve ekinler içinde sefa sürüyorlardı. Ancak sonunda denizin içinde boğuldular" demiştir. "**İşte böylece biz de onları başka bir topluma miras bıraktık**"[8] âyetini açıklarken de: "Varis kılınan bu toplum İsrailoğullarıdır" demiştir.[9]

[1] Duhân Sur. 24
[2] Duhân Sur. 24
[3] Abdurrezzâk (2/208) ve İbn Cerîr (21/35, 37).
[4] Duhân Sur. 26
[5] İbn Cerîr (21/39).
[6] Duhân Sur. 26
[7] Duhân Sur. 27
[8] Duhân Sur. 28
[9] İbn Cerîr (21/39, 40).

فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ

"Ne gök, ne de yer onların ardından ağladı. Onlara mühlet de verilmedi." (Duhân Sur. 29)

Tirmizî, İbn Ebi'd-Dünya *Zikru'l-Mevt*'te, Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve Hatîb, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her bir insanın gökte iki kapısı bulunur. Kapının birinden amelleri yukarıya çıkarken diğer kapıdan da rızkı aşağıya iner. Öldüğü zaman da bu iki kapı onun yokluğuna ağlarlar"* buyurdu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) daha sonra: **"Ne gök, ne de yer onların ardından ağladı..."**[1] âyetini okudu ve denizde boğulup giden o topluluğun yeryüzünde yaptıkları hiç bir iyi iş olmadığı için yerin onların yokluğuna ağlamadığını, aynı şekilde göğe de salih bir amelleri veya güzel, temiz bir sözleri çıkmadığı için göğün de arkalarından ağlamadığını zikretti.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs'a, **"Ne gök ne de yer onların ardından ağladı..."**[3] âyeti konusunda: "Yer ile gök birisinin ardından ağlar mı?" diye sorulunca, İbn Abbâs şöyle dedi: "Evet, ağlar. Mahlûkatlardan her birinin göğe açılan bir kapısı vardır. Bu kapıdan onun rızkı iner ve ameli de aynı kapıdan göğe yükselir. Mümin ölüp de gökteki bu kapısı kapandığı zaman yokluğundan dolayı gökteki bu kapı onun ardından ağlar. Müminin üzerinde namaz kıldığı yer de onun ölümünden sonra yokluğuna ağlar. Firavun'un suda boğulan kavmine gelince onların ne yerde iyi bir işleri, ne de göğe çıkan salih bir amelleri vardı. Bundan dolayı onların ardından ne gök, ne de yer ağladı."[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ne gök, ne de yer onların ardından ağladı..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Çünkü onların Allah katında değerleri yoktu. Mümine gelince ise üzerinde

---

[1] Duhân Sur. 29

[2] Tirmizî (3255), Ebû Ya'lâ (4133), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/239) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym (3/53) ve Hatîb (11/212). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 641).

[3] Duhân Sur. 29

[4] İbn Cerîr (21/42, 45) ve Beyhakî (3288).

[5] Duhân Sur. 29

namazlarını kıldığı yer ile amellerinin çıktığı gökteki kapı onun yokluğuna ağlar."[1]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ne gök, ne de yer onların ardından ağladı..."**[2] âyetini açıklarken: "Bir mümin öldüğü zaman yer ile gök kırk gün boyunca ardından ağlarlar" dedi. Kendisine: "Ağlar mı?" diye sorulunca, Mücâhid şöyle demiştir: "Buna şaşırıyor musun! Yer, kendisini secde ve rükû ile imar eden birinin ardından neden ağlamasın ki? Gök, tesbih ve tekbirleri arı uğultusu gibi kendisinde yankılanan birinin ardından neden ağlamasın ki?"[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Âlim öldüğü zaman yer ile gök kırk gün boyunca ardından ağlar" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muâviye b. Kurra: "Yer, üzerinde namaz kılan mümin öldüğü zaman üstündeki gök ile birlikte onun ardından ağlar" dedi ve: **"Ne gök, ne de yer onların ardından ağladı..."**[4] âyetini okudu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: "Yer, ölen salih bir kulun ardından kırk gün boyunca üzülüp durur" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Ne gök ne de yer onların ardından ağladı..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Gök onların ardından ağlamadı, zira göğe salih hiçbir amelleri çıkmış değildir. Yer de onların ardından ağlamadı, zira üzerinde salih hiçbir amel yapmış değillerdi."

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de Mücâhid'den bildirir: "Yer, ölen müminin ardından kırk gün boyunca ağlar, denilirdi."[6]

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "Yer, ölen müminin ardından kırk gün boyunca ağlar, denilirdi."

---

[1] İbn Cerîr (21/44).
[2] Duhân Sur. 29
[3] Ebu'ş-Şeyh (1183).
[4] Duhân Sur. 29
[5] Duhân Sur. 29
[6] İbn Cerîr (21/42) ve Ebu'ş-Şeyh (1198).

İbnu'l-Mübârek ve Ebu'ş-Şeyh, Huzeyl kabilesinin azatlısı olan Sevr b. Yezîd'den bildirir: "Yer, Allah'ın huzurunda alnını yere koyup secdeye giden kişinin lehine kıyamet gününde şahitlik eder. Öldüğü zaman da ardından ağlar."[1]

İbn Ebi'd-Dünya ve İbn Cerîr, Şurayh b. Ubeyd el-Hadramî'den -mürsel olarak- bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam garip bir din olarak başladı ve en sonunda yine garip kalacaktır. Ancak bilin ki mümin için gariplik yoktur. Bir mümin gurbette, ardından ağlayanı olmayan bir yerde öldüğü zaman yer ile gök ardından ağlar"* buyurdu. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Ne gök, ne de yer onların ardından ağladı..."**[2] âyetini okudu ve: *"Yer ile gök kafir biri için ağlamaz"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Hâtim, Abbâd b. Abdillah'tan bildirir: Adamın biri Hz. Ali'ye: "Yer ile gök birinin ardından ağlar mı?" diye sorunca, Hz. Ali şu karşılığı verdi: "Her kulun yerde bir namazgahı, gökte de salih amellerinin çıktığı bir yeri olur. Oysa Firavun ve adamlarının ne yerde yaptıkları hayırlı bir işleri, ne de göğe çıkan salih bir amelleri bulunuyordu."[4]

İbnu'l-Mübârek, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünya ve İbnu'l-Münzir'in Müseyyeb b. Râfi'den bildirdiğine göre Hz. Ali: "Mümin öldüğü zaman yerde namaz kıldığı mekan ile gökte salih amellerinin çıktığı mekan ağlar" dedi ve: **"Ne gök, ne de yer onların ardından ağladı..."**[5] âyetini okudu.[6]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Mücâhid: "Biri öldüğü zaman yer onun ardından kırk gün boyunca ağlar" demiştir.[7]

İbnu'l-Mübârek, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünya, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yer ölen müminin ardından

---

[1] İbnu'l-Mübârek (334) ve Ebu'ş-Şeyh (1199).
[2] Duhân Sur. 29
[3] İbn Cerîr (21/43).
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/240) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Duhân Sur. 29
[6] İbnu'l-Mübârek (336).
[7] İbn Ebî Şeybe (13/569, 570) ve Beyhakî (3289).

kırk gün boyunca ağlar" dedi ve: "**Ne gök, ne de yer onların ardından ağladı...**"[1] âyetini okudu.[2]

İbnu'l-Mübârek ve İbn Ebi'd-Dünya, Atâ el-Horasânî'den bildirir: "Yer, üzerinde Allah için secdeye giden kişinin lehine kıyamet gününde şahitlik eder. Öldüğü zaman da ardından ağlar."[3]

İbn Ebî Hâtim, Ubeyd el-Müktib'ten bildirir: "İbrâhîm(-i Nehaî): "Dünya kuruldu kurulalı gök iki kişi dışında hiç kimse için ağlamış değildir" dedi." Ubeyd'e: "Gök ile yer müminin ardından ağlamaz mı ki?" diye sorulunca:" Ağlayan yerler namaz kıldığı mekan ile gökte amellerinin çıktığı mekandır" dedi ve bunu soran adama: "Göğün nasıl ağladığını biliyor musun?" dedi. Adam: "Hayır!" karşılığını verince, Ubeyd şöyle dedi: "Kızarır ve erimiş yağ gibi kızıl bir gülü andırır. Yahya b. Zekeriya öldürüldüğü zaman gök kıpkırmızı olmuş ve ondan kan damlamıştı. Yine Hüseyn b. Ali de öldürüldüğü zaman gökyüzü kırmızıya dönmüştü."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yezîd b. Ebî Ziyâd: "Hz. Hüseyin öldürüldüğü zaman göğün ufukları dört ay boyunca kızarık kaldı" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ: "Göğün ağlaması ufuklarının kızarmasıdır" demiştir.[6]

İbn Ebi'd-Dünya'nın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Göğün ağlaması kızarmasıdır" demiştir.

İbn Ebi'd-Dünya, Süfyân es-Sevrî'den bildirir: "Gökyüzünde gördüğünüz bu kızıllık göğün, müminin ardından ağlamasıdır, denilirdi."

---

[1] Duhân Sur. 29
[2] İbnu'l-Mübârek (338), Hâkim (2/449) ve Beyhakî (3290).
[3] İbnu'l-Mübârek (340).
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/240) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/240) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] İbn Cerîr (21/41).

وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ★ وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ ★ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ★ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ

"Andolsun, onları, bir bilgi üzerine âlemlere üstün kıldık. Onlara, içinde açık bir imtihan bulunan işaretler verdik. Bunlar diyorlar ki: "İlk ölümümüzden başka bir ölüm yoktur. Biz diriltilecek değiliz." (Duhân Sur. 32-35)

Firyâbî, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhıd: **"Andolsun, onları, bir bilgi üzerine âlemlere üstün kıldık"**[1] âyetini açıklarken: "Çağdaşları olan insanlar içinde onları en üstünleri kıldık" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Andolsun, onları, bir bilgi üzerine âlemlere üstün kıldık"**[3] âyetini açıklarken: "Yüce Allah onlarda bildiği bir hayırdan dolayı çağdaşları olan diğer insan topluluklarından daha üstün kıldı" demiştir. **"Onlara, içinde açık bir imtihan bulunan işaretler verdik"**[4] âyetini açıklarken: "Yüce Allah onları düşmanlarından kurtardı, denizi sağ salim bir şekilde geçmelerini sağladı, çölde onları bulutlarla gölgelendirdi ve yiyecek olarak onlara kudret helvası ile bıldırcın eti indirdi" demiştir. **"Bunlar diyorlar ki: "İlk ölümümüzden başka bir ölüm yoktur. Biz diriltilecek değiliz"**[5] âyetlerini açıklarken de şöyle demiştir: "Müşrik Araplar da ölümden sonra tekrar bir daha ölmeyeceklerini ve diriltilmeyeceklerini söylemişlerdir."[6]

---

[1] Duhân Sur. 32

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/310) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/570) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (21/46, 47).

[3] Duhân Sur. 32

[4] Duhân Sur. 33

[5] Duhân Sur. 34, 35

[6] İbn Cerîr (21/46-49).

أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ

"Bunlar mı daha hayırlı yoksa Tubba milleti ve onlardan öncekiler mi? Onları yok etmişizdir, çünkü onlar suçlu idiler." (Duhân Sur. 37)

Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tubba'ya dil uzatmayın çünkü o Müslüman olmuştu"* buyurmuştur.[1]

Ahmed, Taberânî, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Sehl b. Sa'd es-Sâidî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tubba'ya dil uzatmayın, çünkü o Müslüman olmuştu"* buyurmuştur.[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tubba'nın durumu konusunda bir şüpheniz olmasın. O Müslüman olmuştu" demiştir.[3]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tubba hakkında hayırdan başka bir şey demeyin. Zira Kâbe'yi ziyaret etmiş ve İsa b. Meryem'in risaletine inanmış biriydi" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Ka'b(ul-Ahbâr)'dan bildirir: Yüce Allah, Tubba'yı salih bir adamın vasıflarıyla nitelemiştir. Kavmini kınarken onu kınamamıştır. Hz. Âişe de: "Tubba'a dil uzatmayın, zira o salih bir adamdı" derdi.[4]

Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Tubba salih bir adamdı. Görmez misin Yüce Allah kavmini kınarken onu kınamamıştır?" demiştir.[5]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh: "Tubba'ya dil uzatmayın. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona dil uzatılmasını yasakladı" demiştir.[1]

---

[1] Taberânî (11790) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/270) geçtiği üzere İbn Merdûye. Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (2423) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[2] Ahmed 37/519 (22880); Taberânî (6013), *M. el-Evsat* (32); İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/244) ile *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/269) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/269) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] İbn Asâkir (11/6).

[4] İbn Cerîr (21/50).

[5] Hâkim (2/450, *"sahîh"*).

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Esad'a yani Tubba'ya dil uzatılmasını yasakladı" dedi. Kendisine: "Esad ne idi ki?" diye sorulunca, Vehb: "Hz. İbrâhim'in dinindendi. Hz. İbrâhim de günde bir defa namaz kılardı ki o zamanlarda bu konuda henüz bir şeriati yoktu" karşılığını verdi.[2]

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Esad el-Himyeri'ye (Tubba'ya) dil uzatılmasını yasakladı ve: *"Kâbe'ye ilk örtüyü koyan kişi kendisidir"* buyurdu.

İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Tubba, Kâbe'ye örtü koyanlardan birisidir" demiştir.[3]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Saîd b. Abdilazîz: "Tubba, atlarını dizecek olsa Dimeşk'ten Yemen'deki San'â'ya kadar bir sıra oluşturabilirlerdi" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: Ka'b'a: "Kur'ân'da Yüce Allah'ın Tubba kavmini zikrettiğini, ancak Tubba'nın bizzat kendisinden bahsetmediğini görüyorum. Tubba kim?" diye sorduğumda, Ka'b şöyle dedi: "Tubba, Yemen ahalisinden güçlü ve muktedir bir kraldı. Tubba bir defasında ordusunun başına geçti ve Semerkant'a kadar geldi. Daha sonra yol değiştirip Şam'a yöneldi. Şam'da Yahudi âlimlerden bazılarını esir olarak aldı. Daha sonrasında Yemen'e doğru dönüşe geçti. Dönüşte Mekke'ye yaklaştığında, insanlar arasında onun Kâbe'yi yıkmak üzere geldiği söylentisi yayıldı. Yahudi âlimleri kendisine: "Bu düşündüğün şey de ne? Kâbe Allah'ın evidir ve sana onu yıktırmayacaktır" dediklerinde, Tubba: "Bu ev Allah'ın eviyse herkesten çok benim onu kutsal saymam gerek" karşılığını verdi ve orada Müslüman oldu. Sonrasında ihrama girip ihramlı bir şekilde Mekke'ye girdi. Hac görevini ifa ettikten sonra Yemen'e doğru yola çıktı.

Yemen'e ulaştığı zaman ülkenin ileri gelenleri Tubba'nın yanına girdiler ve: "Sen ki efendimizsin ve yine efendimiz olan birinin oğlusun. Ancak yanımızdan gittiğinde bir dine inanıyordun, döndüğünde ise başka bir dine.

---

[1] İbn Asâkir (11/6).
[2] İbn Asâkir (11/6).
[3] İbn Asâkir (11/7).
[4] İbn Asâkir (11/3).

Bunun için şu iki durumdan birini seç: Ya bu hükümranlığı bize bırakır istediğine kulluk edersin ya da girdiğin bu yeni dini bırakır eski dinine dönersin" dediler. O zamanlarda da Yemen'de gökten inen bir ateş vardı. Şam'dan esir aldığı Yahudi âlimleri Tubba'ya: "Bu ateşi aranızda hakem kıl" deyince bir gün için sözleştiler ve bu ateşi aralarında hakem kıldılar. Sözleştikleri o gün gelince Yahudi âlimleri kitaplarıyla birlikte getirildiler. Diğer taraftan Yemenlilerin taptıkları putlar ile onların başında duranlar getirildi. Her iki tarafı da ateşe doğru yaklaştırdılar. Arkalarında da silahlı adamlar durdu. Ateş gök gürültüsüne benzer bir ses çıkararak aşağıya bir alev parçası gönderdi. Putların başında olanlar geri çekilmek istedi, ancak inen bu ateş putlarıyla birlikte onları da yaktı, diğerlerine ise bir şey olmadı. Bunun sonucunda oradakilerin kimi Müslüman olurken kimi de mağlubiyeti kabul etti. Yemen ahalisi Tubba vefat edene dek onun hakimiyeti altında yaşadılar. Tubba ölmeden kardeşini yerine atadı. Ancak kardeşi daha sonra öldürülünce Yemen ahalisi toptan kafir oldu.[1]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir, Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Tubba, Medine'ye gelip de Kanât vadisinde konakladıktan sonra Medine'deki Yahudi âlimlerine: "Yahudilik ortadan kalkıp ahali Arapların dinine tekrar dönene kadar bu şehri yakıp yıkacağım!" şeklinde haber gönderdi. O zamanlarda Yahudilerin en âlim adamı olan Samuel kendisine: "Ey kral! Bu şehre İsmail oğullarından, Mekke'de doğan ve ismi Ahmed olan bir peygamber hicret edecek. Şu an konakladığın yerde de o peygamberin arkadaşları ile düşmanları arasında bir savaş yapılacak ve bu savaşta çok sayıda yaralı ile ölü olacaktır" deyince, Tubba: "Dediğin gibi eğer bir peygamberse onunla kimler savaşacak ki?" diye sordu. Samuel: "Kavmi buraya kadar gelecek ve karşılıklı burada savaşacaklar" dedi. Tubba: "Peki mezarı nerede olacak?" diye sorunca, Samuel: "Bu şehirde olacak" dedi. Tubba: "O bahsettiğin savaşta galibiyet kimlerin olacak?" diye sorunca, Samuel: "Bazen onun bazen de kavminin olacak. Şu an üzerinde bulunduğun yerde yapılacak olan bir savaşta da arkadaşlarından çok sayıda kişi ölecek ki başka hiçbir savaşta bu kadar ölü vermeyeceklerdir. Ama en sonunda galibiyet yine kendisinin olacak ve bu konuda karşısında kimse duramayacaktır" dedi. Tubba: "Bu adamın özellikleri nedir?" diye sorunca, Samuel: "Ne uzun ne de kısa, orta boyludur. Gözlerinde az bir kırmızılık bulunur. Deveye biner ve hırka giyer. Kılıcı her

---

[1] İbn Asâkir (11/8, 9).

dem omzundadır ve zafer elde edinceye kadar da karşısında kimin durduğuna aldırmaz" karşılığını verdi. Bunun üzerine Tubba: "Bu durumda bu şehre bir şey yapamam ve bu şehrin harab olması elimle olmayacaktır" dedi ve yola düşüp Yemen'e geri döndü.[1]

İbn Asâkir, Abbâd b. Ziyâd el-Murrî'den, o da olaya şahit olan birisinden bildirir: Tubba, Medâin'i fethetmek ve Araplarla savaşmak üzere Yemen'den yola çıktı. O zaman ahalisi Yahudi olan Medine'ye girdi. Şehrin ahalisini hezimete uğrattıktan sonra Yahudilerin âlimlerini topladı. Ancak bu âlimler, bu şehrin, Mekke'den çıkan ve ismi Ahmed olan bir peygamberin meskeni olacağını haber verdiler. Tubba'nın da bu peygambere yetişemeyeceğini söylediler. Bunun üzerine Tubba, Evs ile Hazreclilere: "Bu şehre yerleşin. Şayet siz hayattayken çıkarsa ona iman edip destek çıkın. Siz hayatta iken çıkmazsa aynı şeyi yapmaları için çocuklarınıza vasiyette bulunun" dedi. Bu konuda da şöyle bir şiir söyledi:

"Bana söylenene göre Allah'ın elçisi

Harem bölgesinden hak ile çıkacaktır

Şayet onun zamanına yetişecek olsaydım

Hem onu veziri, hem de amcası oğlu olurdum."[2]

Ebû Nuaym'ın *Delâil*'de bildirdiğine göre Abdullah b. Selâm: "Yesrib Yahudilerinin bana anlattıklarına göre Tubba, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) tasdik edip ona inandıktan sonra ölmüştü" demiştir.

İbn Asâkir, İbn İshâk'tan bildirir: "Tubba'ya rüyasında Kâbe'ye örtü koyması gerektiği gösterildi. Bunun üzerine hurma liflerinden yapılmış bir kumaşla ona bir örtü yaptı. Daha sonra rüyasında bundan daha güzel bir örtü koyması gerektiği gösterilince Meâfir kumaşından bir örtü yapıp Kâbe'yi örttü. Daha sonra yine rüyasında bundan daha güzel bir örtü koyması gerektiği gösterilince bu kez Yemen'in çizgili kumaşından bir örtü yapıp Kâbe'yi örttü. Bana anlatılana göre de Kâbe'ye ilk örtüyü koyan kişi

---

[1] İbn Sa'd (1/158, 159) ve İbn Asâkir (11/14).
[2] İbn Asâkir (11/18).

Tubba'dır. Aynı zamanda Cürhüm kabilesinden bazılarını Kâbe'nin bakımı ile temizliğiyle görevlendirmiş, Kâbe'ye bir kapı ve anahtar yaptırmıştır."[1]

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ★ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ

"Şüphesiz, hüküm günü, hepsinin bir arada buluşacağı zamandır. O gün dostun dosta hiçbir faydası olmaz. Kendilerine yardım da edilmez." (Duhân Sur. 40, 41)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**Şüphesiz, hüküm günü, hepsinin bir arada buluşacağı zamandır**"[2] âyetini açıklarken: "İnsanların amellerine göre aralarında hükmün vereceği bir gündür ki bu günü Yüce Allah gelmiş geçmiş tüm mahlukat için tayin etti" demiştir. "**O gün dostun dosta hiçbir faydası olmaz...**[3] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Çünkü böylesi bir günde artık bütün akrabalık ile yakınlıklar kesilir. Herkes yaptığı ameline bakar. Böylesi bir günde hayırlı bir şey elde eden mutlu, kötü bir şey elde eden de bedbaht olacaktır."[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا"[5] buyruğunu: "O gün dostun dosta hiçbir faydası olmaz" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] İbn Asâkir (11/16).
[2] Duhân Sur. 40
[3] Duhân Sur. 41
[4] İbn Cerîr (21/52).
[5] Duhân Sur. 41

إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ★ طَعَامُ الْأَثِيمِ ★ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ★ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ ★ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ★ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ★ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ

"Doğrusu zakkum ağacı, günahkârların yemeğidir. O, maden eriyiği gibidir. Erimiş maden gibi karınlarda kaynar. Sıcak suyun kaynaması gibi. Onu tutun ve Cehennemin ortasına atın! Sonra başına azap olarak kaynar su dökün! Tat bakalım. Hani sen kendince üstündün, şerefliydin!"
(Duhân Sur. 43-49)

Saîd b. Mansûr, Ebû Mâlik'ten bildirir: Ebû Cehil hurma ile tereyağı getirip: "Zıkkımlanın! Muhammed'in size vaad ettiği zakkum da işte budur" derdi. Bunun üzerine: **"Doğrusu zakkum ağacı, günahkârların yemeğidir"**[1] âyetleri nazil oldu.

İbn Ebî Hâtim ve Hatîb'in *Târih*'de bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Doğrusu zakkum ağacı, günahkârların yemeğidir"**[2] âyetlerini açıklarken: "Burada günahkâr kişiden kasıt Ebû Cehil'dir" demiştir.[3]

Ebû Ubeyd *Fadâil*'de, İbnu'l-Enbârî ve İbnu'l-Münzir, Avn b. Abdillah'tan bildirir: İbn Mes'ûd adamın birine: **"Doğrusu zakkum ağacı, günahkârların yemeğidir"**[4] âyetlerini "طَعَامُ الأَثِيمِ"[5] lafzıyla okuturken adam bunu 'yetimlerin yemeğidir' anlamına gelecek şekilde "طَعَامُ الْيَتِيمِ" okudu. İbn Mes'ûd bunu birkaç defa tekrarladı, ancak adamın dili dönmediği için hep 'yetimlerin yemeğidir' anlamına gelecek şekilde okudu. Sonrasında İbn Mes'ûd adama: "طَعَامُ الفَاجِرِ" (=Facirlerin yemeğidir)" şeklinde okuyabilir misin?" diye sordu.

[1] Duhân Sur. 43, 44
[2] Duhân Sur. 43, 44
[3] Hatîb (6/264, 9/239).
[4] Duhân Sur. 43, 44
[5] Duhân Sur. 44

Adam: "Evet, okuyabilirim" karşılığını verince, İbn Mes'ûd: "O zaman böyle oku" dedi.[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim, Hemmâm b. el-Hâris'ten bildirir: Ebu'd-Derdâ adamın birine **"Doğrusu zakkum ağacı, günahkârların yemeğidir"**[2] âyetlerini "طَعَامُ الأَثِيمِ"[3] lafzıyla okuturken adam bunu 'yetimlerin yemeğidir' anlamına gelecek şekilde " طَعَامُ الْيَتِيمِ" okudu. Ebu'd-Derdâ adamın anlamadığını ve *'Esîm'* ifadesini söyleyemediğini farkedince: "Bunu "طَعَامُ الْفَاجِرِ" (Facirlerin yemeğidir)" şeklinde oku" dedi.[4]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ"[5] buyruğunu: Onu tutup (Cehennemin ortasına) atın" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Tat bakalım. Hani sen kendince üstündün, şerefliydin"**[7] âyetini açıklarken: "Sen iddia ettiğin gibi ne üstün, ne de şereflisin, anlamındadır" demiştir.

el-Umevî *Meğâzî*'de İkrime'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Cehil ile karşılaşınca ona: "Yüce Allah sana **«Bu azap sana lâyıktır, lâyık! Evet, lâyıktır sana, lâyık!»**[8] dememi emretti" dedi. Ebû Cehil giysisini Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) elinden kurtardı ve: "Ne sen, ne de bunu söylemeni isteyen bana bir şey yapabilir. Mekke ahalisinin başında bulunduğumu, üstün ve şerefli biri olduğumu da biliyorsun!" karşılığını verdi.

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 183) ve Kurtubî, *Tefsîr*'de (16/149) geçtiği üzere İbnu'l-Enbârî. Kurtubî der ki: "Burada sapık ve cahil kimselerin, Kur'ân'daki bir harf veya kelimeyi başkasıyla değiştirmenin caiz olduğu yönündeki görüşlerini destekleyecek bir durum yoktur. Çünkü bu, ifadeyi Allah'ın indirdiği şekliyle okuyabilene kadar Abdullah b. Mes'ûd ile öğrencisi arasında olan özel bir eğitim şekli, bir hazırlık aşamasıdır."

[2] Duhân Sur. 43, 44

[3] Duhân Sur. 44

[4] İbn Cerîr (21/53, 54) ve Hâkim (2/451, *"sahîh"*).

[5] Duhân Sur. 47

[6] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/310) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/570) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (21/59).

[7] Duhân Sur. 49

[8] Kıyâme Sur. 34, 35

Ancak Bedir savaşında Yüce Allah onun canını aldı ve söylediği bu söz üzerine de: **"Tat bakalım. Hani sen kendince üstündün, şerefliydin"**[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Ebû Cehil: "Mekke'nin en üstün ve güçlü adamı ben iken Muhammed beni tehdit mi ediyor!" deyince, **"Tat bakalım. Hani sen kendince üstündün, şerefliydin"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

İbnu'l-Münzir, Abdulmelik'ten bildirir: Bana bildirilene göre Ebû Cehil: "Ey Kureyşliler! Benim adım nedir?" diye sorunca, Amr, Cülâs ve Ebu'l-Hakem olmak üzere kendisine üç isim söylediler. Ebû Cehil: "Bilemediniz! Ben size adımı söyleyim mi?" deyince: "Söyle" karşılığını verdiler. Ebû Cehil: "Benim adım Azîzu'l-Kerîm (üstün şerefli)dir" dedi. Bunun üzerine: **"Doğrusu zakkum ağacı, günahkârların yemeğidir. O, maden eriyiği gibidir. Erimiş maden gibi karınlarda kaynar. Sıcak suyun kaynaması gibi. Onu tutun ve Cehennemin ortasına atın! Sonra başına azap olarak kaynar su dökün! Tat bakalım. Hani sen kendince üstündün, şerefliydin!"**[5] âyetleri nazil oldu.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: **"Onu tutun ve Cehennemin ortasına sürükleyin!"**[6] âyeti nazil olduğu zaman Ebû Cehil: "Mekke'de benden daha üstün ve şerefli biri yoktur!" dedi. Yüce Allah da buna cevaben: **"Tat bakalım. Hani sen kendince üstündün, şerefliydin"**[7] âyetini indirdi.[8]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu zakkum ağacı, günahkârların yemeğidir"**[9] âyetlerini açıklarken: "Burada günahkâr kişiden kasıt Ebû Cehil'dir" demiştir.

İbn Merdûye'nin başka bir kanaldan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu zakkum ağacı, günahkârların yemeğidir"**[1] âyetlerini açıklarken: "Burada günahkâr kişiden kasıt Ebû Cehl b. Hişâm'dır" demiştir.

---

[1] Duhân Sur. 49
[2] İbn Kesîr, *Tefsir*'de (7/246) geçtiği üzere el-Emevî.
[3] Duhân Sur. 49
[4] İbn Cerîr (21/61, uzun bir metinle).
[5] Duhân Sur. 43-49
[6] Duhân Sur. 47
[7] Duhân Sur. 49
[8] Abdurrezzâk (2/209) ve İbn Cerîr (21/61).
[9] Duhân Sur. 43, 44

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b adamın birine birine **"Doğrusu zakkum ağacı, günahkârların yemeğidir"**[1] âyetlerini "طَعَامُ الْأَثِيمِ"[3] lafzıyla okuturken, adam dili dönmediği için bunu 'yetimlerin yemeğidir' anlamına gelecek şekilde "طَعَامُ الْيَتِيمِ" okuyordu. Ubey, Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ile karşılaşınca durumu aktardı. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) de Ubey'ye: *"Bunu «طعام الظالم (Zalimlerin yemeği)» şeklinde okusun"* buyurdu. Ubey adamın bu şekilde okumasını isteyince dili bunu rahat bir şekilde söyledi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ile Amr b. Meymûn, **"O, maden eriyiği gibidir. Erimiş maden gibi karınlarda kaynar"**[4] âyetini "كَالْمُهْلِ تَغْلِي فِي الْبُطُونِ" lafzıyla, *'kaynar'* ifadesini "ت" harfiyle okumuşlardır.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onu tutun ve Cehennemin ortasına atın!"**[6] âyetini açıklarken: "Onu tutun ve odunun atılması gibi Cehennemin orta yerine atın" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ"[7] âyetini: "Onu tutun ve Cehennemin ortasına atın" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ"[8] âyetini: "Cehennemin ortasına" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir, Ebû Sâlih'ten bu yorumun aynısını bildirir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Tat bakalım. Hani sen kendince üstündün, şerefliydin"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Böylesi

---

[1] Duhân Sur. 43, 44
[2] Duhân Sur. 43, 44
[3] Duhân Sur. 44
[4] Duhân Sur. 43-49
[5] Nâfi', Ebû Amr, İbn Âmir, Ebû Bekr, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer, Ravh ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. İbn Kesîr, Hafs ve Ruveys ise "يَغْلِي" lafzıyla, "ي" harfiyle okumuşlardır. (*en-Neşr, 2/277*).
[6] Duhân Sur. 47
[7] Duhân Sur. 47
[8] Duhân Sur. 47

bir günde Ebû Cehil zelil biri olacaktır, ancak kendisine istihza babında böyle denecektir. Madem dünyada Allah'ın üstünlüğü ve keremi dışında bir üstünlük ve şeref ile övünüyordun, bunlarla birlikte gir bakalım ateşe, anlamındadır."

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ★ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ★ يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ★ كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ★ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ

"Müttakiler ise güvenilir bir makamdadırlar. Bahçelerde ve pınar başlarındadırlar. İnce ipekten ve parlak atlastan giyerek karşılıklı otururlar. İşte böyle. Bunun yanısıra biz onları hûru'l-în ile evlendiririz. Orada güven içinde her türlü meyveyi isteyebilirler." (Duhân Sur. 51-55)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Müttakiler ise güvenilir bir makamdadırlar"**[2] âyetini açıklarken: "Ölüm ve azaptan yana güven içindedirler" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk: **"Müttakiler ise güvenilir bir makamdadırlar"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Orada ölümden, ihtiyarlıktan, açlıktan ve çıplak kalmaktan yana güven içindedirler. Zira ölmeyecek, yaşlanmayacak, aç ve çıplak kalmayacaklardır."[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Müttakiler ise güvenilir bir makamdadırlar"**[5] âyetini açıklarken: "Şeytandan, hastalıklardan ve üzüntülerden yana güven içindedirler" demiştir. **"Bunun yanısıra biz onları hûru'l-în ile evlendiririz"**[6] âyetini açıklarken: "Onları beyaz tenli kızlarla evlendiririz, anlamındadır. İbn Mes'ûd bu ifadeyi: "بِعِيسٍ عِينٍ (Beyaz tenli)" lafzıyla okudu" demiştir. **"Orada güven içinde her türlü meyveyi**

[1] Duhân Sur. 49
[2] Duhân Sur. 51
[3] Duhân Sur. 51
[4] İbn Ebî Şeybe (13/580, 581).
[5] Duhân Sur. 51
[6] Duhân Sur. 54

isteyebilirler"[1] âyetini açıklarken de: "Ölümden, hastalıklardan ve şeytandan yana güven içinde diledikleri meyveleri isterler" demiştir.[2]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bunun yanısıra biz onları hûru'l-în ile evlendiririz"**[3] âyetin açıklarken şöyle demiştir: "Onları hurilerle evlendiririz. *Hûr* ifadesi de giysilerinin üzerinden bile bacakları görülebilen beyaz tenli kadın demektir. Aynı şekilde ona bakan biri teninin inceliği ve parlaklığından aynaya bakar gibi kendi yüzünün yansımasını görebilir."[4]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a "بِحُورٍ عِينٍ"[5] ifadesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Beyaz tenli zarif kadınlar, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. A'şâ'nın:

Heykeli andıran beyaz tenli kadınlar, hizmetçiler

Sular, reyhanlar ve etrafa saçılan kokular vardır" dediğini işitmez misin?"[6]

Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre Atâ: "بِحُورٍ عِينٍ"[7] ifadesini: "İri ve siyah gözlü kadınlar" şeklinde açıklamıştır.[8]

Hennâd b. es-Serî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "بِحُورٍ عِينٍ"[9] buyruğunu açıklarken: "*Hûr* ifadesi beyaz tenli, *În* ifadesi ise iri gözlü anlamındadır" demiştir.[10]

---

[1] Duhân Sur. 55
[2] İbn Cerîr (21/64, 66, 67).
[3] Duhân Sur. 54
[4] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/310) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/570) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (21/65).
[5] Duhân Sur. 54
[6] *Mesâilu Nâfi'*, (249).
[7] Duhân Sur. 54
[8] Beyhakî (397).
[9] Duhân Sur. 54
[10] Hennâd, *Zühd* (26).

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Huru'l-în zafirândan yaratılmışlardır"* buyurmuştur.[1]

İbn Merdûye ve Hatîb'in Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûru'l-în zafirândan yaratılmışlardır"* buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Leys b. Ebî Selîm: "Bana bildirilene göre *hûru'l-în* zafirândan yaratılmışlardır" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "*Hûru'l-în* zafirandan yaratılmışlardır" demiştir.[4]

İbnu'l-Mübârek'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "Yüce Allah *hûru'l-în*'i topraktan değil misk, kâfûr ve zafirandan yaratır" demiştir.[5]

İbn Ebi'd-Dünya *Sifatu'l-Cenne*'de ve İbn Ebî Hâtim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Şayet hurilerden biri bulanık koca bir denize tükürecek olsa tükürüğünün duruluğundan denizin suyu da durulurdu"*** buyurmuştur.[6]

İbn Ebi'd-Dünya'nın bildirdiğine göre İbn Ömer: "Cennetteki bir kadının kirpiği, kartalın kanadından daha uzundur" demiştir.[7]

İbn Ebi'd-Dünya, İbn Abbâs'tan bildirir: "Hurilerden biri gök ile yer arasına elini uzatacak olsa güzelliğinden dolayı bütün mahlûkatın aklını başından alırdı. Şayet kolunun yarısını uzatacak olsa güzelliğinin yanında güneş, lambanın sönmüş fitili gibi kalırdı. Şayet yüzünü gösterecek olsa güzelliği yer ile gök arasını aydınlatırdı."

---

[1] Taberânî (7813), *M. el-Evsat* (288). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/419) der ki: "İsnâdında zayıf olan raviler vardır."

[2] Hatîb (7/99). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3539) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Cerîr (22/303).

[4] İbn Cerîr (22/303, 304).

[5] İbnu'l-Mübârek (*Zevâidu'l-Hüseyn*, 1537).

[6] İbn Ebi'd-Dünya (364) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/247) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] İbn Ebi'd-Dünya (307).

İbn Merdûye ve Deylemî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûru'l-În, meleklerin tesbihinden yaratılmışlardır"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Cennet hurilerinden birinin kokusu, beş yüz yıllık bir yolculuk mesafesinden gelir" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Bunun yanısıra biz onları hûru'l-în ile evlendiririz"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yemen dilinde bir ifadedir. Zira Yemenliler: «Filanı filanla evlendirdik» anlamında bunu kullanırlar."

لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ... فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ★ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ

"Orada ilk ölümden başka bir ölüm tatmazlar. Allah, onları cehennem azabından korumuştur... Düşünüp öğüt alsınlar diye onu senin dilinle kolaylaştırdık. O halde bekle, çünkü onlar da beklemektedirler." (Duhân Sur. 56, 58, 59)

İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: İbn Mes'ûd'un kıraatinde **"Orada ilk ölümden başka bir ölüm tatmazlar..."**[4] âyeti: "لا يَذُوقُونَ فيها طَعْمَ الموتِ" lafzıyladır.[5]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde ölüm boz bir koç şeklinde getirilip Cennet ile Cehennem ahalisinin arasında durdurulur. Her iki kesim de onun ölüm olduğunu bilirler. Cehennem ahalisi: «Allahım! Onu bize musallat kıl (da ölüp kurtulalım)» derken, Cennet ahalisi: «Allahım! Burada ilk ölümden başka bir ölümü bize tattırmayacağına hükmetmiştin» derler. Bunun üzerine ikisinin arasında bu koç kesilip öldürülür. Ölüm bu şekilde kesilip öldürülünce*

---

[1] Deylemî (2955). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife*'de (3540) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (13/106).

[3] Duhân Sur. 54

[4] Duhân Sur. 56

[5] Şâz bir kıraattir.

Cehennemdekiler ölmeyecekleri için umutsuzluğa kapılırlar. Cennettekiler ise ölmemenin güveni içinde yaşarlar."

Bezzâr, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'da "sahîh bir isnâdla- Câbir b. Abdillah'tan bildirir: "Yâ Resûlallah! Cennet ahalisi uyur mu?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, uyumazlar. Zira uyku da ölümün bir benzeridir. Cennetlikler ne ölür, ne de uyurlar"* karşılığını verdi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Düşünüp öğüt alsınlar diye onu senin dilinle kolaylaştırdık"**[2] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt Kur'ân'dır" demiştir. "فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ"[3] âyetini de: "Bekle, çünkü onlar da beklemektedirler" şeklinde açıklamıştır.[4]

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3517), Taberânî (919, 8816), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/2478 geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (484). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1087) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[2] Duhân Sur. 58

[3] Duhân Sur. 59

[4] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/310, 311) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (21/70, 71).

CÂSİYE SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Câsiye Sûresi Mekke'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: "Câsiye (Şerîa) Sûresi Mekke'de nazil oldu" demiştir.

وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ★ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ... وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ

"Sizin yaratılışınızda ve (Allah'ın) yeryüzünde yaydığı canlılarda, kesin olarak inanan bir toplum için ibret verici işaretler vardır. Gecenin ve gündüzün değişmesinde, Allah'ın gökten indirmiş olduğu rızıkta ve ölümünden sonra yeri onunla diriltmesinde, rüzgarları evirip çevirmesinde, aklını kullanan toplum için dersler vardır... Vay haline, her yalancı ve günahkâr kişinin!" (Câsiye Sur. 4, 5, 7)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Sizin yaratılışınızda..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt insanların yaratılışıdır" demiştir. **"...Allah'ın gökten indirmiş olduğu rızıkta..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Gökten inen bu rızıktan kasıt yağmurdur" demiştir. **"...Rüzgarları evirip çevirmesinde..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah dilerse bu rüzgarları

---

[1] Câsiye Sur. 4
[2] Câsiye Sur. 5
[3] Câsiye Sur. 5

rahmet, dilerse de azap rüzgarları kılar" demiştir. "أَفَّاكٍ أَثِيمٍ"[1] buyruğunu da: "Yalancı" şeklinde açıklamıştır.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Vay haline, her yalancı ve günahkâr kişinin!"**[2] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt, Muğîre b. Mahzûm'dur" demiştir.

وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

"Göklerdeki ve yerdeki her şeyi kendi katından sizin hizmetinize verendir. Elbette bunda düşünen bir toplum için deliller vardır." (Câsiye Sur. 13)

İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: İbn Abbâs, Kur'ân'da dört âyete açıklama yapmazdı. Bunlardan biri: **"Göklerdeki ve yerdeki her şeyi kendi katından sizin hizmetinize verendir..."**[3] âyetidir. Diğerleri *Rakîm*[4] ile *Gislîn*[5] ifadelerinin geçtiği âyetlerdir.

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: "İbn Abbâs, okuyan kişiyi uyarıp hatasını düzeltmek dışında, **"Göklerdeki ve yerdeki her şeyi kendi katından sizin hizmetinize verendir..."**[6] âyetinin açıklamasını yapmazdı."

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Göklerdeki ve yerdeki her şeyi kendi katından sizin hizmetinize verendir..."**[7] âyetini açıklarken: "Işık, güneş ve ay bunlardan bazılarıdır" demiştir.[8]

---

[1] Câsiye Sur. 7
[2] Câsiye Sur. 7
[3] Câsiye Sur. 13
[4] Kehf Sur. 9
[5] Hâkka Sur. 36
[6] Câsiye Sur. 13
[7] Câsiye Sur. 13
[8] Abdurrezzâk (2/213) ve Ebu'ş-Şeyh (687).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Göklerdeki ve yerdeki her şeyi kendi katından sizin hizmetinize verendir..."**[1] âyetini açıklarken: "Her şey Allah'ın katındandır" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Tâvus'tan bildirir: Adamın biri Abdullah b. Amr b. el-Âs'a geldi ve: "Her şey neyden yaratıldı?" diye sordu. Abdullah: "Her şey su, ışık, karanlık, rüzgar ve topraktan yaratıldı" dedi. Adam: "Peki bunlar neyden yaratıldı?" diye sorunca, Abdullah: "Bilmiyorum" karşılığını verdi. Daha sonra adam Abdullah b. ez-Zübeyr'in yanına geldi ve aynı şeyleri sordu. Abdullah b. ez-Zübeyr de Abdullah b. Amr'ın dediği şeyleri söyledi. Bunun üzerine adam İbn Abbâs'a gitti ve: "Her şey neyden yaratıldı?" diye sordu. İbn Abbâs: "Her şey su, ışık, karanlık, rüzgar ve topraktan yaratıldı" dedi. Adam: "Peki bunlar neyden yaratıldı?" diye sorunca, İbn Abbâs cevap olarak: **"Göklerdeki ve yerdeki her şeyi kendi katından sizin hizmetinize verendir..."**[3] âyetini okudu. Bunun üzerine adam: "Böylesi bir cevabı da ancak Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Ehl-i Beyt'inden biri verebilirdi" dedi.[4]

قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

"İnananlara söyle, Allah'ın günlerinin geleceğini ummayanları bağışlasınlar. Çünkü Allah her toplumu, yaptığına göre cezalandıracaktır." (Câsiye Sur. 14)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnananlara söyle, Allah'ın günlerinin geleceğini ummayanları bağışlasınlar..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) devamlı olarak Müslümanları hoşgörüye davet ve teşvik etti. En sonunda Allah'ın günlerini dahi

[1] Câsiye Sur. 13
[2] İbn Cerîr (21/79).
[3] Câsiye Sur. 13
[4] Abdurrezzâk (2/213), Hâkim (2/452, *"sahîh"*) ve Beyhakî (829). Zehebî: "Münker bir haberdir" demiştir. İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/251) ise: "Garîb (tek kanallı) bir haber olup münkerliği de vardır" demiştir.
[5] Câsiye Sur. 14

ummayanları hoş görüp bağışlaması istendi. Bu âyetin de, **"Eğer savaşta onları yakalarsan, ibret almaları için onlar ile arkalarında bulunan kimseleri de dağıt"**[1] âyetiyle neshedildiği söylenir.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnananlara söyle, Allah'ın günlerinin geleceğini ummayanları bağışlasınlar..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Müşrikler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) eziyet eder, onu alaya alır ve yalanlardı. Ancak kendisi yine bunları görmezden gelir ve hoş görürdü. Daha sonra ise Yüce Allah bütün müşriklerle savaşmasını emretti. Bu emirle de bu hoş görü âyeti neshedilmiş oldu."[3]

Ebû Dâvud *Nâsih*'de, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İnananlara söyle, Allah'ın günlerinin geleceğini ummayanları bağışlasınlar..."**[4] âyetini açıklarken: "Allah'ın kendilerine nimet verip vermediğine aldırmayanları hoş gör, anlamındadır" demiştir. Süfyân da: "Savaş (kitâl) âyetinin bu âyeti neshettiği söylenir" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî'nin *Mesâhif*'de bildirdiğine göre Katâde: **"İnananlara söyle, Allah'ın günlerinin geleceğini ummayanları bağışlasınlar..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet, **"Haram aylar çıkınca müşrikleri bulduğunuz yerde öldürün..."**[7] âyetiyle neshedilmiştir."[8]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû Müslim el-Horasânî, cariyelerinden birine: Şayet Yüce Allah: **"İnananlara söyle, Allah'ın günlerinin geleceğini ummayanları bağışlasınlar..."**[9] buyurmamış olsaydı seni ağır bir şekilde döverdim" dedi. Cariye: "Ama ben Allah'ın günlerini umuyorum. O halde neden beni dövmüyorsun?" diye sorunca, Ebû Müslim: "Allah'ın günlerini

---

[1] Enfâl Sur. 57
[2] Câsiye Sur. 14
[3] İbn Cerîr (21/80).
[4] Câsiye Sur. 14
[5] İbn Cerîr (21/80, 81).
[6] Câsiye Sur. 14
[7] Tevbe Sur. 5
[8] İbn Cerîr (21/81).
[9] Câsiye Sur. 14

ummayanları bağışlarken, umanlar elbette ki bağılanmayı daha fazla hakkediyor. Bunun için artık özgürsün, gidebilirsin!" dedi.[1]

وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ... ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ... أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ

"Andolsun biz, İsrailoğullarına kitap, hüküm ve peygamberlik verdik. Onları güzel ve temiz yiyeceklerle rızıklandırdık ve onları âlemlere üstün kıldık... Sonra da seni din konusunda bir şeriat sahibi kıldık. Sen ona uy; bilmeyenlerin isteklerine uyma... Yoksa kötülük işleyenler ölümlerinde ve sağlıklarında kendilerini, inanıp iyi ameller işleyen kimseler ile bir mi tutacağımızı sandılar? Ne kötü hüküm veriyorlar!" (Câsiye Sur. 16, 18, 21)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "**Andolsun biz, İsrailoğullarına kitap, hüküm ve peygamberlik verdik...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Hükümden kasıt, anlayış ve kavrayıştır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**Sonra da seni din konusunda bir şeriat sahibi kıldık...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Yol, mezhep sahibi yaptık, anlamındadır "demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Sonra da seni din konusunda bir şeriat sahibi kıldık...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Şeriatten kasıt, hidâyet ve apaçık yoldur" demiştir.[5]

---

[1] İbn Asâkir (27/218).
[2] Câsiye Sur. 16
[3] Câsiye Sur. 18
[4] Câsiye Sur. 18
[5] İbn Cerîr (21/85).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sonra da seni din konusunda bir şeriat sahibi kıldık..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Şeriatten kasıt, farzlar, hadler, emirler ve yasaklardır" demiştir.[2]

İbnu'l-Mübârek, Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Ahmed *Zühd*'de zevâidinde ve Taberânî, Ebu'd-Duhâ vasıtasıyla Mesrûk'tan bildirir: Temîm ed-Dârî, Makam'ın yanında Câsiye Sûresi'ni okudu. **"Yoksa kötülük işleyenler ölümlerinde ve sağlıklarında kendilerini, inanıp iyi ameller işleyen kimseler ile bir mi tutacağımızı sandılar? Ne kötü hüküm veriyorlar!"**[3] âyetine gelince sabaha kadar ağlayarak bu âyeti tekrar edip durdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Rabî' b. Huseym'in azatlısı olan Beşîr'den bildirir: Bir defasında Rabî' b. Huseym namaz kılarken **"Yoksa kötülük işleyenler ölümlerinde ve sağlıklarında kendilerini, inanıp iyi ameller işleyen kimseler ile bir mi tutacağımızı sandılar? Ne kötü hüküm veriyorlar!"**[5] âyetine yetişince sabaha kadar bunu tekrar edip durdu.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yoksa kötülük işleyenler ölümlerinde ve sağlıklarında kendilerini, inanıp iyi ameller işleyen kimseler ile bir mi tutacağımızı sandılar?"**[7] buyruğunu açıklarken: "Mümin kişi, dünyada da âhirette de mümindir. Kafir kişi de dünyada da, âhirette de kafirdir" demiştir.[8]

أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللّٰهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ
وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللّٰهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ

"Heva ve hevesini tanrı edinen, bilgisi olduğu halde

---

[1] Câsiye Sur. 18
[2] İbn Cerîr (21/85).
[3] Câsiye Sur. 21
[4] İbnu'l-Mübârek (94), İbn Ebî Şeybe (2/477), Abdullah b. Ahmed (sh. 182) ve Taberânî (1250, 1251).
[5] Câsiye Sur. 21
[6] İbn Ebî Şeybe (2/477).
[7] Câsiye Sur. 21
[8] İbn Cerîr (21/88).

Allah'ın şaşırttığı, kulağını ve kalbini mühürlediği, gözünü perdelediği kimseyi gördün mü? Onu Allah'tan başka kim doğru yola eriştirebilir? Ey insanlar! Anlamaz mısınız?"
(Câsiye Sur. 23)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Lâlekâî *Sünne*'de ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Heva ve hevesini tanrı edinen, bilgisi olduğu halde Allah'ın şaşırttığı, kulağını ve kalbini mühürlediği, gözünü perdelediği kimseyi gördün mü?**"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada söz konusu olan kişi kafir olan kişidir. Zira kafir bu konuda ilahi hiçbir delil ve kanıtı olmadan kendine bir din edinmiştir. Yüce Allah da ezeli ilmiyle onun hidâyete ermeyeceğini bildiği için de onu saptırmış, yolunu şaşırtmıştır."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**Heva ve hevesini tanrı edinen, bilgisi olduğu halde Allah'ın şaşırttığı, kulağını ve kalbini mühürlediği, gözünü perdelediği kimseyi gördün mü?**"[3] âyetini açıklarken: "Böylesi bir kişi arzu ettiği, nefsinin hoş gördüğü her şeyin peşine düşer ve Allah'tan korkup çekinmez" demiştir.[4]

Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Araplardan bazıları bir taşa tapardı. Ancak o taştan daha iyisini bulduğu zaman onu atıp yeni taşa tapmaya başlardı. Bu konuda Yüce Allah: "**Heva ve hevesini tanrı edinen, bilgisi olduğu halde Allah'ın şaşırttığı, kulağını ve kalbini mühürlediği, gözünü perdelediği kimseyi gördün mü?**"[5] âyetini indirmiştir.[6]

وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ
بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ

---

[1] Câsiye Sur. 23
[2] İbn Cerîr (21/92-94), *el-İtkân*'de (2/43) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Lâlekâî (1003) ve Beyhakî (234).
[3] Câsiye Sur. 23
[4] İbn Cerîr (21/93).
[5] Câsiye Sur. 23
[6] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11485), İbn Cerîr (21/93) ve Hâkim (2/452, 453, *"sahîh"*).

"Dediler ki: Hayat ancak bu dünyada yaşadığımızdır. Ölürüz ve yaşarız. Bizi ancak zaman helak eder. Bu hususta onların hiçbir bilgisi de yoktur. Onlar sadece zanna göre hüküm veriyorlar." (Câsiye Sur. 24)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Cahiliye insanları: "Bizi helak edecek olan ancak gece ile gündüzlerdir (zamandır)" derlerdi. Yüce Allah da Kitâb'ında bu konuda: **"Dediler ki: Hayat ancak bu dünyada yaşadığımızdır. Ölürüz ve yaşarız. Bizi ancak zaman helak eder..."**[1] buyurdu. Ayrıca Yüce Allah, insanın zamana (dehr'e) dil uzatmakla kendisine eziyet ettiğini, zira zamanın kendisi olduğunu, bu işin elinde bulunduğunu, gece ile gündüzleri evirip çevirdiğini ifade etmiştir.[2]

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: "وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَحْيَا وَنَمُوتُ (=Dediler ki: Hayat ancak bu dünyada yaşadığımızdır. Yaşarız ve ölürüz...)" şeklinde okumuştur.[3]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah buyurur ki: İnsanoğlu zamana (dehr'e) dil uzatmakla bana eziyet ediyor. Zira zaman benim. Bu iş benim elimdedir. Gece ile gündüzü evirir çeviririm."*[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ"[5] buyruğunu açıklarken: "*Dehr* ifadesinden kasıt zamandır" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah*

---

[1] Câsiye Sur. 24.

[2] İbn Cerîr (21/97), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/254) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/453). İbn Kesîr: "Garîb bir siyakı vardır" demiştir.

[3] Ebû Ubeyd (sh. 184). Şâz bir kıraattir.

[4] Ahmed 12/187, 13/111, 143, 536 (7245, 7683, 7716, 8232), Buhârî (4826, 6181, 7491), Müslim (2246), Ebû Dâvud (5274), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11486, 11487) ve İbn Cerîr (21/97).

[5] Câsiye Sur. 24

[6] İbn Cerîr (21/96).

buyurur ki: «Âdemoğlu: "Kahrolsun zamana!"» demesin. Zira zaman (dehr) benim. Gece ile gündüzü gönderen benim ve istesem bunları tutar bitiririm."[1]

İbn Cerîr ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah buyurur ki: «Kulumdan borç istedim, ancak vermedi ve: "Yazıklar olsun şu zamana!" diyerek bana dil uzatmakta. Zira zaman (dehr) benim.»"*[2]

وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ

"Göklerin ve yerin hükümranlığı Allah'ındır. Kıyamet kopacağı gün, işte o gün batıla sapanlar hüsrana uğrayacaklardır." (Câsiye Sur. 27)

Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Abdullah b. Ömer bir toplulukla karşılaştı. Üzerinde de çok güzel bir cübbe vardı. O topluluktan biri: "Ben bu adamın cübbesini elinden alsam bana ne verirsiniz?" diye sorunca, bir meblağ tayin ettiler. Bunun üzerine adam Abdullah b. Ömer'in yanına geldi ve: "Ey Ebû Abdirrahman! Şu üzerindeki cübbe benim!" dedi. İbn Ömer: "Ama bunu dün kendim satın aldım" deyince, adam: "Sana benim olduğunu söyleyip bildirdim. Artık onu giymen sakıncalıdır" karşılığını verdi. Abdullah b. Ömer cübbeyi çıkarıp adama vermek üzereyken oradakiler gülmeye başladı. Abdullah onlara: "Neden gülüyorsunuz?" diye sorunca, onlar: "Bu adam işi gücü olmayan, boş biri!" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Abdullah adama döndü ve: "Kardeşim! Bilmez misin ki önünde ölüm vardır! Sabah mı akşam mı, gece mi gündüz mü ne zaman geleceğini de bilmiyorsun. Sonrasında kabir hayatı var, orada yaşanacak büyük korku var, Münker ve Nekir'in sorgusu var. Daha sonrasında da batıla sapanların hüsrana uğrayacakları bir gün olan kıyamet günü var!" deyince oradakiler ağlamaya başladı. Sonrasında Abdullah yoluna devam etti.[3]

وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ

---

[1] İbn Cerîr (21/98) ve Beyhakî (305).

[2] İbn Cerîr (21/98), Hâkim (1/418) ve Ahmed 13/368 (7988). Muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[3] Beyhakî (4834).

تَعْمَلُونَ

"Her ümmeti câsiye olarak görürsün. Her ümmet kendi kitabına çağrılır. (Onlara) Bugün, size işlediğinizin karşılığı verilecektir (denilir)." (Câsiye Sur. 28)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Her ümmeti câsiye olarak görürsün..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Her ümmetin, diğerlerinden ayrı bir yerde toplandığını görürsün, anlamındadır "demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Her ümmeti câsiye olarak görürsün..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Her ümmeti diz üstü çökmüş olarak görürsün, anlamındadır" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Her ümmeti câsiye olarak görürsün..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Hesap anında her ümmetin diz üstü çökmüş olduğunu görürsün" demiştir.[5]

Saîd b. Mansûr, Abdullah b. Ahmed *Zühd*'de zevâidinde, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Ba's*'da Abdullah b. Bâbâh'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizleri Cehennemin önünde yüksek bir yerde diz çökmüş bir şekilde görür gibiyim"* buyurdu. Daha sonrasında ravi Süfyân: **"Her ümmeti câsiye olarak görürsün..."**[6] âyetini okudu.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Her ümmet kendi kitabına çağrılır..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Kıyamet gününde bir ümmetin diğerinden önce, bir topluluğun diğerinden önce, bir adamın diğerinden önce yani herkesin sırayla hesap için huzura çağrılacağını biliyorsunuz. Bize bildirilene göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle

---

[1] Câsiye Sur. 28
[2] Câsiye Sur. 28
[3] İbn Cerîr (21/101).
[4] Câsiye Sur. 28
[5] İbn Cerîr (21/101).
[6] Câsiye Sur. 28
[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/255) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve *Fethu'l-Bârî*'de (11/405) geçtiği üzere Beyhakî.
[8] Câsiye Sur. 28

buyurmuştur: *"Kıyamet gününde her ümmete, dünyada iken taş veya odun veya put veya hayvan olarak taptığı şey ne ise karşısına çıkarılır ve kendilerine: «Herkes dünyada iken bunlardan hangisine tapmışsa peşinden gitsin!» denilir. Kendilerine tapılan bu şeyler de kendi taraftarlarının önüne geçer ve onları götürüp Cehenneme atar. Geriye Muhammed* (sallallahu aleyhi vesellem) *ümmeti ve Ehl-i kitâb'dan olanlar kalır. Yahudilere: «Dünyada iken neye tapıyordunuz?» diye sorulunca, Yahudilerden çok az bir kısmı hariç geriye kalanlar: «Allah'a ve Üzeyr'e tapıyorduk» derler. Onlara: «Ama Üzeyr bu konuda sizin gibi değildi, sizler de onun gibi değildiniz!» karşılığı verilir ve sol tarafa doğru sürülürler. Durmak isteseler de duramazlar. Sonra Hıristiyanlar çağırılır ve onlara da: «Dünyada iken neye tapıyordunuz?» diye sorulur. Hıristiyanlardan çok az bir kısmı hariç geriye kalanlar: «Allah'a ve İsa'ya tapıyorduk» derler. Onlara: «Ama İsa bu konuda sizin gibi değildi, sizler de onun gibi değildiniz!» karşılığı verilir ve sol tarafa doğru sürülürler. Durmak isteseler de duramazlar. Geriye Muhammed* (sallallahu aleyhi vesellem) *ümmeti kalır. Onlara: «Siz dünyada iken neye tapıyordunuz?» diye sorulunca: «Biz sadece bir tek olan Allah'a tapıyorduk! Böylesi bir günden de çekindiğimiz için bunlardan ayrı durduk» derler. Bunun üzerine müminlerin secde etmesine izin verilir. Müminler secdeye gider, ancak aralarında da münafıklar bulunur. Müminler secdeye giderken Münafıkların sırtı sert olur ve bir türlü secde edemezler. Bu şekilde Yüce Allah müminlerin secdesini geriye kalanlar için bir kınanma, küçük düşürme ve pişmanlık vesilesi kılar."*[1]

هٰذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

"Bu, yüzünüze karşı gerçeği söyleyen kitabımızdır. Çünkü biz, yaptıklarınızın kopyasını çıkarıyorduk." (Câsiye Sur. 29)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bu, yüzünüze karşı gerçeği söyleyen kitabımızdır. Çünkü biz, yaptıklarınızın kopyasını çıkarıyorduk"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kitaptan kasıt Ümmü'l-Kitâb'tır ve içinde insanların yapacakları şeyler yazılıdır. Kopyayı çıkaran da meleklerdir.

[1] İbn Cerîr (21/101, 102).

[2] Câsiye Sur. 29

Melekler, insanların (günlük) yapacakları şeyleri bu ana kitaptan kopya ederler."[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "...**Çünkü biz, yaptıklarınızın kopyasını çıkarıyorduk**"[2] âyeti sorulunca şöyle demiştir: "Yüce Allah ilk olarak Kalem'i sonra da mürekkeb hokkası olan Nûn'u, sonra da levhaları yarattı. Bunları yarattıktan sonra kuruluşundan yok oluşana dek dünyada yaratılacak büyün şeyler, iyi veya kötü yapılacak bütün işler, rızık, helal, haram, yaş kuru ne varsa hepsini yazdı. Sonrasında bunlardan her birinin dünyaya ne zaman geleceğini, ne kadar kalacağını, ne zaman yok olup gideceğini takdir edip belirledi. Daha sonrasında yazılan bu Kitab'a (levhalara) bazı melekleri görevlendirdi. Yaratma konusunda da bazı melekleri görevlendirdi. Bundan dolayı yaratma melekleri Kitab'tan sorumlu olan meleklerin yanına gelir ve bir günlük yapılacak şeyleri bu Kitab'tan alıp kayda geçerler. Sonra da her bir melek Allah'ın da emriyle sorumlu olduğu alanda kayda geçtiği şeyleri gerçekletirmek üzere insanlara iner ve onları elindeki nushada yazılı olanlara göre yönlendirirler." Adamın biri kalkıp: "Ey İbn Abbâs! Meleklerin günlük olarak bu tür şeyleri yazıp kayda geçtiğini düşünmüyorduk" deyince, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Sizler Arap değil misiniz? Yüce Allah: "...**Çünkü biz, yaptıklarınızın kopyasını çıkarıyorduk**"[3] buyurur. Kopya (istinsâh) işi de yazılı olan bir kitaptan olmaz mı?"

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: "Yüce Allah, Nûn'u yani hokkayı yarattı. Sonra Kalem'i yaratıp: "Yaz!" emrini verdi. Kalem: "Ne yazayım?" deyince, Yüce Allah: "Kıyamet gününe dek olacak olan şeyleri, iyi veya kötü yapılacak işler, taksim ve takdir edilen rızıkları, haram ile helalleri yaz. Sonra bunlardan her birinin dünyaya ne zaman geleceğini, ne kadar kalacağını, ne zaman yok olup gideceğini belirleyip tayin et" buyurdu. Sonra kullar için Hafaza denilen melekleri, yazılan bu Kitab'a da Hazene denilen melekleri görevlendirdi. Hafaza melekleri her bir günün amellerini Hazene meleklerinin başında bulunduğu Kitap'tan kopya edip yazarlar. Kişinin rızkı ve eceli bitmişse, Hazafa melekleri Hazene meleklerinin yanına gelip de o kişinin diğer günle ilgili işlerini istedikleri zaman, Hazene melekleri: "Söz konusu kişi hakkında

---

[1] İbn Cerîr (21/104).
[2] Câsiye Sur. 29
[3] Câsiye Sur. 29

bizde bir şey görünmüyor" cevabını verirler. Hafaza melekleri geri döndüklerin de söz konusu kişi veya kişilerin ölmüş olduklarını görürler." Ravi der ki: Daha sonra İbn Abbâs oradakilere şöyle dedi: "Sizler Arap değil misiniz? Hafaza meleklerinin: "**...Çünkü biz, yaptıklarınızın kopyasını çıkarıyorduk**"[1] dediğini işitmez misiniz? Kopya (istinsâh) işi de asıl olan bir nüsha ve kitaptan olmaz mı?"[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Yüce Allah'ın her gün yeryüzüne bazı şeylerle inen ve o şeyler üzerine insanların amellerini yazan melekleri vardır" demiştir.[3]

İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah her şeyden önce Kalem'i yarattı ve onu sağ eline aldı ki Allah'ın her iki eli de sağdır. Daha sonra dünyada iyi kötü, yaş kuru ne varsa, olacak ve yapılacak tüm şeyleri yazdı ve adına Zikr denilen bir kitapta bunları sakladı. İsterseniz bu konuda:* **«...Çünkü biz, yaptıklarınızın kopyasını çıkarıyorduk»**[4] *âyetini okuyun. Kopyalama işi de yazıp bitirilmiş bir yerden yapılmaz mı?"*

İbn Merdûye -zayıf bir isnâdla- İbn Abbâs'tan bildirir: "**...Çünkü biz, yaptıklarınızın kopyasını çıkarıyorduk**"[5] buyruğu konusunda Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bunlar dünya ahalisinin iyi veya kötü yaptıklarıdır, amelleridir. Bunlar sabah veya akşam vakti günlük olarak semadan iner. Kişinin gün içinde ölmesi veya suda boğulması, üzerine ev göçmesi, dağdan aşağıya düşmesi, kuyuya düşmesi veya ateşte yanması gibi başına gelen şeyler Hafaza melekleri tarafından kayda geçirilir. Akşam olunca da kayda geçtikleri bu şeylerle semaya çıkarlar. Yazdıkları şeylerin Ümmü'l-Kitâb'ta da aynı şekilde geçtiğini görürler."*

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Hafaza melekleri insanların yapacakları şeyleri Ümmü'l-Kitâb'tan kopya edip yazarlar. İnsan da Hafaza meleklerinin Ümmü'l-Kitâb'tan kopyaladığı şeyleri yapar."

---

[1] Câsiye Sur. 29
[2] İbn Cerîr (21/104, 105).
[3] İbn Cerîr (21/105).
[4] Câsiye Sur. 29
[5] Câsiye Sur. 29

İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yüce Allah, yanındaki Zikr'de (Ümmü'l-Kitâb'da) kıyamete kadar olacak şeylerin hepsini yazdı, sonra da Hafaza meleklerini bu yazdıklarıyla Âdem ile nesline gönderdi. Hafaza melekleri kulların yapacakları şeyleri Ümmü'l-Kitâb'dan kopyalayıp yazarlar" dedi ve: **"Bu, yüzünüze karşı gerçeği söyleyen kitabımızdır. Çünkü biz, yaptıklarınızın kopyasını çıkarıyorduk"**[1] âyetini okudu.[2]

Hâkim, Lâlekâî *Sünne*'de ve İbn Merdûye, Miksam vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah ilk önce Kalem'i yarattı ki bu kalem nurdan oldu. Sonra ona: "Levh-i Mahfûz'a yaz!" emrini verdi. Kalem: "Rabbim! Neyi yazayım?" diye sorunca, Yüce Allah: "Kıyamet gününe dek olacak bütün şeyleri yaz" buyurdu. Yüce Allah daha sonra insanları yarattığı zaman amellerini kayda geçmek üzere Hafaza meleklerini görevlendirdi. Kıyamet gününde de insanlara, amellerini içeren bu kitaplar arzedilir ve: "İşte bu yüzünüze karşı gerçeği söyleyen kitabımızdır, zira yaptığınız her şeyi kopya ediyorduk" denilir. İnsanların amellerini içeren kitaplar ile Levh-i Mahfuz'da yazılı olanlar karşılaştırıldığında da aynı olduğu görülür. Sizler Arap değil misiniz? Kopya işi başka bir kitaptan olmaz mı?[3]

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Çünkü biz, yaptıklarınızın kopyasını çıkarıyorduk"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Ramazan ayının Kadir gecesinden bir sonraki yıl aynı geceye kadar olacak bütün şeyleri Ümmü'l-Kitab'dan kopyalayıp kayda geçmek üzere bazı melekleri görevlendirmiştir. Hafaza melekleri her Perşembe gecesi insanların amellerinin kaydını tuttukları kitapları Ümmü'l-Kitâb'da yazılı olanla karşılaştırırlar. Bunun sonucunda Hafaza meleklerinin yazdığı ile Ümmü'l-Kitâb'da yazılı olanın aynı olduğu, ne eksiği ne de fazlası bulunduğu görülür."[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bugüne kavuşacağınızı unuttuğunuz gibi, bu gün biz de sizi**

---

[1] Câsiye Sur. 29
[2] Ebû Nuaym (8/262).
[3] Hâkim (2/454, sahîh") ve Lâlekâî (944).
[4] Câsiye Sur. 29
[5] Taberânî (10595).

unutuyoruz..."[1] buyruğunu açıklarken: "Böylesi bir güne kavuşacağınızı unuttuğunuz gibi biz de sizleri Cehennem içinde unutup burada bırakacağız" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **Bugüne kavuşacağınızı unuttuğunuz gibi, bu gün biz de sizi unutuyoruz..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Dünyada iken bana itaati ve beni anmayı nasıl unutup bıraktıysanız bu gün biz de sizi Cehennem ateşinde unutup bırakacağız" demiştir.

وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

"Göklerde ve yerde ululuk O'na aittir. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir." (Câsiye Sur. 37)

İbn Asâkir'in Amr b. Zer'den, onun da babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir topluluk Yüce Allah'ı zikretmek üzere oturdukları zaman aynı sayıda melek de onlarla birlikte oturur. Topluluk Allah'a hamdettiği zaman bu melekler de hamdeder, tesbih ettikleri zaman melekler de tesbih eder, tekbîr getirdikleri zaman melekler de tekbîr getirirler. Bağışlanma diledikleri zaman da melekler «âmin» derler. Sonrasında Yüce Allah'ın huzuruna çıkarlar. Yüce Allah neler olduğunu sorunca, melekler: «Rabbimiz! Yeryüzündeki kulların seni zikredince biz de onlarla birlikte seni zikrettik» derler. Yüce Allah: «Ne dediler?» diye sorunca, melekler: «Rabbimiz! Sana hamdettiler» derler. Yüce Allah: «İlk ibadet edilen ve en son kendisine hamdedilen benim!» buyurur. Melekler: «Rabbimiz! Seni tesbih ettiler» dediklerinde, Yüce Allah: «Bana ait övgüler benden başkasına yaraşmaz» buyurur. Melekler: «Rabbimiz! Seni tekbîr ettiler» deyince, Yüce Allah: «Göklerde ve yerde ululuk bana aittir. Mutlak güç, hüküm ve hikmet sahibi de benim» buyurur. Melekler: «Rabbimiz! Senden bağışlanma dilediler» deyince, Yüce Allah: «Siz de şahit olun ki onları bağışladım» buyurur."*[4]

---

[1] Câsiye Sur. 34
[2] İbn Cerîr (21/108) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/574) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.
[3] Câsiye Sur. 34
[4] İbn Asâkir (28/87, 88).

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın üç çeşit giysisi (sıfatı) vardır. İzârı izzet, gömleği rahmet, ridası da ululuktur. Kişi Yüce Allah'ın üstün kıldığı bir şey dışında kendini üstün gördüğü zaman (kıyamet gününde) kendisine:* **«Tat bakalım. Hani sen kendince üstündün, şerefliydin»**[1] *denilir. İnsanlara merhamet edene Yüce Allah da merhamet eder. İşte böylesi bir kişi giymesi gereken gömleği (rahmet gömleğini) giymiş demektir. Kibir taslayan kişi ise Allah'ın ululuk ridası konusunda Allah'la çekişiyor demektir. Oysa Yüce Allah: «Benimle çekişen kişiyi Cennete sokmam!» buyurur."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah buyurur ki: «Benim ridâm ululuk, izârım ise azamettir. Bunlardan birinde benimle çekişecek olanı da Cehennem ateşine atarım.»"*[3]

---

[1] Duhân Sur. 49

[2] Beyhakî (8159).

[3] İbn Ebî Şeybe (9/89), Müslim (2620), Ebû Dâvud (4090), İbn Mâce (4174) ve Beyhakî (122, 263, 279-281).

AHKÂF SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ahkâf Sûresi Mekke'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

Ahmed –ceyyid bir isnâdla- İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana *Âl-i Hâmîm* (Hâmîm ile başlayan sûreler)den Ahkâf Sûresi'ni okuttu. Âyet sayısı otuzdan fazla olan sûreler *Selâsûn* olarak da isimlendirilirdi."[1]

İbnu'd-Durays ve Hâkim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana Ahkâf Sûresi'ni okuttu. Aynı sûreyi bir başkasına da okutmuştu. O adam bu sûreyi farklı bir şekilde okuyunca ona: "Sana bu sûreyi kim okuttu?" diye sordum. Adam: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) okuttu" karşılığını verdi. Ben de: "Vallahi bana da bu sûreyi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) okuttu ama senin okuduğundan farklı bir şekilde okuttu" dedim ve birlikte Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittik. Vardığımızda: "Yâ Resûlallah! Bana bu sûreyi şu şu şekilde okutmadın mı?" diye sordum. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, okuttum"* buyurdu. Yanımdaki adam da: "Bu sûreyi bana da şu şu şekilde okutmadın mı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Evet, okuttum"* karşılığını verdi. Sonrasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünün rengi değişti ve: *"Her biriniz sûreyi benden duyduğu şekilde okusun. Zira sizden öncekiler aralarında çekişmekten dolayı helak oldular"* buyurdu.[2]

---

[1] Ahmed 7/88 (3981). Muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[2] İbnu'd-Durays (329) ve Hâkim (2/223, 224, *"sahîh"*).

قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ
شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ
صَادِقِينَ ★ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ★ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاء
وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ★ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ★أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا
تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

"De ki: «Allah'ı bırakıp da taptıklarınızı gördünüz mü? Bana gösterin, yeryüzünden neyi yaratmışlardır? Yoksa göklerin yaratılışında onların bir ortaklığı mı var? Eğer doğru söyleyenler iseniz bundan önceki bir kitap, yahut bir bilgi kalıntısı olsun getirin bana!» Kim, Allah'ı bırakıp da, kıyamet gününe kadar kendisine cevap veremeyecek şeylere tapandan daha sapıktır? Oysa onlar, bunların tapınmalarından habersizdirler. İnsanlar (kıyamet günü) toplandığında, o taptıkları kendilerine düşman oluverir, onların ibâdetlerini de inkâr ederler. Âyetlerimiz onlara açıkça okunduğu zaman, o küfredenler kendilerine geldiğinde Hak (kitap Kur'an) için, düşünmeden «Bu, apaçık bir büyüdür» dediler. Yoksa, «Onu uydurdu mu» diyorlar? De ki: Eğer ben onu uydurmuşsam, Allah'tan gelecek olana (cezaya) karşı siz benim için hiçbir şey yapamazsınız. O, sizin, hakkında (düşüncesizce) yaygara kopardığınız şeyi daha iyi bilir. Benimle sizin aranızda şâhit olarak O yeter! O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir." (Ahkâf Sur. 4-8)

Ahmed, Taberânî, İbn Asâkir, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Seleme b. Abdirrahman vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir:

Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem), **"...Yahut bir bilgi kalıntısı..."**[1] buyruğunu açıklarken: *"Bundan kasıt yazılı bir şeydir"* buyurdu.[2]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, Hâkim, İbn Merdûye ve Hatîb'in Ebû Seleme vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yahut bir bilgi kalıntısı..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt yazılı bir şeydir" demiştir.[4]

Saîd b. Mansûr, Safvân b. Süleym vasıtasıyla Atâ b. Yesâr'dan bildirir: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yazı konusu sorulunca: *"Bunu bir peygamber öğrenmişti ve yazardı. Onun yazısının benzerini yazabilenler onun ilmini de bilmiş olurlar"* buyurdu." Safvân der ki: Bunu Ebû Seleme b. Abdirrahman'a aktardığımda şöyle dedi: "Ben de bunu İbn Abbâs'a sorduğumda: "Yazı da bilgiden bir kalıntıdır" demişti."[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peygamberlerden biri yazı yazardı. Onun yazısının benzerini yazabilen kişi onun ilmini de öğrenmiş olur"* buyurmuştur.[6]

İbn Merdûye, Ebû Saîd'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem), **"...Yahut bir bilgi kalıntısı..."**[7] buyruğunu açıklarken: *"Bundan kasıt güzel yazıdır"* buyurmuştur.

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve Hâkim'in Şa'bî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yahut bir bilgi kalıntısı..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt güzel yazıdır" demiştir.[9]

---

[1] Ahkâf Sur. 4

[2] Ahmed 3/449 (1992), Taberânî (10725) ve İbn Asâkir (51/30). *Müsned*'in muhakkikleri: "Buhârî ile Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[3] Ahkâf Sur. 4

[4] Hâkim (2/454, *"sahîh"*) ve Hatîb (4/355).

[5] Ukaylî, *ed-Du'afâ* (293, Atâ'dan mürsel olarak).

[6] Ahmed 15/58 (9117). Muhakkikleri: "Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[7] Ahkâf Sur. 4

[8] Ahkâf Sur. 4

[9] Taberânî (472) ve Hâkim (2/454).

İbn Cerîr'in Ebû Seleme vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yahut bir bilgi kalıntısı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Arapların yere çizerek yaptığı bir tür yazı şeklidir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Yahut bir bilgi kalıntısı..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yahut özel bir bilgi getirin, anlamındadır" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yahut bir bilgi kalıntısı..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu konuda açıklayıcı bir kanıt getirin, anlamındadır" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yahut bir bilgi kalıntısı..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu konuda bilgisi olan birini getirin, anlamındadır" demiştir. **"...O, sizin, hakkında yaygara kopardığınız şeyi daha iyi bilir..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Hakkında konuştuğunuz şeyleri daha bilir, anlamındadır" demiştir.[9]

قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ

"De ki: Ben peygamberlerin ilki değilim. Bana ve size ne yapılacağını da bilmem. Ben sadece bana vahyedilene uyarım. Ben sadece apaçık bir uyarıcıyım." (Ahkâf Sur. 9)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah: **"De ki: Ben peygamberlerin ilki değilim. Bana ve size ne**

[1] Ahkâf Sur. 4
[2] İbn Cerîr (21/113).
[3] Ahkâf Sur. 4
[4] İbn Cerîr (21/114).
[5] Ahkâf Sur. 4
[6] İbn Cerîr (21/115).
[7] Ahkâf Sur. 4
[8] Ahkâf Sur. 8
[9] İbn Cerîr (21/114, 115, 118).

yapılacağını da bilmem..."[1] buyurduktan sonra, Fetih Sûresi'indeki **"Böylece Allah, senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlar..."**[2] âyeti ile **"İnanan erkek ve kadınları, içinde temelli kalacakları, içlerinden ırmaklar akan cennetlere koyar, onların kötülüklerini örter. Allah katında büyük kurtuluş işte budur"**[3] âyetini indirdi ve Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) hem kendisine, hem de diğer müminlere neler yapacağını bildirdi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: " قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ"[5] buyruğunu: "De ki: Ben peygamberlerin ilki değilim" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"De ki: Ben peygamberlerin ilki değilim..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) önce de peygamberler gelmişti" demiştir.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atiyye: **"...Bana ve size ne yapılacağını da bilmem..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Mekke'de mi bırakılacağım yoksa buradan çıkacak mıyım, bilmiyorum, anlamındadır" demiştir.

Ebû Dâvud *Nâsih*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bana ve size ne yapılacağını da bilmem..."**[10] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Fetih Sûresi'inde nazil olan **"Böylece Allah, senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlar..."**[11] âyetiyle bu âyet neshedildi. Bunun üzerine Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanların yanına çıktı ve Yüce Allah'ın geçmiş ve gelecek günahlarını bağışladığı müjdesini verdi. Müminlerden bir adam: "Yâ Resûlallah! Gözün aydın! Şimdi sana ne yapılacağını öğrendik. Peki bize ne yapılacak?" deyince, Yüce Allah, Ahzâb Sûresi'ndeki **"Mü'minlere kendileri**

---

[1] Ahkâf Sur. 9
[2] Fetih Sur. 2
[3] Fetih Sur. 5
[4] İbn Cerîr (21/119, 121) ve *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/311) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/576) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Ahkâf Sur. 9
[6] İbn Cerîr (21/120).
[7] Ahkâf Sur. 9
[8] İbn Cerîr (21/120).
[9] Ahkâf Sur. 9
[10] Ahkâf Sur. 9
[11] Fetih Sur. 2

için Allah'tan büyük bir lütuf olduğunu müjdele"[1] âyeti indirdi. Yine: **"İnanan erkek ve kadınları, içinde temelli kalacakları, içlerinden ırmaklar akan cennetlere koyar, onların kötülüklerini örter. Allah katında büyük kurtuluş işte budur"**[2] âyetini indirerek hem Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), hem de müminlere ne yapacağını bildirdi.

İbn Cerîr, İkrime ile Hasan(-ı Basrî)'den aynısını bildirir.[3]

Ahmed, Buhârî, Nesâî ve İbn Merdûye, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat edenlerden biri olan Ümmü'l-Alâ'dan bildirir: Osman b. Maz'ûn öldüğü zaman: "Ey Ebu's-Sâib! Allah'ın rahmeti üzerine olsun. Şehadetim odur ki Allah sana ikramlarda bulunacaktır" dedim. Bunu duyan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın ona ikramlarda bulunacağını nereden biliyorsun? Allah tarafından kendisine ölüm gelmiştir ve kendisi için hayırlar umuyorum. Ancak Allah'ın elçisi olmama rağmen ben bile bana ve size ne yapılacağını bilmiyorum"* buyurdu. Bunun üzerine: "Vallahi bundan sonra hiç kimseyi tezkiye etmeyeceğim" dedim.[4]

Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Osman b. Maz'ûn öldüğü zaman karısı veya kadının biri: "Cennet sana hayırlı olsun ey Maz'ûn'un oğlu!" dedi. Bunu duyan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kadına kızmış bir şekilde baktı ve: *"Cennete gireceğini nereden biliyorsun? Vallahi Allah'ın elçisi olmama rağmen bana ne yapılacağını bilmiyorum!"* buyurdu. O zaman henüz **"Böylece Allah, senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlar..."**[5] âyeti nazil olmamıştı. Kadın: "Yâ Resûlallah! Osman senin arkadaşın ve askerindir. Sen ne olduğunu daha iyi bilirsin" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendisine Rabbinin rahmetini umuyor, ancak günahlarından dolayı da kendisi için endişe ediyorum"* buyurdu.[6]

İbn Hibbân ve Taberânî, Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Osman b. Maz'ûn öldüğü zaman Ümmü'l-Alâ: "Ey Ebu's-Sâib! Rahat ol, zira Cennette

---

[1] Ahzâb Sur. 47
[2] Fetih Sur. 5
[3] İbn Cerîr (21/121).
[4] Ahmed 45/449, 450 (27457), Buhârî (1243, 2687, 3929, 7003, 7004, 7018) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7634).
[5] Fetih Sur. 2
[6] Taberânî (8317).

olacaksın" dedi. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Cennette olacağını nereden biliyorsun?"* diye sorunca, Ümmü'l-Alâ: "Yâ Resûlallah! Osman b. Mâzûn bu!" karşılığını verdi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Öyle, kendisinden hayırdan başka bir şey görmedik, ama vallahi ben bile bana ne yapılacağını bilmiyorum"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "**...Bana ve size ne yapılacağını da bilmem...**"[2] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir süre endişe içinde ibadetlerini yerine getirdi. Daha sonra: "**Biz sana doğrusu apaçık bir fetih ihsan ettik. Böylece Allah, senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlar...**"[3] âyetleri nazil olunca daha fazla ibadet etmeye başladı. Kendisine: "Yüce Allah geçmiş ve gelecek bütün günahlarını bağışlamışken daha fazla mı ibadet ediyorsun?" denilince: *"Şükreden bir kul olmayayım mı?"* karşılığını verdi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Bana ve size ne yapılacağını da bilmem...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Daha sonra nazil olan : "**Biz sana doğrusu apaçık bir fetih ihsan ettik. Böylece Allah, senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlar...**"[5] âyetleriyle Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) kendine ne yapılacağını öğrenmiştir."[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Bana ve size ne yapılacağını da bilmem...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Âhirette kendisine ne yapılacağını bilmediğini söylemekten Allah'a sığınırız. Zira diğer peygamberlerle birlikte kendisinden söz alındığı zaman âhirette Cennette olacağını bilmiştir. Kendisine ne yapılacağını bilmemesi konusu da dünya hayatıyla ilgilidir. "Benden önceki peygamberlerin yurtlarından çıkarılması gibi yurdumdan mı çıkarılacağım, yoksa daha önceki peygamberlerden öldürülenler gibi ben de mi öldürüleceğim, bunu bilmiyorum" anlamındadır. Ümmetine ne olacağını bilmemesi konusu da, kendisini tasdik eden mi yoksa

---

[1] İbn Hibbân (643. hadisin hemen akabinde) ve Taberânî (4879).
[2] Ahkâf Sur. 9
[3] Fetih Sur. 1, 2
[4] Ahkâf Sur. 9
[5] Fetih Sur. 1, 2
[6] İbn Cerîr (21/121).
[7] Ahkâf Sur. 9

yalanlayan bir ümmet mi olacağını, gökten atılan taşlarla taşlanan bir ümmet mi yoksa yere geçirilip helak edilen bir ümmet mi olacağını bilmemesi anlamındadır. Daha sonra Yüce Allah kendisine: **"Hani sana: Rabbin, insanları çepeçevre kuşatmıştır, demiştik..."**[1] âyetini indirdi ve Arapların onları öldürmeyeceğini bildirdi. Bu şekilde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) öldürülmeyeceğini öğrendi. Daha sonra Yüce Allah: **"Bütün dinlerden üstün kılmak üzere, Peygamberini hidâyet ve hak din ile gönderen O'dur. Şahit olarak Allah yeter"**[2] âyetini indirdi ve İslam dinini diğer bütün dinlerden üstün kılacağını bildirdi. Ümmeti konusunda da Yüce Allah: **"Oysa sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi. Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[3] âyetini indirdi. Bu şekilde Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), hem kendisine, hem de ümmetine ne yapılacağını bildirmiş oldu.[4]

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

"De ki: Hiç düşündünüz mü; şâyet bu, Allah katından ise ve siz onu inkar etmişseniz? İsrailoğullarından bir şahit de bunun benzerini görüp inandığı halde siz yine de büyüklük taslamışsanız? Şüphesiz Allah, zalimler topluluğunu doğru yola iletmez." (Ahkâf Sur. 10)

Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, Taberânî ve Hâkim –sahîh bir isnâdla- Avf b. Mâlık el-Eşcaî'den bildirir: Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte Yahudilerin bayram gününde yanlarına gittik. Tapınaklarına girdiğimizde bu girişimizi pek hoş karşılamadılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Ey Yahudiler! İçinizden, Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in de Allah'ın Resûlü olduğuna dair şehadet eden on iki kişi çıkarın ki bunun karşılığında Yüce Allah'ın öfkesi yeryüzündeki tüm Yahudilerin üzerinden kalksın!"* buyurunca hepsi sustu, içlerinden cevap veren olmadı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) aynı çağrıyı ikinci kez yaptı ama yine kimse cevap vermedi. Üçüncü kez aynı

[1] İsrâ Sur. 60
[2] Fetih Sur. 28
[3] Enfâl Sur. 33
[4] İbn Cerîr (21/122, 123).

çağrıyı yapması üzerine yine kimse cevap vermeyince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kabul etmiyor musunuz? Vallahi inansanız da inanmasanız da ben (bütün insanların, kendisinden sonra haşredildiği) el-Hâşir'im! Ben (kendisinden sonra peygamber gelmeyen) el-Âkib'im! Ben el-Mukaffa'yım (peygamberlerinin sonuncusuyum)!"* buyurdu.

Sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte oradan ayrılmak üzere harekete geçtik. Tam çıkmak üzereyken arkadan bir adam: "Ey Muhammed! Bekle!" dedi. Adam daha sonra Yahudilere döndü ve: "Ey Yahudiler! Beni nasıl biri olarak bilirsiniz?" diye sordu. Yahudiler: "Allah'ın kitabını senden, babandan ve dedenden daha iyi bilen ve anlayan birini bilmiyoruz" karşılığını verdiler. Adam: "O zaman Allah adına şahadet derim ki Tevrat ve İncil'de vasıflarını okuduğunuz peygamber budur!" deyince, Yahudiler: "Yalan söylüyorsun!" karşılığını verdiler ve öncesinde övdükleri bu adamı kötülemeye başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de onlara: *"Yalan söylüyorsunuz ve sonradan söyledigniz bu sözler kabul edilemez!"* buyurdu. İki kişi olarak girdiğimiz tapınaktan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ben ve İbn Selâm (o adam) olmak üzere üç kişi çıktık. Yüce Allah da bu konuda: **"De ki: Hiç düşündünüz mü; şâyet bu, Allah katından ise ve siz onu inkar etmişseniz? İsrailoğullarından bir şahit de bunun benzerini görüp inandığı halde siz yine de büyüklük taslamışsanız? Şüphesiz Allah, zalimler topluluğunu doğru yola iletmez"**[1] âyetini indirdi.[2]

Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullah b. Selâm dışında yeryüzündeki hiçbir insana cennetlik olduğunu söylediğini duymuş değilim. **"İsrailoğullarından bir şahit de bunun benzerini görüp inandığı halde siz yine de büyüklük taslamışsanız?"**[3] buyruğu da Abdullah b. Selâm hakkında nazil oldu.[4]

---

[1] Ahkâf Sur. 10

[2] Busiri'nin *İthaf*ında (bkz: *el-Metâlibu'l-Âliye*, 5399) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr (21/130, 131), Taberânî 18/46 (83), Hâkim (3/415, 416, *"sahîh"*) ve Ahmed 39/408, 409 (23984). Ahmed'in muhakkikleri: "Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[3] Ahkâf Sur. 10

[4] Buhârî (3812), Müslim (2483), Nesâî, S. *el-Kübrâ* (8252) ve İbn Cerîr (21/126, 127).

Tirmizî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Abdullah b. Selâm'dan bildirir: Allah'ın Kitâb'ında benim hakkında nazil olan âyetler vardır. Mesela **"İsrailoğullarından bir şahit de bunun benzerini görüp inandığı halde siz yine de büyüklük taslamışsanız?"**[1] âyeti benim hakkımda nazil oldu. Yine: **"...Benimle sizin aranızda şahit olarak Allah ve Kitab'ı bilenler yeter"**[2] âyeti benim hakkımda nazil oldu.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İsrailoğullarından bir şahit de bunun benzerini görüp inandığı halde siz yine de büyüklük taslamışsanız?"**[4] buyruğunu açıklarken: "Buradaki şahitten kasıt Abdullah b. Selâm'dır" demiştir.[5]

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid ile Dahhâk'tan aynısını bildirir.[6]

İbn Asâkir, Zeyd b. Eslem ile Katâde'den aynısını bildirir.[7]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir'in Câbir vasıtasıyla bildirdiğine göre Mücâhid, Atâ ve Katâde: **"İsrailoğullarından bir şahit de bunun benzerini görüp inandığı halde siz yine de büyüklük taslamışsanız?"**[8] buyruğunu açıklarken: "Buradaki şahitten kasıt Abdullah b. Selâm'dır" demişlerdir. Hasan b. Müslim ise: "Bu âyet Mekke'de nazil oldu. Abdullah b. Selâm ise o zamanlar Medine'de yaşıyordu" demiştir.[9]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Ahkâf Sûresi (Mekke'de) nazil olduğunda Abdullah b. Selâm Medine'de yaşıyordu" demiştir.[10]

---

[1] Ahkâf Sur. 10

[2] Ra'd Sur. 43

[3] Tirmizî (3256, 3803), İbn Cerîr (21/127) ve *Fethu'l-Bârî*'de (7/130) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] Ahkâf Sur. 10

[5] İbn Cerîr (21/127, 128, uzun bir metinle) ve *Fethu'l-Bârî*'de (7/130) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[6] İbn Sa'd (2/353) ve İbn Cerîr (21/128, 129).

[7] İbn Asâkir (29/130, 131).

[8] Ahkâf Sur. 10

[9] İbn Sa'd (2/353) ve İbn Asâkir (29/130).

[10] İbn Asâkir (29/131).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Muhammed b. Sîrîn'den bildirir: "Öncekiler "**İsrailoğullarından bir şahit de bunun benzerini görüp inandığı halde siz yine de büyüklük taslamışsanız?**"[1] âyetinin Abdullah b. Selâm hakkında nazil olduğunu düşünürlerdi. Ahkâf Sûresi Mekkî bir sûredir, ancak bu âyet Medine'de nazil olmuştur. Bazen bir âyet nazil olduğunda Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti şu sûreye falan iki âyetin arasına koyması emredilirdi. Bu âyet de onlardan biridir."[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: "**İsrailoğullarından bir şahit de bunun benzerini görüp inandığı halde siz yine de büyüklük taslamışsanız?**"[3] âyeti Abdullah b. Selâm hakkında nazil olmuş değildir. Zira bu âyet Mekkî bir âyettir ve: "İsrailoğullarından iman edenler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman etmiş gibidirler" anlamındadır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî: "Kur'ân'da Abdullah b. Selâm hakkında nazil olmuş hiçbir âyet yoktur" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mesrûk: "**İsrailoğullarından bir şahit de bunun benzerini görüp inandığı halde siz yine de büyüklük taslamışsanız?**"[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Vallahi bu âyet Abdullah b. Selâm hakkında nazil olmamıştır. Âyet Mekke'de nazil oldu, oysa Abdullah b. Selâm Medine döneminde Müslüman olmuştur. Bu âyet de Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Yahudilerle tartışmalarında onlara karşı delil getirme babında bir âyettir."[5]

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Asâkir, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Abdullah b. Selâm Müslüman olmak istediğinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdi ve: "Allah'ın Resûlü olduğuna, Allah'ın seni hidâyetle ve hak olan dinle gönderdiğine, Yahudilerin de kitaplarında senin sıfatlarını gördüklerine şehadet ederim" dedi. Daha sonra: "Yahudilerden bir topluluğu yanına çağır ve benimle babamın nasıl biri olduğunu sor. Sana nasıl birileri olduğumuzu söyleyeceklerdir. O zaman da ben çıkıp senin Allah'ın Resûlü

[1] Ahkâf Sur. 10
[2] Bkz: *Fethu'l-Bârî* (7/130).
[3] Ahkâf Sur. 10
[4] Ahkâf Sur. 10
[5] İbn Cerîr (21/125) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/262) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

(sallallahu aleyhi vesellem) olduğuna dair şehadet edeceğim. Bu şekilde belki Müslüman olurlar" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Yahudilerden bir topluluğu yanına çağırdı. Abdullah b. Selâm'ı da bir yerde sakladı. Onlara: *"Abdullah b. Selâm ile babası size göre nasıl birileridir?"* diye sorunca, onlara: "Abdullah hem bizim efendimiz, hem de efendimiz olan birinin oğludur. Hem en bilgilimiz, hem de en bilgilimiz olan birinin oğludur" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki Abdullah Müslüman olsa siz de olur musunuz?"* diye sorunca, Yahudiler: "Abdullah Müslüman olmaz!" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Abdullah karşılarına çıktı ve Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Şehadet ederim ki sen Allah'ın Resûlü'sün (sallallahu aleyhi vesellem)! Senin hakkında bildiklerimi bunlar da biliyorlar!" dedi. Sonrasında Yahudiler oradan ayrıldılar. Yüce Allah da bu konuda: **"De ki: Hiç düşündünüz mü; şâyet bu, Allah katından ise ve siz onu inkar etmişseniz? İsrailoğullarından bir şahit de bunun benzerini görüp inandığı halde siz yine de büyüklük taslamışsanız? Şüphesiz Allah, zalimler topluluğunu doğru yola iletmez"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Merdûye, Cündüb'den bildirir: Abdullah b. Selam gelip (Hz. Osmân'ın muhasara altında tutulan evdeki) kapının kanadından tuttu ve oradakilere: "Allah aşkına söyleyin! **"İsrailoğullarından bir şahit de bunun benzerini görüp inandığı halde siz yine de büyüklük taslamışsanız?"**[3] âyetinin benim hakkımda nazil olduğunu biliyorsunuz değil mi?" dedi. Oradakiler: "Allah da biliyor ki senin hakkında nazil oldu" karşılığı verdiler.

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Medine'de Yahudilerin başlarından biri olan ve İslam'ı seçen Meymûn b. Yâmîn, Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Yahudilere haber gönder ve aranızda hakem olarak kendilerinden birini seçmelerini söyle. Benim hakemliğimi kabul edeceklerdir" dedi. Bunun üzerine Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Yahudilere gelmeleri için haber yolladı. Meymûn'u da evde içeriye sakladı. Yahudiler geldiğinde bir süre Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) konuşup tartıştılar. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Aramızda hakem olması için içinizden en iyisi olan birini seçin"* buyurunca, Yahudiler: "Hakem olarak Meymûn b. Yâmîn'i kabul ediyoruz" dediler. Bunun üzerine Allah Resûlü

---

[1] Ahkâf Sur. 10

[2] İbn Cerîr (21/129, 130) ve İbn Asâkir (29/114).

[3] Ahkâf Sur. 10

(sallallahu aleyhi vesellem), Meymûn'u karşılanna çıkardı. Meymûn onlara: "Şehadet ederim ki Muhammed, Allah'ın Resûlü'dür (sallallahu aleyhi vesellem) ve hak yoldadır" dedi, ancak Yahudiler iman etmeyi kabul etmediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"De ki: Hiç düşündünüz mü; şâyet bu, Allah katından ise ve siz onu inkar etmişseniz? İsrailoğullarından bir şahit de bunun benzerini görüp inandığı halde siz yine de büyüklük taslamışsanız? Şüphesiz Allah, zalimler topluluğunu doğru yola iletmez"**[1] âyetini indirdi.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mesrûk: **"İsrailoğullarından bir şahit de bunun benzerini görüp inandığı halde siz yine de büyüklük taslamışsanız?"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Musa, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) gibidir. Tevrat da Kur'ân gibidir. Yahudilerden biri olan bu adam Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ile kitabına iman ederken siz inkar ettiniz ey Mekke ahalisi, anlamındadır."[4]

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا
بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ

"İnkar edenler, inananlar için: «Eğer o hayırlı bir şey olsaydı, bu hususta bizden öne geçemezlerdi» derler. Bununla doğru yola girmedikleri için de, «Bu, eski bir uydurmadır» derler." (Ahkâf Sur. 11)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Müşriklerden bazıları: "Üstün olanlar bizleriz. Biz şöyleyiz böyleyiz. Şayet bu işte bir hayır olsaydı filan kişiler ona bizden önce ulaşamazlardı" deyince, **"İnkar edenler, inananlar için: «Eğer o hayırlı bir şey olsaydı, bu hususta bizden öne geçemezlerdi» derler. Bununla doğru yola girmedikleri için de, «Bu, eski bir uydurmadır" derler»**[5] âyeti nazil oldu.[6]

---

[1] Ahkâf Sur. 10
[2] *el-İsâbe* (6/242) ve *Fethu'l-Bârî*'de (7/130) geçtiği üzere Abd b. Humeyd. İbn Cerîr: "İsnâdı kavîdir" demiştir.
[3] Ahkâf Sur. 10
[4] İbn Cerîr (21/125, 126).
[5] Ahkâf Sur. 11
[6] İbn Cerîr (21/132, 133).

İbnu'l-Münzir, Avn b. Ebî Şeddâd'dan bildirir: Ömer b. el-Hattâb'ın Zinnîre adında bir cariyesi vardı ve Ömer'den önce Müslüman olmuştu. Müslüman olduğundan dolayı da Ömer onu dövüp dururdu. Kureyş kafirleri: "Şayet İslam dininde bir hayır olsaydı elbetteki bu cariyeden önce Müslüman olurduk" derlerdi. Bu cariyenin durumu konusunda Yüce Allah: "**İnkar edenler, inananlar için: «Eğer o hayırlı bir şey olsaydı, bu hususta bizden öne geçemezlerdi» derler. Bununla doğru yola girmedikleri için de, «Bu, eski bir uydurmadır" derler»**[1] âyetini indirdi.

Taberânî'nin Semure b. Cündüb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ğifâr ile Eslem kabilelerinin Müslüman olması birçok insanın fitnesine sebep olmuştur. Zira onlar Müslüman olunca diğer kabileler: "Şayet bu dinde bir hayır bulunsaydı Allah'ın müslüman kılacağı ilk insanlar bu kabilelerden olmazdı" demişlerdir."*[2]

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ
وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ
أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ★
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي
أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ

"Biz, insana anne babasına iyi davranmayı emrettik. Annesi onu ne zahmetle karnında taşıdı ve ne zahmetle doğurdu! Onun taşınması ve sütten kesilme süresi otuz aydır. Nihâyet olgunluk çağına gelip, kırk yaşına varınca şöyle der: «Rabbim! Bana ve anne babama verdiğin nimetlere şükretmemi, senin razı olacağın salih amel işlememi bana ilham et. Neslimi de salih kimseler yap. Şüphesiz ben sana döndüm. Muhakkak ki ben sana teslim olanlardanım.» İşte,

---

[1] Ahkâf Sur. 11

[2] Taberânî (7096). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/46) der ki: "İsnâdında tanımadığım raviler vardır."

yaptıklarının iyisini kabul edeceğimiz ve günahlarını bağışlayacağımız bu kimseler cennetlikler arasındadırlar. Bu, kendilerine verilen doğru bir sözdür." (Ahkâf Sur. 15, 16)

İbn Asâkir'in Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "**Biz, insana anne babasına iyi davranmayı emrettik. Annesi onu zorlukla taşıdı ve zorlukla bıraktı! Onun taşınması ve sütten kesilme süresi otuz aydır. Nihâyet olgunluk çağına gelip, kırk yaşına varınca şöyle der: "Rabbim! Bana ve anne babama verdiğin nimetlere şükretmemi, senin razı olacağın salih amel işlememi bana ilham et. Neslimi de salih kimseler yap. Şüphesiz ben sana döndüm. Muhakkak ki ben sana teslim olanlardanım." İşte, yaptıklarının iyisini kabul edeceğimiz ve günahlarını bağışlayacağımız bu kimseler cennetlikler arasındadırlar. Bu, kendilerine verilen doğru bir sözdür"**[1] âyetleri Ebû Bekr es-Sıddîk hakkında nazil oldu."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Annesi onu zorlukla taşıdı...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Annesi onu binbir güçlük ve zahmetle karnında taşıdı, anlamındadır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Onun taşınması ve sütten kesilme süresi otuz aydır...**"[5] buyruğunu: "وحمله وفصله" lafzıyla, "فصاله" ifadesini Elif'siz (çekmeden) bir şekilde okumuştur.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ba'ce b. Abdillah el-Cühenî'den bildirir: Bizim kabileden bir adam Cüheyne kabilesinden bir kadınla evlendi. Ancak henüz evliliklerinin altıncı ayında kadın doğum yapınca kocası gidip durumu Osman'a aktardı. Hz.Osman da kadının recmedilmesini emretti. Hz. Ali durumdan haberdar olunca hemen Osman'ın yanına geldi ve: "Ne yapıyorsun?" diye çıkıştı. Osman: "Çocuğu altı aylıkken doğurdu! Böyle bir şey olabilir mi!" deyince, Hz. Ali şu karşılığı verdi: "Yüce Allah: "**...Onun**

---

[1] Ahkâf Sur. 15, 16
[2] İbn Asâkir (30/338).
[3] Ahkâf Sur. 15
[4] İbn Cerîr (21/137).
[5] Ahkâf Sur. 15, 16
[6] Kıraat imamlarından Yâkûb, aynı şekilde Ebû Recâ, Katâde ve el-Cahderî de bu şekilde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/279).

taşınması ve sütten kesilme süresi otuz aydır..."[1] buyurur. Başka bir yerde ise: **"Anneler çocuklarını iki tam yıl emzirirler..."**[2] buyurur. İki tam yılı emzirdiğine göre otuz aydan geriye altı ay kalmıyor mu?" Osman bunu duyunca: "Vallahi ben böyle düşünemedim! Kadını yanıma getirin" dedi. Kadını getirmek için gittiklerinde ise recmedilmiş olduğunu gördüler. Kadın da recmedilmeden önce kızkardeşine: "Kardeşim! Üzülme! Vallahi kocamdan bir başkası avret yerimi açmış değildir!" demişti. Daha sonra altı aylık olarak doğan bu çocuk büyüdü ve babasına en çok benzeyenlerden biri oldu. Adamı da daha sonraları yatağında aldığı bir yaradan dolayı parça parça eriyip öldüğüne şahit oldum.[3]

Abdurrezzâk *Musannef*'te, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Katâde vasıtasıyla Ebû Harb b. Ebi'l-Esved ed-Düelî'den, o da babasından bildirir: Hz.Ömer'e altıncı ayında doğum yapan bir kadın davası getirildi. Ömer konuyu Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına danışınca Hz. Ali söyle dedi: "Böylesi bir kadın recmedilmez. Görmez misin Yüce Allah: **"...Onun taşınması ve sütten kesilme süresi otuz aydır..."**[4] buyuruyor. Başka bir yerde de: **"...Çocuğun sütten kesilmesi de iki yıl içinde olur..."**[5] buyurur. Bu durumda burada hamilelik için süre altı ay oluyor." Bunun üzerine Ömer kadına bir ceza vermedi. Bize bildirilene göre aynı kadın daha sonra yine altıncı ayında bir çocuk daha doğurmuştur.[6]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Nâfi' b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Altıncı ayında doğum yaptığı için Hz.Ömer'e getirilen kadının davasında ben de vardım. Oradakiler kadının böylesi bir sürede doğum yapabileceğini kabullenmediler. Ben Ömer'e: "Kadına neden zulmediyorsun?" dediğimde, Ömer: "Nasıl zulmediyorum?" diye sordu. Ona: **"...Onun taşınması ve sütten kesilme süresi otuz aydır..."**[7] âyeti ile **"Anneler çocuklarını iki tam yıl emzirirler..."**[8] âyetlerini oku. Âyette *havl*

---

[1] Ahkâf Sur. 15, 16
[2] Bakara Sur. 233
[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/264) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Ahkâf Sur. 15, 16
[5] Lokmân Sur. 14
[6] Abdurrezzâk (13444).
[7] Ahkâf Sur. 15, 16
[8] Bakara Sur. 233

olarak ifade edilen süre ne kadardır?" dediğimde, Ömer: "Bir yıl" karşılığını verdi. Ona: "Bir yıl kaç ay?" diye sorduğumda: "On iki ay" karşılığını verdi. Ona: "O zaman iki tam yıl yirmi dört ay yapıyor. Yüce Allah da hamilelik süresini dilerse kısa (altı ay) dilerse de uzun tutar" dediğimde Ömer'in buna aklı yattı.[1]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Abdurrahman b. Avf'ın azatlısı Ebû Ubeyde'den bildirir: Altıncı ayında doğum yapan bir kadının davası Hz.Osman'a getirildi. Osman bize: "Bana bir kadın davası getirildi ki gördüğüm kadarıyla kötü bir şey işlemiş" dedi. Ancak İbn Abbâs: "Kadın şâyet emzirme süresini tamamlarsa hamilelik süresi de altı ay olur" deyip **"...Onun taşınması ve sütten kesilme süresi otuz aydır..."**[2] âyetini de okuyunca Osman kadına bir ceza vermedi.[3]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle derdi: "Şayet bir kadın dokuzuncu ayında doğurursa çocuğu yirmi bir ay emzirmesi yeterli olur. Yedinci ayında doğurursa çocuğu yirmi üç ay emzirmesi yeterli olur. Altıncı ayında doğurması halinde tam iki yıl boyunca emzirmesi yeterli olur. Zira Yüce Allah: **"...Onun taşınması ve sütten kesilme süresi otuz aydır..."**[4] buyurur."[5]

İbn Ebî Hâtim, Kasım b. Abdirrahman'dan bildirir: Mesrûk'a: "Kişi ne zaman günahlarından sorumlu tutulmaya başlanır?" diye sorduğumda: "Kırk yaşına ulaştığın zaman artık dikkatli ve uyanık ol" karşılığını verdi.[6]

İbnu'l-Cevzî *Hadâik*'te –zayıf bir isnâdla- Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirir: Cebrail, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve şöyle dedi: "Yüce Allah, hafaza meleklerine: «Gençliğinde kuluma yumuşak ve hoşgörü ile davranın. Kırk yaşına geldiği zaman ise artık yaptıklarından onu sorumlu tutun ve yaptıklarını kayda geçin» emrini verdi."

---

[1] Abdurrezzâk (13449).
[2] Ahkâf Sur. 15, 16
[3] Abdurrezzâk (13446).
[4] Ahkâf Sur. 15, 16
[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/264) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Bkz: İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/264).

Ebu'l-Feth el-Ezdî'nin Cüveybbir vasıtasıyla Dahhâk'tan, o da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kırk yaşına geldiği halde iyilikleri kötülüklerinden fazla olmayan kişi Cehennem ateşine hazırlansın"* buyurmuştur.

İbn Ebî Hâtim, Mâlik b. Miğvel'den bildirir: Ebû Ma'şer oğlundan yana Talha b. Musarrif'e şikâyette bulununca, Talha ona: "Oğluna karşı "... **Rabbim! Bana ve anne babama verdiğin nimetlere şükretmemi, senin razı olacağın salih amel işlememi bana ilham et. Neslimi de salih kimseler yap. Şüphesiz ben sana döndüm. Muhakkak ki ben sana teslim olanlardanım"**[1] âyetini okuyarak yardım iste" dedi.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"...Nihâyet olgunluk çağına gelip kırk yaşına varınca şöyle der: "Rabbim! Bana ve anne babama verdiğin nimetlere şükretmemi, senin razı olacağın salih ameli işlememi bana ilham et. Neslimi de salih kimseler yap. Şüphesiz ben sana döndüm. Muhakkak ki ben sana teslim olanlardanım"**[2] âyeti, Ebû Bekr es-Sıddîk hakkında nazil oldu. Yüce Allah da Ebû Bekr'in bu duasına icabet etti. Anne babası, kardeşleri ve tüm çocukları Müslüman oldular. **"Elinde bulunandan verenin, Allah'a karşı gelmekten sakınanın..."**[3] âyetinden başlamak üzere sûrenin sonuna kadar olan âyetler de Ebû Bekr hakkında nazil oldu.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Neslimi de salih kimseler yap..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Onları bana karşı salih, iyi kimseler kıl, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Rûhu'l-Emîn (Cebrail)den naklen şöyle buyurdu: "(Kıyamet gününde) kulun iyilikleri ile kötülükleri getirilir ve kötülükleri iyiliklerini düşürür. Geriye tek bir iyiliği kalsa dahi Yüce Allah ona karşılık Cennette bol nimetler ihsan eder." Ravi der ki: Yazdâd'ın yanına girdiğim zaman da buna benzer bir hadis zikredildi. Ben: "Peki iyilikleri biterse ne olacak?" diye sorduğumda, Yazdâd: **"İşte, yaptıklarının iyisini kabul**

---

[1] Ahkâf Sur. 15
[2] Ahkâf Sur. 15
[3] Leyl Sur. 5
[4] Ahkâf Sur. 15

edeceğimiz ve günahlarını bağışlayacağımız bu kimseler cennetlikler arasındadırlar. Bu, kendilerine verilen doğru bir sözdür"[1] âyetiyle cevap verdi.[2]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: Hz.Ebû Bekr, Ömer'i yanına çağırdı ve şöyle dedi: "Sana bir öğütte bulunacağım ki onu anla ve aklından hiç çıkarma. Yüce Allah'ın gece vakti ifa edilmesi gereken bazı hakları vardır ki bunların gündüz vakti yapılmasını kabul etmez. Aynı şekilde gündüz vakti ifa edilmesi gereken bazı hakları vardır ve bunların da gündüz vakti yapılmasını kabul etmez. Kişinin farzları yerine getirmeden nafile olan şeyleri yapma hakkı olmaz. Kıyamet gününde kişinin terazinin ağır basması dünyada iken hakka uyması ve hakka uymanın zorluğuna katlanması dolayısıyladır. Üzerine hak konulan bir terazi de elbetteki ağır basacaktır. Kıyamet gününde kişinin terazinin hafif gelmesi de dünyada iken batıla uyması ve batıla uymanın hafifliği, rahatlığını yaşaması dolayısıyladır. Üzerine batıl konulan bir terazi de elbetteki hafif gelecektir. Görmüyor musun Yüce Allah Cennet ahalisini en güzel amelleriyle zikrediyor da kişi: "Benim amelim bunların ameline asla ulaşamaz!" diyebiliyor. Bunun da sebebi Yüce Allah'ın Cennetliklerin en kötü günahlarını bağışlaması ve onları yok saymasıdır. Aynı şekilde Yüce Allah Cehennem ahalisini en kötü amelleriyle zikrediyor da kişi: "Benim amellerim onların amellerinden daha iyidir" diyebiliyor. Bunun da sebebi Yüce Allah'ın, Cehennemliklerin en güzel amellerini dahi kabul etmemesi, reddetmesidir. Yine görmez misin ki Yüce Allah zorluk ifade eden âyetleri kolaylık ifade eden âyetlerle, kolaylık ifade eden âyetleri de zorluk ifade eden âyetlerle birlikte zikrediyor! Bunu da mümin kulunun her dem ümit ile korku arasında bulunması, kendi eliyle kendini tehlikeye atmaması ve hak dışında Allah'tan bir temennide, bir istekte bulunmaması için yapmıştır."[3]

---

1 Ahkâf Sur. 16

2 Abd b. Humeyd (*Muntehab*, 660) ve İbn Cerir (21/142). Abd b. Humeyd'in muhakkiki: "Senedi zayıftır" demiştir.

3 İbn Cerîr (21/142, 143).

وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ... وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

"Anne ve babasına, «Öf size! Benden önce nice nesiller gelip geçmiş iken, beni çıkartılmakla mı tehdit ediyorsunuz?» diyen kimseye, onlar Allah'a sığınarak, «Yazıklar olsun sana! İman et, Allah'ın vaadi gerçektir» diyorlar, o da, «Bu, eskilerin masallarından başka bir şey değildir» diyordu... Herkesin yaptıklarına göre dereceleri vardır. Allah, onlara yaptıklarının karşılığını verir, asla kendilerine haksızlık yapılmaz." (Ahkâf Sur. 17, 19)

Buhârî, Yûsuf b. Mâhek'ten bildirir: Muâviye b. Ebî Süfyân, Mervân b. el-Hakem'i Hicaz'a vali yapmıştı. Bir gün Mervân bir hutbe verdi ve hutbesinde Muâviye'nin oğlu Yezîd'i anmaya, babasından sonra ona biat edilmesi yönünde konuşmaya başladı. Abdurrahman b. Ebî Bekr, Mervân'a karşılık bir şeyler söyleyince, Mervân: "Onu yakalayın!" emrini verdi. Ancak Abdurrahmân (ablası), Hz. Âişe'nin evine girince askerler onu yakalayamadı. Mervân, Abdurrahman için: "Bu adam Yüce Allah'ın, hakkında: **"Anne ve babasına, «Öf size! Benden önce nice nesiller gelip geçmiş iken, beni çıkartılmakla mı tehdit ediyorsunuz?» diyen kimse..."**[1] âyetini indirdiği kişidir" deyince, Hz. Âişe, perde ardından: "Yüce Allah, benim (ifk olayındaki) masumiyetimi bildiren âyetler haricinde bizim hakkımızda hiçbir âyet indirmedi" karşılığını verdi.[2]

Abd b. Humeyd, Nesâî, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye, Muhammed b. Ziyâd'dan bildirir: Muâviye, oğlu Yezîd'e biat edilmesini istediğinde Mervân: "Ebû Bekr ve Ömer'in de sünneti geleneği budur" dedi. Abdurrahman: "Aksine bu Hirakl ile Kayser'in sünnetidir" karşılığını verince, Mervân: "Bu adam Yüce Allah'ın, hakkında: **"Anne ve babasına, «Öf size!**

[1] Ahkâf Sur. 17
[2] Buhârî (4827).

Benden önce nice nesiller gelip geçmiş iken, beni çıkartılmakla mı tehdit ediyorsunuz?» diyen kimse..."[1] âyetini indirdiği kişidir" dedi. Hz. Âişe, Mervân'ın Abdurrahman hakkında böyle dediğini işitince: "Mervân yalan söylemiş! Mervân yalan söylemiş! Vallahi bu âyet Abdurrahman hakkında nazil olmadı. İstesem de bu âyetin kimin hakkında nazil olduğunu söylerdim. Ama Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mervân'ın babasına ve henüz babasının sülbünde iken Mervân'a lanet etmiştir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Abdullah'tan bildirir: Mervân, Mescid'de hutbe verdiği zaman ben de oradaydım. Hutbesinde: "Yüce Allah, müminlerin emirine (Muâviye'ye), Yezîd hakkında hayırlı şeyler ilham etti. Şayet onu yerine halife olarak tayin ederse bilin ki Ebû Bekr ve Ömer de kendi yerlerine halife tayin etmişlerdi" deyince, Abdurrahman b. Ebî Bekr: "Krallık mı? Vallahi Ebû Bekr hilafeti ne oğullarına ne de akrabalarından birine bıraktı. Muâviye ise oğlunu sevdiği ve ona değer verdiği için hilafeti ona bırakmak istiyor" karşılığını verdi. Mervân, Abdurrahman'a: "Anne babasına 'Öff!' diyen kişi sen değil miydin!" deyince, Abdurrahman: "Sen Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine lanet ettiği adamın oğlu değil miydin!" karşılığını verdi. Daha sonra Hz. Âişe durumdan haberdar olunca: "Ey Mervân! Sen Abdurrahman'a şöyle şöyle demişsin! Vallahi yalan söylemişsin, zira o âyet Abdurrahman hakkında değil, filanın oğlu filan hakkında nazil oldu" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Anne ve babasına, «Öf size! Benden önce nice nesiller gelip geçmiş iken, beni çıkartılmakla mı tehdit ediyorsunuz?» diyen kimse..."**[3] âyetini açıklarken: "Ebû Bekr'in oğullarından biri hakkında nazil oldu" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: **"Anne ve babasına, «Öf size! Benden önce nice nesiller gelip geçmiş iken, beni çıkartılmakla mı tehdit ediyorsunuz?» diyen kimse..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet

---

[1] Ahkâf Sur. 17

[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11491), *Fethu'l-Bârî*'de (8/577) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir, Hâkim (4/481, *"sahîh"*) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/282) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Ahkâf Sur. 17

[4] İbn Cerîr (26/144, 145). İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/266): "Rivâyetin sıhhati konusunda şüpheler vardır. Doğrusunu da Allah bilir" demiştir.

[5] Ahkâf Sur. 17

Abdurrahman b. Ebî Bekr hakkında nazil oldu ki kendisi anne babasına öyle demişti. Anne babası Müslüman olmasına rağmen kendisi Müslüman olmayı kabul etmemişti. Anne babasının davetine cevap vermez, tekrar diriltilme gerçeğini yalanlar ve Mekke'nin yaşlılarından ölmüş olanları kastederek: "Filan kişi nerede? Falan kişi nerede? Neden dirilmediler?" diye sorardı. Ancak daha sonra samimi Müslümanlardan biri oldu ve tövbesinin kabulü konusunda: **"Herkesin yaptıklarına göre dereceleri vardır. Allah, onlara yaptıklarının karşılığını verir, asla kendilerine haksızlık yapılmaz"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Abdurrezzâk ve İbn Merdûye, Mînâ'dan bildirir: Hz. Âişe'nin, bu âyetin Abdurrahman b. Ebî Bekr hakkında nazil olduğu sözünü yalanladığını ve bir adamın adını vererek: "Bu âyet filanın oğlu filan hakkında nazil oldu" dediğini işittim.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Beni çıkartılmakla mı tehdit ediyorsunuz..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Çıkartılmaktan kasıt, ölümden sonra tekrar diriltilmektir" demiştir.[5]

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ

"İnkar edenler ateşe arzolunacakları gün (onlara şöyle denir): Dünyadaki hayatınızda bütün güzel şeylerinizi harcadınız, onların zevkini sürdünüz. Bugün ise yeryüzünde haksız yere büyüklük taslamanızdan ve yoldan çıkmanızdan dolayı alçaltıcı bir azap göreceksiniz!" (Ahkâf Sur. 20)

---

[1] Ahkâf Sur. 19

[2] *Fethu'l-Bârî* de (8/577) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Hacer der ki: "Ancak Hz. Âişe, bu âyetin Abdurrahman veya ailesinden biri hakkında nazil olmadığını söylemiştir ki isnâdı bu rivâyetten daha sahîhtir ve daha fazla kabule şayandır."

[3] Abdurrezzâk (2/219).

[4] Ahkâf Sur. 17

[5] Abdurrezzâk (2/217) ve İbn Cerîr (21/144).

İbn Merdûye, Hafs b. Ebi'l-Âs'tan bildirir: Hz.Ömer ile birlikte yemek yerken bir ara şöyle dedi: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah, Kitâb'ında:* **«İnkar edenler ateşe arzolunacakları gün (onlara şöyle denir): Dünyadaki hayatınızda bütün güzel şeylerinizi harcadınız, onların zevkini sürdünüz. Bugün ise yeryüzünde haksız yere büyüklük taslamanızdan ve yoldan çıkmanızdan dolayı alçaltıcı bir azap göreceksiniz!»**[1] *buyurur."*

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da İbn Ömer'den bildirir: Hz.Ömer, Câbir b. Abdillah'ın elinde bir dirhem görünce: "Bu dirhem de ne?" diye sordu. Abdullah: "Bununla aileme et alacağım, zira canları et çekmiş" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer şöyle dedi: "Canınızın her çektiği şeyi satın alacak mısınız? O zaman **"...Dünyadaki hayatınızda bütün güzel şeylerinizi harcadınız, onların zevkini sürdünüz..."**[2] âyetinin sizin yanınızdaki yeri nedir?"[3]

Ahmed *Zühd*'de A'meş'ten, o da bir arkadaşından bildirir: Hz.Ömer, elinde etle Cabir b. Abdillah'ın yanından geçtiğini görünce: "Ey Câbir bu da ne?" diye sordu. Câbir: "Canım çekti, et satın aldım" karşılığını verince, Ömer: "Canınızın her çektiği şeyi satın alacak mısınız? **"...Dünyadaki hayatınızda bütün güzel şeylerinizi harcadınız, onların zevkini sürdünüz..."**[4] âyetinde bahsedilen kişilerden biri olmaktan çekinmiyor musun?" dedi.[5]

Ebû Nuaym *Hilye*'de, Sâlim b. Abdillah b. Ömer'den bildirir: Hz.Ömer şöyle derdi: "Vallahi yaşamın lezzetlerini tatmaktan aciz değiliz. İsteseydik emreder ve bizim için kuzular kesilip pişirilirdi. Emreder buğdayın en iyisinden bize ekmek yapılırdı. Emreder kuru üzümden küçük kırbalarda şıra yapılır, keklik gözü gibi saf olduğu zaman da yapılan yemeklerle bu şırayı içerdik. Ancak bu tür güzel şeylerin âhirette bana verilmesini istiyorum. Zira

---

[1] Ahkâf Sur. 20
[2] Ahkâf Sur. 20
[3] Hâkim (2/455) ve Beyhakî (5672).
[4] Ahkâf Sur. 20
[5] Ahmed (sh. 123, 124).

Yüce Allah'ın: "**...Dünyadaki hayatınızda bütün güzel şeylerinizi harcadınız, onların zevkini sürdünüz...**"[1] buyurduğunu işittik."[2]

Ebû Nuaym, Abdurrahman b. Ebî Leylâ'dan bildirir: Hz.Ömer'e Irak'tan bazı insanlar geldi. Onların en güzel yemeklerden doyasıya yediklerini görünce şöyle dedi: "Ey Iraklılar! Şayet isteseydim sizin yaptığınız gibi bana da en güzel yemekler hazırlanırdı. Ancak âhiretimizde bunları bulmak için dünyadayken uzak duruyoruz. Yüce Allah'ın: "**...Dünyadaki hayatınızda bütün güzel şeylerinizi harcadınız, onların zevkini sürdünüz...**"[3] buyurduğunu işitmez misiniz?"[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Dünyadaki hayatınızda bütün güzel şeylerinizi harcadınız, onların zevkini sürdünüz...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Siz de biliyorsunuz ki bazıları bütün güzel şeyleri henüz dünyada iken yiyip bitirdiler. Ancak kişi elinden geliyorsa bu güzel şeyleri âhireti için bıraksın. Bize bildirilene göre de Ömer b. el-Hattâb: "Vallahi eğer isteseydim yediklerinizden daha güzel yemekler yer, sizin giydiklerinizden daha güzel giysiler giyerdim. Ama ben bu tür güzel şeylerin âhiretim için kalmasını istiyorum" demiştir. Yine bize bildirilene göre Ömer b. el-Hattâb, Şam'a geldiği zaman kendisi için daha önce benzerini görmediği bir yemek yapıldı. Hz.Ömer: "Bu yemekler bizim için mi? Peki arpa ekmeğine dahi doymadan ölüp giden fakir Müslümanların neyi vardı?" deyince, Hâlid b. el-Velîd: "Onlar için Cennet vardır!" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer'in gözleri buğulandı ve: "Şayet bizim payımız bu yemekler, onların payı da Cennet ise o zaman bizi uzun bir mesafe geride bırakmışlardır demektir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, Ebû Miclez'den bildirir: Kıyamet gününde bazıları yaptıkları iyiliklerin karşılığını isteyince, kendilerine: "**...Dünyadaki**

---

[1] Ahkâf Sur. 20
[2] Ebû Nuaym (1/49).
[3] Ahkâf Sur. 20
[4] Ebû Nuaym (1/49).
[5] Ahkâf Sur. 20
[6] İbn Cerîr (21/147).

hayatınızda bütün güzel şeylerinizi harcadınız, onların zevkini sürdünüz..."[1] denilir.

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Hz.Ömer'e içmesi için bir kâse bal getirilince: "Kıyamette bu lezzetin sorumluğunu taşıyamam. Siz bunu filan kişiye içirin" dedi.

Abd b. Humeyd, Vehb b. Keysân vasıtasıyla Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Elimde et varken Hz.Ömer beni gördü ve: "Ey Câbir! Bu ne?" diye sordu. "Yanımdaki kadınlar için et satın aldım. Zira canları et çekmiş" karşılığını verdiğimde şöyle dedi: "Canınızın istediği her şeyi yapacak mısınız! Bu eti alacağına kendi midenden feragat edip komşuna veya amcan oğullarından birine yardımda bulunsaydın ya! **"...Dünyadaki hayatınızda bütün güzel şeylerinizi harcadınız, onların zevkini sürdünüz..."**[2] âyeti sizin için ne ifade ediyor!" Ömer'in bu sözleri karşısında oradan zor ayrıldım.

İbn Sa'd ve Abd b. Humeyd, Humeyd b. Hilâl'den bildirir: Hafs, müminlerin emiri Ömer'in yanına çokça gidip gelirdi. Ömer onun önüne yemek koyduğu zaman da Hafs ondan yemek istemez, uzak durmaya çalışırdı. Bir defasında Ömer ona: "Neden yemeğimizden yemiyorsun?" diye sorunca, Hafs: "Ey müminlerin emiri! Ailem şu an bundan daha güzel bir yemeği yapıyor. Onların yaptığı yemeği senin yemeğine tercih ederim" karşılığını verdi. Ömer: "Annen sensiz kala emi! Sence istesem ben de taze, genç, semiz bir koyunun kesilip pişirilmesini, sonra bir kumaş üzerine unun elenip ondan yufka ekmeği yapılmasını, sonra kuru üzümün yağ tulumuna katılıp ceylan kanı gibi olmasını emredemez miyim?" diye çıkışınca, Hafs: "Ey müminlerin emiri! Bakıyorum güzel yemekten sen de anlıyorsun!" dedi. Bunun üzerine Ömer: "Annen sensiz kala emi! Canım elinde olana yemin olsun ki kıyamet günündeki iyiliklerimi eksilteceğinden korkmasaydım ben de sizin gibi güzel yemeklerden başkasını yemezdim" karşılığı verdi.[3]

İbnu'l-Mübârek, İbn Sa'd, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd ve Ebû Nuaym *Hilye*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Basra ahalisinin heyeti olarak, yanımıza Ebû Mûsa el-Eş'arî'yi de alıp Ömer'e geldik. Ömer'in yemek olarak her gün bir

---

[1] Ahkâf Sur. 20
[2] Ahkâf Sur. 20
[3] İbn Sa'd (3/280).

şeye batırıp da yediği bir kuru ekmeği olurdu. Yanına girdiğimizde bazen bu ekmeği zeytinyağına batırarak, bazen yağa batırarak, bazen süte batırarak, bazen de kuru etin haşlanarak yapılmış çorbasına batırarak yediğini görürdük. Nadir olarak da bu ekmeğin yanında taze et bulunurdu. Yemeklerini pek hoşlanmadığımızı görünce bize şöyle dedi: "Yemeğimi beğenmediğinizi ve yemek istemediğinizi görüyorum. Vallahi eğer isteseydim sizin yediklerinizden daha güzel yemekler yer ve sizden daha rahat bir yaşam sürerdim. Vallahi hayvanın sırt ve hörgüç etinin çok lezzetli, kızarmış etin, kuru üzümün ve pişirilmiş sebzelerin tadının çok güzel olduğunu bilmiyor değilim. Ancak Yüce Allah'ın bir topluluğu bunlardan dolayı: **"...Dünyadaki hayatınızda bütün güzel şeylerinizi harcadınız, onların zevkini sürdünüz..."**[1] şeklinde kınadığını gördüm."[2]

Ahmed ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Sevbân'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yolculuğa çıkacağı zaman ailesinden en son vedalaştığı kişi Fâtıma, dönüşünde de ilk evine gittiği yine Fâtıma olurdu. Bir defasında bir gazveden döndüğünde Fâtıma kapısının üzerine bir çuldan bir perde asmış, Hasan ile Hüseyin'e de birer gümüş bilezik takmıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu görünce içeri girmeyip geri döndü. Fâtıma, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girmediğini görünce girmemesine sebep olarak gördüğü o perdeyi kaldırdı, çocuklardaki bilezikleri de çıkartıp parçaladı. Çocuklar bundan dolayı ağlamaya başlayınca bu bilezikleri aralarında paylaştırdı. Hasan ile Hüseyin de ağlayarak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) parçalanmış gümüş bilezikleri onlardan aldı ve bana: *"Ey Sevbân! Bunları Medine'deki filan kişinin ailesine götürüp ver! Fâtıma'ya da aşık kemiğinden bir kolye, iki tane de fil dişinden bilezik al. Zira bunlar Ehl-i Beyt'imdir ve güzel şeylerini henüz dünyada iken yiyip bitirmelerini istemem"* buyurdu.[3]

---

[1] Ahkâf Sur. 20

[2] İbnu'l-Mübârek (579), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/283) geçtiği üzere Ahmed ve Ebû Nuaym (1/49).

[3] Ahmed 37/46 (23363) ve Beyhakî (5659). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ★ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

"Âd'ın kardeşini (Hûd'u) de hatırla. Zira o, kendinden önce ve sonra uyarıcıların da gelip geçtiği Ahkaf'taki kavmine: "Allah'tan başkasına kulluk etmeyin. Ben sizin büyük bir günün azabına uğramanızdan korkuyorum" demişti. Onlar ise, «Sen bizi ilâhlarımızdan alıkoymak için mi geldin? Doğru söyleyenlerden isen bizi tehdit ettiğin şeyi başımıza getir» dediler." (Ahkâf Sur. 21, 22)

İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah bize de Âd'ın kardeşine (Hûd'a) da merhamet etsin"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim, Hz. Ali'den bildirir: "Yeryüzündeki en hayırlı iki vadiden biri Mekke vadisidir, diğeri de Hind bölgesinde bulunan ve Âdem'in Cennetten indiğinde içinde konakladığı vadidir. Yeryüzündeki en kötü iki vadiden biri Ahkâf vadisidir. Diğeri de Hadramevt'te bulunan ve içine kafirlerin ruhlarının atıldığı vadidir. Yeryüzündeki en iyi su, Zemzem suyudur. Yeryüzündeki en kötü su da, Hadramevt'in söz konusu o kötü vadisinde bulunan Berehût suyudur."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Ahkâf*, Şam'da bir dağdır" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "*Ahkâf*, Şam'da bulunan bir dağın adıdır" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "*Ahkâf*, Hismâ' bölgesinde bir kayalığın adıdır" demiştir.[2]

---

[1] İbn Mâce (3852). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 840).
[2] İbn Cerîr (21/151).
[3] İbn Cerîr (21/151).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "*Ahkâf*, Yemen'de bulunan kumluk tepelerdir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Zira o, kendinden önce ve sonra uyarıcıların da gelip geçtiği Ahkaf'taki kavmine: «Allah'tan başkasına kulluk etmeyin. Ben sizin büyük bir günün azabına uğramanızdan korkuyorum» demişti**"[3] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın gönderdiği bütün peygamberler insanları Allah'a kulluğa davet etmişlerdi" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "لِتَأْفِكَنَا"[5] ifadesini: "Alıkoymak, yolundan etmek" şeklinde açıklamış ve: "**...Nerede ise bizi ilâhlarımızdan saptıracaktı...**"[6] âyetini okuyarak şöyle demiştir: "*Tadlîl, izâle, te'fîk* ifadeleri aynı (yoldan çıkarma, alıkoyma, saptırma) anlamdadır."[7]

فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هٰذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ★ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرٰى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ كَذٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ

"O azabın, yayılarak vadilerine doğru yöneldiğini gördüklerinde: «Bu yaygın bulut bize yağmur yağdıracaktır» dediler. Hud: «Hayır, o, acele beklediğiniz şeydir; can yakıcı azap veren bir rüzgardır; Rabbinin buyruğu ile her şeyi yok eder» dedi. Bunun üzerine evlerinin harabelerinden başka bir şey görünmez oldu. Biz, suçlu milleti işte böyle cezalandırırız." (Ahkâf Sur. 24, 25)

---

[1] Şam bölgesinde, Vâdi'l-Kurâ'ya iki günlük mesefade bulunan bir mıntıkadır.
[2] İbn Cerîr (21/152).
[3] Ahkâf Sur. 21
[4] İbn Cerîr (21/154).
[5] Ahkâf Sur. 22
[6] Furkân Sur. 42
[7] İbn Cerîr (21/155).

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallarde bildirdiğine göre İbn Abbâs: "هَٰذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا"[1] buyruğunu açıklarken: "*Ârid* ifadesinden kasıt buluttur" demiştir.[2]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), ağzının içi görülecek kadar güldüğünü görmüş değilim. Onun gülmesi tebessümden ibaretti. Bir bulut veya rüzgar gördüğü zaman da bunun etkisi hemen yüzüne yansırdı. Bir defasında ona: "Yâ Resûlallah! İnsanlar bir bulut gördükleri zaman yağmur da getirir ümidiyle sevinirler. Oysa bakıyorum da sen bulut gördüğün zaman bundan hoşlanmadığın yüzünden okunabiliyor" dediğimde şu karşılığı verdi: *"Ey Âişe! Gelen bulutun azap da getirmediği konusunda bana kim güvence verebilir? Zira rüzgarla azaba maruz kalan topluluk da olmuştu. Azabı da getiren bulutu gördüklerinde: «Bu bize yağmur yağdıracak bir buluttur» demişlerdi."*[3]

Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şiddetli bir rüzgar gördüğü zaman: *"Allahım! Senden bu rüzgarın hayırlarını, getirdiği ve gönderildiği şeylerin hayırlısını dileriz. Bu rüzgarın şerrinden, getirdiği ve gönderildiği şeylerin de şerrinden sana sığınırız"* derdi. Hava bulutlu olduğu zaman da yüzünün rengi değişir, içeri girip çıkar, ileri geri hareket eder, yerinde duramazdı. Bu bulut yağmur yağdırdığı zaman da rahatlardı. Bir defasında ona bunun sebebini sorduğumda: *"Bilmiyorum belki de Âd kavminin: «Bu bize yağmur yağdıracak bir buluttur» diyerek yanılmaları gibi azap getiren bir bulut olabilir"* karşılığını verdi.[4]

İbn Ebi'd-Dünya *es-Sehâb*'de ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O azabın, yayılarak vadilerine doğru yöneldiğini gördüklerinde..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Onu gördüklerinde

---

[1] Ahkâf Sur. 24

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/311) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/587) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Ahmed 40/432, 433 (24369), Buhârî (4828, 4829, 6092), Müslim (899) ve Ebû Dâvud (5098).

[4] Müslim (899), Tirmizî (3257, 3449), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (1831, 1832) ve İbn Mâce (3891).

[5] Ahkâf Sur. 24

yağmur getiren bir bulut olduğunu düşündüler. Ancak dışarıda bulunan adamlar ile hayvanların yerle gök arasında tüy gibi uçuştuğunu gördüklerinde bunun yağmur değil azap olduğunu anladılar ve hemen evlerine girip kapılarını kapattılar. Fakat gelen rüzgar kapılarını açtı ve evlerinin içini kumla doldurdu. Kumların altında yedi gece sekiz gün inleyerek kaldılar. Daha sonra Yüce Allah emrederek rüzgar kumları üzerlerinden kaldırdı ve onları alıp denize döktü. İşte: **"...Bunun üzerine evlerinin harabelerinden başka bir şey görünmez oldu..."**[1] buyruğunda anlatılan budur.[2]

İbn Ebi'd-Dünya, Ebû Ya'lâ, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, Âd kavmini helak eden rüzgardan kendilerine sadece yüzük kadar bir aralık açmıştı. Bu rüzgar önce oba ahalisine uğrayıp onları mallarıyla birlikte havalandırdı ve yerle gök arasına fırlattı. Âd kavminin kent ahalisi uzaktan gelen bu bulutu ve büyüklüğünü gördüklerinde: «Bu bulut bize yağmur getirecek!» dediler. Ancak bu bulut oba ahalisi ile hayvanlarını onların üzerine yağdırdı."*[3]

Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyrumuştur: *"Yüce Allah, Âd kavmi için rüzgardan sadece yüzük kadar bir aralık açmıştı. Bu rüzgar oba ahalisini içine katıp kent ahalisinin üzerine doğru yürüdü. Kent ahalisi uzaktan gelen bu bulutu gördüklerinde: "«Vadilerimizi doldurarak gelen bu bulut bize yağmur getirecek!» dediler. Ancak bu bulutun içinde yağmur yerine oba ahalisi vardı. Rüzgar oba ahalisini kent ahalisinin üzerine yağdırarak onları helak etti. Bu rüzgar kendisini hapseden bekçilere isyan etmiş ve kapı aralığından çıkıp Âd kavminin üzerine gitmişti."*[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Amr b. Meymûn'den bildirir: Hz. Hûd kavminin eziyet ve inkarlarına karşı pek sabır göstermişti. Bir defasında içlerinde

---

[1] Ahkâf Sur. 25

[2] İbn Ebi'd-Dünya (134) ve Ebu'ş-Şeyh (838).

[3] İbn Ebi'd-Dünya (145), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4098, 4099) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, Taberânî (13553) ve Ebu'ş-Şeyh (810). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/113) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Müslim el-Melâî vardır."

[4] Taberânî (12416), Ebu'ş-Şeyh (811) ve *Fethu'l-Bârî*'de (6/377) geçtiği üzere İbn Merdûye.

oturururken siyah ve kocaman bir bulut göründü. Kavmi: "İşte bize yağmur getirecek bir bulut!" deyince, Hz. Hûd: "Aksine sabırsız bir şekilde beklediğiniz çetin bir azapla gelen rüzgardır" karşılığını verdi. Gelen bu rüzgar da başka yerlerden söküp içine kattığı çadırları ve adamları üzerlerine yağdırmaya başladı.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yüce Allah, Âd kaviminin üzerine ancak bu yüzüğümün kalınlığında bir rüzgar göndermişti" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Amr b. Meymûn, "**...Bunun üzerine evlerinin harabelerinden başka bir şey görünmez oldu...**"[3] âyetini: "لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ" lafzıyla, "يرى" ifadesini "ت" harfiyle ve fetha ile okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, "**...Bunun üzerine evlerinin harabelerinden başka bir şey görünmez oldu...**"[4] âyetini: "لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ" lafzıyla okumuştur.

وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا
أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ
بِآيَاتِ اللهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ * وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ
الْقُرَى وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ * فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ
دُونِ اللهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذٰلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

"Andolsun, size vermediğimiz imkân ve iktidarı onlara vermiştik. Kendilerine kulaklar, gözler ve kalpler vermiştik. Fakat kulakları, gözleri ve kalpleri kendilerine bir yarar sağlamadı. Çünkü Allah'ın âyetlerini inkâr ediyorlardı. Alaya aldıkları şey onları kuşattı. Çevrenizdeki nice kentleri de yok ettik. Dönerler diye onlara âyetleri açıklamıştık.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/551) ve İbn Cerîr (21/157).
[2] İbn Cerîr (21/158) ve Hâkim (2/455, *"sahîh"*).
[3] Ahkâf Sur. 25
[4] Ahkâf Sur. 25

Allah'ı bırakıp O'na yakınlık sağlamaları için edindikleri ilâhlar kendilerine yardım etseydi ya! Aksine onları yüzüstü bırakarak uzaklaşıp kayboldular. Bu, onların yalanı ve uydurmakta oldukları şeydir." (Ahkâf Sur. 26-28)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ"[1] buyruğunu açıklarken: "Sizlere vermediğimiz imkan ve iktidarı onlara vermiştik, anlamındadır" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Andolsun, size vermediğimiz imkân ve iktidarı onlara vermiştik...**"[3] buyurduğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Âd kavmidir. Bu ümmetin sahip olamadığı imkan ve iktidara sahip olmuşlardır. Bunun yanında herkesten çok güçlü, bol çocuklu ve uzun ömürlüydüler."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**Çevrenizdeki nice kentleri de yok ettik...**"[4] âyetini açıklarken: "Değişik yerlerde bulunan, kimisi Yemen'de kimisi Yemâme'de kimisi de Şam'da olan kasabaları yok ettik" demiştir.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: "**...Bu, onların yalanı ve uydurmakta oldukları şeydir**"[5] âyetini: "وَذَٰلِكَ أَفَكَهُمْ" lafzıyla okumuştur.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**...Bu, onların yalanı ve uydurmakta oldukları şeydir**"[7] âyetini, "Onları saptıran da bu olmuştur" anlamına gelecek şekilde: "وَذَٰلِكَ أَفَكَهُمْ" lafzıyla okumuştur.[8]

---

[1] Ahkâf Sur. 26
[2] İbn Cerîr (21/160) ve *el-İtkân*'de (2/43) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Ahkâf Sur. 26
[4] Ahkâf Sur. 27
[5] Ahkâf Sur. 28
[6] Şâz bir kıraattir. Ayeti bu şekilde İbn Abbâs, İbnu'z-Zübeyr, Sabâh b. Alâ el-Ensârî, Ebû İyâd, İkrime, Hanzala b. Nu'mân b. Murra ve Mücâhid okumuşlardır. (bkz: *Bahru'l-Muhît*, 8/66).
[7] Ahkâf Sur. 28
[8] İbn Cerîr (21/163).

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ★ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ★ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ★ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

"Hani cinlerden bir grubu, Kur'ân'ı dinlemeleri için sana yöneltmiştik. Kur'ân'ı dinlemeye hazır olunca «Susun» demişler, Kur'ân'ın okunması bitince uyarıcılar olarak kavimlerine dönmüşlerdi. (Kavimlerine) şöyle dediler: «Ey kavmimiz! Doğrusu biz, Musa'dan sonra indirilen, kendinden öncekileri doğrulayan, gerçeği ve doğru yolu gösteren bir kitap dinledik. Ey kavmimiz! Allah'ın davetçisine uyun. Ona iman edin ki Allah da sizin günahlarınızı kısmen bağışlasın ve sizi acı bir azaptan korusun.» Allah'ın davetçisine uymayan kimse yeryüzünde Allah'ı aciz bırakacak değildir. Kendisi için Allah'tan başka dostlar da bulunmaz. İşte onlar, apaçık bir sapıklık içindedirler." (Ahkâf Sur. 29-32)

Ahmed, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Zübeyr: **"Hani cinlerden bir grubu, Kur'ân'ı dinlemeleri için sana yöneltmiştik..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Nahle vadisinde yatsı namazını kılarken cinlerden bu grup gelmiş ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) etrafında keçe gibi birbirlerine girmişlerdi."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Menî', Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Nahle vadisinde Kur'ân okurken cinlerden bir grup yanına geldi. Kur'ân'ı duyduklarında birbirlerine: "Susup dinleyin!" dediler. Bunlar dokuz kişiydi ve

[1] Ahkâf Sur. 29

[2] Ahmed 3/45, 46 (1435). Muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

içlerinden birinin adı Zevbe'a (Kasırga) idi. Bu konuda Yüce Allah: **"Hani cinlerden bir grubu, Kur'ân'ı dinlemeleri için sana yöneltmiştik. Kur'ân'ı dinlemeye hazır olunca «Susun» demişler, Kur'ân'ın okunması bitince uyarıcılar olarak kavimlerine dönmüşlerdi. (Kavimlerine) şöyle dediler: «Ey kavmimiz! Doğrusu biz, Musa'dan sonra indirilen, kendinden öncekileri doğrulayan, gerçeği ve doğru yolu gösteren bir kitap dinledik. Ey kavmimiz! Allah'ın davetçisine uyun. Ona iman edin ki Allah da sizin günahlarınızı kısmen bağışlasın ve sizi acı bir azaptan korusun.» Allah'ın davetçisine uymayan kimse yeryüzünde Allah'ı aciz bırakacak değildir. Kendisi için Allah'tan başka dostlar da bulunmaz. İşte onlar, apaçık bir sapıklık içindedirler"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hani cinlerden bir grubu, Kur'ân'ı dinlemeleri için sana yöneltmiştik..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Nusaybin sakinlerinden dokuz tane cindi. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunları kavimlerine elçi olarak gönderdi."[4]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bidirir: "Cinler, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına iki defa geldiler. Cinlerin ileri gelenleri de Nusaybin'de otururlar."[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hani cinlerden bir grubu, Kur'ân'ı dinlemeleri için sana yöneltmiştik..."**[6] âyetini açıklarken: "Bu cinler Nusaybin sakinlerindendi ve Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Nahle vadisindeyken yanına gelmişlerdi" demiştir.[7]

---

[1] Ahkâf Sur. 29-32
[2] İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/273) ve *el-İsâbe*'de (2/581) geçtiği üzere İbn Ebî Şeybe, *el-İsâbe*'de (2/581) geçtiği üzere İbn Mâni', Hâkim (2/456), Ebû Nuaym (253) ve Beyhakî (2/228). İbn Hacer: "İsnâdı ceyyiddir" demiştir.
[3] Ahkâf Sur. 29
[4] İbn Cerîr (21/165) ve Taberânî (11660). İbn Cerîr'de bunların yedi tane olduğu geçer.
[5] Taberânî (6).
[6] Ahkâf Sur. 29
[7] İbn Cerîr (21/170).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dün Hacûn'da*[1] *gece boyu bir grup cine Kur'ân okudum"* buyurduğunu işittim.[2]

Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye, Mesrûk'tan bildirir: İbn Mes'ûd'a: "Cinlerin Kur'ân'ı dinledikleri gece onların geldiğini Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) kim haber verdi?" diye sorduğumda: "Onların geldiğini bir ağaç haber verdi" dedi.[3]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a: "Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân'ı cinlere nerede okudu?" diye sorulunca, İbn Mes'ûd: "Hacûn denilen bir dağ yolunda onlara Kur'ân'ı okudu" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, Ahmed, Müslim ve Tirmizî, Alkame'den bildirir: İbn Mes'ûd'a: "Cinlere Kur'ân okuduğu gece Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında sizden biri var mıydı?" diye sorduğumda, İbn Mes'ûd şöyle dedi: "Hayır! Ama bir gece Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) beraberken onu kaybettik. Kendisine bir şey yapıldı veya kaçırıldı veya bir suikasta uğradı diye düşünmeye başladık. O gece bir topluluğun geçirebileceği en kötü bir geceyi geçirdik. Ancak sabah olduğunda onu Hirâ tarafından gelirken gördük. Kendisine gece vakti yaşadıklarımızı anlattığımızda: "*Cinlerin davetçisi bana geldi, onunla beraber gittim ve onlara Kur'ân'ı okudum"* buyurdu. Sonra bizleri götürüp onların ve ateşlerinin izlerini gösterdi."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Hani cinlerden bir grubu, Kur'ân'ı dinlemeleri için sana yöneltmiştik..."**[6] âyetini açıklarken: "Bunlar Musul Ceziresi'nden[7] gelen on iki bin cindi" demiştir.[1]

---

[1] Hacûn: Mekke'de Muhassab düzlüğüne yakın bir yerin adıdır. Mekke ahalisinin, Ebû Mûsa el-Eş'arî'nin evine doğru olan mezarlığı olduğunu söyleyenler de vardır. (*Mu'cemu Mestu'cim*, 2/428).

[2] İbn Cerîr (21/169), Ebu'ş-Şeyh (116) ve Ahmed 7/66 (3954). Ahmed'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Buhârî (3859) ve Müslim 450 (153).

[4] Beyhakî (2/232, 233).

[5] Ahmed 7/214, 215 (7149), Müslim (450) ve Tirmizî (3258).

[6] Ahkâf Sur. 29

[7] Musul Ceziresi: Dicle ile Fırat arasındaki bölge, Mezopotamya.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hani cinlerden bir grubu, Kur'ân'ı dinlemeleri için sana yöneltmiştik..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar üçü Harran ahalisinden, dördü de Nusaybin'den olmak üzere yedi cindi. İsimleri de Husey, Musey, Şâsir, Mâsir, Erd, Eynân, Ehkam ve Surak şeklindeydi."[3]

Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye, Safvân b. el-Muattal'dan bildirir: Hac için çıkmıştık. Arc[4] bölgesine geldiğimizde can çekişen bir yılan gördük. Çok zaman geçmeden de bu yılan öldü. İçimizden biri bu yılanı bir parça kumaşa sarıp gömdü. Sonrasında yolumuza devam edip Mekke'ye geldik. Mescid-i Haram'da bulunurken adamı biri gelip başımızda durdu ve: "Amr b. Câbir'in arkadaşı kim?" diye sordu. "Amr b. Câbir diye birini tanımıyoruz" dediğimizde, adam: "Yoldaki yılanı gömen kişi kim?" diye sordu. Gömen kişiyi gösterip: "Şu adam" karşılığını verdiğimizde adam: "Gömdüğünüz kişi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına Kur'ân'ı dinlemek üzere giden dokuz cinden ölenlerin sonuncusuydu" dedi.[5]

Vâkidî ve Ebû Nuaym *Delâil*'de Ebû Câfer'den bildirir: "Cinler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) peygamberliğin onbirinci yılında Rabîulevvel ayında geldiler."[6]

Vâkidî ve Ebû Nuaym, Ka'bu'l-Ahbâr'dan bildirir: "Nusaybin sakinlerinden olan dokuz cin Kur'ân'ı dinledikten sonra Nahle vadisinden ayrıldılar. Adları da Filan, Filan, Filan, Erd, Eynân ve Ahkab idi. Kavimlerine gelip onları uyardılar. Daha sonra üç yüz kişilik bir grupla tekrar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler. Hacûn'a ulaştıklarında Ahkab, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip selam verdi ve: "Kavmimiz yanına geldi ve Hacûn'da seni bekliyorlar" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de gecenin bir vaktinde Hacûn'a gelip onlarla görüşeceğini söyledi.[7]

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/278) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[2] Ahkâf Sur. 29
[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/280) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Mekke ile Medine arasında bir yerdir.
[5] Taberânî (7345), Hâkim (3/519) ve Ahmed 37/332, 333 (22662). Ahmed'in muhakkikleri: "İsnâdı çok zayıftır" demişlerdir.
[6] Ebû Nuaym (260).
[7] Ebû Nuaym (261).

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ

"Peygamberlerden azim sahibi olanların sabrettiği gibi sen de sabret. Onlar için acele etme. Onlar tehdit edildikleri azabı gördükleri gün, sanki dünyada gündüzün bir anından başka kalmadıklarını sanırlar. Bu bir duyurudur. Ancak yoldan çıkmış olan topluluk helâk edilir." (Ahkâf Sur. 35)

İbn Ebî Hâtim ve Deylemî, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün oruç tuttu ve akşamında iftar yapmadan diğer güne bağladı. Diğer gün de oruçlu kaldı. Akşamında iftar yapmadan orucunu üçüncü güne bağladı ve o gün de oruç tuttu. Sonra bana şöyle buyurdu: *"Ey Âişe! Dünya nimetleri Muhammed'e ve ailesine yakışmaz. Ey Âişe! Yüce Allah Ulu'l-Azm olan peygamberlerden dünyanın kötülüklerine karşı sabır, iyi şeyleri karşısında da yine sabırdan başka bir tavır kabul etmedi. Sonra onlara yüklediği şeyleri bana da yükledi ve:* ***"Peygamberlerden azim sahibi olanların sabrettiği gibi sen de sabret..."***[1] *buyurdu. Vallahi gücümün yettiğince onların sabrettiği gibi ben de sabredeceğim. Güç de ancak Allah'tandır."*[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: "Ulu'l-Azm olan peygamberler; Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem), Nûh, İbrâhim, Mûsa ve İsa'dır."

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Peygamberlerden azim sahibi olanların sabrettiği gibi sen de sabret..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Azim sahibi (Ulu'l-Azm) olan bu peygamberler; Nûh, Hûd ve İbrâhim'dir. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) de onların sabrettiği gibi sabretmesi emredilmiştir. Bunlar üç tanedir, Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) de dördüncüleridir. Nûh, kavmine: **"...Ey kavmim! Eğer benim konumum ve**

---

[1] Ahkâf Sur. 35

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/288) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Deylemî (8628).

[3] Ahkâf Sur. 35

Allah'ın âyetleriyle öğüt vermem size ağır geliyorsa, (biliniz ki) ben sadece Allah'a dayanıp güvenmişim. Artık siz de (bana) ne yapacağınızı ortaklarınızla beraber kararlaştırın ki, işiniz size dert olmasın! Bundan sonra bana hükmünüzü uygulayın; bana mühlet de vermeyin!"[1] demiş ve onlardan ayrı durduğunu açıkça dile getirmiştir. Hûd da, kavmi kendisine: "**...Seni, ilâhlarımızdan biri fena çarpmış...**"[2] dedikleri zaman, o: "...**"İşte ben Allah'ı şâhit tutuyorum. Siz de şâhit olun ki, ben sizin Allah'ı bırakıp da O'na ortak koştuğunuz şeylerden uzağım...**"[3] karşılığını vermiş ve onlardan ayrı durduğunu açıkça dile getirmiştir.

İbrâhim'in de: "**İbrahim'de ve onunla birlikte bulunanlarda sizin için güzel bir örnek vardır. Hani onlar kavimlerine, «Biz sizden ve Allah'ı bırakıp taptıklarınızdan uzağız. Sizi tanımıyoruz. Siz bir tek Allah'a inanıncaya kadar, sizinle bizim aramızda sürekli bir düşmanlık ve nefret belirmiştir» demişlerdi. Yalnız İbrahim'in, babasına, «Senin için mutlaka bağışlama dileyeceğim. Fakat Allah'tan sana gelecek herhangi bir şeyi önlemeye gücüm yetmez» sözü başka. Onlar şöyle dediler: "Ey Rabbimiz! Ancak sana dayandık, içtenlikle yalnız sana yöneldik. Dönüş de ancak sanadır"**[4] âyetiyle onlardan açıkça ayrı durduğu ifade edilmiştir. Yüce Allah aynı şekilde Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Muhammed! Onlara de ki: "**Sizin, Allah'tan başka ibadet ettiğiniz şeylere ibadet etmem bana kesinlikle yasaklandı. Ben sizin arzularınıza uymam. (Uyarsam) o takdirde sapmış olurum, hidâyete erenlerden olmam**"[5] buyurdu. Bunun üzerine Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'nin yanında bu âyeti müşriklere okudu ve onlardan ayrı durduğunu açıkça dile getirdi.[6]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Peygamberlerden azim sahibi olanların...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Azim sahibi (Ulul-Azm) olan bu peygamberler, Nûh, Hûd, İbrâhim, Şuayb ve Mûsa'dır" demiştir.

---

[1] Yûnus Sur. 71
[2] Hûd Sur. 54
[3] Hûd Sur. 54, 55
[4] Mümtehine Sur. 4
[5] En'âm Sur. 56
[6] Beyhakî (9706).
[7] Ahkâf Sur. 35

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: "Ulu'l-Azm olan bu peygamberler; İsmâil, Yâkub ve Eyyûb'dür. Âdem, Yûnus ve Süleyman peygamberler azim sahibi peygamberlerden değildir."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "Ulu'l-Azm olan bu peygamberler, Nûh, İbrâhim, Mûsa ve İsa'dır" demiştir.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Peygamberlerden azim sahibi olanların sabrettiği gibi sen de sabret..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Azim sahibi (Ulu'l-Azm) olan bu peygamberler savaşmaları emredilen ve bu yolda cihad eden peygamberler olan Nûh, Hûd, Sâlih, Mûsa, Dâvud ile Süleyman'dır."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: "Bana ulaşana göre peygamberlerden azim sahibi (Ulu'l-Azm) olanlar üçyüz onüç kişidir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Ancak yoldan çıkmış olan topluluk helâk edilir"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İyice bilin ki Yüce Allah ancak İslam dinine sırt çeviren müşrikler ile diliyle tasdik edip ameliyle inkar eden münafıkları helak eder."[4]

Taberânî'nin *Dua*'da Enes'ten bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şayet Allah'tan bir şey diler de bunda başarılı olmak istersen şöyle de: "Allah'tan başka ilah yoktur. Tektir ve ortaksızdır. O pek yüce ve pek uludur. Allah'tan başka ilah yoktur. Tektir ve ortaksızdır. O, göklerin ve yerin Rabbidir, büyük Arş'ın Rabbidir. Hamd ancak âlemlerin Rabbine mahsustur.* **«Kıyameti gördükleri gün onlar, sanki dünyada ancak bir akşam, yahut bir kuşluk vakti kadar kalmış gibidirler.»**[5] **«Onlar tehdit edildikleri azabı gördükleri gün, sanki dünyada gündüzün bir anından başka kalmadıklarını sanırlar. Bu bir duyurudur. Ancak yoldan çıkmış olan**

---

[1] Abdurrezzâk (2/219).
[2] Ahkâf Sur. 35
[3] Ahkâf Sur. 35
[4] İbn Cerîr (21/178).
[5] Nâzi'ât Sur. 46

topluluk helâk edilir.»[1] *Allahım! Rahmetini vacip kılan, bağışlamana vesile olan şeyleri senden istiyorum. Her türlü günahtan uzak olmayı, her türlü iyilikten nasibimi almayı, Cenneti kazanıp Cehennem ateşinden kurtulmayı senden diliyorum. Allahım! Bizde bağışlanmadık günah, gidermediğin sıkıntı bırakma. Senin de razı olacağın her türlü ihtiyacımızı gider. Sen ki merhametlilerin merhametlisisin."*[2]

---

[1] Ahkâf Sur. 35

[2] Taberânî (1044). Muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

MUHAMMED (KİTÂL) SÛRESİ

(MEDENÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Muhammed (Kitâl) Sûresi Medine'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbnu'n-Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Muhammed Sûresi Medine'de nazil oldu" demiştir.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Muhammed Sûresi Medine'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali: "Muhammed Sûresi'nin bir âyeti bizim hakkımızda, bir âyeti de Umeyye oğulları hakkında nazil oldu" demiştir.

Taberânî *M. el-Evsat*'ta İbn Ömer'den bildirir: "Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) bize akşam namazını kıldırırken Muhammed Sûresi'ni okurdu."[3]

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ★ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ★ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ

"İnkar edenlerin ve Allah yolundan alıkoyanların işlerini Allah boşa çıkarmıştır. İman edip yararlı işler yapanların, Rableri tarafından hak olarak Muhammed'e indirilene inananların günahlarını Allah örtmüş ve hallerini düzeltmiştir. Bu, inkâr edenlerin batıla uymaları ve

---

[1] İbnu'd-Durays (17).
[2] Nehhâs (sh. 667) ve Beyhakî (7/143, 144).
[3] Taberânî (1239, 1742), *el-Kebîr* (13380), *es-Sağîr* (1/45) ve İbn Hibbân (1835). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnâdı Buhârî ile Müslim'in şartlarına göre sahîhtir" demiştir.

inananların Rablerinden gelen gerçeğe uymalarından dolayıdır. İşte Allah, onların örnek teşkil edecek durumlarını insanlara böyle anlatır." (Muhammed Sur. 1-3)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**İnkar edenlerin ve Allah yolundan alıkoyanların işlerini Allah boşa çıkarmıştır**"[1] âyetini açıklarken: "Bunlar Mekke ahalisi olan Kureyşlilerdir. Âyet onlar hakkında nazil olcu" demiştir. "**İman edip yararlı işler yapanların, Rableri tarafından hak olarak Muhammed'e indirilene inananların günahlarını Allah örtmüş ve hallerini düzeltmiştir**"[2] âyetini açıklarken de: "Bunlar Medine ahalisi olan Ensar'dır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**İnkar edenlerin ve Allah yolundan alıkoyanların işlerini Allah boşa çıkarmıştır**"[4] âyetini açıklarken: "İnkar edenlerin de güzel ve iyi işleri, amelleri vardı. Ancak Yüce Allah küfürle birlikte yapılan herhangi bir iyi ameli kabul etmez" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ"[5] ifadesini: "Onların hallerini düzeltti" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ"[7] ifadesini: "Onların hallerini düzeltti" şeklinde açıklamıştır. "**Bu, inkâr edenlerin batıla uymalarından dolayıdır...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Batıldan kasıt şeytandır" demiştir.[9]

فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ
فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ

---

[1] Muhammed Sur. 1
[2] Muhammed Sur. 2
[3] İbn Cerîr (21/180, 181) ve Hâkim (2/457, *"sahîh"*).
[4] Muhammed Sur. 1
[5] Muhammed Sur. 2
[6] İbn Cerîr (21/181).
[7] Muhammed Sur. 2
[8] Muhammed Sur. 3
[9] İbn Cerîr (21/182).

لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلٰكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَلَنْ
يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ★ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ★ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ

"İnkar edenlerle karşılaştığınızda boyunlarını vurun. Sonunda onlara üstün geldiğinizde onları esir alın. Savaş ağırlıklarını bırakınca onları ya karşılıksız, ya da fidye ile salıverin. Allah dilemiş olsaydı, onlardan başka türlü öç alabilirdi, bunun böyle olması, kiminizi kiminizle denemek içindir. Allah, kendi yolunda öldürülenlerin işlerini boşa çıkarmaz. Onları doğru yola eriştirir, durumlarını düzeltir. Onları, kendilerine anlattığı cennete sokar."
(Muhammed Sur. 4-6)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"İnkar edenlerle karşılaştığınızda boyunlarını vurun..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İnkar edenlerden kasıt, müşrik Araplardır. 'Lâ ilâhe ilallah' diyene kadar onlarla savaşılıp öldürülmeleri emredilmiştir."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Sonunda onlara üstün geldiğinizde onları esir alın..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kılıçla dize getirip üstün gelene kadar onları esir almayın ve fidye kabul etmeyin, anlamındadır" demiştir.

İbnu'n-Nehhâs'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Savaş ağırlıklarını bırakınca onları ya karşılıksız, ya da fidye ile salıverin..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu şekilde Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ile müminler esir konusunda muhayyer bırakıldılar. İster onları öldürür, ister köle edinir, isterlerse de fidye karşılığı serbet bırakırlar."[4]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Savaş ağırlıklarını bırakınca onları ya karşılıksız, ya da fidye ile salıverin..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet, Tevbe Sûresi'ndeki **"Haram**

---

[1] Muhammed Sur. 4
[2] Muhammed Sur. 4
[3] Muhammed Sur. 4
[4] Nehhâs (sh. 672, 673).
[5] Muhammed Sur. 4

aylar çıkınca müşrikleri bulduğunuz yerde öldürün..."[1] âyetiyle neshedilmiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Savaş ağırlıklarını bırakınca onları ya karşılıksız, ya da fidye ile salıverin...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyetle müminler ele geçirdikleri esirler konusunda muhayyer bırakılmış, dileyene elindeki esiri karşılıksız bırakma ruhsatı verilmiştir. Ancak Yüce Allah daha sonra bu âyeti Tevbe Sûresi'ndeki "**Haram aylar çıkınca müşrikleri bulduğunuz yerde öldürün...**"[4] âyetiyle neshetmiştir."

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud *Nâsih*'de, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Savaş ağırlıklarını bırakınca onları ya karşılıksız, ya da fidye ile salıverin...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyetin inişinden sonra Müslümanların, müşriklerle karşılaşıp savaştıkları zaman ele geçirdikleri esirler konusunda onları ya karşılıksız, ya da fidye ile salıvermekten başka bir seçenekleri yoktu. Ancak bu hüküm Enfâl Sûresi'ndeki "**Savaşta onları yakalarsan, arkalarındakilere ibret olacak şekilde, darmadağın et**"[6] âyetiyle neshedildi."[7]

Abdurrezzâk *Musannef*'te, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk ile Mücâhid: "**...Savaş ağırlıklarını bırakınca onları ya karşılıksız, ya da fidye ile salıverin...**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demişlerdir: "Bu âyet Tevbe Sûresi'ndeki "**Haram aylar çıkınca müşrikleri bulduğunuz yerde öldürün...**"[9] âyetiyle neshedilmiştir."[10]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Süddî'den bu yorumun aynısını bildirir.[11]

---

[1] Tevbe Sur. 5
[2] İbn Cerîr (21/185).
[3] Muhammed Sur. 4
[4] Tevbe Sur. 5
[5] Muhammed Sur. 4
[6] Enfâl Sur. 57
[7] İbn Cerîr (21/184).
[8] Muhammed Sur. 4
[9] Tevbe Sur. 5
[10] Abdurrezzâk (9405) ve İbn Cerîr (21/185, sadece Dahhâk'tan).
[11] İbn Cerîr (21/184).

Abd b. Humeyd, İmrân b. Husayn'dan bildirir: "Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerden iki esiri vererek karşılığında müşriklerin elinde bulunan iki sahabesini serbest bıraktırdı."[1]

Abd b. Humeyd, Eş'as'tan bildirir: Hasan(-ı Basri) ile Atâ'ya: "**...Savaş ağırlıklarını bırakınca onları ya karşılıksız, ya da fidye ile salıverin...**"[2] buyruğunu sorduğumda biri: "Kişi elindeki esiri ya karşılıksız ya da fidye karşılığı bırakır" derken, diğeri: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yaptığı gibi yapar veya karşılıksız ya da fidye karşılığı bırakır" cevabını verdi.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Haccâc'a bazı esirler getirilmişti. Haccâc esirlerden birini öldürmesi için İbn Ömer'e verince, İbn Ömer: "Esir konusunda bize verilen emir bu değildir! Yüce Allah: "**...Savaş ağırlıklarını bırakınca onları ya karşılıksız, ya da fidye ile salıverin...**"[3] buyurur" dedi.[4]

İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de Nâfi'den bildirir: İbn Ömer, veled-i zina olan bir köleyi azat etti ve şöyle dedi: "Yüce Allah bundan daha kötü olanları bile salıvermemizi emretmiş ve: "**...Savaş ağırlıklarını bırakınca onları ya karşılıksız, ya da fidye ile salıverin...**"[5] buyurmuştur."[6]

Abdurrezzâk *Musannef*'te, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Leys'ten bildirir: Mücahid'e: "İbn Abbâs'ın: "Esirleri öldürmek helal değildir! Zira Yüce Allah onlar hakkında: «**...Savaş ağırlıklarını bırakınca onları ya karşılıksız, ya da fidye ile salıverin...**»[7] buyurur" dediği bana ulaştı" dediğimde, Mücâhid şu karşılığı verdi: "Onun böyle dediğine aldırma. Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına yetiştim ve hiçbiri bu şekilde düşünmüyordu. Bu âyetin hükmü neshedilmiştir. Bu âyetin hükmü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile müşrikler arasına gerçekleşen barış antlaşması zamanında geçerliydi. Ancak bu gün artık geçerli değildir. Yüce Allah: "**...Onları bulduğunuz yerde**

---

[1] Müslim (1641, uzun bir metinle).
[2] Muhammed Sur. 4
[3] Muhammed Sur. 4
[4] İbn Cerîr (21/185, 186).
[5] Muhammed Sur. 4
[6] Beyhakî (10/59).
[7] Muhammed Sur. 4

yakalayın ve öldürün..."[1] buyurur. Yine: **"İnkar edenlerle karşılaştığınızda boyunlarını vurun..."**[2] buyurmuştur. Bunlar Arap müşrikleri ise Müslüman olmaktan başka kurtuluş yolları yoktur. Müslüman olmamaları halinde de öldürülürler. Başka milletlerden olup da esir düşenler konusunda ise Müslümanlar muhayyerdir. İster onları öldürür, ister hayatta bırakırlar. Müslüman olmamaları durumunda da isterlerse fidye karşılığı onları serbest bırakırlar. Ancak bu esirler Müslüman olduklarını söylerlerse artık onlardan fidye alınmaz. Bunun yanında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaşta küçüklerin, kadınların ve yaşlıların öldürülmesini yasaklamıştır."[3]

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den bildirir: **"...Onları bulduğunuz yerde öldürün..."**[4] âyeti daha önce esirlere yönelik uygulanan karşılıksız veya fidye ile salıverme gibi tüm hükümleri neshetmiştir."[5]

Abdurrezzâk'ın *Musannef*'te bildirdiğine göre Atâ, ele geçirilen müşriklerin hedef yapılarak öldürülmesini kerih görür ve: **"...Savaş ağırlıklarını bırakınca onları ya karşılıksız, ya da fidye ile salıverin..."**[6] âyetini okurdu. Sonrasında Atâ şöyle derdi: "Fakat bu âyetin hükmü, **"...Onları bulduğunuz yerde yakalayın ve öldürün..."**[7] âyetiyle neshedildi. Bazılarının dediğine göre de bu âyet Araplara has bir âyettir. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) de Bedir savaşında Ukbe b. Ebî Muayt'ı bağlı iken öldürtmüştür."[8]

Abdurrezzâk'ın Eyyûb'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) savaşta köle ile uşakların öldürülmesini yasakladı.[9]

Abdurrezzâk, Dahhâk b. Muzâhim'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaş esnasında eline kılıç alıp saldırmadıktan sonra kadın ile çocukların öldürülmesini yasakladı."[1]

---

[1] Nisâ Sur. 89
[2] Muhammed Sur. 4
[3] Abdurrezzâk (9404).
[4] Nisâ Sur. 89
[5] İbn Ebî Şeybe (12/419).
[6] Muhammed Sur. 4
[7] Nisâ Sur. 89
[8] Abdurrezzâk (9389).
[9] Abdurrezzâk (9379).

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Kâsım b. Abdirrahman'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yere bir müfreze çıkardı. Müslüman askerler bir adamın peşine düşünce adam bir ağaca çıkıp saklandı. Müslümanlar da adamı ağaçla birlikte yaktılar. Geri dönüp de bu olayı Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) anlattıklarında yüzünün rengi değişti ve: *"(Savaşta) insanları Allah'ın azabıyla cezalandırmak için değil, onların boyunlarını vurmak veya esir almak için gönderildim!"* buyurdu.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Savaş ağırlıklarını bırakınca...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Savaşın ağırlıklarını bırakıp savaş durumunun ortadan kalkması, yeryüzünde şirk kalmamasıyla olur" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Savaş ağırlıklarını bırakınca...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Savaşın ağırlıklarını bırakıp savaş durumunun ortadan kalkması, sadece Allah'a kulluk edilip O'na şirk koşulmaması durumunda olur" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Savaş ağırlıklarını bırakınca...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada Yüce Allah Müslümanlarla savaşanları 'Savaş' şeklinde isimlendirmiştir ki düşmanlar silahlarını bırakınca, anlamındadır" demiştir.[7]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Savaş ağırlıklarını bırakınca...**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Savaşın ağırlıklarını bırakmasından kasıt; Hz. İsa'nın yeryüzüne inmesi, Yahudi, Hristiyan ve diğer inançlardan olan herkesin Müslüman olması, koyunların kurttan yana güven içinde olması, farenin tahıl çuvalını kemirmemesi, her şeyde düşmanlığın ortadan kalkmasıdır. Bu da İslam dini diğer tüm dinlere üstün geldiğinde olacaktır.

---

[1] Abdurrezzâk (9384).
[2] İbn Ebî Şeybe (12/390) ve İbn Cerîr (11/70).
[3] Muhammed Sur. 4
[4] İbn Cerîr (21/188).
[5] Muhammed Sur. 4
[6] Muhammed Sur. 4
[7] İbn Cerîr (21/188, 189).
[8] Muhammed Sur. 4

Böylesi bir zamanda da Müslümanlar o kadar çok nimete nail olacaklar ki rahatlıktan ve çalışmamaktan dolayı kişi ayağını yere koysa kanayacak hale gelecektir."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İçinizden ömrü yetip de yaşayanlar İsa'nın yol gösteren bir imam, adil bir yönetici olarak ortaya çıkışını, haçı kırıp domuzu öldürmesini, cizyeyi kaldırmasını ve savaşların ortadan kalkmasını da göreceklerdir."*

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Savaş ağırlıklarını bırakınca..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt İsa b. Meryem'in çıkışıdır" demiştir.

İbn Sa'd, Ahmed, Nesâî, Bağavî, Taberânî ve İbn Merdûye, Seleme b. Nüfeyl'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında oturuyorken adamın biri geldi ve: "Yâ Resûlallah! Savaş atları salındı, silahlar bırakıldı. Bazıları da artık savaşın bittiğini, ağırlıklarını bıraktığını söylüyorlar" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şu karşılığı verdi: *"Yalan söylemişler! Asıl savaş şimdi başlıyor. Ümmetimden bir grup kıyamete dek Allah yolunda savaşıp duracak, onlara karşı gelenlerin kendilerine bir zararı dokunmayacaktır. Yüce Allah savaşan bu grubu rızıklandırmak için bazı toplulukların kalplerini haktan saptıracak ve bu Müslümanlar kıyamete dek savaşıp duracaklardır. Kıyamet kopana dek hayırlar atların alınlarında (savaşta) asılı kalacaktır. Yecûc ile Mecûc ortaya çıkana kadar da savaş ağırlıklarını bırakmayacak, ortadan kalkmayacaktır."*[3]

İbn Ebî Hâtim, Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) birçok fetih ihsan edildikten sonra kendisine: "Yâ Resûlallah! Bugün İslam dini sağlam bir şekilde yerleşmiş ve artık savaş ağırlıklarını bırakmıştır" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şu karşılığı verdi: *"Savaş ağırlıklarını bırakmadan önce altı şey gerçekleşecektir. Biri benim ölümümdür. İkincisi Beytu'l-Makdis'in fethedilmesidir. Üçüncüsü, ümmetinden davaları bir olan iki topluluğun birbirleriyle savaşmasıdır. Dördüncüsü, Müslümanların mallarının*

---

[1] İbn Cerîr (21/188) ve Beyhakî (180).

[2] Muhammed Sur. 4

[3] İbn Sa'd (7/427, 428), Ahmed 28/164-166 (16965). Nesâî (3563), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/291) geçtiği üzere Bağavî ve Taberânî (6360). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 333).

çoğalmasıdır ki birine yüz dinar verilecek olsa dahi beğenmeyip buna kızacak duruma gelir. Beşincisi, hastalığa yakalanmış koyunların telef olması gibi insanlarda toplu ölümlerin baş göstermesidir. Altıncısına gelince, Rumlardan (Benî Asfar) bir çocuk doğar ki bu çocuk bir günde başka birinin bir ayda büyüdüğü kadar, bir ayda da başka birinin bir yılda büyüdüğü kadar büyüyüp gelişir. Rum halkı onun bu durumunu görünce: «Hükümranlığımızı belki seninle yeniden elde ederiz» diyerek onu başlarına geçirirler. Sonrasında bu genç, emri altında toplanan büyük bir askeri güçle harekete geçip Arîş ile Antakya arasında bir yere kadar gelir. O zamanlar sizin de başınızda çok güzel bir kumandan bulunur. Rumların harekete geçmesi karşısında bu kumandan, arkadaşlarına: «Görüşünüz nedir?» diye sorar. Arkadaşları: «Yüce Allah bizimle onların arasında hükmünü verene dek onlarla savaşalım!» karşılığını verirler. O ise: «Ben böyle düşünmüyorum. Şimdilik çoluk çocuk ile mallarımızı koruyalım ve Rumların ilermesini bekleyelim. Çoluk çocuk ile mallarımızı güvenceye aldıktan sonra da onların üzerine yürür savaşırız» der."

Bu şekilde Müslümanlar Rumlara dokunmadan yola düşüp benim bu şehrime kadar gelirler. Burada Müslümanlardan yardım istediklerinde Müslümanlar ona katılmak üzere harekete geçerler. Ancak komutanınız: «Rumlarla, Allah aramızda hükmünü verene kadar savaşacağız. Onun için sadece canını Allah yolunda feda eden kişiler bana katılsın» der. Bu çağrısı üzerine yetmiş binden fazla Müslüman bu savaşa katılmak ister; ancak kumandan: «Yetmiş bin kişi bana yeter!» der. Müslümanlar ucu bucağı görülmeyecek kadar kalabalık olurlar. Bunun üzerine içlerinde bulunan düşman casusları Rumlar gelir ve durumu haber ederler. Müslümanlar bu şekilde harekete geçerler. İki taraf karşı karşıya geldiğinde, Rumlar Müslümanların içinde bulunan akrabalarının çıkarılmasını isterler. Kumandanınız söz konusu kişileri çağırıp: «Rumların bu isteği hakkında ne diyorsunuz?» diye sorar. Onlar da: «Rumlarla savaşmayı bizden daha fazla haketmiyorsunuz. İnanç konusunda da siz onlardan ne kadar uzaksanız biz de o kadar uzağız» karşılığını verirler. Bunun üzerine kumandan: «O zaman yerinizde kalın! Kılıçlarınızın kınını kırın ve savaşa hazır olun» der. Sonrasında Yüce Allah kılıcını onların üzerine salar ve Müslümanlar üçte ikisini öldürürler. Kalan üçte biri de genç komutanlarıyla birlikte gemilere binip kaçarlar. Memleketlerine kaçıp da uzaktan dağları göründüğünde Yüce Allah onların üzerine bir rüzgar gönderir. Bu rüzgar onları tekrar Şam bölgesindeki

limanlara sürükler. Orada yakalanır ve sahilde gemilerinin yanında öldürülürler. İşte o zaman savaş ağırlıklarını bırakır ve biter."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah dilemiş olsaydı, onlardan başka türlü öç alabilirdi..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Vallahi doğrudur! Yüce Allah dileseydi sayısız ordularıyla onlardan başka türlü intikam alırdı. Zira bütün mahlûkat onun askeridir ve bunlardan en zayıfını dahi onlara musallat etse karşılarında büyük bir ordu bulurlardı."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Allah dilemiş olsaydı, onlardan başka türlü öç alabilirdi..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah dilemiş olsaydı üzerlerine bir melek gönderir, bu melek de onları yerle bir ederdi" demiştir. **"...Allah, kendi yolunda öldürülenlerin işlerini boşa çıkarmaz"**[4] buyruğunu açıklarken de: "Uhud savaşında Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından öldürülenler hakkında nazil oldu" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"...Allah, kendi yolunda öldürülenlerin işlerini boşa çıkarmaz"**[5] buyruğunu, "Allah, kendi yolunda savaşanların işlerini boşa çıkarmaz" anlamına gelecek şekilde: "والذين قاتلوا" lafzıyla okumuştur.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah, kendi yolunda öldürülenlerin işlerini boşa çıkarmaz"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre bu âyet Uhud savaşında, Müslümanlar birçok ölü ve yaralı verdikten sonra dağa çekildiklerinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de dağa doğru çıkarken nazil olmuştur. O zaman müşrikler: "Hubel uludur!" diye bağırdılar. Müslümanlar da: "Allah daha ulu ve yücedir!" karşılığını verdiler. Müşrikler: "Bedir gününe karşılık bugün! Savaş da bir lehte, bir aleyhtedir. Bizim Uzza'mız varken sizin

---

[1] Muhammed Sur. 4
[2] İbn Cerîr (21/189).
[3] Muhammed Sur. 4
[4] Muhammed Sur. 4
[5] Muhammed Sur. 4
[6] Ebû Bekr'in rivâyetiyle Âsım'ın kıraati bu şekildedir. Ayeti Nâfi', İbn Kesîr, İbn Âmir, Hamza, Kisâî ve Halef de aynı lafızla okumuşlardır. Hafs, Ebû Amr ve Yâkub ise "قتلوا" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/279).
[7] Muhammed Sur. 4

Uzza'nız yoktur!" diye bağırınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlara: *"Onlara: «Bizim dostumuz Allah iken, sizin dostunuz yoktur! Verilen ölüler de bir değildir. Bizim ölülerimiz diri ve rızıklar içinde iken sizin ölüler Cehennemde azap içindedirler!» cevabını verin"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onları, kendilerine anlattığı cennete sokar"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Cennetlikler hiç kimsenin göstermesine ihtiyaç duymadan sanki doğduklarından beri orada oturmuşlar gibi Yüce Allah'ın kendileri için takdir ve tahsis ettiği Cennetteki meskenlerine giderler. Çünkü Yüce Allah bu mesken ve yerleri onlara daha önce tarif edip, anlatmıştır."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onları, kendilerine anlattığı cennete sokar"**[4] âyetini açıklarken: "Yüce Allah onlara Cennetteki meskenlerini kendilerine daha önce anlatıp, tarif etmiştir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: **"Onları, kendilerine anlattığı cennete sokar"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre dünyadayken kişinin amellerini yazan melek, Cennette bu kişinin önünde yürür. Kişi de bu meleği takip ederek en uzaktaki evine kadar ulaşır. Yüce Allah'ın Cennette kendisine verdiği bütün şeyleri bu melek tanıtıp gösterir. En uzaktaki evine ulaştığı zaman da içeriye, eşlerinin yanına girer. Melek de bırakıp geri döner."

---

[1] Abdurrezzâk (2/221) ve İbn Cerîr (21/190, 191).
[2] Muhammed Sur. 6
[3] İbn Cerîr (21/192).
[4] Muhammed Sur. 6
[5] İbn Cerîr (21/192).
[6] Muhammed Sur. 6

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللّٰهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ★ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ★ ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ فَأَحْبَطَ
أَعْمَالَهُمْ ★ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ★ ذٰلِكَ بِأَنَّ اللّٰهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا
وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ ★ إِنَّ اللّٰهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ
الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ

"Ey iman edenler! Eğer siz Allah'a yardım ederseniz O da size yardım eder, ayaklarınızı sabit kılar. İnkar edenlere gelince, onların hakkı yıkımdır. Allah onların yaptıklarını boşa çıkarmıştır. Bunun sebebi, Allah'ın indirdiğini beğenmemeleridir. Allah da onların amellerini boşa çıkarmıştır. Onlar yeryüzünde dolaşıp, kendilerinden öncekilerin sonlarının nasıl olduğuna bakmadılar mı? Allah, onları yerle bir etmiştir. İnkâr edenlere de bu akıbetin benzerleri vardır. Çünkü Allah inananların velisidir. Kafirlerin ise velisi yoktur. Şüphesiz Allah, inanıp salih ameller işleyenleri, içinden ırmaklar akan cennetlere koyacaktır. İnkâr edenler ise (dünya zevklerinden) yararlanırlar ve hayvanların yediği gibi yerler. Onların kalacakları yer ateştir." (Muhammed Sur. 7-12)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Ey iman edenler! Eğer siz Allah'a yardım ederseniz O da size yardım eder, ayaklarınızı sabit kılar"**[1] âyetini açıklarken: "Ettiğiniz bu yardıma karşılık ayaklarınızı sabit kılar" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Eğer siz Allah'a yardım ederseniz O da size yardım eder..."**[2] buyruğunu açıklarken:

[1] Muhammed Sur. 7
[2] Muhammed Sur. 7

"Yüce Allah'ın kendisinden bir şey isteyene istediğini vermesi, kendisine yardım edene de yardım etmesi haktır" demiştir. **"İnkar edenlere gelince, onların hakkı yıkımdır. Allah onların yaptıklarını boşa çıkarmıştır. Bunun sebebi, Allah'ın indirdiğini beğenmemeleridir. Allah da onların amellerini boşa çıkarmıştır"**[1] buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: "İlk âyette amelleri boşa çıkarılan kafirler Bedir savaşında Müslümanlarla savaşan kafirlerdir. İkinci âyette amelleri boşa çıkarılan kafirler ise genel mânâda kafirlerdir."[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Amr b. Meymûn: **"Bunun sebebi, Allah'ın indirdiğini beğenmemeleridir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın indirdiklerinden kasıt, farz kıldığı şeylerdir" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar yeryüzünde dolaşıp, kendilerinden öncekilerin sonlarının nasıl olduğuna bakmadılar mı? Allah, onları yerle bir etmiştir..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah onları değişik şekillerde helak etmiştir ki düşünmek isteyenler düşünsün, öğüt almak isteyenler öğüt alsın, ders çıkarmak isteyen de ders çıkarsın. Yüce Allah insanlara bu tür örnekler vermiş ve elçiler göndermiştir ki emirlerini iyice anlasınlar."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İnkâr edenlere de bu akıbetin benzerleri vardır"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ey Muhammed! Senin de kavmini benzeri bir akibet beklemektedir, anlamındadır ki kılıçla da helak edilmişlerdir."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İnkâr edenlere de bu akıbetin benzerleri vardır"**[7] buyruğunu açıklarken: "Daha önceki ümmetlerin helak edilmeleri gibi onlar da yerle bir edilecektir. Bu, Yüce Allah'ın onlara bir tehdididir" demiştir. **"Çünkü Allah inananların**

---

[1] Muhammed Sur. 8, 9
[2] İbn Cerîr (21/193, 195).
[3] Muhammed Sur. 8, 9
[4] İbn Ebî Şeybe (13/425).
[5] Muhammed Sur. 10
[6] Muhammed Sur. 10
[7] Muhammed Sur. 10

velisidir..."[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah iman edenlerin dostu ve yardımcısıdır" demiştir.[2]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Çünkü Allah inananların velisidir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "İman edenlerin Yüce Allah'tan başka dostu ve yardımcısı yoktur" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...İnkâr edenler ise (dünya zevklerinden) yararlanırlar ve hayvanların yediği gibi yerler..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Âhiretlerini düşünmeden yaşarlar" demiştir.

وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ★ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ

"Seni sürüp çıkaran şehirden daha kuvvetli olan nice şehirler yok ettik. Yardım edenleri bulunmadı. Rabbinden apaçık bir delil üzerinde bulunan kimse, kötü işi kendisine güzel görünen ve heveslerine uyan kimse gibi olur mu?"
(Muhammed Sur. 13, 14)

Abd b. Humeyd, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den çıkıp da saklanmak üzere mağaraya gittiği zaman Mekke'ye doğru döndü ve şöyle buyurdu: *"Sen ki şehirler içinde Yüce Allah'ın en sevdiği şehirsin. Şehirler içinde benim de en sevdiğim şehirsin. Şayet ahalin beni çıkarmış olmasaydı senden asla ayrılmazdım. Allah katında düşmanların en ileri gideni Harem bölgesinde Allah'a isyan eden, katilinden başkasının canını alan veya Cahiliye'den kalma kinden dolayı birini öldürenlerdir."* Bunun üzerine Yüce

---

[1] Muhammed Sur. 11
[2] İbn Cerîr (21/196).
[3] Muhammed Sur. 11
[4] Abdurrezzâk (2/222).
[5] Muhammed Sur. 12

Allah: **"Seni sürüp çıkaran şehirden daha kuvvetli olan nice şehirler yok ettik. Yardım edenleri bulunmadı"**[1] âyetini indirdi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Seni sürüp çıkaran şehirden daha kuvvetli olan nice şehirler yok ettik..."**[3] âyetini açıklarken: "Bu şehirden kasıt Mekke'dir" demiştir. **"Rabbinden apaçık bir delil üzerinde bulunan kimse, kötü işi kendisine güzel görünen ve heveslerine uyan kimse gibi olur mu?"**[4] âyetini açıklarken de: "Rabbinden apaçık bir delil üzerinde bulunandan kasıt Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem), kötü işi kendisine güzel görünenlerden kasıt da müşriklerdir" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Heveslerin peşine düşmenin her türlüsü dalâlettir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Tâvus: "Yüce Allah, Kur'ân'da hevesleri zikrettiği bütün yerlerde onu kötüleyerek zikreder" demiştir.

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ
لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى
وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ
وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ

"Allah'a karşı gelmekten sakınanlara söz verilen cennet şöyledir: Orada temiz su ırmakları, tadı bozulmayan süt ırmakları, içenlere zevk veren şarap ırmakları, süzme bal ırmakları vardır. Onlara orada her türlü ürün ve Rablerinden mağfiret vardır. Bunların durumu, ateşte temelli kalan ve bağırsaklarını parça parça edecek kaynar

---

[1] Muhammed Sur. 13

[2] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4103) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr (21/198) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/294) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Muhammed Sur. 13

[4] Muhammed Sur. 14

[5] Abdurrezzâk (2/222) ve İbn Cerîr (21/198).

su içirilen kimselerin durumu gibi olur mu?"
(Muhammed Sur. 15)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Orada temiz su ırmakları...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Tadı ve rengi değişmeyen su ırmaklarıdır" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Orada temiz su ırmakları...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Tadı ve rengi bozulmayan su ırmaklarıdır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "...**Tadı bozulmayan süt ırmakları...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İbn Abbâs bu konuda: "Bir hayvandan sağılarak elde edilmediği için tadı hiçbir zaman bozulmaz" dedi."[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...**Tadı bozulmayan süt ırmakları, içenlere zevk veren şarap ırmakları, süzme bal ırmakları vardır...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Süt ırmaklarının sütü kanlı canlı bir şeyden sağılmış değildir. Şarap ırmaklarının şarabı, elde değmeden üretilmiş, ayaklarla ezilerek elde edilmemiştir. Bal ırmaklarının balı da arılardan elde edilmiş değildir."

Ahmed, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'de Muâviye b. Hayde'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Cennette süt denizi, su denizi, bal denizi ve şarap denizi bulunur. Sonradan bu denizlerden (süt, su, bal ve şaraptan) ırmaklar ayrılır."*[8]

Hâris b. Ebî Usâme *Müsned*'de ve Beyhakî, Ka'b(ul-Ahbâr)'dan bildirir: "Nil ırmağı Cennettekilerin bal ırmağı, Dicle ırmağı Cennettekilerin süt ırmağı,

---

[1] Muhammed Sur. 15
[2] İbn Cerîr (21/200) ve *Tağlîk*'de (4/312) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Muhammed Sur. 15
[4] Abdurrezzâk (2/222) ve İbn Cerîr (21/200).
[5] Muhammed Sur. 15
[6] İbn Cerîr (21/201).
[7] Muhammed Sur. 15
[8] Ahmed 33/246 (20052), Tirmizî (2571, *"sahîh"*) ve Beyhakî (264). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2078).

Fırat ırmağı Cennettekilerin şarap ırmağı, Seyhan ırmağı da Cennettekilerin su ırmağı olacaktır."[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Kelbî: **"Allah'a karşı gelmekten sakınanlara söz verilen cennet şöyledir: Orada temiz su ırmakları, tadı bozulmayan süt ırmakları, içenlere zevk veren şarap ırmakları, süzme bal ırmakları vardır..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Ebû Sâlih'in İbn Abbâs'tan bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ (Miraç) gecesinde bir melek beni alıp götürdü. Şarap ırmağının yanına geldiğimiz zaman ırmağın başında İbrâhim'i* (aleyhisselam) *gördüm. Yanımdaki meleğe: «Bu hangi ırmaktır?» diye sorduğumda: «Dicle ırmağı» karşılığını verdi. «O zaman bu su!» dediğimde, melek: «Dünyadayken Yüce Allah bundan dilediğine su içirir. Ancak âhirette bu ırmak Cennettekiler için şarap ırmağı olur» karşılığını verdi. Sonra yolumuza devam ettik. Suyu tertemiz olan bir ırmağın yanına geldik. Yanımdaki meleğe: «Bu hangi ırmaktır?» diye sorduğumda, melek: «Ceyhûn ırmağıdır. Tertemiz bir suyu vardır. Dünyadayken Yüce Allah bundan dilediğine su içirir. Âhirette de aynı şekilde tertemiz su olarak içilecektir» dedi. Sonra yolumuza devam edip kıble tarafında bulunan süt ırmağının yanına geldik. Ona: «Bu hangi ırmaktır?» diye sorduğumda, melek: «Bu, Fırat ırmağıdır» karşılığını verdi. «O zaman bu su!» dediğimde, melek: «Dünyadayken Yüce Allah bundan dilediğine su içirir. Ancak âhirette, Yüce Allah'ın kendilerinden razı olduğu müminlerin çocukları ve babaları için süt ırmağı olur» karşılığını verdi. Sonra yolumuza devam ettik ve Medine'nin yan tarafından çıkan ırmağın yanına geldik. Yanımdaki meleğe: «Bu hangi ırmaktır?» diye sorduğumda, melek: «Bu Mısır ırmağıdır» karşılığını verdi. «O zaman bu su!» dediğimde, melek: «Dünyadayken Yüce Allah bundan dilediğine su içirir. Ancak âhirette bu ırmak Cennettekiler için bal ırmağı olur» karşılığını verdi."*

Kelbî der ki: Sonrasında Yüce Allah: **"...Onlara orada her türlü ürün ve Rablerinden mağfiret vardır..."**[3] buyurur. Yani müminler için Cennette her türlü meyve ve günahlarının bağışlanması vardır.

[1] Hâris b. Usâme (*Buğye*, 1047) ve Beyhakî (290).
[2] Muhammed Sur. 15
[3] Muhammed Sur. 15

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Nesâî, Ebû Vâil'den bildirir: Nahîk b. Sinân adında bir adam İbn Mes'ûd'un yanına geldi ve: "Ey Ebû Abdirrahman! "**...Orada temiz su ırmakları...**"[1] buyruğunu nasıl okuyorsun? "مِنْ مَاءٍ غَيْرِ يَاسِنٍ" şeklinde "ي" harfiyle mi, yoksa "مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ" şeklinde "ا" harfiyle mi?" diye sordu. İbn Mes'ûd: "Bunlar dışında Kur'ân'ın kalan kısmını okuyup anladın mı ki!" karşılığını verdi. Adam: "Bir rekatta Mufassal sûrelerin tümünü okuyorum" deyince, İbn Mes'ûd şu karşılığı verdi: "Şiir okur gibi geveleyerek ve hızlıca mı? Bazıları Kur'ân'ı okur, ama okudukları boğazlarından aşağıya inmez. Oysa Kur'ân kalbe düştüğü zaman orada yerleşir ve faydası dokunur. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namazlarında (bir rekatta ikili olarak) okuduğu *Nezâir* denilen (mânâ olarak birbirine benzeyen) sûreleri bilirim."[2]

İbn Cerîr, Sa'd b. Tarîf'ten bildirir: Ebû İshâk'a: "**...Orada temiz su ırmakları...**"[3] buyruğunu sorduğumda şöyle dedi: "Ben de bunu Hâris'e sordum. Bana bunun en üstün Cennet şarabı (tesnîm) olduğunu söyledi. Bana ulaşana göre böylesi bir içeceğe elle dokunulmaz. Kişi bundan içmek istediği zaman şu şekilde gelerek ağzına kadar girer."[4]

وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ

"Onların arasında, seni dinleyenler vardır. Fakat senin yanından çıkınca kendilerine bilgi verilmiş olanlara «Az önce ne demişti?» diye sorarlar. Bunlar, Allah'ın kalplerini mühürlediği, heva ve heveslerine uyan kimselerdir."
(Muhammed Sur. 16)

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Müminler ile münafıklar, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında toplanırlardı. Müminler söylediklerini dinleyip akıllarında tutarken, münafıklar dinler ama umursamazlardı. Çıktıkları zaman da müminlere: "Allah Resûlü demin ne demişti?" diye

[1] Muhammed Sur. 15
[2] İbn Ebî Şeybe (2/520), Buhârî (775), Müslim (822), Tirmizî (602) ve Nesâî (1004).
[3] Muhammed Sur. 15
[4] İbn Cerîr (21/200).

sorarlardı. Bunun üzerine: **"Onların arasında, seni dinleyenler vardır. Fakat senin yanından çıkınca kendilerine bilgi verilmiş olanlara «Az önce ne demişti?» diye sorarlar. Bunlar, Allah'ın kalplerini mühürlediği, heva ve heveslerine uyan kimselerdir"**[1] âyeti nazil oldu.

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Bazıları Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girer onu dinlerler, çıktıkları zaman da İbn Abbâs'a: "Allah Resûlü demin ne demişti?" diye sorarlardı. İbn Abbâs da yaşça en küçükleri olmasına rağmen: "Şöyle şöyle demişti" diyerek Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) söylediklerini onlara anlatırdı. Bu konuda da Yüce Allah: **"Onların arasında, seni dinleyenler vardır. Fakat senin yanından çıkınca kendilerine bilgi verilmiş olanlara «Az önce ne demişti?» diye sorarlar..."**[2] âyetini indirdi. İbn Abbâs da kendisine bilgi verilmiş kişilerdendi.

İbn Cerîr ve Hâkim'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onların arasında, seni dinleyenler vardır. Fakat senin yanından çıkınca kendilerine bilgi verilmiş olanlara «Az önce ne demişti?» diye sorarlar..."**[3] âyetini açıklarken: "Kendisine sorulanlardan biri de bendim" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in başka bir kanalla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onların arasında, seni dinleyenler vardır. Fakat senin yanından çıkınca kendilerine bilgi verilmiş olanlara «Az önce ne demişti?» diye sorarlar..."**[5] âyetini açıklarken: "Kendisine sorulanlardan biri de bendim. Zamanında bana sorulmuş ve bundan sonra da sorulacaktır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onların arasında, seni dinleyenler vardır. Fakat senin yanından çıkınca kendilerine bilgi verilmiş olanlara «Az önce ne demişti?» diye sorarlar..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar münafıklardır. İki adam Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girip onu dinlerdi. Ancak biri Allah'ın emirleri doğrultusunda

---

[1] Muhammed Sur. 16
[2] Muhammed Sur. 16
[3] Muhammed Sur. 16
[4] İbn Cerîr (21/204) ve Hâkim (2/457, *"sahîh"*).
[5] Muhammed Sur. 16
[6] Muhammed Sur. 16

söylenenleri anlayıp aklında tutar ve bunlardan faydalanırken, bir diğeri aklında tutmaz ve faydalanmazdı."[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Büreyde: **"Onların arasında, seni dinleyenler vardır. Fakat senin yanından çıkınca kendilerine bilgi verilmiş olanlara «Az önce ne demişti?» diye sorarlar..."**[2] âyetini açıklarken: "Kendisine bilgi verilen bu kişiden kasıt Abdullah b. Mes'ûd'dur" demiştir.[3]

İbn Asâkir'in Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kendisine bilgi verilen bu kişiden kasıt Abdullah b. Mes'ûd'dur" demiştir.[4]

وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ

"Doğru yolu bulanlara gelince, Allah onların hidâyetlerini arttırır ve sakınmalarını sağlar." (Muhammed Sur. 17)

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *Delâil*'de İkrime'den bildirir: Ehl-i Kitâb'dan bazıları kendi peygamberlerine inanmış ve onları tasdik etmişlerdi. Henüz gönderilmeden önce de kitaplarında geçtiği için Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) de iman etmişlerdi. Ancak gönderilince onu inkar ettiler. **"...Yüzleri kararanlara: «İnanmanızdan sonra inkar mı ettiniz? İnkar etmenizden dolayı tadın azabı» denecektir..."**[5] âyetinde de ifade edilen budur. Ehl-i Kitâb'dan bazıları da hem kendi kitaplarına, hem de henüz gönderilmeden önce Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) inanmışlardı. Gönderilince de ona iman ettiler. İşte: **"Doğru yolu bulanlara gelince, Allah onların hidâyetlerini arttırır ve sakınmalarını sağlar"**[6] âyetinde anlatılan budur.[7]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğru yolu bulanlara gelince, Allah onların hidâyetlerini arttırır ve sakınmalarını**

---

[1] İbn Cerîr (21/203).
[2] Muhammed Sur. 16
[3] İbn Ebî Şeybe (12/116) ve İbn Asâkir (33/144).
[4] İbn Asâkir (33/144).
[5] Âl-i İmrân Sur. 106
[6] Muhammed Sur. 17
[7] Beyhakî (2/77).

sağlar"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kur'ân nazil olduğunda ona iman etmişler ve bu şekilde hidâyete ermiş doğru yolu bulmuşlardır. Zamanla nasih ile mensûh olan konular belli olunca hidâyetleri daha da artmıştır."[2]

فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ

"Onlar, kıyamet gününün ansızın gelip çatmasını mı bekliyorlar? Şüphesiz onun alâmetleri belirmiştir. Kendilerine gelip çatınca ibret almaları neye yarar!"
(Muhammed Sur. 18)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Şüphesiz onun alâmetleri belirmiştir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kıyamet yaklaştı, anlamındadır" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Şüphesiz onun alâmetleri belirmiştir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Kıyametin ilk saatlari gelmiştir, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Şüphesiz onun alâmetleri belirmiştir..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilmesi bu alâmetlerden biridir" demiştir.

Buhârî, Sehl b. Sa'd'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) , orta parmağı ile yanındaki parmağını işaret ederek: *"Peygamber olarak gönderilişim ile kıyamet, şu ikisi gibi birbirine yakındır"* buyurduğunu gördüm.[7]

[1] Muhammed Sur. 17
[2] İbn Cerîr (21/205).
[3] Muhammed Sur. 18
[4] İbn Cerîr (21/207).
[5] Muhammed Sur. 18
[6] Muhammed Sur. 18
[7] Buhârî (4936, 5301, 6503).

Ahmed, Buhârî, Müslim ve Tirmizî, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peygamber olarak gönderilişim ile kıyamet, şu ikisi gibi birbirine yakındır"* buyurdu ve işaret parmağı ile yanındaki orta parmağını gösterdi.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Saîd b. Ebî Arûbe: **"Onlar, kıyamet gününün ansızın gelip çatmasını mı bekliyorlar? Şüphesiz onun alâmetleri belirmiştir..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu konuda Katâde şöyle derdi: "Kıyamet saati yaklaştı, yok olmanız yaklaştı. Yüce Allah'ın kullarından yana işini bitirmesi yaklaştı. Bize bildirilene göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ikindi namazından sonra güneşin batımına az bir şey kala ashâbına bir hutbe verdi. Hutbesinde de şöyle buyurdu: *"Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki geçip giden zamana oranla dünya hayatından geriye kalan ancak bu gününüzden geçip gidene oranla geriye kalan kadardır ki o da pek azdır."*

Ahmed'in Bureyde'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peygamber olarak gönderilmem ile kıyametin kopması aynı zamana denk gelmiştir ki neredeyse kıyamet ben gönderilmeden kopacaktı"* buyurmuştur.[3]

Buhârî ve İbn Mâce'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peygamber olarak gönderilişim ile kıyamet (parmaklarımdan) şu ikisi gibi birbirine yakındır"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebi'd-Dünya'nın Ebû Cebîre b. ed-Dahhâk'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet rüzgarının esmeye başladığı zamanlarda peygamber olarak gönderildim"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Kıyametin alâmetlerinden bazıları; ilmin yok olması, cehaletin yayılması, içkinin bolca*

---

[1] Ahmed 19/271 (12245), Buhârî (6504), Müslim (2951) ve Tirmizî (2214).
[2] Muhammed Sur. 18
[3] Ahmed 38/36 (22947). Muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.
[4] Buhârî (6505) ve İbn Mâce (4040).
[5] İbn Ebi'd-Dünya, *el-Ehvâl* (5). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (808) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

içilmesi, zinanın yaygınlaşması ve erkeklerin sayıca azalıp kadınların çoğalmasıdır. Öyle ki elli kadına bir erkek düşer."[1]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, İbn Mâce ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), insanların içinde bulunurken yanına bir adam geldi ve: "Yâ Resûlallah! Kıyamet ne zaman kopacak?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) adama şu karşılığı verdi: *"Bu konuda kendisine soru sorulan sorandan daha bilgili değildir. Ancak sana kıyametin alâmetlerinden bahsedeyim. Kadının kendi efendisini doğurması kıyametin alâmetlerindendir. Çıplak, yalın ayak, sürü çobanlarının insanların lideri olması kıyametin alâmetlerindendir. Çobanların bile yüksek binalar dikmesi de kıyametin alâmetlerindendir."*[2]

Buhârî, Ebû Hureyre'den bildirir: Bedevinin biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Kıyamet ne zaman kopacak?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Emanetler heba edildiği zaman kıyametin kopmasını bekle!"* karşılığını verdi. Bedevi: "Emanetler nasıl heba edilir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Görevler ehil olmayan kişilere verildiği zaman kıyametin kopmasını bekle!"* karşılığını verdi.[3]

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Adamın biri geldi ve: "Yâ Resûlallah! Kıyamet ne zaman kopacak?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu konuda kendisine soru sorulan soruyu sorandan daha bilgili değil"* karşılığını verdi. Adam: "Bize alâmetlerinden haber ver" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çarşıların yakınlaşması kıyametin alâmetlerindendir"* buyurdu. Ben: "Çarşıların yakınlaşması nasıl oluyor?" diye sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İnsanların az kazançtan yana birbirlerine yakınması, asi çocukların çoğalması, gıybetin yayılması, para sahibine aşırı değer verilmesi, mescidlerde fasıkların seslerinin yükselmesi, kötü insanların galebe çalması ve yüksek binaların her yerde görülmesidir."*

İbn Merdûye ve Deylemî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyametin alâmetlerinden bazıları komşunun komşuya kötü*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/65), Ahmed 19/11, 20/196, 197, 371 (11944, 12806, 13095), Buhârî (81) ve Müslim (2671).

[2] İbn Ebî Şeybe (15/167, 168), Buhârî (50, 4777), Müslim (9, 10) ve İbn Mâce (4044).

[3] Buhârî (59, 6469).

davranması, akrabalık bağlarının kesilmesi, cihadın iptal edilmesi ve dinin dünyalık elde etmek için kullanılmasıdır" buyurmuştur.[1]

İbnu'l-Münzir'in Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyametin alâmetlerinden biri de dünyada en mutlu kişinin Lüka' oğlu Lüka'nın[2] olmasıdır"* buyurmuştur.

Ahmed'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünya Lüka' oğlu Lüka'ın olmadıkça kıyamet kopmaz"* buyurmuştur.[3]

Ahmed, Buhârî ve İbn Mâce'nin Amr b. Tağlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyametin alâmetlerinden biri de kıldan ayakkabı giyen bir toplulukla savaşmanızdır. Bir diğer alâmet de yüzleri kat kat deri ile kaplanmış kalkana benzeyen geniş yüzlü bir toplulukla savaşmanızdır."*[4]

Ahmed ve Nesâî, Amr b. Tağlib'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyametin alâmetlerinden bazıları da ilmin çekilip alınması, malın çoğalması, ticaretin yayılması ve kâtiplerin çok fazla olmasıdır"* buyurdu. Böylesi bir zamanda kişi bir şey satacağı zaman: "Filan oğullarının tüccarına danışmadan satmam" demeye başlar. Koca bir mahallede bir tane kâtip aranır da bulunamaz.[5]

Ahmed, Buhârî, Müslim ve İbn Mâce'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyametin kopmasına az kala ilim alınıp cehalet ortalığı kaplar ve kaos çıkar"* buyurmuştur.[6]

---

[1] Hatîb, *Tâli't-Talhîs* (1/178, 179) ve İbnu'l-Cevzî, *İlelu'l-Mütenâhiye* (2/368). İbnu'l-Cevzî'nin bildirdiğine göre Ahmed b. Hanbel: "Sahîh bir rivâyet değildir. Ravi Ömer b. Hârun bilinmemektedir" demiştir. (bkz: *Mîzanu'l-İ'tidâl*, 3/228).

[2] Lüka': Araplar arasında bu ifade köle anlamında kullanılır. Ancak daha sonra birinin ahmaklığını dile getirmek veya onu kötülemek için de kullanılır olmuştur. (*en-Nihâye*, 4/268).

[3] Ahmed 14/68, 321 (8320, 8697).

[4] Ahmed 34/276, 277 (20674-20677), Buhârî (2927, 3592) ve İbn Mâce (4098).

[5] *Câmiu'l-Mesânîd* (7253) ile *Atrâfu'l-Müsned*'de (6783) geçtiği üzere Ahmed ve Nesâî (4468). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 4150).

[6] Ahmed 6/222, 367, 392, 7/243, 244 (3695, 3817, 3841, 4183), Buhârî (7066), Müslim (2672) ve İbn Mâce (4050).

Abdurrezzâk *Musannef*'te Abdullah b. Zübeyb el-Cenedî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebu'l-Velîd! Ey Ubâde b. es-Sâmit! Sadakaların verilmeyip saklandığını, savaşlara ücretli olarak gidildiğini, harab olacak şeylerin imar, imar olan şeylerin de harab edildiğini, kişinin kendisine verilen emanete devenin ota davranması gibi davrandığını görürsen bil ki kıyamet kopması ile aranda şu ikisi kadar kısa bir zaman vardır"* buyurdu ve işaret parmağı ile yanındaki parmağı gösterdi.[1]

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar yaptıkları mescidlerle birbirlerine karşı övünmedikçe kıyamet kopmaz"* buyurmuştur.[2]

Ahmed ve Tirmizî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zaman kısalıp (bereketsizleşip) bir yıl bir ay gibi, bir ay bir hafta gibi, bir hafta bir gün gibi, bir gün bir saat gibi, bir saat de kuru otun ateşte yanması gibi kısacık olmadıkça kıyamet kopmaz."*[3]

Ahmed'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zaman kısalıp (bereketsizleşip) bir yıl bir ay gibi, bir ay bir hafta gibi, bir hafta bir gün gibi, bir gün bir saat gibi, bir saat de kuru otun ateşte yanması gibi kısacık olmadıkça kıyamet kopmaz."*[4]

Müslim ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Arap bölgesi (Arap yarımadası) yeşilliklere ve sulu nehirlere kavuşmadan kıyamet kopmaz"* buyurmuştur.[5]

Buhârî ve Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İki büyük ordu, davaları bir olduğu halde birbirleriyle savaşıp büyük katliamlar olmadıkça kıyamet kopmayacaktır. Hepsi de Allah'ın resulü olduğunu iddia eden otuza yakın yalancı deccâl ortaya çıkmadıkça kıyamet kopmayacaktır. İlim yok olup gitmedikçe, depremler*

---

[1] Abdurrezzâk (9464).

[2] Ahmed 19/372 (12379), Ebû Dâvud (449), Nesâî (688) ve İbn Mâce (739). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 432).

[3] Tirmizî (2332). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1901).

[4] Ahmed 16/550 (10943). Muhakkikleri: "Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[5] Müslim 2/701 (157/60) ve Hâkim (4/477, *"sahîh"*).

çoğalmadıkça, zaman kısalmadıkça, fitneler ortaya çıkmadıkça, kargaşalar çoğalmadıkça kıyamet kopmayacaktır. Mallarınız çoğalıp taşmadıkça, mal sahibi zekat vermek için birini arayıp da vermek istediği zaman o kişi: «Benim buna ihtiyacım yok!» diyecek duruma gelinmedikçe kıyamet kopmayacaktır. İnsanlar yüksekçe binalar yapmadıkça, kişi birinin mezarına uğradığında: «Keşke şu ölünün yerinde ben olsaydım» diyecek duruma gelinmedikçe kıyamet kopmayacaktır."

Güneş battığı yerden geri doğmadıkça da kıyamet kopmayacaktır. Güneş batıdan doğup da insanlar bunu gördüğü zaman hepsi de iman edecekler. Ancak, **«...Önceden inanmamış ya da imanında bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz...»**[1] *Kıyamet şüphesiz kopacaktır! Hatta iki kişi alışveriş için giysilerini aralarında açacaklar, ancak henüz alım satım yapamadan kıyamet kopacaktır ki o giysiyi bile geri dürmeye fırsatları olmayacaktır. Kıyamet şüphe yok kopacaktır! Kişi sağmal hayvanından sağdığı sütü yanındakine içirmeye bile fırsat bulamayacaktır. Kıyamet şüphesiz kopacaktır! Kişi sıvadığı havuzunun suyunu kullanmaya bile fırsatı olmayacaktır. Kıyamet şüphe yok kopacaktır! Kişi ağzına götürdüğü lokmasını bile yutmaya fırsat bulamayacaktır."*[2]

Hâkim, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah ahlâksızlığı ve ahlâksız olan kişileri sevmez. Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki ahlâksızlık ile ahlâksızlar çoğalmadıkça, komşu komşuya kötü davranıp akrabalık bağları kesilmedikçe, emin olan kişi ihanet edip hain olan kişi emin sayılmadıkça kıyamet kopmaz."* Sonra şöyle buyurdu: *"Mümin kişi yere düşüp temiz kalan, yenilip ezilmeyen ve bozulmayan bir hurma gibidir. Yine mümin ateşe konulup eritilince değişmeyen, teraziye vurulunca da ağırlığı eksilmeyen kırmızı altın parçası gibidir."*[3]

---

[1] En'âm Sur. 158

[2] En'âm Sûresi'nin 158. âyetinin tefisirinde zikredilip tahrici yapıldı.

[3] Hâkim (4/513, *"sahîh"*).

Ahmed ve Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tüm yeryüzünü kapsayacak şekilde yağmur yağmasına rağmen yerler yine kıraç kalmadıkça kıyamet kopmaz"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet kopmadan önce bazı yalancı (deccâl)lar çıkacaktır. Bunlardan biri Yemâmeli (Müseyleme)dir. Biri San'â'nın Ans kabilesinden (Esved el-Anesî)dir. Diğer biri de Himyerîlerden çıkar. Bir diğeri de Deccâl'dir ki diğerlerinden daha büyük bir fitneye sebep olur."*[2]

Ahmed'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet kopmadan önce her biri: «Ben peygamberim! Ben peygamberim!» diyen otuza yakın deccâl çıkacaktır"* buyurmuştur.[3]

Ahmed'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ümmetimden yalancı deccâllar çıkacaktır. Bunlar ne sizin ne de babanızın duymadığı bidat olan sözler söyleceklerdir. Onlara karşı dikkatli olun ve sakın fitnelerine düşmeyin."*[4]

Ahmed ve Taberânî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet kopmadan önce Mesîh Deccâl ile otuz veya daha fazla yalancı peygamber ortaya çıkacaktır"* buyurmuştur.[5]

Ebû Ya'lâ'nın İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ümmetimden, her biri insanları Cehenneme davet eden yetmiş küsur davetçi çıkacaktır. İstesem onların isimlerini kabileleri ile birlikte söyleyebilirim."*[6]

---

[1] Ahmed 19/417 (12429) ve Hâkim (4/513, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîhtir" demişlerdir.

[2] İbn Ebî Şeybe (15/161, Hasan'dan mürsel olarak) ve Ahmed 23/61 (14718). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Ahmed 15/338 (9548). Muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

[4] Ahmed 14/ 252, 253 (8596). Muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[5] Ahmed 9/503, 504 (5694) ve *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/332) geçtiği üzere Taberânî. *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[6] Ebû Ya'lâ (5701). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

Ebû Ya'lâ, Cülâs'tan bildirir: Hz.Ali'nin, Abdullah es-Sebâî'ye şöyle dediğini işittim: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Kıyamet kopmadan önce otuz tane yalancı (deccâl) çıkacaktır*» buyurduğunu işittim. Sen de onlardan birisin."[1]

Ebû Ya'lâ'nın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Asıl Deccâl'in çıkışından önce yetmiş küsur başka deccâl daha çıkacaktır*" buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Enes: "Asıl Deccâl'in çıkışından önce yetmiş altı başka deccâl daha çıkacaktır" demiştir.[3]

Ahmed ve Bezzâr'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Kıldan çadırlar dışında hiçbir ev ve barınağın insanları koruyamayacağı bir yağmur yağmadıkça kıyamet kopmaz.*"[4]

Beyhakî *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'de Hasan vasıtasıyla Utey'den bildirir: İlim talep etmek üzere yollara düşüp Kûfe'ye geldim. Orada Abdullah b. Mes'ûd'u görünce ona: "Ey Ebû Abdirrahman! Gelişi önceden bilinebilecek şekilde kıyametin alâmetleri var mı?" diye sorduğumda, İbn Mes'ûd şöyle dedi: "Ben de bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sormuştum. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda bana şöyle buyurdu: "*Kıyametin alâmetlerinden bazıları; çocukların öfke kaynağı olması, yağmurların aşırı sıcak olması, kötülerin her tarafta yayılması, yalancının doğru, doğrunun yalancı sayılması, haine güvenilip emin olan kişiye hain gözüyle bakılması, kabileler ile çarşıların başını günahkârların çekmesi, mihrabların süslenip kalplerin bozulmasıdır. Erkeklerin (cinsel olarak) erkeklerle, kadınların da kadınlarla yetinmesi, yeryüzünde mamur yerlerin harap, harab olmuş yerlerin ise imar edilmesi, fitnelerin ve faiz yemenin çoğalıp yayılması, müziğin, para biriktirmenin ve içki içmenin yaygınlaşması, polislerin ve el göz işaretleriyle başkalarıyla alay edenlerin çoğalmasıdır.*"[5]

---

[1] Ebû Ya'lâ (449). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.
[2] Ebû Ya'lâ (4055). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.
[3] İbn Ebî Şeybe (15/146).
[4] Ahmed 13/11, 12 (7564). Muhakkikleri: "Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.
[5] Taberânî, *M. el-Evsat* (4861).

Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yetmiş iki şeyi gördüğünüz zaman kıyamet yaklaştı demektir. İnsanlar namazı heba ettiklerinde, emanete vefa göstermediklerinde, faiz yediklerinde, yalanı helal saydıklarında, kolayca kan akıttıklarında, yüksek yapılar inşa ettiklerinde, dinlerini dünyalık karşılığında sattıklarında, akrabalık bağları kesildiğinde, yönetim zayıf olduğunda, yalan doğru sayıldığında, ipekten giysiler giyildiğinde, yalan şahitlik çoğaldığında, boşanmalar arttığında, ani ölümler ortaya çıktığında, hain kişi güvenilir sayıldığında, emin kişi de hain görüldüğünde, yalancıya inanıldığında, doğru söyleyen yalanlandığında, iftiralar çoğaldığında, yağmurlar aşırı sıcaklara sebep olduğunda, çocuklar öfke kaynağı olduğunda, reziller çoğaldığında, değerli insanlar olabildiğince azaldığında, emirler ve vezirler yalancı olduğunda, güvenilir denilen kişiler hain, arifler zalim, hafızlar fasık olduğunda, insanlar koyun postu giyip de kalpleri leşten daha pis kokulu, sabır ağacından daha acı olduğunda, Allah'ın verdiği fitneye Yahudilerin karanlığa dalması gibi daldıklarında, dinarın hüküm sürüp dirhemin peşine düşüldüğünde, suçlar arttığında, güvenlik azaldığında, Mushaflar süslendiğinde, mescidlere resimler yapıldığında, minberler yüksek tutulduğunda, kalpler harab olduğunda, içkiler içildiğinde, (şeri) cezalar hafif tutulup uygulanmadığında, kadın kendi efendisini doğurduğunda, çulsuz ayak takımından olan insanlar yönetici olduğunda, ticarette kadın kocasına ortak olduğunda, erkekler kadınlara, kadınlar da erkeklere benzemeye çalıştığında, Allah'tan başka şeyler adına yemin edildiğinde, kişi şahit olmadığı bir olayda şahitlik ettiğinde, kişi sadece tanıdıklara selam verdiğinde, Allah'ın dini dışında bir amaç için ilim öğrenildiğinde, âhiret ameliyle dünyalık elde edilmeye çalışıldığında, ganimetler yöneticilerin tekelinde dolaştığında, emanetlere ganimet olarak bakıldığında, zekat kayıp olarak görüldüğünde, bir topluluğun lideri en adileri olduğunda, kişi anne babasına asi olduğunda, annesine kaba davrandığında, arkadaşına zarar verdiğinde, karısının sözünden çıkmadığında, mescidlerde fasıkların sesi yükseldiğinde, müzik ile şarkıcıların peşine düşüldüğünde, içkiler yollarda bile içildiğinde, yapılan zulümle övünüldüğünde, hükümler parayla satın alındığında, polisler çoğaldığında, Kur'ân müzik aracı kılındığında, vahşi hayvanların derilerinden ayakkabılar edinildiğinde ve bu ümmetin en son nesli ilk nesline lanet okumaya başladığında, işte bunlar olduğunda artık insanlar esecek kırmızı bir rüzgarı,*

yere geçirilmeyi, başka suretlere çevrilmeyi, gökten üzerlerine taş yağmasını ve başka alâmetleri beklesinler."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ali'ye kıyametin ne zaman kopacağı sorulunca şu karşılığı verdi: "Bana Cebrâil ve Mikâil'in bile bilmediği bir şey sordunuz. Ancak size bazı şeyleri söyleyeceğim ki bunların olduğunu gördüğünüz zaman kıyametin kopmasına az kalmış demektir. Dillerin yumuşak kaplerin ise taş gibi olduğunu, insanların dünya peşine düştüğünü, yeryüzünde yüksek binaların dikildiğini, kardeşlerin bile arzularına uyup dağıldıkları ve hükmün parayla satın alındığını gördüğünüzde kıyamete az kalmış demektir."[2]

İbn Ebî Şeybe, Selmân el-Fârisî'den bildirir: "Yeryüzünde yüksek binaların çoğalması, akrabalık bağlarının kesilmesi ve komşunun komşusuna kötü davranması kıyametin yaklaştığının göstergelerindendir."[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Çirkin şeylerin, fuhşiyatın, ahlâksızlığın ve kötü komşuluğun çoğalıp yayılması kıyametin alâmetlerindendir."[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs: "Sözlerin öne çıkıp amelin geriye atılması, kötülerin üstün tutulması, iyilere değer verilmemesi, insanlara *mesânî* okunmasına rağmen kimsenin bunu kınamaması kıyametin alâmetlerindendir" dedi. Kendisine: "Mesânî nedir?" diye sorulunca da: "Allah'ın Kitabı dışındaki bütün kitaplardır" karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Recâ b. Hayve: "Hurma ağacı bir hurma tanesi verinceye kadar kıyamet kopmaz" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Kays: "Bir ineğin başına dahi *ûkiyye* ile değer biçilecek duruma düşmeden kıyamet kopmaz" demiştir.[1]

---

[1] Ebû Nuaym (3/358, 359).
[2] İbn Ebî Şeybe (15/164, 165).
[3] İbn Ebî Şeybe (15/165).
[4] İbn Ebî Şeybe (15/165).
[5] İbn Ebî Şeybe (15/165, 166).
[6] İbn Ebî Şeybe (15/166).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Veddâk: "Kıyametin alâmetlerinden biri de Hilâl'in olduğundan fazla büyük görünmesidir" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Şa'bî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyametn alâmetlerinden biri de hilâlin ilk göründüğü anda bile: «İki günlük hilâldir» denilecek kadar büyük görünmesidir"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Mûsa'dan bildirir: "Kıyamet kopmadan önce öyle günler gelecek ki cehalet ortalığı kaplayacak ve ilim çekilip alınacaktır. Öyle ki kişi cehaletinden dolayı kalkıp annesini kılıçla öldürecektir."[4]

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Amr'dan bildirir: "Öyle bir zaman gelecek ki insanlar toplanıp mescidde namaz kılacaklar, ancak içlerinde tek bir mümin dahi bulunmayacaktır."[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî: "İlim cehalet, cehalet de ilim sayılmadıkça kıyamet kopmaz" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Enes'ten bildirir: İnsanlara öyle bir zaman gelecek ki kadınlar yolda atılmış bir ayakkabı gördüklerinde bile (erkeksizlikten) birbirlerine: "Bir ara bu ayakkabıyı bir erkek giyiyordu" diyeceklerdir.[7]

İbn Ebi'd-Dünya ve Bezzâr, Hz. Ali'den bildirir: Adamın biri geldi ve: "Yâ Resûlallah! Kıyamet ne zaman kopacak?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu soruyu soran adamı tersledi. Sabah namazını kıldıktan sonra da başını göğe kaldırdı ve: *"Onu yaratan, yükselten sonra da değiştirip katibin sicili dürmesi gibi dürecek olan zâtın şanı pek yücedir"* buyurdu. Sonra yere baktı ve: *"Onu yaratan, yayan sonra da değiştirip katibin sicili dürmesi gibi dürecek olan zâtın şanı pek yücedir"* buyurdu. Daha sonra: *"Kıyametin ne zaman kopacağını soran kişi nerede?"* diye sordu. Cemaatin arkasında bir adam dizlerinin üzerine kalktı. Bu kişi Ömer b. el-Hattâb idi. Resûlullah (sallallahu

[1] İbn Ebî Şeybe (15/166).
[2] İbn Ebî Şeybe (15/166).
[3] İbn Ebî Şeybe (15/166).
[4] İbn Ebî Şeybe (15/172).
[5] İbn Ebî Şeybe (11/23, 15/176).
[6] İbn Ebî Şeybe (15/176).
[7] İbn Ebî Şeybe (15/187).

aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yöneticilerin zulmettiği, kaderin inkar edildiği, yıldızlara inanıldığı, bazılarının emaneti ganimet, zekatı da bir kayıp olarak gördüğü ve ahlâksızlık üzerine ziyaretlerin yapıldığı bir zamanda kopacaktır."* Ben, ahlâksızlık üzerine ziyaretlerin ne olduğunu sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Fasıklardan iki kişiden biri diğeri için yiyecek ve içecek hazırlar. Birlikte olması için de yanına bir kadın getirir. Sonra adama: «Yanına geldiğim zaman sen de bana yaptığımın aynısını yap» der. Bu şekilde ahlâksızlık üzerine birbirlerini ziyaret ederler."* Daha sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İşte ey Hattâb'ın oğlu! Bunlar olduğu zaman ümmetim helak oldu demektir"* buyurdu.[1]

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Selam sadece tanıdıklara verilmedikçe, mescidler gelip geçenler için yol olup ancak boşaldıktan sonra içinde Allah'a secde edilmedikçe, çocuk yaşta olan kişi ihtiyar birini dünyanın öbür ucuna elçi olarak göndermedikçe ve tüccar bereketli olan bir yere gidip de alabilecek bir şey bulamadıkça kıyamet kopmaz."*[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Vedâ haccını ifa ettikten sonra Kâbe'nin kapısının halkasından tuttu ve: *"Size kıyametin alâmetlerinden haber vereyim mi?"* diye sordu. Müslümanlar yanında toplanıp: "Yâ Resûlallah! Anamız babamız sana feda olsun, anlat" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namazın heba edilmesi, arzuların peşinden gidilmesi ve para babası zenginlere aşırı değer verilmesi kıyametin alâmetlerindendir"* buyurdu. Selmân: "Yâ Resûlallah! Bu olacak mı?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, olacak! Ey Selmân! Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki işte böylesi bir zamanda zekat bir kayıp olarak, ganimet (cihad) bir rızık kapısı olarak görülecek. Yalancı doğrulanıp doğruyu söyleyen de yalancı çıkarılacak. Hain kişiye güvenilip emin olan kişiye hain gözüyle bakılacak. Ruvaybid denilen kesim de söz hakkına sahip olacaklar"* buyurdu.

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya, *Zemmu'l-Melâhî* (63) ve Bezzâr (507).

[2] Taberânî (9490) ve İbn Adiy (6/2407). İsnâdında Meymûn el-Kassâb Ebû Hamza vardır. Ahmed onun için: "Hadisleri metrûktur" derken, Dârakutnî: "Zayıf biridir" demiştir. (bkz: *Mîzânu'l-İ'tidâl*, 4/234).

Selmân: "*Ruvaybid* da ne oluyor?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Daha önce söz hakkı olmayan değersiz kişilerdir. Öyle bir zamanda insanların onda dokuzu hakkı kabul etmeyeceklerdir. İslam dini gidip isminden geriye başka bir şey kalmayacaktır. Kur'ân gidecek geriye kuru bir metinden başka bir şey kalmayacaktır. Yine de Kur'ân altınlarla süslenecektir. Ümmetimin erkekleri olabildiğince şişman, semiz olacaklardır. İştişare kadınlarla yapılacak, minberlerde hutbe ve konuşmaları çocuklar yapacak, karar almada söz hakkı kadınlarda olacaktır. İşte böylesi bir zamanda mescidler, kilise ve havraların süslendiği gibi süslenecek, minareleri de uzunca yapılacaktır. Bu mescidlerin, kinle dolu kalpleri, değişik şeyleri konuşan dilleri ve çeşit çeşit arzuları olan kalabalık cemaatleri olacaktır.*"

Selmân: "Yâ Resûlallah! Bu olacak mı?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Evet, olacak! Ey Selmân! Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki işte böylesi bir zaman ve toplumda mümin, bir cariyeden dahi daha değersiz ve aşağı görülür. Mümin, kötülüğü gördüğü halde değiştirmeye gücü yetmediği için kalbi tuzun suda erimesi gibi içinde erir. Böylesi bir zamanda erkekler (cinsel olarak) erkeklerle, kadınlar kadınlarla yetinir. Bakir kızlara saldırılması gibi genç çocuklara saldırırlar. Ey Selmân! İşte böylesi bir zamanın yöneticileri fasık, vezirleri facir, haznedarları da hain olur. Bu toplumun insanları namazları heba eder ve şehvetlerinin peşine düşerler. Şayet öylesi bir zamana yetişirseniz namazlarınızı vaktinde kılmaya gayret edin. Ey Selmân! İşte öylesi bir zamanda doğudan da batıdan da bazı esirler getirilir. Bunların insan bedenlerine benzeyen bedenleri olur, ancak Şeytanlar gibi kalpleri vardır. Küçüklere acımaz, büyüklere saygı göstermezler. Ey Selmân! İşte böylesi bir zamanda insanlar bu eve (Kâbe'ye) hac için gelirler. Ancak yöneticileri eğlenme ve seyahat amacıyla, zenginleri ticaret amacıyla, dilencileri dilenmek amacıyla, hafızları ise şan ve şöhret için gelirler.*"

Selmân: "Yâ Resûlallah! Bu olacak mı?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Evet, olacak! Ey Selmân! Canım elinde olana yemin olsun ki işte böylesi bir zamanda yalancılık her tarafta yayılır, kuyruklu yıldızlar görünür, kadınlar ticarette kocalarına ortak olur ve çarşılar birbirine yakınlaşır*" buyurdu. Selmân: "Çarşıların yakınlaşması ne anlama geliyor?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*İşlerin kesat kazancın az olmasıdır. Ey Selmân! İşte böylesi bir zamanda Yüce Allah içinde boz yılanlar bulunan bir rüzgar gönderir. Bu yılanlar da kötülüğü görüp değiştirmeye çalışmayan âlimlerin*

başlarını ısırıp koparır" buyurdu. Selmân: "Yâ Resûlallah! Bu olacak mı?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet! Muhammed'i peygamber olarak gönderene yemin olsun ki olacak!"* karşılığını verdi.

Abdurrezzâk'ın *Musannef*'te bildirdiğine göre Huzeyfe: "Vallahi kıyamet gününde bir sivrisineğin onda birinin ağırlığı kadar bile iyi ameli olmayan birileri sizin başınıza yönetici olmadan kıyamet kopmayacaktır" dedi.[1]

Ahmed, İbn Mâce, Taberânî ve İbn Sa'd'ın, Hurr'un kızı Selâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlara öyle bir zaman gelir ki namaz vakti bir süre ayakta beklerler de kendilerine namazı kıldıracak birini bulamazlar"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Deccâl öncesi aldatıcı yıllar gelecektir ki doğru söyleyenler yalanlanacak, yalan söyleyenler de doğrulanacaktır. Hain olana güvenilecek, emin olan kişi ise hain görülecektir. O yıllarda ruvaybid olanlar söz sahibi olacaklar"* buyurdu. Kendisine: "Yâ Resûlallah! Ruvaybid olanlar da kim?" diye sorulduğunda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Geneli ilgilendiren konularda konuşan fasıklardır"* karşılığını verdi.[3]

Ahmed'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Deccâl öncesi aldatıcı yıllar gelecektir ki doğru söyleyenler yalanlanacak, yalan söyleyenler de doğrulanacaktır. Hain olana güvenilecek, emin olan kişi ise hain görülecektir. O yıllarda ruvaybid olanlar söz sahibi olacaklardır."*[4]

Ahmed, Ebû Ya'lâ, Hâkim, Beyhakî *el-Ba's*'da ve Diyâ, Büreyde'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Ümmetim, geniş yüzlü küçük gözlü, yüzleri kalkanları andıran bir topluluk tarafından üç defa sürülecek ve Arap yarımadasına kadar ulaştırılacaktır. İlk sürülüşte ümmetimden sadece kaçanlar kurtulacaktır. İkinci sürülüşte ümmetimden bazıları ölecek bazıları ise kurtulacaktır. Üçüncü sürülüşte ise geriye kalanların tümü yok edilecektir."* Ashâb: "Yâ Resûlallah! Bahsettiğin bu topluluk kim?"

---

[1] Abdurrezzâk (9697).

[2] Ahmed 45/111 (27137), İbn Mâce (982), Taberânî 24/310, 311 (783) ve İbn Sa'd (8/309). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 208).

[3] Ahmed 21/24, 25 (13298). Muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

[4] Ahmed 13/291 (7912). Muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar Türklerdir. Canım elinde olana yemin olsun ki bunlar atlarını Müslümanların mescidlerinde bağlayacaklardır"* karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Amr el-Âs'tan bildirir: "İnsanlar merkepler gibi yol ortasında çiftleşmedikçe kıyamet kopmaz. Sonra İblis onlara musallat olur ve onları putperestliğe sevkeder." Başka bir lafızda: "İnsanlar merkepler gibi yol ortasında birbirlerine dalaşmadıkça kıyamet kopmaz..." şeklinde geçer.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sizler, kıldan ayakkabılar giyen bir toplulukla savaşmadan kıyamet kopmayacaktır. Yine küçük gözlü, basık burunlu ve yüzleri deri kaplı kalkanları andıran bir toplulukla savaşmadıkça kıyamet kopmayacaktır."*[3]

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim, Huzeyfe'den bildirir: İnsanlar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) iyi şeyler konusunda soru sorarken ben kötü şeyler hakkında soru sorardım ki onu bileyim ve uzak durayım. Bir defasında: "Yâ Resûlallah! Sence Yüce Allah'ın bize ihsan ettiği bu hayırlardan sonra bizim için kötü bir dönem olacak mı?" diye sordum. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, olacak"* karşılığını verdi. Ona: "Peki dönemin kötülüğünden kendimizi nasıl koruyabiliriz?" diye sorduğumda: *"Kılıçla (cihadla)"* karşılığını verdi. "Kılıcı kullanarak bu kötü dönemi atlatacak mıyız?" diye sorduğumda: *"Evet!"* karşılığını verdi. "Sonra nasıl bir dönem gelecek?" diye sorduğumda: *"Sonrasında karışık bir barış dönemi, birbirlerinden ayrılmış cemaatler dönemi gelecek. Öylesi bir dönemde şâyet başınızda Yüce Allah'ın halifesi bulunuyorsa ve bu halife sırtına vurup malını alsa dinleyip itaat et. Aksi tardirde ıssız bir yerde bir ağacın altında ölüp git"* buyurdu. "Daha sonra nasıl bir dönem gelecek?" diye sorduğumda: *"Daha sonra Deccâl çıkacak. Yanında ırmakla ateş bulunacak. Onun ateşinin içine düşenlerin mükafatı artıp günahları azalacak. Irmağının içine düşenlerin ise günahı çoğalıp sevabı da azalacaktır"*

---

[1] Ahmed 38/44 (22951) ve Hâkim (4/474). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] İbn Ebî Şeybe (15/64).

[3] İbn Ebî Şeybe (15/92) ve Buhârî (2929).

buyurdu. "Daha sonra ne olacak?" diye sorduğumda da Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bundan sonrasında da kıyamet kopacak"* buyurdu.[1]

Ahmed, Müslim ve Tirmizî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yeryüzünde «Allah! Allah!» diyen kalmayıncaya kadar kıyamet kopmaz"* buyurmuştur.[2]

Hâkim'in Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yeryüzünde 'Allah! Allah!' diyen kalmayıncaya kadar kıyamet kopmaz"* buyurmuştur.[3]

Ahmed, Ebû Ya'lâ ve Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yeryüzünde «Allah! Allah!» diyen kalmayıncaya kadar kıyamet kopmaz. Kadın (erkeksizlikten) yolda gördüğü bir ayakkabı için: «Bir zamanlar bu ayakkabının bir de ayağı vardı» demedikçe, nüfus olarak kadınlar erkeklerin elli katı olmadıkça, bol yağmur yağmasına rağmen yerler kıraç kalmadıkça kıyamet kopmaz."*[4]

Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yeryüzünde «Lâ ilâhe illallah» diyen, iyiliği emredip kötülükten alıkoyan tek bir adam dahi bulundukça kıyamet kopmaz."*[5]

Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yeryüzünde Yüce Allah'ın kendisine ihtiyaç duyduğu tek bir kişi dahi kalmadıkça kıyamet kopmaz. Gündüz vakti ve yol ortasında bir kadınla ilişkiye girilmesine rağmen buna kimsenin itiraz etmediği bir duruma gelinmedikçe de kıyamet kopmaz. Öylesi bir zamanda insanların en iyisi böylesi bir durum karşısında kadınla ilişkiye giren erkeğe: «Kadını yoldan az bir kenara çeksen» diyen kişidir ki bu kişi, o zamanlar sizin bugününüzün Ebû Bekir ile Ömer'i gibi sayılacaktır."*[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/8, 9) ve Hâkim (1/121, 4/432, 433, *"sahîh"*).

[2] Ahmed 19/100, 20/99, 364 (12043, 12660, 13082), Müslim (148) ve Tirmizî (2207).

[3] Hâkim (4/494, *"sahîh"*).

[4] Ahmed 21/438 (14047), Ebû Ya'lâ (3527) ve Hâkim (4/495, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[5] Hâkim (4/495, *"sahîh"*).

[6] Hâkim (4/495, *"sahîh"*). Zehebî der ki: "Ravi Süleymân (İbn Ebî Süleymân) helak olmuş biridir. Bu haberi de hurafeye benzemektedir" demiştir.

Ahmed ve Hâkim'in İlbâ es-Sülemî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yeryüzünde sadece insanların en adileri kaldığı zaman kıyamet kopacaktır"* buyurmuştur.[1]

Ahmed ve Müslim'in Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yeryüzünde sadece insanların en kötüleri kaldığı zaman kıyamet kopacaktır"* buyurmuştur.[2]

Ahmed'in Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allahım! Bilen kişinin peşinden gidilmeyen, hilm sahibi kişilere saygı gösterilmeyen, kalplerin Acem, dillerin ise Arap olduğu bir zamanı bana da ümmetime de gösterme."*[3]

Ahmed, Buhârî ve Müslim, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Devs kabilesi kadınlarının (İslam'dan dönüp) kaba etleri Zu'l-Halâsa'nın etrafında çalkalanmadıkça kıyamet kopmaz"* buyurduğunu işittim. Ravi der ki: "Zu'l-Halâsa, Devs kabilesinin Cahiliye'deyken taptıkları puttur."[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Kadınların kaba etleri putların etrafında çalkalanmadıkça (dönmedikçe) kıyamet kopmaz" demiştir.[5]

Taberânî'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyametin alâmetlerinden biri de akılların kıt, hilmin ise az olmasıdır"* buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî: "Kıyametin alâmetlerinden biri de ani ölümlerin olmasıdır" demiştir.[7]

---

[1] Ahmed 25/472 (16071) ve Hâkim (4/495, 496, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[2] Ahmed 6/280 (3735) ve Müslim (2949).

[3] Ahmed 37/518 (22879). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] Ahmed 13/106 (7677), Buhârî (7116) ve Müslim (2906).

[5] İbn Ebî Şeybe (15/53).

[6] *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/329) geçtiği üzere Taberânî. Taberânî: "İsnâdında zayıf biri olan Âfiye b. Eyyûb vardır" demiştir.

[7] İbn Ebî Şeybe (3/369).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Kıyametin alâmetlerinden biri de seri ve ani ölümlerin olmasıdır" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebu'l-Âliye'den bildirir: "Aramızda «İnsanlara öyle bir zaman gelecek ki en hayırlıları iyi bir şeyi gördükleri zaman ondan az bir şey uzak duranları olacak» şeklinde konuşurduk."[2]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da Talha b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyametin yaklaştığının alâmetlerinden biri de Arapların helak olmasıdır"* buyurmuştur.[3]

Hâkim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mescitler yol edinilmeden, kişi ancak tanıdıklarına selam vermeden, kadın kocasıyla birlikte ortaklaşa ticaret yapmadan ve kadın (ın değeri) ile atların fiyatı artmadan kıyamet kopmaz. Daha sonrasında kadın (ın değeri) ile atların fiyatı düşer ve kıyamet kopana dek bir daha yükselmez."*[4]

Ahmed, Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de ve Hâkim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet kopmaya yakın kişiler sadece özel olarak tanıdıklarına selam verirler. Ticaret yaygınlaşır öyle ki kadın artık ticarette kocasına yardım etmeye başlar. Akrabalık bağları kesilir. Kitap ve kâtipler çoğalır. Yalancı şahitlik yaygınlaşır ve hak olan şahitlik saklı tutulur."*[5]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyametin alâmetlerinden bazıları da kişinin mescidden geçmesine rağmen içinde iki rekatlık bir namaz kılmaması, kişinin tanıdıklarından başkalarına selam vermemesi, çocuk yaşta olan kişinin sırf fakirliğinden dolayı yaşlı birini posta*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/370).
[2] İbn Ebî Şeybe (15/122).
[3] İbn Ebî Şeybe (12/195).
[4] Hâkim (4/524, *"sahîh"*). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1531) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.
[5] Ahmed 6/415, 416 (3870), Buhârî (1049) ve Hâkim (4/445, 446, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

olarak kullanması ve emirler vermesi, yalın ayak, baldırı çıplak, sürü çobanlarının bile yüksek binalar yapmasıdır."[1]

Ahmed ve Hâkim'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah yeryüzünden iyi insanları alıp geriye iyiliği tanımayan ve kötülüğe karşı çıkmayan rezil insanlar kalmadan kıyamet kopmaz."*[2]

Ahmed, Müslim ve Hâkim, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet ömrün uzun olur da yaşarsan sabah çıktıklarında Allah'ın öfkesine, akşam döndüklerinde Allah'ın lanetine maruz kalan, ellerinde de sığır kuyruğunu andıran kamçılar bulunan bir topluluk göreceksin"* buyurduğunu işittim.[3]

Hâkim, İbn Amr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu ümmetin son zamanlarında bazı insanlar gösterişli eyerler üzerinde mescidlere gelirler. Bunların hanımları örtülü olmalarına rağmen çıplaktırlar. Başlarında deve hörgücünü andıran topuzlar vardır. Görürseniz bunlara lanet edin, zira bunlar lanetlenmiştir. Şayet sizden sonra başka bir ümmet (din) gelecek olsaydı önceki ümmetlerin kadınlarının size hizmet etmesi gibi siz de bu gelecek ümmete hizmet ederdiniz."* Ravi der ki: "Metinde geçen *Meyâsîr* ifadesi ne anlama geliyor?" diye sorduğumda, babam: "Büyük, gösterişli eyer, anlamındadır" dedi.[4]

Ahmed ve Hâkim'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ahir zamanda bu ümmetten bazı insanlar çıkacak ki bunların elinde sığır kuyruklarını andıran kamçılar olur. Allah'ın öfkesiyle sabahlar, gazabıyla da akşamı ederler."*[5]

Bezzâr ve Hâkim -zayıf bir isnâdla- Ebû Hureyre'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni hakla gönderene yemin olsun ki insanlar*

---

[1] Beyhakî (8778). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife*'de (1530) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Ahmed 11/551 (6964) ve Hâkim (4/435, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravileri güvenilirdir" demişlerdir.

[3] Ahmed 13/437, 438 (8073), Müslim (2857) ve Hâkim (4/435, 436, *"sahîh"*).

[4] Hâkim (4/436, *"sahîh"*).

[5] Ahmed 36/466, 467 (22150) ve Hâkim (4/436). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

yere geçme, hayvana dönüştürülme ve gökten taş yağmaya maruz kalmadıkça kıyamet kopmaz" buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Bu ne zaman olacak?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kadınların eyerli hayvanlara bindiğini, şarkıcı kadınların çoğaldığını, yalancı şahitliklerde bulunulduğu, namaz kılanların müşriklerin altın ve gümüşten olan kaplarından içtiklerini, erkeklerin erkeklerle kadınların da kadınlarla yetindiklerini gördüğün zaman harekete geçin ve buna (kıyamete) hazırlıklı olun."*[1]

Taberânî ve Hâkim'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bu dava gittikçe ağırlaşır ve mallar olabildiğince çoğalır. Kıyamet de ancak yeryüzünde en kötü insanlar kaldığı zaman kopar."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Hâkim, Ebû Zer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte bir yolculuktan dönüşte Medine'ye yaklaştığımızda bazı Müslümanlar acele ettiler ve herkesten önce Medine'ye girdiler. Bir ara Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları sorunca acele edip Medine'ye girdikleri söylendi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Medine'yi en güzel haliyle bırakıp terk etmeleri çok da uzak değildir. (Yemen'deki) Virâk dağından çıkan ve gündüz vakti bile Busra'daki develerin boynunu aydınlatacak olan ateşin keşke ne zaman çıkacağını bilseydim."*[3]

Ahmed ve Hâkim'in Râfi' b. Beşîr es-Sülemî'den, onun babasından, onun da dedesinden naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hibsu Seyel'den*[4] *bir ateş çıkar. Bu ateş geceleri durur, gündüzleri de yavaşça yol alır. İnsanlar da onun önünde kaçarken birbi0066lerine: «Ey insanlar! Ateş yürümeye başladı siz de yürüyün! Ey*

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3405) ve Hâkim (4/437). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/10) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Süleymân b. Dâvud el-Yemânî vardır."

[2] Taberânî (7757, 7894) ve Hâkim (4/440, *"sahîh"*).

[3] İbn Ebî Şeybe (15/77), Ahmed 35/216, 217 (21289, 21290), Hâkim (4/442, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri, *"Hicâz'dan bir ateş çıkar..."* lafzıyla hadisin sahîh liğayrihi olduğunu söyler. Ancak bu şekliyle hadisin isnâdı zayıftır.

[4] Hibsu Seyel: Süleym oğulları taşlığında bir yerin adıdır. (*en-Nihâye*, 1/330).

insanlar! Ateş durdu siz de durup dinlenin!» derler. Bu ateş ulaştığı kişiyi yer."[1]

Hâkim –zayıf bir isnâdla– Ebu'l-Bedâh b. Âsım el-Ensârî'den, o da babasından bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ilerde gerçekleşecek olan bazı olayları sorduğumuzda bize: *"Hibsu Seyel nerededir?"* diye sordu. Bu yerin neresi olduğunu bilmediğimizi söyledik. Bir ara yanıma Süleym oğullarından bir adam uğradı. Ona: "Nereden geliyorsun?" diye sorduğumda, adam: "Hibsu Seyel'den geliyorum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim ve: "Yâ Resûlallah! Bu adam ailesinin Hibsu Seyel'de olduğunu söylüyor" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de adama: *"Aileni oradan uzaklaştır. Zira oradan Busrâ'daki develerin boynunu dahi aydınlatacak bir ateşin çıkması yakındır"* buyurdu.[2]

Buhârî, Müslim ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hicaz bölgesinde, Busrâ'daki develerin boyunlarını bile aydınlatacak bir ateş çıkmadıkça kıyamet kopmaz."*[3]

Ahmed, Hâkim, Muâz b. Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Üç şey kendilerinde görülmedikçe ümmetim hep şeriat üzerinde kalır. Bu üç şey de içlerinden ilmin çekilip alınması, aralarında zina çocuklarının çoğalması ve içlerinde Sakkârûn denilen kimselerin çıkmasıdır."* Kendisine: "Sakkârûn kimlerdir?" diye sorulunca: *"Bunlar ahir zamanda ortaya çıkan bir topluluktur ve birbirleriyle karşılaştıklarında lanetleşerek selamlaşırlar"* buyurdu.[4]

Ahmed ve Hâkim'in Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet yaklaştığında yıldırımlar da çoğalır. Her sabah insanlar: «Gece kime yıldırım çarptı?» diye sorar, «Filan ile falanı yıldırım çarptı» karşılığını alırlar."*[5]

---

[1] Ahmed 24/425 (15658) ve Hâkim (4/442).

[2] Hâkim (4/443).

[3] Buhârî (7118), Müslim (2902) ve Hâkim (4/443).

[4] Ahmed 24/391 (15628) ve Hâkim (4/444, *"sahîh"*). Zehebî hadisin zayıf olduğunu söylemiştir. *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[5] Ahmed 18/163 (11620) ve Hâkim (4/444, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân ve Hâkim'in Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hacceden kimseler kalmadıkça kıyamet kopmaz"* buyurmuştur.[1]

Hâkim, Câbir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimde malı sayarak değil de saçarak dağıtan bir halife olur"* buyurdu. Sonra: *"Canım elinde olana yemin olsun ki İslam dini en sonunda başta olduğu hale dönecek, imanın merkezi Medine olacak, imanı bulunan her bir kişi Medine'de bulunacaktır"* buyurdu. Sonra şöyle buyurdu: *"Biri Medine'den hoşlanmayıp başka bir yere çıktığı zaman Yüce Allah mutlaka o kişinin yerine kendisinden daha hayırlı birini getirir."* Sonra şöyle buyurdu: *"Zaman gelecek bazı insanlar başka yerlerde ucuzluk ve bereketin olduğunu duyacaklar ve oraya gideceklerdir. Ancak bilselerdi Medine'nin onlar için daha hayırlı olduğunu görürlerdi."*[2]

Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zaman gelecek önceki toplulukların karış karış, arşın arşın gittikleri yolu aynısıyla gideceksiniz. Öyle ki onlardan biri kertenkele deliğine girse siz de girecek, onlardan biri karısıyla yol ortasında ilişkiye girse siz de bunu yapacaksınız!"*[3]

Hâkim, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetime öyle bir zaman gelecek ki hafızlar (kurra) çoğalacak, ancak fakihler az olacaktır. İlim çekilip alınacak, kargaşalar (herc) çoğalacaktır"* buyurdu. Kendisine: "Yâ Resûlallah! Bu kargaşadan (herc) kasıt nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Birbirinizi öldürmenizdir. Bundan sonra da bir dönem gelecek bazı kimselerin okudukları Kur'ân boğazlarından aşağıya (kalplerine) inmeyecektir. Bundan sonra da öyle bir dönem gelecek ki münafık, kafir ve Allah'a şirk koşan kişiler müminlerle yine kendi sözlerini kullanarak tartışıp mücadele edeceklerdir."*[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Hâkim'in Ebû Sa'îd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Canım elinde olana yemin*

---

[1] Ebû Ya'lâ (991), İbn Hibbân (6750) ve Hâkim (4/453, *"sahîh"*). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "Buhârî ile Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.

[2] Hâkim (4/454, *"sahîh"*).

[3] Hâkim (4/455, *"sahîh"*). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1348) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Hâkim (4/457, *"sahîh"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3295).

olsun ki vahşi hayvanlar insanlarla konuşmadıkça, kişi kamçısının ucuyla, ayakkabısının bağıyla konuşmadıkça, kişinin uyluğu kendisinden sonra ailesinin neler yaptığını kendisine haber vermedikçe kıyamet kopmaz."[1]

İbn Ebî Şeybe, Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirir: "Zaman gelir bir fitne çıkar. Ancak bazı adamlar harekete geçip bu fitnenin ileri gelenlerini öldürürler ve bu şekilde onu defederler. Sonra bir fitne daha çıkar. Yine bazı adamlar harekete geçip bu fitnenin ileri gelenlerini öldürürler ve bu şekilde onu defederler. Sonra bir fitne daha çıkar. Yine bazı adamlar harekete geçip bu fitnenin ileri gelenlerini öldürürler ve bu şekilde onu defederler. Sonra bir fitne daha çıkar. Yine bazı adamlar harekete geçip bu fitnenin ileri gelenlerini öldürürler ve bu şekilde onu defederler. Beşince defa bir fitne çıkar ki bu defa kapkara ve çok büyük olur. Suyun toprakta yayılması gibi derinden, sessizce hareket edip yayılır."[2]

Müslim, Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirir: Vallahi şu andan kıyamete dek çıkacak bütün fitneleri biliyorum. Bu fitneleri bilmemin sebebi de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bunları başkasına bildirmeyip sadece bana söylemesi değildir. Ancak içlerinde benim de bulunduğum bir mecliste Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) fitnelerden bahsedip onları sayarken: *"Bu fitnelerden bazıları hiç kimsenin kurtulamayacağı şekilde büyük ve genel olur. Bazıları ise yazın esen bir rüzgar gibi gelip geçici olur. Bazıları küçük, bazıları da büyük olur"* buyurdu. Benim dışımda o mecliste bulunanların hepsi de öldü.[3]

İbn Ebî Şeybe ve Ebû Dâvud'un Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu ümmette dört tane fitne zuhur edecektir ve sonuncusunda her şey yok olacaktır"* buyurmuştur.[4]

Ahmed, Ebû Dâvud ve Hâkim, Abdullah b. Ömer'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında otururken uzun uzadıya fitnelerden bahsetti. Hatta Ehlâs fitnesinden bile bahsetti. Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Ehlâs fitnesi de

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/167), Ahmed 18/315, 316 (11792) ve Hâkim (4/467, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravileri güvenilirdir ve *Sahîh*'in ravileridir" demişlerdir.

[2] İbn Ebî Şeybe (15/54).

[3] Müslim (2891).

[4] İbn Ebî Şeybe (15/170) ve Ebû Dâvud (4241). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 912).

ne?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Savaşların olduğu ve insanların birbirlerinden kaçıştığı bir fitnedir. Sonra Serrâ (bolluk) fitnesi ortaya çıkacak. Bu fitne, benim ailemden biri olduğunu iddia eden bir adamın ayakları altından yayılacak. O zaman benim dostlarım müttakî olan kişilerdir. Sonra insanlar, kaburga kemiği üzerinde oturmuş gibi kısa süreliğine bir adamın etrafında anlaşacaklar. Sonra kapkaranlık bir fitne çıkacak ve bu ümmetten dokunmadığı hiç kimse bırakmayacaktır. Tam bitti denilirken tekrar devam edecek. O fitnede kişi mümin olarak sabahlayacak, ama kafir olarak akşamlayacak. İnsanlar iki çadırda toplanacaklar. Çadırın biri, içinde nifak olmayan iman çadırı olacak. Diğer çadır ise içinde iman bulunmayan nifak çadırı olacaktır. Sizler o güne yetişirseniz, o günü veya daha sonraki günü Deccâl'in gelmesini bekleyiniz."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte bir yolculuktaydık. Bir yerde konakladığımızda, kimimiz çadırını düzeltmeye, kimimiz ok atma yarışına başladı. Derken, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) müezzini: "Namaza toplanın!" diye çağrı yaptı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına ulaştığımda şöyle bir konuşma yapıyordu: *"Ey insanlar! Benden önce gönderilen bütün peygamberler bir vazife olarak ümmetleri için hayır olarak bildikleri şeyleri göstermişler, kötü bildikleri şeylerden de onları sakındırmışlardır. Sizin bu ümmetinizin (fitnelerden yana) afiyeti önce gelenlere verilmiştir. Sonradan gelenler ise bazı musibetlere ve fitnelere maruz kalacaklar, düzeltilmesi için de birbirlerine teşviklerde bulunacaklardır. Bir fitne gelince mümin kişi: «Helakım bundan olacak!» diyecek, ancak fitne yok olup gidecek. Sonra diğer bir fitne gelecek ve mümin: «İşte helakım asıl bu fitneden olacak!» diyecek. Her kim Cehennemden uzaklaşıp Cennete girmeyi dilerse, ölüm anı geldiği zaman, Yüce Allah'a ve âhiret gününe iman etmiş bir haldeyken gelsin. İnsanlara, kendisi için yapılmasından hoşlanacağı şeyleri yapsın. Bir yöneticiye biat etmiş, el verip samimiyetle ona bağlanmış kişi de gücü yettiğince ona itaat etsin."*[2]

İbn Hüzeyme ve Hâkim, Addâ' b. Hâlid'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında otururken bir ara bir şeyden korkmuş gibi kalkıp

---

[1] Ahmed 10/309, 310 (6168), Ebû Dâvud (4242) ve Hâkim (4/466, 467, *"sahih"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3568).

[2] İbn Ebî Şeybe (15/5, 6), Ahmed 11/47, 48 (6503), Müslim (1844), Ebû Dâvud (4248), Nesâî (4202) ve İbn Mâce (3956).

oradan ayrıldı. Sonra geri geldi ve: *"Sizleri üç Deccâl'e karşı uyarıyorum!"* buyurdu. İbn Mes'ûd: "Yâ Resûlallah! Anam babam sana feda olsun! Kör Deccâl ile yalancıların yalancısı olan Deccâl olmak üzere iki Deccâl'den bize bahsettin. Üçüncüsü kim?" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Başta ve sonda gelenleri hüsrana uğramış bir topluluğun içinden çıkan bir kişidir. Çıkacak büyük bir fitnede bu topluluk lanetten kurtulamayacaktır. Aslan gibi vahşi olan bu Deccâl de insanları yiyecektir."* Zehebî : "Münker bir hadistir" demiştir.[1]

Hâkim'in Câbir b. Semure'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beyaz saraydaki Kisrâ'nın hazinelerini Müslüman bir grup sizler için ele geçirecektir"* buyurmuştur.[2]

Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ramazan ayında bir yere batma meydana gelir ki uyuyanı uyandırıp, ayakta olanı korkutur. Şevvâl ayında da bir topluluk ortaya çıkar. Zilhicce ayında çetin savaşlar başlar. Muharrem ayında tüm değerler ayaklar altına alınır. Safer ayında ölümler olur. Rabî ay(lar)ında ise kabileler birbirleriyle çekişirler. Asıl insanları hayrete düşürecek şeyler de Cemâzî ayları ile Recep ayı arasında gerçekleşir. Daha sonrasında ise semiz bir deve dahi bin kişilik bir saraydan daha değerli olur."* Hâkim: "Metni garîbtir" derken, Zehebî: "Uydurma hadistir" demiştir.[3]

Ahmed, Ebû Ya'lâ ve Hâkim'in Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şeytanu'd-Radhe'yi (bataklıktaki şeytanı) Becîle kabilesinden at çobanı olan ve Eşheb (veya İbnu'l-Eşheb) adında bir adam çekip çıkarır. At çobanı da zalim bir toplulukta kötü bir alâmettir."* Zehebî: "Sahîh olmaktan uzak ve münker bir haberdir" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Erkam b. Yakub'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Buradan çıkarılıp Arap yarımadasına ve kıraç topraklara sürüldüğünüz*

---

[1] Hâkim (4/512, 513).
[2] Hâkim (4/515) ve Müslim 2919 (78).
[3] Hâkim (4/517, 518).
[4] Ahmed 3/125 (1551), Ebû Ya'lâ (783, 784) ve Hâkim (4/521). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

zaman haliniz ne olacak?" dediğini işittim. "Yâ Resûlallah! Bizi buradan kim çıkaracak?" diye sorduğumda: *"Allah'ın düşmanı çıkaracak!"* karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Huzeyfe: "Şimdiden Fırat'ın kenarına bağladıkları ve kulaklarını dikmiş atlarını görür gibiyim" demiştir.[2]

Nuaym b. Hammâd ve Hâkim, Huzeyfe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçlerinde temâyüz, temâyül ve me'âmi' zuhur etmedikçe ümmetim yok olmaz"* buyurdu. Kendisine: "Yâ Resûlallah! Temâyüz nedir?" diye sorduğumda: *"Benden sonra Müslümanların İslam'da ortaya çıkaracakları bir tür asabiyettir"* buyurdu. "Temâyül nedir?" diye sorduğumda: *"Bir kabilenin diğer bir kabileye saldırması ve mahremiyetlerini çiğnemesidir"* buyurdu. "Peki, me'âmi' nedir?" diye sorduğumda da: *"Şehirlerin birbirleri üzerine yürümesi ve savaşmasıdır"* buyurdu.[3]

İbn Mâce, Hâkim ve İbn Asâkir, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Savaşlar çıktığı zaman Dimaşk'taki mevalilerden (kölemenlerden) bir ordu çıkar. Bunlar, en güzel Arap atlarına ve çok iyi silahlara sahiptirler. Yüce Allah İslam dinini bunlarla destekler."*[4]

Hâkim, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: "Öyle bir fitne olacak ki bu fitnede sağlam insanlar altının topraktan çıkarılıp seçilmesi gibi seçilip ortaya çıkacaklardır. Şam ahalisine değil onlardan zalim olanlara sövün. Zira Abdal'lar Şam ahalisinin içindedir. Çıkan bu fitnede Yüce Allah gökten insanların üzerine bir su indirecek ve öyle zayıf düşecekler ki tilkiler onlarla savaşmaya kalksa hezimete uğratacaktır. Yine öylesi bir ortamda Yüce Allah Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ailesinden en az on iki bin en fazla da on beş bin kişilik bir orduyla birini gönderecektir. Üç sancak altında toplanacak olan bu ordunun sloganı da: "Öldür! Öldür!" olacaktır. Bunlarla yedi sancak altında toplanan ve her bir sancağın başında bulunan kişinin hükümranlığı istediği büyük bir ordu savaşacaktır. Yüce Allah'ın Hâşim oğullarından gönderdiği bu

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/87).

[2] İbn Ebî Şeybe (15/87).

[3] Nuaym b. Hammâd (35, 646) ve Hâkim (4/524).

[4] İbn Mâce (4090), Hâkim (4/548, *"sahîh"*) ve İbn Asâkir (1/270-272). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3303).

adamın ordusu öldürülüp hezimete uğrasa da daha sonra zafer elde edecektir. Bu zaferle de Yüce Allah insanların arasına tekrar sevgiyi yerleştirecek ve eski nimetleri onlara ihsan edecektir. Deccâl ortaya çıkana kadar da bu hâl üzere yaşacaklardır."[1]

İbn Ebi'd-Dünya'nın *Zemmu'l-Melâhî*'de Cübeyr b. Nüfeyr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir zaman gelecek yeryüzü ahalisine öyle dar ve sıkıntılı gelecek ki üzerinde yerleşik veya göçebe tek bir aile dahi kalmayacak. Bu ümmetin son insanları sarsıntıyla sınanacaklardır. Şayet tövbe ederlerse Yüce Allah onların tövbesini kabul edecektir. Ancak tekrar eski hallerine dönerlerse bir daha onlara sarsıntıyı gönderecektir. Bu sarsıntı sonrası tövbe ederlerse Yüce Allah onların tövbesini kabul edecektir. Ancak tekrar eski hallerine dönerlerse bir daha onlara sarsıntıyı gönderecektir. Bu sarsıntı sonrası tövbe ederlerse Yüce Allah onların tövbesini kabul edecektir. Ancak tekrar eski hallerine dönerlerse bu sefer Allah katından sarsıntı, gökten taşlanma, hayvana dönüşme ve yıldırımlara maruz kalacaklardır."*[2]

Ahmed, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Size Mehdi'nin müjdesini veriyorum! İnsanların ihtilaf içinde oldukları ve depremlerle sarsıldıkları bir zamanda Yüce Allah onu ümmetime gönderecek, dünya nasıl zulüm ve kötülükle dolduysa bu kez onu adalet ve iyilikle dolduracaktır. Yeryüzünde ve semada bulunan herkes ondan razı olacak ve malları sahâh bir şekilde taksim edecektir."* Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Sahâh ne demektir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Malı insanlar arasında eşit bir şekilde paylaştırmasıdır. Mehdi, Muhammed ümmetini gönlünü zenginlik ve adaletle doldurur. Hatta verdiği emirle bir münadi: «Mala ihtiyacı olan gelsin» diye seslenir. Bu çağrı üzerine de Müslümanlardan sadece bir adam kalkar ve: «Benim ihtiyacım var!» der. Mehdi: «Hazinenin başında duran adamın yanına git ve sana mal vermesini emrettiğimi söyle» der. Hazinenin başında duran kişi de ona: «Avuçlayarak al!» karşılığını verir. Adam kucağını malla doldurup oradan ayrılınca pişman olur ve: «Ümmeti Muhammed'in en cüretkâr adamı ben miyim? Yoksa onlara yeten bana yetmeyecek mi?» der. Aldığı malı geri vermek ister, ancak kendisine: «Bizi*

---

[1] Hâkim (4/553, *"sahîh"*).
[2] İbn Ebi'd-Dünya (13). Muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

verdiğimiz bir şeyi geri almayız!» denilerek bu mal kendisinden kabul edilmez. Müslümanlar bu şekilde yedi veya sekiz veya dokuz yıl yaşarlar. Mehdi'den sonra da artık hayatta, yaşamda bir hayır kalmaz."[1]

Ahmed ve Ebû Dâvud'un Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ehli Beyt'imden açık alınlı, ince burunlu bir adam dünyaya hükümran olmadan kıyamet kopmaz"* buyurmuştur. Ebû Dâvud'un lafzı ise: *"Mehdi ben soyumdandır. Alnı açık burnu incedir. Dünya nasıl zulüm ve kötülükle dolduysa bu kez onu adalet ve iyilikle dolduracak ve yedi sene hüküm sürecektir"* şeklindedir.[2]

Ahmed, Tirmizî ve İbn Mâce, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Mehdi ümmetimin içinden çıkacak ve beş* (veya *yedi* veya *dokuz* yıl, sayı konusunda ravi Ebu'l-Havârî şüpheye düşmüştür) *yaşayacaktır. Sonra Yüce Allah öyle bir yağmur gönderecek ki yer bütün ekinlerini bitirecektir. Büyük bir bolluk olacak hatta adamın biri gelip: «Ey Mehdi! Bana mal ver! Mal ver!» diyecek Mehdî de adamın taşıyabileceği kadar malı avuçlarıyla eteğine dolduracaktır."* Ravi der ki: "Ebû Saîd'e bu sayıların zaman olarak karşılığını sorduğumuzda: "Yıl" cevabını verdi.[3]

Ahmed ve Müslim'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âhir zamanda malı sayarak değil de, saçarak dağıtan bir halife olur"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âhir zamanda malı adil bir şekilde, ama saymadan dağıtan bir halife olur"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âhir zamanda ve fitnelerin baş gösterdiği bir*

---

[1] Ahmed 17/426, 427 (11326). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Ahmed 17/209, 210 (1130) ve Ebû Dâvud (4285). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3604).

[3] Ahmed 17/254, 255 (1163), Tirmizî (2232) ve İbn Mâce (4083). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1820).

[4] Ahmed 17/439 (11339) ve Müslim (2413, 2914).

[5] İbn Ebî Şeybe (15/196).

dönemde Ehli Beyt'imden bir adam çıkacak, yardımlarını avuç avuç dağıtacaktır."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Ebû Dâvud'un Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyadan geriye sadece bir gün kalsa dahi Yüce Allah bizden bir adam gönderecek ve dünya nasıl zulümle dolduysa aynı şekilde onu adaletle dolduracaktır"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve İbn Mâce'nin Hz.Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mehdi bizden, Ehli Beyt'imizdendir ve Yüce Allah onu bir gecede ıslah eder"* buyurmuştur.[3]

Ebû Dâvud, Ebû İshâk'tan bildirir: Hz. Ali oğlu Hasan'a bakıp şöyle dedi: "Şu oğlum Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) de isimlendirdiği gibi seyyiddir. Soyundan da ismi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ismiyle aynı olan, sûret olarak değil ama huy olarak da ona benzeyen bir adam çıkacak dünyayı adaletle dolduracaktır." [4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Hâkim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyanın ömründen geriye bir gün kalsa dahi Yüce Allah benim soyumdan veya Ehli Beyt'imden birini gönderene kadar bu bir günü uzatır"* buyurmuştur. Başka bir lafızda ise: *"Ehli Beyt'imden adı adıma, babasının adı babamın adına uyan bir adam Araplara hükmetmeden dünyanın gece ile gündüzleri bitmez. Bu adam da dünyayı, daha önce zulümle ve kötülükle dolduğu gibi bu kez adaletle ve iyilikle doldurur"* şeklindedir.[5]

Tirmizî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dünyanın ömründen geriye bir gün kalsa dahi Yüce*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/196).

[2] İbn Ebî Şeybe (15/198), Ahmed 2/163, 164 (773) ve Ebû Dâvud (4283). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3601).

[3] İbn Ebî Şeybe (15/197), Ahmed 2/74 (645) ve İbn Mâce (4085). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3300).

[4] Ebû Dâvud (4290). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 924).

[5] İbn Ebî Şeybe (15/198), Ahmed 6/42-45 (3571-3573), Ebû Dâvud (4282), Tirmizî (2230, *"sahîh"*) ve Hâkim (4/442, *"sahîh"*). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3601).

Allah Ehli Beyt'imden adı adıma uyan birini gönderene kadar bu bir günü uzatır."[1]

Ebû Dâvud, İbn Mâce, Taberânî ve Hâkim'in Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mehdî benim ailemden, Fâtıma'nın oğullarındandır"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Ebû Ya'lâ ve Taberânî'nin Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir halifenin ölümü üzerine ihtilaf çıkacak. Medineli birisi Mekke'ye kaçacak, Mekkelilerden bazıları onun yanına gelip istemediği halde onu çıkarıp Kâbe'de Rükn ile Makam arasında kendisine biat edecekler. Şamlılardan üzerine bir ordu gelecek, ancak Mekke ile Medine arasındaki Beydâ'da bu ordu yerin dibine geçirilecek. İnsanlar da bu durumu gördüklerinde Şam'ın Abdalları ile Iraklılardan bazı topluluklar gelip ona biat edecekler. Sonra Kureyş'ten, dayıları Kelb kabilesinden olan bir adam çıkıp bu biat edenler üzerine bir birlik gönderecek, ancak yenilecekler. Bu birlik Kelb kabilesinin birliğidir. Onlardan elde edilen ganimeti paylaşmada hazır olmayana yazık olmuştur. (Galip gelen ve kendisine biat edilen) bu kişi onlardan elde edilen malları paylaştıracak ve Peygamberlerinin sünneti üzerine amel edecekler. İslam dini bu şekilde yeryüzünde tekrar yayılıp yerleşecek. Bu kişi yedi sene geçtikten sonra da vefat edecek ve müslümanlar da onun namazını kılacaklar."*[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Mâce, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında bulunuyorken karşıdan Hâşim oğullarından bazı çocuklar göründü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları görünce gözleri buğulandı ve yüzünün rengi değişti. Ona: "Neden yüzünde bizi de üzen bir ifade var?" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah'ın, bizim için dünya yerine âhireti tercih ettiği bir aileyiz. Ehli Beyt'im de benden sonra musibetlere, dışlanmalara ve sürgünlere maruz kalacaktır. Ancak*

---

[1] Tirmizî (2231). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1819)

[2] Ebû Dâvud (4284), İbn Mâce (4086), Taberânî 23/267 (566) ve Hâkim (4/557). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3603).

[3] İbn Ebî Şeybe (15/45, 46), Ahmed 44/286, 287 (26689), Ebû Dâvud (4286, 4287), Ebû Ya'lâ (6940) ve Taberânî 23/390 (931). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 921).

doğu tarafından siyah sancaklar altında bir topluluk gelecek ve herkes için hayırlı olan hükümranlığı isteyecekler. Kendilerine verilmeyince de savaşacaklar. Zafer elde edip kendilerine hükümranlık teklif edilince onlar bunu kabul etmeyecek, ancak onu Ehli Beyt'imden bir adama bırakacaklardır. Ehli Beyt'imden olan bu adam da daha önce zulüm ve kötülükle doldurulan dünyayı adaletle dolduracaktır. İçinizden onun zamanına yetişen kişi kar üzerinde emekleyerek olsa da dahi gidip ona katılsın."[1]

İbn Mâce ve Hâkim, Sevbân'dan bildirir: *"Hazinenizin (hilafet makamının) yanında hepsi de halife çocuğu olan üç kişi savaşacak, ancak halifelik hiçbirine nasip olmayacaktır. Daha sonra doğu tarafından siyah sancaklar altında bir ordu gelir ve hiç kimseyle savaşmadıkları bir şekilde sizinle savaşırlar."* Ravi der ki: Sevbân daha sonrasında burada aklımda kalmayan bir şeyler söyledikten sonra Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) naklen şöyle devam etti: *"Şayet siz o siyah sancak altında gelenlere yetişirseniz kar üzerinde emekleyerek de olsa gidin ve başlarındaki adama biat edin. Zira o kişi Allah'ın halifesi olan Mehdî'dir."*[2]

Ahmed, Nuaym b. Hammâd ve Tirmizî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Horasan'dan siyah sancaklar altında ordular çıkacak ve bu sancaklar İliyâ'da (Kudüs'te) dikilene kadar hiçbir güç onları durduramayacaktır"* buyurmuştur.[3]

Hâkim'in Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ahir zamanda ümmetim yöneticilerinden yana büyük musibetlere maruz kalacaklar ki sıkıntıdan dolayı yeryüzü kendilerine dar gelecektir. Daha sonra Yüce Allah benim ailemden bir adamı gönderecek ve zulüm ile kötülükle doldurulan dünyayı bu kez adaletle dolduracaktır. Gökyüzü ile yeryüzünde bulunanların tümü ondan razı olacaklardır. Yer onun için bağrındaki bütün bitkileri çıkaracak, gök de taşıdığı yağmurları ondan*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/235, 236) ve İbn Mâce (4082). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 887).

[2] İbn Mâce (4084) ve Hâkim (4/463, 464, *"sahîh"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 887).

[3] Ahmed 14/383 (8775) ve Tirmizî (2269). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 395).

esirgemeyecektir. Ailemden olan bu kişi insanların arasında yedi veya sekiz veya dokuz yıl boyunca yaşayacaktır."[1]

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den bildirir: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birinin bana bildirdiğine göre temiz ve masum kişiler öldürülmeye başlanmadıkça Mehdî çıkmaz. Ancak bu tür kişiler öldürülmeye başlanınca gökte ve yerde bulunanların tümü bunu yapanlara öfke duyarlar. Ardından insanlar Mehdî'nin yanına gelir ve damadın gerdek gecesinde gelinin yanına sokulması gibi onu başlarına geçirirler. Başa geçen Mehdî dünyayı barış ve adaletle doldurur. Yerler tüm bitkilerini, gökler tüm yağmurlarını insanlara sunar. O zaman ümmetime hiçbir zaman olmadığı kadar nimetler ihsan edilir."[2]

İbn Ebî Şeybe, Ebu'l-Celd'den bildirir: "Zaman gelecek birbiri ardına iki fitne çıkacaktır. İlk fitne hafiften kırbaçla başlar ve ardından büyüyerek kılıç sesleriyle devam eder. Bunun ardından çıkacak ikinci fitnede her türlü değer ve onur ayaklar altına alınıp çiğnenir. Daha sonra da hilafet yeryüzü ahalisi içinde en hayırlı kişi olan birine evinde otururken, ayağına kadar gelir."[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Âsım b. Amr el-Becelî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Umâme: "Zaman gelecek gökten öyle bir kişinin ismi söylenecek ki rezil olanlar onu reddedemeyecek, aziz olanlar da ondan uzak duramayacaklardır" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Sâbit b. Atiyye vasıtasıyla bildirdiğine göre Abdullah şöyle demiştir: "Başınızdakine itaat edin ve cemaatten ayrılmayın. Yüce Allah'ın tutmamızı emrettiği ip ve yol budur. Cemaat içinde hoşunuza gitmeyen şeyler ayrılıkta hoşunuza gidecek şeylerden daha hayırlıdır. Yüce Allah yarattığı her bir şeye bir nihâyet de kılmıştır. Bu dininiz de tamama ermiştir, ancak zamanla dini vecibeler konusunda taksirat ve eksiltmeler zuhur edecektir. Bunun göstergesi de akrabalık bağlarının kesilmesi, haram yoldan mal edinilmesi, haksız yere kan dökülmesi, kişinin kendisini ziyaret etmeyen akrabalarından yana yakınması, dilencinin dolaşıp da eline bir şeyin

---

[1] Hâkim (4/465, *"sahîh"*).
[2] İbn Ebi Şeybe (15/199).
[3] İbn Ebi Şeybe (15/246).
[4] İbn Ebî Şeybe (15/246).

konulmamasıdır. İnsanlar bu hal üzerindeyken de yeryüzü sığır böğürmesine benzer bir ses çıkarır. Herkes de bu böğürtünün kendi altlarından çıktığını düşünür. Bu durumdayken de yer içinde bulunan altın ve gümüşten ne kadar maden varsa dışarı atar. Ancak bunun gerçekleşmesinden sonra artık ne altının, ne de gümüşün bir faydası olur."[1]

Ahmed, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdiğimde abdest alıyordu. Abdest aldıktan sonra başını kaldırdı ve: *"Ey ümmetim! Altı şeyi göreceksiniz. Peygamberiniz ölecek"* buyurdu. Bunu deyince sanki kalbim yerinden söküldü. Sonra: *"Bu birincisiydi"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Yine o kadar çok malınız olacak ki birine on bin (dirhem) verilince bile bundan memnun kalmayacaktır."* Sonra: *"Bu da ikincisiydi"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Yine bir fitne çıkacak ki içinizden evine girmediği tek bir kişi dahi kalmayacak."* Sonra: *"Bu da üçüncüsüydü"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Yine hastalığa yakalanmış koyunların telef olması gibi insanlarda toplu ölümler baş gösterecek."* Sonra: *"Bu da dördüncüsüydü"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Yine Rumlarla aranızda bir barış olacak. Ancak bu barış zamanında kadının hamileliği süresi kadar yani dokuz ay boyunca size karşı kuvvet hazırlayacaklar. Bu barışı ilk bozan da onlar olacaklar."* Sonra: *"Bu da beşincisiydi"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"(Altıncı olarak da) bir şehri fethedeceksiniz."* Kendisine: "Yâ Resûlallah! Hangi şehir?" diye sorduğumda: *"Kostantiniyye şehri"* karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Ebû Dâvud ve İbn Mâce, Avf b. Mâlik el-Eşcaî'den bildirir: Tebûk savaşında deri bir çadırda bulunan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim. Bana şöyle buyurdu: *"Kıyamet saati gelmeden önce şu altı şeyin gelmesini bekle: Benim ölmemi, Kudüs'ün fethedilmesini, koyun sürülerine bulaşıp da onları telef eder gibi sizi de yok edecek toplu ölümleri, birine yüz dinar verilse dahi yine bundan memnun kalmayacağı bir şekilde malların çoğalmasını, sonra Araplardan bulaşmadık tek bir hane bile bırakmayan bir fitneyi, sonra Rumlar (Benî Asfar) ile aranızda gerçekleşecek olan bir anlaşmayı. Daha sonra ise bu anlaşmayı bozacaklar ve herbirinin altında oniki bin kişinin bulunduğu seksen sancakla sizlerle savaşmaya*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/86).

[2] Ahmed 11/195, 196 (6623). Muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

gelecekler." Ahmed bunu: *"Bu savaşta Müslümanların karargahı Dımaşk denilen şehrin Ĝûta adındaki bölgesinde olacaktır"* ziyadesiyle zikreder.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Taberânî'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Altı şey kıyametin alâmetlerindendir. Bunlar benim ölümüm, Kudûs'ün fethedilmesi, hastalığa yakalanmış koyunların telef olması gibi insanlarda toplu ölümlerin baş göstermesi, Müslümanlardan her bir kişinin evine girecek bir fitnenin çıkması, birine bin dinar verilse dahi yine bundan memnun kalmaması, yapılan barış anlaşmasını bozan Rumların herbirinin altında oniki bin kişinin bulunduğu seksen sancakla savaşmak üzere Müslümanların üzerine yürümesidir."*[2]

Ebû Dâvud ve Hâkim'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Çıkacak büyük savaş sırasında Müslümanların askeri karargâhı, Şam bölgesinin en hayırlı şehirlerinden biri olan Dimaşk'ın yanında bulunan Ĝûta bölgesinde olacaktır."*[3]

Hâkim'in bildirdiğine göre Ebû Sa'lebe el-Huşenî: "Şam bölgesinin sadece bir adam ile ailesinin sofrası olduğunu gördüğün zaman Kostantiniyye'nin fetih zamanı gelmiş demektir" demiştir.[4]

Müslim ve Hâkim, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir tarafı karada, bir tarafı da denizde olan bir şehir duydunuz mu?"* diye sorunca, ashâb: "Duyduk yâ Resûlallah!" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İshâk oğullarından yetmişbin kişi o şehre savaş açmadan kıyamet kopmayacaktır. O şehre geldikleri zaman, ne bir silah kullanacaklar ne de tek bir ok atacaklar. «Lâ ilâhe illallahu Vallahu Ekber!» demeleriyle şehrin bir tarafı düşecek. Sonra ikinci defa «Lâ ilâhe illallahu Vallahu Ekber!» dediklerinde şehrin diğer bir tarafı düşecek. Üçüncü defa «Lâ ilâhe illallahu Vallahu Ekber!» dediklerinde şehrin kapıları açılacak ve şehre*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/104), Ahmed 39/392, 404, 411, 412 (23971, 23979, 23985), Buhârî (3176), Ebû Dâvud (5000) ve İbn Mâce (4042, 4095).

[2] İbn Ebî Şeybe (15/104, 105), Ahmed 36/318 (21992) ve Taberânî 20/122, 173 (244, 368). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[3] Ebû Dâvud (4298) ve Hâkim (4/486, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3611).

[4] Ahmed 29/269, 270 (17734).

girilip ganimetler elde edilecek. Onlar ganimetleri paylaşırlarken birisi: «Deccâl çıktı!» diye haykıracak. Bunun üzerine her şeyi bırakıp geri dönecekler."[1]

Hâkim der ki: "Bu şehir Kostantiniyye şehridir ve kıyamet kopmadan önce fethedileceği rivâyeti sahîhtir."

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Mâce, Ebû Ya'lâ, Nuaym b. Hammâd *Fiten*'de, Taberânî, Beyhakî *el-Ba's*'da ve Diyâ el-Makdisî'nin *el-Muhtâre*'de Abdullah b. Büsr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Büyük savaş ile şehrin (Konstantiniyye) fethedilmesi arasında altı yıl vardır. Yedinci yılda da Deccâl çıkacaktır"* buyurmuştur.[2]

Tirmizî'nin bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: "Kostantiniyye'nin fethi kıyamet kopmaya yakın olacaktır" demiştir.[3]

Müslim ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Rumlar, (Halep taraflarında olan) A'mâk'a inmedikçe kıyamet kopmayacak. Rumlara karşı da o zamanda yeryüzünün en seçkinlerinden oluşan bir ordu çıkacak. Savaş için karşı karşıya durduklarında, Rumlar: «Bizlerden esir alanlarla aramızdan çekilin de onlarla savaşalım!» derler. Müslümanlar ise: «Hayır!» karşılığını verirler ve savaşmaya başlarlar. Müslüman ordusunun üçte biri o zaman kaçacak ki Yüce Allah onların tövbesini asla kabul etmeyecektir. Diğer üçte biri de öldürülecektir ki Yüce Allah'ın katında en üstün şehitler onlar olacaktır. Kalan üçte biri de savaşı kazanacak ve sonrasında asla fitneye maruz kalmayacaklardır. Sonra bunlar Kostantiniyye'yi fethedecekler. Orayı fethettikten sonra, kılıçlarını zeytin ağaçlarına asıp da ganimetleri paylaşırlarken, şeytan onlara: «Mesîh (Deccâl çıktı ve) ardınızda ailelerinizle baş başa kaldı!» diye seslenecek. Bu bir yalanken Müslümanlar dönmek üzere yola koyulacaklar. Şam'a yetiştiklerinde ise Mesîh (Deccâl) çıkacak. Ona karşı savaşmak için hazırlanıp saflar halinde durduklarında sabah namazı için çağrı yapılacak ve Meryem oğlu İsa gökten inip onlara imamlık yapacak. Allah*

---

[1] Müslim (2920) ve Hâkim (4/476).

[2] Ahmed 29/236 (17691), Ebû Dâvud (4296), İbn Mâce (4093), Nuaym b. Hammâd (1462), Taberânî (1179) ve Diyâ (55). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 926).

[3] Tirmizî (3239). İsnâdı sahîhtir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1824. rivâyetin hemen akabinde).

düşmanı (Deccâl) onu gördüğünde ise tuzun suda erimesi gibi erimeye başlayacak. Bırakılması takdirde tamamen eriyip yok olacak, fakat Yüce Allah, İsa'nın eliyle onu öldürecek ve mızrağındaki kanı Müslümanlara gösterecek."[1]

İbn Mâce ve Hâkim, Kesîr b. Abdillah el-Müzenî'den, babasından, dedesinden bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Rumlarla savaşmadan dünya hayatı bitmeyecektir. Rumlara karşı Hicâz'ın en hayırlı insanlarından Allah yolunda cihad eden ve bu uğurda kimsenin kınamasından korkmayan bir ordu çıkacaktır. Sonunda Yüce Allah'ın inâyetiyle Kostantiniyye ile Rûmiyye'yi (=Roma) tesbih ve tekbirlerle fethedeceklerdir Bu bölgenin kalesi yıkılacak ve daha önce benzerini görmedikleri ganimetler elde edeceklerdir. Elde ettikleri bu malları kalkanlarla bölüşürken birisi: «Ey Müslümanlar! Sizin yurdunuzda Deccâl çıktı ve çoluk çocuğunuzla baş başa kaldı!» diye seslenecektir. Bu çağrı üzerine bu mallardan kimisi almış kimisi de almamış bir şekilde dönüşe geçeceklerdir, ancak bu maldan alan da almayan da pişman olacaktır."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud ve Hâkim, Muâz b. Cebel'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Beytu'l-Makdis imar olunca Yesrib (Medine) harab olacaktır. Yesrib harap olunca büyük bir savaş çıkacaktır. Büyük bir savaş çıkınca Kostantiniyye fethedilecektir. Kostantiniyye fethedilince de Deccâl çıkacaktır."* Ravi der ki: Muâz bunu aktardıktan sonra yanında oturan Ömer b. el-Hattâb'ın koluna dokundu ve: "Vallahi şimdi senin burada oturman nasıl gerçek ise bunlar da gerçekleşecektir" dedi.[3]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî ve İbn Mâce'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Büyük savaşın çıkması, Kostantiniyye'nin fethedilmesi ve Deccâl'in zuhuru yedi ay içinde olur"* buyurmuştur.[4]

---

[1] Müslim (2897) ve Hâkim (4/482, *"sahîh"*).

[2] İbn Mâce (4094) ve Hâkim (4/483). Uydurma hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 892).

[3] Ahmed 36/352, 432 (22023, 22121), Ebû Dâvud (4294) ve Hâkim (4/420, 421, *"sahîh"*). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3609).

[4] Ahmed 36/371, 372 (22045), Ebû Dâvud (4295), Tirmizî (2238) ve İbn Mâce (4092). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 390).

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbn Hibbân ve Hâkim'in Necâşî'nin erkek kardeşinin oğlu olan Zû Mihmer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Rumlarla güvenli bir anlaşma yapacaksınız. Onlarla beraber ardınızdaki bir düşmanla savaşacaksınız. Bu savaş sonucunda galip olacak, ganimetler elde edecek ve selamete ereceksiniz. Sonra dönüp tepeleri olan bir yerde konaklayacaksınız. Rumlardan Hıristiyan bir adam haçı kaldırıp: «Haç kazandı!» diyecek. Müslümanlardan biri ise buna: «Aksine Allah kazandı!» karşılığını verecektir. İkisi bu şekilde sözlerini tekrar edip çekişince Müslüman olan kişi kendisine pek de uzak olmayan haçı tutup kıracak, Rumlar da ayaklanıp haçı kıran bu müslümanı öldürecekler. Müslümanlar da silahlarına sarılıp Rumlarla çarpışacaklar. Yüce Allah da o bir grup müslümana şehitliği bahşedecektir. Sonrasında Rumlar başlarındaki adama: «Arapların cezasını verdik!» diyecekler ve bu şekilde aradaki anklaşmayı bozacaklardır. Daha sonra büyük savaşı yapmak üzere toplanacaklar ve herbirinin altında oniki bin kişinin bulunduğu seksen sancakla sizlerle savaşmaya gelecekler."*[1]

Ahmed, Buhârî *Târih*'de, Bezzâr, İbn Huzeyme, Taberânî ve Hâkim, Abdullah b. Bişr el-Ğanevî'den bildirir: Babamın bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kostantiniyye fethedilecektir. Onu fetheden komutan ne güzel bir komutan, fetheden ordu da ne güzel ordudur"* buyurmuştur.[2]

Ahmed ve Hâkim, Ebû Kabîl'den bildirir: Kostantiniyye ile Rûmiyye şehirlerinden hangisinin önce fethedileceği konusunu müzakere ediyorduk. Bunun üzerine Abdullah b. Amr bir sandık getirtti. Getirilen sandıktan bir kağıt çıkartı ve şöyle dedi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında (vahiyleri) yazarken, Allah Resûlü'ne: "Yâ Resûlallah! Kostantiniyye ile Rûmiyye şehirlerinden hangisi daha önce fethedilecek?" diye soruldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kostantiniyye'yi kastederek: *"İlk önce Heraklius'un kenti fethedilecek!"* buyurdu."[3]

---

[1] Ahmed 28/31, 33, 34, 38/228, 460 (16825, 16826, 23157, 23477), Ebû Dâvud (2767, 4292), İbn Mâce (4089), İbn Hibbân (6708) ve Hâkim (4/421, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3607).

[2] Ahmed 31/287 (18957), Buhârî (2/81), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1848), Taberânî (1216) ve Hâkim (4/421, 422, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Ahmed 11/224, 225 (6645) ve Hâkim (4/422, 555, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

Hâkim, Avf b. Mâlik'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza çıktığında (Mescid'de) sadaka olarak getirilen hurma salkımları asılıydı. İçlerinde de kuru ve bozuk bir salkım vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elindeki asayla bozuk olan hurma salkımına dokundu ve şöyle buyurdu: *"Bu salkımın sahibi sadaka olarak bundan daha güzelini getirebilirdi. Bunu getirdiği için kıyamet gününde kendisi de bozuk hurma yiyecektir. Ey Medine ahalisi! Zaman gelecek hurmalarınızı kırk yıl boyunca ağaçlarında avâfiler için bırakacaksınız!"* Biz: "Allah ve Resûlü en iyisini bilir" dediğimizde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Avâfi ne demek biliyor musunuz?"* diye sordu. "Hayır!" dediğimizde de: *"Kuşlar ve yabani hayvanlar demektir"* buyurdu.[1]

Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Medine en güzel ürünü vermişken bu ürünler kuş ve yabani hayvanların yemesi için bırakılacaktır"* buyurmuştur.[2]

Hâkim, Mihcen b. el-Edra'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud dağına çıkınca ben de yanında çıktım. Çıkınca yüzünü Medine'ye doğru çevirdi ve şöyle buyurdu: *"Yazık bu şehre! En verimli olduğu bir zamanda ahalisi onu bırakacak, ürünlerini de kuşlar ile yabani hayvanlar yiyecektir. Ancak Allah'ın izniyle Deccâl bu şehre giremeyecektir. Ne zaman girmek istese her bir delikte ona engel olan kılıçlı bir melekle karşılaşacaktır."*[3]

Hâkim'in Vâsile b. el-Eska'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"On tane alâmet görünmeden kıyamet kopmaz. Bunlar da doğuda yere batma, batıda yere batma, Arap Yarımadası'nda yere batma, Deccâl'ın çıkması, İsa'nın yeryüzüne inmesi, Yecûc ile Mecûc'un çıkması, Dabbe'nin çıkması, güneşin batıdan doğması ve (Yemen'deki) Aden'in diplerinden bir ateşin çıkıp insanları mahşer yerine sürmesidir ki bu ateş toz ile karıncaları bile önüne katıp sürer."*[4]

---

[1] Hâkim (4/425, 426, *"sahîh"*).
[2] Hâkim (4/426, *"sahîh"*).
[3] Hâkim (4/427, *"sahîh"*).
[4] Hâkim (4/428, *"sahîh"*).

Ebû Ya'lâ, Rûyânî, İbn Kâni' ve Hâkim'in Büreyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın her yüzyılın başında gönderdiği bir rüzgar vardır. Bu rüzgar müminlerin ruhunu alır."*[1]

Ahmed, Taberânî ve Hâkim, Ayyâş b. Ebî Rabîa'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet kopmadan önce bir rüzgar gelir ve her bir müminin ruhunu alır"* buyurduğunu işittim.[2]

Müslim ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"(Kıyamete yakın) Yüce Allah Yemen taraflarından ipekten daha yumuşak olan bir rüzgar gönderir. Bu rüzgar kalbinde dane kadar bile olsa iman bulunan herkesin ruhunu alır."*[3]

Müslim ve Hâkim, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"İnsanlar bir daha Lât ile Uzza'ya tapmadan kıyamet kopmaz. Bunlara tekrar tapılmaya başlanınca Yüce Allah hoş bir rüzgar gönderir. Bu rüzgar kalbinde hardal tanesi kadar bile olsa hayır bulunan herkesin ruhunu alır. Geriye kendilerinde hayır bulunmayan kimseler kalır ve onlar da atalarının dinine dönerler."*[4]

Müslim ve Hâkim, Ukbe b. Âmir'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Ümmetimden bir grup Allah'ın emirleri için savaşır ve düşmanlarına üstün gelirler. Kendilerine karşı duranların da bir zararı olmaz. Kıyamet kopana kadar da bu hal üzere kalırlar."* Abdullah b. Amr: "Evet" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"(Kıyamete yakın) Yüce Allah misk gibi kokan, ipek gibi yumuşak olan bir rüzgar gönderir. Bu rüzgar kalbinde dane kadar bile olsa iman bulunan herkesin ruhunu alır. Geriye insanların en kötüleri kalır ki kıyamet de bunların üzerine kopar."*[5]

Hâkim, İbn Ömer'den bildirir: "Yüce Allah, kalbinde zerre kadar takva veya günahlardan sakınma bulunan her bir kişinin ruhunu alacak olan bir

---

[1] Rûyânî (49), İbn Kâni' (1/75) ve Hâkim (4/457, *"sahih"*). İbnu'l-Cevzî, *el-Mevdûât*'da (3/193): "Batıl bir hadistir" demiştir.

[2] Ahmed 24/205 (15463) ve Hâkim (4/489, *"sahih"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîhi liğayrihi'dir. Bunun da isnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Müslim (117) ve Hâkim (4/455, *"sahih"*).

[4] Müslim (2907) ve Hâkim (4/446, 447, 449, *"sahih"*).

[5] Müslim (1924) ve Hâkim (4/456, 457, *"sahih"*).

rüzgar göndermeden kıyamet kopmaz. Bu rüzgardan sonra her bir topluluk cahiliyedeyken atalarının taptıkları şeylerin peşine düşer. Yeryüzünde iyiliği emretmeyen kötülükten de alıkoymayan, yol ortasında cinsel ilişkiye giren azgın insanlar kalır. Böyle olduğu zaman da Yüce Allah öfkelenir ve kıyameti üzerlerine koparır."[1]

Buhârî ve Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Fırat nehri altından olan bir dağdan dökülmedikçe kıyamet kopmaz. O zaman insanlar bunun için dövüşecek ve her yüz kişiden doksan dokuzu ölecek. Her bir kişi de: «Belki de kazanan ben olurum» diye düşünecek."*[2]

Müslim'in Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Fırat nehrinin altın bir dağdan dökülmesi uzak değildir. İnsanlar bunu duyunca ona doğru koşacaklar, yanında bulunanlar da: «Şayet insanlara izin verirsek hepsini alır bitirirler» diye düşünecekler. Sonuçta onun için birbirleriyle dövüşecek ve her yüz kişiden doksan dokuzu ölecektir."*[3]

Hâkim, İbn Amr'dan bildirir: "Yer altından değişik madenler çıkarılacaktır. Bu madenlerden biri de Hicâz yakınlarında olacaktır. Bu madenin başında Firav adında insanların en kötülerinden biri olan bir adam olacaktır. Madende çalışırken altın çıkacak ve bu altının kalitesini çok beğeneceklerdir. Ancak bu altınla birlikte yerin dibine geçirileceklerdir."[4]

Ahmed, İbn Mâce ve Hâkim'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimde yere batmalar, hayvanlara dönüştürülmeler ve gökten taşlanmalar görülecektir"* buyurmuştur.[5]

Ahmed, Bağavî, İbn Kâni', Taberânî, İbn Ebi'd-Dünya *Zemmu'l-Melâhî*'de ve Hâkim, Abdurrahman b. Suhâr el-Abdî'den, o da babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Araplardan*

---

[1] Hâkim (4/455, 456).
[2] Buhârî (7119) ve Müslim (2894).
[3] Müslim (2895).
[4] Hâkim (4/458, *"sahîh"*).
[5] Ahmed 11/73, 74 (6521), İbn Mâce (4062) ve Hâkim (4/445, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3283).

bazı kabileler yere geçirilip, insanlar: «Filan oğullarından geriye kimse kaldı mı?» diye sormadan kıyamet kopmaz."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Amr'dan bildirir: "Zulümlerin yayıldığı dönemde evler birbiri ardına yere geçirilmeden kıyamet kopmaz."[2]

İbn Sa'd, Âsım el-Ğatafânî'den bildirir: Huzeyfe insanları korkutacak öyle hadisler aktarıp durdu ki sonunda kendisine: "Hayvanlara dönüştürüleceğimizi söylemen çok uzak değildir!" dediler. Huzeyfe: "Doğrudur! İçinizden maymun ve domuzlara dönüştürülenler de olacak!" karşılığını verdi.[3]

İbn Ebi'd-Dünya *Zemmu'l-Melâhî*'de Ferkad es-Sebahî'den bildirir: "Cebrâil tarafından Hz. Musa'ya indirilen Tevrat'ta okuduğuma göre Muhammed ümmeti ile kıble ahalisi arasında hayvana dönüştürülmeler, gökten taşlanmalar ve yere geçirilmeler görülecektir." Ravi der ki: Ferkad'a: "Ey Ebû Yakub! Bunu hakedecek ne yapacaklar ki?" diye sorduğumda, Ferkad şöyle dedi: "Kadın şarkıcılar edinecekler, deflere vurup çalgılara dalacaklar ve ipek giyinip altın takacaklar. Şayet hayatta kalırsan üç şeyin yapıldığını gördüğün zaman sen de uyanık ol, hazırlan ve dikkat et!" Kendisine: "Bunlar nedir?" diye sorulunca da şöyle dedi: "(Cinsel manada) erkeklerin erkeklerle kadınların da kadınlarla yetinmesi ve Arapların Arap olmayanların kaplarına rağbet edip onlara öykünmesidir. İşte ne olacaksa bundan sonra olacaktır. Vallahi Yüce Allah, Lût kavmine yapıldığı gibi bazılarının üzerine gökten taş yağdıracak. Bunlar kabilelerinde ve yollarda iken buna yakalanacaklardır. Yine İsrail oğullarına yapıldığı gibi bazıları maymun ve domuzlara dönüştürüleceklerdir. Yine Kârun'a yapıldığı gibi bazı topluluklar da yerin dibine geçirileceklerdir."[4]

İbn Ebi'd-Dünya, Sâlim b. ebi'l-Ca'd'dan bildirir: "İnsanlara öyle bir zaman gelecek ki ihtiyaçlarını gidermek üzere bir adamın kapısında toplanacaklar, ancak adam yanlarına çıktığında onun maymun veya domuza dönüştürülmüş

---

[1] Ahmed 25/313, 33/449 (15956, 20340), *el-İsâbe*'de (3/408) geçtiği üzere Bağavî, İbn Kâni' (2/9), Taberânî (7404), İbn Ebi'd-Dünya (16) ve Hâkim (4/445, *"sahih"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] İbn Ebî Şeybe (15/114).

[3] *Siyer A'lâmü'n-Nübelâ*'da (2/366, 367) geçtiği üzere İbn Sa'd.

[4] İbn Ebi'd-Dünya (17).

olduğunu göreceklerdir. Yine kişi dükkanında bir şeyler satan bir adamın yanından girecek, dönüşte baktığında ise onun bir maymun veya domuza dönüşmüş olduğunu görecektir."[1]

İbn Ebi'd-Dünya, Ebu'z-Zâhiriyye'den bildirir: "İki kişi livata işini yapmak üzere gidip de içlerinden biri maymuna veya domuza dönüştürülmeden kıyamet kopmaz. Ancak hayvana dönüştürülmekten kurtulan kişi yanındaki'nin bu başına gelene aldırmaz ve yine o şehvetini üzerinde giderir. Yine iki kişi livata işini yapmak üzere gidip de içlerinden biri yere geçirilmeden kıyamet kopmaz. Ancak kurtulan kişi yanındakinin bu başına gelene aldırmaz ve yine o şehvetini üzerinde giderir."[2]

İbn Ebi'd-Dünya, Abdurrahman b. Ğanm'dan bildirir: "İki kadının tahıl öğütmek üzere bir el değirmenin başında oturup biri izlerken diğerinin hayvana dönüştürülmesi uzak değildir."[3]

İbn Ebi'd-Dünya, İbn Ğanm'dan bildirir: "Aralarında ırmak geçen komşu iki mahalle olacak; bu iki mahalle aynı ırmaktan içecek, aynı meşaleden aydınlanacaklardır. Ancak bir sabah uyanıldığında mahallelerden birinin yere geçirilmiş diğerinin ise sağlam olduğu görülecektir."[4]

İbn Ebi'd-Dünya, Mâlik b. Dînar'dan bildirir: "Bana ulaşana göre âhir zamanda bir rüzgar ile bir karanlık zuhur edecek, insanlar korkup âlimlerine gittiklerinde onların suretlerinin değiştirildiğini göreceklerdir."[5]

Hakîm et-Tirmizî'nin *Nevâdiru'l-Usûl*'de Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zaman gelecek ümmetim aşırı bir korkuya kapılacak, âlimlerinin yanına gittiklerinde ise onların maymun ve domuzlara dönüştürüldüğünü görecekler"* buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Huzeyfe: "Sizler de İsrail oğullarının yaptıklarını yapacak, onlara olan şeyler size de olacaktır" dedi. Adamın biri

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya (18).
[2] İbn Ebi'd-Dünya (19).
[3] İbn Ebi'd-Dünya (20).
[4] İbn Ebi'd-Dünya (21).
[5] İbn Ebi'd-Dünya (22).
[6] Hakîm et-Tirmizî (2/196).

kendisine: "Bizden de maymun ve domuza dönüştürülenler olacak mı?" diye sorunca, Huzeyfe: "Annesiz kal emi! Sen neden bundan beri olasın ki?" karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Huzeyfe şöyle demiştir: "Biriniz çardağından bahçesine çıktıktan sonra geriye maymun olarak dönüştürülmüş bir şekilde döndüğünde haliniz ne olacak?"[2]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Abdullah b. Selâm: "Yâ Resûlallah! Kıyametin alâmetlerinden ilki nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanları doğudan batıya doğru süren bir ateşin çıkmasıdır"* buyurdu.[3]

Dârakutnî *el-Efrâd*'da, Taberânî ve Hâkim'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Doğu halklarına bir ateş gönderilir ve bu ateş insanları batı taraflarına doğru sürer. Bu ateş insanların geceledikleri yerde geceler, dinlendikleri yerde de dinlenir. Ateş, onlardan düşen ile geriye kalanları yer, onları hastalıklı develer gibi önüne katıp sürer."*[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Tirmizî'nin Abdullah b. Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet kopmadan önce Hadramevt taraflarından bir ateş çıkacak ve insanları (yurtlarından) sürecektir"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! O zamana yetişirsek ne yapmamızı emredersin?" diye sorduklarında, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şam'a gidin!"* karşılığını verdi.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Kendilerine gelip çatınca ibret almaları neye yarar!"**[6] buyruğunu açıklarken: "Kıyametin kopması gelip çattığı zaman artık alacakları ibretin ne faydası olacak?" demiştir.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/103, 104).
[2] İbn Ebî Şeybe (15/119).
[3] İbn Ebî Şeybe (15/77) ve Buhârî (3329, 3938, 4480).
[4] Taberânî, *M. el-Evsat* (8092) ve Hâkim (4/458, 548, *"sahîh"*).
[5] İbn Ebî Şeybe (15/78), Ahmed 8/134, 135, 9/276 (4537, 5376) ve Tirmizî (2217). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1805).
[6] Muhammed Sur. 18

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Kendilerine gelip çatınca ibret almaları neye yarar!"**[1] buyruğunu açıklarken: "Kıyamet saati gelip çatınca artık ibret alma, tövbe etme ve salih amellerde bulunmanın ne faydası olacak?" demiştir.[2]

فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوٰيكُمْ

"Bil ki Allah'tan başka hiçbir ilâh yoktur. Hem kendinin, hem de inanmış erkek ve kadınların günahlarının bağışlanmasını dile! Allah, gezip dolaştığınız yeri de, içinde kalacağınız yeri de bilir." (Muhammed Sur. 19)

Taberânî, İbn Merdûye ve Deylemî, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"En iyi zikir 'Lâ ilâhe illallah' demektir. En iyi dua da bağışlanma dilemektir"* buyurdu ve: **"Bil ki Allah'tan başka hiçbir ilâh yoktur. Hem kendinin, hem de inanmış erkek ve kadınların günahlarının bağışlanmasını dile..."**[3] âyetini okudu.[4]

Ebû Ya'lâ'nın Ebû Bekr es-Sıddîk'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Lâ ilâhe illallah demekten ve bağışlanma dilemekten geri durmayın. Zira İblis şöyle der: «Ben insanları günahlarla helak ettim, ancak onlar "Lâ ilâhe illallah" diyerek ve bağışlanma dileyerek beni helak ettiler. Bunu görünce de onları arzularının peşine düşürerek helak ettim. Oysa onlar doğru yolda olduklarını zannederler.»"*[5]

Ahmed, Nesâî, Taberânî, Hâkim, Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Samimi bir şekilde ve kalpten inanarak Allah'tan başka ilah olmadığına benim de Allah'ın Resûlü*

---

[1] Muhammed Sur. 18
[2] İbn Cerîr (21/208).
[3] Muhammed Sur. 19
[4] Taberânî (129), Deylemî (1412). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/84) der ki: "Ravi el-İfrîkî ile diğerleri zayıf ravilerdendir."
[5] Ebû Ya'lâ (136). Muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

olduğuma şehadet eden kişi ölünce Cennete girer." Başka bir lafızda: *"...Yüce Allah mutlaka onu bağışlar"* şeklindedir.[1]

Ahmed, Bezzâr, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetin anahtarı «Lâ ilâhe illallah» diye şehadette bulunmaktır"* buyurmuştur.[2]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Lâ ilâhe illallah sözü ile anne babanın kendi çocuğuna ettiği dua haricinde her şeyin Allah'la arasında bir perde vardır."*

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kul samimi bir şekilde «Lâ ilâhe illallah» dediği zaman Arş'a kadar semanın tüm kapıları kendisine açılır."*

Ahmed, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Muâz'a: *"Bil ki Allah'tan başka ilah olmadığına şahadet eden kişi ölünce Cennete girer"* buyurdu.[3]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta İtbân b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sadece Allah'ın rızasını umarak «Lâ ilâhe illallah» diyen kula kıyamet gününde Cehennem ateşi haram olur."*[4]

Ahmed'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan başka ilah olmadığına benim de Allah'ın Resûlü* (sallallahu aleyhi vesellem) *olduğuma şehadet eden kişiye Cehennem ateşi dokunmaz"* buyurmuştur.[5]

Ahmed ve Taberânî, Süheyl b. el-Beydâ'dan bildirir: Bir yolculukta Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bineğinin arkasına binmiştim. Bir ara bana

---

[1] Ahmed 36/323-325 (21998-2200), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10973, 10975, 10977), Taberânî 20/45, 46 (71-74), Hâkim (1/8) ve Beyhakî (179). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

[2] Ahmed 36/418 (22102), Bezzâr (2660) ve Beyhakî (192). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Ahmed 19/339, 340 (12332). Muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

[4] Ahmed 27/10, 11 (16482), Buhârî (6423), Müslim (23), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10947), İbn Mâce (754) ve Beyhakî (180).

[5] Ahmed 19/377, 378 (12384). Muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

yüksek bir sesle: *"Ey Süheyl b. el-Beydâ!"* diye seslendi. Sesi üzerine insanlar etrafında toplanınca: *"Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet eden kişiye Cehennem ateşi haram, Cennet vacip olur"* buyurdu.[1]

Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Yahya b. Talha b. Ubeydillah'tan bildirir: Hz.Ömer, Talha'yı üzüntülü bir şekilde görünce: "Neyin var?" diye sordu. Talha şu karşılığı verdi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Öyle bir söz biliyorum ki kul ölüm anında bu sözü söylediği zaman Yüce Allah onun sıkıntısını giderir, yüzünü aydınlatır ve sevineceği şeyleri gösterir"* buyurduğunu işittim. Yeri gelir de sorarım düşüncesiyle hep erteledim, ancak soramadan da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etti." Ömer: "Ben bu sözü biliyorum" deyince, Talha: "Nedir?" diye sordu. Ömer: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), amcasından söylemesini istediği sözden daha değerli bir söz bilmiyoruz ki o da «Lâ ilâhe illallah» sözüdür» karşılığını verince de Talha: "Bu! Vallahi budur!" dedi.[2]

Ahmed, Müslim, Nesâî, İbn Hibbân ve Beyhakî'nin Osman b. Affân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan başka ilah olmadığını bilip kabul ederek ölen kişi Cennete girer"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî, Ebû Zer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Ebû Zer! 'Lâ ilâhe ilallah' diyenlerin Cennete gireceği müjdesini insanlara ver!"* buyurdu.[4]

Ahmed, Ebû Dâvud, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Son sözü «Lâ ilâhe ilallah» olan kişi Cennete girer"* buyurmuştur.[5]

Ahmed, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Taberânî ve Beyhakî'nin Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in de Allah'ın Resûlü*

---

[1] Ahmed 25/15 (15738) ve Taberânî (6033, 6044).

[2] Beyhakî (172, 173). Muhakkiki: "Sahîh hadistir" demiştir.

[3] Ahmed 1/509, 529 (464, 498), Müslim (26), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10952-10954), İbn Hibbân (201) ve Beyhakî (174).

[4] Beyhakî (175).

[5] Ahmed 36/363, 443 (22034, 22127), Ebû Dâvud (3116), Taberânî 20/112 (221), Hâkim (1/351, 500) ve Beyhakî (176). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2673).

olduğuna şehadet eden kişiye Yüce Allah Cehennem ateşini haram kılar" buyurmuştur.[1]

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi «Lâ ilâhe ilallah» demişse gün gelir öncesinde birçok günah işlemiş olmasına rağmen bu söz onu kurtarır"* buyurmuştur.[2]

Beyhakî'nin Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi «Lâ ilâhe ilallah» dediği zaman bu söz amel defterinde bulunan bütün günahları, bir daha onları işleyinceye kadar gizleyip yok eder."*[3]

Beyhakî'nin Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kimin amel defteri samimi bir şekilde söylediği «Lâ ilâhe ilallah» sözüyle mühürlenip kapatılırsa Cennete girer. Kimin amel defteri Allah rızası için tuttuğu bir günlük oruçla mühürlenip kapatılırsa Cennete girer. Kimin de amel defteri ölüm anında Allah rızası için miskin birini doyurmasıyla mühürlenip kapatılırsa Cennete girer."*[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"...Hem kendinin, hem de inanmış erkek ve kadınların günahlarının bağışlanmasını dile..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Günde yetmiş defa Yüce Allah'tan bağışlanma diliyorum"* buyurmuştur.[6]

Ahmed, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Abdullah b. Sercis'ten bildirir: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim ve onunla birlikte yemek yedim. Yemek sonunda: "Yâ Resûlallah! Allah seni bağışlasın" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seni de"* karşılığını verdi." Ravi der ki: Abdullah'a: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sana

---

[1] Ahmed 37/384, 385 (22711), Müslim (29), Tirmizî (2638), Nesâî, S. *el-Kübrâ* (10967), İbn Hüzeyme, *Tevhîd* (522), İbn Hibbân (202), Taberânî, *Müsnedu'ş-Şâmiyyîn* (2180) ve Beyhakî (178).

[2] Beyhakî (190). Muhakkiki: "Sahîh hadistir" demiştir.

[3] Beyhakî (191).

[4] Beyhakî (651, 652) ve Ahmed 38/350 (23324).

[5] Muhammed Sur. 19

[6] Abdurrezzâk (2/223), Tirmizî (3259, *"sahîh"*), Beyhakî (638) ve Buhârî (6307).

bağışlanma mı diledi?" dediklerinde, Abdullah: "Evet! Size de diledi" karşılığını verdi ve: "**...Hem kendinin, hem de inanmış erkek ve kadınların günahlarının bağışlanmasını dile...**"[1] âyetini okudu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Hâkim ve İbn Merdûye, Ubeyd b. el-Muğîre'den bildirir: Huzeyfe'nin: "**Bil ki Allah'tan başka hiçbir ilâh yoktur. Hem kendinin, hem de inanmış erkek ve kadınların günahlarının bağışlanmasını dile...**"[3] âyetini okuduğunu ve şöyle dediğini işittim: Aileme karşı keskin dilli birisiydim. Bir defasında: "Yâ Resûlallah! Keskin dilimin beni Cehenneme sokmasından korkuyorum" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman neden bağışlanma dilemiyorsun? Ben her gün yüz defa bağışlanma diliyorum"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Nesâî, İbn Mâce, İbn Merdûye ve Taberânî'nin Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yeni başladığım her bir günde mutlaka yüz defa Yüce Allah'tan bağışlanma dilemişimdir"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Taberânî ve İbn Merdûye, Muhâcirlerden el-Ağar adında bir adamdan naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ey insanlar! Allah'tan bağışlanma dileyin ve O'na tövbe edin. Ben de günde yüz defa Allah'tan bağışlanma diliyor ve O'na tövbe ediyorum."*[6]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Hibbân ve İbn Merdûye'nin el-Ağar el-Müzenî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Benim de kalbime gaflet çöker. Bu yüzden her gün yüz defa Yüce Allah'tan bağışlanma diliyorum."*[7]

---

[1] Muhammed Sur. 19

[2] Ahmed 34/375 (20778), Müslim (2346), Tirmizî, *Şemâil* (22), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10127, 10254, 10255, 11496) ve İbn Cerîr (21/209).

[3] Muhammed Sur. 19

[4] İbn Ebî Şeybe (10/297, 13/463) ve Hâkim (1/511).

[5] İbn Ebî Şeybe (10/298, 13/462), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10275), İbn Mâce (3816) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (3737). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3077).

[6] İbn Ebî Şeybe (10/298, 13/461, 462), Ahmed 30/224-226 (18292-18294) ve Taberânî (885, 886).

[7] Ahmed 30/224 (18291), Müslim (2702), Ebû Dâvud (1515), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10276, 10277) ve İbn Hibbân (931).

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta İbn Ömer'den bildirir: Bazen tek bir mecliste, saydığımızda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüz defa: *"Rabbim! Beni bağışla ve tövbemi kabul et. Tövbeleri kabul edensin ve merhamet sahibisin"* dediğini görürdük." Başka bir lafızda: *"...Sen ki tövbeleri kabul eden ve günahları bağışlayansın"* şeklindedir.[1]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî ve İbn Mâce'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Günde yüz defa Allah'tan bağışlanma diliyor ve O'na tövbe ediyorum"* buyurmuştur.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah, gezip dolaştığınız yeri de, içinde kalacağınız yeri de bilir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Dünyada iken gezip dolaştığınız yeri, âhirette de kalacağınız yeri iyi bilir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Allah, gezip dolaştığınız yeri de, içinde kalacağınız yeri de bilir"**[4] buyruğunu açıklarken: "Gece ve gündüz her canlının nerede dolaştığını, nerede kalacağını iyi bilir" demiştir.

وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ ★ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ

"İnananlar, «Keşke bir sûre indirilse!» derler. Fakat hükmü apaçık bir sûre indirilip de onda savaştan söz edilince; kalplerinde hastalık olanların, ölüm baygınlığına girmiş kimsenin bakışı gibi sana baktıklarını görürsün. O da onlara

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/297, 298), Ebû Dâvud (1516), Tirmizî (3434, *"sahîh"*), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10292), İbn Mâce (3814) ve Beyhakî (130). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1342).

[2] İbn Ebî Şeybe (10/297), Tirmizî (3259) ve İbn Mâce (3815). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3076).

[3] Muhammed Sur. 19

[4] Muhammed Sur. 19

pek yakındır. İtaat ve güzel bir söz onlar için daha hayırlıdır. İş ciddileşince Allah'a verdikleri söze bağlı kalsalardı, elbette kendileri için daha iyi olurdu."
(Muhammed Sur. 20, 21)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**İnananlar, "Keşke bir sûre indirilse!" derler. Fakat hükmü apaçık bir sûre indirilip de onda savaştan söz edilince; kalplerinde hastalık olanların, ölüm baygınlığına girmiş kimsenin bakışı gibi sana baktıklarını görürsün...**"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İçinde cihattan bahsedilen bütün sûreler muhkem sûrelerdir. Kur'ân'da münafıklara en ağır gelen kısımlar da bu sûrelerdir."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**İnananlar, «Keşke bir sûre indirilse!» derler. Fakat hükmü apaçık bir sûre indirilip de onda savaştan söz edilince; kalplerinde hastalık olanların, ölüm baygınlığına girmiş kimsenin bakışı gibi sana baktıklarını görürsün...**"[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Müminler Allah'ın kitabına kulak kesilirler ve kendilerine inecek olan açıklamaları beklerlerdi. Ancak savaş hakkında bir âyet nazil olduğu zaman âyette de belirtildiği gibi münafıklar ölüm korkusuyla baygınlık geçiren kişinin bakışı gibi bakıp dururlar. Allah'ın onlara olan uyarı ve tehdidi de onlara pek yakında gelecektir."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...O da onlara pek yakındır**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu, Yüce Allah'ın onlara bir uyarısı, bir tehdididir. Burada da sözü keserek: "**İtaat ve güzel bir söz onlar için daha hayırlıdır...**"[5] buyurmuştur. Yani Allah'a, Resûlüne itaat, bir işe kalkışılacağı zaman da iyi olan sözleri söylemek, onlar için daha hayırlıdır."[6]

---

[1] Muhammed Sur. 20
[2] İbn Cerîr (21/210).
[3] Muhammed Sur. 20
[4] Muhammed Sur. 20
[5] Muhammed Sur. 21
[6] Abdurrezzâk (2/223, 224) ve İbn Cerîr (21/211, 213).

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İtaat ve güzel bir söz, onlar için daha hayırlıdır..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın bu emri münafıklaradır" demiştir. "فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ"[2] ifadesini de: "İşler ciddiye bindiği zaman" şeklinde açıklamıştır.[3]

فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ

"Geri dönerseniz, yeryüzünde bozgunculuk yapmaya ve akrabalık bağlarını kesmeye dönmüş olmaz mısınız?"
(Muhammed Sur. 22)

Hâkim, Abdullah b. Muğaffel'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تُوُلِّيتُمْ (=Eğer yönetime getirilirseniz...)" şeklinde okuduğunu işittim.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ"[5] buyruğunu: "İnsanları yönetme işine getirilirseniz" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Geri dönerseniz, yeryüzünde bozgunculuk yapmaya ve akrabalık bağlarını kesmeye dönmüş olmaz mısınız?"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın Kitâb'ından yüz çeviren o topluluğun halini gördünüz değil mi? Haksız yere kan akıtmadılar mı? Akrabalık bağlarını kesmediler mi? Rahmân olan Allah'a isyan etmediler mi?"[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Bekr b. Abdillah el-Müzenî: **"Geri dönerseniz, yeryüzünde bozgunculuk yapmaya ve akrabalık bağlarını**

[1] Muhammed Sur. 21
[2] Muhammed Sur. 21
[3] İbn Cerîr (21/212).
[4] Hâkim (2/254, 255).
[5] Muhammed Sur. 22
[6] Muhammed Sur. 22
[7] İbn Cerîr (21/213, 214).

kesmeye dönmüş olmaz mısınız?"[1] âyetini açıklarken: "Bildiğim kadarıyla bu âyet, Harûrîler (Hariciler) hakkında nazil oldu" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve Hâkim, Büreyde'den bildirir: Hz.Ömer'in yanında oturuyorken dışarıdan bağırtı sesleri duyuldu. Ömer, azatlısına: "Ey Yerfa! Çıkıp bu ses neymiş bir bak" dedi. Yerfa dışarı çıkıp geldikten sonra: "Annesi satılan Kureyşli bir kızın sesi" dedi. Ömer de: "Muhacir ile Ensar'ı yanıma çağır" dedi. Çok zaman geçmedi ki Ömer'in ev ile odası insanlarla doldu. Ömer, Allah'a hamdu sena ettikten sonra: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) getirdikleri içinde akrabalık bağlarını kesme var mıydı?" diye sordu. Oradakiler: "Hayır, yoktu" karşılığını verince, Ömer: "Ama aranızda akrabalık bağlarının kesilmesi yaygınlaştı" dedi ve: **"Geri dönerseniz, yeryüzünde bozgunculuk yapmaya ve akrabalık bağlarını kesmeye dönmüş olmaz mısınız?"**[2] âyetini okudu. Sonra: "Yüce Allah durumunuzu düzeltmiş, rızık vermişken birinizin annesinin satılmasından daha ağır bir akrabalık bağını kesme var mıdır?" dedi. Oradakiler: "O zaman bu konuda dilediğini yap" karşılığını verince, Ömer İslam devletinin dört bir tarafına hür olan kişinin annesinin satılmaması, bunun akrabalık bağını kesme anlamına geldiği ve helal olmadığı yönünde fermanlar yazıp gönderdi.[3]

Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Nesâî, Hakîm et-Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Hibbân, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Yüce Allah tüm mahlukatı yaratma işini bitirdiğinde akrabalık bağı kalktı ve Rahmân'ın yanına yaklaşmak istedi. Yüce Allah: «Yavaş ol!» diye çıkışınca, akrabalık bağı: «Senin yanın akrabalık bağını kesmekten sana sığınanların yeri olsun» dedi. Yüce Allah: «Olsun! Peki, seni gözeteni gözetmeme, seni kesenden de rahmetimi kesmeme razı olmaz mısın?» buyurunca, akrabalık bağı: «Tabi ki isterim!» karşılığını verdi. Yüce Allah da: «İstediğin olsun!» dedi.*" Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Bu konuda isterseniz:* **«Geri dönerseniz, yeryüzünde bozgunculuk yapmaya ve akrabalık bağlarını kesmeye dönmüş olmaz mısınız? İşte bunlar, Allah'ın kendilerini**

---

[1] Muhammed Sur. 22
[2] Muhammed Sur. 22
[3] Hâkim (2/458, *"sahîh"*).

lânetlediği, sağır kıldığı ve gözlerini kör ettiği kimselerdir. Onlar Kur'an'ı düşünmüyorlar mı? Yoksa kalpleri kilitli mi?»[1] *âyetlerini okuyun."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Akrabalık bağı Arş'a asılıdır ve şöyle der: "Beni gözeteni Yüce Allah da gözetir. Beni kesenden de Yüce Allah rahmetini keser."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Kıyamet gününde akrabalık bağının konuşan bir dili olur. Arş'ın yanında: «Rabbim! Gözetilmedim! Rabbim! Bana zulmedildi! Rabbim! Bana kötü davranıldı» der. Bunun üzerine Rabbi gelip: «Seni gözeteni gözetmeme, seni kesenden de rahmetimi kesmeme razı olmaz mısın?" buyurur.»*[4]

Beyhakî'nin Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde akrabalık bağının fasih konuşan bir dili olur ve: «Rabbim! Beni gözeteni sen de gözet. Beni kesenden sen de rahmetini kes» der."*[5]

Abdurrezzâk *Musannef*'te ve Beyhakî'nin Katâde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde akrabalık bağı Arş'ın altında bir yerde asılı durur ve çok açık, fasih bir dille: «Rabbim! Beni gözeteni sen de gözet. Beni kesenden sen de rahmetini kes» der."*[6]

Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin Tâvus'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Akrabalık bağı Yüce Allah'ın Rahmân sıfatının bir parçasıdır. Kıyamet gününde Arş'ın altında bir yerde asılı durur. Çok açık ve fasih konuşan bir dili de olur. Dünyada iken kendisini gözetene işaret edince*

---

[1] Muhammed Sur. 22-24

[2] Buhârî (4830-4832, 5987, 7502), Müslim (2554), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11497), Hakîm et-Tirmizî (2/188), İbn Cerîr (21/214), İbn Hibbân (441), Hâkim (2/254, 4/162) ve Beyhakî (7934).

[3] İbn Ebî Şeybe (8/348), Buhârî (5989), Müslim (2555) ve Beyhakî (7935).

[4] İbn Ebî Şeybe (8/350), Hâkim (4/162, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7933).

[5] Beyhakî (7936). Muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[6] Abdurrezzâk (20240) ve Beyhakî (7937).

Yüce Allah o kişiyi gözetir. Kendisini kesene işaret edince de Yüce Allah o kişiden rahmetini keser."[1]

Beyhakî'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Akrabalık bağı Arş'a asılıdır ve çok fasih olan bir dille: «Allahım! Beni gözeteni sen de gözet. Beni kesenden sen de rahmetini kes» der."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî'nin Abdurrahman b. Avf'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah buyurur ki: «Ben Rahmân'ım! Akrabalığı yarattım ve Rahmân olan ismimden ona bir isim (Rahim) verdim. Akrabalık bağını gözeteni gözetir, bu bağı kesenden de rahmetimi keserim. Akrabalık bağlarını kesen kişiyle ben de tüm ilişkimi keserim!»"*[3]

Beyhakî, Abdullah b. Ebî Evfâ'dan bildirir: Arafe akşamı bir halkada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte otururken: *"Akrabalık bağını keserek bu akşamı eden biriyle oturmamız uygun değildir. Onun için böyle biri varsa kalkıp gitsin"* buyurdu. Bu söz üzerine halkanın en uzak köşesinden sadece bir tane genç kalkıp gitti. Genç, teyzesinin yanına gidince, teyzesi: "Neden geldin?" diye sordu. Genç, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) dediğini teyzesine söyledi ve dönüp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bulunduğu halkaya tekrar oturdu. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Senden başka kimsenin kalktığını göremedim"* buyurunca, genç adam teyzesini ziyaret ettiğini ve teyzesinin kendisine söylediği şeyi anlattı. Bunun üzerine Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"İyi yapmışsın! Otur! Yüce Allah'ın rahmeti akrabalık bağlarını kesen bir topluluğun üzerine inmez"* buyurdu.[4]

Ahmed ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âdem oğlunun yaptığı ameller Perşembe günü*

---

[1] Abdurrezzâk (20230) ve Beyhakî (7937).
[2] Beyhakî (7938).
[3] İbn Ebî Şeybe (8/348), Ebû Dâvud (1694), Tirmizî (1907, *"sahîh"*), Hâkim (4/158, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7941). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1486).
[4] Beyhakî (7962).

Cuma gecesi Yüce Allah'a sunulur. Akrabasıyla bağını kesen kişinin yaptığı ameller kabul edilmez."[1]

Hâkim, Amr b. Abese'den bildirir: Mekke'ye Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittim. Peygamberliği yeni başlamıştı ve davasını gizli tutuyordu. Ona: "Sen kimsin?" diye sorduğumda: *"Peygamberim"* karşılığını verdi. "Ne ile gönderildin?" diye sorduğumda da: *"Sadece Allah'a ibadet edilmesi, putların kırılması ve akrabalık bağlarının gözetilmesi üzere gönderildim"* buyurdu.[2]

Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah buyurur ki: «Ben Rahman'ım! O da (akrabalık bağı da) rahim'dir. Bundan dolayı bu bağı gözeteni gözetir, kesenden de rahmetimi keserim.»"*[3]

Hâkim'in Sa'd b. Zeyd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Akrabalık bağı (=Sıla-i Rahim) Yüce Allah'ın Rahmân sıfatının bir parçasıdır. Bundan dolayı Yüce Allah bu bağı gözeteni gözetir, bu bağı kesenden de rahmetini keser."*[4]

Buhârî, Müslim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Akrabalık bağı Yüce Allah'ın (Rahmân sıfatının) bir parçasıdır. Bundan dolayı Yüce Allah bu bağı gözeteni gözetir, bu bağı kesenden de rahmetini keser."*[5]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Merhamet edenlere Rahmân (olan Yüce Allah) da merhamet eder. Onun için yeryüzünde bulunanlara merhamet edin ki semadakiler de sizlere merhamet etsinler! Akrabalık bağı (Sıla-i Rahim) Yüce Allah'ın (Rahmân sıfatının) bir*

---

[1] Ahmed 16/191 (10272) ve Beyhakî (7966). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.
[2] Hâkim (3/617, *"sahîh"*).
[3] Hâkim (4/157, *"sahîh"*).
[4] Hâkim (4/157, *"sahîh"*).
[5] Buhârî (5989), Müslim (2555) ve Beyhakî (789).

parçasıdır. Yüce Allah bu bağı gözeteni gözetir, bu bağı kesenden de rahmetini keser."[1]

Hâkim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğimde kırmızı deriden bir çadırdaydı ve yanında kırka yakın adam vardı. Bir ara şöyle buyurdu: *"Yüce Allah sizlere fetihler bahşedecektir. Zaferler elde edip ganimetlere nail olacaksınız. O günleri görenler Allah'a karşı takvayı elden bırakmasın. İyiliği emretsin, kötülükten sakındırsın ve akrabalarını gözetsin. Hak olmayan bir konuda kavmine yardım eden kişi bir yere düşüp de kuyruğundan çekilmek istenen deve gibidir."*[2]

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Yâ Resûlallah! Bana nasihatta bulun" dediğim zaman Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Namazı kıl, zekatı ver, Ramazan orucunu tut, haccın ile umreni ifa et, anne babana iyi davran, akrabalarını gözet, misafirini ağırla, iyiliği emredip kötülükten sakındır ve hak neredeyse sen de orada ol."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, İbn Mâce ve Hâkim'in Abdullah b. Selâm'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Aranızda selamı yayın, yoksullara yemek yedirin, akrabalarınızı gözetin ve herkes uykudayken siz namaza kalkın ki selametle Cennete giresiniz."*[4]

Ahmed, Hâkim, Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta, İbn Nasr *es-Salât*'ta ve İbn Hibbân, Ebû Hureyre'den bildirir: "Yâ Resûlallah! Ne zaman seni görsem içim neşeyle doluyor ve huzur buluyorum. Bana her şeyden haber ver" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her şey sudan yaratıldı"* buyurdu. "Bana, yaptığımda Cennete gireceğim bir şey söyle" dediğimde de şöyle buyurdu: *"Selamı yay, yoksullara yemek yedir, akrabalarını gözet ve herkes uykudayken sen namaza kalk. Sonra selametle Cennete gir."*[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/338), Ebû Dâvud (4941), Tirmizî (1924, *"sahîh"*), Hâkim (4/159, *"sahîh"*) ve Beyhakî (893). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4132).

[2] Hâkim (4/159, *"sahîh"*).

[3] Hâkim (4/159, *"sahîh"*).

[4] İbn Ebî Şeybe (8/348, 14/95), Tirmizî (2485), İbn Mâce (3251) ve Hâkim (4/159, 160, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2630).

[5] Ahmed 13/314 (7932), Hâkim (4/160, *"sahîh"*), Beyhakî (808), İbn Nasr (sh. 17) ve İbn Hibbân (2559). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

Taberânî ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah bazen bir topluluğa uzun ömür ve bol rızık verir, ancak onları yarattığından beri öfkesinden dolayı onlara nazar etmiş değildir"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Neden?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Akrabalarıyla olan münasebetleri yüzünden"* karşılığını verdi.[1]

Tayâlisî, Hâkim ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Nesebinizi bilin ki akrabalık bağlarınızı hakkıyla gözetesiniz. Gözetilmeyip kesildiği sürece çok yakın da olsa akrabalık yoktur. Aynı şekilde gözetilip korunduğu sürece uzak da olsa uzak akrabalık yoktur."*[2]

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Akrabalık bağı, kıyamet gününde kirmen çengeli gibi bir çengeli olduğu halde huzura çıkarılır ve açık, anlaşılır bir dille konuşur. Orada dünyada iken kendisini gözeteni gözetir, kendisini kesenden ise uzak durur."*[3]

Bezzâr ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç şey Arş'ta asılıdır. Bunlardan akrabalık bağı: «Allahım! Sen varken asla kesilmem!» der. Emanet: «Allahım! Sen varken asla ihanete uğramam» der. Nimet de: «Allahım! Sen varken bana nankörlük edilmez» der."*[4]

Hakîm et-Tirmizî'nin Abdurrahman b. Avf'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kur'ân, akrabalık bağı ve emanet olmak üzere üç şey Arş'ın altındadır. Kur'ân'ın kullarla tartışacak şekilde zahiri ve batını olur. Akrabalık bağı da: «(Allahım!) beni gözeteni gözet, beni kesenden de rahmetini kes» diye seslenir."*[5]

---

[1] Taberânî (12556) ve Hâkim (4/161, *"sahîh"*). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2425) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Tayâlisî (2880), Hâkim (1/89, 4/161, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7953). Tayâlisî'nin muhakkiki: "Sahîhtir" demiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (8/350), Hâkim (4/162, *"sahîh"*) ve Ahmed 11/388 (6774). Ahmed'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1885) ve Beyhakî (788). Çok zayıftır (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2530).

[5] Hakîm et-Tirmizî (4/168).

Hakîm et-Tirmizî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah akrabalık bağına (rahim'e) şöyle buyurur: «Seni kendi ellerimle yarattım. İsmini benim (Rahmân olan) ismimden türeterek koydum ve seni kendime yakın tuttum. İzzetim ile celâlime andolsun ki seni gözeteni gözetecek, seni kesenden rahmetimi kesecek ve sen birinden razı olmadıkça ben de razı olmayacağım.»"*[1]

Hakîm et-Tirmizî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Akrabalık bağı Arş'ta asılı durur. Dünyadayken onu kesmeyip gözeten biri geldiği zaman yüzüne karşı güler ve onunla konuşur. Ancak gözetmeyip kesen biri geldiği zaman ondan saklanır."

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Hibbân, Taberânî, Beyhakî ve Hakîm et-Tirmizî'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Akrabalık bağı, Arş'ta asılı duran bir dal gibidir"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî'nin Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Akrabalık bağı, Rahmân olan Allah'ın katında insanlarda olan hakkını ister. Yüce Allah da ona: «Seni gözeteni gözetmeme, seni kesenden de rahmetimi kesmeme razı olmaz mısın? Bil ki seni gözeten beni gözetmiş, seni kesen de benden uzaklaşmış demektir» buyurur."*[3]

Taberânî ve Harâitî *Mesâviu'l-Ahlâk*'da İbn Abbâs'tan bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçkiye düşkün olanlar, anne babasına asi olanlar ve yaptığı iyiliği başa kakanlar Cennete giremez"* buyurdu. Bu sözü çok ağırımı gitti, çünkü müminler bu yönde pek çok günah işlemektedirler. Yüce Allah'ın Kitâb'ında anne babaya asi olma konusunda: **"Geri dönerseniz, yeryüzünde bozgunculuk yapmaya ve akrabalık bağlarını kesmeye dönmüş olmaz mısınız?"**[4] âyetini buldum. Başa kakma konusunda: **"...Sadakalarınızı başa kakma ve eza etmekle boşa çıkarmayın..."**[5] âyetini

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/188, 189).

[2] İbn Ebî Şeybe (8/351); Ahmed 11/77 (6524); İbn Hibbân (445); Taberânî, *M. el-Evsat* (6623); Beyhakî (7/27), *Şuab* (7953) ve Hakîm et-Tirmizî (2/189). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (8/350, 351) ve Taberânî 23/404 (970). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/150) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Mûsa b. Ubeyde er-Rebezî vardır."

[4] Muhammed Sur. 22

[5] Bakara Sur. 264

buldum. İçki hakkında da: "**...İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir...**"[1] âyetini buldum.[2]

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ

"İşte bunlar, Allah'ın kendilerini lanetlediği, sağır kıldığı ve gözlerini kör ettiği kimselerdir." (Muhammed Sur. 23)

Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Asâkir ve Deylemî'nin Selmân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir konuda sadece söz söylenip amel edilmezse, dille her türlü söz söylenirse, kalplerde samimiyet olmazsa, akrabalık bağları gözetilmeyip kesilirse işte o zaman Yüce Allah böylesi bir topluluğu lanetler, sağır kılar ve kör eder."*[3]

İbn Ebi'd-Dünya'nın *İlim*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir topluluk amelsiz bir ilme sahipse, sözde sevgi gösterip kalpten nefret ediyorsa, akrabalık bağlarını gözetmeyip kesmişse; işte o zaman Yüce Allah böylesi bir topluluğu lanetler, sağır kılar ve kör eder."*

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا

"Onlar Kur'ân'ı düşünmüyorlar mı? Yoksa kalpleri kilitli mi?" (Muhammed Sur. 24)

İshâk b. Râhuye, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Urve'den bildirir: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "**Onlar Kur'ân'ı düşünmüyorlar mı? Yoksa kalpleri kilitli mi?**"[4] âyetini okudu. Yemen ahalisinden bir genç: "Onların kalpleri kilitli ve Yüce Allah açana veya bırakana kadar da kilitli

---

[1] Mâide Sur. 90

[2] Taberânî (11170) ve Harâitî (244).

[3] Ahmed (sh. 154), Taberânî (6170), İbn Asâkir (13/100, 53/374) ve Deylemî (8514). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/287) der ki: "İsnâdında tanımadığım birçok ravi vardır."

[4] Muhammed Sur. 24

kalacaktır" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğru söyledin"* buyurdu. Bu genç Hz.Ömer'in aklından hiç çıkmadı. Halife olunca da ona görev verdi.[1]

Dârakutnî *el-Efrâd*'da ve İbn Merdûye, Sehl b. Sa'd'dan bildirir: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Onlar Kur'ân'ı düşünmüyorlar mı? Yoksa kalpleri kilitli mi?"**[2] âyetini okudu. Orada bulunan gencin biri de: "Onların kalpleri kilitli ve Yüce Allah açana kadar da kilitli kalacaktır" dedi. Hz.Ömer halife olunca görev vermek için bu genci sordu, ancak öldüğünü söylediler.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar Kur'ân'ı düşünmüyorlar mı?"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kur'ân'da insanları Allah'a isyan konusunda uyaran âyetler vardır ki bu da onlardan biridir. Kur'ân'ın düşünüp anlamak yerine içindeki müteşabihlerin peşine düşenler helak olurlar."[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Hâlid b. Ma'dân'dan bildirir: Her bir insanın aslında dört gözü vardır. Bunlardan ikisi yüzündedir. Bunlarla dünyadaki şeyleri görür ve hayatının devamını sağlar. İkisi de kalptedir. Kalpteki gözleriyle de dini ve Allah'ın gayba yönelik kendisine vaad ettiği şeyleri görür. Yüce Allah bir kula hayır dilediği zaman onun kalbindeki gözlerini açar. Bu şekilde de Yüce Allah'ın gayba yönelik kendisine vaad ettiği şeyleri görür. Ancak kulda kötü bir şey dilediği zaman kalbini kendi haline bırakır. Bu konuda da Yüce Allah: **"...Yoksa kalpleri kilitli mi?"**[5] buyurur. Her bir insanın da sırtında uzanan, boynunu boynuna yaslayan ve ağzını kalbine doğru açmış olan bir şeytanı vardır."[6]

Deylemî *Müsnedu'l-Firdevs*'te Hâlid b. Ma'dân vasıtasıyla Muâz b. Cebel'den aynısını âyete kadar merfû olarak zikreder.[7]

Deylemî, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlara öyle bir zaman gelir ki Kur'ân kalplerinde eskir ve şaşkına dönerler"* buyurdu.

---

[1] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4104) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye ve İbn Cerîr (21/217).
[2] Muhammed Sur. 24
[3] Muhammed Sur. 24
[4] İbn Cerîr (21/216).
[5] Muhammed Sur. 24
[6] İbn Cerîr (21/216).
[7] Deylemî (6040).

Kendisine: "Yâ Resûlallah! Nasıl şaşkına dönerler?" diye sorulunca da şöyle buyurdu: *"İçlerinden biri Kur'ân'ı okuduğu zaman ondan tat ve lezzet almaz. Sûreye başladığında ne zaman biteceğini düşünür. Günah işledikleri zaman: «Rabbimiz bizi bağışla!» derler. Farzları terk etikleri zaman da: «Yüce Allah bundan dolayı bizi cezalandırmaz çünkü biz ona hiç şirk koşmadık» derler. Kalplerinde ümit vardır ama korku hiç olmaz. Yüce Allah bunları anlatırken:* **«İşte bunlar, Allah'ın kendilerini lanetlediği, sağır kıldığı ve gözlerini kör ettiği kimselerdir. "Onlar Kur'ân'ı düşünmüyorlar mı? Yoksa kalpleri kilitli mi?»**[1] *buyurur."*[2]

إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ★ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ★ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ★ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ★ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ★ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ★ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ

"Kendileri için hidâyet yolu belli olduktan sonra gerisingeri dönenleri, şeytan aldatıp peşinden sürüklemiş ve kendilerini boş ümitlere düşürmüştür. Bu, Allah'ın indirdiğini beğenmeyen kimselerin: «Biz bazı işlerde size itaat edeceğiz» demelerindendir. Allah onların gizlediklerini bilir. Melekler, onların yüzlerine ve arkalarına vurarak canlarını alırken halleri nasıl olacak? Bu, Allah'ı gazaplandıran şeylere uydukları ve O'nun hoşnut olduğu şeyleri beğenmedikleri içindir. Allah da onların amellerini boşa çıkarmıştır. Yoksa kalplerinde hastalık olanlar Allah'ın,

---

[1] Muhammed Sur. 23, 24

[2] Deylemî (8701).

kinlerini ortaya çıkarmayacağını mı sandılar? Eğer dileseydik, Biz onları sana gösterirdik; sen de onları yüzlerinden tanırdın. And olsun ki sen, onları konuşmalarından da tanırsın; Allah işlediklerinizi bilir. Andolsun, içinizden, cihad edenleri ve sabredenleri belirleyinceye ve durumlarınızı ortaya koyuncaya kadar sizi deneyeceğiz." (Muhammed Sur. 25-31)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendileri için hidâyet yolu belli olduktan sonra gerisingeri dönenleri, şeytan aldatıp peşinden sürüklemiş ve kendilerini boş ümitlere düşürmüştür"**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar Ehl-i kitâb'dan Allah düşmanları olanlardır. Tevrat ve İncil'de Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashâbının özellikleri ve vasıflarının yazılı olduğunu görürler, ancak şeytanın aldatmasıyla inkar ederler" demiştir. **"Bu, Allah'ın indirdiğini beğenmeyen kimselerin: «Biz bazı işlerde size itaat edeceğiz» demelerindendir..."**[2] âyetini açıklarken de: "Bunlar münafıklardır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Kendileri için hidâyet yolu belli olduktan sonra gerisingeri dönenleri, şeytan aldatıp peşinden sürüklemiş ve kendilerini boş ümitlere düşürmüştür"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yahudiler Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) gerçekten peygamber olduğunu bilip öğrendikten sonra ona arkalarını dönmüşler. Bu konuda şeytan onları aldatmış, Yüce Allah da kendilerine süre tanımıştır. **"Bu, Allah'ın indirdiğini beğenmeyen kimselerin: «Biz bazı işlerde size itaat edeceğiz» demelerindendir. Allah onların gizlediklerini bilir"**[5] âyetinde de ifade edildiği gibi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının içinde bulunan münafıklar, gizlice buluşup görüştükleri Yahudilere bazı işlerde onlara itaat edeceklerini söylemişlerdir. Bu münafıklar Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) hak peygamber olduğunu biliyor, ancak hak dinin Yahudilik olduğunu söylüyorlardı. Ancak Yüce Allah, onların Yahudilere gizlice bu söylediklerini bildiğini ifade etmiştir. Bunlar hakkında: **"Melekler, onların yüzlerine ve**

---

[1] Muhammed Sur. 25

[2] Muhammed Sur. 26

[3] Abdurrezzâk (2/224), *Musannef* (10212) ve İbn Cerîr (21/217, 219, 220).

[4] Muhammed Sur. 25

[5] Muhammed Sur. 26

arkalarına vurarak canlarını alırken halleri nasıl olacak?"[1] buyurarak ölüm anında içine düşecekleri duruma dikkat çekmiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kendileri için hidâyet yolu belli olduktan sonra gerisingeri dönenleri, şeytan aldatıp peşinden sürüklemiş ve kendilerini boş ümitlere düşürmüştür. Bu, Allah'ın indirdiğini beğenmeyen kimselerin: «Biz bazı işlerde size itaat edeceğiz» demelerindendir. Allah onların gizlediklerini bilir"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan kasıt münafıklardır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Melekler, onların yüzlerine ve arkalarına vurarak canlarını alırken halleri nasıl olacak?"**[4] âyetini açıklarken: "Arkalarından kasıt kaba etleridir. Ancak Yüce Allah nezaket sahibidir ve dilediği gibi kinayeli konuşur" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yoksa kalplerinde hastalık olanlar Allah'ın, kinlerini ortaya çıkarmayacağını mı sandılar?"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "*Adğân* ifadesinden kasıt bunların amelleri, pislikleri ve kalplerinde bulunan haset ile kinleridir. Daha sonra Yüce Allah Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) münafıkların kimler olduğunu bildirdi ki sonrasında Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onlardan birinin ismini söylerken münafıklardan biri olduğunu da ifade eder oldu."

İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: **"Yoksa kalplerinde hastalık olanlar Allah'ın, kinlerini ortaya çıkarmayacağını mı sandılar?"**[6] âyetini açıklarken: "Bu kinden kasıt münafıkların Ali b. Ebî Tâlib'e olan kinidir" demiştir.[7]

İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) döneminde münafıkları Ali b. Ebî Tâlib'e olan kinlerinden tanırdık."

---

[1] Muhammed Sur. 27
[2] Muhammed Sur. 25, 26
[3] İbn Cerîr (21/218).
[4] Muhammed Sur. 27
[5] Muhammed Sur. 29
[6] Muhammed Sur. 29
[7] İbn Asâkir (42/360).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun, içinizden, cihad edenleri ve sabredenleri belirleyinceye ve durumlarınızı ortaya koyuncaya kadar sizi deneyeceğiz"**[1] âyetini okudu ve: "Allahım! Bizlere afiyet ver ve ayıplarımızı ört. Yaptıklarımızı ortaya çıkarmak suretiyle bizleri sınama" diye dua etti.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"Andolsun, içinizden, cihad edenleri ve sabredenleri belirleyinceye ve durumlarınızı ortaya koyuncaya kadar sizi deneyeceğiz"**[2] âyetini "Andolsun, içinizden, cihad edenleri ve sabredenleri belirleyinceye ve durumlarınızı ortaya koyuncaya kadar sizi deneyecektir" anlamına gelecek şekilde: " وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى يَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَيَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ" lafzıyla okumuştur.[3]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ

"Ey iman edenler! Allah'a itaat edin, Peygambere itaat edin. İşlerinizi boşa çıkarmayın." (Muhammed Sur. 33)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Elinizden geldiği kadar iyi amellerinizi kötü ameller yapmak suretiyle boşa çıkarmayın. Zira iyilikler nasıl kötülükleri giderirse kötülükler de iyilikleri silip yok eder. Amellerin durumu da sonuçlarına göredir."[4]

Abd b. Humeyd, Muhammed b. Nasr el-Mervezî *es-Salât*'ta ve İbn Ebî Hâtim Ebu'l-Âliye'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı 'Lâ ilâhe ilallah' diyen kişinin işleyeceği günahların kendisine zarar vermeyeceğini, bunun yanında şirke bulaşmış kişiye de yapacağı hiçbir iyi amelin faydasının dokunmayacağını düşünürlerdi. Ancak: **"Ey iman edenler! Allah'a itaat edin, Peygambere itaat edin. İşlerinizi boşa çıkarmayın"**[5] âyeti nazil olunca

---

[1] Muhammed Sur. 31

[2] Muhammed Sur. 31

[3] Ebû Bekr'in de âyeti kıraati bu şekildedir. Diğerleri ise âyeti "وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ" ve "وَنَبْلُوَ" lafızlarıyla, "ن" harfiyle okumuşlardır. "ونبلو اخباركم" ifadesini ise Ruveys sondaki "و" harfini sakin olarak *"Neblû"* şeklinde okurken, diğerleri fethalı olarak *"Neblüve"* şeklinde okumuşlardır.

[4] İbn Cerîr (21/226).

[5] Muahmmed Sur. 33

işledikleri günahların yaptıkları iyi amelleri boşa çıkarmasından korkmaya başladılar." Abd b. Humeyd'in lafzı: "İşledikleri büyük günahların yaptıkları iyi amelleri boşa çıkarmasından korkmaya başladılar" şeklindedir.[1]

Muhammed b. Nasr, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Biz Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı olarak önceleri yaptığımız bütün iyi amellerin kabul gördüğünü düşünürdük. Ancak: **"Ey iman edenler! Allah'a itaat edin, Peygambere itaat edin. İşlerinizi boşa çıkarmayın"**[2] âyeti nazil olunca: "Amellerimizi boşa çıkarak olan şeyler nedir ki?" diye sormaya başladık. Bunların da büyük günahlar ile çirkin şeyler olduğunu düşündük. Bu âyetin nüzûlundan sonra günah işleyen birini gördüğümüz zaman: "Helak oldu!" demeye başladık. Ancak: **"Allah kendisine ortak koşmayı elbette bağışlamaz, bundan başkasını dilediğine bağışlar..."**[3] âyeti nazil olunca da günah işleyenler konusunda böyle düşünmekten vazgeçtik. Bu âyetin nüzûlundan sonra günah işleyen birini gördüğümüzde artık cezalandırılmasından yana onun adına korkar olduk. Böylesi bir günah işlemeyenler konusunda da Allah'ın rahmetini umar olduk.[4]

فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ... إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ

"Üstün durumda iken gevşeyip barışa çağırmayın. Allah sizinle beraberdir. O amellerinizi asla eksiltmeyecektir... Eğer onları sizden isteyip de sizi zorlasaydı, cimrilik ederdiniz, O da kinlerinizi ortaya çıkarırdı."
(Muhammed Sur. 35, 37)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Üstün durumda iken gevşeyip barışa çağırmayın. Allah sizinle beraberdir. O amellerinizi asla eksiltmeyecektir"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Allah'a daha yakın iken düşmanınız karşısında küçülüp onlarla anlaşma

---

[1] Muhammed b. Nasr (698). Muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[2] Muahmmed Sur. 33
[3] Nisâ Sur. 48
[4] Muhammed b. Nasr (699) ve İbn Cerîr (20/229, 230).
[5] Muhammed Sur. 35

yönünde ilk adımı atan siz olmayın. Yüce Allah da sizlere haksızlık edecek değildir."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Üstün durumda iken gevşeyip barışa çağırmayın. Allah sizinle beraberdir. O amellerinizi asla eksiltmeyecektir"**[2] âyetini açıklarken: "Sizler onları yermiş ve onlardan üstün iken zaaf gösterip anlaşma istemeyin. Yüce Allah da sizleri eksiltecek değildir" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَن يَتِرَكُمْ"[4] ifadesini: "Size haksızlık edecek, zulmedecek değildir" şeklinde açıklamıştır.[5]

Hatîb, Nu'mân b. Beşîr'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Üstün durumda iken gevşeyip barışa çağırmayın..."**[6] âyetini: "فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ" şeklinde okudu. Muhammed b. el-Münteşir der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) barış ifadesindeki *Sin* harfini fetha ile okumuştur."[7]

Ebû Nasr es-Siczî *el-İbâne*'de Abdurrahman b. Ebzâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"...Hep birden barışa girin..."**[8] âyetini "ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ" şeklinde; **"Eğer onlar barışa yanaşırlarsa..."** âyetini "وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ" şeklinde; **"Üstün durumda iken gevşeyip barışa çağırmayın..."**[9] âyetini de "وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ" şeklinde, barış ifadelerindeki *Sin* harflerini fetha ile okumuştur.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Eğer onları sizden isteyip de sizi zorlasaydı, cimrilik ederdiniz, O da kinlerinizi ortaya çıkarırdı"**[10] âyetini açıklarken: "Yüce Allah malları istemenin içerdeki kinleri de ortaya çıkaracağını biliyordu" demiştir.[11]

---

[1] Abdurrezzâk (2/224) ve İbn Cerîr (21/227-229).
[2] Muhammed Sur. 35
[3] İbn Cerîr (21/226, 228, 229):
[4] Muhammed Sur. 35
[5] İbn Cerîr (21/229).
[6] Muhammed Sur. 35
[7] Hatîb (5/384, 385).
[8] Bakara Sur. 208
[9] Muhammed Sur. 35
[10] Muhammed Sur. 37
[11] Abdurrezzâk (2/224).

هَا أَنْتُمْ هٰؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللّٰهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ

"İşte sizler, Allah yolunda harcamaya çağrılıyorsunuz. Ama içinizden cimrilik yapanlar var. Kim cimrilik yaparsa ancak kendi zararına cimrilik yapmış olur. Allah, her bakımdan sınırsız zengindir, siz ise fakirsiniz. Eğer O'ndan yüz çevirecek olursanız, yerinize başka bir toplum getirir de onlar sizin gibi olmazlar." (Muhammed Sur. 38)

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: **"...Eğer O'ndan yüz çevirecek olursanız, yerinize başka bir toplum getirir de onlar sizin gibi olmazlar"**[1] âyeti nazil olduğunda, ashâb: "Getirilecek olanlar kimler?" diye sordular. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) yanında duran Selmân'ı kastederek: *"Bunlar Farisilerdir. Bu adam ile kavmidir"* buyurdu.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî *Delâil*'de Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"...Eğer O'ndan yüz çevirecek olursanız, yerinize başka bir toplum getirir de onlar sizin gibi olmazlar"***[3] âyetini okuyunca, ashâb: "Yâ Resûlallah! Yüz çevirmemiz halinde bizim yerimize getirilecek ve bizim gibi olmayacak olanlar kimler?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Selmân'ın omzuna dokundu ve: *"Bu ve bunun kavmi! Canım elinde olana yemin olsun ki iman Süreyya yıldızında olsa dahi Fârisilerden bazıları onu elde edeceklerdir"* buyurdu.[4]

İbn Merdûye, Câbir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"...Eğer O'ndan yüz çevirecek olursanız, yerinize başka bir toplum getirir de onlar sizin gibi***

---

[1] Muhammed Sur. 38

[2] İbn Cerîr (21/233, 234).

[3] Muhammed Sur. 38

[4] Tirmizî (3261), İbn Cerîr (21/234), İbn Kesîr, *Tefsir*'de (7/306) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *M. el-Evsat* (8838) ve Beyhakî (6/334). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2599).

olmazlar"[1] âyetini okuyunca, ashâb: "Getirilecek olanlar kimler?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fârisilerdir! Din Süreyya yıldızında olsa dahi Fârisilerden bazıları onu elde edeceklerdir"* karşılığını verdi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Eğer O'ndan yüz çevirecek olursanız, yerinize başka bir toplum getirir de onlar sizin gibi olmazlar"**[2] buyruğunu açıklarken: "Sizin yerinize dilediği kimseleri getirir, anlamındadır"demiştir.[3]

---

[1] Muhammed Sur. 38

[2] Muhammed Sur. 38

[3] İbn Cerîr (21/234).

FETİH SÛRESİ

(MEDENÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Fetih Sûresi Medine'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir, İbnu'z-Zübeyr'den bunun aynısını bildirir.

İbn İshâk, Hâkim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Misver b. Mahreme ve Mervân: "Fetih Sûresi başından sonuna kadar Mekke ile Medine arasında bir yerde, Hudeybiye konusunda nazil oldu" demişlerdir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî *Şemâil*'de, Nesâî ve Beyhakî *Sünen*'de Abdullah b. Muğaffel'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'nin fethedildiği yıl yolculuğu sırasında bineği üzerinde Fetih Sûresi'ni sesini dalgalandırarak okudu."[3]

Abdurrezzâk *Musannef*'te Ebû Burde'den bildirir: "Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazında Fetih Sûresi'ni okudu."[4]

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا

"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik." (Fetih Sur. 1)

Ahmed, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, İbn Hibbân ve İbn Merdûye, Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: Bir yolculuğumuz sırasında bir konuda Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir soru sordum. Aynı soruyu üç defa tekrarlamama rağmen Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bana cevap vermedi. Kendi kendime: "Ey Hattâb'ın

---

[1] İbnu'd-Durays (17) ve Nehhâs (675).

[2] Hâkim (2/458) ve Beyhakî (4/159).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/478), Ahmed 27/345, 34/165, 166, 175, 178 (20542, 20543, 20558, 20565), Buhârî (4281, 4835, 5034, 5047, 7540), Müslim (794), Ebû Dâvud (1467), Tirmizî (304), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8055) ve Beyhakî (2/53).

[4] Abdurrezzâk (2732).

oğlu! Annen sensiz kalsın emi! Allah Resûlü'ne üç defa ısrarla bir soru sordun ancak sana cevap vermedi" dedim ve devemi sürüp insanların ön tarafına geçtim. Zira hakkımda vahiy inmesinden de çekiniyordum. Ancak çok zaman geçmedi ki birinin beni çağırdığını işittim. Hakkımda vahiy nazil olduğunu düşünerekten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu gece bana bir sûre nazil oldu ki benim için dünya ve üzerindekilerden daha sevimlidir"* buyurdu ve: **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik. Böylece Allah senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlasın, üzerindeki nimetini tamamlasın ve seni dosdoğru bir yola iletsin..."**[1] şeklinde Fetih Sûresi'ni okudu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Mucemmi' b. Câriye el-Ensârî'den bildirir: Hudeybiye'de Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte bulunduk. Oradan ayrıldığımızda insanlar develerini koşturmaya başladı. Bazıları: "İnsanlara ne oluyor?" diye sorunca, bazıları: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy geldi" dedi. Biz de insanlarla beraber koşmaya başladık. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), devesinin üzerinde, Kurâi'l-Ğamîm denilen yerde durduğunu gördük. İnsanlar etrafında toplanınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara Fetih Sûresi'ni okudu. Adamın biri: "Yâ Resulallah! Bir fetih mi vaadediliyor?" diye sorduğu zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet! Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki bu bir fetihtir!"* karşılığını verdi. Hayber fethedildiği zaman elde edilen ganimetler sadece Hudeybiye'de bulunanlar arasında taksim edildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber'in ganimetlerini onsekiz parçaya ayırdı. Bin beşyüz asker vardı ve içlerinden üçyüzü atlıydı. Atlı olana iki, piyadeye ise bir hisse verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî *Târih*'de, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Hudeybiye dönüşünde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte yol alırken vahiy nazil oldu. Allah Resûlü'ne vahiy nazil olduğu zaman kendisini bir sıkıntı

---

[1] Fetih Sur. 1, 2

[2] Ahmed 1/336 (209), Buhârî (4177, 4833, 5012), Tirmizî (3262), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11499) ve İbn Hibbân (6409).

[3] İbn Ebî Şeybe (14/437), Ahmed 24/212 (15470), Ebû Dâvud (2736, 3015), İbn Cerîr (21/243, 244), Hâkim (2/131, *"sahîh"*) ve Beyhakî (4/156). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 587).

basardı. Sıkıntısı gittiğinde neşeli olduğunu gördük. Sonrasında Fetih Sûresi'nin kendisine nazil olduğunu bize bildirdi."[1]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes: **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik"**[2] âyetini açıklarken: "Bu fetihten kasıt Hudeybiye'dir" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes: **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik"**[4] âyetini açıklarken: "Bu fetihten kasıt Hayber'in fethidir" demiştir.[5]

Buhârî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Berâ'dan bildirir: Sizler fetih olarak Mekke'nin fethini kabul ediyorsunuz. Mekke'nin fethi de bir fetihti, ancak biz asıl fethi Hudeybiye günü yapılan Rıdvân Biatı olarak görüyoruz. Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte bin dörtyüz kişiydik. Hudeybiye de bir kuyudur. Ancak biz kuyudaki suyu çekip kullanınca içinde tek damla dahi su kalmadı. Bu durum Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ulaşınca gelip kuyunun kenarında oturdu. Sonra bir kap su istedi. O suyla abdest aldı, ağzını çalkaladı, dua etti ve ağzındaki suyu kuyuya döktü. Az bir bekledikten sonra da kuyu hem bize, hem de hayvanlarımıza istediğimiz kadar su verdi.[6]

Beyhakî, Urve'den bildirir: Hudeybiye'den dönüşe geçtiğimizde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazıları: "Vallahi bu yaptığımız bir fetih değildi. Ne Kâbe'yi tavaf etmemimize, ne de kurbanlarımızı orada kesmemize izin verdiler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de Hudeybiye'den öteye gidemedi. Müşriklerden kaçıp yanına gelen iki müslümanı da onlara geri verdi" demeye başladılar. Ashâbından bazılarının bunun bir fetih olmadığı dedikleri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kulağına gelince şöyle buyurdu: "*Ne kötü söylediniz! Oysa bu fetihlerin en büyüğüdür! Sizden hoşlarına gitmeyen şeyleri görmelerine rağmen müşrikler kendi topraklarından sağ salim*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/453, 454), Ahmed 6/243, 7/426 (3710, 4421), Buhârî (5/251), Ebû Dâvud (447), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8853), İbn Cerîr (21/239), Taberânî (10548) ve Beyhakî (4/155). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 430).

[2] Fetih Sur. 1

[3] İbn Ebî Şeybe (14/429), Buhârî (4834), İbn Cerîr (21/242) ve Beyhakî (4/157).

[4] Fetih Sur. 1

[5] İbn Ebî Şeybe (14/458) ve Hâkim (2/459).

[6] Buhârî (4150) ve İbn Cerîr (21/243).

çıkmanıza, sonraki yıl tekrar gelmenize razı oldular ve sizden yana güven içinde olmayı isteyecek hale geldiler. Yüce Allah sizleri onlara üstün kılarak sağ salim bir şekilde, kârlı bir durumda ve sevabınızı da almış olarak geri döndürüyor. İşte fetihlerin en büyüğü budur! Uhud'da ben sizi meydana çağırırken etrafınıza bakmadan dağa doğru kaçıştığınız günleri unuttunuz mu? Hendek savaşında arkanızdan ve önünüzden düşmanlar gelip de gözlerinizin kaydığı, yüreklerinizin ağzınıza geldiği ve Allah hakkında çeşitli zanlara kapıldığınız günleri unuttunuz mu?" Bunun üzerine Müslümanlar: "Allah ve Resûlü doğru söylüyorlar. En büyük fethi buymuş! Yâ Resûlallah! Vallahi biz senin gibi düşünemedik. Sen Allah'ı da, bu tür işleri de bizden daha iyi bilirsin" dediler. Yüce Allah da Fetih Sûresi'ni indirdi.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Şa'bî: **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hudeybiye konusunda nazil oldu ki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) burada başka hiçbir savaşta elde etmediği başarıları elde etti. Bu seferde Rıdvân Biat'ı yapıldı, Hudeybiye fethedildi, geçmiş ve gelecek günahları bağışlandı. Bu sefer sonucunda Müslümanlar Rıdvân Biatı'nı yaptılar, sonrasında Hayber'deki hurmalıkları ganimet olarak aldılar. Kâbe'de kesilecek olan kurbanlıklar yerlerini buldu. Sonrasında Rumlar İranlılara galip geldi ki müminler Allah'ın kitabının bu konuda doğru çıkması ve Ehl-i kitâb'dan olanların Mecusilere galip gelmesine çok sevindiler."[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Misver ve Mervân, Hudeybiye konusunda şöyle demişlerdir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hudeybiye'den dönüşe geçip Mekke ile Medine arasında bir yere ulaştığında başından sonuna kadar Fetih Sûresi nazil oldu. Sağlanan bu barış ve güven ortamında İslam dinine davet edilen herkes Müslüman olmaya başladı. Daha önceki dönemlerde Müslüman olanlardan daha fazlası bu dönemde Müslüman oldu. Hudeybiye anlaşması bu şekilde büyük bir fetihe dönüştü."[4]

---

[1] Beyhakî (4/160).
[2] Fetih Sur. 1
[3] *Fethu'l-Bârî*'de (7/442) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr (21/244) ve Beyhakî (4/162, 163).
[4] Beyhakî (4/159).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Biz sana apaçık bir hüküm verdik, anlamındadır. Hudeybiye yılında nazil oldu. Apaçık hükümden kasıt da Hudeybiye'de kurbanlarını kesmesi ve başını tıraş etmesidir."[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik"**[3] âyetini açıklarken: "Biz sana apaçık bir hüküm verdik, anlamındadır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, Âmir eş-Şa'bî'den bildirir: Hudeybiye günlerinde, **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik"**[5] âyetinin nüzulundan sonra adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Bu bir fetih midir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet! Büyük bir fetihtir"* karşılığını verdi. Aynı şekilde **"...İçinizden, fetihten önce harcayan ve savaşanlar, daha sonra harcayıp savaşanlara eşit değildir..."**[6] âyetinde de ifade edildiği gibi öncesinde iman edip hicret edenler ile sonrasında iman edip hicret edenleri birbirinden ayıran söz konusu fetih Hudeybiye fethi olmuştur.

İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik"**[7] âyeti konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu fetihten kasıt, Mekke'nin fethidir"* buyurmuştur.

İbn Asâkir, Ebû Hâlid el-Vâsitî vasıtasıyla Zeyd b. Ali b. el-Hüseyn'den, onun babasından, onun da babasından naklen bildirdiğine göre Hz. Ali şöyle demiştir: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazını bize alacakaranlıkta kıldırdı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazını bazen alacakaranlıkta bazen de gün ağarırken kıldırır ve: *"Müminler arasında vakit konusunda herhangi bir ihtilaf olmaması için sabah namazını bu iki vakit arasında bir vakitte kılın"* buyururdu. İşte bir gün sabah namazını bize alacakaranlıkta kıldırdı. Namazı bitirdikten sonra bize döndü. Yüzü mushaf

[1] Fetih Sur. 1
[2] İbn Cerîr (21/238, 239).
[3] Fetih Sur. 1
[4] Abdurrezzâk (2/225) ve İbn Cerîr (21/238).
[5] Fetih Sur. 1
[6] Hadîd Sur. 10
[7] Fetih Sur. 1

yaprağı gibi parlıyordu. Bize: *"İçinizden bu gece rüyasında bir şeyler gören oldu mu?"* diye sorunca, biz: "Yâ Resûlallah! Hayır, görmedik" dedik. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ama ben gördüm. Dün gece (rüyamda) iki melek gelip beni kollarımdan tuttular ve dünya semasına çıkardılar. Giderken bir melekle karşılaştım. Meleğin elinde bir kaya parçası vardı ve önünde duran bir insanın başına vuruyordu. Vurunca da insanın beyni bir tarafa kaya da bir tarafa düşüyordu. Yanımdaki meleklere: «Bu ne?» diye sorduğumda: «Devam et!» dediler.*

Yolumuza devam ettik. Giderken elinde demirden kanca olan başka bir melekle karşılaştım. Bu melek, elindeki kancayla önünde duran bir insanın ağzını sağ taraftan kulağına kadar yırtıyordu. Sonra sol taraftan ağzını öbür kulağına kadar yırtarken sağ tarafı eski haline geliyordu. Yanımdaki meleklere: «Bu ne?» diye sorduğumda: «Devam et!» dediler. Devam ettik. Giderken içi kanla dolu ve kaynar kazan gibi fokurdayan bir ırmağın yanına vardık. Bu ırmağın alt kenarlarında çıplak insanlar, üst kenarlarında da ellerinde demir çatallar bulunan melekler bulunuyordu. Melekler ırmaktan dışarıya çıkmaya çalışan insanları ellerindeki demirden çatallarla geri ırmağın içine atıyorlar, ırmağın dibine kadar ulaştırıyorlardı. Yanımdaki meleklere: «Bu ne?» diye sorduğumda: «Devam et!» dediler.

Yolumuza devam ettiğimizde altı üst tarafından daha dar olan ve içinde çıplak insanların bulunduğu oda gibi bir şeyle karşılaştım. Altında da ateş yanıyordu. O kadar çok pis kokuyorlardı ki burnumu kapatmak zorunda kaldım. Yanımdaki meleklere: «Bunlar kim?» diye sorduğumda: «Devam et!» dediler. Yolumuza devam edip siyah renkli bir tepeye ulaştık. Orada sersemlemiş bir şekilde duran insanlar gördüm. Dübürlerinden üfürülen ateş ağızlarından, burunlarından, kulaklarından ve gözlerinden çıkıyordu. Yanımdaki meleklere: «Bu ne?» diye sorduğumda: «Devam et!» dediler. Yolumuza devam edip çevresi kapatılan bir ateşin yanına geldik. Başında bir melek duruyordu ve ateşten dışarıya ne çıksa peşinden gidiyor, alıp geri ateşe atıyordu. Yanımdaki meleklere: «Bu ne?» diye sorduğumda: «Devam et!» dediler.

Yolumuza devam edip bir bahçenin yanına vardık. Bahçede benzeri olmayan güzellikte bir ihtiyar vardı ve çevresinde de çocuklar bulunuyordu. Bahçenin içinde yaprakları fil kulağı gibi iri olan bir ağaç gördüm. Yüce Allah'ın dilediği kadar bu ağaca tırmandıktan sonra daha güzeli olmayan, içi delikli zümrütler,

yeşil zebercet taşlar ve kırmızı yakutlardan yapılmış evlerle karşılaştım. Yanımdaki meleklere: «Bu ne?» diye sorduğumda: «Devam et!» dediler. Yolumuza devam edip bir ırmağın yanına vardık. Irmağın üzerinde biri altından biri de gümüşten iki köprü vardı. Irmağın kenarlarında daha güzeli olmayan, içi delikli inciler, yeşil zebercet taşlar ve kırmızı yakutlardan yapılmış evler, dolup taşan bardaklar ile ibrikler bulunuyordu. Yanımdaki meleklere: «Bu ne?» diye sorduğumda, bu kez: «Burada dur!» dediler. Orada durdum, bir kabı alıp ırmağa daldırıp doldurdum ve içtim. Suyu baldan tatlı, sütten beyaz ve yağdan daha yumuşaktı.

Sonrasında iki melek anlatmaya başladı: «Kayayla başına vurulan ve beyni bir tarafa kaya bir tarafa düşen insan, yatsı namazlarını kılmadan uyuyan ve diğer namazları da vaktinde kılmayan insanlardandır. Bu insanlar Cehennem ateşine girene kadar kafalarına vurulup durulur. Melek tarafından kancayla sağ yanağı kulağına kadar yırtılan, sol yanağı da yırtılırken bu arada sağ yanağı eski haline gelen o gördüğün insan da müminlerin arasında koğuculuk yaparak aralarında fesat çıkaran insanlardandır. Onlar da Cehenneme girene kadar bu şekilde eziyet görüp duracaklardır. Kandan ırmaklar içinde bulunan ve her çıkmak istediklerinde ellerindeki ateşten çatallarla melekler tarafından aşağıya, ırmağın dibine kadar itilen insanlar da faiz yiyen insanlardır. Bunlar da Cehenneme girene kadar bu şekilde eziyet görüp duracaklardır.

Altı geniş üstü dar olan, içinde çıplak insanların bulunduğu ve altında ateş yakılan yerde de zinakârlar bulunmaktadır. O duyduğun pis koku da avret yerlerinin kokusuydu. Onlar da Cehenneme girene kadar bu şekilde eziyet görüp duracaklardır. Siyah tepede sersemlemiş olarak gördüğün, dübürlerinden verilen ateş kulak, burun, ağız ve gözlerinden çıkan insanlar da Lût kavminin yaptığı işi yapan inanlardır. Bu işi yapan her iki taraf da Cehenneme girene kadar bu şekilde eziyet görüp duracaktır. Etrafı çevrelenmiş ateşin başında duran ve içinden çıkan her şeyi alıp geri yerine koyan melek de Cehennem bekçisidir. O ateş de Cennetlikler ile Cehennemlikleri birbirinden ayıran Cehennemdir.

O gördüğün bahçe de Cennetu'l-Mevâ'dır. Çevresinde çocukların bulunduğu ihtiyar İbrâhim peygamberdir. Çevresindekiler de çocuklarıdır. Tırmandığın ağacın üzerinde bulunan, benzeri görülmemiş bir şekilde güzel olan, içi delikli zümrütler, yeşil zebercet taşlar ve kırmızı yakutlardan yapılmış

o evler de İlliyyîn'den olan peygamberler, sıddîkler, şehitler ve salih kimselerin meskenleridir ki onlar ne iyi arkadaştırlar. En son gördüğün ırmak da Yüce Allah'ın sana verdiği Kevser'dir. İşte senin evin ile ailen bunlardır.»

Sonrasında üstümden bir ses: «Ey Muhammed! Ey Muhammed! İste ki sana verilsin!» diye seslendi. Bu sesi duyunca korkudan takatim kesildi, kalbim yerinden oynadı ve ayakta duramayacak hale geldim. Bu çağrıya cevap vermeye gücüm yetmedi. Ancak yanımdaki meleklerden biri sağ eliyle elimi tuttu. Diğer melek de sağ elini omzuma koydu. Bu şekilde sakinleşip rahatladım. Bir daha üzerimden: «Ey Muhammed! İste ki sana verilsin!» diye seslenilince: «Allahım! Şefaatimi sabit kılmanı, ailemi yanıma vermeni ve huzuruna günahsız bir şekilde varmayı diliyorum» dedim. Sonrasında geri getirildim."

Daha sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik. Böylece Allah senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlasın, üzerindeki nimetini tamamlasın ve seni dosdoğru bir yola iletsin"**[1] âyetleri nazil oldu. Bu âyetler nazil olunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah bunları bana verdiğine göre diğer istediklerimi de bana verecektir"* buyurdu.[2]

es-Silefî *et-Tuyûriyyât*'ta Yezîd b. Hârun vasıtasıyla bildirir: Mes'ûdî'nin şöyle dediğini işittim: "Bize bildirilene göre Ramazan ayının ilk gecesinde nafile namazda Fetih Sûresi'ni okuyan kişi o yıl şeytanın şerrinden korunur."

لِيَغْفِرَ لَكَ اللّٰهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا

"Böylece Allah senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlasın, üzerindeki nimetini tamamlasın ve seni dosdoğru bir yola iletsin." (Fetih Sur. 2)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Âmir ile Ebû Câfer: **"Böylece Allah senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlasın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Geçmiş günahlardan kasıt Cahiliye dönemindeki günahlar, gelecek günahlardan kasıt da İslam dönemindeki günahlardır" demişlerdir.

---

[1] Fetih Sur. 1, 2

[2] İbn Asâkir (19/451-454).

[3] Fetih Sur. 2

Abd b. Humeyd, Süfyân'dan bildirir: Bize bildirilene göre **"Böylece Allah senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlasın..."**[1] buyruğunda geçmiş günahlardan kasıt Cahiliye dönemindeki günahlar, gelecek günahlardan kasıt da İslam döneminde henüz işlemediği günahlardır.

İbn Sa'd, Mücemmi' b. Câriye'den bildirir: (Mekke ile Medine arasında bir yer olan) Dacanân'da iken insanların koşuştuğunu ve: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy indi!" dediklerini gördüm. Ben de onlarla birlikte koşmaya başladım. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında ulaştığımızda nazil olan Fetih Sûresi'ni okuyordu. Cebrâil bu sûreyi indirdiğinde: "Yâ Resûlallah! Hayırlı olsun" diyerek onu kutlamıştı. Cebrâil onu kutlayınca Müslümanlar da kutladı.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik. Böylece Allah senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlasın, üzerindeki nimetini tamamlasın ve seni dosdoğru bir yola iletsin"**[3] âyetleri nazil olduğu zaman kendini ibadete daha fazla verdi. Kendisine: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah geçmiş ve gelecek bütün günahlarını bağışlamışken bu kadar ibadet neden?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Buna karşılık şükreden bir kul olmayayım mı?"* karşılığını verdi.[4]

İbn Merdûye, Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Asâkir, Ebû Hureyre'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik. Böylece Allah senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlasın, üzerindeki nimetini tamamlasın ve seni dosdoğru bir yola iletsin"**[5] âyetleri nazil olduğu zaman oruç tuttu ve ayakları şişene kadar da namaz kıldı. Kendini o kadar fazla ibadete verdi ki sonunda yorgunluktan eskimiş su tulumuna döndü. Kendisine: "Yüce Allah geçmiş ve gelecek bütün günahlarını bağışlamışken kendine neden bunu yapıyorsun?" diye sorulunca,

---

[1] Fetih Sur. 2
[2] İbn Sa'd (4/372).
[3] Fetih Sur. 1, 2
[4] İbn Asâkir (4/143).
[5] Fetih Sur. 1, 2

Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Buna karşılık şükreden bir kul olmayayım mı?"* cevabını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Muğîre b. Şu'be'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ayakları şişene kadar namaz kılardı. Kendisine: "Yüce Allah geçmiş ve gelecek bütün günahlarını bağışlamadı mı?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şükreden bir kul olmayayım mı?"* karşılığını verdi.[2]

İbn Asâkir, Ebû Cuhayfe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gece kalkar ve ayakları yara oluncaya kadar namaz kılardı. Kendisine: "Yüce Allah geçmiş ve gelecek bütün günahlarını bağışlamadı mı?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şükreden bir kul olmayayım mı?"* karşılığını verdi.[3]

Ebû Ya'lâ ve İbn Asâkir, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geceleri kalkar ve ayakları şişene kadar namaz kılardı. Kendisine: "Yüce Allah geçmiş ve gelecek bütün günahlarını bağışlamadı mı?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şükreden bir kul olmayayım mı?"* karşılığını verdi.[4]

İbn Asâkir, Nu'mân b. Beşîr'den bildirir: "Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ayakları şişene kadar namaz kılardı."[5]

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Asâkir, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ayakları şişene kadar namaz kılardı. Kendisine: "Yüce Allah geçmiş ve gelecek bütün günahlarını bağışlamışken neden öyle yapıyorsun?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şükreden bir kul olmayayım mı?"* karşılığını verdi.[6]

Hasan b. Süfyân ve İbn Asâkir, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ayakları şişene kadar namaz kılardı. Kendisine: "Yüce Allah geçmiş ve gelecek bütün günahlarını bağışlamışken neden öyle yapıyorsun?"

---

[1] Beyhakî (1495) ve İbn Asâkir (4/141).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/475), Ahmed 30/138 (18198), Buhârî (4836), Müslim (2819), Tirmizî (412), Nesâî (1643) ve İbn Mâce (1419).

[3] İbn Asâkir (4/140).

[4] Ebû Ya'lâ (2900) ve İbn Asâkir (4/139, 140). Ebû Ya'lâ'nın muhakkiki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir" demiştir.

[5] İbn Asâkir (4/139).

[6] Beyhakî (1495) ve İbn Asâkir (4/141).

dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şükreden bir kul olmayayım mı?"* karşılığını verdi.[1]

İbn Asâkir, Ahmed b. İshâk b. İbrâhim b. Nubayt b. Şarît el-Eşcaî'den bildirir: Babamın, babasından onun da babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ayakları şişene kadar namaz kılardı. Kendisine: "Yüce Allah geçmiş ve gelecek bütün günahlarını bağışlamışken neden öyle yapıyorsun?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şükreden bir kul olmayayım mı?"* karşılığını verdi.[2]

İbn Adiy ve İbn Asâkir, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendini o kadar ibadete verdi ki sonunda halsizlikten eskimiş su tulumuna döndü. Kendisine: "Yüce Allah geçmiş ve gelecek bütün günahlarını bağışlamışken neden kendini bu kadar yoruyorsun?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şükreden bir kul olmayayım mı?"* karşılığını verdi.[3]

Ebû Nuaym *Hilye*'de Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geceleri kalkar dört rekat namaz kıldıktan sonra dinlenirdi. Bir gece çok uzun bir süre namaz kılınca kendisine acıdım. "Yâ Resûlallah! Yüce Allah geçmiş ve gelecek bütün günahlarını bağışlamadı mı ki?" diye sorduğumda: *"Şükreden bir kul olmayayım mı?"* karşılığını verdi.[4]

وَيَنْصُرَكَ اللّٰهُ نَصْرًا عَزِيزًا

"Ve Allah sana şanlı bir zafer versin." (Fetih Sur. 3)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Ve Allah sana şanlı bir zafer versin"**[5] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt Mekke'nin, Hayber'in ve Tâif'in fethidir" demiştir.

[1] İbn Asâkir (4/142).
[2] İbn Asâkir (4/142).
[3] İbn Adiy (5/1971) ve İbn Asâkir (2/142, 143).
[4] Ebû Nuaym (8/289).
[5] Fetih Sur. 3

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

"O, inananların imanlarını kat kat artırmaları için kalplerine güven indirendir. Göklerin ve yerin orduları Allah'ındır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir." (Fetih Sur. 4)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O, inananların imanlarını kat kat artırmaları için kalplerine güven indirendir..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Güvenden (sekîne) kasıt rahmettir. Yüce Allah, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) «Lâ ilâhe illallah» şehadeti üzere göndermiştir. Müminler bu yönde şehadet edip bu sözü tasdik edince Yüce Allah namazı da emretti. Müminler namazı tasdik edip kılınca zekatı emretti. Zekatı tasdik edip verince haccı emretti. Haccı tasdik edip ifa edince cihadı emretti. Daha sonra Yüce Allah onlara dinlerini tamamladı ve: **"...Bugün sizin için dininizi kemale erdirdim. Size nimetimi tamamladım ve sizin için din olarak İslâm'ı seçtim..."**[2] buyurdu. Gök ile yer ahalisinin imanlarının sağlam, doğru ve kamil olması «Lâ ilâhe illallah» şeklindeki şehadetle gerçekleşir.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"O, inananların imanlarını kat kat artırmaları için kalplerine güven indirendir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "İmanlarının kat kat artması tasdik üzerine tasdikde bulunmalarıdır" demiştir.

لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا

"Bütün bunlar Allah'ın; inanan erkek ve kadınları, içlerinden ırmaklar akan, içinde temelli kalacakları

---

[1] Fetih Sur. 4
[2] Mâide Sur. 3
[3] İbn Cerîr (21/245, 246), Taberânî (13028) ve Beyhakî (4/168).
[4] Fetih Sur. 4

cennetlere koyması, onların kötülüklerini örtmesi içindir. İşte bu, Allah katında büyük bir başarıdır." (Fetih Sur. 5)

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym *el-Ma'rife*'de Enes'ten bildirir: Hudeybiye dönüşünde Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Böylece Allah senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlasın, üzerindeki nimetini tamamlasın ve seni dosdoğru bir yola iletsin"**[1] âyeti nazil olunca: *"Öyle bir âyet nazil oldu ki benim için dünya ve içindekilerden daha sevimlidir"* buyurdu ve nazil olan âyeti ashâba okudu. Ashâb da: "Yâ Resûlallah! Hayırlı olsun" diyerek onu tebrik ettiler ve: "Yüce Allah sana ne yapacağını bildirdi. Peki, bize ne yapacak?" diye sordular. Bunun üzerine: **"Bütün bunlar Allah'ın; inanan erkek ve kadınları, içlerinden ırmaklar akan, içinde temelli kalacakları cennetlere koyması, onların kötülüklerini örtmesi içindir. İşte bu, Allah katında büyük bir başarıdır"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Hudeybiye'den dönüşümüzde Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı üzüntü ve sıkıntı içindeydi. Zira Mekke'ye girememişler ve kurbanlarını Hudeybiye'de kesmişlerdi. Yolda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Kuşluk vakti öyle bir âyet nazil oldu ki benim için dünya ve içindekilerden daha sevimlidir"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Ne nazil oldu?" diye sorduğumuzda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik. Böylece Allah senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlasın, üzerindeki nimetini tamamlasın ve seni dosdoğru bir yola iletsin"**[4] âyetlerini okudu. Biz: "Yâ Resûlallah! Sana hayırlı olsun. Peki, bizim için ne var?" dediğimizde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): **"Bütün bunlar Allah'ın; inanan erkek ve kadınları, içlerinden ırmaklar akan, içinde temelli kalacakları cennetlere koyması, onların kötülüklerini örtmesi içindir. İşte bu, Allah katında büyük bir başarıdır"**[5] âyetini okudu. Daha sonraları Hayber'e gidip de Yahudiler ordumuzu görünce kalelerine

---

[1] Fetih Sur. 2

[2] Fetih Sur. 5

[3] Abdurrezzâk (2/225), İbn Ebî Şeybe (14/501), Ahmed 20/335 (13035), Abd b. Humeyd (*Müntehab,* 1186), Buhârî (4172), Müslim (1786), Tirmizî (3263), İbn Cerîr (21/241) ve Ebû Nuaym 1/38 (25).

[4] Fetih Sur. 1, 2

[5] Fetih Sur. 5

kaçtılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Hayber harap olmuştur! Biz ki bir kavmin alanına indiğimizde uyarılanların günü berbat olmuş demektir!"* buyurdu.[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İkrime'den bildirir: **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik. Böylece Allah senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlasın, üzerindeki nimetini tamamlasın ve seni dosdoğru bir yola iletsin"**[2] âyetleri nazil olduğu zaman ashâb: "Yâ Resûlallah! Rabbinin verdiği sana hayırlı olsun. Bu senin içindi, peki bize ne var?" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bütün bunlar Allah'ın; inanan erkek ve kadınları, içlerinden ırmaklar akan, içinde temelli kalacakları cennetlere koyması, onların kötülüklerini örtmesi içindir. İşte bu, Allah katında büyük bir başarıdır"**[3] âyetini indirdi.[4]

إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ★ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ
وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

"Doğrusu seni şahit, müjdeci ve uyarıcı olarak gönderdik. Siz de Allah'a ve Peygamberine inanasınız, ona yardım edesiniz, O'na saygı gösteresiniz ve O'nu sabah akşam tesbih edesiniz." (Fetih Sur. 8, 9)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğrusu seni şahit, müjdeci ve uyarıcı olarak gönderdik"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) hem kendi ümmetine, hem de diğer peygamberlere risaleti tebliğ ettiklerine dair bir şahit, Allah'a itaat edenlere Cenneti müjdeleyen, Allah'a isyan edeni ise Cehennem ateşiyle uyaran biri olarak gönderdi."

Katâde, Fetih Sûresi'nin 9. âyetini de " لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوا اللهَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا" lafzıyla okumuş ve şöyle açıklamıştır: "Onlar da Allah'a ve

[1] İbn Cerîr (21/239, 240) ve Hâkim (2/460).
[2] Fetih Sur. 1, 2
[3] Fetih Sur. 5
[4] İbn Cerîr (21/241).
[5] Fetih Sur. 8

peygamberine inansınlar, O'na yardım edip saygı göstersinler ve Allah'ı sabah akşam tesbih etsinler. Yüce Allah burada kendisine gereken saygının gösterilmesini, ululanıp yüceltilmesini emretmiştir."[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, Fetih Sûresi'nin 9. âyetini "وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ" lafzıyla okumuş ve: "O'na yardım edip saygı göstersinler" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Fetih Sûresi'nin 9. âyetini "وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ" lafzıyla okumuş ve açıklarken: "Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) yardım edip ona gerekli saygıyı göstersinler, anlamındadır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Diyâ'nın *el-Muhtâre*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs, Fetih Sûresi'nin 9. âyetini "وَيُعَزِّزُوهُ" lafzıyla okumuş ve: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) önünde kılıçlarla savaşsınlar, anlamındadır" demiştir.[4]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime, Fetih Sûresi'nin 9. âyetini "وَيُعَزِّزُوهُ" lafzıyla okumuş ve: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında kılıçlarla savaşsınlar, anlamındadır" demiştir.[5]

İbn Adiy, İbn Merdûye, Hatîb ve İbn Asâkir *Târih*'de Câbir b. Abdillah'tan bildirir: "وَتُعَزِّرُوهُ"[6] âyeti nazil olduğu zaman Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem), ashâbına: *"Bunu anlamı nedir biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona yardım edesiniz, anlamındadır"* buyurdu.[7]

İbn Merdûye, İkrime'den bildirir: İbn Abbâs Fetih Sûresi'nin 9. âyetini "الَّذِينَ يؤمِنُونَ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (=Allah'a ve Resûlüne iman

[1] İbn Cerîr (21/250, 251, 253).
[2] Abdurrezzâk (2/226) ve İbn Cerîr (21/251).
[3] İbn Cerîr (21/251).
[4] Hâkim (2/460) ve Diyâ 10/92 (88).
[5] İbn Cerîr (21/252).
[6] Fetih Sur. 9
[7] İbn Adiy (1/110), Hatîb (6/95, 11/113, 114) ve İbn Asâkir (6/412).

edenler, O'na yardım eder, O'na saygı gösterir ve O'nu sabah akşam tesbih ederler)" lafzıyla okur ve şöyle derdi: "Kur'ân'da bir fiildeki harfin "ي" ile mi yoksa "ت" ile mi başladığı konusunda tereddüte düşerseniz onu "ي" harfiyle okuyun, zira Kur'ân'ın âyetleri tüm insanlar muhatap alınarak inmiştir."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, Fetih Sûresi'nin 9. âyetini "وَيُسَبِّحُوهُ" lafzıyla okumuş ve açıklarken: "Allah'ı tesbih etsinler, anlamındadır. Yüce Allah burada (ki zamirle) kendini kastetmiştir" demiştir.[2]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir, Hârun'dan bildirir: İbn Mes'ûd'un kıraatinde Fetih Sûresi'nin 9. âyeti "وَيُسَبِّحُوا اللهَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (=Sabah akşam Allah'ı tesbih etsinler)" şeklindedir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, Fetih Sûresi'nin 9. âyetini "وَيُسَبِّحُوا اللهَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (=Sabah akşam Allah'ı tesbih etsinler)" şeklinde okurdu.

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللهَ يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا

"Sana biat edenler ancak Allah'a biat etmektedirler. Allah'ın eli onların ellerinin üzerindedir. Kim ahdini bozarsa, ancak kendi aleyhine bozmuş olur. Kim de Allah ile olan ahdine vefa gösterirse Allah ona büyük bir mükâfat verecektir." (Fetih Sur. 10)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sana biat edenler ancak Allah'a biat etmektedirler..."**[4] âyetini açıklarken: "Bu biattan kasıt, Hudeybiye gününde yapılan biattır" demiştir.[5]

---

[1] Resmi mushafa muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.
[2] İbn Cerîr (21/253).
[3] Ebû Ubeyd (sh. 184). Şâz bir kıraattir.
[4] Fetih Sur. 10
[5] İbn Cerîr (21/254).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sana biat edenler ancak Allah'a biat etmektedirler..."**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar Hudeybiye gününde Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) biat edenlerdir" demiştir.[2]

İbn Merdûye, İbrâhim b. Muhammed b. el-Münteşir'den, o babasından, o da dedesinden bildirir: **"Sana biat edenler ancak Allah'a biat etmektedirler. Allah'ın eli onların ellerinin üzerindedir. Kim ahdini bozarsa, ancak kendi aleyhine bozmuş olur. Kim de Allah ile olan ahdine vefa gösterirse Allah ona büyük bir mükâfat verecektir"**[3] âyetinde dile getirilen ve Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) yapılan biat «Allah'a biat ve hakka itaat» şeklinde olan biattı. Ebû Bekr'e yapılan biat da «Allah'a itaat ettiğim sürece bana biatlı kalın, Allah'a isyan etmem durumunda bana itaat etmeyin» şekinde olan bir biattı. Ömer b. el-Hattâb'a yapılan biat «Allah'a biat ve hakka itaat» şeklinde olan biattı. Osmân b. Affân'a yapılan biat da «Allah'a biat ve hakka itaat» şeklinde olan bir biattı.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hakem b. el-A'rac: **"...Allah'ın eli onların ellerinin üzerindedir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Müslümanların olası bir durumda kaçmamaları için Allah'ın gücünün onların güç ve kuvvetinden daha üstün olduğu ifade edilmiştir" demiştir.

Ahmed ve İbn Merdûye, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirir: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) tembellikte ve çalışkanlıkta emirlerini dinleyip itaat etme, bollukta da darlıkta da infakta bulunma, iyiliği emredip kötülükten alıkoyma, hiç kimsenin kınamasından korkmadan Allah için hakkı söyleme, Yesrib'e (Medine'ye) yanımıza gelmesi durumunda ona yardım etme, kendimizi, eşlerimizi ve çocuklarımızı koruduğumuz gibi onu koruma üzerine biat ettik. Buna karşılık da bize Cennet vaadediliyordu. Biat ederek verdiği bu söze vefa gösterene Yüce Allah da Cennet vaadini yerine getireceği, verdiği bu sözü bozanların ise bunu ancak kendi aleyhlerine bozacakları ifade edildi."[5]

---

[1] Fetih Sur. 10
[2] İbn Cerîr (21/254).
[3] Fetih Sur. 10
[4] Fetih Sur. 10
[5] Ahmed 37/353, 357, 389, 395 (22679, 22700, 22716, 22725). Muhakkikleri: "Sahîhtir" demişlerdir.

سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا
يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ
أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا * بَلْ ظَنَنْتُمْ
أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ
وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا... سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى
مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا
كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا
قَلِيلًا * قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ
تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا
تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

"Bedevilerden geri kalmış olanlar, sana diyecekler ki: «Mallarımız ve ailelerimiz bizi alıkoydu. Allah'tan bizim bağışlanmamızı dile.» Onlar kalplerinde olmayanı dilleriyle söylerler. De ki: «Allah size bir zarar gelmesini dilerse veya bir fayda elde etmenizi isterse O'na karşı kimin bir şeye gücü yetebilir? Kaldı ki, Allah yaptıklarınızdan haberdardır.» Aslında siz Peygamberin ve müminlerin ailelerine bir daha dönmeyeceklerini sanmıştınız. Bu sizin gönüllerinize güzel göründü de kötü zanda bulundunuz ve helaki hak etmiş bir topluluk oldunuz... Savaştan geri bırakılanlar, siz ganimetleri almaya giderken, «Bırakın biz de sizinle gelelim» diyeceklerdir. Onlar Allah'ın sözünü değiştirmek isterler. De ki: «Siz bizimle asla gelmeyeceksiniz. Allah, önceden böyle buyurmuştur.» Onlar, «Bizi kıskanıyorsunuz» diyeceklerdir. Hayır, onlar pek az anlarlar. Bedevîlerin geri bırakılanlarına de ki: «Siz, güçlü kuvvetli bir kavme karşı teslim oluncaya kadar savaşmaya çağrılacaksınız. Eğer itaat ederseniz, Allah size güzel bir mükâfat verir. Ama önceden döndüğünüz gibi yine

dönerseniz, Allah sizi elem dolu bir azaba uğratır.»"
(Fetih Sur. 11, 12, 15, 16)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Cüveybir: **"Bedevilerden geri kalmış olanlar, sana diyecekler ki: Mallarımız ve ailelerimiz bizi alıkoydu. Allah'tan bizim bağışlanmamızı dile..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Hudeybiye'den döndükten sonra Hayber'in üzerine yürüdüğü zaman bedevilerden bazıları Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) katılmayıp ailelerinin yanına gittiler. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber'i fethettiği haberini aldıklarında hemen ona gittiler. Ancak Yüce Allah, Hayber'den elde edilen ganimetlerin sadece bu fethe katılanlar arasında bölmesini, katılmayanlara bir pay vermemesini emretmişti. **"...Onlar Allah'ın sözünü değiştirmek isterler..."**[2] buyruğunda anlatılan da budur. Değiştirmek istedikleri bu söz de Hayber'de elde edilen ganimetlerin sadece bu savaşa katılanlar arasında paylaştırılması emridir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bedevilerden geri kalmış olanlar, sana diyecekler ki: Mallarımız ve ailelerimiz bizi alıkoydu. Allah'tan bizim bağışlanmamızı dile..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Medine'den Cüheyne ve Müzeyne kabilesi bedevileridir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye giderken onları çağırmış, ancak: "Buralara kadar gelip de onun ashâbını öldüren bir kavimle gidip topraklarında mı savaşacağız?" demişler ve çeşitli meşgaleler öne sürerek katılmamışlardır. Hudeybiye'de bir sonraki yıl umre yapma konusunda anlaşma yapıldıktan sonra Müslümanlar Mekke müşriklerden saldırmak isteyen bazılarını yakaladılar. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları serbest bıraktı. **"O sizi onlara karşı muzaffer kıldıktan sonra, Mekke'nin içinde onların ellerini sizden, sizin ellerinizi de onlardan çekendir..."**[4] âyetinde bahsedilen zafer de budur. Sonrasında Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) dönüşe geçti. Ancak kendisine pek çok ganimetler vaad edildi. Hayber'in fethi öne alındı. Geride kalan bedeviler bunu görünce Müslümanlara: "Bırakın biz de sizinle birlikte gidelim" demeye

---

[1] Fetih Sur. 11
[2] Fetih Sur. 15
[3] Fetih Sur. 11
[4] Fetih Sur. 24

başladılar. **"Savaştan geri bırakılanlar, siz ganimetleri almaya giderken, «Bırakın biz de sizinle gelelim» diyeceklerdir..."**[1] âyetinde bahsedilen ganimetler de Hayber ganimetleridir. Daha sonra bedevilere güçlü, kuvvetli bir kavme karşı savaşmaları teklif edildi ki bu kavim de İranlılardır. Vaad edilen mükâfat da bugüne kadar elde edilen ganimetlerdir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Aslında siz Peygamberin ve müminlerin ailelerine bir daha dönmeyeceklerini sanmıştınız. Bu sizin gönüllerinize güzel göründü de kötü zanda bulundunuz ve helaki hak etmiş bir topluluk oldunuz"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Mekke'ye doğru yola çıkan Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashâbının geriye sağlam bir şekilde dönemeyeceklerini, orada öldürüleceklerini zannetmişlerdi. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) katılmayıp geride kalmalarının sebebi de buydu. İleri sürdükleri mazeretler de yalandan başka bir şey değildi ve bu zanlarında da yanılıyorlardı."

"Savaştan geri bırakılanlar, siz ganimetleri almaya giderken, «Bırakın biz de sizinle gelelim» diyeceklerdir..."[4] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Hudeybiye'ye Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte gitmeyen ve geride kalanlardır" demiştir. **"...Allah, önceden böyle buyurmuştur..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Ganimetler cihad edip savaşanlar için kılınmıştır. Hayber ganimetleri de sadece Hudeybiye'de bulunanların payıdır ve Hudeybiye'de bulunmayanların bu ganimette herhangi bir payı yoktur. Allah'ın önceden buyurduğu ve verdiği hüküm budur" demiştir. **"Bedevîlerin geri bırakılanlarına de ki: "Siz, güçlü kuvvetli bir kavme karşı teslim oluncaya kadar savaşmaya çağrılacaksınız..."**[6] buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: Hevâzin ve Sakîf kabileleriyle savaşmak üzere Huneyn savaşına çağrıldıklarında kimisi cihad etmek istedi ve bu çağrıya en güzel şekilde icabet etti. Daha sonra Yüce Allah: **"Köre vebal yoktur, topala da vebal**

---

[1] Fetih Sur. 15
[2] İbn Cerîr (21/257, 262, 267, 279, 280) ve Beyhakî (4/164, 165).
[3] Fetih Sur. 12
[4] Fetih Sur. 15
[5] Fetih Sur. 15
[6] Fetih Sur. 16

yoktur, hastaya da vebal yoktur..."[1] buyurarak bu savaşa katılamayacak olanları mazur gördü.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Aslında siz Peygamberin ve müminlerin ailelerine bir daha dönmeyeceklerini sanmıştınız. Bu sizin gönüllerinize güzel göründü de kötü zanda bulundunuz..."**[3] âyetini açıklarken: "Bunlar Müslümanlar içinde bulunan münafıklardır. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile Müslümanların çıktıkları bu seferden sağlam olarak dönemeyeceği şeklinde kötü bir zanda bulundular" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Onlar Allah'ın sözünü değiştirmek isterler..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın sözünden kasıt Kitab'ıdır. Bunlar Müslümanları cihad konusunda yavaşlatırlar ve savaştan kaçmalarını telkin ederlerdi."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bedevîlerin geri bırakılanlarına de ki: "Siz, güçlü kuvvetli bir kavme karşı teslim oluncaya kadar savaşmaya çağrılacaksınız..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu kavim İranlılardır" demiştir.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Bu kavim İran ile Rumlardır" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"Bedevîlerin geri bırakılanlarına de ki: "Siz, güçlü kuvvetli bir kavme karşı teslim oluncaya kadar savaşmaya çağrılacaksınız..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bu kavim Kürtlerdir" demiştir.[9]

İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bedevîlerin geri bırakılanlarına de ki: "Siz, güçlü kuvvetli bir kavme karşı**

---

[1] Fetih Sur. 17
[2] İbn Cerîr (21/259, 262).
[3] Fetih Sur. 12
[4] Fetih Sur. 15
[5] Fetih Sur. 16
[6] İbn Cerîr (21/266) ve Beyhakî (4/166).
[7] İbn Cerîr (21/266) ve Beyhakî (4/165).
[8] Fetih Sur. 16
[9] İbn Kesîr, *Tefsir*'de (7/221) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

teslim oluncaya kadar savaşmaya çağrılacaksınız..."[1] buyruğunu açıklarken: "Bunlar İran bedevileri ile Arap olmayan toplulukların kürtleridir" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Zührî: "Bu kavim Hanife oğullarıdır" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"Bedevîlerin geri bırakılanlarına de ki: "Siz, güçlü kuvvetli bir kavme karşı teslim oluncaya kadar savaşmaya çağrılacaksınız..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu kavim henüz gelmiş değildir" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Bedevîlerin geri bırakılanlarına de ki: "Siz, güçlü kuvvetli bir kavme karşı teslim oluncaya kadar savaşmaya çağrılacaksınız. Eğer itaat ederseniz, Allah size güzel bir mükâfat verir. Ama önceden döndüğünüz gibi yine dönerseniz, Allah sizi elem dolu bir azaba uğratır"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ömer b. el-Hattâb daha önce Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye çağırdığı Medineli bedevileri İranlılara karşı savaşmaya çağırdı. Âyet bundan bahsetmektedir. Ömer sizi bunlara karşı savaşa davet ettiği zaman şâyet itaat ederseniz zamanında Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) geri kalmanızın tövbesi olur ve Yüce Allah size güzel bir mükâfat verir. Ancak Ömer sizi davet ettiği zaman, zamanında Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) geri kalmanız gibi geri kalırsanız Yüce Allah size çetin bir azabı tattırır."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bedevîlerin geri bırakılanlarına de ki: "Siz, güçlü kuvvetli bir kavme karşı teslim oluncaya kadar savaşmaya çağrılacaksınız..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu kavim İran ile Rumlardır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bedevîlerin geri bırakılanlarına de ki: "Siz, güçlü kuvvetli bir kavme karşı teslim oluncaya**

---

[1] Fetih Sur. 16
[2] Fetih Sur. 16
[3] İbn Cerîr (21/268).
[4] Fetih Sur. 16
[5] Fetih Sur. 16

kadar savaşmaya çağrılacaksınız..."[1] buyruğunu açıklarken: "Bu kavim putperestlerdir" demiştir.

Firyâbî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Bedevîlerin geri bırakılanlarına de ki: "Siz, güçlü kuvvetli bir kavme karşı teslim oluncaya kadar savaşmaya çağrılacaksınız..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Hevâzin kabilesi ile Hanîfe oğullarıdır" demiştir.

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İkrime ile Saîd b. Cübeyr: "**Bedevîlerin geri bırakılanlarına de ki: "Siz, güçlü kuvvetli bir kavme karşı teslim oluncaya kadar savaşmaya çağrılacaksınız..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Huneyn'de Müslümanları pusuya düşüren Hevâzin kabilesidir" demiştir.[4]

لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ
وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ
يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا

"Köre vebal yoktur, topala da vebal yoktur, hastaya da vebal yoktur. Kim Allah'a ve Peygamberine itaat ederse, Allah onu altından ırmaklar akan cennetlere sokar. Kim de geri kalırsa, onu acı bir azaba uğratır." (Fetih Sur. 17)

Taberânî -hasen bir isnâdla- Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında nazil olan vahiyleri yazıyordum. Savaşı emreden âyet de nazil olmuştu. Bir ara kalemi kulağıma koymuş beklerken kör biri gelip: "Benim gözlerim görmezken nasıl cihada çıkayım?" diye sordu. Bunun üzerine: "**Köre vebal yoktur, topala da vebal yoktur, hastaya da vebal yoktur. Kim Allah'a ve Peygamberine itaat ederse, Allah onu altından ırmaklar akan cennetlere sokar. Kim de geri kalırsa, onu acı bir azaba**

---

[1] Fetih Sur. 16
[2] Fetih Sur. 16
[3] Fetih Sur. 16
[4] İbn Cerîr (21/267) ve Beyhakî (4/167).

uğratır"[1] âyeti nazil oldu. Bunlardan vebalin kalkması sadece cihad konusundadır. Şayet güçleri yetmiyorsa cihada katılmayabilirler.[2]

لَقَدْ رَضِيَ اللّٰهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ★ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ
اللّٰهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ★ وَعَدَكُمُ اللّٰهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هٰذِهِ
وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
★ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللّٰهُ بِهَا وَكَانَ اللّٰهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا
★ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ★
سُنَّةَ اللّٰهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللّٰهِ تَبْدِيلًا

"Andolsun ki o ağacın altında sana biat ederlerken Allah, o müminlerden razı olmuştur. Kalplerinde olanı bilmiş, onlara güven duygusu vermiş ve onları pek yakın bir fetihle ödüllendirmiştir. Yine onları elde edecekleri birçok ganimetlerle de mükafalandırdı. Allah üstündür, hikmet sahibidir. Allah, size, elde edeceğiniz birçok ganimetler vaad etmiştir. Şimdilik bunu size hemen vermiş ve insanların ellerini sizden çekmiştir ki bunlar müminler için bir delil olsun, sizi de doğru bir yola iletsin. Henüz elde edemediğiniz başka ganimetler de vardır ki, onlar Allah'ın bilgi ve kudreti dâhilindedir. Allah, her şeye kadirdir. Eğer kâfirler sizinle savaşsalardı, arkalarına dönüp kaçarlardı. Sonra bir dost ve yardımcı da bulamazlardı. Allah'ın, ötedenberi süregelen kanunu budur. Allah'ın kanununda asla bir değişiklik bulamazsın." (Fetih Sur. 18-23)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Seleme b. el-Ekva'dan bildirir: Öğle vakti dinleniyorken Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) münadisi: "Ey insanlar! Biata! Biata gelin! Ruhu'l-Kuds indi!" diye seslenmeye başladı. Aceleyle

---

[1] Fetih Sur. 17

[2] Taberânî (4926).

Semure ağacının altında bulunan Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) doğru hareketlendik ve o ağacın altında ona biat ettik. **"Andolsun ki o ağacın altında sana biat ederlerken Allah, o müminlerden razı olmuştur..."**[1] âyetinde ifade edilen de budur. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir elini öbür elinin üzerine koyarak Mekke'de bulunan Osmân adına da biat etti. Müslümanlar: "Affân'ın oğluna helal olsun! Biz buradayken o Mekke'de Kâbe'yi tavaf ediyor" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Orada şu kadar yıl kalsa dahi ben tavaf etmeden o da etmez!"* buyurdu.[2]

Buhârî ve İbn Merdûye, Târık b. Abdirrahman'dan bildirir: Hac için Mekke'ye gittiğim bir zamanda yolda (ağaç altında) namaz kılan bir toplulukla karşılaştım. "Bu namazgâh da ne oluyor?" diye sorduğumda: "Bu ağacın altında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Rıdvân Biatı yapılmıştı" dediler. Saîd b. el-Müseyyeb'in yanına gelip bunu anlattığımda da Saîd şöyle dedi: "Babamın bana anlattığına göre kendisi de bu ağacın altında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat edenlerden birisiydi. İkinci yıl geldiklerinde de bu ağacın yerini çıkaramamışlardı. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı bile bu ağacın yerini ve hangisi olduğunu bilmezken siz öğrenmişsiniz! Siz onlardan daha iyi biliyorsunuz öyle mi!?"[3]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te Nâfi'den bildirir: "Ömer b. el-Hattâb, Rıdvân Biatı'nın yapıldığı ağacın altına insanların geldiğini haber alınca emrederek bu ağaç kesildi."[4]

Buhârî ve İbn Merdûye, Katâde'den bildirir: Saîd b. el-Müseyyeb'e: "Rıdvân Biatı'nda bulunanların sayısı kaçtı?" diye sorduğumda: "Bin beşyüz kişiydi" karşılığını verdi. Ona: "Ama Cabir b. Abdillah onların bin dörtyüz kişi olduğunu söylüyor" dediğimde ise Saîd: "Allah ona merhamet etsin! Yanılmış! Zira onların bin beşyüz kişi olduklarını bizzat kendisi de söylemişti" karşılığını verdi.[5]

---

1 Fetih Sur. 18

2 İbn Cerîr (21/273, 274) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/322) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

3 Buhârî (4163).

4 İbn Ebî Şeybe (2/375).

5 Buhârî (4153).

Buhârî, Müslim, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Ebî Evfâ: "O ağaç altında biat edenlerin sayısı bin üçyüzdü" demiştir.[1]

Saîd b. Mansûr, Buhârî, Müslim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Câbir b. Abdillah'tan bildirir: "Hudeybiye'de bin dörtyüz kişiydik. O zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize: *"Sizler yeryüzünün en hayırlı insanlarısınız"* buyurmuştu.[2]

Beyhakî, Saîd b. el-Müseyyeb'den, o da babasından bildirir: "Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte o ağacın altında bin dörtyüz kişiydik."[3]

Buhârî'nin bildirdiğine göre Seleme b. el-Ekva: "O ağacın altında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat ettim" dedi. Kendisine: "O günü ne üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) biat ediyordunuz?" diye sorulunca da: "Ölüm üzerine" karşılığını verdi.[4]

Beyhakî, Urve'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Hudeybiye'de konaklayınca, Kureyşliler bu kadar yakınlarına gelmesinden dolayı korkuya kapıldılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birini onlara göndermek istedi ve bunun için Ömer b. el-Hattâb'ı çağırdı. Ömer: "Yâ Resûlallah! Ben gidersem hayatımdan yana güvende olamam. Zira Kureyşliler bana zarar verecek olsa Ka'boğullarından kimse bana arka çıkmaz. Ama Osmân b. Affân'ı gönderebilirsin. Akrabalarının çoğu orada ve istediğin şeyi onlara ulaştırabilir" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Osmân b. Affân'ı çağırttı. Onu Kureyşlilere gönderirken: *"Onlara savaş için gelmediğimizi, sadece Kâbe'yi ziyaret için geldiğimizi söyle. Onları İslam'a da davet et"* buyurdu. Bunun yanında Mekke'de bulunan erkek ve kadın müminlere de uğramasını, onlara fethin müjdesini vermesini, Yüce Allah'ın dinini Mekke'de üstün getirmesinin yakın olduğunu ve artık kimsenin imanını gizlemesine gerek kalmayacağını söylemesini istedi. Osmân da Mekke'ye gidip söylenenleri kendilerine iletti. Mekke müşrikleri Osmân'ı yanlarında rehin tuttular. Orada

---

[1] Buhârî (4155), Müslim (1857), İbn Cerîr (21/277) ve *Fethu'l-Bârî*'de (7/444) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Buhârî (4154), Müslim 1856 (71) ve Beyhakî (4/97).

[3] Beyhakî (4/98).

[4] Buhârî (4169).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanları biata çağırdı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) münadisi: "Herkes duysun ki Ruhu'l-Kudüs Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) indi ve herkesin ona biat etmesini emretti. Bunun için Allah adına gelip Allah Resûlü'ne biat edin!" diye seslenince bütün Müslümanlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına koşuştular. O sırada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir ağacın altında bulunuyordu. Oradaki bütün Müslümanlar asla kaçmayacaklarına dair Allah Resûlü'ne biat ettiler. Yüce Allah müşriklerin kalplerine korku salınca da ellerinde rehin olarak tuttukları Müslümanları serbest bıraktılar ve Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) anlaşma yapmaya davet ettiler.[1]

Müslim, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Câbir'den bildirir: "Hudeybiye'de bin dörtyüz kişiydik. Hepimiz Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Semure denilen bir ağacın altında biat ettik. Ömer de onun elinden tutuyordu. Allah Resûlü'ne ölüm üzere değil kaçmamak üzere biat ettik."[2]

Abd b. Humeyd, Müslim ve İbn Merdûye, Ma'kil b. Yesâr'dan bildirir: Hudeybiye'de ağacın altında Müslümanlar Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) biat ederken ben de bulundum. O zamanlar bin dörtyüz kişiydik. Biat esnasında ağacın dallarından birini Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) başına değmesin diye tutup kaldırmıştım. Orada Allah Resûlü'ne ölüm üzere değil kaçmamak üzere biat ettik."[3]

Beyhakî *Delâil*'de Şa'bî'den bildirir: (Hudeybiye'de) Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) insanları biata çağırdığı zaman yanına ilk ulaşan kişi Ebû Sinân el-Esedî oldu. Ebû Sinân, Allah Resûlü'ne: "Elini uzat sana biat edeyim" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne üzerine biat edeceksin?"* diye sorunca, Ebû Sinân: "Ne üzerine istiyorsan" karşılığını verdi.[4]

Beyhakî, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Rıdvân Biatı için emir verdiğinde Osmân b. Affân elçi olarak Mekke'de bulunuyordu. Orada bulunan bütün Müslümanlar biat ettikten sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Osmân, Allah ve Resûlü için bir göreve gitti"* buyurdu ve Osmân'ın yerine bir elini diğerine vurdu. Bu şekilde biat konusunda Resûlullah'ın (sallallahu

---

[1] Beyhakî (4/132).
[2] Müslim (1856) ve İbn Cerîr (21/275, 276).
[3] Müslim (1858).
[4] Beyhakî (4/137).

aleyhi vesellem) Osmân adına uzattığı el diğer herkesin uzattığı elden daha hayırlı çıktı.

Ahmed, Ebû Dâvud ve Tirmizî'nin Câbir'den, Müslim'in ise Câbir vasıtasıyla Ümmü Mübeşşir'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ağaç altında biat edenlerden hiç kimse Cehenneme girmeyecektir"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kalplerinde olanı bilmiş, onlara güven duygusu vermiştir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah sadece yaptığı biata vefa gösterecek olanlara bu güven duygusunu verdi" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebî Leylâ: **"...Onları pek yakın bir fetihle ödüllendirmiştir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu fetih Hayber'in fethidir" demiştir.[4]

Abdurrezzâk ve Ebû Dâvud *Merâsîl*'de Zührî'den bildirir: Bize bildirilene göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber'den elde edilen ganimetleri paylaştırırken Hayber savaşına katılmayan hiç kimseye bunlardan pay vermemiştir. Ancak Hudeybiye'de bulunup da Hayber savaşında bulunmayan kişilere gıyaplarında pay ayırmıştır. Zira Yüce Allah, Hudeybiye'de bulunanlar hakkında: **"Allah, size, elde edeceğiniz birçok ganimetler vaad etmiştir. Şimdilik bunu size hemen vermiştir..."**[5] buyurmuştu. Bundan dolayı Hudeybiye'de bulunanlardan, Hayber savaşına katılana da katılmayana da ganimetlerden pay verdi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Andolsun ki o ağacın altında sana biat ederlerken Allah, o müminlerden razı olmuştur. Kalplerinde olanı bilmiş, onlara güven duygusu vermiş ve onları pek yakın bir fetihle ödüllendirmiştir. Yine onları elde edecekleri birçok ganimetlerle**

---

[1] Ahmed 23/93 (14778), Ebû Dâvud (4653), Tirmizî (3860) ve Müslim (2496).
[2] Fetih Sur. 18
[3] Fetih Sur. 18
[4] İbn Cerîr (21/278) ve Beyhakî (4/163).
[5] Fetih Sur. 20
[6] Abdurrezzâk (9738) ve Ebû Dâvud (sh. 165).

de mükafalandırdı..."[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Hudeybiye'de Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) biat edenlerdir. Yüce Allah bunlara vakar ile sabrı indirmiştir. Bize bildirilene göre de altında biat edilen bu ağaç Semure ağacıdır. O zaman Müslümanlar bin beşyüz kişiydi ve ölüm üzerine değil kaçmamak üzere biat etmişlerdi. Bahsedilen ganimetler Hayber'de ele geçirilen taşınmaz ve taşınır mülklerden oluşan ganimetlerdir. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) bu ganimetleri ashâbı arasında paylaştırdı."[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hudeybiye'den Medine'ye doğru dönüşe geçtiğinde Mekke ile Medine arasında bir yerde kendisine Fetih Sûresi nazil oldu. Bu sûrede Yüce Allah, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında: **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik. Böylece Allah senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlasın, üzerindeki nimetini tamamlasın ve seni dosdoğru bir yola iletsin. Ve Allah sana şanlı bir zafer versin"**[3] buyurdu. Daha sonra Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte çıkmayıp Medine'de kalan bedevileri zikretti ve onlar hakkında: **"Bedevilerden geri kalmış olanlar, sana diyecekler ki: «Mallarımız ve ailelerimiz bizi alıkoydu. Allah'tan bizim bağışlanmamızı dile.» Onlar kalplerinde olmayanı dilleriyle söylerler. De ki: "Allah size bir zarar gelmesini dilerse veya bir fayda elde etmenizi isterse O'na karşı kimin bir şeye gücü yetebilir? Kaldı ki, Allah yaptıklarınızdan haberdardır"**[4] buyurdu.

Sonra bedevilere: **"Aslında siz Peygamberin ve müminlerin ailelerine bir daha dönmeyeceklerini sanmıştınız. Bu sizin gönüllerinize güzel göründü de kötü zanda bulundunuz ve helaki hak etmiş bir topluluk oldunuz. Kim Allah'a ve Resulüne iman etmezse bilsin ki biz, kafirler için çılgın bir ateş hazırlamışızdır"**[5] buyurdu. Daha sonra da yapılan biatı zikredip: **"Andolsun ki o ağacın altında sana biat ederlerken Allah, o müminlerden razı olmuştur. Kalplerinde olanı bilmiş, onlara güven duygusu vermiş ve onları pek yakın bir fetihle ödüllendirmiştir"**[6] buyurdu. Bu yakın fetih de Hayber'in fethi oldu.

---

[1] Fetih Sur. 18, 19
[2] İbn Cerîr (21/277, 278).
[3] Fetih Sur. 1-3
[4] Fetih Sur. 11
[5] Fetih Sur. 12, 13
[6] Fetih Sur. 18

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun ki o ağacın altında sana biat ederlerken Allah, o müminlerden razı olmuştur..."**[1] âyetini açıklarken: "Ağaç altında biat edenler, bin beşyüz yirmibeş kişydi" demiştir.[2]

İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Ebû Umâme el-Bâhilî'den bildirir: **"Andolsun ki o ağacın altında sana biat ederlerken Allah, o müminlerden razı olmuştur..."**[3] âyeti nazil olduğu zaman: "Yâ Resûlallah! Biz de ağaç altında sana biat etmiştik" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Umâme! Sen bendensin, ben de sendenim"* karşılığını verdi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Onları pek yakın bir fetihle ödüllendirmiştir"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu fetih Hudeybiye barışı sonrası yapılan Hayber fethidir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"...Onları pek yakın bir fetihle ödüllendirmiştir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu fetih Hayber fethidir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah, size, elde edeceğiniz birçok ganimetler vaad etmiştir. Şimdilik bunu size hemen vermiştir..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Vaad edilen ganimetler, şimdiye kadar elde edilen ganimetlerdir. Hemen verilen de Hayber'in fethidir."[8]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, size, elde edeceğiniz birçok ganimetler vaad etmiştir. Şimdilik bunu size hemen vermiştir..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt Hayber'in fethidir" demiştir.[10]

---

[1] Fetih Sur. 18
[2] İbn Cerîr (21/277).
[3] Fetih Sur. 18
[4] İb Asâkir (24/61).
[5] Fetih Sur. 18
[6] Fetih Sur. 18
[7] Fetih Sur. 20
[8] İbn Cerîr (21/279, 280).
[9] Fetih Sur. 20
[10] İbn Cerîr (21/281).

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, size, elde edeceğiniz birçok ganimetler vaad etmiştir. Şimdilik bunu size hemen vermiş ve insanların ellerini sizden çekmiştir ki bunlar müminler için bir delil olsun..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Vaad edilen ganimetler ile hemen verilen Hayber fethidir ve bu fetihte elde edilen ganimetlerdir. Yüce Allah, Mekkeli müşriklerin haram bölgesini helal kılmalarına veya ihramlı olan Müslümanların kanlarını akıtmalarına engel olmuş ve bunu «İnsanların ellerini sizden çekmiştir» şeklinde dile getirmiştir. Bu uygulamanın da sonradan gelen müminlere yönelik bir sünnet olacağını bildirmiştir."

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Mervân ile Misver b. Mahreme şöyle demişlerdir: Hudeybiye dönüşünde Mekke ile Medine arasında bir yerde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Fetih Sûresi nazil oldu ve bu sûreyle Yüce Allah, Allah Resûlü'ne pek çok hayırlar vaad etti. Bunlardan biri de **"Allah, size, elde edeceğiniz birçok ganimetler vaad etmiştir. Şimdilik bunu size hemen vermiştir..."**[2] buyruğunda ifade edildiği gibi Hayber'in fethidir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye Zilhicce ayında geldi. Muharrem ayına kadar kaldıktan sonra bu ayda Hayber'e yürüdü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ğatafân kabilesinin Hayber Yahudilerine yardıma gelmesinden çekindiği için Ğatâfan ile Hayber arasında bir yer olan Racî' vadisinde konakladı. Geceyi orada geçirdikten sonra sabah vakti Hayber'e girdi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Şimdilik bunu size hemen vermiş ve insanların ellerini sizden çekmiştir..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Sizlere hemen Hayber'in fethini nasip etti. Sizler Medine'yi bırakıp Hayber'e gidince geride kalan çoluk çocuğunuz ile mallarınızı da düşmanlardan korudu."[5]

---

[1] Fetih Sur. 20
[2] Fetih Sur. 20
[3] Beyhakî (4/197).
[4] Fetih Sur. 20
[5] İbn Cerîr (21/281, 282).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atiyye: **"...Şimdilik bunu size hemen vermiştir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt Hayber'in fethidir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...İnsanların ellerini sizden çekmiştir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Elleri Müslümanların üzerinden çekilen bu insanlar anlaşmalı olan ve başlarında Uteybe b. Hafs ile Mâlik b. Avf en-Nasrî Ebû Nasr bulunan Esed ile Ğatafân kabileleri ve Bi'r-i Maûna'da bulunan Hayber Yahudileridir. Ancak Yüce Allah bunların kalplerine korku saldığı için Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ile karşılaşmadan kaçmışlardır" demiştir. **"Eğer kâfirler sizinle savaşsalardı, arkalarına dönüp kaçarlardı. Sonra bir dost ve yardımcı da bulamazlardı. Allah'ın, ötedenberi süregelen kanunu budur. Allah'ın kanununda asla bir değişiklik bulamazsın"**[3] buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: "Bu kafirlerden kasıt Esed ile Ğatafân kabileleridir. Yüce Allah, peygamberi ile savaşan herkesi sonunda rezil eder, ya öldürerek ya da kalbine korku salarak hezimete uğratır. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) adını duyan her bir düşman hezimete uğrayıp sonunda teslim olur. Yüce Allah'ın, düşmanlarına yönelik sünneti budur."

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Henüz elde edemediğiniz başka ganimetler de vardır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu ganimetler günümüze kadar gerçekleşmekte olan fetihlerdir" demiştir.[5]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Henüz elde edemediğiniz başka ganimetler de vardır ki, onlar Allah'ın bilgi ve kudreti dâhilindedir..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu ganimetler henüz sizlerin olmadı, ancak ilerde olacaktır. Yüce Allah bu ganimetlerin ilerde sizin olacağını geniş bilgisiyle bilmiştir."[7]

---

[1] Fetih Sur. 20
[2] Fetih Sur. 20
[3] Fetih Sur. 22, 23
[4] Fetih Sur. 21
[5] Beyhakî (4/163).
[6] Fetih Sur. 21
[7] Beyhakî (4/163).

İbn Ebî Şeybe, Ebu'l-Esved ed-Düelî'den bildirir: Zübeyr b. el-Avvâm, Basra'ya geldiği zaman devlet hazinesine girdi. İçerdeki altın ve gümüşleri görünce: **"Allah, size, elde edeceğiniz birçok ganimetler vaad etmiştir. Şimdilik bunu size hemen vermiş ve insanların ellerini sizden çekmiştir ki bunlar müminler için bir delil olsun, sizi de doğru bir yola iletsin. Henüz elde edemediğiniz başka ganimetler de vardır ki, onlar Allah'ın bilgi ve kudreti dâhilindedir. Allah, her şeye kadirdir"**[1] âyetlerini okudu ve: "Henüz elde edilmeyen ganimetler işte bunlardı" dedi.[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ali ile İbn Abbâs: **"Allah, size, elde edeceğiniz birçok ganimetler vaad etmiştir. Şimdilik bunu size hemen vermiş ve insanların ellerini sizden çekmiştir ki bunlar müminler için bir delil olsun, sizi de doğru bir yola iletsin. Henüz elde edemediğiniz başka ganimetler de vardır ki, onlar Allah'ın bilgi ve kudreti dâhilindedir. Allah, her şeye kadirdir"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle demişlerdir: "Yüce Allah geniş bilgisiyle gelecekte sizlere fetihler vaad ediyor. Bu fetihlere katılacak ve ganimetler elde edeceksiniz. Vaad ettiği bu fetihlerden Hayber'in fethini sizlere hemen vermiştir. Yapılan Hudeybiye anlaşmasıyla da Kureyş'in ellerini sizin üzerinizden çekmiş, zararını sizden defetmiştir. Bu da gelecekte size vaad edilenlerin gerçekleşeceğinin delilidir. Henüz elde edemediğiniz ganimetler de var ki bunlar da İran ile Rumlardan elde edileceklerdir. Yüce Allah bu konuda takdirini yapmış ve hükmünü vermiştir."[4]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebî Leylâ: **"Henüz elde edemediğiniz başka ganimetler de vardır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan kasıt, İran ile Rumların topraklarında yapılacak olan fetihlerdir" demiştir.[6]

---

[1] Fetih Sur. 20, 21
[2] İbn Ebî Şeybe (15/280).
[3] Fetih Sur. 20, 21
[4] İbn Asâkir (1/397).
[5] Fetih Sur. 21
[6] İbn Cerîr (21/284) ve Beyhakî (4/163).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atiyye: **"Henüz elde edemediğiniz başka ganimetler de vardır..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan kasıt İran'ın fethidir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Cüveybir: **"Henüz elde edemediğiniz başka ganimetler de vardır..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bazıları vaad edilen bu ganimetlerin bazı Arap kabilelerinin fethi olduğunu söylerken bazıları da İran ile Rum bölgelerindeki fetihler olduğunu söylemiştir."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Henüz elde edemediğiniz başka ganimetler de vardır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bize bildirilene göre bundan kasıt, Mekke'nin fethidir" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Henüz elde edemediğiniz başka ganimetler de vardır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, Huneyn savaşıdır" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Henüz elde edemediğiniz başka ganimetler de vardır..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, Hayber'in fethidir" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Eğer kâfirler sizinle savaşsalardı, arkalarına dönüp kaçarlardı..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bu kafirlerden kasıt, Mekke ahalisidir" demiştir.[9]

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ

---

[1] Fetih Sur. 21
[2] Fetih Sur. 21
[3] Fetih Sur. 21
[4] Abdurrezzâk (2/227) ve İbn Cerîr (21/286).
[5] Fetih Sur. 21
[6] Fetih Sur. 21
[7] İbn Cerîr (21/285).
[8] Fetih Sur. 22
[9] İbn Cerîr (21/287, "Kureyş kafirleridir" lafzıyla).

أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا

"Sizi onlara karşı muzaffer kıldıktan sonra, Mekke'nin içinde onların ellerini sizden, sizin ellerinizi de onlardan çeken O'dur. Allah, yaptıklarınızı görendir." (Fetih Sur. 24)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Enes'ten bildirir: Hudeybiye'de Mekke ahalisinden silahlı seksen kişilik bir müşrik grubu Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmek için Ten'îm dağı taraflarından Müslümanların üzerine indiler. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dua edince hepsi de yakalandı. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları affedip serbest bıraktı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sizi onlara karşı muzaffer kıldıktan sonra, Mekke'nin içinde onların ellerini sizden, sizin ellerinizi de onlardan çeken O'dur..."**[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sizi onlara karşı muzaffer kıldıktan sonra, Mekke'nin içinde onların ellerini sizden, sizin ellerinizi de onlardan çeken O'dur..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Âyette geçen Batn-ı Mekke'den kasıt Hudeybiye'dir. Bize bildirilene göre Hudeybiye zamanlarında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından Zenîm adında birisi tepede bulunurken müşrikler oklarıyla onu öldürdüler. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) bir süvari birliği gönderince Mekke müşriklerinden on iki atlıyı yakaladılar. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Bizlerden biriyle bir anlaşmanız veya zimmetiniz var mı?"* diye sorunca, onlar: "Hayır!" dediler. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları serbest bıraktı. Bu konuda Yüce Allah: **"Sizi onlara karşı muzaffer kıldıktan sonra, Mekke'nin içinde onların ellerini sizden, sizin ellerinizi de onlardan çeken O'dur..."**[4] âyetini indirdi.[5]

---

[1] Fetih Sur. 24

[2] İbn Ebî Şeybe (14/492), Ahmed 19/258, 21/465 (12227, 14090), Abd b. Humeyd (*Müntehab*, 1206), Müslim (1808), Ebû Dâvud (2688), Tirmizî (3264), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11510), İbn Cerîr (21/290) ve Beyhakî (4/141).

[3] Fetih Sur. 24

[4] Fetih Sur. 24

[5] *el-İsâbe*'de (2/570) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (21/290, 291).

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Misver b. Mahreme ile Mervân b. el-Hakem'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hudeybiye zamanında ashâbından bin küsur kişilik bir toplulukla yola çıktı. Zu'l-Huleyfe'ye vardıklarında kurbanlıklara gerdanlıklar takıldı ve çizilerek işaretlendi. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) umre için de ihrama girdi. Önden Huzâa kabilesinden birisini gözcü olarak gönderdi ve kendi de yola çıktı. Usfân'a yakın bir yerde bulunan Ğadîru'l-Eştât denilen yere vardığında gözcü geldi ve: "Ka'b b. Lüey ve Âmir b. Lüey, Ahâbiş denilen savaşçı bir topluluğu sana karşı savaşmak ve Kâbe'den menedip uzaklaştırmak için toplamış" dedi. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem), ashâbına: *"Bana bu konuda görüşünüzü söyleyin. Kureyşlilere yardıma gelen toplulukların geride kalan çoluk çocuğuna baskın yapalım mı? Şayet kaçıp kurtulurlarsa Yüce Allah bizleri kafir bir topluluktan kurtarmış olur. Kalırlarsa da yardıma giden adamlarının mallarını elinden almış, güçsüz bırakmış oluruz. Yoksa Kâbe'ye yönelip karşımıza çıkanlarla mı savaşalım?"* diye sordu. Ebû Bekr: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir, ama yâ Resûlallah, biz birileriyle savaşmak için değil Kâbe'yi ziyaret etme niyetiyle yola koyulduk. Onun için Kâbe'ye doğru gidelim. Eğer bizi Kâbe'den alıkoyacak biri çıkarsa onunla savaşırız" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman yola koyulun"* buyurdu.

Bu şekilde tekrar yola koyuldular. Yolun bir yerine ulaştıklarında Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hâlid b. el-Velîd, Kureyşli bir grup atlıyla gözcü olarak Ğamîm mevkiinde bulunuyor. Yolun sağ tarafını tutun!"* buyurdu. Hâlid, ancak Müslüman ordusunun kaldırdığı tozu görünce bunun farkına varabildi ve hemen Kureyş'i uyarmak için atını sürdü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de yoluna devam etti. Kendisinden Kureyş'in üzerine inilen tepeye vardığında devesi çöktü. İnsanlar deveye: "Yürü! Yürü!" diye çıkıştılar, ama deve çökmekte ısrar etti. Bunun üzerine: "Kasvâ çöküp kaldı!" demeye başladılar. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ise: *"Kasvâ çöküp kalmadı! Öylesine çöküp kalamaz! Huyu da değil, ancak (zamanında) fili durduran onu da böyle durdurmuştur"* buyurdu. Sonra şöyle buyurdu: *"Canım elinde olana yemin olsun ki Kureyş, Yüce Allah'ın kutsal saydığı şeyleri yüceltmek amacıyla benden ne isterse onlara vereceğim!"* Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) devesine bağırıp sürünce deve harekete geçti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hudeybiye'nin bir ucundaki Semed'e gidip orada konakladı. Semed

kuyusunun suyu azdı. İnsanlar kuyunun suyunu azar azar çekince kuyuda hiç su kalmadı. Susuzluktan dolayı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şikâyette bulunduklarında, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ok torbasından bir tane ok çekti ve Müslümanların onu kuyuya atmalarını emretti. Vallahi kuyunun yanından ayrılana kadar içinden susuzluklarını fazlasıyla giderecek bir şekilde su fışkırmaya başladı.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı bu durumdayken Budeyl b. Verkâ el-Huzaî, kabilesi Huzâa'dan bir grup insanla yanlarına geldi. Bunlar, Tihâme kabileleri arasında öteden beri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dostları ve sırdaşıydılar. Budeyl: "Ka'b b. Lüey ile Âmir b. Lüey'yi, Hudeybiye'nin en bol sulu yerlerinde, sütlü ve yavrulu develeriyle birlikte konaklamış bir şekilde bıraktım. Seninle savaşıp, Kâbe'den alıkoymak istiyorlar" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Biz kimseyle savaşmaya gelmedik. Yalnızca umre yapma niyetiyle geldik. Savaş Kureyş'i zayıflatıp zarara uğratmıştır. Yine de isterlerse aramızda (barış için) belli bir zaman tayin eder, onlar da insanlarla aramdan çekilirler. Eğer insanlara karşı galip gelirsem, Kureyşliler de diğerleri gibi bu yola girebilirler. Yok, eğer galip gelemezsem Kureyşliler de bu şekilde rahat ederler. Ancak buna karşı gelirlerse nefsim elinde olana yemin olsun ki başım bedenimden ayrılana kadar onlarla savaşırım. Yüce Allah da (fetih) vaadini yerine getirecektir!"* Bunun üzerine Budeyl: "Bu dediklerini Kureşlilere iletirim" dedi ve Kureyşlilerin yanına geldi. Onlara: "O adamın yanından geliyoruz. Bir teklif getirdi eğer isterseniz size bu teklifi sunabiliriz" deyince içlerinden düşüncesiz olanlar: "Onun hakkında bir şey söylemene ihtiyacımız yok" dediler. İçlerinden akıllı olanlar ise: "Ondan işittiğini bize söyle" karşılığını verdiler. Budeyl: "Şöyle şöyle dediğini işittim" dedi ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) buyurduğunu onlara aktardı.

Bunun üzerine Urve b. Mes'ûd es-Sekafî kalkıp: "Ey kavim! Sizler benim babam konumunda değil misiniz?" diye sordu. "Evet!" dediler. "Ben sizin oğlunuz gibi değil miyim?" diye sorunca yine: "Evet!" karşılığını verdiler. "Beni herhangi bir şeyle itham edebilir misiniz?" diye sorunca: "Hayır!" karşılığını verdiler. Sonra: "Ukâz halkını yardıma çağırdığımı, ancak bu çağrıma icabet etmediklerinde çoluk çocuğumla ve bana tâbi olanlarla birlikte sizin yardımınıza geldiğimi de biliyorsunuz değil mi?" diye sorduğunda: "Evet! Biliyoruz" karşılığını verdiler. Bunun üzerine: "Bu adam size doğru olan bir teklif sundu. Bu teklifi kabul edin ve konuşmak için yanına

gitmeme izin verin" dedi. Onlar da: "Tamam! Yanına git!" karşılığını verdiler. Urve, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti ve onunla konuşmaya başladı. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) de Budeyl'e söylediklerine benzer şeyler söyledi. O zaman Urve: "Ey Muhammed! Şayet kavminin kökünü kazıyacak olsan, bu güne kadar senden önce Araplardan kavminin kökünü kazıyan kimse olacak mı? Şayet bunun tersi olursa vallahi seni yalnız bırakıp yanından kaçmaya hazır karakterde insanlar ve kalabalıklar görüyorum!" dedi.

Bunu duyan Ebû Bekr es-Sıddîk ona: "Sen git de Lât'ın bızırını em! Biz mi onu yalnız bırakıp kaçacağız!" diye çıkıştı. Urve: "Bu kim?" diye sorunca: "Ebû Bekr" dediler. Bunun üzerine Urve: "Canım elinde olana yemin olsun ki bizde henüz karşılığını veremediğimiz bir iyiliğin olmasaydı bil ki ben de aynı tarzda sana bir cevap verirdim!" karşılığını verdi. Urve tekrar Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) konuşmaya başladı ve konuşurken ikide bir (Arapların adeti üzere) Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sakalını tutuyordu. Muğîre b. Şu'be, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) başının ucunda duruyordu. Elinde kılıcı, başında da miğferi vardı. Urve elini Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sakalına her uzatışında Muğîre kılıcının ucuyla Urve'nin eline vuruyor ve: "Elini Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sakalından çek!'" diyordu. Urve başını kaldırıp: "Kim bu?" diye sordu. "Muğîre b. Şu'be" dediler. Bunun üzerine Urve ona: "Ey hain! Ben hâlâ senin ihanetinin bedelini ödemiyor muyum?" diye çıkıştı.

Muğîre, Cahiliye'de bir grupla yoldaşlık etmiş sonra da onları öldürüp mallarını almıştı. Sonra gelip Müslüman olduğunda Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Müslümanlığını kabul ediyorum; ama aldığın mal konusunda herhangi bir sorumluluk kabul edemem!"* buyurmuştu.

Urve bir yandan da Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem)) ashâbını gözüyle süzüyordu. Urve (daha sonra arkadaşlarına) dedi ki: "Vallahi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tükürecek olsa bu tükürüğü mutlaka bir sahabesinin avucuna düşüyordu. O da bunu yüzüne ve bedenine sürüyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir şey emrettiği zaman herkes bunu yerine getirmek için hemen harekete geçiyordu. Abdest almak istediğinde suyunu dökmek için aralarında mücadele ediyorlardı. Kendisi konuştuğunda susuyorlar ve saygıdan dolayı ona keskin bakışlarla bakmıyorlardı."

Sonra Urve arkadaşlarının yanına geldi ve onlara dedi ki: "Ey kavim! Vallahi ben krallara, Kayser'e, Kisra'ya ve Necâşî'ye elçi olarak gittim. Ancak Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının gösterdiği saygıyı bunların arkadaşları tarafından gösterildiğini görmedim! Vallahi tükürecek olsa bu tükürüğü mutlaka bir sahabesinin avucuna düşüyordu. O da bunu yüzüne ve bedenine sürüyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir şey emrettiği zaman herkes bunu yerine getirmek için hemen harekete geçiyordu. Abdest almak istediğinde suyunu dökmek için aralarında mücadele ediyorlardı. Kendisi konuştuğunda susuyorlar ve saygıdan dolayı ona keskin bakışlarla bakmıyorlardı. O size doğru bir teklif sundu bunu kabul edin!" Bunun üzerine Kinâne'den bir adam: "Bana izin verin bir de ben gideyim" diye teklif edince, ona da: "Git!" dediler.

Bu kişi de Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashâbının yanına gitti. Onu gördüklerinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, kurbanlara saygı duyan bir kabileden filan kişidir. Siz de kurbanlıklarınızı ona doğru salın"* buyurdu. Kurbanlıklar ona doğru salındı ve insanlar telbiye getirerek onu karşıladılar. Adam bunu görünce: "Sübhânallah! Bunların Kâbe'den menedilmeleri doğru değildir" dedi. Arkadaşlarının yanına geri dönünce de: "Onların kurbanlıklarına gerdanlıklar takıldığını ve işaretlendiğini gördüm. Bunun için Kâbe'den menedilmelerini uygun görmüyorum" dedi. İçlerinden Mikraz b. Hafs denilen biri kalktı ve: "İzin verin bir de ben onun yanına gideyim" dedi. Ona da: "Git!" karşılığını verdiler. Bu da Resûlullah(sallallahu aleyhi vesellem) ile ashâbının yanına gitti. Müslümanlar onu gördüklerinde Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) *"Bu kişi Mikraz'dır ve günahkar biridir!"* buyurdu.

Mikraz, Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) konuşmaya başladı. Onunla konuştuğu sırada da Suheyl b. Amr geldi. Suheyl b. Amr geldiği zaman Peygamberimiz(sallallahu aleyhi vesellem): *"İşiniz biraz daha kolaylaştı"* buyurdu. Suheyl b. Amr gelip: "Hadi aramızda bir anlaşma metni yazalım" dedi. Anlaşmayı yazmak üzere de bir katip çağırdılar. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) katibe: *"Yaz: Bismillâhirrahmânirrahîm"* diyerek anlaşmanın metnine başlamak istedi; ancak Suheyl: "Rahmân'ın ne olduğunu bilmiyorum. Onun için daha önceleri yazdığın gibi «Allahım! Senin adınla» diye yaz" dedi. Müslümanlar: "Bismillâhirrahmânirrahîm'den başkasını yazmayız!" diye itiraz ettiler, ama Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) katibe: *"Bismikellahumme, diye yaz"* buyurdu.

Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) sonra: *"İşte bu metin, Resûlullah olan Muhammed'in kararlarını içerir"* diye yazmasını buyurdu. Ancak Suheyl: "Vallahi senin Allah'ın Resûlü olduğunu bilseydik seni Kâbe'den menetmez ve seninle savaşmazdık. Onun için bunun yerine 'Muhammed b. Abdillah' yaz" dedi. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni yalanlasanız da ben Allah'ın Resûlüyüm! Peki, bu metin Muhammed b. Abdillah'ın kararlarını içerir, yaz"* buyurdu.

Ravilerden Zührî der ki: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde davranması, daha önce *"Canım elinde olana yemin olsun ki Kureyş, Yüce Allah'ın kutsal saydığı şeyleri yüceltmek amacıyla benden ne isterse onlara vereceğim!"* buyurduğu içindir."

Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) anlaşma metnini yazdırırken devamla: *"Bizi Kâbe'den menetmeyecek ve onu tavaf etmemize izin vereceksiniz!"* buyurunca, Suheyl: "Vallahi Arapların, bizim zorla bunu kabul ettiğimizi konuşmalarını istemeyiz, onun için gelecek sene bunu yapın" dedi ve ekledi: "Bizden birisi sana gelirse, senin dinine geçmiş olsa dahi onu bize iade edeceksin." Müslümanlar ise: "Sübhânallah! Sana Müslüman olarak gelirse nasıl müşriklere geri iade edilebilir!" diyerek böylesi bir maddenin yazılmasına itiraz ettiler.

Onlar bunu konuşurlarken (Müslüman olduğu için zincire vurulan) Ebû Cendel b. Suheyl b. Amr zincirleriyle Mekke'nin aşağısından çıkıp geldi ve kendini Müslümanların arasına bıraktı. Bunu gören Suheyl: "Ey Muhammed! İşte bize iade edeceğin ilk kişi de bu olacak!" dedi. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem: *"Henüz anlaşmayı bitirmedik"* buyurunca, Suheyl: "Vallahi o zaman seninle asla hiçbir şeyde anlaşmam!" karşılığını verdi. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sadece Ebû Cendel'i almama izin ver!"* buyurunca, Suheyl: "İzin vermem!" dedi. Peygamberimiz(sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona izin ver!"* buyurdu, ama Suheyl yine: "Bunu yapamam!" karşılığını verdi. Ebû Cendel de: "Ey Müslümanlar! Müslüman olarak size geldiğim halde müşriklere geri mi iade edileceğim! Allah yolunda maruz kaldığım eziyetleri görmüyor musunuz!" diye seslendi. Gerçekten de Ebû Cendel Müslüman olduğu için Yüce Allah'ın yolunda ağır eziyetlere maruz kalmıştı.

Ömer b. el-Hattâb der ki: "Vallahi Müslüman olduğumdan bu güne kadar hiçbir zaman şüpheye düşmedim. Bu durum karşısında Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim ve: "Sen Allah'ın Peygamberi değil misin!" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet! Peygamberiyim"* karşılığını verdi. "Biz hak yolda, düşmanlarımız ise batıl yolda değiller mi!" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet! Öyle!"* karşılığını verdi. "O zaman dinimizde neden taviz veriyoruz!" dediğimde, Peygamberimiz(sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben Yüce Allah'ın Resûlü'yüm ve ona karşı gelemem! O bana yardım edecektir!"* karşılığını verdi. Ona: "Kâbe'ye gelip tavaf edeceğimizi bize söylememiş miydin?" diye sorduğumda: *"Evet! Söyledim, ama bu yıl içinde tavaf edeceğimizi söyledim mi?"* buyurdu. Ben: "Hayır!" dediğimde: *"Muhakkak Kâbe'ye gelip tavaf edeceksin!"* buyurdu. Bunun üzerine Ebû Bekr'e gelip: "Ey Ebû Bekr! Bu, Allah'ın peygamberi değil midir?" diye sordum. Ebû Bekr: "Evet!" karşılığını verdi. "Bizler hak yoldayken, düşmanlarımız batıl olan yolda değiller mi?" diye sordum. "Evet!" karşılığını verdi. "O zaman neden dinimizden böyle taviz veriyoruz?" diye sorduğumda, Ebû Bekr: "Be adam! Şüphesiz o, Allah'ın Resûlü'dür ve Rabbine asla karşı gelmez. Rabbi de ona yardım edecektir! Onun emrine tutun ki ölene kadar kurtuluşa ermişlerden olasın. Vallahi o hak üzeredir!" karşılığını verdi. Ebû Bekr'e: "Kâbe'ye gelip tavaf edeceğimizi bildirmemiş miydi?" dediğimde, Ebû Bekr: "Evet, dedi ama bu sene içinde gelip tavaf edeceğini söyledi mi?" diye sordu. Ben: "Hayır!" karşılığını verince Ebû Bekr: "O zaman muhakkak Kâbe'ye gidip tavaf edeceksin!" dedi. O zamanlar yaptığım bu itirazlarımın kefareti olarak daha sonraları çok çabalar sarfettim."

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) anlaşma metni yazılıp imzalandıktan sonra ashâbına: *"Kalkın kurbanlarınızı kesin ve saçlarınızı tıraş edin!"* buyurdu. Ancak ashabtan tek bir tanesi bile kalkmadı. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) bu emrini üç defa tekrarlamasına rağmen yine kimse kalkmadı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ümmü Seleme'nin yanına girdi ve insanların bu tavrını ona aktardı. Ümmü Seleme: "Ey Allah'ın Peygamberi! Bu emrinin yerine getirilmesini istiyor musun?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet!"* karşılığını verdi. Ümmü Seleme de: "O halde dışarıya çık, kimseyle konuşmadan kurbanını kes ve berberini çağırarak tıraşını ol" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dışarıya çıktı ve kimseyle konuşmadan Ümmü Seleme'nin dediği gibi yaptı. Kurbanını kesip berberini

çağırttı ve tıraşını oldu. Ashâb bunu görünce kalkıp kurbanlarını kesmeye başladılar. Sonra birbirlerini tıraş etmeye koyuldular. Ancak üzüntü ve sıkıntıdan dolayı birbirlerini tıraş ederken neredeyse birbirlerini öldürecek gibiydiler.

Sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına mümin kadınlar geldi. Onlar hakkında Yüce Allah: "**Ey inananlar! İnanmış kadınlar hicret ederek size gelirlerse onları deneyin, hicretlerinin sebebini inceleyin. Allah onların imanlarını çok iyi bilir. Onların mümin kadınlar olduklarını öğrenirseniz, inkarcılara geri çevirmeyin. Bu kadınlar, o inkarcılara helal değildir Onlar da bunlara helal olmazlar. İnkarcıların bu kadınlara verdikleri mehirleri iade edin: Bu kadınların mehirlerini kendilerine verdiğiniz zaman, onlarla evlenmenizde bir engel yoktur. İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın...**"[1] âyetini indirdi. Bu âyetin nüzûlünden sonra Hz.Ömer, müşrikken evlendiği iki hanımını boşadı. Bunlardan birisiyle Muâviye b. Ebî Süfyân evlenirken diğeriyle Safvân b. Umeyye evlendi. Sonra Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geri döndü.

Medine'deyken Kureyş'ten Ebû Basîr Müslüman olarak yanına geldi. Mekke bu adamı geri almak için iki adam gönderdi. Bu iki adam gelip: "Bizimle bu konuda anlaşma yapmıştın" dediler. Bunun üzerine Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Basîr'i bu iki adama teslim etti. İki adam onu alıp yola koyuldular. Zu'l-Huleyfe'ye geldiklerinde kendilerine ait hurmalardan yemek için konakladılar. Ebû Basîr ikisinden birine: "Vallahi ey filan gördüğüm kadarıyla şu kılıcın pek de güzelmiş" dedi. Bunun üzerine kılıcın sahibi kılıcı kınından çıkardı ve: "Evet! Vallahi çok güzeldir. Onu çok yerde kullandım" karşılığını verdi. Ebû Basîr: "Versene bir bakayım!" deyince adam kılıcı verdi. Ebû Basîr kılıcı alıp iyice kavrayınca adamı vurup öldürdü. Diğer adam ise kaçıp Medine'ye geldi. Koşarak Mescid'e girdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu görünce: *"Bu adam bir şeyden ürkmüş"* buyurdu. Adam Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına varınca: "Arkadaşım öldürüldü, ben de öldürülmek üzereyim" dedi. O esnada Ebû Basîr geldi ve: "Ey Allah'ın Peygamberi! Yüce Allah senin sözünü ifa ettirdi. Sen beni onlara iade ettin ama Yüce Allah beni onlardan kurtardı" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vay anasına! Yanında birileri olsa bu adam savaşı ateşleyecek!"* buyurunca,

---

[1] Mümtehine Sur. 10

Ebû Basîr Hz. Peygamber'in(sallallahu aleyhi vesellem) onu tekrar onlara iade edeceğini anladı ve oradan ayrıldı. Deniz sahiline kadar geldi.

Bu arada müşriklerden kurtulan Ebû Cendel de Ebû Basîr'în yanına geldi. Sonrasında Müslüman olup da Mekke'den kaçan herkes Ebû Basîr'e katıldı. Bu şekilde de Ebû Basîr'in etrafında kalabalık bir topluluk oluştu. Bu topluluk ne zaman Kureyş'ten Şam'a doğru müşriklere ait bir kervanın yola çıktığını duysa kervana saldırıp müşrikleri öldürüyor ve mallarını ele geçiriyorlardı. Bunun üzerine Kureyş, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) haber salıp Allah aşkına ve yakınlığa hürmeten bunun durdurulmasını, Mekke'den Müslüman olup da Medine'ye gidenlerin de iadesinin istenmeyeceğini söyledi. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) de Ebû Basîr'e bu konuda haber gönderdi.

Yüce Allah da bu konuda: **"Sizi onlara karşı muzaffer kıldıktan sonra, Mekke'nin içinde onların ellerini sizden, sizin ellerinizi de onlardan çeken O'dur. Allah, yaptıklarınızı görendir. Onlar inkar edenlerdir, sizi Mescidi Haram'ı ziyaretten ve bağlı kurbanları yerlerine gitmekten alıkoyanlardır. Eğer, oradaki henüz tanımadığınız inanmış erkeklerle inanmış kadınları bilmeyerek ezmek suretiyle üzüntüye kapılmanız ihtimali olmasaydı Allah savaşı önlemezdi. Allah, dilediklerine rahmet etmek için böyle yapmıştır. Eğer inananlarla inkarcılar birbirinden ayrılmış olsalardı, inkar edenleri can yakıcı bir azaba uğratırdık. İnkar edenler, gönüllerindeki cahiliyye çağının asabiyet ateşini ateşlendirdiklerinde, Allah, Peygamberine ve inananlara huzur indirdi; onların takva sözünü tutmalarını sağladı. Onlar, bu söze layık ve ehil kimselerdi. Allah her şeyi bilmektedir"**[1] âyetlerini indirdi. Cahiliye asabiyeti de, müşriklerin anlaşmada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olduğunu kabul etmemeleri, 'Bismillâhirranmânirrahîm'i yazmaya yanaşmamaları ve Müslümanların Kâbe'yi tavafına engel olmalarıdır.[2]

---

[1] Fetih Sur. 24-26

[2] Abdurrezzâk (9720), Ahmed 31/210-220, 243-253 (18909, 18910, 18928), Buhârî (2731, 2732, 4178-4181), Ebû Dâvud (2765, 4655), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8840) ve İbn Cerîr (21/296-304).

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hudeybiye'de anlaşma metnini yazan kişi Ali b. Ebî Tâlib'ti" demiştir.[1]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Seleme b. el-Ekva'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte Hudeybiye'ye gittiğimizde bin dörtyüz kişiydik. Oradayken Mekke müşrikleri elçiler göndererek bizlerle barış anlaşması yaptılar. Anlaşmayı yapıp güven içinde birbirimize karışmaya başladığımız bir dönemde bir ağacın altına gelip uzandım. Uzanmışken yanıma Mekke müşriklerinden dört kişi geldi ve Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında kötü laflar etmeye başladılar. Onlara kızarak kalktım ve başka bir ağacın altına gidip uzandım. Onlar da silahlarını ağaca asıp altında uzandılar. Bu şekilde ağaçların altında uzanmışken vadinin alt taraflarından: "Ey Mühacirler! İbn Züneym öldürüldü!" diye bir ses geldi. Bunun üzerine hemen kalktım, kılıcımı alıp o dört kişinin yanına gittim. Onlar hâlâ yatıyorlardı. Silahlarını elime aldım ve: "Muhammed'i şerefli kılana yemin olsun ki başını kaldıranın kafasını keserim!" dedim. Sonra onları önüme katıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) doğru geldim. Amcam Âmir de Abalât'tan Mikraz adında birini yetmiş müşrikle birlikte önüne katmış getiriyordu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önünde durduğumuzda Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onlara baktı ve: *"Bırakın onları! Alçaklığın başı da sonu da onların olsun!"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları bu şekilde affedince Yüce Allah: **"Sizi onlara karşı muzaffer kıldıktan sonra, Mekke'nin içinde onların ellerini sizden, sizin ellerinizi de onlardan çeken O'dur. Allah, yaptıklarınızı görendir"**[2] âyetini indirdi.[3]

Ahmed, Nesâî, Hâkim, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Abdullah b. Muğaffel'den bildirir: Yüce Allah'ın Kur'ân'da zikettiği o ağacın altında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberdik. Ağacın dalları da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sırtına değiyordu. Ali b. Ebî Tâlib ile Suheyl b. Amr, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önündeydiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) anlaşma metnini ayzdırırken Ali'ye: *"Yaz: «Bismillâhirrahmânirrahîm»"* buyurunca, Suheyl, Ali'nin elini tuttu ve: "Biz ne Rahmân'ı ne de Rahîm'i biliriz. Bizim bilip kabul ettiğimiz ifadelerle yaz" dedi. Bunun üzerine

---

[1] Abdurrezzâk (9721).

[2] Fetih Sur. 24

[3] Ahmed 27/45-48 (16518), Müslim (1807), Taberânî (6246) ve Beyhakî (4/11).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bismikellahumme, diye yaz"* buyurdu. Ali buyrulduğu gibi yazdı. Sonra: "Bu, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Muhammed'in Mekke ahalisiyle yaptığı anlaşmanın metnidir" diye yazdırmak istedi, ancak Suheyl yine Ali'nin elini tuttu ve: "Şayet Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) isen o zaman sana haksızlık etmişiz demektir. Sen bizim bilip kabul ettiğimiz ifadelerle yaz" dedi. Bunun üzerine: "Bu Muhammed b. Abdillah'ın Mekke ahalisiyle yaptığı anlaşmanın metnidir" şeklinde yazıldı.

Bu şekilde anlaşma görüşmeleri sürerken silahlı otuz tane genç adam üzerimize saldırıya geçtiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara beddua edince Yüce Allah onları sağır (Hakim'in lafzı "kör" şeklindedir) etti. Biz de onların üzerine gidip yakaladık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Birinin güvencesi altında mı geldiniz? Birinin himayesinde mi geldiniz?"* diye sorunca: "Hayır!" dediler. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları serbest bıraktı. Yüce Allah da bu konuda: **"Sizi onlara karşı muzaffer kıldıktan sonra, Mekke'nin içinde onların ellerini sizden, sizin ellerinizi de onlardan çeken O'dur. Allah, yaptıklarınızı görendir"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Ebzâ'dan bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) kurbanlıklarla birlikte Medine'den çıkıp da Zu'l-Huleyfe'ye ulaşınca, Ömer: "Ey Allah'ın Peygamberi! Seninle savaş halinde olan bir kavmin yanına silahsız ve atsız gidiyorsun" dedi. Bunun üzerine Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye birilerini gönderdi ve orada ne kadar silah ve at varsa getirtti. Mekke'ye yaklaştığı zaman ise müşrikler Mekke'ye girmesine izin vermediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Minâ'ya gidip orada konakladı. Minâ'dayken Mekke'deki casusu geldi ve: "İkrime b. Ebî Cehl beşyüz kişilik bir kuvvetle senin üzerine geliyor" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Hâlid b. el-Velîd'e: *"Amcan oğlu atlı bir birlikte geliyor"* buyurunca, Hâlid: "Ben Allah'ın kılıcıyım! Resûlünün de kılıcıyım! Beni istediğin yere gönder!" karşılığını verdi. İşte orada Hâlid'e 'Seyfullah (Allah'ın kılıcı)' ismi verildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de emrine atlı bir birlik vererek onu gönderdi. Hâlid, Şi'b denilen yerde İkrime ile karşılaştı ve onu hezimete uğrattı. Onu Mekke'nin bahçelerine kadar sürdü. İkrime bir

---

[1] Fetih Sur. 24

[2] Ahmed 27/354 (16800), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11511), Hâkim (2/460, 461, *"sahîh"*) ve İbn Cerîr (21/288).

daha toparlanıp gelince Hâlid yine onu hezimete uğrattı ve Mekke bahçelerine kadar sürdü. İkrime üçüncü kez yine toparlanıp geldi. Hâlid yine onu hezimete uğrattı ve Mekke bahçelerine kadar sürdü. Bu konuda Yüce Allah: **"Sizi onlara karşı muzaffer kıldıktan sonra, Mekke'nin içinde onların ellerini sizden, sizin ellerinizi de onlardan çeken O'dur. Allah, yaptıklarınızı görendir"**[1] âyetini indirdi. Yüce Allah bu şekilde Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklere karşı galip getirdi ve Mekke'de azınlık olarak bulunan Müslümanların İkrime'nin birliği tarafından ezilmesini de engellemiş oldu.[2]

هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَؤُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

"Onlar, inkâr edenler ve sizi Mescid-i Haram'ı ziyaretten ve bekletilen kurbanlıkları yerlerine ulaşmaktan alıkoyanlardır. Eğer, oradaki henüz tanımadığınız inanmış erkeklerle, inanmış kadınları bilmeyerek ezmeniz ve böylece size bir eziyet gelecek olmasaydı (Allah, Mekke'ye girmenize izin verirdi). Allah, dilediğini rahmetine koymak için böyle yapmıştır. Eğer, inananlarla inkârcılar birbirinden ayrılmış olsalardı, onlardan inkâr edenleri elem dolu bir azaba uğratırdık." (Fetih Sur. 25)

---

[1] Fetih Sur. 24

[2] İbn Cerîr (21/291) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/324) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr der ki: "Böylesi bir metin tenkitlere açıktır. Bu olayın Hudeybiye yılında gerçekleşmiş olması mümkün değildir zira o zamanlar Hâlid b. el-Velîd henüz Müslüman olmamıştı. Hatta Hudeybiye yılında sahîh hadislerde belirtildiği gibi Hâlid müşriklerin öncü kuvvetleri içindeydi. Bu olayın Kaza Umresi'nde geçmiş olması da mümkün değildir. Zira yapılan anlaşmaya göre Hudeybiye gününden bir yıl sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) umre için gelecek, Mekke'de üç gün boyunca kalacaktı. Belirtilen zamanda geldiğinde de Mekkeli müşriklerden kimse onun karşısında durmadı, kimse ona sorun çıkartmadı ve arada herhangi bir çatışma olmadı. Bu olayın Mekke'nin fethi sırasında gerçekleştiği söylenecek olsa yine doğru olmaz. Zira Mekke'nin fethine çıkılırken kurbanlık alınmamıştı çünkü savaş için yola çıkılmıştı. Böylesi bir siyakla hadiste boşluklar ve karışıklıklar vardır."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk ile Saîd b. Cübeyr: "وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا"[1] buyruğunu: "Bekletilen kurbanlıklar" şeklinde açıklamışlardır.

Ahmed ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "Hudeybiye'de kurbanlık olarak yetmiş tane deve kesildi. Ancak Kâbe'ye ulaşmayacaklarını gördüklerinde develer yavrularına ağlar gibi ağlamışlardı."[2]

Taberânî, Mâlik b. Rabîa es-Selûlî'den bildirir: Ağacın altında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat edilmesine, getirilen kurbanlıkların yerine ulaşmasına engel olunmasına ben de şahit oldum. O zaman müşriklerden bir adam diğer Müslümanları kastederek: "Ey Muhammed! İstemediğimiz halde böylesi adamları bizim bölgemize neden sokuyorsun?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu adamlar senden de atalarından da daha hayırlıdırlar. Zira Allah'a ve âhiret gününe iman ediyorlar. Canım elinde olana yemin olsun ki Yüce Allah onlardan razı olmuştur"* karşılığını verdi.[3]

Hasan b. Süfyân, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Kâni', Bâverdî, Taberânî, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, Ebû Cu'ma Cüneyd b. Subey'den bildirir: Günün ilk saatlerinde kafir biri olarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı savaştım. Günün son saatlerinde ise Müslüman biri olarak yanında savaştım. **"...Eğer, oradaki henüz tanımadığınız inanmış erkeklerle, inanmış kadınları bilmeyerek ezmeniz ve böylece size bir eziyet gelecek olmasaydı..."**[4] buyruğu da bizim hakkımızda nazil oldu. Yedisi erkek ikisi kadın olmak üzere dokuz kişiydik.[5]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer, oradaki henüz tanımadığınız inanmış erkeklerle, inanmış kadınları bilmeyerek ezmeniz ve böylece size bir eziyet gelecek olmasaydı (Allah, Mekke'ye girmenize izin verirdi). Allah, dilediğini rahmetine koymak için böyle yapmıştır. Eğer, inananlarla inkârcılar birbirinden ayrılmış olsalardı,**

---

[1] Fetih Sur. 25

[2] Ahmed 5/65 (2880) ve Beyhakî (4/151, 152). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Taberânî 19/275 (605), *M. el-Evsat* (6023). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/145) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan İshâk b. İdrîs vardır."

[4] Fetih Sur. 25

[5] Ebû Ya'lâ (1560), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/326) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Kâni' (1/188) ve Taberânî (2204).

onlardan inkâr edenleri elem dolu bir azaba uğratırdık"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye girişene müsaade edilmeyince Yüce Allah'ın savaş izni vermemesi Mekke'de bulunan Müslümanlardan dolayıdır. Zira bir savaş durumunda bunlar bilinmediği için Müslümanlar tarafından öldürülebilirlerdi. Ancak Mekke'de kafirler ile Müslümanlar tamamen ve açık bir şekilde birbirlerinden ayrılmış olsalardı Yüce Allah kafirlere müminler tarafından öldürülmek suretiyle çetin bir azabı tattırırdı."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Eğer, oradaki henüz tanımadığınız inanmış erkeklerle, inanmış kadınları bilmeyerek ezmeniz ve böylece size bir eziyet gelecek olmasaydı..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Hudeybiye gününde Yüce Allah Mekke'de müşriklerin içinde bulunan bazı müminlerin hatırına müşriklere azabı tattırmamıştır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar o zamanlar Mekke'de müşriklerin içinde yaşayan ve Müslüman olduklarını söyleyen kimselerdir. Yüce Allah, Hudeybiye gününde Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye girmesine izin verilmeyince, çıkacak bir savaşta bu Müslümanların da arada ezilip öldürülmesini, gelen Müslümanların da bu şekilde bilmeden bir günaha bulaşmasını istememiştir."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "مَعَرَّةٌ"[5] ifadesini: "Günah" şeklinde açıklamıştır. "لَوْ تَزَيَّلُوا"[6] ifadesini açıklarken: "Şayet birbirlerinden ayrılmış olsalardı, anlamındadır" demiştir.[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Eğer, inananlarla inkârcılar birbirinden ayrılmış olsalardı, onlardan inkâr edenleri elem dolu bir azaba uğratırdık"**[8] buyruğunu

[1] Fetih Sur. 25
[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/326) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Fetih Sur. 25
[4] İbn Cerîr (21/305).
[5] Fetih Sur. 25
[6] Fetih Sur. 25
[7] İbn Cerîr (21/305, 307).
[8] Fetih Sur. 25

açıklarken: "İnkar edenlerin elim bir azaba uğratılması Müslümanlar tarafından öldürülmeleri ve esir edilmeleridir" demiştir.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Eğer, inananlarla inkârcılar birbirinden ayrılmış olsalardı, onlardan inkâr edenleri elem dolu bir azaba uğratırdık**"[2] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah bazen içlerinde bulunan müminler dolayısıyla kafirlerden azabı uzak tutar" demiştir.[3]

إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

"Hani inkâr edenler kalplerine taassubu, cahiliye taassubunu yerleştirmişlerdi. Allah ise, Peygamberine ve inananlara huzur ve güvenini indirmiş ve onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı. Zaten onlar buna lâyık ve ehil idiler. Allah, her şeyi hakkıyla bilmektedir."
(Fetih Sur. 26)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Sehl b. Huneyf, Sıffîn savaşı sırasında şöyle demiştir: Düştüğünüz bu durum karşısında sadece kendinizi suçlayın. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ile müşrikler arasında yapılan Hudeybiye anlaşmasında ben de vardım. Ve şâyet savaşmayı uygun görseydik orada savaşırdık. Hatta o zaman Ömer b. el-Hattâb, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Biz hak yolda, düşmanlarımız ise batıl yolda değiller mi! Bizim ölülerimiz Cennette, onların ölüleri ise Cehennemde olmayacak mı!" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, öyle"* buyurdu. Ömer: "O zaman neden dinimizde tavizler verip geri dönüyoruz! Neden onlarla savaşıp Allah'ın aramızda hüküm vermesini beklemiyoruz" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Hattâb'ın oğlu! Ben Allah'ın Resûlüyüm! Ve Allah çabalarımızı boşa çıkarmayacaktır"* buyurdu. Bunun üzerine Ömer öfke

---

[1] Abdurrezzâk (2/227).
[2] Fetih Sur. 25
[3] İbn Cerîr (21/307).

içinde geri döndü, ancak dayanamadı ve bu sefer Ebû Bekr'e gidip: "Ey Ebû Bekr! Biz hak yolda düşmanlarımız ise batıl yolda değiller mi!" dedi. Ebû Bekr: "Evet, öyle" karşılığını verdi. Ömer: "Bizim ölülerimiz Cennette onların ölüleri ise Cehennemde olmayacak mı!" deyince, Ebû Bekr yine: "Evet, öyle" karşılığını verdi. Ömer: "O zaman neden dinimizde tavizler veriyoruz!" deyince, Ebû Bekr: "Ey Hattâb'ın oğlu! O, Allah'ın Resûlü'dür ve Allah onun çabalarımızı boşa çıkarmayacaktır" karşılığını verdi. Daha sonra Fetih Sûresi nazil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ömer'i çağırıp nazil olan bu sûreyi kendisine okudu. Ömer: "Yâ Resûlallah! Bu bir fetih midir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet!"* karşılığını verdi.[1]

Nesâî ve Hâkim, Ebû İdrîs'ten bildirir: Ubey b. Ka'b bu âyeti: " إذ جعَل الذين كفروا في قلوبهم الحَمِيّةَ حَمِيّةَ الجاهليةِ ولو حَمِيتُم كما حَمَوا لفسَد المسجدُ الحرامُ فأنزل اللهُ سكينتَه على رسوله (=İnkâr edenler kalplerine taassubu, cahiliye taassubunu yerleştirmişlerdi. Siz de onlar gibi bir taassuba tutunsaydınız Mescid-i Haram bozulurdu. Allah ise, Peygamberine ve inananlara huzur ve güvenini indirdi...)" şeklinde okurdu. Ömer onun âyeti bu şekilde okuduğunu işitince öfkelendi ve yanına gelmesi için haber gönderdi. Ubey yanına geldiği zaman Ömer, içlerinde Zeyd b. Sâbit'in de bulunduğu ashâbdan bazılarını çağırdı ve onlara: "İçinizden Fetih Sûresi'ni kim okur?" dedi. Zeyd b. Sâbit, Fetih Sûresi'ni bugün okunduğu şekliyle okudu. Bu şekilde okuduğu için Ömer ona da kızdı. Ubey: "Konuşabilir miyim?" deyince, Ömer: "Konuş" karşılığını verdi. Ubey: "Sen de biliyorsun ki Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girerdim ve bana Kur'ân'ı okuturdu. Sen de kapıda olurdun. Şayet Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) bana okuttuğu gibi insanlara Kur'ân'ı okumamı istersen okurum. Yoksa hayatta olduğum sürece kimseye Kur'ân'dan tek bir harf bile okutmam" deyince, Ömer: "Hayır, insanlara okut" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Hani inkâr edenler kalplerine taassubu, cahiliye taassubunu yerleştirmişlerdi..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Kureyşliler kibir ve taassuba kapılıp: "Muhammed

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/438, 439), Ahmed 25/348, 349 (15975), Buhârî (4844), Müslim (1785), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11504), İbn Cerîr (21/242), Taberânî (5604) ve Beyhakî (4/147, 148).

[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11505) ve Hâkim (2/225, *"sahîh"*).

[3] Fetih Sur. 26

buraya kesinlikle giremez!" dediler. Yüce Allah, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbını ise böylesi bir kibir ve taassubtan uzak tutmuştur.

İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Eclah'tan bildirir: Hamza b. Abdilmuttalib uzun saçlı,yakışıklı birisiydi ve avlanmayı çok severdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Cehil ile karşılaşınca Ebû Cehil ona kötü sözler söyledi ve eziyet etti. Hamza av dönüşü yolda yürürken iki kadın da arkasında yürüyordu. Kadınlardan biri diğerine: "Şayet kardeşinin oğluna neler yapıldığını bilseydi öyle kasılarak yürümezdi" deyince, Hamza onlara döndü ve: "Neden?" diye sordu. Kadınlar: "Ebû Cehil, Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle şöyle yaptı" deyince, asabiyet damarları kabardı. Hemen Mescid'e (Kâbe'ye) Ebû Cehil'in yanına gitti ve yayıyla kafasına vurup: "Ben de Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) dinindenim! Söylediklerinizde samimiyseniz hadi bana da engel olun!" dedi. Orada bulunan Kureyşliler de ayağa fırlayıp: "Ey Ebû Ya'lâ! Ey Ebû Ya'lâ!" diyerek onu sakinleştirmeye çalıştılar. Yüce Allah da bu konuda: **"Hani inkâr edenler kalplerine taassubu, cahiliye taassubunu yerleştirmişlerdi. Allah ise, Peygamberine ve inananlara huzur ve güvenini indirmiş ve onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı..."**[1] âyetini indirdi. Takva sözünü tutanlardan kasıt, Hamza b. Abdilmuttalib'tir.

Tirmizî, Abdullah b. Ahmed *Zevâidu'l-Müsned*'de, İbn Cerîr, Dârakutnî *el-Efrâd*'da, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Ubey b. Ka'b'dan bildirir: **"...Onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı..."**[2] buyruğu hakkında Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Lâ ilâhe illallah, sözüdür"* buyurmuştur.[3]

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: **"...Onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı..."**[4] buyruğu hakkında Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Lâ ilâhe illallah, sözüdür"* buyurmuştur.

---

[1] Fetih Sur. 26

[2] Fetih Sur. 26

[3] Tirmizî (3265), Abdullah b. Ahmed 35/176 (21255), İbn Cerîr (21/310) ve Beyhakî (200). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2603).

[4] Fetih Sur. 26

İbn Merdûye, Seleme b. el-Ekva'dan bildirir: **"...Onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı..."**[1] buyruğu hakkında Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Lâ ilâhe illallah, sözüdür"* buyurmuştur.

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"...Onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu söz «Lâ ilâhe illallah» sözüdür" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'l-Hüseyn b. Bişrân'ın *Fevâid*'de bildirdiğine göre Hz. Ali: **"...Onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu söz «Lâ ilâhe illallahu Vallahu Ekber» sözüdür" demiştir.[5]

Ahmed, İbn Hibbân ve Hâkim, Humrân'dan bildirir: Hz.Osmân: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Öyle bir söz biliyorum ki bir kul bunu kalpten gelerek söylerse Yüce Allah onu Cehennem ateşine haram kılar»* buyurduğunu işittim" deyince, Ömer b. el-Hattâb: "Bu sözün ne olduğunu ben size söyleyeyim" dedi ve şöyle devam etti: "Bu söz Yüce Allah'ın, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashâbına bağlı kalmalarını emrettiği ihlas sözüdür. Ayrıca Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) amcası Ebû Tâlib'ten vefatı sırasında söylemesini ısrarla istediği takva sözüdür ki o da Allah'tan başka ilah olmadığına (Lâ ilâhe illallah) şehadettir."[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta bildirdiğine İbn Abbâs: **"...Onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu söz Allah'tan başka ilah olmadığına (Lâ ilâhe illallah) şehadettir ve her konuda takvalı olmanın esası, başıdır" demiştir.[8]

---

[1] Fetih Sur. 26
[2] Fetih Sur. 26
[3] Abdurrezzâk (2/229), İbn Cerîr (21/311), Hâkim (2/461, *"sahîh"*) ve Beyhakî (197). Beyhakî'nin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[4] Fetih Sur. 26
[5] İbn Cerîr (21/310, 311).
[6] Ahmed 1/499 (447), İbn Hibbân (204) ve Hâkim (1/351). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı kavidir" demişlerdir.
[7] Fetih Sur. 26
[8] İbn Cerîr (21/311) ve Beyhakî (199).

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ali el-Ezdî'den bildirir: Mekke ile Minâ arasında İbn Ömer'le birlikteydim. Bir ara insanların "Lâ ilâhe illallahu Vallahu Ekber, dediklerini işitince: "Budur! İşte budur!" dedi. Ona: "Bu olan ne?" diye sorduğumda: "**...Onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı...**"[1] buyruğunda kastedilen söz budur!" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Dârakutnî'nin *el-Efrâd*'da bildirdiğine göre Misver b. Mahreme ve Mervân b. el-Hakem: "**...Onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bu söz «Lâ ilâhe illallahu Vahdehu lâ şerîke lehu (=Allah'tan başka ilah yoktur. Tektir ve ortağı da bulunmamaktadır)» sözüdür" demişlerdir.

İbn Cerîr'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre Mücâhid ve Atâ: "**...Onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı...**"[4] buyruğunu açıklarken biri: "Bu söz ihlas sözüdür" derken, diğeri: "Bu söz takva sözü olan «Allah'tan başka ilah yoktur. Tektir ve ortağı da bulunmamaktadır. Mülk onundur, Hamd onadır ve o her şeye kadirdir» sözüdür" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Bu söz, ihlas sözüdür" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Amr b. Meymûn: "**...Onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Bu söz «Lâ ilâhe illallah» sözüdür" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bu söz «Lâ ilâhe illallah» sözüdür" demiştir.[2]

---

[1] Fetih Sur. 26
[2] Abdurrezzâk (2/229), İbn Cerîr (21/313) ve Beyhakî (198).
[3] Fetih Sur. 26
[4] Fetih Sur. 26
[5] İbn Cerîr (21/314).
[6] Fetih Sur. 26
[7] İbn Cerîr (21/313).
[8] Fetih Sur. 26
[9] İbn Cerîr (21/311).

Abd b. Humeyd de Mücâhid, Hasan, Katâde, İbrâhim et-Teymî ve Saîd b. Cübeyr'den aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî: "**...Onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bu söz «Allah'tan başka ilah yoktur, Muhammed O'nun Resûlüdür» sözüdür" demiştir.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zührî: "**...Onların takva sözünü tutmalarını sağlamıştı...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bu söz «Bismillâhirrahmânirrahîm» sözüdür" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Zaten onlar buna lâyık ve ehil idiler...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Müslümanlar bu söze bağlanmaya diğerlerinden daha layık ve ehil idiler" demiştir.[8]

لَقَدْ صَدَقَ اللّٰهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا

"Andolsun ki Allah, elçisinin rüyasını doğru çıkardı. Allah dilerse siz güven içinde başlarınızı tıraş etmiş ve kısaltmış olarak, korkmadan Mescid-i Haram'a gireceksiniz. Allah sizin bilmediğinizi bilir. İşte bundan önce size yakın bir fetih verdi." (Fetih Sur. 27)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *Delâil*'de Mücâhid'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hudeybiye'de iken rüyasında

---

[1] Fetih Sur. 26
[2] İbn Cerîr (21/312).
[3] Fetih Sur. 26
[4] İbn Cerîr (21/313).
[5] Fetih Sur. 26
[6] Abdurrezzâk (2/229) ve İbn Cerîr (21/314).
[7] Fetih Sur. 26
[8] İbn Cerîr (21/315).

ashabıyla birlikte Mekke'ye başlarını tıraş etmiş ve kısaltmış olarak güven içinde girdiğini gördü. Ancak kurbanlıkları Hudeybiye'de kesince ashabı: "Yâ Resûlallah! Gördüğün rüyaya ne oldu?" demeye başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Andolsun ki Allah, elçisinin rüyasını doğru çıkardı. Allah dilerse siz güven içinde başlarınızı tıraş etmiş ve kısaltmış olarak, korkmadan Mescid-i Haram'a gireceksiniz. Allah sizin bilmediğinizi bilir. İşte bundan önce size yakın bir fetih verdi"**[1] âyetini indirdi. Medine'ye döndükten sonra Hayber'i fethettiler. Daha sonra umre için Mekke'ye doğru yola koyuldu. Bu şekilde Yüce Allah rüyasını bir yıl sonrasında gerçekleştirdi.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun ki Allah, elçisinin rüyasını doğru çıkardı. Allah dilerse siz güven içinde başlarınızı tıraş etmiş ve kısaltmış olarak, korkmadan Mescid-i Haram'a gireceksiniz..."**[3] âyetini açıklarken: "Bu rüyanın doğru çıkarılması Kaza Umresi'nde gerçekleşti" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun ki Allah, elçisinin rüyasını doğru çıkardı. Allah dilerse siz güven içinde başlarınızı tıraş etmiş ve kısaltmış olarak, korkmadan Mescid-i Haram'a gireceksiniz..."**[4] âyetini açıklarken: "Bu rüyanın doğru çıkarılması Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) müminlerle birlikte saçlarını tıraş etmiş ve kısaltmış olarak Mekke'ye girmesidir" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Andolsun ki Allah, elçisinin rüyasını doğru çıkardı. Allah dilerse siz güven içinde başlarınızı tıraş etmiş ve kısaltmış olarak, korkmadan Mescid-i Haram'a gireceksiniz..."**[6] âyetini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) rüyasında ashabıyla birlikte Kâbe'yi tavaf ettiğini gördü. Yüce Allah da bu rüyasını doğru çıkardı" demiştir.[7]

---

[1] Fetih Sur. 27
[2] İbn Cerîr (21/316, 318) ve Beyhakî (4/164).
[3] Fetih Sur. 27
[4] Fetih Sur. 27
[5] İbn Cerîr (21/316).
[6] Fetih Sur. 27
[7] İbn Cerîr (21/316).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Andolsun ki Allah, elçisinin rüyasını doğru çıkardı. Allah dilerse siz güven içinde başlarınızı tıraş etmiş ve kısaltmış olarak, korkmadan Mescid-i Haram'a gireceksiniz..."**[1] âyetini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) rüyasında ashabıyla birlikte saçlarını tıraş etmiş ve kısaltmış olarak güven içinde Mescid-i Haram'a girdiğini görmüştü" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Andolsun ki Allah, elçisinin rüyasını doğru çıkardı. Allah dilerse siz güven içinde başlarınızı tıraş etmiş ve kısaltmış olarak, korkmadan Mescid-i Haram'a gireceksiniz. Allah sizin bilmediğinizi bilir. İşte bundan önce size yakın bir fetih verdi"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem), Müslümanlara: *"Rüyamda saçlarınızı tıraş etmiş ve kısaltmış olarak güven içinde Mescid-i Haram'a gireceğinizi gördüm"* buyurdu. Ancak Hudeybiye'de kalıp o yıl Mekke'ye giremeyince münafıklar Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında dedikodu yapmaya başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah bu âyeti indirdi. Yüce Allah bu âyette Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) gördüğü rüyada aynı yıl içinde Mekke'ye gireceğinin bildirilmediğini, bunu ertelemesinin de dilediği kişileri hidâyete erdirip Müslüman kılmak olduğunu, bunun yanında onlara yakın bir zamanda bir fethi de bahşedeceğini ifade etti. Fethedilen bu yer de Hayber oldu. Zira Hudeybiye'den döndükten sonra Yüce Allah onlara Hayber'in fethini bahşetti. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber'de elde edilen ganimetleri bir kişi hariç Hudeybiye'de bulunanların arasında paylaştırdı. Bu kişi de Ensar'dan Ebû Dücâne b. Simâk b. Hareşe'dir. Ebû Dücâne, Hudeybiye'de bulunmuş, ancak Hayber'in fethine katılamamıştı.[4]

İbn Ebî Şeybe, Atâ'dan bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Zilka'de ayında Muhacir ve Ensar'dan olan ashabıyla birlikte umre niyetiyle yola çıktı. Hudeybiye'ye ulaştığında Kureyşliler karşısına çıktılar ve Mekke'ye girişine izin vermediler. Orada aralarında büyük tartışmalar oldu ki az daha arada bir savaş çıkacaktı. O zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından biat istedi ve ağacın altında sayılan bin beşyüz olan Müslümanlar ona biat ettiler. Bu da

---

[1] Fetih Sur. 27
[2] İbn Cerîr (21/316).
[3] Fetih Sur. 27
[4] İbn Cerîr (21/317, 319).

Rıdvân Biatı olarak bilinir. Orada Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke müşrikleriyle bir anlaşma yaptı. Müşrikler: "Getirdiğin kurbanlıkları burada, bulunduğun yerde kesersin. Saçlarını da tıraş eder ve geri dönersin. Gelecek yıl geldiğinde biz üç gün boyunca Mekke'yi sana boşaltırız. Umreni yaparsın. Gelirken yanında silah bulundurmayacaksın, giderken de yanında Mekke'den hiç kimseyi almayacaksın" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bunu kabul etti. Diğer yıl Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğinde de Mekke müşrikleri Ukâz'a çıkmışlar ve üç gün boyunca orada kalmışlardı. Bu şekilde anlaşmaya varıldıktan sonra Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) bulunduğu yerde getirdiği kurbanlıkları kesti, saçlarını tıraş etti, sonrasında da Medine'ye döndü. Diğer yıl aynı günlerde de Müslümanlarla birlikte Mekke'ye, Mescid-i Haram'a girdi. Yanında kurbanlıklarını da getirmişti. İşte o zaman Yüce Allah: **"Andolsun ki Allah, elçisinin rüyasını doğru çıkardı. Allah dilerse siz güven içinde başlarınızı tıraş etmiş ve kısaltmış olarak, korkmadan Mescid-i Haram'a gireceksiniz..."**[1] âyetini indirdi. Yine: **"Hürmetli ay hürmetli aya ve bütün hürmetler birbirine karşılıktır. O halde kim size saldırdıysa, siz de ona yaptığı saldırının aynıyle saldırın da ileri gitmeye Allah'tan korkun ve bilin ki Allah, takva sahipleriyle beraberdir"**[2] âyetini indirdi.[3]

Mâlik, Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve İbn Mâce, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah saçlarını tıraş edenleri bağışlasın"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Peki ya saçlarını kısaltanlar?" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah saçlarını tıraş edenleri bağışlasın"* buyurdu. Ashâb yine: "Yâ Resûlallah! Peki ya saçlarını kısaltanlar?" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah saçlarını kısaltanları da bağışlasın"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Yezîd b. Ebî Meryem'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Allah saçlarını tıraş edenleri bağışlasın"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Peki ya saçlarını kısaltanlar?" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah saçlarını kısaltanları da bağışlasın"* buyurdu. Ben de o günü

---

[1] Fetih Sur. 27
[2] Bakara Sur. 194
[3] İbn Ebî Şeybe (14/435, 436).
[4] İbn Ebî Şeybe (4/216).

başımı tıraş etmiştim. Kırmızı genç develere sahip olmam benim için o günü tıraşlı olmamdan daha sevimli olamazdı.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Müslim, Yahya b. el-Husayn'dan o da ninesinden bildirir: "Veda haccında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa saçlarını tıraş edenlere, bir defa da saçlarını kısaltanlara dua ettiğini işittim."[2]

Ahmed, Mâlik b. Rabîa'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Allah saçlarını tıraş edenleri bağışlasın"* buyurduğunu işittim. Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Peki ya saçlarını kısaltanlar?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) üçüncü veya dördüncüsünde: *"Saçlarını kısaltanları da"* buyurdu.[3]

Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) neden saçlarını tıraş edenlere üç, kısaltanlara ise bir defa dua etti" diye sorulunca: "Çünkü başlarını tıraş edenler tereddüt etmediler" karşılığını verdi.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Allah saçlarını tıraş edenleri bağışlasın"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Saçlarını tıraş edenlerin neyi var ki onlara üç defa dua ettin?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çünkü başlarını tıraş edenler tereddüt etmediler"* karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirir: "Önceleri erkekler ilk haclarında ve ilk umrelerinde saçlarını tıraş etmeyi müstehab görürlerdi."[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer, hac veya umrede saçları kesecek berbere: "Bir şakaktan diğerine kadar saçları kes" derdi.[7]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/216, 217).
[2] İbn Ebî Şeybe (4/216) ve Müslim (1303).
[3] Ahmed 29/140 (17598). Muhakkikleri: "Sahîh hadistir, bunun da isnâdı hasendir" demişlerdir.
[4] Beyhakî (4/151).
[5] İbn Ebî Şeybe (4/216, 217; 14/453).
[6] İbn Ebî Şeybe (4/215).
[7] İbn Ebî Şeybe (4/354).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs saçları kesecek olan berbere: "Tıraşa sağ taraftan başla ve bir şakaktan diğerine kadar saçları kes" derdi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Atâ'dan bildirir: "Tıraşta sünnet olan saçlarının bir şakaktan diğerine kadar kesilmesidir."[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Enes: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) tıraş olurken berbere «şuradan başla» dediğini gördüm" dedi ve eliyle başının sağ tarafına işaret etti.[3]

Ebû Dâvud ve Beyhakî'nin *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadınlar saçlarını tıraş etmezler, ancak kısaltırlar"* buyurmuştur.[4]

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا
سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ
السُّجُودِ ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ
فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوٰى عَلٰى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ
اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

"Muhammed, Allah'ın elçisidir. Onun beraberinde bulunanlar, inkarcılara karşı sert, birbirlerine merhametlidirler. Onları rükua varırken, secde ederken, Allah'tan lütuf ve hoşnudluk dilerken görürsün. Onlar, yüzlerindeki secde izi ile tanınırlar. İşte bu, onların Tevrat'ta anlatılan vasıflarıdır. İncil'de de şöyle vasıflandırılmışlardı: Filizini çıkarmış, onu kuvvetlendirmiş, kalınlaşmış, gövdesi üzerine dikilmiş, ekincilerin hoşuna giden ekin gibidirler. Allah böylece bunları çoğaltıp

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/354).
[2] İbn Ebî Şeybe (4/354).
[3] İbn Ebî Şeybe (4/354).
[4] Ebû Dâvud (1985) ve Beyhakî (5/104). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1748).

kuvvetlendirmekle inkarcıları öfkelendirir. Allah, inanıp yararlı işler işleyenlere, bağışlama ve büyük ecir vaad etmiştir." (Fetih Sur. 29)

Hatîb *Ruvâtu Mâlik*'de -zayıf bir isnâdla- Ebû Hureyre'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun yanındakiler (Müslümanlar) Tevrat'ta, filizini çıkarmış ekine benzetilmişlerdir"* buyurmuştur. Mâlik der ki: "İncil'de Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbının özellikleri anlatılmıştır."

İbn Sa'd *Tabakât*'ta ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle demiştir: Sa'd b. Muâz vefat ettiğinde yanında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr ve Ömer de vardı. Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki ben odamdan Ebû Bekr'in ağlamasını Ömer'in ağlamasından ayırabiliyordum. Onlar âyette de zikredildiği gibi "**...Birbirlerine merhametlidirler...**"[1] Hz. Âişe'ye: "Böylesi durumlarda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ne yapardı?" diye sorulunca da: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kimse için ağlamazdı, ancak üzülüp sıkıldığı zaman sakallarını tutardı" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve Tirmizî'nin Cerîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlara merhamet etmeyene Yüce Allah da merhamet etmez"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe ve Ebû Dâvud'un Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Küçüklerimize acımayan ve büyüklerimizin hakkını tanımayan bizden değildir"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Merhamet ancak bedbaht (şakî) olanların kalbinden söküp alınır"* buyurduğunu işittim.[5]

---

[1] Fetih Sur. 29

[2] İbn Sa'd (3/423) ve İbn Ebî Şeybe (14/408-411).

[3] İbn Ebî Şeybe (8/338), Buhârî (7376), Müslim (2319) ve Tirmizî (1922).

[4] İbn Ebî Şeybe (8/339) ve Ebû Dâvud (4943). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4134).

[5] İbn Ebî Şeybe (8/339), Ahmed 13/378, 15/439, 16/30, 32, 558 (8001, 9702, 9940, 9945, 10951), Ebû Dâvud (4942), Tirmizî (1924, *"hasen"*), İbn Hibbân (462, 466), Hâkim (4/248) ve Beyhakî (8/161). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4133).

İbn Ebî Şeybe'nin Usâme b. Zeyd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kulları içinden merhametli olanlara merhamet eder"* buyurmuştur.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlar, yüzlerindeki secde izi ile tanınırlar..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu iz yüzlerinde gördüğünüz izler değil; tavırları, davranışları, huşû içinde olması gibi İslâmî özellikleridir."[3]

Muhammed b. Nasr *es-Salât*'ta, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlar, yüzlerindeki secde izi ile tanınırlar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt güzel tavır ve davranışlardır" demiştir.[5]

Taberânî *M. el-Evsat* ve *M. es-Sağîr*'de ve İbn Merdûye –hasen bir isnâdla- Ubey b. Ka'b'dan bildirir: **"...Onlar, yüzlerindeki secde izi ile tanınırlar..."**[6] buyruğu konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde yüzlerindeki nurdur"* buyurdu.[7]

Buhârî *Târih*'de ve İbn Nasr'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlar, yüzlerindeki secde izi ile tanınırlar..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, kıyamet gününde yüzlerini kaplayacak olan bir beyazlıktır" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Nasr ve İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'den aynısını bildirir.[10]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/341).
[2] Fetih Sur. 29
[3] İbn Cerîr (21/323).
[4] Fetih Sur. 29
[5] Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmu'l-Leyl* (sh. 16), İbn Cerîr (21/323) ve Beyhakî (2/286).
[6] Fetih Sur. 29
[7] Taberânî, *M. el-Evsat* (4464), *M.es-Sağîr* (1/222).
[8] Fetih Sur. 29
[9] Buhârî (3/21) ve İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmu'l-Leyl* (sh. 16).
[10] İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmu'l-Leyl* (sh. 17) ve İbn Cerîr (21/323).

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Nasr ve İbn Cerîr, Atiyye el-Avfî'den bildirir: "Kıyamet gününde Müslümanların en çok ışıldayan yerleri secdede yere değen yerleri olacaktır."[1]

Taberânî'nin Semure b. Cündüb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde her bir peygamber ümmetinden yanına gelebilen arkadaşlarının çokluğuyla övünür. Öylesi bir zamanda havuzunun yanına en fazla arkadaşı gelenin kendim olmasını umuyorum. Kıyamet gününde her bir peygamberin su dolu bir havuzu ve elinde bir asası olur. Ümmetinden tanıdıklarını yanına çağırır. Her bir ümmetin de peygamberlerinin tanıyacağı şekilde özellikleri bulunur."*[2]

Taberânî ve Beyhakî *Sünen*'de Cuayd b. Abdirrahman'dan bildirir: Sâib b. Yezîd'in yanında otururken yüzünde secde izi çıkan bir adam geldi. Sâib onu görünce şöyle dedi: "Bu adam yüzünün şeklini bozmuş. Vallahi Yüce Allah'ın bahsettiği secde izi bu değildir. Zira ben de seksen yıl boyunca bu yüzümle namaz kıldım, ancak alnımda öyle bir iz çıkmadı."[3]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Nasr ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlar, yüzlerindeki secde izi ile tanınırlar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt yüzde çıkan iz değil, huşûdur" demiştir.[5]

İbnu'l-Mübârek, Abd b. Humeyd, İbn Nasr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlar, yüzlerindeki secde izi ile tanınırlar..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, huşû ve tevazudur" demiştir.[7]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Nasr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken: "Bundan kasıt, suyun ıslaklığı ile toprağın nemidir" demiştir.[1]

---

[1] İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmu'l-Leyl* (sh. 16) ve İbn Cerîr (21/322).

[2] Taberânî (6881, 7053) ve Tirmizî (2443). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1988).

[3] Taberânî (6685) ve Beyhakî (2/287). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/107) der ki: "Ravileri güvenilirdir."

[4] Fetih Sur. 29

[5] İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmu'l-Leyl* (sh. 16) ve İbn Cerîr (21/324).

[6] Fetih Sur. 29

[7] İbnu'l-Mübârek (174), *Fethu'l-Bârî*'de (8/582) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmu'l-Leyl* (sh. 16) ve İbn Cerîr (21/323).

İbn Nasr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken: "Bundan kasıt geceleri ibadetten dolayı ayakta kalmaktır. Zira kişi gece uykusuz kalınca benzi solar" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Nasr'ın bildirdiğine göre İkrime: "**...Onlar, yüzlerindeki secde izi ile tanınırlar...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, geceleri ibadetten dolayı uykusuz kalmaktır" demiştir.[4]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: "**...Onlar, yüzlerindeki secde izi ile tanınırlar...**"[5] buyruğu hakkında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Cebrâil bana dedi ki: «Ümmetinden birine baktığın zaman abdest izinden onun namaz ehli olup olmadığını bilirsin. Sabah vakti de gece namazına kalkıp kalkmadığını bilebilirsin. Ey Muhammed! Kişinin secde izleri dinde iffetli, hayâ sahibi olması ve güzel davranışlarda bulunmasıdır.»*"

İbn İshâk ve Ebû Nuaym *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber Yahudilerine şöyle bir yazı yazdı: "*Bismillâhirrahmânirrahîm. Allah'ın Resûlü, Mûsa'nın arkadaşı ve Musa'nın getirdiğini tasdik eden bir kardeşi olarak Muhammed'den (Hayber Yahudilerine). Ey Tevrât ehli! Yüce Allah, kitabınızda da zikredildiğini gördüğünüz gibi sizlere:* **«Muhammed, Allah'ın elçisidir. Onun beraberinde bulunanlar, inkarcılara karşı sert, birbirlerine merhametlidirler. Onları rükua varırken, secde ederken, Allah'tan lütuf ve hoşnudluk dilerken görürsün. Onlar, yüzlerindeki secde izi ile tanınırlar. İşte bu, onların Tevrat'ta anlatılan vasıflarıdır. İncil'de de şöyle vasıflandırılmışlardı: Filizini çıkarmış, onu kuvvetlendirmiş, kalınlaşmış, gövdesi üzerine dikilmiş, ekincilerin hoşuna giden ekin gibidirler. Allah böylece bunları çoğaltıp kuvvetlendirmekle inkarcıları öfkelendirir. Allah, inanıp yararlı işler işleyenlere, bağışlama ve büyük ecir vaad etmiştir»**[6] *buyurur.*"[7]

---

[1] İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmu'l-Leyl* (sh. 17) ve İbn Cerir (21/325).
[2] İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmu'l-Leyl* (sh. 16).
[3] Fetih Sur. 29
[4] İbn Ebî Şeybe (13/581) ve İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmu'l-Leyl* (sh. 16).
[5] Fetih Sur. 29
[6] Fetih Sur. 29
[7] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/544).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...İşte bu, onların Tevrat'ta anlatılan vasıflarıdır. İncil'de de şöyle vasıflandırılmışlardı...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah henüz gökler ile yeri yaratmadan önce onların vasıflarını Tevrât ve İncil'de zikretmiştir."[2]

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebû Nuaym *Hilye*'de Hâşim oğullarının azatlısı olan Ammâr'dan bildirir: Ebû Hureyre'ye kader konusunu sorduğumda: "Bu konuda: «**Muhammed, Allah'ın elçisidir. Onun beraberinde bulunanlar, inkarcılara karşı sert, birbirlerine merhametlidirler. Onları rükua varırken, secde ederken, Allah'tan lütuf ve hoşnudluk dilerken görürsün. Onlar, yüzlerindeki secde izi ile tanınırlar. İşte bu, onların Tevrat'ta anlatılan vasıflarıdır. İncil'de de şöyle vasıflandırılmışlardı: Filizini çıkarmış, onu kuvvetlendirmiş, kalınlaşmış, gövdesi üzerine dikilmiş, ekincilerin hoşuna giden ekin gibidirler. Allah böylece bunları çoğaltıp kuvvetlendirmekle inkarcıları öfkelendirir. Allah, inanıp yararlı işler işleyenlere, bağışlama ve büyük ecir vaad etmiştir**»[3] âyetiyle yetin" dedi. Yani Yüce Allah onları yaratmadan önce vasıflarını zikretmiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**Muhammed, Allah'ın elçisidir. Onun beraberinde bulunanlar, inkarcılara karşı sert, birbirlerine merhametlidirler...**"[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah müminlerin kalplerine merhameti koymuş ve onları birbirlerine merhametli kılmıştır. Onların en önemli özelliklerinden biri namaz kılmalarıdır ve kıldıkları bu namaz yüzlerine de, davranışlarına da yansır. Bunlar, onların Tevrat'ta da zikredilen vasıflardır. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı İncil'de de filizini çıkarmış ekinler şeklinde vasıflanmışlardır. Ki o zamanlar Hz. İsa'ya: "Zaman gelecek ekinlerin filiz vermesi gibi bir topluluk türeyecek ve

[1] Fetih Sur. 29
[2] İbn Cerîr (21/327).
[3] Fetih Sur. 29
[4] Ebû Nuaym (9/53).
[5] Fetih Sur. 29

içlerinden de iyiliği emredip kötülükten sakındıran bir grup çıkacaktır" denilmiştir.[1]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Onlar, yüzlerindeki secde izi ile tanınırlar. İşte bu, onların Tevrat'ta anlatılan vasıflarıdır. İncil'de de şöyle vasıflandırılmışlardı: Filizini çıkarmış, onu kuvvetlendirmiş, kalınlaşmış, gövdesi üzerine dikilmiş, ekincilerin hoşuna giden ekin gibidirler...**"[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Müminlerin dünyada iken kıldıkları namaz, kıyamet gününde yüzlerine yansır. Tevrat'ta bu şekilde vasıflandırılmışlardır. İncil'de ise filiz vermiş ekinlere benzetilmişlerdir. Bu, Yüce Allah'ın Ehli kitab'a vermiş olduğu bir örnektir. Yerden ekinin bitmesi gibi insanlardan bir topluluk çıkacak, bunların da içinden ekinin filiz vermesi veya daneye durması gibi iyiliği emreden kötülükten alıkoyan bir topluluk yetişip çıkacaktır. Aynı zamanda bu, Yüce Allah'ın Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) vermiş olduğu bir örnektir ki şöyle denilmektedir: "Yüce Allah ilk önce bir peygamberi tek başına gönderir. Daha sonra onun etrafında ona inanmış az sayıda bir topluluk oluşur. Bu az topluluk zamanla çoğalıp güçlenir. Yüce Allah da onları güçlendirerek kafirleri öfkelendirir. Ekin sahipleri ise ekinlerin bu şekilde çoğalıp güçlenmesinden memnun kalırlar ve buna çok sevinirler."[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...**Filizini çıkarmış, onu kuvvetlendirmiş, kalınlaşmış, gövdesi üzerine dikilmiş, ekincilerin hoşuna giden ekin gibidirler...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Başağa durduktan sonra her bir danesinin düştüğü yerde yeni bir başak biten ekin gibidirler. Yeni biten ekinler de aynı şekilde çevrelerine yayılıp çoğalır ve her yeri kaplarlar. İşte Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı da aynı şekildedir. Önceleri sayıca azken zamanla çoğalmış ve güçlenmişlerdir."[5]

İbn Merdûye, Hatîb ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Filizini çıkarmış, onu kuvvetlendirmiş, kalınlaşmış, gövdesi üzerine dikilmiş, ekincilerin hoşuna giden ekin gibidirler. Allah böylece bunları**

---

[1] İbn Cerîr (21/321, 326, 327, 330).
[2] Fetih Sur. 29
[3] İbn Cerîr (21/321, 322, 330, 331, 333):
[4] Fetih Sur. 29
[5] İbn Cerîr (21/332).

çoğaltıp kuvvetlendirmekle inkarcıları öfkelendirir..."[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ekinin kendisi Abdulmuttalib'tir. Ekinin verdiği filiz Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem). Kuvvetlenmesi Ebû Bekr'le, kalınlaşması Ömer'le, gövdesi üzerine dikilmesi Osman'la olmuştur. Bununla inkarcıları öfkelendirmesi de Hz. Ali sayesinde olmuştur."[2]

İbn Merdûye, Kâdî Ahmed b. Muhammed ez-Zührî *Fedâilu'l-Hulefâi'l-Erbea*'da ve Şîrâzî'nin *el-Elkâb*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Muhammed, Allah'ın elçisidir. Onun beraberinde bulunanlar, inkarcılara karşı sert, birbirlerine merhametlidirler. Onları rükua varırken, secde ederken, Allah'tan lütuf ve hoşnudluk dilerken görürsün. Onlar, yüzlerindeki secde izi ile tanınırlar. İşte bu, onların Tevrat'ta anlatılan vasıflarıdır. İncil'de de şöyle vasıflandırılmışlardı: Filizini çıkarmış, onu kuvvetlendirmiş, kalınlaşmış, gövdesi üzerine dikilmiş, ekincilerin hoşuna giden ekin gibidirler. Allah böylece bunları çoğaltıp kuvvetlendirmekle inkarcıları öfkelendirir. Allah, inanıp yararlı işler işleyenlere, bağışlama ve büyük ecir vaad etmiştir"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Onun yanında bulunanlardan kasıt Ebû Bekr'dir. İnkarcılara karşı sert olanlardan kasıt Ömer'dir. Birbirlerine merhametli olanlarından kasıt Osman'dır. Rükua varıp secde edenlerinden kasıt Ali'dir. Allah'tan lütuf ve hoşnudluk dileyenlerden kasıt Talha ile Zübeyr'dir. Yüzlerindeki secde iziyle tanınanlardan kasıt Abdurrahman b. Avf, Sa'd b. Ebî Vakkâs ve Ebû Ubeyde b. el-Cerâh'tır. Ekinin filiz verip kuvvetlenmesi Ebû Bekr'le, kalınlaşması Ömer'le, gövdesi üzerine dikilmesi Osman'la olmuştur. Bununla inkarcıları öfkelendirmesi de Hz. Ali ile olmuştur. İnanıp yararlı işler işleyenlerden kasıt ise Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) tüm ashabıdır."[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ"[5] ifadesini: "Tanelerini vermiş, başağa durmuş ekin gibi" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Fetih Sur. 29
[2] Hatîb (11/171) ve İbn Asâkir (39/177, 178).
[3] Fetih Sur. 29
[4] *et-Tedvîn fî Ahbâri Kazvîn*'de (2/461, 462) geçtiği üzere Ahmed b. Muhammed.
[5] Fetih Sur. 29

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes: "كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ"[1] ifadesini: "Tanelerini vermiş, başağa durmuş ekin gibidir" şeklinde açıklamıştır.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Filizini çıkarmış, onu kuvvetlendirmiş, kalınlaşmış, gövdesi üzerine dikilmiş, ekincilerin hoşuna giden ekin gibidirler...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada müslümanlar filizini çıkarıp ürününü vermiş, gücünü toplayıp da sapının üzerinde dikilmiş ekine benzetilmişlerdir" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Filizini çıkarmış, onu kuvvetlendirmiş, kalınlaşmış, gövdesi üzerine dikilmiş, ekincilerin hoşuna giden ekin gibidirler...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Onlar, kırçılını çıkarmış, gittikçe kuvvetlenerek kalınlaşmış ve sapının üzerine dikilmiş başak gibidirler" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, Hâkim ve Beyhakî *Sünen*'de Hayseme'den bildirir: Adamın biri Abdullah'a Fetih Sûresi'ni okudu. Adam: "**...Filizini çıkarmış, onu kuvvetlendirmiş, kalınlaşmış, gövdesi üzerine dikilmiş, ekincilerin hoşuna giden ekin gibidirler. Allah böylece bunları çoğaltıp kuvvetlendirmekle inkarcıları öfkelendirir...**"[6] âyetine ulaştığı zaman Abdullah b. Mes'ûd: "Yüce Allah, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabıyla inkarcıları öfkelendirir. Bu ekinler de sizlersiniz ve hasat zamanınız yaklaşmıştır" dedi.[7]

Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "**...Allah böylece bunları çoğaltıp kuvvetlendirmekle inkarcıları öfkelendirir...**"[8] âyetini açıklarken: "Bunlar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabıdır. Müslümanların onlara bağışlanma dilemesi emredilmişken şimdilerde onlara sövüyorlar" demiştir.[9]

---

[1] Fetih Sur. 29
[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/314) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (21/329).
[3] Fetih Sur. 29
[4] Fetih Sur. 29
[5] İbn Cerîr (21/331, 332).
[6] Fetih Sur. 29
[7] İbn Ebî Şeybe (15/153), İbn Cerîr (21/329), Hâkim (2/461, *"sahîh"*) ve Beyhakî (9/5).
[8] Fetih Sur. 29
[9] Hâkim (2/462, *"sahîh"*).

HUCURÂT SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hucurât Sûresi Medine'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den bunun aynısını bildirir.

يَ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

"Ey iman edenler! Allah'ın ve Peygamberinin önüne geçmeyin. Allah'a karşı gelmekten sakının. Şüphesiz, Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir." (Hucurât Sur. 1)

Buhârî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirir: Temîm oğullarından Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bir kafile geldi. Ebû Bekr, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Kafileyle ilgilenmesi için başlarına Ka'kâ b. Ma'bed'i tayin et" deyince, Ömer de: "Aksine Akra' b. Hâbis'i görevlendir" dedi. Ebû Bekr, Ömer'e: "Bana muhalefet için böyle diyorsun!" deyince de Ömer: "Hayır! Kastım sana muhalefet değil!" karşılığını verdi. Tartışmaya başlayıp sesleri yükselince, Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Allah'ın ve Peygamberinin önüne geçmeyin. Allah'a karşı gelmekten sakının. Şüphesiz, Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir. Ey inananlar! Seslerinizi, Peygamberin sesini bastıracak şekilde yükseltmeyin. Farkına varmadan, işlediklerinizin boşa gitmemesi için, Peygambere birbirinize bağırdığınız gibi yüksek sesle bağırmayın"**[2] âyetlerini indirdi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey iman edenler! Allah'ın ve**

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (675) ve Beyhakî, *Delâil* (7/143).
[2] Hucurât Sur. 1, 2
[3] Buhârî (4367, 4847).

Peygamberinin önüne geçmeyin..."[1] âyetini açıklarken: "Kitap ve sünnete muhalif olan bir şey söylemeyin, anlamındadır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Bize anlatılana göre bazıları: "Keşke bizim hakkımızda şöyle şöyle bir âyet nazil olsaydı" veya: "Keşke şöyle şöyle olsaydı" deyince Yüce Allah böylesi bir tavrı hoş görmemiş ve bunun önünü almak için bu âyeti indirmiştir.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey iman edenler! Allah'ın ve Peygamberinin önüne geçmeyin..."**[4] âyetini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dururken Müslümanların bir konuda söz söylemeleri veya Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sözünün üzerine söz söylemeleri yasaklanmıştır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Kurban bayramı gününde bazı Müslümanlar Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) önce kurbanlarını kesince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yeni bir kurban kesmelerini emretti. Yüce Allah da bu konuda: **"Ey iman edenler! Allah'ın ve Peygamberinin önüne geçmeyin..."**[6] âyetini indirdi.[7]

İbn Ebi'd-Dünya'nın *el-Adâhî*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Adamın biri bayram namazından önce kurbanını kesince bu âyet nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: **"Ey iman edenler! Allah'ın ve Peygamberinin önüne geçmeyin..."**[8] âyetini açıklarken: "Kurban bayramında kurban kesme konusunda nazil oldu" demiştir.

---

[1] Hucurât Sur. 1

[2] İbn Cerîr (21/335), *el-İtkân*'de (2/43) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym (10/398).

[3] İbn Cerîr (21/336).

[4] Hucurât Sur. 1

[5] İbn Cerîr (21/336).

[6] Hucurât Sur. 1

[7] İbn Cerîr (21/336, 337).

[8] Hucurât Sur. 1

İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Bazı Müslümanlar Kurban bayramında Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) önce kurban kesince: **"Ey iman edenler! Allah'ın ve Peygamberinin önüne geçmeyin..."**[1] âyeti nazil oldu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"Ey iman edenler! Allah'ın ve Peygamberinin önüne geçmeyin..."**[2] âyetini açıklarken: "Peygamberiniz (sallallahu aleyhi vesellem) oruca başlamadan siz oruca başlamayın, anlamındadır" demiştir.

İbnu'n-Neccâr *Târih*'de Hz. Âişe'den bildirir: Bazı Müslümanlar Ramazan ayı girmeden bu ayı karşılama babında Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) önce oruç tutmaya başlarlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Allah'ın ve Peygamberinin önüne geçmeyin..."**[3] âyetini indirdi.

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Bazı Müslümanlar Ramazan ayı girmeden bir iki gün öncesinden oruç tutmaya başlarlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Allah'ın ve Peygamberinin önüne geçmeyin..."**[4] âyetini indirdi.[5]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti: "لا تَقَدَّموا" lafzıyla okumuştur.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey iman edenler! Allah'ın ve Peygamberinin önüne geçmeyin..."**[7] âyetini açıklarken: "Yüce Allah bir konuda onun diliyle hükmünü verinceye kadar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dururken fetva vermeye kalkmayın, anlamındadır" demiştir.[8]

---

[1] Hucurât Sur. 1

[2] Hucurât Sur. 1

[3] Hucurât Sur. 1

[4] Hucurât Sur. 1

[5] Taberânî (2713).

[6] Yâkub da âyeti bu şekilde, "ت" ile "د" harflerini fethalı bir şekilde okumuştur. Diğer kıraat imamları ise "لا تُقَدِّموا" şeklinde okumuşlardır. (bkz: *en-Neşr* 2/281; *Bahru'l-Muhît* 8/105).

[7] Hucurât Sur. 1

[8] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/315) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/589) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (21/336) ve Beyhakî (1516).

İbn Hacer der ki: "Böylesi bir açıklama, âyetin "لَا تَقَدَّمُوا" lafzıyla okunması halinde geçerli olur."

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ★ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ

"Ey iman edenler! Seslerinizi Peygamber'in sesinin üstüne yükseltmeyin. Birbirinize bağırdığınız gibi Peygamber'e yüksek sesle bağırmayın. Yoksa siz farkına varmadan amelleriniz boşa gidiverir. Allah'ın elçisinin huzurunda seslerini kısanlar, şüphesiz Allah'ın kalplerini takva ile imtihan ettiği kimselerdir. Onlara mağfiret ve büyük bir mükâfat vardır." (Hucurât Sur. 2, 3)

Buhârî, İbnu'l-Münzir ve Taberânî, İbn Ebî Müleyke'den bildirir: İki hayırlı kişi olan Ebû Bekr ile Ömer az daha helak olacaklardı. Çünkü Temîm oğullarından bir heyet Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiği zaman biri el-Akra' b. Hâbis'in başlarına geçmesi için görüş bildirirken, diğeri ise başka bir adam için görüş bildirdi. Ebû Bekr: "Sadece bana muhalefet etmek istiyorsun!" deyince, Ömer: "Ben sana muhalefet etmek istemedim!" karşılığını verdi. Bu şekilde tartışıp Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) önünde sesleri yükselince Yüce Allah: "**Ey iman edenler! Seslerinizi Peygamber'in sesinin üstüne yükseltmeyin. Birbirinize bağırdığınız gibi Peygamber'e yüksek sesle bağırmayın. Yoksa siz farkına varmadan amelleriniz boşa gidiverir**"[1] âyetini indirdi. Bu âyetin nazil olmasından sonra Ömer, Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) konuşacağı zaman fısıldar gibi konuşurdu. Öyle ki bazen Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ne dediğini anlamak için söylediğini tekrarlamasını isterdi.[2]

---

[1] Hucurât Sur. 2

[2] Buhârî (4845, 7302) ve Taberânî (276).

Tirmizî'nin bildirdiğine göre İbn Ebî Müleyke: "Abdullah b. ez-Zübeyr bana aynısını bildirdi" demiştir.[1]

İbn Cerîr ve Taberânî, İbn Ebî Müleyke vasıtasıyla Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirir: Akra' b. Hâbis, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğinde Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Onu kavminin başına geçir" dedi. Ömer ise: "Yâ Resûlallah! Kavminin başına onu geçirme!" dedi. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) önünde bu konuda tartışıp sesleri de yükseldi. Ebû Bekr, Ömer'e: "Bana muhalefet etmek için böyle yapıyorsun!" deyince, Ömer: "Ben sana muhalefet etmek istemedim!" karşılığını verdi. Bunun üzerine: "**Ey iman edenler! Seslerinizi Peygamber'in sesinin üstüne yükseltmeyin. Birbirinize bağırdığınız gibi Peygamber'e yüksek sesle bağırmayın. Yoksa siz farkına varmadan amelleriniz boşa gidiverir**"[2] âyeti nazil oldu. Bu âyetin nazil olmasından sonra Ömer, Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) konuşacağı zaman fısıldar gibi konuşurdu. Öyle ki bazen Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ne dediğini anlamak için söylediğini tekrarlamasını isterdi.[3]

Bezzâr, İbn Adiy, Hâkim ve İbn Merdûye, Ebû Bekr es-Sıddîk'tan bildirir: "**Ey iman edenler! Seslerinizi Peygamber'in sesinin üstüne yükseltmeyin. Birbirinize bağırdığınız gibi Peygamber'e yüksek sesle bağırmayın. Yoksa siz farkına varmadan amelleriniz boşa gidiverir**"[4] âyeti nazil olduğu zaman: "Yâ Resûlallah! Vallahi bundan sonra artık seninle bir sırrı paylaşır gibi fısıldayarak konuşacağım" dedim.[5]

Abd b. Humeyd, Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Seleme vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirir: "**Ey iman edenler! Seslerinizi Peygamber'in sesinin üstüne yükseltmeyin. Birbirinize bağırdığınız gibi Peygamber'e yüksek sesle bağırmayın. Yoksa siz farkına varmadan amelleriniz boşa gidiverir**"[6] âyeti nazil olduğu zaman Ebû Bekr: "Yâ

---

[1] Tirmizî (3266).
[2] Hucurât Sur. 2
[3] İbn Cerîr (21/342) ve Taberânî (275).
[4] Hucurât Sur. 2
[5] Bezzâr (56), İbn Adiy (2/803) ve Hâkim (3/74). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/108) der ki: "İsnâdında metrûk birisi olan Husayn b. Ömer el-Ahmesî vardır. Ancak el-Iclî onu güvenilir bulmuştur. Diğer ravileri ise *Sahîh*'in ravileridir."
[6] Hucurât Sur. 2

Resûlallah! Sana Kitab'ı indirene yemin olsun ki bundan sonra artık seninle bir sırrı paylaşır gibi fısıldayarak konuşacağım" dedi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Müslümanlar Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ile konuşurken bazen bağırarak ve yüksek sesle konuşurlardı. Bu konuda Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Seslerinizi Peygamber'in sesinin üstüne yükseltmeyin. Birbirinize bağırdığınız gibi Peygamber'e yüksek sesle bağırmayın. Yoksa siz farkına varmadan amelleriniz boşa gidiverir"**[2] âyetini indirdi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey iman edenler! Seslerinizi Peygamber'in sesinin üstüne yükseltmeyin. Birbirinize bağırdığınız gibi Peygamber'e yüksek sesle bağırmayın..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Allah Resûlü'ne, birbirinize yaptığınız gibi bağırarak seslenmeyin. Bunun yerine daha nazik bir ifadeyle «Yâ Resûlallah!» şeklinde seslenin."[5]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Ya'lâ, Bağavî *Mu'cemu's-Sahâbe*'de, İbnu'l-Münzir, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Enes'ten bildirir: **"Ey iman edenler! Seslerinizi Peygamber'in sesinin üstüne yükseltmeyin. Birbirinize bağırdığınız gibi Peygamber'e yüksek sesle bağırmayın. Yoksa siz farkına varmadan amelleriniz boşa gidiverir"**[6] âyeti nazil olduğu zaman sesi gür çıkanlardan biri olan Sâbit b. Kays b. Şemmâs: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı sesini yükselten kişi bendim! Amellerim boşa gidip heba oldu!" dedi ve üzgün bir şekilde evine kapandı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir süre onu göremeyip sorunca Müslümanlardan bazıları yanına gittiler ve: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) seni soruyor? Neyin var?" dediler. Sâbit: "Sesini Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sesinin üstüne yükselten ve onunla bağırarak konuşan bendim. Amellerim boşa gitti! Cehennemliklerden biri oldum" karşılığını verdi. Bu müslümanlar Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu anlattıklarında Allah Resûlü (sallallahu

---

[1] Hâkim (2/462, *"sahîh"*) ve Beyhakî (1521).
[2] Hucurât Sur. 2
[3] İbn Cerîr (21/339).
[4] Hucurât Sur. 2
[5] İbn Cerîr (21/338) ve Beyhakî (1516).
[6] Hucurât Sur. 2

aleyhi vesellem): *"Hayır! O Cennetliklerden biridir"* buyurdu. Daha sonraları Sâbit, Yemâme savaşında şehit düştü.[1]

İbn Cerîr, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye, Muhammed b. Sâbit b. Kays b. Şemmâs'tan bildirir: **"Ey iman edenler! Seslerinizi Peygamber'in sesinin üstüne yükseltmeyin. Birbirinize bağırdığınız gibi Peygamber'e yüksek sesle bağırmayın. Yoksa siz farkına varmadan amelleriniz boşa gidiverir"**[2] âyeti nazil olduğu zaman babam Sâbit yolda oturup ağlamaya başladı. Âsım b. Adiy b. Aclân yanından geçip onu böyle görünce: "Ey Sâbit! Neden ağlıyorsun?" diye sordu. Sâbit: "Nazil olan bu âyetten dolayı ağlıyorum. Gür sesli olduğum için benim hakkımda nazil olmuş olmasından korkuyorum" karşılığını verdi. Âsım b. Adiy yoluna devam edip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi ve ona Sâbit'in durumunu anlattı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Git ve onu yanıma çağır"* buyurdu. Sâbit gelince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Ey Sâbit! Neden ağlıyorsun?"* diye sordu. Sâbit: "Gür ve yüksek sesli birisiyim. Bu âyetin benim hakkımda nazil olmuş olmasından korkuyorum" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Övülmüş bir şekilde yaşayıp şehit olarak ölmeye razı olur musun?"* diye sorunca, Sâbit: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) böylesi bir müjdesine elbette ki razı olurum. Bundan sonra da sesimi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sesi üzerine asla yükseltmeyeceğim" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın elçisinin huzurunda seslerini kısanlar, şüphesiz Allah'ın kalplerini takva ile imtihan ettiği kimselerdir. Onlara mağfiret ve büyük bir mükâfat vardır"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Hibbân, Taberânî ve Ebû Nuaym *el-Ma'rife*'de İsmâil b. Muhammed b. Sâbit b. Kays b. Şemmâs el-Ensârî'den bildirir: Sâbit: "Yâ Resûlallah! Helak olmuş olmaktan korkuyorum" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Neden?"* diye sorunca, Sâbit: "Yüce Allah kişinin yapmadığı bir şeyden dolayı övülmesini istemiyor. Oysa ben övülmeyi seven birisiyim. Yüce Allah kişinin kendini beğenmesini yasaklar. Oysa ben süslenmeyi seven birisiyim. Yine

---

[1] Ahmed 19/391, 392, 462, 463, 21/447, 448 (12399, 12480, 14060), Abd b. Humeyd (*Müntehab*, 1207), Buhârî (3613, 4846), Müslim (119), Ebû Ya'lâ (3331, 3381, 3427), *Fethu'l-Bârî*'de (6/620, 621) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir, Taberânî (1309) ve Beyhakî (6/354, 355).

[2] Hucurât Sur. 2

[3] Hucurât Sur. 3

[4] İbn Cerîr (21/339, 340), Taberânî (1316), Hâkim (3/234, *"sahîh"*) ve *Fethu'l-Bârî*'de (6/620) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Yüce Allah sesimizi senin sesinin üstüne yükseltmemizi yasaklıyor. Oysa ben gür sesli biriyisim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de ona: *"Ey Sâbit! Övülmüş bir şekilde yaşamaya ve şehit olarak ölüp Cennete girmeye razı olmaz mısın?"* buyurdu.[1]

İbn Hacer *el-Etrâf*'da der ki: "İbn Hibbân haberi bu isnâd ve metinle zikretmiştir. Ancak İsmâil'in bunu Sâbit'ten işittiğine dair herhangi bir işaret bulunmamaktadır. Bundan dolayı munkatı'dır."[2]

Mâlik de *Muvattâ*'da bunu İbn Şihâb vasıtasıyla İsmâil'den o da Sâbit'ten naklen zikretmiştir. Ancak bu rivâyeti Mâlik'in buradaki ravilerinden naklen Saîd b. Ufeyr dışında zikreden olmamıştır. Rivâyetin sonunda Mâlik: "Sâbit b. Kays, Yemâme savaşında öldürüldü" demiştir. İbn Hacer der ki: "Ravi İsmâil, Sâbit'e yetişmiş değildir. Bundan dolayı isnâdı kopuktur."

İbn Cerîr, Şimr b. Atiyye'den bildirir: Sâbit b. Kays b. Şemmâs üzgün bir şekilde Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Sâbit! Neden seni böyle üzgün görüyorum?"* diye sorunca, Sâbit şöyle dedi: "Dün gece **«Ey iman edenler! Seslerinizi Peygamber'in sesinin üstüne yükseltmeyin. Birbirinize bağırdığınız gibi Peygamber'e yüksek sesle bağırmayın. Yoksa siz farkına varmadan amelleriniz boşa gidiverir»**[3] âyetini okudum. Ben de sana karşı sesimi yükseltip bağırarak konuşmuş olmamdan ve farkında olmadan amellerimin boşa gitmiş olmasından korkuyorum." Sâbit'in de kulakları ağır işittiği için konuşurken sesini yükseltirdi. Bunun üzerine Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçin rahat bir şekilde dolaşabilirsin, zira sen Cennet ahalisinden birisin"* buyurdu.[4]

Bağavî ve İbn Kâni' *Mu'cemu's-Sahâbe*'de Muhammed b. Sâbit b. Kays b. Şemmâs'tan, o da Sâbit b. Kays b. Şemmâs'tan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) **"Ey iman edenler! Seslerinizi Peygamber'in sesinin üstüne yükseltmeyin. Birbirinize bağırdığınız gibi Peygamber'e yüksek sesle bağırmayın. Yoksa siz farkına varmadan amelleriniz boşa gidiverir"**[5] âyeti

---

[1] İbn Hibbân (7167), Taberânî (1312, 1314, 1315) ve Ebû Nuaym 1/395 (1329).
[2] Rivâyet Âl-i İmrân Sûresi'nin 188. âyetinin tefsirinde zikredilmiştir.
[3] Hucurât Sur. 2
[4] İbn Cerîr (21/340).
[5] Hucurât Sur. 2

nazil olduğu zaman üzüntümden dolayı evime kapandım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) durumumdan haberdar olunca: *"Övülen biri olarak yaşayacak, şehit olarak da öleceksin"* buyurdu."Ravi der ki: "Sâbit b. Kays, Yemâme savaşında öldürüldü."[1]

Bağavî, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Hatîb *el-Muttefik ve'l-Mufterik*'de Atâ el-Horasânî'den bildirir: Medine'ye geldiğimde Ensar'dan bir adamla karşılaştım. Ona: "Bana Sâbit b. Kays b. Şemmâs'ın olayını anlat" dediğimde, adam: "Benimle gel" karşılığını verdi. Onunla birlikte gidip bir kadının yanına girdik. Adam: "Bu kadın Sâbit b. Kays b. Şemmâs'ın kızıdır. Ona istediğin şeyi sorabilirsin" dedi. Kadından babasının olayını bana anlatmasını istediğimde kadın şöyle dedi: Babamın bana anlattığına göre Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) **"Ey iman edenler! Seslerinizi Peygamber'in sesinin üstüne yükseltmeyin. Birbirinize bağırdığınız gibi Peygamber'e yüksek sesle bağırmayın. Yoksa siz farkına varmadan amelleriniz boşa gidiverir"**[2] âyetini indirdiğinde babam evine girip kapısını kapattı ve ağlamaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun ortalıkta gözükmediğini görüp: *"Sâbit'e ne oldu?"* diye sorunca, Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Neyi var bilmiyoruz ama evine kapandı ve ağlayıp duruyor" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) haber gönderip babamı yanına çağırttı ve: *"Neyin var?"* diye sordu. Babam: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah sana o âyeti indirdi. Ben de yüksek sesle konuşan biriyim. Bundan dolayı amellerimin boşa gitmiş olmasından korkuyorum" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen onlardan biri değilsin. Aksine sen hayır içinde yaşayacak ve hayırlı bir şekilde öleceksin"* buyurdu.

Daha sonra Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) **"...Allah, kendini beğenmiş övünüp duran kimseleri sevmez"**[3] âyetini indirince babam yine evine kapandı ve ağlamaya koyuldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun ortalıkta gözükmediğini görüp: *"Sâbit'e ne oldu?"* diye sorunca, Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Neyi var bilmiyoruz, ama evine kapandı ve ağlayıp duruyor" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) haber gönderip babamı yanına çağırttı ve: *"Neyin var?"* diye sordu. Babam: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah sana **"...Allah,**

---

[1] İbn Kâni' (1/126).
[2] Hucurât Sur. 2
[3] Lokmân Sur. 18

kendini beğenmiş övünüp duran kimseleri sevmez"[1] âyetini indirdi. Ben de güzel görünmeyi ve kavmimin efendilerinden olmayı seven birisiyim" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen onlardan biri değilsin. Aksine övülen biri olarak yaşayacak ve şehit olarak öleceksin. Yüce Allah da seni güven içinde Cennete sokacaktır"* buyurdu.

Daha sonra babam Müseylemetu'l-Kezzâb'a karşı yapılan Yemâme savaşına Hâlid b. el-Velîd ile birlikte katıldı. Savaş sırasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının geri çekilir gibi olduklarını görünce Ebû Huzeyfe'nin azatlısı olan Sâlim'e: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikteyken bu şekilde savaşmazdık!" dedi ve müslümanlardan her biri kendine bir çukur açtı. Düşman kuvvetleri saldırıya geçince de şehit düşene kadar yerlerinden ayrılmayıp savaştılar. O savaşta babamın üzerinde çok güzel bir zırh vardı. Müslümanlardan biri yanından geçince bu zırhı aldı. Müslümanlardan biri uyurken rüyasına babam geldi ve şöyle dedi: "Sana bir vasiyette bulunacağım. Ama sakın bunun bir rüya olduğunu düşünüp yerine getirmemezlik etme. Dün ben öldürüldüğümde yanımdan geçen bir Müslüman üzerimdeki zırhı aldı. Çadırı karargâhın en uç noktasında bulunuyor. Atı da çadırının önünde uzunca bir iple bağlı kendince dolaşıyor. Zırhın üzerini bir çömlekle kapatmış, çömleğin üzerine de eyerini koymuş. Hâlid b. el-Velîd'e git, birini gönderip o zırhı aldırmasını söyle. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) halifesinin yanına döndüğün zaman da şu şu kadar bocum, şu şu kadar da alacağım olduğunu söyledi. Ayrıca kölelerimden filan ile falanı azat ettiğimi de ilet. Ama sakın bu bir rüyadır diye düşünüp bu dediklerimi yapmamazlık etme!"

Bu adam Hâlid b. el-Velîd'in yanına gelip olanları anlattı. Hâlid söz konusu çadıra birilerini gönderdi. Denildiği gibi adamın çadırı askeri karargâhın en uç yerindeydi. Çadırın önünde uzunca bir iple bağlı ve kendince dolaşan bir at vardı. Gönderilen kişiler çadırın içine baktılar, ancak kimseleri göremediler. İçeri girip denilen eyeri kaldırdıklarında altında bir çömlek, çömleğin altında da zırhı gördüler. Zırhı alıp Hâlid b. el-Velîd'e getirdiler. Medine'ye döndüklerinde de adam gördüğü bu rüyayı Ebû Bekr'e anlattı. Ebû Bekr de babamın vasiyetini ölümünden sonra da olsa geçerli saydı. Babam Sâbit b.

[1] Lokmân Sur. 18

Kays b. Şemmâs dışında da ölümünden sonra böylesi bir vasiyeti geçerli sayılmış birini bilmiyoruz.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Ey iman edenler! Seslerinizi Peygamber'in sesinin üstüne yükseltmeyin. Birbirinize bağırdığınız gibi Peygamber'e yüksek sesle bağırmayın. Yoksa siz farkına varmadan amelleriniz boşa gidiverir"**[2] âyetini açıklarken: "Sâbit b. Kays b. Şemmâs hakkında nazil oldu" demiştir.

Tirmizî, İbn Hibbân ve İbn Merdûye, Safvân b. Assâl'den bildirir: Bedevilerden biri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi ve yüsek bir sesle: "Ey Muhammed! Ey Muhammed!" diye seslenmeye başladı. Ashâbdan bazıları adama: "Yazık sana! Sesini az bir alçalt, zira böyle bağırman yasaklandı" deyince, bedevi: "Hayır! Sesimi duyuruncaya kadar öyle çağıracağım!" karşılığını verdi. Bunun üzerine Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) çıktı ve bedeviye: *"Gel bakalım buraya"* buyurdu. Bedevi: "Birilerini seven, ancak onlarla birlikte olmayan kişi hakkında ne dersin?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi sevdiğiyle beraberdir"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: **"Allah'ın elçisinin huzurunda seslerini kısanlar, şüphesiz Allah'ın kalplerini takva ile imtihan ettiği kimselerdir..."**[4] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlardan biri de Sâbit b. Kays b. Şemmâs'tır"* buyurdu.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın elçisinin huzurunda seslerini kısanlar,**

---

[1] *el-İsâbe*'de (1/396) geçtiği üzere Bağavî, *Fethu'l-Bârî*'de (6/621) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir, Taberânî (1320), Hâkim (3/234, 235) ve Hatîb (332). Heysemî, *Mecmau z-Zevâid*'de (9/322) der ki: "Sâbit b. Kays'ın kızını tanımıyorum. Diğer raviler ise *Sahîh*'in ravileridir. Sâbit'in kızı da bunu babasından işittiğine göre sahabelerden biri olsa gerektir. Yine de doğrusunu Allah bilir."

[2] Hucurât Sur. 2

[3] Tirmizî (3536) ve İbn Hibbân (562, 1321). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2801).

[4] Hucurât Sur. 3

şüphesiz Allah'ın kalplerini takva ile imtihan ettiği kimselerdir..."[1] âyetini: "Takva ile imtihandan kasıt kalplerini ihlaslı kılmasıdır" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın elçisinin huzurunda seslerini kısanlar, şüphesiz Allah'ın kalplerini takva ile imtihan ettiği kimselerdir..."**[3] âyetini: "Takva ile imtihandan kasıt Yüce Allah'ın kalplerini sevdiği şeyler konusunda ihlaslı kılmasıdır" demiştir.[4]

Ahmed *Zühd*'de Mücâhid'den bildirir: Hz.Ömer'e: "Ey müminlerin emiri! Günah olan şeyleri arzulamayan ve yapmayan kişi mi daha üstündür yoksa günah işlemeyi arzulayan, ancak işlemeyen kişi mi?" diye bir mektup yazılınca, Ömer cevaben şöyle yazdı: "Günah olan şeyleri arzulamasına rağmen yapmayan kişiler Yüce Allah'ın: **"...Şüphesiz Allah'ın kalplerini takva ile imtihan ettiği kimselerdir. Onlara mağfiret ve büyük bir mükâfat vardır"**[5] buyurduğu kimselerdir."[6]

Hakîm et-Tirmizî'nin Mekhûl'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âdem oğlunun yaşlılıktan köprücük kemikleri birleşse dahi nefsi hep genç kalır. Yüce Allah'ın kalplerini takva ile ihlaslı kıldığı kişiler bunun dışındadır ki bunlar da pek azdır."*[7]

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: "Yaşlılıktan köprücük kemikleriniz birleşse dahi nefsiniz hep bir şeylerin arzusu içinde olur. Yüce Allah'ın kalplerini takva ile ihlaslı kıldığı kişiler bunun dışındadır ki bunlar da pek azdır."[8]

---

[1] Hucurât Sur. 3
[2] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/315) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/589) geçtiği üzere Firyâbî, İbn Cerîr (21/344) ve Beyhakî (1516).
[3] Hucurât Sur. 3
[4] Abdurrezzâk (2/231) ve İbn Cerîr (21/344).
[5] Hucurât Sur. 3
[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/348) geçtiği üzere Ahmed.
[7] Hakîm et-Tirmizî (1/288).
[8] İbnu'l-Mübârek (257).

إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

"Odaların ötesinden sana bağıranların çoğu aklı ermeyen kimselerdir." (Hucurât Sur. 4)

Ahmed, İbn Cerîr, Ebu'l-Kâsım el-Bağavî, Taberânî ve İbn Merdûye'nin -sahîh bir isnâdla- Ebû Seleme b. Abdirrahman vasıtasıyla bildirdiğine göre Akra' b. Hâbis, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Ey Muhammed! Yanımıza çık!" diye bağırdı. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine cevap vermeyince bu sefer: "Ey Muhammed! Benim övgüm kişiyi yüceltir, yergim ise alçaltır" dedi. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) bunu duyunca: *"Bunu yapan Allah'tır"* karşılığını verdi. Yüce Allah da: **"Odaların ötesinden sana bağıranların çoğu aklı ermeyen kimselerdir"**[1] âyetini indirdi.

Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Berâ b. Âzib: **"Odaların ötesinden sana bağıranların çoğu aklı ermeyen kimselerdir"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Adamın biri geldi ve: "Ey Muhammed! Benim övgüm kişiyi yüceltir, yergim ise alçaltır" dedi. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) bunu duyunca: *"Bunu yapan Allah'tır"* karşılığını verdi.[3]

İbn Râhûye, Müsedded, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye -hasen bir isnâdla- Zeyd b. Erkam'dan bildirir: Araplardan bazı insanlar: "Haydi şu adamın yanına gidelim. Şayet Peygamber ise insanlar içinde en fazla mutlu olmak bize düşer. Yok, eğer bir kral ise de himayesinde yaşarız" dediler. Ben de Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip bunların söylediklerini aktardım. Daha sonra bu adamlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) odasının önüne geldiler ve: "Ey Muhammed! Ey Muhammed!" diye seslenmeye başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Odaların ötesinden sana bağıranların çoğu aklı ermeyen kimselerdir"**[4] âyetini indirdi. Bu âyet nazil olunca Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] Hucurât Sur. 4

[2] Hucurât Sur. 4

[3] Tirmizî (3267, *"hasen"*) ve İbn Cerîr (21/345). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî,* 2605).

[4] Hucurât Sur. 4

kulağımdan tuttu ve: *"Ey Zeyd! Yüce Allah senin sözünü doğruladı"* buyurdu."[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Ey Muhammed! Benim övgüm kişiyi yüceltir, yergim ise alçaltır" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu duyunca: *"Bunu yapan Allah'tır"* karşılığını verdi. Bu konuda da: **"Odaların ötesinden sana bağıranların çoğu aklı ermeyen kimselerdir"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Saîd b. Cübeyr'den naklen bana bildirildiğine göre Temîm oğullarından bir adam ile Esed b. Huzeyme oğullarından bir adam karşılıklı birbirlerine sövdüler. Esed oğullarından olan adam diğerine: **"Odaların ötesinden sana bağıranların çoğu aklı ermeyen kimselerdir"**[4] âyetinde kastedilenler Temîm oğullarının bedevileridir" deyince, Saîd: "Temîm oğullarından olan adam akıllı biri olsaydı bu âyetin ilk bölümünün Temîm oğulları, son bölümünün ise Esed oğulları hakkında olduğunu bilir ve ona cevap verirdi" karşılığını verdi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Habîb b. Ebî Amre'den bildirir: Esed oğullarından bir adam ile aramda tatsız bir olay olmuştu. Esed oğullarından olan adam bana: **"Odaların ötesinden sana bağıranların çoğu aklı ermeyen kimselerdir"**[5] âyetinde kastedilenler Temîm oğullarıdır" demişti. Bunu Saîd b. Cübeyr'e anlattığımda şöyle dedi: "Esed oğullarından olan adama **"Müslüman oldular diye seni minnet altında bırakmak isterler..."**[6] âyetiyle cevap verseydin ya! Zira onlar: "Araplar ancak onlarla savaştığında Müslüman oldular. Oysa biz savaş olmadan Müslüman olduk" dediklerinde Yüce Allah onlar hakkında bu âyeti indirdi.[7]

---

[1] *el-Metâlib*'de (4109) geçtiği üzere İbn Râhûye ile Müsedded, *el-Metâlib*'de (4110) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, Taberânî (5123), İbn Cerîr (21/345, 346) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/349) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Hucurât Sur. 4

[3] Abdurrezzâk (2/231) ve İbn Cerîr (21/347).

[4] Hucurât Sur. 4

[5] Hucurât Sur. 4

[6] Hucurât Sur. 17

[7] İbn Cerîr (21/347).

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: Esed oğullarından bir adam Temîm oğullarından bir adama: **"Odaların ötesinden sana bağıranların çoğu aklı ermeyen kimselerdir"**[1] âyetinde kastedilenler Temîm oğullarıdır" dedi. Temîm oğullarından olan adam oradan kalkıp gidince Saîd b. Cübeyr: "Şayet Temîm oğullarından olan adam Esed oğulları hakkında nazil olanı bilseydi ona karşı sessiz kalmazdı" dedi. Biz: "Onlar hakkında ne nazil oldu ki?" diye sorduğumuzda Saîd şöyle dedi: "Esed oğulları Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Biz kendi rızamız'la Müslüman olduk dolayısıyla (ganimetlerde) diğerlerinden daha fazla haklarımız vardır" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Müslüman oldular diye seni minnet altında bırakmak isterler..."**[2] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"Odaların ötesinden sana bağıranların çoğu aklı ermeyen kimselerdir"**[3] âyetini açıklarken: "Bunlar Temîm oğullarının bedevileridir" demiştir.[4]

İbn Mende ve İbn Merdûye, Ya'lâ b. el-Eşdak vasıtasıyla Sa'd b. Abdillah'tan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), **"Odaların ötesinden sana bağıranların çoğu aklı ermeyen kimselerdir"**[5] âyetindeki söz konusu kişilerin kimler olduğu sorulunca: *"Bunlar Temîm oğullarının çıplak ayaklı insanlarıdır. Şayet kör Deccâl'e karşı en çetin savaşı verecek olanlar bunlar olmasaydı helak olmaları için Allah'a dua ederdim"* buyurdu.[6]

İbn İshâk ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Temîm oğullarından yetmiş veya seksen kişilik bir heyet Medine'ye Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem yanına geldi. İçlerinde Zibrikân b. Bedr, Utârid b. Ma'bed, Kays b. Âsım, Kays b. el-Hâris ve Amr b. Edhem de vardı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına giderlerken her kötü olayda hazır bulunan Uyeyne b. Hısn b. Bedr el-Fezârî'de onlara katıldı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) evine vardıklarında

---

[1] Hucurât Sur. 4
[2] Hucurât Sur. 17
[3] Hucurât Sur. 4
[4] İbn Cerîr (21/346, 347) ve Beyhakî (1516).
[5] Hucurât Sur. 4
[6] *Üsdu'l-Ğâbe* (2/358) ile *el-İsâbe*'de (3/67, 68) geçtiği üzere İbn Mende ve *el-İsâbe*'de (3/67) geçtiği üzere İbn Merdûye.

odaların ötesinden: "Ey Muhammed! Yanımıza çık! Ey Muhammed! Yanımıza çık! Ey Muhammed! Yanımıza çık!" diye bağırmaya başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarına çıkınca: "Ey Muhammed! Bizim övgümüz kişiyi yüceltir, yergimiz ise alçaltır. Biz ki Arapların en saygın insanlarıyız!" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yalan söylediniz! Kişiyi yücelten Allah'ın övgüsü, alçaltan da yine O'nun yergisidir! Yusuf b. Yâkub b. İshâk b. İbrâhim de sizden daha değerlidir"* karşılığını verince onlar: "Biz buraya sana karşı övünmeye geldik!" dediler.

Sonrasında ravi arada geçen olayları uzunca anlattıktan sonra şöyle devam eder: Bunun üzerine Temîm oğulları kalktılar ve: "Vallahi bu adamda bir iş var. Zira onun adına konuşan kişi bizim konuşmacıdan daha hatip, onun şairi de bizim şairden daha usta çıktı. Yüce Allah da onlar hakkında: "Temîm oğullarından odaların ötesinden sana bağıranların çoğu aklı ermeyen kimselerdir. **"Eğer onlar, sen yanlarına çıkıncaya kadar sabretselerdi şüphesiz onlar için daha iyi olurdu. Allah bağışlayandır, merhamet edendir"**[1] buyruğunu indirdi.

Ravi der ki: **"Odaların ötesinden sana bağıranların çoğu aklı ermeyen kimselerdir"**[2] âyeti ilk kıraatlerde: "Temîm oğullarından odaların ötesinden sana bağıranların çoğu aklı ermeyen kimselerdir" şeklindeydi.[3]

İbn Sa'd, Buhârî *Edeb*'de, İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Osmân b. Affân'ın hilafeti döneminde Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerinin odalarına girerdim. Elimi kaldırdığımda tavana değebilirdi."[4]

Buhârî *Edeb*'de, İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, Dâvud b. Kays'tan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerine ait odaları gördüm. Hurma dallarıyla yapılmış ve dışarıdan kıldan çullarla kaplanmıştı. Evin iç genişliği oda kapısından evin dış kapısına kadar sanırım altı veya yedi *zira'* kadar vardı. Evin

---

[1] Hucurât Sur. 4, 5

[2] Hucurât Sur. 4

[3] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 2/561-567) ve *Tahrîc Ahâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/330, 331) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] İbn Sa'd (1/500, 501), Buhârî (450) ve Beyhakî (10734). İsnâdı sahîhtir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 351).

iç uzunluğu sanırım on *zira'* kadardı. Genişliği ise sanırım yedi veya sekiz *zira'* kadardı."[1]

İbn Sa'd, Atâ el-Horasânî'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerinin odalarının nasıl olduklarını görebildim. Bu odalar kuru hurma dallarıyla yapılmıştı ve kapılarında kıldan yapılmış siyah çullar asılmıştı. Mescid'in düzenlenmesi konusunda Velîd b. Abdilmelik'in gönderdiği mektubun okunmasına da şahit oldum. Bu mektupta Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerinin bu odalarının (Yakup) Mescid'e katılmasını söylüyordu. Bu mektub okunduğunda insanlar öyle bir ağladı ki daha önce böyle ağladıklarını görmüş değildim. O gün Saîd b. el-Müseyyeb: "Vallahi bu odaların eski halinde bırakılmasını isterdim. Zira Medine'de yetişen yeni nesiller ile dünyanın dört bir tarafından gelen insanlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hayatta iken evinin nasıl olduğunu ve ne ile yetindiğini görürlerdi. Belki bu şekilde insanlar çok fazla ev edinmekten ve bu konuda birbirlerine karşı övünmekten uzak dururlardı" demişti. O gün Ebû Umâme b. Sehl b. Huneyf de şöyle demişti: "Keşke yıkılıp Mescid'e katılmasaydılar ve eski halinde bırakılsalardı. Belki insanlar onları görüp lüks binalar yapmazlardı. Dünya hazinelerinin anahtarları ellerinde iken Yüce Allah'ın Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) için uygun gördüğü şeyi de görürlerdi."[2]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ

"Ey iman edenler! Eğer bir fasık size bir haber getirirse onun doğruluğunu araştırın. Yoksa bilmeden bir topluluğa kötülük edersiniz de sonra yaptığınıza pişman olursunuz."
(Hucurât Sur. 6)

Ahmed, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Mende ve İbn Merdûye *-ceyyid* bir isnâdla- Hâris b. Dirâr el-Huzâî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğimde beni İslam'a davet etti. Ben de Müslüman oldum ve onu tasdik ettim. Sonra zekat vermem gerektiğini buyurdu, bunu da kabul ettim

---

[1] Buhârî (451) ve Beyhakî (10735). İsnâdı sahîhtir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred* 352).
[2] İbn Sa'd (1/499, 500).

ve: "Yâ Resûlallah! Ben kavmime geri döneyim de onları İslam'a ve zekat vermeye davet edeyim. Şayet kabul ederlerse onlardan da zekatı toplarım. Sonra kendi elçini filan zamanda bana gönderir, kavmimden topladığım zekatları sana getirir" dedim.

Ravi der ki: Hâris, kavminden Müslümanlığı kabul edenlerden dediği gibi zekatı topladı. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tarafından bunları almak için gelecek olan elçi zamanında gelmedi. Hâris, Yüce Allah'ın ve Resûlünün kendisine öfkelendiğinden dolayı elçinin gelmediğini zannetti. Bunun üzerine kavminin ileri gelenlerini topladı ve: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bende bulunan zekat mallarını almak için belli bir vakitte bir elçi göndereceğine dair söz vermişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) verdiği sözden cayan biri değildir. Ancak bizden dolayı olan bir öfkeden elçiyi bize göndermediğini düşünüyorum. Haydi, beraberce Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidelim" dedi.

O sırada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hâris'te bulunan zekat mallarını almak için Velîd b. Ukbe'yi yolladı. Ancak Velîd yolun bir yerine ulaştığında korktu. Geri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına döndü ve: "Yâ Resûlallah! Hâris bana zekat mallarını vermedi ve beni de öldürmek istedi" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hâris'in üzerine bir birlik çıkardı. Ancak birlik Medine'den henüz ayrılmıştı ki Hâris arkadaşlarıyla beraber göründü. Gönderilen birlik: "Bu Hâris!" demeye başladılar. Hâris de birliğin yanına yetişince onlara: "Kimin üzerine gönderildiniz?" diye sordu. Birlik: "Senin üzerine gönderildik" dediler. Hâris: "Neden?" diye sorunca, birlik: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zekat mallarını almak için Velîd b. Ukbe'yi sana yollamıştı. Ancak Velîd, senin zekat mallarını ona vermediğini ve onu da öldürmek istediğini söyledi" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hâris: "Muhammed'i hakla gönderene yemin olsun ki ben onu ne gördüm, ne de bana geldi" dedi.

Hâris, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Hem zekat mallarını vermedin, hem de elçimi öldürmek istedin öyle mi?"* diye çıkıştı. Hâris de: "Seni hakla gönderene yemin olsun ki elçini ne gördüm, ne de bana geldi. Göndereceğini söylediğin elçin gelmeyince de Allah ve Resûlünün bana öfkelendiğinden endişe ettiğim için kalkıp buraya geldim" karşılığını verdi. Bunun üzerine: **"Ey iman edenler! Eğer bir fasık size**

bir haber getirirse onun doğruluğunu araştırın. Yoksa bilmeden bir topluluğa kötülük edersiniz de sonra yaptığınıza pişman olursunuz. Hem bilin ki, içinizde Allah'ın elçisi vardır. Şayet o, birçok işlerde size uysaydı, sıkıntıya düşerdiniz. Fakat Allah size imanı sevdirmiş ve onu gönüllerinize sindirmiştir. Küfrü, fıskı ve isyanı da size çirkin göstermiştir. İşte doğru yolda olanlar bunlardır. Bu, Allah'tan bir lütuf ve nimettir. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"[1] âyetleri nazil oldu.[2]

Taberânî, İbn Mende ve İbn Merdûye, Alkame b. Nâciye'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mallarımızın zekatını toplamak üzere Velîd b. Ukbe b. Ebî Muayt'ı gönderdi. Velîd de yola düştü. Ancak bize yakın bir yere ulaştığında geri döndü. Bu olay da Mureysi gazvesinden sonra olmuştu. Onun bu şekilde geri döndüğünü gördüğümde bineğine binip peşinden gittim. Velîd, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğinde: "Yâ Resûlallah! Cahiliye giysilerini tekrar giymiş bir topluluğa gittim. Zekatı da bana vermediler" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Velîd'in bu sözü üzerine herhangi bir harekette bulunmadı. Sonrasında: **"Ey iman edenler! Eğer bir fasık size bir haber getirirse onun doğruluğunu araştırın. Yoksa bilmeden bir topluluğa kötülük edersiniz de sonra yaptığınıza pişman olursunuz"**[3] âyeti nazil oldu. Daha sonra Mustalik oğulları Velîd'in peşinden zekat mallarının bir kısmını da getirerek Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler.[4]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Velîd b. Ukbe'yi zekatlarını toplamak üzere Velîa oğullarına gönderdi. Velîa oğulları ile Velîd arasında da cahiliye döneminden kalma bir husumet vardı. Velîd, Velîa oğullarına varınca onlar da isteğini öğrenmek üzere topluca onu karşılamaya çıktılar. Ancak Velîd bu durumdan korktu ve hemen Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dönüp: "Velîa oğulları beni öldürmek istediler ve zekatı da vermediler" dedi. Velîa oğulları da Velîd'in bu dediğinden haberdar

---

[1] Hucurât Sur. 6-8

[2] Ahmed 30/403-405 (18459), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/351) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (3395), *Usdü'l-Ğâbe*'de (1/399-400) geçtiği üzere İbn Mende ve *el-İsâbe*'de (1/580) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Hucurât Sur. 6

[4] Taberânî 18/6 (4, 5) ve *Usdü'l-Ğâbe*'de (4/87, 88) geçtiği üzere İbn Mende. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/110) der ki: "İsnâdında İbn Hibbân tarafından güvenilir, çoğunluk tarafından ise zayıf bulunan Yakûb b. Humeyd b. Kâsib vardır."

olunca Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Velîd yalan söylemiş" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah, Velîd hakkında: **"Ey iman edenler! Eğer bir fasık size bir haber getirirse onun doğruluğunu araştırın. Yoksa bilmeden bir topluluğa kötülük edersiniz de sonra yaptığınıza pişman olursunuz"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Râhûye, İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye, Ümmü Seleme'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem), Velîd b. Ukbe'yi zekatlarını toplamak üzere Mustalik oğullarına gönderdi. Mustalik oğulları bunu duyunca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu emrine verdikleri değerin bir göstergesi olarak topluca Velîd'i karşılamaya çıktılar. Ancak şeytanın vesvesesi ile Velîd kendisini öldürmeye çıktıklarını düşündü. Hemen Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) döndü ve: "Mustalik oğulları zekatlarını vermediler" dedi. Mustalik oğulları da Velîd'in geri döndüğünü öğrendiklerinde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler ve: "Allah'ın ve Resûlünün öfkesinden Allah'a sığınırız. Zekatlarımızı toplamak üzere bize birini gönderdin. Bunu duyunca çok sevindik ve mutlu olduk. Ancak gönderdiğin kişi yolun bir yerinden geri döndü. Bunun Yüce Allah'ın ve Resûlünün bize karşı öfkesinden dolayı olmasından korktuk" dediler. Bunun üzerine: **"Ey iman edenler! Eğer bir fasık size bir haber getirirse onun doğruluğunu araştırın. Yoksa bilmeden bir topluluğa kötülük edersiniz de sonra yaptığınıza pişman olursunuz"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

İbn Cerîr, İbn Merdûye, Beyhakî *Sünen*'de ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Velîd b. Ukbe b. Ebî Muayt'ı zekatlarını toplamak üzere Mustalik oğullarına gönderdi. Mustalik oğulları bunu duyunca çok sevindiler ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elçisi olan Velîd'i karşılamaya çıktılar. Ancak Velîd, Mustalik oğullarının kendisini karşılamaya çıktığını duyunca geri döndü ve: "Yâ Resûlallah! Mustalik oğulları zekatlarını vermediler" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de buna çok öfkelendi. Onlara bir birlik çıkarmayı düşünürken Mustalik oğullarından bir heyet geldi ve: "Yâ

---

[1] Hucurât Sur. 6

[2] Taberânî (3797). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/110) der ki: "İsnâdında İbn Hibbân tarafından güvenilir, çoğunluk tarafından ise zayıf bulunan Abdulkuddûs et-Temimî vardır."

[3] Hucurât Sur. 6

[4] *Tahrîcu'l-Keşşâf* (3/332) ile *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4111) geçtiği üzere İbn Râhûye, İbn Cerîr (21/349) ve Taberânî 23/401 (960).

Resûlallah! Gönderdiğin elçinin yarı yoldan döndüğünü öğrendik. Bize öfkelenip de bir yazıyla onu geri çağırmış olmandan endişelendik" dediler. Yüce Allah da bu konuda: **"Ey iman edenler! Eğer bir fasık size bir haber getirirse onun doğruluğunu araştırın. Yoksa bilmeden bir topluluğa kötülük edersiniz de sonra yaptığınıza pişman olursunuz"**[1] âyetini indirdi.[2]

Âdem, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, Mücâhid'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Velîd b. Ukbe b. Ebî Muayt'ı zekatlarını toplamak üzere Mustalik oğullarına gönderdi. Mustalik oğulları da onu hediyelerle karşıladılar. Ancak Velîd, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geri dönüp: "Mustalik oğulları seninle savaşmak üzere toplanmışlar" dedi. Yüce Allah da bu konuda: **"Ey iman edenler! Eğer bir fasık size bir haber getirirse onun doğruluğunu araştırın. Yoksa bilmeden bir topluluğa kötülük edersiniz de sonra yaptığınıza pişman olursunuz"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Velîd b. Ukbe'yi zekatlarını toplamak üzere Velîa oğullarına gönderdi. Velîa oğulları ile Velîd arasında da cahiliye döneminden kalma bir husumet vardı. Velîd, Velîa oğullarına varınca onlar da isteğini öğrenmek üzere topluca onu karşılamaya çıktılar. Ancak Velîd bu durumdan korktu ve hemen Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dönüp: "Velîa oğulları beni öldürmek istediler ve zekatı da vermediler" dedi. Velîa oğulları da Velîd'in bu dediğinden haberdar olunca Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Velîd yalan söylemiş. Ancak onunla aramızda cahiliyeden kalma bir husumet vardı ve bu husumetten dolayı bize haksızlık yapmasından endişe ettik" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah, Velîd hakkında: **"Ey iman edenler! Eğer bir fasık size bir haber getirirse onun doğruluğunu araştırın. Yoksa bilmeden bir topluluğa kötülük edersiniz de sonra yaptığınıza pişman olursunuz"**[5] âyetini indirdi.[6]

---

[1] Hucurât Sur. 6

[2] İbn Cerîr (21/350, 351), Beyhakî (9/54) ve İbn Asâkir (63/229, 230).

[3] Hucurât Sur. 6

[4] Âdem (*Tefsîru Mücâhid*, sh. 610), *el-İsâbe*'de (6/615, 616) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (21/351) ve Beyhakî (9/55).

[5] Hucurât Sur. 6

[6] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/334) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Henüz yeni Müslüman olmuş bir adam Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve kendisiyle aralarında husumet bulunan bir kabileyi kastederek: "Ey Allah'ın Peygamberi! Filan kabile namazı terk ettiler, İslam'dan dönüp Allah'ı inkar ettiler" dedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) fevri herhangi bir harekette bulunmadı. Hâlid b. el-Velîd'i çağırdı ve: *"Namaz vakitlerinde namaz kılıp kılmadıklarını kontrol et. Şayet kılmıyorlarsa ne yapacağını biliyorsun. Ama kılıyorlarsa da onlara dokunma"* buyurarak onu adamın dediği kabileye gönderdi. Hâlid yanındakilerle birlikte akşam güneşi batmaya yakın bu kabilenin yakınlarına kadar sokulup namaz vaktini bekledi. Akşam güneşi batarken müezzinin kalkıp ezan okuduğunu, sonra kamet getirip akşam namazına durduklarını gördü. Hâlid: "Bunlar namaz kılıyor! Herhalde başka vakit namazını terk ettiler" dedi ve yine beklemeye koyuldu. Gece çöküp de ufuktaki kızıllık yerini karanlığa bırakınca müezzin yine ezan okudu ve yatsı namazını kıldılar. Hâlid yine: "Herhalde başka vakit namazını terk ettiler" dedi ve beklemeye koyuldu. Gece yarısı olduğu zaman evlerini üst taraftan görecek şekilde atıyla biraz daha yaklaştı. Ancak gece vakti teheccüd namazına kalktıklarını ve Kur'ân'dan öğrendikleri âyetleri okuduklarını gördü.

Sabaha doğru bir daha geldi. Ancak şafak sökerken müezzin ezanı okudu ve sabah namazını da kıldılar. Namazı bitirip de ortalık aydınlanınca Hâlid b. el-Velîd'in atlı birliğinin kasabanın içinde olduğunu gördüler. Birbirlerine: "Bu da kim? Hâlid b. el-Velîd gelmiş" demeye başladılar. Hâlid de etine dolgun ve sert birisiydi. Ona: "Ey Hâlid! Neden geldin?" diye sorduklarında, Hâlid: "Vallahi sizin için geldim. Birileri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve sizin namazı terk edip Allah'ı inkar ettiğinizi söyledi" karşılığını verdi. Kabile üyeleri bunu duyunca ağlamaya ve: "Küfre girmekten Allah'a sığınırız! Asla böyle bir şeyi yapmayız!" demeye başladılar. Sonrasında Hâlid atlarını geriye doğru sürüp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geri döndü. Yüce Allah da bu konuda: **"Ey iman edenler! Eğer bir fasık size bir haber getirirse onun doğruluğunu araştırın. Yoksa bilmeden bir topluluğa kötülük edersiniz de sonra yaptığınıza pişman olursunuz"**[1] âyetini indirdi.

Hasan der ki: "Vallahi bu âyet özel olarak bu kabile hakkında inmiş olsa da kıyamete kadar tüm insanlar için baki kalacaktır ve neshedilmiş de değildir."

---

[1] Hucurât Sur. 6

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Velîd b. Ukbe'yi zekatlarını toplamak üzere Mustalik oğullarına gönderdi. Ancak Velîd onların yanına ulaşmadan geri döndü ve Allah Resûlü'ne zekat vermeyi kabul etmediklerini söyledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üzerlerine bir birlik göndermek isterken Mustalik oğullarından bir adam geldi ve Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Bize bir elçi gönderdiğini duyduk. Buna çok sevinip mutlu olduk. Ancak bu elçin yanımıza gelmediği gibi bizim hakkımızda yalan şeyler söylemiş" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah, Velîd hakkında: "**Ey iman edenler! Eğer bir fasık size bir haber getirirse onun doğruluğunu araştırın. Yoksa bilmeden bir topluluğa kötülük edersiniz de sonra yaptığınıza pişman olursunuz**"[1] âyetini indirdi ve onu fasık olarak niteledi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**Ey iman edenler! Eğer bir fasık size bir haber getirirse onun doğruluğunu araştırın. Yoksa bilmeden bir topluluğa kötülük edersiniz de sonra yaptığınıza pişman olursunuz**"[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu kişi Ebû Muayt'ın oğlu Velîd b. Ukbe'dir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu zekat memuru olarak Mustalik oğullarına gönderdi. Mustalik oğulları onu görünce karşılamak için kendisine doğru yöneldiler. Ancak o korkuya kapılıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geri döndü ve onların dinden çıktıklarını söyledi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mustalik oğulları üzerine Hâlid b. el-Velîd'i gönderdi ve onların durumunu aceleye getirmeden kontrol etmesini söyledi. Hâlid yola çıkıp gece vakti Mustalik oğulları bölgesine ulaştı. Casusunu içlerine gönderdi. Casus gidip dönünce Hâlid'e Mustalik oğullarının İslam dinine sıkı sıkıya bağlı olduklarını haber verdi. Onların ezanlarını duyup namaz kıldıklarını da gördüler. Sabah olunca Hâlid onların kasabasına girdi ve gördüğü durumdan çok memnun kaldı. Sonrasında Hâlid, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) döndü ve olanları ona da anlattı. Yüce Allah da bu konuda bu âyeti indirdi. Bundan dolayıdır ki Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"İşin içyüzünü araştırma Allah'tan, acele davranma ise şeytandandır"* buyururdu.[4]

---

[1] Hucurât Sur. 6

[2] *el-İsâbe*'de (6/615) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[3] Hucurât Sur. 6

[4] *el-İsâbe*'de (6/615) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (21/351, 352).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: : **"Ey iman edenler! Eğer bir fasık size bir haber getirirse onun doğruluğunu araştırın..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Eğer biri sana gelip de filan erkek ile filan kadın şöyle şöyle kötü bir iş yapıyorlar derse ona inanma" demiştir.

وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ

"Bilin ki içinizde Allah'ın elçisi vardır. Şayet o, birçok işlerde size uysaydı, sıkıntıya düşerdiniz. Fakat Allah size imanı sevdirmiş ve onu gönüllerinize sindirmiştir. Küfrü, fıskı ve isyanı da size çirkin göstermiştir. İşte doğru yolda olanlar bunlardır." (Hucurât Sur. 7)

Ahmed, Buhârî *Edeb*'de, Nesâî ve Hâkim, Rifâa b. Râfi' ez-Zurakî'den bildirir: Uhud savaşı sonrası müşrikler geri çekilince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Düzgün durun da Rabbime senâda bulunayım"* buyurdu. Müslümanlar ardında saf tuttuktan sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle duada bulundu: *"Allahım! Hamdin tamamı sana aittir. Allahım! Birine ihsanda bulunacağın zaman buna kimse engel olamaz. Rızkını kıstığın birine de kimseler ihsanda bulunamaz. Dalâlette bıraktığını kimseler hidâyete erdiremez, hidâyete erdirdiğini de kimseler saptıramaz. Vermek istemediğin kişiye kimseler bir şey veremez. Birine bir şey vermek istediğin zaman da kimseler buna engel olamaz. Uzaklaştırdığını yakınlaştıracak, yakın tuttuğunu da uzaklaştıracak hiçbir güç yoktur. Allahım! Bereketinden, rahmetinden ve lütfundan bizlere de bolca ihsan et. Allahım! Senden tükenmeyen ve yok olup gitmeyen daimi nimetler diliyorum. Allahım! Senden darlık anında nimet, korku anında da emniyet diliyorum. Allahım! Bize verdiğin ve bizden uzak tuttuğun tüm şeylerin şerrinden sana sığınırım. Allahım! İmanı bize sevdir, kalplerimizi imanla süsle. Küfrü, günahı ve isyanı bize çirkin göster. Bizleri doğru yola girenlerden eyle. Allahım! Müslüman olarak canımızı al ve Müslüman olarak geri dirilt. Hüsrana uğramadan ve belalara maruz kalmadan bizleri salih*

[1] Hucurât Sur. 6

kullarının arasına kat. Allahım! Ey hak olan her şeyin Rabbi! Elçilerini yalanlayan, insanları yolundan çeviren kafirleri helak et! Cezanı ve azabını üzerlerine indir. Allahım! Kendilerine kitap gönderdiğin halde kafir kalanları helak et! Sen ki hak olan ilahsın."[1]

وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ

"Eğer inananlardan iki grup birbirleriyle savaşırlarsa aralarını düzeltin. Eğer biri ötekine karşı haddi aşarsa, Allah'ın buyruğuna dönünceye kadar haddi aşan tarafa karşı savaşın. Eğer dönerse, artık aralarını adaletle düzeltin ve adaletli davranın. Çünkü Allah adaletli davrananları sever." (Hucurât Sur. 9)

Ahmed, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Abdullah b. Ubey'ye gitsen nasıl olur?" denilince bir eşeğe binip yola düştü. Müslümanlar da yanında yürüyerek onunla birlikte gittiler. Gittikleri yol da çorak bir araziydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Abdullah'ın yanına vardığı zaman Abdullah: "Benden uzak dur! Vallahi eşeğin pis kokusu beni rahatsız etti!" dedi. Ensar'dan biri de ona: "Vallahi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) eşeği senden daha hoş kokuyor" diye çıkıştı. Abdullah'ın kavminden bazıları ona böyle diyen kişiye çok kızdılar. Müslümanlar da böyle diyen Abdullah'a kızınca kimi hurma dalıyla, kimi eliyle kimi de ayakkabılarla birbirlerine girişip vurmaya başladılar. Bunlar hakkında da: **"Eğer inananlardan iki grup birbirleriyle savaşırlarsa aralarını düzeltin. Eğer biri ötekine karşı haddi aşarsa, Allah'ın buyruğuna dönünceye kadar haddi aşan tarafa karşı savaşın. Eğer dönerse, artık aralarını adaletle düzeltin ve adaletli davranın. Çünkü Allah adaletli davrananları sever"**[2] âyeti nazil oldu.[1]

---

[1] Ahmed 24/246, 247 (15492), Buhârî *Edeb* (699), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10445) ve Hâkim (1/506, 507, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 538).

[2] Hucurât Sur. 9

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ebû Mâlik'ten bildirir: İki adam karşılıklı çekişince her birinin kavmi diğerine öfkelendi ve el ile ayakkabılarla birbirlerine girdiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Eğer inananlardan iki grup birbirleriyle savaşırlarsa aralarını düzeltin. Eğer biri ötekine karşı haddi aşarsa, Allah'ın buyruğuna dönünceye kadar haddi aşan tarafa karşı savaşın. Eğer dönerse, artık aralarını adaletle düzeltin ve adaletli davranın. Çünkü Allah adaletli davrananları sever"**[2] âyetini indirdi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Evs ve Hazrec bir ara kılıç ve ayakkabılarla birbirlerine girip vuruşunca Yüce Allah: **"Eğer inananlardan iki grup birbirleriyle savaşırlarsa aralarını düzeltin. Eğer biri ötekine karşı haddi aşarsa, Allah'ın buyruğuna dönünceye kadar haddi aşan tarafa karşı savaşın. Eğer dönerse, artık aralarını adaletle düzeltin ve adaletli davranın. Çünkü Allah adaletli davrananları sever"**[4] âyetini indirdi.

İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Bazen iki kabile arasında bir husumet olurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları davalaşıp hükme davet eder, ancak onlar buna yanaşmazlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Eğer inananlardan iki grup birbirleriyle savaşırlarsa aralarını düzeltin. Eğer biri ötekine karşı haddi aşarsa, Allah'ın buyruğuna dönünceye kadar haddi aşan tarafa karşı savaşın. Eğer dönerse, artık aralarını adaletle düzeltin ve adaletli davranın. Çünkü Allah adaletli davrananları sever"**[5] âyetini indirdi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Bize bildirilene göre bu âyet aralarında bir alacak konusunda husumet bulunan Ensar'dan iki adam hakkında nazil oldu. Bunlardan biri akrabalarının çokluğuna güvenerek: "Onu senden zorla alacağım!" deyince, diğeri onu bu konuda Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) huzurunda davalaşmaya davet etti. Ancak adam davalaşmayı kabul etmeyince önce itiştiler sonra da el ve

---

[1] Ahmed 20/56 (12607, 13292), Buhârî (2691), Müslim (1799), İbn Cerîr (21/358, 359), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/335) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (8/172).

[2] Hucurât Sur. 9

[3] İbn Cerîr (21/359).

[4] Hucurât Sur. 9

[5] Hucurât Sur. 9

[6] İbn Cerîr (21/360).

ayakkabılarla birbirlerine giriştiler. Aralarında da kılıçla herhangi bir vuruşma olmadı.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Ensar'dan İmrân adında bir adamın Ümmü Zeyd adında bir karısı vardı. Bu kadın ailesine ziyarete gitmek istedi, ancak kocası onu göndermedi ve ailesinden kimseyle görüşmesin diye de evin ikinci katındaki bir odada onu hapsetti. Ancak kadın biriyle ailesine haber gönderdi. Bunun üzerine kadının ailesi geldi ve onu ikinci kattan indirip götürmek istedi. Kocası da evde olmadığı için ailenin diğer fertleri adamın amcaoğullarından yardım istediler. Adamın amcaoğulları da gelip kadını ailesinden almak istediler. Bu şekilde önce itiştiler sonra da ayakkabılarla birbirlerine girdiler. **"Eğer inananlardan iki grup birbirleriyle savaşırlarsa aralarını düzeltin. Eğer biri ötekine karşı haddi aşarsa, Allah'ın buyruğuna dönünceye kadar haddi aşan tarafa karşı savaşın. Eğer dönerse, artık aralarını adaletle düzeltin ve adaletli davranın. Çünkü Allah adaletli davrananları sever"**[2] âyeti de onlar hakkında nazil oldu. Âyet nazil olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları çağırıp barıştırdı ve Allah'ın buyruğuna döndüler.[3]

Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Bu âyetten dolayı çektiğim sıkıntı kadar başka bir şey için sıkıntı çekmiş değilim. Zira haddini aşan topluluğa Allah'ın emrettiği gibi savaşamadım" demiştir.[4]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, Hibbân es-Sülemî'den bildirir: Haccâc'ın Harem'e girdiği dönemde İbn Ömer'e **"Eğer inananlardan iki grup birbirleriyle savaşırlarsa aralarını düzeltin. Eğer biri ötekine karşı haddi aşarsa, Allah'ın buyruğuna dönünceye kadar haddi aşan tarafa karşı savaşın. Eğer dönerse, artık aralarını adaletle düzeltin ve adaletli davranın. Çünkü Allah adaletli davrananları sever"**[5] âyetini sordum. İbn Ömer şu karşılığı verdi: "Peki haddi aşanın kim, saldırıya maruz kalanın kim olduğunu bilebildin mi? Vallahi saldırıya uğrayan mazlum tarafın kim olduğunu bilseydim senden ve herkesten önce yardımlarına ben koşardım. Peki ya her

---

[1] İbn Cerîr (21/361).
[2] Hucurât Sur. 9
[3] İbn Cerîr (21/360).
[4] Hâkim (2/463, *"sahîh"*) ve Beyhakî (8/172).
[5] Hucurât Sur. 9

iki taraf da haddi aşmışsa? Bırak onlar dünyaları için savaşsınlar, sen evine dön. Şayet yine birlik kurulursa sen de onlara katıl."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ve müminlere, müminlerden iki topluluğun savaşması halinde onları adilane bir şekilde Allah'ın hükmüne davet etmelerini emretti. Savaşan bu iki grup şâyet bu davete icabet ederlerse Allah'ın Kitab'ına göre aralarında hüküm verilir ve mazlum olan zalim olandan hakkını alır. Böylesi bir davete icabet etmeyen taraf da haddi aşan taraf sayılır ve Allah'ın hükmüne dönüp verilecek hükme razı olana kadar müminlerin imamı ile müminlerin bunlarla savaşma hakkı olur."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer inananlardan iki grup birbirleriyle savaşırlarsa aralarını düzeltin..."**[2] âyetini açıklarken: "Sopalarla birbirlerine giren Evs ve Hazreç kabileleri hakkında nazil oldu" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer inananlardan iki grup birbirleriyle savaşırlarsa aralarını düzeltin..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Âyette geçen '*Tâife*' ifadesi birden bine kadar olan kişi anlamına gelir. Bu âyet de kavga eden iki kişi hakkında nazil oldu."

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eğer inananlardan iki grup birbirleriyle savaşırlarsa aralarını düzeltin..."**[5] âyetini açıklarken: "Bunların savaşı ayakkabı ve sopalarla olmuştur. Yüce Allah da Müslümanlara bunların aralarını bulmasını emretmiştir" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Nesâî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta İbn Amr'dan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hükümlerinde, ailelerinde ve sorumluluğunu aldıkları işlerde*

---

[1] İbn Cerîr (21/357, 358).
[2] Hucurât Sur. 9
[3] İbn Cerîr (21/360, 361).
[4] Hucurât Sur. 9
[5] Hucurât Sur. 9
[6] İbn Cerîr (21/360).

adaletli olanlar kıyamet gününde Allah katında, Arş'ın sağ tarafında nurdan minberler üzerinde olacaklardır."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin başka bir kanalla Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dünyada adaletli olanlar bu adaletlerine karşılık kıyamet gününde Rahmân olan Allah'ın katında inciden minberler üzerinde olacaklardır."*[2]

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

"Mümînler ancak kardeştirler. Öyleyse kardeşlerinizin arasını düzeltin. Allah'a karşı gelmekten sakının ki size merhamet edilsin." (Hucurât Sur. 10)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn bu âyeti: "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ إِخْوَانِكُمْ" şeklinde okurdu.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "أَخَوَيْكُمْ" lafzıyla, "ي" harfiyle okumuştur.[4]

İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de Hz. Âişe'den bildirir: Bu ümmetin **"Mümînler ancak kardeştirler. Öyleyse kardeşlerinizin arasını düzeltin. Allah'a karşı gelmekten sakının ki size merhamet edilsin"**[5] âyetinden uzaklaşması kadar başka bir şeyden uzaklaştığını görmüş değilim.[6]

Ahmed, Kuheyd b. Mutarrif el-Ğifârî'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: "Biri haddini aşıp bana saldırırsa ne yapayım?" diye sordu. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) her üçünde de kendisine saldıranı bundan alıkoymaya çalışmasını söyledi. Adam: "Peki, bundan geri durmazsa?" diye sorunca, Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) bu

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/127), Müslim (1827), Nesâî (5394) ve Beyhakî (707).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/127, 128).

[3] Şâz bir kıraattir. Zeyd b. Sâbit, İbn Mes'ûd, Hasan, Cuhderî, Sâbit el-Bünânî ve Hammâd b. Seleme de bu şekilde okumuşlardır.

[4] Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Hamza, Kisâî, Halef ve Ebû Câfer de bu şekilde okumuşlardır. Yâkub ise "إِخْوَتِكُمْ" lafzıyla okumuştur. (bkz: *en-Neşr*, 2/281).

[5] Hucurât Sur. 10

[6] Beyhakî (8/172).

durumda onunla dövüşebileceğini söyledi. Adam: "Peki, sonumuz ne olacak?" diye sorunca, Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet seni öldürürse Cennete girersin. Sen onu öldürürsen Cehenneme gider"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk: **"Eğer inananlardan iki grup birbirleriyle savaşırlarsa aralarını düzeltin. Eğer biri ötekine karşı haddi aşarsa, Allah'ın buyruğuna dönünceye kadar haddi aşan tarafa karşı savaşın..."**[2] âyetini açıklarken: "Haddi aşana karşı kılıçla savaşılır" dedi. Kendisine: "Onlarla yapılan böylesi bir savaşta öldürdüklerinin durumu nedir?" diye sorulunca: "Onların öldürdükleri Allah katında rızıklandırılan şehitler konumundadır" dedi. Kendisine: "Haddi aşan bu topluluktan ölenlerin durumu nedir?" diye sorulunca da: "Cehenneme giderler" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî, Ammâr b. Yâsir'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benden sonra hükümranlık için birbirleriyle savaşan ve bunun için birbirlerini öldüren valiler çıkacaktır"* buyurduğunu işittim.[4]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

"Ey müminler! Bir topluluk diğer bir topluluğu alaya almasın. Belki de onlar, kendilerinden daha iyidirler. Kadınlar da kadınları alaya almasınlar. Belki onlar kendilerinden daha iyidirler. Kendi kendinizi ayıplamayın, birbirinizi kötü lakaplarla çağırmayın. İmandan sonra fasıklık ne kötü bir isimdir! Kim de tövbe etmezse işte onlar zalimlerdir." (Hucurât Sur. 11)

[1] Ahmed 24/237 (15486, 15487). Muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.
[2] Hucurât Sur. 9
[3] İbn Ebî Şeybe (15/296).
[4] İbn Ebî Şeybe (15/45), *Mecmeu'z-Zevâid*'de (7/292) geçtiği üzere Taberânî ve Ahmed 30/255 (18320). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: **"Ey müminler! Bir topluluk diğer bir topluluğu alaya almasın..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet Bilâl, Selmân, Ammâr, Habbâb, Suheyb, İbn Fuheyre ve Ebû Huzeyfe'nin azatlısı Sâlim'le alay eden Temîm oğullarından bazıları hakkında nazil oldu."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey müminler! Bir topluluk diğer bir topluluğu alaya almasın..."**[2] âyetini açıklarken: "Hiç kimse bir diğeriyle zenginlik fakirlik ve daha değişik özellik ile üstünlüklerden dolayı alay etmesin" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, Buhârî *Edeb*'de, İbn Ebi'd-Dünya *Zemmu'l-Ğîbe*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ"[4] buyruğunu: "Birbirinize dil uzatıp ayıplamayın" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ"[6] buyruğunu: "Birbirinize dil uzatıp ayıplamayın" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ"[7] buyruğunu: "Birbirinize dil uzatıp ayıplamayın" şeklinde açıklamıştır.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ"[9] buyruğunu: "Birbirinize dil uzatıp ayıplamayın" şeklinde açıklamıştır.[10]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım **"...Kendi kendinizi ayıplamayın..."**[1] buyruğunu: "وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ" şeklinde okumuştur.[2]

---

[1] Hucurât Sur. 11
[2] Hucurât Sur. 11
[3] İbn Cerîr (21/365).
[4] Hucurât Sur. 11
[5] Buhârî (329), İbn Ebi'd-Dünya (46), İbn Cerîr (21/367), Hâkim (2/463, *"sahih"*) ve Beyhakî (6751). İsnâdı zayıftır (Bakın: Elbânî, *Da'îf Edebi'l-Müfred*, 53).
[6] Hucurât Sur. 11
[7] Hucurât Sur. 11
[8] Abdurrezzâk (2/232) ve İbn Cerîr (21/367).
[9] Hucurât Sur. 11
[10] İbn Cerîr (21/367).

İbn Ebi'd-Dünya'nın bildirdiğine göre Dahhâk: "وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ"[3] buyruğunu açıklarken: "*Lemz*, gıybettir. Âyet de 'birbiriniz hakkında gıybet yapmayın' anlamındadır" demiştir.[4]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî *Edeb*'de, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Bağavî *Mu'cem*'de, İbn Hibbân, Şîrâzî *el-Elkâb*'da, Taberânî, İbnu's-Sünnî *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Cebîre b. ed-Dahhâk'tan bildirir: "**...Birbirinizi kötü lakaplarla çağırmayın...**"[5] âyeti biz Seleme oğulları hakkında nazil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize geldiği zaman bizlerden herkesin iki veya üç lakabı bulunuyordu. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) birine lakabıyla seslenince, kendisine: "Yâ Resûlallah! Öyle deme! Zira kendisi bu isimle çağrılmaktan hoşlanmıyor" denilirdi. Bunun üzerine: "**...Birbirinizi kötü lakaplarla çağırmayın...**"[6] âyeti nazil oldu.[7]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Birbirinizi kötü lakaplarla çağırmayın...**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ensar'dan her bir kabile insanlarının genelinin iki veya üç tane lakabı olurdu. Bazen Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlardan birine bu lakabıyla seslenince: "Yâ Resûlallah! Öyle deme! Zira kendisi bu isimle çağrılmaktan hoşlanmıyor" denilirdi. Bunun üzerine: "**...Birbirinizi kötü lakaplarla çağırmayın...**"[9] âyeti nazil oldu.

---

[1] Hucurât Sur. 11

[2] Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. Yâkub ise "تَلْمُزُوا" şeklinde, "م" harfini ötreli okumuştur. (bkz: *en-Neşr*, 2/210).

[3] Hucurât Sur. 11

[4] İbn Ebi'd-Dünya, *Zemmu'l-Ğibe* (53).

[5] Hucurât Sur. 11

[6] Hucurât Sur. 11

[7] Ahmed 27/202, 30/221, 38/268 (16642, 18288, 23227), Buhârî (330), Ebû Dâvud (4962), Tirmizî (3268), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11516), İbn Mâce (3741), Ebû Ya'lâ (6835), İbn Cerîr (21/368), *el-İsâbe*'de (3/474) geçtiği üzere Bağavî, İbn Hibbân (5709), Taberânî 22/389, 390 (968, 969), İbnu's-Sünnî (397), Hâkim (2/463, 4/281, 282, "*sahih*") ve Beyhakî (6745-6747). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4151).

[8] Hucurât Sur. 11

[9] Hucurât Sur. 11

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ: **"...Birbirinizi kötü lakaplarla çağırmayın..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Birine "Ey domuz!" veya "Ey köpek!" veya "Ey eşek" gibi İslamî olmayan isimlerle seslenmektir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Birbirinizi kötü lakaplarla çağırmayın..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Birini kötü bir lakapla çağırmak demek, kötü bir iş yapıp da sonradan buna tövbe eden birini yaptığı o eski şeyle ayıplamaktır. Yüce Allah da böylesi bir şeyi yasaklamıştır."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Birbirinizi kötü lakaplarla çağırmayın..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Sonradan İslam dinine giren birine, eski inancıyla "Ey Yahudî!" veya "Ey Hıristiyan!" veya "Ey Mecûsî" diye seslenmektir. Aynı şekilde Müslüman birine "Ey fasık!" diye seslenmektir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Önceleri Yahudiyken Müslüman olan birine: "Ey Yahudi!" şeklinde seslenilirdi. Bu âyetle böylesi bir şeyden uzak durmaları emredildi."[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Birbirinizi kötü lakaplarla çağırmayın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Müslüman kardeşine 'Ey fasık!' veya 'Ey münafık!' şeklinde seslenme" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Birbirinizi kötü lakaplarla çağırmayın..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Birinin diğerine 'Ey fasık!' veya 'Ey münafık!' şeklinde seslenmesidir" demiştir.[9]

---

[1] Hucurât Sur. 11
[2] Hucurât Sur. 11
[3] İbn Cerîr (21/371).
[4] Hucurât Sur. 11
[5] Abdurrezzâk (2/232).
[6] Hucurât Sur. 11
[7] Abdurrezzâk (2/232) ve İbn Cerîr (21/370).
[8] Hucurât Sur. 11
[9] İbn Cerîr (21/369).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye bu âyeti açıklarken: "Birinin diğerine 'Ey fasık!' veya 'Ey münafık!' şeklinde seslenmesidir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Birbirinizi kötü lakaplarla çağırmayın..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kişiye Müslümanken kafir olduğunu ima edecek şekilde seslenmektir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...İmandan sonra fasıklık ne kötü bir isimdir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kişinin din kardeşine 'Ey fasık!' şeklinde seslenmesidir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"...İmandan sonra fasıklık ne kötü bir isimdir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Sonradan İslam dinine giren birine, eski inancıyla "Ey Yahudî!" veya "Ey Hıristiyan!" diye seslenmektir" demiştir.

İbnu'l-Münzir, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Kişi din kardeşine «kafir» dediği zaman ikisinden biri küfre bulaşmış demektir. Kendisine kafir denilen kişi gerçekten kafir değilse bu söz onu diyene geri döner."*[4]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ

"Ey iman edenler! Zannın birçoğundan sakının. Çünkü zannın bir kısmı günahtır. Birbirinizin kusurlarını araştırmayın. Birbirinizin gıybetini yapmayın. Herhangi biriniz ölü kardeşinin etini yemekten hoşlanır mı? Elbette bundan tiksinirsiniz! Allah'a karşı gelmekten sakının. Şüphesiz Allah tövbeyi çok kabul edendir, çok merhamet

[1] Hucurât Sur. 11
[2] Hucurât Sur. 11
[3] Hucurât Sur. 11
[4] Buhârî (6104) ve Müslim (60).

edendir." (Hucurât Sur. 12)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey iman edenler! Zannın birçoğundan sakının..."**[1] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, müminin mümin kardeşi hakkında kötü zanda bulunmasını yasakladı" demiştir.[2]

Mâlik, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zandan kaçının, zira yalanın çoğu zandadır. Birbirinizin kusurlarını araştırmayın. Başkalarının konuşmalarına gizlice kulak kabartmayın. Birbirinizle rekabet etmeyin. Birbirinize haset etmeyin. Birbirinize kin tutmayın. Yüce Allah'ın birbirine kardeş kulları olun. Kimse de nikahı kıyana veya terk edene kadar kardeşinin talip olduğu bir kıza talip olmasın."*[3]

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kardeşi hakkında kötü zanda bulunan kişi, Rabbi hakkında kötü zanda bulunmuş demektir. Zira Yüce Allah:* **«...Zannın birçoğundan sakının...»**[4] *buyurur."*

İbn Merdûye'nin Talha b. Ubeydillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zan, yanlış da doğru da çıkabilir"* buyurmuştur.[5]

İbn Mâce, İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'yi tavaf ederken şöyle dediğini gördüm: *"Ne hoşsun! Kokun da ne hoş! Ne kadar değerlisin ve ne kadar büyük bir kutsiyete sahipsin. Ancak Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki Allah katında müminin kutsiyeti seninkinden daha büyüktür. Zira müminin malı ile kanı başkalarına kutsaldır ve hakkında sadece iyi zanda bulunulmalıdır."*[6]

---

[1] Hucurât Sur. 12
[2] İbn Cerîr (21/274) ve Beyhakî (6754).
[3] Mâlik (2/907, 908), Ahmed 12/291, 13/247, 476, 14/199, 16/99, 100, 177, 243, 411, 557 (7337, 7858, 8118, 8504, 10001, 10078, 10251, 10374, 10701, 10949), Buhârî (5143, 6066, 6724), Müslim (2563), Ebû Dâvud (4917) ve Tirmizî (1988).
[4] Hucurât Sur. 12
[5] İbn Mâce (2470). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2002).
[6] İbn Mâce (3932). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 852).

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Kardeşinden çıkan bir sözü hayra yorma imkanın varsa sakın kötüye yormaya kalkışma" demiştir.

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazı kardeşlerim bana şöyle bir mektup yazdılar: "Kötülüğünden yana emin olmadıktan sonra kardeşin hakkında her zaman iyi niyet besle. İyiye yorabilme imkanın varken kardeşinin ağzından çıkan bir sözü kötüye yorma. Kendini ithamlara maruz bırakan kişi de bu konuda kendinden başkasını kınamasın. Kişi sırrını saklı tuttuğu sürece ipler elinde olur. Senin üzerinden Allah'a isyan edene verebileceğin en iyi karşılık onun üzerinden Allah'a itaat etmendir. Doğru ve güvenilir olan kardeşler edinmeye çalış ve böylesi kişilerden uzak düşme. Zira böyleleri iyi zamanlara kişinin süsü, musibetlere karşı da tedbiri gibidirler. Basit şeylerde bile yemine başvurma ki Allah senin değerini düşürmesin. Olmayan bir şey hakkında da olana kadar soru sorma. Sözünü sadece dinlemek isteyen kişilere söyle. Ölümüne sebep olsa da doğruluktan şaşma. Düşmanından uzak dur. Güvenilir olmadıktan sonra da dostlarına karşı tedbirli ol. Bilmelisin ki ancak Allah'tan korkan kişiler güvenilirdir. Yalnızken de Allah'tan korkan kişilerle iştişarede bulun."[1]

Zübeyr b. Bekkâr'ın *el-Muvaffakiyyât*'ta bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb şöyle demiştir: "İthamlara maruz kaldığın zaman sakın hakkında kötü zanda bulunanları kınama. Kişi sırrını saklı tuttuğu sürece ipler elinde olur. Sırrını ifşa etmesi durumunda ise ipler başkalarının eline geçer. Kötülüğünden yana emin olmadıktan sonra kardeşin hakkında her zaman iyi niyet besle. İyiye yorabilme imkanın varken kardeşinin ağzından çıkan bir sözü kötüye yorma. Kendine kardeşler edinmeye çalış ve böylesi kişilerden uzak düşme. Zira böyleleri iyi zamanlarda kişinin süsü, musibetlere karşı da tedbiri gibidirler. Kardeşlerinle takvaları oranınca kardeş ol. İşlerinde de Allah'tan korkan kişilerle istişare et."

[1] Beyhakî (8345).

İbn Sa'd, Ahmed *Zühd*'de ve Buhârî'nin *Edeb*'de bildirdiğine göre Selmân: "Hakkında kötü zanda bulunmayayım diye hizmetçime eti alınmış kemik bile teslim ederken sayarım" demiştir.[1]

Buhârî *Edeb*'de Ebu'l-Âliye'den bildirir: "Çalma gibi kötü bir huyu olmasın veya hakkında kötü bir zanda bulunmayalım diye hizmetçiye bir şey teslim edeceğimiz zaman mühür kullanmamız, teslim ettiğimiz şeyi ölçmemiz veya saymamız tavsiye edilirdi."[2]

Taberânî, Hâris b. en-Numân'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç şey ümmetimden eksik olmaz. Bunlar da uğursuzluk, haset ve kötü zandır"* buyurdu. Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Kişi bunları nasıl aşabilir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haset ettiğin zaman Allah'tan bağışlanma dile. Bir konuda zanda bulunduğun zaman peşine düşüp araştırma. Uğursuz sayılan bir şey gördüğün zaman da aldırma ve işine devam et"* karşılığını verdi.[3]

İbnu'n-Neccâr'ın *Târih*'de Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kardeşi hakkında kötü zanda bulunan kişi, Rabbi hakkında kötü zanda bulunmuş demektir. Zira Yüce Allah:* «...**Zannın birçoğundan sakının...**»[4] *buyurur."*

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Birbirinizin kusurlarını araştırmayın...**"[5] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, mümine mümin kardeşinin ayıp ve kusurlarını araştırmayı yasakladı" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Birbirinizin kusurlarını araştırmayın...**"[7] âyetini açıklarken:

---

[1] İbn Sa'd (4/89) ve Buhârî (168). İsnâdı sahîhtir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 125).

[2] Buhârî (167). İsnâdı sahîhtir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 124).

[3] Taberânî (3227). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/78) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan İsmâil b. Kays el-Ensârî vardır."

[4] Hucurât Sur. 12

[5] Hucurât Sur. 12

[6] İbn Cerîr (21/374, 375), *el-İtkân*'de (2/43) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (6754).

[7] Hucurât Sur. 12

"Gördüklerinize göre bir yargıya varın ve görmediğiniz şeylerin peşine düşmeyin" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde şöyle demiştir: "*Tecessüs* nedir biliyor musunuz? Kardeşinin kusurlarını araştırman ve gizli şeylerinin peşine düşmendir."[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'da Zürâre b. Musab b. Abdirrahman b. Avf vasıtasıyla Misver b. Mahreme'den bildirir: Abdurrahman b. Avf ile Ömer b. el-Hattâb gece devriyesine çıkıp Medine sokaklarında dolaşmaya başladılar. Giderken bir evin lambasının ışığı dikkatlerini çekti. Ne olduğuna bakmak için o tarafa doğru yöneldiler. Eve yaklaştıklarında kapalı bir kapının ardında yüksek sesle çirkin laflar eden bir toplulukla karşılaştılar. Abdurrahman b. Avf'ın elinden tutmuş olan Ömer: "Bunun kimin evi olduğunu biliyor musun?" diye sordu. Abdurrahman: "Rabîa b. Umeyye b. Halef'in evi. Şu an içerde içki âlemi yapıyorlar. Bu konuda ne düşünüyorsun?" deyince, Ömer: "Allah'ın yasaklamış olduğu bir şeye bulaştığımızı düşünüyorum. Zira Yüce Allah: "**...Birbirinizin kusurlarını araştırmayın...**"[3] buyurur. Biz ise bunu yaptık" karşılığını verdi ve onları bırakıp oradan ayrıldılar.[4]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, Şa'bî'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb arkadaşlarından birini bir süre ortalıkta göremeyince İbn Avf'a: "Filan kişinin evine gidelim de bakalım nesi varmış" dedi. Adamın evine geldiklerinde kapısının açık olduğunu gördüler. Adam içerde oturmuş karısının doldurduğu kâseleri içiyordu. Ömer, İbn Avf'a: "Demek ki yanımıza gelmemesinin sebebi buymuş" deyince, İbn Avf: "Kâsenin içinde ne olduğunu nereden biliyorsun ki?" karşılığını verdi. Ömer: "Bu yaptığımızın tecessüs olmasından çekiniyor musun?" diye sorunca, İbn Avf: "Yaptığımız bizatihi tecessüstür" dedi. Ömer: "Peki bunun tövbesi nedir?" diye sorunca, İbn Avf: "Gördüğün bu şeyi adama anlatma ve bundan dolayı ona karşı içinde hayırdan başka bir şey düşünme" dedi. Sonrasında oradan ayrıldılar.

[1] İbn Cerîr (21/375).
[2] İbn Cerîr (21/375).
[3] Hucurât Sur. 12
[4] Abdurrezzâk (2/232, 233).

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Adamın biri Ömer b. el-Hattâb'a geldi ve: "Filan kişinin ayık olduğunu hiç görmedik" dedi. Bunun üzerine Ömer söz konusu kişinin yanına girdi ve: "Burada içki kokusu alıyorum. İçki mi içiyorsun?" diye sordu. Adam: "Ey Hattâb'ın oğlu! Sen de bunun peşine mi düştün! Yüce Allah başkalarının kusurlarını araştırmanı yasaklamadı mı?" karşılığını verince, Ömer hatasını anladı ve adamı bırakıp çıktı.

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Zeyd b. Vehb'den bildirir: İbn Mes'ûd'un yanına gelip: "Filan kişinin sakallarından içki damlıyor" dediler. Abdullah da: "Kişinin kusurlarını araştırmaktan menedildik, ancak bir suç bize açıkça görünecek olursa cezasını veririz" karşılığını verdi.[1]

Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Ebû Berze el-Eslemî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizlere bir hutbe verip şöyle buyurdu: *"Ey diliyle Müslüman olan, ancak kalbine henüz imanı yerleştirememiş olanlar! Müslümanların ayıplarını araştırmayın! Çünkü her kim Müslüman kardeşinin ayıplarını araştırırsa Yüce Allah o kişiyi evinin içinde dahi olsa rezil eder!"*[2]

Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'da Sevr el-Kindî'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb, Medine sokaklarında gece devriyelerine çıkardı. Dolaşırken bir evden adamın birinin şarkı söyleyen sesini işitti. Duvarın üzerinden atlayıp içeriye girince adamın yanında kadın ve içki bulunduğunu gördü. Ömer, adama: "Ey Allah'ın düşmanı! Sen ona karşı günah işlerken Yüce Allah'ın seni ortaya çıkarmayacağını mı sandın!" deyince, adam şöyle karşılık verdi: "Ey müminlerin emiri! Ağır ol! Eğer ben bir konuda Allah'a karşı geldiysem sen üç konuda karşı geldin. Yüce Allah: **"...Birbirinizin kusurlarını araştırmayın..."**[3] buyurur, ama sen böylesi bir kusurun peşine düştün. Yüce Allah: **"...Evlere kapılarından girin..."**[4] buyurur, oysa sen duvarın üzerinden atlayarak ve iznim olmadan evime girdin. Yüce Allah yine: **"...Evlerinizden başka evlere,**

---

[1] Abdurrezzâk, *Musannef* (18945), İbn Ebî Şeybe (9/86), Ebû Dâvud (4890) ve Beyhakî (7604, 9661). İsnâdı sahîhtir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4090).

[2] Ebû Dâvud (4880) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/345) geçtiği üzere İbn Merdûye. Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4083).

[3] Hucurât Sur. 12

[4] Bakara Sur. 189

izin almadan, seslenip sahiplerine selam vermeden girmeyiniz..."[1] buyurur." Ömer adama: "Peki şimdilik seni affedersem bundan sonra böylesi bir günaha bulaşmazsın değil mi?" deyince, adam: "Evet, bulaşmam" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer adamı bırakıp oradan çıktı.

İbn Merdûye ve Beyhakî, Berâ b. Âzib'den bildirir: Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizlere bir hutbe verdi. Evlerinde bulunan kadınların bile duyabileceği yüksek bir sesle şöyle buyurdu: *"Ey diliyle Müslüman olan, ancak kalbine henüz imanı yerleştirememiş olanlar! Müslümanlar hakkında gıybet yapmayın ve onların kusurlarını araştırmayın! Çünkü her kim Müslüman kardeşinin kusurlarını araştırırsa Yüce Allah da onun kusurlarını araştırır. Ve Yüce Allah kimin kusurlarını araştırırsa, o kişi evinin içinde olsa dahi onu rezil eder!"*[2]

İbn Merdûye, Büreyde'den bildirir: Bir defasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında öğle namazını kıldık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazı bitirip bize doğru döndüğünde kızgın ve öfkeliydi. Evlerinde bulunan kadınların bile duyabileceği yüksek bir sesle şöyle buyurdu: *"Ey diliyle Müslüman olan, ancak kalbine henüz imanı yerleştirememiş olanlar! Müslümanlara dil uzatmayın ve onların kusurlarını araştırmayın! Çünkü her kim Müslüman kardeşinin kusurlarını araştırırsa Yüce Allah da onun kusurlarını örtmekten vazgeçer ve evinin içinde olsa dahi onun kusurlarını ortaya çıkarır."*

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ey diliyle Müslüman olan, ancak kalbine henüz imanı yerleştirememiş olanlar! Müslümanlara eziyet etmeyin ve kusurlarını araştırmayın! Çünkü her kim Müslüman kardeşinin kusurlarını araştırırsa Yüce Allah da onun kusurlarını araştırır ve evinin içinde olsa dahi onları ortaya çıkarıp kendisini rezil eder."*

Beyhakî'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim haksız yere Müslüman kardeşinin itibarını zedelemek için*

---

[1] Nûr Sur. 27

[2] Beyhakî (9660, 11196). Sahîh liğayrihi (Bakın: Elbânî, *Sahiu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 2341).

bir kusurunu ifşa edip yayarsa kıyamet gününde Yüce Allah haklı yere onun itibarını yerle bir eder."[1]

Hakîm et-Tirmizî, Cübeyr b. Nüfeyr'den bildirir: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizlere sabah namazını kıldırdı. Namazı bitirdikten sonra da cemaate doğru döndü ve evlerinde bulunanların bir duyacağı bir sesle şöyle buyurdu: *"Ey diliyle Müslüman olan, ancak kalbine henüz imanı yerleştirememiş olanlar! Müslümanlara eziyet etmeyin, onları ayıplamayın ve kusurlarını araştırmayın! Çünkü her kim Müslüman kardeşinin kusurlarını araştırırsa Yüce Allah da onun kusurlarını araştırır. Üstelik Yüce Allah kimin ayıplarını araştırırsa, o kişi evinin içinde olsa dahi onu rezil eder!"* Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Müslümanların işledikleri günahlar örtülür mü?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah'ın müminin günahlarına yönelik örtüleri sayılamayacak kadar çoktur. Mümin günah işledikçe Yüce Allah günahlarını örttüğü bu perdeleri bir bir indirir. Perdeler bitince meleklere: «İnsanlara karşı kulumun günahlarını örtün. Zira onlar acımaz ve onu kınarlar» buyurur. Bunun üzerine melekler günah işleyen kulun etrafını kanatlarıyla sarar ve insanlara göstermezler. Şayet tövbe ederse Yüce Allah bu tövbesini kabul eder ve bir bir indirip bitirdiği perdeleri geri ona verir. Her bir örtünün yanında da ayrıca dokuz örtü daha vardır. Ancak günah işlemeye devam ederse, melekler: «Rabbimiz! Bizi aciz bıraktı ve rahatsız etmeye başladı» derler. Yüce Allah yine: «İnsanlara karşı kulumun günahlarını örtün. Zira onlar acımaz ve onu kınarlar» buyurur. Melekler yine onu etrafını kanatlarıyla sarar ve günahını insanlara göstermezler. Şayet tövbe ederse Yüce Allah bu tövbesini kabul eder, ancak günah işlemeye devam ederse, melekler bir daha: «Rabbimiz! Bizi aciz bıraktı ve rahatsız etmeye başladı» derler. Bunun üzerine Yüce Allah: «Onun yanında çekilin. Şayet karanlık bir gecede karanlık bir odadaki delikte günah işleyecek olsa onu da, günahını da açığa çıkaracağım!» buyurur."*[2]

Hakîm et-Tirmizî, Selmân el-Fârisî'den bildirir: "Mümin nurdan yetmiş örtü ile örtülmüştür. Bir günah işleyip de tövbe etmeyi ihmal eder ve bir günaha daha bulaşırsa Yüce Allah bu örtülerden birini kaldırır. Bu şekilde bir günah işledikten sonra tövbe etmeyi ihmal edip, ardından bir günah daha işledikçe

---

[1] Beyhakî (9658).
[2] Hakîm et-Tirmizî (2/207).

bu örtüler bir bir indirilir. Ancak büyük günahlardan birini işlediği zaman Yüce Allah hayâ örtüsü hariç tüm örtüleri indirir ki en büyük örtü de hayâ örtüsüdür. Kişi bu büyük günahın ardından tövbe ederse Yüce Allah onun tövbesini kabul eder ve indirdiği tüm örtüleri kendisine geri verir. Ancak bu büyük günahın ardından tövbe etmeyi yine ihmal edip başka bir günaha daha bulaşırsa Yüce Allah hayâ örtüsünü de üzerinden indirir. Bu örtüsü inen kişiyi de sevmeyen ve sevilmeyen biri olarak görürsün. Kişi hiçbir şeyi sevmeyen ve kendisi de sevilmeyen biri olduğu zaman kendisinden emanet hasleti çekilip alınır. Emanet hasleti çekilip alınan kişinin de hain ve kendisine güvenilmeyen biri olduğunu görürsün. Kişi hain ve kendisine güvenilmeyen biri olduğu zaman içindeki merhamet duygusu da alınır. Merhamet duygusu kendisinden alınan kişinin de kaba ve katı yürekli olduğunu görürsün. Kişi kaba ve katı yürekli olduğu zaman İslam boyunduruğundan çıkar. İslam boyunduruğundan çıkan kişinin de lanetlenmiş ve kovulmuş bir şeytan olduğunu görürsün."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Birbirinizin gıybetini yapmayın...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah ölü etini yasakladığı gibi bir konuda mümine gıybet etmeyi de yasakladı" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Birbirinizin gıybetini yapmayın...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Denildiğine göre Selmân el-Farisî hakkında nazil olmuştur. Bir defasında Selmân fazla yemek yiyip karnı şişmiş ve öylece yatmıştır. İki adam onun yediği yemek ve karnının şişmesi hakkında konuşunca bu âyet nazil olmuştur."

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Selmân iki adamla bir yolculuğa çıktı. Yolculuk boyunca hizmetlerini görecek buna karşılık yemeğini karşılayacaklardı. Yolculuk sırasında bir ara Selmân uyudu. Yanında gittiği iki adam onu aradılar, ancak bulamadılar. Bunun üzerine çadırı kendileri kurdular ve: "Selmân'ın istediği de buydu. Hazır yemek ile hazır kurulmuş çadır!" dediler. Selmân geldikten sonra da yiyecek bir şeyler almak üzere onu

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/208, 4/22).
[2] Hucurât Sur. 12
[3] İbn Cerîr (21/381) ve Beyhakî (6754).
[4] Hucurât Sur. 12

Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiler. Selmân, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Arkadaşlarım şâyet varsa senden kendilerine yiyecek götürmem için beni gönderdiler" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Arkadaşların yemeği ne yapacaklar? Zaten yediler"* karşılığını verince Selmân iki adamın yanına döndü ve durumu anlattı. İki adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Seni hakla gönderene yemin olsun ki konakladığımızdan beri yemek yemiş değiliz" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Söylediğiniz o sözle Selmân'ı yediniz ya"* buyurdu. Bunun üzerine de: **"...Herhangi biriniz ölü kardeşinin etini yemekten hoşlanır mı..."**[1] âyeti nazil oldu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: **"...Birbirinizin gıybetini yapmayın..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu âyet Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) hizmet eden bir adam hakkında nazil oldu. Sahabelerden bazıları kendisinden yemek isteyince vermedi. Kendisi hakkında: "Pek cimri ve kötü birisiymiş" deyince de bu âyet nazil oldu.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Birbirinizin gıybetini yapmayın..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişinin başka birinin ardından: «O şöyle biridir» diyerek onu kötü bir şekilde zikretmesidir."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Birbirinizin gıybetini yapmayın..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bize bildirilene göre gıybet, kardeşini hoşlanmayacağı bir şekilde anman ve bir kusuru dolayısıyla onu ayıplamandır. Şayet onun hakkında dediğin şey yalan ise iftira etmiş olursun. Nasıl kurtlanmış bir leş gördüğün zaman ondan tiksiniyorsan aynı şekilde henüz diri olan kardeşinin gıybetini yapmaktan da öyle tiksin."[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Allah Resûlü'ne: "Yâ Resûlallah! Gıybet nedir?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kardeşini hoşlanmayacağı bir şekilde anmandır"* buyurdu. Kendisine: "Yâ

---

[1] Hucurât Sur. 12
[2] Hucurât Sur. 12
[3] Hucurât Sur. 12
[4] Hucurât Sur. 12
[5] İbn Cerîr (21/380, 381).

Resûlallah! Söylediğim şey kardeşimde gerçekten varsa?" diye sorulunca: *"Dediğin şey kendisinde varsa gıybet yapmış olursun. Yoksa da iftira etmiş olursun"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd ve Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta Muttalib b. Hantab'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gıybet, birinin arkasından kendisinde olan bir şeyi söylemendir"* buyurdu. Ashâb: "Biz gıybeti, kişiyi kendisinde bulunmayan bir şeyle anmak olarak biliyorduk" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin dediğiniz iftiradır"* karşılığını verdi.[2]

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: Kadının biri Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girip çıktı. Çıktıktan sonra Hz. Âişe: "Yâ Resûlallah! Ne güzel ve ne hoş bir kadın, ama keşke bu kadar kısa olmasa" deyince, Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Âişe! Onun gıybetini yaptın"* buyurdu. Hz. Âişe: "Yâ Resûlallah! Ama ben onda bulunan bir şeyi dile getirdim" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Âişe! Şayet onda olan bir şeyi söylersen gıybetini yapmış olursun. Onda olmayan bir şeyi söylemen halinde ise ona iftira atmış olursun"* buyurdu.

Abd b. Humeyd, Avn b. Abdillah'tan bildirir: "Birinin arkasından kendisinde olan bir şeyi söylersen gıybetini yapmış olursun. Onda olmayan bir şeyi söylemen halinde de ona iftira etmiş olursun."

Abd b. Humeyd, Muâviye b. Kurra'dan bildirir: "Yanından eli kesik biri geçse ve: «Bu adamın eli kesik!» desen gıybet yapmış olursun."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn'in yanında bir adamdan söz edildi. Muhammed: "O siyah adam mı?" dedikten sonra hemen ekledi: "Estağfirullah! Sanırım gıybetini yaptım."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Herhangi biriniz ölü kardeşinin etini yemekten hoşlanır mı...**"[3] deyince: "Bundan hoşlanmayız" karşılığını verdiler. Bunun üzerine: "O zaman bu konuda Allah'tan korkun" dedi.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/387, 388), Ebû Dâvud (4874), Tirmizî (1934), İbn Cerîr (21/376, 377) ve Müslim (2589).

[2] Harâitî (209).

[3] Hucurât Sur. 12

İbn Ebi'd-Dünya *Zemmu'l-Ğîbe*'de, Harâitî *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Hz. Âişe'den bildirir: "Birbirinizin gıybetini yapmayın. Bir defasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken oradan eteği uzunca bir kadın geçti. "Yâ Resûlallah! Eteği ne kadar da uzun" dediğimde, Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tükür!"* buyurdu. Tükürdüğümde ağzımdan bir parça et çıktı.[1]

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) uğradığı bir topluluğa: *"Dişlerinizi temizleyin!"* buyurdu. Onlar: "Ey Allah'ın Peygamberi! Vallahi bugün henüz bir şey yemiş değiliz" dediklerinde, Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi filan kişinin etlerinin dişlerinizin arasında olduğunu görüyorum"* buyurdu. Gerçekten de söz konusu kişinin gıybetini yapmışlardı.

Diyâ el-Makdisî *el-Muhtâre*'de Enes'ten bildirir: Araplar yolculukları sırasında birbirlerine hizmetçiler verirlerdi. Bir yolculuk sırasında Ebû Bekr ile Ömer'in yanında hizmetlerini gören bir adam bulunuyordu. Bir ara uykudan uyandıklarında adamın yemek hazırlamadığını gördüler ve: "Bu adam pek uykucu biriymiş" dediler. Sonra adamı uyandırdılar ve: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına git, bizim selamımızı söyle ve bizim için kendisinden yiyecek bir şeyler iste" dediler. Adam gidip bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ilettiğinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar yemek yediler"* buyurdu. Ebû Bekr ile Ömer bu cevabı aldıktan sonra geldiler ve: "Yâ Resûlallah! Ne yemeği yedik ki?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kardeşinizin etini yediniz! Canım elinde olana yemin olsun ki onun etini dişlerinizin arasında görüyorum"* buyurunca, Ebû Bekr ile Ömer: "Yâ Resûlallah! Bizim için bağışlanma dile!" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O hizmetçinize söyleyin, bağışlanmayı size o dilesin"* buyurdu.[2]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yolculuğa çıkmıştı ve Ebû Bekr ile Ömer de yanındaydı. Bir ara ashab birini gönderip Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) et istediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ete doymuş bir şekilde gölgelerinize çekilmediniz mi?"* karşılığını verdi. Adam: "Ne eti? Vallahi epey zamandır et

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya (67), Harâitî (201) ve Beyhakî (6767, 6768). Irâkî, *Tahrîc Ahâdîsi'l-İhyâ*'da (4/1752): "İsnâdında tanımadığım bir kadın vardır" demiştir.

[2] Diyâ (1697).

yemiş değiliz" dediğinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hakkında konuştuğunuz o arkadaşınızın eti!"* buyurdu. Ashâb: "Ey Allah'ın Peygamberi! Biz onun sadece zayıf olduğunu, bizlere yardım etmediğini dile getirdik" dediğinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O bile yeterlidir! Bunu da demeyin"* buyurdu. Bunun üzerine adam geri döndü ve ashaba olanları anlattı. Ebû Bekr bunu duyunca geldi ve: "Ey Allah'ın Peygamberi! Başımın üzerine bas ve bana bağışlanma dile!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona bağışlanma diledi. Ömer de geldi ve: "Ey Allah'ın Peygamberi! Başımın üzerine bas ve bana bağışlanma dile!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona da bağışlanma diledi.[1]

Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dünyadayken kardeşinin etini yiyen (gıybetini yapan) kişiye kıyamet gününde kendi eti getirilir ve: «Diri olan kardeşinin etini yediğin gibi şimdi de senin kendi ölü etini ye!» denilir. Yüzünü buruşturarak ve bağırıp çağırarak da kendi etini yer."*

Ahmed, İbn Ebi'd-Dünya ve İbn Merdûye, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) azatlısı Ubeyd'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında iki kadın oruç tuttu. Oruçluyken de biri diğerinin yanında oturdu ve insanların etlerini yemeye (gıybetlerini yapmaya) başladılar. Bir ara adamın biri Allah Resûlü'ne geldi ve: "Yâ Resûlallah! Şurada oruçlu olan iki kadın var, ama neredeyse ölmek üzereler" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O iki kadını bana getirin"* buyurdu. Kadınlar gelince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir kap veya bir bardak getirtti. Kadınlardan birine: *"Kus"* buyurunca kadın bardağın yarısını dolduracak kadar kan, irin ve cerahat kustu. Diğerine de: *"Kus"* buyurunca o da bardağın kalan kısmını dolduracak kadar kan, irin ve cerahat kustu. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu iki kadın Yüce Allah'ın kendilerine helal kıdığı şeylerden uzak durarak oruç tuttular. Ancak Allah'ın haram kıldığı bir şeyle oruçlarını bozdular. Zira biri diğerinin yanında oturdu ve ikisi de insanların etlerini yemeye (gıybetini yapmaya) başladılar."*[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ümmü Seleme'ye gıybet konusu sorulunca şöyle demiştir: Bir Cuma günü sabahladığımızda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaza gitti. O sırada komşum da olan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/283).

[2] Ahmed 39/59 (23653) ve İbn Ebi'd-Dünya, *Zemmu'l-Ğîbe* (32). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

eşlerinden biri yanıma geldi. Bazı erkekler ile bazı kadınlar hakkında konuştuk, gülüp vakit geçirdik. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) namazı bitirip gelinceye kadar birilerinin hakkında konuşup durduk. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sesini işitince hemen sustuk. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) kapıya geldiğinde giysisiyle burnunu kapattı ve: *"Off! Kalkıp kusun ve suyla temizlenin"* buyurdu. Ben kalkıp kusmaya başladım. Midemden çok miktarda kokuşmuş et çıktığını gördüğümde ne zaman et yediğimi düşünmeye başladım. Ancak en son eti iki hafta önce yemiştim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ne kustuğumu sorunca olanları ona anlattım. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, ben gelene kadar (gıybet ederek) yiyip durduğun etti. Bir daha ne sen, ne de yanına gelen o arkadaşın böylesi bir şey yapmayın"* buyurdu. Daha sonra yanıma gelen kadın da aynı şekilde kokuşmuş et kustuğunu bana söyledi.[1]

İbn Merdûye'nin Ebû Mâlik el-Eş'arî Ka'b b. Âsım'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her mümin başka bir mümine haramdır. Müminin eti başka bir mümine haramdır. Onun etini yiyemez ve gıyabında gıybetini yapamaz. Müminin namusu diğer mümine haramdır ve bunu kirletemez. Yüzü de başka bir mümine haramdır, yüzüne vuramaz."*

Abdurrezzâk, Buhârî *Edeb*'de, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da –sahîh bir isnâdla- Ebû Hureyre'den bildirir: Mâ'iz (zina ettiğini ısrarla itiraf edip) recmedildikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki adamın onun hakkında: "Yüce Allah günahını gizli tutmasına rağmen rahat durmayıp sonunda kendisini recmettiren şu adamı gördün değil mi?" dediklerini işitti. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) yoluna devam edip yolda bir eşek leşiyle karşılaşınca, o iki adamı kastederek: *"Filan kişi ile falan kişi neredeler? Gelin ve şu eşeğin leşinden yiyin!"* buyurdu. Bu iki adam: "Böylesi bir şey yenilir mi ki?" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Demin (gıybetini yaparak) kardeşinizden yediğiniz et vebali bundan daha ağır olan bir etti. Canım elinde olana yemin olsun ki şimdi o Cennetteki ırmaklarda yıkanmaktadır"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, Buhârî *Edeb*'de ve Harâitî'nin bildirdiğine göre Amr b. el-Âs arkadaşlarıyla birlikte giderken ölü bir katır gördü ve onlara

---

[1] Ukaylî (3/320).

[2] Abdurrezzâk (13340), Buhârî (737), Ebû Ya'lâ (6140) ve Beyhakî (9657). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Edebi'l-Müfred*, 114).

şöyle dedi: "Vallahi birinizin karnını doyurana kadar bunun etinden yemesi Müslüman kardeşinin (gıybetini yaparak) etini yemesinden daha iyidir."[1]

Buhârî *Edeb*'de ve İbn Ebi'd-Dünya, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberken içindekilerin azap gördüğü iki mezarın başına gelip durdu ve: *"Bunlar büyük günah işledikleri için böylesi bir azabı çekmiyorlar"* buyurdu. Sonra ağlayarak: *"Biri insanların gıybetini yapardı. Diğeri ise idrarının üzerine bulaşmasından sakınmazdı"* buyurdu. Daha sonra yaş olan iki ağaç dalı getirilip mezarın üzerine dikilmesini emretti ve: *"Bu iki dal yaş durduğu sürece azaplarını hafifletecektir"* buyurdu.[2]

Buhârî *Edeb*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Yanında gıybeti yapılan bir mümini savunan kişiye Yüce Allah dünyada da, âhirette de mükâfatını verir. Yanında gıybeti yapılan bir mümini savunmayan kişiye ise Yüce Allah dünyada da, âhirette de bunun karşılığını kötü bir şekilde verir. Kişi bir müminin gıybetini yapmaktan daha kötü bir lokma yiyemez. Şayet onda bildiği bir şeyi söylerse gıybetini yapmış olur. Bilmediği bir şeyi söylemesi durumunda ise ona iftirada bulunmuş olur."[3]

Ahmed, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberken bir ara çok pis bir leş kokusu ortalığı kapladı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunun ne kokusu olduğunu biliyor musunuz? Bu, insanların gıybetini yapanların kokusudur"* buyurdu.[4]

İbn Ebi'd-Dünya, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Senin de içlerinde bulunduğun bir toplulukta birine gıyabında dil uzatıldığı zaman sen bu kişiye arka çık, ona dil uzatanları kına ve oradan ayrıl"* buyurdu ve: **"...Herhangi biriniz ölü kardeşinin etini yemekten hoşlanır mı? Elbette bundan tiksinirsiniz..."**[5] âyetini okudu.[6]

---

[1] İbn Ebi Şeybe (8/387), Buhârî (736) ve Harâitî, *Mesâviu'l-Ahlâk* (202). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 114).

[2] Buhârî (735) ve İbn Ebi'd-Dünya, *Zemmu'l-Ğîbe* (37). Sahîh liğayrihi (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 564).

[3] Buhârî (734). İsnâdı sahîhtir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 563).

[4] Ahmed 23/97 (14784). Muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[5] Hucurât Sur. 12

[6] İbn Ebi'd-Dünya, *Zemmu'l-Ğîbe* (106). Muhakkiki: "Zayıf hadistir" demiştir.

Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Faiz (riba) yetmiş iki çeşittir. Bunlardan en hafifi bile Müslüman birinin kendi annesiyle ilişkiye girmesi kadar ağırdır. Faizle elde edilen bir dirhemin vebali otuz beş zinadan daha ağırdır. Ancak faizin en büyüğü, en ağırı ve en pis olanı Müslüman birinin namusunu lekelemek ve mahremiyetlerini çiğnemektir."*[1]

Ahmed, Ebû Dâvud ve Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mîrac'da bakırdan tırnakları bulunan bir toplulukla karşılaştım. Bunlar o tırnaklarla kendi yüzlerini ve göğüslerini tırmalıyorlardı. «Ey Cebrâil! Bunlar kim?» diye sorduğumda, bana: «Bunlar, insanların etlerini yiyen (gıybetlerini yapan) ve onların onurlarına dil uzatan kimselerdir» karşılığını verdi."*[2]

Ahmed, Ebû Dâvud, Beyhakî, Ebû Ya'lâ, Taberânî ve Hâkim'in Müstevrid'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim bir müslümanın gıybetini yapma karşılığında bir yemek yerse, Yüce Allah ona Cehennem ateşinden aynısını yedirir. Kim bir müslümanın aleyhinde konuşması karşılığında bir giysi giyerse Yüce Allah ona Cehennem ateşinden aynısını giydirir. Kim de birinin aleyhinde olması karşılığı gösteriş ve şöhret makamına oturursa, kıyamet gününde Yüce Allah onu gösteriş ve şöhret peşinde olanların makamında oturtur."*[3]

İbn Merdûye ve Beyhakî, Enes'ten bildirir: Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanların oruç tutmasını, ancak izin verene kadar da kimsenin iftarını yapmamasını emretti. Bu emir üzerine Müslümanlar oruç tuttu. Akşam olduğunda müslümanlar tek tek gelmeye ve: "Sabahtan beri oruçluyum, izin ver de iftarımı yapayım" demeye, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de izin verince iftarlarını yapmaya başladılar. Bir ara adamın biri geldi ve: "Yâ Resûlallah! Akrabalarından iki genç kız sabahtan beri oruç tutuyorlar. İzin ver de iftarlarını yapsınlar" dedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona yüz

---

[1] Beyhakî (6715). Ebû Zur'a er-Râzî, *el-İlel* 1/391 (1170): "Münker bir hadistir" demiştir.

[2] Ahmed 21/53 (13340); Ebû Dâvud (4878, 4879) ve Beyhakî (6716), *Âdâb* (153).

[3] Ahmed 29/539 (18011), Ebû Dâvud (4881), Beyhakî (6717, 6718), Ebû Ya'lâ (6858), Taberânî 20/308 (834, 835) ve Hâkim (4/127, 128). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4084).

vermedi. Adam bir daha aynı şeyi söyleyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar oruç tutmadı! İnsanların etlerini yiyip duran biri nasıl oruçlu olabilir ki? Git ve eğer hâlâ oruçlularsa kusmalarını söyle"* buyurdu. İki kız denileni yaptıklarında her biri bir et parçası kustu. Adam gelip durumu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) aktardığında: *"Şayet bu et parçaları içlerindeyken ölselerdi Cehennem ateşi de onları yiyecekti"* buyurdu.[1]

Beyhakî, Hz. Âişe'den bildirir: "Kişi nasıl olur da (oruçlu iken) kardeşi hakkında söyleyeceği pis bir sözden uzak durmaz da kendisi için helal kılınan yiyecekten uzak durabilir?"[2]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs ve Âişe şöyle demişlerdir: "Biri ağızdan biri de uykudan olmak üzere iki şey kişinin abdestini bozar. Ancak ağızdan dolayı olanı daha ağırdır ki o da yalan ile gıybettir."[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Abdest, pislikten temizlenme ve Müslümanlara eziyetten uzak durma olmak üzere iki şekilde olur" demiştir.[4]

Harâitî *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Oruçlu olan iki adam Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında öğle veya ikindi namazlarını kıldılar. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) namazı bitirince bu iki adama: *"Yeniden abdest alın ve kıldığınız namazı iade edin. Orucunuza devam edin, ancak onun yerine başka bir günde oruç tutun"* buyurdu. İki adam: "Yâ Resûlallah! Neden?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çünkü filan kişinin gıybetini yaptınız"* buyurdu.[5]

Harâitî, İbn Merdûye ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) otururken kısa boylu bir kadın oradan geçti. Hz. Peygamber'e

---

[1] *Tahrîc Ahâdîsi'l-İhyâ*'da (4/1740) geçtiği üzere İbn Merdûye, Beyhakî (6722) ve Tayâlisî (2221). Tayâlisî'nin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[2] Beyhakî (6723).
[3] Beyhakî (6724).
[4] Beyhakî (6728).
[5] Harâitî (210) ve Beyhakî (6729).

(sallallahu aleyhi vesellem) parmağımla kadını işaret ettiğimde: *"Onun gıybetini yaptın"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında orutuyorduk. Adamın biri oradan kalkıp gitmek istedi. Ancak kalkarken zorlanınca oradakilerden bazıları: "Filan kişi ne kadar da zayıfmış" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Adamın etini yediniz, gıybetini yaptınız"* buyurdu.[2]

Beyhakî, Muâz b. Cebel'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında adamın biri zikredildi. Bazıları onun için: "Ne kadar da aciz biridir" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Adamın gıybetini yaptınız"* buyurdu. Oradakiler: "Yâ Resûlallah! Biz onda bulunan bir şeyi dile getirdik" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zaten onda olmayan bir şeyi söyleseydiniz iftira etmiş olurdunuz!"* buyurdu.[3]

İbn Cerîr, Muâz b. Cebel'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında bulunuyorduk. Bir ara bazıları bir adamdan söz ettiler ve onun için: "Yemek yedirmeseler kendisi yiyemez. Yardım etmeseler yükünü vuramaz. Ne kadar da aciz biri" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Adamın gıybetini yaptınız"* buyurdu. Onlar: "Yâ Resûlallah! Kendisinde bulunan bir şeyi dile getirmek de mi gıybet oluyor?" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kardeşinizde bulunan bir şeyi dile getirmeniz gıybet için yeterlidir"* buyurdu.[4]

Ebû Dâvud, Dârakutnî *el-Efrâd*'da, Harâitî, Taberânî, Hâkim, Ebû Nuaym ve Beyhakî, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Aracı olarak Allah'ın hadlerinden birinin yerine getirilmesine engel olan kişi, Allah'a verdiği emirde kafa tutmuş olur. Borçlu olarak ölen kişi, kıyamet gününde bu borcu dirhem ve dinarla değil iyiliklerinden öder. Bilerek ve haksız yere biriyle davalaşan kişi davasından dönünceye kadar Allah'ın öfkesine maruz kalır. Mümin hakkında kendisinde*

---

[1] Harâitî, *Mesâviu'l-Ahlâk* (205), *Tahrîc Ahâdîsi'l-İhyâ*'da (4/1753) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (6730).

[2] İbn Cerîr (21/379), *Tahrîc Ahâdîsi'l-İhyâ*'da (4/1751) geçtiği üzere İbn Merdûye, Beyhakî (6733) ve Ebû Ya'lâ (6151). Ebû Ya'lâ'nın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] Beyhakî (6734) ve Taberânî 20/39 (57). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/94) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Ali b. Âsım vardır."

[4] İbn Cerîr (21/380).

bulunmayan bir şeyi varmış gibi dile getiren kişiyi Yüce Allah söylediği bu sözün vebalinden kurtuluncaya kadar Cehennemliklerin irinlerinin toplandığı bir bataklıkta tutar. Ne var ki bu kişi söylediği bu sözün vebalinden kurtulamaz."[1]

Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'ı çokça zikredin. Zira kul «Allah'ı hamdiyle tesbih ederim» dediği zaman Yüce Allah buna karşılık kendisine on iyilik sevabı, on defa söylediği zaman yüz iyilik sevabı, yüz defa söylediği zaman da bin iyilik sevabı yazar. Daha fazla söylemesi halinde daha fazla yazar. Bağışlanma diyelen kişiyi Yüce Allah bağışlar. Aracı olarak Allah'ın hadlerinden birinin yerine getirilmesine engel olan kişi Allah'a verdiği emirde kafa tutmuş olur. Bilgisi olmadığı halde bir husumete katkıda bulunan kişi, Yüce Allah'ın öfkesine maruz kalır. Mümin bir erkek veya kadına iftirada bulunan kişiyi de Yüce Allah bunun vebalinden kurtuluncaya kadar Cehennemliklerin irinlerinin toplandığı bir bataklıkta tutar. Borçlu olarak ölen kişi, kıyamet gününde bu borcu iyiliklerinden öder. Zira orada ne dinar, ne de dirhem bulunur."*[2]

Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Birinin itibarını zedeleyecek bir söz eden kişiyi Yüce Allah bu sözün vebalinden kurtuluncaya kadar Cehennemliklerin irinlerinin toplandığı bir bataklıkta tutar."*[3]

Beyhakî, Evzaî'den bildirir: Bana bildirilene göre kıyamet gününde kula: "Kalk ve filan kişiden hakkını al" denilir. Bu kul: "Ama onda bir hakkım yok" deyince, kendisine: "Bilakis var! Zira filan günde senin hakkında şöyle şöyle demişti" karşılığı verilir.[4]

İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Saîd ve Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gıybet zinadan daha ağırdır"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Gıybet nasıl zinadan daha ağır olabilir?" dediklerinde,

---

[1] Ebû Dâvud (3597), Harâitî, *Mesâviu'l-Ahlâk* (196), Taberânî (13084), Hâkim (2/27, 4/99), Ebû Nuaym (10/219) ve Beyhakî (6735, 7673). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3066). *"Ne var ki bu kişi söylediği bu sözün vebalinden kurtulamaz"* kısmı sadece Ebû Nuaym'da zikredilir.

[2] Beyhakî (6736).

[3] Beyhakî (6737).

[4] Beyhakî (6739).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çünkü zina eden kişi tövbe ettiği zaman Yüce Allah tövbesini kabul eder. Ancak gıybet eden kişiyi hakkında gıybet ettiği kişi affetmedikçe Yüce Allah da bağışlamaz"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Gıybet zinadan daha ağırdır. Zira zina eden kişi tövbe edebilir, ancak gıybet eden kişinin tövbesi yoktur."*[2]

Beyhakî, Ğiyâs b. Kellûb el-Kûfî vasıtasıyla Mutarrif b. Semure'den, o da babasından bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah etcil evleri sevmez"* buyurdu. Ğiyâs der ki: "Mutarrif'e: "Etcil evler ne demek?" diye sorduğumda: "İçinde gıybet yapılan evlerdir" dedi.

Aynı isnâdla Mutarrif, babasından naklen şöyle der: Ramazan ayında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hacamatçının önünden geçerken, hacamatçının önündeki adamla birlikte gıybet ettiklerini gördü. Bunun üzerine onlara: *"Hacamatçının da hacamat olanın da oruçları bozuldu"* buyurdu. Beyhakî der ki: "Buradaki ravi Ğiyâs mechûl birisidir."[3]

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Faizlerin en büyüğü, kişinin din kardeşinin onuruna dil uzatmasıdır"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. el-Mübârek: "Biri birinin gıybetini yaptığı zaman helallik dilemek için bunu ona bildirmesin. Bunun yerine Allah'tan bağışlanma dilesin" demiştir.[5]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Şu'be: "Birinden yana şikâyette bulunma veya insanları ona karşı uyarma, gıybetten değildir" demiştir.[6]

---

[1] Beyhakî (6741) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (6590). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/91, 92) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Abbâd b. Kesîr es-Sekafî vardır."
[2] Beyhakî (6742).
[3] Beyhakî (6743).
[4] Beyhakî (6769).
[5] *Mişkâtu'l-Mesâbîh*'te (4877) geçtiği üzere Beyhakî, *Da'avât*.
[6] Beyhakî (6791).

Beyhakî, Süfyân b. Uyeyne'den bildirir: "Üç kişi hakkında konuşma gıybetten olmaz. Biri zalim yöneticidir. Diğeri fasıklığını açıkça ortaya koyan fasık kişidir. Üçüncüsü de insanları kendi yoluna çağıran bidatçı kişidir."[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Bidat sahipleri hakkında konuşmak gıybetten değildir" demiştir.[2]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "Gıybet, günahlarını açıkça yapmayan kişi hakkında konuşmaktır" demiştir.[3]

Beyhakî, Harâitî *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta, Hatîb, Deylemî, İbn Asâkir ve İbnu'n-Neccâr'ın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üzerinden hayâ elbisesini atan kişinin gıybeti olmaz (hakkında konuşmak gıybetten sayılmaz)"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî ve Taberânî'nin Behz b. Hakîm'den, onun babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fasık olan kişinin gıybeti olmaz"* buyurmuştur.[5]

Beyhakî'nin Behz b. Hakîm'den, onun babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Facir olan kişi hakkında konuşmaktan çekiniyor musunuz? Oysa onda bulunan olumsuzlukları zikredin ki insanlar ona karşı dikkatli olsunlar"* buyurmuştur.[6]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan el-Basrî şöyle demiştir: "Üç kişi hakkında konuşmak gıybetten olmaz. Biri fasıklığını açıkça ortaya koyan fasık kişidir. Diğeri zalim yöneticidir. Üçüncüsü de bidatçi olduğunu açıkça ortaya koyan bidatçı kişidir."[7]

---

[1] Beyhakî (6792).

[2] Beyhakî (6793).

[3] Beyhakî (6794).

[4] Beyhakî (9664, "zayıf"), Harâitî (417), Hatîb (4/171, 8/438), Deylemî 3/616 (5925) ve İbn Asâkir (33/203, 204, 58/470). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (585) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] Beyhakî (9665, "zayıf") ve Taberânî 19/418 (1011). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (584) hadisin bâtıl olduğunu söylemiştir.

[6] Beyhakî (9666, 9667, "zayıf").

[7] Beyhakî (9669).

Hakîm et-Tirmizî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde kulun iyilikleri bir kefeye kötülükleri de diğer kefeye konulur. Kötülüklerinin olduğu kefe daha ağır basınca bir kağıt getirilip iyiliklerin olduğu kefeye konulur. Bu şekilde iyiliklerin olduğu kefe ağır basınca, kul: «Rabbim! Bu kağıt da ne oluyor? Zira onunla gece ve gündüz yaptığım tüm ameller kabul gördü» diye sorar. Kendisine: «Söylenenlerden uzak olmana rağmen hakkında söylenenlerdir» karşılığı verilir. Bu şekilde de kurtulmuş olur."*[1]

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Masum birine iftira atmanın vebali, göklerden daha ağırdır" demiştir.[2]

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

"Ey insanlar! Doğrusu Biz sizleri bir erkekle bir dişiden yarattık. Sizi milletler ve kabileler haline koyduk ki birbirinizi kolayca tanıyasınız. Şüphesiz Allah katında en değerliniz, O'na karşı gelmekten en çok sakınanızdır. Allah bilendir, haberdardır." (Hucurât Sur. 13)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Ebî Müleyke'den bildirir: Mekke fethedildiği zaman Bilâl, Kâbe'nin üzerine çıkıp ezan okudu. Bazıları: "Şayet Yüce Allah buna (Bilâl'e) öfkelenirse onu değiştirir" deyince **"Ey insanlar! Doğrusu Biz sizleri bir erkekle bir dişiden yarattık. Sizi milletler ve kabileler haline koyduk ki birbirinizi kolayca tanıyasınız. Şüphesiz Allah katında en değerliniz, O'na karşı gelmekten en çok sakınanızdır. Allah bilendir, haberdardır"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Mekke fethedildiği zaman Bilâl, Kâbe'nin üzerinde ezan okudu. Hâris b. Hişâm: "Bu köle Kâbe'de ezan okuyunca saçmalar" dedi. Hâlid b. Esîd: "Böylesi bir şeyi göremeden

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/193).
[2] Hakîm et-Tirmizî (1/193).
[3] Hucurât Sur. 13
[4] Beyhakî (5/79).

babamın canını alan Allah'a hamdolsun" dedi. Süheyl b. Amr: "Şayet Yüce Allah bundan hoşlanmazsa elbette onu oradan indirir" dedi. Ebû Süfyân ise sustu ve bu konuda bir şey demedi. Bunun üzerine **"Ey insanlar! Doğrusu Biz sizleri bir erkekle bir dişiden yarattık. Sizi milletler ve kabileler haline koyduk ki birbirinizi kolayca tanıyasınız. Şüphesiz Allah katında en değerliniz, O'na karşı gelmekten en çok sakınanızdır. Allah bilendir, haberdardır"**[1] âyeti nazil oldu.

Ebû Dâvud *Merâsîl*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de Zührî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Beyâda oğullarına emir vererek Ebû Hind'i kendilerinden bir kadınla evlendirmelerini söyledi. Beyâda oğulları: "Yâ Resûlallah! Kızlarımı azatlılarımızla mı evlendireceğiz?" dediklerinde **"Ey insanlar! Doğrusu Biz sizleri bir erkekle bir dişiden yarattık. Sizi milletler ve kabileler haline koyduk ki birbirinizi kolayca tanıyasınız. Şüphesiz Allah katında en değerliniz, O'na karşı gelmekten en çok sakınanızdır. Allah bilendir, haberdardır"**[2] âyeti nazil oldu." Zührî der ki: "Bu âyet özel olarak Ebû Hind hakkında nazil oldu. Ebû Hind, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hacamatçısıydı."[3]

İbn Merdûye'nin Zührî vasıtasıyla Urve'den bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebû Hind'e kız verin, ondan kız alın"* buyurdu. Bu konuda da: **"Ey insanlar! Doğrusu Biz sizleri bir erkekle bir dişiden yarattık. Sizi milletler ve kabileler haline koyduk ki birbirinizi kolayca tanıyasınız. Şüphesiz Allah katında en değerliniz, O'na karşı gelmekten en çok sakınanızdır. Allah bilendir, haberdardır"**[4] âyeti nazil olmuştur.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: Yüce Allah çocuğu hem erkeğin, hem de kadının suyundan yaratmıştır. Zira Yüce Allah: **"...Doğrusu Biz sizleri bir erkekle bir dişiden yarattık..."**[6] buyurur.[7]

---

[1] Hucurât Sur. 13
[2] Hucurât Sur. 13
[3] Ebû Dâvud (sh. 148) ve Beyhakî (7/136).
[4] Hucurât Sur. 13
[5] İbn Hacer, *el-İsâbe* (7/446, 447).
[6] Hucurât Sur. 13
[7] İbn Cerîr (21/383).

İbn Merdûye, Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: "**Ey insanlar! Doğrusu Biz sizleri bir erkekle bir dişiden yarattık. Sizi milletler ve kabileler haline koyduk ki birbirinizi kolayca tanıyasınız. Şüphesiz Allah katında en değerliniz, O'na karşı gelmekten en çok sakınanızdır. Allah bilendir, haberdardır**"[1] âyeti, Mekkî bir âyettir ve özel olarak Araplar hakkında nazil olmuştur. O'na karşı gelmekten sakınmadan kasıt ise şirkten uzak durmaktır.

Buhârî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ" buyruğunu açıklarken: "*Şuûb* ifadesinden kasıt, büyük kabilelerdir. *Kabâil*'den kasıt da kabilelerin boylarıdır" demiştir.[2]

Firyâbî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Âyette geçen '*şuûb*' ifadesinden kasıt, alt kabilelerin toplandığı ana soydur. *Kabâil*'den kasıt da insanların tanışmasına vesile olan kabilelerin boylarıdır."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ" buyruğunu açıklarken: "*Kabâil*'den kasıt, Mudar gibi büyük topluluklardır. *Şuûb* ifadesinden kasıt da, bu kalabalıkların boylarıdır" demiştir.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ" buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Şuûb* ifadesinden kasıt, uzak olan akrabalıktır. *Kabâil*'den kasıt da "Bu kişi filan oğullarından biridir" denilmesi gibi daha yakın olan akrabalıklardır."[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ" buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Şuûb* ifadesinden kasıt uzak olan akrabalıktır. *Kabâil*'den kasıt da daha yakın olan akrabalıktır. Tanışma da "Filan oğullarından Filan oğlu Filan" diyerek tanışma şeklindedir."[6]

Abd b. Humeyd, Dahhâk'tan bildirir: "*Şuûb* ifadesinden kasıt, büyük kabilelerdir. *Kabâil*'den kasıt da bu kabilelerin boylarıdır."

---

[1] Hucurât Sur. 13
[2] Buhârî (3489) ve İbn Cerîr (21/384).
[3] İbn Cerîr (21/384).
[4] İbn Cerîr (21/384).
[5] Abdurrezzâk (2/232) ve İbn Cerîr (21/384, 385).
[6] İbn Cerîr (21/384, 386).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da İbn Ömer'den bildirir: Mekke'nin fethedildiği gün Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) bineği üzerinde Kâbe'yi tavaf etti. Rükünleri de elindeki asasıyla selamladı. Tavafını bitirdikten sonra kalabalıktan devesini çöktürecek yer bulamadı. Bunun üzerine insanların yardımıyla devesinden inip bir hutbe verdi. Allah'a hamdu senâda bulunduktan sonra şöyle buyurdu: "*Sizden cahiliye kibri ile atalarla övünmeyi gideren Allah'a hamdolsun. İnsanlar iki çeşittir. Kişi ya iyi, müttaki ve Allah katında değerli biridir ya da günâhkar, isyankâr ve Allah katında değersizdir. Tüm insanlar Âdem'in çocuklarıdır. Yüce Allah da Âdem'i topraktan yaratmıştır. Yüce Allah:* ***"Ey insanlar! Doğrusu Biz sizleri bir erkekle bir dişiden yarattık. Sizi milletler ve kabileler haline koyduk ki birbirinizi kolayca tanıyasınız. Şüphesiz Allah katında en değerliniz, O'na karşı gelmekten en çok sakınanızdır. Allah bilendir, haberdardır"***[1] *buyurur. Bu sözümü söyler ve hem kendim, hem de sizin için Allah'tan bağışlanma dilerim.*"[2]

İbn Merdûye ve Beyhakî, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Vedâ haccında Teşrîk günlerinin ortasında bizlere bir hutbe verdi. Hutbesinde şöyle buyurdu: "*Ey insanlar! Bilin ki Rabbiniz birdir! Babanız da birdir. Bilmelisiniz ki takvadan başka Arabın Arap olmayana, Arap olmayanın Arap olana, siyah tenlinin esmere, esmerin de siyah tenliye herhangi bir üstünlüğü yoktur. Allah katında en değerliniz O'na karşı gelmekten en çok sakınanızdır. Tebliğimi yaptım mı?*" Müslümanlar: "Evet, ettin yâ Resûlallah!" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*O zaman burada bulunanlar bunları burada olmayanlara iletsin*" buyurdu.[3]

Beyhakî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Yüce Allah sizden cahiliye kibri ile atalarla övünmeyi gidermiştir. Eksikliklerimiz ve kusurlarınızla hepimiz birbirinize benzersiniz ve Âdem ile Havva'dansınız. Allah katında en değerliniz O'na karşı gelmekten en*

---

[1] Hucurât Sur. 13

[2] İbn Ebî Şeybe (14/493, 494); İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/366) ile *Tahrîc Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (3/350) geçtiği üzere Abd b. Humeyd; Tirmizî (3270); *Fethu'l-Bârî* (6/527), İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/366) ile *Tahrîc Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (3/350) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim; *Fethu'l-Bârî* (6/527) ile *Tahrîc Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (3/350) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (5130). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2608).

[3] Beyhakî (5137).

çok sakınanızdır. Dini ve güvenilirliği konusunda razı olacağınız biri sizden kız istediği zaman ona kız verin."[1]

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bağlı bulunduğunuz soylar başka soylara dil uzatma sebebi olamaz. İçinizden hiç kimse diğerinden daha mükemmel değildir ve hepiniz de Âdem'in çocuklarısınız. Dindarlığı ve takvasından başka hiç kimsenin diğerine bir üstünlüğü yoktur. Kıyamet gününde Yüce Allah sizleri soyunuz ve nesebinizden dolayı sorguya çekmez. Allah katında en değerliniz O'na karşı gelmekten en çok sakınanızdır."*[2]

Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Yüce Allah şöyle buyurur: «Sizlere emirler verdim. Ancak sizler bana verdiğiniz sözleri heba ettiniz ve kendi soylarınızı üstün tuttunuz. Bugün de kendi kıldığım bağları yüceltip üstün tuttuğunuz soylarınızı alçaltacağım. Muttakiler nerede? Nerede takva sahipleri? Allah katında en değerliniz O'na karşı gelmekten en çok sakınanızdır.»"*[3]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Yüce Allah şöyle buyurur: «Ey insanlar! Ben sizlere bir bağ kıldım, ancak sizler kendi soylarınızdan olan bağları öne çıkardınız. Ben en değerlinizi Allah'tan en çok sakınanız kılmışken siz bunu kabul etmeyip: "Filan kişi falandan daha üstündür. Falan kişi filandan daha değerlidir"» deyip durdunuz. Bugün de kendi kıldığım bağları yüceltip üstün tuttuğunuz soylarınızı alçaltacağım. Bilin ki benim dostlarım takva sahipleridir."*[4]

Hatîb'in Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde tüm insanlar Allah'ın huzurunda kılsız, tüysüz ve çıplak bir şekilde durdurulurlar. Sonra Yüce Allah onlara şöyle seslenir: «Kullarım! Sizlere emirler verdim. Ancak siz bunları heba ettiniz.*

---

[1] Beyhakî (5136).

[2] Ahmed 28/548, 650, 651 (17313, 17446), İbn Cerîr (21/387) ve Beyhakî (5146, 6677). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[3] Hâkim (2/463, 464, *"sahîh"*) ve Beyhakî (5138).

[4] Taberânî, *M. el-Evsat* (4511), *M.es-Sağîr* (1/230).

Kendi soylarınızı üstün tutup bu soylarla birbirinize karşı övündünüz. Bugün de yüceltip üstün tuttuğunuz soylarınızı alçaltacağım. Tek hükümran ve herkese hakkını veren benim! Muttakiler nerede? Nerede takva sahipleri? Allah katında en değerliniz O'na karşı gelmekten en çok sakınanızdır.»"[1]

İbn Merdûye'nin Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Tüm insanlar Âdem'in çocuklarıdır, Âdem de topraktan yaratılmıştır. Takvadan başka Arabın Arap olmayana, Arap olmayanın Arap olana, esmerin beyaza, beyazın da esmere herhangi bir üstünlüğü yoktur."*

Taberânî'nin Habîb b. Hirâş el-Asarî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslümanlar kardeştir ve takvadan başka kimsenin diğerine bir üstünlüğü yoktur"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, Salît oğullarından bir adamdan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman müslümanın kardeşidir. Ona zulmetmez ve ihanet etmez. Takva da şuradadır"* buyurdu ve göğsüne işaret etti. Sonra şöyle devam etti: *"Birbirlerini Allah için seven iki kişinin arasının açılması, ancak ikisinden birinin işlediği bir günahtan dolayıdır. Böylesi bir şeyi işleyen kişi de kötüdür! Kötüdür! Kötüdür!"*[3]

Buhârî ve Nesâî, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) hangi insanların daha üstün ve değerli oldukları sorulunca: *"Allah katında en değerlileri, Allah'a karşı gelmekten en çok sakınanlarıdır"* karşılığını verdi. "Bizim sorduğumuz bu değil" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanların en değerlisi Yusuf peygamberdir ki, hem kendisi, hem babası (Yâkub) hem dedesi (İshâk) birer peygamberdir. Dedesinin de babası (İbrâhim) Halîlullah'tır"* buyurdu. Yine: "Bizim sorduğumuz bu değil" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Araplardan en değerli olanları mı soruyorsunuz?"* buyurdu. "Evet!" dediklerinde de, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi

---

[1] Hatîb (11/338, "münker").

[2] Taberânî (3547). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/84) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Abdurrahman b. Amr b. Cebele vardır."

[3] Ahmed 34/289 (20689). Muhakkikleri: "Hadisin ilk kısmı sahîh, ikinci kısmı da hasen liğayrihi'dir" demişlerdir.

vesellem): *"Cahiliye döneminde en değerlileri şâyet akledebilirlerse İslam döneminde de insanların en değerlileri olurlar"* buyurdu.[1]

Ahmed, Ebû Zer'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Takvaca üstün olmadıktan sonra senin bir esmer veya siyah tenliye herhangi bir üstünlüğün yoktur"* buyurdu.[2]

Buhârî *Edeb*'de İbn Abbâs'tan bildirir: **"Ey insanlar! Doğrusu Biz sizleri bir erkekle bir dişiden yarattık. Sizi milletler ve kabileler haline koyduk ki birbirinizi kolayca tanıyasınız. Şüphesiz Allah katında en değerliniz, O'na karşı gelmekten en çok sakınanızdır..."**[3] âyetiyle amel eden biri, bir başkasına: "Ben senden daha üstünüm" demez. Zira takvadan başka kimsenin kimseye bir üstünlüğü yoktur.[4]

Buhârî *Edeb*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "Sizler kimi değerli olarak görüyorsunuz? Yüce Allah, katında en değerli kişinin kendisine karşı gelmekten en çok sakınan kişi olduğunu ifade ediyor. Saygıdeğer olarak kimi görüyorsunuz? En saygıdeğer olanınız ahlâkı en iyi olanınızdır."[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Taberânî, Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da ve Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'da Ebû Leheb'in kızı Dürre'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) minberdeyken adamın biri kalktı ve: "Yâ Resûlallah! İnsanların en hayırlısı kimdir?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanların en hayırlısı Kur'ân'ı en çok okuyan, Allah'a gelmekten en çok sakınan, iyiliği en çok emreden, kötülükten en çok sakındıran ve akrabalık bağlarını en çok gözetendir"* buyurdu.[6]

---

[1] Beyhakî (3374) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11249).
[2] Ahmed 35/321 (21407). Muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.
[3] Hucurât Sur. 13
[4] Buhârî (898). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 689).
[5] Buhârî (898). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 690).
[6] İbn Ebî Şeybe (8/351, 15/173, 174), Ahmed 45/421 (27434), Taberânî 24/257, 258 (657) ve Beyhakî (7950). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

Ahmed, Abd b. Humeyd *Tefsîr*'de, Tirmizî, İbn Mâce, Taberânî, Dârakutnî ve Hâkim'in Semure b. Cündüb'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Saygınlık malda, üstünlük ise takvadadır"* buyurmuştur.[1]

Ahmed, Hz. Âişe'den bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dünyada en çok sevdiği şey takva, en sevdiği kişi de takva sahibi kişidir."[2]

Hakîm et-Tirmizî'nin Vâsile b. el-Eska'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi Allah'a karşı gelmekten sakındığı sürece Yüce Allah herkesin ona saygı duymasını sağlar. Ancak Allah'a karşı gelmekten sakınmadığı zaman onu her şeyden korkar hale getirir."*[3]

Hakîm et-Tirmizî'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hayâ süs, takva ise üstünlüktür. En hayırlı binek sabır, kurtuluşu (huzuru) Allah'tan beklemek ise ibadettir."*[4]

Hakîm et-Tirmizî ve Deylemî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah bir kula hayır dilediği zaman gönlünü zengin, kalbini de takvalı kılar. Bir kula kötülük dilediği zaman da fakirliği onun kaderi kılar."*[5]

Ebû Ya'lâ, İbnu'd-Durays *Fadâilu'l-Kur'ân*'da ve Hatîb, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Bana nasihatte bulun" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Takvayı elden bırakma ki her hayrın başı takvadır. Cihaddan geri durma ki cihad Müslümanların zahitliğidir. Allah'ı zikretmekten ve Kur'ân'ı okumaktan geri durma ki bunlar yerde senin için bir nur olurken gökte de adının*

---

[1] Ahmed 33/294 (29102), Tirmizî (3271, *"sahîh"*), İbn Mâce (4219), Taberânî (6913), Dârakutnî (3/302) ve Hâkim (2/163, 4/325, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2609).

[2] Ahmed 40/463, 464, 466 (24400, 24403). Muhakkikleri: "Zayıftır" demişlerdir.

[3] Hakîm et-Tirmizî (2/103). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5332).

[4] Hakîm et-Tirmizî (2/220). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2805).

[5] Hakîm et-Tirmizî (2/214) ve Deylemî (940). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 329).

anılmasını sağlarlar. Hayır söylemek dışında dilini ağzında tut ki bu şekilde şeytanı yenmiş olursun."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Nadra'dan bildirir: Adamın biri Cennete girince kölesinin bir yıldız gibi üstünde parıldadığını gördü. "Rabbim! Bu adam dünyada iken benim kölemdi. Böylesi bir makama nasıl geldi ki?" deyince, kendisine: "Onun ameli senin amelinden daha iyiydi" karşılığını verdi.[2]

Tirmizî, İbn Cerîr ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Soyunuzu sopunuzu öğrenin ki akrabalık bağlarını gözetesiniz. Zira akrabaları gözetmek aile içinde sevgi doğurur, malı çoğaltır ve ömrü uzun kılar."*[3]

Bezzâr'ın Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hepiniz Âdem'in çocuklarısınız ve Âdem de topraktan yaratıldı. Bundan dolayı bazıları ya atalarıyla övünmekten artık vazgeçer ya da Allah katında bok böceğinden daha değersiz olurlar."*[4]

Ahmed, Buhârî *Târih*'de, Ebû Ya'lâ, Bağavî, İbn Kâni', Taberânî ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da Ebû Reyhâne'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İzzet ve saygı amacıyla soyundan dokuz tane kafir ataya kendisini nisbet eden kişi bunların onuncusu olur ve yeri de Cehennem ateşidir."*[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Müslim'in Ebû Mâlik el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dört şey Cahiliye âdetlerindendir ve ümmetimden eksik olmazlar. Bunlar asaletle övünme,*

---

[1] Ebû Ya'lâ (1000), İbnu'd-Durays (68), Hatîb (7/392) ve Ahmed 18/298 (11774). Ahmed'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (14/65).

[3] Tirmizî (1979) ve Hâkim (4/161). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1612).

[4] Bezzâr (2938). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/86) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Hasan b. Hüseyn el-Uranî vardır."

[5] Ahmed 28/444 (17212), Buhârî (2/355), Ebû Ya'lâ (1439), İbn Kâni' (1/345), Taberânî, *M. el-Evsat* (443) ve Beyhakî (5132). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı munkatı' olduğu için zayıftır" demişlerdir.

neseplere dil uzatma, yıldızlardan yağmur isteme ve ölülerin arkasından feryat edip ağlamaktır."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanlarda iki haslet var ki bu iki şey onlar için küfre vesiledir. Biri neseplere dil uzatmak, diğeri ölünün arkasından feryat edip ağlamaktır."*[2]

قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلٰكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

"Bedeviler «İnandık» dediler. De ki: Siz iman etmediniz, ama «Boyun eğdik» deyin. Henüz iman kalplerinize yerleşmedi. Eğer Allah'a ve elçisine itaat ederseniz, Allah işlerinizden hiçbir şeyi eksiltmez. Çünkü Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir." (Hucurât Sur. 14)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bedeviler «İnandık» dediler. De ki: Siz iman etmediniz, ama «Boyun eğdik» deyin..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Esed b. Huzeyme oğullarından olan bedevilerdir. İman ettiklerini söyleyince, bunlara: «İman ettik demeyin de öldürülme ve esir düşme korkusuyla boyun eğdik, deyin» denilmiştir."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bedeviler «İnandık» dediler. De ki: Siz iman etmediniz, ama «Boyun eğdik» deyin..."**[5] âyetini açıklarken: "Esed oğulları hakkında nazil oldu" demiştir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bedeviler «İnandık» dediler. De ki: Siz iman etmediniz, ama «Boyun eğdik»**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/390), Ahmed 37/537, 538, 544 (22903, 22904, 22912) ve Müslim (934).
[2] İbn Ebî Şeybe (3/389, 390), Ahmed 14/482 (8905) ve Müslim (67).
[3] Hucurât Sur. 14
[4] İbn Cerîr (21/388, 391, 392).
[5] Hucurât Sur. 14

deyin..."[1] âyetini açıklarken: "Bu âyet tüm bedevileri içine almaz, zira bedevilerden bazıları hakkında nazil oldu" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bedeviler «İnandık» dediler. De ki: Siz iman etmediniz, ama «Boyun eğdik» deyin..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hayatıma andolsun ki bu âyet tüm bedevileri kapsamamaktadır, zira bedeviler içinde de Allah'a ve âhiret gününe iman edenler vardır. Bu âyet Müslüman oldular diye Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) minnet eden bazı Arap kabileleri hakkında nazil oldu. Bunlar: "Biz filan oğulları gibi seninle savaşmadan gözül rızasıyla Müslüman olduk" deyince, Yüce Allah: **"...Siz iman etmediniz, ama «Boyun eğdik» deyin. Henüz iman kalplerinize yerleşmedi..."**[4] karşılığını verdi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dâvud b. Ebî Hind'e iman konusu sorulunca: **"Bedeviler «İnandık» dediler. De ki: Siz iman etmediniz, ama «Boyun eğdik» deyin..."**[6] âyetini okudu ve: "Müslümanlık dil ile ikrar etmek, iman ise kalp ile tasdik etmektir" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zührî bu âyeti açıklarken: "Biz İslam'ın söz, imanın ise amel olduğunu düşünüyoruz" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: Bir grup, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğinde bir adam hariç hepsine (ganimet mallarından) bir şeyler verdi. Ben: "Yâ Resûlallah! Hepsine bir şeyler verdin, ama şu adama bir şey vermedin. Oysa vallahi gördüğüm kadarıyla mümin biri" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Veya Müslüman biri"* karşılığını verdi. Aynı şeyi üç defa dedim, ama her seferinde aynı cevabı verdi.[8]

---

[1] Hucurât Sur. 14
[2] Abdurrezzâk (2/233) ve İbn Cerîr (21/391).
[3] Hucurât Sur. 14
[4] Hucurât Sur. 14
[5] İbn Cerîr (21/391).
[6] Hucurât Sur. 14
[7] İbn Cerîr (21/389).
[8] İbn Ebî Şeybe (11/31), Buhârî (27, 1478), Müslim (150), Ebû Dâvud (4683, 4685), Nesâî (5007) ve İbn Cerîr (21/389).

İbn Kâni' ve İbn Merdûye, Zührî vasıtasıyla Âmir b. Sa'd'dan, o da babasından bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ganimet mallarından dağıtırken bazılarına bir şey vermedi. "Yâ Resûlallah! Filan ile filana verdin ama filan kişiye mümin olduğu halde bir şey vermedin" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mümin yerine Müslüman biri, de"* buyurdu." Ravi der ki: Sonrasında Zührî: **"Bedeviler «İnandık» dediler. De ki: Siz iman etmediniz, ama «Boyun eğdik» deyin..."**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Mâce, İbn Merdûye, Taberânî ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İman kalp ile tasdik, dil ile ikrar ve bedenle ameldir"* buyurmuştur.[3]

Ahmed, Bezzâr, Ebû Ya'lâ ve İbn Merdûye –sahîh bir isnâdla- Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam aleni, iman ise kalbîdir"* buyurdu. Daha sonra üç defa göğsüne işaret ederek: *"Takva da buradadır! Takva buradadır"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bedeviler «İnandık» dediler. De ki: Siz iman etmediniz, ama «Boyun eğdik» deyin..."**[5] âyetini şöyle demiştir: "Bunlar Yüce Allah'ın kendileri için seçtiği isimleri kullanmayıp hicret etmeden önce muhacir ismini almak isteyen bedevilerdir. Bu da hicretin ilk zamanlarında, miras âyetlerinin inmesinden önceydi."[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım **"...Allah işlerinizden hiçbir şeyi eksiltmez..."**[7] âyetini: "لَا يَلِتْكُمْ" lafzıyla, *Elif*'siz *Hemze*'siz ve *Lâm* harfini esre ile okumuştur.[8]

---

[1] Hucurât Sur. 14

[2] İbn Kâni' (1/247).

[3] İbn Mâce (65), Taberânî, *M. el-Evsat* (6254, 8580) ve Beyhakî (16). Uydurma hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 11).

[4] Ahmed 19/374 (12381), Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 20) ve Ebû Ya'lâ (2923). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[5] Hucurât Sur. 14

[6] İbn Cerîr (21/390).

[7] Hucurât Sur. 14

[8] Nâfi', İbn Kesîr, İbn Âmir, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. Ebû Amr ile Yâkub ise "لَا يَأْلِتْكُمْ" lafzıyla okumuşlardır. (bkz: *en-Neşr*, 2/281).

İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurmuştur: *"Ramazan ayını oruçlu geçirmeniz size farz kılındı. Farz namazlardan sonra kılacağınız gece namazları da sizler için nafiledir. Yüce Allah da:* **"...Allah işlerinizden hiçbir şeyi eksiltmez..."**[1] *buyurur."*

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid "لَا يَلِتْكُم"[2] buyruğunu: "Size zulmetmez" şeklinde açıklamıştır.[3]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: " لَا يَلِتْكُم"[4] buyruğunu: "Yaptıklarınızdan bir şey eksiltmez" şeklinde açıklamıştır.[5]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a " لَا يَلِتْكُم"[6] buyruğunun anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Abs oğullarının dilinde 'Yaptıklarınızdan bir şey eksiltmez' anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Hatîetu'l-Absî'nin:

"Sa'd oğullarının eşrafına acilen bu mesajımı götür

Ancak eksiltmeden ve içine yalan katmadan ulaştır" dediğini işitmez misin?"[7]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah işlerinizden hiçbir şeyi eksiltmez. Çünkü Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir"**[8] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah yaptığınız ameller konusunda size haksızlık edip zulmetmez. Yüce Allah çok olsa da günahları bağışlar ve kullarına karşı pek merhametlidir " demiştir.

---

[1] Hucurât Sur. 14
[2] Hucurât Sur. 14
[3] İbn Cerîr (21/393).
[4] Hucurât Sur. 14
[5] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/315) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/589) geçtiği üzere Firyâbî.
[6] Hucurât Sur. 14
[7] *el-İtkân*'de (2/100) geçtiği üzere Tastî.
[8] Hucurât Sur. 14

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ

"İman edenler ancak, Allah'a ve Peygamberine inanan, sonra şüpheye düşmeyen, Allah yolunda mallarıyla ve canlarıyla cihad edenlerdir. İşte onlar doğru kimselerin ta kendileridir." (Hucurât Sur. 15)

Ahmed ve Hakîm et-Tirmizî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dünyada müminler üç sınıftır. Biri Allah'a ve Resûlüne iman eden, sonra şüpheye düşmeyen, Allah yolunda malları ve canlarıyla cihad edenlerdir. Diğeri insanların malları ile canlarını kendisine emanet edebildiği kişilerdir. Bir diğeri de tamah ettiği bir şeyle karşı karşıya kaldığı zaman Allah için ondan vazgeçen kişilerdir."*[1]

يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ
هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

"Onlar İslam'a girdikleri için seni minnet altına sokuyorlar. De ki: Müslümanlığınızı benim başıma kakmayın. Eğer doğru kimselerseniz bilesiniz ki, sizi imana erdirdiği için asıl Allah size lütufta bulunmuştur." (Hucurât Sur. 17)

İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye –hasen bir isnâdla- Abdullah b. Ebî Evfâ'dan bildirir: Araplardan bazıları: "Yâ Resûlallah! Biz, filan oğulları gibi seninle savaşmadan gönül rızasıyla Müslüman olduk" deyince, Yüce Allah: **"Onlar İslam'a girdikleri için seni minnet altına sokuyorlar. De ki: Müslümanlığınızı benim başıma kakmayın. Eğer doğru kimselerseniz**

---

[1] Ahmed 17/102 (11050) ve Hakîm et-Tirmizî (1/275, 3/172). *Müsned*'in muhakkikleri: "Zayıf hadistir" demişlerdir.

bilesiniz ki, sizi imana erdirdiği için asıl Allah size lütufta bulunmuştur"[1] âyetini indirdi.[2]

Nesâî, Bezzâr ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Esed oğulları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler ve: "Araplar (Bedeviler) seninle savaşmadan Müslüman olmazken bizi savaşmadan Müslüman olduk" dediler. Bunun üzerine: **"Onlar İslam'a girdikleri için seni minnet altına sokuyorlar. De ki: Müslümanlığınızı benim başıma kakmayın. Eğer doğru kimselerseniz bilesiniz ki, sizi imana erdirdiği için asıl Allah size lütufta bulunmuştur"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Esed oğullarından bedevi bir topluluk Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler ve: "Sana karşı savaşmadan Müslüman olmaya geldik" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlar İslam'a girdikleri için seni minnet altına sokuyorlar. De ki: Müslümanlığınızı benim başıma kakmayın. Eğer doğru kimselerseniz bilesiniz ki, sizi imana erdirdiği için asıl Allah size lütufta bulunmuştur"**[5] âyetini indirdi.[6]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Mekke fethedildiği zaman bazıları gelip: "Yâ Resûlallah! Biz, filan oğulları gibi seninle savaşmadan gönül rızasıyla Müslüman olduk" deyince, Yüce Allah: **"Onlar İslam'a girdikleri için seni minnet altına sokuyorlar. De ki: Müslümanlığınızı benim başıma kakmayın. Eğer doğru kimselerseniz bilesiniz ki, sizi imana erdirdiği için asıl Allah size lütufta bulunmuştur"**[7] âyetini indirdi.

İbn Sa'd, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Hicretin dokuzuncu yılında Esed oğullarından içlerinde Hadramî b. Âmir, Dirâr b. el-Ezver, Vâbisa b. Ma'bed, Katâde b. el-Kâif, Seleme b. Hubeyş, Nukâde b. Abdillah b. Halef

---

[1] Hucurât Sur. 17

[2] Taberânî, *M. el-Evsat* (8016). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/112) der ki: "İsnâdında güvenilir ancak tedlîs yapan Haccâc b. Ertaa vardır. Diğer ravileri ise *Sahîh*'in ravileridir."

[3] Hucurât Sur. 17

[4] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11519) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/369) geçtiği üzere Bezzâr.

[5] Hucurât Sur. 17

[6] İbn Cerîr (21/347, 397).

[7] Hucurât Sur. 17

ve Talha b. Huveylid'in de bulunduğu bir heyet geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de ashabıyla birlikte Mescid'deydi. Heyet gelip selam verdikten sonra sözcüleri: "Yâ Resûlallah! Allah'tan başka ilah olmadığına, tek ve ortaksız olduğuna, senin de Allah'ın kulu ve Resûlü olduğuna şehadet ediyoruz. Yâ Resûlallah! Üzerimize herhangi bir birlik göndermeden biz kendimiz Müslüman olmak için geldik. Bizden geride kalanlar adına da buradayız" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlar İslam'a girdikleri için seni minnet altına sokuyorlar. De ki: Müslümanlığınızı benim başıma kakmayın. Eğer doğru kimselerseniz bilesiniz ki, sizi imana erdirdiği için asıl Allah size lütufta bulunmuştur"**[1] âyetini indirdi.[2]

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Rabbim bana Tevrat'ın yerine Seb'u't-Tivâl'i (yedi uzun sûreyi), İncil'in yerine el-Miûn'u*[3] *verdi. Hepsine ilaveten de ayrıca bana Mufassal sûreler de verildi."*[4]

İbnu'd-Durays ve İbn Cerîr'in Ebû Kılâbe'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bana Tevrat'ın yerine Seb'u't-Tivâl (yedi uzun sûre), İncil'in yerine Mesânî (Fâtiha Sûresi), Zebûr'un yerine şu şu sûreler verildi. Hepsine ilaveten de ayrıca bana Mufassal sûreler verildi."*[5]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "*Sebu't-Tivâl* (yedi uzun sure) Tevrat'ın yerine, *Miûn* (âyet sayısı 100 civarında olan) sûreler İncil'in yerine, *Mesânî* (Fâtiha Sûresi) Zebûr'un yerine verilmiştir. Kur'ân'ın diğer sûreleri de diğer kitaplara ilaveten verilmiştir."[6]

---

[1] Hucurât Sur. 17
[2] İbn Sa'd (1/292).
[3] Ayet sayısı 100 civarında olan sûrelerdir.
[4] Taberânî (8003). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/158) der ki: "İsnâdında Leys b. Ebî Süleym vardır. Bazıları onu zayıf bulsa da rivâyetlerine itibar edilir. Diğer ravileri ise *Sahîh*'in ravileridir."
[5] İbnu'd-Durays (157) ve İbn Cerîr (1/96, 97).
[6] İbn Cerîr (1/97).

KÂF SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kâf Sûresi Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den bunun aynısını bildirir.

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Mufassal sûreler Mekke'de nazil oldu. Bir süre başka sûreler nazil olmadan bunları okuyup durduk" demiştir.[2]

İbn Ebî Dâvud ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Osmân b. Affân muhasara sonrası eline kılıçla vurulunca: "Vallahi Mufassal sûreleri kayda geçen ilk el buydu" dedi.[3]

Ahmed, Taberânî, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Vâsile'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bana Tevrat'ın yerine Seb'u't-Tivâl (yedi uzun sûre), Zebûr'un yerine Miûn, İncil'in yerine Mesânî (Fâtiha Sûresi) verildi. Hepsine ilaveten de ayrıca Mufassal sûreler verildi."*[4]

Dârimî, Muhammed b. Nasr, Taberânî ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Her şeyin bir özü vardır, Kur'ân'ın özü de *Mufassal* sûrelerdir" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud ve İbn Mâce, Evs b. Huzeyfe'den bildirir: Sakîf kabilesinin heyeti içinde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldik.

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (680) ve Beyhakî, *Delâil* (7/142-144).

[2] Taberânî, *M. el-Evsat* (6344).

[3] İbn Asâkir (39/414).

[4] Ahmed 28/188 (16982), Taberânî 22/76 (187), İbn Cerîr (1/96) ve Beyhakî (2484 2485). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[5] Dârimî (2/447), Taberânî (8644) ve Beyhakî (2487).

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına: "Hatmetme konusunda Kur'ân'ı hizblere (bölümlere) nasıl ayırıyorsunuz?" diye sorduğumda: "Üç, beş, yedi, dokuz, on bir, on üç sûre ve *Mufassal* sûreler şeklinde (yedi bölüme) ayırıp (hergün bir bölümü) okuyoruz" dediler.[1]

Beyhakî *Sünen*'de Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden bildirir: "Uzun olsun, kısa olsun ne kadar *Mufassal* sûre varsa hepsini de farz namazlarda cemaate namaz kıldırırken Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işitmişimdir."[2]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te ve Müslim, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: "Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazında Kâf Sûresi'ni okurdu."[3]

Saîd b. Mansûr (lafız kendisinindir), Müslim ve İbn Mâce, Kutbe b. Mâlik'ten bildirir: "Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazının ilk rekatında Kâf Sûresi'ni okurdu."[4]

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Ebû Vâkid el-Leysî'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bayram namazında Kâf ile Kamer sûrelerini okurdu."[5]

Ahmed, Müslim, İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Hârise'nin kızı Ümmü Hişâm'dan bildirir: "Kâf Sûresi'ni bizzat Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ağzından öğrendim. Zira her Cuma cemaate hutbe verirken bu sûreyi okurdu."[6]

İbn Sa'd, Ümmü Subayye Havle binti Kays el-Cüheniyye'den bildirir: "Cuma günleri kadınların en arkasından bile Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/501, 502), Ahmed 26/88, 89 (16166), Ebû Dâvud (1393) ve İbn Mâce (1345). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 297).

[2] Beyhakî (2/388) ve Ebû Dâvud (814). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 173).

[3] İbn Ebî Şeybe (1/353) ve Müslim (458).

[4] Müslim (457) ve İbn Mâce (816).

[5] Ahmed 36/223, 241 (21896, 21911), Müslim (891), Ebû Dâvud (1154), Tirmizî (534, 535), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11550, 11551) ve İbn Mâce (1282).

[6] Ahmed 45/447, 448, 600 (27456, 27628); Müslim (873); İbn Ebî Şeybe (2/115); Ebû Dâvud (1100, 1102, 1103); Nesâî (1410), *el-Kübrâ* (1720) ve *Tuhfetu'l-Eşrâf*'de (13/108, 109) geçtiği üzere İbn Mâce.

hutbesini duyardım. Aynı şekilde minberin üzerinde Kâf Sûresi'ni okurken kadınların en arka tarafından bile duyardım."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer öğle namazının farzından önce kıldığı dört rekatta Kâf Sûresi'ni okumuştur.[2]

İbn Merdûye'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nebe' Sûres'ni öğrenin. Kâf Sûresini öğrenin. Necm, Bürûc ve Târık sûrelerini de öğrenin"* buyurmuştur.

قٓ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ★ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هٰذَا
شَيْءٌ عَجِيبٌ ★ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذٰلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ★ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ
الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ ★ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي
أَمْرٍ مَرِيجٍ ★ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا
مِنْ فُرُوجٍ ★ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ
زَوْجٍ بَهِيجٍ ★ تَبْصِرَةً وَذِكْرٰى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ★ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ★ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ

"Kâf. Şanlı Kur'ân'a and olsun. Kâfirler, aralarından bir uyarıcının gelmesine şaştılar ve şöyle dediler: «Bu tuhaf bir şeydir! Biz öldüğümüz ve toprak olduğumuz zaman mı (dirileceğiz)? Bu, uzak bir dönüştür.» Biz toprağın onlardan neleri eksilttiğini bilmekteyiz. Katımızda her şeyi unutulmaktan koruyan bir kitap vardır. Hatta gerçek kendilerine gelince onu yalanladılar. Artık onlar kararsız bir hâldedirler. Üstlerindeki göğe bakmazlar mı ki, onu nasıl bina etmiş ve nasıl donatmışız! Onda hiçbir çatlak da yok. Yeryüzünü de yaydık ve orada sabit dağlar yerleştirdik. Orada her türden iç açıcı çift bitkiler bitirdik. Bütün bunlar, içtenlikle Allah'a yönelen her kulun gönül gözünü açmak ve

[1] İbn Sa'd (8/296).
[2] İbn Ebî Şeybe (2/201).

ona öğüt ve ibret vermek içindir. Gökten bereketli bir su indirdik, onunla bahçeler ve biçilecek daneler bitirdik. Birbirine girmiş kat kat tomurcukları olan yüksek hurma ağaçları bitirdik." (Kâf Sur. 1-10)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kâf"[1] ifadesini açıklarken: "Yüce Allah'ın isimlerinden biridir" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Yüce Allah yeryüzünün ötesinde tüm yeryüzünü kuşatacak şekilde bir deniz yarattı. Bu denizin ötesinde de Kâf isminde bir dağ yarattı. Dünya seması da bu dağın üzerinde bulunmaktadır. Bu dağın ötesinde de yeryüzünün yedi katı büyüklüğünde bir yer daha yarattı. Bu yerin de ötesinde onu tümüyle kuşatan bir deniz daha yarattı. Bu denizin ötesinde de Kâf isminde bir dağ yarattı. İkinci kat sema da bu dağın üzerinde bulunmaktadır..." Ravi der ki: İbn Abbâs bu şekilde yaratılan yedi yer, yedi deniz ve yedi dağ ile üzerlerinde duran yedi kat göğü saydıktan sonra şöyle dedi: **"De ki: "Eğer yeryüzündeki ağaçlar kalem, deniz de mürekkep olsa, arkasından yedi deniz daha ona katılsa, Allah'ın sözleri (yazmakla) yine de tükenmez..."**[3] âyetinde bahsedilen yedi deniz işte bu denizlerdir."[4]

İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Bureyde: **"Kâf"**[5] ifadesini açıklarken şöyle demiştir: "Dünyayı çepeçevre kuşatan ve semayı üzerinde taşıyan zümrütten bir dağdır."[6]

İbn Ebi'd-Dünya *Ukûbât*'ta ve Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "Yüce Allah, Kâf adında bir dağ yarattı. Bu dağ tüm dünyayı kuşatmakta ve alttan damarları da yerküresinin merkezine kadar uzanmaktadır. Yüce Allah bir kasabayı deprem ile sarsmak istediğinde bu dağa emir verir. Dağ da o kasabanın altında bulunan damarını oynatarak onu sarsıp harekete geçirir.

---

[1] Kâf Sur. 1
[2] İbn Cerîr (21/400).
[3] Lokmân Sur. 27
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/372) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Kâf Sur. 1
[6] Ebu'ş-Şeyh (992) ve Hâkim (2/464).

Bundan dolayıdır ki kasabalardan biri depremle sarsılırken yanındaki kasabada bir şey olmaz."[1]

Abd b. Humeyd'ın bildirdiğine göre Mücâhid: "Kâf, yeryüzünü kuşatan bir dağın adıdır" demiştir.[2]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "Kâf, Kur'ân'ın isimlerinden biridir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ"[4] buyruğunu: "Değerli olan Kur'ân'a andolsun" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Şanlı Kur'ân'a and olsun**"[6] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân'dan daha güzel ve daha üstün bir şey yoktur" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Bu, uzak bir dönüştür**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bizi öldükten sonra kim diriltip geri döndürebilir, diyerek ölümden sonra tekrar dirilmeyi inkar ettiler" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Biz toprağın onlardan neleri eksilttiğini bilmekteyiz...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Bedenlerinden neleri çürütüp eksilttiğini bilmekteyiz" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Biz toprağın onlardan neleri eksilttiğini bilmekteyiz...**"[9] buyruğunu açıklarken: "Toprağın eksiltmesi, onların etleri, saçları ve kemiklerinden çürütüp yok ettiğidir" demiştir.[10]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**Biz toprağın onlardan neleri eksilttiğini bilmekteyiz...**"[1] buyruğunu açıklarken:

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya (22) ve Ebu'ş-Şeyh (991).
[2] Abdurrezzâk (2/236).
[3] Abdurrezzâk (2/236).
[4] Kâf Sur. 1
[5] *el-İtkân*'de (2/43) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Kâf Sur. 1
[7] Kâf Sur. 3
[8] Kâf Sur. 4
[9] Kâf Sur. 4
[10] İbn Cerîr (21/404).

"Toprağın eksiltmesinden kasıt ölümleridir. Zira öldükleri zaman toprak onları içine alıp yemektedir" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Katımızda her şeyi unutulmaktan koruyan bir kitap vardır**"[3] buyruğunu açıklarken: "Onların sayılarını ve isimlerini içeren bir kitap vardır" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ"[4] buyruğunu: "Her biri farklı bir tavır ve durum içindedir" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Ebû Cemre vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ"[6] buyruğunun anlamı sorulunca şu karşılığı vermiştir: "*Merîc* ifadesi seçilemeyecek şekilde karışık, değişken anlamına gelir. Şairin:

"*Dolaşınca ortalıkta midesini hedef aldım*

Yapraklarına dolanıp karışmış dal gibi yere yığıldı" dediğini işitmedin mi?"[7]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ"[8] buyruğunu: "Bir sapıklık içindedirler" şeklinde açıklamıştır.[9]

İbnu'l-Enbârî *el-Vakf*'da, Hatîb *Talhîsu'l-Müteşâbih*'de ve Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ"[10] buyruğunun anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Birbirine karışmış, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

---

[1] Kâf Sur. 4
[2] Abdurrezzâk (2/236) ve İbn Cerîr (21/404, 405).
[3] Kâf Sur. 4
[4] Kâf Sur. 5
[5] İbn Cerîr (21/406) ve *el-İtkân*'de (2/43) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Kâf Sur. 5
[7] İbn Cerîr (21/406).
[8] Kâf Sur. 5
[9] İbn Cerîr (21/407).
[10] Kâf Sur. 5

"Dolaşınca ortalıkta midesini hedef aldım

Yapraklarına dolanıp karışmış dal gibi yere yığıldı" dediğini işitmedin mi?"[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ"[2] buyruğunu: "Seçilemeyen, birbirine karşmış" şeklinde açıklamıştır. "وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ"[3] buyruğunu da: "Onda hiçbir çatlak yoktur" şeklinde açıklamıştır.[4]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ"[5] buyruğunun anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "*Zevc* bir, tek, *behîc* ise güzel mânâsındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. A'şâ'nın:

"Nerde ipekten giyilecek bir giysi varsa

Ebû Kudâme'nin elleri onun üzerinde demektir" dediğini işitmedin mi?"[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ"[7] buyruğunu: "Her çeşit güzel bitkiler bitirdik" şeklinde açıklamıştır. "تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ"[8] âyetini açıklarken de: "Bütün bunlar, içtenlikle Allah'a yönelen her kulun gönül gözünü açmak, ona öğüt ve ibret vermek içindir ki bundan daha güzel bir öğüt yoktur. *Munîb* ifadesi de kalbiyle Allah'a yönelen kişi anlamındadır" demiştir.[9]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Bütün bunlar, içtenlikle Allah'a yönelen her kulun gönül gözünü açmak ve ona

---

[1] *el-İtkân*'de (2/96) geçtiği üzere Tastî.
[2] Kâf Sur. 5
[3] Kâf Sur. 6
[4] İbn Cerîr (21/407, 408).
[5] Kâf Sur. 7
[6] *Mesâilu Nâfi'* (230).
[7] Kâf Sur. 7
[8] Kâf Sur. 8
[9] Abdurrezzâk (2/33, 236) ve İbn Cerîr (21/409, 410).

öğüt ve ibret vermek içindir"[1] buyruğunu açıklarken: "Öğüt ve ibret vermekten kasıt onu basîret sahibi yapmaktır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid ile Atâ: "مُنِيبٍ"[3] ifadesini: "Huşû içinde Allah'a boyun eğen" şeklinde açıklamışlardır.[4]

Buhârî'nin *Edeb*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs yağmur yağdığı zaman cariyesine: "Ey cariye! Eyerimi hazırla, giysilerimi çıkar!" der ve: **"Gökten bereketli bir su indirdik..."**[5] âyetini okurdu.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Dahhâk: **"Gökten bereketli bir su indirdik..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu sudan kasıt yağmurdur" demiştir.[8]

Ebu'ş-Şeyh, Meymûn b. Mihrân'dan bildirir: Kur'ân'da bereket yağmur anlamında kullanılır. Bu yönde de Yüce Allah: **"Gökten bereketli bir su indirdik..."**[9] buyurur.[10]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Biçilecek daneler bitirdik"**[11] buyruğunu açıklarken: "Biçilecek daneden kasıt buğdaydır" demiştir.[12]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Biçilecek daneler bitirdik"**[13] buyruğunu açıklarken: "Biçilecek daneden kasıt, buğday ile arpadır" demiştir.[1]

---

[1] Kâf Sur. 8
[2] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/316) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/593) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (21/410).
[3] Kâf Sur. 8
[4] İbn Cerîr (21/410, 411).
[5] Kâf Sur. 9
[6] Buhârî (1228). İsnâdı sahîhtir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 932).
[7] Kâf Sur. 9
[8] Ebu'ş-Şeyh (740).
[9] Kâf Sur. 9
[10] Ebu'ş-Şeyh (739).
[11] Kâf Sur. 9
[12] *Fethu'l-Bârî*'de (8/593) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (21/411).
[13] Kâf Sur. 9

Hâkim ve İbn Merdûye, Kutbe'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazında Kâf Sûresi'ni okuduğunu işittim. "وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ (Birbirine girmiş kat kat tomurcukları olan yüksek hurma ağaçları bitirdik)"[2] âyetine ulaştığı zaman, âyette geçen "Busûk ne anlama geliyor?" demeye başladım. Sonunda Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hurma ağaçlarının uzunluğu ve yüksekliği anlamındadır"* buyurdu.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ"[4] ifadesini: "Yüksek, uzun hurma ağaçları" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Abdullah b. Osman b. Huseym'den bildirir: İkrime'ye "وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ"[6] buyruğundaki 'busûk' ifadesinin ne anlama geldiğini sorduğumda: "Hurmanın olgunlaşması anlamındadır. Yavrulaması yaklaşan koyun için de *'sebekat'* denildiğini bilmez misin?" karşılığını verdi. Saîd b. Cübeyr'in yanına gidip bunu anlattığımda ise Saîd şöyle dedi: "İkrime yanılmış. *Busûk* ifadesi olgunlaşma mânâsında değil uzunluk, yükseklik mânâsındadır. Zira Yüce Allah: **"Birbirine girmiş kat kat tomurcukları olan yüksek hurma ağaçları bitirdik"**[7] buyurur. Burada Yüce Allah hurma ağaçlarının yüksekliğini ifade ettikten sonra 'kat kat tomurcukları olan' da buyurarak onların olgun olduğunu ayrıca dile getirmiştir."

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Şeddâd: "وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ"[8] ifadesini: "Dümdüz bir şekilde uzayan hurma ağaçları" şeklinde açıklamıştır.[9]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ"[1] ifadesini: "Dolanıp yükselen hurma ağaçları" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Abdurrezzâk (2/236, 237) ve İbn Cerîr (21/411).
[2] Kâf Sur. 10
[3] Hâkim (2/464, 465, *"sahîh"*).
[4] Kâf Sur. 10
[5] İbn Cerîr (21/412) ve *el-İtkân*'de (2/44) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Kâf Sur. 10
[7] Kâf Sur. 10
[8] Kâf Sur. 10
[9] İbn Cerîr (21/412).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ"[2] ifadesini: "Tomurcukları birbiri üzerine dizilmiş hurma ağaçları" şeklinde açıklamıştır.[3]

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ★ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ★ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ★ أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ

"Onlardan önce Nuh kavmi, Res halkı, Semud, Ad, Firavun milletleri, Lut'un kardeşleri, Eykeliler, Tubba' milleti de yalanlamışlardı. Evet, bunların hepsi peygamberleri yalanlamışlardı da tehdidim gerçekleşmişti. Biz ilk yaratışta yorulduk mu? Hayır, onlar yeniden yaratılmaktan şüphe etmektedirler." (Kâf Sur. 12-15)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Tehdidim gerçekleşmişti"**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu tehdit Yüce Allah'ın onları helak edeceğine yönelik tehdididir ki inkarları üzerine de gerçekleşmiş ve helak olmuşlardır" demiştir. **"...Hayır, onlar yeniden yaratılmaktan şüphe etmektedirler"**[5] âyetini açıklarken de: "Ölümden sonra tekrar diriltilme konusunda şüphe etmekteydiler" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz ilk yaratışta yorulduk mu? Hayır, onlar yeniden yaratılmaktan şüphe etmektedirler"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Onları ilk olarak yaratışımız bizi ne aciz bıraktı ne de yordu. Ancak onlar ölümden sonra tekrar diriltilme konusunda şüphe içindeler" demiştir.[8]

---

1 Kâf Sur. 10
2 Kâf Sur. 10
3 İbn Cerîr (21/413, 414).
4 Kâf Sur. 14
5 Kâf Sur. 15
6 İbn Cerîr (21/419, 420).
7 Kâf Sur. 15
8 İbn Cerîr (21/420, 421).

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ

"Andolsun, insanı biz yarattık ve nefsinin ona verdiği vesveseyi de biz biliriz. Çünkü biz, ona şah damarından daha yakınız." (Kâf Sur. 16)

İbn Merdûye'nin Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah insana dört şekilde yakın olur. İnsana şahdamarından daha yakındır. Her bir canlının perçeminden tutmuştur. Kişinin kalbiyle arasına girer. İnsanlar nerede olurlarsa olsunlar o da onlarla olur."*

İbnu'l-Münzir, Cüveybir'den bildirir: Dahhâk'a: **"...Çünkü biz, ona şah damarından daha yakınız"**[1] buyruğunu sorduğumda: "İnsana en yakın olan şey kendi şahdamarıdır. Ancak Yüce Allah insana şahdamarından daha yakındır" karşılığını verdi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Çünkü biz, ona şah damarından daha yakınız"**[2] buyruğunu açıklarken: "Şahdamarı insanın boyun damarlarından biridir" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Çünkü biz, ona şahdamarından daha yakınız"**[4] buyruğunu açıklarken: "Şahdamarından kasıt kişinin kalbinde bulunan, kalbinden geçen şeylerdir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Çünkü biz, ona şah damarından daha yakınız"**[5] buyruğunu açıklarken: "Şahdamarı insanın boğazındaki damarlardan biridir" demiştir.[6]

---

[1] Kâf Sur. 16
[2] Kâf Sur. 16
[3] İbn Cerîr (21/422) ve *el-İtkân*'de (2/44) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Kâf Sur. 16
[5] Kâf Sur. 16
[6] İbn Cerîr (21/422).

إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ★ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ

"İki melek (insanın) sağında ve solunda oturarak yaptıklarını yazmaktadırlar. İnsan hiçbir söz söylemez ki, yanında gözetleyen yazmaya hazır bir melek bulunmasın."
(Kâf Sur. 17, 18)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İki melek (insanın) sağında ve solunda oturarak yaptıklarını yazmaktadırlar"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Her insanda biri sağında, biri de solunda olmak üzere iki tane melek vardır. Sağ tarafındaki melek iyi amellerini, sol tarafındaki melek ise kötü amellerini yazıp kayda geçer."[2]

Ebû Nuaym ve Deylemî'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah hafaza meleklerine lütufta bulunup onları insanın azı dişlerine oturttu. İnsanın dilini onların kalemi, tükürüğünü de mürekkepleri kıldı."*[3]

Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre Mücâhid: "İnsanın kötülüklerini yazan meleğin adı Ka'îd'dir" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "İnsanın sağ tarafında iyiliklerini yazan melek, sol tarafında ise kötülüklerini yazan melek bulunur" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsan hiçbir söz söylemez ki, yanında gözetleyen yazmaya hazır bir melek bulunmasın"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu iki melek iyi olsun, kötü olsun ağzından çıkan her bir sözü kayda geçerler. Hatta kişinin: "Yedim, içtim, gittim, geldim, gördüm" demesini bile yazarlar. Perşembe günü olduğu zaman da sözleri ve

---

[1] Kâf Sur. 17
[2] İbn Cerîr (21/425).
[3] Ebû Nuaym, *Ahbâru Isbehân* (2/1, 2) ve Deylemî (351). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2641) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.
[4] Ebû Nuaym (3/287).
[5] İbn Cerîr (21/424-426).
[6] Kâf Sur. 18

amelleri huzura çıkarılır. Bunların içinden iyi ve kötü olanları bırakılırkan diğer şeyler silinir. İşte: **"Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit kılıp bırakır..."**[1] âyetinde dile getirilen de budur.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsan hiçbir söz söylemez ki, yanında gözetleyen yazmaya hazır bir melek bulunmasın"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Kişinin iyi veya kötü sözleri yazılır. Ancak: "Oğlum! Atımı eyerle" veya: "Oğlum! Bana su ver" gibi sözleri kayda geçmez.[3]

İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Kişinin ancak mükafatını alacağı veya karşılığında cezalandırılacağı sözleri yazılır. Ancak kişinin hanımına söylediği: "Gel şöyle şöyle yapalım" gibi sözleri yazılmaz.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İkrime: "Kişinin lehinde ve aleyhinde olacak her sözü kayda geçer" demiştir.[4]

İbn Ebi'd-Dünya *et-Tevbe*'de Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsan hiçbir söz söylemez ki, yanında gözetleyen yazmaya hazır bir melek bulunmasın"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: İnsanın iyiliklerini yazan melek sağ tarafında, kötülüklerini yazan melek ise sol tarafında bulunur. Kişi iyi bir şey yaptığı zaman sağ taraftaki melek bunu on katıyla kayda geçer. Kötü bir şey yaptığı zaman ise sağdaki melek soldakine: "Bunu yazma, belki Rabbini tesbih eder ve bağışlanma diler" der. Perşembe günü olduğu zaman yaptığı iyilik ile kötülükler bırakılırken diğer tüm şeyler silinir. Geriye kalanlar Ümmü'l-Kitab'ta yazılı olanlar ile karşılaştırılınca aynı oldukları görülür.

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Evzaî vasıtasıyla Hassân b. Atiyye'den bildirir: Adamın biri bir merkebe binmişti. Bu merkeb tökezleyince adam: "Kahrolasıca!" dedi. Bunun üzerine sağdaki melek: "Bu bir iyilik değil ki yazayım" derken, soldaki melek de: "Bu bir kötülük değil ki yazayım" der.

---

[1] Ra'd Sur. 39
[2] Kâf Sur. 18
[3] İbn Ebî Şeybe (13/575) ve Hâkim (2/465, *"sahîh"*).
[4] İbn Ebî Şeybe (13/575).
[5] Kâf Sur. 18

Bunun üzerine soldaki meleğe: "Sağdaki meleğin yazmadığı şeyleri sen yaz" denilir veya vahyedilir.[1]

İbn Ebi'd-Dünya'nın *es-Samt*'ta bildirdiğine göre Hz.Ali: "İnsanın dili (sağında ve solunda bulunan melekler için) kalem tükürüğü ise mürekkeptir" demiştir.[2]

İbn Ebi'd-Dünya ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ahnef b. Kays: "**İnsan hiçbir söz söylemez ki, yanında gözetleyen yazmaya hazır bir melek bulunmasın**"[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Sağdaki melek kişinin iyiliklerini yazar ve soldaki meleğin de amiridir. Kişi bir günah işlediği zaman sağdaki melek soldakine: "Yazma!" der. Şayet kişi yaptığı bu günahtan dolayı bağışlanma dilerse Yüce Allah günahı yazdırmaz. Ancak kişi günahında ısrar ederse bu durumda soldaki melek bunu yazar.[4]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de İbnu'l-Mübârek vasıtasıyla İbn Cüreyc'den bildirir: "Biri insanın sağında, biri de solunda olmak üzere iki melek vardır ve sağdaki insanın iyiliklerini, soldaki ise kötülüklerini yazar. Ancak sağdaki melek soldaki meleğin onayını almadan yapılan iyilikleri kayda geçer. Soldaki melek ise sağdaki meleğin onayını almadan yapılan bir kötülüğü yazmaz. Kişi oturduğu zaman bu meleklerden biri sağında, biri de solunda oturur. Yürüdüğü zaman biri önünde biri de arkasında yürür. Uyuduğu zaman da biri başının ucunda, biri de ayaklarının yanında durur." İbnu'l-Mübârek der ki: "Her insan için beş melek görevlendirilmiştir. Bu meleklerden ikisi gece, ikisi de gündüz vakti görev yapar, her biri kendi vaktinde gelip giderler. Beşincisi ise gece olsun gündüz olsun kişinin yanından hiç ayrılmaz."[5]

Firyâbî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "رَقِيبٌ عَتِيدٌ"[6] ifadesini: "Gözetleyen" şeklinde açıklamıştır.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/575) ve Beyhakî (5182).
[2] İbn Ebi'd-Dünya (79).
[3] Kâf Sur. 18
[4] İbn Ebi'd-Dünya (80).
[5] Ebu'ş-Şeyh (521).
[6] Kâf Sur. 18

İbnu'l-Mübârek ve Ebu'ş-Şeyh, Haccâc b. Dînâr'dan bildirir: Ebû Ma'şer'e: "Kişi içinden Allah'ı zikrettiği zaman melek bunu nasıl bilip yazacak?" diye sorduğumda: "Bunu nefesinden, kokusundan bilirler" dedi.[2]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'ün zevâidinde Ebû İmrân el-Cevnî'den bildirir: Bize bildirilene göre bütün hafaza melekleri her gün ikindi sonrası ellerindeki kitaplarla semaya çıkarlar. Orada sağdaki meleğe: "Şu sahifeyi çıkarıp at" denilir. Soldaki meleğe de: "Sen de şu sahifeyi çıkarıp at" denilir. Sağdaki melek: "Rabbimiz! Hayır olarak ne söyledilerse onları yazdık" deyince, kendisine: "Ama bu sözleri benim rızam için söylemedi. Ben de benim rızam dışında yapılan hiçbir şeyi kabul etmem" karşılığı verilir. Sonra yine sağdaki meleğe: "Filan kişi için şöyle şöyle yaptı yaz" denilir. Melek: "Rabbim! Ama böyle bir şeyi yapmadı" deyince, kendisine: "Ama böyle bir şeye niyet etti" karşılığı verilir.

İbnu'l-Mübârek, İbn Ebi'd-Dünya *Kitâbu'l-İhlâs*'ta ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de Damra b. Habîb'den bildirdiğine göre ,Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Melekler bir kulun amelleriyle birlikte semaya doğru yükselirler. Allah'ın dilediği yere ulaşıncaya kadar bu kulun iyi amellerini çok görür ve ne kadar iyi biri olduğunu düşünürler. Sonra Yüce Allah yanlarına gelir ve: «Sizler kulumun amellerini kayda geçiyorsunuz, oysa ben onun içinden geçen şeyleri de bilirim. Bu kulum da amellerini ihlas içinde rızamı gözeterek yapmadı. Onun için kaydını Siccîn'de yapın» buyurur. Yine melekler bir kulun amelleriyle birlikte semaya doğru yükselirler. Allah'ın dilediği yere ulaşıncaya kadar bu kulun iyi amellerini az görür ve ne kadar değersiz biri olduğunu düşünürler. Sonra Yüce Allah yanlarına gelir ve: «Sizler kulumun amellerini kayda geçiyorsunuz, oysa ben onun içinden geçen şeyleri de bilirim. Bu kulumun yaptığı iyi amelleri katlayıp çoğaltın ve kaydını İlliyyîn'de yapın» buyurur."*[3]

Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanın sağında bulunan melek solunda bulunan meleğin amiridir. Kişi iyilik yaptığı*

---

[1] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/317) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/594) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (21/423).
[2] Ebu'ş-Şeyh (524).
[3] İbnu'l-Mübârek (452) ve Ebu'ş-Şeyh (522).

zaman bu iyilik on katıyla yazılır. Bir kötülük yapıp da soldaki melek bunu yazmak istediği zaman sağdaki melek ona: «Bekle!» der. Soldaki melek bunun üzerine altı veya yedi saat bekler. Kişi şâyet bağışlanma dilerse yaptığı bu kötülük yazılmaz. Bağışlanma dilememesi halinde de sadece bir kötülük olarak kayda geçer."[1]

Ebu'ş-Şeyh *Tefsîr*'de Hassân b. Atiyye'den bildirir: "İçlerinde Mekhûl ile İbn Ebî Zekeriya'nın da bulunduğu bir mecliste amellerin kayda geçmesi konusu müzakere edildi. Bu müzakerede kulun bir kötülük yapması halinde bunun üç saat boyunca kayda geçmeyeceği, bağışlanma dilemesi halinde görmezden gelineceği, dilememesi halinde ise kayda geçeceği ifade edildi."

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh şöyle demiştir: Sizden öncekiler Allah'ın Kitab'ını okuma, bir iyiliği emretme, kötülükten alıkoyma veya ihtiyaçları giderme konusunda yapılan zorunlu konuşmalar haricinde fazladan konuşmaları hoş görmezlerdi. Yanınızda yaptığınız her şeyi kayda geçen şerefli yazıcıların olduğunu bilmiyor musunuz? Ki Yüce Allah: **"İki melek (insanın) sağında ve solunda oturarak yaptıklarını yazmaktadırlar. İnsan hiçbir söz söylemez ki, yanında gözetleyen yazmaya hazır bir melek bulunmasın"**[2] buyurur. Birinizin amel defteri açılıp da gününün çoğunun ne dini ne de dünyası konusunda olmayan şeylerle dolu olduğunu görse mahçup olmaz mı?"[3]

İbn Ebî Şeybe, Bekr b. Mâiz'den bildirir: Rabî' b. Huseym, arkadaşları da yanındayken kızı geldi ve: "Babacığım! Gidip oynayayım mı?" dedi. Rabî': "Hayır!" karşılığını verdi. Arkadaşları: "Ey Ebû Yezîd! Bırak da gidip oynasın" dediklerinde, Rabî' şu karşılığı verdi: "Amel defterimde «Git ve oyna« sözünün geçmesini istemem. Bunun yerine «Hayırlı bir söz söyle» veya «Hayırlı bir şey yap» gibi sözlerin geçmesini isterim."[4]

---

[1] Taberânî (7787, 7971), *Tahrîc Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (3/359) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (7049). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2237) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[2] Kâf Sur. 17, 18

[3] İbn Ebî Şeybe (13/572, 573).

[4] İbn Ebî Şeybe (14/14, 15).

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirir: "Sözün yedi kilidi vardır. Bunlardan kurtulup çıkanlar yazılır, çıkamayanlar ise yazılmaz. Bu yedi kilit de kalp, küçük dil, dil, iki yanak ile iki dudaktır."[1]

Hatîb *Ruvâtu Mâlik*'de ve İbn Asâkir, Mâlik'den bildirir: "Bana ulaşana göre hastanın inlemesi dahil insandan çıkan her söz kayda geçer."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Hastayken inlemesi dahil kişinin ağzından çıkan her şey kayda geçer" demiştir.

İbn Ebi'd-Dünya ve İbn Asâkir, Fadl b. İsa'dan bildirir: Kişi yaşlanıp bastonla yürümeye başladığı zaman iyi amellerini yazan meleğe: "Artık yazma" denilir. Ancak bu melek: "Hayır! Belki 'Lâ ilâhe illallah' der, onu yazarım" karşılığını verir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Hasta olan kişinin inlemesi dahil ağzından çıkan her şey kayda geçer" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Atâ b. Yesâr'dan bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kul hastalandığı zaman Yüce Allah amellerini yazan meleğe: «İyileştirinceye veya yanıma alıncaya kadar sağlıklıyken işlediği amellerin aynısından yaz» buyurur."*[5]

İbn Ebî Şeybe, Selmân'dan bildirir: Kul hastalandığı zaman melek: "Rabbim! Kulunu bu hastalıkla mübtela kıldın!" der. Yüce Allah da: "Ona verdiğim bu hastalığı geçene kadar eskiden olduğu gibi amellerini aynen yazmaya devam et" buyurur.[6]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Muâz'dan bildirir: Yüce Allah kulunu bir hastalığa maruz bıraktığı zaman soldaki meleğe: "Kalemini tut"

---

[1] Beyhakî (5008).
[2] İbn Asâkir (17/13).
[3] İbn Asâkir (7/43).
[4] İbn Ebî Şeybe (3/233).
[5] İbn Ebî Şeybe (3/231). Elbânî, *el-İrvâ*'da (2/347): "İsnâdı sahîh ancak mürseldir" demiştir.
[6] İbn Ebî Şeybe (3/231).

der. Sağdaki meleğe de: "Kuluma eskiden yaptığı amellerinin aynısını yazmaya devam et" buyurur.[1]

İbn Ebî Şeybe, Nadr b. Enes'ten bildirir: Elli yıl boyunca bizlere hasta olan kişinin iyileştiği zaman annesinden yeni doğmuş gibi olacağı anlatılırdı. Yine elli yıl boyunca bizlere, kul hasta düştüğü zaman Yüce Allah'ın hafaza meleklerine: "Sıhhatinde olduğu gibi yaptığı amelleri aynen yazmaya devam edin" buyurduğu anlatılırdı.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Kişi salih ameller yaparken hasta düştüğü zaman iyileşene kadar sağlıklıyken yaptığı salih ameller aynen yazılmaya devam eder" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İkrime: "Kul hasta düştüğü zaman her gün sağlıklı iken yaptığı amellerin aynısı huzura çıkar" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Sâbit'ten bildirdiğine göre Müslim b. Yesâr: "Kul hasta düştüğü zaman iyileşene kadar sağlıklıyken yaptığı en güzeller ameller aynen yazılmaya devam eder" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Dârakutnî *el-Efrâd*'da, Taberânî ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Müslümanlardan biri bedeninde bir hastalığa maruz kaldığı zaman Yüce Allah hafaza meleklerine: «Kulum bu hastalıktan kurtuluncaya kadar sağlıklıyken işlediği amellerin aynısını yazın» buyurur."*[6]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hasta olan veya yolculuğa çıkan kişiye (iyileşinceye veya geri dönene kadar) sağlıklıyken veya mukim iken işlediği amellerin aynısı yazılır"* buyurmuştur.[7]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/231) ve Beyhakî (9947).
[2] İbn Ebî Şeybe (3/232).
[3] İbn Ebî Şeybe (3/232, 233).
[4] İbn Ebî Şeybe (3/233).
[5] İbn Ebî Şeybe (3/233).
[6] İbn Ebî Şeybe (3/230), *Mecmeu'z-Zevâid*'de (2/303) geçtiği üzere Taberânî, Beyhakî (9929) ve Ahmed 11/19, 20 (6482).
[7] İbn Ebî Şeybe (3/230) ve Buhârî (2996).

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Beyhakî'nin Enes b. Mâlik'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah Müslümanlardan birini bedeninde bir hastalığa maruz bıraktığı zaman hafaza meleklerine: «Kulum bu hastalıktan kurtuluncaya kadar sağlıklıyken işlediği salih amellerin aynısını yazın» buyurur. Yüce Allah bu kişiyi iyileştirdiği zaman günahlarından temizlenmiş bir şekilde iyileştirmiş olur. Canını alması halinde de onu bağışlayıp rahmetine kavuşturur."*[1]

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da Enes'ten bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah kulunun amellerini yazmak üzere iki meleği görevlendirmiştir. Kul öldüğü zaman bu iki melek: «Kulun öldü! İzin verirsen semaya geri çıkacağız» derler. Yüce Allah: «Semalar beni tesbih eden meleklerle doludur» karşılığını verir. Melekler: «Yeryüzünde mi kalalım?» dediklerinde, Yüce Allah: «Yeryüzü de beni tesbih eden mahlûkatlarla doludur» buyurur. Melekler: «O zaman nereye gidelim?» dediklerinde, Yüce Allah: «Bu kulumun kabrinde durun. Beni tesbih edin, bana hamdedin ve tekbirler getirin. Kıyamet gününe kadar da bunları onun hesabına yazın» buyurur."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, Hakîm et-Tirmizî, Ebû Nuaym ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da Amr b. Zer'den, o da babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kişinin sözünün yanındadır. Onun için kişi konuşacağı zaman Allah'tan korksun ve ne diyeceğine dikkat etsin"* buyurmuştur.[3]

Hakîm et-Tirmizî, İbn Abbâs'tan *merfû* olarak aynısını bildirir.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/233), Ahmed19/483, 484, 21/150, 268 (12503, 13501, 13712) ve Beyhakî (9933). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi hadistir. Bunun da isnâd hasendir" demişlerdir.

[2] Ebu'ş-Şeyh (505) ve Beyhakî (9931).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/233, 234), Ebû Nuaym (9/44) ve Beyhakî (5033). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1953) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ

"Ölüm sarhoşluğu bir hakikat olarak insana gelir de ona «İşte bu, senin öteden beri kaçıp durduğun şeydir» denir."
(Kâf Sur. 19)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Ölüm sarhoşluğu bir hakikat olarak insana gelir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Ölüm sarhoşluğundan kasıt ölüm anındaki can çekişmedir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Hz. Âişe'den bildirir: Vefatı sırasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında içi su dolu bir kabı vardı. Bu kabın içine elini daldırıp yüzünü siliyor ve: *"Allah'tan başka ilah yoktur. Ölümün de sarhoşluğu vardır"* diyordu.[2]

Hâkim'in bildirdiğine göre Kâsım b. Muhammed: **"Ölüm sarhoşluğu bir hakikat olarak insana gelir..."**[3] âyetini okudu ve şöyle dedi: Müminlerin annesinin bana bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefatı anında yanında içi su dolu bir kap vardı. Arada bir elini bu kabın içine daldırıp yüzünü siliyor ve: *"Allahım! Ölümün sarhoşluğuna karşı bana yardımcı ol"* diyordu.[4]

İbn Sa'd, Urve'den bildirir: Velîd b. el-Velîd öldüğü zaman Ümmü Seleme ağlayarak:

"Ey göz! Velîd b. Velîd b. el-Muğîre'ye ağla

Ebu'l-Velîd Velîd b. Velîd kabilenin delikanlısıydı" demeye başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu duyunca şöyle buyurdu: *"Ey Ümmü Seleme! Böyle deme! Bunun yerine:* **«Ölüm sarhoşluğu bir hakikat olarak insana gelir de ona «İşte bu, senin öteden beri kaçıp durduğun şeydir» denir»**[5] *de."*[6]

---

[1] Kâf Sur. 19
[2] İbn Ebî Şeybe (10/258, 259), Buhârî (4449, 6510), Tirmizî (978), Nesâî, *el-Kübrâ* (7101, 10932) ve İbn Mâce (1623).
[3] Kâf Sur. 19
[4] Hâkim (2/465, *"sahîh"*).
[5] Kâf Sur. 19
[6] İbn Sa'd (4/133).

Ebû Ubeyd *Fadâil*'de ve İbnu'l-Münzir, Hz. Âişe'den bildirir: Ebû Bekr'in vefat anı geldiğinde:

"Onunla yağmur istenecek kadar ak bir yüzü vardı

O yetimlerin ve dul kadınların sığınağıydı" demeye başladım. Ebû Bekr bunu duyunca şöyle dedi: "Bunun yerine: " وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْحَقِّ بِالْمَوْتِ ذَٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ (=Ölüm anında hak olan sarhoşluk gelir de ona «İşte bu, senin öteden beri kaçıp durduğun şeydir» denir)" de."[1]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre İbn Ebî Müleyke: "Medine'den Mekke'ye ve Mekke'den Medine'ye yolculuğu sırasında İbn Abbâs'a yoldaş oldum. Yolculuk sırasında konakladığı zamanlarda gece yarısı kalkıp ibadet ederdi" demiştir. İbn Ebî Müleyke'ye: "İbn Abbâs'ın kıraati nasıldı?" diye sorulunca da şu karşılığı verdi: **"Ölüm sarhoşluğu bir hakikat olarak insana gelir de ona 'İşte bu, senin öteden beri kaçıp durduğun şeydir' denir"**[2] âyetini okuduğu zaman ağır ağır ve iç çeker gibi okurdu."[3]

Ahmed ve İbn Cerîr, Zübeyr b. el-Avvâm'ın azatlısı Abdullah el-Behî'den bildirir: Ebû Bekr'in vefat anı geldiğinde Hz. Âişe:

"Kişiyi azarlayıp uyarmanın ne faydası olur

Ölüm hırıltısı gelip de göğüs daraldığı zaman" şeklinde bir şiir okudu. Bunun üzerine Ebû Bekr şöyle dedi: "Kızım böyle deme. Onun yerine: **"Ölüm sarhoşluğu bir hakikat olarak insana gelir de ona «İşte bu, senin öteden beri kaçıp durduğun şeydir» denir"**[4] de."[5]

Taberânî'nin Semure'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ölümden kaçmaya çalışan kişi, toprağa olan borcundan kaçar*

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 184). Kurtubî, *Tefsîr* (1712) der ki: "Bu konuda Ebû Bekr'den nakler gelen ve benim de zikrettiğim iki rivâyet vardır. Bu rivâyetlerden birinde Hz. Âişe'ye verdiği cevapta âyeti eldeki mushafa uygun bir şekilde okumuştur ve uygulama da bu yöndedir. Diğer rivâyeti de burada olduğu gibi şâyet kendisi söylemişse ya unutarak âyeti böyle okumuştur ya da bunu rivâyet eden kişinin bir hatasıdır."

[2] Kâf Sur. 19

[3] İbn Ebî Şeybe (14/61, 62) ve Ahmed (sh. 188).

[4] Kâf Sur. 19

[5] Ahmed (sh. 109) ve İbn Cerîr (21/427, 428).

tilki gibidir. Tilki koşmaktan yorulup deliğine girince toprak ona: «Tilki! Borcunu öde!» der. Tilki tekrar deliğinden çıkar ve koşarak kaçmaya çalışır. Ancak çok geçmeden nefesi kesilip ölür."[1]

وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ

"Herkes, yanında bir sürücü ve bir de şahitle beraber gelir."
(Kâf Sur. 21)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye, Beyhakî *el-Ba's*'da ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Osman b. Affân: **"Herkes, yanında bir sürücü ve bir de şahitle beraber gelir"**[2] âyetini okudu ve: "Onu Allah'ın emrine doğru süren bir sürücü ve dünyada iken yaptıklarına şahitlik edecek bir şahitle birlikte gelir" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim *el-Künâ*'da, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"Herkes, yanında bir sürücü ve bir de şahitle beraber gelir"**[4] âyetini açıklarken: "Buradaki sürücü melektir. Şahit ise kişinin amelleridir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Herkes, yanında bir sürücü ve bir de şahitle beraber gelir"**[5] âyetini açıklarken: "Buradaki sürücü meleklerdir. Şahit ise kişinin yine kendisidir" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Herkes, yanında bir sürücü ve bir de şahitle beraber gelir"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Sürücüden kasıt meleklerdir. Şahit ise kişinin el ve ayakları olmak üzere kendi organlarıdır. Aynı şekilde melekler de insanların şahitleri olacaklardır."[8]

---

[1] Taberânî (6922), *M. el-Evsat* (6328).
[2] Kâf Sur. 21
[3] Abdurrezzâk (2/237), İbn Ebî Şeybe (13/558), İbn Cerîr (21/429) ve İbn Asâkir (39/247).
[4] Kâf Sur. 21
[5] Kâf Sur. 21
[6] İbn Cerîr (21/429, 430).
[7] Kâf Sur. 21
[8] İbn Cerîr (21/431).

Firyâbî, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: : **"Herkes, yanında bir sürücü ve bir de şahitle beraber gelir"**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar, insanların amellerine şahit olan ve onları kayda geçen (sağ ve solundaki) iki melektir" demiştir.[2]

İbn Ebi'd-Dünya *Zikru'l-Mevt*'te, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym *Hilye*'de Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Âdemoğlu Yüce Allah'ın kendisini yarattığı şeyden yana hep bir gaflet içindedir. Yüce Allah insanı yaratmayı dilediği zaman bir meleğe: «Onun rızkını, yapacaklarını, ecelini, mutlu mu mutsuz mu (cennetlik mi cehennemlik mi) olacağını yaz!» buyurur. Melek bunları yazdıktan sonra çekilir. Yüce Allah'ın görevlendirdiği başka bir melek onu buluğ çağına erinceye kadar korur. Kişi bu çağa erince o melek de göğe yükselir. Sonra Yüce Allah iki meleği bu insanın iyilikleri ile kötülüklerini yazmak üzere görevlendirir. Ölüm anı geldiği zaman bu iki melek de göğe çekilir ve ölüm meleği gelip onun ruhunu alır. Kişi ölüp de mezarına konulduğu zaman ruhu bedenine tekrar verilir. Ruhu bedenine geri girince kabir melekleri gelip onu sorguya çekerler ve tekrar göğe çıkarlar. Kıyamet koptuğu zaman iyilikler meleği ile kötülükler meleği yanına inerler. Boynunda bağlı bulunan kitabı çözüp biri sürücü, biri de şahit olmak üzere onunla birlikte huzura çıkarlar."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Önünüzde büyük bir iş vardır ve tek başınıza bunun altından kalkamazsınız. Bu konuda yüce olan Allah'tan yardım isteyin."*[3]

لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هٰذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ★
وَقَالَ قَرِينُهُ هٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ★ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ★ مَنَّاعٍ
لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ ★ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللّٰهِ إِلٰهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ
الشَّدِيدِ ★ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلٰكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ★ قَالَ لَا
تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ★ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا

---

[1] Kâf Sur. 21

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/317) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (21/430).

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/382, 383) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym (3/190). İbn Kesîr der ki: "Münker bir hadistir. İsnâdında zayıf olan raviler vardır, ancak mânâ olarak sahîhtir."

بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ

"Ona: «And olsun ki, sen, bundan gafildin; işte senden gaflet perdesini kaldırdık, bugün artık görüşün keskindir» denir. Yanındaki arkadaşı: «İşte yanımdaki hazır» dedi. Haydi ikiniz her inatçı kafiri cehenneme atın! Hayra bütün gücüyle engel olanı, azgın şüpheciyi! Allah ile beraber, başka bir ilâh edinen o kimseyi atın şiddetli azabın içine! Arkadaşı der ki: «Ey Rabbimiz! Onu ben azdırmadım, fakat kendisi derin bir sapıklık içinde idi.» Allah: «Benim katımda çekişmeyin; size bunu önceden bildirmiştim. Benim katımda söz değişmez; Ben kullara asla zulmetmem» der."
(Kâf Sur. 22-29)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**And olsun ki sen bundan gafildin...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada kastedilen kişi, kafir olan kişidir" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...İşte senden gaflet perdesini kaldırdık, bugün artık görüşün keskindir**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bu günden kasıt ölümden sonraki hayattır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...İşte senden gaflet perdesini kaldırdık, bugün artık görüşün keskindir**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Âhiret hayatını görünce Yüce Allah'ın kendisine vaad ettiklerinin aynısıyla bulunduğunu görecektir."[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...İşte senden gaflet perdesini kaldırdık, bugün artık görüşün keskindir**"[7] buyruğunu açıklarken: "Böylesi bir günde gözleri iyiliklerin ve kötülüklerin tartılacağı terazinin denge uçları gibi keskin olacaktır" demiştir.

---

[1] Kâf Sur. 22
[2] İbn Cerîr (21/434).
[3] Kâf Sur. 22
[4] İbn Cerîr (21/435).
[5] Kâf Sur. 22
[6] İbn Cerîr (21/435).
[7] Kâf Sur. 22

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yanındaki arkadaşı: «İşte yanımdaki hazır» dedi"**[1] âyetini açıklarken: "Bu arkadaşından kasıt şeytanıdır" demiştir.[2]

Firyâbî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yanındaki arkadaşı: «İşte yanımdaki hazır» dedi"**[3] âyetini açıklarken: "Bu arkadaşından kasıt, yanına verilen şeytanıdır" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Yanındaki arkadaşı: «İşte yanımdaki hazır» dedi"**[5] âyetini açıklarken: "Bu arkadaşından kasıt yanındaki melektir ve: «Onu gereğince korudum ve buraya kadar getirdim» der" demiştir. **"Arkadaşı der ki: "Ey Rabbimiz! Onu ben azdırmadım, fakat kendisi derin bir sapıklık içinde idi"**[6] âyetini açıklarken de: "Buradaki arkadaşından kasıt şeytanıdır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "كَفَّارٍ عَنِيدٍ"[7] buyruğunu: "Hak yoldan sapan kişi" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Haydi ikiniz her inatçı kafiri cehenneme atın!"**[8] âyetini açıklarken: "Allah'ın kendisine verdiği nimete karşı nankörlük eden, Allah'a itaat etme ve hakkını ifa etme konusunda inat eden kişiyi Cehenneme atın, anlamındadır" demiştir. **"Hayra bütün gücüyle engel olanı, azgın şüpheciyi!"**[9] âyetini açıklarken: "Farz kılınmış zekatın verilmesine engel olan, sözlerinde haddini aşan ve Rabbine karşı günahkar, şüphe içinde olan kişiyi Cehenneme atın, anlamındadır. Bu da münafıktır" demiştir. **"Allah ile beraber, başka bir ilâh edinen o kimseyi atın şiddetli azabın içine!"**[10] âyetini açıklarken de: "Bu kişiden kasıt müşriktir" demiştir.

---

[1] Kâf Sur. 23
[2] İbn Cerîr (21/440).
[3] Kâf Sur. 23
[4] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/317) geçtiği üzere Firyâbî.
[5] Kâf Sur. 23
[6] Kâf Sur. 27
[7] Kâf Sur. 24
[8] Kâf Sur. 24
[9] Kâf Sur. 25
[10] Kâf Sur. 26

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Mansûr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçinizden her bir kişiye cinlerden biri musallat edilmiştir"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Sana da edildi mi?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana da edildi. Ancak Yüce Allah'ın bana yardımıyla bu cin Müslüman olmuştur ve hayırdan başka bir şeyi de bana söylemez"* karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Benim katımda çekişmeyin..."**[2] âyetini açıklarken: "Onlar geçerli olmayan mazeretler öne sürünce Yüce Allah delillerini iptal etti ve söylediklerini reddetti" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Benim katımda çekişmeyin; size bunu önceden bildirmiştim"**[4] âyetini açıklarken: "Benim yanımda çekişmeyin. Elçilerimin diliyle daha önce bana karşı geleni azaplandıracağımı bildirmiştim" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Rabî' b. Enes'ten bildirir: Ebu'l-Âliye'ye: "Yüce Allah: **"Benim katımda çekişmeyin; size bunu önceden bildirmiştim"**[5] buyuruyor. Başka yerde de: **"Sonra şüphesiz siz kıyamet günü Rabbinizin huzurunda çekişeceksiniz"**[6] buyuruyor. Bu nasıl oluyor?" dediğimde şu karşılığı verdi: "Evet, **"Benim katımda çekişmeyin..."**[7] buyruğunda kastedilen kişiler müşriklerdir. **"Sonra şüphesiz siz kıyamet günü Rabbinizin huzurunda çekişeceksiniz"**[8] âyetinde ise kastedilen kişiler kıble ahalisidir. Bunlar da birbirlerine yaptıkları haksızlıklar konusunda davalaşacaklardır."[9]

---

[1] Abdurrezzâk (2/238).
[2] Kâf Sur. 28
[3] İbn Cerîr (21/442).
[4] Kâf Sur. 28
[5] Kâf Sur. 28
[6] Zümer Sur. 31
[7] Kâf Sur. 28
[8] Zümer Sur. 31
[9] İbn Cerîr (21/442).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Benim katımda söz değişmez..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Ben hükümlerimi verip her şeyi takdir ettim, anlamındadır" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Benim katımda söz değişmez..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın bu sözü kendisi için bir yemin gibidir" demiştir.

Abdurrezzâk, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: "İsrâ (Miraç) gecesinde Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) elli vakitlik namaz farz kılındı. Daha sonra beş vakte kadar eksiltilip indirildi ve: "Ey Muhammed! Benim katımda söylenen bir söz değişmez. Bundan dolayı beş vakit namaza karşılık elli vakitlik namaz sevabı verilecektir" buyurdu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ben kullara asla zulmetmem"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bir suç işlemeyeni cezalandıracak değilim, anlamındadır "demiştir.

يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ

"O gün cehenneme: «Doldun mu?» deriz, o: «Daha var mı?» der." (Kâf Sur. 30)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün cehenneme: «Doldun mu?» deriz, o: «Daha var mı?» der"**[6] âyetini açıklarken: "Cehennemin «Daha var mı» demesi «Ben de boş yer kaldı mı ki?» anlamındadır" demiştir.

---

[1] Kâf Sur. 29
[2] İbn Cerîr (21/443).
[3] Kâf Sur. 29
[4] Abdurrezzâk (1768, lafız kendisinindir), Buhârî (349, 3342), Müslim (163), Nesâî (447) ve İbn Mâce (1399).
[5] Kâf Sur. 29
[6] Kâf Sur. 30

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Cehennem o kadar doldurulur ki sonunda: «Daha yer kaldı mı ki?» demeye başlar dedi.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah, Cehennemi dolduracağına dair söz vermiştir. Ona: "Söz verdiğim gibi seni yeterince doldurdum mu?" diye sorunca, Cehennem: "Boş yer kaldı mı ki?" karşılığını verir.

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cehenneme durmadan (Cehennemlik) insanlar atılır da kendisi hâlâ: «Daha var mı?» diye sorar. Nihâyet izzetin Rabbi (olan Allah) ayağını (içine) koyar da Cehennem toplanıp daralır ve: «İzzetin ve keremin aşkına artık yeter! Yeter!» demeye başlar. Cennetlikler de Cennete girdikten sonra yine de boş yerler kalır da Yüce Allah yeni insanlar yaratıp onları bu boş olan yere yerleştirir."*[2]

Buhârî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cehenneme: «Doldun mu?» sorulunca: «Daha var mı?» karşılığını verir. Yüce Allah ayağını üzerine koyunca da: «Yeter! Yeter!» demeye başlar."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennetle Cehennem (Yüce Allah'ın huzurunda) çekişirler. Cehennem: «Ben büyüklenenler ile zorbalara tahsis edildim!» derken, Cennet: «Neden bana sadece insanların zayıfları ve onların gözünde değersiz olanları giriyor?» diye sorar. Bunun üzerine Yüce Allah, Cennete: «Çünkü sen benim rahmetimsin. Seninle kullarımdan dilediğime rahmet ediyorum» buyurur. Cehenneme de: «Sen de benim azabımsın. Kullarımdan dilediğime seninle azab ederim! Her ikinize de dolana kadar insan girecektir» buyurur. Fakat Cehennem, Yüce Allah içine ayağını koyana kadar doymak bilmez.*

---

[1] İbn Cerîr (21/444).

[2] Ahmed 19/373, 428, 429, 21/124 (12380, 12440, 13457), Buhârî (7384), Müslim (2848), Tirmizî (3272), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7719, 7725), İbn Cerîr (21/447, 448), *Fethu'l-Bârî*'de (8/595, 596) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (753).

[3] Buhârî (4849).

Ayağını koyunca: «Yeter! Yeter!» demeye başlar ki o zaman ancak dolar ve toplanıp daralır. Yüce Allah, mahlûkatından olan hiçbir kula zulmetmez! Cennete gelince ise Yüce Allah onun (boş kalan yerleri) için yeni insanlar da yaratır."[1]

Ahmed, Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennet ile Cehennem birbirlerine karşı övünürler. Cehennem: «Rabbim! Büyüklenenler, zorbalar, krallar ve ileri gelenlerin hepsi de bende» derken, Cennet: «Rabbim! Bana zayıflar, fakirler ve miskinler giriyor» der. Bunun üzerine Yüce Allah, Cehenneme: «Sen benim azabımsın ve seninle dilediğimi cezalandırırım» buyururken, Cennete de: «Sen de her şeyi kuşatan rahmetimsin. Her ikinize de dolana kadar insan girecektir» buyurur. Sonra Cehenneme ahalisini attıkça, Cehennem: «Daha var mı?» der. İçine ahalisini attıkça: «Dahası var mı?» der. Sonunda Yüce Allah gelip ayağını içine koyunca toplanıp daralır ve: «Yeter! Yeter!» demeye başlar. Cennete gelince ise Yüce Allah dilediği kimseleri içine koyduktan sonra boş kalan yerler için de yeni insanlar yaratır."*[2]

Taberânî'nin *Sünne*'de Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cehennem, içine insanlar atıldıkça: «Dahası var mı?» diye sorar. Sonunda Yüce Allah gelip ayağını içine koyunca toplanıp daralır ve: «Yeter! Yeter!» demeye başlar."*

Ebû Ya'lâ, Dârakutnî *el-Efrâd*'da ve İbn Merdûye'nin Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Rabbim bana kendini tanıttıktan sonra benden razı olacak şekilde kendisine secde ederim. Benden razı olacak şekilde kendisine senâlarda bulunduktan sonra da konuşmam için izin verilir. Sonrasında ümmetim Cehennemin üzerine kurulu olan Sırat'tan geçmeye başlar. Amellerine göre kimisi şimşekten ve atılan bir oktan daha hızlı bir şekilde, kimisi koşan bir kısrak hızında geçer. Kimisi de emekleyerek karşı tarafa geçer. Cehennem de kendisine insan atıldıkça: «Dahası var mı?» diyerek daha fazlasını ister. Sonunda Yüce*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/159, 160), Buhârî (4850, 7449), Müslim (2846), İbn Cerîr (21/447) ve Beyhakî (755, 756).

[2] Ahmed 17/163, 164 (11099) ve Abd b. Humeyd (*Müntehab*, 906). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

Allah ayağını içine koyunca toplanıp daralır ve: «Yeter! Yeter!» demeye başlar."[1]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde ilk çağrılacak kişi ben olacağım. Çağrıldığımda kalkıp bu çağrıya icabet edeceğim. İzin verilince Rabbimin benden razı olacağı şekilde secdeye kapanacağım. Secdeden kalkmama izin verilip başımı kaldırınca da Rabbimin benden razı olacağı şekilde duada bulunacağım"* buyurdu. Biz: "Yâ Resûlallah! Kıyamet gününde ümmetini nasıl tanıyacaksın?" diye sorduğumuzda şöyle buyurdu: *"Ümmetimden olanlar kabirlerinden abdest izinden dolayı yüzleri, el ve ayakları parlayarak kalkacaklar. Sonrasında havuzumun yanına gelecekler. Havuzumun büyüklüğü de Aden ile Busrâ'daki Umân arası kadar büyük olacaktır. Suyu sütten daha beyaz, baldan daha tatlı, kardan daha soğuk iken kokusu da miskten daha güzel kokacaktır. Yanında gökteki yıldızlardan daha fazla kap bulunacaktır. Bu havuza gelip ondan içen kişi bir daha asla susuzluk çekmez, ondan içmesine izin verilmeyen kişi ise bir daha asla suya doymaz. Sonra insanlar Sırat'a doğru sürülürler. İnsanların Sırat'ı geçme hızı farklı şekillerde olur. Baştakiler şimşek hızında, onlardan sonra gelenler rüzgar hızında, onlardan sonrakiler uçan kuşun hızında, sonrakiler atların ve diğer bineklerin hızında karşı tarafa geçerler. Onların bu şekilde geçmelerini sağlayan da amelleridir. Melekler de Sırat'ın her iki tarafında durup, geçenler için: «Rabbim! Selamete erdir! Selametle geçir!» diyeceklerdir. Artık kimisi sapa sağlam geçerken kimisi bedeni tırmalanmış bir şekilde kimisi de ateşe bulanmış bir şekilde karşıya geçip kurtulur. Cehennem de içine insanlar düştükçe: «Daha var mı?» der durur. Âlemlerin Rabbi olan Allah içine dilediği kadar insanı koyduktan sonra Cehennem toplanıp daralır, ağzına kadar dolan yeni su tulumunun çalkalanması gibi çalkalanır ve: «Yeter! Yeter!» demeye başlar."*[2]

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/382, 383) ile *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (5128) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ ve İbn Ebî Âsım (790). Elbânî isnâdının zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Hakîm et-Tirmizî (2/57, 58).

وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ★ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ★ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ★ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ

"Cennet, Allah'a karşı gelmekten sakınanlara uzak olmayacak şekilde yaklaştırılacak. Onlara: «İşte bu cennet, Allah'a yönelen, O'nun buyruklarına riâyet eden; görmediği Rahman'dan korkan, Allah'a yönelmiş bir kalble gelen sizlere, hepinize söz verilen yerdir. Oraya esenlikle girin; işte sonsuzluk günü budur» denir." (Kâf Sur. 31-34)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ"[1] buyruğunu: "Cennet yaklaştırılır" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Cerîr ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da et-Temîmî'den bildirir: İbn Abbâs'a: "أَوَّابٍ حَفِيظٍ"[3] ifadesinin anlamını sorduğumda: "Tövbe edinceye kadar günahlarını aklından çıkarmayan kişidir" dedi.[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. Sinân: "أَوَّابٍ حَفِيظٍ"[5] ifadesin açıklarken: "İşlediği günahları hatırından çıkarmayan ve tek tek bunlar içir tövbe eden kişidir" demiştir.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhaki *Sünen*'de Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: "*Evvâb*, günah işledikten sonra buna tövbe eden, bir daha günah işlediği zaman yine buna tövbe eden, bir daha günah işlediği zaman yine buna tövbe eden ve bu şekilde tövbe etmişken de ruhunu teslim eden kişidir."[7]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Yûnus b. Habbâb'tan bildirir: Mücâhid bana şöyle dedi: "*Evvâb*'ın kim olduğunu sana

---

[1] Kâf Sur. 31
[2] İbn Cerîr (21/449).
[3] Kâf Sur. 32
[4] İbn Cerîr (21/452) ve Beyhakî (7193).
[5] Kâf Sur. 32
[6] Beyhakî (7192).
[7] İbn Cerîr (14/558, 559) ve Beyhakî (7/154).

söyleyeyim mi? Yalnız kaldığı zaman günahlarını hatırlayan ve bunlar için Allah'tan bağışlanma dileyen kişidir."

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Abdullah b. Umeyr'den aynısını bildirir.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: "*Evvâb* ve *Hafîz* olan kişinin, bir meclisten kalkacağı zaman: «Allahım! Bu mecliste işlediğim günahlardan dolayı beni bağışla» diyen kişi olduğunu düşünürdük."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Cennet, Allah'a karşı gelmekten sakınanlara uzak olmayacak şekilde yaklaştırılacak. Onlara: «İşte bu cennet, Allah'a yönelen, O'nun buyruklarına riâyet eden; görmediği Rahman'dan korkan, Allah'a yönelmiş bir kalble gelen sizlere, hepinize söz verilen yerdir. Oraya esenlikle girin; işte sonsuzluk günü budur» denir"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Cennet, Allah'a itaat eden, Yüce Allah'ın haklarına riâyet edip nimetlerine nankörlük etmeyen, Allah'a yönelen kişilere yaklaştırılır. Böylesi kişiler Allah'ın azabından yana güven içinde olurlar, Allah'ın selamı üzerlerinde olur. Cennete girip orada ölümsüz bir şekilde sonsuza dek yaşarlar."[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Görmediği Rahman'dan korkan..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah görülmediği halde kendisinden korkulur" demiştir.

لَهُمْ مَا يَشَاؤُنَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ

"Orada diledikleri̇ni bulurlar. Katımızda fazlası da vardır."

(Kâf Sur. 35)

Bezzâr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Lâlekâî *Sünne*'de ve Beyhakî'nin *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'de bildirdiğine göre Enes: **"...Katımızda**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/26, 27) ve İbn Cerîr (21/451).

[2] İbn Ebî Şeybe (10/257) ve İbn Cerîr (14/562).

[3] Kâf Sur. 31-34

[4] İbn Cerîr (21/451-454).

[5] Kâf Sur. 33

fazlası da vardır"[1] buyruğunu açıklarken: "Her Cuma gününde Yüce Allah onlara tecelli eder" demiştir.[2]

Beyhakî *Rü'ye*'de ve Deylemî, Hz. Ali'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem), **"...Katımızda fazlası da vardır"**[3] buyruğunu konusunda: *"Her Cuma gününde Yüce Allah onlara tecelli eder"* buyurmuştur.[4]

Şâfiî *Ümm*'de, İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünya *Sifatu'l-Cenne'de*, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Âcurrî *Şerîa*'da, İbn Merdûye, Beyhakî *Rü'ye*'de ve Ebû Nasr es-Siczî *el-İbâne*'de Enes'ten bildirir: *"Bir defasında Cebrâil yanıma geldiğinde elinde, üzerinde siyah nokta bulunan beyaz bir ayna vardı. Ona: «Ey Cebrâîl! Bu ne?» diye sorduğumda şöyle dedi: «Bu Cuma'dır. Yüce Allah seni ve ümmetini bununla diğer insanlardan üstün kıldı. Yahudi ile Hıristiyanlar böylesi bir gün konusunda senden sonra gelirler. Bu günde de sizler için çok hayırlar vardır. Zira bu günde öyle bir an vardır ki mümin ettiği hayır duasını bu ana denk getirdiği zaman duası mutlaka kabul görür. Biz bu güne aramızda «Arttırma günü (Yevmu'l-Mezîd)» diyoruz.» Ona: «Ey Cebrâil! Arttırma günü nedir?» diye sorduğumda da şöyle dedi: «Rabbin, Firdevs cennetinde içinde miskten tepeler bulunan genişçe bir vadi edindi. Cuma günü olduğu zaman buraya dilediği kadar melek indirir. Vadinin çevresinde üzerinde peygamberlerin oturduğu nurdan minberler vardır. Bu minberlerin etrafında da yakut ile zebercedlerle süslenmiş tahtlar bulunur ki bunların da üzerinde şehitler ve sıddîklar oturur. Daha sonra Cennet ahalisi gelir, peygamberlerin, şehitlerin ve sıddîkların arkasında miskten olan tepeciklerin üzerine otururlar. Sonrasında Yüce Allah onlara tecelli eder ki bu tecellide yüzünü seyrederler.» Yüce Allah onlara: «Ben sizin Rabbinizim! Size vaad ettiğimi yerine getirdim. Dileyin benden ne dilerseniz» buyurunca, onlar: «Rabbimiz! Senin rızanı diliyoruz» derler. Yüce Allah «Sizden razı oldum. Dileyin benden ne dilerseniz» buyurunca arzuladıkları ne kadar şey varsa hepsini isterler. Bunun üzerine Yüce Allah: «İstediğiniz tüm şeyleri size veriyorum, katımda da daha fazlası da vardır» buyurur. Yüce Allah'ın kendilerine ihsan ettiği böylesi hayırlardan dolayı Cuma gününü çok*

---

[1] Kâf Sur. 35

[2] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 2258), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/384) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Lâlekâî (813).

[3] Kâf Sur. 35

[4] Deylemî (7180).

severler. Cuma günü Rabbinizin Arş'a yöneldiği gündür. Âdem Cuma gününde yaratılmış, kıyamet de bir Cuma gününde kopacaktır."[1]

Ahmed, Ebû Ya'lâ ve İbn Cerîr'in -hasen isnâdla- Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi Cennette doğrulmadan yetmiş yıl boyunca yaslanarak oturur. Sonra Cennetteki hanımı yanına gelip omzuna dokunur. Adam kadının yüzünde kendi yüzünü aynadan daha net bir şekilde görebilir. Kadının üstündeki en adi inci tanesi bile doğu ile batı arasını aydınlatabilir. Kadın ona selam verince adam selamı alıp: «Sen kimsin?» diye sorar. Kadın: «Ben sana fazlalık olarak verilen biriyim» der. Bu kadının üzerinde yetmiş tane giysi bulunur ki en adi giysisi bile Tûba'dan koparılmış bir lale gibidir. Adam ona baktığı zaman bacaklarının iliğini bile görebilir. Kadının başında taçlar bulunur ki üzerindeki en adi inci tanesi bile doğu ile batı arasını aydınlatabilir."*[2]

İbn Cerîr, Enes'ten bildirir: Yüce Allah Cennetlikleri Cennete, Cehennemlikleri de Cehenneme koyduktan sonra yeşilliklerle dolu geniş bir vadiye iner. Kulları ile da arasında kimisi inciden, kimisi nurdan olan perdeler olur. Daha sonra nurdan minberler, divanlar ve tahtlar konulur. Sonrasında önünde dağlar kadar nur bulunan, meleklerin tesbih uğultusu ile kanat seslerini işiten bir adamın Allah'ın katına yaklaşmasına izin verilir. Cennet ahalisi başlarını uzatıp: "Allah'ın katına yaklaşmasına izin verilen bu adam da kim?" diye sorduklarında, kendilerine: "Bu, bizzat Allah tarafından yaratılan, kendisine isimler öğretilen, meleklerin kendisine secde etmeleri emredilen, Cennet kendisine helal kılınan Âdem'dir. Allah'ın katına yaklaşmasına izin verildi" denilir.

Sonra önünde dağlar kadar nur bulunan, meleklerin tesbih uğultusu ile kanat seslerini işiten bir adamın daha Allah'ın katına yaklaşmasına izin verilir. Cennet ahalisi başlarını uzatıp: "Allah'ın katına yaklaşmasına izin verilen bu adam da kim?" diye sorduklarında, kendilerine: "Bu, Allah'ın kendisini dost edindiği, ateşi kendisine esenlik ve serinlik kıldığı İbrâhim'dir. Allah'ın katına

---

[1] Şâfiî (1/208, 209), İbn Ebî Şeybe (2/150, 151), İbn Ebi'd-Dünya (91), Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 3519), Ebû Ya'lâ (4089, 4228), İbn Cerîr (21/457, 458), Taberânî (6717), Âcurrî (612-614) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (4/16, 17) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Ahmed 18/243, 244 (11715), Ebû Ya'lâ (1386) ve İbn Cerîr (21/459). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

yaklaşmasına izin verildi" denilir. Sonra önünde dağlar kadar nur bulunan, meleklerin tesbih uğultusu ile kanat seslerini işiten bir adamın daha Allah'ın katına yaklaşmasına izin verilir. Cennet ahalisi başlarını uzatıp: "Allah'ın katına yaklaşmasına izin verilen bu adam da kim?" diye sorduklarında, kendilerine: "Bu, Allah'ın peygamber olarak gönderdiği, konuşmak için kendine yaklaştırdığı ve konuştuğu Mûsa'dır. Allah'ın katına yaklaşmasına izin verildi" denilir.

En sonunda önceki adamların hepsinden daha kararlı görünen, önünde dağlar kadar nur bulunan, meleklerin tesbih uğultusu ile kanat seslerini işiten bir adamın daha Allah'ın katına yaklaşmasına izin verilir. Cennet ahalisi başlarını uzatıp: "Allah'ın katına yaklaşmasına izin verilen bu adam da kim?" diye sorduklarında, kendilerine: "Bu, ilk şefaatçi kılınan, ilk şefaatte bulunacak olan, havuzunun yanına en çok insan gelecek olan, Âdemoğullarının efendisi olan, mezarından ilk kalkacak olan ve hamd sancağının sahibi olan kişidir. Allah'ın katına yaklaşmasına izin verildi" denilir.

Sonrasında peygamberler nurdan minberlere, sıddîklar nurdan divanlara, şehitler nurdan tahtlara, diğer insanlar da keskin kokulu beyaz miskten olan tepelere otururlar. Herkes oturduktan sonra Yüce Allah perdelerin ardından: "Kullarım, misafirlerim, komşularım ve ziyaretçilerim hoş gelmiş! Ey melekler! Kalkın ve kullarıma yemekler sunun" buyurur. Bu emir üzerine oradakilere deve boynunu andıran, tüyü ve kemiği olmayan kuş etleri getirilip yerler. Yedikten sonra da Yüce Allah perdelerin ardından: "Kullarım, misafirlerim, komşularım ve ziyaretçilerim hoş gelmiş! Yemeğinizi yediniz mi? O zaman onlara içecekler sunun" buyurur. Bu emir üzerine paha biçilmez incilere benzeyen hizmetçiler kalkar ve altın ile gümüşten kaplarla değişik içecekler ikram ederler. Son içilenden ilk içilen gibi zevk alırlar ve bundan dolayı hiçbir rahatlıksız duymazlar.

İçeceklerini içtikten sonra Yüce Allah perdelerin ardından: "Kullarım, misafirlerim, komşularım ve ziyaretçilerim hoş gelmiş! Yemeğinizi yiyip içeceklerinizi de içtiniz mi? O zaman onlara meyveler sunun" buyurur. Bu emir üzerine yakut ve mercanlarla süslenmiş tabaklar içinde Yüce Allah'ın söylediği sütten daha beyaz, baldan daha tatlı ve şifalı olan meyveler onlara ikram edilir. Bunları da yedikten sonra Yüce Allah perdelerin ardından: "Kullarım, misafirlerim, komşularım ve ziyaretçilerim hoş gelmiş! Yemek ile

meyvelerinizi yiyip içeceklerinizi de içtiniz mi? O zaman onlara giysiler sunun" buyurur. Bu emir üzerine Cennet meyveleri Rahmân olan Allah'ın nuruyla parlatılmış giysiler verirler ve bu giysiler onlara giydirilir.

Sonrasında Yüce Allah perdelerin ardından: "Kullarım, misafirlerim, komşularım ve ziyaretçilerim hoş gelmiş! Yemek ile meyvelerinizi yiyip içeceklerinizi içip giysilerinizi de giydiniz mi? O zaman onlara kokular sunun" buyurur. Bu emir üzerine keskin kokulu beyaz misk dolu kaplar içinden musîre denilen bir koku onların üzerine doğru eser. Bu koku herhangi bir toz çıkarmadan yüzlerine doğru üfürülür. Kokulandıktan sonra da Yüce Allah perdelerin ardından: "Kullarım, misafirlerim, komşularım ve ziyaretçilerim hoş gelmiş! Yemek ile meyvelerinizi yiyip, içeceklerinizi içip, giysilerinizi giyip kokularınızı da süründünüz mü? İzzetime andolsun ki bana bakmaları için onlara tecelli edeceğim" buyurur. İşte son ihsan ve fazlalık bu olacaktır.

Yüce Allah onlara tecelli ettikten sonra: "Kullarım! Selam üzerinize olsun! Bana bakın ki sizlerden razı oldum" buyurur. Cennetteki tüm saray ile bitkiler dört defa: "Allahım! Seni tesbih ederiz!" deyince oradakilerin hepsi de secdeye kapanırlar. Herkes bu şekilde secdeye kapanınca Yüce Allah: "Kullarım! Başınızı kaldırın! Zira burası amel ve çalışma yeri değil mükafat ve ödül yeridir. İzzetime andolsun ki bütün bunları sizler için yarattım. Dünyadayken beni andığınız her anda da Arş'ımın üzerinden ben de sizleri andım" buyurur.[1]

İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana şöyle buyurdu: *"Cebrâil'in bana anlattığına göre Cennetteki bir adam eşi olan hurinin yanına girdiği zaman huri ona sarılarak hoş bir şekilde karşılar. Ona öyle parmaklarla dokunur ki parmak uçlarından biri görünecek olsa ışığı Güneş ile Ay'ın ışığına baskın çıkar. Saçından bir tutam görünecek olsa kokusunun güzelliği doğu ile batının arasını doldurur. Kişi eşi olan huriyle birlikte bu şekilde yastığına yaslanmışken üzerinden bir nur belirir. Kendisi Yüce Allah'ın kullarına göründüğünü düşünürken bir huri: «Ey Allah'ın dostu! Yanında bize de yer var mı?» diye sorar. Adam ona: «Sen kimsin?» diye sorunca, bu huri: «Ben, Yüce Allah'ın* **"...Katımızda fazlası da vardır"**[2] *buyurduklarındanım»*

[1] İbn Cerîr (21/454-457). İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/385): "İçinde çok garîb ifadeler vardır" demiştir.

[2] Kâf Sur. 35

karşılığını verir. Adam ona doğru dönünce ilkinden daha güzel daha mükemmel olduğunu görür. Onunla birlikte bu yastığına dayanmışken bir daha üzerinde bir nur belirir. Baktığında başka bir hurinin ona: «Ey Allah'ın dostu! Yanında bize de yer var mı?» diye sorar. Adam ona: «Sen kimsin?» diye sorunca, bu huri de: «Ben, Yüce Allah'ın **"Yaptıklarına karşılık onlar için saklanan müjdeyi kimse bilmez"**[1] *buyruğunda bahsettiği müjdelerden biriyim» karşılığını verir. Bu şekilde bir eşten, diğer bir eşe gidip durur."*[2]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"Orada diledikleri bulurlar. Katımızda fazlası da vardır"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Cennet ahalisi içinde en aşağı derece olan kişinin yanında bile tüm Cennet ahalisi misafir olsa hepsine yetecek kadar yiyecek, içecek, oturak ve hizmetçisi olur."

İbn Ebî Hâtim, Kesîr b. Murra'dan bildirir: Bahsedilen bu fazlalıklardan biri de Cennetteki bulutlardan biri üzerlerinden geçtiği zaman: "Üzerinize neyi yağdırmamı istersiniz?" diye sorması ve ne isterlerse onu yağdırmasıdır.[4]

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ

"Biz, onlardan önce kendilerinden daha güçlü olan, diyar diyar dolaşan nice nesilleri helak etmişizdir. Kurtuluş var mı!" (Kâf Sur. 36)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ"[5] ifadesini: "Beldeleri dolaştılar" şeklinde açıklamıştır.[6]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ"[7] ifadesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Kaçtılar, mânâsındadır" dedi. Nâfi':

---

[1] Secde Sur. 17
[2] Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb ve't-Terhîb*'de (2222) hadisin münker olduğunu söylemiştir
[3] Kâf Sur. 35
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/384) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Kâf Sur. 36
[6] İbn Cerîr (21/460).
[7] Kâf Sur. 36

"Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Adiy b. Zeyd'in:

"Ölüm korkusuyla beldeler dolaştılar

Yeryüzünde kaçacak yer aradılar" dediğini işitmedin mi?"[1]

Firyâbî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ"[2] ifadesini: "Beldeleri dolaştılar" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...**Kurtuluş var mı!**"[4] buyruğunu açıklarken: "Ölümden kaçıp kurtulacakları bir yer var mı?" demiştir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Biz, onlardan önce kendilerinden daha güçlü olan, diyar diyar dolaşan nice nesilleri helak etmişizdir. Kurtuluş var mı!**"[5] âyetini açıklarken: "Allah düşmanları belde belde dolaştılar, ancak nereye gittilerse ölümün peşlerinden geldiğini gördüler" demiştir.[6]

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ

"Şüphesiz ki bunda, kalbi olana veya hazır bulunup kulak veren kimseler için bir öğüt vardır." (Kâf Sur. 37)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Şüphesiz ki bunda, kalbi olana veya hazır bulunup kulak veren kimseler için bir öğüt vardır**" âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Münafıklar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında oturup konuşmalarını dinlerler, çıktıklarında ise: "Demin neyi anlatıyordu?" derlerdi. Zira kalpleriyle orada bulunmazlardı."

---

[1] *el-İtkân*'de (2/95) geçtiği üzere Tastî.
[2] Kâf Sur. 36
[3] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/317) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (21/460).
[4] Kâf Sur. 36
[5] Kâf Sur. 36
[6] Abdurrezzâk (2/239) ve İbn Cerîr (21/461).

Buhârî *Edeb*'de ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: "Akıl kalpte, merhamet karaciğerde, şefkat dalakta, nefis ise akciğerdedir."[1]

Beyhakî, Ali b. Ebî Tâlib'ten bildirir: "Başarı en iyi yönetici, güzel ahlâk en iyi dost, akıl en iyi yoldaş, edep en iyi mirastır. En büyük yalnızlık da kendini beğenmedir."[2]

Firyâbî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Hazır bulunup kulak veren kimseler için bir öğüt vardır"** buyruğunu açıklarken: "Aklını başka şeylerle meşgul etmeden söylenenlere kulak kesilen, kalbiyle birlikte orada bulunanlar, anlamındadır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"...Hazır bulunup kulak veren kimseler için bir öğüt vardır"** buyruğunu açıklarken: "Aklını başka şeylerle meşgul etmeden söylenenlere kulak kesilen, kalbiyle birlikte orada bulunanlar, anlamındadır" demiştir.

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Hazır bulunup kulak veren kimseler için bir öğüt vardır"** buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bundan kasıt, Ehl-i kitâb'dan olan kişidir. Bu kişi Kur'ân'ı dinler, ama elindeki kitapta da Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olduğunun yazıldığını görür."[4]

وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُغُوبٍ

"Andolsun biz gökleri, yeri ve ikisi arasında bulunanları altı günde yarattık. Bize hiçbir yorgunluk da dokunmadı."
(Kâf Sur. 38)

İbnu'l-Münzir, Dahhâk'tan bildirir: Yahudiler: "Yüce Allah yaratmaya Pazar günü başladı. Pazartesi, Salı, Çarşamba, Perşembe ve Cuma günleri de

---

[1] Buhârî (547) ve Beyhakî (4662). İsnâdı hasendir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 425).
[2] Beyhakî (4661, 8032).
[3] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/317) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (21/463).
[4] Abdurrezzâk (2/239) ve İbn Cerîr (21/464).

yaratmaya devam ettikten sonra Cumartesi günü istirahata çekildi" deyince, Yüce Allah: **"Andolsun biz gökleri, yeri ve ikisi arasında bulunanları altı günde yarattık. Bize hiçbir yorgunluk da dokunmadı"**[1] âyetini indirdi.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Yahudiler: "Yüce Allah yer şeyi altı günde yarattı. Yaratma işini Cuma gününde bitirip Cumartesi günü istirahata çekildi" deyince, Yüce Allah: **"...Bize hiçbir yorgunluk da dokunmadı"**[2] buyurarak onları yalanladı.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ"[4] buyruğunu: "Bize hiçbir yorgunluk dokunmadı" şeklinde açıklamıştır.[5]

Âdem b. İyâs, Firyâbî, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's- Sıfât*'ta bildirdiğine göre Mücâhid: "وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: *Luğûb* yorgunluk anlamındadır. Zira Yahudiler: "Yüce Allah yaratma işinden sonra yorulduğu için dinlendi" demişlerdir.[7]

Hatîb *Târih*'de Avvâm b. Havşeb'den bildirir: Ebû Miclez'e kişinin otururken ayak ayaküstüne atması konusunu sorduğumda şöyle dedi: "Bir sakıncası yoktur. Bunu Yahudiler hoş görmezlerdi. Zira onların iddiasına göre Yüce Allah yer ile gökleri altı günde yarattıktan sonra Cumartesi günü dinlenmek üzere bu şekilde oturmuştur. Ancak Yüce Allah bu konuda: **"Andolsun biz gökleri, yeri ve ikisi arasında bulunanları altı günde yarattık. Bize hiçbir yorgunluk da dokunmadı"**[8] buyurmuştur.[9]

---

[1] Kâf Sur. 38
[2] Kâf Sur. 38
[3] Abdurrezzâk (2/239) ve İbn Cerîr (21/466, 467).
[4] Kâf Sur. 38
[5] İbn Cerîr (21/466).
[6] Kâf Sur. 38
[7] Âdem (*Tefsîru Mücâhid*, sh. 615), *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/317) geçtiği üzere Firyâbî, İbn Cerîr (21/466) ve Beyhakî (766).
[8] Kâf Sur. 38
[9] Hatîb (8/6) ve İbn Ebî Şeybe (8/382).

فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ

"O halde onların söylediklerine sabret ve güneşin doğuşundan önce de, batışından önce de Rabbini hamd ederek tespih et." (Kâf Sur. 39)

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Asâkir, Cerîr b. Abdillah'tan bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem), **"...Güneşin doğuşundan önce Rabbini hamd ederek tespih et..."**[1] buyruğu konusunda: *"Bundan kasıt sabah namazıdır"* buyurdu. **"...Batışından önce de Rabbini hamd ederek tespih et"**[2] buyruğu hakkında da: *"Bundan kasıt ikindi namazıdır"* buyurdu.[3]

وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ

"Gecenin bir bölümünde ve secdelerin ardından da O'nu tesbih et." (Kâf Sur. 40)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Gecenin bir bölümünde ve secdelerin ardından da O'nu tesbih et"**[4] âyetini açıklarken: Gecenin bir bölümündeki tesbihten kasıt, yatsı namazıdır. Secdelerin ardından olan tesbihten kasıt ise nafile namazlardır" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Gecenin bir bölümünde ve secdelerin ardından da O'nu tesbih et"**[6] âyetini açıklarken: "Gecenin bir bölümünden kasıt, gecenin tümünün herhangi bir bölümüdür" demiştir.[7]

---

[1] Kâf Sur. 39

[2] Kâf Sur. 39

[3] Taberânî (7014) ve İbn Asâkir (41/248), Buhârî (554) ve Müslim (633). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/112) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Dâvud b. ez-Zibrikân vardır."

[4] Kâf Sur. 40

[5] İbn Cerîr (21/473).

[6] Kâf Sur. 40

[7] İbn Cerîr (21/468).

Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Bir gün Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında geceledim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazından önce kısa iki rekat namaz kıldıktan sonra şöyle buyurdu: *"Ey İbn Abbâs! Yıldızların batışından sonra tesbih etme*[1] *sabah namazından önce kılınan iki rekatlık namazdır. Secdelerin ardından tesbih etme*[2] *de akşam namazından sonra kılınan iki rekatlık namazdır."*[3]

Müsedded *Müsned*'de, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Ali b. Ebî Tâlib'ten bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yıldızların batışından sonra tesbih etme[4] ile secdelerin ardından tesbih etmeyi[5] sorduğumda: *"Secdelerin ardından tesbih etme, akşam namazından sonra kılınan iki rekatlık namazdır. Yıldızların batışından sonra tesbih etme ise, sabah namazından önce kılınan iki rekatlık namazdır"* buyurdu.[6]

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: "Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) nafile olarak kılanacak on rekatlık namazı öğrendim. Bunların dördü Yüce Allah'ın Kitâb'ında: **"Gecenin bir bölümünde ve secdelerin ardından da O'nu tesbih et"**[7] şeklinde zikredilmiştir. Burada secdelerin ardından tesbih etmeden kasıt da, akşam namazından sonra kılınan iki rekatlık namazdır."

Muhammed b. Nasr *es-Salât*'ta ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: **"...Secdelerin ardından da O'nu tesbih et"**[8] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, akşam namazının farzından sonra kılınan iki rekattır" demiştir. **"...Yıldızların batışından sonra O'nu tesbih et"**[9]

---

[1] Tûr Sur. 49
[2] Kâf Sur. 40
[3] Tirmizî (3275), İbn Cerîr (21/471), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/387) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (1/320, *"sahîh"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 645).
[4] Tûr Sur. 49
[5] Kâf Sur. 40
[6] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4114) geçtiği üzere Müsedded.
[7] Kâf Sur. 40
[8] Kâf Sur. 40
[9] Tûr Sur. 49

buyruğunu açıklarken de: "Bundan kasıt, sabah namazının farzından önce kılınan iki rekattır" demiştir.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Nasr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre Alî b. Ebî Tâlib: **"...Secdelerin ardından da O'nu tesbih et"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, akşam namazının farzından sonra kılınan iki rekattır" demiştir. **"...Yıldızların batışından sonra O'nu tesbih et"**[3] buyruğunu açıklarken de: "Bundan kasıt, sabah namazının farzından önce kılınan iki rekattır" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Nasr ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan b. Ali: **"...Secdelerin ardından da O'nu tesbih et"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, akşam namazının farzından sonra kılınan iki rekattır" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Nasr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"...Secdelerin ardından da O'nu tesbih et"**[7] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, akşam namazının farzından sonra kılınan iki rekattır" demiştir. **"...Yıldızların batışından sonra O'nu tesbih et"**[8] buyruğunu açıklarken de: "Bundan kasıt, sabah namazının farzından önce kılınan iki rekattır" demiştir.[9]

İbn Nasr ve İbnu'l-Münzir, Ebû Temîm el-Ceyşânî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı **"...Secdelerin ardından da O'nu tesbih et"**[10] buyruğu

---

[1] Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 29) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/598) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.

[2] Kâf Sur. 40

[3] Tûr Sur. 49

[4] İbn Ebî Şeybe (2/523), Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 29) ve İbn Cerîr (21/469, 609).

[5] Kâf Sur. 40

[6] İbn Ebî Şeybe (2/523), Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 29) ve İbn Cerîr (21/469, 470).

[7] Kâf Sur. 40

[8] Tûr Sur. 49

[9] İbn Ebî Şeybe (2/523), Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 29) ve İbn Cerîr (21/470).

[10] Kâf Sur. 40

konusunda: "Bundan kasıt, akşam namazının farzından sonra kılınan iki rekattır" demişlerdir.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Secdelerin ardından da O'nu tesbih et**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, akşam namazının farzından sonra kılınan iki rekattır" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhim: "Secdelerin ardından Allah'ı tesbih etmekten kasıt, akşam namazının farzından sonra kılınan iki rekattır" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Secdelerin ardından da O'nu tesbih et**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, akşam namazının farzından sonra kılınan iki rekattır" demiştir.[6]

İbn Cerîr, Katâde, Şa'bî ve Hasan(-ı Basrî)'den aynısını bildirir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Evzaî'ye akşam namazının farzından sonra kılınan iki rekatlık namaz sorulunca: "Bu namaz, Allah'ın Kitâb'ında "**...Secdelerin ardından da O'nu tesbih et**"[8] şeklinde zikredilen namazdır" dedi.[9]

Buhârî, İbn Nasr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Secdelerin ardından tesbih etmeden kasıt, namazların ardından Allah'ı tesbih etmektir" demiştir. Buhârî'nin lafzı: "Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bütün namazların ardından kendisine tesbih etmesini emretmiştir" şeklindedir.[10]

---

[1] Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 29) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/598) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.
[2] Kâf Sur. 40
[3] İbn Cerîr (21/471).
[4] İbn Cerîr (21/470).
[5] Kâf Sur. 40
[6] İbn Cerîr (21/470, 471).
[7] İbn Cerîr (21/469, 470, 472, 473).
[8] Kâf Sur. 40
[9] İbn Cerîr (21/472).
[10] Buhârî (4852), İbn Cerîr (21/473) ve Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 29).

وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ * يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ
ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ... يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا
يَسِيرٌ

"Bir çağırıcının yakın bir yerden çağıracağı güne kulak ver. O gün insanlar bu sesi gerçekten işiteceklerdir. İşte bu, çıkış günüdür... O gün yer yarılır, onların üzerinden süratle yarılıp açılır. Bu, bize göre kolay olan bir haşirdir."
(Kâf Sur. 41, 42, 44)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bir çağırıcının yakın bir yerden çağıracağı güne kulak ver"**[1] âyetini açıklarken: "Bu çağrıdan kasıt çığlık (sayha)dır" demiştir.[2]

İbn Asâkir ve Vâsitî'nin *Fadâil Beytu'l-Makdis*'te bildirdiğine göre Yezîd b. Câbir: **"Bir çağırıcının yakın bir yerden çağıracağı güne kulak ver"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: İsrâfil, Beytu'l-Makdis'teki kayanın üzerine durup Sûr'a üfürür ve: "Ey çürümüş kemikler! Ey parçalanmış deriler! Ey ufalanmış kıllar! Yüce Allah hesapların görülmesi için bir araya gelmenizi emrediyor!" diye seslenir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): **"Bir çağırıcının yakın bir yerden çağıracağı güne kulak ver"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bir melek Beytu'l-Makdis'teki kayanın üzerinde durup: "Ey çürümüş kemikler! Ey parçalanmış mafsallar! Yüce Allah hükümlerin verilmesi için bir araya gelmenizi emrediyor!" diye seslenir.[6]

---

[1] Kâf Sur. 41
[2] İbn Cerîr (21/475).
[3] Kâf Sur. 41
[4] İbn Asâkir (65/136).
[5] Kâf Sur. 41
[6] İbn Cerîr (21/475).

İbn Cerîr, Bureyde'den bildirir: Bir melek Beytu'l-Makdis'teki kayanın üzerinde durup elini kulağına koyar ve: "Ey insanlar! Hesap için toplanın!" diye seslenir.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Vâsitî'nin bildirdiğine göre Katâde: **"Bir çağırıcının yakın bir yerden çağıracağı güne kulak ver"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bize anlatılana göre bu çağrı yeryüzünün orta yeri olan Beytu'l-Makdis'teki bir kayanın üzerinden yapılacaktır. Ka'b'ın da bize bildirdiğine göre bu kaya yeryüzünün diğer yerlerinden göğe on sekiz mil daha yakındır."[3]

Vâsitî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bir çağırıcının yakın bir yerden çağıracağı güne kulak ver"**[4] âyetini açıklarken: "Bu çağrı, Beytu'l-Makdis'teki bir kayanın üzerinden yapılır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"O gün insanlar bu sesi gerçekten işiteceklerdir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Üfürülen Sûr'un sesini uzak yakın herkes duyacaktır" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İşte bu, çıkış günüdür"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu günde herkes kabrinden çıkıp hesap yerine gider" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O gün yer yarılır, onların üzerinden süratle yarılıp açılır..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Üzerlerine öyle bir yağmur yağar ki yerlerde çatlaklar ve yarıklar oluşur" demiştir.

Tirmizî, Ebû Arûbe *Evâil*'de, Taberânî ve Hâkim, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Toprağı yarılıp da mezarından ilk çıkacak kişi benim. Benden sonra Ebû Bekr, ondan sonra da Ömer'dir. Sonra Bakî' mezarlığına gelirim ve onlar da benimle haşredilirler. Ondan sonrasında*

---

[1] İbn Cerîr (21/475, 476).
[2] Kâf Sur. 41
[3] İbn Cerîr (21/475).
[4] Kâf Sur. 41
[5] Kâf Sur. 42
[6] Kâf Sur. 42
[7] Kâf Sur. 44

Mekkelilerin gelmesini beklerim" buyurdu. Ravi der ki: Sonrasında İbn Ömer: **"O gün yer yarılır, onların üzerinden süratle yarılıp açılır..."**[1] âyetini okudu.[2]

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ

"Biz onların ne dediklerini çok iyi biliyoruz. Sen, onlara karşı bir zorba değilsin. O halde sen, benim uyarımdan korkan kimselere Kur'ân ile öğüt ver." (Kâf Sur. 45)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Sen, onlara karşı bir zorba değilsin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Sen onlara zorbalık yapmaz, zor kullanmazsın" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Sen, onlara karşı bir zorba değilsin..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah, Peygamberinizin (sallallahu aleyhi vesellem) zor kullanıp zorbalık yapmasını yasaklamış ve bu konuda: **"...O halde sen, benim uyarımdan korkan kimselere Kur'ân ile öğüt ver"**[6] buyurmuştur.[7]

Hâkim, Cerîr'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) huzuruna çıkınca korkudan ayakları titremeye başladı. Bunun üzerine adama: *"Sakin ol! Ben de şu çölde kuru et yiyen Kureyşli bir kadının oğluyum"* buyurdu ve: **"...Sen, onlara karşı bir zorba değilsin..."**[8] âyetini okudu.[9]

Hâkim, Enes'ten bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hastaları ziyaret eder, cenazelerin ardından çıkar, kölelerin davetlerine icabet eder ve merkebe

---

[1] Kâf Sur. 44

[2] Tirmizî (3692, *"hasen"*), Taberânî (13190) ve Hâkim (2/465, 466, lafız kendisinindir). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 761).

[3] Kâf Sur. 45

[4] İbn Cerîr (21/477).

[5] Kâf Sur. 45

[6] Kâf Sur. 45

[7] İbn Cerîr (21/477).

[8] Kâf Sur. 45

[9] Hâkim (2/466). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1876) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

binerdi. Hayber savaşı sırasında da yuları da, eyeri de hurma lifinden olan bir merkebe binmişti."[1]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Bizleri uyarırken korkutsan!" dediklerinde, **"...Sen, benim uyarımdan korkan kimselere Kur'ân ile öğüt ver"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

[1] Hâkim (2/466, *"sahîh"*) ve Ebû Dâvud (4178). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 915).

[2] Kâf Sur. 45

[3] İbn Cerîr (21/478).

ZÂRİYÂT SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Zâriyât Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

İbn Ebî Şeybe'nin *Musannef*'te Ebu'l-Mütevekkil en-Nâcî'den bildirdiğine göre İbn Ömer, öğle namazında Kâf ile Zâriyât sûrelerini okumuştur.[2]

وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ⋆ فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا ⋆ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ⋆ فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا
⋆ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ⋆ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ

"Tozutup savuranlara, ağırlık taşıyanlara, kolaylıkla akanlara, iş bölüştürenlere andolsun ki, size vaad olunan şey elbette doğrudur. Ödeşme günü gelecektir."
(Zâriyât Sur. 1-6)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Hâris b. Ebî Usâme, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'te, Dârakutnî *el-Efrâd*'de, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da değişik kanallardan bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "**Tozutup savuranlara, ağırlık taşıyanlara, kolaylıkla akanlara, iş bölüştürenlere andolsun...**"[3] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Tozutup savuranlardan kasıt rüzgarlar, ağırlık taşıyanlardan kasıt bulutlar, kolaylıkla akanlardan kasıt gemiler, iş bölüştürenlerden kasıt da meleklerdir."[4]

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (680) ve Beyhakî (7/144).

[2] İbn Ebî Şeybe (15/356).

[3] Zâriyât Sur. 1-4

[4] Abdurrezzâk (2/241), *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/318) geçtiği üzere Firyâbî, Hâris b. Ebî Usâme (*Buğyetu'l-Bâhis*, 385), İbn Cerîr (21/479-483), *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/318) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/466, 467, *"sahîh"*) ve Beyhakî (3991).

Bezzâr, Dârakutnî *el-Efrâd*'de ve İbn Merdûye, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Sabîğ et-Temîmî, Ömer b. el-Hattâb'a geldi ve: "**Tozutup savuranlara**"[1] buyruğunun anlamı nedir?" diye sordu. Ömer: "Bundan kasıt rüzgarlardır. Bunun bu anlama geldiğini Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işitmeseydim ben de söylemezdim" dedi. Sabîğ: "**Ağırlık taşıyanlara**"[2] buyruğunun anlamı nedir?" diye sordu. Ömer: "Bundan kasıt bulutlardır. Bunun bu anlama geldiğini Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işitmeseydim ben de söylemezdim" dedi. Sabîğ: "**Kolaylıkla akanlara**"[3] buyruğunun anlamı nedir?" diye sordu. Ömer: "Bundan kasıt gemilerdir. Bunun bu anlama geldiğini Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işitmeseydim ben de söylemezdim" dedi. Sabîğ: "**İş bölüştürenlere**"[4] buyruğunun anlamı nedir?" diye sordu. Ömer: "Bundan kasıt meleklerdir. Bunun bu anlama geldiğini Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işitmeseydim ben de söylemezdim" dedi. Sonrasında Ömer emir vererek Sabîğ'e yüz değnek atıldı ve bir eve kapatıldı. İyileştikten sonra onu getirtip yüz değnek daha attırdı ve bir deveye bindirip Ebû Mûsa el-Eş'arî'ye gönderdi. Ebû Mûsa'ya da: "İnsanların bununla oturmasına izin verme!" şeklinde bir mektup da yazdı. Sabîğ bu şekilde bir süre yalnız başına bırakıldı. Daha sonra Sabîğ, Ebû Mûsa'nın yanına geldi ve büyük yeminler ederek eskiden içinde hissettiği şeylerden (fikirlerden) hiçbir şey kalmadığını ifade etti. Ebû Mûsa bu yönde Ömer'e bir yazı yazınca, Ömer de: "Sanırım doğruyu söylüyor. İnsanların onunla oturmalarına izin verebilirsin" şeklinde bir cevap yazdı.[5]

Firyâbî, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Sabîğ et-Temîmî, Ömer b. el-Hattâb'a: "**Tozutup savuranlara**"[6] buyruğu, "**Birbiri ardından gönderilenlere**"[7] buyruğu ve "**Söküp çıkaranlara**"[8] buyruğunun anlamlarını sorunca, Ömer başını açmasını istedi. Sabîğ sarığını kaldırınca altında bir çift saç örgüsü

---

[1] Zâriyât Sur. 1
[2] Zâriyât Sur. 2
[3] Zâriyât Sur. 3
[4] Zâriyât Sur. 4
[5] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 2259), *el-İsâbe*'de (3/459) geçtiği üzere Dârakutnî ve İbn Asâkir (23/410). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/113) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Ebû Bekr b. Ebî Sebre vardır."
[6] Zâriyât Sur. 1
[7] Mürselât Sur. 1
[8] Nâzi'ât Sur. 1

gördü. Bunun üzerine ona: "Şayet kafanın tıraş edilmiş olduğunu görseydim boynunu vururdum" dedi. Sonra onu Ebû Mûsa el-Eş'arî'ye gönderdi ve ona bir yazı yazarak hiçbir müslümanın onunla oturup konuşmasını söyledi.

Firyâbî ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Abbâs'a: "**Tozutup savuranlara, ağırlık taşıyanlara, kolaylıkla akanlara, iş bölüştürenlere andolsun...**"[1] âyetlerini sordum. İbn Abbâs: "Tozutup savuranlardan kasıt rüzgarlar, ağırlık taşıyanlardan kasıt bulutlar, kolaylıkla akanlardan kasıt gemiler, iş bölüştürenlerden kasıt da meleklerdir" dedi.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Mücâhid: "**Tozutup savuranlara, ağırlık taşıyanlara, kolaylıkla akanlara, iş bölüştürenlere andolsun...**"[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Tozutup savuranlardan kasıt rüzgarlar, ağırlık taşıyanlardan kasıt yağmur taşıyan bulutlar, kolaylıkla akanlardan kasıt gemilerdir. İş bölüştürenlerden kasıt da meleklerdir ki Yüce Allah melekleri dilediği kişilere gönderir."[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Size vaad olunan şey elbette doğrudur**"[4] âyetini açıklarken: "Kıyamet günü elbette gerçekleşecektir, anlamındadır" demiştir. "**Ödeşme günü gelecektir**"[5] âyetini açıklarken de: "Hesap günü gelecektir, anlamındadır" demiştir.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Ödeşme günü gelecektir**"[7] âyetini açıklarken: "Bu gün kıyamet günüdür. Yüce Allah bu günde kullarına amellerinin karşılığını verir" demiştir.[8]

---

[1] Zâriyât Sur. 1-4
[2] Zâriyât Sur. 1-4
[3] İbn Cerîr (21/481, 482, 484) ve Ebu'ş-Şeyh (492).
[4] Zâriyât Sur. 5
[5] Zâriyât Sur. 6
[6] İbn Cerîr (21/485).
[7] Zâriyât Sur. 6
[8] Abdurrezzâk (2/242) ve İbn Cerîr (21/485).

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ★ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ★ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ

"Yollara sahip göğe andolsun ki siz çelişkili sözler söylüyorsunuz. Bundan, dönebilecek kimseler döndürülür."
(Zâriyât Sur. 7-9)

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ"[1] buyruğunu: "Düz ve güzel bir şekilde yaratılmış göğe andolsun" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ"[3] buyruğunu açıklarken: "Güzelce dokunmuş bir kumaş gibi gözalıcı güzellikte olan bir gök" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ"[5] buyruğunu: "Çok güzel bir şekilde yaratılmış göğe andolsun" şeklinde açıklamıştır.[6]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ"[7] ifadesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Yolları olan ve güzel bir şekilde yaratılmış, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Züheyr b. Ebî Selmâ'nın:

"Düşmanlara ulaştıkları zaman süslü zırhlarına vururlar

Düşmanın saldırısına uğradıklarında da korkup kaçmazlar" dediğini işitmedin mi?"[8]

---

[1] Zâriyât Sur. 7
[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/319) geçtiği üzere Firyâbî, İbn Cerîr (21/487), *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/319) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh (556).
[3] Zâriyât Sur. 7
[4] Ebu'ş-Şeyh (547).
[5] Zâriyât Sur. 7
[6] İbn Cerîr (21/486).
[7] Zâriyât Sur. 7
[8] *el-İtkân*'de (2/94) geçtiği üzere Tastî.

İbn Menî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib'e "وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ"[1] ifadesinin anlamını sorulunca: "Mükemmel bir şekilde yaratılmış gök anlamındadır" demiştir.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Yollara sahip göğe andolsun ki!"**[3] âyetini açıklarken: "Bu gök, yedinci kat semadır" demiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ"[5] buyruğunu açıklarken: "Sağlam şekilde yaratılmış olan bir gök, anlamındadır" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ"[7] buyruğunu açıklarken: "Güzel bir şekilde yaratılmış ve yıldızlarla döşenmiş gök" demiştir.[8]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ"[9] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Güzel bir şekilde işlenip yaratılmış gök anlamındadır. Dokumacı, kumaşını sık ve güzel bir şekilde işlediği zaman: "Ne güzel dokumuş" dediklerini görmez misin!"[10]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ"[11] buyruğunu açıklarken: "İtinalı bir şekilde inşa edilmiş gök, anlamındadır" demiştir.[12]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Siz çelişkili sözler söylüyorsunuz"**[1] âyetini açıklarken: "Batıl müşriklere değişik şekillerde geldiği için sözleri de çelişkili olmaktadır" demiştir.

---

[1] Zâriyât Sur. 7
[2] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4120) geçtiği üzere Ahmed b. Menî'.
[3] Zâriyât Sur. 7
[4] İbn Cerîr (21/489, 490) ve Ebu'ş-Şeyh (565).
[5] Zâriyât Sur. 7
[6] Ebu'ş-Şeyh (546).
[7] Zâriyât Sur. 7
[8] İbn Cerîr (21/487) ve Ebu'ş-Şeyh (548).
[9] Zâriyât Sur. 7
[10] İbn Cerîr (21/487, 488) ve Ebu'ş-Şeyh (555).
[11] Zâriyât Sur. 7
[12] İbn Cerîr (21/489).

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Siz çelişkili sözler söylüyorsunuz"**[2] âyetini açıklarken: "Bu Kur'ân'ı bazen tasdik eder bazen de yalanlarlar" demiştir.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Bundan, dönebilecek kimseler döndürülür"**[4] âyetini açıklarken: "Haktan uzaklaşanlar daha da uzaklaştırılır, anlamındadır" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bundan, dönebilecek kimseler döndürülür"**[6] âyetini açıklarken: "Haktan sapanlar saptırılır, anlamındadır" demiştir.

قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ *الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ * يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ * يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ * ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ

"Kahrolsun o yalancılar! Onlar koyu bir cehalet içerisinde kalmış gafillerdir. Ceza gününün ne zaman olduğunu sorarlar. O gün onlar ateşe sunulacaklardır. Azabınızı tadın! Acele gelmesini beklediğiniz şey budur işte!"
(Zâriyât Sur. 10-14)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kahrolsun o yalancılar!"**[7] âyetini açıklarken: "Şüphe içinde olanlara lanet olsun, anlamındadır" demiştir.[8]

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Kur'ân'da şeddeli olarak gelen "قُتِّل" ifadeleri azap, şeddesiz bir şekilde gelen "قُتِل" ifadeleri ise rahmet anlamına gelir."[1]

---

[1] Zâriyât Sur. 8
[2] Zâriyât Sur. 8
[3] Abdurrezzâk (2/242) ve İbn Cerîr (21/490).
[4] Zâriyât Sur. 9
[5] Abdurrezzâk (2/243) ve İbn Cerîr (21/491).
[6] Zâriyât Sur. 9
[7] Zâriyât Sur. 10
[8] İbn Cerîr (21/492) ve *el-İtkân*'de (2/44) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kahrolsun o yalancılar!"**[2] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt kahinlerdir" demiştir. **"Onlar koyu bir cehalet içerisinde kalmış gafillerdir"**[3] âyetini açıklarken de: "Bir gaflet içinde oyalanmaktadırlar" demiştir.[4]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Katâde: "قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ"[5] âyetini: "Kahrolsun yalancılar" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kahrolsun o yalancılar!"**[6] âyetini açıklarken: "Bunlar yalan söylemeyi adet haline getirenlerdir" demiştir. **"Onlar koyu bir cehalet içerisinde kalmış gafillerdir"**[7] âyetini açıklarken: "Bunların kalpleri hakka karşı bir kılıf içindedir" demiştir. **"Ceza gününün ne zaman olduğunu sorarlar"**[8] âyetini açıklarken: "Hesap gününün ne zaman geleceğini sorarlar" demiştir. **"O gün onlar ateşe sunulacaklardır"**[9] âyetini açıklarken de: "Saflığını öğrenmek için altının ateşin üzerine tutulması gibi Cehennem ateşinde yakılıp cezalandırılacaklardır" demiştir.[10]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kahrolsun o yalancılar!"**[11] âyetini açıklarken: "Bunlar kişiyi aldatan şeyler ile zanların peşinden gidenlerdir" demiştir. **"Onlar koyu bir cehalet içerisinde kalmış gafillerdir"**[12] âyetini açıklarken de: "Bunlar hakka karşı bir körlük ve şüpheler içindedirler" demiştir.[13]

---

[1] Taberânî (11175). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/15) der ki: "İsnâdında tanımadığım biri olan Sehl b. İbrâhim el-Mervezî vardır."

[2] Zâriyât Sur. 10

[3] Zâriyât Sur. 11

[4] İbn Cerîr (21/492, 494).

[5] Zâriyât Sur. 10

[6] Zâriyât Sur. 10

[7] Zâriyât Sur. 11

[8] Zâriyât Sur. 12

[9] Zâriyât Sur. 13

[10] İbn Cerîr (21/492-496).

[11] Zâriyât Sur. 10

[12] Zâriyât Sur. 11

[13] İbn Cerîr (21/493, 494).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar koyu bir cehalet içerisinde kalmış gafillerdir"**[1] âyetini açıklarken: "Bu cehaletten kasıt küfür ile şüphedir" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar koyu bir cehalet içerisinde kalmış gafillerdir"**[2] âyetini açıklarken: "Bunlar dalâletleri içinde ısrarla diretenlerdir" demiştir. **"O gün onlar ateşe sunulacaklardır"**[3] âyetini açıklarken de: "Cehennemde azaba maruz kalacaklardır" demiştir.[4]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"O gün onlar ateşe sunulacaklardır. Azabınızı tadın..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Azaba maruz kaldıklarında kendilerine: «Sizin için hazırlanmış azabı tadın!» denilir."[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebu'l-Cevzâ: "ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ"[7] buyruğunu: "Azabınızı tadın" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ"[8] buyruğunu açıklarken: "Ateşte yakılmayı tadın, anlamındadır" demiştir.

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ★ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ★ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ★ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ★ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ

"Şüphesiz ki Allah'a karşı gelmekten sakınanlar cennetlerde ve pınar başlarında bulunacaklar. Rablerinin kendilerine verdiğini alırlar. Kuşkusuz onlar, bundan önce de güzel

[1] Zâriyât Sur. 11
[2] Zâriyât Sur. 11
[3] Zâriyât Sur. 13
[4] İbn Cerîr (21/494, 495) ve *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/320) ile *el-İtkân*'de (2/44) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Zâriyât Sur. 13, 14
[6] Abdurrezzâk (2/242) ve İbn Cerîr (21/499).
[7] Zâriyât Sur. 14
[8] Zâriyât Sur. 14

davrananlardı. Geceleri pek az uyurlardı. Seherlerde bağışlanma dilerlerdi. Mallarında, muhtaç ve yoksullar için bir hak vardı." (Zâriyât Sur. 15-19)

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rablerinin kendilerine verdiğini alırlar. Kuşkusuz onlar, bundan önce de güzel davrananlardı"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Rablerinin kendilerine verdiği ve aldıkları bu şeyler farzlardır. Bunlar farzlar nazil olmadan önce de güzel işler yaparlardı."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Nasr *es-Salât*'ta, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Geceleri pek az uyurlardı"**[3] âyetini açıklarken: "Tümünü uykuyla geçirip namaz kılmadıkları tek bir geceleri dahi olmamıştır" demiştir.[4]

İbn Nasr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ"[5] âyetini: "Geceleri pek az uyurlardı" şeklinde açıklamıştır.[6]

Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Enes: **"Geceleri pek az uyurlardı"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Akşam namazı ile yatsı namazı arasında nafile namaz kılarlardı. **"Korkuyla ve umutla Rablerine yalvarmak üzere (ibadet ettikleri için), vücutları yataklardan uzak kalır..."**[8] âyeti de bunu anlatmaktadır."[9]

---

[1] Zâriyât Sur. 16
[2] İbn Cerîr (21/501).
[3] Zâriyât Sur. 17
[4] İbn Ebî Şeybe (2/239), İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 9), İbn Cerîr (21/502, 503), Hâkim (2/467) ve Beyhakî (3109).
[5] Zâriyât Sur. 17
[6] İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 9) ve İbn Cerîr (21/508).
[7] Zâriyât Sur. 17
[8] Secde Sur. 17
[9] Ebû Dâvud (1322), İbn Cerîr (18/609), Hâkim (2/467) ve Beyhakî (3/19).

İbn Ebî Şeybe, İbn Nasr ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Geceleri pek az uyurlardı"**[1] âyetini açıklarken: "Yatsı namazından sonra uyumazlardı" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Nasr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ: **"Geceleri pek az uyurlardı"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Zira gece namazına kalkmaları emredilmişti. Hatta Ebû Zer geceleri o kadar çok namaz kılardı ki sonunda bastona dayanmak zorunda kalırdı. Bu şekilde iki ay geçtikten sonra: **"...Artık, Kur'ân'dan kolayınıza geleni okuyun..."**[4] âyeti nazil oldu.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Geceleri pek az uyurlardı"**[6] âyetini açıklarken: "O zamanlar bunu çok az insan yapıyordu" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk: **"Geceleri pek az uyurlardı"**[8] âyetini açıklarken: "Takva sahipleri her zaman azdırlar. Geceleri ibadet edip de uyumayanlar da pek azdırlar" demiştir.[9]

Muhammed b. Nasr ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ"[10] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet bir önceki âyetin devamıdır. Yani güzel davrananlar pek az idi, anlamındadır. İfade burada bittikten sonra yeni bir cümle ile 'Geceleri uyumazlardı' denilmiştir."[11]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Nasr'ın bildirdiğine göre Mücâhid: **"Geceleri pek az uyurlardı"**[12] âyetini açıklarken: "Gecenin tümünü uykuyla geçirmezlerdi" demiştir.[13]

---

[1] Zâriyât Sur. 17
[2] İbn Ebî Şeybe (2/238), İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 10) ve İbn Cerîr (21/503).
[3] Zâriyât Sur. 17
[4] Müzzemmil Sur. 20
[5] İbn Ebî Şeybe (2/238) ve İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 10).
[6] Zâriyât Sur. 17
[7] İbn Cerîr (21/507, 508).
[8] Zâriyât Sur. 17
[9] İbn Ebî Şeybe (2/238, 239).
[10] Zâriyât Sur. 17
[11] İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 10) ve İbn Cerîr (21/508).
[12] Zâriyât Sur. 17
[13] İbn Ebî Şeybe (2/238) ve İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 10).

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Geceleri pek az uyurlardı"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Hasan(-ı Basrî) bunu açıklarken: "Gecenin çok az bir kısmını uykuyla geçirirlerdi" derdi. Mutarrif b. Abdillah bunu açıklarken: "Gecesinde ibadet etmedikleri günleri çok az olurdu" derdi. Muhammed b. Ali de bu âyeti açıklarken: "Yatsı namazını kılmadan uyumazlardı" derdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Hasan vasıtasıyla bildirdiğine göre Abdullah b. Revâha: **"Geceleri pek az uyurlardı"**[3] âyetini açıklarken: "Geceleri az bir uyuduktan sonra seher vaktine kadar namaza dururlardı" demiştir.[4]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Gecenin sonunda yapılan ibadet, benim için gecenin başında yapılan ibadetten daha sevimlidir. Zira Yüce Allah:* **«Seherlerde bağışlanma dilerlerdi»**[5] *buyurur."*

İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): **"Seherlerde bağışlanma dilerlerdi"**[6] âyetini açıklarken: *"Seher vakitlerinde namaz kılarlar"* buyurmuştur.

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Seherlerde bağışlanma dilerlerdi"**[7] âyetini açıklarken: "Seher vakitlerinde namaz kılarlar" demiştir.[8]

İbn Ebî Şeybe, İbn Nasr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Seherlerde bağışlanma dilerlerdi"**[9] âyetini açıklarken:

---

[1] Zâriyât Sur. 17
[2] İbn Ebî Şeybe (2/238) ve İbn Cerîr (21/502-504).
[3] Zâriyât Sur. 17
[4] İbn Ebî Şeybe (2/238).
[5] Zâriyât Sur. 18
[6] Zâriyât Sur. 18
[7] Zâriyât Sur. 18
[8] Abdurrezzâk (2/245), İbn Ebî Şeybe (13/327) ve İbn Cerîr (21/510).
[9] Zâriyât Sur. 18

"Seher vaktine kadar namaz kılarlar, seher vakti olduğu zaman da bağışlanma dilerler" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Mallarında, muhtaç ve yoksullar için bir hak vardı"**[2] âyetini açıklarken: "Bu, zekat dışında olan bir haktır. Kişi bu hakkı vererek akrabalık bağlarını güçlendirir, misafirini ağırlar veya yoksul olan birine yardım eder" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Mallarında, muhtaç ve yoksullar için bir hak vardı"**[3] âyetini açıklarken: "Bu, zekat dışında olan bir haktır" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbrâhim: "Öncekiler mallarında zekat dışında verilmesi gereken bazı haklar olduğunu düşünürlerdi" demiştir.[5]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a muhtaç ile yoksul olan kişilerin kimler olduğu sorulunca: "Muhtaç olan kişi başkasına el açıp dilenen kişidir. Yoksul olan kişi de devlet hazinesinde (beytülmalda) payı (maaşı) olmayan kişidir" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Hasan b. Muhammed b. el-Hanefiyye'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) çıkardığı bir birlik ganimet elde ederek geri döndü. Bazıları ganimet taksim edildikten sonra gelince **"Mallarında, muhtaç ve yoksullar için bir hak vardı"**[7] âyeti nazil oldu.[8]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Muhtaç olan kişi, dünya malı peşinde koşturmasına rağmen eline bir şey geçmeyen, ancak başkalarına da el açmayan kişidir. Yüce Allah müminlerin böylesi kişilere yardım etmesini emretmiştir."

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/238), İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 9) ve İbn Cerîr (21/505, 510).

[2] Zâriyât Sur. 19

[3] Zâriyât Sur. 19

[4] İbn Ebî Şeybe (3/191).

[5] İbn Ebî Şeybe (3/190, 191).

[6] İbn Cerîr (21/513).

[7] Zâriyât Sur. 19

[8] İbn Ebî Şeybe (12/412) ve İbn Cerîr (21/515, 516).

İbn Ebî Hâtim, Urve'den bildirir: Hz. Âişe'ye **"Mallarında, muhtaç ve yoksullar için bir hak vardı"**[1] âyetinde muhtaç kişinin kim olduğunu sorduğumda: "Kazanç sağlama imkanı bulamayan yoksul kişidir" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Muhtaç olan kişi, devlet hazinesinde (beytülmal) payı olmayan kişidir" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Muhtaç olan kişi ganimetlerde payı olmayan kişidir" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbrâhîm(-i Nehaî)'den aynısını bildirir.[4]

İbnu'l-Münzir, Ebû Kılâbe'den bildirir: "Yemâme'de olan bir sel adamın birinin malını alıp götürdü. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir adam da onu muhtaçlardan biri saydı ve ona mal (para) verdi."

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "Yoksul (sâil) kişi başkalarına el açıp isteyen kişidir. Muhtaç (mahrum) kişi ise iffetli davranıp yoksul olmasına rağmen başkalarına el açmayandır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Muhtaç olan kişi, kazanç sağlama imkanı olmayan kişidir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "Muhtaç (mahrum) kişi kazanç sağlayacağı malı olmayan kişidir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Muhtaç (mahrum) kişi Allah'ın kendisine mal takdir etmediği kişidir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âmir: "Muhtaç (mahrum) kişi malı telef olan kişidir" demiş ve: **"Doğrusu borç altına girdik, hatta yoksun kaldık"**[6] âyetlerini okumuştur. Bu âyetleri açıklarken de: "Ürünleri telef olup arazilerinin bereketinden mahrum olmuşlardır" demiştir.

---

[1] Zâriyât Sur. 19
[2] İbn Ebî Şeybe (12/412, 413) ve İbn Cerîr (21/512).
[3] İbn Ebî Şeybe (12/413).
[4] İbn Ebî Şeybe (12/413).
[5] İbn Cerîr (21/515).
[6] Vâkı'a Sur. 66, 67

Abd b. Humeyd, Kaza'a'dan bildirir: Adamın biri İbn Ömer'e: " وفي أموالهم حق معلوم (=Mallarında verilmesi gereken belirli bir hak vardır)"[1] buyruğunun anlamını sorunca, İbn Ömer: "Bu haktan kasıt zekattır. Ancak zekat dışında da verilmesi gereken bazı haklar vardır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Mallarında, muhtaç ve yoksullar için bir hak vardı**"[2] âyetini açıklarken: "Yoksul kişi başkalarına el açan kişidir. Muhtaç olan kişi ise malı varken sonradan yok olan kişidir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şa'bî: "Muhtaç olan kişinin kim olduğunu öğrenmek beni pek yormuştur" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Ebû Bişr'den bildirir: Saîd b. Cübeyr'e mahrum'un kim olduğunu sorduğumda bu konuda bir şey demedi. Atâ'ya sorduğumda ise: "Kendisine had (şeri ceza) uygulanan kişidir" dedi. Aynı şekilde Atâ muhârif (mahrum) olan kişinin had görmüş kişi olduğunu da söyledi.[4]

İbn Cerîr, İbn Hibbân ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Miskin kişi, bir iki hurma veya bir iki lokma için dolaşıp başkalarına el açan kişi değildir"* buyurdu. Ashâb: "Peki, miskin kimdir?" diye sorduklarında, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendisine yetecek malı olmayan, yeri bilinmediği için de kendisine sadaka verilemeyen kişidir ki muhtaç olan kişi de budur"* karşılığını verdi.[5]

el-Askerî *Mevâiz*'de ve İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ey Enes! Fakirlerden dolayı kıyamet gününde zenginlerin vay haline! Zira: «Rabbimiz! Mallarından bizlere ayırdığın hakkı vermeyip bize zulmettiler!» diyecekler, Yüce Allah da: «İzzetim ve celalime andolsun ki sizleri kendime yakın onları ise uzak tutacağım!» karşılığını verecek."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "وفي أموالهم حقٌّ معلومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ

---

[1] Eserin diğer nushalarında da ifade bu şekildedir. Ancak doğrusu: " وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ (Mallarında, muhtaç ve yoksullar için bir hak vardı)" şeklinde olmalıdır.

[2] Zâriyât Sur. 19

[3] İbn Cerîr (21/512).

[4] İbn Cerîr (21/514).

[5] İbn Cerîr (21/515), İbn Hibbân (3351) ve Ebû Dâvud (1632).

(Mallarında muhtaç ve yoksullar için belirli bir hak vardır)" buyruğunu okudu.[1]

Beyhakî *Sünen*'de Fâtıma binti Kays'tan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallâhu aleyhi vesellem): "وفي أموالهم حق معلوم (Mallarında verilmesi gereken belirli bir hak vardır)"[2] buyruğunu sorduğumda: *"Malda zekat dışında da verilmesi gereken haklar vardır"* buyurdu ve: **"Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir. Asıl iyi olan, Allah'a, âhiret gününe, meleklere, Kitap'a, peygamberlere inanan, O'nun sevgisiyle, yakınlarına, yetimlere, düşkünlere, yolculara, yoksullara ve köleler uğrunda mal veren, namaz kılan, zekat verenlerdir..."**[3] âyetini okudu.[4]

وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ★ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ

"Kesin olarak inananlar için yeryüzünde âyetler vardır. Kendi nefislerinizde de öyle. Görmüyor musunuz?"
(Zâriyât Sur. 20, 21)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Katâde: **"Kesin olarak inananlar için yeryüzünde âyetler vardır"**[5] âyetini açıklarken: "İbret almak isteyenler için yeryüzünde ibretler vardır, anlamındadır" demiştir. **"Kendi nefislerinizde de öyle. Görmüyor musunuz?"**[6] âyetini açıklarken de: "Düşünenler ve ibret almak isteyenler için insanın kendi yaratılışında da ibretler vardır" demiştir.[7]

---

[1] Taberânî, *M. el-Evsat* (4813) ve *M.es-Sağîr* (1/246). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 6140). Eserin diğer nüshalarında ve *Mu'cemu's-Sağîr*'de âyet bu şekilde zikredilmiştir. Ancak doğrusu 'belirli' ifadesi olmadan: "وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ **(Mallarında, muhtaç ve yoksullar için bir hak vardı)"** şeklinde olmalıdır. *M. el-Evsat*'ta ise bu ifade: "وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ" **(Onlar, mallarında muhtaç ve yoksullar için belirli bir hak bulunan kimselerdir)"** (Me'âric Sur. 24, 25) şeklinde geçer.

[2] Eserin diğer nüshalarında da ifade bu şekildedir. Ancak doğrusu: " وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ **(Mallarında, muhtaç ve yoksullar için bir hak vardı)"** şeklinde olmalıdır.

[3] Bakara Sur. 177

[4] Beyhakî (4/84).

[5] Zâriyât Sur. 20

[6] Zâriyât Sur. 21

[7] Abdurrezzâk (2/244), İbn Cerîr (21/518) ve Ebu'ş-Şeyh (17).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendi nefislerinizde de öyle. Görmüyor musunuz?"[1]** âyetini açıklarken: "Kendi yaratılışı üzerinde düşünen kişi, eklem yerlerinin ibadet için hareketli ve yumuşak kılındığını görecektir" demiştir.[2]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: **"Kendi nefislerinizde de öyle. Görmüyor musunuz?"[3]** âyetini açıklarken: "Kişinin kendi yaratılışındaki âyetlerden kasıt küçük ve büyük abdestin çıkış yollarıdır" demiştir.[4]

Harâitî'nin *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"Kendi nefislerinizde de öyle. Görmüyor musunuz?"[5]** âyetini açıklarken: "Kişinin kendi yaratılışındaki âyetlerden kasıt küçük ve büyük abdestin çıkış yollarıdır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Kendi nefislerinizde de öyle. Görmüyor musunuz?"[7]** âyetini açıklarken: "Kişinin kendi yaratılışındaki âyetlerden kasıt, yiyeceğin bedenine giriş ile çıkış şeklidir" demiştir.

وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ★ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ

"Gökte rızkınız ve size vaadedilen şeyler vardır. Göğün ve yerin Rabbine and olsun ki bu, sizin konuşmanız kadar kesin ve gerçektir." (Zâriyât Sur. 22, 23)

İbnu'n-Nakûr ve Deylemî, Hz. Ali'den bildirir: **"Gökte rızkınız ve size vaadedilen şeyler vardır"[1]** âyeti hakkında Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bundan kasıt yağmurdur"* buyurdu.[2]

---

[1] Zâriyât Sur. 21
[2] Ebu'ş-Şeyh (18).
[3] Zâriyât Sur. 21
[4] İbn Cerîr (21/519) ve Beyhakî (8208).
[5] Zâriyât Sur. 21
[6] Harâitî (607).
[7] Zâriyât Sur. 21

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "Görmediğim halde karı bilirim. Zira Yüce Allah: **"Gökte rızkınız ve size vaadedilen şeyler vardır"**[3] buyurur. Bunlardan biri de kardır."[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Gökte rızkınız ve size vaadedilen şeyler vardır"**[5] âyetini açıklarken: "Gökteki rızıktan kasıt yağmur, vaad edilenden kasıt ise Cennet ile Cehennemdir" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den aynısını bildirir.[7]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Gökte rızkınız ve size vaadedilen şeyler vardır"**[8] âyetini açıklarken: "Cennet göktedir. Vaadedilen de hayır ile şerdir" demiştir.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Göğün ve yerin Rabbine and olsun ki bu, sizin konuşmanız kadar kesin ve gerçektir"**[10] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bana ulaşana göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rableri kendilerine yemin etmesine rağmen hâlâ inanmayan bir topluluğun Allah canını alsın!"* buyurmuştur.[11]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Göğün ve yerin Rabbine and olsun ki bu, sizin konuşmanız kadar kesin ve gerçektir"**[12] âyetini açıklarken: "Kesin ve gerçek olan şeyden kasıt bu sûrede zikri geçen her şeydir" demiştir.

---

[1] Zâriyât Sur. 22
[2] Deylemî (7183).
[3] Zâriyât Sur. 22
[4] Ebu'ş-Şeyh (763).
[5] Zâriyât Sur. 22
[6] İbn Cerîr (21/520, 522) ve Ebu'ş-Şeyh (746).
[7] İbn Cerîr (21/521).
[8] Zâriyât Sur. 22
[9] İbn Cerîr (21/522).
[10] Zâriyât Sur. 23
[11] İbn Cerîr (21/523).
[12] Zâriyât Sur. 23

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ... وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الأَلِيمَ

"İbrahim'in ikram edilmiş konuklarının haberi sana geldi mi... Acı azaptan korkanlar için orada bir işaret bıraktık."
(Zâriyât Sur. 24-37)

İbn Ebi'd-Dünya, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"İbrahim'in ikram edilmiş konuklarının haberi sana geldi mi?"**[1] âyetini açıklarken: "Hz.İbrâhim yanına gelen misafirlere bizzat kendisi hizmet etti" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İbrahim'in ikram edilmiş konuklarının haberi sana geldi mi?"**[3] âyetini açıklarken: "Hz.İbrâhim misafirlerine bir buzağı ikram etmişti" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hemen ailesinin yanına giderek semiz bir buzağı getirdi"**[5] âyetini açıklarken: "O zamanlar Hz.İbrâhim'in sahip olduğu mallar genel olarak sığırlardan oluşuyordu" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ona bilgin bir oğul sahibi olacağını müjdelediler"**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu oğul İsmâil'dir" demiştir.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا"[9] buyruğunu: "Karısı bir çığlık atarak geldi ve eliyle yüzüne vurdu" şeklinde açıklamıştır.[1]

---

[1] Zâriyât Sur. 24
[2] İbn Ebi'd-Dünya, *Kira'd-Dayf* (8) ve Beyhakî (9636).
[3] Zâriyât Sur. 24
[4] İbn Cerîr (21/525).
[5] Zâriyât Sur. 26
[6] İbn Cerîr (21/526).
[7] Zâriyât Sur. 28
[8] İbn Cerîr (21/527).
[9] Zâriyât Sur. 29

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا"[2] buyruğunu açıklarken: "Karısı bir çığlık atarak geldi ve eliyle yüzüne vurarak: "Vay halime!" demeye başladı.[3]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk'a: "**...Kısır bir kocakarı...**"[4] buyruğu, "**...Kısır bir rüzgar...**"[5] buyruğu ve "**...Kısır bir günün azabı...**"[6] buyruğunun anlamları sorulunca şöyle dedi: "Kısır kocakarıdan kasıt, çocukları olmayan kadındır. Kısır rüzgardan kasıt bereketi, faydası olmayan ve bitkileri de aşılamayan rüzgardır. Kısır günden kasıt da gecesi olmayan gündür."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Zaten orada bir ev halkından başka müslüman bulamadık**"[7] âyetini açıklarken: "Bu ev halkı da Lût ve iki kızıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**Zaten orada bir ev halkından başka müslüman bulamadık**"[8] âyetini açıklarken: "Bunlar on üç kişiydi" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Zaten orada bir ev halkından başka müslüman bulamadık**"[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Şayet daha fazla Müslüman olsaydı Yüce Allah onları da kurtarırdı. Zira Yüce Allah'ın katında iman sahiplerinin bu imanı karşılıksız bırakılmaz ve asla heba edilmez."[10]

---

[1] İbn Cerîr (21/528, 529) ve *el-İtkân*'de (2/44) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[2] Zâriyât Sur. 29
[3] İbn Cerîr (21/528, 530).
[4] Zâriyât Sur. 29
[5] Zâriyât Sur. 41
[6] Hac Sur. 55
[7] Zâriyât Sur. 36
[8] Zâriyât Sur. 36
[9] Zâriyât Sur. 36
[10] İbn Cerîr (21/532, 533).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Acı azaptan korkanlar için orada bir işaret bıraktık"**[1] âyetini açıklarken: "Bu işaret taşlandıkları o pişmiş taşlardır" demiştir.

فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ * فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ

"O ise kuvvetine güvenerek yüz çevirdi ve «Bu bir büyücü veya delidir» dedi. Sonunda onu ve ordularını yakalayıp denize attık. O, kınanmayı haketmişti." (Zâriyât Sur. 39, 40)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O ise kuvvetine güvenerek yüz çevirdi..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Güvendiği kuvvetinden kasıt, kendi kavmidir" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O ise kuvvetine güvenerek yüz çevirdi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Firavun kendi kuvveti ile çevresindeki askerlerine güvenerek yüz çevirdi" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...O, kınanmayı hak etmişti"**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın kulları tarafından kınanmayı haketmişti" demiştir.[7]

[1] Zâriyât Sur. 37
[2] Zâriyât Sur. 39
[3] İbn Cerîr (21/534).
[4] Zâriyât Sur. 39
[5] İbn Cerîr (21/534).
[6] Zâriyât Sur. 40
[7] Abdurrezzâk (2/245) ve İbn Cerîr (21/536).

وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ★ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ

"Âd kavminde de ibretler vardır. Hani onların üzerine kısır bir rüzgar göndermiştik. Üzerinden geçtiği her şeyi küle çeviriyordu." (Zâriyât Sur. 41, 42)

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kısır bir rüzgar..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kısır olması çok sert ve bitkileri aşılamayan bir rüzgar olmasıdır" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Âd kavminde de ibretler vardır. Hani onların üzerine kısır bir rüzgar göndermiştik. Üzerinden geçtiği her şeyi küle çeviriyordu"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Âd kavminin üzerine bitkileri aşılamayan ve bulut getirmeyen faydasız bir rüzgar gönderdi. Bu rüzgar dokunduğu her şeyi yok etti."[4]

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kısır bir rüzgar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bereketi ve faydası olmayan, yağmur getirmeyen, bitkileri aşılamayan bir rüzgar gönderdik" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Rüzgar ikinci kat yerde hapsedilmiştir. Yüce Allah, Âd kavmini helak etmek istediğinde rüzgarın başında duran bekçiye Âd kavmini helak edecek kadar bir rüzgarı salmasını emretti. Bekçi: «Rabbim! Öküzün burnu kalınlığında bir rüzgar salayım mı?» diye sorunca, Yüce Allah: «Hayır! Bu kadarını salarsan yeryüzünde bulunan herkesi alt üst edersin. Onlara yüzük kalınlığında bir rüzgar gönder» buyurdu. İşte:* **«Üzerinden geçtiği her şeyi küle çeviriyordu»**[7] *âyetinde ifade edilen budur."*[1]

---

[1] Zâriyât Sur. 41
[2] İbn Cerîr (21/537) ve Hâkim (2/467, *"sahîh"*).
[3] Zâriyât Sur. 41, 42
[4] İbn Cerîr (21/537, 540).
[5] Zâriyât Sur. 41
[6] Ebu'ş-Şeyh (857).
[7] Zâriyât Sur. 42

Firyâbî ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "**...Kısır bir rüzgar...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Kavurucu bir rüzgardır" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Kısır bir rüzgar...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Güney rüzgarıdır" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Kısır bir rüzgar...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bitkileri aşılamayan Sabâ rüzgarıdır" demiştir. "**...Her şeyi küle çeviriyordu**"[6] buyruğunu açıklarken de: "Her şeyi yok ediyordu" demiştir.[7]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Kısır bir rüzgar...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Toprağa faydası ve bereketi olmayan rüzgardır" demiştir. "**...Her şeyi küle çeviriyordu**"[9] buyruğunu açıklarken de: "Bitki çürüğüne çeviriyordu" demiştir.[10]

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye, Rabîa kabilesinden bir adamdan bildirir: Medine'ye gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdim. Ancak Âd kavminin elçisi gibi anıldığımda: "Âd kavminin elçisi gibi olmaktan Allah'a sığınırım!" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âd kavminin elçisi de kim?"* diye sorunca şöyle dedim: "Bunu en iyi bilene denk geldin. Âd kavmi büyük bir kuraklığa maruz kalınca çare bulması için şeflerinden birini gönderdiler. Bu adam yolda Bekr b. Muâviye'ye misafir oldu. Bekr onu ağırladı, içki içirdi ve iki kadın şarkıcı çağırıp şarkı söylettirdi. Daha sonra Nehere dağına doğru yola düştü. Bu dağa geldiğinde: «Allahım! Bir hastalığıma şifa istemek üzere veya bir esirin fidyesi için gelmedim. Daha önce gönderdiğin yağmuru şimdi de gönder. Aynı şekilde Bekr b. Muâviye'ye

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/400) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. Münker hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'-Terğîb ve't-Terhîb*, 2153).

[2] Zâriyât Sur. 41

[3] Zâriyât Sur. 41

[4] İbn Cerîr (21/538) ve Ebu'ş-Şeyh (850).

[5] Zâriyât Sur. 41

[6] Zâriyât Sur. 42

[7] İbn Cerîr (21/537, 540).

[8] Zâriyât Sur. 41

[9] Zâriyât Sur. 42

[10] Abdurrezzâk (2/245) ve İbn Cerîr (21/539-541).

de yağmur gönder» diye dua etti. Bekr'e bu duası da ona içirdiği içkiye teşekür mahiyetindeydi. Bunun üzerine kendisine birkaç bulut çıkarıldı ve: «Bunlardan birini seç» denildi. Adam bulutların içinden siyah olanı seçince: «Kavurucu ve küle dönüştürücü olarak onu al! Âd kavminden geriye kimseyi bırakmayacaktır» denildi."

Ravi: "Bize zikredildiğine göre Âd kavminin üzerine sadece yüzük kalınlığında bir rüzgar gönderildi" dedi ve: **"Âd kavminde de ibretler vardır. Hani onların üzerine kısır bir rüzgar göndermiştik. Üzerinden geçtiği her şeyi küle çeviriyordu"**[1] âyetlerini okudu.[2]

وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ★ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ ★ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِن قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنتَصِرِينَ

"Semûd kavminde de ibretler vardır. Hani onlara, «Bir süreye kadar faydalanın bakalım» denmişti. Derken Rablerinin emrinden uzaklaşıp azmışlardı. Bu yüzden bakınıp dururken kendilerini yıldırım çarpıvermişti. Ayağa kalkacak güçleri kalmadı, yardım da görmediler."
(Zâriyât Sur. 43-45)

Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Katâde: **"Semûd kavminde de ibretler vardır. Hani onlara, «Bir süreye kadar faydalanın bakalım» denmişti"**[3] âyetini açıklarken: "Bu süre üç gündü" demiştir.[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Derken Rablerinin emrinden uzaklaşıp azmışlardı. Bu yüzden bakınıp dururken kendilerini yıldırım çarpıvermişti"**[5] âyetini açıklarken: "Ancak

---

[1] Zâriyât Sur. 41, 42

[2] Ahmed 25/304-306 (15953, 15954), Tirmizî (3273, 3274), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8607) ve İbn Mâce (2816). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2611).

[3] Zâriyât Sur. 43

[4] Beyhakî (10/62).

[5] Zâriyât Sur. 44

Rablerinin buyruklarına başkaldırdıkları için ansızın yıldırıma çarpıldılar" demiştir.[1]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ayağa kalkacak güçleri kalmadı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yerlerinden kalkmaya güç yetiremediler" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Ayağa kalkacak güçleri kalmadı, yardım da görmediler"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın bu cezasına maruz kaldıktan sonra ne ayağa kalkmaya güç yetirebildiler, ne de böylesi bir cezadan kaçabildiler."

وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ★ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ★ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ... أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ

"Göğü elimizle biz kurduk ve şüphesiz biz onu genişleticiyiz. Yeryüzünü biz yayıp döşedik. Ne güzel döşeyiciyiz! Her şeyden de çift çift yarattık ki düşünüp öğüt alasınız... Onlar bunu birbirlerine tavsiye mi ettiler? Hayır, onlar azgın bir topluluktur." (Zâriyât Sur. 47-49, 53)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Göğü elimizle biz kurduk..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Kendi güç ve kudretimizle kurduk" demiştir.[6]

Âdem b. Ebî İyâs ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Göğü elimizle biz kurduk..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Kendi güç ve kudretimizle kurduk" demiştir.[1]

---

[1] İbn Cerîr (21/542).
[2] Zâriyât Sur. 45
[3] Abdurrezzâk (2/245) ve İbn Cerîr (21/543).
[4] Zâriyât Sur. 45
[5] Zâriyât Sur. 47
[6] İbn Cerîr (21/545), *el-İtkân*'de (2/44) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (252).
[7] Zâriyât Sur. 47

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Şüphesiz biz onu genişleticiyiz"**[2] buyruğunu açıklarken: "Onun gibi bir gök daha yaratmaya muktediriz" demiştir. **"Yeryüzünü biz yayıp döşedik. Ne güzel döşeyiciyiz!"**[3] âyetini açıklarken de: "Yeri bir döşek gibi yaydık ve ne güzel yayıp döşedik" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Her şeyden de çift çift yarattık ki düşünüp öğüt alasınız"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İman ile küfür, saâdet ile şekâvet, hidâyet ile dalâlet, gece ile gündüz, yer ile gök, cin ile insan, deniz ile kara, Güneş ile Ay, sabah ile akşam gibi şeyler çifter yaratılmıştır."[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar bunu birbirlerine tavsiye mi ettiler..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Yalanlama konusunda ilk gelen sonradan gelene tavsiye de mi bulundu, anlamındadır" demiştir.[7]

فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ★ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ

"Onlardan yüz çevir; sen kınanacak değilsin. Sen yine de öğüt ver. Çünkü öğüt müminlere fayda verir."
(Zâriyât Sur. 54, 55)

Ebû Dâvud *Nâsih*'de ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlardan yüz çevir; sen kınanacak değilsin"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah onları cezalandıracağı için Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) onlardan yüz çevirmesini istemiş ve bu konuda onu mazur görmüştür. Ancak daha sonra: **"Sen yine de öğüt ver. Çünkü öğüt**

---

[1] Âdem b. Ebî İyâs (*Tefsîru Mücâhid*, sh. 621) ve Beyhakî (253).
[2] Zâriyât Sur. 47
[3] Zâriyât Sur. 48
[4] Zâriyât Sur. 49
[5] İbn Cerîr (21/547).
[6] Zâriyât Sur. 49
[7] Abdurrezzâk (2/245) ve İbn Cerîr (21/550).
[8] Zâriyât Sur. 54

müminlere fayda verir"[1] buyurarak bir önceki âyetin hükmünü neshetmiştir."

İshâk b. Râhûye, Ahmed b. Menî' *Müsned*'de, Heysem b. Küleyb *Müsned*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da ve Diyâ *el-Muhtâre*'de Mücâhid vasıtasıyla Hz. Ali'den bildirir: **"Onlardan yüz çevir; sen kınanacak değilsin"**[2] âyeti nazil olduğu zaman içimizde helak olma korkusu taşımayan kimse kalmadı. Zira Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bizden yüz çevirmesi isteniyordu. Ancak daha sonra: **"Sen yine de öğüt ver. Çünkü öğüt müminlere fayda verir"**[3] âyeti nazil olunca rahatladık.[4]

İbn Râhûye ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali: **"Onlardan yüz çevir; sen kınanacak değilsin"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bizim için bundan daha ağır ve sert bir âyet inmiş değildir. Bu âyet inince: "Allah'ın bize olan öfkesi veya kininden dolayı bizden yüz çevrilmesi istendi" demeye başladık ki sonunda: **"Sen yine de öğüt ver. Çünkü öğüt müminlere fayda verir"**[6] âyeti nazil oldu. Burada Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân ile bize öğüt vermesi emredildi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlardan yüz çevir; sen kınanacak değilsin"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet nazil olunca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbını bir sıkıntı bastı, zira artık vahyin kesileceğini ve azabın ineceğini düşündüler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sen yine de öğüt ver. Çünkü öğüt müminlere fayda verir"**[9] âyetini indirdi."[10]

---

[1] Zâriyât Sur. 55
[2] Zâriyât Sur. 54
[3] Zâriyât Sur. 55
[4] *Metâlib*'de (4116) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye, *Metâlib*'de (4117) geçtiği üzere Ahmed b. Menî', *Metâlib*'de (9/43) geçtiği üzere Heysem b. Küleyb, İbn Cerîr (21/552, 553), Beyhakî (1750) ve Diyâ (714).
[5] Zâriyât Sur. 54
[6] Zâriyât Sur. 55
[7] *Metâlib*'de (4115) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye.
[8] Zâriyât Sur. 54
[9] Zâriyât Sur. 55
[10] İbn Cerîr (21/552).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: Yüce Allah: **"Onlardan yüz çevir; sen kınanacak değilsin"**[1] âyetini indirince Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) onlardan yüz çevirdi. Daha sonra kendisine: **"Sen yine de öğüt ver. Çünkü öğüt müminlere fayda verir"**[2] denilince yine onlara öğüt vermeye başladı.[3]

İbnu'l-Münzir, Süleymân b. Habîb el-Muhâribî'den bildirir: "Verilen öğüde kalbinde yer bulan kişi bilsin ki mümin biridir. Zira Yüce Allah: **"Sen yine de öğüt ver. Çünkü öğüt müminlere fayda verir"**[4] buyurmuştur."

وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ... إِنَّ اللّٰهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ

"Ben cinleri ve insanları ancak bana kulluk etsinler diye yarattım... Şüphesiz rızık veren, güç ve kuvvet sahibi olan ancak Allah'tır." (Zâriyât Sur. 56, 58)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ben cinleri ve insanları ancak bana kulluk etsinler diye yarattım"**[5] âyetini açıklarken: "İsteyerek veya zorla Allah'a karşı kulluklarını kabul ve ikrar etsinler diye yarattım" demiştir.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ben cinleri ve insanları ancak bana kulluk etsinler diye yarattım"**[7] âyetini açıklarken: "Bana itaatkâr veya bana isyankâr veya cennetli veya cehennemli, onları nasıl yarattım ve nasıl bir hayatı onlara takdir ettiysem bu şekilde yaşamaları için yarattım" demiştir.

---

[1] Zâriyât Sur. 54
[2] Zâriyât Sur. 55
[3] İbn Cerîr (21/551, 553).
[4] Zâriyât Sur. 55
[5] Zâriyât Sur. 56
[6] İbn Cerîr (21/554).
[7] Zâriyât Sur. 56

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Ben cinleri ve insanları ancak bana kulluk etsinler diye yarattım"**[1] âyetini açıklarken: "Mutlu veya mutsuz nasıl bir hayat onlara takdir edilmişse bunu yaşamaları için yarattım" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Cevzâ: **"Ben cinleri ve insanları ancak bana kulluk etsinler diye yarattım"**[3] âyetini açıklarken: "Onlara rızık veren ve yemek yediren benim. Onları da sadece bana ibadet etsinler diye yarattım" demiştir.[4]

Ahmed, Tirmizî ve İbn Mâce'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah der ki: «Ey Âdemoğlu! Kendini bana ibadete ver ki gönlünü zengin kılayım ve ihtiyaçlarını gidereyim. Böyle yapmazsan da gönlünü daima meşgul kılar, ihtiyaçlarını da gidermem.»"*[5]

Taberânî *Müsnedu'ş-Şâmiyyîn*'de, Hâkim *Târih*'de, Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da ve Deylemî'nin *Müsnedu'l-Firdevs*'te Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah der ki: «Benim, cin ve insanlarla tuhaf bir durumum var. Zira onları ben yaratmışken başkasına kulluk eder, rızkı onlara ben verirken başkasına şükrederler.»"*[6]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'te, İbn Hibbân, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's- Sifât*'ta İbn Mes'ûd'dan bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Zâriyât Sûresi'nin 58. âyetini bana: " إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ (=Şüphesiz rızık veren, güç ve kuvvet sahibi olan ancak benim)" şeklinde okuttu.[7]

---

[1] Zâriyât Sur. 56
[2] İbn Cerîr (21/553).
[3] Zâriyât Sur. 56
[4] İbn Ebî Şeybe (14/44).
[5] Ahmed 14/321 (8696), Tirmizî (2466) ve İbn Mâce (4107). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3315).
[6] Taberânî (974), Beyhakî (4563) ve Deylemî (4439). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2371) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.
[7] Ahmed 6/285, 313, 7/80 (3741, 3771, 3970), Ebû Dâvud (3993), Tirmizî (2940, *"sahîh"*), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7707, 11527), İbn Hibbân (6329), Hâkim (2/234, *"sahîh"*) ve Beyhakî

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: "الْمَتِينُ" ifadesini: "Güç ve kuvvet sahibi" şeklinde açıklamıştır.[2]

فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ

"Zulmedenlerin, geçmiş arkadaşlarının suçlarına benzer suçları vardır; cezalarını Benden acele istemesinler."
(Zâriyât Sur. 59)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Benzer suçları vardır...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Onların da geçmişte zulmedenler gibi (azaptan) payları vardır" demiştir.[4]

Firyâbî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Arkadaşlarının suçlarına benzer suçları vardır...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Onların da geçmişte zulmeden diğerleri gibi azaptan hisseleri vardır" demiştir.[6]

Harâitî'nin *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta bildirdiğine göre Talha b. Amr: "**...Arkadaşlarının suçlarına benzer suçları vardır...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Onlara da geçmişte zulmedenlerin azabının benzeri vardır" demiştir.[8]

---

(251). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3377). Bu kıraat da şâz bir kıraattir.

[1] Zâriyât Sur. 58
[2] İbn Cerîr (21/557) ve Beyhakî (6, 114, 251).
[3] Zâriyât Sur. 59
[4] İbn Cerîr (21/557) ve *el-İtkân*'de (2/44) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Zâriyât Sur. 59
[6] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/319) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (21/558).
[7] Zâriyât Sur. 59
[8] Harâitî (651).

TÛR SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tûr Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den bunun aynısını bildirir.

Mâlik, Ahmed, Buhârî ve Müslim'in bildirdiğine göre Cübeyr b. Mut'im: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) akşam namazında Tûr Sûresi'ni okuduğunu işittim" demiştir.[2]

Buhârî ve Ebû Dâvud, Ümmü Seleme'den bildirir: (Hac sırasında) Hastalığımdan yana Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şikâyette bulunduğumda: *"Bineğinin üzerinde ve insanların arka tarafında tavafını yap"* buyurdu. Ben tavaf ederken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'nin yanında namazını kılıyor ve Tûr Sûresi'ni okuyordu.[3]

وَالطُّورِ ★ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ★ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ

"Andolsun Tûr'a! Satır satır yazılmış Kitab'a! Yayılmış ince deri üzerine." (Tûr Sur. 1-3)

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun Tûr'a!"**[4] âyetini açıklarken: "Tûr bir dağın adıdır" demiştir.[5]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tûr, Cennet dağlarından bir dağdır"* buyurmuştur.

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18) ve Beyhakî (7/142-144).
[2] Mâlik (1/78), Ahmed 27/295, 338 (16735, 16783), Buhârî (765, 4854) ve Müslim (463).
[3] Buhârî (464, 1619, 1626, 1633, 4853) ve Ebû Dâvud (1882).
[4] Tûr Sur. 1
[5] Hâkim (2/467, 468, *"sahîh"*).

İbn Merdûye'nin Kesîr b. Abdillah b. Amr b. Avf'tan, o babasından, o da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tûr, Cennet dağlarından bir dağdır"* buyurmuştur.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun Tûr'a! Satır satır yazılmış Kitab'a! Yayılmış ince deri üzerine"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Tûr, Süryanice'de dağ anlamındadır. Satır satır yazılmış kitaptan kasıt suhuflardır. Yayılmış ince deriden kasıt da sahifedir."[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "وَكِتَابٍ"[4] ifadesini açıklarken: "Bundan kasıt Zikir'dir (Kur'ân'dır)" demiştir. "مَسْطُورٍ"[5] ifadesini de: "Yazılmış" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, Buhârî *Halk Af'âlu'l-İbâd*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre Katâde: "وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ"[6] âyetlerini: "Tûr'a ve yayılmış deri üzerine yazılmış kitaba andolsun ki" şeklinde açıklamıştır.[7]

Âdem b. Ebî İyâs, Buhârî *Halk Af'âli'l-İbâd*'da, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ"[8] âyetlerini: "Sahifeler üzerine yazılmış kitaba andolsun ki" şeklinde açıklamıştır.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yayılmış ince deri üzerine"**[10] âyetini açıklarken: "Bir kitapta yazılmış, anlamındadır" demiştir.

---

1 Taberânî 17/18 (19). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/14) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Kesîr b. Abdillah vardır."

2 Tûr Sur. 1-3

3 İbn Cerîr (21/560-562).

4 Tûr Sur. 2

5 Tûr Sur. 2

6 Tûr Sur. 1-3

7 Abdurrezzâk (2/246), Buhârî (98), İbn Cerîr (21/561, 562) ve Beyhakî (570).

8 Tûr Sur. 2, 3

9 Âdem b. Ebî İyâs (*Tefsîru Mücâhid*, sh. 622), Buhârî (99), İbn Cerîr (21/561, 562) ve Beyhakî (570, 573).

10 Tûr Sur. 3

وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ

"Ve Beyt-i Ma'mûr'a!" (Tûr Sur. 4)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Enes'ten bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Beyt-i Ma'mûr, yedinci kat semada bir evdir. Bu eve her gün yetmiş bin melek girer, girenler oradan çıktıktan sonra da kıyamet gününe dek bir daha oraya dönmezler."*[1]

İbnu'l-Münzir, Ukaylî, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin –zayıf bir isnâdla-Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Semada Kâbe'nin üst hizasında Ma'mûr adında bir ev vardır. Dördüncü kat semada Hayvân (Hayat) adında da bir nehir vardır. Cebrâil her gün bu nehre gelip bir defa dalar. Çıkıp silkelendiğinde üzerinden yetmiş bin damla damlar ki Yüce Allah bu damlaların her birinden bir melek yaratır. Bu meleklere Ma'mûr denilen bu eve gidip namaz kılmaları emredilir. Onlar da bu emri yerine getirir. Bu evden çıktıktan sonra da bir daha asla oraya dönmezler. Bu meleklere içlerinden biri amir tayin edilir ve semanın bir yerinde bu melekleri tutması emredilir. Burada duran melekler de kıyamete dek Allah'a tesbih edip dururlar."*[2]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin –zayıf bir isnâdla- İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Beyt-i Ma'mûr semadadır ve Durâh ismiyle anılır. Bu ev semada Kâbe'nin üst hizasındadır ve yapı olarak onun bir benzeridir. Semadan düşecek olsa da Kâbe'nin üzerine düşer. Bu eve her gün burayı ilk defa gören yetmiş bin melek girer. Bu evin semadaki kutsallığı Kâbe'nin yeryüzündeki kutsallığı gibidir."*[3]

---

[1] İbn Cerîr (21/565), Hâkim (2/468, *"sahîh"*) ve Beyhakî (3993).

[2] Ukaylî (2/60, 95), İbn Kesîr, *Tefsîr* (7/404) ve *Fethu'l-Bârî*'de (6/309) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve *Fethu'l-Bârî*'de (6/309) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr: "Çok garîb (tek kanallı) bir hadistir" demiştir.

[3] Taberânî (12185) ve *Fethu'l-Bârî*'de (6/308) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/114) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan İshâk b. Bişr Ebû Huzeyfe vardır."

Abdurrezzâk *Musannef*'te bu hadisi İbn Abbâs'ın azatlısı Kureyb'den mürsel olarak bildirir.[1]

İshâk b. Râhûye, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Hâlid b. Ar'are'den bildirir: Adamın biri Hz. Ali'ye: "Beyt-i Ma'mûr nedir?" diye sorunca, Hz. Ali şu cevabı verdi: "Semada Durâh olarak anılan bir evdir. Kâbe'nin de üst hizasındadır. Bu evin semadaki kutsallığı Kâbe'nin yeryüzündeki kutsallığı gibidir. Bu evde her gün yetmiş bin melek gelip namaz kılar ve orada namaz kılan bir melek bir daha asla oraya gelmez."[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'te Ebu't-Tufeyl'den bildirir: İbnu'l-Kevvâ, Hz. Ali'ye Beyt-i Ma'mûr'u sorunca, Hz. Ali şu karşılığı verdi: "Bu ev Durâh adında bir evdir. Yedi kat semanın üstünde ancak Arş'ın altındadır. Bu eve her gün yetmiş bin melek gelir ve buraya gelen bir melek kıyamet gününe kadar bir daha asla oraya gelmez."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ve Beyt-i Ma'mûr'a!"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu ev semada Kâbe'nin üst hizasındadır ve melekler burayı ibadetleriyle mamur (ihya) ederler. Her gün bu evde yetmiş bin melek gelip namaz kılar. Orada namaz kılan bir melek de asla bir daha oraya gelmez."[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Ve Beyt-i Ma'mûr'a!"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu ev Cennetten indirilmişti ve melekler tarafından imar (ihya) ediliyordu. Ancak tufanda her yer su altında kalınca Yüce Allah bu evi semaya yükseltti. Şu an altıncı kat semadadır. Bu eve İblis kabilesinden her gün yetmiş bin melek girer ve bir defa giren bir melek bir günlüğüne de olsa asla bir daha gelip giremez."[7]

---

[1] Abdurrezzâk (74, 88).
[2] *Metâlib*'de (4122) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye, İbn Cerîr (21/563) ve Beyhakî (3991)
[3] Abdurrezzâk (8875) ve İbn Cerîr (21/563, 564).
[4] Tûr Sur. 4
[5] İbn Cerîr (21/564).
[6] Tûr Sur. 4
[7] İbn Cerîr (21/565).

İbn Merdûye'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Beyt-i Ma'mûr (semada) Kâbe'nin hizasında bir evdir. Şayet ondan bir şey düşecek olsa Kâbe'nin üzerine düşer. Bu evde her gün yetmiş bin melek namaz kılar. Burada namaz kılan bir melek de bir daha asla oraya gelmez."*

Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirir: "Beyt-i Ma'mûr semada Kâbe'nin hizasında bir evdir. Şayet ondan bir şey düşecek olsa Kâbe'nin üzerine düşer. Bu evde her gün yetmiş bin melek namaz kılar. Harem bölgesi de üst taraftan Arş'a kadar yine haremdir. Semada bir meleğin secde etmediği veya kıyamda durmadığı bir hayvan postu kadarlık bile boş yer yoktur."[1]

Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Semada Kâbe'nin üst hizasında bulunan ve adına Durâh denilen bir ev vardır. Bu evin semadaki kutsallığı, Kâbe'nin yeryüzündeki kutsallığı gibidir. Her gün yetmiş bin melek bu eve gelip namaz kılar. Ancak bu günde gelen bir melek bir daha asla oraya geri gelemez."[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye geldiği zaman Hz. Âişe Kâbe'ye girmek istedi, ancak Şeybe oğulları: "Gece vakti buraya kimseler girmez, ama gündüz vakti senin için burayı boşaltırız" diyerek ona izin vermediler. Hz. Âişe bu durumu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) şikâyet edip Kâbe'ye girmesine izin vermediklerini dile getirince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kişinin gece vakti Kâbe'ye girmesi uygun değildir. Zira semada bu evin üst hizasında Beyt-i Ma'mûr denilen bir ev vardır. Beyt-i Ma'mûr'a her gün yetmiş bin melek girer. Bir defa giren melek de kıyamet gününe dek bir daha giremez. Beyt-i Ma'mûr'dan bir taş düşecek olsa Kâbe'nin üstüne düşer."*[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ve Beyt-i Ma'mûr'a!"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize anlatılana göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün ashâbına: *"Beyt-i Ma'mûr nedir biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashâb:

---

[1] *Fethu'l-Bârî*'de (6/308) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Hacer isnâdının zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Beyhakî (3997).

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (6/308) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Hacer isnâdının uygun olduğunu söylemiştir

[4] Tûr Sur. 4

"Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Semada Kâbe'nin üst hizasında olan bir mesciddir. Bu mescid çökecek olsa da Kâbe'nin üzerine çöker. Bu mescidde her gün yetmiş bin melek namaz kılar. Namaz kılan melekler içinden çıktıktan sonra da bir daha oraya gelemezler."*[1]

İbn Cerîr'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"(İsrâ (Miraç) gecesinde) melek beni alıp yedici kat semaya çıkardığında orada bir yapı gördüm. Meleğe: «Bu nedir?» diye sorduğumda: «Bu, Yüce Allah'ın melekler için inşa ettiği bir yapıdır. Her gün buraya yetmiş bin melek girip Yüce Allah'ı takdis ve tesbih ederl. Bir defa giren de çıktıktan sonra bir daha giremez» karşılığını verdi."*[2]

وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ★ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ

"Yükseltilmiş tavana ve kaynatılmış denize." (Tûr Sur. 5, 6)

İbn Râhûye, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"Yükseltilmiş tavana"**[3] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt göktür" demiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"Yükseltilmiş tavana"**[5] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt Arş'tır" demiştir. **"Kaynatılmış denize"**[6] âyetini açıklarken de: "En yüksekte, ancak Arş'ın altında bulunan sudur" demiştir.[7]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yükseltilmiş tavana"**[8] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt göktür" demiştir.[9]

---

[1] İbn Cerîr (21/565).
[2] İbn Cerîr (21/566).
[3] Tûr Sur. 5
[4] *Metâlib*'de (4122) geçtiği üzere İbn Râhûye, İbn Cerîr (21/566), Ebu'ş-Şeyh (550), Hâkim (2/468, *"sahîh"*) ve Beyhakî (3991).
[5] Tûr Sur. 5
[6] Tûr Sur. 6
[7] Ebu'ş-Şeyh (253).
[8] Tûr Sur. 5
[9] İbn Cerîr (21/567) ve Ebu'ş-Şeyh (549).

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"Kaynatılmış denize"**[1] âyetini açıklarken: "Semada Arş'ın altında bulunan bir denizdir" demiştir.[2]

İbn Cerîr, İbn Amr'dan bunun aynısını bildirir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ"[4] âyetini: "Suyu hapsedilmiş, tutulmuş deniz" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ"[6] âyetini: "Suyu salınmış deniz" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Ali b. Ebî Tâlib, Yahudinin birine: "Cehennem nerededir?" diye sorunca, Yahudi: "Cehennem dedikleri denizdir" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Ali şöyle dedi: "Sanırım adam doğruyu söylüyor. Zira Yüce Allah da âyetlerde **"Kaynatılmış denize"**[7] ve **"Denizler kaynatıldığında"**[8] buyurur."[9]

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de ve Beyhakî'nin *el-Ba's ve'n-Nüşûr*'de bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib şöyle demiştir: "Filan Yahudiden daha doğru sözlüsünü işitmiş değilim. Zira asıl büyük ateşin deniz olduğunu söylemiştir. Kıyamet koptuğunda Yüce Allah Güneş, Ay ve yıldızları denizin içinde bir araya getirir ve Debbûr denilen rüzgarı üzerlerine göndererek onu kaynatır."[10]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ"[11] âyetini: "Tutuşturulmuş deniz" şeklinde açıklamıştır.[12]

---

[1] Tûr Sur. 6
[2] İbn Cerîr (21/570).
[3] İbn Cerîr (21/570).
[4] Tûr Sur. 6
[5] İbn Cerîr (21/569) ve *el-İtkân*'de (2/45) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Tûr Sur. 6
[7] Tûr Sur. 6
[8] Tekvîr Sur. 6
[9] İbn Cerîr (21/567, 568, 24/138).
[10] Ebu'ş-Şeyh (930).
[11] Tûr Sur. 6
[12] İbn Cerîr (21/568).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): **"Kaynatılmış denize"**[1] âyetini açıklarken: "Denizler kaynatılarak sonunda Cehenneme dönüşür" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ"[3] âyetini: "Dopdolu deniz" şeklinde açıklamıştır.[4]

Şîrâzî *el-Elkâb*'de Asma'î vasıtasıyla Ebû Amr b. el-Alâ'dan, o da Zu'r-Rumme'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ"[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Suyu boşaltılmış deniz anlamındadır. Zira cariyenin biri su almak için çıktığında havuzun boş olduğunu görünce: "Havuz boşalmış (mescûr)" demiştir.

إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ

"Rabbinin azabı mutlaka vuku bulacaktır." (Tûr Sur. 7)

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd ve Ahmed, Cübeyr b. Mut'im'den bildirir: Bedir esirleri konusunda konuşmak üzere Medine'ye Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim. Yanına ulaştığımda ashâbına akşam namazını kıldırıyordu. Namazda **"Rabbinin azabı mutlaka vuku bulacaktır"**[6] âyetini okuduğunu işitince kalbim çatlayacak gibi oldu.[7]

Ebû Ubeyd *Fedâil*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Ömer b. el-Hattâb **"Rabbinin azabı mutlaka vuku bulacaktır"**[8] âyetini okuduktan sıkıntıdan nefes darlığı yaşadı ve yirmi gün boyunca hasta düştü."[9]

Ahmed *Zühd*'de Mâlik b. Miğvel'den bildirir: Hz.Ömer: "**Tûr'a, yayılmış ince deri üzerine satır satır yazılmış Kitap'a, Beyt-i Ma'mûr'a, yükseltilmiş**

---

[1] Tûr Sur. 6
[2] Ebu'ş-Şeyh (931).
[3] Tûr Sur. 6
[4] İbn Cerîr (21/568).
[5] Tûr Sur. 6
[6] Tûr Sur. 7
[7] Ahmed 27/326, 340 (16762, 16785).
[8] Tûr Sur. 7
[9] Ebû Ubeyd (sh. 64).

tavana ve kaynatılmış denize andolsun ki Rabbinin azabı mutlaka vuku bulacaktır"[1] âyetlerini okuduktan sonra o kadar çok ağladı ki bundan dolayı hasta düştü.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Rabbinin azabı mutlaka vuku bulacaktır"**[2] âyetini açıklarken: "Önceki âyetlerde edilen yeminler bu azaba yöneliktir ve bu azap kıyamet gününde gerçekleşecektir" demiştir.[3]

يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا... يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا

"O gün gök sallanıp çalkalanır... O gün cehennem ateşine itilip atılırlar." (Tûr Sur. 9, 13)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تَمُورُ"[4] ifadesini: "Harekete geçirilir" şeklinde açıklamıştır. "يُدَعُّونَ"[5] ifadesini de: "İtilirler" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا"[7] âyetini: "O gün gök dönüp durur" şeklinde açıklamıştır.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün cehennem ateşine itilip atılırlar"**[9] âyetini açıklarken: "Cehennem ateşine varana kadar boyunlarından itilip dururlar" demiştir.[10]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"O gün cehennem ateşine itilip atılırlar"**[1] âyetini açıklarken: "Cehennem ateşine itilerek götürülürler" demiştir.

---

[1] Tûr Sur. 1-7
[2] Tûr Sur. 7
[3] İbn Cerîr (21/571).
[4] Tûr Sur. 9
[5] Tûr Sur. 13
[6] İbn Cerîr (21/572, 575) ve *el-İtkân*'de (2/45) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] Tûr Sur. 9
[8] İbn Cerîr (21/572).
[9] Tûr Sur. 13
[10] İbn Cerîr (21/575).

كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

"Yaptıklarınıza karşılık afiyetle yiyin, için." (Tûr Sur. 19)

İbn Ebî Hâtim, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah Cennet ahalisine: **"Yaptıklarınıza karşılık afiyetle yiyin, için"**[2] buyurdu ki *afiyet* (*henîen*) ifadesinden kasıt orada ölümsüz kalacaklarıdır. Yüce Allah onlara böyle deyince, onlar da: **"Birinci ölümden sonra bir daha ölmeyeceğiz değil mi? Azap da görmeyeceğiz hal"**[3] dediler.

مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ

"Sıra sıra dizilmiş koltuklara kurulmuşlardır. Onları güzel gözlü eşlerle evlendirmişizdir." (Tûr Sur. 20)

İbn Merdûye, Ebû Umâme'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Cennetlikler birbirlerini ziyaret ederler mi?" diye sorunca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şu karşılığı verdi: *"Beni hakla gönderene yemin olsun ki evet, ziyaretleşirler. Üzerlerinde ipekten yumuşacık sergiler olan güçlü develer üzerinde birbirlerini ziyarete giderler. Ancak dereceleri daha yüksek olanlar daha alt derecedekileri ziyaret ederken alttakiler üsttekileri ziyaret edemezler. Zira orada da insanlar derece derece olacaklardır. Kollarını koyup da yaslandıkları zaman türlü türlü nimetler içinde yer, içerler. Boş söz söyletmeyen, günah işletmeyen dolu bir kadehi elden ele dolaştırırlar. Ancak ondan başları ağrımaz ve sarhoş da olmazlar. Bu şekilde kollarını yaslandıkları yerden kaldırmadan yetmiş yıl boyunca kalırlar."* Adam: "Yâ Resûlallah! Cennette cinsel ilişki de olacak mı?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni hakla gönderene yemin olsun ki evet, olacak. Hem de yorulmadan ve usanmadan"* karşılığını verdi ve eliyle nasıl olduğunu gösterdi. Sonra şöyle devam etti: *"Ancak bunun sonucunda ne doğum, ne de ölüm olur. Orada ne sümkürür, ne de büyük abdestleri olur. Bu ihtiyaçlarını terleme yoluyla giderirler ki bu terleri misk gibi kokar. Buhurlukları inciden, tarakları ile kapları altın ve gümüştendir. Sabah akşam Allah'ı tesbih ederler. Kalpleri tek bir kalp*

[1] Tûr Sur. 13
[2] Tûr Sur. 19
[3] Saffât Sur. 58, 59

gibidir. Birbirlerine ihanet etmez, öfke duymazlar. Sabah akşam Allah'ı tesbih ederler."

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ

"İman eden ve nesilleri de iman konusunda kendilerinin yoluna uyanlar var ya, biz onların nesillerini kendilerine kattık. Bununla beraber onların amellerinden hiçbir şey eksiltmeyiz. Herkes kazandığı karşılığında rehindir."
(Tûr Sur. 21)

Hâkim, Alî b. Ebî Tâlib'den bildirir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) **"İman eden ve nesilleri de iman konusunda kendilerinin yoluna uyanlar var ya, biz onların nesillerini kendilerine kattık..."**[1] âyetini " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ" lafzıyla okudu.[2]

Saîd b. Mansûr, Hennâd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yüce Allah, Cennette kişiyi mutlu etmek için amelleri kendisinden az olan neslini de onun derecesine yükseltir" dedi ve: **"İman eden ve nesilleri de iman konusunda kendilerinin yoluna uyanlar var ya, biz onların nesillerini kendilerine kattık. Bununla beraber onların amellerinden hiçbir şey eksiltmeyiz. Herkes kazandığı karşılığında rehindir"**[3] âyetini okudu.[4]

Bezzâr ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, Cennette mümini mutlu etmek için amelleri kendisinden az olan neslini de onun derecesine yükseltir"* buyurdu ve: **"İman eden ve nesilleri de iman konusunda kendilerinin yoluna uyanlar var ya, biz onların nesillerini**

---

[1] Tûr Sur. 21

[2] Hâkim (2/249, *"sahîh"*).

[3] Tûr Sur. 21

[4] Hennâd (179), İbn Cerîr (21/579), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/408) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/468) ve Beyhakî (10/268).

kendilerine kattık. Bununla beraber onların amellerinden hiçbir şey eksiltmeyiz. Herkes kazandığı karşılığında rehindir"[1] âyetini okudu.[2]

Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem şöyle buyurdu: *"Kişi Cennete girdiği zaman anne babasını, eşini ve çocuklarını sorar. Kendisine: «Senin ameline yetişemedikleri için senin derecene de çıkamadılar» denilir. Kişi: «Rabbim! Ben hem kendim, hem de onlar için amel yaptım» deyince, yakınları da yanına verilirler."* Ravi der ki: Daha sonra İbn Abbâs: **"İman eden ve nesilleri de iman konusunda kendilerinin yoluna uyanlar var ya, biz onların nesillerini kendilerine kattık. Bununla beraber onların amellerinden hiçbir şey eksiltmeyiz. Herkes kazandığı karşılığında rehindir"**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İman eden ve nesilleri de iman konusunda kendilerinin yoluna uyanlar var ya, biz onların nesillerini kendilerine kattık..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu nesil müminin iman üzere olan neslidir. Babalarının Cennetteki dereceleri kendi derecelerinden üstün olsa da onlara katılırlar. Bu şekilde babalarının yanına katılmaları da babalarının amellerinden bir şey eksiltmez."

Abdullah b. Ahmed *Müsned*'e zevâidinde Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminler ile çocukları Cennette, müşrikler ile çocukları da Cehennemde birlikte olurlar"* buyurdu ve: **"İman eden ve nesilleri de iman konusunda kendilerinin yoluna uyanlar var ya, biz onların nesillerini kendilerine kattık..."**[6] âyetini okudu.[7]

---

[1] Tûr Sur. 21

[2] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 2260) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (3/372) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Tûr Sur. 21

[4] Taberânî (12248). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/114) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Muhammed b. Abdirrahman b. Ğazvân vardır."

[5] Tûr Sur. 21

[6] Tûr Sur. 21

[7] Abdullah b. Ahmed 2/348 (1131). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

Hennâd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Babalara verilenin aynısı çocuklarına, çocuklara verilenlerin aynısı da babalarına verilir."[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Miclez bu âyeti açıklarken: "Kişi, dünyadayken nasıl çocuklarının yanında olmasını isterse Yüce Allah Cennette de onun çocuklarını yanında toplar" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَمَا أَلَتْنَاهُمْ"[2] buyruğunu: "Yaptıklarından bir şeyi eksiltmeyiz" şeklinde açıklamıştır.[3]

Firyâbî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَمَا أَلَتْنَاهُمْ"[4] buyruğunu: "Amellerinden bir şeyi eksiltmeyiz" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "وَمَا أَلَتْنَاهُمْ"[5] buyruğunu: "Onlara haksızlık etmeyiz" şeklinde açıklamıştır.[6]

يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ

"Orada birbirlerinden kadeh kapışırlar. Onda ne bir saçmalama, ne de bir günaha girme vardır." (Tûr Sur. 23)

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Orada birbirlerinden kadeh kapışırlar..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kapışanlar mümin, zevceleri ve hizmetçileridir. Mümin şarab, kadehini bazen hizmetçisinden ve zevcelerinden alırken, bazen de hizmetçi ondan ve zevcelerinden alır."

---

[1] Hennâd (180).
[2] Tûr Sur. 21
[3] İbn Cerîr (21/584, 585) ve Hâkim (2/468).
[4] Tûr Sur. 21
[5] Tûr Sur. 21
[6] Abdurrezzâk (2/248) ve İbn Cerîr (21/586).
[7] Tûr Sur. 23

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ"[1] buyruğunu açıklarken: "İçtiklerinden dolayı ne boş, ne de yalan bir söz söylerler" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ"[2] buyruğunu açıklarken: "İçtiklerinden dolayı ne birbirlerine söver, ne de boş bir söz söylerler" demiştir.[3]

وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ

"Kabuğunda saklı inciler gibi olan gençler yanlarında dolaşırlar." (Tûr Sur. 24)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Kabuğunda saklı inciler gibi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "El değmemiş inciler gibi, anlamındadır" demiştir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kabuğunda saklı inciler gibi olan gençler yanlarında dolaşırlar"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bana ulaşana göre Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Hizmetçi inci gibi olursa kendisine hizmet edilen kişi nasıl olur?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin olsun ki hizmet eden ile kendisine hizmet edilen arasındaki fark, mehtaplı bir gecede Ay ile yıldızlar arasındaki fark gibidir"* karşılığını verdi. İbn Cerîr'in lafzı: *"Kendisine hizmet edilenin hizmet edene üstünlüğü, mehtaplı bir gecde Ay'ın diğer yıldızlara üstünlüğü gibidir"* şeklindedir.[6]

Tirmizî ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Övünmek gibi olmasın, ama Rabbimin yanında*

---

[1] Tûr Sur. 23
[2] Tûr Sur. 23
[3] İbn Cerîr (21/588).
[4] Tûr Sur. 24
[5] Tûr Sur. 24
[6] Abdurrezzâk (2/248) ve İbn Cerîr (21/589, 590).

Âdemoğullarının en değerlisi benim. Etrafımda kabuğunda saklı incileri gibi olan bin tane hizmetçi dolaşır."[1]

وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ★ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ★ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ ★ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ

"Birbirlerine dönüp soruşurlar. «Daha önce biz, aile çevremiz içinde bile (ilahi azaptan) korkardık. Allah lütfedip bizi kavurucu azabdan korudu. Gerçekten biz bundan önce O'na yalvarıyorduk. Çünkü iyilik eden, esirgeyen ancak O'dur» derler." (Tûr Sur. 25-28)

Bezzâr'ın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennetlikler Cennete girdiği zaman kardeşler birbirlerini özlerler. Bunun üzerine birinin tahtı diğerinin tahtının yanına yaklaştırılır. Her biri kendi tahtına yaslandıktan sonra dünyadaki hallerinden konuşmaya başlarlar. Sonra biri diğerine şöyle der: «Ey filan! Yüce Allah bizi hangi günde bağışladı biliyor musun? Filan yerde olduğumuz günde Allah'a dua etmiştik. İşte o gün bizi bağışladı.»"*[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Daha önce biz, aile çevremiz içinde bile (ilahi azaptan) korkardık"**[3] âyetini açıklarken: "Dünyada iken korkardık, anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Allah lütfedip bizi kavurucu azabdan korudu"**[4] âyetini açıklarken: "Cehennem ateşinin alevinden korudu" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kavurucu ateşten yeryüzüne karınca kadarlık bir yer bile açılacak olsaydı, yeryüzünü üzerindekilerle birlikte yakıp kavururdu."*

---

[1] Tirmizî (3610). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 740).
[2] Bezzâr (3553).
[3] Tûr Sur. 26
[4] Tûr Sur. 27

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Hz. Âişe, **"Allah lütfedip bizi kavurucu azabdan korudu. Gerçekten biz bundan önce O'na yalvarıyorduk. Çünkü iyilik eden, esirgeyen ancak O'dur' derler"**[1] âyetlerini okuduktan sonra: "Allahım! Bize luftet ve kavurucu azaptan bizleri koru! Sen ki iyilik eden ve esirgeyensin" diye dua ederdi. Ravi der ki: "Hz. Âişe bunu namazda yapardı."[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Esmâ, **"Allah lütfedip bizi kavurucu azabdan korudu. Gerçekten biz bundan önce O'na yalvarıyorduk. Çünkü iyilik eden, esirgeyen ancak O'dur' derler"**[3] âyetlerini okuduktan sonra durdu ve Allah'a sığınıp dua etmeye başladı.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ"[5] ifadesini: "O şefkat sahibidir" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ"[7] ifadesini: "O sözünü yerine getirendir" şeklinde açıklamıştır.

أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ... أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا أَمْ
هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ... فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ★ أَمْ خُلِقُوا مِنْ
غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ... أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ ★
أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ... أَمْ تَسْأَلُهُمْ
أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ★ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ

"Yoksa onlar, «O bir şairdir; onun, zamanın felaketlerine

---

[1] Tûr Sur. 27, 28

[2] Abdurrezzâk (4048), İbn Ebî Şeybe (2/211), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/411) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (2092).

[3] Tûr Sur. 27, 28

[4] İbn Ebî Şeybe (2/211).

[5] Tûr Sur. 28

[6] İbn Cerîr (21/591) ve *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/321) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Tûr Sur. 28

uğramasını bekliyoruz» mu diyorlar?.. Bunu onlara akılları mı buyuruyor? Yoksa onlar azgın bir millet midirler?.. Eğer doğru iseler onun benzeri bir söz getirsinler. Onlar, yaratan olmaksızın mı yaratıldılar, yoksa yaratanlar kendileri midir?.. Yoksa, Rabbinin hazineleri onların yanında mıdır? Ya da her şeye hâkim olan kendileri midir? Yoksa, üzerine çıkıp (vahiy) dinledikleri bir merdivenleri mi var? Öyleyse, dinleyenleri açık bir delil getirsin... Yahut sen onlardan bir ücret istiyorsun da onlar ağır bir borç altında mı kalıyorlar? Yoksa, gayb ilmi onların yanında da ondan mı yazıyorlar?"

(Tûr Sur. 30, 32, 34, 35, 37, 38, 40, 41)

İbn İshâk ve İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: Kureyşliler Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) durumunu görüşmek üzere Dâru'n-Nedve'de toplandıklarında içlerinden biri: "Onu bağlayıp bir yere hapsedelim. Züheyr ve Nâbiğa gibi önceki şairlerin ölmesi gibi onun da hapsedildiği yerde ölmesini bekleyelim" dedi. Yüce Allah da onların bu sözünü: **"Yoksa onlar, «O bir şairdir; onun, zamanın felaketlerine uğramasını bekliyoruz» mu diyorlar?"**[1] şeklinde dile getirdi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Zamanın felaketlerine uğramasını bekliyoruz"**[3] buyruğunu açıklarken: "Zamanın felaketinden kasıt ölümdür" demiştir.[4]

İbnu'l-Enbârî *el-Vakfu ve'l-İbtidâ*'da İbn Abbâs'tan bildirir: "ريب" ifadesi Kur'ân'da geçtiği bütün yerlerde şüphe anlamında kullanılmıştır. Tûr Sûresi hariç. Zira Tûr Sûresi'ndeki "رَيْبَ الْمَنُونِ"[5] buyruğunda 'zamanın getirdikleri' anlamında kullanılmıştır. Bu yönde de şair:

"Zamanın neler getireceğini bekle, kim bilir

Belki boşanır belki de kocası ölür" demiştir.

---

[1] Tûr Sur. 30

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/480, 481) ve İbn Cerîr (21/593).

[3] Tûr Sur. 30

[4] İbn Cerîr (21/592, 593) ve *el-İtkân*'de (2/45) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Tûr Sur. 30

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "رَيْبَ الْمَنُونِ"[1] buyruğunu: "Zamanın getirdikleri" şeklinde açıklamıştır. "**...Yoksa onlar azgın bir millet midirler?**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bilakis onlar azgın bir topluluktu, anlamındadır" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ"[4] buyruğunu: "Bunu onlara akılları mı emrediyor?" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**Eğer doğru iseler onun benzeri bir söz getirsinler**"[6] âyetini açıklarken: "Eğer söylediklerinde samimi iseler Kur'ân'ın bir benzerini getirsinler" demiştir. "**...Öyleyse, dinleyenleri açık bir delil getirsin**"[7] buyruğunu açıklarken: "Eğer varsa bu vahyi dinleyen biri dinlediğine dair bir kanıt getirsin, anlamındadır" demiştir. "**Yahut sen onlardan bir ücret istiyorsun da onlar ağır bir borç altında mı kalıyorlar?**"[8] âyetini açıklarken: "Yoksa Müslüman olmalarına karşılık onlardan bir ücret mi istedin ki böylesi bir ücreti vermek istemedikleri için Müslüman da olmadılar, anlamındadır" demiştir. "**Yoksa, gayb ilmi onların yanında da ondan mı yazıyorlar?**"[9] âyetini açıklarken de: "Gaybdan kasıt Kur'ân'dır" demiştir.

Buhârî ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Cübeyr b. Mut'im'den bildirir: Akşam namazında Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Tûr Sûresi'ni okuduğunu işittim. "**Onlar, yaratan olmaksızın mı yaratıldılar yoksa yaratanlar kendileri midir?**"[10] âyetine ulaştığı zaman sanki kalbim yerinden fırlayacak gibi oldu.[11]

---

[1] Tûr Sur. 30
[2] Tûr Sur. 32
[3] İbn Cerîr (21/592, 595).
[4] Tûr Sur. 32
[5] İbn Cerîr (21/595).
[6] Tûr Sur. 34
[7] Tûr Sur. 38
[8] Tûr Sur. 40
[9] Tûr Sur. 41
[10] Tûr Sur. 35
[11] Beyhakî (834).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Ya da her şeye hâkim olan kendileri midir?**"[1] buyruğunu açıklarken: "Her şeye musallat olan kendileri midir, anlamındadır" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Ya da her şeye hâkim olan kendileri midir?**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bu hazineleri indirenler kendileri midir, anlamındadır" demiştir.[4]

وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

"Şüphesiz zulmedenlere bundan başka bir azap daha var. Fakat onların çoğu bilmezler." (Tûr Sur. 47)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Şüphesiz zulmedenlere bundan başka bir azap daha var...**"[5] âyetini açıklarken: "Kıyamet günündeki azaptan önce kabir azabı da vardır" demiştir.[6]

Hennâd, Zâzân'dan bu yorumun aynısını bildirir.[7]

İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: İbn Abbâs: "Kabir azabı Kur'ân'da geçer" dedi ve: "**Şüphesiz zulmedenlere bundan başka bir azap daha var...**"[8] âyetini okudu.[9]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Şüphesiz zulmedenlere bundan başka bir azap daha var...**"[10] âyetini açıklarken: "Bu azap, Kureyşlilerin dünyada maruz kalacağı açlıktır" demiştir.[11]

---

[1] Tûr Sur. 37
[2] İbn Cerîr (21/597) ve *el-İtkân*'de (2/45) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Tûr Sur. 37
[4] İbn Cerîr (21/597).
[5] Tûr Sur. 47
[6] İbn Cerîr (21/603).
[7] Hennâd (355).
[8] Tûr Sur. 47
[9] İbn Cerîr (21/603).
[10] Tûr Sur. 47
[11] İbn Cerîr (21/603, 604).

وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ

"Rabbinin hükmüne sabret. Çünkü sen gözlerimizin önündesin. Kalktığın zaman da Rabbini hamd ile tesbih et."
(Tûr Sur. 48)

Firyâbî ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kalktığın zaman da Rabbini hamd ile tesbih et"**[1] buyruğunu açıklarken: "Bütün meclislerde kalkacağın zaman Rabbini hamd ile tesbih et" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Ahvas: **"...Kalktığın zaman da Rabbini hamd ile tesbih et"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kalkacağın zaman: «Allah'ı hamd ile tebih ederim» de."[3]

Abdurrezzâk *Câmi*'de Ebû Osman el-Fakîr'den bildirir: Cebrâil, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bir meclisten kalkacağı zaman: *"Allahım! Seni hamdinle tesbih ederim. Şehadet ederim ki senden başka ilah yoktur. Senden bağışlanma diler, sana tövbe ederim"* demesini öğretti.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Nesâî, Hâkim ve İbn Merdûye, Ebû Berze el-Eslemî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir mecliste bulunduğu zaman en son kalkarken: *"Allahım! Seni hamdinle tesbih ederim. Şehadet ederim ki senden başka ilah yoktur. Senden bağışlanma diler, sana tövbe ederim"* derdi. Bir defasında yine böyle yaptığında adamın biri: "Yâ Resûlallah! Daha önce senden duymadığımız sözler söylüyorsun" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyh vesellem): *"Mecliste olan birinin (işlediği günahların) kefâreti bu sözlerdir"* karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ziyâd b. el-Husayn'dan bildirir: Ebu'l-Âliye'nin yanında oturuyordum. Çıkmak istediğim zaman bana: "Cebrâil'in Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) öğrettiği bazı sözleri sana öğretmemi ister misin?" dedi. "Tabi ki öğret" karşılığını verdiğimde şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir

---

[1] Tûr Sur. 48
[2] Tûr Sur. 48
[3] İbn Ebî Şeybe (10/257).
[4] Abdurrezzâk (19796).
[5] İbn Ebî Şeybe (10/256), Ebû Dâvud (4859), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10259) ve Hâkim (1/537). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4068).

mecliste bulunduğu zaman en son kalkarken: *"Allahım! Seni hamdinle tesbih ederim. Şehadet ederim ki senden başka ilah yoktur. Senden bağışlanma diler, sana tövbe ederim"* derdi. Kendisine: "Yâ Resûlallah! Bu söylediğin sözler de nedir?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cebrâil'in mecliste işlenebilecek hataların kefareti olarak bana öğrettiği sözlerdir"* karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Ömer'den bildirir: Kişi bir meclisten kalkıp ayrılacağı zaman: "Allahım! Seni hamdinle tesbih ederim. Şehadet ederim ki senden başka ilah yoktur. Senden bağışlanma diler, sana tövbe ederim" derse Yüce Allah bu sözleri o mecliste işlediği bütün hatalarının kefareti kılar.[2]

İbn Ebî Şeybe, Yahya b. Ca'de'den bildirir: Bir mecliste işlenen hataların kefareti kişinin: "Allahım! Seni hamdinle tesbih ederim. Senden bağışlanma diler sana tövbe ederim" demesidir.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Kalktığın zaman da Rabbini hamd ile tesbih et"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Kişinin namaza kalkacağı zaman: "Allahım! İsmin mübarek, şanın yücedir ve senden başka da ilah yoktur" demesidir.[5]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: "Namaza kalkacak olan her bir müslümanın: "Allahım! Seni hamdinle tesbih ederim" demesi gerekir. Zira Yüce Allah: **"...Kalktığın zaman da Rabbini hamd ile tesbih et"**[6] buyurur."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kalktığın zaman da Rabbini hamd ile tesbih et"**[7] buyruğunu açıklarken: "Yatağından kalkıp namaza durana kadar Allah'ı hamd ile tesbih et, anlamındadır" demiştir.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/256) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10261-10264).
[2] İbn Ebî Şeybe (10/256).
[3] İbn Ebî Şeybe (10/257).
[4] Tûr Sur. 48
[5] İbn Ebî Şeybe (1/232) ve İbn Cerîr (21/606).
[6] Tûr Sur. 48
[7] Tûr Sur. 48

وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ

"Gecenin bir kısmında ve yıldızların batışı sırasında O'nu tespih et." (Tûr Sur. 49)

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: **"Gecenin bir kısmında ve yıldızların batışı sırasında O'nu tespih et"**[1] âyeti konusunda Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bundan kasıt, sabah namazının farzından önce kılınan iki rekatlık namazdır"* buyurdu.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yıldızların batışı sırasında O'nu tespih et"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, sabah namazının iki rekatıdır" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Yıldızların batışı sırasında O'nu tespih et"**[4] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, sabah namazıdır" demiştir.[5]

---

[1] Tûr Sur. 49
[2] Tûr Sur. 49
[3] İbn Cerîr (21/608).
[4] Tûr Sur. 49
[5] İbn Cerîr (21/609).

OCAK

HADISLERLE
KUR'ÂN-I KERİM TEFSİRİ

ED-DÜRRÜ'L-MENSÛR

fi't-Tefsir bi'l-Me'sûr

OCAK

بسم الله الرحمن الرحيم

الدُّرُّ المَنْثُور

في

التَّفْسِيرِ بِالمَأْثُور

ed-Dürrü'l-Mensûr

1. baskı – İstanbul

Cilt 14

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapça neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Hasan Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

www.ocakyayincilik.com

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufpaşa

Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

ed-DÜRRÜ'L-MENSÛR fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî
(849 H./1445 M.-911H./1505 M.)

Cilt 14

53/Necm 1

71/Nûh 28

53/NECM SÛRESİ 17

Necm Sur. 1 وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى 19

Necm Sur. 2 مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى 21

Necm Sur. 3, 4 وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى 21

Necm Sur. 5-18 عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى 24

Necm Sur. 19-21 أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى 39

Necm Sur. 22 تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى 41

Necm Sur. 24 أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّى 42

Necm Sur. 26 وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ 43

Necm Sur. 28 وَمَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ 43

Necm Sur. 30 ذَلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ 44

Necm Sur. 31 وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ 44

Necm Sur. 32 الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ 45

Necm Sur. 33-36 أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى 51

Necm Sur. 37 وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى 53

Necm Sur. 38 أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى 56

Necm Sur. 39-41 وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَى 57

Necm Sur. 42	وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنتَهَى	*58*
Necm Sur. 43	وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى	*60*
Necm Sur. 48	وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى	*61*
Necm Sur. 49	وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى	*62*
Necm Sur. 50-58	وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى	*63*
Necm Sur. 59-62	أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ	*65*
54/KAMER SÛRESİ		*70*
Kamer Sur. 1-3	اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ	*71*
Kamer Sur. 4	وَلَقَدْ جَاءهُم مِّنَ الْأَنبَاء مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ	*76*
Kamer Sur. 7	خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ	*77*
Kamer Sur. 8	مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ	*77*
Kamer Sur. 9-15	كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا	*79*
Kamer Sur. 17	وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ	*81*
Kamer Sur. 18-20	كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ	*83*
Kamer Sur. 23, 24, 28, 29, 31	بِالنُّذُرِ ثَمُودُ كَذَّبَتْ	*86*
Kamer Sur. 33-43	كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ	*89*
Kamer Sur. 44-46	أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ	*90*
Kamer Sur. 47-53	إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ	*93*

Kamer Sur. 54, 55 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ 100

55/RAHMÂN SÛRESİ 103

Rahmân Sur. 1-13 الرَّحْمَٰنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ 106

Rahmân Sur. 14, 15 خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ 112

Rahmân Sur. 17 رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ 113

Rahmân Sur. 19-22 مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ 114

Rahmân Sur. 24 وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ 118

Rahmân Sur. 26 كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ 119

Rahmân Sur. 29 يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ 120

Rahmân Sur. 31-44 سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ 123

Rahmân Sur. 46 وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ 132

Rahmân Sur. 48-54 ذَوَاتَا أَفْنَانٍ 137

Rahmân Sur. 56 فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ 140

Rahmân Sur. 58 كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ 143

Rahmân Sur. 60 هَلْ جَزَاء الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ 145

Rahmân Sur. 62-66 وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ 148

Rahmân Sur. 68 فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ 151

Rahmân Sur. 70 فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ 152

Rahmân Sur. 72 حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ *155*

Rahmân Sur. 74 لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ *159*

Rahmân Sur. 76 مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ *160*

Rahmân Sur. 78 تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ *162*

56/VÂKIA SÛRESİ *165*

Vâkıa Sur. 1-6 إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ *166*

Vâkıa Sur. 7-10 وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً *169*

Vâkıa Sur. 13, 14 ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ *172*

Vâkıa Sur. 15-19 عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ *174*

Vâkıa Sur. 21 وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ *177*

Vâkıa Sur. 22, 23 وَحُورٌ عِينٌ *179*

Vâkıa Sur. 25 لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا *180*

Vâkıa Sur. 27-31 وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ *180*

Vâkıa Sur. 35-37 إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً *187*

Vâkıa Sur. 39, 40 ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ *194*

Vâkıa Sur. 41, 43-46, 55 وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ *196*

Vâkıa Sur. 58-67, 69, 73 أَفَرَأَيْتُم مَّا تُمْنُونَ *200*

Vâkıa Sur. 75, 76 فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ *203*

Vâkıa Sur. 77-79 إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ 206

Vâkıa Sur. 81 أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ 209

Vâkıa Sur. 82 وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ 209

Vâkıa Sur. 83-85 فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ 215

Vâkıa Sur. 86, 87 فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ 219

Vâkıa Sur. 88-94 فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ 220

Vâkıa Sur. 95 إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ 227

Vâkıa Sur. 96 فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ 227

57/HADÎD SÛRESİ 235

Hadîd Sur. 1 سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ 236

Hadîd Sur. 3 هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ 237

Hadîd Sur. 4 هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ 241

Hadîd Sur. 7-10 آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم 242

Hadîd Sur. 12-16 يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم 245

Hadîd Sur. 19, 20 وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ 259

Hadîd Sur. 22, 23 مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ 262

Hadîd Sur. 25 لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ 265

Hadîd Sur. 27 ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ 266

Hadîd Sur. 28 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ *270*

Hadîd Sur. 29 لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ *272*

58/MÜCÂDELE SÛRESİ *275*

Mücâdele Sur. 1-4 قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا *276*

Mücâdele Sur. 5-7 إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ *292*

Mücâdele Sur. 8 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى *293*

Mücâdele Sur. 9, 10 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ *296*

Mücâdele Sur. 11 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ *297*

Mücâdele Sur. 12, 13 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا *300*

Mücâdele Sur. 14 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم *304*

Mücâdele Sur. 19-21 اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُوْلَئِكَ *305*

Mücâdele Sur. 22 لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ *306*

59/HAŞR SÛRESİ *310*

Haşr Sur. 1-7 سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ *311*

Haşr Sur. 8 لِلْفُقَرَاء الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيارِهِمْ *339*

Haşr Sur. 9 وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ *340*

Haşr Sur. 10 وَالَّذِينَ جَاؤُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا *351*

Haşr Sur. 11, 14, 15 أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ *355*

Haşr Sur. 16 كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ *358*

Haşr Sur. 18-20 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ *362*

Haşr Sur. 21 لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا *364*

Haşr Sur. 22-24 هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ *366*

60/MUMTEHİNE SÛRESİ *370*

Mumtehine Sur. 7 عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم *379*

Mumtehine Sur. 8, 9 لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ *380*

Mumtehine Sur. 10, 11 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ *382*

Mumtehine Sur. 12 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ *394*

Mumtehine Sur. 13 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ *405*

61/SAFF SÛRESİ *408*

Saff Sur. 1-3 سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ *408*

Saff Sur. 4 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا *413*

Saff Sur. 6, 8 وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ *414*

Saff Sur. 10, 11 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم *416*

Saff Sur. 14 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونوا أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ *417*

62/CUMA SÛRESİ *420*

Cuma Sur. 1 يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ *421*

Cuma Sur. 2-4 هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ *421*

Cuma Sur. 5 مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ *424*

Cuma Sur. 6-8	قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاء لِلَّهِ	*425*
Cuma Sur. 9	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ	*426*
Cuma Sur. 10	فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ	*441*
Cuma Sur. 11	وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ	*443*
63/MÜNÂFİKÛN SÛRESİ		*450*
Münâfikûn Sur. 1	إِذَا جَاءكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ	*450*
Münâfikûn Sur. 2-4	اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ	*454*
Münâfikûn Sur. 5, 6	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا	*456*
Münâfikûn Sur. 7, 8	هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا عَلَى مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ	*460*
Münâfikûn Sur. 9-11	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ	*465*
64/TEĞÂBUN SÛRESİ		*468*
Teğâbun Sur. 1	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ	*469*
Teğâbun Sur. 7	زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي	*470*
Teğâbun Sur. 9	يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ	*471*
Teğâbun Sur. 11	مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ	*472*
Teğâbun Sur. 13	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ	*473*
Teğâbun Sur. 14	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ	*473*
Teğâbun Sur. 15	إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِندَهُ أَجْرٌ	*475*
Teğâbun Sur. 16	فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنفِقُوا	*476*

Teğâbun Sur. 17	إِن تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ	*478*
65/TALÂK SÛRESİ		*479*
Talâk Sur. 1	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاء فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ	*479*
Talâk Sur. 2	فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ	*489*
Talâk Sur. 3	وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ	*498*
Talâk Sur. 4	وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ	*500*
Talâk Sur. 6	أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ	*509*
Talâk Sur. 7	لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ	*510*
Talak Sur. 8-11	وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا	*513*
Talak Sur. 12	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ	*514*
66/TAHRÎM SÛRESİ		*518*
Tahrim Sur. 1	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي	*518*
Tahrim Sur. 2	قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ	*526*
Tahrim Sur. 3	وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ	*527*
Tahrîm Sur. 4, 5	إِن تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِن تَظَاهَرَا	*530*
Tahrim Sur. 6	يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا	*538*
Tahrîm Sur. 8	يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى	*541*
Tahrîm Sur. 10	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا إِمْرَأَةَ نُوحٍ وَإِمْرَأَةَ	*544*
Tahrîm Sur. 11	وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ آمَنُوا إِمْرَأَةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ	*545*

67/MÜLK SÛRESİ *547*

Mülk Sur. 1, 2 تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ *551*

Mülk Sur. 3, 4 الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ *552*

Mülk Sur. 7, 8, 11 إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ *555*

Mülk Sur. 12 إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ *556*

Mülk Sur. 15, 23 هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا *557*

Mülk Sur. 16, 19-22, 27 أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ *559*

Mülk Sur. 30 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ *561*

68/KALEM SÛRESİ *563*

Kalem Sur. 1 ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ *563*

Kalem Sur. 2, 3 مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ *567*

Kalem Sur. 4 وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ *567*

Kalem Sur. 5, 6, 9 فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ *569*

Kalem Sur. 10-13, 16 وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ *572*

Kalem Sur. 17-40 إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا *581*

Kalem Sur. 42 يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا *587*

Kalem Sur. 48, 49 فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ *600*

Kalem Sur. 51 وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا *601*

69/HÂKKA SÛRESİ 603

Hâkka Sur. 1-12 الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ 604

Hâkka Sur. 13-17 فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ 613

Hâkka Sur. 18 يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ 617

Hâkka Sur. 19-24 فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ 619

Hâkka Sur. 25-29 وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ 622

Hâkka Sur. 30-32 ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ 623

Hâkka Sur. 36, 37 وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ 624

Hâkka Sur. 38-51 فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ 626

70/MEÂRİC SÛRESİ 630

Meâric Sur. 1-3 سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ 630

Meâric Sur. 4 تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ 633

Meâric Sur. 5 فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا 636

Meâric Sur. 6-18 إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا 637

Meâric Sur. 19-21 إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا 641

Meâric Sur. 22-24 إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ 643

Meâric Sur. 36-44 فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ 645

71/NÛH SÛRESİ 650

Nûh Sur. 1-9 إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ 651

Nûh Sur. 10-14 فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا *653*

Nûh Sur. 15, 16 أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا *656*

Nûh Sur. 17, 20 وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا *658*

Nûh Sur. 21-28 قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ *660*

NECM SÛRESİ

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Necm Sûresi, Mekke'de inmiştir.

İbn Merdûye, İbnü'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: İçinde tilavet secdesi indirilen ilk sûre, Necm Sûresidir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu sûreyi okuyup secde edince orada bulunan herkes secde etti. Ancak bir kişinin bir avuç toprak alarak ona secde ettiğini ve sonradan bu kişinin kafir olarak öldürüldüğünü gördüm. Bu kişi de Umeyye b. Halef'ti.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ilk olarak sesli okuduğu sûre, Necm Sûresidir" dedi.

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Necm Sûresini okuyup secde etti. Bunun üzerine orada bulunan cinler, insanlar ve ağaçlar da secde etti.

İbn Ebî Şeybe'nin Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Necm Sûresini okuyup secde edince Müslümanlar da secde etti.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Müslümanlar Necm Sûresinde secde etti. Ancak şöhret olmak amacıyla iki kişi secde etmemişti" dedi.[3]

İbn Merdûye, Şa'bî'den bildirir: Câbir b. Abdillah'ın yanında Necm Sûresi zikredilince: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Necm Sûresini okuyup secde edince orada bulunan müşrikler, cinler ve insanlar da secde etti" dedi.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/7), Buhârî (1067, 1070, 3853, 3972, 4863), Müslim (576), Ebû Dâvud (1406) ve Nesâî (958).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/7).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/8).

İbn Ebî Şeybe'nin Şa'bî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Necm Sûresini okuyup secde edince orada bulunan Müslümanlar, müşrikler, cinler ve insanlar da secde etti.[1]

İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Ömer: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize namaz kıldırıp Necm Sûresini okudu. Beraber secde ettik ve uzun bir süre secdede kaldık" dedi.[2]

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Necm Sûresini okudu ve secde âyetine gelince secde etti.

İbn Ebî Şeybe'nin *Musannef*'te Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir güneş tutulmasında iki rekat namaz kıldı ve rekatın birinde Necm Sûresini okudu.[3]

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit: "Ben, Necm Sûresini Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında okudum ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) secde etmedi" dedi.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de iken Necm Sûresini okuduğu zaman secde ederdi. Ancak Medine'ye hicret ettikten sonra secde etmez oldu" dedi.

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret ettiği zamandan beri mufassal olan surelerde secde etmez oldu.

Ahmed'in bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber on bir tilavet secdesi etmiştir. Bunlardan biri de Necm Sûresidir.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/7, 8).

[2] Beyhakî (3/182).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/471).

[4] Tayâlisî (614), İbn Ebî Şeybe (2/6), Ahmed 35/468, 492 (21591, 21623), Buhârî (1073), Müslim (577), Ebû Dâvud (1404, 1405), Tirmizî (576) Nesâî (959) ve Taberânî (4829).

[5] Ahmed 36/22, 45/486 (21692, 27494). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى

"Batmakta olan yıldıza andolsun ki" (Necm Sur. 1)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Batmakta olan yıldıza andolsun ki"**[1] âyetini açıklarken: "Batmakta olan Süreyya yıldızına andolsun ki mânâsındadır" dedi. Başka bir lafızda ise: "Tan ağarırken yıldızın inmesine andolsun ki" şeklindedir. Yine başka bir lafızda: "Süreyya yıldızının batmasına andolsun ki" şeklindedir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Batmakta olan yıldıza andolsun ki"**[3] âyetini açıklarken: "Sarkan Süreyya yıldızına andolsun ki, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Batmakta olan yıldıza andolsun ki"**[4] âyetini açıklarken: "Akıp giden Süreyya yıldızına andolsun ki mânâsındadır" dedi.[5]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Batmakta olan yıldıza andolsun ki"**[6] âyetini açıklarken: "Kaybolan Süreyya yıldızına andolsun ki, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Batmakta olan yıldıza andolsun ki"**[7] âyetini açıklarken: "Kur'ân'ın inmesine andolsun ki, mânâsındadır " dedi.[8]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Ma'mer'den bildirdiğine göre Katâde: **"Batmakta olan yıldıza andolsun ki"**[9] âyetini açıklarken Utbe b. Ebî Leheb'in: "Ben yıldızın Rabbini inkar ediyorum" dediğini söyledi. Ma'mer der ki: Tâvus'un bana babasından bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi

---

[1] Necm Sur. 1
[2] Abdurrezzâk (2/250) ve İbn Cerîr (5/22).
[3] Necm Sur. 1
[4] Necm Sur. 1
[5] İbn Cerîr (5/22).
[6] Necm Sur. 1
[7] Necm Sur. 1
[8] İbn Cerîr (22/6).
[9] Necm Sur. 1

vesellem), Utbe b. Ebî Leheb'e: *"Allah'ın, köpeğini sana musallat etmesinden korkmuyor musun?"* buyurdu. Daha sonra Utbe b. Ebî Leheb bazı kişilerle beraber bir sefere çıktı. Yolda bir yerde iken bir aslan kükremesi işittiler. Utbe b. Ebî Leheb: "Bu (aslan) mutlaka beni istemektedir" dedi. Bunun üzerine arkadaşları etrafında toplanarak kendisini ortalarına aldılar. Ancak uyudukları zaman aslan gelip onun kafasını kopardı.[1]

Ebu'l-Ferec el-Isbehânî *el-Eğânî*'de İkrime'den bildirir: **"Batmakta olan yıldıza andolsun ki"**[2] âyeti indiği zaman Utbe b. Ebî Leheb, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Ben batmakta olan yıldızın Rabbini inkar ediyorum" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Ona köpeklerinden bir köpek gönder"* diye beddua etti. Bu konuda İbn Abbâs şöyle anlattı: "Aralarında Hebbâr b. el-Esved'in de bulunduğu bir grup Şam'a gitmek üzere yola çıktılar. Gece vakti Ğâdire vadisine ulaştılar ve orada konakladılar. O vadide aslanlar bulunmaktaydı. Onlar bir saf olarak yataklarını açınca, Utbe: "Beni yalnız bir tarafta mı bırakacaksınız? Hayır, vallahi ben ortanızda geceleyeceğim" dedi. Hebbâr: "Aslan geldi ve teker teker oradakilerin başlarını koklamaya başladı. Utbe'ye ulaşınca da onu gözü ve kulakları arasından azı dişleriyle kaptı" dedi.[3]

Ebû Nuaym *Delâil*'de ve İbn Asâkir, Urve vasıtasıyla Hebbâr b. el-Esved'den bildirir: Ebû Leheb ve oğlu Utbe, Şam'a gitmek için hazırlanınca ben de onlarla beraber gitmek üzere hazırlandım. İbn Ebi Leheb: "Vallahi, Muhammed'e gidip ona Rabbi konusunda eziyet edeceğim" dedi. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına giderek: "Ey Muhammed! Ben batmakta olan yıldızı, yaklaşıp sarkanı, iki yay arası kadar bir mesafeyi veya daha yakını inkar ediyorum" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Ona köpeklerinden bir köpek gönder"* diye beddua etti.[4]

Ebû Nuaym, Tâvus'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Batmakta olan yıldıza andolsun ki"**[5] âyetini okuyunca, Utbe b. Ebî Leheb: "Ben yıldızın

---

[1] Abdurrezzâk (2/250) ve İbn Cerîr (22/6).
[2] Necm Sur. 1
[3] Ebu'l-Ferec el-Asbahânî (16/176).
[4] Ebû Nuaym (380) ve İbn Asâkir (38/302).
[5] Necm Sur. 1

Rabbini inkar ediyorum" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, köpeklerinden bir köpeğini, sana musallat etsin"* buyurdu.[1]

Ebû Nuaym, Ebu'd-Duhâ'dan bildirir: İbn Ebî Leheb: **"Batmakta olan yıldıza andolsun ki"**[2] diyen kişiyi inkar ediyorum" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Umulur ki, Allah, köpeklerinden bir köpeği sana gönderir"* buyurdu. Bu durum Utbe'nin babasına bildirilince arkadaşlarına vasiyet ederek: "Bir yerde konakladığınız zaman onu ortanızda bırakacak şekilde konaklayın" dedi. Ancak bir gece Allah ona bir aslan gönderdi ve onu öldürdü.

مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى

"Arkadaşınız ne sapıttı, ne de azıttı." (Necm Sur. 2)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Batmakta olan yıldıza andolsun ki; Arkadaşınız ne sapıttı ne de azıttı"**[3] âyetlerini: "Allah, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) sapıtmadığına ve azmadığına dair yemin etmektedir" şeklinde açıkladı.

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Batmakta olan yıldıza andolsun ki"**[4] âyetini: "Allah, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) sapıtmadığına ve azmadığına dair Kur'ân'ın yıldızlarıyla yemin etmektedir" şeklinde açıkladı.

وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى

"O, nefis arzusu ile konuşmaz. Onun konuşması ancak, bildirilen bir vahy iledir." (Necm Sur. 3, 4)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"O, nefis arzusu ile konuşmaz. Onun konuşması ancak, bildirilen bir vahy iledir"**[5] âyetlerini açıklarken: "O, kendi hevâsına göre konuşmaz. Allah,

---

[1] Ebû Nuaym (383).

[2] Necm Sur. 1

[3] Necm Sur. 1, 2

[4] Necm Sur. 1

[5] Necm Sur. 3, 4

Cibrîl'e, Cibrîl de Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) vahyeder (ve öyle konuşur)" dedi.[1]

İbn Merdûye, Ebu'l-Hamrâ'dan ve Habbe el-Uranî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'deki kapıların kapatılmasını emredince bu Müslümanlara ağır gelmişti. Habbe der ki: Hamza İbn Abdilmuttalib kırmızı kadifeden bir elbise içinde gözlerinden yaş akar bir şekilde: "Amcanı, Ebû Bekr'i, Ömer'i ve Abbas'ı çıkarıp amcan oğlunu yanında bıraktın" diyordu. O zaman bir kişi: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), amcası oğlunu yükseltmekten geri kalmaz" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu durumun Müslümanların ağırına gittiğini bildi ve emri üzerine: "Cemaat namaza!" diye nida edildi. Müslümanlar toplanınca da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minbere çıktı. Daha önce temcid ve tevhidde bundan daha fasih bir şekilde asla hutbe verdiği işitilmemişti. Temcid ve tevhidi bitirdikten sonra: *"Ey insanlar! Bu kapıları ne ben kapattım, ne de ben açtım. Ne ben sizi çıkardım, ne de ben amcam oğlunu yanımda tuttum"* buyurdu. Sonra da: **"Batmakta olan yıldıza andolsun ki; Arkadaşınız ne sapıttı ne de azıttı. O, nefis arzusu ile konuşmaz. Onun konuşması ancak, bildirilen bir vahiy iledir"**[2] âyetlerini okudu.

Ahmed, Taberânî ve Diyâ'nın Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şüphesiz ki, peygamber olmayan bir kişinin şefaati ile Rabîa ve Mudar kabileleri gibi"* -veya iki kabileden birisi gibi- *kabileler cennete girecektir"* buyurdu. Bir kişi: "Yâ Resûlullah! Rabia kabilesi Mudar kabilesinden değil midir?" diye sorunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben bana söyletileni söylemekteyim"* buyurdu.[3]

---

[1] İbn Cerîr (22/8).

[2] Necm Sur. 1- 4

[3] Ahmed 36/547, 549, 588, 633 (22215, 22216, 22250, 22297) ve Taberânî (7638, 7919, 8058, 8059). *Müsned*'in muhakkikleri: Bir kişi: "Yâ Resûlullah! Rabia kabilesi Mudar kabilesinden değil midir?" diye sorunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): «*Ben bana söyletileni söylemekteyim*» buyurdu" kısmı dışında tarikleriyle ve şahitleriyle sahîhtir" demişlerdir.

Bezzâr'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size Allah katındandır diyerek haber verdiğim her şey, hakkında şüphe olmayandır"* buyurmuştur.[1]

Ahmed'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben ancak hak olan şeyi söylerim"* buyurdu. Ashâbından bir kişi: "Yâ Resûlullah! Bizimle şaka yapıyorsun" deyince: *"Şüphesiz ki ben ancak hak olan şeyi söylerim"* buyurdu.[2]

Dârimî'nin bildirdiğine göre Hassân: "Cibrîl, Kur'ân'la indiği gibi sünnetle de inerdi" dedi.[3]

عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى ★ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ★ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى ★ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ★ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ★ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ★ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ★ أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى ★ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ★ عِندَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ★ عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى ★ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى ★ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ★ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى

"Kur'an'ı) ona, üstün güçlere sahip, muhteşem görünümlü (Cebrail) öğretti. O, en yüksek ufukta bulunuyorken (aslî sûretine girip) doğruldu.Sonra (ona) yaklaştı derken sarkıp daha da yakın oldu. (Peygambere olan mesafesi) iki yay aralığı kadar, yahut daha az oldu.Böylece Allah kuluna vahyedeceğini vahyetti. Kalp, (gözün) gördüğünü yalanlamadı. (Şimdi siz) gördüğü şey hakkında onunla tartışıyor musunuz? Andolsun ki, o, Cebrail'i bir başka inişte daha (aslî suretiyle) görmüştü. Sidretü'l-Müntehâ'nın yanında. Me'vâ cenneti onun (Sidre'nin) yanındadır. O zaman Sidre'yi kaplayan kaplamıştı. Göz (gördüğünden)

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (203). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/179) der ki: "İsnâdında güvenilir olan ve sözlerinde bir zarar olmayan Ahmed b. Mansûr er-Remâdî bulunmaktadır. Diğer ravileri ise *Sahîh*'in ravileridir. Abdullah b. Sâlih, hakkında ihtilaf olan biridir."

[2] Ahmed 14/185, 339 (8481, 8723). Muhakkik: "İsnâdı güçlüdür" demiştir.

[3] Dârimî (1/145).

şaşmadı ve (onu) aşmadı. Andolsun, o, Rabbinin en büyük alametlerinden bir kısmını gördü."

(Necm Sur. 5-18)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî: "**Onu, müthiş kuvvetleri olan biri öğretti**"[1] âyetini açıklarken: "Burada Cibrîl kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Onu, müthiş kuvvetleri olan biri öğretti**"[3] âyetini açıklarken: "Burada Cibrîl kastedilmektedir" dedi. "**Kuvvetli biri...**"[4] ifadesi hakkında ise: "Uzun ve güzel yaratılışlı mânâsındadır" dedi.[5]

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Onu, müthiş kuvvetleri olan biri öğretti. Kuvvetli biri...**"[6] âyetlerini açıklarken: "Burada kuvvet sahibi yani Cibrîl kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Kuvvetli biri...**"[8] ifadesini: "Güzel yaratılışlı" şeklinde açıklamıştır.[9]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "ذُو مِرَّةٍ"[10] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Allah'ın emirlerini uygulamada şiddet sahibi mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Nâbiğa b. Zubyân'ın:

"Gece yarısından sonra misafirim olsa da benim

---

[1] Necm Sur. 5

[2] İbn Cerîr (22/9).

[3] Necm Sur. 5

[4] Necm Sur. 6

[5] İbn Cerîr (22/9, 10).

[6] Necm Sur. 5, 6

[7] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/322) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/604) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (22/10).

[8] Necm Sur. 6

[9] İbn Cerîr (22/10) ve *el-İtkân*'da (2/45) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[10] Necm Sur. 6

Ona, şiddet sahibi gibi nimetler ikram ederim" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[1]

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i kendi sûretinde sadece iki defa görmüştür. Bunlardan birincisi, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i kendi suretinde görmek istemişti ve onu gördüğünde Cibrîl ufku kaplamıştı. İkincisi ise Mirac'a çıkarıldığı zamandır. Allah'ın: **"O en yüksek ufukta idi... Andolsun, o, Rabbinin en büyük alametlerinden bir kısmını gördü"**[2] buyruğu da bunu ifade etmektedir. Yani burada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i görmesi kastedilmektedir.[3]

Ahmed, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Taberânî, *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve *Delâil*'de Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i kendi suretinde gördü ve Cibrîl'in altı yüz kanadı vardı. Onun her bir kanadı ufku kaplamıştı. Onun kanatlarından ancak Allah'ın bilebileceği rengârenk inciler ve yakutlar dökülmekteydi.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cibrîl'i Sidretü'l-Münteha'nın yanında gördüm. Onun altı yüz kanadı vardı. O, tüylerinden rengârenk inciler ve yakutlar döktürmekteydi"* buyurmuştur.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O, en yüksek ufukta idi"**[6] âyetini açıklarken: " Burada Güneş'in çıktığı yer kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"O en yüksek ufukta idi"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: Hasan(-ı Basrî) bu konuda: "Burada doğunun en yüksek yeri kastedilmektedir" dedi. **"Sonra yaklaşmış ve**

---

[1] *el-İtkân*'da (2/83) geçtiği üzere Tastî.

[2] Necm Sur. 7, 18

[3] Ahmed 6/411 (3864), İbn Cerîr (22/30), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/419) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (10547) ve Ebu'ş-Şeyh 366). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] Ahmed 6/294, 7/31, 404 (3748, 3915, 4396), Taberânî (9054, 9055), Ebu'ş-Şeyh (357, 364) ve Beyhakî (2/372).

[5] İbn Cerîr (22/25) ve Ebu'ş-Şeyh (503). Muhakkik: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

[6] Necm Sur. 7

[7] Necm Sur. 7

inmiştir"[1] âyetini de: "Burada Cibrîl kastedilmektedir" şeklinde açıklamıştır. **"Aradaki mesafe iki yay boyu oldu, hatta daha yakın"**[2] âyeti hakkında ise "Allah ve Cibrîl arasındaki mesafe iki yay boyu kadar kaldı, mânâsındadır" dedi.[3]

Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Aradaki mesafe iki yay boyu oldu, hatta daha yakın"**[4] âyetini açıklarken: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i gördü ve onun altı yüz kanadı vardı" dedi.[5]

Firyabî, Abd b. Humeyd, Tirmizî İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Gözünün gördüğünü gönlü yalanlamadı"**[6] âyetini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i gördüğü zaman onun üzerinde ipek kumaştan yeşil iki elbise vardı. O, yeryüzü ve gökyüzü arasını doldurmuştu" dedi.[7]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve *Delâil*'de Beyhakî Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ilk olarak rüyasında Cibrîl'i Ecyâd denilen yerde görmüştü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir ihtiyacından dolayı çıkınca Cibrîl kendisine: "Ey Muhammed! Ey Muhammed!" diye seslendi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sağına soluna baktı ve bir şey göremedi. Sonra yukarı baktığında onu gökyüzünün en yüksek yerinde ayak ayaküstüne atmış bir şekilde gördü. Cibrîl kendisini sakinleştirmek için: "Ey Muhammed! Ben Cibrîl'im, ben Cibrîl'im" diyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kaçarak insanların arasına karıştı. Bir daha baktığında da bir şey göremedi. İnsanlardan ayrılınca baktı ve Cibrîl'i bir daha gördü. Allah'ın: **"Batmakta olan yıldıza andolsun ki... Sonra yaklaşmış ve inmiştir"**[8] buyruğu da bunu ifade

---

[1] Necm Sur. 8
[2] Necm Sur. 9
[3] İbn Cerîr (22/13, 14, 16).
[4] Necm Sur. 9
[5] Buhârî (4856, 4857), Müslim (174), Tirmizî (3277), İbn Cerîr (22/17) ve Beyhakî (2/366).
[6] Necm Sur. 11
[7] Tirmizî (3283, *"sahîh"*), İbn Cerîr (22/25), Taberânî (9050), Ebu'ş-Şeyh (343), Hâkim (2/468, 469, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/367).
[8] Necm Sur. 1-8

etmektedir. Burada Cibrîl'in Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) yaklaşması kastedilmektedir. "فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى" âyetindeki "قَابَ" ifadesi yarım parmak mânâsındadır. **"Böylece Allah kuluna vahyedeceğini vahyetti."**[1] Yani Cibrîl, Rabbinin kuluna vahyedeceğini vahyetti.[2]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sonra yaklaşmış ve inmiştir"**[3] âyetini açıklarken: "Burada Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) yüce Rabbine yaklaşıp sonra da inmesi kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sonra yaklaşmış..."**[5] buyruğunu: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), önce Rabbine yaklaşmış ve sonra inmiştir" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Aradaki mesafe iki yay boyu oldu..."**[7] buyruğunu: "Ona iki yay boyu kadar yaklaştı, mânâsındadır" şeklinde açıkladı. Abd b. Humeyd'in lafzı ise: "Aralarında iki yay boyu bir mesafe vardı" şeklindedir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Aradaki mesafe iki yay boyu oldu..."**[8] buyruğunu: "Cibrîl, ona yaklaştı ve aralarındaki mesafe bir veya iki arşın kadar kaldı" şeklinde açıklamıştır.[9]

Taberânî, İbn Merdûye ve *Muhtâre*'de Diyâ'nın bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى"[10] âyetini açıklarken: "قَابَ" ifadesi kadar, "قَوْسَيْنِ" ifadesi ise iki arşın mânâsındadır" dedi.[11]

---

[1] Necm Sur. 10

[2] İbn Cerîr (22/17, 18), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/422, 423) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (2/368).

[3] Necm Sur. 1- 8

[4] Taberânî (11328).

[5] Necm Sur. 8

[6] İbn Cerîr (22/14).

[7] Necm Sur. 9

[8] Necm Sur. 9

[9] İbn Cerîr (22/16).

[10] Necm Sur. 9

[11] Taberânî (12603) ve Diyâ 10/44 (39).

Taberânî'nin *Sünne*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "قَابَ قَوْسَيْنِ"[1] buyruğunu açıklarken: "*Kâbe* ifadesi kadar, *Kavs* ifadesi ise arşın mânâsındadır" dedi.

Taberânî'nin *Sünne*'de bildirdiğine göre Şakîk b. Seleme: "فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ"[2] âyetini açıklarken: "Burada arşın kastedilmektedir. *Kavs* ifadesi ise kendisiyle her şey ölçülen arşın mânâsındadır" dedi.

Taberânî'nin *Sünne*'de bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken: "Arşın bir ölçüdür" dedi.

Âdem b. Ebî İyâs, Firyabî ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Aradaki mesafe iki yay boyu oldu..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada yay kirişinin yaya olan uzaklığı kadar bir mesafe kastedilmektedir. Bu da Rabbiyle arasında kalan mesafedir" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid ve İkrime: "Ona o kadar yaklaştı ki aralarında yay kirişi ile yayın tutacak yeri arasındaki mesafe kadar bir mesafe kaldı" dediler.

Taberânî'nin *Sünne*'de bildirdiğine göre Mücâhid: "قَابَ قَوْسَيْنِ"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada iki yay boyu bir mesafe kastedilmektedir" dedi.

Taberânî'nin *Sünne*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "قَابَ قَوْسَيْنِ"[6] buyruğunu açıklarken: "Sizin, bu yaylarınızdan iki yay boyu bir mesafe kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi götürüldüğü zaman Rabbine yaklaştı. **"Aradaki mesafe iki yay boyu oldu, hatta daha yakın"**[7] oldu. Yayın kirişe ne kadar yakın olduğunu görmüyor musun?" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "Bize bildirildiğine göre Kâbe ifadesi yayla kiriş arasındaki mesafedir" dedi.

---

[1] Necm Sur. 9

[2] Necm Sur. 9

[3] Necm Sur. 9

[4] *Tefsîr Mücâhid*'de (sh. 250) geçtiği üzere Âdem, *et-Tağlîku'te* (4/322) geçtiği üzere Firyabî ve Beyhakî (927). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[5] Necm Sur. 9

[6] Necm Sur. 9

[7] Necm Sur. 9

Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Böylece Allah kuluna vahyedeceğini vahyetti"**[1] âyetini: "Allah, kulu Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) vahyetti" şeklinde açıklamıştır.[2]

Sünne'de Taberânî ve Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben büyük nuru gördüm. Aramızda üzerinde inciler ve yakutlar olan bir hicap vardı. Allah bana dilediğini vahyetti"* buyurmuştur.[3]

Ebu'ş-Şeyh ve *Delâil*'de Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre Şureyh b. Ubeyd: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gökyüzüne çıkanldığı zaman Allah kendisine dilediğini vahyetti" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ise şöyle buyurdu: *"Cibrîl, Rabbine yaklaştığını hissedince secdeye kapandı. Allah bana vahyedeceğini vahyedene kadar sürekli olarak: «Celal, kudret, büyüklük ve azamet sahibini her türlü eksikliklerden tenzih ederim» şeklinde tesbih ediyordu. Sonra başını secdeden kaldırdığında onu Allah'ın yaratmış olduğu şekilde gördüm. Onun kanatları zeberced, inci ve yakuttandı. Bana iki gözünün arası ufku kapatmış gibi göründü. Daha önce onu sadece birilerinin suretinde görmüştüm. Onu en çok Dıhye el-Kelbî suretinde görmüştüm. Bazı zamanlarda da onu kişinin dostunu bir eleğin arkasından görmesi gibi görürdüm."*[4]

Abd b. Humeyd'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Cibrîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), Dıhye el-Kelbî suretinde gelirdi.

Ahmed, Müslim, Taberânî, İbn Merdûye ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gözünün gördüğünü gönlü yalanlamadı... Andolsun onu bir de diğer inişte görmüştü"**[5] âyetlerini: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) kalbiyle Rabbini iki defa gördü" şeklinde açıklamıştır.[6]

---

[1] Necm Sur. 10

[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11538) ve İbn Cerîr (22/20).

[3] Taberânî, *M. el-Evsat*'ta (6214) ve Hâkim (1/368).

[4] Ebu'ş-Şeyh (358) ve Ebû Nuaym (170). *Azame*'nin muhakkiki: "Zayıf hadistir" demiştir.

[5] Necm Sur. 11, 13

[6] Ahmed 3/425 (1956), Müslim (176/285), Taberânî (11455, 12941) ve Beyhakî (926). İbn Kesîr der ki: "Ebû Sâlih, Süddî ve başkaları: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) kalbiyle Rabbini iki defa gördü" demişlerdir. Ancak İbn Mes'ûd ve başkaları buna ihtilaf etmiştir.

Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gözünün gördüğünü gönlü yalanlamadı"**[1] âyetini: "Rabbini kalbiyle gördü" şeklinde açıklamıştır.[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî "أفتمارونه"[3] ifadesini: "أفتمرونه" şeklinde okuyup: "Onu bulursunuz" mânâsında açıklamıştır. "أفتمارونه"[4] okunmasını da: "Onunla mücadele edersiniz" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti: "أفتمرونه" şeklinde okurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "أفتمرونه" şeklinde okurdu.

Abd b. Humeyd'in Şa'bî'den bildirdiğine göre Şureyh bu âyeti: "أفتمارونه"[6] şeklinde (elif) harfi ile, Mesrûk ise "أفتمرونه" şeklinde okurdu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbini gördü" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbini gözüyle gördü" demiştir.

Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbini bir defa gözüyle, bir defa da kalbiyle olmak üzere iki defa görmüştür" dedi.[7]

Tirmizî, Taberânî, İbn Merdûye ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun onu bir de diğer inişte görmüştü"**[8]

---

[1] Necm Sur. 11

[2] Tirmizî (3281, "*sahîh*"), İbn Cerîr (22/24), Taberânî (12941) ve Müslim (176/284).

[3] Necm Sur. 12

[4] Necm Sur. 12

[5] *et-Tağlîku'te* (4/323) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, *Fethu'l-Bârî* (8/605), *et-Tağlîku'te* (4/323) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (22/27).

[6] Necm Sur. 12

[7] Taberânî (13564) *M. el-Evsat* (5761). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/79) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[8] Necm Sur. 13

âyetini: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), yüce Rabbini gördü" şeklinde açıklamıştır.[1]

Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye, Şa'bî'den bildirir: İbn Abbâs, Arafat'ta Ka'b ile karşılaşıp ona bir şey sorunca Ka'b(u'l-ahbâr) öyle bir tekbir getirdi ki sesi dağlarda yankı yaptı. İbn Abbâs: "Haşim oğulları iddia ederek: «Şüphesiz ki Muhammed Rabbini iki defa gördü» demektedir" dedi. Bunun üzerine Ka'b: "Allah görünmesi ve konuşmasını Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ile Mûsa (aleyhisselam) arasında taksim etti. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbini iki defa gördü. Mûsa'yı da (aleyhisselam) Rabbi iki defa konuşturdu" karşılığını verdi. Mesrûk der ki: "Hz. Âişe'nin yanına girip: «Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbini gördü mü?» diye sorduğumda, o: "Öyle bir şey sordun ki tüylerim diken diken oldu" cevabını verdi. Ona: "Acele etme" deyip: "**Andolsun, o, Rabbinin en büyük alametlerinden bir kısmını gördü**"[2] âyetini okudum. Bunun üzerine Hz. Âişe şöyle dedi: "Sen bu âyetle nereye götürülüyorsun? Onun gördüğü kişi Cibrîl'dir. Kim sana Muhammed'in Rabbini gördüğünü veya kendisine emredilenlerden bir şey gizlediğini veya "**Kıyametin ne zaman kopacağı bilgisi şüphesiz yalnızca Allah katındadır. O, yağmuru indirir, rahimlerdekini bilir. Hiç kimse yarın ne kazanacağını bilemez. Hiç kimse nerede öleceğini de bilemez. Şüphesiz Allah hakkıyla bilendir, (her şeyden) hakkıyla haberdar olandır**"[3] âyetindeki bilinmeyen beş şeyi bildiğini söylerse en büyük yalanı söylemiş olur. Ancak Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i görmüştür. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i kendi suretinde iki defa görmüştür. Bir defa Sidretü'l-Münteha'da, bir defada Ciyâd'da gördü. Onun altı yüz kanadı vardı ve tüm ufku kaplamıştı."[4]

Nesâî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Dostluğun İbrâhîm'e (aleyhisselam), kelamın Mûsa'ya (aleyhisselam), görmenin de Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) bahşedilmesine mi şaşıyorsunuz?" demiştir.[5]

---

[1] Tirmizî (3280, *"hasen"*), Taberânî (10728) ve Beyhakî (933). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 3614).

[2] Necm Sur. 18

[3] Lokmân Sur. 34

[4] Tirmizî (3278), İbn Cerîr (22/31), Hâkim (2/575, 576) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/606, 607) geçtiği üzere İbn Merdûye. Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 646).

[5] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11539) ve Hâkim (2/469, *"sahîh"*).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbini gördü" demiştir.[1]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Rabbimi en güzel bir surette gördüm. Bana: «Ey Muhammed! Meleu'l-A'lâ'dakilerin hangi konularda tartıştıklarını biliyor musun?» diye sordu. Ben: «Hayır, ey Rabbim! Bilmiyorum» dedim. Bunun üzerine Rabbim elini iki omuzum arasına koydu. Eli o kadar soğuktu ki, soğukluğunu göğsümde hissettim. O anda göklerde ve yerde olanları bildim ve: «Ey Rabbim! Kefaretler, dereceler, cemaat namazlarına gitmek ve namazdan sonra diğer namazı beklemek hakkında tartışıyorlar» dedim. Sonra: «Ey Rabbim! Şüphesiz ki sen İbrâhîm'i dost edindin, Mûsa ile konuştun ve şunu şunu yaptın» dedim. Bunun üzerine Yüce Allah: «Senin göğsünü açmadım mı? Yükünü üzerinden atmadım mı? Sana şunu yapmadım mı? Sana şunu yapmadım mı?» buyurdu. Bana öyle şeyler verdi ki bunları size anlatmama izin vermemiştir.* **«Sonra yaklaşmış ve inmiştir. Aradaki mesafe iki yay boyu oldu, hatta daha yakın. Böylece Allah kuluna vahyedeceğini vahyetti. Gözünün gördüğünü gönlü yalanlamadı»**[2] *âyetleri de bunları ifade etmektedir. Allah gözümün nurunu kalbimde kıldı ve ben Rabbime kalbimle baktım."*[3]

İbn İshâk ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin, Abdullah b. Ebî Seleme'den bildirdiğine göre Abdullah b. Ömer b. el-Hattâb elçisini: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbini gördü mü?" diye sorması için Abdullah b. Abbâs'a gönderdi. Abdullah b. Abbâs ta ona: "Evet, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbini gördü" diye haber gönderdi. Bunun üzerine Abdullah b. Ömer, elçisini: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbini nasıl gördü?" diye sorması için tekrar Abdullah b. Abbâs'a gönderdi. Abdullah b. Abbâs ta ona şöyle bir cevap gönderdi:

"Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbini yeşil bir bahçe içinde gördü. Aralarında altından bir örtü vardı ve altından kürsüsü üzerinde idi. Onu dört

---

[1] İbn Cerîr (22/22, 23).

[2] Necm Sur. 8-11

[3] İbn Cerîr (22/23). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/426): "İsnâdı zayıftır" demiştir.

melek taşımaktaydı. Bir melek adam suretinde, bir melek öküz suretinde bir melek kartal suretinde ve bir melek aslan suretindeydi."[1]

el-Esmâ ve's-Sıfât'ta Beyhakî'nin İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbini gördü mü?" diye sorulunca: "Evet, gördü, sanki ayakları bir bahçenin içindeydi. Aralarında inciden bir örtü vardı" dedi. Ona: "Ey İbn Abbâs! Allah: **"Gözler onu idrak edemez..."**[2] buyurmuyor mu?" dediğimde: "Annen olmaya, burada Allah'ın nuru kastedilmektedir. Eğer Allah nuru ile tecelli edecek olursa hiçbir şey onu idrak edemez" cevabını verdi.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Ashâb: "Yâ Resûlullah! Rabbini gördün mü?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu kalbimle iki defa gördüm"* buyurdu ve: **"Gözünün gördüğünü gönlü yalanlamadı"**[4] âyetini okudu.[5]

İbn Cerîr'in ashâbdan bir kişiden bildirdiğine göre Müslümanlar: "Yâ Resûlullah! Rabbini gördün mü?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu gözümle görmedim, ama kalbimle iki defa gördüm"* buyurdu ve: ***"Sonra yaklaşmış ve inmiştir"***[6] âyetini okudu.[7]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): *"«Rabbini gördün mü?» diye sorulunca: «Evet, bir nehir gördüm. Nehrin öbür tarafında bir hicap, hicabın arkasında da bir nur gördüm. Başka bir şey de görmedim»"* buyurdu.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Gözünün gördüğünü gönlü yalanlamadı"**[9] âyetini: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbini gözü ile değil, kalbi ile görmüştür" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Beyhakî (934, "zayıf"). Muhakkik: "İsnâdı zayıf ve metni münkerdir" demiştir.
[2] Enâm Sur. 103
[3] Beyhakî (935, "zayıf"). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[4] Necm Sur. 11
[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/424) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Necm Sur. 1- 8
[7] İbn Cerîr (22/19).
[8] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/425) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr: "Çok *garîb* bir hadistir" demiştir.
[9] Necm Sur. 11

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Gözünün gördüğünü gönlü yalanlamadı"**[1] âyetini: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbini iki defa kalbiyle görmüştür" şeklinde açıkladı.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Ben Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbini gördüğünü veya görmediğini iddia etmiyorum" demiştir.

Müslim, Tirmizî ve İbn Merdûye, Ebû Zer'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Rabbini gördün mü?" diye sorduğumda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O bir nurdur, onu nasıl görebilirim?"* karşılığını verdi.[3]

Müslim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Zer, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Rabbini gördün mü?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir nur olarak gördüm"* buyurdu.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Zer: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbini kalbi ile görmüştür, gözü ile görmemiştir" dedi.[5]

Nesâî'in bildirdiğine göre Ebû Zer: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbini kalbi ile görmüştür, gözü ile görmemiştir" dedi.[6]

Müslim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"Andolsun onu bir de diğer inişte görmüştü"**[7] âyetini: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i (aleyhisselam) görmüştür" şeklinde açıkladı.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i kendi suretinde görmüştür" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Murra el-Hemdânî: "Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kendi suretinde sadece iki defa gelmiştir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu yeşillik bir yerde üzerine inciler asılmış bir şekilde gördü" dedi.

---

[1] Necm Sur. 11
[2] İbn Cerîr (22/24).
[3] Müslim (178/291) ve Tirmizî (3282).
[4] Müslim (178/292).
[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/428) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11536).
[7] Necm Sur. 13
[8] Müslim (175) ve Beyhakî (2/371).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Andolsun onu bir de diğer inişte görmüştü"**[1] âyetini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Sidretü'l-Münteha'nın yanında büyük bir nur görmüştü" dedi.

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Andolsun onu bir de diğer inişte görmüştü"**[2] âyetini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i ayağı Sidre'ye asılı bir şekilde gördü. Ayağı üzerinde bitki üzerindeki yağmur damlacıkları gibi inciler bulunmaktaydı" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Andolsun onu bir de diğer inişte görmüştü. Sidretü'l-Münteha'nın yanında"**[4] âyetlerini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i kendi suretinde altı yüz kanatlı bir şekilde Sidre'nin yanında gördü. Onun bir kanadı ufku kaplamıştı. Kanatlarından sadece Allah'ın bileceği rengarenk inciler ve yakutlar dökülmektedir" dedi.[5]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi çıkarıldığı zaman altıncı semada olan Sidretü'l-Münteha'ya götürüldü. Yeryüzünden çıkanlar orada son bulur ve orada ondan alınır. Üstünden inenler de orada son bulur ve orada ondan alınır. **"O zaman Sidre'yi kaplayan kaplamıştı."** Burada altın kelebekler kastedilmektedir. Orada Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) üç şey verildi. Bunlardan biri beş vakit namaz, biri Bakara Sûresinin son âyetleri ve biri de ümmetinden hiç bir şeyi Allah'a şirk koşmayanların ve büyük günahlarının bağışlanmasıdır.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a Sidretü'l-Münteha sorulunca: "Her âlimin ilmi orada son bulur. Ondan geriye olanı da ancak Allah bilir" dedi.

---

[1] Necm Sur. 13
[2] Necm Sur. 13
[3] Ebu'ş-Şeyh (350).
[4] Necm Sur. 13, 14
[5] Ebu'ş-Şeyh (357).
[6] Ahmed 6/181 (3665), Müslim (173), Tirmizî (3276), İbn Cerîr (22/34, 41) ve Beyhakî (2/372, 373).

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk'a: "Niçin Sidretü'l-Münteha diye adlandırılmıştır?" diye sorulunca: "Çünkü Allah'ın emirlerinden her şey orada son bulur ve onu geçemez" dedi.[1]

İbn Cerîr, Şimr'den bildirir: İbn Abbâs, Ka'b'ın yanına gelerek: "Bana Sidretü'l-Münteha'dan bahset" dedi. Bunun üzerine Ka'b(u'l-ahbâr): "Sidre Arş'ın ortasındadır. Her âlimin ilmi yani mukarreb meleğin ve peygamber olarak gönderilmiş resullerin ilmi orada son bulur. Ondan geriye olanı da ancak Allah bilir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Sidretü'l-Münteha, Arş'ı taşıyanların başları üzerindedir. Bütün yaratıkların ilmi orada son bulur. Ondan geriye olan hakkında hiç kimsenin bir bilgisi yoktur. İlmin orada son bulması sebebi ile Sidretü'l-Münteha diye adlandırıldı."[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Abbâs'tan bildirir: Ka'b'a: "Sidretü'l-Münteha nedir?" diye sorduğumda: "Meleklerin ilminin son bulduğu yerdir. Allah'ın emirlerini de orada bulurlar. Hiçbir ilim onlara erişemez" dedi. Yine ona, Cennetü'l-Me'va'yı sorduğumda: "İçinde, şehitlerin ruhlarını yükselten yeşil kuşlar bulunan Cennettir" dedi.[4]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Sidretü'l-Müntehâ'nın yanında"**[5] âyetini açıklarken: "Burada Cennetin ortası kastedilmektedir. Onun üzerine ince ipek kumaş ve kalın ipek atlas konulmuştur" dedi.[6]

Ahmed ve İbn Cerîr'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben Sidretü'l-Münteha'ya götürüldüğümde meyvelerinin küpler gibi yapraklarının da fillerin kulakları gibi olduğunu gördüm. Allah'ın emri onu kapladığı zaman onun meyveleri ve yaprakları yakut, zümrüt ve buna benzer şeylere dönüştü"* buyurdu.[7]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/426).
[2] İbn Cerîr (22/33).
[3] İbn Cerîr (22/33).
[4] İbn Ebî Şeybe (13/150).
[5] Necm Sur. 14
[6] İbn Ebî Şeybe (13/97), İbn Cerîr (22/38) ve Taberânî (9056).
[7] Ahmed 19/313 (12301) ve İbn Cerîr (22/36). *Müsned*'in muhakkikleri: "Buhârî ve Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sidretü'l-Münteha..."**[1] ayetini açıklarken: "Burada âhiret gününün ilk günü ve dünyanın son günü kastedilmektedir. İşte orası (her şey için) son bulan yerdir" dedi.[2]

İbn Cerîr, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Esmâ binti Ebî Bekr, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Sidretü'l-Münteha'yı şöyle vasıflandırdığını işitmiştir: *"Bir binitli bir dalının gölgesinde yüz yıl yol gider. Ya da bir dalının gölgesinde yüz binitli gölgelenir. Onda altından kelebekler vardır. Onun meyveleri küp gibidir."*[3]

Hakîm et- Tirmizî ve Ebû Ya'la'nın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"O zaman Sidre'yi kaplayan kaplamıştı"**[4] âyetini açıklarken: *"Onu gördüm ve tespit ettim. Sonra aramızda altından kelebekler oluştu"* buyurdu.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى"[6] şeklinde okudu ve: "جَنَّه الْمَأْوَى" şeklinde okuyan kişileri ayıpladı.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Kim bu âyeti: "جَنَّه الْمَأْوَى" şeklinde okursa Allah onu deli etsin. Çünkü bu âyet: "جَنَّةُ الْمَأْوَى"[7] şeklindedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Me'vâ Cenneti onun (Sidre'nin) yanındadır"**[8] âyetini açıklarken: "Cennetü'l-Me'va Arş'ın sağındadır ve şehitlerin yeridir" dedi.[9]

Âdem b. İyâs ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"O zaman Sidre'yi kaplayan kaplamıştı"**[10] âyetini açıklarken: "Sidre

---

[1] Necm Sur. 14
[2] İbn Ebî Şeybe (14/101).
[3] İbn Cerîr (22/38, 39) ve Hâkim (2/469, *"sahîh"*).
[4] Necm Sur. 16
[5] Hakîm (1/162, 367, 4/263) ve Ebû Ya'la (2656). Ebû Ya'la'nın muhakkiki: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.
[6] Necm Sur. 15
[7] Necm Sur. 15
[8] Necm Sur. 15
[9] İbn Cerîr (22/40).
[10] Necm Sur. 16

ağacının dalları inci, yakut ve zeberceddendi. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) hem onu, hem Rabbini kalbiyle gördü" dedi.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Cennet yedinci semada en yüksek yerdedir. Cehennem ise yedi kat yerin dibindedir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib bu âyeti: "جَنَّةُ الْمَأْوَى"[3] şeklinde okudu ve: "Konaklama Cenneti mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O zaman Sidre'yi kaplayan kaplamıştı"**[4] âyetini açıklarken: "Burada Sidre'yi kaplayanlardan kasıt meleklerdir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Seleme b. Vehrâm: **"O zaman Sidre'yi kaplayan kaplamıştı"**[5] âyetini açıklarken: "Melekler Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) görmek için Yüce Allah'dan izin istediler. Allah da izin verince de melekler Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) görmek için Sidre'nin etrafını kapladılar" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Yakûb b. Zeyd der ki: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Sidre'nin yanında ne gördün?" diye sorulunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Altından kelebekler gördüm"* buyurdu.[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes: **"O zaman Sidre'yi kaplayan kaplamıştı"**[7] âyetini açıklarken: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu İsrâ gecesi götürüldüğü zaman gördü. Onu altından çekirgeler kaplamıştı" dedi.

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gözü oradan ne kaydı ve ne de onu aştı"**[8] âyetini açıklarken: "Göz ne sağa, ne de sola kaymadı ve kendisine emredileni de aşmadı, mânâsındadır" dedi.[9]

---

[1] Âdem, *Tefsîr Mücâhid* (627) ve Beyhakî (927). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[2] Ebu'ş-Şeyh (602).
[3] Necm Sur. 15
[4] Necm Sur. 16
[5] Necm Sur. 16
[6] İbn Cerîr (22/42).
[7] Necm Sur. 16
[8] Necm Sur. 17
[9] İbn Cerîr (22/44) ve Hâkim (2/469, *"sahîh"*).

Firyabî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Andolsun, o, Rabbinin en büyük alametlerinden bir kısmını gördü"**[1] âyetini açıklarken: "Ufku kaplayan Cennetten yeşil bir perde gördü" dedi.[2]

İbn Cerîr'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman Cibrîl beni Cennete götürdü. Cennete girdim ve bana Kevser verildi. Sonra beni Sidretü'l-Münteha'ya götürdü. O, Rabbine yaklaştı, derken sarkıp ve daha da yakın oldu. Aralarındaki mesafe, iki yay kadar yahut daha az kaldı."*[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sidretü'l-Münteha'ya vardığımda onun yapraklarının filkulağı gibi meyvesinin de küp gibi olduğunu gördüm. Allah'ın emri onu kapladığı zamanda değişiverdi"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun yakuta dönüştüğünü zikretti.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): "Bütün eygamberlerin ve meleklerin işleri Sidretü'l-Münteha'da son bulur" dedi.[5]

أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى * وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى * أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنْثَى

"Siz de gördünüz mü, Lât'ı ve Uzza'yı? Üçüncü olarak da öteki Menat'ı? Erkek size de, dişi O'na mı?" (Necm Sur. 19-21)

Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Lât, hacılara un çorbası yapan bir kişiydi" dedi. Abd b. Humeyd'in lafzı ise: "Lât, un çorbası yapar ve hacılara içirirdi" şeklindedir.[6]

---

[1] Necm Sur. 18

[2] Buhârî (3233, 4858), İbn Cerîr (22/45), Taberânî (9051, 9053) ve Beyhakî (2/372).

[3] İbn Cerîr (22/19, 20).

[4] İbn Ebî Şeybe (11/472, 13 (98). Elbânî: "Müslim'in şartına göre isnâdı ceyyiddir" dedi.

[5] İbn Ebî Şeybe (14/309).

[6] Buhârî (4859) ve İbn Cerîr (22/48).

Nesâî ve İbn Merdûye, Ebu't-Tufayl'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'yi fethettiği zaman Hâlid b. el-Velîd'i, Uzza'nın bulunduğu yere Nahle'ye gönderdi. Hâlid, üç muğaylan ağacı üzerinde olan Uzza'nın yanına geldi ve bu ağaçları keserek üzerine inşa edilmiş olan evi yıktı. Sonra da Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu haber verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Geri dön, şüphesiz sen hiç bir şey yapmamışsın"* buyurdu. Bunun üzerine Hâlid geri döndü. Uzza'nın hizmetçileri ve koruyucuları onu görünce: "Ey Uzza, ey Uzza!" diyerek dağa kaçtılar. Hâlid oraya gelince çırılçıplak bir kadının saçlarını sarkıtmış, başına avuçlarıyla toprak saçtığını gördü. Hâlid kadını öldürünceye kadar ona kılıcıyla vurdu. Yine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dönüp durumu haber verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İşte o, Uzza'dır"* buyurdu.[1]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Uzza Nahle'nin orta yerindeydi. Lât ise Tâif'te, Menât ise Kudeyd'deydi.[2]

Saîd b. Mansûr ve Fâkihî, Mücâhid'den bildirir: Lât cahiliye zamanında Tâif'te evi bir kayalıkta olan ve koyunları bulunan bir kişi idi. Bu kişi koyunların sütünden yağı çıkarır, Tâif'ten de kuru hurma alarak bir çeşit çorba yapar ve bunu oradan geçenlere içirirdi. Bu kişi öldükten sonra ona taparak: "İşte Lât budur" dediler. Mücâhid: "اللات"[3] ifadesini: "اللاتّ" şeklinde şeddeli olarak okurdu.[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Lât bir kaya üzerinde çorba yapan biri idi. Onun çorbasından içen kişi mutlaka semirirdi. Sonra ona taptılar.[5]

Fâkihî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Lât öldüğü, zaman Amr b. Luhey, onlara: "O, ölmedi, kayanın içine girdi" dedi. Bunun üzerine o kayaya taptılar ve üzerine bir ev inşa etiler.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Siz de gördünüz mü,**

---

[1] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11547).

[2] Taberânî (12106). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/115) der ki: "İsnâdında zayıf olan Ebu Şeybe bulunmaktadır."

[3] Necm Sur. 19

[4] Fâkihî, *Ahbâru Mekke* 5/164 (75).

[5] *Fethu'l-Bâri*'de (8/612) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Fâkihî, *Ahbâru Mekke* 5/164 (76).

Lât'ı..."[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Lât, kuru üzüm suyuyla ve unla çorba yapan Sakîf'li bir kişi idi. Öldüğü zaman mezarını put edindiler ve ona tapmaya başladılar. İnsanlar bu kişinin Adven'lilerden Âmir b. ez-Zarib olduğunu iddia etmekteydi."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ" (=Siz de gördünüz mü, Lât'ı ve Uzza'yı) buyruğunu açıklarken: "Lât, Tâif'te un çorbası yapan bir kişi idi. Öldüğü zaman onun mezarını tapınak ettiler. Uzza ise ağaçlardan ibarettir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Siz de gördünüz mü, Lât'ı ve Uzza'yı? Üçüncü olarak da öteki Menat'ı?"**[3] âyetlerini açıklarken: "Bunlar kendilerine taptıkları ilahlardır. Lât, Tâif ahalisinin taptığı, Uzza, Sükâme'de, Nahle'nin ortasında bulunan Kureyşlilerin taptığı, Menât ise Kudeyd'de Ensâr'ın taptığıydı" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Ebû Sâlih'ten bildirir: Lât onların ilahlarının bakıcısı idi. Kendilerine çorba yapardı. Uzza ise, Nahle denilen yerde kendisine deriden iplerini ve yünlerini astıkları hurma ağacıdır. Menât ise Kudeyd'de bir taştır.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Cevzâ: "Lât, üzerinde çorba yapılan bir taştı. Bu sebeple de Lât diye adlandırıldı" dedi.

تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ

"Öyle ise bu çok insafsızca bir paylaştırmadır." (Necm Sur. 22)

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "ضِيزَىٰ"[6] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "*Dîzâ* ifadesi insafsız mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, İmriu'l-Kays'ın:

---

[1] Necm Sur. 19
[2] İbn Cerîr (22/48, 49).
[3] Necm Sur. 19, 20
[4] Abdurrezzâk (2/253) ve İbn Cerîr (22/47).
[5] İbn Cerîr (22/48).
[6] Necm Sur. 22

"Esed oğulları hükümlerinde insafsız oldular

Çünkü başla kuyruğu birbirine eşit kıldılar" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[1]

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bu çok insafsızca bir paylaştırmadır"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu, doğru olmayan bir paylaştırmadır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bu çok insafsızca bir paylaştırmadır"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu, eksik bir paylaştırmadır" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humey ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: " قِسْمَةٌ ضِيزَى"[4] buyruğunu açıklarken: "Bu insafsızca bir paylaştırmadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, Dahhâk'tan aynısını bildirir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "قِسْمَةٌ ضِيزَى"[6] buyruğunu açıklarken: "Bu, insafsızca haksız bir paylaştırmadır" dedi.[7]

أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّى

"Yoksa insan, her arzu ettiği şeye sahip mi olacaktır?"
(Necm Sur. 24)

Ahmed, Buhârî ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden biri bir şey temenni ettiği zaman ne temenni ettiğine baksın. Şüphesiz ki o, temenni ettiğinden neyin kendi lehine yazılmış olduğunu bilemez"* buyurmuştur.[8]

---

[1] *el-İtkân*'da (2/98) geçtiği üzere Tastî.
[2] Necm Sur. 22
[3] Necm Sur. 22
[4] Necm Sur. 22
[5] Abdurrezzâk (2/255) ve İbn Cerîr (22/53).
[6] Necm Sur. 22
[7] İbn Cerîr (22/53).
[8] Ahmed 14/316, 317, 15/9 (7689, 9024), Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred* (794) ve Beyhakî (7274, 7275). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî *Daîf Edebi'l-Müfred*, 124).

وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاء وَيَرْضَى

"Allah, dilediğine ve hoşnut olduğuna izin vermedikçe, göklerde bulunan nice meleklerin şefaati bir şeye yaramaz." (Necm Sur. 26)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Göklerde bulunan nice meleklerin şefaati bir şeye yaramaz"**[1] buyruğunu açıklarken: "Müşriklerin: «Putlar şefaat edeceklerdir» demeleri üzerine Allah: **"Göklerde bulunan nice meleklerin şefaati bir şeye yaramaz"**[2] buyurmuştur" dedi.

وَمَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا

"Onların, bu hususta hiçbir bilgisi yok, ancak zanna kapılıyorlar ve şüphe yok ki zan, gerçeğe karşı hiçbir şeye yaramaz." (Necm Sur. 28)

İbn Ebî Hâtim, Ömer b. el-Hattâb'dan bildirir: Din hususunda zanna kapılmaktan sakının. Şüphesiz ki, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zannı isabet ederdi. Çünkü Allah ona olacak şeyleri gösterirdi. Bizim görüşümüz ise bilmediğimiz bir şey hakkındadır. **"Şüphe yok ki zan, gerçeğe karşı hiçbir şeye yaramaz."**[3]

---

[1] Necm Sur. 26

[2] Necm Sur. 26

[3] Necm Sur. 28

ذَلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى

"İşte onların erişebilecekleri bilgi budur. Doğrusu Rabbin yolundan sapmış olanı pekiyi bilir, doğru yolda olanı da çok iyi bilir." (Necm Sur. 30)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İşte onların erişebilecekleri bilgi budur..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada görüşleri kastedilmektedir" dedi.

Tirmizî, İbnu's-Sünnî ve Hâkim, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir meclisten kalkmadan önce mutlaka ashâbına şu duaları yapardı: *"Allahım! Sana karşı ma'siyetlerle aramıza perde olacak bir korku, bizi Cennetine götürecek bir kulluk ve bize, dünya musibetlerine karşı bizi güçlü kılacak bir iman nasip et. Allahım! Bizi yaşattığın sürece, kulaklarımız, gözlerimiz ve gücümüzden bizi faydalandır. Aynı şeyleri zürriyetimize de nasip et. Bize zulmedenlerden intikamımızı al ve düşmanlarımıza karşı bize yardım et. Musibetimizi dinimizde kılma. En büyük tasamızı ve ilmimizin sonunu dünya yapma ve bize acımayanları üzerimize musallat etme."*[2]

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى

"Göklerde ve yerde bulunanlar hep Allah'ındır. Bu, Allah'ın, kötülük edenleri yaptıklarıyla cezalandırması, güzel davrananları da daha güzeliyle mükâfatlandırması içindir." (Necm Sur. 31)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Bu, Allah'ın, kötülük edenleri yaptıklarıyla cezalandırması, güzel davrananları da daha güzeliyle**

[1] Necm Sur. 30

[2] Tirmizî (3502, *"hasen"*, lafız kendisinindir), İbnu's-Sünnî (446) ve Hâkim (1/528). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2783).

mükâfatlandırması içindir"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada kötülük edenlerle şirk ahalisi, iyilik edenlerle de müminler kastedilmektedir" dedi.

الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى

"Onlar, ufak tefek kusurları dışında, büyük günahlardan ve çirkin işlerden uzak duran kimselerdir. Şüphesiz Rabbin, bağışlaması çok geniş olandır. Sizi, topraktan yarattığında da ve analarınızın karnında ceninler iken de, en iyi bilendir. Bunun için kendinizi temize çıkarmayın. Çünkü o, Allah'a karşı gelmekten sakınanları en iyi bilendir."

(Necm Sur. 32)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar... büyük günahlardan ve çirkin işlerden uzak duran kimselerdir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada büyük günahlarla Allah'ın ateşle cezalandıracağını bildirdiği günahlar, çirkin işlerle de ceza olarak dünyada iken had (şeri ceza) uygulanan işler kastedilmektedir" dedi.

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî İbn Abbâs'tan bildirir: Ebû Hureyre'nin, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) rivayet etmiş olduğu hadisteki şu sözlerden daha fazla *lememe* (küçük günahlara) benzeyen bir şey görmedim: *"Allah, Âdemoğluna zinadan payını yazmıştır ve Âdemoğlu o payına mutlaka ulaşacaktır. Gözün zinası bakmak, dilin zinası ise konuşmaktır. İnsanın nefsi temenni eder ve arzular. Kişinin cinsel organı da bunları ya doğrular, ya da yalanlar."*[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve *Şuabu'l-Îmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Ufak tefek kusurları**

---

[1] Necm Sur. 31

[2] Necm Sur. 32

[3] Abdurrezzâk (2/253), Ahmed 13/152, 153 (7719), Buhârî (6343, 6612), Müslim (2657/20), İbn Cerîr (22/62) ve Beyhakî (7/89).

dışında"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Gözlerin zinası bakmak, dudakların zinası ise öpmektir. Ellerin zinası tutmak, ayakların zinası ise yürümektir. Kişinin cinsel organı da bunları ya doğrular, ya da yalanlar. Kişi bu işlere cinsel organıyla yaklaşırsa zina etmiş olur. Aksi takdirde işlediği şeyler küçük günahlardan sayılır."[2]

Müsedded, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre'ye: **"...Ufak tefek kusurları dışında..."**[3] buyruğunun açıklaması sorulunca: "Burada bakmak, çimdik atmak, öpmek ve okşamak kastedilmektedir. Eğer erkeklik organı kadının cinsel organına değerse gusül vacip olur. Çünkü bu zinadır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Ufak tefek kusurlar iki had (şeri ceza) arasında işlenen günahlardır" dedi.[5]

Saîd b. Mansûr, Tirmizî, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ufak tefek kusurları dışında..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada kişinin çirkin işler yapıp sonradan tövbe etmesi kastedilmektedir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda:

"Allahım! Bağışlarsan bütün günahları bağışlarsın,

Ufak tefek günahı olmayan hangi kulun var ki?" buyurmuştur.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ufak tefek kusurları dışında..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada Müslüman olmadan önceki geçmiş ufak tefek günahlar kastedilmektedir" dedi.[9]

---

[1] Necm Sur. 32

[2] Abdurrezzâk (2/255), İbn Cerîr (22/62), Hâkim (2/470, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7060).

[3] Necm Sur. 32

[4] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4123) geçtiği üzere Müsedded ve İbn Cerîr (22/73).

[5] İbn Ebî Hâtim, *İlel* (2/78).

[6] Necm Sur. 32

[7] Tirmizî (3284, *"sahîh"*), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2262), İbn Cerîr (22/63, 64), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/436) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/469, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7055, 7056). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2618).

[8] Necm Sur. 32

[9] İbn Cerîr (22/60).

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildirir: Burada: "Onlar daha dün bizimle beraber bizim yaptıklarımızı yapmaktaydı" diyen müşrikler kastedilmektedir. Bunun üzerine Yüce Allah, Müslümanlıktan önce Cahiliye zamanında işledikleri şeyler hakkında: "**...Ufak tefek kusurları dışında...**"[1] âyetini indirdi ve Müslüman olduklarında onların bu ufak tefek günahlarını bağışladı.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "**Onlar... büyük günahlardan ve çirkin işlerden uzak duran kimselerdir...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada büyük günahlarla şirk, çirkin işlerle de zina kastedilmektedir. Onlar İslam'a girdikleri zaman bu çirkin işleri bıraktılar. Bunun üzerine Yüce Allah, onların Müslüman olmadan önce işlemiş oldukları ufak tefek günahları bağışladı."[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "**...Ufak tefek kusurları dışında...**"[5] buyruğunu: "Burada ufak tefek kusurlarla zina ettikten sonra veya içki içtikten sonra tövbe edip onlara tekrar dönmemek kastedilmektedir. Kişinin işlediği günahlara tekrar dönmemesi *lemem* demektir" şeklinde açıkladı.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Ufak tefek kusurları dışında...**"[7] buyruğunu: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı: «Ufak tefek kusurlar demek kişinin zina edip veya içki içtikten sonra bunlardan uzak durup tövbe etmesidir» derdi" şeklinde açıklamıştır.[8]

İbn Merdûye'nin Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Lemem'in ne olduğunu biliyor musunuz?" diye sorunca, ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin bakarak zina etmesi ve bunu tekrar etmemesi, kişinin içki içmesi ve bunu tekrar etmemesi ve kişinin hırsızlık edip bunu tekrar etmemesidir (yani bunlardan tövbe etmesidir)"* buyurdu.

---

[1] Necm Sur. 32
[2] İbn Cerîr (22/60).
[3] Necm Sur. 32
[4] İbn Cerîr (22/61).
[5] Necm Sur. 32
[6] İbn Cerîr (22/64) ve Beyhakî (7058, 7059).
[7] Necm Sur. 32
[8] İbn Cerîr (22/65).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ufak tefek kusurları dışında..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kişinin bir zamanlar böylesi günahları işledikten sonra tövbe etmesi kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, Ebû Sâlih'ten bildirir: Bana ufak tefek kusurlar hakkında sorulunca: "Bu, kişinin günah işledikten sonra tövbe etmesidir" dedim. Bu durumu İbn Abbâs'a haber verdiğimde, o: "Bu cevabı vermekte şerefli bir melek sana yardımcı olmuştur" dedi.

Buhârî'nin *Târih*'te bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Ufak tefek kusurları dışında..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada, bir zamanlar zina etmek kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"...Ufak tefek kusurları dışında..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada zina edip te tövbe etmek ve bir daha ona dönmemek kastedilmektedir" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ: "Burada cinsel ilişki dışındaki (okşamak, öpmek koklamak gibi) diğer günahlar kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime'ye, Hasan'ın: "*Lemem* demek zinayı düşünmek demektir" dediği söylenince: "Hayır, öyle değildir. *Lemem* demek kucaklamak, öpmek ve koklamak demektir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Amr: "*Lemem* şirkin dışında olan günahlardır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: Lemem iki had arasında işlenen günahlardır. Biri dünya cezası, biri de âhiret azabıdır. Kişinin namazı bu günahlarına kefaret olur. Bu günahlar cezayı vacip kılan günahlar dışındadır. Dünya haddi, Allah'ın, dünyada iken cezasının çekilmesini emrettiği bütün günahlardır. Âhiret haddi ise Allah'ın ateşle mühürlediği ve cezasını âhirete bıraktığı bütün günahlardır.[7]

---

[1] Necm Sur. 32
[2] İbn Cerîr (22/65).
[3] Necm Sur. 32
[4] Necm Sur. 32
[5] İbn Cerîr (22/65).
[6] İbn Cerîr (22/66).
[7] İbn Cerîr (22/67).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "إِلَّا اللَّمَمَ"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "*Lemem* iki had arasında olan, dünya ve âhiret cezası gerektirmeyen ufak tefek kusurlardır. Yani Allah'ın âhirette cezalandıracağı günahlardan veya dünyada had (şeri cezayı) gerektiren çirkinliklerden daha hafif olan kusurlardır."[2]

İbn Cerîr, Muhammed b. Sîrîn'den bildirir: Bir kişi Zeyd b. Sâbit'e: "**Onlar, ufak tefek kusurları dışında, büyük günahlardan ve çirkin işlerden uzak duran kimselerdir...**"[3] buyruğunun açıklamasını sorunca: "Allah sana çirkinliklerin açığını da, gizlisini de haram kılmıştır" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye, *Ma'rife*'de Ebû Nuaym ve Vâhidî, Sâbit b. el-Hâris el-Ensârî'den bildirir: Yahudiler kendilerinden küçük bir çocuk öldüğü zaman: "Bu sıddîk'tir (Allah dostudur)" derlerdi. Bu durum Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ulaşınca: "*Yahudiler yalan söylüyor. Allah'ın yarattığı hiçbir nefis yoktur ki, daha o annesinin karnında iken Allah, onun cennetlik mi, cehennemlik mi olacağını bilmesin*" buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Sizi, topraktan yarattığında da ve analarınızın karnında ceninler iken de, en iyi bilendir. Bunun için kendinizi temize çıkarmayın. Çünkü O, Allah'a karşı gelmekten sakınanları en iyi bilendir**"[5] âyetini indirdi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Sizi, topraktan yarattığında da ve analarınızın karnında ceninler iken de, en iyi bilendir...**"[7] âyeti: "**O, hidayete erenleri de en iyi bilendir**"[8] âyetinin bir benzeridir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "**Sizi, topraktan yarattığında da ve analarınızın karnında ceninler iken de, en iyi bilendir**"[9] buyruğunu açıklarken: "Burada Âdem'i (aleyhisselam) yarattığı ve Âdem'den de sizi yarattığı

---

[1] Necm Sur. 32
[2] İbn Cerîr (22/68).
[3] Necm Sur. 32
[4] İbn Cerîr (22/61).
[5] Necm Sur. 32
[6] Taberânî (1368), Ebû Nuaym 1/404 (1363) ve el-Vâhidî (sh. 297, 298).
[7] Necm Sur. 32
[8] Enâm Sur. 117, Nahl Sur. 125, Kasas Sur. 56 ve Kalem Sur. 7
[9] Necm Sur. 32

zaman kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Sizi, topraktan yarattığında da ve analarınızın karnında ceninler iken de, en iyi bilendir"**[2] buyruğunu açıklarken: "Allah her nefsin ne yaptığını, ne yapacağını ve nereye gideceğini bilmektedir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Bunun için kendinizi temize çıkarmayın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Kendinizi beri kılmayın mânâsındadır" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bunun için kendinizi temize çıkarmayın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Masiyetlerle amel edip: «Biz itaat üzere amel ediyoruz» demeyin, mânâsındadır" dedi.

İbn Sa'd, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud ve İbn Merdûye'nin Zeyneb binti Ebî Seleme'den bildirdiğine göre kendisine Berre (=iyi kadın) ismi takıldığında, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendinizi temize çıkarmayın. Sizden kimin iyi olduğunu Allah daha iyi bilendir. Onun adını Zeyneb koyun"* buyurdu.[7]

Zübeyr b. Bekkâr *el-Muvaffakiyât*'ta dedesi Abdullah b. Mus'ab'dan bildirir: Ebû Bekr es-Sıddîk, Kays b. Âsım'a: "Bize kendini vasfet" deyince, Kays: "Yüce Allah: **«Bunun için kendinizi temize çıkarmayın...»**[8] buyurmaktadır. Ben de kendimi temize çıkaracak değilim. Allah bana bunu yasaklamıştır" dedi. Ebû Bekr, Kays'ın bu hareketini beğenmişti.

---

[1] İbn Cerîr (22/70).
[2] Necm Sur. 32
[3] İbn Ebî Şeybe (14/34).
[4] Necm Sur. 32
[5] İbn Cerîr (22/71).
[6] Necm Sur. 32
[7] İbn Sa'd (8/461), Müslim (2142) ve Ebû Dâvud (4953).
[8] Necm Sur. 32

اَفَرَاَيْتَ الَّذِي تَوَلّٰى ★ وَاَعْطٰى قَلِيلًا وَاَكْدٰى ★ اَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرٰى
★ اَمْ لَمْ يُنَبَّاْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسٰى

"Şimdi gördün mü o yüz çevireni? Biraz verip sonra vermemekte direneni? Gaybın bilgisi kendi yanındadır da o görüyor mu? Yoksa kendisine bildirilmedi mi Musa'nın sahîfelerinde olanlar?" (Necm Sur. 33-36)

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir gazveye çıkmıştı. Bir kişi geldi ve bölüğe katılmak için bir binek bulamadı. Bir arkadaşını görünce de: "Bana bölüğe katılmam için bir binek ver" dedi. Adam: "Benim günahlarımı yüklenmen şartıyla sana bir devemi veririm" deyince o da bunu kabul etti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Şimdi gördün mü o yüz çevireni? Biraz verip sonra vermemekte direneni?"**[1] âyetlerini indirdi.

İbn Ebî Hâtim, Derrâc Ebu's-Semh'ten bildirir: Bir bölük gazveye çıkmıştı. Bir kişi bölüğe katılmak için Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bir binek isteyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seni bindirecek bir binit bulamıyorum"* buyurdu. Bunun üzerine adam üzgün bir şekilde oradan ayrıldı. Yolda giderken, çökmüş develerinin başında duran birini gördü ve durumunu ona anlattı. Bu kişi ona: "İyiliklerini bana vermen karşılığında sana bir deve versem ve bölüğe katılsan, ne dersin?" dedi. O da bunu kabul etti ve deveyi aldı. Bunun üzerine: **"Şimdi gördün mü o yüz çevireni... Sonra çalışmasının karşılığı kendisine tastamam verilecektir"**[2] âyetleri indi.

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildirir: Bir kişi Müslüman olmuş ve kendisini ayıplayan biri ile karşılaşmıştı. Ona: "Büyüklerinin dinini terk ederek onların sapıklık içinde ve Cehennemlik olduklarını mı iddia ediyorsun?" dedi. Müslüman olan kişi: "Hayır, ben Allah'ın azabından korkuyorum" karşılığını verince: "Bana bir şeyler ver ve ben senin bütün günahlarını yükleneyim" dedi. O da bunu kabul edip ona bir şeyler verdi. Ancak ayıplayan kişi: "Daha ver" deyince, Müslüman vermemekte o da daha istemekte diretti. Bunun üzerine Müslüman ona bir şeyler daha verdi. Sonra bu anlaşmalarını bir

---

[1] Necm Sur. 33, 34

[2] Necm Sur. 33- 41

kâğıda yazdılar ve onu şahit kıldılar. Bu olay üzerine: **"Şimdi gördün mü o yüz çevireni? Biraz verip sonra vermemekte direneni? Gaybın bilgisi kendi yanındadır da o görüyor mu?"**[1] âyetleri indi.[2]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şimdi gördün mü o yüz çevireni? Biraz verip sonra vermemekte direneni? Gaybın bilgisi kendi yanındadır da o görüyor mu?"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Burada Velîd b. el-Muğîre kastedilmektedir. Bu kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Bekr'e gidip onların dediklerini dinlerdi. Onun kendi nefsinden bir şey vermesi dinlemek için kulak vermesiydi. Sonra da onları dinlemez oldu. Gayb ifadesiyle de Kur'ân kastedilmektedir. Velîd, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Bekr'in yanına gittiğinde Kur'ân'da batıl olan bir şey mi gördü, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biraz verip sonra vermemekte direneni?"**[5] âyetini açıklarken: "Bu âyet az verip de sonra vermemekte direnen Âs b. Vâil hakkında inmiştir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biraz verip sonra vermemekte direneni?"**[6] âyetini açıklarken: "Burada biraz itaat ettikten sonra artık itaat etmemek kastedilmektedir" dedi.[7]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ"[8] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Burada kişinin az verip çok vermeyi men etmesi ve verdiğiyle minnet etmesi kastedilmektedir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, şâirin:

"Azıcık bir şey verdikten sonra minnet etmekte

---

[1] Necm Sur. 33- 35
[2] İbn Cerîr (22/72).
[3] Necm Sur. 33- 35
[4] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/322) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (22/71, 73).
[5] Necm Sur. 34
[6] Necm Sur. 34
[7] İbn Cerîr (22/72).
[8] Necm Sur. 34

Oysa insanlar arasında iyilik eden övülmekte" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[1]

وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى

"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?" (Necm Sur. 37)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, *el-Elkâb*'da Şîrâzî ve Deylemî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"***[2] *âyetinin ne demek olduğunu biliyor musunuz?"* diye sorunca, ashâb: "Allah ve Resûlü daha bilir" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O, günlük amelini günün başında kıldığı dört rekat namazla tamamlardı"* buyurdu. Ashâb bu namazın kuşluk namazı olduğunu iddia ederdi.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"**[4] âyetini: "Tebliğ ederek Allah'a karşı vazifesini yerine getirdi" şeklinde açıklamıştır.

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"**[5] âyetini açıklarken: "Burada, Allah'ın kendisine farz kılmış olduğu şeyleri hakkıyla yaparak vazifesini yerine getirmesi kastedilmektedir" dedi.[6]

Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: İslam'ın rukünleri otuz tanedir. Onları İbrâhîm'den (aleyhisselam) önce yerine getiren hiç kimse yoktur.

---

[1] *el-İtkân*'da (2/83) geçtiği üzere Tastî.

[2] Necm Sur. 37

[3] *Fethu'l-Bâri*'de (8/605) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (2/507, 508, 22/78), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/439, 440) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, *Tahrîc Ahâdisi'l-Keşşâf*'ta (3/384) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Deylemî (4/403).

[4] Necm Sur. 37

[5] Necm Sur. 37

[6] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/322) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (22/77).

Zira Allah: **"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"**[1] buyurmaktadır.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"**[3] âyetini açıklarken: "Rabbinin risalelerini halkına tebliğ ederek vazifesini yerine getirdi mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid ve İkrime: **"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"**[5] âyetini açıklarken: "İbrâhîm (aleyhisselam): **"Hiçbir günahkâr, başkasının günah yükünü yüklenmez"**[6] buyruğunu tebliğ ederek vazifesini yerine getirmiştir" dediler.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"**[8] âyetini açıklarken: "Kendisine emredilenleri tebliğ ederek vazifesini yerine getirmesi kastedilmektedir" dedi.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"**[10] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İbrâhîm'in (aleyhisselam) itaatini tamamlaması, oğlu hakkında rüya gördüğünde onu boğazlamaya kalkması ve Mûsa'nın (aleyhisselam) sahifelerinde olan: **«Hiçbir günahkâr, başkasının günah yükünü yüklenmez»**[11] buyruğunu tebliğ etmesidir.[12]

---

[1] Necm Sur. 37
[2] Hâkim (2/470, "*sahîh*").
[3] Necm Sur. 37
[4] İbn Cerîr (22/75).
[5] Necm Sur. 37
[6] Necm Sur. 38
[7] İbn Cerîr (22/75).
[8] Necm Sur. 37
[9] İbn Cerîr (22/76).
[10] Necm Sur. 37
[11] Necm Sur. 38
[12] İbn Cerîr (22/76).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Kurazî: **"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"**[1] âyetini açıklarken: "Burada oğlunu boğazlamaya kalkışması kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İbrâhîm (aleyhisselam) İslam rükünlerinin tümünü yerine getirdi. Ondan başka hiç kimse bunları tam olarak yerine getirmemiştir. Bu rükünler de otuz tanedir. On tanesi Berâe (Tevbe) Sûresinde: **"Şüphesiz Allah, mü'minlerden canlarını ve mallarını, kendilerine vereceği cennet karşılığında satın almıştır. Artık, onlar Allah yolunda savaşırlar, öldürürler ve ölürler. Allah, bunu Tevrat'ta, İncil'de ve Kur'ân'da kesin olarak vaadetmiştir. Kimdir sözünü Allah'dan daha iyi yerine getiren? O hâlde, yapmış olduğunuz bu alışverişten dolayı sevinin. İşte asıl bu, büyük başarıdır. Bunlar, tövbe edenler, ibâdet edenler, hamdedenler, oruç tutanlar, rükû ve secde edenler, iyiliği emredip kötülükten alıkoyanlar ve Allah'ın koyduğu sınırları hakkıyla koruyanlardır. Mü'minleri müjdele"**[4] âyetleridir. On tanesi Ahzâb Sûresinde: **"Şüphesiz müslüman erkeklerle müslüman kadınlar, mü'min erkeklerle mü'min kadınlar, itaatkâr erkeklerle itaatkâr kadınlar, doğru erkeklerle doğru kadınlar, sabreden erkeklerle sabreden kadınlar, Allah'a derinden saygı duyan erkekler, Allah'a derinden saygı duyan kadınlar, sadaka veren erkeklerle sadaka veren kadınlar, oruç tutan erkeklerle oruç tutan kadınlar, namuslarını koruyan erkeklerle namuslarını koruyan kadınlar, Allah'ı çokça anan erkeklerle çokça anan kadınlar var ya, işte onlar için Allah bağışlanma ve büyük bir mükâfat hazırlamıştır"**[5] âyetidir. Altı tanesi Mü'minûn Sûresinde: **"Mü'minler, gerçekten kurtuluşa ermişlerdir... Onlar ki, namazlarını kılmağa devam ederler"**[6] âyetleridir. Dört tanesi: **"Biri çıkıp gelecek azabı sordu"**[7] âyeti ile: **"Onlar, ceza gününü tasdik eden kimselerdir. Onlar,**

---

[1] Necm Sur. 37
[2] İbn Cerîr (22/77).
[3] Necm Sur. 37
[4] Tevbe Sur. 111, 112
[5] Ahzâb Sur. 35
[6] Mu'minûn Sur. 1- 5, 8, 9
[7] Meâric Sur. 1

Rablerinin azabından korkan kimselerdir"[1] âyetlerindedir. İşte bu şekilde otuz tanedir. Bu rükünlerden birini yerine getiren kişi İslam rükünlerinden birini yerine getirmiş demektir. Bunların tümünü ancak İbrâhîm (aleyhisselam) yerine getirebilmiştir. Zira Allah: **"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"**[2] buyurmaktadır.

أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى

"Hiçbir günahkâr, başkasının günah yükünü yüklenmez."
(Necm Sur. 38)

Abd b. Humeyd, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Necm Sûresi birinci âyetten: **"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"**[3] âyetine kadar indiği zaman: İbrâhîm (aleyhisselam): **"Hiçbir günahkâr, başkasının günah yükünü yüklenmez... Bu da önceki uyarıcılardan bir uyarıcıdır"**[4] âyetlerini tebliğ ederek vazifesini yerine getirdi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"**[6] âyetini açıklarken: İbrâhîm (aleyhisselam): **"Hiçbir günahkâr, başkasının günah yükünü yüklenmez"**[7] buyruğunu tebliğ ederek vazifesini yerine getirdi" dedi.

Şâfiî, Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Sünen*'de Beyhakî, Amr b. Evs'ten bildirir: İbrâhîm (aleyhisselam) gelene kadar kişi başkasının günahlarını kendi üstüne alırdı. Yüce Allah: **"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"**[8] buyurdu ve İbrâhîm

[1] Meâric Sur. 26, 27
[2] Necm Sur. 37
[3] Necm Sur. 37
[4] Necm Sur. 38- 56
[5] Hâkim (2/470, "*sahih*").
[6] Necm Sur. 37
[7] Necm Sur. 38
[8] Necm Sur. 37

(aleyhisselam): **"Hiçbir günahkâr, başkasının günah yükünü yüklenmez"**[1] buyruğunu tebliğ ederek vazifesini yerine getirdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"**[3] âyetini açıklarken: "İbrâhîm (aleyhisselam) gelene kadar dostu dostunun günahlarından dolayı sorumlu tutarlardı. İbrâhîm (aleyhisselam): **"Hiçbir günahkâr, başkasının günah yükünü yüklenmez"**[4] buyruğunu tebliğ etti.[5]

İbnu'l-Münzir, Huzeyl b. Şerahbîl'den bildirir: Nuh (aleyhisselam) ile İbrâhîm (aleyhisselam) arasındaki zamanda kişi başkasının günahlarından dolayı sorumlu tutulurdu. Bu, İbrâhîm (aleyhisselam) gelip hiçbir günahkâr, başkasının günah yükünü yüklenmez diyene kadar öyle devam etti.[6]

وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَى * وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى * ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى

"İnsan için ancak çalıştığı vardır. Şüphesiz onun çalışması ileride görülecektir. Sonra çalışmasının karşılığı kendisine tastamam verilecektir." (Necm Sur. 39-41)

Nâsih'te Ebû Dâvud, *Nâsih*'te Nehhâs, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsan için ancak çalıştığı vardır. Şüphesiz onun çalışması ileride görülecektir. Sonra çalışmasının karşılığı kendisine tastamam verilecektir"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah bu âyetten sonra **"İman eden ve nesilleri de iman konusunda kendilerinin**

---

[1] Necm Sur. 38

[2] Şâfiî, *Şifâu'l-Ay* 2/379 (627) ve Beyhakî (8/345). Şâfiî'nin *Müsned*'inin muhakkikleri: "İsnâdı mürseldir" demişlerdir.

[3] Necm Sur. 37

[4] Necm Sur. 38

[5] İbn Cerîr (22/75).

[6] *Fethu'l-Bâri*'de (8/605) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.

[7] Necm Sur. 39

yoluna uyanlar var ya, biz onların nesillerini kendilerine kattık..."[1] buyurdu. Sonrada salih babalar vasıtasıyla çocuklarını da Cennete koydu.[2]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"İnsan için ancak çalıştığı vardır. Şüphesiz onun çalışması ileride görülecektir. Sonra çalışmasının karşılığı kendisine tastamam verilecektir"**[3] âyetlerini okuduğu zaman istircâ eder boyun bükerdi.

وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى

"Şüphesiz en son varış Rabbinedir." (Necm Sur. 42)

el-Efrâd'da Dârakutnî ve *Tefsîr*'de Beğavî'nin Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Şüphesiz en son varış Rabbinedir"**[4] âyetini açıklarken: *"Rab hakkında tefekkür etmek olmaz"* buyurdu.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî: **"Şüphesiz en son varış Rabbinedir"**[6] âyetini açıklarken: "Rab hakkında tefekkür etmek doğru olmaz" dedi.[7]

İbn Mâce ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'ın zatını tefekkür eden bir kavim görünce: *"Yaratılmışları tefekkür edin, yaratanın zatını tefekkür etmeyin, buna güç yetiremezsiniz"* buyurdu.[8]

Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın yaratıklarını tefekkür edin, Allah'ın zatını tefekkür etmeyin, yoksa helak olursunuz"* buyurmuştur.[9]

---

[1] Tûr Sur. 21

[2] Nahhâs (sh. 689) ve İbn Cerîr (2280).

[3] Necm Sur. 39- 41

[4] Necm Sur. 42

[5] Beğavî (7/417).

[6] Necm Sur. 42

[7] Ebu'ş-Şeyh (6). Muhakkik: "Hadis hasendir" demiştir.

[8] Ebu'ş-Şeyh (5). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1788) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[9] Ebu'ş-Şeyh (4). Elbânî hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

Ebu'ş-Şeyh, Yunus b. Meysere'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının yanına gitti ve ashâbının Allah'ın azametini konuştuklarını gördü. Onlara: *"Ne hakkında konuşuyorsunuz?"* diye sorunca: "Biz, Allah'ın azametini tefekkür ediyorduk" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Allah'ın zatını tefekkür etmeyin"* dedikten sonra da üç defa: *"Allah'ın yarattıklarının büyüklüğünü tefekkür edin"* buyurdu.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Şuberme'nin azatlısı, Hakem adındaki Ebû Umeyye Kûfe âlimlerinden birinin şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı kendi aralarında bir şeyler hakkında konuşuyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara doğru yönelince sustular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne hakkında konuşuyordunuz?"* diye sorunca: "Güneş'e baktık, onun nereden gelip nereye gittiğini ve Allah'ın yarattıklarını tefekkür ediyorduk" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Öyle yapın, Allah'ın yarattıklarını tefekkür edin, ama Allah'ın zatını tefekkür etmeyin. Batının ötesinde Allah'ın beyaz toprakları vardır. Onun beyazlığı ve nuru, güneş ışınlarının ancak kırk günde ulaşabileceği bir mesafedir. Orada bir an olsa bile Allah'a karşı asi olmayan yaratıklar vardır"* buyurdu. Ashâb: "Ey Allah'ın Peygamberi! Onlar Âdem'in (aleyhisselam) çocuklarından mıdır?" diye sorunca: *"Onlar Âdem'in yaratılıp yaratılmadığını bilmezler bile"* buyurdu. Ashâb: "Ey Allah'ın Peygamberi! İblis onların ne tarafındadır?" diye sorunca da: *"Onlar İblis'in yaratılıp yaratılmadığını bilmezler bile"* buyurdu.[2]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: Biz Mescid'de halkalar halinde oturmuşken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza girdi ve: *"Hangi konuda görüşmektesiniz?"* buyurdu. Biz: "Güneş'in nasıl çıktığını ve nasıl battığını tefekkür etmekteyiz" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İyi etmektesiniz, yaratılanı tefekkür edin. Ancak yaratanı tefekkür etmeyin. Şüphesiz ki Allah dilediğini dilediği için yaratmıştır. Bu duruma şaşırın (tefekkür edin). Kaf dağının arkasında yedi deniz vardır. Her bir deniz beş yüz yıllık bir mesafedir. Onun ardında da ahalisini nuruyla ışıklandıran yedi tane yeryüzü vardır. Onun ardında da uçan yetmiş bin ümmet vardır. Onlar kuşlar gibi yaratılmışlardır ve havada yavrularlar. Allah'ın hiçbir tesbihatından geri kalmazlar. Onların ötesinde de rüzgârdan yaratılmış yetmiş bin ümmet vardır. Onların yiyeceği, içeceği, giysileri, kapları ve binekleri rüzgârdandır. Onların*

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (20). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Ebu'ş-Şeyh (960). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

bineklerinin ayakları kıyamet gününe kadar yere basmaz. Onların gözleri göğüslerindedir. Onlardan biri uyur ve uyandığı zaman rızkının başı ucunda olduğunu görür. Onların ardında da yetmiş bin ümmet vardır. O ümmetlerin ardında da Arş'ın gölgesi vardır. O gölgede yetmiş bin ümmet vardır. Onlar Âdem ve zürriyetinin, İblis ve zürriyetinin yaratıldığını bilmezler. Yüce Allah'ın: **«Sizin bilmediğiniz daha nice şeyler yaratmaktadır!»**[1] *buyruğu da bunu ifade etmektedir."*[2]

وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى

"Doğrusu, güldüren de, ağlatan da odur." (Necm Sur. 43)

İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gülen bir topluluğun yanından geçti ve: *"Eğer benim bildiklerimi bilseydiniz çok ağlar az gülerdiniz"* buyurdu. Bunun üzerine Cibrîl kendisine inerek: "Şüphesiz ki, ağlatan da, güldüren de Allah'tır" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu grubun yanına dönerek şöyle buyurdu: *"Daha kırk adım gitmemiştim ki, Cibrîl bana gelerek: «Onların yanına git ve: «Şüphesiz ki, güldüren de ağlatan da odur" de» dedi."*

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âdem, Cennetten kendisiyle gözyaşlarını sildiği beyaz bir yakutla indi. Âdem, Cennetten çıkarıldığı için kırk yıl boyunca ağladı. Bunun üzerine Cibrîl ona: «Ey Âdem! Niçin ağlıyorsun? Allah, beni sana taziye için gönderdi» dedi. Bunun üzerine Âdem güldü. Allah'ın:* **«Doğrusu, güldüren de, ağlatan da odur»**[3] *buyruğu da bunu ifade etmektedir. Âdem'in gülmesinden dolayı zürriyeti de gülmüş, ağlamasından dolayı da zürriyeti de ağlamıştır."*[4]

İbn Ebî Şeybe, Cebbâr et-Tâî'den bildirir: Ümmü Mus'ab binti'z-Zübeyr'in cenazesinde bulundum. İbn Abbâs ta orada bulunmaktaydı. Ağıt sesleri işittiğimde: "Ey İbn Abbâs! Sen burada iken öyle ağıt mı yakılıyor?" dedim.

---

[1] Nahl Sur. 8

[2] Ebu'ş-Şeyh (982).

[3] Necm Sur. 43

[4] Ebu'ş-Şeyh (1058). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

Bunun üzerine İbn Abbâs: "Rahat bırak bizi ey Cebbâr! Şüphesiz ki, güldüren de, ağlatan da Allah'tır" dedi.[1]

وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى

"Doğrusu zengin eden de varlıklı kılan da odur."

(Necm Sur. 48)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Doğrusu zengin eden de varlıklı kılan da odur**"[2] âyetini açıklarken: "Verip razı eden odur, mânâsındadır" dedi.[3]

Firyabî, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَغْنَى وَأَقْنَى"[4] buyruğunu açıklarken: "*Eğnâ* ifadesi ile çokça vermek ve *Eknâ* ifadesi ile verilene razı etmek kastedilmektedir" dedi.[5]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "أَغْنَى وَأَقْنَى"[6] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Burada fakirlikten kurtarıp zengin kılma ve zenginlikle razı etme kastedilmektedir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Antere el-Absî'nin:

"Allah, seni hayâ sahibi kılıp razı etti, babasız kalasın

Ben öldürülmesem de ölecek kişiyim haberdar olasın" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "أَغْنَى وَأَقْنَى" buyruğunu açıklarken: "*Eğnâ* ifadesi ile razı etmek, *Eknâ* ifadesi ile geçimliği vermek kastedilmektedir" dedi.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/285).

[2] Necm Sur. 48

[3] İbn Cerîr (22/84) ve *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/324) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, *el-İtkân* (2/45).

[4] Necm Sur. 48

[5] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/324) geçtiği üzere Firyabî.

[6] Necm Sur. 48

[7] *el-İtkân*'da (2/100) geçtiği üzere Tastî.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "أَغْنَى وَأَقْنَى" buyruğunu açıklarken: "*Eğnâ* ifadesiyle mal ile zengin kılması, *Eknâ* ifadesi ile kazanç sağlaması kastedilmektedir" dedi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "أَغْنَى وَأَقْنَى" buyruğunu açıklarken: "*Eğnâ* ifadesiyle mal ile zengin kılması, *Eknâ* ifadesi ile hizmet ettirmesi kastedilmektedir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde ve Dahhâk'tan aynısını bildirir.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hadramî: **"Doğrusu zengin eden de, varlıklı kılan da odur"**[5] âyetini açıklarken: "Kendi nefsini zengin kılan ve bütün yaratıkları kendisine karşı fakir yaratandır" dedi.[6]

وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى

"Doğrusu Şi'ra'nın Rabbi odur." (Necm Sur. 49)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu Şi'ra'nın Rabbi odur"**[7] âyetini açıklarken: "Burada Şi'ra adlı yıldız kastedilmektedir" dedi.[8]

Fâkihî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bu âyet, Şi'ra yıldızına tapan Huzâalılar hakkında inmiştir. Bu yıldız el-Cevzâ'yı (İkizler'i) takip eden bir yıldızdır" dedi.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Şi'ra, el-Cevzâ'nın arkasında olan yıldızdır. (Araplar) ona taparlardı" dedi.[10]

---

[1] İbn Cerîr (22/74).

[2] İbn Cerîr (22/82).

[3] İbn Cerîr (22/83).

[4] İbn Cerîr (22/83).

[5] Necm Sur. 48

[6] İbn Cerîr (22/84) ve Ebu'ş-Şeyh, *Azame* (176). *Azame*'nin muhakkiki: "Sahîh hadistir" demiştir.

[7] Necm Sur. 49

[8] İbn Cerîr (22/85).

[9] Fâkihî (5/165).

[10] İbn Cerîr (22/85) ve Ebu'ş-Şeyh (695).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "Cahiliye zamanında insanlar Şi'ra denilen yıldıza tapardı. Bunun üzerine bu âyet nâzil oldu" dedi.[1]

وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى * وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى * وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى * وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى * فَغَشَّاهَا مَا غَشَّى * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى * هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النُّذُرِ الْأُولَى * أَزِفَتِ الْآزِفَةُ * لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ

"Şüphesiz O, önce gelen Âd kavmini ve Semûd kavmini helâk etti ve hiç kimseyi bırakmadı. Daha önce de Nûh'un kavmini helâk etmişti. Şüphesiz onlar daha zalim ve daha azgın kimselerdi. "Mu'tefike"yi de kaldırıp yere çarpmış ve onlara örttüğü azap örtüsünü örtmüştür. O hâlde Rabbi'nin nimetlerinin hangisinden şüphe ediyorsun (ey insan!). Bu da önceki uyarıcılardan bir uyarıcıdır. Yaklaşmakta olan (Kıyamet iyice) yaklaştı. Onu Allah'tan başka açacak kimse yoktur." (Necm Sur. 50-58)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Önceki Âd kavmini helâk eden de odur"**[2] âyetini açıklarken: "Sonraki Âd kavmi Hadramevt'teydi" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Daha önce de Nûh'un kavmini helâk etmişti. Şüphesiz onlar daha zalim ve daha azgın kimselerdi"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Nuh'un (aleyhisselam) kavminden daha önce, kendilerinden daha zalim ve daha azgın bir kavim yoktu. Nuh (aleyhisselam), onları dokuz yüz elli yıl hakka davet etti. Nuh (aleyhisselam), helak olan nesillerden sonra gelen nesilleri hep hakka davet etti. Hatta bize bildirildiğine göre kişi oğlunu elinden tutarak onu Nuh'un (aleyhisselam) yanına götürüp (Nuh'un yalancı olduğunu kastederek): "Ey oğlum! Ben de senin gibiyken babam beni bu kişinin yanına getirmişti" derdi (ve Hz. Nuh'u

[1] Abdurrezzâk (2/254) ve İbn Cerîr (22/86).
[2] Necm Sur. 50
[3] Necm Sur. 52

gösterirdi). Böylelikle gelen nesiller sapıklık ve Allah'ı yalanlamada giden nesilleri takip etti.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Altüst olan şehirleri de o böyle yaptı"**[2] âyetini açıklarken: "Cibrîl onu gökyüzüne doğru yükselttikten sonra ters çevirerek yere attı" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Altüst olan şehirleri de o böyle yaptı"**[4] âyetini açıklarken: "Burada, Allah'ın gökyüzüne doğru yükselttikten sonra çevirip yere attığı Lût kavmi kastedilmektedir. Kıyamet gününe kadar yer onları çalkalayacaktır" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Altüst olan şehirleri de o böyle yaptı. Onları örtecek şeyler örttü de örttü"**[5] âyetlerini açıklarken: "Burada üzerleri taşlarla örtülen Lût kavminin köyleri kastedilmektedir" dedi. "فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ"[6] âyeti hakkında ise: "Şimdi Rabbinin nimetlerinin hangisinde şüpheye düşersin, mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik el-Ğifârî: **"Hiçbir günahkâr, başkasının günah yükünü yüklenmez...Bu da önceki uyarıcılardan bir uyarıcıdır"**[8] âyetlerini açıklarken: "Bu âyetler İbrâhîm ve Mûsa'nın (aleyhimesselam) sahifelerinde vardır" dedi.[9]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bu da önceki uyarıcılardan bir uyarıcıdır"**[10] âyetini açıklarken: "Burada Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) kastedilmektedir" dedi.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"Bu da önceki uyarıcılardan bir uyarıcıdır"**[1] âyetini açıklarken: "Burada daha önceki

---

[1] İbn Cerîr (22/89, 90).

[2] Necm Sur. 53

[3] İbn Cerîr (22/90) ve Ebu'ş-Şeyh (371). *Azame*'nin muhakkiki: "Sahîh hadistir" demiştir.

[4] Necm Sur. 53

[5] Necm Sur. 53, 54

[6] Necm Sur. 55

[7] Abdurrezzâk (2/254, 255) ve İbn Cerîr (22/91, 92).

[8] Necm Sur. 38- 56

[9] İbn Cerîr (22/79).

[10] Necm Sur. 38- 56

Ebu'ş-Şeyh, Yunus b. Meysere'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının yanına gitti ve ashâbının Allah'ın azametini konuştuklarını gördü. Onlara: *"Ne hakkında konuşuyorsunuz?"* diye sorunca: "Biz, Allah'ın azametini tefekkür ediyorduk" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Allah'ın zatını tefekkür etmeyin"* dedikten sonra da üç defa: *"Allah'ın yarattıklarının büyüklüğünü tefekkür edin"* buyurdu.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Şuberme'nin azatlısı, Hakem adındaki Ebû Umeyye Kûfe âlimlerinden birinin şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı kendi aralarında bir şeyler hakkında konuşuyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara doğru yönelince sustular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne hakkında konuşuyordunuz?"* diye sorunca: "Güneş'e baktık, onun nereden gelip nereye gittiğini ve Allah'ın yarattıklarını tefekkür ediyorduk" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Öyle yapın, Allah'ın yarattıklarını tefekkür edin, ama Allah'ın zatını tefekkür etmeyin. Batının ötesinde Allah'ın beyaz toprakları vardır. Onun beyazlığı ve nuru, güneş ışınlarının ancak kırk günde ulaşabileceği bir mesafedir. Orada bir an olsa bile Allah'a karşı asi olmayan yaratıklar vardır"* buyurdu. Ashâb: "Ey Allah'ın Peygamberi! Onlar Âdem'in (aleyhisselam) çocuklarından mıdır?" diye sorunca: *"Onlar Âdem'in yaratılıp yaratılmadığını bilmezler bile"* buyurdu. Ashâb: "Ey Allah'ın Peygamberi! İblis onların ne tarafındadır?" diye sorunca da: *"Onlar İblis'in yaratılıp yaratılmadığını bilmezler bile"* buyurdu.[2]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: Biz Mescid'de halkalar halinde oturmuşken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza girdi ve: *"Hangi konuda görüşmektesiniz?"* buyurdu. Biz: "Güneş'in nasıl çıktığını ve nasıl battığını tefekkür etmekteyiz" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İyi etmektesiniz, yaratılanı tefekkür edin. Ancak yaratanı tefekkür etmeyin. Şüphesiz ki Allah dilediğini dilediği için yaratmıştır. Bu duruma şaşırın (tefekkür edin). Kaf dağının arkasında yedi deniz vardır. Her bir deniz beş yüz yıllık bir mesafedir. Onun ardında da ahalisini nuruyla ışıklandıran yedi tane yeryüzü vardır. Onun ardında da uçan yetmiş bin ümmet vardır. Onlar kuşlar gibi yaratılmışlardır ve havada yavrularlar. Allah'ın hiçbir tesbihatından geri kalmazlar. Onların ötesinde de rüzgârdan yaratılmış yetmiş bin ümmet vardır. Onların yiyeceği, içeceği, giysileri, kapları ve binekleri rüzgârdandır. Onların*

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (20). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[2] Ebu'ş-Şeyh (960). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

bineklerinin ayakları kıyamet gününe kadar yere basmaz. Onların gözleri göğüslerindedir. Onlardan biri uyur ve uyandığı zaman rızkının başı ucunda olduğunu görür. Onların ardında da yetmiş bin ümmet vardır. O ümmetlerin ardında da Arş'ın gölgesi vardır. O gölgede yetmiş bin ümmet vardır. Onlar Âdem ve zürriyetinin, İblis ve zürriyetinin yaratıldığını bilmezler. Yüce Allah'ın: **«Sizin bilmediğiniz daha nice şeyler yaratmaktadır!»**[1] *buyruğu da bunu ifade etmektedir."*[2]

وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى

"Doğrusu, güldüren de, ağlatan da odur." (Necm Sur. 43)

İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gülen bir topluluğun yanından geçti ve: *"Eğer benim bildiklerimi bilseydiniz çok ağlar az gülerdiniz"* buyurdu. Bunun üzerine Cibrîl kendisine inerek: "Şüphesiz ki, ağlatan da, güldüren de Allah'tır" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu grubun yanına dönerek şöyle buyurdu: *"Daha kırk adım gitmemiştim ki, Cibrîl bana gelerek: «Onların yanına git ve: «Şüphesiz ki, güldüren de ağlatan da odur" de» dedi."*

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âdem, Cennetten kendisiyle gözyaşlarını sildiği beyaz bir yakutla indi. Âdem, Cennetten çıkarıldığı için kırk yıl boyunca ağladı. Bunun üzerine Cibrîl ona: «Ey Âdem! Niçin ağlıyorsun? Allah, beni sana taziye için gönderdi» dedi. Bunun üzerine Âdem güldü. Allah'ın:* **«Doğrusu, güldüren de, ağlatan da odur»**[3] *buyruğu da bunu ifade etmektedir. Âdem'in gülmesinden dolayı zürriyeti de gülmüş, ağlamasından dolayı da zürriyeti de ağlamıştır."*[4]

İbn Ebî Şeybe, Cebbâr et-Tâî'den bildirir: Ümmü Mus'ab binti'z-Zübeyr'in cenazesinde bulundum. İbn Abbâs ta orada bulunmaktaydı. Ağıt sesleri işittiğimde: "Ey İbn Abbâs! Sen burada iken öyle ağıt mı yakılıyor?" dedim.

---

[1] Nahl Sur. 8

[2] Ebu'ş-Şeyh (982).

[3] Necm Sur. 43

[4] Ebu'ş-Şeyh (1058). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "وَأَنتُمْ سَامِدُونَ"[2] âyetini açıklarken: "Siz gaflet içinde olanlarsınız, mânâsındadır" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Firyabî, Ebû Ubeyd *Fedâil*'de Abd b. Humeyd, *Zemmü'l-Melâhi*'de İbn Ebi'd-Dünyâ, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَأَنتُمْ سَامِدُونَ"[4] âyetini açıklarken: "*Sâmidûn* ifadesi Yemen lehçesinde şarkı söylemek demektir. Onlar Kur'ân okunduğunu işittikleri zaman şarkı söyler ve oynarlardı" dedi.[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "سَامِدُونَ"[6] ifadesini açıklarken: "Himyerice şarkı söylemek mânâsındadır" dedi.[7]

Firyabî, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "سَامِدُونَ"[8] ifadesini açıklarken: "Müşrikler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından kibirlenerek geçerlerdi. Devenin semizlikten dolayı nasıl kuyruk sallayıp kibirlendiğini görmüyor musun?" dedi.[9]

Tastî'nin *Mesâil*'de ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "سَامِدُونَ"[10] ifadesini açıkla" deyince, İbn Abbâs: "*Sâmidûn* ifadesi boş işler ve oyalanmak, mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Âd kavmi için ağlayan Huzeyl binti Bekr'in:

---

[1] Abdurrezzâk (2/255), İbn Cerîr (22/97), *el-İtkân*'da (2/45) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî (11722). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/179) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

[2] Necm Sur. 61

[3] Abdurrezzâk (2/255) ve İbn Cerîr (22/99).

[4] Necm Sur. 61

[5] Abdurrezzâk (2/255), Ebû Ubeyd (sh. 205), *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/323) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ (33), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2264), İbn Cerîr (22/97) ve Beyhakî (7/116). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/179) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[6] Necm Sur. 61

[7] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/323) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (22/99).

[8] Necm Sur. 61

[9] Ebû Ya'la (2685) ve İbn Cerîr (22/98). Ebû Ya'la'nın *Müsned*'inin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[10] Necm Sur. 61

"Keşke Âd kavmi hakkı kabul edip kalmasaydı kâfir olarak

Ey Kayl! Kalk ve onlara bir bakıver, oyalanmayı bırak" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "سَامِدُونَ"[2] ifadesini açıklarken: "Burada öfkeden dolayı dudaklarını sarkıtanlar kastedilmektedir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mansûr vasıtasıyla İbrâhîm(i Nehai)'den bildirir: Topluluk (namaz için) kalkıp ta imamı beklemeyi sevmezdi. Buna da: "Bu, oyalanmaktan" veya: "Bu oyalanmaktır" denilirdi. Mansûr: "Müezzin namaz için kamet getirdiği zaman cemaat ayağa kalkıp imamı beklerdi" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Saîd b. Ebî Arûbe vasıtasıyla Ebû Ma'şer'den, onun da İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirdiğine göre kendisi, kamet getirildiği zaman imam gelmeden önce kalkmayı sevmez ve: **"Siz gaflet içinde oyalanmaktasınız!"**[5] âyetini okurdu. Saîd: "Katâde de imam gelmeden önce kalkmayı sevmezdi. Ancak o, bu âyeti bu anlamda tefsir etmezdi" dedi.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Ebû Hâlid el-Vâlibî'den bildirir: Kamet getirildikten sonra Ali b. Ebî Tâlib yanımıza girdi. Biz ayakta onun öne geçmesini bekliyorduk. Bunun üzerine o: "Ne diye oyalanıyorsunuz? Ne namazdasınız, ne de oturup beklemektesiniz" dedi.[7]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Haydi Allah'a secde edin ve ona kulluk edin"**[8] âyetini açıklarken: "Allah'a itaat ile toprakla (secde ederek) yüzünüzü zelil ve ak kılın, mânâsındadır" dedi.

---

[1] *Mesâil Nâfi'* (7) ve Taberânî (10/310).
[2] Necm Sur. 61
[3] İbn Cerîr (22/98).
[4] İbn Cerîr (22/101, 102).
[5] Necm Sur. 61
[6] İbn Cerîr (22/101).
[7] Abdurrezzâk, *Musannef* (1933) ve İbn Cerîr (22/100).
[8] Necm Sur. 62

Buharî, Tirmizî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Necm Sûresini okuyup secde etti. Bunun üzerine orada bulunan müslümanlar, müşrikler, cinler ve insanlar da secde ettiler.[1]

Ahmed, Nesâî, Hâkim ve İbn Merdûye, Muttalib b. Ebî Vedâa'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de Necm Sûresini okudu ve secde etti. Bunun üzerine yanında bulunanlar da secde etti.[2]

Saîd b. Mansûr, Sebre'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb bize sabah namazını kıldırdı. Birinci rekattaYusuf Sûresini, ikinci rekatta Necm Sûresini okudu ve secde etti. Sonra kalkarak Zilzâl Sûresini okuyup secde etti.

---

[1] Buhârî (1071, 4862) ve Tirmizî (575).

[2] Ahmed 24/206, 207, 29/423, 45/219, 220 (15464, 15465, 17892, 27245, 27246), Nesâî (957) ve Hâkim (3/633). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîh liğayrihidir" demişlerdir.

KAMER SÛRESİ

Nehhâs'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kamer Sûresi, Mekke'de inmiştir" dedi.[1]

İbnu'd-Durays, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kamer Sûresi, Mekke'de inmiştir" dedi.[2]

İbn Merdûye, İbnü'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kamer Sûresi, Tevrat'ta beyazlatıcı olarak geçmektedir. Çünkü o, yüzlerin kararacağı gün sahibinin yüzünü beyaz kılandır" dedi. Beyhakî: "Bu münker bir hadistir" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh ve Deylemî hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak Hz. Âişe'nin şöyle dediğini bildirir: *"Kim Secde, Yâsin, Kamer ve Mülk Sûrelerini okursa bunlar, kendisi için şeytanlardan ve şirkten koruyucu olur ve kıyamet gününde derecesini yükseltirler."*[4]

İbnu'd-Durays, İshâk b. Abdillah b. Ebî Ferve'den hadisi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak şöyle bildirir: *"Her kim Kamer Sûresini iki gecede bir okursa kıyamet gününde Allah bu kişinin yüzünü Ay'ın ön dördüncü gecesi gibi parlak kılar."*[5]

İbnu'd-Durays, Leys kanalıyla Ma'n'dan, o da Hemdân'lı yaşlı birinden hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak şöyle bildirir: *"Kim Kamer Sûresini vefat edene kadar iki gecede bir okursa yüzü Ay'ın on dördüncü gecesinden daha parlak bir şekilde Rabbine kavuşur."*[6]

---

[1] Nehhâs (sh. 680).

[2] İbnu'd-Durays (17, 18) ve Beyhakî (7/142- 144).

[3] Beyhakî (2495).

[4] Deylemî (8626).

[5] İbnu'd-Durays (224).

[6] İbnu'd-Durays (224).

Ahmed'in bildirdiğine göre Muâz b. Cebel ashâbıyla beraber imam olarak yatsı namazını kıldı ve Kamer Sûresini okudu. Ancak Muâz namazı bitirmeden biri namazını bitirdi ve kalkıp gitti. Muâz bu kişiye ağır sözler söyleyince bu kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip mazeretini belirtti ve: "Ben bir hurmalıkta çalışmaktaydım, suyun taşarak boşa akmasından korktum" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Muâz'a: *"Namazı Şems Sûresi ve buna benzer sûreleri okuyarak kıldır"* buyurdu.[1]

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ * وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ

*وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ

"Kıyamet yaklaştı ve Ay yarıldı. Onlar bir mucize görseler yüz çevirirler ve «Süregelen bir sihirdir» derler. Yalanlarlar da kendi heveslerine uyarlar. Ama her işin karar kılacağı bir sonucu vardır." (Kamer Sur. 1-3)

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî, Enes'ten bildirir: Mekke ahalisi Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) bir mucize istedi. Bunun üzerine **"Kıyamet yaklaştı ve Ay yarıldı. Onlar bir mucize görseler yüz çevirirler ve «Süregelen bir sihirdir» derler"**[2] âyetleri indi. Müşrikler: "Bu geçici bir sihirdir" demekteydi.[3]

Buhârî, Müslim ve İbn Cerîr'in Enes'ten bildirdiğine göre Mekke ahalisi Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bir mucize isteyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara Ay'ı iki parça olarak gösterdi. Hatta müşrikler Hira dağının Ay'ın iki parçası arasında olduğunu gördüler.[4]

Abd b. Humeyd, Hâkim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî, Mücâhid vasıtasıyla Ebû Ma'mer'den bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den çıkmadan önce iki defa Ay'ın iki

---

[1] Ahmed 38/115, 116 (23008). Muhakkik: "Sahîh liğayrihi" demiştir.

[2] Kamer Sur. 1, 2

[3] Abdurrezzâk (2/257), Ahmed 20/118, 398, 21/28, 369, 370, 386 (12688, 13145, 13303, 13918, 13919, 13958), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1182), Müslim (2802/47), Tirmizî (3286), İbn Cerîr (22/103- 105) ve Beyhakî (2/262- 264).

[4] Buhârî (3637, 3868, 4867, 4868), Müslim (2802/46) ve İbn Cerîr (22/105).

parçaya yarıldığını gördüm. Bir parçası Ebû Kubays tepesinde, diğer parçası da Suveyd tepesindeydi. Müşrikler: "Muhammed Ayı büyüledi" dediler. Bunun üzerine: **"Kıyamet yaklaştı ve Ay yarıldı"**[1] âyeti indi. Mücâhid: "Ayın iki parçaya yarılmış olduğunu gördüğünüz gibi şüphesiz ki, Allah kıyametin yaklaştığını da haber verdi" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Ebû Ma'mer vasıtasıyla İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Ay iki parçaya yarıldı. Bir parçası dağın üstündeyken bir parçası da dağın eteğindeydi. İşte o zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Buna şahit olun"* buyurdu.[3]

Ahmed, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Hâkim, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın *Delâil*'de Esved vasıtasıyla bildirdiğine göre Abdullah: "Ay'ın iki parçaya yarıldığını gördüm. Yine dağı Ay'ın iki parçası arasından gördüm" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye, *Delâil*'de Ebû Nuaym ve *Delâil*'de Beyhakî, Mesrûk vasıtasıyla İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Ay ikiye yarıldı. Kureyşliler: "Bu, İbn Ebî Kebşe'nin büyüsüdür. Seferdekiler gelene kadar bekleyin. Çünkü Muhammed bütün insanları büyülemeye güç yetiremez" dediler. Seferdekiler geldiği zaman onlara bu durumu sordular. Onlar da: "Evet, biz de Ay'ın ikiye yarıldığını gördük" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kıyamet yaklaştı ve Ay yarıldı"**[5] âyetini indirdi.[6]

Buhârî, Müslim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Ay ikiye yarıldı" dedi.[7]

İbn Merdûye ve *Delâil*'de Ebû Nuaym, Alkame vasıtasıyla İbn Mes'ûd'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Mina'da idik. Ay yarıldı ve

---

[1] Kamer Sur. 1

[2] Hâkim (2/471, 472, "sahîh"), *Fethu'l-Bâri*'de (7/184) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (2/264, 265).

[3] Buhârî (3636, 3869, 3871, 4864, 4865), Müslim (2800), Tirmizî (3287), İbn Cerîr (22/105) ve *Fethu'l-Bâri*'de (7/183) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] Ahmed 7/39 (3924), İbn Cerîr (22/106) ve Hâkim (2/471, "sahîh"). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

[5] Kamer Sur. 1

[6] İbn Cerîr (22/106, 107), Ebû Nuaym (211, 212) ve Beyhakî (2/266, 267).

[7] Buhârî (3638, 3870, 4866), Müslim (2803) ve Beyhakî (2/267).

iki parça oldu. İki parçadan biri dağın arkasına batmıştı. İşte o zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Buna şahit olun"* buyurdu.[1]

Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye, *Delâil*'de Ebû Nuaym ve *Delâil*'de Beyhakî'nin Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Kıyamet yaklaştı ve Ay yarıldı"**[2] âyetini açıklarken: "Ay'ın ikiye yarılması Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında olan bir olaydır. Ay'ın bir parçası dağın önünde diğer parçası ise arkasındaydı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Şahit ol"* dedi.[3]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, Hâkim İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Cübeyr b. Mut'im: **"Kıyamet yaklaştı ve Ay yarıldı"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında biz Mekke'de iken Ay ikiye yarıldı. Bir parçası şu dağda bir parçası da şu dağdaydı. Bunun üzerine insanlar: "Muhammed bizi büyüledi" dediler. Aralarından bir kişi: "Muhammed eğer büyücü ise bütün insanları büyüleyemez" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kıyamet yaklaştı ve Ay yarıldı"**[6] âyetini açıklarken: "Bu hicretten önce olan bir olaydır. Ay yarıldı ve onun iki parça olduğunu gördük" dedi.[7]

Taberânî ve İbn Merdûye, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Ay yarıldı ve müşrikler: "Muhammed Ay'ı büyüledi" dediler. Bunun üzerine: **"Kıyamet yaklaştı ve Ay yarıldı. Onlar bir mucize görseler yüz çevirirler ve «Süregelen bir sihirdir» derler"**[8] âyetleri indi.[9]

---

[1] *Fethu'l-Bâri*'de (7/183) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Ebû Nuaym.

[2] Kamer Sur. 1

[3] Müslim (2801), Tirmizî (2182, 3288), İbn Cerîr (22/105, 106) Hâkim (2/472, lafız kendisinindir), Ebû Nuaym (208) ve Beyhakî (2/267).

[4] Kamer Sur. 1

[5] Ahmed 27314 (16750), Tirmizî (3289), İbn Cerîr (22/109) Hâkim (2/472, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/268). İsnâdı hasendir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2622).

[6] Kamer Sur. 1

[7] İbn Cerîr (22/110).

[8] Kamer Sur. 1, 2

[9] Taberânî (11642).

Delâil'de Ebû Nuaym'ın Atâ ve Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kıyamet yaklaştı ve Ay yarıldı"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında aralarında Velîd b. el-Muğîre, Ebû Cehl b. Hişâm, Âs b. Vâil, Âs b. Hişâm, Esved b. Abdi Yeğûs, Esved b. Muttalib, Zem'a b. el-Esved ve Nadr b. el-Hâris'in de bulunduğu müşrikler toplanarak Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer doğru söylüyorsan bizim için Ayı ikiye ayır. Bir parçası Ebû Kubays tepesinde bir parçası da Kuaykiân tepesinde olsun" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer bunu yaparsam iman edecek misiniz?"* diye sorunca, müşrikler: "Evet, iman edeceğiz" dediler. O gece Ay'ın on dördüncü gecesiydi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbinden, müşriklerin kendisinden istediği mucizeyi vermesini istedi. Bunun üzerine Ay'ın yarısı Ebû Kubays tepesinde, diğer yarısı da Kuaykiân tepesinde oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Seleme b. Abdi'l-Esed, ey Erkam b. Ebi'l-Erkam! Şahid olun"* diye çağrıda bulunuyordu.[2]

Ebû Nuaym, Atâ vasıtasıyla İbn Abbâs'tan şöyle bildirir: Mekke ahalisi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip: "Senin Allah'ın elçisi olduğunu ispatlayacak bir mucizen var mıdır?" dediler. Bunun üzerine Cibrîl inerek: "Ey Muhammed! Mekke ahalisine: "Bu gece dışarı çıkarsanız bir mucize göreceksiniz de" dedi. Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'in kendisine söylemiş olduklarını onlara haber verdi. Ay'ın on dördüncü gecesiydi ki müşrikler dışarı çıktılar ve Ay ikiye yarıldı. Bir parçası Safâ'da, bir parçası da Merve'de oldu. Müşrikler Ay'a bakıp gördüklerine inanamadılar ve gözlerini ovuşturarak bir daha baktılar. Yine gördüklerine inanamayarak bir daha gözlerini ovuşturarak baktılar. Sonra da: "Ey Muhammed! Bu mutlaka geçici bir büyüdür" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kıyamet yaklaştı ve Ay yarıldı"**[3] âyetini indirdi.

Ebû Nuaym, Dahhâk vasıtasıyla İbn Abbâs'tan şöyle bildirir: Yahudilerin hahamları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Sana iman etmemiz için bize bir mucize göster" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbinden, onlara bir mucize göstermesini istedi. Allah da Ay'ı ikiye yardı ve Ay, bir parçası Safâ'da bir parçası da Merve'de olmak üzere iki parça oldu.

---

[1] Kamer Sur. 1

[2] Ebû Nuaym (209). Hâfız: "Zayıf hadistir" demiştir.

[3] Kamer Sur. 1

Ay'ın bu şekilde görünmesi ikindi ile akşam arasındaki süre kadar devam etti. Sonra Ay batınca, müşrikler: "Bu, geçici bir sihirdir" dediler.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, *Zühd*'de Abdullah b. Ahmed, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, Ebû Abdurrahman es-Sülemî'den bildirir: Huzeyfe b. el-Yemân Medine'de bize bir hutbe verdi ve Allah'a hamdü sena ettikten sonra şöyle dedi: **"Kıyamet yaklaştı ve Ay yarıldı"**[2] Bilmiş olun ki kıyamet yaklaştı. Bilmiş olun ki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Ay yarıldı. Bilmiş olun ki dünya ayrılık ilan etmektedir. Bilmiş olun ki bugün hazırlık, yarın yarış günüdür."[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Huzeyfe bu âyeti: " اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَقَد انشَقَّ الْقَمَرُ" şeklinde okumuştur.

İbnu'l-Münzir, Dahhâk'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hicret etmeden önce Mekke'de iken Ay yarıldı. Müşrikler: "Bu en güçlü büyücülerin bir büyüsüdür. Siz de müşriklerin yaptığı gibi yapın" dediler. Müşrikler Ay tutulduğu zaman leğenlerini birbirine vururlardı. (Ancak Ay yarılınca) Onların benizleri sarardı ve: "Bu büyü yaptı" dediler. Allah'ın: **"Onlar bir mucize görseler yüz çevirirler ve «Süregelen bir sihirdir» derler"**[4] buyruğu da bunu ifade etmektedir.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Üç şey vardır ki Allah bunların olduğunu Kur'ân'da zikretmiştir. Bunlardan biri: **"Kıyamet yaklaştı ve Ay yarıldı"**[5] âyetidir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Ay iki parçaya yarılmış ve insanlar bunu görmüştür. Biri: **"O topluluk yakında bozguna uğrayacak ve arkalarını dönüp kaçacaklardır"**[6] âyetidir. Burada da Bedir savaşı kastedilmektedir. Diğeri ise: **"Sonunda onlara şiddetli bir azap kapısı açtığımızda bir de bakarsın onun içinde ümitsizliğe düşüvereceklerdir"**[7] âyetidir.

---

[1] Ebû Nuaym (210).

[2] Kamer Sur. 1

[3] İbn Ebî Şeybe (2/115, 13/378), İbn Cerîr (22/107, 108), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/391) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Ebû Nuaym *Hilye*'de (1/280, 281).

[4] Kamer Sur. 1, 2

[5] Kamer Sur. 1

[6] Kamer Sur. 45

[7] Mu'minûn Sur. 77

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kıyamet yaklaştı ve Ay yarıldı"**[1] âyetini: "Müşrikler Ay'ın yarıldığını gördüler ve: «Bu, geçici bir büyüdür» dediler" şeklinde açıkladı.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ama her işin karar kılacağı bir sonucu vardır"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kıyamet günü kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Ama her işin karar kılacağı bir sonucu vardır"**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada her işin sahibine varacağı kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ama her işin karar kılacağı bir sonucu vardır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Hayır ahalisine hayrın, şer ahalisine de şerrin karar kılacağı bir sonucu vardır" dedi.[6]

وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الْأَنبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ

"Andolsun, onlara içinde caydırıcı tehditlerin bulunduğu haberler geldi." (Kamer Sur. 4)

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun, onlara içinde caydırıcı tehditlerin bulunduğu haberler geldi"**[7] âyetini açıklarken: "Kur'ân tehdit edendir, sondur" dedi. Başka bir lafızda ise: "Şiddetli bir şekilde tehdit edendir" şeklindedir.[8]

Abd b. Humeyd'in Ömer b. Abdilazîz'den bildirdiğine göre kendisi Medine'de hutbe vererek: **"Andolsun, onlara içinde caydırıcı tehditlerin bulunduğu haberler geldi"** âyetini okudu ve şöyle devam etti: "O helalı,

[1] Kamer Sur. 1
[2] *et-Tağlîku'te* (4/327) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (22/110, 113).
[3] Kamer Sur. 3
[4] Kamer Sur. 3
[5] Kamer Sur. 3
[6] İbn Cerîr (22/114, 115).
[7] Kamer Sur. 4
[8] *et-Tağlîku'te* (4/327) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (22/115).

haramı ve yapmanız gereken şeyleri size bildirdi. Allah dininizde şüphe edecek bir şey bırakmadı ve size ikram olarak ta nimetini tamamladı."

خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ

"Mezarlarından donuk ve ürkek bakışlarla çıkarak çekirge sürüsü gibi etrafa yayılırlar." (Kamer Sur. 7)

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "خاشعًا أبْصَارُهُمْ" şeklinde (elif) ile okurdu.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Âsım bu âyeti: "خُشَّعًا أبْصَارُهُمْ"[2] şeklinde (ha) harfini ötre ile okudu.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "خاشعًا أبْصَارُهُمْ" (ürkek bakışlarla) ifadesini açıklarken: "Zelil ve hakir bakışlarla mânâsındadır" dedi.[3]

مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ

"Davetçiye doğru koşarlarken kâfirler: «Bu zor bir gündür» derler." (Kamer Sur. 8)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مُهْطِعِينَ"[4] ifadesini açıklarken: "Bakıyorlar mânâsındadır" dedi.[5]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "مُهْطِعِينَ"[6] ifadesini açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Burada boyun eğmek ve mütevazi olmak kastedilmektedir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Tubba'nın:

"Nimr b. Sa'd bana köle olmuştur bilerek

---

[1] Hâkim (2/472, 473, "*sahîh*").

[2] Kamer Sur. 7

[3] İbn Cerîr (22/117).

[4] Kamer Sur. 8

[5] İbn Cerîr (13/705, 22/119), *Fethu'l-Bârî*'de (8/616) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir ve *el-İtkân*'da (2/22) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Kamer Sur. 8

O, bana borçlu kalmıştır hep boyun eğerek" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ" ifadesini açıklarken: "Davetçiye yönelmişler mânâsındadır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "مُهْطِعِينَ"[3] ifadesini: "Gidiyorlar" şeklinde açıkladı.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Tamîn b. Hazlem: "مُهْطِعِينَ"[4] ifadesini: "Korkudan yüzleri değişmiş olarak" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ" ifadesini açıklarken: "Burada davetçiye süratli bir şekilde gitmek kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ" ifadesini açıklarken: "Burada davetçinin sesine kulak vermeleri kastedilmektedir" dedi.

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ * فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ * فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ * وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ * وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ * تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ * وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

"Onlardan önce Nuh'un kavmi de yalanlamıştı. Onlar kulumuzu yalanlayıp «Bu bir delidir» dediler ve kulumuz (tebliğ görevinden) alıkonuldu. O da Rabbine, «Ey Rabbim! Ben yenilgiye uğradım, yardım et» diye dua etti. Biz de göğün kapılarını dökülürcesine yağan bir yağmurla açtık. Yeryüzünü pınar pınar fışkırttık. Derken sular takdir edilmiş

[1] *el-İtkân*'da (2/101) geçtiği üzere Tastî.

[2] İbn Cerîr (13/705, 22/119).

[3] Kamer Sur. 8

[4] Kamer Sur. 8

[5] İbn Cerîr (13/705, 22/118).

bir iş için birleşti. Biz Nûh'u çivilerle perçinli levhalardan oluşan gemiye bindirdik. Gemi, inkâr edilen kimseye (Nuh'a) bir mükâfat olarak gözetimimiz altında yüzüyordu. Andolsun, biz onu (tufan olayını) bir ibret olarak bıraktık. Var mı düşünüp öğüt alan?.."

(Kamer Sur. 9-15)

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Onlar: «Bu bir delidir» dediler ve kulumuz (tebliğ görevinden) alıkonuldu**"[1] buyruğunu açıklarken: "Delilikle itham edildi, mânâsındadır" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...(Tebliğ görevinden) alıkonuldu**"[3] buyruğunu açıklarken: "Ölümle tehdit edildi" dedi.

Buhârî *Edeb*'de ve İbn Ebî Hâtim'in Ebu't-Tufayl'dan bildirdiğine göre İbnu'l-Kevvâ, Hz. Ali'ye samanyolu hakkında sorunca: "O, gökyüzünün pınarlarıdır, gökyüzü kapıları da ondan boşalan sularla açılmıştır" dedi. Sonra da: "**Biz de bunun üzerine gök kapılarını boşanan sularla açtık**"[4] âyetini okudu.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Biz de bunun üzerine gök kapılarını boşanan sularla açtık**"[6] âyetini açıklarken: "Burada çokça yağmur kastedilmektedir. O günden ne önce, ne de sonra bulutsuz yağmur yağmamıştır. İşte o gün gök kapıları bulutsuz olarak boşanan sularla açıldı ve gökten gelen su ile yerdeki su birleşti" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "**...Derken sular takdir edilmiş bir iş için birleşti**"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada gökten gelen su ile yerdeki su

---

[1] Kamer Sur. 9

[2] *el-Tağlîku*'te (4/327) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (22/120).

[3] Kamer Sur. 9

[4] Kamer Sur. 11

[5] Buhârî (766) İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/452) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Kamer Sur. 11

[7] Kamer Sur. 12

kastedilmektedir. Yiyecekler bedenlerden önce, kader de belalardan önce vardı" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "قَدْ قُدِرَ"[2] ifadesini açıklarken: "Ölçek ölçek takdir edildi, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Biz Nûh'u çivilerle perçinli levhalardan oluşan gemiye bindirdik**"[3] âyetini açıklarken: "Levhalar geminin tahtalarıdır. *Dusur* ise gemiyi tek parça kılıp sağlamlaştıran çivilerdir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Levhalar geminin taban döşemesidir. *Dusur* ise tavan tahtalarıdır" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**Biz Nûh'u çivilerle perçinli levhalardan oluşan gemiye bindirdik**"[5] âyetini açıklarken: "Levhalarla geminin tahtaları, perçinle de çivileri kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَدُسُرٍ"[7] ifadesini açıklarken: "Burada çiviler kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Bize bildirildiğine göre *dusur* ifadesi gemiyi sağlamlaştıran çiviler mânâsındadır" dedi.[9]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "وَدُسُرٍ"[10] ifadesini açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Burada gemiyi sağlam kılan çiviler kastedilmektedir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, şairin:

"Denizcinin gemisi sağlam yapılmış

---

[1] İbn Cerîr (22/123).
[2] Kamer Sur. 12
[3] Kamer Sur. 13
[4] *Fethu'l-Bârî*'de (8/616) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.
[5] Kamer Sur. 13
[6] Abdurrezzâk (2/258) ve İbn Cerîr (22/124).
[7] Kamer Sur. 13
[8] İbn Cerîr (22/124) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/616) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.
[9] İbn Cerîr (22/124).
[10] Kamer Sur. 13

Kalın tahtaları da çivilerle çakılmış" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Sudur* ifadesiyle geminin göğsü kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "*Dusur* ifadesi ile geminin dalgaları yaran göğsü kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den aynısını bildirir.

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ" (=Küfredenlere ceza olarak) ifadesini açıklarken: "İnkar edenlere ceza olarak mânâsındadır. Burada inkar edilen Allah'tır" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"And olsun ki Biz, o gemiyi bir ibret olarak bıraktık..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah, Nuh'un (aleyhisselam) gemisini Cudi dağında bu ümmetin ilkleri onu görünceye kadar bıraktı" dedi.[5]

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

"Andolsun biz, Kur'ân'ı düşünüp öğüt almak için kolaylaştırdık. Var mı düşünüp öğüt alan?" (Kamer Sur. 17)

Âdem b. Ebî İyâs, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun biz, Kur'ân'ı düşünüp öğüt almak için kolaylaştırdık..."**[6] buyruğunu: "Onu okumasını kolaylaştırdık" şeklinde açıklamıştır.[7]

---

[1] *el-İtkân*'da (2/98) geçtiği üzere Tastî.

[2] İbn Cerîr (22/125).

[3] *et-Tağlîku*'te (4/327) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (22/126, 127).

[4] Kamer Sur. 15

[5] Abdurrezzâk (2/258), *et-Tağlîku*'te (4/328) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (22/128).

[6] Kamer Sur. 17

[7] Âdem b. Ebî İyâs, *Tefsîr Mücâhid* (sh. 634), İbn Cerîr (22/130, 131) ve Beyhakî (573).

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun biz, Kur'ân'ı düşünüp öğüt almak için kolaylaştırdık..."**[1] buyruğunu: "Eğer Allah, Kur'ân'ı insan oğlunun diline kolay kılmasaydı hiç kimse Allah'ın kelamıyla konuşamazdı" şeklinde açıklamıştır.[2]

Deylemî, Enes'ten *merfû* olarak aynısını bildirir.[3]

İbnu'l-Münzir'in İbn Sîrîn'den bildirdiğine göre kendisi: "Bu sûre hafiftir" diyen bir kişiyle karşılaştı ve: "Hafif deme, kolay de, zira Allah: **"Andolsun biz, Kur'ân'ı düşünüp öğüt almak için kolaylaştırdık..."**[4] buyurmaktadır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Var mı düşünüp öğüt alan?"**[5] buyruğunu açıklarken: "Hatırlayan var mıdır, mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"Var mı düşünüp öğüt alan?"**[6] buyruğunu açıklarken: "Kendini masiyetlerden men eden var mıdır, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Var mı düşünüp öğüt alan?"**[7] buyruğunu açıklarken: "Hayır işlemek isteyen var mıdır, ona yardım edilsin, mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Matar el-Verrâk: **"Andolsun biz, Kur'ân'ı düşünüp öğüt almak için kolaylaştırdık. Var mı düşünüp öğüt alan?"**[9] âyetini açıklarken: "İlim öğrenmek isteyen var mıdır ona yardım edilsin, mânâsındadır" dedi.[10]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Ben bu âyeti Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "فَهَلْ مِن مُّذَّكِرٍ" şeklinde (zel) harfi ile

---

[1] Kamer Sur. 17
[2] Beyhakî (572).
[3] Deylemî (8122).
[4] Kamer Sur. 17
[5] Kamer Sur. 17
[6] Kamer Sur. 17
[7] Kamer Sur. 17
[8] İbn Cerîr (22/131).
[9] Kamer Sur. 17
[10] İbn Cerîr (22/131, 132).

okuduğumda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "فَهَلْ مِن مُدَّكِرٍ" *şeklinde (del) harfi iledir"* buyurdu.[2]

كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ * إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ * تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنقَعِرٍ

"Ad milleti peygamberini yalanlamıştı. Benim azabım ve uyarmam nasılmış? Biz onların üstüne, uğursuzluğu sürekli bir günde gürültülü ve dondurucu bir rüzgâr gönderdik. İnsanları köklerinden sökülmüş hurma kütükleri gibi kaldırıp atıyordu." (Kamer Sur. 18-20)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz onların üstüne, uğursuzluğu sürekli bir günde gürültülü ve dondurucu bir rüzgâr gönderdik"**[3] âyetini açıklarken: "Biz onlara helakı şiddetli olan günde soğuk bir rüzgâr gönderdik, mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "صَرْصَرًا"[5] ifadesini: "Şiddetli" olarak açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ"[6] buyruğunu açıklarken: "Biz onların üstüne, uğursuzluğu sürekli olan bir günde soğuk bir rüzgâr gönderdik, mânâsındadır" dedi.[7]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana, Yüce Allah'ın: "فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ"[8] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "*Nahs* ifadesi bela, şiddet ve uğursuzluk mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak:

---

[1] Kamer Sur. 17

[2] Ahmed 6/298, 401, 7/34, 181, 229, 410, 411 (3755, 3853, 3918, 4105, 4163, 4401), Buhârî (3341, 3345, 3376, 4869- 4874), Müslim (823), Ebû Dâvud (3994), Tirmizî (2937), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11555), İbn Cerîr (22/129) ve Hâkim (2/249, 250).

[3] Kamer Sur. 19

[4] İbn Cerîr (22/133- 135).

[5] Kamer Sur. 19

[6] Kamer Sur. 19

[7] İbn Cerîr (22/133- 135).

[8] Kamer Sur. 19

"Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Zuheyr b. Ebî Sulme'nin:

"Onun için hiç fark etmez hangi gün gelirsen gel

Sakınılan uğursuz saatte veya mutlu anda gel" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zirr b. Hubeyş: **"Uğursuzluğu sürekli bir günde..."**[2] buyruğunu açıklarken: "O gün çarşamba günüdür" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çarşamba günü uğursuzluğu sürekli olan gündür"* buyurmuştur.

İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cibrîl bana: «Şahit ile beraber bir yeminle hüküm kıl» dedi. Yine bana: «Çarşamba günü uğursuzluğu sürekli olan gündür» dedi."*

İbn Merdûye'nin Hz. Ali'den bildirdiğine göre Cibrîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) inip yemin ve bir şahitle hüküm kılmasını, kan aldırmayı ve uğursuzluğu sürekli olan günün çarşamba günü olduğunu bildirmiştir.[3]

İbn Merdûye'nin başka bir kanalla Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çarşamba günü uğursuzluğu sürekli olan gündür"* buyurmuştur.

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Uğursuz gün çarşamba günüdür"* buyururdu.

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) günler ve çarşamba günü sorulunca: *"Çarşamba günü uğursuz gündür"* buyurdu. Ashâb: "Niye ki, ya Resûlallah!" diye sorunca: *"Allah, Firavun ve kavmini, Âd ve Semûd'u bu günde helak etmiştir"* buyurdu.[4]

---

[1] *Mesâil Nâfi'* (243).

[2] Kamer Sur. 19

[3] *Keşfu'l-Hafâ'*da (2/397) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] *Keşfu'l- Hafâ'*da (2/397) geçtiği üzere İbn Merdûye.

el-Ğurar'da Vekî', İbn Merdûye ve Hatîb'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ayın son çarşambası uğursuzluğu sürekli olan gündür"* buyurmuştur.[1]

Abd b. Humeyd, *Zühd*'de Abdullah b. Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Rüzgâr geldiği zaman Âd kavmi kalkıp el ele tutuştu. Sonra yere sağlam bir şekilde basarak: "Eğer doğru söylüyorsa bakalım ayaklarımızı yerden kim kesecek!" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah onlara bir rüzgâr gönderdi ki **"İnsanları köklerinden sökülmüş hurma kütükleri gibi kaldırıp atıyordu"**[2] bu rüzgâr.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Ebû Hureyre'den bildirir: Âd kavminden kişi kapılarının kanatlarını beş yüz kişinin kaldıramayacağı ağırlıktaki taşlardan yapıyordu. Onlardan biri ayağını yere vurunca ayağı yere giriyordu.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Köklerinden sökülmüş hurma kütükleri gibi..."**[5] âyetini açıklarken: "Kopanlmış hurma bedenleri gibi mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ"[6] buyruğunu açıklarken: "Hurma kütükleri gibi, mânâsındadır" dedi.

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Köklerinden sökülmüş hurma kütükleri gibi..."**[7] âyetini açıklarken: "Onların başları küplerin yere düşmesi gibi düşüp boyunları koparak vücutlarından ayrılıyordu. Bu sebeple Allah, onları sökülmüş hurma kütüklerine benzetmektedir" dedi.[8]

كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ * فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ
* أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ * سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ

[1] Hatîb (14/405).
[2] Kamer Sur. 20
[3] İbn Cerîr (22/137).
[4] İbn Cerîr (22/137).
[5] Kamer Sur. 20
[6] Kamer Sur. 20
[7] Kamer Sur. 20
[8] İbn Cerîr (22/138).

الْكَذَّابُ الْأَشِرُ * إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ * وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ * فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ * فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ * إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ

"Bizim aramızdan vahiy ona mı verildi? Hayır o, yalancının, şımarığın biridir. Onlar yarın bilecekler: Kimmiş yalancı, kimmiş şımarık! (Salih'e şöyle demiştik:) Şüphesiz biz, onlara bir imtihan olmak üzere, o dişi deveyi göndereceğiz. Şimdi onları gözetle ve sabret. Onlara, suyun (deve ile) kendileri arasında (nöbetleşe) paylaştırıldığını, bildir. Her su nöbetinde sahibi hazır bulunsun. Derken, (kavmin en azgını olan) arkadaşlarını çağırdılar. O da işe koyuldu ve deveyi kesti. Fakat azabım ve uyarılarım nasılmış! Şüphesiz biz, onların üzerine tek bir korkunç ses gönderdik de, onlar, ağıldaki hayvanların çiğneyip ufaladıkları kuru çöpler gibi oldular.." (Kamer Sur. 23, 24, 28, 29, 31)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O takdirde biz apaçık bir sapıklık ve çılgınlık etmiş oluruz..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Sapıklık ifadesiyle bedbahtlık kastedilmektedir" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"O takdirde biz apaçık bir sapıklık ve çılgınlık etmiş oluruz..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Sapıklık ve zillet içinde oluruz, mânâsındadır" dedi.[3]

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَسُعُرٍ"[4] ifadesini: "Sapıklık" olarak açıklamıştır. **"Her su nöbetinde sahibi hazır bulunsun"**[5] buyruğunu açıklarken: "Deve suyun başından ayrıldığında onlar su için hazır bulunacak ve deve suyun başına geldiğinde de süt için hazır

---

[1] Kamer Sur. 24

[2] Kamer Sur. 24

[3] Abdurrezzâk (2/260, 261) ve İbn Cerîr (22/140).

[4] Kamer Sur. 24

[5] Kamer Sur. 28

bulunacaklardı" dedi. "فَتَعَاطَى"[1] buyruğu hakkında ise: "Uzatıp vermek mânâsındadır" dedi. "كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ"[2] buyruğunu açıklarken: "Kuruyup ufalanmış otlar gibi oldular, mânâsındadır" dedi.[3]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "فَتَعَاطَى فَعَقَرَ"[4] buyruğunu açıklarken: "Semud'lu Uhaymir deveyi aldı ve kesti" dedi. "كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ"[5] buyruğu hakkında ise: "Yanmış kül gibi oldular" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَتَعَاطَى"[7] ifadesini açıklarken: "Uzatılanı almak mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ"[9] buyruğunu açıklarken: "Yanmış ağaç kırıntıları gibi mânâsındadır" dedi.[10]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ"[11] buyruğunu açıklarken: "Yanmış kemikler gibi mânâsındadır" dedi.[12]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ"[13] buyruğunu açıklarken: "Koyunların yediği otlar gibi mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ"[14] buyruğunu açıklarken: "Burada ufalayıp yediğin kuru bitkilerin yok olup gitmesi gibi mânâsındadır" dedi.

---

[1] Kamer Sur. 29
[2] Kamer Sur. 31
[3] *et-Tağlîku*'te (4/327) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (22/143, 147).
[4] Kamer Sur. 29
[5] Kamer Sur. 31
[6] Abdurrezzâk (2/258, 259).
[7] Kamer Sur. 29
[8] İbn Cerîr (22/144).
[9] Kamer Sur. 31
[10] İbn Cerîr (22/145).
[11] Kamer Sur. 31
[12] İbn Cerîr (22/145).
[13] Kamer Sur. 31
[14] Kamer Sur. 31

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ"[1] buyruğunu açıklarken: "Duvardan dökülen toprak gibi mânâsındadır" dedi.[2]

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ * إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ * نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ * وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ * وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ * وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ * فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ * وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ * وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ * كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ * أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَٰئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ

"Lût kavmi de uyarıcıları yalanladı. Şüphesiz biz de üzerlerine taşlar savuran bir rüzgâr gönderdik. Yalnız Lût'un ailesi başka. Katımızdan bir nimet olarak bir seher vakti onları kurtardık. Şükredenleri işte böyle mükâfatlandırırız. Andolsun, Lût onları bizim şiddetli azabımızla uyardı. Fakat onlar bu uyarıları kuşkuyla karşıladılar. Andolsun, onlar onun (meleklerden olan) misafirlerinden nefislerindeki kötü arzuları tatmin etmek istediler. Biz de onların gözlerini silme kör ettik. «Haydi azabımı ve uyarılarımı tadın!» dedik. Andolsun, onlara sabahleyin erkenden kalıcı bir azap geldi. «Haydi azabımı ve uyarılarımı tadın!» dedik. Andolsun, biz Kur'an'ı düşünüp öğüt almak için kolaylaştırdık. Var mı düşünüp öğüt alan? Andolsun, Firavun'un ailesine de uyarıcılar gelmişti. Bütün âyetlerimizi yalanladılar. Biz de onları mutlak güç ve iktidar sahibinin yakalaması gibi yakaladık.

[1] Kamer Sur. 31

[2] İbn Cerîr (22/146).

(Ey Mekkeliler!) Sizin kâfirleriniz onlardan daha mı hayırlı? Yoksa sizin için kitaplarda bir berat mı var?" (Kamer Sur. 33-43)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Fakat onlar bu uyarıları kuşkuyla karşıladılar**"[1] buyruğunu açıklarken: "Ona inanmadılar, mânâsındadır" dedi. "**Bunun üzerine gözlerini kör ettik...**"[2] buyruğu hakkında ise: "Bize bildirildiğine göre onlar Lût'un (aleyhisselam) yanına gelerek kapıyı kırmaya çalışıp içeri girmek istediklerinde Cibrîl onlara ceza vermek için Rabbinden izin istedi ve kanatlarıyla dokunarak onları kör etti" dedi. "**Andolsun, onlara sabahleyin erkenden kalıcı bir azap geldi**"[3] âyetini açıklarken: "Onlara kalıcı bir azap olarak Cehennem ateşi geldi" dedi. "**Biz de onları mutlak güç ve iktidar sahibinin yakalaması gibi yakaladık**"[4] buyruğunu: "İntikam alacağı zaman, güçlü ve yenilmekten korkmayan iktidar sahibi gibi mânâsındadır" şeklinde açıkladı. "**Sizin kâfirleriniz onlardan daha mı hayırlı...**"[5] buyruğu hakkında ise: "Sizin kafirleriniz geçmiştekilerden daha mı hayırlıdır, mânâsındadır" dedi.[6]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**Andolsun, onlara sabahleyin erkenden kalıcı bir azap geldi**"[7] âyetini açıklarken: "Onlara azabın dünyada gelmesi ve âhirette kalıcı olması kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Sizin kâfirleriniz onlardan daha mı hayırlı...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Sizin kafirleriniz Nuh ve Lût'un (aleyhimesselam) kavminden daha hayırlı değildir" dedi.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes: "**Sizin kâfirleriniz onlardan daha mı hayırlı...**"[10] buyruğunu açıklarken:

---

[1] Kamer Sur. 36
[2] Kamer Sur. 37
[3] Kamer Sur. 38
[4] Kamer Sur. 42
[5] Kamer Sur. 43
[6] Abdurrezzâk (2/259) ve İbn Cerîr (22/149, 150, 153- 155).
[7] Kamer Sur. 38
[8] Kamer Sur. 43
[9] İbn Cerîr (22/155, 156).
[10] Kamer Sur. 43

"Ey ümmet! Sizin kâfirleriniz helak olduklarını zikrettiğimiz geçmiş ümmetlerden daha mı hayırlıdır?" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"Sizin kâfirleriniz onlardan daha mı hayırlı. Yoksa sizin için kitaplarda bir berat mı var?"**[2] âyetini: "Ey Kureyş topluluğu! Sizin kâfirleriniz geçmişteki ümmetlerden daha mı hayırlıdır? Yoksa kitaplarda sizin beraatinizi gösteren bir belge mi var?" mânâsında açıkladı.[3]

أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ * سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ * بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ

"Yoksa «Biz, intikam almağa gücü yeten bir topluluğuz» mu diyorlar? O topluluk yakında bozulacak ve onlar arkalarını dönüp kaçacaklardır. Kıyamet onların azap ile vadedildikleri gündür. O ne korkunç, ne acı bir gündür!"
(Kamer Sur. 44- 46)

İbn Ebî Şeybe, İbn Menî', İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O topluluk yakında bozulacak ve onlar arkalarını dönüp kaçacaklardır"**[4] âyetini açıklarken: "Burada Bedir savaşı kastedilmektedir. Onlar: "Biz intikam almaya gücü yeten bir topluluğuz" deyince bu âyet indi" dedi.[5]

Buhârî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, Taberânî, *Delâil*'de Ebû Nuaym, İbn Merdûye ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir günü çadırında iken: *"Ahdin ve vaadin adına senden istiyorum! Allahım! Eğer dilersen bu günden sonra sana asla ibadet edilmez"* diye dua etti. Ebû Bekr elini tutarak: "Bu kadar sana yeter ya Resûlallah! Rabbine çok ısrar ettin" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zırhıyla sıçrayıp: **"O topluluk yakında bozulacak ve onlar arkalarını**

---

[1] İbn Cerîr (22/156).
[2] Kamer Sur. 43
[3] İbn Cerîr (22/155, 156).
[4] Kamer Sur. 45
[5] İbn Ebî Şeybe (14/357), *Metâlib*'de (4129) geçtiği üzere İbn Menî' ve İbn Cerîr (17/94, 22/158).

dönüp kaçacaklardır. Kıyamet onların azap ile vaadedildikleri gündür. O ne korkunç, ne acı bir gündür!"[1] diyerek çadırından çıktı.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in İkrime'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşında zırhıyla sıçrayarak: *"Topluluk dağılacak ve arkalarını dönüp kaçacaktır"* diyordu.[3]

Buhârî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Ben daha oyun oynayan küçük bir kız iken Mekke'de Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kıyamet onların azap ile vaadedildikleri gündür. O ne korkunç, ne acı bir gündür!"**[4] âyeti indi" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim, *M. el-Evsat*'ta Taberânî ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Allah, Peygamber'ine Mekke'de Bedr savaşından önce: **"O topluluk yakında bozulacak ve onlar arkalarını dönüp kaçacaklardır"**[6] âyetini indirdi. Ömer b. el-Hattâb: "Ya Resûlallah! Hangi topluluk kaçacaktır?" diye sordu. Bedr gününde Kureyş hezimete uğrayınca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): **"O topluluk yakında bozulacak ve onlar arkalarını dönüp kaçacaklardır"**[7] diyerek kılıcıyla peşlerinde olduğunu gördüm. Bu âyet Bedr günü hakkında inmişti. Allah: **"Nihayet refah ve bolluk içinde olanlarını azapla kıskıvrak yakaladığımız zaman, bakmışsın ki feryat edip duruyorlar"**[8] âyetini de onlar hakkında indirmiştir. Yine: **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[9] âyetini de onlar hakkında indirmiştir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara (bir avuç kum) atınca onların hepsini kaplayıp gözlerini ve ağızlarını doldurdu. Onlar gözlerini ve ağızlarını temizlemeye çalışırken müslümanlar tarafından öldürüldüler. Sonra Yüce Allah: **"...Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı..."**[10] âyetini indirdi.[1]

---

[1] Kamer Sur. 45, 46

[2] Buhârî (2915, 3953, 4875, 4877), Nesâî (11557), Taberânî (11976), *Fethu'l-Bârî*'de (7/289) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (302).

[3] İbn Ebî Şeybe (14/357) ve İbn Cerîr (22/158).

[4] Kamer Sur. 46

[5] Buhârî (4876, 4993).

[6] Kamer Sur. 45

[7] Kamer Sur. 45

[8] Mü'minûn Sur. 64

[9] İbrâhîm Sur. 28

[10] Enfâl Sur. 17

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, İbn Râhûye, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İkrime'den bildirir: **"O topluluk yakında bozulacak ve onlar arkalarını dönüp kaçacaklardır"**[2] âyeti indiği zaman, Hz. Ömer şöyle dedi: "Ben kendi kendime: "Hangi topluluk bozulacak?" demeye başladım. Bedr günü Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) zırhla sıçrayarak: ***"O topluluk yakında bozulacak ve onlar arkalarını dönüp kaçacaklardır"***[3] dediğini işitince bu âyetin tevilini anladım."[4]

İbn Cerîr başka bir kanalla İkrime'den, o da İbn Abbâs'tan aynısını bildirir.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"O topluluk yakında bozulacak ve onlar arkalarını dönüp kaçacaklardır"**[6] âyetini açıklarken: "Burada Bedr savaşı kastedilmektedir" dedi.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bedr savaşında: *"Onlar arkalarını dönüp kaçtılar"* buyurdu.[8]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"O topluluk yakında bozulacak ve onlar arkalarını dönüp kaçacaklardır"**[9] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, Nuh'un (aleyhisselam) kavmini ve uğratıldıkları azabı, Âd kavmini ve uğratıldıkları rüzgâr azabını, Semûd kavmini ve uğratıldıkları ses azabını, Lût kavmini ve üzerlerine taş yağmasını ve Firavun ailesini nasıl gark ettiğini zikrederek: **"Sizin kâfirleriniz onlardan daha mı hayırlı? Yoksa sizin için kitaplarda bir berat mı var... Kıyamet onların azap ile vaadedildikleri gündür. O ne korkunç, ne acı bir gündür!"**[10] buyurdu. Bunların durumu ise onlardan daha dehşetli ve acıdır."

---

[1] Taberânî (9121) ve *Fethu'l-Bârî*'de (7/289) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Kamer Sur. 45

[3] Kamer Sur. 45

[4] Abdurrezzâk (2/295), *Metâlib*'de (4127) geçtiği üzere İbn Merdûye, İbn Cerîr (22/157), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/391) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Kesîr *Tefsir*'de (7/457) hadisin munkatı olduğunu söylemiştir.

[5] *Fethu'l-Bârî*'de (7/289) geçtiği üzere İbn Cerîr.

[6] Kamer Sur. 45

[7] İbn Ebî Şeybe (14/357).

[8] İbn Cerîr (22/157, 158).

[9] Kamer Sur. 45

[10] Kamer Sur. 43- 46

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de Tirmizî, Hâkim, *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yedi şey gelmeden önce hayırlı ameller işlemeye bakın. Sizden biriniz neyi beklemektedir? Saptıran zenginliği mi? Her şeyi unutturan yoksulluğu mu? Bedeni bozan hastalığı mı? Bunaklığa sebep olan ihtiyarlığı mı? Ansızın gelen ölümü mü? Yoksa Deccâl'ı mı? Deccâl beklenilen en kötü şeydir. Yoksa kıyamet saatini mi? Kıyametin gelmesi daha dehşetli ve daha acıdır."*[1]

İbn Merdûye'nin Ma'kil'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah bu ümmetin cezasını kılıç, vaadedildikleri günü de kıyamet saati kılmıştır. Kıyamet saati ise daha dehşetli ve daha acıdır"* buyurmuştur.[2]

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ * يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ * إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ * وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ * وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ * وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ * وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ

"Doğrusu suçlular sapıklık ve çılgınlık içindedirler. Ateşe yüzüstü sürüldükleri gün, onlara: «Cehennemin dokunan azabını tadın» denir. Şüphesiz Biz her şeyi bir ölçüye göre yaratmışızdır. Bizim buyruğumuz bir göz kırpması gibi anidir. And olsun ki, benzerlerinizi yok etti, öğüt alan yok mudur? İnsanların yaptıkları her şey kitablarda kayıtlıdır. Küçük ve büyük, hepsi satır satırdır.." (Kamer Sur. 47-53)

Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve *Şuab*'da Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: Kureyş müşrikleri kader hakkında tartışmak için Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler. Bunun üzerine: **"Yüzüstü ateşe sürüklendikleri gün kendilerine,**

---

[1] Zühd (7), Tirmizî (2306, *"hasen"*), Hâkim (4/320, 321, *"hasen"*) ve Beyhakî (10572). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daif Sünen et-Tirmizî*, 400).

[2] Taberânî 20/202 (460). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/224, 225) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

«Cehennemin dokunuşunu tadın!» denecek. Gerçekten biz, her şeyi bir ölçü ve dengede yarattık"[1] âyetleri indi.[2]

Bezzâr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin *ceyyid* bir isnâdla Amr b. Şuayb vasıtasıyla babasından, o da dedesinden bildirdiğine göre: **"Doğrusu suçlular sapıklık ve çılgınlık içindedirler. Yüzüstü ateşe sürüklendikleri gün kendilerine, «Cehennemin dokunuşunu tadın!» denecek. Gerçekten biz, her şeyi bir ölçü ve dengede yarattık"**[3] âyetleri kesinlikle Kaderciler hakkında inmiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Şâhin, *es-Sahâbe*'de İbn Mende, Bâverdî, İbn Merdûye, *Tâli't-Talhîs*'te Hatîb ve İbn Asâkir'in Zürâre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Yüzüstü ateşe sürüklendikleri gün kendilerine, «Cehennemin dokunuşunu tadın!» denecek. Gerçekten biz, her şeyi bir ölçü ve dengede yarattık"***[5] âyetlerini okudu ve: *"Bu âyetler âhir zamanda Allah'ın kaderini yalanlayacak ümmetimden bazı kişiler hakkında inmiştir"* buyurdu.[6]

İbn Adiy, İbn Merdûye, Deylemî ve İbn Asâkir'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Doğrusu suçlular sapıklık ve çılgınlık içindedirler"***[7] *âyeti, Kaderciler hakkında indi"* buyurmuştur.[8]

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd ve İbnu'l-Münzir, İbrâhîm b. Muhammed b. Ali b. Abdillah b. Câfer'in annesi Lübâbe binti Abdillah b. Abbâs'tan bildirir: Dedem âma olmadan önce her cuma günü onu ziyaret ederdim. Bir defasında onun Kur'ân okuduğunu işittim. **"Doğrusu suçlular sapıklık ve çılgınlık içindedirler. Yüzüstü ateşe sürüklendikleri gün kendilerine, «Cehennemin**

---

[1] Kamer Sur. 48, 49

[2] Ahmed 15/459, 16/140, 141 (9736, 10164), Müslim (2656), Tirmizî (2157, 3290), İbn Mâce (83), İbn Cerîr (22/161) ve Beyhakî (183).

[3] Kamer Sur. 48, 49

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2665).

[5] Kamer Sur. 48, 49

[6] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/458) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (5316), *el-İsâbe*'de (2/562, 563) geçtiği üzere İbn Şâhin, İbn Mende ve İbn Merdûye, Hatîb 1/150 (65) ve İbn Asâkir (46/12). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/117) der ki: "İsnâdında tanımadığım kişiler vardır."

[7] Kamer Sur. 47

[8] İbn Adiy (5/2017), Deylemî (6957) ve İbn Asâkir (36/263, 264).

dokunuşunu tadın!» denecek"[1] âyetlerine geldiğinde: "Ey kızcağızım! Bu âyetlerle kimlerin kastedildiğini bilmiyorum. Onlar daha gelmediler, fakat geleceklerdir" dedi.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Atâ b. Ebî Rebâh vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "Kader hakkında konuşuldu" denilince, İbn Abbâs şöyle dedi: "Bunu da yaptılar ha! Vallahi: **"Yüzüstü ateşe sürüklendikleri gün kendilerine, «Cehennemin dokunuşunu tadın!» denecek. Gerçekten biz, her şeyi bir ölçü ve dengede yarattık"**[2] âyetleri kesinlikle onlar hakkında indi. Onlar bu ümmetin kötü kişileridir. Onların hastalarını ziyaret etmeyin ve cenaze namazlarını kılmayın. Eğer onlardan birini görecek olursam şu iki parmağımla onun gözlerini oyarım."[3]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre: **"Yüzüstü ateşe sürüklendikleri gün kendilerine, «Cehennemin dokunuşunu tadın!» denecek. Gerçekten biz, her şeyi bir ölçü ve dengede yarattık"**[4] âyetleri Kaderciler hakkında nâzil olmuştur.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gerçekten biz, her şeyi bir ölçü ve dengede yarattık"**[6] âyetini açıklarken: "Allah her şeyi ölçülü ve dengeli bir şekilde yarattı. Aynı zamanda onlar için hayrı da, şerri de dengeli bir şekilde yarattı" dedi.[7]

Müslim'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her şey bir kader üzeredir. Hatta âcizlik ve iktidar bile"* buyurmuştur.[8]

Buhârî'nin *Târih*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Her şey bir kader üzeredir. Hatta elini yanağına uzatman bile" dedi.[9]

Ahmed, Ebû Dâvud ve Taberânî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her ümmetin Mecusileri vardır. Benim*

---

[1] Kamer Sur. 47, 48

[2] Kamer Sur. 48, 49

[3] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/458) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Kamer Sur. 48, 49

[5] Taberânî (11/163). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/117) der ki: "İsnâdında zayıf olan Abdurrahman b. Mücâhid bulunmaktadır."

[6] Kamer Sur. 49

[7] İbn Cerîr (22/163).

[8] Müslim (2655).

[9] Buhârî (1/318, 319).

ümmetimin Mecusileri de: «Kader yoktur» diyenlerdir. Hasta olurlarsa onları ziyaret etmeyin ve cenazelerinde bulunmayın" buyurmuştur.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Andolsun biz, sizin benzerlerinizi hep helâk ettik. Düşünüp ibret alan yok mu?"**[2] âyetini açıklarken: "Burada geçmiş ümmetlerdeki kafir ahalisi kastedilmektedir. Bunları hatırlayan yok mudur?" dedi.[3]

İbn Şâhin'in *Sünne*'de bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: "Kaderi, Allah'ın Muhammed'e indirdiği şekilde öğrenmek istedim ve onu Kamer Sûresinin «**İşledikleri her şey ise kitaplarda kayıtlıdır. Küçük, büyük her şey satır satır yazılmıştır**»[4] âyetlerinde buldum" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ"[5] âyetini açıklarken: "İşledikleri her şey ise kitapta kayıtlıdır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Küçük, büyük her şey satır satır yazılmıştır"**[6] âyetini açıklarken: "Satır satır kitapta yazılıdır, mânâsındadır" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Küçük, büyük her şey satır satır yazılmıştır"**[7] âyetini açıklarken: "Bilinmiş ve yazılmıştır, mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ" âyetini açıklarken: "Küçük, büyük her şey satır satır yazılmıştır, mânâsındadır" dedi.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مُسْتَطَرٌ" ifadesini açıklarken: "Yazılmıştır, mânâsındadır" dedi.[10]

---

[1] Ahmed 9/415 (5584), Ebû Dâvud (4691) ve Taberânî *M. el-Evsat*'ta (2484). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Kamer Sur. 51

[3] İbn Cerîr (22/164).

[4] Kamer Sur. 52, 53

[5] Kamer Sur. 52

[6] Kamer Sur. 53

[7] Kamer Sur. 53

[8] Abdurrezzâk (2/261) ve İbn Cerîr (22/166).

[9] İbn Cerîr (22/165).

[10] İbn Cerîr (22/165).

Süfyan b. Uyeyne'nin *Câmi'*de bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: "**Yüzüstü ateşe sürüklendikleri gün kendilerine: «Cehennemin dokunuşunu tadın!» denecek. Gerçekten biz, her şeyi bir ölçü ve dengede yarattık**"[1] âyetleri Kaderiyye fırkasını ayıplamak için inmiştir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "مُسْتَطَرٌ" ifadesini açıklarken: "Satır satır yazılmıştır, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sinekler bile mutlaka kaderle vızıldar"* buyurdu ve: "**Bizim buyruğumuz, bir anlık bakış gibi, bir tek sözden başka bir şey değildir**"[3] âyetini okudu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Ömer der ki: Kaderi yalanlayanlar bu ümmetin suçlularıdır. "**Doğrusu suçlular sapıklık ve çılgınlık içindedirler. Yüzüstü ateşe sürüklendikleri gün kendilerine, «Cehennemin dokunuşunu tadın!» denecek. Gerçekten biz, her şeyi bir ölçü ve dengede yarattık**"[4] âyetleri onlar hakkında inmiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Gerçekten biz, her şeyi bir ölçü ve dengede yarattık**"[5] âyetini açıklarken: "Allah hey şeyi bir ölçüde dengeli bir şekilde yaratmıştır. Önlüğü kadına, gömleği erkeğe, semeri deveye, eyeri ata ve buna benzer şeyleri yaratması gibi" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: Necrân Hıristiyanlarının liderleri olan Âkib ve Seyyid Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip kader hakkında sert bir şekilde konuşmaya başladılar. Onlar kalkıp gidene kadar Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sustu ve kendilerine hiçbir cevap vermedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Sizin kâfirleriniz onlardan daha mı hayırlı... Muktedir bir hükümdarın katında, doğruluk meclisindedirler**"[6] âyetlerini indirdi. Burada sizin kâfirlerinizden kasıt, sizden önce Allah'ı yalanlayanlardır. Yoksa onlar için önceki kitaplarda suçsuzluk belgesi mi

---

[1] Kamer Sur. 48, 49
[2] İbn Cerîr (22/166).
[3] Kamer Sur. 50
[4] Kamer Sur. 47- 49
[5] Kamer Sur. 49
[6] Kamer Sur. 43- 55

vardır? Helak edilenlerle de kaderi yalanlayanlar kastedilmektedir. Bunların tümü de Ümmü'l-Kitâb'da yazılıdır[1]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: "**Sizin kâfirleriniz onlardan daha mı hayırlı? Yoksa sizin için kitaplarda bir berat mı var... Kıyamet onların azap ile vaadedildikleri gündür. O ne korkunç, ne acı bir gündür!**"[2] âyetlerini okur ve kimin kastedildiğini bilmezdim. "**Doğrusu suçlular sapıklık ve çılgınlık içindedirler. Yüzüstü ateşe sürüklendikleri gün kendilerine, «Cehennemin dokunuşunu tadın!» denecek. Gerçekten biz, her şeyi bir ölçü ve dengede yarattık. Bizim buyruğumuz, bir anlık bakış gibi, bir tek sözden başka bir şey değildir**"[3] âyetleri indiği zaman kaderi yalanlayanların kastedildiğini anladım.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Doğrusu suçlular sapıklık ve çılgınlık içindedirler**"[5] âyeti kaderi yalanlayanlar hakkında indi" dedi. Mücâhid der ki: "İbn Abbâs'a: «Kaderi yalanlayanlar hakkında ne dersin?» diye sorduğumda: "Beni onlarla bir araya getir" dedi. Ona: "Onları ne yapacaksın?" dediğimde de: "Onları boğacağım" karşılığını verdi.

Târih'te Buhârî, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Adiy ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ümmetimmden iki sınıf vardır ki onların İslam'dan bir payı yoktur. Bunlar Mürcie ve Kaderiyye'lerdir. Allah'ın Kitâbı'nda:* ***«Doğrusu suçlular sapıklık ve çılgınlık içindedirler. Yüzüstü ateşe sürüklendikleri gün kendilerine, «Cehennemin dokunuşunu tadın!» denecek. Gerçekten biz, her şeyi bir ölçü ve dengede yarattık. Bizim buyruğumuz, bir anlık bakış gibi, bir tek sözden başka bir şey değildir»***[6] *âyetleri de onlar hakkında inmiştir."*[7]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: Allah'ın Kitâb'ında yüzüstü ateşe sürüklenen bir kavmin olduğunu buluyorum. Onlara: "Cehennemin dokunuşunu tadın!" denecek. Çünkü onlar kaderi yalanlamaktaydı. Ancak

---

[1] el-Lâlekâî, *el-İ'tikâd* (1017). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Kamer Sur. 43- 46

[3] Kamer Sur. 47- 50

[4] Abdurrezzâk (2/261).

[5] Kamer Sur. 47

[6] Kamer Sur. 47- 50

[7] Buhârî (4/133), Tirmizî (2149, *"hasen"*), İbn Mâce (62, 73) ve İbn Adiy (3/1155). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 380).

onları görmüyorum. Bunların bizden önce mi yoksa sonra mı olduğunu da bilmiyorum.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: İnsanlar kader hakkında konuşmaya başlayınca baktım ki: **"Doğrusu suçlular sapıklık ve çılgınlık içindedirler. Yüzüstü ateşe sürüklendikleri gün kendilerine, «Cehennemin dokunuşunu tadın!» denecek. Gerçekten biz, her şeyi bir ölçü ve dengede yarattık"**[2] âyetleri onlar hakkında inmiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: **"Yüzüstü ateşe sürüklendikleri gün kendilerine, «Cehennemin dokunuşunu tadın!» denecek. Gerçekten biz, her şeyi bir ölçü ve dengede yarattık"**[3] âyetleri kesinlikle Kaderiyye fırkasını ayıplamak için inmiştir.[4]

Ahmed'in Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her ümmetin mecusileri vardır. Bu ümmetin Mecusileri de: «Kader yoktur» diyenlerdir. Onlardan hasta olanları ziyaret etmeyin ve cenazelerinde bulunmayın. Onlar Deccal bölüğüdür. Bu sebeple onları Deccal'e ilhak etmek Allah'ın üzerine bir haktır."*[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ubâde b. es-Sâmit der ki: Şu iki kulağımla Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Allah ilk olarak kalemi yarattı ve ona: «Ebediyete kadar yaz» buyurdu. Kalem: «Ebediyet nedir?» diye sorunca Allah: «Kaderdir» buyurdu. Kalem: «Kader nedir?» diye sorunca: «Sana isabet etmeyecek şeyin başına gelmeyecek bir şey olduğunu ve sana isabet edecek şeyin de seni bırakmayacağını bilmek demektir. Eğer bu inanç dışında bir şekilde ölürsen Cehenneme gidersin» buyurdu."*

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Allah münadiye: «Allah'ın hasımları neredekdir?» diye nida etmesini emreder. Bunun üzerine bu kişiler yüzleri kararmış, gözleri morarmış, dudakları bir yana kaymış salyaları akar bir şekilde kalkacak ve onları gören herkes tiksinecektir. Onlar: «Vallahi ey Rabbimiz! Biz ne Güneş'e, ne Ay'a, ne taşa, ne de puta senden başka kimseye*

---

[1] İbn Cerîr (22/160).

[2] Kamer Sur. 47- 49

[3] Kamer Sur. 48, 49

[4] İbn Cerîr (22/162).

[5] Ahmed 38/443 (23456). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

tapmadık» diyecektir." İbn Abbâs: "Şirk onlara bilmedikleri bir yerden gelmiştir" diyerek: **"O gün Allah onların hepsini yeniden diriltecek, onlar da dünyada size yemin ettikleri gibi, ona yemin edeceklerdir. Kendilerinin bir şey (hakikat) üzerinde olduklarını sanırlar. İyi bilin ki onlar gerçekten yalancıdırlar"**[1] âyetini okudu ve üç defa: "Vallahi onlar Kadercilerdir"dedi.

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: İbn Abbâs'a bir kavmin kader hakkında konuştuğu zikredilince, İbn Abbâs: "Onlar Allah'ın Kitab'ını yalanlamaktadır. Onlardan birini görecek olursam onu perçeminden tutup çekeceğim. Allah, hiçbir şeyi yaratmadan önce Arş'ında bulunmaktaydı. İlk yarattığı şey de kalemdir ki ona sürekli olarak yazmayı emretti. İnsanlar da kalemin yazıp bitirmiş olduğu şeyler üzere ameller işlemektedir" dedi.

Abd b. Humeyd, Ebû Yahya el-A'rec'den bildirir: İbn Abbâs, Kadercileri zikredip: "Eğer onlardan birine yetişecek olursam ona şunu şunu yapardım" dedikten sonra: "Zina etmek, hısızlık etmek ve içki içmek (dahi) kaderledir" dedi.

İbn Cerîr, Ebû Abdirrahman es-Sülemî'den bildirir: **"Gerçekten biz, her şeyi bir ölçü ve dengede yarattık"**[2] âyeti indiği zaman bir kişi: "Ya Resûlallah! O zaman ne diye amel etmekteyiz? Biz olmayan bir şeyi mi, yoksa daha önce yazılıp biten bir şeyi mi yapacağız? " diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siz amel edin, insanların kimisi kolaya, kimisi de zora yönlendirilmiştir"* buyurdu.[3]

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ * فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ

"Şüphesiz Allah'a karşı gelmekten sakınanlar cennetlerde, ırmak başlarındadırlar. Muktedir bir hükümdarın katında, doğruluk meclisindedirler." (Kamer Sur. 54, 55)

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Burada "وَنَهَرٍ"*[4] *ifadesiyle ışık ve geniş bir yer kastedilmektedir. Irmak mânâsında değildir"* buyurmuştur.

---

[1] Mücâdele Sur. 18

[2] Kamer Sur. 49

[3] İbn Cerîr (22/161, 162).

[4] Kamer Sur. 54

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: " فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ"[1] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "*Nehar* ifadesi geniş mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Lebîd b. Rabîa'nın:

"*Yırtığını genişlettim onunla elime sahip çıkarak*

Ayakta duran onun arkasında olanı görür bakarak" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şerîk: "**...Cennetlerde, ırmak başlarındadırlar**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Cennetler ve pınarlar kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in Ebû Bekr b. Ayyâş'tan bildirdiğine göre Âsım: " فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ"[4] buyruğunu şeddeli olarak (nun) harfini nasbederek okudu. Ebû Bekr der ki: "Züheyr el-Furkubiy cem' etmek maksadıyla: "وَنُهُرٍ" şeklinde okurdu.

Hakîm et-Tirmizî'nin *Nevâdiru'l-Usûl*'da bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "**Şüphesiz Allah'a karşı gelmekten sakınanlar Cennetlerde, ırmak başlarındadırlar**"[5] âyetini açıklarken: "Nur ve ışıklı bir yerdedirler, mânâsındadır" dedi.

Hakîm et-Tirmizî'nin Bureyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "**Şüphesiz Allah'a karşı gelmekten sakınanlar cennetlerde, ırmak başlarındadırlar. Muktedir bir hükümdarın katında, doğruluk meclisindedirler**"[6] âyetini açıklarken şöyle buyurdu: "*Cennet ahalisi günde iki defa Allah'ın huzuruna girecek ve onlara Kur'ân okunacaktır. Onlardan her biri o mecliste, amellerine göre, inci, yakut, zümrüt, altın ve gümüşten minberler üzerinde otururlar. Gözleri hiçbir zaman bu kadar aydın olmamıştır. Bundan daha büyük ve daha güzel bir seste işitmemişlerdir. Bunun tekrarına kavuşmak*

---

[1] Kamer Sur. 54

[2] *el-İtkân*'da (2/78) geçtiği üzere Tastî.

[3] Kamer Sur. 54

[4] Kamer Sur. 54

[5] Kamer Sur. 54

[6] Kamer Sur. 54, 55

ümidi ile ertesi günü bekler halde yerlerine geri dönerler."[1]

Hakîm et-Tirmizî, Sevr b. Yezîd'den bildirir: Bize ulaştığına göre kıyamet gününde melekler, Allah'ın dostlarına gelip: "Haydi gidelim" derler. Allah dostları: "Nereye gideceğiz?" diye sorunca, Melekler: "Cennete" karşılığını verir. Allah dostları: "Siz bizi istediğimiz yerden başka bir yere götürmektesiniz" deyince, melekler: "Siz nereye gitmek istiyorsunuz ki?" diye sorar. Bunun üzerine Allah dostları: "Biz sevgiliyle beraber oturmaya gitmek istiyoruz" cevabını verirler. **"Şüphesiz Allah'a karşı gelmekten sakınanlar cennetlerde, ırmak başlarındadırlar. Muktedir bir hükümdarın katında, doğruluk meclisindedirler"**[2] âyetleri de bunu ifade etmektedir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Bir gün mescide girdim ve sabah olduğunu düşündüm. Meğer daha önümde uzun bir gece varmış. Mescidde benden başka da kimse yoktu. Arkamda bir şeyin hareket ettiğini hissettim ve korktum. Bunun üzerine bana: "Ey kalbi korku ile dolan kişi! Korkma ve: «Allahım! Sen muktedir ve istediği her şey olan bir hükümdarsın» de. Sonra dilediğini iste" denildi. Saîd: "Ben, Allah'dan ne dilediysem mutlaka Allah bana dilediğimi verdi" dedi.[4]

Ebû Nuaym, Câbir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün Medine mescidinde iken ashâbından bir kişi Cenneti andı. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Dücâne! Bizi sevip de sevgimizle imtihan edilen kişiyi Allah'ın bizimle beraber kılacağını bilmiyor musun?"* buyurdu. Sonra da: **"Muktedir bir hükümdarın katında, doğruluk meclisindedirler"**[5] âyetini okudu.[6]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/90).
[2] Kamer Sur. 54, 55
[3] Hakîm et-Tirmizî (2/90).
[4] İbn Ebî Şeybe (10/254).
[5] Kamer Sur. 55
[6] Ebû Nuaym, *Ma'rife* 4/467 (6815).

RAHMÂN SÛRESİ

Nehhâs'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Rahmân Sûresi, Mekke'de inmiştir" dedi.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Rahmân Sûresi, Mekke'de inmiştir" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Rahmân Sûresi, Mekke'de inmiştir" dedi.

İbnu'd-Durays, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: Rahmân Sûresi, Medine'de inmiştir" dedi.[2]

Ahmed ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Esmâ binti Ebî Bekr der ki: Emrolunduğu şeyi açıklamadan önce Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Rükn'e doğru namaz kılarken: **"O hâlde, Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?"**[3] âyetini okuduğunu işittim. Müşrikler de onu işitmekteydi.[4]

Tirmizî, İbnu'l-Münzir, *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh Hâkim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının yanına çıktı ve Rahmân sûresini baştan sona kadar okudu. Ashâb susmuştu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ne oluyor ki sizi susmuş görüyorum? Ben bu sûreyi cin gecesi cinlere okuduğumda cevap bakımından sizden daha iyiydiler. Onlar sûredeki: «**O hâlde, Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?**»[5] âyetini her okuyuşumda: «Ey Rabbimiz! Senin nimetlerinden hiçbir şeyi yalanlamayız, hamd yalnız sana mahsustur» dediler."*[6]

---

[1] Nehhâs (sh. 679).

[2] İbnu'd-Durays (17, 18) ve Beyhakî (7/142- 144).

[3] Rahmân Sur. 13

[4] Ahmed 44/517 (26955). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[5] Rahmân Sur. 13

[6] Tirmizî (3291), Ebu'ş-Şeyh (1118), Hâkim (2/473, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/232). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2624).

Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, *el-Efrâd*'da Dârakutnî, İbn Merdûye ve *Târih*'te Hatîb'in sahîh bir isnâdla İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına Rahmân Sûresini okudu ve ashâbı susup kaldı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ne oluyor ki, cinlerin sizden daha iyi Rablerine cevap verdiğini görüyorum! Onlar sûredeki:* ***"O hâlde, Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?"***[1] *âyetini her okuyuşumda: «Ey Rabbimiz! Senin nimetlerinden hiçbir şeyi yalanlamayız, hamd yalnız sana aittir» dediler."*[2]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her şeyin bir gelini (süsü) vardır. Kur'ân'ın gelini de Rahmân Sûresidir"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî'nin Hz. Fâtıma'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hadîd, Vâkia ve Rahmân sûrelerini okuyan kişi gökteki ve yerdeki melekler tarafından Firdevs Cennetinin sâkini diye çağrılır"* buyurmuştur.[4]

Ahmed'in Zir'den bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a göre Mufassal sûrelerin ilki Rahmân Sûresidir.[5]

Ebû Dâvud ve Beyhakî'nin *Sünen*'de İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre bir kişi kendisine: "Ben mufassal sûreleri bir rekatta okuyorum" dedi. Bunun üzerine İbn Mes'ûd şöyle dedi: "Şiir okur gibi mi okuyorsun? Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) uzunluk olarak birbirlerine eşit olan sûreleri bir rekatta okurdu. Rahmân ve Necm sûrelerini bir rekatta, Kamer ve Hâkka sûrelerini bir rekatta, Tûr ve Zâriyât sûrelerini bir rekatta, Vâkıa ve Nûn sûrelerini bir rekatta, Nebe' ve Mürselât sûrelerini bir rekatta, Duhân ve Tekvîr sûrelerini bir rekatta, Meâric ve Nâziât sûrelerini bir rekatta ve Mutaffifîn ile Abese

---

[1] Rahmân Sur. 13

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2269), İbn Cerîr (22/190) ve Hatîb (4/301). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/117) der ki: "Bezzâr bu hadisi İbn Hibbân'ın güvenilir bulduğu ve başkalarının zayıf gördüğü hocası Amr b. Mâlik er-Râsibî'den rivayet etmiştir. Diğer ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[3] Beyhakî (2494). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1350) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Beyhakî (2496, "zayıf"). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4037).

[5] Ahmed 7/25 (3910). Muhakkik: "Sahîh hadistir" demiştir.

sûrelerini bir rekatta okurdu."[1]

Hâkim *Târih*'te ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dokuz rekat vitir kılardı. Yaşlandığında bu kendisine ağır geldi ve yedi rekat kılar oldu. Diğer iki rekatı da oturarak kılmaya başladı. Bu iki rekatta da Rahmân ve Vâkıa sûrelerini okudu.[2]

İbn Hibbân'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana Rahmân Sûresini öğretti ve ben yatsı vakti mescide gittim. Yanıma bir grup oturdu. İçlerinden birine: "Bana Rahmân Sûresini oku" dedim. Bu kişi benim okumadığım bazı harfler okuyunca, ona: "Bunu sana kim öğretti?" dedim. O: "Bunu bana Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öğretti" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittik ve: "Biz bu kişiyle kıratta ihtilafa düştük" dedim. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünün rengi değişmişti. Bu ihtilafı zikretmem Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ağır gelmiş ve: "*Sizden öncekiler de ihtilaflardan dolayı helak oldular*" buyurmuştu. Sonra emri üzerine Hz. Ali bize: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) her birinizin öğretildiği şekilde okumasını emrediyor. Zira sizden öncekiler ihtilaflarından dolayı helak olmuşlardır" dedi. Bunun üzerine oradan ayrıldık ve her birimiz kendi öğretildiği şekilde okumaya başladı.[3]

الرَّحْمَٰنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ * الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
بِحُسْبَانٍ * وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ * وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ *
أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ * وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ *
وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ * فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ * وَالْحَبُّ ذُو
الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

"Rahman olan Allah Kur'an'ı öğretti. İnsanı yarattı, ona konuşmayı öğretti. Güneş ve ayın hareketleri bir hesaba göredir. Bitkiler ve ağaçlar O'nun buyruğuna boyun eğerler.

---

[1] Ebû Dâvud (1396) ve Beyhakî (2/60). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1244).

[2] Beyhakî (3/33).

[3] İbn Hibbân (747), Muhakkik: "Hadisin aslı Buhârî'de (2410, 3476, 5062) de bulunmaktadır" dedi.

O, göğü yükseltmiştir; tartıyı koymuştur. Artık tartıda tecavüz etmeyin. Tartmayı doğru yapın, tartıyı eksik tutmayın. Allah, yeri yaratıkları için meydana getirmiştir. Orada meyveler, salkımlı hurma ağaçları, kabuklu taneler, güzel kokulu otlar vardır. Ey insanlar ve cinler! Öyleyken, Rabbinizin nimetlerinden hangisini yalanlarsınız?"
(Rahmân Sur. 1-13)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**İnsanı yarattı, ona konuşmayı öğretti**"[1] âyetlerini açıklarken: "Allah, Âdem'i (aleyhisselam) yaratıp ona hidayet ve delâlet yolunu beyan etti, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Rahman olan Allah Kur'ân'ı öğretti. İnsanı yarattı, ona konuşmayı öğretti**"[2] âyetlerini açıklarken: "Kur'ân vallahi büyük bir nimettir. Allah, Âdem'i (aleyhisselam) yaratıp ona dünya ve âhiret için gerekli şeyleri, âhirette yaptıklarına delil olması için helal ve haramı öğretti. Allah'ın kulları için katî bir delili vardır. "**Güneş ve Ay bir hesaba göre hareket etmektedir**"[3] âyeti hakkında ise: "Belli bir ölçüde belli bir zamana kadar mânâsındadır " dedi.[4]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Güneş ve Ay bir hesaba göre hareket etmektedir**"[5] âyetini açıklarken: "Onlar bir hesapla belli yörüngelerde döndürülürler" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "**Güneş ve Ay bir hesaba göre hareket etmektedir**"[7] âyetini açıklarken: "Onların da insanlar gibi belli bir hesabı ve eceli vardır. Ecelleri geldiği zaman helak olacaklardır" dedi.[8]

---

[1] Rahmân Sur. 3, 4
[2] Rahmân Sur. 1- 4
[3] Rahmân Sur. 5
[4] İbn Cerîr (22/168, 169, 171).
[5] Rahmân Sur. 5
[6] İbn Cerîr (22/170) ve Hâkim (2/474, "*sahih*").
[7] Rahmân Sur. 5
[8] *el-Tağlîku'te* (3/492) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"Güneş ve Ay bir hesaba göre hareket etmektedir"**[1] âyetini açıklarken: "Onlar bir ölçüde hareket ederler" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Güneş ve Ay bir hesaba göre hareket etmektedir"**[2] âyetini açıklarken: "Belli bir ölçüde hareket ederler" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Güneş ve Ay bir hesaba göre hareket etmektedir"**[4] âyetini açıklarken: "Değirmen mili gibi belli bir eksen üzere dönerler" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ"[6] âyetini açıklarken: "Burada *Necm* ifadesiyle yere serilen bitkiler, *Şecer* ifadesiyle de gövdesi olan ağaçlar kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'den aynısını bildirir.[8]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Rezîn: "وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ"[9] âyetini açıklarken: "Burada *Necm* ifadesiyle gövdesi olmayan yerdeki bitkiler, *şecer* ifadesiyle de gövdesi olan ağaçlar kastedilmektedir. Onların secdeleri de gölgeleridir" dedi.[10]

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ"[11] âyetini açıkla, Necm ifadesiyle ne kastedilmektedir?" deyince, İbn Abbâs: "*Necm* ifadesiyle gövdesi olmayan yer bitkileri kastedilmektedir. Gövdesi olanlar da ağaç demektir. Safvân b. Esed et-Teymî bu konuda:

---

[1] Rahmân Sur. 5

[2] Rahmân Sur. 5

[3] İbn Cerîr (22/172).

[4] Rahmân Sur. 5

[5] İbn Cerîr (22/172).

[6] Rahmân Sur. 6

[7] İbn Cerîr (22/174, 175) *el-İtkân*'da (2/46) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh (1222) ve Hâkim (2/474, "*sahîh*").

[8] İbn Cerîr (22/174, 175) ve Ebu'ş-Şeyh (1207).

[9] Rahmân Sur. 6

[10] İbn Cerîr (22/176) ve Ebu'ş-Şeyh (1223).

[11] Rahmân Sur. 6

"Büyük sahrada dikenli yer bitkileri yeşerip bitti

Temîm ve Vâil kabilesi hayata onunla devam etti" demiştir. Zuheyr b. Ebî Sulmâ ise

"Yer bitkilerinden bir taç örülerek başına giydirilmiştir

Bu tacı suyunu dalgalandıran güney rüzgarı işlemiştir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: " وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ"[1] âyetini açıklarken: "Burada *Necm* ifadesiyle gökyüzü yıldızları, *şecer* ifadesiyle de ağaçlar kastedilmektedir. Onlar sabah akşam secde ederler" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ölçüyü koydu"**[2] buyruğunu açıklarken: "Adaleti koydu, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ölçüde haddi aşmayın"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah: «Ey Âdem! Sana adil davranılmasını istediğin gibi sen de adil ol ve sana ödenmesini sevdiğin gibi sen de öde. Zira adalet insanları yola koyar» buyurmaktadır."[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, tartarken terazi kefesi ağır basacak şekilde tartan bir kişi gördü ve: "Allah'ın: **«Ölçüyü adaletle tutun ve eksik tartmayın»**[6] buyurduğu gibi terazinin denge ucunu kaldır" dedi.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ölçüyü adaletle tutun ve eksik tartmayın"**[8] âyetini açıklarken: "Burada terazinin denge uçları kastedilmektedir" dedi.[9]

---

[1] Rahmân Sur. 6

[2] Rahmân Sur. 7

[3] İbn Cerîr (22/177, 178).

[4] Rahmân Sur. 8

[5] İbn Cerîr (22/178).

[6] Rahmân Sur. 9

[7] İbn Cerîr (22/178). *Fethu'l-Bâri*'de (8/621) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[8] Rahmân Sur. 9

[9] *Fethu'l-Bâri*'de (8/621) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.

Firyabî ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, yeri yaratıklar için var etti"**[1] âyetini açıklarken: "İnsanlar için var etti mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ"[3] âyetini açıklarken: "Bütün yaratıklar için var etti, mânâsındadır" dedi.[4]

Tastî ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ"[5] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "*Enâm* ifadesi yaratıklar mânâsındadır. Altı yüzü denizde ve dört yüzü karada olmak üzere yaratıklar bin ümmettir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Lebîd'in:

"Eğer halimizi soracak olursan bize

Kainatta yaratılmış kuşlarız deriz size" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, yeri yaratıklar için var etti"**[7] âyetini açıklarken: "Burada bütün canlı varlıklar kastedilmektedir" dedi.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Allah, yeri yaratıklar için var etti"**[9] âyetini açıklarken: "Burada yeryüzünde yürüyen her şey kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Allah, yeri yaratıklar için var etti"**[1] âyetini açıklarken: "*Enâm* ifadesiyle yaratıklar, yani cinler ve insanlar kastedilmektedir" dedi.[2]

---

[1] Rahmân Sur. 10

[2] *Fethu'l-Bâri*'de (6/296) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Rahmân Sur. 10

[4] İbn Cerîr (22/180) ve *Fethu'l-Bâri*'de (6/296) ve *el-İtkân*'da (2/46) geçtiği üzere geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Rahmân Sur. 10

[6] *el-İtkân*'da (2/83) geçtiği üzere Tastî.

[7] Rahmân Sur. 10

[8] İbn Cerîr (22/180).

[9] Rahmân Sur. 10

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Orada meyveler ve salkımlı hurma ağaçları vardır"**[3] âyetini açıklarken: "Burada (hurmanın) tomurcuk kabukları kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yapraklı taneler, hoş kokulu bitkiler vardır"**[4] âyetini açıklarken: "Burada yaprakla, buğday yaprakları kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken: "*Hab* ifadesi ile buğday ve arpa, *asf* ifadesi ile tanelerin üzerindeki kabuk kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ"[7] ifadesiyle saman, "وَالرَّيْحَانُ"[8] ifadesi ile ekinin yeşilliği kastedilmektedir" dedi.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "*Asf* ifadesi ile ekinin kurumuş yaprakları, *reyhân* ifadesi ile yeryüzündeki kokulu bitkiler kastedilmektedir" dedi.[10]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "*Asf* ifadesi ile ekinin ilk bittiği zaman ve *reyhân* ifadesi ile ekinin uzayıp başak bağlamadan önceki durumudur" dedi.[11]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kur'ân'da reyhân diye geçen her şey rızık mânâsındadır" dedi.[12]

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ"[1] buyruğunu açıklarken: "*Asf* ifadesi ile ekinin ilk bittiği zamanı kastedilmektedir" dedi.[2]

---

[1] Rahmân Sur. 10
[2] İbn Cerîr (22/180).
[3] Rahmân Sur. 11
[4] Rahmân Sur. 12
[5] İbn Cerîr (22/184).
[6] İbn Cerîr (22/184, 185).
[7] Rahmân Sur. 12
[8] Rahmân Sur. 12
[9] İbn Cerîr (22/183, 187) ve *el-İtkân*'da (2/46) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[10] İbn Cerîr (22/183, 187).
[11] İbn Cerîr (22/185) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/621) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[12] İbn Cerîr (22/186).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَالرَّيْحَانُ"[3] ifadesini açıklarken: "Burada rızık kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "وَالرَّيْحَانُ"[5] ifadesini açıklarken: "Burada rızık ve yiyecek kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "وَالرَّيْحَانُ"[7] ifadesini açıklarken: "Reyhân, kokusu bulunan bir bitkilerdir" dedi.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "وَالرَّيْحَانُ"[9] ifadesini açıklarken: "Burada bildiğiniz bu reyhân kastedilmektedir" dedi.[10]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ"[11] âyetini açıklarken: "Allah'ın hangi nimetini yalanlıyorsunuz, mânâsındadır" dedi.[12]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**O hâlde, Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?**"[13] âyetini açıklarken: "Burada muhatap kişiler cinler ve insanlardır" dedi.[14]

---

[1] Rahmân Sur. 12
[2] Ebu'ş-Şeyh (756).
[3] Rahmân Sur. 12
[4] İbn Cerîr (22/186).
[5] Rahmân Sur. 12
[6] İbn Cerîr (22/186).
[7] Rahmân Sur. 12
[8] İbn Cerîr (22/187).
[9] Rahmân Sur. 12
[10] İbn Cerîr (22/187).
[11] Rahmân Sur. 13
[12] İbn Cerîr (22/190) ve *el-İtkân*'da (2/46) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[13] Rahmân Sur. 13
[14] İbn Cerîr (22/190) ve *et-Tağlîku*'te (4/331) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ * وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ

"Allah, insanı pişmiş çamur gibi bir balçıktan yarattı. Cinleri de yalın bir ateşten yarattı." (Rahmân Sur. 14, 15)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Cinleri de yalın bir ateşten yarattı"**[1] âyetini açıklarken: "Ateşin alevinden yarattı, mânâsındadır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, Katâde'den aynısını bildirir.

Firyabî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Cinleri de yalın bir ateşten yarattı"**[3] âyetini açıklarken: "Ateş alevinin ortasından yarattı, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yalın..."**[5] ifadesini açıklarken: "Ateşin özü mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yalın..."**[7] ifadesini açıklarken: "Çeşitli (renklerde) ateşlerden yaratmıştır, mânâsındadır" dedi.

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yalın..."**[8] ifadesini açıklarken: "Burada ateş hızlandırıldığı zaman çıkan sarı ve yeşil renkteki alevler kastedilmektedir" dedi.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Mansûr: **"...Yalın..."**[10] ifadesini açıklarken: "Burada ateşin kesilme zamanı çıkan yeşil alev kastedilmektedir. Yani ateş ile duman arasındaki siyahlıktır" dedi.

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre

---

[1] Rahmân Sur. 15
[2] İbn Cerîr (22/195).
[3] Rahmân Sur. 15
[4] İbn Cerîr (22/195).
[5] Rahmân Sur. 15
[6] İbn Cerîr (22/195) ve *el-İtkân*'da (2/46) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] Rahmân Sur. 15
[8] Rahmân Sur. 15
[9] *et-Tağlîku'te* (4/329) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (22/196).
[10] Rahmân Sur. 15

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Melekler nurdan, cinler ise yalın bir ateşten yaratıldılar. Âdem ise size vasfedildiği gibi yaratıldı"* buyurmuştur.[1]

رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ

"O, iki doğunun ve iki batının Rabbidir." (Rahmân Sur. 17)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O, iki doğunun ve iki batının Rabbidir"**[2] âyetini açıklarken: "Güneşin kış ve yaz mevsimlerinde doğduğu ve battığı yerler vardır. Ancak yaz mevsiminde doğup battığı yerler, kış mevsiminde doğup battığı yerler değildir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O, iki doğunun ve iki batının Rabbidir"**[4] âyetini açıklarken: "Burada güneşin kış ve yaz mevsimlerinde doğup battığı yerler kastedilmektedir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, Katâde ve İkrime'den aynısını bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O, iki doğunun... Rabbidir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada fecrin ve güneşin doğması kastedilmektedir" dedi. **"O... iki batının Rabbidir"**[7] buyruğu hakkında ise: "Burada Güneş'in ve şafağın batması kastedilmektedir" dedi.[8]

مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
* يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ

"İki denizi birbirine kavuşmak üzere salıvermiştir. Aralarında bir engel vardır, birbirine geçip karışmazlar. O

---

[1] Abdurrezzâk (20904), Ahmed 42/109, 216 (25194, 25354), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1479), Müslim (2996) ve Beyhakî (818).

[2] Rahmân Sur. 17

[3] *Fethu'l-Bâri*'de (8/622) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir.

[4] Rahmân Sur. 17

[5] İbn Cerîr (22/197).

[6] Rahmân Sur. 17

[7] Rahmân Sur. 17

[8] *Fethu'l-Bâri*'de (8/622) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

hâlde, Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz? O denizlerin her ikisinden de inci ve mercan çıkar."
(Rahmân Sur. 19- 22)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ"[1] buyruğunu açıklarken: "İki denizi salıvermiştir, mânâsındadır" dedi. "بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ"[2] âyeti hakkında ise: "(İki deniz suyunun) birbirlerine karışmamaları için aralarında bir engel vardır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ"[4] buyruğunu açıklarken: "Aynı seviyede olan iki denizi birbirine kavuşması için salıvermiştir, anlamındadır" dedi. "بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ"[5] âyeti hakkında ise: "Bu iki deniz sularının birbirlerine karışmamaları için Allah tarafından aralarında bir engel vardır, mânâsındadır" dedi. Başka bir lafızda ise: "Birinin suyu diğerine karışmamaktadır. Yani tuzlu su tatlı suya tatlı suda tuzlu suya karışmamaktadır" şeklindedir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"İki denizi birbirine kavuşmak üzere salıvermiştir"**[7] âyetini açıklarken: "Onları güzelleştirmiştir" dedi. **"Aralarında bir engel vardır, birbirine geçip karışmazlar"**[8] âyeti hakkında ise: "*Berzah* ifadesi ile birbirlerine karışmamaları için Allah'ın aralarına koyduğu engel kastedilmektedir" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İki denizi birbirine kavuşmak üzere salıvermiştir"**[9] âyetini açıklarken: "Burada İran ve Rum denizi kastedilmektedir" dedi.[10]

---

[1] Rahmân Sur. 19

[2] Rahmân Sur. 20

[3] İbn Cerîr (22/199, 201, 202) ve *et-Tağlîku'te* (4/333) ve *el-İtkân*'da (2/46) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Rahmân Sur. 19

[5] Rahmân Sur. 20

[6] İbn Cerîr (22/201, 203).

[7] Rahmân Sur. 19

[8] Rahmân Sur. 20

[9] Rahmân Sur. 19

[10] Abdurrezzâk (2/263) ve İbn Cerîr (22/200).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**İki denizi birbirine kavuşmak üzere salıvermiştir**"[1] âyetini açıklarken: "Burada İran ve Rum, doğu ve batı denizleri kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**İki denizi birbirine kavuşmak üzere salıvermiştir**"[3] âyetini açıklarken: "Burada her yıl birbirine kavuşan gökyüzü ve yeryüzü denizleri kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**İki denizi birbirine kavuşmak üzere salıvermiştir**"[5] âyetini açıklarken: "Burada gökyüzü ve yeryüzü denizleri kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Aralarında bir engel vardır, birbirine geçip karışmazlar**"[7] âyetini açıklarken: "Aralarında birbirlerine kavuşamayacakları kadar uzak bir mesafe vardır. Birbirlerine kavuşamazlar anlamındadır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**Aralarında bir engel vardır, birbirine geçip karışmazlar**"[8] âyetini açıklarken: "Burada engelden kasıt sizlersiniz. Onlar size gelerek sizi gark etmezler anlamındadır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Aralarında bir engel vardır, birbirine geçip karışmazlar**"[9] âyetini açıklarken: "*Berzah* ifadesi ile birbirlerine karışmalarını engelleyen adalar yani kara parçaları kastedilmektedir. Birinin diğerinden bir şey alması ona karışması demektir. Ancak Yüce Allah lütfu, kudreti ve celâli ile birbirlerine karışmalarını engellemektedir" dedi.[10]

---

[1] Rahmân Sur. 19
[2] Abdurrezzâk (2/263) ve İbn Cerîr (22/200).
[3] Rahmân Sur. 19
[4] İbn Cerîr (22/200).
[5] Rahmân Sur. 19
[6] İbn Cerîr (22/200).
[7] Rahmân Sur. 20
[8] Rahmân Sur. 20
[9] Rahmân Sur. 20
[10] İbn Cerîr (22/202, 203).

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Birbirine geçip karışmazlar"**[1] buyruğunu açıklarken: "Kabarıp insanların üzerine taşmaz, mânâsındadır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ebze: **"Aralarında bir engel vardır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Aralarında uzaklık vardır, mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Aralarında bir engel vardır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Yan yana olan iki kuyunun birinde tatlı su birinde de tuzlu su bulunmaktadır" dedi.

el-Matar'da İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O denizlerin her ikisinden de inci ve mercan çıkar"**[6] âyetini açıklarken: "Gökyüzünden yağmur yağdığı zaman denizdeki istiridyeler ağızlarını açar. Ağızları içine düşen yağmur tanesi de inci olur" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Gökyüzünden yağmur indiği zaman istiridyeler açılırlar. İçlerine inen yağmur taneleri de inci olur" dedi.[8]

Firyabî, Hennâd b. es-Seriy, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mercan, incinin büyüğüdür" dedi.[9]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Mercan, incinin büyüğüdür" dedi.[10]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Mercan, incinin büyüğüdür" dedi.[1]

---

[1] Rahmân Sur. 20
[2] Abdurrezzâk (2/263).
[3] Rahmân Sur. 20
[4] İbn Cerîr (22/201).
[5] Rahmân Sur. 20
[6] Rahmân Sur. 22
[7] İbn Ebi'd-Dünyâ (7), İbn Cerîr (22/208) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/468) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[8] İbn Cerîr (22/209).
[9] Hennâd (19) ve İbn Cerîr (22/206, 207).
[10] İbn Cerîr (22/206, 207).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî: "İncilerin küçük taneleri inci büyük taneleri ise mercandır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Murre: "Mercan, incinin iyisidir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İncilerin büyük taneleri inci, küçük taneleri ise mercandır" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: İncilerin büyük taneleri inci, küçük taneleri ise mercandır" dedi.[4]

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da bildirdiğine göre Mücâhid: "**O denizlerin her ikisinden de inci ve mercan çıkar**"[5] âyetini açıklarken: "İncilerin büyük taneleri inci, küçük taneleri ise mercandır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ve Dahhâk: "İnci büyük taneler, mercan ise küçük tanelerdir" demişlerdir.[6]

Abdurrezzâk, Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Mercan kırmızı boncuklardır" dedi.[7]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**İki denizi birbirine kavuşmak üzere salıvermiştir**"[8] âyetini açıklarken: "Burada Ali ve Hz. Fâtıma kastedilmektedir" dedi. "**Aralarında bir engel vardır, birbirine geçip karışmazlar**"[9] buyruğu hakkında ise: "Burada Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kastedilmektedir" dedi. "**O denizlerin her ikisinden de inci ve mercan çıkar**"[10] âyetini de: "Burada Hasan ve Hüseyin kastedilmektedir" şeklinde açıklamıştır.

[1] İbn Cerîr (22/207).
[2] İbn Cerîr (22/207).
[3] İbn Cerîr (22/205, 206).
[4] Abdurrezzâk (2/263) ve İbn Cerîr (22/205).
[5] Rahmân Sur. 22
[6] İbn Cerîr (22/205).
[7] Abdurrezzâk (2/263, lafız kendisinindir), İbn Cerîr (22/207) ve Taberânî (9058).
[8] Rahmân Sur. 19
[9] Rahmân Sur. 20
[10] Rahmân Sur. 22

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: **İki denizi birbirine kavuşmak üzere salıvermiştir"**[1] âyetini açıklarken: "Burada Ali ve Hz. Fâtıma kastedilmektedir" dedi. **"O denizlerin her ikisinden de inci ve mercan çıkar"**[2] buyruğu hakkında ise: "Burada Hasan ve Hüseyin kastedilmektedir" dedi.

وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلَامِ

"Denizde akıp giden dağlar gibi yüksek gemiler de onundur." (Rahmân Sur. 24)

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Denizde akıp giden dağlar gibi yüksek gemiler de onundur"**[3] âyetini açıklarken: "*Munşeât* ifadesi yelken açan gemiler mânâsındadır. Yelkensiz gemiler *munşeât* sınıfına giren gemilerden değildir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): " وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلَامِ "[5] âyetini açıklarken: "*Cevâr* ifadesi ile gemiler, *munşeât* ifadesi yelken ve *a'lâm* ifadesi dağlar gibi mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: " وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلَامِ "[6] âyetini açıklarken: "*Cevâr* ifadesi gemiler, *a'lâm* ifadesi dağlar gibi mânâsındadır" dedi.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada gemiler kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Mehâmilî'nin *Emâli*'de bildirdiğine göre Umeyr b. Sa'd dedi ki: Hz. Ali ile beraber Fırat kenarında idik ve yanımızdan

---

[1] Rahmân Sur. 19
[2] Rahmân Sur. 22
[3] Rahmân Sur. 24
[4] *et-Tağlîku'te* (4/330) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/622) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (22/210, 211).
[5] Rahmân Sur. 24
[6] Rahmân Sur. 24
[7] İbn Cerîr (22/211).
[8] Rahmân Sur. 24

bir gemi geçti. Bunun üzerine Ali: **"Denizde akıp giden dağlar gibi yüksek gemiler de onundur"**[1] âyetini okudu.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî ve Dahhâk bu âyeti: "وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشِئَاتُ" şeklinde okumuş ve *munşiât* ifadesi ile işleyenler kastedilmektedir" demişlerdir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre A'meş bu âyeti: "وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشِئَاتُ" şeklinde okur ve burada (uzaklardan) Görünen (gemi) ler kastedilmektedir" derdi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "الْمُنشَآتُ"[2] ve "الْمُنشِئَاتُ" şeklinde (şin) harfini esre ve üstün ile iki şekilde okumuştur.

كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ

"Yer üzerinde bulunan her canlı yok olacaktır."
(Rahmân Sur. 26)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî: "كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ"[3] âyetini okuduğun zaman susup durmadan önce hemen ardından: "وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ"[4] âyetini de oku" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ"[5] buyruğunu açıklarken: "Üstünlük ve âzamet sahibi anlamındadır" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin Humeyd b. Hilâl'den bildirdiğine göre bir kişi: **"Ancak azamet ve ikram sahibi Rabbinin zâtı bâki kalacaktır"**[7] âyetini okuyup da o, zâtı baki kalacak cömert olan Allah'dan isteyen kişiye Allah

---

[1] Rahmân Sur. 24
[2] Rahmân Sur. 24
[3] Rahmân Sur. 26
[4] Rahmân Sur. 27
[5] Rahmân Sur. 27
[6] İbn Cerîr (22/278), *et-Tağlîku'te* (2/46) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh (77) ve Beyhakî (159).
[7] Rahmân Sur. 27

merhamet etsin" dedi. Başka bir lafızda ise: "O kalıcı güzel yüzden" şeklindedir.[1]

يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ

"Göklerde ve yerde olan kimseler her şeyi ondan isterler; o, her gün bir iştedir." (Rahmân Sur. 29)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Göklerde ve yerde olan kimseler her şeyi ondan isterler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kulların Allah'dan istemesi rızık, ölüm ve hayat dilekleridir. O, her gün bir iştedir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Salih: **"Göklerde ve yerde olan kimseler her şeyi ondan isterler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Gökyüzündekiler rahmet, yeryüzündekiler bağışlanma ve rızık ister, mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc bu âyeti açıklarken: "Melekler yeryüzü ahalisi için rızık isterken, yeryüzü ahalisi de kendileri için rızık ister" dedi.

Müsned'de Hasan b. Süfyân, Bezzâr, İbn Cerîr, Taberânî, *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Mende, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve İbn Asâkir, Abdullah b. Munîb'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize: "كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ"[5] buyruğunu okuyunca: "Ya Resûlallah! *Şe'n* ifadesiyle ne kastedilmektedir?" diye sorduk. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın günahları bağışlaması, sıkıntıları gidermesi, bir topluluğu yüceltirken başka toplulukları alçaltması mânâsındadır"* buyurdu.[6]

---

[1] Beyhakî (677).

[2] Rahmân Sur. 29

[3] İbn Cerîr (22/212).

[4] Rahmân Sur. 29

[5] Rahmân Sur. 29

[6] *el-İsâbe*'de (4/247) geçtiği üzere Hasan b. Süfyân ve İbn Mende, Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2226), İbn Cerîr (22/214), Taberânî *M. el-Evsat* (6619), Ebu'ş-Şeyh (151), Ebû Nuaym *Ma'rifetu's-Sahâbe* 3/244 (4546) ve İbn Asâkir (11/451, 452, 37 /375, 376).

Târih'te Buhârî, İbn Mâce, İbn Ebî Âsım, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî ve İbn Asâkir'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"O, her gün bir iştedir"**[1] buyruğunu açıklarken: *"Alah'ın günahları bağışlaması, sıkıntıları gidermesi, bir topluluğu yüceltirken başka toplulukları alçaltması kastedilmektedir"* buyurdu. Bezzâr: *"Duları kabul etmesi"* ifadesini de eklemiştir.[2]

Bezzâr'ın İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"O, her gün bir iştedir"**[3] buyruğunu açıklarken: *"Allah'ın günahları bağışlayıp sıkıntıları gidermesi kastedilmektedir"* buyurdu.[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: **"O, her gün bir iştedir"**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın sıkıntıları gidermesi, dua eden kişinin duasını kabul buyurması ve bir kavmi yüceltirken başka kavimleri alçaltması kastedilmektedir" dedi.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh Hâkim, İbn Merdûye, *Hilye*'de Ebû Nuaym ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O, her gün bir iştedir"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah beyaz inciden bir kitap (Levh-i Mahfuz) yarattı ki bu kitabın kapakları kırmızı yakuttandır. Kalemi de, yazısı da nurdur. Genişliği gökyüzü ve yeryüzü arası kadardır. Yüce Allah her gün bu kitaba üç yüz altmış defa bakar ve bu bakışlarla dilediği şeyi yapar. Dilediğini yaratır, dilediğini rızıklandırır, dilediğini diriltir, dilediğini öldürür, dilediğini aziz, dilediğini zelil kılar, dilediğini esir, dilediğini de özgür bırakır. **"O, her gün bir iştedir"**[8] buyruğu da bunu ifade etmektedir."[9]

---

[1] Rahmân Sur. 29

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/332) geçtiği üzere Buhârî, İbn Mâce (202), İbn Ebî Âsım, *Sünne* (301), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2267), İbn Hibbân (689), Taberânî *M. el-Evsat* (3140), Ebu'ş-Şeyh (150) *et-Tağlîku'te* (4/332) geçtiği üzere İbn Merdûye, Beyhakî (1101) ve İbn Asâkir (5/8, 52/334, 63/32, 64/71). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 167).

[3] Rahmân Sur. 29

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2268).

[5] Rahmân Sur. 29

[6] Beyhakî (1102).

[7] Rahmân Sur. 29

[8] Rahmân Sur. 29

[9] Abdurrezzâk (22/363, 364), İbn Cerîr (22/215), Taberânî (10605), Ebu'ş-Şeyh (160), Hâkim (2/474, 519), Ebû Nuaym (1/325, 4/305) ve Beyhakî (828, 1004).

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr: **"O, her gün bir iştedir"**[1] buyruğunu açıklarken: "Dua edenin duasını kabul etmesi, isteyene vermesi, esirleri özgür bırakması ve hastaları iyileştirmesi, O'nun işlerindendir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"O, her gün bir iştedir"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Gökyüzü ve yeryüzü ahalisi ondan müstağni olamaz. Allah diriyi yaşatır öleni öldürür, küçükleri terbiye edip büyütür, esiri özgür bırakır ve fakiri zengin kılar. Salih kimselerin ihtiyaçları, şikâyetleri ve münâcatları son olarak ona ulaşır."[4]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Meysere: **"O, her gün bir iştedir"**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah dirilten, öldüren, rahimlerdekileri dilediği şekilde kılan, dilediğini değiştiren, dilediğini zelil kılan ve esiri özgür bırakandır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî: **"O, her gün bir iştedir"**[7] buyruğunu açıklarken: "Allah bir taraftan yaratırken bir taraftan başkalarını öldüren rızık veren ve koruyandır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre tabiînlerden olan Suveyd b. Cebele el-Fezârî: "Allah her gün bir iştedir. Allah, esiri özgür bırakır, kuraklıkla cezalandırır ve yalvarana verir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Cevzâ: **"O, her gün bir iştedir"**[8] buyruğunu açıklarken: "Allah'ı hiçbir şey meşgul etmez" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O, her gün bir iştedir"**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada dünya günleri kastedilmektedir. Allah her gün, dua edene verir, sıkıntıları giderir, zor durumda olana yardım eder ve günahları bağışlar" dedi.[10]

---

[1] Rahmân Sur. 29

[2] İbn Ebî Şeybe (13/440), İbn Cerîr (22/213, 214) ve Beyhakî (1103).

[3] Rahmân Sur. 29

[4] İbn Cerîr (22/212).

[5] Rahmân Sur. 29

[6] Ebu'ş-Şeyh (155).

[7] Rahmân Sur. 29

[8] Rahmân Sur. 29

[9] Rahmân Sur. 29

[10] İbn Cerîr (22/213, 214).

سَنَفْرُغُ لَكُمْ اَيُّهَ الثَّقَلَانِ * فَبِاَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اِنِ اسْتَطَعْتُمْ اَنْ تَنْفُذُوا مِنْ اَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ اِلَّا بِسُلْطَانٍ * فَبِاَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ * فَبِاَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * فَاِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ * فَبِاَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْاَلُ عَنْ ذَنْبِهِ اِنْسٌ وَلَا جَانٌّ * فَبِاَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْاَقْدَامِ * فَبِاَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * هٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ * يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ

"Ey insan ve cin toplulukları! Sizin de hesabınızı ele alacağız. Öyleyken, Rabbinizin nimetlerinden hangisini yalanlarsınız? Ey cin ve insan toplulukları! Göklerin ve yerin çevresini aşıp geçmeye gücünüz yetiyorsa geçin! Ama Allah'ın verdiği bir güç olmaksızın geçemezsiniz ki! Öyleyken, Rabbinizin nimetlerinden hangisini yalanlarsınız? Ey insanlar ve cinler! Üzerinize dumansız bir alev ve ateşsiz bir duman gönderilir de kurtulamazsınız. Öyleyken, Rabbinizin nimetlerinden hangisini yalanlarsınız? Gök yarılıp da, gül gibi kızardığı, yağ gibi eridiği zaman haliniz nice olur? Öyleyken, Rabbinizin nimetlerinden hangisini yalanlarsınız? O gün ne insana ve ne cine suçu sorulur. Öyleyken, Rabbinizin nimetlerinden hangisini yalanlarsınız? Suçlular simalarından tanınırlar da, alın saçlarından ve ayaklarından yakalanırlar. Öyleyken, Rabbinizin nimetlerinden hangisini yalanlarsınız? İşte suçluların yalanladıkları cehennem budur. Onlar, cehennem ateşiyle kaynar su arasında dolaşır dururlar.." (Rahmân Sur. 31-44)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yakında sizi de hesaba çekeceğiz, ey cinler ve insanlar"**[1] âyetini açıklarken: "Allah'ın yaratıkları ile hesap için ilgilenmesi yakındır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Yakında sizi de hesaba çekeceğiz, ey cinler ve insanlar"**[3] âyetini açıklarken: "Bu bir tehdittir" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yakında sizi de hesaba çekeceğiz, ey cinler ve insanlar"**[5] âyetini açıklarken: "Bu, Allah'ın kullarına bir tehdidir. Allah'ın bir meşguliyeti yoktur" dedi. **"Ancak büyük bir güçle çıkıp gidebilirsiniz"**[6] buyruğu hakkında ise: "Benim mülkümden çıkıp gidemezsiniz (her yer benim mülkümdür) mânâsındadır" dedi.[7]

el-Ferrâ ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Talha b. Musarrif ve Yahya b. Vessâb bu âyeti: "سَيَفْرَغُ لكم" şeklinde okumuşlardır.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ancak büyük bir güçle çıkıp gidebilirsiniz"**[8] buyruğu açıklarken: "*Güçle* ifadesiyle hüccet kastedilmektedir" dedi.[9]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ancak büyük bir güçle çıkıp gidebilirsiniz"**[10] buyruğu açıklarken: "Ancak Allah'ın kudretiyle çıkabilirsiniz, mânâsındadır" dedi.[11]

İbn Ebi'd-Dünyâ *Hevâtifu'l-Cân*'da Vasîle b. el-Eska'dan bildirir: Haccâc b. İlât'ın Müslüman olması şöyle olmuştu: O, kavminden bir grupla beraber

---

[1] Rahmân Sur. 31

[2] Abdurrezzâk (2/264) ve İbn Cerîr (22/216, 217).

[3] Rahmân Sur. 31

[4] İbn Cerîr (22/217).

[5] Rahmân Sur. 31

[6] Rahmân Sur. 33

[7] İbn Cerîr (22/216, 219), *Fethu'l-Bârî*'de (8/623) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir, *el-İtkân*'da (2/46) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (1027).

[8] Rahmân Sur. 33

[9] İbn Cerîr (22/220).

[10] Rahmân Sur. 33

[11] İbn Cerîr (22/221).

Mekke'ye gitmişti. Gece vakti olunca korktu ve arkadaşlarını korumak için nöbete durup şöyle demeye başladı:

"Geri dününceye kadar bu yerlerden

Kendi mi ve arkadaşlarımı Allah'a sığındırırım

Buralarda bulunan bütün cinlerden."

Bunun üzerine bir kişinin: **"Ey cin ve insan toplulukları! Göklerin ve yerin uçlarından bucaklarından geçip gitmeye gücünüz yeterse geçip gidin. Büyük bir güç olmadıkça geçip gidemezsiniz"**[1] dediğini işitti. Mekke'ye vardığı zaman bu durumu Kureyşlilere haber verdi. Onlar da: "Bu, Muhammed'in kendisine indiğini iddia ettiği şeydir" dediler.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ"[3] buyruğunu açıklarken: "*Şuvâz* ifadesi ateşin alevi, *nuhâs* ifadesi ise ateşin dumanı anlamındadır" dedi.[4]

İbnu'l-Enbârî *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da Tastî ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ"[5] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "*Şuvâz* ifadesi dumanı olmayan alev mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Umeyye b. Ebî's-Salt'ın:

"Hiç durmadan ateşini körükleyip duruyor

Hiç durmadan dumansız alevini üflüyor" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi. Nâfi' b. el-Ezrak: Bana: "وَنُحَاسٌ"[6] ifadesini açıkla!" deyince, İbn Abbâs: "*Nuhâs* ifadesi alevi olmayan duman mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, şâirin:

---

[1] Rahmân Sur. 33

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (41) Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] Rahmân Sur. 35

[4] İbn Cerir (22/222, 224) ve *el-İtkân*'da (2/46) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Rahmân Sur. 35

[6] Rahmân Sur. 35

"Bir yağ kandili ışığı gibi etrafı ışıtmıştır

Ama Allah o ışıkta bir alev kılmamıştır" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ"[2] buyruğunu açıklarken: "Üzerinize ateşten alev gönderilir, mânâsındadır" dedi.[3]

Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Üzerinize ateşten alev... gönderilir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Üzerinize ateşten kesilmiş kırmızı bir alev gönderilir, mânâsındadır" dedi. Başka bir lafızda ise: "Kırmızı bir ateş parçası gönderilir" şeklindedir. "وَنُحَاسٌ"[5] ifadesi hakkında ise: "Bakırlar eritilip başlarına dökülecektir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada iki vadi kastedilmektedir. *Şuvâz* ifadesi irin vadisi, *nuhâs* ifadesi ise bakır vadisidir. İrin de ateşin kendisidir" dedi.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk: **"Üzerinize ateşten alev... gönderilir..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Batıdan bir ateş çıkacak ve bütün insanları bir araya toplayacaktır. Hatta kendileriyle beraber domuzlar ve maymunlar bile toplanacaktır. Bu domuzlar ve maymunlar onların gecelediği yerde geceleyecek ve gündüz dinlenecekleri yerde dinleneceklerdir."[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَنُحَاسٌ"[10] ifadesini açıklarken: "Burada kendisiyle azap görecekleri bakır kastedilmektedir" dedi.[1]

---

[1] *Mesâil Nâfi'* (1, 2) ve Taberânî (10597).
[2] Rahmân Sur. 35
[3] Abdurrezzâk (2/264) ve İbn Cerîr (22/222, 223).
[4] Rahmân Sur. 35
[5] Rahmân Sur. 35
[6] Hennâd (270, 271), *Fethu'l-Bârî*'de (6/333) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (22/223-225).
[7] Rahmân Sur. 35
[8] Rahmân Sur. 35
[9] İbn Ebî Şeybe (15/78).
[10] Rahmân Sur. 35

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Hiçbir yardım görmeyeceksiniz**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada cinler ve insanlar kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Gök yarılıp da, gül gibi kızardığı, yağ gibi eridiği zaman haliniz nice olur?**"[4] âyetini açıklarken: "Gökyüzünün rengi değiştiği zaman anlamındadır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَرْدَةً كَالدِّهَانِ"[6] buyruğunu açıklarken: "*Verdeten* ifadesi kırmızı gül, *ked-dihân* ifadesi ise kırmızı deri mânâsındadır" dedi.

Firyabî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Gül gibi kızardığı, yağ gibi eridiği zaman...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Kırmızıyla sarı arasındaki renkte bir at renginde olduğu zaman, mânâsındadır" dedi.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**Gül gibi kızardığı, yağ gibi eridiği zaman...**"[9] buyruğunu açıklarken: "Kırmızıyla sarı arasındaki kırmızı renkte bir at renginde olduğu zaman, mânâsındadır" dedi.[10]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Cevzâ: "وَرْدَةً كَالدِّهَانِ"[11] buyruğunu açıklarken: "*Verdeten* ifadesi horozibiği gibi (kırmızı) gül, *ked-dihân* ifadesi ise yağın özü mânâsındadır. Arapların: "Horozibiği gibi gül" dediğini görmüyor musun?" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (22/225).
[2] Rahmân Sur. 35
[3] Abdurrezzâk (2/264) ve İbn Cerîr (22/226).
[4] Rahmân Sur. 37
[5] İbn Cerîr (22/227).
[6] Rahmân Sur. 37
[7] Rahmân Sur. 37
[8] İbn Cerîr (22/227).
[9] Rahmân Sur. 37
[10] İbn Cerîr (22/227, 228).
[11] Rahmân Sur. 37

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Atâ: **"Gül gibi kızardığı, yağ gibi eridiği zaman..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Gökyüzünün rengi, sarıya yakın gül yağı renginde olduğu zaman, mânâsındadır" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Gök yarılıp da, gül gibi kızardığı, yağ gibi eridiği zaman.."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bugün gökyüzü gördüğünüz gibi yeşildir. Ancak kıyamet gününde başka bir rengi vardır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Gül gibi kızardığı, yağ gibi eridiği zaman..."**[5] buyruğunu açıklarken: "*Ked-dihân* ifadesiyle yağ kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Gül gibi kızardığı, yağ gibi eridiği zaman..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Saf yağ gibi saf olduğu zaman, mânâsındadır" dedi.[8]

Muhammed b. Nasr'ın Lokmân b. Âmir el-Hanefî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir gencin: **"Gök yarılıp da, gül gibi kızardığı, yağ gibi eridiği zaman"**[9] âyetini okuduğunu işitti. Bu genç durdu ve tüyleri diken diken oldu. Boğazı düğümlenip ağlamaya başladı ve: "Gökyüzünün yarılacağı gün vay halimize!" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Dediğin gibi ey genç! Canım elinde olana yemin olsun ki melekler de senin ağlamandan dolayı ağladı*" buyurdu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İşte o gün insana da cine de günahı sorulmaz"**[10] âyetini açıklarken: "Allah, onlara: «Şunu şunu yaptınız mı?» diye sormayacaktır. Zira Allah bunu onlardan daha iyi bilmektedir. Ancak onlara: «Şunu şunu niye yaptınız?» diye hesap soracaktır" dedi.

---

[1] Rahmân Sur. 37
[2] Ebu'ş-Şeyh (558).
[3] Rahmân Sur. 37
[4] Abdurrezzâk (2/264) ve İbn Cerîr (22/228).
[5] Rahmân Sur. 37
[6] İbn Cerîr (22/228, 229).
[7] Rahmân Sur. 37
[8] İbn Cerîr (22/229).
[9] Rahmân Sur. 37
[10] Rahmân Sur. 39

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İşte o gün insana da, cine de günahı sorulmaz"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Allah'ın: **"...Suçluların suçları kendilerinden sorulmaz"**[2] buyruğunda olduğu gibi ve Muhammed'e: **"Sen, cehennemliklerden sorumlu tutulmayacaksın"**[3] buyurduğu gibi: "Onlara ne yaptıklarını sormayacağım. Onları birbirlerinden de sormayacağım" buyurmaktadır.

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet günü hesaba çekilen kişi bağışlanmayacaktır. Müslüman kişi amelini mezarda görecektir. Zira Yüce Allah:* ***«İşte o gün insana da cine de günahı sorulmaz»***[4] *buyurmaktadır."*[5]

Âdem, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"İşte o gün insana da cine de günahı sorulmaz"**[6] âyetini açıklarken: "Melekler suçlu kişileri sormayacaktır. Çünkü onları simalarından tanırlar" dedi.[7]

Hennâd ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Suçlular simalarından tanınır..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Günahkarlar yüzlerinin karalığından ve gözlerinin morluğundan tanınırlar" dedi.[9]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Suçlular simalarından tanınır..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Suçlular yüzlerinin karalığından ve gözlerinin morluğundan tanınırlar" dedi.

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Perçemlerinden ve ayaklarından yakalanırlar"**[11] buyruğunu açıklarken: "Zebâni suçluyu perçeminden ve

---

[1] Rahmân Sur. 39
[2] Kasas Sur. 78
[3] Bakara Sur. 119
[4] Rahmân Sur. 39
[5] Ahmed 41/242 (24716). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[6] Rahmân Sur. 39
[7] Âdem, *Tefsîr Mücâhid* (sh. 638), İbn Cerîr (22/230) ve Beyhakî (277).
[8] Rahmân Sur. 41
[9] Hennâd (302).
[10] Rahmân Sur. 41
[11] Rahmân Sur. 41

ayaklarından tutar. Bunun üzerine suçlu odunun tandırda kırılması gibi kırılır" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Perçemlerinden ve ayaklarından yakalanırlar"**[2] buyruğunu açıklarken: "Melek suçluyu perçeminden tutarak ayaklarına doğru kıvırır belini kırarak ateşe atar" dedi.

Hennâd'ın *Zühd*'de bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti: "Perçeminden ve ayaklarından geriye doğru çekilerek bir zincirle bağlanır" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abdurrezzâk'ın *Musannef*'te bildirdiğine göre Kinde'li bir kişi der ki: Hz. Âişe'ye: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hiç kimseye şefaatta bulunamayacağı bir zamanın geleceğinden söz ettiğini işittin mi?" diye sordum. Bunun üzerine Hz. Âişe şöyle dedi: "Evet, ben bunu ona sorduğumda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Evet, Sırat konulacağı zaman, kimi yüzlerin kararıp kimi yüzlerin ak olacağı zaman, köprünün bilenip de ustura gibi keskin ve kor gibi kızgın olacağı zaman kimseye şefaat etme durumum yoktur. Mümin köprüyü geçecek ve ona hiç bir zarar vermeyecektir. Münafık ise köprünün ortasına ulaştığında ayağına bir şey batacak ve elleri ile iki ayağına doğru eğilecektir. Sen, çıplak ayakla yürüyüp de ayaklarına diken batan birini gördün mü? İşte o da aynı şekilde elleriyle ayaklarına doğru eğilecektir. Zebani bir çengelle alnına vurduktan sonra da cehenneme atılır. Orada elli yıl boyunca dibe doğru döne döne inmeye devam edecektir."* Ben: "O zaman kişi ağır olacak mı?" diye sorduğumda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi o zaman beş hamile deve ağırlığında olacaktır. İşte o zaman:* **«Suçlular simalarından tanınır da, perçemlerinden ve ayaklarından yakalanırlar»**[4] buyurdu.[5]

İbn Merdûye ve *Sifatu'n-Nâr*'da Diyâ el-Makdisî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Canım elinde olana yemin olsun ki, Cehennem melekleri, daha Cehennem yaratılmadan bin yıl önce yaratıldı. Onlar, perçemlerinden ve ayaklarından yakalayacakları güne kadar her gün güçlerine güç katmaktadır."*

[1] Beyhakî (591).
[2] Rahmân Sur. 41
[3] Hennâd (268).
[4] Rahmân Sur. 41
[5] Abdurrezzâk (1131).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Yüksek derecede kaynar su arasında...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada suyun son dereceye kadar ısınması kastedilmektedir" dedi. Başka bir lafızda ise: "Son dereceye kadar kaynaması" şeklindedir.[2]

Tastî ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "حَمِيمٍ آنٍ"[3] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "*Âni* ifadesi son dereceye kadar pişmek ve ısısı yükselmek mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Zebyân oğullarından Nâbiğa'nın:

"*Sözünde durmayıp hainlik eden kişinin sakalı ayıplanır*

Kaynaması son bulmuş kandan daha kırmızı su ile boyanır" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**Yüksek derecede kaynar su arasında...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Allah, gökyüzünü ve yeryüzünü yarattığı zamandan beri Cehennem son safhaya kadar kaynamıştır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Yüksek derecede kaynar su arasında...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Kaynaması son safhaya geldi, mânâsındadır" dedi.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "**Yüksek derecede kaynar su arasında...**"[9] buyruğunu açıklarken: "Burada ısısı yükselmiş ateş kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Rahmân Sur. 44
[2] İbn Cerîr (22/233).
[3] Rahmân Sur. 44
[4] *Mesâil Nâfi'* (10) ve Taberânî (10597).
[5] Rahmân Sur. 44
[6] İbn Cerîr (22/234).
[7] Rahmân Sur. 44
[8] İbn Cerîr (22/233).
[9] Rahmân Sur. 44

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Yüksek derecede kaynar su arasında..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada, kaynamakta son safhaya ulaşmış bakır kastedilmektedir" dedi.[2]

وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ

"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır."
(Rahmân Sur. 46)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Şevzeb: **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[3] âyetini açıklarken: "Bu âyet, Ebû Bekr es-Sıddîk hakkında inmiştir" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in Atâ'dan bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk bir gün, kıyameti, terazileri, Cenneti, Cehennemi, meleklerin saf tutmasını, göklerin durulmasını, dağların pamuk gibi atılmasını, güneşin parçalanmasını, yıldızların dökülmesini tefekkür etti. Sonra: "Keşke ben şu yeşilliklerden bir yeşillik olsaydım da bir hayvan gelip beni yeseydi. Ben de (insan olarak) yaratılmamış olsaydım" dedi. Bunun üzerine: **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[4] âyeti indi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[6] âyetini açıklarken: "Allah, makamından korkan ve farzlarını yerine getiren müminler için Cennet vaadetmiştir" dedi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[8] âyetini açıklarken: "Burada, korktuktan sonra sakınan kişi kastedilmektedir. Korkan kişi Allah'a itaat edip masiyetleri bırakan kişidir" dedi.[9]

---

[1] Rahmân Sur. 44
[2] İbn Cerîr (22/233).
[3] Rahmân Sur. 46
[4] Rahmân Sur. 46
[5] Ebu'ş-Şeyh (52).
[6] Rahmân Sur. 46
[7] İbn Cerîr (22/235).
[8] Rahmân Sur. 46
[9] İbn Cerîr (22/235).

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, *et-Tevbe*'de İbn Ebi'd-Dünyâ İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[1] âyetini açıklarken: "Burada masiyet işlemeye karar veren ve Allah'ın makamını hatırlayınca o masiyeti işlemekten vazgeçen kişi kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[3] âyetini açıklarken: "Allah'ın makamına karşı gelmekten korkan, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Burada, kişinin günah işlemek istemesi ve Allah'ı hatırlayınca bundan vazgeçmesi kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[5] âyetini açıklarken: "Burada, makamdan korkarak Allah için amel edip gayretle gece gündüz kulluk eden müminler kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[7] âyetini açıklarken: "Burada, günah işlemek isteyip de Allah korkusuyla o günahı işlemekten vazgeçen kişi kastedilmektedir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[9] âyetini açıklarken: "Burada, dünyada iken Rabbinin makamından korkan kişi kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Rahmân Sur. 46

[2] İbn Ebî Şeybe (13/570), Hennâd (899, 900), İbn Ebi'd-Dünyâ (53) ve İbn Cerîr (22/235, 236).

[3] Rahmân Sur. 46

[4] Beyhakî (738, 739).

[5] Rahmân Sur. 46

[6] İbn Cerîr (22/237).

[7] Rahmân Sur. 46

[8] İbn Cerîr (22/236, 237).

[9] Rahmân Sur. 46

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye b. Kays: **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet: «Beni ateşte yakın. Belki Allah'ı aldatırım» diyen kişi hakkında inmiştir. Bu kişi böyle konuştuktan sonra bir gün bir gece tövbe etti. Allah da tövbesini kabul buyurdu ve onu Cennetine soktu."[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Munî', *Nevâdiru'l-Usûl*'da Hakîm et-Tirmizî Nesâî, Bezzâr, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"***[3] âyetini okuyunca: "Ya Resûlallah! Kişi zina edip hırsızlık etse bile mi?" dedim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ikinci defa: ***"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"***[4] âyetini okudu. Ben bir daha: "Ya Resûlallah! Kişi zina edip hırsızlık etse bile mi?" dedim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) üçüncü defa: ***"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"***[5] âyetini okudu. Ben yine de: "Ya Resûlallah! Kişi zina edip hırsızlık etse bile mi?" dedim. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, Ebu'd-Derdâ'nın burnu yere sürtse bile"* buyurdu.[6]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[7] âyetini okuyunca, Ebu'd-Derdâ: "Ya Resûlallah! Kişi zina edip hırsızlık etse bile mi?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, zina edip hırsızlık yapsa ve Ebu'd-Derdâ'nın burnu yere sürtse bile"* buyurdu. Ebu'd-Derdâ bunu anlatır ve: *Ebu'd-Derdâ'nın burnu yere sürtse bile* **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[8] derdi.

---

[1] Rahmân Sur. 46

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/476) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Rahmân Sur. 46

[4] Rahmân Sur. 46

[5] Rahmân Sur. 46

[6] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4130) geçtiği üzere İbn Ebî Şeybe, Ahmed 14/311 (8683), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4130) geçtiği üzere İbn Menî', Hakîm et-Tirmizî (1/277), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11560, 11561), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4131) geçtiği üzere Ebû Ya'la, İbn Cerîr (22/237), Taberânî (2932) ve *et-Tağlîku*'te (5/167) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîhtir" demişlerdir.

[7] Rahmân Sur. 46

[8] Rahmân Sur. 46

Taberânî ve İbn Merdûye, Cureyrî vasıtasıyla kardeşinden bildirir: Muhammed b. Sa'd'ın bu âyeti: "وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ وإن زَنَى وإن سَرَقَ" şeklinde okuduğunu işittim. Ona: "Bu âyette: "وإن زَنَى وإن سَرَقَ" ifadesi yoktur" dediğimde: "Ben, bunu Ebu'd-Derdâ'nın bu şekilde okuduğunu işittim" karşılığını verdi. Ben bir daha: "Bu âyette: "وإن زَنَى وإن سَرَقَ" ifadesi yoktur" dediğimde: "Ben, bunu Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde okuduğunu işittim. Bende bunu ölene kadar bu şekilde okuyacağım" cevabını verdi.[1]

İbn Merdûye'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her kim Allah'dan başka ilah olmadığına ve benim elçisi olduğuma şahadet ederse Cennete girer"* buyurdu. Sonra da: **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[2] âyetini okudu.[3]

İbn Merdûye, İbn Şihâb'dan bildirir: Hişâm b. Abdilmelik'in yanındaydım. Ebû Hureyre, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[4] dediğini söyledi ve: "Kişi zina etse ve hırsızlık yapsa bile mi?" diye sordu. Bunun üzerine ona: "Bu (durum) hadlerin (şeri cezaların) inmesinden önce idi. Hadler inince bu da gitti" dedim.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Muâviye ailesinin azatlısı Yesâr'dan bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ'ya: **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[5] âyeti hakkında: "Ey Ebu'd-Derdâ! Kişi zina etse ve hırsızlık yapsa bile mi?" diye sorulunca, Ebu'd-Derdâ: "Rabbinin makamından korkan kişi zina edip hırsızlık yapmaz" cevabını verdi.[6]

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Ba's*'ta Beyhakî'nin Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Firdevs'in dört Cenneti vardır. İki Cennetinin süsleri kapları ve içindekileri altındandır. İki Cennetininde süsleri kapları ve içindekileri gümüştendir. Adn*

---

[1] *Tahrîc Ahâdisi'l-İhyâ*'da (6/2814, 2815) geçtiği üzere Taberânî ve İbn Merdûye.

[2] Rahmân Sur. 46

[3] *Tahrîc Ahâdisi'l-İhyâ*'da (6/2815) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] Rahmân Sur. 46

[5] Rahmân Sur. 46

[6] İbn Cerîr (22/238) ve *Tahrîc Ahâdisi'l-İhyâ*'da (6/2815) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.

Cennetindekiler ile Rablerinin yüzüne bakmaları arasında sadece Kıbriya perdesi vardır."[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[2] âyeti ve: **"Bu iki cennetten başka iki cennet daha vardır"**[3] âyeti hakkında: *"Mukarrebun (yakınlaştırılmışlar) için altından iki Cennet, Ashâbu'l-Yemîn (kitapları sağdan verilenler) için de gümüşten iki Cennet vardır"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Hâkim İbn Merdûye ve *Ba's*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî: **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[5] âyetini açıklarken: "Önde gidenler için altından iki Cennet, tabiiler için de gümüşten iki Cennet vardır" dedi.[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İyâd b. Ğanm, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[7] âyetini okuduğunu işitti ve şöyle buyurduğunu söyledi: *"Orada genişliği yüz yıllık bir mesafe olan iki bostan vardır. Onda ağaçlar vardır. Orada filizler sabittir. Ağaçlar sabittir. Yeri çok geniş ve nimetleri çoktur. Hayrı daim ve lezzeti kalıcıdır. Nehirleri akıcı ve kokusu güzeldir. Bereketi bol, hayatı uzun ve meyveleri çoktur."*

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Ömer b. el-Hattâb zamanında mescidden ve ibadetlerden ayrılmayan bir genç vardı. Bir cariye ona âşık oldu ve o yalnız iken yanına gelip onunla konuştu. Bu genç, kadının dediklerini içinden geçirdi ve hıçkırıp bayıldı. Amcası gelip onu evine götürdü. Genç kendine geldiği zaman: "Ey amca! Ömer'in yanına gidip ona selamımı ilet ve: «Rabbinin makamından korkan kişinin mükâfatı

---

[1] Tayâlisî (531), İbn Ebî Şeybe (13/148), Ahmed 32/460, 505 (19682, 19731), Buhârî (4878, 4880, 7444), Müslim (180), Tirmizî (2528), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7765, 11441), İbn Mâce (186) ve Beyhakî (238, 239).

[2] Rahmân Sur. 46

[3] Rahmân Sur. 62

[4] İbn Cerîr (22/238).

[5] Rahmân Sur. 46

[6] İbn Ebî Şeybe (13/383), Hâkim (1/84, 2/474, 475, *"sahîh"*) ve Beyhakî (240, 241).

[7] Rahmân Sur. 46

nedir?» diye sor" dedi. Bunun üzerine amcası gidip durumu Hz. Ömer'e haber verdi. Genç bir daha hıçkırıp nihayet öldü. Ömer onun başı ucunda durup iki defa: "Sana iki Cennet vardır" dedi.[1]

ذَوَاتَا أَفْنَانٍ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ * فَبِأَيِّ آلَاءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ *
مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ

"Bu iki cennet türlü ağaçlarla doludur. Öyleyken, Rabbinizin nimetlerinden hangisini yalanlarsınız? Bu cennetlerden akan iki kaynak vardır. Öyleyken, Rabbinizin nimetlerinden hangisini yalanlarsınız? Bu cennetlerde türlü meyveden çift çift vardır. Öyleyken, Rabbinizin nimetlerinden hangisini yalanlarsınız? Orada, örtüleri parlak atlastan yataklara yaslanırlar; iki cennetin meyvelerini de kolayca toplarlar.." (Rahmân Sur. 48-54)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bu iki cennet türlü ağaçlarla doludur"**[2] âyetini açıklarken: "Çeşitli renklerde ağaçlarla doludur, mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'den aynısını bildirir.

Hennâd, Dahhâk'tan aynısını bildirir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Bu iki cennet türlü ağaçlarla doludur"**[5] âyetini açıklarken: "Çeşitli renklerde meyveler vardır, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bu iki cennet türlü ağaçlarla doludur"**[7] âyetini: "Türlü dallarla doludur" şeklinde açıklamıştır.[1]

---

[1] Beyhakî (736).

[2] Rahmân Sur. 48

[3] İbn Cerîr (22/239, 240), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/477) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Hennâd, *Zühd*'de (43).

[5] Rahmân Sur. 48

[6] İbn Cerîr (22/240).

[7] Rahmân Sur. 48

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bu iki cennet türlü ağaçlarla doludur"**[2] âyetini açıklarken: "Burada birbirlerine değen dallar kastedilmektedir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "ذَوَاتَا أَفْنَانٍ"[4] âyetini açıklarken: "*Fenen* ifadesi dal mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, *el-Ğurar*'da Ebû Bekr b. Hayyân (Vekî) ve İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da bildirdiğine göre İkrime'ye: **"Bu iki cennet türlü ağaçlarla doludur"**[5] âyetinin açıklaması sorulunca: "Burada, dalların duvarlar üzerindeki gölgeleri kastedilmektedir. Şâirin:

"Dalların gölgesindeki güvercinin ağıt yakarak,

Diğer güvercini çağırması seni coşturmaktadır

O, yırtıcı kuşlardan doğanla karşılaşan

İki yavrusunun babasını çağırmaktadır" dediğini işitmedin mi?" cevabını verdi.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bu iki cennet türlü ağaçlarla doludur"**[7] âyetini: "Bu iki Cennet diğer Cennetlerden daha üstündür" şeklinde açıklamıştır.[8]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"İkisinde de her meyveden çift çift vardır"**[9] âyetini açıklarken: "İkisinde de bütün meyvelerden vardır" dedi. İbn Abbâs ise: "Dünyada meyve olarak acı tatlı ne varsa Cennette mevcuttur. Hatta Ebû Cehl karpuzu bile" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (22/241).
[2] Rahmân Sur. 48
[3] İbn Cerîr (22/241).
[4] Rahmân Sur. 48
[5] Rahmân Sur. 48
[6] İbn Cerîr (22/240).
[7] Rahmân Sur. 48
[8] Abdurrezzâk (2/265) ve İbn Cerîr (22/241).
[9] Rahmân Sur. 52

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Salkımın büyüklüğü San'â'ya olan mesafeden daha büyüktür" dedi.[1]

Firyabî, Abd b. Humeyd, *Zühd*'e zevaid olarak Abdullah b. Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve *Ba's*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Orada, astarları parlak ipekten yataklara yaslanırlar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Astarlarının nasıl olduğundan haberdar edildiniz. Artık dışlarının nasıl olduğunu bir düşünün" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "Bu âyet Abdullah'ın kıraatında: "مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ وفُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ رفرفٍ إِسْتَبْرَقٍ" şeklindedir. *İstebrak* ifadesi Farsçadır. Onlar kalın ipeğe *istebrak* demektedir."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: **"Orada, astarları parlak ipekten yataklara yaslanırlar..."**[4] O zaman bu yatakların örtüleri nasıldır (bir düşünün)?" denilince, İbn Abbâs: "Bu Allah'ın: **«Hiç kimse, yapmakta olduklarına karşılık olarak, onlar için saklanan göz aydınlıklarını bilemez»**[5] buyruğunda olduğu gibidir" cevabını verdi.[6]

Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Orada, astarları parlak ipekten yataklara yaslanırlar..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Dışları da donmuş nurdandır" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Ba's*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ"[9] buyruğunu açıklarken: "*Cenâhe* ifadesi ile (Cennetin) meyveleri, *dânî* ifadesi ile (meyvelerin) sana yakın olması, yani ayakta olan kişinin de oturan kişinin de meyvelere ulaşabileceği mânâsındadır" dedi.[10]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/97).
[2] Rahmân Sur. 54
[3] İbn Cerîr (22/243), Hâkim (2/475, "*sahîh*") ve Beyhakî (339).
[4] Rahmân Sur. 54
[5] Secde Sur. 17
[6] İbn Cerîr (22/244).
[7] Rahmân Sur. 54
[8] Ebû Nuaym (4/285, 286).
[9] Rahmân Sur. 54
[10] İbn Cerîr (22/245) *el-İtkân*'dan (2/47) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (308).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...İki cennetin meyvelerini de kolayca toplarlar"**[1] buyruğunu açıklarken: "Meyveleri yakındır, onları toplamaya uzanan elleri ne uzaklık, ne de bir diken boş olarak geri çevirmez. Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin olsun ki, kişi orada bir meyve topladığında o meyve daha ağzına ulaşmadan, Allah o meyvenin yerine öncekinden daha güzelini gönderir"* buyurmuştur.[2]

فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ

"Oralarda bakışlarını yalnız eşlerine çevirmiş güzeller vardır ki, daha önce kendilerine ne bir insan, ne de bir cin dokunmamıştır." (Rahmân Sur. 56)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Ba's*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Oralarda bakışlarını yalnız eşlerine çevirmiş güzeller vardır ki..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Dünyadaki eşlerinden daha başka eşler vardır, mânâsındadır" dedi. **"Kendilerine ne bir insan, ne de bir cin dokunmamıştır"**[4] buyruğu hakkında ise: "Kimse onlara yaklaşmamıştır veya kimse bekaretini bozmamıştır, mânâsındadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ"[6] buyruğunu açıklarken: "Bakışlarını yalnız eşlerine çevirmiş ve eşlerinden başkasını istemeyen güzeller vardır, mânâsındadır. Vallahi onlar (daha önce) süslenmemiş ve kimseye bakmamışlardır" dedi.

Abd b. Humeyd, Katâde'den aynısını bildirir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Oralarda bakışlarını yalnız eşlerine çevirmiş güzeller vardır ki"**[7] buyruğunu

---

[1] Rahmân Sur. 54
[2] İbn Cerîr (22/244).
[3] Rahmân Sur. 56
[4] Rahmân Sur. 56
[5] İbn Cerîr (19/537, 20/247) ve Beyhakî (377).
[6] Rahmân Sur. 56
[7] Rahmân Sur. 56

açıklarken: "Onların bakışlarını erkeklerden çevirdik, onlar ancak eşlerine bakabilirler" dedi.[1]

İbn Merdûye'nin Câfer b. Muhammed'den, o babasından, o da dedesinden bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Oralarda bakışlarını yalnız eşlerine çevirmiş güzeller vardır ki..."**[2] buyruğunu açıklarken: *"Onlar sadece eşlerine bakarlar"* buyurdu.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "لَمْ يَطْمِثْهُنَّ"[3] ifadesini açıklarken: "Onlara hiç kimse dokunmamıştır, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "لَمْ يَطْمِثْهُنَّ"[5] ifadesini açıklarken: "Onlarla hiç kimse ilişkiye girmemiştir, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Kendilerine... dokunmamıştır"**[7] buyruğunu açıklarken: "Onlarla kimse cima etmemiştir, mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "Kadın için *tameset* ifadesini kullanma. Çünkü *tameset* ifadesi cinsel ilişki mânâsındadır" dedi.[9]

Tastî ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "لَمْ يَطْمِثْهُنَّ"[10] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Burada, kendilerine eşlerinden başka kimsenin yaklaşmadığı Cennet ahalisi kadınlar kastedilmektedir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, şâirin:

"Benden önce kimsenin dokunmadığı kadınlar yanıma geldiler

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/130) ve İbn Cerîr (19/537, 538, 22/245).

[2] Rahmân Sur. 56

[3] Rahmân Sur. 56

[4] İbn Cerîr (22/247).

[5] Rahmân Sur. 56

[6] İbn Ebî Şeybe (13/131).

[7] Rahmân Sur. 56

[8] İbn Ebî Şeybe (13/131).

[9] İbn Cerîr (22/247).

[10] Rahmân Sur. 56

Onlar deve kuşu yumurtasından çok daha beyaz idiler" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ertât b. el-Münzir der ki: Damre b. Habîb'in yanında: "Cinler Cennete girecek midir?" diye konuştuk. Damre b. Habîb: "Evet gireceklerdir, Allah'ın kitabindaki: **"Daha önce kendilerine ne bir insan, ne de bir cin dokunmamıştır"**[2] âyeti de bunu ifade etmektedir. Orada cinler cinnîlerle, insanlar da kadınlarla evlenecektir" dedi.[3]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"Daha önce kendilerine ne bir insan, ne de bir cin dokunmamıştır"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Aslında onlar dünya kadınlarındandır. Fakat Allah onları âhiret kadınları olarak yaratmıştır. Allah'ın: **"Biz oradaki hurileri yeniden yarattık. Onları bakireler şeklinde yarattık"**[5] buyurduğu gibi, biz ikinci defa yaratıldığımız zaman onlara daha önce ne insan, ne de bir cin dokunmamış olacaktır."

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Kişi Besmele çekmeden eşiyle ilişkiye girerse, cinler onun idrar deliğine girerek onunla o ilişkiye iştirak eder. Allah'ın: **"Daha önce kendilerine ne bir insan, ne de bir cin dokunmamıştır"**[6] buyruğu da cinlerin, insan kadınlarla beraber olabileceğine dair işaret etmektedir.[7]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İyâd b. Ğanm, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): **"Daha önce kendilerine ne bir insan, ne de bir cin dokunmamıştır"**[8] buyruğunu okuduğunu ve şöyle buyurduğunu söyledi: *"Daha önce onlara güneş ve duman değmemiş, bir belayla meşakkat çekmemişlerdir. Onlar kötü şeyler konuşmamış ve hiç üzülmemiştir. Onlar güzeldir, çirkinleşmeyecek, kalıcıdırlar ve ölmeyeceklerdir. Onlar ikamet eden ve göçmeyenlerdir. Onların*

---

[1] *Mesâil Nâfi'* (259).
[2] Rahmân Sur. 56
[3] İbn Cerîr (22/248) ve Ebu'ş-Şeyh (1162).
[4] Rahmân Sur. 56
[5] Vâkia 35, 36
[6] Rahmân Sur. 56
[7] Hakîm et-Tirmizî (1/384) ve İbn Cerîr (22/248).
[8] Rahmân Sur. 56

öyle şeyleri vardır ki kişi o şeyleri hayal etmeye bile güç yetiremez. Cennet yeşili sarı, sarısı da yeşil gibidir. Cennette taş, balçık, üzüntü ve kuru bir dal yoktur. Onun yemeği daim ve gölgesi kâimdir."

كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ

"Onlar yakut ve mercan gibidirler." (Rahmân Sur. 58)

Ahmed, İbn Hibbân, Hâkim ve *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'da Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Onlar yakut ve mercan gibidirler"**[1] âyetini açıklarken şöyle buyurmuştur: *"Kişi onlardan birinin peçesini kaldırıp baktığında yüzünün aynadan daha parlak olduğunu görür. Üzerindeki incilerden en küçüğü, doğu ile batı arasını aydınlatacak kadardır. Üzerinde yetmiş kat elbise bulunur. Fakat bu elbiselerin ardından bakıldığında (şeffaflığından dolayı) baldırlarının ilikleri dahi görünür."*[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. el-Hâris: **"Onlar yakut ve mercan gibidirler"**[3] âyetini açıklarken: "Sanki onlar ipe dizilmiş inci gibidirler" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar yakut ve mercan gibidirler"**[5] âyetini açıklarken: "İpliğin yakut içinde görünmesi gibi baldırlarının ilikleri elbiselerin ardından görünür" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd b. es-Serî, Tirmizî, *Sifatu'l-Cenne*'de İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennet ahalisine verilecek hurilerin baldırlarının beyazlığı, yetmiş kat elbisenin ardından görülür. Hatta ilikleri bile görülür.*

---

[1] Rahmân Sur. 58

[2] Ahmed 18/243, 244 (11715), İbn Hibbân (7397) Hâkim (2/426, 427- 475, "*sahîh*") ve Beyhakî (330, 375, lafız kendisinindir).

[3] Rahmân Sur. 58

[4] İbn Ebî Şeybe (13/130).

[5] Rahmân Sur. 58

[6] İbn Ebî Şeybe (13/130, 131).

*Zira Allah: «**Onlar yakut ve mercan gibidirler**»[1] buyurmaktadır. Yakut öyle bir taştır ki ona bir ip sokacak olsan içinden geçen o ipi görürsün."*[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**Onlar yakut ve mercan gibidirler**"[3] âyetini açıklarken: "Onlar yakut gibi şeffaf, inci gibi beyazdır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**Onlar yakut ve mercan gibidirler**"[5] âyetini açıklarken: "Onlar yakut gibi şeffaf, mercan gibi beyazdır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**Onlar yakut ve mercan gibidirler**"[7] âyetini açıklarken: "Onlar yakut renginde ve inci saflığındadır" dedi.[8]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd b. es-Serî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**Onlar yakut ve mercan gibidirler**"[9] âyetini açıklarken: "Onlardan her birinin üzerinde ardından bakıldığında (şeffaflığından dolayı) baldırlarının ilikleri görünen ipekten yetmiş elbise vardır. Eğer sizden biriniz bir ip alıp yakuta saplasa yakutun içindeki ipi görmez mi?" dedi. Oradakiler: "Evet görür" dediler. Bunun üzerine İbn Mes'ûd: "İşte onlar da böyledir" dedi. İbn Mes'ûd bir şey hakkında konuştuğu zaman o konu hakkında Kur'ân'dan bir âyet te okurdu.[10]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. el-Hâris el-Kaysî: "Cennet ahalisine verilecek hurilerin üzerinde, ardından baldırlarının beyazlığı görünecek yetmiş kat kırmızı elbise bulunacaktır" dedi.

---

[1] Rahmân Sur. 58

[2] İbn Ebî Şeybe (13/130, 131), Hennâd (11), Tirmizî (2533), İbn Ebi'd-Dünyâ (365), İbn Cerîr (22/249), İbn Kesîr *Tefsir*'de (7/479) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân (7396) ve Ebu'ş-Şeyh (586).

[3] Rahmân Sur. 58

[4] Abdurrezzâk (2/265) ve İbn Cerîr (22/251).

[5] Rahmân Sur. 58

[6] İbn Cerîr (22/250).

[7] Rahmân Sur. 58

[8] İbn Ebî Şeybe (13/130) ve Hennâd (18).

[9] Rahmân Sur. 58

[10] İbn Ebî Şeybe (13/107), Hennâd (10) ve İbn Cerîr (22/250). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf et-Terğîbu ve't-Terhîb*, 2220). 148

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ka'b: "Cennette Huri'l-İyn'ler sizin şu ince dediğiniz elbiselerden daha ince olmak üzere yetmiş kat elbise giyecektir. Buna rağmen baldırının ilikleri de etinin ardından görünecektir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Enes b. Mâlik der ki: Mukarreb kulların (cennetteki) eşleri nur torbasından yüz kat ipek elbise giyecek ve buna rağmen bu elbiselerin ardından baldırının ilikleri görünecektir. Ashâbu'l-Yemin'in (=kitapları sağdan verilenlerin) eşleri ise nur torbasından yetmiş kat ipek elbise giyecek ve buna rağmen bu elbiselerin ardından baldırının ilikleri görünecektir.

Abd b. Humeyd'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) *"Cennet ahalisi eşlerinin baldır ilikleri etlerinin ardından bile görür"* buyurmuştur.

Abd b. Humeyd, Taberânî ve *Ba's*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Cennette Huri'l-İyn'lerin baldır ilikleri yetmiş kat elbisenin, etinin ve kemiğinin ardından kırmızı şarabın beyaz şişede görünmesi gibi görünür" dedi.[1]

Hennâd ve İbn Cerîr, Amr b. Meymûn'dan aynısını bildirir.[2]

هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ

"İyiliğin karşılığı ancak iyilik değil midir?" (Rahmân Sur. 60)

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-Îmân*'da Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"İyiliğin karşılığı ancak iyilik değil midir?"**[3] âyetini açıklarken: *"Tevhîd ile nimetlendirdiğim kişilerin mükâfatı mutlaka Cennet değil midir, mânâsındadır"* buyurmuştur.[4]

İbn Merdûye'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"İyiliğin karşılığı ancak iyilik değil midir?"**[5] âyetini açıklarken:

---

[1] Taberânî (8864) ve Beyhakî (329).
[2] Hennâd (12) ve İbn Cerîr (22/250).
[3] Rahmân Sur. 60
[4] Beyhakî (427, "zayıf").
[5] Rahmân Sur. 60

"İslamla nimetlendirdiğim kişinin mükâfatı mutlaka Cennet değil midir, mânâsındadır" buyurmuştur.

Nevâdiru'l-Usûl'da Hakîm et-Tirmizî, *Tefsîr*'de Beğavî, *Müsnedu'l-Firdevs*'te Deylemî ve *Târih*'te İbnu'n-Neccâr'ın bildirdiğine göre Enes der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"İyiliğin karşılığı ancak iyilik değil midir?"**[1] âyetini okudu ve: *"Rabbinizin bu konuda ne dediğini biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Tevhîd ile nimetlendirdiğim kişinin mükâfatı mutlaka Cennet değil midir?" buyurmaktadır.*[2]

İbnu'n-Neccâr'ın *Târih*'te bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"İyiliğin karşılığı ancak iyilik değil midir?"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah: «Tevhîd ile nimetlendirdiğim kişinin mükâfatı mutlaka Cennet değil midir?» buyurmaktadır."*

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İyiliğin karşılığı ancak iyilik değil midir?"**[4] âyetini açıklarken: "Dünyada iken «Lâ ilahe illallah» diyen kişinin âhiretteki mükâfatı, mutlaka Cennet değil midir?" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"İyiliğin karşılığı ancak iyilik değil midir?"**[5] âyetini açıklarken: "Yani «Lâ ilahe illallah» diyen kişinin mükâfatı mutlaka Cennet değil midir?" dedi.

Abd b. Humeyd'Hasan(-ı Basrî)'den aynısını bildirir.

İbn Adiy, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Deylemî ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah bana:* **«İyiliğin karşılığı ancak iyilik değil midir?»**[6] *âyetini kafirleri ve Müslümanları kapsar bir şekilde indirdi"* buyurmuştur.[7]

---

[1] Rahmân Sur. 60

[2] Hakîm et-Tirmizî (2/266), Beğavî (7/456) ve Deylemî (6975).

[3] Rahmân Sur. 60

[4] Rahmân Sur. 60

[5] Rahmân Sur. 60

[6] Rahmân Sur. 60

[7] İbn Adiy (7/2663) ve Beyhakî (9154, "zayıf").

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre: **"İyiliğin karşılığı ancak iyilik değil midir?"**[1] âyeti müminler ve kâfirler hakkında inmiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, *Edeb*'de Buhârî İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Muhammed b. el-Hanefiyye: **"İyiliğin karşılığı ancak iyilik değil midir?"**[2] âyetini açıklarken: "Bu âyet iyiyi de, kötüyü de kapsayan bir âyettir" dedi. Beyhakî: "Yani onlar için inmiştir" dedi.[3]

Hatîb'in *Târih*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İyiliğin karşılığı ancak iyilik değil midir?"**[4] âyetini açıklarken: "Allah'ın kırmızı bir direği vardır. Onun ucu Arş'ın direklerinden birine doğru bükülmüştür. Dibi de yedi kat yeryüzünün altında balığın sırtındadır. Kul: "Lâ ilahe illallah" dediği zaman balık hareket eder. Balık hareket edince direk, direk hareket edince de Arş hareket eder. Bunun üzerine Allah Arş'a: "Sakin ol!" buyurur. Arş: "Hayır, izzetine yemin olsun ki «Lâ ilahe illallah» diyen kişinin geçmiş bütün günahlarını bağışlamadan durmayacağım" der. Bunun üzerine Yüce Allah o kişiyi bağışlar.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"İyiliğin karşılığı ancak iyilik değil midir?"**[6] âyetini açıklarken: "Onlar hayır işledi ve hayırla mükâfatlandırıldılar" dedi.[7]

وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * مُدْهَامَّتَانِ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ

"Bu iki cennetten başka iki cennet daha vardır. Öyleyken, Rabbinizin nimetlerinden hangisini yalanlarsınız? Renkleri koyu yeşildir. Öyleyken, Rabbinizin nimetlerinden hangisini

[1] Rahmân Sur. 60

[2] Rahmân Sur. 60

[3] Buhârî (130), İbn Cerîr (22/235) ve Beyhakî (9152, 9153, 9155). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 97).

[4] Rahmân Sur. 60

[5] Hatîb (5/38).

[6] Rahmân Sur. 60

[7] İbn Cerîr (22/252).

yalanlarsınız? İkisinde de durmadan fışkıran iki kaynak vardır." (Rahmân Sur. 62-66)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**Bu iki cennetten başka iki cennet daha vardır**"[1] âyetini açıklarken: "**Bu cennetlerden akan iki kaynak vardır**"[2] âyetinde zikredilen Cennetlerden başka iki Cennet vardır" dedi.

Hennâd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مُدْهَامَّتَانِ"[3] ifadesini açıklarken: "İkisi de yemyeşildir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مُدْهَامَّتَانِ"[5] ifadesini açıklarken: "Çok yeşillikten dolayı siyah gibi görünmektedirler. Yani çokça sulanmalarından dolayı siyah gibi görünmektedirler" dedi.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "مُدْهَامَّتَانِ"[6] ifadesini açıklarken: "Çok sulandıkları için yemyeşildirler" dedi.[7]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Eyyûb der ki: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "مُدْهَامَّتَانِ"[8] ifadesinin açıklamasını sorduğumda: *"İkisi de yemyeşildir, mânâsındadır"* buyurdu.[9]

Hennâd ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Eyyûb el-Ensârî: "مُدْهَامَّتَانِ"[10] ifadesini açıklarken: "Onlar yemyeşil iki Cennettir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Hennâd ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh: "مُدْهَامَّتَانِ"[1] ifadesini açıklarken: "Onlar yemyeşil iki Cennettir" dedi.[2]

---

[1] Rahmân Sur. 62

[2] Rahmân Sur. 50

[3] Rahmân Sur. 64

[4] Hennâd (42), İbn Cerîr (22/255) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/482) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Rahmân Sur. 64

[6] Rahmân Sur. 64

[7] İbn Ebî Şeybe (13/131, Hennâd (41) ve İbn Cerîr (22/255).

[8] Rahmân Sur. 64

[9] Taberânî (4074). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/179) der ki: "İsnâdında metruk olan Vâsil b. es-Sâib bulunmaktadır."

[10] Rahmân Sur. 64

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مُدْهَامَّتَانِ"[3] ifadesini açıklarken: "İkisi de yemyeşildir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "مُدْهَامَّتَانِ"[5] ifadesini açıklarken: "İkisi de yemyeşildir" dedi.[6]

Hatîb'in *el-Muttefik ve'l-Muteferrik*'te bildirdiğine göre İkrime: "مُدْهَامَّتَانِ"[7] ifadesini açıklarken: "İkisi de yemyeşildir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "مُدْهَامَّتَانِ"[9] ifadesini açıklarken: "Çok sulandıkları için yemyeşildirler. Nitekim çokça yeşil olan da siyaha çalar" dedi.[10]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مُدْهَامَّتَانِ"[11] ifadesini açıklarken: "Onlar (çok sulandıkları için) siyahlaşmışlardır" dedi.[12]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid ve İkrime: "مُدْهَامَّتَانِ"[13] ifadesini açıklarken: "Onlar çokça sulanmalarından dolayı siyah gibi görünmektedirler" dediler.

Hennâd'ın bildirdiğine göre Dahhâk: "مُدْهَامَّتَانِ"[14] ifadesini açıklarken: "Onlar çokça sulanmalarından dolayı siyah gibi görünmektedirler" dedi.[15]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Câbir b. Zeyd "مُدْهَامَّتَانِ"[16] âyetini okudu ve secde etti.[1]

---

[1] Rahmân Sur. 64
[2] İbn Ebî Şeybe (13/132) ve Hennâd (39, 40).
[3] Rahmân Sur. 64
[4] İbn Ebî Şeybe (13/132).
[5] Rahmân Sur. 64
[6] İbn Cerîr (22/257).
[7] Rahmân Sur. 64
[8] Hatîb (691).
[9] Rahmân Sur. 64
[10] İbn Cerîr (22/256).
[11] Rahmân Sur. 64
[12] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/331) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (22/257).
[13] Rahmân Sur. 64
[14] Rahmân Sur. 64
[15] Hennâd (43).
[16] Rahmân Sur. 64

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Berâ b. Âzib: "Akan iki pınar fışkıran iki pınardan daha hayırlıdır" dedi. Abd b. Humeyd'in lafzı ise: "Fışkıran iki pınar akan iki pınardan daha hayırlıdır" şeklindedir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Fışkıran..."[2] ifadesini açıklarken: "Coşup akan, mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Fışkıran..."[4] ifadesini açıklarken: "Toprağın altındaki suyun çokluğundan dolayı fışkırıp akan, mânâsındadır" dedi.

Hennâd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "...Fışkıran..."[5] ifadesini açıklarken: "Su ile coşup akan, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes: "**...Fışkıran iki kaynak vardır**"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada misk ve anber kastedilmektedir. Dünya ahalisinin evlerine yağmurun yağdığı gibi, Cennet ahalisi üzerine misk ve anber akar" dedi.[8]

Zühd'de İbnu'l-Mübârek, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *Hilye*'de Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Fışkıran iki kaynak vardır**"[9] buyruğunu açıklarken: "Meyveler renginde fışkıran iki kaynak vardır" dedi.[10]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Fışkıran iki kaynak vardır**"[11] buyruğunu açıklarken: "Hayırlar fışkıran iki kaynak vardır" dedi. İbn Ebî Şeybe'nin lafzı ise: "Bütün hayırlarla" şeklindedir.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/361).

[2] Rahmân Sur. 66

[3] İbn Cerîr (22/259), *el-İtkân*'da (2/47) ve *Fethu'l-Bârî*'de (6/322) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Rahmân Sur. 66

[5] Rahmân Sur. 66

[6] Hennâd (97) ve İbn Cerîr (22/257).

[7] Rahmân Sur. 66

[8] İbn Ebî Şeybe (4/518).

[9] Rahmân Sur. 66

[10] İbnu'l-Mübârek (1553), İbn Ebî Şeybe (13/133), İbn Cerîr (22/259) ve Ebû Nuaym (4/286).

[11] Rahmân Sur. 66

فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ

"İçlerinde her türlü meyve, hurma ve nar vardır."
(Rahmân Sur. 68)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İçlerinde her türlü meyve, hurma ve nar vardır"**[2] âyetini açıklarken: "Orada, **"Her meyveden çift çift vardır"**[3] dedi.

Abd b. Humeyd, Hâris b. Ebî Usâme ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: Yahudilerden bazı kişiler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ey Muhammed! Cennette meyve var mıdır?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet içlerinde her türlü meyve vardır. Hurma da vardır, nar da vardır"* buyurdu. Yahudiler: "İnsanlar orada dünyada da yedikleri gibi yiyecekler mi?" deyince: *"Evet, kat kat daha fazla yiyecekler"* buyurdu. Yahudiler: "Peki ihtiyaç giderecekler mi?" diye sorunca da: *"Hayır, gidermeyecekler, fakat terleyeceklerdir. Bu şekilde de Allah karınlarındaki eziyet verici şeyleri yok edecektir"* buyurdu.[4]

İbnu'l-Mübârek, İbn Ebî Şeybe, Hennâd b. es-Serî, *Sifatu'l-Cenne*'de İbn Ebi'd-Dünyâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Cennetteki hurma ağaçlarının gövdeleri yeşil zümrüt, dalları kırmızı altındır. Yaprakları da Cennet ahalisinin giyeceğidir. Cennet ahalisinin gömlekleri ve elbiseleri onlardandır. Meyveleri küp gibi olup sütten daha beyaz, baldan daha tatlı ve tereyağından daha yumuşaktır. Aynı zamanda çekirdeği de yoktur.[5]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd b. es-Serî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Selmân bir çöp alarak: "Eğer Cennette bunun gibisini arayacak olursan bulamazsın" dedi. Ona: "Hurmalar ve ağaçlar nerededir?" denilince: "Onların gövdeleri

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/132).

[2] Rahmân Sur. 68

[3] Rahmân Sur. 52

[4] Abd b. Humeyd *Muntehab* (35), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (5184) geçtiği üzere Hâris b. Ebî Usâme. *Muntehab*'ın muhakkiki: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

[5] İbnu'l-Mübârek (1488), Hennâd (99), İbn Ebi'd-Dünyâ (51), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/482) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh (576), Hâkim (2/475, 476, *"sahîh"*) ve Beyhakî (311).

inci ve altındandır. Meyveleri de en yüksek yerlerindedir" dedi.[1]

İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Cennet hurmaları sorulunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onların gövdeleri gümüş, dalları altın ve yaprakları da giyecektir. Yükü ise meyveleridir. Onlar sütten daha beyaz, tereyağından daha yumuşak ve bal peteğinden daha tatlıdır"* buyurdu.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in Ebu Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennete baktığımda oradaki narlardan bir tanesinin semer vurulmuş deve kadar olduğunu gördüm"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *Sifatu'l-Cenne*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Cennet meyvelerinden bir meyvenin uzunluğu on iki arşındır ve çekirdeği de yoktur" demiştir.[3]

Taberânî ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs nar yerken düşürdüğü taneyi de alıp yerdi. Ona: "Niçin öyle yapıyorsun?" denilince: "Bana bildirildiğine göre her nar, Cennetten bir nar tanesi ile aşılanır. Belki de o tane budur" cevabını verdi.[4]

et-Tıbbu'n-Nebevî'de İbnu's-Sünnî, İbn Adiy, İbn Asâkir ve Deylemî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin bu narlarınızdan hiçbir nar yoktur ki mutlaka Cennetten bir nar tanesi ile aşılanır"* buyurmuştur.

فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ

"Onlarda huyları güzel, yüzleri güzel dilberler vardır."
(Rahmân Sur. 70)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlarda huyları güzel, yüzleri güzel dilberler vardır"**[5] âyetini açıklarken: "Burada kadınlar, kastedilmektedir" dedi.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/333), Hennâd (98) ve Beyhakî (8147).

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/382) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir (19/372).

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (124).

[4] Taberânî (10611) ve Beyhakî (5960). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/45) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[5] Rahmân Sur. 70

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Onlarda huyları güzel, yüzleri güzel dilberler vardır"**[1] âyetini açıklarken: "Burada Cennet bâkireleri kastedilmektedir" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr 'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ"[3] âyetini açıklarken: "Onlarda huyları güzel, yüzleri güzel dilberler vardır, mânâsındadır" dedi.[4]

İbnu'l-Mübârek'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Evzâî: **"Onlarda huyları güzel, yüzleri güzel dilberler vardır"**[5] âyetini açıklarken: "Burada kötü konuşmayan, kıskanmayan ve eziyet vermeyen kadınlar kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, *Sifatu'l-Cenne*'de İbn Ebi'd-Dünyâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Her müslüman için güzel huylu ve güzel yüzlü bir eş vardır. Her eşin de dört kapısı olan bir çadırı vardır. Her gün o çadıra daha öncekilere hiç benzemeyen hediye ve ikramlar getirilir. O eşler kibirlenmeyen, sağına soluna (başkalarına) bakmayan, ağızları kötü kokmayan ve kendisi de kötü kokmayan eşlerdir. Onlar muhafaza edilen yumurtalar gibi olan Hûri'l-İyn'lardır.[7]

İbn Merdûye başka bir kanalla *merfû* olarak İbn Mes'ûd'dan aynısını bildirir.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûri'l-İynler Cennette şarkı söyleyerek: «Biz huyları güzel, yüzleri güzel dilberleriz. Şerefli eşler için saklanıldık» derler"* buyurdu.[8]

İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ümmü Seleme

---

[1] Rahmân Sur. 70

[2] İbn Ebî Şeybe (13/133).

[3] Rahmân Sur. 70

[4] Abdurrezzâk (2/266).

[5] Rahmân Sur. 70

[6] İbnu'l-Mübârek (1539).

[7] İbn Ebî Şeybe (13/133) ve İbn Ebi'd-Dünyâ (320). Zayıf ve mevkûf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf et-Terğib*, 2196).

[8] İbn Ebî Şeybe (13/106). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh el-Câmi'*, 1598).

der ki: "Ya Resûlallah! Allah'ın: "وَحُورٌ عِينٌ"[1] buyruğunu açıklar mısın?" dediğimde: *"Hûri, ifadesi beyaz, İyn ifadesi ise iri gözlü demektir. Hûrilerin kirpik uçları şahin kanadı gibidir."* Başka bir lafızda ise: *"Kirpik uçları şahin kanadı gibidir"* buyurdu. "Ya Resûlallah! «Onlar saklı inci gibidirler» buyruğunu açıklar mısın?" dediğimde: *"Onlar hiçbir elin değmediği istiridyenin içindeki şeffaf inci gibidirler, mânâsındadır"* buyurdu: "Ya Resûlallah! Allah'ın: **«Onlar, gün yüzü görmemiş yumurta gibi bembeyazdır»**[2] buyruğunu açıklar mısın?" dediğimde: *"Onlar yumurta zarının inceliği gibi bir inceliğe sahiptir"* buyurdu. "Ya Resûlalla! **«Onlar sanki yakut ve mercandır»**[3] buyruğunu açıklar mısın?" dediğimde: *"Onlar hiçbir elin değmediği istiridyenin içindeki şeffaf inci gibidirler"* buyurdu. "Ya Resûlallah! "فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ"[4] buyruğunu açıklar mısın?" dediğimde: *"Onların huyları ve yüzleri güzeldir anlamındadır"* buyurdu. "Ya Resûlallah! "عُرُبًا أَتْرَابًا"[5] buyruğunu açıklar mısın?" dediğimde: *"Bunlar, dünyada iken gözleri çapaklı ve saçları ağarmış olarak ruhları alınan kadınlardır. Allah onları bu yaşlılıktan sonra bekâr kızlar olarak yaratacaktır. Uruben ifadesi aşıklar ve sevgililer mânâsındadır. Etrâben ifadesi ise hepsi de aynı yaştadır, mânâsındadır"* buyurdu. "Ya Resûlallah! Dünya kadınları mı yoksa Hûri'l-İyn'ler mi daha üstündür?" dediğimde: *"Dünya kadınlarının Hûri'l-İynlere olan üstünlüğü elbise yüzünün astara olan üstünlüğü gibidir"* buyurdu. "Ya Resûlallah! Dünya kadınları niçin daha üstündür?" diye sorduğumda ise şöyle buyurdu:

"Onlar namazları, oruçları ve Allah'a karşı yaptıkları ibadetlerinden dolayı daha üstündür. Allah onların yüzüne nur, bedenlerine ipekler giydirmiştir. Onların tenleri beyaz ve elbiseleri yeşildir. Takıları sarı, buhurlukları inci ve tarakları altındandır. Onlar: «Bilmiş olunki, biz asla ölmeyecek olan kalıcılarız. Biz asla çirkinleşmeyecek güzelleriz. Biz asla (eşlerini bırakıp) göçmeyecek olan mukimleriz. Biz asla öfkelenmeyen, eşlerinden razı olanlarız. Biz kimin olursak ve kim bizim olursa ona ne mutlu!» derler." Ben: "Ya Resûlallah! Kadın dünyada iken iki, üç veya dört kişiyle evlenmekte ve sonra ölmektedir. Kadının ve dört eşinin Cennetlik olması durumunda bu dört kişinden hangisi

---

[1] Vâkıa Sur. 22
[2] Saffât Sur. 49
[3] Rahmân Sur. 58
[4] Rahmân Sur. 70
[5] Vâkıa Sur. 37

kadının kocası olacaktır?" dediğimde: *"Kadın dört kocası arasında muhayyer bırakılacaktır. O en güzel ahlâklı olanı seçecek ve: «Ey Rabbim! Bu, dünyada iken bana karşı en iyi davranandı. Beni onunla evlendir» diyecektir. Ey Ümmü Seleme! Güzel ahlâk dünya ve âhiretin hayrıdır"* buyurdu.[1]

حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ

"Onlar, çadırlara kapanmış hurilerdir." (Rahmân Sur. 72)

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Ba's*'da Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsra (Miraç) gecesi götürüldüğüm zaman Cennette, içinde inciden, yeşil zebercedden ve kırmızı yakuttan çadırlar olan Beydah denilen yere sokuldum. Bana: «Allah'ın selamı üzerine olsun, ya Resûlallah)!» denilince: «Ey Cibrîl! Bu sesler de nedir?» dedim. Cibrîl: «Bunlar, çadırlara kapanmış olan ve sana selam vermek için Rablerinden izin isteyen hurilerin sesidir»"* dedi. Rableri onlara izin verince: *"Bizler razı olanlar ve asla öfkelenmeyenleriz. Bizler mukîm olanlarız* -başka bir lafızda ise: *"Kalıcılarız"* şeklindedir- *asla gidici değiliz, demeye başladılar."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Onlar, çadırlara kapanmış hurilerdir"**[2] âyetini okudu.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ" âyetini açıklarken: "*Hûri*, ifadesi beyaz, *maksûrat* ifadesi kapanmış, *hiyâm* ifadesi ise inciden evler mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hûri, ifadesi gözbebekleri siyah olan mânâsındadır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar, çadırlara kapanmış hurilerdir"**[6] âyetini açıklarken: "Evlerinden dışarı çıkmazlar mânâsındadır"

---

[1] İbn Cerîr (19/539, 542, 22/263, 304) ve Taberânî 23/367 (870, lafız kendisinindir).

[2] Rahmân Sur. 72

[3] Beyhakî (376).

[4] İbn Cerîr (22/264, 266, 268).

[5] İbn Cerîr (22/303), *Fethu'l-Bârî*'de (8/624) geçtiği üzere İbn Merdûye ve *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/333, 334) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Rahmân Sur. 72

dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Onlar, çadırlara kapanmış hurilerdir"**[1] âyetini açıklarken: "Onlar çadırlarına kapanan ve yollarda dolaşmayanlardır. *Hiyâm* ifadesi de: "İçi oyulmuş inci mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd b. es-Seriy ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar, çadırlara kapanmış hurilerdir"**[3] âyetini açıklarken: "Onların kapleri, gözleri ve nefisleri kocaları için kapanmıştır. Onlar inciden evler içindedirler ve kocalarından başkalarını istemezler" dedi.[4]

Hennâd'ın bildirdiğine göre Dahhâk: **"Onlar, çadırlara kapanmış hurilerdir"**[5] âyetini açıklarken: "Onlar inciden evler içine kapanmıştır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ebu'l-Ahvas'tan bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ" âyetindeki *hiyâm* ifadesinin ne demek olduğunu biliyor musunuz? *Hiyâm* ifadesi içi oyulmuş inci demektir" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiyâm ifadesi içi oyulmuş inci demektir"* buyurmuştur.[8]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, *Sifatu'l-Cenne*'de İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Ba's*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar, çadırlara kapanmış hurilerdir"**[9] âyetini açıklarken: "Burada çadırlarla inciden evler kastedilmektedir. Her ev dört fersaha dört fersah genişliğinde olup içi oyulmuş bir inciden yapılmıştır. Onun, altından

---

[1] Rahmân Sur. 72
[2] İbn Cerîr (22/267, 271).
[3] Rahmân Sur. 72
[4] İbn Ebî Şeybe (13/568, 569), Hennâd (17) ve İbn Cerîr (22/265).
[5] Rahmân Sur. 72
[6] Hennâd (15).
[7] İbn Cerîr (22/268, 269).
[8] İbn Cerîr (22/272).
[9] Rahmân Sur. 72

dört bin kapı kanadı vardır" dedi.[1]

Abdurrezzâk, *Zühd*'e zevaid olarak Abdullah b. Ahmed, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: "*Hayme* ifadesi büyük incilerden yetmiş kapısı olan inciden bir ev demektir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in Ebu'l-Miclez'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Onlar, çadırlara kapanmış hurilerdir"**[3] âyetini açıklarken: "*Burada içi oyulmuş inciden evler kastedilmektedir*" buyurmuştur.[4]

Müsedded, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Onlar, çadırlara kapanmış hurilerdir"**[5] âyetini açıklarken: "Onlar içi oyulmuş inciden evler içine kapanmıştır, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Merdûye ve *Ba's*'da Beyhakî'nin Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Çadır, içi oyulmuş bir incidir ve yüksekliği altmış mildir. Mümin için bu çadırın her köşesinde birbirlerini görmeyen bir huri vardır. Mümin onları bir bir dolaşır*" buyurmuştur.[7]

İbn Ebî Şeybe ve Hennâd'ın Ubeyd b. Umeyr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Cennette derece olarak en düşük olan kişinin, odaları da, kapıları da kendisinden olan tek parça inciden bir evi vardır*" buyurmuştur.[8]

Hennâd b. es-Seriy'in bildirdiğine göre Sâbit el-Bunânî der ki: Ben Enes b. Mâlik'in yanında iken, Ebû Bekr isimli oğlu bir gazveden geldi. Enes ona sorunca oğlu şöyle anlattı:

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/133- 135), İbn Ebi'd-Dünyâ (328), İbn Cerîr (22/268, 269), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/484) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (333, 393).

[2] Abdullah b. Ahmed (sh. 233) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/483) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Rahmân Sur. 72

[4] İbn Ebî Şeybe (13/134) ve İbn Cerîr (22/271, 272).

[5] Rahmân Sur. 72

[6] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4132) geçtiği üzere Müsedded, İbn Ebî Şeybe (13/134)ve İbn Cerîr (22/268).

[7] İbn Ebî Şeybe (13/105, 106), Buhârî (3243, 4879), Müslim (2838), Tirmizî (2528) ve Beyhakî (332).

[8] İbn Ebî Şeybe (13/110) ve Hennâd (126).

Sana arkadaşımız filandan haber vereyim mi? Biz gazvede iken o yürüdü ve: "Vay ailem, vay ailem!" diye bağırmaya başladı. Biz ona bir şeylerin göründüğü sanarak yanına gidip ne olduğunu sorduğumuzda şöyle anlattı: Ben kendi kendime "Şehit olup da Allah beni Hûri'l-İyn ile evlendirinceye kadar evlenmeyeceğim" diyordum. Uzun zaman geçip te şehit olmayınca yine kendi kendime: "Gazveden geri döndüğüm zaman evleneceğim" dedim. Rüyamda bana bir kişi gelip: "Gazveden döndüğümde evleneceğim" diyen kişi sen misin? Kalk, Allah seni Hûri'l-İyn ile evlendirdi" dedi. Bunun üzerine onunla beraber çok ağaçları olan bir bahçeye gittim. Orada on kız vardı ve her biri bir iş tutmuştu. Daha önce iyi ahlâk ve güzellikte onlar gibisini görmemiştim. Onlara: "Hûri'l-İyn sizden biri midir?" dediğimde: "Hayır biz onun hizmetçisiyiz, o ileridedir" dediler. Yoluma devam ettim ve önceki bahçeden daha çok ağaçlı ve daha güzel bir bahçeye vardım. Orada yirmi kız vardı ve her biri bir iş tutmuştu. Önce gördüğüm on kişi iyi ahlâk ve güzellik olarak bunların yanında hiçbir şey değildi. Onlara: "Hûri'l-İyn sizden biri midir?" dediğimde: "Hayır biz onun hizmetçisiyiz, o ileridedir" dediler. Yoluma devam ettim ve yine önceki bahçeden daha çok ağaçlı ve daha güzel bir bahçeye geldim. Orada kırk kız vardı ve her biri bir iş tutmuştu. Onlardan önce gördüğüm on kişi ve yirmi kişi iyi ahlâk ve güzellik olarak bunların yanında hiçbir şey değildi. Yine onlara: "Hûri'l-İyn sizden biri midir?" dediğimde: "Hayır biz onun hizmetçisiyiz, o ileridedir" dediler. Yoluma devam ettim ve içi oyulmuş bir yakutun yanına vardım. İçinde, üzerinde bir kadının bulunduğu bir divan vardı. Kadının yan tarafı divanın dışına taşmıştı. Ona: "Hûri'l-İyn sen misin?" dediğimde: "Evet benim, merhaba" dedi. Yanına gidip elimi ona doğru uzatınca: "Yavaş ol, sende daha ruhtan bir şeyler var. Ancak bugün yanımızda iftar edeceksin" dedi."

Adam anlattıklarını bitirince bir münadi: "Ey Allah'ın süvarileri, atlarınıza binin!" diye çağrıda bulundu. Bunun üzerine ben bu adama ve Güneş'e bakmaya başladım. Biz düşmanların karşısında saf tutmuştuk. Adamın anlattıklarını hatırlıyordum. Adamın başı mı daha önce yere düştü, yoksa Güneş mi daha önce battı, bilmiyorum." Bunun üzerine Enes: "Allah'ın rahmeti onun üzerine olsun" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İkrime: "Onlar, çadırlara kapanmış

---

[1] Hennâd (25).

hurilerdir"[1] âyetini açıklarken: "Burada çadırlarla içi oyulmuş inciler kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Dahhâk'tan aynısını bildirir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Amr b. Meymûn: "Çadır içi oyulmuş bir incidir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Çadır içi oyulmuş bir incidir" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: "Mümin kişinin Cennetteki konağı incidendir ve içinde kırk evi vardır. Orta yerinde meyveleri elbiseler olan bir ağaç vardır. Mümin o ağaca gidip parmağıyla inci ve yakutlarla süslenmiş yetmiş elbise alacaktır."[6]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"Onlar, çadırlara kapanmış hurilerdir"**[7] âyetini açıklarken: "Cibinlikler içinde kapanmış huriler vardır, mânâsındadır" dedi.[8]

لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ

"Onlara, eşlerinden önce ne bir insan, ne bir cin dokunmuştur." (Rahmân Sur. 74)

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"Onlar, çadırlara kapanmış hurilerdir"**[9] âyetini açıklarken: "Cibinlikler içinde kapanmış huriler vardır mânâsındadır" dedi.[10]

---

[1] Rahmân Sur. 72

[2] İbn Ebî Şeybe (13/135).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/136) ve İbn Cerîr (22/270).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/135) Hennâd (52) ve İbn Cerîr (22/270).

[5] İbn Ebî Şeybe (13/136), Hennâd (17, 154) ve İbn Cerîr (22/269, 270).

[6] İbn Ebî Şeybe (13/129).

[7] Rahmân Sur. 72

[8] İbn Ebî Şeybe (13/135) ve İbn Cerîr (22/270). Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf et-Terğîb*, 2214).

[9] Rahmân Sur. 72

[10] İbn Ebî Şeybe (13/135) ve İbn Cerîr (22/270). Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf et-Terğîb*, 2214).

Hennâd'ın bildirdiğine göre Şa'bî: **"Onlara, eşlerinden önce ne bir insan, ne bir cin dokunmuştur"**[1] âyetini açıklarken: "Yaratıldığımız zamandan beri ne bir insan, ne bir cin dokunmuştur, mânâsındadır" dedi.[2]

Hennâd'ın bildirdiğine göre Hibbân b. Ebî Cebele: "Dünya ahalisinin kadınları, dünyadaki amellerinden dolayı Hûri'l-İyn'den daha üstündürler" dedi.[3]

مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ

"Cennetlikler orada yeşil yastıklara ve harikulade işlemeli döşeklere yaslanırlar." (Rahmân Sur. 76)

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Orada yeşil yastıklara... yaslanırlar"** buyruğunu açıklarken: "En üstün meclislerin yastıklarından, yataklarından ve yaygılarından daha güzeline oturup yaslanırlar, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "*Refref* ifadesi meclis, *abkarî* ifadesi ise *zerâbiy*, yani yaygı mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ali b. Ebû Tâlib: **"Cennetlikler orada yeşil yastıklara... yaslanırlar"**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada en üstün meclisler kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Cennetlikler orada yeşil yastıklara ve harikulade işlemeli döşeklere yaslanırlar"**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada en üstün meclisler ve kalın ipekler kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ"[8] âyetini açıklarken: "Burada

[1] Rahmân Sur. 74
[2] Hennâd (22).
[3] Hennâd (23).
[4] İbn Ebî Şeybe (13/137) ve İbn Cerîr (22/274, 275).
[5] Rahmân Sur. 76
[6] Rahmân Sur. 76
[7] İbn Ebî Şeybe (13/137), Hennâd (83) ve İbn Cerîr (22/277).
[8] Rahmân Sur. 76

refref ifadesi ile yere serilen yaygı, *abkarî* ifadesi ile güzel halılar" kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *el-Ba's ven'Nuşûr*'da Beyhakî'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ"[2] âyetini açıklarken: "Burada *refref* ifadesi ile meclis, *abkarî* ifadesi ile yere serilen yaygılar kastedilmektedir" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ"[4] âyetini açıklarken: "Burada *refref* ifadesi ile yeşilliği olan meclisler, *abkarî* ifadesi ile yere serilen yaygılar kastedilmektedir" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Âsım el-Cahderî: "مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفَارِفَ" buyruğunu açıklarken: "Burada *refref* ifadesi ile yastıklar kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "*Refref* ifadesi bahçe, *abkarî* ifadesi ise yere serilen yaygılar, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, *Zühd*'de Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "*Refref* ifadesi Cennet bahçelerinden bir bahçe, *abkarî* ifadesi ise yere serilen yaygı mânâsındadır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Bekr b. Ayyâş der ki: "Fasih biri ve Basra'lı olan Züheyr el-Furkubî bu âyeti: "رَفارِفٍ خُضْرٍ وعباقِرِيٍّ حسانٍ" şeklinde okurdu.

İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'te ve Hâkim'in Ebû Bekre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفارِفٍ خُضْرٍ وعباقِرِيٍّ حسانٍ"şeklinde

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/137).

[2] Rahmân Sur. 76

[3] İbn Cerîr (22/274, 276), *el-İtkân*'da (2/47) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (338, 347).

[4] Rahmân Sur. 76

[5] Abdurrezzâk (2/267) ve İbn Cerîr (275- 277).

[6] İbn Ebî Şeybe (13/136), Hennâd (81) ve İbn Cerîr (22/273, 276).

okumuştur.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[2] âyetini okuyup iki Cennet arasındaki üstünlüğü zikrettikten sonra: **"Bu iki cennetten başka iki cennet daha vardır"**[3] âyetini okudu. **"O iki cennet koyu yeşil renktedir"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onlar yemyeşildirler. **"İkisinde de durmadan fışkıran iki kaynak vardır."**[5] Onlar da: **"...Akan iki kaynak vardır."**[6] Yine **"İçlerinde her türlü meyve, hurma ve nar vardır"**[7] İkisinde de **"...Her meyveden çift çift vardır... Onlarda huyları güzel, yüzleri güzel dilberler vardır."**[8] Onlarda **"gözlerini yalnız eşlerine çevirmiş güzeller var ki, bunlardan önce onlara ne insan, ne de cin dokunmuştur."**[9] Onlar orada **"...Yeşil yastıklara ve harikulade işlemeli döşeklere yaslanırlar."**[10] Onlar **"Orada, örtüleri parlak atlastan yataklara yaslanırlar..."**[11] Yani saf ipekten yataklara yaslanırlar. *Abkarî* ifadesi de yere serilen yaygıdır."

تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

"Azamet ve ikram sahibi Rabbinin adı yücedir."

(Rahmân Sur. 78)

Edeb'de Buhârî, Tirmizî, İbn Merdûye ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir kişinin: "Yâ Zel-celâli vel-ikrâm" dediğini işitince: *"Dua kapıları sana açıldı, istekte bulun"*

---

[1] Hâkim (2/250, "*sahîh*"). Zehebî: "Bu munkatı bir hadistir. Âsım ise Ebû Bekre'ye yetişememiştir" dedi.

[2] Rahmân Sur. 46

[3] Rahmân Sur. 62

[4] Rahmân Sur. 64

[5] Rahmân Sur. 66

[6] Rahmân Sur. 50

[7] Rahmân Sur. 68

[8] Rahmân Sur. 52, 70

[9] Rahmân Sur. 74

[10] Rahmân Sur. 76

[11] Rahmân Sur. 54

buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bir halkada oturmaktaydım. Bir kişi de namaz kılıyordu. Bu kişi rüku ve secde ettiği zaman şehadet getirip: "Allahım! Senden istiyorum, hamd ancak sanadır. Senden başka ilah yoktur, sen teksin ve ortağın yoktur. Sen bolca veren, gökleri ve yeri yaratansın ey Celal ve İkram sahibi! Ey Hayy ve ey Kayyum! Senden istiyorum" diye dua etti. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şüphesiz ki bu kişi, Allah'a, kendisiyle dua edildiğinde kabul ettiği ve kendisiyle istendiğinde verdiği İsm-i A'zam ile dua etti"* buyurdu.[2]

Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce ve Beyhakî, Sevbân'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazı bitirdiği zaman üç defa istiğfar edip: *"Allahümme ente's-selam ve minke's-selam, Tebarekte ya Zel-celali vel-ikram (=Allahım! Sen selamsın, dünya ve âhiret selameti de senin yardım ve inayetinledir. Sen mukaddessin, ey celal ve ikram sahibi!)"* diye dua ederdi.[3]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ya Zel-Celali vel-ikram duasına devam edin. Çünkü bunlar Allah'ın büyük isimlerindendir"* buyurmuştur.

İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ya Zel-celali vel-ikram duasına devam edin"* buyurmuştur.[4]

Ahmed, Nesâî ve İbn Merdûye'nin Rabîa b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ya Zel-celali vel-ikram duasına devam edin"*

---

[1] Buhârî (725), Tirmizî (3527) ve Beyhakî (158, 270). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 706).

[2] İbn Ebî Şeybe (10/272) Ahmed 20/61, 21/192 (12611, 13570), Ebû Dâvud (1495), Nesâî, (1299) ve Beyhakî (28, 34, 271), Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1326).

[3] Müslim (591), Ebû Dâvud (1513), Tirmizî (300), Nesâî (1336), İbn Mâce (928) ve Beyhakî (2/183).

[4] Zeylaî, *Tahrîc Ahâdisi'l-Keşşâf* (3/396) geçtiği üzere İbn Merdûye. Hâfız isnâdı zayıftır"demiştir.

buyurmuştur.[1]

Tirmizî ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ya Zel-celali vel-ikram duasına devam edin"* buyurmuştur.[2]

[1] Ahmed 29/138 (17596) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7716, 11563). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Tirmizî (3524, 3525) ve Zeylaî, *Tahrîc Ahâdisi'l-Keşşâf* (3/396) geçtiği üzere İbn Merdûye. Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2797).

VÂKIA SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Buhârî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Vâkıa Sûresi, Mekke'de inmiştir" dedi.[1]

İbn Merdûye, İbnü'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

Ebû Ubeyd *Fedâil*'de İbnu'd-Durays, Hâris b. Ebî Usâme, Ebû Ya'la, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim her gece Vâkıa Sûresini okursa ona asla fakirlik isabet etmez"* buyurmuştur.[2]

İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim her gece Vâkıa Sûresini okursa ona asla fakirlik isabet etmez"* buyurmuştur.[3]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vâkıa Sûresi zenginlik sûresidir. Onu okuyun ve çocuklarınıza öğretin"* buyurmuştur.

Deylemî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) *"Kadınlarınıza Vâkıa Sûresini öğretiniz. Zira o, zenginlik getiren bir sûredir"* buyurmuştur.[4]

Ebû Ubeyd'in Süleyman et-Teymî'den bildirdiğine göre Hz. Âişe kadınlara: "Sizden biriniz Vâkıa Sûresini okumaktan aciz olmasın" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, Ahmed, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, *M. el-Evsat*'ta Taberânî ve Hâkim'in Câbir b. Semure'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 749) ve Beyhakî (7/142- 144).

[2] Ebû Ubeyd (sh. 138), İbnu'd-Durays (226), Hâris b. Ebî Usâme, *Buğye* (720), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4133), *Tahricu'l-Keşşâf*'ta (3/411, 412) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/487) geçtiği üzere Ebû Ya'la ve Beyhakî (2498). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (289) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Asâkir (36/444).

[4] Deylemî (405). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3730).

[5] Ebû Ubeyd (sh. 138, 139).

sabah namazında Vâkıa Sûresini ve (uzunluk olarak) buna benzer sûreleri okurdu.[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Vâkıa, Hâkka, Nebe', Nâziât, Tekvîr ve İnfitâr sûrelerinin devamlı olarak okunmasını buyurmuştur. Yaşlılık bunlarla uçup gider" dedi. Ebû Bekr Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Sen çabuk yaşlandın" deyince: *"Hûd Sûresi ve benzeri sûreler beni yaşlandırdı"* buyurdu.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mesrûk: "Kim öncekilerin ve sonrakilerin, Cennet, Cehennem, âhiret ve dünya ahalisinin haberlerini öğrenmek isterse Vâkıa Sûresini okusun" demiştir.

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ * لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ * خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ * إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا * وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا * فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا

"Kıyamet koptuğunda kimini alçaltacak ve kimini yükseltecek olan o hadisenin yalan olmadığı ortaya çıkacaktır. Ey insanlar! Yer sarsıldıkça sarsıldığı, dağlar ufalandıkça ufalanıp da toz duman haline geldiği zaman."
(Vâkıa Sur. 1-6)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ"[3] âyetini açıklarken: "Burada kıyamet günü kastedilmektedir" dedi. **"Ki onun oluşunu yalanlayacak hiçbir kimse yoktur"**[4] âyeti hakkında ise: "Onu engelleyecek hiç kimse yoktur, mânâsındadır" dedi. **"O, alçaltıcı, yükselticidir"**[5] âyetini de: "O, kimini alçaltırken kimini de yükseltir" şeklinde açıkladı.[6]

---

[1] Abdurrezzâk (2720), Ahmed 34/504 (20995), İbn Huzeyme (531), İbn Hibbân (1813), Taberânî (4036) ve Hâkim (1/240). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[2] İbn Asâkir (4/171).

[3] Vâkıa Sur. 1

[4] Vâkıa Sur. 2

[5] Vâkıa Sur. 3

[6] İbn Ebî Şeybe (13/372), İbn Cerîr (22/279) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/488) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O, alçaltıcı, yükselticidir"**[1] âyetini açıklarken: "O, yakında ve uzakta olan herkese sesini işittirecektir" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Osman b. Surâka'dan bildirdiğine göre dayısı Ömer b. el-Hattâb: **"O, alçaltıcı, yükselticidir"**[3] âyetini açıklarken: "Burada kıyamet kastedilmektedir. O, Allah'ın düşmanlarını Cehenneme alçaltırken, dostlarını da Cennete yükseltecektir" dedi.[4]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"O, alçaltıcı, yükselticidir"**[5] âyetini açıklarken: "O, dünyada iken yücelmiş olan bazı kişileri alçaltırken, dünyada iken aşağılanmış bazı kişileri de yükselticidir" dedi.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"O, alçaltıcı, yükselticidir"**[7] âyetini açıklarken: "O, kibirli olanları alçaltan, mütevazi olanları da yükseltendir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kıyamet koptuğu zaman"**[9] âyetini açıklarken: **"Ki onun oluşunu yalanlayacak hiçbir kimse yoktur"**[10] âyeti indi ve hiç kimsenin bunun dışında olma durumunun olmadığını bildirdi" dedi. **"O, alçaltıcı, yükselticidir"**[11] âyeti hakkında ise: "Allah, azabıyla bazı kavimleri alçaltırken, cömertliğiyle de bazı kavimleri yüceltir" dedi. **"Yer şiddetle sarsıldığı, dağlar parçalandığı ve dağılmış toz haline geldiği zaman"**[12] âyetleri hakkında ise: "Deprem olup sallandığı,

---

[1] Vâkıa Sur. 3
[2] İbn Cerîr (22/281).
[3] Vâkıa Sur. 3
[4] İbn Cerîr (22/280) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/626) geçtiği üzere Osman ve İbn Ebî Hâtim.
[5] Vâkıa Sur. 3
[6] *Fethu'l-Bâri*'de (8/626) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr ve Ebu'ş-Şeyh (181).
[7] Vâkıa Sur. 3
[8] Ebu'ş-Şeyh (184).
[9] Vâkıa Sur. 1
[10] Vâkıa Sur. 2
[11] Vâkıa Sur. 3
[12] Vâkıa Sur. 4- 6

dağlar üzerinde bulunanları düşürdüğü ve rüzgârın savurduğu kuru ağaç kırıntıları gibi sağa sola sürüklendiği zaman, mânâsındadır" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"O, alçaltıcı, yükselticidir"**[2] âyetini açıklarken: "O gün alçaltılan kişi bir daha asla yükseltilmeyecektir. Yine o gün yükseltilen kişi bir daha asla alçaltılmayacaktır" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yer şiddetle sarsıldığı, dağlar parçalandığı ve dağılmış toz haline geldiği zaman"**[4] âyetlerini açıklarken: "Deprem olup sallandığı, dağlar parçalanıp güneş ışığı içindeki toz zerrecikleri haline geldiği zaman, mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yer şiddetle sarsıldığı zaman"**[6] âyetini açıklarken: "Burada deprem kastedilmektedir" dedi. "وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا"[7] âyeti hakkında ise: "Dağlar parçalandığı zaman, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yer şiddetle sarsıldığı zaman"**[8] âyetini açıklarken: "Burada deprem kastedilmektedir" dedi. "وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا"[9] âyeti hakkında ise: "Dağlar parçalandığı zaman, mânâsındadır" dedi.[10]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا"[11] âyetini açıklarken: "Burada *hebâ* ifadesiyle ateş dağlandığında çıkan ve yere düştüğünde hiç bir şey olmayan kıvılcımlar kastedilmektedir" dedi.[12]

---

[1] İbn Cerîr (22/280- 282, 285).
[2] Vâkıa Sur. 3
[3] İbn Ebî Şeybe (13/577).
[4] Vâkıa Sur. 4- 6
[5] İbn Cerîr (22/282, 284).
[6] Vâkıa Sur. 4
[7] Vâkıa Sur. 4- 6
[8] Vâkıa Sur. 4
[9] Vâkıa Sur. 4- 6
[10] İbn Cerîr (22/282, 283).
[11] Vâkıa Sur. 6
[12] İbn Cerîr (22/285).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا"[1] âyetini açıklarken: "Âyetteki *hebâ* ifadesi, güneş ışınları içinde görünen toz zerrecikleri mânâsındadır. *Munbesse* ifadesi de toz zerreciklerinin dağılması mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Âyetteki *hebâ* ifadesi hayvanların yürürken çıkardıkları toz zerrecikleri mânâsındadır. Dağılan toz zerrecikleri ise oda içine giren güneş ışınları içinde görünen toz zerrecikleridir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "Dağılmış toz..."[3] buyruğunu açıklarken: "Burada oda içine giren güneş ışınları içinde görünen toz zerrecikleri kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Dağılmış toz..."[4] buyruğunu açıklarken: "Burada oda içine giren güneş ışınları kastedilmektedir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Burada bir delikten oda içine giren güneş ışınları içinde görünen toz zerrecikleri kastedilmektedir" dedi.

وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً * فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ * وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ * وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ

"Ve sizler de üç sınıf olduğunuz zaman, İyi işler işlediklerini belirtmek için, amel defterleri sağdan verilenler; ne mutlu o sağcılara! Kötülük işlediklerini belirtmek üzere, amel defterleri soldan verilenler; ne yazık o solculara! İyilik işlemekte önde olanlar, karşılıklarını almakta da önde olanlardır." (Vâkıa Sur. 7-10)

---

[1] Vâkıa Sur. 6
[2] İbn Cerîr (22/285).
[3] Vâkıa Sur. 6
[4] Vâkıa Sur. 6
[5] İbn Cerîr (22/285).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً"[1] âyetini açıklarken: "Sizlerde üç sınıf olduğunuz zaman mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ve sizler de üç sınıf olduğunuz zaman"**[2] âyetini açıklarken: "Bu âyet Fâtır Sûresinde: **"Sonra bu Kitab'ı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere miras bırakmışızdır. Onlardan kimi kendine yazık eder, kimi orta davranır, kimi de, Allah'ın izniyle, iyiliklere koşar"**[3] şeklinde ifade edilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ve sizler de üç sınıf olduğunuz zaman"**[4] âyetini açıklarken: "Burada da sağcılar (amel defterleri sağlarından verilenler), solcular (amel defterleri solundan verilenler) ve önde gidenlerin yerlerinin hazırlandığı zaman kastedilmektedir" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ve sizler de üç sınıf olduğunuz zaman"**[5] âyetini açıklarken: "Burada kıyamet günü kastedilmektedir" dedi. **"İyi işler işlediklerini belirtmek için, amel defterleri sağdan verilenler; ne mutlu o sağcılara!"**[6] âyeti hakkında ise: "Onlara neler vardır, Allah onlara neler hazırlamıştır" dedi. **"Kötülük işlediklerini belirtmek üzere, amel defterleri soldan verilenler; ne yazık o solculara!"**[7] âyeti hakkında da aynı şekilde: "Onlara neler vardır, Allah onlara neler hazırlamıştır" dedi. **"İyilik işlemekte önde olanlar, karşılıklarını almakta da önde olanlardır"**[8] âyetini de: "Bunlar bütün ümmetlerdendir" şeklinde açıkladı.[9]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Ve sizler de üç sınıf olduğunuz zaman... Bir çoğu da sonrakilerdendir"**[10] âyetlerini açıklarken: "Geçmiş ümmetlerdeki sağcılarla (amel defterleri sağlarından

---

[1] Vâkıa Sur. 7
[2] Vâkıa Sur. 7
[3] Fâtır Sur. 32
[4] Vâkıa Sur. 7
[5] Vâkıa Sur. 7
[6] Vâkıa Sur. 8
[7] Vâkıa Sur. 9
[8] Vâkıa Sur. 10
[9] Abdurrezzâk (2/269) ve İbn Cerîr (22/286, 28).
[10] Vâkıa Sur. 7, 40

verilenlerle) bu ümmetteki sağcıları eşit kıldı. Önceki ümmetlerden önde gidenler bu ümmetin önde gidenlerinden daha fazla idi" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**İyilik işlemekte önde olanlar, karşılıklarını almakta da önde olanlardır**"[2] âyetini açıklarken: "Yûşa' b. Nûn, Mûsa'ya (aleyhisselam), Yâsîn halkından bir kişi İsa'ya (aleyhisselam) ve Ali b. Ebî Tâlib de Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman etmekte önde olanlardır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde önde olanlar dört kişidir. Ben Arapların, Selmân Perslerin, Bila, Habeşilerin ve Suheyb Rumların önündedir"* buyurmuştur.[4]

Ebû Nuaym ve Deylemî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "**İyilik işlemekte önde olanlar, karşılıklarını almakta da önde olanlardır. İşte onlar en çok gözde olanlardır**"[5] âyetlerini açıklarken: "Burada namaz için mescide ilk olarak giren kişi ile en son çıkan kişi kastedilmektedir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ubâde b. es-Sâmit'in azatlısı Osman b. Ebî Sevde der ki: Bize bildirildiğine göre "**İyilik işlemekte önde olanlar, karşılıklarını almakta da önde olanlardır**"[7] âyetinde, namaz için mescide ilk olarak giren ve Allah yolunda savaşa ilk olarak çıkan kişi kastedilmektedir."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**İyilik işlemekte önde olanlar, karşılıklarını almakta da önde olanlardır**"[8] âyetini açıklarken: "Her ümmetten önde olanlar vardır" dedi.

Abd b. Humeyd, Katâde'den aynısını bildirir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**İyilik işlemekte önde olanlar, karşılıklarını almakta da önde olanlardır**"[1] âyetini açıklarken: "Bu

---

[1] İbn Cerîr (22/287, 288).
[2] Vâkıa Sur. 10
[3] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/490) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2953) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.
[5] Vâkıa Sur. 10, 11
[6] Ebû Nuaym (6/109) ve Deylemî (3574).
[7] Vâkıa Sur. 10
[8] Vâkıa Sur. 10

âyet, Firavun ailesinden iman eden Hezekîl, Yasîn Sûresinde zikredilen Habîb en-Neccâr ve Ali b. Ebî Tâlib hakkında inmiştir. Onlardan her biri kendi ümmetinde önde olandır. Ali ise önde olmakta en üstünleridir" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Nu'mân b. Beşîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Canlar bedenlerle birleştirildiği zaman"**[2] âyetini açıklarken şöyle buyurmuştur: "Burada örnek kişiler kastedilmektedir. Kavimde kendi ameliyle amel edilen her kişi önde olandır. Bu sebeple Allah: **"Ve sizler de üç sınıf olduğunuz zaman, İyi işler işlediklerini belirtmek için, amel defterleri sağdan verilenler; ne mutlu o sağcılara! Kötülük işlediklerini belirtmek üzere, amel defterleri soldan verilenler; ne yazık o solculara! İyilik işlemekte önde olanlar, karşılıklarını almakta da önde olanlardır"**[3] buyurmaktadır. Onlar örnek kişilerdir" buyurdu.[4]

ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ * وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ

"Onların çoğu öncekilerden, azı da sonrakilerdendir."

(Vâkıa Sur. 13, 14)

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "ثُلَّةٌ"[5] ifadesini açıklarken: "Burada ümmet kastedilmektedir" dedi.[6]

Ahmed, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: **"Onların çoğu öncekilerden, azı da sonrakilerdendir"**[7] âyetleri indiği zaman bu, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının ağırına gelmişti. Bunun üzerine: **"Bunların bir kısmı eski ümmetlerden, bir kısmı da sonrakilerdendir"**[8] âyetleri indi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben, sizin cennet*

---

[1] Vâkıa Sur. 10

[2] Tekvîr Sur. 7

[3] Vâkıa Sur. 7- 10

[4] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/490) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Vâkıa Sur. 13

[6] *Fethu'l-Bârî*'de (8/626) geçtiği üzere Firyabî, *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/335) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (22/330).

[7] Vâkıa Sur. 13, 14

[8] Vâkıa Sur. 39, 40

ahalisinin dörtte biri veya üçte biri olmanızı temenni ederim. Hayır, siz cennet ahalisinin yarısısınız. Diğer yandan da pay alacaksınız" buyurdu.[1]

İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in Urve b. Ruveym vasıtasıyla bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah der ki: Vâkıa Sûresi indiği zaman **"Onların çoğu öncekilerden, azı da sonrakilerdendir"**[2] âyetleri zikredildi. Ömer: "Ya Resûlallah! Çoğunluk öncekilerden ve azınlık bizden midir?" dedi. Sûrenin diğer kısmı bir yıl sonra tamamlanınca: **"Bunların bir kısmı eski ümmetlerden, bir kısmı da sonrakilerdendir"**[3] âyetleri indi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ey Ömer! Gel de Allah'ın indirmiş olduğu:* **«Bunların bir kısmı eski ümmetlerden, bir kısmı da sonrakilerdendir»**[4] *âyetleri dinle. Âdem'den bu tarafa kadar olanlar bir kısım, benim ümmetim de bir kısımdır. Hatta bizim kısmımız Sudan'lı deve çobanlarından ve Allah'dan başka ilah olmadığına ve onun ortağının bulunmadığına şahadet eden kişilerden yardım alarak tamamlanacaktır."*[5]

İbn Ebî Hâtim başka bir kanalla mürsel olarak Urve b. Ruveym'den aynısını bildirir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: **"Onların çoğu öncekilerden, azı da sonrakilerdendir"**[6] âyetleri indiği zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı hüzünlendi ve: "O zaman Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetinden az kişi olacaktır" dediler. Bunun üzerine gün ortasında: **"Bunların bir kısmı eski ümmetlerden, bir kısmı da sonrakilerdendir"**[7] âyetleri indi. İnsanlar bunu az görünce bu âyetler: **"Onların çoğu öncekilerden, azı da sonrakilerdendir"**[8] âyetini neshetti.

---

[1] Ahmed 15/38 (9080), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/492) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

[2] Vâkıa Sur. 13, 14

[3] Vâkıa Sur. 39, 40

[4] Vâkıa Sur. 39, 40

[5] İbn Asâkir (40/229).

[6] Vâkıa Sur. 13, 14

[7] Vâkıa Sur. 39, 40

[8] Vâkıa Sur. 13, 14

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Onların çoğu öncekilerden, azı da sonrakilerdendir"**[1] ayetini açıklarken: "Burada çok ile önceki ümmetler, az ile de bu ümmet kastedilmektedir" dedi.

عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ * مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ * يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ * بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ * لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ

"Mücevheratla işlenmiş tahtlara karşılıklı olarak yaslanırlar. Ölümsüz gençler yanlarında, baş ağrısı ve dönmesi vermeyen bembeyaz bir kaynaktan doldurulmuş kaseler, ibrikler, kadehler dolaşırlar." (Vâkıa Sur. 15-19)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Süslenmiş tahtlar üzerinde"**[2] âyetini: "Dizilmiş tahtlar üzerinde" şeklinde açıklamıştır.[3]

Saîd b. Mansûr, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Ba's*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Süslenmiş tahtlar üzerinde"**[4] âyetini: "Altınla işlenmiş tahtlar üzerinde" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مَوْضُونَةٍ" ifadesini açıklarken: "Altınla süslenmiş mânâsındadır" dedi.[6]

Hennâd, Saîd b. Cübeyr'den aynısını bildirir.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Süslenmiş tahtlar üzerinde"**[1] âyetini açıklarken: "Burada süsten kasıt, üzerindeki yumuşak örtü ve minderdir" dedi.[2]

---

1 Vâkıa Sur. 13, 14
2 Vâkıa Sur. 15
3 İbn Cerîr (22/294) ve Beyhakî (347).
4 Vâkıa Sur. 15
5 Hennâd (77), İbn Cerîr (22/292) ve Beyhakî (337, 346).
6 İbn Ebî Şeybe (13/139) Hennâd (75, 76) ve İbn Cerîr (22/292).
7 Hennâd (76).

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ"[3] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "*Mavdûne* ifadesi gümüş çubuklarla süslenen ve üzerinde yetmiş yatak bulunan tahtlar mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Hassân b. Sâbit'in:

"Savaş için gümüşle süslenmiş geniş bir zırh hazırladım

Engin sahrada su tutan yer gibi sapasağlam" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Karşılıklı olarak üzerinde yaslanırlar"**[5] âyetini açıklarken: "Kimse dostunun arkasında oturmaz, yüz yüze karşılıklı olarak otururlar, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn İshâk: "Bu âyet Abdullah'ın kıraatında: "مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا نَاعِمِينَ" şeklindedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Çevrelerinde, (hizmet için) ölümsüz gençler dolaşır"**[7] âyetini açıklarken: "Bu gençlerin kendisiyle ödüllendireceği bir sevapları ya da kendisiyle cezalandırılacağı bir günahları yoktur. Onlar işte bu yere bırakılmışlardır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ"[8] âyetini açıklarken: "*Muhalledûn* ifadesi ölümsüzler mânâsındadır" dedi. **"Maîn çeşmesinden doldurulmuş küpler, ibrikler ve kadehlerle"**[9] âyeti hakkında ise: "وَكَأْسٍ" [10] ifadesi kulpları olmayan küplerdir. "وَأَبَارِيقَ" [11] ifadesi ise kulpları bulunan

---

[1] Vâkıa Sur. 15
[2] İbn Cerîr (22/293).
[3] Vâkıa Sur. 15
[4] *Mesâil Nâfi'* (252).
[5] Vâkıa Sur. 16
[6] İbn Cerîr (14/80, 22/294).
[7] Vâkıa Sur. 17
[8] Vâkıa Sur. 17
[9] Vâkıa Sur. 18
[10] Vâkıa Sur. 18
[11] Vâkıa Sur. 18

ibrikler mânâsındadır. Maîn çeşmesi ise beyaz şaraptır" dedi. **"Bu şaraptan ne başları ağrıtılır, ne de akılları giderilir"**[1] âyeti hakkında ise: "Ne başları ağırır, ne de onu geri kusarlar" dedi. Başka bir lafızda ise: "Onlara sarhoşluk vermez" şeklindedir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Racâ der ki: Hasan(ı Basri)'ye *ekvâb* ifadesinin açıklamasını sorduğumda: "Burada kendisinden şaraplar dökülen ibrikler kastedilmektedir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "Burada *ekvâb* ifadesi ile bardaklar kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Maîn çeşmesinden doldurulmuş küpler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada akan şarap çeşmeleri kastedilmektedir" dedi. **"Bu şaraptan ne başları ağrıtılır, ne de akılları giderilir"**[5] âyeti hakkında ise: "Bu şarapla başları ağrımaz ve bu şarap onlara sarhoşluk vermez, mânâsındadır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Bu şaraptan ne başları ağrıtılır, ne de akılları giderilir"**[7] âyetini açıklarken: "Bu şarapla başları ağrımaz ve bu şarap onlara sarhoşluk vermez, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Bu şaraptan ne başları ağrıtılır, ne de akılları giderilir"**[8] âyetini açıklarken: "Bu şarapla başları ağrımaz ve bu şarap onlara sarhoşluk vermez, mânâsındadır" dedi.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Bu şaraptan ne başları ağrıtılır, ne de akılları giderilir"**[10] âyetini açıklarken: "Cennet ahalisi bolca yerler ve içerler. Dünya ahalisi gibi çok yiyip çok içtikleri zaman onlara bir sıkıntı vermez. Yani yiyip içmekten bıkmazlar" dedi.

---

[1] Vâkıa Sur. 19
[2] İbn Ebî Şeybe (13/139) Hennâd (69, 73) ve İbn Cerîr (22/295, 296, 299, 300).
[3] İbn Cerîr (22/296).
[4] Vâkıa Sur. 18
[5] Vâkıa Sur. 19
[6] İbn Cerîr (22/297- 301).
[7] Vâkıa Sur. 19
[8] Vâkıa Sur. 19
[9] İbn Ebî Şeybe (13/139) ve İbn Cerîr (22/298, 300).
[10] Vâkıa Sur. 19

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ"[1] şeklinde (ye) harfini ötre, (ze) harfini de esre ile okumuştur.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Cennet ahalisinden olan kişi eşi ile beraber oturmuş iken, ona bardakla şarap verilir ve içer. Sonra bu kişi eşine doğru dönerek: "Gözümde yetmiş kat büyüdün" der.[2]

وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ

"İstedikleri kuş etlerinden sunulur onlara." (Vâkıa Sur. 21)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İstedikleri kuş etlerinden sunulur onlara"**[3] âyetini açıklarken: "Canının çektiği kuş eti anında önünde olacaktır. Ondan dilediği kadar yedikten sonra kuş tekrar uçup gidecektir" dedi.

Sifatu'l-Cenne'de İbn Ebi'd-Dünyâ, Bezzâr, İbn Merdûye ve *el-Ba's ve'n-Nüşûr*'da Beyhakî'nin Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette bir kuşa baktığın zaman canın onu çekecek ve o kuş hemen pişmiş olarak önüne gelecektir"* buyurmuştur.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cennet kuşlarını zikredince, Ebû Bekr: "O çok zariftir" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ondan yiyen ondan daha zariftir. Senin onlardan yemeni temenni ederim"* buyurdu.

Hatîb'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): **"Yükseltilmiş döşekler üstündedirler"**[5] âyetini açıklarken: *"Oradaki döşeklerin kalınlığı gökyüzü ve yeryüzü arası kadardır"* buyurduğunu işittim.[6]

Ahmed, Tirmizî ve Diyâ'nın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette deveboyunları gibi olan ve Cennet ağaçlarından yayılan kuşlar vardır"* buyurunca, Ebû Bekr: "Ya Resûlallah! Bu kuş çok zariftir" dedi.

---

[1] Vâkıa Sur. 19

[2] İbn Ebî Şeybe (13/108).

[3] Vâkıa Sur. 21

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (104), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1032) ve Beyhakî (353). Çok zayıf hadistir "Elbânî, *Daîf et-Terğîb ve't-Terhîb*, 2207).

[5] Vâkıa Sur. 34

[6] Hatîb (4/426).

Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu yiyen ondan daha zariftir. Senin de ondan yiyenlerden olmanı temenni ederim"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin *Ba's*'da Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette deveboyunları gibi olan kuşlar vardır"* buyurunca, Ebû Bekr: "Ya Resûlallah! Bu kuş çok zariftir" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu yiyen ondan daha zariftir. Sen de onlardan yiyecek kişilerdensin"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Hennâd'ın Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette deveboyunları gibi olan kuşlar vardır. Onlar kişinin yanına gelecek ve kişi ondan dilediği kadar yedikten sonra kuş kendisinden hiçbir şey eksilmemiş gibi geri dönecektir"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *Sifatu'l-Cenne*'de bildirdiğine göre Ebû Umâme: "Cennet ahalisinden olan kişi, kuş eti yemek istediği zaman arzulamış olduğu kuş pişmiş ve kızartılmış olarak önüne gelecektir" dedi.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın Meymûne'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi Cennette kuş eti yemek istediği zaman deveboynu gibi olan kuş, duman değmeden ve ateş görmeden pişmiş olarak sofrasına inecek ve kişi ondan yedikten sonra kuş tekrar uçup gidecektir"* buyurmuştur.[5]

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennette yetmiş bin tüyü olan kuş vardır. Allah dostunun önüne sofra kurulduğu zaman bu kuş gelir ve sofraya konarak silkelenir. Bunun üzerine her tüyden petekli baldan daha lezzetli, tereyağından daha yumuşak ve baldan daha tatlı birbirlerine benzemeyen değişik yemekler çıkar. Sonra uçup gider."*

Hennâd'ın Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennette yetmiş bin tüyü olan bir kuş vardır. O, Cennet ahalisinden olan kişinin sofrasına gelerek her tüyünden kardan daha*

---

[1] Ahmed 21/34 (13311), Tirmizî (2542) ve Diyâ (1614). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2687).

[2] Beyhakî (354).

[3] İbn Ebî Şeybe (12/13) ve Hennâd (118).

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (112).

[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (126) Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

beyaz, tereyağından daha yumuşak ve petekli baldan daha lezzetli birbirlerine benzemeyen değişik yemekler çıkar. Sonra uçup gider."[1]

وَحُورٌ عِينٌ * كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ

"Onlar için saklı inciler gibi, iri gözlü huriler de vardır."
(Vâkıa Sur. 22, 23)

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsim b. Behdele: "Ebû Abdirrahman es-Sülemî bana bu âyeti: "وحورٍ عينٍ" şeklinde cer olarak okuttu" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "وَحُورٌ عِينٌ"[2] şeklinde ötre ve tenvin ile okumuştur.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "**İri gözlü huriler de vardır**"[3] âyetini açıklarken: "Onlarla gözler kamaşır" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Onlar için saklı inciler gibi**"[5] âyetini açıklarken: "Onlar istiridyenin içindeki el değmemiş inci gibidirler" dedi.

Hennâd b. es-Seriy'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**Onlar için saklı inciler gibi**"[6] âyetini açıklarken: "Hiçbir şeyin değmemesi için korunan büyük inci gibidirler" dedi.[7]

---

[1] Hennâd (119). Zayıf hadistir "Elbânî, *Daîf et-Terğîb ve't-Terhîb*, 2209).
[2] Vâkıa Sur. 22
[3] Vâkıa Sur. 22
[4] İbn Ebî Şeybe (13/569).
[5] Vâkıa Sur. 23
[6] Vâkıa Sur. 23
[7] Hennâd (20).

لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا

"Orada ne boş bir söz, ne de günaha sokan bir şey işitirler." (Vâkıa Sur. 25)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Orada ne boş bir söz, ne de günaha sokan bir şey işitirler"**[1] âyetini açıklarken: "Orada haksız ve yalan şeyler işitmezler, mânâsındadır" dedi.

Hennâd'ın bildirdiğine göre Dahhâk: **"Orada ne boş bir söz...bir şey işitirler"**[2] âyetini açıklarken: "Saçma ve boş olan sözler, yalan sözler ve günaha sokan sözlerdir" dedi.[3]

وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ * فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ * وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ * وَظِلٍّ مَمْدُودٍ * وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ

"Ashâb-ı Yemîn (Âhiret mutluluğuna erenler), ne mutlu kimselerdir! Onlar dikensiz sedir ağaçları, salkımları sarkmış muz ağaçları, uzayıp giden gölge altında ve çağlayarak akan sular kenarlarındadırlar." (Vâkıa Sur. 27-31)

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, Beyhakî'nin *Ba's*'da Huseyf vasıtasıyla bildirdiğine göre Atâ ve Mücâhid derler ki: Tâif ahalisi kendisinde çok bal olan vadinin kendileri için korunma altına alınmasını isteyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o vadiyi koruma altına aldı. O herkesin taaccüp ettiği bir vadi idi. İnsanlar: "Cennette şu şu vardır" denildiğini işitince: "Keşke Cennette bu vadi gibi bir vadimiz olsa dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Âhiret mutluluğuna erenler, ne mutlu kimselerdir! Onlar dikensiz sedir ağaçları... altındadır"**[4] âyetini indirdi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin başka bir kanalla bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Tâif ahalisi Vecc vadisini, gölgeliği ile muz ve sedir

---

[1] Vâkıa Sur. 25

[2] Vâkıa Sur. 25

[3] Hennâd (6).

[4] Vâkıa Sur. 27, 28

[5] Beyhakî (303).

ağaçlarından dolayı beğenirlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Âhiret mutluluğuna erenler, ne mutlu kimselerdir! Onlar dikensiz sedir ağaçları, salkımları sarkmış muz ağaçları, uzayıp giden gölge altındadır"**[1] âyetlerini indirdi.

Ahmed'in Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Âhiret mutluluğuna erenler, ne mutlu kimselerdir!"** âyeti ile: **"Kötülüğe batanlar ise ne bedbaht kimselerdir!"** âyetini okuyup elleriyle iki avuç alarak: *"Bu, Cennettedir ve benim için önemli değildir. Bu da Cehennemdedir ve benim için önemli değildir"* buyurdu.[2]

Hâkim ve *Ba's*'da Beyhakî, Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı: "Allah, Bedevilerle ve onların soru sormalarıyla bize fayda sağlamaktadır" derlerdi. Bir gün bir Bedevi gelip: "Ya Resûlallah! Allah, Kur'ân'da rahatsız edici bir ağacı zikretmiştir. Oysa ben Cennette sahibini rahatsız edecek ağaç olacağını düşünmemiştim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O ne ağacıdır?"* diye sorunca, Bedevi: "Dikenleri olan sedir ağacıdır" cevabını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah:* **«Onlar dikensiz sedir ağaçları»**[3] *buyurmuyor mu? Allah onun dikenlerini yok edecek ve her dikenin yerinde bir meyve kılacaktır. O, öyle meyveler verecek ki, her bir meyvesinden yetmiş iki renk yiyecek çıkacaktır ve biri diğerine benzemeyecektir"* buyurdu.[4]

Ba's'da İbn Ebî Dâvud, Taberânî, *Hilye*'de Ebû Nuaym ve İbn Merdûye, Utbe b. Abd es-Sülemî'den bildirir: Ben Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber otururken Bedevi biri geldi ve: "Ya Resûlallah! Duyduğum kadarıyla Cennette bir ağacın olduğunu zikretmektesin ve ben o ağaçtan daha dikenli bir ağaç bilmiyorum" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah her dikenin yerinde besili tekenin haya yumurtaları gibi bir meyve kılacaktır. Onun her bir meyvesinden yetmiş renk yiyecek çıkacaktır ve biri diğerine benzemeyecektir"* buyurdu.[5]

---

[1] Vâkıa Sur. 27, 30

[2] Ahmed 36/395 (22077). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] Vâkıa Sur. 27

[4] Hâkim (2/476, *"sahih"*) ve Beyhakî (302).

[5] İbn Ebî Dâvud ((69), Taberânî 17/130 (318) ve Ebû Nuaym (6/103). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/414) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar dikensiz sedir agaçları... altındadır"**[1] âyetini açıklarken: "Onun dikensiz oluşu çok meyve tutmasıdır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ" âyetini açıklarken: "*Mahdûd* ifadesi dikeni olmayan mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Mahdûd* ifadesi dikeni olmayan mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd; Katâde, İkrime, Dahhâk ve Hasan'dan aynısı yorumu bildirir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Kasâme b. Zuheyr: "فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ"[4] âyetini açıklarken: "*Mahdûd* ifadesi dikenleri alınmış dikensiz olan mânâsındadır" dedi. "وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ"[5] âyeti hakkında ise: "Burada muz ağacı kastedilmektedir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Yezîd er-Rakkâşî: **Onlar dikensiz sedir ağaçları... altındadır"**[7] âyetini açıklarken: "Onun meyveleri küplerden daha büyüktür" dedi.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ"[8] âyetini açıkla" deyince, İbn Abbâs: "*Mahdûd* ifadesi dikeni olmayan mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Umeyye b. Ebi's-Salt'ın:

"Cennetlerdeki bahçelerde hep gölgelik vardır

---

[1] Vâkıa Sur. 28
[2] İbn Cerîr (22/307).
[3] İbn Cerîr (22/306, 307).
[4] Vâkıa Sur. 28
[5] Vâkıa Sur. 29
[6] İbn Cerîr (22/307, 311).
[7] Vâkıa Sur. 28
[8] Vâkıa Sur. 28

Orada dikeni olmayan sedir ağaçları vardır" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[1]

Abdurrezzâk, Firyabî, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ"[2] âyeti açıklarken: "Burada muz ağacı kastedilmektedir" dedi.[3]

Firyabî, Saîd b. Mansûr, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ"[4] âyeti açıklarken: "Burada muz ağacı kastedilmektedir" dedi.[5]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: " وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ"[6] âyeti açıklarken: "Burada muz ağacı kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: " وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ"[7] âyeti açıklarken: "Burada muz ağacı kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib bu âyeti: "وَطَلْعٍ مَنْضُودٍ" şeklinde okumuştur.[8]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî'nin *Mesâhif*'te bildirdiğine göre Kays b. Ubâde der ki: Ben bu âyeti Hz. Ali'ye: "وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ"[9] şeklinde okuyunca: "Talh ne demektir? Niçin Tal' olarak okumuyorsun?" dedi. Sonra da: "لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ"[10] ayetini okudu. Ona: "Ey Müminlerin emiri! Onu mushaftan silelim mi?" deyince: "Artık Kur'ân değiştirilmez" karşılığını verdi.[11]

---

[1] *el-İtkân*'da (2/88) geçtiği üzere Tastî.
[2] Vâkıa Sur. 29
[3] Abdurrezzâk (2/270), Hennâd (112) ve İbn Cerîr (22/311).
[4] Vâkıa Sur. 29
[5] Hennâd (111) ve İbn Cerîr (22/311).
[6] Vâkıa Sur. 29
[7] Vâkıa Sur. 29
[8] İbn Cerîr (22/309) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/4) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[9] Vâkıa Sur. 29
[10] Kaf Sur. 10
[11] İbn Cerîr (22/309, 310), *Tefsîr el-Kurtubî*'de (17/208, 209) geçtiği üzere İbnu'l-Enbârî.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَنْضُودٍ" ifadesini açıklarken: "Üst üste dizilmiş mânâsındadır" dedi.[1]

Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *Ba's*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ"[2] âyetini açıklarken: "Burada çok meyve yüklü olması kastedilmektedir" dedi. "وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ"[3] âyeti hakkında ise: "Burada da birbiri üzerine dizilmiş olan muzlar kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennet duvarı bir kerpiç altından bir kerpiç gümüşten olmak üzere yapılmıştır. Cennetin dibi altından, çakıl taşları da incidendir. Çamuru misk, toprağı ise za'firândır. Onun yanında da dikensiz sedir ağaçları, salkımları sarkmış muz ağaçları ve uzayıp giden gölge altında çağlayarak akan sular vardır."*

Ahmed, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette öyle bir ağaç vardır ki bir binitli onun gölgesinde yüz yıl yol alır ve onu geçemez. Eğer dilerseniz:* **«Uzayıp giden gölge altında»**[5] *âyetini okuyun"* buyurmuştur.[6]

Ahmed, Buhârî, Tirmizî İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennette öyle bir ağaç vardır ki bir binitli onun gölgesinde yüz yıl yol alır ve onu geçemez. Eğer dilerseniz:* **«Uzayıp giden gölge altında»**[7] *âyetini okuyun."*[8]

---

[1] İbn Cerîr (22/312).

[2] Vâkıa Sur. 28

[3] Vâkıa Sur. 29

[4] Hennâd (108), İbn Cerîr (22/308, 309- 313) ve Beyhakî (304).

[5] Vâkıa Sur. 30

[6] Ahmed 12/465, 15/136, 407, 517, 16/93, 180, 181 (7498, 9243, 9650, 9832, 10065, 10259), Abdurrezzâk (2/271), İbn Ebî Şeybe (13/101, 102) Hennâd (113), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1455), Buhârî (3252), Müslim (2826), Tirmizî (2523), İbn Mâce (4335) ve İbn Cerîr (22/314, 315).

[7] Vâkıa Sur. 30

[8] Ahmed 12/126, 382, 20/399, 21/124 (12070, 12390, 13155, 13458), Buhârî (3251), Tirmizî (3293, *"sahîh"*) ve İbn Cerîr (22/317).

Ahmed, Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette öyle bir ağaç vardır ki bir binitli onun gölgesinde yüz yıl yol alır ve onu geçemez. İşte o da uzayıp giden gölgedir"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Uzayıp giden gölge, Cennette gövdesi üzerinde olan bir ağaçtır. Onun gölgesini bir binitli ancak yüz yılda dolaşabilir. Cennet ahalisi ğuraf ahalisi ve başkaları onun altına gelir ve konuşurlar. Onlardan bazıları dünya eğlencelerini anınca, Allah bir rüzgâr gönderir ve ağaç sallanarak dünyadaki bütün nağmeleri çıkarır."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Cennette meyve vermeyip de sadece gölgelik eden ağaçlar vardır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Amr b. Meymûn: "**Uzayıp giden gölge**"[4] âyetini açıklarken: "Bu gölge yetmiş bin yıllık bir mesafedir" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ"[6] âyetini açıklarken: "Burada akan su kastedilmektedir" dedi.

Hennâd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Cennet hurmalarının yaprakları Cennet ahalisi için giysilerdir" dedi.[7]

Hennâd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Cennet salkımlarının büyüklüğü seninle San'â arası kadardır" dedi. O zaman o (Abdullah b. Amr) Şam'da idi.[8]

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, *Sifatu'l-Cenne*'de İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Rûyânî, İbn Hibbân, *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve *Ba's*'da Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz.

---

[1] Ahmed 18/211 (11673), Buhârî (6553), Müslim (2828) ve Tirmizî 82524).

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/6) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] İbn Kesîr Tefsîr'de (8/7) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Vâkıa Sur. 30

[5] İbn Cerîr (22/314).

[6] Vâkıa Sur. 31

[7] Hennâd (102).

[8] Hennâd (105).

Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Yükseltilmiş döşekler üstündedirler"**[1] âyetini açıklarken: *"Oradaki döşeklerin kalınlığı, gökyüzü ve yeryüzü arası kadardır. Bu mesafe de beş yüz yıllık bir mesafedir"* buyurdu.[2]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yükseltilmiş döşekler hakkında sorulunca: *"Eğer onun en yüksek yerinden bir kişi atılacak olsa ancak yüz yılda dibine ulaşır"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd ve *Sıfatu'l-Cenne*'de İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Ebû Umâme: **"Yükseltilmiş döşekler üstündedirler"**[4] âyetini açıklarken: "Eğer döşeğin üstündeki bir şey düşecek olsa kırk yılda alt tarafına ulaşır" dedi.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak yüksek döşekler hakkında: *"Eğer onun en yüksek yerinden bir şey atılacak olsa ancak yüz yılda dibine varır"* buyurdu.

Hatîb'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Yükseltilmiş döşekler üstündedirler"**[6] âyeti hakkında: *"Oradaki her döşeğin kalınlığı, gökyüzü ve yeryüzü arası kadardır"* buyurmuştur.[7]

Hennâd'ın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Yükseltilmiş döşekler üstündedirler"**[8] âyetini açıklarken: "Cennet ahalisinin döşeklerinin kalınlığı seksen yıllık bir mesafedir" dedi.[9]

---

[1] Vâkıa Sur. 34

[2] Ahmed 18/247 (11719), Tirmizî (2540, 3294, *"hasen"*), İbn Ebi'd-Dünyâ (157), İbn Cerîr (22/319), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/8) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân (7405), Ebu'ş-Şeyh (274, 595) ve Beyhakî (342). Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 648).

[3] Taberânî (7947). Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4826).

[4] Vâkıa Sur. 34

[5] İbn Ebî Şeybe (13/140), Hennâd (79) ve İbn Ebi'd-Dünyâ (161).

[6] Vâkıa Sur. 34

[7] Hatîb (4/426).

[8] Vâkıa Sur. 34

[9] Hennâd (78).

إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً * فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا * عُرُبًا أَتْرَابًا

"Gerçekten biz onları, yeni bir yaratılışla yarattık. Onları, eşlerine düşkün ve yaşıt bakireler kıldık." (Vâkıa Sur. 35-37)

Firyabî, Hennâd, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Ba's*'da Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Gerçekten biz onları, yeni bir yaratılışla yarattık"**[1] âyetini açıklarken: *"Dünyada iken gözleri çapaklı koca karılar da orada yeni bir yaratılışla yaratılanlardan olacaktır"* buyurdu.[2]

Tayâlisî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye, İbn Kâni' ve *Ba's*'da Beyhakî'nin Seleme b. Yezîd el-Cu'fî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Gerçekten biz onları, yeni bir yaratılışla yarattık"**[3] âyetini açıklarken: *"Dünyada iken evlenen ve evlenmeyen dul kadınlar kastedilmektedir"* dedi.[4]

Abd b. Humeyd, *Şemâil'de*Tirmizî, İbnu'l-Münzir ve *Ba's*'da Beyhakî'nin Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre yaşlı bir kadın Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ya Resûlallah! Allah'ın beni Cennette kılması için dua et" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey filanın annesi! Yaşlılar Cennete giremeyecektir"* buyurdu. Bunun üzerine kadın ağlayarak geri döndü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashâbına: *"Ona Cennete yaşlı olarak girmeyeceğini haber verin. Zira Allah:* **«Gerçekten biz onları, yeni bir yaratılışla yarattık. Onları... bakireler kıldık»**[5] *buyurmaktadır"* dedi.[6]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Yanımda yaşlı bir kadın var iken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girdi ve: *"Bu kimdir?"* diye sordu. Ben:

---

[1] Vâkıa Sur. 35

[2] Hennâd (21), Tirmizî (3296), İbn Cerir (22/320, 321), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/9) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (380). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 650).

[3] Vâkıa Sur. 35

[4] Tayâlisî(1403), İbn Cerîr (22320), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/9) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (6322), İbn Kâni' (1/274) ve Beyhakî (381). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/179) der ki: "İsnâdında zayıf olan Cafer el-Cu'fî bulunmaktadır."

[5] Vâkıa Sur. 35, 36

[6] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/9) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, Tirmizî (232) ve Beyhakî (382). Elbânî, *Ğâyetu'l-Merâm*'da (2430) hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

"Bu teyzelerimden biridir" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bilmiş olun ki yaşlı kanlar Cennete girmeyecektir"* buyurdu. Bundan dolayı kadının içine bir şeyler düştü. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Gerçekten biz onları başka bir şekilde yarattık"**[1] ayetini okudu.[2]

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Ensâr'dan yaşlı bir kadın Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ya Resûlallah! Allah'ın beni Cennette kılması için dua et" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yaşlılar Cennete giremeyecektir"* buyurdu ve namaz kılmaya gitti. Sonra geri döndüğünde Hz. Âişe: "Bu sözlerin yaşlı kadının ağırına gitti" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Durum dediğim gibidir. Allah onları Cennete sokacağı zaman onları bakireler olarak sokacaktır"* buyurdu.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gerçekten biz onları, yeni bir yaratılışla yarattık"**[4] âyetini açıklarken: "Onları önceki durumlarından daha değişik bir şekilde yarattık, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Gerçekten biz onları, yeni bir yaratılışla yarattık"**[5] âyetini açıklarken: "Onları kavmin eşleri olarak yarattık, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Gerçekten biz onları, yeni bir yaratılışla yarattık"**[6] âyetini açıklarken: "Burada kadınlar kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Gerçekten biz onları, yeni bir yaratılışla yarattık"**[7] âyetini açıklarken: "Onları yeni bir şekilde yarattık, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Gerçekten biz onları, yeni bir yaratılışla yarattık"**[8] âyetini açıklarken: "Onları önceki durumlarından daha değişik bir şekilde yarattık, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Vâkıa Sur. 35
[2] Beyhakî (379).
[3] Taberânî (5545).
[4] Vâkıa Sur. 35
[5] Vâkıa Sur. 35
[6] Vâkıa Sur. 35
[7] Vâkıa Sur. 35
[8] Vâkıa Sur. 35

İbn Merdûye'nin Câfer b. Muhammed'den, o babasından, o da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Gerçekten biz onları, yeni bir yaratılışla yarattık"**[1] âyetini açıklarken: "Onları (ot gibi yerden) bitirdik" buyurdu.

M. es-Sağîr'de Taberânî ve Bezzâr'ın Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennet ahalisi kadınlarıyla ilişkiye girdikten sonra kadınları tekrar bakireler olacaktır"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا"[3] âyetini açıklarken: "Onları bakireler kıldık, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *Ba's*'da Beyhakî'nin Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "عُرُبًا أَتْرَابًا"[4] âyetini açıklarken: "عُرُبًا"[5] ifadesi âşıklar, "أَتْرَابًا"[6] ifadesi ise yaşıtlar mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "عُرُبًا أَتْرَابًا"[8] âyetini açıklarken: "عُرُبًا"[9] ifadesi, onlar kadınlarına kadınları da kendilerine âşık, "أَتْرَابًا"[10] ifadesi ise otuz üç yaşında yaşıtlar mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Urub* ifadesi kocasına karşı lütufta bulunan eş mânâsındadır" dedi.[11]

İbn Cerîr'in Avfî'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Urub* ifadesi kocalarına karşı sevimli görünüp onlara karşı sevgi ile dolu olan eşler kastedilmektedir" dedi.[12]

---

[1] Vâkıa Sur. 35

[2] Taberânî (1/91) ve Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3527). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/179) der ki: "İsnâdında uydurmacı olan Mualla b. Abdirrahman el-Vâsitî bulunmaktadır."

[3] Vâkıa Sur. 36

[4] Vâkıa Sur. 37

[5] Vâkıa Sur. 37

[6] Vâkıa Sur. 37

[7] İbn Cerîr (22/323, 324, 329) ve Beyhakî (377).

[8] Vâkıa Sur. 37

[9] Vâkıa Sur. 37

[10] Vâkıa Sur. 37

[11] İbn Cerîr (22/323).

[12] İbn Cerîr (22(324).

Hennâd'ın Kelbî vasıtasıyla Ebû Salih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Urub* ifadesi naz ve işve yapan kadın mânâsındadır" dedi. Medine ahalisi ise bunu: "Cilve ve naz yapan kadın şeklinde açıklar" dedi.[1]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "عُرُبًا"[2] ifadesini açıklarken: "Şehveti çok olan eşler mânâsındadır" dedi.[3]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "عُرُبًا"[4] ifadesini açıklarken: "Naz ve işve yapan kadın mânâsındadır" dedi.

Süfyân, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "عُرُبًا"[5] ifadesini açıklarken: "Erkek deveyi arzulayan dişi deveye *aribetun* denilir" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Bureyde: "عُرُبًا"[6] ifadesini açıklarken şöyle dedi: *Uruben* ifadesi Mekke dilinde cilve ve naz yapan kadın mânâsındadır. Medine dilinde ise arzulu kadın mânâsındadır.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr: "*Uruben* ifadesi kocasını arzulayan eş mânâsındadır" dedi.[7]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: عُرُبًا أَتْرَابًا"[8] âyetini açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Bunlar zafirân ve buna benzer şeylerden yaratılmış olan kocalarına âşık eşlerdir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Nâbiğa b. Zubyân'ın:

"Su'de'yi tanıdığımda o daha çok tecrübesiz bir kişi idi

---

[1] Hennâd (34).
[2] Vâkıa Sur. 37
[3] Abdurrezzâk (2/271).
[4] Vâkıa Sur. 37
[5] Vâkıa Sur. 37
[6] Vâkıa Sur. 37
[7] İbn Cerîr (22/326).
[8] Vâkıa Sur. 37

O, âşık, el değmemiş bakire cariyelerle gezmekte idi" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[1]

•

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا"[2] âyetini açıklarken: "Onları bakireler kıldık, mânâsındadır" dedi. "عُرُبًا أَتْرَابًا"[3] âyeti hakkında ise: "عُرُبًا"[4] ifadesi, kocalarına âşık kadınlar, "أَتْرَابًا"[5] ifadesi ise yaşıtlar mânâsındadır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "عُرُبًا"[7] ifadesini açıklarken: "*Uruben* ifadesi naz ve işve yapan kadın mânâsındadır" dedi.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr'e: "عُرُبًا"[9] ifadesinin açıklaması sorulunca: "İhramda olan kişiye: «O ihramda iken ona zevk verecek bir söz söyleme!» denildiğini işitmedin mi?" dedi.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdullah'ın arkadaşlarından olan Temîm b. Hazlem der ki: "*Uruben* ifadesi, kocasına karşı kadınlık görevlerini güzelce yerine getiren kadın mânâsındadır. Bedeviler böylesi bir kadına *urube* derdi."[10]

Hennâd b. es-Seriy, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "عُرُبًا"[11] ifadesini açıklarken: "Burada kocalarına karşı istekli olan kadınlar kastedilmektedir" dedi.[12]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "عُرُبًا"[1] ifadesini açıklarken: "Burada kocalarına âşık olan kadınlar kastedilmektedir" dedi.

---

[1] *Mesâil Nâfi'* (241).
[2] Vâkıa Sur. 36
[3] Vâkıa Sur. 37
[4] Vâkıa Sur. 37
[5] Vâkıa Sur. 37
[6] Abdurrezzâk (2/271).
[7] Vâkıa Sur. 37
[8] İbn Cerîr (22/324).
[9] Vâkıa Sur. 37
[10] İbn Cerîr (22/325).
[11] Vâkıa Sur. 37
[12] Hennâd (31) ve İbn Cerîr (22/326).

Hennâd b. es-Seriy, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "عُرُبًا أَتْرَابًا"[2] âyetini açıklarken: "عُرُبًا"[3] ifadesi, kocalarına âşık kadınlar, "أَتْرَابًا"[4] ifadesi ise yaşıtlar mânâsındadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "عُرُبًا"[6] ifadesini açıklarken: "Burada kocalarına âşık kadınlar kastedilmektedir. *Etrâb* ifadesi ise yaşıtlar mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "*Ebkâr* ifadesi bekâr, *uruben* ifadesi, âşıklar, "أَتْرَابًا"[7] ifadesi ise yaşıtlar mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes: "*Uruben* ifadesi, kocalarına âşık kadınlar, *etrâb* ifadesi ise yaşıtlar mânâsındadır" dedi.

Hennâd b. es-Seriy ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "عُرُبًا"[8] ifadesini açıklarken: "Burada kocalarına karşı sevimli görünen kadınlar kastedilmektedir. *Etrâb* ifadesi ise yaşıtlar mânâsındadır" dedi.[9]

Süfyân b. Uyeyne, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "عُرُبًا أَتْرَابًا"[10] âyetini açıklarken: "عُرُبًا"[11] ifadesi, kocalarına karşı sevimli görünen kadınlar, "أَتْرَابًا"[12] ifadesi ise yaşıtlar mânâsındadır" dedi.[13]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "*Uruben* ifadesi, kocalarına karşı sevimli görünen kadınlar, *etrâb* ifadesi ise birbirlerine benzeyen yaşıtlar mânâsındadır" dedi.

---

[1] Vâkıa Sur. 37
[2] Vâkıa Sur. 37
[3] Vâkıa Sur. 37
[4] Vâkıa Sur. 37
[5] Hennâd (30, 38) ve İbn Cerîr (22/328, 329).
[6] Vâkıa Sur. 37
[7] Vâkıa Sur. 37
[8] Vâkıa Sur. 37
[9] Hennâd (33).
[10] Vâkıa Sur. 37
[11] Vâkıa Sur. 37
[12] Vâkıa Sur. 37
[13] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (3/504) geçtiği üzere Süfyân b. Uyeyne ve Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (22/327, 329).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "*Uruben* ifadesi tatlı dilli kadın mânâsındadır" dedi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "عُرُبًا أَتْرَابًا"[2] âyetini açıklarken: "عُرُبًا"[3] ifadesi, kocalarına âşık kadınlar, "أَتْرَابًا"[4] ifadesi ise yaşıtlar mânâsındadır" dedi.

Ğurar'da Vekî' ve *Târih*'te İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Bilal b. Ebî Burde beraber oturduğu kişilere: "*Uruben* olan kadınlar ne demektir?" diye sorunca, bu konuda tartıştılar ve İshâk b. Abdillah b. el-Hâris en-Nevfelî yanlarına geldi. Bilal b. Ebî Burde: "Size bu konuda bilgi verecek kişi geldi" dedi. Ona bu konuyu sorduklarında: "*Hafire*, kocasına karşı istekli olan kadın mânâsındadır" dedi ve:

"Onlar baş başa kalınca kocalarına karşı istekli olurlar

Dışarı çıktıkları zaman ise iffet sahibi kişiler olurlar" beytini okudu.[5]

İbn Adiy'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadınlarınızın en hayırlısı, iffetli ve kocasına istekli olandır"* buyurmuştur.[6]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Muâviye b. Ebî Süfyân eşi Fâhite binti Karaza ile ilişkiye girmek isteyince eşi şehvetle hırıldadı ve elini yüzüne koydu. Bunun üzerine Muâviye: "Bunda senin için kötü bir şey yoktur. Vallahi sizin en hayırlınız (böylesi bir durumda) şehvetle hırıldayıp nefes alanınızdır" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in Câfer b. Muhammed kanalıyla babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "عُرُبًا"[8] âyetini açıklarken: *"Cennet ahalisinin sözleri Arapçadır"* buyurdu.[9]

---

[1] İbn Cerîr (22/325).

[2] Vâkıa Sur. 37

[3] Vâkıa Sur. 37

[4] Vâkıa Sur. 37

[5] Vekî', *Ğurar* (2/35) ve İbn Asâkir (8/242, 243).

[6] İbn Adiy (3/1060). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1498) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[7] İbn Asâkir (70/71).

[8] Vâkıa Sur. 37

[9] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/12) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ * وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ

"Bunların bir kısmı öncekilerden, bir kısmı da sonrakilerdendir." (Vâkıa Sur. 39, 40)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân: **"Bunların bir kısmı öncekilerden, bir kısmı da sonrakilerdendir"**[1] âyetlerini açıklarken: "Bunların birçoğu öncekilerden, birçoğu da sonrakilerdendir, mânâsındadır" dedi.

Müsned'de Müsedded, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Bekre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Bunların bir kısmı öncekilerden, bir kısmı da sonrakilerdendir"**[2] âyetlerini açıklarken: *"Bunların hepsi de bu ümmettendir"* buyurmuştur.[3]

Ebû Dâvud et-Tayâlisî, Müsedded, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Bekre: **"Bunların bir kısmı öncekilerden, bir kısmı da sonrakilerdendir"**[4] âyetlerini açıklarken: "Bunların hepsi de bu ümmettendir" dedi.[5]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Adiy ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bunların bir kısmı öncekilerden, bir kısmı da sonrakilerdendir"**[6] âyetlerini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): «*Bunların hepsi de ümmetimdendir*» buyurmuştur" dedi.[7]

---

[1] Vâkıa Sur. 39, 40

[2] Vâkıa Sur. 39, 40

[3] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/403) ve *Metâlib*'de (4139) geçtiği üzere Müsedded, *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/403) geçtiği üzere Taberânî ve İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/179) der ki: "Taberânî bu hadisi iki isnadla rivayet etmiştir. Güvenilir olup da ezberi kötü olan Ali b. Yezîd dışında birinin ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[4] Vâkıa Sur. 39, 40

[5] Teyâlisi (927) ve *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4137) geçtiği üzere Müsedded. Tayâlisî *Müsned*'inin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[6] Vâkıa Sur. 39, 40

[7] İbn Cerîr (22/334), İbn Adiy (1/378) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/404) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bunların bir kısmı öncekilerden, bir kısmı da sonrakilerdendir"**[1] âyetlerini açıklarken: "Bu iki kısım da bu ümmettendir" dedi.

Hasan b. Süfyân, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimden bana uyanların Cennet ahalisinin dörtte biri olmasını temenni ederim"* buyurdu. Biz tekbir getirince: *"Ümmetimden bana uyanların Cennet ahalisinin yarısı olmasını temenni ederim"* buyurdu ve: **"Bunların bir kısmı öncekilerden, bir kısmı da sonrakilerdendir"**[2] âyetlerini okudu.[3]

İbn Cerîr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Bir gece Resûlulah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında bir konu hakkında konuşarak aynı şeyleri tekrar edip durduk. Sabahladığımız zaman tekrar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gittiğimizde şöyle buyurdu: *"Bu gece, peygamberler kendilerine tabi olan ümmetleriyle beraber bana gösterildi. Bazı peygamberlerin yanında ümmetinden üç kişi, bazılarının yanında da hiç kimse yoktu. Allah sizi Lût'un kavmi ile ikaz ederek:* **«İçinizde aklı başında kimse yok mudur?»**[4] *buyurmaktadır. Nihayet Mûsa b. İmrân* (aleyhisselam) *yanında bulunan İsrâil oğulları ile beraber yanımdan geçti. Bunun üzerine: «Ey Rabbim! Benim ümmetim neredededir?» diye sorduğumda, Yüce Allah: «Sağına bak» buyurdu. Sağıma baktığımda, yer Mekke topraklarıydı; ancak insanların çokluğundan yerler kapanmıştı. Rabbim: «Razı oldun mu ey Muhammed!» buyurdu. Ben: «Ey Rabbim! Razı oldum» cevabını verdim. Yüce Alah: «Soluna bak» deyince baktım ve ufkun insanların çokluğuyla kapandığını gördüm. Rabbim: «Razı oldun mu ey Muhammed!» buyurdu. Ben yine: «Ey Rabbim! Razı oldum» cevabını verdim. Bunun üzerine Yüce Allah: «Yetmiş bin kişi de bunlarla beraber hesapsız olarak cennete girecektir» buyurdu."*

Bunun üzerine Ukkâşe b. Mihsan gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Beni de onlardan kılması için Allah'a dua et" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Bunu da onlardan kıl"* diye dua etti. Sonra başka bir adam daha kalkıp: "Ey Allah'ın Resûlü! Beni de onlardan kılması için Allah'a dua et" deyince: *"Ukkâşe senden önce davrandı"* buyurdu. Sonra Hz. Peygamber

---

[1] Vâkıa Sur. 39, 40

[2] Vâkıa Sur. 39, 40

[3] İbn Cerîr (22/331, 332) ve İbn Asâkir (17/21).

[4] Hûd Sur. 78

(sallallahu aleyhi vesellem): *"Annem babam size feda olsun! Eğer o yetmiş bin kişiden biri olmaya gücünüz yetiyorsa olun. Eğer olamazsanız (kalabalıklarıyla) yerleri kapatanlardan olun. Onlardan da olamazsanız (kalabalıklarıyla) ufku kapatanlardan olun. Çünkü onlardan sonra çok kişinin birbirini düşürdüğünü gördüm"* buyurdu. Oradakiler tekbir getirince: *"Sizin Cennet ahalisinin yarısı olmanızı temenni ederim"* buyurdu. Ashâb yine tekbir getirince: "Bunların bir kısmı öncekilerden, bir kısmı da sonrakilerdendir"[1] âyetlerini okudu. Ashâb kendi aralarında bu yetmiş bu yetmiş bin kişinin kim olduğunu konuşunca da: *"Bunlar, efsun yapmayanlar, hiçbir şeyi uğursuz saymayanlar ve Rablerine tevekkül edenlerdir"* buyurdu.[2]

وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ... فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ

"Defterleri soldan verilenler; ne yazık o solculara... Hem de susamış develerin suya saldırışı gibi içeceksiniz."

(Vâkıa Sur. 41, 43-46, 55)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Defterleri soldan verilenler; ne yazık o solculara"**[3] âyetini açıklarken: "Onlara neler vardır, Allah onlara neler hazırlamıştır, mânâsındadır" dedi.

Firyabî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ"[4] âyetini açıklarken: "Kapkara dumandan bir gölge içindedirler, mânâsındadır" dedi. Başka bir lafızda ise: "Cehennem dumanı içindedirler" şeklindedir.[5]

Hennâd, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kapkara dumandan bir gölge içindedirler"**[6] âyetini açıklarken: "Cehennem dumanı içindedirler, mânâsındadır" dedi.[7]

---

[1] Vâkıa Sur. 39, 40

[2] İbn Cerîr (22/331) ve Taberânî (9765).

[3] Vâkıa Sur. 41

[4] Vâkıa Sur. 43

[5] *Fethu'l-Bâri*'de (8/626) geçtiği üzere Firyabî ve Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr (22/335) ve Hâkim (2/476, *"sahîh"*).

[6] Vâkıa Sur. 43

[7] Hennâd (238), *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/335) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (22/326).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ"[1] âyetini açıklarken: "Burada dumandan bir gölge kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mâlik: "وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ"[3] âyetini açıklarken: "Burada dumandan bir gölge kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Ateş ve ahalisi karadır. Aynı zamanda onda bulunan her şey de karadır" dedi.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Ne serindir, ne de hoştur**"[5] âyetini açıklarken: "Ne serin bir yerdir, ne de hoş bir manzaradır" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Çünkü onlar; bundan önce refahla şımarmışlardı**"[7] âyetini açıklarken: "Onlar nimetler içindeydiler" dedi. "**Büyük günah üzerinde ısrar ediyorlardı**"[8] âyeti hakkında ise: "Burada günahtan kasıt şirktir" dedi.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**Büyük günah üzerinde ısrar ediyorlardı**"[10] âyetini: "Onlar sürekli olarak günah işlemeye devam etmekteydi" şeklinde açıklamıştır.

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Büyük günah üzerinde ısrar ediyorlardı**"[11] âyetini: "Onlar sürekli olarak günah işlemeye devam etmekteydi" şeklinde açıklamıştır.[12]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde:

---

[1] Vâkıa Sur. 43
[2] Abdurrezzâk (2/272) ve İbn Cerîr (22/336, 337).
[3] Vâkıa Sur. 43
[4] İbn Cerîr (22/235).
[5] Vâkıa Sur. 44
[6] İbn Cerîr (22/337).
[7] Vâkıa Sur. 45
[8] Vâkıa Sur. 46
[9] İbn Cerîr (22/338) ve *el-İtkân*'da (2/47) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[10] Vâkıa Sur. 46
[11] Vâkıa Sur. 46
[12] İbn Cerîr (22/339) ve *Tağlîku'te* (4/335) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

"وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ"[1] âyetini açıklarken: "Onlar büyük günahlar işlemeye devam etmekteydi, mânâsındadır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şa'bî: "وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ"[3] âyetini açıklarken: "Burada büyük günahlar kastedilmektedir" dedi.

İbn Adiy, *el-Elkâb*'da Şîrâzî, Hâkim, *Tâli'l-Talhîs*'te İbn Merdûye ve *Târih*'te İbn Asâkir'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Vâkıa Sûresinin elli beşinci âyetini "فَشَارِبُونَ شَرْبَ الْهِيمِ" şeklinde "شَرْب" babından (şin) harfini üstün ile okumuştur.[4]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "شَرْبَ الْهِيمِ" şeklinde okurdu.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "شُرْبَ الْهِيمِ" buyruğunu açıklarken: "Susamış deve gibi, mânâsındadır" dedi.[5]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: " فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ"[6] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Develer ***hîm*** denilen hastalığa yakalanır ve bu hastalıktan dolayı ne kadar su içseler kanmazlar. Allah Cehennem ahalisini de ***hîm*** hastalığına yakalanmış deveye benzetmiştir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Lebid b. Rabîa'nın:

"Yanlarına geçtiğimde üzerim dağınıktı

Develerde hastalıktan perişan ve zayıftı" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[7]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Miclez: "**Kanmak bilmez susamış develerin suya saldırışı gibi içeceksiniz**"[8] âyetini açıklarken: "Hasta develer suyu somurarak içer ve yine de kanmak nedir bilmezler"

---

[1] Vâkıa Sur. 46
[2] Abdurrezzâk (2/272) ve İbn Cerîr (22/339).
[3] Vâkıa Sur. 46
[4] İbn Adiy (3/1156), Hâkim (2/250, *"sahîh"*), Hatîb (16) ve İbn Asâkir (64/229, 230).
[5] İbn Cerîr (22/344).
[6] Vâkıa Sur. 55
[7] *Mesâil Nâfi'* (257).
[8] Vâkıa Sur. 55

dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"Kanmak bilmez susamış develerin suya saldırışı gibi içeceksiniz"**[1] âyetini açıklarken: "Hasta develer suyu somurarak içer ve yine de kanmak nedir bilmezler" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kanmak bilmez susamış develerin suya saldırışı gibi içeceksiniz"**[3] âyetini açıklarken: "Su içip de kanmak nedir bilmeyen hasta develer gibi, mânâsındadır" dedi.

Süfyân b. Uyeyne'nin *Câmi*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kanmak bilmez susamış develerin suya saldırışı gibi içeceksiniz"**[4] âyetini açıklarken: "Burada ***huyâm*** ifadesi ile yer yani kumlu toprak kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "*Hîm* ifadesi susamış develer mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Susamış develerin suya saldırışı gibi..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada (sürekli su içip de kanmayan) hasta develer kastedilmektedir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "شُرْبَ الْهِيمِ"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada ***hîm*** ifadesi ile develer kastedilmektedir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "شُرْبَ الْهِيمِ"[9] buyruğunu açıklarken: "*Hîm* ifadesi ile develerde olan bir hastalık kastedilmektedir. Bu hastalığa yakalanan develer artık kanmak nedir bilmezler" dedi.[10]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti "شُرْبَ الْهِيمِ"[11] şeklinde (şin) harfini ötre ile okumuştur.

---

[1] Vâkıa Sur. 55
[2] İbn Cerîr (22/242).
[3] Vâkıa Sur. 55
[4] Vâkıa Sur. 55
[5] Vâkıa Sur. 55
[6] İbn Cerîr (22/344).
[7] Vâkıa Sur. 55
[8] İbn Cerîr (22/344).
[9] Vâkıa Sur. 55
[10] İbn Cerîr (22/344).
[11] Vâkıa Sur. 55

أَفَرَأَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ... نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ

"Attığınız o meniye ne dersiniz. Onu siz mi yaratıyorsunuz yoksa yaratan biz miyiz?... Siz mi onu buluttan indirdiniz, yoksa indiren biz miyiz?" (Vâkıa Sur. 58-67, 69, 73)

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Hucr el-Mederî der ki: Hz. Ali'nin yanında gecelemiştim. Onun gece namazı kılarken: **"Attığınız o meniye ne dersiniz?! Onu siz mi yaratıyorsunuz, yoksa yaratan biz miyiz?"**[1] âyetlerini okuyup üç defa: "Biz değil, sensin ey Rabbim!" dediğini işittim. Sonra: **"Onu siz mi bitiriyorsunuz, yoksa bitiren biz miyiz?"**[2] âyetini okudu ve üç defa: "Biz değil, sensin ey Rabbim!" dedi. Sonra: **"Siz mi onu buluttan indirdiniz, yoksa indiren biz miyiz?"**[3] âyetini okudu ve üç defa: "Biz değil, sensin ey Rabbim!" dedi. Sonra: **"Onun ağacını siz mi yarattınız, yoksa yaratan biz miyiz?"**[4] âyetini okudu ve üç defa: "Biz değil, sensin ey Rabbim!" dedi.[5]

Azame'de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Aranızda ölümü takdir eden biziz..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah, gökyüzü ve yeryüzü ehlinden şerefli sayılanı da alt tabakadan olanı da ölümde eşit kılmıştır" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Aranızda ölümü takdir eden biziz..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Önceden öleni de, sonradan öleni de biz takdir ettik, mânâsındadır" dedi. **"Sizi bilemeyeceğiniz bir yaratılışla tekrar var etmekte"**[9] buyruğu hakkında ise: "Sizi dilediğimiz bir yaratık olarak tekrar var etmekte, mânâsındadır" dedi. **"And olsun ki, ilk yaratmayı bilirsiniz..."**[10] buyruğunu da: "Daha siz hiçbir

---

[1] Vâkıa Sur. 58, 59
[2] Vâkıa Sur. 64
[3] Vâkıa Sur. 69
[4] Vâkıa Sur. 72
[5] Abdurrezzâk, *Musannef* (4053), Hâkim (2/477) ve Beyhakî (2/311).
[6] Vâkıa Sur. 60
[7] Ebu'ş-Şeyh (180).
[8] Vâkıa Sur. 60
[9] Vâkıa Sur. 61
[10] Vâkıa Sur. 62

şey değil iken sizi nasıl yarattığımızı bilirsiniz, mânâsındadır" şeklinde açıkladı.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"And olsun ki, ilk yaratmayı bilirsiniz..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Âdem'in (aleyhisselam) yaratılması kastedilmektedir" dedi.[3]

Bezzâr, İbn Cerîr, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden hiç biriniz: «Bitirdim» demesin. Ancak: «Ektim» desin"* buyurmuştur. Allah'ın: **"Görmez misiniz ektiğiniz tohumu? Onu siz mi bitiriyorsunuz, yoksa bitiren biz miyiz?"**[4] buyurduğunu işitmez misiniz?[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdurrahman: "Bitirdim" demeyi sevmez ve: "Ektim" derdi.

Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Bitirdim" deme, "Ektim" de, çünkü bitiren Yüce Allah'tır.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ"[7] buyruğunu açıklarken: "Onu siz mi bitiriyorsunuz, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ"[8] buyruğunu açıklarken: "Şaşınp kalırdınız, mânâsındadır" dedi.[9]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ"[10] buyruğunu açıklarken: "Pişman olurdunuz, mânâsındadır" dedi.[11]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Muhakkak biz çok ziyandayız"**[1] âyetini açıklarken: "Bizler

---

[1] İbn Cerîr (22/346, 347).

[2] Vâkıa Sur. 62

[3] Abdurrezzâk (2/272) ve İbn Cerîr (22/347).

[4] Vâkıa Sur. 63, 64

[5] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1289), İbn Cerîr (22/348), *Tahrîc Ahâdisi'l-Keşşâf*'ta (3/409) geçtiği üzere İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Hilye* (8/267) ve Beyhakî (5217, 5218, "zayıf").

[6] Beyhakî (6/138).

[7] Vâkıa Sur. 64

[8] Vâkıa Sur. 65

[9] İbn Cerîr (22/349).

[10] Vâkıa Sur. 65

[11] İbn Cerîr (22/350).

kötülüğe sürüklenmişleriz, mânâsındadır" dedi. **"Daha doğrusu büsbütün mahrumuz!"**[2] âyeti hakkında ise: "Bize büsbütün yasaklanmıştır, mânâsındadır" dedi. "أَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ"[3] buyruğunu da: "Burada *muzn* ifadesi ile bulut kastedilmektedir" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada *muzn* ifadesi ile bulut kastedilmektedir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, Hasan'dan ve Katâde'den aynısını bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Câfer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) su içtiği zaman: *"Rahmetiyle bize hoş ve tatlı bir su içiren, günahlarımızdan dolayı onu tuzlu ve acı kılmayan Allah'a hamdolsun"* diye dua ederdi.[7]

Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Biz onu bir hatırlatıcı ve çölde konaklayanlar için yararlı kıldık"**[8] âyetini açıklarken: "Buradaki ateş, büyük ateş (Cehennem ateşi) için bir hatırlatıcıdır. Onu (ateşi) faydalanmak isteyenlere yani bütün insanlara yararlı kıldık, mânâsındadır" dedi. Başka bir lafızda ise: "Şehirlilere ve köylülere yararlı kıldık" şeklindedir.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz onu bir hatırlatıcı ve çölde konaklayanlar için yararlı kıldık"**[10] âyetini açıklarken: "Buradaki ateşi büyük ateş (Cehennem ateşi) için bir hatırlatıcı ve sefere çıkanlar için yararlı kıldık, mânâsındadır" dedi.[11]

---

[1] Vâkıa Sur. 66

[2] Vâkıa Sur. 67

[3] Vâkıa Sur. 69

[4] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/335) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (22/352- 354).

[5] Vâkıa Sur. 69

[6] İbn Cerîr (22/345).

[7] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/18) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2430) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[8] Vâkıa Sur. 73

[9] Hennâd (237) ve İbn Cerîr (22/355, 357).

[10] Vâkıa Sur. 73

[11] İbn Cerîr (22/356) ve *el-İtkân*'da (2/47) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz onu bir hatırlatıcı ve çölde konaklayanlar için yararlı kıldık"**[1] âyetini açıklarken: "Biz onu büyük ateş için bir hatırlatıcı ve sefere çıkanlar için yararlı kıldık. Kaç kavim sefere çıkmış ve azıkları tükenmiştir. Onlar ateşi yakarak onunla ısındılar ve ondan faydalandılar, mânâsındadır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Onu... çölde konaklayanlar için yararlı kıldık"**[3] buyruğunu açıklarken: "Onu sefere çıkanlar için yararlı kıldık, mânâsındadır" dedi.

Taberânî, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in Vâsile b. el-Eska'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fazla suyunuzdan, otlaktan ve ateşten Allah'ın kullarını engellemeyin. Allah bunları çöldekiler için fayda, zayıflar için kuvvet kılmıştır"* buyurdu. İbn Asâkir'in lafzı ise: *"Ondan faydalanmak isteyenler için onu bir destek kılmıştır"* şeklindedir.[4]

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ * وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ

"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki, eğer bilirseniz, gerçekten bu, büyük bir yemindir"
(Vâkıa Sur. 75, 76)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "فَلَا أُقْسِمُ"[5] şeklinde (lam) harfini uzatarak ve (elif) harfini ötre ile "بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ"[6] ifadesini de cem ederek okumuştur.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "فَلَا أُقْسِمُ"[7] ifadesini açıklarken: "Yemin ederim, mânâsındadır" dedi.[8]

---

[1] Vâkıa Sur. 73

[2] Abdurrezzâk (2/273) ve İbn Cerîr (22/355- 357).

[3] Vâkıa Sur. 73

[4] Taberânî 22/61 (145) ve İbn Asâkir (33/221). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/125) der ki: "Bu hadisi Taberânî, *M. el-Kebîr*'de İbn Hibbân'ın: "Bu rivayet uydurmadır" dediği bir senetle rivayet etmiştir."

[5] Vâkıa Sur. 75

[6] Vâkıa Sur. 75

[7] Vâkıa Sur. 75

[8] İbn Cerîr (22/359).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki"**[1] âyetini açıklarken: "Burada gökyüzü yıldızları kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki"**[3] âyetini açıklarken: "Burada yıldızların batıp kaybolduğu yer kastedilmektedir" dedi. Hasan ise: "Kıyamet gününde yıldızların sönüp dağılması kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki"**[5] âyetini açıklarken: "Burada yıldızların batıp kaybolduğu yer kastedilmektedir" dedi.

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki"**[6] âyetini açıklarken: "Burada yıldızların yörüngeleri kastedilmektedir" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Muhammed b. Nasr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki"**[8] âyetini açıklarken: "Burada Kur'ân kastedilmektedir" dedi. **"Eğer bilirseniz, gerçekten bu, büyük bir yemindir"**[9] âyeti hakkında ise: "Burada da Kur'ân kastedilmektedir" dedi.[10]

Nesâî, İbn Cerîr, Muhammed b. Nasr, Hâkim İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Kur'ân, Kadir gecesi en üst semadan dünya semasına toplu olarak indirildi. Sonrad a kısım kısım müteakip yıllarda yeryüzüne indirildi." Başka bir lafızda ise: "Kur'ân dünya

---

[1] Vâkıa Sur. 75
[2] İbn Cerîr (22/360, 361).
[3] Vâkıa Sur. 75
[4] İbn Cerîr (22/361).
[5] Vâkıa Sur. 75
[6] Vâkıa Sur. 75
[7] Abdurrezzâk (2/273) ve İbn Cerîr (22/361).
[8] Vâkıa Sur. 75
[9] Vâkıa Sur. 76
[10] İbn Cerîr (3/191) Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kıyâmü'l-Leyl* (sh. 104) ve Taberânî (12426) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/120) der ki: "İsnâdında metruk olan Hakîm b. Cübeyr bulunmaktadır."

semasından yeryüzüne bölüm bölüm indi" şeklindedir." Sonra İbn Abbâs: **"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki"**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki"**[3] âyetini açıklarken: "بِمَوَاقِعِ" [4] ifadesini (elif) ile okuyup: "Kur'ân'ın bölüm bölüm indiği zamana yemin ederim, mânâsındadır"" dedi.

İbnu'l-Münzir, *Mesâhif*'te İbnu'l-Enbârî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kur'ân dünya semasına toplu olarak indirildi. Sonra da yeryüzüne kısım kısım indirildi. Yani üçer ve beşer âyet, daha az veya daha çok olarak indirildi" dedi. Sonra: **"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki"**[5] âyetini okudu.

Ferrâ'nın sahîh bir isnâdla bildirdiğine göre Minhâl b. Amr der ki: Abdullah b. Mes'ûd: **"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki"**[6] âyetini okudu ve: "Yıldızlar ifadesi ile Kur'ân'ın muhkem âyetleri kastedilmektedir. Kur'ân, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) kısım kısım olarak indiriliyordu" dedi.[7]

İbn Nasr ve İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki"**[8] âyetini açıklarken: "Yıldızlar ifadesi ile Kur'ân'ın muhkem âyetleri kastedilmektedir" dedi.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki"**[10] âyetini açıklarken: "Kur'ân'ın iniş yerine, yani ilkine de sonuna da yemin ederim mânâsındadır" dedi.[11]

---

[1] Vâkıa Sur. 75

[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11565), İbn Cerîr (22/359), Muhammed b. Nasr (sh. 104), Hâkim (2/530, "*sahîh*") ve Beyhakî (2250).

[3] Vâkıa Sur. 75

[4] Vâkıa Sur. 75

[5] Vâkıa Sur. 75

[6] Vâkıa Sur. 75

[7] Ferrâ, *Meâni'l-Kur'ân* (3/129).

[8] Vâkıa Sur. 75

[9] Muhammed b. Nasr (sh. 104) ve İbnu'd-Durays (130).

[10] Vâkıa Sur. 75

[11] İbn Cerîr (22/360).

إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ * فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ * لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ

"O, elbette değerli bir Kur'ân'dır. Korunmuş bir kitaptadır. Ona, ancak tertemiz olanlar dokunabilir." (Vâkıa Sur. 77-79)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes: **"O, elbette değerli bir Kur'ân'dır. Korunmuş bir kitaptadır"**[1] âyetlerini açıklarken: "Burada Kur'ân'ı Kerim kastedilmektedir. O, korunmuş kitaptır ve Levh-i Mahfuz'dur" dedi. **"Ona, ancak tertemiz olanlar dokunabilir"**[2] âyeti hakkında ise: "Tertemiz olanlar günahlardan beri olan meleklerdir" dedi.

Âdem b. Ebî İyâs, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *Ma'rife*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"O, elbette değerli bir Kur'ân'dır. Korunmuş bir kitaptadır"**[3] âyetlerini açıklarken: "Kur'ân kitap içinde korunmuştur. Ona toprak veya toz dokunamaz" dedi. **"Ona, ancak tertemiz olanlar dokunabilir"**[4] âyeti hakkında ise: "Burada melekler kastedilmektedir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"Korunmuş bir kitaptadır"**[6] âyetini açıklarken: "Burada Tevrat ve İncîl kastedilmektedir" dedi. **"Ona, ancak tertemiz olanlar dokunabilir"**[7] âyeti hakkında ise: "Burada da Tevrat'ı ve İncîl'i ezberleyenler kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Bu âyet İbn Mes'ûd'un kıraatında "ما يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ" şeklindedir" dedi.[9]

Âdem, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *Ma'rife*'de Beyhakî'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ona, ancak tertemiz olanlar**

---

[1] Vâkıa Sur. 77, 78

[2] Vâkıa Sur. 78

[3] Vâkıa Sur. 77, 78

[4] Vâkıa Sur. 78

[5] Âdem b. İyâs, *Tefsîr Mücâhid* (sh. 646), İbn Cerîr (22/363, 365) ve Beyhakî (1/187) sonra (108).

[6] Vâkıa Sur. 78

[7] Vâkıa Sur. 78

[8] İbn Cerîr (22/365).

[9] İbn Cerîr (22/366, 367).

dokunabilir"[1] âyetini açıklarken: "Burada semaya indirilen kitap kastedilmektedir. Ona ancak melekler dokunabilir" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve *Ma'rife*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes: **"Ona, ancak tertemiz olanlar dokunabilir"**[3] âyetini açıklarken: "Ona ancak melekler dokunabilir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ona, ancak tertemiz olanlar dokunabilir"**[5] âyetini açıklarken: "O, âlemlerin Rabbi olan Allah katında iken ona ancak temiz melekler dokunabilir. Sizin yanınızda ise ona müşrikler, pis olanlar ve pis münafıklar da dokunur" dedi.[6]

İbn Merdûye'nin zayıf bir isnâdla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"O, elbette değerli bir Kur'ân'dır. Korunmuş bir kitaptadır"**[7] âyetlerini açıklarken: *"Kur'ân, Allah katında temiz sayfalar üzerindedir"* buyurdu. **"Ona, ancak tertemiz olanlar dokunabilir"**[8] âyeti hakkında ise: *"Burada mukarreb melekler kastedilmektedir"* buyurdu.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Alkame der ki: Biz Selmân'ın yanına gitmiştik. O, kendisine ait tuvaletten çıkıp yanımıza gelince: "Ey Ebû Abdillah! Abdest alsan ve bize filan filan sûreyi okusan" dedik. Bunun üzerine o: "Yüce Allah «**Korunmuş bir kitaptadır. Ona, ancak tertemiz olanlar dokunabilir**»[9] buyurmaktadır. Yani o, Allah katında iken ona ancak meleklerin dokunabileceği kastedilmektedir" dedi ve Kur'ân'dan bize istediğimiz yerleri okudu.[10]

Abd b. Humeyd, *Mesâhif*'te İbn Ebî Dâvud ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Korunmuş bir kitaptadır"**[11] âyetini açıklarken: "O, semada korunmuş bir kitaptır, mânâsındadır" dedi. **"Ona, ancak tertemiz**

---

[1] Vâkıa Sur. 78
[2] Âdem b. İyâs, *Tefsîr Mücâhid* (sh. 646), İbn Cerîr (22/362), ve Beyhakî (108).
[3] Vâkıa Sur. 78
[4] Beyhakî (1/187).
[5] Vâkıa Sur. 78
[6] İbn Cerîr (22/366).
[7] Vâkıa Sur. 77, 78
[8] Vâkıa Sur. 78
[9] Vâkıa Sur. 77, 78
[10] Abdurrezzâk (1325).
[11] Vâkıa Sur. 78

olanlar dokunabilir"[1] âyeti hakkında ise: "Burada da melekler kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Ona, ancak tertemiz olanlar dokunabilir"**[3] âyetini açıklarken: "Burada siz günahkârlar değil de melekler kastedilmektedir" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in Ka'nebî'den bildirdiğine göre Mâlik: **"Ona, ancak tertemiz olanlar dokunabilir"**[5] âyetinde işitmiş olduğum şeylerin en güzeli, bu âyetin: **"O, şerefli ve sâdık yazıcı meleklerin elindeki yüksek, tertemiz ve çok değerli sahifelerdedir"**[6] âyetlerinin konumunda oluşudur" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer ancak abdestli iken Kur'ân'a dokunurdu.

Abdurrezzâk, İbn Ebû Dâvud ve İbnu'l-Münzir'in Abdullah b. Ebî Bekr'den bildirdiğine göre babası: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), Amr b. Hazm'a yazmış olduğu mektupta: "Kur'ân'a ancak tertemiz olarak dokun" yazısı vardı" dedi.[7]

Saîd b. Mansûr, *Musannef*'te İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Zeyd der ki: Biz Selmân ile beraber idik. Selmân hacet gidermek için bizden ayrıldı ve hacetini giderdikten sonra tekrar yanımıza döndü. Ona: "Abdest alsan da sana Kur'ân'dan bazı şeyler sorsak" dedik. Bunun üzerine o: "Siz bana soracağınızı sorun, ben ona dokunacak değilim. Çünkü ona sadece temiz olanlar dokunur" dedi.[8]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kur'ân'a ancak temiz olanlar dokunabilir"* buyurmuştur.[9]

---

[1] Vâkıa Sur. 78
[2] İbn Ebî Dâvud (sh. 187).
[3] Vâkıa Sur. 78
[4] İbn Ebî Şeybe (13/548).
[5] Vâkıa Sur. 78
[6] Abese Sur. 13, 16
[7] Abdurrezzâk (1328) ve İbn Ebî Dâvud (185, 186).
[8] İbn Ebî Şeybe (1/103) ve Hâkim (2/477, *"sahîh"*).
[9] Taberânî (13217), *M. es-Sağîr* (2/139). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (122) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

İbn Merdûye'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu Yemen'e vali olarak göndermiş ve kendisine "Kur'ân'a ancak temiz olarak dokunabilirsin" diye bir yazı yazmıştı.

İbn Merdûye'nin İbn Hazm el-Ensârî kanalıyla babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Kur'ân'a ancak temiz olanlar dokunabilir"* diye bir mektup yazmıştır.[1]

أَفَبِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ

"Siz bu sözü mü hor görüyorsunuz?" (Vâkıa Sur. 81)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Siz bu sözü mü hor görüyorsunuz"**[2] âyetini açıklarken: "Siz bu sözü mü yalanlıyorsunuz, mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Siz bu sözü mü hor görüyorsunuz"**[4] âyetini açıklarken: "Siz onlara yardım ederek kendilerine dayanmak mı istiyorsunuz, mânâsındadır" dedi.[5]

وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ

"Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?" (Vâkıa Sur. 82)

Müslim, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında insanlara yağmur yağdırıldı. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İnsanlardan kimisi şükreden, kimisi de küfre giren oldu. Şükredenler: «Bu, Allah'ın indirmiş olduğu bir rahmetidir» dedi. Kimisi de: «Filan filan yıldızın doğuşu doğru çıktı.»"* Bunun üzerine: **"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki...**

---

[1] İbn Hibbân (6559). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Vâkıa Sur. 81

[3] İbn Cerîr (22/368).

[4] Vâkıa Sur. 81

[5] İbn Cerîr (22/368).

Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?"[1] âyetleri nâzil oldu.[2]

Fedâil'de Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: " وَتَجْعَلُونَ شُكْرَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ" (=Şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?) şeklinde okur ve: "Burada bazı yıldızların doğması ile yağmurun yağdığının söylenmesi kastedilmektedir. Hangi kavime yağmur yağdırıldıysa mutlaka bir kısmı küfre girerek: "Filan filan yıldız sayesinde bize yağmur verildi" derdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bize bildirildiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çok sıcak bir havada sefere çıkmıştı. Topluluk su olmayan bir yerde konaklamış ve çok susamıştı. Onlar Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) yağmur için dua etmesi isteyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer yağmur için dua edecek olsam yağmur yağar ve belki de siz: «Filan filan yıldız sayesinde bize yağmur verildi» dersiniz"* buyurdu. Onlar: "Ya Resûlallah! Şimdi yıldız doğmasını konuşmamızın zamanı değildir" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) su istedi ve abdest aldı. Sonra kalkıp namaz kıldı ve Allah'a dua etti. Bir rüzgâr çıktı ve bir bulut geldi. Bütün dereler akana dek yağmur yağdı. İddia ettiklerine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bardağını suya daldırarak dolduran bir kişinin yanından geçti. O: "Bu yağmur filan yıldız sebebiyle yağdı" diyordu. Bunun üzerine: **"Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?"**[6] âyeti indi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hazre der ki: Bu âyet, Tebuk gazvesinde Ensâr'dan bir kişi hakkında inmiştir. Hicr denilen yerde

---

[1] Vâkıa Sur. 75- 82

[2] Müslim (73/127).

[3] Vâkıa Sur. 82

[4] Ebû Ubeyd (sh. 185), *Tağlîku'te* (2/397) ve *Fethu'l-Bârî*'de (2/522) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr (22/369, 370) ve *Tağlîku'te* (2/397) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbnHacer: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

[5] Vâkıa Sur. 82

[6] Vâkıa Sur. 82

konakladıkları zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara oradan su almamalarını emretmiş ve yola çıkmışlardı. Sonra başka bir yerde konakladılar ve yanlarında hiç su yoktu. Bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şikâyette bulununca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki rekat namaz kılıp dua etti. Bunun üzerine Yüce Allah bir bulut göndererek yağmur indirdi ve herkes kana kana içti. Bir kişi, kavmi arasında münafıklıkla itham edilen birine: "Yazık sana! Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) dua ettiğini ve Allah'ın bize yağmur yağdırdığını görüyorsun" dedi. Bunun üzerine o: "Bize filan filan yıldız sayesinde yağmur yağdırıldı" deyince, Yüce Allah: **"Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?"**[1] âyetini indirdi.

Ahmed, İbn Menî', Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta Harâitî İbn Merdûye ve *Muhtâre*'de Diyâ'nın Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?"**[2] âyetini açıklarken: *"Teşekkür etmeniz: «Filan filan yıldızın doğması ile ve filan filan yıldız sayesinde bize yağmur yağdı» demenizdir"* buyurdu.[3]

İbn Cerîr'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendisine gece yağmur indirilen her topluluktan mutlaka onu(n hakikatını) inkâr eden bir grup çıkar"* buyurdu. Sonra: **"Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?"**[4] âyetini okuyup: *"Birileri: «Filan filan yıldız sayesinde bize yağmur yağdırıldı» der"* buyurdu.[5]

İbn Asâkir'in *Târih*'te bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân'dan az birşey tefsir etmiştir. "وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ"[6] buyruğu hakkında ise: *"Rizkekum ifadesi, teşekkür mânâsındadır"* buyurdu.[7]

İbn Merdûye'nin Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "وَتَجْعَلُونَ شُكْرَكُمْ" şeklinde okumuştur.

---

[1] Vâkıa Sur. 82

[2] Vâkıa Sur. 82

[3] Ahmed 2/97, 210, 330 (677, 849, 850, 1087), Tirmizî (3295, *"hasen"*), İbn Cerîr (22/369), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/23) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Harâitî (789) ve Diyâ (571). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 649).

[4] Vâkıa Sur. 82

[5] İbn Cerîr (22/372).

[6] Vâkıa Sur. 82

[7] İbn Asâkir (43/247).

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Adirrahman es-Sülemî der ki: Hz. Ali sabah namazında Vâkıa Sûresini okudu. Bu âyeti de: "وَتَجْعَلُونَ شُكْرَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ" şeklinde okudu. Namazdan sonra da şöyle dedi: "Birilerinin: «Bu âyeti niçin böyle okudu?» diyeceğini bildim. Ben, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti bu şekilde okuduğunu işittim. Yağmur yağdırıldığı zaman onlar: «Bize filan filan yıldız sayesinde yağmur yağdırıldı» derdi. Bunun üzerine Yüce Allah: "وَتَجْعَلُونَ شُكْرَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ" (=*Şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?*) âyetini indirdi."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Ebû Abdirrahman'dan bildirdiğine göre Hz. Ali bu âyeti: "وَتَجْعَلُونَ شُكْرَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ" şeklinde okurdu.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: Hasan(-ı Basri) bu konuda şöyle demiştir: "Bir kavmin kendi kendine yapmış olduğu şey ne kötüdür ki, Allah'ın Kitab'ından rızık olarak yalanlamadan başka bir şey elde etmediler. Bize bildirildiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında kuraklık yaşanmış ve: "Ya Resûlallah! Dua etsen de yağmur yağsa" demişlerdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber: *"Nice kavimler vardır ki sulanmış ve: «Bize filan filan yıldız sayesinde yağmur yağdırıldı» demişlerdir"* buyurdu. Resûlullah dua etti ve yağmur yağdı. Bir kişi: "Bize filan filan yıldız sayesinde yağmur yağdırıldı" deyince, Yüce Allah: **"Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?"**[3] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İşte bu «Bize filan filan yıldız sayesinde yağmur yağdırıldı» demeleridir. Allah «Onun Allah katından olduğunu ve aynı zamanda rızkı olduğunu söyleyin» buyurmaktadır."[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?"**[6] âyetini açıklarken: "Burada «Bize

---

[1] İbn Cerîr (22/371).

[2] Vâkıa Sur. 82

[3] Vâkıa Sur. 82

[4] Vâkıa Sur. 82

[5] İbn Cerîr (22/372).

[6] Vâkıa Sur. 82

filan filan yıldız sayesinde yağmur yağdırıldı» demeleri kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in Avf'tan bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?"**[1] âyetini açıklarken: "Ondan payınızı yalanlamak kılıyorsunuz" dedi. Avf ise şöyle dedi: "Bana bildirildiğine göre Arap müşrikleri, Cahiliye zamanında kendilerine yağmur yağdığı zaman: «Bize filan filan yıldız sayesinde yağmur yağdırıldı» derdi."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Dârimî, Nesâî, Ebû Ya'la ve İbn Hibbân'ın Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah yedi yıl boyunca ümmetine yağmur yağdırmasa ve sonra yağdırsa bir grup küfre girerek: «Bu yağmur, Micdeh yıldızı sayesinde yağmıştır» derdi. Micdeh ise Aldebaran denilen bir yıldızdır."*[2]

Mâlik, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Hâlid el-Cühenî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize Hudeybiye zamanında, yağmur yağan bir gecenin sabah namazını kıldırdı ve selam verdikten sonra bize doğru dönüp şöyle buyurdu: *"Bu gece Rabbinizin ne buyurduğunu işittiniz mi? Rabbiniz: «Kullarıma ne zaman bir nimet verdiysem mutlaka bir grup bu nimeti inkâr etmiştir. Kim yağmuru yağdırdığıma iman ederek bana hamd ederse, o bana iman edip yıldızları inkâr etmiş olur. Kim de: "Bize filan filan yıldız sayesinde yağmur yağdırıldı" derse, o beni inkâr edip yıldızlara iman etmiş olur» buyurmaktadır."*[3]

Abd b. Humeyd'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün ashâbına: *"Rabbinizin ne buyurduğunu biliyor musunuz?"* diye sorunca, ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah: «Bize filan filan yıldız sayesinde yağmur yağdırıldı» diyen kişiler Allah'ı inkâr etmiş ve o yıldıza iman etmiş demektir. «Yağmuru bize Allah yağdırdı» diyenler ise Allah'a iman etmiş ve o yıldızı inkâr etmiş demektir» buyurmaktadır."*

---

[1] Vâkıa Sur. 82

[2] Abdurrezzâk (2/274), Dârimî (2/314), Nesâî (1525), *S. el-Kübra* (10762), Ebû Ya'la (1312) ve İbn Hibbân (6130). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen en-Nesâî*, 96).

[3] Mâlik (1/192), Abdurrezzâk (21003), Buhârî (846, 1038, 4147, 7503), Müslim (71/125), Ebû Dâvud (3906), Nesâî (1524), *S. el-Kübra* (10760, 10761, lafız kendisinindir) ve Beyhakî (457).

Abd b. Humeyd'in Abdullah b. Muhayrîz'den bildirdiğine göre Süleyman b. Abdilmelik kendisini davet ederek: "Eğer yıldızlar ilmini öğrensen ve ilmini arttırsan" dedi. Bunun üzerine Abdullah b. Muhayrîz: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"«Benim ümmetim hakkında en çok korktuğum üç şey vardır. Bunlar liderlerin zulmetmesi, kaderi yalanlamak ve yıldızlara iman etmektir» buyurdu"* dedi.

Abd b. Humeyd'in Recâ b. Hayve'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yıldızlara iman etmek, kaderi yalanlamak ve liderlerin zulmetmesi ümmetim için korktuğum şeylerdendir"* buyurmuştur.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Câbir es-Suvâî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetim hakkında üç şeyden korkarım. Bunlar yıldızlardan yağmur istemek, liderlerin zulmetmesi ve kaderi yalanlamaktır"* buyurmuştur.

Ahmed'in Muâviye el-Leysî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanlar kuraklık yaşarken Allah rızkını yani yağmuru indirecek ve onlar müşrik olacaktır"* buyurdu. Ashâb: "Ya Resûlallah! Bu nasıl olur?" diye sorunca: "Onların: *"«Bize filan filan yıldız sayesinde yağmur yağdırıldı» demeleri ile"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah bir kavmi nimeti ile sabahlatacak veya akşamlatacaktır. Onlar da bu nimetle kafir olarak: «Bize filan filan yıldız sayesinde yağmur yağdırıldı» diyecektir."*[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ" (=*Şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?*) buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Size indirmiş olduğum yağmur ve rahmeti inkâr ediyorsunuz, mânâsındadır. Onlar: «Bize filan filan yıldız sayesinde yağmur yağdırıldı» derler. Allah'ın onlara vermiş olduğu nimetleri inkar etmeleri de işte böyledir."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: Hangi kavme yağmur yağdırıldıysa mutlaka bir kısmı: "Filan filan yıldız sayesinde bize yağmur verildi" diyerek

[1] Ahmed 24/297, 298 (15537). Muhakkik: "İsnâdı hasendir" demiştir.
[2] İbn Cerîr (22/370).
[3] İbn Cerîr (22/369, 370).

inkar eder" dedi ve: "وَتَجْعَلُونَ شُكْرَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ" buyruğunu okudu.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî: "**Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?**"[2] âyetini açıklarken: "Bazı kavimlere yağmur yağdırılır ve onlar: «Filan filan yıldız sayesinde bize yağmur verildi» derdi" dedi.[3]

فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ * وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ * وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَكِن لَّا تُبْصِرُونَ

"Can boğaza geldiğinde, onu geri döndürsenize! Oysa siz o zaman bakıp durursunuz. Biz ise ona sizden daha yakınız. Fakat siz göremezsiniz." (Vâkıa Sur. 83-85)

İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Ebû Mûsa der ki: Hz. Peygamber'e: "(Ölüm döşeğinde olan) kulun insanları tanıması ne zaman kesilir?" diye sorduğumda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Ölüm meleğini) gördüğü zaman"* buyurdu.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *el-Muhtadarîn*'de bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Ölmek üzere olan yakınlarınızın yanında hazır bulunun ve onlara hatırlatmada bulunun. Çünkü onlar sizin görmediklerinizi görmektedir" dedi.[5]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, *Cenâiz*'de Ebû Bekr el-Mervezî'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: Ölmek üzere olan yakınlarınızın yanında hazır olun ve onlara: "Lâ ilahe illallah'ı" telkin edin. Onlar bazı şeyler görürler ve onlara bazı şeyler söylenir" dedi.[6]

Saîd b. Mansûr ve el-Mervezî'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer: "Ölülerinize: «Lâ ilahe illallah»ı telkin edin ve aranızda (ölmekte olan) itaat sahibi kişinin dediklerine kulak veriniz. Çünkü doğru olan bazı şeyler onlara tecelli eder"

---

[1] İbn Cerîr (22/369, 370).
[2] Vâkıa Sur. 82
[3] İbn Cerîr (22/371).
[4] İbn Mâce (1453). Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 312).
[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (8).
[6] İbn Ebî Şeybe (3/237).

dedi.

Zikru'l-Mevt'te İbn Ebi'd-Dünyâ ve Ebû Ya'la'nın Yezîd er-Rekkâşî vasıtasıyla Enes'ten, onun da Temîm ed-Dârî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah ölüm meleğine: «Dostumun yanına git ve onu bana getir. Ben onu bollukla ve yoklukla denedim ve onu istediğim bir şekilde buldum. Onu dünya dertlerinden ve üzüntülerinden kurtarmam için bana getir» buyurur. Bunun üzerine ölüm meleği beş yüz melekle beraber ona gider. Beraberlerinde kefenler, cennet kokularından kokular ve reyhan demetleri götürürler. Her reyhanın kökü aynıdır, ama dalları yirmi renktedir. Her renkte de ayrı kokular vardır. Yine beraberlerinde içinde keskin kokulu misk bulunan beyaz ipek vardır. Ölüm meleği onun başı ucunda oturur ve diğer melekler etrafında dizilir. Her bir melek elini onun bir uzvuna koyar. O beyaz ipek ve keskin kokulu misk, çenesi altına konulur. Sonra ona Cennette bir kapı açılır ve bu kişi o zaman Cennetle meşgul olur. Ağlayan çocuğun anne babasına bakması gibi bir hurilerle, bir elbiselerle ve bir meyvelerle teselli edilir.*

*Huriler kendisine doğru hızla gelmeye başlar ve ruh bu kişiden sıyrılıp çıkar. Ölüm meleği: «Ey temiz ruh! Dikensiz sedir ağaçlarının, salkımları sarkmış muz ağaçlarının, uzayıp giden gölgenin ve çağlayarak akan suların yanına çık git» der. Annenin çocuğuna karşı merhametli davranması gibi ölüm meleği de bu kişiye karşı merhametli davranır. Bu şekilde, ruhun Rabbinin kendisini sevdiğini ve Allah katında değerli biri olduğunu ifade eder. Ölüm meleği Allah'ı razı etmek için onun ruhunu merhametle alır. Bunun üzerine ruh kılın hamurdan çekilip çıkarıldığı gibi çıkıp gider. Ancak ruh çıkarken melekler etrafında: «Selam sana. Yapmış olduğun iyi işlere karşılık Cennete gir» derler. Allah'ın: «*__"Selâm size! Yapmış olduğunuz iyi işlere karşılık girin Cennete" derler»__[1] *buyruğu da bunu ifade etmektedir.* __«Eğer ölen o kişi, gözdelerden ise, rahatlık, hoşluk ve Naim Cenneti onundur.»__[2] *Ölüm zorluğuna karşı rahat, ruhu çıkacağı zaman huzur içindedir. Naim Cenneti ise önündedir. Ölüm meleği ruhunu aldığı zaman, ruh cesede: «Allah seni hayırla mükâfatlandırsın. Sen benimle, Allah'a karşı itaatte aceleci, isyanda ise yavaş idin. Bugün sana kutlu olsun, kendin kurtuldun ve beni kurtuluşa erdirdin» der. Ceset te ruha aynı şeyleri söyler. Üzerinde Allah'a itaat etmiş olduğu her yeryüzü parçası,*

---

[1] Nahl Sur. 32

[2] Vâkıa Sur. 88, 89

amellerinin çıktığı ve kendisinden rızkının indiği semadaki her kapı kırk gece onun için ağlar.

Ölüm meleği ruhunu aldığı zaman beş yüz melek onun cesedi yanında bulunur. İnsanlar onu bir tarafa çevirmek istediğinde mutlaka melekler onu onlardan daha önce çevirir. Onların kefenlemesinden önce kefenlerler ve kokulamalarından önce kokularlar. Evinin kapısından kabrinin kapısına kadar iki saf melek dikilir ve onu istiğfarla karşılarlar. İşte o zaman İblis öyle bir feryat eder ki cesedinin bazı kemikleri sızlar ve ordularına: «Yazıklar olsun size! Bu kul sizden nasıl kurtuldu?» der. Onlar: «Bu masum bir kişiydi» karşılığını verir. Ölüm meleği ruhuyla göklere çıktığı zaman Cibrîl onu yetmiş bin melekle karşılar. Hepsi de ona Rabbinden bir müjde ile gelir. Ölüm meleği Arş'a ulaştığı zaman ruh Rabbine karşı secdeye kapanır. Bunun üzerine Allah ölüm meleğine: «Kulumun ruhunu al ve dikensiz sedir ağaçlarının, salkımları sarkmış muz ağaçlarının, uzayıp giden gölgenin ve çağlayarak akan suların yanına götür» buyurur.

Ceset mezara konulduğu zaman namaz gelip sağında, oruç gelip solunda, Kur'ân ve zikir başı ucunda durur. Namaza yürüyüşü gelip ayakları ucunda ve sabrı gelip mezarın bir tarafında durur. Allah'ın ona göndermiş olduğu bir parça azap sağından gelince, namaz: «Geri dön, vallahi o, bütün ömrü boyunca çalışmaya devam etti. Şimdi de mezarına konulduğu zaman rahat etti» der. Azap solundan gelince, oruç ta aynı şeyleri söyler. Azap başı tarafından gelince yine aynı şeyler söylenir. Azap onun yanına girecek bir yer bulabilir miyim diye ona hangi yönden gelse, Allah dostunun itaatle korunmuş olduğunu görür. Azap böyle olduğunu görünce de geri döner. Sabır ise diğer amellere: «Beni bu duruma müdahale etmekten alıkoyan, ancak sizde neler olduğuna bakmam içindi. Eğer siz çaresiz kalmış olsaydınız onun sahibi ben olurdum. Fakat siz onun için yeterli oldunuz. Bu sebeple ben Sırat ve Mizan'da onun için saklanmış bir azığım» der.

Allah, gözleri, çakan şimşek, sesleri gürleyen gök gürültüsü, köpek dişleri çehgel, nefesleri alev gibi olan iki melek gönderir. Onlar saçlarına basarak gelirler. Her birinin omuz arası şu kadar mesafelik bir yoldur. Onlar, müminlerden başka kişilere karşı acıma ve merhameti alınmış olan Münker ve Nekîr'dir. Her birinin elinde öyle bir balyoz var ki, insanlar ve cinler bir araya toplansa o balyozu kaldıramaz. Ona: «Otur!» derler. O kalkıp mezarında oturunca, kefenleri yan taraflarına düşer. Ona: «Rabbin kimdir, dinin nedir,

Peygamberin kimdir?» derler. O: «Rabbim, tek ve ortağı olmayan Allah'tır, dinim İslam, Peygamberim, peygamberlerin sonuncusu Muhammed'dir» cevabını verir. Melekler: «Doğru söyledin» diyerek onu mezara bırakıp mezarı önünden, sağından, solundan, arkasından, başucundan ve ayakuçlarından genişletirler.

Sonra ona: «Üst tarafına bak» derler. Bir de bakar ki üstü Cennete açılmıştır. Melekler kendisine: «Ey Allah'ın dostu! Allah'a itaat etmiş olmandan dolayı burası senin yerindir» derler. Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, onun kalbine öyle bir ferahlık gelir ki, o ferahlık ondan asla ayrılmaz. Sonra ona: «Altına bak» denilir. Bir de bakar ki altı Cehenneme açılmıştır. Melekler ona: «Ey Allah'ın dostu! Sen bundan kurtuldun» derler. Canım elinde olana yemin olsun ki, işte o zaman onun kalbine öyle bir ferahlık gelir ki, o ferahlık ondan asla ayrılmaz. Sonra kendisi için Cennete yetmiş yedi kapı açılır. Allah onu tekrar diriltinceye kadar o kapılardan kendisine Cennetin kokusu ve serinliği gelir.

Kâfirin durumu ise şöyledir: "Allah ölüm meleğine: «Düşmanımın yanına git ve onu bana getir. Ben ona rızkımdan bolca verdim, nimetimi ona kolaylaştırdım. Ancak o bana isyan etmekte diretti. Onu getir ki ondan intikam alayım»" buyurur. Ölüm meleği ona insanlardan hiç kimsenin asla görmemiş olduğu kadar kötü bir suretle gider. Onun on iki gözü vardır. Yanında çok dikenleri olan ateşten bir şiş vardır. Aynı zamanda beraberinde beş yüz melek bulunmaktadır. Meleklerin yanında bakırlar, Cehennem korlarından korlar ve tutuşturulmuş ateşten kamçılar vardır. Ölüm meleği bu şişle ona öyle bir darbe vurur ki, şişin her bir dikeni kâfirin kıllarının ve damarlarının dibine batar. Sonra onu şiddetle bükerek ruhunu iki ayağının tırnaklarından söker alır ve topuklarına koyar. Allah'ın düşmanı bu sırada bir sarhoşluk geçirir. Melekler bu kamçılarla onun yüzüne, arkasına vurur ve ruhunu topuklarından çekip dizlerine koyarlar. Allah'ın düşmanı bir sarhoşluk daha geçirir. Sonra bir daha vururlar ve ruhunu çekip böğrüne koyarlar. Allah'ın düşmanı bir sarhoşluk daha geçirir. Sonra bir daha vururlar ve ruhunu çekip göğsüne koyarlar. Allah'ın düşmanı bir sarhoşluk daha geçirir. Sonra bir daha vururlar ve ruhunu çekip boğazına koyarlar. Sonra melekler o bakır ve korları çenesi altına koyunca ölüm meleği: «Ey lanetlenmiş melun ruh! Sam yeline, sıcak suya, kara dumandan bir gölgeye, serin ve şerefli olmayan yere çık» der. Ölüm meleği ruhunu aldığı zaman, ruh cesede: «Allah seni benden dolayı kötülükle cezalandırsın. Sen beni Allah'a isyan olan şeylerde acele, itaatte ise yavaş

ettirirdin. Muhakkak ki, sen helak oldun ve helak ettin» der. Ceset te ruha aynı şeyleri söyler. Üzerinde Allah'a karşı gelmiş olduğu her yeryüzü parçası onu lanetler. İblis'in orduları da, Âdemoğullarından bir kulu ateşe götürdüklerini müjdelemek için İblis'e gelirler.

Kâfir mezara konulduğu zaman kemikleri birbirine girinceye kadar mezarı daraltılır. Sağ tarafı sol tarafına, sol tarafı da sağ tarafına girer. Allah ona öyle büyük yılanlar gönderir ki, orta yerinde buluşana kadar onu burnunun ucundan ve ayaklarının başparmaklarından kemirirler. Sonra Allah ona iki melek gönderir ve bu melekler: «Rabbin kimdir, dinin nedir, Peygamberin kimdir?» diye sorar. O: «Ben bilmiyorum» deyince: «Bilmeyesin ve okuyamayasın» derler. Ona öyle bir darbe vururlar ki, kıvılcımlar mezarında uçuşur. Sonra: «Üst tarafına bak» derler. Bir de bakar ki üstü Cennete açılmıştır. Melekler: «Ey Allah'ın düşmanı! Eğer sen Allah'a itaat etmiş olsaydın burası senin yerin olacaktı» derler. Canım elinde olana yemin olsun ki, onun kalbine öyle bir hasret gelir ki, o hasret ondan asla ayrılmaz. Sonra ona: «Altına bak» denilir. Bir de bakar ki altı Cehenneme açılmıştır. Melekler ona: «Ey Allah'ın düşmanı! Allah'a karşı asi olmandan dolayı senin yerin burasıdır» derler. Sonra kendisi için Cehenneme yetmiş yedi kapı açılır. Allah onu tekrar diriltinceye kadar o kapılardan kendisine Cehennemin sıcaklığı ve sıcak yeli gelir."[1]

فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ * تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

"İşte o vakit eğer ceza görmeyecek iseniz. Onu geri çevirsenize. Şayet sadıklar iseniz." (Vâkıa Sur. 86, 87)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ceza görmeyecek iseniz"**[2] buyruğunu açıklarken: "Hesap görmeyecek iseniz, mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İşte o vakit eğer ceza görmeyecek iseniz"**[4] âyetini açıklarken: "Hesap

---

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/422- 426) geçtiği üzere Ebû Ya'la. İbn Kesîr: "Bu çok *garîb* (tek kanallı) bir hadistir" demiştir.

[2] Vâkıa Sur. 86

[3] İbn Cerîr (22/374) *el-İtkân*'da (2/47) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Vâkıa Sur. 86

görmeyecek iseniz, mânâsındadır" dedi. **"Onu geri çevirsenize..."**[1] buyruğu hakkında ise: "Burada da çıkmak üzere olan ruh kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr, Hasan ve Katâde'den aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd,'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ceza görmeyecek iseniz"**[3] buyruğunu açıklarken: "İman etmemiş iseniz, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İşte o vakit eğer ceza görmeyecek iseniz"**[4] âyetini açıklarken: "Eğer kıyamet günü diriltilmeyecek iseniz, mânâsındadır" dedi.[5]

فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ * فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ * وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ * فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ * وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ * فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ * وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ

"Eğer ölen o kişi, gözdelerden ise, rahatlık, hoşluk ve Naim Cenneti onundur. Eğer ahiret mutluluğuna ermiş kişilerden ise, kendisine, «Selâm sana ahiret mutluluğuna ermişlerden!» denir. Ama haktan sapan yalancılardan ise, işte ona da kaynar sudan bir ziyafet vardır. Bir de cehenneme atılma vardır." (Vâkıa Sur. 88-94)

İbn Ebî Şeybe, *Zühd*'de Ahmed, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî b. Huseym: **"Eğer ölen o kişi, gözdelerden ise, rahatlık, hoşluk..."**[6] âyetini açıklarken: "Burada ölüm anı kastedilmektedir" dedi. **"Naim Cenneti onundur "**[7] buyruğu hakkında ise: "Bu da kendisi için dirileceği güne saklanan Cennettir" dedi. **"Ama haktan sapan yalancılardan ise, işte ona da kaynar sudan bir ziyafet vardır"**[8] âyetlerini açıklarken:

---

[1] Vâkıa Sur. 87
[2] İbn Cerîr (22/374).
[3] Vâkıa Sur. 86
[4] Vâkıa Sur. 86
[5] İbn Cerîr (22/375).
[6] Vâkıa Sur. 88
[7] Vâkıa Sur. 88, 89
[8] Vâkıa Sur. 92, 93

"Burada ölüm anı kastedilmektedir" dedi. **"Bir de cehenneme atılma vardır"**[1] âyeti hakkında ise: "Bu da kendisi için dirileceği güne saklanan Cehennemdir" dedi.[2]

Fedâil'de Ebû Ubeyd, Ahmed, Abd b. Humeyd, *Târih*'te Buhârî, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da Hakîm et-Tirmizî, İbnu'l-Münzir, Hâkim, *Hilye*'de Ebû Nuaym ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ" şeklinde (ra) harfini ötre ile okuduğunu işitmiştir.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Vâkıa Sûresini okudum. "فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ"[4] âyetine yetiştiğimde, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ" buyurdu.[5]

Abd b. Humeyd'in Avf'tan bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti: "فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ" şeklinde (ra) harfini ötre ile okurdu.

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti: "فَرُوحٌ"[6] şeklinde okur ve: "Burada rahmet kastedilmektedir" derdi. Hasan da bu âyeti: "فَرَوْحٌ"[7] şeklinde okur ve: "Burada rahatlık kastedilmektedir" derdi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَرَوْحٌ"[8] ifadesini açıklarken: "Burada rahatlık kastedilmektedir" dedi. "وَرَيْحَانٌ"[9] ifadesi hakkında ise: "Burada istirahat kastedilmektedir" dedi.[10]

---

[1] Vâkıa Sur. 94

[2] İbn Ebî Şeybe (13/401).

[3] Ahmed 40/410, 42/515 (24352, 25785), Buhârî (8/222, 223), Ebû Dâvud (3991), Tirmizî (2938), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11566), Hakîm et- Tirmizî (1/294), Hâkim (2/236, 250), Ebû Nuaym (3/63, 8/302, *"sahîh"*). İsnâdı sahîhtir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3375).

[4] Vâkıa Sur. 89

[5] Taberânî, *M. el-Evsat* (4431). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/156) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

[6] Vâkıa Sur. 89

[7] Vâkıa Sur. 89

[8] Vâkıa Sur. 89

[9] Vâkıa Sur. 89

[10] İbn Cerîr (22/376, 377) ve *el-İtkân*'da (2/47) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Reyhân ifadesi ile dünyadan rahat etmek kastedilmektedir" dedi. **"...Naim Cenneti onundur "**[1] buyruğu hakkında ise: "Burada da mağfiret ve rahmet kastedilmektedir" dedi.[2]

Mâlik, Ahmed, *Müsned*'deAbd b. Humeyd, Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin bildirdiğine göre Ebû Katâde der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber iken bir cenaze geçirilmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rahat etmiş ve kendisinden rahat edilmiş"* buyurdu. Biz: "Ya Resûlallah! Rahat etmiş ve kendisinden rahat edilmiş ne demektir?" diye sorunca: *"Mümin kişi Allah'ın rahmetine kavuşarak dünyanın yorgunluğundan ve eziyetinden rahata kavuşur. Fâcir kuldan ise insanlar, şehirler, ağaçlar ve hayvanlar kurtulup rahat eder"* buyurdu.[3]

Ebu'l-Kâsım b. Mendenin *el-Ahvâl vel-îmân bis-Sûâl*'da Selmân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mümin kişinin vefat edeceği zaman, müjdeleneceği ilk şey rahatlık, hoşluk ve Naim Cennetidir. Yine mümin kişinin mezarda müjdeleneceği ilk şey, ona: «Allah'ın rızası ve Cennetle müjdelen. En güzel bir yere geldin. Seninle mezarına kadar gelen kişileri Allah bağışladı, sana şahitlik edenlerin şahitliklerini tasdik edip sana istiğfar edenlerin istiğfarını kabul buyurdu" denilmesidir.»"*

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rahatlık, hoşluk... onundur"**[4] buyruğunu açıklarken: "Rahatlık ifadesi ile ferahlık, hoşluk ifadesi ile rızık kastedilmektedir" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"Rahatlık, hoşluk... onundur"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu, içinde bulunmuş oldukları sıkıntıdan ve amelden kurtuluş demektir. Orada namaz kılmayacak ve oruç tutmayacaklardır" dedi.

---

[1] Vâkıa Sur. 88, 89

[2] İbn Cerîr (22/377).

[3] Mâlik (1/241), Ahmed 37/222, 282 (22536, 22592), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (193), Buhârî (6512, 6513), Müslim (950) ve Nesâî (1929).

[4] Vâkıa Sur. 89

[5] İbn Cerîr (22/377).

[6] Vâkıa Sur. 89

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "*Revh* ifadesi ile ferahlık, *reyhân* ifadesi ile rızık kastedilmektedir" dedi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'l-Kâsım b. Mendeh *es-Suâl*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Rahatlık, hoşluk... onundur"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu, âhirette olan bir şeydir" dedi. Topluluktan bazıları ondan bunu açıklamasını isteyince: "Vallahi, bu, ölüm anında onlara gizli olarak gösterilir" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rahatlık, hoşluk... onundur"**[4] buyruğunu açıklarken: "*Reyhân* ifadesi rızık mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "*Revh* ifadesi ile rahmet, *reyhân* ifadesi ile bildiğimiz bu (kokulu) reyhân kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Rahatlık, hoşluk... onundur"**[5] buyruğunu açıklarken: "Rahatlık ifadesi ile rahmet kastedilmektedir. Hoşluk ise kişinin ölüm anında karşılaşacağı şeydir" dedi.[6]

Cenâiz'de Mervezî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Mümin kişinin ruhu bir hoşluk içinde çıkar" dedi ve: "فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ" (=Eğer ölen o kişi, gözdelerden ise, rahatlık, hoşluk onundur) buyruğunu okudu.[7]

Abd b. Humeyd, *Zikru'l-Mevt*'te İbn Ebi'd-Dünyâ ve *Zühd*'e zevaid olarak Abdullah b. Ahmed'in bildirdiğine göre Ebû İmrân el-Cevnî: "فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ" (=Eğer ölen o kişi, gözdelerden ise, rahatlık, hoşluk onundur) buyruğunu açıklarken: "Bana bildirildiğine göre mümin kişiye ölüm anı geldiği zaman ona Cennetten reyhân demetleri getirilir ve ruhu içine konulur" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (22/378, 379).

[2] Vâkıa Sur. 89

[3] İbn Cerîr (22/379).

[4] Vâkıa Sur. 89

[5] Vâkıa Sur. 89

[6] İbn Cerîr (22/378).

[7] İbn Cerîr (22/378).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Ölmekte olan kişi, Allah'a yaklaştırılan müminlerden ise kendisine Cennet'ten bir reyhân dalı getirilmeden ölmez. Ancak reyhânın kendisine koklatılmasından sonra ruhunu teslim eder" dedi.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *Zikru'l-Mevt*'te bildirdiğine göre Bekr b. Abdillah der ki: "Ölüm meleği mümin kişinin ruhunu almakla emrolunduğu zaman kendisine Cennet'ten bir demet reyhân getirilir ve: «Bununla onun ruhunu teslim al!» denilir. Kâfir bir kişinin ruhunu almakla emrolunduğu zaman da kendisine ateşten bir elbise getirilir ve: «Bununla onun ruhunu teslim al!» denilir."

Bezzâr ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mümin kişinin ölüm anı geldiği zaman ölüm meleği üzerinde misk ve reyhân demetleri bulunan bir ipekle gelir. Bunun üzerine ruh kılın hamurdan çekilip çıkarıldığı gibi çıkıp gider. Ona: «Ey temiz ruh! Sen razı olmuş, senden de razı olunmuş bir şekilde Allah'ın rahmetine ve nimetlerini sunduğu yere çık» denilir. Ruh çıktığı zamanda ona misk ve reyhân konulur. Sonra o ipeğin içine dürülür ve İlliyyîn'e çıkarılır. Kâfir kişinin ölüm anı geldiği zaman ölüm meleği üzerinde ateş közleri olan kıldan yapılmış kalın bir elbiseyle gelir ve ruhunu şiddetli bir şekilde alır. Ona: «Ey pis ruh! Sen kızmış, sana da kızılmış bir şekilde Allah'ın zillet ve azabına çık denilir. Ruh çıktığı zaman o közlerin üzerine konulur ve onun kaynama sesi gelir. Sonra o elbiseye sarılır ve Siccîn'e götürülür.»"*[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *Zikru'l-Mevt*'te bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî der ki: Bizi bildirildiğine göre mümin kişi öleceği zaman Cennet'ten olan güzel kokular ve reyhânlarla karşılanır. Sonra ruhu kabzedilir ve Cennetten ipekler içine konulur. Üzerine o güzel kokulardan serpilir ve reyhânla sarılır. Sonra da rahmet melekleri onu İlliyyîn'e çıkarana kadar onunla semada yükselirler.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Selâm sana âhiret mutluluğuna ermişlerden!"**[3] âyetini açıklarken: "Melekler, Allah

---

[1] İbn Cerîr (22/378).

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (874). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/52) der ki: "Tanımadığım Saîd b. Bahr el-Karâtîsî dışındaki ravileri güvenilir kişilerdir."

[3] Vâkıa Sur. 91

katından bir selamla gelip ona selam verir ve âhiret mutluluğuna ermiş olanlardan olduğunu kendisine haber verir" dedi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Selâm sana âhiret mutluluğuna ermişlerden!"**[2] âyetini açıklarken: "O, Allah'ın azabından selamettedir. Allah'ın melekleri de ona selam verir, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ama haktan sapan yalancılardan ise, işte ona da kaynar sudan bir ziyafet vardır"**[4] âyetlerini açıklarken: "Kâfir kişi kaynar sudan bir bardak içmeden dünyadan ayrılmaz" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken: "Kim içki içerken ölürse yüzü Cehennem korlarıyla yaralanır" dedi.

İbn Merdûye'nin Abdurrahman b. Ebî Leyla'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir kişi: **"Eğer ölen o kişi, gözdelerden ise, rahatlık, hoşluk... onundur"**[5] âyetlerini açıklarken: "Bu, dünyada olacak bir şeydir" dedi. **"Ama haktan sapan yalancılardan ise, işte ona da kaynar sudan bir ziyafet vardır. Bir de cehenneme atılma vardır"**[6] âyetleri hakkında ise: "Bu da, dünyada olacak bir şeydir" dedi.

Ahmed, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebî Leyla der ki: Filan oğlu filan bize Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Allah'a kavuşmayı severse, Allah da ona kavuşmayı sever. Kim de Allah'a kavuşmaktan hoşlanmazsa, Allah da ona kavuşmaktan hoşlanmaz"* buyurduğunu söyledi. Bunun üzerine ashâb ağlayarak: "Biz ölümden hoşlanmıyoruz" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu böyle bir şey değildir. Kişinin ölüm anı gelince* **«Eğer ölen o kişi, gözdelerden ise, rahatlık, hoşluk ve Naim Cenneti onundur.»**[7] *Kişi bununla müjdelenince Allah'a kavuşmayı sever. Allah da ona kavuşmayı sever.* **«Ama haktan sapan**

---

[1] İbn Cerîr (14/213, 214).

[2] Vâkıa Sur. 91

[3] İbn Cerîr (22/380).

[4] Vâkıa Sur. 92, 93

[5] Vâkıa Sur. 88, 89

[6] Vâkıa Sur. 92- 94

[7] Vâkıa Sur. 88, 89

yalancılardan ise, işte ona da kaynar sudan bir ziyafet vardır.»[1] *Kişi bununla müjdelenince Allah'a kavuşmaktan hoşlanmaz. Allah da ona kavuşmaktan hoşlanmaz."*[2]

Âdem b. Ebî İyâs'ın bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebî Leyla der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Can boğaza geldiğinde, onu geri döndürsenize... Eğer ölen o kişi, gözdelerden ise, rahatlık, hoşluk ve Naim Cenneti onundur. Eğer âhiret mutluluğuna ermiş kişilerden ise, kendisine, «Selâm sana âhiret mutluluğuna ermişlerden!» denir. Ama haktan sapan yalancılardan ise, işte ona da kaynar sudan bir ziyafet vardır. Bir de cehenneme atılma vardır"**[3] âyetlerini okudu ve şöyle buyurdu: *"Kişi ölüm anında iken kendisine bunlar haber verilir ve âhiret mutluluğuna ermişlerden ise Allah'a kavuşmayı sever, Allah da ona kavuşmayı sever. Eğer haktan sapan yalancılardan ise, Allah'a kavuşmaktan hoşlanmaz ve Allah da ona kavuşmaktan hoşlanmaz."*

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Nesâî'nin Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Allah'a kavuşmayı severse, Allah da ona kavuşmayı sever. Kim de Allah'a kavuşmaktan hoşlanmazsa, Allah da ona kavuşmaktan hoşlanmaz"* buyurdu. Bunun üzerine Hz. Âişe: "Biz ölümden hoşlanmıyoruz" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu, böyle bir şey değildir. Mümin kişinin ölüm anı gelince Allah'ın rızası ve ikramıyla müjdelenir. Onun için, önündeki (ölümden sonra kendisi için hazırlanan) şeyden daha sevgili bir şey yoktur. Böylece o, Allah'a kavuşmayı sever, Allah da ona kavuşmayı sever. Kâfir ise, ölüm kendisine gelince Allah'ın azabı ve cezasıyla müjdelenir. Bundan dolayı onun için önündeki (ölümden sonra kendisi için hazırlanan) şeyden daha kötü bir şey yoktur. Bu sebeple de Allah'a kavuşmaktan hoşlanmaz, Allah da ona kavuşmaktan hoşlanmaz."*[4]

İbn Merdûye ve Deylemî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hiçbir ölü yoktur ki, mutlaka kendisini yıkayanı bilir. Eğer rahatlık, hoşluk ve Naim Cenneti ile müjdelenenlerden ise kendisini mezara taşıyanlardan acele etmelerini ister. Kaynar sudan bir ziyafet*

---

[1] Vâkıa Sur. 92, 93

[2] Ahmed 30/216 (18283). Muhakkik: "İsnâdı hasendir" demiştir.

[3] Vâkıa Sur. 83- 94

[4] Ahmed 37/370 (22696), Buhârî (6507), Müslim (2683), Tirmizî (1066, 2309) ve Nesâî (1835, 1836).

ve cehenneme atılma ile müjdelenirse kendisini mezara taşıyanlardan yavaş gitmelerini ister."[1]

إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ

"Şüphesiz bu, kesin gerçektir." (Vâkıa Sur. 95)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz bu, kesin gerçektir"**[2] âyetini açıklarken: "Burada, bu sûrede anlatılanlar kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz bu, kesin gerçektir"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah, Kur'ân'da bildirdiklerinin kesin bilgiler olduğunu göstermedikçe yaratıklarından hiç birini bırakmayacaktır. Mümin kişi dünyada iken iman eder ve bu imanı kıyamet gününde kendisi için fayda sağlar. Kâfir ise kendisi için fayda sağlamayacak olan kıyamet gününde iman eder."[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şüphesiz bu, kesin gerçektir"**[5] âyetini açıklarken: "Şüphesiz bu, kesin bir haberdir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mesrûk: "Kim öncekilerin ve sonrakilerin, dünyanın ve âhiretin, Cennetin ve Cehennemin haberlerini öğrenmek isterse Vâkıa Sûresini okusun" dedi.[7]

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

"Öyleyse yüce Rabbinin adını tesbih et." (Vâkıa Sur. 96)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Öyleyse yüce Rabbinin adını tesbih et"**[8] âyetini açıklarken: "Rabbin için namaz kıl, mânâsındadır"

---

1 Deylemî (6098).
2 Vâkıa Sur. 95
3 Vâkıa Sur. 95
4 İbn Cerîr (22/382, 383).
5 Vâkıa Sur. 95
6 İbn Cerîr (22/382).
7 İbn Ebî Şeybe (13/404).
8 Vâkıa Sur. 96

dedi.

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbn Hibbân, Hâkim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ukbe b. Âmir el-Cuhenî der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Öyleyse yüce Rabbinin adını tesbih et"**[1] âyeti indiği zaman: *"Bunu rükûnuzda ifade edin"* buyurdu. **"Yüce Rabbinin adını tespih et"**[2] âyeti indiği zaman da: *"Bunu secdenizde ifade edin"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Ashâb: "Ya Resûlallah! Rükû ederken ne diyeceğiz?" diye sorunca, Allah, Vâkıa Sûresinin son âyeti olan: "فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ"[4] âyetini indirdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize, tek sayı olarak: *"Sübhâne Rabbiye'l-Azîm"* dememizi söyledi.

İbn Merdûye'nin "Muhammed b. Abdillah b. İbrâhim eş-Şâfiî — Hüseyn b. Abdillah b. Yezîd — Muhammed b. Abdillah b. Sâbûr — Hakem b. Zuheyr — Ebû Mâlik ve Ebû Sâlih" kanalıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Vakıa vuku bulduğu zaman. Ki onun vukuunu yalanlayacak hiçbir kimse yoktur"**[5] âyetlerini açıklarken: "Burada vakıa ifadesi ile kıyamet günü kastedilmektedir. Onu dünyada iken yalanlayan kişi âhirette vuku bulduğu zaman yalanlayamayacaktır" dedi. **"O, alçaltıcı, yükselticidir"**[6] âyetini de: "Kıyamet günü alçaltıcıdır. O, alçaltıp yakındakilere işittiren ve yükseltip uzaktakilere işittirendir. O, dünyada iken yücelmiş olan bazı kişileri alçaltırken dünyada iken aşağılanmış bazı kişileri de İlliyyîn'e yükseltir" şeklinde açıkladı. "إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا" âyetini de: "Burada *recce* ifadesi ile deprem kastedilmektedir" şeklinde açıkladı. **"Dağlar parçalandığı, dağılıp toz duman haline geldiği zaman"**[7] âyetlerini de: "Hakem der ki: "Süddî'nin bildirdiğine göre Hz. Ali bu konuda: "Dağların parçalanıp toz haline gelmesi

---

[1] Vâkıa Sur. 96

[2] A'lâ Sur. 1

[3] Ahmed 28/630 (17414), Ebû Dâvud (869, 8709, İbn Mâce (887), İbn Hibbân (1898), Hâkim (1/225, 2/477, *"sahih"*) ve Beyhakî (2/86). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 186).

[4] Vâkıa Sur. 96

[5] Vâkıa Sur. 1, 2

[6] Vâkıa Sur. 3

[7] Vâkıa Sur. 5, 6

süratle giden atların çıkardığı toz gibi olması, mânâsındadır" dedi" şeklinde açıkladı.

"Ve sizler de üç sınıf olduğunuz zaman, iyi işler işlediklerini belirtmek için, amel defterleri sağdan verilenler; ne mutlu o sağcılara! Kötülük işlediklerini belirtmek üzere, amel defterleri soldan verilenler; ne yazık o solculara! İyilik işlemekte önde olanlar, karşılıklarını almakta da önde olanlardır"[1] âyetleri hakkında ise: "Kullar kıyamet gününde üç sınıftadır. Amel defterleri sağdan verilenlerle Cennetlikler kastedilmektedir. Amel defterleri soldan verilenlere ise neler vardır ve Allah onlara neler hazırlamıştır. Öncekilerden ve sonrakilerden iyilik işlemekte önde olanlar peygamberler, sıddîkler ve şehitler gibidirler" dedi. **"İşte onlar en çok gözde olanlardır. Onların çoğu öncekilerden, azı da sonrakilerdendir. Süslenmiş tahtlar üzerinde, karşılıklı olarak üzerinde yaslanırlar"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Gözde olanlar Cennetin ortasında, Rahman'ın katına en yakın olanlardır. Orası da Naîm Cennetindedir. Onlar, altın, mücevher ve yakutlarla süslenmiş tahtlar üzerindedir. Orada kimse dostunun arkasında oturmaz, yüz yüze halkalar şeklinde otururlar."

Sonra: **"Çevrelerinde, (hizmet için) ölümsüz gençler dolaşır; Maîn çeşmesinden doldurulmuş küpler, testiler, ibrikler ve kadehlerle. Bu şaraptan ne başları ağrıtılır, ne de akılları giderilir"**[3] âyetlerini de şöyle açıkladı: "Allah, bu gençleri Cennet'te, hurileri yarattığı gibi yaratmıştır. Onlar ölmez, saçlarına ak düşmez ve yaşlanmazlar. Kadeh kulpları olmayan su kapları gibidir. İbrikler ise kulpu ve boğazı olan su kabıdır. Kadeh ifadesi şaraplar doldurulmuş mânâsındadır. Çünkü bardak ancak şarap ile doldurulduğu zaman kadeh olur. Şarap ile dodurulmamış bardak ise sadece bir kaptır. Maîn ifadesi ise akan şarap çeşmeleri mânâsındadır. Bu şarap onların başını ağırtmaz ve onlara sarhoşluk vermez."

"Beğendikleri meyvelerden, istedikleri kuş etlerinden sunulur onlara"[4] âyetlerini açıklarken: "Onlara canlarının çektiği meyvelerden sunulur. Kuş kanatlarını açarak önlerine gelecek ve istedikleri kadar ondan yiyeceklerdir. Ancak o kendinden pişmiştir, ateşle pişmiş değildir. Doydukları zaman da kuş

---

[1] Vâkıa Sur. 7- 10

[2] Vâkıa Sur. 11, 13- 16

[3] Vâkıa Sur. 17- 19

[4] Vâkıa Sur. 20, 21

tekrar uçup gidecektir" dedi. **"Onlar için saklı inciler gibi, iri gözlü Huri'l-Iyn'ler vardır... Orada ne boş bir söz, ne de günaha sokan bir şey işitirler. Sadece «Selâm, selâm!» sözünü işitirler"**[1] âyetlerini şöyle açıklamıştır: "Huri ifadesi beyaz, Iyn ifadesi ise güzel ve iri gözlü mânâsındadır. Onlar, kendisine hiçbir şey değmemiş istiridye içindeki inci gibidirler. Orada: "Hayır vallahi, evet vallahi" diye boş yeminler ve kişiyi günaha sokan şeyler işitmeyeceklerdir. Ancak onlar birbirlerine selam verme sözünü işiteceklerdir. İşte onlar da Mukarrebûn olanlardır."

"Âhiret mutluluğuna erenler, ne mutlu kimselerdir! Onlar, dikensiz sedir ağaçları ve meyveleri küme küme dizili muz ağaçları altında, yayılmış sürekli bir gölgede, çağlayan bir subaşında, tükenmeyen ve yasaklanmayan çok çeşitli meyveler içinde ve yüksek döşekler üzerindedirler"[2] âyetleri hakkında ise şöyle dedi: "Âhiret mutluluğuna ermiş olanlara dikensiz ağaçlar, muz ağaçları, üzerlerinde sürekli olarak bulunan ve uzayıp giden Cennet gölgesi, şelaleler halinde akan sular, hiçbir zaman kesilmeyen ve sürekli olarak gelen meyveler vardır. Dünyadaki gibi bazen bulunan ve bazen bulunmayan ve dünyada parası ile alınan meyveler gibi değildir. Aynı zamanda orada döşekler birbiri üzerindedir."

"Gerçekten biz onları, yeni bir yaratılışla yarattık. Onları, eşlerine düşkün ve yaşıt bakireler kıldık. Bütün bunlar ashâb-ı yemîn içindir. Bunların bir kısmı öncekilerden, bir kısmı da sonrakilerdendir. Defterleri soldan verilenler; ne yazık o solculara. Onlar, iliklere işleyen bir ateş ve bir kaynar su içindedirler. Ne serin, ne de yararlı olan zifirî bir gölge içinde. Çünkü onlar bundan önce varlık içinde sefahete dalmışlardı. Büyük günah üzerinde ısrar ediyorlardı"[3] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Yeni yaratılışla gözleri çapaklı kadınların Cennet ahalisi için bekârlar olarak yaratılmaları kastedilmektedir. *Uruben* ifadesi eşlerine düşkün, *etrâben* ifadesi ise zayıf düşmeyen yaşıtlar mânâsındadır. Bunlar amel defterleri sağından verilenler içindir. Bu kişilerin de bir kısmı öncekilerden, bir kısmı da sonrakilerdendir. Amel defterleri soldan verilenler için neler neler vardır ve Allah onlar için neler neler hazırlamıştır. Onlar için Cehennem ateşi ve son dereceye kadar kaynatılmış sular vardır. Ondan daha yüksek bir sıcaklık yoktur. Çünkü onlar

---

[1] Vâkıa Sur. 22, 23, 25, 26
[2] Vâkıa Sur. 27- 31
[3] Vâkıa Sur. 35- 46

müşrik zorbalar idi ve büyük günahlar işlemeye devam etmekteydi. Bu günahları da şirk koşmaktı."

"Diyorlardı ki: «Biz öldükten, toprak ve kemik yığını hâline geldikten sonra mı, biz mi bir daha diriltilecekmişiz? Evvelki atalarımız da mı?» De ki: "Şüphesiz öncekiler ve sonrakiler, mutlaka belli bir günün belli bir vaktinde toplanacaklardır. Sonra siz ey haktan sapan yalanlayıcılar! Mutlaka (cehennemde) bir ağaçtan, zakkumdan yiyeceksiniz. Karınlarınızı ondan dolduracaksınız. Üstüne de o kaynar sudan içeceksiniz. Hem de susamış develerin suya saldırışı gibi içeceksiniz. İşte bu, hesap ve ceza gününde onlara ziyafetleridir"[1] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: Yüce Allah, Peygamberine: "Ey Muhammed! Onlara: «Öncekiler ve sonrakiler kıyamet gününde bir yerde toplanacaktır» de" buyurmaktadır. Müşrik yalancılar zakkum ağacından yiyecekler ve yedikleri boğazlarında duracaktır. Ancak yine de onunla karınlarını dolduracaklardır. Onun üzerine, kaynar sudan içeceklerdir. Kumluk bir yere yağmur yağdığında kumun su tuttuğu görülmediği gibi ne kadar içerlerse içsinler susuzlukları gitmeyecektir. Zakkum ve kaynar su hesap gününde onlara sunulacak olan şeylerdir.

"Sizi biz yarattık. Hâlâ tasdik etmeyecek misiniz? Attığınız o meniye ne dersiniz? Onu siz mi yaratıyorsunuz, yoksa yaratan biz miyiz? Aranızda ölümü takdir eden biziz ve biz, önüne geçilebileceklerden değiliz. Böylece sizin yerinize benzerlerinizi getirelim ve sizi bilmediğiniz bir âlemde tekrar var edelim diye. And olsun ki, ilk yaratmayı bilirsiniz, yine de düşünmez misiniz? Görmez misiniz ektiğiniz tohumu? Onu siz mi bitiriyorsunuz, yoksa bitiren biz miyiz?"[2] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Tasdik etmeyecek misiniz ifadesi, inanmayacak mısınız, mânâsındadır. Onlar, attıkları meni için: "Bu, erkeğin suyudur" demekteydi. Zira Allah şöyle buyurmaktadır: "Sizi götürüp yerinize başkalarını getirmek için öncekilerin de, sonrakilerin de ölümünü takdir eden biziz. Biz sizi istediğimiz şekilde yaratırız. İstersek sizi maymun veya domuz olarak yaratırız. Yine de düşenmez misiniz? Ektiğinizi görmez misiniz? Onu siz mi bitirmektesiniz yoksa biz mi bitirmekteyiz?"

---

[1] Vâkıa Sur. 47- 56

[2] Vâkıa Sur. 57- 64

"Dileseydik, onu kuru bir çöp yapardık da şaşkınlık içinde şöyle geveleyip dururdunuz. Muhakkak biz çok ziyandayız. Daha doğrusu büsbütün mahrumuz! Söyleyin; içtiğiniz suyu buluttan indirenler sizler misiniz, yoksa onu biz mi indiririz? Dileseydik onu acı bir su yapardık. O hâlde şükretseydiniz ya"[1] âyetleri hakkında ise: "Şaşkınlık içinde gevelemekten kasıt pişmanlıkla: «Biz mahvolmuşuz» demeleridir. Âyetteki *muzn* ifadesiyle bulut kastedilmektedir. Allah dileseydi suyu acı kılardı, hâlâ şükretmez misiniz?" dedi.

"Söyleyin; yaktığınız ateşin ağacını var eden sizler misiniz, yoksa onu biz mi var ederiz?" [2] âyetlerini açıklarken: "تُورُونَ"[3] ifadesi yakmak, "أَنشَأْتُمْ"[4] ifadesi ise yaratmak mânâsındadır. Hünnap ağacı dışında her ağacın birbirine sürtünmesiyle ateş çıkar. Yine taşların da birbirine sürtünmesiyle ateş çıkar" dedi. **"Biz onu bir hatırlatıcı ve çölde konaklayanlar için yararlı kıldık"**[5] âyeti hakkında ise: "Buradaki ateş, âhiretteki büyük ateş (Cehennem ateşi) için bir hatırlatıcıdır. Çölde konaklayanlar, ateş bulamayanlardır. Onlar da çakmak taşlarını birbirine vurup ateş yakarak onunla aydınlanır ve ondan faydalanır" dedi.

"Öyleyse yüce Rabbinin adını tesbih et"[6] âyetini açıklarken: "Yüce Rabbin için namaz kıl, mânâsındadır" dedi. **"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: Uleyye b. el-Esved veya Nâfi' b. el-Hakem İbn Abbâs'a gelerek: "Ey Ebu'l-Abbâs! Allah'ın Kitâb'ından bazı âyetler okuyorum ve bir şeyleri bilmediğimden korkuyorum" dedi. İbn Abbâs: "Niye ki?" diye sorunca: "Allah **«Doğrusu, Biz, Kur'ân'ı kadir gecesinde indirmişizdir»**[8] buyurmaktadır. Başka bir âyette **«Gerçekten Biz; onu, mübarek bir gecede indirdik. Doğrusu Biz, uyarıcı idik»**[9] buyurmaktadır. Başka bir âyette ise **«Ramazan ayı, ki onda Kuran, insanlara**

---

[1] Vâkıa Sur. 65- 70
[2] Vâkıa Sur. 71, 72
[3] Vâkıa Sur. 71
[4] Vâkıa Sur. 72
[5] Vâkıa Sur. 73
[6] Vâkıa Sur. 96
[7] Vâkıa Sur. 75
[8] Kadr Sur. 1
[9] Duhân Sur. 3

yol gösterici ve doğruyu yanlıştan ayırıcı belgeler olarak indirildi»[1] buyurmaktadır. O zaman Kur'ân Şevval ve diğer aylarda, yani bütün aylarda inmiştir" dedi.

Bunun üzerine İbn Abbâs şöyle dedi: "Yazık sana! Kur'ân Kadir gecesinde semadan yıldızların mevkiine indirildi. Cibrîl ise mübarek olan Kadir gecesinde onunla dünya semasına indi. Bu gün de Ramazan ayındadır. Sonra onu yirmi yıl içinde birer ikişer ve daha fazla olmak üzere Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) indirdi. Bu sebeple Allah: **"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki"**[2] buyurarak kasem etmektedir. **"Gerçekten bilseniz bu, büyük bir yemindir."**[3] **"O, elbette değerli bir Kur'ân'dır. Korunmuş bir kitaptadır. Ona, ancak tertemiz olanlar dokunabilir."**[4] Burada *tertemiz* ifadesiyle Sefereler kastedilmektedir. Sefereler ise şerefli kâtip meleklerdir" dedi. Sonra: **"O, âlemlerin Rabbinden indirilmiştir. Şimdi siz, bu sözü mü küçümsüyorsunuz? Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?"**[5] Rızkınıza teşekkür edeceğinize müşrikleri mi dost ediniyorsunuz?

İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sıcak bir havada sefere çıkmıştı. Topluluk susuzluktan boyunları düşecek kadar çok susamıştı. Bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bahsederek: "Ya Resûlallah! Allah'a dua etsen ve bizi sulasa" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer yağmur için dua edecek olsam yağmur yağar ve belki de siz: «Filan filan yıldız sayesinde bize yağmur verildi» dersiniz"* buyurdu. Onlar: "Ya Resûlallah! Şimdi yıldız doğmasını konuşmamızın zamanı değildir" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) temiz bir su istedi ve abdest alarak iki rekât namaz kıldı. Sonra Allah'a dua etti. Bir rüzgâr çıktı ve bir bulut geldi. Dere akana dek yağmur yağdı. Kendileri içtiler ve hayvanlarını suladılar. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bardağını suya daldırarak dolduran bir kişinin yanından geçti. O: "Bu yağmur, filan yıldız sebebiyle yağdı" diyordu. Bunun üzerine şu âyetler indi: **"Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz? Can boğaza geldiğinde, onu geri döndürsenize! Oysa siz o zaman bakıp**

---

[1] Bakara Sur. 185

[2] Vâkıa Sur. 75

[3] Vâkıa Sur. 76

[4] Vâkıa Sur. 77-79

[5] Vâkıa Sur. 80-82

durursunuz. Biz ise ona (ölüm meleğine) **sizden daha yakınız. Fakat siz** (melekleri) **göremezsiniz. İşte o vakit eğer ceza** (hesap) **görmeyecek iseniz onu** (canı) **geri çevirsenize. Şayet sadıklar iseniz. Eğer ölen o kişi, gözdelerden** (peygamberler, sıddîkler ve şehitler gibi) **ise: "...Allah'ın rahmetinden ümit kesmeyin..."**[1] âyetinde olduğu gibi **"...Hoşluk ve Naim Cenneti** (rızık) **onundur.** (İbn Abbâs: "Mümin kişi Cennet meyvelerinden yemedikçe ruhu bedeninden çıkmaz. Cennet, âhirette artık onun için hakikat oldu" dedi.) **"Eğer âhiret mutluluğuna ermiş kişilerden** (Cennet ahalisinden) ise, **kendisine: «Selâm sana âhiret mutluluğuna ermişlerden!» denir. Ama haktan sapan yalancılardan** (ki, onlar da müşriklerdir) **ise, işte ona da kaynar sudan bir ziyafet vardır.** (İbn Abbâs der ki: "Kâfir kişi kaynar sudan bir bardak içmedikçe dünyadaki evinden çıkmaz) **Bir de** (ahirette) **cehenneme atılma vardır. Şüphesiz bu,** (sana anlattıklarımız, yani Kur'ân) **kesin gerçektir."**[2]

---

[1] Yusuf Sur. 87

[2] Vâkıa Sur. 82- 95

HADÎD SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hadîd Sûresi, Medine'de inmiştir.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbnü'z-Zübeyr: "Hadîd Sûresi, Medine indi" dedi.

Taberânî ve İbn Merdûye'nin zayıf bir isnâdla İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hadîd Sûresi, salı günü indi ve Allah demiri salı günü yarattı. Hz. Âdem'in oğlu da kardeşini salı günü öldürdü"* buyurmuştur. Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem) salı günü hacamat yaptırmayı yasakladı.[2]

Deylemî'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Salı günü hacamat olmayınız. Çünkü Hadîd Sûresi Salı günü inmiştir"* buyurdu.

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin İrbâd b. Sâriye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uyumadan önce Musabbihât denilen sûreleri okur ve: *"Bunların içinde bin âyetten daha faziletli bir âyet vardır"* buyururdu.[3]

İbnu'd-Durays'ın Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Musabbihât denilen sûreleri okumadan uyumaz ve: *"Bunların içinde bin âyetten daha faziletli bir âyet vardır"* buyururdu. Yahya: "Bu âyetin Haşr Sûresinin son âyeti olduğunu düşünüyoruz" dedi.[4]

Bezzâr, Taberânî, İbn Merdûye, *Hilye*'de Ebû Nuaym, *Delâil*'de Beyhakî ve İbn Asâkir, Hz. Ömer'den bildirir: Ben insanlar arasında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı en şiddetli kişi idim. Sıcak bir günde ve sıcağın şiddetli anında

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (sh. 699) ve Beyhakî, *Delâil* (7/142- 144).

[2] *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/93, 7/120) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: "İsnâdında zayıf olan Mesleme b. Ali el-Huşanî bulunmaktadır" dedi.

[3] Ahmed 28/392 (17160), Ebû Dâvud (5057), Tirmizî (2021, 3406, *"hasen"*), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10549, 10550) ve Beyhakî (2503). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 1073).

[4] İbnu'd-Durays (229).

Mekke yollarından bir yolda iken bir kişiyle karşılaştım. Bu kişi bana: "Sana şaşıyorum ey Hattâb'ın oğlu! Sen şöyle şöyle olduğunu iddia etmektesin. Hâlbuki olanlar senin evinde oldu" dedi. Ona: "Ne olmuş ki?" dediğimde: "Kız kardeşin Müslüman oldu" karşılığını verdi. Bunun üzerine kızgın bir şekilde geri dönüp kapıyı çaldığımda: "Kim o?" dediler. Ben: "Ömer'im" deyince dağıldılar ve benden saklandılar. Onlar okudukları sahifeyi açıkta unuttular veya bıraktılar. İçeri girdim ve karyolaya oturdum. Sahifeye baktım ve: "Bu nedir? Onu bana ver" dedim. O: "Sen buna layık değilsin. Sen cenabetlikten yıkanmaz ve temizlenmezsin. Oysa bu, ancak temizlerin dokunabileceği bir kitaptır" dedi. Onu bana verinceye kadar ona baskıda bulundum. Onu açtığımda bir de baktım ki: "Rahman ve Rahîm olan Allah'ın adıyla" yazmaktaydı. "Rahmân ve Rahîm olan" ifadesini okuyunca korktum ve onu ellerimden bıraktım. Sonra korkum gitti ve onu tekrar elime alıp baktım. Onda: "Rahman ve Rahîm olan Allah'ın adıyla. **Göklerdeki ve yerdeki her şey Allah'ı tespih etmektedir. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[1] yazmaktaydı. Allah'ın isimlerinden her bir isme gelmemde korktum. Korkum gidince de okumaya devam ettim. **"Ey insanlar! Allah'a ve Peygamberine inanın; sizi varis kıldığı şeylerden sarfedin..."**[2] âyetine geldiğim zaman: "Allah'dan başka ilah olmadığına ve Muhammed'in onun elçisi olduğuna şahitlik ederim" dedim. Bunun üzerine oradakiler müjdelenerek ve tekbir getirerek kalkıp gitti.[3]

سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

"Göklerdeki ve yerdeki her şey Allah'ı tespih etmektedir. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir"
(Hadîd Sur. 1)

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de Ebu'l-Esved'den bildirir: Re'su'l-Câlut şöyle dedi: "Tevrat helal ve haram konusunda kitabınız Kur'ân gibidir. Ancak kitabınız

---

[1] Hadîd Sur. 1

[2] Hadîd Sur. 7

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2493), Ebû Nuaym (1/14), Beyhakî (2/216, 217) ve İbn Asâkir (44/31, 32) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/63) der ki: "Bu hadisi Bezzâr rivayet etmiştir. İsnâdında zayıf olan Usâme b. Zeyd b. Eslem bulunmaktadır."

Kur'ân: **"Göklerdeki ve yerdeki her şey Allah'ı tespih etmektedir..."**[1] buyruğunda olduğu gibi çok kapsamlıdır. Böylesi şeyler Tevrat'ta: «Kuşlar ve aslanlar Allah'ı tesbih eder» şeklinde geçmektedir."[2]

هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

"O, Evvel ve Ahir'dir. Zâhir ve Bâtın'dır. O, her şeyi hakkıyla bilendir." (Hadîd Sur. 3)

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashâbıyla beraber oturmakta iken üzerlerine bir bulut geldi ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunun ne olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu bir buluttur. Bu bulutlar yeryüzünün sulayıcısıdır. Allah onları kendisine şükretmeyen ve kendisine dua etmeyen kullarına bile göndermektedir"* buyurdu. Sonra da: *"Üzerinizde ne var biliyor musunuz?"* diye sorunca, ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu semadır, o korunmuş tavan ve geri çevrilmiş bir dalgadır"* buyurdu. Sonra da: *"Bu sema ile sizin aranızdaki mesafenin ne kadar olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" deyince: *"Sizinle onun arasındaki mesafe beş yüz yıllık bir mesafedir"* buyurdu. Sonra: *"Onun üstünde neler olduğunu biliyor musunuz?"* diye sorunca, ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun üzerinde iki sema daha vardır. Bu iki semanın arasındaki mesafede beş yüz yıllık bir mesafedir"* buyurdu ve yedi kat semayı sayıp her birinin arasındaki mesafenin yeryüzü ve birinci sema arasındaki mesafe kadar olduğunu söyledi. Sonra: *"Onları da üzerinde ne olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" deyince: *"Onların üzerinde de Arş vardır. Arş ile son semanın arasındaki mesafe iki sema arasındaki mesafe kadardır"* buyurdu.

Sonra: *"Altınızda neler olduğunu biliyor musunuz?"* diye sorunca, ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi

[1] Cuma ve Teğâbun Sur. 1

[2] İbn Asâkir, *Târih Dimaşk* (50/171).

vesellem): *"Altınızdaki yeryüzüdür"* buyurup: *"Onun da altında neler olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" deyince: *"Onun altında da başka bir yer vardır ki ikisinin arasındaki mesafe beş yüz yıllık bir mesafedir"* buyurdu ve yedi kat yeri sayarak her birinin arasındaki mesafenin beş yüz yıllık bir mesafe olduğunu söyledi. Sonra da: *"Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, siz, sizden birini bir iple yedi kat yerin dibine sarkıtmış olsaydınız bu kişi Allah'ın indine inerdi"* buyurup: **"O, Evvel ve Ahir'dir. Zâhir ve Bâtın'dır. O, her şeyi hakkıyla bilendir"**[1] âyetini okudu.

Tirmizî: "Bazı ilim ahalisi bu hadisi(n son bölümünü): "Bu kişi Allah'ın ilmi, kudreti ve saltanatı üzerine inerdi" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Merdûye'nin Abbâs b. Abdilmuttalib'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, siz, sizden birini bir iple yedi kat yerin dibine sarkıtmış olsaydınız bu kişi Allah'ın indine inerdi"* buyurup: **"O, Evvel ve Ahir'dir. Zâhir ve Bâtın'dır. O, her şeyi hakkıyla bilendir"**[3] âyetini okudu.

Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen Evvel'sen; senden önce hiçbir şey yoktur ve sen en sonsun, senden sonra da hiçbir şey olmayacaktır. Perçemi elinde olan canlının şerrinden, günah işlemekten, tembellikten, kabir azabından, Cehennem azabından, zenginliğin ve fakirliğin fitnesinden günah işlemekten ve borç altına girmekten sana sığınırım"* şeklinde dua ederdi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Tirmizî ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Fâtıma bir hizmetçi istemek için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona şöyle dua et buyurdu: *"Yedi kat göklerin Rabbi ve büyük Arş'ın sahibi Allahım! Ey Rabbimiz ve ey her şeyin Rabbi! Tevrat'ı, İncîl'i ve Kur'ân'ı indiren, ey taneyi ve çekirdeği yaran Rabbim! Perçemi elinde olan her şeyin şerrinden sana sığınırım. Sen Evvel'sin, senden önce hiçbir şey yoktur ve sen en Ahir'sin, senden sonra da hiçbir şey olmayacaktır. Sen Zâhir'sin ve senin üstünde hiçbir şey yoktur. Sen Bâtın'sın ve senden*

---

[1] Hadîd Sur. 3

[2] Ahmed 14/422, 423 (8828), Tirmizî (3298), Ebu'ş-Şeyh (203) ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta (849). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 651).

[3] Hadîd Sur. 3

[4] Beyhakî (13). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

başka hiçbir varlık yoktur. Borçlarımızı öde ve bizi yoksulluktan kurtar."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uyuyacağı zaman şöyle dua ederdi: *"Yedi kat göklerin Rabbi ve büyük Arş'ın sahibi Allahım! Ey Rabbimiz ve ey her şeyin Rabbi! Tevrat'ı, İncîl'i ve Kur'ân'ı indiren, ey taneyi ve çekirdeği yaran Rabbim! Senden başka ilah yoktur. Perçemi elinde olan her şeyin şerrinden sana sığınırım. Sen Evvel'sin, senden önce hiçbir şey yoktur ve sen Ahir'sin, senden sonra da hiçbir şey olmayacaktır. Sen Zâhir'sin ve senin üstünde hiçbir şey yoktur. Sen Bâtın'sın ve senden başka hiçbir varlık yoktur. Borçlarımızı öde ve bizi yoksulluktan kurtar."*[2]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dualarından biri de şöyleydi: *"Hiçbir şey var olmadan önce var olan ve her şeyi var eden (Rabbim!). Sonradan var olan da hiçbir şeydir. Senin koruyan, bağışlayan, kabul eden ve kurtaran bakışlarından bir bakış istiyorum."*[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin Muhammed b. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Ali'ye üzüntülü anında etmesi için: *"Hiçbir şey var olmadan önce var olan, her şeyi var eden ve her şeyden sonra yine var olacak (Rabbim!) Bana şunu şunu yap/ver"* duasını öğretmişti. Ali de bunu çocuğuna öğretmekteydi.[4]

Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân der ki: Bize bildirildiğine göre, Yüce Allah'ın: **"O, Evvel ve Ahir'dir. Zâhir ve Bâtın'dır... O, her şeyi hakkıyla bilendir. O, gökleri ve yeri altı günde yaratan, sonra Arş'ın üzerine istivâ edendir. Yere gireni ve ondan çıkanı, gökten ineni ve oraya yükseleni bilir. Nerede olsanız, o sizinle beraberdir. Allah yaptıklarınızı görür"**[5] âyetlerinin açıklaması: "O, her şeyden önce var olan, her şeyin yok olmasından sonra yine var olacak olan, her şeyin üstünde olan, ilmiyle, kudretiyle her şeye her şeyden daha yakın olan, Arş'ın üzerinde bulunan ve her şeyi bilendir. Altı günün her bir günü bin yıllık bir süredir. O,

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/262, 263), Müslim (2713/63), Tirmizî (3481, *"hasen"*) ve Beyhakî (53).

[2] İbn Ebî Şeybe (10/251), Ahmed 14/520 (8960), Müslim (2713/61) ve Beyhakî (12).

[3] Beyhakî (17). Muhakkik: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Ferec Ba'de'ş-Şidde* (sh. 21) ve Beyhakî (16). Muhakkik: "Zayıf ve mürsel hadistir" demiştir.

[5] Hadîd Sur. 3, 4

yeryüzüne giren yağmur suyunu, yerden çıkan bitkileri, gökyüzünden inen yağmuru, gökyüzüne çıkan melekleri bilen, kudretiyle, saltanatıyla ve ilmiyle nerede olsanız sizinle beraber olandır. **"Allah yaptıklarınızı görür"**[1] şeklindedir.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de İbn Ömer ve Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanlar sürekli olarak her şey hakkında sorular soracaktır. Hatta: «Bu, Allah her şeyden öncedir. O zaman Allah'dan önce ne vardı?» diyeceklerdir. Eğer size öyle bir şey derlerse: «O, ilktir (Evvel) ve her şeyden önce olandır. O, en sonuncudur (Ahir) ve ondan sonra hiçbir şey olmayacaktır. O, Zâhir'dir ve üstünde bir şey yoktur. O, Bâtın'dır ve ondan başka hiçbir varlık yoktur. O, her şeyi bilendir» karşılığını verin."*[3]

Ebû Dâvud'un bildirdiğine göre Zumeyl der ki: İbn Abbâs'a: "İçimde hissettiğim bu duygu da neyin nesidir?" dediğimde: "Ne hissediyorsun?" dedi. Bunun üzerine ona: "Vallahi bu konuda konuşmayacağım" deyince, İbn Abbâs: "Şüphe konusunda bir şey mi?" dedi ve gülerek şöyle devam etti: "Yüce Allah: **«Eğer sana indirdiğimiz şeyden şüphe içinde isen, senden önce Kitab'ı (Tevrat'ı) okuyanlara sor...»**[4] âyetini indirine kadar hiç kimse bu düşüncelerden kurtulamamıştır. İçinde öyle bir şey hissedersen: **«O, Evvel ve Ahir'dir. Zâhir ve Bâtın'dır. O, her şeyi hakkıyla bilendir»** de."[5]

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ
فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

"O, her şeyi hakkıyla bilendir. O, gökleri ve yeri altı günde yaratan, sonra Arş'ın üzerine istivâ edendir. Yere gireni ve ondan çıkanı, gökten ineni ve oraya yükseleni bilir. Nerede

---

[1] Hadîd Sur. 4

[2] Beyhakî (910).

[3] Ebu'ş-Şeyh (117). Muhakkik: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

[4] Yûnus Sur. 94

[5] Ebû Dâvud (5110). İsnâdı hasendir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4262).

olsanız, o sizinle beraberdir. Allah yaptıklarınızı görür."
(Hadîd Sur. 4)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Nerede olsanız, o sizinle beraberdir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Nerede olursanız olun sizi (ne yaptığınızı) bilendir, mânâsındadır" dedi.

Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî'ye: **"...O sizinle beraberdir..."**[2] buyruğunun açıklaması sorulunca: "Burada beraberlikten kasıt, ilmidir" cevabını verdi.[3]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin imanının en üstünü, nerede olursa olsun Allah'ın kendisiyle beraber olduğunu bilmesidir"* buyurmuştur.[4]

İbnu'n-Neccâr'ın *Tarîh Bağdâd*'da zayıf bir isnâdla bildirdiğine göre Berâ b. Âzib der ki: Hz. Ali'ye: "Ey müminlerin emîri! Rahmân'ın, Cibrîl'i gönderip özel olarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) öğrettiği, Resûlullah'ın da (sallallahu aleyhi vesellem) özel olarak sana öğrettiği şeyi bana da özel olarak öğretmeni Allah adına senden istiyorum" dedim.

Bunun üzerine Ali şöyle dedi: "Allah'ın büyük adıyla dua etmek istediğin zaman Hadîd Sûresini başından altıncı âyetin sonuna kadar ve Haşr Sûresinin son dört âyetini oku. Sonra ellerini kaldırarak: «Ey bu vasıflarda olan (Allahım)! Bu isimlerin hakkı için senden Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) rahmet etmeni bana da şunu şunu vermeni istiyorum» diyerek isteklerini söyle. Kendisinden başka ilah olmayan Allah'a yemin ederim ki, inşallah hacetlerin giderilecektir."

آمِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ
وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ * وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا
بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ * هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ

---

[1] Hadîd Sur. 4
[2] Hadîd Sur. 4
[3] Beyhakî (908).
[4] Beyhakî (907) *Şuab* (741). *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللهَ بِكُمْ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ * وَمَا
لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي
مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا
مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللهُ الْحُسْنَى وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

"Ey insanlar! Allah'a ve Peygamberine inanın; sizi varis kıldığı şeylerden sarf edin; aranızdan, inanıp da sarfeden kimselere büyük ecir vardır. Peygamber sizi, Rabbinize inanmaya çağırdığı halde, Allah'a niçin inanmazsınız? Hem o, sizden söz almıştı, inanmışlar iseniz; bu çağrıya koşun. Sizi karanlıklardan aydınlığa çıkarmak için kuluna, apaçık âyetler indiren odur. Doğrusu Allah size karşı şefkatlidir, merhametlidir. Göklerin ve yerin mirasçısı Allah olduğu halde, Allah yolunda siz niçin sarf etmiyorsunuz? İçinizden Mekke'nin fethinden önce sarfeden ve savaşan kimseler, daha sonra sarfedip savaşan kimselerle bir değildirler, öncekiler daha üstün derecededirler. Allah, hepsine cenneti vadetmiştir. Allah, işlediklerinizden haberdardır."

(Hadîd Sur. 7-10)

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Sizi varis kıldığı şeylerden sarfedin...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada elinizde bulunan rızık kastedilmektedir" dedi. "**...Hem o, sizden söz almıştı...**"[2] buyruğu hakkında ise: "Siz daha Âdem'in (aleyhisselam) sulbünde iken Allah, sizden söz almıştır, mânâsındadır" dedi. "**...Sizi karanlıklardan aydınlığa çıkarmak için...**"[3] buyruğunu da: "Sapıklıktan hidayete erdirmek için" şeklinde açıkladı.[4]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**İçinizden Mekke'nin fethinden önce sarfeden ve savaşan kimseler, daha sonra sarfedip savaşan kimselerle bir değildirler, öncekiler**

---

[1] Hadîd Sur. 7

[2] Hadîd Sur. 8

[3] Hadîd Sur. 9

[4] *Tağlîku'l-Ta'lîk*'te (4/336, 337) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (22/389- 391).

daha üstün derecededirler. Allah, hepsine cenneti vadetmiştir..."[1] buyruğunu: "Mekke fethinden önce Müslüman olanlar daha sonra Müslüman olanlardan daha üstündür. Hicret eden hicret etmeyen gibi değildir. Allah, hepsi içinde Cenneti vadetmiştir" şeklinde açıkladı.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"İçinizden Mekke'nin fethinden önce sarfeden ve savaşan kimseler, daha sonra sarfedip savaşan kimselerle bir değildirler, öncekiler daha üstün derecededirler. Allah, hepsine cenneti vadetmiştir. Allah, işlediklerinizden haberdardır"**[2] buyruğunu açıklarken: "Biri diğerinden daha üstün olan iki savaş vardır. Yine biri diğerinden daha üstün olan iki nafaka vardır. Mekke fethinden önceki yapılan savaş ve verilen nafaka, daha sonraki yapılan savaş ve verilen nafakadan daha üstündür. **"Allah, hepsine cenneti vadetmiştir..."**[3] dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime der ki: **"İçinizden Mekke'nin fethinden önce sarfeden ve savaşan kimseler, daha sonra sarfedip savaşan kimselerle bir değildirler..."**[5] âyeti nâzil olduğu zaman Ebu'd-Dehdâh: "Vallahi bu gün, kendisiyle daha öncekilerini yetişeceği ve daha sonra hiç kimsenin kendisiyle beni geçemeyeceği bir nafaka vereceğim" dedikten sonra: "Allahım! Ebu'd-Dehdâh'ın sahip olduğu malın yarısı Allah yolundadır" dedi. Hatta ayakabısının bir tekini vererek: "Bu da" dedi.

Saîd b. Mansûr'un Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Yemen'e doğru işaret ederek: *"İşte şuradan amellerinizi onların amellerine göre küçümseyeceğiniz bir kavim gelecektir"* buyurdu. Ashâb: "Biz mi daha hayırlıyız, yoksa onlar mı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hayır siz daha hayırlısınız. Eğer onlardan bir kişi Uhud dağı kadar altın infak edecek olsa bile sizin verdiğiniz bir müd kadar, hatta yarısınca gelmez. Allah'ın:* ***«İçinizden Mekke'nin fethinden önce sarfeden ve savaşan kimseler, daha sonra sarfedip savaşan kimselerle bir değildirler, öncekiler***

[1] Hadîd Sur. 10
[2] Hadîd Sur. 10
[3] Hadîd Sur. 10
[4] Abdurrezzâk (1/294, 2/275).
[5] Hadîd Sur. 10

***daha üstün derecededirler»*[1] *buyruğu bizimle (diğer) insanların arasını ayırdı."*

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Ebû Nuaym'ın Zeyd b. Eslem vasıtasıyla Atâ b. Yesâr'dan bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî der ki: Hudeybiye yılı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber çıkmıştık. Usfân denilen Cidde ve Medine arasındaki bir vadide iken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendi amellerinizi onların amellerine göre küçümseyeceğiniz bir kavmin gelmesi yakındır"* buyurdu. Biz: "Bunlar da kimdir ya Resûlullah! Yoksa Kureyşliler midir?" deyince: *"Hayır değil, onlar Yemen ahalisidir. Onlar gönülleri en yumuşak ve kalpleri en ince olanlardır"* buyurdu. Biz: "Ya Resûlallah! Onlar bizden daha mı hayırlıdır?" dediğimizde ise, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Eğer onlardan birinin, altından bir dağı olsa ve onu Allah yolunda infak etse sizin verdiğiniz bir müd kadar, hatta yarısınca gelmez. Allah'ın:* ***«İçinizden Mekke'nin fethinden önce sarfeden ve savaşan kimseler, daha sonra sarfedip savaşan kimselerle bir değildirler, öncekiler daha üstün derecededirler»***[2] *buyruğu bizimle insanların arasını ayırandır."*[3]

Ahmed'in bildirdiğine göre Enes der ki: Hâlid b. el-Velîd ve Abdurrahman b. Avf arasında bazı sözler vardı. Hâlid, Abdurrahman b. Avf'a: "Siz önceki günlerinizle kendinizi bizden daha üstün görmektesiniz" dedi. Bu sırada Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: *"Ashâbımı rahat bırakın. Canım elinde olana yemin olsun ki, eğer Uhud dağı kadar infakta bulunsanız veya dağlar kadar altın infak etseniz onların amellerine yetişemezsiniz"* buyurdu.[4]

Ahmed'in bildirdiğine göre Yusuf b. Abdillah b. Selâm der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Biz mi daha hayırlıyız, yoksa bizden sonrakiler mi?" diye sorulunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer sizden sonrakilerden bir kişi Uhud dağı kadar altın infak etse sizin verdiğiniz bir müd kadar hatta yarısınca gelmez"* buyurdu.[5]

---

[1] Hadîd Sur. 10

[2] Hadîd Sur. 10

[3] İbn Cerîr (22/394) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/38) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr: "Bu hadis bu metinle *garîb* bir hadistir. Buhârî ve Müslim'deki hadiste Hâriciler zikredilmiştir" dedi.

[4] Ahmed 21/319 (13812). Muhakkik: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

[5] Ahmed 39/256 (23835). Muhakkik: "*Hasen liğayrihi*" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim Ebû Dâvud ve Tirmizî'nin Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ashabıma sövmeyin. Canım elinde olana yemin olsun ki, eğer sizden bir kişi Uhud dağı kadar altın infak etse onların verdiği bir müd kadar hatta yarısınca gelmez"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına sövmeyin. Onlardan birinin bir saat işlediği amel, sizden birinin ömür boyu işlediği amelden daha hayırlıdır" dedi.[2]

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم بُشْرَاكُمُ
الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
...أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا
يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ

"İnanmış erkek ve kadınları, defterleri sağdan verilmiş ve ışıkları önlerinde olarak giderken gördüğün gün onlara şöyle denilecektir: «Müjde; bugün içlerinden ırmaklar akan, içinde temelli kalacağınız cennetler sizindir.» İşte bu büyük kurtuluştur... İnananların gönüllerinin Allah'ı anması ve O'ndan inen gerçeğe içten bağlanması zamanı daha gelmedi mi? Onlar, daha önce kendilerine kitap verilenler gibi olmasınlar; onların üzerinden uzun zaman geçti de kalbleri katılaştı; çoğu, yoldan çıkmış kimselerdir."
(Hadîd Sur. 12-16)

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Işıkları önlerinde olarak giderken..."**[3] buyruğunu açıklarken: "(İnanmış

[1] İbn Ebî Şeybe (12/174, 175), Buhârî (3673), Müslim (2540), Ebû Dâvud (4658) ve Tirmizî (3861).
[2] İbn Ebî Şeybe (12/178).
[3] Hadîd Sur. 12

erkek ve kadınların) Cennete girene kadar Sırat'ta ışıklarının önlerinde olması kastedilmektedir" dedi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**...Işıkları önlerinde olarak giderken...**"[2] buyruğunu açıklarken: "(İnanmış erkek ve kadınlar) Sırat'ta giderken mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Yezîd b. Şecere der ki: "Siz, Allah katında isimleriniz, simalarınız, süsleriniz, sırdaşınız ve meclislerinizle yazılırsınız. Kıyamet gününde «Ey filan oğlu filan! Işığınla beraber gel. Ey Filan oğlu filan! Senin ışığın yoktur» denilir."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde bazı müminlerin nuru kendisine Medine ile Aden veya Medine ile San'a arası kadar veya buna yakın bir mesafeyi aydınlatır. Hatta bazı müminlerden bir kısmının da nuru ancak iki ayağını koyduğu yeri aydınlatır. İnsanların dereceleri amellerine göredir."*[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**Işıkları önlerinde olarak giderken...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlara, amelleri miktarınca bir nur verilecek ve Sırat'tan geçeceklerdir. Kimisinin nuru bir dağ kadarken kimisinin de bir hurma ağacı kadar olacaktır. Nuru en az olan da başparmağının üzerinde bir yanıp bir sönen ışığı olandır."[5]

İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Abdurrahman b. Cübeyr b. Nufeyr'den bildirdiğine göre Ebû Zer ve Ebu'd-Derdâ der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde secde etmesi için kendisine izin verilecek ilk kişi benim. Secdeden başını kaldırması için kendisine izin verilecek ilk kişi de ben olacağım. Ben başımı kaldırıp önüme, arkama, sağıma, soluma bakacağım ve diğer ümmetlerin içinden kendi ümmetimi tanıyacağım"* buyurdu.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/530).

[2] Hadîd Sur. 12

[3] Abdurrezzâk (2/275).

[4] Hadîd Sur. 12

[5] İbn Ebî Şeybe (13/299), İbn Cerîr (22/398), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (1/84) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/478, *"sahîh"*).

Bunun üzerine: "Ya Resûlallah! Nuh'un (aleyhisselam) zamanından senin zamanına kadar geçen zamanlarda yaşamış olan onca ümmet arasından kendi ümmetini nasıl tanıyacaksın?" denilince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Onları abdestin izi olarak alınlarında, el ve ayaklarındaki parlaklıktan dolayı tanırım. Bu parlaklık başka ümmetlerde yoktur. Ayrıca amel defterleri sağ ellerine verilecektir. Onları simalarından ve yüzlerindeki secde izinden tanırım. Onları, önlerinde, sağlarında ve sollarında giden ışıklarından tanırım.*"[1]

İbnu'l-Mübârek, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Umâme el-Bâhilî der ki: "Ey insanlar! Siz, iyilikler ve kötülükleri paylaştığınız bir menzilde sabahlayıp akşamladınız. Yakında da başka bir menzile göçeceksiniz. Orası da yalnızlık evi, karanlıklar evi, kurtçuk evi ve dar olan mezardır. Allah'ın geniş kıldığı mezarlar bunların dışındadır. Sonra oradan da kıyamet gününün konaklama yerlerine intikal edeceksiniz. Siz orada bazı yerlerde iken insanları Allah'ın emirlerinden bir emir bürüyecek ve bazı yüzler ağarırken bazı yüzler kararacaktır. Oradan da başka bir menzile intikal edeceksiniz. Orada insanları şiddetli bir karanlık bürüyünce nur taksim edilecektir. Mümin kişiye nur verilecek, ama kâfire ve münafığa hiçbir şey verilmeyecektir. Bu konuda Yüce Allah: "**Veya derin denizin karanlıklarına benzer. Onu üst üste dalgalar ve dalgaların üstünde de bulutlar örter; karanlıklar üstünde karanlıklar; insan elini uzattığı zaman, nerdeyse onu bile göremez. Allah'ın nur vermediği kimsenin nuru olmaz**"[2] buyurmaktadır. Kör adamın, gören adamın gözünden faydalanamadığı gibi kâfir ve münafık kişi müminin nurundan faydalanamayacaktır. Münafıklar iman edenlere: "**Bizi de gözetin; ışığınızdan faydalanalım**"[3] dedikleri gün, onlara: "**Ardınıza dönün de ışık arayın" denir...**"[4] Bu, Allah'ın münafıklara yaptığı bir aldatmacadır. Allah: "**Doğrusu münafıklar Allah'ı aldatmağa çalışırlar, oysa o, onlara aldatmanın ne olduğunu gösterecektir...**"[5] buyurmaktadır. Bunun üzerine nurun taksim edildiği yere dönecekler ve bir

---

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/41) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/478, "*sahîh*"). Sahîh liğayrihi (Elbânî, *Sahîh et-Terğîb*, 180).

[2] Nûr Sur. 40

[3] Hadîd Sur. 13

[4] Hadîd Sur. 13

[5] Nisâ Sur. 142

şey bulamayacaklardır. Onlar müminlerin yanına geri dönmek ister, ama aralarına: **"İçinde rahmet, dışında azap bulunan kapılı bir sur çekilir. Münafıklar, inananlara: "Biz sizinle beraber değil miydik** (sizin gibi namaz kılıp sizin gibi savaşmıyor muyduk?)"[1] diye seslenirler. Onlar: **"...Evet öyle; fakat sizler kendinizi aldattınız, bize pusu kurdunuz, Allah'ın buyruğu gelene kadar dinde şüpheye düştünüz; sizi kuruntular aldattı; sizi şeytanlar Allah'a karşı da ayarttı. Bugün sizden ve inkâr edenlerden fidye kabul edilmez; varacağınız yer ateştir, layığınız orasıdır; ne kötü bir dönüştür!"**[2] derler."[3]

İbn Ebî Hâtim'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Ebû Umâme der ki: "Kıyamet gününde öyle bir karanlık gönderilir ki, ne bir mümin ne de bir münafık avucunun içini bile göremez. Sonra Allah, müminlere amellerine göre bir nur gönderir. Münafıklar da arkalarından gelerek: «Bizi de gözetin; ışığınızdan faydalanalımö derler."[4]

İbn Cerîr, İbn Merdûye ve *Ba's*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "İnsanlar karanlıklar içinde iken Allah bir nur gönderir. Müminler o nuru görünce ona doğru yönelir. İşte bu nur da Cennete girmeleri için kendilerine Allah'dan bir delildir. Münafıklar, müminlerin nura gittiğini gördüğü zaman peşlerinden giderler. Bunun üzerine Yüce Allah münafıkların üzerine bir karanlık indirir. O zaman münafıklar: "Bizi de gözetin; ışığınızdan faydalanalım. Dünyada iken biz sizinle beraber idik" derler. Müminler de: "Ardınızdaki karanlıklara geri dönün ve orada ışık arayın" karşılığını verir.[5]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah, kıyamet gününde insanları annesine nispet ederek isimleriyle çağıracaktır. Sırat'a gelince, Allah her mümine ve her münafığa bir nur verecektir. Sırat'ın üzerine geldiklerinde Allah erkek ve kadın münafıkların nurunu geri alacaktır. Bunun üzerine onlar müminlere: «Bizi de gözetin; ışığınızdan faydalanalım» diyecektir. Müminler*

---

[1] Hadîd Sur. 13, 14

[2] Hadîd Sur. 14, 15

[3] İbnu'l-Mübârek, *Zevâid Nuaym* (368), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/42) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/400, "*sahîh*") ve Beyhakî (1015). *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ın muhakkiki: "Hadis mevkûftur ve isnâdı sahîhtir" demiştir."

[4] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/42) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] İbn Cerîr (22/401).

de: «Ey Rabbimiz! Nurumuzu tamamla» diyecektir. Orada hiç kimse hiç kimseyi hatırlamayacaktır."[1]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah öncekiler ve sonrakileri bir araya topladığı zaman, Yahudiler çağrılıp: «Siz kime ibadet ediyordunuz?» denilir. Yahudiler: «Biz Allah'a ibadet etmekteydik» cevabını verir. Onlara: "Allah'dan başka kime ibadet etmekteydiniz?" denilince: «Uzeyr'e» cevabını verirler. Bunun üzerine Yahudiler bir tarafa yönlendirilir ve Hıristiyanlar çağrılır. Onlara da: «Siz kime ibadet ediyordunuz?» denilir. Onlar: «Biz Allah'a ibadet etmekteydik» cevabını verir. Onlara: «Allah'dan başka kimseye ibadet eder miydiniz?» denilince: «Evet ederdik» derler. «Kime ederdiniz?» denilince de: «Mesih'e» cevabını verirler. Onlar da bir tarafa yönlendirilir ve Müslümanlar çağrılır. Müslümanlar yerden yüksekte bir tepe üzerindedirler. Kendilerine: «Siz kime ibadet ediyordunuz?» denilir. Onlar: «Biz yalnız Allah'a ibadet etmekteydik» cevabını verir. Onlara: «Allah'dan başka kimseye ibadet eder miydiniz?» denilince, öfkelenerek: «Allah'dan başka kimseye ibadet etmedik» derler. Bunun üzerine onlardan her birine bir nur verilir ve Sırat'a doğru dönerler. Münafıklardan olan kişinin nuru daha Sırat'a gelmeden sönecektir."*

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"İkiyüzlü erkek ve kadınlar, müminlere: «Bizi de gözetin; ışığınızdan faydalanalım» dedikleri gün, onlara: «Ardınıza dönün de ışık arayın» denir; inananlarla ikiyüzlüler arasına, kapısının içinde rahmet ve dışında azap olan bir sur çekilir"**[2] âyeti ile: **"Allah'ın Peygamberini ve onunla beraber olan müminleri utandırmayacağı o gün, ışıkları önlerinde ve defterleri sağlarından verilmiş olarak yürürler ve: «Rabbimiz! Işığımızı tamamla, bizi bağışla, doğrusu Sen her şeye Kadir'sin» derler"**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İkiyüzlü erkek ve kadınlar, müminlere: «Bizi de gözetin; ışığınızdan faydalanalım» dedikleri gün, onlara: «Ardınıza dönün de ışık arayın» denir; inananlarla ikiyüzlüler**

---

[1] Taberânî (11242). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife*'de (434) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[2] Hadîd Sur. 13

[3] Tahrîm Sur. 8

[4] Hatîb, *Mudih Evhâmi'l-Cem'i ve't-Tefrîk* (1/133, 134).

arasına, kapısının içinde rahmet ve dışında azap olan bir sur çekilir"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İnsanlar karanlıklar içinde iken, Allah bir nur gönderir. Müminler bu nuru görünce ona doğru yönelir. Bu nur da Cennete girmeleri için kendilerine Allah'dan bir delildir. Münafıklar müminlerin gittiğini görünce kendileri de peşlerine takılırlar. Allah münafıkların üzerine karanlıklar indirince: «Bizi de gözetin; ışığınızdan faydalanalım. Bizde dünyada sizinle beraber idik» derler. Bunun üzerine müminler: «Ardınızdaki karanlıklara geri dönün ve orada ışık arayın» karşılığını verir."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Fâhite der ki: Allah kıyamet gününde bütün yaratıkları bir yere toplar ve üzerlerine karanlıkları gönderir. İnsanlar Rablerinden yardım ister ve Allah her mümine bir nur verir. Onun yanında münafıklara da bir nur verir. Sonra müminlerle münafıklar nurlarıyla Cennete doğru yönelirler. Onlar bu durumda iken Allah münafıkların nurunu söndürür. Onlar karanlıklarda tereddüt içinde giderken müminler onları geçip gider. Münafıklar: **"Bizi de gözetin; ışığınızdan faydalanalım..."**[2] diye çağırırlar. **"İnananlarla ikiyüzlüler arasına, kapısının içinde rahmet ve dışında azap olan bir sur çekilir."**[3] Müminler ondan girdiği zaman rahmetle dolu idi ve karşısında Cennet vardı. Münafıklar: **"Biz sizinle beraber değil miydik?"**[4] diye seslenirler. Onlar: **"Evet öyle; fakat sizler kendinizi aldattınız, bize pusu kurdunuz..."**[5] cevabını verirler. Bunun üzerine münafıklar birbirlerine: "Gelin müminlere doğru yol alalım" derler. Sonra derin bir çukura düşerler ve yine birbirlerine: "Bu yol bizi müminlerin yanına götürür" derler. Bu çukurda da, Cehennemin dibine ulaşana kadar havalanırlar. **"O, onlara aldatmanın ne olduğunu gösterecektir..."**[6] buyruğunda olduğu gibi münafıklar işte orada aldatılırlar.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "انظرونا"[7] şeklinde mevsul olarak ve (elif) harfini ötre ile okumuştur.

---

[1] Hadîd Sur. 13
[2] Hadîd Sur. 13
[3] Hadîd Sur. 13
[4] Hadîd Sur. 14
[5] Hadîd Sur. 14
[6] Nisâ Sur. 142
[7] Hadîd Sur. 13

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre A'meş bu âyeti: "انظرونا"[1] şeklinde maktu' olarak (elif) harfini üstün ve (zı) harfini esre ile okumuştur.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: "(Ey insan!) Cehenneme gelindiği, doğu ve batı arasının kapandığı gün konusunda sen neredesin?" dedi. Yine denildiğine göre şöyle dedi: "(Ey insan!) cehennemin üzerinden (Sırat köprüsünden) geçmedikçe Cennete girmeyeceksin. Eğer beraberinde nur varsa, Sırat düz olur ve vallahi kurtulmuş ve hidayete ermiş olursun. Eğer beraberinde nur yoksa Cehennemin bazı kopancıları veya kancaları seni alır. İşte o zaman helak olup ölürsün."[2]

Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre Mukâtil: **"İkiyüzlü erkek ve kadınlar, müminlere: "..." dedikleri gün..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Sırat kastedilmektedir" dedi. "انظرونا"[4] ifadesi hakkında ise: "Bizi de gözetin, mânâsındadır" dedi. **"Işığınızdan faydalanalım..."**[5] buyruğunu da: "Bize de ışığınızdan bir pay verin de biz de sizinle gidelim, mânâsındadır" şeklinde açıkladı. **"Onlara: "Ardınıza dönün de ışık arayın" denir..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Melekler onlara: «Geldiğiniz yere geri dönün» der. Bu, onların dünyada iken, müminlere, iman etmedikleri halde: «İman ettik» demek suretiyle alay ettikleri için kendileriyle edilen alaydır. Allah'ın: **"Gerçekte Allah onlarla alay eder..."**[7] buyruğu da bunu ifade etmektedir" dedi. **"İnananlarla ikiyüzlüler arasına kapısının içinde rahmet ve dışında azap olan bir sur çekilir"**[8] âyeti hakkında ise: "A'raf ashâbı ve münafıklar arasında yani Cennet ve Cehennem ahalisi arasında bir duvar çekilir. Duvarın içi, Cennet tarafından rahmettir, dışı da Cehennemdir. O da Cennet ve Cehennem ahalisi arasında bir örtüdür" dedi.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ubâde b. es-Sâmit Beytü'l-Makdis'in doğu duvarı üzerinde ağlamaya başladı. Ona: "Niçin ağlıyorsun?" diye

---

[1] Hadîd Sur. 13
[2] İbn Ebî Şeybe (13/178, 179).
[3] Hadîd Sur. 13
[4] Hadîd Sur. 13
[5] Hadîd Sur. 13
[6] Hadîd Sur. 13
[7] Bakara Sur. 15
[8] Hadîd Sur. 13
[9] Beyhakî (1017).

sorulunca: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize, Cehennemi gördüğünü burada, haber vermişti" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sinân der ki: "Ali b. Abdillah b. Abbâs ile beraber Cehennem deresinin yanında idim. O babasından bahsederek: **"İnananlarla ikiyüzlüler arasına... bir sur çekilir."**[1] Cehennem deresinin yanındaki surun yeri işte burasıdır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs der ki: Allah'ın Kur'ân'da: **"İnananlarla ikiyüzlüler arasına kapısının içinde rahmet ve dışında azap olan bir sur çekilir"**[2] diye zikretmiş olduğu sur, Beytü'l-Makdis'in doğu tarafındaki surdur. Onun içi mesciddir. Dışında ise Cehennem deresi ve yanındakiler bulunmaktadır.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnananlarla ikiyüzlüler arasına kapısının içinde rahmet ve dışında azap olan bir sur çekilir"**[4] âyetini açıklarken: "Burada Cennet ve Cehennem arasında çekilen sur kastedilmektedir. Onun içinde Cennet, dışında ise Cehennem vardır" dedi.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İnananlarla ikiyüzlüler arasına kapısının içinde rahmet ve dışında azap olan bir sur çekilir"**[5] âyetini açıklarken: "Âyetteki *rahmet* ifadesi ile Cennet, *azap* ifadesi ile de Cehennem kastedilmektedir" dedi.[6]

Âdem b. İyâs, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"İkiyüzlü erkek ve kadınlar, müminlere: «Bizi de gözetin; ışığınızdan faydalanalım» dedikleri gün, onlara: «Ardınıza dönün de ışık arayın» denir; inananlarla ikiyüzlüler arasına, kapısının içinde rahmet ve dışında azap olan bir sur çekilir"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Münafıklar dünyada iken bazı

---

[1] Hadîd Sur. 13

[2] Hadîd Sur. 13

[3] İbn Cerîr (22/403), Hâkim (4/601, "*sahîh*") ve İbn Asâkir (21/43).

[4] Hadîd Sur. 13

[5] Hadîd Sur. 13

[6] İbn Ebî Şeybe (13/175, 528).

[7] Hadîd Sur. 13

zamanlar müminlerle beraber olur, onlarla evlenir, onlarla yaşar ve onlarla ölürlerdi. Kıyamet gününde hepsine birden nur verilir. Ancak surun yanına geldiklerinde münafıkların nuru söner ve müminler ile münafıklar birbirinden ayrılır. Sur, Cennet ile Cehennem arasında olan perde gibi bir şeydir. İşte o zaman münafıklar: **"Bizi de gözetin; ışığınızdan faydalanalım"**[1] der. Müminler de: **"Ardınıza dönün de ışık arayın"**[2] karşılığını verir.[3]

Şuabu'l-İmân'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Fakat sizler kendinizi aldattınız, bize pusu kurdunuz, Allah'ın buyruğu gelene kadar dinde şüpheye düştünüz; sizi kuruntular aldattı; sizi şeytanlar Allah'a karşı da ayarttı"**[4] buyruğunu açıklarken: "Sizler arzu ve lezzete düşkünlüğünüzle kendinizi aldattınız. Ölüm size gelene kadar tövbe de etmediniz. Şeytan sizi aldatmıştı, mânâsındadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sinan: **"Fakat sizler kendinizi aldattınız, bize pusu kurdunuz, Allah'ın buyruğu gelene kadar dinde şüpheye düştünüz; sizi kuruntular aldattı; sizi şeytanlar Allah'a karşı da ayarttı"**[6] buyruğunu: "Siz masiyetlerle kendinizi aldattınız ve tövbe etmediniz. Siz, Allah hakkında şüpheye düştünüz ve: "Allah bizi affeder" dediniz. Ölüm size gelene dek hep uzak emeller peşinde oldunuz. Şeytan sizi aldatmıştı" şeklinde açıkladı.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mahbûb el-Leysî: **"Fakat sizler kendinizi aldattınız, bize pusu kurdunuz, Allah'ın buyruğu gelene kadar dinde şüpheye düştünüz; sizi kuruntular aldattı; sizi şeytanlar Allah'a karşı da ayarttı"**[7] buyruğunu açıklarken: "Siz arzularla kendinizi aldattınız ve tövbe etmediniz. Siz, Allah hakkında şüpheye düştünüz ve ölüm size gelene dek hep uzak emeller peşinde oldunuz. Şeytan sizi aldatmıştı, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bize pusu kurdunuz, Allah'ın buyruğu gelene kadar dinde şüpheye düştünüz; sizi kuruntular**

---

[1] Hadîd Sur. 13

[2] Hadîd Sur. 13

[3] Âdem, *Tefsîr Mücâhid* (sh. 648), İbn Cerîr (22/402, 404, 405) ve Beyhakî (1016).

[4] Hadîd Sur. 14

[5] Beyhakî (7295).

[6] Hadîd Sur. 14

[7] Hadîd Sur. 14

aldattı; sizi şeytanlar Allah'a karşı da ayarttı"[1] buyruğunu açıklarken: "Hak ve hak ahalisine karşı pusu kurdular ve Allah hakkında şüpheye düştüler. Onlar şeytan tarafından aldatılmıştı. Vallahi, Allah onları ateşe atana dek öyle kalacaklardır" dedi. **"Bugün sizden ve inkâr edenlerden fidye kabul edilmez..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Burada münafıklar kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti: " أَنَّى يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا" şeklinde okumuştur.

İbn Merdûye hadisi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak Enes'ten bildirir: *"Allah muhacirlerin kalplerinin Kur'ân'ın inişinden on yedi yıl sonra gevşediğini görünce:* **«İnananların gönüllerinin Allah'ı anması ve O'ndan inen gerçeğe içten bağlanması zamanı daha gelmedi mi? Onlar, daha önce kendilerine kitap verilenler gibi olmasınlar; onların üzerinden uzun zaman geçti de kalpleri katılaştı; çoğu, yoldan çıkmış kimselerdir»**[3] *âyetini indirdi."*

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'de gülmekte olan ashâbından bir grubun yanına çıktı ve yüzü kızarmış halde ridasını çekiştirerek onlara: *"Rabbinizin sizi bağışladığına dair bir eman gelmemişken mi gülüyorsunuz? Bu gülmeniz hakkında bana:* **«İnananların gönüllerinin Allah'ı anması ve O'ndan inen gerçeğe içten bağlanması zamanı daha gelmedi mi...»**[4] *âyeti indi"* buyurdu. Bunun üzerine ashâb: "Ya Resûlallah! Bunun kefâreti nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güldüğünüz kadar ağlamanızdır"* karşılığını verdi.

Müslim, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Bizim Müslüman olmamız ve Allah'ın bizi: **"İnananların gönüllerinin Allah'ı anması ve ondan inen gerçeğe içten bağlanması zamanı daha gelmedi mi..."**[5] âyeti ile kınaması arasında sadece dört yıl vardır" dedi.[6]

---

[1] Hadîd Sur. 14
[2] Hadîd Sur. 15
[3] Hadîd Sur. 16
[4] Hadîd Sur. 16
[5] Hadîd Sur. 16
[6] Müslim (3027), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11568) ve İbn Mâce (4192).

İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirdiğine göre İbn Mes'ûd kendisine, Müslümanlıkları ile Allah'ın, kendilerini kınayan: **"İnananların gönüllerinin Allah'ı anması ve ondan inen gerçeğe içten bağlanması zamanı daha gelmedi mi. Onlar, daha önce kendilerine kitap verilenler gibi olmasınlar; onların üzerinden uzun zaman geçti de kalbleri katılaştı; çoğu, yoldan çıkmış kimselerdir"**[1] âyetini indirmesi arasında sadece dört yıl olduğunu haber vermiştir.[2]

Ebû Ya'la ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: **"İnananların gönüllerinin Allah'ı anması ve ondan inen gerçeğe içten bağlanması zamanı daha gelmedi mi. Onlar, daha önce kendilerine kitap verilenler gibi olmasınlar; onların üzerinden uzun zaman geçti de kalbleri katılaştı; çoğu, yoldan çıkmış kimselerdir"**[3] âyeti indiği zaman birbirimize dönerek: "Biz ne işledik, biz ne yaptık?" demeye başladık.[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah muhacirlerin kalplerinin gevşediğini görünce, Kur'ân'ın inişinin on üçüncü yılının başında: **"İnananların gönüllerinin Allah'ı anması ve ondan inen gerçeğe içten bağlanması zamanı daha gelmedi mi? Onlar, daha önce kendilerine kitap verilenler gibi olmasınlar; onların üzerinden uzun zaman geçti de kalbleri katılaştı; çoğu, yoldan çıkmış kimselerdir"**[5] âyetini indirerek onları kınadı.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin *Musannef*'te Abdulazîz b. Ebî Revvâd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı arasında şakalaşma ve gülmek ortaya çıkınca: **"İnananların gönüllerinin Allah'ı anması ve ondan inen gerçeğe içten bağlanması zamanı daha gelmedi mi. Onlar, daha önce kendilerine kitap verilenler gibi olmasınlar; onların üzerinden uzun zaman geçti de kalbleri katılaştı; çoğu, yoldan çıkmış kimselerdir"**[7] âyeti indi.[8]

---

[1] Hadîd Sur. 16
[2] Taberânî (9773) ve Hâkim (2/479, "*sahîh*").
[3] Hadîd Sur. 16
[4] Ebû Ya'la (5256).
[5] Hadîd Sur. 16
[6] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/45) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] Hadîd Sur. 16
[8] İbn Ebî Şeybe (14/60).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı mizahtan bir şeylere karışınca Allah: "**İnananların gönüllerinin Allah'ı anması ve ondan inen gerçeğe içten bağlanması zamanı daha gelmedi mi? Onlar, daha önce kendilerine kitap verilenler gibi olmasınlar; onların üzerinden uzun zaman geçti de kalbleri katılaştı; çoğu, yoldan çıkmış kimselerdir**"[1] âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî vasıtasıyla bildirdiğine göre Kâsım der ki: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı usanmış ve: "Ya Resûlallah! Bize bir şeyler anlatsan" demişti. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Biz bu Kur'ân'ı vahyederek, sana en güzel kıssaları anlatıyoruz...**"[2] âyetini indirdi. Ashâb yine usanıp: "Ya Resûlallah! Bize bir şeyler anlatsan" deyince: "**Allah, âyetleri birbirine benzeyen ve yer yer tekrar eden Kitab'ı sözlerin en güzeli olarak indirmiştir...**"[3] âyeti indi. Sonra yine usandıklarında: "Ya Resûlallah! Bize bir şeyler anlatsan" dediklerinde Yüce Allah: "**İnananların gönüllerinin Allah'ı anması ve ondan inen gerçeğe içten bağlanması zamanı daha gelmedi mi? Onlar, daha önce kendilerine kitap verilenler gibi olmasınlar; onların üzerinden uzun zaman geçti de kalbleri katılaştı; çoğu, yoldan çıkmış kimselerdir**"[4] âyetini indirdi.

İbnu'l-Mübârek, Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre A'meş der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı çektikleri zorluklardan sonra Medine'ye hicret edip rahat bir yaşam bulunca daha önce içlerinde bulundukları halden uzaklaştılar. Bunun üzerine kendileri kınanarak: "**İnananların gönüllerinin Allah'ı anması ve ondan inen gerçeğe içten bağlanması zamanı daha gelmedi mi? Onlar, daha önce kendilerine kitap verilenler gibi olmasınlar; onların üzerinden uzun zaman geçti de kalbleri katılaştı; çoğu, yoldan çıkmış kimselerdir**"[5] âyeti indi.[6]

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Dikkat edin, uzun bir zaman geçmeden kalpleriniz katılaşacaktır. Dikkat edin, gelecek olan her şey yakındır. Dikkat edin, uzak olan şey*

---

[1] Hadîd Sur. 16
[2] Yusuf Sur. 3
[3] Zumer Sur. 23
[4] Hadîd Sur. 16
[5] Hadîd Sur. 16
[6] İbnu'l-Mübârek (264) ve Abdurrezzak (2/276).

gelmeyecek olandır" buyurmuştur.[1]

İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan onun sözü olarak aynısını bildirir.

Saîd b. Mansûr ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd der ki: İsrâil oğullarının üzerinden uzun bir zaman geçince kalpleri katılaştı ve yanlarından bir kitap çıkardılar. Gönülleri bunu istedi ve dilleri onu tatlılaştırdı. Hak ise birçok şeyde onların istekleri ile kendi aralarını ayırıyordu. Onlar sanki Allah'ın kitabını bilmiyormuş gibi omuz ardı etmiş ve (yanlarından çıkarmış oldukları kitap için): "Bu kitabı İsrâil oğullarına arzedin. Eğer size uyarlarsa onları bırakın, eğer uymazlarsa onları öldürün" dediler. Bazıları: "Hayır, bu kitabı" –aralarında bilgili olan- "filan kişiye gönderin. Eğer o buna uyarsa, ondan sonra da kimse size karşı gelmez. Eğer bu kişi bunu kabul etmezse onu öldürün. Yine ondan sonra kimse size karşı gelmez" dedi. Bunun üzerine ona bu kitabı gönderdiler. Bu kişi bir kâğıt alarak üzerine Allah'ın kitabını yazdı ve bir boynuzun içine yerleştirip boynuna astı. Sonra da giysilerini giydi. İsrâil oğulları bu kişiye kitabı arz ederek: "Buna iman ediyor musun?" dediler. Bu kişi göğsünü ima ederek: "Ben buna iman ettim" karşılığını verdi. Yine boynuzu kastederek: "Ben buna niye iman etmeyeyim ki?" dedi. Bunun üzerine onu bıraktılar. Bu kişinin yanına gidip gelen arkadaşları vardı. Öldüğü zaman içinde Allah'ın kitabının yazılı olduğu boynuzu üzerinde asılı buldular ve: "Ben buna iman ettim, ben buna niye iman etmeyeyim dediğini görmediniz mi? O, bu kitabı kastetmiştir" dediler. Bunun üzerine İsrâil oğulları yetmiş küsur fırkaya ayrıldı. Onların en hayırlı fırkası boynuz sahibi olan fırkadır.

Abdullah: "Muhakkak ki, sizden hayatta kalacak olanlar hoş olmayan kötü şeyler görecektir. Kişinin kötü bir şey görüp de onu değiştirememesi durumunda, kalben o kötü şeyi buğzettiğini Allah'ın bilmesi bu kişi için yeterlidir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "**İnananların gönüllerinin Allah'ı anması ve ondan inen gerçeğe içten bağlanması zamanı daha gelmedi mi?..**"[3] buyruğunu okuduğu zaman ağlar ve: "Evet, ey Rabbim! Evet ey Rabbim!" derdi.

---

[1] İbn Mâce (46). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 3).

[2] Beyhakî (7589).

[3] Hadîd Sur. 16

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Şeddâd b. Evs: "İnsanlar üzerinden kaldırılacak ilk şey korkudur" derdi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**İnananların gönüllerinin Allah'ı anması ve ondan inen gerçeğe içten bağlanması zamanı daha gelmedi mi...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bize bildirildiğine göre Şeddâd b. Evs, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar üzerinden kaldırılacak ilk şey korkudur"* buyurduğunu rivayet ederdi" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "**İnananların gönüllerinin Allah'ı anması ve ondan inen gerçeğe içten bağlanması zamanı daha gelmedi mi?...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bu, iman edenlere görünmüyor mu, mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Mübârek'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Allah'ın, yeryüzünü ölümünden sonra diriltti̇ğini bilin...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada katılaşan kalpleri tekrar yumuşatması kastedilmektedir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "الأمد"[7] ifadesini açıklarken: "Burada uzun bir zaman kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Harb b. Ebi'l-Esved'den, onun da babasından bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî hafızları toplayarak: "Yanınıza Kur'ân'ı ezberleyen kişilerden başka kimse girmeyecektir" dedi. Bunun üzerine üç yüz kişi içeri girdik. O, bize: "Siz bu şehrin kurralarısınız. Ehl-i kitabın kalpleri katılaştığı gibi uzun bir zaman geçmeden sizin de kalbleriniz katılaşacaktır" dedi.[8]

---

[1] Abdurrezzâk (2/275).
[2] Hadîd Sur. 16
[3] İbn Hibbân (6720). Muhakkik: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.
[4] Hadîd Sur. 16
[5] Hadîd Sur. 17
[6] İbnu'l-Mübârek (261).
[7] Hadîd Sur. 16
[8] İbn Ebî Şeybe (13/387).

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ * اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ

"Allah'a ve peygamberlerine iman edenler var ya, işte onlar sıddîkler ve Allah katında şehitlerdir. Onların mükâfatları ve nurları vardır. İnkâr edip âyetlerimizi yalanlayanlara gelince; işte onlar cehennemliklerdir. Bilin ki dünya hayatı ancak bir oyun, eğlence, bir süs, aranızda bir övünme ve daha çok mal ve evlât sahibi olma isteğinden ibarettir. Tıpkı bir yağmur gibidir ki, bitirdiği ziraatçilerin hoşuna gider. Sonra kurur da sen onun sapsarı olduğunu görürsün; sonra da çer çöp olur. Âhirette ise çetin bir azap vardır. Yine orada Allah'ın mağfireti ve rızası vardır. Dünya hayatı aldatıcı bir geçimlikten başka bir şey değildir."
(Hadîd Sur. 19. 20)

İbn Merdûye'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her kim bir fitneden ve dinine olan korkusundan dolayı bir yerden kaçıp başka yerlere giderse Allah katında sıddîk olarak yazılır. Eğer vefat ederse Allah onun ruhunu şehit olarak kabzeder"* buyurdu. Sonra: **"Allah'a ve Peygamberlerine iman edenler var ya, işte onlar sıddîkler ve Allah katında şehitlerdir..."**[1] âyetini okuyup: *"Bu âyet onlar hakkında inmiştir. Dinine olan korkusundan dolayı bir yerden kaçıp başka yerlere gidenler de kıyamet gününde Cennette İsa b. Meryem ile beraber aynı derecede yazılır"* buyurdu.

İbn Cerîr'in Berâ b. Âzib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim ümmetimin müminleri şehitlerdir"* buyurdu ve: **"Allah'a ve**

[1] Hadîd Sur. 19

peygamberlerine iman edenler var ya, işte onlar sıddîkler ve Allah katında şehitlerdir..."[1] âyetini okudu.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Her mümin kişi sıddîk ve şehittir" dedi.

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kişi yatağında da şehit olarak ölür" dedi ve: **"Allah'a ve peygamberlerine iman edenler var ya, işte onlar sıddîkler ve Allah katında şehitlerdir..."**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre bir gün Ebû Hureyre yanlarında iken: "Hepiniz sıddîk ve şehitsiniz" dedi. Kendisine: "Ey Ebû Hureyre! Ne demektesin?" denilince: **"Allah'a ve peygamberlerine iman edenler var ya, işte onlar sıddîkler ve Allah katında şehitlerdir..."**[5] âyetini okuyun" karşılığını verdi.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Şehit kişi yatağında da ölse Cennete girer" dedi. Burada yatağında ölüp de günahı olmayan kişi kastedilmektedir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Her mümin kişi sıddîk ve şehittir" deyip: **"Allah'a ve peygamberlerine iman edenler var ya, işte onlar sıddîkler ve Allah katında şehitlerdir..."**[6] âyetini okudu.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Amr b. Meymûn: "Her mümin kişi sıddîk ve şehittir" deyip: **"Allah'a ve peygamberlerine iman edenler var ya, işte onlar sıddîkler ve Allah katında şehitlerdir..."**[8] âyetini okudu. Sonra: "Mümin kişiler, sıddîkler ve şehitlerdir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ أُولٰئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ"[9] (=Allah'a ve peygamberlerine iman edenler var ya, işte onlar

---

[1] Hadîd Sur. 19
[2] İbn Cerîr (22/414, 415).
[3] Hadîd Sur. 19
[4] Hâkim (2/111, "*sahîh*").
[5] Hadîd Sur. 19
[6] Hadîd Sur. 19
[7] Abdurrezzâk (2/276).
[8] Hadîd Sur. 19
[9] Hadîd Sur. 19

sıddîklerdir) buyruğu "وَالشُّهَدَاءُ عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ"[1] (=Onlar, Allah katında şehitlerdir. Onların mükâfatları ve nurları vardır) buyruğundan ayrıdır (Yani biri, Allah'a iman eden sıddîkler, diğeri ise Allah yolunda öldürülen şehitlerdir)" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ"[3] (=Allah'a ve peygamberlerine iman edenler var ya, işte onlar sıddîklerdir) buyruğu âyetin sonraki kısmından ayrıdır. Allah iman edenleri sıddîkler olarak adlandırdı. Sonra da: "وَالشُّهَدَاءُ عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ"[4] (=Onlar, Allah katında şehitlerdir. Onların mükâfatları ve nurları vardır) buyurdu.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mesrûk: "Bu şehitlere özel bir şeydir" dedi.[6]

İbn Hibbân'ın bildirdiğine göre Amr b. Murra el-Cühenî der ki: Bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ya Resûlallah! Eğer Allah'dan başka ilah olmadığına, senin onun elçisi olduğuna şahadet edip beş vakit namazı kılarsam, zekat verirsem ve Ramazan orucunu tutarsam ben kimlerden olurum?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sıddîllerden ve şehitlerden olursun"* buyurdu.[7]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Âhirette ise çetin bir azap vardır. Yine orada Allah'ın mağfireti ve rızası vardır..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Âhiret gününde insanlar bu iki durum üzere olacaklardır" dedi.

---

[1] Hadîd Sur. 19
[2] İbn Cerîr (22/413).
[3] Hadîd Sur. 19
[4] Hadîd Sur. 19
[5] İbn Cerîr (22/413, 414).
[6] Abdurrezzâk (2/276).
[7] İbn Hibbân (3438). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh et-Terğîb*, 12, 749).
[8] Hadîd Sur. 20

مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ * لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ

"Yeryüzünde vuku bulan ve sizin başınıza gelen herhangi bir musibet yoktur ki, biz onu yaratmadan önce, bir kitapta yazılmış olmasın. Şüphesiz bu, Allah'a göre kolaydır. Bu, kaybettiğinize üzülmemeniz ve Allah'ın size verdiği nimetlerle şımarmamanız içindir. Allah, kendini beğenip öğünen hiç kimseyi sevmez." (Hadîd Sur. 22, 23)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yeryüzünde vuku bulan ve sizin başınıza gelen herhangi bir musibet yoktur ki, biz onu yaratmadan önce, bir kitapta yazılmış olmasın..."**[1] buyruğunu: "Biz başınıza gelen din ve dünya musibetlerini mutlaka daha önce yaratmışızdır. **Bu,** (dünyada) **kaybettiğinize üzülmemeniz ve Allah'ın size verdiği nimetlerle şımarmamanız içindir"**[2] şeklinde açıkladı.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yeryüzünde vuku bulan ve sizin başınıza gelen herhangi bir musibet yoktur ki, biz onu yaratmadan önce, bir kitapta yazılmış olmasın. Şüphesiz bu, Allah'a göre kolaydır"**[4] âyetini açıklarken: "Bunlar, daha nefisler yaratılmadan önce yapılıp biten şeylerdir, mânâsındadır" dedi.[5]

Ahmed ve Hâkim'in ("sahîh") Ebu Hassân'dan bildirdiğine göre iki kişi Hz. Âişe'nin yanına girip: "Ebû Hureyre'nin anlattığına göre, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *«Uğursuzluk kadında, atta ve evdedir»* buyururdu" dedi. Bunun üzerine Hz. Âişe: "Kur'ân'ı Ebu'l-Kâsım'a indirene yemin olsun ki, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öyle dememiştir: *"Cahiliye ahalisi: «Uğursuzluk kadında, atta ve evdedir» derlerdi"* buyururdu" dedi. Sonra: **"Yeryüzünde vuku bulan ve sizin başınıza gelen herhangi bir musibet yoktur ki, biz onu**

---

[1] Hadîd Sur. 22

[2] Hadîd Sur. 23

[3] İbn Cerîr (22/420, 421) ve *el-İtkân*'da (2/47) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Hadîd Sur. 22

[5] İbn Cerîr (22/418).

yaratmadan önce, bir kitapta yazılmış olmasın. Şüphesiz bu, Allah'a göre kolaydır"[1] âyetini okudu.[2]

Şuabu'l-İmân'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye bu âyet hakkında sorulunca: "Sübhanallah! Kim bu konuda şüphe etmektedir? Yeryüzünde ve gökyüzündeki her musibet daha nefsi yaratmadan önce kitapta yazılıdır" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bu, kaybettiğinize üzülmemeniz ve Allah'ın size verdiği nimetlerle şımarmamanız içindir. Allah, kendini beğenip öğünen hiç kimseyi sevmez"**[4] âyetini açıklarken: "Hiç kimse yoktur ki, mutlaka üzülür ve sevinir. Fakat mümin kişi musibete maruz kalırsa ona sabreder. Yine mümin kişiye hayırlı şeyler verilirse ona şükreder" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yeryüzünde vuku bulan ve sizin başınıza gelen herhangi bir musibet yoktur ki, biz onu yaratmadan önce, bir kitapta yazılmış olmasın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada din musibetleri değil de maişet musibetleri kastedilmektedir. Çünkü, Allah: **"Bu, kaybettiğinize üzülmemeniz ve Allah'ın size verdiği nimetlerle şımarmamanız içindir..."**[7] buyurmaktadır. Burada da din musibetleri kastedilmemektedir. Zira Allah, kötülüğe üzülüp iyiliğe sevinmelerini emretmiştir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Kötülük hakkındaki hüküm semada verilir. O her gün bir iştedir. Sonra bu şeyin olacağı vakit belirlenir ve o vakte kadar tutulur. Zamanı gelince de onu bırakır. Ona engel olacak hiç bir şey de yoktur. Bu şey, filan gün, filan ay filan yılda filan şehirde kıtlık ve kuraklık musibeti olacaktır, şeklindedir.

---

[1] Hadîd Sur. 22

[2] Ahmed 43/158, 197 (26034, 26088) ve Hâkim (2/479, "*sahîh*"). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[3] Beyhakî (9770).

[4] Hadîd Sur. 23

[5] İbn Ebî Şeybe (13/373, 374), İbn Cerîr (22/421), Hâkim (2/476, "*sahîh*") ve Beyhakî (9771).

[6] Hadîd Sur. 22

[7] Hadîd Sur. 23

Musibetler bazen tek kişiyi bazen de genel olarak herkesi kapsamaktadır. Hatta kişinin istemediği halde dayandığı bastonu alması gibi. Sonra ona alışır ve onu bir daha bırakamaz."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî b. Ebî Sâlih der ki: Bir grupla beraber (tutuklancak olan) Saîd b. Cübeyr'in yanına girdim. Bir kişi ağlayınca Saîd b. Cübeyr ona: "Seni ağlatan nedir?" diye sordu. Bu kişi: "Senin içinde bulunduğun bu durumdan ve kendisine doğru gitmekte olduğun sonuçtan dolayı ağlıyorum" dedi. Bunun üzerine: "Ağlama, çünkü bunun olacağı Allah'ın ilminde bir kitapta yazılmıştır. Allah'ın: **"Yeryüzünde vuku bulan ve sizin başınıza gelen herhangi bir musibet yoktur ki, biz onu yaratmadan önce, bir kitapta yazılmış olmasın..."**[1] âyetini işitmedin mi?" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yeryüzünde vuku bulan ve sizin başınıza gelen herhangi bir musibet yoktur ki, biz onu yaratmadan önce, bir kitapta yazılmış olmasın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kıtlıklar, ağrılar ve hastalıklar, daha biz onları yaratmadan önce kitapta yazılıdır, mânâsındadır" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah musibeti indirdi ve onu kendi katında tuttu. Sonra onun sahibini yaratır ve kişi o musibeti hak edecek bir günah işlediğinde onu kendisine gönderir" dedi.

Deylemî'nin Süleym b. Câbir el-Huceymî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ahir zamanda ümmetime hiç kimsenin kapatamayacağı bir kader kapısı açılacaktır. Onları: **«Yeryüzünde vuku bulan ve sizin başınıza gelen herhangi bir musibet yoktur ki, biz onu yaratmadan önce, bir kitapta yazılmış olmasın. Şüphesiz bu, Allah'a göre kolaydır»**[5] âyetiyle karşılamanız yeterlidir"* buyurmuştur.[6]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevaid olarak bildirdiğine göre Kaza'a der ki:

---

[1] Hadîd Sur. 22
[2] İbn Ebî Şeybe (11/114).
[3] Hadîd Sur. 22
[4] Abdurrezzâk (2/275).
[5] Hadîd Sur. 22
[6] Deylemî (3466).

İbn Ömer'in üzerinde kaba ve sert bir giysi gördüm. Ona: "Ey Ebu Abdirrahman! Ben sana Horasan'da yapılan yumuşak bir elbise getirdim. Onu üzerinde görmekle gözüm aydın olacaktır. Çünkü üzerinde kaba ve sert bir giysi var" dedim. Bunun üzerine İbn Ömer: "Onu giyip de kendimi beğenip övünmekten korkuyorum. Zira Allah kendini beğenip övünenleri sevmez" karşılığını verdi.[1]

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللّٰهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللّٰهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ

"And olsun ki peygamberlerimizi belgelerle gönderdik; insanların doğru hareket etmeleri için peygamberlere kitap ve ölçü indirdik; pek sert olan ve insanlara birçok faydası bulunan demiri de indirdik. Bu, Allah'ın dinine ve peygamberlerine görmeksizin yardım edenleri meydana çıkarması içindir. Doğrusu Allah Kavî'der, Aziz'dir."
(Hadîd Sur. 25)

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Peygamberlere kitap ve ölçü indirdik...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Adaleti indirdik, mânâsındadır" dedi.[3]

Firyabî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Pek sert olan ve insanlara birçok faydası bulunan demiri de indirdik...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada kalkan ve silah kastedilmektedir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "**Pek sert olan ve insanlara birçok faydası bulunan demiri de indirdik. Bu, Allah'ın dinine ve peygamberlerine görmeksizin yardım edenleri meydana**

---

[1] Abdullah b. Ahmed (sh. 192, 193).
[2] Hadîd Sur. 25
[3] Abdurrezzâk (2/275).
[4] Hadîd Sur. 25
[5] *et-Tağlîku'te* (4/336) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/628) geçtiği üzere Firyabî.

çıkarması içindir. Doğrusu Allah Kavi'dir, Aziz'dir"[1] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın semadan, demir olarak indirdiği ilk şey, kerpeten ve örstür" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a günler sorulunca şöyle dedi: "Cumartesi ve pazar günü sayıdır. Pazartesi günü amellerin arz olunduğu gündür. Salı günü kan günü, çarşamba günü ise demir günüdür. Bu konuda da: **"Pek sert olan ve insanlara birçok faydası bulunan demiri de indirdik..."**[2] buyrulmaktadır. Perşembe günü yine amellerin arz olunduğu gündür. Cuma günü Allah'ın yaratmaya başladığı gündür. Bu günde de kıyamet kopacaktır."

ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاء رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ

"Sonra bunların izinden ardarda peygamberlerimizi gönderdik. Meryem oğlu İsa'yı da arkalarından gönderdik, ona İncil'i verdik; ona uyanların kalplerine şefkat ve merhamet vermiştik. Uydurdukları ruhbanlığa gelince, onu biz yazmadık. Fakat kendileri Allah rızasını kazanmak için yaptılar. Ama buna da gereği gibi uymadılar. Biz de onlardan iman edenlere mükâfatlarını verdik. İçlerinden çoğu da yoldan çıkmışlardır." (Hadîd Sur. 27)

Abd b. Humeyd, *Nevâdiru'l-Usûl*'da Hakîm et-Tirmizî, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye, *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî ve İbn Asâkir'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Abdullah!"* diye seslenince, üç defa: "Emrindeyim ya Resûlallah!" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İmanın en sağlam kulpunun ne olduğunu biliyor musun?"* diye sordu. Ben: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" deyince: *"İmanın en sağlam kulpu, Allah*

---

[1] Hadîd Sur. 25

[2] Hadîd Sur. 25

için dost olmak, onun için sevip onun için buğzetmektir" buyurdu ve: *"Hangi insanların daha üstün olduğunu biliyor musun?"* diye sordu. Ben: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" deyince: *"İnsanların en üstünü dinlerinde fakih olup üstün amel işleyenlerdir"* buyurdu ve: *"Ey Abdullah! Hangi insanların daha bilgili olduğunu biliyor musun?"* diye sordu. Ben: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" deyince şöyle buyurdu:

"En bilgili insan, insanların ihtilaflara düştükleri zaman amelleri az ve sırt ütü sürünüyor olsa bile gerçeği en iyi şekilde görebilendir. Bizden öncekiler yetmiş iki fırkaya ayrılmıştır. Onlardan üçü kurtuluşa ermiş, diğerleri ise helak olmuştur. Bir fırka krallara karşı çıkıp öldürülünceye kadar Allah'ın ve İsa b. Meryem'in dini uğrunda onlarla savaştılar. Bir fırkanın ise krallara karşı çıkma gücü yoktu. Bunlar kendi kavimleri arasında kalmaya devam edip onları Allah'ın ve İsa'nın (aleyhisselam) *dinine davet ettiler. Bunun üzerine de krallar onları testerelerle keserek öldürdüler. Bir fırkanın ise ne krallara karşı çıkma, ne de kavimleri arasında kalma gücü vardı. Bu sebeple dağlara çıkıp orada ruhbanlığa başladılar. Allah'ın haklarında:* **«Uydurdukları ruhbanlığa gelince, onu biz yazmadık. Fakat kendileri Allah rızasını kazanmak için yaptılar. Ama buna da gereği gibi uymadılar. Biz de onlardan iman edenlere mükâfatlarını verdik»**[1] *diye buyurduğu kişiler de bunlardır. İşte onlar bana iman edip beni tasdik edenlerdir.* **"İçlerinden çoğu da yoldan çıkmışlardır."**[2] *Bunlar da nankörlük edip beni inkâr edenlerdir."*[3]

Nesâî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da Hakîm et-Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: İsa'dan (aleyhisselam) sonra Tevrat'ı ve İncil'i değiştiren krallar vardı. Aralarında Tevrat'ı ve İncil'i okuyan mümin kişiler bulunmaktaydı. Krallara (bu mümin kişileri kastederek): "Şunların bize sövmelerinden daha ağır bir küfür görmüyoruz. Çünkü onlar:

---

[1] Hadîd Sur. 27

[2] Hadîd Sur. 27

[3] Hakîm et-Tirmizî (1/86, 87) İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/55) geçtiği üzere Ebû Ya'la, İbn Cerîr (22/430, 431), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/54, 55) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (10357, 10531), *M. el-Evsat* (4479), *M. es-Sağîr* (1/223, 224), Hâkim (2/480, *"sahîh"*), Beyhakî (9509, 9510) ve İbn Asâkir (36/197). Ebû Nuaym *Hilye*'de (4/177, 178) der ki: "Bu hadis Suveyd ve Ebu İshâk'tan rivayet edildiği şekliyle *ğarîb*dir. Ukayl el-Ca'dî bu hadisi rivayette tek kalmıştır. Ukaylî: "Ukayl el-Ca'dî'nin Ebû İshâk'tan rivayet etmiş olduğu hadis duyulmuş bir hadis değildir. Kendisi de sedece bu hadisle bilinir" dedi. Buhârî: "Ukayl'in Ebû İshâk'tan rivayet etmiş olduğu hadis münkerdir" dedi.

«Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir... Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler, fasıkların ta kendileridir»[1] âyetlerini okumaktadır. Bunları okumalarıyla beraber işlediğimiz amelleri ayıplamaktalar. Siz onları çağırın da bizim okuduğumuz gibi okuyup bizim inandığımız gibi inansınlar" denildi. Kral onları çağırıp topladı ve ya değiştirilen kısmı hariç Tevrat ve İncil'i okumayı bırakmalarını ya da öldürüleceklerini bildirdi. Onlara: "Bunları bırakmak için bizden ne istersiniz? Artık bizi bırakın" dedi. Müminlerden bir grup: "Bize bir kule inşa edip bizi üzerine çıkarın. Sonra da kendisiyle yiyeceğimizi ve içeceğimizi yanımıza çıkaracak bir şey verin. Bir daha yanınıza dönmeyiz" dedi. Başka bir grup: "Bizi bırakın yeryüzünde seyahat edip vahşi hayvanların yediği gibi yiyip, içtiği gibi içelim. Eğer bundan sonra da bizi topraklarınızda yakalarsanız öldürün" dedi. Diğer bir grup ise: "Siz bize çöllerde manastır yapın. Biz kuyular kazıp, baklalar ekelim. Sizden başka bir şey istemiyoruz. Bir daha sizin yanınıza da uğramayız" dedi. Fakat onların her kabile de dostları vardı. Onlar böyle yapınca da Yüce Allah **«Uydurdukları ruhbanlığa gelince, onu biz yazmadık. Fakat kendileri Allah rızasını kazanmak için yaptılar. Ama buna da gereği gibi uymadılar»**[2] âyetini indirdi. Diğerleri ise şirk ahalisinin taptığı şeylere tapan kişilerdi. Onlardan da ölenler ölünce: "Biz de, filan kişinin ibadet ettiği gibi ibadet eder, filan kişinin seyahat ettiği gibi seyahat eder ve filan kişi gibi manastır ediniriz" dediler. Onlar şirkleri üzerinde idi ve kendilerine uydukları kişilerin imanlarından habersiz idiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gönderildiği zaman onlardan az bir kısım kalmıştı. Seyahatte olan seyahatinden ve manastırında olan manastırından gelerek Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman edip kendisini tasdik ettiler. Bu sebeple Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve peygamberine iman edin ki, size rahmetinden iki kat pay** (iki kat mükâfat) **versin"**[3] buyurmaktadır. Bu da İsa'ya (aleyhisselam), iman edip nefisleriyle mücadele etmeleri, Tevrat'a, İncil'e ve Muhammed'e iman edip tasdik

---

[1] Mâide Sur. 44- 47
[2] Hadîd Sur. 27
[3] Hadîd Sur. 28

etmelerinden dolayıdır. **"Size kendisiyle yürüyeceğiniz bir nur versin..."**[1] Bu da Kur'ân'a ve Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) tabi olmalarıdır."[2]

Ebû Dâvud, Ebû Ya'la ve Diyâ'nın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nefislerinizi zora koşmayın. Aksi takdirde size zorluk çıkartılır. Zira bir kavim kendi nefsini zora koşmuş ve kendilerine zorluk çıkartılmıştır. Onlardan geriye kalanlar da kiliseler ve manastırlardadır.* **«...Uydurdukları ruhbanlığa gelince, onu biz yazmadık...»**[3]" buyurmuştur.[4]

Taberânî ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Sehl b. Ebî Umâme b. Sehl b. Huneyf'ten, onun babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nefislerinizi zora koşmayın. Zira sizden öncekiler nefislerini zora koşmakla helak oldular. Onlardan geriye kalanları kiliselerde ve manastırlarda bulursunuz"* buyurmuştur.[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve İbn Nasr'ın bildirdiğine göre Ebû Umâme: "Allah size Ramazan ayı orucunu tutmanızı farz kıldı. Onda namaz (teravih) kılmanızı emretmedi. Siz onu bidat olarak edindiniz. Ancak ona devam ediniz. Çünkü İsrâil oğullarından bazı kimseler bir bidat edindi. O bidatı terk etmeleriyle de Allah onları ayıpladı" dedi. Sonra da: **"Uydurdukları ruhbanlığa gelince, onu biz yazmadık. Fakat kendileri Allah rızasını kazanmak için yaptılar. Ama buna da gereği gibi uymadılar. Biz de onlardan iman edenlere mükâfatlarını verdik. İçlerinden çoğu da yoldan çıkmışlardır"**[6] âyetini okudu.[7]

Ahmed, Hakîm et-Tirmizî, Ebû Ya'la ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her ümmetin bir*

---

[1] Hadîd Sur. 28

[2] Nesâî (5415), Hakîm et-Tirmizî (1/84, 85) ve İbn Cerîr (22/429, 430). İsnâdı sahîhtir ve mevkuf hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 4990).

[3] Hadîd Sur. 27

[4] Ebû Dâvud (4904), Ebû Ya'la (3694) ve Diyâ (2178). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 1049).

[5] Taberânî (5551), *M. el-Evsat* (3078) ve Beyhakî (3884). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3124) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[6] Hadîd Sur. 27

[7] İbn Cerîr (22/433) ve Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kıyâmi'l-Leyl* (sh. 90).

ruhbanlığı vardır. Bu ümmetin ruhbanlığı da Allah yolunda cihadâır" buyurmuştur.[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Uydurdukları ruhbanlığa gelince...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bize bildirildiğine göre onlar, kadınlarını red edip manastırlara çekildiler" dedi.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve Peygamberine iman edin ki, size rahmetinden iki kat pay versin, size kendisiyle yürüyeceğiniz bir nur versin ve sizi bağışlasın. Allah çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir."
(Hadîd Sur. 28)

Taberânî *M. el-Evsat*'ta İbn Abbâs'tan bildirir: Necâşî'nin ashâbından kırk kişi Hz. Peygamber'in yanına gelerek kendisiyle Uhud savaşında bulundular. Aralarında yaralananlar vardı, ama hiç biri ölmemişti. Bu kişiler müslümanların ihtiyaç sahibi olduğunu görünce: "Ya Resûlallah! Biz varlıklı kişileriz. İzin versen de malımızı getirip müslümanlara yardımda bulunsak" dediler. Bunun üzerine Allah: "**Bu Kur'ân'dan önce kendilerine kitap verdiklerimiz var ya, işte onlar ona da inanırlar. Kur'an onlara okunduğu zaman: «Ona inandık, doğrusu o Rabbimizden gelen gerçektir; biz şüphesiz daha önceden müslüman olmuş kimseleriz» derler. İşte onlara, sabırlarından dolayı, ecirleri iki defa verilir; onlar kötülüğü iyilikle savarlar, kendilerine verdiğimiz rızıktan da sarfederler**"[3] âyetlerini indirdi. Burada kendisiyle müslümanlara yardım ettikleri nafaka kastedilmektedir. Bu âyet indiği zaman: "Ey müslümanlar topluluğu! Bizden, sizin kitabınıza inananların iki ecri vadır. Kitabınıza iman etmeyenlerin de sizin gibi bir ecri vardır" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve peygamberine iman edin ki, size rahmetinden iki kat**

[1] Ahmed 21/317 (13807), Hakîm et-Tirmizî (2/22), Ebû Ya'la (4204) ve Beyhakî (4227). *Müsned*'in muhakikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Hadîd Sur. 27

[3] Kasas Sur. 52- 54

pay versin, size kendisiyle yürüyeceğiniz bir nur versin ve sizi bağışlasın. Allah çok bağışlayıcıdır..."[1] âyetini indirdi. Allah iman edenlere bir nur verip kendilerini bağışladı.[2]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bu yorumun aynısını bildirir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân der ki: **"İşte onlara, sabırlarından dolayı, ecirleri iki defa verilir; onlar kötülüğü iyilikle savarlar, kendilerine verdiğimiz rızıktan da sarfederler"**[4] âyeti indiği zaman Ehl-i Kitab'dan iman edenler Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına karşı böbürlenerek: "Bize iki ecir, size ise bir ecir vardır" dediler. Bu da ashâbın ağırına gitmişti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve Peygamberine iman edin ki, size rahmetinden iki kat pay versin..."**[5] âyetini indirdi. Bu şekilde müminlere de Ehl-i Kitab'dan olan müminler gibi iki kat ecir verdi ve ecir konusunda onları eşitledi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Size rahmetinden iki kat pay versin, size kendisiyle yürüyeceğiniz bir nur versin..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada pay ifadesi ile ecir, nur ifadesi ile Kur'ân kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: " يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ "[7] buyruğunu açıklarken: "كِفْلَيْنِ"[8] ifadesi ile iki kat ecir, "نُورًا"[9] ifadesi ile hidayet kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "كِفْلَيْنِ" [10] ifadesini: "İki kat ecir" şeklinde açıkladı.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "كِفْلَيْنِ" [1] ifadesini: "İki pay" şeklinde açıkladı.

---

[1] Hadîd Sur. 28
[2] Taberânî (7662).
[3] İbn Cerîr (22/436, 437).
[4] Kasas Sur. 54
[5] Hadîd Sur. 28
[6] Hadîd Sur. 28
[7] Hadîd Sur. 28
[8] Hadîd Sur. 28
[9] Hadîd Sur. 28
[10] Hadîd Sur. 28

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كِفْلَيْنِ"[2] ifadesini: "İki kat mânâsındadır" şeklinde açıkladı.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Musa: "كِفْلَيْنِ"[4] ifadesini: "Bu, iki kat ecir mânâsındadır ve Habeşicedir" şeklinde açıkladı.[5]

Firyabî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ"[6] buyruğunu açıklarken: "*Kifl* ifadesi Allah'ın rahmetinden üç yüz elli pay mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Kılâbe: "يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ"[7] buyruğunu açıklarken: "*Kifl* ifadesi Allah'ın rahmetinden üç yüz pay mânâsındadır" dedi.

İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Size kendisiyle yürüyeceğiniz bir nur versin...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada nur ifadesi ile Kur'ân kastedilmektedir" dedi.

لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

"Bunları açıkladık ki, kitap ehli, Allah'ın lütfundan hiçbir şeyi kendilerine has kılmaya güçlerinin yetmeyeceğini ve lütfun, Allah'ın elinde olduğunu, onu dilediği kimseye vereceğini bilsinler. Allah, büyük lütuf sahibidir."
(Hadîd Sur. 29)

---

[1] Hadîd Sur. 28

[2] Hadîd Sur. 28

[3] İbn Cerîr (22/436).

[4] Hadîd Sur. 28

[5] İbn Ebî Şeybe (10/471), İbn Cerîr (22/438), *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (5/92) ve *Fethu'l-Bâri*'de (10/452) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Hadîd Sur. 28

[7] Hadîd Sur. 28

[8] Hadîd Sur. 28

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Yezîd b. Hâzım der ki: İkrime ve Abdullah b. Ebî Seleme'nin bu âyeti okuduklarını işittim. Biri bu âyeti: "لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ"[1] şeklinde okurken, diğeri: "لِيَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ" şeklinde okudu.

İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah amelleri ve ecri taksim etmiştir.* -Başka bir lafızda ise: *"Zamanı taksim etmiştir"* şeklindedir- *Yahudilere: «Çalışın» denildi. Onlar da gün ortasına kadar çalıştılar. Bunun üzerine onlara: «Size bir kîrat ücret vardır» denildi. Hıristiyanlara: «Çalışın» denildi. Onlar da gün ortasından ikindi vaktine kadar çalıştılar. Onlara da: «Size bir kîrat ücret vardır» denildi. Sonra Müslümanlara: «Çalışın» denildi. Onlar da ikindi vaktinden güneş batımına kadar çalıştılar. Onlara da: «Size iki kîrat ücret vardır» denildi. Yahudiler ve Hıristiyanlar bu konuda konuşmaya başladılar. Yahudiler: «Biz gün ortasına kadar çalıştık ve bize bir kîrat ücret verildi» dedi. Hıristiyanlar: «Biz gün ortasından ikindi vaktine kadar çalıştık ve bize bir kîrat ücret verildi. Onlar da ikindi vaktinden güneş batımına kadar çalıştılar ve onlara iki kîrat ücret verildi» dedi."* Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bunları açıkladık ki, kitap ehli, Allah'ın lütfundan hiçbir şeyi kendilerine has kılmaya güçlerinin yetmeyeceğini ve lütfun, Allah'ın elinde olduğunu, onu dilediği kimseye vereceğini bilsinler. Allah, büyük lütuf sahibidir"**[2] âyetini indirdi. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin durumunuz da, sizden önceki ümmetlerden ikindi ile güneş batımı arasında çalışan ümmetler gibidir"* buyurdu.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde der ki: **"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve peygamberine iman edin ki, size rahmetinden iki kat pay versin, size kendisiyle yürüyeceğiniz bir nur versin ve sizi bağışlasın. Allah çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir"**[4] âyeti indiği zaman Ehl-i Kitab, Müslümanları haset ettiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bunları açıkladık ki, kitap ehli, Allah'ın lütfundan hiçbir şeyi kendilerine has kılmaya güçlerinin**

---

[1] Hadîd Sur. 29

[2] Hadîd Sur. 29

[3] Buhârî (557).

[4] Hadîd Sur. 28

yetmeyeceğini ve lütfun, Allah'ın elinde olduğunu, onu dilediği kimseye vereceğini bilsinler. Allah, büyük lütuf sahibidir"[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Yahudiler: «Bizden, elleri ve ayakları kesecek bir Peygamberin çıkması yakındır» dedi. Ancak Peygamber Arapların arasından çıkınca onu inkâr ettiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bunları açıkladık ki, kitap ehli, Allah'ın lütfundan hiçbir şeyi kendilerine has kılmaya güçlerinin yetmeyeceğini ve lütfun, Allah'ın elinde olduğunu, onu dilediği kimseye vereceğini bilsinler. Allah, büyük lütuf sahibidir"**[3] âyetini indirdi. Âyetteki lütuf ifadesiyle Peygamberlik kastedilmektedir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti: "كَي لايَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ" şeklinde okumuştur.

---

[1] Hadîd Sur. 29

[2] Abdurrezzâk (2/276) ve İbn Cerîr (22/443, 444).

[3] Hadîd Sur. 29

MÜCÂDELE SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mücâdele Sûresi, Medine'de indi" dedi.[1]

İbn Merdûye, İbnü'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ
تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ * الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ
أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ
وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ * وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا
قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ * فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا فَمَن لَّمْ
يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir. Allah, sizin sürdürdüğünüz konuşmayı işitmekteydi. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir. İçinizde karılarını zıhar yapanlar bilsinler ki, karıları anneleri değildir; anneleri ancak, onları doğuranlardır. Doğrusu söyledikleri kötü ve asılsız bir sözdür. Allah şüphesiz affedendir, bağışlayandır. Kadınlardan zıhâr ile ayrılmak isteyip de sonra söylediklerinden dönenlerin karılarıyla temas etmeden önce bir köleyi hürriyete kavuşturmaları gerekir. Size öğütlenen budur. Allah, yaptıklarınızdan haberi

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 699) ve Beyhakî, *Delâil* (7/143, 144).

olandır. Azad edecek köle bulamayanın, ailesiyle temastan önce iki ay birbiri peşinden oruç tutması gerekir. Buna gücü yetmeyen, altmış düşkünü doyurur. Bu kolaylık, Allah'a ve Peygamberine inanmış olmanızdan ötürüdür; bunlar, Allah'ın koyduğu sınırlardır; inkar edenler için can yakıcı azap vardır." (Mücâdele Sur. 1- 4)

Saîd b. Mansûr- Abd b.Humeyd- Buhârî, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: İşitmesi bütün sesleri kapsayan Allah'a hamdolsun. Mücâdeleci kadın Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelmiş ve kendisiyle konuşmaktaydı. Ben evin bir tarafında idim ve ne dediğini işitmiyordum. Sonra Yüce Allah: **"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir. Allah, sizin sürdürdüğünüz konuşmayı işitmekteydi. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla görendir"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: İşitmesi her şeyi kapsayan Allah çok yücedir. Ben, Havle binti Sa'lebe'nin kocasını Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şikâyet ederken dediklerinin bir kısmını işitiyor, bir kısmını da işitemiyordum. O: "Ya Resûlallah! Kocam benim gençliğimi yedi ve ben ona çocuklar verdim. Yaşlanıp da çocuktan kesildiğim zaman bana zıhar yaptı. Allahım! Durumumu sana arz etmekteyim" diyordu. Kadın daha oradan ayrılmadan önce Cibrîl: **"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir. Allah, sizin sürdürdüğünüz konuşmayı işitmekteydi. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir. İçinizde karılarını zıhar yapanlar bilsinler ki, karıları anneleri değildir; anneleri ancak, onları doğuranlardır. Doğrusu söyledikleri kötü ve asılsız bir sözdür. Allah şüphesiz affedendir, bağışlayandır. Kadınlardan zıhâr ile ayrılmak isteyip de sonra söylediklerinden dönenlerin karılarıyla temas etmeden önce bir köleyi hürriyete kavuşturmaları gerekir. Size öğütlenen budur. Allah, yaptıklarınızdan haberi olandır. Azad edecek köle bulamayanın, ailesiyle temastan önce iki ay birbiri peşinden oruç tutması gerekir. Buna**

---

[1] Mücâdele Sur. 1

[2] Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1512), Buhârî (7386), Nesâî *S. el-Kübra* (1157), İbn Mâce (188), *Tahrîc Ahâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/425) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (7/382). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 155).

gücü yetmeyen, altmış düşkünü doyurur. Bu kolaylık, Allah'a ve Peygamberine inanmış olmanızdan ötürüdür; bunlar, Allah'ın koyduğu sınırlardır; inkâr edenler için can yakıcı azap vardır" âyetleri ile indi." Havle binti Sa'lebe'nin kocası da Evs b. es-Sâmit idi."[1]

İbn Ebî Hâtim ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Yezîd der ki: Havle adında bir kadın bazı kişilerle beraber giden Ömer b. el-Hattâb'ı durdurdu. Ömer de durup ona yaklaştı, başını ona doğru eğdi ve ellerini omuzlarına koydu. Kadın diyeceklerini deyip cevabını aldıktan sonra da çekip gitti. Bir kişi: "Ey müminlerin emîri! Kureyşli kişileri bu yaşlı kadın için mi beklettin?" dedi. Bunun üzerine Ömer: "Yazık sana, bu kadının kim olduğunu biliyor musun?" deyince, o: "Hayır" dedi. Ömer: "Bu, Allah'ın şikâyetini yedi sema üstünden işittiği kadındır. Bu, Havle binti Sa'lebe'dir. Vallahi, geceye kadar yanımdan ayrılmasaydı, o, ihtiyacını giderinceye kadar yanından ayrılmazdım" dedi.[2]

Târih'te Buhârî ve İbn Merdûye, Sumâme b. Hazn'dan bildirir: Ömer b. el-Hattâb merkebine binmiş giderken bir kadın onunla karşılaştı ve: "Ey Ömer! Dur!" deyip kendisine ağır şeyler söyledi. Bir kişi: "Ey müminlerin emîri! Bu gün gibisini görmedim" dedi. Ömer: "Allah onu dinlemiş ve hakkında **«Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir...»**[3] âyetini indirmişken, onu dinlemekten beni alıkoyacak şey nedir?" dedi.[4]

Ahmed, Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Yusuf b. Abdillah b. Selâm vasıtasıyla bildirdiğine göre Havle binti Sa'lebe şöyle anlattı: Vallahi, Allah, Mücâdele Sûresinin başını ben ve Evs b. es-Sâmit hakkında indirdi. Ben onun eşi idim, o yaşlanmış ve kötü huylu olmuştu. Bir gün yanıma girdi ve ona bir şey danıştım. Bunun üzerine o öfkelenerek: "Sen bana annemin sırtı gibisin" dedi. Sonra çıkıp gitti ve kavmi arasında bir süre

---

[1] İbn Mâce (2063), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/60) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/481, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7/382). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1678). İbn Hacer: "Mücâdele kıssası ve bu sûreye bu ismin verilmesi konusunda gelen en sahîh rivayet budur" dedi.

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/60, 61) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (886). İbn Kesîr: "Bu rivayet Ebû Yezîd ve Ömer b. el-Hattâb arasında kopukluk olan bir rivayettir" dedi.

[3] Mücâdele Sur. 1

[4] Buhârî (7/245).

oturdu. Sonra tekrar yanıma geldi. Kendisiyle beraber olmamı istiyordu. Ona: "Hayır, Huveyle'nin canı elinde olana yemin olsun ki, sen, bu dediklerinden sonra, Allah ve Resûlü bu konuda hüküm verinceye kadar benimle olamazsın" dedim. Sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek ona durumu anlattım. Daha oradan ayrılmamıştım ki hakkımda Kur'ân indi. Yine önceden olduğu gibi vahiy geldiğinde Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) bürüyen şey bürüdü, sonra onu bıraktı. Bunun üzerine bana: *"Ey Havle! Allah senin ve arkadaşın (eşin) hakkında âyet indirdi"* buyurdu ve: **"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir. Allah, sizin sürdürdüğünüz konuşmayı işitmekteydi. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla görendir... Azad edecek köle bulamayanın, ailesiyle temastan önce iki ay birbiri peşinden oruç tutması gerekir. Buna gücü yetmeyen, altmış düşkünü doyurur. Bu kolaylık, Allah'a ve Peygamberine inanmış olmanızdan ötürüdür; bunlar, Allah'ın koyduğu sınırlardır; inkar edenler için can yakıcı azap vardır"**[1] âyetlerini okudu. Sonra: *"Ona bir köle azat etmesini söyle"* buyurunca: "Ya Resûlallah! Onun azat edecek kölesi yoktur" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman iki ay ard arda oruç tutsun"* buyurdu. Ben: "Vallahi, o, oruç tutamayacak kadar yaşlı biridir" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman altmış kişiye bir vesak (bir deve yükü) hurma yedirsin"* buyurdu. Ben: "Vallahi, bu da onun yanında yoktur" deyince: *"O zaman ona bir zembil hurma vererek yardımda bulunuruz"* buyurdu. Ben de: "Ya Resûlallah! Ben de ona bir zembil hurma verip yardımda bulunacağım" dedim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsabet ettin ve güzel bir şey yaptın. Git ve bununla onun yerine tasaddukta bulun. Amcan oğluna (eşine) hayırlı şeyler tavsiye et"* buyurdu. Ben de öyle yaptım.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Atâ b. Yesâr'dan bildirdiğine göre Evs b. es-Sâmit eşlerinden Havle binti Sa'lebe ile zıhar yapmıştı. Eşi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu bildirince: **"Kadınlardan zıhâr ile ayrılmak isteyip de sonra söylediklerinden dönenlerin karılarıyla temas etmeden önce bir köleyi hürriyete kavuşturmaları gerekir..."**[3] âyeti indi.

---

[1] Mücâdele Sur. 1-4

[2] Ahmed 45/300 (27319), Ebû Dâvud (2214-2215), Taberânî (616), 24/247, 248 (633, 634) ve Beyhakî (7/391, 392). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1934, 1935).

[3] Mücâdele Sur. 3

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Evs b. es-Sâmit'in eşine: *"Ona bir köle azat etmesini söyle"* buyurdu. Havle: "Ya Resûlallah! Sana Kur'ân'ı verene yemin olsun ki, ancak ona acıyarak geldim. Onun hizmetini ben görmekteyim. Vallahi onun yanında köle yoktur. Köle satın alacak bir varlığı da yoktur" dedi. Bunun üzerine daha kendisi evin yanında iken bu âyet indi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Ona: *"İki ay ard arda oruç tutmasını söyle"* buyurdu. Havle: "Sana Kur'ân'ı verene yemin olsun ki, buna güç yetiremez" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman ona, altmış miskine sadaka vermesini söyle"* buyurdu. Havle: "Ya Resûlallah! Onun sadaka verecek bir şeyi yoktur" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ensâr'dan filan kişinin yanına gitsin. O kişi bana yanında yarım vesak (yarım deve yükü) hurma olduğunu ve bunu tasadduk etmek istediğini söylemişti. Onu bu kişiden alsın ve onunla altmış miskine tasdaddukta bulunsun"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Havle, Evs b. es-Sâmit'in eşiydi. Evs b. es-Sâmit'in hafif bir deliliği vardı. Bu deliliği tutunca hanımına zıhar yapardı. Yüce Allah zıhar kefâretini onun hakkında indirdi.[2]

Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Cahiliye zamanında kişi hanımına: "Sen bana annemin sırtı gibisin" dediği zaman artık eşi kendisi için haram olurdu. İslam'da da ilk zıhar yapan kişi Evs'tir. O, amcası kızı Havle binti Huveylid ile evliydi. O zıhar ettikten sonra pişman olarak: "Senin artık bana haram olduğunu düşünüyorum. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) git ve bu durumu kendisine sor" dedi. Bunun üzerine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gitti ve yanında saçlarını tarayan birini gördü. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) durumu bildirince. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Havle! Senin durumun hakkında bize bir vahiy inmedi"* buyurdu. Allah bu âyeti Hz. Peygamber'e indirince: *"Ey Havle! Müjdeler olsun sana"* buyurdu. Havle: "Hayırdır" deyince. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayırdır"* buyurdu ve: **"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir. Allah, sizin sürdürdüğünüz konuşmayı işitmekteydi. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla görendir... Azad edecek köle bulamayanın, ailesiyle temastan önce iki ay birbiri peşinden oruç tutması gerekir. Buna gücü yetmeyen,**

---

[1] Beyhakî (7/389, 390). Beyhakî: "Bu mürsel bir hadistir" dedi.

[2] Hâkim (2/481, *"sahih"*) ve Beyhakî (7/382).

altmış düşkünü doyurur. Bu kolaylık, Allah'a ve Peygamberine inanmış olmanızdan ötürüdür; bunlar, Allah'ın koyduğu sınırlardır; inkar edenler için can yakıcı azap vardır"[1] âyetlerini okudu.[2]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Havle -veya Huveyle- Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ya Resûlallah! Kocam bana zıhar yaptı" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona haram olduğunu düşünüyorum"* buyurdu. Havle: "Muhtaç olma durumumu Allah'a şikayet ediyorum" dedi. Bunun üzerine Allah: **"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir. Allah, sizin sürdürdüğünüz konuşmayı işitmekteydi. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla görendir"**[3] âyetini indirdi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah'ın Kur'ân'da indirmiş olduğu: **"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir..."**[4] âyeti, Allah katnıda Havle'yi yaratmadan önce yazılıdır. Eğer Havle kocasıyla mücadele etmeseydi bu âyet olmayacaktı. Ancak öyle yapması Allah'ın kendisini yaratmadan önce bunu takdir etmiş olmasıydı."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Burada Ensâr'dan Havle kastedilmektedir. Kocası kendisine zıhar yapıp: "Sen bana annemin sırtı gibisin" dedi. Bunun üzerine Havle, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip: "Kocam benimle, ben kendisi için en sevgili kişi iken evlendi. Ancak büyüyüp yaşlandığımda bana: "Sen bana annemin sırtı gibisin" dedi ve beni başkalarına muhtaç bir şekilde bıraktı. Ya Resûlallah! Eğer bu konuda bir ruhsat bulsan da bizi birleştirsen" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi senin bu meselen hakkında şu ana kadar bana bir vahiy gelmedi. Sen evine dön, eğer bu konuda bir vahiy gelirse sana haber veririm"* buyurdu. Havle evine geri döndü. Allah bu konuda Havle'nin ve kocasının birleşme ruhsatı olan: **"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir. Allah, sizin**

---

[1] Mücâdele Sur. 1- 4

[2] Nehhâs (sh. 700) ve Beyhakî (7/382, 383).

[3] Mücâdele Sur. 1

[4] Mücâdele Sur. 1

[5] Mücâdele Sur. 1

sürdürdüğünüz konuşmayı işitmekteydi. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla görendir... Azad edecek köle bulamayanın, ailesiyle temastan önce iki ay birbiri peşinden oruç tutması gerekir. Buna gücü yetmeyen, altmış düşkünü doyurur. Bu kolaylık, Allah'a ve Peygamberine inanmış olmanızdan ötürüdür; bunlar, Allah'ın koyduğu sınırlardır; inkar edenler için can yakıcı azap vardır"[1] âyetlerini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Havle'nin kocasını çağırtıp: *"Bir köle azat etmeye gücün yeter mi?"* diye sordu. Adam: "Bir köle azat edersem bütün malım gitti demektir. Köle pahalı benim malım ise azdır" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki ay ard arda oruç tutmaya gücün yeter mi?"* diye sorunca: "Vallahi, eğer günde üç defa yemek yemesem gözlerim zayıf düşerdi" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Altmış miskine yemek yedirme imkânın var mıdır?"* diye sorunca da: "Hayır vallahi, ancak bana yardımcı olursan buna güç yetirebilirim" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben sana on beş ölçek (hurma) vererek yardımcı olacağım"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Evs b. es-Sâmit, eşi Havle binti Sa'lebe'ye zıhar yapmıştı. Havle bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şikayette bulunup: "Ben yaşlanıp kemiklerim incelince kocam bana zıhar yaptı" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah zıhar âyetini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Evs'e: *"Bir köle azat et"* buyurdu. Evs: "Buna gücüm yetmez" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman iki ay ard arda oruç tut"* buyurunca: "Ben eğer günde üç defa yemek yemezsem gözlerim zayıf düşer" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman altmış miskine yemek yedir"* buyurunca: "Ancak bana yardımcı olursan buna güç yetirebilirim" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) on beş ölçek (hurma) getirtti ve kendisine verdi. Bu şekilde de Allah, Evs'i eşiyle bir araya getirdi.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Şa'bî der ki: "Kocası ile mücâdele eden kadın Havle binti's-Sâmit'tir. Annesi ise, Allah'ın hakkında: **"...Cariyelerinizi fuhşa zorlamayın..."**[3] âyetini indirmiş olduğu Abdullah b. Ubey'in azatlısı Muâze'dir.

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn

---

[1] Mücâdele Sur. 1-4

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (13/374) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Nûr Sur. 33

der ki: İslam'da ilk zıhar eden kişi Havle'nin kocasıdır. Havle, Hz. Peygamber'e gelip: "Kocam bana zıhar yaptı" dedi ve ihtiyaç sahibi biri olması durumunu Allah'a şikayette bulundu. Bunun üzerine Hz. Peygamber: *"Bu konuda bana bir vahiy gelmedi"* buyurdu. Havle: "Ben nereye gideyim Ya Resûlallah! Kocam bana zıhar yaptı" dedi. O böyle derken vahiy geldi ve: **"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir. Allah, sizin sürdürdüğünüz konuşmayı işitmekteydi. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla görendir. İçinizde karılarını zıhar yapanlar bilsinler ki, karıları anneleri değildir; anneleri ancak, onları doğuranlardır. Doğrusu söyledikleri kötü ve asılsız bir sözdür. Allah şüphesiz affedendir, bağışlayandır. Kadınlardan zıhâr ile ayrılmak isteyip de sonra söylediklerinden dönenlerin karılarıyla temas etmeden önce bir köleyi hürriyete kavuşturmaları gerekir..."**[1] âyetleri indi. Sonra vahiy durdu ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Havle'ye giderek bu âyetleri kendisine okudu. Havle: "Kocamın azat edecek kölesi yoktur" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) *"O zaman o sana haramdır"* buyurdu. Havle bu durumda iken vahiy geldi ve: **"Azad edecek köle bulamayanın, ailesiyle temastan önce iki ay birbiri peşinden oruç tutması gerekir..."**[2] buyruğu indi. Sonra vahiy durdu ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine Havle'ye giderek bu âyeti kendisine okudu. Havle: "Kocam bir gün bile oruç tutmaya güç yetiremez" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) *"O zaman o sana haramdır"* buyurdu. Havle yine bu durumda iken vahiy geldi ve: **"Buna gücü yetmeyen, altmış düşkünü doyurur..."**[3] buyruğu indi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha Havle'ye giderek bu âyeti kendisine okudu. Havle: "Ya Resûlallah! Kocamın bunu yapacak durumu yoktur" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biz ona (maddi olaak) yardımcı olacağız"* buyurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ona on beş ölçek (hurma) vererek yardımcı oldu" dedi.

Abd b. Humeyd'in Ebû Yezîd el-Medenî'den bildirdiğine göre bir kadın yarım vesak arpa getirmiş ve Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem) bunu Evs'e vermişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Evs'e her bir ölçek buğday yerine iki ölçek arpa verdi.

---

[1] Mücâdele Sur. 1-3

[2] Mücâdele Sur. 4

[3] Mücâdele Sur. 4

Abd b. Humeyd'in Abdurrahman b. Ebî Leyla'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Evs'e on beş ölçek arpa vererek maddi olarak yardım etmiştir.

Abd b. Humeyd'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bir kişi hanımına zıhar yapmıştı. O zaman zıhar yapmak talaktan daha ağır bir şey ve haramların en ağırı idi. Kişi zıhar yaptığı zaman hanımı ona asla geri dönemezdi. Havle, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ya Resûlallah! Kocam ve çocuğumun babası olan eşim bana zıhar yaptı. Onun beni bırakmasından sonra ne kadar sıkıntı çektiğimi ancak Allah bilir" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"O diyeceğini demiş"* buyurdu. Havle: "Ben ne yapayım?" dedi ve Allah'a dua edip şikayette bulundu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir. Allah, sizin sürdürdüğünüz konuşmayı işitmekteydi. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla görendir"**[1] âyetini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Havle'nin kocasını çağırttı ve ona: *"Bir köle azat et"* buyurdu. Adam: "Yeryüzünde sahip olduğum bir köle yoktur" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki ay ard arda oruç tutabilir misin?"* diye sorunca: "Ya Resûlallah! Ben yaşlandım ve ben de baş dönmesi vardır. Günde birkaç defa yemek yemezsem başım döner ve düşecek olurum" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Altmış miskine yemek yedirebilir misin?"* diye sorunca da: "Vallahi, öyle bir şeye gücüm yoktur" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman sana yardımcı olacağız"* buyurdu.

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: Ubâde b. es-Sâmit'in kızkardeşi kendisine zıhar yapan eşini şikayet için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelmişti. Bir kadın da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) başındaki bitleri ayıklıyordu. —Veya ravi: "Saçlarına yağ sürmekteydi" dedi— Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bakışlarını semaya dikti. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) başındaki bitleri seçen kadın Ubâde b. es-Sâmit'in eşi Havle binti Sa'lebe'ye: "Sakin olmaz mısın ey Havle? Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) semaya baktığını görüyorsun" dedi. Allah, Havle hakkında: **"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir..."**[2] buyruğunu indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Evs'e bir köle azat etmesini söyledi. O: "Kölem

---

[1] Mücâdele Sur. 1

[2] Mücâdele Sur. 1

yoktur" cevabını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki ay ard arda oruç tutmasını söyleyince: "Buna güç yetiremem, ben günde üç defa yemek yemezsem çok zor durumlara düşerim" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Altmış miskine yemek yedir"* buyurunca: "Öyle bir imkânım yoktur" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir miktar hurma getirip: *"Bunu al ve taksim et"* buyurdu. O: "Bu iki dağ arasında benden daha fakir kimse yoktur" deyince de: *"O zaman bunu sen ve ailen yiyin"* buyurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Yezîd b. Zeyd el-Hemdânî: **"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Bu kişi Havle binti's-Sâmit'tir. Hasta olan kocası onu çağırınca ona cevap vermedi ve yanına gelmekte gecikti. Bunun üzerine o: "Sen bana annemin sırtı gibisin" dedi. Havle bu durumdan dolayı Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidince: **"Kadınlardan zıhâr ile ayrılmak isteyip de sonra söylediklerinden dönenlerin karılarıyla temas etmeden önce bir köleyi hürriyete kavuşturmaları gerekir..."**[2] buyruğu indi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Havle'nin kocasına: *"Bir köle azat et"* buyurdu. O: "Kölem yoktur" cevabını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki ay ard arda oruç tut"* buyurunca: "Buna güç yetiremem" karşılığını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Altmış miskine yemek yedir"* buyurunca: "Vallahi, öyle bir imkânım yoktur. Ancak bana yardım edersen o başka" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona on beş ölçek (hurma) verdi. O: "Vallahi Medine'de buna benden daha fazla ihtiyacı olan kimse yoktur" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman bunu sen ve ailen yiyin"* buyurdu.

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre İmrân b. Ebî Enes der ki: İslam'da ilk zıhar yapan kişi Evs b. es-Sâmit'tir. Onda biraz delilik vardı ve ara sıra aklı başına gelirdi. Bu kişi aklı başında iken eşi Havle binti Sa'lebe'ye öfkelenerek: "Sen bana annemin sırtı gibisin" dedi. Sonra bu dediğine pişman olarak: "Ancak bana haram olduğunu görüyorum" dedi. Eşi: "Sen talakı zikretmedin" diyerek Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip kocasının dediklerini söyledi. Bu konuda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile mücadele etti. Sonra: "Allahım! Yalnızlığımın zorluğunu ve beni bırakmasının acısını sana şikayette bulunuyorum" dedi. Hz. Âişe: "Ben ve evde bulunanlar bulunduğu durumdan

---

[1] Mücâdele Sur. 1

[2] Mücâdele Sur. 3

dolayı ona acıdık ve ağladık" dedi. Bunun üzerine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy indi ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) rahatlayıp tebessüm ederek: *"Ey Havle! Allah senin ve kocan hakkında:* **«Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir»**[1] *âyetini indirdi"* dedi. Sonra: *"Kocana bir köle azat etmesini söyle"* buyurdu. Havle: "Öyle bir imkanı yoktur" deyince: *"İki ay ard arda oruç tutmasını söyle"* buyurdu. Havle: "Buna güç yetiremez" deyince: *"O zaman altmış miskine yemek yedirmesini söyle"* buyurdu. Havle: "Onu da nereden bulacak?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona, Ümmü'l-Münzir binti Kays'ın yanına gidip yarım vesak hurma almasını ve altmış miskine tasaddukta bulunmasını söyle"* buyurdu. Havle, Evs'in yanına dönünce, Evs: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sana ne dedi" diye sordu. Havle: "Hayırlı şeyler dedi ve seni kınadı" karşılığını verdi. Sonra ona durumu anlattı. Bunun üzerine Evs: "Ümmü'l-Münzir'in yanına gitti ve söz konusu hurmayı alıp her miskine iki müd yedirmeye başladı.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Kılâbe: "Cahiliye zamanında talak, zıhar yapmak ve yemin etmek idi. Bu konuda da Allah işitmiş olduğun âyetleri indirdi" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا"[3] buyruğunu açıklarken: "Âyetteki *zûr* ifadesi yalan mânâsındadır" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kadınlardan zıhâr ile ayrılmak isteyip de sonra söylediklerinden dönenler..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada, hanımına: «Sen bana annemin sırtı gibisin» diyen kişi kastedilmektedir. Kişinin öyle dedikten sonra ne nikahla, ne de başka bir şeyle hanımına yaklaşması helal değildir. Ancak bir köle ezat ettiği zaman hanımına yaklaşabilir. Eğer buna gücü yetmezse hanımına el sürmeden önce ard arda iki ay oruç tutar." –el sürmek ve cinsel ilişkide bulunmak mânâsındadır— "Eğer buna da gücü yetmezse altmış miskini doyurur. Eğer kişi hanımına: «Sen filan şeyi yaparsan bana

---

[1] Mücâdele Sur. 1
[2] İbn Sa'd (3/547).
[3] Hadîd Sur. 2
[4] Abdurrezzâk (2/278).
[5] Hadîd Sur. 3

annemin sırtı gibisin» derse, hanımı o şeyi yapana kadar zıhar olmaz. Yaptığı zaman da kişi kefâret ödemeden ona yaklaşamaz. Zıhar da talak değildir.[1]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sonra söylediklerinden dönenler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada zıhar ettikten sonra hanımıyla beraber olmak isteyenler kastedilmektedir" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Tâvûs: **"Sonra söylediklerinden dönenler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada zıhar ettikten sonra hanımıyla cinsel ilişkide bulunmak isteyenler kastedilmektedir" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Tâvûs: "Kişi zıhar, münker ve yalanla konuştuğu zaman hanımı şart koşulan şeyi yapsa da, yapmasa da bu kişinin kefâret ödemesi vacip olur" dedi.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Tâvûs: "Cahiliye ahalisinin talakı zıhar idi. İslam zamanında hanımını boşamak isteyen biri zıhar yaptı ve Allah kefâret âyetini indirdi" dedi.[6]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ'ya: **"Temas etmeden önce..."**[7] buyruğunun açıklaması sorulunca: "Burada cinsel ilişki kastedilmektedir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Yemin kefâretinde olduğu gibi her miskine iki müd verilir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Üç şeyin kefâretinde birer müd verilir. Bunlar yemin, oruç ve zıhar kefâretidir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ramazan ayında ailesiyle birleşen bir kişiye zıharda olduğu gibi kefâret ödemesini emretti.[9]

---

[1] Beyhakî (7/383).
[2] Hadîd Sur. 3
[3] Abdurrezzâk (2/277), *Musannef* (11477).
[4] Hadîd Sur. 3
[5] Abdurrezzâk (2/278).
[6] Abdurrezzâk (11479).
[7] Hadîd Sur. 3
[8] Abdurrezzâk (11493).
[9] Müslim (1111).

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Atâ, Zührî ve Katâde: "Zıhar yapan kişinin köle azat etmesi veya oruç tutması veya altmış miskine yemek yedirmesi cinsel ilişkide bulunmadan öncedir" dediler.[1]

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Cahiliye zamanında zıhar, kadınları eşlerine haram kılardı. İslam'da ilk zıhar yapan kişi Evs b. es-Sâmit'tir. Eşi de Havle binti Huveylid idi. Evs b. es-Sâmit de zayıf bir kişi, eşi ise sert ve katı biri idi. Evs zıhar yapınca eşine: "Senin bana haram olduğunu düşünüyorum. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) git, belki seni bana döndürecek bir şey bulur" dedi. Havle, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidince Evs oturup kendisini beklemeye başladı. Havle Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gittiğinde bir tarayıcı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) saçlarını taramaktaydı. O: "Ya Resûlallah! Evs b. es-Sâmit'in görüş zayıflığını ve iktidarda güçsüzlüğünü biliyorsun. Ya Resûlallah! O bana zıhar yapmış bulunmaktadır. Beni ona döndürecek bir şey bulsan" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Havle! Senin bu durumun hakkında bana bir vahiy gelmedi. Eğer bu konuda bir vahiy gelirse sana bildiririm"* buyurdu.

Tarayıcı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) başının bir tarafını bitirip diğer tarafı taramaya başlayacağı sırada Yüce Allah vahiy indirdi. – Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy indiği zaman belli olacak bir şekilde yüzünün rengi değişirdi. Vahiy inmesi bittiği zaman da yüzü önceki gibi beyaz olur ve anlatmaya başlardı- Tarayıcı: "Ey Havle! Sanırım şu anda Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) senin hakkında vahiy gelmektedir" dedi. Havle'nin üzerine bir korku çöktü ve: "Allahım, sana sığınıyorum, hakkımda hayırlı bir şey indir. Zira elçinden hayırdan başka bir şey beklemiyorum" dedi. Vahyin inmesi bitip Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) rahatlayınca: *"Ey Havle! Allah, senin ve eşin hakkında âyet indirdi"* buyurdu. Sonra: **"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir. Allah, sizin sürdürdüğünüz konuşmayı işitmekteydi. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla görendir. İçinizde karılarını zıhar yapanlar bilsinler ki, karıları anneleri değildir; anneleri ancak, onları doğuranlardır. Doğrusu söyledikleri kötü ve asılsız bir sözdür. Allah şüphesiz affedendir, bağışlayandır. Kadınlardan zıhâr ile ayrılmak isteyip de sonra söylediklerinden dönenlerin karılarıyla temas etmeden önce bir köleyi hürriyete kavuşturmaları gerekir. Size**

---

[1] Abdurrezzâk (11499, 11500).

öğütlenen budur. Allah, yaptıklarınızdan haberi olandır. Azad edecek köle bulamayanın, ailesiyle temastan önce iki ay birbiri peşinden oruç tutması gerekir"[1] âyetlerini okudu. Bunun üzerine Havle: "Ya Resûlallah! Vallahi, onun benden, benim de ondan başka bir hizmetçisi yoktur" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Azad edecek köle bulamayanın, ailesiyle temastan önce iki ay birbiri peşinden oruç tutması gerekir..."**[2] buyurunca, Havle: "Vallahi günde iki defa yemek yemezse gözleri görmez" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Buna gücü yetmeyen, altmış düşkünü doyurur..."**[3] buyurdu. Havle: "Vallahi, günlük sadece bir ukiyye yiyeceğimiz vardır" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman filan kişiye gidip yarım vesak hurma alıp miskinlere dağıtmasını ve seni geri döndürmesini söyle"* buyurdu.[4]

Abdurrezzâk'ın *Musannef*'te Ebû Seleme b. Abdirrahman vasıtasıyla bildirdiğine göre Seleme b. Sahr el-Ensârî Ramazan ayı bitene kadar eşini kendine annesinin sırtı gibi kıldı. Eşi beslenip kilo alınca Ramazan ortasında onunla beraber oldu. Sonra bu işi çok büyüterek Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gitti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir köle azat etme gücün var mıdır?"* diye sorunca: "Hayır" dedi. *"İki ay ard arda oruç tutabilir misin?"* diye sorunca, yine: "Hayır" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Altmış miskine yemek yedirebilir misin?"* diye sorunca da, yine hayır cevabını verdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ferva binti Amr! Ona bir zembil (hurma) ver de"* -ki bir zembil, on beş sa' veya on altı sa' alan bir ölçektir- *"onu altmış miskine yedirsin"* buyurdu. Evs: "Bendan daha fakir kimse var mıdır? Seni hak olarak gönderene yemin olsun ki, bu iki dağ arasında buna ailemden daha fazla ihtiyacı olan yoktur" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) güldü ve: *"Bunları al ve ailene git"* buyurdu.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye der ki: Havle binti Duleyh, Ensâr'dan kötü huylu, gözleri zayıf ve fakir bir kişinin nikahı altında idi. Cahiliye zamanında kişi hanımından ayrılmak istediğinde: "Sen bana annemin sırtı gibisin" derdi. Havle bazı şeylerden

---

[1] Hadîd Sur. 1-3

[2] Hadîd Sur. 4

[3] Hadîd Sur. 4

[4] Taberânî (11689). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/7) der ki: "İsnâdında zayıf olan Ebu Hamza es-Sumâlî bulunmaktadır."

[5] Abdurrezzâk, *Musannef* (11528).

dolayı onunla tartıştı ve kocası: "Sen bana annemin sırtı gibisin" dedi. Havle'nin bir veya iki çocuğu vardı. Kocasının öyle dediğini işitince çocuklarını alıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Âişe'nin yanında başının bir tarafını yıkıyordu. Yanlarına varıp: "Ya Resûlallah! Kocam fakir, gözleri zayıf ve kötü huylu biridir. Onunla bir şeyden dolayı tartıştım ve bana: "Sen bana annemin sırtı gibisin" dedi. Ancak bunu beni boşama amacıyla söylemedi" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) başını kaldırarak: *"Ona haram olduğundan başka bir şey bilmiyorum"* buyurdu. Havle boyun eğerek: "Benim ve çocuklarımın başına geleni Allah'a şikayet ediyorum" dedi. Hz. Âişe, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) başının öbür tarafını yıkamaya başlayınca Havle de Hz. Âişe ile öbür tarafa geçip aynı şeyleri söyledi ve: "Benim ondan bir veya iki çocuğum var" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha başını kaldırarak: *"Ona haram olduğundan başka bir şey bilmiyorum"* buyurdu.

Havle ağlayarak: "Benim ve çocuklarımın başına geleni Allah'a şikayet ediyorum" dedi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzü değişmişti. Bunun üzerine Hz. Âişe, Havle'ye: "Geriye çekil" dedi. Havle geri çekilince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'ın dilediğince bir süre durduktan sonra vahiy kesildi. Sonra: *"Ey Âişe! Kadın nerede?"* diye sordu. Hz. Âişe: "İşte buradadır" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu çağır"* buyurdu. Hz. Âişe, Havle'yi çağırınca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Git ve kocanla beraber geri gel"* buyurdu. Havle gitti ve kısa bir süre sonra geldi. Kocasını Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına soktu. Havle'nin kocası dediği gibi gözleri fazla görmeyen, fakir ve huysuz biri idi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şeytanın şerrinden her şeyi işiten ve bilen Allah'a sığınırım. Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla"* diyerek: **"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir. Allah, sizin sürdürdüğünüz konuşmayı işitmekteydi. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla görendir"**[1] âyetini okudu ve ona: *"Bir köle azat edebilir misin?"* diye sordu. Adam: "Hayır" cevabını verince: *"İki ay ard arda oruç tutabilir misin?"* diye sordu. Adam: "Seni hak olarak gönderene yemin olsun ki, eğer günde bir, iki ve üç defa yemek yemezsem baygınlık geçiririm" karşılığını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Altmış miskine yemek verebilir misin?"* diye sorunca: "Hayır,

---

[1] Hadîd Sur. 1

ancak bana yardım edersen verebilirim" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona maddi olarak yardım etti ve adam kefâretini ödedi.[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân der ki: Cahiliye zamanında zıhar yapmak ve yemin etmek talak yerine geçerdi. Allah yeminde (eşinden ayrı kalmaya) dört ay zaman verip zıharda kefâreti farz kıldı.[2]

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Nikahtan önce yapılan zıhar ve talak hükümsüzdür" dedi.[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Köleye zıhar yapılmaz" dedi.[4]

Beyhakî'nin Amr b. Şuayb'dan, onun da babasından bildirdiğine göre dedesi: "Köleye zıhar yapılmaz" dedi.[5]

Bezzâr, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ben eşime zıhar yaptım. Ancak Ay ışığında onun ayak bileziklerinin parıltısını gördüm ve ondan hoşlandım. Kefaret ödemeden de onunla beraber oldum" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah:* **«...Temas etmeden önce...»**[6] *buyurmuyor mu?"* deyince: "Ya Resûlallah! Artık yapmış bulunmaktayım" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Keffaret ödeyene kadar ona dokunma"* buyurdu.[7]

Abdurrezzâk, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî'nin İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bir kişi: "Ya Resûlallah! Ben eşime zıhar yaptım ve kefâret ödemeden onunla beraber oldum" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seni bunu yapmaya götüren nedir?"* diye sorunca, bu kişi: "Ay ışığında onun ayak bileziklerinin parıltısını gördüm" cevabını

---

[1] *Fethu'l-Bârî*'de (13/374) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (7/384, 385).
[2] Beyhakî (7/383).
[3] Saîd b. Mansûr 1/252 (1022) ve Beyhakî (7/383).
[4] Beyhakî (7/383).
[5] Beyhakî (7/383).
[6] Hadîd Sur. 3
[7] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/66) geçtiği üzere Bezzâr, Hâkim (2/204), Taberânî (10887) ve Beyhakî (7/386).

verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın sana emretmiş olduğu şeyi yerine getirmedikçe ona yaklaşma"* buyurdu.[1]

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî İbn Mâce, Taberânî, *Mu'cem'*de Beğavî, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Seleme b. Sahr el-Ensârî der ki: "Ben kadınlarla beraber kimsenin olamayacağı kadar ilişkide bulunan bir kişi idim. Ramazan ayı gelince karıma yaklaşır ve bırakmaya güç yetiremeyip gün doğana kadar bu işe devam ederim korkusuyla Ramazan bitinceye kadar zıhar yaptım. Bir gece bana hizmet ederken vücudunun bir tarafı açıldı ve ben de üzerine sıçradım. Sabah olunca kavmimin yanına gidip durumumu onlara anlattım. Onlara: "Bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirmek için benimle beraber gelin" deyince: "Hayır vallahi, gitmeyiz. Bu konuda hakkımızda âyet inmesinden veya Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bize utancı üzerimizde kalacak bir şey söylemesinden korkarız. Sen tek başına git ve istediğini yap" dediler.

Bunun üzerine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gittim ve durumumu anlattım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu işi sen mi yaptın?"* diye sorunca: "Evet ben yaptım" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha: *"Bu işi sen mi yaptın?"* diye sorunca: "Evet ben yaptım" dedim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Bu işi sen mi yaptın?"* diye sorunca, bir daha: "Evet ben yaptım ve huzurundayım. Allah'ın sana bildirmiş olduğu şekilde hakkımda hüküm kıl, ben buna sabrederim" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir köle azat et"* buyurunca elimle boynuma vurarak: "Seni hak olarak gönderene yemin olsun ki, bundan başka bir şeye sahip değilim" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki ay ard arda oruç tut"* buyurunca: "Başıma gelen şeyde zaten oruçtan dolayı değil midir?" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman altmış miskine yemek yedir"* buyurunca: "Seni hak olarak gönderene yemin olsun ki, bu geceyi aç olarak geçirdik, yemeğimiz yoktu" cevabını verdim.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Züreyk oğullarının sadakasını toplayan kişiye git ve topladığı sadakayı sana vermesini söyle. Ondan bir vesak'ı altmış miskine yedirip gerisini kendine ve ailene ayır"* buyurdu. Bunun üzerine kavmimin yanına geri döndüm ve: "Sizin yanınızda darlık ve kötü görüş, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında ise bolluk ve bereket buldum. Resûlullah (sallallahu aleyhi

---

[1] Abdurrezzâk (11525), Ebû Dâvud (2223), Tirmizî (1199), Nesâî (3457), İbn Mâce (2065), Hâkim (2/204) ve Beyhakî (7/386). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1943).

vesellem) sadakalarınızın bana verilmesini emretti. Sadakalarınızı bana verin" dedim.

Ravi: "Hal böyle olunca sadakalar ona verildi" dedi.[1]

إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ * يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ * أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

"Allah'a ve Resûlüne karşı gelenler, kendilerinden öncekilerin alçaltıldığı gibi alçaltılacaklardır. Biz apaçık âyetler indirmişizdir. Kâfirler için küçük düşürücü bir azap vardır. Allah onların hepsini diriltttiği gün, kendilerine işlediklerini haber verir; Allah onları bir bir saymıştır, fakat kendileri unutmuşlardır. Allah her şeye şahiddir. Göklerde olanları da, yerde olanları da Allah'ın bildiğini bilmez misin? Üç kişinin gizli bulunduğu yerde dördüncü mutlaka O'dur; beş kişinin gizli bulunduğu yerde altıncıları mutlaka O'dur; bunlardan az veya çok, ne olursa olsunlar nerede bulunurlarsa bulunsunlar, mutlak onlarla beraberdir. Sonra, kıyamet günü, işlediklerini onlara haber verir. Doğrusu Allah her şeyi bilendir." (Mücâdele Sur. 5-7)

Firyabî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "يُحَادُّونَ"[2] ifadesini açıklarken: "Muhalafet etmek mânâsındadır" dedi.[3]

---

[1] Abdurrezzâk (11528), Ahmed 26/347- 350 (16421), Ebû Dâvud (2213), Tirmizî (3299, *"hasen"*), İbn Mâce (2062), Taberânî (6333), *İsâbe*'de (3/150) geçtiği üzere Beğavî, Hâkim (2/203, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7/390). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1933).

[2] Mücâdele Sur. 5

[3] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/337) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/628) geçtiği üzere Firyabî.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'a ve Resûlüne karşı gelenler, kendilerinden öncekilerin alçaltıldığı gibi alçaltılacaklardır..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah'a ve Resûlüne düşmanlık edenler, kendilerinden öncekilerin zillete düşürüldüğü gibi zillete düşürüleceklerdir" dedi.[2]

Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre Dahhâk: **"Üç kişinin gizli bulunduğu yerde dördüncü mutlaka odur; beş kişinin gizli bulunduğu yerde altıncıları mutlaka odur..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah Arş'tadır ama ilmi kendileriyle beraberdir" dedi.[4]

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاؤُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ

"Gizli toplantıdan menedilen, sonra menolundukları şeyi yapmaya kalkışarak günah işlemek, düşmanlık etmek ve Peygambere karşı gelmek konusunda gizli gizli konuşanları görmedin mi? Sana geldiklerinde, Allah'ın seni selamlamadığı bir şekilde seni selamlarlar; içlerinden: «Gerçekten peygamber olsaydı Allah'ın bizi, söylediklerimizden ötürü, cezalandırması gerekmez miydi?» derler. Cehennem onlara yeter. Oraya gireceklerdir. Ne kötü dönüş yeridir orası!" (Mücâdele Sur. 8)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Gizli toplantıdan menedilen... gizli gizli konuşanları görmedin mi..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudiler kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Mücâdele Sur. 5

[2] Abdurrezzâk (2/281), İbn Cerîr (22/446) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/628) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Mücâdele Sur. 7

[4] Beyhakî (909). Muhakkik: "İsnâdı hasendir" demiştir.

[5] Mücâdele Sur. 8

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân der ki: Yahudiler ile Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) arasında bir antlaşma vardı. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir kişi Yahudilerin yanına uğradığı zaman, onlar kendi aralarında oturup gizli gizli konuşurlardı. Öyle olunca da bu mümin kişi onların kendisini öldürmek veya hoşlanmayacağı bir şey yapmak için gizlice konuştuklarını sanırdı. Mümin bunu görünce onlardan korkar ve onların yanından geçen yolunu değiştirirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Yahudilere gizlice konuşmayı yasakladı, ama onlar bundan vazgeçmeyip gizli gizli konuşmalarına devam ettiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Gizli toplantıdan menedilen, sonra menolundukları şeyi yapmaya kalkışarak günah işlemek, düşmanlık etmek ve Peygambere karşı gelmek konusunda gizli gizli konuşanları görmedin mi? Sana geldiklerinde, Allah'ın seni selamlamadığı bir şekilde seni selamlarlar; içlerinden: «Gerçekten peygamber olsaydı Allah'ın bizi, söylediklerimizden ötürü, cezalandırması gerekmez miydi?» derler. Cehennem onlara yeter. Oraya gireceklerdir. Ne kötü dönüş yeridir orası!"**[1] âyetini indirdi.

Ahmed, Abd b. Humeyd, Bezzâr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin *ceyyid* bir isnâdla İbn Ömer'den bildirdiğine göre Yahudiler, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sövme amaçlı: "Sâmün aleyke (=ölüm üzerine olsun)" derdi. Sonra içlerinden: "Gerçekten peygamber olsaydı Allah'ın bizi, söylediklerimizden ötürü, cezalandırması gerekmez miydi?" derlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sana geldiklerinde, Allah'ın seni selamlamadığı bir şekilde seni selamlarlar..."**[2] buyruğunu indirdi.[3]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî ve Tirmizî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Yahudi biri Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbının yanına gelip: "es-Sâmü aleyküm (=ölüm üzerinize olsun)" dedi. Ashâb da ona cevap verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun ne dediğini biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir. O bize selam verdi ey Allah'ın Peygamberi!" deyince: *"Hayır, o size şunu şunu dedi. Onu bana geri getirin"* buyurdu. Ashâb onu geri getirince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen : «es-*

---

[1] Mücâdele Sur. 8

[2] Mücâdele Sur. 8

[3] Ahmed 11/159, 160 (6589), Bezzâr (2410), *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/121, 122) geçtiği üzere Taberânî ve Beyhakî (9100). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîhtir ve isnâdı haser dir" demişlerdir.

Sâmü aleyküm» mü dedin?" diye sorunca, Yahudi: "Evet öyle dedim" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ehl-i Kitâb'dan bir kişi size selam verdiği zaman: "Aleyke (senin üzerine olsun)"* deyin" buyurdu. Yani Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: "Dediğin senin üzerine olsun" şeklinde cevap vermemizi emretti. Sonra da: **"Sana geldiklerinde, Allah'ın seni selamlamadığı bir şekilde seni selamlarlar..."**[1] buyruğunu okudu.[2]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Yahudiler, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girip: "es-Sâmu aleyke (=ölüm üzerine olsun) ey Ebu'l-Kâsım" dediler. Ben de ona: "Ve aleykum es-sâmu (=Ölüm sizinde üzerine olsun)" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Âişe! Muhakkak ki Allah, çirkinliği ve çirkin sözleri sevmez"* buyurdu. Ben: "Onun: "es-Sâmu aleyke" dediğini işitmedin mi?" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki ona: «Ve aleyküm» dediğimi işitmedin mi"* karşılığını verdi. Bunun üzerine Allah: **"Sana geldiklerinde, Allah'ın seni selamlamadığı bir şekilde seni selamlarlar..."**[3] buyruğunu indirdi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Münafıklar, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) selam verdiği zaman: "Sâmun aleyke (=ölüm üzerine olsun)" şeklinde selam verirdi. Bunun üzerine bu âyet nâzil oldu" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sana geldiklerinde, Allah'ın seni selamlamadığı bir şekilde seni selamlarlar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Yahudiler: "Sâmun aleyke (=ölüm üzerine olsun)" şeklinde selam verir" dedi.

---

[1] Mücâdele Sur. 8

[2] Ahmed 19/416, 449, 20/305, 450, 21/125, 294 (12427, 12467, 12995, 13240, 13459, 13766), Buhârî (6926) ve Tirmizî (3301, *"sahîh"* lafız kendisinindir).

[3] Mücâdele Sur. 8

[4] Abdurrezzâk (2/279), Buhârî (6024, 6256), Müslim (2165) İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8(68, 69) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, lafız kendisinindir ve Beyhakî (9098, 9099).

[5] Mücâdele Sur. 8

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ * إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

"Ey inananlar! Gizli konuştuğunuz zaman, günah işlemeyi, düşmanlık etmeyi ve Peygambere karşı gelmeyi fısıldaşmayın; iyilik yapmak ve Allah'a karşı gelmekten sakınmayı konuşun; kıyamet günü huzurunda toplanacağınız Allah'dan sakının. Gizli toplantılar inananları üzmek için şeytanın istediği şeydir; Allah'ın izni olmadıkça şeytan onlara bir zarar veremez; inananlar yalnız Allah'a güvensinler." (Mücâdele Sur. 9, 10)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir grubu savaşa gönderdiği zaman ve münafıklarla karşılaştıkları zaman, münafıklar başlarıyla Müslümanları işaret ederek: "Kavim öldürülecektir" derlerdi. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) gördükleri zaman da fısıldaşırlar ve üzüntülü olduklarını gösterirlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey inananlar! Gizli konuştuğunuz zaman, günah işlemeyi, düşmanlık etmeyi ve Peygamber'e karşı gelmeyi fısıldaşmayın; iyilik yapmak ve Allah'a karşı gelmekten sakınmayı konuşun; kıyamet günü huzurunda toplanacağınız Allah'dan sakının"**[1] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Münafıklar kendi aralarında gizlice konuşurlardı. Bu da Müslümanları öfkelendirir ve ağırına giderdi. Bunun üzerine Allah: **"Ey inananlar! Gizli konuştuğunuz zaman, günah işlemeyi, düşmanlık etmeyi ve Peygamber'e karşı gelmeyi fısıldaşmayın; iyilik yapmak ve Allah'a karşı gelmekten sakınmayı konuşun; kıyamet günü huzurunda toplanacağınız Allah'dan sakının"**[2] âyetini indirdi.[3]

---

[1] Mücâdele Sur. 9

[2] Mücâdele Sur. 9

[3] İbn Cerîr (22/474).

Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siz üç kişi bir arada olduğunuz zaman iki kişi üçüncüden ayrı ve gizli konuşmasın. Çünkü ikisinin gizli konuşması şüphesiz üçüncüsünü üzer"* buyurmuştur.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd der ki: Biz, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) başına bir şey gelir veya bize bir ihtiyacı olur düşüncesiyle gece vakti yanında nöbet tutuyorduk. Bir gece nöbet tutanlar çoğalmış ve gruplaşıp konuşmaya başlamıştı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gece dışarı çıkarak: *"Bu gizli konuşmalar da nedir? Gizli gizli konuşmak size yasaklanmadı mı?"* buyurdu.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

"Ey inananlar! Toplantılarda, size: «Yer açın» denince yer açın ki Allah da size genişlik versin; «Kalkın» denildiği zaman da hemen kalkın ki, Allah, içinizden inanmış olanları ve kendilerine ilim verilenleri derecelerle yükseltsin. Allah işlediklerinizden haberdardır." (Mücâdele Sur. 11)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ "[2] (=Ey inananlar! Toplantılarda, size, «Yer açın» denince yer açın ki Allah da size genişlik versin) âyetini " تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ "[3] şeklinde (elif) harfi ile okur ve: "Burada kişinin savaşta iken birilerine «Yer açın» demesi kastedilmektedir" derdi. **"Ey inananlar... "Kalkın" denildiği zaman da hemen kalkın ki..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Düşmana saldırın denildiği zaman da hemen saldırın, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Buhârî (6290) ve Müslim (2184).

[2] Mücâdele Sur. 11

[3] Mücâdele Sur. 11

[4] Mücâdele Sur. 11

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ" buyruğunu açıklarken: "Burada özel olarak Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) meclisi kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "İnsanlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) meclisinde gizli gizli konuşurdu. Bunun üzerine: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ" buyruğu indi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Ey inananlar! Toplantılarda, size, «Yer açın» denince yer açın ki Allah da size genişlik versin; «Kalkın» denildiği zaman da hemen kalkın ki, Allah, içinizden inanmış olanları ve kendilerine ilim verilenleri derecelerle yükseltsin. Allah işlediklerinizden haberdardır**"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet, zikir meclisleri hakkında inmiştir. Çünkü bu meclislerde bulunanlar birilerinin geldiğini görünce Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında oturdukları yerde kalıp gelen kişiye yer açmazlardı. Bunun üzerine Allah, birbirlerine meclislerde yer açmalarını emretti."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle dedi: İnsanlar meclislere gelir ve birbiri ardına yığın halinde otururdu. Bunun üzerine meclislerde birbirlerine yer açmaları emredildi ve birbirlerine yer açmaya başladılar.

İbn Ebî Hâtim, Mukâtil b. Hayyân'dan bildirir: Bu âyet, Cuma günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Suffe'de iken indi. Suffe dar bir yerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Muhacirlerden ve Ensâr'dan olan Bedir ahalisini ağırlamaktaydı. Bedir ahalisinden bazı kimseler Suffe dolduktan sonra geldi ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) karşısında durarak: "Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerine olsun ey Allah'ın Peygamberi!" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara cevap verdikten sonra orada bulunanlara da selam verdiler. Oradakiler de selamlarını aldılar. Ancak onlar ayakta durmuş ve kendilerine bir yer açılmasını beklemekteydi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara yer açılmamasından dolayı ayakta kaldıklarını bilmiş ve bu, ağırına gitmişti. Bunun üzerine etrafındaki Bedir ahalisinden olmayan Muhacirlerden ve Ensâr'dan bazı kişilere: *"Sen ey filan ve sen ey filan! Kalkın!"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Bedir ahalisi sayısınca kişiyi kaldırana kadar öyle

---

[1] Mücâdele Sur. 11

[2] Abdurrezzâk (2/279).

devam etti. Bu da yerinden kaldırılan kişilere ağır gelmişti. İşte o zaman bu âyet nâzil oldu.[1]

Mâlik, Buhârî, Müslim ve Tirmizî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Herhangi biriniz birini oturduğu yerden kaldırıp da o yere kendisi oturmasın. Fakat birbirinize yer açarak yerinizi genişletin"* buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey inananlar! Toplantılarda, size: «Yer açın» denince yer açın ki Allah da size genişlik versin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kişinin savaşta iken birilerine: «Yer açın» demesi kastedilmektedir" dedi. **"Ey inananlar... «Kalkın» denildiği zaman da hemen kalkın ki..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Bu da, hayır işlemeye ve namaza kalkın denildiği zaman hemen kalkın, mânâsındadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey inananlar... "Kalkın" denildiği zaman da hemen kalkın ki..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Hayırlı olan her şeye kalkın mânâsındadır. Yani düşmanla savaşmaya, iyiliği emretmeye veya doğru olan her şeye kalkmak kastedilmektedir" dedi.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey inananlar... «Kalkın» denildiği zaman da hemen kalkın ki..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Hayırlı bir şeye davet edildiğinizde davete icabet edin, mânâsındadır" dedi.[8]

İbnu'l-Münzir, Hâkim ve *Medhal*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, içinizden inanmış olanları ve kendilerine ilim verilenleri derecelerle yükseltsin..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Allah, müminlerden

---

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/71) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Buhârî (911, 6269, 6270), Müslim (2177) ve Tirmizî (2749, 2750).

[3] Mücâdele Sur. 11

[4] Mücâdele Sur. 11

[5] İbn Cerîr (22/478, 479).

[6] Mücâdele Sur. 11

[7] Mücâdele Sur. 11

[8] Abdurrezzâk (2/279, 280).

[9] Mücâdele Sur. 11

kendilerine ilim verilmiş kimseleri, kendilerine ilim verilmemiş kimselere göre derecelerle yükseltsin, mânâsındadır" dedi.[1]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: Bu âyetin tefsiri: "Allah içinizden iman edip te kendilerine ilim verilmiş kimseleri, iman edip te kendilerine ilim verilmemiş kimselere göre derecelerle yükseltsin, şeklindedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Allah, âlim kişileri bu âyette özel kıldığı gibi Kur'ân'nın hiçbir yerinde özel kılmamıştır. Allah, iman edip te kendilerine ilim verilen kimseleri, iman edip te kendilerine ilim verilmeyen kimselerden daha üstün tutmuştur" dedi.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً
ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ * أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ
تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

"Ey inananlar! Peygamberle hususi olarak konuşacağınızda, bu konuşmanızdan önce fakirlere sadaka veriniz; bu, sizin daha iyi ve daha temiz olmanız içindir. Eğer sadaka verecek bir şey bulamazsanız üzülmeyiniz. Allah şüphesiz bağışlayandır, acıyandır. Hususi konuşmanızdan önce sadaka vermekten ürktünüz mü ki bunu yerine getirmediniz? Ama Allah, tövbenizi kabul etmiştir. Öyleyse namazı kılın, zekatı verin, Allah'a ve Peygamberine itaat edin. Allah, işlediklerinizden haberdardır."

(Mücâdele Sur. 12, 13)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ey inananlar! Peygamberle hususi olarak konuşacağınızda, bu konuşmanızdan önce fakirlere sadaka veriniz; bu, sizin daha iyi ve daha temiz olmanız içindir. Eğer sadaka verecek bir şey bulamazsanız

[1] Hâkim (2/481, *"sahîh"*) ve Beyhakî (341).

üzülmeyiniz. Allah şüphesiz bağışlayandır, acıyandır"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Müslümanlar, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) çok sorular sormaya başladılar ve bu durum, O'na (sallallahu aleyhi vesellem) ağır gelmeye başladı. Allah, Peygamberine yükünü hafifletmek istedi. Bu âyet indikten sonra çok kişi soru sormaktan çekindi ve vazgeçti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Hususi konuşmanızdan önce sadaka vermekten ürktünüz mü ki bunu yerine getirmediniz? Ama Allah, tövbenizi kabul etmiştir. Öyleyse namazı kılın, zekatı verin, Allah'a ve Peygamberine itaat edin. Allah, işlediklerinizden haberdardır"**[2] âyetini indirdi ve onlara genişlik vererek sıkıntılarını giderdi.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Nehhâs ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: **"Ey inananlar! Peygamberle hususi olarak konuşacağınızda, bu konuşmanızdan önce fakirlere sadaka veriniz..."**[3] âyeti indiği zaman, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Hususi olarak konuşmadan önce sadaka olarak bir dinar verilmesine ne dersin?"* diye sordu. "Buna güç yetiremezler" cevabını verdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yarım dinar verilmesine ne dersin?"* diye sorunca da: "Buna da güç yetiremezler" dedim. *"O zaman ne kadar olsun?"* buyurunca: "Bir arpa olsun" karşılığını verdim. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen zahit birisin"* buyurdu. Sonra: **"Hususi konuşmanızdan önce sadaka vermekten ürktünüz mü ki bunu yerine getirmediniz? Ama Allah, tövbenizi kabul etmiştir. Öyleyse namazı kılın, zekatı verin, Allah'a ve Peygamberine itaat edin. Allah, işlediklerinizden haberdardır"**[4] âyeti indi. Allah, benimle bu ümmetin yükünü hafifletti.[5]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali, hususi konuşma âyeti hakkında: "Bu âyetle, benden başka hiç kimse amel etmedi. Sonunda o, neshedildi. Bu âyetin hükmü de sadece bir saat devam etti" dedi.[6]

---

[1] Mücâdele Sur. 12

[2] Mücâdele Sur. 13

[3] Mücâdele Sur. 12

[4] Mücâdele Sur. 13

[5] İbn Ebî Şeybe, (12/81, 82), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (90), Tirmizî (3300, *"hasen"*), Ebû Ya'la (400), İbn Cerîr (22/484, 485) ve Nehhâs (sh. 701). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 652).

[6] Abdurrezzâk (2/280).

Saîd b. Mansûr, İbn Râhûye, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: "Allah'ın Kitâb'ında bir âyet vardır ki, benden önce kimse onunla amel etmedi. Benden sonra da kimse onunla amel etmeyecektir. Bu da: "**Ey inananlar! Peygamberle hususi olarak konuşacağınızda, bu konuşmanızdan önce fakirlere sadaka veriniz...**"[1] âyetidir. Ben de bir dinar vardı. Onu on dirheme sattım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile her hususi konuşmamda bir dirhem takdim ettim. Sonra bu âyet neshedildi ve kimse onunla amel etmedi. İşte o zaman: "**Hususi konuşmanızdan önce sadaka vermekten ürktünüz mü ki bunu yerine getirmediniz? Ama Allah, tövbenizi kabul etmiştir. Öyleyse namazı kılın, zekatı verin, Allah'a ve Peygamberine itaat edin. Allah, işlediklerinizden haberdardır**"[2] âyeti indi.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Bir sadaka vermedikçe, Müslümanlar, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile hususi konuşmaktan nehyedildi. O zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile hususi olarak sadece Ali b. Ebî Tâlib konuştu. O, bir dinar takdim etti ve Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) on şey hakkında soru sordu. Sonra da sadaka vermeden Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile hususi konuşmaya ruhsat veren âyet indi.

Saîd b. Mansûr, Mücâhid'den bildirir: Hususi olarak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile konuşmak isteyen kişi bir dinar tasaddukta bulunurdu. Bunu ilk yapan kişi de Ali b. Ebî Tâlib'di. Sonra bu konuda ruhsat olarak: "**Hususi konuşmanızdan önce sadaka vermekten ürktünüz mü ki bunu yerine getirmediniz? Ama Allah, tövbenizi kabul etmiştir**"[4] âyeti indi.

İbn Ebî Hâtim, Mukâtil'den bildirir: Zengin kişiler Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile çokça hususi olarak görüşüyor ve fakirlere Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) meclislerinde yer bırakmıyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişilerin uzunca oturmasından ve hususi konuşmalarından sıkılınca, Allah, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile hususi konuşmalarda sadaka verilmesini emretti. Fakir olanlar verecek bir şey bulamıyordu. Bu (hüküm), on gece bu şekilde kaldı.

---

[1] Mücâdele Sur. 12

[2] Mücâdele Sur. 13

[3] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4140) geçtiği üzere İbn Râhûye, İbn Ebî Şeybe (12/81) ve Hâkim (2/481, 482, "*sahîh*").

[4] Mücâdele Sur. 13

Varlıklı kişilerin bir kısmı sadaka vermeyip soru sormaz oldular. Ancak bazıları da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile hususi konuşacakları zaman sadaka verip, bunu Muhacirlerden ve Bedir ahalisinden sadece bir kişinin yaptığını söylemeye başladı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Hususi konuşmanızdan önce sadaka vermekten ürktünüz mü ki bunu yerine getirmediniz? Ama Allah, tövbenizi kabul etmiştir. Öyleyse namazı kılın, zekatı verin, Allah'a ve Peygamberine itaat edin. Allah, işlediklerinizden haberdardır"**[1] âyetini indirdi.

Taberânî ve İbn Merdûye'nin zayıf bir isnâdla bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs der ki: **"Ey inananlar! Peygamberle hususi olarak konuşacağınızda, bu konuşmanızdan önce fakirlere sadaka veriniz; bu, sizin daha iyi ve daha temiz olmanız içindir. Eğer sadaka verecek bir şey bulamazsanız üzülmeyiniz. Allah şüphesiz bağışlayandır, acıyandır"**[2] âyeti indiği zaman ben sadaka olarak bir arpa tanesi verdim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen zahit birisin"* buyurdu. Sonra: **"Hususi konuşmanızdan önce sadaka vermekten ürktünüz mü ki bunu yerine getirmediniz? Ama Allah, tövbenizi kabul etmiştir. Öyleyse namazı kılın, zekatı verin, Allah'a ve Peygamberine itaat edin. Allah, işlediklerinizden haberdardır"**[3] âyeti indi.[4]

Nâsih'te Ebû Dâvud ve İbnu'l-Münzir'in Atâ el-Horasânî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey inananlar! Peygamberle hususi olarak konuşacağınızda, bu konuşmanızdan önce fakirlere sadaka veriniz..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu âyeti bir sonraki âyet olan **«Hususi konuşmanızdan önce sadaka vermekten ürktünüz mü ki bunu yerine getirmediniz? Ama Allah, tövbenizi kabul etmiştir...»**[6] âyeti neshetti" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Seleme b. Kuheyl: **"Ey inananlar! Peygamberle hususi olarak konuşacağınızda, bu konuşmanızdan önce fakirlere sadaka veriniz; bu, sizin daha iyi ve daha temiz olmanız içindir. Eğer sadaka verecek bir şey bulamazsanız üzülmeyiniz. Allah şüphesiz**

---

[1] Hadîd Sur. 13

[2] Hadîd Sur. 12

[3] Hadîd Sur. 13

[4] Taberânî (331).

[5] Hadîd Sur. 12

[6] Hadîd Sur. 13

bağışlayandır, acıyandır"[1] âyetini açıklarken: "Bu âyetle amel eden ilk kişi, Hz. Ali'dir. Sonra bu âyet neshedildi" dedi.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ
وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

"Allah'ın gazabettiği milleti dost edinen münafıkları görmedin mi? Onlar ne sizdendir, ne de onlardan, bile bile, yalan yere yemin etmektedirler." (Mücâdele Sur. 14)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Allah'ın gazabettiği milleti dost edinen münafıkları görmedin mi? Onlar ne sizdendir ne de onlardan, bile bile, yalan yere yemin etmektedirler"**[2] âyetini açıklarken: "Bize bildirildiğine göre bu âyet, münafıklardan olan Abdullah b. Nebtel hakkında inmiştir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Allah'ın gazabettiği milleti dost edinen münafıkları görmedin mi..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudiler ve münafıklar kastedilmektedir" dedi. **"Bile bile, yalan yere yemin etmektedirler"**[4] buyruğu hakkında ise: "Burada da sizden olduklarına dair yemin etmeleri kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın gazabettiği milleti dost edinen münafıkları görmedin mi? Onlar ne sizdendir ne de onlardan, bile bile, yalan yere yemin etmektedirler"**[5] âyetini açıklarken: "Burada Yahudileri dost edinen münafıklar kastedilmektedir" dedi. **"Allah, onların hepsini tekrar diriltti̇ği gün, size yemin ettikleri gibi O'na yemin ederler; kendilerine bir yarar sağlayacağını sanırlar. Dikkat edin; onlar şüphesiz yalancıdırlar"**[6] âyeti hakkında ise: "Münafıklar, dünyada iken Allah dostlarına yemin ettikleri gibi kıyamet gününde de Allah'a yemin edeceklerdir" dedi.

Ahmed, Bezzâr, Taberânî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki:

---

[1] Mücâdele Sur. 12
[2] Mücâdele Sur. 14
[3] Mücâdele Sur. 14
[4] Mücâdele Sur. 14
[5] Mücâdele Sur. 14
[6] Mücâdele Sur. 18

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) odalarının birinin gölgesinde oturmuş ve yanında Müslümanlardan bir grup vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Birazdan yanınıza size şeytan gözüyle bakan bir kişi gelecektir. Geldiği zaman onu konuşturmayın"* buyurdu. Daha kısa bir zaman geçmemişti ki yanlarına mavi (gözlü) bir kişi geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu görünce: *"Sen ve arkadaşların bana niye sövmektesiniz?"* diye sordu. Bu kişi: "Beni bırak onları sana getireceğim" dedi. Sonra arkadaşlarını çağırdı ve yemin ederek Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) özür dilediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah, onların hepsini tekrar dirilttiği gün, size yemin ettikleri gibi O'na yemin ederler; kendilerine bir yarar sağlayacağını sanırlar. Dikkat edin; onlar şüphesiz yalancıdırlar"**[1] âyetini indirdi.[2]

اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ * إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الأَذَلِّينَ * كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ

"Şeytan onların başlarına dikilip Allah'ı anmayı unutturmuştur. İşte onlar şeytanın taraftarlarıdır. İyi bilin; şeytanın taraftarları elbette hüsrandadırlar. Allah'a ve Peygamberine düşman olanlar, işte onlar en aşağıların arasındadırlar. Allah: «And olsun ki ben ve peygamberlerim üstün geleceğiz» diye yazmıştır. Doğrusu Allah Kavi'dir, Aziz'dir." (Mücâdele Sur. 19- 21)

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Köyde veya çölde üç kişi bir arada bulunur da, cemaat olarak namaz kılmazlarsa şeytan mutlaka onlara galip gelir. Cemaat namazına dikkat edin,*

[1] Mücâdele Sur. 18

[2] Ahmed 4/48, 231, 232, 5/316, 317 (2147, 2407, 2408, 3277), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2270), Taberânî (12307- 12309), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/78) ve *Tahrîc Ahâdîs il-Keşşâf*'ta (3/431, 432) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, *Tahrîc Ahâdis il-Keşşâf*'ta (3/431, 432) geçtiği üzere İbn Merdûye, Hâkim (2/482, "*sahîh*") ve Beyhakî (5/282, 283). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir."

çünkü kurt, sürüden ayrılan koyunu kapar" buyurmuştur.[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Allah: «And olsun ki ben ve peygamberlerim üstün geleceğiz» diye yazmıştır...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Allah öyle yazdı ve öyle hükmetti" dedi.

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

"Allah'a ve âhiret gününe inanan bir milletin, babaları veya oğulları veya kardeşleri ya da akrabaları olsa bile Allah'a ve Peygamberine karşı gelenlere, sevgi beslediklerini göremezsin. İşte Allah, imanı bunların kalplerine yazmış, katından bir nur ile onları desteklemiştir. Onları, içlerinden ırmaklar akan, içinde temelli kalacakları cennetlere sokar. Allah onlardan hoşnut olmuştur, onlar da Allah'dan hoşnut olmuştur. İşte bunlar, Allah'dan yana olanlardır. İyi bilin ki, saadete erecek olanlar, Allah'dan yana olanlardır."

(Mücâdele Sur. 22)

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, *Hilye*'de Ebû Nuaym, *Sünen*'de Beyhakî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Şevzeb der ki: Bedir savaşında Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'ın babası Ebû Ubeyde'nin üzerine geliyor ve oğlu ondan kaçıyordu. Sürekli oğlunun üzerine saldırınca oğlu ona yöneldi ve onu öldürdü. Bunun üzerine: "**Allah'a ve âhiret gününe inanan bir milletin, babaları veya oğulları veya kardeşleri ya da akrabaları olsa bile Allah'a ve Peygamberine karşı gelenlere, sevgi beslediklerini göremezsin. İşte Allah,**

---

[1] Ahmed 36/42, 45/507 (21710, 27514), Ebû Dâvud (547), Nesâî (846), İbn Hibbân (2101) ve Hâkim (1/211, 146, 2/482, "*sahîh*"). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 511).

[2] Mücâdele Sur. 21

imanı bunların kalplerine yazmış, katından bir nur ile onları desteklemiştir. Onları, içlerinden ırmaklar akan, içinde temelli kalacakları cennetlere koyar. Allah onlardan hoşnut olmuştur, onlar da Allah'dan hoşnut olmuştur. İşte bunlar, Allah'dan yana olanlardır. İyi bilin ki, saadete erecek olanlar, Allah'dan yana olanlardır"[1] âyeti indi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: Bana bildirildiğine göre Ebû Kuhâfe Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sövünce Ebû Bekr ona kuvvetle vurdu ve yere düşürdü. Bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sözettiğinde: *"Sen öyle mi yaptın ey Ebû Bekr?"* deyince, Ebû Bekr: "Vallahi kılıcım bana yakın olsaydı onu öldürürdüm" dedi. Bunun üzerine: **"Allah'a ve âhiret gününe inanan bir milletin, babaları veya oğulları veya kardeşleri ya da akrabaları olsa bile Allah'a ve Peygamberine karşı gelenlere, sevgi beslediklerini göremezsin. İşte Allah, imanı bunların kalplerine yazmış, katından bir nur ile onları desteklemiştir. Onları, içlerinden ırmaklar akan, içinde temelli kalacakları cennetlere koyar. Allah onlardan hoşnut olmuştur, onlar da Allah'dan hoşnut olmuştur. İşte bunlar, Allah'dan yana olanlardır. İyi bilin ki, saadete erecek olanlar, Allah'dan yana olanlardır"**[3] âyeti indi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdurrahman b. Sâbit b. Kays b. eş-Şemmâs, müşriklerin arasında olan dayısını ziyaret etmek için Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) izin istedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona izin verdi. O geri döndüğünde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve bazı kişiler etrafında ona: **"Allah'a ve âhiret gününe inanan bir milletin, babaları veya oğulları veya kardeşleri ya da akrabaları olsa bile Allah'a ve Peygamberine karşı gelenlere, sevgi beslediklerini göremezsin. İşte Allah, imanı bunların kalplerine yazmış, katından bir nur ile onları desteklemiştir. Onları, içlerinden ırmaklar akan, içinde temelli kalacakları cennetlere koyar. Allah onlardan hoşnut olmuştur, onlar da Allah'dan hoşnut olmuştur. İşte bunlar, Allah'dan yana olanlardır. İyi bilin ki, saadete erecek olanlar, Allah'dan yana olanlardır"**[4] âyetini okudu.[1]

---

[1] Mücâdele Sur. 22

[2] Taberânî (360), Hâkim (3/264, 265), Ebû Nuaym (1/101), Beyhakî (9/27) ve İbn Asâkir (25/446, 447).

[3] Mücâdele Sur. 22

[4] Mücâdele Sur. 22

İbn Merdûye'nin Kesîr b. Atiyye'den, onun da bir kişiden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Hiçbir fasığın ve hiçbir facirin bende karşılığı verilmesi gereken bir iyiliği bırakma. Zira bana vahyettiklerin arasında:* **"Allah'a ve âhiret gününe inanan bir milletin... Allah'a ve Peygamberine karşı gelenlere, sevgi beslediklerini göremezsin..."**[2] *buyruğunu buluyorum"* buyurmuştur. Süfyân: "Bu âyetin halife/sultan ile haşır neşir olanlar hakkında indiğini düşünüyoruz" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, *Nevâdiru'l-Usûl*'da Hakîm et-Tirmizî ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Allah için sev, Allah için buğzet. Allah için dost ol ve yine Allah için düşman ol. Çünkü bunlarla Allah'ın dostluğuna erişirsin" dedi. Sonra: **"Allah'a ve âhiret gününe inanan bir milletin, babaları veya oğulları veya kardeşleri ya da akrabaları olsa bile Allah'a ve Peygamberine karşı gelenlere, sevgi beslediklerini göremezsin. İşte Allah, imanı bunların kalplerine yazmış, katından bir nur ile onları desteklemiştir. Onları, içlerinden ırmaklar akan, içinde temelli kalacakları cennetlere koyar. Allah onlardan hoşnut olmuştur, onlar da Allah'dan hoşnut olmuştur. İşte bunlar, Allah'dan yana olanlardır. İyi bilin ki, saadete erecek olanlar, Allah'dan yana olanlardır"**[4] âyetini okudu.[5]

Hilye'de Ebû Nuaym ve Hatîb'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah, peygamberlerinden bir peygamberine filan âbide: «"Zâhitliğin seni dünyada rahata erdirdi. Dünyayı terk edip bana yönelmenle de aziz kılındın. Benim sende olan hakkım için ne yaptın?" de» diye vahyetti. Bu âbid: «Ey Rabbim! Senin bende bunlar dışında başka ne hakların vardır?» deyince, Rabbi: «Benim için bir dost veya bir düşman edindin mi?» buyurdu."*[6]

Taberânî, Hâkim ve Hakîm et-Tirmizî'nin Vâsile b. el-Eska'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Allah günahı olmayan bir kişiyi diriltir ve ona: «İki durumdan hangisi ile sana mükâfat vermemi istersin? Amelinle mi, yoksa sana olan nimetimle mi?»*

---

[1] *el-İsâbe*'de (4/293) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Mücâdele Sur. 22

[3] *Tahrîc Ahâdis el-Keşşâf*'ta (3/432) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] Mücâdele Sur. 22

[5] İbn Ebî Şeybe (13/368) ve Hakîm et-Tirmizî (2/95).

[6] Ebû Nuaym 10/316, 317) ve Hatîb, *Târih* (3/202).

buyurur. Bu kişi: «Ey Rabbim! Sen bilirsin ki, ben sana karşı asi olmadım» karşılığını verir. Bunun üzerine Yüce Allah: «Bu kuluma nimetlerimden bir nimet gösterin» buyurur. Bu kişinin ne kadar iyiliği varsa Allah'ın o bir nimeti ile gark olur. Kul: «Ey Rabbim! Beni nimetin ve rahmetinle mükâfatlandır» deyince, Allah: «Onu nimetim ve rahmetimle götürün» buyurur. Sonra kendini beğenen ve hiç günahı olmadığını düşünen biri getirilir. Ona da: «Benim dostlarımla dost olur muydun?» denilince: «Ey Rabbim! Ben insanlarla iyi geçinen biri idim» der. Ona: «Düşmanlarıma düşmanlık eder miydin?» buyurunca: «Ey Rabbim! Kimseyle aramda bir sorun olmasını istemezdim» cevabını verir. Bunun üzerine Yüce Allah: «İzzetime yemin olsun ki, dostumla dost, düşmanımla düşman olmayan kişi rahmetime nail olamaz» buyurur."[1]

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Berâ b. Âzib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İmanın en sağlam kulpu, Allah için sevmek ve Allah için buğzetmektir"* buyurmuştur.[2]

Deylemî'nin Hasan vasıtasıyla Muâz'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Hiçbir fasığın ve hiçbir facirin bende karşılığı verilmesi gereken bir iyiliği bırakma. Aksi takdirde kalbim onu sever. Zira bana vahyettiklerin arasında:* **«Allah'a ve âhiret gününe inanan bir milletin... Allah'a ve Peygamberine karşı gelenlere, sevgi beslediklerini göremezsin»**[3] *buyruğunu buluyorum"* buyurmuştur.[4]

---

[1] Taberânî (22/59 (140) ve Hakîm et-Tirmizî (2/78). Uydurma hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu 't-Terğîb ve't-Terhîb*, 2098).

[2] Tayâlisî (783), İbn Ebî Şeybe (11/41, 13/229) ve Ahmed 30/488 (18524). *Müsned*'in muhakkikleri: "Şahitleriyle hasendir" demişlerdir.

[3] Mücâdele Sur. 22

[4] Deylemî (2011).

HAŞR SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Haşr Sûresi, Medine'de inmiştir" dedi.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "İbn Abbâs'a: "Haşr Sûresi" dediğimde: "Nadîr Sûresi de!" karşılığını verdi.[2]

Saîd b. Mansûr, Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "İbn Abbâs'a: "Haşr Sûresi" dediğimde: "Bu sûre Nadîr oğulları hakkında indi" karşılığını verdi.[3]

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * هُوَ الَّذِي
أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ
يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ
يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي
الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ * وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ
لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ * مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ
تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ * وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ
عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 703) ve Beyhakî (7/142- 144).

[2] Buhârî (4029, 4883).

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (8/81) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, Buhârî (4882), Müslim (3031) ve *Fethu'l-Bârî*'de (7/333) geçtiği üzere İbn Merdûye.

رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللّٰهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * مَا أَفَاءَ اللّٰهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلّٰهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللّٰهَ إِنَّ اللّٰهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

"Göklerde olanlar da yerde olanlar da Allah'ı tesbih ederler. O güçlüdür, Hakim'dir. Kitap ehlinden inkarcı olanları ilk sürgünde yurtlarından çıkaran O'dur. Oysa ey inananlar! Çıkacaklarını sanmamıştınız, onlar da, kalelerinin kendilerini Allah'tan koruyacağını sanmışlardı. Ama Allah'ın azabı onlara beklemedikleri yerden geldi, kalplerine korku saldı; evlerini kendi elleriyle ve inananların elleriyle yıkıyorlardı. Ey akıl sahipleri! Ders alın. Allah onlara sürülmeyi yazmamış olsaydı, dünyada başka şekilde azap verecekti. Ahirette onlara ateş azabı vardır. Bu, Allah'a ve Peygamberine karşı gelmelerinden ötürüdür. Kim Allah'a karşı gelirse bilsin ki Allah'ın cezalandırması şüphesiz çetindir. İnkarcı kitap ehlinin yurtlarında hurma ağaçlarını kesmeniz veya onları kesmeyip gövdeleri üzerinde ayakta bırakmanız Allah'ın izniyledir. Allah yoldan çıkanları böylece rezilliğe uğratır. Ey inananlar! Onların mallarından, Allah'ın Peygamberine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz; fakat Allah peygamberlerine, dilediği kimselere karşı üstünlük verir. Allah her şeye Kadir'dir. Allah'ın, fethedilen memleketler halkının mallarından Peygamberine verdikleri; Allah, Peygamber, yakınlar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmışlar içindir; ta ki içinizdeki zenginler arasında elden ele dolaşan bir devlet olmasın. Peygamber size ne verirse onu alın, sizi neden menederse ondan geri durun; Allah'tan sakının, doğrusu Allah'ın cezalandırması çetindir." (Haşr Sur. 1-7)

Hâkim İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Nadîr oğullarının gazvesi -ki onlar Yahudilerden bir fırkadır- Bedir savaşından altı ay sonra idi. Evleri ve hurmalıkları Medine'nin kenarında bir

taraftaydı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları kuşatmış ve sürgün etmek üzere onları kalelerinden indirmişti. Develerinin taşıyabileceği kadar mal ve eşyayı beraberlerinde götürecek, ama silah almayacaklardı. İşte o zaman Yüce Allah onların hakkında: **"Göklerdeki ve yerdeki her şey Allah'ı tespih etmektedir. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir. O, kitap ehlinden inkâr edenleri ilk toplu sürgünde yurtlarından çıkarandır..."**[1] âyetlerini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla savaştı. Sonra kendilerini Şam'a sürgün etmek üzere onlarla anlaştı. Onlar daha önce sürgün edilmemiş bir nesilden geliyordu. Sonunda Allah onlar hakkında bu âyetleri indirdi. Eğer bu âyetleri indirmemiş olsaydı onları ölüm ve esaretle azaplandırırdı. Ancak Allah: **"...O, kitap ehlinden inkâr edenleri ilk toplu sürgünde yurtlarından çıkarandır..."**[2] buyurmaktadır. Dünyada ilk sürgün de Şam'a yapılmıştır.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî mürsel olarak Urve'den aynısını bildirir. Beyhakî: "Bilinen mürsel olduğudur" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Nadîr oğullarını sürgün ettiği zaman: *"Bu, ilk sürgündür ve ben onların izi üzereyim"* buyurmuştur.[5]

Bezzâr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Ba's*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Mahşer yerinin Şam olduğundan şüphe eden kişi: **"O, kitap ehlinden inkâr edenleri ilk toplu sürgünde yurtlarından çıkarandır..."**[6] âyetini okusun. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), onlara: *"Buralardan çıkın"* buyurunca, onlar: "Nereye gidelim?" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mahşer yerine gidin"* karşılığını verdi.[7]

Ahmed'in *Zühd*'de Kays'tan bildirdiğine göre Cerîr kavmine vaaz verirken: "Vallahi onda bir kerpiç bile koymamış olmak isterdim. Siz ancak gizlenen deve kuşu gibisiniz. Sizin topraklarınız ilk olarak sol taraftan, sonra da sağ

---

[1] Haşr Sur. 1, 2

[2] Haşr Sur. 2

[3] Hâkim (2/483, *"sahîh"*) ve Beyhakî 3/178).

[4] Abdurrezzâk, *Musannef*'te (9732), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8(85) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (3/177, 178).

[5] İbn Cerîr (22/499 ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/84) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Haşr Sur. 2

[7] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3426) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/84) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

taraftan harap olacaktır. Mahşer de burada olacaktır" dedi ve Şam'ı işaret etti.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**O, kitap ehlinden inkâr edenleri ilk toplu sürgünde yurtlarından çıkarandır. Siz onların çıkacaklarını sanmamıştınız...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, Peygamberine, Yahudilere karşı ilk toplanmada fetih nasip etti. Onlarla iki veya üç defa savaşmadı. Allah Peygamberini ilk toplanmada onlara karşı üstün kıldı. Ancak Peygamber ve ashâbı onların kalelerinden asla çıkmayacaklarını zannetmişti."

Beyhakî *Delâil*'de Urve'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Nadîr oğullarına topraklarını terk edip gitmelerini emretti. Medine'de nifak had safhaya ulaşmıştı. Onlar: "Nereye gideceğiz?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizi toplanma yerine gönderiyorum"* buyurdu. Münafıklar Ehl-i Kitab'dan kardeşlerine ve dostlarına yapılacak şeyi işitince onlara haber gönderdiler ve: "Biz ölümde de, kalımda da sizinleyiz. Eğer savaşırsanız biz sizlere yardım edeceğiz. Buradan çıkarılacak olursanız sizi yalnız bırakacak değiliz" dediler. Şeytanın onlara zaferi temenni ettirmesiyle Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Vallahi kalelerimizden çıkmayacağız. Eğer bizimle savaşırsan biz de sizinle savaşırız" diye seslendiler.

Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'ın emri doğrultusunda onlar hakkında hüküm kılıp ashâbına emredince ashâb silahlarını kuşandı. Sonra da onlara saldırdı. Yahudiler evlerine ve kalelerine sığındılar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarına ulaşınca ashâbına ilk olarak yakında olan evleri yıkmaya başlamalarını ve hurma ağaçlarını kesip yakmalarını emretti. Allah Yahudileri ve münafıkları engellemiş ve münafıklar Yahudilere yardım edememişti. Allah her iki fırkanın da kalbine bir korku düşürmüştü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), şehir merkezine yakın evleri yıkmayı her bitirişinde Allah onların kalplerine korku düşürüyordu. Bunun üzerine Yahudiler de arkalarından kendi evlerini yıkmaya başladılar. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) karşısına çıkmaya güç yetiremiyorlardı. Yıkımda evlerinin sonuna yetişecekleri sırada münafıkları ve temenni etmiş oldukları galibiyeti bekliyorlardı.

---

[1] Haşr Sur. 2

Ancak bundan ümitlerini kestiklerinde Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem), ilk teklif etmiş olduğu şeyi istediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), silah dışında develerinin kaldırabileceği kadar mallarından almaları ve sürgün edilmeleri üzere hüküm kıldı. Artık her biri bir tarafa gitmişti. Fakat Müslümanların evleri yıkmalarını ve hurma ağaçlarını kesmelerini ayıplayarak: "Ağaçların suçu nedir ki? Bir de ıslah edici kişiler olduğunuzu söylemektesiniz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Göklerdeki ve yerdeki her şey Allah'ı tespih etmektedir. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir... Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[1] âyetlerini indirdi. Allah ganimetleri (savaşsız elde edildiği için) Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ganimet kıldı ve başka birine bir pay vermedi. Sonra: **"Ey inananlar! Onların mallarından, Allah'ın Peygamberine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz; fakat Allah peygamberlerine, dilediği kimselere karşı üstünlük verir. Allah herşeye Kadir'dir"**[2] buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu ganimeti Allah'ın kendisine göstermiş olduğu ilk muhacirler arasında taksim etti.[3]

İbn Cerîr, İbn Merdûye, *Delâil*'de Beyhakî ve İbn Asâkir'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Yahudileri kuşattı ve onların her şeyini ele geçirdi. Bunun üzerine Yahudiler, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) istediği her şeyi verdi. Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem) kanlarının dökülmemesi, topraklarından ve vatanlarından çıkarak Şam topraklarına gitmek üzere onlarla anlaştı. Ayrıca onlardan her üç kişiye bir deve ve su tulumu verdi.[4]

Beğavî'nin *Mu'cem*'de Muhammed b. Mesleme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kendisini Nadîr oğullarına göndermiş ve sürgün için onlara üç gün süre vermesini emretmiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre

---

[1] Haşr Sur. 1- 5

[2] Haşr Sur. 6

[3] Beyhakî (3/180- 182).

[4] İbn Cerîr (22/505, 506), Beyhakî (3/359) ve İbn Asâkir (1/179).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Nadîr oğullarının hurmalığını yaktırmıştı. Onların sürgünü de topraklarından başka topraklara gitmeleridir.[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Nadîr oğullarının hurmalığını yaktırdı ve kestirdi. Bu hurmalık Buveyre hurmalığı idi. Bu konuda Hassân Sâbit:

"Buveyre bahçesinde ateşler yükseldi

Benî Luey askerine bu kolay geldi" dedi.

Bunun üzerine Yüce Allah: **"Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[2] âyetini indirdi.[3]

Tirmizî, Nesâî, İbn Ebî Hâtim, *M. el-Evsat*'ta Taberânî İbn Merdûye ve İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: " مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا"[4] (=Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız) buyruğunu açıklarken: "Âyetteki "لِّينَةٍ"[5] ifadesi hurma mânâsındadır" dedi. **"O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[6] buyruğu hakkında ise: "Onları kalelerinden indirdiler ve hurmalıkları kesmekle emrolundular. Bu emir karşısında Müslümanlar tereddüt etmişlerdi. Müslümanlar: "Bu sebeple bir kısmını kestik, bir kısmını da bıraktık. Sonrasında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) soralım: "Bize kestiklerimizde ecir, bıraktıklarımızda ise günah var mıdır?" dedik. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[7] âyetini indirdi.[8]

---

[1] Buhârî (3031, 4031), Müslim (1746/29, 31), Tirmizî (1552) ve Beyhakî (3/357).

[2] Haşr Sur. 5

[3] Saîd b. Mansûr (2642), Buhârî (4032), Müslim (1746/30), Tirmizî (3302) ve Beyhakî (3/184, 355- 358).

[4] Haşr Sur. 5

[5] Haşr Sur. 5

[6] Haşr Sur. 5

[7] Haşr Sur. 5

[8] Tirmizî (3303, *"hasen"*), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11574) ve Taberânî (587). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2631).

Ebû Ya'la ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir der ki: Önce onlara hurma kesmelerinde ruhsat verdi ve sonra şiddetle yasakladı. Ashâb: "Ya Resûlallah! Bize kestiklerimizde ecir, bıraktıklarımızda ise günah var mıdır?" diye sorunca, Yüce Allah: **"Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn İshâk, Yezîd b. Rûmân'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Nadîr oğullarına inince Nadîr oğulları kalelerine çekildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hurmalıkların kesilmesini ve yakılmasını emretti. Bunun üzerine onlar: "Ey Muhammed! Sen fesadı yasaklar ve ayıplardın, ne oluyor da hurmalıkları kesiyor ve yakıyorsun?" deyince bu âyet indi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Muhacirlerin bir kısmı bir kısmını hurmaları kesmekten menederek: "Bunlar Müslümanların ganimetlerindendir" dediler. Hurmaları kesenler ise: "Bu, düşmanlara öfke içindir" dedi. Bunun üzerine Kur'ân, hurmaları kesmeyi menedenleri tasdik edip, kesenlerin de bir günahı olmadığını bildirdi ve: "Kesmesi de, bırakması da Allah'ın izniyledir" buyurdu.[4]

İbn İshâk ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Haşr Sûresi, Nadîr oğulları hakkında inmiştir. Allah, Haşr Sûresinde onlardan aldığı intikamı ve Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) onlara musallat etmesini zikretmiştir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara yaptıklarını Allah'ın izni ile yapmıştır. Allah, Yahudilere haber gönderip de kendilerine yardım edeceklerini söyleyen münafıkları zikretmiş ve: **"O, kitap ehlinden inkâr edenleri ilk toplu sürgünde yurtlarından çıkarandır. Siz onların çıkacaklarını sanmamıştınız. Onlar da kalelerinin, kendilerini Allah'dan koruyacağını sanmışlardı. Ama Allah'ın emri onlara ummadıkları yerden geldi. O, yüreklerine korku düşürdü. Öyle ki, evlerini hem kendi elleriyle, hem de mü'minlerin elleriyle yıkıyorlardı..."**[5] buyurmuştur. Burada da evlerini kapılarının yanından

---

[1] Haşr Sur. 5

[2] Ebû Ya'la (2189). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/122) der ki: "Ebû Ya'la bu hadisi zayıf olan hocası Süfyân b. Vekî'ten rivayet etmiştir."

[3] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (2/191).

[4] Abdurrezzâk (9374) ve Beyhakî (3/185).

[5] Haşr Sur. 2

yıkmaya başlamaları kastedilmektedir. Sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hurmaları kesmesini ve Yahudilerin kendisine: "Ey Muhammed! Sen fesadı yasaklardın, hurmaları kesmek te ne oluyor?" demelerini zikredip: **"Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[1] buyurmuş ve onlardan intikam aldığını bildirmiştir. Sonra Nadîr oğullarının ganimetini zikrederek: **"Ey inananlar! Onların mallarından, Allah'ın Peygamberine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz; fakat Allah peygamberlerine, dilediği kimselere karşı üstünlük verir. Allah herşeye Kadir'dir"**[2] buyurmuş ve bu ganimetin Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) has olduğunu, onu istediği şekilde dağıtabileceğini bildirmiştir. Sonra Müslümanların at koşturarak savaşıp fethettikleri ve kazandıkları ganimeti zikredip: **"Allah'ın, fethedilen memleketler halkının mallarından Peygamberine verdikleri; Allah, Peygamber, yakınlar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmışlar içindir..."**[3] buyurmuştur. Burada at koşturarak savaşıp elde edilen ganimetler kastedilmektedir. Sonra münafıkları; Abdullah b. Ubey, Mâlik, Dâis ve bunların görüşlerinde olanları zikredip: **"Münafıkların, kitap ehlinin inkarcılarından olan kardeşlerine: «Eğer siz yurdunuzdan çıkarılırsanız and olsun ki, biz de sizinle beraber çıkarız; sizin aleyhinizde kimseye asla uymayız; eğer savaşa tutuşursanız mutlaka size yardım ederiz» dediklerini görmedin mi? Allah onların yalancı olduklarına şahidlik eder... Onların durumu, kendilerinden az zaman önce geçmiş ve işlerinin karşılığını tatmış olanların durumu gibidir"**[4] buyurmuştur. Burada da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sürgün etmiş olduğu Kaynukâ' oğulları kastedilmektedir.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"O, kitap ehlinden inkâr edenleri ilk toplu sürgünde yurtlarından çıkarandır..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Sürgün Şam tarafına yapıldı. Sürgün edilenler Nadîr

---

[1] Haşr Sur. 5

[2] Haşr Sur. 6

[3] Haşr Sur. 7

[4] Haşr Sur. 11- 15

[5] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (2/192- 195).

[6] Haşr Sur. 2

oğullarıdır. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud'dan geri döndüğü zaman onları Medine'den Hayber'e sürgün etti."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O, kitap ehlinden inkâr edenleri ilk toplu sürgünde yurtlarından çıkarandır... Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve onun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[1] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Yurtlarından sürgünle çıkarılanlar Nadîr oğullarıdır. Yüce Allah'ın onları rezil etmesi de âyetlerde bahsedilen şeylerden dolayıdır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Kim sürgünün Beytü'l-Makdis'e olduğundan şüphe ederse: **"O, kitap ehlinden inkâr edenleri ilk toplu sürgünde yurtlarından çıkarandır..."**[2] âyetini okusun. İnsanlar bir defa toplandı ki, o da Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'de belirip Yahudileri sürgün ettiği zamandır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Delâil*'de Abdurrahman b. Ka'b b. Mâlik'ten onun da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir kişiden bildirdiğine göre Bedir savaşından önce ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'de iken Kureyş kafirleri Abdullah b. Ubey b. Selûl'a, Evs ve Hazrec kabilelerinden kendisiyle beraber putlara tapanlara: "Şüphesiz ki, siz bizim adamımızı yanınızda barındırdınız. Şüphesiz ki siz Medine'de sayıca en çok olanlarsınız. Allah'a yemin ederiz ki, siz onu ya öldürürsünüz ya da memleketinizden dışarı çıkartırsınız. Yoksa bütün Arapları toplayıp üzerinize yürür ve hepinizi öldürürüz. Kadınlarınızı ve çocuklarınızı kendimize helal kılarız" şeklinde bir mektup yazdılar. Bu mektup Abdullah b. Ubey ve yanındaki putperestlerin eline geçince haberleşip Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı ile savaşmak için toplandılar.

Bu haber de Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ulaşınca, onlara: *"Kureyş'in tehdidi sizi o kadar etkiledi ki, onların size kurduğu tuzak sizin kendi nefsinize kurduğunuz tuzaktan daha büyük değildir. Oysa siz çocuklarınız ve kardeşlerinizle savaşmak istiyorsunuz"* buyurdu. Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözleri işittiklerinde tekrar dağıldılar. Bu haber Kureyş'e ulaştı. Bu da Bedir savaşından önce olan bir şeydi. Kureyş kafirleri Bedir savaşından sonra Yahudilere: "Siz kale ve silah sahipleri kişilersiniz. Ya adamımızla savaşır ya da

[1] Haşr Sur. 2- 5

[2] Haşr Sur. 2

biz şunu şunu yapanz. O zaman da kadınlannızın halhallan ile aramızda hiçbir engel kalmaz" diye bir mektup yazdı.

Bu mektup Yahudilere ulaşınca Nadîr oğulları hainlik etmek üzere toplandı ve Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Senin adamlarından otuz kişi, bizim de hahamlarımızdan otuz kişi yola çıksın ve orta yerde buluşalım. Hahamlarımız seni dinlesinler. Eğer onlar seni doğrulayıp iman ederse hepimiz iman ederiz" diye haber gönderdiler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından otuz kişi ile Yahudiler de otuz haham ile yola çıktı. Daha az bir mesafe yol almış iken Yahudiler birbirlerine: "Kendisinden önce ölmek isteyen ashâbından otuz kişi yanında iken ona nasıl ulaşacaksınız?" demeye başladı. Bunun üzerine: "Biz altmış kişi iken nasıl anlaşacağız? Sen ashâbından üç kişi ile çık. Bizim de âlimlerimizden üç kişi çıksın ve seni dinlesinler. Eğer onlar seni doğrulayıp iman ederse hepimiz iman eder ve seni tasdik ederiz" diye haber gönderdiler.

Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) üç kişiyle, Yahudiler de üç kişiyle çıktı. Onlar hançerlerini kuşanmış Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ansızın öldürmek istiyordu. Nadîr oğullarından temiz kalpli bir kadın Ensâr'dan olan Müslüman kardeşine Nadîr oğullarının hainlik ederek Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldüreceği haberini gönderdi. Kardeşi de hızlı bir şekilde Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve Nadîr oğulları yetişmeden gizlice bu haberi verdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) geriye döndü. Sabah vakti Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ordularla onları kuşatarak: *"Vallahi, siz bizimle bir antlaşma yapmadıkça size güvenmeyiz"* buyurdu. Onlar antlaşma yapmayı reddedince o gün Müslümanlarla beraber onlarla savaştı.

Ertesi gün Nadîr oğullarını bıraktı ve ordularıyla Kureyza kabilesinin üzerine gitti. Onları antlaşma yapmaya davet etti. Onlar da bunu kabul edince onları bıraktı ve diğer gün tekrar ordularıyla Nadîr oğullarını kuşattı. Silah dışında develerinin kaldırabileceği kadar mallarından alarak sürgün edilmeyi kabul edinceye dek onlarla savaştı. Bunun üzerine Nadîr oğulları develerinin kaldırabileceği kadar eşyalarından kapılarından ve direklerinden alarak gittiler. Onlar evlerini yıkarak işlerine yarayacak direkleri alıyordu. Onların sürgünleri insanların Şam'a olan ilk sürgünüydü.

Nadîr oğulları, Allah'ın İsrâil oğullarına sürgünü yazdığı zamandan beri sürgün edilmemiş bir nesildendi. Bu sebeple Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları sürgün etti. Allah onlara sürülmeyi yazmamış olsaydı, dünyada onlara

Kureyza oğullarına vermiş olduğu azap gibi bir azap verirdi. Sonra Allah: "**Göklerdeki ve yerdeki her şey Allah'ı tesbih etmektedir. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir... Ey inananlar! Onların mallarından, Allah'ın Peygamberine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz; fakat Allah peygamberlerine, dilediği kimselere karşı üstünlük verir. Allah herşeye Kadir'dir**"[1] âyetlerini indirdi.

Nadîr oğullarının hurmalığı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) has bir hurmalık oldu. Allah onu özel olarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) verdi ve: "**Ey inananlar! Onların mallarından, Allah'ın Peygamberine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz...**"[2] buyurdu. Bu da bu ganimet savaşsız olarak kazanılmıştır, mânâsındadır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hurmalığın çoğunu Muhacirlere verdi. Bir pay da Ensâr'dan ihtiyaç sahibi olan iki kişiye verdi. Bu iki kişiden başka Ensâr'dan hiç kimseye bir pay vermedi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sadakası da Hz. Fâtıma'nın çocuklarının elinde kalandır.[3]

Abd b. Humeyd'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre –Yahudilerden iki kabile olan- Kureyza ve Nadîr oğulları Cahiliye döneminde Ensar'dan iki kabileye karşı müttefik idiler. Bunlar Evs ve Hazrec kabileleridir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiği zaman Ensâr Müslüman olmuş ve Yahudiler Müslüman olmayı reddetmişti. Nadîr oğulları kalelerinde iken Müslümanlar üzerlerine yürüdü ve Yahudilerin kalelerinden kendi taraflarında olan yerleri yıkmaya başladılar. Yahudiler de onlara ulaşmak için kendi taraflarını yıkmaktaydı. Sonunda Nadîr oğulları kalelerinden inince: "**O, kitap ehlinden inkâr edenleri ilk toplu sürgünde yurtlarından çıkarandır... Bu, Allah'a ve Peygamberine karşı gelmelerinden ötürüdür. Kim Allah'a karşı gelirse bilsin ki Allah'ın cezalandırması şüphesiz çetindir**"[4] âyetleri indi.

Onlar, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile bir antlaşma üzere indiler. Nadîr oğulları aileleriyle sürgün edilecek, malları ve toprakları alınacaktı. Sonunda sürgün edilerek Hayber'e gittiler. Müslümanlar da hurmaları kesmekte idi. Bana Medine'den bazı kişilerin bildirdiğine göre bu hurmalar kötü hurma

---

[1] Haşr Sur. 1-6

[2] Haşr Sur. 6

[3] Abdurrezzâk (9733) ve Ebû Dâvud (3004). İsnâdı sahîhtir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebi Dâvud*, 2595).

[4] Haşr Sur. 2-4

kabul edilen *line* denilen küçük hurmalardı. Müşrikler, Müslümanların hurmaları kesmesini kötüleyince Allah Müslümanların özrünü beyan eden: **"Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[1] âyeti indirdi.

Allah'ın: **"Ey inananlar! Onların mallarından, Allah'ın Peygamberine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz..."**[2] buyruğu ise şöyledir: Onlar savaşa ne at, ne de binekle katılmamıştır. Onlar Medine'nin bir kenarındaydı. Kureyza, Nadîr oğullarından sonra bir veya iki yıl Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile yapmış oldukları antlaşma üzere Medine'de kaldı. Ahzâb günü müşrikler geldiği zaman kendilerine "Bizimle beraber Muhammed'e karşı savaşın" denildi. Bunun üzerine Yahudiler: "Bize rehin olarak sizden elli kişi gönderin" diye haber gönderdi. Nuaym b. Mes'ûd el-Eşcaî Müslümanların yanına gelerek durumu onlara haber verdi. Nuaym Müslümanlar ve müşrikler arasında güvenilir bir kişi idi. Yahudilerin müşriklerle beraber çıkmaları için: "Bize rehin olarak sizden elli kişi gönderin" diye haber gönderdiği ve müşriklerin bunu kabul etmediği haberi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ulaştı. Bu durumda Yahudiler hem Müslümanlara, hem de müşriklere karşı savaş halinde oldular. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara Sa'd b. Muâz ve Havvât b. Cübeyr'i gönderdi. Yanlarına geldiklerinde Yahudilerin büyükleri olan Ka'b b. el-Eşref: "Benim iki kanadım (olan müşrikler ve Nadîr oğulları) vardı. Ancak siz bir kanadımı kestiniz. Ya bana kanadımı geri verirsiniz (Nadîr oğullarını sürgünlerinden geri çevirirsiniz) ya da üzerinize bir saldırı yaparım" dedi. Havvât b. Cübeyr: "Onu mızrağımla öldürmek isterim" dedi. Bunun üzerine Sa'd ona: "Sen kaçar gidersin ve beni yakalarlar" diyerek onun bu işi yapmasına mani oldu.

Tekrar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına döndüler ve olanları anlattılar. Allah'ın izin vermesi üzerine toplanan düşman grupları geri döndüler ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) silahı bıraktı. Bu sırada Cibrîl gelip: "Sana kitabı indirene yemin olsun ki, müşrikler yanına geldiği zamandan Allah'ın onları hezimete uğrattığı zamana kadar ben atın üzerinden inmedim. Git, Allah, sana Kureyza ile savaşman için izin verdi" dedi. Hz. Peygamber

---

[1] Haşr Sur. 2-5

[2] Haşr Sur. 6

(sallallahu aleyhi vesellem) ashâbıyla beraber Kureyza'ya gidip: *"Ey maymunların ve domuzların kardeşleri!"* diye seslendi. Kureyza'lılar: "Ey Ebu'l-Kâsım! Sen böyle kötü konuşmazdın" dediler. Onlar da kalelerinden Sa'd b. Muâz'ın hükmü üzere indiler. Sa'd onların müttefik olduğu kabileden idi. Onlardan savaşçıların öldürülmesi, ganimetlerinin ve mallarının paylaştırılması yönünde hükmetti. Söylenene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Sa'd için: *"Allah'ın hükmü ile hükmetti"* buyurmuştu. Sa'd onların başlarını vurup ganimeti ve mallarını taksim etti.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Yahya b. Saîd der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir hacetinden dolayı Nadîr oğullarının yanına gitmişti ve Nadîr oğulları Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmeye kasdetmişti. Allah, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) bu durumdan haberdar edince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlara, onlara hücum etmesini emretti. Sonunda altın, gümüş ve develerinin taşıyabileceği kadar şeylerin kendilerinin, hurmalıkların, topraklarının ve silahlarının kendisinin olması üzere onlarla bir antlaşma yaptı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu ganimeti Muhacirler arasında taksim etti. Sehl b. Huneyf ve Ebû Ducâne dışında Ensâr'dan hiç kimseye bir şey vermedi.

Abd b. Humeyd'in İkrime'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün diyetin yanlarında nasıl olduğunu sormak için Nadîr oğullarına gitmişti. Nadîr oğulları, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında az kişinin bulunduğunu görünce onu öldürmek ve ashâbını esir alarak Medine'de Kureyşlilere satmak istedi.

Hal böyle iken Medine'li Yahudi bir kişi gelip arkadaşlarının Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında konuştuklarını görünce: "Ne yapmak istiyorsunuz?" diye sordu. Onlar: "Biz Muhammed'i ve ashâbını öldürmek istiyoruz" dediler. Bu kişi: "Muhammed nerededir?" diye sorunca: "Muhammed bize yakın bir yerdedir" cevabını verdiler. Bu arkadaşları: "Vallahi, ben Muhammed'i Medine'nin içinde bıraktım geldim" dedi. Bunun üzerine pişmanlık duyarak: "Demek ki aramızdaki antlaşmayı bozduğumuzu anladı" dediler.

Aralarında Huyey b. Ahtab ve Âs b. Vâil'in de bulunduğu altmış kişilik bir grup Ka'b'ın yanına gittiler ve: "Ey Ka'b! Sen kavminin efendisi ve onlar tarafından övülen bir kişisin. Muhammed ile aramızda hüküm kıl (bizim durumumuz mu daha iyi yoksa onun mu)" dediler. Ka'b: "Sizde neler vardır?" diye sorunca: "Biz köleleri azat eder ve besili develerimizi keseriz.

Muhammed'in ise ne ailesi, ne de malı vardır" dediler.

Ka'b onları Resûlullah'dan (sallallahu aleyhi vesellem) daha üstün kılınca geri döndüler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kendilerine kitap verilmiş olanların, puta ve şeytana kanıp, inkar edenlere: «Bunlar, inananlardan daha doğru yoldadırlar» dediklerini görmedin mi? İşte, Allah'ın lanetledikleri onlardır. Allah'ın lanetlediği kişiye asla yardımcı bulamayacaksın"**[1] âyetlerini indirdi.

Allah, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmek istediklerini haber vererek: **"Ey inananlar! Allah'ın üzerinize olan nimetini anın: Hani bir topluluk size tecavüze kalkışmıştı da Allah onlara mani olmuştu. Allah'dan sakının, inananlar Allah'a güvensinler"**[2] âyetini indirdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Ka'b'ı benim yerime öldürür?"* diye sorunca, aralarında Muhammed b. Mesleme'nin de bulunduğu ashâbından bir grup: "Ya Resûlallah! Biz onu senin yerine öldürürüz. Ancak bize bir şeyi helal kılmanı istiyoruz" dediler. Sonra Ka'b'ın yanına gelerek: "Ey Ka'b! Muhammed bizden sadaka vermemizi istedi, sen bize bir şeyler sat" dediler. -İkrime: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) helal kılmasını istedikleri şey de buydu" dedi- Ka'b: "O zaman çocuklarınızı rehin olarak bana verin" deyince: "Bu yarın bizim için utanç verici bir şey olur. Çocuklarımız için: «Bir yük arpa karşılığı rehin olarak verilen çocuk» denilmesi kötü bir şeydir" dediler. Ka'b: "O zaman bana silahlarınızı rehin olarak bırakırsınız" dedi. Bu şekilde anlaştılar ve: "Yarın seninle buluşuruz" dediler.

İkinci gün tekrar yanına geldiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazgâhında namaz kılıp zafer kazanmaları için dua ediyordu. Ka'b'ın yanına gittiklerinde ona: "Ey Ka'b!" diye seslendiler. Ka'b yeni evlenmişti. Onlara cevap verince, Umeyr'in kızı olan hanımı: "Nereye gidiyorsun? Ben bu saatte kan kokusu alıyorum" dedi.

Ka'b üzerinde safran ile boyanmış çarşafla yanlarına indi. Ka'b'ın perçemi de vardı. Yanlarına inince onlar: "Ne kadar güzel bir kokun vardır" dediler. Böyle demeleriyle Ka'b sevinmişti. Muhammed b. Mesleme kendisine doğru yönelince Müslümanların sözcüsü: "Bize onun kokusundan koklatın" dedi. Muhammed b. Mesleme elini Ka'b'ın elbisesine koyarak: "Koklayın" deyince onlar da kokladı. Ka'b kokusunu beğendiklerini sanarak seviniyordu.

---

[1] Nisâ Sur. 51, 52

[2] Mâide Sur. 11

Muhammed b. Mesleme: "Koklamayan bir ben kaldım" dedi. Onu perçeminden tutup: "Vurun boynunu" deyince, onlar da boynunu vurdular.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikinci gün Nadîr oğullarına gitti. Onlar: "Bu gün bizi bırak da efendimiz için ağlayalım" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır"* karşılığını verdi. Onlar: "Darbe üstüne darbe" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, darbe üstüne darbe"* buyurdu. Durumun öyle olduğunu görünce evlerinden işlerine yarayacak şeyleri almaya başladılar. Müminlerde içeri girmek için evleri dış taraftan yıkıyordu. Eğer Allah onlara sürgünü yazmamış olsaydı onları kendi elleriyle öldürürdü.

Müslümanlardan bazı kişiler Nadîr oğullarına gidince hurmaları kesmeye başladılar. Onlar birbirlerine: **"O, (senin yanından) ayrılınca yeryüzünde bozgunculuk yapmağa, ekin ve nesli yok etmeğe çalışır..."**[1] diyordu. Müslümanlardan bir kişi ise: **"...Bir vadiyi katetmezler ki... Açlığa uğramak, kafirleri kızdıracak bir yeri işgal etmek ve düşmana başarı kazanmak karşılığında, onların yararlı bir iş yaptıkları mutlaka yazılır..."**[2] dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[3] âyetini indirdi. Yani kesilenler de bırakılanlar da Allah'ın izniyledir."

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Öyle ki, evlerini hem kendi elleriyle, hem de mü'minlerin elleriyle yıkıyorlardı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Müslümanlar içeri girmek için kendi taraflarından evleri dışından, Yahudiler de iç tarafından yıkıyordu" dedi.[5]

Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: **"Öyle ki, evlerini hem kendi elleriyle, hem de mü'minlerin elleriyle yıkıyorlardı..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla savaşmaktaydı. Bir sokağı veya bir evi ele geçirdiği zaman savaş yerini genişletmek için o yerin duvarlarını yıkıyordu. Yahudiler de bir sokak veya bir

[1] Bakara Sur. 205
[2] Tevbe Sur. 21, 20
[3] Haşr Sur. 5
[4] Haşr Sur. 2
[5] Abdurrezzâk (2/283).
[6] Haşr Sur. 2

evi ele geçirdiği zaman o yeri arkasından delip kale ediniyor ve hazırlık yapıyorlardı. Bu konuda Yüce Allah: **"Ey akıl sahipleri! İbret alın"**[1] ve: **"Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[2] buyurmaktadır. Âyetteki *"lîne"* ifadesi ile hurma ağacı kastedilmektedir. Hurmalar Yahudiler için kölelerden daha değerlidir. *Lîne*nin meyvesine: *"Levn"* denilir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hurmaları kesip ağaçları yaralayınca, Yahudiler: "Ey Muhammed! Sen ıslah etmek istediğini söylemektesin. Ağaçları yaralamak ve hurmaları kesip bozmak ıslah etmek midir?" dediler. Bu sözler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ağır gelmişti. Yahudiler öyle deyince Müslümanların içine hurmaları kesmek bozgunculuk olur korkusu düştü. Bir kısmı bir kısmına: "Kesmeyin, bu, Allah'ın bize vermiş olduğu ganimettir" dedi. Kesenler ise: "Bunları kesmekle onları öfkelendirmekteyiz" cevabını verdiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[3] âyetini indirdi. Bu âyetle Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ve müminlerin içi rahatlamıştı. Hurmaları kesip ağaçları yaralamak Yahudi Nadîr oğulları için bir rezillikti.[4]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zührî: **"...Öyle ki, evlerini hem kendi elleriyle... yıkıyorlardı..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile antlaşma yaptıkları zaman evlerinin direklerinden beğendikleri her direği mutlaka söküp aldılar. Elleriyle evlerini bozmaları bu şekildeydi" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Öyle ki, evlerini... yıkıyorlardı..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Evlerin içinden az olsun çok olsun beraberlerinde götüremeyecekleri işe yarayacak her şeyi yıkıp bozdular. Maksat gittiklerinde işe yarayacak bir şey bırakmamaktı. **"Mü'minlerin**

---

[1] Haşr Sur. 2
[2] Haşr Sur. 5
[3] Haşr Sur. 5
[4] Beyhakî (3/358).
[5] Haşr Sur. 2
[6] Abdurrezzâk (2/282).
[7] Haşr Sur. 2

elleriyle yıkıyorlardı..."[1] buyruğu hakkında ise: "Müminler onlara ulaşmak için evlerini dış taraftan tahrip etmekteydi" dedi. **"Eğer Allah, onlar hakkında sürülmeye hükmetmemiş olsaydı, muhakkak kendilerine dünyada azap edecekti..."**[2] buyruğunu da: "Allah onlara, Müslümanları musallat eder, başları vurulur ve çocukları esir alınırdı. Ancak Allah daha önce kitabında onlara sürgünü yazmıştır. Onlar Ezriât ve Erîhâ'ya sürgün edildiler" şeklinde açıkladı.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Öyle ki, evlerini hem kendi elleriyle, hem de mü'minlerin elleriyle yıkıyorlardı..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onların evleri süslerle dekore edilmiş ve Müslümanların bu evlerde oturacak olmalarını haset etmişlerdi. Onlar evlerini iç taraftan yıkarken Müslümanlar da dış taraftan yıkmaktaydı."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "*el-Celâe* ifadesi insanları bir şehirden başka bir şehire sürgün etmek mânâsındadır" dedi.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ"[4] buyruğunu açıklarken: "Âyetteki *"Line"* ifadesi hurma ağacı mânâsındadır" dedi."[5]

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr'den aynısını bildirir.[6]

Abd b. Humeyd, Atiyye, İkrime, Mücâhid ve Amr b. Meymûn'dan aynısını bildirir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مِّن لِّينَةٍ"[7] ifadesini açıklarken: "*Line* ifadesi bir çeşit hurma ağacı mânâsındadır" dedi.[8]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "*Line* ifadesi, acve veren ağaç dışındaki bütün

---

[1] Haşr Sur. 2
[2] Haşr Sur. 3
[3] Haşr Sur. 2
[4] Haşr Sur. 5
[5] İbn Ebî Şeybe (12/393).
[6] İbn Ebî Şeybe (12/393).
[7] Haşr Sur. 5
[8] İbn Cerîr (22/509).

hurma ağaçlarıdır" dedi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zührî: "*Lîne* ifadesi acve dışındaki bütün hurma çeşitlerini kapsar" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ"[3] buyruğunu açıklarken: "*Lîne* ifadesi hurma veya ağaç mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre A'meş bu âyeti: "مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَوماً عَلَى أُصُولِهَا" şeklinde okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Şihâb der ki: Bana bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Nadîr oğullarının mallarından bir kısmını yakınca bir kişi:

"*Buveyre bahçesinde ateşler yükseldi*

Benî Luey askerine bu kolay geldi" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Müslümanlar o gün hurma ağaçlarını kesmişti. Ancak bazıları bozgunculuktur düşüncesiyle kesmemişti. Yahudiler: "Bozgunculuk yapmanıza Allah mı izin verdi?" deyince, Yüce Allah: "**Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir**"[4] buyurdu. *Lîne* ifadesi acve dışındaki hurma ağaçlarıdır. Bu, Nadîr oğullarını öfkelendirmek içindir." Yine Katâde: "**Ey inananlar! Onların mallarından, Allah'ın Peygamberine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Siz bu savaşta ne bir vadi geçtiniz, ne at, ne de deve koşturdunuz. Allah, Nadîr oğullarının bahçelerini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) verdi" dedi.

İbn Merdûye'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Nadîr oğullarının mallarını Kureyşliler ve Muhacirler arasında taksim etti. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir...**"[6]

---

[1] *Fethu'l-Bâri*'de (8/629) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Şeybe (12/393).

[2] Abdurrezzâk (2/283).

[3] Haşr Sur. 5

[4] Haşr Sur. 5

[5] Haşr Sur. 6

[6] Haşr Sur. 5

buyruğunu indirdi. Âyetteki *līne* ifadesi acve, atik ve hurma ağacı mânâsındadır. Bu Nuh'un (aleyhisselam) gemisinde bulunan hurmanın aslıdır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu mallardan Ebû Dücâne ve Sehl b. Huneyf dışında Ensâr'dan kimseye bir şey vermedi.

Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre Evzaî der ki: Yahudi biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek irade hakkında sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İrade Allah'a mahsustur"* buyurdu. Adam: "Ben kalkmak istiyorum" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah kalkmanı istedi"* buyurdu. Adam: "Ben oturmak istiyorum" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah oturmanı istedi"* buyurdu. Adam: "Ben şu hurma ağacını kesmek istiyorum" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah onu kesmeni istedi"* buyurdu. Adam: "Ben onu kesmekten vaz geçtim" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah vaz geçmeni istedi"* buyurdu. Cibrîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Delilini İbrâhîm (aleyhisselam) gibi anlattın" dedi. Bunun üzerine : **"Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[1] âyeti indi.[2]

Târih'te Buhârî, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Suheyb b. Sinân der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Nadîr oğullarını fethettiği zaman Yüce Allah: **"Ey inananlar! Onların mallarından, Allah'ın Peygamberine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz..."**[3] buyruğunu indirdi. Nadîr oğullarının malları özel olarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kalmıştı. Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem) bu malları Muhacirler arasında taksim etti. Ensâr'dan ise Sehl b. Huneyf ve Ebû Lubâbe b. Abdilmünzir olmak üzere sadece iki kişiye pay verdi.[4]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Zührî: **"Ey inananlar! Onların mallarından, Allah'ın Peygamberine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Fedekliler ve söylediği birkaç köy ile sulh yapmış

---

[1] Haşr Sur. 5

[2] Beyhakî (296). Beyhakî der ki: "Eğer bu hadis mürselse önceki hadis mana olarak mevsuldür."

[3] Haşr Sur. 6

[4] Buhârî (4/315) ve Beyhakî (6/297).

[5] Haşr Sur. 6

ve o gün başka bir kavmi muhasara etmişti. Onlar sulh için haber gönderdiler. Allah, onların mallarını kendilerine savaşsız olarak kazandırdı. Onlar mallar için ne at, ne de deve sürdüler. Bu sebeple Allah: **"Allah'ın Peygamberine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz..."**[1] buyurdu. Burada da savaş yapılmadığı kastedilmektedir. Nadîr oğullarının malları özel olarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kalmıştı. Çünkü onu zor gücüyle değil de sulh yoluyla fethettiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu malları Muhacirler arasında taksim etti. İki kişi dışında Ensâr'dan kimseye bir şey vermedi. Bunlar da ihtiyaç sahibi olan Ebû Dücâne ve Sehl b. Huneyf'tir."[2]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: Nadîr oğullarının malları, Müslümanların at ve deve koşturmadan Allah'ın Resûlüne vermiş olduğu ganimetlerdendi. Bu mallar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) has ganimetlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu mallardan ailesinin bir yıllık geçimini kaldırıp gerisini silah ve Allah yolunda savaş için atlar olarak harcardı.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın Peygamberine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Rableri, Müslümanlara, Kureyza ve Hayber'de, kendilerini atsız ve savaşsız bir şekilde muzaffer kıldığını hatırlatmaktadır" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın Peygamberine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, Resûlüne Kureyza ve Nadîr'e gitmesini emretti. O zaman Müslümanların çok sayıda at ve devesi yoktu. Bu sebeple Allah, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ganimeti harcamakta serbest bıraktı. Müslümanlar o savaşta ne at, ne de deve koşturmamıştı. Burada at ve deve koşturmaktan maksat bu hayvanlarla düşmanın üzerine saldırmaktır. Bu mallar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) özel olarak Hayber, Fedek ve Bedevi

---

[1] Haşr Sur. 6

[2] Abdurrezzâk (2/283) ve "Ebû Dücâne ve Sehl b. Huneyf" ifadesi dışında Beyhakî (6/296).

[3] Ahmed 1/305, 417 (171, 337), Buhârî (2904, 4885), Müslim (1757/48), Ebû Dâvud (2965), Tirmizî (1719) ve Nesâî (4151).

[4] Haşr Sur. 6

[5] Haşr Sur. 6

köylerinden kalmış ganimetlerdi. Allah, Resûlüne Yenbû'a gitmesini emretti. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oraya gitti ve hepsini kuşattı. Bazıları: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bunu taksim etmesi gerekmez miydi?" deyince, Yüce Allah: **"Allah'ın, fethedilen memleketler halkının mallarından Peygamberine verdikleri; Allah, Peygamber, yakınlar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmışlar içindir; ta ki içinizdeki zenginler arasında elden ele dolaşan bir devlet olmasın. Peygamber size ne verirse onu alın, sizi neden menederse ondan geri durun; Allah'dan sakının, doğrusu Allah'ın cezalandırması çetindir"**[1] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın, fethedilen memleketler halkının mallarından Peygamberine verdikleri; Allah, Peygamber, yakınlar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmışlar içindir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Kureyza'dan geriye kalan mallar kastedilmektedir. Allah o ganimetleri Kureyş muhacirlerine has kıldı" dedi.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zührî: **"Allah'ın, fethedilen memleketler halkının mallarından Peygamberine verdikleri; Allah, Peygamber, yakınlar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmışlar içindir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bana bildirildiğine göre bu, yer vergisi ve zimmilerden alınan cizyedir" dedi.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah'ın Hayber'de Resûlüne bırakmış olduğu ganimetin yarısı, Allah'ın ve Resûlünün, diğer yarısı Müslümanların idi. Allah ve Resûlüne ait olan ganimetin yarısı, Ketîbe, el-Vatîh, Sulâlim ve Vahde kaleleridir. Müslümanların olan ise eş-Şak ve Natât kalesidir. eş-Şak kalesi on üç, Natât kalesi ise beş paydır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hudeybiye savaşında bulunanlar dışında Hayber Müslümanlarından hiç kimseye bir pay vermedi. Yine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Câbir b. Abdillah b. Amr b. Harâm el-Ensârî dışında Hudeybiye'ye çıkacağı zaman kendisinden geride kalanlardan hiç kimsenin Hayber'de bulunmasına izin vermedi.

Ebû Dâvud ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: Nadîr, Hayber ve Fedek'in ganimetleri olmak üzere Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi

---

[1] Haşr Sur. 7

[2] Haşr Sur. 7

[3] Haşr Sur. 7

[4] Abdurrezzâk (2/284).

vesellem) üç safiyyesi vardı. Nadîr oğullarının toprakları ihtiyaçları için, Fedek ise yolcular için tutulmakta idi. Hayber'i, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üç hisseye ayırdı. İki hisseyi Müslümanlara, birini de kendine ve ailesine ayırdı. Kendine ve ailesine yetecek olandan fazlasını da fakir Muhacirlere iade etti.[1]

İbnu'l-Enbârî'nin *Mesâhif*'te bildirdiğine göre A'meş der ki: "Abdullah ve Zeyd b. Sâbit'in mushaflarında helal ve haram konusunda sadece iki yerde ihtilaf vardır. Bunlar Enfâl Sûresindeki: " وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وللمهاجرين في سبيلِ اللهِ" âyet ile Haşr Sûresindeki: " مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وللمهاجرين في سبيلِ اللهِ" âyettir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın, fethedilen memleketler halkının mallarından Peygamberine verdikleri; Allah, Peygamber, yakınlar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmışlar içindir..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Ganimetler sadece bu kişiler arasında taksim edilirdi. Ancak Enfâl Sûresinin: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki, ele geçirdiğiniz ganimetin beşte biri Allah'ın, Peygamber'in ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır..."**[3] âyeti, bu âyeti neshederek ganimetin beşte birini fey sahiplerine, kalan kısmını da savaşanlara verdi.

el-Emvâl'de Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Ebû Avâne, İbn Hibbân ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Mâlik b. Evs b. el-Hadasân der ki: Ömer b. el-Hattâb güneşin yükseldiği anda bana bir haber gönderdi. Bunun üzerine yanına gittim. O, kumun üzerinde bulunan yataksız bir karyolada oturmuş ve deri yüzlü bir yastığa yaslanmıştı. Yanına girdiğimde: "Ey Mâlik! Senin kavminden bir kaç aile yanıma geldi. Ben de onlara az bir şeyler verilmesini söyledim. Sen bunları alıp aralarında taksim et" dedi. Ben: "Ey müminlerin emiri! Onlar benim kavmimdir. Ben az olan bu şeylerle onların yanına gitmek istemiyorum. Yerime başka birini görevlendirsen" derken, Ömer'in kölesi Yerfa gelip: "Ey Müminlerin emiri! Osman b. Affân, Talha b. Ubeydillah, Zübeyr ve Abdurrahmân b. Avf geldi,

---

[1] Ebû Dâvud (2967) İsnâdı hasendir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2571).
[2] Haşr Sur. 7
[3] Enfâl Sur. 41

yanına girsinler mi?" diye sordu. Ömer: "Girsinler" diyerek izin verdi ve yanına girdiler. Sonra Yerfa bir daha gelip: "Abbâs ile Ali de geldi, yanına girsinler mi?" diye sorunca, Ömer: "Girsinler" deyip onlara da izin verdi ve onlar da yanına girdiler.

Abbâs: "Bana, buna karşı yardımcı olmayacak mısın?" dedi. Oradakiler: "Ey Müminlerin emiri! Onlar arasında bir hüküm kıl ki her ikisi de rahat etsin. Bu meseleyi halledersen hem sen, hem de kendileri rahat eder" dediler. Ömer: "Acele etmeyin" diyerek kollarını sıvadı ve: "Size Allah için soruyorum. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Bize mirasçı olunmaz, bıraktıklarımız sadakadır, peygamberler miras bırakmaz»* buyurduğunu işitmediniz mi?" diye sordu. Onlar: "Evet, bunu işittik" diye cevap verince, bu kez Hz. Ali ile Abbâs'a dönerek: "Size Allah için soruyorum. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) böyle buyurduğunu işitmediniz mi?" diye sordu. Onlar da: "Evet, işittik" karşılığını verdiler.

Bunun üzerine Ömer şöyle devam etti: "Size bu durumu anlatayım. Yüce Allah, Peygamberine (sallallahu aleyhi vesellem) başka hiçbir kişiye tanımadığı bir mülkiyeti tahsis etmiştir." —Ömer burada fey olarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) has kılınan ve kimsenin onda bir hakkı olmayan Nadîr oğullarının mallarını kasdetmektedir— "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu malları ne sizden başkaları için hazırlamış, ne de onda kendini size tercih etmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu malları aranızda taksim etti ve geriye bu kaldı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu maldan ailesinin bir yıllık ihtiyacını kaldırır ve geriye kalanı da Beytü'l-Mâla eklerdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edene kadar bu, böyle devam etti.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edince, Ebû Bekr halife oldu ve: "Ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) velisiyim. Ben de, onun yaptığı gibi yapacak ve onun hayatta iken gittiği yolda gideceğim" dedi. Ebû Bekr de, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yaptığı gibi bu maldan ailesinin bir yıllık ihtiyacını kaldırır ve geriye kalanı Beytü'l-Mâla eklerdi. Ebû Bekr de vefat edene kadar bu şekilde devam etti. O da vefat edince, ben: "Ben, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Bekr'in velisiyim. Ben de bu mallarda onlar gibi tasarrufta bulunacağım" dedim ve bu malları aldım. Siz bu mallar için yanıma gelip gidince bu malları tekrar size vermeye karar kıldım. Ben bu mallar konusunda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'in ve benim yaptığım gibi yapacağınıza dair sizden Allah adına ahid ve söz aldım. Bu şekilde de bu malları size verdim. Ey

topluluk! Allah adına size soruyorum, ben bu malları onlara bu şekilde vermedim mi?" dedi. Oradakiler: "Allah adına söylüyoruz ki öyle oldu" cevabını verince, Ömer, Osman ve Ali'ye dönerek: "Allah adına size soruyorum, ben bu malları size bu şekilde vermedim mi?" diye sordu. Onlar da: "Evet, öyle verdin" dediler. Ömer: "Benden başka bir hüküm mü bekliyorsunuz? Hayır, vallahi aranızda, kıyamet kopuncaya kadar bundan başka bir hüküm vermem. Eğer bu şartları yerine getirmekten aciz iseniz malları bana geri verin" dedi.

Sonra Ömer şöyle devam etti: Allah: "**Ey inananlar! Onların mallarından, Allah'ın Peygamberine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz; fakat Allah peygamberlerine, dilediği kimselere karşı üstünlük verir. Allah herşeye Kadir'dir**"[1] buyurmaktadır. Bu mallar artık Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) olmuştu. Sonra, Allah: "**Allah'ın, fethedilen memleketler halkının mallarından Peygamberine verdikleri; Allah, Peygamber, yakınlar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmışlar içindir; ta ki içinizdeki zenginler arasında elden ele dolaşan bir devlet olmasın. Peygamber size ne verirse onu alın, sizi neden menederse ondan geri durun; Allah'dan sakının, doğrusu Allah'ın cezalandırması çetindir**"[2] buyurdu. Vallahi, bu malları sadece onlara vermedi. Sonra: "**Allah'ın verdiği bu ganimet malları bilhassa; yurtlarından ve mallarından edilmiş olan, Allah'dan bir lütuf ve rıza dileyen, Allah'ın dinine ve Peygamberine yardım eden muhacir fakirlerindir. İşte doğru olanlar bunlardır**"[3] buyurdu. Vallahi, bu malları sadece onlara da vermedi. Sonra: "**Daha önceden Medine'yi yurt edinmiş ve gönüllerine imanı yerleştirmiş olan kimseler, kendilerine hicret edip gelenleri severler; onlara verilenler karşısında içlerinde bir çekememezlik hissetmezler; kendileri zaruret içinde bulunsalar bile onları kendilerinden önde tutarlar. Nefsinin tamahkarlığından korunabilmiş kimseler, işte onlar saadete erenlerdir**"[4] buyurdu. Vallahi, bu malları sadece onlara da vermedi. Sonra: "**Onlardan sonra gelenler: «Rabbimiz! Bizi ve bizden önce inanmış olan kardeşlerimizi bağışla; kalbimizde müminlere karşı kin bırakma;**

---

[1] Haşr Sur. 6

[2] Haşr Sur. 7

[3] Haşr Sur. 8

[4] Haşr Sur. 9

Rabbimiz! Şüphesiz sen şefkatlisin, merhametlisin» derler"[1] buyurdu. Allah bu malları zikretmiş olduğu şekilde taksim etti. Ben kaldığım sürece San'a'da olan çobancığın bile gelip istemediği halde hakkı verilecektir."[2]

Abdurrezzâk, Ebû Ubeyd, *el-Emvâl*'de İbn Zencûye, Abd b. Humeyd, *Nâsih*'te Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mâlik b. Evs b. el-Hadasân anlatıyor: Ömer b. el-Hattâb: **"Sadakalar; Allah'dan bir farz olarak yoksullara, düşkünlere, onu toplayan memurlara, kalbleri Müslümanlığa ısındırılacaklara verilir; kölelerin, borçluların, Allah yolunda olanların ve yolda kalanların uğrunda sarfedilir. Allah bilendir, hakimdir"**[3] âyetini okudu ve: "Sadakalar bu kişilere verilir" dedi. Sonra: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki, ele geçirdiğiniz ganimetin beşte biri Allah'ın, Peygamber'in ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır..."**[4] âyetini okudu ve: "Ganimetin beşte biri bu kişilere verilir" dedi. Sonra: **"Allah'ın, fethedilen memleketler halkının mallarından Peygamberine verdikleri; Allah, Peygamber, yakınlar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmışlar içindir; ta ki içinizdeki zenginler arasında elden ele dolaşan bir devlet olmasın. Peygamber size ne verirse onu alın, sizi neden menederse ondan geri durun; Allah'dan sakının, doğrusu Allah'ın cezalandırması çetindir. Allah'ın verdiği bu ganimet malları bilhassa; yurtlarından ve mallarından edilmiş olan, Allah'dan bir lütuf ve rıza dileyen, Allah'ın dinine ve Peygamberine yardım eden muhacir fakirlerindir. İşte doğru olanlar bunlardır"**[5] âyetlerini okudu ve: "Allah'ın verdiği bu ganimet malları (nın beşte biri) bilhassa Muhacirlere verilir" dedi. Sonra: **"Daha önceden Medine'yi yurt edinmiş ve gönüllerine imanı yerleştirmiş olan kimseler, kendilerine hicret edip gelenleri severler; onlara verilenler karşısında içlerinde bir çekememezlik hissetmezler; kendileri zaruret içinde bulunsalar bile onları kendilerinden önde tutarlar. Nefsinin tamahkarlığından korunabilmiş kimseler, işte onlar**

---

[1] Haşr Sur. 10

[2] Ebû Ubeyd (26), Buhârî (2904, 3094), Müslim (1757/49, 50), Ebû Dâvud (2963, 2965), Tirmizî (1610), Nesâî (4159), Ebû Avâne (6666) ve İbn Hibbân (6608).

[3] Tevbe Sur. 60

[4] Enfâl Sur. 41

[5] Haşr Sur. 7, 8

saadete erenlerdir"[1] âyetini okudu ve: "Bu ganimet malları (nın beşte biri) Ensâr'a verilir" dedi. Sonra: **"Onlardan sonra gelenler: «Rabbimiz! Bizi ve bizden önce inanmış olan kardeşlerimizi bağışla; kalbimizde müminlere karşı kin bırakma; Rabbimiz! Şüphesiz sen şefkatlisin, merhametlisin» derler"**[2] âyetini okudu ve şöyle dedi: "Bu bütün Müslümanları kapsadı. Sizin köleleriniz dışında, hiç kimse yoktur ki bu ganimette mutlaka bir hakkı vardı. Eğer yaşarsam bu ganimetleri kazanmakta alnı terlememiş çobana bile Himyer'in doğusunda sürüsünü güderken payı ulaşacaktır."[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre babası der ki: Ömer b. el-Hattâb'ın şöyle dediğini işittim: "Bu malın yanına toplanın ve kimin olduğuna bakın" dedi. Sonra şöyle dedi: "Ben size, toplanıp bu malın kimin olduğuna dair görüşünüzü söyleyin" dedim. Ben Allah'ın Kitâb'ında bir âyet okudum ve o âyet bana yetti. Ben, Allah'ın: **"Allah'ın, fethedilen memleketler halkının mallarından Peygamberine verdikleri; Allah, Peygamber, yakınlar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmışlar içindir; ta ki içinizdeki zenginler arasında elden ele dolaşan bir devlet olmasın. Peygamber size ne verirse onu alın, sizi neden menederse ondan geri durun; Allah'dan sakının, doğrusu Allah'ın cezalandırması çetindir. Allah'ın verdiği bu ganimet malları bilhassa; yurtlarından ve mallarından edilmiş olan, Allah'dan bir lütuf ve rıza dileyen, Allah'ın dinine ve Peygamberine yardım eden muhacir fakirlerindir. İşte doğru olanlar bunlardır"**[4] buyurduğunu işittim. Vallahi, bu mal sadece onların değildir. Allah: **"Daha önceden Medine'yi yurt edinmiş ve gönüllerine imanı yerleştirmiş olan kimseler, kendilerine hicret edip gelenleri severler; onlara verilenler karşısında içlerinde bir çekememezlik hissetmezler; kendileri zaruret içinde bulunsalar bile onları kendilerinden önde tutarlar. Nefsinin tamahkarlığından korunabilmiş kimseler, işte onlar saadete erenlerdir"**[5] buyurmaktadır. Vallahi, bu mal sadece onların da değildir. Yine Allah: **"Onlardan sonra gelenler: «Rabbimiz! Bizi ve bizden**

---

[1] Haşr Sur. 9

[2] Haşr Sur. 10

[3] Abdurrezzâk (2/283), *Musannef* (20040), Ebû Ubeyd (41), İbn Zencûye (84, 762), İbn Cerîr (22/516) ve Beyhakî (6/351, 352).

[4] Haşr Sur. 7, 8

[5] Haşr Sur. 9

önce inanmış olan kardeşlerimizi bağışla; kalbimizde müminlere karşı kin bırakma; Rabbimiz! Şüphesiz sen şefkatlisin, merhametlisin» derler"[1] buyurmaktadır. Vallahi, verilse de verilmese de Müslüman olan her kişinin hatta Aden'de bulunan çobanın bile bu malda mutlaka bir hakkı vardır."[2]

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, *el-Emvâl*'da İbn Zencûye, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Köleleriniz dışında yeryüzünde bulunan her müslümanın bu fey'de bir hakkı vardır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: Bir gün Hz. Ömer ganimet malını taksim etti. Bunun üzerine oradakiler kendisini övmeye başlayınca: "Ne kadar ahmaksınız, eğer bu benim malım olsaydı ondan size bir dirhem bile vermezdim" dedi.[4]

Ebû Dâvud'un *Nâsih*'te bildirdiğine göre İbn Ebî Necîh: "Ganimet, fey' ve sadaka olmak üzere mal üç çeşittir. Bunlardan bir dirhem yoktur ki mutlaka Allah yerini göstermiştir."

Ebû Dâvud'un *Nâsih*'te İbn Ebî Necîh'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın malını hesapsızca sarfeden kişinin yeri kıyamet gününde Cehennem olabilir"* buyurmuştur.[5]

Ahmed ve Hâkim'in Semure'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın, elinizin altındaki köleleri Acem kölelerden kılması, sonra onların aslanlar gibi sizin savaşçılarınızı öldürüp ve fey'inizi yemesi yakındır"* buyurmuştur.[6]

İbn Sa'd'ın Sâib b. Yezîd'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb üç defa: "Ondan başka ilah olmayana yemin olsun ki" dedikten sonra şöyle demiştir: İnsanlardan hiç kimse yoktur ki, kendisine verilse de, verilmese de bu malda mutlaka bir payı vardır. Köle dışında onda kimse kimseden daha fazla hak sahibi değildir. Benim de onda ancak sizler gibi bir payım vardır. Fakat

---

[1] Haşr Sur. 10

[2] İbn Ebî Şeybe (12/351, 352) ve Beyhakî (6/351).

[3] Abdurrezzâk (20039), İbn Sa'd (3/299), İbn Ebî Şeybe (12/341) ve İbn Zencûye (947).

[4] Beyhakî (6/358).

[5] Ahmed 45/92 (27124). Muhakkik: "Sahîh hadistir" dedi.

[6] Ahmed 33/309 (20123) ve Hâkim (4/512, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

Allah'ın Kitâb'ında ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) taksiminde herkesin bir derecesi vardır. Bu, kişinin İslam'da hizmetine göre ve önceliğine göredir. Yine kişinin zenginliğine ve ihtiyaç sahibi olmasına göredir. Vallahi, eğer yaşarsam bu maldan San'â dağındaki çobana bile o yerindeyken payı ulaşacaktır."[1]

İbn Sa'd'ın Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Ömer, Huzeyfe'ye: "Halkın payını ve rızıklarını ver" diye bir mektup yazdı. Huzeyfe de cevaben: "Bizde öyle yaptık, ama çok miktarda mal arttı" diye yazdı. Bunun üzerine Ömer ikinci mektupta: "Bu, Allah'ın onlara kılmış olduğu fey'dir. Bu mal ne Ömer'in, ne de ailesinindir. Artan malı da aralarında taksim et" diye yazdı.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ömer b. Abdilazîz der ki: Malın şu üç sınıf arasında taksim edildiğini gördüm. Bunlar: "Muhacirler, Ensâr ve onlardan sonra gelenlerdir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Hasan(-ı Basrî)'den aynısını bildirir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Peygamber size ne verirse onu alın, sizi neden menederse ondan geri durun..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara ganimetleri verir ve hainliği (ondan çalmalarını) yasaklardı" dedi.[6]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Peygamber size ne verirse onu alın, sizi neden menederse ondan geri durun..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada her iki durumda da fey' kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Peygamber size ne verirse onu alın, sizi neden menederse ondan geri durun..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Peygamber size itaatim ve emrimden ne verirse alın. Bana karşı masiyetten de geri durun, mânâsındadır" dedi.

---

[1] İbn Sa'd (3/299).
[2] İbn Sa'd (3/299).
[3] İbn Ebî Şeybe (12/352).
[4] İbn Ebî Şeybe (12/352).
[5] Haşr Sur. 7
[6] İbn Ebî Şeybe (12/495).
[7] Haşr Sur. 7
[8] Haşr Sur. 7

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Nesâî ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: Allah: **"Peygamber size ne verirse onu alın, sizi neden menederse ondan geri durun..."**[1] buyurmuyor mu?" deyince oradakiler: "Evet" karşılığını verdiler. İbn Abbâs: "Allah: **«Allah ve Resûlü bir işe hüküm verdiği zaman, inanmış bir erkek ve kadına o işi kendi isteklerine göre seçme hakkı yoktur. Her kim Allah ve Resûlüne karşı gelirse, apaçık bir sapıklığa düşmüş olur»**[2] buyurmuyor mu?" deyince de oradakiler: "Evet" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Abbâs: "Şehadet ederim ki, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kabak, testi, içi oyulmuş ağaçtan kaplar ve ziftli küpler içinde yapılan şırayı yasaklamıştır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: İbn Ömer ve İbn Abbâs, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kabak, testi, içi oyulmuş ağaçtan kaplar ve ziftli küpler içinde yapılan şırayı yasakladığına şahit olduklarını ve sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): **"Peygamber size ne verirse onu alın, sizi neden menederse ondan geri durun"**[4] âyetini okuduğunu söylediler.[5]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Alkame'den bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd: "Allah dövme yapan ve yaptıran kadınlara, yüz yolanlara, güzellik için diş törpülettirenlere ve Allah'ın yarattığı şekli değiştirenlere lanet etsin" dedi. Bu sözler Esed oğulları kabilesinden, kendisine Ümmü Yakub denilen bir kadının kulağına varınca, Abdullah b. Mes'ûd'un yanına geldi ve: "Bana söylenene göre sen şunu şunu lanetlemişsin" dedi. Bunun üzerine Abdullah b. Mes'ûd: "Bu, Allah'ın Kitâb'ında mevcut iken ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunları lanetlemişken ben niye lanetlemeyeyim ki?!" dedi. Kadın: "Ben Kur'ân'ın iki kapağı arasını okudum, ama öyle bir şey görmedim" deyince, Abdullah b. Mes'ûd: "Eğer okumuş olsaydın onu bulurdun. Sen: **"Peygamber size ne verirse onu alın, sizi neden menederse ondan geri durun..."**[6] buyruğunu okumadın mı?" dedi. Kadın: "Evet, okudum" deyince de: "İşte bunları da o

---

[1] Haşr Sur. 7

[2] Ahzâb Sur. 36

[3] İbn Ebî Şeybe (7/477, 478) ve Nesâî (5660). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Nesâî,* 433).

[4] Haşr Sur. 7

[5] Ayet kısmını zikretmeksizin Müslim (1997) ve Nesâî (5659).

[6] Haşr Sur. 7

men etti" dedi.[1]

لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ

"Allah'ın verdiği bu ganimet malları bilhassa; yurtlarından ve mallarından edilmiş olan, Allah'dan bir lütuf ve rıza dileyen, Allah'ın dinine ve Peygamberine yardım eden muhacir fakirlerindir. İşte doğru olanlar bunlardır."

(Haşr Sur. 8)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "Allah'ın **verdiği bu ganimet malları bilhassa; yurtlarından ve mallarından edilmiş olan, Allah'dan bir lütuf ve rıza dileyen, Allah'ın dinine ve Peygamberine yardım eden muhacir fakirlerindir. İşte doğru olanlar bunlardır"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onlar öyle muhacirlerdir ki, yurtlarını, mallarını ailelerini ve aşiretlerini terk ederek Allah ve Resûlünün sevgisi üzere çıkıp giden, Müslüman olanların şiddet görmesine rağmen İslam'ı tercih edenlerdir. Hatta bize bildirildiğine göre onlardan herhangi biri ayakta durabilmek için açlıktan dolayı karnına taş bağlamaktaydı. Yine onlardan herhangi biri kış mevsiminde kendisini ısıtacak bir elbisesi olmadığı için bir çukur kazar ve içine otururdu."

وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

"Daha önceden Medine'yi yurt edinmiş ve gönüllerine imanı yerleştirmiş olan kimseler, kendilerine hicret edip gelenleri severler; onlara verilenler karşısında içlerinde bir çekememezlik hissetmezler; kendileri zaruret içinde bulunsalar bile onları kendilerinden önde tutarlar. Nefsinin

---

[1] Ahmed 7/197 (4129), Buhârî (4886, 4887) ve Müslim (2125).

[2] Haşr Sur. 8

tamahkârlığından korunabilmiş kimseler, işte onlar saadete erenlerdir." (Haşr Sur. 9)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Daha önceden Medine'yi yurt edinmiş ve gönüllerine imanı yerleştirmiş olan kimseler, kendilerine hicret edip gelenleri severler; onlara verilenler karşısında içlerinde bir çekememezlik hissetmezler; kendileri zaruret içinde bulunsalar bile onları kendilerinden önde tutarlar. Nefsinin tamahkarlığından korunabilmiş kimseler, işte onlar saadete erenlerdir"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bunlar kendi yurtlarında Müslüman olup da Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarına gelmeden iki yıl önce mescidleri yapan Ensâr denilen topluluktur. Bu konuda da Allah onları en güzel bir şekilde övmüştür. Bu ilk olan iki taife de bu ümmettendir. Onlar fazileti aldılar ve yollarına (yaşantılarına) devam ettiler. Allah fey'den onların paylarını belirlemiştir. Sonra Allah, üçüncü taifeyi zikrederek: **"Onlardan sonra gelenler: «Rabbimiz! Bizi ve bizden önce inanmış olan kardeşlerimizi bağışla; kalbimizde müminlere karşı kin bırakma; Rabbimiz! Şüphesiz sen şefkatlisin, merhametlisin» derler"**[2] buyurdu. Bunlar da Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına dil uzatmakla değil de bağışlanma dilemekle emrolundular."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Daha önceden Medine'yi yurt edinmiş ve gönüllerine imanı yerleştirmiş olan kimseler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Ensâr kastedilmektedir. Onların muhacirleri kendi nefislerine tercih ettiği görülünce Allah onların alçak gönüllülüğünü vasfetti. O fey'den Ensâr'a da bir şey verilmemekteydi" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Yezîd b. el-Esam'dan bildirdiğine göre Ensâr: "Ya Resûlallah! Topraklarımızı biz ve Muhacirler arasında taksim et" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, onlar işlerinizi görsün ve meyvelerinizi paylaşın. Topraklarınız sizin kalsın"* buyurdu. Ensâr: "Tamam buna razı olduk" deyince de, Allah: **"Daha önceden Medine'yi yurt edinmiş ve gönüllerine imanı yerleştirmiş olan kimseler, kendilerine hicret edip gelenleri severler; onlara verilenler karşısında içlerinde bir çekememezlik**

---

[1] Haşr Sur. 9

[2] Haşr Sur. 10

[3] Haşr Sur. 9

hissetmezler; kendileri zaruret içinde bulunsalar bile onları kendilerinden önde tutarlar. Nefsinin tamahkârlığından korunabilmiş kimseler, işte onlar saadete erenlerdir"[1] âyetini indirdi.

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Muhacirler Ensâr'dan daha üstündü, ama Ensâr **"İçlerinde bir çekememezlik hissetmez..."**[2] Yani onları haset etmezlerdi" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer der ki: "Benden sonraki halifeye ilk muhacirlere haklarını vermesini, onların değerlerine saygı göstermesini, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) daha hicret etmeden önce orayı yurt edinmiş ve göğüslerine iman yerleştirmiş olan Ensâr'dan da iyilik edenlerin iyiliğini kabul edip hatalarını bağışlamasını tavsiye ederim."[4]

Zübeyr b. Bekkâr'ın *Ahbâru'l-Medine*'de Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Medine'nin on ismi vardır. Bunlar Medine, Taybe, Tâbe, Miskîne, Câbire, Mecbûre, Yended, Yesrib ve ed-Dâr'dır"* buyurmuştur.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ya Resûlallah! Bana zorluk geldi (açım)" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarına birini gönderdi. Ancak onların da yanında bir şey bulamayınca: *"Bu gece şu adamı misafir edecek bir kişi yok mudur ki, Allah ona merhamet etsin?"* buyurdu. Ensâr'dan bir kişi -Bir rivayete göre Ebû Talha el-Ensârî-: "Ben (misafir eder)im, ya Resûlullah!" dedi. Bu kişiyle beraber ailesinin yanına gidip eşine: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) misafirine ikramda bulun ve bir şeyi saklama" dedi. Bunun üzerine eşi: "Vallahi, yanımda çocukların azığından başka hiç bir şey yoktur" karşılığını verdi. Adam: "Çocuklar akşam yemeği yemek istediği zaman onları uyut gel, kandili de söndür. Biz bu gece Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) misafiri için aç kalırız"

---

[1] Haşr Sur. 9

[2] Haşr Sur. 9

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (8/632) geçtiği üzere Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe (9/94) ve *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/337) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[4] İbn Ebî Şeybe (14/574- 578) ve Buhârî (4888).

dedi. Kadın da öyle yaptı. Ertesi gün misafir Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah bu gece filan adamdan ve filan kadından hoşlandı"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah onların hakkında: **"...Kendileri zaruret içinde bulunsalar bile onları kendilerinden önde tutarlar..."**[1] buyruğunu indirdi.[2]

Müsned'de Müsedded, *Kıra'd-Dıyf*'ta İbn Ebi'd-Dünyâ ve İbnu'l-Münzir'in Ebu'l-Mütevekkil en-Nâcî'den bildirdiğine göre Müslümanlardan bir kişi üç gün ard arda oruçlu olarak kaldı. Akşamladığı zaman iftar edecek bir şey bulamıyor ve tekrar oruçlu olarak sabahlıyordu. Ensâr'dan Sâbit b. Kays denilen kişi onun bu durumunu sezince, ailesine: "Bu akşam bir misafirle geleceğim. Yemeği koyduğunuz zaman biriniz ışığı düzeltiyormuş gibi etsin ve onu söndürsün. Sonra da misafirimiz doyana kadar siz yiyormuş gibi edip elinizi yemeğe uzatın ve yemeyin" dedi. Akşam olunca bu kişiyle eve geldi ve yemekleri konuldu. Eşi ışığı düzeltiyormuş gibi edip onu söndürdü. Misafirleri doyana kadar yemek yiyormuş gibi edip ellerini yemeğe uzatıyor, ama bir şey yemiyorlardı. O akşam yemekleri de ancak kendilerine yetecek miktarda olan ekmekten ibaret idi. Sâbit sabahladığı zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Sâbit! Allah, dün sizden ve yaptıklarınızdan hoşlandı"* buyurdu. Bunun üzerine: **"...Kendileri zaruret içinde bulunsalar bile onları kendilerinden önde tutarlar..."**[3] buyruğu indi.[4]

Hâkim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir kişiye bir koyun başı hediye edilmişti. Bu kişi: "Filan kardeşimin ve çocuklarının buna benden daha fazla ihtiyacı vardır" diyerek onu bu kişiye gönderdi. O da onu başka birine gönderdi. Derken bu koyunun başı tam yedi ev dolaştırıldı ve tekrar ilk verilen kişiye geri geldi. Bunun üzerine: **"...Kendileri zaruret içinde bulunsalar bile onları kendilerinden önde tutarlar..."**[5] buyruğu indi.[6]

---

[1] Haşr Sur. 9

[2] İbn Ebî Şeybe (13/350), Buhârî (4889), Müslim (2054), Tirmizî (3304), Nesâî (11582), İbn Cerir (22/528), Hâkim (4/130) ve Beyhakî (979).

[3] Haşr Sur. 9

[4] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4145) geçtiği üzere Müsedded, İbn Ebi'd-Dünyâ (11) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/632) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] Haşr Sur. 9

[6] Hâkim (2/483, 484, *"sahih"*) ve Beyhakî (3479).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: **"...Kendileri zaruret içinde bulunsalar bile..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kendileri fakirlik ve ihtiyaç içinde olsalar bile, mânâsındadır" dedi.

Firyabî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre bir kişi ona: "Ben helak olmuş olmaktan korkuyorum" dedi. İbn Mes'ûd: "Neyin var ki?" diye sorunca, bu kişi: "Ben, Allah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): **"Nefsinin tamahkârlığından korunabilmiş kimseler, işte onlar saadete erenlerdir"**[2] buyurduğunu işittim. Ben ise tamahkâr bir kişiyim, hemen hemen benden dışarı bir şey çıkmaz" dedi. Bunun üzerine İbn Mes'ûd: "Bu tamahkârlık değildir, bu cimriliktir. Cimrilikte de bir hayır yoktur. Allah'ın Kur'ân'da zikretmiş olduğu tamahkârlık, kardeşinin malını haksız yere yemendir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Nefsinin tamahkârlığından korunabilmiş kimseler, işte onlar saadete erenlerdir"**[4] buyruğunu açıklarken: "Tamahkârlık kişinin malını dışarı vermemesi değildir. Kişinin malını dışarı vermemesi cimriliktir ve kötü bir şeydir. Tamahkârlık ise kişinin kendisinin olmayan şeye göz dikmesidir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Kişinin kendisine ait olmayan bir kadına bakması tamahkârlıktır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Tâvûs der ki: "Cimrilik kişinin ellerinde olanı dışarı vermemesidir. Tamahkârlık ise kişinin insanların elinde olana göz dikmesidir."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Avf, Beyt'i tavaf ederken: "Allahım! Beni nefsimin tamahkârlığından koru" der ve buna başka bir şey eklemezdi. Bunun üzerine bu, kendisine sorulunca: "Eğer nefsim tamahkârlıktan korunursa hırsızlık etmem, zina etmem ve kötü bir şey yapmam" cevabını verdi.[5]

---

[1] Haşr Sur. 9

[2] Haşr Sur. 9

[3] İbn Ebî Şeybe (9/98), İbn Cerîr (22/529, 530), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/98) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (9060), Hâkim (2/490, *"sahîh"*) ve Beyhakî (10841).

[4] Haşr Sur. 9

[5] İbn Cerîr (22/530) ve İbn Asâkir (35/294).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...**Nefsinin tamahkârlığından korunabilmiş kimseler...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada haramı malına katmaktan ve zekâtı men etmekten korunan kişi kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Kim malının zekâtını verirse nefsini tamahkârlıktan korumuş olur" dedi.

Harâitî'nin *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "Tamahkârlık cimrilikten daha şiddetlidir. Tamahkâr kişi, elindekine tamahkâr olur ve elinden çıkmasını istemez. Başka kişilerin elindekine karşı da tamahkâr olup onu almak ister. Cimri kişi ise sadece elinde olan bir şeyin elinden çıkmasını istemeyen kişidir."[2]

Zemmü'l-Buhl'da İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Adiy, Hâkim ve Hatîb'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Allah, Adn Cennetini ve ağaçlarını eliyle yarattıktan sonra ona: «Konuş» buyurdu. O:* **«Mü'minler, gerçekten kurtuluşa ermişlerdir»**[3] *dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: «İzzetime ve Celâlime yemin olsun ki, cimri kişi sende bana komşu olamayacaktır» buyurdu.*" Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **«Nefsinin tamahkârlığından korunabilmiş kimseler, işte onlar saadete erenlerdir»**[4] buyruğunu okudu.[5]

İbn Merdûye'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Kendisinde şu üç haslet bulunan kişi tamahkârlıktan uzak bir kişidir demektir; malının zekâtını veren, misafire ikramda bulunan, ihtiyaç ve güçlük anında veren.*"[6]

Hakîm et-Tirmizî, Ebû Ya'la ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Hiçbir şey İslam'ı tamahkârlık gibi helak etmemiştir*" buyurmuştur.[7]

---

[1] Haşr Sur. 9

[2] Harâitî (353).

[3] Mü'minûn Sur. 1

[4] Haşr Sur. 9

[5] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sifatu'l-Cenne* (20), İbn Adiy (5/1837), Hâkim (2/392) ve Hatîb (10/118). Muhtasar olarak (10/554) de geçti.

[6] Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1952) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[7] Ebû Ya'la (3488). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

İbn Merdûye'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fakirliği kalbinde olan kişiye dünyada ne kadar çok mal verilse ihtiyacını gidermez. Zira tamahkârlık nefsine zarar vermektedir"* buyurmuştur.[1]

Abd b. Humeyd, Ebû Ya'la, Taberânî ve Diyâ'nın bildirdiğine göre Mucemmi' b. Yahya b. Câriye der ki: Amcam Halid b. Câriye'nin bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim zekâtı verir, misafirine ikramda bulunur, ihtiyaç ve güçlük zamanlarında da verirse tamahkârlıktan uzak olur"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, Nesâî, Hâkim ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kulun içinde Allah yolunda içine çektiği tozlarla Cehennem alevi bir araya gelmez. Yine bir kulun içinde imanla tamahkârlık bir araya gelmez"* buyurmuştur.[3]

Ebû Dâvud, Tayâlisî, Abd b. Humeyd, *Edebü'l-Müfred*'de Buhârî, Tirmizî, Ebû Ya'la, *Tehzîb*'de İbn Cerîr ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki haslet vardır ki Müslüman kişinin içinde bir arada olamazlar. Bunlar cimrilik ve kötü ahlâktır"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, *Târih*'te Buhârî, Ebû Dâvud, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişide buluna en kötü şey, üzen tamahkârlık ve dehşete düşüren korkudur"* buyurmuştur.[5]

Ahmed, *Edebü'l-Müfred*'de Buhârî, Müslim ve Beyhakî'nin Câbir b. Abdillah'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zulümden sakının. Çünkü zulüm kıyamet gününde (Allah katında) karanlıklardır. Tamahkârlıktan sakının, sizden öncekiler tamahkârlıkla helak*

---

[1] Taberânî (1643). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/237) der ki: "İsnâdında tanımadığım kişiler vardır."

[2] *el-İsâbe*'de (2/236) geçtiği üzere Ebû Ya'la ve Taberânî (4096, 4097). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1952) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (5/333) Nesâî (3110, 3115) Hâkim (2/72, *"sahîh"*) ve Beyhakî (4257, 10828). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2913).

[4] Tayâlisî (2322), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (994), Buhârî (282), Tirmizî (1962, *"ğarîb"*), Ebû Ya'la (1328) ve Beyhakî (10830). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 335).

[5] İbn Ebî Şeybe (9/98), Buhârî (6/8, 9), Ebû Dâvud (2511) ve Beyhakî (10831). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2192).

oldular. Sonuçta onları birbirlerinin kanlarını dökmeye ve mahremleri kendilerine helal kılmaya sevk etmiştir."[1]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Tamahkârlıktan ve cimrilikten sakının, çünkü bunlar sizden öncekileri akrabalık bağlarını koparmaya sevk etti de akrabalık bağlarını kopardılar. Mahremleri kendilerine helal kılmaya sevk etti de mahremleri helal kıldılar. Birbirlerinin kanlarını dökmeye sevk etti de birbirlerinin kanlarını döktüler."*[2]

Tirmizî ve Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre bir kişi vefat etti ve ona: "Cennetle müjdelen" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biliyor musunuz? Belki de bu kişi kendisini ilgilendirmeyen bir şey hakkında konuşmuş veya kendisine faydası olmayan bir şey hakkında bile cimrilik etmiştir"* buyurdu.[3]

Beyhakî'nin başka bir kanalla bildirdiğine göre Enes der ki: Uhud savaşında bir kişi öldürülmüştü. Bu kişinin annesi gelip: "Seni şehadetle kutlarım ey oğlum!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nereden biliyorsun? Belki de o kendisini ilgilendirmeyen bir şey hakkında konuşmuş veya kendisine yararı olmayan bir şey hakkında bile cimrilik etmiştir"* buyurdu.[4]

Beyhakî'nin Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İki kısım insan vardır ki, Allah onları sever. Yine iki kısım insan vardır ki, Allah onlara buğzeder. Sevdiği insanlar cömert ve müsamahakâr olanlardır. Buğzettikleri ise kötü huylu ve cimri olanlardır. Allah, kulu hakkında hayır dilediği zaman onu insanların ihtiyaçlarını karşılamakta kullanır."*[5]

---

[1] Ahmed 22/352 (14461), Buhârî (483, 588), Müslim (2578) ve Beyhakî (10832).

[2] Beyhakî (10833).

[3] Tirmizî (2316) ve Beyhakî (10835). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 402).

[4] Beyhakî (10836).

[5] Beyhakî (10839). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1706) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Malının zekâtını veren, misafire ikramda bulunan, ihtiyaç ve güçlük anında veren kişi tamahkârlıktan uzaktır"* buyurmuştur.[1]

Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah cömertliği zayi etmez. Cömert kişi Allah'a yakın kişidir. Cömert kişi kıyamet gününde huzura çıktığı zaman, Allah elinden tutar ve düştüğü zaman ona yardımcı olur"* buyurmuştur.[2]

Zühd'de Ahmed, *M. el-Evsat*'ta Taberânî ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Amr b. Şuayb'dan, onun babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu ümmetin ilki zühd ve takva ile ıslah olmuştur. Sonu da cimrilik ve fücûr ile helak olacaktır"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cömert kişi Allah'a ve Cennete yakın, Cehennemden ise uzaktır. Cimri kişi ise Allah'a ve Cennete uzak, Cehenneme ise yakındır. Allah katında cömert olan cahil kişi, cimri olan âbid kişiden daha üstündür."*[4]

Beyhakî'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cömert kişi Allah'a, Cennete ve insanlara yakın, Cehennemden ise uzaktır. Cimri kişi ise Allah'a, Cennete ve insanlara uzak Cehenneme ise yakındır. Allah katında cömert olan cahil kişi, cimri olan âbid kişiden daha üstündür."*[5]

el-Kâmil'de İbn Adiy ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cömert kişi Allah'a, Cennete ve insanlara yakın, Cehennemden ise uzaktır. Cimri kişi ise Allah'a, Cennete ve insanlara uzak, Cehenneme ise yakındır. Allah katında günahkâr cömert, cimri olan âbid kişiden daha üstündür."*[6]

---

[1] İbn Cerîr (22/530, 531) ve Beyhakî (10842). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1709) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Beyhakî (10843, "zayıf"). "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] Ahmed (sh. 10), Taberânî (7650) ve Beyhakî (10845, lafız kendisinindir). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/255) der ki: "İsnâdında bir kişi dışında herkesin zayıf gördüğü ve İbn Hibbân'ın güvenilir bulduğu Usme b. el-Mutevekkil bulunmaktadır."

[4] Beyhakî (10847, 10850, "zayıf").

[5] Beyhakî (10848). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3341).

[6] İbn Adiy (3/1239) ve Beyhakî (10851, "zayıf").

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Selime oğulları! Sizin efendiniz kimdir?"* diye sordu. Onlar: "Ced b. Kays'tır ki biz onu cimri biri olarak görmekteyiz" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hangi hastalık cimrilikten daha kötüdür ki?! Sizin efendiniz Amr b. el-Cemûh'tur"* buyurdu.[1]

Beyhakî, Câbir'den bildirir: Hz. Peygamber (Medine'ye) geldiği zaman: *"Ey Selime oğulları! Sizin efendiniz kimdir?"* diye sordu. Onlar: "Ced b. Kays'tır ki biz de onu cimri biri olarak görmekteyiz" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hangi hastalık cimrilikten daha kötüdür ki?! Evet, sizin efendiniz beyaz ve cömert olan Amr b. el-Cemûh'tur"* buyurdu. Bu kişi Cahiliye zamanında misafirleri ağırlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evlendiği zaman da düğün yemeği yapardı.[2]

Beyhakî'nin Zührî vasıtasıyla Abdurrahman b. Abdullah b. Ka'b b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Selime oğulları! Sizin efendiniz kimdir?"* diye sordu. Onlar: "Ced b. Kays'tır" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu ne ile efendiniz saymaktasınız?"* diye sordu. Bunun üzerine onlar: "İçimizde en fazla malı olan odur. Bu sebeple de onu cimrilikle itham etmekteyiz" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hangi hastalık cimrilikten daha kötüdür ki?! O sizin efendiniz değildir"* buyurdu. Onlar: "Ya Resûlallah! O zaman efendimiz kimdir?" diye sorunca: *"Efendiniz Berâ b. Ma'rûr'dur"* karşılığını verdi. Beyhakî: "Hadis mürseldir" dedi.[3]

Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Selime oğulları! Sizin efendiniz kimdir?"* diye sordu. Onlar: "Cimri biri olmasıyla beraber Ced b. Kays'tır" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hangi hastalık cimrilikten daha kötüdür ki?! Evet, sizin efendiniz ve efendinizin oğlu Beşîr b. el-Berâ b. Ma'rûr'dur"* buyurdu.[4]

---

[1] Beyhakî (10855, 10856) Taberânî *M. el-Evsat*'ta (3650). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/315) der ki: "İsnâdında metruk olan Saîd b. Muhammed el-Verrâk bulunmaktadır."

[2] Beyhakî (10859) ve *el-Edebü'l-Müfred* (296). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 227).

[3] Beyhakî (10857).

[4] Hâkim (3/219) ve Taberânî (1203). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/179) der ki: "İsnâdında metrûk olan Saîd b. Mahmûd el-Verrâk bulunmaktadır."

Ahmed ve Beyhakî'nin Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cimri insan, aldatıcı, hain ve kölelere kötü davranan kimse Cennete giremez. Kendileri ile Allah arasındaki görevleri güzelce yerine getirmeleri, sahipleri ile aralarındaki ilişkileri güzelce yürütmeleri durumunda, cennetin kapısını ilk çalacak olanlar kölelerdir."*[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Sehl el-Vâsitî, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah bu dini kendisi için seçmiştir. Bu dini ıslah etmek, cömertlik ve iyi ahlâkladır. Bu sebeple bunlarla ona ikramda bulunun"* buyurduğunu bildiriyor.[2]

Beyhakî değişik kanallarla, İbn Adiy, Ukaylî Ebû Nuaym, *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta Harâitî, *el-Muttefik ve'l-Mufterik*'te Hatîb, İbn Asâkir ve Diyâ'nın Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cibrîl, bana, Allah'ın: «Bu dini kendime seçtim. Onu ancak cömertlik ve güzel ahlâk ıslah eder. Bu sebeple yaşadığınız müddetçe ona bunlarla ikramda bulunun» buyurduğunu söyledi."*[3]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin Abdullah b. Cerâd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İyiliği aradığınız zaman onu güler yüzlü kişilerde arayın. Vallahi, Cehenneme ancak cimri kişiler, Cennet'e de cömert kişileri girecektir. Cömertlik, Cennet'te cömert denilen bir ağaçtır. Cimrilikte, Cehennem'de cimri denilen bir ağaçtır."*[4]

Beyhakî, *el-İfrâd*'da Dârakutnî ve *el-Buhalâ*'da Hatîb'in Câfer b Muhammed'den, onun babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cömertlik, dalları dünyaya sarkmış olan Cennet ağaçlarından bir ağaçtır. Kim ondan bir dala tutunursa o dal onu Cennete götürür. Cimrilikte dalları dünyaya sarkmış olan Cehennem*

---

[1] Ahmed 1/191 (13) ve Beyhakî (10862). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Beyhakî (10863).

[3] Beyhakî (10864, "zayıf"), İbn Adiy (4/1506), Ukaylî (1/46, 47), Ebû Nuaym (2/120), Harâitî (275), Hatîb (1/280) ve İbn Asâkir (55/280). Çok zayıf hadistir "Elbânî, *Daîf et-Terğîb ve't-Terhîb*, 1098).

[4] İbn Adiy (7/2742) ve Beyhakî (10876, "zayıf"). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 273).

ağaçlarından bir ağaçtır. Kim de ondan bir dala tutunursa o dal onu Cehenneme götürür."[1]

İbn Adiy'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cömertlik, Cennette bir ağaçtır. Cömert olan kişi de ondan bir dal almış olur. O dal da onu Cennete sokana kadar bırakmaz. Cimrilik te Cehennemde bir ağaçtır. Tamahkâr olan kişi ondan bir dal almış olur. O dal da onu Cehenneme sokana kadar bırakmaz."*[2]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Ben Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber oturmuşken sarı elbiseler giyinmiş on üç kişi geldi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) selam verdikten sonra: "Ya Resûlallah! İnsanların efendisi kimdir?" diye sordular. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanların efendisi, Yusuf b. Yakûb b. İshâk b. İbrâhîm'dir"* buyurdu. Bu kişiler: "Ümmetin içinde efendi yok mudur?" diye sorunca da: *"Evet vardır, kendisine helal mal verilen, müsamahakâr olmakla rızıklandırılan, fakir kişiye yakınlık gösteren ve insanlar hakkında az şikâyette bulunandır"* buyurdu.[3]

Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cimri ile cömerdi üzerlerinde demirden zırhlar bulunan ve elleri memeleri ile köprücük kemikleri arasında sıkıştırılan iki adama benzetti. Cömert her sadaka vermesinde zırhı genişler; o derece ki, parmak uçlarını bile kaplar ve hayırlarını çoğaltır. Cimri kişi ise bir sadaka vermek istediği zaman zırhı büzülür ve her halkası yerini alır. Cimri onu genişletmek ister, ama o genişlemez.[4]

Zübeyr b. Bekkâr'ın *Muvaffakiyât*'ta bildirdiğine göre Abdullah b. Ebî Ubeyde b. Muhammed b. Ammâr b. Yâsir der ki: Halîd b. el-Velîd Rum toprakları tarafından esirlerle beraber Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara Müslümanlığı anlattı, ama onlar Müslüman olmayı kabul etmedi. Bunun üzerine boyunlarının vurulmasını emretti. Sıra son kişiye gelince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Hâlid! Bu kişiyi bırak"* buyurdu. Hâlid: "Ya Resûlallah! Onların içinde bana karşı bundan daha şiddetlisi yoktu" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, Cibrîl'dir ki,*

---

[1] Beyhakî (10875, "zayıf"). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3340).

[2] İbn Adiy (1/236) ve Beyhakî (10877). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3340).

[3] Beyhakî (10898, "zayıf").

[4] Buhârî (1443, 2917, 5399, 5797), Müslim (1021) ve Nesâî (2546, 2547).

bana Allah'dan haber verip bu kişinin kavmi arasında cömert biri olduğunu bildirmektedir, onu bırak" buyurdu. Bunun üzerine bu kişi Müslüman oldu.

وَالَّذِينَ جَاؤُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ

"Onlardan sonra gelenler: «Rabbimiz! Bizi ve bizden önce inanmış olan kardeşlerimizi bağışla; kalbimizde müminlere karşı kin bırakma; Rabbimiz! Şüphesiz sen şefkatlisin, merhametlisin» derler." (Haşr Sur. 10)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlardan sonra gelenler..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada sonra Müslüman olanlar; yani Abdullah b. Nebtel ve Evs b. Kayzî kastedilmektedir" dedi.

Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs der ki: İnsanlar üç aşama üzeredir. İkisi geçmiş ve biri kalmış bulunmaktadır. Sizin durumunuzun en güzeli de kalan bu aşamada olmanızdır. Sonra: **"Allah'ın verdiği bu ganimet malları bilhassa; yurtlarından ve mallarından edilmiş olan, Allah'dan bir lütuf ve rıza dileyen, Allah'ın dinine ve Peygamberine yardım eden muhacir fakirlerindir. İşte doğru olanlar bunlardır"**[2] âyetini okudu ve: "Burada Muhacirler kastedilmektedir ki, bu da geçmiş bulunmaktadır" dedi. Sonra: **"Daha önceden Medine'yi yurt edinmiş ve gönüllerine imanı yerleştirmiş olan kimseler, kendilerine hicret edip gelenleri severler; onlara verilenler karşısında içlerinde bir çekememezlik hissetmezler; kendileri zaruret içinde bulunsalar bile onları kendilerinden önde tutarlar. Nefsinin tamahkarlığından korunabilmiş kimseler, işte onlar saadete erenlerdir"**[3] âyetini okudu ve: "Burada Ensâr kastedilmektedir ki, bu da geçmiş bulunmaktadır" dedi. Sonra: **"Onlardan sonra gelenler: "Rabbimiz! Bizi ve bizden önce inanmış olan kardeşlerimizi bağışla; kalbimizde müminlere karşı kin bırakma; Rabbimiz! Şüphesiz sen şefkatlisin, merhametlisin" derler"**[4] âyetini okudu ve: "O iki aşama geçmiş

---

[1] Haşr Sur. 10
[2] Haşr Sur. 8
[3] Haşr Sur. 9
[4] Haşr Sur. 10

ve bu aşama kalmış bulunmaktadır. Sizin durumunuzun en güzeli de bu aşamada olmanızdır" dedi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Onlardan sonra gelenler: «Rabbimiz! Bizi ve bizden önce inanmış olan kardeşlerimizi bağışla; kalbimizde müminlere karşı kin bırakma; Rabbimiz! Şüphesiz sen şefkatlisin, merhametlisin» derler"**[2] âyetini açıklarken: "Allah, Muhacirlerin ve Ensâr'ın ne yaptıklarını bildiği halde sonradan gelenler onlara bağışlanma dilemekle emrolundular.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Mesâhif*'te İbnu'l-Enbârî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Onlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına bağışlanma dilemekle emrolundukları halde onlara sövdüler" dedi ve: **"Onlardan sonra gelenler: "Rabbimiz! Bizi ve bizden önce inanmış olan kardeşlerimizi bağışla; kalbimizde müminlere karşı kin bırakma..."**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer Muhacirlerden bazılarına söven birini işitince, ona: **"Allah'ın verdiği bu ganimet malları bilhassa; yurtlarından ve mallarından edilmiş olan, Allah'dan bir lütuf ve rıza dileyen, Allah'ın dinine ve Peygamberine yardım eden muhacir fakirlerindir. İşte doğru olanlar bunlardır"**[5] âyetini okudu ve: "Onlar muhacirlerdir, sen onlardan mısın?" diye sordu. Bu kişi: "Hayır" deyince, ona: **"Daha önceden Medine'yi yurt edinmiş ve gönüllerine imanı yerleştirmiş olan kimseler, kendilerine hicret edip gelenleri severler; onlara verilenler karşısında içlerinde bir çekememezlik hissetmezler; kendileri zaruret içinde bulunsalar bile onları kendilerinden önde tutarlar. Nefsinin tamahkârlığından korunabilmiş kimseler, işte onlar saadete erenlerdir"**[6] âyetini okudu ve: "Onlar Ensâr'dır, sen onlardan mısın?" diye sordu. Bu kişi yine: "Hayır" deyince, ona: **"Onlardan sonra gelenler: «Rabbimiz! Bizi ve bizden önce inanmış olan kardeşlerimizi bağışla; kalbimizde müminlere karşı kin bırakma; Rabbimiz! Şüphesiz sen şefkatlisin, merhametlisin»**

---

[1] Hâkim (2/484, "*sahîh*").

[2] Haşr Sur. 10

[3] Haşr Sur. 10

[4] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/99) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Haşr Sur. 8

[6] Haşr Sur. 9

derler"[1] âyetini okudu ve: "Sen bunlardan mısın?" diye sordu. Adam: "Temenni ederim ki onlardanım" karşılığını verince: "Hayır, değilsin, âyette zikredilenler onlara sövenler değildir" dedi.

İbn Merdûye'nin başka bir kanalla bildirdiğine göre İbn Ömer'e bir kişinin Osman'a sövdüğü bildirilince onu çağırdı ve önüne oturtup: **"Allah'ın verdiği bu ganimet malları bilhassa; yurtlarından ve mallarından edilmiş olan, Allah'dan bir lütuf ve rıza dileyen, Allah'ın dinine ve Peygamberine yardım eden muhacir fakirlerindir. İşte doğru olanlar bunlardır"**[2] âyetini okudu. Sonra: "Sen onlardan mısın?" diye sordu. Bu kişi: "Hayır" deyince, ona: **"Daha önceden Medine'yi yurt edinmiş ve gönüllerine imanı yerleştirmiş olan kimseler, kendilerine hicret edip gelenleri severler; onlara verilenler karşısında içlerinde bir çekememezlik hissetmezler; kendileri zaruret içinde bulunsalar bile onları kendilerinden önde tutarlar. Nefsinin tamahkârlığından korunabilmiş kimseler, işte onlar saadete erenlerdir"**[3] âyetini okudu ve: "Sen onlardan mısın?" diye sordu. Bu kişi yine: "Hayır deyince, ona: **"Onlardan sonra gelenler: «Rabbimiz! Bizi ve bizden önce inanmış olan kardeşlerimizi bağışla; kalbimizde müminlere karşı kin bırakma; Rabbimiz! Şüphesiz sen şefkatlisin, merhametlisin» derler"**[4] âyetini okudu ve: "Sen bunlardan mısın?" diye sordu. Adam: "Onlardan olmayı temenni ederim" karşılığını verince: "Hayır, vallahi onlardan değilsin, onlara söven ve onlara karşı kalbinde kin besleyen kişi onlardan değildir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre A'meş bu âyeti: " ربّنا لا تجعَلْ في قلوبِنا غِمْراً للذين آمَنوا" şeklinde okumuştur.

Hakîm et-Tirmizî ve Nesâî, Enes'ten bildirir: Biz Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında oturmuşken bir ara: *"Şimdi şu yoldan Cennet ahalisinden olan bir adam çıkıp gelecek"* buyurdu. O esnada Ensar'dan bir adam çıkageldi. Yeni abdest aldığı için abdest suyu hâlâ sakallarından damlıyordu ve ayakkabılarını da sağ koluna asmıştı. İkinci gün yine otururken Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şimdi şu yoldan Cennet ahalisinden olan bir adam çıkıp gelecek"*

---

[1] Haşr Sur. 10
[2] Haşr Sur. 8
[3] Haşr Sur. 9
[4] Haşr Sur. 10

buyurdu. Aynı adam da bir önceki günkü haliyle çıkageldi. Üçüncü gün de Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) aynı şeyi söyleyince yine aynı adam aynı haliyle çıkageldi. Adam oradan ayrılınca Abdullah b. Amr b. el-Âs adamın peşinden gitti. Ona: "Babamla kavga ettim ve üç gün boyunca evine girmeyeceğime dair yemin ettim. Üç günlüğüne evinde beni misafir edebilir misin?" diye sordu. Adam: "Evet, ederim" karşılığını verdi.

Abdullah b. Amr b. el-Âs sonrasını bize şöyle anlattı: Adamın evinde bir gece kaldım. Onun gece boyunca gece namazına kalktığını görmedim. Ancak gece vakti yatağında sağa sola dönerken uyandığı zaman Allah'ı zikreder ve tekbirler getirirdi. Sabah namazı vakti gelip kalkıncaya ve abdest alıncaya dek bu şekilde hayırlı olan şeylerden başka tek bir kelime ettiğini işitmedim. Üç gece bu şekilde geçince kayda değer bir amelinin olmadığını düşünmeye başladım ve adama: "Ey Allah'ın kulu! Babamla aramızda ne bir kavga vardı ne de yanına girmeyeceğime dair yemin etmiştim. Fakat Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *«Şimdi şu yoldan Cennet ahalisinden olan bir adam çıkıp gelecek»* buyurduğunu işittim. Her üçünde de sen çıkıp geldin. Ben de yanında kalıp nasıl bir amele sahip olduğunu öğrenmek istedim" dedim. Bunun üzerine o: "Benim amelim gördüğün kadarıyladır" dedi. Gitmek üzere evinden çıktığımda adam beni geri çağırdı ve: "Benim amelim gördüğün kadarıyladır. Fakat bunun yanında içimde asla Müslümanlardan birini aldatma gibi bir duygu taşımam. Yüce Allah'ın ona verdiği bir mal veya hayır için de asla ona haset etmem" dedi. Ben de: "Seni Cennetlik olma derecesine ulaştıran da budur ki bu da güç yetiremediğimizdir" karşılığını verdim.[1]

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Abdulazîz b. Ebî Ravvâd der ki: Bize bildirildiğine göre bir kişi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber namaz kılıp gittikten sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu kişi Cennet ahalisinden biridir"* buyurdu. Abdullah b. Amr der ki: "Bu kişinin yanına gittim ve: «Ey amca! Beni misafir eder misin?» dedim. O: "Evet ederim" dedi. Onun bir çadırı, bir koyunu ve hurmalığı vardı. Akşam olduğu zaman çadırından çıkıp keçisini sağdı ve bana yaş hurma toplayıp önüme koydu. Beraberce ondan yedik. O uyuyup kaldı, ama ben uyumadım. O iftar ederek sabahladı, ben ise oruçlu olarak sabahladım. Üç gece de aynı şeyleri yaptı. Bunun üzerine ona: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), senin Cennet ahalisinden olduğunu" söyledi.

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/167, 168) ve Nesâî (10699). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'if et-Terğîb*, 1728).

Bana ne amel ettiğini söyle" dediğimde, o: "Sen, sana Cennet ahalisinden olduğumu söyleyene git te sana amelimi o söylesin" cevabını verdi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gittiğimde: *"Ona git ve ne amel işlediğini bildirmesini emrettiğimi söyle"* buyurdu. Tekrar ona gidip: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ne amel işlediğini bildirmeni emretmektedir" dedim. O: "Şimdi tamamdır; eğer dünya benim olsa ve o benden alınsa ona üzülmem. Bana geri verilse de sevinmem. İçimde hiç kimseye karşı bir aldatma duygusu taşımam" dedi. Bunun üzerine ona: "Vallahi, ben gece namazına kalkar ve gündüz oruç tutarım. Ancak bana bir koyun hibe edilse sevinirim. Eğer elimden alınacak olursa da üzülürüm. Vallahi, Allah açık olarak seni bizden üstün kılmıştır" dedim.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ... كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"Münafıkların, kitap ehlinden inkâr eden dostlarına: «Eğer siz yurdunuzdan çıkarılırsanız, mutlaka biz de sizinle beraber çıkarız; sizin aleyhinizde kimseye asla uymayız. Eğer savaşa tutuşursanız, mutlaka yardım ederiz» dediklerini görmedin mi? Allah, onların yalancı olduklarına şahitlik eder... Onların durumu, kendilerinden az zaman önce geçmiş ve işlerinin karşılığını tatmış olanların durumu gibidir. Onlara can yakıcı azap vardır." (Haşr Sur. 11, 14, 15)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Münafıkların... dediklerini görmedin mi..."[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Abdullah b. Ubey b. Selûl, Rifâa b. Tâbût, Abdullah b. Nebtel, Evs b. Kayzî ve arkadaşları olan Nadîr oğulları kastedilmektedir" dedi.

İbn İshâk, İbnu'l-Münzir ve *Delâil*'de Ebû Nuaym'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre aralarında Abdullah b. Ubey b. Selûl, Vadîa, Mâlik, Suveyd

[1] Haşr Sur. 11

ve Dâis'in bulunduğu Avf b. el-Hâris oğullarından bir grup, Nadîr oğullarına: "Siz sebat edin, biz sizi teslim etmeyiz. Eğer savaşırsanız biz de sizinle beraber savaşırız. Eğer yurdunuzdan çıkarılırsanız biz de sizinle çıkarız" diye bir haber gönderdi. Münafıklar söz verdikleri gibi sözlerinde durup onlara yardım etmediler. Allah kaplerine korku düşürünce Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem), silah dışında develerinin kaldırabileceği kadar mallarından almak üzere sürgün edilmelerini ve kanlarının dökülmemesini istediler. Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem) öyle yaptı. Kişi kendi evini tahrip edip devesine yüklüyor ve gidiyordu. Onların bir kısmı Hayber'e giderken, bir kısmı da Şam'a gitti.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: Kureyza ve Nadîr ahalisinden bazı kişiler Müslüman olmuştu. Aralarında münafıklar da vardı. Onlar Nadîr ahalisine: "Eğer siz yurdunuzdan çıkarılırsanız biz de sizinle beraber gideriz" diyordu. İşte: **"Münafıkların, kitap ehlinden inkâr eden dostlarına: «Eğer siz yurdunuzdan çıkarılırsanız, mutlaka biz de sizinle beraber çıkarız; sizin aleyhinizde kimseye asla uymayız. Eğer savaşa tutuşursanız, mutlaka yardım ederiz» dediklerini görmedin mi? Allah, onların yalancı olduklarına şahitlik eder"**[2] âyeti de onlar hakkında indi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Münafıkların... dediklerini görmedin mi..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Abdullah b. Ubey b. Selûl, Rifâa b. Tâbût, Abdullah b. Nebtel ve Evs b. Kayzî kastedilmektedir" dedi. **"Münafıkların, kitap ehlinden inkâr eden dostlarına..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Burada dostlar ifadesi ile Nadîr oğulları kastedilmektedir" dedi. **"Kendi aralarındaki savaşları ise çetindir. Sen onları derli toplu sanırsın, halbuki kalpleri darmadağınıktır"**[5] buyruğunu da: "Kendi aralarındaki söz savaşı çetindir. Oysa münafıkların dini Nadîr oğullarının dinine muhaliftir" şeklinde açıkladı. **"Onların durumu, kendilerinden az zaman önce geçmiş ve işlerinin karşılığını tatmış olanların durumu gibidir..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Onların durumu

---

[1] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (2/191).
[2] Haşr Sur. 11
[3] Haşr Sur. 11
[4] Haşr Sur. 11
[5] Haşr Sur. 14
[6] Haşr Sur. 15

Kureyşli kâfirlerin Bedir savaşında tatmış oldukları durum gibidir, mânâsındadır" dedi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sen onları derli toplu sanırsın, halbuki kalpleri darmadağınıktır"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bunlar batıl ahalisi gibidir. Şehadetleri, hevaları ve işleri birbirine muhaliftir. Ancak hak ahalisine karşı düşmanlıkta birleşmişlerdir" dedi. **"Onların durumu, kendilerinden az zaman önce geçmiş ve işlerinin karşılığını tatmış olanların durumu gibidir..."**[3] buyruğu hakkında ise: "Burada Nadîr oğulları kastedilmektedir" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **Onların durumu, kendilerinden az zaman önce geçmiş ve işlerinin karşılığını tatmış olanların durumu gibidir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada müşrikler kastedilmektedir" dedi.

Deylemî'nin bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: "Evleri ayrı ayrı olsa bile mümin kişiler birbirlerine karşı samimi ve sevgi ile doludur. Facirlerin bedenleri bir olsa bile birbirlerine karşı aldatıcı ve haindirler."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onların durumu, kendilerinden az zaman önce geçmiş ve işlerinin karşılığını tatmış olanların durumu gibidir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Onların durumu, Kureyşli kâfirlerin Bedir savaşında tatmış oldukları durum gibidir, mânâsındadır" dedi.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Katâde: **"Onların durumu, kendilerinden az zaman önce geçmiş ve işlerinin karşılığını tatmış olanların durumu gibidir..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada Nadîr oğulları kastedilmektedir" dedi.[7]

---

[1] İbn Cerîr (22/535, 538, 540).

[2] Haşr Sur. 14

[3] Haşr Sur. 15

[4] Haşr Sur. 15

[5] Haşr Sur. 15

[6] Haşr Sur. 15

[7] Abdurrezzâk (2/274).

كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

"Münafıkların durumu insana: «İnkâr et» deyip insan da inkar edince: «Doğrusu ben senden uzağım; âlemlerin Rabbi olan Allah'dan korkarım» diyen şeytanın durumu gibidir."
(Haşr Sur. 16)

Abdurrezzâk, İbn Râhûye, *Zühd*'de Ahmed, Abd b. Humeyd, *Târih*'te Buhârî, İbn Cerir, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre manastırın birinde ibadet eden bir kişi vardı. Erkek kardeşleri bulunan bir kadına bir şeyler (rahatsızlık) olmuş ve onu manastırda ibadet eden kişiye (tedavisi için) getirmişlerdi. Bu sırada bu kişi kadına istek duydu ve onunla beraber oldu. Kadın hamile kalmıştı. Şeytan gelerek: "Onu öldür! Eğer kardeşleri sana üstün gelirse rezil olursun" dedi. Bunun üzerine bu kişi kadını öldürdü. Kadının kardeşleri gelerek bu kişiyi alıp götürdü. Onlar yürüyüp giderken şeytan geldi ve: "Kadını sana güzel gösteren bendim. Bana secde et, ben de seni bunların elinden kurtarayım" dedi. Bu kişi de ona secde etti. Allah'ın: **«Münafıkların durumu insana: "İnkar et"... diyen şeytanın durumu gibidir»**[1]buyruğu da bunu ifade etmektedir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Münafıkların durumu insana: «İnkar et» deyip insan da inkar edince: «Doğrusu ben senden uzağım; alemlerin Rabbi olan Allah'dan korkarım» diyen şeytanın durumu gibidir"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İsrâil oğullarından bir rahip Allah'a güzel bir şekilde ibadet etmekteydi. Her yerden gelip ona fıkhi sorular sorarlardı. O, âlim bir kişiydi. Üç kardeş vardı ki, onların insanlar içinde en güzel olan bir kız kardeşleri vardı. Bunlar sefere çıkmak istemiş ve kız kardeşlerini tek başına bırakmak istememişti. Bu sebeple bu rahibin yanına giderek: "Biz sefere çıkmak istiyoruz. Ancak biz senden daha emin ve daha güvenilir bir kişi bulamayız. Eğer kabul edersen kız kardeşimizi yanında

---

[1] Haşr Sur. 16

[2] Abdurrezzâk (2/285), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4143) geçtiği üzere İbn Râhûye, Buhâri (5/213), İbn Cerîr (22/541), Hâkim (2/484, "*sahîh*") ve Beyhakî (5450).

[3] Haşr Sur. 16

bırakacağız. Onun şiddetli ağrıları vardır. Eğer ölürse onu defnedersin. Biz dönene kadar sağ kalırsa ona güzel bir şekilde bakarsın" dediler. Rahip: "Ben sizin yerinize ona bakarım inşallah" karşılığını verdi.

Rahip ona güzel bir şekilde bakıp tedavi etti ve kadın tekrar eski güzelliğine kavuştu. Rahip kıza baktığında onun bakımlı biri olduğunu gördü. Şeytan sürekli olarak rahiple uğraştı ve rahip kızla beraber olup onu hamile bıraktı. Bu sefer şeytan ona pişmanlık duygusu vererek kızı öldürmesinin doğru olduğunu gösterdi. Ona: "Eğer onu öldürmezsen rezil olursun. Çocuk sana benzer ve o zaman hiçbir mazeretin kalmaz" dedi. Şeytan kızı öldürtene kadar hep rahiple uğraştı. Kızın kardeşleri gelince: "Kız kardeşimiz nasıl oldu?" dediler. Rahip: "O, öldü ben de onu defnettim" dedi. Onlar da: "İyi yapmışsın" karşılığını verdiler.

Bunlar sürekli olarak rüyalarında rahibin kız kardeşlerini öldürmüş olduğunu ve filan filan ağacın altında bulunduğunu görmeye başladılar. Bunun üzerine o ağacın altına gittiler ve kızkardeşlerinin öldürülmüş olduğunu gördüler. Rahibin yanına giderek onu aldılar. Hal böyle iken şeytan, rahibe: "Ben sana zinanın güzel olduğunu, sonra da onu öldürmenin doğru olduğunu gösterdim. Eğer seni kurtarırsam bana itaat eder misin?" dedi. Rahip: "Ederim" deyince: "Bana sadece bir secde et" dedi. Rahip şeytana secde ettikten sonra öldürüldü. Allah'ın: **"Münafıkların durumu insana: «İnkar et» deyip insan da inkar edince: «Doğrusu ben senden uzağım; âlemlerin Rabbi olan Allah'dan korkarım» diyen şeytanın durumu gibidir"**[1] buyruğu da bunu ifade etmektedir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Koyun otlatan bir kadın vardı. Bu kadının da dört erkek kardeşi bulunmaktaydı. Kadın geceleyin bir rahibin manastırında kalıyordu. Bir gün rahip onun yanına indi ve onunla beraber oldu. Şeytan rahibe gelerek: "Onu öldür ve göm, sen sözü dinlenen doğru bir kişisin" dedi. Bunun üzerine rahip kadını öldürdü ve gömdü. Şeytan kadının kardeşlerine rüyalarında görünerek: "Rahip kız kardeşinizle beraber oldu. Onu hamile bırakınca da öldürüp filan filan yerde gömdü" dedi.

Sabahladıkları zaman bir kişi: "Ben dün gece rüyamda şunu şunu gördüm" dedi. Diğeri: "Vallahi, ben de aynı şeyi gördüm" dedi. Bir diğeri de:

---

[1] Haşr Sur. 16

"Vallahi, ben de aynı şeyi gördüm" deyince: "Vallahi, bunda bir iş vardır" dediler. Sonra krallarına giderek rahibi getirmeleri için yardım istediler. Sonra gittiler ve onu manastırından indirip getirdiler. Şeytan gelip: "Seni bu duruma düşüren kişi benim. Seni bu durumdan da benden başka kimse kurtaramaz. Bana bir secde et ve seni düşürmüş olduğum durumdan kurtarayım" dedi. Rahip te ona secde etti. Rahip kralın yanına getirilince şeytan ondan uzaklaştı ve onu öldürdüler.[1]

Mekâyidi'ş-Şeytan'da İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ubeyd b. Rifâa ez-Zurakî, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu naklediyor: *"İsrâil oğullarından bir rahip vardı. Şeytan bir kadını alarak delirmesine yol açtı ve ailesinin kalbine çarenin rahip te olduğu hissini düşürdü. Bunun üzerine kardeşleri onu rahibe getirdi. Ancak rahip bunu kabul etmemişti. Fakat kabul edinceye kadar ona ısrarda bulundular. Kadın, rahibin yanında iken şeytan geldi ve sürekli olarak onu rahibe çekici göstermeye başladı. Sonunda rahip kadınla beraber oldu. Kadın hamile kalınca şeytan vesvese ederek: «İşte şimdi rezil olacaksın, kadının ailesi gelmektedir, onu öldür. Ailesi gelince de: "Öldü" de» dedi. Bunun üzerine rahip kadını öldürdü ve defnetti. Bu sefer şeytan kadının ailesine giderek kalplerine, rahibin onu hamile bırakıp öldürdüğü vesvesesini bıraktı. Kadının ailesi rahibe gelip onu sorunca, rahip: «Öldü» karşılığını verdi. Fakat kadının kardeşleri rahibi yakalamıştı. Şeytan rahibe gelip: «Kadını delirten de ailesinin kalbine vesveseyi düşüren de benim. Aynı zamanda seni bu hallere düşüren de benim. Bana itaat et kurtulursun. Bana iki secde etmen yeterlidir» dedi. Bunun üzerine rahip ona iki defa secde etti. Allah'ın:* **«Münafıkların durumu insana: "İnkar et"... diyen şeytanın durumu gibidir»**[2] *buyruğu da bunu ifade etmektedir."*[3]

İbnu'l-Münzir ve Harâitî'nin *İ'tilâl el-Kulûb*'da Adiy b. Sâbit vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: İsrâil oğullarından uzun bir zaman ibadet eden bir rahip vardı. Ona delileri getirirler ve iyileşene kadar onlara okurdu. Bir gün ona şerefli bir aileden delirmiş bir kadın getirildi. Kardeşleri kadını, ona okuması için rahibe getirmişti. Şeytan sürekli olarak kadını kendisine çekici göstermeye başladı.

[1] İbn Cerîr (22/542).
[2] Haşr Sur. 16
[3] Beyhakî (5449).

Bunun üzerine rahip kadınla beraber oldu ve onu hamile bıraktı. Kadının karnı büyümeye başlayınca şeytan onu öldürmenin çare olacağını göstermeye başladı. Rahip te onu öldürüp bir yere defnetti. Şeytan, bir kişi sûretinde kadının kardeşlerinden birine gelerek durumu ona haber verdi. Bu kişi de kardeşlerine: "Vallahi, bir kişi bana geldi ve şu şu haberi verdi" demeye başladı. Bu konuda bir karara vardılar ve onu krala şikâyet ettiler. Kral ve insanlar gidip onu manastırından indirince rahip itirafta bulundu. Rahip kralın emri üzerine çarmıha gerildi. Şeytan rahibe gelip: "Kadını sana çekici gösterip seni bu durumlara düşüren benim. Seni kurtarmam karşılığında bana itaat eder misin?" dedi. Rahip: "Evet ederim" cevabını verince, şeytan: "O zaman bana bir kez secde et" dedi. Rahip şeytana secde ederek küfre girdi ve o küfrü üzere öldürüldü.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Tâvûs der ki: İsrâil oğullarından âbid bir kişi vardı. Sanırım o delileri de tedavi ederdi. Güzel bir kadın delirmiş ve getirilip yanında bırakılmıştı. Kadın rahibin hoşuna gitmiş ve rahip onunla ilişkiye girerek onu hamile bırakmıştı. Şeytan rahibe gelerek: "Eğer bu duyulursa rezil olursun. Onu öldür ve evinde göm" dedi. O da öyle yaptı. Bir zaman sonra kadının ailesi gelip onu sorunca: "O, öldü" dedi. Onun dürüst olmasından dolayı ona inanmışlardı. Şeytan, kadının ailesine gelerek: "O, ölmedi, rahip onunla birleşti ve onu hamile bıraktı. Sonra onu öldürdü ve evinde filan filan yerde gömdü" dedi. Bunun üzerine kadının ailesi rahibe gelerek: "Biz sana inanmıştık. Fakat söyle onu nereye gömdün? Beraberinde kim vardı?" dediler. Rahibin evini arayınca onu gömmüş olduğu yerde buldular. Bunun üzerine rahip tutuklanıp hapsedildi. Şeytan gelip: "Eğer seni bulunmuş olduğun durumdan kurtarmamı istersen Allah'a küfret" dedi Rahip te şeytana itaat edip küfretti. Rahip götürülüp öldürüldü. O zaman şeytan kendisinden beri oldu. Tâvûs der ki: "Ben: **"Münafıkların durumu insana: "İnkar et"... diyen şeytanın durumu gibidir"**[1] âyetinin ancak bu rahip hakkında indiğini biliyorum."[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Allah, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanındaki kâfirlere ve

[1] Haşr Sur. 16

[2] Abdurrezzâk (2/284, 285).

münafıklara misal vererek: : **"Münafıkların durumu insana: "İnkar et"... diyen şeytanın durumu gibidir"**[1] buyurmuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Münafıkların durumu insana: "İnkar et"... diyen şeytanın durumu gibidir"**[2] buyruğunu açıklarken: Âyetteki *insan* ifadesi ile bütün insanlar kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre A'meş bu âyeti: " فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدان فيها" şeklinde okurdu.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ * وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ * لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ

"Ey inananlar! Allah'dan sakının; herkes yarına ne hazırladığına baksın; Allah'dan sakının, çünkü Allah işlediklerinizden haberdardır. Allah'ı unutup da, Allah'ın da kendilerini kendilerine unutturduğu kimseler gibi olmayın; onlar, yoldan çıkmış kimselerdir. Cehennemliklerle cennetlikler bir olmaz. Cennetlikler kurtuluşa erenlerin ta kendileridir." (Haşr Sur. 18-20)

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Cerîr der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında oturmuştum. Yün elbiseler giyinmiş ve kılıçlarını kuşanmış bir grup geldi. Üzerlerinde ne izar, ne de başka bir şey vardı. Hepsi de Mudar'dandı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onları öylesine zor durumda üryan ve aç olarak görünce yüzü değişti. Sonra kalkıp evine girdi. Sonra Mescid'e giderek öğle namazını kıldı(rdı) ve minbere çıkıp Allah'a hamdü sena ederek şöyle buyurdu: *"Derim ki, Allah kitabında: **«Ey inananlar! Allah'dan sakının; herkes yarına ne hazırladığına baksın; Allah'dan sakının, çünkü Allah işlediklerinizden haberdardır. Allah'ı unutup da, Allah'ın da kendilerini kendilerine unutturduğu kimseler gibi***

[1] Haşr Sur. 16
[2] Haşr Sur. 16

***olmayın; onlar, yoldan çıkmış kimselerdir. Cehennemliklerle cennetlikler bir olmaz. Cennetlikler kurtuluşa erenlerin ta kendileridir»*[1] *buyurmaktadır. Sadaka veremeyecek duruma gelmeden önce sadaka verin. Sadaka ile aranızda bir engel konulmadan sadaka verin. Kişi dinarından, dirheminden buğdasından, hurmasından ve arpasından sadaka versin. Sadaka olarak vereceği hiçbir şeyi küçümsemesin, bu yarım hurma olsa bile."*

Bunun üzerine Ensâr'dan bir kişi elinde bir çıkınla kalkarak onu halen minberde bulunan Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) verdi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sevinci yüzünden belli oluyordu. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim, İslam'da hayırlı bir çığır açar ve kendisine uyulursa, bu kişi kendisine uyanların sevapları kadar sevap alır ve kendisine uyanların sevabından bir şey eksiltilmez. Kim de İslam'da kötü bir çığır açar ve kendisine uyulursa, bu kişi kendisine uyanların günahları kadar günah kazanır ve kendisine uyanların günahından bir şey eksiltilmez."* Bunun üzerine halk kalkıp dağıldı. Kimisinden dinar, kimisinden, dirhem kimisinden yemek derken bir şeyler toplandı. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunları onların (Mudar'lı grubun) arasında taksim etti.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Herkes yarına ne hazırladığına baksın...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Yarın ifadesi ile kıyamet günü kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Nuaym b. Muhammed er-Rahabî der ki: Ebû Bekr es-Sıddîk'in bir hutbesi şöyleydi: "Biliniz ki, siz sabah akşam ilmi sizden gizli tutulan bir ecele doğru gidiyorsunuz. Zaman geçmektedir, siz hazırlıklı olun ve gücünüz nispetinde iyi ameller işleyin. Buna da ancak Allah'ın yardımı ile güç yetirebilirsiniz. Bazı kavimler vardır ki amellerini Allah'dan başkaları için işlediler. Allah, sizin de onlar gibi olmanızı yasakladı ve "**Allah'ı unutup da, Allah'ın da kendilerini kendilerine unutturduğu kimseler gibi olmayın...**"[5] buyurdu. Kardeşlerinizden tanıdığınız kişiler nerededir? Onların amelleri bitti ve işledikleri amellere döndürüldüler. Şehirler imar edip de onları surlarla

---

[1] Haşr Sur. 18- 20

[2] İbn Ebî Şeybe (3/109), Müslim (1017/69), Nesâî (2553) ve İbn Mâce (203).

[3] Haşr Sur. 18

[4] Abdurrezzâk (2/285).

[5] Haşr Sur. 19

çevirip kale edinen ilk zorbalar nerededir? Onlar taş toprak altında kaldılar. İşte bu, acâip şeyleri bitmeyen ve nuru sönmeyen Allah'ın Kitab'ıdır. Karanlık bir gün için ondan aydınlanın. Onun kitabından ve açıklamalarından öğüt alın. Allah bir kavme övgüde bulunarak: "**...Doğrusu onlar; hayırlı şeylerde yarışıyorlar, korkarak ve umarak bize yalvarıyorlardı. Bize karşı derin saygı duyuyorlardı**"[1] buyurmuştur. Allah rızası gözetilmeksizin söylenen bir sözde, Allah yolunda infâk edilmeyen bir malda, öfkesi sabrını yenen kişide ve Allah için başkalarının kınamasından korkan kişide hayır yoktur."

لَوْ أَنْزَلْنَا هٰذَا الْقُرْآنَ عَلٰى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

"Eğer biz Kur'ân'ı bir dağa indirmiş olsaydık, sen, onun, Allah korkusuyla başeğerek parça parça olduğunu görürdün. Bu misalleri, insanlar düşünsünler diye veriyoruz." (Haşr Sur. 21)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**Eğer biz Kur'ân'ı bir dağa indirmiş olsaydık...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Eğer biz Kur'ân'ı bir dağa indirip size emrettiklerimizi ona emretseydik ve sizi korkuttuğumuz şeylerle onu korkutsaydık Allah korkusuyla o parça parça olurdu. Sizin, Allah'dan daha çok korkmanız, Allah'a karşı zelil olmanız ve Allah'ın zikriyle kalplerinizin yumuşaması gerekmektedir."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mâlik b. Dinâr: "Size yemin ederim ki, Kur'ân'a iman eden hiç kimse yoktur ki, mutlaka kalbi parçalanır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Eğer biz Kur'ân'ı bir dağa indirmiş olsaydık, sen, onun, Allah korkusuyla başeğerek parça parça olduğunu görürdün. Bu misalleri, insanlar düşünsünler diye veriyoruz**"[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah: "Eğer biz Kur'ân'ı bir dağa indirmiş olsaydık ve sorumlukları ona yüklemiş olsaydık parça parça olurdu. Ağırlığından ve Allah korkusundan dolayı boyun eğerdi" buyurmaktadır. Kur'ân insanlara indiği zaman Allah onlara, onu boyun eğerek ve büyük bir

---

[1] Enbiyâ Sur. 90

[2] Haşr Sur. 21

[3] Haşr Sur. 21

huşu ile almalarını emretti. İnsanlar düşünsün diye Allah işte bu şekilde misaller vermektedir."[1]

Deylemî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd ve Hz. Ali: **"Eğer biz Kur'ân'ı bir dağa indirmiş olsaydık... O güçlüdür, Hakîm'dir"**[2] âyetlerini açıklarken Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu âyetler ağrıların efsunu (duası) dır"* buyurduğunu naklettiler.[3]

Hatîb el-Bağdâdî *Târih*'te bildirir: Ebû Nuaym el-Hâfız'ın İbn Senbûze'nin kölesi diye bilinen Ebu't-Tayyib Muhammed b. Ahmed b. Yusuf b. Câfer el-Mukriu'l-Bağdâdî'den bildirdiğine göre İdrîs b. Abdilkerim el-Haddâd der ki: Bu sûreyi Halef'e okudum. **"Eğer biz Kur'ân'ı bir dağa indirmiş olsaydık..."**[4] âyetine ulaştığım zaman bana şöyle dedi: "Elini başına koy, ben bu sûreyi Süleym'e okudum ve bu âyete vardığımda bana: "Elini başına koy, ben bu sûreyi Hamza'ya okudum ve bu âyete yetiştiğimde, bana: "Elini başına koy, ben bu sûreyi A'meş'e okudum ve bu âyete yetiştiğimde, bana: "Elini başına koy, ben bu sûreyi Yahya b. Vessâb'a okudum ve bu âyete yetiştiğimde, bana: "Elini başına koy, ben bu sûreyi Alkame ve Esved'e okudum ve bu âyete yetiştiğimde, bana: "Elini başına koy, biz bu sûreyi Abdullah'a okuduk ve bu âyete yetiştiğimizde, bize: "Elinizi başınıza koyun, ben bu sûreyi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) okudum ve bu âyete yetiştiğimde, bana şöyle buyurdu: *"Elini başına koy, Cibrîl bu sûre ile bana indiği zaman: «Elini başına koy, zira o, sâm dışında bütün hastalıklara karşı bir ilaçtır» dedi."* Sâm da ölüm demektir.[5]

---

[1] İbn Cerîr (22/459).
[2] Haşr Sur. 21-24
[3] Deylemî (4665).
[4] Haşr Sur. 21
[5] Hatîb (1/377).

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

"O, görüleni de görülmeyeni de bilen, kendisinden başka ilah olmayan Allah'tır. O, acıyıcı olandır, acıyandır. O, kendisinden başka ilah olmayan, hükümran, çok kutsal; esenlik veren, güvenlik veren, görüp gözeten, güçlü, buyruğunu herşeye geçiren, ulu olan, Allah'tır. Allah onların koştukları eşlerden (ortaklardan) münezzehtir. O, vareden, güzel yaratan, yarattıklarına şekil veren, en güzel adlar kendisinin olan Allah'tır. Göklerde ve yerde olanlar onu tesbih ederler. O Aziz'dir, Hakim'dir." (Haşr Sur. 22- 24)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Allah'ın en büyük ismi, Allah ismidir" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Eyyûb el-Ensârî'nin evinde bir hurma harmanı vardı. Ancak hurmalarının eksildiğini görünce gece nöbet tuttu. Bir adam sesi işitti ve: "Sen kimsin?" diye seslendi. O: "Ben cinlerden bir kişiyim, azığımız bitti ve bu eve gelip hurmalarınızdan aldık. Fakat Allah bu hurmalarınızdan bir şey eksiltmedi" dedi. Ebû Eyyûb el-Ensârî: "Eğer doğru söylüyorsan bana elini ver" deyince, cin elini kendisine verdi. Ebû Eyyûb el-Ensârî, onun ellerinin köpek elleri gibi kıllı olduğunu gördü. Ona: "Hurmalarımızdan almış olduğun sana helal olsun. Bana insanlardan ve cinlerden korunacağım en güzel şeyi söyler misin?" dedi. Bunun üzerine cin: "Bu, Haşr Sûresinin son âyetleridir" karşılığını verdi.

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Haşr Sûresinin son âyetlerini okur ve o gün veya o gece vefat ederse işlemiş olduğu bütün günahlar bağışlanır"* buyurmuştur.

İbnu's-Sünnî *Amelü'l-yevmu ve'l-leyle*'de ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir kişiye yatağına gireceği zaman

Haşr Sûresinin sonunu okumasını emretti ve ona: *"Eğer (o gece) ölürsen şehit olarak ölürsün"* buyurdu.[1]

Ebû Ali Abdurrahman b. Muhammed en-Nîsâbûrî'nin *Fevâid*'de Muhammed İbnu'l-Hanefiyye'den bildirdiğine göre Berâ' b. Âzib, Ali b. Ebî Tâlib'e: "Rahmân'ın, Cibrîl'i gönderip özel olarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) öğrettiği, Resûlullah'ın da (sallallahu aleyhi vesellem) özel olarak sana öğrettiği şeyi bana da özel olarak öğretmeni Allah adına senden istiyorum" dedi. Bunun üzerine Ali şöyle dedi: "Allah'ın büyük adıyla dua etmek istediğin zaman Hadîd Sûresinin başından on âyet ve Haşr Sûresinin son dört âyetini oku. Sonra: "Ey bu vasıflarda olan ve hiç kimsenin kendisi gibi olmayan (Allahım)! Bana şunu şunu yapmanı istiyorum" diyerek isteklerini söyle. Ey Berâ'! Vallahi, bu şekilde bana beddua edecek olsan Allah beni yere batırır."

İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) buyurmuştur: *"Kim üç defa istiaze edip şeytanın şerrinden Allah'a sığınır ve Haşr Sûresinin sonunu okursa, insanların ve cinlerin şeytanlarını, gece ise sabahlayana, sabah ise akşamlayana kadar üzerinden def etmek için Allah ona yetmiş bin melek gönderir."*

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) *"Kim on defa istiaze edip şeytanın şerrinden Allah'a sığınırsa"* ifadesini kullanarak aynısını bildirir.

Ahmed, Dârimî, Tirmizî, Taberânî, İbnu'd-Durays ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Ma'kil b. Yesâr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim sabahladığı zaman üç defa: «Taşlanmış şeytanın şerrinden her şeyi bilen ve işiten Allah'a sığınırım» dedikten sonra Haşr Sûresinin son üç âyetini okursa, Allah, ona akşama kadar kendisine dua ve istiğfar edecek yetmiş bin meleği vekil kılar. Kişi o gün ölürse şehit olarak ölür. Kim de bunları akşam vakti uygulayıp okursa sabaha kadar aynı durumdadır."*[2]

İbn Adiy, İbn Merdûye, Hatîb ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim gece veya*

---

[1] İbnu's-Sunnî (718).

[2] Ahmed 33/421 (20306), Dârimî (2/458), Tirmizî (2922, *"hasen"*), Taberânî (20/229 (537), İbnu'd-Durays (230) ve Beyhakî (2502). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 560).

gündüz Haşr Sûresinin sonunu okursa ve o gün veya o gece ölürse Cennet ona vacip olur" buyurmuştur.[1]

İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Utbe der ki: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir kişinin bize bildirdiğine göre kim sabahladığı zaman Haşr Sûresinin sonunu okursa o gece kaçırmış olduğu şeyleri telafi etmiş ve o gün akşama kadar korunmuş olur. Kim de bunu akşamladığı zaman okursa o gün kaçırmış olduğu şeyleri telafi etmiş ve sabaha kadar korunmuş olur. Eğer o gün de ölürse Cennet ona vacip olur.[2]

Dârimî ve İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu konuda: "Kim sabahladığı zaman Haşr Sûresinin son üç âyetini okursa ve o gün ölürse şehitler listesine yazılır. Kim de akşamladığı zaman bu âyetleri okuyup o gece ölürse yine şehitler listesine yazılır" demiştir.[3]

Deylemî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın en büyük ismi (İsm-i A'zam), Haşr Sûresinin son altı âyetindedir"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O, görüleni de görülmeyeni de bilen, kendisinden başka ilah olmayan Allah'tır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah gizli olanı da, açık olanı da bilendir" dedi. "الْمُؤْمِنُ"[6] (*el-Mu'min*) ifadesi hakkında ise: "Burada Allah'ın onlara zulmetmeyeceğine dair güvence vermesi kastedilmektedir" dedi. "الْمُهَيْمِنُ"[7] (*Muheymin*) ifadesini de: "Şahit olandır" şeklinde açıkladı.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"O, görüleni de görülmeyeni de bilen, kendisinden başka ilah olmayan Allah'tır..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Görülmeyenden kasıt, olan ve olacak şeylerdir" dedi.

---

[1] İbn Adîy (3/1164, 1165), Hatîb (12/444) ve Beyhakî (2501). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5770).

[2] İbnu'd-Durays (228).

[3] Dârimî (2/458) ve İbnu'd-Durays (227).

[4] Deylemî (1683).

[5] Haşr Sur. 22

[6] Haşr Sur. 23

[7] Haşr Sur. 23

[8] Haşr Sur. 22

"**...Çok kutsal...**"[1] buyruğunu açıklarken de: "Melekler onu takdis eder" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Katâde: "**...Çok kutsal; esenlik veren, güvenlik veren, görüp gözeten, güçlü, buyruğunu herşeye geçiren, ulu olan, Allah'tır...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Allah mübârek olan, müminlere güven veren, onlara şahit olan, intikam alacağı zaman aziz olan, yaratıklarını istediği şeye mecbur kılan ve bütün kötülüklerden uzak olandır" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zeyd b. Ali: "Allah'ın kendini Mü'min diye adlandırması azaptan güvence veren olmasındandır dolayıdır" dedi.

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "Allah'ın kendini Cebbâr diye adlandırması yarattıklarını istediği şeye mecbur etmesindendir dolayıdır" dedi.[4]

---

[1] Haşr Sur. 23

[2] Haşr Sur. 23

[3] Ebu'ş-Şeyh (78).

[4] Buhârî (48).

MUMTEHİNE SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mumtehine Sûresi, Medine'de inmiştir" dedi.[1]

İbn Merdûye, İbnü'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاء تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءكُم مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاء مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاء السَّبِيلِ... لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

"Ey inananlar! Benim de düşmanım, sizin de düşmanınız olanları dost edinmeyin. Onlar, size gelen gerçeği inkâr etmişken, onlara sevgi gösteriyorsunuz; oysa onlar, Rabbiniz olan Allah'a inandığınızdan ötürü sizi ve Peygamberi yurdunuzdan çıkarıyorlar. Eğer sizler Benim yolumda savaşmak ve rızamı kazanmak için çıkmışsanız onlara nasıl sevgi gösterirsiniz? Ben, sizin gizlediğinizi de, açığa vurduğunuzu da bilirim. İçinizden onlara sevgi gösteren kimse, şüphesiz doğru yoldan sapmıştır... And olsun ki, sizlerden, Allah'ı ve âhiret gününü uman kimse için, bunlarda güzel örnekler vardır. Kim yüz çevirirse kendi aleyhine olur, doğrusu Allah müstağnidir, övülmeğe layıktır." (Mumtehine Sur. 1- 6)

Ahmed, Humeydî, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Ebû Avâne, İbn Hibbân, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Beyhakî ve *Delâil*'de Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre Hz. Ali der ki:

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (711) ve Beyhakî (7/143).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), beni, Zübeyr'i ve Mikdad'ı göndererek: *"Gidin, Hah bahçesine ulaştığınızda kendisinde bir mektup bulunan ve deve ile yolculuk eden bir kadın göreceksiniz. O mektubu alıp bana getirin"* buyurdu. Biz yola çıktık ve o bahçeye ulaştık. Bir de baktık ki deve ile yolculuk eden kadın orada. Ona: "Mektubu çıkar" dediğimizde, kadın: "Bende mektup yoktur" dedi. Ona: "Ya mektubu çıkarırsın ya da elbiselerini soyarız" dediğimizde mektubu saç örgülerinin arasından çıkardı. Mektubu alıp Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) getirdik. Bir de baktık ki, mektup Hâtib b. Ebî Balta'a tarafından Mekke müşriklerine Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) bazı haberlerini vermek için yazılmış. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Hâtib! Bu da nedir?"* diye sorunca, Hâtib: "Ya Resûlallah! Hakkımda (hüküm vermek için) acele etme. Ben Kureyş'e sığıntı olarak gelip yerleşen biriyim. Ben gerçek bir Kureyşli değilim. Seninle beraber olan muhacirlerin Mekke'de ailelerini ve mallarını koruyacak akrabaları vardır." - Benim onlarla bir akrabalık bağım yoktu- Ben de akrabalarımı korumaları için onlara öyle bir iyilikte bulunmak istedim. Bunu kâfir olduğumdan veya dinimden döndüğümden dolayı yapmadım" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğru söyledi"* buyurdu.

Ömer: "Ya Resûlallah! Beni bırak da onun boynunu vurayım" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu kişi Bedir'de bulunmuştur. Nereden bilirsin ki, belki de Allah, Bedir'de bulunanlara muttali olmuş ve: «(Artık bundan sonra) dilediğinizi yapın, ben sizi affettim» buyurmuştur."* Bunun üzerine: **"Ey inananlar! Benim de düşmanım, sizin de düşmanınız olanları dost edinmeyin..."**[1] âyeti indi.[2]

Ebû Ya'la ve İbnu'l-Münzir'in Hâris vasıtasıyla bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye gitmeye niyet edince gizli olarak ashâbından birilerine Mekke'ye gitmek istediğini söyledi. Bunların aralarında Hâtib b. Ebî Balta'a'da vardı- Halkın arasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber'e gideceği haberi yayıldı. Hâtib, Mekke ahalisine Resûlullah (sallallahu aleyhi

---

[1] Mumtehine Sur. 1

[2] Ahmed 2/37, 38, 195 (600, 827), Humeydî (49), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (83), Buhârî (3008, 3081, 3983, 4274, 4890, 6259, 6939), Müslim (2494), Ebû Dâvud (2650, 2651), Tirmizî (3305), Nesâî, *S. el-Kübrâ* 11585), *Fethu'l-Bârî*'de (12/306) geçtiği üzere Ebû Avâne, İbn Hibbân (6499), İbn Cerîr (22/559, 560), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/110) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (3/152, 153, 5/16, 17).

vesellem) sizi istemektedir diye bir mektup yazdı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu durumdan haberdar olunca beni ve Ebû Mersed'i göndererek: *"Hah bahçesine gidin"* buyurdu... Hz. Ali devamla bir önceki hadisin mana olarak benzerini nakletti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey inananlar! Benim de düşmanım, sizin de düşmanınız olanları dost edinmeyin..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Katâde vasıtasıyla bildirdiğine göre Enes bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hudeybiye'den Kureyş müşrikleri üzerine gitmek isteyince Hâtib b. Ebî Balta'a onlara bu durumu haber veren bir mektup yazdı. Allah bu durumu Resûlüne haber verdi ve mektubu Kureyş müşriklerinden bir kadının saç örgüsü arasında buldular. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hâtib'e: *"Seni bu işi yapmak zorunda bırakan nedir?"* diye sorunca, Hâtib: "Valahi, Allah'ın emirleri hakkında hiçbir şüpheye düşmedim. Benim orada korunması gereken ailem ve malım vardır. Bu sebeple onlara bir iyilikte bulunmak istedim" dedi. Hâtib onlarla müttefik idi, ama (soy bakımından) onlardan değildi. Bunun üzerine Allah onun hakkında: **"Ey inananlar! Benim de düşmanım, sizin de düşmanınız olanları dost edinmeyin..."**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey inananlar! Benim de düşmanım, sizin de düşmanınız olanları dost edinmeyin. Onlar, size gelen gerçeği inkar etmişken, onlara sevgi gösteriyorsunuz; oysa onlar, Rabbiniz olan Allah'a inandığınızdan ötürü sizi ve Peygamberi yurdunuzdan çıkarıyorlar. Eğer sizler Benim yolumda savaşmak ve rızamı kazanmak için çıkmışsanız onlara nasıl sevgi gösterirsiniz? Ben, sizin gizlediğinizi de, açığa vurduğunuzu da bilirim. İçinizden onlara sevgi gösteren kimse, şüphesiz doğru yoldan sapmıştır"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile Medine'de bulunan Kureyşli bir kişi hakkında inmiştir. Bu kişi Mekke'de bulunan ailesi ve aşiretine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendileriyle savaşmak istediğini bildiren bir mektup yazdı. (Vahiy yoluyla) Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bu mektup olayı bildirilince

---

[1] Mumtehine Sur. 1

[2] Ebû Ya'la (394-398).

[3] Mumtehine Sur. 1

[4] *Fethu'l-Bârî*'de (8/636, 12/306) geçtiği üzere İbn Merdûye ve *el-İsâbe* (2/5).

[5] Mumtehine Sur. 1

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ali b. Ebî Tâlib'i gönderdi ve Ali bu mektubu geri getirdi.[1]

Ebû Ya'la, Hâkim, İbn Merdûye ve *el-Muhtâre*'de Diyâ'nın bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: Hâtib b. Ebî Balta'a müşriklere bir mektup yazmıştı. Bu mektup Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) getirilince: *"Ey Hâtib! Seni bu işi yapmak zorunda bırakan nedir?"* diye sordu. Hâtib: "Ya Resûlallah! Onların arasında benim ailem vardır, onları terk etmelerinden korktum ve: «Allah'a ve Resûlüne zarar vermeyen bir mektup yazayım» dedim" cevabını verdi. Ben: "Ya Resûlallah! Bu küfre girdi, onun boynunu vurayım" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Nereden bilirsin ki, ey Hattâb'ın oğlu! Belki Allah, Bedir'de bulunanların ailelerine muttali olmuş ve onlara: «(Artık) dilediğinizi yapın, ben sizi affettim» buyurmuştur."*[2]

İbn Merdûye, İbn Şihâb vasıtasıyla Urve b. Zübeyr'den, o da Abdurrahman b. Hâtib b. Ebî Balta'a'dan bildirir: Hâtib, Yemen ahalisinden olup Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından Zübeyr b. el-Avvâm'ın müttefiki idi ve Bedir savaşında bulunmuştu. Çocukları ve kardeşleri Mekke'de idi. Hâtib, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Medine'de iken Kureyşli kâfirlere öğüt veren bir mektup yazdı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ali ve Zübeyr'i çağırarak, onlara: *"Yola çıkın ve kendisinde mektup bulunan kadına yetişin. O mektubu alıp bana getirin"* buyurdu. Bunun üzerine yola çıktılar ve kadına Benî Ahmed topraklarında yetiştiler. Burası Medine'ye on iki millik bir mesafeydi.

Ona: "Bize sendeki mektubu ver" dediklerinde, kadın: "Bende mektup yoktur" karşılığını verdi. Onlar: "Yalan söylüyorsun, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize sende bir mektup olduğunu söyledi. Vallahi, ya bize mektubu verirsin ya da elbiselerinde aramadığımız bir yer bırakmayız" dediler. Kadın: "Siz Müslüman değil misiniz?" deyince: "Evet Müslümanız, ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sende bir mektup olduğunu söyledi" dediler. Kadın her tarafının aranacağını anlayınca saçları örgüsü arasından mektubu çıkarıp onlara verdi. Kadın mektubu saçları arasına koymuş ve saçlarını örmüştü. Mektubu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) verdiklerinde mektubun Hâtib b. Ebî Balta'a'dan Mekke ahalisine yollandığını gördüler.

---

[1] *el-İsâbe*'de (2/4) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4152) geçtiği üzere Ebû Ya'la, Hâkim (4/77, "*sahîh*") ve Diyâ (175-177). İbn Hacer: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hâtib'ı çağırtarak: *"Bu mektubu sen mi yazdın?"* diye sordu. Hâtib: "Evet ben yazdım" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seni bu işi yapmak zorunda bırakan nedir?"* diye sordu. Hâtib: "Vallahi, Müslüman olduğum zamandan beri Allah hakkında hiç şüpheye düşmedim. Ancak ben aranızda yabancı biriyim. Kureyş'in neresindenim ki, benim Mekke'de ailem ve kardeşlerim vardır. Kureyş kâfirlerinin onlara bir zarar vermemesi için onlara (yaranmak gayesiyle) bu mektubu yazdım" dedi. Ömer: "Ya Resûlallah! Bana izin ver de onun boynunu vurayım" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bırak onu, o Bedir'de bulunmuştur. Sen bilmezsin, belki de Allah, Bedir ahalisine muttali olmuş ve: «Dilediğinizi yapın, ben sizi affettim» buyurmuştur"* dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey inananlar! Benim de düşmanım, sizin de düşmanınız olanları dost edinmeyin..."**[1] âyetini indirdi.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Urve'den mürsel olarak aynısını bildirir.[2]

İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke fethinde, Abdu'l-Uzza b. Hatl, Mikyas b. Dubâbe, Abdullah b. Sa'd b. Ebî Serh ve Ümmü Sârre olmak üzere dört kişi dışında herkese eman vermişti. İbn Merdûye der ki: Enes hadisi anlattı ve şöyle devam etti: "Ümmü Sârre, Kureyşlilerin azatlısı idi. O, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek ihtiyacını bildirdi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona bir şeyler verdi. Sonra bir kişi geldi ve kadınla, Mekkelilere, kendisiyle onlara yakınlaşıp ailesini korumalarını ümit ettiği bir mektup gönderdi. Onun Mekke'de bir ailesi bulunmaktaydı. Cibrîl bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verince, kadının peşinden Ömer b. el-Hattâb'ı ve Ali b. Ebî Tâlib'i gönderdi.

Kadına yolda yetiştiler, aradılar ve üzerinde bir şey bulamadılar. Sonra geri dönmek üzere yola çıktılar. Biri arkadaşına: "Vallahi, ne Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize yalan söyledi, ne de biz yalancıyız, haydi tekrar kadına dönelim" dedi. Tekrar kadının yanına döndüler ve kılıçlarını çekerek: "Vallahi, ya seni öldürürüz ya da mektubu çıkarırsın" dediler. Kadın yine mektubu inkâr etti. Sonra: "Beni, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) götürmemeniz şartıyla size mektubu veririm" dedi. Onlar da bunu kabul edince, kadın saç örgülerini açtı

[1] Mumtehine Sur. 1

[2] Abdurrezzâk (2/286, 287).

ve mektubu çıkarıp kendilerine verdi. Bunun üzerine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler ve mektubu kendisine verdiler.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mektubun sahibini çağırtıp: *"Bu mektup ta neyin nesi?"* diye sordu. Adam: "Sana anlatayım ya Resûlallah! Yanındaki her kişinin Mekke'de ailesini koruyacak kişileri vardır. Benim de Mekke'de ailemi koruyacak birileri olsun diye bu mektubu yazdım" dedi. Bunun üzerine Allah: **"Ey inananlar! Benim de düşmanım, sizin de düşmanınız olanları dost edinmeyin. Onlar, size gelen gerçeği inkar etmişken, onlara sevgi gösteriyorsunuz; oysa onlar, Rabbiniz olan Allah'a inandığınızdan ötürü sizi ve Peygamberi yurdunuzdan çıkarıyorlar. Eğer sizler Benim yolumda savaşmak ve rızamı kazanmak için çıkmışsanız onlara nasıl sevgi gösterirsiniz? Ben, sizin gizlediğinizi de, açığa vurduğunuzu da bilirim. İçinizden onlara sevgi gösteren kimse, şüphesiz doğru yoldan sapmıştır"**[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Hâtib b. Ebî Balta'a, Müşriklere, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla savaşmak istediğini bildiren bir mektup yazdı ve bir kadınla gönderdi. Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem) onu getirmeleri için adamlar gönderdi. Mektup kadından alınıp Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) getirilince, Hâtib'i çağırttı ve: *"Bu mektubu sen mi yazdın?"* diye sordu. Hâtib: "Evet ya Resûlallah! Ben yazdım. Ama vallahi Allah'a ve Peygamberine iman etmiş biriyim. Müslüman olduğum zamandan beri küfretmedim ve iman ettiğim zamandan beri şüpheye düşmedim. Ben kavimde (Mekke'de) nesebi olmayan biriydim ve onlarla müttefik idim. Bildiğiniz gibi ailem de yanlarındadır. Yazdığım mektup Allah'ın onlara yapmak istediği şeye (kadere) engel olacak değildir. Ben ailemi ve malımı korumak için öyle yaptım" dedi.

Bunun üzerine Ömer b. el-Hattâb: "Ya Resûlallah! Benimle Allah'ın düşmanı arasından çekil de şu münafığın boynunu vurayım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ömer'e öyle bir bakış baktı ki, Ömer Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kızdığını anladı. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yazık sana ey Hattâb'ın oğlu! Nereden bilirsin ki, belki de Allah hayırlı yurttaşların ailelerine muttali olmuş ve meleklere: «Şahit olun ki, ben şu kullarımı bağışladım, artık*

---

[1] Mumtehine Sur. 1

[2] *Tahric Ahâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/451) geçtiği üzere İbn Merdûye.

dilediklerini yapsınlar» buyurmuştur" dedi. Ömer: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verdi. Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Bunlar Bedir ahalisindendir ki onlara kötülük etmekten sakın"* buyurdu.

Ahmed ve Abd b. Humeyd'in Câbir'den bildirdiğine göre Hâtib b. Ebî Balta'a, Mekke ahalisine Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kendileriyle savaşmak istediğini bildiren bir mektup yazdı. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), kendisinde mektup bulunan kadının bildirilmesi üzerine arkasından adamlar gönderdi ve mektubu kadının başından aldılar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Hâtib! Öyle mi yaptın?"* buyurunca: "Evet, ancak bunu Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) aldatmak için veya münafıklık için yapmadım. Allah'ın, Resûlüne yardımcı olduğunu ve bunu tamamlayacağını anladım. Ben, onların arasında yabancı bir kişi idim. Annem de onların yanındadır. Ben de annemi onların yanında koruma altına almak istedim" dedi. Ömer: "Bunun boynunu vurayım mı?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bedir'de bulunan birini mi öldüreyim! Nereden bileceksin, belki de Allah, Bedir ahalisine muttali olmuş ve: «Dilediğinizi yapın, ben sizi affettim» buyurmuştur."*[1]

Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî ve Nesâî'nin Câbir'den bildirdiğine göre Hâtib b. Ebî Balta'a'nın kölesi Hâtib'i şikâyet etmek için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Ya Resûlallah! Hâtib mutlaka Cehenneme girecektir" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yalan söyledin girmeyecektir, çünkü o Bedir ve Hudeybiye savaşlarında bulunmuştur"* buyurdu.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Hakkında: "**Ey inananlar! Benim de düşmanım, sizin de düşmanınız olanları dost edinmeyin...**"[3] âyeti inen kişinin ismi Hâtib b. Ebî Balta'a'dır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bize bildirildiğine göre Hâtib b. Ebî Balta'a, Hudeybiye zamanında Mekke ahalisine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'nin üzerine yürüyeceğini bildiren bir mektup yazdı. Allah, Resûlüne bu durumu bildirmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hâtib'e: *"Seni bu işi yapmak zorunda bırakan nedir?"* diye sordu. Hâtib:

---

[1] Ahmed 33/91 (14774). Muhakkik: "Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahihtir" demiştir.

[2] Müslim (2495), Tirmizî (3864) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8296).

[3] Mumtehine Sur. 1

"Vallahi, Allah'ın emirleri hakkında asla şüpheye düşmedim. Ancak Mekke'de malım ve ailem bulunmaktadır. Kureyşlilerin malımı ve ailemi korumaları için onlara öyle bir iyilikte bulunmak istedim" dedi. Bize, Hâtib'in Kureyşlilerle müttefik olduğu, ancak onlardan olmadığı söylendi. Allah bu âyetleri indirerek: **"Şâyet onlar sizi ele geçirirlerse, size düşman olurlar, size ellerini ve dillerini kötülükle uzatırlar ve inkâr etmenizi arzu ederler... İbrâhîm'de ve onunla birlikte bulunanlarda sizin için güzel bir örnek vardır. Hani onlar kavimlerine, «Biz sizden ve Allah'ı bırakıp taptıklarınızdan uzağız. Sizi tanımıyoruz. Siz bir tek Allah'a inanıncaya kadar, sizinle bizim aramızda sürekli bir düşmanlık ve nefret belirmiştir» demişlerdi.** Yalnız **İbrâhîm'in, babasına, «Senin için mutlaka bağışlama dileyeceğim. Fakat Allah'dan sana gelecek herhangi bir şeyi önlemeye gücüm yetmez» sözü başka..."**[1] buyurdu. Siz bunu örnek almayın. Bu, Allah'ın vaad etmiş olduğu bir şeydir. **"Rabbimiz! Bizi, inkâr edenlerle deneme..."**[2] buyruğu da: "Onları bize karşı muzaffer eyleme, yoksa fitneye düşerler ve bize karşı muzaffer olmalarından dolayı bizden daha fazla hak üzere olduklarını sanırlar" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey inananlar! Benim de düşmanım, sizin de düşmanınız olanları dost edinmeyin... Yakınlarınız ve çocuklarınız size kıyamet gününde bir fayda veremezler. Allah onlarla sizi ayırır. Allah işlediklerinizi görendir"**[3] âyetlerini açıklarken: "Bu âyetler Hâtib b. Ebî Balta'a ve beraberinde olanların Kureyş kâfirlerini uyarmak için yazdıkları mektuplar hakkında inmiştir" dedi. **"Yalnız İbrâhîm'in, babasına, «Senin için mutlaka bağışlama dileyeceğim. Fakat Allah'dan sana gelecek herhangi bir şeyi önlemeye gücüm yetmez» sözü başka..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına, İbrâhîm'in (aleyhisselam) babasına istiğfar etmesini örnek alarak müşriklere istiğfar etmeleri yasaklandı" dedi. **"Rabbimiz! Bizi, inkâr edenlerle deneme..."**[5] buyruğunu da: "Bizi ne onların elleriyle, ne de senin yanından bir azapla azaplandırma.

---

[1] Mumtehine Sur. 2- 4

[2] Mumtehine Sur. 5

[3] Mumtehine Sur. 1- 3

[4] Mumtehine Sur. 4

[5] Mumtehine Sur. 5

Yoksa onlar: «Eğer bunlar hak üzere olsalardı böylesi bir şey başlarına gelmezdi» derler" şeklinde açıkladı.[1]

İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey inananlar! Benim de düşmanım, sizin de düşmanınız olanları dost edinmeyin... Yakınlarınız ve çocuklarınız size kıyamet gününde bir fayda veremezler. Allah onlarla sizi ayırır. Allah işlediklerinizi görendir"**[2] âyetlerini açıklarken: "Bu âyetler Hâtib b. Ebî Balta'a ve beraberinde olanların Kureyş kâfirlerini uyarmak için yazdıkları mektuplar hakkında inmiştir" dedi. **"...Yalnız İbrâhîm'in, babasına, "Senin için mutlaka bağışlama dileyeceğim. Fakat Allah'dan sana gelecek herhangi bir şeyi önlemeye gücüm yetmez" sözü başka..."**[3] buyruğunu açıklarken: "İbrâhîm'in (aleyhisselam) babasına istiğfar ettiği gibi bağışlanma dilemelerini yasakladı" dedi. **"Rabbimiz! Bizi, inkâr edenlerle deneme..."**[4] buyruğunu da: "Bizi ne onların elleriyle, ne de senin katından bir azapla azaplandırma. Yoksa onlar: «Eğer bunlar hak üzere olsalardı böylesi bir şey başlarına gelmezdi» derler" şeklinde açıkladı.[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"And olsun ki, sizlerden, Allah'ı ve âhiret gününü uman kimse için, bunlarda güzel örnekler vardır..."** buyruğunu açıklarken: "İbrâhîm'in (aleyhisselam) babasına istiğfar etmesi dışındaki bütün amellerinde sizin için güzel örnekler vardır. Ancak baba müşrik iken onun için mağfiret dilenmez" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bizi, inkâr edenlerle deneme..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Onları bize musallat etme, yoksa bize azap ve işkence ederler, mânâsındadır" dedi.[8]

---

[1] *et-Tağlîku'le* (4/338) ve *Feth'te* (8/633) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.
[2] Mumtehine Sur. 1- 3
[3] Mumtehine Sur. 4
[4] Mumtehine Sur. 5
[5] Hâkim (2/485, *"sahîh"*).
[6] Hâkim (2/485, *"sahîh"*).
[7] Mumtehine Sur. 5
[8] İbn Cerîr (22/569) ve *el-İtkân*'da (2/47) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

عَسَى اللّٰهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللّٰهُ قَدِيرٌ وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

"Allah'ın sizinle, düşmanlık gösterdiğiniz kimseler arasında bir sevgi yaratması umulur; Allah Kadir'dir, Allah bağışlayandır, acıyandır." (Mumtehine Sur. 7)

İbn Ebî Hâtim'in İbn Şihâb'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Süfyân b. Harb'ı Yemen'in bir kısmına görevli olarak göndermişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edince Medine'ye doğru yola çıktı. Ancak yolda mürted (dininden çıkmış) olan Zü'l-Hımâr'ı gördü ve onunla savaşa tutuştu. Ebû Süfyân b. Harb mürtedlerle din yolunda savaşan ilk kişi oldu. İbn Şihâb: "O, Allah'ın, hakkında: **"Allah'ın sizinle, düşmanlık gösterdiğiniz kimseler arasında bir sevgi yaratması umulur..."**[1] âyetini indirmiş olduğu kişidir" dedi.[2]

İbn Merdûye'nin İbn Şihâb kanalıyla Ebû Seleme b. Abdirrahman'dan bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Mürtedlerle din yolunda savaşan ilk kişi Ebû Süfyân b. Harb'tir. **"Allah'ın sizinle, düşmanlık gösterdiğiniz kimseler arasında bir sevgi yaratması umulur..."**[3] âyeti de onun hakkında inmiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Adiy, İbn Merdûye, *Delâil*'de Beyhakî ve İbn Asâkir'in el-Kelbî vasıtasıyla Ebû Salih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın sizinle, düşmanlık gösterdiğiniz kimseler arasında bir sevgi yaratması umulur..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın aralarında yaratmış olduğu sevgi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Süfyân'ın kızı Ümmü Habîbe ile evlenmesidir. O, müminlerin annesi olurken Muâviye de dayısı oldu" dedi.[5]

İbn Merdûye'nin başka bir vecihle bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın sizinle, düşmanlık gösterdiğiniz kimseler arasında bir sevgi yaratması**

---

[1] Mumtehine Sur. 7

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/115) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Mumtehine Sur. 7

[4] Mumtehine Sur. 7

[5] İbn Adiy (6/2129), Beyhakî (3/459) ve İbn Asâkir (3/207).

umulur..."[1] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Ümmü Habîbe ile evlenmesi hakkında indi" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: **"Allah'ın sizinle, düşmanlık gösterdiğiniz kimseler arasında bir sevgi yaratması umulur"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet Ebû Süfyân hakkında indi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onun kızı Ümmü Habîbe ile evlendi. Bu da aralarında yaratılan sevgi bağıydı" dedi.

لَا يَنْهَاكُمُ اللّٰهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ * إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللّٰهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

"Allah, sizi, din konusunda sizinle savaşmamış, sizi yurtlarınızdan da çıkarmamış kimselere iyilik etmekten, onlara âdil davranmaktan men etmez. Şüphesiz Allah, âdil davrananları sever. Allah, sizi ancak, sizinle din konusunda savaşan, sizi yurtlarınızdan çıkaran ve çıkarılmanız için destek verenleri dost edinmekten men eder. Kim onları dost edinirse, işte onlar zalimlerin ta kendileridir."
(Mumtehine Sur. 8, 9)

Tayâlisî, Ahmed, Bezzâr, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Nâsih*'te Nehhâs, Hâkim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr der ki: Kuteyle binti Abdiluzzâ, Ebû Bekr'in kızı olan kızı Esmâ'ya keler, peynir ve yağ gibi hediyelerle geldi. O müşrik idi. Esma hediyeleri veya onu eve sokmayı kabul etmedi. Bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorması için Hz. Âişe'ye haber gönderdi. Hz. Âişe de bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sordu. İşte o zaman Allah: **"Allah, sizi, din konusunda sizinle savaşmamış, sizi yurtlarınızdan da çıkarmamış kimselere iyilik etmekten, onlara âdil davranmaktan men etmez. Şüphesiz Allah, âdil**

[1] Mumtehine Sur. 7
[2] Mumtehine Sur. 7

davrananları sever"[1] âyetini indirdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hediyesini kabul edip onu eve almasını emretti.[2]

Buhârî, İbn Merdûye, Nehhâs ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Esmâ binti Ebî Bekr der ki: Kureyşlilerin Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile antlaşma yapmış olduğu bir zamanda daha annem müşrik iken beni görmek istedi ve yanıma geldi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Akrabalık bağının gereğini yerine getirebilir miyim?" diye sordum. İşte o zaman Allah: **"Allah, sizi, din konusunda sizinle savaşmamış, sizi yurtlarınızdan da çıkarmamış kimselere iyilik etmekten, onlara âdil davranmaktan men etmez..."**[3] âyetini indirdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Anneni gerektiği şekilde karşıla"* buyurdu.[4]

Ebû Dâvud *Nâsih*'te ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, sizi, din konusunda sizinle savaşmamış, sizi yurtlarınızdan da çıkarmamış kimselere iyilik etmekten, onlara âdil davranmaktan men etmez..."**[5] âyetini: **"...Artık müşrikleri bulduğunuz yerde öldürün..."**[6] âyeti neshetti" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah, sizi, din konusunda sizinle savaşmamış, sizi yurtlarınızdan da çıkarmamış kimselere iyilik etmekten, onlara âdil davranmaktan men etmez..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada, onların bağışlanmalarını dilemek, onlara iyilik etmek ve onlara karşı adil davranmak kastedilmektedir. Bunlar Mekke'de iman edip te hicret etmeyenlerdir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah, sizi ancak, sizinle din konusunda savaşan, sizi yurtlarınızdan çıkaran ve çıkarılmanız için destek**

---

[1] Mumtehine Sur. 8

[2] Tayâlisî (1744), Ahmed 26/37 (16111), Bezzâr (2208), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4151) ve *Tahrîc Ahâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/459) geçtiği üzere Ebû Ya'la, İbn Cerîr (22/572, 573), *Tahrîc Ahâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/459) geçtiği üzere İbn Merdûye, Nehhâs (sh. 715), Hâkim (2/485, *"sahîh"*), *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/152) ve *Tahrîc Ahâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/459) geçtiği üzere Taberânî, *Tahrîc Ahâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/459) geçtiği üzere İbn Merdûye. Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] Mumtehine Sur. 8

[4] Buhârî (2620, 3183, 5978, 5979), Nehhâs (sh. 715) ve Beyhakî (7931).

[5] Mumtehine Sur. 8

[6] Tevbe Sur. 5

[7] Mumtehine Sur. 8

verenleri dost edinmekten men eder..."[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Mekke kafirleri kastedilmektedir" dedi.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللهُ أَعْلَمُ
بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ
لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُم مَّا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ
إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ
وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ * وَإِن
فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُم
مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ

"Ey inananlar! İnanmış kadınlar hicret ederek size gelirlerse onları deneyin, hicretlerinin sebebini inceleyin. Allah onların imanlarını çok iyi bilir. Onların mümin kadınlar olduklarını öğrenirseniz, inkârcılara geri çevirmeyin. Bu kadınlar, o inkarcılara helal değildir. Onlar da bunlara helal olmazlar. İnkarcıların bu kadınlara verdikleri mehirleri iade edin: Bu kadınların mehirlerini kendilerine verdiğiniz zaman, onlarla evlenmenizde bir engel yoktur. İnkârcı kadınları nikahınızda tutmayın; onlara verdiğiniz mehri isteyin; inkarcı erkekler de hicret eden mümin kadınlara verdikleri mehirleri istesinler. Allah'ın hükmü budur; aranızda O hükmeder. Allah bilendir, Hakim'dir. Eğer eşlerinizden biri kâfirlere kaçar ve siz de onlarla çarpışıp ganimet alırsanız, eşleri gidenlere sarf ettikleri (mehir) kadarını verin ve inandığınız Allah'a karşı gelmekten sakının." (Mumtehine Sur. 10, 11)

Buhârî'nin Misver b. Mahreme ve Mervân b. el-Hakem'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hudeybiye'de Kureyşlilerle antlaşma yaptığı zaman yanına mümin kadınlar geldi. O zaman Allah: "Ey inananlar! İnanmış

[1] Mumtehine Sur. 9

kadınlar hicret ederek size gelirlerse onları deneyin, hicretlerinin sebebini inceleyin. Allah onların imanlarını çok iyi bilir. Onların mümin kadınlar olduklarını öğrenirseniz, inkarcılara geri çevirmeyin. Bu kadınlar, o inkarcılara helal değildir Onlar da bunlara helal olmazlar. İnkarcıların bu kadınlara verdikleri mehirleri iade edin: Bu kadınların mehirlerini kendilerine verdiğiniz zaman, onlarla evlenmenizde bir engel yoktur. İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın..."[1] âyetini indirdi. Bunun üzerine Hz. Ömer müşrik olan iki hanımını boşadı.[2]

Buhârî, *Nâsih*'te Ebû Dâvud ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mervân b. el-Hakem ve Misver b. Mahreme der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Süheyl b. Amr'a Hudeybiye antlaşmasının bittiğini yazdığı zaman Süheyl b. Amr'ın koştuğu şartlar arasında: "Bizden herkim yanınıza gelecek olursa, senin dinin üzere olsa bile onu mutlaka bize geri vereceksin" şartı vardı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Cendel'i geri döndürdü. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Müslüman olsa bile o zaman zarfında onlardan gelen her kişiyi geri döndürdü. Sonra muhacir mümin kadınlar geldi. Ümmü Külsûm binti Ukbe Ebî Muayt da Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelenlerin arasında idi. O daha yeni ergenlik çağına girmişti. Ailesi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip onu geri vermesini isteyince, Allah mümin kadınlar hakkında indirmiş olduğu âyeti indirdi.[3]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin zayıf bir isnâdla bildirdiğine göre Abdullah b. Ebî Ahmed der ki: Ümmü Külsûm binti Ukbe Ebî Muayt barış zamanında hicret etmişti. Kardeşleri Umâre ve Velîd yola çıkarak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler. Onlar Ümmü Külsûm'u geri isteyince Allah, kadınlara has olarak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile müşrikler arasındaki akdi bozdu ve onların müşriklere geri verilmesini engelledi. Sonra Allah imtihan âyetini indirdi.[4]

İbn Düreyd *Emâli*'de ve Ebu'l-Fadl er-Riyâşî'nin İbn Ebî Recâ'dan bildirdiğine göre Vâkidî der ki: Ümmü Külsûm binti Ukbe Ebî Muayt, hakkında inen âyetlerden dolayı iftihar ederek şöyle dedi: "Ben Medine'ye hicret eden

---

[1] Mumtehine Sur. 10

[2] Buhârî (2731, 2732).

[3] Buhârî (2711, 2712, 2731, 2732, 4180, 4182) ve Beyhakî (7/171).

[4] *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/123) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: "İsnâdında zayıf olan Abdulazîz b. İmrân bulunmaktadır" dedi.

ilk kişiydim. Ben geldiğim zaman kardeşim Ali de beni geri çevirmek için arkamdan geldi. Bunun üzerine Allah, benim için Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile müşrikler arasındaki akdi bozdu. Sonra: "**...Onların mümin kadınlar olduklarını öğrenirseniz, inkârcılara geri çevirmeyin...**"[1] âyeti indi. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) beni Zeyd b. Hârise ile nikahlayınca: "Beni azatlınla mı nikahlayacaksın?" dedim. Bunun üzerine Allah: "**Allah ve Peygamber'i bir şeye hükmettiği zaman, inanan erkek ve kadına artık işlerinde başka yolu seçmek yaraşmaz. Allah'a ve Peygamber'e baş kaldıran şüphesiz apaçık bir şekilde sapmış olur**"[2] âyetini indirdi. Zeyd öldürülünce Zübeyr bana haber göndererek: "İddetin dolana kadar beni bekle" dedi. Ben de: "Tamam" dedim. Bunun üzerine: "**Böyle kadınlara kapalı bir şekilde evlenme teklif etmenizde veya içinizden onlarla evlenmeyi geçirmenizde size sorumluluk yoktur...**"[3] âyeti indi.

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre İbn Şihâb der ki: Müşrikler Hudeybiye günü Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Bizden herkim yanınıza gelecek olursa, senin dinin üzere olsa bile onu mutlaka bize geri vereceksin. Senin yanından bize geleni de biz geri çevireceğiz" şartını koşmuştu. Müşriklerden her kim Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dinine girmek için geldiyse geri çevrildi. Ancak Ümmü Külsûm binti Ukbe Ebî Muayt gelince iki kardeşi arkasından gelerek Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) onu kendilerine vermesini istediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Ey inananlar! İnanmış kadınlar hicret ederek size gelirlerse onları deneyin, hicretlerinin sebebini inceleyin. Allah onların imanlarını çok iyi bilir. Onların mümin kadınlar olduklarını öğrenirseniz, inkarcılara geri çevirmeyin. Bu kadınlar, o inkarcılara helal değildir Onlar da bunlara helal olmazlar. İnkarcıların bu kadınlara verdikleri mehirleri iade edin: Bu kadınların mehirlerini kendilerine verdiğiniz zaman, onlarla evlenmenizde bir engel yoktur. İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın; onlara verdiğiniz mehri isteyin; inkarcı erkekler de hicret eden mümin kadınlara verdikleri mehirleri istesinler...**"[4] âyetini indirdi. "**Eğer eşlerinizden biri kâfirlere kaçar ve siz de onlarla çarpışıp ganimet alırsanız, eşleri gidenlere sarf ettikleri (mehir) kadarını verin ve inandığınız Allah'a**

[1] Mumtehine Sur. 10

[2] Ahzâb Sur. 36

[3] Bakara Sur. 235

[4] Mumtehine Sur. 10

karşı gelmekten sakının" buyruğunda ise: "Müslüman olan kadının mehrinin Müslümanlar tarafından kâfirlere verilmesi, Müslümanlardan da müşrik kadınlarını boşayanların mehirlerini müşriklere vermesi, müşrikler kendilerinden Müslüman olan kadının mehrini tutarsa Müslümanın da müşrikler tarafından gelen kadının mehrini tutması kastedilmektedir.[1]

İbn İshâk, İbn Sa'd ve İbnu'l-Münzir'in Urve b. ez-Zübeyr'den bildirdiğine göre kendisine bu âyetin açıklaması sorulunca, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Hudeybiye günü Kureyşlilerle, Kureyş'ten gelenlerin geri çevrilmesi üzere antlaşma yaptığını yazdı. Ancak müşriklerden kadınlar hicret edince, imtihan edilip Müslümanlığa rağbet ederek geldikleri anlaşılması durumunda Allah onları tekrar müşriklere vermeyi kabul etmedi. Bu durumda da onların mehirlerinin müşriklere verilmesini emretti. Çünkü onlar da yanlarında tuttukları Müslümanların kadınlarının mehrini veriyordu. Sonra Allah: **"Allah'ın hükmü budur; aranızda O hükmeder..."**[2] buyurdu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kadınları yanlarında tuttu ve erkekleri geri çevirdi. Eğer Allah öyle bir hüküm vermiş olmasaydı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kadınları da geri çevirirdi. Eğer barış ve antlaşma olmasaydı kadınları yanlarında tutar ve mehirlerini müşriklere göndermezdi.[3]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey inananlar! İnanmış kadınlar hicret ederek size gelirlerse onları deneyin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Onlara niçin geldiklerini sorun. Eğer kocalarına darılmalarından veya kıskançlıktan veya öfkeden dolayı gelmiş ve iman etmemiş iseler onları kocalarına geri gönderin. Eğer Allah'a iman etmiş iseler onları yanınızda tutun ve mehirlerini müşriklere (kocalarına) verin. Sonra da isterseniz onlara da mehirlerini vererek onlarla evlenin" dedi. **"...İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın..."**[5] buyruğu hakkında ise: "Allah, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına Mekke'de kafirlerin yanında kalan inkarcı kadınlarını boşamalarını emretti" dedi. **"...Onlara verdiğiniz mehri isteyin; İnkarcı erkekler de hicret eden mümin kadınlara verdikleri**

---

[1] İbn Sa'd (8/231).
[2] Mumtehine Sur. 10
[3] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (2/326, 327) ve İbn Sa'd (8/12, 13).
[4] Mumtehine Sur. 10
[5] Mumtehine Sur. 10

mehirleri istesinler..."[1] buyruğunu açıklarken: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının kafirlere giden kadınlarının mehrini kafirler vermeli ve onları yanlarında öyle tutmalıdır. Kâfirlerin yanından Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının yanına gelen kadınların durumu da aynıdır. Bu, Kureyş ve Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) arasında olan bir antlaşmaydı" dedi. **"Eğer eşlerinizden biri kâfirlere kaçar ve siz de onlarla çarpışıp ganimet alırsanız, eşleri gidenlere sarf ettikleri (mehir) kadarını verin..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Eğer eşlerinizden kimse aranızda bir antlaşma bulunmayan müşriklere giderse ve Kureyş'ten veya başka bir yerden savaşta ganimet elde edilirse eşleri gidenlere sarf ettikleri kadar ganimetten mehir verin" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Bir kadın hicret ederek Medine'ye geldi. Ona: "Niye geldin? Kocana mı kızdın, yoksa Allah ve Resûlü için mi geldin?" diye sorulunca, kadın: "Evet, Allah ve Resûlü için geldim" cevabını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onların mümin kadınlar olduklarını öğrenirseniz, inkarcılara geri çevirmeyin..."**[4] buyruğunu indirdi. Bu kadının da Müslüman biriyle evlenme durumunda eski kocasına sarf ettiği kadar (mehir) verilir.

Abd b. Humeyd, *Nâsih*'te Ebû Dâvud, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey inananlar! İnanmış kadınlar hicret ederek size gelirlerse onları deneyin..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu, Allah'ın hidayete erenler ve sapıklığa düşenler arasında kılmış olduğu hükümdür. Onları denemek, kadının kocasıyla arasında olan sorunlarından dolayı değil de Ancak İslam'ı sevip onu istediğinden dolayı geldiğine dair yemin ettirilmesiydi. Eğer bu şekilde yemin ederlerse onların iman etmiş olduğu kabul edilirdi" dedi. **"Onlara verdiğiniz mehri isteyin; inkarcı erkekler de hicret eden mümin kadınlara verdikleri mehirleri istesinler..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının kadınlarından kimse Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile antlaşması olan kafirlerin yanına gider ve onlarla evlenirlerse, Müslüman kocalarına onların mehirlerini gönderirlerdi.

---

[1] Mumtehine Sur. 10
[2] Mumtehine Sur. 11
[3] İbn Cerîr (22/577, 585, 587- 589, 591, 592).
[4] Mumtehine Sur. 10
[5] Mumtehine Sur. 10
[6] Mumtehine Sur. 10

Eğer Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile antlaşması olan kâfirlerin kadınlarından kimse gelir ve onlarla evlenirlerse müşrik olan kocalarına onların mehirlerini gönderirlerdi. Bu Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı ve antlaşma sahipleri kâfirler arasında olan bir şeydi" dedi. "**Eğer eşlerinizden biri kâfirlere kaçar ve siz de onlarla çarpışıp ganimet alırsanız...**"[1] buyruğunu da: "Burada, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı ile aralarında antlaşma olmayan Kureyş kafirleri kastedilmektedir. "فَعَاقَبْتُمْ"[2] ifadesi ganimet mânâsındadır. Sonra bu hüküm ve antlaşma Berâe Sûresinde nesholundu. Her antlaşma sahibine de antlaşması atıldı" şeklinde açıkladı.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Ey inananlar! İnanmış kadınlar hicret ederek size gelirlerse onları deneyin, hicretlerinin sebebini inceleyin. Allah onların imanlarını çok iyi bilir. Onların mümin kadınlar olduklarını öğrenirseniz, inkarcılara geri çevirmeyin. Bu kadınlar, o inkarcılara helal değildir Onlar da bunlara helal olmazlar. İnkarcıların bu kadınlara verdikleri mehirleri iade edin: Bu kadınların mehirlerini kendilerine verdiğiniz zaman, onlarla evlenmenizde bir engel yoktur. İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın; onlara verdiğiniz mehri isteyin; inkarcı erkekler de hicret eden mümin kadınlara verdikleri mehirleri istesinler. Allah'ın hükmü budur; aranızda O hükmeder. Allah bilendir, Hakim'dir**"[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onları imtihan etmek, Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in elçisi ve kulu olduğuna şahadet ettirme şeklindeydi. Onların hakikaten iman etmiş olduklarını anladıkları zaman tekrar kâfirlere göndermezlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile aralarında antlaşması olan kâfir kocalarına sarf etmiş oldukları mehir verilirdi. O zaman da kendilerine mehirlerini vermek üzere müminlere helal olurlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), müminleri, kâfirlerin yanında bulunan eşlerinden dolayı muhacir kadınları (mehir ödemeksizin) tutmalarını yasakladı. Kadınların sınanmasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ömer b. el-Hattâb'a: "Onlara: "*«Resûlullah* (sallallahu aleyhi vesellem), *hiçbir şeyi Allah'a şirk koşmamanız halinde biatınızı kabul etmektedir» de*" buyurdu. — Hz. Hamza'nın karnını

[1] Mumtehine Sur. 11
[2] Mumtehine Sur. 11
[3] İbn Cerir (22/577, 580, 582, 589, 592).
[4] Mumtehine Sur. 10

yaran— Hind binti Utbe b. Rabîa kadınlar arasında gizlenmiş idi. O: "Eğer konuşursam beni tanır, tanıdığında da öldürür" dedi. O, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) korkusundan dolayı gizlenmişti. Yanındaki kadınlar susmuş ve konuşmak istememişti. Hind yine gizlenerek: "Nasıl oluyor da erkeklerden kabul etmediği şeyi kadınlardan kabul ediyor?" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona bakarak, Ömer'e: *"Onlara söyle hırsızlık etmesinler"* buyurdu. Hind: "Vallahi, ben Ebû Süfyân'ın malından bir şeyler almaktayım, hakkını helal eder mi, etmez mi bilmiyorum" dedi. Bunun üzerine Ebû Süfyân: "Geçmişte aldığın ve gelecekte alacağın şeyleri sana helal ediyorum" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) güldü ve onu tanıdı. Onu yanına çağırıp: *"Sen, Hind misin?"* diye sorunca, Hind: "Evet, geçmişteki günahları Allah affetsin" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ona Allah'dan af diledi." Sonra: **"Eğer eşlerinizden biri kâfirlere kaçar ve siz de onlarla çarpışıp ganimet alırsanız, eşleri gidenlere sarf ettikleri (mehir) kadarını verin ve inandığınız Allah'a karşı gelmekten sakının"**[1] âyetini açıklarken: "Muhacirlerden bir kişinin eşi kâfirlere gittiği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişiye ganimetten, sarf etmiş olduğu (mehir) kadar verilmesini emrederdi" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Şihâb der ki: Bize bildirildiğine göre Mumtehine Sûresi, Medine'de, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Kureyşliler arasındaki antlaşma sürecinin uzatılması sebebi ile inmiştir. Müslüman olup da hicret eden ve kocaları kâfir kalan kadınların mehri Kureyş kâfirlerine geri verilirdi. Eğer aralarında savaş olsaydı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile aralarında öyle bir antlaşma olmaz ve mehir olarak onlara hiçbir şey vermezlerdi. Müslümanların, müşriklere giden inkârcı kadınları için Allah aynı şekilde hüküm kılarak: **"İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın; onlara verdiğiniz mehri isteyin; inkarcı erkekler de hicret eden mümin kadınlara verdikleri mehirleri istesinler. Allah'ın hükmü budur; aranızda O hükmeder. Allah bilendir, Hakim'dir"**[2] buyurdu.

Bu âyet inince her Müslüman kişi nikahı altında olan inkârcı kadını boşadı. Ömer b. el-Hattâb da Mahzûm oğullarından olan karısı binti Ebî Umeyye b. el-Muğîre'yi boşadı. Onunla Muâviye b. Ebî Süfyân evlendi. Ömer, Huzâa'dan binti Cervel'i de boşadı. Onunla da Cehm b. Huzeyfe el-Adevî evlendi. Burada

---

[1] Mumtehine Sur. 11

[2] Mumtehine Sur. 10

da müminler ile müşrikler arasındaki antlaşma müddetinde olduğu hüküm gibi bir hüküm kılındı. Müminler, Allah'ın hükmünü kabul etti ve müşriklerin kadınlarına sarf etmiş oldukları mehri geri verdi. Fakat müşrikler, Müslümanlara sarf etmiş oldukları mehri geri verme konusunda Allah'ın hükmünü kabul etmedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Eğer eşlerinizden biri kâfirlere kaçar ve siz de onlarla çarpışıp ganimet alırsanız, eşleri gidenlere sarf ettikleri (mehir) kadarını verin ve inandığınız Allah'a karşı gelmekten sakının"**[1] âyetini indirdi. –Bu âyet indikten sonra- Müminlerin eşlerinden biri müşriklere gittiği zaman o mümine, sarf ettiği mehir, iman edip te hicret eden müşriklerin eşlerinin mehirlerini ödemek için ellerinden bulunan ganimetten ödenir. Müminlere mehirleri ödendikten sonra bir şey artarsa o da müşriklere verilir.

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kişinin inkarcı kadını kendisini bırakıp (müşriklere) gittiği zaman onun iddetini beklemez" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr'den aynısını bildirir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Amir eş-Şa'bî der ki: Zeyneb, kendisine: **"Onlara verdiğiniz mehri isteyin; inkarcı erkekler de, hicret eden mümin kadınlara verdikleri mehirleri istesinler ..."**[5] denilen İbn Mes'ûd'un eşi idi.

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer eşlerinizden biri kâfirlere kaçar ve siz de onlarla çarpışıp ganimet alırsanız, eşleri gidenlere sarf ettikleri (mehir) kadarını verin ve inandığınız Allah'a karşı gelmekten sakının"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Eğer Mekke ahalisinden olan bir kadın, Müslümanların yanına gelirse kocasına sarf ettiklerini verin. Eğer Müslümanlardan bir kadın müşriklere giderse yine kocasına sarf ettiklerini verin. Eğer Müslümanlardan bir kadın Müslümanlar

---

[1] Mumtehine Sur. 11
[2] Mumtehine Sur. 10
[3] İbn Ebî Şeybe (4/312, 313).
[4] İbn Ebî Şeybe (4/313).
[5] Mumtehine Sur. 10
[6] Mumtehine Sur. 11

ile antlaşması olmayan bir müşriğe giderse "فَعَاقَبْتُمْ"[1]; bir ganimet elde ettiğiniz zaman o ganimetten kocasına sarf ettiklerini verin."[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mesrûk: Kadın müşriklere giderse kadının kocasına mehri kadar verin. Müslümanlar ile antlaşması olmayan bir müşriğe giderse "فَعَاقَبْتُمْ"[3]; bir ganimet elde ettiğiniz zaman **"...Eşleri gidenlere sarf ettikleri (mehir) kadarını verin..."**[4] dedi.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Süheyl b. Amr müşriklerin arasına gidince arkadaşlarından bir kişi: "Ya Resûlallah! Biz hak, onlar batıl üzere değil midir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet öyledir"* cevabını verdi. Bu kişi: "Ne oluyor ki, onlardan Müslüman olanı tekrar onlara göndermekteyiz. Bizden onlara katılanları da yine onlara göndermekteyiz?" diye sorunca da, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlardan müslüman olan kişinin, Allah dürüstlüğünü bildi ve onu müşriklerden kurtardı. Bizden onlara katılanlara gelince, Allah bizi de onlardan kurtardı"* buyurdu. Bunun üzerine o antlaşmadan sonra Mumtehine Sûresi indi. Müşriklerin kadınlarından Müslüman olup gelenlere: "Niçin geldin?" diye sorulur. Kocasından korkarak veya ondan hoşlanmadığı için gelmişse geri gönderilir. Eğer İslam'ı benimseyerek gelmiş ise tutulur ve kocasına sarf ettiği kadar (mehir) gönderilir.

İbn Ebî Hâtim, Yezîd b. Ebî Habîb'den bildirir: Kendisine söylenene göre: **"Ey inananlar! İnanmış kadınlar hicret ederek size gelirlerse onları deneyin, hicretlerinin sebebini inceleyin. Allah onların imanlarını çok iyi bilir. Onların mümin kadınlar olduklarını öğrenirseniz, inkarcılara geri çevirmeyin. Bu kadınlar, o inkarcılara helal değildir Onlar da bunlara helal olmazlar. İnkarcıların bu kadınlara verdikleri mehirleri iade edin: Bu kadınların mehirlerini kendilerine verdiğiniz zaman, onlarla evlenmenizde bir engel yoktur. İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın; onlara verdiğiniz mehri isteyin; inkarcı erkekler de hicret eden mümin kadınlara verdikleri mehirleri istesinler. Allah'ın hükmü budur; aranızda O hükmeder. Allah**

---

[1] Mumtehine Sur. 11
[2] İbn Ebî Şeybe (4/363).
[3] Mumtehine Sur. 11
[4] Mumtehine Sur. 11
[5] İbn Ebî Şeybe (4/363).

bilendir, Hakim'dir"[1] âyeti, Ebû Hassân b. Dahdâh'ın eşi hakkında inmiştir. O da Amr b. Avf oğullarından olan Umeyme binti Beşîr'dir. Bu kadın Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiği zaman Sehl b. Huneyf onunla evlendi. Sonra ona Abdullah b. Sehl'i doğurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Mekke ahalisi arasındaki antlaşma da kendilerine gelen kadınların geri gönderilmesi şartı da vardı. Mekke müşriklerinden olan Safiy b. er-Râhib ile evli Suayde adındaki kadın Müslümanların yanına gelmişti. Onun geri gönderilmesini istediklerinde Allah: **"...İnanmış kadınlar hicret ederek size gelirlerse onları deneyin, hicretlerinin sebebini inceleyin. Allah onların imanlarını çok iyi bilir. Onların mümin kadınlar olduklarını öğrenirseniz, inkarcılara geri çevirmeyin. Bu kadınlar, o inkarcılara helal değildir Onlar da bunlara helal olmazlar. İnkarcıların bu kadınlara verdikleri mehirleri iade edin: Bu kadınların mehirlerini kendilerine verdiğiniz zaman, onlarla evlenmenizde bir engel yoktur. İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın; onlara verdiğiniz mehri isteyin; inkarcı erkekler de hicret eden mümin kadınlara verdikleri mehirleri istesinler. Allah'ın hükmü budur; aranızda O hükmeder. Allah bilendir, Hakim'dir"**[3] âyetini indirdi.[4]

Abdurrezzâk, *Nâsih*'te Ebû Dâvud, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zührî der ki: Bu âyet, Hudeybiye'de iken, müşriklerin kadınlarının Müslümanların yanına geldiği zaman inmiş ve kadınların kocalarına mehirlerini vermelerini emretmiştir. Eğer Müslümanlardan bir kadın müşriklere giderse kocasına mehri verilir. Müminler, Allah'ın emrini yerine getirmişti. Fakat müşrikler bu emre uymadılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Eğer eşlerinizden biri kâfirlere kaçar ve siz de onlarla çarpışıp ganimet alırsanız, eşleri gidenlere sarf ettikleri (mehir) kadarını verin..."**[5] âyetini indirdi. Müslümanlardan kocası olan bir kadının müşriklere gitmesi durumunda Müslümanların bu kişiye mehrini vermesi emredildi. Müşriklere vermekle emrolundukları gibi.[6]

---

[1] Mumtehine Sur. 10

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (5/348).) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Mumtehine Sur. 10

[4] *Fethu'l-Bârî*'de (5/348).) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Mumtehine Sur. 11

[6] Abdurrezzâk (2/288) ve İbn Cerîr (22/5580, 581, 587, 590, 591).

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrahîm en-Nehaî: "...**İnanmış kadınlar hicret ederek size gelirlerse onları deneyin, hicretlerinin sebebini inceleyin. Allah onların imanlarını çok iyi bilir. Onların mümin kadınlar olduklarını öğrenirseniz, inkarcılara geri çevirmeyin. Bu kadınlar, o inkarcılara helal değildir Onlar da bunlara helal olmazlar. İnkarcıların bu kadınlara verdikleri mehirleri iade edin: Bu kadınların mehirlerini kendilerine verdiğiniz zaman, onlarla evlenmenizde bir engel yoktur. İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın; onlara verdiğiniz mehri isteyin; inkarcı erkekler de hicret eden mümin kadınlara verdikleri mehirleri istesinler. Allah'ın hükmü budur; aranızda O hükmeder. Allah bilendir, Hakim'dir**"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bir kavmin Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile antlaşması vardı. Müşriklerden bir kadın Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiği zaman onu imtihan ederlerdi. Sonra da kocasına sarf etmiş olduğu mehri gönderirlerdi. Müslümanlardan bir kadının müşriklere gitme durumunda ise, Müslümanlar bir ganimet elde ettiği zaman onun kocasına sarf etmiş olduğu mehri verirlerdi." Şa'bî der ki: Müşrikler, Allah'ın indirmiş olduğu hiç bir âyete, bu âyete razı oldukları gibi razı olmamıştı ki: "İnsaf budur" dediler.

İbn Ebî Usâme, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *M. el-Kebîr*'de ve Taberânî İbn Merdûye'nin hasen bir isnâdla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**İnanmış kadınlar hicret ederek size gelirlerse onları deneyin, hicretlerinin sebebini inceleyin...**"[2] buyruğunu açıklarken (İbnu'l-Münzir'in lafzı ise: "Ona: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hicret eden kadınları nasıl imtihan ederdi?" diye sorulunca, şeklindedir) şöyle dedi: "Kadın Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiği zaman, Ömer ona, Allah adına yemin ettirir ve: "Bir yeri bir yere tercih ederek gelmediğine dair Allah adına yemin et, kocana kızarak gelmediğine dair Allah adına yemin et, dünyalık şeyler kastederek gelmediğine dair Allah adına yemin et, sadece Allah ve Resûlü'nün sevgisinden dolayı geldiğine dair Allah adına yemin et" derdi.[3]

---

[1] Mumtehine Sur. 10

[2] Mumtehine Sur. 10

[3] Hâris b. Ebî Usâme, *Buğye* (721), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2272), İbn Cerîr (22/575) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/637) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/123) der ki: "Hadisi Bezzâr rivayet etmiştir. İsnâdında Şa'bî ve Sevrî'nin güvenilir bulduğu

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "Hicret eden kadına: "Bizden birine âşık olduğun için mi, kocandan kaçıp kurtulmak için mi, yoksa sadece Allah ve Resûlü'nün sevgisi için mi geldin?" denilirdi.

İbn Menî'nin Kelbî vasıtasıyla Ebû Salih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Ömer b. el-Hattâb Müslüman olmuş ve eşi müşrik kalmıştı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın..."**[1] âyetini indirdi.[2]

Taberânî, Ebû Nuaym ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Yezîd b. el-Ahnes Müslüman olduğu zaman eşlerinden biri dışında bütün ailesi Müslüman olmuştu. Allah: **"...İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın..."**[3] âyetini indirince ona: "Allah bu konuda âyet indirdi" dediler. Bu âyet eşinin Müslüman olmaması halinde onları ayıran olacaktı. Yezîd b. el-Ahnes ona Müslüman olması için bir yıl süre verdi. Bir yıl geçip son gün kalınca oturup güneşin batmasını bekledi. Güneş batmak üzere iken de Müslüman oldu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Talha der ki: **"...İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın..."**[5] âyeti indiği zaman eşim Urve binti Rabî'a'yı boşadım. Ömer ise Karîbe binti Ebî Umeyye ve Cervel el-Huzâî'nin kızı Ümmü Gülsüm'ü boşadı.[6]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî: **"...İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet müşriklere katılıp da küfre giren Müslüman bir kadın hakkında inmiştir. Kocası onu yanında tutmadı ve ondan uzak durdu" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Eğer eşlerinizden biri**

---

diğerlerinin zayıf gördüğü Kays b. er-Rabî' bulunmaktadır. Diğer ravileri güvenilir kişilerdir."

[1] Mumtehine Sur. 10

[2] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4148) geçtiği üzere İbn Menî'.

[3] Mumtehine Sur. 10

[4] Taberânî, *Müsnedu'ş-Şâmiyyîn* (933) ve İbn Asâkir (65/93).

[5] Mumtehine Sur. 10

[6] *Fethu'l-Bâri*'de (9/419) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. Hâfız: "Senedi hasendir" demiştir.

[7] Mumtehine Sur. 10

[8] *Fethu'l-Bâri*'de (8/633) geçtiği üzere Saîd b. Mansur.

kâfirlere kaçar ve siz de onlarla çarpışıp ganimet alırsanız..."[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet, Ebû Süfyan'ın kızı Ümmü'l-Hakem hakkında indi. O mürted oldu ve Sakîf'li biri ile evlendi. Kureyşlilerden onun dışında kimse mürted olmamıştı. Sakîf'liler Müslüman olduğu zaman o da Müslüman oldu."[2]

Nâsih'te Ebû Dâvud ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Hicretlerinin sebebini inceleyin. Allah onların imanlarını çok iyi bilir. Onların mümin kadınlar olduklarını öğrenirseniz, inkarcılara geri çevirmeyin. Bu kadınlar, o inkarcılara helal değildir Onlar da bunlara helal olmazlar. İnkarcıların bu kadınlara verdikleri mehirleri iade edin: Bu kadınların mehirlerini kendilerine verdiğiniz zaman, onlarla evlenmenizde bir engel yoktur. İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın; onlara verdiğiniz mehri isteyin; inkarcı erkekler de hicret eden mümin kadınlara verdikleri mehirleri istesinler. Allah'ın hükmü budur; aranızda O hükmeder. Allah bilendir, Hakim'dir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Atâ'ya bu âyeti sorup: "Daha bununla amel edilmekte midir?" dediğimde, Atâ: "Hayır" karşılığını verdi.

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

"Ey Peygamber! Mümin kadınlar, Allah'a hiçbir ortak koşmamak, hırsızlık yapmamak, zina etmemek, çocuklarını öldürmemek, başkasının çocuğunu sahiplenerek kocasına isnâdda bulunmamak ve uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek şartıyla sana biat etmek üzere geldikleri zaman, onları kabul et; onlara Allah'dan bağışlanma dile; doğrusu Allah, bağışlayandır, acıyandır." (Mumtehine Sur. 12)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Buhârî, Tirmizî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir ve

[1] Mumtehine Sur. 11
[2] *Fethu'l-Bâri*'de (5/352) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Mumtehine Sur. 10

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), yanına hicret eden mümin kadınları: "**Ey Peygamber! Mümin kadınlar, Allah'a hiçbir ortak koşmamak, hırsızlık yapmamak, zina etmemek, çocuklarını öldürmemek, başkasının çocuğunu sahiplenerek kocasına isnâdda bulunmamak ve uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek şartıyla sana biat etmek üzere geldikleri zaman, onları kabul et; onlara Allah'dan bağışlanma dile; doğrusu Allah, bağışlayandır, acıyandır**"[1] âyeti ile imtihan ederdi. Mümin kadınlardan bu şartları kabul edenlere: *"Biatını kabul ettim"* buyururdu. Bu, söz olarak olurdu. Vallahi biat anında eli hiçbir kadının eline değmemiştir. Ancak sözle: *"Senin biatını kabul ettim"* buyurarak biatlarını kabul etmiştir.[2]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Sa'd, Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Umeyme binti Rakîka der ki: Bazı kadınlarla beraber Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) biat etmek için gittim. Kur'ân'da olduğu gibi; hiçbir şeyi Allah'a şirk koşmayacağımıza dair söz aldı. Ta ki: "**...Uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek şartıyla sana biat etmek üzere geldikleri zaman, onları kabul et...**"[3] âyetine gelince: *"Gücünüzün yettiğince ve yapabildiğinizce (deyin)"* buyurdu. Biz: "Allah ve Resûlü bize bizden daha merhametlidir. Ya Resûlallah! Biat ederken elimizi tutmayacak mısın?" dediğimizde: *"Ben kadınlarla tokalaşmam, benim yüz kadına sözüm bir kadına sözüm gibidir"* buyurdu.[4]

Ahmed ve İbn Merdûye, Amr b. Şuayb kanalıyla babasından, o da dedesinden bildirir: Umeyme binti Rakîka İslam üzere biat etmek için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiçbir şeyi Allah'a şirk koşmaman, hırsızlık yapmaman, zina etmemen, çocuğunu öldürmemen, başkasının çocuğunu sahiplenerek kocana isnâdda bulunmaman, ağıt yakmaman ve ilk Cahiliye adetlerinde olduğu gibi süslenip dışarı çıkmaman*

---

[1] Mumtehine Sur. 12

[2] Abdurrezzâk (9825), Buhârî (2713, 4891, 5288, 7214), Tirmizî (3306), İbn Mâce (2875) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/637) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Mumtehine Sur. 12

[4] İbn Sa'd (8/5), Ahmed 44/556 (27006-27010), Tirmizî (1597, *"sahîh"*), Nesâî (4192), İbn Mâce (2874) ve İbn Cerîr (22/600). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1300).

şartıyla biatını kabul ediyorum" buyurdu.[1]

İbn Sa'd, Ahmed ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Selmâ binti Kays der ki: Ensâr'dan bazı kadınlarla beraber Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat etmek için gelmiştim. Bize, şirk koşmayacağımız, hırsızlık yapmayacağımız, zina etmeyeceğimiz, çocukları öldürmeyeceğimiz, başkasının çocuğunu sahiplenerek eşimize isnâdda bulunmayacağımız, iyilikte ona karşı asi olmayacağımız şartlarını koşarak: *"Kocalarınızı da aldatmayacaksınız"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) biatımızı kabul ettikten sonra gittik. Ben bir kadına: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dön ve aldatmak ne demektir?" diye sor" dedim. O da sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun (kendisinden habersiz) malını alması ve ondan başkasını sevmesidir"* karşılığını verdi.[2]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ubâde b. es-Sâmit der ki: Biz Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iken: *"Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmamak, hırsızlık yapmamak ve zina etmemek üzere bana biat edin"* buyurdu. -Sonra kadınların biatı hakkındaki âyeti okuyarak şöyle buyurdu- *"Sizden kim sözünde durursa sevabını vermek Allah'a aittir. Kim bunlardan birini yapar da dünyada iken cezasını çekerse bu, onun için kefâret olur. Kim de bunlardan birini yapar da Allah onu örtbas ederse (dünyada iken cezasını vermezse) artık o Allah'a kalmış bir şeydir. Dilerse onu azaplandırır, dilerse bağışlar."*[3]

Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Ramazan bayramı namazını Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber kıldım. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbeden inip kadınlara doğru yöneldi ve yanlarına vardığında: **"Ey Peygamberi Mümin kadınlar, Allah'a hiçbir ortak koşmamak, hırsızlık yapmamak, zina etmemek... üzere geldikleri zaman, onları kabul et..."**[4] âyetini sonuna kadar okudu. Sonra da: *"Siz bu şeyler üzere misiniz?"* diye sorunca, sadece bir kadın: "Evet" karşılığını verdi.[5]

---

[1] Ahmed 11/437 (6850). *Müsned*'in muhakikleri: "Sahîh liğayrihi" demiştir.

[2] İbn Sa'd (8/9) ve Ahmed 45/103, 375 (27133, 27375). *Müsned*'in muhakikleri: "Zayıftır" demişlerdir.

[3] Abdurrezzâk (9818), İbn Sa'd (8/7, 8), Ahmed 37/351, 352 (22678), Buhârî (18, 3892, 3893, 6784, 6801, 6873), Müslim (1709, Tirmizî (439) ve Nesâî (4172, 4173, 4221, 5017).

[4] Mumtehine Sur. 12

[5] Buhârî (979, 4895) ve Müslim (884).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil der ki: Bu âyet, fetih gününde nâzil oldu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) erkeklerin biatını Safa tepesinde kabul ederken, Ömer alt tarafında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yerine kadınların biatını kabul ediyordu.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, Ahmed ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Esmâ binti Yezîd der ki: Ben bazı kadınlarla beraber Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) biat ettim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben sizinle tokalaşmam, ancak Allah'ın söz aldığı gibi ben de sizlerden söz alırım"* buyurdu.[2]

Ahmed, İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Ebû Ya'la, Taberânî, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin İsmail b. Abdirrahman b. Atiyye'den bildirdiğine göre ninesi Ümmü Atiyye der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medîne'ye geldiği zaman Ensâr'ın kadınlarını bir evde topladı ve Ömer b. el-Hattâb'ı yanlarına gönderdi. Ömer kapıda durup selam verdikten sonra: "Ben, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) size göndermiş olduğu elçiyim. Allah'a hiçbir ortak koşmamak, hırsızlık yapmamak, zina etmemek üzere biat eder misiniz?" diyerek bu konudaki âyeti okudu. Biz: "Evet, biat ederiz" karşılığını verince Ömer evin dışından bizde evin içinden elimizi uzattık." İsmail der ki: "Nineme: **"...Uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek..."**[3] buyruğunun açıklamasını sorduğumda: "(Hz. Peygamber) bize ağıt yakmayı yasakladı" dedi.[4]

Saîd b. Mansûr ve İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Şa'bî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kadınların biatını kabul ederken elinin üzerine bir giysi atmıştı. Kadınlara diyeceğini dedikten sonra onlara: **"Ey Peygamber! Mümin kadınlar, Allah'a hiçbir ortak koşmamak, hırsızlık yapmamak, zina etmemek, çocuklarını öldürmemek... üzere geldikleri zaman, onları kabul et..."**[5] âyetini okurdu. Onlar da bunları kabul ederlerse, onlara: *"Ben sizin biatınızı kabul ettim"* buyururdu. Neticede Ebî Süfyân'ın karısı Hind geldi.

---

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/125) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] İbn Sa'd (8/6) ve Ahmed 45/553, 573 (27572, 27594). *Müsned*'in muhakikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[3] Mumtehine Sur. 12

[4] Ahmed 34/394 (20797, 27309), İbn Sa'd (8/7), Ebû Dâvud (1139), Ebû Ya'la (226), Taberânî 25/59 (136), *M. el-Evsat* (1506), *Fethu'l-Bâri*'de (8/636) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (9317). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 245).

[5] Mumtehine Sur. 12

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ona: *"Zina etmeyeceğine dair"* buyurunca, Hind: "Hür kadın zina eder mi? Biz Cahiliye'de iken bile bundan utanırdık. Artık Müslüman olduktan sonra mı!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çocuklarını öldürmeyeceğine dair"* buyurunca, Hind, "Sen onların babalarını öldürdün, çocukları için bize nasihat mi ediyorsun!" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gülüp: *"Hırsızlık etmeyeceğine dair"* buyurunca, Hind: "Ya Resûlallah! Ben Ebû Süfyân'ın malından alıyorum" dedi Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda ona ruhsat verdi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ömer b. el-Hattâb'a emrederek: *"Kadınlara: «Resûlullah, Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmamanız halinde biatınızı kabul etmektedir» de"* buyurdu. Hind kadınların arasında gizlenmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ömer'e: *"Onlara: «Hırsızlık etmemek üzere» de"* buyurunca, Hind: "Vallahi ben Ebû Süfyân'ın malından bir şeyler almaktayım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zina etmemek üzere"* buyurunca, Hind: "Hür kadın zina eder mi?" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Çocuklarını öldürmemek... üzere..."**[2] buyurunca, Hind: "Sen onları Bedir savaşında öldürdün" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"...Başkasının çocuğunu sahiplenerek kocasına isnâdda bulunmamak ve uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek... üzere..."*** buyurdu ve ağıt yakmalarını yasakladı. Çünkü kadınlar, Cahiliye zamanında (ağıt yakarak) elbiselerini yırtarlar, yüzlerini tırmalarlar, saçlarını yolarlar, bela ve helak için beddua ederlerdi.[3]

Hâkim'in Fâtıma binti Utbe'den bildirdiğine göre kardeşi Ebû Huzeyfe onu ve Hind binti Utbe'yi alarak biat etmek için Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti. Fâtıma şöyle devam ediyor: Bizden söz alarak biatımızı kabul etti ve bazı şartlar koştu. Ona: "Ey amcam oğlu! Senin kavminde bunu yapanlar var mı?" dediğimde Ebû Huzeyfe: "Yeter artık, biat et. Bu şekilde biat edilir ve bu şekilde şart koşulur" dedi. Hind: "Ben hırsızlık hakkında söz vermem, çünkü ben sürekli olarak kocamın malından bir şeyler çalmaktayım" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elini geri çekince Hind de elini geri çekti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Süfyân'a gelmesi için haber gönderdi ve ona hakkını helal etmesini söyledi. Bunun üzerine Ebû Süfyân: "Yaş

---

[1] İbn Sa'd (8/5, 9).
[2] Mumtehine Sur. 12
[3] İbn Cerîr (22/596).

hurmadan çaldığını helal ediyorum, ama kuru hurmadan çaldığını helal etmiyorum" dedi. Sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat ettik.[1]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Başkasının çocuğunu sahiplenerek kocasına isnâdda bulunmamak... üzere..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Hür kadın kız çocuğu doğurur ve onu erkek çocukla değiştirirdi" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Başkasının çocuğunu sahiplenerek kocasına isnâdda bulunmamak ve uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek şartıyla sana biat etmek üzere ..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada başkasının çocuklarını kocalarına nispet etmemeleri ve ağıt yakmamaları kastedilmektedir" dedi.[4]

Buhârî ve İbn Merdûye'nin İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek ... üzere..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu, Allah'ın kadınlara koştuğu şartlardan biridir" dedi.[6]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ümmü Seleme el-Ensâriyye der ki: Kadınlardan bir kişi, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Sana karşı gelmememiz gereken durum nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ağıt yakmamanızdır"* buyurdu. Bunun üzerine ben: "Ya Resûlallah! Filan oğulları, amcam vefat ettiği zaman ağıtlarıyla bana yardım etmişti. Benim de mutlaka onlara bu şekilde karşılık vermem gerekir" dedim. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu kabul etmedi. Fakat tekrar tekrar izin isteyince, onlara bir karşılık vermeme izin verdi. Ondan sonra da hiç ağıt yakarak ağlamadım. Daha sonra da benim dışımda bütün kadınlar ağıt yakarak ağlamıştır.[7]

---

[1] Hâkim (2/476, *"sahîh"*).

[2] Mumtehine Sur. 12

[3] Mumtehine Sur. 12

[4] İbn Cerîr (22/594, 595) ve *el-İtkân*'da (2/47) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Mumtehine Sur. 12

[6] Buhârî (4893).

[7] İbn Sa'd (8/8), İbn Ebî Şeybe (3/389), Ahmed 44/310 (26720), Tirmizî (3307, *"hasen"*), İbn Mâce (1579) ve İbn Cerîr (22/559). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1283).

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, İbn Menî' ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû'l-Melîh el-Huzelî der ki: Ensâr'dan bir kadın biat etmek için Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona hiçbir şeyi Allah'a şirk koşmaması, hırsızlık etmemesi ve zina etmemesi şartını koştu. O da bunları kabul edince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek ... üzere..."**[1] dedikten sonra: *"Ağıt yakarak ağlama!"* buyurdu. Bunun üzerine kadın: "Ya Resûlallah! (Benim bir cenazem olmuş ve) Filan kadın bana (ağıtlarıyla) yardım etmişti. Ben de ona (cenazesi olduğunda) yardım etmek istiyorum. Sonra bunu tekrarlamam" dedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona bu konuda ruhsat vermedi. Mürsel hadistir ve isnâdı hasendir.[2]

İbn Sa'd, Ahmed, Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin *ceyyid* bir isnâdla bildirdiğine göre Mus'ab b. Nuh el-Ensârî der ki: Ben, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) biat eden yaşlı bir kadın zamanına yetişmiştim. O şöyle anlattı: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizden alması gereken sözü aldıktan sonra: *"Ağıt yakmamanız üzere"* buyurdu. Sonra devam ederek: *"Bu, Allah'ın: "* وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ*"*[3] *(=Uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek) buyruğundaki ma'rûf'tur (uygun olandır)"* buyurdu. Bunun üzerine ben: "Ey Allah'ın Peygamberi! Benim başıma musibetler gelmiş ve ağıtlar yakarak bana yardım etmişlerdi. Şimdi de bu kişilerin başına bir musibet geldi ve ben ağıtlar yakarak onlara yardım etmek istiyorum" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Git onlara bir karşılık ver"* buyurdu. Dediğine göre, kadın daha sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip biat etti.[4]

İbn Sa'd, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Esîd b. Ebî Esîd el-Berrâd'dan bildirdiğine göre biat etmeye gelen bir kadın: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizden söz aldığı zaman uygun olanda kendisine karşı gelmeme, (ağıt yakarken) yüz tırmalamama, yakaları yırtmama, saç yolmama ve belaya beddua etmeme üzere de söz aldı" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer: **"...Uygun olanı işlemekte**

---

[1] Mumtehine Sur. 12

[2] *el-Metâlib*'de (4147) geçtiği üzere İbn Menî' ve İbn Sa'd (8/8).

[3] Mumtehine Sur. 12

[4] İbn Sa'd (8/8) ve Ahmed 27/88 (16556). *Müsned*'in muhakikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

[5] İbn Sa'd (8/7) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/128) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

sana karşı gelmemek... üzere..."[1] buyruğunu açıklarken: "Burada elbiselerinin yakalarını yırtmamak ve yüze vurmamak kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Sâlim b. Ebi'l-Ca'd: **"...Uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek... üzere..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada ağıt yakmamak kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek... üzere..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada, Allah'ın emirlerine muvafık olan her şeyde itaat etmek kastedilmektedir. Allah, kendine masiyet olan bir şeyde Peygamberine itaat edilmesine razı olmaz" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Hâşim el-Vâsitî: **"...Uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek... üzere..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada helak için beddua etmemek, yakaları yırtmamak ve saçları kazıtmamak kastedilmektedir" dedi.

İbn Sa'd ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Bekr b. Abdillah el-Muzenî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) biat eden kadınlardan yakalarını yırtmama, yüzlerini tırmalamama, helak için beddua etmeme ve kötü söz söylememe sözü de aldı.[6]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Âişe binti Kudâme der ki: Annem Râita binti Süfyân ile beraber idim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ise kadınlardan biat alarak: *"Hiçbir şeyi Allah'a şirk koşmamanız, hırsızlık yapmamanız, zina etmemeniz, çocuğunuzu öldürmemeniz, başkasının çocuğunu sahiplenerek kocanıza isnâdda bulunmamanız ve ağıt yakmamanız şartıyla biatınızı kabul ediyorum"* buyuruyordu. Hepsi de başını eğmişti. Ben de annemin işittiği gibi işitiyordum. Annem bana telkinde bulunarak: "Ey kızım! Gücünün yettiğine: "Evet de!" diyordu. Ben de onların dedikleri gibi

---

[1] Mumtehine Sur. 12

[2] Mumtehine Sur. 12

[3] Mumtehine Sur. 12

[4] İbn Ebî Şeybe (3/390).

[5] Mumtehine Sur. 12

[6] İbn Sa'd (8/9).

söylüyordum.[1]

Abdurrezzâk *Musannef*'te Ahmed ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kadınlardan biat aldığı zaman onlardan ağıt yakmayacaklarına dair de söz aldı. Bunun üzerine onlar: "Ya Resûlallah! Cahiliye zamanında (bizim cenazelerimiz olduğu zaman) kadınlar (ağıt yakarak) bize yardım etmişti. Biz de İslam devrinde onlara bu şekilde karşılık vererek yardım edebilir miyiz?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslamiyette ağıt yakarak karşılık verme, şiğâr, akr, celeb ve ceneb[2] yoktur. Hırsızlık yapan da bizden değildir"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: **"Ey inananlar! Mümin kadınlar hicret ederek size gelirlerse onları deneyin, hicretlerinin sebebini inceleyin..."** âyeti hakkında: "Onları nasıl deneyeceğiz?" diye sorunca, Yüce Allah: **"Ey Peygamber! Mümin kadınlar, Allah'a hiçbir ortak koşmamak, hırsızlık yapmamak, zina etmemek, çocuklarını öldürmemek, başkasının çocuğunu sahiplenerek kocasına isnâdda bulunmamak ve uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek şartıyla sana biat etmek üzere geldikleri zaman, onları kabul et; onlara Allah'dan bağışlanma dile; doğrusu Allah, bağışlayandır, acıyandır"[4]** âyetini indirdi.

İbn Sa'd ve İbn Merdûye'nin Amr b. Şuayb kanalıyla babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kadınların biatını kabul ettiği zaman bir bardak su ister ve elini ona batırırdı. Sonra da kadınlar elini batırırdı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) biatı kabul etmesi işte bu

---

[1] Taberânî 24/261, 262, 343, 344 (663, 857) ve Ahmed 44/618 (27062). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[2] Şiğâr: "Bu, Cahiliye zamanında yapılan bir nikahtı. O zamanlarda kişi diğer bir kişiye: «Bana kız kardeşini veya kızını veya velisi olduğun birini nikahla, ben de sana kız kardeşimi veya kızımı veya velisi olduğum birini nikahlayayım» derdi. Bu şekilde de aralarında bir mehir verme durumu olmazdı. Nikahlanan kadınlardan her biri diğerinin mehri yerine geçerdi. İşte buna da *şiğâr* denilirdi. *Akr*: At, deve v.s.yi boğazlamak için bir ayağını kesip yere yıkmaktır. Ölen birinin mezarında bir deve keserler ve: «Bu kişi ömrü boyunca misafirleri için *akr* yapardı. Bizde vefatından sonra kendisine mükafat olarak hayatta iken yapmış olduğu gibi yapacağız» derlerdi. *Celeb*: Ata bağırıp koşması için teşvik etmektir. *Ceneb*: Tek binicinin iki atla yarışmasıdır.

[3] Abdurrezzâk (6690) ve Ahmed 20/333 (13032). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] Mumtehine Sur. 12

şekildeydi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ümü Atiyye der ki: "**Mümin kadınlar, Allah'a hiçbir ortak koşmamak, hırsızlık yapmamak, zina etmemek, çocuklarını öldürmemek, başkasının çocuğunu sahiplenerek kocasına isnâdda bulunmamak ve uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek şartıyla sana biat etmek üzere geldikleri zaman, onları kabul et...**"[2] âyeti indiği zaman ağıt yakarak ağlama âdeti vardı. Bu sebeple: "Ya Resûlallah! Filan oğulları Cahiliye zamanında (cenazemiz olduğunda ağıt yakıp ağlayarak) bana yardım etmişlerdi. Mümkünü yok ki ben de onlara bir karşılık vereceğim" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Sadece (demiş olduğun o) filan oğullarına karşılık ver*" buyurdu.[3]

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ümmü Atiyye der ki: Biatımız kabul edildiği zaman bizden ağıt yakmayacağımıza dair söz alındı. Ancak aramızdan Ümmü Süleym, Ümmü'l-Alâ', Muâz'ın eşi binti Ebî Sebre —veya "bintu Ebî Sebre ve Muâz'ın eşi" dedi— ve bir kadın daha olmak üzere sözünde duranlar beş kişidir.[4]

Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ümmü Atiyye der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) biatımızı kabul ederek: "***...Allah'a hiçbir ortak koşmamak... üzere...***"[5] âyetini okudu ve ağıt yakarak ağlamayı yasakladı. Bunun üzerine içimizden bir kadın kendi elini tutarak: "Ya Resûlallah! (Cenazem olduğu bir sırada) Filan kişi ağıt yakarak bana yardım etmişti. Ben de ona aynı şekilde karşılık vermek istiyorum" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona hiçbir şey dememişti. Kadın gidip geri geldikten sonra: "Kadınlar arasından Ümmü Süleym, Ümmü'l-Alâ', Muâz'ın eşi binti Ebî Sebre veya Bintu Ebî Sebre ve Muâz'ın eşi olmak üzere sözünde duranlar beş kişidir" dedi.[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: "**...Uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek şartıyla sana biat etmek üzere...**"[7]

---

[1] İbn Sa'd (8/11).

[2] Mumtehine Sur. 12

[3] İbn Ebî Şeybe (3/389), Taberânî (25/59, 60 (136) ve Hâkim (1/383, "*sahîh*") lafız kendisinindir.

[4] İbn Sa'd (8/8).

[5] Mumtehine Sur. 12

[6] Buhârî (1306, 4892, 7215) ve Müslim (937).

[7] Mumtehine Sur. 12

buyruğunu açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), kadınların biatını kabul ederken ağıt yakmamaları şartını koştu" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: Kadınlardan alınan sözler içinde ağıt yakmamaları sözü de vardı. Bir kadın: "Ben mutlaka ağıt yakarım" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer mutlaka ağıt yakacaksan yüzünü tırmalama, elbiselerini yırtma, saçlarını kazıma, belalar için beddua etme ve kötü sözler söyleme. Ancak doğru şeyler söyle"* buyurdu.

İbn Sa'd'ın Âsım b. Amr b. Katâde'den bildirdiğine göre, Sa'd b. Muâz'ın annesi Kebşe binti Râfi', Yezîd b. es-Seken'in kızları Ümmü Âmir ve Havvâ, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ilk olarak biat edenlerdir.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek şartıyla sana biat etmek üzere..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada, yakalarını yırtmamaları, yüzlerini tırmalamamaları, saçlarını dağıtmamaları ve bela çin beddua etmemeleri kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ağıt yakmayı yasaklamıştır.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben kesinlikle ağıt yakmayı yasakladım"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî: "Ağıt yakan da, onu dinleyen de lanetlemiştir" dedi.[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ümmü Afif veya binti Afif der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kadınların biatını kabul ettiği zaman erkeklerden sadece mahrem kişilerle konuşacağımıza dair söz aldı."

İbn Sa'd ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kadınlardan aldığı sözler arasında mahrem olmayan bir erkekle beraber yalnız bir yerde kalmamaları sözü de vardı. Kadın erkeğe karşı işveli bir şekilde konuşunca erkeğin şehvetlenmesine

---

[1] İbn Sa'd (8/12).
[2] Mumtehine Sur. 12
[3] İbn Ebî Şeybe (3/390).
[4] İbn Ebî Şeybe (3/390).
[5] İbn Ebî Şeybe (3/390).
[6] Ahmed 18/166 (11622).

sebep olur.

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek şartıyla sana biat etmek üzere..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada, kadınların erkeklerle konuşmamaları kastedilmektedir" dedi. Adburrahman b. Avf: "Biz eşlerimizi evde bırakıp gitmekteyiz ve misafirlerimiz gelmektedir" deyince, Katâde: "Ben bunu kastetmedim" karşılığını verdi.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ümmü Atiyye der ki: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kadınlardan aldığı sözler arasında mahrem olmayan bir erkekle beraber yalnız bir yerde kalmamaları sözü de vardı. Erkek kadınla işveli bir şekilde konuşunca şehvetlenir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime der ki: **"Mümin kadınlar... uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek şartıyla sana biat etmek üzere geldikleri zaman..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Uygun olanı işleyip karşı gelmemek, birbirlerine namahrem olan kadınla erkeğin bir yerde yalnız kalmamaları ve Cahiliye döneminde olduğu gibi ağıt yakmamalarıdır. Havle binti Hakim el-Ensârî: "Ya Resûlallah! Cenazem olduğu bir sırada filan kişi ağıt yakarak bana yardım etmişti. Şimdi de onun kardeşi vefat etmiştir. Ben de ona aynı şekilde karşılık vermek istiyorum" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Git ona karşılık ver ve sonra gelip biat et"* buyurdu.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İkrime kanalıyla İbn Abbâs'tan olarak aynısını bildirir.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ
كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ

"Ey inananlar! Allah'ın gazabına uğramış milleti dost edinmeyin; inkârcıların kabirde bulunan kimselerden ümitlerini kestikleri gibi, onlar da, âhiretten ümitlerini kesmişlerdir." (Mumtehine Sur. 13)

---

[1] Mumtehine Sur. 12

[2] Abdurrezzâk (2/289) ve İbn Cerîr (22/596, 597).

[3] Mumtehine Sur. 12

İbn İshâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Abdullah b. Amr ve Zeyd b. el-Hâris Yahudilerden bir kişiyi dost edinmişti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey inananlar! Allah'ın gazabına uğramış milleti dost edinmeyin; inkârcıların kabirde bulunan kimselerden ümitlerini kestikleri gibi, onlar da, âhiretten ümitlerini kesmişlerdir"**[1] âyetini indirdi.

Firyabî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Ey inananlar! Allah'ın gazabına uğramış milleti dost edinmeyin; inkârcıların kabirde bulunan kimselerden ümitlerini kestikleri gibi, onlar da, âhiretten umutlarını kesmişlerdir"**[2] âyetini açıklarken: "Onlar, öldükten sonra amellerini görüp de ümidini kesen kâfir gibi kıyamet gününe ne iman ederler, ne de onu isterler" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ın gazabına uğramış milleti dost edinmeyin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada, kabirde bulunan kimselerden ümitlerini kestikleri gibi âhiret hayırlarından ümidini kesen inkarcılar kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...İnkarcıların kabirde bulunan kimselerden ümitlerini kestikleri gibi..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada, ölüp de kabre giren ve âhirette kendisine nelerin hazırlandığını gördükten sonra ümitlerini kesen kâfirler kastedilmektedir" dedi.

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid ve İkrime: **"...İnkarcıların kabirde bulunan kimselerden ümitlerini kestikleri gibi..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demişlerdir: "Kâfirler kabre girdikleri zaman Allah'ın ceza olarak kendilerine neler hazırladığını görürler ve Allah'ın rahmetinden ümitlerini keserler."[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Burada kâfirlerden ölen kişiler kastedilmektedir. Sağ kalanlar onların tekrar yanlarına

---

[1] Mumtehine Sur. 13

[2] Mumtehine Sur. 13

[3] Taberânî (9059). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/147) der ki: "Taberânî bu hadisi zayıf olan hocası Abdurrezzâk b. Muhammed b. Saîd b. Ebî Meryem'den rivayet etmiştir.

[4] Mumtehine Sur. 13

[5] Mumtehine Sur. 13

[6] Mumtehine Sur. 13

[7] İbn Ebî Şeybe (13/571, 572).

döneceğinden veya Allah'ın onları tekrar diriltileceğinden ümitlerini kesmişlerdir" dedi.[1]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...İnkarcıların kabirde bulunan kimselerden ümitlerini kestikleri gibi..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada dirilerin ölülerden ümit kesmesi kastedilmektedir" dedi.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah'ın gazabına uğramış milleti dost edinmeyin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada, inkârcıların, kabirde bulunan kimselerden ümitlerini kestikleri gibi âhirette tekrar diriltilmekten ümitlerini kesen Yahudiler kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlar da, âhiretten umutlarını kesmişlerdir"**[5] buyruğunu açıklarken: "Amelleri kendilerine görününce âhiret sevabından ümitlerini kesen (kâfir)ler kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...İnkarcıların kabirde bulunan kimselerden umutlarını kestikleri gibi..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Kâfirlerden bir kişi öldüğü zaman geriye kalanlar onunla buluşmayı ümit etmez ve kıyamet gününe inanmazlar" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (22/602).
[2] Mumtehine Sur. 13
[3] Mumtehine Sur. 13
[4] Abdurrezzâk (2/298).
[5] Mumtehine Sur. 13
[6] Mumtehine Sur. 13

SAFF SÛRESİ

Nehhâs'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Saff Sûresi, Mekke'de indi" dedi.

İbnu'd-Durays, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Saff Sûresi, Medine'de inmiştir" dedi.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Havâriyyun Sûresi Medine'de indi" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: "Saff Sûresi, Medine'de inmiştir" dedi.

Nehhâs ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "Saff Sûresi, Medine'de inmiştir" dedi.

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ * كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ

"Göklerdeki ve yerdeki her şey Allah'ı tespih eder. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir. Ey iman edenler! Yapmayacağınız şeyleri niçin söylüyorsunuz? Yapmayacağınız şeyleri söylemeniz, Allah katında büyük gazap gerektiren bir iştir." (Saff Sur. 1-3)

Ebû Abdillah el-Hâkim'e kıraatimle bana şöyle bildirdi: Ebû İshâk et-Tenûhî, Ahmed b. Ebî Tâlib'den, o da Ebu'l-Muneccâ b. el-Lettî'den, o da Ebu'l-Vakt es-Siczî'den, o da Ebu'l-Hasan ed-Dâvudî'den, o da Ebû Muhammed es-Serhasî'den, o da Ebû İmrân es-Semerkandî'den, o da Ebû Muhammed ed-Dârimî'nin *Müsned*'inden, o da Muhammed b. Kesîr'den, o da Evzaî'den, o da Yahya'dan, o da Ebû Seleme'den, o da Abdullah b. Selâm'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir grupla oturmuş müzakere ederken: "Hangi amelin bizi Allah'a daha fazla

[1] Nehhâs (sh. 745).

[2] İbnu'd-Durays (sh. 17) ve Beyhakî, *Delâil* (7/143).

yaklaştıracağını bilseydik o ameli işlerdik" dedik. Bunun üzerine Allah: **"Göklerdeki ve yerdeki her şey Allah'ı tespih eder. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir. Ey iman edenler! Yapmayacağınız şeyleri niçin söylüyorsunuz?"**[1] âyetlerini indirdi.

Abdullah b. Selâm: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti bize bu şekilde okudu" dedi. Ebû Seleme: "İbn Selâm bu âyeti bize bu şekilde okudu" dedi. Yahya: "Ebû Seleme bu âyeti bize okudu" dedi. Evzaî: "Yahya bu âyeti bize okudu" dedi. Muhammed b. Kesîr: "Evzaî bu âyeti bize okudu" dedi. Dârimî: "Muhammed b. Kesîr bu âyeti bize okudu" dedi. Semerkandî: "Dârimî bu âyeti bize okudu" dedi. Serahsî: "Semerkandî bu âyeti bize okudu" dedi. Dâvudî: "Serhasî bu âyeti bize okudu" dedi. Ebu'l-Vakt: "Dâvudî bu âyeti bize okudu" dedi. Ebu'l-Muneccâ: "Ebu'l-Vakt bu âyeti bize okudu" dedi. Ahmed b. Ebî Tâlib: "Ebu'l-Muneccâ bu âyeti bize okudu" dedi. et-Tenûhî: "Ahmed b. Ebî Tâlib bu âyeti bize okudu" dedi. Ebû Abdillah el-Hâkim: "et-Tenûhî bu âyeti bize okudu" dedi.

Ben de (Suyûtî) derim ki: "Ebû Abdillah el-Hâkim bu âyeti bize bu şekilde okudu. Sahîh ve *âlî* bir hadistir. Tirmizî bu hadisi Dârimî'den rivayet etmiştir ki bu rivayet bizimkinden iki derece daha âlî'dir."[2]

Ahmed, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim –Buhârî ve Müslim'in şartlarına göre sahîh olduğunu söylemiştir- ve İbn Merdûye aynısını bildirir.[3]

İbnu'l-Münzir *müselsel* olarak ve *Şuabu'l-İmân* ile *Sünen*'de Beyhakî *müselsel* olarak aynısını bildirir.[4]

İbn Hacer der ki: "Bu hadis rivayet edilen *müselsel* hadislerin en sahîhlerindendir. *Uluvv* (Âlî hadis) bakımından aynı derecede rivayet edilmiş müselsel hadisler azdır."

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Cihad farz kılınmadan önce Müslümanlardan bazı kişiler: "Allah'ın bize en iyi amelin ne olduğunu bildirmiş olmasını ve onunla amel

---

[1] Saff Sur. 1-2

[2] Dârimî (2/200) ve Tirmizî (3309).İsnâdı sahîhtir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2636).

[3] Ahmed 39/205, 206 (23788, 23786) İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/130) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân (4594) ve Hâkim (2/69, 229, 486, 487).

[4] Beyhakî, *Şuabu'l-İmân* 84206), *Sünen* (9/159, 160).

etmeyi isterdik" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah, Peygamberine, şüphe taşımadan Allah'a iman etmenin ve imana karşı gelip onu kabul etmeyenlere karşı cihad etmenin en iyi ameller olduğunu bildirdi. Cihad âyeti indiği zaman müminlerden bazı kişiler bundan hoşlanmadı ve bu durum onlara ağır geldi. Bu sebeple de Allah: **"Ey iman edenler! Yapmayacağınız şeyleri niçin söylüyorsunuz?"**[1] âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yapmayacağınız şeyleri söylemeniz, Allah katında büyük öfke gerektiren bir iştir"**[2] âyetini açıklarken: "Bu âyet özel olarak savaş hakkında inmiştir. Kişi yapmadığı halde «Kılıcımla şöyle savaştım, şöyle vurdum» diyordu. Bunun üzerine bu âyet indi" dedi.

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Sâbit der ki: Abdullah b. Revâha arkadaşlarını elinden tutar ve: "Gelin, Allah'ı zikredelim de imanımız artsın. Gelin itaat üzere Allah'ı zikredelim, umulur ki Allah da bizi zikreder" derdi. Topluluk zikirde gevşeyip zikir kendilerine ağır gelince: "Allahım! En çok hangi amelden hoşlandığını bilseydik onunla amel ederdik" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Yapmayacağınız şeyleri niçin söylüyorsunuz? Yapmayacağınız şeyleri söylemeniz, Allah katında büyük gazap gerektiren bir iştir. Doğrusu Allah, kendi uğrunda, kenetlenmiş bir duvar gibi, saf halinde çarpışanları sever"**[3] âyetlerini indirdi. Abdullah b. Revâha Mu'te savaşında idi. Öleceği gün kavmi arasında nida ederek: "Ey Rabbine söz veren meclis ahalisi! Siz: «Allahım! En çok hangi amelden hoşlandığını bilseydik onunla amel ederdik» demiştiniz" diye seslendi. Sonra öne çıktı ve öldürülünceye kadar savaştı.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Müminler: "Eğer Allah'ın en çok sevdiği amelin ne olduğunu bilseydik onunla amel ederdik" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Doğrusu Allah, kendi uğrunda, kenetlenmiş bir duvar gibi, saf halinde çarpışanları sever"**[5] âyetini indirerek istemiş oldukları şeyi onlara haber verdi. Onlar da bundan hoşlanmayınca, Allah: **"Ey iman edenler! Yapmayacağınız şeyleri niçin**

---

[1] Saff Sur. 2

[2] Saff Sur. 3

[3] Saff Sur. 2-4

[4] İbn Asâkir (28/90).

[5] Saff Sur. 4

söylüyorsunuz? Yapmayacağınız şeyleri söylemeniz, Allah katında büyük gazap gerektiren bir iştir"[1] âyetlerini indirdi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Müminler: "Eğer Allah'ın en çok sevdiği amelin ne olduğunu bilseydik onunla amel ederdik" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Yapmayacağınız şeyleri niçin söylüyorsunuz? Yapmayacağınız şeyleri söylemeniz, Allah katında büyük gazap gerektiren bir iştir. Doğrusu Allah, kendi uğrunda, kenetlenmiş bir duvar gibi, saf halinde çarpışanları sever"**[2] âyetlerini indirdi ve en çok sevdiği amelleri onlara bildirdi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Müminler: "Eğer Allah'ın en çok sevdiği amelin ne olduğunu bilseydik!" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey inananlar! Sizi can yakıcı bir azabdan kurtaracak, kazançlı bir yolu size göstereyim mi? Allah'a ve Peygamberine inanırsınız; Allah yolunda canlarınızla, mallarınızla cihat edersiniz..."**[3] âyetlerini indirdi. Onlar bundan hoşlanmayınca da: **"Ey iman edenler! Yapmayacağınız şeyleri niçin söylüyorsunuz? Yapmayacağınız şeyleri söylemeniz, Allah katında büyük gazap gerektiren bir iştir. Doğrusu Allah, kendi uğrunda, kenetlenmiş bir duvar gibi, saf halinde çarpışanları sever"**[4] âyetleri indi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey iman edenler! Yapmayacağınız şeyleri niçin söylüyorsunuz? Yapmayacağınız şeyleri söylemeniz, Allah katında büyük gazap gerektiren bir iştir. Doğrusu Allah, kendi uğrunda, kenetlenmiş bir duvar gibi, saf halinde çarpışanları sever"**[5] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyetler, aralarında Abdullah b. Revâha'nın da bulunduğu Ensâr'dan bir grup hakkında inmiştir. Onlar meclislerinde: "Eğer Allah'ın en çok sevdiği amelin ne olduğunu bilseydik onunla ölünceye kadar amel ederdik" dediler. Bunun üzerine Allah bu âyeti haklarında indirdi. İbn Revâha: "Ben ölünceye kadar Allah yolunda tutuklu kalacağım" dedi. Sonunda da şehit olarak öldürüldü.[6]

---

[1] Saff Sur. 2, 3
[2] Saff Sur. 2- 4
[3] Saff Sur. 10, 11
[4] Saff Sur. 2- 4
[5] Saff Sur. 2- 4
[6] İbn Asâkir (28/90).

Mâlik'in *Tefsîr*'de bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem der ki: "Bu âyet, aralarında Abdullah b. Revâha'nın da bulunduğu Ensâr'dan bir grup hakkında inmiştir. Onlar bir mecliste: "Eğer Allah'ın en çok sevdiği amelin ne olduğunu bilseydik onunla ölünceye kadar amel ederdik" dediler. Bunun üzerine Allah bu âyeti haklarında indirdi. İbn Revâha: "Ben şehit olarak ölünceye kadar Allah yolunda tutuklu kalacağım" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil der ki: Müminler: "Eğer Allah'ın en çok sevdiği amelin ne olduğunu bilseydik onunla amel ederdik" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah en çok sevdiği ameli haber vererek: **"Doğrusu Allah, kendi uğrunda, kenetlenmiş bir duvar gibi, saf halinde çarpışanları sever"**[1] âyetini indirdi ve bunu onlara bildirdi. Ancak onlar Uhud gününde sınandılar ve Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) bırakarak gerisin geri kaçtılar. Bu olay üzerine de Allah: **"Ey iman edenler! Yapmayacağınız şeyleri niçin söylüyorsunuz?"**[2] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih der ki: Müslümanlar: "Bir şeyle emrolunsak ve onu yapsak" deyince: **"Ey inananlar! Sizi can yakıcı bir azabdan kurtaracak, kazançlı bir yolu size göstereyim mi?"**[3] âyeti indi. Onlar bunda ağır davranınca da: **"Ey iman edenler! Yapmayacağınız şeyleri niçin söylüyorsunuz?"**[4] âyeti indi.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey iman edenler! Yapmayacağınız şeyleri niçin söylüyorsunuz?"**[6] âyetini açıklarken: "Bana bildirildiğine göre bu âyet cihad hakkında inmiştir. Kişi yapmadığı halde «Savaştım ve şöyle yaptım» derdi. Bu konuda da Allah onlara büyük bir öğüt verdi" dedi.[7]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir askeri bölüğü bir yere gönderir ve geri geldiklerinde yaptıkları şeylerden fazlasını anlatarak: "Biz şöyle savaştık ve şöyle yaptık" derlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah bu âyeti indirdi.

---

[1] Saff Sur. 2- 4
[2] Saff Sur. 2
[3] Saff Sur. 10
[4] Saff Sur. 2
[5] İbn Cerîr (22/607).
[6] Saff Sur. 2
[7] Abdurrezzâk (2/290).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân: "Kıssa anlatan kişi gazabı beklesin" dedi. Ona: "Allah'ın «**Ey iman edenler! Yapmayacağınız şeyleri niçin söylüyorsunuz? Yapmayacağınız şeyleri söylemeniz, Allah katında büyük gazap gerektiren bir iştir**»[1] buyruğunu gördün mü? Burada kendi nefsini överek: "Ben şöyle şöyle hayırlı şeyler yaptım diyen kişi mi, yoksa kendisinde eksiklik olsa bile iyiliği emredip kötülükten nehyeden kişi mi kastedilmektedir?" denilince, o: "İkisi için de gazap vardır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Hâlid el-Vâlibî der ki: Habbâb'ın yanında oturmuştuk ve o sessiz kalmıştı. Ona: "Bize bir şey anlatmayacak mısın, biz bunun için yanında oturduk" dedik. Bunun üzerine o: "Benden yapmadığım şeyleri anlatmamı mı istiyorsunuz?" dedi.

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ

"Doğrusu Allah, kendi uğrunda, kenetlenmiş bir duvar gibi, saf halinde çarpışanları sever." (Saff Sur. 4)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Kenetlenmiş bir duvar gibi...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Yerinde sebat gösterip, birbirlerine yapışmış gibi, mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Doğrusu Allah, kendi uğrunda, kenetlenmiş bir duvar gibi, saf halinde çarpışanları sever**"[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bina sahibinin duvarlarının birbirinden ayrı olmasını istemediğini görmez misin? Allah da bu şekilde emirlerinin birbirinden ayrı olmasını istemez. Allah müminlere savaşlarda saf tutturduğu gibi namazda da saf tutturmuştur. Allah'ın emirlerine tutunun. Şüphesiz ki o, ona sarılanları korur.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Berâ b. Âzib der ki: Namaz için kamet getirildiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) omuzlarımıza ve göğüslerimize dokunarak bizi düzeltir ve: *"Eğri durmayın ki kalplerinizde ihtilaf olmasın.*

---

[1] Saff Sur. 2, 3

[2] Saff Sur. 4

[3] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/340) ve *el-Feth*'te (8/641) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Saff Sur. 4

Şüphesiz ki, Allah ve melekler ilk saflara rahmet ve istiğfar ederler. Omuzlarınız ve ayaklarınız birbirine değsin. Zira Allah savaşta ***«Kenetlenmiş bir duvar gibi»***[1] *durmanızı sevdiği gibi namazda da öyle durmanızı sever"* buyururdu.[2]

Ahmed, İbn Mâce, Abd b. Humeyd, Ebû Ya'la, İbn Cerîr ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç kişi vardır ki, Allah onlara güler: Namaz için saf tutanlara, savaş için saf tutanlara ve gece yarısı namaza kalkanlara."*[3]

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ * يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ

"Meryem oğlu İsa: «Ey İsrailoğulları! Doğrusu ben, benden önce gelmiş olan Tevrat'ı doğrulayan, benden sonra gelecek ve adı Ahmet olacak bir peygamberi müjdeleyen, Allah'ın size gönderilmiş bir peygamberiyim» demişti. Ama o elçi, kendilerine belgelerle geldiği zaman: «Bu, apaçık bir sihirdir» demişlerdi... Ağızlarıyla Allah'ın nurunu söndürmek isterler. İnkârcılar ne kadar istemeseler de, Allah nurunu, dinini tamamlayacaktır." (Saff Sur. 6, 8)

İbn Merdûye'nin İrbâd b. Sâriye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben Ümmü'l-Kitab'da Allah'ın kulu olarak geçmekteyim. Âdem ise daha çamurun içindeydi. Sonra size bunun tevilini anlatacağım. Ben atam İbrâhîm'in duası, İsa'nın müjdesi ve annemin rüyasında ayaklarının arasından Şam saraylarını aydınlatan bir ışığın çıktığını görmesiyim "* buyurmuştur.[4]

---

[1] Saff Sur. 4

[2] Ebû Dâvud (663). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 618).

[3] Ahmed 18/284 (11761), İbn Mâce (200), Ebû Ya'la (1004) ve Beyhakî (985). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 35).

[4] Ahmed 28/379, 380 (17150). Muhakkik: "Sahîh liğayrihi" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Mûsa der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Câfer b. Ebî Tâlib ile beraber Necâşî'nin yanına gitmemizi emretti. Necâşî'nin yanına vardığımızda bana: "Seni bana secde etmekten alıkoyan nedir?" diye sordu. Bunun üzerine ona: "Biz sadece Allah'a secde ederiz" cevabını verdim. O: "Niye ki?" deyince de: "Allah bize elçisini gönderdi. Bu elçi, İsa b. Meryem'in **"Ben, benden önce gelmiş olan Tevrat'ı doğrulayan, benden sonra gelecek ve adı Ahmet olacak bir peygamberi müjdeleyen...Peygamberim..."**[1] diye müjdelediği elçidir. O, bize sadece Allah'a ibadet etmemizi ve hiçbir şeyi ona ortak koşmamamızı emretti" karşılığını verdim.

Mâlik, Buhârî, Müslim, Dârimî, Tirmizî ve Nesâî'nin Cübeyr b. Mut'im'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim isimlerim vardır: Ben Muhammed'im, ben Ahmed'im, ben Hâşir'im ki, insanlar benden sonra haşredilecektir. Ben Mâhi'yim ki, Allah benimle küfrü imha eder. Ben Âkib'im"* buyurmuştur. Âkib, kendisinden sonra peygamber olmayan demektir.[2]

Tayâlisî ve İbn Merdûye'nin Cübeyr b. Mut'im'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben Muhammed'im, ben Ahmed'im, ben Hâşir'im, ben tövbe Peygamberiyim ve ben savaş Peygamberim"* buyurmuştur.[3]

İbn Merdûye'nin Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın hiçbir peygamberine verilmeyen bana verildi"* buyurdu. Biz: "Ya Resûlallah! Sana verilen nedir?" diye sorunca: *"Korkuyla bana yardım edildi, yeryüzünün anahtarları bana verildi, aynı zamanda bana Ahmed ismi verildi, toprak bana temizlik aracı olarak kılındı ve ümmetim ümmetler arasında en hayırlı ümmet kılındı"* buyurdu.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Ama o elçi, kendilerine belgelerle geldiği zaman..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) kastedilmektedir" dedi. **"Ağızlarıyla Allah'ın nurunu**

---

[1] Saff Sur. 6

[2] Mâlik (2/1004) Buhârî (3532, 4896), Müslim (2354), Dârimî (2/317, 318), Tirmizî (2840) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11590).

[3] Tayâlisî (984). Muhakkik: "Sahîh hadistir" demiştir.

[4] Saff Sur. 6

söndürmek isterler..."[1] buyruğu hakkında ise: "Dilleriyle Allah'ın nurunu söndürmek isterler, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mesrûk, Mâide, Saff ve Yûnus Sûrelerindeki: "سِحْرٌ" ifadesini: "سَاحِرٌ" şeklinde okurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım: "هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ"[2] buyruğunu (elif) harfi olmaksızın okumuştur. "وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ"[3] buyruğunuda: "وَاللَّهُ مُتِمٌّ نُورَهُ" şeklinde "مُتِمٌّ" ifadesini tenvin, "نُورَهُ" ifadesini de üstün ile okumuştur.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

"Ey inananlar! Sizi can yakıcı bir azabdan kurtaracak, kazançlı bir yolu size göstereyim mi? Allah'a ve Peygamberine inanırsınız; Allah yolunda canlarınızla, mallarınızla cihat edersiniz; bilseniz, bu sizin için en iyi yoldur." (Saff Sur. 10, 11)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Ey inananlar! Sizi can yakıcı bir azabdan kurtaracak, kazançlı bir yolu size göstereyim mi?"**[4] âyetini açıklarken: "Bu âyet indiği zaman Müslümanlar: «Eğer bu ticaretin ne olduğunu bilseydik onun yolunda malımızı ve ailemizi verirdik» dediler. Bunun üzerine Yüce Allah onlara bu ticareti göstererek: **"Allah'a ve Peygamberine inanırsınız..."**[5] buyurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey inananlar! Sizi can yakıcı bir azabdan kurtaracak, kazançlı bir yolu size göstereyim mi?"**[6] âyetini açıklarken: "Eğer Allah bu ticaretin ne olduğunu açıklamış ve göstermiş olmasaydı kul, sürekli olarak onu istemek için ne olduğunu bilmek

---

[1] Saff Sur. 8
[2] Saff Sur. 6
[3] Saff Sur. 8
[4] Saff Sur. 10
[5] Saff Sur. 11
[6] Saff Sur. 10

isteyecekti. Bu sebeple Allah bunu onlara göstererek: **"Allah'a ve Peygamberine inanırsınız; Allah yolunda canlarınızla, mallarınızla cihat edersiniz; bilseniz, bu sizin için en iyi yoldur"**[1] buyurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم"[2] şeklinde şeddesiz olarak okumuştur.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ فَآمَنَت طَّائِفَةٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَت طَّائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ

"Ey inananlar! Allah'ın dininin yardımcıları olun. Nitekim Meryem oğlu İsa, Havarilere: «Allah'a giden yolda yardımcılarım kimlerdir?» deyince, Havariler: «Allah'ın dininin yardımcıları biziz» demişlerdi. İsrailoğullarının bir takımı böylece inanmış, bir takımı da inkâr etmişti; ama Biz, inananları düşmanlarına karşı destekledik de üstün geldiler." (Saff Sur. 14)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "كُونوا أنصارَ اللهِ"[3] şeklinde mudâf olarak okumuştur.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey inananlar! Allah'ın dininin yardımcıları olun..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah'a hamdolsun ki, bu gerçekleşmiştir. Yetmiş kişi gelerek Akabe'de kendisine biat ettiler ve Allah dinini üstün kılana kadar ona yardımcı oldular ve onu korudular. Semadan bu topluluğa daha önce olmayan bir isim verildi. Bu isim daha önce asla hiç kimseye verilmemiştir. Bize bildirildiğine göre içlerinden bir kişi: "Bu adama ne üzere biat ettiğinizi biliyor musunuz? Siz buna bütün Araplarla savaşmak üzere biat etmektesiniz. Bütün Araplar ya Müslüman olur, ya da onlarla savaşırsınız" dedi. Yine bize bildirildiğine göre bir kişi: "Ey Allah'ın Peygamberi! Rabbin ve kendin için bize

---

[1] Saff Sur. 11
[2] Saff Sur. 10
[3] Saff Sur. 14
[4] Saff Sur. 14

istediğin şartı koy" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbim için, ona ibadet etmeniz ve hiçbir şeyi ona ortak koşmamanızı şart koşuyorum. Kendim içinse, sizin kendinizi ve çocuklarınızı koruduğunuz şeylerden beni de korumanız şartını koşuyorum"* buyurdu. Biz de: "Ey Allah'ın Peygamberi! Biz böyle yaparsak mükâfat olarak bize ne vardır?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size dünyada yardım, âhirette ise Cennet vardır"* buyurdu. Onlar sözlerinde durunca Allah da onları muzaffer kıldı. Havârilerin tümü Kureyş'tendir. Bunlar, Ebû Bekr, Ömer, Ali, Hamza, Câfer, Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh, Osman b. Maz'ûn, Abdurrahman b. Avf, Sa'd b. Ebî Vakkâs, Osman b. Affân, Talha b. Abdillah ve Zübeyr b. el-Avvâm'dır."[1]

İbn İshâk ve İbn Sa'd'ın Abdullah b. Ebî Bekr b. Muhammed b. Amr b. Hazm'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisini Akabe'de karşılayanlara: *"Aranızdan İsa b. Meryem'in kefilleri gibi, kavmine kefil olacak on iki kişi çıkarın"* buyurdu.[2]

İbn Sa'd'ın Mahmûd b. Lebîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) seçmiş olduğu reislere: *"Sizler, İsa b. Meryem'in kefilleri gibi kavimlerinizin kefillerisiniz. Ben de kavmimin kefiliyim"* buyurdu. Bunun üzerine onlar: "Evet" dediler.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah'a giden yolda yardımcılarım kimlerdir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah'a giden yolda benimle gelecek kimlerdir, mânâsındadır" dedi. **"...Biz, inananları düşmanlarına karşı destekledik de üstün geldiler"**[5] buyruğu hakkında ise: "Burada üstün gelenlerle İsa'nın (aleyhisselam) kavminden kendisiyle beraber iman eden kişiler kastedilmektedir" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ama biz, inananları düşmanlarına karşı destekledik..."**[6] buyruğunu açıklarken: "İman edenleri güçlü kıldık, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Abdurrezzâk (2/290).
[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/446) ve İbn Sa'd (3/602) lafız kendisinindir.
[3] İbn Sa'd (3/602).
[4] Saff Sur. 14
[5] Saff Sur. 14
[6] Saff Sur. 14

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî: "...**Biz, inananları düşmanlarına karşı destekledik de üstün geldiler**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İsa'nın (aleyhisselam), Allah'ın kelimesi ve ruhu olduğunu Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) tasdik etmesiyle İsa'ya (aleyhisselam) iman edenlerin hüccetini açığa çıkardım, mânâsındadır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Ama biz, inananları düşmanlarına karşı destekledik**..."[2] buyruğunu açıklarken: "Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) ve ümmetine inananları düşmanlara karşı destekledik de bu gün "...**Üstün geldiler**"[3] mânâsındadır" dedi.

[1] Saff Sur. 14
[2] Saff Sur. 14
[3] Saff Sur. 14

CUMA SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Cuma Sûresi, Medine'de inmiştir" dedi.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Cuma Sûresi, Medine'de inmiştir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma namazında Cuma ve Münâfikûn sûrelerini okuduğunu işittim" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Cuma namazında Cuma ve Münâfikûn sûrelerini okurdu.[3]

Beğavî'nin *Mu'cem*'inde Ebû İnebe el-Havlânî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Cuma günü içinde Cuma ifadesi geçen sûre ile Münâfikûn sûresini okurdu.[4]

İbn Merdûye'nin Câbir b. Abdillah ve Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerine Cuma namazını kıldırıp müminlere has Cuma Sûresini, münafıkları da kınamak için Münâfikûn Sûresini okudu.

İbn Hibbân ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Câbir b. Semura der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cuma gecesi akşam namazında Kâfirûn ve İhlâs sûrelerini okurdu. Yine Cuma gecesi yatsı namazında ise Cuma ve Münâfikûn Sûrelerini okurdu.[5]

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (sh. 745) ve Beyhakî (7/143, 144).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/142), Müslim (7889, Ebû Dâvud (1124), Tirmizî 8519), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (1735) ve İbn Mâce (1118).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/142), Müslim (879), Ebû Dâvud (1075), Tirmizî (8520 lafız kendisinindir), Nesâî (1420), *S. el-Kübrâ* (1736) ve İbn Mâce (821).

[4] Bezzâr (3759). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/191) der ki: "İsnâdında zayıf olan Ebû Mehdî Saîd b. Sinan bulunmaktadır."

[5] İbn Hibbân (1841) ve Beyhakî (3/201). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "Senedi zayıftır" demiştir.

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

"Göklerde ve yerde olanların hepsi, mülkün sahibi, eksiklikten münezzeh, Azîz ve Hakîm olan Allah'ı tesbih eder." (Cuma Sur. 1)

İbnu'l-Münzir, Hâkim ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Atâ b. es-Sâib kanalıyla Meysere'den bildirdiğine göre Cuma Sûresinin ilk âyeti olan: **"Göklerde ve yerde olanların hepsi, mülkün sahibi, eksiklikten münezzeh, azîz ve hakîm olan Allah'ı tesbih eder"**[1] âyeti, Tevrat'ta yedi yüz âyette yazılıdır.[2]

هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ * وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

"O, ümmîlere, içlerinden, kendilerine âyetlerini okuyan, onları temizleyen, onlara kitabı ve hikmeti öğreten bir peygamber gönderendir. Hâlbuki onlar, bundan önce apaçık bir sapıklık içinde idiler. (Allah, o peygamberi) onlardan henüz kendilerine katılmayan başkalarına da göndermiştir. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir. Bu, Allah'ın dilediğine verdiği lütfudur. Allah, büyük lütuf sahibidir." (Cuma Sur. 2-4)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"O, ümmîlere, içlerinden, kendilerine âyetlerini okuyan, onları temizleyen, onlara kitabı ve hikmeti öğreten bir peygamber gönderendir. Hâlbuki onlar, bundan önce apaçık bir sapıklık içinde idiler"**[3] âyetini açıklarken: "Bu topluluk okuma yazma bilmeyen ve okuyacak kitapları

---

[1] Cuma Sur. 1

[2] Hâkim (2/487) ve Beyhakî (2505).

[3] Cuma Sur. 2

bulunmayan (indirilmeyen) Araplardan ümmî bir topluluktur. Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) onları hidayete erdirecek bir rahmet olarak gönderdi" dedi.[1]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biz yazmayı ve hesabı bilmeyen ümmî bir ümmetiz"* buyurmuştur.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"O, ümmîlere, içlerinden, kendilerine âyetlerini okuyan, onları temizleyen, onlara kitabı ve hikmeti öğreten bir peygamber gönderendir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlara Kur'ân'ı okuyan Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdik, mânâsındadır" dedi. **"...Hâlbuki onlar, bundan önce apaçık bir sapıklık içinde idiler"**[4] buyruğu hakkında ise: "Burada sapıklık ifadesi ile şirk kastedilmektedir" dedi.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O, ümmîlere, içlerinden, kendilerine âyetlerini okuyan, onları temizleyen, onlara kitabı ve hikmeti öğreten bir peygamber gönderendir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Araplar kastedilmektedir" dedi. **(Allah, o peygamberi) onlardan henüz kendilerine katılmayan başkalarına da göndermiştir..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Burada da Acemler (Arap olmayanlar) kastedilmektedir" dedi.[7]

Saîd b. Mansûr, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Cuma Sûresi indiği zaman biz Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında oturmuştuk. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu sûreyi bize okudu ve: **"(Allah, o peygamberi) onlardan henüz kendilerine katılmayan başkalarına da göndermiştir..."**[8] âyetine ulaşınca bir kişi: "Ya Resûlallah! Kendilerine henüz katılmayanlardan kasıt kimdir?" diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elini Selmân el-Fârisî'nin başına koyarak: *"Canım*

---

[1] Abdurrezzâk (2/291) ve İbn Cerîr (22/626).

[2] Buhârî (19/13), Müslim (1080), Ebû Dâvud (2319) ve Nesâî (2140).

[3] Cuma Sur. 2

[4] Cuma Sur. 2

[5] Cuma Sur. 2

[6] Cuma Sur. 3

[7] İbn Cerîr (22/626, 627, 629).

[8] Cuma Sur. 3

elinde olana yemin olsun ki, eğer iman Süreyya yıldızının yanında olsa bile bunlardan (Farisilerden) bazı kimseler onu elde ederdi" buyurdu.[1]

Saîd b. Mansûr ve İbn Merdûye'nin Kays b. Sa'd b. Ubâde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer iman Süreyya yıldızının yanında olsa bile Fârisilerden bazı kimseler onu elde ederdi"* buyurdu.

Taberânî, İbn Merdûye ve Diyâ'nın Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim ashâbımın soylarının soylarının soyunda Cennete hesapsız olarak girecek erkekler ve kadınlar vardır"* buyurdu ve: **"(Allah, o peygamberi) onlardan henüz kendilerine katılmayan başkalarına da göndermiştir. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir."**[2] âyetini okudu.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"(Allah, o peygamberi) onlardan henüz kendilerine katılmayan başkalarına da göndermiştir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada sonradan İslam'ı destekleyen herkes kastedilmektedir" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"(Allah, o peygamberi) onlardan henüz kendilerine katılmayan başkalarına da göndermiştir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada tâbiiler kastedilmektedir" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"(Allah, o peygamberi) onlardan henüz kendilerine katılmayan başkalarına da göndermiştir..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Arap olsun Acem olsun kıyamet gününe kadar her Müslüman olup da salih amel işleyen kişiler kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Buhârî (4897), Müslim (2546/231), Tirmizî (3310, 3933), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8278, 11592), İbn Cerîr (22/630), Ebû Nuaym, *Ahbâru İsbahân* (1/2) ve Beyhakî (6/333).

[2] Cuma Sur. 3

[3] Taberânî (6005). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/408) der ki: "İsnâdı *ceyyid*dir."

[4] Cuma Sur. 3

[5] Cuma Sur. 3

[6] Abdurrezzâk (2/292).

[7] Cuma Sur. 3

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bu, Allah'ın dilediğine verdiği lütfudur..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada lütuf ifadesi ile din kastedilmektedir" dedi.

مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللهِ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

"Tevrat'la yükümlü tutulup da onunla amel etmeyenlerin durumu, ciltlerle kitap taşıyan eşeğin durumu gibidir. Allah'ın âyetlerini inkâr eden topluluğun hâli ne kötüdür! Allah, zalimler topluluğunu hidayete erdirmez." (Cuma Sur. 5)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Kelbî vasıtasıyla Ebû Salih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Tevrat'la yükümlü tutulup da onunla amel etmeyenlerin durumu..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudiler kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Tevrat'la yükümlü tutulup da onunla amel etmeyenlerin durumu..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah onlara Tevrat'ta olanlarla amel etmelerini emretti, ama onlar onunla amel etmediler" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Tevrat'la yükümlü tutulup da onunla amel etmeyenlerin durumu, ciltlerle kitap taşıyan eşeğin durumu gibidir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Eşek kitaplarda neler olduğunu bilmediği gibi onların ne olduğunu da bilmez. Allah bu ümmete misal vererek: «Eğer bu kitapla amel etmezseniz siz de onlar gibisiniz» buyurmaktadır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kitap taşıyan eşeğin durumu gibidir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Kitapların içinde ne olduğunu bilmeyen ve anlamayan mânâsındadır" dedi.

---

[1] Cuma Sur. 4
[2] Cuma Sur. 5
[3] Cuma Sur. 5
[4] Cuma Sur. 5
[5] Cuma Sur. 5

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Kitap taşıyan eşeğin durumu gibidir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "O (eşek), sırtında kitaplar taşır ve üzerinde ne olduğunu bilmez, mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَسْفَارًا"[2] ifadesini açıklarken: "*Esfâr* ifadesi kitaplar mânâsındadır" dedi.

Hatîb, Atâ b. Ebî Rebâh'tan aynısını bildirir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "أَسْفَارًا"[4] ifadesini açıklarken: "*Esfâr* ifadesi kitaplar mânâsındadır. Kitap Nabetîce, sifr demektir" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cuma günü imam hutbe verirken konuşan kişi, üzerinde kitaplar taşıyan eşek gibidir. Ona: «Sus» diyen kişinin de cuması caiz değildir"* buyurmuştur.[5]

قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ * قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

"De ki: «Ey Yahudiler! Bütün insanlar bir yana, yalnız kendinizin Allah'ın dostları olduğunuzu iddia ediyorsanız ve bunda samimi iseniz, ölümü dilesenize!» Ama onlar, daha evvel yaptıklarından dolayı asla ölümü istemezler. Allah, zalimleri hakkıyla bilir. «Doğrusu kendisinden kaçtığınız ölüm mutlaka karşınıza çıkacaktır; sonra; görüleni de görülmeyeni de bilen Allah'a döndürüleceksiniz, O size işlediklerinizi haber verecektir» de." (Cuma Sur. 6-8)

---

[1] Cuma Sur. 5

[2] Cuma Sur. 5

[3] Hatîb (9/186, 187).

[4] Cuma Sur. 5

[5] İbn Ebî Şeybe (2/125) ve Taberânî (12563). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1760) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Yalnız kendinizin Allah'ın dostları olduğunuzu iddia ediyorsanız..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Yahudiler: «Biz, Allah'ın oğulları ve dostlarıyız» demekteydi" dedi. **"Ama onlar, daha evvel yaptıklarından dolayı asla ölümü istemezler..."**[2] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Onlar Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'ın peygamberi olduğunu bilip gizleyerek: «Biz, Allah'ın oğulları ve dostlarıyız» dediler."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ama onlar, daha evvel yaptıklarından dolayı asla ölümü istemezler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kötü amel, şiddetli bir şekilde ölümden çekindirir" dedi.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ma'mer der ki: Katâde: **"...Sonra; görüleni de görülmeyeni de bilen Allah'a döndürüleceksiniz..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah, Âdem oğlunu ölümle zelil kılmıştır" dedi. Ben ancak Katâde'nin bu sözü Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırdığını biliyorum" dedi.[5]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ
وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

"Ey iman edenler! Cuma günü namaz için çağrı yapıldığı zaman, hemen Allah'ın zikrine koşun ve alışverişi bırakın. Eğer bilirseniz bu, sizin için daha hayırlıdır." (Cuma Sur. 9)

Saîd b. Mansûr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: "Ey Allah'ın Peygamberi! Bu sûre niye Cuma diye adlandırıldı?" diye sorduğumda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çünkü babanız Âdem'in çamuru bu günde toplandı. Sa'ka (kıyamet kopması) bu gündedir. Diriliş bu gündedir. O günün son üç saatinde bir saat vardır ki, o saatte Allah kendisine dua eden kişinin duasını kabul eder"* buyurdu.

---

[1] Cuma Sur. 6
[2] Cuma Sur. 7
[3] Cuma Sur. 7
[4] Cuma Sur. 8
[5] Abdurrezzâk (2/291).

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Selmân der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bana: *"Cuma gününün ne olduğunu biliyor musun?"* diye sorunca: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu bana üç defa söyledikten sonra şöyle buyurdu: *"Babanız Âdem bu günde (çamurdan) toplanmıştır. Size Cuma gününden bahsedeyim. Kim bu günde güzel bir şekilde temizlenir, en güzel elbiselerini giyer, ailesinin güzel kokusundan sürünür yoksa güzelce suyla temizlenir, sonra mescide gelip oturur ve imam namazı bitirene kadar susarsa mutlaka bu, kendisinin büyük günahları dışında iki Cuma arasındaki diğer günahları için kefâret olur. Ömür boyu bu böyle devam eder."*[1]

Ahmed, Müslim, Tirmizî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üzerine güneş doğan günlerin en hayırlısı Cuma günüdür. Âdem o günde yaratılmış, o günde Cennete sokulmuş ve o günde Cennetten çıkarılmıştır. Kıyamet de mutlaka Cuma gününde kopacaktır"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Mâce, *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Ebû Lübâbe b. Abdilmünzir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cuma günü günlerin efendisi ve Allah katında günlerin en büyüğüdür. Cuma günü Allah katında kurban bayramı ve Ramazan bayramı günlerinden daha büyüktür. Onda şu beş haslet vardır. Allah o gün Âdem'i yarattı ve o gün onu yeryüzüne indirdi. Allah o gün Âdem'i öldürdü. O günde öyle bir saat vardır ki, kul haram olan şeyler dışında dua edip isterse Allah bu kişiye istediğini mutlaka verir. Kıyamet o günde kopacaktır. Ne bir melek, ne bir yer, ne bir gök, ne bir rüzgâr, ne bir dağ, ne de bir deniz yoktur ki, kıyamet o gün kopacağı için ondan korkmasın."*[3]

Ahmed ve İbn Merdûye'nin Sa'd b. Ubâde'den bildirdiğine göre Ensâr'dan bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Bana Cuma gününde ne hayırların olduğunu haber ver" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle

---

[1] Ahmed 39/123, 133 (23718, 23729), Nesâî (1402) ve Taberânî (6092). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 1330).

[2] Ahmed 15/113, 240, 16/204, 205, 321, 378, 569 (9207, 9409, 10303, 10545, 10645, 10970), Müslim (854) ve Tirmizî (488).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/150) Ahmed 24/314, 315 (15548), İbn Mâce (1084) ve Ebu'ş-Şeyh (1191). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 888).

buyurdu: *"Onda beş haslet vardır. Âdem o gün yaratıldı ve o gün yeryüzüne indirildi. Allah o gün Âdem'i öldürdü. O günde öyle bir saat vardır ki, kul kötü olan şeyler ve sıla-i rahmi kesme dışında dua edip isterse Allah bu kişiye istediğini mutlaka verir. Kıyamet o günde kopacaktır. Ne mukarreb bir melek, ne bir gök, ne bir yer, ne rüzgâr yoktur ki, mutlaka ondan korkarlar."*[1]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Ebu'l-Kâsım (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'ın sizler için seçmiş olduğu yedi gün vardır. Cuma günü Allah'ın gökleri ve yeri yarattığı yaratıkları hakkında hüküm kıldığı gündür. Cenneti de Cehennemi de o günde yaratmıştır. Kıyamet de o gün kopacaktır. Bu sebeple insanlar ve cinler dışındaki Allah'ın bütün yaratıkları o günden korkmaktadır."*[2]

İbn Merdûye'nin Ka'b el-Ahbâr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlara Cuma gününden daha hayırlı bir gün verilmemiştir. Âdem o gün yaratıldı, o gün tövbesi kabul edildi, o gün yeryüzüne indirildi ve o gün kıyamet kopacaktır"* buyurmuştur.

Hâkim, *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî ve İbn Merdûye'nin Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah, kıyamet gününde günleri olduğu gibi yaratır. Ancak Cuma gününü sahibine ışık tutan çiçek gibi yaratır. Sahibine sunulacak gelinin etrafında toplanılması gibi o ışığın çevresini sararlar. Cuma onlara ışık verir ve ışığında yürürler. Rengi kar gibi beyaz, kokusu misk gibidir. Kâfur dağlarında gezinirler. Cuma gününe önem verenler Cennete girene kadar insanlar ve cinler göz kırpmadan taaccüp ederek onlara bakarlar. Bunlara mükâfatını Allah'tan bekleyen müezzinler dışında hiç kimse katılamaz."*[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Günlerin efendisi Cuma günüdür"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, Dârimî, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Hâkim, Taberânî ve Beyhakî'nin Evs b. Evs'ten bildirdiğine göre

---

[1] Ahmed 37/122 (22457). Muhakkik: "Sahîh liğayrihi" demiştir.
[2] Ebu'ş-Şeyh, *Azame* (886).
[3] Hâkim (1/277) ve Beyhakî (3041).
[4] İbn Ebî Şeybe (2/149).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Günlerinizin en üstünü Cuma günüdür. Âdem o günde yaratıldı. Nefha (üfürüş) ve Sa'ka o gündedir"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ka'b: "Cuma gününden daha fazîletli bir gün üzerine güneş doğmadı. O gün güneş çıktığı zaman hesapları ve azapları olan insanlar ve cinler dışında herkes korkar" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): "Cuma günü insanlar ve cinler dışında bütün yaratıklar korkar. Çünkü o gün iyilik ve kötülüklerin ikiye katlandığı gündür. Çünkü o günde de kıyamet kopacaktır" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): "Cuma günü verilen sadaka ikiye katlanır" dedi.[4]

Hatîb'in *Târih*'te bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Cibrîl üzerinde siyah bir nokta olan aynaya benzer bir şeyle Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) indi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bu nedir?"* diye sorduğunda, Cibrîl: "Bu cumadır" karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cibrîl üzerinde siyah bir nokta olan aynaya benzer bir şeyle bana geldi. Ona: «Ey Cibrîl! Bu nedir?» diye sorduğumda, Cibrîl: «Bu Cumadır» karşılığını verdi. «Cuma nedir?» dediğimde: «Onda size hayırlar vardır» cevabını verdi. «Onda bize neler vardır?» dediğimde ise: «Bu sana ve senden sonraki kavmine bir bayramdır. Yahudi ve Hıristiyanlar senden sonra olacaklar. (Yani onların kutsal günleri seninkinden sonra gelecektir)» dedi. «Onda bize başka ne vardır?» dediğimde: «Onda öyle bir saat vardır ki, kim o saatte Rabbine hayır ile dua ederse ve o hayır onun için kısmet kılınmışsa Allah onu mutlaka kendisine verir. Şayet kısmet kılınmamışsa o istediğinden daha büyüğü onun için saklanır. Hakkında takdir edilen bir kötüden ona sığınırsa mutlaka ondan daha büyük bir şerden onu kurtarır. Ona: «Üzerindeki siyah nokta nedir?» dediğimde ise şöyle dedi: «O, Cuma gününün oluştuğu saattir.*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/149, 516), Ahmed 26/84 (161629, Ebû Dâvud (1047, 1531), Nesâî (1373), İbn Mâce (1636), Dârimî (1/369), İbn Huzeyne (1733, 1734), İbn Hibbân (9109, Hâkim (1/278, 4/560), Taberânî (589) ve Beyhakî, *Şuab* (3029), *Sünen* (3/248, 249). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 925).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/149, 150).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/150).

[4] İbn Ebî Şeybe (2/150).

[5] Hatîb (9/208).

O, bizde günlerin efendisidir.» Biz ona kıyamet gününde: «Yevmu'l-Mezîd» diyeceğiz. Ona: «Niye ki?» dediğimde: «Çünkü Rabbin, Cennette beyaz miskten bir vadi edinmiştir. Cuma günü olduğu zaman, Allah İlliyyîn'den Kürsüsü üzerine inecek. Kürsünün etrafını nurdan minberler saracak. Peygamberler gelip o minberlerin üzerinde oturacaklar. Sonra cennet ehli gelip kum yığınları üstünde oturacaklar. Rableri onlara tecelli edecek ve: "İsteyin size vereceğim" buyuracaktır. Onlar da Allah'ın rızasını isteyince, Allah: "Rızam sizi Cennette kıldı. Cömertliğim size vacip oldu, isteyin size vereceğim» buyuracaktır. Bir daha Allah'ın rızasını isterler ve Allah onlardan razı olup kendilerini buna şahit kılar. Bunun üzerine onlara hiçbir gözün görmediği, hiçbir kulağın işitmediği ve hiç kimsenin düşünemeyeceği bir şey açılır. Bu durum, Cuma günü halkın ayrılıp dağılma zamanına kadar böyle devam edecek. Sonra Allah kürsüsüne çıkınca, peygamberler, sıddîkler ve şehitler de beraberinde çıkacaktır. Odalar ahalisi de tekrar odalarına dönecekler. Odaları kırılmamış tek parça inciden veya kırmızı yakuttan veya kapıları da, odaları da yeşil zebercedden olan evlerdir. İçinde akan nehirleri ve sarkan meyveleri bulunmaktadır. Onlar daha çok iyiliklere nail olabilmeleri, Allah'ı daha çok görebilmeleri için hiçbir şeye Cuma günü kadar ihtiyaç duymayacaktır."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cuma gününde öyle bir saat vardır ki, Müslüman kul o saatte Allah'a dua ederse mutlaka Allah duasını kabul eder."*[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Kesîr b. Abdillah el-Müzenî'den, o babasından, o da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cuma gününde öyle bir saat vardır ki, kul o saatte bir şey isterse o isteği mutlaka verilir"* buyurdu. "O saat hangi saattir?" diye sorulunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namaz için kamet getirildiği zamandan cemaatin dağılma zamanına kadar olan saattir"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Cuma günü, Arefe günü gibidir. Cuma günü rahmet kapıları açılır. Cuma gününde öyle bir saat vardır ki, kul o saatte Allah'tan bir şey isterse o isteği mutlaka verilir" dedi. Ona: "O

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/150, 151).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/149), Buhârî (935) ve Müslim (852).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/150) Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 1890).

saat hangi saattir?" diye sorulunca: "Müezzinin sabah namazı için ezan okuduğu zamandır" karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin başka bir kanalla bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Cuma günü Arefe günü gibidir. O günde öyle bir saat vardır ki, o saatte rahmet kapıları açılır" dedi. Ona: "O saat hangi saattir?" diye sorulunca: "Münadinin (Müezzinin) namaz için ezan okuduğu zamandır" karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Atâ' vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs ve Ebû Hureyre: "Cuma gününde bahsedilen bu saat, ikindi ile güneş batımı arasındaki zamandır" dediler.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Bürde der ki: Ben İbn Ömer'in yanında iken kendisine Cuma günündeki bu saat soruldu. Bunun üzerine ben: "Bu saat, Allah'ın Cuma namazı vakti olarak bildirmiş olduğu zamandır" dedim. İbn Ömer başımı okşadı ve bana bereket duası etti. Çünkü dediğimi beğenmişti.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Umâme der ki: Cuma günündeki bu saatin, müezzinin ezan okuma zamanında veya imamın minbere oturma zamanında veya kamet zamanında olmasını umarım.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu Burde: "Bu saat imamın minbere çıkma zamanıdır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Bu saat, güneşin batıya doğru yönelmesi zamanıdır" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî: "Bu saat alışverişin haram kılınması ile helal kılınması arasındaki zamandır" dedi.[8]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Burde: "Cuma günü duaların içinde kabul edildiği saat, imamın namaza kalktığı andan bitirdiği ana kadar olan zamandır" dedi.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/144).
[2] İbn Ebî Şeybe (2/144).
[3] İbn Ebî Şeybe (2/143).
[4] İbn Ebî Şeybe (2/143).
[5] İbn Ebî Şeybe (2/143).
[6] İbn Ebî Şeybe (2/143).
[7] İbn Ebî Şeybe (2/143, 144).
[8] İbn Ebî Şeybe (2/144).

İbn Ebî Şeybe'nin Avf b. Hasira'dan bildirdiğine göre Cuma günü arzu edilen saat imamın minbere çıkması ile namazı bitirmesi arasındaki zamandır.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Tâvus: "Cuma günü arzu edilen bu saat ikindiden sonraki zamandır" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Arzu edilen bu saat ikindiden sonraki zamandır" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Hilâl b. Yesâf'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cuma gününde öyle bir saat var ki, Müslüman kişi o saatte Allah'tan hayırlı bir şey isterse, Allah mutlaka ona istediğini verir"* buyurdu. Bir kişi: "Ya Resûlallah! Ne isteyeceğim?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan dünyada ve âhirette afiyette olmayı dile"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Buhârî'nin Selmân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi Cuma günü abdest alır, gücünün yettiğince temizlenerek yağından veya evindeki güzel kokudan sürünür, sonra mescide gidip iki kişi arasına girmeden Allah'ın kendisine farz kıldığı namazı kılar da, imam konuştuğu zaman susarsa mutlaka o Cuma ile gelecek Cuma arasındaki günahları bağışlanır."*[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Sâib b. Yezîd der ki: Allah'ın Kur'ân'da Cuma günü namaz için zikretmiş olduğu çağrı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr, Ömer ve Osman'ın hilafeti zamanında imam minbere oturduğu zaman yapılırdı. Evler uzaklaşıp insanlar çoğalınca (ezandan önce) birinci çağrı yapılmaya başlandı. Bundan dolayı kimse onu (halifeyi) ayıplamamıştı. Ancak Mina'da (seferi) namazı tam olarak kıldığı zaman onu (Osman'ı) ayıpladılar. Ömer zamanında çağrıdan önce namaz kılardık. Ömer Mescid'e girdiği zaman artık namaz kılmayı bırakır ve konuşurduk. Bazen müezzin ezan okurken Ömer kendi tarafındaki kişilere

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/225).
[2] İbn Ebî Şeybe (2/143).
[3] İbn Ebî Şeybe (2/144).
[4] İbn Ebî Şeybe (2/143).
[5] İbn Ebî Şeybe (10/207, 208).
[6] İbn Ebî Şeybe (2/152). Ahmed 39/113, 114, 129 (23710, 23725) ve Beyhakî (883, 910).

yaklaşır ve onlara çarşıdaki işlerini sorardı. Müezzin ezanı bitirince Ömer hutbeye başlardı. Hutbeyi bitirinceye kadar da konuşulmazdı.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mesrûk: **"...Cuma günü namaz için çağrı yapıldığı zaman..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada çağrı ile artık vaktin olduğu kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Cuma günü namaz için çağrı yapıldığı zaman..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Cuma namazına çağrı yapmak şarttır" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Ezân*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Ezan, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) farz kılınan namaz ile birlikte inmiştir. **"Ey iman edenler! Cuma günü namaz için çağrı yapıldığı zaman, hemen Allah'ın zikrine koşun..."**[3] buyruğu da bunu ifade etmektedir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn der ki: Medine'ye hicret etmeden ve Cuma âyeti inmeden önce Medineliler Cuma namazı kılmışlardı. Ensâr: "Yahudilerin belli bir günü var, her yedi günde bir araya toplanıyorlar. Hıristiyanlar da aynı şekildedir. Bizim de bir toplanma günümüz olsun, o günde Allah'ı zikredelim ve Allah'a şükredelim" dediler. Bunun üzerine: "Cumartesi günü Yahudilerin, pazar günü ise Hıristiyanların günüdür" dediler. Onlarda Arûbe günü toplanmaya karar verdiler. Onlar Cuma gününe Arûbe günü derdi. Arûbe denilen günde Es'ad İbn Zürâre'nin yanında toplandılar. Es'ad b. Zürâre onlara iki rekat namaz kıldırdı ve vaaz verdi. Toplandıkları âna da Cuma adını verdiler. Es'ad b. Zürâre onlara bir koyun kesti, ondan sabah ve akşam yemeğini yediler. Sayılarının az olmasından dolayı koyun onlara yetti. Bunun üzerine: **"Ey iman edenler! Cuma günü namaz için çağrı yapıldığı zaman, hemen Allah'ın zikrine koşun ve alışverişi bırakın. Eğer bilirseniz bu, sizin için daha hayırlıdır"**[4] âyetini indirdi.[5]

Dârakutnî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hicret etmeden önce Cuma namazının farz olduğunu bildirmiş, ama

---

[1] Cuma Sur. 9
[2] Cuma Sur. 9
[3] Cuma Sur. 9
[4] Cuma Sur. 9
[5] Abdurrezzâk (5144).

Mekke'de iken bu namazı kılamamıştır. Bunun üzerine Mus'ab b. Umeyr'e: *"Derim ki: Yahudilerin Zebur'u açık olarak okuduğu güne bak. Sizde kadınlarınızı ve çocuklarınızı toplayın ve güneş zeval vaktine geldiği zaman iki rekat namaz kılarak Allah'a yakınlaşmaya çalışın"* diye bir mektup yazdı. Mus'ab b. Umeyr ilk Cuma namazı kıldıran kişidir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye geldiği zaman açık olarak öğle vakti zeval vaktinde Cuma namazı kıldırdı.[1]

Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbn Hibbân ve Beyhakî'nin Abdurrahman b. Ka'b b. Mâlik'ten bildirdiğine göre babası Cuma çağrısını işittiği zaman Es'ad b. Zürâre'ye rahmet gönderirdi. Abdurrahman b. Ka'b b. Mâlik der ki: "Ona: "Ey Babacığım! Her Cuma çağrısını işittiğinde Es'ad b. Zürâre'nin bağışlanmasını dilediğini görüyorum. Bu niye ki?" diye sordum. Bunun üzerine o: "Çünkü o, beni Beyâda taşlığında Nakîu'l-Hadimât denilen yerde bize ilk defa cuma namazını kıldırandır" dedi. Ona: "O gün kaç kişiydiniz?" dediğimde: "Kırk kişi idik" karşılığını verdi.[2]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Ebû Mes'ûd el-Ensârî der ki: Muhacirlerden Medine'ye gelen ilk kişi Mus'ab b. Umeyr'dir. Cuma günü Cuma namazı kıldıran ilk kişi de odur. O, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hicret etmeden önce on iki kişiyle Cuma namazı kılmıştır.[3]

Zübeyr b. Bekkâr'ın *Ahbâru'l-Medine*'de bildirdiğine göre İbn Şihâb der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü Kubâ'dan bineğine binerek yola çıktı ve Benî Sâlim'e uğradı. Onlarla Cuma namazını kıldı. Bu mescid vadinin içinde idi. O Cuma namazı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kıldığı ilk Cuma namazıydı.

İbn Mâce'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde şöyle buyurmuştur: *"Şüphesiz ki, Allah, bu makamımda bu yılın bu ayında bu gününde kıyamet gününe kadar size Cuma namazını farz kıldı. Kim onu hafife alarak veya inkâr ederek terk ederse Allah onun iki yakasını bir araya getirmesin ve işinde ona bereket vermesin. Bilmiş olunuz ki, tövbe etmedikçe böylesi bir kişinin ne namazı, ne zekâtı, ne haccı, ne orucu, ne de hiç*

---

[1] *Talhîs el-Hubeyr*'de (2/56, 57) geçtiği üzere Dârakutnî.

[2] Ebû Dâvud (1069), İbn Mâce (1082), İbn Hibbân (7013) ve Beyhakî (3/176, 177). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 944).

[3] Taberânî *M. el-Evsat* (6294).

bir iyiliği kabul değildir. Kim de tövbe ederse Allah tövbesini kabul eder."[1]

İbn Ebî Şeybe, Tayâlisî, Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Hibbân'nın bildirdiğine göre İbn Ömer ve İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minberin basamaklarında durup: *"Bazı kavimler ya Cuma namazlarını terk etmekten vazgeçerler ya da Allah onların kalplerine mühür vurur ve gafillerden yazılırlar"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Semure b. Cundub hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak: *"Kim özürsüz olarak Cuma namazını terk ederse kalbine mühür vurulur"* dedi.[3]

Ahmed ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ebû Katâde hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak: *"Kim özürsüz olarak üç Cuma namazını terk ederse kalbine mühür vurulur"* dedi.[4]

Ahmed, Nesâî, İbn Mâce, İbn Huzeyme ve Hâkim, Câbir'den aynısını bildirir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve İbn Hibbân'ın Ebu'l-Ca'd ed-Damrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim özürsüz olarak üç Cuma namazını terk ederse artık o kimse münafıktır"* buyurmuştur.[6]

Ebû Ya'la ve *el-Cum'a*'da el-Mervezî'nin Muhammed b. Abdirrahman b. Es'ad b. Zürâre'den, onun da amcasından bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim özürsüz olarak üç Cuma namazını terk ederse Allah o kişinin kalbini mühürler ve kalbini münafık kalbi kılar"* buyurmuştur.[7]

Ebû Ya'la'nın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Cuma namazını ard arda

---

[1] İbn Mâce (1081). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 224).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/154), Tayâlisî (2064, 2858), Ahmed 4/36, 37, 142, 394, 5/214, 215 (2132, 2290, 5560, 3099, 3100), Müslim (865), Nesâî (1369), *S. el-Kübrâ* 1659), İbn Mâce (794) ve İbn Hibbân (2785).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/154) ve Ebû Dâvud (1053). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 232).

[4] Ahmed 37250 (22558) ve Hâkim (2/488). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[5] Ahmed 22/422 (14559), Nesâî (1368), İbn Mâce (1126), İbn Huzeyme (1856) ve Hâkim (1/292). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 924).

[6] İbn Ebî Şeybe (2/154, Ahmed 24/255 (15498) ve İbn Hibbân (258, 2786). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[7] Ebû Ya'la (7167). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf et-Terğîb ve't-Terhîb*, 735).

zamanlarda üç defa terk eden kimse İslam'ı omuz ardı etmiş demektir.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Semure, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Cuma namazını özürsüz olarak terk ederse sadaka olarak bir dirhem veya yarım ölçek veya bir müd (yiyecek) versin"* buyurduğunu nakleder.[2]

Ahmed, *Târih*'te Buhârî ve Taberânî'nin Sa'd b. Ubâde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah katında günlerin efendisi Cuma günüdür. Cuma günü kurban bayramı ve Ramazan bayramı günlerinden daha büyüktür. Onda şu beş haslet vardır. Allah o gün Âdem'i yarattı ve o gün onu yeryüzüne indirdi. Allah o gün Âdem'i öldürdü. O günde öyle bir saat vardır ki, kul haram olan şeyler dışında dua edip isterse Allah bu kişiye istediğini mutlaka verir. Kıyamet de o günde kopacaktır."*[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Meymûn b. Ebî Şebîb der ki: Haccâc zamanında Cuma namazına gitmek istedim. Tam gideceğim sırada kendi kendime: "Namaz için nereye gidiyorsun? Bunun arkasında mı namaz kılacaksın?" dedim. Sonra yine: "Gideceğim" dedim. Sonra da: "Gitmeyeceğim" diye düşündüm. Sonunda gitmeye karar verdiğimde Kâbe'nin yanında bir münadinin: **"Ey iman edenler! Cuma günü namaz için çağrı yapıldığı zaman, hemen Allah'ın zikrine koşun..."**[4] dediğini işittim.[5]

Fedâil'de Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve *Mesâhif*'te İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Hareşe b. el-Hur der ki: Ömer b. el-Hattâb bende, üzerinde: **"Ey iman edenler! Cuma günü namaz için çağrı yapıldığı zaman, hemen Allah'ın zikrine koşun..."**[6] yazılı olan bir levha görünce: "Bunu sana kim yazdı?" diye sordu. Ona: "Ubey b. Ka'b" cevabını verince: "Ubey aramızda mensuh olanlar konusunda en iyi hafızımızdır. Sen

---

[1] Ebû Ya'la (2712). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf et-Terğîb ve't-Terhîb*, 733).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/154) ve İbn Mâce (1128). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 233).

[3] Ahmed 37/122 (22457), İbn Hibbân (4/44) ve Taberânî (5376). *Müsned*'in muhakikleri: "Sahîh liğayrihi'dir ve bu zayıf bir isnaddır" demişlerdir.

[4] Cuma Sur. 9

[5] İbn Ebî Şeybe (2/136).

[6] Cuma Sur. 9

bunu: "فامضوا إلى ذِكْرِ الله" şeklinde oku" dedi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) der ki: Hz. Ömer'e: "Ubey bu âyeti: "فاسْعَوْا إلى ذِكْرِ الله"[2] şeklinde okumaktadır" denilince, Ömer: "Ubey aramızda mensuhu en iyi bilendir. O bu âyeti: "فامضُوا إلى ذِكْرِ الله" şeklinde okurdu" dedi.

Şâfiî *el-Ümm*'de, Abdurrezzâk, Firyabî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Mesâhif*'te İbnu'l-Enbârî ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Ben Ömer'in bu âyeti: "فامضُوا إلى ذِكْرِ الله" şeklinden başka bir şekilde okuduğunu asla işitmedim" dedi.[3]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Ömer vefat edene kadar Cuma Sûresindeki bu âyeti hep: "فامضُوا إلى ذِكْرِ الله" şeklinde okurdu" dedi.[4]

Abdurrezzâk, Firyabî, Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbnu'l-Enbârî ve Taberânî'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: "فامضُوا إلى ذِكْرِ الله" şeklinde okur ve: "Eğer: "فاسْعَوْا" olsaydı elbisem düşene kadar koşardım" derdi.[5]

Abdurrezzâk ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Katâde der ki: Bu âyet İbn Mes'ûd'un kıraatında: "فامضُوا إلى ذِكْرِ الله" şeklindedir. Bu da: "إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى"[6] (=Şüphesiz sizin çabalarınız elbette çeşit çeşittir) gibidir.[7]

Abd b. Humeyd'in Ebu'l-Âliye vasıtasıyla bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b ve İbn Mes'ûd bu âyeti: "فامضُوا إلى ذِكْرِ الله" şeklinde okurdu.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr bu âyeti: " فامضُوا إلى

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 185, 186), *Fethu'l-Bârî*'de (8/632) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe (2/157), *Tefsîr el-Kurtubî*'de (18/102) geçtiği üzere İbnu'l-Enbârî.

[2] Cuma Sur. 9

[3] Şâfiî (1/196), Abdurrezzâk (2/291, İbn Cerîr (22/638), *Tefsîr el-Kurtubî*'de (18/102) geçtiği üzere İbnu'l-Enbârî ve Beyhakî (3/227).

[4] Abdurrezzâk (5348).

[5] Abdurrezzâk (5349), Ebû Ubeyd, *Fedâilu'l-Kur'ân* (sh. 186), *Fethu'l-Bârî*'de (8/642) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe (2/157), İbn Cerîr (22/639, 640), *Tefsîr el-Kurtubî*'de (18/102) geçtiği üzere İbnu'l-Enbârî ve Taberânî (9539).

[6] Leyl Sur. 4

[7] Abdurrezzâk (2/291), *Musannef* (5346) ve Taberânî (9540).

ذِكْرِ اللّٰهِ" şeklinde okurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Hemen Allah'ın zikrine koşun..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Hemen Allah'ın zikrine gidin, mânâsındadır" dedi.

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan'a: **"...Hemen Allah'ın zikrine koşun..."**[2] buyruğunun açıklaması sorulunca şöyle dedi: "Âyetteki koşmaktan kasıt, cumaya ayaklar üzerinde koşmak değildir. Çünkü Cuma namazına sakin ve vakarlı bir şekil dışında gitmekten nehyolundular. Buradaki koşmaktan kasıt gönül, niyet ve huşu ile koşmaktır."[3]

Abd b. Humeyd ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Katâde: **"...Hemen Allah'ın zikrine koşun..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Buradaki koşmaktan kasıt, Allah'ın zikrine gönül ve amel ile koşmaktır. Bu da cumaya gitmektir. Zira Yüce Allah: "فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ"[5] (=Çocuk kendisinin (babasının) yanı sıra yürümeye başlayınca) buyurmaktadır. Burada da *sa'y* ifadesi ile yürümek kastedilmektedir.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Sâbit de ki: Cuma günü Enes b. Mâlik ile beraber idim. Namaz için çağrıyı duyunca, bana: "Kalk namaza gidelim" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ: **"...Hemen Allah'ın zikrine koşun..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Âyetteki *koşun* ifadesinden kasıt, yürüyerek gitmektir" dedi.[8]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Âyetteki koşmak ifadesinden kasıt, amel etmektir. Ayaklar üzerinde koşmak değildir" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b:

---

[1] Cuma Sur. 9
[2] Cuma Sur. 9
[3] İbn Ebî Şeybe (2/157).
[4] Cuma Sur. 9
[5] Saffât Sur. 102
[6] Beyhakî (2966).
[7] Cuma Sur. 9
[8] Abdurrezzâk (5347).

"Âyetteki koşmak ifadesinden kasıt, amel etmektir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'tan ve İkrime'den aynısını bildirir.

Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Abdullah b. es-Sâmit der ki: Cuma günü mescide giderken Ebû Zer ile karşılaştım. Yürüyüp giderken namaza çağrıyı duydum ve Allah'ın: "إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ"[1] buyurmuş olmasından dolayı daha hızlı bir şekilde yürümeye başladım. Bunun üzerine Ebû Zer beni çekerek: "Şimdi sa'yde değil miyiz (yürümüyor muyuz zatin?)" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "**...Hemen Allah'ın zikrine koşun...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada zikirden kasıt, imamın vereceği vaazdır" dedi.

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cuma günü, ilk ezan ile kamet getirilip imamın namazı bitirmesi arasındaki zamanda ticaret yapılması haram kılınmıştır. Çünkü Allah:* **«Ey iman edenler! Cuma günü namaz için çağrı yapıldığı zaman, hemen Allah'ın zikrine koşun ve alışverişi bırakın...»**[4] *buyurmaktadır."*

Abd b. Humeyd'in Muhammed b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından iki kişi ticaret etmek üzere beraber Şam'a gider gelirdi. Bazı zamanlar Cuma günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbe verirken bu iki kişi hutbeyi bırakıp namaz bitene kadar ticaret yapardı. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Ey iman edenler! Cuma günü namaz için çağrı yapıldığı zaman, hemen Allah'ın zikrine koşun ve alışverişi bırakın...**"[5] âyetini indirdi. Daha önce yapmış oldukları şey artık kendileri için haram olmuştu.

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zührî der ki: "Alışverişin haram kılındığı ezan vakti, imamın hutbeye çıkacağı zaman okunan ezan vaktidir. Ancak şimdi alışverişin ilk

---

[1] Cuma Sur. 9
[2] Beyhakî (3/227, 228).
[3] Cuma Sur. 9
[4] Cuma Sur. 9
[5] Cuma Sur. 9

ezanda bırakılması gerektiğini düşünüyorum."[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "Cuma günü namaz için çağrı yapıldığı zaman artık alışveriş (namaz bitene kadar) haram olur" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Cuma günü güneş zeval vaktine geldiği zamandan namaz bitimine kadar ticaret haramdır" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ ve Hasan bu konuda aynı şeyi söylemişlerdir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Eyyûb der ki: Medine ahalisinin Cuma günü: "Artık ticaret haramdır" diye çağırdıkları bir zaman vardır. Bu da imamın hutbeye çıkış zamanıdır.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Meymûne b. Mehrân der ki: Medine'de Cuma günü ezan okudunğu zaman, çarşılarda: "Artık ticaret haramdır, artık ticaret haramdır" diye çağırırlardı.[5]

Abd b. Humeyd'in Abdurrahman b. el-Kâsım'dan bildirdiğine göre Kâsım, Cuma günü ailesinin yanına girdiğinde koku satan birini gördü ve ondan koku aldılar. Sonra namaza gittiğinde imamın hutbede olduğunu gördü. Eve geri dönünce de o alışverişi bozmalarını söyledi.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Kim zeval vaktinde bir şey satarsa o sattığı şey geri verilir. Çünkü Yüce Allah, Cuma günü namaza çağrıldıktan sonra alışveriş yapmayı yasaklamıştır.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: Atâ'ya: "Cuma günü ilk ezan okunduğu zaman alışveriş gibi haram olan başka şeyleri de biliyor musun?" dediğimde Atâ: "İlk ezan okunduğu zaman eğlence, alışveriş ve diğer işler alışveriş konumundadır. O sırada uyumak, kişinin ailesiyle birleşmesi ve nikah kıyması da aynıdır" dedi. Ona: "İlk ezan okuduğunda mescide gitmek vacip mi oluyor?" dediğimde:

---

[1] Abdurrezzâk (5224) ve İbn Ebî Şeybe (2/134).

[2] Abdurrezzâk (5225).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/134).

[4] İbn Ebî Şeybe (2/134).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/134).

[6] İbn Ebî Şeybe (2/134).

"Evet" karşılığını verdi. Ona: "Bu: **"...Cuma günü namaz için çağrı yapıldığı zaman..."**[1] buyruğundan dolayımıdır?" dediğimde ise: "Evet öyledir, kişi o zaman elindeki her şeyi bıraksın ve mescide gitsin" dedi.[2]

فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

"Namaz kılınınca artık yeryüzüne dağılın ve Allah'ın lütfundan nasibinizi arayın. Allah'ı çok zikredin ki kurtuluşa eresiniz." (Cuma Sur. 10)

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Busr el-Hubrânî der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından Abdullah b. Busr el-Mâzinî'nin Cuma namazını kıldıktan sonra çarşıda bir saat boyunca dolaştığını, sonra tekrar Mescid'e gelerek dilediği kadar namaz kıldığını görürdüm. Ona: "Niçin böyle yapmaktasın?" diye sorulunca o: "Çünkü Peygamberler Efendisinin (sallallahu aleyhi vesellem) öyle yaptığını gördüm" dedi ve: **"Namaz kılınınca artık yeryüzüne dağılın ve Allah'ın lütfundan nasibinizi arayın..."**[3] âyetini okudu.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Cuma namazı bittiği zaman mescidin kapısına çık ve almayacak olsan bile bir şeylerin fiyatını sor" dedi.

İbnu'l-Münzir'in Velîd b. Rabâh'tan bildirdiğine göre Ebû Hureyre, Cuma namazını kıldırıp selam verdikten sonra: **"Namaz kılınınca artık yeryüzüne dağılın ve Allah'ın lütfundan nasibinizi arayın..."**[5] diye çağırır ve insanlar kapılara dağılırdı.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Namaz kılınınca artık**

---

[1] Cuma Sur. 9

[2] Abdurrezzâk (5229).

[3] Cuma Sur. 10

[4] *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/194) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "Taberânî bu hadisi *M. el-Kebîr*'de rivayet etmiştir. Abdullah el-Hubrânî'yi Yahya el-Kattân ve çoğunluk zayıf bulmuş, İbn Hibbân ise güvenilir biri olduğunu söylemiştir."

[5] Cuma Sur. 10

yeryüzüne dağılın..."[1] buyruğunu açıklarken: "Dilerse öyle yapar, dilerse yapmaz" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk: **"Namaz kılınınca artık yeryüzüne dağılın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu, Allah'tan bir ruhsattır. Kişi namazını bitirdikten sonra dilerse çıkıp gider, dilerse mescidde oturup kalır" dedi.[4]

İbn Cerîr'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Namaz kılınınca artık yeryüzüne dağılın ve Allah'ın lütfundan nasibinizi arayın..."**[5] buyruğunu açıklarken: *"Allah'ın lütfundan nasibinizi aramak, dünyalık şeyler elde etmek değildir. Burada bir hastayı ziyaret etmek, bir cenazede hazır bulunmak ve Allah rızası için bir kardeşini ziyaret etmek (gibi hayırlar) kastedilmektedir"* buyurdu.[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Namaz kılınınca artık yeryüzüne dağılın ve Allah'ın lütfundan nasibinizi arayın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada insanlar dünyalık şeyler aramakla emrolunmamaktadır. Allah'ın lütfundan nasip aramak, bir hastayı ziyaret etmek, bir cenazede hazır bulunmak ve Allah rızası için bir kardeşini ziyaret etmekle emrolunmaktadır" dedi.

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Cuma namazını kılar, o günü oruçlu olarak geçirir, yine o günde bir hastayı ziyaret eder, bir cenazede ve bir nikahta hazır bulunursa Cennet ona vacip olur"* buyurmuştur.[8]

---

[1] Cuma Sur. 10
[2] İbn Ebî Şeybe (2/157).
[3] Cuma Sur. 10
[4] İbn Ebî Şeybe (2/157).
[5] Cuma Sur. 10
[6] İbn Cerîr (22/644).
[7] Cuma Sur. 10
[8] Taberânî (7484). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/200) der ki: " İsnâdında zayıf olan Muhammed b. Hafs el-Evsânî bulunmaktadır."

وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

"Onlar bir kazanç veya bir eğlence gördüklerinde, seni ayakta bırakarak oraya yönelirler. «Allah katında olan, eğlenceden de, kazançtan da hayırlıdır. Allah, rızık verenlerin en hayırlısıdır» de." (Cuma Sur. 11)

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de değişik kanallarla bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ayakta hutbe verirken Medine'nin kervanı geldi. Aralarında ben, Ebû Bekr ve Ömer'in de bulunduğu on iki kişi dışında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bütün ashâbı kervanı karşılamaya gitti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlar bir kazanç veya bir eğlence gördüklerinde, seni ayakta bırakarak oraya yönelirler. «Allah katında olan, eğlenceden de kazançtan da hayırlıdır. Allah, rızık verenlerin en iyisidir» de"**[1] âyetini indirdi.[2]

Bezzâr'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü hutbe verirken ticaret mallarını satışa çıkaran Dıhye b. Halife geldi. Ayakta duran Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve birkaç kişi dışında herkes Mescid'den dışarı çıktı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlar bir kazanç veya bir eğlence gördüklerinde, seni ayakta bırakarak oraya yönelirler. «Allah katında olan, eğlenceden de kazançtan da hayırlıdır. Allah, rızık verenlerin en iyisidir» de"**[3] âyetini indirdi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar bir kazanç veya bir**

---

[1] Cuma Sur. 11

[2] İbn Ebî Şeybe (2/113), Ahmed 22/256, 23/228 (14356, 14978), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1108, 1109), Buhârî (936, 2058, 2064, 4899), Müslim (863), Tirmizî (3311), İbn Cerîr (22/645, 647, 648), *Fethu'l-Bârî*'de (8/423) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (3/181, 182).

[3] Cuma Sur. 11

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2273). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/124) der ki: "Bezzâr bu hadisi zayıf olan hocası Abdullah b. Şebîb'den rivayet etmiştir."

eğlence gördüklerinde, seni ayakta bırakarak oraya yönelirler..."[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Dihye el-Kelbî ticaret mallarıyla gelince yedi kişi dışında hepsi mallara bakmak için dışarı çıktı" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar bir kazanç veya bir eğlence gördüklerinde, seni ayakta bırakarak oraya yönelirler..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Yiyecek şeyler taşıyan Abdurrahman b. Avf'ın kervanı gelince cemaat Cuma namazını terk ederek kimisi bir şeyler almak için, kimisi de Dıhye'nin ticaret mallarını görmek için Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) minberde ayakta bırakarak dışarı çıktı. Yedisi kadın olmak üzere Mescid'de sadece on iki kişi kalmıştı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer hepsi çıkmış olsaydı bu mescid onların üzerine ateşle dolardı"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minberde hutbe verirken Medine'nin kervanı geldi. Mescid'de bulunanların çoğu dışarı çıkınca, Allah onların hakkında: **"Onlar bir kazanç veya bir eğlence gördüklerinde, seni ayakta bırakarak oraya yönelirler..."**[3] buyruğunu indirdi.

Ebû Dâvud'un *Merâsil*'de bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bayram namazlarında olduğu gibi Cuma namazını da hutbeden önce kılardı. Bir gün Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma namazını kılmış hutbe veriyordu. Bir kişi içeri girip: "Dıhye b. Halife ticaret mallarıyla geldi" dedi. Dıhye geldiği zaman da onu deflerle karşılarlardı. Bunun üzerine cemaat dışarı çıktı. Onlar hutbeyi dinlemeyi terk etmekte bir sakınca olmadığını sanıyordu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlar bir kazanç veya bir eğlence gördüklerinde, seni ayakta bırakarak oraya yönelirler..."**[4] buyruğunu indirdi. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü hutbeyi öne alıp namazı hutbeden sonra kıldı.[5]

Şuabu'l-İmân'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü hutbe verirken kişi kalkıp dışarı

---

[1] Cuma Sur. 11

[2] Cuma Sur. 11

[3] Cuma Sur. 11

[4] Cuma Sur. 11

[5] Ebû Dâvud sh. 94 (11).

çıkardı. Dıhye el-Kelbî tüccar bir kişi idi. O, Müslüman olmadan önce ticaret mallarıyla Medine'ye geldiği zaman cemaat mallarını görmek ve satın almak için Mescid'den dışarı çıkardı. Yine bir gün Cuma namazı vaktinde Medine'ye geldi. İnsanlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında Mescid'de idi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbe vermekteydi. Dıhye, Medine'ye girdiği zaman ailesi onu davullar ve eğlencelerle karşıladılar. Allah'ın zikretmiş olduğu eğlence de buydu. Cemaat Dıhye'nin ticaret mallarıyla Ahcâru'z-Zeyt denilen yerde indiğini işittiler. Burası Medine çarşısında bir yerdi. Bazı sesler işitince Dıhye'nin ticaret mallarını ve eğlenceyi seyretmek için çoğu Mescid'den çıkıp gitti. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) hutbe verirken birkaç kişiyle bırakmışlardı. Allah daha iyi bilir, bunu üç defa tekrarladılar. Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile Mescid'de kalanların sayısı az idi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer bunlar olmasaydı"* —Burada Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Mescid'de kalanlar kastedilmektedir— *"gökyüzünden üzerlerine taş yağardı"* buyurdu. Sonra: **"Allah katında olan, eğlenceden de kazançtan da hayırlıdır. Allah, rızık verenlerin en iyisidir, de"**[1] buyruğu indi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü insanlara hutbe verirdi. Bir düğün olduğu zaman düğün sahipleri oynayıp eğlenceler yapar ve şarkı söyleyerek Mescid'in yanından geçerlerdi. Bathâ denilen yere ticaret malları getirildiği zaman da Mescid'in yanından geçerlerdi. Bathâ denilen yer Bakîu'l-Ğarkad mescidinin yanında idi. Araplar, atları, develeri, koyunları ve ticaret eşyalarını topladıkları zaman Bathâ denilen yere inerlerdi. Hutbeyi dinleyen kişiler bunu işittikleri zaman eğlenceye ve ticarete kalkıp, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) ayakta bırakırlardı. Bunun üzerine Allah, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde bırakmalarından dolayı müminleri kınayarak: **"Onlar bir kazanç veya bir eğlence gördüklerinde, seni ayakta bırakarak oraya yönelirler..."** buyurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar bir kazanç veya bir eğlence gördüklerinde, seni ayakta bırakarak oraya yönelirler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bazı kişiler ticaret yapmak ve eğlenmek için (hutbeyi

---

[1] Cuma Sur. 11

[2] Beyhakî (6495).

[3] Cuma Sur. 11

dinlemeyi terk edip) su taşıdıkları hayvanlarının ve seferden dönenlerin yanına çıkardı" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü hutbe verirken Medine'nin kervanı geldi. Cemaat Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) bırakıp kervana yöneldi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında aralarında Ebû Bekr ve Ömer olmak üzere sadece birkaç kişi kalmıştı. Bunun üzerine bu âyet indi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin olsun ki, eğer kimse kalmayana kadar sizde onları takip etseydiniz ve benimle kimse kalmasaydı bu vadi sizi de içine alarak ateş olup akardı"* buyurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü ayağa kalktı ve hutbe verip vaaz ederek Allah'ı hatırlattı. O sırada: "Kervan geldi!" denildi. Bunun üzerine kalkıp gitmeye başladılar. Sadece birkaç kişi kaldı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kaç kişisiniz?"* diye sordu. Saydıklarında on iki erkek ve bir kadın kaldığını gördüler. Diğer Cuma da Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ayağa kalktı ve hutbe verip vaaz ederek Allah'ı hatırlattı. Yine: "Kervan geldi" denildi. Yine cemaat kalkıp gitmeye başlayınca sadece birkaç kişi kaldı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kaç kişisiniz?"* diye sordu. Saydıklarında on iki erkek ve bir kadın kaldığını gördüler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin olsun ki, eğer sonuncunuz birincinizi takip edip çıksaydı bu vadi üzerinize ateş olarak akardı"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlar bir kazanç veya bir eğlence gördüklerinde, seni ayakta bırakarak oraya yönelirler. «Allah katında olan, eğlenceden de kazançtan da hayırlıdır. Allah, rızık verenlerin en iyisidir» de"**[1] âyetini indirdi.

Şuabu'l-Îmân'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü hutbe verirken bir koyun sürüsü ile biraz yağ getirildi. Sadece birkaç kişi kalana kadar herkes çıkıp gitti. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer siz de onların ardından gitseydiniz vadi ateşlerle yanardı"* buyurdu.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Seni**

---

[1] Cuma Sur. 11

[2] Beyhakî (3019).

ayakta bırakarak oraya yönelirler ..."[1] buyruğunu açıklarken: "Burada davul çalmak kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbn Mâce, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbeyi ayakta mı, yoksa oturarak mı verirdi?" diye sorulunca: **"...Seni ayakta bırakarak oraya yönelirler ..."**[2] buyruğunu okumuyor musun?" karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ümmi'l-Hakem oturmuş vaziyette hutbe verirken Ka'b b. Ucre mescide girdi ve: "Şu pisliğe bakın, Allah: **«Seni ayakta bırakarak oraya yönelirler»**[4] buyurmuşken, o oturarak hutbe veriyor" dedi.[5]

Ahmed, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir b. Semure: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbeyi ayakta iken verirdi" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Câbir b. Semure: "Hz. Peygamber (Cuma namazında) iki hutbe verir ve iki hutbe arasında otururdu. Hutbede Kur'ân okuyarak cemaate hatırlatmalarda bulunurdu" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (Cuma namazında) iki hutbe verir ve ikisi arasında otururdu.[8]

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü hutbeyi ayakta verir, sonra oturur ve sonra tekrar kalkıp ikinci hutbeyi verirdi.[9]

---

[1] Cuma Sur. 11

[2] Cuma Sur. 11

[3] İbn Ebî Şeybe (2/112, 113), İbn Mâce (1108) ve Taberânî (10003). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 909).

[4] Cuma Sur. 11

[5] İbn Ebî Şeybe (2/112), Müslim (864) ve Beyhakî (3/196, 197).

[6] Ahmed 34/413 (20818) ve İbn Mâce (1105). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 907).

[7] İbn Ebî Şeybe (2/112), Ahmed 34/408, 409 (20813), Müslim (862), Ebû Dâvud (1101), Nesâî (1414) ve İbn Mâce (1106).

[8] İbn Ebî Şeybe (2/113, 114), Buhârî (920, 928), Müslim (861), Tirmizî (506), Nesâî (1415) ve İbn Mâce (1103).

[9] İbn Ebî Şeybe (2/113).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Sîrîn'e Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü hutbeyi nasıl verdiği sorulunca: **"...Seni ayakta bırakarak oraya yönelirler..."**[1] buyruğunu okudu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Amr b. Murra der ki: Ebû Ubeyde'ye Cuma hutbesi ayakta mı, yoksa oturarak mı verilir?" diye sorduğumda: **"...Seni ayakta bırakarak oraya yönelirler..."**[3] buyruğunu okudu.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Tâvûs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr, Ömer ve Osman, Cuma hutbesini ayakta verdiler. İlk olarak minberde oturarak hutbe veren kişi de Muâviye b. Ebî Süfyân'dır.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Tâvûs: "Cuma günü minberde oturmak (oturarak hutbe vermek) bidattır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî der ki: Muâviye'nin yağları çoğalıp kilo aldığı zaman Cuma hutbesini oturarak verdi.[7]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü minbere çıktığı zaman cemaate doğru döner ve: *"Allah'ın selamı üzerinize olsun"* derdi. Sonra Allah'a hamdü sena ederek bir sûre okur ve otururdu. Sonra tekrar kalkarak hutbeyi verip inerdi. Ebû Bekr ve Ömer de öyle yapardı.[8]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Câbir b. Semure: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesi de, namazı da kısa idi" dedi.[9]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mekhûl: "Cuma namazı hutbeden dolayı kısaltılmıştır" dedi.[10]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da ve Deylemî'nin bildirdiğine göre Hasan el-Basrî der ki: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma hutbelerini

---

1 Cuma Sur. 11
2 İbn Ebî Şeybe (2/113).
3 Cuma Sur. 11
4 İbn Ebî Şeybe (2/113).
5 İbn Ebî Şeybe (2/112).
6 İbn Ebî Şeybe (2/113).
7 İbn Ebî Şeybe (2/113).
8 İbn Ebî Şeybe (2/114).
9 İbn Ebî Şeybe (2/114) ve Müslim (866).
10 İbn Ebî Şeybe (2/122).

öğrenmek istedim, ama buna gücüm yetmedi. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir kişiyi tutarak bunu ona sordum. Bunun üzerine o şöyle dedi: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma hutbesinde şöyle buyururdu: *"Ey insanlar! Sizin ilminiz vardır ve ilminize yetişin. Sizin bir sonunuz vardır ve sonunuza gidin. Mümin iki korku arasındadır. Birisi geçmiş ömrü hakkındadır ki, Allah'ın geçmişine dair kendisine ne gibi bir muamele edeceğini bilmez. Diğeri ise geri kalan ömrüne dairdir ki, burada da Allah'ın kendisi hakkında ne gibi bir hüküm vereceğini bilmez. Kul kendisinden kendisi için, dünyasından âhireti için, hayatından ölümü için, gençliğinden ihtiyarlığı için ve sıhhatte iken hastalığı için azık alsın. Çünkü dünya sizin için, siz âhiret için yaratılmışsınız. Canım elinde olana yemin olsun ki; öldükten sonra mazeretlerin kabul edilmeyeceği gibi, dünyadan sonra da cennet veya cehennem olmak üzere iki yer vardır. Allah'tan benim ve sizin bağışlanmanızı diliyorum."*[1]

Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre İbn Şihâb der ki: Bana bildirildiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbe verdiği zaman şöyle buyururdu: *"Her gelecek şey yakındır. Gelecek olan şeyde uzak değildir. Allah, kişinin acele etmesinden dolayı bir şeyde acele etmez. Allah dilemedikçe insanlar dileyemez. Allah bir şey, kul başka bir şey ister. İnsanlar istemese de Allah'ın dilediği olur. Allah'ın yaklaştırdığını kimse uzaklaştıramaz. Uzaklaştırdığını da kimse yaklaştıramaz. Her şey de ancak Allah'ın izniyledir."*[2]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kasru'l-Emel* (90), Beyhakî (10581) ve Deylemî (8178).

[2] Beyhakî (346). Hadisin Muhakkikleri: "Hadisin isnâdı sahîhtir. Ancak hadis mürseldir" demişlerdir.

MÜNÂFİKÛN SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Münâfikûn Sûresi, Medine'de inmiştir" dedi.[1]

İbn Merdûye, İbnü'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

Saîd b. Mansûr ve Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta hasen bir isnâdla bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma namazında Cuma Sûresini okuyup onunla müminleri teşvik eder ve ikinci rekatta Münâfikûn Sûresini okuyup onunla münafıkları korkuturdu.[2]

Bezzâr ve Taberânî'nin Ebû İnebe el-Havlânî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma namazında Cuma Sûresini ve içinde münafıkların zikredildiği sûreyi okurdu.[3]

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ
وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ

"Münafıklar sana gelince: «Senin şüphesiz Allah'ın Peygamberi olduğuna şehadet ederiz» derler. Allah, senin kendisinin peygamberi olduğunu bilir; bunun yanında Allah, ikiyüzlülerin yalancı olduklarını da bilir."
(Münâfikûn Sur. 1)

İbn Sa'd, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Erkam der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bir sefere çıktık ve halk kıtlık içindeydi. Abdullah b. Ubey dostlarına: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında bulunanlara bir şey vermeyin de dağılıp gitsinler. Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır" dedi. Ben, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek bu durumu kendisine haber verdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullah b. Ubey'i çağırıp bu

---

[1] İbnu'd-Durays (sh. 17), Nehhâs (sh. 745) ve Beyhakî (7/143).

[2] Taberânî (9279) ve Müslim (877).

[3] Bezzâr (3759) ve *Mec'ma*'da (2/191) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: "İsnâdında zayıf olan Saîd b. Sinan bulunmaktadır" dedi.

durumu sordu. O, öyle demediğine dair şiddetle yemin etti. Halk ta: "Zeyd, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yalan söyledi" deyince içime büyük bir üzüntü düştü. Bunun üzerine Allah beni tasdik ederek: **"Münafıklar sana gelince..."**[1] âyetini indirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara bağış dilemek için yanına çağırmış ve **"Onlar sanki duvara dayanmış kütükler gibi..."**[2] başlarını çevirmişti. Zira onlar en güzel adamlardı.[3]

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye, *Delâil*'de Beyhakî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Zeyd b. Erkam der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte savaşa çıkmıştık ve aramızda bedevilerde bulunmaktaydı. Suya hızla giderdik ve bedeviler suya bizden önce yetişirdi. Bedevîlerden de suya arkadaşlarından önce yetişen kişi havuzu doldurarak etrafını taşlarla çevirip üzerine deriden bir yaygı atar ve arkadaşları gelinceye kadar beklerdi. Ensâr'dan bir kişi bedevinin yanına gelerek su içmesi için devesinin yularını bıraktı. Fakat bedevi onun devesini sulamasına izin vermedi. Bunun üzerine o da taşları kaldırıp suyu akıttı. Bu durum karşısında bedevi bir odunla Ensarî'nin başına vurdu ve onu yaraladı. Ensarî münafıkların başı olan Abdullah b. Ubey'in yanına geldi ve durumu kendisine anlattı. Ensarî de Abdullah b. Ubey'in adamlarındandı. Abdullah b. Ubey kızarak: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında bulunanlara bir şey vermeyin de dağılıp gitsinler" dedi. Abdullah b. Ubey burada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındakilerle bedevileri kastetmekteydi.

Bedeviler yemek vakti Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelirlerdi. Abdullah b. Ubey: "Onlar Muhammed'in yanından gidince Muhammed'e yemeği götürün. Kendisi ve yanındakiler yesin" dedi. Sonra da arkadaşlarına: "Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır" dedi. Ben amcamın bineğinin terkisine binmiş idim ve onun dediğini işittim. Biz onun dayılarından idik. Durumu amcama haber verince amcam da bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) durumu öğrenmek için Abdullah b. Ubey'e haber gönderdi ve Abdullah

---

[1] Münâfikûn Sur. 1

[2] Münâfikûn Sur. 4

[3] İbn Sa'd (2/65), Ahmed 31/36, 50, 51, 82, 83 (19285, 19285- 10297, 19333, 19334), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (262), Buhârî (4902, 4903), Müslim (2772), Tirmizî (3314), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11594, 11597, 11598), İbn Cerîr (22/655, 656), Taberânî (5050) ve *etTağlîku'te* (4/341, 342) geçtiği üzere İbn Merdûye.

b. Ubey şiddetle yemin ederek böyle bir şey demediğini söyledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona inanmış beni de tekzip etmişti. Amcam geri gelerek: "Niye öyle yaptın ki, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sana kızdı ve seni yalanladı. Müslümanlar da seni yalanladı" dedi. Üzerime hiç kimsenin üzerine çökmeyen bir sıkıntı çökmüştü.

Ben yolculukta iken sıkıntıdan dolayı başımı sallıyordum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma gelip kulağımı ovuşturdu ve yüzüme güldü. Ebedi olarak dünyada kalmak veya dünyanın bana verilmesi beni o kadar sevindirmezdi. Sonra Ebû Bekr yanıma yetişti ve: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sana ne dedi?" diye sordu. Ben: "Hiçbir şey demedi, ancak kulağımı ovuşturup yüzüme güldü" karşılığını verince: "Müjdeler olsun sana" dedi. Sonra Ömer yanıma yetişti. Ona da Ebû Bekr'e demiş olduğumun aynısını söyledim. Sabahladığımız zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Münâfikûn Sûresini: **"Münafıklar sana gelince: «Senin şüphesiz Allah'ın Peygamberi olduğuna şehadet ederiz» derler. Allah, senin kendisinin peygamberi olduğunu bilir; bunun yanında Allah, ikiyüzlülerin yalancı olduklarını da bilir...Onlar: Andolsun, Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır..."**[1] âyetine kadar okudu.[2]

İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Erkam der ki: Abdullah b. Ubey: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında bulunanlara bir şey vermeyin de dağılıp gitsinler" ve: "Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır" deyince onu işitmiştim. Bunun üzerine Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumu kendisine bildirdim. Ensâr'dan bazı kişiler beni kınamıştı. Abdullah b. Ubey de gelip öyle bir şey söylemediğine dair yemin etti. Ben de yerime geri dönüp yattım. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma gelerek: *"Allah seni tasdik edip mazur gördü"* buyurdu ve: **"Bunlar: «Allah'ın Peygamberinin yanında bulunanlara bir şey vermeyin de dağılıp gitsinler» diyen kimselerdir. Oysa göklerin ve yerin hazineleri Allah'ındır, ama ikiyüzlüler bu gerçeği anlamazlar. Onlar, «Andolsun, Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır» diyorlardı. Hâlbuki**

---

[1] Münâfikûn Sur. 1- 8

[2] Tirmizî (3313, "*sahih*"), Taberânî (5041), Hâkim (2/488, 489, "*sahih*"), Beyhakî (4/54, 55) ve İbn Asâkir (19/269, 270, 55/131). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2640).

asıl üstünlük, ancak Allah'ın, Peygamberinin ve mü'minlerindir. Fakat münafıklar (bunu) bilmezler"[1] âyetleri indi.[2]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Erkam der ki: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumu haber verdim. Abdullah b. Ubey de gelip öyle bir şey söylemediğine dair yemin etti. Bunun üzerine bazı kişiler: "Ya Resûlallah! O yalan haberle geldi" demeye başladı. Allah: **"Bunlar: «Allah'ın Peygamberinin yanında bulunanlara bir şey vermeyin de dağılıp gitsinler» diyen kimselerdir. Oysa göklerin ve yerin hazineleri Allah'ındır, ama ikiyüzlüler bu gerçeği anlamazlar"**[3] âyetini indirene kadar, beni görürler de: "Bu yalan söyleyen kişidir" derler korkusuyla evimde oturup kaldım.[4]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Erkam der ki: Abdullah b. Ubey ile birlikte oturmuştum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birkaç kişiyle oradan geçince Abdullah b. Ubey: "Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır" dedi. Bunun üzerine ben de Sa'd b. Ubâde'ye giderek durumu haber verdim. O da Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) giderek durumu kendisine bildirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu öğrenmek için Abdullah b. Ubey'e haber gönderdi ve Abdullah b. Ubey Allah adına yemin ederek böyle bir şey demediğini söyledi. Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem), Sa'd b. Ubâde'ye bakmaya başlayınca, Sa'd: "Ya Resûlallah! Bunu bana Zeyd b. Erkam haber verdi" dedi. Sa'd gelip beni elimden tutarak Abdullah b. Ubey'e götürdü ve: "Bana bunu anlatan işte budur" dedi. Abdullah b. Ubey de beni azarladı. Bunun üzerine ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittim ve ağlayarak: "Nuru üzerine indirene yemin olsun ki, o öyle bir şey söyledi" dedim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir tarafa çekildi ve Allah, Münâfikûn Sûresini indirdi.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Allah'ın onları münâfıklar diye adlandırması, içlerindeki şirki gizleyip mümin görünmeye çalışmalarındandır" dedi.

---

[1] Münâfikûn Sur. 7, 8

[2] Taberânî (5003, 5082).

[3] Münâfikûn Sur. 7

[4] Taberânî (4979).

[5] Taberânî (5073). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/125) der ki: "Muhammed b. Sa'd b. Ebî Meryem zayıf biridir."

اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ * وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ

"Yeminlerini kalkan yaptılar da insanları Allah'ın yolundan çevirdiler. Gerçekten onların yaptıkları şey ne kötüdür! Bu, onların önce iman edip sonra inkâr etmeleri, bu yüzden de kalplerine mühür vurulması sebebiyledir. Artık onlar anlamazlar. Onları gördüğün zaman bedenî yapıları hoşuna gider; konuşmaya başlarlarsa, sözlerine kulak verirsin. Onlar sanki duvara dayanmış kütükler gibidir. Her haykırışı aleyhlerine sanırlar. Asıl düşman kendileridir. Onlardan sakınıp tetik üzere olun. Allah, onları gebertip kahretsin: nereden nasıl çevriliyorlar?!" (Münâfikûn Sur. 2- 4)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yeminlerini kalkan yaptılar..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada biz sizdeniz diyerek yemin etmeleri kastedilmektedir. Öldürülmeye ve savaşa karşı yeminlerini kalkan olarak kullandılar" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yeminlerini kalkan yaptılar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yeminlerini kalkan olarak kullandılar, mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yeminlerini kalkan yaptılar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Onlar kanlarının dökülmesini engellemek ve mallarını korumak için yeminlerini kalkan olarak kullandılar" dedi.

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir sefere çıktığı zaman her zengin müminin yanında yemeğini ve

[1] Münâfikûn Sur. 2

[2] Münâfikûn Sur. 2

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (8/646) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (22/650, 651).

[4] Münâfikûn Sur. 2

suyunu taşıyan fakir bir kişi bulunurdu. Bir suyun yanına yaklaştıkları zaman fakirler önde gider ve sahiplerine su verirlerdi. Abdullah b. Ubey'in adamları suya önce yetişmiş ve müminleri su almaktan engellemişti. Müminler onları kuşatınca Abdullah b. Ubey geldi ve dostlarının haline bakarak: "Vallahi! Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır. Onlarla alışveriş etmeyin ve kendilerine bir şey satmayın" dedi. Zeyd b. Erkam, Abdullah b. Ubey'in: "Medine'ye dönersek... ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında bulunanlara bir şey vermeyin..." dediğini işitince bunu amcasına haber verdi. Amcası da Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) haber verdi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ubey ve dostlarına gelmeleri için haber gönderdi. O, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) doğru gelirken, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ubey'in şeklinden ve güzelliğinden dolayı şaşırmıştı. **"Onları gördüğün zaman bedenî yapıları hoşuna gider; konuşmaya başlarlarsa, sözlerine kulak verirsin. Onlar sanki duvara dayanmış kütükler gibidir..."**[1] buyruğu da bunu ifade etmektedir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) âyette zikredilen kişinin bu kişi olduğunu anlamıştı. Ona dedikleri söylenince İbn Ubey öyle bir şey söylemediğine dair yemin etti. **"Yeminlerini kalkan yaptılar..."**[2] buyruğu da bunu ifade etmektedir. Onlar: "Senin şüphesiz Allah'ın Peygamberi olduğuna şehadet ederiz" dediler. **"Münafıklar sana gelince: «Senin şüphesiz Allah'ın Peygamberi olduğuna şehadet ederiz» derler"**[3] buyruğu da bunu ifade etmektedir. Allah'ın münafıklar hakkında indirmiş olduğu her şeyle Abdullah b. Ubey'i kastetmektedir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bu, onların önce iman edip sonra inkâr etmeleri, bu yüzden de kalplerine mühür vurulması sebebiyledir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Onlar dilleriyle Allah'tan başka ilah olmadığını ve Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) Resûlü olduğunu ikrar ederken kalpleri bunu kabul etmemekteydi" dedi.

---

[1] Münâfikûn Sur. 3
[2] Münâfikûn Sur. 2
[3] Münâfikûn Sur. 1
[4] Münâfikûn Sur. 3

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlar sanki duvara dayanmış kütükler gibidir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar (duvara dayanmış) hurma kütükleri gibidir" dedi.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ * سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

"Onlara: «Gelin, Allah'ın Peygamberi sizin için mağfiret dilesin» denildiği zaman başlarını çevirirler ve sen onların, büyüklük taslayarak uzaklaştıklarını görürsün. Onlar için, bağışlanma dilesen de, dilemesen de birdir; Allah onları bağışlamayacaktır. Doğrusu Allah, yoldan çıkmış milleti doğru yola eriştirmez." (Münâfikûn Sur. 5, 6)

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) seferde iken bir yerde konakladığı zaman o yerde namaz kılmadan oradan ayrılmazdı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk gazvesinde bir yerde konaklamıştı. Abdullah b. Ubey: "Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır" dedi. Bu haber Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) verilince orada namaz kılmadan o yeri terk etti. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bunun sebebi sorulunca İbn Ubey'in kıssasını anlattı. Bunun üzerine: **"Münafıklar sana gelince: «Senin şüphesiz Allah'ın Peygamberi olduğuna şehadet ederiz» derler"**[2] buyruğu indi. Abdullah b. Ubey Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve özür dileyip yemin ederek öyle bir şey demediğini söyledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Tövbe et!"* buyuruyor, o ise başını çeviriyordu. Bunun üzerine de Yüce Allah: **"Onlara: Gelin, Allah'ın Peygamberi sizin için mağfiret dilesin, denildiği zaman başlarını çevirirler**

---

[1] Münâfikûn Sur. 3

[2] Münâfikûn Sur. 1

ve sen onların, büyüklük taslayarak uzaklaştıklarını görürsün"[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlara: «Gelin, Allah'ın Peygamberi sizin için mağfiret dilesin» denildiği zaman başlarını çevirirler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Abdullah b. Ubey b. Selûl kastedilmektedir. Ona: "Gel, Allah'ın Peygamberi senin için mağfiret dilesin" denilince, o başını çevirerek: "Ne dedin?" karşılığını verdi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Onlara: «Gelin, Allah'ın Peygamberi sizin için mağfiret dilesin» denildiği zaman başlarını çevirirler..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Alay edercesine başlarını çevirirler" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Bu âyet Abdullah b. Ubey hakkında indi. Onun akrabalarından bir çocuk Abdullah b. Ubey'in büyük yalanlarıyla Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek onun söylediklerini haber vermişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullah b. Ubey'i çağırttı ve o, öyle bir şey demediğine dair yemin edip kendini suçsuz gösterdi. Bunun üzerine Ensâr bu çocuğa gidip onu kınadılar ve aralarından ayırdılar. Abdullah b. Ubey'e: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitsen de sana mağfiret dilese" denilince başını çevirdi ve: "Gitmeyeceğim, o çocuk benim hakkımda yalan söyledi" dedi. Bunun üzerine de Allah bu konuda işitmiş olduğunuz âyeti indirdi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Hakem vasıtasıyla İkrime'den bildirdiğine göre Abdullah b. Ubey b. Selûl'un Hubâb adlı bir oğlu vardı. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona Abdullah ismini taktı. Bu kişi: "Ya Resûlallah! Babam, Allah'a ve Resûlüne eziyet etmektedir. Onu öldürmem için bana izin ver" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Babanı öldürme"* buyurdu. Sonra bir daha gelerek: "Ya Resûlallah! Babam, Allah'a ve Resûlüne eziyet etmektedir. Onu öldürmem için bana izin ver" dedi. Resûlullah (sallallahu

---

[1] Münâfikûn Sur. 5

[2] *Feth*'te (8/644) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn *Kesîr Tefsîr*'de (8/153) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Münâfikûn Sur. 5

[4] *Fethu'l-Bârî*'de (8/648) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[5] Münâfikûn Sur. 5

[6] *Fethu'l-Bârî*'de (8/648) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (22/657, 658).

aleyhi vesellem): *"Babanı öldürme"* buyurdu. Bunun üzerine Abdullah: "Ya Resûlallah! O zaman izin ver de ona senin abdest suyundan içireyim, belki kalbi yumuşar" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) abdest alıp abdest suyunu kendisine verdi. O da babasına giderek o suyu içirdi. Sonrada: "Sana ne içirdiğimi biliyor musun?" diye sordu. Babası: "Evet biliyorum, bana annenin sidiğini içirdin" dedi. Oğlu: "Hayır vallahi, sana Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) abdest suyunu içirdim" dedi.

İkrime der ki: Abdullah b. Ubey aralarında en büyük görüş sahibi kişiydi. Münafikûn Sûresindeki: **"Bunlar: «Allah'ın Peygamberinin yanında bulunanlara bir şey vermeyin de dağılıp gitsinler» diyen kimselerdir..."**[1] âyeti de onun hakkında inmişti. O: **"Andolsun, Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır"**[2] diyen kişidir.

Hakem şöyle devam etti: Sonra bana Beşîr b. Müslim'in anlattığına göre, ona: "Ey Ebu Hubâb! Senin hakkında ağır bir âyet indi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına git de sana mağfiret dilesin" denildiğinde, başını çevirip: "Bana iman etmemi söylediniz iman ettim, zekât vermemi söylediniz verdim. Geriye ne kaldı, Muhammed'e secde etmem mi!?" dedi.[3]

Beyhakî *Delâil*'de Zühri'den bildirir: Abdullah b. Ubey'in her Cuma durduğu bir yeri vardı. O yeri kendisi ve kavmi için şeref verici bir yer saydığı için orada durmaktan vazgeçmezdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü hutbe vermek için kalktığı zaman kendisi de kalkar ve: "Ey insanlar! İşte Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aranızda bulunmaktadır; Allah onunla sizi şereflendirdi ve yüceltti. Ona yardımcı ve destek olun, onu dinleyin ve ona itaat edin" deyip tekrar otururdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Uhud'dan geri döndüğü zaman bu münafık ta Uhud'da yapacağını yaptıktan sonra Cuma hutbesinde eskiden olduğu gibi kalkıp konuşmak istedi. Bunun üzerine yanındaki Müslümanlar onu elbiselerinden çekerek: "Otur ey Allah'ın düşmanı! Sen buna layık değilsin. Sen yapacağını yapmış bulunmaktasın" dediler. O, insanların omuzlarına basarak Mescid'den çıktı. Çıkarken de: "Sanki kötü bir şey söyleyecektim. Vallahi kalkmış olsaydım onun durumunu daha güçlü kılacaktım" diyordu. Bir kişi: "Yazık sana! Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi

---

[1] Münâfikûn Sur. 7

[2] Münâfikûn Sur. 8

[3] *Feth*'te (8/648) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, Taberânî (22/662, 663) ve Abdurrezzâk (6627).

vesellem) yanına geri dön de sana mağfiret dilesin" dedi. O: "Vallahi, bana mağfiret dilemesini istemiyorum" karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: **"Onların ister bağışlanmasını dile, ister dileme..."**[2] âyeti indiği zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbimin bana onlar hakkında ruhsat verdiğini işitiyorum. Vallahi, onlara yetmiş defadan daha fazla mağfiret dileyeceğim. Umulur ki Allah onları bağışlar"* buyurdu. Bunun üzerine: **"Onlar için, bağışlanma dilesen de dilemesen de birdir..."**[3] buyruğu indi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Urve der ki: **"Onların ister bağışlanmasını dile, ister dileme, birdir. Onlara yetmiş defa bağışlanma dilesen Allah onları bağışlamayacaktır..."**[5] âyeti indiği zaman, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlara yetmiş defadan fazla mağfiret dileyeceğim"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlar için, bağışlanma dilesen de dilemesen de birdir; Allah onları bağışlamayacaktır. Doğrusu Allah, yoldan çıkmış milleti doğru yola eriştirmez"**[6] âyetini indirdi.[7]

هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا وَلِلّٰهِ
خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ * يَقُولُونَ لَئِنْ
رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلّٰهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ

"Bunlar: «Allah'ın Peygamberinin yanında bulunanlara bir şey vermeyin de dağılıp gitsinler» diyen kimselerdir. Oysa göklerin ve yerin hazineleri Allah'ındır, ama ikiyüzlüler bu gerçeği anlamazlar. Onlar: «Andolsun, Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan

---

[1] Beyhakî (3/318).
[2] Tevbe Sur. 80
[3] Münâfikûn Sur. 6
[4] İbn Cerîr (11/601, 22/659).
[5] Tevbe Sur. 80
[6] Münâfikûn Sur. 6
[7] İbn Cerîr (11/601).

çıkaracaktır» diyorlardı. Halbuki asıl üstünlük, ancak Allah'ın, Peygamberinin ve müminlerindir. Fakat münafıklar bunu bilmezler." (Münâfikûn Sur. 7, 8)

İbn Merdûye ve *Muhtâre*'de Diyâ'nın bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Bunlar: «Allah'ın Peygamberinin yanında bulunanlara bir şey vermeyin de dağılıp gitsinler» diyen kimselerdir...**"[1] âyeti Ömer b. el-Hattâb'ın bir işçisi hakkında inmiştir" dedi.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Erkam ve Abdullah b. Mes'ûd bu âyeti: "لَا تُنفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا مِن حوله" şeklinde okumuşlardır.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**Bunlar: «Allah'ın Peygamberinin yanında bulunanlara bir şey vermeyin de dağılıp gitsinler» diyen kimselerdir...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Abdullah b. Ubey dostlarına: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında bulunanlara bir şey vermeyin, eğer bir şey vermezseniz dağılıp giderler" dedi. "**Onlar: «Andolsun, Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır» diyorlardı...**"[4] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Bunu nifakta ileri gelen bir kişi ile kavga eden iki kişi hakkında söylemiştir. Bu iki kişiden bir Ğifârî biri de Cuhenî idi. Cuhenî'ler ile Ensâr arasında bir antlaşma vardı. Münafıklardan bir kişi ki, bu da Abdullah b. Ubey'dir: "Ey Evs ve Hazrec oğulları! Anlaşmalı olduğunuz sahibiniz tarafında olun. Vallahi, ancak bizimle Muhammed'in misali «Besle kargayı oysun gözünü» diyen gibiyiz. Vallahi, Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır" dedi. Bir kişi bu sözü Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ulaştırmıştı. Bunun üzerine Ömer: "Ey Allah'ın Peygamberi! Mûaz'a bu münafığın boynunu vurmasını emretsen" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, insanlar: «Muhammed ashâbını öldürüyor» demesin"* buyurdu. Bize bildirildiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında bulunan münafıklardan bir kişi hakkında birçok kötü şeyler söylenmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namaz kılar mı?"* diye sorunca: "Evet kılar, ama

---

[1] Münâfikûn Sur. 7

[2] Diya, *Muhtâre*'de 10/95 (92).

[3] Münâfikûn Sur. 7

[4] Münâfikûn Sur. 8

namazında bir hayır yoktur" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Namaz kılanları öldürmek bana yasaklandı"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bunlar: "Allah'ın Peygamberinin yanında bulunanlara bir şey vermeyin de dağılıp gitsinler" diyen kimselerdir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bunlar: "Muhammed'e ve ashâbına yiyecek bir şey vermeyin. Şiddetli açlığa maruz kaldıkları zaman peygamberlerini terk ederler" diyen kimselerdir" dedi. **"Onlar: "Andolsun, Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır" diyorlardı..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Bunu diyenler münafıkların reisi Abdullah b. Ubey ve münafıklardan bazı kişilerdir" dedi.

Saîd b. Mansûr, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve *Delâil'*de Buhârî'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte bir gazvede idik. —Süfyân: "Biz bunun Benî Mustalik gazvesi olduğu görüşündeyiz" dedi— Muhacirlerden bir kişi Ensâr'dan bir kişinin sırtına vurdu ve: "Ey Muhâcirler! Yetişin!" dedi. Ensarî de: "Ey Ensâr! Yetişin" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bunu işitince: *"Cahiliye dönemindeki gibi bu kavgaya çağırmalar da nedir?"* diye çıkıştı. Oradakiler: "Ey Allah'ın Resûlü! Muhacirlerden bir kişi, Ensâr'dan bir kişinin sırtına vurdu" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Böylesi kokuşmuş adetlerden uzak durun!"* buyurdu. Abdullah b. Ubey bunu işitince: "Sonunda bunu da yaptılar ha! Vallahi, Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır" demeye başladı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onun böyle dediği haberini alınca, Ömer kalkıp: "Ey Allah'ın Resûlü! Bırak da gidip şu münafığın boynunu vurayım" dedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bırak onu, insanlar: «Muhammed ashâbını öldürüyor» demesin"* karşılığını verdi.

Tirmizî şunu da ekledi: "Oğlu Abdullah ona: "Vallahi, kendinin aşağılık alçak Resûlullah'ın da (sallallahu aleyhi vesellem) üstün ve şerefli olduğunu ikrar etmedikçe Medine'ye giremeyeceksin" dedi. Öyle de yaptı.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Ensâr'dan bir köleyle

---

[1] Münâfikûn Sur. 7

[2] Münâfikûn Sur. 8

[3] Buhârî (4905, 4907), Müslim (2584), Tirmizî (3315), Nesâî, S. *el-Kübrâ* (8863, 11599) ve Beyhakî (4/53, 54).

Ğifâr oğullarından bir köle yolda ağız kavgası yapmaktaydı. Abdullah b. Ubey ise: "Yemek bulamayanlar size hayırlı olsun. Hacıları soyan Muzeyne ve Cuheyne hırsızlarını topladınız. Onlar da sizin meyvelerinizi elinizden aldılar. Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır" diyordu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Abdullah b. Ubey öleceği zaman, İbn Abbâs şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdi ve onunla bir şeyler konuştu. Abdullah b. Ubey: "Ne dediğini anlıyorum. Bu gün bana bir iyilikte bulun ve beni şu gömleğinle kefenleyip namazımı kıl" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu gömleğiyle kefenledi ve namazını kıldı. Onun ne namazı olduğunu Allah bilir! Zira Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) asla kimseyi kandırmazdı. Fakat Abdullah b. Ubey Hudeybiye gününde güzel bir şey söylemişti. İkrime'ye: "Abdullah b. Ubey'in söylediği güzel şey nedir?" diye sorulunca şöyle dedi: "Kureyş ona: «Biz Muhammed'i Kâbe'yi tavaf etmekten men ettik. Ancak tavaf etmen için sana izin veriyoruz" dedi. O da: "Hayır, Resûlullah'ta (sallallahu aleyhi vesellem) benim için güzel bir örnek vardır" karşılığını verdi. Medine'ye geldikleri zaman oğlu kılıcını alarak babasına: Sen: "Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır" diyen kişisin değil mi! Vallahi! Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sana izin vermedikçe Medine'ye giremeyeceksin" dedi.

Humeydî'nin *Müsned*'de Ebû Hârûn el-Medenî'den bildirdiğine göre Abdullah b. Abdillah b. Ubey, babasına: "Vallahi: «Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üstün ve şerefli, ben ise aşağılık alçağım» demedikçe Medine'ye giremeyeceksin" dedi.[1]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Usâme b. Zeyd der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Benî Mustalik'ten geri döndüğü zaman Abdullah b. Ubey'in oğlu kalkıp kılıcını çekerek: "Vallahi: «Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) üstün ve şerefli ben ise aşağılık alçağım» demedikçe kılıcımı kınına sokmayacağım" dedi. Bunun üzerine babası: "Yazık sana! "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) üstün ve şerefli, ben ise aşağılık alçağım" dedi. Bu durum Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem)

[1] Humeydî (1240).

bildirilince, onu (Abdullah b. Ubey'in oğlunu) beğenerek ona teşekkür etti.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: Medine'ye geldikleri zaman Abdullah b. Ubey babasına kılıç çekerek: "Ya seni öldüreceğim ya da: «Ben aşağılık alçağım, Muhammed ise üstün ve şereflidir» diyeceksin" dedi. Öyle dedirtene kadar da onu bırakmadı.

İbn Ebî Şeybe'nin Urve'den bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı Benî Mustalik gazvesinde konaklama yerine geldikleri zaman Muhâcirlerden bir köle ile Ensâr'dan bir köle kavga ettiler. Muhacirlerin kölesi: "Ey Muhacirler! Yetişin!" diye çağırdı. Ensâr'ın kölesi de: "Ey Ensâr! Yetişin!" diye çağırdı. Bunun üzerine Abdullah b. Ubey: "Vallahi onlara yiyecek vermeseler etrafından dağılıp giderlerdi. Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bunu işitince yola çıkmalarını emretti. Bunun üzerine yolda Abdu'l-Eşhel kervanına yetiştiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Münâfık Abdulllah b. Ubey'in ne dediğini biliyor musunuz?"* diye sorunca, ashâb: "Ne dedi? Ya Resûlallah!" karşılığını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi onlara yiyecek vermeseniz etrafından dağılıp giderlerdi. Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır" dedi"* buyurdu. Bunun üzerine ashâb: "Doğru söylemiş ya Resûlallah! Vallahi üstün ve şerefli olan sensin. Aşağılık alçak olan da odur" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in Muhammed b. Sîrîn'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) askerlerini toplamıştı. Kureyşli bir kişi ile Ensâr'dan bir kişinin arasında ağız kavgası olmuştu. Aralarındaki tartışma büyüdü ve bu durum Abdullah b. Ubey'e bildirildi. Bunun üzerine Abdullah b. Ubey oraya gidip: "Kavmi olmayasıca bana galip geldi" dedi. Bu da Ömer b. el-Hattâb'a bildirilince kılıcını alıp ona vurmaya gitti. Ancak: "**Ey iman edenler! Allah'ın ve Peygamberinin önüne geçmeyin...**"[3] âyeti aklına gelince, geri döndü ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Neyin ver ey Ömer?"* diye sorunca, Ömer: "Şu münafığa şaşırmış durumdayım. O: «Kavmi olmayasıca bana galip geldi. Vallahi, eğer Medine'ye

---

[1] *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/318) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: "İsnâdında zayıf olan Muhammed b. el-Hasan b. Zübâle bulunmaktadır" dedi.

[2] İbn Ebî Şeybe (14/428, 429).

[3] Hucurât Sur. 1

dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır» demektedir" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ömer'e: *"İnsanlara yola çıkmaları için çağrıda bulun"* buyurdu. Oradakiler dağıldı ve Ömer: "Ey insanlar! Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yola çıkmaktadır, siz de yola çıkın" diye çağrıda bulundu. Sonra yola çıktılar. Medine ile aralarında bir gecelik yol kaldığında Abdullah b.Ubey'in oğlu acele ederek Medine yollarının birleştiği yere gelip durdu. Gelenler onun bulunduğu yerden Medine'ye girmeye başladı. Ancak babası Abdullah b. Ubey gelince ona: "Geriye dön!" dedi. Babası: "Sana ne oluyor yazık haline senin!" karşılığını verdi. Oğlu: "Vallahi, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sana izin vermeden bu şehre asla giremeyeceksin. Bu günde kimin üstün ve şerefli, kimin de aşağılık ve alçak olduğunu öğreneceksin " dedi.

Bunun üzerine Abdullah b. Ubey geri döndü ve Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) görüp oğlunun yaptığını şikâyette bulundu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona şehre girmeye izin vermesi için haber gönderince ona izin verdi. Daha birkaç gün geçmişti ki Abdullah rahatsızlanmış ve ağrıları artmıştı. Oğlu Abdullah'a: "Oğlum! Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına git da onu yanıma getir. Eğer sen istersen Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gelir" dedi. Oğlu da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelince: "Ya Resûlallah! Abdullah b. Ubey'in şiddetli ağrıları vardır. Benden sizi yanına çağırmamı söyledi. O sizinle buluşmak istiyor" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ayakkabılarını alarak kalktı ve beraberinde ashâbından bir grupla Abdullah b. Ubey'in yanına gitti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdiğinde Abdullah b. Ubey ailesine: "Beni oturtun" dedi, ailesi onu oturtunca ağlamaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Korkudan mı ağlıyorsun ey Allah'ın düşmanı!"* deyince: "Ya Resûlallah! Beni azarlaman için çağırmadım, bana merhamet etmen için çağırdım" dedi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gözleri doldu ve: *"Ne istiyorsun?"* diye sordu. İsteğim eğer ölürsem beni yıkayacakları zaman hazır bulunman, beni elbiselerinden üç elbiseyle kefenlemen, cenazemde yürümen ve cenaze namazımı kılmandır" dedi. Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem) öyle yapınca: **"Onlardan ölen hiçbirine asla namaz kılma ve kabrinin başında durma..."**[1] âyeti indi.

[1] Tevbe Sur. 84

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذٰلِكَ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ * وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ
أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ
الصَّالِحِينَ * وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللّٰهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللّٰهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

"Ey inananlar! Sizi, mallarınız ve çocuklarınız Allah'ı anmaktan alıkoymasın; böyle olanlar hüsrana uğrayanlardır. Birine ölüm gelip de: «Rabbim! Beni yakın bir süreye kadar ertelesen de, sadaka versem, iyilerden olsam» diyeceği zaman gelmezden önce, size verdiğimiz rızıklardan sarfedin. Bir canın eceli gelip çatınca, Allah onu asla geri bırakmaz; Allah, işlediklerinizden haberdardır."
(Münâfikûn Sur. 9-11)

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Ey inananlar! Sizi, mallarınız ve çocuklarınız Allah'ı anmaktan alıkoymasın..."** buyruğunu açıklarken: *"Bunlar ümmetimden kullardır. Onlardan salih olanları ne ticaret, ne alışveriş Allah'ın zikrinden ve farz kılınan beş vakit namazdan alıkoymaz"* buyurdu.

Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kimin hacca gitmeye yetecek kadar veya kendisine zekat vacip olacak miktarda malı olur da bunları yerine getirmezse ölüm geldiği zaman bir süre ertelenmeyi isteyecektir"* buyurduğunu söyleyince, bir kişi: "Ey İbn Abbâs! Allah'tan kork. Bir süre ertelenmeyi kâfirler isteyecektir" dedi. Bunun üzerine İbn Abbâs: "Size şu âyetleri okuyayım" dedi ve: **"Ey inananlar! Sizi, mallarınız ve çocuklarınız Allah'ı anmaktan alıkoymasın; böyle olanlar hüsrana uğrayanlardır. Birine ölüm gelip de: «Rabbim! Beni yakın bir süreye kadar ertelesen de, sadaka versem, iyilerden olsam» diyeceği zaman gelmezden önce, size verdiğimiz rızıklardan sarfedin. Bir canın eceli gelip çatınca, Allah onu asla geri bırakmaz; Allah, işlediklerinizden haberdardır"**[1]

[1] Münâfikûn Sur. 9- 11

âyetlerini okudu.[1]

İbn Cerîr'in başka bir kanalla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ey inananlar! **Sizi, mallarınız ve çocuklarınız Allah'ı anmaktan alıkoymasın; böyle olanlar hüsrana uğrayanlardır"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada malı olup da zekât vermeyen, onunla hacca gitmeyen ve Allah'ın o maldaki haklarını ödemeyen kişi kastedilmektedir. Bu kişiye ölüm geldiği zaman malından tasadduk edip zekât vermek için bir süre ertelenmeyi isteyecektir. Zira Allah: **"Bir canın eceli gelip çatınca, Allah onu asla geri bırakmaz..."**[3] buyurmaktadır.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Ey **inananlar! Sizi, mallarınız ve çocuklarınız Allah'ı anmaktan alıkoymasın..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada beş vakit namaz kastedilmektedir" dedi. **"...Size verdiğimiz rızıklardan sarfedin"**[6] buyruğu hakkında ise: "Burada da zekât ve hac kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Atâ: "Ey **inananlar! Sizi, mallarınız ve çocuklarınız Allah'ı anmaktan alıkoymasın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada farz kılınan namaz kastedilmektedir" dedi.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sadaka versem, iyilerden olsam..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada sadaka ile zekât, iyilerden olmak ile hacca gitmek kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِّنَ الصَّالِحِينَ"[10] şeklinde okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. Ebî Seleme bu âyeti: "فَأَصَّدَّقَ وَأَكُونَ مِّنَ الصَّالِحِينَ" şeklinde (vav) harfi ile okumuştur.

---

[1] Abd b. Humeyd, *Muntehab* (692), Tirmizî (3316), İbn Cerîr (22/671, 672), Taberânî (12635, 12636). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 653).

[2] Münâfikûn Sur. 9

[3] Münâfikûn Sur. 11

[4] İbn Cerîr (22/672, 673).

[5] Münâfikûn Sur. 9

[6] Münâfikûn Sur. 10

[7] Münâfikûn Sur. 9

[8] Beyhakî (2919).

[9] Münâfikûn Sur. 10

[10] Münâfikûn Sur. 10

İbnu'l-Enbârî'nin *Mesâhif*'te bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit: Kur'ân okumak sünnetlerden bir sünnettir. Kur'ân'ı: "إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ"[1] ve: "فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِّنَ الصَّالِحِينَ"[2] şeklinde okutulduğunuz gibi okuyun" demiştir.

[1] Tâhâ Sur. 63

[2] Münâfikûn Sur. 10

TEĞÂBUN SÛRESİ

İbnu'd-Durays, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Teğâbun Sûresi, Medine'de inmiştir" dedi.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbnü'z-Zübeyr: "Teğâbun Sûresi, Medine'de inmiştir" dedi.

Nehhâs'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Teğâbun Sûresi, Mekke'de inmiştir. Ancak sûrenin son âyetleri Avf b. Mâlik el-Eşcaî hakkında nazil olmuştur. O, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ailesinin ve çocuklarının uzaklığından şikâyette bulununca Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Eşlerinizden ve çocuklarınızdan size düşman olabilecekler vardır. Onlardan sakının. Ama affeder, hoş görüp vazgeçer ve bağışlarsanız şüphe yok ki Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir... O, gaybı da, görünen âlemi de bilendir, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[2] âyetlerini indirdi.[3]

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ b. Yesâr der ki: Teğâbun Sûresi, Mekke'de inmiştir. Ancak Avf b. Mâlik el-Eşcaî hakkında inen: **"Ey iman edenler! Eşlerinizden ve çocuklarınızdan size düşman olabilecekler vardır. Onlardan sakının. Ama affeder, hoş görüp vazgeçer ve bağışlarsanız şüphe yok ki Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir... O, gaybı da görünen âlemi de bilendir, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[4] âyetleri bunun dışındadır. Avf b. Mâlik el-Eşcaî'nin ailesi ve çocukları vardı. O bir gazveye çıkmak istediği zaman ailesi ve çocukları ağlayarak: "Bizi kimlere bırakmaktasın?" derlerdi. O da duygulanarak gazveye çıkmaktan vazgeçerdi. Bunun üzerine bu âyetler kendisi hakkında Medine'de indi.[5]

---

[1] İbnu'd-Durays (sh. 17) ve Beyhakî (7/143).

[2] Teğâbun Sur. 14- 18

[3] Nehhâs (sh. 745, 746).

[4] Teğâbun Sur. 14- 18

[5] İbn Cerîr (23/15).

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"Göklerde ve yerde ne varsa Allah'ı tesbih etmektedir. Mülk O'nundur. Hamd O'nadır. O her şeye güç yetirendir."
(Teğâbun Sur. 1)

Duafâ'da İbn Hibbân, Taberânî, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her kişi doğduğu zaman başının eklemlerinde mutlaka Teğâbun Sûresinin baş tarafından beş âyet yazılı olarak doğar"* buyurmuştur.[1]

Buhârî'nin *Târih*'te bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Doğan hiç kimse yoktur ki mutlaka başının eklemlerinde Teğâbun Sûresinin baş tarafından beş âyet yazılıdır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Meni rahimde kırk gece kaldıktan sonra ruhların meleği gelip onu Rabbe çıkarır ve: «Ey Rabbim! Erkek mi olacak, dişi mi?» diye sorar. Allah onun hakkında dilediği gibi hüküm kıldıktan sonra ruhların meleği: «Cehennemlik mi , yoksa cennetlik mi?» diye sorar. Bunun üzerine ona göreceği (yaşayacağı) şeyler yazılır."* Sonra Ebû Zer, Teğâbun Sûresinin başından: **"Gökleri ve yeri hak ve hikmete uygun olarak yarattı. Sizi şekillendirdi ve şekillerinizi de güzel yaptı. Dönüş yalnız onadır"**[3] âyetine kadar olan üç âyeti okudu.[4]

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kimisi mümin olarak doğar, mümin olarak yaşar ve mümin olarak ölür. Kimisi kâfir bir olarak doğar, kâfir olarak yaşar ve kâfir olarak ölür. Kimisi mümin olarak yaşar ve kaderi ona yetişince kâfir olarak ölür. Kimisi kâfir olarak yaşar ve kaderi ona yetişince mümin olarak ölür."*

---

[1] İbn Hibbân (3/81, 82), İbn Amr ve Taberânî, *Müsned eş-Şâmiyyîn* (90) ve İbn Asâkir (63/150).

[2] Buhârî (1/445).

[3] Teğâbun Sur. 3

[4] İbn Cerîr (23/6) ve *Câmiu'l-Ulûm ve'l-Hikem*'de(1/128) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

"İnkâr edenler, tekrar dirilmeyeceklerini zannediyorlar. «Evet! Rabbime and olsun ki, şüphesiz diriltileceksiniz ve sonra, yaptıklarınız size bildirilecektir. Bu, Allah'a kolaydır» de." (Teğâbun Sur. 7)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Beyhakî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a: "Kişinin «Zannediyorum» demesi hakkında Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) bir şey işittin mi?" diye sorulunca, İbn Mes'ûd şu karşılığı verdi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Zannediyorum, demek) kişi için ne kötü bir araçtır"* buyurduğunu işittim.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd kişinin konuşurken "Zannediyorum ki..." demesini hoş görmezdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, Yüce Allah'ın: **"İnkar edenler, tekrar dirilmeyeceklerini zannediyorlar..."**[3] buyurdu diye kişinin konuşurken "Zannediyorum ki..." demesini hoş görmezdi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hâni b. Urve, oğluna şöyle demiştir: "İki ifadeyi bana hibe ettin say ve konuşurken bunları hiç kullanma! Bunlardan biri «Zannediyorum ki» ifadesi, diğeri de «İlerde yapacağım» ifadesidir."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "*Zannediyorum ki...* ifadesi yalanın künyesidir" demiştir.[6]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şurayh: "*Zannediyorum ki...* ifadesi yalanın künyesidir" demiştir.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/449), Ahmed 28/307, 38/409 (17075, 23403) ve Beyhakî, *Şuab* (5225. muallak olarak). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[2] İbn Ebî Şeybe (8/449).

[3] Teğâbun Sur. 7

[4] İbn Ebî Şeybe (8/449).

[5] İbn Ebî Şeybe (8/449).

[6] İbn Cerîr (23/9).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre (Kadı) Şurayh: "*Zannediyorum ki...* ifadesi yalanın bineği, vasıtasıdır. Onun için yalanın vasıtası olma!" demiştir.[2]

يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

"Toplanma günü için, sizi bir araya getirdiği zaman, işte o, kimin aldandığının ortaya çıkacağı gündür; Allah'a kim inanmış ve yararlı iş işlemişse, Allah onun kötülüklerini örter, onu içinde temelli ve sonsuz kalacağı, içlerinden ırmaklar akan cennetlere sokar; büyük kurtuluş işte budur."
(Teğâbun Sur. 9)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Toplanma günü için, sizi bir araya getirdiği zaman..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kıyamet günü kastedilmektedir" dedi. **"...İşte o, kimin aldandığının ortaya çıkacağı gündür..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Burada da Cennet ve Cehennem ahalisinin ortaya çıkacağı gün kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يَوْمُ التَّغَابُنِ"[5] buyruğunu açıklarken: "Bu, kıyamet gününün isimlerindendir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İşte o, kimin aldandığının ortaya çıkacağı gündür..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Cennet ve Cehennem ahalisinin ortaya çıkacağı gün kastedilmektedir" dedi.

---

[1] İbn Sa'd (6/141) ve İbn Ebî Şeybe (8/449, 450).

[2] İbn Ebî Şeybe (8/449).

[3] Teğâbun Sur. 9

[4] Teğâbun Sur. 9

[5] Teğâbun Sur. 9

[6] İbn Cerîr (23/10).

[7] Teğâbun Sur. 9

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İşte o, kimin aldandığının ortaya çıkacağı gündür..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Cennet ve Cehennem ahalisinin ortaya çıkacağı gün kastedilmektedir" dedi.[2]

مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللّٰهِ وَمَن يُؤْمِن بِاللّٰهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

"Allah'ın izni olmaksızın hiçbir musibet başa gelmez. Kim Allah'a inanırsa, Allah onun kalbini doğruya iletir. Allah, her şeyi hakkıyla bilendir." (Teğâbun Sur. 11)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Alkame: **"Allah'ın izni olmaksızın hiçbir musibet başa gelmez. Kim Allah'a inanırsa, Allah onun kalbini doğruya iletir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada başına bir musibet geldiğinde onun Allah'tan olduğunu bilen ve Allah'ın emirlerine boyun eğerek ona razı olan kişi kastedilmektedir" dedi.[4]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti açıklarken: "Burada kişinin başına bir musibet geldiğinde bunun Allah'tan olduğunu bilmesi ve boyun eğerek ona razı olması kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kim Allah'a inanırsa, Allah onun kalbini doğruya iletir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah, kendisine inananların kalbini doğruya iletir ve bu kişi başına gelecek olan bir şeyin kendisine mutlaka isabet edeceğini, başına gelmeyecek olan bir şeyin de kendisine mutlaka isabet etmeyeceğini bilir" dedi.[6]

---

[1] Teğâbun Sur. 9

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (8/652, 653) geçtiği üzere Firyabî, İbn Ebî Şeybe (13/509), *et-Tağlîku'te* (4/343) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/652, 653) geçtiği Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (23/10).

[3] Teğâbun Sur. 11

[4] *et-Tağlîku'te* (4/342) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve Beyhakî (9976).

[5] Teğâbun Sur. 11

[6] İbn Cerîr (23/12).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Kim Allah'a inanırsa, Allah onun kalbini doğruya iletir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kendisiyle Allah'ı bilecek kadar imanı elde eden kişi bu imanı kalbin takvasıyla elde eder" dedi.

اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

"Allah, kendisinden başka hiçbir ilâh bulunmayandır. Mü'minler yalnız Allah'a tevekkül etsinler." (Teğâbun Sur. 13)

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminlerin kabirlerinde diriltilecekleri günkü parolaları «Allah, kendisinden başka hiçbir ilâh bulunmayandır. Mü'minler yalnız Allah'a tevekkül etsinler» ifadesidir"* buyurmuştur.[2]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

"Ey iman edenler! Eşlerinizden ve çocuklarınızdan size düşman olabilecekler vardır. Onlardan sakının. Ama affeder, hoş görüp vazgeçer ve bağışlarsanız şüphe yok ki Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir."
(Teğâbun Sur. 14)

Firyabî, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: **"Ey iman edenler! Eşlerinizden ve çocuklarınızdan size düşman olabilecekler vardır. Onlardan sakının..."**[3] âyeti, Müslüman olup da Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitmek isteyen, ancak eşleri ve çocukları buna razı olmayan Mekke ahalisinden bir topluluk hakkında inmiştir. Bu kişiler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiklerinde insanların din konusunda bayağı bilgi edindiklerini gördüler ve eşleri ile çocuklarını cezalandırmak istediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Eşlerinizden ve**

---

[1] Teğâbun Sur. 11

[2] Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3400).

[3] Teğâbun Sur. 14

çocuklarınızdan size düşman olabilecekler vardır. Onlardan sakının. Ama affeder, hoş görüp vazgeçer ve bağışlarsanız şüphe yok ki Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Kişi hicret etmek istiyor, ama eşi ve çocukları buna engel oluyordu. Onlardan her biri eşlerine ve çocuklarına: "Vallahi, eğer Allah bizi hicret yurdunda bir araya getirecek olursa size şunu şunu yapacağım" dediler. Allah onları hicret yurdunda birleştirince de: **"...Ama affeder, hoş görüp vazgeçer ve bağışlarsanız şüphe yok ki Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[3] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey iman edenler! Eşlerinizden ve çocuklarınızdan size düşman olabilecekler vardır. Onlardan sakının..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Onlardan kimileri kişiyi akrabalarını ziyaretten alıkoyar veya Rabbine karşı masiyete götürür. Fakat kişi Allah sevgisini kendisine itaat ederek elde edebilir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey iman edenler! Eşlerinizden ve çocuklarınızdan size düşman olabilecekler vardır. Onlardan sakının..."**[5] buyruğunu açıklarken: Onlardan kimileri iyiliği emretmez ve masiyetten yasaklamaz. Kişinin dostunun itaati emretmemesi, kötülükten nehyetmemesi cihaddan ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına hicretten meşgul etmesi kişiye düşmanlık olarak yeter" dedi.

---

[1] Teğâbun Sur. 14

[2] Tirmizî (3317, *"sahîh"*), İbn Cerîr (23/14), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/165) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/490, *"sahîh"*). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2642).

[3] Teğâbun Sur. 14

[4] Teğâbun Sur. 14

[5] Teğâbun Sur. 14

إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ

"Doğrusu mallarınız ve çocuklarınız bir fitnedir. Büyük ecir ise Allah katındadır." (Teğâbun Sur. 15)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğrusu mallarınız ve çocuklarınız bir fitnedir. Büyük ecir ise Allah katındadır"**[1] âyetini açıklarken: "Âyetteki *fitne* ifadesi ile imtihan, *ecir* ifadesi ile Cennet kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Sizden hiç biriniz: "Allahım! Fitnelerden sana sığınırım" demesin. Çünkü aranızda hiç kimse yoktur ki, mutlaka bir fitneyle sarılmıştır. Zira Allah: **"Doğrusu mallarınız ve çocuklarınız bir fitnedir..."** buyurmaktadır. Fakat (Allah'a) sığınacak kişi, fitnelerin saptırıcılarından sığınsın.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Duhâ der ki: Bir kişi Hz. Ömer'in yanında iken: "Allahım! Fitneden"- veya fitnelerden- "sana sığınırım" dedi. Bunun üzerine Ömer: "Allah'ın sana mal ve çocuk vermemesini ister misin? Sizden biriniz sığınacak olursa fitnelerin saptırıcılarından sığınsın" dedi.[2]

Ahmed, Tirmizî, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ka'b b. İyâd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her ümmetin bir fitnesi vardır. Benim ümmetimin fitnesi de maldır"* buyurmuştur.[3]

İbn Merdûye'nin Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her ümmetin bir fitnesi vardır. Benim ümmetimin fitnesi de maldır"* buyurmuştur.[4]

İbn Merdûye'nin Abdullah b. Ebî Evfa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her ümmetin bir fitnesi vardır. Benim ümmetimin fitnesi de maldır"* buyurmuştur.[5]

---

[1] Teğâbun Sur. 15

[2] İbn Ebî Şeybe (15/43).

[3] Ahmed 29/15 (17471), Tirmizî (2336, "*sahîh*"), Taberânî 19/179 (4049, Hâkim (4/318), *Keşfu'l-Hifâ*'da (1/238) geçtiği üzere İbn Merdûye. Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1905.

[4] *Keşfu'l-Hifâ*'da (1/238) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] *Keşfu'l-Hifâ*'da (1/238) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Vekî'nin *Ğurar*'da Muhammed b. Sîrîn'den bildirdiğine göre İbn Ömer bir kişiye: "Sen fitneyi seversin" dedi. Bu kişi: "Ben mi?" diye sorunca, İbn Ömer: "Evet sen" karşılığını verdi. Ancak İbn Ömer bu sözlerden dolayı adamın sıkıldığını görünce, ona: "Sen (çok olan) mal ve çocukları seversin" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Bureyde der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbe verirken Hasan'la Hüseyin üzerlerinde kırmızı gömlekle geldiler. Onlar düşe kalka yürüyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minberden inip onları kucağına aldı ve tekrar minbere çıktı. Sonra: *"Allah doğru söylemiştir!* **"Doğrusu mallarınız ve çocuklarınız bir fitnedir..."**[1] *Düşe kalka yürüyen bu iki çocuğa baktım ve sabredemeyip sözümü keserek onların yanına indim"* buyurdu.[2]

İbn Merdûye'nin Abdullah b. Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minberde hutbe verirken Hüseyn b. Ali geliverdi. O, elbisesine basıp düştü ve ağlamaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun bu durumunu görünce minberden indi. Ashâb onu elden ele vererek Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ulaştırdı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah şeytanı kahretsin! Çocuklar fitnedir. Canım elinde olana yemin olsun ki, minberden ne zaman indiğimi hatırlamıyorum"* buyurdu.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Yahya bi Ebî Kesîr der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hasan veya Hüseyin'in ağladığını işitince: *"Çocuk fitnedir. onun yanına geldiğimin farkında bile değilim"* buyurdu.

فَاتَّقُوا اللّٰهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

"O hâlde, gücünüz yettiği kadar Allah'a karşı gelmekten sakının. Dinleyin, itaat edin, kendi iyiliğiniz için harcayın. Kim nefsinin cimriliğinden korunursa, işte onlar kurtuluşa erenlerin ta kendileridir." (Teğâbun Sur. 16)

---

[1] Teğâbun Sur. 15

[2] İbn Ebî Şeybe (8/180, 12/99, 100), Ahmed 38/99, 100 (22995), Ebû Dâvud (1109), Tirmizî (3774), Nesâî (1412, 1584), İbn Mâce (3600) ve Hâkim (1/287, 4/189, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 981).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: **"Allah'tan, sakınılması gerektiği gibi sakının..."**[1] âyeti indiği zaman bu, müslümanlara çok ağır geldi. Geceleri ayakları şişene kadar ve alınları yaralanana kadar ibadet ettiler. Bunun üzerine Allah, müslümanlara yükünü hafifletmek için: **"O hâlde, gücünüz yettiği kadar Allah'a karşı gelmekten sakının..."**[2] âyetini indirdi ve öbür âyeti neshetti.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"O hâlde, gücünüz yettiği kadar Allah'a karşı gelmekten sakının..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Gücünüz nispetinde (Allah'a karşı gelmekten sakının)" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"O hâlde, gücünüz yettiği kadar Allah'a karşı gelmekten sakının..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Bu, Allah'ın müslümanlara vermiş olduğu bir ruhsattır. Allah: **"Allah'tan, sakınılması gerektiği gibi sakının..."**[5] âyetini indirmişti. Sakınılması gerektiği gibi sakınmak hiç asi olmamak demektir. Sonra Allah kullarına yüklerini hafifleterek ve onlara ruhsat olarak: **"O hâlde, gücünüz yettiği kadar Allah'a karşı gelmekten sakının..."**[6] buyurdu. Ey Âdemoğlu! Gücünüzün yettiği kadar dinleyin ve itaat edin. Zira Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı güçlerinin yettiği kadar dinlemek ve itaat etmek üzere kendisine biat ettiler.

İbn Sa'd, Ahmed ve Ebû Dâvud'un bildirdiğine göre Hakem b. Hazn el-Kulefî der ki: Bir grup olarak Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip günlerce yanında kaldık ve o günlerde kendisiyle Cuma namazında bulunduk. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yaya yaslanarak kalkıp kısa, güzel ve mübarek kelimelerle Allah'a hamdü sena ettikten sonra: *"Ey insanlar! Emredildiğiniz her şeye güç yetiremezsiniz. Ancak doğru olunuz ve müjdeleniniz"* buyurdu.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ: **"Kim nefsinin cimriliğinden**

---

[1] Âli İmrân Sur. 102
[2] Teğâbun Sur. 16
[3] Teğâbun Sur. 16
[4] Teğâbun Sur. 16
[5] Âli İmrân Sur. 102
[6] Teğâbun Sur. 16
[7] İbn Sa'd (5/516), Ahmed 29/399 (17856, 17857) ve Ebû Dâvud (1096). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud,* 971).

korunursa..."[1] buyruğunu açıklarken: "Kim nafaka vermekte cimrilikten korunursa, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in Habîb b. Şihâb el-Anberî'den bildirdiğine göre kardeşi şöyle demiştir: İbn Ömer ile Arafat'a karşılaştım ve onun muhabbetinde bulunmak ve onu dinlemek istedim. Onun en çok: "Allahım! Cimrilikten ve kötü şeylerden sana sığınırım" dediğini işittim. Sonra bir toplumda geceledi ve yine onun aynı şeyleri dediğini işittim. Ondan ayrılmak istediğim zaman: "Ey Abdullah! Senin muhabbetine katılmak istedim ve en çok cimrilikten ve kötü şeylerden (Yüce Allah'a) sığındığını gördüm" dedi. Bunun üzerine o: "Kurtuluşa erenlerden olmaktan daha üstün bir şey bulamıyorum. Zira Allah: **"...Kim nefsinin cimriliğinden korunursa, işte onlar kurtuluşa erenlerin ta kendileridir"**[2] buyurmaktadır" dedi.

إِن تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ

"Eğer Allah'a güzel bir borç takdiminde bulunursanız, onu sizin için kat kat yapar ve sizi bağışlar; Allah, şükrün karşılığını verendir; Halim'dir." (Teğâbun Sur. 17)

Hâkim ve İbn Cerîr'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah: «Kulumdan borç istedim, ama bana borç vermedi. Kulum bilmeyerek: "Ah şu zaman, ah şu zaman" demek suretiyle bana sövdü. Hâlbuki ben Zaman'ım» buyurmuştur"* dedi. Sonra Ebû Hureyre: **"Eğer Allah'a güzel bir borç takdiminde bulunursanız, onu sizin için kat kat yapar ve sizi bağışlar..."**[3] buyruğunu okudu.[4]

Abd b. Humeyd'in Ebû Hayyân'dan, o da babasından bildirdiğine göre hocalarından bir kişi, dilencinin: "Kim Allah'a güzel bir borç verir?" dediğini işitirse: "Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Allah'tan başka ilah yoktur, Allah en büyüktür. İşte bu da en güzel borçtur" derdi.

---

[1] Teğâbun Sur. 16

[2] Teğâbun Sur. 16

[3] Teğâbun Sur. 17

[4] Hâkim (1/418, 2/453, *"sahih"*) ve İbn Cerîr (2/642). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (3477) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

TALÂK SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Talâk Sûresi, Medine'de inmiştir" dedi.[1]

Abdurrezzâk *Musannef*'te ve Saîd b. Mansûr'un Tâvus'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma namazında Cuma Sûresi ile Talâk Sûrelerini okudu.[2]

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاء فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِن بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا

"Ey peygamber! Kadınları boşamak istediğinizde, onları iddetlerini dikkate alarak boşayın ve iddeti sayın. Rabbiniz olan Allah'a karşı gelmekten sakının. Apaçık bir hayâsızlık yapmaları dışında onları evlerinden çıkarmayın, kendileri de çıkmasınlar. Bunlar Allah'ın sınırlarıdır. Kim Allah'ın sınırlarını aşarsa, şüphesiz kendine zulmetmiş olur. Bilemezsin, olur ki Allah, sonra yeni bir durum ortaya çıkarır." (Talâk Sur. 1)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) eşi Hafsa'yı boşamış ve Hafsa ailesinin yanına gitmişti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey peygamber! Kadınları boşamak istediğinizde, onları iddetlerini dikkate alarak boşayın..."**[3] âyetini indirdi. Burada Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Onu geri döndür. O, oruç tutan, gece ibadetlerine kalkan ve Cennetteki eşlerinden biridir" denilmiştir.[4]

---

[1] İbnu'd-Durays (sh. 17), Nehhâs (sh. 745) ve Beyhakî, *Delâil* (7/143).

[2] Abdurrezzâk (5237).

[3] Talâk Sur. 1

[4] İbn Kesîr Tefsîr'de (8/168) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn: "...**Bilemezsin, olur ki Allah, sonra yeni bir durum ortaya çıkarır**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet, Hafsa binti Amr hakkında inmiştir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu bir defa boşayınca: "**Ey peygamber! Kadınları boşamak istediğinizde, onları iddetlerini dikkate alarak boşayın ve iddeti sayın. Rabbiniz olan Allah'a karşı gelmekten sakının. Apaçık bir hayâsızlık yapmaları dışında onları evlerinden çıkarmayın, kendileri de çıkmasınlar. Bunlar Allah'ın sınırlarıdır. Kim Allah'ın sınırlarını aşarsa, şüphesiz kendine zulmetmiş olur. Bilemezsin, olur ki Allah, sonra yeni bir durum ortaya çıkarır**" âyeti indi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu geri döndürdü.

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Abdu Yezid Ebu Rükâne eşi Ümmü Rükâne'yi boşadı ve Müzeyne'den bir kadınla evlendi. Bu kadın, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip başından almış olduğu bir saçı göstererek: "Ya Resûlallah! Benim ondan istifadem ancak şu saç teli kadardır" dedi. O anda Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) bir hamiyyet (taassub) bastı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Rükâne'yi ve kardeşlerini çağırttı ve meclisinde bulunanlara (o iki çocuğu göstererek): *"Bunların filan kişiden olduğunu görüyor musunuz?"* diye sordu. Onlar da: "Evet" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Abdu Yezîd'e: *"Onu (Muzeyne'li eşini) boşa"* buyurdu. O da isteneni yaptı. Sonra: *"Sen onu (Ümmü Rükâne'yi) geri döndür"* buyurdu. Abdu Yezîd: "Ya Resûlallah! Ben onu boşadım" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biliyorum, sen onu geri döndür"* buyurdu. Bunun üzerine: "**Ey peygamber! Kadınları boşamak istediğinizde, onları iddetlerini dikkate alarak boşayın...**"[2] âyeti indi.

Zehebî der ki: Bu zayıf bir senettir ve (metnen) hatalı haberdir. Çünkü Abdu Yezîd İslam dönemine yetişememiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil der ki: Bize bildirildiğine göre: "**Ey peygamber! Kadınları boşamak istediğinizde, onları iddetlerini dikkate alarak boşayın...**"[4] âyeti Abdullah b. Amr b. el-Âs, Tufayl b. el-Hâris ve Amr b. Saîd b. el-Âs hakkında inmiştir.

---

[1] Talâk Sur. 1

[2] Talâk Sur. 1

[3] Hâkim (2/491).

[4] Talâk Sur. 1

İbn Merdûye'nin Ebu'z-Zübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Ömer, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında hanımını âdet halinde iken boşadı. Hz. Ömer, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumu bildirince: *"Ona, eşini geri döndürmesini, (hayızlıktan) temizlenene kadar yanında tutmasını ve bundan sonra isterse onu boşamasını söyle"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ" buyruğunu indirdi. İbnu'z-Zübeyr der ki: Ben, İbn Ömer'in bu âyeti bu şekilde okuduğunu işittim.

Mâlik, Şâfiî, *Musannef*'te Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebû Ya'la, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer hanımını âdet halinde iken boşadı. Ömer bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öfkelendi ve: *"Onu ge i döndürsün ve temizlenene (âdetten kesilene) kadar beklesin. Temizlendikten sonra bir daha âdet görüp tekrar temizleninceye kadar yanında tutsun. O zamanda onu boşamak isterse ona yaklaşmadan önce temiz halinde iken boşasın. Bu, Allah'ın emretmiş olduğu doğrultuda boşama şeklidir"* buyurdu ve: " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ" buyruğunu okudu.[1]

Musannef'te Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: " فَطَلِّقُوهُنَّ فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ" şeklinde okumuştur.[2]

Abdurrezzâk, *Fedâil*'de Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: " فَطَلِّقُوهُنَّ فِي لِقُبُلِ عِدَّتِهِنَّ"şeklinde okurdu.[3]

İbnu'l-Enbârî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti: "فَطَلِّقُوهُنَّ فِي لِقُبُلِ عِدَّتِهِنَّ"

---

[1] Mâlik (2/576), Şâfiî 2/65 (104), Abdurrezzâk (10952- 10954), *Tefsir* (2/297), Ahmed 9/153, 154, 221, 370, 10/61, 62, 242, 289 (5164, 5299, 5524, 5525, 5792, 6081, 6141), Buhârî (5251, 5252, 5332, 7610, 4908), Müslim (1471), Ebû Dâvud (2179, 2182, 2185), Tirmizî (1175), Nesâî (3389- 3391, 3396), İbn Mâce (2019), İbn Cerîr (23/27- 29), Ebû Ya'la (5561, 5650) ve Beyhakî (324, 327).

[2] Abdurrezzâk (10960), Hâkim (2/250) ve Müslim (1471/14).

[3] Abdurrezzâk (10928), Ebû Ubeyd (sh. 187), Saîd b. Mansûr (1058) ve Beyhakî (7/323).

şeklinde okurdu.[1]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer bu âyeti: "فطلقوهن في قبل عدتهن" şeklinde okudu.

İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "فطلقوهن لعدتهن"[2] şeklinde okumuş ve: *"Temizlendikten sonra onunla birleşmeden (boşayın)"* buyurmuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ömer bu âyeti: "فطلقوهن لعدتهن"[3] şeklinde okumuş ve: "Onunla birleşmeden temiz halinde iken (boşayın)" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Taberânî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: "فطلقوهن لعدتهن"[4] şeklinde okumuş ve: "Onunla birleşmeden temiz iken (boşayın)" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Beyhakî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kim sünnete uyarak Allah'ın emretmiş olduğu şekilde hanımını boşamak isterse, hanımı âdetten temizlendikten sonra onunla birleşmeden önce temiz halinde iken boşasın" demiştir.[6]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Onları iddetlerini dikkate alarak boşayın...**"[7] buyruğunu: "Onları birleşmeden önce temiz hallerinde iken boşayın" şeklinde açıkladı.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden biri hanımına: «Ben seni boşadım, ben seni geri döndürdüm» demesin. Bu, müslümanların boşama şekli değildir. Kadını temiz halinde iken boşayın"* buyurmuştur.

---

[1] Saîd b. Mansûr (1059) ve Beyhakî (7/323).

[2] Talâk Sur. 1

[3] Talâk Sur. 1

[4] Talâk Sur. 1

[5] Abdurrezzâk (10927), Taberânî (9610) ve Beyhakî (7/325).

[6] Abdurrezzâk (10929), Taberânî (9611, 9612) ve Beyhakî (7/332).

[7] Talâk Sur. 1

[8] İbn Cerîr (23/23).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Onları iddetlerini dikkate alarak boşayın...**"[1] buyruğunu: "Onları temiz hallerinde iken boşayın" şeklinde açıkladı. Başka bir lafızda ise: "Onlarla birleşmeden önce temiz hallerinde iken boşayın" şeklindedir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Onları iddetlerini dikkate alarak boşayın...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada iddeti dikkate almaktan kasıt, âdetten temizlendikten sonra onunla birleşmeden önce boşamaktır. Kişi hanımıyla birleştikten sonra hamile kalıp kalmadığını bilmeden onu boşamaktadır. Bu da caiz değildir."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Bir gün bir kişi İbn Abbâs'a: "Ey Ebu'l-Abbâs! Ben hanımımı bir defada üç talakla boşadım" dedi. Bunun üzerine İbn Abbâs: "Sen Rabbine karşı asi oldun ve hanımın sana haram oldu. Sen Allah'dan korkmadın ki sana bir çıkış yolu göstersin. Sizden biri hanımını boşuyor, sonra da: "Ey Ebu'l-Abbâs!" diyor. Oysa Allah: " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ" buyurmaktadır" dedi. İbn Abbâs ta bu âyeti bu şekilde okumaktaydı.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Onları iddetlerini dikkate alarak boşayın...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kişi, hanımı âdet halinde iken onu boşmasın. Hanımı temiz iken onunla birleştikten sonra da boşamasın. Ona yaklaşmasın. Âdet görüp temizlendikten sonra onu boşasın. Eğer âdet görüyor ise iddeti üç âdet görmesidir. Eğer âdet görmüyorsa iddeti üç aydır. Eğer hamile ise iddeti doğum yapana kadardır. Kişi eğer bu iddet dolmadan onu geri döndürmek isterse, Allah'ın: "**...İçinizden iki âdil (dürüst) kimseyi şahit tutun...**"[5] buyurmuş olduğu gibi iki şahit tutması gerekmektedir. Boşama anında da, geri döndürme anında da iki şahit gerekmektedir. Eğer geri döndürürse iki boşama hakkı kalmış olur. Eğer iddeti biter de geri döndürmezse bir talakla boşamış olur. O zaman kadın hürdür. Dilerse kocasıyla dilerse başkasıyla

[1] Talâk Sur. 1

[2] Talâk Sur. 1

[3] Abdurrezzâk (11352), Taberânî (11139, 11157), Beyhakî (7/331) ve Ebû Dâvud (2197). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebi Dâvud*, 1923).

[4] Talâk Sur. 1

[5] Talâk Sur. 2

evlenir.[1]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Boşama şekli dört çeşittir. İkisi helal olan boşama, ikisi de haram olan boşamadır. Haram olan boşamalar hanımıyla cinsel ilişkiyi sürdürürken boşamasıdır. Çünkü rahimde bir şey tuttu mu, tutmadı mı bilmemektedir. Bir de âdet halinde iken boşamadır. Helal boşamalar ise kocanın hanımını, ilişki söz konusu olmaksızın temiz halde iken boşaması ve hamileliği açıkça belli olduğu haliyle boşamasıdır.

Abd b. Humeyd, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Ey peygamber! Kadınları boşamak istediğinizde, onları iddetlerini dikkate alarak boşayın..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İddeti dikkate alarak boşama şekli, kocanın hanımını temiz halinde iken boşamasıdır. Sonra dilerse iddet doluncaya kadar onu bırakır, dilerse geri döndürür."[3]

Abdurrezzâk, Beyhakî ve İbn Merdûye'nin Mücâhid'den bildirdiğine göre İbn Abbâs'a hanımını yüz defa boşayan bir kişinin durumu sorulunca: "Rabbine karşı asi oldun. Kim Allah'dan korkarsa Allah ona bir çıkış yolu gösterir" dedi ve: "يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ" buyruğunu okudu.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Onları iddetlerini dikkate alarak boşayın..."**[5] buyruğunu açıklarken: "İddeti dikkate alarak boşamaktan kasıt, onları temiz hallerinde iken ilişkiye girmeksizin boşamaktır" dedi.

Abd b. Humeyd'in Şa'bî'den bildirdiğine göre (Kadı) Şureyh bir boşama ile hanımını boşadı. Sonra iddeti dolana kadar ona yaklaşmadı. İddeti dolunca yanına girmek için izin isteyince eşi korktu. Yanına girerek: **"Onları evlerinden çıkarmayın, kendileri de çıkmasınlar..."**[6] buyruğunu yerine getirip Allah'a itaat etmek istedim" dedi.

Abd b. Humeyd'in Muhammed b. Sîrîn'den bildirdiğine göre Şureyh iki

---

[1] Abdurrezzâk (10930).

[2] Talâk Sur. 1

[3] Taberânî (9613- 9615).

[4] Abdurrezzâk (11346) ve Beyhakî (7/331, 337).

[5] Talâk Sur. 1

[6] Talâk Sur. 1

şahit tutarak hanımını boşadı ve şahitlere: "Bunu gizli tutun!" dedi. Onlar da bunu gizli tuttular. Ancak iddet dolduğu zaman Şureyh ona iddetin dolduğunu haber verdi. Bunun üzerine o da eşyalarını topladı. Şureyh: "Onun günah işelemesini istemedim" dedi.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Boşanan ve kocaları ölen kadınlar, gündüzleri evlerinden dışarı çıkabilirler. Ancak geceyi evlerinin dışında geçiremezler" dedi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Amir(-i Şa'bi) der ki: Fâtıma binti Kays'ın bana bildirdiğine göre kocası onu üç talak ile boşamıştı. Bu durum için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gittiğinde, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emri üzerine iddetini amcası Amr b. Ümmü Mektûm'un yanında geçirdi.

Abd b. Humeyd'in Ebû Seleme b. Abdirrahman b. Avf'tan bildirdiğine göre Amr b. Hafs b. el-Muğîre'nin nikahı altında olan Fâtıma binti Kays ona kocasının kendisini -üç talakla- boşadığını söylemişti. Dediğine göre evinden çıkmış olduğu bir günde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelmiş ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona kör olan İbn Ümmi Mektûm'un yanına taşınmasını emretmişti. Mervân boşanmış kadının evinden dışarı çıkma olayında Fâtıma'ya inanmamıştı. Urve: "Hz. Âişe, Fâtıma binti Kays'ın bu dediklerinin doğru olmadığını söyledi" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû İshâk der ki: Esved b. Yezîd ile büyük mescidde oturmuştum. Beraberimizde Şa'bî de bulunmaktaydı. O, Fâtıma binti Kays'ın olayından bahsederek Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ona evde kalma ve nafaka hakkı vermediğini söyledi. Bunun üzerine Esved bir avuç çakıl taşı alıp ona fırlatarak: "Yazılar olsun! Bu şekilde mi konuşuyorsun?!" dedi. Hz. Ömer: "Biz kendisine evde kalma ve nafaka hakkı verilip verilmediğini hatırlayan veya unutan bir kadının demesiyle Allah'ın Kitabını ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sünnetini bırakacak değiliz. Çünkü Allah: "**...Apaçık bir hayâsızlık yapmaları dışında onları evlerinden çıkarmayın, kendileri de çıkmasınlar...**"[2] buyurmaktadır" dedi.

Abdurrezzâk'ın Ubeydillah b. Abdillah b. Utbe'den bildirdiğine göre Ebû Amr b. Hafs b. el-Muğîre, Hz. Ali ile birlikte Yemen'e gitti. Hanımı Fâtıma binti Kays'a haber göndererek kalmış olan bir talakla onu boşadığını bildirdi. Hâris

---

[1] Abdurrezzâk (12061).

[2] Talâk Sur. 1

b. Hişâm ve Ayyâş b. Ebî Rabî'a'ya ona nafaka vermelerini söyledi. Ancak eşi nafakayı az bulmuştu. Hâris b. Hişâm ve Ayyâş b. Ebî Rabî'a ona: "Vallahi ancak hamile olman durumunda sana nafaka verilir" dediler. Bunun üzerine Fâtıma, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) giderek durumunu anlatı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Senin nafaka hakkın yoktur"* buyurdu. Fâtıma başka yere gitmek için izin isteyince Hz. Peygamber de (sallallahu aleyhi vesellem) ona izin verdi.

(Daha sonraları vali) Mervân bu durumu(n aslını) öğrenmek için ona birini gönderdi. O da bu hadiseyi kendisine anlattı. Mervân: "Ben bu hadisi ancak tek bir kadından işitebiliyorum. Bu sebeple insanların uygulamakta olduğunu tercih ediyoruz" dedi. Bunun üzerine Fâtıma şöyle dedi: "Benimle sizin aranızda Kur'ân hakem olsun. Yüce Allah: **"...Apaçık bir hayâsızlık yapmaları dışında onları evlerinden çıkarmayın, kendileri de çıkmasınlar. Bunlar Allah'ın sınırlarıdır. Kim Allah'ın sınırlarını aşarsa, şüphesiz kendine zulmetmiş olur. Bilemezsin, olur ki Allah, sonra yeni bir durum ortaya çıkarır"** buyurmaktadır. Bu, geri döndürme hakkı olan koca içindir. Burada üç talaktan sonra bahsedilen şey nedir ki? Siz neye dayanarak: «Eğer hamile değilse onun nafakası yoktur» diyorsunuz? O zaman onun dışarı çıkmasını niçin engelliyorsunuz? Onu evde tutarlar. Âdet görüp temizlendikten sonra onu bir talak ile boşar. Eğer âdet görüyorsa iddeti üç âdet görmedir. Eğer görmüyorsa iddeti üç aydır. Eğer hamile ise iddeti doğum yapana kadardır. Eğer iddeti dolmadan geri döndürecek olursa Allah'ın **«...İçinizden iki âdil kimseyi şahit tutun...»**[1] buyurmuş olduğu gibi iki şahit tutması gerekmektedir. Boşama anında da geri döndürme anında da iki şahit gerekmektedir. Eğer geri döndürürse iki boşama hakkı kalmış olur. Eğer iddeti biter de geri döndürmezse bir talakla boşamış olur. O zaman kadın hürdür. Dilerse kocasıyla, dilerse başkasıyla evlenir."[2]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Boşama şekli dört çeşittir. İkisi helal olan boşama, ikisi de haram olan boşamadır. Haram olan boşamalar hanımıyla cinsel ilişkiyi sürdürürken boşamasıdır. Çünkü rahimde bir şey tuttu mu, tutmadı mı bilmemektedir. Bir de âdet halinde iken boşamadır. Helal boşamalar ise kocanın hanımını, ilişki söz konusu olmaksızın temiz halde iken boşaması ve hamileliği açıkça belli

---

[1] Talâk Sur. 2

[2] Abdurrezzâk, *Musannef* (12024), *Tefsîr* (2/297, 298) ve Müslim (1480/41).

olduğu haliyle boşamasıdır.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Apaçık bir hayâsızlık yapmaları dışında onları evlerinden çıkarmayın..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Apaçık bir hayâsızlık yapmaları dışında iddetleri bitmedikçe onları evlerinden çıkarmayın, mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Apaçık bir hayâsızlık yapmaları dışında onları evlerinden çıkarmayın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada hayâsızlıktan kasıt zinadır" dedi.

Abd b. Humeyd, Hasan ve Şa'bî'den aynısını bildirir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Apaçık bir hayâsızlık yapmaları dışında onları evlerinden çıkarmayın..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Zina etmeleri halinde (onları evlerinden çıkarabilirsiniz)" dedi.[6]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî: **"Apaçık bir hayâsızlık yapmaları dışında onları evlerinden çıkarmayın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu, şericezalar indirilmeden önce var olan bir şeydi. Kadın hayâsızlık yaptığı zaman evinden çıkarılırdı" dedi.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: **"Apaçık bir hayâsızlık yapmaları dışında onları evlerinden çıkarmayın..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Ancak had (şeri ceza) gerektiren bir suç işlediği zaman evinden çıkarılır ve ona had uygulanır" dedi.

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Râhûye, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Apaçık bir hayâsızlık yapmaları dışında onları evlerinden çıkarmayın..."**[10]

---

[1] Abdurrezzâk (10930) ve Beyhakî (7/325).

[2] Talâk Sur. 1

[3] Abdurrezzâk (11019), Hâkim (2/491, "*sahih*") ve Beyhakî (7/431).

[4] Talâk Sur. 1

[5] Talâk Sur. 1

[6] Abdurrezzâk (11017).

[7] Talâk Sur. 1

[8] Abdurrezzâk (11020).

[9] Talâk Sur. 1

[10] Talâk Sur. 1

buyruğunu açıklarken: "Burada hayâsızlıktan kasıt, kadının kocasının ailesine kötü sözler söyleyip dil uzatmasıdır. Kadın öyle bir şey yaptığı zaman evinden çıkarılır" dedi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd: **"Apaçık bir hayâsızlık yapmaları dışında..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Eğer dediğiniz gibi hayâsızlıktan kasıt, zina olsaydı kadın evinden çıkarılır ve recmedilirdi. İbn Abbâs bu konuda: «Kadın ancak hayâsızlık ederse evinden çıkarılır» dedi. Hayâsızlıktan kasıt da kadının kocasına karşı serkeşlik etmesidir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "Apaçık hayâsızlıktan kasıt, kötü huylu olmaktır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Apaçık bir hayâsızlık yapmaları dışında..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kadının çirkin sözlü olması kastedilmektedir. Eğer zina edecek olsa recmedilirdi" dedi.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Apaçık bir hayâsızlık..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada kadının serkeşlik etmesi kastedilmektedir. Bu âyet İbn Mes'ûd'un kıraatında: "إلا أن يَفْحُشْنَ" şeklindedir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Apaçık bir hayâsızlık..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada kadının serkeşlik etmesi kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Bilemezsin, olur ki Allah, sonra yeni bir durum ortaya çıkarır"**[7] buyruğunu açıklarken: "Eğer kocası onu geri döndürmek isterse onu evinde iken geri döndürür. Onun evinde kalması kötü ahlâktan uzak olmak ve Allah'a itaat etmiş olmak içindir" dedi.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî der ki: Bir talakla boşayıp onu yalnız bırakarak iddetinin dolmasını beklemeyi uygun görürler ve: **"...Bilemezsin, olur ki Allah, sonra yeni bir durum ortaya**

---

[1] Abdurrezzâk (11021, 11022), İbn Râhûye, İbn Cerîr (23/34) ve Beyhakî (7/431).

[2] Talâk Sur. 1

[3] Talâk Sur. 1

[4] Talâk Sur. 1

[5] Abdurrezzâk (11020).

[6] Talâk Sur. 1

[7] Talâk Sur. 1

çıkarır"[1] derlerdi. Bu da belki onu geri ister mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Fâtıma binti Kays: **"Bilemezsin, olur ki Allah, sonra yeni bir durum ortaya çıkarır"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada geri döndürmek kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî der ki: Bir talakla boşayıp onu yalnız bırakarak iddetinin dolmasını beklemeyi uygun görürlerdi. Çünkü bilinmez ki, belki bu süreçte onu bir daha nikahı altına alır. **"...Bilemezsin, olur ki Allah, sonra yeni bir durum ortaya çıkarır"**[4] buyruğunuda belki onu geri döndürmek ister şeklinde tevil ederlerdi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Bilemezsin, olur ki Allah, sonra yeni bir durum ortaya çıkarır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada geri döndürmek kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Fâtıma binti Kays: **"...Bilemezsin, olur ki Allah, sonra yeni bir durum ortaya çıkarır"**[6] buyruğunu açıklarken: "Belki onu geri döndürmek ister mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd, Dahhâk ve Şa'bî'den aynısını bildirir.

فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا

"Boşanan kadınlar iddetlerinin sonuna varınca, onları güzelce tutun yahut onlardan güzelce ayrılın. İçinizden iki âdil kimseyi şahit tutun. Şahitliği Allah için dosdoğru yapın. İşte bununla Allah'a ve âhiret gününe inanan kimselere öğüt verilmektedir. Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar." (Talâk Sur. 2)

---

[1] Talâk Sur. 1

[2] Abdurrezzâk (10926).

[3] Talâk Sur. 1

[4] Talâk Sur. 1

[5] Talâk Sur. 1

[6] Talâk Sur. 1

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ der ki: "Nikahta, boşamak ta, geri döndürmek te şahitlerle olur."[1]

Abdurrezzâk'ın İbn Sîrîn'den bildirdiğine göre bir kişi İmrân b. Husayn'a şahit tutmadan karısını boşayan ve yine şahit tutmadan geri döndüren bir kişinin durumunu sorunca İmrân şöyle dedi: "Ne kadar kötü bir şey yapmış. Bidatla boşamış ve sünnete uygun olmayan bir şekilde geri döndürmüştür. Boşadığına ve geri döndürdüğüne dair şahit tutup Allah'dan bağışlanmayı dilesin" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî: "Müslümanın âdil olması, ondan bir töhmet zuhur etmemiş olmasıdır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Bir şeye şahit tutulduğunuz zaman şahitliği dosdoğru yapın" dedi.

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) şahitlik hakkında sorunca: *"Ancak güneş gibi açık seçik olan bir şey hakkında şahitlik et, aksi takdirde etme"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Senin için güneşin parlaklığından daha açık olmayan bir konu hakkında şahitlik etme"* buyurmuştur.

İbn Merdûye'nin Katâde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin en hayırlınız yanında kimsenin bilmediği bir şahitlik olup da istenmeden önce acele edip bildiği şeyle şahitlik edendir"* buyurmuştur.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada sakınmaktan kasıt, kişinin çıkış yolunun Allah tarafından olduğunu, kendisine verenin, verilmeyi men edenin, belalara maruz bırakanın afiyet verenin ve kötülükleri def edenin Allah olduğunu bilmesidir" dedi. **"Onu beklemediği yerden rızıklandırır..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Onu

---

[1] Abdurrezzâk (10236).

[2] Abdurrezzâk (10255, 10257).

[3] Hâkim (4/98). Hâfız der ki: "Hâkim hadisin sahîh olduğunu söylemiştir. İsnâdında zayıf olan Muhammed b. Süleyman b. Meşmûl bulunmaktadır."

[4] Müslim (1719).

[5] Talâk Sur. 2

[6] Talâk Sur. 3

aklına gelmeyecek yerden rızıklandırır, mânâsındadır" dedi.

Saîd b. Mansûr ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî, Mesrûk'tan aynısını bildirir.[1]

Abd b. Humeyd ve *Hilye*'de Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre Katâde: "**...Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Her türlü dünyalık işlerin şüphelerinden, ölüm anında maruz kalınacak sıkıntıdan ve kıyamet günü korkularından çıkış yolu açar. Allah'dan korkun. Zira Allah dünyada rızkı, âhirette ise sevabı bununla verir. Allah: "**...Andolsun, eğer şükrederseniz elbette size nimetimi artırırım...**"[3] buyurmaktadır. Şükretme karşılığında da: "**Onu beklemediği yerden rızıklandırır...**"[4] buyurmaktadır. Bu da ümit etmediği ve beklemediği bir yerden rızıklandırır, mânâsındadır."[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar**"[6] buyruğunu açıklarken: "Allah onu dünya ve âhirette bütün sıkıntılardan kurtarır" dedi.[7]

Ebû Ya'la, Ebû Nuaym ve Deylemî'nin Atâ b. Yesâr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "**...Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar**"[8] buyruğunu açıklarken: *"Dünya şüphelerinden, ölümün sıkıntılarından ve kıyamet gününün şiddetlerinden çıkış yolu açar"* buyurdu.[9]

İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ubâde b. es-Sâmit der ki: Atalarımdan bir kişi bir defada hanımını bin talakla boşadı. Torunları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) giderek: "Ya Resûlallah! Atamız annemizi bin talakla boşadı. Bunun bir çıkış yolu var mıdır?" diye sordu. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin atanız Allah'dan korkmamış ki ona bir çıkış yolu göstersin. Sünnete uymaksızın onunla üç talakla boşanmış oldu. Diğerleri*

---

1 Beyhakî (1286).
2 Talâk Sur. 2
3 İbrâhîm Sur. 7
4 Talâk Sur. 3
5 Ebû Nuaym (2/340, 341).
6 Talâk Sur. 2
7 *el-İtkân*'da (2/48) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
8 Talâk Sur. 2
9 Ebû Nuaym (2/340) ve Deylemî (7212).

de günah olarak boynundadır" buyurdu.[1]

Hâkim'in Sâlim b. Ebi'l-Cad vasıtasıyla bildirdiğine göre Câbir der ki: "**Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar. Onu beklemediği yerden rızıklandırır...**"[2] âyetleri Eşca'lı fakir bir kişi hakkında inmiştir. Bu kişi eli dar ve çocukları çok bir kişiydi. Bu kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) giderek bir şeyler istedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'dan kork ve sabret"* buyurdu. Az bir zaman geçmişti ki esir olarak tutulan oğlu kurtularak bir koyun sürüsü ile geldi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumu bildirince, ona: *"Onu ye!"* buyurdu. Bunun üzerine: "**...Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar**"[3] buyruğu indi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Sâlim b. Ebi'l-Ca'd der ki: "**...Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar**"[5] âyeti, zorluklar ve musibetlere maruz kalmış Eşca'lı bir kişi hakkında inmiştir. Düşman oğlunu esir olarak almıştı. Bu kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidince, ona: *"Allah'dan kork ve sabret"* buyurdu. Allah, esir düşmüş oğlunun esaretini bitirmiş ve bu oğlu geri gelmişti. O beraberinde keçiler getirmişti. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bu durumunu anlatınca bu âyet indi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar senindir"* buyurdu.[6]

Hatîb'in *Târih*'te Cuveybir vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "**...Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar**"[7] âyeti, Avf b. Mâlik el-Eşcaî'nin esir düşmüş oğlu hakkında inmiştir. Müşrikler oğlunu esir olarak almış ve bağlayarak aç bırakmıştı. Bunun üzerine içinde bulunmuş olduğu zorluk ve şiddeti gidip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirmesi için babasına bir mektup yazdı. Babası durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirince: *"Ona bir mektup yazarak Allah'dan korkmasını, Allah'a tevekkül etmesini ve sabah akşam:* ***«Ey inananlar! And olsun ki, içinizden size,***

---

[1] İbn Asâkir (64/303).
[2] Talâk Sur. 2, 3
[3] Talâk Sur. 2
[4] Hâkim (2/492).
[5] Talâk Sur. 2
[6] İbn Cerîr (23/45, 46).
[7] Talâk Sur. 2

sıkıntıya uğramanız kendisine ağır gelen, size düşkün, inananlara şefkatli ve merhametli bir peygamber gelmiştir. Eğer yüz çevirirlerse de ki: «Allah bana yeter; ondan başka tanrı yoktur, yalnız ona güveniyorum; o büyük Arş'ın Rabbidir» demesini söyle" buyurdu. Mektup oğluna ulaştığı zaman onu okudu ve Allah iplerini çözdü. Müşriklerin develerini ve koyunlarını otlattıkları yere gelip onları da önünde sürerek getirdi. Hayvanları Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına getirerek: "Ya Resûlallah! Allah iplerimi çözdükten sonra bunları müşriklerden alıp geldim. Bunlar helal mi, yoksa haram mıdır?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biz bunun beşte birini aldıktan sonra helaldir"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar. Onu beklemediği yerden rızıklandırır. Kim Allah'a tevekkül ederse, O kendisine yeter. Şüphesiz Allah, emrini yerine getirendir. Allah,** (şiddetten ve rahatlıktan) **her şeye bir ölçü** (zaman) **koymuştur"**[1] âyetlerini indirdi. İbn Abbâs: "Kim bu âyetleri ahmaklığından korkulan bir idarecinin yanında veya boğmasından korkulan sel felaketinde veya yırtıcı bir hayvanla karşılaştığı zaman okursa bunlardan hiçbir şey ona zarar vermez" dedi.[2]

İbn Merdûye'nin Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Avf b. Mâlik el-Eşcaî Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ya Resûlallah! Düşmanlar oğlumu esir almış bulunmaktadır. Annesi de çok üzülmektedir. Bana bu konuda ne emredersin?" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona: «Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» sözlerini çokça tekrarlamasını söyle"* buyurdu. Avf b. Mâlik el-Eşcaî'nin eşi: "Bu ne güzel emirdir" dedi ve bu sözleri çokça tekrar etmeye başladılar. Düşman bir ara oğluna karşı dikkatsiz davranıp ihmal edince oğlu onların koyunlarını da sürerek kaçıp babasına geldi. Bunun üzerine: **"...Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar"**[3] buyruğu indi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Kays b. Mahreme ailesinin azatlısı Muhammed b. İshâk der ki: Mâlik el-Eşcaî Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Avf'ın oğlu esir alındı" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona: «Resûlullah: "Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve*

---

[1] Talâk Sur. 2, 3

[2] Hatîb (9/84).

[3] Talâk Sur. 2

kuvvet ancak Allah'a mahsustur)"» sözlerini çokça tekrarlamanı emrediyor" diye bir mektup yaz" buyurdu. Onu deriden bir iple bağlamışlardı. İp üzerinden çıkınca kaçıp kurtuldu. Ancak onlara ait bir deve gördü ve ona binip yola koyuldu. Yolda kendisini esir almış olanların bir hayvan sürüsüyle karşılaştı. Onlara da seslenince sonuncusu ilk olanı takip ederek arkasından geldiler. Oğulları kapıda seslenince anne ve babası şaşırmıştı. Babası Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip olanları anlattı. Bunun üzerine: **"...Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar"**[1] ayeti indi.[2]

Abd b. Humeyd, Hâkim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Bir kişi —ki bu kişinin Avf b. Mâlik olduğunu sanıyorum — Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ya Resûlallah! Filan oğulları bana saldırıp oğlumu ve devemi aldılar" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'dan dile!"* buyurdu. Bu kişi hanımının yanına geri dönünce hanımı: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sana ne dedi?" diye sordu. Adam da ona olanları anlattı. Az bir zaman geçmişti ki, Allah oğlunu ve devesini eskiden olduklarından daha güzel bir şekilde geri döndürdü. Adam Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumu haber verince, Allah'ın Resulü (sallallahu aleyhi vesellem) minbere çıkıp Allah'a hamdü sena ettikten sonra Allah'dan dilemeyi ve ona yalvarmayı emredip: **"Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar. Onu beklemediği yerden rızıklandırır..."**[3] âyetlerini okudu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar"**[5] buyruğunu açıklarken: "Onun dünyadaki gam ve üzüntüsünü giderir" dedi.

Ahmed, Hâkim İbn Merdûye, *el-Ma'rife*'de Ebû Nuaym ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Zer der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar. Onu beklemediği yerden rızıklandırır..."**[6] âyetlerini okumaya başladı. Bunları o kadar tekrar etti ki, artık uykum gemişti. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Zer!*

---

[1] Talâk Sur. 2

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/173, 174) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Talâk Sur. 2, 3

[4] Hâkim (1/543) ve Beyhakî (6/106).

[5] Talâk Sur. 2

[6] Talâk Sur. 2, 3

Eğer bütün insanlar bunların gereğini yerine getirecek olsaydı bu onlara yeterdi" buyurdu.[1]

Taberânî, İbn Merdûye ve *Hilye*'de Ebû Nuaym'ın Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey insanlar! Allah korkusunu sermaye edinin. Öyle ederseniz sermayeniz olmadan ve ticaret etmeden Allah size rızık verir"* buyurdu ve: **"Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar. Onu beklemediği yerden rızıklandırır..."**[2] âyetlerini okudu.[3]

Ahmed, Nesâî ve İbn Mâce'nin Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şüphesiz ki kul işlediği günah yüzünden de rızkından mahrum edilir. Kaderi duadan başka bir şey geri döndürmez ve iyilikten başka hiçbir şey ömrü uzatmaz"* buyurmuştur.[4]

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, Hakîm et-Tirmizî, İbn Merdûye, Hâkim ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim çokça istiğfar ederse Allah ona her üzüntüden bir kurtuluş, her darlıktan bir çıkış yolu açar ve ona beklemediği yerlerden rızık verir"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî ve Hatîb'in İmrân b. Husayn'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim ümidini sadece Allah'a bağlarsa, Allah onun her türlü ihtiyacını karşılar ve ona beklemediği yerlerden rızık verir. Kim de ümidini dünyaya bağlayacak olursa, Allah da onu dünyası ile baş başa bırakır"* buyurmuştur.[6]

---

[1] Ahmed 35/436 (21551), Hâkim (2/492, *"sahîh"*), Ebû Nuaym 1/461 (1569) ve Beyhakî (6/494). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Talâk Sur. 2, 3

[3] Taberânî 20/97 (190) ve Ebû Nuaym (6/96). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/125) der ki: "İsnâdında zayıf olan İsmail b. Amr el-Becelî bulunmaktadır."

[4] Ahmed 37/68, 111 (22386, 22438), *Tuhfetu'l-Eşrâf*'ta (2/133) geçtiği üzere Nesâî, *S. el-Kübrâ* ve İbn Mâce (90, 4022). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce, "Şüphesiz ki kul işlediği günah yüzünden de rızkından mahrum edilir"* ifadesi olmaksızın; 73, 3248).

[5] Ahmed 4/104 (2234), Ebû Dâvud (1518), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10290), İbn Mâce (3819), Hakîm et-Tirmizî (2/209), Hâkim (4/262) ve Beyhakî (645). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 327).

[6] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/174) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Evsat* (3359), Beyhakî (1076, 1351, 1352) ve Hatîb (7/196).

Buhârî'nin *Târih*'te İsmail el-Becelî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size emredildiği zaman yasaklanan şeyleri bırakmış olursanız hiç bir şey ekmeden yerdiniz"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Hureyre ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî' b. Huseym: **"Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar"**[2] buyruğunu açıklarken: "İnsanlara sıkıntı veren her şeyden (bir çıkış yolu açar)" dedi.[3]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar"**[4] buyruğunu açıklarken: "Kurtuluş yolu açar" dedi.

Ahmed ve *Ahâdîsu'l-Muhtâre ala's-Sahîhayn*'da Diyâ'nın Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Açık ve gizli olan her işinde Allah'dan korkmanı tavsiye ederim. Hiç kimseden bir şey isteme. Hiçbir emaneti alma ve iki kişi arasında bile hüküm verme"* buyurmuştur.[5]

Ahmed'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sana Allah'dan korkmayı tavsiye ederim. Çünkü bu, her şeyin başıdır. Cihada sarıl, çünkü o, Müslümanın ruhbanlığıdır (kendisini bütünüyle ibadete vermesidir). Allah'ı çokça zikret ve Kur'ân'ı çokça oku. Çünkü bu, gökyüzünde rahatlığın ve yeryüzünde ise zikrindir."*[6]

İbn Sa'd ve Ahmed'in bildirdiğine göre Dirğâme b. Uleybe b. Harmele el-Anberî der ki: Babam bana babasından şöyle anlattı: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) giderek: "Ya Resûlallah! Bana vasiyette bulun" dedim. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'dan kork. Bir mecliste bulunup da kalktığın zaman beğeneceğin şeyler dediklerini işitirsen orada bir daha bulun. Eğer hoşuna gitmeyecek şeyler dediklerini işitirsen o meclise katılmayı terk et"* buyurdu.[7]

---

[1] Buhârî (1/348).
[2] Talâk Sur. 2
[3] İbn Ebî Şeybe (14/37).
[4] Talâk Sur. 2
[5] Ahmed 35/452 (21573). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[6] Ahmed 18/297 (11774). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[7] İbn Sa'd (7/50) ve Ahmed 31/16 (18720). *Müsned*'in muhakikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: Allah'ın indirilmiş olan kutsal kitaplarından bir kitapta şöyle buyurduğunu buldum: "Mümin kulum bana itaat ettiği zaman ben onunla beraberim. O istemeden ona verir, dua etmeden duasını kabul ederim. Müminin ölümünde tereddüt ettiğim kadar hiçbir isteğimde tereddüt etmem. Onun ölümü sevmediğini biliyorum. Ben de onun istemediği bir şeyi yapmak istemem. Ancak ondan kurtuluşu yoktur. Benim katımda olanlar onun için daha hayırlıdır. Eğer bana itaat eder ve emirlerime uyarsa —gökyüzü ve içindekiler, yeryüzü ve içindekiler ona tuzak kuracak olsalar bile— ona onların içinden bir çıkış yolu gösteririm. Bana asi olan ve emirlerime uymayan kişiye de gökyüzünden kendisine gelecek hayırları tutarak önünü keserim, ayaklarının altından yeri çeker ve onu kendi arzularıyla baş başa bırakırım. Bu durumdayken hiçbir şey ona yardım edemez. Birinizin kılıcını bir kenara koyması gibi yeryüzünden sorumlu melek de o şekilde yanımda durmaktadır. Nasıl ki kılıç bir el olmazsa kesemez, kamçı bir el olmazsa vuramazsa benim iznim olmadan bu melek de bu kişiye karşı hiçbir harekette bulunamaz."

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Ziyâd, Horasan'da olan Hakem b. Amr el-Ğifârî'ye: "Müminlerin emîri sarıların ve beyazların kendisi için ayrılmasını, altın ve gümüşün Müslümanlar arasında taksim edilmemesini ferman buyurmuştur" diye bir mektup yazdı. O da cevaben: "Mektubun bana ulaştı. Ancak ben Allah'ın Kitabı bana müminlerin emîrinin mektubundan daha önce ulaştı. Vallahi, yeryüzü ve gökyüzü kulu için dar gelse ve bu kul Allah'dan korkarsa, Allah ona bir çıkış yolu açar. Allah'ın selamı üzerine olsun" diye yazdı. Sonra: "Ey insanlar! Sabah vakti malınızı almaya gelin" dedi. Onlar da sabah vakti gelince malı aralarında taksim etti.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin Urve'den bildirdiğine göre Hz. Âişe, Muâviye'ye: "Sana Allah'dan korkmanı tavsiye derim. Eğer Allah'dan korkarsan insanlara karşı sana kâfi gelir. Eğer insanlardan korkarsan Allah'a karşı senin için hiçbir şey yapamazlar" diye bir mektup yazdı.[2]

ed-Duafâ'da İbn Hibbân, *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî ve *el-Emsâl*'de el-Askerî'nin Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/130).

[2] İbn Ebî Şeybe (14/61).

buyurmuştur: *"İhsan ve iyilik, din sahibi veya soylu olanlara da yapılır. Zayıfların cihadı hactır. Kadının cihadı kocasına itaat edip ona karşı esnek davranmaktır. İnsanlara kendini sevdirmek imanın yarısıdır. İktisad eden kişi fakir duruma düşmez. Sadaka vermekle rızkınızı çoğaltın. Allah mümin kullarının rızkını ancak hesap etmedikleri bir yerden verir."*[1]

Kudâî *Müsned*'de Câfer b. Muhammed vasıtasıyla babasından, o da dedesinden bildirir: Ebû Bekr, Ömer ve Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh bir yerde toplanarak bir konuda tartıştılar. Ali onlara: "Haydi (bunu sormak) için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidelim" dedi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittiklerinde: "Ya Resûlallah! Sana bir şey sormaya geldik" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsterseniz sorun, isterseniz niçin geldiğinizi ben size söyleyeyim"* buyurdu. Sonra: *"Bana rızık konusunda, nereden ve nasıl geldiğini sormak için geldiniz. Allah mümin kullarının rızkını ancak hesap etmedikleri bir yerden verir"* buyurdu.[2]

وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللّٰهَ بَالِغُ
أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللّٰهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا

"Onu beklemediği yerden rızıklandırır. Kim Allah'a tevekkül ederse, o kendisine yeter. Şüphesiz Allah, emrini yerine getirendir. Allah, her şeye bir ölçü koymuştur." (Talâk Sur. 3)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**...Kim Allah'a tevekkül ederse, o kendisine yeter...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Tevekkül eden kişi: «Allahım! Benim hacetimi giderin» diyen kişi değildir. Allah, kendisine her tevekkül eden kişinin üzüntüsünü gidermez veya istemediği şeyi üzerinden def etmez veya hacetini gidermez. Ancak Allah tevekkül eden kişinin günahlarını bağışlayıp sevabını çoğaltarak onu tevekkül etmeyene karşı üstün kılmıştır" dedi.

"**...Şüphesiz Allah, emrini yerine getirendir**"[4] buyruğu hakkında ise: "Allah tevekkül edene de, etmeyene de emrini yerine getirendir. Ancak

---

[1] İbn Hibbân, *el-Mecrûhîn* (1/147) ve Beyhakî (1197, "zayıf").
[2] Kudâî 1/341 (585).
[3] Talâk Sur. 3
[4] Talâk Sur. 3

tevekkül eden kişinin günahlarını bağışlar ve sevabını çoğaltır" dedi. **"Allah, her şeye bir ölçü koymuştur..."**[1] buyruğunu da: "Burada da kendisine varılan son, kastedilmektedir" şeklinde açıkladı.

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da Mesrûk'tan bu yorumun aynısını bildirir.[2]

İbnu'l-Mübârek, Tayâlisî, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Ebû Ya'la, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ömer b. el-Hattâb'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer siz Allah'a hakkıyla tevekkül etseydiniz, Allah sabahleyin aç gidip akşam vakti tok dönen kuşları rızıklandırdığı gibi sizi de rızıklandırırdı"* buyurmuştur.[3]

İbn Merdûye'nin Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim kendi durumuna razı olur, kanaat eder ve Allah'a tevekkül ederse kimseden istemek zorunda kalmaz"* buyurmuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakletmiştir: *"Kim insanların içinde en güçlü kişi olmak isterse Allah'a tevekkül etsin. Kim insanlar içinde en zengin kişi olmak isterse Allah'ın elinde olana kendi elinde olandan daha fazla güvensin. Kim insanların içinde en üstün olmak isterse Allah'dan korksun."*

Ebû Dâvud, Tirmizî ve Hâkim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kime fakirlik isabet eder de onu halka arz ederse fakirliği giderilmez. Kime fakirlik isabet ederde onu Allah'a arz ederse umulur ki Allah er veya geç onun fakirliğini giderir"* buyurmuştur.[4]

M. el-Evsat'ta Taberânî, *ed-Duafâ*'da İbn Hibbân, Ukaylî ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Ebu Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim acıkır veya ihtiyaç sahibi olurda bunu insanlardan gizli tutup Allah'a arz ederse bu kişinin bir yıllık rızkını helalden vermek Allah'a hak olur"*

---

[1] Talâk Sur. 3

[2] Beyhakî (1286).

[3] İbnu'l-Mübârek, *Zühd* (559), Tayâlisî (51), Ahmed 1/332, 438, 349 (205, 370, 373), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (10), Tirmizî (2344), *Tuhfetu'l-Eşrâf*'ta (8/79) geçtiği üzere Nesâî, *S. el-Kübrâ*, İbn Mâce (4164), Hâkim (4/318, *"sahîh"*) ve Beyhakî, *Şuab* (1182). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3359).

[4] Ebû Dâvud (1645), Tirmizî (2326) ve Hâkim (1/408, *"sahîh"*). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*, 1448).

buyurmuştur.[1]

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih) der ki: Yüce Allah: "Kulum bana tevekkül ettiği zaman gökyüzü ve yeryüzü ona tuzaklar kursa bile ona onların arasından bir çıkış yolu açarım" buyurmaktadır.[2]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâidinde İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah, İsa'ya (aleyhisselam): "Beni hayatta tek meşgalen, âhiretin için de tek azığın kıl. Bana tevekkül et ki ben sana yeterim. Benden başkasını dost edinme, yoksa seni dostsuz bırakırım" diye vahyetmiştir.[3]

Ahmed *Zühd*'de Taberânî, *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî ve Kudâî'nin Ammâr b. Yâsir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Öğüt olarak ölüm, zenginlik olarak imanda yakîn sahibi olmak ve meşguliyet olarak ibadet yeter"* buyurmuştur.[4]

وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا

"Kadınlarınız içinden âdetten kesilmiş olanlarla, âdet görmeyenler hususunda tereddüt ederseniz, onların iddeti üç aydır. Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır. Kim Allah'tan korkarsa, Allah ona işinde bir kolaylık verir." (Talâk Sur. 4)

İshâk b. Râhûye, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî'nin Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Bakara Sûresinde kadınların iddeti hakkındaki âyet inince Kur'ân'da iddeti zikredilmemiş olan küçük çocuklar, âdetten kesilmiş olan yaşlı kadınlar ve

[1] Taberânî (2358), İbn Hibbân, *el-Mecrûhîn* (1/130), *Lisânü'l-Mîzân*'da (1/405) geçtiği üzere Ukaylî ve Beyhakî (10054).

[2] Ahmed (sh. 53).

[3] Abdullah b. Ahmed (sh. 91).

[4] Ahmed (sh. 176), *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/308) geçtiği üzere Taberânî, Beyhakî (10556) ve Kudâî 2/302 (1410). Heysemî: "İsnâdında metrûk olan Rabî' b. Bedr bulunmaktadır" dedi.

hamilelerin durumu belirtilmeden kaldı" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kadınlarınız içinden âdetten kesilmiş olanlarla, âdet görmeyenler hususunda tereddüt ederseniz, onların iddeti üç aydır. Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır. Kim Allah'tan korkarsa, Allah ona işinde bir kolaylık verir"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye'nin başka bir kanalla bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b der ki: Kocası ölen ve boşanmış kadınların iddetinin ne kadar olduğunu bildiren âyet inince: "Ya Resûlallah! Daha henüz âdet görmeyen küçükler, âdetten kesilmişler ve hamile olanlar vardır" dedim. Bunun üzerine: **"Kadınlarınız içinden âdetten kesilmiş olanlarla, âdet görmeyenler hususunda tereddüt ederseniz, onların iddeti üç aydır. Hamile olanların iddet ise, yüklerini bırakmalarıdır. Kim Allah'tan korkarsa, Allah ona işinde bir kolaylık verir"**[3] âyeti indi.[4]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in Sevrî vasıtasıyla bildirdiğine göre İsmail der ki: **"Boşanan kadınlar, kendi kendilerine üç aybaşı hali beklerler..."**[5] âyeti indiği zaman Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Ya Resûlallah! Âdet görmeyen ve âdetten kesilenlerin iddetleri hakkındaki durum nedir?" diye sordular ve kendi aralarında bu konuda ihtilafa düştüler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kadınlarınız içinden âdetten kesilmiş olanlarla, âdet görmeyenler hususunda tereddüt ederseniz, onların iddeti üç aydır. Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır..."**[6] âyetini indirdi.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kadınlarınız içinden âdetten kesilmiş olanlarla, âdet görmeyenler hususunda tereddüt ederseniz, onların iddeti üç aydır. Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Âdetten kesilenlerle

---

[1] Talâk Sur. 4

[2] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4154) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye, İbn Cerîr (2351), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/175) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/492, 493, "*sahîh*") ve Beyhakî (7/414).

[3] Talâk Sur. 4

[4] İbn Ebî Şeybe (4/298).

[5] Bakara Sur. 228

[6] Talâk Sur. 4

[7] Abdurrezzâk (2/298).

[8] Talâk Sur. 4

yaşlanıp da artık âdet görmeyenler, âdet görmeyenlerle de henüz âdet görecek yaşa gelmeyen küçük kızlar kastedilmektedir. Hamile olanların iddeti ise doğum yaptıklarında biter. Bize bildirildiğine göre Subey'a binti'l-Hâris el-Eslemiyye kocasının ölümünden on beş gece sonra doğum yaptı. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona artık evlenebileceğini söyledi. Hz. Ömer bu konuda: "Kadın kocasının cenazesi defnedilmeden önce daha yatağında iken doğum yapsaydı evlenmesi helal olurdu" derdi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Kadınlarınız içinden âdetten kesilmiş olanlarla, âdet görmeyenler hususunda tereddüt ederseniz, onların iddeti üç aydır..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kocamış ve âdetten kesilmiş yaşlı kadınlar ile henüz âdet görme çağına gelmemiş küçük kızların iddeti üç aydır. **"Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır."**[2]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Tereddüt ederseniz, onların iddeti üç aydır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Âdet görüp görmediğini bilmediğiniz kişilerin ve âdetten kesilip artık âdet görmeyenlerin bekleme süreleri üç aydır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âmir eş-Şa'bî: **"...Tereddüt ederseniz..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada kadının âdet görüp görmediği hususunda tereddüt etmesi kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hammâd b. Zeyd der ki: Eyyûb (es-Sahtiyânî): **"...Tereddüt ederseniz, onların iddeti üç aydır..."**[6] buyruğunu: "Kadının iddeti dokuz aydır. Hamileliğin görülmemesi tereddüt etmek demektir. Bu durumda da dokuz aydan sonra üç ay daha iddette kalınır" şeklinde açıkladı.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) der ki: "Kadın iddetini, yılda bir defa görüyor olsa da (üç) âdet görmekle doldurur. Âdet görmüyorsa iddeti belirtilen aylardır. Eğer iddetini doldurmadan önce âdet

---

[1] Talâk Sur. 4
[2] Talâk Sur. 4
[3] Talâk Sur. 4
[4] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/332) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (23/49).
[5] Talâk Sur. 4
[6] Talâk Sur. 4

görürse (üç) âdetle iddetini doldurur."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âmir eş-Şa'bî: "Kadın iddetini, yılda bir defa görüyor olsa da (üç) âdet görmekle doldurur" dedi.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İkrime'ye çok âdet görüp de ne zaman âdet görüp görmediğini bilmeyen kişinin durumu sorulunca: "Böyle bir kişinin iddeti üç aydır. Bu da Allah'ın: "**...Tereddüt ederseniz...**"[1] diye buyurduğu durumdur" dedi. İbn Abbâs, Zeyd ve Sâbit bu şekilde hüküm kıldılar.[2]

Abd b. Humeyd'in Amr b. Dînâr'dan bildirdiğine göre Câbir b. Zeyd âdet görmesi uzamış ve niye uzadığını bilmeyen boşanmış genç kadın hakkında iddetini (üç) âdet görmekle doldurur" dedi. Tâvus: "Böylesi birinin iddeti üç aydır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb der ki: Hz. Ömer, bir talakla boşanmış ve bir veya iki defa âdet gördükten sonra âdeti uzamış, niye uzadığını da bilmeyen bir kadın hakkında dokuz ay bekleme süresi hükmü kılmıştır. Eğer hamileliği belli olursa iddeti hamile iddetidir. Dokuz ay geçtikten sonra hamilelik diye bir şey çıkmazsa dokuz aydan sonra üç ay daha iddetini bekler. Ondan sonra da evlenmesi helal olur.

Abdullah b. Ahmed *Müsned*'de Ebû Ya'la, *Muhtâre*'de Diyâ ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b der ki: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "**...Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır...**"[3] buyruğunda üç talakla boşanan kadın mı yoksa kocası vefat eden kadın mı kastedilmektedir?" diye sordum. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Burada üç talakla boşanan kadın ve kocası vefat eden kadın kastedilmektedir"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Dârakutnî'nin başka bir kanalla bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b der ki: Bu âyet indiği zaman Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ya Resûlallah! Bu âyet müşterek midir, yoksa belirsiz midir?" diye sordum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hangi âyet?"* diye sorunca: "**...Hamile**

---

[1] Talâk Sur. 4

[2] Abdurrezzâk (11130).

[3] Talâk Sur. 4

[4] Abdullah b. Ahmed 35/34 (21108), Ebû Ya'la, *Mu'cem* (3) ve Diyâ (1213, 1214). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır..."[1] âyetinde boşanan kadınla, kocası vefat eden kadın mı kastedilmektedir?" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verdi.[2]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Bana bildirildiğine göre Hz. Ali şöyle demiştir: "(Kocası ölen hâmile) kadın (doğum yapma iddeti ile Bakara Sûresindeki) iddetin uzun olanı tamamlamakla mükelleftir. İsteyenle bu konuda lanetleşirim. Kısa Nisâ (Talâk) Sûresindeki **"...Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır..."**[3] âyeti, Bakara Sûresindeki âyetten sonra filan filan ayda indi. Boşanan veya kocası ölen her kadının iddeti doğum yapmalarıyla biter."[4]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirildiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Kısa Nisâ (Talâk) Sûresindeki: **"...Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır..."**[5] âyetinin dört ay on gün olarak iddeti bildiren âyetten sonra indiğine dair dileyen kişiyle yeminleşirim."[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Kısa Nisâ (Talâk) Sûresindeki: **"...Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır..."**[7] âyetinin Bakara Sûresindeki söz konusu âyeti neshettiğine dair dileyen kişiyle lanetleşirim" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Kısa Nisâ (Talâk) Sûresindeki **"...Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır..."**[8] âyeti, iddetleri neshetti. Boşanan veya kocası ölen her kadının iddeti doğum

---

[1] Talâk Sur. 4

[2] İbn Cerîr (23/56, 57), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/178) ve *Feth*'te (8/654) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Dârakutnî (3/302, 4/39).

[3] Talâk Sur. 4

[4] Abdurrezzâk (11714), Saîd b. Mansûr (1512- 1514), İbn Ebî Şeybe (4/297, 298), Ebû Dâvud (2307), Nesâî (3522, 3523), İbn Mâce (2030), İbn Cerîr (23/54- 56), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/177) ve *Feth*'de (8/656) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî (9641- 9646) Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2022).

[5] Talâk Sur. 4

[6] Abdurrezzâk (11715, 11716), İbn Ebî Şeybe (4/297, 298) ve Taberânî (9648).

[7] Talâk Sur. 4

[8] Talâk Sur. 4

yapmalarıyla biter.

Târih'te Hâkim ve Deylemî, İbn Mes'ûd'dan *merfû* olarak aynısını bildirir.[1]

Abd b. Humeyd, Buhârî, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Onun durumunu ağırlaştırıyor ve ruhsatı kullanmasına mı izin vermiyor musunuz? Kadınlar hakkında Kısa Nisâ (Talâk) Sûresindeki: "**...Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır...**"[2] âyeti uzun sûreden sonra indirildi. Kadın doğum yaptığı zaman iddeti tamamlanır.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: "Kısa Nisâ (Talâk) sûresi, Bakara Sûresindeki söz konusu âyetten yedi yıl sonra indi" dedi.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'ın "**Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır...**"[4] buyurduğunu işitiyorum. Burada kocası vefat eden hamile kadın mı kastedilmektedir?" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* karşılığını verdi.[5]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Seleme b. Abdirrahman der ki: İbn Abbâs ve Ebû Hureyre ile birlikte bir yerde idik. Bir kişi gelip: "Bana kocasının vefatından kırk gece sonra doğum yapan kadının hakkında fetva ver. Evlenmesi helal midir?" dedi. Bunun üzerine İbn Abbâs: "İki iddetten uzununu tamamlamakla mükelleftir" cevabını verdi. Ben: "**Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır**"[6] deyince, İbn Abbâs: "Bu, boşanan kadın için geçerlidir" dedi. Ebû Seleme: "Eğer kadın bir yıl hamile kalsaydı iddeti ne olurdu" deyince, İbn Abbâs: "Kadın uzun olan iddeti tamamlar" karşılığını verdi. Ebû Hureyre: "Ben kardeşim ile -yani Ebû Seleme ile- aynı fikirdeyim" dedi. Bunun üzerine İbn Abbâs kölesi Kureyb'i: "Bu konuda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bir hükmü var mı?" diye sorması için Ümmü Seleme'ye gönderdi. Ümmü Seleme: "Subey'a el-Eslemiyye hamile iken kocası öldürüldü. Onun

[1] Deylemî (6860).
[2] Talâk Sur. 4
[3] Buhârî (4532, 4910) ve Taberânî (9647).
[4] Talâk Sur. 4
[5] Abdurrezzâk (11717).
[6] Talâk Sur. 4

ölümünden kırk gece sonra da doğum yaptı. Dünürcü gelince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu evlendirdi" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Senâbil b. Ba'kek'ten bildirdiğine göre Subey'a bintu'l-Hâris kocasının vefatından yirmi üç gün sonra doğum yaptı. Nikah için de süslenmeye başladı. Onu bundan nehyettiler ve kınadılar. Bu durum Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sorulunca: *"Yapabilir, çünkü iddeti dolmuştur"* buyurdu.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Bir kadın kocasının vefatından yirmi üç gece sonra doğum yaptı. Sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) giderek durumunu anlattı. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İstediğini yapabilirsin"* buyurdu. Yani evlenebilirsin demek istedi.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye'nin Subey'a el-Eslemiyye'den bildirdiğine göre kocası vefat etti ve kocasının vefatından yirmi beş gece sonra doğum yaptı. Sonra evlilik hazırlıkları yapınca Ebu's-Senâbil b. Ba'kek: "Acele ettin, uzun olan dört ay on gün iddetini tamamla" dedi. Bunun üzerine o: "Ben bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdim. Bana: *"Eğer sâlih bir eş bulursan evlenebilirsin"* buyurdu" dedi.[3]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in Misver b. Mahreme'den bildirdiğine göre Subey'a el-Eslemiyye hamile iken kocası vefat etti. Daha kocasının vefatından sonra birkaç gece geçmişti ki doğum yaptı. Loğusalığı bitirip temizlendikten sonra durumunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de evlenmesi için ona izin verince nikahlandı.[4]

Abd b. Humeyd'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre bir kadın kocasının vefatından birkaç gün sonra doğum yaptı. Bu kadın süslenip evlilik hazırlıkları yapınca, onunla karşılaşan Ebu's-Senâbil b. Ba'kek: "Yalan söyledin, doğrusu uzun olan iddeti tamamlamaktır" dedi. Bunun üzerine kadın Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) giderek durumunu anlattı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebu's-Senâbil yalan söylemiş, evlenebilirsin"* buyurdu.

---

[1] Abdurrezzâk (11723, 11725), İbn Ebî Şeybe (4/296, 297), *Feth*'te (9/471) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, Buhârî (4909), Müslim (1485), Tirmizî (1194) ve Nesâî (3511, 3512, 3517).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/296) ve İbn Mâce (2027).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/299, 300) ve İbn Mâce (2028). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1648).

[4] Abdurrezzâk (11734) ve İbn Ebî Şeybe (4/297).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Seleme b. Abdirrahman, İbn Abbâs ile kocası vefat eden kadının durumu konusunda tartıştı. İbn Abbâs: "Uzun olan iddet yerine getirilir" deyince Ebû Seleme: "Kadın doğum yaptığı zaman iddeti tamamlanır" dedi. Bu sırada Ebû Hureyre geldi ve Ebû Seleme'yi kastederek. "Ben kardeşim oğluyla aynı görüşteyim" dedi. Sonra bunu sorması için birini Hz. Âişe'ye gönderdiler. Hz. Âişe: "Subey'a kocasının vefatından birkaç gece sonra doğum yaptı. Sonra evlenmek için Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) izin istedi ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona izin verince evlendi" dedi.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ubeydullah b. Abdillah der ki: Mervân, Abdullah b. Utbe'yi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine vermiş olduğu fetvayı sormak için Subey'a bintu'l-Hâris'e gönderdi. Subey'a, Sad b. Havle ile evli olduğunu ve Sa'd'ın Veda haccında vefat ettiğini söyledi. Bu kişi Bedir savaşına da katılmıştı. Subey'a kocasının vefatından sonra dört ay on gün olan iddetini tamamlamadan doğum yaptı. Temizlendikten sonra sürme çekmiş ve süslenmişti. Ebu's-Senâbil b. Ba'kek onu görünce: "Sanırım evlenmek istiyorsun! Oysa iddetin kocanın vefatından sonra dört ay on gündür" dedi. Bunun üzerine Subey'a, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) giderek durumumu anlatıp Ebu's-Senâbil'in dediklerini de söyledi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Artık yas tutma, eğer doğumu yaptıysan iddetin tamamlanmıştır"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hz. Ali, kocasının vefatından sonra doğum yapan kadın için: "Dört ay on gün iddette kalır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, kocasının vefatından sonra doğum yapan kadın için: "Uzun olan iddeti tamamlar" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirdiğine göre Hz. Ömer bu konuyu Ali b. Ebî Tâlib ve Zeyd b. Sâbit ile istişare edince, Zeyd: "İddet (doğumdan sonra) tamamlanmış olur" deyince, Ali: "İddeti dört ay on gündür" dedi. Zeyd: "Eğer kadın iddetten kesilmiş ise" deyince, Ali: "O

---

[1] Abdurrezzâk (11722) ve Müslim (1484).
[2] İbn Ebî Şeybe (4/298).
[3] İbn Ebî Şeybe (4/299).

zaman uzun olan iddeti tamamlar" dedi. Bunun üzerine Ömer: "Kadın doğum yaptıktan sonra kocası daha mezara konulmamış naaşta duruyor olsa bile iddeti tamamlanmış olur" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muğîre der ki: Şa'bî'ye: "Ali b. Ebî Tâlib'in: «Kocası vefat eden kadın uzun olan iddeti tamamlamakla mükelleftir» dediğine inanmıyorum" dediğimde, Şa'bî: "Evet, buna en çok inandığın şeye inandığın gibi inan. Ali bu konuda şöyle derdi: "Yüce Allah: **«Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır»**[2] buyurmaktadır. Bu da boşanmış kadınlar için geçerlidir" karşılığını verdi.

Mâlik, Şâfiî, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer'e kocası vefat etmiş hamile kadının durumu sorulunca: "Doğum yaptığı zaman evlenmesi helal olur" dedi. Ensâr'dan bir kişi ona, Ömer b. el-Hattâb'ın: "Kadın doğum yaptıktan sonra kocası daha mezara konulmamış yatağında duruyor olsa bile evlenmesi helal olur" dediğini haber verdi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Kadın hamile olduğuna işaret edecek bir düşük olayı yaşarsa iddeti tamamlanmış olur ve serbest kalır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ve Muhammed (b. Sirin): "Kadın düşük yaparsa iddeti tamamlanmış olur" dediler.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Kadın, bir kan pıhtısı veya bir et parçası düşürürse iddeti tamamlanmış olur" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "Kadının kocası vefat ederse veya onu boşarsa ve kadın da düşük yaparsa iddeti tamamlanmış olur. Ümmü veled düşük yaparsa hamileliği ayan olur ve kölelikten çıkmış olur" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şa'bî: "Bebek dört ayı tamamlayıp insan sûretine geçtikten sonra düşük yapan ümmü veled kölelikten çıkmış ve iddeti tamamlanmış olur" dedi.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a, hamile bir cariye satın

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/297).

[2] Talâk Sur. 4

[3] Mâlik (2/589), Şâfiî 2/100 (170), Abdurrezzâk (11718) ve İbn Ebî Şeybe (4/297).

alan adam hakkında: "Onunla ilişkide bulunabilir mi?" diye sorulunca: "Hayır" dedi ve: "**...Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır...**"[1] buyruğunu okudu.[2]

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِن كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى

"Boşadığınız, fakat iddeti dolmamış kadınları gücünüz nispetinde, kendi oturduğunuz yerde oturtun. Onları sıkıntıya sokmak için zarar vermeye kalkışmayın. Eğer hamile iseler, doğurmalarına kadar nafakalarını verin. Çocuğu sizin için emzirirlerse, onlara ücretlerini ödeyin; aranızda uygun bir şekilde anlaşın; eğer güçlükle karşılaşırsanız çocuğu başka bir kadın emzirebilir."
(Talâk Sur. 6)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**Boşadığınız, fakat iddeti dolmamış kadınları gücünüz nispetinde, kendi oturduğunuz yerde oturtun...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Evinin bir kenarından başka oturtacak yer bulamazsan onu orada oturt" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مِن وُجْدِكُمْ"[4] buyruğunu açıklarken: "(Maddi) gücünüz nispetinde, mânâsındadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مِن وُجْدِكُمْ"[6] buyruğunu açıklarken: "Gücünüz nispetinde, mânâsındadır" dedi. "**...Onları sıkıntıya sokmak için zarar vermeye kalkışmayın...**"[7] buyruğu hakkında ise:

---

[1] Talâk Sur. 4

[2] İbn Ebî Şeybe (4/368, 369).

[3] Talâk Sur. 6

[4] Talâk Sur. 6

[5] İbn Cerîr (23/59, 60).

[6] Talâk Sur. 6

[7] Talâk Sur. 6

"Evinizde onlara zarar vermeye kalkışmayın, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "مِن وُجْدِكُم"[1] şeklinde (vav) harfini ötre ile okumuştur.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Eğer hamile iseler, doğurmalarına kadar nafakalarını verin...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada hamile olup da boşanan kadın kastedilmektedir. Allah kadının kocasına kadın doğurana kadar ona nafaka ve oturma hakkı vermesini emretti. Çocuğu emzirirse sütten kesene kadar durum aynıdır. Eğer boşanır ve hamile değilse iddeti tamamlanana kadar oturma hakkı vardır. Ancak bu durumda ona nafaka verilmez."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Çocuğu sizin için emzirirlerse, onlara ücretlerini ödeyin; aranızda uygun bir şekilde anlaşın; eğer güçlükle karşılaşırsanız çocuğu başka bir kadın emzirebilir**"[3] buyruğunu açıklarken: "Başkasına verilen ücret karşılığında annesi onu emzirmekte daha fazla hak sahibidir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Eğer güçlükle karşılaşırsanız çocuğu başka bir kadın emzirebilir**"[4] buyruğunu açıklarken: "Emzirme ücreti belli olduktan sonra anne emzirmekte muhayyer bırakılır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbrâhîm, Dahhâk ve Katâde'den aynısını bildirir.

لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا

"Varlıklı olan kimse, nafakayı varlığına göre versin; rızkı ancak kendisine yetecek kadar verilmiş olan kimse, Allah'ın kendisine verdiğinden versin; Allah kimseye, verdiği rızkı aşan bir yük yüklemez. Allah, güçlükten sonra kolaylık verir." (Talâk Sur. 7)

---

[1] Talâk Sur. 6

[2] Talâk Sur. 6

[3] Talâk Sur. 6

[4] Talâk Sur. 6

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Varlıklı olan kimse, nafakayı varlığına göre versin..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Hz. Ali bu konuda: "Boşamış olduğu eşi çocuğu emzirirse" dedi.

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre âyette geçen "قُدِرَ"[2] kelimesi daraltmak, "آتَاهُ"[3] kelimesi ise vermek mânâsındadır.

İbn Cerîr'in Ebû Sinân'dan bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb'a: "Ebu Ubeyde çok kalın elbise giyiyor, yemeklerin en kalitesizini yiyor" denilince, Ömer, Ebu Ubeyde'ye bin dinar gönderdi ve parayı götürene: "Bu parayı aldığı zaman ne yapacağına bak" dedi. Çok geçmeden Ebu Ubeyde en yumuşak elbiseler ve en güzel yemekleri yemeye başlayınca, parayı götüren gelip durumu Ömer'e bildirdi. Bunun üzerine Ömer: "Allah ona merhamet etsin" deyip, Ubeyde'nin bu hareketini, **"Varlıklı olan kimse, nafakayı varlığına göre versin..."**[4] âyetiyle tevil etti.[5]

Beyhâkî'nin *Şuabu'l-İman*'da Tâvus'tan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü şöyle buyurdu: *"Mümin, Allah'tan güzel terbiye almıştır. Allah kula genişlik verince, kul da elindekini geniş bir şekilde kullanır. Allah kula vermeyince ise, kul da kendisi için harcamayı kısar."*[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: Yanında yüz ölçek arpa olan bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) on ölçek arpayla, yüz dinarı olan bir adam on dinarla, on dinarı olan bir adam da bir dinarla gelip bunları ona verdiklerinde, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizler sevapta birsiniz. Her biriniz malının onda birini getirdi"* buyurdu, sonra: ***"Varlıklı olan kimse, nafakayı varlığına göre versin"***[7] âyetini okudu.

Taberânî'nin Ebû Mâlik el-Eş'ârî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Üç kişiden birinin on dinarı vardı ve bu kişi bir dinarı sadaka olarak verdi. Diğerinin on ölçek tahılı vardı ve bu da bir ölçeğini sadaka olarak verdi. Üçüncüsünün yüz ölçek tahılı vardı ve bu da on ölçek tasaddukta*

[1] Talâk Sur. 7
[2] Talâk Sur. 7
[3] Talâk Sur. 7
[4] Talâk Sur. 7
[5] İbn Cerîr (23/69, 70).
[6] Beyhakî (6591, "hadis münkerdir").
[7] Talâk Sur. 7

bulundu. Bunların üçü de sevapta eşittirler. Üçü de malının onda birini tasadduk etti. Zira Yüce Allah: **«Varlıklı olan kimse, nafakayı varlığına göre versin»**[1] *buyurmuştur."*[2]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ma'mer der ki: Zührî'ye, kişinin hanımına infakta bulunamayacak durumda olması halinde onların ayrılmasına karar verilebilir mi?" diye sorduğumda, "Kocaya fırsat verilir ve ayrılmalarına karar verilmez" deyip, **"Allah kimseye, verdiği rızkı aşan bir yük yüklemez. Allah, güçlükten sonra kolaylık verir"**[3] âyetini okudu. Ma'mer der ki: Öğrendiğime göre Ömer b. Abdilaziz de Zührî'nin söylediğini söylemiştir.[4]

وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُّكْرًا * فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا * أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا * رَّسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا

"Rablerinin ve onun peygamberlerinin buyruğundan çıkan nice kasabalar halkını biz, çetin bir hesaba çekmiş ve onları görülmedik bir azaba uğratmışızdır. Onlar, işlerinin karşılığını tattılar; işlerinin sonu hüsran oldu. Allah onlara çetin bir azap hazırlamıştır. Ey inanmış olan akıl sahipleri! Allah'tan sakının; Allah size Kur'ân'ı indirmiştir. İnanıp yararlı işler işleyenleri karanlıklardan aydınlığa çıkarmak üzere, size Allah'ın apaçık âyetlerini okuyan bir Peygamber göndermiştir. Kim Allah'a inanır ve yararlı iş işlerse, Allah

---

[1] Talâk Sur. 7

[2] Taberânî (3439). Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/111) der ki: "Ravilerden Muhammed b. İsmâil b. Ayyâş zayıf biridir."

[3] Talâk Sur. 7

[4] Abdurrezzâk (12355).

onu, içinde temelli ve sonsuz kalınacak, içlerinden ırmaklar akan cennetlere koyar. Allah ona gerçekten güzel rızık vermiştir." (Talak Sur. 8- 11)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "**...Biz, çetin bir hesaba çekmiş, onları, görülmedik bir azaba uğratmışızdır**"[1] âyetindeki çetin hesaptan kastedilen, hesaba çekilirken kendilerine merhamet edilmemesi, görülmedik azaba uğramalarından kastedilen ise görülmemiş derecede azaba uğramalarıdır.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, "نُكْرًا"[3] kelimesini "نُكُرًا" şeklinde okumuştur.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "وَبَالَ أَمْرِهَا"[5] buyruğu: "Yaptıklarının karşılığı" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "وَبَالَ أَمْرِهَا"[6] buyruğu: "Yaptıklarının cezası" mânâsındadır.

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen peygamberden kastedilen Hz. Muhammed'dir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, "مُبَيِّنَاتٍ"[7] kelimesini "مُبَيَّنَاتٍ" şeklinde okumuştur.[8]

---

[1] Talâk Sur. 8

[2] İbn Cerîr (23/73).

[3] Talâk Sur. 8

[4] Bu kıraat, Ebû Bekr'in Âsım'dan, Nâfi, Câfer, Yâkub, ve İbn Zekvân'ın İbn Âmir'den olan kıraatidir. Hafs bu ayeti, Âsım'dan, Hişâm, İbn Âmir, İbn Kesîr, Ebû Amr, Hamza, Kisâî ve Halef'ten "نُكْرًا" şeklinde okumuştur.

[5] Talâk Sur. 9

[6] Talâk Sur. 9

[7] Talâk Sur. 11

[8] Bu kıraat, Ebû Bekr'in Âsım'dan, İbn Kesîr'den, Nâfi'den, Ebû Câfer'den, Ebû Amr'dan ve Yâkub'dan olan rivayetidir. Hafs ise Âsım'dan, Kisâî'den, Hamza'dan, İbn Âmir'den ve Halef'ten "مُبَيِّنَاتٍ" şeklinde okumuştur. *en-Neşr* (2/187).

اللّٰهُ الَّذ۪ي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْاَرْضِ مِثْلَهُنَّۜ يَتَنَزَّلُ الْاَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُٓوا اَنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَد۪يرٌۙ وَاَنَّ اللّٰهَ قَدْ اَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

"Yedi göğü ve yerden de bir o kadarını yaratan Allah'tır, Allah'ın herşeye Kadir olduğunu ve Allah'ın ilminin herşeyi kuşattığını bilmeniz için Allah'ın buyruğu bunlar arasında iner durur." (Talak Sur. 12)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Rezîn der ki: İbn Abbâs'a: "Yerin altında mahlûkat var mı?" diye sorduğumda: "Evet, Yüce Allah'ın: **"Yedi göğü ve yerden de bir o kadarını yaratan Allah'tır"**[1] buyurduğunu görmüyor musun!" karşılığını verdi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs'a bir adam: **"Yedi göğü ve yerden de bir o kadarını yaratan Allah'tır, Allah'ın herşeye Kadir olduğunu ve Allah'ın ilminin herşeyi kuşattığını bilmeniz için Allah'ın buyruğu bunlar arasında iner durur"**[2] âyetini sorunca, İbn Abbâs: "Ben, onu sana haber versem; inkâr etmeyeceğinden seni emîn kılacak nedir?" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yedi göğü ve yerden de bir o kadarını yaratan Allah'tır"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Her sema ve yerde Allah'ın yarattıklarından, buyruklarından ve kazalarından (hükümlerinden) biri vardır."[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın buyruğu bunlar arasında iner durur"**[5] buyruğunu açıklarken: "Yedinci semadan yedinci yere kadar iner durur" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Allah'ın buyruğu bunlar arasında iner durur"**[1] buyruğunu açıklarken: "Sema da, yer de (mahlûkatla) doludur" demiştir.

---

[1] Talâk Sur. 12
[2] Talâk Sur. 12
[3] Talâk Sur. 12
[4] Abdurrezzâk (2/299).
[5] Talâk Sur. 12

Abd b. Humeyd, Hasan'ın "Her sema ve yer arasında Allah'ın yarattıkları ve buyrukları vardır" dediğini nakletmiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Yedi göğü ve yerden de bir o kadarını yaratan Allah'tır"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Öğrendiğime göre her sema arasında beş yüz yıllık bir mesafe vardır. Yerin her tabakasının genişliği, beş yüz yıllık bir mesafedir ve her iki yer tabakası arasında beş yüz yıllık mesafe vardır. Yine öğrendiğime göre rüzgâr, yerin ikinci ve üçüncü tabakaları arasındadır. Yedinci kat yer de toprağın üst tarafında olandır ve adı Tahûm'dur. Kafirlerin ruhu buradadır ve şu an için sadece iniltileri vardır. Kıyamet günü olunca Tahûm bu ruhları Burhût adındaki vadiye atar. Müslümanların ruhları ise Câbiye denilen yerdedir. Toprak ise, Yüce Allah'ın, **"İşlediğin şey, bir hardal tanesi ağırlığınca olsa da, bir kayanın içinde veya göklerde yahut yerin derinliklerinde bulunsa, Allah onu getirip meydana koyar. Doğrusu Allah Latif'tir, haberdardır"**[3] âyetinde bahsettiği kayanın üzerindedir. Bu kaya yeşildir ve mücevherlerle süslenmiştir. Bu kaya bir öküzün üzerindedir ve bu öküzün iki boynuzu, üç ayağı vardır. Kıyamet günü bu öküz yeryüzündeki bütün suları içer. Öküzü de balığın üzerindedir. Balığın kuyruğu başının yanındadır ve yerin en alt katında daire şeklinde durmuş, başıyla kuyruğu Arş'ın altında birleşmiştir. Denildiğine göre yerin en alt tabakası öküzün iki boynuzu arasındadır. Öküzün sırtında olduğu da söylenir. Bu öküzün adı Behmût'tur. Rivayet edildiğine göre bu balık ve öküz, Cennetliklerin yemeğidir. Cennetlikler balığın ciğerinin fazlalığı ve öküzün başını yiyerek karınlarını doyururlar.

Bana söylendiğine göre Abdullah b. Selâm, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Balık neyin üzerindedir?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siyah bir suyun üzerindedir. Balığın bu suda kapladığı yer, dünyadaki bir balığın denizlerde kapladığı yer kadardır"* buyurmuştur. Yine bana anlatıldığına göre İblis balığa giderek ona çok büyük olduğunu söyleyip: "Senden daha büyük ve kuvvetli bir yaratık yoktur" deyince balık kendini beğenip kımıldar. Zelzeleler o kımıldadığı zaman olmaktadır. Bunun üzerine Allah ona küçük bir balık gönderdi ve bu küçük balığı büyük balığın kulağına

---

[1] Talâk Sur. 12

[2] Talâk Sur. 12

[3] Lokmân Sur. 16

yerleştirdi. Büyük balık kımıldayınca, kulağındaki balık ta kımıldar ve böylece büyük balık sakinleşir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'd-Durays'ın Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yedi göğü ve yerden de bir o kadarını yaratan Allah'tır"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Size bunun tefsirini söylesem küfre girerdiniz. Küfre girmeniz onu yalanlamanız sebebiyledir."[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, *Şuabu'l-İman*'da ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî, Ebu'd-Duhâ vasıtasıyla İbn Abbâs'ın: **"...ve yerden de bir o kadarını yaratan Allah'tır"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Âyetten kastedilen yedi kat yerdir. Yerin her katında sizin peygamberiniz gibi bir peygamber, Âdem'iniz gibi bir Âdem, Nûh'unuz gibi bir Nûh, İbrâhim'iniz gibi bir İbrâhim ve İsa'nız gibi bir İsa vardır." Beyhakî der ki: Hadisin isnâdı sahîhtir, ama şâzdır. Ebu'd-Duhâ'nın rivâyetini destekleyen birinin olduğunu görmedim.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yerin her katı arasında beş yüz yıllık mesafe vardır. En üstteki, başı ve kuyruğu semada buluşan bir balığın sırtındadır. Balık ta bir kayanın üzerindedir. Kaya da bir meleğin elindedir. İkinci sema da rüzgârın hapishanesidir. Yüce Allah Âd kavmini helak etmek istediği zaman rüzgârın bekçisine, Âd kavmini helak edecek rüzgârı göndermesini emretti. Rüzgârın bekçisi: «Ya Rabbi! Onların üzerine öküzün burun deliklerinden çıkan yel kadar rüzgâr salayım mı?» diye sorunca, Yüce Allah: «O kadar ile bütün yeryüzünün ve bütün canlıların hakkından gelirsin. Sen onların üzerine yüzük kadar rüzgâr sal» buyurdu. İşte* ***«Üzerinden geçtiği şeyi canlı bırakmıyor, onu kül edip savuruyordu»***[5] *âyeti bu rüzgâra işaret etmektedir. Üçüncü kat yerde Cehennem taşları, dördüncü de ise cehennem kibritleri vardır."*

Sahabe: "Ya Resûlallah! Cehennemin kibriti var mı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Evet, canım elinde olana yemin*

---

[1] Talâk Sur. 12

[2] İbn Cerîr (23/78)

[3] Talâk Sur. 12

[4] İbn Cerîr (23/78), Hâkim (2/493 "*sahîh*"), Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sıfât* (732). İbn Kesîr der ki: "Hadisin nakli sahîh olsa bile muhtemeldir ki İbn Abbâs bunu İsrâiliyyattan almıştır." *el-Bidâye ve'n-Nihâye* (1/43).

[5] Zâriyât Sur. 42

olsun ki; Cehennemde kibritten vadiler vardır. O vadilere büyük dağlar gönderilse eriyerek su gibi akarlardı. Beşincisinde Cehennem yılanları vardır. Bu yılanların ağızları vadiler gibidir. Kâfiri bir defa ısırdıklarında vücudunda bir parça bile et kalmaz. Altıncısında ise cehennem akrepleri vardır. Bu akreplerin en küçüğü eyerlenmiş katır gibidir. Bu akrep kâfire iğnesiyle bir defa vurunca, kişi Cehennemin sıcaklığını bile unutur. Yedincisinde ise Sekar vardır ve orada bir eli önde, bir eli arkada olmak üzere demir kelepçeye vurulmuş olarak İblis vardır. Allah onu bir kulun üzerine salmak isteyince çözer."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yerin kalınlığı beş yüz yıllık mesafe kadardır. İkinci kat yerin kalınlığı da aynıdır. Her kat yerin diğeriyle arasındaki mesafe de aynı şekildedir."*[2]

Osmân b. Saîd ed-Dârimî *er-Reddu ale'l-Cehmiyye*'de İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Göklerin efendisi Arş'ın olduğu semadır. Yerlerin efendisi ise bizim yaşadığımız yeryüzüdür."[3]

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) şöyle demiştir: "Yedi kat yer bir kayanın üzerindedir. Kaya da bir meleğin avucundadır. Melek te balığın kanadının üzerindedir. Balık ta sudadır. Su da rüzgarın üzerindedir. Rüzgar da havadadır. Bu rüzgar aşılayıcı olan bir rüzgar değildir. Onun boynuzları Arş'a asılıdır."[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik şöyle demiştir: "Yerin altındaki kaya mahlûkatın son noktasıdır. Onun kenarlarında dört melek vardır ve bu meleklerin başı Arş'ın altındadır.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik şöyle demiştir: "Yerler balığın üzerinde ve zincir de balığın kulağındadır.[6]

---

[1] İbn Kesîr *Tefsir*'de (5/268) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (4/594). İbn Kesîr hadisin *garîb* olduğunu söylemiştir.

[2] *Azame* (202).

[3] Dârimî (sh. 24).

[4] Ebu'ş-Şeyh (904).

[5] Ebu'ş-Şeyh (197).

[6] Ebu'ş-Şeyh (124).

TAHRÎM SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Tahrîm, İbn Merdûye'nin rivâyetinde ise Mutaharrem Sûresi Medine'de nâzil olmuştur. [1]

İbn Merdûye'nin Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirdiğine göre Nisâ ve Tahrîm Sûreleri Medine'de nâzil olmuştur.

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir." (Tahrîm Sur. 1)

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Zeyneb'in yanında kalıp bal içiyordu. Ben ve Hafsa, Allah'ın Resûlü hangimizin yanına girerse: «Ben sende urfut ağacı zamkı kokusu alıyorum. Urfut ağacı zamkı mı yedin?» demek üzere anlaştık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) birimizin yanına girince, anlaştığımız şeyi söyledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, Zeyneb bint Cahş'ın yanında bal içmiştim. Bir daha asla içmeyeceğim"* buyurunca: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir. Allah, (gerektiğinde) yeminlerinizi bozmanızı size meşru kılmıştır. Sizin yardımcınız Allah'tır. O, bilendir, hikmet sahibidir...** (Hz. Âişe ve Hafsa hakkında da) **Eğer ikiniz de Allah'a tövbe ederseniz, (yerinde olur). Çünkü kalpleriniz sapmıştı. Ve eğer Peygamber'e karşı birbirinize arka çıkarsanız bilesiniz ki onun dostu ve yardımcısı Allah, Cebrail ve müminlerin iyileridir. Bunların ardından melekler de (ona) yardımcıdır"**[2] âyetleri indi. Allah'ın

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (sh. 745, 746) ve Beyhakî (7/141-143).

[2] Tahrîm Sur. 1-4

Resûlü hakkında da *"Bal içtim"* dediği için: **"Peygamber, eşlerinden birine gizlice bir söz söylemişti..."**[1] âyeti indi.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Sevde'nin yanında bal şerbeti içtikten sonra Hz. Âişe'nin yanına girince, Hz. Âişe: "Senden bir koku alıyorum" dedi. Hafsa'nın yanına girince Hafsa da: "Senden bir koku alıyorum" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Galiba Sevde'nin yanında içtiğim şerbettendir. Vallahi, bir daha ondan içmeyeceğim"* dedi. Bunun üzerine: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun?"**[3] âyeti nâzil oldu.[4]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Abdullah b. Râfi der ki: Ümmü Seleme'ye: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun?"**[5] âyetini sorduğumda şöyle cevap verdi: "Yanımda bir tulum beyaz bal vardı. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de ondan yalardı ve onu çok severdi. Hz. Âişe ona: "O balın arısı, balını urfut ağacından almıştır" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o balı kendisine haram kıldı. Bunun üzerine bu âyet indirildi."[6]

İbn Sa'd ve Abd b. Humeyd'in Abdullah b. Utbe'den bildirdiğine göre kendisine: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) neyi kendine haram kılmıştı?" diye sorulunca, Abdullah b. Utbe: "Bir tulum balı haram kılmıştı" cevabını verdi.[7]

Nesâî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisiyle ilişkiye girdiği bir cariyesi vardı. Hz. Âişe ve Hafsa da bu cariyeyi bırakması için devamlı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ısrar ederlerdi. Sonunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu cariyeyi kendine haram kıldı. Bunun üzerine: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana**

---

[1] Tahrîm Sur. 3

[2] İbn Sa'd (8/107) ve Buhârî (4912, 5267).

[3] Tahrîm Sur. 1

[4] Taberâni (11226) ve *Fethu'l-Bâri*'de (9/376, 12/343) geçtiği üzere İbn Merdûye sahîh senetle.

[5] Tahrîm Sur. 1

[6] İbn Sa'd (8170, 171).

[7] İbn Sa'd (8/171).

helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir"[1] âyeti nâzil oldu.[2]

Bezzâr ve Taberânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir"**[3] âyeti Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) cariyesi hakkında nâzil olmuştur.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Ömer b. el-Hattâb'a: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) aleyhine yardımlaşan iki hanımı hangisiydi?" diye sorduğumda şöyle cevap verdi: Onlar, Âişe ve Hafsa'dır. Olayın çıkışı İbrâhîm'in Kıbtî olan annesi hakkındaydı. Hz. Peygamber, Hafsa'nın sırası olduğu günde ve onun odasında İbrâhîm'in annesiyle temasta bulunmuştu. Hafsa onları kendi odasında o şekilde bulunca: "Ey Allah'ın elçisi! Benim günümde, benim nöbetimde ve benim yatağımda ha? Eşlerinden hiçbirine yapmadığın bir şeyi bana yaptın" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İstemez misin ki ben onu kendime haram kılayım da bir daha ona hiç yaklaşmıyayım"* buyurunca Hafsa: "Evet isterim" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu (cariyesini) kendine haram kıldı ve: *"Bunu başka birisine sakın söyleme"* buyurdu; ancak Hafsa bu sırrı Hz. Âişe'ye söyledi. Allah onun, bu sırrı açığa vurduğunu bildirdi ve: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir..."**[5] âyetlerini indirdi. Öğrendiğimize göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yemininin kefaretini verdi ve o cariyesiyle tekrar ilişkiye girdi.[6]

İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok**

---

[1] Tahrîm Sur. 1

[2] Nesâi (3969) ve Hâkim (2/493 "sahîh). İsnâdı sahîhtir. Elbânî *Sahîhu Sünen en-Nesâi* (3695).

[3] Tahrîm Sur. 1

[4] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2274) ve Taberânî (11130 "İsnâdı hasendir"). Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/126) der ki: "Bezzâr ve Taberânî bu hadisi iki senetle rivayet etmişlerdir. Bezzâr'ın ravileri *Sahîh*'in ravileridir. Sadece Bişr b. Âdem el-Esğar *Sahîh*'in ravilerinden değildir, ama o da güvenilirdir."

[5] Tahrîm Sur. 1

[6] İbn Cerîr (23/88).

esirgeyendir"[1] âyetinde kastedilen, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine cariyesini haram kılmasıdır.[2]

İbn Sa'd ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Âişe ve Hafsa birbirlerini çok severlerdi. Hafsa babasının yanında kalmak için gidince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) cariyesini çağırdı ve cariye Allah'ın Resûlü ile Hafsa'nın evinde kaldı. Bu, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kalma sırasının Hz. Âişe'de olduğu gün olmuştu. Hafsa dönüp Allah'ın Resûlü ile cariyeyi evinde görünce, cariyenin çıkmasını beklemeye başladı ve çok kıskandı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cariyesini çıkarınca Hafsa girip: "Yanında kimin olduğunu gördüm. Vallahi, bana kötü davrandın" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi, seni razı edeceğim. Sana bir sır söyleyeceğim, bunu gizli tut"* buyurunca, Hafsa: "Bu sır nedir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seni razı etmek için bu cariyeyi kendime haram kıldığıma seni şahit tutuyorum"* buyurdu; ama Hafsa gidip bunu Hz. Âişe'ye söyleyerek: "Sevin, Allah'ın Resûlü cariyesini kendine haram kıldı" dedi. Hafsa, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine verdiği bu sırrı açıklayınca, Allah bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdi ve: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb'ın yanında: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir"**[5] âyeti zikredilince: "Bu âyet, Hafsa hakkında nâzil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü oğlu İbrâhim'in annesini Ebû Eyyûb'un evinde oturttu. Hz. Âişe der ki: "Allah'ın Resûlü İbrâhim'in annesinin yanına yalnızken girdi ve onunla birlikte olunca da cariye İbrâhim'e hamile kaldı. Cariyenin hamileliği belli olunca ben bundan korktum. Hz. Peygamber cariye doğum yapıncaya kadar (bu konuda) bir şey söylemedi. İbrâhim'in annesinin sütü gelmeyince Resûlullah çocuğun süt

---

[1] Tahrîm Sur. 1

[2] Taberânî (11130).

[3] Tahrîm Sur. 1

[4] İbn Sa'd (8/185).

[5] Tahrîm Sur. 1

ihtiyacı için bir koyun satın aldı. Çocuk bu koyunun sütünden içip gelişti ve rengi beyazlaştı. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün bu çocuğu omuzlarında taşıyarak gelip: *"Ey Âişe! Çocuğun kime benzediğini görüyorsun?"* diye sorunca, ben kıskançlıkla: "Kimseye benzetemiyorum" cevabını verdim. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tenini bile mi?"* diye sorunca ise: "Ömrüme yemin olsun ki koyun sütüyle beslenenin teni elbette ki güzel olur" dedim."

Hz. Âişe ve Hafsa bundan endişeye düşüp Hafsa Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) kınayınca Allah'ın Resûlü cariyeyi kendine haram kıldı ve bunu kendisine bir sır olarak söyledi; ama Hafsa bunu Hz. Âişe'ye söyledi. Bunun üzerine Tahrîm âyeti nâzil olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir köle azad etti.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hafsa, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ümmü veledi olan İbrâhim'in annesi Mâriye'yi evinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bulunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Hafsa'nın gönlünü almak için Mâriye'yi kendine haram kıldı ve Hafsa'dan bunu gizlemesini istedi. Hafsa, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Mâriye'yi kendine haram kıldığı sırrını Hz. Âişe'ye söyledi. Yüce Allah **"Peygamber, eşlerinden birine gizlice bir söz söylemişti..."**[1] âyetini indirip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yemin kefâreti vermesini emretti.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), sıranın Hafsa'da olduğu gün, İbrâhim'in annesi olan Kıpti cariyesini kendine haram kıldı ve bunu gizlice Hafsa'ya söyledi. Hafsa bu sırrı Hz. Âişe'ye bildirdi. Hz. Âişe ve Hafsa, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) diğer eşlerine karşı birbirlerine destek oluyorlardı. Yüce Allah bu âyetle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendi nefsi için haram kıldığı şeyi helak etti ve yeminin kefâretini vermesini emrederek: **"Allah şüphesiz size, yeminlerinizi kefâretle geri almanızı meşru kılmıştır..."**[3] buyurdu.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in Şa'bî ve Katâde'den bildirdiğine göre: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi**

---

[1] Tahrîm Sur. 3

[2] Tahrîm Sur. 1

[3] Tahrîm Sur. 2

niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir"[1] âyetinden kastedilen Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) cariyesini kendine haram kılmasıdır. Şa'bî: "Allah'ın Resûlü, cariyesini kendine haram kılarken yemin de etmişti. Allah onu cariyesini haram kılması sebebiyle azarlamış ve yemin kefareti vermesini emretmiştir" dedi. Katâde ise: "Onu kendine haram kılması yemin sayılmıştı" demiştir.[2]

İbn Sa'd'ın Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) İbrâhim'in annesini kendine haram kılıp: *"O bana haramdır. Vallahi, ona yaklaşmayacağım"* deyince: **"Allah şüphesiz size, yeminlerinizi kefâretle geri almanızı meşru kılmıştır..."**[3] âyeti nâzil oldu.[4]

İbn Sa'd'ın Mesrûk ve Şa'bî'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) cariyesinden vazgeçip kendine haram kılınca: **"Allah şüphesiz size, yeminlerinizi kefâretle geri almanızı meşru kılmıştır..."**[5] âyeti ile **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir"**[6] âyeti nâzil oldu.[7]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle dedi: Biz yürürken ve bu sırada Hafsa ve Hz. Âişe ile ilgili mesele hakkında konuşurken Ömer b. el-Hattâb bize yetişti. Bunun üzerine biz susunca: "Beni görünce neden sustunuz? Ne konuşuyordunuz?" diye sordu.

Müsned'de Heysem b. Kuleyb ve *el-Muhtâre*'de Diyâ el-Makdisî, Nâfi vasıtasıyla, İbn Ömer'den, o da Hz. Ömer'den bildirir: Allah'ın Resûlü Hafsa'ya: *"Bunu kimseye söyleme, İbrâhim'in annesi bana haram olsun"* buyurunca, Hafsa: "Allah'ın sana helal kıldığını haram mı ediyorsun?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi, ona yaklaşmayacağım"* buyurdu ve ona yaklaşmadı. Hafsa bunu Hz. Âişe'ye bildirince Yüce Allah, **"Allah**

---

[1] Tahrîm Sur. 1
[2] Abdurrezzâk (2/301).
[3] Tahrîm Sur. 2
[4] İbn Sa'd (8/186).
[5] Tahrîm Sur. 2
[6] Tahrîm Sur. 1
[7] İbn Sa'd (8/186).

şüphesiz size, yeminlerinizi kefâretle geri almanızı meşru kılmıştır..."[1] âyetini indirdi.[2]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre Hafsa bir gün babasını ziyaret etti. Hafsa'nın günü olduğu için Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve onu evinde bulamadı. Bunun üzerine cariyesi Mâriye'yi çağırıp Hafsa'nın evinde onunla birlikte oldu. Onlar bu haldeyken Hafsa geldi ve: "Ey Allah'ın Resûlü! Bunu benim evimde ve sıranın bende olduğu günde mi yapıyorsun!" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "O bana haram olsun, sen de bunu kimseye söyleme" buyurdu; ama Hafsa Hz. Âişe'ye gidip olanları anlattı.

Bunun üzerine: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir... Ey Peygamber'in eşleri! Eğer ikiniz de Allah'a tövbe ederseniz, kaymış olan kalpleriniz düzelmiş olur. Eğer eşinizin aleyhinde yardımlaşarak bir şey yapmağa kalkarsanız, bilin ki Allah onun dostu, bundan başka Cebrail, iyi müminler ve melekler de yardımcısıdır"**[3] âyetleri nâzil oldu.[4]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Hafsa'nın evinde cariyesi Mâriye ile birlikte oldu ve Hafsa onları evinde görünce: "Ey Allah'ın Resûlü! Hanımlarının evi arasında benim evimde mi?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir daha ona dokunmam haram olsun. Sen de bunu gizle"* buyurdu, ama Hafsa çıkıp Hz. Âişe'ye giderek: "Seni müjdeleyeyim mi?" dedi. Hz. Âişe: "Neyle?" diye sorunca, Hafsa şöyle dedi: "Mâriye'yi Allah'ın Resûlü ile beraber evimde gördüm ve: "Ey Allah'ın Resûlü! Hanımlarının evi arasında benim evimde mi?" dedim. Sevinilecek ilk şey Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onu kendine haram kılmasıdır. Sonra Allah'ın Resûlü bana: *"Ey Hafsa! Seni müjdeleyeyim mi?"* diye sordu ve babanın, Allah'ın Resûlünden sonra idareyi alacağını, babamın da babandan sonra idareyi alacağını bildirdi. Bana da bunu gizlememi ve kimseye söylemememi emretti."

---

[1] Tahrîm Sur. 2

[2] İbn Kesîr *Tefsir*'de (8/186) *ve Fethu'l-Bârî*'de (8/659) geçtiği üzere Heysem b. Kuleyb ve Diyâ (189) İbn Kesîr hadisin senedinin sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] Tahrîm Sur. 1-4

[4] Saîd b. Mansûr (1707).

Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir"**[1] âyetini indirdi. Yani cariyelerini neden kendine haram kılıyorsun. **"Peygamber, eşlerinden birine gizlice bir söz söylemişti. O, bunu Peygamberin diğer bir eşine haber verince, Allah da Peygambere durumu bildirmiş, o da bir kısmını yüzüne vurmuş bir kısmını yüzüne vurmaktan geri durmuştu. Eşine, gizlice söylediği şeyi başkasına nakletmiş olduğunu bildirince, eşi: «Bunu sana kim haber verdi?» demiş, o da: «Bana, herşeyi bilen ve herşeyden haberdar olan Allah haber verdi» demişti"**[2] Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine gizlice söz söylediği kişi Hafsa'dır. Hafsa'nın kendisine verilen sırrı bildirdiği diğer eş ise Hz. Âişe'dir. Yüce Allah âyetle Hafsa'nın Mariye'yle ilgili durumu Hz. Âişe'ye söylediğini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirmiştir. Allah'ın Resûlü de Mâriye'yle ilgili olanı Hafsa'nın yüzüne vurmuş, Hz. Ebû Bekr ve Hz. Ömer'in hilafetiyle ilgili söylediğini ise yüzüne vurmamıştır. Sonra onları azarlayıp: **"Ey Peygamber'in eşleri! Eğer ikiniz de Allah'a tövbe ederseniz, kaymış olan kalpleriniz düzelmiş olur. Eğer eşinizin aleyhinde yardımlaşarak bir şey yapmağa kalkarsanız, bilin ki Allah onun dostu, bundan başka Cebrail, iyi müminler ve melekler de yardımcısıdır"**[3] buyurmuştur. Âyetteki iyi müminlerden kasıt, Ebû Bekr ve Ömer'dir. Yüce Allah: **"Eğer o sizi boşarsa Rabbi ona, sizden daha iyi, kendini Allah'a veren, inanan, sebatla itaat eden, tövbe eden, ibadet eden, oruç tutan, dul ve bâkire eşler verebilir"**[4] buyurarak Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem)'e dul olanlardan Âsiye binti Muzâhim ve Hz. Nuh'un (aleyhisselam) kız kardeşini, bakirelerden ise Meryem binti İmrân ve Hz. Mûsa'nın (aleyhisselam) kız kardeşini vaad etmiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir"**[6] âyeti,

---

[1] Tahrîm Sur. 1

[2] Tahrîm Sur. 3

[3] Tahrîm Sur. 4

[4] Tahrim Sur. 5

[5] Taberânî (2316) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/657) geçtiği üzere İbn Merdûye zayıf senetle.

[6] Tahrîm Sur. 1

kendini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) takdim eden kadın hakkında nâzil olmuştur.[1]

قَدْ فَرَضَ اللّٰهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ اَيْمَانِكُمْ وَاللّٰهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

"Eğer o sizi boşarsa Rabbi ona, sizden daha iyi, kendini Allah'a veren, inanan, sebatla itaat eden, tövbe eden, ibadet eden, oruç tutan, dul ve bâkire eşler verebilir."
(Tahrîm Sur. 2)

Abdurrezzâk, Buhâri ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, Kişinin hanımına "Bana haramsın" demesi hakkında: "Kefaret verir" deyip: **"Andolsun ki, Resûlullah, sizin için, Allah'a ve âhiret gününe kavuşmayı umanlar ve Allah'ı çok zikredenler için güzel bir örnektir"** âyetini okudu.[2]

İbnu'l-Münzir, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Taberânî ve İbn Merdûyehin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bir adam gelip: "Hanımımı kendime haram kıldım" demesi üzerine İbn Abbâs: "Yalan söyledin. Hanımın sana haram değildir" dedikten sonra: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir"**[3] âyetini okudu ve: "Kefaretlerin en ağırı olan köle azad etmen gerekir" dedi.[4]

Hâris b. Ebî Usâme'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle dedi: Ebû Bekr, Mistah'a infakta bulunmayacağına yemin edince: **"Allah şüphesiz size, yeminlerinizi kefâretle geri almanızı meşru kılmıştır. Allah sizin dostunuzdur. O, bilendir, Hakim'dir"**[5] âyeti nâzil oldu. Bunun üzerine Ebû Bekr yemin kefâreti verip Mistah'a nafaka vermeye devam etti.[6]

---

[1] İbn Kesîr *Tefsir*'de (8/187) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim rivayet etti ve: "Bu rivayetin garib olduğunu, doğru olanın ise Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) balı kendine haram kılması üzerine nâzil olmasıdır" dedi.

[2] Abdurrezzâk (11363, 11364) ve Buhârî (4911, 5266).

[3] Tahrîm Sur. 1

[4] Abdurrezzâk (15834), Taberâni (12246), Hâkim (2/493, 494) ve *Fethu'l-Bâri*'de (9/376) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] Tahrîm Sur. 2

[6] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4157) geçtiği üzere Hâris b. Ebî Usâme.

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs **"Allah şüphesiz size, yeminlerinizi kefâretle geri almanızı meşru kılmıştır..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah Hz. Peygambere ve müminlere, Allah'ın haram kıldığı bir şeyi kendilerine haram kıldıkları zaman, on miskini yedirmek veya giydirmek ya da bir köle azad etmek suretiyle kefâret vermelerini emretmiştir. Boşama ise bu kapsama girmez."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân, **"Allah şüphesiz size, yeminlerinizi kefâretle geri almanızı meşru kılmıştır..."**[2] buyruğunu şöyle açıkladı: "Elinde olanı sana helal kıldığım halde sen neden haram sayıyorsun. Kendine haram kıldığın şeyin helal olması için kefâret vermeni emrettim. Her türlü yemin bu kapsama girer."

وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ
نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ

"Peygamber, eşlerinden birine gizlice bir söz söylemişti. Fakat eşi, o sözü başkalarına haber verip Allah da bunu Peygamber'e açıklayınca, Peygamber bir kısmını bildirmiş, bir kısmından da vazgeçmişti. Peygamber bunu ona haber verince eşi: «Bunu sana kim bildirdi?» dedi. Peygamber: «Bilen, her şeyden haberdar olan Allah bana haber verdi» dedi." (Tahrîm Sur. 3)

Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Peygamber, eşlerinden birine gizlice bir söz söylemişti. Fakat eşi, o sözü başkalarına haber verip Allah da bunu Peygamber'e açıklayınca, Peygamber bir kısmını bildirmiş, bir kısmından da vazgeçmişti. Peygamber bunu ona haber verince eşi: «Bunu sana kim bildirdi?» dedi. Peygamber: «Bilen, her şeyden haberdar olan Allah bana haber verdi» dedi."**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi:

---

[1] Tahrîm Sur. 2

[2] Tahrîm Sur. 2

[3] Tahrîm Sur. 3

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hafsa'nın evinde cariyesiyle beraber olurken Hafsa girince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu gördüğünü Âişe'ye söyleme, sana bazı müjdeler vereyim. Ebû Bekr vefat edince idareyi baban alacak"* buyurdu. Hafsa gidip olanları Hz. Âişe'ye bildirince, Hz. Âişe: "Sana bunu kim haber verdi?" diye sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Herşeyi bilen ve herşeyden haberdar olan Allah haber verdi" cevabını verince, Hz. Âişe: "Mariye'yi kendine haram etmedikçe sana bakmam" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mâriye'yi kendine haram edince, **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir"**[1] âyeti nâzil oldu.[2]

İbn Adiy ve İbn Asâkir'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre, **"Peygamber, eşlerinden birine gizlice bir söz söylemişti..."**[3] âyetinden kastedilen, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Âişe'ye gizlice: *"Ebû Bekr benden sonra halifem olacaktır"* buyurmasıdır.[4]

İbn Adiy, *Fadâilu's-Sahabe*'de Ebû Nuaym, *Fadâilu's-Sıddîk*'te el-Uşârî, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in değişik kanallarla bildirdiğine göre Hz. Ali ve İbn Abbâs şöyle dediler: Vallahi, Ebû Bekr ve Ömer'in halifeliği kitapta geçmektedir. Yüce Allah bu konuda: **"Peygamber, eşlerinden birine gizlice bir söz söylemişti..."**[5] buyurmuştur. Yani Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hafsa'ya: *"Baban ve Âişe'nin babası benden sonra insanların idaresini üstlenecekler. Sakın bunu kimseye söyleme"* demiştir.[6]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân, **"Peygamber, eşlerinden birine gizlice bir söz söylemişti..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle

---

[1] Tahrîm Sur. 1

[2] Taberânî (12640) ve *Fethu'l-Bârî*'de (9/289) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/178) der ki: "Ravilerden İsmâil b. Amr el-Becelî zayıftır. İbn Hibbân ise onu güvenilir bulmuştur. Dahhâk b. Muzâhim ise İbn Abbâs'tan hadis dinlememiştir. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

[3] Tahrîm Sur. 3

[4] İbn Adiy (3/912) ve İbn Asâkir (30/222).

[5] Tahrîm Sur. 3

[6] İbn Adiy (3/1272), Ebû Nuaym (*Fadâilu'l-Hulefâu'l-Erbaa* 178) ve İbn Asâkir (30/222)

[7] Tahrîm Sur. 3

dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hanımına gizlice: *"Ebû Bekr benden sonra halifem olacaktır"* buyurdu.[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Habîb b. Ebî Sâbit: **"Peygamber, eşlerinden birine gizlice bir söz söylemişti..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Âişe'ye babasının kendisinden sonra halifesi olacağını, Hafsa'nın babasının da ondan sonra halife olacağını bildirdi."[3]

İbnu'l-Münzir'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Âişe'nin sırasının olduğu bir günde bir cariyeyle ilişkiye girdi. Hz. Âişe ve Hafsa birbirlerini çok severlerdi. Hafsa onları görünce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yaptığımı Âişe'ye söyleme, ben bunu (cariyeyi) kendime haram kıldım"* buyurdu; ama Hafsa Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu sırrını açığa çıkardı. Bunun üzerine, **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun..."**[4] âyetleri nâzil oldu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Peygamber, eşlerinden birine gizlice bir söz söylemişti..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah'ın Resûlü, Hz. Âişe'ye kendisinden sonra gelecek halifeyi gizlice söyledi, ama Hz. Âişe bu sırrı Hafsa'ya söyledi."

Ebû Nuaym *Fadâilu's-Sahabe*'de Dahhâk'ın: **"Peygamber, eşlerinden birine gizlice bir söz söylemişti..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hafsa binti Ömer'e kendisinden sonra Ebû Bekr'in, Ebû Bekr'den sonra da Ömer'in halife olacağını söyledi."[7]

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre: **"Peygamber bir kısmını bildirmiş, bir kısmından da vazgeçmişti"**[8] âyetindeki açığa vurulan şeyle Mâriye ile ilgili olay kastedilmiştir. Bildirmediği şey ise: *"Senin ve onun babası benden sonra insanların idaresini üstlenecekler"* sözüdür. Bunu bildirmemesinin sebebi, haberin açığa çıkıp yayılmasına engel olmaktır.

---

[1] İbn Asâkir (30/222, 223).

[2] Tahrîm Sur. 3

[3] İbn Asâkir (30/223).

[4] Tahrîm Sur. 1

[5] Tahrîm Sur. 3

[6] Tahrîm Sur. 3

[7] Ebû Nuaym (*Fadâilu'l-Hulefâu'l-Erbaa* 177)

[8] Tahrîm Sur. 3.

İbn Merdûye İbn Abbâs'tan aynısını bildirir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib şöyle dedi: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), hiçbir zaman hanımlarının yaptığının hepsini yüzlerine vurmadı. Çünkü Yüce Allah: **"...Peygamber bir kısmını bildirmiş, bir kısmından da vazgeçmişti..."**[1] buyurmuştur.

Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, Atâ el-Horasânî'nin: "Hilim sahibi olan Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hiçbir zaman hanımlarının yaptığının hepsini yüzlerine vurmadı. Yüce Allah'ın: **"...Peygamber bir kısmını bildirmiş, bir kısmından da vazgeçmişti ..."**[2] buyurduğunu duymadın mı?" dediğini bildirir.[3]

إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ * عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا

"Eğer ikiniz de Allah'a tövbe ederseniz, (yerinde olur). Çünkü kalpleriniz sapmıştı. Ve eğer Peygamber'e karşı birbirinize arka çıkarsanız bilesiniz ki onun dostu ve yardımcısı Allah, Cebrail ve müminlerin iyileridir. Bunların ardından melekler de (ona) yardımcıdır. Eğer o sizi boşarsa Rabbi ona, sizden daha iyi, kendini Allah'a veren, inanan, sebatla itaat eden, tövbe eden, ibadet eden, oruç tutan, dul ve bâkire eşler verebilir." (Tahrîm Sur. 4, 5)

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "صَغَتْ"[4] kelimesi "Sapmak ve günah işlemek" mânâsındadır.[5]

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "صَغَتْ"[1] kelimesi "meyletmek" mânâsındadır.

---

[1] Tahrîm Sur. 3

[2] Tahrîm Sur. 3

[3] Beyhakî (8361).

[4] Tahrîm Sur. 4

[5] İbn Cerîr (23/93).

Abd b. Humeyd'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "صَغَتْ"[1] kelimesi "meyletmek/kaymak" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Biz, İbn Mes'ûd'un: "إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ زَاغَتْ قُلُوبُكُمَا" (=Eğer ikiniz de Allah'a tövbe ederseniz, (yerinde olur). Çünkü kalpleriniz meyletmiştir) şeklindeki kıraatini işitene kadar "...**Çünkü kalpleriniz sapmıştı**..."[3] buyruğunu basit bir şey zannederdik.

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, Ahmed, İbn Ebi Ömer el-Adenî, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Allah'ın "**Eğer ikiniz de Allah'a tövbe ederseniz, (yerinde olur). Çünkü kalpleriniz sapmıştı**..."[4] âyetinde buyurduğu Peygamber hanımlarından iki hanımın kim olduğu konusunda Ömer'e soru sormaya pek istekliydim. Nihayet hacca gitmek üzere yola çıkınca, ben de onunla birlikte yola çıktım. Yolun bir bölümünde yoldan başka yere sapınca ben de su kabını alıp peşinden gittim. Abdest bozup dönünce, ben eline su döktüm ve abdest aldı. Ben şöyle dedim: "Ey müminlerin emiri, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları arasında Yüce Allah'ın haklarında: "**Eğer ikiniz de Allah'a tövbe ederseniz, (yerinde olur). Çünkü kalpleriniz sapmıştı**..."[5] buyurduğu iki hanım kimdir?"

Ömer: "Hayret sana ey İbn Abbâs! Bunlar Hafsa ile Âişe'dir" cevabını verip olayı anlatmaya başladı ve şöyle dedi: Biz Kureyşliler kadınlarımıza üstün gelmeye çalışırdık. Medine'ye hicret ettiğimizde buradaki kadınların erkeklere hâkim durumda olduklarını gördük. Derken bizim kadınlarımız onların kadınlarından bazı şeyler öğrenmeye başladılar. Bir gün hanımıma kızmıştım, onun bana karşılık verdiğini gördüm ve bu karşılık vermesini yadırgadım. Hanımım: "Bunu neden yadırgıyorsun? Vallahi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları bile kendisine karşılık veriyorlar, hatta onlardan biri günü geceye kadar ondan ayrı geçiriyorlar" dedi. Ben de: "Böyle yapan kadın tamamen zarar ve ziyandadır" dedim. Benim evim, Avâli denilen yerde idi. Ensar'dan bir komşum vardı ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına nöbetleşe

[1] Tahrîm Sur. 4
[2] Tahrîm Sur. 4
[3] Tahrîm Sur. 4
[4] Tahrîm Sur. 4
[5] Tahrîm Sur. 4

iniyorduk. Bir gün o iner vahiy ve diğer haberleri getirir, bir gün de ben iner haberleri ona getirirdim. O sıralarda Gassanlıların biz Müslümanlarla savaşmak için atlarını nalladıklarından bahsederdik. Birgün komşum akşam vakti bana geldi ve kapımı çaldı. Ben çıkınca, komşum: "Büyük bir hadise oldu" dedi. Ben: "Gassanlılar mı geldiler?" diye sorunca, komşum: "Bundan daha büyük bir hadise. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını boşadı" karşılığını verdi. Bunun üzerine kendi kendime: "Hafsa kaybetti ve zarara girdi" dedim. Böyle bir işin olacağını tahmin ediyordum. Sabah namazını kılınca elbiselerimi giydim ve yola çıktım. Hafsa'nın yanına girdiğimde onu ağlar vaziyette buldum ve: "Allah'ın Resûlü sizi boşadı mı?" diye sordum. Hafsa: "Bilemiyorum. İşte kendisi şu odacıkta uzlete çekilmiştir" cevabını verince, kalkıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) hizmet eden siyahi bir kölenin yanına geldim ve: "Ömer için izin iste" dedim. Köle içeriye girip çıktıktan sonra: "Senin girmek istediğini bildirdim, ama bir şey söylemedi" dedi. Bunun üzerine Mescid'e gidince, minberin etrafında ağlayan birkaç kişiyle karşılaştım ve onların yanına oturdum. Sonra sıkıntım daha da artınca tekrar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) hizmet eden siyahî köleye geldim ve: "Ömer için izin iste" dedim; köle girip çıktıktan sonra: "Senin girmek istediğini bildirdim, ama bir şey söylemedi" dedi. Ben de arkamı dönüp giderken köle dönüp beni çağırdı ve: "Gir sana izin verdi" dedi. İçeriye girdiğimde Resûlullah'ı (sallallahu aleyh vesellem) kuru bir hasır üzerine yaslanmış vaziyette buldum ve yan taraflarında hasırın izini gördüm. Ona: "Ey Allah'ın Resûlü! Hanımlarını boşadın mı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır"* cevabını verdi. Bunun üzerine şöyle dedim: "Allahü ekber. Bizleri bir görseydin. Biz Kureyş topluluğu olarak kadınlar üzerinde hâkim idik. Medine'ye gelince erkeklerine hâkim olan kadınlar topluluğu bulduk. Bizim hanımlar da onlardan bir şeyler öğrenmeye başladılar. Bir gün hanımıma kızmıştım da o da bana karşılık vermişti ve ben bu durumu yadırgamıştım. Hanımım: "Niçin yadırgıyorsun. Vallahi peygamberin hanımları bile ona karşılık veriyorlar, hatta onlardan biri bir günü geceye kadar ondan ayrı geçiriyor" dedi. Sonra Hafsa'ya "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşılık verir misin?" diye sordum. O da: "Evet, hatta bizden birimiz gününü geceye kadar ondan ayrı geçirir" cevabını verdi. Ben: "Sizden bunu kim yapmışsa kaybetmiş ve zarardadır. Siz, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem darılması yüzünden Allah'ın gazabına uğramaktan ve helak olmaktan nasıl emin olabilirsiniz?" deyince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) gülümsedi. Ben Hafsa'ya: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşılık verme ve ondan bir şey

isteme. Bir şey istediğinde bana söyle. Arkadaşının (Hz. Âişe'nin) durumu seni aldatmasın. O senden daha güzel ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) daha sevgilidir" deyince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yine gülümsedi. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Rahat konuşabilir miyim?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verdi. Bunun üzerine başımı kaldırınca üç tane işlenmemiş ham deri gördüm ve: "Ey Allah'ın Resûlü! Kendisine ibadet etmemelerine rağmen Bizans ve Perslere bol rızık verdiği gibi ümmetine de bol rızık vermesi için Allah'a dua et" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) doğrulup oturdu ve: *"Yoksa şüphe mi ediyorsun ey Hattâb'ın oğlu! O toplumlara iyilikler ve nimetler çabucak bu dünya hayatında kendilerine verilmiştir"* buyurdu. O zaman Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir ay boyunca hanımlarının yanına girmeyeceğine dair yemin etmişti. Bu sebeple Allah onu azarladı ve yemin kefâreti vermesini emretti.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarıyla ilişkiye girmeyeceğine dair yemin edip onları kendine haram kılınca, bu haram helal kılındı ve yeminine karşılık ta kefâret vermesi emredildi" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarıyla ilişkiye girmeyeceğine dair yemin edip onları kendine haram kıldı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendine haram kıldığı bu şeyi Allah helal kıldı. Onlara yaklaşmayacağına dair ettiği yemine karşılık ise kefâret vermesini emretti" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti "وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ, عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ"[2] şeklinde şeddesiz okumuştur.[3]

Abd b. Humeyd, Müslim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Ömer b. el-Hattâb bana şöyle anlattı: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarından ayrıldığı zaman Mescid'e girdim ve halkın çakılları eşeleyip: "Allah'ın Resûlü hanımlarını boşadı" dediğini gördüm. Bu olay hicap

---

[1] İbn Sa'd (8/182-185), Ahmed 1/346-350 (222), Buhârî (2468, 4913, 5191), Müslim 1479 (34), Tirmizî (2461, 3318), Nesâi (2131) ve *S. el-Kübrâ* (2442, 9157), İbn Hibbân (4268) ve *Fethu'l-Bâri*'de (9/280) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Tahrîm Sur. 4-5

[3] Çğunluk ta aynı şekilde okumuştur. *Bahru'l-Muhît*'e (8/292) bakınız.

(örtünme) emredilmeden önce olmuştu. Ben: "Bugün bunu öğreneceğim" deyip Hz. Âişe'nin yanına girdim ve: "Ey Ebu Bekr'in kızı! Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) eziyet edecek dereceye mi geldin?" dedim. Âişe: "Benim seninle ne alâkam var ey Hattâb'ın oğlu" cevabını verince, Hafsa'nın yanına girdim ve: "Ey Hafsa! Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) eziyet edecek dereceye mi geldin? Vallahi, biliyorsun ki Allah'ın Resûlü seni sevmiyor, eğer ben olmasaydım seni boşardı" dedim. Hafsa hıçkırarak ağlayınca ona: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) nerede?" diye sordum. "O odamdaki kilerindedir" deyince girdim ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kölesi Rabâh'ı gördüm. Rabâh, kilerin alt eşiğine oturmuş; ayaklarını ağaçtan oyulma (merdiven gibi) bir şeyin üzerine sarkıtmıştı. Bu (merdiven gibi şey) Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), üzerine basarak inip çıktığı bir kütük idi. Ona: "Ey Rabâh! Yanında bulunan Resûlullah'ın yanına girmem için izin al" dedim. Rabâh odaya baktıktan sonra bana dönüp bir şey demedi. Ben yine: "Ey Rabâh! Yanında bulunan Resûlullah'ın yanına girmem için izin al" dedim. Rabâh odaya baktıktan sonra bana dönüp bir şey demedi. Sonra ben sesimi yükselterek: "Ey Rabâh! Yanında bulunan yanına girmem için izin al. Zannedersem, Allah'ın Resûlü Hafsa için geldiğimi zannediyor. Vallahi, eğer Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hafsa'nın boynunu vurmamı emretseydi, yapardım" dedim ve bu sırada sesimi yükselttim. Bunun üzerine Rabâh Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına çıkmam için eliyle işaret etti ve O'nun (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdim. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir hasırın üzerine yaslanmıştı. Ben de oturdum. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üzerinde bir izardan başka bir şey yoktu. Baktım, hasır yan tarafına iz bırakmış. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kilerini gözden geçirdim. Baktım ki, bir ölçek mikdarı arpa ve odanın bir kenarında bir o kadar selem ağacı meyvesi, bir de asılı bir deri vardı. Bunu görünce gözyaşlarımı tutamadım, bana: *"Neden ağlıyorsun ey Hattâb'ın oğlu?"* diye sordu. Ben: "Neden ağlamayayım ey Allah'ın Resûlü! Şu hasır vücudunda iz bırakmış, kilerinde de şu gördüklerimden başkası yok. Öte yandan Kisra ve Kayser meyveler ve ırmaklar içinde, sen ise Allah'ın Resûlü ve güzidesi olduğun halde işte kilerin!" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Hattâb'ın oğlu! Âhiretin bizim, dünyanın da onların olmasına razı olmaz mısın?"* diye sordu. Ben: "Evet" cevabını verdim. Girdiğim zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünde öfke eseri görmüştüm. Kendisine: "Ey Allah'ın Resûlü! Kadınlarının halinden gücüne giden şey nedir? Şayet onları boşadı isen hiç şüphe yok ki, Allah seninle beraberdir. Melekler de Cibril ile

Mîkâîl de, ben, Ebû Bekr ve bütün müminler de seninleyiz" dedim. Allah'a hamd ederim ki, söylediğim sözü Allah'ın tasdik buyuracağını ummadığım konuşmaların azdır. Bu konuda: **"Eğer ikiniz de Allah'a tövbe ederseniz, (yerinde olur). Çünkü kalpleriniz sapmıştı. Ve eğer Peygamber'e karşı birbirinize arka çıkarsanız bilesiniz ki onun dostu ve yardımcısı Allah, Cebrail ve müminlerin iyileridir. Bunların ardından melekler de (ona) yardımcıdır. Eğer o sizi boşarsa Rabbi ona, sizden daha iyi, kendini Allah'a veren, inanan, sebatla itaat eden, tövbe eden, ibadet eden, oruç tutan, dul ve bâkire eşler verebilir"**[1] âyetlerini indirdi.

Âişe binti Ebî Bekr ve Hafsa, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) diğer hanımlarına karşı birbirlerini destekliyorlardı. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Onları boşadın mı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır"* cevabını verdi. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Mescid(e girdiğimde Müslümanlar çakılları eşeleyip: «Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını boşadı» diyorlardı. İnip onlara hanımlarını boşamadığını bildireyim mi?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İstersen haber ver"* buyurdu. Sonra öfkesi geçinceye ve dişlerini göstererek gülümseyinceye kadar onunla konuşmaya devam ettim. O, insanlar içinde en güzel dişlere sahip idi. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) inince ben de kütüğe tutunarak indim. Allah'ın Resûlü ise yerde yürür gibi hiç tutmadan inmişti. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Odada yirmi dokuz gün kaldın" deyince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir ay da yirmi dokuz gün olur"* buyurdu. Ben Mescid'in kapısında durup yüksek sesle: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını boşamadı" dedim ve: **"Kendilerine güven veya korku hususunda bir haber geldiğinde onu yayarlar; halbuki o haberi Peygamber'e veya kendilerinden buyruk sahibi olanlara götürselerdi, onlardan sonuç çıkarmaya kadir olanlar onu bilirdi..."**[2] âyeti indi. Bu konuda ben sonuç çıkarmıştım. Yüce Allah tahyîr (Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını, boşanmak veya Allah'ın Resûlü'nün hanımı olarak kalmaları hususunda serbest bırakan) âyetini de indirdi.[3]

---

[1] Tahrîm Sur. 4, 5

[2] Nisa Sur. 83

[3] Müslim 1479 (30) ve *Fethu'l-Bâri*'de (9/285) geçtiği üzere İbn Merdûye.

İbn Asâkir'in el-Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ubey b. Ka'b, bu âyeti: "وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ أَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ"[1] şeklinde okurdu" demiştir.

İbn Asâkir'in Abdullah b. Bureyde'den bildirdiğine göre babası, "**...müminlerin iyileridir...**"[2] buyruğundaki müminlerin iyilerinden kastedilen Ebû Bekr ve Ömer'dir" demiştir.

İbn Asâkir, İkrime ve Meymûn b. Mihrân'dan aynı rivayette bulunmuştur.[3]

İbn Asâkir'in Hasan el-Basrî'den bildirdiğine göre: "**...Müminlerin iyileridir...**"[4] buyruğundaki müminlerin iyilerinden kastedilen Ömer b. el-Hattâb'tır.

İbn Asâkir'in Mukâtil b. Süleymân'dan bildirdiğine göre "**...Müminlerin iyileridir...**"[5] buyruğundaki müminlerin iyilerinden kastedilen Ebû Bekr ve Ömer b. el-Hattâb ve Ali'dir.[6]

İbn Asâkir'in Mâlik b. Enes vasıtasıyla bildirdiğine göre Zeyd: "صَغَتْ"[7] kelimesi "meyletmek" mânâsındadır. "**...Müminlerin iyileridir...**"[8] buyruğundaki müminlerin iyilerinden kastedilen ise peygamberlerdir, demiştir.[9]

İbn Asâkir'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallellahu aleyhi vesellem): "**...Müminlerin iyileridir...**"[10] buyruğu hakkında: *"Ebû Bekr ve Ömer, müminlerin iyilerindendir"* buyurmuştur.

Taberânî, İbn Merdûye ve *Fadâilu's-sahabe*'de Ebû Nuaym, İbn Mes'ûd'dan, Resûlullah'ın (sallellahu aleyhi vesellem): "**...Müminlerin iyileridir...**"[11] buyruğu hakkında: *"Müminlerin iyileri, Ebû Bekr ve Ömer'dir"* buyurduğunu nakletmiştir.

---

[1] Tahrîm Sur. 4
[2] Tahrîm Sur. 4
[3] İbn Asâkir (30/223) sadece Meymûn b. Mihrân'dan.
[4] Tahrîm Sur. 4
[5] Tahrîm Sur. 4
[6] İbn Asâkir (44/45).
[7] Tahrîm Sur. 4
[8] Tahrîm Sur. 4
[9] İbn Asâkir (44/45).
[10] Tahrîm Sur. 4
[11] Tahrîm Sur. 4

M. el-Evsat'ta Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer ve İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre: **"...Müminlerin iyileridir..."**[1] buyruğu Ebû Bekr ve Ömer hakkında nâzil olmuştur.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre: **"...Müminlerin iyileridir..."**[3] buyruğu Ömer b. el-Hattâb hakkında nâzil olmuştur.[4]

Hâkim'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü: **"...Müminlerin iyileridir..."**[5] buyruğu hakkında: *"Müminlerin iyileri Ebû Bekr ve Ömer'dir"* buyurdu.[6]

İbn Ebî Hâtim'in zayıf isnadla Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Müminlerin iyileridir..."**[7] buyruğu hakkında: *"Müminlerin iyilerinden kasıt, Ali b. Ebî Tâlib'dir"* buyurdu.[8]

İbn Merdûye'nin Esmâ binti Umeys'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminlerin iyilerinden kasıt, Ali b. Ebî Tâlib'dir"* buyurdu.

İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre: **"...Müminlerin iyileridir..."**[9] buyruğundan kastedilen kişi Hz. Ali'dir.[10]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Alâ b. Ziyâd'dan bildirdiğine göre: **"...Müminlerin iyileridir..."**[11] buyruğundan kastedilen peygamberlerdir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Minzir'in Katâde'den bildirdiğine göre: **"...Müminlerin iyileridir..."**[1] buyruğundan kastedilen peygamberlerdir.

---

[1] Tahrîm Sur. 4

[2] Taberâni (820).

[3] Tahrîm Sur. 4

[4] İbn Sa'd (8/185).

[5] Tahrîm Sur. 4

[6] Hâkim (3/69).

[7] Tahrîm Sur. 4

[8] İbn Kesîr *Tefsir*'de (8/192) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr senedin zayıf, hadisin ise münker olduğunu söylemiştir.

[9] Tahrîm Sur. 4

[10] İbn Asâkir (42/361).

[11] Tahrîm Sur. 4

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in İkrime, Ebû Mâlik ve Katâde'den bildirdiğine göre "قَانِتَاتٍ"[2] kelimesi, itaat edenler", "سَائِحَاتٍ"[3] kelimesi oruç tutanlar mânâsındadır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan b. Sâlih bu âyeti "سَيِّحَاتٍ"[4] şeklinde elifsiz ve şeddeli olarak okumuştur.[5]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Bureyde, "...**Dul ve bâkire eşler verebilir**"[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah bu âyette peygamberine dul olan Firavun'un hanımı Âsiye ve bakire olan Meryem binti İmrân ile evlendireceğini vaadetti" demiştir.[7]

يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ

"Ey inananlar! Kendinizi ve ailenizi, yakıtı insanlar ve taşlar olan ateşten koruyun. Onun başında, acımasız, güçlü, Allah'ın kendilerine buyurduğuna karşı gelmeyen ve emredildiklerini yapan melekler vardır." (Tahrîm Sur. 6)

Abdurrezzâk, Firyâbi, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Hâkim ve *el-Medhal*'de Beyhakî, Ali b. Ebî Tâlib'in: "...**Kendinizi ve ailenizi, yakıtı insanlar ve taşlar olan ateşten koruyun...**"[8] âyetini: "Nefislerinize ve ailenize hayrı öğretin ve terbiye ediniz" şeklinde açıkladığını bildirir.[9]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Kendinizi ve ailenizi, yakıtı insanlar ve taşlar olan ateşten koruyun...**"[10] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah'a itaat ediniz, Ona isyan etmekten sakının,

---

[1] Tahrîm Sur. 4
[2] Tahrîm Sur. 5
[3] Tahrîm Sur. 5
[4] Tahrîm Sur. 5
[5] Amr b. Fâid de bu ayeti aynı şekilde okumuştur.
[6] Tahrîm Sur. 5
[7] İbn Kesîr *Tefsir*'de (8/193) geçtiği üzere Taberânî.
[8] Tahrîm Sur. 6
[9] Abdurrezzâk (2/303), İbn Cerîr (23/103), Hâkim (2/494 "*sahih*") ve Beyhakî (372).
[10] Tahrîm Sur. 6

ailenize zikri emrediniz. (Böyle yaparsanız) Allah sizi Cehennemden kurtarır."[1]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Kendinizi ve ailenizi, yakıtı insanlar ve taşlar olan cehennemden koruyun..."**[2] âyetini açıklarken: "Aileniz de kendilerini ateşten korusunlar" demiştir.

İbn Merdûye'nin Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü: **"Kendinizi ve ailenizi, yakıtı insanlar ve taşlar olan cehennemden koruyun..."**[3] âyetini okuyunca, sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Ailemizi nasıl cehenemden koruruz?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlara Allah'ın sevdiği şeyleri emredersiniz, Allah'ın kerih gördüklerinden de menedersiniz"* buyurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...ve ailenizi, yakıtı insanlar ve taşlar olan cehennemden koruyun..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Ailenizi terbiye ediniz" mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in Mücâhid'den bildirdiğine göre: **"...ve ailenizi, yakıtı insanlar ve taşlar olan ateşten koruyun..."**[5] âyeti: "Ailenize Allah'tan korkmalarını tavsiye ediniz" mânâsındadır.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendinizi ve ailenizi, yakıtı insanlar ve taşlar olan ateşten koruyun..."**[6] âyetini açıklarken: "Onlara Allah'a itaat etmeyi emrediniz, Allah'a isyan etmekten sakındırın" demiştir.[7]

İbnu'l-Münzir'in Abdulazîz b. Ebî Revvâd'dan bildirdiğine göre Hz. İsa (aleyhisselam) yerle gök arasında asılı duran bir dağa rastladı ve bu dağa çıkıp ağladı. Etrafındakiler onun bu durumuna şaşırmışlardı. Sonra etrafındakilerin yanına gidip: "Bu dağın hikayesi nedir?" diye sordu. Kendisine: "Bilmiyoruz, babalarımız zamanında da bu dağ aynı durumdaydı" cevabını verdiler. Hz. İsa (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Bu dağa izin ver de bana hikayesini anlatsın" deyince,

---

[1] İbn Cerîr (23/104).

[2] Tahrîm Sur. 6

[3] Tahrîm Sur. 6

[4] Tahrîm Sur. 6

[5] Tahrîm Sur. 6

[6] Tahrîm Sur. 6

[7] Abdurrezzâk (2/303).

Allah dağa izin verdi ve dağ: "Yüce Allah **«Yakıtı insanlar ve taşlar olan cehennemden koruyun»**[1] buyurunca ben Cehennemin yakıtı olmaktan korkup uçtum. Allah'ın beni bu konuda emniyette kılması için dua et" dedi. Hz. İsa (aleyhisselam) dua edince, Allah dağa eman verdi. Bunun üzerine dağ: "Şu an karar kıldım" deyip yere yerleşti.

İbn Ebi'd-Dünyâ ve *el-Bukâ' ve'r-Rikka*'da İbn Kudâme, Muhammed b. Hâşim'in şöyle dediğini bildirir: **"Yakıtı insanlar ve taşlar olan cehennemden koruyun..."**[2] âyeti nâzil olunca Allah'ın Resûlü bu âyeti sahabeye okudu. Bu sırada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında olan bir genç baygın bir şekilde yere yığıldı. Bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) gence acıyarak onun başını kucağına koydu. Allah'ın dilediği kadar bir süre geçtikten sonra genç gözlerini açıp başının Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kucağında olduğunu görünce: "Anam babam sana feda olsun. Bu taşlar neye benzer?" diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Başına gelen sana yetmiyor mu? Bu taşlardan biri Dünya dağlarından birine konsa, dağ erirdi. Her insan da bunlardan bir taş ve şeytan vardır"* buyurdu.[3]

Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün zevâidinde Ebû İmrân el-Cevnî'nin şöyle dediğini bildirir: Bize bildirildiğine göre Cehennemin bekçileri on dokuz tanedir. Her birinin iki omuzu arasındaki mesafe yüz yıllık bir mesafe kadardır. Bu bekçilerin kalbinde merhamet yoktur ve onlar azab etmek için yaratılmışlardır. Bunlardan biri Cehenemlik olan birine bir darbe vurur ve başından ayağına kadar kendisini un ufak eder.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Cehennem bekçilerinden birinin iki omuzu bir yıllık mesafe kadardır. Onların her birinin elinde iki taraflı bir demir çubuk vardır. O çubukla her seferinde yetmişbin kişiyi Cehenneme atmaktadır."[5]

---

[1] Tahrîm Sur. 6

[2] Tahrîm Sur. 6

[3] *et-Terğîb ve't-Terhîb*'de (4/474) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünyâ. Zayıf hadistir. Elbâni, *Daîfu't-Terğîb ve't-Terhîb* (2152).

[4] Abdullah b. Ahmed (sh. 312. Mana olarak aynı rivayette bulundu).

[5] İbn Cerîr (15/593).

يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"Ey iman edenler! Samimi bir tövbe ile Allah'a dönün. Umulur ki Rabbiniz sizin kötülüklerinizi örter. Peygamberi ve onunla birlikte iman edenleri utandırmayacağı günde Allah sizi, içlerinden ırmaklar akan cennetlere sokar. Onların önlerinden ve sağlarından (amellerinin) nûrları aydınlatıp gider de: «Ey Rabbimiz! Nûrumuzu bizim için tamamla, bizi bağışla; çünkü sen her şeye kadirsin» derler."
(Tahrîm Sur. 8)

Abdurrezzâk, Firyâbi, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Hennâd, İbn Menî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İman*'da Beyhakî, Numan b, Beş'ir'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb'a, nasuh tövbenin ne olduğu sorulunca: "Kişinin kötü amelden dolayı tövbe etmesi ve bir daha asla ona dönmemesidir" cevabını vermiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İman*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) nasuh tövbenin ne olduğunu sorduğumda: *"Günah işlediğin anda bu günahı işlediğine pişmanlık duymak, o anda geç kalmadan Allah'tan bağışlanma dilemen, sonra da o günaha bir daha asla dönmemendir"* buyurdu.[2]

---

[1] Abdurrezzâk (2/303), İbn Ebî Şeybe (13/279), Hennâd (901), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4158) geçtiği üzere İbn Menî, İbn Cerîr (23/106), Hâkim (2/495 *"sahîh"*) ve Beyhakî (7034). İbn Hacer, hadisin senedinin sahîh ve mevkuf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Kesîr *Tefsir*'de (8/196) ve *Fethu'l-Bârî*'de (11/104) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (5457). İbnHacer, senedinin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

Ahmed, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Günahtan tövbe etmen, o günaha asla bir daha geri dönmemendir"* buyurmuştur.[1]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Muâz b. Cebel: "Ey Allah'ın Resûlü! Nasuh tövbe nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kulun işlediği günaha tövbe etmesi, Allah'tan bağışlanma dilemesi, sonra sütün memeye geri dönemediği gibi o günaha tekrar dönmemesidir"* cevabını verdi.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Nasuh tövbe, kulun günahına tövbe etmesi ve bir daha asla o günaha dönmemesidir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, nasuh tövbenin, kişinin tövbe ettikten sonra o günaha geri dönmemesi olduğunu söylemiştir.[3]

İbn Ebî şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid, nasuh tövbenin, kişinin tövbe ettikten sonra o günaha geri dönmemesi olduğunu söylemiştir[4]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den aynısını bildirir.

İbn b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde nasuh kelimesinin, doğru ve samimi mânâsında olduğunu söylemiştir.[5]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: Nasuh tövbe her günahı affettirir. Bu, Kur'ân'da geçmektedir" deyip: **"Ey iman edenler! Samimi bir tövbe ile Allah'a dönün. Umulur ki Rabbiniz sizin kötülüklerinizi örter. Peygamberi ve Onunla birlikte iman edenleri utandırmayacağı günde Allah sizi, içlerinden ırmaklar akan cennetlere sokar. Onların önlerinden ve sağlarından (amellerinin) nûrları aydınlatıp gider de, «Ey Rabbimiz!**

---

[1] Ahmed 7/299 (4264) ve Beyhakî (7036, 7047). İbn Kesîr *Tefsir*'de (8/196) der ki Ahmed, bu hadisi İbrâhim b. Müslim el-Hecerî vasıtasıyla rivayette tek kalmıştır. Bu kişi de zayıftır

[2] İbn Ebî Şeybe (13/300), İbn Cerîr (23/107) ve Beyhakî (7035). Hâfız, *Fethu'l-Bârî*'de (11/104) senedinin sahih olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Cerîr (23/107).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/568).

[5] *Fethu'l-Bârî*'de (11/104) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

Nûrumuzu bizim için tamamla, bizi bağışla; çünkü sen her şeye kadirsin» derler"[1] âyetini okudu.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti "تَوْبَةً نُصُوحًا" şeklinde okumuştur.[3]

Hâkim ve *Şuabu'l-İman*'da Beyhakî, İbn Abbâs'ın: **"Ey iman edenler! Samimi bir tövbe ile Allah'a dönün. Umulur ki Rabbiniz sizin kötülüklerinizi örter. Peygamberi ve Onunla birlikte iman edenleri utandırmayacağı günde Allah sizi, içlerinden ırmaklar akan cennetlere sokar. Onların önlerinden ve sağlarından (amellerinin) nûrları aydınlatıp gider de, «Ey Rabbimiz! Nûrumuzu bizim için tamamla, bizi bağışla; çünkü sen her şeye kadirsin» derler"**[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Muvahhidlerden hiç kimse yoktur ki, kendisine kıyamet günü bir nur verilmesin. Münafıkların nuru ise söndürülür. Mümin, münafığın nurunun söndürüldüğünü görünce korkuya kapılır. **"Ey Rabbimiz! Nûrumuzu bizim için tamamla, bizi bağışla; çünkü sen her şeye kadirsin, derler"**[5] buyruğu buna işaret etmektedir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre: "**Ey Rabbimiz! Nûrumuzu bizim için tamamla..."**[7] sözünü müminler, münafıkların nuru söndürüldüğü zaman söyleyeceklerdir.

ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَاَةَ نُوحٍ وَامْرَاَةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللّٰهِ شَيْـًٔا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ

"Allah, inkâr edenlere, Nuh'un karısı ile Lût'un karısını misal verdi. Bu ikisi, kullarımızdan iki sâlih kişinin nikâhları altında iken onlara hainlik ettiler. Kocaları Allah'tan gelen hiçbir şeyi onlardan savamadı. Onlara:

---

[1] Tahrîm Sur. 8

[2] Hâkim (2/495 "*sahîh*")

[3] Bu kıraat, Âsım'ın Ebû Bekr'in rivayetindeki kıraatidir.

[4] Tahrîm Sur. 8

[5] Tahrîm Sur. 8

[6] Hâkim (2/495, 496).

[7] Tahrîm Sur. 8

«Haydi, cehenneme girenlerle beraber siz de girin!» denildi."
(Tahrîm Sur. 10)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Edî'd-Dünyâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in değişik kanallarla naklettiklerine göre İbn Abbâs: **"Bu ikisi, kullarımızdan iki sâlih kişinin nikâhları altında iken onlara hainlik ettiler..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlar zina etmediler. Hz. Nûh'un (aleyhisselam) hanımının hainliği, insanlara: «Nûh delidir» demesidir. Hz. Lût'un hanımının hainliği ise, halka misafirlerin yerini söylemesidir. Bu ikisinin hainlik etmelerinin mânâsı budur."[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Eşras el-Horasânî, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hiçbir peygamberin hanımı, zina etmemiştir."*[3]

İbn Adiy, *Şuabu'l-İman*'da Beyhakî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Hz. Nûh ve Hz. Lût'un hanımlarının yaptığı hainlik, kovuculuk yapıp söz taşımalarıdır" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Nûh ve Hz. Lût'un hanımları kafirdi ve kocalarına muhalefet etmişlerdi. Bir peygamberin nikahı altında olan kadının facirlik yapması da mümkün değildir."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hiçbir peygamberin hanımı zina etmedi" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "Hz. Nûh ve Hz. Lût'un hanımları, kocalarına din konusunda hainlik etmişlerdir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Peygamberin hanımı zina etse, onun bu günahı bağışlanmaz" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, inkâr edenlere, Nuh'un karısı ile Lût'un karısını misal**

---

[1] Tahrîm Sur. 10

[2] Abdurrezzâk (1/310), İbn Cerîr (12/430, 23/111, 112) ve Hâkim (2/496 *"sahîh"*).

[3] İbn Asâkir (5/318).

[4] İbn Adiy (2/492), Beyhakî (11120) ve İbn Asâkir (50/319).

verdi..."[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kocalarının salih olması, bu kadınlara bir fayda sağlamamıştır. Firavun'un küfrü de hanımına bir zarar vermemiştir."[2]

وَضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ * وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ

"Allah, inananlara da Firavun'un karısını misal gösterdi. O: «Rabbim! Bana katında, Cennette bir ev yap; beni Firavun'dan ve onun (kötü) işinden koru ve beni zalimler topluluğundan kurtar!» demişti. İffetini korumuş olan, İmran kızı Meryem'i de (Allah örnek gösterdi). Biz, ona ruhumuzdan üfledik ve Rabbinin sözlerini ve kitaplarını tasdik etti. O, gönülden itaat edenlerdendi." (Tahrîm Sur. 11)

İbn Ebî şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve *Şuabu'l-İman*'da Beyhakî, Selmân'ın şöyle dediğini bildirir: "Firavun'un hanımına güneşin altında bırakılarak işkence ediliyordu. Ona işkence edenler yanından gidince melekler kendisine kanatlarıyla gölge yapıyordu ve Firavun'un hanımı Cennetteki evini görüyordu."[3]

Ebû Ya'lâ ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre şöyle demiştir: Firavun, hanımını ellerinden ve ayaklarından dört kazığa bağlamıştı. Ona işkence edenler yanından gidince melekler kendisine kanatlarıyla gölge yapıyordu. Firavun'un hanımı: "**...Rabbim! Bana katında, cennette bir ev yap...**"[4] deyince Allah ona Cennetteki evini gösterdi.[5]

Abd b. Humeyd'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Firavun hanımını güneşin altında dört kazığa bağladı ve yüzüstü yatırıp sırtına değirmen taşı

---

[1] Tahrîm Sur. 10

[2] Abdurrezzâk (2/303).

[3] İbn Ebî şeybe (13/331), İbn Cerîr (23/115), Hâkim (2/496 "*sahîh*") ve Beyhakî (1637).

[4] Tahrîm Sur. 11

[5] Ebû Ya'lâ (6431) ve Beyhakî (1638 sahîh senetle) Ebû Râfi'nin sözü olarak.

koydu. Firavun'un hanımı başını göğe doğru kaldırıp: **"Rabbim! Bana katında, cennette bir ev yap; beni Firavun'dan ve onun (kötü) işinden koru ve beni zalimler topluluğundan kurtar..."**[1] deyince Allah Cennetteki eviyle arasındaki perdeyi kaldırdı ve Firavun'un hanımı evini gördü.

Ahmed, Taberânî ve Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennet kadınlarının en faziletlisi, Hatice binti Huveylid, Fâtıma binti Muhammed, Meryem binti İmrân ve Firavun'un hanımı Âsiye binti Muzâhim'dir."* Yüce Allah Kur'ân'da ondan bahsetmiş ve: **"O: «Rabbim! Bana katında, cennette bir ev yap; beni Firavun'dan ve onun (kötü) işinden koru ve beni zalimler topluluğundan kurtar!» demişti..."**[2] buyurmuştur.

Vekî *el-Ğurar*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre: **"Rabbim! Bana katında, cennette bir ev yap; beni Firavun'dan ve onun (kötü) işinden koru..."** buyruğundaki kötü amelden kastedilen, Firavun'un, hanımıyla ilişki kurmasıydı.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen: **"Biz, ona ruhumuzdan üfledik ve Rabbinin sözlerini ve kitaplarını tasdik etti. O gönülden itaat edenlerdendi"**[3] âyeti: "Biz onun yakasına ruhumuzdan üfledik. O, itaat edenlerdendi" mânâsındadır.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti "وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكِتَابِهِ" şeklinde okumuştur.[5]

Taberânî'nin Sa'd b. Cünâde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah Cennette beni Meryem binti İmrân, Firavun'un hanımı ve Mûsa'nın kız kardeşiyle evlendirdi."*[6]

---

[1] Tahrîm Sur. 11

[2] Tahrîm Sur. 11

[3] Tahrîm Sur. 12

[4] Abdurrezzâk (2/303).

[5] Bu kıraat, Ebû Bekr'in Âsım'dan olan kıraatidir. Nâfi, Ebû Câfer, Hamza, Kisâî, Halef, İbn Âmir ve İbn Kesîr de aynı şekilde okumuşlardır. Ebû Amr, Yâkub ve Hafs, bu ayeti Âsım'dan "وَكُتُبِهِ" şeklinde okumuşlardır.

[6] Taberâni (5485) Münker hadistir. Bakın: Elbâni, *Silsiletu'd-Daîfe* (812).

MÜLK SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mülk Sûresi, Mekke'de nâzil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

Cüveybir, *Tefsîr*'de Dahhâk vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "Üç âyeti dışında Mülk Sûresi, Mekke halkı hakkında nâzil oldu."

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'd-Durays, Hâkim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-Îman*'da Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kur'ân'da otuz âyetlik bir sûre var ki okunduğunda kişiye, bağışlanana dek şefaatçi olur. O da Mülk Sûresidir."*[2]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İbn Merdûye ve *el-Muhtâre*'de Diyâ'nın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kur'ân'da öyle bir sûre var ki kendisini okuyanı Cennete sokmadan bırakmaz. O da Mülk Sûresidir."*[3]

Tirmizî, Hâkim, Taberânî, İbn Merdûye, İbn Nasr ve *Delâil*'de Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından biri kabir olduğunu bilmediği bir yere çadır kurdu. Ancak kabrin içinde baştan sona kadar Mülk Sûresini okuyan birinin sesiyle karşılaştı. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bunu anlattığında, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu sûre, okuyan kişiyi koruyan ve kurtaran bir sûredir. Kişiyi kabir azabından kurtarır"* buyurdu.[4]

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mülk Sûresi kişiyi kabir azabından koruyan bir sûredir"* buyurmuştur.[5]

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 749) ve Beyhakî, *Delâil* (7/143, 144).

[2] Ahmed 13/353, 14/28 (7975, 8276), Ebû Dâvud (1400), Tirmizî (2891), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11612), İbn Mâce (3786), İbnu'd-Durays (235), Hâkim (1/565, 2/497, 498, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2506). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1247).

[3] Taberânî (3654) ve Diyâ (1738). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/127) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir." Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 3538).

[4] Tirmizî (2890), Taberânî (12801), İbn Nasr, *Kiyâmu'l-Leyl* (sh. 66) ve Beyhakî (7/41). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 546).

[5] Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 3537).

İbn Merdûye, Râfi' b. Hadîc ile Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittik: *"Otuz âyetlik olan Mülk Sûresi bir defada bana nâzil oldu. Bu sûre kişiyi kabir azabından korur. İhlâs Sûresini namazda okumak, Kur'ân'ın üçte birini okumaya denktir. Kâfirûn Sûresini namazda okumak, Kur'ân'ın dörtte birini okumaya denktir. Zilzâl Sûresini namazda okumak, Kur'ân'ın yarısını okumaya denktir."*

Abd b. Humeyd *Müsned*'de, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, adamın birine: "Seni sevindirecek bir hadis aktarayım mı?" diye sorunca, adam: "Tabi ki söyle" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Abbâs şöyle dedi: "Mülk Sûresini devamlı olarak oku. Onu yakınlarına, ailene, çocuklarına, yakınlarının çocuklarına ve komşularına da öğret. Zira bu sûre kurtarıcı ve savunucu bir sûredir. Kıyamet gününde Yüce Allah'ın huzurunda kendisini okumuş olanı savunur ve Cehennem azabından kurtulmasını ister. Aynı şekilde onu okuyan kişi kabir azabından da kurtulur. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *«Bu sûrenin ümmetimden her bir kişinin kalbinde olmasını isterdim»* buyurmuştur."[1]

İbn Asâkir –zayıf bir senedle- Zührî'den, o da Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizden öncekilerden biri öldüğü zaman Allah'ın Kitâb'ından Mülk Sûresi dışında bildiği bir şey yoktu. Ölüp de kabrine konulunca melek yanına geldi. Ancak bu sûre meleğin karşısına dikildi. Melek: «Sen Allah'ın Kitâb'ından bir sûresin ve seni üzmek istemem. Ancak sana veya ona veya kendi kendime bile ne bir yararım, ne de bir zararım dokunabilir. Eğer onu korumak istiyorsan Rabbinin yanına git ve ona şefaat dile» deyince, bu sûre Rabbinin huzuruna çıkar. «Rabbim! Filan kişi kitabın arasından beni seçip öğrendi ve okudu. Şimdi ben onun içindeyken sen onu ateşte yakacak mısın? Şayet bunu ona yapacaksan o zaman beni kitabından sil!» deyince, Yüce Allah: «Buna neden bu kadar kızgınsın?» diye sorar. Sûre: «Kızmak hakkım!» deyince, Yüce Allah: «O zaman git! Adamı sana bağışladım ve ona şefaatini kabul ettim» buyurur. Sonrasında sûre geri dönüp meleği kabirden iterek uzaklaştırır. Melek hiçbir şey elde edememenin üzüntüsü içinde oradan ayrılır. Sûre gelip ağzını kabirde yatanın ağzına dayar ve: «Arasıra beni okuyan bu ağza merhaba! Beni içinde taşıyan bu kalbe merhaba! Beni okuyarak namaza duran bu ayaklara merhaba!» der. Bu şekilde kabirde onun yalnızlık ile korkusunu gidermeye*

---

[1] Abd b. Humeyd (*Muntehab*, 601, lafız kendisinindir), Taberânî (11616) ve Hâkim (1/565). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (4747) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

çalışır." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu anlatınca büyük olsun küçük olsun, hür olsun köle olsun ne kadar kişi varsa bu sûreyi öğrendi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu sûreyi de kurtarıcı anlamında "el-Münciye" olarak isimlendirdi.[1]

İbn Nasr, İbnu'd-Durays, Taberânî, Hâkim ve *Şuabu'l-İman*'da Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Kişi öldüğü zaman melekler ona ayak tarafından yaklaşmak isterler; ancak ayakları: "Bizim taraftan ona yaklaşamazsınız! Zira Mülk Sûresini okuyarak bizimle namaza dururdu" derler. Ona göğsü tarafından yaklaşmak istediklerinde göğsü: "Benim tarafımdan ona yaklaşamazsınız! Zira Mülk Sûresini benimle ezberleyip muhafaza etmişti" der. Baş tarafından ona yaklaşmak istediklerinde bu kez başı: "Benim tarafımdan ona yaklaşamazsınız! Zira Mülk Sûresini benimle okurdu" der. Bu sûre kişiyi kabir azabından koruyan bir sûredir. Tevrat'ta da Mülk Sûresi olarak geçer. Bir gecede bu sûreyi okuyan kişi yeterince çok Kur'ân okumuş sayılır.[2]

Taberânî ve İbn Merdûye -ceyyid bir senedle- İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bu sûreyi "el-Mânia (Engelleyen)" olarak isimlendirirdik. Allah'ın Kitâb'ında Mülk Sûresi olarak zikredilir. Bir gecede bu sûreyi okuyan kişi yeterince çok Kur'ân okumuş sayılır."[3]

Ebû Ubeyd ve Beyhakî *Delâil*'de Murra vasıtasıyla İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Kişi öldüğü zaman kabrinde, dört bir tarafında ateşler yakılır. Eğer kişinin ateşe karşı duracak herhangi bir salih ameli yoksa her bir ateş kişinin ona yakın olan bölümünü yemeye başlar. Kur'ân'dan sadece otuz âyetlik bir sûre dışında bir şey bilmeyen bir adam öldü. Aynı şekilde bu ateş başı tarafından ona yaklaşınca bu sûre: "O başıyla beni okurdu" diyerek yaklaşmasına izin vermedi. Kişinin ayakları tarafından yaklaşınca, bu sûre: "O, gece namazına bu ayaklarla durur ve namazında beni okurdu" diyerek yaklaşmasına izin vermedi. Ateş kişinin göğsü tarafından yaklaşmak istediği zaman: "Bu kalbinde beni taşırdı" dedi ve bu şekilde onu ateşten kurtardı." Murra der ki:

---

[1] İbn Asâkir (6/46). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/202): "Son derece münker bir hadistir" demiştir.

[2] İbn Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 66), İbnu'd-Durays (231), Taberânî (8651), Hâkim (2/498) ve Beyhakî (2509). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 1475).

[3] Taberânî (10254).

"Mesrûk ile birlikte bu sûrenin hangi sûre olduğunu öğrenmek için mushafa baktık. Mülk Sûresi dışında otuz âyetli başka bir sûre göremedik."[1]

Dârimî ve İbnu'd-Durays, Murra'dan mürsel olarak aynısını bildirir.[2]

Saîd b. Mansûr, Amr b. Murra'dan bildirir: "Kur'ân'da onu okuyan kişiyi kabrinde azaba karşı koruyan otuz âyetli bir sûrenin olduğu söylenirdi. Bu sûrenin hangi sûre olduğuna baktıklarında Mülk Sûresi olduğunu gördüler."

Deylemî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde ne kadar günah varsa hepsini işlemiş olan ancak Allah'ı tevhid etmiş ve Kur'ân'dan sadece bir sûreyi okumuş olan bir adam kabrinden çıkarılınca Cehenneme atılması emredilir. Ancak bu adamın içinden ışığa benzeyen bir şey hızla çıkar ve: «Allahım! Peygamberine indirdiklerin içinde ben de vardım ve bu kulun da beni okurdu» der. Bu şekilde adamı Cennete sokuncaya kadar şefaatçilik eder. İşte bu ışık kurtarıcı (el-Münciye) olan Mülk Sûresidir."*[3]

Abdurrezzâk *Musannef*'te İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma namazında Cuma ile A'lâ sûrelerini okurdu. Cuma günü sabah namazında ise Secde ile Mülk sûrelerini okurdu."[4]

Deylemî'nin -oldukça zayıf bir senedle- İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın Kitâb'ında otuz âyetlik bir sûre vardır. Uyuyacağı zaman bu sûreyi okuyan kişiye otuz iyilik sevabı yazılır, otuz tane günahı silinir, derecesi otuz derece yükseltilir. Yüce Allah onu kanatlarının altına alması ve uyanıncaya kadar her türlü kötülükten koruması için bir melek gönderir. Bu sûre onu okuyan için kabirde mücadele verip onu savunan bir sûredir, ki o da Mülk Sûresidir."*[5]

Deylemî -oldukça zayıf bir senedle- Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İlginç bir şey gördüm. Hayattayken günahları çok olan ve ziyadesiyle haddini aşan bir adamın ölüsünü gördüm. Adamın kabrinde azab ayakları veya başı tarafından ne zaman yaklaşmak istese içinde kuşların zikredildiği sûre bu azabın karşısına dikiliyor ve: «Bu adam beni devamlı*

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 139) ve Beyhakî (7/41).
[2] Dârimî (2/455, 456) ve İbnu'd-Durays (234).
[3] Deylemî (8778).
[4] Abdurrezzâk (5238).
[5] Deylemî (179).

okurdu. Rabbim de bana, beni devamlı okuyan kişiye azap vermeyeceğine dair söz verdi» diyerek adamı savunuyordu. Onun savunmasıyla da bu azap o adamdan uzaklaştı." Bundan dolayıdır ki Muhacir ile Ensar bu sûreyi öğrenmeye çalışır ve: "Bu sûreyi öğrenmeyen kişi kaybetmiştir" derlerdi. Bu sûre, Mülk Sûresidir.

İbnu'd-Durays, Murra el-Hemdânî'den bildirir: "Adamın birine kabrinde azap için dört bir yanından gelindi. Ancak otuz âyetlik bir sûre, kabir azabından kurtarana kadar onu savunup durdu. Mesrûk ile birlikte bu sûrenin hangi sûre olduğunu öğrenmek için mushafa baktığımızda Mülk Sûresi olduğunu gördük."[1]

İbn Merdûye'nin Ebu's-Sabâh vasıtasıyla Abdulazîz'den, o da babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Adamın biri bir sûrenin şefaatiyle Cennete girdi. Bu sûre otuz âyetli olan Mülk Sûresidir"* buyurmuştur.

İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yolculukta olsun, mukîm iken olsun her gece uyumadan mutlaka önce Secde ile Mülk sûrelerini okurdu."

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ

"Hükümranlık elinde olan Allah yücedir ve O herşeye kadîrdir. O, hanginizin daha güzel amel yapacağını sınamak için ölümü ve hayatı yaratandır. O, mutlak güç sahibidir, çok bağışlayandır." (Mülk Sur. 1, 2)

İbn Asâkir'in Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bazı sözler var ki vefatı anında bunları söyleyen kişi Cennete girer. Bunlar da üç defa: «Halîm ve Kerîm olan Allah'tan başka ilah yoktur» sözü, üç defa: «Alemlerin Rabbine hamdolsun» sözü ve bir defa:* ***«Hükümranlık elinde olan Allah yücedir ve O herşeye kadîrdir»***[2] *sözüdür."*[3]

---

[1] İbnu'd-Durays (234).
[2] Mülk Sur. 1
[3] Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4264).

İbn Ebi'd-Dünyâ ve *Şuabu'l-İman*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Süddî: **"O, hanginizin daha güzel amel yapacağını sınamak için ölümü ve hayatı yaratandır..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kimin ölümü daha çok hatırlayıp ona en güzel şekilde hazırlanacağını ve ondan daha çok korkup (günahlardan) sakınacağını ortaya çıkarmak için ölüm ile hayatı yaratmıştır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O ölümü ve hayatı yaratandır..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu yönde şöyle buyururdu: *"Yüce Allah insanoğlunu ölüme boyun eğdirmiştir. Dünyayı da ona önce yaşama, sonra da ölme yeri kılmıştır. Âhireti de önce ceza, sonra da bekâ diyarı kılmıştır."*[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O ölümü ve hayatı yaratandır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Buradaki hayat Cebrail'in atıdır. Ölüm ise (kıyamet gününde kesilecek olan) alacalı bir koçtur" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de Vehb b. Münebbih'ten bildirir: "Yüce Allah ölümü alacalı renge bürünen ve dört kanadı olan bir koç şeklinde yaratmıştır. Bu kanatlardan biri Arş'ta, biri yıldızlarda, biri doğuda, biri de batıdadır."[6]

الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ * ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ

"O, yedi göğü tabaka tabaka yaratandır. Rahmân'ın yaratışında hiçbir uyumsuzluk göremezsin. Bir kere daha bak! Hiçbir çatlak görüyor musun? Sonra gözünü, tekrar tekrar çevir bak; göz âciz ve bitkin halde sana dönecektir."
(Mülk Sur. 3, 4)

---

[1] Mülk Sur. 2
[2] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kisaru'l-Emel* (132) ve Beyhakî (10788).
[3] Mülk Sur. 2
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/203) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Mülk Sur. 2
[6] Ebu'ş-Şeyh (441, uzun bir metinle).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O, yedi göğü tabaka tabaka yaratandır..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Yedi göğü üst üste yedi kat olarak yaratandır" demiştir.

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den aynısını bildirir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Rahmân'ın yaratışında hiçbir uyumsuzluk göremezsin..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın yarattığı bu yedi sema arasında herhangi bir açıklık göremezsin, anlamındadır. Zira *tefâvut* ifadesi iki şey arasında olan açıklık, çatlaktır."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu iki âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın yarattıklarında bir düzensizlik, bir uyumsuzluk bulamazsın. Dönüp dönüp baksan da gözlerin bu yönde herhangi bir kusur bulamadan yorgun, bitkin ve acz içinde geri sana dönecektir."[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, **"...Rahmân'ın yaratışında hiçbir uyumsuzluk göremezsin..."**[4] buyruğunu: "من تَفَوُّتٍ" lafzıyla okumuştur.[5]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Alkame, **"...Rahmân'ın yaratışında hiçbir uyumsuzluk göremezsin..."**[6] buyruğunu: "من تَفَوُّتٍ" lafzıyla okurdu.[7]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مِن تَفَاوُتٍ"[8] ifadesini: "Çatlak, yarık" olarak açıklamıştır. "مِن فُطُورٍ"[9] ifadesini

---

[1] Mülk Sur. 3

[2] Mülk Sur. 3

[3] Abdurrezzâk (2/304, 305).

[4] Mülk Sur. 3

[5] Hamza ve Kisâî de bu şekilde okumuşlardır. bak: *en-Neşr* (2/290); *Bahru'l-Muhît* (8/298).

[6] Mülk Sur. 3

[7] *Fethu'l-Bârî*'de (8/660) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr.

[8] Mülk Sur. 3

[9] Mülk Sur. 3

de: "Çatlak, yarık" şeklinde açıklamıştır. "خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ"[1] buyruğunu açıklarken de: "Acz içinde ve bitkin bir şekilde" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Fütûr* ifadesi çatlak, yarık anlamındadır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî: "مِنْ فُطُورٍ"[4] ifadesini: "Çatlak, yarık" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مِنْ فُطُورٍ"[5] ifadesini: "Çatlak, yarık" şeklinde açıklamıştır. "يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ"[6] buyruğunu açıklarken: "Bakışların acz içinde ve bitkin bir şekilde her hangi bir şey bulmadan sana dönecektir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ"[7] buyruğunu açıklarken: "Acz içinde ve yorgun bir şekilde" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَهُوَ حَسِيرٌ"[9] buyruğunu: "Yorgun bir şekilde" şeklinde açıklamıştır.

إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ * تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ... فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ

"Oraya atıldıklarında, onun kaynarken çıkardığı uğultuyu işitirler. Neredeyse öfkesinden parçalanacak! İçine her bir topluluğun atılmasında, bekçileri onlara: «Size bir uyarıcı gelmemiş miydi?» diye sorarlar... Böylece, günahlarını itiraf

---

[1] Mülk Sur. 4
[2] İbn Cerîr (23/121).
[3] İbn Cerîr (23/120).
[4] Mülk Sur. 3
[5] Mülk Sur. 3
[6] Mülk Sur. 4
[7] Mülk Sur. 4
[8] İbn Cerîr (23/121).
[9] Mülk Sur. 4

ederler. Çılgın alevli cehennemlikler yok olsunlar!"
(Mülk Sur. 7, 8, 11)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا"[1] ifadesini: "Bağrışlarını işitirler" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, Ebû Yahya'dan bildirir: Kişi Cehennem ateşine doğru sürüklenirken ateş ezilip büzülür. Yüce Allah ona: "Neyin var?" diye sorunca, ateş: "Bu kişi benden sana sığınıyordu" der. Bunun üzerine Yüce Allah: "Kulumu bırakın!" buyurur. Başka biri de yine ateşe atılmak üzere sürüklenince: "Rabbim! Senin hakkında olan zannım bu değildi" der. Yüce Allah: "Bana yönelik zannın neydi?" diye sorunca, ateşe sürüklenen kişi: "Rahmetinin beni de kuşatacağını zannediyordum" der. Bunun üzerine Yüce Allah: "Kulumu bırakın!" buyurur. Başka biri de yine ateşe atılmak üzere sürüklenince katırın arpaya bağırması gibi ateş de bu kişiye doğru bağırır. Sonra bu ateş öyle bir iç çekip inler ki bundan korkuya kapılmayan kimse kalmaz.[2]

Hennâd ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onun kaynarken çıkardığı uğultuyu işitirler"**[3] buyruğunu açıklarken: "Cehennem, bol suyun içinde azıcık tahılın kaynaması gibi kaynar" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تَكَادُ تَمَيَّزُ"[5] ifadesini: "Parçalanıp ayrılacak gibi olur" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تَكَادُ تَمَيَّزُ"[7] ifadesini: "Parçalanıp dağılacak gibi olur" şeklinde açıklamıştır.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَسُحْقًا"[9] ifadesini: "Uzak olsun!" şeklinde açıklamıştır.[1]

---

[1] Mülk Sur. 7
[2] İbn Cerîr (17/410) ve İbn Kesîr (3/312).
[3] Mülk Sur. 7
[4] Hennâd (313).
[5] Mülk Sur. 8
[6] İbn Cerîr (23/124).
[7] Mülk Sur. 8
[8] İbn Cerîr (23/124, 125).
[9] Mülk Sur. 11

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "فَسُحْقًا"[2] ifadesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Uzak olsun, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Hassân'ın:

"Ubey'ye ulaşanlar ona haber versinler

Cehennemin en uzak köşesine atılacağını" dediğini işitmez misin?"[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: " فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ"[4] buyruğunu açıklarken: "*Suhk,* Cehennemde bir vadidir" demiştir.

إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ

"Görmedikleri hâlde Rablerinden korkanlar için bir bağışlanma ve büyük bir mükâfat vardır." (Mülk Sur. 12)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Görmedikleri hâlde Rablerinden korkanlar...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Ebû Bekr, Ömer, Ali ve Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'tır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İb Cüreyc: "**...Bir bağışlanma ve büyük bir mükâfat vardır**"[6] buyruğunu açıklarken: "Bu büyük mükâfat Cennettir" demiştir.

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ... قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ

---

[1] İbn Cerîr (23/126) ve *Tağlîku't-Ta'lîk* (5/186) ile *el-İtkân*'da (2/48) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Mülk Sur. 11

[3] *el-İtkân*'da (2/89) geçtiği üzere Tastî.

[4] Mülk Sur. 11

[5] Mülk Sur. 12

[6] Mülk Sur. 12

"Yeryüzünü size boyun eğdiren O'dur. Şu halde yerin omuzlarında dolaşın ve Allah'ın rızkından yiyin. Dönüş ancak O'nadır... De ki: «Sizi yaratan, size işitme duyusu, gözler ve kalpler veren O'dur. Ne az şükrediyorsunuz!»"
(Mülk Sur. 15, 23)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yerin omuzlarında dolaşın..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Yerin omuzlarından kasıt dağlarıdır" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yerin omuzlarında dolaşın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yerin omuzlarından kasıt, yeryüzünün her yanı, dört bir tarafıdır" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Buşeyr b. Ka'b, **"Yeryüzünü size boyun eğdiren O'dur. Şu halde yerin omuzlarında dolaşın ve Allah'ın rızkından yiyin. Dönüş ancak O'nadır"**[5] âyetini okudu ve cariyesine: "Yerin omuzlarının ne olduğunu bilirsen Allah için özgürsün" dedi. Cariye: "Yerin omuzlarından kasıt dağlarıdır" karşılığını verdi. Büşeyr bunu Ebu'd-Derdâ'ya sorunca, Ebu'd-Derdâ: "Şüphe ettiğin şeyleri bırak da şüphe duymadığın şeylerin peşinden git" dedi.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yerin omuzlarında dolaşın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Yerin omuzlarından kasıt, vadileri ve yollarıyla birlikte yeryüzünün her bir tarafıdır" demiştir.[7]

Târih'te Hatîb ve İbnu'n-Neccâr'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Diş ağrısı çeken kişi elini üzerine koysun ve: **«Sizi yaratan, size işitme duyusu, gözler ve kalpler veren O'dur. Ne az şükrediyorsunuz!»**[8] âyetini okusun."*[1]

---

[1] Mülk Sur. 15
[2] İbn Cerîr (23/127).
[3] Mülk Sur. 15
[4] İbn Cerîr (23/128).
[5] Mülk Sur. 15
[6] Mülk Sur. 15
[7] İbn Cerîr (23/129).
[8] Mülk Sur. 23

Dârakutnî'nin *el-Efrâd*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Diş ağrısı çeken kişi elini üzerine koysun ve yedişer defa: **«O, sizi bir tek candan yaratandır. Sizin bir karar kılma yeriniz, bir de emanet bırakılma yeriniz var. Biz anlayan bir toplum için âyetleri ayrı ayrı açıklamışızdır»**[2] âyeti ile **«Sizi yaratan, size işitme duyusu, gözler ve kalpler veren O'dur. Ne az şükrediyorsunuz!»**[3] âyetini okusun. Allah'ın izniyle ağrısı gidecektir."*

Taberânî, İbn Adiy, *Şuabu'l-İman*'da Beyhakî ve Hakîm et-Tirmizî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah zanaatkâr mümin kulu sever"* buyurmuştur.[4]

Hakîm et-Tirmizî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah zanaatkâr kulu sever"* buyurmuştur.[5]

Hakîm et-Tirmizî, Muâviye b. Kurra'dan bildirir: Ömer b. el-Hattâb karşılaştığı bir gruba: "Siz kimsiniz?" diye sorunca, onlar: "Bizler Allah'a tevekkül edenleriz" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Ömer: "Sizler mi tevekkül edenlersiniz! Asıl tevekkül eden kişi, tohumu toprağa attıktan sonra Rabbine tevekkül eden kişidir" dedi.[6]

أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ... أَوَلَمْ يَرَوْا
إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَٰنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
بَصِيرٌ * أَمَّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَٰنِ إِنِ
الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ * أَمَّنْ هَٰذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا
فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ * أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا

---

[1] Hatîb (9/54).

[2] En'âm Sur. 98

[3] Mülk Sur. 23

[4] Taberânî (13200), İbn Adiy (1/369) ve Beyhakî (1237). Zayıf hadistir (*Da'îfu'l-Câmi*, 1704).

[5] Hakîm et-Tirmizî (1/405). Zayıf hadistir. bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe* (1301).

[6] Hakîm et-Tirmizî (1/405).

عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ... فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ
هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ

"Gökte olanın sizi yerin dibine geçirmesinden güvende misiniz? O zaman, yer, sarsıldıkça sarsılır... Üzerlerinde açan ve kapatıveren kuşlara bakmazlar mı? Onları ancak Rahmân tutuyor. Şüphesiz O, her şeyi hakkıyla görendir. Yahut Rahman olan Allah'ın dışında size yardımda bulunabilecek taraftarlarınız kimdir? İnkarcılar sadece aldanmaktadırlar. Allah size verdiği rızkı kesiverirse, size rızık verecek başka kim vardır? Hayır; onlar, azgınlık ve nefrette direnmektedirler. Yüzükoyun sürünen mi, yoksa doğru yolda düpedüz yürüyen mi daha doğru yoldadır?.. Ama onu yakından gördükleri zaman, inkar edenlerin yüzleri kararacak ve kendilerine: «İşte sizin isteyip durduğunuz budur!» denilecektir."

(Mülk Sur. 16, 19, 20, 21, 22, 27)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Gökte olanın sizi yerin dibine geçirmesinden güvende misiniz? O zaman yeryüzü, sarsıldıkça sarsılır"**[1] âyetini açıklarken: "Gökte olandan kasıt, Yüce Allah'tır. Yerin sarsıldıkça sarsılması da birbirine girmesi, ters yüz olmasıdır" demiştir. **"Üzerlerinde açan ve kapatıveren kuşlara bakmazlar mı?"**[2] âyetini açıklarken de: "Kanatlarını açan ve onları çırparak uçan kuşları görmezler mi?" demiştir.[3]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " إِلَّا فِي غُرُورٍ"[4] ifadesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Yanlış, batıl içinde olmak anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi (*=ğurûr*) bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Hassân'ın:

---

[1] Mülk Sur. 16

[2] Mülk Sur. 19

[3] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/346) geçtiği üzere Firyâbî ile Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (23/130).

[4] Mülk Sur. 20

"Ölüm seni beklemekte uzakta

Azabı inkar etmen batıla (şeytana) dayanmakta" dediğini işitmez misin?"[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ"[2] buyruğunu: "Dalâlet içinde direnip duruyorlar" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hayır! Onlar, azgınlık ve nefrette direnmektedirler"**[3] buyruğunu açıklarken: "Küfür de diretip duruyorlar" demiştir. **"Yüzükoyun sürünen mi, yoksa doğru yolda düpedüz yürüyen mi daha doğru yoldadır?"**[4] âyetini açıklarken de: "Dalâlet içinde olan mı yoksa dosdoğru ve hak yolda giden mi daha doğru yoldadır?" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yüzükoyun sürünen mi, yoksa doğru yolda düpedüz yürüyen mi daha doğru yoldadır?"**[6] âyetini açıklarken: "Dalâlet içinde olan mı, yoksa hidayete ermiş olan mı daha doğru yoldadır?" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yüzükoyun sürünen mi..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu kişi kafir kişidir. Amellerini hep Allah'a isyan üzerine yaptığı için kıyamet gününde yüzüstü diriltilir" demiştir. **"...Yoksa doğru yolda düpedüz yürüyen mi..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bu kişi de mümin kişidir. Amellerini Allah'a itaat temelinde yaptığı için kıyamet gününde Yüce Allah onu itaat üzerinde diriltir" demiştir. **"Ama onu yakından gördükleri zaman, inkar edenlerin yüzleri kararacak..."**[9] buyruğunu açıklarken de: "Allah'ın azabını gördükleri zaman onun dehşetinden yüzleri kapkara kesilir" demiştir.

---

[1] *el-İtkân*'da (2/89, 90) geçtiği üzere Tastî.
[2] Mülk Sur. 21
[3] Mülk Sur. 21
[4] Mülk Sur. 22
[5] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/346) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (23/132, 133).
[6] Mülk Sur. 22
[7] Mülk Sur. 22
[8] Mülk Sur. 22
[9] Mülk Sur. 27

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً"[1] buyruğunu: "Onun yaklaştığını gördüklerinde" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), "**...İşte sizin isteyip durduğunuz budur**"[2] buyruğunu: "تَدْعُونَ" lafzıyla, "د" harfini şeddesiz (muhaffef) bir şekilde okumuştur.[3]

Abd b. Humeyd'in Ebû Bekr b. Ayyâş vasıtasıyla bildirdiğine göre Âsım, "**...İşte sizin isteyip durduğunuz budur**"[4] buyruğunu: "تَدَّعُونَ" lafzıyla, "د" harfini şeddeli (musakkel) bir şekilde okumuştur. Ebû Bekr de bu ifadeyi: "Aceleyle istediğiniz" şeklinde açıklamıştır.

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ

"De ki: Suyunuz yere batarsa, söyleyin, size kim temiz bir su kaynağı getirebilir?" (Mülk Sur. 30)

İbnu'l-Münzir ve Fâkihî, İbnu'l-Kelbî'den bildirir: "**De ki: Suyunuz yere batarsa, söyleyin, size kim temiz bir su kaynağı getirebilir?**"[5] âyeti Zemzem kuyusu ile Meymûn b. el-Hadramî'nin kuyusu hakkında nâzil oldu ki her ikisi de Cahiliye insanlarının kullandığı kuyulardı." Fâkihî der ki: "Mekke kuyularının suları çok çabuk çekilip kuruyordu."[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا"[7] buyruğunu: "Suyunuz yerin dibine doğru çekilip giderse" şeklinde açıklamıştır. "بِمَاءٍ مَعِينٍ"[8] ifadesini de: "Akan bir su" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا"[1] buyruğunu: "Suyunuz yerin dibine doğru çekilip gitse" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Mülk Sur. 27

[2] Mülk Sur. 27

[3] Yâkub da bu şekilde okumuştur. bak: *en-Neşr* (2/291); *Bahru'l-Muhît* (8/304).

[4] Mülk Sur. 27

[5] Mülk Sur. 30

[6] Fâkihî (2441).

[7] Mülk Sur. 30

[8] Mülk Sur. 30

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "غَوْرًا"[2] ifadesini: "Çekilip giderse" şeklinde açıklamıştır. "بِمَاءٍ مَعِينٍ"[3] ifadesini de: "Akan bir su" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "بِمَاءٍ مَعِينٍ"[4] ifadesini: "Herkesçe görülen su" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, Mücâhid ile İkrime'den aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "بِمَاءٍ مَعِينٍ"[5] ifadesini: "Tatlı su" şeklinde açıklamıştır.

[1] Mülk Sur. 30
[2] Mülk Sur. 30
[3] Mülk Sur. 30
[4] Mülk Sur. 30
[5] Mülk Sur. 30

KALEM SÛRESİ

İbnu'd-Durays, İbn Abbâs'tan bildirir: "Bir sûrenin baş tarafları Mekke'de nâzil olduğu zaman henüz Mekke'de iken ayrı bir sûre olarak yazılmaya başlanırdı. Yüce Allah daha sonra bu sûrenin âyetlerini dilediği gibi çoğaltır. Bu yönde Kur'ân'da ilk nâzil olan sûreler Alak, Kalem, Müzzemmil ve Müddessir sûreleridir."[1]

Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kalem Sûresi, Mekke'de nâzil oldu" demiştir.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Kalem Sûresi, Mekke'de nâzil oldu" demiştir.

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ

"Nûn. Kalem'e ve yazdıklarına andolsun!" (Kalem Sur. 1)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye, *el-Esmâ ve's-Sifât*'taBeyhakî, *Târih*'te Hatîb ve *el-Muhtâre*'de Diyâ, İbn Abbâs'tan bildirir: "Yüce Allah'ın ilk yarattığı şey Kalem'dir. Yüce Allah ona: "Yaz!" emrini verince, kalem: "Ne yazayım?" diye sordu. Yüce Allah: "Kaderi yaz!" buyurdu. Bu emir üzerine kalem kıyamete dek olacak bütün şeyleri yazdı. Sonra yazdığı kitap dürüldü, kalem de kaldırıldı. Yüce Allah'ın Arş'ı suyun üzerindeydi. Suyun buharı yükselince bu buhardan gökler yaratıldı. Daha sonra ise Yüce Allah, Nûn'u yarattı. Yeryüzünü de Nûn'un sırtına yerleştirdi. Nûn hareket edince yeryüzü üzerinden yayıldı, dağlar ise sabit kılındı. Bundan dolayı dağlar kıyamet gününe dek yeryüzüne karşı övünür." Ravi der ki: Daha sonra İbn Abbâs: **"Nûn. Kalem'e ve yazdıklarına andolsun!"**[3] âyetini okudu.[4]

---

[1] İbnu'd-Durays (17).

[2] Nehhâs (sh. 749) ve Beyhakî (7/142, 144).

[3] Kalem Sur. 1

[4] Abdurrezzâk (2/307); İbn Cerîr (23/140, 141), *Târih* (1/33, 51); İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/210) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim; Ebu'ş-Şeyh (900); Hâkim (2/498, "*sahîh*"); Beyhakî (804); Hatîb (9/59) ve Diyâ 10/18 (8).

İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah'ın ilk yarattığı şey kalem ile balıktır. Yüce Allah ona: «Yaz!» emrini verince, kalem: «Ne yazayım?» diye sordu. Yüce Allah: «Kıyamete dek olacak olan her şeyi» buyurdu."* Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Nûn. Kalem'e ve yazdıklarına andolsun!"**[1] âyetini okudu. Buradaki Nûn'dan kasıt balıktır. Kalem ise bildiğimiz kalemdir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî ve İbn Merdûye, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah'ın ilk yarattığı şey Kalem'dir. Yüce Allah ona: «Yaz!» emrini verince, kalem sonsuza dek olacak bütün şeyleri yazdı."*[3]

İbn Cerîr, Muâviye b. Kurra'dan, o da babasından bildirir: **"Nûn. Kalem'e ve yazdıklarına andolsun!"**[4] âyeti konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Nurdan bir kalem, nurdan bir levha üzerine kıyamet dek olacak bütün şeyleri yazar."*[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah divit (mürekkep hokkası) olan Nûn'u, sonra da kalemi yarattı. Yüce Allah ona: "Yaz!" emrini verince, kalem: "Ne yazayım?" diye sordu. Yüce Allah: "Kıyamete dek olacak olan her şeyi" buyurdu.[6]

Râfiî *Târîhu Kazvîn*'de Cüveybir vasıtasıyla Dahhâk'tan, o da İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nûn, Levh-i Mahfûz'dur. Kalem de ışıldayan bir nurdandır"* buyurmuştur.[7]

Hakîm et-Tirmizî, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah ilk önce kalemi daha sonra da divit (mürekkep hokkası) olan Nûn'u yarattı. Kaleme: «Yaz!» emrini verince, kalem:*

---

[1] Kalem Sur. 1

[2] İbn Cerîr (23/146), *Târîh* (1/32) ve Taberânî (12227). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/190) der ki: "Ravi Muemmel güvenilir birisidir, ancak hataları çoktur. İbn Maîn ile başkaları onu güvenilir bulurken, Buhârî ile başkaları zayıf görmüşlerdir. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

[3] İbn Ebî Şeybe (14/114), Ahmed 37/378, 381 (22705, 22707) ve Tirmizî (2155, 3319, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1749, 2645).

[4] Kalem Sur. 1

[5] İbn Cerîr (23/144). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/212): "Mürsel garîb bir hadistir" demiştir.

[6] İbn Cerîr (23/143).

[7] Râfiî (2/414).

«Ne yazayım?» diye sordu. Yüce Allah: «Kıyamet gününe dek kişilerin amelleri, geriye bıraktıkları, rızıkları veya ecellerine yönelik her şeyi yaz» buyurdu. Bu emir üzerine kalem kıyamete dek olacak bütün şeyleri yazdı. **«Nûn. Kalem'e ve yazdıklarına andolsun!»**[1] *âyetinde ifade edilen de budur. Bunlar yazıldıktan sonra kaleme mühür basıldı. Bundan dolayı kıyamete kadar kalem artık başka bir şey yazmaz. Daha sonra Yüce Allah aklı yarattı ve ona: «İzzetime andolsun ki seni sevidiklerimde tam kılacak, sevmediklerimde ise eksik bırakacağım» buyurdu."*[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Nûn. Kalem'e ve yazdıklarına andolsun!"**[3] âyetini açıklarken: "Nûn'dan kasıt divittir. Kalem de kalemdir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Nûn"**[4] ifadesini açıklarken şöyle demiştir: "Bu ve bunun benzeri olan şeyler, Yüce Allah'ın yeminlerindendir. Ayrıca Nûn, Yüce Allah'ın isimlerindendir."

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Nûn"**[5] ifadesini açıklarken: "Bundan kasıt, mürekkep hokkasıdır" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Nûn"**[7] ifadesini açıklarken: "Bundan kasıt, yeryüzünü üzerinde taşıyan balıktır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Nûn. Kalem'e ve yazdıklarına andolsun!"**[8] âyetini açıklarken: "Nûn'dan kasıt, yerin yedi kat altındaki balıktır. Kalem de kendisiyle Zikr'in yazıldığı kalemdir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: "Yüce Allah ilk olarak Kalem'i yarattı. Yarattıktan sonra onu sağ eline aldı ki her iki eli de sağdır. Sonra divit (mürekkep hokkası) olan Nûn ile Levh'i yarattı. Kalemle de

---

[1] Kalem Sur. 1

[2] Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl* (2/354). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1253) hadisin bâtıl olduğunu söylemiştir.

[3] Kalem Sur. 1

[4] Kalem Sur. 1

[5] Kalem Sur. 1

[6] Abdurrezzâk (2/307).

[7] Kalem Sur. 1

[8] Kalem Sur. 1

levhin üzerine yazdı. Daha sonra gökleri yarattı. Hepsini yarattıktan sonra da dünya üzerinde kıyamete dek nelerin yaratılacağı, iyi veya kötü hangi amellerin yapılacağı, helal veya haram, yaş veya kuru tüm rızıkları bu Levh'e yazdı."[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: "Kalem, Yüce Allah'ın büyük bir nimetidir. Şayet kalem olmasaydı ne bir din ayakta durabilir, ne hayatın bir düzeni olurdu. Yüce Allah da mahlûkatını nasıl ıslah edeceğini en iyi bilendir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Nûn. Kalem'e ve yazdıklarına andolsun!"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah önce kalemi yarattı ve ona: "Yürü!" dedi. Bu emir üzerine kalem kıyamet gününe dek olacak bütün şeyleri yazdı. Sonra Nûn'u yarattı ki o da balıktır. Yeryüzünü bu balığın üzerine yaydıktan sonra da: **"Nûn. Kalem'e ve yazdıklarına andolsun!"**[3] buyurdu.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Nûn. Kalem'e ve yazdıklarına andolsun!"**[4] âyeti konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Nûn, yerlerin üzerinde durduğu balıktır. Kalem de Yüce Rabbimizin hayrı ve şerri, faydası ve zararı ile kaderi yazdığı kalemdir. Yazıcılardan kasıt ise insanın amellerini yazan değerli meleklerdir."*

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَمَا يَسْطُرُونَ"[5] ifadesini: "Ve yazdıklarına" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd, Mücâhid ile Katâde'den aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَمَا يَسْطُرُونَ"[7] ifadesini: "Ve yaptıklarına" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/101).
[2] Kalem Sur. 1
[3] Kalem Sur. 1
[4] Kalem Sur. 1
[5] Kalem Sur. 1
[6] İbn Cerîr (23/148) ve Hâkim (2/498, "sahîh").
[7] Kalem Sur. 1

مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ * وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ

"Rabbinin lütfuyla, sen mecnun değilsin. Şüphesiz sana tükenmez bir mükâfat vardır." (Kalem Sur. 2, 3)

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Kafirler Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) için: "Deli olmuş! İçine şeytan girmiş" diyorlardı. Bunun üzerine: **"Rabbinin lütfuyla, sen mecnun değilsin"**[1] âyeti nâzil oldu.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şüphesiz sana tükenmez bir mükâfat vardır"**[2] âyetini açıklarken: "Sana haddi hesabı olmayan mükâfat vardır" demiştir.

وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ

"Şüphesiz sen yüce bir ahlâk üzeresin." (Kalem Sur. 4)

İbn Merdûye, *Delâil*'de Ebû Nuaym ve Vâhidî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle demiştir: Ahlakı Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) daha iyi olanı yoktu. Ashâbından veya ailesinden biri ne zaman ona seslense: *"Buyur! Geldim!"* şeklinde karşılık verirdi. Bundan dolayı Yüce Allah onun hakkında: **"Şüphesiz sen yüce bir ahlâk üzeresin"**[3] âyetini indirmiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Müslim, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye, Sa'd b. Hişâm'dan bildirir: Âişe'nin yanına geldim ve: "Ey müminlerin annesi! Bana Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ahlâkından bahset" dedim. Âişe: "Onun ahlâkı Kur'ân ahlâkıdır. **"Şüphesiz sen yüce bir ahlâk üzeresin"**[5] âyetini okumuyor musun?" karşılığını verdi.[6]

İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Âişe'ye Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ahlâkı sorulduğunda: "Onun ahlâkı

---

[1] Kalem Sur. 2

[2] Kalem Sur. 3

[3] Kalem Sur. 4

[4] Ebû Nuaym (119, Urve'den) ve Vâhidî (sh. 328)

[5] Kalem Sur. 4

[6] İbn Ebî Şeybe (14/214), Müslim (746) ve Hâkim (2/499).

Kur'ân'dır. Kur'ân'ın razı olduğuna razı olur, Kur'ân'ın hoşlanmadığı şeyden de hoşlanmazdı" dedi.[1]

İbn Merdûye, Abdullah b. Şakîk el-Ukaylî'den bildirir: Hz. Âişe'nin yanına gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ahlâkını sordum. Âişe: "İnsanlar arasında ahlâkı en güzel olan kendisiydi. Zira ahlâkı Kur'ân ahlâkıydı" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî ve İbn Merdûye, Ebû Abdillah el-Cedelî'den bildirir: Âişe'ye: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ahlâkı nasıldı?" diye sorduğumda: "Kaba biri değildi. Kaba hareketlerde bulunmazdı. Çarşılarda bağırıp çağırarak konuşmaz, münakaşa etmezdi. Kendisine yapılan kötülüğe kötülükle karşılık vermez, affeder ve hoş görülü davranırdı" dedi.[2]

İbn Merdûye, Zeyneb binti Yezîd b. Vesk'den bildirir: Âişe'nin yanındayken Şam ahalisinden kadınlar geldi. Ona: "Ey müminlerin annesi! Bize Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ahlâkından bahset" dediklerinde, Âişe: "Onun ahlâkı Kur'ân ahlâkıydı. Kur'ân'ı okuyun; zira onun ahlâkı Kur'ân'dı. Örtüler içinde saklanan bekar kızlardan daha fazla haya sahibiydi" karşılığını verdi.

İbnu'l-Mübârek, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Atiyye el-Avfî: **"Şüphesiz sen yüce bir ahlâk üzeresin"**[3] âyetini açıklarken: "Kur'ân edebine sahipsin" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz sen yüce bir ahlâk üzeresin"**[5] âyetini açıklarken: "Bu ahlâk, Kur'ân'dır" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz sen yüce bir ahlâk üzeresin"**[6] âyetini açıklarken: "Yüce bir din olan İslam üzeresin" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şüphesiz sen yüce bir ahlâk üzeresin"**[8] âyetini açıklarken: "Yüce bir din üzeresin" demiştir.

---

[1] Beyhakî (1/309, 310).

[2] İbn Ebî Şeybe (8/330) ve Tirmizî (2016, "*sahih*"). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 1640).

[3] Kalem Sur. 4

[4] İbnu'l-Mübârek, *Zühd* (678, lafız kendisinindir) ve Beyhakî (1/310).

[5] Kalem Sur. 4

[6] Kalem Sur. 4

[7] İbn Cerîr (23/150).

[8] Kalem Sur. 4

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Şüphesiz sen yüce bir ahlâk üzeresin"**[1] âyetini açıklarken: "Yüce bir din üzeresin" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Şüphesiz sen yüce bir ahlâk üzeresin"**[2] âyetini açıklarken: "Yüce bir din olan İslam üzeresin" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ebzâ ile Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken: "Yüce bir din üzeresin, anlamındadır" demişlerdir.

Taberânî *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta Sâbit'ten bildirir: Enes: "On bir sene boyunca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hizmetinde bulundum. Asla bana: "Şunu şöyle yapsaydın veya neden şunu yaptın söylemiş değildir" deyince, ben: "Ey Ebû Hamza! O, Yüce Allah'ın: **«Şüphesiz sen yüce bir ahlâk üzeresin»**[3] şeklinde ifade ettiği gibi bir ahlâka sahipti" karşılığını verdim.[4]

Harâitî, Enes'ten bildirir: Sekiz yaşımdan beri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hizmetinde bulundum. Hiçbir gün yaptığım bir şeyden dolayı beni azarlamadı. Ailesinden biri beni azarlamaya kalkınca da: *"Onu rahat bırakın! Bir konuda takdir gerçekleşmişse o iş olacaktır"* buyururdu.[5]

İbn Sa'd, Meymûne'den bildirir: Bir gece Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımdan çıktı. Çıkınca ben de kapıyı arkasından kapattım. Ancak çok geçmedi geri gelip kapıyı açmamı istedi. Ben açmayınca: *"Yemin verdim kapıyı aç!"* buyurdu. "Benim sıramdayken diğer eşlerinin yanına mı gidiyorsun?" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır! Bunu yapmış değilim, ama idrar zorluğu çekiyordum"* karşılığını verdi.[6]

فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ * بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ ... وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ

"Göreceksin, onlar da görecekler hanginizin fitneye uğradığını... Onlar isterler ki, sen yumuşak davranasın da onlar da sana yumuşak davransınlar." (Kalem Sur. 5, 6, 9)

---

[1] Kalem Sur. 4

[2] Kalem Sur. 4

[3] Kalem Sur. 4

[4] Müslim, *Sahîh* (2309).

[5] Ahmed 21/102, 103 (13418, 13419). Muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

[6] İbn Sa'd (8/138).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Göreceksin, onlar da görecekler hanginizin fitneye uğradığını"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Müşrikler Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) için: "Şeytandır, delidir!" diyorlardı. Bunun üzerine Yüce Allah bu âyetleri indirerek kıyamet gününde kimin şeytan olduğunu hem Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), hem de müşriklerin öğreneceğini bildirdi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Göreceksin, onlar da görecekler hanginizin fitneye uğradığını"**[2] buyruğunu açıklarken: "Kimin fitne içinde olduğu ortaya çıkacak ve öğreneceksiniz" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Göreceksin, onlar da görecekler hanginizin fitneye uğradığını"**[3] buyruğunu açıklarken: "Kimin deli olduğunu sen de göreceksin, onlar da görecekler" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr ile İbn Ebzâ: **"Hanginizin fitneye uğradığını"**[5] âyetini açıklarken: "Hanginizin deli olduğunu" demişlerdir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hanginizin fitneye uğradığını"**[6] âyetini açıklarken: "Hanginizin deli olduğunu" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Hanginizin fitneye uğradığını"**[7] âyetini açıklarken: "Hanginizin deli olduğunu" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Cevzâ: **"Hanginizin fitneye uğradığını"**[8] âyetini açıklarken: "Hanginizin deli olduğunu" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hanginizin fitneye uğradığını"**[9] âyetini açıklarken: "Hanginizin şeytan olduğunu" demiştir.

---

[1] Kalem Sur. 5, 6
[2] Kalem Sur. 5, 6
[3] Kalem Sur. 5, 6
[4] İbn Cerîr (23/154).
[5] Kalem Sur. 6
[6] Kalem Sur. 6
[7] Kalem Sur. 6
[8] Kalem Sur. 6
[9] Kalem Sur. 6

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**Hanginizin fitneye uğradığını**"[1] âyetini açıklarken: "Hanginizin şeytana daha yakın olduğunu" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**Göreceksin, onlar da görecekler hanginizin fitneye uğradığını**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hanginizin şeytanın fitnesine maruz kaldığını göreceksiniz, anlamındadır ki şeytanın fitnesine uğrayanlar kendileriydi."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Onlar isterler ki, sen yumuşak davranasın da onlar da sana yumuşak davransınlar**"[4] âyetini açıklarken: "Bazı konularda onlara müsaade etseydin onlar da sana bazı konularda müsaade ederlerdi" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Onlar isterler ki, sen yumuşak davranasın da onlar da sana yumuşak davransınlar**"[5] âyetini açıklarken: "Üzerinde bulunduğun hak yolu bırakıp da onlara uysaydın onlar da sana karşı yumuşayacaklardı" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**Onlar isterler ki, sen yumuşak davranasın da onlar da sana yumuşak davransınlar**"[6] âyetini açıklarken: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) karşı yumuşamak için onun da davasında az bir yumuşamasını istediler" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ"[7] âyetini açıklarken: "Küfürleri üzerinde devam edebilmek için senin de kafir olmanı istediler" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Kalem Sur. 6

[2] Abdurrezzâk (2/308).

[3] Kalem Sur. 5, 6

[4] Kalem Sur. 9

[5] Kalem Sur. 9

[6] Kalem Sur. 9

[7] Kalem Sur. 9

وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ * هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ * مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ

*عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ * أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ... سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ

"İtaat etme yemin edip duran aşağılık kimseye, koğuculuk eden, söz götürüp getirene, hayra engel olan, mütecaviz günahkâra, kaba ve soysuz olana! Mal ve oğullar sahibi olmuş diye... Yakında biz onun burnunu damgalayacağız."
(Kalem Sur. 10-13, 16)

İbn Merdûye, Ebû Osman en-Nehdî'den bildirir: İnsanlar Yezîd'e biat ettiklerinde Mervân b. el-Hakem: "Ebû Bekr ve Ömer'in de sünneti budur" dedi. Abdurrahman b. Ebî Bekr: "Bu Ebû Bekr ile Ömer'in sünneti değil, aksine bu (Bizans kıralı) Hirakl'in sünnetidir" karşılığını verince, Mervân: "Bu adam Yüce Allah'ın, hakkında: **"Anne ve babasına, «Öf size! Benden önce nice nesiller gelip geçmiş iken, beni çıkartılmakla mı tehdit ediyorsunuz?» diyen kimse..."**[1] âyetini indirdiği kişidir" dedi. Hz. Âişe bunu duyunca Mervân'a şöyle dedi: "Bu âyet Abdurrahman hakkında nâzil olmadı. Ama senin baban hakkında: **"İtaat etme yemin edip duran aşağılık kimseye, koğuculuk eden, söz götürüp getirene, hayra engel olan, mütecaviz günahkâra, kaba ve soysuz olana..."**[2] âyetleri nâzil oldu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İtaat etme yemin edip duran aşağılık kimseye"**[3] âyetini açıklarken: "Yemin edip duran bu aşağılık kişi Esved b. Abdi Yağûs'tur" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âmir eş-Şa'bî: **"İtaat etme yemin edip duran aşağılık kimseye"**[4] âyetini açıklarken: "Bu aşağılık kişi Sakîf kabilesinden Ahnes b. Şarîk adında biriydi" demiştir.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İtaat etme yemin edip duran aşağılık kimseye"**[5] âyetini açıklarken: "Zayıf biri olduğu için her şey için yemin edeni dinleme" demiştir.[1]

---

[1] Ahkâf Sur. 17
[2] Kalem Sur. 10-13
[3] Kalem Sur. 10
[4] Kalem Sur. 10
[5] Kalem Sur. 10

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İtaat etme yemin edip duran aşağılık kimseye"**[2] âyetini açıklarken: "Her şeyde yemin edip duran korkak ve ödlek olan kişiye itaat etme" demiştir. **"Kaba ve soysuz olana"**[3] âyetini açıklarken de: "İbn Abbâs'a göre bundan kasıt, kaba saba hareketleri, asabi huyu olan, bir aileye sonradan katılan ve soy olarak kendilerinden olmayan kişidir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"İtaat etme yemin edip duran aşağılık kimseye"**[4] âyetini açıklarken: "Aşağılık (=*muhîn*) olması çokça kötülük yapmasındandır" demiştir. **"Koğuculuk eden, söz götürüp getirene"**[5] âyetini açıklarken: "İnsanların etini yiyene" demiştir. **"Hayra engel olan, mütecaviz günahkâra"**[6] âyetini açıklarken: "Herhangi bir iyilikte bulunmayan, sözlerinde de, işlerinde de haddini aşana" demiştir. **"Kaba ve soysuz olana"**[7] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Çirkin ve kötü bir huya sahip olan kişidir. Bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kabalık, ahlâksızlık, kötü komşuluk ve akrabalarla bağların kesilmesi yayılmadıkça kıyamet kopmaz"* buyurmuştur."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Umâme: **"Kaba ve soysuz olana"**[8] âyetini açıklarken: "Ahlaksız ve rezil kişidir" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Hasan ile Ebu'l-Âliye'den aynısını bildirir.[9]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Ebu'l-Âliye'den bildirir: "عُتُلٍّ"[10] ifadesi sağlıklı olan kişi anlamındadır. "زَنِيمٍ"[11] ifadesi ise günahkar anlamındadır. " Başka bir lafız da: "زَنِيمٍ"[12] ifadesi kafir anlamındadır" şeklinde geçer.

---

[1] Abdurrezzâk (2/308).
[2] Kalem Sur. 10
[3] Kalem Sur. 13
[4] Kalem Sur. 10
[5] Kalem Sur. 11
[6] Kalem Sur. 12
[7] Kalem Sur. 13
[8] Kalem Sur. 13
[9] Abdurrezzâk (2/308, sadece Hasan'dan).
[10] Kalem Sur. 13
[11] Kalem Sur. 13
[12] Kalem Sur. 13

Abd b. Humeyd ve İbn Asâkir, İkrime'den o da İbn Abbâs'tan bildirir: "زَنِيمٍ"[1] ifadesi soysuz olan, başkaları tarafından sahiplenilen kişidir. Şairin:

"Başkaları tarafından sahiplenilen soysuz biridir

Paçaların derinin kenarlarına eklenmesi gibi" dediğini işitmez misin?"[2]

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da bildirdiğine göre İkrime'ye "زَنِيمٍ"[3] ifadesi sorulunca: "Veledi zinadır" dedi ve anlamı konusunda bir şairden şöyle bir beyit okudu:

"Zenîm biridir babası kim belli değildir

Annesi fahişe olan rezil bir soya sahiptir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "عُتُلٍّ بَعْدَ ذٰلِكَ زَنِيمٍ"[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu kişi iri yarı (=*utull*) bir adamdı. Elinde fazlalık olan bir et parçası (*zeneme*) vardı ve bu et parçası onun bir sıfatı (*zenîm*) olarak bilinirdi."

Abd b. Humeyd, Şehr b. Havşeb'den bildirir: "عُتُلٍّ"[5] ifadesi sağlıklı, çokça yiyip içen kişi kişi anlamındadır. "زَنِيمٍ"[6] ifadesi ise günahkar anlamındadır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "عُتُلٍّ بَعْدَ ذٰلِكَ زَنِيمٍ"[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Keçinin küpelerinden tanınması gibi kafir olan kişi de müminden öyle ayrılır. Keçinin küpeleri de gerdanında memeye benzer iki uzantıdır."

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: "Keçinin gerdan memesinin olup olmaması nasıl bilinebiliyorsa *zenîm* olan kişi de böylesi bir özellikten tanınıp bilinir."

---

[1] Kalem Sur. 13

[2] İbn Asâkir (23/384).

[3] Kalem Sur. 13

[4] Kalem Sur. 13

[5] Kalem Sur. 13

[6] Kalem Sur. 13

[7] Kalem Sur. 13

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ" âyetini açıklarken: "*Zenîm*, başka bir soya sonradan katılan, kendilerinden olmadığı halde onlardan sayılan kişidir" demiştir.

Abd b. Humeyd, Şehr b. Havşeb'den bildirir: İbn Abbâs: "Altı kişi Cennete asla girmez. Bunlar ana babasına asi olan, alkolik olan, ca'sel olan, cevvâz olan, kattât olan ve utul ve zenîm olan kişilerdir" dedi. Kendisine: "Ey İbn Abbâs! İlk ikisini anladık da diğer dördü ne oluyor?" diye sorduğumda da şöyle dedi: "*Ca'sel* kırıcı, kaba saba davranan kişidir. *Cevvâz* mal biriktirip cimri davranan kişidir. *Kattât* gıybet yaparak insanların etini yiyen kişidir. *Utul ve zenîm* ise insanlar arasında koğuculuk yapan kişidir."

Ahmed, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Şehr b. Havşeb'den bildirir: Abdurrahman b. Ğanm'ın bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cevvâz, Ca'zarî ve utullun zenîm olan kişiler Cennete giremez"* buyurmuştur. Müslümanlardan biri: "Cevvâz, Ca'zarî ve utullun zenîm olmak nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü şöyle buyurmuştur: *"Cevvâz mal biriktirip cimri davranandır. Derileri kavurup soyan alevli Cehennem ateşi bu kişiyi kendine doğru çağıracaktır. Ca'zarî ise kırıcı, kaba saba olan kişidir. Yüce Allah bu konuda:* **«Allah'ın rahmeti sayesinde sen onlara karşı yumuşak davrandın. Eğer kaba, katı yürekli olsaydın, onlar senin etrafından dağılıp giderlerdi...»**[2] *buyurur. Utullun zenîm'e gelince katı, sert, umursamaz, sağlıklı, bolca yiyip içen, istediği kadar yiyecek ve içecek bulan, insanlara zulmeden kişidir."*[3]

İbn Sa'd ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Amir(-i Şa'bi)'ye *Zenîm* ifadesinin anlamı sorulunca şöyle dedi: "Kötülük kendisinin bir sıfatı olan ve bununla tanınan kişidir. Sakîf kabilesinden Ahnes b. Şarîk adında birisidir."

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Enbârî *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Zenîm*, başkaları tarafından sahiplenilen, soysuz, kendi soyundan başka bir soya katılan rezil kişidir" demiş ve:

"Başkaları tarafından sahiplenilen soysuz biridir

---

[1] Kalem Sur. 13

[2] Âl-i İmrân Sur. 159

[3] Ahmed 29/516, 517 (17991, 17993, muhtasar olarak) ve İbn Asâkir (35/313). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

Paçaların derinin kenarlarına eklenmesi gibi" şeklinde bir beyit okumuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"İtaat etme yemin edip duran aşağılık kimseye"**[2] âyetini açıklarken: "Ahnes b. Şarîk hakkında nâzil oldu" demiştir.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Kelbî'den aynısını bildirir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"İtaat etme yemin edip duran aşağılık kimseye, koğuculuk eden, söz götürüp getirene, hayra engel olan, mütecaviz günahkâra..."**[4] âyetleri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) nâzil olduğu zaman bunun kim olduğunu bilmiyorduk. Ancak: " عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ"[5] âyeti de nâzil olunca bu kişinin kim olduğunu anladık. Zira onun da keçinin gerdan küpesi gibi boğazında sarkan bir et parçası (=*zeneme*) vardı."[6]

Tayâlisî, Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye, Hârise b. Vehb'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Sizlere Cennet ahalisinin kim olduklarını söyleyeyim mi? Bunlar zayıf olan ve zayıf görülen , yemin edecek olsa Yüce Allah tarafından bu yemini doğru çıkarılan kişilerdir. Peki, Cehennem ahalisinin kimler olduğunu söyleyeyim mi? Bunlar da kaba, kırıcı, mal biriktirip cimri davranan ve böbürlenen kimselerdir."*[7]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sema, Yüce Allah tarafından kendisine sağlıklı bir beden, huzur içinde bir kalp, yeteri kadar mal ihsan ettiği halde insanlara karşı zalim olan bir kula ağlar. (Ayette geçen) utullun zenîm de işte böyle bir kişidir."*[8]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/529, 10/475, 476).
[2] Kalem Sur. 10
[3] Abdurrezzâk (2/308).
[4] Kalem Sur. 10-12
[5] Kalem Sur. 13
[6] İbn Cerîr (23/166).
[7] Tayâlisî (1334), Ahmed 31/27, 29, 30 (18728, 18730, 18732), Buhârî (4918, 6071, 6657), Müslim (2853), Tirmizî (2605), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11615) ve İbn Mâce (4116).
[8] Abdurrezzâk (2/308) ve İbn Cerîr (23/163).

İbn Ebî Hâtim, Muâviye'nin azatlısı Kâsım ile Mûsa b. Ukbe'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) *utullun zenîm* olan kişinin kim olduğunu sorulunca: *"Kaba ve rezil olan kişidir"* buyurdu.

Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Deylemî, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: "عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ"[1] âyeti konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Utull olan kişi umursamaz, huysuz, yiyecek ve içecek konusunda obur, mal biriktirip iyilik yapmaktan uzak duran kişidir."*

Ahmed, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: **"Hayra engel olan, mütecaviz günahkâra, kaba ve soysuz olana"**[2] âyetlerini okudu ve şöyle dedi: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Cehennem ahalisi kaba saba, kırıcı, böbürlenen, malk biriktirip cimri davranan kişilerden oluşmaktadır. Cennet ahalisi de zayıf görülen ve çaresizlerden oluşmaktadır."*[3]

İbn Merdûye, Hârise b. Vehb'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Sizlere Cennet ahalisinin kim olduklarını söyleyeyim mi? Bunlar zayıf olan ve zayıf görülen, (buna karşılık) yemin edecek olsa Yüce Allah tarafından bu yemini doğru çıkarılan kişilerdir. Peki, Cehennem ahalisinin kimler olduğunu söyleyeyim mi? Bunlar da kaba, kırıcı, mal biriktirip cimri davranan ve böbürlenen kimselerdir."*

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "*Utull* soysuz olan, başkaları tarafından sahiplenilen kişidir. *Zenîm* ise kötülükle tanınan ve kendilerinden şüphe duyulan kişilerdir."[4]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Harâitî *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ"[5] âyetini açıklarken: "Keçinin gerdan küpesiyle (*zeneme*) bilinmesi gibi kötülüğüyle tanınıp bilinen kişidir" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: *Zenîm*, bir topluluğun yanından geçerken onun hakkında: "Ne kötü adamdır" denilen kişidir.

---

[1] Kalem Sur. 13

[2] Kalem Sur. 12, 13

[3] Ahmed 11/145 (6580) ve Hâkim (2/499, *"sahîh"*).

[4] İbn Cerîr (23/166, 167).

[5] Kalem Sur. 13

[6] Harâiti (229) ve Hâkim (2/499, *"sahîh"*).

Buhârî, Nesâî, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: "عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu kişi Kureyş'ten bir adamdı. Keçinin gerdan küpesi gibi boğazında bir et parçası vardı ve bununla tanınırdı."[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyetleri açıklarken şöyle demiştir: "Bu kişinin âyetlerde özellikleri anlatıldı, ancak kim olduğu bilinemedi. En sonunda *Zenîm* denilince anlaşıldı. Zira bu kişinin boynunda keçinin gerdan küpesini andıran bir et parçası vardı ve bununla biliniyordu."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Zenîm*, başkalarının soyuna katılan soysuz kişidir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Zenîm*, başkaları tarafından sahiplenilen soysuz, ahlâksız ve rezil kişidir" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Zenîm*, zalim kişidir" demiştir.[5]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "زَنِيمٍ"[6] ifadesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Zinadan olma soysuz kişi anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"*Başkaları tarafından sahiplenilen soysuz biridir*

Paçaların derinin kenarlarına eklenmesi gibi" dediğini işitmez misin?"[7]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "*Zenîm*, rezil ve kafir olan kişidir" demiştir.[8]

---

[1] Kalem Sur. 13

[2] Buhârî (4917), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11616) ve *Fethu'l-Bârî*'de (7/663) geçtiği üzere Ebû Nuaym, *el-Müstehrac*.

[3] İbn Cerîr (23/165, 166).

[4] İbn Cerîr (23/165).

[5] İbn Cerîr (23/167) ve *el-İtkân*'da (2/48) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Kalem Sur. 13

[7] *el-İtkân*'da (2/81) geçtiği üzere Tastî.

[8] Abdurrezzâk (2/309).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَهِينٍ"[1] ifadesini: "Yalancı" şeklinde açıklamıştır. "هَمَّازٍ"[2] ifadesini: "Gıybetçi" şeklinde açıklamıştır. "عُتُلٍّ"[3] ifadesini: "Acımasız, katil" şeklinde açıklamıştır. "زَنِيمٍ"[4] ifadesini: "Başkalarının soyuna katılan, soysuz" şeklinde açıklamıştır. **"Yakında biz onun burnunu damgalayacağız"**[5] âyetini açıklarken de: "Bu kişi Bedir savaşına katılmış ve kılıçla burnu kesilerek damgalanmıştır" demiştir.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yakında biz onun burnunu damgalayacağız"**[7] âyetini açıklarken: "Burnuna devamlı olarak taşıyacağı bir işaret konulacaktır" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yakında biz onun burnunu damgalayacağız"**[9] âyetini açıklarken: "Ona öyle bir işaret koyacağız ki bunu hep üzerinde taşıyacaktır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"Mal ve oğullar sahibi olmuş diye"**[10] âyetini "Malı ve oğulları var diye mi?" anlamına gelecek şekilde: "أَأَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ" lafzıyla okurdu.[11]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İman*'da Beyhakî'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi başkaları hakkında konuşan, onlarla alay eden, lakap takan*

---

[1] Kalem Sur. 10
[2] Kalem Sur. 10
[3] Kalem Sur. 13
[4] Kalem Sur. 13
[5] Kalem Sur. 16
[6] İbn Cerîr (23/158, 159, 161, 164, 170).
[7] Kalem Sur. 16
[8] Abdurrezzâk (2/309).
[9] Kalem Sur. 16
[10] Kalem Sur. 14
[11] Âsım'dan Ebû Bekr, İbn Âmir, Hamza, Ebû Câfer ve Yâkub da bu şekilde okumuşlardır. Âsım'dan Hafs, Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, Kisâî ve Halef ise "أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 1/285).

biri olarak öldüğü zaman kıyamet gününde Yüce Allah her iki yanağının üzerine kendisiyle tanınacağı bir işaret koyacaktır."[1]

إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ★ وَلَا
يَسْتَثْنُونَ ★ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ★ فَأَصْبَحَتْ
كَالصَّرِيمِ ★ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ★ أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
صَارِمِينَ ★ فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ ★ أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ
مِسْكِينٌ ★ وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ★ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ ★ بَلْ
نَحْنُ مَحْرُومُونَ ★ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ★ قَالُوا
سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ★ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ ★ قَالُوا
يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ ★ عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا
رَاغِبُونَ ★ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ★ إِنَّ
لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ★ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ★ مَا
لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ★ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ★ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا
تَخَيَّرُونَ ★ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا
تَحْكُمُونَ ★ سَلْهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ

"Biz, vaktiyle bahçe sahiplerine bela verdiğimiz gibi, onlara da bela verdik. Hani onlar sabah olurken onu devşireceklerine yemin etmişlerdi. (Bunu tasarlarken) istisna da yapmıyorlardı. ("İnşaallah" demiyorlardı.) Nihayet onlar uykuda iken Rabbinden bir afet (ateş) bahçeyi sardı. Böylece bahçe, (anızı) yakılmış toprağa döndü. Derken, sabahleyin birbirlerine, «Haydi, eğer ürününüzü

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/221) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (8801) ve Beyhakî (6744). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/213) der ki: "İsnadında Abdulmelik b. Şuayb tarafından güvenilir bulunan ancak başkaları tarafından zayıf görülen Abdullah b. Sâlih vardır."

devşirecekseniz erkenden gidin» diye seslendiler. Bunun üzerine, «Sakın, bugün orada hiçbir yoksul yanınıza sokulmasın» diye fısıldaşarak yola koyuldular. (Yoksullara yardım etmeğe) güçleri yettiği halde (böyle söyleyerek) erkenden yola çıktılar. Fakat bahçeyi o halde gördüklerinde, «Biz mutlaka yolumuzu şaşırmış olmalıyız!» dediler. (Gerçeği anlayınca da), «Hayır, meğer biz mahrum bırakılmışız!» dediler. Onların en akl-ı selim sahibi olanı, «Ben size 'Rabbinizi tespih etseydiniz ya! dememiş miydim?» dedi. Onlar, «Rabbimizi tesbih ederiz (yüceltiriz). Şüphesiz biz zalim kimseler imişiz» dediler. Bunun üzerine birbirlerini kınamaya başladılar. Şöyle dediler: «Yazıklar olsun bize! Gerçekten biz azgın kişilermişiz! Umulur ki, Rabbimiz bize bunun yerine daha iyisini verir. Çünkü biz artık Rabbimizi arzulayanlarız.» İşte böyledir azap! Ahiret azabı ise elbette daha büyüktür; ah bir bilselerdi! Şüphesiz Allah'a karşı gelmekten sakınanlar için Rableri katında Naîm cennetleri vardır. Sor onlara: «Onların hangisi buna kefildir?»" (Kalem Sur. 17-40)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**Biz, vaktiyle bahçe sahiplerine bela verdiğimiz gibi, onlara da bela verdik...**"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bu bahçe sahiplerinin hikayesini anlatmış ve başlarına gelenleri açıklamıştır."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Cüreyc'den bildirir: Bedir savaşı sırasında Ebû Cehil Müslümanları kastederek: "Onları yakalayın ve iplerle bağlayın, ancak içlerinden kimseyi öldürmeyin!" dedi. Bunun üzerine: "**Biz, vaktiyle bahçe sahiplerine bela verdiğimiz gibi, onlara da bela verdik. Hani onlar sabah olurken onu devşireceklerine yemin etmişlerdi**"[2] âyeti nâzil oldu. Bahçe sahipleri de bahçelerindeki ürünleri toplamaya güçlerinin yeteceğini zannediyorlardı ancak bunu yapamadılar. Siz de bu niyetinizi gerçekleştiremeyeceksiniz mesajı verildi.

---

[1] Kalem Sur. 17

[2] Kalem Sur. 17

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz, vaktiyle bahçe sahiplerine bela verdiğimiz gibi, onlara da bela verdik..."**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar Ehl-i Kitab'dan olan kimselerdi" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz, vaktiyle bahçe sahiplerine bela verdiğimiz gibi, onlara da bela verdik..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Habeşli insanlardı. Babalarının bir bahçesi vardı ve ölene dek bu bahçeden yoksullara dağıtırdı. Ancak babaları ölünce çocukları: "Babam bahçeden yoksullara dağıtarak düşüncesizlik etmiş" demeye başladılar. Hasat zamanı ürünü sabah vakti toplayacaklarına ve bu ürünlerden yoksullara hiçbir şey vermeyeceklerine dair yemin ettiler.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Bu bahçe İsrail oğullarından yaşlı bir adamındı. Bahçeden çıkan üründen bir yıllık azığını kaldırır, gerisini de dağıtırdı. Hayattayken çocukları onun bu şekilde ürünü dağıtmasına engel olmaya çalışırlardı. Babaları ölünce bir sabah vakti bahçeye geldiler ve: "Bugünden sonra bu bahçeye tek bir yoksul dahi girmeyecek!" dediler. Yüce Allah bu konuda kararlılıklarını: **"Amaçlarına ulaşmaya güçleri yetiyormuş gibi erkenden gittiler"**[3] âyetiyle ifade etmiştir.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Biz, vaktiyle bahçe sahiplerine bela verdiğimiz gibi, onlara da bela verdik..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yemen'de adına Daravân denilen bir bahçeydi. San'â ile arasında altı millik bir mesafe vardır."[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: " لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ"[7] buyruğunu: "Sabahtan gideceklerine" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Onlar istisna da etmiyorlardı"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İstisnâda bulunmamaları «Sübhanallah» dememeleridir."

---

[1] Kalem Sur. 17
[2] Kalem Sur. 17
[3] Kalem Sur. 25
[4] Abdurrezzâk (2/309).
[5] Kalem Sur. 17
[6] Abdurrezzâk (2/309).
[7] Kalem Sur. 17

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Nihayet onlar uykuda iken Rabbinden bir afet bahçeyi sardı"**[1] âyetini açıklarken: "Bu afet Yüce Allah'ın emri ile bahçeyi sarmıştı" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Nihayet onlar uykuda iken Rabbinden bir afet bahçeyi sardı"**[4] âyetini açıklarken: "Bu afet ateşten bir cezaydı. Bahçenin vadisinden çıkıp tüm bahçeyi sarmıştı" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Nihayet onlar uykuda iken Rabbinden bir afet bahçeyi sardı"**[5] âyetini açıklarken: "Gece vakti bahçe hakkında Allah'ın emri geldi" demiştir. **"Sonunda devşirilmişe dönüverdi"**[6] âyetini açıklarken de: "Gece vuran afetle sabah vakti sanki bahçenin tüm ürünleri toplanmış gibi oldu" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ"[7] âyetini açıklarken: "Gecenin karanlığı gibi simsiyah kesiliverdi" demiştir.

Abd b. Humeyd, Matar b. Meymûn'dan aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Günahlardan uzak durun! Zira kul bir günah işler de bundan dolayı ilimden bir kısmını unutur. Kul bir günah işler de bundan dolayı gece kıyamından mahrum edilir. Kul bir günah işler de bundan dolayı kendisine hazırlanmış olan bir rızıktan mahrum kalır"* buyurdu. Sonra: **"Nihayet onlar uykuda iken Rabbinden bir afet bahçeyi sardı. Sonunda devşirilmişe dönüverdi"**[8] âyetlerini okudu ve: *"Onlar da işledikleri günahtan dolayı bahçelerinin ürününden mahrum bırakıldılar"* buyurdu.[9]

---

[1] Kalem Sur. 18

[2] Kalem Sur. 19

[3] İbn Cerîr (10/381, 23/173).

[4] Kalem Sur. 19

[5] Kalem Sur. 19

[6] Kalem Sur. 20

[7] Kalem Sur. 20

[8] Kalem Sur. 19, 20

[9] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/222) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ"[1] âyetini açıklarken: "Gecenin karanlığı gibi simsiyah kesiliverdi" demiştir.

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "الصَّرِيمِ"[2] ifadesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Gitmiş, yok olmuş anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Bir sabah erkenden yanına vardığımda oturuyordu

Ancak kalkıp gitmek için de hazırlanmıştı" dediğini işitmez misin?"[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ürünlerinizi devşirecekseniz erken çıkın"**[4] âyetini açıklarken: "Bu bahçe üzüm bahçesiydi" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Fısıldaşarak yola koyuldular"**[5] âyetini açıklarken: "Aralarında kimselerin duymayacağı şekilde kısık bir sesle konuşmaya başladılar" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Fısıldaşarak yola koyuldular"**[6] âyetini açıklarken: "Bahçeye hiçbir yoksulu sokmayacaklarını aralarında fısıldaşarak konuşuyorlardı" demiştir. **"Amaçlarına ulaşmaya güçleri yetiyormuş gibi erkenden gittiler"**[7] âyetini açıklarken: "Kendilerince bahçenin ürünlerini toplamaya güçlerinin olduğunu düşünerek yola düştüler" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Amaçlarına ulaşmaya güçleri yetiyormuş gibi erkenden gittiler"**[8] âyetini açıklarken:

---

[1] Kalem Sur. 20

[2] Kalem Sur. 20

[3] *Mesâilu Nâfi' b. el-Ezrak* (16).

[4] Kalem Sur. 22

[5] Kalem Sur. 23

[6] Kalem Sur. 23

[7] Kalem Sur. 25

[8] Kalem Sur. 25

"Yoksulları bahçeden alıkoymaya ve ürünü toplamaya güçlerinin yettiğini düşünerek erkenden bahçeye gittiler" demiştir.[1]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Amaçlarına ulaşmaya güçleri yetiyormuş gibi erkenden gittiler"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yoksulları bahçenin ürünlerinden alıkoymaya güçlerinin yetebileceğini düşündüler. Bu konuda ortak bir karara varıp erkenden bu işe koyuldular."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "عَلَىٰ حَرْدٍ"[3] ifadesini: "Öfke içinde" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Amaçlarına ulaşmaya güçleri yetiyormuş gibi erkenden gittiler"**[4] âyetini açıklarken: "Bu amaç fakirleri bahçenin ürününden mahrum etmektir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âmir: **"Amaçlarına ulaşmaya güçleri yetiyormuş gibi erkenden gittiler"**[5] âyetini açıklarken: "Yoksulları ondan uzaklaştırmaya güçlerinin yetebileceğini düşünerek ve bunun azmi içinde erkenden bahçeye gittiler" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Fakat bahçeyi gördüklerinde «Mutlaka yolumuzu şaşırmış olmalıyız» dediler"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bahçelerinin yerini şaşırıp farklı bir bahçeye geldiklerini düşündüler."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Fakat bahçeyi gördüklerinde «Mutlaka yolumuzu şaşırmış olmalıyız» dediler"**[7] âyetini açıklarken: "Yolumuzu şaşırmış olmalıyız, zira bizim bahçemiz bu değildir, demeye başladılar" demiştir. **"Yok, doğrusu biz mahrum bırakılmışız!"**[8] âyetini açıklarken: "Hayır, biz birilerini ondan mahrum bırakınca biz de ondan mahrum edildik, dediler" demiştir.

---

[1] İbn Cerîr (23/176).
[2] Kalem Sur. 25
[3] Kalem Sur. 25
[4] Kalem Sur. 25
[5] Kalem Sur. 25
[6] Kalem Sur. 26
[7] Kalem Sur. 26
[8] Kalem Sur. 27

"Ortancaları «Ben size demedim mi? Tesbih etmeli değil miydiniz?» dedi"[1] âyetini açıklarken: "Ortancalarından kasıt, içlerinden en adil, en asil ve sözü en fazla dinlenilir olanıdır" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Yok, doğrusu biz mahrum bırakılmışız!"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: İşaretlerden yola çıkarak söz konusu bahçenin kendi bahçeleri olduğunu öğrendiklerinde yolu şaşırmadıklarını, yanlış yere gelmediklerini anladılar ve: **"Yok, doğrusu biz mahrum bırakılmışız!"**[4] dediler.

İbnu'l-Münzir, Ma'mer'den bildirir: Katâde'ye: "Bahçe sahipleri Cennet ahalisinden mi, yoksa Cehennem ahalisinden midir?" diye sorduğumda: "Beni zor bir işin altına koydun" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ortancaları «Ben size demedim mi? Tesbih etmeli değil miydiniz?» dedi"**[5] âyetini açıklarken: "Ortancalarından kasıt, en mutedil olanıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Ortancaları «Ben size demedim mi? Tesbih etmeli değil miydiniz?» dedi"**[6] âyetini açıklarken: "Ortancalarından kasıt, içlerinden mutedil olanıdır. Kur'ân'da bulunan *Evsat* ifadelerinin tümü de bu anlamdadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ortancaları «Ben size demedim mi? Tesbih etmeli değil miydiniz?» dedi"**[7] âyetini açıklarken: "Ortancalarından kasıt, en mutedil olanıdır" demiştir.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ortancaları «Ben size demedim mi? Tesbih etmeli değil miydiniz?» dedi"**[9] âyetini açıklarken: "O zamanlar bir konuda istisnâda bulunmayı tesbih ile ifade ederlerdi" demiştir.

---

[1] Kalem Sur. 28

[2] Abdurrezzâk (2/309, 310).

[3] Kalem Sur. 27

[4] Kalem Sur. 27

[5] Kalem Sur. 28

[6] Kalem Sur. 28

[7] Kalem Sur. 28

[8] *el-İtkân*'da (2/48) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[9] Kalem Sur. 28

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Ortancaları «Ben size demedim mi? Tesbih etmeli değil miydiniz?» dedi"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Tesbihten kasıt, istisnâda bulunmadır. Sabah erkenden ürünü toplayacaklarına dair yemin ettiklerinde herhangi bir istisnâda bulunmamışlardı. Tesbihten kasıt da bizim 'İnşaallah' dememiz gibi bir istisnâda bulunmalarıdır."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"İşte azap böyledir; ama âhiret azabı daha büyüktür; keşke bilseler!"**[2] âyetini açıklarken: "Dünyada verilen ceza işte böyledir, ancak âhirette verilecek ceza daha büyük ve ağır olacaktır" demiştir. **"Sor onlara: Onların hangisi buna kefildir?"**[3] âyetini açıklarken de: "Önceki hususların doğruluğu konusunda kim garanti verebilir?" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "تَدْرُسُونَ"[4] ifadesini: "Okuyorsunuz" şeklinde açıklamıştır. "أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا"[5] ifadesini de: "Bizden aldığınız sözler mi var?" şeklinde açıklamıştır.

يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ

"O gün baldırdan açılır ve secdeye davet edilirler; fakat güç getiremezler." (Kalem Sur. 42)

Buhârî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Ebû Saîd'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah baldırını açtığı zaman mümin olan erkek ve kadınların tümü secdeye kapanır. Geriye dünyada iken gösteriş ve nam için namaz kılanlar kalır ki onlar da secdeye gitmek isterler, ancak sırtları tek parçaymış gibi bükülmez."*[6]

---

[1] Kalem Sur. 28
[2] Kalem Sur. 33
[3] Kalem Sur. 40
[4] Kalem Sur. 37
[5] Kalem Sur. 39
[6] Buhârî (4919).

İbn Mende *er-Reddu Ala'l-Cehmiyye*'de Ebû Hureyre'den bildirir: **"O gün baldırdan açılır..."**[1] âyeti konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah o günde baldırını açar"* buyurmuştur.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Mende'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: "يَوْمَ يَكْشِفُ عن ساق"[3] lafzıyla okumuş ve: "O günü Yüce Alllah baldırını açar" şeklinde açıklamıştır.[4]

Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye, Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta ve İbn Asâkir, Ebû Mûsa'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"O gün baldırdan açılır..."**[5] âyetini açıklarken: *"Yüce Allah o gün büyük bir nurun üzerini açar ve tüm insanlar ona secdeye kapanır"* buyurmuştur.[6]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Mende ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî, **"O gün baldırdan açılır..."**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu konuda İbn Abbâs: "Burada baldırdan kasıt büyük bir işin üzerini açması, onu açığa çıkarmasıdır" dedi. İbn Mes'ûd ise: "Yüce Allah baldırının üzerini açınca tüm müminler secdeye gider. Kafirin sırtı ise sertleşip tek bir kemik parçası haline gelir, secde edemez" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta İkrime vasıtasıyla bildirir: İbn Abbâs'a, "يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ"[9] âyeti sorulunca şöyle dedi: "Kur'ân'da anlamını bilmediğiniz bir ifade ile karşılaştığınız zaman anlamını şiirde arayın. Zira şiirler Arapların divanıdır. Bu ifade hakkında şairin:

"Tahammül edin dizginler hızlıca koşmasına

Sahiplerindir kafa kesmeme yol veren

---

[1] Kalem Sur. 42

[2] İbn Mende (8).

[3] İbn Abbâs ve Abdullah b. Ebî Able de bu şekilde okumuşlardır. bak: *Bahru'l-Muhît* (8/316).

[4] Abdurrezzâk (2/310) ve İbn Mende (3).

[5] Kalem Sur. 42

[6] Ebû Ya'lâ (7283), İbn Cerîr (23/195), Beyhakî (752, "zayıf") ve İbn Asâkir (52/333). Beyhakî: "Ravh b. Cunâde bunda tek kalmıştır. Şamlıdır ve mutabâatı olmayan münker hadisler rivayet eder" demiştir. Ebû Ya'lâ'nın muhakkiki de: "İsnadı zayıftır" demiştir.

[7] Kalem Sur. 42

[8] İbn Mende (4) ve Beyhakî (750).

[9] Kalem Sur. 42

Ve sıkıntılar üzerine işte savaş da koptu" dediğini işitmez misiniz? *Sâk* ağır sıkıntıların olduğu bir gündür."[1]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ"[2] âyetinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Âhiretin şiddeti ile sıkıntılarının üzeri açılır, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Ve sıkıntılar üzerine savaş da koptu" dediğini işitmez misin?"[3]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**O gün baldırdan açılır...**"[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Baldırın açılmasından kasıt, kıyamet gününün o korkunç ve dehşetli hallerinin ortaya çıkarılmasıdır."[5]

İbn Mende'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**O gün baldırdan açılır...**"[6] âyetini açıklarken: "Baldırın açılmasından kasıt, kıyamet gününün dehşetinin üzerinin açılmasıdır" demiştir.[7]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Mende'nin bildirdiğine göre Mücâihd: "**O gün baldırdan açılır...**"[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Baldırların açılmasından kasıt, kıyamet gününün o dehşetli hallerinin ortaya çıkarılmasıdır. İbn Abbâs da bu konuda: "Kıyametin en dehşetli günü bu gündür" derdi.[9]

Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**O gün baldırdan açılır...**"[10] âyetini okumuş ve: "Baldırın açılmasından kasıt, kıyamet günü ve anının dehşetinin açığa çıkmasıdır" demiştir.[11]

---

[1] Hâkim (2/499, 500) ve Beyhakî (746). *el-Esmâ ve's-Sifât*'ın muhakkiki: "İsnadı zayıftır" demiştir.

[2] Kalem Sur. 42

[3] *el-İtkân*'da (2/90) geçtiği üzere Tastî.

[4] Kalem Sur. 42

[5] *el-İtkân*'da (2/49) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (747).

[6] Kalem Sur. 42

[7] İbn Mende (5).

[8] Kalem Sur. 42

[9] İbn Mende (6).

[10] Kalem Sur. 42

[11] Beyhakî (748). Bk. *er-Reddu Ala'l-Cehmiyye* (sh. 39).

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün baldırdan açılır..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Baldırın açılması âhiret saatinin gelmesi ve amellerin ortaya serilmesidir."[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Mende, Amr b. Dînâr vasıtasıyla bildirir: İbn Abbâs bu âyeti: "تَكْشِفُ" lafzıyla okurdu. Ebû Hâtim es-Sicistânî: "Yani âhiret baldırını açar ve daha önce insanlara görünmeyen yönleri açığa çıkar" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"O gün baldırdan açılır..."**[4] âyetini "يُكْشَفُ" lafzıyla okumuştur.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre İkrime'ye: **"O gün baldırdan açılır..."**[6] âyeti sorulunca şöyle dedi: Araplar savaş kızıştığı ve sıkıntılar arttığı zaman durumun vehametini açıklamak için: "Savaş baldırını açtı" derlerdi. Yüce Allah o günün dehşetini Arapların da bildiği bir deyimle dile getirmiştir.[7]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: " يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ"[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Yüce Allah'ın önündeki perdelerdir. Kıyamet gününde bu perdeler müminler için açılır."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr'e " يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ"[9] âyeti sorulunca aşırı bir şekilde kızdı ve: "Bazıları bunun Yüce Allah'ın baldırını açacağı anlamına geldiğini söylüyor. Oysa bunun anlamı o günün dehşetinin üzerinin açılması, onun gösterilmesidir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Secdeye davet edilirler; fakat güç getiremezler"**[10] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bunlar kafirlerdir. Dünyada güven içindeyken Allah'a itaate davet edilirlerdi. Ancak böylesi bir

---

[1] Kalem Sur. 42
[2] Beyhakî (749).
[3] İbn Mende (sh. 39). bak: Ferrâ, *Meâni'l-Kur'ân* (3/177) ve İbn Cerir (23/196).
[4] Kalem Sur. 42
[5] Çoğunluğun kıraati bu şekildedir. bak: *Bahru'l-Muhît* (8/316).
[6] Kalem Sur. 42
[7] Beyhakî (751).
[8] Kalem Sur. 42
[9] Kalem Sur. 42
[10] Kalem Sur. 42

günde korku içindeyken bu davet kendilerine yapılır. Daha sonra Yüce Allah hem dünya, hem de âhirette müşriklerin itaate yapılan davete karşılık vermemelerinin sebeplerini de açıklar. **"...Onlar işitemezler ve göremezlerdi"**[1] buyurarak dünyada iken itaata yapılan davete karşılık vermemelerinin sebebini ifade der. Âhiret te bunu yapamamalarının sebebi konusunda da: **"...Secdeye davet edilirler; fakat güç getiremezler. Gözleri horluktan aşağı düşmüş bir halde kendilerini zillet bürür..."**[2] buyurur.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bize bildirilene göre o günde her iki mümin arasında bir münafık bulunur. Müminler secde ederken münafığın sırtı sertleşir ve secdeye gidemez. Müminlerin bu şekilde secde etmeleri karşısında da münafıkların üzüntüleri ve pişmanlıkları daha da artar."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O gün baldırdan açılır..."**[3] âyetini açıklarken: "Baldırın açılmasından kasıt, büyük bir belanın üzerinin açılmasıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî: **"O gün baldırdan açılır..."**[4] âyetini açıklarken: "Baldırın açılmasından kasıt, büyük ve ağır olan bir durumun üzerinin açılmasıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"O gün baldırdan açılır..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Baldırın açılmasından kasıt, Yüce Allah'ın önündeki perdenin açılmasıdır. Bu perde açılınca dünyada iken Allah'a iman etmiş olanlar secdeye kapanırlar. Diğerleri de secde etmeye davet edilirler ancak bunu yapamazlar. Çünkü dünyada iken iman etmemiş, bu davete kulak asmamış, güven içinde iken böylesi bir secdeye gitmemişlerdi."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"O gün baldırdan açılır ve secdeye davet edilirler; fakat güç getiremezler"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Kıyamet gününde büyük ve dehşet veren bir durumun üzeri açılır.

---

[1] Hûd Sur. 20

[2] Kalem Sur. 42, 43

[3] Kalem Sur. 42

[4] Kalem Sur. 42

[5] Kalem Sur. 42

[6] Kalem Sur. 42

Kafirler secdeye davet edilirler ancak bunu yapmaya güçleri yetmez. Bize bildirilene göre bu konuda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde müminlere secde için izin verilince secdeye giderler. Her iki mümin arasında da bir münafık bulunur. Secde sırasında münafığın sırtı sertleşir ve secde edemez. Yüce Allah müminlerin secdeye gitmesini münafıklar için kınama, küçük düşürme, zillet, pişmanlık ve hasret vesilesi kılar"* buyurmuştur. **"...Oysa kendileri sapasağlam oldukları zaman secdeye çağırılmışlardı"**[1] âyetinde bu çağrının henüz dünyada iken yapıldığı ifade edilmiştir.

İbn Merdûye, Ka'bu'l-Ahbâr'dan bildirir: Tevrat'ı Mûsa'ya, İncil'i İsa'ya, Zebûr'u Dâvud'a ve Furkân (Kur'ân)'ı Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) indirene yemin olsun ki "**O gün işin dehşetinden baldırdan açılır; gözleri dönmüş olarak yüzlerini zillet bürür; secdeye çağırılırlar ama buna güçleri yetmez. Oysa kendileri sapasağlam oldukları zaman secdeye çağırılmışlardı**"[2] buyruğunda sapasağlam iken kendilerine yapılan söz konusu çağrı ile davet, dünyada iken beş vakit namaz için yapılan çağrıdır."

Şuabu'l-Îman'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Oysa kendileri sapasağlam oldukları zaman secdeye çağırılmışlardı"**[3] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt, beş vakit namazı cemaatle kılmaya yapılan çağrıdır" demiştir.[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Oysa kendileri sapasağlam oldukları zaman secdeye çağırılmışlardı"**[5] âyetini açıklarken: "Dünyada iken onlardan biri ezanı duyardı, ancak icabet edip namazı kılmazdı" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah kıyamet gününde tüm insanları bir araya topladıktan sonra bir münadi: «Her kim bir şeye ibadet etmişse onun peşinden gitsin!» diye seslenir. Bunun üzerine her topluluk ibadet ettiklerinin peşinden giderler. Geriye Müslümanlar ile Ehl-i Kitab'dan olan diğer insanlar kalır. Yahudilere: «Siz kime ibadet ediyordunuz?» diye sorulunca: «Allah'a ve Mûsa'ya» derler. Ancak kendilerine: «Sizler Mûsa'nın yolundan değilsiniz,*

---

[1] Kalem Sur. 43

[2] Kalem Sur. 42, 43

[3] Kalem Sur. 43

[4] Beyhakî (2914).

[5] Kalem Sur. 43

[6] Beyhakî (2915).

Mûsa da sizin yolda olan biri değildir» karşılığı verilir ve sol tarafa sürülürler. Sonra Hıristiyanlara: «Siz kime ibadet ediyordunuz?» diye sorulur. Hıristiyanlar: «Allah'a ve İsa'ya» derler. Ancak kendilerine: «Sizler İsa'nın yolundan değilsiniz, İsa da sizin yolda olan biri değil» karşılığı verilir ve onlar da sol tarafa sürülürler. Geriye Müslümanlar kalır. Onlara: «Siz kime ibadet ediyordunuz?» diye sorulunca Müslümanlar: «Allah'a ibadet ediyorduk» derler. Kendilerine: «Peki, onu tanıyor musunuz?» diye sorulunca, Müslümanlar: «Şayet bize kendini tanıtırsa tanırız» derler. İşte orada secde etmelerine izin verilir. Her iki mümin arasında da bir münafık bulunur. Müminler secdeye giderken münafıkların sırtı katılaşıp secdeye güç yetiremezler." Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Secdeye davet edilirler; fakat güç yetiremezler"**[1] âyetini okudu.

İshâk b. Râhûye *Müsned*'de, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, Taberânî, Âcurrî *eş-Şerîa*'da, Dârakutnî *Ru'ye*'de, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'da Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah kıyamet gününde gelmiş geçmiş tüm insanları bir araya toplar. Sonra kendisi de bulutların gölgesi altında gelir. Bir münadi: «Ey insanlar! Sizleri yaratan, en güzel şekli veren ve rızıklandıran Rabbinizin, her bir insanı dünyada iken kendisine ibadet ettiği ve dost edindiği kişiyle beraber kılmasına razı olur musunuz? Böyle yapması adilane olmaz mı?» diye seslenir. İnsanlar: «Tabi ki razıyız ve adilanedir» karşılığını verince, münadi: «O zaman her bir insan dünyada iken dost edindiği kişinin yanına gitsin» der.*

Bunun üzerine dünyada iken taptıkları şeylerin benzerleri karşılarına çıkarılır. İsa'ya tapanların karşısına İsa'nın şeytanı, Uzeyir'e tapanların karşısında Uzeyir'in şeytanı çıkarılır. Hatta ağaç, dal, taş her neye tapmışlarsa karşılarına bunların da benzerleri çıkarılır. İnsanlar çıkarılan bu şeylerin peşine takılırlar. Herkes gidince sadece Müslümanlar yerlerinde kalırlar. Bunun üzerine Yüce Allah bir sûrete bürünüp karşılarına çıkar ve: «Neden siz de diğer insanlar gibi ibadet ettiklerinizin peşinden gitmiyorsunuz?» diye sorar. Müslümanlar: «Bizim bir Rabbimiz var ve henüz onu görmedik» derler. Yüce Allah: «Rabbinizi görseniz o olduğunu nereden bileceksiniz?» diye sorunca, Müslümanlar: «Onunla aramızda bir işaret vardır. Bu işareti görünce onu tanıyacağız» derler. Yüce Allah: «Bu işaret nedir?» diye sorunca, Müslümanlar: «Baldırını açmasıdır» derler. Yüce Allah orada baldırını açınca

---

[1] Kalem Sur. 42

daha önce isteyerek secde etmiş olanların tümü secdeye kapanır. Geriye sırtları sığır sırtı gibi tek parça olan ve secdeye gitmek istemelerine rağmen bunu yapamayanlar kalır.

Emir verilince Müslümanlar başlarını secdeden kaldırırlar. Sonrasında dünyadaki amellerine göre kendilerine nur verilir. Bu nur kimisinin önünde dağ kadar olur, kimisinin yanında dağdan daha fazla olur. Kimisine verilen nur bir hurma ağacı kadar olur ve sağ tarafında durur. Kimisine verilen nur hurma ağacından daha da ufak olur ve yine sağ tarafında durur. En sona kalan kişinin nuru ise ameline göre ancak ayak başparmaklarını aydınlatacak kadar olur. Bu nur bazen yanıp bazen söndüğü için kişi, yanınca adımını atar, sönünce de durur.

Bu şekilde Sırat'ın üzerinden geçmeye başlarlar. Sırat kılıçtan keskin olup üzerinde durulamayacak kadar kaygandır. İnsanlara: «Nurunuzun ışığına göre Sırat'tan karşıya geçin» denilince amellerine göre kimisi ışık hızında, kimisi göz açıp kapayıncaya kadar, kimisi rüzgar gibi, kimisi koşma hızında, kimisi hızlı bir yürüyüşle karşıya geçer. Nuru ayak başparmaklarına verilen kişi ise Sırat'ın üzerinde bir elini sürürken diğerini sabit tutar. Bir ayağını ileri atarken diğerini geride bırakır. Arada bir yan taraflarına ateş değer. Bu şekilde hepsi de karşıya geçince: «Seni (Cehennemi) bize gösterdikten sonra kurtaran Allah'a hamdolsun! Yüce Allah hiç kimseye vermediğini bize ihsan etti» derler.

Ardından Cennetin kapısının yanında fazla derin olmayan bir suya gelip içinde yıkanırlar. Yıkandıktan sonra Cennetliklerin kokusu ile ten rengine kavuşurlar. Açık olan Cennet kapısının aralıklarından bakınca Cennetin en alt yerinde bir ev görürler ve: «Rabbimiz! Bu evi bize ver» derler. Yüce Allah: «Sizleri Cehennemden kurtarmama rağmen hâlâ benden Cenneti mi istiyorsunuz?» karşılığını verince, onlar: «Rabbimiz! Sadece bu evi bize ver ve şu kapıyı da Cehennemle aramızda bir engel kıl ki onun sesini duymayalım» derler. Yüce Allah: «Ama bu evi verirsem siz başkasını da istersiniz!» buyurunca, onlar: «Hayır! İzzetine yemin olsun ki senden başkasını istemeyiz. Hem ondan daha güzel bir ev mi olur!» derler.

Sonunda Cennete girerler. Girince o evin ötesinde başka bir ev daha görürler ki ilk gördükleri ev onun yanında bir hayal gibi sönük kalır. «Rabbimiz! O evi bize ver» dediklerinde, Yüce Allah: «Ama bu evi verirsem siz başkasını da istersiniz!» buyurur. Onlar: «Hayır! İzzetine yemin olsun ki senden başkasını istemeyiz. Hem bundan daha güzel bir ev mi olur!» derler. Bunun üzerine bu

ev kendilerine verilir. Ancak bu evin de ötesinde başka bir ev daha görürler ki ilk gördükleri ev onun yanında bir hayal gibi sönük kalır. «Rabbimiz! O evi bize ver» dediklerinde, Yüce Allah: «Ama bu evi verirsem siz başkasını da istersiniz!» buyurur. Onlar: "«Hayır! İzzetine yemin olsun ki senden artık başkasını istemeyiz. Hem bundan daha güzel bir ev mi olur!» derler. Bu ev de kendilerine verilince bu defa susup artık konuşmazlar. Yüce Allah: «Neden daha başkasını da istemiyorsunuz?» diye sorunca, onlar: «Rabbimiz isteyeceğimiz kadarını istedik. Daha fazlasını istemeye de yüzümüz kalmadı» derler. Yüce Allah: «Yarattığım günden yok ettiğim güne kadar dünyada bulunan tüm şeyleri on katıyla birlikte size vermemi ister misiniz?» diye sorunca, onlar: «Sen ki alemlerin Rabbisin, bizimle alay mı ediyorsun?» derler."

Ravi Mesrûk der ki: "Abdullah hadisin bu kısmına ulaştığı zaman gülmeye başladı ve: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu hadisi birkaç defa anlattığını işittim ve her anlatmasında ne zaman insanın böyle dediği kısma ulaşsa tüm dişleri görünecek şekilde gülerdi" dedi. Ardından Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) naklen şöyle devam etti:

"İnsanlar böyle deyince Yüce Allah: «Hayır, alay etmiyorum ama buna kadirim. Siz isteyin!» buyurur. İnsanlar: «Rabbimiz! Bizi Cennetteki diğer insanların yanına sok» deyince, kendilerine: «Diğer insanların arasına katılın» denilir. Bunun üzerine hızlıca Cennetin içlerine doğru gitmeye başlarlar. Birinin önüne içi oyulmuş içinden yapılmış bir saray çıkınca secdeye kapanır. Kendisine: «Başını kaldır!» denilince başını kaldırır ve: «Rabbimi gördüm!» der. Ancak kendisine: «O gördüğün senin evlerinden biridir» denilir. Bu saraya doğru gidince karşısına bir adam çıkar. Yine secde etmek için hazırlanınca kendisine: «Neyin var?» diye sorulur. «Bir melek gördüm» karşılığını verince, kendisine: «O bir melek değil senin hizmetçilerinden, kölelerinden biridir» denilir. Bunun üzerine bu hizmetçi yanına gelir ve: «Ben bu saraydaki hizmetçilerinden biriyim. Emrimde benim gibi senin hizmetini görecek olan bin kişi daha var» der. Sonra onu alıp saraya götürür. Kapıyı açıp onu içeriye alır. Saray da tavanları, kapıları, kapı tokmakları ve her şeyiyle birlikte içi oyularak yapılmış tek bir inciden ibarettir. Saraya girince karşısında dışı yeşil içi kırmızı, yetmiş arşın genişliğinde altmış kapısı olan bir cevher görür. Bu kapılardan her biri diğerlerinden farklı renkte olan başka bir cevhere açılır. Her bir cevherin içinde de tahtlar, eşler ve nedimeler bulunur.

İçeri girince üzerinde yetmiş giysi bulunan bir huriyle karşılaşır. Hurinin bacaklarının iliği yetmiş kat giysinin üzerinden bile görünür. Hurinin göğüs kısmı adamın, adamın göğüs kısmı ise hurinin aynası olur. Adam başını bu huriden az bir çevirip tekrar baktığında yetmiş kat daha fazla güzelleştiğini görür. Huri de başını adamdan az bir çevirip tekrar baktığında yetmiş kat daha fazla güzelleştiğini görür. Huri: «Gözümde yetmiş kat daha fazla güzelleştin» derken adam da ona aynı şeyi söyler. Sonra Cennete sahip olduğu alana baktığında bunların göz alabildiğince, yüz yıllık bir yolculuk mesafesinde olduğunu görür."

O esnada bunu dinleyen Ömer b. el-Hattâb: "Ey Ka'b! İbn Ümmü Abd'in Cennette en alt konumda bulunan kişinin sahip oldukları konusunda neler söylediğini duyuyor musun? Bu durumda en üst konumda olan kişi nasıl olur?" deyince, Ka'b şöyle karşılık verdi: "Ey müminlerin emiri! En üst konumda olan kişiye verilecekleri ne bir göz görmüş, ne de bir kulak işitebilmiştir. Yüce Allah Arş ile suyun üzerindeyken kendisi için kendi eliyle bir ev inşa etti. Bu evi dilediği şekilde süsledi ve içinde meyve ve içeceklerden dilediği şeyleri koydu. Sonra da bu evi kapattı. Bu evi yarattığından beri Cebrail olsun diğer melekler olsun yarattıklarından kimseler görmüş değildir."

Ka'b: **"Yaptıklarına karşılık onlar için saklanan müjdeyi kimse bilmez"**[1] âyetini de okuduktan sonra şöyle devam etti: "Bunun dışında Yüce Allah iki Cennet daha yarattı ve onları da dilediği şekilde süsledi. Bunların içini de zikrettiği gibi altın ve sırma işlemeli ipekten kumaşlarla donattı. Bu iki Cenneti meleklerden sadece dilediklerine gösterdi. Kaydı *İlliyyûn*'da olanlar bu iki Cennete yerleşirler. *İlliyyûn*'da olanlardan biri bineğine binip mülkünü dolaşmaya çıktığında yüzünün ışığı Cennetteki tüm evlerin içine girer. Hatta onun kokusunu içlerine çeker ve: "Ahh! Ne kadar da güzel bir kokuymuş" derler. Yine: "Bugün *İlliyyûn*'da oturanlardan biri aramıza geldi" derler.

Ömer bunları duyunca: "Vay sana ey Ka'b! Bunu duyan kalpler pek gevşedi! Bu kalpleri kendine getir!" deyince, Ka'b şöyle devam etti: "Ey müminlerin emiri! Cehennemin öyle bir inlemesi olur ki bunu duyan ne kadar melek ve peygamber varsa diz çöker. Hatta İbrâhîm (aleyhisselam) bile bunu duyunca: "Rabbim! Nefsim! Nefsim!" diyerek kendi başının çaresine bakmak

---

[1] Secde Sur. 17

ister. Orada amellerinin yanında yetmiş peygamber ameli daha olsa yine de Cehennemden kurtulamayacağını düşünürsün."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin *el-Ba's ve'n-Nüşûr*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'un yanında Deccâl bahsi açılınca şöyle dedi: "Deccâl ortaya çıktığı zaman insanlar üç fırkaya ayrılır. Bir fırka onu peşinden gider. Bir fırka babalarının toprakları olan Cezire'ye giderler. Kalan diğer fırka ise Fırat sahiline doğru iner ve Deccâl'la karşılıklı bir savaşa girerler. Sonra müminler Şam kasabalarında toplanır ve Deccâl'ın bulunduğu yere bir öncü birlik gönderirler. Bu birliğin içinde kızıl veya beyaz bir atın üzerinde bir süvari de bulunur. Bu öncü birlik Deccâl tarafından öldürülür ve geriye dönen kimse olmaz. Daha sonra Mesih yeryüzüne iner ve Deccâl'i öldürür. Ardından Yecûc ile Mecûc ortaya çıkar ve yeryüzünü fesada boğarlar."

İbn Mes'ûd: **"Yecûc ve Mecûc'ün seddi yıkıldığı zaman her dere ve tepeden boşanırlar"**[2] âyetini okuduktan sonra şöyle devam etti: "Daha sonra Yüce Allah bunların üzerine neğaf denilen bir kurt çeşidi gönderir. Bu kurt onların burun ve kulaklarına girince hepsini birden öldürür. Leşlerinin kokusu yeryüzünü sarınca diğer insanlar bu konuda Allah'a sığınırlar. Yüce Allah da gönderdiği su ile yeryüzünü onların leşlerinden temizler. Daha sonra içinde zemherir de bulunan soğuk bir rüzgar gönderir. Bu rüzgar yeryüzünde ne kadar mümin varsa hepsini de canını alır. Kıyamet de geriye kalan kötülerin üzerine kopar. Daha sonra Sûr'a üfleyecek olan melek sema ile yer arasında durup bir defa Sûr'a üfler. Sûr'a üfleyince Yüce Allah'ın diledikleri hariç gökte ile yeryüzünde ne kadar canlı varsa hepsi de ölür. Sûr'a ikinci üfleme zamanına kadar Yüce Allah'ın dilediği kadar bir süre geçer. Ancak ne kadar insan varsa yeryüzünde mutlaka ondan bir parça kalır. Yüce Allah bu süre içerisinde Arş'ın altından insan menisine benzer bir su gönderir. Toprağın yağmurla yeşermesi gibi bu suyla insanlar tekrardan ete ve kemiğe kavuşurlar."

---

[1] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (5100, mevkûf) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sifatu'l-Cenne* (31), Taberânî (9763, 9764), Âcurrî (610), Hâkim (2/376, 377, 4/589, 590, "*sahîh*") ve Beyhakî (479). İbn Hacer: "İsnadı sahîh muttasıldır. Ravileri de güvenilirdir" demiştir.

[2] Enbiyâ Sur. 96

İbn Mes'ûd: **"Allah, rüzgârları gönderendir. Onlar da bulutları hareket ettirir. Biz de bulutları ölü bir toprağa sürer ve onunla ölümünden sonra yeryüzünü diriltiriz. İşte ölümden sonra diriliş de böyledir"**[1] âyetini okuduktan sonra şöyle devam etti: "Daha sonra Sûr'a üfleyecek olan melek sema ile yer arasında bir daha durup Sûr'a üfler. Sûr'a ikinci defa üflenince her bir ruh gidip kendi bedenine girer. Ruhlar bedene girince tüm insanlar tek bir kişinin hareketi gibi kalkıp alemlerin Rabbinin huzurunda dururlar. Orada Yüce Allah bir sûretle karşılarına çıkar. Öyle bir günde kimler Allah dışında bir şeye ibadet etmişlerse onun peşinden giderler. Yüce Allah Yahudilerin yanına gelip: "Kime ibadet ediyordunuz?" diye sorar. Yahudiler: "Uzeyir'e ibadet ediyorduk" derler. Yüce Allah: "Su ister misiniz?" diye sorunca, onlar: "Evet, isteriz" derler. Bunun üzerine Yüce Allah Cehennemi onlara serap gibi gösterir."

İbn Mes'ûd: **"O gün cehennemi kafirlere öyle bir gösteririz ki!"**[2] âyetini okuduktan sonra şöyle devam etti: "Sonra Yüce Allah Hıristiyanların yanına gelip: "Kime ibadet ediyordunuz?" diye sorar. Yahudiler: "Mesih'e ibadet ediyorduk" derler. Yüce Allah: "Su ister misiniz?" diye sorunca, onlar: "Evet, isteriz" derler. Bunun üzerine Yüce Allah onlara da Cehennemi serap gibi gösterir. Allah'tan başka şeylere tapan herkese bu şekilde yapılır."

İbn Mes'ûd: **"Onları durdurun, çünkü onlar sorguya çekilecekler!"**[3] âyetini okuduktan sonra şöyle devam etti: "Müslümanlar geçince Yüce Allah onların da karşısına çıkar ve: "Sizler kime ibadet ediyordunuz?" diye sorar. Müslümanlar: "Biz sadece Allah'a ibadet eder ve hiçbir şeyi ona ortak koşmayız" derler. Onları kışkırtmak amacıyla bir iki defa daha: "Sizler kime ibadet ediyordunuz?" diye sorar. Müslümanlar yine: "Biz sadece Allah'a ibadet eder ve hiçbir şeyi ona ortak koşmayız" karşılığını verirler. Yüce Allah: "Peki Rabbinizi tanıyor musunuz?" diye sorunca, onlar: "Sübhânallah! Kendini bize tanıtırsa o zaman tanıyabiliriz" derler. İşte o zaman **"...baldırı açılır..."**[4] ve herkes Yüce Allah'a secdeye kapanır. Geriye secdeye gidemeyen münafıklar kalır ki sanki sırtlarında demir varmış gibi bükülmez. Secde etmek

---

[1] Fâtır Sur. 9
[2] Kehf Sur. 100
[3] Kehf Sur. 100
[4] Kalem Sur. 42

istercesine: "Rabbimiz!" derler; ama Yüce Allah kendilerine: "Sizler güvende (dünyada) iken secdeye davet edilirdiniz de yapmazdınız!" karşılığını verir.

Daha sonra Yüce Allah'ın emriyle Sırat, Cehennemin üzerine kurulur. İnsanlar da amellerine göre topluluklar halinde Sırat'tan geçmeye başlarlar. En baştakiler göz açıp kapayıncaya kadar veya şimşek hızında karşıda olurlar. Daha sonra gelenler rüzgar gibi karşıya geçerler. Daha sonra gelenler uçarcasına karşıya geçerler. Daha sonra gelenler en hızlı koşan hayvan hızında karşıya geçerler. Bu şekilde herkes ameline göre bir hızla karşıya geçer ve en sonda gelenlerden bazıları koşarak bazıları da yürüyerek karşıya geçerler. Nihayet herkesten sonraya kalan kişi Sırat'tan sürünerek geçmeye çalışır ve sürünürken de: "Rabbim! Beni pek yavaş kıldın" der. Yüce Allah: "Seni bu şekilde yavaşlatan amelindir" karşılığını verir.

Daha sonra Yüce Allah şefaate izin verir. İlk şefaate başlayan kişi de Cebrail olur. Daha sonra İbrâhîm (aleyhisselam) daha sonra Mûsa peygamber (veya İsa peygamber) şefaat eder. Dördüncü olarak da Peygamberiniz (sallallahu aleyhi vesellem) şefaat için kalkar ki onun şefaat ettiklerine daha sonra şefaat edecek kimse olmaz. Yüce Allah'ın: **"Gecenin bir kısmında da uyanarak sana mahsus fazla bir ibadet olmak üzere teheccüd namazı kıl ki, Rabbin seni Makam-ı Mahmud'a ulaştırsın"** âyetinde kendisine vaad ettiği Makam-ı Mahmud da budur. O zaman herkesin biri Cennette, biri de Cehennemde olmak üzere iki evi bulunur. O gün de pişmanlık günüdür. Zira Cehennemdekiler Cennette bulunan evlerine baktıkları zaman kendilerine: "Şayet amel etseydiniz burada olurdunuz" denilir. Cennettekiler de Cehennemde bulunan evlerine baktıkları zaman onlara: "Şayet Yüce Allah sizlere lütufta bulunmasaydı orada olurdunuz" denilir. Daha sonra melekler, peygamberler, şehitler, salih insanlar ve müminler de şefaat etmek isterler. Yüce Allah onların da şefaat etmelerine izin verir. Daha sonra Yüce Allah: "Ben ki merhametlilerin merhametlisiyim" buyurur ve bu rahmetiyle o ana kadar çıkanlardan daha fazlasını Cehennemden çıkarır. İçinde hayır bulunan hiç kimseyi Cehennemde bırakmaz."

İbn Mes'ûd kafirler konusunda: **"Sizi sekar'a sokan nedir?"** diye **sorulunca onlar şöyle derler: "Biz namaz kılanlardan değildik. Yoksulu doyurmazdık. Dalanlarla birlikte dalıyorduk. Ceza gününü de**

yalanlıyorduk"[1] âyetlerini okuduktan sonra şöyle devam etti: "Sizce bunlarda bir hayır var mıdır? Hayır yoktur. Yüce Allah içinde hayır bulunan kişileri Cehennemde bırakmaz ve oradan çıkarır. Yüce Allah artık içerden kimseyi çıkarmama kararı alınca içerdekilerin yüzleri ile renklerini değiştirir. Müminlerden bazıları yine de gelip şefaatte bulunmak ister. Onlara: "İçlerinde tanıdıklarınız çıkarsa şefaat edip oradan çıkarın" denilir. Ancak yüzleri ve renkleri değiştiği için kimseleri tanıyamazlar. Cehennemdekilerden biri şefaat etmek isteyen mümine: "Ey filan! Ben filan kişiyim!" der ancak mümin: "Seni tanımıyorum" karşılığını verir. Cehennemdekiler: **"Rabbimiz! Bizi buradan çıkar. Eğer bir daha günaha dönersek, artık belli ki biz zalim insanlarız"**[2] deyince, Yüce Allah: **"Kalın kaldığınız yerde ve benimle konuşmayın"**[3] karşılığını verir. Yüce Allah onlara böyle dedikten sonra da Cehennem üzerlerine kapatılır ve artık içerden bir daha çıkan olmaz."[4]

فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادٰى وَهُوَ مَكْظُومٌ *
لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ

"Sen Rabbinin hükmüne kadar sabret; balık sahibi (Yunus) gibi olma! O, pek üzgün olarak Rabbine seslenmişti. Şayet Rabbinden ona bir nimet yetişmemiş olsaydı, o mutlaka kınanmış bir hâlde ıssız bir yere atılacaktı."
(Kalem Sur. 48, 49)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Balık sahibi (Yunus) gibi olma..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Yunus peygamber gibi kavmine karşı öfkeli olma" demiştir.

---

[1] Müddessir Sur. 42-46

[2] Mü'minûn Sur. 107

[3] Mü'minûn Sur. 108

[4] İbn Ebî Şeybe (15/191-195), Taberânî (9761), Hâkim (4/598-600, "*sahîh*") ve Beyhakî (657). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/330) der ki: "Mevkûf hadistir ve bu konuda sahîh olarak gelen hadis ile Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): *"İlk şefaatçı ben olacağım"* buyruğuna muhaliftir."

[5] Kalem Sur. 48

Abdurrezzâk, Ahmed *Zühd*'de ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Balık sahibi (Yunus) gibi olma..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Yunus peygamber gibi sabırsız ve aceleci olup kavmine karşı öfke duyma" demiştir.[2]

Hâkim, Vehb'den bildirir: Hz. Yunus sinirli birisiydi. Peygamberlik yükü üzerine binince zorlandı ve bu yükü bırakıp kaçtı. Yüce Allah da Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Balık sahibi (Yunus) gibi olma! O pek üzgün olarak Rabbine seslenmişti"**[3] buyurdu.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَهُوَ مَكْظُومٌ"[5] ifadesini: "Üzüntü içinde" şeklinde açıklamıştır. "وَهُوَ مَذْمُومٌ"[6] ifadesini de: "Kınanmış olarak" şeklinde açıklamıştır.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَهُوَ مَكْظُومٌ"[8] ifadesini: "Üzüntü içinde" şeklinde açıklamıştır.

وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ

"O inkâr edenler Zikr'i işittikleri zaman neredeyse seni gözleriyle deviriverecekleıdi. Hala da «Hiç şüphe yok o bir delidir» derler." (Kalem Sur. 51)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Gözleriyle deviriverecekleıdi..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Bakışlarıyla neredeyse seni delip geçeceklerdi" demiştir.[10]

---

[1] Kalem Sur. 48
[2] Abdurrezzâk (2/310, 311).
[3] Kalem Sur. 48
[4] Hâkim (2/584, 585).
[5] Kalem Sur. 48
[6] Kalem Sur. 49
[7] *el-İtkân*'da (2/49) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[8] Kalem Sur. 48
[9] Kalem Sur. 51
[10] *el-İtkân*'da (2/49) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Gözleriyle deviriverecekleridi..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bakışlarıyla neredeyse seni delip geçeceklerdi" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Gözleriyle deviriverecekleridi..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın Kitabı ve zikrine düşmanlıklarından dolayı bakışlarıyla neredeyse seni delip geçeceklerdi" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Atâ'dan bildirir: İbn Abbâs: **"O inkar edenler Zikr'i işittikleri zaman neredeyse gözleriyle deviriverecekleridi..."**[3] âyetini okur ve şöyle derdi: "Sana öyle keskin bir şekilde bakarlar ki neredeyse delip geçecekler. Araplar okun hedefi delip geçtiğini ifade etmek için "*zeleka*" ifadesini kullanırlar."

Ebû Ubeyd *Fadâil*'de ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti "Neredeyse gözleriyle seni yok edeceklerdi" anlamına gelecek şekilde: "لَيُزْهِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ" lafzıyla okumuştur.[4]

Buhârî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Göz değmesi (nazar) haktır*" buyurmuştur.[5]

İbn Adiy ve Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Nazar insanı mezara, deveyi kazana sokar*" buyurmuştur.[6]

İbn Adiy, Tayâlisî, *Târih*'de Buhârî ve Bezzâr'ın Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Ümmetimin çoğu, Yüce Allah'ın kader ile takdirinden sonra en fazla nazardan ölür*" buyurmuştur.[7]

---

[1] Kalem Sur. 51

[2] Kalem Sur. 51

[3] Kalem Sur. 51

[4] Ebû Ubeyd (sh. 178) ve İbn Cerîr (23/203).

[5] Buhârî, *Târih* (3/251).

[6] Ebû Nuaym (7/90). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (3/250, 251) hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

[7] İbn Adiy (4/1440), Tayâlisî (1868), Buhârî (4/360, muallak olarak) ve Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 3052). İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî*'de (10/200, 204): "İsnadı hasendir" demiştir.

HÂKKA SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hâkka Sûresi Mekke'de nâzil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

Taberânî, Ebû Berze'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazında Hâkka ve benzeri sûreleri okurdu."[2]

Ahmed, Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: Henüz Müslüman değilken Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sataşmak üzere evden çıktım. Ancak benden önce Mescid'e vardığını gördüm. Mescid'e gidip arkasında durdum. Allah Resûlü orada Hâkka Sûresini okumaya başladı. Sözlerini duyunca Kur'ân'dan okuduğu bu cümlelere hayran kaldım ve içimden: "Vallahi Kureyşlilerin dediği gibi bu bir şairdir!" dedim. **"Hiç şüphesiz o (Kur'ân), çok şerefli bir elçinin sözüdür. O, şair sözü değildir; ne az inanıyorsunuz!"**[3] âyetlerini okuyunca: "Bu bir kahindir" dedim. **"Kahin sözü de değildir; ne az düşünüyorsunuz! O, alemlerin Rabbi tarafından indirilmiştir"**[4] âyetlerinden sûrenin sonuna kadar okuyunca da İslam kalbimin tümünü kaplamıştı.[5]

الْحَاقَّةُ * مَا الْحَاقَّةُ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ * كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ *
فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ * وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ *
سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ
كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ * فَهَلْ تَرَىٰ لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ * وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ
قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ * فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً *

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 749) ve Beyhakî, *Delâil* (7/143).

[2] *Fethu'l-Bârî* de (2/252) geçtiği üzere Taberânî.

[3] Hâkka Sur. 40, 41

[4] Hâkka Sur. 42, 43

[5] Ahmed 1/262 (107). Muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ * لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ

"Gerçekleşecek olan! Nedir o gerçekleşecek olan? O gerçekleşecek olanı sen nereden bileceksin? Semud ve Ad kavimleri, kapılarını çalacak felaketi yalan saymışlardı. Semud kavmi aşırı şiddetli olan ile helâk edildi. Ad kavmi ise uğultulu ve azgın bir rüzgar ile yok edildi. Allah onu, ardarda yedi gece, sekiz gün onların üzerine musallat etti. Öyle ki (eğer orada olsaydın), o kavmi, içi boş hurma kütükleri gibi oracıkta yere serilmiş halde görürdün. Şimdi onlardan geri kalan bir şey görüyor musun? Firavun, ondan öncekiler ve alt üst olmuş kasabalarda oturanlar da suç işlemişlerdi. Rablerinin peygamberlerine karşı geldiler, O da onları pek şiddetli bir şekilde yakalayıverdi. Su taştığı vakit, size bir ibret olmak üzere ve anlayışlı kulaklar anlasın diye akıp gidende sizi biz taşımışızdır."

(Hâkka Sur. 1-12)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "الْحَاقَّةُ"[1] ifadesini açıklarken: "Kıyametin isimlerinden biridir" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Gerçekleşecek olan!"**[2] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt, kıyamettir ki gerçekleştikten sonra herkes amellerinin karşılığını hakkıyla alacaktır" demiştir. **"O gerçekleşecek olanı sen nereden bileceksin?"**[3] âyetini açıklarken: "Kıyamet gününün ne büyük bir şey olduğunu ifade etme bakımından böyle denilmiştir" demiştir. **"Semud ve Ad kavimleri, kapılarını**

[1] Hâkka Sur. 1
[2] Hâkka Sur. 1
[3] Hâkka Sur. 3

çalacak felaketi yalan saymışlardı"[1] âyetini açıklarken: "Yalan saydıkları bu şey kıyamettir" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "الحاقة"[3] ifadesini açıklarken: "Mümine imanının, münafığa ise nifakının olmak üzere herkesin amelinin karşılığını hakkıyla almasını gerçekleştirmiştir" demiştir. "بِالْقَارِعَةِ"[4] ifadesini açıklarken de: "Bundan kasıt, kıyamet günüdür" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ"[5] âyetini: "Günahlarından dolayı helak edildiler" şeklinde açıklamıştır. İbn Abbâs ise bunu: "Bir çığlık ile helak edildiler" şeklinde açıklardı.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Semud kavmi aşırı şiddetli olan ile helâk edildi"**[7] âyetini açıklarken: "Yüce Allah onların üzerine tek bir çığlık gönderdi ve bu çığlık onları küle çevirip yok etti" demiştir. **"Ad kavmi ise uğultulu ve azgın bir rüzgar ile yok edildi"**[8] âyetini açıklarken de: "Öyle sert bir rüzgardı ki yüreklerini delip geçti" demiştir.[9]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yüce Allah ne zaman bir rüzgar gönderse mutlaka onu bir ölçü ile gönderir. Yağmur indirecekse de yine bunu bir ölçü ile indirir. Bu ölçüye sadece Nuh ile Ad kavimlerinin helak sırasında uyulmadı. Nuh kavminin helakı sırasında sular bekçilerine başkaldırdı. Bekçiler de ona bir şey yapamadı" dedi ve: **"Su taştığı vakit..."**[10] âyetini okudu. Sonra İbn Abbâs: "Ad kavminin helakı sırasında da rüzgar bekçilerine başkaldırdı. Onlar da rüzgarın başkaldırması karşısında bir

---

[1] Hâkka Sur. 4
[2] Abdurrezzâk (2/312) ve Hâkim (2/500, muallak olarak).
[3] Hâkka Sur. 1
[4] Hâkka Sur. 4
[5] Hâkka Sur. 5
[6] İbn Cerîr (23/208).
[7] Hâkka Sur. 5
[8] Hâkka Sur. 6
[9] Abdurrezzâk /2/312, sadece ilk bölümü). bak: İbn Cerîr, *Tefsîr* (23/209, 210).
[10] Hâkka Sur. 11

şey yapamadılar" dedi ve: **"Ad kavmi ise uğultulu ve azgın bir rüzgar ile yok edildi"**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Cerîr, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: "Gökten bir damla su dahi inecek olsa bu damla bir ölçü içinde ve bir meleğin eliyle iner. Ancak Nuh kavminin helakı sırasında bu ölçü göz önünde bulundurulmadı ve bekçilerine aldırmadan suya izin verildi. Su da bekçilerine başkaldırıp harekete geçti. **"Su taştığı vakit..."**[3] âyeti de bunu ifade etmektedir. Rüzgar esecekse de yine ölçü içinde ve bir meleğin eliyle eser. Ancak Ad kavminin helakı sırasında bu ölçü göz önünde bulundurulmadı ve bekçilerine aldırmadan rüzgara izin verildi. Rüzgar da ölçüsüz bir şekilde esmeye başladı. **"Ad kavmi ise uğultulu ve azgın bir rüzgar ile yok edildi"**[4] âyetinde ifade edilen budur. Azgın olması da bekçilerine baş kaldırmasıdır."[5]

Ahmed, Buhârî, Müslim ve *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Saba rüzgarı ile bana yardım edildi. Ad kavmi ise Debbûr (batı) rüzgarı ile helak edildi. Bekçilere Ad kavminin üzerine sadece bir yüzük kalınlığında rüzgar göndermeleri emredilmişti. Ancak rüzgar, bekçilerine başkaldırdı ve kapı aralıklarından çıkıp esmeye başladı.* ***«Ad kavmi ise uğultulu ve azgın bir rüzgar ile yok edildi»***[6] *âyetinde ifade edilen budur. Azgın olmasından kasıt, bekçilerine baş kaldırmasıdır. Bu rüzgar, Ad kavmi üzerine doğru giderken önce çölde bulunanlara uğradı. Sürüleri, çadırları ve insanlarıyla birlikte kaldırıp içine kattı. Şehre yaklaşıp da Ad kavmi onu uzaktan görünce: «Bize yağmur getiren bir bulut!» demeye başladılar. Bu rüzgar yaklaşıp da gölgesi şehrin üzerine düşünce ilk önce çölden getirilen hayvan sürüleri, çadırlar ve insanlar inmeye başladı. Bu şekilde rüzgar çölü şehre taşıdı ve her ikisi de helak oldu.*"[7]

---

1 Hâkka Sur. 6
2 İbn Cerîr (23/210).
3 Hâkka Sur. 11
4 Hâkka Sur. 6
5 İbn Cerîr (23/210, 211).
6 Hâkka Sur. 6
7 Hadisin ayete kadar olan kısmını Ahmed 3/461 (2013), Buhârî (1035, 3205, 3343, 4105) ve Müslim (900); tümünü Ebu'ş-Şeyh (860, 868, 872); ayetten sonraki bölümü ise

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de, Dârakutnî *el-Efrâd*'da, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah bir avuçluk da olsa gökten indireceği suyu (yağmuru) bir ölçü içinde indirir. Ancak Nuh kavminin helakı sırasında bu ölçü göz önünde bulundurulmadı. O zaman sular bekçilerine başkaldırdı. Bekçiler de ona bir şey yapamadı. Yüce Allah bunu:* **"Su taştığı vakit sizi gemide biz taşıdık"**[1] *şeklinde ifade eder. Aynı şekilde Ad kavminin helakı sırasında da rüzgar bekçilerine başkaldırmıştır. Yüce Allah bunu da:* **"Ad kavmi ise uğultulu ve azgın bir rüzgar ile yok edildi"**[2] *şeklinde ifade etmiştir."*[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "عَاتِيَةٍ"[4] ifadesini: "Karşı konulmaz" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: "صَرْصَرٍ"[5] ifadesi soğuk anlamındadır. "عَاتِيَةٍ"[6] ifadesi de: "Azgın anlamındadır; zira bu rüzgar kendi bekçilerine baş kaldırmıştır."

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Mücâhid: "عَاتِيَةٍ"[7] ifadesini: "Sert" şeklinde açıklamıştır. "حُسُومًا"[8] ifadesini de: "Kesintisiz, peş peşe" şeklinde açıklamıştır.[9]

İbn Asâkir, İbn Şihâb vasıtasıyla Kabîsa b. Zueyb'den bildirir: "Rüzgardan az bir şey esecek olsa dahi başında bekçiler miktarını, sayısını, ölçüsünü ve hacmini bilirler. Ancak Ad kavmini helak etmek üzere Allah'ın öfkesiyle çıkıp esen rüzgarın ne miktarı, ne sayısı, ne ölçüsü ne de hacmini bilebildiler.

Taberânî (12416). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/113) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Müslim el-Mellâî vardır."

[1] Hâkka Sur. 11

[2] Hâkka Sur. 6

[3] Ebu'ş-Şeyh (728, 802), *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (4/73, 74) geçtiği üzere İbn Merdûye ve İbn Asâkir (62/261). *Azame*'nin muhakkiki: "Zayıf hadistir" demiştir.

[4] Hâkka Sur. 6

[5] Hâkka Sur. 6

[6] Hâkka Sur. 6

[7] Hâkka Sur. 6

[8] Hâkka Sur. 7

[9] Ebu'ş-Şeyh (813).

Ondan dolayı bu rüzgar 'azgın' olarak isimlendirildi. Nuh kavmini helak etmek üzere inen suyun da durumu aynı şekildedir. Ona da bundan dolayı 'taşkın' ismi verilmiştir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"Allah onu, ardarda yedi gece, sekiz gün onların üzerine musallat etti..."**[1] âyetini açıklarken: "Musallat edildiği ilk gün bir Cuma günüydü" demiştir.

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "حُسُومًا"[2] ifadesini: "Kesintisiz, peş peşe" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "حُسُومًا"[4] ifadesini: "Kesintisiz, peş peşe" şeklinde açıklamıştır.[5]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "حُسُومًا"[6] ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Şiddetli ve kesintisiz anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Umeyye b. es-Salt'ın:

"Şu ana kadar değerini bilmemiş hep ihmal etmişiz

Oysa zaman peş peşe gelen sıkıntılara gebedir" dediğini işitmez misin?"[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Allah onu, ardarda yedi gece, sekiz gün onların üzerine musallat etti..."**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yedi gece sekiz gün ölmeden rüzgarla gelen azabın içinde kaldılar. Sekizinci gün akşam olunca da öldüler. Rüzgar onları taşıyıp denize döktü.

---

[1] Hâkka Sur. 7

[2] Hâkka Sur. 7

[3] Abdurrezzâk (2/312), İbn Cerîr (23/212, 213), Taberânî (9061) ve Hâkim (2/500, *"sahîh"*).

[4] Hâkka Sur. 7

[5] İbn Cerîr (23/212).

[6] Hâkka Sur. 7

[7] *Mesâilu Nâfi'* (34).

[8] Hâkka Sur. 7

"Şimdi onlardan geri kalan bir şey görüyor musun?"[1] âyeti ile **"...Geride evlerinden başka bir şey kalmadı..."**[2] âyetinde ifade edilen de budur. Bana bildirilene göre de Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlar hakkında: *"Sabahın erken saatlerinde onları cezalandırmaya başladı. Diğer (sekizinci) günün akşamı da azabı kaldırdı"* buyurmuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid ile İkrime: "حُسُومًا"[3] ifadesini: "Kesintisiz, peş peşe" şeklinde açıklamışlardır.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah onu, ardarda yedi gece, sekiz gün onların üzerine musallat etti. Öyle ki (eğer orada olsaydın), o kavmi, içi boş hurma kütükleri gibi oracıkta yere serilmiş halde görürdün"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yedi gece sekiz gün devamlı olarak azaba (rüzgara) maruz bıraktı. En sonunda üst tarafları gidip sadece alt tarafları kalmış hurma kütüklerine döndüler."[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ"[6] buyruğunu: "Paramparça olmuş hurma kütüklerine döndüler" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"Firavun, ondan öncekiler ve alt üst olmuş kasabalarda oturanlar da suç işlemişlerdi"**[7] âyetini: "وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ" lafzıyla, "ق" harfini fetha ile okumuştur.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc bu âyeti "وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قِبَلَهُ"[8] lafzıyla okumuş ve: "Firavun ile beraberindekiler" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...ve alt üst olmuş kasabalarda oturanlar..."**[1] buyruğunu

---

[1] Hâkka Sur. 8
[2] Ahkâf Sur. 25
[3] Hâkka Sur. 7
[4] Hâkka Sur. 7
[5] Abdurrezzâk (2/213).
[6] Hâkka Sur. 7
[7] Hâkka Sur. 9
[8] Ebû Amr, Yâkub ve Kisâî de bu şekilde okumuşlardır. bak: *en-Neşr* (2/291).

açıklarken: "Bunlar Lut kavmidir; zira helak olduklarında şehirleri alt üst edilerek yerle bir olmuştu" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "بِالْخَاطِئَةِ"[3] ifadesini: "Günahlar" şeklinde açıklamıştır. "أَخْذَةً رَابِيَةً"[4] ifadesini: "Şiddetli bir şekilde yakaladı" şeklinde açıklamıştır. "إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ"[5] ifadesini de: "Su ortaya çıkınca" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَخْذَةً رَابِيَةً"[6] ifadesini: "Şiddetli bir şekilde yakaladı" şeklinde açıklamıştır. "إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ"[7] ifadesini: "Su çoğalınca" şeklinde açıklamıştır. "حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ"[8] ifadesini: "Gemilerle taşıdık" şeklinde açıklamıştır. "وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ"[9] ifadesini de: "Unutmayacak kulaklar anlasın diye" şeklinde açıklamıştır. Başka bir lafızda: "Duyacak kulaklar anlasın diye" şeklinde geçer.[10]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Su taştığı vakit..."**[11] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Sular bekçilerine karşı başkaldırmış ve aşağıya inmiştir. Zira gökten su ineceği zaman mutlaka bir ölçü ve ayarla iner. Sadece Nuh'un kavmi helak edileceği zaman ölçüsüz bir şekilde inmiştir. O zaman sular bekçilerine baş kaldırmış ve ayarı, ölçüsü olmadan aşağıya inmiştir."

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Başında duran bekçilerin bilgisi dışında gökten tek bir damla dahi su inmez. Ancak Nuh

---

[1] Hâkka Sur. 9
[2] Abdurrezzâk (2/312).
[3] Hâkka Sur. 9
[4] Hâkka Sur. 10
[5] Hâkka Sur. 11
[6] Hâkka Sur. 10
[7] Hâkka Sur. 11
[8] Hâkka Sur. 11
[9] Hâkka Sur. 12
[10] İbn Cerîr (23/218-220, 22).
[11] Hâkka Sur. 11

tufanı sırasında bekçilere baş kaldırmıştı. Zira Allah'ın öfkesi üzerine inince bekçiler bile ne olduğunu anlayamadılar."[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Su taştığı vakit..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bana ulaşana göre sular taşınca her şeyin on beş arşın üstüne çıkmıştır."[3]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî: **"Su taştığı vakit, size bir ibret olmak üzere ve anlayışlı kulaklar anlasın diye akıp gidende sizi biz taşımışızdır"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Sular taşıp da tufan koptuğu zaman Nuh'a isyan eden kişilere yapılan şeyler ibret olsun ve onların hikayesini işiten kulaklar iyice bellesin diye sizleri gemide taşıdık."

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Mekhûl'den bildirir: **"...Anlayışlı kulaklar anlasın diye"**[5] âyeti nâzil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbimden Ali'nin kulaklarını bu şekilde kılmasını istedim"* buyurdu. Ali de: "Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittiğim hiçbir şeyi unutmuş değilim" derdi.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın *el-Ma'rife*'de Mekhûl vasıtasıyla bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"...Anlayışlı kulaklar anlasın diye"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Ali! Senin kulaklarını da bu şekilde kılmasını Rabbimden istedim"* buyurdu. Bundandır Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittiğim hiçbir şeyi unutmuş değilim.[8]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (733).
[2] Hâkka Sur. 11
[3] Abdurrezzâk (2/313).
[4] Hâkka Sur. 11, 12
[5] Hâkka Sur. 11
[6] *Fethu'l-Bârî*'de (13/526) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr (23/222, 223), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/238) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (4/84) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr: "Mürsel hadistir" demiştir.
[7] Hâkka Sur. 11
[8] Ebû Nuaym 1/105 (345).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Vâhidî, İbn Merdûye, İbn Asâkir ve İbnu'n-Neccâr, Bureyde'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ali'ye: *"Rabbim seni bana uzak değil yakın tutmamı ve öğretmemi emretti. Sen de öğrettiklerimi anlayacaksın ki zaten anlaman lazım"* buyurdu. Bunun üzerine: **"...Anlayışlı kulaklar anlasın diye"**[1] âyeti nâzil oldu.[2]

Ebû Nuaym *Hilye*'de Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ali! Yüce Allah seni kendime yakın tutmamı, anlaman için de sana öğretmemi emretti"* buyurdu. **"Anlayışlı kulaklar anlasın diye..."**[3] âyeti nâzil olunca da bana: *"Sen de ilmim için anlayan bir kulaksın"* buyurdu.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Size bir ibret olmak üzere..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu gemi Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmeti için bir ibret vesikası olarak bırakılmıştır. Zira Nuh'un gemisinden sonra batan nice gemi vardır ki onlardan geriye bir şey kalmış değildir. Ancak Nuh'un gemisi Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmeti onu görene kadar bırakılmıştır. Cudi dağında da onun tahtalarını da görmüşlerdir."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Size bir ibret olmak üzere..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu ümmet de onu görene kadar Yüce Allah gemiyi bir mucize ve ibret olarak bırakmıştır. Oysa Nuh'un gemisinden sonra nice gemi batmış, ancak onlardan geriye tek bir iz dahi kalmamış, küle dönmüşlerdir."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû İmrân: **"...Anlayışlı kulaklar anlasın diye"**[7] âyetini açıklarken: "Anlayışlı kulaklardan kasıt, Yüce Allah'ın buyruklarını anlayan kulaklardır" demiştir.

---

[1] Hâkka Sur. 11

[2] İbn Cerîr (23/223), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/238) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Vâhidî, *Esbâbu'n-Nuzûl* (sh. 329) ve İbn Asâkir (42/361). İbn Kesîr: "Sahîh değildir" demiştir.

[3] Hâkka Sur. 11

[4] Ebû Nuaym (1/67).

[5] Hâkka Sur. 11

[6] Hâkka Sur. 11

[7] Hâkka Sur. 11

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Anlayışlı kulaklar anlasın diye"**[1] âyetini açıklarken: "Duyan, duyduğunu anlayan ve bunu asla unutmayan kulaktır" demiştir.[2]

فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ * وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً * فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ * وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ * وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ

"Artık Sur'a bir tek defa üflendiği, yer ve dağlar kaldırılıp bir vuruşla birbirine çarpıldığı zaman, işte o gün olacak olmuş (kıyamet kopmuş)tur. Gök yarılır; o gün düzeni bozulur. Melekler onun etrafındadır. O gün Rabbinin Arş'ını, bunların da üstünde olan sekizi yüklenir." (Hâkka Sur. 13-17)

Hâkim ve Beyhakî'nin *el-Ba's ve'n-Nüşûr*'da bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: **"Yer ve dağlar kaldırılıp bir vuruşla birbirine çarpıldığı zaman"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yer ile dağlar kaldırıp birbirine çalındığı zaman toz olur ve sadece kafirlerin yüzünü kaplarlar. Ancak müminlere hiç değmezler. **"O gün birtakım yüzler de tozlanmış ve onları karanlık bürümüştür"**[4] buyruğunda ifade edilen de budur.[5]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً"[6] buyruğunun anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Sur'a son defa üflendiği zaman şiddetli bir şekilde sarsılmalarıdır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Adiy b. Zeyd'in:

---

[1] Hâkka Sur. 11
[2] Abdurrezzâk (2/313).
[3] Hâkka Sur. 14
[4] Abese Sur. 40, 41
[5] Hâkim (2/500, "*sahih*").
[6] Hâkka Sur. 14

"Kral hazineleriyle birlikte vaadler de dağıtıyor

Ki neredeyse mülkü sarsılıp yok olacak gibiydi" dediğini işitmez misin?"[1]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zühri: **"Yer ve dağlar kaldırılıp bir vuruşla birbirine çarpıldığı zaman"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bana bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah yeri toplayıp semayı da dürer. Ondan sonra: «Hükümranlık kiminmiş? Hani nerede yeryüzünün hükümdarları?» diye sorar."*[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Gök yarılır..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: **"Gök açılır ve kapı kapı olur"**[5] âyetinde ifade edilen durumdur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...O gün düzeni bozulur"**[6] âyetini açıklarken: "Delik deşik olur" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Melekler onun etrafındadır"**[7] âyetini açıklarken: "Melekler semanın çevresinde bulunurlar" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"Melekler onun etrafındadır"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Melekler delik deşik olan semanın bu deliklerinden yeryüzü ahalisini ve yaşadıkları dehşeti seyrederler."

---

[1] *Mesâilu Nâfi'* (258).
[2] Hâkka Sur. 14
[3] Abdurrezzâk (2/313).
[4] Hâkka Sur. 16
[5] Nebe' Sur. 19
[6] Hâkka Sur. 16
[7] Hâkka Sur. 17
[8] Hâkka Sur. 17

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cüvbeyr ve Dahhâk: **"Melekler onun etrafındadır"**[1] âyetini açıklarken: "Melekler semanın parçalanmayan, bozulmayan kısmında dururlar" demişlerdir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk, Katâde ve Saîd b. Cübeyr: **"Melekler onun etrafındadır"**[2] âyetini açıklarken: "Melekler semanın kenarında bulunurlar" demişlerdir.[3]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Melekler onun etrafındadır"**[4] âyetini açıklarken: "Melekler semanın parçalanmayan ve bozulmayan kısmında dururlar" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, Osman b. Saîd ed-Dârimî *er-Reddu Ala'l-Cehmiyye*'de, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir, İbn Huzeyme, Hâkim, İbn Merdûye ve Hatîb'in *Tâli't-Talhîs*'de bildirdiğine göre Abbâs b. Abdilmuttalib: **"...O gün Rabbinin Arş'ını, bunların da üstünde olan sekizi yüklenir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Dağ keçisi suretinde olan sekiz melek Arş'ı taşır" demiştir.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...O gün Rabbinin Arş'ını, bunların da üstünde olan sekizi yüklenir"**[8] buyruğunu açıklarken: "Sayılarını ancak Allah'ın bilebildiği sekiz saf melek Arş'ı taşır" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...O gün Rabbinin Arş'ını, bunların da üstünde olan sekizi yüklenir"**[10] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bazıları bunun, sayılarını ancak Allah'ın bilebildiği sekiz saf melek

---

[1] Hâkka Sur. 17

[2] Hâkka Sur. 17

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (6/298, Katâde'den) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[4] Hâkka Sur. 17

[5] İbn Cerîr (23/227).

[6] Hâkka Sur. 17

[7] Dârimî (sh. 19), Ebû Ya'lâ (6712), İbn Huzeyme, *Kitâbu't-Tevhîd* (144), Hâkim (2/500, "*sahîh*"), Hatîb (295) ve Ebû Dâvud (4723). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 1014).

[8] Hâkka Sur. 17

[9] İbn Cerîr (23/228).

[10] Hâkka Sur. 17

olduğunu söyler. Bazılarına göre bunlar başları yedinci kat semada Arş'ın yanında, ayakları ise yerin en alt tabakasında olan, başlarında dağ keçisinin boynuzlarını andıran boynuzlar bulunan sekiz melektir. Bu boynuzun da dip kısmı ile uç kısmı arasında beş yüz yıllık bir mesafe vardır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî': "...**O gün Rabbinin Arş'ını, bunların da üstünde olan sekizi yüklenir**"[1] buyruğunu açıklarken: "Sekiz tane melek taşır" demiştir.

İbn Cerîr'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem): *"Bugün Arş'ı dört, kıyamet sonrası ise sekiz (melek) taşır"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'den bildirir: "Arş'ı taşıyan meleklerden ismi verilen melek sadece İsrafil'dir. Mikail, Arş'ı taşıyan meleklerden değildir."

İbn Ebî Hâtim, *Fevâid*'de Temmâm er-Râzî ve İbn Asâkir, Ebu'z-Zâhiriyye'den bildirir: "Bana ulaştığına göre kıyamet gününde Arş'ı taşıyacak olan sekiz'den biri de Lübnan[3] dağıdır."[4]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ka'b: "Kıyamet gününde Arş'ı taşıyacak olan sekiz'den biri de Lübnan dağıdır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Meysere: "...**O gün Rabbinin Arş'ını, bunların da üstünde olan sekizi yüklenir**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunların ayakları yerde başları ise Arş'ın yanındadır. Nur'un ışığından dolayı başlarını kaldırıp da bakamazlar."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Dört melek Arş'ı omuzlarında taşır. Bunlardan her bir meleğin biri öküz, biri aslan, biri kartal, biri de insan yüzü olmak üzere dört tane yüzü olur. Ayrıca her birinin de dört kanadı bulunur. Bu kanatlardan ikisiyle Arş'a bakıp çarpılmamak için yüzünü kapatır, ikisini de uçmak için kullanır. Bunların

---

[1] Hâkka Sur. 17

[2] İbn Cerîr (23/229).

[3] Lübnân, Humus'a bakan bir dağdır.

[4] İbn Asâkir (2/349).

[5] İbn Asâkir (2/349).

[6] Hâkka Sur. 17

ayakları yıldızların üzerindedir ve Arş da omuzlarındadır. "Azameti gökler ile yerleri dolduran kudretli Allah'ı takdis edin!" sözünden başka da bir şey konuşmazlar.[1]

يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفٰى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ

"O gün (hesap için) huzura alınırsınız, hiçbir şeyiniz gizli kalmaz." (Hâkka Sur. 18)

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**O gün (hesap için) huzura alınırsınız...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hesap için üç defa huzura çıkarılırsınız. Bunların ikisinde aranızdaki davalar ile mazeretleriniz görüşülürken üçüncüsünde sahifeler sahiplerine verilmek üzere havada uçuşur."[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**O gün (hesap için) huzura alınırsınız, hiçbir şeyiniz gizli kalmaz**"[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde insanlar üç defa huzura çıkarılır. Bunların ikisinde husumetler, mazeretler ve çekişmeler olur. Üçüncüsünde ise sahifeler (sahiplerine verilmek üzere) havada uçuşur"* buyurmuştur. Allahım! Bizleri kitabı sağ eliyle alacaklardan kıl. Âlimlerden biri de bu konuda şöyle derdi: "İnsanların en iyisinin: «**Gelin, kitabımı okuyun! Çünkü ben, hesabımla karşılaşacağımı zaten biliyordum**»[5] diyenler olduğunu gördüm. Zira bunlar Allah hakkında kesin bir şekilde iyi zanda bulunmuş ve bu zanları da kendilerine fayda getirmiştir." Yine bize anlatılana göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Elinizden geldiği kadarıyla ölüm anınızda Allah hakkında iyi zan beslemeye çalışın"* buyurmuştur.

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde insanlar üç defa huzura çıkarılır. Bunların*

---

[1] Abdurrezzâk (2/314).
[2] Hâkka Sur. 18
[3] Abdurrezzâk (2/314).
[4] Hâkka Sur. 18
[5] Hâkka Sur. 19, 20

ikisinde çekişmeler ve mazeret sunmalar olur. Üçüncüsünde ise sahifeler havada uçuşmaya başlar ve kimisi kitabını sağ eliyle, kimisi de sol eliyle alır."[1]

İbn Merdûye başka bir kanaldan Ebû Mûsa'dan bildirir: **"O gün (hesap için) huzura alınırsınız, hiçbir şeyiniz gizli kalmaz"**[2] âyeti konusunda Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki defa davalaşmak ve mazeret sunmak için huzura çıkılır. Üçüncü çıkarılışta da artık sahifeler ellerde uçuşur"* buyurmuştur.

İbn Cerîr ve *el-Ba's*'ta Beyhakî İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Kıyamet gününde insanlar üç defa huzura çıkarılır. Bunların ikisinde çekişmeler ve mazeret sunmalar olur. Üçüncüsünde ise sahifeler sağ ve sol ellerde uçuşmaya başlar."[3]

İbnu'l-Mübârek, Hz. Ömer'den bildirir: Kıyamet gününde hesaba çekilmeden siz kendi kendinizi hesaba çekin. Bu, asıl hesapta sizin işinizi kolaylaştırır. Kıyamet gününde amelleriniz tartılmadan şimdiden amellerinizi tartın. Asıl ve büyük arzedilmeye hazırlanın; zira **"O gün (hesap için) huzura alınırsınız, hiçbir şeyiniz gizli kalmaz."**[4]

فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ * إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ * فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ * فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ * قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ * كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ

"İşte o vakit, kitabı kendisine sağından verilen kimse der ki: «Gelin, kitabımı okuyun! Çünkü ben, hesabımla karşılaşacağımı zaten biliyordum.» Artık o, hoşnut bir hayat içindedir. Yüksek bir cennettedir. Meyveleri sarkmıştır. (Onlara şöyle denir:) Geçmiş günlerde yaptıklarınıza

---

[1] Ahmed 32/486 (19715), Tirmizî (2425. hadisin hemen akabinde) ve İbn Mâce (4277). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 932).

[2] Hâkka Sur. 18

[3] İbn Cerîr (23/230, 231).

[4] Hâkka Sur. 18; İbnu'l-Mübârek (306).

karşılık, afiyetle yiyin, için." (Hâkka Sur. 19-24)

İbn Ebî Hâtim, melekler tarafından yıkanan Hanzala'nın torunu Abdullah b. Abdillah'tan bildirir: Yüce Allah kıyamet gününde kulunu huzurunda durdurup kötülüklerini tek tek defterinin üzerine çıkarıp gösterir ve: "Sen bunları yaptın değil mi?" diye sorar. Kul: "Rabbim! Evet yaptım" karşılığını verir. Yüce Allah da: "Bu yaptıklarını ortaya çıkarıp seni rezil etmeyeceğim. Seni bağışlıyorum" buyurur. İşte bunun karşısında kul: "**...Gelin, kitabımı okuyun! Çünkü ben, hesabımla karşılaşacağımı zaten biliyordum**"[1] der.[2]

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Hatîb, Ebû Osman en-Nehdî'den bildirir: Mümine kitabı Allah'ın bildiği bir gizlilikle verilir. Kişi bu kitapta kötülüklerini okuyunca yüzünün rengi değişmeye başlar. İyiliklerini okuyunca da yüzünün rengi eski haline döner. Sonra da kötülüklerinin iyiliklere dönüştürüldüğünü görür. İşte o zaman: "**...Gelin, kitabımı okuyun! Çünkü ben, hesabımla karşılaşacağımı zaten biliyordum**"[3] der.[4]

Ahmed, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet gününde secde için ilk önce bana izin verilir. Secdeden başımı kaldırmaya da ilk önce bana izin verilir. Başımı secdeden kaldırınca önüme bakarım. Önümü, arkamı, sağımı ve solumu dolduran diğer tüm ümmetler içinden kendi ümmetimi tanırım."* Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Nuh'tan sana kadar yaşayan o kadar insan arasında kendi ümmetinden olanları nasıl tanırsın?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Abdestten dolayı el, ayak ve yüzleri parıldar ki başka ümmetlerden hiç kimse onlar gibi olmaz. Ayrıca kitaplarının sağlarından verilmesinden onları tanırım. Nesillerinin önlerinde olmasıyla da onları tanırım."*[5]

---

[1] Hâkka Sur. 19, 20

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/241) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Hâkka Sur. 19, 20

[4] İbnu'l-Mübârek (1415) ve Hatîb (11/6).

[5] Ahmed 36/64-66 (21737-21739). Muhakkikleri: "İsnadı hasen liğayrihi'dir" demişlerdir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِنِّي ظَنَنتُ"[1] ifadesini: "Kesin bir şekilde biliyordum" şeklinde açıklamıştır.[2]

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Berâ b. Âzib: "قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ"[3] âyetini: "Meyveleri yakındır" şeklinde açıklamıştır.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Meyveleri sarkmıştır"**[5] âyetini açıklarken: "Kişi ayaktayken zorlanmadan bu meyvelerden koparabilir" demiştir.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "قُطُوفُهَا"[7] ifadesini: "Meyveleri" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, Taberânî, İbn Merdûye ve Hatîb'in Selman el-Fârisî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hiç kimse «Bismillâhirrrahmânirrahîm. Bu, Yüce Allah'tan filan oğlu filan kişiye yüksek Cennete sokulması ve sarkan meyvelerden yedirilmesine dair bir belgedir» şeklinde bir yazı almadan Cennete giremez."*[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Geçmiş günlerde yaptıklarınıza karşılık, afiyetle yiyin, için"**[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu günler fani ancak kişiyi baki olan günlere doğru götürür. Onun için baki günleriniz için bu fani günlerde elinizden geldiğince amellerde bulunun. Allah'a dayanmayan hiçbir güç de yoktur."

İbnu'l-Münzir, Yusuf b. Yâkub el-Hanefî'den bildirir: Bana ulaşana göre kıyamet gününde Yüce Allah şöyle buyurur: "Dostlarım! Dünyadayken sizleri

---

[1] Hâkka Sur. 20
[2] İbn Cerîr (23/232).
[3] Hâkka Sur. 23
[4] *Fethu'l-Bârî*'de (6/321) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Hâkka Sur. 23
[6] İbn Ebî Şeybe (13/140) ve *Fethu'l-Bârî*'de (6/321) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.
[7] Hâkka Sur. 23
[8] Taberânî (6191), *M. el-Evsat* (2987) ve Hatîb (5/4, 7/95, 11/319, 12/67). İbnu'l-Cevzî, *el-İlelu'l-Mütenâhiye*'de (2/446, 447): "Böylesi bir hadisin Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) gelmesi sahîh değildir" demiştir.
[9] Hâkka Sur. 24

ne çok üzdüm. Susuzluktan dudaklarınız büzüştü, gözleriniz çöktü, mideleriniz kurudu. Bugün ise nimetlerinizin içinde yaşayın. Fani günlerde yaptıklarınıza karşılık afiyetle yiyip için."

İbnu'l-Münzir, *el-Kâmil*'de İbn Adiy ve *Şuabu'l-İman*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdulazîz b. Rufey': **"Geçmiş günlerde yaptıklarınıza karşılık, afiyetle yiyin, için"**[1] âyetini açıklarken: "Bu yapılanlardan kasıt oruçtur" demiştir.[2]

Beyhakî, Nâfi'den bildirir: İbn Ömer birkaç arkadaşıyla birlikte Medine'nin kenar mahallelerine doğru gitti. Bir yerde kendisine bir sofra koydular. O esnada oradan bir çoban geçti. İbn Ömer: "Ey çoban! Gel sofincluded sen de ye!" diye seslenince, çoban: "Oruçluyum" karşılığını verdi. İbn Ömer: "Böylesi aşırı sıcak bir günde dağlarda koyunları yayarken mi oruç tutuyorsun?" deyince, çoban: "Vallahi bu fani günlerimi değerlendirmeye çalışıyorum" karşılığını verdi. İbn Ömer onun takvasını sınamak amacıyla: "Şu sürüden bize bir koyun satar mısın? Hem parasını alırsın, hem de etini yerken bize de katılır sen de yersin" deyince, çoban: "Bu koyunlar benim değil efendimindir" karşılığını verdi. İbn Ömer: "Efendine kurt kaptı dersen efendin sana ne yapabilir ki?" deyince, çoban dönüp gitti. Giderken de parmağını semaya doğru kaldırıp: "Allah görmüyor mu?" demeye başladı. İbn Ömer de onun ardından: "Çoban «Allah görmüyor mu?» diyor" sözünü tekrar etmeye başladı. Medine'ye döndüğünde bu çobanın efendisini çağırdı ve hem sürüyü, hem de çobanı ondan satın aldı. Köle olan çobanı azat ettikten sonra da sürüyü ona hibe etti.[3]

وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ * وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ * يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ * مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ * هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ

---

[1] Hâkka Sur. 24

[2] İbn Adiy (2/725) ve Beyhakî (3949).

[3] Beyhakî (5291).

"Kitabı kendisine sol tarafından verilen ise şöyle der: Keşke kitabım bana verilmeseydi. Hesabımın ne olduğunu da bilmeseydim. Keşke onunla her şey bitseydi! Malım bana hiçbir yarar sağlamadı. Gücüm de yok olup gitti."

(Hâkka Sur. 25-29)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Keşke onunla her şey bitseydi!"**[1] âyetini açıklarken: "Dünyada en çok nefret ettikleri şey ölüm olmasına rağmen orada ölümü temenni ederler" demiştir. **"Gücüm de yok olup gitti"**[2] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Cehenneme girecek herkes bir kasabanın lideri değildir. Ancak Yüce Allah onları yaratmış ve bedenlerini kendi emirlerine vermiştir. Sonra bedenin uzuvlarına emirlerini dinleyip ona karşı gelmemelerini emretmiştir."

Hennâd'ın bildirdiğine göre Dahhâk: **"Keşke onunla her şey bitseydi!"**[3] âyetini şöyle açıkladı: "Keşke öldükten sonra her şey bitseydi de bir daha dirilmeseydim" der.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Gücüm de yok olup gitti"**[5] âyetini açıklarken: "Güçten kasıt hüccettir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Gücüm de yok olup gitti"**[6] âyetini açıklarken: "Güçten kasıt kişinin hüccetidir" demiştir.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"Keşke onunla her şey bitseydi!"**[7] âyetini açıklarken: "Kendisiyle her şeyin bitmesi dilenen şey ölümdür" demiştir. **"Gücüm de yok olup gitti"**[8] âyetini açıklarken: "Güçten kasıt hüccetidir" demiştir.

---

[1] Hâkka Sur. 27
[2] Hâkka Sur. 29
[3] Hâkka Sur. 27
[4] Hennâd (224).
[5] Hâkka Sur. 29
[6] Hâkka Sur. 29
[7] Hâkka Sur. 27
[8] Hâkka Sur. 29

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gücüm de yok olup gitti"**[1] âyetini açıklarken: "Kendisine dayanabileceğim ne kadar delilim varsa hepsi yok olup gitti ve bana hiçbir faydası dokunmadı" demiştir.[2]

خُذُوهُ فَغُلُّوهُ * ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ * ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ

"Onu yakalayıp bağlayın, sonra da cehenneme atın. Sonra onu boyu yetmiş arşın olan zincire vurun." (Hâkka Sur. 30-32)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Onu yakalayıp bağlayın"**[3] âyetini açıklarken: "Bana bildirilene göre bu kişi Ebû Cehil'dir" demiştir.

İbnu'l-Mübârek, Hennâd *Zühd*'de, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Nevf eş-Şâmî: **"Sonra onu boyu yetmiş arşın olan zincire vurun"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Âyette zikredilen arşınlardan her biri yetmiş kulaçtır. Bir kulaç da burası (Kufe) ile Mekke arası kadardır."[5]

İbnu'l-Mübârek, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Ka'b'dan bildirir: "Âyette zikredilen zincirin tek bir halkası dünyada bulunan tüm demirler kadardır."[6]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Ba's ve'n-Nüşûr*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sonra onu boyu yetmiş arşın olan zincire vurun"**[7] âyetini açıklarken: "Bu zincir kişinin dübüründen girip burnundan çıkar ki kişi artık ayakları üzerinde duramaz" demiştir.[8]

---

[1] Hâkka Sur. 29

[2] İbn Cerîr (23/236).

[3] Hâkka Sur. 30

[4] Hâkka Sur. 32

[5] İbnu'l-Mübârek (*Zevâidu Nuaym*, 288) ve Hennâd (266).

[6] İbnu'l-Mübârek (*Zevâidu Nuaym*, 289).

[7] Hâkka Sur. 32

[8] *et-Tahvîfu mine'n-Nâr*'da (sh. 130) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (594).

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Sonra onu boyu yetmiş arşın olan zincire vurun"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: İbn Abbâs bunu açıklarken: "Zincir dübüründen geçirilip ağzından çıkarılır. Sonra çekirgenin çöpe saplanıp ateşte tutulması gibi zincire saplanmış bir şekilde ateşin üzerinde kızartılırlar" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc vasıtasıyla Mücâhid'den bildirir: "Bana ulaşana göre bu zincir kişinin dübüründen girip ağzından çıkar veya ağzından girip dübüründen çıkar. Sonra da aynı zincirle iyice bağlanır."

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Yüce Allah'ın öyle bir zinciri vardır ki Cehennemi yarattığından insanların kafaları içine atılana kadar onunla kaynayan kazanlar vardır. Yüce Allah kendisine olan imanımızdan dolayı bu zincirden bizleri kurtaracaktır. Onun için yoksullara yemek yedirmeye dikkat et ey Ümmü'd-Derdâ!"

وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ * لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ

"Gıslîn'den başka yiyecek de yoktur. Onu günahkârlardan başkası yemez." (Hâkka Sur. 36, 37)

İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Kâsım ez-Zecâcî en-Nehavî *Âmâlî*'de Mücâhid vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "*Gıslîn*'in ne olduğunu bilmiyorum, ama sanırım zakkumdur."

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Gıslin,* Cehennemdekilerden akan kan ile suyun karışımıdır" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali b. Ebî Talha vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Gıslîn,* Cehennemdekilerden akan irindir" demiştir.[3]

---

[1] Hâkka Sur. 32

[2] *et-Tahvîfu mine'n-Nâr*'da (sh. 130) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] *el-İtkân*'da (2/49) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Hâkim'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Cehennemde içirilecek olan irinden (ğıslîn) şayet bir kova dünyaya dökülecek olsa dünya ahalisinin tümü kokuşurdu.*"[1]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Ğıslîn* Cehennemliklerin yiyeceklerinden biridir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "*Ğıslîn* Cehennem içinde bir ağaçtır" demiştir.

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Sa'sa'a b. Sûhân'dan bildirir: Bedevinin biri Ali b. Ebî Tâlib'e geldi ve: "Sen "لا يأكله إلا الخاطون" âyetine nasıl bakıyorsun? Zira vallahi herkes hata işler!" deyince, Hz. Ali tebessüm etti ve: "Ey bedevi söz konusu âyet: "لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ (**Onu günahkârlardan başkası yemez**)"[2] şeklinde okunmalıdır" karşılığını verdi. Bedevi: "Doğru söyledin ey müminlerin emiri! Zira Yüce Allah kulunu terk edecek değildir" dedi. Sonra Hz. Ali, Ebu'l-Esved'e döndü ve: "Arap olmayanların çoğu İslam'a girdi. Kur'ân'ı doğru bir şekilde okumaları için işaretler koy" dedi. Bunun üzerine Ebu'l-Esved harflerin üzerine ötre, üstün ve esre şeklindeki işaretleri koydu.[3]

Abd b. Humeyd ve Buhârî'nin *Târîh*'de Ebu'd-Dehkân'dan bildirdiğine göre Abdullah "**Onu günahkârlardan başkası yemez**"[4] âyetini: " لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ" lafzıyla hemze ile okumuştur.[5]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Mücâhid: "**Onu günahkârlardan başkası yemez**"[6] âyetini: "لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِيُونَ" lafzıyla hemzesiz bir şekilde okumuştur.

Hâkim, Ebu'l-Esved ed-Duelî ile Yahya b. Ya'mer vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "**Onu günahkârlardan başkası yemez**"[7] âyeti "الخَاطُونَ" lafzıyla değil

---

[1] Hâkim (2/501, "*sahîh*"). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4803).
[2] Hâkka Sur. 37
[3] Beyhakî (1684).
[4] Hâkka Sur. 37
[5] Buhârî (4/294).
[6] Hâkka Sur. 37
[7] Hâkka Sur. 37

"الْخَاطِئُونَ" lafzıyla okunur. "Doğrusu inananlar, yahudiler, sabiiler ve hıristiyanlardan Allah'a ve âhiret gününe inanan, yararlı iş yapan kimselere korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"[1] âyeti de "الصَّابِئُونَ" lafzıyla değil "الصَّابِيُونَ" lafzıyla okunmalıdır.[2]

فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ * وَمَا لَا تُبْصِرُونَ * إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ * وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ * وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ * تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ * لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ * ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ * فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ * وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ * وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ * وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ * وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ

"Görebildiklerinize ve göremediklerinize yemin ederim ki, o (Kur'ân) çok şerefli bir elçinin sözüdür. O, bir şairin sözü değildir. Ne de az inanıyorsunuz! Bir kâhinin sözü de değildir. Ne de az düşünüyorsunuz! O, âlemlerin Rabbi tarafından indirilmedir. Eğer (Peygamber) bize isnat ederek bazı sözler uydurmuş olsaydı, mutlaka onu kudretimizle yakalardık. Sonra onun can damarını koparırdık. Hiçbiriniz de onu koruyamazdınız. Doğrusu o (Kur'ân), takva sahipleri için bir öğüttür. İçinizde yalanlayanlar bulunduğunu şüphesiz bilmekteyiz. Doğrusu o (Kur'ân) inkarcılar için bir üzüntüdür. O, şüphesiz kesin gerçektir." (Hâkka Sur. 38-51)

[1] Mâide Sur. 69

[2] Hâkim (2/501, *"sahîh"*).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Görebildiklerinize ve göremediklerinize yemin ederim"**[1] buyruğunu açıklarken: "İster görün, ister görmeyin her şeye yemin ediyorum, anlamındadır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"O, bir şairin sözü değildir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah onu şiirden temizlemiş, ondan uzak tutmuştur" demiştir. **"Bir kâhinin sözü de değildir..."**[4] buyruğunu açıklarken de: "Yüce Allah onu kahinlikten temizlemiş ve uzak tutmuştur" demiştir.

Taberânî *M. el-Evsat*'ta Yezîd b. Âmir es-Suvâî'den bildirir: Zamanında azgın müşriklerle birlikte gezerken birinin: **"Eğer bize isnat ederek bazı sözler uydurmuş olsaydı, mutlaka onu kudretimizle yakalardık. Sonra onun can damarını koparırdık"**[5] dediğini işittik. Bu sözleri duyunca çok korktuk ve: "Daha önce duymadığımız ve bilmediğimiz bu sözler de ne!" demeye başladık. Söyleyenin kim olduğuna bakarken Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) giderken gördük.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ"[7] âyetini: "Onu kudretimizle yakalardık" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hakem: "لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ"[8] âyetini: "Onu hak ile yakalardık" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Vetîn* ifadesi can damarı anlamındadır" demiştir.[9]

---

[1] Hâkka Sur. 38, 39
[2] İbn Cerîr (23/242).
[3] Hâkka Sur. 41
[4] Hâkka Sur. 42
[5] Hâkka Sur. 44-46
[6] Taberânî (8922). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/128, 129) der ki: "İsnadında tanımadığım biri olan es-Sâib b. Yesâr et-Tâifî vardır. Diğer ravileri ise güvenilirdir."
[7] Hâkka Sur. 45
[8] Hâkka Sur. 45
[9] İbn Cerîr (23/244).

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sonra onun can damarını koparırdık"**[1] âyetini açıklarken: "Can damarından kasıt, kalbin asılı olduğu damardır" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "الْوَتِينَ"[3] ifadesini açıklarken: "Kalbin sırt bağlantısı olan omuriliktir" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "الْوَتِينَ"[5] ifadesini açıklarken: "Bunun kalbin asılı olduğu damar olduğu söylenirdi" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "*Vetîn*, omuriliktir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "*Vetîn*, kalbin asılı olduğu damardır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Husayn b. Abdirrahman vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "Kişinin vefat anı geldiği zaman ölüm meleği gelir ve onun can damarına basar. Bu damar kopunca kişinin ruhu çıkar. İşte o zaman kişinin bakışları sabitleşir ve ruhu çıkmaya başlar."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: "*Vetîn* denilen damar koptuğu zaman kişi ne acıktığını, ne de doyduğunu hisseder."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Doğrusu o, takva sahipleri için bir öğüttür... Doğrusu o inkarcılar için bir üzüntüdür. O, şüphesiz kesin gerçektir"**[6] âyetlerini açıklarken: "Bundan kasıt, Kur'ân'dır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğrusu o, takva sahipleri için bir öğüttür"**[7] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt,

---

[1] Hâkka Sur. 46

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/347) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/664) geçtiği üzere Firyâbî, İbn Cerîr (23/244), *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/347) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/664) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/501, "*sahîh*"). İbn Hacer: "İsnadı güçlüdür" demiştir.

[3] Hâkka Sur. 46

[4] Hâkim (2/501, "*sahîh*").

[5] Hâkka Sur. 46

[6] Hâkka Sur. 48, 50, 51

Kur'ân'dır" demiştir. **"Doğrusu o inkarcılar için bir üzüntüdür"**[2] âyetini açıklarken: "Bu üzüntüyü kıyamet gününde duyacaklardır" demiştir.

[1] Hâkka Sur. 48

[2] Hâkka Sur. 50

MEÂRİC SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Meâric Sûresi, Mekke'de nâzil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ * لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ * مِنَ اللهِ ذِي الْمَعَارِجِ

"Biri çıkıp gelecek azabı istedi. Kâfirler için onu bertaraf edecek yoktur. O, yüksek dereceler sahibi olan Allah'ın katındandır." (Meâric Sur. 1-3)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biri çıkıp gelecek azabı istedi"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu kişi Nadr b. el-Hâris'tir. Zira çıkıp: **"Allahım! Eğer bu Kitap, gerçekten Senin katından ise bize gökten taş yağdır veya can yakıcı bir azab ver"**[3] demişti. Yüce Allah: **"Biri çıkıp gelecek azabı istedi. Kâfirler için onu bertaraf edecek yoktur. O, yüksek dereceler sahibi olan Allah tarafındandır"**[4] buyurarak bu azabın yüksek makamlar sahibi olan Allah katından geleceğini bildirdi.[5]

İbnu'l-Münzir, Zeyd b. Eslem'den aynısını bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Biri çıkıp gelecek azabı istedi"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu kişi Nadr b. el-Hâris'tir. Zira çıkıp: **"Allahım! Eğer bu Kitap, gerçekten Senin katından ise bize gökten taş**

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (sh. 749) ve Beyhakî, *Delâil* (7/142, 143).

[2] Meâric Sur. 1

[3] Enfâl Sur. 32

[4] Meâric Sur. 1-3

[5] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11620), İbn Ebî Hâtim (5/1690) ve Hâkim (2/502, "*sahîh*").

[6] Meâric Sur. 1

yağdır veya can yakıcı bir azab ver"[1] demişti. Bu azap da başına Bedir savaşında geldi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Biri çıkıp gelecek azabı istedi"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Dünyada iken: **"Allahım! Eğer bu Kitap, gerçekten Senin katından ise bize gökten taş yağdır veya can yakıcı bir azab ver"**[4] demelerine karşılık bu azap âhirette başlarına gelecektir. Böylesi bir azabı isteyen kişi de Nadr b. el-Hâris'ti."

İbnu'l-Münzir, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: **"Biri çıkıp gelecek azabı istedi"**[5] âyeti nâzil olduğu zaman insanlar: "Bu azap kimin başına gelecek?" diye sormaya başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kâfirler için onu bertaraf edecek yoktur"**[6] âyetini indirdi.[7]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Biri çıkıp gelecek azabı istedi"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Birisi çıkıp azabın inmesini istedi. İstedikleri bu azap da âhirette başlarına gelecektir. Zira: **"Allahım! Eğer bu Kitap, gerçekten Senin katından ise bize gökten taş yağdır veya can yakıcı bir azab ver"**[9] demişlerdi."

Abd b. Humeyd, Atâ'dan bildirir: Abduddâroğullarından Hâris b. Alkame adında biri: **"Allahım! Eğer bu Kitap, gerçekten Senin katından ise bize gökten taş yağdır veya can yakıcı bir azab ver"**[10] dedi. Yüce Allah da bu istekleri konusunda: **"Rabbimiz! Bizim payımızı hesap gününden önce ver, dediler"**[11] buyurdu. Yine: **"Andolsun, sizi ilk defa yarattığımız gibi teker**

---

[1] Enfâl Sur. 32
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1690).
[3] Meâric Sur. 1
[4] Enfâl Sur. 32
[5] Meâric Sur. 1
[6] Meâric Sur. 2
[7] Ubey b. Ka'b bu ayeti "على الكافرين ليس له دافع" şeklinde okumuştur.
[8] Meâric Sur. 1
[9] Enfâl Sur. 32
[10] Enfâl Sur. 32
[11] Sâd Sur. 16

teker bize geldiniz..."[1] buyurdu. Yine: **"Biri çıkıp gelecek azabı istedi"**[2] buyurdu. Burada azabı isteyen kişi: **"Allahım! Eğer bu Kitap, gerçekten Senin katından ise bize gökten taş yağdır veya can yakıcı bir azab ver"**[3] diyen kişidir. **"Rabbimiz! Bizim payımızı hesap gününden önce ver, dediler"**[4] diyen kişi de azabı isteyen kişidir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu sûrenin ilk âyetini: "سَالَ سَائِلٌ (Bir sel aktı)"[5] şeklinde okumuş ve: "Cehennemde bir vadi taşarak aktı" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yüksek dereceler sahibi..."**[6] buyruğunu: "Yücelik ve lütuflar sahibi" şeklinde açıklamıştır.[7]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yüksek dereceler sahibi..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Derecelerden kasıt, semanın basamaklarıdır" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yüksek dereceler sahibi..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Derecelerden kasıt, meleklerin semaya çıktığı basamaklardır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Yüksek dereceler sahibi..."**[11] buyruğunu açıklarken: "Derecelerden kasıt, Yüce Allah'ın lütuf ve nimetleridir" demiştir.

---

[1] En'âm Sur. 94

[2] Meâric Sur. 1

[3] Enfâl Sur. 32

[4] Sâd Sur. 16

[5] Nâfi', İbn Âmir ve Ebû Câfer de bu şekilde okumuşlardır. İbn Kesîr, Ebû Amr Âsım, Hamza, Kisâî, Yâkub ve Halef ise "Sordu" anlamına gelecek şekilde, *hemze* ile "سَأَلَ" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/291).

[6] Meâric Sur. 1-3

[7] *el-İtkân*'da (2/49) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[8] Meâric Sur. 1-3

[9] Ebu'ş-Şeyh (568).

[10] Meâric Sur. 1-3

Ahmed ve İbn Huzeyme'nin bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs adamın birinin: "Lebbeyk! Ey dereceler sahibi!" dediğini işitince, ona: "Yüce Allah dereceler sahibidir; ancak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında bulunduk ve öyle şeyler söylemezdik" dedi.[2]

تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ

"Melekler ve Ruh ona süresi elli bin yıl olan bir günde yükselir." (Meâric Sur. 4)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"Melekler ve Ruh ona süresi elli bin yıl olan bir günde yükselir"**[3] âyetini: "تَعْرُجُ" lafzıyla, "ت" harfiyle okumuştur.[4]

Abd b. Humeyd, Ebû İshâk'tan bildirir: Abdullah (b. Mes'ud), **"Melekler ve Ruh ona süresi elli bin yıl olan bir günde yükselir"**[5] âyetini: "يَعْرُجُ" lafzıyla, "ي" harfiyle okurdu.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Süresi elli bin yıl olan bir günde..."**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah'ın emrinin vardığı yerin en alt kısmından yedi kat semanın en son noktasına kadar olan mesafe elli bin yıllık mesafedir. **"Süresi sizin hesabınızla bin yıl olan bir günde"**[8] âyetinde ise Allah'ın emrinin katından yere inmesi veya bir şeyin yeryüzünden katına çıkmasının bir gün sürdüğü ifade edilmiştir. Bu

---

[1] Meâric Sur. 1-3

[2] Ahmed 3/74 (1475) ve İbn Huzeyme (4/172, muallak olarak). *Müsned*'in muhakkikleri: "Munkatı' olduğu için isnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Meâric Sur. 4

[4] Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Hamza, Ebû Câfer, Yâkub ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/292).

[5] Meâric Sur. 4

[6] Kisâî de bu şekilde okumuştur. bak: *Bahru'l-Muhît* (8/333), *en-Neşr* (2/292).

[7] Meâric Sur. 4

[8] Secde Sur. 5

günün miktarı da insanların zaman ve hesabına göre bin yıl sürmektedir. Zira sema ile yer arasında beş yüz yıllık bir yolculuk mesafesi vardır.[1]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Yerin her bir tabakasının kalınlığı beş yüz yılık bir mesafedir. İki tabaka arasında da yine beş yüz yıllık bir mesafe vardır. Semanın her bir katından diğer katına kadar beş yüz yıllık bir mesafe vardır. Bu şekilde yerin yedi katı ile semanın yedi katı on dört bin yıllık bir mesafeyi oluşturmaktadır. Yedinci kat sema ile Arş'ın arasında da otuz altı bin yıllık bir mesafe vardır. İşte **"...Süresi elli bin yıl olan bir günde..."**[2] âyetinde zikredilen elli bin yıllık süreden kasıt budur."[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Süresi sizin hesabınızla bin yıl olan bir günde"**[4] âyetini açıklarken: "Dünyada iken olan bir şeydir. Melekler miktarı bin yıl olan bir günde semaya çıkarlar" demiştir. **"Süresi elli bin yıl olan bir günde"**[5] âyetini açıklarken de: "Bu da âhirettedir. Yüce Allah âhiretteki bir günü kafirler için elli bin yıl uzunluğunda yapar" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Süresi elli bin yıl olan bir günde..."**[7] âyetini açıklarken: "Kıyamet günlerinden bir günü sizin şimdiki günlerinize göre ölçecek olursanız oradaki bir günün sizin elli bin yılınıza denk geldiğini görürdünüz" demiştir.[8]

İbn Merdûye, İkrime'den bildirir: Adamın biri İbn Abbâs'a: **"Süresi elli bin yıl olan bir günde"**[9] âyeti, **"Gökten yere kadar bütün işleri Allah yürütür. Sonra bu işler, süresi sizin hesabınızla bin yıl olan bir günde O'na yükselir"**[1]

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/248) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Meâric Sur. 4

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/248, 249) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Secde Sur. 5

[5] Meâric Sur. 4

[6] İbn Cerîr (23/253) ve Beyhakî, *Şuab* (1/324, muallak olarak).

[7] Meâric Sur. 4

[8] [8] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/249) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr: "İsnadı sahîhtir" demiştir.

[9] Meâric Sur. 4

yükselir"[1] âyeti ve **"Bir de senden acele azap istiyorlar. Hâlbuki Allah asla vaadinden caymaz. Şüphesiz Rabbinin nezdinde bir gün, sizin saydığınız bin yıl gibidir"**[2] âyetinde bahsedilen süreler nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Kıyamet günü dünya günlerinden elli bin yıl kadardır. Yüce Allah gökleri ile yeri altı günde yaratmıştır. Bunlardan her bir gün de bizim hesabımıza göre bin yıldır. **"Gökten yere kadar bütün işleri Allah yürütür. Sonra bu işler, süresi sizin hesabınızla bin yıl olan bir günde O'na yükselir"**[3] âyetinde bahsedilen de işlerin Allah katına ulaşana dek alacağı yoldur."

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid ve İkrime: **"...Süresi elli bin yıl olan bir günde..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demişlerdir: "Başından sonuna kadar dünyanın ömrü elli bin yıldır. Bu da kıyamet gününe oranla bir günlüktür."[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: "Yerin en altından Arş'a kadar olan mesafe elli bin yıllıktır" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Süresi elli bin yıl olan bir günde..."**[7] âyetini açıklarken: "Bu günden kasıt, kıyamet günüdür" demiştir.

Ahmed, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbn Hibbân ve Beyhakî *el-Ba's*'da Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "**"...Süresi elli bin yıl olan bir günde..."**[8] âyetinde bahsedilen gün ne kadar da uzun bir günmüş!" denilince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin olsun ki bu*

[1] Secde Sur. 5
[2] Hac Sur. 47
[3] Secde Sur. 5
[4] Meâric Sur. 4
[5] Abdurrezzâk (2/316).
[6] Abdurrezzâk (2/315) ve Ebu'ş-Şeyh (291).
[7] Meâric Sur. 4
[8] Meâric Sur. 4

gün mümine dünyada iken kıldığı bir farz namazı uzunluğu kadar hafif ve kısa kılınır" buyurdu.[1]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, İbrâhim et-Teymî'den bildirir: "Kıyamet gününün uzunluğu mümin için öğle ile ikindi arasındaki zaman kadardır."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Kıyamet gününün sıkıntısı öyle ağır olur ki kafir boğazına kadar ter içinde kalır" dedi. Kendisine: "Öylesi bir günde müminlerin durumu ne olacaktır?" diye sorulunca da şöyle dedi: "Oturmaları için onlara altından tahtlar kurulur. Bulutlar onlara gölge yapar. O gün de kendilerine şimdiki günlerinizden bir gün kadarlık kısa ve hafif tutulur."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "O gün müminlere dünyada iken bir farz namazı uzunluğu kadar kısa gelir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet günü müminler için ancak öğle ile ikindi arası kadarlık bir zaman uzunluğunda olur."*[3]

فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا

"Sen güzel bir şekilde sabret." (Meâric Sur. 5)

Hakîm et-Tirmizî'nin *Nevâdiru'l-Usûl*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sen güzel bir şekilde sabret"**[4] âyetini açıklarken: "Derdini benden başka kimseye şikayette bulunma, anlamındadır" demiştir.

---

[1] Ahmed 18/246 (11717), Ebû Ya'lâ (1390), İbn Cerîr (23/253, 254), İbn Hibbân (7334) ve Beyhakî, *Şuab* (1/324, muallak olarak). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[2] Abdurrezzâk (2/316).

[3] Hâkim (1/84) ve Beyhakî, *Şuab* (1/324, muallak olarak). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (2456) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[4] Meâric Sur. 5

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Abdula'lâ b. Haccâc: **"Sen güzel bir şekilde sabret"**[1] âyetini açıklarken: "Bir musibete, topluluk içine kimin sıkıntıda olduğu bilinemeyecek şekilde sabredilmelidir" demiştir.

إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا * وَنَرَاهُ قَرِيبًا * يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ * وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ * وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا * يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ * وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ * وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ * وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ * كَلَّا إِنَّهَا لَظَىٰ * نَزَّاعَةً لِلشَّوَىٰ * تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ * وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ

"Doğrusu onlar onu uzak görüyorlar. Biz ise onu yakın görüyoruz. O gün gök, erimiş maden gibi olur. Dağlar da atılmış yüne döner. (O gün) dost, dostu sormaz. Birbirlerine gösterilirler. Günahkâr kimse ister ki, o günün azabından kurtulmak için oğullarını, karısını, kardeşini, kendisini koruyup barındıran tüm ailesini ve yeryüzünde bulunanların hepsini fidye olarak versin de, kendisini kurtarsın. Hayır, o alevlenen bir ateştir. Derileri kavurup soyar. Yüz çevirip geri döneni, (servet) toplayıp yığanı (kendine) çağırır!" (Meâric Sur. 6-18)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre A'meş: **"Doğrusu onlar onu uzak görüyorlar"**[2] âyetini açıklarken: "Kıyamet saatini uzak görüyorlar" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Doğrusu onlar onu uzak görüyorlar. Biz ise onu yakın görüyoruz"**[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar kıyameti yalanlıyorlar oysa biz mutlaka gelip çatacağını biliyoruz" demiştir.

---

[1] Meâric Sur. 5

[2] Meâric Sur. 6

Ahmed, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Hatîb *el-Müttefik ve'l-Müfterik*'de ve *el-Muhtâre*'de Diyâ'nın bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün gök, erimiş maden gibi olur"**[2] âyetini açıklarken: "O günü gökyüzü zeytinyağı tortusu gibi olur" demiştir.[3]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ"[4] buyruğunun anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Gökyüzü, kıyamet gününün korkusuyla erimiş yağ, kararmış ter gibi olur" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi (Mühl) bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Kararmış teri belinde şişip kalmış gibi

Sanki zehirlendi de birden suyu kesildi" dediğini işitmez misin?"[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"O gün gök, erimiş maden gibi olur"**[6] âyetini açıklarken: "Şimdi onu mavi olarak görüyorsun, ancak o günü maden eriyiği gibi kırmızıya dönecektir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O gün gök, erimiş maden gibi olur"**[7] âyetini açıklarken: "Zeytinyağı tortusu gibi olur" demiştir. "وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ"[8] âyetini: "Dağlar da yün gibi olur" şeklinde açıklamıştır. **"Birbirlerine gösterilirler..."**[9] buyruğunu açıklarken de: "Müminlere kafirlerin hali gösterilir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Dost, dostu sormaz"**[10] âyetini açıklarken: "Herkes kendi derdine düşüp diğer insanları

---

[1] Meâric Sur. 6, 7

[2] Meâric Sur. 8

[3] Ahmed 3/416 (1946), Hatîb (1/639) ve Diyâ (9). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[4] Meâric Sur. 8

[5] *el-İtkân*'da (2/95) geçtiği üzere Tastî.

[6] Meâric Sur. 8

[7] Meâric Sur. 8

[8] Meâric Sur. 9

[9] Meâric Sur. 11

[10] Meâric Sur. 10

unutur" demiştir. **"Birbirlerine gösterilirler..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Vallahi kıyamet gününde birbirinizi görüp tanıyacaksınız" demiştir. **"...Günahkar kimse o günün azabından kurtulmak için oğullarını fidye olarak vermek ister"**[2] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Günahkar kişi onun günün dehşeti ve şiddetinden dolayı kurtulmak için ailesinden ve akrabalarından kendisine yakın olanları teker teker fidye olarak vermek ister."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Birbirlerine gösterilirler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Orada insanlar birbirlerini görüp tanırlar, ancak birbirlerinden kaçarlar" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "وَفَصِيلَتِهِ"[5] ifadesini: "Aşireti" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammd b. Ka'b: **"Kendisini barındıran tüm ailesini"**[6] âyetini açıklarken: "Bu aileden kasıt, bağlı bulunduğu sülaledir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَفَصِيلَتِهِ"[7] ifadesini: "Kabilesi" şeklinde açıklamıştır. "نَزَّاعَةً لِلشَّوَىٰ"[8] âyetini: "Kafa derisini kavurup soyar" şeklinde açıklamıştır. **"Yüz çevirip geri döneni ve toplayıp yığanı çağırır!"**[9] buyruğunu açıklarken de: "Haktan yüz çeviren ile servet yığıp biriktireni kendine çağırır" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "نَزَّاعَةً لِلشَّوَىٰ"[10] âyetini: "Kafa derisini kavurup soyar" şeklinde açıklamıştır.[1]

---

[1] Meâric Sur. 11
[2] Meâric Sur. 11
[3] Meâric Sur. 11
[4] İbn Cerîr (23/257, 258).
[5] Meâric Sur. 13
[6] Meâric Sur. 13
[7] Meâric Sur. 13
[8] Meâric Sur. 16
[9] Meâric Sur. 17, 18
[10] Meâric Sur. 16

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Derileri kavurup soyar"**[2] âyetini açıklarken: "Başının derisi ile yüzünün güzelliklerini yakıp yok eder" demiştir. **"Yüz çevirip geri döneni ve toplayıp yığanı çağırır!"**[3] buyruğunu açıklarken de: "Yüce Allah'a itaatten yüz çevirip, Allah'ın Kitâb'ından uzak duranı ve günah yollardan mal biriktireni kendine çağırır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Kurra b. Hâlid: **"Derileri kavurup soyar"**[4] âyetini açıklarken: "Başının derisinden başlamak üzere bedenin her bir tarafını yakar. Sadece kalbini sağlam bırakır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "نَزَّاعَةً لِلشَّوَى"[5] âyetini açıklarken: "Kişinin kol ve bacak gibi uzuvlarını yakıp kavurur" demiştir.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "نَزَّاعَةً لِلشَّوَى"[7] âyetini açıklarken: "Kişinin kafa derisini yakıp kavurur" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Sâbit: "نَزَّاعَةً لِلشَّوَى"[8] âyetini açıklarken: "İnsanın yüzünün güzelliklerini yakıp kavurur, yok eder" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "نَزَّاعَةً لِلشَّوَى"[9] âyetini açıklarken: "Bacakların etlerini kavurup yakar" demiştir.[10]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "نَزَّاعَةً لِلشَّوَى"[11] âyetini açıklarken: "Kişinin kol ve bacak gibi uzuvlarını yakıp kavurur" demiştir.

---

[1] İbn Cerîr (23/262).
[2] Meâric Sur. 16
[3] Meâric Sur. 17, 18
[4] Meâric Sur. 16
[5] Meâric Sur. 16
[6] İbn Ebî Şeybe (13/168).
[7] Meâric Sur. 16
[8] Meâric Sur. 16
[9] Meâric Sur. 16
[10] İbn Ebî Şeybe (13/168).
[11] Meâric Sur. 16

İbn Sa'd, Hakem'den bildirir: Abdullah b. Ukeym kesesinin ağzını asla kapatmaz ve: "Yüce Allah'ın: **"(Mal) toplayıp yığanı çağırır!"**[1] buyurduğunu işittim" derdi.[2]

إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا * إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا * وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا

"İnsan gerçekten pek hırslı yaratılmıştır. Kendisine kötülük dokunduğu zaman sızlanır. Ona bir hayır dokunduğunda da eli sıkıdır." (Meâric Sur. 19-21)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: İbn Abbâs'a *Helû'* (هَلُوع) ifadesinin anlamı sorulunca: "Yüce Allah'ın da belirttiği gibi kendisine bir kötülük dokununca sızlanan, bir hayır dokunduğunda ise cimri kesilen kişidir" dedi.[3]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا"[4] âyetinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Yaygaracı, sızlanıp duran, hoşnut olmayan kişi anlamındadır. Âyet Ebû Cehl b. Hişâm hakkında nâzil oldu" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Bişr b. Ebî Hâzım'ın:

"Ne yetimin hakkını vermekten geri durur

Ne de surat asıp hoşnutsuzluk gösterir" dediğini işitmez misin?"[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan'a, "إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا"[6] âyetinin anlamı sorulunca, soran adama: "Daha sonra gelen âyetleri oku" dedi. Adam: **"Kendisine kötülük dokunduğu zaman sızlanır. Ona bir hayır**

[1] Meâric Sur. 18
[2] İbn Sa'd (6/114).
[3] İbn Cerîr (23/266).
[4] Meâric Sur. 19
[5] *el-İtkân*'da (2/97, 98) geçtiği üzere Tastî.
[6] Meâric Sur. 19

dokunduğunda da eli sıkıdır"[1] âyetlerini okuyunca, Hasan: "İşte bu demektir. İnsan bu şekilde yaratılmıştır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "هَلُوعًا"[2] ifadesini: "Yaygaracı ve cimri" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "هَلُوعًا"[3] ifadesini: "Memnuniyetsiz, mızmız" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "هَلُوعًا"[4] ifadesini: "Yaygaracı" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "هَلُوعًا"[6] ifadesini: "Açgözlü, hırslı" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Husayn b. Abdirrahman: "هَلُوعًا"[7] ifadesini: "Hırslı" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "هَلُوعًا"[8] ifadesini: "Mal yığmaktan doymayan, hırslı" şeklinde açıklamıştır.

Deylemî'nin Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hasta kişinin inlemeleri bile kayda geçilir. Şayet hastalığına sabrederse bu inlemeleri iyilik olarak yazılır. Ancak sızlanıp duruyorsa helû' biri olarak yazılır ve hastalığındna dolayı herhangi bir sevaba nail olamaz."*[9]

إِلَّا الْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ * وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ

---

[1] Meâric Sur. 20, 21
[2] Meâric Sur. 19
[3] Meâric Sur. 19
[4] Meâric Sur. 19
[5] Abdurrezzâk (2/317).
[6] Meâric Sur. 19
[7] Meâric Sur. 19
[8] Meâric Sur. 19
[9] Deylemî (9014).

"Ancak, namaz kılanlar başka. Onlar, namazlarına devam eden kimselerdir. Mallarında, belli bir hak vardır."

(Meâric Sur. 22-24)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Ancak, namaz kılanlar başka. Onlar, namazlarına devam eden kimselerdir**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bize anlatılana göre Danyal (aleyhisselam), Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetini anlatırken: "Onların öyle bir namazları vardır ki şayet bu namazı Nuh kavmi kılmış olsaydı tufanda boğulmaz, Âd kavmi kılmış olsa üzerlerine o öldürücü rüzgar gönderilmez, Semûd kavmi kılmış olsaydı o çığlığa maruz kalmazlardı" demiştir. Onun için namazı devamlı olarak kılmaya özen gösterin, zira namaz müminin en güzel huylarından biridir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhim et-Teymî: "**Onlar, namazlarına devam eden kimselerdir**"[2] âyetini açıklarken: "Farz namazlarına devam ederler" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin *Musannef*'te bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**Onlar, namazlarına devam eden kimselerdir**"[3] âyetini açıklarken: "Namazları vakitlerinde kılarlar" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, Mesrûk'tan aynısını bildirir.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İmrân b. Husayn: "**Onlar, namazlarına devam eden kimselerdir**"[5] âyetini açıklarken: "Namazlarında sağa sola dönüp bakmazlar" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ukbe b. Âmir: "**Onlar, namazlarına devam**

---

[1] Meâric Sur. 22, 23

[2] Meâric Sur. 23

[3] Meâric Sur. 23

[4] İbn Ebî Şeybe (1/316).

[5] Meâric Sur. 23

[6] İbn Ebî Şeybe (2/42).

eden kimselerdir"[1] âyetini açıklarken: "Bunlar namazlarında sağa sola dönüp bakmayanlardır" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir, Ebu'l-Hayr'dan bildirir: Ukbe b. Âmir bize: "Namazlarına devam edenlerden kasıt kimlerdir?" diye sorunca, biz: "Namazları kaçırmay p devamlı olarak kılanlardır" karşılığını verdik. Ukbe: "Hayır! Bunlar namaz kılarken sağa sola dönüp bakmayanlardır" dedi.

İbn Hibbân, Ebû Seleme'den bildirir: Hz. Âişe'nin bize anlattığına göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gücünüzü aşmayacak şekilde amellerde bulunun, zira siz bıkıp usanmadıkça Yüce Allah da yaptıklarınızdan bıkıp usanmaz"* buyurmuştur. Yine bize anlattığına göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) az da olsa devamlı yapılan amelleri severdi ve (nafile) bir namaza başladığı zaman onu devamlı olarak kılardı. Yüce Allah da bu konuda: **"Onlar, namazlarına devam eden kimselerdir"**[3] buyurur.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhim(-i Nehai): **"Mallarında, belli bir hak vardır"**[5] âyetini açıklarken: "Önceleri devlet hazinesinden yardım ile maaşlar dağıtıldığı zaman bundan yoksullara dağıtırlardı" demiştir.

فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ * عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ* أَيَطْمَعُ
كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ * كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ * فَلَا
أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ * عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ
وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ * فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
يُوعَدُونَ * يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ *
خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ

[1] Meâric Sur. 23
[2] İbn Cerîr (23/268, 269).
[3] Meâric Sur. 23
[4] İbn Hibbân (253, 1578), Buhârî (6465) ve Müslim (782).
[5] Meâric Sur. 24

"İnkar edenlere ne oluyor, sana doğru sağdan soldan topluluklar halinde koşuşuyorlar? Onlardan her biri Naîm cennetine sokulacağını mı umuyor? Hayır! Doğrusu onları kendilerinin de bildikleri şeyden yaratmışızdır. Doğuların ve batıların Rabbine yemin ederim ki, bizim gücümüz yeter. Şüphesiz onların yerine daha iyilerini getirmeye bizim gücümüz yeter ve kimse bizim önümüze geçemez. Onları bırak, kendilerine söz verilen güne kavuşmalarına kadar dalıp oynasınlar. Dikili bir şeye akın akın gidercesine, gözleri inmiş, kendilerini zillet kaplamış bir hâlde mezarlarından süratle çıkacakları o günü hatırla! İşte o, uyarıldıkları gündür." (Meâric Sur. 36-44)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مُهْطِعِينَ"[1] ifadesini: "Bakıyorlar" şeklinde açıklamıştır. "عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ"[2] âyetini açıklarken: "Sağdan ve soldan topluluklar halinde alay ile bakıp yüz çeviriyorlar" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnkar edenlere ne oluyor, sana doğru sağdan soldan topluluklar halinde koşuşuyorlar?"** buyruğunu açıklarken: "Allah'ın Kitabı ile zikrinden yüz çeviren kafirler bölükler halinde Peygamberin (sallallahu aleyhi vesellem) etrafında toplanmış ona bakıyorlar " demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İnkar edenlere ne oluyor, sana doğru sağdan soldan topluluklar halinde koşuşuyorlar?"** buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kafirler topluluklar halinde «Bu adam ne diyor?» diye öğrenmek üzere sağdan soldan koşup geliyorlar."

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "عِزِينَ"[4] ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Küçük halkalar, anlamındadır" dedi.

---

[1] Meâric Sur. 36
[2] Meâric Sur. 37
[3] İbn Cerîr (23/278, 279).
[4] Meâric Sur. 37

Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Ubeyd b. el-Abras'ın:

"Minberinin etrafında küçük halkalar olabilmek için

Koşarak gelip çevresinde toplandılar" dediğini işitmez misin?"[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bölük bölük sağından ve solundan"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kafirler oturdukları meclislerinden kalkıp küçük gruplar halinde Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sağında ve solunda toplanmaya başladılar."

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "عِزِينَ"[3] ifadesini açıklarken: "Meclislerde insanların oluşturduğu halkalardır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, Ubâde b. Nusey'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'e girince: *"Neden Cahiliye insanlarının yaptığı gibi dağınık halkalar (=izîn) şeklinde oturuyorsunuz?"* buyurdu. Bunun üzerine Müslümanlar toplu bir şekilde arka arkaya oturdular.

Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Merdûye, Câbir b. Semure'den bildirir: Mescid'de halkalar oluşturmuş dağınık bir şekilde oturmuşken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) girdi ve: *"Neden dağınık halkalar şeklinde oturuyorsunuz?"* buyurdu.[5]

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evinden çıkınca ashâbın halka halka oturmuş oturduklarını gördü. Bunun üzerine: *"Neden dağınık halkalar (=izîn) şeklinde oturuyorsunuz?"* diye sordu.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"Onlardan her biri Naîm cennetine sokulacağını mı umuyor?"**[1] âyetini: "يَدْخُلَ" lafzıyla, "ي" harfini ötre ile okumuştur.[2]

---

[1] *el-İtkân*'da (2/68) geçtiği üzere Tastî.
[2] Meâric Sur. 37
[3] Meâric Sur. 37
[4] Abdurrezzâk (2/317).
[5] Müslim (430), Ebû Dâvud (4823) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11622).
[6] İbn Cerîr (23/280). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/256): "İsnadı ceyyiddir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû M'amer, **"Onlardan her biri Naîm cennetine sokulacağını mı umuyor?"**[3] âyetini "Onlardan her biri Naîm Cennetine gireceğini mi umuyor" anlamına gelecek şekilde: "يَدْخُلَ" lafzıyla okumuştur.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Onlardan her biri Naîm cennetine sokulacağını mı umuyor? Hayır..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah "Hayır!" buyurarak onların bu arzularını yerine getirmeyeceğini belirttikten sonra nasıl yaratıldıkları konusunda: **"Doğrusu onları kendilerinin de bildikleri şeyden yaratmışızdır"**[6] buyurmuş ve kendilerinin de bildiği gibi onları bir nutfeden yarattığını ifade etmiştir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hayır! Doğrusu onları kendilerinin de bildikleri şeyden yaratmışızdır"**[7] âyetini açıklarken: "Ey insanoğlu! Pis olan bir sudan yaratıldın! Onun için Allah'tan kork!" demiştir.

Ahmed, İbn Mâce, İbn Sa'd, İbn Ebî Âsım, Bâverdî, İbn Kâni', Hâkim, Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da ve Diyâ, Busr b. Cihâş'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"İnkar edenlere ne oluyor, sana doğru sağdan soldan topluluklar halinde koşuşuyorlar? Onlardan her biri Naîm cennetine sokulacağını mı umuyor? Hayır! Doğrusu onları kendilerinin de bildikleri şeyden yaratmışızdır"**[8] âyetlerini okuduktan sonra avucunun içine tükürdü. Parmağını da tükürüğün üzerine koyduktan sonra şöyle buyurdu:

"Yüce Allah buyurur ki: Ey insanoğlu! Seni böylesi bir şeyden yaratmışken beni nasıl aciz bırakabilirsin? Sonra sana düzgün bir şekil verdim. Sonrasında giysiler giyip ayaklarının altındaki toprağı eze eze yürümeye başladın. Servet

---

[1] Meâric Sur. 38

[2] Çoğunluğun kıraati de bu şekildedir.

[3] Meâric Sur. 38

[4] Âsım'dan Mufaddal, Hasan, Ebû Recâ, Zeyd b. Ali ve Talha da bu şekilde okumuşlardır.

[5] Meâric Sur. 38, 39

[6] Meâric Sur. 39

[7] Meâric Sur. 39

[8] Meâric Sur. 36-39

yığıp olabildiğince cimri davrandım. Can boğaza dayanınca da: «Sadaka veriyorum!» demeye başladın. Sadaka vermenin zamanı bu mudur?"[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğuların ve batıların Rabbine yemin ederim ki"**[2] âyetini açıklarken: "Güneş her gün bir gün öncesinden farklı bir yerden doğar ve bir gün öncesinden farklı bir yerden batar" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Doğuların ve batıların Rabbine yemin ederim ki"**[4] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt, Güneş ile Ay'ın yörüngeleridir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Dikili bir şeye akın akın gidercesine"**[5] buyruğunu açıklarken: "Dikili bir sancağın altında toplanmak için koşarcasına" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Dikili bir şeye akın akın gidercesine"**[7] buyruğunu açıklarken: "Bir hedefe doğru koşarcasına" demiştir.

Abd b. Humeyd, Ebu'l-Âliye'den aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Dikili bir şeye akın akın gidercesine"**[8] buyruğunu açıklarken: "Kim önce selam verecek diye putlarına doğru koşarcasına" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Dikili bir şeye akın akın gidercesine kabirlerinden fırlayıp**

---

[1] Ahmed 29/385-387 (17842-17845), İbn Mâce (2707), İbn Sa'd (7/427), İbn Ebî Âsım, *el-Âhâd ve'l-Mesânî* (869, 870), İbn Kâni' (1/76), Hâkim (2/502) ve Beyhakî (3473). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1099) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[2] Meâric Sur. 40

[3] İbn Cerîr (23/284).

[4] Meâric Sur. 40

[5] Meâric Sur. 43

[6] İbn Cerîr (23/285, 286).

[7] Meâric Sur. 43

[8] Meâric Sur. 43

çıkarlar"[1] âyetini açıklarken: "Sanki bir sancağın altında toplanacak gibi kabirlerinden çıkıp koşmaya başlarlar" demiştir. "**...İşte o, uyarıldıkları gündür**"[2] buyruğunu açıklarken de: "Bu gün kıyamet günüdür" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Âliye, "**...Dikili bir şeye akın akın gidercesine**"[4] buyruğunu: "إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ" lafzıyla okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, "**...Dikili bir şeye akın akın gidercesine**"[5] buyruğunu: "نَصْبٍ" lafzıyla okumuştur.[6]

Abd b. Humeyd, Ebu'l-Eşheb'den bildirir: Hasan "**Gözleri inmiş...**"[7] buyruğunu: "خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ"[8] lafzıyla okurdu. Ebû Recâ ise: "خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ" lafzıyla okurdu.

---

[1] Meâric Sur. 43

[2] Meâric Sur. 44

[3] Abdurrezzâk (2/318) ve İbn Cerîr (23/284, 286, 287).

[4] Meâric Sur. 43

[5] Meâric Sur. 43

[6] Âsım'dan Ebû Bekr, Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer, Yâkub ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. Âsım'dan Hafs ve İbn Âmir ise "نُصُبٍ" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/292).

[7] Meâric Sur. 44

[8] Eldeki mushafa muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.

NÛH SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Nûh Sûresi, Mekke'de nâzil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Nûh Sûresi, Mekke'de nâzil oldu" demiştir.

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ★ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ★ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاء لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ★ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ★ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ★ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ★ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ★ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا

"Kendilerine yakıcı bir azap gelmeden önce kavmini uyar, diye Nuh'u kendi kavmine gönderdik. «Ey kavmim dedi, ben sizin için açık bir uyarıcıyım. Allah'a kulluk edin; O'na karşı gelmekten sakının ve bana itaat edin. Ki Allah bir kısım günahlarınızı bağışlasın ve sizi belli bir vadeye kadar tehir etsin (muaheze etmeden yaşatsın) Bilinmeli ki Allah'ın tayin ettiği vâde gelince, artık o ertelenmez. Keşke bilseydiniz!» (Sonra Nuh:) Rabbim! dedi, doğrusu ben kavmimi gece gündüz (imana) davet ettim; Fakat benim davetim, ancak kaçmalarını arttırdı. Gerçekten de, (imana

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (sh. 749) ve Beyhakî, *Delâil* (7/142-144).

gelmeleri ve böylece) günahlarını bağışlaman için onları ne zaman davet ettiysem, parmaklarını kulaklarına tıkadılar, (beni görmemek için) elbiselerine büründüler, ayak diredıler, kibirlendikçe kibirlendiler. Sonra, ben kendilerine haykırarak davette bulundum. Sonra, onlarla hem açıktan açığa hem de gizli gizli konuştum." (Nûh Sur. 1-9)

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) naklen şöyle demiştir: Yüce Allah kıyamet gününde herkesten önce Nûh ile kavmini çağırır. Kavmine: "Nûh'un davetine nasıl bir cevap verdiniz?" diye sorunca, onlar: "Bizlere ne bir davette bulundu, ne de bir şeyleri tebliğ etti. Ne nasihatlerde bulundu, ne bir şeyleri emretti, ne de bir şeyleri yasakladı" karşılığını verirler. Nûh: "Rabbim! İlk nesillerinden son nesillerine kadar ümmet ümmet hepsine de gerektiği gibi tebliğde bulundum! Bu tebliğim sonunda peygamberlerin sonuncusu Ahmed'e ulaştı. Bu tebliğimi okuyup iman ve tasdik etti" deyince de Yüce Allah: "Ahmed ile ümmetini çağırın" buyurur. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ümmeti gelirler. Nurları da önlerinde ilerler. Nûh, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ile ümmetine: "Kavmime risaleti hakkıyla tebliğ ettiğimi, yeterince onlara nasihatlerde bulunduğumu, tek tek ve toplu olarak onları cehennemden kurtarmak gayret sarfettiğimi, ancak bu davetimin onları hak yoldan daha da fazla uzaklaştırmaktan başka bir sonuç getirmediğini biliyorsunuz değil mi?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ümmeti: "Söylediğin bütün şeylerde doğru söylediğine dair şahitlik ederiz" derler. Nûh'un kavmi: "Ümmetlerin başında biz, sonunda siz varken seninle ümmetin bunun böyle olduğunu nereden biliyorsunuz?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bismillahirrahmânirrâhîm"* der ve **"Kendilerine yakıcı bir azap gelmeden önce kavmini uyar, diye Nuh'u kendi kavmine gönderdik"**[1] şeklinde Nûh Sûresini sonuna kadar okur. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu sûreyi okuyup bitirince ümmeti de: **"Şüphesiz bu anlatılanlar gerçek olaylardır. Allah'tan başka ilah yoktur. Doğrusu Allah güçlüdür, Hakim'dir"**[2] derler. Bunun

[1] Nûh Sur. 1

[2] Âl-i İmrân Sur. 62

üzerine Yüce Allah, Nûh'un kavmine: **"Ayrılın bir tarafa bugün, ey günahkarlar!"**[1] buyurur.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'a kulluk edin; O'na karşı gelmekten sakının ve bana itaat edin"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bütün peygamberlerini insanlara, sadece Allah'a kulluk edilmesi, Allah'ın yasaklarından uzak durup emrettiklerinin yerine getirilmesi üzerine göndermiştir."

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Ki Allah bir kısım günahlarınızı bağışlasın ve sizi belli bir vadeye kadar tehir etsin. Bilinmeli ki Allah'ın tayin ettiği vade gelince, artık o ertelenmez. Keşke bilseydiniz!"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunları yapın ki Allah sizin şirk koşmanızdan olan günahlarınızı bağışlasın, cezasını bir süre ertelesin. Zira Yüce Allah'ın tayin ettiği vade olan ölüm gelince artık ertenelemez."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Sizi belli bir vadeye kadar tehir etsin..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu vade eceliniz gelene kadardır. Zira Yüce Allah'ın takdir ettiği ecel geldiği zaman artık ertelenmez" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Fakat benim çağırmam, sadece benden uzaklıklarını artırdı"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bana ulaşana göre Nûh kavminden biri Nuh'un yanına götürdüğü oğluna: "Bu adama karşı dikkatli ol ki seni aldatmasın. Babam da aynı şekilde beni bunun yanına getirmiş ve şu an sana yaptığım gibi o da beni ona karşı uyarmıştı" derdi.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Parmaklarını kulaklarına tıkadılar, elbiselerine büründüler, direndiler, büyüklendikçe**

---

[1] Yâsîn Sur. 59

[2] Hâkim (2/547, 548). Zehebî de mutabaât edip: "İsnadı oldukça zayıftır" demiştir.

[3] Nûh Sur. 3

[4] Nûh Sur. 4

[5] Nûh Sur. 4

[6] Nûh Sur. 6

[7] Abdurrezzâk (2/319).

büyüklendiler"[1] buyruğunu açıklarken: "Nûh'un dediklerini duymamak için kulaklarını tıkadılar, kendilerini tanımaması için giysileriyle örtünüp saklandılar ve büyüklenip tövbe etmeye yanaşmadılar" demiştir.

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Elbiselerine büründüler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Nûh'un söylediklerini duymamak ve onu görmemek için giysileriyle yüzlerini kapattılar" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Elbiselerine büründüler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Giysileriyle iyice sarındılar" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sonra ben onları açık açık davet ettim"**[4] âyetini açıklarken: "Onlarla açık bir şekilde konuşup anlattım" demiştir. **"Sonra, onlarla hem açıktan açığa, hem de gizli gizli konuştum"**[5] âyetini açıklarken de: "Bağırarak, yüksek sesle de anlattım, tek tek de onlarla konuştum" demiştir.

فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا *
وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا * مَا لَكُمْ
لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا * وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا

"Dedim ki: Rabbinizden mağfiret dileyin; çünkü O çok bağışlayıcıdır. Üzerinize gökten bol bol yağmur indirsin. Sizi, mallar ve oğullarla desteklesin; sizin için bahçeler var etsin, ırmaklar akıtsın. Size ne oluyor ki, Allah'a büyüklüğü yakıştıramıyorsunuz? Hâlbuki O, sizi evrelerden geçirerek yaratmıştır." (Nûh Sur. 10-14)

---

[1] Nûh Sur. 7
[2] Nûh Sur. 7
[3] Nûh Sur. 7
[4] Nûh Sur. 8
[5] Nûh Sur. 9

İbn Merdûye'nin Selmân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Çokça bağışlanma dileyin. Zira Yüce Allah ancak sizleri bağışlamak için istiğfar dilemesini öğretmiştir."*

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Sizin için bahçeler var etsin, ırmaklar akıtsın"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Nuh, kavminin dünya hırsı içinde ömürlerini tükettiklerini görünce: "Gelin Allah'a itaat edin ki hem dünyayı, hem de âhireti elde edesiniz" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve *Şuabu'l-Îman*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Size ne oluyor ki, Allah'a büyüklüğü yakıştıramıyorsunuz?"**[2] âyetini açıklarken: "Allah'ın büyüklük ve azametini tanımıyor ve bilmiyorsunuz" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Size ne oluyor ki, Allah'a büyüklüğü yakıştıramıyorsunuz?"**[4] âyetini açıklarken: "Allah'ın büyüklük ve azametini tanımıyorsunuz" demiştir. **"Hâlbuki O, sizi evrelerden geçirerek yaratmıştır"**[5] âyetini açıklarken de: "Sizleri önce nutfe, sonra kan pıhtısı ve sonra et parçası kılmak suretiyle aşama aşama yarattı" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Size ne oluyor ki, Allah'a büyüklüğü yakıştıramıyorsunuz?"**[7] âyetini açıklarken: "Neden Allah'ı hakkıyla tazim edip yüceliğini kabul etmiyorsunuz?" demiştir.[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Size ne oluyor ki, Allah'a büyüklüğü yakıştıramıyorsunuz?"**[9] âyetini

---

[1] Nûh Sur. 12
[2] Nûh Sur. 13
[3] *Fethu'l-Bârî*'de (8/667) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr ve Beyhakî (729).
[4] Nûh Sur. 13
[5] Nûh Sur. 14
[6] İbn Cerîr (23/295, 297) ve Beyhakî (728).
[7] Nûh Sur. 13
[8] İbn Ebî Şeybe (13/374) ve İbn Cerîr (23/296).
[9] Nûh Sur. 13

açıklarken: "Neden Allah'ın azameti ve büyüklüğünden çekinmiyorsunuz?" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Size ne oluyor ki, Allah'a büyüklüğü yakıştıramıyorsunuz?"**[2] âyetini açıklarken: "Neden azametinden dolayı Allah'ın azabından çekinmiyor, ondan mükâfat beklemiyorsunuz?" demiştir.

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا"[3] âyetinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Neden Allah'ın azametinden çekinmiyor, aldırış etmiyorsunuz, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi (=*ircâ*) bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Ebû Zueyb'in:

"Arılar onu soksa da buna aldırış etmedi

Ve harıl harıl çalıştıkları kovanlarına girdi" dediğini işitmez misin?"[4]

Abdurrezzâk *Musannef*'te Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir grubun üzerlerine peştemal almadan çıplak bir şekilde yıkandıklarını görünce durdu ve yüksek bir sesle: ***"Size ne oluyor ki, Allah'a büyüklüğü yakıştıramıyorsunuz?"***[5] buyurdu.[6]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Size ne oluyor ki, Allah'a büyüklüğü yakıştıramıyorsunuz?"**[7] âyetini açıklarken: "Neden Allah'ın sizin üzerinizdeki haklarını itiraf edip nimetlerine şükretmiyorsunuz?" demiştir.[8]

---

[1] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/348, 349) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh (75).
[2] Nûh Sur. 13
[3] Nûh Sur. 13
[4] *Mesâilu Nâfi'* (4).
[5] Nûh Sur. 13
[6] Abdurrezzâk (1102).
[7] Nûh Sur. 13
[8] Beyhakî, *Şuabu'l-Îman* (732).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Matar: **"Hâlbuki O, sizi evrelerden geçirerek yaratmıştır"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Sizleri önce nutfe, sonra kan pıhtısı, sonra et parçası kıldı. Sonra o et parçasından kemikler çıkardı. Bu şekilde sizleri aşama aşama şekilden şekle soktu."

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Katâde'den aynısını bildirir.[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Size ne oluyor ki, Allah'a büyüklüğü yakıştıramıyorsunuz?"**[3] âyetini açıklarken: "Allah'ın büyüklük ve azametine aldırış etmiyorsunuz" demiştir. **"Hâlbuki O, sizi evrelerden geçirerek yaratmıştır"**[4] âyetini açıklarken de: "Sizleri topraktan çıkarıp önce nutfe, sonra kan pıhtısı kıldı. Sonra aşama aşama sizleri gerçek şeklinize kavuşturdu" demiştir.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Yahya b. Râfi': **"Hâlbuki O, sizi evrelerden geçirerek yaratmıştır"**[6] âyetini açıklarken: Sizleri önce nutfe, sonra kan pıhtısı, sonra et parçası kılmak suretiyle aşama aşama yarattı" demiştir.[7]

أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللّٰهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا * وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا
وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا

"Görmediniz mi, Allah yedi göğü tabaka tabaka nasıl yaratmıştır? Onların içinde nasıl Ay'ı bir ışık, Güneş'i de bir kandil yapmıştır?" (Nûh Sur. 15, 16)

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Görmediniz mi Allah yedi göğü tabaka tabaka nasıl yaratmıştır? Onların**

[1] Nûh Sur. 14
[2] Abdurrezzâk (2/319).
[3] Nûh Sur. 13
[4] Nûh Sur. 14
[5] Beyhakî (730, 731).
[6] Nûh Sur. 14
[7] Ebu'ş-Şeyh (553, 622).

içinde nasıl Ay'ı bir ışık, Güneş'i de bir kandil yapmıştır?"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yedi göğü üst üste yedi tabaka olarak yaratmıştır ve her bir tabakadaki yer ile gökte ayrı yaratıklar ve onlara özel emirler vardır. Yüce Allah, Ay ile Güneş'in yüzlerini göğe, arkalarını ise yeryüzüne döndürmüştür."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Onların içinde nasıl Ay'ı bir ışık, Güneş'i de bir kandil yapmıştır?"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ay'ın ışığı yedi kat semanın tümünü aydınlatmaktadır. Üst üste yedi şişe konulup en alttaki şişeye de ışık verilse berraklığından dolayı nasıl şişelerin yedisi de aydınlanırsa Ay da aynı şekilde yedi kat semayı bu şekilde aydınlatmaktadır."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Güneş ile Ay'ın yüzleri semaya, arka tarafları ise yeryüzüne doğru dönüktür. İsterseniz bu konuda Yüce Allah'ın Kitâb'ından âyet de okuyabilirim" demiş ve: **"Onların içinde nasıl Ay'ı bir ışık, Güneş'i de bir kandil yapmıştır?"**[4] âyetini okumuştur.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Atâ: **"Onların içinde nasıl Ay'ı bir ışık, Güneş'i de bir kandil yapmıştır?"**[6] âyetini açıklarken: "Ay yeryüzü ahalisini aydınlattığı gibi semada bulunanları da aydınlatmaktadır" demiştir.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onların içinde nasıl Ay'ı bir ışık, Güneş'i de bir kandil yapmıştır?"**[8] âyetini açıklarken: "Ay'ın yüzü semada bulunanları aydınlatırken arka tarafı da yeryüzünde bulunanları aydınlatmaktadır" demiştir.[9]

---

[1] Nûh Sur. 15, 16
[2] Ebu'ş-Şeyh (553, 622).
[3] Nûh Sur. 16
[4] Nûh Sur. 16
[5] Abdurrezzâk (2/319) ve Ebu'ş-Şeyh (617).
[6] Nûh Sur. 16
[7] Ebu'ş-Şeyh (620).
[8] Nûh Sur. 16
[9] Ebu'ş-Şeyh (621).

Abd b. Humeyd, Şehr b. Havşeb'den bildirir: Aralarında az bir kırgınlık bulunan Abdullah b. Amr b. el-Âs ile Ka'bu'l-Ahbâr bir araya geldi. Konuşup aradaki kırgınlığı giderdikten sonra Abdullah b. Amr, Ka'b'a: "Bana dilediğini sorabilirsin. Bana ne sorarsan Kur'ân'dan âyet de getirerek cevabını vereceğim" dedi. Ka'b: "Sence Güneş ile Ay yeryüzünü aydınlattıkları gibi yedi kat semayı da aydınlatıyorlar mı?" diye sorunca, Abdullah: "Tabi ki! Yüce Allah'ın: **"Görmediniz mi Allah yedi göğü tabaka tabaka nasıl yaratmıştır? Onların içinde nasıl Ay'ı bir ışık, Güneş'i de bir kandil yapmıştır?"**[1] buyurduğunu işitmez misin?" karşılığını verdi.

Abd b. Humeyd, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onların içinde nasıl Ay'ı bir ışık, Güneş'i de bir kandil yapmıştır?"**[2] âyetini açıklarken: "Ay'ın yüzünün ışığı semada Arş'a kadar ulaşır. Arka tarafı ise yeryüzünü aydınlatır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onların içinde nasıl Ay'ı bir ışık, Güneş'i de bir kandil yapmıştır?"**[4] âyetini açıklarken: "Yüce Allah yedi kat sema için Ay'ı yaratırken onu yerde bulunanlar için bir ışık olarak yaratmıştır. Yoksa semada onun ışığından bir şey yoktur" demiştir.

وَاللّٰهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا... لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا

"Allah sizi yerden bitirdi... Ki onda geniş yollar edinip dolaşabilesiniz." (Nûh Sur. 17, 20)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Allah sizi yerden bitirdi"**[5] âyetini açıklarken: "Hz. Âdem, yeryüzünün tüm toprağının karışımından yaratıldı" demiştir.

---

[1] Nûh Sur. 15, 16
[2] Nûh Sur. 16
[3] Ebu'ş-Şeyh (616) ve Hâkim (2/502, 503).
[4] Nûh Sur. 16
[5] Nûh Sur. 17

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "سُبُلًا فِجَاجًا"[1] buyruğunu: "Değişik yollar" şeklinde açıklamıştır.[2]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "سُبُلًا فِجَاجًا"[3] buyruğunu: "Yollar ve işaretler" şeklinde açıklamıştır.[4]

قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا * وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا * وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا * وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا * مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ أَنْصَارًا * وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا * إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا * رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا

"Nûh dedi ki: «Rabbim! Doğrusu bunlar bana baş kaldırdılar ve malı, çocuğu kendisine sadece zarar getiren kimseye uydular; birbirinden büyük düzenler kurdular. Ve: «Sakın ilahlarınızı bırakmayın; hele Ved'den, Suva'dan, Yeğus'tan, Ye'uk'tan ve Nesr'den asla vazgeçmeyin!» dediler. Böylece birçoğunu saptırdılar. Rabbim! Sen bu zalimlerin sadece şaşkınlığını artır. Onlar, günahları yüzünden suda boğuldular; ateşe sokuldular, kendilerine Allah'tan başka yardımcı bulamadılar. Nuh dedi ki: «Rabbim! Yeryüzünde kafirlerden hiç kimseyi bırakma! Çünkü sen onları

[1] Nûh Sur. 20

[2] İbn Cerîr (23/301).

[3] Nûh Sur. 20

[4] Abdurrezzâk (2/319).

bırakırsan, kullarını saptırırlar; sadece ahlâksız ve kâfir kimseler yetiştirirler. Rabbim! Beni, ana babamı, iman etmiş olarak evime girenleri, iman eden erkekleri ve iman eden kadınları bağışla. Zalimlerin de ancak helâkini arttır.»" (Nûh Sur. 21-28)

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî, **"...Malı ve çocuğu..."**[1] ifadesini: "مالُه ووُلْدُه" lafzıyla okumuştur.[2]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ile Ebû Recâ, **"...Malı ve çocuğu..."**[3] ifadesini: "مَالُهُ وَوَلَدُهُ" lafzıyla okurlardı.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre A'meş, Nûh Sûresi ile Zuhruf Sûresinde ve Meryem Sûresinde secde âyetinden sonra gelen âyetlerdeki "çocuk" ifadelerini "وُلْدً" lafzıyla okur ve: "*Vüld* çok sayıda çocuk anlamındadır. *Veled* ise tek çocuk anlamına gelir" derdi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا"[6] âyetini: "Büyük tuzaklar kurdular" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sakın ilahlarınızı bırakmayın; hele Ved'den, Suva'dan, Yeğus'tan, Ye'uk'tan ve Nesr'den asla vazgeçmeyin"**[7] âyetini açıklarken: "Bu ismi sayılanlar Nûh zamanında kendilerine tapılan putlardır" demiştir.[8]

Buhârî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: "Zamanında Nuh kavminin tapındığı putlar daha sonra Arapların tapındığı putlar

---

[1] Nûh Sur. 21

[2] Mütevâtir bir kıraattir. Ebû Amr, Yâkub, Hamza, Kisâî, Halef ve İbn Kesîr bu şekilde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/292; *Bahru'l-Muhît*, 8/341).

[3] Nûh Sur. 21

[4] Nâfi', Ebû Câfer, İbn âmir ve Âsım da bu şekilde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/292; *Bahru'l-Muhît*, 8/341).

[5] bak: *el-Keşf an Vucûhi'l-Kırââti's-Seb'* (2/92, 93).

[6] Nûh Sur. 22

[7] Nûh Sur. 23

[8] İbn Cerîr (23/304).

olmuştur. *Ved* putu Dûmetu'l-Cendel'deki Kelb kabilesinin putu oldu. *Suva'* Hüzeyl kabilesinin putu oldu. *Yeğus* önce Murâd kabilesinin daha sonra ise Sebe' yakınındaki Ĝutayf oğullarının putu oldu. *Ye'uk*, Hemdân kabilesinin putu oldu. *Nesr*, Himyer'den Zu'l-Kilâ' ailesinin putu oldu. Fakat bunlar daha önce Nuh kavminden salih kimselerin isimleriydiler. Öldüklerinde şeytan Nuh kavmine gelip bunların mecliste oturdukları yere adlarına heykel dikmelerini ve onlara isimlerini vermelerini söyledi. Nûh kavmi de denileni yapıp heykellerini diktiler. Ancak helak olana kadar bunlara tapmış değillerdir. Nûh kavmi tufanla helak olup bu heykeller hakkındaki bilgiler de yok olunca sonradan gelenler tarafından bunlara put diye tapılmaya başlandı."[1]

İbn Ebî Hâtim, Urve'den bildirir: "Hz. Âdem hastalandığı zaman yanında oğulları olan Ved, Yeğus, Ye'uk, Suva' ve Nesr vardı. Ved çocukları içinde en büyük olan ve babasına en iyi davranan kişiydi."[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Ebû Osman'dan bildirir: Yeğus denilen putu gördüm. Kurşundan yapılmıştı ve eyersiz bir deve üzerinde taşınıyordu. Deve bir yerde çöktüğü zaman: "Tanrınız bu yerde konaklamaya razı oldu" diyorlardı.

Fâkihî, Ubeydullah b. Umeyr'den bildirir: Putların ilk ortaya çıkışı Nûh zamanında olmuştur. O zamanlar oğullar, babalarını çok sever ve onlara iyi davranırlardı. Bir defasında biri ölünce onun oğlu ölümüne çok üzüldü ve yokluğuna dayanamaz oldu. Bunun üzerine babasına benzeyen bir heykel yaptı ve babasını özlediği zamanlarda özlemini bu heykele bakarak gidermeye başladı. Ancak kendisi de ölünce bu kez onun oğlu aynı şeyi yaptı. Bu şekilde heykel yapımı nesilden nesile aktarıldı. En sonunda bir nesil: "Atalarımız bu heykelleri ilahları olduğu için edinmişlerdi" dediler ve onlara tapınmaya başladılar.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "Ve: «Sakın **ilahlarınızı bırakmayın; hele Ved'den, Suva'dan, Yeğus'tan, Ye'uk'tan ve**

---

[1] Buhârî (4920).
[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/262) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Fâkihî, *Ahbâru Mekke* (5/162).

Nesr'den asla vazgeçmeyin!» dediler. Böylece birçoğunu saptırdılar"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu isimleri sayılanlar Âdem ile Nûh arasında yaşayan salih adamlardı. Onlardan sonra da kendileri gibi dindar bir nesil geldi. Ancak bir ara İblis onlardan sonra gelen nesile: "Onların heykellerini yapsanız da özlediğiniz zaman bakıp hasret giderseniz" deyince salih olan bu kişilerin heykellerini yaptılar. Bu nesil ölüp de başka bir nesil gelince İblis onlara da: "Sizden önceki nesiller bunlara tapardı" dedi. Bunun üzerine onlar da bu heykellere tapmaya başladılar.

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Âdem'in Ved, Suva', Yeğus, Ye'uk ve Nesr adında beş çocuğu vardı ve hepsi de Allah'a ibadet eden kişilerdi. İçlerinden biri ölünce diğerleri onun ölümüne çok üzüldüler. Bunun üzerine şeytan yanlarına gelip: "Ölen kardeşinize çok mu üzüldünüz?" diye sordu. "Evet!" karşılığını verdiler. Şeytan: "Her baktığınızda onu hatırlamanız için kıble tarafına onun heykelini yapmamı ister misiniz?" diye sorunca, onlar: "Hayır! Zira kıblemizde kendisine namaz kılınan bir şeyi koymanı istemeyiz" karşılığını verdiler. Şeytan: "Onu mescidinizin arka tarafına yapayım mı?" diye sorunca, onlar: "Yap" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Şeytan ölen kardeşlerinin heykelini yaptı. Zamanla beşi de ölünce şeytan mescidin arka tarafına her birinin heykelini dikti. Daha sonra gelenlerin bu konuda bilgileri eksik olunca Allah'a ibadeti bırakıp bu heykellere tapmaya başaldılar. Yüce Allah, Nûh'u gönderince bunlar birbirlerine: **"...Sakın ilahlarınızı bırakmayın; hele Ved'den, Suva'dan, Yeğus'tan, Ye'uk'tan ve Nesr'den asla vazgeçmeyin"**[2] demeye başladılar.[3]

Abd b. Humeyd, Ebû Mutahhar'den bildirir: Ebû Câfer'in yanında Yezîd b. el-Muhelleb anılınca: "İlk defa Allah'tan başka şeye tapılan bir bölgede öldürülmüştü" dedi. Daha sonra Ved'di anıp şöyle dedi: Ved, Müslüman bir adamdı ve kavmi içinde çok sevilen birisiydi. Öldüğü zaman Babil'de mezarının başında çadırlar kurup onun yasını tutmaya başladılar. İblis durumu görünce bir insan suretine girip: "Bu adama ne kadar üzüldüğünüzü görüyorum. İsterseniz ona benzeyen bir heykel yapayım. Onu meclisinizde

---

[1] Nûh Sur. 23, 24

[2] Nûh Sur. 23

[3] Ebu'ş-Şeyh (1066).

koyar, baktıkça onu hatırlarsınız" deyince, onlar: "Yap!" karşılığını verdiler. Bunun üzerine İblis, Ved'de benzeyen bir heykel yaptı. Bu heykeli alıp meclislerine diktiler ve ona bakarak Ved'i anmaya başladılar. İblis onların Ved'di bu şekilde andıklarını görünce: "İsterseniz her birinize bu heykelden yaparım. Evlerinize koyar ona baktıkça Ved'di hatırlarsınız" dedi. Onlar: "Yap!" deyince İblis her biri için bir heykel yaptı. Bu heykelleri alıp evlerine koydular ve Ved'i bu heykellerle anmaya başladılar. Onların çocukları büyüyünce babalarının bu yaptıklarını gördüler. Aradan nesiller geçtikten sonra da anma işi başka bir şekil aldı. Yüce Allah'ı bırakıp bu heykelleri ilah edindiler ve onlara tapmaya başladılar. Bu şekilde yeryüzünde Allah dışında kendisine ilk tapılan adına Ved dedikleri bu put oldu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Süddî'nin, **"Sakın ilahlarınızı bırakmayın; hele Ved'den, Suva'dan, Yeğus'tan, Ye'uk'tan ve Nesr'den asla vazgeçmeyin"**[1] âyeti hakkında: "Bunlar onların taptıkları ilahlardı" dediği işitilmiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"...Ve çocuğu..."**[2] ifadesini: "وُلْدُهُ" lafzıyla okumuştur. **"...Ved'den, Suva'dan... asla vazgeçmeyin"**[3] buyruğunu da: "وَلَا تَذَرُنَّ وُدًّا وَلَا سُوَاعًا" lafzıyla okumuştur.[4]

İbn Asâkir, Ebû Umâme'den bildirir: Yaratıklar içinde Âdem ile Nûh kadar pişman olan başka da kimse yoktur. Âdem'n pişmanlığı Cennetten çıkarılmasıdır. Nûh'un pişmanlığı ise kavmine beddua etmesidir. Ettiği bu bedduadan dolayı kendisiyle birlikte gemiye binenler dışında herkes tufanda boğuldu. Ancak Yüce Allah onun üzüntüsünü görünce: "Ey Nûh! Üzülme zira senin bedduan benim de takdirimle aynı oldu" diye vahyetti.[5]

---

[1] Nûh Sur. 23
[2] Nûh Sur. 21
[3] Nûh Sur. 23
[4] bak: *en-Neşr* (2/292).
[5] İbn Asâkir (62/268).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا"[1] âyetini: "Rabbim! Yeryüzünde kafirlerden tek bir kişi bile bırakma" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Rabbim! Yeryüzünde kafirlerden hiç kimseyi bırakma!**"[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Vallahi Nûh bu bedduayı ancak Yüce Allah kendisine: "**Kavminden daha önce iman etmiş olanlardan başka, artık hiç kimse iman etmeyecek...**"[3] âyetini indirdikten sonra yaptı. Yüce Allah ona böyle buyurunca o da bu şekilde beddua etti. Daha sonra ise: "**Rabbim! Beni, ana babamı, iman etmiş olarak evime girenleri, iman eden erkekleri ve iman eden kadınları bağışla. Zalimlerin de ancak helâkini arttır**"[4] şeklinde daha genel bir duada bulundu.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ"[6] buyruğunu: "Rabbim! Babamı ve dedemi bağışla" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Evime girenleri...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Mescidime girenleri, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا"[8] buyruğunu: "Zalimlerin sadece hüsranını arttır" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Nûh Sur. 26
[2] Nûh Sur. 26
[3] Hûd Sur. 36
[4] Nûh Sur. 28
[5] Abdurrezzâk (2/320).
[6] Nûh Sur. 28
[7] Nûh Sur. 28
[8] Nûh Sur. 28

OCAK

HADISLERLE
KUR'ÂN-I KERİM TEFSİRİ

ED-DÜRRÜ'L-MENSÛR

Fit-Tefsir bil-Me'sur

OCAK

بسم الله الرحمن الرحيم

الدُّرُّ المَنْثُور
في
التَّفْسِير بالمأثور

ed-Dürrü'l-Mensûr

1. baskı – İstanbul

Cilt 15

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapça neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Hüseyin Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

www.ocakyayincilik.com

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufpaşa

Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

ed-DÜRRÜ'L-MENSÛR
fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî
(849 H./1445 M.-911H./1505 M.)

Cilt 15

72/Cin 1

114/Nâs 6

72/CİN SÛRESİ 14

Cin Sur. 1-7 قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا 15

Cin Sur. 8-10 وَأَنَّا وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ كُنَّا نَقْعُدُ 24

Cin Sur. 11-17 وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ كُنَّا 28

Cin Sur. 18 وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا 33

Cin Sur. 19, 20, 22-23, 26-28 وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ 35

73/ MÜZZEMMİL SÛRESİ 42

Müzzemmil Sur. 1-4 يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ 42

Müzzemmil Sur. 5 إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا 50

Müzzemmil Sur. 6-10 إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا 51

Müzzemmil Sur. 11-14, 16 وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا 57

Müzzemmil Sur. 17, 18, 20 فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا 61

74/ MÜDDESSİR SÛRESİ 67

Müddessir Sur. 1-7 يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ 67

Müddessir Sur. 8-10 فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ 74

Müddessir Sur. 11-31 ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا 76

Müddessir Sur. 33-37 وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ 88

Müddessir Sur. 38, 39 كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ 90

Müddessir Sur. 40-48 فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ **91**

Müddessir Sur. 49-51 فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ **96**

Müddessir Sur. 52-56 بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشَّرَةً **98**

75/ KIYÂMET SÛRESİ **101**

Kıyâmet Sur. 1-13 لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ **101**

Kıyâmet Sur. 14, 15 بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ **110**

Kıyâmet Sur. 16-19 لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ **112**

Kıyâmet Sur. 20, 21 كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ **114**

Kıyâmet Sur. 22, 23 وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ **115**

Kıyâmet Sur. 24, 25 وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ **133**

Kıyâmet Sur. 26-30 كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ **134**

Kıyâmet Sur. 31-36, 40 فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى **137**

76/ İNSAN SÛRESİ **142**

İnsan Sur. 1-3 هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا **144**

İnsan Sur. 5-7 إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا **149**

İnsan Sur. 8, 9 وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا **151**

İnsan Sur. 10-13 إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا **154**

İnsan Sur. 14-22 وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا **158**

İnsan Sur. 24, 27-29 فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا **166**

İnsan Sur. 30 وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا *168*

77/ MÜRSELÂT SÛRESİ *170*

Mürselât Sur. 1-15 وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا *171*

Mürselât Sur. 20-48 أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ *177*

78/ NEBE' SÛRESİ *187*

Nebe' Sur. 1-16 عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ *187*

Nebe' Sur. 17, 18 إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا *194*

Nebe' Sur. 19-30 وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا *196*

Nebe' Sur. 31-37 إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا *203*

Nebe' Sur. 38 يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ *206*

Nebe' Sur. 39 ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَآبًا *210*

Nebe' Sur. 40 إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ *210*

79/ NÂZİ'ÂT SÛRESİ *212*

Nâzi'ât Sur. 1-5 وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا *212*

Nâzi'ât Sur. 6-14 يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ *216*

Nâzi'ât Sur. 15-25 هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى *223*

Nâzi'ât Sur. 27-46 أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا *226*

80/ ABESE SÛRESİ *233*

Abese Sur. 1-10 عَبَسَ وَتَوَلَّى *233*

Abese Sur. 11-16 كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ 238

Abese Sur. 17-23 قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ 240

Abese Sur. 24-32 فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ 242

Abese Sur. 33-41 فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ 247

81/ TEKVÎR SÛRESİ 251

Tekvîr Sur. 1-29 إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ 252

82/ İNFİTÂR SÛRESİ 273

İnfitâr Sur. 1-5 إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ 273

İnfitâr Sur. 6-8 يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ 277

İnfitâr Sur. 9 كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ 279

İnfitâr Sur. 10, 11 وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ 279

İnfitâr Sur. 17-19 يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ 280

83/ MÜTAFFİFÎN SÛRESİ 282

Mütaffifîn Sur. 6 يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ 283

Mütaffifîn Sur. 7-9 كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ 285

Mütaffifîn Sur. 14 كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ 289

Mütaffifîn Sur. 15 كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ 293

Mütaffifîn Sur. 18-21 كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ 293

Mütaffifîn Sur. 22-28 إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ 298

Mütaffifin Sur. 29, 34, 36	إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ	*302*
84/ İNŞİKÂK SÛRESİ		*304*
İnşikâk Sur. 1-25	إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ	*305*
85/ BURÛC SÛRESİ		*317*
Burûc Sur. 1-3	وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ	*317*
Burûc Sur. 4-10	قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ	*323*
Burûc Sur. 12-15, 21, 22	إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ	*332*
86/ TÂRIK SÛRESİ		*336*
Târık Sur. 1-4	وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ	*336*
Târık Sur. 5-10	فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ	*339*
Târık Sur. 11-17	وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ	*342*
87/ A'LÂ SÛRESİ		*347*
A'lâ Sur. 1	سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى	*350*
A'lâ Sur. 3-5	وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ	*352*
A'lâ Sur. 6-11	سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَىٰ	*353*
A'lâ Sur. 14, 15	قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ	*356*
A'lâ Sur. 16, 17	بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا	*361*
A'lâ Sur. 18, 19	إِنَّ هَٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ	*363*

88/ ĞÂŞİYE SÛRESİ 367

Ğâşiye Sur. 1-7 هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ 367

Ğâşiye Sur. 8-16 وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ 372

Ğâşiye Sur. 17-20 أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ 375

Ğâşiye Sur. 21-26 فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ 376

89/ FECR SÛRESİ 379

Fecr Sur. 1 وَالْفَجْرِ 379

Fecr Sur. 2 وَلَيَالٍ عَشْرٍ 384

Fecr Sur. 3 وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ 388

Fecr Sur. 4 وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ 391

Fecr Sur. 5 هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ 393

Fecr Sur. 6-13 أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ 394

Fecr Sur. 14 إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ 399

Fecr Sur. 15-20 فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ 402

Fecr Sur. 21-24 كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا 407

Fecr Sur. 25, 26 فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ 410

Fecr Sur. 27-30 يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ 411

90/ BELED SÛRESİ 416

Beled Sur. 1-9 لَا أُقْسِمُ بِهَٰذَا الْبَلَدِ 416

Beled Sur. 10 وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ *426*

Beled Sur. 11-20 فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ *428*

91/ ŞEMS SÛRESİ *436*

Şems Sur. 1-15 وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا *437*

92/ LEYL SÛRESİ *447*

93/ DUHÂ SÛRESİ *460*

Duhâ Sur. 7 وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ *468*

Duhâ Sur. 8 وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ *469*

Duhâ Sur. 9, 10 فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ *469*

Duhâ Sur. 11 وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ *470*

94/ İNŞİRÂH SÛRESİ *474*

İnşirâh Sur. 1 أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ *474*

İnşirâh Sur. 2, 3 وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ *476*

İnşirâh Sur. 4 وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ *476*

İnşirâh Sur. 5, 6 فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا *479*

İnşirâh Sur. 7, 8 فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ *481*

95/ TÎN SÛRESİ *484*

Tîn Sur. 1-8 وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ *485*

96/ ALAK SÛRESİ *495*

Alak Sur. 1-5 اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ *500*

Alak Sur. 6, 7 كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى *501*

Alak Sur. 9-19 أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى *501*

97/ KADİR SÛRESİ *506*

Kadir Sur. 1-5 إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ *506*

98/ BEYYİNE SÛRESİ *534*

Beyyine Sur. 1-5 لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ *537*

Beyyine Sur. 7, 8 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ *540*

99/ ZİLZÂL SÛRESİ *542*

Zilzâl Sur. 1-6 إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا *544*

Zilzâl Sur. 7, 8 فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ *547*

100/ ÂDİYÂT SÛRESİ *557*

101/KÂRİ'A SÛRESİ *569*

102/TEKÂSÜR SÛRESİ *575*

Tekâsür Sur. 1-8 أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ *577*

103/ASR SÛRESİ *598*

Asr Sur. 1-3 وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ *598*

104/HÜMEZE SÛRESİ *600*

Hümeze Sur. 1-9 وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ *600*

105/FÎL SÛRESİ 607

Fil Sur. 1-5 أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ 607

106/KUREYŞ SÛRESİ 621

Kureyş Sur. 1-4 لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ 622

107/MÂÛN SÛRESİ 633

108/KEVSER SÛRESİ 642

109/KÂFİRÛN SÛRESİ 656

110/NASR SÛRESİ 664

111/TEBBET SÛRESİ 674

112/İHLÂS SÛRESİ 681

113/FELAK SÛRESİ 712

114/NÂS SÛRESİ 730

CİN SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Cin Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Cin Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ★
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ★ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا
اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ★ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ★ وَأَنَّا ظَنَنَّا
أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ★ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ
يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ★ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ
يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا

"De ki, bana cinlerden bir topluluğun (Kur'ân'ı) dinleyip şöyle dedikleri vahyedildi: Şüphesiz biz doğruya ileten hayranlık verici bir Kur'ân dinledik de ona inandık. Artık, Rabbimize hiç kimseyi asla ortak koşmayacağız. Doğrusu Rabbimizin şanı çok yücedir. O, ne eş, ne de çocuk edinmiştir. Doğrusu aramızdaki beyinsiz, Allah'a karşı yalanlar uyduruyordu. Halbuki biz, insanların ve cinlerin Allah hakkında asla yalan söylemeyeceklerini sanıyorduk. Doğrusu insanlardan bazı kimseler, cinlerden bazılarına sığınırlardı da, cinler onların taşkınlıklarını artırırlardı.

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (sh. 749) ve Beyhakî, *Delâil* (7/143, 144).

Onlar da sizin sandığınız gibi, Allah'ın hiç kimseyi tekrar diriltmeyeceğini sanmışlardı." (Cin Sur. 1-7)

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, Hâkim, Taberânî, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Delâil*'de ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir grupla beraber Ukaz panayırına doğru yola çıktı. Şeytanlarla gök haberleri arasında bir engel çekilmiş ve şeytanların üzerine ateş kıvılcımları gönderilmişti. Şeytanlar kavimlerine boş olarak döndüklerinde, kendilerine: "Size ne oldu?" diye sordular. Şeytanlar: "Gök haberleri ile aramıza bir set çekildi ve üzerimize ateşten kıvılcımlar (göktaşları) gönderildi" karşılığını verdiler. Kavimleri: "Sizinle gök haberlerinin arasına, meydana gelen bir şey yüzünden set çekilmiştir. Yeryüzünün doğu ve batısına gidin de gök haberleri ile aranıza set çeken bu olay nedir bir bakın!" deyince, şeytanlar, gök haberleri ile aralarına engel teşkil eden bu hadisenin ne olduğunu öğrenmek için yeryüzünün doğularına ve batılarına dağıldılar.

Bunlardan Tihâme taraflarına gidenler, Ukaz panayırına gitmek üzere olan Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) Nahle denilen yerde ashâbına sabah namazını kıldırırken karşılaştılar. Okunan Kur'ân'ı duyduklarında dinlemeye başladılar ve birbirlerine: "Vallahi gök haberleri ile aramıza giren şey işte bu!" dediler. Oradan kavimlerine döndüler ve: "Ey kavmimiz! "**...Şüphesiz biz doğruya ileten hayranlık verici bir Kur'ân dinledik de ona inandık. Artık, Rabbimize hiç kimseyi asla ortak koşmayacağız"**[1] dediler. Bunun üzerine Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"De ki, bana cinlerden bir topluluğun (Kur'ân'ı) dinleyip şöyle dedikleri vahyedildi..."**[2] diye başlayan ayetleri indirdi ki aslında Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) vahyedilen cinlerin bu söyledikleriydi."[3]

İbnu'l-Münzir, Abdulmelik'ten bildirir: Hz. İsa ile Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) arasındaki dönemde cinler serbest bırakılmış gökle aralarına herhangi bir engel konulmamıştı. Ancak Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olarak

---

[1] Cin Sur. 1, 2
[2] Cin Sur. 1
[3] Ahmed 4/129 (2271), Buhârî (773, 4921), Müslim (449), Tirmizî (3323), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11624), Hâkim (2/503), Taberânî (12449), *Fethu'l-Bârî*'de (8/671) geçtiği üzere İbn Merdûye, Ebû Nuaym (177) ve Beyhakî (2/225, 226).

gönderilince gök cinlere karşı korunmuş ve çıkmak isteyenlerin üzerine göktaşları gönderilmişti. Bunun üzerinde cinler durumu görüşmek üzere İblis'in yanında toplandılar. İblis: "Yeryüzünde yeni bir şey oldu ki bu duruma düştünüz. Gidip bunun ne olduğunu öğrenin ve gelip bize de haber verin" dedi. Sonrasında İblis cinlerin eşrafı ve ileri gelenlerinden bir topluluğu Tihâme'ye, bir topluluğu da Yemen taraflarına gönderdi. Tihâme'ye gidenler Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) Nahle'de sabah namazını kılarken gördüler. Okunan Kur'ân'ı işitince susup dinlediler. Namaz bittikten sonra da birer mümin olarak kavimlerine döndüler. Yüce Allah bunu: **"Kur'ân'ı dinleyecek cinlerden bir grubu sana yöneltmiştik. Onlar Kur'ân'ı dinlemeye hazır olunca birbirlerine: «Susun» dediler. Kur'ân'ın okunması bitince, her biri birer uyarıcı olarak kavimlerine döndüler"**[1] şeklinde dile getirmiştir. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) de: **"De ki, bana cinlerden bir topluluğun (Kur'ân'ı) dinleyip şöyle dedikleri vahyedildi..."**[2] âyeti nazil olduktan sonra bundan haberi oldu. Cinlerden Kur'ân'ı dinleyen bu grup da Nusaybin ahalisinden yedi kişiydi.

İbnu'l-Cevzî *Sıfatu's-Safve*'de Sehl b. Abdillah'tan bildirir: Âd kavminin yaşadığı bölgede iken yontulmuş taşlardan inşa edilmiş bir şehre vardım. Şehrin ortasında içinde cinlerin kaldığı yine yontma taştan yapılmış bir saray gördüm. Bu sarayın içine girdiğimde Kâbe'ye doğru namaz kılan dev cüsseli bir ihtiyarla karşılaştım. Üzerinde de yünden yumuşacık ve yepyeni bir cübbe vardı. Onun dev cüssesinden ziyade cübbesinin bu haline şaşırdım. Selam verdiğimde selamımı aldı ve şöyle dedi: "Ey Sehl! Bedenler giysileri eskitmez. Giysileri eskiten günahların kokusu ile haram yiyeceklerdir. Bu gördüğün cübbe de yedi yüz yıldır üzerimdedir. Bu cübbeyle İsa peygamber ve Muhammed'le (sallallahu aleyhi vesellem) karşılaştım ve her ikisine de iman ettim." Ona: "Sen kimsin?" diye sorduğumda: "Yüce Allah'ın, haklarında: **"De ki, bana cinlerden bir topluluğun (Kur'ân'ı) dinleyip şöyle dedikleri vahyedildi..."**[3] âyetini indirdiği cinlerden biriyim" dedi.[4]

---

[1] Ahkâf Sur. 29
[2] Cin Sur. 1
[3] Cin Sur. 1
[4] İbnu'l-Cevzî (4/443, 444).

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd: **"De ki, bana cinlerden bir topluluğun (Kur'ân'ı) dinleyip şöyle dedikleri vahyedildi..."**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar Nusaybin cinlerindendi" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu Rabbimizin şanı çok yücedir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Şanından (*Ced*) kasıt, Yüce Allah'ın kudreti ve azametidir" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre **"Doğrusu Rabbimizin şanı çok yücedir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Şanından (*Ced*) kasıt, Yüce Allah'ın emirleri ve kudretidir" demiştir.[4]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا"[5] buyruğunu sorunca, İbn Abbâs: "*Ced* ifadesi *Azâmet* anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Umeyye b. Ebi's-Salt'ın:

"*Rabbimiz! Hamdler sanadır, nimet senin, mülk senin*

Azameti ve şanı seninkinden üstte olan yoktur senin" dediğini işitmez misin?"[6]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'tan bildirir: "Şayet cinler dede'nin (*ced*) insanlarda olduğunu bilselerdi "تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا"[7] buyruğunda Rabbimizin yüceliğini ifade ederken dede/ata anlamına gelen *Ced* kelimesini kullanmazlardı."[8]

---

[1] Cin Sur. 1
[2] Cin Sur. 3
[3] Cin Sur. 3
[4] *el-İtkân*'de (2/50) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Cin Sur. 3
[6] *Mesâilu Nâfi'* (14) ve Taberânî (10597).
[7] Cin Sur. 3
[8] Abdurrezzâk (19053). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/265) der ki: "İsnâdı sağlam, ancak burada ne demek istendiğini anlamış değilim. Sanırım metinde eksiklik var."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "جَدُّ رَبِّنَا"[1] ifadesini: "Rabbimizin zenginliği" şeklinde açıklamıştır.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "جَدُّ رَبِّنَا"[3] ifadesini: "Rabbimizin azameti" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا"[4] buyruğunu: "Rabbimizin şanı pek yücedir" şeklinde açıklamıştır. **"Doğrusu aramızdaki beyinsiz, Allah'a karşı yalanlar uyduruyordu"**[5] âyetini açıklarken de: "Bu beyinsiz kişiden kasıt İblis'tir" demiştir.

İbn Merdûye ve Deylemî –zayıf bir senedle- Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirir: **"Doğrusu aramızdaki beyinsiz..."**[6] âyeti konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu kişiden kasıt İblis'tir"* buyurdu.[7]

Abd b. Humeyd, Osman b. Hâdir'den bunun aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğrusu aramızdaki beyinsiz, Allah'a karşı yalanlar uyduruyordu"**[8] âyetini açıklarken: "İnsanların beyinsizleri nasıl Yüce Allah'a isyan etmişse cinlerin beyinsizleri de aynı şekilde isyan etmişlerdi" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Alkame, Cin Sûresi[9] ve Necm Sûresi'ndeki "وَأَنَّا" ile "وَأَنَّهُ" ifadelerinin tümünü *hemze*'leri nasbederek (fetha ile) okumuştur.

---

[1] Cin Sur. 3
[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (2/335) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.
[3] Cin Sur. 3
[4] Cin Sur. 3
[5] Cin Sur. 4
[6] Cin Sur. 4
[7] Deylemî (7198). Zehebî, *Mîzânu'l-İ'tidâl*'de (4/75) hadisin münker olduğunu söylemiştir.
[8] Cin Sur. 4
[9] Hamza, Kisâî, Halef ve Hafs da sûrenin 3-14 arasındaki âyetlerinde bulunan bu ifadelerin hemze'lerini fetha ile okumuşlardır. Ebû Câfer sûrenin sadece 3, 4 ve 6 âyetlerindeki hemze'leri fethalı diğerlerini ise esre'li okumuştur. Diğerleri 1 ile 18 âyetlerde bulunan bu ifadelerdeki hemze'leri fetha ile, geri kalanların tümünü ise esre ile

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ukaylî *ed-Du'afâ*'da, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Kurdum b. Ebi's-Sâib'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de ilk çıktığı zamanlarda bir iş için babamla birlikte Medine'ye gittik. Yolculuk sırasında bir gecemizi bir koyun çobanının yanında geçirdik. Gece yarısı olunca da bir kurt gelip kuzulardan birini kapıp gitti. Çoban ayağa kalkıp: "Ey vadinin sakini! Himayende olana yardım et!" diye bağırdı. Çoban bunu deyince görmediğimiz birisi: "Ey kurt! Aldığın kuzuyu bırak!" diye seslendi. Çok geçmedi kuzu koşarak geldi ve sürünün içine karıştı. Yüce Allah da o sırada Mekke'de Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem)'e: **"Doğrusu insanlardan bazı kimseler, cinlerden bazılarına sığınırlardı..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Sa'd, Temîm oğullarından biri olan Ebû Recâ el-Utâridî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olarak gönderildiğinde ben ailemin bakımını yeterince yapmış ve hizmetlerini gereği gibi görmüştüm. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gönderildiğinde birkaç kişiyle birlikte Mekke'den kaçtık. Gece vakti ıssız bir araziye ulaştık. Böylesine ıssız arazilerde gecelediğimiz zaman da adet üzere başımızdaki kişilerden biri: "Gecemiz boyunca bu vadinin cinlerden olan azizine sığınıyoruz" derdi. Yine öyle yapıp vadinin cinlerden olan azizine sığındık. Ancak bize: "Bunun yolu Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in de Allah'ın resûlü olduğuna şehadet etmenizdir. Bunu diyen kişinin canı da malı da güvende olur" şeklinde cevap verildi. Bunun üzerine geri dönüp Müslüman olduk. **"Doğrusu insanlardan bazı kimseler, cinlerden bazılarına sığınırlardı da cinler onların taşkınlıklarını artırırlardı"**[3] âyetinin de benim ve arkadaşlarımın hakkında nazil olduğunu düşünüyorum.[4]

Ebû Nasr es-Siczî *el-İbâne*'de Mücâhid vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Temîm oğullarından çok cesur ve gece korkusu taşımayan bir adam vardı.

---

okumuşlardır. 19. âyette bulunan bu ifadeyi Nâfi' ve Ebû Bekr esre ile okurken geri kalan kıraat imamları fetha ile okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/293).

[1] Cin Sur. 6

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/266, 267) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Ukaylî (1/101), Taberânî 19/191, 192 (430), Ebu'ş-Şeyh (1117), *el-İsâbe*'de (5/578) geçtiği üzere İbn Merdûye ve İbn Asâkir (25/331, 332). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/129) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Abdurrahman b. İshâk el-Kûfî vardır."

[3] Cin Sur. 6

[4] İbn Sa'd (7/138, 139).

Adam bir gün cinli bir araziye geldi. Biraz da ürkeklikle devesini çöktürdü ve ona yaslanarak: "Sakinlerinin şerrinden bu vadinin en aziz kişisine sığınıyorum" dedi. Bunun üzerine cinlerden ihtiyar biri onu himayesine aldı. Yine cinlerden ve kavminin efendilerinden olan genç biri zehirli bir mızrak alıp adamın devesini vurmak istedi. Bunun üzerine onu himayesine alan ihtiyar cin, devenin yanına varmadan gencin önüne geçti ve şöyle dedi:

"Yavaş ol ey Mâlik b. Mühelhel b. İyâr

Sakin ol, gözüm başım sana feda olsun

Şu insanın devesine zarar verme!

Yapacaksan da boğalarımdan birini seç

Kendisine de, yüküne de güvence verdim

Himayeme aldığım birine zarar verme

Hesabını yapmadığım bir şeyle geldin

Yakınlık ve komşuluğumuzu gözetmez misin?

Zehirli bir mızrakla saldırmak mı istiyorsun?

Yazıklar olsun akrabalığımıza ey Yakzârî'nin oğlu!

Eğer utanmasam ve ailen yakınımız olmasa

Seni tırnaklarımla parça parça ederdim."

Genç de ona şöyle cevap verdi:

"Haddini bilmeden kendini yüceltip

Bizim şanımızı mı alçaltacaksın?

Hakkın olmayan bir onuru mu sahipleneceksin?

Defol git; çünkü onur güçlülerindir

Geçmişte hanginiz bir efendi idi

Soylu olanlar yine soyluların oğullarıdır

Bu yaptığından vazgeç ey Muayker

Himaye verecek olan Disâr'ın oğlu Mühelhel'dir."

Yaşlı cin: "Doğru söyledin! Zira baban bizim efendimiz ve en üstünümüzdü. Ama bu adamı bana bırakırsan başka biri için bu konuda seninle asla çekişmem" deyince, genç onu bıraktı. Daha sonra bu adam Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek olanları anlattı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de şöyle buyurdu: *"Eğer gece vakti birinizin içine korku düşerse şöyle desin: «Hayır getiren hadiseler haricinde, gökten inen ve göğe çıkan şeylerin şerrinden, yerin içinde gizlenen ve yerden biten şeylerin şerrinden, gece ile gündüzün fitnelerinden ve musibetlerinden Yüce Allah'ın kerîm olan yüzü ve hiçbir iyi ile kötünün aşamayacağı eksiksiz kelimelerine sığınırım! Ey Rahmân olan Allahım!»"* Yüce Allah da bu konuda: **"Doğrusu insanlardan bazı kimseler, cinlerden bazılarına sığınırlardı da cinler onların taşkınlıklarını artırırlardı"**[1] âyetini indirdi." Ebû Nasr der ki: "Çok garîb (tek kanallı) bir rivayettir ve bunu sadece bu kanalla biliyoruz."

Harâitî *Hevâtif*'te Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Temîm oğullarından Râfi' b. Umeyr adında biri nasıl Müslüman olduğunu bize anlatırken şöyle dedi: Bir gece çöl ortasında yol alırken uyku bastırdı. Bunun üzerine devemden inip onu çöktürdüm ve uykuya geçmeden önce de: "Bu mekanın cinlerden olan azizine sığınıyorum" dedim. Uyuduktan sonra da rüyamda bir adamın elindeki mızrağı devemin boynuna saplamak istedini gördüm. Korku içinde uyanıp sağıma soluma baktım, ama kimseleri göremedim. Kendi kendime: "Rüya görmüşüm" dedim ve tekrar uyudum. Ancak rüyamda aynı şeyi gördüm ve korku içinde uyandım. Deveme doğru baktığımda kimseler yoktu, ancak deve titriyordu. Bir daha uyumaya döndüm ve aynı rüyayı bir daha gördüm. Korkuyla uyanıp etrafa bakındığımda devem yine titriyordu. Ancak rüyamda gördüğüm genç adamın elinde mızrakla deveme doğru geldiğini, yaşlı birinin de onun elinden tutup deveye yaklaşmasına engel olmaya çalıştığını gördüm. İkisi bu şekilde çekişirlerken yabani sığırlardan üç tane

---

[1] Cin Sur. 6

boğa çıkıp geldi. Yaşlı adam, genç olana: "Himayeme giren bu insanın devesinin yerine bu boğalardan istediğini al" dedi. Genç de gidip bu boğalardan birini aldı.

Daha sonra yaşlı olanı bana dönüp şöyle dedi: "Be adam! Bir daha böylesine ıssız bir yerde gecelemek isteyip de tehlikelerden çekindiğin zaman: "Bu mekanın tehliklerine karşı Muhammed'in Rabbi olan Allah'a sığınırım" de ve sakın cinlerden birine sığınma! Zira bu konuda onların elinden bir şey gelmez ve onlara güvenilmez." Ona: "Muhammed dediğin kimdir?" diye sorduğumda: "Ne doğudan ne de batıdan, Araplardan olan ve Pazartesi günü gönderilen bir peygamberdir" dedi. "Bu kişi nerede ikamet ediyor?" diye sorduğumda da: "Hurmalık bir yer olan Yesrib'de" karşılığını verdi. Bunun üzerine sabah olunca deveme binip Medine'ye (Yesrib'e) geldim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni görünce henüz ona bir şey demeden başımdan geçenleri bir bir bana anlattı ve beni İslâm'a davet etti. Ben de Müslüman oldum." Saîd b. Cübeyr der ki: **"Doğrusu insanlardan bazı kimseler, cinlerden bazılarına sığınırlardı da cinler onların taşkınlıklarını artırırlardı"**[1] âyetinin bu adam hakkında nazil olduğunu düşünürdük.[2]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu insanlardan bazı kimseler, cinlerden bazılarına sığınırlardı da cinler onların taşkınlıklarını artırırlardı"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Cahiliye döneminde insanlar ıssız bir vadide geceleyecekleri zaman: "Bu vadinin azizine sığınıyoruz" derlerdi. Taşkınlıklarını arttırması da günahlarını arttırması anlamındadır.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Doğrusu insanlardan bazı kimseler, cinlerden bazılarına sığınırlardı..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Cahiliye dönminde biri ıssız bir vadide konakladığı zaman: "Kavminin düşüncesiz olanlarından bu vadinin azizine sığınıyoruz" der ve bu şekilde canı ile gecesini güvenceye alırdı.

---

[1] Cin Sur. 6
[2] *el-İsâbe*'de (2/442, 5/751) geçtiği üzere Harâitî. İbn Hacer: "İsnâdında zayıflık vardır" demiştir.
[3] Cin Sur. 6
[4] İbn Cerîr (23/322).
[5] Cin Sur. 6

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Doğrusu insanlardan bazı kimseler, cinlerden bazılarına sığınırlardı da cinler onların taşkınlıklarını artırırlardı"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Cahiliye döneminde insanlar bir yerde konakladıkları zaman: "Bu mekanın azizine sığınıyoruz" derlerdi. Ancak bu durum onların hata ile günahlarını daha da arttırırdı.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhim: **"Doğrusu insanlardan bazı kimseler, cinlerden bazılarına sığınırlardı da cinler onların taşkınlıklarını artırırlardı"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Cahiliye döneminde insanlar bir vadide konaklayacakları zaman: "Bu vadinin sakinlerinin efendisine sığınıyoruz" derlerdi. Cinler de: "Bizim onlara ne bir faydamız, ne de bir zararımız dokunabilir. Ama onlar bizden korkuyorlar" demişler ve insanlara karşı pek cüretkar davranmışlardır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"Doğrusu insanlardan bazı kimseler, cinlerden bazılarına sığınırlardı da cinler onların taşkınlıklarını artırırlardı"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Önceleri insanlar her vadinin cinlerden bir sahibinin olduğunu düşünürlerdi. Bundan dolayı biri bir vadiye girdiği zaman Allah'ı bırakıp vadinin sahibi olarak düşündüğü cine sığınırdı. Cinler de buna dayanarak onların korkularını daha da arttırırlardı."

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: Cahiliye döneminde insanlar cinlere ait olduğunu düşündükleri bir vadiye geldikleri zaman insanlardan biri cinlerin ileri gelenlerine: "İçinizden düşüncesizleri bizden uzak tutun" diye seslenirdi. Ancak bu istekleri yerine gelecek değildir ve bu tavırları taşkınlıklarını arttırmaktan başka da bir işe yaramıyordu.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Cahiliye döneminde insanlar bir vadide konaklayacakları zaman: "Gelebilecek kötülüklerden dolayı bu vadinin efendisine sığınıyoruz" derlerdi. Bu şekilde konaklama sırasında en

---

[1] Cin Sur. 6
[2] Abdurrezzâk (2/321).
[3] Cin Sur. 6
[4] Cin Sur. 6

fazla ilgilendikleri konu cinler olurdu. Cinlerin onların taşkınlıklarını arttırması da bu anlamdadır.

İbn Merdûye, Muâviye b. Kurra'dan, o da babasından bildirir: Yüce Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olarak gönderdiğinde iki veya üç kişiyle birlikte Müslüman olmaya gittik. İnsanların etrafında toplandığı suyun yanına geldiğimizde insanlar koyunlarını yayan çobanla konuşuyorlardı. Çoban onlara: "Bir daha sizin koyunlarınızı otlatmayacağım" dedi. Onlar: "Neden?" diye sorunca, çoban: "Çünkü her gece bir kurt gelip koyunlardan birini kapıyor. Sizin şurada dikilen bu putunuz da seyrediyor. Ne bir faydası, ne bir zararı oluyor. Ne karışıyor, ne de duruma itiraz ediyor" karşılığını verdi. İnsanlar oradan dağıldıklarında onların putlara tapmayı bırakıp Müslüman olacaklarını düşündüm. Ancak sabah olduğunda çoban koşarak geldi ve: "Müjde! Müjde!" diye bağırmaya başladı. Sonrasında koyunları kapan kurt getirilip putun önüne konuldu. Bağlı olmadığı halde elleri ayakları bağlıymış gibi duruyordu. Sonrasında insanlar putun yanına gittiler. Ben de peşlerinden gittim. Onu öptüler, önünde secdeye kapandılar ve: "İşte hep öyle yap!" dediler. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girip bu olanları anlattığımda: *"Şeytan onlarla oynamış"* buyurdu.[1]

وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ ★ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا
وَأَنَّا لَا نَدْرِي ★ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا
أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا

"Doğrusu biz göğü yokladık; onu sert bekçiler ve kayan ateşlerle doldurulmuş bulduk. Doğrusu biz, göğün dinleyebileceğimiz bir yerinde otururduk; ama şimdi kim dinleyecek olsa, kendisini gözleyen bir ateş buluyor. Bilmiyoruz, yeryüzündekilere kötülük mü murat edildi, yoksa Rableri onlara bir hayır mı diledi?" (Cin Sur. 8-10)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğrusu biz göğü yokladık; onu sert bekçiler ve kayan ateşlerle doldurulmuş bulduk"**[2] âyetini

---

[1] *el-İsâbe*'de (5/578) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Cin Sur. 8

açıklarken şöyle demiştir: "Önceleri cinler göğün haberlerini dinlerlerdi. Ancak Yüce Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olarak gönderince gök, cinlere karşı korundu ve dinlemeleri engellendi. Cinler de bunun eksikliğini hissettiler. Bize bildirilene göre Musul bölgesindeki Nusaybin'de bulunan cinlerin eşrafı da bakışlarını göğe doğru çevirmişler, ancak ashabıyla birlikte Ukaz'a gittiği sırada namaz kıldıran Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına düşmüşlerdir."

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, Taberânî, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Delâilu'n-Nübüvve*'de, Beyhakî *Delâilu'n Nübüvve*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Önceleri şeytanların gökte vahyi dinledikleri bir yerleri vardı. Vahiyden hak olarak bir söz işittikleri zaman ona dokuz yalan katarlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olarak gönderilince eski yerlerine gelmelerine izin verilmedi. Ancak henüz üzerlerine meteor atılmıyordu. Durumlarını İblis'e anlattıklarında: "Yeryüzünde meydana gelen bir şeyden dolayı bu duruma düştünüz" dedi. Durumu öğrenmek üzere askerlerini gönderdi. Askerler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Nahle'nin iki dağı arasında namaz kıldığını görünce dönüp bunu İblis'e haber verdiler. İblis: "İşte yeryüzünde meydana gelen önemli olay budur!" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Önceleri cinlerin gökte vahyi dinledikleri bir yerleri vardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gönderildiği zaman şeytanlar gökten düştüler ve meteorlarla kovalandılar. Sonrasında ne zaman onlardan biri göğe çıkacak olsa yanıyordu. İnsanlar da gökte yıldızların bu durumunu görünce korkuya kapıldılar, zira öncesinde böylesi bir şeyi görmemişlerdi. İblis bu durumu görünce: "Yeryüzünde yeni bir şey meydana geldi" dedi. Kendisine yeryüzünün tüm bölgelerinden toprak getirildi. İblis de getirilen bu toprakları tek tek koklamaya başladı. Tihâme'den gelen toprağı koklayınca: "İşte ne olduysa burada oldu" dedi. Sonrasında cinlerden bir grubu Tihâme'ye gönderdi. İşte Kur'ân'ı dinleyenler de gönderilen bu gruptur.[2]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/288, 289), Ahmed 4/283, 284 (2482), Tirmizî (3324), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (3324), İbn Cerîr (19/500), Taberânî (12431), Ebû Nuaym (177) ve Beyhakî (2/239, 240). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2648).

[2] İbn Cerîr (19/502, 503) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/671) geçtiği üzere İbn Merdûye.

İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. İsa ile Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) arasındaki dönemde cinler serbest bırakılmış gökle aralarına herhangi bir engel konulmamıştı. Gökte kendileri için özel yerler vardı ve bu yerde oturup göğün haberlerini dinlerlerdi. Ancak Yüce Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olarak gönderince gök cinlere karşı çok sert önlemlerle korundu ve çıkmak isteyen şeytanların üzerine ateş kıvılcımları gönderilmeye başlandı. Şeytanlar bu yeni durumu şaşkınlıkla karşıladılar ve: "Yeryüzündekilere kötülük mü istendi yoksa Rableri onlara için bir kötülük mü diledi" demeye başladılar. İblis ise: "Yeryüzünde mutlaka yeni bir olay meydana gelmiştir" dedi ve bütün cinler yanında toplandı. Toplanınca da İblis onlara: "Tüm yeryüzüne dağılın ve gökte meydana gelen bu yeni olayın ne olduğunu bana öğrenin" dedi. Bu yönde ilk gönderilen grup da cinlerin eşrafından olan Nusaybin cinlerinden bir gruptu. İblis bunları Tihâme'ye gönderdi. Bunlar Nahle vadisine yetiştikleri zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) burada sabah namazını kıldığını gördüler. Kulak kesildiklerinde Kur'ân okuduğunu işittiler ve birbirlerine: "Susup dinleyin!" dediler. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) cinlerin onu dinlediğinden haberi olmamıştı. Namazı bitirdikten sonra da birer mümin olarak kavimlerine döndüler. Yüce Allah bunu: **"Kur'ân'ı dinleyecek cinlerden bir grubu sana yöneltmiştik. Onlar Kur'ân'ı dinlemeye hazır olunca birbirlerine: «Susun» dediler. Kur'ân'ın okunması bitince, her biri birer uyarıcı olarak kavimlerine döndüler"**[1] şeklinde dile getirmiştir.[2]

Vâkidî ve Ebû Nuaym *Delâil*'de İbn Amr'dan bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olarak gönderildiği gün şeytanların göğe yaklaşmaları engellendi ve alevli ateşlerle kovuldular."[3]

Vâkidî ve Ebû Nuaym, Ubey b. Ka'b'dan bildirir: "Hz. İsa göğe yükseltiğinden beri şeytanlar alevli ateşlerle kovulmadılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olarak gönderildiğinde ise şeytanlar gökten ateşten alevlerle kovuldular."

---

[1] Ahkâf Sur. 29

[2] İbn Cerîr (21/164) ve Beyhakî (2/241, 242).

[3] Ebû Nuaym (179).

Beyhakî *Delâil*'de Zühri'den bildirir: "Yüce Allah ateşten alevlerle şeytanları gökten kovup dinlemelerine engel oldu. Bundan dolayı artık kehanet bitmiştir."[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Doğrusu biz, göğün dinleyebileceğimiz bir yerinde otururduk...**"[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olarak gönderilince şeytanların dinlemesine karşı gök korunmaya alındı. Şeytanlar bunu kabullenemediler, ancak onlardan göğü dinlemek isteyenler ateşten alevlerle kovuldular."

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Cinler önceleri göğün haberlerini dinlerlerdi. Anca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olarak gönderilince gök onlara karşı korundu ve artık bir şey dinleyemez oldular. Bunun üzerine kavimlerine dönüp: "**Doğrusu biz göğü yokladık; onu sert bekçiler ve kayan ateşlerle doldurulmuş bulduk. Doğrusu biz, göğün dinleyebileceğimiz bir yerinde otururduk; ama şimdi kim dinleyecek olsa, kendisini gözleyen bir ateş buluyor**"[3] dediler. Bu sert bekçiler meleklerdir. Bu ateş de yıldızlardır. Şeytanlar yıldızlarla bu şekilde kovulunca, kavimlerine: "**Bilmiyoruz, yeryüzündekilere kötülük mü murat edildi, yoksa Rableri onlara bir hayır mı diledi?**"[4] dediler.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**Doğrusu biz göğü yokladık; onu sert bekçiler ve kayan ateşlerle doldurulmuş bulduk. Doğrusu biz, göğün dinleyebileceğimiz bir yerinde otururduk; ama şimdi kim dinleyecek olsa, kendisini gözleyen bir ateş buluyor**"[5] âyetlerini açıklarken: "Bu sert bekçiler melekler, ateş de meteorlardır" demiştir. "**Bilmiyoruz, yeryüzündekilere kötülük mü murat edildi, yoksa Rableri onlara bir hayır mı diledi?**"[6] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Bu peygamberin ne için gönderildiğini bilmiyoruz. İnsanların ona iman edip tâbi olmaları ve doğru yolu bulmaları için mi gönderildi; yoksa insanların onu inkar

---

[1] Beyhakî (2/237).
[2] Cin Sur. 9
[3] Cin Sur. 8, 9
[4] Cin Sur. 10
[5] Cin Sur. 8, 9
[6] Cin Sur. 10

edip, yalanlayıp sonunda da daha önceki ümmetler gibi helak olmaları için mi?"

وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ★ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ
نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا ★ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ
فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ★ وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا
الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ★ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا
لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ★ وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا ★
لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا

"Yine: 'Doğrusu aramızda iyiler de vardır, bundan aşağı bulunanlar da vardır. Biz, türlü türlü yolda olan topluluklardık. Şüphesiz anladık ki, biz yeryüzünde bulunsak da Allah'ı aciz bırakamayacağız, başka yere kaçmakla da elinden kurtulamayacağız. Doğrusu biz hidayet rehberini işitince ona inandık. Kim Rabbine inanırsa, artık ne hakkının eksik verilmesinden, ne de haksızlığa uğramaktan korkar. Kuşkusuz içimizde müslüman olanlar da var, hak yoldan sapanlar da var' dediler. Kim müslüman olursa, işte onlar doğruyu arayıp bulmuşlardır. Hak yoldan sapanlara gelince, onlar cehenneme odun olmuşlardır. Şayet doğru yolda gitselerdi, onlara bol su verirdik. Bu nimetimiz onları imtihan etmek içindir. Kim Rabbinin zikrinden yüz çevirirse, (Rabbin) onu gitgide artan çetin bir azaba uğratır." (Cin Sur. 11-17)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu aramızda iyiler de vardır, bundan aşağı bulunanlar da vardır. Biz, türlü türlü yolda olan topluluklardık"**[1] âyetini açıklarken: "İçimizde Müslüman

[1] Cin Sur. 11

olan da müşrik olan da vardı. İçimizden her bir topluluk kendi arzusuna göre bir yol tutturmuştu" demiştir.[1]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "طَرَائِقَ قِدَدًا"[2] buyruğunun anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Dağılmış, dört bir yöne saçılmış anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Ben demiştim... Zeyd'in miğfersiz kaldığı

Ve süvarilerinin dağılıp dört bir tarafa kaçıştığı bir günde..." dediğini işitmez misin?"[3]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "طَرَائِقَ قِدَدًا"[4] buyruğunu: "Ayrı ayrı yollar tutmak" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Biz, türlü türlü yolda olan topluluklardık**"[6] buyruğunu açıklarken: "İçimizde Müslüman olanlar da kafir olanlar da vardı, anlamındadır" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Süddî: "**...Biz, türlü türlü yolda olan topluluklardık**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Cinler de sizin gibidir. Onların da kimi Kaderiyye mezhebinden, kimi Murcie'den, kimi Rafizilerden kimi de Şiilerdendir."[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**Şüphesiz anladık ki, biz yeryüzünde bulunsak da Allah'ı aciz bırakamayacağız, başka yere kaçmakla da elinden kurtulamayacağız**"[9] âyetini açıklarken: "Yeryüzünde Allah'ın iradesine karşı koyamayacağımız gibi kaçmakla da onun elinden kurtulamayacağız, anlamındadır" demiştir.

---

[1] İbn Cerîr (23/330).
[2] Cin Sur. 11
[3] *el-İtkân*'de (2/81) geçtiği üzere Tastî.
[4] Cin Sur. 11
[5] Abdurrezzâk (2/322).
[6] Cin Sur. 11
[7] Cin Sur. 11
[8] Ebu'ş-Şeyh (1153).
[9] Cin Sur. 12

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ne hakkının eksik verilmesinden, ne de haksızlığa uğramaktan korkar"**[1] buyruğunu açıklarken: "Ne iyiliklerinin eksiltilmesinden ne de kötülüklerinin arttırılmasından korkar" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Ne hakkının eksik verilmesinden, ne de haksızlığa uğramaktan korkar"**[3] buyruğunu açıklarken: "İyilikleri eksiltilip haksızlığa uğrama veya başkalarının günahını yüklenme gibi bir korku taşımaz" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Ne hakkının eksik verilmesinden, ne de haksızlığa uğramaktan korkar"**[4] buyruğunu açıklarken: "Amellerinden hiçbir şey eksiltilmez ve başkasının günahı kendisine yüklenmez" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ"[5] buyruğunu: "İçimizde haktan sapanlar da vardır" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ"[7] buyruğunu: "İçimizde zalim olanlar da vardır" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Hak yoldan sapanlar da var"**[8] buyruğunu açıklarken: "Bunlar zalim ve zorbalardır" demiştir. **"Şayet doğru yolda gitselerdi, onlara bol su verirdik"**[9] âyetini açıklarken de: "Şayet hepsi de bize iman etmiş olsalardı dünyada onlara bol nimet ve refah verirdik" demiştir.

---

[1] Cin Sur. 13
[2] *el-İtkân*'de (2/50) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Cin Sur. 13
[4] Cin Sur. 13
[5] Cin Sur. 14
[6] İbn Cerîr (23/333).
[7] Cin Sur. 14
[8] Cin Sur. 14
[9] Cin Sur. 16

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şayet doğru yolda gitselerdi, onlara bol su verirdik"**[1] âyetini açıklarken: "Şayet kendilerine emrettiğimiz şeyleri yerine getirselerdi onlara akarsular verirdik" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Şayet doğru yolda gitselerdi, onlara bol su verirdik"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Şayet Allah'a gereği gibi itaat edip emirlerini yerine getirselerdi sonunda fitneye düşecek kadar bolca mal verirdik. Allah'a yemin olsun ki Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı da aynı duruma düşmüştü. Onlar da Allah'ın emirlerini dinleyip gereği gibi O'na itaat ettiler. Bunun karşılığında kendilerine Kisra ile Kayser'in hazineleri verildi. Ancak bu bolluk onları fitneye düşürüp halifelerini öldürmeye kadar götürdü."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şayet doğru yolda gitselerdi, onlara bol su verirdik"**[3] âyetini açıklarken: "Şayet İslam yoluna girselerdi onlara bolca mal verirdik" demiştir.

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " مَاءً غَدَقًا"[4] buyruğunun anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Bolca akan su, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Öyle kalabalık bir ordu yaklaşıyor ki

Akarsularla yetişmiş bir ekini andırıyor" dediğini işitmez misin?"[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: Hz.Ömer: **"Şayet doğru yolda gitselerdi, onlara bol su verirdik. Bu nimetimiz onları imtihan etmek içindir..."**[6] buyruğunu okudu ve: "Su nerede ise mal da oradadır. Mal da nerede olursa fitne ile imtihan da oradadır" dedi.[7]

---

[1] Cin Sur. 16
[2] Cin Sur. 16
[3] Cin Sur. 16
[4] Cin Sur. 16
[5] *el-İtkân*'de (2/77) geçtiği üzere Tastî.
[6] Cin Sur. 16, 17
[7] İbn Cerîr (23/337).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "...**Onlara bol su verirdik**"[1] buyruğunu açıklarken: "Onlara bolca mal verirdik, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "...**Onlara bol su verirdik**"[2] buyruğunu açıklarken: "Sudan kasıt, maldır ve onlara bolca mal verirdik, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: "...**Onlara bol su verirdik**"[3] buyruğunu açıklarken: "Onlara refah içinde bir hayat ihsan ederdik" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Bu nimetimiz onları imtihan etmek içindir. Kim Rabbinin zikrinden yüz çevirirse, (Rabbin) onu gitgide artan çetin bir azaba uğratır**"[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Böylesi bol nimetleri de onları denemek için verirdik. Ancak buna rağmen Rabbinin zikrinden yüz çevirecek kişi, şiddeti gittikçe artan bir azaba maruz kalır."[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **Bu nimetimiz onları imtihan etmek içindir. Kim Rabbinin zikrinden yüz çevirirse, (Rabbin) onu gitgide artan çetin bir azaba uğratır**"[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kendileri için takdir edilene gelmeleri için onları bu nimetlerle imtihan ederdik. Rabbinin zikrinden yüz çevirecek olanı da çetin bir azaba maruz bırakırız."

Hennâd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Onu gitgide artan çetin bir azaba uğratır**"[7] buyruğunu açıklarken: "Bu, Cehennemde ateşten bir dağdır" demiştir.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Onu gitgide artan çetin bir azaba uğratır**"[1] buyruğunu açıklarken: "Rahat yüzü görmeyecektir, anlamındadır" demiştir.

---

[1] Cin Sur. 16
[2] Cin Sur. 16
[3] Cin Sur. 16
[4] Cin Sur. 17
[5] İbn Cerîr (23/335, 339).
[6] Cin Sur. 17
[7] Cin Sur. 17
[8] Hennâd (279) ve Hâkim (2/504, "sahîh").

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Onu gitgide artan çetin bir azaba uğratır**"[2] buyruğunu açıklarken: "Rahat yüzü göstermeyecek bir azaptır" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Onu gitgide artan çetin bir azaba uğratır**"[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'tan, rahat yüzü göstermeyecek bir azaptır" demiştir.[4]

Hennâd'ın bildirdiğine göre Mücâhid ve İkrime: "عَذَابًا صَعَدًا"[5] buyruğunu: "Çetin bir azap" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, "**...Onu gitgide artan çetin bir azaba uğratır**"[7] buyruğunu "يَسْلُكْهُ" lafzıyla, "ي" harfiyle okumuştur.[8]

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا

"Mescitler kuşkusuz Allah'ındır. O halde Allah ile birlikte başkasına dua etmeyin." (Cin Sur. 18)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Mescitler kuşkusuz Allah'ındır...**"[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet nazil olduğunda yeryüzünde sadece Mescid-i Haram ile Beytu'l-Makdis'teki İlya Mescidi bulunuyordu."[10]

İbn Ebî Hâtim, A'meş'ten bildirir: Cinler, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Bize izin ver de namazları seninle birlikte mescidinde kılalım" deyince, Yüce Allah: "**Mescitler kuşkusuz Allah'ındır. O halde Allah ile birlikte başkasına**

---

[1] Cin Sur. 17
[2] Cin Sur. 17
[3] Cin Sur. 17
[4] Abdurrezzâk (2/322).
[5] Cin Sur. 17
[6] Hennâd (280).
[7] Cin Sur. 17
[8] Hamza, Kisâî, Yâkub ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. Nâfi', İbn Kesîr, İbn Âmir, Ebû Amr ve Ebû Câfer ise "نَسْلُكْهُ" lafzıyla, "ن" harfiyle okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/293).
[9] Cin Sur. 18
[10] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/270) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

dua etmeyin"[1] âyetini indirdi. Bu âyetle de cinlere insanların arasına karışmadan namaz kılabilecekleri bildirildi.[2]

İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Cinler, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Bizler senden uzak tutulmuşken nasıl Mescid'e gelebiliriz?" veya: "Bizler senden uzak tutulmuşken nasıl sizinle namaz kılabiliriz?"diye sorunca, **"Mescitler kuşkusuz Allah'ındır. O halde Allah ile birlikte başkasına dua etmeyin"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Mescitler kuşkusuz Allah'ındır. O halde Allah ile birlikte başkasına dua etmeyin"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yahudi ve Hıristiyanlar kilise veya havralarına girdikleri zaman Rabblerine şirk koşarlardı. Bu âyetle Yüce Allah onlara bundan uzak durup Allah'a tevhid ile yönelmelerini emretmiştir."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Mescitler kuşkusuz Allah'ındır. O halde Allah ile birlikte başkasına dua etmeyin"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yahudi ve Hıristiyanlar kilise veya havralarına gidikleri zaman Rabblerine şirk koşarlardı. Yüce Allah da Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) mescide gidiği zaman sadece Allah'a dua ve kulluk etmesini emretmiştir."[7]

وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ★ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي
وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا... قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ
مُلْتَحَدًا ★ إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ
جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا... عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ★ إِلَّا مَنِ

---

[1] Cin Sur. 18
[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/271) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Cin Sur. 18
[4] İbn Cerîr (23/341).
[5] Cin Sur. 18
[6] Cin Sur. 18
[7] Abdurrezzâk (2/323).

ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ★ لِيَعْلَمَ أَنْ
قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا

"Allah'ın kulu, O'na yalvarmaya (namaza) kalkınca, neredeyse onun etrafında keçe gibi birbirlerine geçeceklerdi. De ki: «Ben sadece Rabbime yalvarırım ve O'na kimseyi ortak koşmam.» De ki: "Beni kimse Allah'a karşı savunamaz ve ben O'ndan başka bir sığınak bulamam. Ancak Allah'tan gelenleri tebliğ edebilirim ve O'nun vahiylerini açıklayabilirim. Kim Allah'a ve Resûlüne karşı gelirse, şüphesiz onlar için, içinde ebedî kalacakları cehennem ateşi vardır... O, gaybı bilendir. Hiç kimseye gaybını bildirmez. Ancak, (bildirmeyi) dilediği resuller bunun dışındadır. Çünkü O, bunun önünden ve ardından gözcüler salar. Ki böylece onların, Rablerinin gönderdiklerini hakkıyla tebliğ ettiklerini bilsin. Allah onların nezdinde olup bitenleri çepeçevre kuşatmış ve her şeyi bir bir saymıştır." (Cin Sur. 19, 20, 22, 23, 26, 27, 28)

İbn Merdûye ve Ebû Nuaym *Delâil*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hicretten önce bir defasında Mekke'nin dışına bir yere çıktı. Yere bir çizgi çizip bana: *"Yanına gelene kadar bir yere kıpırdama"* buyurdu. Yine: *"Göreceğin bazı şeylerden dolayı korkuya kapılma"* buyurdu. Sonrasında az ileriye gidip oturdu. İyice baktığımda etrafında Zutları[1] andıran siyah adamlar gördüm. Yüce Allah'ın: **"Neredeyse onun etrafında keçe gibi birbirlerine geçeceklerdi..."**[2] buyruğunda ifade ettiği gibi etrafında toplanmışlardı.[3]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın kulu, O'na yalvarmaya kalkınca, neredeyse onun etrafında keçe gibi birbirlerine geçeceklerdi"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Cinler Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân okuduğunu duydukları zaman okunanı dinlemek için

[1] Zutlar: Sudan ve Hind bölgesinde yaşayan etnik bir gruptur.
[2] Cin Sur. 19
[3] Ebû Nuaym (262, 263).
[4] Cin Sur. 19

birbirlerinin üzerine çıkmaya başladılar. Kendisine bu şekilde yaklaşmalarına rağmen Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onlardan haberdar değildi. Daha sonra Cebrâil kendisine geldi ve: **"De ki, bana cinlerden bir topluluğun (Kur'ân'ı) dinleyip şöyle dedikleri vahyedildi..."**[1] şeklinde başlayan âyetleri okudu.[2]

Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, Hâkim, İbn Merdûye ve Diyâ'nın *el-Muhtâre*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın kulu, O'na yalvarmaya kalkınca, neredeyse onun etrafında keçe gibi birbirlerine geçeceklerdi"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Cinler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiklerinde ashâbına namaz kıldırıyordu. Ashâbın Allah Resûlü ile birlikte rüku edip secdeye gittiklerini gördüklerinde Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) böylesi bir itaat içinde olmalarından dolayı çok şaşırdılar ve kavimlerine dönüp: **"Allah'ın kulu, O'na yalvarmaya kalkınca, neredeyse onun etrafında keçe gibi birbirlerine geçeceklerdi"**[4] dediler.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın kulu, O'na yalvarmaya kalkınca..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Yalvarmaktan kasıt, Allah'a dua etmektir" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın kulu, O'na yalvarmaya kalkınca, neredeyse onun etrafında keçe gibi birbirlerine geçeceklerdi"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu davayı tebliğe başlayınca insanlar ve cinler İslam'ın nurunu söndürmek için bir araya geldiler. Ancak Yüce Allah, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) desteklemiş ve karşı duranlara rağmen onu üstün kılmıştır."[8]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Allah'ın kulu, O'na yalvarmaya kalkınca, neredeyse onun etrafında keçe**

---

[1] Cin Sur. 1
[2] İbn Cerîr (23/343).
[3] Cin Sur. 19
[4] Cin Sur. 19
[5] Tirmizî (3323, "sahîh"), İbn Cerîr (23/344), Hâkim (2/504, "sahîh") ve Diyâ 10/74, 75 (66, 67). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2647).
[6] Cin Sur. 19
[7] Cin Sur. 19
[8] Abdurrezzâk (2/323).

gibi birbirlerine geçeceklerdi"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) 'Lâ ilâhe ilallah' diyerek insanları Yüce Allah'ın yoluna davet etmeye başlayınca neredeyse bütün Araplar ona karşı birleştiler."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Neredeyse onun etrafında keçe gibi birbirlerine geçeceklerdi"**[2] buyruğunu açıklarken: "Ona karşı birbirlerinin yardımcısı olurlar, anlamındadır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Neredeyse onun etrafında keçe gibi birbirlerine geçeceklerdi"**[4] buyruğunu açıklarken: "Ona karşı bir araya gelirler, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, Ebû Bekr vasıtasıyla bildirir: "Âsım, **"...Neredeyse onun etrafında keçe gibi birbirlerine geçeceklerdi"**[5] buyruğunu: "يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا"[6] lafzıyla okumuştur. **"Yığınla mal harcadım"**[7] âyetini: "أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا"[8] lafzıyla okumuştur."

Ravi der ki: Ebû Bekr de "لِبَدًا"[9] ifadesini: "Çok" şeklinde, "لُبَدًا"[10] ifadesini ise: "Yığınla" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"De ki: Ben sadece Rabbime yalvarırım..."**[11] buyruğunu "قُلْ" lafzıyla, *Elif*siz bir şekilde okumuştur.[12]

---

[1] Cin Sur. 19

[2] Cin Sur. 19

[3] *Tağlîk* (4/349) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/670) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

[4] Cin Sur. 19

[5] Cin Sur. 19

[6] Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Zekvân, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer, Yâkub ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. Hişâm ise "عليه لُبَدًا" şeklinde okumuştur. (*en-Neşr*, 2/293, 300).

[7] Beled Sur. 6

[8] Ebû Câfer bu âyeti, "ب" harfini şeddeli olarak "مالا لُبَّدًا" şeklinde okurken diğerleri şeddesiz okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/293, 300).

[9] Cin Sur. 19

[10] Beled Sur. 6

[11] Cin Sur. 20

[12] Hamza ve Ebû Câfer de bu şekilde okumuşlardır. Nâfi', Kisâî, İbn Kesîr, İbn Âmir, Ebû Amr, Halef ve Yakûb ise "قال" şeklinde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/293).

İbn Cerîr, Hadramî'den bildirir: Bize anlatılana göre cinlerin eşrafından olan ve taraftarları da bulunan biri: "Muhammed bize sığınmak istiyor. Ben onu himayeme alıyorum" deyince, Yüce Allah: **"De ki: "Beni kimse Allah'a karşı savunamaz ve ben O'ndan başka bir sığınak bulamam"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: Cinlerle görüştüğü gece Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında ben de gitmiştim. Bir yere ulaştığımızda ilerisine gitmemem için bana bir çizgi çizdi. Sonra kendisi cinlere doğru ilerledi. Cinler onu görünce yanına yaklaşmak için izdiham yarattılar. İçlerinden efendileri olan Verdân adında bir cin: "Yâ Resûlallah! Onları senden uzaklaştırayım mı?" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah bana bir kötülük edecekse kimseler buna mani olamaz"* buyurdu.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk, "وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا"[4] buyruğunu: "Allah'tan başka sığınacak birini bulamam" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا"[5] buyruğunu: "Allah'tan başka bir sığınak ve yardımcı bulamam" şeklinde açıklamıştır. **"Ancak Allah'tan gelenleri tebliğ edebilirim ve O'nun vahiylerini açıklayabilirim"**[6] âyetini açıklarken: "Beni Allah'a karşı savunup kurtaracak bir şey varsa da o da onun risaleti ile vahiylerini tebliğ etmemdir, anlamındadır" demiştir. **"O, gaybı bilendir. Hiç kimseye gaybını bildirmez. Ancak, (bildirmeyi) dilediği resuller bunun dışındadır..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah peygamberlerden seçtiği kişiye dilediği kadarıyla gaybını bildirir" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O, gaybı bilendir. Hiç kimseye gaybını bildirmez. Ancak, (bildirmeyi) dilediği**

---

[1] Cin Sur. 22
[2] İbn Cerîr (21/348).
[3] *el-İsâbe*'de (6/606) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (2/231, 232).
[4] Cin Sur. 22
[5] Cin Sur. 22
[6] Cin Sur. 23
[7] Cin Sur. 26, 27

resuller bunun dışındadır..."[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah pergamberlerden dilediğine indirdiği vahiy aracılığıyla gayptan bir kısmını gösterir. Ancak verdiği hükümleri kendisinden başkası bilemez."

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ancak, (bildirmeyi) dilediği resuller bunun dışındadır. Çünkü O, bunun önünden ve ardından gözcüler salar"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Melekler, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine indirilen vahyi diğer insanlara bildirene kadar onu şeytanlara karşı korurlar. Ki müşrikler bile: "Rablerinin gönderdiklerini hakkıyla tebliğ ettiler" desinler.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Ancak, (bildirmeyi) dilediği resuller bunun dışındadır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu resulden kasıt Cebrâîl'dir" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yüce Allah bir vahiy indireceği zaman bu vahiy Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ulaşana kadar dört melek tarafından korunur" dedi ve: **"O, gaybı bilendir. Hiç kimseye gaybını bildirmez. Ancak, (bildirmeyi) dilediği resuller bunun dışındadır. Çünkü O, bunun önünden ve ardından gözcüler salar. Ki böylece onların, Rablerinin gönderdiklerini hakkıyla tebliğ ettiklerini bilsin..."**[4] âyetlerini okudu. Âyette geçen gözcülerin de bu dört melek olduğunu ifade etti.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ancak, (bildirmeyi) dilediği resuller bunun dışındadır..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Şeytan, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) temennilerine karışmadan önce yanına kadar yaklaşabiliyordu. Ancak temennisine karışıp vesvese verince, Yüce Allah vahyin inmesi bitene kadar ondan az uzak durmasını emretti ki bu şekilde Allah Resûlü vahyin Allah katından indiğini bilsin."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...O, bunun önünden ve ardından gözcüler salar. Ki böylece onların, Rablerinin gönderdiklerini hakkıyla**

---

[1] Cin Sur. 26, 27
[2] Cin Sur. 27
[3] Cin Sur. 27
[4] Cin Sur. 26-28
[5] Cin Sur. 27

tebliğ ettiklerini bilsin..."[1] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbinden geleni hakkıyla ulaştırdıklarını bilsin diye inen vahye Cebrâil'le birlikte dört gözcü melek de eşlik eder. Bundan dolayı Cebrâil Kur'ân'dan bir şey getirdiği zaman mutlaka yanında gözcü olarak bu dört melek de bulunur."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî: **"...O, bunun önünden ve ardından gözcüler salar"**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah inen vahyi cinlerden korumak üzere gözcü olarak melekleri salar" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk b. Müzâhim: **"Ancak, (bildirmeyi) dilediği resuller bunun dışındadır. Çünkü O, bunun önünden ve ardından gözcüler salar"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy meleği gönderildiği zaman koruma olarak sağında ve solunda iki melek daha gönderildi ki şeytan vahiy meleğinin suretine girmesin."[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ancak, (bildirmeyi) dilediği resuller bunun dışındadır..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah resullerinden dilediğine gaybı bildirir" demiştir. **"...O, bunun önünden ve ardından gözcüler salar"**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu gözcüler meleklerdendir" demiştir. **"Böylece onların, Rablerinin gönderdiklerini hakkıyla tebliğ ettiklerini bilsin..."**[8] buyruğunu açıklarken de: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) meleğin getirdiği vahyin Allah katından korunmuş bir şekilde kendisine ulaştığını bilsin" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Böylece onların, Rablerinin gönderdiklerini hakkıyla tebliğ ettiklerini bilsin..."**[10] buyruğunu açıklarken:

---

[1] Cin Sur. 27, 28
[2] İbn Cerîr (23/355, 356), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/274) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh (359).
[3] Cin Sur. 27
[4] Cin Sur. 27
[5] İbn Cerîr (23/353).
[6] Cin Sur. 27
[7] Cin Sur. 27
[8] Cin Sur. 27, 28
[9] Abdurrezzâk (2/323).
[10] Cin Sur. 27, 28

"Peygamberleri yalanlayanlar, bu peygamberlerin Rablerinden gelen risaleti hakkıyla tebliğ ettiklerini bilsin, anlamındadır" demiştir.

MÜZZEMMİL SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Müzzemmil Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den bunun aynısını bildirir.

Nehhâs, İbn Abbâs'tan bildirir: "**Şüphesiz Rabbin, senin, gecenin üçte ikisine yakın kısmını, yarısını ve üçte birini ibadetle geçirdiğini biliyor...**"[2] âyeti dışında Müzemmil Sûresi, Mekke'de nazil oldu."[3]

Ebû Dâvud ve Beyhakî *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "Bir gün teyzem Meymûne'nin yanında kaldım. Gece vakti Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılmaya kalktı. Sabah namazının sünneti de içinde olmak üzere on üç rekat namaz kıldı. Hesapladığımda her rekatta Müzzemmil Sûresi'ni okuyacak kadar durdu."[4]

يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ★ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ★ نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ★ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا

"Ey örtünüp bürünen! Birazı hariç geceleyin kalk. Yarısı kadar veya ondan biraz eksik; yahut biraz arttır. Kur'ân'ı da ağır ağır oku." (Müzzemmil Sur. 1-4)

Bezzâr, Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve Ebû Nuaym *Delâil*'de Câbir'den bildirir: Kureyşliler Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) durumunu görüşmek üzere Dâru'n-Nedve'de toplandılar ve: "Bu adama öyle bir isim koyalım ki insanlar ondan uzaklaşsın" dediler. Bazıları: "Kahin diyelim" deyince, "Ama kahin değil" karşılığı verildi. Bazıları: "Deli diyelim" deyince, "Ama deli değil" karşılığı verildi. Bazıları: "Büyücü diyelim" deyince, "Ama büyücü değil"

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18) ve Beyhakî, *Delâil* (7/142-144).

[2] Müzzemmil Sur. 20

[3] Nehhâs (sh. 751).

[4] Ebû Dâvud (1365) ve Beyhakî (3/8). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1216).

karşılığı verildi. Sonunda: "Sevenleri birbirinden ayıran biri, diyelim" dediler ve bu konuda anlaşarak dağıldılar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bundan haberdar olunca giysilerine sarınıp örtündü. Sonrasında Cebrâil gelip Müzzemmil ile Müddessir sûrelerini ona okudu.[1]

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, Muhammed b. Nasr *es-Salât*'ta ve Beyhakî *Sünen*'de Sa'd b. Hişâm'dan bildirir: Hz. Âişe'ye: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gece namazı nasıldı?" diye sorduğumda, bana: "Müzzemmil Sûresi'ni okumuyor musun?" dedi. "Evet, okuyorum" karşılığı verdiğimde de şöyle dedi: "Yüce Allah bu sûrenin başlarında gece namazını farz kıldı. Bundan dolayı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashâbı tam bir yıl boyunca geceleri kalkıp ayakları şişecek kadar namaz kıldılar. Yüce Allah bu sûrenin son kısmını bir yıl boyunca katında tuttuktan sonra Müslümanlara bir hafifletme olarak indirdi. Bu şekilde gece ibadeti önceleri farz iken sonradan nafile oldu."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Hz. Âişe'den bildirir: **"Ey örtünüp bürünen! Birazı hariç geceleyin kalk..."**[3] âyetleri nazil olunca Müslümanlar gecelerini namazla geçirmeye başladılar. Öyle ki kişi yorgunluktan bir ip gerer ve namazında ona tutunurdu. Müslümanlar bu hal üzere sekiz ay geçirdiler. Yüce Allah, rızasını kazanmak için gösterdikleri çabayla ne kadar yorulduklarını görünce onlara acıdı, farz namazlarına devam edip gece boyu namaz kılmayı terk etmelerini söyledi.[4]

Muhammed b. Nasr *es-Salât*'ta ve Hâkim, Cübeyr b. Nüfeyr'den bildirir: Hz. Âişe'ye Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gece namazını sorduğumda:

---

[1] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 2276) ve Taberânî, *M.el-Evsat* (2096). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/130) der ki: "İsnâdında yalancı biri olan Mualla b. Abdirrahman el-Vâsitî vardır."

[2] Ahmed 40/314-316 (24269), Müslim (746), Ebû Dâvud (1342, 1343), Nesâî (1600), Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 2, 3) ve Beyhakî (1/358).

[3] Müzzemmil Sur. 1, 2

[4] İbn Cerîr (23/359) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/280) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr der ki: "Hadis Buhârî'nin *Sahîh*'inde **"Ey örtünüp bürünen! Birazı hariç geceleyin kalk..."** (Müzzemmil Sur. 1, 2) âyetleri nazil olunca" kısmı olmadan zikredilmiştir. Rivayetin siyakı sûrenin Medine'de nazil olduğu izlenimini verse de doğrusu bu sûrenin Mekke'de nazil olduğudur. Rivayette sûrenin başı ile sonunun nazil olması arasında sekiz ayın olduğu ifadesi de garîb bir ifadedir. Zira daha önce Ahmed'in rivayetinde bu sûrenin sekiz değil on iki ay olduğu zikredilmiştir." (bkz: Buhârî, 5861).

"Müzzemmil Sûresi'ni okumuyor musun?" dedi. "Evet, okuyorum" karşılığı verdiğimde: "Onun da gece ibadeti öyledi" dedi.[1]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâidinde ve Muhammed b. Nasr, Hz. Âişe'den bildirir: Yüce Allah'ın: **"Birazı hariç geceleyin kalk"**[2] buyruğundan sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geceleri çok nadir uyurdu."[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Nasr, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "Müzzemmil Sûresi'nin ilk âyetleri nazil olduğu zaman Müslümanlar Ramazan ayının gecelerinde olduğu gibi gecelerini ibadetle geçirmeye başladılar. Sûrenin baş tarafının nazil olması ile son kısmının nazil olması arasında yaklaşık olarak bir yıl vardır."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Nasr, Ebû Abdirrahman es-Sülemî'den bildirir: "Müzzemmil Sûresi'nin ilk âyetleri nazil olduğu zaman Müslümanlar bir yıl boyunca gecelerini ibadetle geçirdiler ki ibadetten ayak ve bacakları şişerdi. **"...Kur'ân'dan kolayınıza geleni okuyun..."**[5] âyeti nazil olunca da rahatladılar."[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: **"Ey örtünüp bürünen! Birazı hariç geceleyin kalk..."**[7] âyetleri nazil olduğunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) on yıl boyunca bu âyetlere göre hareket edip ibadetini yaptı. Ashâbından bir grup da onunla birlikte gece ibadetine kalkıyordu. Yüce Allah onların bu durumlarını hafifletmek için on yıl sonra da **"Şüphesiz Rabbin, senin ve beraberinde bulunanlardan bir topluluğun gecenin üçte ikisinden biraz az, yarısı ve üçte biri kadar vakit içinde kalktığını bilir. Gece ve gündüzü Allah ölçer; sizin bu vakitleri takdir**

---

[1] Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 2) ve Hâkim (2/505, "sahîh").

[2] Müzzemmil Sur. 2

[3] Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 2).

[4] İbn Ebî Şeybe (14/118), İbn Cerîr (23/358, 359), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/280) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 3), Taberânî (12877), Hâkim (2/505, "sahîh"), Beyhakî (2/500) ve Ebû Dâvud (1305). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*,1157).

[5] Cin Sur. 20

[6] İbn Cerîr (23/362) ve Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 3).

[7] Müzzemmil Sur. 1, 2

edemeyeceğinizi bildiğinden tövbenizi kabul etmiştir. Artık, Kur'ân'dan kolayınıza geleni okuyun; Allah, içinizden, hasta olanları, Allah'ın lütfundan rızık aramak üzere yeryüzünde dolaşacak olan kimseleri ve Allah yolunda savaşacak olanları şüphesiz bilir. Kur'ân'dan kolayınıza geleni okuyun; namazı kılın..."[1] âyetini indirdi.[2]

Ebû Dâvud *Nâsih*'de, İbn Nasr, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: **"Ey örtünüp bürünen! Birazı hariç geceleyin kalk..."**[3] âyetlerindeki hüküm, **"...Sizin bu vakitleri takdir edemeyeceğinizi bildiğinden tövbenizi kabul etmiştir. Artık, Kur'ân'dan kolayınıza geleni okuyun..."**[4] âyetiyle neshedildi. **"Şüphesiz, gece kalkışı daha tesirli ve o zaman okumak daha elverişlidir"**[5] âyetindeki **"Gece kalkışı"** gecenin ilk saatlerine işarettir. Zira ashab gecenin ilk saatlerinde namazı kılarlardı. Yüce Allah burada, bu saatler size farz kılınan gece namazını eda etmeniz için daha elverişlidir, demek istemiştir. Zira insan uyuduğunda ne zaman uyanacağını bilemez. **"O zaman okumak daha elverişlidir"** buyruğundan kasıt, bu saatlerin Kur'ân'ı anlamak için daha uygun olduğudur. **"Çünkü gündüz, seni uzun uzun alıkoyacak işler vardır"**[6] âyetinde de, gündüz vaktinde diğer işler için yeterince uzun bir zamanın olduğu ifade edilmiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehâi: **"Ey örtünüp bürünen!"**[8] âyetini açıklarken: "Bu âyet nazil olduğunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kadife bir kumaşla örtünüp sarınmıştı" demiştir.

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ"[9] âyetini: "Peygamberlik görevi sana verildi. Kalk ve bu görevi yerine getir" şeklinde açıklamıştır.[1]

---

[1] Cin Sur. 20
[2] İbn Cerîr (23/361) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/281) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Müzzemmil Sur. 1, 2
[4] Cin Sur. 20
[5] Cin Sur. 6
[6] Cin Sur. 7
[7] Muhammed b. Nasr (sh. 11), Beyhakî (2/500) ve Ebû Dâvud (1304). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 156).
[8] Müzzemmil Sur. 1, 2
[9] Cin Sur. 1

İbn Ebî Şeybe ve İbn Nasr'ın bildirdiğine göre İkrime: "يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ"[2] âyetini: "Peygamberlik görevi sana verildi. Kalk ve bu görevi yerine getir" şeklinde açıklamıştır. "يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ"[3] âyetini de: "Bu görev sana verildi; kalk ve bu görevi yerine getir" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey örtünüp bürünen!"**[5] âyetini açıklarken: "Burada hitap, örtülerine bürünmüş olan Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) dir" demiştir.

Abd b. Humeyd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Nasr'ın bildirdiğine göre Katâde: **"Ey örtünüp bürünen!"**[6] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt, giysilerine sarınıp örtünen kişidir" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Ey örtünüp bürünen!"**[8] âyetini açıklarken: "Burada hitap Hz. Peygamber'edir" demiştir.

Firyâbî'nin Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kur'ân'ı da ağır ağır oku"**[9] buyruğunu açıklarken: "Ara vermeden ve hızlı bir şekilde cümleleri sıralayarak değil, iki veya üç âyet okuduktan sonra durarak oku" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Mâni' *Müsned*'de, Muhammed b. Nasr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kur'ân'ı da ağır ağır oku"**[10] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân'ı tane tane, anlaşılır bir şekilde oku, anlamındadır" demiştir.[11]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Hâkim, İbn Hibbân ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi

---

[1] Hâkim (2/505).
[2] Cin Sur. 1
[3] Müddessir Sur. 1
[4] İbn Ebî Şeybe (14/295) ve Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 4).
[5] Müzzemmil Sur. 1, 2
[6] Müzzemmil Sur. 1, 2
[7] Abdurrezzâk (2/324), İbn Cerîr (23/357) ve Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 4).
[8] Müzzemmil Sur. 1, 2
[9] Cin Sur. 4
[10] Cin Sur. 4
[11] İbn Ebî Şeybe (2/520, 10/526), *Metâlib*'de (4167) geçtiği üzere İbn Meni' ve Muhammed b. Nasr (sh. 6, 52).

vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Kur'ân okuyan kişiye: «Oku ve okudukça yüksel! Dünyada okuduğun gibi tane tane oku. Derecen ve merteben de son âyeti okuduğun yer olacaktır» denilir."*[1]

Deylemî'nin –zayıf bir senedle- İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kur'ân okuduğun zaman kötü hurmayı döker gibi yuvarlayarak veya şiir gibi hızlı hızlı değil tane tane ve anlaşılır bir şekilde oku. Harikaları karşısında durup düşünün, kalplerinizi harekete geçirin. Okurken tek derdiniz sûrenin sonu ve ne zaman biteceği olmasın."*[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Nasr ve Beyhakî *Sünen*'de İbrâhim'den bildirir: Abdullah (b. Mes'ûd), huzurunda Kur'ân okuyan Alkame'ye: "Tane tane oku ki böylesi bir okuma Kur'ân'ı güzelleştirir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kur'ân'ı da ağır ağır oku"**[4] buyruğunu açıklarken: "Yavaş yavaş, tane tane oku, anlamındadır" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Nasr, İbnu'l-Münzir ve Katâde: **"...Kur'ân'ı da ağır ağır oku"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) genelde Kur'ân'ı okurken uzatılması gereken yerleri gereği gibi uzatarak okurdu" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Kur'ân'ı da ağır ağır oku"**[7] buyruğunu açıklarken: "Anlaşılır bir şekilde oku, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Kur'ân'ı da ağır ağır oku"**[1] buyruğunu açıklarken: "Tane tane ve anlaşılır bir şekilde oku, anlamındadır" demiştir.

---

[1] Ahmed 11/403, 404 (6799), Ebû Dâvud (1464), Tirmizî (2914, "sahîh"), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8056), Hâkim (1/552, "sahîh"), İbn Hibbân (766) ve Beyhakî (2/53). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1300).

[2] Deylemî (8438).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/524), Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 6, 52) ve Beyhakî (2/54).

[4] Cin Sur. 4

[5] Cin Sur. 4

[6] Abdurrezzâk (2/324) ve Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 6).

[7] Cin Sur. 4

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Nasr ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kur'ân'ı da ağır ağır oku"**[2] buyruğunu açıklarken: "Anlamı bozacak şekilde dağıtmadan, peşpeşe oku anlamındadır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Kur'ân'ı da ağır ağır oku"**[4] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân'ı anlaşılır bir şekilde oku, anlamındadır" demiştir.

el-Askerî *el-Mevâiz*'de Hz. Ali'den bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) **"...Kur'ân'ı da ağır ağır oku"**[5] âyeti sorulunca şöyle buyurdu: *"Kur'ân okuduğun zaman kötü hurmayı döker gibi yuvarlayarak veya şiir gibi hızlı hızlı değil, tane tane ve anlaşılır bir şekilde oku. Harikaları karşısında durup düşünün, kalplerinizi harekete geçirin. Okurken tek derdiniz sûrenin sonu ve ne zaman biteceği olmasın."*

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Müleyke'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerinden birine, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân'ı nasıl okuduğu sorulunca: "Onun gibi okuyamazsınız" karşılığını verdi. Kendisine: "Sen yine de nasıl olduğunu söyle" denilince de tane tane anlaşılır bir şekilde okuyup nasıl olduğunu gösterdi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Tâvus'tan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Kur'ân okuması en güzel olan kimdir?" diye sorulunca: *"Okumasını işittiğin zaman Allah'a karşı huşû içinde olduğunu da gördüğün kişidir"* buyurdu.[7]

İbn Ebî Şeybe, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından biri, Kur'ân okuyan ve okuduğu her âyetin sonunda durup ağlayan sonra âyeti tekrar eden birini görünce şöyle dedi: "Yüce Allah'ın:

---

[1] Cin Sur. 4
[2] Cin Sur. 4
[3] Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 6) ve Beyhakî (2161).
[4] Cin Sur. 4
[5] Cin Sur. 4
[6] İbn Ebî Şeybe (2/521).
[7] İbn Ebî Şeybe (2/522).

"...Kur'ân'ı da ağır ağır oku"[1] buyruğunu işittiniz değil mi? İşte bahsedilen tertîl üzere okuma bu adamın okuduğu gibidir."[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'd-Durays, Ebû Hureyre veya Ebû Saîd'den bildirir: Kıyamet gününde Kur'ân okuyan kişiye: "Oku ve okudukça yüksel! Zira derecen ve merteben son âyeti okuduğun yer olacaktır" denilir.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'd-Durays, Mücâhid'den bildirir: Kur'ân, dünyada iken kendisini okuyanlara kıyamet gününde şefaatçi olacaktır. O günde Kur'ân: "Rabbim! Beni bunun içine koydun. Geceleri onu uykusuz bıraktım, birçok lezzetten de mahrum ettim. Çalışan her kişinin de bu çalışmasının bir karşılığı vardır" deyince, Kur'ân'ı okuyan kişiye: "Ellerini aç!" denilir. Açılan ellerine de Allah'ın rızası doldurulur ki sonrasında Yüce Allah ona hiçbir zaman öfke duymaz ve kendisine: "Oku ve okudukça yüksel!" denilir. Okuduğu her bir âyetle makamı bir derece yükselirken iyiliklerine de her bir âyetle bir tane eklenir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk b. Kays şöyle demiştir: "Ey insanlar! Çocuklarınıza ve aile fertlerinize Kur'ân'ı öğretin. Kişi Müslüman olarak öldüğü zaman Yüce Allah onu Cennete koyar. Cennette girerken de iki melek gelip kollarından tutarlar ve ona: "Oku ve Cennet basamaklarında yüksel!" derler. Bu şekilde Kur'ân'dan bilip okuduğu tükenen yere kadar onu çıkarırlar ve makamı da orası olur."[5]

İbn Ebî Şeybe, Muhammed b. Nasr ve İbnu'd-Durays, Büreyde'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Kıyamet gününde kişinin kabri açılıp içinden çıkacağı zaman dünyadayken okuduğu Kur'ân karşısına benzi sararmış bir adam suretinde çıkar. Kur'ân: «Beni tanıyor musun?» diye sorunca, kişi: «Tanımıyorum» karşılığını verir. Kur'ân da ona: «Sıcak günlerde (oruçla) seni susuz bırakan, geceleri seni uykundan mahrum eden kişiyim. Her tüccarın da ticaretinin ardından bir kazancı olur.*

---

1 Cin Sur. 4
2 İbn Ebî Şeybe (14/11).
3 İbn Ebî Şeybe (10/498), İbnu'd-Durays (110) ve Ahmed 16/104 (10087). Muhakkikleri: "Buhârî ile Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir ve merfû hükmünde bir hadistir" demişlerdir.
4 İbn Ebî Şeybe (10/496) ve İbnu'd-Durays (102).
5 İbn Ebî Şeybe (10/499).

İşte ben de bu gün senin için tüm ticaretlerinin kazancı gibiyim» der. Sonrasında sağ tarafına mülk, sol tarafına da ebedilik verilir. Başına vakâr tacı konulur. Anne babasına da tüm dünyadakilerin elde etmeye güç yetiremeyecekleri giysiler giydirilir. Anne babası: «Neye karşılık bunlar bize giydirildi?» diye sorunca, onlara: «Çocuğunuzun Kur'ân'ı öğrenmesine karşılık bunlar giydirildi» karşılığı verilir. Sonra bu kişiye: «Oku ve Cennet basamakları ile evleri arasında yüksel» denilir. Gelişi güzel de olsa, tane tane de olsa Kur'ân'dan okuduğu sürece yükselir durur."[1]

إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا

"Şüphesiz biz sana ağır bir söz bırakacağız."
(Müzzemmil Sur. 5)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Nasr'ın bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz biz sana ağır bir söz bırakacağız"**[2] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın insana yüklediği farzlar ile koyduğu cezalar pek ağır gelir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Nasr'ın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Şüphesiz biz sana ağır bir söz bırakacağız"**[4] âyetini açıklarken: "Kendisiyle amelin ağır olduğu bir söz bırakacağız, anlamındadır" demiştir.[5]

İbn Nasr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Şüphesiz biz sana ağır bir söz bırakacağız"**[6] âyetini açıklarken: "Kıyamet gününde terazide ağır basan bir söz bırakacağız, anlamındadır" demiştir.[7]

Ahmed, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Nasr ve Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) devesi üzerindeyken vahiy nazil olduğu zaman ağırlığından dolayı devenin karnı yere değer, çökerdi. Vahiy

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/492, 493), İbnu'd-Durays (99) ve Ahmed 38/41 (22950).
[2] Müzzemmil Sur. 5
[3] Abdurrezzâk (2/324) ve Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 6).
[4] Müzzemmil Sur. 5
[5] Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 6).
[6] Müzzemmil Sur. 5
[7] Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 6).

bitene kadar da deve hareket edemezdi" dedi ve: **"Şüphesiz biz sana ağır bir söz bırakacağız"**[1] âyetini okudu.[2]

Ahmed, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Vahiy nazil olacağı zaman bunu hissediyor musun?" diye sorduğumda: *"Çıngırak sesine benzer sesler duyuyorum. Böylesi bir ses işitince de susuyorum. Ancak ne zaman bana vahiy gelse ağırlığından dolayı ruhum çıkacak zannediyorum"* karşılığını verdi.[3]

Hâkim, Ebû Hureyre'den bildirir: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy nazil olduğu sırada bitene kadar içimizden hiç kimse başını kaldırıp ona bakamazdı."[4]

إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ★ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا
★ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ★ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ★ وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا

"Şüphesiz, gece kalkışı daha tesirli ve o zaman okumak daha elverişlidir. Zira gündüz vakti, sana uzun bir meşguliyet var. Rabbinin ismini an ve tüm gönlünle O'na yönel. O, doğunun da batının da Rabbidir. O'ndan başka hiçbir ilâh yoktur. Öyleyse O'nu vekil edin. Onların söylediklerine sabret ve onlardan güzellikle ayrıl."
(Müzzemmil Sur. 6-10)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Nasr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ"[5] ifadesini

---

[1] Müzzemmil Sur. 5
[2] Ahmed 41/362 (24868), İbn Cerîr (23/365), Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kıyâmi'l-Leyl* (sh. 6, 7) ve Hâkim (2/505, "sahîh"). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.
[3] Ahmed 11/642 (7071). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.
[4] Hâkim (2/222, "sahîh").
[5] Müzzemmil Sur. 6

açıklarken şöyle demiştir: "Habeş dilinde gece kıyamı anlamındadır. Zira kişi gece kalktığı zaman "Neşee" denilir.[1]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbn Nasr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, İbn Ebî Müleyke'den bildirir: "İbn Abbâs ile İbnu'z-Zübeyr'e "نَاشِئَةَ اللَّيْلِ"[2] ifadesini sorduğumda her ikisi de bunun gece kıyamı olduğunu söyledi."[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "نَاشِئَةَ اللَّيْلِ"[4] ifadesi gecenin ilk saatleri, anlamındadır" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Nasr'ın bildirdiğine göre Abbâs: "نَاشِئَةَ اللَّيْلِ"[6] ifadesi gecenin tümü, anlamındadır" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, "نَاشِئَةَ اللَّيْلِ"[8] ifadesini açıklarken: "Habeş dilinde gece kıyamı anlamındadır" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik, "نَاشِئَةَ اللَّيْلِ"[10] ifadesini açıklarken: "Habeş dilinde gece kıyamı anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Nasr'ın bildirdiğine göre Ebû Meysere, "نَاشِئَةَ اللَّيْلِ"[11] ifadesini açıklarken: "Habeş dilinde gece kalkma anlamındadır" demiştir.[12]

Abd b. Humeyd ve İbn Nasr, İbn Ebî Müleyke'den bildirir: İbn Abbâs'a, "نَاشِئَةَ اللَّيْلِ"[1] ifadesi sorulunca: "Gece kalkmandır. Zira gece kalktığın zaman onu, «inşâl» etmiş olursun" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (23/366, 367), Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 10) ve Beyhakî (3/20).
[2] Müzzemmil Sur. 6
[3] İbn Cerîr (23/368), Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 10) ve Beyhakî (3/19).
[4] Müzzemmil Sur. 6
[5] Beyhakî (2/500).
[6] Müzzemmil Sur. 6
[7] Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 10).
[8] Müzzemmil Sur. 6
[9] İbn Ebî Şeybe (10/471) ve Hâkim (2/505, "sahîh").
[10] Müzzemmil Sur. 6
[11] Müzzemmil Sur. 6
[12] Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 10).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz, gece kalkışı daha tesirli ve o zaman okumak daha elverişlidir"**[2] âyetini açıklarken: "Yatsı namazından sonra kılınan bütün namazlar bahsedilen gece kalkışı namazlarındandır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Nasr ve Beyhakî *Sünen*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Yatsı namazından sonra kılınan tüm namazlar, **"Şüphesiz, gece kalkışı daha tesirli ve o zaman okumak daha elverişlidir"**[3] âyetinde bahsedilen gece kalkışı namazlarındandır."[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Nasr'ın bildirdiğine göre Ebû Miclez: **"Şüphesiz, gece kalkışı daha tesirli ve o zaman okumak daha elverişlidir"**[5] âyetini açıklarken: "Yatsı namazından sonra sabah namazına kadar kılınan bütün namazlar, bahsedilen gece kalkışı namazlarındandır" demiştir.[6]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Nasr, Mücâhid'den bildirir: "Gece vakti namaz için kalktığın zaman **"Şüphesiz, gece kalkışı daha tesirli ve o zaman okumak daha elverişlidir"**[7] âyetinde bahsedilen gece kalkışını yapmış olursun."

Abd b. Humeyd ve İbn Nasr'ın bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şüphesiz, gece kalkışı daha tesirli ve o zaman okumak daha elverişlidir"**[8] âyetini açıklarken: "Kişi, gecenin hangi saatinde olursa olsun kalkıp ibadet yapmışsa bahsedilen gece kalkışını gerçekleştirmiş olur" demiştir.[9]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, İbn Nasr ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: **"Şüphesiz, gece kalkışı daha tesirli ve o zaman okumak**

---

[1] Müzzemmil Sur. 6
[2] Müzzemmil Sur. 6
[3] Müzzemmil Sur. 6
[4] Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 10) ve Beyhakî (3/20).
[5] Müzzemmil Sur. 6
[6] Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 10).
[7] Müzzemmil Sur. 6
[8] Müzzemmil Sur. 6
[9] Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 10).

daha elverişlidir"[1] âyetini açıklarken: "Bu gece kalkışının vakti akşam ile yatsı namazı arasındaki vakittir" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr'den aynısını bildirir.[3]

İbn Nasr ve Beyhakî, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: **"Şüphesiz, gece kalkışı daha tesirli ve o zaman okumak daha elverişlidir"**[4] âyetindeki gece kalkışından kasıt, akşam ile yatsı namazları arasında yapılan ibadettir."[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"Şüphesiz, gece kalkışı daha tesirli ve o zaman okumak daha elverişlidir"**[6] âyetini " إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا" lafzıyla okumuştur.

Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, Muhammed b. Nasr ve İbnu'l-Enbârî'nin *Mesâhif*'de bildirdiğine göre Enes b. Mâlik, **"Şüphesiz, gece kalkışı daha tesirli ve o zaman okumak daha elverişlidir"**[7] âyetini "إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَصْوَبُ قِيلًا" (=Şüphesiz, gece kalkışı daha tesirli ve okumak daha doğrudur)" lafzıyla okudu. Kendisine: "Ama biz bu âyeti "وَأَقْوَمُ قِيلًا" lafzıyla okuyoruz" denilince de şu karşılığı verdi: "أَهْيَأُ", "أَقْوَمُ", "أَصْوَبُ" ve benzeri ifadeler aynı anlamdadır."[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Nasr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا"[9] buyruğunu açıklarken: "Bu vakitte söyleyeceklerin daha etkili, kalbin de meşgalelerden daha uzak olur" demiştir.[10]

---

[1] Müzzemmil Sur. 6

[2] İbn Ebî Şeybe (10/197), Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 10) ve Beyhakî (3/20).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/197).

[4] Müzzemmil Sur. 6

[5] Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 10) ve Beyhakî (3/20).

[6] Müzzemmil Sur. 6

[7] Müzzemmil Sur. 6

[8] Ebû Ya'lâ (4022), İbn Cerîr (1/47, 23/373) ve Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 10). Ebû Ya'lâ'nın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[9] Müzzemmil Sur. 6

[10] İbn Cerîr (23/372) ve Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 10).

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: " هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا"[1] buyruğunu açıklarken: "Bu vakitte kulağın, gözün ve kalbin daha fazla uyum içinde olur. Kur'ân okumak için de bu vakit daha uygundur" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Nasr'ın bildirdiğine göre Katâde: " هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا"[3] buyruğunu açıklarken: "Bu vakit hayır yapmak için daha uygun, Kur'ân ezberi için de daha elverişlidir" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا"[5] buyruğunu açıklarken: "Bu vakit hayır yapmak için daha uygun, Kur'ân okumak için de daha elverişlidir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَأَقْوَمُ قِيلًا"[6] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân'ı anlamak için daha uygundur" demiştir. "إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا"[7] âyetini: "Gündüz vakti işlerin için yeterince vaktin olacaktır" şeklinde açıklamıştır. "وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا"[8] buyruğunu da: "O'na ihlas içinde yönel" şeklinde açıklamıştır.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Nasr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in *el-Kunâ*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا"[10] âyetini açıklarken: "*Sebh* ifadesi çalışma ve uyku için yeteri kadar boş zaman anlamına gelir" demiştir.[11]

Abd b. Humeyd ve İbn Nasr'ın bildirdiğine göre Mücâhid: "سَبْحًا طَوِيلًا"[12] ifadesini: "Yeterince boş vakit" şeklinde açıklamıştır.[1]

---

[1] Müzzemmil Sur. 6
[2] Abdurrezzâk (2/325).
[3] Müzzemmil Sur. 6
[4] Abdurrezzâk (2/324, 325) ve Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kıyâmi'l-Leyl* (sh. 10).
[5] Müzzemmil Sur. 6
[6] Müzzemmil Sur. 6
[7] Müzzemmil Sur. 7
[8] Müzzemmil Sur. 8
[9] İbn Cerîr (23/374, 375, 377).
[10] Müzzemmil Sur. 7
[11] Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kıyâmi'l-Leyl* (sh. 10).
[12] Müzzemmil Sur. 7

Abd b. Humeyd, Ebû Mâlik ve Rabî'den bunun aynısını bildirir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Nasr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "سَبْحًا طَوِيلًا"[2] ifadesini: "Yeterince boş vakit" şeklinde açıklamıştır. "وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا"[3] buyruğunu da: "O'na ihlas içinde dua ve ibadet et" şeklinde açıklamıştır.[4]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Nasr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Mücâhid: "وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا"[5] buyruğunu: "O'na ihlas içinde el açıp dua et" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا"[7] buyruğunu: "O'na ihlas içinde yönel" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"O, doğunun da, batının da Rabbidir..."**[8] âyetini "رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ" lafzıyla, "رَبِّ" ifadesinin sonunu esre ile okumuştur.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"O, doğunun da, batının da Rabbidir..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Allah gece ile gündüzün Rabbidir, anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Onlardan güzellikle ayrıl"**[11] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Onlara hoşgörülü davran ve

---

[1] Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 11).
[2] Müzzemmil Sur. 7
[3] Müzzemmil Sur. 8
[4] Abdurrezzâk (2/325), Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 11) ve İbn Cerîr (23/375, 379).
[5] Müzzemmil Sur. 8
[6] *et-Tağlîk*'de (4/349, 350) geçtiği üzere Firyâbî, Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 11), İbn Cerîr (23/378) ve Beyhakî (6862).
[7] Müzzemmil Sur. 8
[8] Müzzemmil Sur. 9
[9] Ebû Bekr'in rivayetinde İbn Âmir, Hamza, Kisâî, Yâkub ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, Hafs'ın rivayetinde Âsım ve Ebû Câfer ise ötre ile "رَبُّ" şeklinde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/294).
[10] Müzzemmil Sur. 9
[11] Müzzemmil Sur. 10

"Selam" diyerek onlardan uzaklaş, anlamındadır. Böylesi bir tavır da müşriklerle savaşma âyetleri nazil olmadan önceydi."

وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ★ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ★
وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ★ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ
الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا... فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا

"Nimet içinde yüzen o yalancıları bana bırak ve onlara biraz mühlet ver. Şüphesiz bizim yanımızda bukağılar ve yakıcı bir ateş var. Boğazdan geçmez bir yiyecek ve elem verici bir azap var. O gün yeryüzü ve dağlar sarsılır; dağlar çöküntü ile akıp giden kum yığınına döner... Ama Firavun o peygambere isyan etti, biz de onu ağır ve çetin bir şekilde yakalayıverdik." (Müzzemmil Sur. 11-14, 16)

Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî *Delâil*'de Hz. Âişe'den bildirir: **"Nimet içinde yüzen o yalancıları bana bırak ve onlara biraz mühlet ver"**[1] âyeti nazil olduktan kısa bir süre sonra Bedir savaşı oldu."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Nimet içinde yüzen o yalancıları bana bırak ve onlara biraz mühlet ver"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize ulaşana göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Müminlerin fakirleri zenginlerinden kırk yıl önce Cennete girer. Bu zenginler de diz çökmüş bir şekilde haşredilirler ve onlara: «Sizler dünya ahalisinin kralları ve yöneticileriydiniz. Size ihsan ettiğim bu imkanlarla neler yaptınız?» diye sorulur."* Verilen mühlet de savaş olana kadardır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Nimet içinde yüzen o yalancıları bana bırak ve onlara biraz mühlet ver"**[4] âyetini açıklarken: "Onlara mühlet ver, zira Yüce Allah'ın onlarla işi, onlara

---

[1] Müzzemmil Sur. 11
[2] Ebû Ya'lâ (4578), İbn Cerir (23/381), Hâkim (4/594, 595, "sahîh") ve Beyhakî (3/95, 96).
[3] Müzzemmil Sur. 11
[4] Müzzemmil Sur. 11

yapacakları vardır" demiştir. "إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا"[1] buyruğunu da: "Yanımızda onlar için hazırlanmış bukağılar var" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا"[2] buyruğunu: "Yanımızda onlar için hazırlanmış bukağılar var" şeklinde açıklamıştır.

Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا"[3] buyruğunu: "Yanımızda onlar için hazırlanmış bukağılar var" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd, İkrime'den aynısını bildirir.[5]

Abd b. Humeyd, Hammâd ile Tâvus'tan aynısını bildirir.

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "*Enkâl*, ateşten bukağılardır" demiştir.[6]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Süleymân et-Teymî: "**Şüphesiz bizim yanımızda bukağılar var...**"[7] âyetini açıklarken: "Vallahi bu bukağılar asla çözülemeyecek kadar ağırdır" demiş ve ağlamıştır.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İmrân el-Cevnî: "Vallahi bu bukağılar asla çözülmez" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünya *Sifatu'n-Nâr*'da, Abdullah b. Ahmed *Zühd*'de zevâidinde, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Boğazdan geçmez bir yiyecek var...**"[9] âyetini

---

[1] Müzzemmil Sur. 12
[2] Müzzemmil Sur. 12
[3] Müzzemmil Sur. 12
[4] İbn Cerîr (23/383).
[5] İbn Ebî Şeybe (13/572).
[6] İbn Cerîr (23/383) ve Beyhakî (595).
[7] Müzzemmil Sur. 12
[8] Abdurrezzâk (2/325).
[9] Müzzemmil Sur. 13

açıklarken: "Bu yiyeceklerin dikenleri vardır ve boğaza battığı zaman ne iner, ne de geri çıkarlar" demiştir.[1]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Boğazdan geçmez bir yiyecek var..."**[2] âyetini açıklarken: "Bu yiyecek zakkum ağacıdır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den aynısını bildirir.

Ahmed *Zühd*'de, Hennâd, Abd b. Humeyd ve Muhammed b. Nasr, Humrân b. A'yan'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Şüphesiz bizim yanımızda bukağılar ve yakıcı bir ateş var. Boğazdan geçmez bir yiyecek ve elem verici bir azap var"**[4] âyetlerini okudu. *Elim verici azap var* ifadesine ulaşınca da kendinden geçip bayıldı.[5]

Ebû Ubeyd *Fadâil*'de, Ahmed *Zühd*'de, İbn Ebi'd-Dünya *Na'tu'l-Hâifîn*'de, İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvud *eş-Şerîa*'da, İbn Adiy *el-Kâmil*'de ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Humrân b. A'yan vasıtasıyla Ebû Harb b. Ebi'l-Esved'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) adamın birinin: **"Şüphesiz bizim yanımızda bukağılar ve yakıcı bir ateş var. Boğazdan geçmez bir yiyecek ve elem verici bir azap var"**[6] âyetlerini okuduğunu işitince kendinden geçip bayıldı.[7]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كَثِيبًا مَهِيلًا"[8] ifadesini açıklarken: "*Mehîl*, bir kısmını tuttuğun zaman geriye kalan kısmı da onu takip eden, onunla gelen şeydir" demiştir.[9]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya (83), İbn Cerîr (23/384), Hâkim (2/505, 506, "sahîh") ve Beyhakî (605).
[2] Müzzemmil Sur. 13
[3] Hâkim (4/595).
[4] Müzzemmil Sur. 12, 13
[5] Ahmed (sh. 27), Hennâd (267) ve Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 58).
[6] Müzzemmil Sur. 12, 13
[7] Ebû Ubeyd (sh. 64), Ahmed (sh. 27), İbn Ebi'd-Dünya, *Sifatu'n-Nâr* (86), İbn Cerîr (23/385), İbn Adiy (2/842) ve Beyhakî (917).
[8] Müzzemmil Sur. 14
[9] Hâkim (2/505, 506).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كَثِيبًا مَهِيلًا"[1] ifadesini: "Akıcı kum" şeklinde açıklamıştır. "أَخْذًا وَبِيلًا"[2] ifadesini de: "Çetin bir şekilde yakalamak" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "كَثِيبًا مَهِيلًا"[4] ifadesini: "Akıp giden kum yığını" şeklinde açıklamıştır. "أَخْذًا وَبِيلًا"[5] ifadesini de: "Çetin bir şekilde yakalamak" şeklinde açıklamıştır.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "أَخْذًا وَبِيلًا"[6] ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Kaçamayacak şekilde sertçe yakalamak, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Hayatın rezilliği ile ölümün rezilliği

Kaçınılması mümkün olmayan iki yemektir" dediğini işitmez misin?"[7]

فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ★ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا... إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

[1] Müzzemmil Sur. 14
[2] Müzzemmil Sur. 16
[3] İbn Cerîr (23/386, 387) ve *el-Tağlîk*'de (4/351) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Müzzemmil Sur. 14
[5] Müzzemmil Sur. 16
[6] Müzzemmil Sur. 16
[7] *el-İtkân*'de (2/95) geçtiği üzere Tastî.

"Eğer inkar ederseniz, çocukları ihtiyarlatan günden nasıl korunursunuz? Gök bile onunla yarılır. O'nun sözü yerine gelir... Şüphesiz Rabbin, senin ve beraberinde bulunanlardan bir topluluğun gecenin üçte ikisinden biraz az, yarısı ve üçte biri kadar vakit içinde kalktığını bilir. Gece ve gündüzü Allah ölçer; sizin bu vakitleri takdir edemeyeceğinizi bildiğinden tövbenizi kabul etmiştir. Artık, Kur'ân'dan kolayınıza geleni okuyun; Allah, içinizden hasta olanları, Allah'ın lütfundan rızık aramak üzere yeryüzünde dolaşacak olan kimseleri ve Allah yolunda savaşacak olanları şüphesiz bilir. Kur'ân'dan kolayınıza geleni okuyun; namazı kılın; zekatı verin. Allah'a güzel ödünç takdiminde bulunun. Kendiniz için yaptığınız iyiliği daha iyi ve daha büyük ecir olarak Allah katında bulursunuz. Allah'tan bağışlanma dileyin; Allah elbette bağışlar ve merhamet eder." (Müzzemmil Sur. 17, 18, 20)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Eğer inkar ederseniz, çocukları ihtiyarlatan günden nasıl korunursunuz?"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Eğer inkar ederseniz o günün dehşetinden korunabileceğinizi mi zannediyorsunuz? Hayır! Vallahi Allah'ı inkar edip ona karşı çıkanlar böylesi bir günün dehşetinden kendilerini koruyamayacaklardır!"[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Eğer inkar ederseniz, çocukları ihtiyarlatan günden nasıl korunursunuz?"**[3] âyetini açıklarken: "Ne ile korunacaksınız? Kılmadığınız namazlar ve tutmadığınız oruçla mı?" demiştir.

Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre Hayseme: **"...Çocukları ihtiyarlatan günden nasıl korunursunuz?"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Kıyamet gününde bir münadi: "Cehenneme gidecek olan her bin

---

[1] Müzzemmil Sur. 17
[2] Abdurrezzâk (2/325) ve İbn Cerîr (23/388).
[3] Müzzemmil Sur. 17
[4] Müzzemmil Sur. 17

kişiden dokuz yüz doksan dokuzu ayrılsın" diye seslenir. İşte bu çağrı üzerine çocuklar bir anda ihtiyarlar.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Çocukları ihtiyarlatan günden nasıl korunursunuz?"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Kıyamet gününde Yüce Allah, Âdem'i çağırır ve: "Ey Âdem! (Soyundan) Cehennemin payını gönder" buyurur. Âdem: "Rabbim! Bu konuda bana öğrettiğinden başka bir bilgim yok" deyince, Yüce Allah: "Her bin kişiden dokuz yüz doksan dokuz kişi olmak üzere Cehennemin payını gönder" buyurur. Bu şekilde bunlar birbirine bağlı olarak yüzleri masmavi ve somurtmuş bir şekilde Cehennem ateşine doğru sürülürler.

Taberânî ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Eğer inkar ederseniz, çocukları ihtiyarlatan günden nasıl korunursunuz?"**[3] âyetini okudu ve şöyle buyurdu: *"Bu gün kıyamet günüdür. Bu günde Yüce Allah, Âdem'e: «(Soyundan) Cehennemin payını gönder!» diye seslenecek. Âdem: «Rabbim! Kaçta kaç gidecek?» diye sorunca, Yüce Allah: «Her bin kişiden dokuz yüz doksan dokuzu Cehennemin payıdır» buyuracak. Bu şekilde de her bin kişiden sadece bir kişi kurtulacak."* Ancak bu durum Müslümanlara ağır geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de onların bu yöndeki sıkıntısının yüzlerine yansıdığını görünce şöyle buyurdu: *"Âdem'in soyundan gelenler pek çoktur. Yecûc ve Mecûc de Âdem'in çocuklarındandır. Onlardan bir kişi ölünce soyundan bin kişi gelir. İşte bunlar ve benzerleri de Cehenneme karşı sizin siperiniz olurlar."*[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Gök bile onunla yarılır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Kıyamet gününün ağırlığından dolayı yarılıp parçalanır" demiştir.[6]

---

[1] Ebû Nuaym (4/119).
[2] Müzzemmil Sur. 17
[3] Müzzemmil Sur. 17
[4] Taberânî (12034). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/130) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Osman b. Atâ el-Horasânî vardır."
[5] Müzzemmil Sur. 18
[6] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/350) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/675) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Gök bile onunla yarılır..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kıyamet gününün ağırlığından dolayı yarılıp parçalanır" demiştir.

Firyâbî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ"[2] buyruğunu açıklarken: "Habeş dilinde gök onunla (Yüce Allah ile) doludur, anlamındadır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gök bile onunla yarılır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Kıyamet gününün dehşet ve ağırlığından dolayı yarılıp parçalanır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: " السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ"[5] buyruğunu açıklarken: "O günün şiddetiyle gök yarılıp parçalanır, anlamındadır "demiştir.

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ"[6] ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Gök, kıyamet gününün korkusuyla çatlayıp yarılır, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Gece çökmeden onları (develeri) ekinlere davet eden

Kökleri suya doyup da toprağı yarıp çıkan otlardı" dediğini işitmez misin?"[7]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Gök bile onunla yarılır..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın azametinin ağırlığıyla çatlayıp parçalanır" demiştir.

---

[1] Müzzemmil Sur. 18
[2] Müzzemmil Sur. 18
[3] İbn Cerîr (23/391).
[4] Müzzemmil Sur. 18
[5] Müzzemmil Sur. 18
[6] Müzzemmil Sur. 18
[7] *el-İtkân*'de (2/94) geçtiği üzere Tastî.
[8] Müzzemmil Sur. 18

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Gök bile onunla yarılır..."**[1] buyruğunu açıklarken: "O günün dehşeti ve şiddetinden dolayı ağırlaşan gök yarılıp parçalanır" demiştir. " إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ "[2] buyruğunu: "Rabbin, senin gecenin üçte ikisinden biraz az, bazen yarısından biraz az, bazen de üçte birinden biraz az bir vakti ibadetle geçirdiğini biliyor" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ile Saîd b. Cübeyr: "عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ"[3] buyruğunu: "Sizin buna güç yetiremeyeceğinizi bildi" şeklinde açıklamışlardır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kur'ân'dan kolayınıza geleni okuyun..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah gece kıyamına kalktıkları zaman Kur'ân'dan okunacak miktarı az tutmalarını söyleyerek yüklerini hafifletti" demiştir. **"...Sizin bu vakitleri takdir edemeyeceğinizi bildiğinden tövbenizi kabul etmiştir..."**[5] buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: "Yüce Allah önceki âyetlerde dile getirdiği gece ibadetine güçlerinin yetmeyeceğini bildiği için onların bu yöndeki kusurlarından dolayı olan tövbelerini kabul etmiştir. Daha sonra da Yüce Allah müminlerin vasıflarını, **"...Allah, içinizden hasta olanları, Allah'ın lütfundan rızık aramak üzere yeryüzünde dolaşacak olan kimseleri ve Allah yolunda savaşacak olanları şüphesiz bilir. Kur'ân'dan kolayınıza geleni okuyun; namazı kılın; zekatı verin. Allah'a güzel ödünç takdiminde bulunun. Kendiniz için yaptığınız iyiliği daha iyi ve daha büyük ecir olarak Allah katında bulursunuz. Allah'tan bağışlanma dileyin; Allah elbette bağışlar ve merhamet eder"**[6] şeklinde bizlere bildirmiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Nasr, Katâde'den bildirir: Yüce Allah bu sûrenin başlarında gece kıyamını Müslümanlara farz kılmıştı. Bundan dolayı Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı geceleri ayakları şişinceye kadar namaz kılarlardı. Yüce Allah sûrenin bu son kısmını da katında bir yıl boyunca

---

[1] Müzzemmil Sur. 18
[2] Müzzemmil Sur. 20
[3] Müzzemmil Sur. 20
[4] Müzzemmil Sur. 20
[5] Müzzemmil Sur. 20
[6] Müzzemmil Sur. 20

tuttuktan sonra Müslümanların gece ibadetine yönelik olan yükünü hafifletme babında indirmiş ve: **"...Allah, içinizden hasta olanları, Allah'ın lütfundan rızık aramak üzere yeryüzünde dolaşacak olan kimseleri ve Allah yolunda savaşacak olanları şüphesiz bilir. Kur'ân'dan kolayınıza geleni okuyun..."**[1] buyurmuştur. Bununla da daha önce bu yönde nazil olan âyetlerin hükmü neshedilmiş oldu. **"...Namazı kılın; zekatı verin..."**[2] buyruğunda ifade edilen namaz ile zekat ise farzdır ve bunlara yönelik gece kıyamında olduğu gibi bir ruhsat yoktur.[3]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: **"Ey örtünüp bürünen! Birazı hariç geceleyin kalk..."**[4] âyetleri nazil olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Müslümanlar bir yıl boyunca gecelerini namazla geçirdiler ki ayakları şişinceye kadar namaz kılarlardı. Bir yıl sonrasında da Yüce Allah: **"Şüphesiz Rabbin, senin ve beraberinde bulunanlardan bir topluluğun gecenin üçte ikisinden biraz az, yarısı ve üçte biri kadar vakit içinde kalktığını bilir. Gece ve gündüzü Allah ölçer; sizin bu vakitleri takdir edemeyeceğinizi bildiğinden tövbenizi kabul etmiştir. Artık, Kur'ân'dan kolayınıza geleni okuyun; Allah, içinizden hasta olanları, Allah'ın lütfundan rızık aramak üzere yeryüzünde dolaşacak olan kimseleri ve Allah yolunda savaşacak olanları şüphesiz bilir. Kur'ân'dan kolayınıza geleni okuyun..."**[5] âyetini indirdi. Gece kıyamını farz iken nafile yapan Yüce Allah'a hamdolsun, ancak yine de gece ibadeti terk edilmemelidir.

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: **"Ey örtünüp bürünen! Birazı hariç geceleyin kalk..."**[6] âyetleri nazil olunca Müslümanlar bir yıl boyunca gece namazlarına kalktılar. Ayakları şişene kadar namaz kıldıkları için bu durum onlara ağır gelmeye başlamıştı. Bir yıl sonrasında da sûrenin sonu olan, **"...Artık, Kur'ân'dan kolayınıza geleni okuyun..."**[7] âyeti indi ve sûrenin başındaki âyetlerin hükmünü neshetti.

---

[1] Müzzemmil Sur. 20
[2] Müzzemmil Sur. 20
[3] Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 3).
[4] Müzzemmil Sur. 1, 2
[5] Müzzemmil Sur. 20
[6] Müzzemmil Sur. 1, 2
[7] Müzzemmil Sur. 20

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"...Artık, Kur'ân'dan kolayınıza geleni okuyun..."**[1] âyeti konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüz âyet okuyun"* buyurdu.[2]

Dârakutnî ve Beyhakî *Sünen*'de Kays b. Ebî Hâzım'dan bildirir: İbn Abbâs'ın arkasında namaz kıldım. İbn Abbâs ilk rekatta Fâtihâ Sûresi'nin yanında Bakara Sûresi'nin ilk âyetini okuduktan sonra rüku'ya gitti. Namazı bitirdikten sonra da bize dönüp: "Yüce Allah: **"...Kur'ân'dan kolayınıza geleni okuyun..."**[3] buyuruyor" dedi.[4]

Ahmed ve Beyhakî *Sünen*'de Ebû Saîd'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazlarımızda Fâtiha Sûresi'nin yanında Kur'ân'dan kolayımıza gelecek kadarını okumamızı söyledi."[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Ölümün bana Allah yolunda cihad ederken gelmesinden sonra en fazla bineğimin üzerinde Allah'ın lütfundan rızık ararken gelmesini isterim" dedi ve: **"...Yeryüzünde gezip Allah'ın lütfunu arayan başka kimseler ve Allah yolunda savaşan daha başka insanlar olacağını bilmiştir..."**[6] âyetini okudu.[7]

İbn Merdûye, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir beldeden başka bir beldeye yiyecek getirip de onu günün fiyatıyla satan kişinin Allah katında derecesi şehitlerin derecesinde olur"* buyurdu ve: **"...Yeryüzünde gezip Allah'ın lütfunu arayan başka kimseler ve Allah yolunda savaşan daha başka insanlar olacağını bilmiştir..."**[8] âyetini okudu.[9]

---

[1] Müzzemmil Sur. 20

[2] Taberânî (10940). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/130) der ki: "İsnâdında tanımadığım biri olan Abdurrahman b. Tâvus vardır. Diğer ravileri ise güvenilir bulunmuşlardır."

[3] Müzzemmil Sur. 20

[4] Dârakutnî (1/338, "hasen") ve Beyhakî (2/40, "hasen").

[5] Ahmed 17/30 (10998) ve Beyhakî (2/60). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[6] Müzzemmil Sur. 20

[7] Beyhakî (1256).

[8] Müzzemmil Sur. 20

[9] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (4/112) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Hacer, *el-Kâfi'ş-Şâf*'da (sh. 179) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

MÜDDESSİR SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Müddessir Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ * وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ * وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ * وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ
* وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ * وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ

"Ey örtüye bürünen! Kalk da uyar. Rabbini yücelt. Giydiklerini temiz tut. Kötü şeyleri terket. İyiliği, daha fazlasını bekleyerek yapma. Rabbin için sabret."
(Müddessir Sur. 1-7)

Tayâlisî, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbnu'd-Durays, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Delâil*'de ve Beyhakî *Delâil*'de Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirir: Ebû Seleme b. Abdirrahman'a: "Kur'ân'dan ilk önce hangi sûre indirildi?" diye sorduğumda: "Müddessir Sûresi" karşılığını verdi. "Ama nazil olan ilk sûrenin Alak Sûresi olduğunu söylüyorlar" dediğimde şu karşılığı verdi: Ben de Câbir b. Abdillah'a senin sorduğunun aynısını sormuş ve aynı şeyi söylemiştim. Câbir de bana şöyle dedi: Sana Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bize anlattığını anlatayım: *"Hira mağarasında inzivaya çekildim. İnzivam bitince vadinin içine indim. Orada birileri bana seslendi. Sağıma baktığımda kimseyi görmedim. Soluma baktığımda kimseyi göremedim. Arkama baktığımda yine kimseyi göremedim. Başımı yukarıya kaldırdığımda ise Hira mağarasında bana gelen meleği gördüm. Yer ile gök arasında bir kürsüye oturmuştu. Onu bu şekilde görünce çok korktum ve hemen eve gelip: «Beni örtün! Beni örtün!» dedim.*

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (sh. 757) ve Beyhakî, *Delâil* (7/142-144).

Sonrasında bana: **«Ey örtüye bürünen! Kalk da uyar. Rabbini yücelt. Giydiklerini temiz tut. Kötü şeyleri terk et»**[1] *ayetleri nazil oldu."*[2]

Taberânî ve İbn Merdûye -zayıf bir senedle- İbn Abbâs'tan bildirir: Velîd b el-Muğîre, Kureyşlilere bir ziyafet verdi. Yeme işi bittikten sonra da Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) kastederek: "Bu adam hakkında ne düşünüyorsunuz?" diye sordu. Bazıları: "Büyücüdür" deyince, birileri: "Büyücü değildir" karşılığını verdi. Bazıları: "Kahindir" deyince, birileri: "Kahin değildir" karşılığını verdi. Bazıları: "Şâirdir" deyince, birileri: "Şair de değildir" karşılığını verdi. Sonra bazıları: "Bu getirdiği başkalarından öğrendiği etkileyici bir büyüdür" deyince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında bu sıfat üzerinde anlaştılar. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bundan haberi olunca çok üzüldü ve başını örtüp giysilerine büründü. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey örtüye bürünen! Kalk da uyar. Rabbini yücelt. Giydiklerini temiz tut. Kötü şeyleri terket. İyiliği, daha fazlasını bekleyerek yapma. Rabbin için sabret"**[3] âyetlerini indirdi.[4]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ"[5] âyetini: "Sana böylesi bir görev verildi. Kalk ve bu görevi yerine getir" şeklinde açıklamıştır.[6]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî: **"Ey örtüye bürünen! Kalk da uyar. Rabbini yücelt.**

---

[1] Müddessir Sur. 1-5

[2] Tayâlisî (1793), Abdurrezzâk (2/327), İbn Ebî Şeybe (14/294, 295), Ahmed 22/192, 194, 368, 23/280, 282, 384 (14287, 14288, 14483, 15033, 15035, 15214), Buhârî (4922-4924, 4954), Müslim (161), Tirmizî (3325), İbnu'd-Durays (25), İbn Cerîr (23/400, 401), *et-Tağlîk*'de (4/354) geçtiği üzere İbn Merdûye, Ebû Nuaym (1/215) ve Beyhakî (2/155). İbn Kesîr der ki: "Rivayetin bilinen siyakı budur. Ancak böylesi bir siyak da vahyin daha önce inmiş olmasını gerektirir. Zira rivayette Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) *"Hira mağarasında bana gelen meleği gördüm"* buyurmaktadır ki bu melek de Cebrâil'dir. Hira'da bu gelişinde de ona Alak Sûresi'nin ilk âyetlerini getirmişti. Bu âyetlerden sonra da vahiy bir süre kesilmiş sonrasında bu rivayette belirtildiği gibi melek tekrar gelmiştir. Her iki rivayeti birleştirirsek vahyin kesilmesinden sonra ilk nazil olan âyetler Müddessir Sûresi'nin ilk âyetleri olur."

[3] Müddessir Sur. 1-7

[4] Taberânî (11250). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/131) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan İbrâhim b. Yezîd el-Hûzî vardır."

[5] Müddessir Sur. 1

[6] Hâkim (2/506, "sahîh").

Giydiklerini temiz tut. Kötü şeyleri terket. İyiliği, daha fazlasını bekleyerek yapma. Rabbin için sabret"[1] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyetler nazil olduğunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sıkıntıdan kadife bir kumaş parçasıyla sarınmıştı. Bundan dolayı bu örtüyü atması ve harekete geçip insanları uyarması emredildi. Giydiklerini temiz tutmasından kasıt, günahlardan uzak durmasıdır. Terketmesi emredilen kötü şeyler de yine günahlardır. Bir iyilik yapacağı zaman bundan bir kazanç veya karşı taraftan karşılığında daha büyük bir iyilik beklememesi emredildi. Yapacağı iyiliği Allah rızası için yapması, yaptığı bu iyiliğin de karşılığını Yüce Allah verene kadar sabretmesi istenildi."[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey örtüye bürünen!"**[3] âyetini açıklarken: "Örtüden kasıt giysileridir" demiştir. **"Kalk da uyar"**[4] âyetini açıklarken: "Rabbinin azabını, daha önceki topluluklara yaptığını, azabı ve intikamının ne kadar şiddetli olacağını anlat ve bu konuda insanları uyar, anlamındadır" demiştir. **"Giydiklerini temiz tut"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kendini günahlardan arındır anlamındadır. Böylesi bir ifade de Arapların ifade şekillerinden biridir. Zira biri verdiği sözü yerine getirmediği zaman onun için: "Filan kişi giysileri pis biri" denirdi. Ancak verdiği sözü yerine getirip ifa eden kişi için: "Filan kişi giysileri temiz biri" derlerdi." **"Kötü şeyleri terket"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kâbe'nin yanında İsâf ve Nâile adında iki put vardı. Yanlarına gelen müşrikler bunlara yüz sürerlerdi. Yüce Allah bu âyetle Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) bu putlardan uzak durmasını emretmiştir." **"İyiliği, daha fazlasını bekleyerek yapma"**[7] âyetini açıklarken de: "Dünyalık bir şey bekleyerek veya insanlardan karşılık beklentisi içine girerek birilerine bir şey verme, anlamındadır" demiştir.[8]

---

[1] Müddessir Sur. 1-7
[2] İbnu'l-Münzir, *el-Evsat* (2/135).
[3] Müddessir Sur. 1-7
[4] Müddessir Sur. 2
[5] Müddessir Sur. 4
[6] Müddessir Sur. 5
[7] Müddessir Sur. 6
[8] Abdurrezzâk (2/327, 328) ve İbn Cerîr (23/404, 407, 411, 414).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Rabbini yücelt. Giydiklerini temiz tut. Kötü şeyleri terket"**[1] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Rabbinin büyüklüğünü duyur. Nefsini günahlardan temizle ve şeytan ile putlardan uzak dur."

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem)'e: "Yâ Resûlallah! Namaza nasıl başlayalım?" diye sorduğumda, Yüce Allah: **"Rabbini yücelt"**[2] âyetini indirdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaza tekbîr ile başlamamızı söyledi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey örtüye bürünen!"**[3] âyetini açıklarken: "Ey uyuyan kişi, anlamındadır" demiştir. **"Giydiklerini temiz tut. Kötü şeyleri terket. İyiliği, daha fazlasını bekleyerek yapma"**[4] âyetlerini açıklarken de şöyle demiştir: "Giysilerin helal olmayan bir kazançtan olmasın. Putlardan uzak dur. Karşı taraftan daha büyüğünün beklentisi içine girerek bir iyilikte bulunma."[5]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Giydiklerini temiz tut"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Giysilerine günahı bulaştırma, anlamındadır. Arapların kullandıkları ifadelerdendir ki bu yönde: "Temiz giyimli biri" derler."[7]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Giydiklerini temiz tut"**[8] âyetini açıklarken: "İhanete bulaşma, hain biri olma, anlamındadır" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî *el-Vakfu ve'l-İbtidâ*'da ve İbn Merdûye, İkrime'den bildirir: İbn Abbâs'a, **"Giydiklerini temiz tut"**[9] âyeti sorulunca şu karşılığı verdi: "Giysini

---

[1] Müddessir Sur. 3-5
[2] Müddessir Sur. 3
[3] Müddessir Sur. 1
[4] Müddessir Sur. 4-6
[5] İbn Cerîr (23/404, 408, 410, 412).
[6] Müddessir Sur. 4
[7] İbn Cerîr (23/406), İbnu'l-Münzir, *el-Evsat* (2/135) ve Hâkim (2/506, "sahîh").
[8] Müddessir Sur. 4
[9] Müddessir Sur. 4

bir günahın veya bir ihanetin üzerine giyme, anlamındadır. Şâir Ğaylân b. Seleme'nin:

"Allah'a hamdolsun ki ne bir günahkârın giysisini giydim

Ne de bir ihanetin üzerine yüzümü peçeledim" dediğini işitmez misiniz?"[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Cahiliye döneminde hain olan kişiye: "Filan kişi giysisi pis olan biridir" derlerdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Rezîn: **"Giydiklerini temiz tut"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Amellerini salih ameller kıl, anlamındadır. Cahiliye döneminde iyi işlerde bulunan kişiler hakkında: "Filan kişi temiz giyimli biridir" derlerdi.[4]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Giydiklerini temiz tut"**[5] âyetini açıklarken: "Amellerini salih ameller kıl, anlamındadır" demiştir.[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Giydiklerini temiz tut"**[7] âyetini açıklarken: "Sen bir büyücü veya bir kahin değilsin. Müşriklerin bu yönde dediklerine kulak asma" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Giydiklerini temiz tut. Kötü şeyleri terket. İyiliği, daha fazlasını bekleyerek yapma. Rabbin için sabret"**[8] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Sen bir büyücü veya bir kahin değilsin. Müşriklerin bu yönde dediklerine kulak asma. Putlardan ve putperestlikten uzak dur. Daha büyük karşılık ve mükafatlar bekleyerek bir iyilikte bulunma. Bu yolda göreceğin eziyetlere de sabret."

---

[1] İbn Cerîr (23/136) ve İbnu'l-Münzir, *el-Evsat* (686).
[2] İbnu'l-Münzir, *el-Evsat* (2/136).
[3] Müddessir Sur. 4
[4] İbn Ebî Şeybe (13/417) ve İbnu'l-Münzir, *el-Evsat* (2/136).
[5] Müddessir Sur. 4
[6] İbnu'l-Münzir, *el-Evsat* (2/136).
[7] Müddessir Sur. 4
[8] Müddessir Sur. 4-7

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Giydiklerini temiz tut"**[1] âyetini açıklarken: "Yüce Allah burada giydikleriyle onun nefsini kastetmiştir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Giydiklerini temiz tut"**[2] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt, üzerine giydiği giysiler değildir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Giydiklerini temiz tut"**[3] âyetini açıklarken: "Ahlakını güzel ve temiz tut, anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn: **"Giydiklerini temiz tut"**[4] âyetini açıklarken: "Giysilerini su ile yıkayıp temizle, anlamındadır" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Yezîd b. Mersed: **"Giydiklerini temiz tut"**[6] âyetini açıklarken: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) üzerine koyunun döl kesesi atıldığı için giysilerini temizlemesi emredildi" demiştir.

Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bu sûreyi okurken, **"Kötü şeyleri terket"**[7] âyetini "وَالرِّجْزَ فَاهْجُرْ" lafzıyla, *Ra* harfini esre ile okumuştur.[8]

Hâkim ve İbn Merdûye, Câbir'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), **"Kötü şeyleri terket"**[9] âyetini "وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ" lafzıyla, *Ra* harfini ötreli olarak okuduğunu işittim. Buradaki *Rücz* ifadesinden kasıt da putlardır.[10]

---

[1] Müddessir Sur. 4
[2] Müddessir Sur. 4
[3] Müddessir Sur. 4
[4] Müddessir Sur. 4
[5] İbnu'l-Münzir (2/136).
[6] Müddessir Sur. 4
[7] Müddessir Sur. 5
[8] Taberânî (10070) ve Hâkim (2/251, "sahîh"). Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Bekr, İbn âmir, Ebû Amr, Hamza, Kisâî ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. Hafs, Ebû Câfer ve Yâkub ise "وَالرُّجْزَ" lafzıyla, *Ra* harfini ötreli okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/294).
[9] Müddessir Sur. 5
[10] Hâkim (2/251, "sahîh").

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Kötü şeyleri terket"**[1] âyetini "وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ" lafzıyla, *Ra* harfini ötreli olarak okur ve: "Buradaki *Rücz* ifadesinden kasıt da putlardır" derdi.

İbnu'l-Münzir, Hammâd'dan bildirir: Ubey'in mushafında, **"İyiliği, daha fazlasını bekleyerek yapma"**[2] âyetini "وَلَا تَمْنُنْ أَنْ تَسْتَكْثِرَ" lafzıyla okudum.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"İyiliği, daha fazlasını bekleyerek yapma"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Karşılığında daha fazlasının sana verilmesini bekleyerek birine bir şey verme, anlamındadır. Bu âyet Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) özel nazil olmuştur."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"İyiliği, daha fazlasını bekleyerek yapma"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Karşılığında daha fazlasının sana verilmesini bekleyerek birine bir şey verme, anlamındadır. Bu âyet Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) özel olarak nazil olmuştur. Diğer Müslümanlara ise bu konuda bir yasaklama yoktur."

Taberânî ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İyiliği, daha fazlasını bekleyerek yapma"**[6] âyetini açıklarken: "Karşılığında daha fazlasının sana verilmesinin beklentisi içine girerek birine bir şey verme, anlamındadır" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti "وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرْ" lafzıyla, *Ra* harfini cezm ile okumuş ve: "Amellerini çok görme, anlamındadır" demiştir.[8]

---

[1] Müddessir Sur. 5
[2] Müddessir Sur. 6
[3] Abdullah b. Mes'ûd'un da kıraati bu şekildedir, ancak şâz bir kıraattir.
[4] Müddessir Sur. 6
[5] Müddessir Sur. 6
[6] Müddessir Sur. 6
[7] Taberânî (12672) ve Beyhakî (7/51). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/131) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Atiyye el-Avfî vardır."
[8] Hasan ve İbn Ebî Able de bu şekilde okumuşlardır. Şâz bir kıraattir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ"[1] âyetini açıklarken: "Hayırlı işler yapma konusunda seni zaafa düşürecek şekilde amellerini gözünde çok büyütme" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: تَسْتَكْثِرُ وَلَا تَمْنُنْ"[2] âyetini açıklarken: "Onları çok davet ettim, ancak karşılık vermediler, şeklinde düşünme ve onları davete devam et, anlamındadır" demiştir. **"Rabbin için sabret"**[3] âyetini açıklarken de: "Bu yolda başına gelecekler konusunda sabır göster, anlamındadır" demiştir.

فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ★ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ★ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ

"O boruya üfürüldüğü zaman. İşte o gün zorlu bir gündür. Kâfirler için hiç kolay değildir." (Müddessir Sur. 8-10)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O boruya üfürüldüğü zaman. İşte o gün zorlu bir gündür"**[4] âyetlerini açıklarken: "Sûr'a üfürüldüğü gün kafirler için çetin gün olacaktır" demiştir.[5]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"O boruya üfürüldüğü zaman"**[6] âyetini açıklarken: "Sûr'a üfürüldüğü zaman, anlamındadır" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd de İkrime, Ebû Mâlik ve Âmir'den aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Âyette zikredilen *Nâkûr*'dan kasıt, Sûr'dur ve boru şeklindedir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"O boruya üfürüldüğü zaman"**[8] âyeti nazil olduğu zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sûr'a üfürecek olan melek onu ağzına koymuş ve başını eğip üflemesi için emir*

[1] Müddessir Sur. 6
[2] Müddessir Sur. 6
[3] Müddessir Sur. 7
[4] Müddessir Sur. 8, 9
[5] İbn Cerîr (23/420).
[6] Müddessir Sur. 8
[7] Abdurrezzâk (2/328).
[8] Müddessir Sur. 8

beklerken ben nasıl nimetler içinde rahat edebilirim?" buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Ne dememizi emredersin?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah bize yeter, O ne güzel vekildir. Allah'a tevekkül ettik, deyin"* buyurdu.[1]

İbn Sa'd ve Hâkim, Behz b. Hakîm'den bildirir: "Zürâre b. Evfâ bizlere namaz kıldırırken Müddessir Sûresi'ni okudu. **"O boruya üfürüldüğü zaman"**[2] âyetine ulaştığı zaman düşüp ruhunu teslim etti. Onu taşıyanlardan biri de bendim."[3]

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: Yüce Allah: **"İşte o gün zorlu bir gündür"**[4] buyurduktan sonra ne kadar meşakkatli ve çetin bir gün olduğunu belirterek: **"Kâfirler için hiç kolay değildir"**[5] buyurdu.

ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا * وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا * وَبَنِينَ شُهُودًا *
وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا * ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ * كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا *
سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا * إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ * فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ * ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ *
ثُمَّ نَظَرَ * ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ * ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ * فَقَالَ إِنْ هٰذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ
* إِنْ هٰذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ * سَأُصْلِيهِ سَقَرَ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ * لَا تُبْقِي
وَلَا تَذَرُ * لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ * عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ * وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا
مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللّٰهُ بِهٰذَا

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/352), Taberânî (12671) ve Ahmed 5/144, 145 (3008). Ahmed'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi hadistir, bunun da isnâdı zayıftır" demişlerdir.
[2] Müddessir Sur. 8
[3] İbn Sa'd (7/150) ve Hâkim (2/506).
[4] Müddessir Sur. 9
[5] Müddessir Sur. 10

مَثَلًا كَذٰلِكَ يُضِلُّ اللّٰهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٰى لِلْبَشَرِ

Tek olarak yarattığım, kimseyi bana bırak, Kendisine geniş servet verdim, Göz önünde duran oğullar (verdim), Kendisine bir döşeyiş döşedim. Üstelik o (nimetlerimi) daha da arttırmamı umuyor. Asla (ummasın)! Çünkü o, bizim ayetlerimize karşı alabildiğine inatçıdır. Ben onu sarp bir yokuşa sardıracağım! Zira o, düşündü taşındı, ölçtü biçti. Canı çıkasıca, ne biçim ölçtü biçti! Sonra, canı çıkasıca tekrar (ölçtü biçti); nasıl ölçtü biçtiyse! Sonra baktı. Sonra kaşlarını çattı, suratını astı. En sonunda, kibirini yenemeyip sırt çevirdi. «Bu (Kur'an) dedi, olsa olsa (sihirbazlardan öğrenilip) nakledilen bir sihirdir. Bu, insan sözünden başka bir şey değil.» Ben onu sekara (cehenneme) sokacağım. Sen biliyor musun sekar nedir? Hem (bütün bedeni helak eder, hiçbir şey) bırakmaz, hem (eski hale getirip tekrar azap etmekten) vazgeçmez o. İnsanın derisini kavurur. Üzerinde ondokuz (muhafız melek) vardır. Biz cehennemin işlerine bakmakla ancak melekleri görevlendirmişizdir. Onların sayısını da inkarcılar için sadece bir imtihan (vesilesi) yaptık ki, böylelikle, kendilerine kitap verilenler iyiden iyiye öğrensin, iman edenlerin imanını arttırsın; hem kendilerine kitap verilenler hem müminler şüpheye düşmesinler, kalplerinde hastalık bulunanlar ve kâfirler de: «Allah bu misalle ne demek istemiştir ki?» desinler. İşte Allah böylece, dilediğini sapıklıkta bırakır, dilediğini doğru yola eriştirir. Rabbinin ordularını, kendisinden başkası bilmez. Bu ise, insanlık için ancak bir öğüttür. (Müddessir Sur. 11-31)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Tek olarak yarattığım kimseyi bana bırak"**[1] âyetini açıklarken: "Bu kişi Velîd b. el-Muğîre'dir. Yüce Allah onu annesinin karnından tek başına çıkardı. Çıktığında ne malı, ne de çocuğu vardı. Sonradan Yüce Allah ona mal, çocuk ve servet ihsan etti"

[1] Müddessir Sur. 11

demiştir. **"Hayır! Çünkü o, bizim âyetlerimize karşı inatçıdır"**[1] âyetini açıklarken: "Allah'ın âyetlerine karşı inatla karşı çıkmış ve onları inkar etmiştir" demiştir. **"O düşündü taşındı, ölçtü biçti"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre Velîd b. el-Muğîre: "Bu adamın dedikleri konusunda ben iyice düşündüm. Söyledikleri şiir değildir. Zira söylediklerinin bir tatlılığı, bir cazibesi var. Söyledikleri diğer bütün sözlerin üstüne çıkarken onun sözünün üstüne söz söyleyen olmuyor. Söylediklerinin bir büyü olduğunda şüphem yok!" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kahrolası nasıl da ölçtü biçti! Tekrar tekrar kahrolası! Ne biçim ölçüp biçti! Sonra baktı, sonra kaşlarını çattı, suratını astı"**[3] âyetlerini indirdi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Beni, yarattığım kişiyle baş başa bırak"**[4] âyetini açıklarken: "Bu kişi Velîd b. el-Muğîre'dir" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Tek olarak yaratıp kendisine bol bol mal, çevresinde bulunan oğullar verdiğim ve nimetleri yaydıkça yaydığım o kimseyi bana bırak. Sonra da o hırsla daha da artırmamı umar. Hayır, umduğu gibi olmayacak. Çünkü o, bizim âyetlerimize karşı inatçıdır. Onu sarp bir yokuşa sardıracağım"**[5] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Âyetler Velîd b. el-Muğîre hakkında nazil oldu. Yüce Allah onu annesinin karnından tek başına çıkardı. Çıktığında ne malı, ne de çocuğu vardı. Yüce Allah ona bin dinarlık bir mal ihsan etti. Yanından ayrılmayan on tane oğul verdi. Kendisine maldan ve oğullardan yana her türlü imkanı sağladı. Ancak yine de mallarını ve çocuklarını hep az gördü ve bu hırs içinde de öldü. Hayattayken Allah'ın âyetlerine kör bir inatla karşı çıkardı. Kıyamet gününde ona çetin ve meşakkatli bir azap vardır."[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Beni, yarattığım kişiyle baş başa bırak"**[7] âyetini açıklarken: "Bu kişi Velîd b. el-

---

[1] Müddessir Sur. 16
[2] Müddessir Sur. 18
[3] Müddessir Sur. 19-22
[4] Müddessir Sur. 11
[5] Müddessir Sur. 11-17
[6] İbn Cerîr (23/421, 422, 424, 425-427).
[7] Müddessir Sur. 11

Muğîre'dir" demiştir. "**Çevresinde bulunan oğullar verdim**"[1] âyetini açıklarken: "Velîd'in on üç tane oğlu vardı" demiştir. "**Sonra da o hırsla daha da artırmamı umar. Hayır, umduğu gibi olmayacak. Çünkü o, bizim âyetlerimize karşı inatçıdır**"[2] âyetlerini açıklarken de şöyle demiştir: "Velîd buna rağmen daha fazlasını istedi. Ancak Yüce Allah sonrasında ona ne oğul, ne de mal verdi. Allah'ın âyetlerine karşı da düşmanca hareket ederdi."

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**Tek olarak yaratıp kendisine bol bol mal, çevresinde bulunan oğullar verdiğim ve nimetleri yaydıkça yaydığım o kimseyi bana bırak. Sonra da o hırsla daha da artırmamı umar**"[3] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Bu kişi Velîd b. el-Muğîre b. Hişâm el-Mahzûmî'dir. Her birinin ailesi de olan on üç tane oğlu vardı. Ancak "**Hayır, umduğu gibi olmayacak. Çünkü o, bizim âyetlerimize karşı inatçıdır**"[4] âyeti nazil olduktan ölene kadar dünya zevklerinden, mal ve çocuklarından uzak durdu.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Ona nimetleri yaydıkça yaydım**"[5] âyetini açıklarken: "Yüce Allah ona bin dinarlık bir servet ihsan etti" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Süfyân: "**Ona nimetleri yaydıkça yaydım**"[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah ona bir milyon (dinar) ihsan etti" demiştir.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Dîneverî'nin *el-Mücâlese*'de bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb'a, "**Ona nimetleri yaydıkça yaydım**"[7] âyeti sorulunca: "Aylık olarak ona sabit gelir sağladı" demiştir.[8]

---

[1] Müddessir Sur. 13
[2] Müddessir Sur. 15, 16
[3] Müddessir Sur. 11-16
[4] Müddessir Sur. 15
[5] Müddessir Sur. 14
[6] Müddessir Sur. 14
[7] Müddessir Sur. 14
[8] İbn Cerîr (23/423).

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Nu'mân b. Sâlim: **"Ona nimetleri yaydıkça yaydım"**[1] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt, ona ihsan ettiği arazilerdir" demiştir.

Hennâd'ın bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî "سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا"[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "*Saûd*, Cehennemde bir dağdır. Cehennemliklerin bu dağa tırmanmaları istenir. Çıkmak için ellerini koyduklarında ise hemen erir. Kaldırdıklarında eski haline döner."[3]

Hâkim ve Beyhakî *Delâil*'de İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Velîd b. el-Muğîre, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona Kur'ân okuyunca Velîd yumuşar gibi oldu. Ebû Cehil bundan haberdar olunca yanına geldi ve: "Amcacığım! Kavmin sana vermek üzere mal topladılar. Zira bir şeyler alabilmek için Muhammed'in yanına gitmişsin" dedi. Velîd: "Ama Kureyşliler de bilir ki içlerinde en fazla mala sahip olanları benim!" karşılığını verdi. Ebû Cehil: "Muhammed hakkında öyle bir şey de ki kavmin bu sözden senin onu kabul etmediğini ve onu sevmediğini anlasınlar" deyince, Velîd şöyle karşılık verdi: "Onun hakkında ne diyeyim ki? Vallahi içinizde recez olsun kaside olsun, cinlerle ilgili yazılanlar olsun şiirden en çok anlayan benim. Vallahi Muhammed'in sözleri böylesi şeylere hiç benzemiyor. Onun söylediği sözlerin bir tatlılığı bir cazibesi var. Üst tarafı meyve veren, alt tarafı yağmur gibi bereketli olan sözler söylüyor. Söyledikleri diğer bütün sözlerin üstüne çıkarken onun sözünün üstüne söz söyleyen olmuyor ve diğer tüm sözleri yerle bir ediyor." Ebû Cehil: "Ama böyle dersen kavmin senden bunu kabul etmez" deyince, Velîd: "O zaman bırak biraz düşüneyim" karşılığını verdi. Sonra Velîd düşünüp taşındı ve: "Bu, başkasından öğrendiği bir büyüdür" dedi. Bunun üzerine: **"Beni, yarattığım kişiyle baş başa bırak..."**[4] âyetleri nazil oldu.[5]

---

[1] Müddessir Sur. 14
[2] Müddessir Sur. 17
[3] Hennâd (281).
[4] Müddessir Sur. 11
[5] Hâkim (2/506, 507) ve Beyhakî (2/198, 199).

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebû Nuaym *Delâil*'de İkrime'den aynısını mürsel olarak bildirir.[1]

Ebû Nuaym *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Velîd b. el-Muğîre, Kureyşlileri topladı ve Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) kastederek: "Bu adam hakkında ne diyorsunuz?" diye sordu. Bazıları şairdir, bazıları kahindir deyince, Velîd: "Ben şairlerin tarzını biliyorum. O bir şair değildir. Kahinlerin de sözlerini biliyorum. O kahin de değildir" karşılığını verdi. Kureyşliler: "Peki sen ne diyorsun?" dediklerinde Velîd düşünüp taşınmaya başladı. Yüce Allah bunu: **"Kahrolası nasıl da ölçtü biçti! Tekrar tekrar kahrolası! Ne biçim ölçüp biçti! Sonra baktı, sonra kaşlarını çattı, suratını astı. Sonra arkasını döndü ve büyüklük taslayıp: «Bu, ancak nakledilegelen bir sihirdir» dedi"**[2] şeklinde ifade etmiştir.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Velîd b. el-Muğîre, Ebû Bekr'in yanına girdi ve ona Kur'ân'dan bazı şeyler sorup dinledi. Ebû Bekr'in yanından çıkıp da Kureyşlilerin yanına gittiği zaman: "İbn Ebî Kebşe (Muhammed) ne tuhaf şeyler söylüyor. Vallahi söyledikleri ne şiir, ne sihir ne de bir delinin hezeyanlarıdır. Söyledikleri Allah'ın kelamından başka değildir" dedi. Kureyşliler onun bu sözlerini duyunca kendi aralarında toplanıp: "Vallahi Velîd bizim dinden çıkarsa tüm Kureyşliler bizim dinden döner" dediler. Ebû Cehil onları duyunca: "Sizin için ben onunla ilgilenirim" dedi. Sonrasında Velîd'in evine gitti ve ona: "Kavminin yardım olarak sana vermek üzere mal (para) topladığını biliyor musun?" diye sordu. Velîd: "Niye, hepsinden daha fazla mal ve çocuğa sahip değil miyim?" deyince, Ebû Cehil: "Ama erzak almak için Ebû Kuhafa'nın oğlunun (Ebû Bekr'in) yanına gittiğini söylüyorlar" karşılığını verdi. Bunun üzerine Velîd: "Kabilem böyle mi düşünüyor! Vallahi bundan sonra ne Ebû Kuhâfa'nın oğlunun (Ebû Bekr'in) ne Ömer'in ne de İbn Ebî Kebşe'nin (Muhammed'in) yanına yaklaşacağım! Onu söyledikleri de öğrenilen bir sihirden başka bir şey değildir" dedi. Bu konuda da Yüce Allah: **"Kahrolası nasıl da ölçtü biçti! Tekrar tekrar kahrolası! Ne biçim ölçüp biçti! Sonra baktı, sonra kaşlarını çattı, suratını astı. Sonra arkasını döndü ve büyüklük taslayıp: «Bu, ancak nakledilegelen bir sihirdir. Bu, insan sözünden başka bir şey değildir» dedi. Ben onu**

---

[1] Abdurrezzâk (2/328), İbn Cerir (23/429) ve Ebû Nuaym (186).

[2] Müddessir Sur. 19-24

sekar'a sokacağım. Sen biliyor musun sekar nedir? O, ne geri bırakır ne de azabdan vazgeçer"[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "عَنِيدًا"[3] ifadesini: "İnkar eden" şeklinde açıklamıştır.[4]

Ahmed, Hennâd b. es-Serî *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Ebi'd-Dünya *Sifatu'n-Nâr*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Saûd*[5] *Cehennemde bir dağdır. Kafir ancak yetmiş yılda tepesine çıkar sonra oradan aşağıya yuvarlanır. Bu durumu da sonsuza kadar devam eder.*"[6]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünya, İbnu'l-Münzir, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî başka bir kanalla Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: "Saûd[7] Cehennemde bir kayadır. Cehennemlikler ellerini üzerine koyduklarında erir, çektiklerinde tekrar eski haline döner. Bundan kurtuluşun yolu da **"Köle azat etmek veya açlık gününde yemek yedirmektir"**[8] âyetlerinde belirtildiği gibidir.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Saûd*[10], Cehennemde bir kayadır ve kafir yüz üstü üzerinde süründürülür" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا"[11] âyetini açıklarken: "*Saûd*, Cehennem ateşinde bir dağdır" demiştir.

---

[1] Müddessir Sur. 19-28
[2] İbn Cerîr (23/429, 430).
[3] Müddessir Sur. 16
[4] İbn Cerîr (23/425).
[5] Müddessir Sur. 17
[6] Ahmed 18/240 (11712), Tirmizî (2576, 3326), İbn Ebi'd-Dünya (28), İbn Cerîr (23/427), İbn Hibbân (7467), Hâkim (2/507, "sahîh") ve Beyhakî (513, 537). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 473, 657).
[7] Müddessir Sur. 17
[8] Beled Sur. 13, 14
[9] Abdurrezzâk (2/331), İbn Ebi'd-Dünya (30), Taberânî, *el-Evsat* (5573), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (4/120) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Ba's* (539).
[10] Müddessir Sur. 17
[11] Müddessir Sur. 17

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا"[1] âyetini açıklarken: "*Saûd,* Cehennemde bir dağdır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا"[2] âyetini açıklarken: "*Saûd,* Cehennemde kaygan bir kayadır ve Cehennemliklerin bu dağa tırmanmaları istenir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا"[3] âyetini: "Çetin bir azap" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "عَبَسَ وَبَسَرَ"[4] âyetini: "Kaşlarını çatıp somurttu" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Rezîn: "**Bu, ancak nakledilegelen bir sihirdir...**"[6] âyetini açıklarken: "Başkalarından öğrendiği bir sihir şeklidir, anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Ben onu sekar'a sokacağım**"[7] âyetini açıklarken: "*Sekar,* Cehennemin en alt tabakasıdır ki burada zakkum ağaçları çıkar" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**O ne bırakır ne de terkeder**"[8] âyetini açıklarken: "Ne tamamen öldürür, ne de sağ bırakır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**O ne bırakır, ne de terkeder**"[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İçine aldığı zaman onlardan geriye bir şey bırakmaz. Kendilerine yeniden bir beden verilince de kendi hallerine terk etmez, önceden olduğu gibi yine azaba başlar."

---

[1] Müddessir Sur. 17
[2] Müddessir Sur. 17
[3] Müddessir Sur. 17
[4] Müddessir Sur. 22
[5] Abdurrezzâk (2/330).
[6] Müddessir Sur. 24
[7] Müddessir Sur. 26
[8] Müddessir Sur. 28
[9] Müddessir Sur. 28

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**O ne bırakır, ne de terkeder**"[1] âyetini açıklarken: "Kişiyi yer bitirir. Kendisine yeni bir beden verilince de onu terk etmez ve gelip yine üzerine çöker" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Büreyde: "**O ne bırakır, ne de terkeder**"[2] âyetini açıklarken: "Kişinin etini kemiğini, sinirlerini ve beynini yer de bu haliyle bile onu rahat bırakmaz" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ"[3] âyetini: "Derileri yakıp kavurur" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ"[4] âyetini: "Derileri yakıp kavurur" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Derileri kavurur**"[5] âyetini açıklarken: "Kişinin derisini yaladı mı onu yakar. Rengi değişip gece karanlığından daha siyah olur" demiştir.

İbn Ebî Şeybe ve Hennâd'ın bildirdiğine göre Ebû Rezîn: "**Derileri kavurur**"[6] âyetini açıklarken: "Kişinin derisini yaladığı zaman onu gece karanlığından daha siyah yapar" demiştir.[7]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لَوَّاحَةٌ"[8] ifadesini: "Yakar, kavurur" şeklinde açıklamıştır.[9]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'da Berâ'dan bildirir: Yahudilerden bir grup Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir adama Cehennem bekçilerini sorduklarında, adam: "Allah ve Resûlü bilir" karşılığını

---

[1] Müddessir Sur. 28
[2] Müddessir Sur. 28
[3] Müddessir Sur. 29
[4] Müddessir Sur. 29
[5] Müddessir Sur. 29
[6] Müddessir Sur. 29
[7] İbn Ebî Şeybe (13/153) ve Hennâd (305).
[8] Müddessir Sur. 29
[9] *el-İtkân*'de (2/50) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Ebî Hâtim bunu: "Değiştirir" lafzıyla zikreder.

verdi. Daha sonra bu adam Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip olanları anlatınca, **"Üzerinde on dokuz (bekçi) vardır"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Tirmizî ve İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Yahudilerden bazıları Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birilerine: "Peygamberiniz Cehennem bekçilerinin sayısını biliyor mu?" diye sorunca, ashâb: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sormadan bilemeyiz" dediler. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Cehennem bekçilerin sayısı kaçtır?" diye sorunca da eliyle bir defasında on, bir defasında da dokuz sayısını göstererek on dokuz olduğunu ifade etti.[3]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: **"Üzerinde on dokuz (bekçi) vardır"**[4] âyeti nazil olduğunda Kureyş'ten Ebu'l-Eşuddeyn adında biri: "Ey Kureyşliler! Bu on dokuz kişi sizi korkutmasın. Zira sağ kolumla on, sol kolumla da dokuz kişiyi sizden uzaklaştırırım" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Cehennemin bekçilerini yalnız meleklerden kılmışızdır. Sayılarını bildirmekle de, ancak inkar edenlerin denenmesini ve kendilerine kitap verilenlerin kesin bilgi edinmesini ve inananların da imanlarının artmasını sağladık..."**[5] âyetini indirdi.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Ebû Cehil, **"Üzerinde on dokuz (bekçi) vardır"**[6] âyetini duyunca, Kureyşlilere: "Anneleriniz sizsiz kalsın emi! Duyduğuma göre İbn Ebî Kebşe (Muhammed) Cehennem bekçilerinin on dokuz tane olduğunu söylüyormuş. Oysa bu kadar kalabalıksınız. Sizden her on kişi Cehennem bekçilerinden bir kişiyi yere çalamaz mı?" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke vadisinde Ebû Cehil'in kolundan tutup ona: **"Bu azap sana lâyıktır, lâyık! Evet, lâyıktır sana, lâyık!"**[7] demesini vahyetti.[1]

---

[1] Müddessir Sur. 30

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/293) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (509). İbn Kesîr der ki: "İbn Ebî Hâtim'in yanında bu şekilde Berâ'dan naklen gelmiştir. Ancak rivayetin meşhur olanı Câbir b. Abdillah'tan gelenidir."

[3] Tirmizî (3327). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 658).

[4] Müddessir Sur. 30

[5] Müddessir Sur. 31

[6] Müddessir Sur. 30

[7] Kıyâmet Sur. 34, 35

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Üzerinde on dokuz (bekçi) vardır"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre Ebû Cehil bu âyet nazil olduğunda, Kureyşlilere: "Ey Kureyşliler! Sizler bu kadar kalabalık iken her on kişiniz Cehennem bekçilerinden birini yenemez mi?" dedi.[3]

İbnu'l-Mübârek, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *el-Ba's*'da Ezrak b. Kays vasıtasıyla Temîm oğullarından bir adamdan bildirir: Ebu'l-Avvâm'ın yanındayken bize **"Üzerinde on dokuz vardır"**[4] âyetini okudu ve: "Bu konuda ne düşünüyorsunuz? Size göre bu sayı on dokuz melek mi yoksa on dokuz bin mi?" diye sordu. Ben: "On dokuz melek" dediğimde, bana: "Bunu nereden biliyorsun?" diye sordu. "Çünkü Yüce Allah: **"...Sayılarını bildirmekle de, ancak inkar edenlerin denenmesini ve kendilerine kitap verilenlerin kesin bilgi edinmesini ve inananların da imanlarının artmasını sağladık..."**[5] buyurur" karşılığını verdiğimde, Ebu'l-Avvâm şöyle dedi: "Doğru söyledin. Bunlar on dokuz melektir. Bu meleklerin her birinin elinde demirden ucu çatallı bir sopa bulunur. Melek elindeki sopayı bir sallamada yetmiş bin kişiyi havaya uçurur. Bu meleklerden her birinin iki omuz arasında şu şu kadarlık bir mesafe vardır."[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Üzerinde on dokuz vardır"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunların sayıları, inkar edenler için bir fitne vesilesi kılınmıştır. Zira müşriklerden Ebu'l-Eşuddeyn el-Cumahî: "Bunlar yanıma yaklaşacak olsalar onları Cehennemden aşağı atarım" demişti.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sayılarını bildirmekle de, ancak inkar edenlerin denenmesini ve kendilerine kitap verilenlerin kesin bilgi edinmesini ve inananların da imanlarının artmasını sağladık..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Ebu'l-Eşuddeyn: "Cehennemin bu

---

[1] İbn Cerîr (23/436).
[2] Müddessir Sur. 30
[3] İbn Cerîr (23/436).
[4] Müddessir Sur. 30
[5] Müddessir Sur. 31
[6] İbnu'l-Mubârek (*Zevâidu Nuaym*, 340), İbn Ebî Şeybe (13/173, 174) ve Beyhakî (511).
[7] Müddessir Sur. 30
[8] Müddessir Sur. 31

bekçilerini bana bırakın! Ben sizin için onlarla başa çıkanm" dedi. Bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cehennem bekçilerini anlatırken şöyle buyurmuştur: *"Gözleri şimşek gibi çakar, ağızları sığır boynuzunu andırır. Saçlarını yerde sürürler. Tüm cinler ile insanlar kadar güçleri vardır. Bu meleklerden biri koca bir topluluğu önüne katıp bir dağın tepesine kadar sürer. Onları dağdan aşağıya ateşin içine yuvarladıktan sonra dağı da üzerlerine atar."*

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "...**Sayılarını bildirmekle de, ancak inkar edenlerin denenmesini ve kendilerine kitap verilenlerin kesin bilgi edinmesini ve inananların da imanlarının artmasını sağladık...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu sayının verilmesiyle kendilerine kitap verilenler, yani Ehl-i kitâb'dan olanlar kesin bilgi edinirler, zira onların da kitaplarında bu konuda on dokuz sayısı geçmektedir. Bu şekilde iman edenler kendi kitaplarında da geçtiği için imanları daha da artar."

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Sayılarını bildirmekle de, ancak inkar edenlerin denenmesini ve kendilerine kitap verilenlerin kesin bilgi edinmesini ve inananların da imanlarının artmasını sağladık...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kendilerine kitap verilenlerden kasıt Ehl-i Kitâb'dır. Cehennemin bekçilerinin sayısına yönelik Kur'ân'da verilen bu bilgi kendi kitaplarında da aynı şekilde geçtiği için bu konuda kesin bir kanaat sahibi olmaları sağlanmıştır."[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Sayılarını bildirmekle de, ancak inkar edenlerin denenmesini ve kendilerine kitap verilenlerin kesin bilgi edinmesini ve inananların da imanlarının artmasını sağladık...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Ehl-i Kitâb'dan olanlar kendi kitaplarında da Cehennemin bekçilerinin sayısının Kur'ân'da verildiği gibi geçtiğini göreceklerdir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Sayılarını bildirmekle de, ancak inkar edenlerin denenmesini ve kendilerine kitap**

---

[1] Müddessir Sur. 31
[2] Müddessir Sur. 31
[3] Abdurrezzâk (2/329).
[4] Müddessir Sur. 31

verilenlerin kesin bilgi edinmesini ve inananların da imanlarının artmasını sağladık..."[1] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân verdiği bu sayı ile daha önce nazil olan kitapları da tasdik etmiştir. Zira Tevrat ve İncil'de de Cehennem bekçilerinin sayıları on dokuz olarak geçer" demiştir. **"...Kalblerinde hastalık bulunanlar..."**[2] buyruğunu açıklarken de: "Bunlar kaplerinde nifak taşıyanlardır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Rabbinin ordularını kendisinden başkası bilmez..."**[3] buyruğunu açıklarken: "O kadar çokturlar ki sayılarını Allah'tan başka kimse bilemez" demiştir.

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bunun aynısını bildirir.

Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'da İbn Cüreyc vasıtasıyla bir adamdan bildirdiğine göre Urve b. ez-Zübeyr, Abdullah b. Amr b. el-Âs'a: "En büyük ve kalabalık mahlukat hangisidir?" diye sorunca, Abdullah: "Meleklerdir" dedi. Urve: "Melekler neyden yaratıldı?" diye sorunca da Abdullah şu karşılığı verdi: "Kolların ve göğsün nurundan yarattı. Kolları uzatıp: «İki bine iki bin olun!» dedi." Ravi der ki: "İbn Cüreyc'e: "İki bine iki bin ne demek?" diye sorulunca: "Sayılamayacak kadar çok, demek" karşılığını verdi.[4]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesini anlatırken: *"Cebrâil'le birlikte dünya semasına çıktığımızda İsmâil adında bir melekle karşılaştık. İsmâil denilen bu melek dünya semasından sorumluydu ve önünde yetmiş bin melek bulunuyordu. Bu meleklerden her birinin emrinde de yüz bin melek vardı"* buyurdu ve: **"...Rabbinin ordularını kendisinden başkası bilmez..."**[5] âyetini okudu.[6]

---

[1] Müddessir Sur. 31

[2] Müddessir Sur. 31

[3] Müddessir Sur. 31

[4] Beyhakî (744). Beyhakî der ki: "Abdullah b. Amr'da mevkûf bir rivayettir. Ravisi ismi verilmeyen biri olduğu için de munkatı'dır."

[5] Müddessir Sur. 31

[6] Taberânî (7097) ve Ebu'ş-Şeyh (404). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/80, 81) der ki: "İsnâdında çok zayıf biri olan Ebû Hârun (Umâra b. Cüveyn) vardır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Bu, insanlar için bir uyarıdır...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Kendisine karşı uyarılan şey Cehennemdir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bunun aynısını bildirir.

وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ★ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ★ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ★ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ★ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ

"Dönüp gitmekte olan geceye ve ağarmakta olan sabaha andolsun ki o, büyük musibetlerden biridir. İnsanlık için uyarıcıdır, sizden ileri gitmek ya da geri kalmak isteyen kimseler için." (Müddessir Sur. 33-37)

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Dönüp gitmekte olan geceye andolsun ki**"[2] âyetini: "والليل إذا دبر" lafzıyla okumuştur.[3]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr, "**Dönüp gitmekte olan geceye andolsun ki**"[4] âyetini: "والليل إذا دبر" lafzıyla okumuştur.

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), "**Dönüp gitmekte olan geceye andolsun ki**"[5] âyetini: "والليل إذا دبر" lafzıyla okumuştur.

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), "**Dönüp gitmekte olan geceye andolsun ki**"[6] âyetini: "إذ أدبر" lafzıyla lafzıyla okumuştur.

---

[1] Müddessir Sur. 31
[2] Müddessir Sur. 33
[3] İbn Kesîr, Ebû Amr, Ebû Bekr, İbn Âmir, Kisâî ve Ebû Câfer de bu şekilde okumuşlardır. Nâfi', Hafs, Hamza ve Yâkub ise "إذ أدبر" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/294).
[4] Müddessir Sur. 33
[5] Müddessir Sur. 33
[6] Müddessir Sur. 33

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir, Hârun'dan bildirir: Ubey ile İbn Mes'ûd'un kıraatinde, **"Dönüp gitmekte olan geceye andolsun ki"**[1] âyeti: "إذا أدبر" şeklindedir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti "إذا أدبر" lafzıyla okumuş ve: "Karanlığı basmakta olan geceye" şeklinde açıklamıştır.

Müsedded *Müsned*'de, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: İbn Abbâs'a "والليل إذا دبر" ifadesini sorduğumda bana herhangi bir cevap vermedi. Gecenin sonu gelip de sabah ezanı okunduğunda bana şöyle seslendi: "Ey Mücâhid! "والليل إذا دبر" ifadesinin vakti işte budur."[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "والصبح إذا أسفر"[3] âyetini: "Sabah aydınlandığında" şeklinde açıklamıştır. **"O, büyük musibetlerden biridir"**[4] âyetini açıklarken: "Bu musibetten kasıt Cehennemdir" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O, büyük musibetlerden biridir"**[6] âyetini açıklarken: "Bu musibetten kasıt Cehennemdir" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Rezîn: **"O, büyük musibetlerden biridir. İnsanlık için uyarıcıdır"**[7] âyetini açıklarken: "Bu musibetten kasıt Cehennemdir" demiştir.

İbn Ebi'd-Dünya *Zemmu'l-Emel*'de Huzeyfe'den bildirir: Her sabah ve her akşam bir münadi: "Ey insanlar! Göç vakti! Göç vakti!" diye seslenir. Bunun da tasdiki **"O, büyük musibetlerden biridir. İnsanlık için uyarıcıdır, sizden ileri**

[1] Müddessir Sur. 33
[2] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4170) geçtiği üzere Müsedded.
[3] Müddessir Sur. 34
[4] Müddessir Sur. 35
[5] Abdurrezzâk (2/330).
[6] Müddessir Sur. 35
[7] Müddessir Sur. 35

gitmek ya da geri kalmak isteyen kimseler için"[1] âyetleridir. Burada ileri gitmek ile geri kalmakta bahsedilen şey ölümdür.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sizden ileri gitmek ya da geri kalmak isteyen kimseler için uyarıcıdır"**[3] âyetini açıklarken: "İsteyen Yüce Allah'a itaat eder, dileyen de bu itaatten geri durur, anlamındadır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sizden ileri gitmek ya da geri kalmak isteyen kimseler için uyarıcıdır"**[5] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'a itaat edenler ile Allah'a isyan içinde kalmak isteyenlere bir uyarıcıdır, anlamındadır" demiştir.

كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ★ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ

"Herkes kazandığına karşılık bir rehindir. Ancak sağdakiler hariç." (Müddessir Sur. 38, 39)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Herkes kazandığına karşılık bir rehindir"**[6] âyetini açıklarken: "Herkes kendi amelinden sorumlu tutulacaktır" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Herkes kazandığına karşılık bir rehindir. Ancak sağdakiler hariç"**[8] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah sağ taraftakiler (=Ashâbu'l-Yemîn) hariç bütün insanları amellerinden sorumlu tuttu" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Herkes kazandığına karşılık bir**

---

[1] Müddessir Sur. 35-37
[2] İbn Ebi'd-Dünya, *Kısaru'l-Emel* (135).
[3] Müddessir Sur. 37
[4] İbn Cerîr (23/447).
[5] Müddessir Sur. 37
[6] Müddessir Sur. 38
[7] İbn Cerîr (23/447, 448).
[8] Müddessir Sur. 38, 39

rehindir. Ancak sağdakiler hariç"[1] buyruğunu açıklarken: "Sağdakiler (=Ashâbu'l-Yemîn) hesaba çekilmezler" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ancak sağdakiler hariç"**[3] âyetini açıklarken: "Sağdakilerden (=Ashâbu'l-Yemîn) kasıt, Müslümanlardır" demiştir.

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"Ancak sağdakiler hariç"**[4] âyetini açıklarken: "Sağdakilerden (=Ashâbu'l-Yemîn) kasıt, Müslümanların küçük çocuklarıdır" demiştir.[5]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Ancak sağdakiler hariç"**[6] âyetini açıklarken: "Sağdakilerden (=Ashâbu'l-Yemîn) kasıt, Müslümanların küçük çocuklarıdır" demiştir.[7]

فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ ★ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ★ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ★ قَالُوا لَمْ
نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ★ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ★ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ
الْخَائِضِينَ ★ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ★ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ★ فَمَا تَنْفَعُهُمْ
شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ

"Onlar cennetler içinde sorarlar. Günahkârların durumunu. «Sizi sekar'a sokan nedir?» diye. Onlar şöyle derler: «Biz namaz kılanlardan değildik. Yoksulu doyurmazdık. Dalanlarla birlikte dalıyorduk. Ceza gününü de yalanlıyorduk. Sonunda bize yakîn (ölüm) geldi.» Artık şefaatçilerin şefaati onlara fayda vermez."
(Müddessir Sur. 40-48)

---

[1] Müddessir Sur. 38, 39
[2] İbn Cerîr (23/448).
[3] Müddessir Sur. 39
[4] Müddessir Sur. 39
[5] Abdurrezzâk (2/270, 329, 330), İbn Ebî Şeybe (13/285), İbn Cerîr (23/450) ve Hâkim (2/507, "sahîh").
[6] Müddessir Sur. 39
[7] İbn Ebî Şeybe (13/325).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâidinde, İbn Ebî Dâvud *Mesâhif*'de, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Amr b. Dînâr'dan bildirir: Abdullah b. ez-Zübeyr'in Müddessir Sûresi'nin 40, 41 ve 42. âyetlerini: "في جناتٍ يَتساءَلون عن المجرمين يا فلانُ ما سلككم في سقرَ" (=Onlar Cennette günahkârlar hakkında sorular sorarlar ve onlara: "Ey filan! Sizleri sekar'a sokan nedir?" derler)" şeklinde okuduğunu işittim. Yine Lakît'in bana bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: "Ömer b. el-Hattâb'ın bu âyetleri bu şekilde okuduğunu işittim" demiştir.[1]

Ebû Ubeyd *Fadâil*'de ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, Müddessir Sûresi'nin 42. âyetini: "يا أيها الكفارُ ما سلككم في سَقَرَ" (=Ey kafirler! Sizleri sekar'a sokan nedir?)" şeklinde okumuştur.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Dalanlarla birlikte dalıyorduk"**[3] âyetini açıklarken: "Nerede haktan sapan birini görsek biz de onunla birlikte sapardık, anlamındadır" demiştir. **"Artık şefaatçilerin şefaati onlara fayda vermez"**[4] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: Bilin ki Yüce Allah kıyamet gününde müminleri birbirlerine şefaatçi kılar. Bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde Yüce Allah ümmetimden bir kişinin şefaati ile Temîm oğullarından daha kalabalık bir topluluğu Cennete sokar"* buyurmuştur. (Hasan bunu rivayet ederken, Temîm oğulları yerine *"...Rabîa ve Mudar kabilelerinden daha kalabalık bir topluluğu Cennete sokar"* demiştir.) Yine bizlere, şehit olan kişinin akrabalarından yetmiş kişiye şefaatçi olacağı anlatılırdı.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sonunda bize yakîn geldi"**[6] âyetini açıklarken: "Yakîn'den kasıt ölümdür" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Sâlim: **"Sonunda bize yakîn geldi"**[7] âyetini açıklarken: "Yakîn'den kasıt ölümdür" demiştir.

---

[1] Abdurrezzâk (2/331) ve İbn Ebî Dâvud (sh. 52).
[2] Ebû Ubeyd (sh. 187).
[3] Müddessir Sur. 45
[4] Müddessir Sur. 48
[5] Abdurrezzâk (2/330, 331).
[6] Müddessir Sur. 47
[7] Müddessir Sur. 47

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Artık şefaatçilerin şefaati onlara fayda vermez"**[1] âyetini açıklarken: "Bazıları onlara şefaatçi olsa da bu şefaat onlara bir fayda vermez" demiştir.

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şefaatimle Cehennemde bulunan tüm iman sahipleri oradan çıkarlar. Sadece,* **«Sizi sekar'a sokan nedir?» diye (sorulunca) onlar şöyle derler: "Biz namaz kılanlardan değildik. Yoksulu doyurmazdık. Dalanlarla birlikte dalıyorduk. Ceza gününü de yalanlıyorduk. Sonunda bize yakîn (ölüm) geldi»**[2] *âyetlerinde zikredilenler çıkmaz. Zira Yüce Allah onlar hakkında:* **«Artık şefaatçilerin şefaati onlara fayda vermez»**[3] *buyurur."*[4]

İbn Merdûye, Abdurrahman b. Meymûn'den bildirir: Ka'b(u'l-ahbâr) bir gün Ömer b. el-Hattâb'ın yanına girdi. Hz.Ömer: "Kıyamet gününde Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) şefaatinin kimlere kadar ulaşacağından bahset" deyince, Ka'b şu karşılığı verdi: "Yüce Allah, Kur'ân'da bunu size bildiriyor. Zira: **"Sizi sekar'a sokan nedir?" diye (sorulunca) onlar şöyle derler: "Biz namaz kılanlardan değildik. Yoksulu doyurmazdık. Dalanlarla birlikte dalıyorduk. Ceza gününü de yalanlıyorduk. Sonunda bize yakîn (ölüm) geldi"**[5] buyurmuştur. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böylesi bir günde herkese şefaat eder. Geriye hiç namaz kılmayanlar, hiç yoksul doyurmayanlar ve hiçbir peygambere inanmayanlar kalır ki geriye bunlar kaldığı zaman şefaate nail olmayan hiçbir hayır sahibi kalmamış demektir."

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Cehennemde en hafif azabı çekenlerden birine Yüce Allah: «Dünya dolusu gümüş ve altının olsa buradan kurtulmak için feda eder miydin?» diye sorar. Kişi: «Öyle bir imkanım olsa kesinlikle yapardım» deyince, Yüce Allah: «Yalan söylüyorsun! Zira bundan daha kolay ve hafif olanını senden isterken yapmıyordun. Sana dilediğini vermem için benden istemeni, seni bağışlamam için benden bağışlanma dilemeni, icabet*

---

[1] Müddessir Sur. 48
[2] Müddessir Sur. 42-47
[3] Müddessir Sur. 48
[4] Ebû Hanîfe (Hârezmî, *Câmiu'l-Mesânîd*, 1/166) ve Ukaylî (2/314-316).
[5] Müddessir Sur. 42-47

etmem için bana dua etmeni isterdim de yapmazdın. Gece veya gündüz olsun benden çekinip korktuğun, benden bir şeyler istediğin ve cezamdan sakındığın bir anın bile olmadı» buyurur. Ondan aşağıda olanların da hepsi ondan daha kötüdür. Sonra bu kişiye: **«Sizi sekar'a sokan nedir?»**[1] *diye sorulunca:* **«Biz namaz kılanlardan değildik. Yoksulu doyurmazdık. Dalanlarla birlikte dalıyorduk. Ceza gününü de yalanlıyorduk. Sonunda bize yakîn (ölüm) geldi»**[2] *der. Yüce Allah da:* **«Artık şefaatçilerin şefaati onlara fayda vermez»**[3] *buyurur."*[4]

İbn Merdûye, Yezîd b. Suheyb'den bildirir: Talk b. Habîb ile birlikte Mekke'deydik ve her ikimiz de Hariciler gibi düşünüyorduk. Câbir b. Abdillah'ın şefaati kabul ettiğine dair açıklamaları olduğunu duyduğumuzda yanına geldik ve: "Şefaat konusunda bazı şeyler söylediğin bize ulaştı. Ancak Yüce Allah, Kitâb'ında senin söylediğinin aksini söylüyor" dedik. Câbir yüzümüze şöyle bir baktıktan sonra: "Siz Irak ahalisinden misiniz?" diye sordu. "Evet!" dediğimizde tebessüm etti ve: "Yüce Allah'ın Kitab'ının neresinde söylediğimin aksini buluyorsunuz?" diye sordu. Şöyle dedim: "Yüce Allah: **"Ey Rabbimiz! Doğrusu sen, kimi cehenneme koyarsan, artık onu rüsvay etmişsindir. Zalimlerin hiç yardımcıları yoktur"**[5] buyurur. Başka bir yerde: **"Ateşten çıkmak isterler, ama ondan çıkabilecek değillerdir. Onlara sürekli bir azap vardır"**[6] buyurur. Başka bir yerde de: **"...Oradan her çıkmak istediklerinde geri çevrilirler..."**[7] buyurur. Bu ve benzeri âyetler senin şefaat konusundaki görüşüne muhaliftir." Câbir: "Allah'ın Kitab'ını ben mi daha iyi bilirim, yoksa siz mi?" diye sorunca, biz: "Tabi ki sen bizden daha iyi bilirsin" karşılığını verdik.

Bunun üzerine Câbir şöyle dedi: "Vallahi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında hem bu âyetlerin, hem de şefaatin olacağı konusundaki âyetlerin nazil olmasına şahit oldum. Bu âyetlerin açıklamasını da bizzat Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittim. Yüce Allah'ın Kitâb'ında Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi

---

1 Müddessir Sur. 42
2 Müddessir Sur. 43-47
3 Müddessir Sur. 48
4 İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/99) geçtiği üzere İbn Merdûye.
5 Âl-i İmrân Sur. 192
6 Mâide Sur. 37
7 Secde Sur. 20

vesellem) şefatine yönelik âyetler mevcuttur. Mesela Müddessir Sûresi'nde Yüce Allah: **"Sizi sekar'a sokan nedir?" diye (sorulunca) onlar şöyle derler: "Biz namaz kılanlardan değildik. Yoksulu doyurmazdık. Dalanlarla birlikte dalıyorduk. Ceza gününü de yalanlıyorduk. Sonunda bize yakîn (ölüm) geldi. Artık şefaatçilerin şefaati onlara fayda vermez"**[1] buyurur. Burada şefaatin Allah'a şirk koşmayanlar için olduğunu görmüyor musunuz? Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah kimseden yardım almadan ve kimseye danışmadan mahlukatını yarattı. Daha sonra bunların içinden dilediğini merhametiyle Cennete koyarken dilediğini de Cehenneme koydu. Bir süre sonra Yüce Allah bunların içinden muvahhid olanlara (şirk koşmayanlara) acıdı ve tarafından bir meleği bir su ve nur ile gönderdi. Bu melek Cehenneme girdi ve elindeki bu su ile nuru içerde bulunanların üzerine serpti. Su ile nur sadece Allah'ın dilediği kişilere isabet etti ki bunlar da dünyada Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmadan ölenlerdendir. Melek bu kişileri Cehennemden çıkarıp Cennetin önüne koydu. Sonra Rabbinin yanına dönünce Yüce Allah ona yine su ile nur verdi. Melek bunları alıp bir daha Cehenneme girdi ve elindeki bu su ile nuru içerde bulunanların üzerine serpti. Su ile nur sadece Allah'ın dilediği kişilere isabet etti ki bunlar da dünyada Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmadan ölenlerdendir. Melek bunları da Cehennemden çıkarıp Cennetin önüne koydu. Daha sonrasında Yüce Allah şefaat hakkı olanlara izin verdi. Bunlar da Cehennemden çıkarılanlara şefaatte bulundular. Bu şekilde de Yüce Allah rahmeti ve şefaatçilerin şefaati ile onları Cennetine koydu."*[2]

Beyhakî *el-Ba's*'da İbn Mes'ûd'dan bildirir: Yüce Allah iman sahibi kimselerden bazılarını Cehennemde cezalandırır. Ancak daha sonra Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) şefaatiyle onları dışarı çıkarır. Bu şefaat sonrası Cehennemde, **"Sizi sekar'a sokan nedir?" diye (sorulunca) onlar şöyle derler: "Biz namaz kılanlardan değildik. Yoksulu doyurmazdık. Dalanlarla birlikte dalıyorduk. Ceza gününü de yalanlıyorduk. Sonunda bize yakîn (ölüm) geldi"**[3] âyetlerinde zikredilenler dışında kimseler kalmaz. Zira Yüce

[1] Müddessir Sur. 42-48
[2] Tahrici Mâide Sûresi'nin 37. âyetinin tefisirinde yapıldı.
[3] Müddessir Sur. 42-47

Allah bunlar hakkında: **"Artık şefaatçilerin şefaati onlara fayda vermez"**[1] buyurur.[2]

فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ★ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ★ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ

"Böyle iken onlara ne oluyor da, öğütten yüz çeviriyorlar? Aslandan ürkerek kaçan yabani merkeplere benzerler."
(Müddessir Sur. 49-51)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Böyle iken onlara ne oluyor da, öğütten yüz çeviriyorlar?"**[3] âyetini açıklarken: "Bu öğütten kasıt, Kur'ân'dır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"Kaçan yaban eşekleri gibi"**[4] âyetini: "كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ" lafzıyla okumuştur.[5]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ile Ebû Recâ, **"Kaçan yaban eşekleri gibi"**[6] âyetini: "كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفَرَةٌ" lafzıyla, *Fe* harfini fetha ile okumuşlardır.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî, "فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ"[7] âyetini: "Avcılardan kaçan" şeklinde açıklamıştır.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Kasvere* ifadesi, okla avlanan avcılar anlamına gelir" demiştir.

---

[1] Müddessir Sur. 48
[2] Beyhakî (86).
[3] Müddessir Sur. 49
[4] Müddessir Sur. 50
[5] İbn Kesîr, Ebû Amr, Hamza, Kisâî, Yâkub ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. Nâfi', İbn Âmir ve Ebû Câfer ise "مُسْتَنْفَرَةٌ" lafzıyla, *Fe* harfini fetha ile okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/294).
[6] Müddessir Sur. 50
[7] Müddessir Sur. 51
[8] *Fethu'l-Bârî*'de (8/676) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr ile İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/508, "sahîh").

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Hamza'dan bildirir: İbn Abbâs'a: "*Kasvere* ifadesi, aslan anlamına gelmiyor mu?" diye sorduğumda: "Arapların hiçbir lehçesinde *kasvere* ifadesinin aslan anlamında kullanıldığını duymadım ve bilmiyorum. Bu ifadenin anlamı, insan topluluğudur" dedi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ"[2] buyruğunu: "Avcılardan kaçan yabani eşekler gibidirler" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ"[3] âyetini: "Avcılardan kaçan" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ"[4] âyetini: "Avcıların oklarından kaçan" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "*Kasvere*, oklarla avlanan avcılardır" demiştir.

Hatîb *Târih*'de Atâ b. Ebî Rebâh'tan bunun aynısını bildirir.[5]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "*Kasvere* ifadesi oklar anlamındadır" demiştir.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ"[7] âyetini: "Avcıların ağlarından, iplerinden kaçan" şeklinde açıklamıştır.

Süfyân b. Uyeyne *Tefsîr*'de, Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ"[8] âyetini: "İnsanların seslerinden kaçan" şeklinde açıklamıştır.[9]

---

[1] *Fethu'l-Bârî*'de (8/676) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr.
[2] Müddessir Sur. 50, 51
[3] Müddessir Sur. 51
[4] Müddessir Sur. 51
[5] Hatîb (9/186).
[6] Abdurrezzâk (2/332).
[7] Müddessir Sur. 51
[8] Müddessir Sur. 51
[9] *Fethu'l-Bârî*'de (8/676) geçtiği üzere Süfyân b. Uyeyne ve Abdurrezzâk (2/332).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ"[1] âyetini açıklarken: "*Kasvere* ifadesi, Habeş dilinde aslan anlamındadır. Araplar ise bunun yerine *Esed* kelimesini kullanırlar" demiştir.

Abd b. Humeyd, Bezzâr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ"[2] âyetini: "Aslandan kaçan" şeklinde açıklamıştır.[3]

بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشَّرَةً ★ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ★ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ★ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ ★ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ

"Hatta onlardan her bir kişi, kendisine açılmış sahifeler verilmesini istiyor. Hayır! Aslında onlar âhiretten korkmuyorlar. Asla! Doğrusu o bir öğüttür! Dileyen ondan öğüt alır. Bununla beraber, Allah dilemeksizin onlar öğüt alamazlar. Sakınılmaya layık olan da O'dur, mağfiret sahibi de O'dur." (Müddessir Sur. 52-56)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Süddî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirir: Kureyşliler: "Eğer Muhammed gerçekten doğruyu söylüyorsa o zaman sabah uyandığımızda yastıklarımızın altında Cehennem azabından yana güvende olduğumuza dair yazılı bir kağıt bulalım" deyince, **"Hatta onlardan her bir kişi, kendisine açılmış sahifeler verilmesini istiyor"**[4] âyeti nazil oldu.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hatta onlardan her bir kişi, kendisine açılmış sahifeler verilmesini istiyor"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kureyşliler sabahladıklarında her birinin başının ucunda, içinde: "Âlemlerin Rabbinden filanın oğlu filana" şeklinde yazı bulunan bir kağıdın olmasını istediler."

---

[1] Müddessir Sur. 51
[2] Müddessir Sur. 51
[3] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/352) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 2277) ve İbn Cerîr (23/459, 460).
[4] Müddessir Sur. 52
[5] Müddessir Sur. 52

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hatta onlardan her bir kişi, kendisine açılmış sahifeler verilmesini istiyor"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İnsanlardan bazıları Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Sana tâbi olmamızı istiyorsan Allah katından bize sana tâbi olmamızı emreden özel bir kağıt getir" demişlerdi." **"Hayır! Aslında onlar âhiretten korkmuyorlar"**[2] âyetini açıklarken: "Onları bozulmaya ve dünyaya kapılmaya sevkeden şey de âhiretten korkmamaları ve öylesi bir güne inanmamalarıdır" demiştir. **"Asla! Doğrusu o bir öğüttür!"**[3] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt Kur'ân'dır" demiştir. **"...Sakınılmaya layık olan da O'dur, mağfiret sahibi de O'dur"**[4] buyruğunu açıklarken de: "Rabbimiz, yasakladığı şeylerden sakınılmaya layıktır ve kullarının birçok günahını da bağışlamaya ehildir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Hayır! Aslında onlar âhiretten korkmuyorlar"**[5] âyetini açıklarken: "Kafirlerin aslında içlerinde bulunanı ifşa eden de bu âyet oldu" demiştir.[6]

Ahmed, Dârimî, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy, Hâkim ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Sakınılmaya layık olan da O'dur, mağfiret sahibi de O'dur"**[7] âyetini okudu ve buyurdu ki: *"Rabbiniz şöyle buyurur: «Sakınılmaya ve benimle birlikte başka ilahların ortak koşulmamasına layık olan benim! Kim benden sakınır ve başka ilahları bana ortak koşmazsa onu bağışlamaya da ehil olan benim.»"*[8]

İbn Merdûye, Abdullah b. Dînâr'dan bildirir: Ebû Hureyre, İbn Ömer ve İbn Abbâs'ın şöyle dediklerini işittim: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem):

---

[1] Müddessir Sur. 52
[2] Müddessir Sur. 53
[3] Müddessir Sur. 54
[4] Müddessir Sur. 56
[5] Müddessir Sur. 53
[6] İbn Ebî Şeybe (14/33).
[7] Müddessir Sur. 56
[8] Ahmed 19/430, 21/178 (12442, 13549), Dârimî (2/302, 303), Tirmizî (3328), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11630), İbn Mâce (4299), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/299) geçtiği üzere Bezzâr, Ebû Ya'lâ (3317), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/299) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy (3/1288) ve Hâkim (2/508, "sahîh"). *Zayıf* hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 936).

"...Sakınılmaya layık olan da O'dur, mağfiret sahibi de O'dur"[1] âyeti sorulunca şöyle karşılık verdi: *"Yüce Allah burada şöyle buyurur: «Sakınılmaya ve bana ortak koşulmamasına layık olan benim! Kim benden sakınır ve başka ilahları bana ortak koşmazsa şirk koşması dışındaki bütün günahlarını bağışlamaya da ehil olan benim.»"*[2]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah: «Ben dünyada iken günahlarını örtüp gizli tuttuğum kulumu âhirette bunları açığa çıkarıp rezil etmeyecek kadar büyük ve yüceyim» buyurur."* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine şöyle buyurdu: *"Yüce Allah: «Kulumun bana açılan ellerini boş bir şekilde geri döndürmekten hayâ ederim» buyurdu. Melekler: «İlahımız! Ama bu kul buna layık değildir!» dediklerinde, Yüce Allah: «Ama ben, benden sakınılmaya ve kullarımı bağışlamaya layığım! Şiz de şahit olun ki onu bağışladım» karşılığını verir."* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine şöyle buyurdu: *"Yüce Allah yine şöyle buyurur: «Ömrünü benim yolumda tüketen kulumu ve ümmetimi Cehennem ateşinde cezalandırmaktan hayâ ederim.»"*[3]

---

[1] Müddessir Sur. 56
[2] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (4/122) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[3] Hakîm et-Tirmizî (2/34).

KIYÂMET SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kıyâmet Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir. Başka bir lafızda: "Lâ uksimu biyemi'l-kiyâme Sûresi, Mekke'de nazil oldu" şeklinde geçer.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Kıyâmet Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Bize bildirilene göre Ömer b. el-Hattâb: "Kıyamet günü hakkında bir şeyler sorup öğrenmek isteyen kişi bu sûreyi okusun" demiştir.

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ★ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ★ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ★ بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ★ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ★ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ★ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ★ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ★ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ★ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ ★ كَلَّا لَا وَزَرَ ★ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ★ يُنَبَّأُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ

"Kıyamet gününe yemin ederim. Ve nefsi levvâmeye yemin ederim. İnsan, kemiklerini bir araya toplayamayacağımızı mı sanıyor? Evet, onun parmak uçlarını bile düzenlemeye gücümüz yeter. Fakat insan önündekini yalanlamak ister. «Kıyamet günü ne zamanmış?» diye sorar. Gözün kamaştığı, Ay'ın tutulduğu, Güneş ve Ay bir araya getirildiği zaman, işte o gün insan: «Kaçış nereye?» diyecektir. Hayır, sığınacak yer yoktur. O gün varıp durulacak yer, sadece Rabbinin huzurudur. O gün insana, ileri götürdüğü ve geri bıraktığı ne varsa bildirilir." (Kıyâmet Sur. 1-13)

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 757) ve Beyhakî (7/142-144).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "لَا أُقْسِمُ"[1] buyruğunu: "Yemin ederim!" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Abbâs'a: **"Kıyamet gününe yemin ederim"**[3] âyetini sorduğumda: "Rabbin, yarattıklarından dilediği şey üzerine yemin eder" dedi. **"Ve nefsi levvâmeye yemin ederim"**[4] âyetini sorduğumda: "Kınanmış olan nefse yemin ederim, anlamındadır" dedi. **"İnsan, kemiklerini bir araya toplayamayacağımızı mı sanıyor? Evet, onun parmak uçlarını bile düzenlemeye gücümüz yeter"**[5] âyetlerini sorduğumda da: "Yüce Allah dilerse onların parmaklarını deve ve atın ayakları gibi çift veya tek tırnaklı da yapabilir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kıyamet gününe yemin ederim"**[7] âyetini açıklarken: "Yüce Allah yarattıklarından dilediği şey üzerine yemin eder" demiştir. "وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ"[8] âyetini açıklarken de: "*Nefsi levvâme*, günahkar olan nefis anlamındadır. Yüce Allah burada böylesi bir nefse yemin etmemiştir" demiştir.[9]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ve nefsi levvâmeye yemin ederim"**[10] âyetini açıklarken: "Nefsi levvâme'den kasıt, kınanmış olan nefistir" demiştir.[11]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ve nefsi levvâmeye yemin ederim"**[12] âyetini açıklarken: "İyi olsun kötü olsun yaptığı her şeyde kendini kınayan ve: "Şöyle yapsaydın, böyle yapsaydın" diyen nefistir" demiştir.

---

1 Kıyâmet Sur. 1
2 İbn Cerîr (23/466).
3 Kıyâmet Sur. 1
4 Kıyâmet Sur. 2
5 Kıyâmet Sur. 3, 4
6 İbn Cerîr (23/467, 469) ve Hâkim (2/508, 509).
7 Kıyâmet Sur. 1
8 Kıyâmet Sur. 2
9 İbn Cerîr (23/470).
10 Kıyâmet Sur. 2
11 İbn Cerîr (23/470).
12 Kıyâmet Sur. 2

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ve nefsi levvâmeye yemin ederim"**[1] âyetini açıklarken: "Nefsi levvâme'den kasıt, geçmiş için pişman olan ve bu konuda kendini kınayan nefistir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ve nefsi levvâmeye yemin ederim"**[2] âyetini açıklarken: "Nefsi levvâme'den kasıt, geçmiş için pişman olan ve bu konuda kendini kınayan nefistir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebi'd-Dünya'nın *Muhâsebetu'n-Nefs*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Ve nefsi levvâmeye yemin ederim"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Mümin her zaman için: «Bu sözü niye söyledim! Bunu neden yedim! Bunu neden düşündüm!» şeklinde kendi nefsini hesaba çekip sorgular. Günahkâra gelince ise yaşayıp gider de hiçbir zaman nefsini hesaba çekip onu kınamaz."

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Evet, onun parmak uçlarını bile düzenlemeye gücümüz yeter"**[5] âyetini açıklarken: "Dilersek onun parmaklarını birleştirir tek parça yaparız" demiştir.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Evet, onun parmak uçlarını bile düzenlemeye gücümüz yeter"**[6] âyetini açıklarken: "Dilersek onun parmaklarını birleştirir devenin ayağı gibi tek parça yaparız" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Evet, onun parmak uçlarını bile düzenlemeye gücümüz yeter"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah dilese onların parmaklarını birleştirip deve ayağı veya at toynağı gibi yapardı. Ancak ey insanoğlu! Yüce Allah onları güzel ve düzgün bir şekle koyup yaratmıştır."

---

[1] Kıyâmet Sur. 2
[2] Kıyâmet Sur. 2
[3] İbn Cerîr (23/470).
[4] Kıyâmet Sur. 2
[5] Kıyâmet Sur. 4
[6] Kıyâmet Sur. 4
[7] Abdurrezzâk (2/333).
[8] Kıyâmet Sur. 4

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Evet, onun parmak uçlarını bile düzenlemeye gücümüz yeter"**[1] âyetini açıklarken: "Yüce Allah dilerse insanın ayaklarını deve ayağı gibi yapar. Bu şekilde de insan onlarla hiçbir iş yapamaz" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"Evet, onun parmak uçlarını bile düzenlemeye gücümüz yeter"**[3] âyetini açıklarken: "Yüce Allah dilerse insanın ayaklarını deve ayağı gibi yapar. Bu şekilde de insan onlardan gereği gibi faydalanamaz" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Evet, onun parmak uçlarını bile düzenlemeye gücümüz yeter"**[5] âyetini açıklarken: "Yüce Allah dilerse insanın el ve ayaklarını deve ayağı gibi yapmaya kadirdir" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Evet, onun parmak uçlarını bile düzenlemeye gücümüz yeter"**[7] âyetini okudu ve şöyle dedi: "Yüce Allah insanın yiyeceğini temiz kılmak istediği içindir ki onun ellerini tırnaklı veya toynaklı hayvanlar gibi yapmamıştır. Ona ihsan ettiği elleriyle yemeğini yer, kötü şeylerden sakınır. Hayvanlar ise bunları ağzıyla yerine getirir."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Fakat insan önündekini yalanlamak ister"**[8] âyetini açıklarken: "Burnunun doğrultusunda koşmak, kafasının dikine gitmek ister" demiştir.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Fakat insan önündekini yalanlamak ister"**[1] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt, hesap gününü yalanlayan kafirdir" demiştir.[2]

---

[1] Kıyâmet Sur. 4
[2] İbn Cerîr (23/472).
[3] Kıyâmet Sur. 4
[4] İbn Cerîr (23/472).
[5] Kıyâmet Sur. 4
[6] İbn Cerîr (23/473).
[7] Kıyâmet Sur. 4
[8] Kıyâmet Sur. 5
[9] İbn Cerîr (23/475).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Fakat insan önündekini yalanlamak ister"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İnsan günah olan bir durum karşısında «Önce yapayım sonra tövbe ederim» der, anlamındadır."[4]

İbn Ebi'd-Dünya *Zemmu'l-Emel*'de ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Fakat insan önündekini yalanlamak ister"**[5] âyetini açıklarken: "Günah olan şeyleri hemen işler de tövbeyi erteler, anlamındadır" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Fakat insan önündekini yalanlamak ister"**[7] âyetini açıklarken: "Burnunun doğrultusunda koşmak, kafasının dikine gitmek ister" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Fakat insan önündekini yalanlamak ister"**[9] âyetini açıklarken: "Allah'a isyan olan bir işte ısrarla yürür gider" demiştir.[10]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Fakat insan önündekini yalanlamak ister"**[11] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın koruduklan hariç, insan nefsinin devamlı olarak günahlara doğru meylettiğini görürsün" demiştir. **"Kıyamet günü ne zamanmış, diye sorar"**[12] âyetini açıklarken: "Kıyamet ne zaman kopacak, diye sorar" demiştir.[13]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Fakat insan önündekini yalanlamak ister"**[14] âyetini açıklarken: "İleride tövbe ederim

---

[1] Kıyâmet Sur. 5
[2] İbn Cerîr (23/477) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/681) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Kıyâmet Sur. 5
[4] İbn Cerîr (23/475).
[5] Kıyâmet Sur. 5
[6] İbn Ebi'd-Dünya (205) ve Beyhakî (10673).
[7] Kıyâmet Sur. 5
[8] İbn Cerîr (23/475).
[9] Kıyâmet Sur. 5
[10] İbn Cerîr (23/475, 476).
[11] Kıyâmet Sur. 5
[12] Kıyâmet Sur. 6
[13] İbn Cerîr (23/475, 476).
[14] Kıyâmet Sur. 5

diyerek tövbesini hep erteler" demiştir. **"Kıyamet günü ne zamanmış, diye sorar"**[1] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Kıyamet ne zaman kopacak, diye sorar. Yüce Allah da buna cevaben: **"Gözün kamaştığı, Ay'ın tutulduğu, Güneş ve Ay bir araya getirildiği zaman..."**[2] buyurmuştur.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Göz kamaştığı zaman"**[4] âyetini açıklarken: "Ölüm geldiği zaman, anlamındadır" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Göz kamaştığı zaman"**[6] âyetini açıklarken: "Gözler dehşet içinde dikilip kaldığı zaman, anlamındadır" demiştir. **"Ay tutulduğu zaman"**[7] âyetini açıklarken de: "Ay'ın ışığı söndüğü zaman, anlamındadır" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Göz kamaştığı zaman"**[9] âyetini açıklarken: "Ölüm anında gözün dehşet içinde dikilip kalmasıdır" demiştir. **"Ayın tutulduğu, Güneş ve Ay bir araya getirildiği zaman"**[10] âyetlerini açıklarken de: "Kıyamet gününde Ay'ın ışığının gittiği, Güneş ile Ay dürüldüğü zaman, anlamındadır" demiştir.[11]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Güneş ve Ay bir araya getirildiği zaman"**[12] âyetini açıklarken: "Kıyamet gününde Güneş ile Ay dürüldüğü zaman, anlamındadır" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ b. Yesâr: **"Güneş ve Ay bir araya getirildiği zaman"**[13] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kıyamet

---

[1] Kıyâmet Sur. 6
[2] Kıyâmet Sur. 7-9
[3] *et-Tağlîk*'de (4/355) geçtiği üzere Firyâbî, İbn Cerîr (23/477, 478), Hâkim (2/509, "sahîh") ve Beyhakî (7232).
[4] Kıyâmet Sur. 7
[5] İbn Cerîr (23/480).
[6] Kıyâmet Sur. 7
[7] Kıyâmet Sur. 8
[8] Abdurrezzâk (2/333) ve İbn Cerîr (23/480).
[9] Kıyâmet Sur. 7
[10] Kıyâmet Sur. 8, 9
[11] İbn Cerîr (23/480, 482).
[12] Kıyâmet Sur. 9
[13] Kıyâmet Sur. 9

gününde Güneş ile Ay bir araya getirilip denize atılırlar. Bu şekilde deniz Yüce Allah'ın büyük ateşine dönüşür."[1]

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Abdullah b. Hâlid'den bildirir: **"Kaçış nereye?"**[2] buyruğunu İbn Abbâs: "أينَ المَفِرّ" lafzıyla, *Fe* harfini esre ile okumuştur. Yahya b. Vessâb ise "أَيْنَ المَفَرّ" lafzıyla, *Fe* harfini fetha ile okumuştur.

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünya *el-Ehvâl*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لَا وَزَرَ"[3] buyruğunu: "Kaçacakları ne bir kale, ne de bir sığınakları olur" şeklinde açıklamıştır. Başka bir lafızda: "Böylesi bir şeyden kaçış yoktur" şeklindedir. Başka bir lafızda da: "Kaçıp sığınacakları bir dağ bulamazlar" şeklindedir.[4]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "لَا وَزَرَ"[5] ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "*Vezer* ifadesi, sığınak anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Amr b. Külsûm'un:

"*Ömrüne yemin olsun ki ne ferah bir mekanı vardır*

Ömrüne yemin olsun ki ne de sığınacak bir yeri" dediğini işitmez misin?"[6]

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünya *el-Ehvâl*'de, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "لَا وَزَرَ"[7] buyruğunu açıklarken: "Kaçıp sığınacakları bir kale bulamazlar" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd de Saîd b. Cübeyr, Atiyye ve Ebû Kılâbe'den aynısını bildirir.

---

[1] İbn Cerîr (23/482).
[2] Kıyâmet Sur. 9
[3] Kıyâmet Sur. 11
[4] İbn Cerîr (23/484).
[5] Kıyâmet Sur. 11
[6] *Mesâilu Nâfi'* (43).
[7] Kıyâmet Sur. 11
[8] *Fethu'l-Bârî* de (8/681) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basri): "لا وزر"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Araplar tehlike anında dağa doğru kaçıp oraya sığının anlamında: «Vezer! Vezer!» diye bağırırlardı."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "لا وزر"[3] buyruğunu açıklarken: "Kaçacakları ne bir sığınak, ne de bir dağ vardır, anlamındadır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Kılâbe: "لا وزر"[5] buyruğunu açıklarken: "Kaçacakları ne bir mağara, ne de bir sığınak vardır, anlamındadır" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "لا وزر"[7] buyruğunu açıklarken: "Onları koruyacak bir dağ bulamazlar, anlamındadır" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "لا وزر"[8] buyruğunu açıklarken: "*Vezer*, Himyer dilinde dağ anlamındadır" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mutarrif: "لا وزر"[10] buyruğunu açıklarken: "*Vezer*, dağ anlamındadır" demiştir.[11]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "لا وزر"[12] buyruğunu açıklarken: "Öylesi bir günde ne bir dağ ne bir sığınak, ne bir barınak ne de kaçacak bir yer bulunur" demiştir. "إلى ربك يومئذ المستقر"[13] âyetini: "O gün, sonunda varılacak yer Rabbinin huzuru olur" şeklinde açıklamıştır.

[1] Kıyâmet Sur. 11
[2] İbn Cerîr (23/485, 486).
[3] Kıyâmet Sur. 11
[4] İbn Cerîr (23/486).
[5] Kıyâmet Sur. 11
[6] İbn Cerîr (23/486).
[7] Kıyâmet Sur. 11
[8] Kıyâmet Sur. 11
[9] İbn Cerîr (23/487).
[10] Kıyâmet Sur. 11
[11] İbn Cerîr (23/485).
[12] Kıyâmet Sur. 11
[13] Kıyâmet Sur. 12

"O gün insana, ileri götürdüğü ve geri bıraktığı ne varsa bildirilir"[1] âyetini açıklarken de: "O günü insana Allah'a itaat konusunda ne yaptığı ve Allah'ın haklarından neleri heba ettiği bildirilir" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid ile İbrâhim: . **"O gün insana, ileri götürdüğü ve geri bıraktığı ne varsa bildirilir"**[3] âyetini açıklarken: "İlk amelleri ile son amelleri kendilerine bildirilir" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"O gün insana, ileri götürdüğü ve geri bıraktığı ne varsa bildirilir"**[5] âyetini açıklarken: "İşlediği günahlar, yaptığı kötülükler, hatalar ile yapmadığı iyi şeyler kendisine bildirilir" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"O gün insana, ileri götürdüğü ve geri bıraktığı ne varsa bildirilir"**[6] âyetini açıklarken: "Hayattayken yaptığı ameller ile öldükten sonra iyi olsun kötü olsun geride kalanlara bıraktığı sünneti (geleneği) kendisine bildirilir" demiştir.[7]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün insana, ileri götürdüğü ve geri bıraktığı ne varsa bildirilir"**[8] âyetini açıklarken: "Hayatta iken yaptıkları ile öldükten sonra insanlar için sünnet (gelenek) olarak bıraktığı şeyler kendisine bildirilir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"O gün insana, ileri götürdüğü ve geri bıraktığı ne varsa bildirilir"**[9] âyetini açıklarken: "Hayatta iken yaptığı iyi işler ile ölümünden sonra öğrettiği bir ilim veya verilmesini istediği sadaka gibi geride bıraktığı iyi sünnetler kendisine bildirilir" demiştir.

---

[1] Kıyâmet Sur. 13
[2] İbn Cerîr (23/486-488, 490).
[3] Kıyâmet Sur. 13
[4] İbn Ebî Şeybe (13/552) ve İbn Cerîr (23/490).
[5] Kıyâmet Sur. 13
[6] Kıyâmet Sur. 13
[7] Abdurrezzâk (2/334) ve İbn Cerîr (23/489).
[8] Kıyâmet Sur. 13
[9] Kıyâmet Sur. 13

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün insana, ileri götürdüğü ve geri bıraktığı ne varsa bildirilir"**[1] âyetini açıklarken: "İşlediği günahlar ile yapmadığı iyi ameller kendisine bildirilir" demiştir.[2]

İbn Ebi'd-Dünya'nın *Kitâbu'l-Muhtadarîn*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"O gün insana, ileri götürdüğü ve geri bıraktığı ne varsa bildirilir"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ölüm anında ölüm meleği kişiye hafaza meleklerini getirir ve iyi ile kötü amelleri kendisine sunulur. Kişi iyi bir ameli gördüğü zaman yüzü gülüp sevinirken kötü bir amelini gördüğü zaman yüzünü ekşitip üzülür."

İbn Ebi'd-Dünya, Mücâhid'den bildirir: "Bize ulaşana göre iyi olsun kötü olsun tüm amelleri kendisine sunulmadan müminin ruhu çıkmaz."

بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ★ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ

"Mazeretlerini sayıp dökse de, insanoğlu, artık kendi kendinin şahididir." (Kıyâmet Sur. 14, 15)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Mazeretlerini sayıp dökse de, insanoğlu, artık kendi kendinin şahididir"**[4] buyruğunu açıklarken: "İnsan özürler, mazeretler ortaya sürse de kendi kendinin şahididir ve neler yaptığını kendisi bilir" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr'den aynısını bildirir.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Mazeretlerini sayıp dökse de, insanoğlu, artık kendi kendinin şahididir"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İnsan amel olarak neler yaptığı konusunda kendi kendinin şahididir. Kıyamet gününde kendini

---

[1] Kıyâmet Sur. 13
[2] İbn Cerîr (23/489).
[3] Kıyâmet Sur. 13
[4] Kıyâmet Sur. 14, 15
[5] Abdurrezzâk (2/333, 334) ve İbn Cerîr (23/492, 493).
[6] İbn Ebî Şeybe (13/540, 541).
[7] Kıyâmet Sur. 14, 15

savunmaya yönelik geçerli ve doğru olmayan mazeretler sürmek istese de Yüce Allah bunları kabul etmeyip reddeder."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Mazeretlerini sayıp dökse de, insanoğlu, artık kendi kendinin şahididir"**[2] buyruğunu açıklarken: "Kişi kendini savunup temize çıkarmaya yönelik mazeretler ortaya koysa da aslında kendini ve neler yaptığını iyi bilir" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Özürlerini sayıp dökse de"**[4] âyetini açıklarken: "Kendini savunmaya yönelik deliller, kanıtlar ortaya koysa da, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İmrân b. Hudeyr'den bildirir: İkrime'ye: **"Mazeretlerini sayıp dökse de, insanoğlu, artık kendi kendinin şahididir"**[5] buyruğunu sorduğumda dişlerini misvakladığı için bir cevap vermedi. "Bu konuda Hasan: «Ey insanoğlu! Amelin herkesten çok sana yaraşır» derdi" dediğimde, İkrime: "Doğru söylemiş" karşılığını verdi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnsanoğlu kendi kendinin şahididir"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bazen kişinin başkalarının kusurlarını görürken kendi kusurlarından gafil olduğunu görürsün. İncil'de: "Ey insanoğlu! Kardeşinin gözündeki çöpü görürsün de kendi gözündeki merteği görmezsin!" yazılı olduğu söylenirdi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Mazeretlerini sayıp dökse de, insanoğlu, artık kendi kendinin şahididir"**[8] buyruğunu açıklarken: "Kişi tüm giydiklerinden arınsa da gözü, kulağı, elleri, ayakları ve diğer organları kendi aleyhinde şahitlik ederler" demiştir.[9]

---

[1] Abdurrezzâk (2/334).
[2] Kıyâmet Sur. 14, 15
[3] İbn Cerîr (23/494).
[4] Kıyâmet Sur. 15
[5] Kıyâmet Sur. 14, 15
[6] İbn Cerîr (23/494).
[7] Kıyâmet Sur. 14
[8] Kıyâmet Sur. 14, 15
[9] İbn Cerîr (23/491, 492, 495).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ"[1] âyetini açıklarken: "*Meâzîra*, Yemen dilinde perdeler, örtüler anlamındadır" demiştir.

لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ★ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ★ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ★ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ

"Onu çarçabuk almak için dilini kımıldatma. Şüphesiz onu toplamak ve okumak bize aittir. O hâlde, biz onu okuduğumuz zaman, onun okunuşuna uy. Sonra onu açıklamak da bize aittir." (Kıyâmet Sur. 16-19)

Tayâlisî, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de, Taberânî, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Delâil*'de ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Önceleri Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vahyin inişi sırasında sıkıntıya girerdi. Zira vahiy henüz nazil olurken unutmamak ve ezberlemek için hemen okumaya çalışır, dili ile dudaklarını oynatırdı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onu çarçabuk almak için dilini kımıldatma. Şüphesiz onu toplamak ve okumak bize aittir. O hâlde, biz onu okuduğumuz zaman, onun okunuşuna uy. Sonra onu açıklamak da bize aittir"**[2] âyetlerini indirdi. Yani, inen vahyi senin kalbine biz yerleştirecek ve onu sana okutacağız. Sana okuduğumuz zaman sus ve sadece dinle. Onu senin dilinle açıklatmak da bize aittir, denilmiştir. Bunun içindir ki daha sonraları Cebrâîl vahiyle geldiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) susup dinler, Cebrâil gittiği zaman da Yüce Allah'ın kendisine vaad ettiği gibi indiği şekliyle okurdu.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Önceleri Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy henüz nazil olurken unutmamak ve ezberlemek için hemen okumaya çalışırdı. Bunun üzerine Yüce Allah: "Onu

---

[1] Kıyâmet Sur. 15
[2] Kıyâmet Sur. 16-19
[3] Tayâlisî (2750), Ahmed 5/268 (3191), Buhârî (5, 4927-4929, 5044, 7524), Müslim (448), Tirmizî (3329), Nesâî (934), İbn Cerîr (23/497, 498), İbn Kesîr, *Tefsîr* (8/304) ile *Fethu'l-Bârî*'de (1/30) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (12297) ve Beyhakî (7/56).

çarçabuk almak için dilini kımıldatma"[1] âyetini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir sûrenin bitip diğerinin başladığını ancak "Bismillâhirrahmânirrahîm" ifadesinin nazil olmasıyla bilirdi.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) unutur endişesiyle devamlı olarak Kur'ân'ı okuyup tekrar ederdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onu çarçabuk almak için dilini kımıldatma. Şüphesiz onu toplamak ve okumak bize aittir. O hâlde, biz onu okuduğumuz zaman, onun okunuşuna uy. Sonra onu açıklamak da bize aittir"**[2] âyetlerini indirdi. Bu âyetlerle onu ezberleyip aklında tutmak için tekrar edip durmaması, sonunda tüm Kur'ân'ın onun kalbinde ve aklında toplanacağı, vahiy nazil olurken susup dinlemesi, helal ile haramlar gibi hükümlerin de Allah tarafından kendisine açıklanacağı bildirildi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz onu okuduğumuz zaman, onun okunuşuna uy"**[4] âyetini açıklarken: "Biz sana onun hükümlerini açıkladığımız zaman bu hükümlerle amel et, anlamındadır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onu çarçabuk almak için dilini kımıldatma"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) unutur endişesiyle devamlı olarak Kur'ân'ı okuyup tekrar ederdi. Bu âyetle kendisine: "Ey Muhammed! Biz onu sana unutturmayacağız" denilmiş oldu.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onu çarçabuk almak için dilini kımıldatma"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) unutur endişesiyle vahiy henüz nazil olurken dilini oynatıp onu tekrar etmeye çalışırdı. Bunun üzerine Yüce

[1] Kıyâmet Sur. 16
[2] Kıyâmet Sur. 16-19
[3] İbn Cerîr (23/499, 502, 504).
[4] Kıyâmet Sur. 18
[5] İbn Cerîr (23/503) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/682) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Kıyâmet Sur. 16
[7] İbn Cerîr (23/499).
[8] Kıyâmet Sur. 16

Allah: **"Şüphesiz onu toplamak ve okumak bize aittir"**[1] buyurdu ve Kur'ân'ın ezberlenmesi ile bir araya getirilmesini üzerine aldığını bildirdi." **"Biz onu okuduğumuz zaman, onun okunuşuna uy"**[2] âyetini açıklarken: "Kur'ân'da helal kılınan şeylerin peşinden git, haram kılınan şeylerden de uzak dur, anlamındadır" demiştir. **"Sonra onu açıklamak da bize aittir"**[3] âyetini açıklarken de: "Helal ile haramlarını, Allah'a itaat ile isyan olan konuları sana açıklayacağız, anlamındadır" demiştir.[4]

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ★ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ

"Hayır! Doğrusu siz, çarçabuk geçeni seviyorsunuz da âhireti bırakıyorsunuz." (Kıyâmet Sur. 20, 21)

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Mücâhid bu âyetleri: " كَلَّا بَلْ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ الْآخِرَةَ (=Hayır! Doğrusu onlar, çarçabuk geçeni seviyorlar da âhireti bırakıyorlar)" şeklinde okurdu.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"Hayır! Doğrusu siz, çarçabuk geçeni seviyorsunuz da âhireti bırakıyorsunuz"** âyetlerini: " كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ" lafzıyla okumuştur.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "كَلَّا بَلْ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ الْآخِرَةَ (=Hayır! Doğrusu onlar, çarçabuk geçeni seviyorlar da âhireti bırakıyorlar)" buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın merhamet edip koruduğu kişiler hariç insanların çoğu çarçabuk geçeni seçmiş ve onun peşine düşmüşlerdir" demiştir.

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâidinde bildirdiğine göre İbn Abbâs: " كَلَّا بَلْ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ (=Hayır! Doğrusu onlar, çarçabuk geçeni seviyorlar)" buyruğunu

---

[1] Kıyâmet Sur. 17
[2] Kıyâmet Sur. 18
[3] Kıyâmet Sur. 19
[4] İbn Cerîr (23/500, 501, 503, 504).
[5] İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir ve Yakub da bu şekilde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/294).
[6] Nâfi', Hamza, Kisâî, Ebû Câfer ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/294).

açıklarken: "Tüm nimet ve güzellikleri ile dünya onlara hemen sunulmuşken âhiret zamanı gelinceye kadar saklanmış, gizli tutulmuştur" demiştir.

وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ★ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ

"O gün birtakım yüzler aydındır. Rablerine bakarlar."
(Kıyâmet Sur. 22, 23)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün birtakım yüzler aydındır"**[1] âyetini açıklarken: "Yüzlerin aydın olmasından kasıt, kişinin nimetler içinde olmasıdır" demiştir.

İbnu'l-Münzir, Âcurrî *eş-Şerîa*'da, Lâlekâî *Sünne*'de ve Beyhakî'nin *Rü'ye*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün birtakım yüzler aydındır. Rablerine bakarlar"**[2] buyruğunu açıklarken: "O günü yaratıcılarına bakan bir takım yüzler güzellik içinde parıldayacaktır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir ve Âcurî'nin bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"O gün birtakım yüzler aydındır"**[4] âyetini açıklarken: "O gün Yüce Allah bazı yüzleri güzelleştirip aydınlatarak kendisine nazar etmek için hazır hale getirir" demiştir.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Lâlekâî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"O gün birtakım yüzler aydındır"**[6] âyetini açıklarken: "O gün bir takım yüzler sevinç içindedir" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"O gün birtakım yüzler aydındır"**[8] âyetini açıklarken: "O gün bir takım yüzler kendisine verilen nimetler dolayısıyla sevinç içinde parıldar" demiştir.

---

1 Kıyâmet Sur. 22
2 Kıyâmet Sur. 22, 23
3 Âcurî (584), Lâlekâî (799) ve Beyhakî, *el-İtikâd* (sh. 133).
4 Kıyâmet Sur. 22
5 5 Âcurî (582).
6 Kıyâmet Sur. 22
7 İbn Cerîr (23/506).
8 Kıyâmet Sur. 22

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"O gün birtakım yüzler aydındır. Rablerine bakarlar"**[1] buyruğunu açıklarken: "O gün bembeyaz ve pınl pınl olan bazı yüzler Yüce Allah'ın yüzüne bakarlar" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Âcurî, Lâlekâî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İkrime: **"O gün birtakım yüzler aydındır. Rablerine bakarlar"**[2] buyruğunu açıklarken: "O gün öyle yüzler vardır ki kendilerine verilen nimetlerin sevinci içinde yüzleri parıldar ve Yüce Allah'a gözleriyle bakarlar" demiştir.[3]

Dârakutnî, Âcurî, Lâlekâî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyetleri açıklarken: "Yüzlerin aydın olması güzelleşmesidir. Zira Yüce Allah'a baktıklarında O'nun nuruyla yüzleri paırıldayıp aydınlanır" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"O gün birtakım yüzler aydındır. Rablerine bakarlar"**[5] buyruğunu açıklarken: "Kıyamet gününde yaratıcılarına bakan yüzler güzelleşir" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"O gün birtakım yüzler aydındır. Rablerine bakarlar"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kıyamet gününde bazı yüzler sevinç içinde parıldarlar. Yüce Allah'ın böylesi bir günde kulunun gözlerine verdiği feri bir düşünün. Yüce Allah, insan olsun cin olsun veya diğer canlılar olsun herkesin gözlerindeki feri alıp tek bir insanın gözünün ferine katsa, sonra da güneşin bir perdesini kaldırsa -ki bu perdenin gerisinde yetmiş tane daha perde vardır- yine de güneşe bakamazdı. Güneş, Kürsü'nün nurunun yetmiş bölümünden biridir. Kürsü, Arş'ın nurunun yetmiş bölümünden biridir. Arş da, Yüce Allah'ın önündeki perdenin nurunun yetmiş bölümünden biridir. Yüce Allah'ın kıyamet gününde kulunun gözlerine verdiği feri bir düşünün artık. Zira o günde Allah'ın yüce olan yüzüne gözüyle bakacaktır."

---

[1] Kıyâmet Sur. 22, 23
[2] Kıyâmet Sur. 22, 23
[3] İbn Cerîr (23/507), Âcurî (586), Lâlekâî (803) ve Beyhakî, *el-İ'tikâd* (sh. 133).
[4] Âcurî (585), Lâlekâî (800) ve Beyhakî, *el-İ'tikâd* (sh. 133).
[5] Kıyâmet Sur. 22, 23
[6] İbn Cerîr (3/507).
[7] Kıyâmet Sur. 22, 23

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün birtakım yüzler aydındır. Rablerine bakarlar"**[1] buyruğunu açıklarken: "O günde bazı yüzler Rablerinin yüzüne bakarlar" demiştir.

İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten bildirir: **"O gün birtakım yüzler aydındır. Rablerine bakarlar"**[2] buyruğu konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet gününde Yüce Allah, herhangi bir keyfiyeti olmadan, sınırlara girmeden ve sıfatlar taşımadan insanlar tarafından görülür."*

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Âcurrî *eş-Şerîa*'da, Dârakutnî *Rü'ye*'de, Hâkim, İbn Merdûye, Lâlekâî *Sunne*'de ve Beyhakî, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennet ahalisi içinde en alt konumda bulunan biri bile bahçelerine, eşlerine, kendisine verilen nimetlere, hizmetçilerine ve koltuklarına baktığı zaman onların bin yıllık bir yolculuk mesafesi kadar uzandıklarını görebilir. Allah katında en üstün olanlar ise sabah akşam Yüce Allah'ın yüzüne bakarlar."* Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"O gün birtakım yüzler aydındır. Rablerine bakarlar"**[3] âyetlerini okudu ve: *"O günü bazıları tertemiz ve bembeyaz yüzlerle her gün Yüce Allah'ın yüzüne bakarlar"* buyurdu.[4]

Abdürrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Nesâî, Dârakutnî *Ru'ye*'de ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'te Ebû Hureyre'den bildirir: Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Kıyamet gününde Rabbimizi görecek miyiz?" dediklerinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bulutsuz bir günde Güneş'i görmenize herhangi bir engel var mı?"* buyurdu. Müslümanlar: "Hayır yâ Resûlallah!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki bulutsuz ve mehtaplı bir gecede Ay'ı görmenize herhangi bir engel var mı?"* diye sordu. Yine: "Hayır!" dediklerinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İşte siz de onu bu şekilde göreceksiniz. Kıyamet gününde insanlar haşredilince: «Kim*

---

[1] Kıyâmet Sur. 22, 23
[2] Kıyâmet Sur. 22, 23
[3] Kıyâmet Sur. 22, 23
[4] İbn Ebî Şeybe (13/111), Abd b. Humeyd (*Müntehab*, 817), Tirmizî (2553, 3330), İbn Cerîr (23/510), *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/401) geçtiği üzere Taberânî, Âcurrî (620), Hâkim (2/509), *Fethu'l-Bârî*'de (13/424) geçtiği üzere İbn Merdûye, Lâlekâî (841) ve Beyhakî, *el-Ba's* (477, 478). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 660).

(dünyadayken) neye ibadet etmişse ona tâbi olsun!» denilir. Bunun üzerine Güneş'e tapanlar güneşe, Ay'a tapanlar Ay'a, tağutlara tapanlar da tağutlara tâbi olur ve münafıklarıyla birlikte geriye bu ümmet kalır. Yüce Allah bildikleri suretinin dışında başka bir suretle yanlarına gelir ve: «Ben sizin Rabbinizim!» buyurur. Onlar da: «Senden Allah'a sığınırız! Rabbimiz gelene kadar biz burada duracağız! Geldiği zaman onu tanırız» diyecekler. Bunun üzerine Yüce Allah onların da bilebilecekleri kendi suretiyle gelir ve: «Sizin Rabbiniz benim!» buyurur. Onlar da: «Evet! Sen bizim Rabbimizsin» derler. Sonrasında Yüce Allah'ın peşinden giderler, Sırat köprüsü de kurulur."

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Köprüyü ilk geçecek olan ben olacağım. O gün Peygamberlerin duası da: «Allahım! Selamete erdir! Selamete erdir!» şeklinde olur. Cehennemde sa'dân dikenleri gibi kancalar olacak, ancak ne kadar büyük olduklarını bir Yüce Allah bilir. Bu kancalar, geçenlere amellerine göre takılır. Kimi iyi amelleri sayesinde sağlam bir şekilde kurtulurken, kimi de parçalandıktan sonra kurtulur. Nihayetinde Yüce Allah kulları arasında hüküm verme işini bitirip de Cehennemlikler arasından Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet edenlerden dilediklerini oradan çıkarmak istediği zaman meleklere emir verir. Melekler de onları secde izlerinden tanırlar. Zira Yüce Allah ateşe, secde izlerini yakmayı haram kılmıştır. Melekler bu şekilde onları ateşten çıkarırlar. Ateş, Âdemoğlunun üzerindeki secde izi dışındaki tüm yerlerini yakmış olur. Bu şekilde yanıp kavrulmuş bir vaziyette ateşten çıkarılırlar. Üzerlerine «Hayat suyu» denilen bir su dökülünce sel suyuyla gelen toprak içinde tanelerin bitmesi gibi yeniden biterler. Bundan sonra geriye yüzü Cehenneme doğru dönük olan biri kalır. Bu kişi: «Rabbim! Yüzümü Cehennemden çevir, zira rüzgarı beni zehirledi, alevi beni yaktı» der. Bu şekilde dua edip durunca sonunda Yüce Allah ona: «Şayet bu dileğini yerine getirirsem sen başka şeyleri de istersin» buyurur. Ancak adam: «İzzetine yemin olsun ki istemeyeceğim!» der.*

Bunun üzerine Yüce Allah onun yüzünü Cehennemden çevirir. Sonra adam: «Rabbim! Beni Cennet kapısının yanına yaklaştır» deyince, Yüce Allah ona: «Hani benden o isteğinden başka bir şey istemeyecektin? Yazık sana ey insanoğlu! Ne kadar da hainsin!» karşılığını verir. Ancak adam bu yöndeki dualarına devam edip bu konuda ısrar edince, sonunda Yüce Allah: «Şayet bu dileğini de yerine getirirsem sen başka şeyleri de istersin» buyurur. Ancak adam: «İzzetine yemin olsun ki istemeyeceğim!» der. Adam bir daha bir şey

istemeyeceğine dair söz ve ahitler verince Yüce Allah onu Cennetin kapısına yaklaştırır. Adam kapıya varıp da içerdeki şeyleri görünce bir süre susar. Sonra da: «Rabbim! Beni de Cennete sok» der. Yüce Allah: «Hani benden o isteğinden başka bir şey istemeyecektin? Yazık sana ey insanoğlu! Ne kadar da hainsin!» buyurunca, adam: «Rabbim! Beni mahlukatın içinde en bedbaht kişi kılma» der. Adam ısrarla bu yönde dua edip istekte bulununca sonunda Yüce Allah onun bu haline güler. Yüce Allah gülünce Cennete girmesine izin verir. Girdikten sonra ona: «Dile ne dilersen» denilir. Adam aklına geleni ister. Bir daha: «Dile ne dilersen» denilir. Adam bir daha aklına gelen tüm şeyleri ister. İstekleri bitince de Yüce Allah ona: «Bu istediklerin iki katıyla senin olsun» buyurur." Ebû Hureyre der ki: "Cennetlikler içinde Cennete son giren kişi de bu olur."

Ravi Atâ der ki: Ebû Saîd el-Hudrî de orada oturmuş bunu rivayet eden Ebû Hureyre'yi dinliyordu. Rivayeti bitirene kadar da susup hiç mudahale etmedi. Ebû Hureyre rivayetin *"Bu istediklerin iki katıyla senin olsun"* kısmına ulaşınca, Ebû Saîd ona: "Ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu istediklerin on katıyla senin olsun"* buyurduğunu işittim" dedi. Ebû Hureyre: "Ama ben: *"Bu istediklerin iki katıyla senin olsun"* buyurduğunu işittim" karşılığını verdi.[1]

Dârakutnî *Rü'ye*'de Ebû Hureyre'den bildirir: Müslümanlar Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Kıyamet gününde Rabbimizi görecek miyiz?" dediklerinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem):*"Bulutsuz ve mehtaplı bir gecede Ay'ı görmenize herhangi bir engel var mı?"* buyurdu. Müslümanlar: "Hayır yâ Resûlallah!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki bulutsuz bir günde Güneş'i görmenize herhangi bir engel var mı?"* diye sordu. Yine: "Hayır!" dediklerinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Canım elinde olana yemin olsun ki, nasıl bunlardan birini görmeniz için herhangi bir engel yoksa Rabbinizi de aynı şekilde görmenize hiçbir engel olmayacaktır. Kul, Yüce Allah'ın huzuruna çıktığı zaman, ona: «Ey filan! Ben sana ikramlarda bulunmadım mı? Başkalarına seni efendi kılmadım mı? Seni eş sahibi yapıp, at ve develer vermedim mi? Mal mülk sahibi olmana ve iyi bir hayat yaşamana imkan tanımadım mı?» diye sorar. Kul da: «Rabbim! Evet, bunları yaptın» der. Yüce Allah da ona: «Sen nasıl beni (dünyadayken) unuttuysan ben de seni bugün öyle unutacağım» buyurur.*

---

[1] Abdurrezzâk (20856), Ahmed 13/143, 303 (7717, 7927), Buhârî (806, 7437, 7438), Müslim (182), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11488) ve Beyhakî (641).

Yüce Allah sonra bir diğerini huzuruna alacak: «Ey filan! Ben sana ikramlarda bulunmadım mı? Başkalarına seni efendi kılmadım mı? Seni eş sahibi yapıp, at ve develer vermedim mi? Mal mülk sahibi olmana ve iyi bir hayat yaşamana imkan tanımadım mı?» diye sorar. Kul da: «Rabbim! Evet, bunları yaptın» der. Yüce Allah ona: «Bir gün benim huzuruma çıkacağını hiç düşünmedin mi?» diye sorunca, kul: «Hayır!» diyecek. O zaman Yüce Allah da: «Sen nasıl beni (dünyadayken) unuttuysan ben de seni bugün öyle unutacağım» buyurur.

Sonra üçüncüsünü huzura alır ve: «Sen kimsin?» diye sorar. Üçüncüsü: «Ben senin kulunum! Sana, gönderdiğin peygambere ve kitaba inandım. Oruç tuttum, namaz kıldım ve zekat da verdim» der ve elinden geldiği kadar Yüce Allah'a övgülerde bulunur. Kendisine: «Şimdi sana kendi şahidimizi göndereceğiz» denilir. Kul, kim bana şahitlik edecek diye düşünürken ağzı mühürlenir ve uyluğuna: «Konuş!» denilir. Uyluğu, eti ve kemiği bu münafığın yaptığını bir bir söylerler. Böyle yapılması kulun herhangi bir bahanesinin kalmaması içindir. İşte Yüce Allah'ın öfkesine maruz kalan kişi de böylesi biridir.

Sonrasında bir münadi: «Her ümmet dünyadayken ibadet ettiği şeyin peşinden gitsin» diye seslenir. Bu çağrı üzerine Şeytan'a tapanlar Şeytan'ın peşine, Yahudi ve Hıristiyanlar da taptıkları şeylerin peşine düşüp Cehenneme doğru giderler. Ey müminler! İşte o zaman orada geriye biz kalırız. Geriye sadece biz kaldığımızda Yüce Rabbimiz gelir ve bizim için: «Bunlar neden burada duruyor?» diye sorar. Oradaki müminler: «Bizler Yüce Allah'ın mümin kullarıyız. Sadece ona kulluk ettik. O bizim Rabbimizdir. Gelecek ve ayaklarımızı sabit kılacaktır. O gelene kadar da burada bekleyeceğiz» derler. Bunun üzerine Yüce Allah: «Rabbiniz benim! Siz de devam edin!» buyurur.

O zaman Sırat köprüsü kurulur. Bu köprünün üzerinde de geçenlere takılan ateşten kancalar vardır. İşte o zaman şefaat devreye girer ve şefaat edecek olanlar: «Allahım! Selametle geçir! Allahım! Selamete erdir!» diye dua ederler. Köprüyü aşanlardan Allah yolunda sahip olduğu maldan bir çift infak edenler Cehennem ateşinden kurtulmuş olurlar. Cennet bekçileri de bunlardan her birini: «Ey Allah'ın kulu! Ey Müslüman! Bu kapı daha hayırlıdır! Buradan gir! Ey Allah'ın kulu! Bu kapı daha hayırlıdır! Buradan gir» diyerek kendi kapısından Cennete davet eder."

Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Böylesi bir durumda kişi hangi kapıdan girse zararda sayılmaz!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun omuzuna dokundu ve: *"Canım elinde olana yemin olsun ki senin de onlardan biri olacağını umuyorum"* buyurdu.[1]

Dârakutnî'nin *Rü'ye*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah kıyamet gününde gelmiş geçmiş tüm insanları bir alanda topladıktan sonra, diğerlerine göre daha yüksekte duran müminlerin yanına gelir ve: «Rabbinizin kim olduğunu biliyor musunuz?» diye sorar. Müminler: «Şayet bize kendini tanıtırsa o zaman biliriz» derler. Onlara bir daha: «Rabbinizin kim olduğunu biliyor musunuz?» diye sorunca, Müminler yine: «Şayet bize kendini tanıtırsa o zaman biliriz» karşılığını verirler. Bunun üzerine Yüce Allah onlara tecelli olur ve yüzlerine güler. Müminler onu bu şekilde görünce de secdeye kapanırlar."*[2]

Nesâî, Dârakutnî ve Ebû Nuaym, Ebû Hureyre'den bildirir: Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem)'e: "Yâ Resûlallah! Rabbimizi görecek miyiz?" diye sorduğumuzda: *"Bulutsuz bir günde Güneş'i görmüyor musunuz? Bulutsuz bir gecede Ay'ı görmüyor musunuz?"* buyurdu. "Evet, görüyoruz" dediğimizde de şöyle buyurdu: *"Aynı şekilde Yüce Rabbinizi görecek hatta Rabbinizle muhatap olacaksınız. Birine: «Kulum! Filan günahını biliyor musun?» diye sorunca, kul: «Ama beni bağışlamamış mıydın?» diyecek. Yüce Allah da: «Zaten bağışlamam sayesinde buraya kadar gelebildin» buyuracak."*[3]

Dârakutnî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mehtaplı bir gecede Ay'ı, bulutsuz bir günde Güneş'i gördüğünüz gibi kıyamet gününde Yüce Allah'ı göreceksiniz."*[4]

Tayâlisî, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Dârakutnî, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem)'e: "Yâ Resûlallah! Kıyamet gününde Rabbimizi görecek miyiz?" dediğimizde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bulutsuz bir günde Güneş'i görmenize herhangi bir engel var mı?"* buyurdu. Biz: "Hayır yâ Resûlallah!" dediğimizde, Resûlullah

---

[1] Abdullah b. Ahmed, *Sunne* (422-425), Muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.
[2] İbn Ebî Âsım, *Sunne* (631). Elbânî hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.
[3] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7763) ve Ebû Nuaym, *Hilye* (6/127).
[4] Hatîb de *Târih*'de bunu Dârakutnî'den zikretmiş ve: "Batıldır" demiştir.

(sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki bulutsuz ve mehtaplı bir gecede Ay'ı görmenize herhangi bir engel var mı?"* diye sordu. Yine: "Hayır!" dediğimizde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Burada Güneş veya Ay'ı nasıl görüyorsanız kıyamet gününde de Yüce Allah'ı öyle göreceksiniz."*[1]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Dârakutnî ve İbn Merdûye'nin Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah kıyamet gününde bütün insanları tek bir alanda toplar. Yüce Allah insanları ayırmak istediği zaman her bir ümmete dünyada iken ibadet edip peşinden gittikleri şeyleri karşılarına çıkarır. İnsanlar bunların peşine takılıp Cehenneme kadar giderler. Herkes bu şekilde dağıldıktan sonra Rabbimiz diğerlerine göre daha yüksekte duran biz müminlerin yanına gelir. «Siz kimsiniz?» diye sorunca, müminler: «Biz Müslümanlarız» derler. Yüce Allah: «Neyi bekliyorsunuz?» diye sorunca, müminler: «Rabbimizi bekliyoruz» derler. Yüce Allah: «Onu görseniz tanır mısınız ki?» diye sorunca, müminler: «Evet, tanırız» derler. Yüce Allah: «Onu hiç görmediğiniz halde nasıl tanıyacaksınız?» diye sorunca, müminler: «Tanırız, zira onun dengi ve benzeri olan hiçbir şey yoktur» derler. Bunun üzerine Yüce Allah gülümseyerek bizlere tecelli eder ve: «Ey Müslümanlar! Müjdeler olsun! Zira sizden her birinin Cehennemdeki yerine bir Yahudi veya bir Hıristiyan koydum» buyurur."*[2]

İbn Asâkir, Ebû Mûsa'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Kıyamet gününde her bir millete dünyada iken taptıkları şeyler karşılarına çıkarılıp peşine takılırlar. Geriye tevhid ehli kalınca onlara: «İnsanların hepsi dağılmışken siz neden burada duruyorsunuz?» diye sorulur. Onlar: «Bizim dünyadayken kendisine kulluk ettiğimiz bir Rabbimiz vardı, onu henüz göremedik» karşılığını verirler. Onlara: «Onu görseniz tanır mısınız ki?» diye sorulunca: «Evet, tanırız» derler. Onlara: «Onu hiç görmediğiniz halde nasıl tanıyacaksınız?» diye sorulunca, müminler: «Tanırız, zira onun dengi ve benzeri olan hiçbir şey yoktur» derler. Bunun üzerine perde kalkar ve Yüce Allah onlara görünür. Onu gördüklerinde de secdeye kapanırlar. Geriye sanki öküz boynuzu yutmuş gibi olanlar kalır ki onlar da secdeye gitmek isterler, ama yapamazlar.* **«İşler kızıştığı gün, secdeye çağrılırlar da buna**

---

[1] Tayâlisî (2293), Ahmed 17/191-195 (11120), Buhârî (4581), Müslim (183), Hâkim (4/582-584) ve Beyhakî, *el-Esmâ' ve's-Sifât* (745).

[2] Ahmed 32/422, 423 (19654). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

güçleri yetmez»[1] *âyetinde bahsedilen durum da budur. Sonrasında Yüce Allah: «Kullarım! Başınızı kaldırın! Sizlerden her birinizin yerine Cehenneme Yahudi veya Hıristiyanlardan birini koydum» buyurur."*[2]

Dârakutnî'nin Bureyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her biriniz, mehtaplı bir gecede Ay'ı seyretmesi gibi Yüce Allah'la başbaşa kalacak ve onu seyredecektir."*

Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Kıyamet gününde isteklerinizi dile getirirken Yüce Allah her birinizle tek tek ve baş başa görüşecek hatta O'na şundan daha yakın olacaksınız" dedi ve yakınlarda olan bir şeye işaret etti.

Dârakutnî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir gözün Yüce Allah'a bakabileceği ilk gün kıyamet günü olacaktır"* buyurmuştur.

Ahmed, Müslim ve Dârakutnî, Ebu'z-Zübeyr'den bildirir: Câbir b. Abdillah'a vürûd konusu sorulunca şöyle dediğini işittim: "Kıyamet gününde bizler diğer insanlara nazaran daha yüksek bir yerde duracağız. Sonra milletler sırasıyla dünyada iken taptıkları putlar ile diğer şeylerle birlikte çağırılırlar. Bunlar taptıkları şeylerin peşine düşüp oradan gidince Rabbimiz yanımıza gelir ve: "Siz neyi bekliyorsunuz?" diye sorar. Bizler: "Rabbimizi bekliyoruz" karşılığını veririz. Yüce Allah: "Rabbiniz benim!" buyurunca, bizler: "Seni görmeden buradan ayrılmayız" deriz. Bunun üzerine Yüce Allah gülümseyerek bizlere tecelli eder. Sonrasında bizi alıp götürür, biz de peşine düşeriz. O günü bizlerden her birimizin bir nuru olur."[3]

Dârakutnî'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Yüce Allah bizlere tecelli edince yüzüne bakan herkes secdeye kapanır. Bunun üzerine Yüce Allah: «Başınızı kaldırın! Bugün artık ibadet günü değildir» buyurur."*

[1] Kalem Sur. 42
[2] İbn Asâkir (43/333, 334).
[3] Ahmed 23/63 (14721) ve Müslim (191).

Dârakutnî ve İbnu'n-Neccâr'ın Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah genel olarak insanlara tecelli ederken Ebû Bekr'e özel olarak tecelli edip görünür"* buyurmuştur.

Dârakutnî ve Hatîb *Târih*'de Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: **"O gün birtakım yüzler aydındır. Rablerine bakarlar"**[1] buyruğunu okutturdu ve şöyle buyurdu: *"Yüce Allah bu âyetleri indirdikten sonra neshetmiş değildir. Kıyamet gününde müminler Yüce Allah'ı ziyaret ederler. Kendilerine yiyecekler, içecekler, kokular ve giysiler ikram edilir. Sonrasına Yüce Allah perdeyi kaldırır. Müminler ona bakarken O da müminlere bakar.* **«...Ve orada, sabah-akşam kendilerine ait rızıkları vardır»**[2] *âyetinde ifade edilen de budur."*[3]

Dârakutnî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde müminler Rablerini görürler. Yüce Allah her Cuma gününde onlara bir defa görünür. Mümin kadınlar ise Ramazan ile Kurban bayramı günlerinde onu görürler."*

Dârakutnî, Enes'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) etrafında toplanmış oturuyorken şöyle buyurdu: *"Bir defasında Cebrâil yanıma geldiğinde elinde, üzerinde siyah nokta bulunan beyaz bir ayna vardı. Ona: «Ey Cebrâîl! Bu ne?» diye sorduğumda: «Bu Cuma'dır. Yüce Allah bu günün hem senin, hem de senden sonra ümmetinin bayramı olmasını istiyor» dedi. Ona: «Ey Cebrâil! Üzerindeki bu siyah nokta ne?» diye sorduğumda: «Bu siyah nokta kıyamettir ve bir Cuma gününde kopacaktır. Cuma günü dünya günlerinin efendisidir. Biz bu güne Cennette 'Artırma günü (Yevmu'l-Mezîd)' diyoruz» dedi. Ona: «Ey Cebrâil! Neden ona arttırma günü diyorsunuz?» diye sorduğumda da şöyle dedi: «Çünkü Yüce Allah Cennette beyaz miskten geniş bir vadi edinmiştir. Cuma günü olduğu zaman Yüce Allah bu vadide bulunan kürsüsüne iner. Arş'ın çevresinde de çeşitli mücevherlerle süslenmiş altından minberler, bu minberlerin çevresinde de nurdan tahtlar olur. Daha sonra Yüce Allah Cennette meskenleri bulunan kişilerin o vadiye gelmelerine izin verir. Onlar da dizlerine kadar vadideki misk yığınlarına dalarlar. Üzerlerinde altın ve gümüşten bilezikler, altın ve gümüş işlemeli ipekten giysiler bulunur. O*

---

[1] Kıyâmet Sur. 22, 23

[2] Meryem Sur. 62

[3] Hatîb (3/200).

vadinin içine geldikten sonra oturup iyice yerleştiklerinde Yüce Allah adına Musîre denilen bir rüzgarı gönderir. Bu rüzgar beyaz miskleri de içine katıp oradaki müminlerin yüzlerine ve giysilerine doğru eser. O gün Cennetlikler sakalsız bıyıksız ve gözleri sürmelidir. Hepsi de otuz üç yaşındadır ve saçları bellerine kadar uzanır. Hepsi de Yüce Allah'ın Âdem'i yarattığı surette olurlar.»

Daha sonra Yüce Allah Cennet bekçisi olan Rıdvan'ı çağırır ve: «Ey Rıdvan! Kullarım, misafirlerim ile aramdaki perdeleri kaldır» buyurur. Perdeler kalkıp da oradaki müminler Yüce Alluh'ın güzelliği ve nurunu görünce hemen secdeye kapanırlar. Ancak Yüce Allah kendi sesiyle onlara: «Başınızı kaldırın! İbadet dünyada idi. Sizler şimdi mükafat diyarındasınız. Dileyin benden ne dilerseniz, zira vaad ettiklerine dünyada iken inandığınız ve sizlere nimetlerini tamamlayan Rabbiniz benim! Lütuflarda bulunacağım yer burasıdır. Onun için dileyin benden ne dilerseniz» diye seslenir. Oradakiler: «Rabbimiz! Bize yapmadığınız hayır kaldı mı ki? Ölüm sarhoşluğunda bizleri kendimize getirmedin mi? Mezarlarımızın karanlığında yalnızlığımızı gidermedin mi? Sûr'a üfürülüş anındaki o büyük korkudan yana bizleri güvende kılmadın mı? Hatalarımızı bağışlayıp, yaptığımız çirkin işleri gizli tutmadın mı? Cehennemin üzerindeki köprüde ayaklarımızı sabit kılmadın mı? Bizleri kendine yakın tutmadın mı? Bizlere sesinin lezzetini tattırıp nurunla bizlere tecelli etmedin mi? Bize ihsan etmediğin hayır kaldı mı ki?» karşılığını verirler.

Yüce Allah kendi sesiyle tekrar: «Vaad ettiklerine dünyada iken inandığınız ve sizlere nimetlerini tamamlayan Rabbiniz benim! Dileyin benden ne dilerseniz» diye seslenir. Oradakiler: «Senden rızanı istiyoruz» dediklerinde, Yüce Allah: «Zaten sizden razı olduğum için hatalarınızı bağışladım, çirkin işlerinizi gizli tuttum, sizleri kendime yakınlaştırdım, sesimin lezzetini tattırdım ve nurumla sizlere tecelli ettim. Lütuflarda bulunacağım yer burasıdır. Onun için dileyin benden ne dilerseniz» buyurur. Bunun üzerine akıllarına gelen bütün istekleri dile getirirler. Yüce Allah bir daha: «Dileyin benden ne dilerseniz» buyurunca yine akıllarına geleni isterler. Yüce Allah bir daha: «Dileyin benden ne dilerseniz» buyurunca, onlar: «Rabbimiz! Bu kadarına razı olduk ve kabul ettik» derler. Ancak Yüce Allah bu isteklerinin yanında lütfu ve kereminden daha fazlasını verir. Cenneti onlar için öyle bir güzelleştirir ki böylesini ne bir göz görmüş, ne bir kulak duymuş ne de akla

hayale gelmiştir. Bütün bunlar da sadece bir daha buluşuncaya kadar verilenlerdir."

Enes der ki: "Yâ Resûlallah! Anam babam sana feda olsun! Hangi aralıklarla buluşurlar?" diye sorduğumda: *"Haftada bir ve Cuma günleri buluşurlar"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Daha sonra Rabbimizin Arş'ını en yakın melekler taşırlar. Bunların yanında diğer melekler ile peygamberler de bulunur. Daha sonra Cennet'te meskenleri olanların bu meskenlere dönmelerine izin verilir. Her birinin de Cennette yeşil zümrütten yapılmış iki tane meskeni olur. Bu şekilde oradan ayrıldıklarında Rablerini bir daha görmek ve lütuf ile kereminden daha fazla nasiplenmek için diğer Cuma gününün gelmesini özlemle beklerler."*

Enes der ki: "Bunu, aramızda kimseler (raviler) bulunmadan bizzat Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ağzından işittim."[1]

Abdullah b. Ahmed *Müsned*'e zevâidinde ve Hâkim, Lakît b. Âmir'den bildirir: Nuheyk b. Âsım adında bir arkadaşımla birlikte heyet olarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldik. Vardığımızda sabah namazını kıldırmıştı. Namaz sonrası cemaata döndü ve: *"Ey insanlar! Dört gündür susup sizlere hiçbir şey söylemedim. İçinizden kavmi tarafından bana gönderilen ve kendilerine: «Bizim için Resûlullah'ın* (sallallahu aleyhi vesellem) *neler söylediğini öğrenin» denilen kişiler var mı? Varsa söylesin, zira sonradan unutabilir veya arkadaşı onu meşgul edip bunu unutturabilir veya gaflete düşüp sonradan soramayabilir. Böylesi bir şeyden de sorumlu tutulacak ve kendisine: «Mesajı gereken yere ulaştırdın mı?» diye sorulacak. Söyleyeceklerimi dinleyin ki hayat bulasınız. Oturun! Oturun!"* buyurdu. Bunun üzerine herkes oturdu. Arkadaşımla birlikte ayağa kalktık. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bakışlarının da düşüncesinin de bizde olduğuna kanaat getirdiğimizde: "Yâ Resûlallah! Gayb hakkında ne biliyorsun?" diye sorduk. Bu sorumuz üzerine, Allah ömrünü uzun kılsın, güldü ve başını salladı. Bu sorumla onun açığını bulmak istediğimi anladı. *"Yüce Rabbin gaybî olan beş şeyi insanlara kapalı tutmuştur. Onları da Allah'tan başka kimseler bilemez"* buyurdu ve eliyle beş işareti yaptı. Ona: "Bunlar nedir?" diye sorduğumda şöyle buyurdu: *"Biri kişinin ne zaman*

---

[1] Hatîb, *el-Mûdih* (2/295, 296) ve Taberânî, *el-Evsat* (2084). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/163, 164): "Ravileri güvenilirdir" demiştir. Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu't-Terğîb*, 694).

öleceğidir. Her birinizin ne zaman öleceğini bilir, ancak siz ne zaman öleceğinizi bilmezsiniz. Diğeri meninin rahimdeki durumudur. Bunu sadece Allah bilirken sizler bilemezsiniz. Diğeri yarın ne yiyeceğindir, rızkındır. Bir diğeri sıkıntı ve kuraklık anında beklediğiniz yağmurun ne zaman yağacağıdır. Yüce Allah bu halinizi tebessümle karşılar, zira yağmura yönelik beklentinizi yakın tuttuğunuzu bilir. Bir diğeri de kıyametin ne zaman kopacağıdır."

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öyle buyurunca, içimden: "Hayırla bize gülümseyen Rabbimiz bizi asla bırakmaz" dedim. Sonra: "Yâ Resûlallah! Gayba yönelik hem senin, hem de diğer insanların bilebileceği şeylerden bahset. Zira olabilir ki bizim seni şimdi tasdik ettiğimiz gibi bize yakın duran Mezhic ile yanıbaşımızda bulunan Has'am kabileleri ve yanlarından geldiğimiz kavmimiz tasdik etmeyebilirler" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bir süre sonra peygamberiniz ölecektir. Ondan da bir süre sonra Allah katından kıyameti koparacak olan çığlık gelecektir ki Allah'a andolsun ki bu çığlık dünya üzerinde bulunan her şeyi öldürür. Yüce Rabbinin yanında bulunan melekler dahi ölür. Daha sonra Rabbin nice şehirleri üzerinde barındıran yeryüzünde dolaşır. Sonrasında Arş'ın yanından gökyüzüne bir yağmur gönderir. Allah'a ondulsun ki bu yağmur yeryüzünde çığlıkla çarpılıp ölen veya öncesinde ölüp gömülmüş olan her bir ölünün üzerindeki toprağı açar. Başından başlayarak bu ölüler tekrar canlanır ve doğrulup otururlar. Rabbin öncesi ve sonrasında yaşadıkları şeyleri görünce onlara: «Sizlere ne oldu?» diye sorar. Kişi: «Rabbim! Henüz dün ölmüştük» demeye başlar ki henüz yeni öldüğünü ve yakınlarından yeni ayrıldığını zanneder."*

Ben: "Yâ Resûlallah! Rüzgarlar ve vahşi hayvanlar bizleri parça parça etmiş, her tarafımız dağılmışken Yüce Allah bizleri nasıl geri toplayacak?" diye sorduğumda şöyle buyurdu: *"Bunu sana Allah'ın diğer nimet ve kudretlerinden örnek vererek açıklayayım. Bazen kupkuru bir araziye gelir ve: «Bu arazi asla ihya olmaz, bir şey bitirmez» dersin. Ancak Yüce Allah ona öyle bir yağmur gönderir ki birkaç gün sonra oraya gittiğinde her tarafın yeşillenmiş olduğunu görürsün. Allah'a andolsun ki Yüce Allah onları bundan çok daha kolay bir şekilde sudan ve bitkilerden toplayıp bir araya getirir. Bu şekilde kabirlerinden veya gömüldükleri yerden çıkarlar. Onlar Allah'a, Allah da onlara bakar."*

Ben: "Yâ Resûlallah! Bizler dünyayı dolduracak kadar kalabalık ve kendisi tek iken nasıl o bize bakar, biz ona bakabiliriz?" diye sorduğumda şöyle buyurdu: *"Bunu da sana Allah'ın diğer nimet ve kudretlerinden örnek vererek açıklayayım. Güneş ile Ay, Yüce Allah'ın küçük de olsa iki âyetidir. Ama aynı anda hem siz onları görürsünüz, hem de onlar sizi görebilir. Onları görme konusunda da birbirinize hiç engel oluşturmazsınız. Allah'a andolsun ki Yüce Allah'ı görmeniz ve Allah'ın da sizi görmesi sizin Güneş ile Ay'ı görmenizden veya onların sizi görmesinden daha rahat ve kolay olur"*

Ben: "Yâ Resûlallah! Rabbimizin huzuruna çıktığımızda bize ne yapacak?" diye sorduğumda şöyle buyurdu: *"Yüce Allah'ın huzuruna çıkarıldığınız zaman amel defterleriniz kendisine açık olur. Yapmış olduğunuz hiçbir şey ona gizli kalmaz. Sonra Yüce Allah bir avuç suyu alıp size doğru serper. Allah'a andolsun ki her birinizin yüzüne bu sudan bir damla değer. Bu su damlası Müslümanların yüzünü yumuşacık ve bembeyaz bir kumaş parçası gibi yaparken, kafirin yüzünü ise simsiyah kömür parçasına döndürür. Daha sonrasında Peygamberiniz, onun ardından da salih kimseler ateşten bir köprüyü geçmek üzere yola düşerler. Köprüyü geçerken biriniz ateş koruna basınca: «Ahh!» demeye başlar ki Yüce Allah da: «Yeridir!» karşılığını verir. Sonra hiç olmadığı kadar susamışken Resûlün havuzunu göreceksiniz. Allah'a andolsun ki orada biri elini açtığı zaman kendisini pislikten, sidikten ve her türlü eziyet veren şeylerden kurtaracak kaseler düşer. Orada Güneş ve Ay'ı artık göremezsiniz."*

Ben: "Yâ Resûlallah! Güneş ve Ay olmayacaksa nasıl göreceğiz?" diye sorduğumda: *"Burada Güneş henüz görünmeden ortalığı nasıl görüyorsanız orada da aynı şekilde göreceksiniz"* buyurdu. Ona: "Yâ Resûlallah! İyilik ile kötülüklerimizin karşılığı nasıl verilecek?" diye sorduğumda: *"Yaptığınız iyiliğin karşılığı on katıyla, yaptığınız kötülüğün karşılığı ise aynısıyla karşılık görecek. Ancak Rabbiniz bu kötülüklerinizi bağışlayabilir de"* buyurdu. Ona: "Yâ Resûlallah! Cennet ile Cehennem nasıl yerlerdir?" diye sorduğumda: *"Allah'a andolsun ki Cehennemin yedi tane kapısı vardır ki her bir kapısı binekli kişinin yetmiş yıl boyunca yol alabileceği kadar geniştir"* buyurdu. Ona: "Yâ Resûlallah! Cennette neler göreceğiz?" diye sorduğumda şöyle buyurdu: *"Süzülmüş baldan nehirler, başağrısı ve pişmanlık vermeyen şarap nehirleri, tadı ve rengi değişmeyen sütten nehirler ve kokmayan sudan nehirler göreceksiniz. Allah'a andolsun ki orada yine bildiğiniz meyvelerin benzerleri ve*

daha iyisi ile tertemiz eşlere de sahip olacaksınız." Ona: "Yâ Resûlallah! Cennette eşlerimiz de olacak mı?" diye sorduğumda: *"Salih olanlara salih eşler de verilecektir. Şimdi nasıl eşlerinizle ilişkiye giriyorsanız orada da onlarla ilişkiye gireceksiniz, ancak bu ilişki sonunda çocuk olmayacaktır"* buyurdu.

Kendi kendime: "O halde ulaşabileceğimiz en yüksek mertebelere ulaşacağız" dedim. Sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem)'e: "Yâ Resûlallah! Sana ne üzerine biat edeyim?" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namaz kılman, zekatı vermen, müşriklerden uzak durman ve Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmaman üzerine"* buyurdu. Ben: "Yeryüzünün doğu ile batısı bizimdir" dediğimde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kolunu geri çekip elini açtı. Zira buna karşılık yerine getiremeyeceği bir şartı koşacağımı zannetti. Ancak ben: "İstediğimiz yerde ikamet edebiliriz. Artık kişi ne yaparsa kendi için yapar" diye sözümü tamamladığımda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İstediğin senindir. Dilediğin yerde ikamet edebilirsin. Bir kötülük yaparsan da kendi aleyhinde yapmış olursun"* buyurdu. Sonrasında yanından çekildik. Çekildiğimizde bizim için: *"Allah'a andolsun ki bu ikisi hem dünya hem de âhirette insanların en takvalılarıdır"* buyurdu. Ka'b: "Yâ Resûlallah! Kimler?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Muntefik'in oğulları, bunu hakediyorlar"* karşılığını verdi.

Oradan ayrıldıktan sonra tekrar yanına geldim ve: "Yâ Resûlallah! Cahiliye'deyken yapılan iyiliklerin bir karşılığı olacak mı?" diye sordum. Kureyşlilerden biri: "Vallahi senin baban Muntefik Cehennemdedir" dedi. Herkesin önünde babam hakkında böyle dediği için yüzümün eti ile derisi arasında sanki ateş konulmuş gibi öfkelendim. İçimden: "Yâ Resûlallah! Ya senin baban?" diye sormayı geçirdim, ancak sonra: "Yâ Resûlallah! Ya senin yakınların?" diye sordum. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Benim yakınlarım da! Âmirî veya Kureyşlilerden müşrik olan herhangi birinin kabrine uğradığın zaman: «Kötü bir müjde ile beni sana Muhammed gönderdi. Cehennem ateşinde yüzün ve karnın üzerinde sürükleneceksin» de."* Ona: "Yâ Resûlallah! Neden öylesi bir duruma düşecekler? Zira iyi şeyleri de yapar ve salih kişiler olduklarını düşünürlerdi?" diye sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çünkü Yüce Allah her yedi ümmet sonrası bir peygamber gönderir.*

Yüce Allah'ın bu peygamberine karşı çıkanlar yolunu şaşıranlardan, itaat edenler ise hidayete ermişlerden olurlar" buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud ve İbn Mâce, Ebû Rezîn'den bildirir: Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem)'e: "Yâ Resûlallah! Kıyamet gününde her birimiz ayrı ayrı Rabbimizi görecek miyiz?" diye sorduğumda: *"Evet!"* karşılığını verdi. "Bu nasıl olabilir?" diye sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mehtaplı bir gecede Ay'ı hepiniz ayrı ayrı görmüyor musunuz?"* buyurdu. "Evet!" dediğimde de: *"Yüce Allah her şeyden daha büyük ve yücedir"* buyurdu.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Kıyamet gününde Yüce Allah'a ilk bakacak olanlar körlerdir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mûsa b. es-Sabbâh'tan bildirir: Kıyamet gününde Allah dostları Yüce Allah'ın önünde üç sınıf halinde dururlar. İlk sınıftan bir adam huzura getirilir. Yüce Allah ona: "Ey kulum! Bana neden kulluk ettin?" diye sorunca, adam: "Rabbim! Cenneti, meyvelerini, ağaçlarını, nehirlerini, hurileri, türlü nimetleri ve sana itaat edenler için orada hazırladığın şeyleri duyunca bunların arzusu içinde gecelerimi ibadetle, gündüzlerimi de oruçla geçirdim" der. Bunun üzerine Yüce Allah: "Kulum! Sen Cennet için amel yapmışsın. O zaman Cennete gir. Bir lütuf olarak da seni Cehennemden azat ediyorum" buyurur. Sonrasında bu adam içinde bulunduğu sınıfla birlikte Cennete girer.

Daha sonra ikinci sınıftan bir adam getirilir. Yüce Allah ona da: "Ey kulum! Bana neden kulluk etin?" diye sorunca, adam: "Rabbim! Cehennemi, zincirlerini, bukağılarını, alevini, ateş korlarını ve düşmanların için orada hazırladığın şeyleri duyunca bunların korkusuyla gecelerimi ibadetle, gündüzlerimi de oruçla geçirdim" der. Bunun üzerine Yüce Allah: "Kulum! Sen Cehennem korkusuyla amel yapmışsın. Seni Cehennemden azat ediyorum. Bir lütuf olarak da seni Cennete koyuyorum" buyurur. Sonrasında bu adam içinde bulunduğu sınıfla birlikte Cennete girer.

---

[1] Abdullah b. Ahmed 26/121-128 (16206) ve Hâkim (4/560-564). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Ebû Dâvud (4731) ve İbn Mâce (/180). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Süne-i Ebî Dâvud*, 3957).

Daha sonra üçüncü sınıftan bir adam getirilir. Yüce Allah ona da: "Ey kulum! Bana neden kulluk etin?" diye sorunca, adam: "Rabbim! Sana olan sevgim ve kavuşma arzumdan dolayı kulluk ettim. İzzetine yemin olsun ki sadece sana olan sevgim ve kavuşma özlemi içinde gecelerimi ibadetle, gündüzlerimi de oruçla geçirdim" der. Bunun üzerine Yüce Allah: "Kulum! Sen benim sevgim ve özlemimle kulluk etmişsin" buyurur. Sonra Rabbimiz ona tecelli eder ve: "İşte buradayım! Bakabilirsin" buyurur. Sonra: "Lütuf olarak seni Cehennemden azat edip Cennete koyuyorum. Ziyaretçi olarak da melekleri sana göndereceğim. Bizzat kendim sana selam edeceğim" buyurur. Sonrasında bu adam içinde bulunduğu sınıfla birlikte Cennete girer.

İbn Ebî Şeybe, Nesâî ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'da Ammâr b. Yâsir'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dua ettiğini işittim: "*Allahım! Gayb bilgine ve yarattıkların üzerindeki hükümranlığına dayanarak şayet yaşamak benim için daha hayırlı ise beni yaşat. Ölümüm benim için daha hayırlı ise de canımı al. Allahım! Yalnızken de insanlar içendeyken de senden korkmayı bana nasip et. Kızgınken de, sakinken de doğruyu söylemeyi bana bahşet. Allahım! Zenginlikte de, fakirlikte de iktisatlı olmayı senden diliyorum. Senden bitmeyen bir nimet ve ardı kesilmeyen bir mutluluk dilerim. Takdirine rıza göstermeyi, ölümden sonra rahat bir yaşamı, senin cemalini görme lezzetini ve herhangi bir zarara uğramadan sana kavuşmayı bana bahşet. Fitneler içinde sapmaktan sana sığınıyorum. Allahım! Bizleri imanın güzellikleriyle güzelleştir, bizleri hidayete erenlerden ve hidayete rehber olanlardan kıl.*"[1]

Beyhakî, Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana bir dua öğretti. Her gün bu duayı etmemi, aileme de etmelerini söylememi istedi. Bana şöyle buyurdu: "*Sabahladığın zaman şöyle de: «Allahım! Emrindeyim ve buyruklarına âmâdeyim. Tüm hayırlar senin elindedir. Tüm hayırlar senden gelip yine sana varır. Allahım! Söylediğim her sözün, ettiğim her yeminim ve adadığım her adağın önünde mutlaka senin iraden bulunmaktadır. Zira ancak senin dilediğin olur, dilemediğin bir şey de asla olacak değildir. Senin iraden dışında ne bir güç ne de bir kuvvet olabilir. Sen ki her şeye kadirsin. Allahım! Şu ana kadar ancak senin merhamet ettiklerine dua ettim ve ancak senin*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/264, 265), Nesâî (1304, 1305) ve Beyhakî (227, 244). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen es-Nesâî*, 1237, 1238).

lanetlediklerine lanet ettim. Dünyada da, âhirette de tek dostum sensin. Müslüman olarak canımı al ve beni salih kullarının arasına kat.

Allahım! Hiçbir kötülüğün zararına uğramadan ve beni saptıracak bir fitneye bulaşmadan senin takdirine rıza göstermeyi, ölümden sonra (ateşten uzak) serin bir hayatı, senin cemaline bakma lezzeti ile sana kavuşma arzusunu bana nasip et. Allahım! Haksızlık etmekten veya haksızlığa uğramaktan, başkalarının hakkına tecavüz etmekten veya hakkıma tecavüz edilmesinden, bağışlamayacağın bir günaha bulaşmaktan veya bir suç işlemekten sana sığınırım.

Ey gökleri ve yeri yaratan, gaybı ve aşikârı bilen, yücelik ve ikramlar sahibi Allahım! Bu dünya hayatımda sana söz verip seni şahit tutarak -ki şahit olarak sen yetersin- diyorum ki: Senden başka ilah olmadığına, tek olduğuna ve hiçbir ortağının bulunmadığına, hükümranlığın ve hamdin sadece sana mahsus olduğuna, her şeye kadir olduğuna şehadet ederim. Yine şahadet ederim ki Muhammed senin kulun ve Resûlündür. Vaadettiğin (o gün) haktır. Sana kavuşmak haktır. Cennet haktır. Kıyamet şüphesiz bir şekilde vaki olacaktır. Kabirlerdekini diriltecek olan da sensin. Ve yine şehadet ederim ki şayet beni bana bırakacak olursan, beni heba olmayla, kusurlarla, günah ve hatalarla baş başa bırakmış olursun. Oysa ben sadece senin merhametine güveniyorum. Tüm günahlarımı bağışla, zira günahları ancak sen bağışlayabilirsin. Tövbemi kabul et, zira tövbeleri kabul edip merhamet eden sadece sensin.»"[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"O gün birtakım yüzler aydındır. Rablerine bakarlar"**[2] buyruğunu açıklarken: "Kıyamet gününde bir takım yüzler çok güzel olacaktır ve Rablerinden gelecek mükafatı bekleyeceklerdir, anlamındadır" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rablerine bakarlar"**[4] buyruğunu açıklarken: "Rablerinden gelecek mükafatı bekleyeceklerdir, anlamındadır" demiştir.[1]

---

[1] Beyhakî, *el-Esmâ' ve's-Sıfât* (343), Ahmed 35/520, 521 (21666). Ahmed'in Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Kıyâmet Sur. 22, 23

[3] İbn Ebî Şeybe (13/544) ve İbn Cerîr (23/509).

[4] Kıyâmet Sur. 23

وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ★ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ

"O gün birtakım yüzler de asıktır. Kendisinin belkemiğinin kırılacağını sanır." (Kıyâmet Sur. 24, 25)

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ"[2] âyetinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "O gün bazı yüzler asıktır, somurtmuştur, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Ubeyd b. el-Abras'ın:

"Sabah vakti Temîmlilerle Nessâr'da karşılaştık

Yüzleri bembeyazdı, mutsuz ve somurtmuşlardı" dediğini işitmez misin?"[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ"[4] âyetini: "O gün bazı yüzler asıktır" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"O gün birtakım yüzler de asıktır. Kendisinin belkemiğinin kırılacağını sanır"**[6] buyruğunu açıklarken: "O gün bazı yüzler kendilerine bir kötülük dokunacağını düşündükleri için somurtmuştur" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O gün birtakım yüzler de asıktır. Kendisinin belkemiğinin kırılacağını sanır"**[8] buyruğunu açıklarken: "O gün bazı yüzler, başlarına bir musibet gelmesini bekledikleri için somurtmuştur" demiştir.[9]

---

[1] İbn Cerîr (23/508).
[2] Kıyâmet Sur. 24
[3] *el-İtkân*'de (2/98) geçtiği üzere Tastî.
[4] Kıyâmet Sur. 24
[5] Abdurrezzâk (2/334) ve İbn Cerîr (23/511).
[6] Kıyâmet Sur. 24, 25
[7] İbn Cerîr (23/511, 512).
[8] Kıyâmet Sur. 24, 25
[9] İbn Cerîr (23/511, 512).

كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ★ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ★ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ★ وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ★ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ

"Hayır! Can boğaza dayandığı zaman: «Çare bulan yok mudur?» denilir. Artık ayrılık vaktinin geldiğini anlar. Bacaklar birbirine dolaşır. O gün sevk Rabbin huzurunadır."
(Kıyâmet Sur. 26-30)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ"[1] âyetini: "Can boğaza dayandığı zaman" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Çare bulan yok mudur? denilir"**[2] âyetini açıklarken: "Tedavi edecek olan tabip yok mudur, anlamındadır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Kılâbe: **"Çare bulan yok mudur? denilir"**[4] âyetini açıklarken: "Şifa verecek bir tabip yok mudur, anlamındadır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Çare bulan yok mudur?" denilir. Artık ayrılık vaktinin geldiğini anlar. Bacaklar birbirine dolaşır"**[6] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Canları boğaza dayandığı zaman kendilerini iyileştirecek tabipler ararlar. Ancak bu tabiplerin Allah'ın hükmü olan ölüme karşı yapabilecekleri bir şey yoktur. İşte o zaman bu kişi artık dünyadan ayrılma zamanının geldiğini anlar. Daha önce üzerlerine basıp dolaştığı ayakları ölmüş, artık kendisini taşıyamaz hale gelmişlerdir."[7]

---

1 Kıyâmet Sur. 26
2 Kıyâmet Sur. 27
3 Abdurrezzâk (2/335).
4 Kıyâmet Sur. 27
5 İbn Cerîr (23/513).
6 Kıyâmet Sur. 27-29
7 İbn Cerîr (23/514, 520).

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Çare bulan yok mudur? denilir"**[1] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt tabiptir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Çare bulan yok mudur? denilir"**[3] âyetini açıklarken: "Bana efsun yapıp iyileştirecek biri yok mudur, anlamındadır" demiştir.

İbn Cerîr, İkrime'den aynısını bildirir.[4]

İbn Ebi'd-Dünya *Zikru'l-Mevt*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ"[5] âyetini açıklarken: "Ölüm anında kişinin ruhu bedeninden çekilmeye başlar. Boğazına kadar ulaşınca: "Ruhunu kim alıp göğe çıkaracak? Rahmet melekleri mi yoksa azap melekleri mi?" diye sorulur" demiştir. "وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ"[6] âyetini açıklarken de: "O an dünyası ile âhireti birbirine dolaşıp karışır, anlamındadır" demiştir.[7]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ"[8] âyetini açıklarken: "Ölüm anında kişinin ruhunu kimin göğe çıkaracağı konusunda rahmet melekleri ile azap melekleri aralarında çekişirler" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Cevzâ: "وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ"[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Kişinin ölüm anında melekler birbirlerine: "Onun ruhunu kim göğe çıkaracak? Rahmet melekleri mi, yoksa azap melekleri mi?" derler.[10]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Artık ayrılık vaktinin geldiğini anlar"**[1] âyetini: "وأيقن أنه الفراق" lafzıyla okumuştur.[2]

---

[1] Kıyâmet Sur. 27
[2] İbn Cerîr (23/513).
[3] Kıyâmet Sur. 27
[4] İbn Cerîr (23/513).
[5] Kıyâmet Sur. 27
[6] Kıyâmet Sur. 29
[7] İbn Cerîr (23/514, 515) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/307) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[8] Kıyâmet Sur. 27
[9] Kıyâmet Sur. 27
[10] İbn Cerîr (23/514, 515).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ"[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Dünya günlerinin son günü ile âhiret günlerinin ilk günü bir araya gelir. Yüce Allah'ın merhamet ettiği kimseler hariç böylesi bir anda kişi dehşet üzerine dehşet yaşar."[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ"[5] âyetini açıklarken: "Ölüm anında dünya işleri ile âhiret işlerinin birbirine karışmasıdır" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Bacaklar birbirine dolaşır"**[7] âyetini açıklarken: "Bir ayağı dünyada bir ayağı âhirette olan kişinin bu sıkıntı ile dehşeti yaşamasıdır" demiş ve şairin:

"Ve savaş bütün dehşeti ile gelip çattı" beytini okumuştur.

Abd b. Humeyd de İkrime, Rabî', Atiyye ve Dahhâk'tan aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bacaklar birbirine dolaşır"**[8] âyetini açıklarken: "Kişinin ölüm anında sıkıntı üzerine sıkıntı yaşamasıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bacaklar birbirine dolaşır"**[9] âyetini açıklarken: "Hayat ile ölümün kişide bir araya gelmesidir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Bacaklar birbirine dolaşır"**[10] âyetini açıklarken: "Ölüm anında ruhu bedeninden çekilen kişinin ayaklarının birbirine dolanmasıdır" demiştir.

---

[1] Kıyâmet Sur. 28
[2] Bkz: *el-Muhtesab* (2/342).
[3] Kıyâmet Sur. 29
[4] İbn Cerîr (23/516) ve *el-İtkân*'de (2/51) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Kıyâmet Sur. 29
[6] İbn Cerîr (23/516).
[7] Kıyâmet Sur. 29
[8] Kıyâmet Sur. 29
[9] Kıyâmet Sur. 29
[10] Kıyâmet Sur. 29

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"Bacaklar birbirine dolaşır"**[1] âyetini açıklarken: "Ölüm anında kişinin ayaklannın birbirine dolanmasıdır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bacaklar birbirine dolaşır"**[2] âyetini açıklarken: "Ölüm anında kişinin bir ayağıyla diğerine vurup çırpındığını görmez misin?" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Bacaklar birbirine dolaşır"**[3] âyetini açıklarken: "Kişinin ölüm sonrasında bedenini insanların, ruhunu ise meleklerin hazırlamasıdır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye, **"Bacaklar birbirine dolaşır"**[5] âyeti sorulunca: "Bunlar kefene sarılan bacaklarındır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"O gün sevk Rabbin huzurunadır"**[6] âyetini açıklarken: "Bu sevkediliş âhirette olacaktır" demiştir.

فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلّٰى ★ وَلٰكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلّٰى ★ ثُمَّ ذَهَبَ إِلٰى أَهْلِهِ يَتَمَطّٰى ★ أَوْلٰى لَكَ فَأَوْلٰى ★ ثُمَّ أَوْلٰى لَكَ فَأَوْلٰى ★ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ... أَلَيْسَ ذٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلٰى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتٰى

"İşte o, tasdik etmemiş, namaz da kılmamıştı. Fakat yalanlamış ve yüz çevirmişti. Sonra da kasıla kasıla ailesine gitmişti. Bu azap sana lâyıktır, lâyık! Evet, lâyıktır sana, lâyık! İnsan, başıboş bırakılacağını mı sanır... Peki, bunları yapanın ölüleri tekrar diriltmeye gücü yetmez mi?"
(Kıyâmet Sur. 31-36, 40)

---

[1] Kıyâmet Sur. 29
[2] Kıyâmet Sur. 29
[3] Kıyâmet Sur. 29
[4] İbn Cerîr (23/517).
[5] Kıyâmet Sur. 29
[6] Kıyâmet Sur. 30

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**İşte o, tasdik etmemiş, namaz da kılmamıştı. Fakat yalanlamış ve yüz çevirmişti. Sonra da kasıla kasıla ailesine gitmişti. Bu azap sana lâyıktır, lâyık! Evet, lâyıktır sana, lâyık!**"[1] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Bu kişi Ebû Cehil b. Hişâm'dır. Ebû Cehil Allah'ın Kitab'ını tasdik etmemiş, Allah'a namaz kılmamış, Allah'a itaattan yüz çevirmişti. Kibir içinde kasıla kasıla bir yürüyüşü vardı. Bize bildrilene göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun yakasından tutmuş ve: "**Bu azap sana lâyıktır, lâyık! Evet, lâyıktır sana, lâyık!**"[2] âyetlerini kendisine okuyarak Allah'ın ona azap üzerine azab edeceğini bildirmiştir. Buna karşılık Ebû Cehil: "Ne sen, ne de Rabbin bana bir şey yapamazsınız. Zira Mekke'de benden daha üstünü yoktur" demiştir. Yine bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her ümmetin bir firavunu vardır. Bu ümmetin firavunu da Ebû Cehil'dir"* buyurmuştur.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Sonra da kasıla kasıla ailesine gitmişti**"[4] âyetini açıklarken: "Böbürlenerek ailesi ile yakınlarının yanına giden bu kişi Ebû Cehil'dir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يَتَمَطَّى"[5] ifadesini: "Kasılmak" şeklinde açıklamıştır.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Abbâs'a: "**Bu azap sana lâyıktır, lâyık! Evet, lâyıktır sana, lâyık!**"[6] âyetlerini Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Cehil'e kendi yanından mı yoksa Yüce Allah'ın emriyle mi söyledi?" dediğimde, İbn Abbâs: "Önce kendi yanından söyledi, ancak sonradan Yüce Allah bunları âyet olarak indirdi" karşılığını verdi.[7]

---

[1] Kıyâmet Sur. 31-35
[2] Kıyâmet Sur. 34, 35
[3] Abdurrezzâk (2/334, 335).
[4] Kıyâmet Sur. 33
[5] Kıyâmet Sur. 33
[6] Kıyâmet Sur. 34, 35
[7] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11638), İbn Cerîr (23/525), Taberânî (12298) ve Hâkim (2/510, "sahîh"). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/132) der ki: "Ravileri güvenilirdir."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَن يُتْرَكَ سُدًى"[1] buyruğunu: "Başıboş, kendi haline bırakılacağını mı sanıyor" şeklinde açıklamıştır.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İnsan, başıboş bırakılacağını mı sanır"**[3] âyetini açıklarken: "Kendisine emirler ve yasaklar konulmadan öylesine kendi haline bırakılacağını mı sanıyor" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "أَن يُتْرَكَ سُدًى"[4] buyruğunu: "Başıboş, kendi haline bırakılacağını mı sanıyor" şeklinde açıklamıştır. **"Peki, bunları yapanın ölüleri tekrar diriltmeye gücü yetmez mi?"**[5] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti okuduğu zaman: *"O'nu tenzih ederim. Elbette buna gücü yeter"* buyururdu.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de Sâlih Ebu'l-Halîl'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), **"Peki, bunları yapanın ölüleri tekrar diriltmeye gücü yetmez mi?"**[7] âyetini okuduğu zaman: *"Allahım! Seni tenzih ederim. Elbette buna gücün yeter"* buyururdu.

İbn Merdûye, Berâ b. Âzib'den bildirir: **"Peki, bunları yapanın ölüleri tekrar diriltmeye gücü yetmez mi?"**[8] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbim! Seni tenzih ederim. Elbette buna gücün yeter"* buyurdu.

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"Peki, bunları yapanın ölüleri tekrar diriltmeye gücü yetmez mi?"**[9] âyetini okuduğu zaman: *"Seni tenzih ederim. Elbette buna gücün yeter"* buyururdu.

---

[1] Kıyâmet Sur. 36
[2] İbn Cerîr (23/526) ve *el-İtkân*'de (2/51) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Kıyâmet Sur. 36
[4] Kıyâmet Sur. 36
[5] Kıyâmet Sur. 40
[6] Abdurrezzâk (2/334).
[7] Kıyâmet Sur. 40
[8] Kıyâmet Sur. 40
[9] Kıyâmet Sur. 40

İbnu'n-Neccâr *Târîh*'de Ebû Umâme'den bildirir: Veda haccından sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında namaz kıldım. Namazlarında Kıyamet Sûresi'ni çokça okurdu. **"Peki, bunları yapanın ölüleri tekrar diriltmeye gücü yetmez mi?"**[1] âyetini okuduğu zaman da: *"Elbette buna gücün yeter! Ben de buna şahitlerden biriyim"* buyururdu.

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud ve Beyhakî *Sünen*'de Mûsa b. Ebî Âişe'den bildirir: Adamın biri evinin damında namaz kılıyordu. **"Peki, bunları yapanın ölüleri tekrar diriltmeye gücü yetmez mi?"**[2] âyetini okuduğu zaman da: "Seni tenzih ederim. Elbette buna gücün yeter" diyordu. Neden böyle dediği kendisine sorulunca: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de böyle dediğini işittim" karşılığını verdi.[3]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Biriniz Tîn Sûresi'ni okurken* **«Allah, hüküm verenlerin en üstünü değil midir?»**[4] *âyetine ulaştığı zaman: «Elbette en üstünüdür. Ben de buna şahitlerden biriyim» desin. Biriniz Kıyâmet Sûresi'ni okurken* **"Peki, bunları yapanın ölüleri tekrar diriltmeye gücü yetmez mi?"**[5] *âyetine ulaşınca: "Elbette buna gücün yeter" desin. Biriniz Mürselât Sûresi'ni okurken* **«Onlar artık bundan sonra hangi söze inanacaklar»**[6] *âyetine ulaştığı zaman: «Allah'a iman ederiz» desin."*[7]

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyâmet Sûresi'ni okurken* **«Peki, bunları yapanın ölüleri tekrar diriltmeye gücü yetmez mi?»**[8] *âyetine ulaşınca: «Elbette buna gücün yeter» de."*

---

[1] Kıyâmet Sur. 40
[2] Kıyâmet Sur. 40
[3] Ebû Dâvud (884) ve Beyhakî (2/310). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 786).
[4] Tîn Sur. 8
[5] Kıyâmet Sur. 40
[6] Mürselât Sur. 50
[7] Ahmed 12/353 (7391), Ebû Dâvud (887), Tirmizî (3347), Hâkim (2/510, "sahîh") ve Beyhakî (2/310, 311). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 188).
[8] Kıyâmet Sur. 40

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Kur'ân okurken, **"Peki, bunları yapanın ölüleri tekrar diriltmeye gücü yetmez mi?"**[1] âyetine ulaşınca: "Allahım! Seni tesbih ederim. Elbette buna gücün yeter" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'd-Durays, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Yüce Rabbinin adını tesbih et"**[2] âyetini okuduğun zaman: "Yüce Rabbimi tesbih ederim" de. **"Peki, bunları yapanın ölüleri tekrar diriltmeye gücü yetmez mi?"**[3] âyetini okuduğun zaman da: "Seni tesbih ederim. Elbette buna gücün yeter" de.[4]

---

[1] Kıyâmet Sur. 40
[2] A'lâ Sur. 1
[3] Kıyâmet Sur. 40
[4] İbnu'd-Durays (13).

İNSAN SÛRESİ

Nehhâs'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İnsan Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: "İnsan Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.

İbnu'd-Durays, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İnsan Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.[2]

Taberânî, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, İbn Ömer'den bildirir: Habeşli bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğinde Allah Resûlü adama: *"Öğrenmek istediğin birşey varsa sor"* buyurdu. Adam: "Yâ Resûlallah! Hem ten rengi, hem yüz güzelliği olarak, hem de peygamberliği de alarak bizden üstün kılındınız. Şayet senin iman ettiğin şeye iman edersem ve senin amellerin gibi amellerde bulunursam Cennette seninle birlikte olur muyum?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet! Canım elinde olana yemin olsun ki siyah tenli olan kişinin Cennetteki beyazlığı bin yıllık bir mesafeden dahi görülür"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Lâ ilâhe illallah diyen kişinin Yüce Allah katında bir ahdi olur. Sübhânallahi ve bihamdihi, diyen kişiye yüz yirmi dört bin iyilik sevabı yazılır."* Ardından: **"İnsanın üzerinden, henüz kendisinin anılan bir şey olmadığı uzun bir süre geçmedi mi... Ne yana bakarsan bak, (yığınla) nimet ve ulu bir saltanat görürsün"**[3] âyetleri nazil oldu. Habeşli adam: "Peki Cennette benim gözler de senin gözlerinin gördüklerini görecek mi?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, görecek"* buyurdu. Sonrasında bu Habeşli hasta düştü ve vefat etti. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onu mezarına bizzat kendi elleriyle indirdiğini gördüm.[4]

Ahmed *Zühd*'de Muhammed b. Mutarrif'ten bildirir: Güvenilir birisinin bana bildirdiğine göre siyah tenli bir adam Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) tesbîh ile tehlîl konusunu soruyordu. Adamın çok konuştuğunu düşünen

---

[1] Nehhâs (sh. 757).
[2] İbnu'd-Durays (17, 18) ve Beyhakî, *Delâil* (7/142-144).
[3] İnsan Sur. 1-20
[4] Taberânî (13595) ve İbn Asâkir (34/64, 65). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/420) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Eyyûb b. Utbe vardır" demiştir.

Ömer b. el-Hattâb ona: "Yavaş ol! Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) fazla yüklendin" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sakin ol ey Ömer!"* buyurdu. Sonrasında İnsan Sûresi nazil oldu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu sûreyi okurken Cenneti anlatan âyetlere ulaşınca siyah tenli adam derin bir iç çekip ruhunu teslim etti. Adamın bu şekilde ölmesi üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Adam Cennetin özlemi içinde öldü"* buyurdu.

İbn Vehb, İbn Zeyd'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İnsan Sûresi'ni okuyordu. Bu sûre nazil olduğunda yanında siyah tenli bir adam da vardı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Cenneti anlatan âyetlere ulaştığı zaman siyah tenli adam derin bir iç çekip ruhunu teslim etti. Adamın bu şekilde ölmesi üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Arkadaşınız Cennetin özlemi içinde öldü"* buyurdu.[1]

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Menî', Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de, Hâkim ve Diyâ, Ebû Zer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İnsan Sûresi'ni sonuna kadar okudu ve şöyle buyurdu: *"Ben sizin göremediklerinizi görüyor, işitemediklerinizi işitiyorum. Gökyüzü çatırdadı ki çatırdamakla da haklı! Zira alnını koyup Allah'a secde eden bir meleğin bulunmadığı dört parmaklık dahi boş bir yeri yoktur. Vallahi benim bildiklerimi siz de bilseydiniz çok ağlar az gülerdiniz. Yataklarınızdaki kadınlardan zevk almaz, sokaklara dökülür Allah'a yalvarıp yakarırdınız."*[2]

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ★ إِنَّا خَلَقْنَا
الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ★ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ
إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا

"İnsanın üzerinden, henüz kendisinin anılan bir şey olmadığı uzun bir süre geçmedi mi? Biz insanı katışık bir nutfeden yarattık. Onu imtihan edelim diye kendisini işitir ve görür kıldık. Şüphesiz biz ona yolu gösterdik. İster

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/310) geçtiği üzere İbn Vehb. İbn Kesîr: "Mürsel ğarîb (tek kanallı) bir hadistir" demiştir.

[2] Ahmed 35/405 (21516), Tirmizî (2312, "hasen"), İbn Mâce (4190), Ebu'ş-Şeyh (509) ve Hâkim (2/510, 511, 4/544, "sahîh"). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1882).

şükredici olsun ister nankör." (İnsan Sur. 1-3)

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnsanın üzerinden, henüz kendisinin anılan bir şey olmadığı uzun bir süre geçmedi mi?"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Buradaki insandan kasıt Âdem'dir. Henüz kendisinin anılan bir şey olmadığı uzun bir zaman geçmiştir. Zira Âdem'in yaratılışı henüz yenidir ve ondan sonra yaratılan başka bir yaratık türü bilinmemektedir."

İbnu'l-Mubârek, Ebû Ubeyd *Fadâil*'de, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, adamın birinin: **"İnsanın üzerinden, henüz kendisinin anılan bir şey olmadığı uzun bir süre geçmedi mi?"**[2] âyetini okuduğunu işitince: "Keşke bu süre devam etseydi (de hiç yaşamasaydık)" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, adamın birinin: **"İnsanın üzerinden, henüz kendisinin anılan bir şey olmadığı uzun bir süre geçmedi mi?"**[4] âyetini okuduğunu işitince: "Keşke bu süre devam etseydi (de hiç yaşamasaydık)" dedi. Böyle dedi diye kendisine sitem edilince de İbn Mes'ûd yerden bir dal parçası aldı ve: "Keşke (insan yerine) bunun gibi olsaydım" dedi.[5]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnsanın üzerinden, henüz kendisinin anılan bir şey olmadığı uzun bir süre geçmedi mi?"**[6] âyetini açıklarken: "Yaratıklar içinde tür olarak en son yaratılan Âdem'dir" demiştir.[7]

---

[1] İnsan Sur. 1
[2] İnsan Sur. 1
[3] İbnu'l-Mubârek (235) ve Ebû Ubeyd (sh. 70).
[4] İnsan Sur. 1
[5] İbn Ebî Şeybe (13/298).
[6] İnsan Sur. 1
[7] Abdurrezzâk (2/336).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanın üzerinden, henüz kendisinin anılan bir şey olmadığı uzun bir süre geçmedi mi?"**[1] âyetini açıklarken: "Buradaki insan özel biri değil bütün insanlardır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: "Bazı surelerin zaman aralığı belli değildir. Yüce Allah: **"İnsanın üzerinden, henüz kendisinin anılan bir şey olmadığı uzun bir süre geçmedi mi?"**[2] buyurur. Vallahi Yüce Allah onu yaratana kadar ne kadar zaman geçti bilinmemektedir."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: **"İnsanın üzerinden, henüz kendisinin anılan bir şey olmadığı uzun bir süre geçmedi mi?"**[3] âyetini okudu ve: "Ey Rabbim! İzzetine yemin olsun ki öyledir! Sonradan onu gören ve işiten, yaşayan ve ölen biri kıldın" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd şöyle demiştir: "Size bir söz söylediğimiz zaman bu sözümüzü Yüce Allah'ın Kitabıyla destekleriz. Nutfe rahimde kırk gün boyunca aynı halde kalır. Üzerinden kırk gün geçtikten sonra kan pıhtısı haline gelir. Bir kırk gün sonrasında da et parçası halini alır. Yüce Allah onun yaratılışını belirlemeyi takdir ettiği zaman bir melek gönderip: "Yaz!" buyurur. Melek: "Ne yazayım?" diye sorunca, Yüce Allah: Cennetlik mi Cehennemlik mi, erkek mi dişi mi olacağını, rızkını, yapacağı şeyleri ve ecelini yaz" buyurur. Sonra Yüce Allah bu yönde dilediği şeyi vahyeder, melek de bunları yazar." Sonra Abdullah: "إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ"[4] âyetini okumuş ve: "*Emşâc* ifadesinden kasıt damarlardır" demiştir.

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "أَمْشَاجٍ"[5] ifadesini açıklarken: "Bundan kasıt damarlardır" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz insanı katışık bir nutfeden yarattık..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Erkek suyu ile kadının suyunun karışımından yarattık" demiştir.

---

[1] İnsan Sur. 1
[2] İnsan Sur. 1
[3] İnsan Sur. 1
[4] İnsan Sur. 2
[5] İnsan Sur. 2
[6] *Fethu'l-Bârî*'de (8/684) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Biz insanı katışık bir nutfeden yarattık...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Erkeğin suyu ile kadının suyunun karışımından yarattık" demiştir.

Tastî ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ"[3] buyruğunun anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Erkeğin suyu ile kadının suyunun rahimdeki karışımından, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Züeyb'in:

"Attığım okun tüyleri ile arka tarafına

Avın kanı ile işkembe suyu bulaşmış gibi" dediğini işitmez misin?"[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî': "*Emşâc,* erkeğin suyu ile kadının suyunun bir araya gelip karışmasıdır" demiştir.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "*Emşâc,* kan ile suyun karışması sonrasında kan pıhtısına, ondan sonra da et parçasına dönüşmesidir" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**Biz insanı katışık bir nutfeden yarattık...**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İnsan kanla karışık bir nutfeden yaratıldı. Bu kan da hayız kanıdır. Kadın hamile kaldığı zaman bu kan kesilir."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Biz insanı katışık bir nutfeden yarattık...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Değişik renkleri olan bir nutfeden yarattık, anlamındadır" demiştir.[8]

---

[1] İnsan Sur. 2
[2] İnsan Sur. 2
[3] İnsan Sur. 2
[4] *Mesâilu Nâfi'* (3) ve Taberânî (10597).
[5] Abdurrezzâk (2/236).
[6] İnsan Sur. 2
[7] İnsan Sur. 2
[8] *Fethu'l-Bârî*'de (8/684) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Biz insanı katışık bir nutfeden yarattık..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Değişik renkleri olan bir nutfeden yarattık, anlamındadır. Zira erkeğin suyu beyaz ve kırmızı, kadının suyu ise yeşil ve kırmızıdır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Emşâc*, küçük abdest sonrası gelen ve damara benzeyen parçalardır. Çocuk da damara benzeyen bu şeylerden olur" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "*Emşâc*, nutfedeki damarlardır" demiştir.

Firyâbî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz insanı katışık bir nutfeden yarattık..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Biz insanı değişik renklerden yarattık, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz insanı katışık bir nutfeden yarattık. Onu imtihan edelim diye kendisini işitir ve görür kıldık"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: İnsanı ilk aşamada nutfe, ikinci aşamada kan pıhtısı, diğer aşama da et parçası haline getirdik. Sonra bu eti kemiklere dönüştürdük. Sonra bu kemikleri etle kapladık ki kemiklerin etle kaplanması aşaması en sağlam olduğu aşamadır. Daha sonraki aşamalar konusunda Yüce Allah: **"...Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkardık. Yaratanların en güzeli olan Allah'ın şânı ne yücedir"**[4] buyurur. Bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkarmaktan kasıt, saçlarının çıkmasıdır. Yüce Allah bu şekilde insana yaratılış aşamalarını kendisini imtihan etmek için bildirmiştir. Tüm bunlara karşı şükrünün nasıl olacağını, Allah'ın haklarını tanıyıp tanımayacağını ortaya çıkarmak istemiştir. Yüce Allah insana helal ile haram olan şeyleri de açıkladıktan sonra: **"Şüphesiz biz ona yolu gösterdik. İster şükredici olsun, ister nankör"**[5] buyurdu. İnsana doğru olan yol gösterilmiştir. Buna karşılık insan artık Allah'ın nimetlerine karşı ister şükreden biri isterse de nankör biri olur.

---

[1] İnsan Sur. 2
[2] İnsan Sur. 2
[3] İnsan Sur. 2
[4] Mü'minûn Sur. 14
[5] İnsan Sur. 3

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: "*Emşâc,* üçü erkekten, üçü de kadından olmak üzere altı tanedir. Kemik, sinir ve damarlar erkekten, et, kan ve saç ise kadındandır."

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre İkrime: "أَمْشَاجٍ"[1] ifadesini açıklarken: "Bunlar erkekten tırnak, kemik ve sinirler, kadından ise et, kan ve saçtır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Şüphesiz biz ona yolu gösterdik..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Biz ona doğru yolu, hidayet yolunu gösterdik" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şüphesiz biz ona yolu gösterdik..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Biz ona mutluluğa ve bedbahtlığa giden yolu gösterdik" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atiyye: **"Şüphesiz biz ona yolu gösterdik..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Biz ona hayrı da şerri de gösterdik" demiştir.

Ahmed, İbnu'l-Münzir ve Diyâ'nın Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyrumuştur: *"Her bir insan fitrat üzerine doğar. Dil ile kendini ifade edinceye kadar da öyle kalır. Dile geldiği zaman artık ya şükreden biri ya da nankör biri olur."*[7]

إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ★ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللّٰهِ
يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ★ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا

"Şüphesiz iyiler kafur katılmış bir tastan içerler. Bu, Allah'ın kullarının kendisinden içtikleri ve fışkırtıp

---

[1] İnsan Sur. 2
[2] Ebu'ş-Şeyh (1086).
[3] İnsan Sur. 3
[4] İnsan Sur. 3
[5] İbn Cerîr (23/537, 538).
[6] İnsan Sur. 3
[7] Ahmed 23/113 (14805). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

akıttıkları bir pınardır. Onlar adaklarını yerine getirirler, fenalığı yaygın olan bir günden korkarlar." (İnsan Sur. 5-7)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şüphesiz iyiler kafur katılmış bir tastan içerler"**[1] âyetini açıklarken: "İyiler, içine kafur katılmış bir içecek içerler" demiştir. **"Bu, Allah'ın kullarının kendisinden içtikleri ve fışkırtıp akıttıkları bir pınardır"**[2] âyetini açıklarken de: "Onlar bu pınarları diledikleri yöne çevirip diledikleri yere götürebileceklerdir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz iyiler kafur katılmış bir tastan içerler"**[4] âyetini açıklarken: "İçine kafur katılan ve misk ile kokulandırılan bir içeceği içerler" demiştir. **"Bu, Allah'ın kullarının kendisinden içtikleri ve fışkırtıp akıttıkları bir pınardır"**[5] âyetini açıklarken de: "Bu pınarların suyu onların emrine verilir. Bundan dolayı diledikleri yerde bu pınarları çıkartabilirler" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "كَانَ مِزَاجُهَا"[6] buyruğunu açıklarken: "*Mizâc* ifadesinden kasıt, içeceğin tadıdır" demiştir. "يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا"[7] buyruğunu açıklerken de: "Bunlar nehirlerdir ve diledikleri yerde onları çıkarıp akıtırlar" demiştir.

Abd b. Humeyd, Ebû İshâk'tan bildirir: Abdullah'ın kıraatinde **"Şüphesiz iyiler kafur katılmış bir tastan içerler"**[8] âyeti: "كَأْسًا صَفْرَاءَ كَانَ مِزَاجُهَا" (...Kafur katılmış sarı bir tastan...)" şeklindedir.

Abdullah b. Ahmed'in *Zühd*'e zevâidinde bildirdiğine göre İbn Şevzeb: **"Bu, Allah'ın kullarının kendisinden içtikleri ve fışkırtıp akıttıkları bir pınardır"**[9] âyetini açıklarken: "Ellerinde altından iki değnek vardır ve bu

---

[1] İnsan Sur. 5
[2] İnsan Sur. 6
[3] İbn Cerir (23/539, 540).
[4] İnsan Sur. 5
[5] İnsan Sur. 6
[6] İnsan Sur. 5
[7] İnsan Sur. 6
[8] İnsan Sur. 5
[9] İnsan Sur. 6

değneklerle pınarları çıkartıp fışkırtırlar. Su onların bu değneklerini takip eder" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar adaklarını yerine getirirler, fenalığı yaygın olan bir günden korkarlar"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Namaz, zekat, hac, umre ve Allah'a itaat konusunda diğer farzları hakkıyla ifa ederler. Bundan dolayı da Yüce Allah onları "Ebrâr (iyiler)" şeklinde isimlendirmiş, fenalığı her yeri kaplayan bir günün korkusuyla verdikleri sözleri yerine getirdiklerini ifade etmiştir. Vallahi bu günün fenalığı da gökler ile yeri doldurmuştur."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar adaklarını yerine getirirler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bir adakta bulundukları zaman Allah'ın haklarını eksiksiz bir şekilde yerine getirirler" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Onlar adaklarını yerine getirirler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah'a şükür mahiyetinde adakta bulundukları zaman bunu yerine getirirler" demiştir.

Abdurrezzâk *Musannef*'te ve Taberânî, İbn Abbâs'tan bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Kendimi kurban etmeyi adadım" dedi. Ancak Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) başka bir şeyle meşgul olunca adam oradan ayrıldı. Adam kendini kurban etmek üzere bulununca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimin içinde, fenalığı her yeri saran bir günün korkusuyla adaklarını yerine getiren kimseleri kıldığı için Allah'a hamdolsun"* dedi ve adama: *"Bu adağını yüz deve kurban ederek yerine getir"* buyurdu.[5]

İbn Asâkir, Mücâhid'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşında elde edilen müşrik esirlerle birlikte Medine'ye döndüğü zaman Muhacirlerden Ebû Bekr, Ömer, Ali, Zübeyr, Abdurrahman, Sa'd ve Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh olmak üzere yedi kişi bu esirlere infakta bulundular.

---

[1] İnsan Sur. 7
[2] Abdurrezzâk (2/336) ve İbn Cerîr (23/541, 542).
[3] İnsan Sur. 7
[4] İnsan Sur. 7
[5] Abdurrezzâk (15914) ve Taberânî (12163). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/189) der ki: "İsnâdında çok çok zayıf biri olan Rüşdeyn b. Kerîb vardır."

Ensar: "Allah ve Resûlü için biz onlarla savaşmışken siz onlara infakta mı bulunuyorsunuz?" dediklerinde, Yüce Allah: **"Şüphesiz iyiler kafur katılmış bir tastan içerler... Orada bir pınardandır ki adına Selsebil denir"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Fenalığı yaygın olan bir günden korkarlar"**[3] buyruğunu açıklarken: "Kötülüğü her yeri kaplayan bir günden korkarlar" demiştir.

وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ★ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا

"Onlar içleri çektiği halde yiyeceği miskine, yetime ve esire yedirirler. «Biz sizi Allah rızası için doyuruyoruz; sizden ne bir karşılık ne de bir teşekkür bekliyoruz» derler."

(İnsan Sur. 8, 9)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar içleri çektiği halde yiyeceği miskine, yetime ve esire yedirirler. «Biz sizi Allah rızası için doyuruyoruz; sizden ne bir karşılık ne de bir teşekkür bekliyoruz» derler"**[4] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Ellerindeki yiyecekleri kendi canları çektiği halde yanlarında esir veya mahpus olanlara yedirirler. Onlara ellerindeki yiyecekleri verirken de kendilerinden bir karşılık veya teşekkür beklemediklerini dile getirmiş değillerdir. Ancak Yüce Allah böylesi bir şeyin kalplerinden geçtiğini bildiği için bu tür amellere başkalarını da teşvik etmek babında bu yönleriyle onları övmüştür."[5]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: **"Onlar içleri çektiği halde yiyeceği**

---

[1] İnsan Sur. 5-18
[2] İbn Asâkir (35/286).
[3] İnsan Sur. 7
[4] İnsan Sur. 8, 9
[5] Abdurrezzâk (2/336, 337), İbn Cerîr (23/543-546) ve Beyhakî (6897).

miskine, yetime ve esire yedirirler"[1] âyeti nazil olduğu zaman Müslümanların ellerindeki esirler müşrik esirlerdi."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**Onlar içleri çektiği halde yiyeceği miskine, yetime ve esire yedirirler"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah esirlere iyi davranılmasını emretmişti. Bu âyet nazil olduğunda Müslümanların elindeki esirler müşrikti. Oysa vallahi Müslüman kardeşin senin yanında daha değerli ve daha fazla hak sahibidir."

Ebû Ubeyd *Ğarîbu'l-Hadîs*'te ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Esire yedirirler"**[4] buyruğunu açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Müslümanların elindeki esirler sadece müşriklerden idi" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**Onlar içleri çektiği halde yiyeceği miskine, yetime ve esire yedirirler"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlardan esir almazdı. Bu âyet de müşrik esirler hakkında nazil oldu. Müslümanlar kendileriyle yaptıkları savaşlarda müşriklerden esir alırlardı. Onlardan ele geçirilen esir hakkında da bu âyet nazil oldu. Bundan dolayı Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu esirlere iyi davranılmasını emrederdi."

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Esire yedirirler"**[7] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, müşriklerden olan esirdir" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Esire yedirirler"**[9] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Müslümanlar Arap olsun Hind bölgesinden olsun esir elde ettiği zaman, hapis tutuldukları süre içerisinde

---

[1] İnsan Sur. 8
[22] İbn Ebi Şeybe (3/178) ve Beyhakî (9/129, 130).
[3] İnsan Sur. 8
[4] İnsan Sur. 8
[5] Ebû Ubeyd (4/350, 351) ve Beyhakî (9157).
[6] İnsan Sur. 8
[7] İnsan Sur. 8
[8] Abdurrezzâk (2/337).
[9] İnsan Sur. 8

fidyeleri ödenene veya öldürülene kadar yiyecek ve içeceklerini vermeleri lazımdır."

İbn Ebî Şeybe, Ebû Rezîn'den bildirir: Şakîk b. Seleme ile birlikteydim. Müşriklerden olan bazı esirler ile karşılaşınca onlara sadaka vermemi söyledi ve: **"Onlar içleri çektiği halde yiyeceği yoksula, yetime ve esire yedirirler"**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr ile Atâ: **"Onlar içleri çektiği halde yiyeceği miskine, yetime ve esire yedirirler"**[3] âyetini açıklarken: "Bu esirler müslümanlardan ve diğer dinlerden olan esirlerdir" demişlerdir.[4]

İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, Ebû Saîd'den bildirir: **"Onlar içleri çektiği halde yiyeceği miskine, yetime ve esire yedirirler"**[5] âyeti hakkında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Miskin, fakir olan kişidir. Yetim, babası olmayan kişidir. Esir ise köle ile mahpus olan kişidir"* buyurdu.[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar içleri çektiği halde yiyeceği miskine, yetime ve esire yedirirler"**[7] âyetini açıklarken: "Bu âyet Ali b. Ebî Tâlib ile Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kızı Fâtıma hakkında nazil oldu" demiştir.

İbn Sa'd, Rabî' b. Huseym'in cariyesi Ümmü'l-Esved'den bildirir: Rabî' şekeri çok sever ve yerdi. Dilenci geldiği zaman ise ona bu şekerden verirdi. Ona: "Dilenci şekeri ne yapsın? Ekmek versen onun için daha iyi olur" dediğimde, Rabî': "Yüce Allah'ın: **"Onlar içleri çektiği halde yiyeceği miskine, yetime ve esire yedirirler"**[8] buyurduğunu işittim" karşılığını verdi.[9]

---

[1] İnsan Sur. 8
[2] İbn Ebî Şeybe (3/177).
[3] İnsan Sur. 8
[4] İbn Ebî Şeybe (3/177, 178).
[5] İnsan Sur. 8
[6] Ebû Nuaym (5/105).
[7] İnsan Sur. 8
[8] İnsan Sur. 8
[9] İbn Sa'd (6/188).

إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ★ فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ
وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ★ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ★ مُتَّكِئِينَ فِيهَا
عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا

"Çünkü biz asık suratlı, çetin bir günde Rabbimizden korkarız (derler). İşte bu yüzden Allah onları o günün fenalığından esirger; parlaklık ve sevinç verir. Sabretmelerine karşılık onlara cenneti ve ipekleri lütfeder. Orada tahtlara yaslanırlar. Orada yakıcı sıcak ve dondurucu soğuk görmezler." (İnsan Sur. 10-13)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Asık suratlı, çetin bir günde..."**[1] buyruğunu: "Sıkıntılı ve uzun süren bir günde, anlamındadır" demiştir.

İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten bildirir: **"...Asık suratlı, çetin bir günde..."**[2] buyruğu konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüzleri asıp kaşları çattıran bir gündür"* buyurdu.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Kamtarîr*, yüzü asık kaşları çatık kişi anlamındadır" demiştir.[3]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا"[4] buyruğunun anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Kişinin acıdan dolayı yüzünü ekşitmesidir" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Olmaz olsun o çetin gün ki asık suratlı

Ve yüzleri ekşitecek kadar sıkıntılı bir gündü" dediğini işitmez misin?"[5]

---

[1] İnsan Sur. 10
[2] İnsan Sur. 10
[3] İbn Cerîr (23/547, 548).
[4] İnsan Sur. 10
[5] *el-İtkân*'de (2/90) geçtiği üzere Tastî.

Nâfi': "وَلَا زَمْهَرِيرًا"[1] buyruğunun anlamı nedir?" diye sorunca İbn Abbâs: "Cennettekiler ne Güneş'in sıcaklığı ne de soğuktan eziyet görürler, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. A'şâ'nın:

"O kadar narin ve zarif bir yapısı var ki

Ne sıcak ne de soğuk görmüş deve gibidir" dediğini işitmez misin?"[2]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Asık suratlı, çetin bir günde..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kaşları çattıracak kadar çetin bir gündür" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Asık suratlı, çetin bir günde..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu gün kıyamet günüdür. Böylesi bir gün dudak büktürür, yüz ekşitir" demiştir. Başka bir lafızda: "Böylesi bir günde kaşlar çatılır, yüzler asılır" şeklindedir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Parlaklık ve sevinç verir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Yüzlere bir parlaklık, kalplere bir sevinç verir, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Parlaklık ve sevinç verir"**[7] buyruğunu açıklarken: "Yüzlere bir parlaklık, kalplere bir sevinç verir, anlamındadır" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Parlaklık ve sevinç verir"**[9] buyruğunu açıklarken: "Yüzlere bir parlaklık, kalplere bir sevinç verir, anlamındadır" demiştir. **"Sabretmelerine karşılık onlara cenneti ve ipekleri**

---

[1] İnsan Sur. 13
[2] *Mesâilu Nâfi'* de (250) geçtiği üzere Tastî.
[3] İnsan Sur. 10
[4] Abdurrezzâk (2/337).
[5] İnsan Sur. 10
[6] İnsan Sur. 11
[7] İnsan Sur. 11
[8] *Tağlîk* (3/499, 500) ile *Fethu'l-Bârî'* de (6/321) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.
[9] İnsan Sur. 11

lütfeder"[1] âyetini açıklarken: "Sabır Allah'a itaat yolunda sabır ve Allah'a isyan olan konulardan uzak durmada sabır olmak üzere iki çeşittir" demiştir. **"Orada tahtlara yaslanırlar. Orada yakıcı sıcak ve dondurucu soğuk görmezler"**[2] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Bize bildirilene göre *Erâik* çeşitli örtüler ve kumaşlarla süslenmiş koltuklardır. Yüce Allah, Güneş'in sıcaklığı ile soğuğun insanlara eziyet verdiğini bildiği için Cennette onları hem sıcak, hem de soğuktan korumuştur. Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Cehennemin sıcaktan dolayı Rabbine şikayeti üzerine yılda iki defa nefes almasına izin verildiğini, aşırı sıcaklar ile aşırı soğukların Cehennemin bu nefes alıp vermesinden dolayı olduğunu söylemiştir.

Abdurrezzâk ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Zührî: **"...Orada yakıcı sıcak ve dondurucu soğuk görmezler"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Ebû Seleme'nin Ebû Hureyre'den bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cehennem Rabbine: «Rabbim! Kendi kendimi yiyorum! İzin ver de nefes alayım» diye yakınınca Yüce Allah biri kışın biri de yazın olmak üzere yılda iki defa nefes almasına izin verdi. İşte kışın aldığı nefes sizi donduran zemherî soğuğu, yazın aldığı nefes ise kavuran sıcaklar olarak sizlere yansır."*[4]

Mâlik, Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin değişik kanallarla Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cehennem, Rabbine: «Rabbim! Kendi kendimi yiyorum» diye yakınınca Yüce Allah ona, biri yazın biri de kışın olmak üzere yılda iki defa nefes almasına izin verdi. İşte sizin burada kışın hissettiğiniz zemherî soğuklar ile yazın hissettiğiniz kavurucu sıcaklar bundan dolayıdır."*[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَلَا زَمْهَرِيرًا"[6] ifadesini: "Sert soğuk" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] İnsan Sur. 12
[2] İnsan Sur. 13
[3] İnsan Sur. 13
[4] Abdurrezzâk (2/337).
[5] Mâlik (1/16), Şâfiî 1/150 (*Şifâu'l-Ay*, 154), İbn Ebî Şeybe (13/158), Buhârî (537, 3260), Müslim (617), Tirmizî (2592) ve İbn Mâce (4319).
[6] İnsan Sur. 13

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "*Zemherîr*, aşırı soğuk anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Zemherîr soğuk değil azabın bir çeşididir. Zira Yüce Allah: **"Orada ne bir serinlik ve ne de içecek bir şey tadacaklar"**[1] buyurur."

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'de, İbnu's-Sünnî *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de ve İbnu'n-Neccâr, Ebû Saîd el-Hudrî veya Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "*Aşırı sıcakların olduğu günlerde Yüce Allah gözü ile kulağını gökyüzü ile yeryüzü ahalisine verir. Kul: «Allah'tan başka ilah yoktur! Bugün ne kadar da sıcak bir gün! Allahım! Cehennemin sıcaklarından beni koru» dediği zaman Yüce Allah, Cehenneme: «Kullarımdan biri senden bana sığındı. Sen de şahit ol ki onu himayeme alıyorum» buyurur. Yine aşırı soğukların olduğu günlerde Yüce Allah gözü ile kulağını gökyüzü ile yeryüzü ahalisine verir. Kul: «Allah'tan başka ilah yoktur! Bugün ne kadar da soğuk bir gün! Allahım! Cehennemin zemheririnden beni koru» dediği zaman Yüce Allah, Cehenneme: «Kullarımdan biri senin zemheririnden bana sığındı. Sen de şahit ol ki onu himayeme alıyorum» buyurur.*" Ashâb: "Cehennemin zemheriri nedir?" diye sorduklarında, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Cehennemde kafirlerin içine atılacağı bir odadır. Aşırı soğukluğundan dolayı bu odada kişi parçalara ayrılır*" buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Cennetin havası ılıktır. İçinde ne soğuk ne de sıcak vardır" demiştir.[3]

وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ★ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ
وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا ★ قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ★ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا
كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ★ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ★ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ

---

[1] Nebe' Sur. 24

[2] Beyhakî (387) ve İbnu's-Sünnî (306). Beyhakî'nin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (13/100).

وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا ★ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ
نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ★ عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ
مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ★ إِنَّ هٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ
سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا

"Meyve ağaçlarının gölgeleri üzerlerine sarkmış ve onların koparılması kolaylaştırılmıştır. Etraflarında gümüş kaplar, şeffaf kadehler dolaştırılır. Gümüşten öyle kadehler ki onları istedikleri ölçüde tayin ve takdir etmişlerdir. Orada zencefil karıştırılmış bir kadehten içirilirler. Orada bir pınardandır ki adına Selsebîl denir. Yanlarında ölümsüz gençler dolaşır; onları gördüğünde saçılmış birer inci sanırsın. Oranın neresine baksan, nimet ve büyük bir saltanat görürsün. Üzerlerinde ince yeşil ipekli, parlak atlastan elbiseler vardır. Gümüş bileziklerle süslenmişlerdir. Rableri onlara tertemiz içecekler içirir. «İşte bu sizin işlediklerinizin karşılığıdır, çalışmalarınız şükre değer» denir." (İnsan Sur. 14-22)

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Hennâd b. es-Serî, Abd b. Humeyd, Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâidinde, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre Berâ b. Âzib: **"Meyve ağaçlarının gölgeleri üzerlerine sarkmış ve onların koparılması kolaylaştırılmıştır"**[1] âyetini açıklarken: "Cennettekiler Cennet meyvelerinden ayakta veya oturarak veya uzanmışken diledikleri şekilde yerler" demiştir. Başka bir lafızda: "Cennet meyveleri kendilerine yaklaştırıldığı için diledikleri şekilde onlardan yerler" şeklindedir.[2]

---

[1] İnsan Sur. 14

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (8/685) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe (13/140, 141), Hennâd (100, 101), Abdullah b. Ahmed (sh. 211), İbn Cerîr (9/447, 23/233, 234), İbn Ebî Hâtim 4/1359 (7709), Hâkim (2/511, "sahîh") ve Beyhakî (312, 313).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Meyve ağaçlarının gölgeleri üzerlerine sarkmış ve onların koparılması kolaylaştırılmıştır"**[1] âyetini açıklarken: "Otursalar bile bu meyvelere ulaşabilirler" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Meyve ağaçlarının gölgeleri üzerlerine sarkmış ve onların koparılması kolaylaştırılmıştır"**[2] âyetini açıklarken: "Meyveler, yaslanıp otururken bile koparıp yiyebilecekleri bir şekilde kendilerine yaklaştırılmıştır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Meyve ağaçlarının gölgeleri üzerlerine sarkmış ve onların koparılması kolaylaştırılmıştır"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Cennet meyveleri kişiye yakınlaştırılır ve kişi bunları her halinde koparıp yer. Ayakta dursa meyveler de aynı oranda koparabileceği şekilde yükselir. Otursa bu meyveler de toplayacağı bir şekilde aşağı iner. Yere uzansa yine bu meyveler onun koparabileceği bir şekilde yere kadar eğilir. Onların koparılmasının kolaylaştırılmasından kasıt budur."

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Cennetteki gençler Cennetlik olan birine: "Sana nereden meyve koparmamızı istersin? Sana hangi içecekten getirmemizi istersin?" diye sorarlar.[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *el-Ba's*'da Mücâhid'den bildirir: "Cennette yerler gümüşten, toprak ise misktendir. İçindeki ağaçların gövdeleri altın ve gümüşten, dalları da inci, zeberced ve gümüştendir. Yapraklar ile meyveler de bunların arasındadır. Kişi bunlardan ayakta yediği zaman onlara ulaşmakta bir sıkıntı çekmez, yatarken yediği zaman bir sıkıntı çekmez, oturarak da yediği zaman sıkıntı çekmez. Zira: **"Meyve ağaçlarının gölgeleri üzerlerine sarkmış ve onların koparılması kolaylaştırılmıştır"**[5] buyurulmuştur.[6]

---

[1] İnsan Sur. 14
[2] İnsan Sur. 14
[3] İnsan Sur. 14
[4] İbn Ebî Şeybe (13/114).
[5] İnsan Sur. 14
[6] *Fethu'l-Bârî*'de (8/685) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe (13/95) ve Beyhakî (314).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Etraflarında gümüş kaplar, şeffaf kadehler dolaştırılır"**[1] âyetini açıklarken: "Kadehlerin şeffaflığı gümüşün beyazlığındadır" demiştir. **"Gümüşten öyle kadehler ki onları istedikleri ölçüde tayin ve takdir etmişlerdir"**[2] âyetini açıklarken de: "Kişilerin susuzluğuna ve içeceğe doymasına göre doldurulmuşlardır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şa'bî, **"...Onları istedikleri ölçüde tayin ve takdir etmişlerdir"**[3] buyruğunu: "قُدِّرُوهَا" lafzıyla, *Kâf* harfini ötreli okumuştur.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Onları istedikleri ölçüde tayin ve takdir etmişlerdir"**[5] buyruğunu: "قَدَّرُوهَا" lafzıyla, *Kâf* harfini fetha ile okumuştur.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *el-Ba's*'da Avfî kanalıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "Yanlarında cam şeffaflığında gümüşten kadehler bulunur ki bu kadehler ellerinin büyüklüğüne göre ayarlanmıştır."[6]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr ve Beyhakî *el-Ba's*'da İkrime kanalıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "Dünyada iken bir gümüş parçasını alıp dövsen ve sinek kanadı kadar inceltsen yine de bu gümüş tabaka arkasındaki suyu göstermez. Ancak Cennetteki kadehler gümüş beyazlığında ve cam şeffaflığındadır."[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "Cennette ne varsa mutlaka bir benzeri size dünyada iken verilmiştir. Ancak: **"...Gümüşten kadehler..."**[8] hariç."[9]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Gümüşten kadehler..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Tüm dünya ahalisi bir araya gelip de

---

[1] İnsan Sur. 15
[2] İnsan Sur. 16
[3] İnsan Sur. 16
[4] Bkz: İbn Hâleveyh, *Muhtasaru'ş-Şevâz* (sh. 166).
[5] İnsan Sur. 16
[6] İbn Cerîr (23/555, 559) ve Beyhakî (343).
[7] Abdurrezzâk (2/338) ve Beyhakî (348).
[8] İnsan Sur. 16
[9] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/316) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Cennette bulunanlar gibi gümüşten arkası görünebilen bir kadeh yapmaya kalkışsalar yine de yapamazlar."

Firyâbî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Onları istedikleri ölçüde tayin ve takdir etmişlerdir**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bu kadehler ağızlarına göre yapılmıştır. İçtiklerinde geriye bir şey artmaz, içtikten sonra da canları başka bir içecek çekmez" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Hennâd ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Etraflarında gümüş kaplar, şeffaf kadehler dolaştırılır. Gümüşten öyle kadehler ki onları istedikleri ölçüde tayin ve takdir etmişlerdir**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Gümüş kaplardan kasıt, kadehler ile bardaklardır. İstenilen ölçüde takdir edilmesi de bu kadehlerin ne fazla ne de eksik, istenilen dolulukta olmasıdır."[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Onları istedikleri ölçüde tayin ve takdir etmişlerdir**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bu ölçü ile takdiri yapan içeceği sunan sakilerdir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şa'bî: "**...Gümüşten kadehler...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Bu kadehler gümüşten olmasına rağmen cam gibi şeffaftır" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Orada zencefil karıştırılmış bir kadehten içirilirler**"[7] âyetini açıklarken: "İçine zencefil karıştırılmış bir şarabı içerler" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Orada zencefil karıştırılmış bir kadehten içirilirler**"[9] âyetini açıklarken: "Yüce Allah onlara bu içeceği

---

[1] İnsan Sur. 16
[2] İnsan Sur. 16
[3] İnsan Sur. 15, 16
[4] İbn Ebî Şeybe (13/570) ve Hennâd (68).
[5] İnsan Sur. 16
[6] İnsan Sur. 16
[7] İnsan Sur. 17
[8] Abdurrezzâk (2/338).
[9] İnsan Sur. 17

sunarken dünyada iken sevdikleri içecekleri de göz önünde bulundurur ve içine zencefil katar" demiştir.

Hakîm et-Tirmizî'nin *Nevâdiru'l-Usûl*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennette dört pınar vardır. Bu pınarlardan birisi Arş'ın altından akar. Birisi Yüce Allah'ın:* **«Bu, Allah'ın kullarının kendisinden içtikleri ve fışkırtıp akıttıkları bir pınardır»**[1] *âyetinde zikrettiği pınardır. Diğeri de Zencebîl denilen bir pınardır. Daha üstten fışkıran iki pınar daha vardır ki bunlardan biri Selsebîl, diğeri de Tesnîm'dir."*

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Orada bir pınardandır ki adına Selsebîl denir"**[2] âyetini açıklarken: "Selsebîl hızlıca akan bir pınardır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Orada bir pınardandır ki adına Selsebîl denir"**[4] âyetini açıklarken: "Selsebîl içki pınarıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Orada bir pınardandır ki adına Selsebîl denir"**[5] âyetini açıklarken: "Selsebîl, içince boğazdan kolayca akıp geçen bir pınardır" demiştir.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Orada bir pınardandır ki adına Selsebîl denir"**[7] âyetini açıklarken: "Selsebîl, akışı, içimi kolay ve rahat olan, Cennettekilerin onu istedikleri şekilde yönlendirecekleri bir pınardır" demiştir. **"Yanlarında ölümsüz gençler dolaşır; onları gördüğünde saçılmış birer inci sanırsın"**[8] âyetini açıklarken de: "Bu gençler ölümsüzdürler ve ebedi olarak yaşarlar. O

---

[1] İnsan Sur. 6

[2] İnsan Sur. 18

[3] Abdurrezzâk (2/338), *et-Tağlîk*'de (3/500) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, Hennâd (96), *Fethu'l-Bârî*'de (6/321) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (23/562) ve Beyhakî, *el-Ba's* (321).

[4] İnsan Sur. 18

[5] İnsan Sur. 18

[6] İbn Cerîr (23/562).

[7] İnsan Sur. 18

[8] İnsan Sur. 19

kadar çoklar ve güzeller ki onlara bakınca çevreye saçılmış birer inci olduklarını sanırsın" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'tan bildirir: "Mümin Cennette yatağında uzanmışken kendisine doğru gelen bir şeyler görür. Onları görünce: "İnci! İnci!" demeye başlar. Ancak yaklaştıklarında onların Yüce Allah'ın da zikrettiği gibi ölümsüz olan gençler olduklarını görür. **"...Onları gördüğünde saçılmış birer inci sanırsın"**[2] buyruğunda anlatılan da budur."

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanlar mezarlarından çıkmaya başladıkları zaman ilk çıkan kişi ben olacağım. Allah'ın huzuruna doğru çıkacakları zaman onların başlarında ben olacağım. Huzurda durdukları zaman onların sözcüleri ben olacağım. Cennete girmelerine izin verilmediği zaman onların şefaatçisi ben olacağım. Ümitlerini kaybettikleri anda onları müjdeleyen yine ben olacağım. Keramet, Cennet anahtarları ve hamd sancağı benim elimde olacaktır. Övünmek gibi olmasın ama, Âdem ile diğer peygamberler de bu sancağımın altında olacaklardır. Cennete gireceklerin her birinin etrafında bin tane genç dolaşır. Bu gençler güneş yüzü görmemiş yumurta gibi bembeyaz ve çevreye saçılmış birer inci gibidirler."*

İbnu'l-Mubârek, Hennâd, Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre İbn Amr: "Cennette en alt derecede olanlardan birinin bile bin tane hizmetçisi bulunur. Bu hizmetçilerden her biri de farklı bir işi yapar" dedi ve: **"Yanlarında ölümsüz gençler dolaşır; onları gördüğünde saçılmış birer inci sanırsın"**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Cerîr, Abdullah b. Amr'dan bildirir: "Cennettekilerden her bir kişinin bin tane hizmetçisi olur ve bunlardan her biri farklı bir hizmeti yerine getirir."[5]

---

[1] Abdurrezzâk (2/338), *Fethu'l-Bârî*'de (6/321) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (23/561, 565, 566).
[2] İnsan Sur. 19
[3] İnsan Sur. 19
[4] İbnu'l-Mubârek (1580), Hennâd (174) ve Beyhakî (412).
[5] İbn Cerîr (23/566).

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Cennetteki gençler Cennetlik olan birine: "Sana nereden meyve koparmamızı istersin? Sana hangi içecekten getirmemizi istersin?" diye sorarlar.[1]

Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, Cennetliklerin bineklerini zikretti ve: "**Oranın neresine baksan, nimet ve büyük bir saltanat görürsün**"[2] âyetini okudu.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "**Oranın neresine baksan, nimet ve büyük bir saltanat görürsün**"[4] âyetini açıklarken: "Büyük saltanattan kasıt, meleklerin, Cennetliklerden izin almalarıdır. Zira onların iznini almadan yanlarına girmez ve yaklaşmazlar" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süfyân: "**...Nimet ve büyük bir saltanat görürsün**"[6] âyetini açıklarken: "Bize bildirilene göre büyük saltanattan kasıt, meleklerin, Cennetliklerden birini yanına girerken izin istemeleridir" demiştir.[7]

İbn Vehb, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennette en alt derecede olan kişi bile kanatları altından, kendisi yakuttan bir ata ölümsüz olan bin tane hizmetçisiyle birlikte biner. Zira Yüce Allah:* **«Oranın neresine baksan, nimet ve büyük bir saltanat görürsün»**[8] *buyurur."*

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında girdiğinde hurma dallarından yapılmış bir hasır üzerinde yatmış ve hasırın izleri de bedenine çıkmıştı. Ömer bu durumu görünce ağlamaya başladı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Neden ağlıyorsun?"* diye sorunca, Ömer: "Kisra ile saltanatını, Kayser ile saltanatını,

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/114).
[2] İnsan Sur. 20
[3] Hâkim (2/511) ve Beyhakî (445).
[4] İnsan Sur. 20
[5] İbn Cerîr (23/567) ve Beyhakî (446).
[6] İnsan Sur. 20
[7] İbn Cerîr (23/567).
[8] İnsan Sur. 20

Habeş kralı ile saltanatını düşündüm de. Oysa sen Allah'ın Resûlü olmana rağmen hurma dallarından yapılmış bir hasırın üzerinde uyuyorsun" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyanın onların, âhiretin ise bizlerin olmasına razı değil misin?"* buyurdu. Bu konuda da Yüce Allah: **"Oranın neresine baksan, nimet ve büyük bir saltanat görürsün"**[1] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebu'l-Cevzâ, **"Üzerlerinde ince yeşil ipekli, parlak atlastan elbiseler vardır..."**[2] âyetini okur ve: "Giysilerinde yeşil renk baskındır. Zira Cennet giysilerinde en fazla bulunan renk yeşildir" derdi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Rableri onlara tertemiz içecekler içirir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu içecekler Yüce Allah'ın değişik yerlerde zikrettiği içeceklerdir" demiştir.[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Kılâbe: **"...Rableri onlara tertemiz içecekler içirir"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Cennetlikler diledikleri kadar yemek yiyip içecek içtikten sonra temizleyecek olan içeceği isterler. Getirilen bu içeceği içince de daha önce yiyip içtikleri geğirme ve ter şeklinde derilerinden dışarı çıkar ki misk gibi kokar. Bu şekilde de midelerinin şişliği iner."[6]

Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhim et-Teymî: **"...Rableri onlara tertemiz içecekler içirir"**[7] buyruğunu açıklarken: "Tertemiz olmasından kasıt, yiyip içtiklerini misk gibi kokan ter şeklinde dışarı atmalarını sağlayıp onları temizlemesidir" demiştir.[8]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbrâhim et-Teymî'den bildirir: "Bana ulaşana göre Cennetteki bir adama dünyadaki yüz kişinin şehveti, yeme gücü ve iştahı verilir. Kişi yemek yedikten sonra

---

[1] İnsan Sur. 20
[2] İnsan Sur. 21
[3] İnsan Sur. 21
[4] İbn Cerîr (23/570).
[5] İnsan Sur. 21
[6] Abdurrezzâk (2/337) ve İbn Cerîr (23/570).
[7] İnsan Sur. 21
[8] Hennâd (61) ve İbn Cerîr (23/569).

kendisine tertemiz içecekler sunulur. Yedikleri de teninden miske benzeyen ter şeklinde dışarıya atılır. Sonrasında da şehveti ve iştahı yine geri gelir."[1]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Çalışmalarınız şükre değer**"[2] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah çok az bir çalışmanın bile karşılığını verir" demiştir.[3]

فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا... إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ
الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا * نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا
شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا * إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا

"O halde, Rabbinin hükmüne sabret. Onlardan hiçbir günahkâra ve hiçbir nanköre boyun eğme... Şu insanlar, çarçabuk geçen dünyayı seviyorlar da önlerindeki ağır bir günü ihmal ediyorlar. Onları biz yarattık; onların yaratılışını sapasağlam yaptık. Dilediğimizde yerlerine benzerlerini getiririz. Şüphesiz ki bu bir öğüttür. Artık dileyen Rabbine bir yol tutar." (İnsan Sur. 24, 27-29)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Onlardan hiçbir günahkâra ve hiçbir nanköre boyun eğme**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bize anlatılana göre bu âyet, Allah'ın düşmanı Ebû Cehil hakkında nazil olmuştur" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Ebû Cehil henüz Mekke'de bulunan Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) namazın farz kılındığını öğrenince: "Şayet Muhammed'i namaz kılarken görürsem onun boynuna basacağım!" dedi. Bu konuda da Yüce Allah:

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/124) ve İbn Cerîr (23/569, 570).
[2] İnsan Sur. 22
[3] Abdurrezzâk (2/338, 339) ve İbn Cerîr (23/572).
[4] İnsan Sur. 24
[5] İbn Cerîr (23/572).

"...Onlardan hiçbir günahkâra ve hiçbir nanköre boyun eğme"[1] âyetini indirdi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Onlardan hiçbir günahkâra ve hiçbir nanköre boyun eğme"**[3] buyruğunu açıklarken: "Ebû Cehil: "Şayet Muhammed'i namaz kılarken görürsem onu boynuna basacağım!" diyordu. Yüce Allah da bu âyetle Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), onlara boyun eğmemesini emretti" demiştir. **"...Ağır bir günü ihmal ediyorlar"**[4] buyruğunu açıklarken de: "Zorlu ve çetin bir gün olan kıyamet gününü ihmal ediyorlar" demiştir.

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ"[5] buyruğunu: "Mafsallarını sağlamlaştırdık" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî': "وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ"[7] buyruğunu: "Eklemlerini sağlamlaştırdık" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bunun aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ"[8] buyruğunu: "Yaratılışlarını sağlamlaştırdık" şeklinde açıklamıştır.[9]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ"[10] buyruğunu: "Yaratılışlarını sağlamlaştırdık"

---

[1] İnsan Sur. 24
[2] Abdurrezzâk (2/339) ve İbn Cerîr (23/572).
[3] İnsan Sur. 24
[4] İnsan Sur. 27
[5] İnsan Sur. 28
[6] İbn Cerîr (23/576).
[7] İnsan Sur. 28
[8] İnsan Sur. 28
[9] İbn Cerîr (23/575, 576).
[10] İnsan Sur. 28

şeklinde açıklamıştır. **"Şüphesiz ki bu bir öğüttür..."**[1] buyruğunu açıklarken de: "Bu sûre bir öğüttür, anlamındadır" demiştir.[2]

وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا

"Allah dilemedikçe siz dileyemezsiniz. Şüphesiz Allah her şeyi bilendir, hikmet sahibidir." (İnsan Sur. 30)

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah Kaderiyye mezhebinden olanlara lanet etsin ki lanetine uğradılar da. Yüce Allah Kaderiyye mezhebinden olanlara lanet etsin ki lanetine uğradılar da. Onlar Yüce Allah'ın dediği gibi demediler. Meleklerin dediği gibi demediler. Peygamberlerin dediği gibi demediler. Cennet ahalisinin dediği gibi demediler. Cehennem ahalisinin dediği gibi demediler. Şeytan'ın dediği gibi de demediler. Zira Yüce Allah:* **«Allah dilemedikçe siz dileyemezsiniz»**[3] *demiştir. Melekler:* **«...Senin bize öğrettiklerinden başka bizim bilgimiz yoktur...»**[4] *demişlerdir. Peygamberler, Nûh'un kıssasında:* **«Ben size öğüt vermek istesem de, eğer Allah sizi azdırmak istemişse, öğüdüm size fayda vermez...»**[5] *dediği gibi demişlerdir. Cennet ahalisi:* **«...Eğer Allah bizi doğru yola iletmeseydi, biz doğru yolu bulamazdık...»**[6] *demişlerdir. Cehennem ahalisi:* **«Ey Rabbimiz! Biz azgınlığımıza yenik düştük...»**[7] *demişlerdir. Şeytan da:* **«Rabbim! Beni azdırmana karşılık...»**[8] *demiştir."*

İbn Merdûye, İbn Şihâb vasıtasıyla Sâlim'den, o da Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbe verdiği zaman şöyle buyururdu: *"Bir şey henüz gelecekse bu yakındır demektir. Henüz gelmemiş olması onun uzak olduğunu göstermez. Yüce Allah, kul acele ediyor diye takdirinde acele etmez. Yüce Allah dilemedikçe de insanlar bir şeyi dileyemez. İnsanlar bir şeyi ister,*

---

[1] İnsan Sur. 29

[2] Abdurrezzâk (2/339), *et-Tağlîk*'de (4/356) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (23/576).

[3] İnsan Sur. 30

[4] Bakara Sur. 32

[5] Hûd Sur. 34

[6] A'râf Sur. 43

[7] Mü'minûn Sur. 106

[8] Hicr Sur. 39

ancak Yüce Allah da başka bir şey ister. İnsanlar istemese de Yüce Allah'ın dilediği şey olacaktır. Yüce Allah'ın yakın kıldığı bir şeyi kimse uzaklaştıramaz. Uzak kıldığı bir şeyi de kimseler yakınlaştıramaz. Yüce Allah'ın izni olmadan da hiçbir şey olmaz."

MÜRSELÂT SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mürselât Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Mina'da bir mağarada Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberken Mürselât Sûresi nazil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu sûreyi okuyor, ben de dinleyip bunu bizzat onun ağzından öğreniyordum. Henüz sûreyi yeni okumuştu ki karşımıza bir yılan çıkıverdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu öldürün!"* buyurunca hepimiz onu öldürmek için hareketlendik. Ancak yılan kaçıp kurtulunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin şerrinizden korunduğu gibi siz de onun şerrinden korundunuz"* buyurdu.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Mürselât Sûresi, Hirâ mağarasında yılan gecesinde nazil oldu" dedi. Kendisine: "Yılan gecesi de ne oluyor?" diye sorduklarında da şöyle dedi: "Mağaradayken karşımıza bir yılan çıktı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu öldürün!"* buyurdu. Ancak yılan deliğine girince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu bırakın! Yüce Allah onu sizin şerrinizden, sizi de onun şerrinden korudu"* buyurdu.[3]

Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte bir mağaradayken Mürselât Sûresi nazil oldu. Bu sûreyi de bizzat onun ağzından dinleyip öğrendim. Ancak henüz yeni okumuşken, sûreyi **"Onlar artık ondan sonra hangi söze inanacaklar?"**[4] âyetiyle mi yoksa **"Onlara «Rükû edin» denildiğinde rükûya varmazlar"**[5] âyetiyle mi bitirdiğini bilemiyorum.[6]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve İbn Mâce, İbn Abbâs'tan bildirir: Ümmü'l-Fadl benim Mürselât Sûresi'ni okuduğumu işitince şöyle dedi:

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 757) ve Beyhakî, *Delâil* (7/142-144).

[2] Buhârî (1830, 3317, 4930, 4931, 4934), Müslim (2234) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11642).

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (8/687) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] Mürselât Sur. 50

[5] Mürselât Sur. 48

[6] Hâkim (2/251).

"Evladım! Bu sûreyi okuyunca hatırladım da Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) okuduğunu işittiğim son sûre buydu ve bir akşam namazında okumuştu."[1]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta Abdulazîz Ebû Sükeyn'den bildirir: Enes b. Mâlik'in yanına geldim ve: "Bize Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) nasıl namaz kıldığından bahset" dedim. Bunun üzerine Enes bize öğle namazını kıldırdı. Bu namazda fısıldar gibi Mürselât, Nâziât, Nebe' sûreleri ile bunlara benzer bir sûre daha okudu.[2]

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا * فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا * وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا * فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا * فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا * عُذْرًا أَوْ نُذْرًا * إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ * فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ * وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ * وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ * وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ * لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ * لِيَوْمِ الْفَصْلِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ * وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ

"Birbiri ardından gönderilenlere, şiddetle esenlere, yaydıkça yayanlara, birbirinden iyice ayıranlara, önlemek veya uyarmak için zikri getirenlere andolsun ki uyarıldığınız şey elbette gerçekleşecektir. Yıldızların ışığı söndürüldüğü zaman, gök yarıldığı zaman, Dağlar savrulduğu zaman, elçilere vakit belirlendiği zaman, bunlar hangi güne ertelendiler? Ayırım gününe. Ayırım gününün ne olduğunu sen nereden bileceksin! O gün yalanlayanların vay hâline!" (Mürselât Sur. 1-15)

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"Birbiri ardından gönderilenlere"**[3] âyetini açıklarken: "Bunlar iyi şeylerle gönderilen meleklerdir" demiştir.[4]

[1] İbn Ebî Şeybe (1/157), Buhârî (763, 4429), Müslim (462) ve İbn Mâce (831).
[2] Taberânî (2755).
[3] Mürselât Sur. 1
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/320) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/511, "sahîh").

İbn Cerîr'in Mesrûk vasıyasıyla bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Birbiri ardından gönderilenlere"**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar meleklerdir" demiştir.[2]

İbn Merdûye, Amr b. Şuayb'dan, onun babasından, onun da babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Rüzgarlar dördü azap, dördü de rahmet rüzgarları olmak üzere sekiz çeşittir. Azab olanlar âsıf (fırtına), sarsar (uğultulu), akîm (bereketsiz) ve kâsıf (kasırga) rüzgarlarıdır. Rahmet olanları ise nâşirât (yayan), mubeşşirât (müjdeleyen), mürselât (gönderilen) ve zâriyat (esip savuran) rüzgarlarıdır. Yüce Allah mürselât denilen rüzgarı gönderip bulutları harekete geçirir. Sonra mübeşşirât denilen rüzgarı gönderip bu bulutu aşılar. Sonra zâriyât denilen rüzgarı gönderip bu bulutu bir yerden başka bir yere taşır. Sonrasında bu bulut sağmal devenin süt vermesi gibi damlamaya başlar. Aşılanmış bulutlar da bu şekilde yağmur indirir. Sonrasında Yüce Allah nâşirât denilen rüzgarı gönderir. Bu rüzgarlar da Yüce Allah'ın dilediği şeyleri yayıp dağıtırlar."*

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Ubeydeyn, İbn Mes'ûd'a: **"Birbiri ardından gönderilenlere, şiddetle esenlere, yaydıkça yayanlara, birbirinden iyice ayıranlara"**[3] âyetlerinin anlamını sorunca, İbn Mes'ûd: "Birbiri ardından gönderilenlerden kasıt rüzgardır. Şiddetle esenlerden kasıt rüzgardır. Yaydıkça yayanlardan da kasıt rüzgardır" dedi. **"Birbirinden iyice ayıranlara"**[4] âyetini sorduğumda da: "Bu kadarı sana yeterlidir" dedi.[5]

İbn Râhûyeh, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Hâlid b. Ar'ara'dan bildirir: Adamın biri kalkıp Ali b. Ebî Tâlib'e: **"Şiddetle esenlere"**[6] âyetinde kastedilen nedir?" diye sordu. Ali b. Ebî Tâlib: "Bundan kasıt rüzgarlardır" dedi.[7]

---

[1] Mürselât Sur. 1
[2] İbn Cerîr (23/582).
[3] Mürselât Sur. 1-3
[4] Mürselât Sur. 4
[5] İbn Cerîr (23/580, 581, 583-585).
[6] Mürselât Sur. 1-3
[7] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4172) geçtiği üzere İbn Râhûyeh, İbn Cerîr (23/583), Hâkim (2/511) ve Beyhakî (3991).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Birbiri ardından gönderilenlere"**[1] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt rüzgardır" demiştir. **"Şiddetle esenlere"**[2] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt rüzgardır" demiştir. **"Birbirinden iyice ayıranlara"**[3] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt meleklerdir" demiştir. **"Zikri getirenlere"**[4] âyetini açıklarken de: "Bundan kasıt meleklerdir" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Birbiri ardından gönderilenlere"**[6] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt meleklerdir" demiştir. **"Birbirinden iyice ayıranlara"**[7] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt hak ile batılı birbirinden ayıran meleklerdir" demiştir. **"Zikri getirenlere"**[8] âyetini açıklarken de: "Bundan kasıt, vahiy getiren meleklerdir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Birbiri ardından gönderilenlere"**[9] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt rüzgardır" demiştir. **"Şiddetle esenlere"**[10] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt rüzgardır" demiştir. **"Yaydıkça yayanlara"**[11] âyetini açıklarken de: "Bundan kasıt rüzgardır" demiştir.[12]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Birbiri ardından gönderilenlere"**[13] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt rüzgardır" demiştir. **"Şiddetle esenlere"**[14] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt rüzgardır" demiştir. **"Birbirinden iyice ayıranlara"**[15] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt Yüce Allah'ın kendisiyle hak ile batılı birbirinden ayırdığı Kur'ân'dır" demiştir. **"Önlemek veya uyarmak için zikri getirenlere"**[1]

---

[1] Mürselât Sur. 1
[2] Mürselât Sur. 2
[3] Mürselât Sur. 4
[4] Mürselât Sur. 5
[5] İbn Cerîr (23/580, 584, 588, 589).
[6] Mürselât Sur. 1
[7] Mürselât Sur. 4
[8] Mürselât Sur. 5
[9] Mürselât Sur. 1
[10] Mürselât Sur. 2
[11] Mürselât Sur. 3
[12] İbn Cerîr (23/582, 584, 586).
[13] Mürselât Sur. 1
[14] Mürselât Sur. 2
[15] Mürselât Sur. 4

getirenlere"[1] âyetlerini açıklarken de şöyle demiştir: "Zikri yani vahyi melekler peygamberlere getirirler. Peygamberler de bu vahyi insanlara iletirler. Yüce Allah'ın zikri göndermesi de insanların herhangi bir bahanelerinin kalmaması ve onları uyarması içindir."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Birbiri ardından gönderilenlere, şiddetle esenlere, yaydıkça yayanlara, birbirinden iyice ayıranlara, önlemek veya uyarmak için zikri getirenlere"**[3] âyetlerini açıklarken: "Bu âyetlerde söz konusu olanlar meleklerdir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mesrûk: **"Birbiri ardından gönderilenlere"**[4] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt meleklerdir" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Birbiri ardından gönderilenlere, şiddetle esenlere, yaydıkça yayanlara, birbirinden iyice ayıranlara"**[6] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Birbiri ardından gönderilenlerden kasıt, iyi şeylerle gönderilen peygamberlerdir. Şiddetle esenlerden kasıt rüzgardır. Yaydıkça yayanlardan kasıt yağmurdur. Birbirinden iyice ayıranlardan kasıt da peygamberlerdir."[7]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Birbiri ardından gönderilenlere, şiddetle esenlere, yaydıkça yayanlara, birbirinden iyice ayıranlara, önlemek veya uyarmak için zikri getirenlere"**[8] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Birbiri ardından gönderilenlerden kasıt, iyi şeylerle gönderilen meleklerdir. Şiddetle esenlerden kasıt, rüzgar ve kasırgalardır. Yaydıkça yayanlardan kasıt, gönderilen kitapları yayan meleklerdir. Birbirinden iyice ayıranlardan kasıt, hak ile batılı ayıran meleklerdir. Zikri getirenlerden kasıt da Kur'ân ile diğer kitapları getiren meleklerdir. Melek ve elçiler de Yüce Allah tarafından

---

[1] Mürselât Sur. 5, 6
[2] Abdurrezzâk (2/340) ve İbn Cerîr (23/581, 585, 588-590).
[3] Mürselât Sur. 1-6
[4] Mürselât Sur. 1
[5] İbn Cerîr (23/582).
[6] Mürselât Sur. 1-4
[7] İbn Cerîr (23/582, 584-587).
[8] Mürselât Sur. 1-6

insanlara, herhangi bir bahanelerinin kalmaması ve onları uyarması için gönderilirler."

İbnu'l-Enbârî *el-Vakfu ve'l-İbtidâ*'de ve Hâkim'in Zeyd b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kur'ân (kıraat olarak) tefhîm*[1] *üzere indirilmiştir"* buyurmuştur.

Ravilerden Ammâr b. Abdilmelik der ki: "عُذُرًا أو نُذُرًا"[2] "الصَّدَفَيْنِ"[3], "أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ"[4] ve benzeri ifadelerde olduğu gibi Kur'ân tefhîm ile okunur.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Yıldızların ışığı söndürüldüğü zaman"**[6] âyetini açıklarken: "Yıldızlar söndürülüp ışıkları gittiği zaman, anlamındadır" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî: **"Elçilere vakit belirlendiği zaman"**[7] âyetini açıklarken: "Peygamberlere belli bir vakit vaad edildiği zaman, anlamındadır" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "أُقِّتَتْ"[9] ifadesini: "Bir vakit belirlendiği zaman" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أُقِّتَتْ"[10] ifadesini: "Bir araya getirildiği zaman" şeklinde açıklamıştır.[11]

---

[1] Tefhîm: Kelimenin ortasındaki harfleri sakin olarak okumak yerine damme veya kesre ile harekeli okumaktır. (*el-İtkân*, 1/321).

[2] Mürselât Sur. 6

[3] Kehf Sur. 96

[4] A'râf Sur. 54

[5] *el-İtkân*'de (1/162) geçtiği üzere İbnu'l-Enbârî ve Hâkim (2/231, 242, "sahîh"). Zehebî der ki: "Ravi Avfî'nin zayıf olduğunda icma vardır. Ravi Bekkâr da güvenilecek biri değildir. Hadis de münkerdir."

[6] Mürselât Sur. 8

[7] Mürselât Sur. 11

[8] İbn Cerîr (23/592).

[9] Mürselât Sur. 11

[10] Mürselât Sur. 11

[11] İbn Cerîr (23/591).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ayırım gününe. Ayırım gününün ne olduğunu sen nereden bileceksin! O gün yalanlayanların vay hâline!"**[1] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Ayırım günü, Yüce Allah'ın insanları amellerine göre Cennetlik veya Cehennemlik olarak birbirinden ayırdığı gündür. Bu gün çok büyük bir gündür ki dünyada iken yalanlayanlar için çok uzun olan Veyl vadisi vardır."[2]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "*Veyl*, Cehennemde bulunan ve ateşte yananların irinlerinin içine aktığı bir vadidir. Bu vadi dünyada iken yalanlayanlar için hazırlanmıştır" demiştir.

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ * فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ * إِلَىٰ قَدَرٍ مَعْلُومٍ * فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ * وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ * أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا * أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا * وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا * وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ * انْطَلِقُوا إِلَىٰ مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ * انْطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ * لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ * إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ * كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ * وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ * هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ * وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ * وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ * هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ * فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ * وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ * إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ * وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ * كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ * إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ * كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ * وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ * وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ

"Sizi bayağı bir sudan yaratıp onu belli bir süreye kadar sağlam bir yere yerleştirmedik mi? Buna gücümüz yeter; Biz

---

[1] Mürselât Sur. 13-15

[2] İbn Cerîr (23/593, 594).

ne güzel güç yetireniz! O gün yalanlamış olanların vay haline! Biz yeryüzünü, dirilerin ve ölülerin toplantı yeri yapmadık mı? Orada yüksek yüksek sabit dağlar var edip size tatlı sular içirmedik mi? Yalanlamış olanların vay o gün haline! İnkarcılara o gün şöyle denir: «Yalanlayıp durduğunuz şeye gidin; gölge yapmayan ve ateşten de korumayan cehennem dumanının üç kollu gölgesine gidin.» O gölgenin saçtığı her bir kıvılcım sanki birer sarı devedir, konak gibi de büyüktür. Yalanlamış olanların o gün vay haline! Bu, onların konuşamayacakları gündür. Onlara izin de verilmez ki özür beyan etsinler. Yalanlamış olanların o gün vay haline! «Bu, sizleri ve öncekileri topladığımız hüküm günüdür. Eğer bir düzeniniz varsa Bana kurun.» Yalanlamış olanların o gün vay haline! Allah'a karşı gelmekten sakınmış olanlar, elbette gölgeliklerde ve pınar başlarındadırlar. Canlarının istediği meyveler arasındadırlar. Onlara denir ki: «İşlediklerinize karşılık afiyetle yiyiniz, içiniz.» Biz, iyi davrananlara işte böyle karşılık veririz. O gün yalanlamış olanların vay haline Yiyiniz, biraz zevkleniniz bakalım, doğrusu sizler suçlularsınız. O gün yalanlamış olanların vay haline! Onlara «Rüku edin» denildiğinde rükua varmazlar."

(Mürselât Sur. 20-48)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz sizi bayağı bir sudan yaratmadık mı?"**[1] âyetini açıklarken: "Bayağı olmasından kasıt, dayanıksız, zayıf olmasıdır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Biz sizi bayağı bir sudan yaratmadık mı?"**[3] âyetini açıklarken: "Bayağı olmasından kasıt, dayanıksız, zayıf olmasıdır" demiştir. **"Sonra onu sağlam**

---

[1] Mürselât Sur. 20
[2] İbn Cerîr (23/594).
[3] Mürselât Sur. 20

bir yere yerleştirdik"[1] âyetini açıklarken de: "Onu rahme yerleştirdik, anlamındadır" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ"[3] âyetini: "Buna gücümüz yeter. Biz ne güzel güç yetireniz!" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ"[4] âyetini: "Biz yarattık. Biz buna ne güzel güç yetireniz!" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا"[6] âyetini: "Biz yeryüzünü bir barınak kılmadık mı?" şeklinde açıklamıştır.[7]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Biz, yeryüzünü toplanma yeri yapmadık mı?"**[8] âyetini açıklarken: "Yeryüzünü ölüler için bir barınak, diriler içinde pisliklerini örtüp gizleyen bir mekan kıldık" demiştir.[9]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd yakaladığı bir biti mescide gömdü ve: **"Biz yeryüzünü, dirilerin ve ölülerin toplantı yeri yapmadık mı?"**[10] âyetlerini okudu.[11]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Biz yeryüzünü, dirilerin ve ölülerin toplantı yeri yapmadık mı?"**[12] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Yeryüzü ölüyü içine alır ve ondan geriye bir şey

---

[1] Mürselât Sur. 21
[2] İbn Cerîr (23/595).
[3] Mürselât Sur. 23
[4] Mürselât Sur. 23
[5] İbn Cerîr (23/596).
[6] Mürselât Sur. 25
[7] İbn Cerîr (23/596) ve *el-İtkân*'de (2/51) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[8] Mürselât Sur. 25
[9] İbn Cerîr (23/597).
[10] Mürselât Sur. 25
[11] İbn Ebî Şeybe (2/368), İbn Cerîr (23/597) ve Beyhakî (2/294).
[12] Mürselât Sur. 25

bırakmaz. Dirilere gelince de kişiyi evinde örter ve yaptıklarından hiçbir şeyi dışarıdakilere göstermez."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ"[1] buyruğunu: "Yüksek dağlar" şeklinde açıklamıştır. "مَاءً فُرَاتًا"[2] buyruğunu: "Tatlı su" şeklinde açıklamıştır. "بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ"[3] buyruğunu: "Büyük, kocaman kıvılcımlar" şeklinde açıklamıştır. "جِمَالَتٌ صُفْرٌ"[4] buyruğunu da: "Bakır levhaları" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Üç kola ayrılmış bir gölgeye gidin"**[6] âyetini açıklarken: "Bu gölge Cehennemin dumanıdır" demiştir.[7]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Kelbî: **"Üç kola ayrılmış bir gölgeye gidin"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet, **"...Şüphesiz zalimler için, duvarları çepeçevre onları içine alacak bir ateş hazırlamışızdır..."**[9] âyetiyle aynı anlamdadır. Burada onları çepeçevre kuşatan duvar Cehennem ateşinin dumanıdır. Bu duman daha sonra her biri bir tarafa doğru olmak üzere üç kola ayrılır."[10]

İbn Cerîr, Katâde'den bunun aynısını bildirir.[11]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Hennâd, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye değişik kanallarla Abdurrahman b. Âbis'ten bildirir: İbn Abbâs'a: **"O, kütük gibi kıvılcım saçar"**[12] âyetinin anlamı sorulunca: "Biz üç arşın ve daha yukarı uzunlukta bir kütüğü, kışın odun olarak yakmak için kaldırırdık ve ona *el-Kasr* derdik" karşılığını verdi. **"Kızgın**

---

[1] Mürselât Sur. 27
[2] Mürselât Sur. 27
[3] Mürselât Sur. 32
[4] Mürselât Sur. 33
[5] İbn Cerîr (23/599, 601, 608) ve *el-İtkân*'de (2/51, 52) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Mürselât Sur. 30
[7] İbn Cerîr (23/600).
[8] Mürselât Sur. 30
[9] Kehf Sur. 29
[10] Abdurrezzâk (1/402, 2/340).
[11] İbn Cerîr (23/600, 601).
[12] Mürselât Sur. 32

dev halatlar gibi!"[1] âyetinin anlamı sorulunca da şöyle dedi: "*Cimâlât*, gemi halatlarıdır. Bunlar üst üste sarılarak bir insanın beli kalınlığında olur."[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Abbâs, **"O, kütük gibi kıvılcım saçar"**[3] âyetini: "كَالْقَصَرِ" lafzıyla, *Kâf* ile *Sâd* harflerini fetha ile okur ve: "*Kasar*, Hurma ağacı gövdesi, hurma kütüğü anlamındadır" derdi. **"Kızgın dev halatlar gibi!"**[4] âyetini de "جُمَالَاتٌ" lafzıyla, *Cîm* harfini ötre ile okurdu.[5]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O, kütük gibi kıvılcım saçar"**[6] âyetini: "كَالْقَصَرِ" lafzıyla okur ve: "*Kasar*, ağaç kütüğü anlamındadır" derdi.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Cahiliye döneminde Araplar birbirlerine 'odun toplayın' anlamında: "*Uksurû* lena'l-hataba!" derlerdi. Bunun üzerine de bir veya iki arşın uzunluğunda odunlar kesilirdi.[7]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ"[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Âyette saçıldığı söylenen kıvılcımlar ağaçlar ve dağlar kadar değil, şehirler ve kaleler kadardır" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كَالْقَصْرِ"[10] ifadesini: "Saray kadar" şeklinde açıklamıştır. "كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ"[11] âyetini de: "Sanki birer sarı deve gibidir" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Mürselât Sur. 33
[2] Abdurrezzâk (2/341), Hennâd (273), Buhârî (4932, 4933), İbn Cerîr (23/602, 607), *Fethu'l-Bârî*'de (8/688) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Hâkim (2/511).
[3] Mürselât Sur. 32
[4] Mürselât Sur. 33
[5] İbn Cerîr (23/604, 609).
[6] Mürselât Sur. 32
[7] *Fethu'l-Bârî*'de (8/688) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[8] Mürselât Sur. 32
[9] Taberânî (912). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/132) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Hadîc b. Muâviye vardır."
[10] Mürselât Sur. 32
[11] Mürselât Sur. 33

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Azdâd*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), "كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ"[1] âyetini açıklarken: "*Sufr*, siyah anlamındadır" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "كَالْقَصْرِ"[3] ifadesini: "Hurma kütüğü gibi" şeklinde açıklamıştır. "كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ"[4] âyetini açıklarken: "*Cimâlât*, köprüler anlamındadır" demiştir. Başka bir lafızda: "*Cimâlât*, halatlar, ipler anlamındadır" şeklindedir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ"[6] âyetini açıklarken: "*Kasr*, büyük ağaçların gövdesidir" demiştir. "كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ"[7] âyetini açıklarken de: "*Sufr*, orta büyüklükteki devedir" demiştir.[8]

İbn Cerîr, Hârûn'dan bildirir: Hasan, "**O, kütük gibi kıvılcım saçar**"[9] âyetini: "كَالْقَصْرِ" lafzıyla okudu ve: "*Kasr*, kalın ağaç kütüğü anlamındadır" dedi.[10]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ"[11] âyetini: "Sanki birer siyah deve gibidirler" şeklinde açıklamıştır.[12]

İbn Cerîr'nin Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ"[13] âyetini: "Sanki birer bakır levha gibidirler" şeklinde açıklamıştır.[14]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ"[15] âyetini açıklarken: "*Kasr*, ağaç gövdesi, hurma kütüğü anlamındadır"

---

[1] Mürselât Sur. 33
[2] İbnu'l-Enbârî, *el-Eddâd* (sh. 160, 161).
[3] Mürselât Sur. 32
[4] Mürselât Sur. 33
[5] İbn Cerîr (23/603, 607).
[6] Mürselât Sur. 32
[7] Mürselât Sur. 33
[8] İbn Cerîr (23/603, 604).
[9] Mürselât Sur. 32
[10] İbn Cerîr (23/604).
[11] Mürselât Sur. 33
[12] İbn Cerîr (23/605, 606).
[13] Mürselât Sur. 33
[14] İbn Cerîr (23/608).
[15] Mürselât Sur. 32

demiştir. "جِمَالَتٌ صُفْرٌ كَأَنَّهُ"[1] âyetini açıklarken de: "*Sufr*, köprü halatı anlamındadır" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ"[3] âyetini açıklarken: "*Kasr*, ağaç gövdesi, hurma ağacı gövdesi anlamındadır" demiştir. "كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ"[4] âyetini de: "Sanki birer siyah deve gibidirler" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime, **"O, kütük gibi kıvılcım saçar"**[6] âyetini: "كَالْقَصَرِ" lafzıyla okumuş ve: "*Kasr*, kalın hurma ağacı kütüğü anlamındadır" demiştir. "كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ"[7] âyetini de: "Sanki birer sarı deve gibidirler" şeklinde açıklamıştır.

İbn Merdûye, Abdullah b. es-Sâmit'ten bildirir: Abdullah b. Amr b. el-Âs'a: "Yüce Allah'ın: **"Bu, onların konuşamayacakları gündür. Onlara izin de verilmez ki özür beyan etsinler"**[8] buyruğu hakkında ne dersin?" dediğimde şu karşılığı verdi: "Kıyamet günü, değişik halleri ve durumları olan bir gündür. Böylesi bir günde insanlar bazen konuşurlarken, bazen de konuşmalarına izin verilmez. Bazen de özür beyan etmekten başka bir şey yapmazlar. Size Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda bize söylediği şeyi aktarayım: *"Kıyamet gününde Cebbâr olan Yüce Allah bulutların gölgeleri altında, mahlukatla arasında üç perde olduğu halde iner. Tüm ümmetler o sırada diz çökmüştür. Her bir perde arasında da elli bin yıllık bir yolculuk mesafesi vardır. Bu perdelerden biri nurdan, biri karanlıktan, biri de sudandır. Bu perdeler dolayısıyla da Yüce Allah insanlar tarafından görülmez. Sonra Yüce Allah emrederek bu su o karanlığa karışır. Yüce Allah'ın bu emrini duyan her bir nefis de kendinden geçer. Bu şekilde de hiçbir şey konuşamazlar."*[9]

---

[1] Mürselât Sur. 33
[2] İbn Cerîr (23/603, 608).
[3] Mürselât Sur. 32
[4] Mürselât Sur. 33
[5] Abdurrezzâk (2/340) ve İbn Cerîr (23/603, 606).
[6] Mürselât Sur. 32
[7] Mürselât Sur. 33
[8] Mürselât Sur. 35, 36
[9] *Fethu'l-Bârî*'de (8/686) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Hâkim, İkrime'den bildirir: Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a, **"Bu, onların konuşamayacakları gündür"**[1] âyetini, **"...Artık sadece fısıltı işitebilirsin"**[2] âyetini, **"Birbirlerine dönüp çekişirler"**[3] âyetini ve **"...Alın, kitabımı okuyun"**[4] âyetini okudu ve: "Bu âyetler hakkında ne dersin?" dedi. İbn Abbâs: "Yazık sana! Benden önce bunları kimseye sordun mu?" diye sorunca, Nâfi': "Hayır" karşılığını verdi. İbn Abbâs: "Şayet sormuş olsaydın helak olurdun" dedi ve: "Yüce Allah: **"...Rabbinin nezdinde bir gün sizin saymakta olduklarınızdan bin yıl gibidir"**[5] buyurmuyor mu?" diye sordu. Nâfi': "Evet" karşılığını verince, İbn Abbâs: "İşte bu günlerin her birinde insanların değişik hal ve tavırları olacaktır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime'ye, **"...Miktarı elli bin yıl olan bir günde yükselirler"**[7] âyeti sorulunca şöyle dedi: "Bana sorduğunuz bu şeyden daha ağır olan bir şeyi söyleyeyim mi? İbn Abbâs, **"O gün ne insana ve ne cine suçu sorulur"**[8] âyetini, **"Rabbin hakkı için, mutlaka onların hepsini sorguya çekeceğiz"**[9] âyetini ve **"Bu, onların konuşamayacakları gündür"**[10] âyetini okuyup şöyle dedi: "Orada tek bir günde birçok değişik gün yaşanır. Bu günlerde de Yüce Allah dilediğini yapar. Bir gün, **"Bu, onların konuşamayacakları gün..."**[11] iken, diğer bir gün **"...Suratsız ve belalı bir gün..."**[12] olur."

Abd b. Humeyd, Ebu'd-Duhâ'dan bildirir: Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a, **"Bu, onların konuşamayacakları gündür"**[13] âyetini, **"Sonra şüphesiz siz kıyamet günü Rabbinizin huzurunda muhakeme edileceksiniz"**[14] âyetini,

---

[1] Mürselât Sur. 35
[2] Tâhâ Sur. 108
[3] Sâffât Sur. 27, Tûr Sur. 25
[4] Hâkkâ Sur. 19
[5] Hac Sur. 47
[6] Hâkim (4/573, "sahîh").
[7] Me'âric Sur. 4
[8] Rahmân Sur. 39
[9] Hicr Sur. 92
[10] Mürselât Sur. 35
[11] Mürselât Sur. 35
[12] İnsan Sur. 10
[13] Mürselât Sur. 35
[14] Mürselât Sur. 35

"Sonra, «Rabbimiz Allah'a and olsun ki bizler ortak koşanlar değildik» demekten başka çare bulamazlar"[1] âyetini ve **"...Allah'tan hiçbir söz gizleyemezler"**[2] âyetini sorduğunda, İbn Abbâs şöyle dedi: "Vay sana ey İbnu'l-Ezrak! Ordaki söz konusu gün uzun bir gündür ve insanların orada değişik halleri olacaktır. Orada bir an gelir insanlar hiçbir şey konuşamazlar. Sonra onlara izin verilince birbirleriyle davalaşırlar. Bir süre geçtikten sonra da yeminler ederek Allah'a ortak koşmadıklarını söylerler. Bunları yaptıktan sonra da ağızlarına mühür vurulur ve uzuvlarının konuşması istenir. Kişinin uzuvları da yaptıklarını bir bir anlatırlar. Daha sonra dilleri açılır ve yaptıklarına yönelik kendi aleyhlerinde şahitlikte bulunur. **"...Allah'tan hiçbir söz gizleyemezler"**[3] âyetinde ifade edilen de budur."[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, Ebû Abdillah el-Cedelî'den bildirir: Beytu'l-Makdis'e geldiğimde Ubâde b. es-Sâmit, Abdullah b. Amr ve Ka'bu'l-Ahbâr orada sohbet ediyorlardı. Ubâde şöyle dedi: "Kıyamet gününde Yüce Allah tüm insanları, herkesin görebileceği, seslenenin sesini duyurabileceği tek bir yerde toplar ve şöyle buyurur: **"Bu, ayırım günüdür. Sizi ve sizden öncekileri bir araya getirdik. Bir hileniz varsa, gösterin bana hilenizi!"**[5] Bugün benden ne bir inatçı zorba, ne de asi bir şeytan kurtulabilir."

Abdullah b. Amr da şöyle dedi: "Kitap'ta şunların olduğunu görüyoruz: O günü ateşin içinden bir alev parçası çıkar ve hızlıca insanların olduğu yere gelir. İnsanların önüne ulaştığı zaman şöyle seslenir: "Ey insanlar! Üç zümre için buraya gönderildim ve onların kim olduklarını, babanın oğlunu tanımasından da daha biliyorum! Bana karşı onlara kimse yardımcı olamaz ve benden hiçbir yere saklanamazlar! Bunlar, Yüce Allah'la beraber başka ilahlar edinenler, inatçı zorbalar ve isyan eden her şeytandır." Sonra onların üzerine abanıp hesaptan kırk yıl (veya kırk gün) önce onları ateşe atar. Sonrasında bir topluluk aceleyle Cennete doğru gitmek ister. Melekler onlara: "Hesap için bekleyin!" dediklerinde onlar: "Vallahi ne mallarımız vardı, ne de yöneticilik yaptık!" karşılığını verirler. Yüce Allah da: "Kullarım doğru söylüyor! Verilen

---

[1] Tâhâ Sur. 108
[2] Sâffât Sur. 27, Tûr Sur. 25
[3] Sâffât Sur. 27, Tûr Sur. 25
[4] *Fethu'l-Bârî*'de (8/686) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.
[5] Mürselât Sur. 38, 39

bir sözü en iyi ben ifa ederim! Cennete girin!" buyurur. Bu şekilde hesaptan kırk yıl (veya gün) önce Cennete girerler."[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Yapmakta olduğunuz şeylere karşılık afiyetle yiyin için"**[2] âyetini açıklarken: "Afiyetten kasıt ölümsüzlüktür" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Yiyiniz, biraz zevkleniniz bakalım, doğrusu sizler suçlularsınız"**[3] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt kafirlerdir" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlara «Rüku edin» denildiğinde rükuya varmazlar"**[5] âyetini açıklarken: "Rükûdan kasıt namazdır" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlara «Rüku edin» denildiğinde rükuya varmazlar"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Rükuyu güzelce yapmaya dikkat edin, zira namazın Allah katında özel bir yeri vardır. Bize bildirilene göre Huzeyfe namaz kılarken rüku yerine sırtını deve gibi kamburlaştıran bir adamı görünce: "Şayet bu adam şimdi ölse İslam'dan bir görevi yerine getirirken ölmüş sayılmaz" dedi. Yine bize anlatılana göre İbn Mes'ûd, rükû etmeden namaz kılan bir adamla izarını yerde sürüyeek yürüyen bir adam gördü ve gülmeye başladı. Kendisine: "Neden gülüyorsun?" diye sorulunca: "Şu iki adama gülüyorum. Birine Yüce Allah dönüp bakmazken diğerinin de namazını kabul etmez" dedi.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlara «Rüku edin» denildiğinde rükuya varmazlar"**[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kıyamet

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/170, 171).
[2] Mürselât Sur. 43
[3] Mürselât Sur. 46
[4] İbn Cerîr (23/612).
[5] Mürselât Sur. 48
[6] İbn Cerîr (23/613, 614).
[7] Mürselât Sur. 48
[8] İbn Cerîr (23/613).
[9] Mürselât Sur. 48

gününde secde etmeleri istenir, ancak dünyada iken Allah'a secde etmedikleri için orada da secde edemezler."[1]

---

[1] İbn Cerîr (23/613).

NEBE' SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Nebe' Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Nebe' Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

Beyhakî *Sünen*'de Abdulazîz b. Kays'tan bildirir: "Enes'e, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) namazının süresini sorduğumda bunu göstermek için oğullarından birine bize öğle veya ikindi namazını kıldırmasını söyledi. Oğlu bize namazı kıldırırken de Mürselât ile Nebe' sûrelerini okudu."[2]

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ★ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ★ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ★ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ
★ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ★ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ★ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ★
وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ★ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ★ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ★ وَجَعَلْنَا
النَّهَارَ مَعَاشًا ★ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ★ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ★
وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ★ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ★ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا

"Neyi soruşturuyorlar? Üzerinde anlaşmazlığa düştükleri büyük haberi mi? Hayır! Anlayacaklar! Hayır! Kesinlikle anlayacaklardır. Biz yeryüzünü bir döşek, dağları da birer kazık yapmadık mı? Sizi çifter çifter yarattık. Uykunuzu bir dinlenme kıldık. Geceyi bir örtü yaptık. Gündüzü de geçimi temin zamanı kıldık. Üstünüze yedi sağlam (gök) bina ettik. Alev alev yanan bir kandil yarattık. Taneler, bitkiler, ağaçları sarmaş dolaş bahçeler yetiştirmek için sıkıştırılanlardan şarıl şarıl bir su indirdik." (Nebe' Sur. 1-16)

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 757) ve Beyhakî, *Delâil* (7/142-144).
[2] Beyhakî (3/118, 119).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) risalet ile gönderildiği zaman insanlar konuyu birbirlerine sormaya başladılar. Bunun üzerine: **"Neyi soruşturuyorlar? O büyük haberi mi?"**[1] âyetleri nazil oldu.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Neyi soruşturuyorlar? O büyük haberi mi?"**[3] âyetlerini açıklarken: "Bu büyük haberden kasıt Kur'ân'dır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O büyük haberi mi?"**[4] âyetini açıklarken: "Bu büyük haberden kasıt Kur'ân'dır" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Neyi soruşturuyorlar? Üzerinde anlaşmazlığa düştükleri büyük haberi mi?"**[6] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Bu büyük haberden kasıt Kur'ân'dır. Bu konuda anlaşmazlığa düşmeleri de kimisinin onu tasdik etmesi, kimisinin de yalanlamasıdır."[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Neyi soruşturuyorlar? Üzerinde anlaşmazlığa düştükleri büyük haberi mi?"**[8] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Bu büyük haberden kasıt, ölümden sonraki dirilmedir. Zira bu konuda insanlar ikiye ayrılmışlardır. Bir kısmı ölümden sonrasını tasdik ederken bir kısmı da yalanlamıştır. Ölümü bizzat kendi gözleriyle gördükleri için onu kimse yalanlayamıyordu. Ancak ölümden sonraki tekrar dirilme konusunda ise anlaşmazlığa düşmüşlerdir."[9]

---

[1] Nebe' Sur. 1, 2
[2] İbn Cerîr (24/5).
[3] Nebe' Sur. 1, 2
[4] Nebe' Sur. 2
[5] İbn Cerîr (24/6).
[6] Nebe' Sur. 1-3
[7] Abdurrezzâk (2/342) ve İbn Cerîr (24/7).
[8] Nebe' Sur. 1-3
[9] İbn Cerîr (24/7).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Hayır! Anlayacaklar! Hayır! Kesinlikle anlayacaklardır"**[1] âyetlerini açıklarken: "Bu, tehdit üzerine tehdittir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Hayır! Anlayacaklar!"**[2] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt kafirlerdir" demiştir. **"Hayır! Kesinlikle anlayacaklardır"**[3] âyetini açıklarken de: "Bundan kasıt da müminlerdir" demiştir. Dahhâk âyetleri de bu lazıflarla okurdu.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: " أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ مِهَادًا"[5] âyetini: "Biz yeryüzünü bir döşek kılmadık mı?" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süfyân: " أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ مِهَادًا"[7] âyetini: "Biz yeryüzünü bir döşek kılmadık mı?" şeklinde açıklamıştır. **"Dağları da birer kazık yapmadık mı?"**[8] âyetini açıklarken de: "Yeryüzü hareket etmesin, sükunet bulsun diye dağları kazık olarak yeryüzüne çaktık" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz yeryüzünü bir döşek, dağları da birer kazık yapmadık mı? Sizi çifter çifter yarattık. Uykunuzu bir dinlenme kıldık. Geceyi bir örtü yaptık. Gündüzü de geçimi temin zamanı kıldık"**[9] âyetlerini okudu ve: "Ey insanlar! Yüce Allah nimet olan bu şeyleri sizlere sayıyor ki bunlara karşı nasıl şükür edeceğinizi bilesiniz" dedi.

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "Yüce Allah mahlukatı yaratmayı dilediği zaman rüzgarı gönderdi. Bu rüzgar yeryüzündeki suyu yararak Kâbe'nin zemini olan kara parçasını ortaya

---

[1] Nebe' Sur. 4, 5
[2] Nebe' Sur. 4
[3] Nebe' Sur. 5
[4] İbn Cerîr (24/8).
[5] Nebe' Sur. 6
[6] İbn Cerîr (24/8).
[7] Nebe' Sur. 6
[8] Nebe' Sur. 7
[9] Nebe' Sur. 6-11

çıkardı. Sonra bu kara parçasını yayarak yeryüzünü dilediği genişlik ve uzunlukta kıldı." Ravi der ki: İbn Abbâs ellerini sağa sola açıp şöyle devam etti: "Yeryüzü bu şekilde her tarafa yayılınca dağları da kazık diye üzerine çaktı. Yeryüzünde ilk konulan dağ da Ebû Kubeys dağıdır."[1]

İbnu'l-Münzir, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Yeryüzünün yaratılmasına Beytu'l-Makdis'in oradan başlandı. Oraya bir çamur parçası konuldu ve: "Şu tarafa, şu tarafa, şu tarafa uzayıp git" denildi. Yeryüzü bir kaya parçası üzerine yaratıldı. Bu kaya parçası da bir balığın üzerine, balık da suyun içine konuldu. Sonuçta su üzerinde olunca da hareket ediyordu. Melekler: "Rabbim! Yeryüzü nasıl sabit kılınacak?" diye sorunca, dağlar üzerine bir kazık gibi çakıldı. Melekler: "Rabbim! Bu dağlardan daha güçlü bir şey yarattın mı?" diye sorunca, Yüce Allah: "Demiri yarattım" karşılığını verdi. Melekler: "Rabbim! Demirden daha güçlü bir şey yarattın mı?" diye sorunca, Yüce Allah: "Ateşi yarattım" karşılığını verdi. Melekler: "Rabbim! Ateşten daha güçlü bir şey yarattın mı?" diye sorunca, Yüce Allah: "Suyu yarattım" karşılığını verdi. Melekler: "Rabbim! Sudan daha güçlü bir şey yarattın mı?" diye sorunca, Yüce Allah: "Rüzgarı yarattım" karşılığını verdi. Melekler: "Rabbim! Rüzgardan daha güçlü bir şey yarattın mı?" diye sorunca, Yüce Allah: "Yapıları yarattım" karşılığını verdi. Melekler: "Rabbim! Yapılardan daha güçlü bir şey yarattın mı?" diye sorunca, Yüce Allah: "İnsanı yarattım" karşılığını verdi.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sizi çifter çifter yarattık"**[2] âyetini açıklarken: "Sizleri ikişer ikişer yarattık, anlamındadır" demiştir. **"Gündüzü de geçimi temin zamanı kıldık"**[3] âyetini açıklarken: "Gündüzü sizler için Yüce Allah'ın lütfundan rızık arama zamanı kıldık" demiştir. **"Alev alev yanan bir kandil yarattık"**[4] âyetini açıklarken: "Parıldayıp ışık saçan bir kandil yarattık" demiştir. **"Sıkıştırılanlardan şarıl şarıl bir su indirdik"**[5] âyetini açıklarken de şöyle

---

[1] Hâkim (2/512, "sahîh").
[2] Nebe' Sur. 8
[3] Nebe' Sur. 11
[4] Nebe' Sur. 13
[5] Nebe' Sur. 14

demiştir: "Sıkıştırılanlardan kasıt, yağmur bulutlarını sıkıştırıp sürükleyen rüzgardır. Yağmur bulutlarından üzerinize sular döktük, anlamındadır."[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Harâitî'nin *Mekârimu'l-Ahlâk*'da bildirdiğine göre Katâde: **"Alev alev yanan bir kandil yarattık"**[2] âyetini açıklarken: "Parıldayıp ışık saçan bir kandil yarattık" demiştir. **"Sıkıştırılanlardan şarıl şarıl bir su indirdik"**[3] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Sizlere gökten şarıl şarıl akan bir su indirdik, anlamındadır. Ancak bazıları sıkıştırılanlardan kastın yağmur bulutlarını sıkıştırıp sürükleyen rüzgar olduğunu söylemişlerdir."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Alev alev yanan bir kandil yarattık"**[5] âyetini açıklarken: "Parıldayıp ışık saçan bir kandil yarattık" demiştir. **"Sıkıştırılanlardan şarıl şarıl bir su indirdik"**[6] âyetini açıklarken de: "Bulutlardan sizlere şarıl şarıl akan bir su indirdik, anlamındadır" demiştir.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in Azame'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"Alev alev yanan bir kandil yarattık"**[8] âyetini açıklarken: "Parıldayıp ışık saçan bir kandil yarattık" demiştir.[9]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ"[10] buyruğunun anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Bulutların birbirini sıkması ve bunun sonucunda iki bulut arasından yağmurun inmesidir" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Nâbiğa'nın:

Güneyden esip gelen sabâ rüzgarı

---

[1] İbn Cerîr (24/10-12, 15).
[2] Nebe' Sur. 13
[3] Nebe' Sur. 14
[4] Abdurrezzâk (2/342), İbn Cerîr (24/11, 13, 15) ve Harâitî (*Müntekâ*, 558).
[5] Nebe' Sur. 13
[6] Nebe' Sur. 14
[7] İbn Cerîr (24/11, 13, 14) ve *et-Tağlîk*'de (4/359) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[8] Nebe' Sur. 13
[9] Ebu'ş-Şeyh (618).
[10] Nebe' Sur. 14

Yağmur bulutlarını da içinde saklar" dediğini işitmez misin?"[1]

Nâfi': "ثَجَّاجًا"[2] ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Ekin bitirecek kadar çok olan su anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Ebû Züeyb'in:

"Her bir gecenin sonunda Amr'ın annesini

Bolca su akıtan siyah bulutlar (testiler) sulamaktadır" dediğini işitmez misin?"[3]

Abd b. Humeyd, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Harâitî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sıkıştırılanlardan şarıl şarıl bir su indirdik"**[4] âyetini açıklarken: "Bulutları sıkıştıran rüzgarlardan sizlere şarıl şarıl akan bir su indirdik, anlamındadır" demiştir.[5]

Şâfiî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye, Harâitî ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Sıkıştırılanlardan şarıl şarıl bir su indirdik"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın gönderdiği rüzgar gökteki suyu toplar. Bulut bu rüzgara uğradığı zaman da sağmal hayvanın süt vermesi gibi yağmaya başlar. Yağmur gökten tulumdan boşanırcasına iner, ancak rüzgar onu parçalayıp dağıtır."[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Sıkıştırılanlardan şarıl şarıl bir su indirdik"**[8] âyetini açıklarken: "Bulutlardan sizlere bol miktarda su indirdik, anlamındadır" demiştir.

---

[1] *el-İtkân*'de (2/83) geçtiği üzere Tastî.
[2] Nebe' Sur. 14
[3] *Mesâilu Nâfi'* (247).
[4] Nebe' Sur. 14
[5] Ebû Ya'lâ (2663), İbn Cerîr (24/11, 12, 14,-15) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/327) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. Ebû Ya'lâ'nın muhakkiki: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.
[6] Nebe' Sur. 14
[7] Şâfiî 1/339 (*Şifâu'l-Ay*, 493), Harâitî (*Müntekâ*, 559) ve Beyhakî (3/364).
[8] Nebe' Sur. 14

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"Sıkıştırılanlardan şarıl şarıl bir su indirdik"**[1] âyetini açıklarken: "Bulutlardan sizlere bolca su indirdik, anlamındadır" demiştir.[2]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Fadl b. Abbâs'ın mushafında, **"Sıkıştırılanlardan şarıl şarıl bir su indirdik"**[3] âyeti: " وَأَنْزَلْنَا بِالْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا" lafzıyladır.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de Katâde'den bildirir: İbn Abbâs, **"Sıkıştırılanlardan şarıl şarıl bir su indirdik"**[5] âyetini: "وَأَنْزَلْنَا بِالْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا" lafzıyla okumuş ve: "Rüzgarlarla bolca su indirdik" şeklinde açıklamıştır.[6]

Harâitî'nin *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sıkıştırılanlardan şarıl şarıl bir su indirdik"**[7] âyetini: "وَأَنْزَلْنَا بِالْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا" lafzıyla okur ve: "Rüzgarlarla bolca su indirdik" şeklinde açıklardı.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا"[8] âyetini: "Ağaçları birbirine yakın duran bahçeler" şeklinde açıklamıştır.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا"[10] âyetini: "Ağaçları birbirine dolanmış bahçeler" şeklinde açıklamıştır.[11]

---

[1] Nebe' Sur. 14
[2] İbn Cerîr (24/15).
[3] Nebe' Sur. 14
[4] Ebû Hayyân, *Bahru'l-Muhît* (8/411, 412) der ki: "İbnu'z-Zübeyr, İbn Abbâs, kardeşi Fadl b. Abbâs, Abdullah b. Yezîd, İkrime ve Katâde de bu şekilde okumuşlardır." Şâz bir kıraattir.
[5] Nebe' Sur. 14
[6] İbn Cerîr (24/12).
[7] Nebe' Sur. 14
[8] Nebe' Sur. 16
[9] İbn Cerîr (24/16) ve *el-İtkân*'de (2/52) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[10] Nebe' Sur. 16
[11] İbn Cerîr (24/17).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا"[1] âyetini: "Ağaçları birbirine dolanmış bahçeler" şeklinde açıklamıştır.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا"[3] âyetini: "Ağaçları birbirine yakın olan bahçeler" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا"[4] âyetini: "Ağaçları birbirine dolanmış bahçeler" şeklinde açıklamıştır.[5]

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ★ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا

"Şüphesiz hüküm günü vakit olarak belirlenmiştir. Sura üfürüldüğü gün hepiniz bölük bölük gelirsiniz."
(Nebe' Sur. 17, 18)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz hüküm günü vakit olarak belirlenmiştir"**[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın yücelttiği bir gündür ki bu günde gelmiş geçmiş tüm topluluklar arasında hüküm verilir" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sura üfürüldüğü gün hepiniz bölük bölük gelirsiniz"**[8] âyetini açıklarken: "Zümre zümre, grup grup gelirsiniz, anlamındadır" demiştir.[9]

İbn Merdûye, Berâ b. Âzib'den bildirir: Muâz b. Cebel: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah'ın: **"Sura üfürüldüğü gün hepiniz bölük bölük gelirsiniz"**[10] buyruğu ne anlama gelmektedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Muâz! Çok büyük bir şeyi sordun"* karşılığını verdi. Sonra Resûlullah

---

[1] Nebe' Sur. 16
[2] Abdurrezzâk (2/342) ve İbn Cerîr (24/17).
[3] Nebe' Sur. 16
[4] Nebe' Sur. 16
[5] İbn Cerîr (24/17).
[6] Nebe' Sur. 17
[7] İbn Cerîr (24/18).
[8] Nebe' Sur. 18
[9] *Fethu'l-Bârî*'de (8/690) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[10] Nebe' Sur. 18

(sallallahu aleyhi vesellem) ağlamaya başladı ve şöyle buyurdu: *"Yüce Allah (kıyamet gününde) on sınıf insanı Müslümanlardan ayırıp bunların suretlerini değiştirir. Bu on sınıftan bazıları maymun suretindedir. Bazıları domuz suretindedir. Bazıları ters yüz edilmiştir. Ayakları yukarda yüzleri ise aşağıda olur ve yüzleri üzerinde sürüklenerek yürürler. Bazıları kördür ve nereye gidip geleceklerini bilemezler. Bazıları hiçbir şeyi anlamayacak şekilde sağır ve dilsizdir. Bazılarının dilleri göğüslerine kadar uzanmıştır. Bu dillerini çiğnerken irin salya gibi ağızlarından akar. Orada bulunanların hepsi de ondan tiksinirler. Bazılarının elleri ve ayakları kesik olur. Bazıları ateşten kütükler üzerinde çarmıha gerilirler. Bazıları leşten daha pis kokar. Bazıları da derilerine yapışacak bir şekilde katrandan giysiler giymiş olurlar.*

Maymun suretinde olanlar, insanlar arasında koğuculuk yapanlardır. Domuz suretinde olanlar haram mal yiyenlerdir. Baş ve ayakları ters yüz edilmiş olanlar faiz yiyenlerdir. Kör olanlar zalim idarecilerdir. Sağır ve dilsiz olanlar amellerini beğenenlerdir. Dillerini çiğneyenler sözleri amellerini tutmayan âlimler ile kıssacılardır. El ve ayakları kesilmiş olanlar komşularına eziyet verenlerdir. Ateşten kütüklere gerilenler insanları yöneticilere ihbar edenlerdir. Leşten daha pis kokanlar şehvet ve lezzetlerinin peşine düşenler ve mallarında bulunan Allah'ın hakları ile fakirlerin haklarını ifa etmeyenlerdir. Katrandan giysiler giyenler de böbürlenen ve büyüklenenlerdir."[1]

وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ★ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ★ إِنَّ جَهَنَّمَ
كَانَتْ مِرْصَادًا ★ لِلطَّاغِينَ مَآبًا ★ لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ★ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا
وَلَا شَرَابًا ★ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ★ جَزَاءً وِفَاقًا ★ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ
حِسَابًا ★ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا ★ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ★ فَذُوقُوا فَلَنْ
نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا

"Gök açılır ve kapı kapı olur. Dağlar yürütülür, serap haline gelir. Şüphesiz, cehennem pusuda beklemektedir. Azgınların barınacağı yerdir. Orada çağlar boyu kalırlar. Orada ne bir serinlik ve ne de bir içecek tadarlar. Ancak,

[1] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (4/143, 144) geçtiği üzere İbn Merdûye.

uygun bir ceza olarak hamîm ve gassâk (tadarlar). Çünkü onlar hesaba çekilmeyi beklemiyorlardı. Âyetlerimizi hep yalanlayıp dururlardı. Biz de herşeyi yazıp saymışızdır. Tadın! Bundan sonra yalnızca azabınızı arttıracağız."
(Nebe' Sur. 19-30)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"Gök açılır..."**[1] buyruğunu: "وَفُتِحَتْ" lafzıyla okumuştur.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Dağlar yürütülür, serap haline gelir"**[3] âyetini açıklarken: "Güneşin ışıklarıyla gün ortasında görülen seraba dönüşeceklerdir" demiştir.

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebu'l-Cevzâ: "إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا"[4] âyetini: "Cehennem pusuda bekler" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Şüphesiz, cehennem pusuda beklemektedir"**[6] âyetini açıklarken: "Cehennemi aşmadan kimseler Cennete giremez" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süfyân: **"Şüphesiz, cehennem pusuda beklemektedir"**[8] âyetini açıklarken: "Cehennemin üzerinde üç tane köprü vardır" demiştir.[9]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz, cehennem pusuda beklemektedir"**[10] âyetini

---

[1] Nebe' Sur. 19
[2] Hamza, Kisâî ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Ebû Câfer ve Yâkub ise "وَفُتِّحَتْ" lafzıyla, şeddeli bir şekilde okumuşlardır. (en-Neşr, 2/272).
[3] Nebe' Sur. 20
[4] Nebe' Sur. 21
[5] İbn Ebî Şeybe (14/18).
[6] Nebe' Sur. 21
[7] İbn Cerîr (24/21).
[8] Nebe' Sur. 21
[9] İbn Cerîr (24/21).
[10] Nebe' Sur. 21

açıklarken: "Bilin ki Cehennemi aşmadan Cennete giriş yoktur. Zira Yüce Allah başka bir âyette Cehennem konusunda: **"İçinizden, oraya uğramayacak hiçbir kimse yoktur..."**[1] buyurur" demiştir. **"Azgınların barınacağı yerdir. Orada çağlar (ahkâb) boyu kalırlar"**[2] âyetlerini açıklarken de şöyle demiştir: "Cehennem azgın olanların yeri, meskeni olur. Âyette geçen *Ahkâb* ifadesi de sonu gelmeyen, ardı kesilmeyen zaman, devir demektir. Öyle ki bir devir bittiği zaman ardından hemen diğeri gelir. Bize bildirilene göre de *hukub*, kıyamet yıllarından seksen yıla tekabül etmektedir."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا"[4] âyetini: **"Orada yıllarca kalırlar" şeklinde açıklamıştır.**

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Orada çağlar boyu kalırlar"**[5] âyetini açıklarken: "Orada sonsuza dek kalırlar. Bir çağ, bir devir bittiği zaman ardından diğeri gelir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Bir *hukub* yetmiş yıldır. Ancak bu yılların her bir günü dünya zamanıyla bin yıldır."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî: **"Orada çağlar (ahkâb) boyu kalırlar"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Orada bulunan biri *ahkâb*'ın ne kadar süreceğini bilemez. Zira bir *hukub* seksen yıl, bir yıl da üç yüz altmış gündür. Ancak oradaki bir gün, dünyada bin yıl kadardır. Bu şekilde bir *hukub* da on sekiz bin yıl kadar sürer."[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Beşîr b. Ka'b: **"Orada çağlar (ahkâb) boyu kalırlar"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bana bildirilene göre bir *hukub* üç

---

[1] Meryem Sur. 71
[2] Nebe' Sur. 22, 23
[3] Abdurrezzâk (2/342) ve İbn Cerîr (24/21, 25).
[4] Nebe' Sur. 23
[5] Nebe' Sur. 23
[6] Nebe' Sur. 23
[7] İbn Cerîr (24/25).
[8] Nebe' Sur. 23

yüz yıldır. Bir yıl da üç yüz altmış gündür. Oradaki bir gün de dünyadaki bin yıl kadardır."[1]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Sâlim b. Ebi'l-Ca'd'dan bildirir: Ali b. Ebî Tâlib, Hilâl el-Hecerî'ye: "Allah'ın Kitâb'ında bir *hukub*'un ne kadar olduğunu görüyorsunuz?" diye sorunca, Hilâl: "Bir *hukub*'un seksen yıl, bir yılın on iki ay, bir ayın otuz gün, oradaki bu günlerden bir günün de dünyadaki günlerden bin yıl kadar olduğunu görüyoruz" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Orada çağlar (ahkâb) boyu kalırlar"**[3] âyetini açıklarken: "Bir *hukub* seksen yıldır" demiştir.[4]

Bezzâr, Ebû Hureyre'den bildirir: **"Orada çağlar (ahkâb) boyu kalırlar"**[5] âyeti konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir hukub seksen yıldır"* buyurmuştur.[6]

Hennâd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"Orada çağlar (ahkâb) boyu kalırlar"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bir *hukub* seksen yıl, bir yıl üç yüz altmış gün, bir gün de sizin günlerinizden bin yıl kadardır."[8]

İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den aynısını bildirir.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"Orada çağlar (ahkâb) boyu kalırlar"**[1] âyetini açıklarken: "Bir *hukub* seksen yıldır. Bu yıllardan bir gün ise dünyanın ömrünün altıda biri kadardır" demiştir.

---

[1] İbn Cerîr (24/23, 24).
[2] Abdurrezzâk (2/342), Hennâd (220) ve İbn Cerîr (24/24).
[3] Nebe' Sur. 23
[4] Hâkim (2/512, "sahîh").
[5] Nebe' Sur. 23
[6] Bûsîrî'nin *İthaf*ında (bak: *el-Metâlibu'l-Âliye,* 9/71) geçtiği üzere Bezzâr. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/133) der ki: "İsnâdında Haccâc b. Nasr vardır. İbn Hibbân, hatalara düştüğünü belirterek onu güvenilir bulurken bir grup da onu zayıf bulmuşlardır. Diğer ravileri ise güvenilirdir."
[7] Nebe' Sur. 23
[8] Hennâd (219) ve İbn Cerîr (24/24).
[9] İbn Cerîr (24/24).

İbn Ebî Ömer el-Adenî *Müsned*'de, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbnu'l-Münzir –zayıf bir senedle– Ebû Umâme'den bildirir: **"Orada çağlar (ahkâb) boyu kalırlar"**[2] âyeti konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir hukub bin ay, bir ay otuz gündür. Bir yıl on iki ay, üç yüz altmış gündür. Oradaki her bir gün dünyadaki günlerinizden bin yıl kadardır. Bu durumda bir hukub (sizin zamanınızla) otuz bin yıldır."*[3]

Bezzâr, İbn Merdûye ve Deylemî, İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi her biriniz Cehennemde çağlar (ahkâb) boyu kalmadan oradan çıkamazsınız. Bir hukub; seksen küsur yıl, bir yıl da üç yüz altmış gündür. Oradaki bir gün de sizin günlerinizden bin yıldır"* buyurdu. Onun için hiç kimse Cehennemden çıkacağını düşünüp buna güvenmesin.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bir *hukub* seksen yıldır" demiştir.[5]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: **"Orada çağlar (ahkâb) boyu kalırlar"**[6] âyetini açıklarken: "Bir *hukub* seksen yıldır" demiştir.

İbn Merdûye'nin Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir hukub kırk yıldır"* buyurmuştur.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"Orada çağlar boyu kalırlar"**[8] âyetini: "لابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا" lafzıyla, *Lâm* harfini *Elif*'le okumuştur.[1]

---

[1] Nebe' Sur. 23

[2] Nebe' Sur. 23

[3] *Metâlbu'l-Âliye*'de (4174) geçtiği üzere İbn Ebî Ömer el-Adenî, İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/329, 330) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî (7957). İbn Kesîr: "Münker bir hadistir. Hem Kâsım hem de hadisi ondan rivayet eden Cafer b. ez-Zübeyr metrûk kişilerdir" demiştir.

[4] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 3503) ve Deylemî (7029). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/395) der ki: "İsnâdında çok zayıf biri olan Süleyman b. Müslim el-Haşşâb vardır."

[5] İbn Cerir (24/24).

[6] Nebe' Sur. 23

[7] İbn Adiy (5/1781).

[8] Nebe' Sur. 23

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Amr b. Meymûn, **"Orada çağlar boyu kalırlar"**[2] âyetini: "لَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا" lafzıyla, *Lâm* harfini *Elif*'siz okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Amr b. Şurahbîl, **"Orada çağlar boyu kalırlar"**[3] âyetini: "لَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا" lafzıyla okumuştur.

İbn Cerîr, Hâlid b. Ma'dân'dan bildirir: **"Orada çağlar boyu kalırlar"**[4] âyeti ile **"Onlar, gökler ve yerler durdukça orada ebedî olarak kalacaklardır. Ancak Rabbinin dilemesi başka..."**[5] âyetinde söz konusu olan kişiler kıble ahalisinden tevhîd inancına sahip olanlardır."[6]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Cehennem zemherîri oradakiler için bir azap şeklidir. Zira Yüce Allah: **"Orada ne bir serinlik ve ne de bir içecek tadarlar"**[7] buyurur."

Hennâd, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Orada ne bir serinlik ve ne de bir içecek tadarlar. Ancak hamîm ve gassâk"**[8] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Tadamayacakları içeceklerden kaynar su, serinlikten ise zehmerîr denilen soğuklar istisna edilmiştir."[9]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ancak hamîm ve gassâk"**[10] âyetini açıklarken: "Hamîm yakacak kadar sıcak olan bir içecektir. Gassâk ise aşırı soğuk olan zemherîrdir" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ancak hamîm ve gassâk"**[1] âyetini açıklarken: "Onun soğuğuna katlanamazlar" demiştir.

---

[1] Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Kisâî, Ebû Câfer, Rüveys ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. Hamza ve Ravh ise *Lâm* harfini *Elif* siz bir şekilde "لَبِثِينَ" şeklinde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/297).

[2] Nebe' Sur. 23

[3] Nebe' Sur. 23

[4] Nebe' Sur. 23

[5] Hûd Sur. 107

[6] İbn Cerîr (24/26).

[7] Nebe' Sur. 24

[8] Nebe' Sur. 24, 25

[9] Hennâd (292) ve İbn Cerîr (24/28, 31).

[10] Nebe' Sur. 25

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: **"Orada ne bir serinlik ve ne de bir içecek tadarlar. Ancak hamîm ve gassâk"**[2] âyetleri konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyrumuştur: *"Bunlardan biri son derece sıcak diğeri de son derece soğuktur. Öyle ki kişiye bunlardan bir kâse getirildiği zaman yüzünün derisi soyulup düşer, geriye takırdayan kemikleri kalır."*

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Murra: **"Orada ne bir serinlik ve ne de bir içecek tadarlar"**[3] âyetini açıklarken: "Bu serinlikten kasıt uykudur" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ancak, uygun bir ceza olarak"**[4] âyetini açıklarken: "Amellerine denk olacak bir ceza olarak, anlamındadır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ancak, uygun bir ceza olarak"**[6] âyetini açıklarken: "Onların dünyada iken yaptıkları kötü amellerine denk olacak bir ceza olarak, anlamındadır" demiştir.[7]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ancak, uygun bir ceza olarak"**[8] âyetini açıklarken: "Kendilerine verilen ceza amellerine denk olacak şekildedir" demiştir. **"Çünkü onlar hesaba çekilmeyi beklemiyorlardı"**[9] âyetini açıklarken de: "Onlar hesaptan korkmuyorlardı" demiştir. Başka bir lafızda: "Hesaba çekilmeyi umursamıyorlar ve ölümden sonra tekrar dirilmeye inanmıyorlardı" şeklindedir.[10]

---

[1] Nebe' Sur. 25
[2] Nebe' Sur. 24, 25
[3] Nebe' Sur. 24
[4] Nebe' Sur. 26
[5] İbn Cerîr (24/33) ve *el-İtkân*'de (2/52) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Nebe' Sur. 26
[7] İbn Cerîr (24/33).
[8] Nebe' Sur. 26
[9] Nebe' Sur. 27
[10] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/359) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (24/34).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Çünkü onlar hesaba çekilmeyi beklemiyorlardı"**[1] âyetini açıklarken: "Ne bir mükafat bekliyorlar, ne de verilecek cezadan korkuyorlardı" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Merdûye, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Abdullah b. Amr'dan bildirir: "Cehennem ahalisine **"Tadın! Bundan sonra yalnızca azabınızı arttıracağız"**[2] âyetinden daha ağır bir âyet inmiş değildir. Zira Allah'ın azabını şiddeti artarak ve sonsuza kadar çekerler."[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, Hasan b. Dînâr'dan bildirir: Ebû Berze el-Eslemî'ye Yüce Allah'ın Kitâb'ında Cehennemlikler hakkındaki en ağır âyetin hangisi olduğunu sorduğumda, Ebû Berze: "Yüce Allah'ın: **"Tadın! Bundan sonra yalnızca azabınızı arttıracağız"**[4] buyruğudur" dedi.[5]

İbn Merdûye, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Ebû Berze el-Eslemî'ye Allah'ın Kitâb'ındaki en ağır âyetin hangisi olduğu sorulunca şöyle dedi: "En ağır âyet: **"Tadın! Bundan sonra yalnızca azabınızı arttıracağız"**[6] âyetidir. Onun azabı saat saat, gün gün, ay ay, yıl yıl arttırılır. Cehennem ahalisinden biri o kadar kötü kokar ki onlardan biri doğudan çıkarılacak olsa batıdaki insanların hepsi ölür. Batıdan çıkarılacak olsa doğudaki inanların hepsi onun ağır kokusundan dolayı ölür. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti okuduktan sonra: *"Rablerine karşı gelen topluluk helak olur. Rableri onlara öfkelenir. Öfkelendiği zaman da onlardan intikamını almadan bırakmaz"* buyurduğunu işittim."

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ★ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ★ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ★ وَكَأْسًا دِهَاقًا ★ لَا
يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ★ جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ★ رَبِّ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا

---

[1] Nebe' Sur. 27
[2] Nebe' Sur. 30
[3] İbn Cerîr (24/36).
[4] Nebe' Sur. 30
[5] İbn Kesîr, *Tefsîr* (8/331) ile *Fethu'l-Bârî*'de (6/333) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/133) geçtiği üzere Taberânî.
[6] Nebe' Sur. 30

"Şüphesiz takva sahipleri için kurtuluş vardır. Bahçeler ve bağlar vardır. Göğüsleri çıkmış genç kızlar vardır. Dopdolu kadehler vardır. Onlar orada ne boş bir söz, ne de yalan işitirler. Bunlar Rabbinin yeterli bir bağışı, mükafatıdır. O, göklerin, yerin ve ikisi arasında bulunanların Rabbidir. O, Rahman'dır. O gün insanlar O'na karşı konuşmaya yetkili değillerdir." (Nebe' Sur. 31-37)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şüphesiz takva sahipleri için başarı ödülü vardır"** âyetini açıklarken: "Cehennem ateşinden kurtuldukları için başarıya ulaşmışlardır" demiştir.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz takva sahipleri için başarı ödülü vardır"** âyetini açıklarken: "Bu başarı, Cehennemden kurtulup Cennete girmeleridir" demiştir.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz takva sahipleri için başarı ödülü vardır"** âyetini açıklarken: "Bu ödül gezip dolaşacakları güzel yerlerdir" demiştir. "وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا"[3] âyetini: "Göğüsleri çıkmış kızlar" şeklinde açıklamıştır. "وَكَأْسًا دِهَاقًا"[4] âyetini de: "Dolu dolu kadehler" şeklinde açıklamıştır.[5]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا"[6] ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "*Hadâik*, bostan anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Allah'ın suladığı bir bölgedir ki, ovaları

---

[1] İbn Cerîr (24/37).
[2] Abdurrezzâk (2/343) ve İbn Cerîr (24/37).
[3] Nebe' Sur. 33
[4] Nebe' Sur. 34
[5] İbn Cerîr (24/37, 38, 40), *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (3/501) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (357, 377).
[6] Nebe' Sur. 32

Bol sulu, yemyeşil ve bereketli bostanlıklardır" dediğini işitmez misin?"[1]

Nâfi': "كَأْسًا دِهَاقًا"[2] ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "İçki dolu kadeh, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Dengini bulmak üzere bize gelen Âmir'e

İçki dolu kadehler ikram ettik" dediğini işitmez misin?"[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "وَكَوَاعِبَ"[4] ifadesini: "Bakire kızlar" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَكَوَاعِبَ"[5] ifadesini: "Göğüsler" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَكَأْسًا دِهَاقًا"[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Peşpeşe, dolu dolu sunulan kadehler anlamındadır. Bazen babam Abbâs'ın: "Evladım! Bize peşpeşe dolu kadehler ikram et" dediğini işitirdim."[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a, "وَكَأْسًا دِهَاقًا"[9] âyetinin anlamı sorulunca: "Ardı kesilmeyen içecekler, anlamındadır" demiştir.[10]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَكَأْسًا دِهَاقًا"[1] âyetini: "Dolu kadehler" şeklinde açıklamıştır.[2]

---

[1] *el-İtkân*'de (2/85) geçtiği üzere Tastî.
[2] Nebe' Sur. 34
[3] *Mesâilu Nâfi'* (45).
[4] Nebe' Sur. 33
[5] Nebe' Sur. 33
[6] İbn Ebî Şeybe (2/182) ve İbn Cerîr (24/39).
[7] Nebe' Sur. 34
[8] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (3/501) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (24/39), Hâkim (2/512, "sahîh"), Beyhakî (358) ve Buhârî (3840).
[9] Nebe' Sur. 34
[10] İbn Cerîr (24/40).

Abd b. Humeyd de Saîd b. Cübeyr, Katâde, Mücâhid, Dahhâk ve Hasan(-ı Basrî)'den aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "وكأسا دهاقا"[3] âyetini: "Arka arkaya doldurulan kadehler" şeklinde açıklamıştır.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وكأسا دهاقا"[5] âyetini: "Arka arkaya doldurulan kadehler" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr ile Dahhâk'tan bu yorumun aynısını bildirir.

Hennâd'ın bildirdiğine göre Atiyye: "وكأسا دهاقا"[7] âyetini: "Peşpeşe doldurulan kadehler" şeklinde açıklamıştır.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "وكأسا دهاقا"[9] âyetini: "Dolu dolu kadehler" şeklinde açıklamıştır. Abd b. Humeyd der ki: "*Dihâken* Farsça bir ifadedir ve peşpeşe, arka arkaya anlamındadır."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "وكأسا دهاقا"[10] âyetini: "Arınmış içeceklerle dolu kadehler" şeklinde açıklamıştır.[11]

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'tan bildirir: "İçinde içki olan kaba *Ke's* (كأس) denilir. Ancak içinde içkiden başka bir içecek varsa buna *Ke's* denmez."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Onlar orada ne boş bir söz, ne de yalan işitirler. Bunlar Rabbinin yeterli bir bağışı, mükafatıdır. O, göklerin, yerin ve ikisi arasında bulunanların Rabbidir. O, Rahman'dır. O gün insanlar O'na karşı**

[1] Nebe' Sur. 34
[2] İbn Cerîr (24/40).
[3] Nebe' Sur. 34
[4] Buhârî (3839).
[5] Nebe' Sur. 34
[6] İbn Cerîr (24/42).
[7] Nebe' Sur. 34
[8] Hennâd (71).
[9] Nebe' Sur. 34
[10] Nebe' Sur. 34
[11] İbn Cerîr (24/41).

konuşmaya yetkili değillerdir"[1] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Orada batıl ya da günah sayılan sözler söylemez, konuşmalar yapmazlar. Rableri onlara bol miktarda ihsanda bulunur ve kendisinin izni olmadan hiç kimse konuşamaz."[2]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bunlar Rabbinin yeterli bir bağışı, mükafatıdır. O, göklerin, yerin ve ikisi arasında bulunanların Rabbidir. O, Rahman'dır. O gün insanlar O'na karşı konuşmaya yetkili değillerdir"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir "Bu sayılanlar dünyada iken yaptıklarına karşılık Rablerinden bir mükafattır. O günde de Rablerinin izni olmadan hiç kimse konuşamaz."[4]

يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ
صَوَابًا

"Ruh'un ve meleklerin saf duracakları gün Allah'a hitap edemeyeceklerdir. Sadece Rahmân'ın izin verdiği ve doğru söyleyen kimseler konuşabilecektir." (Nebe' Sur. 38)

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ruh, Yüce Allah'ın ordularından biridir. Bunların başları, elleri ve ayakları vardır ve meleklerden değildirler"* buyurdu. Sonra: **"Ruh'un ve meleklerin saf duracakları gün..."**[5] âyetini okudu ve: *"Ruh ayrı bir ordu, melekler de ayrı bir ordudur"* buyurdu.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'da bildirdiğine göre Mücâhid: "Âyetteki *Ruh*, insan suretinde yaratılan, ancak insan olmayan varlıklardır" demiştir.[7]

---

[1] Nebe' Sur. 35-37
[2] Abdurrezzâk (2/343) ve İbn Cerîr (24/43, 44, 46).
[3] Nebe' Sur. 36, 37
[4] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/359) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (24/44, 46).
[5] Nebe' Sur. 38
[6] Ebu'ş-Şeyh (412).
[7] Abdurrezzâk (2/344), İbn Cerîr (24/48), Ebu'ş-Şeyh (414) ve Beyhakî (783).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'den bildirir: "Âyetteki *Ruh*'tan kasıt, yemek yiyen, elleri, ayakları ve başları olan ancak meleklerden olmayan varlıklardır."[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ruh'un ve meleklerin saf duracakları gün..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Buradaki *Ruh* insanlar gibi elleri ve ayakları bulunan, ancak insan olmayan varlıklardır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Şa'bî: **"Ruh'un ve meleklerin saf duracakları gün..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bunlar kıyamet gününde Âlemlerin Rabbi Olan Allah'ın huzurunda saf tutan, biri *Ruh*'tan biri de meleklerden olan iki topluluktur" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Abdullah b. Büreyde'den bildirir: "Bütün cinler, insanlar, melekler ve şeytanlar, *Ruh*'un onda biri kadar etmezler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bile bu *Ruh*'un mahiyetini bilmeden vefat etti."[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Ruh'un ve meleklerin saf duracakları gün..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Ruh*, meleklerden daha büyük yaratılan varlıklardır. Bir melek indiği zaman yanında mutlaka bir *Ruh* bulunur."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ruh'un ve meleklerin saf duracakları gün..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Buradaki *Ruh*, yaratılış olarak meleklerden daha büyük olan varlıklardır" demiştir.[9]

---

[1] Abdurrezzâk (2/344) ve Ebu'ş-Şeyh (424).
[2] Nebe' Sur. 38
[3] Ebu'ş-Şeyh (415) ve Beyhaki (782).
[4] Nebe' Sur. 38
[5] Ebu'ş-Şeyh (417).
[6] Ebu'ş-Şeyh (409).
[7] Nebe' Sur. 38
[8] Nebe' Sur. 38
[9] İbn Cerîr (24/47), *el-İtkân*'de (2/52) geçtiği üzere İbn Ebi Hâtim, Ebu'ş-Şeyh (413) ve Beyhakî (780).

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "*Ruh*, dördüncü kat semada bulunan bir melektir. Göklerden, dağlardan ve meleklerden daha büyüktür. Günde on iki bin defa tesbih eder ki Yüce Allah bu tesbihlerin her birinden bir melek yaratır. Kıyamet gününde de tek başına saf tutar."[1]

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de Dahhâk'tan bildirir: "Âyette zikredilen *Ruh*, Yüce Allah'ın muhafızıdır. Kıyamet gününde Yüce Allah'ın önünde durur. Bu *Ruh*, yaratılış olarak meleklerden daha büyüktür. Şayet ağzını açacak olsa bütün melekleri içine alabilir. Kıyamet gününde huzurda durduğunda diğer tüm mahlukatlar onu görünce korkularından başlarını kaldırıp üstlerinde bulunana bakamazlar."[2]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Mukâtil b. Hayyân'dan bildirir: "*Ruh*, diğer meleklerden daha üstün ve Yüce Allah'a daha yakındır. Vahyi de peygamberlere indiren kendisidir."[3]

Hatîb *el-Müttefik ve'l-Müfterik*'de Vehb b. Münebbih'ten bildirir: "*Ruh*, meleklerden bir melektir ve on bin tane kanadı vardır. İki kanat arasında yerle gök arası kadar bir mesafe bulunur. Bin tane yüzü vardır ki her bir yüzünde Yüce Allah'ı tesbih eden bin tane dili, iki dudağı ve iki gözü vardır."

Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Hz. Âişe'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) rükû ve secdelerinde: "*Subbûhun Kuddûsün Rabbu'l-Melâiketi ve'r-Rûh (=Sen eksikliklerden münezzeh ve mukaddessin! Meleklerin ve Ruh'un Rabbisin)*" derdi.[4]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**Ruh'un ve meleklerin saf duracakları gün...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Buradaki *Ruh*'tan kasıt Cebrâil'dir" demiştir.[6]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: "Cebrâil kıyamet gününde Yüce Allah'ın huzurunda durur. Allah'ın azabından korkusundan dolayı da her bir tarafı

---

[1] İbn Cerir (24/46, 47).
[2] Ebu'ş-Şeyh (408).
[3] Ebu'ş-Şeyh (418).
[4] Müslim (487), Ebû Dâvud (872), Nesâî (1133) ve Beyhakî (57).
[5] Nebe' Sur. 38
[6] Ebu'ş-Şeyh (416).

titrer ve: «Seni tesbih ederim! Senden başka ilah yoktur. Sana hakkıyla ibadet edemedik» der. İki omuz arası doğu ile batı arası kadardır. Yüce Allah'ın: "**Ruh'un ve meleklerin saf duracakları gün...**"[1] buyurduğunu işitmez misin?"[2]

Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Ruh'un ve meleklerin saf duracakları gün...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Sûr'a ilk üfürüşten sonra ikinci defa üfürülmeden ve ruhlar henüz bedenlere dönmeden önce melekler ile birlikte Allah'ın huzurunda durmalarıdır.'"[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Doğru söyleyen kimseler...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Söylenen bu doğrudan kasıt, 'Lâ ilâhe illallah' sözüdür" demiştir.[6]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Doğru söyleyen kimseler...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Doğruyu söylemekten kasıt, Allah'tan başka ilah olmadığına şehadettir" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd, İkrime'den bunun aynısını bildirir.

Firyâbî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Doğru söyleyen kimseler...**"[9] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan kasıt, dünyadayken hak olanı söyleyip onunla amel edenlerdir" demiştir.[10]

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Abbâs b. Abdilmuttalib: "Yâ Resûlallah! Cemâl nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hak olan bir konuda doğruyu söylemektir"* karşılığını verdi. Abbâs:

---

[1] Nebe' Sur. 38
[2] Ebu'ş-Şeyh (365).
[3] Nebe' Sur. 38
[4] Beyhakî (784).
[5] Nebe' Sur. 38
[6] İbn Cerîr (24/51) ve Beyhakî (205, 206).
[7] Nebe' Sur. 38
[8] Ebu'ş-Şeyh (365).
[9] Nebe' Sur. 38
[10] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/359) geçtiği üzere Firyâbî.

"Kemâl nedir?" diye sorunca da: *"Doğruyu söyleyip iyi amellerde bulunmaktır"* karşılığını verdi.[1]

ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا

"İşte bu, hak olan gündür. Artık dileyen kimse Rabbine ulaştıran bir yol tutar." (Nebe' Sur. 39)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا"[2] buyruğunu: "Dileyen kendisini Rabbine ulaştıran bir yol tutar" şeklinde açıklamıştır.[3]

إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا

"Sizi, yakın gelecekteki bir azabla uyardık. O gün kişi elleriyle sunduğuna bakar ve inkarcı da «Keşke toprak olaydım» der." (Nebe' Sur. 40)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...O gün kişi elleriyle sunduğuna bakar...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bu kişiden kasıt mümin kişidir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...O gün kişi elleriyle sunduğuna bakar...**"[5] buyruğunu okudu ve: "Bu kişiden kasıt, Allah'a itaat için amellerde bulunmuş mümin kişidir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Ba's ve'n-Nüşûr*'de Ebû Hureyre'den bildirir: Kıyamet gününde hayvanlar, böcekler, kuşlar, tüm yaratıklar haşredilir. Herkes toplanınca Yüce Allah adaletiyle herkese hakkını verir. Hatta boynuzsuz olan hayvan bile boynuzlu

---

[1] Beyhakî (4964).
[2] Nebe' Sur. 39
[3] Abdurrezzâk (2/344).
[4] Nebe' Sur. 40
[5] Nebe' Sur. 40

olan hayvandan hakkını alır. Sonra Yüce Allah: "Toprak olun!" buyurur. İşte orada kafir olan kişi: "Keşke ben de onlar gibi toprak olsaydım" der.[1]

Dîneverî *el-Mücâlese*'de Yahya b. Ca'de'den bildirir: Kıyamet gününde Yüce Allah yaratıklar içinde ilk önce hayvanlar ile böcekleri hesaba çeker. Bunlar arasında hükmünü verip herkese hakkını da verdikten sonra hepsini toprak eder. Sonra cinler ve insanlar hesap için getirilirler. İşte o zaman kafir olan kişi: "Keşke ben de toprak olsaydım" der.

İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: "Kıyamet gününde gagalanan kuş gagalayan kuştan, koşamayan hayvan hızlı koşan hayvandan, boynuzsuz hayvan boynuzlu olan hayvandan hakkını alır. İnsanlar da durup onları seyrederler. Sonra onlara: "Sizin için ne Cennet, ne de Cehennem vardır! Toprak olun!" denilir. İşte o zaman kafir olan kişi: "Keşke ben de toprak olsaydım" der.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Şâhîn *el-Acâib ve'l-Ğarâib*'de Ebu'z-Zinâd'dan bildirir: İnsanlar arasında hüküm verilip de Cennetliklerin Cennete, Cehennemliklerin de Cehenneme girmeleri emredilince geri kalan yaratıklar ve mümin cinlere: "Toprak olun!" denilir. Bu emri üzerine de hepsi toprak olur. Onların toprak olduklarını gören kafir işte o zaman: "Keşke ben de toprak olsaydım" demeye başlar.

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: Yüce Allah hayvanları hesaba çekip sonra onları toprak kılınca kafir olan kişi: "Keşke ben de toprak olsaydım" der.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Leys b. Ebî Suleym: "Cinlerden mümin olanlar toprak olurlar" demiştir.

İbn Ebi'd-Dünya, Leys b. Ebî Suleym'den bildirir: "Cinlerin mükafatı Cehennem azabından kurtulmalarıdır. Ancak onlara: "Toprak olun!" denilir.

[1] İbn Cerîr (24/55).

NÂZİ'ÂT SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Nâzi'ât Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den bunun aynısını bildirir.

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ★ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ★ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ★ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ★ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا

"Andolsun şiddetle çekip çıkaranlara, yavaşça çekenlere, yüzüp akanlara, yarıştıkça yarışanlara, işi çekip çevirenlere." (Nâzi'ât Sur. 1-5)

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Ali: **"Andolsun şiddetle çekip çıkaranlara, yavaşça çekenlere, yüzüp akanlara, yarıştıkça yarışanlara, işi çekip çevirenlere"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Çekip çıkaranlardan kasıt, kafirlerin ruhunu çekip çıkaran meleklerdir. Yavaşça çekenlerden kasıt, kafirlerin ruhlarını tırnak ile deri aralarından çıkaran meleklerdir. Yüzüp akanlardan kasıt müminlerin ruhlarını aldıktan sonra gök ile yer arasında yüzüp akan meleklerdir. Yarıştıkça yarışanlardan kasıt, müminlerin ruhlarını Allah'a götürürken birbirleriyle yarışan meleklerdir. İşi çekip düzenleyenlerden kasıt da meleklerdir. Zira melekler her yıl kulların o yıl içindeki işlerini çekip çevirir bir düzene koyarlar."

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun şiddetle çekip çıkaranlara"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Çekip çıkanları kafirlerin ruhlarıdır. Bu ruhlar çekilip alındıktan sonra götürülüp Cehennem ateşine batırılır."[4]

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 757) ve Beyhakî, *Delâil* (7/142-144).
[2] Nâzi'ât Sur. 1-5
[3] Nâzi'ât Sur. 1
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/335) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Hâkim'in Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun şiddetle çekip çıkaranlara, yavaşça çekenlere"**[1] âyetlerini açıklarken: "Burada kastedilen ölüm anıdır" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yavaşça çekenlere"**[3] âyetini açıklarken: "Burada kastedilen ölüm anıdır" demiştir.

Cüveybir'in *Tefsîr*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun şiddetle çekip çıkaranlara"**[4] âyetini açıklarken: "Burada çekilip çıkarılanlar kafirlerin ruhlarıdır. Kafirin ruhu, ölüm meleği ile karşılaşıp da bu melek Yüce Allah'ın ona olan öfkesini bildirince içine doğru çekilir. Ancak melek onun ruhunu sinirle etinden söküp çıkarır" demiştir. **"Yüzüp akanlara, yarıştıkça yarışanlara"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Müminlerin ruhları ölüm meleği ile karşılaşınca, melek ona: "Ey temiz olan nefis! Rahmet ve bahçelere doğru, sana öfke duymayan Rabbine doğru çık!" der. Bunun üzerine müminin ruhu Cennet sevinci ve arzusu içinde kişinin suya dalıp yüzmesi gibi bedenden sıyrılıp çıkar. Yarışmasından kasıt, Yüce Allah'ın lütuflarına doğru yürümesidir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"Andolsun şiddetle çekip çıkaranlara, yavaşça çekenlere, yüzüp akanlara, yarıştıkça yarışanlara"**[6] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "İlk iki âyet kafirin ruhunun alınması ile ilgilidir. Kafirin ruhu pıtrağın yünden çekilmesi gibi sert bir şekilde çekilir. Ruhunun çıkışı bu derece güç olur. Son iki âyet ise müminlerin ruhunun çıkmasıyla ilgilidir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Andolsun şiddetle çekip çıkaranlara, yavaşça çekenlere, yüzüp akanlara"**[7] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Çekilip çıkarılma kişinin göğsüne doğru dalmış olan ruhunun çekilip çıkarılmasıdır. Melekler bu ruhu kişinin parmakları ile ayaklarından

---

[1] Nâzi'ât Sur. 1, 2
[2] Hâkim (2/513, "sahîh").
[3] Nâzi'ât Sur. 2
[4] Nâzi'ât Sur. 1
[5] Nâzi'ât Sur. 3, 4
[6] Nâzi'ât Sur. 1-4
[7] Nâzi'ât Sur. 1-3

söküp çıkarırlar. Yüzüp akması da ölüm anında ruhun kişinin içinde gidip gelmesidir."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**Andolsun şiddetle çekip çıkaranlara, yavaşça çekenlere, yüzüp akanlara**"[1] âyetlerini açıklarken: "Çekip çıkaranlardan, yavaşça çekenlerden ve yüzüp akanlardan kasıt, kafirlerin ruhunu almaya gelen meleklerdir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "**Andolsun şiddetle çekip çıkaranlara, yavaşça çekenlere, yüzüp akanlara, yarıştıkça yarışanlara, işi çekip çevirenlere**"[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Çekip çıkaranlardan kasıt, kişinin ruhunu çekip çıkaran meleklerdir. Yavaşça çekenlerden kasıt, insanın ruhunu çekip alan meleklerdir. Yüzüp akanlardan kasıt, meleklerin gökten yeryüzüne iniş şekilleridir. Yarıştıkça yarışanlardan kasıt meleklerdir. İşi çekip düzenleyenlerden kasıt da kendilerine verilen emirleri yerine getiren meleklerdir."

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Mücâhid: "**Andolsun şiddetle çekip çıkaranlara, yavaşça çekenlere**"[3] âyetlerini açıklarken: "Burada kastedilen ölümdür" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Andolsun şiddetle çekip çıkaranlara, yavaşça çekenlere, yüzüp akanlara, yarıştıkça yarışanlara, işi çekip çevirenlere**"[5] âyetlerini açıklarken: "Burada kastedilenler meleklerdir" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**Andolsun şiddetle çekip çıkaranlara, yavaşça çekenlere, yüzüp akanlara, yarıştıkça yarışanlara, işi çekip çevirenlere**"[7] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Çekip çıkarmadar kasıt, kafirin ruhunun alınmasıdır. Yavaşça çekenlerden kasıt yıldızlardır.

---

[1] Nâzi'ât Sur. 1-3
[2] Nâzi'ât Sur. 1-5
[3] Nâzi'ât Sur. 1, 2
[4] Ebu'ş-Şeyh (464).
[5] Nâzi'ât Sur. 1-5
[6] Ebu'ş-Şeyh (494).
[7] Nâzi'ât Sur. 1-5

Yüzüp akanlardan kasıt yıldızlardır. Yarıştıkça yarışanlardan kasıt yıldızlardır. İşi çekip düzenleyenleren kasıt da meleklerdir."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ: "وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا"[1] âyetini: "Ok atmak üzere gerilen yaylar" şeklinde açıklamıştır. "وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا"[2] âyetini: "İple bağlanan hayvanlar" şeklinde açıklamıştır. "فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا"[3] âyetini de: "Birbirleriyle yarışan atlar" şeklinde açıklamıştır.

İbn Merdûye, Muâz b. Cebel'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"İnsanların arasını açıp parçalama ki Cehennem köpekleri de seni parçalamasın. Zira Yüce Allah:* **«Andolsun yavaşça çekenlere»**[4] *buyurur. Bunların kim olduğunu biliyor musun?"* buyurdu. Ben: "Yâ Resûlallah! Bunlar kimdir?" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar Cehennem köpekleridir. Kişinin etini ve kemiğini içinden çekip alırlar"* buyurdu.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Yüzüp akanlara"**[6] âyetini açıklarken: "Bunlar bütün yıldızlardır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbnu'l-Kevvâ, Ali b. Ebî Tâlib'e: **"İşi çekip çevirenlere"**[7] âyetini sorunca, Ali: "Bunlar meleklerdir. Yüce Allah'ın zikri ile emirlerini çekip çevirir, yerine getirirler" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Abdurrahman b. Sâbit'ten bildirir: "Dünya işlerini çekip çeviren Cebrâil, Mikâil, ölüm meleği ve İsrâfil olmak üzere dört melektir. Cebrâil rüzgarlardan ve orduları hazırlamaktan sorumludur. Mikâil yağmur ve bitkilerden sorumludur. Ölüm meleği ruhları almaktan sorumludur. İsrâfil ise Allah katından bunlara emirleri getirir."[8]

---

[1] Nâzi'ât Sur. 1
[2] Nâzi'ât Sur. 2
[3] Nâzi'ât Sur. 4
[4] Nâzi'ât Sur. 2
[5] İbn Hibbân, *el-Mecrûhîn* (2/214, 215) ve İbnu'l-Cevzî, *el-Mevdû'ât* (3/154-156). Uydurma hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 27).
[6] Nâzi'ât Sur. 3
[7] Nâzi'ât Sur. 5
[8] Beyhakî (158).

İbn Ebi'd-Dünya'nın *Zikru'l-Mevt*'te Ebu'l-Mütevekkil en-Nâcî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İşi çekip çevirenlere"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar ölüm meleğinin yanında duran ve insanların ruhlarını alırken hazır bulunan meleklerdir. Bunlardan bazıları kabzedilen ruhla birlikte semaya çıkarken bazıları orada yapılacak dualara Âmin demek için kalırlar. Bazıları da namazı kılınıp da mezarına indirilene kadar ölüye bağışlanma dilerler."

يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ★ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ★ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ★ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ★ يَقُولُونَ أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ★ أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً ★ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ★ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ★ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ

"O gün bir sarsıntı sarsar. Peşinden bir diğeri gelir. O gün kalbler titrer. Gözler yere dikilir. Derler ki: «Biz eski halimize mi döndürüleceğiz? Çürümüş kemiklere döndükten sonra mı? O zaman bu, ziyanlı bir dönüş olur.» Bu dönüş, sadece bir seslenmeye bakar. Birdenbire kendilerini mahşerde buluverirler." (Nâzi'ât Sur. 6-14)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün bir sarsıntı sarsar. Peşinden bir diğeri gelir. O gün kalbler titrer"**[2] âyetlerini açıklarken: "O gün Sur'a birinci defa üfürülür. Ardından ikinci defa üfürülür. Öylesi bir günde gözler korku içinde yere dikilir" demiştir. **"Biz eski halimize mi döndürüleceğiz..."**[3] âyetini açıklarken: "Yeniden hayata mı döndürüleceğiz, anlamındadır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"O gün bir sarsıntı sarsar. Peşinden bir diğeri gelir"**[5] âyetlerini açıklarken şöyle

---

[1] Nâzi'ât Sur. 5
[2] Nâzi'ât Sur. 6-8
[3] Nâzi'ât Sur. 10
[4] İbn Cerîr (24/65, 68-70) ve *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (5/180) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Nâzi'ât Sur. 6, 7

demiştir: "O gün bir depremle yer ile dağlar sarsılır. Peşinden bir sarsıntıyla daha her yer dümdüz olur."[1]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gecenin dörtte biri geçtiği zaman: *"Ey insanlar! Allah'ı zikredin! Allah'ı zikredin! Sur'a üfürülme zamanı geldi. Ardından ikincisi de gelecek. Her türlü halleriyle ölüm de geliyor"* buyururdu.[2]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Deylemî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zamanı geldiğinde yeryüzü sarsılır ve üzerindekilerle birlikte sallanır. Yüce Allah'ın:* **«O gün bir sarsıntı sarsar. Peşinden bir diğeri gelir»**[3] *buyruğunda ifade ettiği de budur. O günü yeryüzü denizdeki gemi gibi, tavana asılmış bir kandil gibi üzerindekilerle sallanmaya başlar."*[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"O gün bir sarsıntı sarsar. Peşinden bir diğeri gelir"**[5] âyetlerini açıklarken: "O gün Sur'a birinci defa üfürülür. Ardından ikinci defa üfürülür" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"O gün bir sarsıntı sarsar. Peşinden bir diğeri gelir"**[6] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Bu sarsıntılardan kasıt, yeryüzünü saracak olan çığlıktır. İlk çığlıkta yeryüzünde ne kadar canlı varsa Yüce Allah'ın izniyle ölür. İkinci çığlıkta da Yine Allah'ın izniyle ölenlerin tümü tekrar dirilir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye, **"O gün bir sarsıntı sarsar. Peşinden bir diğeri gelir"**[7] âyetleri sorulunca, Hasan: "Bunlar Sur'a iki defa üfürmedir. Birinci üfürüşte canlıların tümü ölürken, ikinci üfürüşte ölülerin tümü tekrar dirilir" dedi ve: **"Sûr'a üflenince, Allah'ın dilediği bir**

---

[1] *Fethu'l-Bârî*'de (8/690) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.
[2] Ahmed 35/165, 166 (21241), Abd b. Humeyd (*Müntehab,* 170), Tirmizî (2457, "hasen"), Hâkim (2/421, "sahîh") ve Beyhaki (517, 1499, 10579). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî,* 1999).
[3] Nâzi'ât Sur. 6, 7
[4] Ebu'ş-Şeyh (388).
[5] Nâzi'ât Sur. 6, 7
[6] Nâzi'ât Sur. 6, 7
[7] Nâzi'ât Sur. 6, 7

yana, göklerde olanlar, yerde olanlar hepsi düşüp ölür. Sonra Sûr'a bir daha üflenince hemen ayağa kalkıp bakışır dururlar"[1] âyetini okudu.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün kalbler titrer"**[2] âyetini açıklarken: "O günü kalpler korkudan yerinde duramaz" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"O gün kalbler titrer"**[3] âyetini açıklarken: "O günü kalpler korku içinde titrer" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O gün kalbler titrer"**[5] âyetini açıklarken: "O günü kalpler korku içinde titrer" demiştir. **"Derler ki: "Biz eski halimize mi döndürüleceğiz? Çürümüş kemiklere döndükten sonra mı?"**[6] buyruğunu açıklarken de: "Kemiklerimiz bile paramparça olup dağıldıktan sonra yeni bir yaratılışla dünyaya geri mi döndürüleceğiz, derler" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"O gün kalbler titrer. Gözler yere dikilir. Derler ki: "Biz eski halimize mi döndürüleceğiz? Çürümüş kemiklere döndükten sonra mı?"**[7] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "O günde olanları gören kalpler korkuyla titremeye başlar ve bu korkuyla bakışlar yere dikilir. Kafirler dünyadayken ölümden sonra tekrar dirilmeyi yalanlama adına: "Öldükten ve kemiklerimiz çürüyüp gittikten sonra tekrar mı diriltileceğiz?" diyorlardı."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz eski halimize mi döndürüleceğiz..."**[8] âyetini açıklarken: "Öldükten sonra tekrar mı dirileceğiz, anlamındadır" demiştir.

---

[1] Zümer Sur. 68
[2] Nâzi'ât Sur. 8
[3] Nâzi'ât Sur. 8
[4] Abdurrezzâk (2/345).
[5] Nâzi'ât Sur. 8
[6] Nâzi'ât Sur. 10, 11
[7] Nâzi'ât Sur. 8-11
[8] Nâzi'ât Sur. 10

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Biz eski halimize mi döndürüleceğiz..."**[1] âyetini açıklarken: "Tekrar hayata mı döneceğiz, anlamındadır" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"Biz eski halimize mi döndürüleceğiz? Çürümüş kemiklere döndükten sonra mı?"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: Bu âyetler nazil olduğunda Kureyş kafirleri: "Öldükten sonra şayet tekrar diriltilirsek ziyana uğrarız" dediler. Bunun üzerine: **"O zaman bu, ziyanlı bir dönüş olur"**[3] âyeti nazil oldu.

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, **"Çürümüş kemiklere döndükten sonra mı?"**[4] âyetini: "إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً" şeklinde okurdu.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, **"Çürümüş kemiklere döndükten sonra mı?"**[6] âyetini: "نَاخِرَةً" lafzıyla, *Elif* ile okurdu.[7]

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer, **"Çürümüş kemiklere döndükten sonra mı?"**[8] âyetini: "أئذا كنا عظامًا ناخرةً" lafzıyla okurdu.[9]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: İbnu'z-Zübeyr'in, **"Çürümüş kemiklere döndükten sonra mı?"**[10] âyetini: "عظامًا ناخرةً" lafzıyla okuduğu işittim. Bunu İbn Abbâs'a zikrettiğimde, bana: "Niye öyle değil mi?" dedi.

---

[1] Nâzi'ât Sur. 10
[2] Nâzi'ât Sur. 10, 11
[3] Nâzi'ât Sur. 12
[4] Nâzi'ât Sur. 11
[5] Nâfi', İbn Kesîr, Âsım, Ebû Amr, İbn Âmir, Ebû Câfer, Ravh da bu şekilde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/297).
[6] Nâzi'ât Sur. 11
[7] Hamza, Kisâî, Halef, Revs ve Ebû Bekr de bu şekilde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/297).
[8] Nâzi'ât Sur. 11
[9] Taberânî (13076).
[10] Nâzi'ât Sur. 11

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Nâzi'ât Sûresi'ndeki **"Çürümüş kemiklere döndükten sonra mı?"**[1] âyeti: "ناخرة" lafzıyla okur ve: "Çürüyüp dağılmış" şeklinde açıklardı.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî, İkrime ve İbrâhim en-Nehaî, **"Çürümüş kemiklere döndükten sonra mı?"**[2] âyetini: "ناخرة" lafzıyla, *Elif* ile okurlardı.

Ferrâ'nın bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr minberde şöyle demiştir: "Baz çocuklara ne oluyor ki **"Çürümüş kemiklere döndükten sonra mı?"**[3] âyetin "نَخِرَة" lafzıyla okuyorlar? Doğrusu "ناخرة" şeklinde olmalıdır."[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti: "عظاما ناخرة" lafzıyla okumuş ve: "Çürümüş kemikler" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "*Nâhire* (ناخرة) içine rüzgar girecek şekilde çürüyüp bozulmuş kemiktir."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"O zaman bu, ziyanlı bir dönüş olur, derler. Bu dönüş, sadece bir seslenmeye bakar"**[5] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Kafirler, şayet öldükten sonra bir daha yaratılıp hayata döndürülürsek büyük bir hüsrana uğrayacağız, derler. Oysa böylesi bir dönüşe geçmeleri için bir çığlık yeterli olacaktır."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bu dönüş, sadece bir seslenmeye bakar. Birdenbire kendilerini mahşerde buluverirler"**[6] âyetlerini açıklarken: "Seslenmeden kasıt çığlıktır. *Sâhire* (mahşer) ifadesi de geniş ve düz olan yer, mekan anlamındadır" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"O zaman bu, ziyanlı bir dönüş olur, derler"**[8] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Kafirler, öldükten

---

[1] Nâzi'ât Sur. 11
[2] Nâzi'ât Sur. 11
[3] Nâzi'ât Sur. 11
[4] Ferrâ, *Meâni'l-Kur'ân* (3/231).
[5] Nâzi'ât Sur. 12, 13
[6] Nâzi'ât Sur. 13, 14
[7] *Fethu'l-Bârî* de (8/690) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (24/74, 76).
[8] Nâzi'ât Sur. 12

sonra yeniden diriltilip hayata döndürülürsek bu bizim için hüsranlı bir dönüş olacaktır, dediler. Ölümden sonra dirilmeyi uzak görmeleri üzerine de Yüce Allah: **"Bu dönüş, sadece bir seslenmeye bakar. Birdenbire kendilerini mahşerde buluverirler"**[1] buyurdu. Bu şekilde yerin altında iken bir çığlık, bir sayha ile kendilerini yerin üzerinde bulurlar."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Birdenbire kendilerini mahşerde buluverirler"**[2] âyetini açıklarken: "Yerin altında iken birdenbire kendilerini yerin üzerinde bulurlar" demiştir.

Abd b. Humeyd, Hasan ile Şa'bî'den bunun aynısını bildirir.

Ebû Ubeyd *Fadâil*'de, İbnu'l-Enbârî *el-Vakfu ve'l-İbtidâ*'da, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: " فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ"[3] âyeti sorulunca: "*Sâhire*, yerin yüzeyidir" dedi. Başka bir lafızda: "Yeryüzünün tümüdür" şeklinde geçer. İbn Abbâs bu konuda yine şöyle demiştir: "Umeyye b. Ebi's-Salt bir şiirinde:

"*Orada kara ve deniz avları vardır*" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: " فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ"[5] âyetini açıklarken: "*Sâhire*, yerin yüzeyi demektir" demiştir. Başka bir lafızda: "Yeryüzünün tümü *Sâhire*'dir" şeklinde geçer. Şairin:

"*Orada kara ve deniz avları vardır*" dediğini işitmez misin?"

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şa'bî: " فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ"[6] âyetini açıklarken: "Bir anda kendilerini yerin üzerinde bulurlar, anlamındadır" demiş ve Umeyye b. Ebi's-Salt'ın:

"*Orada kara ve deniz avları vardır*

İstedikleri her şey de ebedi olarak kendilerine verilecektir" şiirini okudu.[1]

---

[1] Nâzi'ât Sur. 13, 14
[2] Nâzi'ât Sur. 14
[3] Nâzi'ât Sur. 14
[4] Ebû Ubeyd (sh. 206).
[5] Nâzi'ât Sur. 14
[6] Nâzi'ât Sur. 14

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ"[2] âyetini açıklarken: "*Sâhire*, yeryüzü demektir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ"[3] âyetini açıklarken: "Yerin altındayken bir anda kendilerini yerin üzerinde bulurlar, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ"[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "*Sâhire* arazi parçasıdır ki Araplar: «Bu, filan oğullarının sâhiresi'dir» ifadesini kullanırlar."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Sehl b. Sa'd es-Sâidî: "فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ"[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "*Sâhire*, beyaz undan yapılmış ekmek gibi dümdüz ve beyaz topraklı arazi anlamındadır."[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: "*Sâhire*, Beytu'l-Makdis'in yakınlarında bulunan bir dağdır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ"[7] âyetini açıklarken: "*Sâhire*, Cehennemdir. Bir anda kendilerini Cehennemde bulurlar, anlamındadır" demiştir.

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ★ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ★ اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ★ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى ★ وَأَهْدِيَكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى ★ فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى ★ فَكَذَّبَ وَعَصَى ★ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى ★ فَحَشَرَ فَنَادَى ★ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ★ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/516, 517).
[2] Nâzi'ât Sur. 14
[3] Nâzi'ât Sur. 14
[4] Nâzi'ât Sur. 14
[5] Nâzi'ât Sur. 14
[6] İbn Kesîr, *Tefsîr* (8/337) ile *Fethu'l-Bârî*'de (6/294) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] Nâzi'ât Sur. 14

"Sana Mûsa'nın haberi geldi mi? Hani, Rabbi ona mukaddes Tuvâ vadisinde şöyle seslenmişti: «Firavun'a git! Çünkü o çok azdı. Ona: 'İster misin temizlenesin? Rabbine giden yolu göstereyim ki O'na saygı duyup korkasın' de.» Ve ona en büyük mucizeyi gösterdi. O ise hemen yalanladı ve isyan etti. Sonra sırt dönüp koşarak gitti. Sonra yüz çevirip bir çabanın içine girdi. Derhal (adamlarını) topladı ve (onlara) bağırdı. «Sizin en yüce rabbiniz benim» dedi. Allah da onu, sonun ve ilkin azabıyla cezalandırdı." (Nâzi'ât Sur. 15-25)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Firavun'a git! Çünkü o çok azdı"**[1] âyetini açıklarken: "Azmasından kasıt isyan etmesidir" demiştir. **"Ve ona en büyük mucizeyi gösterdi"**[2] âyetini açıklarken: "Bu mucizeden kasıt, asası ile elidir" demiştir. **"Sonra yüz çevirip bir çabanın içine girdi"**[3] âyetini açıklarken: "Yüz çevirip fesat çıkarmanın çabası içine girdi" demiştir. **"Allah da onu, sonun ve ilkin azabıyla cezalandırdı"**[4] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Yüce Allah onu daha önce ve daha sonra söylediği sözlerden dolayı cezalandırdı. Daha önce söylediği: **"...Sizin için benden başka bir ilah tanımıyorum..."**[5] sözüdür. Daha sonra söylediği ise: **"Sizin en yüce rabbiniz benim"**[6] sözüdür.[7]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ve ona en büyük mucizeyi gösterdi"**[8] âyetini açıklarken: "Bu mucizeden kasıt, asası ile elidir" demiştir. **"Allah da onu, sonun ve ilkin azabıyla cezalandırdı"**[9] âyetini açıklarken de: "Dünya ve âhiret azabıyla onu cezalandırdı" demiştir.[10]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Hasan(-ı Basrî)'den bu yorumun aynısını bildirir.

---

[1] Nâzi'ât Sur. 17
[2] Nâzi'ât Sur. 20
[3] Nâzi'ât Sur. 22
[4] Nâzi'ât Sur. 25
[5] Kasas Sur. 38
[6] Nâzi'ât Sur. 24
[7] *Fethu'l-Bârî*'de (8/690) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (24/82-85).
[8] Nâzi'ât Sur. 20
[9] Nâzi'ât Sur. 25
[10] Abdurrezzâk (2/347).

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Sahr b. Cüveybir'den bildirir: Yüce Allah, Mûsa'yı Firavun'a gönderdiği zaman ona: **"Firavun'a git! Çünkü o çok azdı. Ona: «İster misin temizlenesin? Rabbine giden yolu göstereyim ki O'na saygı duyup korkasın» de"**[1] buyurdu. Ancak Fiavun böylesi bir şeyi yapacak değildi. Mûsa: "Rabbim! Bunu yapmayacağını sen de biliyorken nasıl gideyim?" deyince, Yüce Allah kendisine: "Sana emredilen şeyi yerine getir. Gökte kaderi öğrenmek isteyen, ancak bunun bilgisine ulaşamayan on iki bin melek var. (Dolayısıyla ne olacağını bilemezsiniz.)" diye vahyetti.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"İster misin temizlenesin?"**[3] âyetini açıklarken: "Lâ ilâhe ilallah der misin, anlamındadır" demiştir.

Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İster misin temizlenesin?"**[4] âyetini açıklarken: «Lâ ilâhe ilallah der misin, anlamındadır» demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"İster misin temizlenesin?"**[6] âyetini açıklarken: "İhlas içinde Allah'a yönelir misin, anlamındadır" demiştir. **"Sonra yüz çevirip bir çabanın içine girdi"**[7] âyetini açıklarken: "Buradaki *sa'y* ifadesi koşma anlamında değil, fesat çıkarıp günah işleme konusunda bir çabanın içine girmektir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî': **"Sonra yüz çevirip bir çabanın içine girdi"**[8] âyetini açıklarken: "Haktan yüz çevirip adamlarını toplamaya başladı" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Mûsa: "Ey Firavun! İster misin sana gençliğini geri vereyim de bir daha hiç yaşlanmayasın. İster misin mülkünü sana vereyim bir daha hiç elinden çıkmasın. Kadınlardan, yemeklerden ve

[1] Nâzi'ât Sur. 17-19
[2] Abdurrezzâk (2/346).
[3] Nâzi'ât Sur. 18
[4] Nâzi'ât Sur. 18
[5] Beyhakî (205).
[6] Nâzi'ât Sur. 18
[7] Nâzi'ât Sur. 22
[8] Nâzi'ât Sur. 22

bineklerden aldığın zevk ve lezzetleri ister misin sana geri vereyim. İster misin öldüğünde Cennete giresin. O zaman bana iman et" dedi. Mûsa'nın bu yumuşak sözleri Firavun'u etkiledi ancak: "Hamân gelene kadar bekle" dedi. Hamân geldiğinde Firavun olanları anlattı. Ancak Hamân onun bunu yapmasına engel oldu ve: "Kendisine tapılan bir rab olan sen başkalarına mı tapacaksın?" dedi. İşte o zaman Firavun dışarı çıkıp kavmine ve topladığı adamlarına: **"Sizin en yüce rabbiniz benim"**[1] dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah da onu, sonun ve ilkin azabıyla cezalandırdı"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah onu daha önce ve daha sonra söylediği sözlerden dolayı cezalandırdı. Son söylediği: **"Sizin en yüce rabbiniz benim"**[3] sözüdür. Daha önce söylediği de: **"...Sizin için benden başka bir ilah tanımıyorum..."**[4] sözüdür.[5]

Abd b. Humeyd, İkrime ile Dahhâk'tan bunun aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"Allah da onu, sonun ve ilkin azabıyla cezalandırdı"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Firavun'un söylediği iki sözdür. İlk söylediği: **"...Sizin için benden başka bir ilah tanımıyorum..."**[7] sözüdür. Son söylediği de: **"Sizin en yüce rabbiniz benim"**[8] sözüdür. Bu iki sözü de kırk yıl arayla söylemişti.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Firavun'un bu iki sözü arasında kırk yıl vardı" demiştir.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Hayseme'den bildirir: Firavun'un: **"...Sizin için benden başka bir ilah tanımıyorum..."**[9] sözü ile, **"Sizin en yüce rabbiniz benim"**[10] sözü arasında kırk yıl vardı.[1]

---

[1] Nâzi'ât Sur. 24
[2] Nâzi'ât Sur. 25
[3] Nâzi'ât Sur. 24
[4] Kasas Sur. 38
[5] İbn Cerîr (24/84).
[6] Nâzi'ât Sur. 25
[7] Kasas Sur. 38
[8] Nâzi'ât Sur. 24
[9] Kasas Sur. 38
[10] Nâzi'ât Sur. 24

ءَاَنْتُمْ اَشَدُّ خَلْقًا اَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ★ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا ★ وَاَغْطَشَ لَيْلَهَا
وَاَخْرَجَ ضُحَاهَا ★ وَالْاَرْضَ بَعْدَ ذٰلِكَ دَحَاهَا ★ اَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا
★ وَالْجِبَالَ اَرْسَاهَا ★ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِاَنْعَامِكُمْ ★ فَاِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرٰى
★ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْاِنْسَانُ مَا سَعٰى ★ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرٰى ★ فَاَمَّا مَنْ
طَغٰى ★ وَاٰثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ★ فَاِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوٰى ★ وَاَمَّا مَنْ خَافَ
مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوٰى ★ فَاِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوٰى ★ يَسْأَلُونَكَ عَنِ
السَّاعَةِ اَيَّانَ مُرْسَاهَا ★ فِيمَ اَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا ★ اِلٰى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا ★ اِنَّمَا اَنْتَ
مُنْذِرُ مَنْ يَخْشَاهَا ★ كَاَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا اِلَّا عَشِيَّةً اَوْ ضُحَاهَا

"Sizi yaratmak mı daha zordur, yoksa göğü yaratmak mı? Onu bina edip yükseltmiş ve ona şekil vermiştir. Gecesini kararttı, gündüzünü ağarttı. Ardından yeri döşedi. Ondan suyunu ve merasını çıkardı. Dağları yerleştirdi. Bunları sizin ve hayvanlarınızın geçinmesi için yaptı. En büyük felaket geldiği zaman, o gün insan yaptıklarını hatırlar. Cehennem her bakanın göreceği şekilde gösterilir. Kim azgınlık eder ve dünya hayatını tercih ederse, şüphesiz, cehennem onun sığınağıdır. Ama kim Rabbinin azametinden korkup da kendini kötülükten alıkoymuşsa, varacağı yer şüphesiz cennettir. Senden saatin ne zaman gelip çatacağını sorarlar. Sen onu nereden bilip bildireceksin! Onun bilgisi Rabbine aittir. Sen ancak ondan korkanları uyarırsın. Onu gördüklerinde (dünyada) sadece bir akşam vakti ya da kuşluk zamanı kadar kaldıklarını sanırlar." (Nâzi'ât Sur. 27-46)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "رَفَعَ سَمْكَهَا"[2] buyruğunu: "Onu yükseltti" şeklinde açıklamıştır. "وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا"[1] buyruğunu da: "Gecesini kararttı" şeklinde açıklamıştır.[2]

[1] Abdurrezzâk (2/346).
[2] Nâzi'ât Sur. 28

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا"[3] buyruğunu: "Göğü direksiz bir şekilde çatıp yükseltti. Gecesini kararttı, gündüzünü ağarttı. Bunun yanında yeri de yaydı" şeklinde açıklamıştır.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: " رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا"[5] buyruğunu: "Göğü yükseltip düzene koydu. Gecesini karanlık, gündüzünü aydınlık kıldı. Ardından yeri yaydı" şeklinde açıklamıştır. "وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا"[6] âyetini açıklarken de: "Yeryüzü üzerindekilerle sallanmasın diye dağları dikti" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Gecesini kararttı, gündüzünü ağarttı**"[7] âyetini açıklarken: "Gecesini karanlık kıldı. Gündüzü de güneşle aydınlattı" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: " وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا"[8] âyetini: "Gecesini kararttı, gündüzünü aydınlattı" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا"[9] âyetini: "Bunların yanında yeri de döşeyip yaydı" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre adamın biri İbn Abbâs'a: "Yüce Allah'ın Kitâb'ında birbirine ters düşen iki âyet var" deyince, İbn Abbâs: "Sen kendi yanından şüpheye düşmüşsün. O âyetleri oku bakalım" karşılığını verdi. Adam şöyle dedi: "Biri: "**De ki: Siz yeri iki günde yaratanı mı inkar ediyor ve O'na eşler koşuyorsunuz! O, âlemlerin Rabbidir. O, dört gün içinde, yeryüzünde yükselen sabit dağlar yarattı, orada bolluk ve bereket meydana getirdi ve orada rızık arayanların ihtiyaçlarına uygun**

[1] Nâzi'ât Sur. 29
[2] *Fethu'l-Bârî* (6/294) ve *el-İtkân*'de (2/53) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Nâzi'ât Sur. 28-30
[4] İbn Cerir (24/89-91, 94).
[5] Nâzi'ât Sur. 28-30
[6] Nâzi'ât Sur. 32
[7] Nâzi'ât Sur. 29
[8] Nâzi'ât Sur. 29
[9] Nâzi'ât Sur. 30

olarak rızıklar takdir etti. Sonra, duman halinde bulunan göğe yöneldi..."[1] buyruğudur. Diğeri de: **"Ardından yeri döşedi"**[2] âyetidir." Bunun üzerine İbn Abbâs şöyle dedi: "Yüce Allah gökten önce yeri yarattı. Daha sonra göğü yarattı. Göğü yarattıktan sonra da yeri döşedi. *Dahâhâ* ifadesi de yaratma değil döşeme anlamındadır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "دَحَاهَا"[3] ifadesini açıklarken şöyle demiştir: "İki günde ondan suyunu ve merasını çıkardı; üzerinde ırmaklar akıttı; dağları, tepeleri, yolları, otları ve üstünde bulunan diğer şeyleri yarattı, anlamındadır."[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî: **"Ardından yeri döşedi"**[5] âyetini açıklarken: "Yeryüzü Mekke'den başlanarak döşenip yayıld " demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ: "Bana ulaşan bilgiye göre yeryüzü Kâbe'nin altından başlanarak döşenip yayıldı" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de Hz. Ali'den bildirir: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize sabah namazını kıldırdı. Namazı bitirdikten sonra başını göğe doğru kaldırıp: *"Onu yükseltip düzenleyen pek yücedir"* buyurdu. Sonra yere doğru baktı ve: *"Onu yaratıp yayan pek yücedir"* buyurdu.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Ondan suyunu ve merasını çıkardı"**[7] âyetini açıklarken: "Sudan kasıt, yeryüzünün ırmaklarıdır. Meradan kasıt da üzerindeki her türlü bitkidir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَتَاعًا لَكُمْ"[8] buyruğunu: "Sizin faydalanmanız için yaptı" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Fussılet Sur. 9-11
[2] Nâzi'ât Sur. 30
[3] Nâzi'ât Sur. 30
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/339) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Nâzi'ât Sur. 30
[6] Ebu'ş-Şeyh (562) ve Bezzâr (507). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/321) der ki: "İsnâdında tanımadığım raviler vardır."
[7] Nâzi'ât Sur. 31
[8] Nâzi'ât Sur. 33

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"En büyük felaket geldiği zaman"**[1] âyetini açıklarken: "Büyük felaket (=et-Tâmmetu'l-Kübrâ) kıyametin isimlerinden biridir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Kâsım b. el-Velîd el-Hemdânî: **"En büyük felaket geldiği zaman"**[2] âyetini açıklarken: "Cennetlikler Cennete, Cehennemlikler de Cehenneme doğru sürüldüğü zaman, anlamındadır" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Amr b. Kays el-Kindî: **"En büyük felaket geldiği zaman"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Cehennemliklere: «Cehenneme doğru gidin» denildiği zaman, anlamındadır."[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى"[6] âyetini: "Cehennem her bakanın göreceği şekilde gösterilir" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"En büyük felaket geldiği zaman"**[7] âyetini açıklarken: "Cehennemlikler Cehennem bekçisine doğru sürüldükleri zaman, anlamındadır" demiştir. **"Kim azgınlık ederse"**[8] âyetini açıklarken: "Bunlar Allah'a asi olup hadlerini aşanlardır" demiştir. **"Senden saatin ne zaman gelip çatacağını sorarlar"**[9] âyetini açıklarken: "Sana kıyametin ne zaman kopacağını soruyorlar" demiştir. **"Sen onu nereden bilip bildireceksin"**[10] âyetini açıklarken de: "Kıyametin ne zaman kopacağını sen nereden bileceksin, anlamındadır" demiştir.

---

[1] Nâzi'ât Sur. 34
[2] Nâzi'ât Sur. 34
[3] İbn Ebî Şeybe (13/558).
[4] Nâzi'ât Sur. 34
[5] İbn Ebî Şeybe (13/514).
[6] Nâzi'ât Sur. 36
[7] Nâzi'ât Sur. 34
[8] Nâzi'ât Sur. 37
[9] Nâzi'ât Sur. 42
[10] Nâzi'ât Sur. 43

İbn Merdûye, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) kıyametin ne zaman kopacağı çokça sorulunca **"Sen onu nereden bilip bildireceksin"**[1] âyeti nazil oldu.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye -zayıf bir senedle- İbn Abbâs'tan bildirir: Mekke müşrikleri alay etme babından Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Kıyamet ne zaman kopacak?" diye sorarlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Senden saatin ne zaman gelip çatacağını sorarlar. Sen onu nereden bilip bildireceksin! Onun bilgisi Rabbine aittir"**[2] âyetlerini indirdi. Müşriklerin bu sorusu konusunda: "Sana kıyametin ne zaman kopacağını soruyorlar. Ey Muhammed! Sen onun ne zaman kopacağını nereden bileceksin? Onun ne zaman kopacağını sadece Rabbin bilir" karşılığı verildi. Bu âyetler nazil olunca da Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ey Mekkeliler! Yüce Allah beş şeyin bilgisini gizli tuttu. Bu beş şeyi ne yakın bir melek, ne gönderilmiş bir peygamber bilebilir. Bunları bildiğini iddia eden kişi de küfre girmiş olur. Zira Yüce Allah:* **"Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru O indirir, rahimlerde bulunanı O bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır"**[3] *buyurur."*

Yüce Allah bu konuda yine: **"Sen ancak ondan korkanları uyarırsın. Onu gördüklerinde sadece bir akşam vakti ya da kuşluk zamanı kadar kaldıklarını sanırlar"**[4] buyurdu. Yani, sen ancak kıyametten korkanları uyarabilirsin. Kıyameti yaşadıkları zaman da dünyada öğle ile akşam arası kadar veya sabahtan öğle vaktine kadar kaldıklarını ve nimetlerinden ancak bu kadarlık bir süre faydalandıklarını düşünürler.

Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kıyametin ne zaman kopacağını sorup duruyordu ki sonunda: **"Sen onu nereden bilip bildireceksin! Onun bilgisi**

---

[1] Nâzi'ât Sur. 43
[2] Nâzi'ât Sur. 42-44
[3] Lokmân Sur. 34
[4] Nâzi'ât Sur. 45, 46

Rabbine aittir"[1] âyetleri nazil oldu. Bu âyetler nazil olunca da artık bu konuda bir şey sormaz oldu.[2]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Urve'den aynısını mürsel olarak bildirir.[3]

Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye, Târık b. Şihâb'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çokça kıyametin ne zaman kopacağını dile getirirdi. Ancak: **"Sen onu nereden bilip bildireceksin! Onun bilgisi Rabbine aittir"**[4] âyetleri nazil olunca artık bu konuda bir şey söylemez oldu.[5]

İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Bedeviler Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldikleri zaman kıyametin ne zaman kopacağını sorarlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de içlerinden en genç olanı gösterir ve: "*Şayet bu kişi yaşarsa*[6] *işte o zaman kıyametiniz başınıza kopar*" karşılığını verirdi.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Onun bilgisi Rabbine aittir"**[8] âyetini açıklarken: "Kıyametin ne zaman kopacağını ancak Allah bilir" demiştir. **"...Bir akşam vakti ya da kuşluk zamanı kadar kaldıklarını sanırlar"**[9] buyruğunu açıklarken: "Kıyameti gördükleri zaman dünyada sadece bir gecelik kaldıklarını düşünürler" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onu gördüklerinde sadece bir akşam vakti ya da kuşluk zamanı kadar**

---

[1] Nâzi'ât Sur. 43, 44

[2] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 2279), İbn Cerîr (24/99), Hâkim (2/513, "sahîh") ve *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (4/151) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (4/151) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Saîd b. Mansûr.

[4] Nâzi'ât Sur. 43, 44

[5] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11645), İbn Cerîr (24/100), Taberânî (8210) ve *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (4/151) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[6] Buhârî ile Müslim'de bu kelimeden sonra: "*Yaşlanmaz genç kalırsa*" ifadesi vardır.

[7] Buhârî (6511) ve Müslim (2952).

[8] Nâzi'ât Sur. 44

[9] Nâzi'ât Sur. 46

kaldıklarını sanırlar"[1] âyetini açıklarken: "Âhiret hayatını gördükleri zaman yaşadıkları dünya hayatı onlara pek kısa bir zamanmış gibi gelir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cenneti umanlar ancak Cennete girer. Cehennemden korkanlar ancak Cehennemden uzak tutulurlar. Yüce Allah da ancak merhametli olana merhamet eder."*[2]

---

[1] Nâzi'ât Sur. 46

[2] İbn Ebî Şeybe (13/232).

ABESE SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Abese Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

İbnu'd-Durays, Ebû Vâil'den bildirir: Esed oğullarının heyeti Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldikleri zaman Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siz kimsiniz?"* diye sordu. Heyettekiler: "Biz at üzerinden inmeyen Zinye[2] oğullarıyız" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Aksine siz Rişde oğullarısınız"*[3] buyurdu. Heyettekilerden biri olan Hadramî b. Âmir: "Vallahi (ismimizi değiştirip) Muhavvele oğulları gibi olmak istemeyiz" diyerek itiraz etti. Muhavvele oğulları dediği de daha önce isimleri Abduluzza b. Ğatafân oğulları iken ve sonradan (Allah Resûlü tarafından) Abdullah b. Ğatafân oğulları olarak değiştirilenlerdi (ki bundan dolayı bazıları tarafından kendilerine Muhavvele oğulları denilerek ayıplanmışlardı). Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hadramî'ye: *"Kur'ân'dan bildiğin bir yer var mı?"* diye sorunca, Hadramî: "Evet, var" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Oku"* buyurunca Hadramî, Abese Sûresi'ni okumaya başladı. Ancak sûreyi bitirdikten sonra: "O ki hamileye lütufta bulunmuş, kaburgalarının altından ve içinden koşabilen bir canlı çıkarmıştır" diye devam edince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Söyleyeceğini söylemiş bir sûredir ona eklemeler yapma!"* diyerek onu uyardı.[4]

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 757) ve Beyhakî (7/142).

[2] Zinye/Zenye: Bir kadının veya erkeğin son çocukları olanlar anlamındadır. Bundan dolayı Mâlik oğulları da Zinye oğulları olarak isimlendirilirlerdi. (İbnu'l-Esîr, *en-Nihâye*, 2/317).

[3] İbnu'l-Esîr, *en-Nihâye*'de (2/317) der ki: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) onları bu şekilde isimlendirmesi Zinye ifadesinin zinayı andırmasından dolayıdır. Rişde ifadesi zina'nın zıttı bir anlamı ifade eder ki Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) böyle bir ismi onlara koyarak isimlerindeki zinayı çağrıştıran anlamı kaldırmak istemiştir."

[4] İbnu'd-Durays (14).

İbnu'n-Neccâr, Enes'ten bildirir: Alâ b. Yezîd el-Hadramî, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girmek için izin istedi. İzin verilince de girdi ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile uzunca bir sohbet yaptı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Alâ! Kur'ân'dan okuyabildiğin bir yer var mı?"* diye sorunca, Alâ: "Evet" dedi ve Abese Sûresi'ni sonuna kadar okudu. Ancak sûreyi bitirdikten sonra yanından ona: "O ki hamileye lütufta bulunmuş, kaburgalarının altından ve içinden koşabilen bir canlı çıkarmıştır" diye bir eklemede bulununca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Alâ! Sûre bitti (ekleme yapma)!"* diye bağırdı.

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ★ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ★ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ ★ أَوْ يَذَّكَّرُ
فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَىٰ ★ أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَىٰ ★ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّىٰ ★ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ
★ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَىٰ ★ وَهُوَ يَخْشَىٰ ★ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ

"Yüzünü ekşitti ve geri döndü. Âmanın kendisine gelmesinden ötürü. Ne bilirsin, belki de o arınacak. Yahut öğüt alacak da o öğüt ona fayda verecek. Kendisini ihtiyaçsız görene gelince, sen ona yöneliyorsun. Arınmak istememesinden sana ne? Fakat koşarak sana gelen, Allah'tan korkarak gelmişken sen onunla ilgilenmiyorsun."
(Abese Sur. 1-10)

Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân, Hâkim ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Abese Sûresi âma olan İbn Ümmü Mektûm hakkında nazil oldu. İbn Ümmi Mektûm, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Bana irşatta bulun" demeye başladı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de o an yanında müşriklerin ileri gelenlerinden biri vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünü ondan çeviriyor ve müşrikle ilgilenip: *"Bu söylediklerimde kötü bir şey var mı?"* diye soruyordu. Müşrik olan da: "Hayır! Görmüyorum" diye karşılık veriyordu. İşte bu sûre bunun üzerine nazil oldu.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyşlilerin ileri gelenlerinin bulunduğu bir meclisteydi. İçlerinde Ebû

[1] Tirmizî (3331, "hasen"), İbn Hibbân (535) ve Hâkim (2/541, "sahîh"). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2651).

Cehil ve Utbe b. Rabîa da vardı. Onlara: *"Şu şu şeylerle gelmiş olmam iyi değil mi?"* diye soruyor, onlar da: "Vallahi iyi" diyorlardı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla bu şekilde meşgul iken İbn Ümmi Mektûm geldi ve ona sorular sormaya başladı. Allah Resûlü müşriklerle ilgilendiği için ona yüz vermeyince, Yüce Allah: **"Kendisini ihtiyaçsız görene gelince, sen ona yöneliyorsun. Arınmak istememesinden sana ne? Fakat koşarak sana gelen, Allah'tan korkarak gelmişken sen onunla ilgilenmiyorsun"**[1] âyetlerini indirdi. Son âyette zikredilen ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ilgilenmediği kişiden kasıt da İbn Ümmi Mektûm'dur.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve Ebû Ya'lâ, Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ubey b. Halef ile konuşuyorken İbn Ümmi Mektûm geldi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Ubey'le konuştuğu için onunla ilgilenmeyince, Yüce Allah: **"Yüzünü ekşitti ve geri döndü. Âmanın kendisine gelmesinden ötürü..."**[2] âyetlerini indirdi. Bu âyetlerin nüzulundan sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), İbn Ümmi Mektûm'u ne zaman görse ilgilenir ve ikramlarda bulunurdu.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Utbe b. Rabîa, Abbâs b. Abdilmuttalib ve Ebû Cehil b. Hişâm ile konuşuyordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) imana gelmeleri için bunlarla ilgilenip, bir yandan yürüyor bir yandan da konuşuyorken Abdullah b. Ümmi Mektûm adında kör biri geldi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem)'e: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah'ın sana öğrettiğinden bana da öğret" deyip kendisine âyetlerden okumasını istedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ondan yüz çevirdi, ona karşı yüzünü ekşitti. Onunla konuşmak istemedi ve diğerleriyle ilgilendi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla olan konuşmasını bitirince evine doğru dönüşe geçti. Yolda iken Yüce Allah görmesinin bir kısmını aldı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böyle olunca kafasını sallamaya başladı. Sonrasında: **"Yüzünü ekşitti ve geri döndü. Âmanın kendisine gelmesinden ötürü..."**[4] âyetleri nazil oldu. Bu konuda bu âyetler nazil olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem)

[1] Abese Sur. 5-10
[2] Abese Sur. 1, 2
[3] Abdurrezzâk (2/348) ve Ebû Ya'lâ (3123).
[4] Abese Sur. 1, 2

Abdullah b. Ümmi Mektûm'la ilgilenip konuştu. Her gördüğünde de: *"Bir ihtiyacın var mı? Bir şey ister misin?"* diye sormaya başladı.[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Yüzünü ekşitti ve geri döndü. Âmanın kendisine gelmesinden ötürü"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: Abdullah b. Ümmi Mektûm, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğinde ona karşı yüzünü ekşitip ilgilenmedi, zira Umeyye b. Halef ile konuşuyordu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kendisini ihtiyaçsız görene gelince, sen ona yöneliyorsun"**[3] âyetlerini indirdi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Hakem'den bildirir: "Bu âyetlerin nazil olmasından sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bir zengine ilgi gösterdiği veya bir fakirden yüz çevirdiği görülmedi."

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'den bildirir: "Şayet Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) nazil olan vahiyden bir şey gizlemiş olsaydı bu âyetleri gizlerdi."

Taberânî ve İbn Merdûye, Ebû Umâme'den bildirir: Hakkında, **"Yüzünü ekşitti ve geri döndü. Âmanın kendisine gelmesinden ötürü"**[5] âyetlerinin nazil olduğu âma Abdullah b. Ümmi Mektûm, Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Gördüğün gibi yaşlandım, kemiklerim zayıfladı. Gözlerim gitti. Beni namaza götüren kişi de artık bana ayak uyduramıyor. Namazlarımı evimde kılma ruhsatım var mı?" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Müezzinin sesini duyuyor musun?"* diye sorunca, Abdullah: "Evet, duyuyorum" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman namazları evinde kılma ruhsatın yoktur"* buyurdu.[6]

İbn Merdûye, Ka'b b. Ucre'den bildirir: Hakkında, **"Yüzünü ekşitti ve geri döndü. Âmanın kendisine gelmesinden ötürü"**[7] âyetlerinin nazil olduğu

---

[1] İbn Cerîr (24/103) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (4/155, 156) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[2] Abese Sur. 1, 2
[3] Abese Sur. 5, 6
[4] *Fethu'l-Bârî*'de (8/692) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr.
[5] Abese Sur. 1, 2
[6] Taberânî (7886).
[7] Abese Sur. 1, 2

âma Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Namaz için ezanı duyduğumda bazen beni Mescid'e götürecek birini bulamıyorum" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ezanı duyduğun zaman müezzinin bu davetine icabet et!"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Âmanın kendisine gelmesinden ötürü"**[2] âyetini açıklarken: "Bu âma kişi Fihr oğullarından Abdullah b. Ümmi Mektûm adında biridir" demiştir. **"Kendisini ihtiyaçsız görene gelince"**[3] âyetini açıklarken de: "Bunlar Utbe b. Rabîa, Şeybe b. Rabîa ve Umeyye b. Halef'tir" demiştir.

İbn Sa'd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Yüzünü ekşitti ve geri döndü"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüzünü ekşitenden kasıt Resûlullah'tır (sallallahu aleyhi vesellem). Kureyş'in eşrafından bir adamı görünce onu İslam'a davet etti. O sırada Abdullah b. Ümmi Mektûm geldi ve Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) İslam'ın emirleri hakkında bazı sorular sormaya başladı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) diğer adamla ilgilendiği için Abdullah'a karşı yüzünü ekşitti. Yüce Allah da ona sitem babında bu âyetleri indirdi. Bu âyetler nazil olunca da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Abdullah'ı çağırdı ve ona ikramlarda bulundu. Daha sonraları onu iki defa Medine'ye halefi olarak bıraktı."[5]

Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Mesrûk'tan bildirir: Hz. Âişe'nin yanına girdiğimde yanında âma biri vardı ve ona kestiği ağaç kavununu bal ile yediriyordu. "Ey müminlerin annesi! Bu kim?" diye sorduğumda Hz. Âişe şöyle dedi: "Kendisi yüzünden Yüce Allah'ın Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sitem ettiği İbn Ümmi Mektûm'dur. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında Utbe ve Şeybe varken yanına gelmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona yüz vermeyip Utbe ve Şeybe ile ilgilenince:

---

1 Taberânî 19/138 (304). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1354) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.
2 Abese Sur. 2
3 Abese Sur. 5
4 Abese Sur. 1
5 İbn Sa'd (4/209).

"Yüzünü ekşitti ve geri döndü. Âmanın kendisine gelmesinden ötürü"[1] âyetleri nazil oldu. Buradaki âma da İbn Ümmi Mektûm'dur."[2]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyş'in liderlerinden biriyle Müslüman olur umuduyla baş başa konuşurken âma olan Abdullah b. Ümmi Mektûm geldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu görünce gelişinden pek hoşlanmadı ve içinden: *"Şimdi bu Kureyşli onu görürse: «Ona körler, fakirler ve köleler tâbi oluyor» diyecek"* şeklinde düşünmeye başladı. Yüzünü ekşitince de: **"Yüzünü ekşitti ve geri döndü. Âmanın kendisine gelmesinden ötürü..."**[3] âyetleriyle başlayan sûre nazil oldu.

كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ★ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ ★ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ★ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ★
بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ★ كِرَامٍ بَرَرَةٍ

"Hayır! Şüphesiz bunlar bir öğüttür. Dileyen ondan öğüt alır. O, kutsal kılınmış, yüceltilmiş, arınmış sahifeler üzerindedir. İyi kimseler ve saygıdeğer elçilerin elindedir."
(Abese Sur. 11-16)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"O, kutsal kılınmış, yüceltilmiş, arınmış sahifeler üzerindedir"**[4] âyetlerini açıklarken: "Bu sahifeler de Allah'ın katındadır" demiştir. **"Elçilerin elindedir"**[5] âyetini açıklarken de: "Bunlar hafız (kurra)lardır" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Elçilerin elindedir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bunlar katiplerdir" demiştir.[7]

---

[1] Abese Sur. 1, 2
[2] Hâkim (3/634, 635, "sahîh") ve Beyhakî (8178).
[3] Abese Sur. 1, 2
[4] Abese Sur. 13, 14
[5] Abese Sur. 15
[6] Abese Sur. 15
[7] Abdurrezzâk (2/348).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: **"İyi kimseler ve saygıdeğer elçilerin elindedir"**[1] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Elçilerin elindedir"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bunlar meleklerden katip olanlardır" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Elçilerin elindedir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlar katiplerdir" demiştir.[4]

Hatîb *Târih*'de Atâ b. Ebî Rebâh'tan bunun aynısını bildirir.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "سَفَرَةٍ"[6] ifadesini açıklarken: "Nebat dilinde *kurra* anlamındadır" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İyi ve saygıdeğer kimseler"**[7] âyetini açıklarken: "Bunlar meleklerdir" demiştir.[8]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kur'ân'ı okuyan ve bu konuda mahir olan kişi iyi kimseler ile saygıdeğer elçilerle beraber olur. Kendisine zor geldiği halde okuyan kişiye ise iki kat sevap vardır."*[9]

---

[1] Abese Sur. 15, 16
[2] Abese Sur. 15
[3] Abese Sur. 15
[4] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/360, 361) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Hatîb (9/186, 187).
[6] Abese Sur. 15
[7] Abese Sur. 16
[8] İbn Cerîr (24/109).
[9] Ahmed 40/256, 257 (24211), Buhârî (4937), Müslim (798), Ebû Dâvud (1454), Tirmizî (2904), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8045-8047) ve İbn Mâce (3779).

قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ★ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ★ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ★ ثُمَّ
السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ★ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ★ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ★ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ

"Kahrolası insan! Ne inkarcıdır! Allah onu hangi şeyden yarattı? Bir nutfeden yarattı da ona şekil verdi. Sonra ona yolu kolaylaştırdı. Sonra onu öldürdü ve kabre koydu. Sonra dilediği vakit onu diriltir. Hayır! (İnsan) Allah'ın emrettiğini yapmadı." (Abese Sur. 17-23)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Kahrolası insan! Ne inkarcıdır!"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Batan yıldızların Rabbini inkar ediyorum" diyen Utbe b. Ebî Leheb hakkında nazil oldu. Bunu dediği için Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona beddua etmişti. Bundan dolayı Utbe, Şam yolunda bir aslan tarafından parçalandı.

İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: "Kur'ân'da **"Kahrolası insan"** ifadesinin geçtiği her yerde kastedilen kişi kafir olan insandır."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Ne inkarcıdır!"**[2] buyruğunu açıklarken: "Nasıl da ısrar ve inatla inkar eder, anlamındadır" demiştir. **"Bir nutfeden yarattı da ona şekil verdi"**[3] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Nutfe iken sonra kan pıhtısı, sonra et parçası yapmış, sonra aşama aşama dönüştürerek ona son şeklini vermiştir."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Bir nutfeden yarattı da ona şekil verdi"**[4] âyetini açıklarken: "Annesinin rahminde ona dilediği şekli vermiştir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sonra ona yolu kolaylaştırdı"**[5] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt, annesinin karnından çıkışının kolaylaştırılmasıdır" demiştir.[1]

---

[1] Abese Sur. 17
[2] Abese Sur. 17
[3] Abese Sur. 19
[4] Abese Sur. 19
[5] Abese Sur. 20

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Sonra ona yolu kolaylaştırdı"**[2] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt rahimden çıkışının kolaylaştırılmasıdır" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sonra ona yolu kolaylaştırdı"**[3] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt, annesinin karnından çıkışının kolaylaştırılmasıdır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, Dahhâk'tan bunun aynısını bildirir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Sonra ona yolu kolaylaştırdı"**[5] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt, rahimden çıkışının kolaylaştırılmasıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sonra ona yolu kolaylaştırdı"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bundan kasıt, **"Şüphesiz biz ona yolu gösterdik. İster şükredici olsun ister nankör"**[7] âyetinde olduğu gibi mutluluk ile bedbahtlık yollarını kendisine açıklayıp yolunu kolaylaştırmasıdır."

Ebû Nuaym *Hilye*'de Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Tevrat'ta (veya İbrâhim'e indirilen sahifelerde) okuduğuma göre Yüce Allah şöyle buyurur: Ey Âdemoğlu! Bana karşı hiç de insaflı olmadın. Hiçbir şey değilken seni yarattım. Sonra düzgün bir insan şeklinde kıldım. Seni süzme bir çamurdan yarattım. Sonra nutfe halinde seni sağlam bir yere yerleştirdim. Sonra o nutfeyi kan pıhtısı haline getirdim. Sonra o kan pıhtısını et parçası yaptım. Sonra o et parçasını kemiklere dönüştürdüm. Sonra o kemiklere et giydirdim. Sonra da seni bambaşka bir yaratık haline getirdim. Ey Âdemoğlu! Buna benden başka kimin gücü yetebilir? Sonra seni, annen hastalanmasın ve eziyet çekmesin diye ona hafiflettim. Sonra bağırsaklara genişlemesi, uzuvlara ayrılması emrini verdim. Bu emrimle dar olan bağırsaklar genişledi,

---

[1] İbn Cerir (24/111).
[2] Abese Sur. 20
[3] Abese Sur. 20
[4] Abdurrezzâk (2/348).
[5] Abese Sur. 20
[6] Abese Sur. 20
[7] İnsan Sur. 3

birbirine girmiş olan uzuvlar da birbirinden uzaklaştı. Sonra rahimlerden sorumlu olan meleğe seni annenin karnından çıkarması emrini verdim. Bu melek de seni kanatlarından bir tüyün üzerine indirdi. Doğduğunda sana baktığımda pek zayıf bir yaratılışta idin. Kesip parçalayacak dişlerin yoktu. Bunun üzerine senin için annenin göğsünde bir damar kıldım ve bu damardan sana yazın serinlik, kışın da sıcaklık verecek süt akıttım. Bu sütü de senin için deri, et, kan ve damarların arasından çıkardım. Sonra annenin kalbine sana karşı rahmeti, babanın kalbine de sana karşı şefkati koydum. Bundan dolayı onlar senin için çalışır, çabalarlar. Seni besler ve sen uyumadan da uyumazlar. Ey Ademoğlu! Bu şeyleri sana, bunu hakettiğin için veya bir konuda sana olan ihtiyacımdan dolayı yapmış değilim. Ey Ademoğlu! Kesip parçalayacak dişlere sahip olduğun zaman yaz meyvelerini de kış meyvelerini de zamanında sana verdim. Ancak Rabbin olduğumu öğrendiğinde bana isyan ettin. Şu ana kadar şayet bana isyan etmişsen bana yönel ve dua et. Zira ben sana pek yakınım ve dualarını kabul ederim. Günahların için bağışlanma dile. Zira ben bağışlayan ve merhamet edenim."[1]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hayır! (İnsan) Allah'ın emrettiğini yapmadı"**[2] âyetini açıklarken: "Hiçbir insan kendisine farz kılınıp emredilen bütün şeyleri yerine getirmiş değildir" demiştir.[3]

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ★ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ★ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا
★ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ★ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ★ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ★ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ★
وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ★ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ

"İnsan yediğine bir baksın! Doğrusu suyu bol bol indirdik. Sonra toprağı iyiden iyiye yardık! Bu suretle orada ekinler bitirdik. Üzümler, yoncalar, zeytinler, hurmalar, sık ağaçlı bahçeler, meyveler ve çayırlar bitirdik. (Bunlar) sizi ve hayvanlarınızı yararlandırmak içindir." (Abese Sur. 24-32)

---

[1] Ebû Nuaym (10/399).
[2] Abese Sur. 23
[3] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/360) geçtiği üzere Firyâbî.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: **"İnsan yediğine bir baksın!"**[1] âyetini açıklarken: "İnsan yemeklerinin bedenine nasıl girip nasıl çıktığına baksın, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bunun aynısını bildirir.

İbn Ebi'd-Dünya, *Tevâzu*'da Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsan yediğine bir baksın!"**[2] âyetini açıklarken: "İnsan, yemeğinin ne hale geldiğine (dışkısına) baksın, anlamındadır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İnsan yediğine bir baksın!"**[4] âyetini açıklarken: "İnsan helada oturduğu zaman kendisinden çıkan şeyi görmesi için bir melek onun boynunu büker" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Ebû Kılâbe'den bildirir: Tevrat'ta: "Ey Âdemoğlu! Cimri davranıp vermediğin şeylerin en sonunda ne hale geldiğine bak" yazılıdır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Büşeyr b. Ka'b, sohbetini bitirdiği zaman arkadaşlarına: "Gelin de size dünyanın nasıl bir şey olduğunu göstereyim" derdi. Sonra onları bir çöplüğe götütür ve: "Onların ballarına, yağlarına, ördeklerine, tavuklarına bakın, bunların ne hale geldiklerine bakın" derdi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu suyu bol bol indirdik. Sonra toprağı iyiden iyiye yardık"**[5] âyetlerini açıklarken: "Bol bol inen sudan kasıt yağmurdur. Toprağın yarılmasından kasıt da bitkilerin çıkarılmasıdır" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَقَضْبًا"[6] ifadesini: "Taze yonca" şeklinde açıklamıştır. "وَحَدَائِقَ غُلْبًا"[7]

---

[1] Abese Sur. 24
[2] Abese Sur. 24
[3] İbn Ebi'd-Dünya (213).
[4] Abese Sur. 24
[5] Abese Sur. 25, 26
[6] Abese Sur. 28
[7] Abese Sur. 30

âyetini: "Ağaçları uzun bahçeler" şeklinde açıklamıştır. "وَفَاكِهَةً وَأَبًّا"[1] âyetini de: "Taze meyveler" şeklinde açıklamıştır.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "*Hadâik*, bitkileri sık ve birbirine dolanmış demektir. *Ğulb*, kalın gövdeli demektir. *Eb*, yerden biten ancak insanların değil sadece hayvanların yiyebildiği bitkilerdir."[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَحَدَائِقَ غُلْبًا"[4] âyetini: "Ağaçları birbirine dolanmış bahçeler" şeklinde açıklamıştır. "وَفَاكِهَةً وَأَبًّا"[5] âyetini de: "İnsanların yiyeceği meyveler ile hayvanların yiyeceği bitkiler" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "*Ğulb*, kaliteli hurma ağaçlarıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "غُلْبًا"[7] ifadesini: "Kalın gövdeli ağaçlar" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَحَدَائِقَ غُلْبًا"[8] âyetini açıklarken: "Bunlar Cennette, gölge amaçlı kullanılan ve meyve vermeyen ağaçlardır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Eb*, hayvanlar için olan otlardır" demiştir.[9]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Eb*, ot ve çayırlıktır" demiştir.[10]

---

1 Abese Sur. 31
2 İbn Cerîr (24/116, 118, 123) ve *Fethu'l-Bârî*'de (13/271) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
3 *et-Tağlîk* (3/490) ile *Fethu'l-Bârî*'de (6/295, 296) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
4 Abese Sur. 30
5 Abese Sur. 31
6 *et-Tağlîk* (3/490) ile *Fethu'l-Bârî*'de (6/296) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.
7 Abese Sur. 30
8 Abese Sur. 30
9 *et-Tağlîk* (3/490) ile *Fethu'l-Bârî*'de (6/296, 13/271) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
10 İbn Cerîr (24/121).

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "غُلْبًا"[1] ifadesini sorunca, İbn Abbâs: "Hayvanların yediği ottur" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Su yolunda otlar ile kabakların birbirine karıştığını

Altlarından akan sularla da sulandığını görürsün" dediğini işitmez misin?"[2]

Ebû Ubeyd *Fadâil*'de ve Abd b. Humeyd, İbrâhim et-Teymî'den bildirir: Ebû Bekr'e "*Eb*" ifadesinin ne anlama geldiği sorulunca: "Yüce Allah'ın Kitabı hakkında bilmediğim bir şeyi söylersem hangi gök beni altında gölgelendirir! Hangi yer beni üzerinde taşır?" dedi.[3]

İbn Sa'd, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye, Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da ve Hatîb, Enes'ten bildirir: Hz.Ömer minberde, "فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا وَحَدَائِقَ غُلْبًا وَفَاكِهَةً وَأَبًّا"[4] âyetlerini okudu ve: "Hepsini anladık da bu '*Eb*' ifadesi ne anlama geliyor?" dedi. Sonra elindeki asayı bıraktı ve şöyle dedi: "Allah'a andolsun ki kişinin olmadık işlere kendini koşması (tekellüf) budur. *Eb* ifadesinin ne anlama geldiğini bilmesen ne olur? Bu kitapta size açıklanan şeylere uyun, bilmediğiniz şeyleri de Allah'a havale edin."[5]

İbnu'l-Münzir, Süddî'den bildirir: *Hadâik*, bahçeler anlamındadır. *Ğulb*, kalın gövdeli ağaçlar demektir. *Eb*, ot demektir. **"(Bunlar) sizi ve hayvanlarınızı yararlandırmak içindir"**[6] âyeti de meyveler sizin, otlar ise hayvanlarınızın faydalanması içindir, anlamındadır.

---

[1] Abese Sur. 30

[2] *el-İtkân*'de (2/100) geçtiği üzere Tastî.

[3] Ebû Ubeyd (sh. 227) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf* (4/158) ile *Fethu'l-Bârî*'de (13/271) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[4] Abese Sur. 27-31

[5] İbn Sa'd (3/327), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 43), *Fethu'l-Bârî*'de (13/271) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (24/120), Hâkim (2/290, 514), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (4/159) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (2281).

[6] Abese Sur. 32

Abd b. Humeyd...[1] bildirir: "وَقَضْبًا"[2] ifadesi taze yonca anlamındadır. "وَحَدَائِقَ غُلْبًا"[3] âyeti kaliteli hurma ağaçları anlamındadır. "وَفَاكِهَةً وَأَبًّا"[4] âyeti de size meyveler, hayvanlarınıza ise ot verdik anlamındadır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid, "**Sık ağaçlı bahçeler**[5]" âyetini: "غُلُبًا" lafzıyla, *Lâm* harfini ötreli bir şekilde okumuştur.

Abd b. Humeyd, Dahhâk'tan bildirir: "*Fâkiha*, insanların yediği bitkilerdir. *Eb* ise meradır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "وَفَاكِهَةً وَأَبًّا"[6] âyetini açıklarken: "*Fâkiha*, insanların yediği bitkilerdir. *Eb* ise hayvanların yediğidir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Temiz ve tatlı olan meyveler sizin, otlar ise hayvanlarınızındır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, "وَأَبًّا"[7] ifadesini: "Ot" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Rezîn: "وَفَاكِهَةً وَأَبًّا"[8] âyetini: "Her türlü bitki" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "*Eb*, ot anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "*Eb*, saman anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ: "Yeryüzünde biten her şey *Eb* olarak isimlendirilir" demiştir.

---

[1] Asıl nushada ravilerin zikredildiği yer boştur. Bu rivayet İbn Cerîr'de (24/116, 118, 119) Katâde'nin sözü olarak zikredilir.
[2] Abese Sur. 28
[3] Abese Sur. 30
[4] Abese Sur. 31
[5] Abese Sur. 30
[6] Abese Sur. 31
[7] Abese Sur. 31
[8] Abese Sur. 31

Abd b. Humeyd, Abdurrahman b. Zeyd'den bildirir: "Adamın biri Hz.Ömer'e, "وَأَبًّا"[1] ifadesinin anlamını sordu. Oradakilerden her biri bu konuda bir şey söylemeye başlayınca Ömer sopasıyla onlara doğru yöneldi."[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de Enes'ten bildirir: Hz.Ömer, "وَفَاكِهَةً وَأَبًّا"[3] âyetini okudu ve: "*Fâkihe*'nin ne olduğunu anladık da acaba *Eb* nedir?" dedi. Hemen ardından da: "Yavaş! Zira *tekellüf* (olmadık işlere kendimizi koşmamız) bize yasaklandı" dedi.[4]

İbn Merdûye, Ebû Vâil'den bildirir: Hz.Ömer, "وَفَاكِهَةً وَأَبًّا"[5] âyetindeki *Eb* ifadesinin ne anlama geldiğini sordu. Daha sonra ise kendi kendine: "Böylesi şeylerin peşine düşmekten sorumlu tutulmadık" dedi.

فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ ★ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ★ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ★ وَصَاحِبَتِهِ
وَبَنِيهِ ★ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ★ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ★
ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ★ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ★ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ

"Kişinin kardeşinden, annesinden, babasından, eşinden ve çocuklarından kaçacağı gün kulakları sağır edercesine şiddetli ses geldiği vakit, işte o gün onlardan herkesin kendini meşgul edecek bir işi vardır. O gün bir takım yüzler parıl parıldar. Gülerler, sevinirler. O gün nice yüzler de vardır ki, toz toprak içindedirler. Onları bir siyahlık bürür."
(Abese Sur. 33-41)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "الصَّاخَّةُ"[6] ifadesini açıklarken: "Kıyametin isimlerinden biridir" demiştir.[7]

---

[1] Abese Sur. 31
[2] *Fethu'l-Bârî*'de (13/271) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.
[3] Abese Sur. 31
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr* (1/16) ve *Fethu'l-Bârî*'de (13/271) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.
[5] Abese Sur. 31
[6] Abese Sur. 33
[7] İbn Cerîr (24/124).

Abd b. Humeyd, Tirmizî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'da İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yalınayak, çıplak ve sünnetsiz bir şekilde haşredileceksiniz"* buyurdu. Eşlerinden biri: "Birbirimizin avretlerini görecek miyiz?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey filan!* **"O gün onlardan herkesin kendini meşgul edecek bir işi vardır"**[1] karşılığını verdi.[2]

Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Sevde binti Zem'â'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar yalınayak, çıplak ve sünnetsiz bir şekilde haşredilirler. O kadar sıcak olur ki kulak memelerine kadar ter içinde kalırlar"* buyurdu. Ben: "Yâ Resûlallah! Vay halimize! Orada birbirimize bakacak mıyız?" diye sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar bunu yapamayacak kadar kendi halleriyle meşgul olacaklardır"* buyurdu ve: **"Kişinin kardeşinden, annesinden, babasından, eşinden ve çocuklarından kaçacağı gün kulakları sağır edercesine şiddetli ses geldiği vakit, işte o gün onlardan herkesin kendini meşgul edecek bir işi vardır"**[3] âyetlerini okudu.[4]

Taberânî, Sehl b. Sa'd'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yalınayak, çıplak ve sünnetsiz bir şekilde haşredileceksiniz"* buyurdu. Bazıları: "Yâ Resûlallah! Erkekler kadınları o şekilde görecek mi?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): **"O gün onlardan herkesin kendini meşgul edecek bir işi vardır"**[5] karşılığını verdi.[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Hz. Âişe, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "İnsanlar nasıl haşredilecekler?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yalınayak ve çıplak bir şekilde"* karşılığını verdi.

---

[1] Abese Sur. 37

[2] Tirmizî (3332), Hâkim (2/251, 252, "sahîh") ve *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (19/372) geçtiği üzere Beyhakî. Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2652).

[3] Abese Sur. 37

[4] Taberânî 24/34 (91), Hâkim (2/514, 515, "sahîh), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (4/163) geçtiği üzere İbn Merdûye ve *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (19/374) geçtiği üzere Beyhakî. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/333) der ki: "Muhammed b. Abbâs dışında diğer ravileri *Sahîh*'in ravileridir. Muhammed de güvenilir birisidir."

[5] Abese Sur. 37

[6] Taberânî, *el-Evsat* (294). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/332) der ki: "İsnâdında Dârakutnî tarafından zayıf bulunan İbrâhim b. Hammâd b. Ebî Hâzım vardır."

Hz. Âişe: "O zaman vay halimize!" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana bu konuda bir âyet nazil oldu ki o zaman üzerinde bir giysinin olup olmamasının sana bir zararı olmayacak"* buyurdu. Hz. Âişe: "Hangi âyet?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"***«O gün onlardan herkesin kendini meşgul edecek bir işi vardır»**[1] *âyeti"* karşılığını verdi.[2]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta –sahih bir senedle- Ümmü Seleme'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar yalınayak ve çıplak bir şekilde haşredilirler"* buyurduğunu işittim. Ben: "Yâ Resûlallah! Vay halimize! Orada birbirimize bakacak mıyız?" diye sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar bunu yapamayacak kadar meşgul olacaklardır"* buyurdu. Ben: "Ne meşguliyeti?" diye sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zerre ve hardal tanesi kadar bile olsa kişinin amellerini içeren defterlerin açılmasıyla"* karşılığını verdi.[3]

Hâkim ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar yalınayak, çıplak ve sünnetsiz bir şekilde haşredilirler"* buyurdu. Ben: "Yâ Resûlallah! Avret yerleri ne olacak?" diye sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): **"O gün onlardan herkesin kendini meşgul edecek bir işi vardır"**[4] karşılığını verdi.[5]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Kıyamet gününde babasından kaçan ilk kişi İbrâhim (aleyhisselam) olacaktır. Annesinden kaçan ilk kişi de İbrâhim (aleyhisselam) olacaktır. Oğlundan kaçan ilk kişi Nûh (aleyhisselam) olacaktır. Kardeşinden kaçan ilk kişi Hâbil olacaktır. Eşinden kaçan ilk kişiler de Nûh (aleyhisselam) ve Lût (aleyhisselam) olacaktır" dedi ve: **"Kişinin kardeşinden, annesinden, babasından, eşinden ve çocuklarından kaçacağı gün kulakları sağır edercesine şiddetli ses geldiği vakit, işte o gün onlardan herkesin kendini meşgul edecek bir işi vardır"**[6] âyetlerini okudu. Ravi der ki:

---

[1] Abese Sur. 37

[2] İbn Cerîr (24/125) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/350) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Taberânî (833). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/333) der ki: "Muhammed b. Mûsa b. Ebî Ayyâş dışında diğer ravileri *Sahîh*'in ravileridir. Muhammed de güvenilir birisidir."

[4] Abese Sur. 37

[5] Hâkim (4/564, "sahîh") ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (4/163) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[6] Abese Sur. 37

"Öncekiler bu âyetlerin bu sayılan kişiler hakkında nazil olduğunu düşünürlerdi."[1]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "Kendisinde bulunan bir hakkı ister korkusuyla kıyamet gününde insanın en son görmek istediği kişi dünyadayken tanıdığı kişi olacaktır" dedi ve: **"İşte o gün kişi kardeşinden kaçar"**[2] âyetini okudu.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs "مُسْفِرَةٌ"[3] ifadesini: "Aydınlıktır" şeklinde açıklamıştır. "تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ"[4] âyetini de: "Yüzlerini bir sıkıntı ve zillet kaplayacaktır" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in Atâ el-Horasânî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "قَتَرَةٌ"[6] ifadesini: "Yüzün kara olması" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim, Câfer b. Muhammed'den, o da babasından, o da babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde kafir ter içinde kalır. Daha sonra yüzü toza bulanır. İşte,* **"O gün nice yüzler de vardır ki, toz toprak içindedirler"**[7] *âyetinde ifade edilen budur."*[8]

---

[1] İbn Asâkir (64/8).
[2] Abese Sur. 34
[3] Abese Sur. 38
[4] Abese Sur. 41
[5] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/360, 361) ve *el-İtkân*'de (2/53) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Abese Sur. 41
[7] Abese Sur. 40
[8] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/350) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

TEKVÎR SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tekvîr Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr ve Hz. Âişe'den aynısını bildirir.

Ahmed, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet manzaralarını bizzat gözüyle görüyormuş gibi öğrenmek isteyen kişi Tekvîr, İnfitâr ve İnşikâk sûrelerini okusun."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, İbn Mâce ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Amr b. Hureys'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazında Tekvîr Sûresi'ni okumuştur.[3]

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ * وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ * وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ * وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ * وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ * وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ * وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ * وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ * بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ * وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ * وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ * وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ * وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ * عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ * فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ * الْجَوَارِ الْكُنَّسِ * وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ * وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ * إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ * ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ * مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ * وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ * وَلَقَدْ

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 757) ve Beyhakî, *Delâil* (7/142-144).

[2] Ahmed 8/423, 528, 9/10, 10/42 (4806, 4934, 4941, 5755), Tirmizî (3333, "hasen"), *Mecma*'de (7/134) geçtiği üzere Taberânî ve Hâkim (2/515, 4/576). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2653).

[3] İbn Ebî Şeybe (1/353), Müslim (456), İbn Mâce (817) ve Beyhakî (2/388).

رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ * وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ * وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ
رَجِيمٍ * فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ * إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ * لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ
يَسْتَقِيمَ * وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

"Güneş dürülüp ışığı kalmadığı zaman; yıldızlar düşüp, söndüğü zaman; doğurması yaklaşmış develer başıboş bırakıldığı zaman; yabani hayvanlar bir araya toplatıldığı zaman; denizler kaynaştırıldığı zaman; canlar bedenlerle birleştirildiği zaman; kız çocuğun hangi suçtan ötürü öldürüldüğü kendisine sorulduğu zaman; amel defterleri açıldığı zaman; gök yerinden oynatıldığı zaman; cehennem alevlendirildiği zaman; cennet yaklaştırıldığı zaman; insanoğlu önceden ne hazırladığını görecektir. Gündüz sinip geceleri gözüken gezegenlere and olsun. Kararmaya başlayan geceye and olsun. Ağarmaya başlayan sabaha and olsun ki, bu Kur'an, Arş'ın sahibi katında değerli, güçlü, sözü dinlenen ve güvenilen şerefli bir elçinin getirdiği sözdür. Arkadaşınız (Muhammed) asla deli değildir. And olsun ki, o, Cebrail'i apaçık ufukta görmüştür. Peygamber, görülmeyenler hakkında söylediklerinden ötürü töhmet altında tutulamaz. Bu Kur'an, kovulmuş şeytanın sözü olamaz. Nereye gidiyorsunuz? Kur'an, ancak aranızda doğru yola girmeyi dileyene ve âlemlere bir öğüttür. Âlemlerin Rabbi olan Allah dilemedikçe sizler bir şey dileyemezsiniz."

(Tekvîr Sur. 1-29)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Güneş dürüldüğü zaman"**[1] âyetini açıklarken: "Işığı söndürüldüğü zaman anlamındadır" demiştir. **"Yıldızlar döküldüğü zaman"**[2] âyetini açıklarken: "Yıldızlar kararıp değiştiği zaman, anlamındadır" demiştir. **"Diri diri toprağa gömülen kıza sorulduğu zaman"**[3] âyetini

[1] Tekvîr Sur. 1
[2] Tekvîr Sur. 2
[3] Tekvîr Sur. 8

açıklarken de: "Diri diri gömülen kız çocuğu, hangi suçtan dolayı öldürüdüğünü sorduğu zaman, anlamındadır" demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Güneş dürüldüğü zaman"**[2] âyetini açıklarken: "Işığı söndürülüp karanlığa gömüldüğü zaman" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: " إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ"[3] âyetini: "Güneş dürüldüğü zaman" şeklinde açıklamıştır. " وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ"[4] âyetini: "Yıldızlar saçılıp döküldüğü zaman" şeklinde açıklamıştır. "وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ"[5] âyetini: "Dağlar yerinden oynatıldığı zaman" şeklinde açıklamıştır. "وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ"[6] âyetini: "Gebe develer başıboş, çobansız bırakıldığı zaman" şeklinde açıklamıştır. "وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ"[7] âyetini: "Denizler tutuşturulduğu zaman" şeklinde açıklamıştır. "وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ"[8] âyetini: "İnsanlar eşleştirilip bir araya getirildiği zaman" şeklinde açıklamıştır. " وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ"[9] âyetini de: "Gök çekilip yerinden söküldüğü zaman" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ"[10] âyetini açıklarken şöyle demiştir: *Kûr*, Farsça bir ifadedir ve kör anlamına gelir. Bu durumda âyet: "Güneş kör edildiği, ışığı söndürüldüğü zaman" anlamındadır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "كُوِّرَتْ"[11] ifadesini: "Söndürüldüğü zaman" şeklinde açıklamıştır. Yâkub der ki: "*Kûr*, Farsça bir ifadedir ve kör olmak, ışığı gitmek, anlamındadır."

---

[1] İbn Cerîr (24/129, 133) ve *el-İtkân*'de (2/53) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[2] Tekvîr Sur. 1
[3] Tekvîr Sur. 1
[4] Tekvîr Sur. 2
[5] Tekvîr Sur. 3
[6] Tekvîr Sur. 4
[7] Tekvîr Sur. 6
[8] Tekvîr Sur. 7
[9] Tekvîr Sur. 11
[10] Tekvîr Sur. 1
[11] Tekvîr Sur. 1

İbn Ebî Hâtim ve Deylemî, Ebû Meryem'den bildirir: **"Güneş dürüldüğü zaman"**[1] âyeti konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güneş dürülüp Cehenneme konulur"* buyurmuştur. **"Yıldızlar döküldüğü zaman"**[2] âyeti konusunda da şöyle buyurmuştur: *"Yıldızlar Cehenneme dökülür. Allah'tan başka kendisine tapılan ne varsa da yeri Cehennem olur. İsa ve annesi bunun dışındadır, ancak şayet bunlar da kendilerine tapılmaya razı olmuşlarsa ikisi de Cehenneme konulur."*[3]

İbn Ebi'd-Dünya *el-Ehvâl*'de, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Güneş dürüldüğü zaman"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Güneş'i, Ay'ı ve yıldızları toplayıp denize koyar. Sonra batı tarafından gönderdiği bir rüzgar bu denize üfürür ve onu ateş topuna dönüştürür."[5]

Buhârî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde Güneş ve Ay dürülüp bir araya getirilirler"* buyurmuştur. Bezzâr *Müsned*'de bunu: *"Kıyamet gününde Güneş ve Ay dürülüp ateşte bir araya getirilirler"* şeklinde zikretmiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Ebu'l-Âliye'den bildirir: Bu sûrede bulunan altı âyet dünyada iken gerçekleşir ve insanlar onlara şahit olurlar. Altısı ise kıyamet gününde gerçekleşir. Dünyada iken gerçekleşip insanların da şahit olacakları şeyler: **"Güneş dürüldüğü zaman, yıldızlar düşüp söndüğü zaman, dağlar yürütüldüğü zaman, gebe develer başıboş bırakıldığı zaman, yabani hayvanlar bir araya toplatıldığı zaman, denizler kaynatıldığı zaman"**[7] âyetlerinde ifade edilmiştir. Âhirette olacaklar ise: **"Canlar bedenlerle birleştirildiği zaman, diri diri gömülen kız çocuğunun, hangi günahtan ötürü öldürüldüğü sorulduğu zaman, amel defterleri**

---

[1] Tekvîr Sur. 1
[2] Tekvîr Sur. 2
[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/352) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Tekvîr Sur. 1
[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/352) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh (645).
[6] Buhârî (3200) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/352) geçtiği üzere Bezzâr.
[7] Tekvîr Sur. 1-6

açıldığı zaman, gök yerinden söküldüğü zaman, Cehennem alevlendirildiği zaman, Cennet yaklaştırıldığı zaman"[1] âyetlerinde zikredilen şeylerdir.

İbn Ebi'd-Dünya *el-Ehvâl*'de, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Kıyamet kopmadan önce altı âyet, alâmet gerçekleşir. İnsanlar çarşı pazarda iken birden Güneş'in ışığı söner. Onlar bu haldeyken de dağlar yerinden sökülüp yere düşer. Yerde hareket eder, sallanır ve birbirine girer. Bu kargaşa ve korku içinde cinler insanlara, insanlar da cinlere sığınırlar. Evcil hayvanlar, kuşlar ve vahşi hayvanlar birbirlerine girip karışırlar. Bu durum: **"Güneş dürüldüğü zaman, yıldızlar düşüp söndüğü zaman, dağlar yürütüldüğü zaman, gebe develer başıboş bırakıldığı zaman, yabani hayvanlar bir araya toplatıldığı zaman, denizler kaynatıldığı zaman"**[2] âyetleriyle ifade edilmiştir. Denizler kaynatıldığı zaman cinler, insanlara: "Neler olup bittiğini biz sizin için öğreniriz" derler ve denize doğru harekete geçerler. Denize vardıklarında suyunun ateş olup cayır cayır yandığını görürler. İnsanlar ve cinler bu haldeyken yeryüzü yedinci kat yerin altından yedinci kat göğe kadar bir defa sarsılıp çatlar. Sonrasında bir rüzgar gelip hepsini öldürür.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ"[4] âyetini: "Güneş tersyüz edildiği zaman" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ"[5] âyetini: "Güneş yıkılıp çöktüğü zaman" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ"[6] âyetini: "Güneş'in ışığı söndürüldüğü zaman" şeklinde açıklamıştır. "وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ"[7] âyetini: "Yıldızlar döküldüğü zaman" şeklinde açıklamıştır. "وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ"[8] âyetini: "Vahşi hayvanlar öldürüldüğü zaman" şeklinde açıklamıştır. " وَإِذَا الْبِحَارُ

[1] Tekvîr Sur. 7-13
[2] Tekvîr Sur. 1-6
[3] İbn Ebi'd-Düna (23), İbn Cerîr (24/128) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/353) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Tekvîr Sur. 1
[5] Tekvîr Sur. 1
[6] Tekvîr Sur. 1
[7] Tekvîr Sur. 2
[8] Tekvîr Sur. 5

سُجِّرَتْ"[1] âyetini açıklarken: "Denizlerin suyu gittiği zaman, anlamındadır. *Süccirel* ile *Füccirel* ifadeleri aynı anlamdadır ve suyun gitmesi, kaybolmasıdır" demiştir. "وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ"[2] âyetini de: "Ruhlar ile bedenler bir araya getirildiği zaman" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Güneş dürüldüğü zaman**"[3] âyetini açıklarken: "Güneş'in ışığının gidip ışıksız kalmasıdır" demiştir. "**Yıldızlar döküldüğü zaman**"[4] âyetini açıklarken: "Yıldızların yerinden sökülüp sağa sola saçılmasıdır" demiştir. "**Gebe develer başıboş bırakıldığı zaman**"[5] âyetini açıklarken: "Gebe develerin sahipleri tarafından salınıp bırakılmasıdır. İnsanlar malları içinde en çok onları sevmesine rağmen içinde bulundukları dehşet dolayısıyla bu develeri sağmazlar, memelerine torbalar bağlamazlar, öylesine kendi hallerine bırakırlar" demiştir. "**Yabani hayvanlar bir araya toplatıldığı zaman**"[6] âyetini açıklarken: "Kıyamet gününde bütün mahlukat Allah'ın huzurunda bir araya getirilip toplanır. Yüce Allah da aralarında dilediği şekilde hüküm verir" demiştir. "**Denizler kaynatıldığı zaman**"[7] âyetini açıklarken: "Denizlerin suyunun gitmesi ve geriye tek damla dahi kalmamasıdır" demiştir. "**Nefisler birleştirildiği zaman**"[8] âyetini açıklarken: "Her bir insanın, tarafı olduğu topluluğun içine konulmasıdır. Bu şekilde Yahudi Yahudilerin, Hırsitiyan da Hırsitiyanların yanına konulur" demiştir. "**Diri diri gömülen kız çocuğunun, hangi günahtan ötürü öldürüldüğü sorulduğu zaman**"[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bazı kıraatlerde bu âyet "وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سَالَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ (=Diri diri gömülen kız çocuğu, hangi günahtan dolayı gömüldüğünü sorduğu zaman)"[10] şeklindedir. Bu şekilde gömülen kız çocuklarının elbetteki bir suçu yoktu. Cahiliye döneminde bazıları kız çocuğunu öldürür, buna karşılık

---

[1] Tekvîr Sur. 6
[2] Tekvîr Sur. 7
[3] Tekvîr Sur. 1
[4] Tekvîr Sur. 2
[5] Tekvîr Sur. 4
[6] Tekvîr Sur. 5
[7] Tekvîr Sur. 6
[8] Tekvîr Sur. 7
[9] Tekvîr Sur. 8, 9
[10] İbn Mes'ûd, Ali, İbn Abbâs, Câbir b. Zeyd, Ebu'd-Duhâ ve Mücâhid de bu şekilde okumuşlardır. (*Bahru'l-Muhît*, 8/433).

köpeğini beslerdi. Yüce Allah da bu tutumlarını bu âyetle kınamıştır." **"Defterler açıldığı zaman"**[1] âyetini açıklarken: "Bu defter senin amel defterindir ey insanoğlu! Dünyada iken bütün yaptıkların bu defterde kayda geçer. Ölünce de kapatılır. Kıyamet gününde de bir daha açılır ve kişi kendi defterinden yazılı olanları görür" demiştir. **"Cehennem alevlendirildiği zaman"**[2] âyetini açıklarken: "Cehennem ateşinin kızıştırılmasıdır" demiştir. **"Cennet yaklaştırıldığı zaman"**[3] âyetini açıklarken: "Cennetin müminlere yakınlaştırılmasıdır" demiştir. **"Kişi neler getirdiğini öğrenmiş olacaktır"**[4] âyetini açıklarken de: "Kişi amel olarak neler getirdiğini öğrenecektir" demiştir. Ravi Ömer der ki: "Görüleceği söylenen olağanüstü şeyler bu şekilde sıralanmış ve bu âyetle bitirilmiştir."

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ"[5] âyetini açıklarken: "*İşâr* ifadesinden kasıt, gebe develerdir" demiştir. "وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ"[6] âyetini açıklarken: "Vahşi hayvanların haşredilmesi ölmesi demektir" demiştir. "وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ"[7] âyetini açıklarken: "Ruhların tekrar bedene dönmesidir" demiştir. "وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ"[8] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Diri diri gömülen bu kız çocukları müşriklerin çocuklarıdır. İbn Abbâs der ki: "*Mev'ûde* gömülmüş, defnedilmiş demektir. Cahiliye döneminde hamile kadın doğumu yaklaştığı zaman gidip bir çukur açar ve bu çukurun başında beklerdi. Şayet kız doğurursa onu bu çukura gömerdi. Erkek çocuğu doğurması halinde ise onu gömmez yanında tutardı. Bu şekilde gömülen çocukların Cehennemde olduklarını söyleyen yalan söylüyor demektir. Zira bu çocuklar Cennette olacaklardır."

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî' b. Huseym: **"Güneş dürüldüğü zaman"**[9] âyetini açıklarken: "Güneş katlanıp atıldığı zaman, anlamındadır" demiştir. **"Yıldızlar**

[1] Tekvîr Sur. 10
[2] Tekvîr Sur. 12
[3] Tekvîr Sur. 13
[4] Tekvîr Sur. 14
[5] Tekvîr Sur. 4
[6] Tekvîr Sur. 5
[7] Tekvîr Sur. 7
[8] Tekvîr Sur. 8
[9] Tekvîr Sur. 1

döküldüğü zaman"[1] âyetini açıklarken: "Yıldızların yerinden sökülüp sağa sola saçılmasıdır" demiştir. **"Dağlar yürütüldüğü zaman"**[2] âyetini açıklarken: "Dağlar harekete geçip yürüdüğü zaman, anlamındadır" demiştir. **"Gebe develer başıboş bırakıldığı zaman"**[3] âyetini açıklarken: "Sahipleri bu develeri sağmazlar, memelerine torbalar bağlamazlar, öylesine kendi hallerine bırakırlar" demiştir. **"Yabani hayvanlar bir araya toplatıldığı zaman"**[4] âyetini açıklarken: "Vahşi hayvanlar hakkında Yüce Allah'ın ölüm emri gelmesidir" demiştir. **"Denizler kaynatıldığı zaman"**[5] âyetini açıklarken: "Denizlerin kaynamasından kasıt taşmasıdır" demiştir. **"Nefisler birleştirildiği zaman"**[6] âyetini açıklarken: "Her bir insan onun gibi amellerde bulunan başka biriyle bir araya getirilir" demiştir. **"Diri diri gömülen kız çocuğunun, hangi günahtan ötürü öldürüldüğü sorulduğu zaman"**[7] âyetini açıklarken: "İnsanlar içinde kız çocuklarını diri diri toprağa gömenler en fazla Araplardan çıkmıştır" demiştir. **"Cehennem alevlendirildiği zaman"**[8] âyetini açıklarken: "Cehennem ateşinin kızıştırılmasıdır" demiştir. **"Cennet yaklaştırıldığı zaman"**[9] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Cennetin müminlere yakınlaştırılmasıdır. Görüleceği söylenen şeyler buraya kadar bu şekilde sıralandıktan sonra sonrasında insanlardan bir kısmının Cennete bir kısmının da Cehenneme gideceği ifade edilmiştir."[10]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye'nin İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yabani hayvanlar bir araya toplatıldığı zaman"**[11] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yabani hayvanların haşredilmesi (bir araya toplanması) onların ölmesi demektir. Cinler ile insanlar dışında kalan her şeyin haşredilmesi ölmesi

---

[1] Tekvîr Sur. 2
[2] Tekvîr Sur. 3
[3] Tekvîr Sur. 4
[4] Tekvîr Sur. 5
[5] Tekvîr Sur. 6
[6] Tekvîr Sur. 7
[7] Tekvîr Sur. 8, 9
[8] Tekvîr Sur. 12
[9] Tekvîr Sur. 13
[10] İbn Ebî Şeybe (4/21, 22).
[11] Tekvîr Sur. 5

demektir. Cinler ile insanların haşredilmesi ise kıyamet gününde diriltilip huzurda toplanmalarıdır."[1]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hatîb'in *el-Müttefik ve'l-Müfterik*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yabani hayvanlar bir araya toplatıldığı zaman"**[2] âyetini açıklarken: "Kıyamet gününde her şey haşredilecektir. Hatta sinekler bile haşredilir" demiştir.[3]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ"[4] âyetini sorunca, İbn Abbâs: "Denizin suyunun yeryüzünün diğer sularıyla karışmasıdır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Züheyr b. Ebî Selmâ'nın:

"*Çekiştiğiniz, asaleti eskilere dayanan bir kabiledir*

Denizleri başka denizlere karışmış bir ailedir" dediğini işitmez misin?"[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ"[6] âyetini açıklarken: "Denizler yanlıp yürütüldüğü zaman, anlamındadır" demiştir.[7]

Beyhakî'nin *el-Ba's*'da İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Denizler kaynatıldığı zaman"**[8] âyetini açıklarken: "Öyle bir kaynatılır ki sonunda ateşe dönüşür" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ile Dahhâk: "وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ"[9] âyetini açıklarken: "Denizlerin suyu çekilip kaybolduğu zaman, anlamındadır" demiştir.

---

[1] Hâkim (2/515, "sahîh").
[2] Tekvîr Sur. 5
[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/354) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hatîb (768).
[4] Tekvîr Sur. 6
[5] Taberânî 10/309 (10597).
[6] Tekvîr Sur. 6
[7] *Fethu'l-Bârî*'de (8/693) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[8] Tekvîr Sur. 6
[9] Tekvîr Sur. 6

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şimr b. Atiyye: **"Denizler kaynatıldığı zaman"**[1] âyetini açıklarken: "Fırının yanması gibi denizlerin de suyu öyle yanar" demiştir.

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve Beyhakî *el-Ba's*'da Nu'mân b. Beşîr'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb'a, **"Nefisler birleştirildiği zaman"**[2] âyeti sorulunca şöyle dedi: "İyi kişiler iyi kişilerle Cennette bir araya getirilirken, kötü kişiler kötü kişilerle Cehennemde bir araya getirilirler. Nefislerin birleştirilmesinden kasıt budur."[3]

İbn Merdûye'nin Nu'mân b. Beşîr'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, **"Nefisler birleştirildiği zaman"**[4] âyetini açıklarken: "Kıyamet gününde Cennetlik olan kişiye benzeri olan birisi yoldaş kılınırken, Cehennemlik olan kişiye de benzeri olan biri yoldaş kılınır" dedi ve: **"Zalimleri, onların aynı yoldaki arkadaşlarını ve tapmış olduklarını toplayın"**[5] âyetini okudu.[6]

İbn Merdûye, Nu'mân b. Beşîr'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Nefisler birleştirildiği zaman"**[7] âyetini okudu ve: *"Bunlar (iyi veya kötü) aynı ameli yapan iki kişinin birlikte Cennete veya Cehenneme girmesidir"* buyurdu. Ardından: **"Zalimleri, onların aynı yoldaki arkadaşlarını ve tapmış olduklarını toplayın"**[8] âyetini okudu.[9]

---

[1] Tekvîr Sur. 6
[2] Tekvîr Sur. 7
[3] Abdurrezzâk (2/350), İbn Ebî Şeybe (13/279), *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/362) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (24/142), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/355) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/515, 516), *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/361) geçtiği üzere İbn Merdûye ve *Fethu'l-Bârî*'de (6/694) geçtiği üzere Ebû Nuaym.
[4] Tekvîr Sur. 7
[5] Saffât Sur. 22
[6] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/361, 362) geçtiği üzere İbn Merdûye
[7] Tekvîr Sur. 7
[8] Saffât Sur. 22
[9] *Fethu'l-Bârî*'de (6/694) geçtiği üzere İbn Merdûye.

İbn Meni'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: **"Nefisler birleştirildiği zaman"**[1] âyetini açıklarken: "Birleştirilmesi her bir topluluğun benzeri bir toplulukla eşleştirilmesidir" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "İki sayha arasında Arş'ın altından bir vadi akıtılır. İki sayha arasında da kırk yıllık bir zaman vardır. Bu vadiden akan suyla insan, kuş, hayvan gibi çürüyüp parçalanmış ne kadar mahluk varsa bitki gibi yeniden vücuda gelir. Daha önce onları tanıyan birisi bu şekilde bittikleri yerden geçip de onları görse tanıyıp bilir. Daha sonra salınan ruhlar gelip bedenlerle birleşirler. İşte Yüce Allah'ın: **"Nefisler birleştirildiği zaman"**[3] âyetinde bahsettiği budur."[4]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Nefisler birleştirildiği zaman"**[5] âyetini açıklarken: "Birleştirilmesi ruhun bedene girmesidir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"Nefisler birleştirildiği zaman"**[6] âyetini açıklarken: "Ruhların bedenlerle birleştirilmesi yani ruhların bedene döndürülmesidir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Kelbî: **"Nefisler birleştirildiği zaman"**[7] âyetini açıklarken: "Müminlerin hurilerle, kafirlerin ise şeytanlarla eşleştirilmesidir" demiştir.

Ferrâ'nın bildirdiğine göre İkrime: **"Nefisler birleştirildiği zaman"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Cennetteki kişi dünyada iken iyi amellerde bulunmasına yardımcı olan kişiyle eşleştirilir. Cehennemdeki kişi de dünyada iken kötü amellerde bulunmasına yardımcı olan kişiyle eşleştirilir."[9]

---

[1] Tekvîr Sur. 7
[2] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4176) geçtiği üzere İbn Meni'.
[3] Tekvîr Sur. 7
[4] İbn Kesîr, *Tefsir*'de (8/355) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Tekvîr Sur. 7
[6] Tekvîr Sur. 7
[7] Tekvîr Sur. 7
[8] Tekvîr Sur. 7
[9] Ferrâ, *Meâni'l-Kur'ân* (3/239, 240).

Ahmed, Nesâî, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Seleme b. Yezîd el-Cu'fî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"(Cahiliye döneminde) kız çocuğunu diri diri gömen de gömülen kız çocuğu da ateştedir. Ancak gömen şayet sonradan Müslüman olmuşsa Yüce Allah onu bağışlar."*[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'd-Duhâ Müslim b. Subayh, bu âyeti "وإذا الموءودة سألت" şeklinde okumuş ve: "Diri diri gömülen kız çocuğu kendisini öldürenden kanının hesabını sorduğu zaman" şeklinde açıklamıştır.

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Taberânî ve İbn Merdûye, Cüdâme binti Vehb'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) azil konusu sorulunca şöyle buyurdu: *"Azil diri diri gömmenin (ve'd) gizli bir türüdür.* **"Diri diri gömülen kız çocuğunun, hangi günahtan ötürü öldürüldüğü sorulduğu zaman"**[2] *âyetinde zikredilen diri diri gömme de budur."*[3]

Taberânî, Ferezdak'ın dedesi olan Sa'sa'a b. Nâciye'den bildirir: "Yâ Resûlallah! Cahiliye döneminde bazı amellerde bulundum. Bunlar için bana herhangi bir ecir var mı?" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Neler yaptın?"* diye sordu Ben: "Diri diri toprağa gömülmek üzere olan üç yüz altmış tane kızın hayatını kurtardım. Zira her birini onuncu ayında olan iki gebe deve ile bir erkek deve karşılığında (ailelerinden) satın alıyordum. Bundan dolayı bana herhangi bir ecir var mı?" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar için sana ecir vardır ki zaten bu yaptıklarından dolayı Yüce Allah lutfedip seni Müslüman kıldı"* buyurdu.[4]

Bezzâr, Hâkim *el-Kunâ*'da ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: **"Diri diri gömülen kız çocuğunun, hangi günahtan ötürü**

---

[1] Ahmed 25/268 (15923), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11649) ve Taberânî (6319, 6320).
[2] Tekvîr Sur. 8, 9
[3] Ahmed 44/585, 586 (27036, 27037), Müslim (1442), Ebû Dâvud (3882), Tirmizî (2077), Nesâî (3326), İbn Mâce (2011) ve Taberânî 24/209 (535, 536).
[4] Taberânî (7412). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/95) der ki: "İsnâdında Tufeyl b. Amr et-Teymî vardır. Buhârî onun için: "Hadisleri sıhhatli değildir" derken, Ukaylî de: "Hadislerine mütabaat edilmez" demiştir."

öldürüldüğü sorulduğu zaman"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Kays b. Âsım et-Temîmî, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Cahiliye'de sekiz tane kızımı diri diri toprağa gömmüştüm" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her biri için bir köle azat et"* buyurunca, Kays: "Ama benim develerim var" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman her biri için bir deve kurban et"* buyurdu.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Defterler açıldığı zaman"**[3] âyetini açıklarken: "Kişi öldüğü zaman amel defteri kapatılır. Kıyamet gününde de tekrar açılır ve içindekilerden hesaba çekilir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ"[4] âyetini: "Cennet yaklaştırıldığı zaman" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Zeyd b. Eslem'den, o da babasından bildirir: Tekvîr Sûresi nazil olduğunda Hz.Ömer onu okurken **"Kişi neler getirdiğini öğrenmiş olacaktır"**[5] âyetine ulaşınca: "Buraya kadar sayılanlar işte bu söz içindir" dedi.

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Hz.Ali: **"Andolsun o sinenlere"**[6] âyetini açıklarken: "Bunlar yıldızlardır. Gece ortaya çıkar, gündüz vakti sinip görünmezler" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in Asbağ b. Nübâte vasıtasıyla bildirdiğine göre Hz.Ali: **"Andolsun o sinenlere"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Zuhal (Satürn), Utarid (Merkür), Müşteri (Jüpiter), Behrâm (Mars) ve Zühre

---

[1] Tekvîr Sur. 8, 9

[2] Bezzâr (238) ve Beyhakî (8/116). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/134) der ki: "Bezzâr'ın ravileri Hüseyn b. Mehdî el-Eylî dışında *Sahîh*'in ravileridir. Hüseyn de güvenilir birisidir."

[3] Tekvîr Sur. 10

[4] Tekvîr Sur. 13

[5] Tekvîr Sur. 14

[6] Tekvîr Sur. 15

[7] *Fethu'l-Bârî*'de (8/694) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr (24/152) ve Hâkim (24/516, "sahîh").

[8] Tekvîr Sur. 15

(Venüs) olmak üzere beş yıldızdır. Zira bu yıldızlardan başka da samanyolunu baştan başa kateden yıldız yoktur."

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Hunnes*, atın turlayıp geri yerine dönmesi gibi galaksiyi baştan başa kateden yıldızlardır" demiştir.[1]

İbn Merdûye ve Hatîb *en-Nücûm*'de Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Andolsun o sinenlere, akıp kaybolanlara**"[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Zuhal (Satürn), Behrâm (Mars), Utarid (Merkür), Müşteri (Jüpiter), Zühre (Venüs), Güneş ve Ay olmak üzere olmak üzere yedi yıldızdır. Sinmeleri de gündüz vakti görünmemeleridir."[3]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**Andolsun o sinenlere, akıp kaybolanlara**"[4] âyetlerini açıklarken: "Bunlardan kasıt, yabani sığırlardır" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Akıp kaybolanlara**"[6] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt, gölgelere sığınan sığırlardır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in Husayf vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Akıp kaybolanlara**"[7] âyetini açıklarken: "Bunlar ağaç gövdelerine sığınıp saklanan yabani hayvanlardır" demiştir.

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "بِالْخُنَّسِ"[8] ifadesini: "Ceylan" şeklinde açıklamıştır.[9]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (686).
[2] Tekvîr Sur. 15, 16
[3] *Fethu'l-Bârî*'de (8/694) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Hatîb (sh. 140).
[4] Tekvîr Sur. 15, 16
[5] Abdurrezzâk (2/351, 352), İbn Sa'd (6/106), İbn Cerîr (24/154, 155), Taberânî (9063) ve Hâkim (2/516).
[6] Tekvîr Sur. 16
[7] Tekvîr Sur. 16
[8] Tekvîr Sur. 15
[9] İbn Cerîr (24/157).

İbn Râhûyeh, Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Ali: **"Akıp kaybolanlara"**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar gezegenlerdir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Andolsun o sinenlere, akıp kaybolanlara"**[3] âyetlerini açıklarken: "Bunlar gece görünüp gündüz vakti kaybolan yıldızlardır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun o sinenlere, akıp kaybolanlara"**[4] âyetlerini açıklarken: "Bu konuda herhangi bir şey duymuş değilim" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun o sinenlere, akıp kaybolanlara"**[5] âyetlerini açıklarken: "Bunlar gündüz vakti sinip görünmeyen yıldızlardır" demiştir.

Abd b. Humeyd, Muğîre'den bildirir: İbrâhim, Mücâhid'e: **"Andolsun o sinenlere, akıp kaybolanlara"**[6] âyetlerinin anlamını sorunca, Mücâhid: "Bilmiyorum" dedi. İbrâhim: "Neden bilmiyorsun?" diye sorunca, Mücâhid: "Hz.Ali'nin bunlardan kastın yıldızlar olduğunu dediğini söylüyorsunuz" karşılığını verdi. İbrâhim: "Bunu iddia edenler yalan söylüyor" deyince, Mücâhid: "Bundan kasıt, yabani sığırlardır. Akıp kaybolmaları da inlerine çekilmeleridir" dedi. Bunun üzerine İbrâhim: "Bunlardan kasıt dediğin gibidir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Bekr b. Abdillah el-Müzenî: **"Andolsun o sinenlere, akıp kaybolanlara"**[7] âyetlerini açıklarken: "Bunlar doğu taraflarında görünen parlak yıldızlardır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Meysere: **"Akıp kaybolanlara"**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar yabani sığırlardır" demiştir.

---

[1] Tekvîr Sur. 16
[2] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4175) geçtiği üzere İbn Râhûyeh ve Beyhakî (3991).
[3] Tekvîr Sur. 15, 16
[4] Tekvîr Sur. 15, 16
[5] Tekvîr Sur. 15, 16
[6] Tekvîr Sur. 15, 16
[7] Tekvîr Sur. 15, 16

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Akıp kaybolanlara"**[2] âyetini açıklarken: "Bunlar yuvalarına sığınıp saklanan ceylanlardır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Câbir b. Zeyd: **"Akıp kaybolanlara"**[3] âyetini açıklarken: "Bunlar sığır ile ceylanlardır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun o sinenlere, akıp kaybolanlara"**[4] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Sinenlerden kasıt sığırlardır. Akıp kaybolanlardan kasıt da ceylanlardır. Ceylanın gölgede iken boynunu sağa sola çevirip çevreyi nasıl kontrol ettiğini görmez misin?"

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Andolsun o sinenlere, akıp kaybolanlara"**[5] âyetlerini açıklarken: "Bunlardan kasıt sığırlardır" demiştir.

Ebû Ahmed el-Hâkim *el-Künâ*'da Ebu'l-Adebbes'ten bildirir: Ömer b. el-Hattâb'ın yanındayken adamın biri geldi ve: "Ey müminlerin emiri! **"Akıp kaybolanlara andolsun"**[6] âyetinde bahsedilen bu akıp kaybolanlar nedir?" diye sordu. Ömer elindeki sopayla adamın sarığını başından sıyırdı. Sonra adama: "Sen Harûrîlerden (Haricilerden) biri misin? Ömer'in canı elinde olana yemin olsun ki şayet başının tıraşlı olduğunu görseydim kafa derini yüzerdim" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ"[7] âyetini: "Bitmekte olan geceye" şeklinde açıklamıştır. "وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ"[8] âyetini açıklarken de: "Şafağın söküp günün yavaş yavaş aydınlanmasıdır" demiştir.[9]

---

[1] Tekvîr Sur. 16
[2] Tekvîr Sur. 16
[3] Tekvîr Sur. 16
[4] Tekvîr Sur. 15, 16
[5] Tekvîr Sur. 15, 16
[6] Tekvîr Sur. 16
[7] Tekvîr Sur. 17
[8] Tekvîr Sur. 18
[9] İbn Cerîr (24/159) ve *el-İtkân*'de (2/53) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: " وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ"[1] âyetini: "Bitmekte olan geceye" şeklinde açıklamıştır. " وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ"[2] âyetini de: "Ağarmakta olan güne" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ"[4] âyetini: "Karardığı zaman geceye" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ"[5] âyetini açıklarken: "Kararmaya başlayan geceye, anlamındadır. Bitmekte olan geceye, anlamına geldiğini de söyleyenler vardır" demiştir.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ"[6] âyetini: "Kararmaya başlayan geceye" şeklinde açıklamıştır.[7]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ"[8] âyetini sorunca, İbn Abbâs: "Gece karanlığının yaklaşmasıdır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. İmriu'l-Kays'ın:

"Yaklaştı ki az daha yaklaşsaydı

Onun ışığından biz de faydalanırdık" dediğini işitmez misin?"[9]

Tahâvî, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Hâkim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Hz. Ali şafak söktüğü zaman dışarıya çıktı ve: "Vitir zamanı bu zamandır" dedi. Ardından: **"Andolsun yöneldiği zaman geceye ve ağarmaya başlayan sabaha"**[10] âyetlerini okudu.[11]

---

[1] Tekvîr Sur. 17
[2] Tekvîr Sur. 18
[3] Abdurrezzâk (2/352).
[4] Tekvîr Sur. 17
[5] Tekvîr Sur. 17
[6] Tekvîr Sur. 17
[7] Abdurrezzâk (2/352).
[8] Tekvîr Sur. 17
[9] Taberânî (10597).
[10] Tekvîr Sur. 17, 18
[11] Tahâvî (1/340), Taberânî (1451), Hâkim (2/516, "sahîh") ve Beyhakî (2/479).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu o değerli bir elçinin sözüdür"**[1] âyetini açıklarken: "Bu elçi Cebrâil'dir" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğrusu o, değerli bir elçinin sözüdür"**[2] âyetini açıklarken: "Bu elçi Cebrâil'dir" demiştir. **"Andolsun ki onu apaçık ufukta gördü"**[3] âyetini açıklarken de: "Buradaki ufuk'un gündüzün geldiği yer olduğu bize söylenirdi" demiştir. Başka bir lafızda: "Ufuk, Güneş'in doğduğu yerdir" şeklinde geçer.[4]

İbn Asâkir, Muâviye b. Kurra'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cebrâil'e: *"Yüce Allah:* **"O elçi güçlü, Arş'ın sahibi katında çok itibarlıdır. Kendisine itaat edilen, güvenilendir"**[5] *buyurarak seni ne de güzel övmüş. Peki, bu gücün ile güvenilirliğin nedir?"* diye sorunca, Cebrâil şu karşılığı verdi: *"Lût'un bölgesine gönderilmiştim. Bu bölge dört ayrı şehirden oluşmaktaydı ve bu şehirlerin her birinde çoluk çocuk hariç dört yüz bin tane savaşçı vardı. Bu dört şehri üzerinde bulunanlarla birlikte alıp yükseldim ki gökte olanlar tavukların sesi ile köpeklerin havlamalarını işittiler. Sonra oradan onları ters çevirip aşağıya attım. Gücüm budur. Güvenilirliğime gelince bana bir emir verildiği zaman asla onu bırakıp başka bir şeyi yapmamışımdır."*[6]

İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: İsrâ (Miraç) gecesinde Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Cebrâil'e: *"Bana Cehennemi göster"* dedi. Cehennemin üzeri açılınca da Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona bakıp nasıl bir şey olduğunu gördü. **"Kendisine itaat edilen, güvenilendir"**[7] âyetinde ifade edilen budur. Güvenilirliği de vahiy konusundadır. **"Arkadaşınız mecnun değildir"**[8] âyetinde söz konusu kişi de Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)."

---

[1] Tekvîr Sur. 19
[2] Tekvîr Sur. 19
[3] Tekvîr Sur. 23
[4] Abdurrezzâk (2/352).
[5] Tekvîr Sur. 20, 21
[6] İbn Asâkir (50/325).
[7] Tekvîr Sur. 20, 21
[8] Tekvîr Sur. 22

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Doğrusu o değerli bir elçinin sözüdür"**[1] âyetini açıklarken: "Bu elçi Cebrâil'dir" demiştir. **"Kendisine itaat edilen, güvenilendir"**[2] âyetini açıklarken: "Cebrâil izinsiz bir şekilde (Allah ile arasında olan) yetmiş perde ötesine geçebilir" demiştir. **"Arkadaşınız mecnun değildir"**[3] âyetini açıklarken de: "Burada söz konusu olan kişi Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.[4]

İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Andolsun ki onu apaçık ufukta gördü"**[5] âyetini açıklarken: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Cebrâil'i ufkun tümünü kapatan yeşil bir yaygı üzerinde gördü" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Andolsun ki onu apaçık ufukta gördü"**[6] âyetini açıklarken: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Cebrâil'i ufukta gördü. Altı yüz kanadıyla tüm ufku kaplamıştı" demiştir.[7]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun ki onu apaçık ufukta gördü"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada görülen kişi Cebrâil'dir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu kendi suretinde *Sidretu'l-Müntehâ*'da gördü."[9]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Andolsun ki onu apaçık ufukta gördü"**[10] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cebrâil'i ufukta gördü. Ufuk'tan kasıt da sabahtır."

---

[1] Tekvîr Sur. 19
[2] Tekvîr Sur. 20, 21
[3] Tekvîr Sur. 22
[4] Ebu'ş-Şeyh (500).
[5] Tekvîr Sur. 23
[6] Tekvîr Sur. 23
[7] Abdurrezzâk (2/352, "Beş yüz kanat" lafzıyla).
[8] Tekvîr Sur. 23
[9] Taberânî (12565).
[10] Tekvîr Sur. 23

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun ki onu apaçık ufukta gördü"**[1] âyetini açıklarken: "Buradaki ufuk'tan kasıt, yedinci kat semadır" demiştir.

Dârakutnî *el-Efrâd*'da, Hâkim, İbn Merdûye ve Hatîb *Târih*'de Hz. Âişe'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), **"O, gayb hakkında cimri değildir"**[2] âyetini, "وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ *(=O, gayb hakkında itham edilecek biri değildir)*" şeklinde, "ظ" harfiyle okumuştur.[3]

Abdurrezzâk ve İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti, "وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ *(=O, gayb hakkında itham edilecek biri değildir)*" şeklinde okurdu." İbn Merdûye'nin lafzında ise: "ضَنِينٍ"[4] lafzıyla okurdu" şeklindedir.[5]

Abd b. Humeyd, Hişâm b. Urve'den bildirir: Babam bu âyeti, " وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ (=O, gayb hakkında itham edilecek biri değildir)" şeklinde okurdu. Neden böyle okuduğu kendisine sorulunca da şu karşılığı verdi: "Hz. Âişe: «Katipler Mushafları yazarken hata yapabiliyorlar» demiştir."

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Zübeyr bu âyeti "بِظَنِينٍ" lafzıyla okurdu.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti "بِضَنِينٍ"[6] lafzıyla okur ve: "O, gayb hakkında cimri değildir" şeklinde açıklardı.

Abd b. Humeyd, Atâ'dan bildirir: "Öncekiler bu âyetin Osman'ın mushafı ile diğer mushaflarda "بِضَنِينٍ"[7] lafzıyla geçtiğini söylerlerdi."

---

[1] Tekvîr Sur. 23

[2] Tekvîr Sur. 24

[3] Hâkim (2/252), Hatîb (4/351, 9/444). İbn Kesîr, Ebû Amr, Kisâî ve Yâkub'dan Rüveys de bu şekilde okumuşlardır. Nâfi', İbn Âmir, Âsım, Hamza, Ebû Câfer, Halef ve Yâkub'dan Ravh ise "ضنين" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/298).

[4] Tekvîr Sur. 24

[5] Abdurrezzâk (2/353).

[6] Tekvîr Sur. 24

[7] Tekvîr Sur. 24

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid ile Hârun'dan bildirir: "Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde bu âyet "بِضَنِينٍ"[1] lafzıyladır."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**O, gayb hakkında cimri değildir**"[2] âyetini açıklarken: "Gayb konusunda bildiklerini sizden saklayacak değildir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "**O, gayb hakkında cimri değildir**"[3] âyetini açıklarken: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Yüce Allah'ın indirdikleri konusunda sizlerden bir şey gizleyecek değildir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**O, gayb hakkında cimri değildir**"[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu Kur'ân insanlar için gayb mesabesindeydi. Yüce Allah onu Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) verince Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ondan bir şey gizlememiş açıklayıp öğretmiş ve insanları ona davet etmiştir."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zührî: "**O, gayb hakkında cimri değildir**"[5] âyetini açıklarken: "Kendisine nazil olan vahiylerden bir şey gizlemez" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti, "وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ" lafzıyla okumuş ve: "O, Kur'ân konusunda itham edilecek biri değildir" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti, "وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ" lafzıyla okur ve: "O, gayb hakkında itham edilecek biri değildir" şeklinde açıklardı.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti, "وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ" lafzıyla okumuş ve açıklarken: "O, getirdiği risalet konusunda itham edilecek

[1] Tekvîr Sur. 24
[2] Tekvîr Sur. 24
[3] Tekvîr Sur. 24
[4] Tekvîr Sur. 24
[5] Tekvîr Sur. 24
[6] İbn Cerîr (24/169).

biri değildir. Kendisine gönderilen şeyler konusunda da şüphe edilecek biri değildir" demiştir.[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İbrâhim en-Nehâî'den bildirir: "*Zanîn*, itham edilen, *Danîn* ise cimri kişi anlamındadır."

Abd b. Humeyd, Zir'den bildirir: Bu âyette geçen gayb ifadesinden kasıt Kur'ân'dır. Bizim kıraatimizde bu âyet "بِظَنِينٍ" lafzıyladır ve "O, gayb hakkında itham edilecek biri değildir" anlamındadır. Sizin kıraatinizde ise "بِضَنِينٍ"[2] şeklindedir ve: "O, gayb hakkında cimri biri değildir" anlamındadır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Nereye gidiyorsunuz?"**[3] âyetini açıklarken: "Benim kitabımı ve bana itaatı bırakıp nereye gidiyorsunuz, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sizden doğru yolda gitmek isteyenler için de (bir öğüttür)"**[4] âyetini açıklarken: "Hakka tâbi olmak isteyenler için bir öğüttür" demiştir.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: **"Sizden doğru yolda gitmek isteyenler için de (bir öğüttür)"**[5] âyeti nazil olduğu zaman müşrikler: "O zaman iş bize kalmıştır. İstersek doğru yolda gider istemezsek de gitmeyiz" dediler. Bunun üzerine Cebrâil indi ve: "Ey Muhammed! Yalan söylüyorlar! Zira: **"Âlemlerin Rabbi olan Allah dilemedikçe siz dileyemezsiniz"**[6] dedi. Cebrâil'in bu haberi üzerine de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) rahatladı.

İbn Sa'd ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Vehb b. Münebbih'ten bildirir: "Hepsi de gökten nazil olan doksan iki kitap okudum. Hepsinde de kişinin her hangi bir konuda dilemeden (*meşîe*) kendine bir pay çıkarmasının küfür olduğunu gördüm."[7]

---

[1] İbn Cerîr (24/169, 170).
[2] Tekvîr Sur. 24
[3] Tekvîr Sur. 26
[4] Tekvîr Sur. 28
[5] Tekvîr Sur. 28
[6] Tekvîr Sur. 29
[7] İbn Sa'd (5/543) ve Beyhakî (375, "Yetmiş kitap" lafzıyla).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süleyman b. Mûsa'dan bildirir: **"Sizden doğru yolda gitmek isteyenler için de (bir öğüttür)"**[1] âyeti nazil olduğu zaman Ebû Cehil: "O zaman iş bize kalmıştır. İstersek doğru yolda gider istemezsek de gitmeyiz" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Âlemlerin Rabbi olan Allah dilemedikçe siz dileyemezsiniz"**[2] âyetini indirdi.[3]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Kâsım b. Muhaymire'den bildirir: **"Sizden doğru yolda gitmek isteyenler için de (bir öğüttür)"**[4] âyeti nazil olduğu zaman Ebû Cehil: "O zaman iş bizim dilememize kalmıştır" dedi. Bunun üzerine: **"Âlemlerin Rabbi olan Allah dilemedikçe siz dileyemezsiniz"**[5] âyeti nazil oldu.[6]

---

[1] Tekvîr Sur. 28
[2] Tekvîr Sur. 29
[3] İbn Cerîr (24/172).
[4] Tekvîr Sur. 28
[5] Tekvîr Sur. 29
[6] Abdurrezzâk (2/353).

İNFİTÂR SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İnfitâr Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

Nesâî, Câbir'den bildirir: Mûaz bir cemaate namaz kıldırdı. Ancak namazı uzun tutunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Ey Muâz! (Uzatarak) fitne çıkarmak mı istiyorsun? Neden A'lâ veya Duhâ veya İnfitâr sûrelerinden birini okumuyorsun?"* buyurdu.[2]

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ★ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ★ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ★ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ★ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ

"Gök yarıldığı zaman, yıldızlar saçıldığı zaman, denizler kaynaştığı zaman, kabirlerin içi dışa çıktığı zaman herkes önden gönderdiklerini ve geride bıraktıklarını öğrenecektir." (İnfitâr Sur. 1-5)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî: "إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ"[3] âyetini: "Gök yarılıp yırtıldığı zaman" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Denizler kaynaştığı zaman"**[4] âyetini açıklarken: "Denizlerin sularının birbirine karışmasıdır" demiştir. **"Kabirlerin içi dışa çıktığı zaman"**[5] âyetini açıklarken de: "Kabirlerin deşilip içindekilerin dışarıya çıkarılmasıdır" demiştir.[6]

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 757) ve Beyhakî, *Delâil* (7/142-144).
[2] Nesâî (996). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 953).
[3] İnfitâr Sur. 1
[4] İnfitâr Sur. 3
[5] İnfitâr Sur. 4
[6] İbn Cerîr (24/174, 175).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî' b. Huseym, İnfitâr Sûresi'nin 3. âyetini: "وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِرَتْ" lafzıyla okumuş ve: "Denizler taştığı zaman" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Denizler kaynaştığı zaman"**[1] âyetini açıklarken: "Denizler önce birbirine karışır sonra suyu çekilip gider" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Kabirlerin içi dışa çıktığı zaman"**[3] âyetini açıklarken: "Kabirlerin deşilip içindeki ölülerin dışarıya çıkarılmasıdır" demiştir.

İbnu'l-Mubârek *Zühd*'de, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Herkes önden gönderdiklerini ve geride bıraktıklarını öğrenecektir"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Önden gönderdikleri yaptığı iyi işlerdir. Geride bıraktıkları da kendisiyle amel edilen iyi bir sünnettir. Böylesi bir sünnetle amel edenlerin sevabı gibi kendisine de sevap yazılır. Onların sevaplarında da bir eksilme olmaz. Veya kendisiyle amel edilen kötü bir sünnettir. Böylesi bir sünnetle amel edenlerin günahı kadar kendisine de günah yazılır. Onların günahlarında da bir eksilme olmaz."[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Herkes önden gönderdiklerini ve geride bıraktıklarını öğrenecektir"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Önden gönderdikleri iyi veya kötü yaptığı amellerdir. Geride bıraktıkları ise kendisiyle amel edilen bir sünnettir."

Hâkim'in Huzeyfe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim hayırlı bir sünnet (gelenek) ortaya koyar da başkaları da o sünnete uyarsa hem kendi sevabı, hem de o sünnete uyanların sevabı kadarı kendisine yazılır. Onların sevaplarında da herhangi bir eksilme olmaz. Kim de kötü bir sünnet ortaya koyar da başkaları da o sünnete uyarsa hem kendi günahı hem de o sünnete uyanların günahı kadarı kendisine yazılır. Onların*

---

[1] İnfitâr Sur. 3
[2] Abdurrezzâk (2/354).
[3] İnfitâr Sur. 4
[4] İnfitâr Sur. 5
[5] İbnu'l-Mubârek (1469).
[6] İnfitâr Sur. 5

günahlarında da herhangi bir eksilme olmaz." Ravi der ki: Ardından Huzeyfe: **"Herkes önden gönderdiklerini ve geride bıraktıklarını öğrenecektir"**[1] âyetini okudu.[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Herkes önden gönderdiklerini ve geride bıraktıklarını öğrenecektir"**[3] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın kendisine emrettiği şeylerden yaptığı ile heba ettiklerini öğrenir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Herkes yaptığı hayırlı şeyleri ve Yüce Allah'ın üzerinde olan haklarından yerine getirmediklerini öğrenir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Herkes önden gönderdiklerini ve geride bıraktıklarını öğrenecektir"**[4] âyetini açıklarken: "Kişi yaptığı iyi şeyler ile düşündüğü ancak yapmadığı şeyleri öğrenir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Herkes önden gönderdiklerini ve geride bıraktıklarını öğrenecektir"**[5] âyetini açıklarken: "Yaptığı hayırlı şeyler ile kendisine emredildiği halde yapmadığı şeyleri öğrenir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ: **"Herkes önden gönderdiklerini ve geride bıraktıklarını öğrenecektir"**[6] âyetini açıklarken: "Hayatta iker yaptığı şeyler ile öldükten sonra geride bıraktığı, başkaları tarafından yapılar sünnetlerdir (âdetlerdir)" demiştir.

[1] İnfitâr Sur. 5
[2] Hâkim (2/516, 517).
[3] İnfitâr Sur. 5
[4] İnfitâr Sur. 5
[5] İnfitâr Sur. 5
[6] İnfitâr Sur. 5

يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ★ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ★ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ

"Ey insan! Kerîm olan Rabbine karşı seni aldatan nedir? O ki seni yarattı, seni düzgün ve dengeli kılıp, ölçülü bir biçim verdi. Seni dilediği sûrette oluşturdu." (İnfitâr Sur. 6-8)

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: **"Ey insan! Kerîm olan Rabbine karşı seni aldatan nedir?"**[1] âyetini okudu ve: "Vallahi onu aldatan cahilliğidir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Ey insan! Kerîm olan Rabbine karşı seni aldatan nedir?"**[3] âyetini açıklarken: "Burada söz konusu olan kişi Ubey b. Halef'tir" demiştir.

Abd b. Humeyd, Sâlih b. Mismâr'dan bildirir: Bana ulaşana göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), **"Ey insan! Kerîm olan Rabbine karşı seni aldatan nedir?"**[4] âyetini okumuş ve: *"Onu aldatan cahilliğidir"* buyurmuştur.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Rabî' b. Huseym: **"Ey insan! Kerîm olan Rabbine karşı seni aldatan nedir?"**[5] âyetini açıklarken: "Onu aldatan cahilliğidir" demiştir.[6]

İbnu'l-Münzir ve Hâkim, Saîd b. el-Müseyyeb vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), İnfitâr Sûresi'nin 7. âyetini: "فسواك فعدّلك" lafzıyla, şeddeli bir şekilde okurdu.[7]

Buhârî *Târih*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Şâhin, İbn Kâni', Taberânî, Bâverdî ve İbn Merdûye, Mûsa b. Ali'den, o babasından, o da dedesinden

---

[1] İnfitâr Sur. 6
[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/364) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] İnfitâr Sur. 6
[4] İnfitâr Sur. 6
[5] İnfitâr Sur. 6
[6] Hâkim (2/252).
[7] Hâkim (2/252). Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Ebû Câfer ve Yâkub da bu şekilde okumuşlardır. Âsım, Hamza, Kisâî ve Halef ise "فعدلك" lafzıyla, şeddesiz bir şekilde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/298).

bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Çocuk olarak neyin oldu?"* diye sorunca, ben: "Yâ Resûlallah! Neyim olabilir ki? Ya erkektir ya da kızdır" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki, kime benziyor?"* diye sorunca, ben: "Yâ Resûlallah! Kime benzeyebilir ki? Ya babasına ya da annesine benzeyecek" dedim. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yavaş ol! Böyle deme! Zira nutfe rahimde yerleştiği zaman suretini vermek üzere Yüce Allah kendisi ile Âdem arasındaki bütün nesilleri toplar. Yüce Allah'ın Kitâb'ındaki* **«Seni dilediği sûrette oluşturdu»**[1] *âyetini okumaz mısın? Âdem ile aranda olan nesilden de dilediği birinin suretinde onu yaratır."*[2]

Hakîm et-Tirmizî, Taberânî üç *Mûcem*'inde, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta -ceyyid bir senedle- Mâlik b. el-Huveyris'ten bildirir Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah bir canı yaratmak istediği zaman erkek ile kadının ilişkiye girmelerini sağlar. Bu ilişkide erkeğin suyu kadının tüm damar ile sinirlerinde dolaşır. Yedinci gün olduğu zaman da Yüce Allah (o cana suret vermek için) kişinin Âdem'e kadar olan soyunun tümünü bir araya getirir"* buyurdu ve: **"Seni dilediği sûrette oluşturdu"**[3] âyetini okudu.[4]

Hakîm et-Tirmizî, Abdullah b. Büreyde'den bildirir: Ensar'dan bir adamın karısı siyah bir çocuk doğurdu. Bunu gören adam karısının elinden tutup Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi. Kadın: "Seni hakla gönderene yemin olsun ki ben bununla evlendiğim zaman bakireydim. Evlendikten sonra da ondan başka kimseyle birlikte olmuş değilim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğru söylüyorsun. Senin, soyuna çeken doksan dokuz damarın vardır. Kocanın da o kadar vardır. Çocuğa suret verileceği zaman bu damarların tümü de harekete geçer ve her biri de Yüce Allah'tan bu çocuğu kendisine benzetmesini ister"* buyurdu.[5]

---

[1] İnfitâr Sur. 8
[2] İbn Cerîr (24/180), *el-İsâbe*'de (2/450) geçtiği üzere İbn Şâhîn ve Taberânî (4624).
[3] İnfitâr Sur. 8
[4] Hakîm et-Tirmizî (2/190); Taberânî 19/290 (644), *M.el-Evsat* (1613), *M.es-Sağîr* (1/41) ve Beyhakî (823). el-*Esmâ' ve's-Sifât*'ın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır ve mechûl olan yerleri vardır" demiştir.
[5] Hakîm et-Tirmizî (2/190).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Seni dilediği sûrette oluşturdu"**[1] âyetini açıklarken: "Dilerse çirkin, dilerse güzel kılar. Dilerse anneye, dilerse babaya, dilerse dayıya, dilerse de amcaya benzetir" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Râmehurmuzî'nin *el-Emsâl*'de bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Seni dilediği sûrette oluşturdu"**[2] âyetini açıklarken: "Dilerse seni eşek suretinde, dilerse domuz suretinde, dilerse at suretinde, dilerse de insan suretinde yaratır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Seni dilediği sûrette oluşturdu"**[4] âyetini açıklarken: "Dilerse seni maymun suretinde, dilerse de domuz suretinde yaratır" demiştir.

كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ

"Hayır! Siz yine de dini yalanlıyorsunuz." (İnfitâr Sur. 9)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hayır! Siz yine de dini yalanlıyorsunuz"**[5] âyetini açıklarken: "Dinden kasıt, hesap günüdür" demiştir.

وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ★ كِرَامًا كَاتِبِينَ

"Hâlbuki üzerinizde muhakkak bekçiler, değerli yazıcılar vardır." (İnfitâr Sur. 10, 11)

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: "Yüce Allah insan için (meleklerden) gece iki, gündüz de iki bekçi görevlendirmiştir. Bu bekçiler de onun amellerini kayda geçer, yaptıklarını yazarlar."[6]

---

[1] İnfitâr Sur. 8
[2] İnfitâr Sur. 8
[3] Râmehurmuzî (sh. 94).
[4] İnfitâr Sur. 8
[5] İnfitâr Sur. 9
[6] İbn Cerîr (21/425).

Bezzâr'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah tamamen çıplak kalmanızı istemez. Bunun için Yüce Allah'ın meleklerinden utanın ve tamamen çıplak kalmayın. Bu değerli yazıcı melekler de taharet yaparken, cenabetken ve yıkanırken olmak üzere üç durum dışında sizden asla ayrılmazlar."*[1]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Bir öğle vakti Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dışarı çıktığında bir adamın boş ve tenha bir yerde, açıkta yıkandığını gördü. Allah'a hamdu senada bulunduktan sonra şöyle buyurdu: *"Allah'tan korkun ve değerli yazıcılar olan meleklere gereken saygıyı gösterin. Bu yazıcı melekler iki durum dışında da sizden asla ayrılmazlar. Biri kişinin helâda olduğu zamandır. Diğeri de kişinin eşiyle birlikte olacağı zamandır. Zira bunlar, Yüce Allah'ın onları isimlendirdiği gibi pek saygın meleklerdir. Kişi böylesi durumlarda ya bir duvarın ya da devesinin arkasında kendini gizlesin. Bunu yaptığı zaman bu melekler ona bakmazlar."*

Bezzâr'ın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her gün hafaza melekleri kişinin o gün yaptıkları amelleri huzura çıkardıklarında Yüce Allah sahifenin başı ile sonunda kişinin istiğfar ettiğini (bağışlanma dilediğini) gördüğü zaman: «Kulumun, sahifenin başı ile sonu arasında yaptığı tüm günahları bağışladım» buyurur."*[2]

وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ★ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ★ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ

"Din gününün ne olduğunu bilir misin? Evet, din gününün ne olduğunu nereden bileceksin? O gün hiçbir kimse başkası için bir şey yapamaz. O gün iş Allah'a kalmıştır."
(İnfitâr Sur. 17-19)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Din gününün ne olduğunu bilir misin?"**[3] âyetini açıklarken: "Kıyamet gününe

---

[1] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 317). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2243) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.
[2] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 3252). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2239) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.
[3] İnfitâr Sur. 17

değer ve büyüklüğünden dolayı din günü denilmiştir. Bu günde insanlar amellerine göre hesaba çekilir, herkes eksiksiz bir şekilde hakettiğini elde eder" demiştir. "**...O gün iş Allah'a kalmıştır**"[1] buyruğunu açıklarken de: "O günde Âlemlerin Rabbi olan Allah'tan başka hiç kimse hiçbir konuda ne bir hüküm verebilir, ne de elinden bir şey gelebilir" demiştir.

---

[1] İnfitâr Sur. 19

MÜTAFFİFÎN SÛRESİ

Nehhâs ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mütaffifîn Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mekke'de nazil olan son sûre Mütaffifîn Sûresi'dir" demiştir.[2]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Medine'de ilk nazil olan sûre, Mütaffifîn Sûresi'dir" demiştir.[3]

Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da –sahih bir senedle- İbn Abbâs'tan bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiği zaman Medineliler ölçü ve tartı konusunda insanların en kötüleri idiler. Bunun üzerine Yüce Allah Mütaffifîn Sûresi'ni indirdi."[4]

İbn Sa'd, Bezzâr ve Beyhakî *Delâil*'de Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber savaşına çıkarken Medine'de vekil olarak yerine Urfuta'yı bıraktı ve ona Mütaffifîn Sûresi'ni okudu. Bunun üzerine: "Filan kişi helak oldu! Zira alırken başka, satarken başka bir sâ' (tartı) kullanıyor" demeye başladım.[5]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Ömer, **"Ölçüde ve tartıda hile yapanların vay hâline"**[6] âyetini okuyup ağlamaya başladı ve: "Bu kişi, tartı ve ölçüde adil olmadığını bile bile tartıcı birini kira ile tutan kişidir. Böylesi tartıcının günahı ona tutan kişiyedir" dedi.[7]

---

[1] Nehhâs (sh. 757).

[2] İbnu'd-Durays (17, 18).

[3] Beyhakî (7/142-144).

[4] Nesâî, S. *el-Kübrâ* (11654), İbn Mâce (2223), İbn Cerîr (24/186), Taberânî (12041) ve Beyhakî (5286). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1808).

[5] İbn Sa'd (4/327, 328), Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 2281) ve Beyhakî (4/198, 199).

[6] Mütaffifîn Sur. 1

[7] Hâkim (2/517).

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve Ahmed *Zühd*'de Kâsım b. Ebî Bezze'den bildirir: Bizzat duyan birinin bana bildirdiğine göre İbn Ömer, Mütaffifîn Sûresi'ni okudu. **"O gün insanlar Âlemlerin Rabbinin huzurunda dururlar"**[1] âyetine ulaşınca da yere düşünceye kadar ağladı ve gerisini okuyamadı.[2]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir topluluk verdikleri sözlerden döndükleri zaman Yüce Allah mutlaka düşmanlarını onlara musallat eder. Bir topluluk da ölçü ve tartılarında hile yaptıkları zaman Yüce Allah ekinlerini bitirmez ve onlara kıtlık gönderir."*[3]

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Şeybe, Selmân'dan bildirir: "Namaz bir ölçü içinde ifa edilir. Onu eksiksiz bir şekilde ifa eden kişiye karşılığı da eksiksiz bir şekilde verilir. Eksik bir şekilde ifa eden kişiye gelince de Yüce Allah ölçü ve tartılarda hile yapanlar hakkında ne buyurduğunu biliyorsunuz."

Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: "Yapılan bir iyiliğe karşılık vermemek de ölçüye riayet etmemek demektir ki Yüce Allah: **"Ölçüde ve tartıda hile yapanların vay hâline"**[4] buyurur.[5]

يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

"O gün insanlar Âlemlerin Rabbinin huzurunda dururlar."
(Mütaffifîn Sur. 6)

Mâlik, Hennâd, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar, âlemlerin Rabbinin huzurunda durdukları günde kişi kulaklarının yarısına kadar ter içinde gömülür"* buyurmuştur.[6]

---

[1] Mütaffifîn Sur. 6
[2] Ahmed (sh. 192).
[3] Taberânî (10992). Sahîh liğayrihi hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 765).
[4] Mütaffifîn Sur. 1
[5] Beyhakî (9158).
[6] Hennâd (326), Abd b. Humeyd (*Müntehab*, 761), Buhârî (4938, 6531), Müslim (2862) ve Tirmizî (2422).

Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'da İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"O gün insanlar Âlemlerin Rabbinin huzurunda dururlar"**[1] âyetini okudu ve: *"Okların torbada toplanması gibi Yüce Allah'ın sizi topladığı ve elli bin yıl boyunca yüzünüze bakmadığı zaman ne yapacaksınız?"* buyurdu.[2]

Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanlar miktarı elli bin yıl olan bir günde yarım gün boyunca Âlemlerin Rabbi olan Allah'ın huzurunda durdurulurlar. Ancak bu zaman müminler için batmaya yüz tutmuş Güneş'in batış süresi kadar kısa ve kolay olacaktır."*[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "İnsanlar haşredildikleri zaman kırk yıl boyunca huzurda dururlar" demiştir.

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanlar Âlemlerin Rabbi olan Allah'ın huzurunda kırk yıl boyunca durup hesaplarının görülmesini beklerler. Hesaba çekilmenin sıkıntısıyla da boğazlarına kadar ter içinde kalırlar."*

Taberânî, İbn Ömer'den bildirir: Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem)'e: "Yâ Resûlallah! Kıyamet gününde insanlar Âlemlerin Rabbinin huzurunda ne kadar dururlar?" diye sorduğumda: *"Bin yıl boyunca dururlar da kımıldamalarına izin verilmez"* karşılığını verdi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "İnsanlar üç yüz yıl boyunca ayakta dururlar da oturmalarına izin verilmez. Bu süre müminlere bir farz namazının kılınması kadar kısa gelir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "İnsanlar üç yüz yıl boyunca huzurda dururlar. Ancak Yüce Allah

---

[1] Mütaffifîn Sur. 6

[2] Taberânî (13/85) ve Hâkim (4/572). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4292).

[3] Ebû Ya'lâ (6025) ve İbn Hibbân (7333). Ebû Ya'lâ'nın muhakkiki: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

[4] *Mecma*'da (10/337) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "İsnâdında tanımadığım biri olan Hişâm b. Bilâl vardır. Diğer ravileri ise güvenilir bulunmuşlardır."

böylesi bir süreyi müminler için yarım gün veya bir farz namazının kılınması kadar kısa tutar."

İbn Merdûye, Huzeyfe'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Kıyamet gününde insanlar üç yüz yıl kadar ayakta dururlar. Bu süre müminlere bir farz namazının kılınması kadar kısa gelir."*

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Beşîr el-Ğifârî'ye: *"Gökten herhangi bir haber veya emir gelmeden insanların Âlemlerin Rabbi olan Allah'ın huzurunda üç yüz yıl boyunca durdukları bir günde ne yapacaksın?"* buyurunca, Beşîr: "Yâ Resûlallah! Böylesi bir günde yardım edecek olan yine Allah'tır" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yatağına girdiğin zaman kıyametin ve hesap gününün şerrinden Allah'a sığın"* buyurdu.[1]

İbnu'n-Neccâr *Târih*'te Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) meclislerinde bulunan Beşîr adında biri vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üç gün boyunca onu meslislerinde göremedi. Daha sonra gördüğünde benzi sararmıştı. Ona: *"Ey Beşîr! Yüzünün rengini bu şekilde değiştiren nedir?"* diye sorunca, Beşîr: "Satın aldığım bir deve elimden kaçtı. Satın alırken de bu yönde herhangi bir şart koşmamıştım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kaçmayı adet edinmiş devenin bedelinden bir kısmı iade edilir"* buyurdu ve: *"Yüzünün renginin solması sadece bundan dolayı mıdır?"* diye sordu. Beşir: "Sadece bundan dolayı" karşılığını verince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki, miktarı elli bin yıl olan bir günde insanların Âlemlerin Rabbinin huzurunda durdukları bir günde halin ne olacak?"* buyurdu.[2]

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ ★ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ★ كِتَابٌ مَرْقُومٌ

"Hayır! Günahkârların kitabı muhakkak Siccîn'dedir. Siccîn nedir, bilir misin? O, yazılmış bir kitaptır." (Mutaffifîn Sur. 7-9)

İbnu'l-Mubârek *Zühd*'de, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Şimr b. Atiyye vasıtasıyla bildirir: İbn Abbâs, Ka'bu'l-Ahbâr'a, "Hayır! Günahkârların kitabı

[1] *el-İsâbe*'de (1/318) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[2] Dârakutnî (3/23).

muhakkak Siccîn'dedir"[1] âyetini sorunca, K'ab(u'l-ahbâr) şöyle dedi: "Günahkârın ruhu alınıp da göğe çıkarılır, ancak gök onun ruhunu kabul etmez. Yere geri indirilir, ancak yer de onun ruhunu kabul etmez. Bunun üzerine ruhu yerin yedinci kat dibindeki Siccîn'e kadar indirilir ki İblis'in yanağının da bulunduğu yerdir. Orada İblis'in yanağının altından bir kitap çıkarılır. Hesap gününde helak olacaklardan biri olarak bilinsin diye ruhu bu kitaba yazılıp mühürlenir ve tekrar İblis'in yanağının altına konulur. İşte: **"Siccîn nedir, bilir misin? O, yazılmış bir kitaptır"**[2] buyruğunda ifade edilen de budur."

İbn Abbâs ona: **"Hayır! Andolsun iyilerin kitabı İlliyyûn'dadır"**[3] âyetini sorunca, Ka'b(u'l-ahbâr) şöyle dedi: "Müminin ruhu alındığı zaman göğe çıkarılır. Gök müminin ruhu için kapılarını açar. Arş'a ulaşana kadar da melekler ona neşe ve müjdelerle eşlik ederler. Ulaştıklarında Arş'ın altından bir kitap çıkarılır. Bu kitabın içine müminin ruhu yazıldıktan sonra mühürlenir ve kıyamet gününde kurtulanlardan biri olarak bilinsin diye geri yerine konulur. *Mukarreb* olan melekler de buna şahit olurlar. İşte: **"İlliyyûn nedir, bilir misin? O, yazılmış bir kitaptır"**[4] buyruğunda ifade edilen de budur."[5]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b bu âyetleri açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah günahkârların yapacaklarını aşağıda olan *Siccîn*'de yazmıştır. Günahkarlar, Yüce Allah'ın kendileri için burada yazdığı şeyleri yapar, burada kendileri için yazılan sonu yaşarlar. Aynı şekilde iyilerin yapacaklarını yüksek yerde bulunan *İlliyyûn*'de yazmıştır. İyiler, Yüce Allah'ın kendileri için burada yazdığı şeyleri yapar, burada kendileri için yazılan sonu yaşarlar."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Siccîn* yerin en alt katıdır" demiştir.

---

[1] Mütaffifîn Sur. 7
[2] Mütaffifîn Sur. 8, 9
[3] Mütaffifîn Sur. 18
[4] Mütaffifîn Sur. 19, 20
[5] İbnu'l-Mubârek (*Zevâidu'l-Hüseyn*, 1223).

İbn Cerîr'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Felak, Cehennemde ağzı kapalı bir kuyudur. Siccîn ise Cehennemde ağzı açık olan bir kuyudur"* buyurmuştur.[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hayır! Günahkârların kitabı muhakkak Siccîn'dedir"**[2] âyetini açıklarken: "Günahkârların amelleri, yerin yedinci kat dibindedir ve Yüce Allah'a yükselmez" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hayır! Günahkârların kitabı muhakkak Siccîn'dedir"**[3] âyetini açıklarken: "Onların kitabı yerin en alt katındadır. İçinde kafirlerin ruhları ile kötü amelleri yazılıdır" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de ve Mahâmilî *Âmâli*'de Mücâhid'den bildirir: "*Siccîn*, Cehennemde yerin yedinci katında bulunan bir kayadır. Bu kaya ters çevirilir ve günahkârların kitabı altına konulur."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ferkad: **"Hayır! Günahkârların kitabı muhakkak Siccîn'dedir"**[4] âyetini açıklarken: "Yerin yedinci kat dibindedir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muğîs: **"Hayır! Günahkârların kitabı muhakkak Siccîn'dedir"**[5] âyetini açıklarken: "Yerin en alt katındadır" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hayır! Günahkârların kitabı muhakkak Siccîn'dedir"**[6] âyetini açıklarken: "Yerin yedinci kat dibindedir" demiştir. "كِتَابٌ مَرْقُومٌ"[7] âyetini de: "Yazılmış bir kitaptır" şeklinde açıklamıştır." Katâde der ki: "Bize bildirilene göre Abdullah

---

[1] İbn Cerîr (24/196). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife*'de (4029) hadisin münker olduğunu söylemiştir.
[2] Mütaffifîn Sur. 7
[3] Mütaffifîn Sur. 7
[4] Mütaffifîn Sur. 7
[5] Mütaffifîn Sur. 7
[6] Mütaffifîn Sur. 7
[7] Mütaffifîn Sur. 9

b. Amr: "Yerin en alt katında kafirerin ruhları ile kötü amelleri bulunur" demiştir."[1]

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siccîn, yerin yedinci kat dibidir"* buyurmuştur.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Hayır! Günahkârların kitabı muhakkak Siccîn'dedir"**[2] âyetini açıklarken: "Bana bildirilene göre *Siccîn*, yerin en alt katıdır" demiştir. "كِتَابٌ مَرْقُومٌ"[3] âyetini de: "Yazılmış bir kitaptır" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"O, yazılmış bir kitaptır"**[4] âyetini açıklarken: "Kötülükle mühürlenmiş bir kitaptır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Hayır! Günahkârların kitabı muhakkak Siccîn'dedir"**[5] âyetini açıklarken: "Sonu hüsrandır, anlamındadır" demiştir.

İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bana bildirdiğine göre melek kulun amelini alıp göğe doğru yükselir. Yükselirken de elinde taşıdığı amellerin iyi ameller olduğunu düşünür. Ancak Yüce Allah'ın kendisi için belirlediği ve bu ameli bırakacağı yere gelince, üst tarafından Cebbâr olan Allah: "Elindekini *Siccîn*'e bırak" buyurur. *Siccîn* de yerin alttan yedinci katıdır. Melek: "Şimdiye kadar katına hak olan şeylerden başkasını getirmiş değilim" deyince, Yüce Allah: "Doğru söylüyorsun ama elindekini *Siccîn*'e bırak" karşılığını verir.

Abd b. Humeyd, İbn Mâce, Taberânî ve Beyhakî *el-Ba's*'da Abdullah b. Ka'b b. Mâlik'ten bildirir: Ka'b'ın vefat anı gelince Berâ'nın kızı Ümmü Bişr ona: "Öbür tarafta oğlumu görürsen ona selamlarımı söyle" dedi. Ka'b da: "Allah seni affetsin ey Ümmü Bişr! Orada bunu yapamayacak kadar meşgul olacağız" karşılığını verdi. Ümmü Bişr: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminin ruhu Cennette dilediği gibi gezerken kafirin ruhu Siccîn'de olur"*

---

[1] Abdurrezzâk (2/355, 356).
[2] Mütaffifîn Sur. 7
[3] Mütaffifîn Sur. 9
[4] Mütaffifîn Sur. 9
[5] Mütaffifîn Sur. 7

buyurduğunu işitmedin mi?" diye sorunca, Ka'b: "Evet, işittim" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ümmü Bişr: "Sizin için de durum bu olacaktır" dedi.[1]

İbnu'l-Mubârek, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Selmân ile Abdullah b. Selâm karşılaşınca, Selmân: "Şayet benden önce ölürsen yanıma gel ve Rabbinin sana neler yaptığını bana bildir. Ben senden önce ölürsem de yanına gelir bunun haberini sana veririm" dedi. Abdullah: "Bu nasıl olacak? Böyle bir şey olabilir mi ki?" diye sorunca, Selmân: "Evet, olur. Müminlerin ruhu yeyüzündeki *berzah*'tadır ve dilediği yere gider. Kâfirin ruhu ise *Siccîn*'de kalır" karşılığını verdi.[2]

كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

Hayır! Doğrusu onların işlemekte oldukları, kalplerini paslandırmıştır." (Mütaffifîn Sur. 14)

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kul bir hata işlediği zaman kalbine siyah bir nokta düşer. Şayet bu hatadan geri döner, bağışlanma dileyip tövbe ederse kalbi arınıp temizlenir. Ancak aynı hataya dönerse o siyah nokta tüm kalbini sarana dek arttırılır. Yüce Allah'ın,* «Hayır! **Doğrusu onların işlemekte oldukları kalplerini paslandırmıştır**»[3] *âyetinde bahsettiği pas da işte budur."*[4]

İbn Ebî Hâtim'in ashâbdan birinden bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir mümini öldüren kişinin kalbinin altıda biri siyah olur. İkinci mümini öldürdüğü zaman kalbinin üçte biri siyah olur. Üçüncü mümini öldürünce de kalbine bir örtü çekilir ve artık sonrasında*

---

[1] Abd b. Humeyd (*Müntehab*, 1569), İbn Mâce (1449), Taberânî 19/64 (122) ve Beyhakî (226). Elbânî: "Zayıf hadistir, ancak *merfû* olan kısmı sahîhtir" demiştir. (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 309; *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1187-1).

[2] İbnu'l-Mubârek (429).

[3] Mütaffifîn Sur. 14

[4] Ahmed 13/333 (7952), Tirmizî (3334, "sahîh"), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11658), İbn Mâce (4244), İbn Cerîr (1/267, 24/200), İbn Hibbân (930), Hâkim (2/517, "sahîh") ve Beyhakî (7203). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3422).

öldürdüklerine aldırmaz olur. İşte, **«Hayır! Doğrusu onların işlemekte oldukları kalplerini paslandırmıştır»**[1] *âyetinde ifade edilen budur."*

Firyâbî ve Beyhakî, Huzeyfe'den bildirir: "Kalp şu şekilde avuç içi gibi açıktır. Kişi günah işlediği zaman bu kalp kapanmaya başlar. Bir daha günah işlediği zaman biraz daha kapanır. Günah işledikçe de kapanmaya devam eder ve sonunda tamamen kapanıp üzerine mühür vurulur. Sonrasında kişi hayırlı bir şey duyduğu zaman bu hayırlı şey kulağından girip kalbine doğru iner, ancak kapalı olduğu için kalbine işleyemez. İşte, **"Hayır! Doğrusu onların işlemekte oldukları kalplerini paslandırmıştır"**[2] âyetinde ifade edilen budur."[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhim et-Teymî: **"Hayır! Doğrusu onların işlemekte oldukları kalplerini paslandırmıştır"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kişi bir günah işlediği zaman kalbine siyah bir nokta düşer. Bir günah daha işlediği zaman kalbine siyah bir nokta daha konulur. Bu şekilde günah işledikçe kalbine düşen siyah noktalar artar ve sonunda kalbinin tümü siyaha döner. Kul kendi durumundan dolayı endişeye kapıldığı zaman da hayırlı bir amel yapması kendisine kolaylaştırılır. Kul bu ameli yapınca kalbinin siyahlığından birazı gider. Sonra bir daha salih bir amel yapması kendisine kolaylaştırılır. Bunu da yapınca kalbindeki siyahlık biraz daha azalır. Bir daha salih bir amel yapması kendisine kolaylaştırılır. Bunu da yapınca kalbindeki siyahlık biraz daha azalır. Bu şekilde salih amel yaptıkça kalbinde siyahlık azalır ve sonunda siyahlığın tümü gider."

Nuaym b. Hammâd *Fiten*'de ve Hâkim, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bedevileriniz şehirlilerinizden uzaklaşmadıkça hayırlar da sizden uzaklaşmaz. Yıllarca onlarla aynı pazarları paylaşacak, hatta onlarla aynı mekanda yaşıyor gibi olacaksınız. Size sundukları faydaların çokluğundan dolayı da onlardan vazgeçemeyeceksiniz. Ancak bir zaman sonra: «Biz aç iken sizler tok idiniz. Bizler sıkıntı çekerken sizler bolluk içindeydiniz» demeye başlarlar. Yine hayatın öyle zor olduğu bir zaman gelecek ki şehirliniz bedevilerinize gıpta ile bakacak. Yeryüzü sizi öyle bir savuracak ki*

[1] Mütaffifîn Sur. 14
[2] Mütaffifîn Sur. 14
[3] Beyhakî (7206).
[4] Mütaffifîn Sur. 14

içinizden kimi helak olacak kimi de hayatta kalacak. Bu savrulma anında da bazıları köleler azat edecek. Ancak yerin savrulması durunca köle azat edenler bu yaptıklarından pişman olacaklar. Sonra yeryüzü sizi bir daha savuracak ve kiminiz helak olup kiminiz de hayatta kalacak. Bu kez insanlar: «Rabbimiz! Köle azat edeceğiz! Rabbimiz! Köle azat edeceğiz!» demeye başlarlar. Yüce Allah da: «Yalan söylüyorsunuz! Yalan söylüyorsunuz! Asıl azat eden benim!» karşılığını verir. Bu ümmetin son zamanlarında yaşayanlar sarsılmayla sınanacaklardır. Şayet tövbe ederlerse Yüce Allah tövbelerini kabul edecek, bir daha eski hallerine dönerlerse de Yüce Allah yine onlara sarsıntı, taşlama, savrulma, hayvan suretine dönüştürme, yere geçirme ve yıldırımlara maruz bırakacaktır. «İnsanlar helak oldu! İnsanlar helak oldu!» denmeye başlandığında da helak olacaklardır. Ancak Yüce Allah hakedecekleri bir sebep olmadan bir topluluğu cezalandıracak değildir." Ashâb: "Bu şekilde bir cezayı haketmelerine sebep olan şey nedir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Günah işlediklerini bilir, ancak tövbe etmezler. Ağacın, üzerindekilere alışması gibi kalpleri de iyisi ve kötüsüyle tüm yaptıklarına alışır. Öyle ki iyi biri artık başka bir iyilik yapamayacak, kötüleri de kendi nefsini sorgulayamayacak hale gelecektir. Yüce Allah da bu konuda:* **«Hayır! Doğrusu onların işlemekte oldukları kalplerini paslandırmıştır»**[1] *buyurur."*[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**Hayır! Doğrusu onların işlemekte oldukları kalplerini paslandırmıştır**"[3] âyetini açıklarken: "Kötülük üzerine kötülük yapar, günah üzerine günah işlerler. Bu şekilde kalpleri ölüp simsiyah kesilir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Hayır! Doğrusu onların işlemekte oldukları kalplerini paslandırmıştır**"[4] âyetini açıklarken: "Yaptığı günahlar kalbine işlenir ve sonunda bu günahlar tüm kalbini kaplar" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "ران"[5] ifadesini: "Mühürlenir" şeklinde açıklamıştır.[6]

---

[1] Mütaffifîn Sur. 14
[2] Nuaym b. Hammâd (1708) ve Hâkim (4/507).
[3] Mütaffifîn Sur. 14
[4] Mütaffifîn Sur. 14
[5] Mütaffifîn Sur. 14
[6] İbn Cerîr (24/202, 203).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "رَانَ"[1] ifadesi mühür anlamındadır" demiştir.

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Öncekiler "رَانَ"[2] ifadesinin mühür anlamına geldiğini düşünürlerdi" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve Beyhakî, Mücâhid'den bildirir: "Bana anlatılana göre işlenen günahlar kalbi dört bir taraftan sarmaya başlar ve sonunda tek bir noktaca buluşurlar. Tek noktada birleştikleri zaman da o kalbe mühür vurulmuş olur."[4]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: "Öncekiler kalbin avuç içi gibi açık olduğunu, ancak işlenen günahlarla yavaş yavaş kapandığını, en sonunda tamamen kapanıp kendisine mühür vurulduğunu, mühür vurulduktan sonra da işitilen hayırlı bir şeyin artık kalbe işlemediğini düşünürlerdi."[5]

İbn Cerîr ve Beyhakî, Mücâhid'den bildirir: "*Rân* (pas) mühürden daha hafiftir. Mühür de kilitten daha hafiftir. En ağırı da kalbe kilit vurulmasıdır."[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hayır! Doğrusu onların işlemekte oldukları kalplerini paslandırmıştır"**[7] âyetini açıklarken: "Kişi günah işledikçe bu pas artar. Her günah işlemesinde kalbi kaplamaya devam eder de en sonunda tüm kalbi sarar" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Hayır! Doğrusu onların işlemekte oldukları kalplerini paslandırmıştır"**[8] âyetini açıklarken: "Kişi günah üzerine günah, günah üzerine günah işledikçe en sonunda bu pas tüm kalbi kaplar ve kişi bu şekilde ölür" demiştir.

---

[1] Mütaffifîn Sur. 14
[2] Mütaffifîn Sur. 14
[3] Beyhakî (2709).
[4] İbn Cerîr (1/269) ve Beyhakî (7210).
[5] İbn Cerîr (24/202).
[6] İbn Cerîr (1/266) ve Beyhakî (7210).
[7] Mütaffifîn Sur. 14
[8] Mütaffifîn Sur. 14

Abd b. Humeyd, Halîd b. el-Hakem vasıtasıyla Ebu'l-Mücîr'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Dört şey kalbi bozar. Bir ahmak olan biriyle muhabbet etmendir. Zira ahmak biriyle muhabbet ettiğin zaman sen de onun gibi olursun. Onunla muhabbet etmez de uzak durursan zararından emin olursun. Çok günah işlemek de kalbi bozar. Yüce Allah da bu konuda:* **«Hayır! Doğrusu onların işlemekte oldukları kalplerini paslandırmıştır»**[1] *buyurur. Bir diğeri kadınlarla baş başa kalmak, onlarla çokça eğlenmek ve görüşlerine göre iş yapmaktır. Diğeri de ölülerle oturmaktır."* Ashâb: "Bu ölüler de kim?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zenginliğiyle şımaran kişilerdir"* buyurdu.

كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ

"Hayır! Doğrusu onlar o gün Rablerinden yoksun kalacaklardır." (Mütaffifîn Sur. 15)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Müleyke ez-Zimârî: **"Hayır! Doğrusu onlar o gün Rablerinden yoksun kalacaklardır"**[2] âyetini açıklarken: "Bunlar yaptıkları iyiliği başa kakanlar, hilekarlar ve insanların mallarını haksız yere aralarında yemek için yalan yere yemin edenlerdir" demiştir.

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ★ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ★ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ★ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ

"Hayır! Andolsun iyilerin kitabı İlliyyûn'dadır. İlliyyûn nedir, bilir misin? O, yazılmış bir kitaptır. Ona mukarrebûn olanlar şahid olur." (Mütaffifîn Sur. 18-21)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hayır! Andolsun iyilerin kitabı İlliyyûn'dadır. İlliyyûn nedir, bilir misin? O, yazılmış bir kitaptır. Ona mukarrebûn olanlar şahid olur"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "*İlliyyûn,* yedinci kat semanın üstünde Arş'ın sol ayağının yanındadır. İyilerin kitabı orada hayırlı bir şekilde

---

[1] Mütaffifîn Sur. 14

[2] Mütaffifîn Sur. 15

[3] Mütaffifîn Sur. 18-21

mühürlenmiştir. *Mukarrebûn*'dan kasıt da Yüce Allah'a yakın olan meleklerdir."[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): "*İlliyyûn*, Arş'ın sağ ayağıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "*İlliyyûn*, yedinci kat semadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, Eclah vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirir: "Mümin kulun ruhu alındığı zaman dünya semasını çıkarılır. *Mukarrebûn* olanlar onunla birlikte ikinci kat semaya kadar çıkarlar." Eclah der ki: Ona, *mukarrebûn*'un ne olduğunu sorduğumda, Dahhâk: "İkinci kat semaya en yakın olan meleklerdir. Müminin ruhu bu şekilde üçüncü kat semaya, sonra dördüncü kat semaya, sonra beşinci kat semaya, sonra altıncı kat semaya, sonra yedinci kat semaya, en sonunda da *Sidretu'l-Müntehâ*'ya kadar götürülür" dedi. Ona: "Neden ona *Sidretu'l-Müntehâ* deniyor?" diye sorduğumda, Dahhâk şöyle dedi: "Çünkü her şey burada sona erer ve bundan ilerisine hiç kimseler geçemez. Melekler buraya ulaştıklarında: «Rabbim! Filan kulunun ruhu» derler. Oysa Yüce Allah kim olduğunu onlardan daha iyi bilir. Bunun üzerine azaptan kendisini emin kıldığına dair mühürlü bir kağıt gönderir. İşte: **"Hayır! Andolsun iyilerin kitabı İlliyyûn'dadır. İlliyyûn nedir, bilir misin? O, yazılmış bir kitaptır. Ona mukarrebûn olanlar şahid olur"**[2] âyetlerinde anlatılan budur."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İyilerin kitabı İlliyyûn'dadır"**[3] âyetini açıklarken: "*İlliyyûn*'dan kasıt Cennettir" demiştir. **"Ona mukarrebûn olanlar şahid olur"**[4] âyetini açıklarken de: "Her semanın kendi melekleri buna şahid olurlar" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Ona mukarrebûn olanlar şahid olur"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar her semanın bir üst

[1] Abdurrezzâk (2/356) ve İbn Cerîr (24/208, 211, 212).
[2] Mütaffifîn Sur. 18-21
[3] Mütaffifîn Sur. 18
[4] Mütaffifîn Sur. 21
[5] İbn Cerîr (24/209, 212) ve *el-İtkân*'de (2/54) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Mütaffifîn Sur. 21

semaya yakın olan melekleridir. Müminin ameli bunların yanından geçerken her bir semanın mukarreb olan melekleri yedinci kat semaya ulaşıncaya dek bir üst semaya kadar ona eşlik ederler. Yedinci kat semada karar kılıncaya kadar da onun bu ameline şahid olurlar."

Abd b. Humeyd, Hâlid b. Ar'ara ve Ebû Uceyl'den bildirir: İbn Abbâs, Ka'b(u'l-ahbâr)'a, **"Hayır! Andolsun iyilerin kitabı İlliyyûn'dadır"**[1] âyetini sorunca Ka'b şöyle dedi: "Müminin vefat anı geldiği zaman Allah tarafından onun canını alacak olan melekler de gelirler. Ancak vakti gelmeden onun ölümünü ne bir an ileriye alabilir, ne de bir anlığına da olsa geciktirebilirler. Vakti geldiği zaman onun ruhunu alır ve rahmet meleklerine teslim ederler. Rahmet melekleri de ona hayırlı ve güzel şeylerden Allah'ın dilediği kadarını gösterdikten sonra alıp göğe doğru yükselirler. Çıkarken her göğün mukarreb olan melekleri onun ruhuna eşlik eder ve bu şekilde yedinci kat göğe kadar yükselirler. Oraya ulaştıkları zaman da bu ruhu önlerine koyarlar. Bunu yapmak için de sizin burada onun cenaze namazını kılmanızı beklemezler. Onun ruhunu önlerine koyduktan sonra: "Allahım! Bu filan kulundur. Onun ruhunu alıp getirdik. Bugün onun kitabına da şahid olmak isteriz" derler ve onun için Allah'a dualarda bulunurlar. Bunun üzerine Arş'ın altından kitabı çıkarılıp açılır ve bu meleklerin de şahidliği ile bu kitaba onun ismi yazılır. İşte: **"O, yazılmış bir kitaptır. Ona mukarrebûn olanlar şahid olur"**[2] âyetlerinde anlatılan budur."

İbn Abbâs ona: **"Hayır! Günahkârların kitabı muhakkak Siccîn'dedir"**[3] âyetini sorunca, Ka'b(u'l-ahbâr) şöyle dedi: "Mümin kulun vefat anı geldiği zaman Allah tarafından onun canını alacak olan melekler de gelirler. Vakti geldiği zaman onun ruhunu alır ve azap meleklerine teslim ederler. Azap melekleri de ona kötü olan şeylerden Allah'ın dilediği kadarını gösterdikten sonra alıp yerin en alt katına indirirler ki buranın adı *Siccîn*'dir ve İblis'in otoritesinin uzanabildiği en son yerdir. Azap melekleri onu oraya getirdikten sonra da adını oradaki kitaba yazarlar." İbn Abbâs ona: **"Sidretü'l-Müntehâ'nın yanında"**[4] âyetini sorunca, Ka'b: "Bu, yedinci kat semada biten

---

[1] Mütaffifîn Sur. 18
[2] Mütaffifîn Sur. 20, 21
[3] Mütaffifîn Sur. 7
[4] Necm Sur. 14

ve sonradan uzayan bir ağaçtır. Tüm mahlukatın bilgisi bu ağaca kadardır ve sonrası hakkında bir bilgisi yoktur" dedi. İbn Abbâs ona: **"Cennetül-Me'vâ da yanındadır"**[1] âyetini sorunca, Ka'b: *"Cennetü'l-Me'vâ* şehitlerin cennetidir" dedi.

Abd b. Humeyd, Atâ b. Yesâr'dan bildirir: Himyer'den eski (kutsal) kitapları okuyan ve onlar hakkında derin bilgisi olan bir adamla karşılaştım. Ona: "Üzerinde yaşadığımız yerin bizden başka sakinleri kimdir?" diye sorduğumda: "Yer yeşil bir kayanın üzerindedir. Bu kaya da bir meleğin avucundadır. Melek de Arş'ın altında, gökler ile yeri baştan başa kuşatan bir balığın üzerinde durmaktadır" dedi. Ona: "İkinci kat yerin sakinleri kimlerdir?" diye sorduğumda şöyle dedi: "Burada da Akîm denilen rüzgar vardır. Yüce Allah, Âd kavmini helak etmek istediği zaman bu rüzgarın bekçilerine onlara doğru bir kapı açmalarını emretti. Bekçiler: "Rabbim! Öküzün burnu kadar bir kapı mı?" dediklerinde, Yüce Allah: "Bu kadar açarsanız yeryüzü üzerindekilerle birlikte yok olur" karşılığını verdi. Bunun üzerine en son yüzük kalınlığında olacak şekilde bu delik daraltıldı ve buradan çıkan rüzgarla Âd kavminin başına Yüce Allah'ın anlattığı şeyler geldi." Ona: "Üçüncü kat yerin sakinleri kimlerdir?" diye sorduğumda: "Burada Cehennem taşları vardır" dedi. Ona: "Dördüncü kat yerin sakinleri kimlerdir?" diye sorduğumda: "Burada Cehennem yakıtı vardır" dedi. Ona: "Beşinci kat yerin sakinleri kimlerdir?" diye sorduğumda: "Burada Cehennemin akrepleri vardır" dedi. Ona: "Altıncı kat yerin sakinleri kimlerdir?" diye sorduğumda: "Burada Cehennemin yılanları vardır" dedi. Ona: "Yedinci kat yerin sakinleri kimlerdir?" diye sorduğumda da şöyle dedi: "Bu kat da *Siccîn*'dir ve İblis orada bağlı bir şekilde tutulmaktadır. Bir eli önden bir eli arkadan, bir ayağı önden bir ayağı da arkadan bağlanmıştır. Zira meleklere eziyet ediyordu. Melekler bu konuda Allah'tan istekte bulununca oraya hapsedildi. Serbest bırakılacağı bir zamanı vardır ki serbest kaldığı zaman insanların yaşayacağı fitne, bütün fitnelerden daha ağır olacaktır."

İbnu'l-Mübârek'in Damra b. Habîb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Melekler bir kulun amelleriyle birlikte semaya doğru yükselirler. Allah'ın dilediği yere ulaşıncaya kadar bu kulun iyi amellerini çok görür ve ne kadar iyi biri olduğunu düşünürler. Sonra Yüce*

---

[1] Necm Sur. 15

Allah yanlarına gelir ve: «Sizler kulumun amellerini kayda geçiyorsunuz oysa ben onun içinden geçen şeyleri de bilirim. Bu kulum da amellerini ihlas içinde rızamı gözeterek yapmadı. Onun için kaydını Siccîn'de yapın» buyurur. Yine melekler bir kulun amelleriyle birlikte semaya doğru yükselirler. Allah'ın dilediği yere ulaşıncaya kadar bu kulun iyi amellerini az görür ve ne kadar değersiz biri olduğunu düşünürler. Ancak onlara: «Sizler kulumun amellerini kayda geçiyorsunuz oysa ben onun içinden geçen şeyleri de bilirim. Bu kulum amellerini ihlas içinde rızamı gözeterek yaptı. Onun kaydını İlliyyûn'de yapın» diye vahyedilir."[1]

İbnu'd-Durays, Ümmü'd-Derdâ'dan bildirir: "Cennetteki basamakların sayısı Kur'ân'ın âyet sayısı kadırdır. Kur'ân okuyan birine orada: "Oku ve yüksel" denilir. Şayet Kur'ân'ın üçte birini okursa Cennetteki basamakların üçte birini çıkar. Yarısını okursa Cennet basamaklarının yarısını çıkar. Kur'ân'ın tümünü okursa da *İlliyyûn* denilen en yüksek yere kadar çıkar ki sıddîk olsun, şehit olsun daha üzerinde kimseler bulunmaz."

Ahmed, Ebû Dâvud, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ardarda kılınan ve aralarında boş herhangi bir iş ve söz bulunmayan iki namaz İlliyyûn'de kayda geçer"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Amr'dan bildirir: *İlliyyûn*'den olanlara Cennette, üstten bakmaları için pencereler vardır. Onlardan birisi bu pencereden bakınca Cennet aydınlanır ve Cennetlikler: "*İlliyyûn*'den olan biri Cennete bakıyor" derler.[3]

İbn Ebî Şeybe, Muhammed b. Ka'b'dan bildirir: Cennettekiler gök gürlemesine benzeyen bir şey görünce: "Bu nedir?" diye sorarlar. Onlara: "Bu, *illiyyûn* ahalisinden olan biridir, bir evden diğerine girdi" denilir.[4]

---

[1] İbnu'l-Mubârek (452).

[2] Ahmed 36/640 (22304); Ebû Dâvud (558, 1288) ve Taberânî *M.el-Kebîr* (7734, 7735, 7753, 7754, 7764), *M.el-Evsat* (3262). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 522, 1288).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/121, 122).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/125, 126).

إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ★ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ★ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ★ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ★ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ★ وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ★ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ

"İyiler, şüphesiz, nimet içinde ve tahtlar üzerinde etrafı seyrederler. Onların yüzlerinde o nimetin parıltısını görürsün. Kendilerine mühürlü halis bir içecek sunulur. Onun sonu bir misktir. İşte yarışanlar, bunun için yarışsınlar. O içeceğin katkısı tesnîm'dir. Ki o, mukarreb olanların içecekleri bir kaynaktır." (Mütaffifîn Sur. 22-28)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz.Ali: **"Onların yüzlerinde o nimetin parıltısını görürsün"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Buradaki nimetten kasıt, Cennetteki bir pınardır. Cennettekiler bu pınardan abdest alıp yıkanırlar. Bu şekilde bu pınarın (nimetin) parıltısı üzerlerinde akmış olur."

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Kendilerine mühürlü halis bir içecek sunulur"**[2] âyetini açıklarken: "Halis içecekten (=Rahîk) kasıt içkidir. Mühürlü olması da içtikten sonra ağızlarında misk kokusu hissetmeleridir" demiştir.[3]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendilerine mühürlü halis bir içecek sunulur. Onun sonu bir misktir. İşte yarışanlar, bunun için yarışsınlar. O içeceğin katkısı tesnîm'dir"**[4] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Halis içecekten (Rahîk) kasıt içkidir. Bu içeceklerine kâfur katılır ve içtikten sonra da ağızlarında misk kokusunu duyarlar. *Tesnîm* de Cennette bir pınardır. Bundan sadece *mukarrebûn* olanlar saf bir şekilde

---

[1] Mütaffifîn Sur. 24
[2] Mütaffifîn Sur. 25
[3] İbn Ebî Şeybe (13/142), Hennâd (64, 66) ve Beyhakî (361). İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'de İbn Mes'ûd yerine Mesrûk'un açıklaması olarak geçer.
[4] Mütaffifîn Sur. 25-27

içebilir. Cennetteki diğer insanlar ise bundan ancak içeceklerine karıştırarak içebilirler."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kendilerine mühürlü halis bir içecek sunulur. Onun sonu bir misktir. İşte yarışanlar, bunun için yarışsınlar. O içeceğin katkısı tesnîm'dir"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Halis içecekten (Rahîk) kasıt içkidir ve koku olarak içine misk de katılmıştır. *Tesnîm* de evlerinin üzerinden kendilerine dökülen bir şaraptır."[3]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Kendilerine mühürlü halis bir içecek sunulur"**[4] âyetini açıklarken: "Bu halis içecekten kasıt içkidir" demiştir. **"O içeceğin katkısı tesnîm'dir"**[5] âyetini açıklarken de: "*Tesnîm*, Yüce Allah'ın Cennet ahalisi için hazırlayıp sakladığı bir şeydir" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Kendilerine mühürlü halis bir içecek sunulur. Onun sonu bir misktir..."**[7] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Halis içecekten (Rahîk) kasıt içkidir. Sonunun misk olması da içiminin sonunda misk tadı vermesidir."[8]

Hennâd, Zeyd b. Muâviye el-Absî'den bildirir: Alkame b. Kays'a, **"Onun sonu bir misktir..."**[9] âyetini sorduğumda, bu âyeti "خَاتَمُهُ مِسْكٌ"[10] lafzıyla okudu ve: "Karışımı misktir anlamındadır" dedi.[11]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Alkame: "خِتَامُهُ مِسْكٌ"[1] buyruğunu: "Karışımı misktir" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Abdurrezzâk (2/356, 357).
[2] Mütaffifîn Sur. 25-27
[3] İbn Cerîr (24/214, 218, 219, 221) ve Beyhakî (364).
[4] Mütaffifîn Sur. 25
[5] Mütaffifîn Sur. 27
[6] İbn Ebî Şeybe (13/142, 143).
[7] Mütaffifîn Sur. 25, 26
[8] İbn Ebî Şeybe (13/143).
[9] Mütaffifîn Sur. 26
[10] Mütevâtir bir kıraattir ve Kisâî de bu şekilde okumuştur. Diğerleri ise "خِتَامُهُ" lafzıyla okumuşlardır. (bkz: *en-Neşr*, 2/298).
[11] Hennâd (67).

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mâlik b. el-Hâris: **"O içeceğin katkısı tesnîm'dir"**[2] âyetini açıklarken: "*Tesnîm* Cennette bir pınardır. Bundan sadece *mukarrebûn* olanlar saf bir şekilde içebilir. Cennetteki diğer insanlar ise bundan ancak içeceklerine karıştırarak içebilirler" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: "*Tesnîm*, Cennet ahalisinin en güzel içeceğidir. Birinin kavminin en değerli ve üstün kişisi olduğunu ifade etmek için bu kelimeyi (=*senâm*) kullandıklarını görmez misin?"

İbn Ebî Şeybe, Hennâd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Kendilerine mühürlü halis bir içecek sunulur. Onun sonu bir misktir..."**[4] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Bu halis içeceğin mühürlü olmasından kasıt, karışımlı olmasıdır. Sonu misk olması da tadı ile kokusunun misk gibi olmasıdır."[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kendilerine mühürlü halis bir içecek sunulur"**[6] âyetini açıklarken: "Halis içecekten (=Rahîk) kasıt içkidir. Bu içecek miskle mühürlenip kapatılmıştır" demiştir.[7]

Firyâbî, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "خِتَامُهُ مِسْكٌ"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bundan kasıt, misk ile mühürlenmesi değil karışımının misk olmasıdır. Hanımlarınızın: «İçeceğe koku olarak şunu şunu kattım» dediğini işitmez misiniz?"[9]

İbnu'l-Enbârî *el-Vakfu ve'l-İbditâ*'de Alkame'den bu yorumun aynısını bildirir.

---

[1] Mütaffifîn Sur. 26
[2] Mütaffifîn Sur. 27
[3] İbn Ebî Şeybe (13/142).
[4] Mütaffifîn Sur. 25, 26
[5] İbn Ebî Şeybe (13/142) ve Hennâd (66). İbn Ebî Şeybe'nin yanında Mesrûk'un açıklaması olarak yer alır.
[6] Mütaffifîn Sur. 25
[7] İbn Cerîr (24/217) ve Beyhakî (357).
[8] Mütaffifîn Sur. 26
[9] Taberânî (9062), Hâkim (2/517) ve Beyhakî (359).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: **"Onun sonu bir misktir..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Gümüş gibi bembeyaz bir şaraptır. Cennettekiler bütün içeceklerin sonunda bunu içerler. Dünya ahalisinden biri parmağını bu içeceğin içine batırıp çıkarsa dünya üzerindeki tüm canlılar onun kokusunu duyarlardı."[2]

Ahmed ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dünyada iken susuz kalmış bir mümine bir kase su içiren kişiye Yüce Allah kıyamet gününde mühürlü halis bir içecekten (rahîk) içirir."*[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Atâ: "*Tesnîm*, suyuna içki de katılan bir pınarın adıdır" demiştir.[4]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: "*Tesnîm*, Cennet ahalisinin en güzel içeceğidir. *Mukarrebûn* olanlar bunu saf olarak içerken, kitapları sağdan verilenlere ancak içeceklerine karıştırılarak ikram edilir."[5]

İbnu'l-Mubârek, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"O içeceğin katkısı tesnîm'dir"**[6] âyetini açıklarken: "*Tesnîm* Cennette bir pınardır. Kitapları sağdan verilenlerin içeceklerine katılarak verilirken, *mukarrebûn* olanlar ise bunu saf bir şekilde içerler."[7]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Yûsuf b. Mihrân vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs'a, **"O içeceğin katkısı tesnîm'dir"**[8] âyeti sorulunca şöyle

[1] Mütaffifîn Sur. 26
[2] İbn Cerîr (24/218) ve Beyhakî (365).
[3] Ahmed 17/166, 167 (11101). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.
[4] Beyhakî (366).
[5] Abdurrezzâk (2/357) ve Beyhakî (363).
[6] Mütaffifîn Sur. 27
[7] İbnu'l-Mubârek (1522), İbn Ebî Şeybe (13/142) ve Hennâd (65, 66). İbn Ebî Şeybe'nin yanında Mesrûk'un açıklaması olarak yer alır.
[8] Mütaffifîn Sur. 27

demiştir: "Bu da Yüce Allah'ın: **"Yaptıklarına karşılık olarak, onlar için ne mutluluklar saklandığını hiç kimse bilemez"**[1] buyurduğu şeylerden biridir."

İbnu'l-Münzir, Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirir: "*Tesnîm*, Adn Cennetinden çıkan bir pınardır ki *mukarrebûn* olanlar onu katıksız, saf bir şekilde içerler. Altlarından akarak da kitapları sağ taraftan verilenlerin yanına kadar ulaşır. Su, süt, bal gibi ne kadar içecekleri varsa hepsine karışıp onlara hoş bir koku verir."

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Kelbî: "*Tesnîm*, Cennetliklerin üst tarafından üzerlerine akan bir pınardır. Ondan sadece *mukarrebûn* olanlar içlerler" demiştir.[2]

إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ... فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا
مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ... هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

"Doğrusu günahkârlar iman edenlere gülüyorlardı... İşte bugün de inananlar kâfirlere gülerler... Kafirler yaptıklarının cezasını buldular mı?" (Mütaffifîn Sur. 29, 34, 36)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğrusu günahkârlar iman edenlere gülüyorlardı"**[3] âyetini açıklarken: "Kafirler dünyada iken inananlarla alay etme babında: "Vallahi bunlar yalan söylüyor. Davalarının hiçbir değeri yok" diyorlardı.

Ahmed *Zühd*'de, İbn Ebi'd-Dünya *es-Samt*'ta ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dünyadayken insanlarla alay eden kişiye kıyamet gününde Cennet kapılarından biri açılır ve kendisine: «Buraya gel! Buraya gel!» denilir. O kişi sıkıntı ve üzüntü içinde yaklaşınca kapı yüzüne kapatılır. Sonra başka bir kapı kendisine açılır ve: «Buraya gel! Buraya gel!» denilir. Sıkıntı ve üzüntü içinde yaklaşınca o da yüzüne kapatılır. Bu şekilde çağrıldığı her kapı yüzüne kapanır.*

[1] Secde Sur. 17
[2] Abdurrezzâk (2/357).
[3] Mütaffifîn Sur. 29

Sonunda bir kapı açılıp da: «Buraya gel! Buraya gel!» denildiğinde girmekten umudunu kestiği için artık gitmez olur."[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"İşte bugün de inananlar kâfirlere gülerler"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu konuda Ka'b(u'l-ahbâr): "Cennet ahalisi ile Cehennem ahalisi arasında pencereler vardır. Cennet ahalisinden biri Cehennem ahalisinden düşmanı olan birine bakmak istediği zaman bu pencerelerden bakabilir" derdi.[3]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: " هَلْ ثُوِّبَ"[4] ifadesini: "Cezalarını buldular mı?" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya (285) ve Beyhakî (6757). Mürsel zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 1762).
[2] Mütaffifîn Sur. 34
[3] Abdurrezzâk (2/357).
[4] Mütaffifîn Sur. 36

İNŞİKÂK SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İnşikâk Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Merdûye, Ebû Râfi'den bildirir: Ebû Hureyre'nin arkasında yatsı namazını kıldım. Ebû Hureyre namazda İnşikâk Sûresi'ni okurken secdeye gitti. Neden secde ettiğini sorduğumda: "Ebu'l-Kâsım'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında da bu şekilde secde etmiştim. Ölene kadar da bu sûrede secde etmeye devam edeceğim" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında namaz kılarken İnşikâk ile Alak sûrelerinde secde ettik."[3]

Bağavî *Mu'cem*'de ve Taberânî'nin Safvân b. Assâl'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İnşikâk Sûresi'nde secde etmiştir.[4]

İbn Huzeyme, Rûyânî *Müsned*'de ve Diyâ el-Makdisî *el-Muhtâre*'de Büreyde'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) öğle namazında İnşikâk Sûresi ile benzeri sûreleri okurdu."[5]

إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ★ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ★ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ★ وَأَلْقَتْ
مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ★ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ★ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 757) ve Beyhakî, *Delâil* (7/142-144).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/7), Buhârî (766, 768, 1078), Müslim 578 (110), Ebû Dâvud (1408) ve Nesâî (967).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/6), Müslim 578 (108, 109), Ebû Dâvud (1407), Tirmizî (573, 574), Nesâî (966) ve İbn Mâce (1059).

[4] Taberânî (7393). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/286) der ki: "İsnâdında çok zayıf biri olan Yahya b. Ukbe b. Ebi'l-Ayzâr vardır."

[5] İbn Huzeyme (511). Muhakkiki: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ ★ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ★ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ
حِسَابًا يَسِيرًا ★ وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ★ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ
ظَهْرِهِ ★ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا ★ وَيَصْلَى سَعِيرًا ★ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا
★إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ★ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ★ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ★
وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ★ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ★ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ★ فَمَا لَهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ ★ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ★ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ
★ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ★ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ★ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ

"Gök yarıldığı, Rabbine kulak verip boyun eğecek hale getirildiği zaman; yer uzatılıp dümdüz edildiği ve içindekileri atıp boşaldığı zaman; Rabbine kulak verip boyun eğecek hale getirildiği zaman! Ey insan! Şüphe yok ki sen Rabbine karşı çaba üstüne çaba göstermektesin, sonunda ona varacaksın. Kitabı kendisine sağından verilen kimse, kolay geçireceği bir hesaba çekilir ve ailesinin yanına sevinçle döner. Ama kitabı kendisine arkasından verilen kimse «Mahvoldum» diye bağırır ve çılgın alevli cehenneme girer. Çünkü o, ailesi içinde sevinçli idi. Doğrusu o hiçbir zaman dönmeyeceğini sanmıştı. Oysa gerçekten Rabbi onu görüyordu. Andolsun şafağa, geceye ve içinde topladıklarına, dolunay halindeki Ay'a! Şüphesiz siz hâlden hâle geçeceksiniz. Böyleyken onlar neden iman etmezler? Onlara Kur'ân okunduğu zaman secde etmezler. Aksine kafirler yalanlıyorlar. Halbuki Allah onların gizlediği şeyleri çok iyi bilir. Onlara acı azabı müjdele! Ancak iman edip de sâlih ameller işleyenler bitmez tükenmez bir mükâfat vardır." (İnşikâk Sur. 1-25)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz.Ali: **"Gök yarıldığı zaman"**[1] âyetini açıklarken: "Gök yarılıp galaksiden ayrılır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ"[2] âyetini açıklarken: "Gök Rabbine boyun eğer ki ona yakışan da budur" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî: "وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ"[4] âyetini açıklarken: "Gök Rabbine boyun eğer ki ona yakışan da budur" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا"[5] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah onunla konuşunca gök bunu duyup dinler" demiştir.

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ"[6] âyetini açıklarken "Rabbinin emrini duyup bu emre boyun eğer" demiştir. **"Yer uzatılıp dümdüz edildiği ve içindekileri atıp boşaldığı zaman"**[7] buyruğunu açıklarken: "Kıyamet gününde dümdüz edilir. İçindeki ölüleri çıkarıp onlardan kurtulur" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bunun aynısını bildirir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İçindekileri atıp boşaldığı zaman"**[9] âyetini açıklarken: "İçindeki altından hazineleri çıkardığı zaman, anlamındadır" demiştir.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, Hâkim ve Beyhakî *Delâil*'de Abdullah b. Amr'dan bildirir: "Kâbe yeryüzünden iki bin yıl önce vardı. **"Yer uzatılıp dümdüz edildiği zaman"**[10] âyetinde ifade edilen budur. Yeryüzü Kâbe'nin altından başlamak üzere yayılıp uzatılmıştır."[11]

---

[1] İnşikâk Sur. 1
[2] İnşikâk Sur. 2
[3] *Fethu'l-Bârî*'de (6/294) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] İnşikâk Sur. 2
[5] İnşikâk Sur. 2
[6] İnşikâk Sur. 2
[7] İnşikâk Sur. 3, 4
[8] Hâkim (2/518).
[9] İnşikâk Sur. 4
[10] İnşikâk Sur. 3
[11] Hâkim (2/518) ve Beyhakî (2/44).

Hâkim, İbn Ömer'den bildirir: Kıyamet gününde yeryüzü bir deri parçası gibi yayılıp açılır. Sonra Yüce Allah, insan, cin, ehli ve vahşi hayvan, ne kadar mahlukat varsa hepsini haşreder. Öylesi bir günde Yüce Allah hayvanlar arasında kısası uygular ve boynuzlu koyun tarafından süsülen boynuzsuz koyun bile ondan hakkını alır. Hayvanlar arasında bu şekilde kısas uygulaması bitip de herkes hakkını diğerinden aldıktan sonra onlara: "Toprak olun!" buyurur. Kafir onlann bu durumunu görünce: "Keşke ben de onlar gibi toprak olsaydım" der.[1]

Hâkim'in –ceyyid bir senedle- Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde yeryüzü bir deri parçası gibi yayılır. Sonrasında her bir insan için yeryüzünde ancak ayaklarının basacağı kadar bir yer bulunacaktır."*[2]

Ebu'l-Kâsım el-Hutteli *ed-Dîbâc*'da İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), **"Gök yarıldığı zaman"**[3] âyeti konusunda şöyle buyurdu: *"Kıyamet gününde toprağı yarılıp da mezarından ilk çıkacak kişi ben olacağım. Doğrulup mezarımda oturduğumda yer de benimle birlikte hareket edecektir. Ona: «Neyin var?» diye sorduğumda: «Rabbim, içimdekileri çıkarıp atmamı ve eskiden olduğu gibi içimde hiçbir şeyin kalmamasını emretti» karşılığını verir. İşte,* **«Ve içindekileri atıp boşaldığı zaman»**[4] *âyetinde ifade edilen de budur."*

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Rabbine kulak verip boyun eğecek hale getirildiği zaman"**[5] âyetini açıklarken: "Gök, Rabbinin emrini işitir ve bu emri yerine getirir" demiştir. **"İçindekileri atıp boşaldığı zaman"**[6] âyetini açıklarken: "İçinde bulunan hazine, insan, canlı ne kadar şey varsa onları dışarı atıp onlardan kurtulur" demiştir. **"Ey insan! Şüphe yok ki sen Rabbine karşı çaba üstüne çaba göstermektesin..."**[7]

---

[1] Hâkim (4/575).
[2] Hâkim (4/570).
[3] İnşikâk Sur. 1
[4] İnşikâk Sur. 4
[5] İnşikâk Sur. 2
[6] İnşikâk Sur. 4
[7] İnşikâk Sur. 6

âyetini açıklarken de: "Bu çabalardan kasıt, Allah için yapılan amellerdir" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk: **"Ey insan! Şüphe yok ki sen Rabbine karşı çaba üstüne çaba göstermektesin..."**[2] âyetini açıklarken: "Bu çabalardan kasıt, Allah için yapılan amellerdir" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey insan! Şüphe yok ki sen Rabbine karşı çaba üstüne çaba göstermektesin, sonunda ona varacaksın"**[4] âyetini açıklarken: "Ey insan! Doğrusu Rabbine karşı iyi olsun kötü olsun bazı amellerde bulunmaktasın ve yaptığın bu amellerle huzuruna çıkacaksın, anlamındadır" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ey insan! Şüphe yok ki sen Rabbine karşı çaba üstüne çaba göstermektesin, sonunda ona varacaksın"**[6] âyetini açıklarken: "Ey insan! Doğrusu sen Rabbin için amellerde bulunmaktasın ve sonunda da bu amellerinle karşı karşıya geleceksin, anlamındadır" demiştir.

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İncesine kadar hesaba çekilen herkes helak olacaktır!"* buyurdu. Kendisine: "Yüce Allah: **"Kitabı kendisine sağından verilen kimse, kolay geçireceği bir hesaba çekilir"**[7] buyurmuyor mu?" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O (hesaba çekilme değil) amellerin arzedilmesidir. İncesine kadar hesaba çekilecek kişi helak olacaktır"* karşılığını verdi.[8]

Ahmed, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Hâkim ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Bir defasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namazda: *"Allahım! Beni kolay bir hesaba çek"* diye dua ettiğini işittim. Namazı bitirince: "Yâ Resûlallah!

---

[1] Abdurrezzâk (2/358, 359).
[2] İnşikâk Sur. 6
[3] İbn Ebî Şeybe (13/581).
[4] İnşikâk Sur. 6
[5] İbn Cerîr (24/235).
[6] İnşikâk Sur. 6
[7] İnşikâk Sur. 7, 8
[8] Ahmed 40/236, 237, 41/152, 287, 42/466 (24200, 24605, 24769, 25707), Buhârî (4939, 6536, 6537), Müslim (2876) ve Tirmizî (2426, 3337).

Kolay hesap da nasıl oluyor?" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın, kişinin amel defterine baktığı zaman bazı günahlarını görmezden gelmesidir. Yoksa kişi incesine kadar hesaba çekilirse helak olur"* buyurdu.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"Kolay geçireceği bir hesaba çekilir"**[2] âyetini açıklarken: "Kişiye günahları gösterildikten sonra bu günahları bağışlanır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir,'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Kıyamet gününde hesaba çekilenler Cennete sokulur" dedi ve: **"Kitabı kendisine sağından verilen kimse, kolay geçireceği bir hesaba çekilir"**[3] âyetlerini okudu. Yine: **"Suçlular simalarından tanınır, perçemlerinden ve ayaklarından yakalanırlar"**[4] âyetini okudu.[5]

Bezzâr, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İbn Adiy, Beyhakî ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kendisinde üç hasleti taşıyan kişiyi Yüce Allah kolayca geçireceği bir hesaba çeker ve rahmetiyle onu Cennete sokar. Bu üç haslet de bir şeyleri senden esirgeyen kişiye hiçbir şeyi esirgemeyip vermen, sana haksızlık eden kişiyi bağışlaman ve seninle ilişkisini kesen akrabanı ziyaret etmendir."*[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ailesinin yanına sevinçle döner"**[7] âyetini açıklarken: "Cennette kendisine tahsis edilen ailesinin yanına gider" demiştir. **"Ama kitabı kendisine arkasından verilen kimse"**[8] âyetini açıklarken de: "Kolu yerinden çıkarılıp sırtına konulduğu için kitabı arkasından verilecektir" demiştir.

---

[1] Ahmed 40/260 (24215), İbn Cerîr (24/236, 237) ve Hâkim (8/57, 255, "sahîh"). *Müsned*'in muhakkikleri şöyle demişlerdi: "Bir defasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namazda: *"Allahım! Beni kolay bir hesaba çek"* diye dua ettiğini işittim" kısmı dışında sahîh hadistir."

[2] İnşikâk Sur. 8

[3] İnşikâk Sur. 7, 8

[4] Rahmân Sur. 41

[5] İbn Ebî Şeybe (13/361).

[6] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 1906), Taberânî (909, 5064), İbn Adiy (3/1125), Beyhakî (10/235) ve Hâkim (2/518). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/154) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Süleyman b. Dâvud el-Yemânî vardır."

[7] İnşikâk Sur. 9

[8] İnşikâk Sur. 10

İbnu'l-Münzir, Humeyd b. Hilâl'dan bildirir: Bize anlatılana göre kıyamet gününde kişi: "Ef filanın oğlu filan! Hesab vermeye gel!" diye çağırılır. Ancak kişi o korku içerisinde: "Acaba benden başkası mı çağırılıyor" demeye başlar.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ama kitabı kendisine arkasından verilen kimse"**[1] âyetini açıklarken: "Kıyamet gününde sol kolu yerinden çıkarılıp sırtına konulacağı için arkasındaki bu kolla kitabını alacaktır" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يَدْعُو ثُبُورًا"[3] âyetini açıklarken: "Feryat figan ederek «Vay halime!» diyecektir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Çünkü o, ailesi içinde sevinçli idi"**[4] âyetini açıklarken: "Dünyada iken ailesi içinde sevinçliydi" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu o hiçbir zaman dönmeyeceğini sanmıştı"**[5] âyetini açıklarken: "Öldükten sonra bir daha diriltilmeyeceğini sanmıştı" demiştir.[6]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Katâde'den aynısını bildirir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَنْ لَنْ يَحُورَ"[8] âyetini: "Geri dönmeyeceğini sandı" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "أَنْ لَنْ يَحُورَ"[9] âyetini: "Bize dönmeyeceğini sandı" şeklinde açıklamıştır.

Tastî *Mesâil*'de ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "أَنْ لَنْ يَحُورَ"[10] buyruğunu sorunca, İbn Abbâs: "Habeşlilerin dilinde

---

[1] İnşikâk Sur. 10
[2] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/364) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/697) geçtiği üzere Firyâbî.
[3] İnşikâk Sur. 11
[4] İnşikâk Sur. 13
[5] İnşikâk Sur. 14
[6] İbn Cerîr (24/242) ve *el-İtkân*'de (2/54) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] Abdurrezzâk (2/358).
[8] İnşikâk Sur. 14
[9] İnşikâk Sur. 14
[10] İnşikâk Sur. 14

Yahûr ifadesi geri dönmek, anlamındadır. Âyet de "Geri dönmeyeceğini sandı" anlamına gelir" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Lebîd'in:

"Kişi kayan bir yıldız ile ışığı gibidir

Parlarken sonradan bir küle döner" dediğini işitmez misin?"1

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ"[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Geri dönmeyeceğini zannetti, anlamındadır. Habeşlilerin, ailesine dönmesi için kişiye: "Hur ilâ ehlike (=Ailene dön)" dediklerini işitmez misin?"

İbn Ebî Şeybe, Avvâm b. Havşeb'ten bildirir: Mücâhid'e şafak ifadesini sorduğumda: "Şafak, Güneş'in ışığıdır" dedi.[3]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Şafak ufuktaki kızıllıktır" demiştir.[4]

Semmûye'in *Fevâid*'de bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Şafak ufuktaki kızıllıktır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Şafak ufuktaki kızıllıktır" demiştir.

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Şafak ufuktaki beyazlıktır" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Andolsun şafağa**"[6] âyetini açıklarken: "Şafaktan kasıt, gündüzün tümüdür" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd, İkrime'den aynısını bildirir.

---

[1] *Mesâilu Nâfi'* (24) ve Taberânî (10597).
[2] İnşikâk Sur. 14
[3] İbn Ebî Şeybe (1/333).
[4] Abdurrezzâk (2122) ve İbn Ebî Şeybe (1/333).
[5] Abdurrezzâk (2/359).
[6] İnşikâk Sur. 16
[7] İbn Ebî Şeybe (2/530).

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ"[1] âyetini: "Andolsun geceye ve içinde barınan şeylere" şeklinde açıklamıştır.[2]

Ebû Ubeyd *Fadâil*'de, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ"[3] âyetini: "Andolsun geceye ve içinde topladığı şeylere" şeklinde açıklamıştır.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "**Andolsun geceye ve içinde topladıklarına**"[5] âyetini açıklarken: "İçinde topladıklarından kasıt, yılanlar, akrepler ve diğer böceklerdir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Andolsun geceye ve içinde topladıklarına**"[6] âyetini açıklarken: "İçinde topladıklarından kasıt, içinde barındırdığı hayvanlardır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**Andolsun geceye ve içinde topladıklarına**"[7] âyetini açıklarken: "İçinde topladıklarından kasıt, gece yapılan şeylerdir" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ"[8] âyetini: "Andolsun dolunay halindeki Ay'a şeklinde açıklamıştır.[9]

Tastî *Mesâil*'de, İbnu'l-Enbârî *el-Vakfu ve'l-İbtidâ*'da ve Taberânî'nir bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ"[10] âyetin sorunca, İbn Abbâs: "*Vesak* ifadesinden kasıt, toplanma, bir araya gelmedir"

---

[1] İnşikâk Sur. 17
[2] *Fethu'l-Bârî*'de (8/697) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr. İbn Hacer: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.
[3] İnşikâk Sur. 17
[4] İbn Ebî Şeybe (2/235) ve İbn Cerîr (24/245).
[5] İnşikâk Sur. 17
[6] İnşikâk Sur. 17
[7] İnşikâk Sur. 17
[8] İnşikâk Sur. 18
[9] İbn Cerîr (24/248).
[10] İnşikâk Sur. 18

dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. İbn Sirma'nın:

"Durmadan bağıran devekuşlarımız var

Bir çoban bulsalar toplanacaklar" dediğini işitmez misin?"[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ"[2] âyetini: "Andolsun dolunay halindeki Ay'a şeklinde açıklamıştır.[3]

Abd b. Humeyd, İkrime'den bunun aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a, " وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ"[4] âyeti sorulunca şöyle dedi: "*Vesak* ifadesinden kasıt, toplanma, bir araya gelmedir. Şairin:

"Durmadan bağıran devekuşlarımız var

Bir çoban bulsalar toplanacaklar" dediğini işitmez misin?"

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Dolunay halindeki Ay'a"**[5] âyetini açıklarken: "Ayın on üçüncü gecesidir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ"[6] âyetini: "Hâlden hâle geçeceksiniz" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şüphesiz siz hâlden hâle geçeceksiniz"**[7] âyetini açıklarken: "Bir durumdan sonra başka duruma düşeceksiniz" demiştir.

[1] *Mesâilu Nâfi'* (9) ve Taberânî (10597).
[2] İnşikâk Sur. 18
[3] Abdurrezzâk (2/358).
[4] İnşikâk Sur. 18
[5] İnşikâk Sur. 18
[6] İnşikâk Sur. 19
[7] İnşikâk Sur. 19

Buhârî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti "لَتَرْكَبَنَّ طبقًا عن طبق"[1] lafzıyla okumuş ve açıklarken: "Bir hâlden başka bir hâle geçeceksin anlamındadır ki bundan da kasıt Peygamberimizdir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.[2]

Ebû Ubeyd *el-Kırâât*'de, Saîd b. Mansûr, İbn Meni', Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti "لَتَرْكَبَنَّ طبقًا عن طبق" lafzıyla okumuş ve açıklarken: "Bir hâlden başka bir hâle geçeceksin anlamındadır ki bundan da kasıt Peygamberimizdir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.[3]

Tayâlisî, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti "لَتَرْكَبَنَّ طبقًا عن طبق" lafzıyla okumuş ve açıklarken: "Ey Muhammed! Semanın bir katını aşıp diğerine geçeceksin, anlamındadır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Hâkim *el-Kunâ*'da, Taberânî, İbn Mende *Ğarâibu Şu'be*'de ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti "لَتَرْكَبَنَّ طبقًا عن طبق" lafzıyla okumuş ve açıklarken: "Ey Muhammed! Semanın bir katını aşıp diğerine geçeceksin, anlamındadır" demiştir.[5]

Bezzâr'ın bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti "لَتَرْكَبَنَّ طبقًا عن طبق" lafzıyla okumuş ve açıklarken: "Ey Muhammed! Bir durumdan sonra başka bir duruma geçeceksin, anlamındadır" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî bu âyeti "لَتَرْكَبَنَّ طبقًا عن طبق" lafzıyla okumuş ve açıklarken: "Ey Muhammed! Semanın bir katını aşıp diğerine geçeceksin, anlamındadır" demiştir.[1]

---

[1] İbn Kesîr, Hamza, Kisâî ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. Nâfi', Âsım, İbn Âmir, Ebû Amr, Ebû Câfer ve Yâkub ise "لَتَرْكَبُنَّ (Düşeceksiniz)" lafzıyla okumuşlardır. (bkz: *en-Neşr*, 2/298).

[2] Buhârî (4940).

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (8/698) geçtiği üzere Ebû Ubeyd, *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4178) geçtiği üzere İbn Menî' ve İbn Cerîr (24/251).

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/381) geçtiği üzere Tayâlisî ve Taberânî (11173).

[5] Taberânî (10068). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/135) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Hüseyn b. Abdilevvel vardır."

[6] Bezzâr (1602). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/135) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Câbir el-Cu'fî vardır."

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti "لَتَرْكَبَنَّ طبقًا عن طبقٍ" lafzıyla okumuş ve açıklarken: "Gök önce çatlayacak, sonra yanlacak sonra da kızıla dönecektir" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mekhûl: **"Şüphesiz siz hâlden hâle geçeceksiniz"**[3] âyetini açıklarken: "Her yirmi yılda bir daha önce yapmadığınız yeni bir şey yapacaksınız" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Şüphesiz siz hâlden hâle geçeceksiniz"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Dünyada iken aşağı mertebede olan bir topluluğun âhirette mertebesi yüksek olacaktır. Dünyada iken mertebesi yukarıda olan bir topluluğun ise âhirette mertebesi aşağıda olacaktır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz siz hâlden hâle geçeceksiniz"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kişi dünyada bolluk içindeyken bir bakarsın sıkıntıya düşmüştür. Bazen de kişi sıkıntı içindeyken bir bakarsın bolluk ve refaha kavuşmuştur."

Nuaym b. Hammâd ve Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre Mekhûl: **"Şüphesiz siz hâlden hâle geçeceksiniz"**[7] âyetini açıklarken: "Her yirmi yılda bir daha önce olmadığınız yeni bir durumda olacaksınız" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye bu âyeti "لَتَرْكَبَنَّ" lafzıyla, "ب" harfini fetha ile okumuştur.

Abd b. Humeyd'in Ebû Amr b. el-Alâ vasıtasıyla bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti "لَتَرْكَبَنَّ" lafzıyla, "ب" harfini fetha ile okumuştur.

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/381) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[2] Abdurrezzâk (2/359), İbn Cerîr (24/255) ve Hâkim (2/518, "sahîh").
[3] İnşikâk Sur. 19
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/382) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] İnşikâk Sur. 19
[6] İnşikâk Sur. 19
[7] İnşikâk Sur. 19
[8] Nuyam b. Hammâd (42) ve Ebû Nuaym (5/184).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti "لَتَرْكَبُنَّ"[1] lafzıyla, çoğul anlamını verecek şekilde "ب" harfini ötre ile okumuştur.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ"[2] âyetini: "Allah onların gizlediği şeyleri bilir" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Katâde: **"Halbuki Allah onların gizlediği şeyleri çok iyi bilir"**[4] âyetini açıklarken: "Kalplerinde gizlediklerini bilir" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ"[6] âyetini "Allah onların gizlediği şeyleri bilir" şeklinde açıklamıştır. "لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ"[7] buyruğunu da: "Onlara hesapsız bir şekilde mükafat vardır" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Ancak iman edip de sâlih ameller işleyenler için bitmez tükenmez bir mükâfat vardır"**[8] âyetini açıklarken: "Onlara verdiği mükafatları başlarına kakmaz" demiştir.

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ"[9] buyruğunu sorunca, İbn Abbâs: "Mükafatları eksiksiz bir şekilde verilir, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Züheyr'in:

"Üstünlüğü, hızlı atın yavaş ata üstünlüğü gibidir

Vereceği zaman eksiksiz ve söylemeden verir" dediğini işitmez misin?"[10]

---

[1] İnşikâk Sur. 19
[2] İnşikâk Sur. 23
[3] *Fethu'l-Bârî*'de (8/697) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] İnşikâk Sur. 23
[5] Abdurrezzâk (2/360).
[6] İnşikâk Sur. 23
[7] İnşikâk Sur. 25
[8] İnşikâk Sur. 25
[9] İnşikâk Sur. 25
[10] *el-İtkân*'de (2/102) geçtiği üzere Tastî.

BURÛC SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Burûc Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, Ebû Hureyre'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yatsı namazlarında Burûc ile Târık sûrelerini okurdu."[2]

Ahmed ve Abd b. Humeyd, Ebû Hureyre'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yatsı namazlarında *Semâvât Sûreleri* şeklinde adlandırılan sûrelerin (Burûc ile Târık sûreleri) okunmasını emretti."[3]

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, Ahmed, Dârimî, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Hibbân, Taberânî ve Beyhakî *Sünen*'de Câbir b. Semure'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) öğle ile ikindi namazlarında Târık ile Burûc sûrelerini okurdu."[4]

Saîd b. Mansûr, Câbir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Muâz'a (Yemen'e gönderirken): *"Onlara yatsı namazını kıldırırken A'lâ, Leyl ve Burûc sûrelerini oku"* buyurdu.

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ★ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ★ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ

"Andolsun burçlara sahip gökyüzüne, vaadedilmiş güne, şahide ve şahit olunana." (Burûc Sur. 1-3)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Burçlar, gökyüzünde olan saraylardır" demiştir.[5]

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 757) ve Beyhakî, *Delâil* (7/142).

[2] Ahmed 14/77, 78 (8332). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Ahmed 14/78 (8333). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] Tayâlisî (811), İbn Ebî Şeybe (1/356), Ahmed 34/497 (20982), Dârimî (1/295), Ebû Dâvud (805), Tirmizî (307, "hasen"), Nesâî (978), İbn Hibbân (1827), Taberânî (1966) ve Beyhakî (2/391). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 252; *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 722).

[5] İbn Cerîr (24/260).

İbnu'l-Münzir, A'meş'ten bildirir: Abdullah'ın öğrencileri: **"Andolsun burçlara sahip gökyüzüne"**[1] âyetini açıklarken: "Sarayları bulunan gökyüzüne andolsun, anlamındadır" derlerdi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Andolsun burçlara sahip gökyüzüne"**[2] âyetini açıklarken: "Burçlardan kasıt, büyük yıldızlardır" demiştir.

İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), **"Andolsun burçlara sahip gökyüzüne"**[3] âyeti sorulunca: *"Burçlardan kasıt yıldızlardır"* buyurdu. **"Gökte burçlar vareden, orada ışık saçan Güneş ve aydınlatan Ay'ı yaratan Allah, yücelerin yücesidir"**[4] âyeti sorulunca: *"Burada da burçlardan kasıt yıldızlardır"* buyurdu. **"Nerede olursanız olun, sağlam burçlar içinde bulunsanız bile, ölüm size yetişecektir..."**[5] âyeti sorulunca: *"Buradaki burçlardan kasıt saraylardır"* buyurdu.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Andolsun burçlara sahip gökyüzüne, vaadedilmiş güne, şahide ve şahit olunana"**[6] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Gökyüzünün burçları yıldızlarıdır. Vaadedilmiş günden kasıt da kıyamet günüdür. Şahid olan ile şahit olunan da Yüce Allah'ın değerini yüksek kıldığı ve dünyada olan iki gündür. Bu günlerden birinin kıyamet günü, diğerinin ise Arafe günü olduğu bize anlatılırdı."[7]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basri): **"Andolsun burçlara sahip gökyüzüne, vaadedilmiş güne, şahide ve şahit olunana"**[8] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Gökyüzü en güzel bir şekilde dokunup yaratıldıktan sonra yıldızlarla süslenmiştir. Vaadedilmiş bu gün kıyamet günüdür. Şahid olan gün Cuma günü, şahit olunan da kıyamet günüdür."

---

[1] Burûc Sur. 1
[2] Burûc Sur. 1
[3] Burûc Sur. 1
[4] Furkân Sur. 61
[5] Nisâ Sur. 78
[6] Burûc Sur. 1-3
[7] Abdurrezzâk (2/361).
[8] Burûc Sur. 1-3

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun burçlara sahip gökyüzüne"**[1] âyetini açıklarken: "Gökyüzünün burçlarından kasıt yıldızlardır" demiştir. **"Şahide ve şahit olunana"**[2] âyetini açıklarken de: "Şahit olan insanoğludur. Şahit olunan da kıyamet günüdür" demiştir.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Vaadedilmiş güne, şahide ve şahit olunana"**[4] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Vaadedilmiş gün kıyamet günüdür. Şahit olan gün Cuma günü, şahit olunan gün de Arafe günüdür ki bir diğer adı Haccı Ekber'dir. Yüce Allah Cuma gününü Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ile ümmetine bayram günü kılmıştır. Bu günü onların bayramı yaparak da İslam ümmetini diğer ümmetlerden daha üstün kılmıştır. Cuma günü Allah katında günlerin efendisidir. Yüce Allah'ın en sevdiği ameller de böylesi bir günde yapılan amellerdir. Bugünde de öyle bir an vardır ki namaz kılıp hayır duasını bu ana denk getiren Müslüman kula Yüce Allah istediği şeyi verir."

Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Ebi'd-Dünya *Ehvâl*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Vaadedilmiş gün kıyamet günü, şahit olunan gün Arafe günü, şahit olan gün de Cuma günüdür. Güneş bu günden daha üstün bir günün üzerine doğmuş veya batmış değildir. Bu günde de öyle bir an vardır ki hayır duasını bu ana denk getiren mümin kula Yüce Allah mutlaka icabet eder. Böylesi bir anda bir şeyden sığınan kişiyi de Yüce Allah sığındığı şeye karşı korur."*[5]

Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: **"Şahide ve şahit olunana"**[6] âyeti konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şahit olan gün*

---

[1] Burûc Sur. 1
[2] Burûc Sur. 3
[3] İbn Cerîr (24/261, 267).
[4] Burûc Sur. 2, 3
[5] Tirmizî (3339), İbn Cerîr (24/263, 264), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/385) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (3/170). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2659).
[6] Burûc Sur. 3

Arafe günü ile Cuma günüdür. Şahit olunan gün de vaad edilmiş olan gündür ki o da kıyamet günüdür" buyurmuştur.[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz.Ali: "Vaadedilmiş gün kıyamet günü, şahit olan gün Cuma günü, şahit olunan gün de Kurban bayramı günüdür" demiştir.

İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye, Şurayh b. Ubeyd vasıtasıyla Ebû Mâlik el-Eş'arî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Vaadedilmiş gün kıyamet günü, şahit olan gün Cuma günü, şahit olunan gün de Arafe günüdür. Cuma gününü Yüce Allah bizim için seçmiştir. Orta namazdan (=Salâtu'l-Vustâ) kasıt da ikindi namazıdır."*[2]

Saîd b. Mansûr, Şurayh b. Ubeyd'den mürsel olarak aynısını bildirir.

İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Cübeyr b. Mut'im'den bildirir: **"Şahide ve şahit olunana"**[3] âyeti konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şahit olan gün Cuma günü, şahit olunan gün de Arafe günüdür"* buyurmuştur.[4]

Abd b. Humeyd de İbn Abbâs ve Ebû Hureyre'den mevkûf (yani onun sözü) olarak aynısını bildirir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Günlerin efendisi Cuma günüdür ki şahit olan gün de budur. Şahit olunan gün de Arafe günüdür"* buyurmuştur.[5]

İbn Mâce, Taberânî ve İbn Cerîr'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cuma günü bana çokça salatu selam edin. Zira bu gün şahit olunan bir gündür ki melekler bu güne şahit olurlar"* buyurmuştur.[6]

---

[1] Hâkim (2/519) ve Beyhakî (3/170).
[2] İbn Cerîr (24/263, 266) ve Taberânî (3458). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/135) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Muhammed b. İsmâîl b. Ayyâş vardır."
[3] Burûc Sur. 3
[4] İbn Asâkir (11/307).
[5] İbn Cerîr (24/265).
[6] İbn Mâce (1637) ve İbn Cerîr (24/270). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 362).

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"Şahide ve şahit olunana"**[1] âyetini açıklarken: "Şahit olan gün Cuma günü, şahit olunan gün de Arafe günüdür" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre adamın biri Hasan b. Ali'ye, **"Şahide ve şahit olunana"**[3] âyetini sordu. Hasan: "Benden önce bunu kimseye sordun mu?" deyince, adam: "Senden önce İbn Ömer ile İbnu'z-Zübeyr'e sordum. Bunların Kurban bayramı günü ile Cuma günü olduğunu söylediler" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hasan: "Değil! Şahit olandan kasıt Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" dedi ve: **"...Seni de onların üzerine bir şahit yaptığımız zaman halleri nice olacak"**[4] âyetini okudu. Ardından: "Şahit olunan da kıyamet günüdür" dedi ve: **"...Bu, insanların toplanacağı gündür. Bu, şahit olunacak bir gündür"**[5] âyetini okudu."[6]

Abd b. Humeyd, Taberânî *M. el-Evsat* ile *M.es-Sağîr*'de ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hasan b. Ali: **"Şahide ve şahit olunana"**[7] âyetini açıklarken: "Şahit olandan kasıt, dedem Resûlullah'tır (sallallahu aleyhi vesellem), şahit olunandan kasıt da kıyamet günüdür" dedi ve: **"Ey Peygamber! Biz seni hakikaten bir şahit, bir müjdeleyici ve bir uyarıcı olarak gönderdik"**[8] âyeti ile **"...Bu, şahit olunacak bir gündür"**[9] âyetini okudu.[10]

Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Ebi'd-Dünya *Ehvâl*'de, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Vaadedilmiş güne, şahide ve şahit olunana"**[11] âyetlerini açıklarken: "Vaadedilmiş günden kasıt, kıyamet günüdür. Şahit olandan kasıt, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), şahit olunandan kasıt, da kıyamet günüdür" dedi

---

[1] Burûc Sur. 3
[2] Abdurrezzâk (2/361) ve İbn Cerîr (24/265).
[3] Burûc Sur. 3
[4] Nisâ Sur. 41
[5] Hûd Sur. 103
[6] İbn Cerîr (24/266).
[7] Burûc Sur. 3
[8] Ahzâb Sur. 45
[9] Hûd Sur. 103
[10] Taberânî, *M.el-Evsat* (9482), *M.es-Sağîr* (2/131).
[11] Burûc Sur. 2, 3

ve: **"...Bu, insanların toplanacağı gündür. Bu, şahit olunacak bir gündür"**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Cerir'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Şahit olandan kasıt, Yüce Allah, şahit olunandan kasıt da kıyamet günüdür" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Şahit olandan kasıt, Yüce Allah'tır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Şahit olandan kasıt, Yüce Allah, şahit olunandan kasıt da kıyamet günüdür" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in Ebû Zabyân vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Şahit olandan kasıt insan, şahit olunandan kasıt da kıyamet günüdür" demiştir.

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "Şahit olandan kasıt insanın amellerine şahitlik edecek olandır. Şahit olunandan kasıt ise kıyamet günüdür" demiştir.[4]

قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ★ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ★ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ★ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ★ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ★ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ★ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ

---

1 Hûd Sur. 103
2 Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11663), Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 2283) ve İbn Cerir (12/574, 24/266).
3 İbn Cerîr (24/269).
4 Abdurrezzâk (2/361).

"Kahrolsun o hendek (=Uhdûd) sahipleri! Şiddetle yanan o ateşin sahipleri! Ki üzerine oturmuşlardı. Onlar da Mü'minlere yapmakta oldukları işkenceyi seyrediyorlardı. Bu inkarcıların, inananlara kızmaları; onların sadece, göklerin ve yerin hükümranlığı kendisinin bulunan ve övülmeğe layık ve güçlü olan Allah'a inanmış olmalarındandı. Allah her şeye şahiddir. Şüphesiz iman eden erkek ve kadınları belaya uğratıp sonra tövbe etmeyenler, onlar için cehennem azabı vardır. Yakıcı azap da onlaradır." (Burûc Sur. 4-10)

İbn Ebî Hâtim'in Abdullah b. Nücey vasıtasıyla bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Hendek sahiplerinin peygamberi Habeşli birisiydi" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Hasan vasıtasıyla bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"Kahrolsun o hendek sahipleri!"**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar Habeşlilerdir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Kahrolsun o hendek sahipleri!"**[2] âyetini açıklarken: "Bunlar Nebatilerdendi" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kahrolsun o hendek sahipleri!"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar İsrailoğullarından bir topluluktur. Hendekler açıp içinde ateşler yakmışlar sonra da bu ateşe atmak üzere hendeklerin yanına inanan erkek ile kadınları dizmişlerdir."[4]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "*Uhdûd*, Necrân'da yarıklardır. Bu yarıklarda insanlara işkence ederlerdi" demiştir.[5]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Cübeyr b. Nüfeyr: "Bu hendek olayları (Yemen kralı) Tubba' zamanında olmuştu" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Kahrolsun o hendek sahipleri!"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yerde hendekler açıp bunların

---

[1] Burûc Sur. 4
[2] Burûc Sur. 4
[3] Burûc Sur. 4
[4] İbn Cerir (24/272).
[5] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/364) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/698) geçtiği üzere Firyâbî.

içinde de ateşler yakmışlar sonra Müslümanları getirip: "Allah'ın inkar edip bizim dinimize tâbi olun! Aksi taktirde sizleri bu ateşe atarız" demişlerdi. Müslümanlar küfür yerine ateşi tercih edince de bu hendeklerdeki ateşe atılmışlardı.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kahrolsun o hendek sahipleri!"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre Ali b. Ebî Tâlib şöyle derdi: "Bunlar Yemen köylerinde yaşayan insanlardır. Bu insanların müminleri ile kafirleri birbirleriyle savaşınca müminler kafirlere galip geldi. Savaş sonrası birbirlerine ihanet etmeyeceklerine dair sözler verdiler ve anlaşmalar yaptılar. Ancak kafirler onlara ihanet edip hepsini yakaladılar. Müminlerden biri kafirlere: "Hayırlı bir iş yapmak ister misiniz? Büyük bir ateş yakın ve bizleri bu ateşe sunun. Sizin dininize girmeyi kabul edenler çıkarsa zaten sizin de istediğiniz budur. Kabul etmeyenleri ise ateşe atarsınız" dedi. Bunun üzerine kafirler büyük bir ateş yaktılar ve müminleri ateşe sundular. Küfre girmeyi kabul etmeyen müminleri de bir bir bu ateşe atmaya başladılar. Geriye kalan ihtiyar bir kadın ateşe girme konusunda az bir tereddüt edince kucağındaki bebeği ona: "Ateşe gir ve münafık duruma düşme!" dedi. Yüce Allah da onların başına gelenleri: **"Kahrolsun o hendek sahipleri! Şiddetle yanan o ateşin sahipleri! Ki üzerine oturmuşlardı. Onlar da Müminlere yapmakta oldukları işkenceyi seyrediyorlardı"**[3] şeklinde anlatmıştır. Burada ateşin üzerine oturanlar müminler, onları seyredenler ise kafirlerdir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz iman eden erkek ve kadınları belaya uğratıp sonra tövbe etmeyenler..."**[4] âyetini açıklarken: "Beladan kasıt, onları ateşte yakmalarıdır" demiştir.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şüphesiz iman eden erkek ve kadınları belaya uğratıp sonra**

---

[1] Burûc Sur. 4
[2] Burûc Sur. 4
[3] Burûc Sur. 4-7
[4] Burûc Sur. 10

tövbe etmeyenler..."[1] âyetini açıklarken: "Beladan kasıt, onlara işkence etmeleridir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Zorba hükümdarlardan biri yerde hendekler açıp içlerini ateşle doldurdu. Sonra müminleri bu ateşin yanına getirdi. Kendisine tâbi olup küfre dönenleri serbest bırakıp, dinine tâbi olmayı kabul etmeyenleri ise ateşe atmaya başladı. Sıra kucağında küçük oğlu olan bir kadına gelince, kadın ateşten geri çekilir gibi oldu. Ancak kucağındaki bebeği: "Anneciğim! Ateşe atla ve münafıklardan biri olma!" deyince, kadın ateşe atladı. Vallahi ateşe atılanlar ateşten bir parça olacak şekilde yandıktan sonra hep birlikte Yüce Allah'ın rahmetine nail oldular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de bu konuda: *"Ne zaman bu hendek sahiplerini hatırlasam belanın sıkıntısından Allah'a sığınırım"* buyurmuştur.

İbn Merdûye, Abdullah b. Nücey'den bildirir: Necrân piskoposu Hz. Ali'nin yanına geldi ve ona hendek ashâbının (ashâb-ı uhdûd) kıssasını sordu. Piskopos bu kıssaya yönelik bir şeyler de anlatınca Hz. Ali: "Ben onların kıssasını senden daha iyi biliyorum" dedi ve şöyle anlatmaya başladı: "Habeşlilere kendilerinden bir peygamber gönderildi. Yüce Allah: **"Andolsun, senden önce de peygamberler gönderdik. Onlardan sana anlattıklarımız da var, anlatmadıklarımız da var..."**[3] buyurur. Bu peygamber insanları Allah'a davet edince bazıları ona tâbi oldular. Kendisine karşı çıkanlarla savaşınca da ona tâbi olan arkadaşları öldürüldü. Kendisi de yakalanıp bağlandı. Ancak kaçmayı başarınca etrafında toplanan birkaç kişiyle birlikte yine kafirlere karşı savaştı. Ancak arkadaşları yine öldürüldü ve kendisi de yakalanıp bağlandı. Sonrasından kafirler yerde hendekler açıp bunların içinde ateşler yaktılar. Daha sonra da insanları bu ateş dolu hendeklerin yanına getirdiler. Peygambere tâbi olduğunu söyleyenleri ateşin içine atmaya, kendilerinden olduğunu söyleyenleri ise serbest bırakmaya başladılar. En son gelenler arasında kucağında erkek bebek bulunan bir kadın vardı. Kadın korkuya kapılınca kucağındaki bebek: "Anneciğim! Tereddüt etme ve ateşe gir!" dedi. Bunun üzerine de kadın ateşe atladı."

---

[1] Burûc Sur. 10

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/364) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/698, 699) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (24/280).

[3] Mü'min Sur. 78

Abd b. Humeyd, Seleme b. Kuheyl'den bildirir: Hz. Ali'nin yanında hendek ashâbı (ashâb-ı uhdûd) zikredilince: "İçinizden onlar gibi olanlar da var. Onun için bu konuda onlardan daha aciz olmayın" dedi.

Abd b. Humeyd, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: Mecûsilere de bir kitap inmişti ve kitaplarına sıkı sıkıya bağlıydılar. İçki onlara helal kılınmıştı. Krallarından biri içki içince sarhoş oldu. Sarhoş olunca da kızkardeşi veya kızıyla ilişkiye girdi. Ancak kendine gelince bu yaptığına pişman oldu. İlişkiye girdiği kıza: "Yazıklar olsun bize! Böylesi bir şeyi nasıl yapabildik? Bundan bir çıkış yolu var mı?" deyince, kız: "Bundan tek çıkış yolu insanlara bir konuşma yapıp: "Ey insanlar! Allah kızkardeşinizle (veya kendi kızınızla) evlenmeyi sizlere helal kıldı" demendir. Bunun üzerinden bir zaman geçip de insanlar bunu unutunca yeniden bir konuşma yapıp böylesi bir evliliği haram kılarsın" karşılığını verdi. Bunun üzerine kral bir konuşma yapmak üzere kalktı ve: "Ey insanlar! Allah kızkardeşinizle (veya kendi kızınızla) evlenmeyi sizlere helal kıldı" dedi. Ancak insanlar: "Böylesi bir şeye inanmaktan veya böylesi bir şeyi doğrulamaktan Allah'a sığınırız! Bunu bize söyleyen herhangi bir peygamber oldu mu? Allah Kitâb'ında böylesi bir şeyi indirdi mi?" diyerek kralın söylediğini kabul etmediler. Bunun üzerine kral, kızın yanına döndü ve: "Yazıklar olsun sana! İnsanlar söylediğimi kabul etmediler!" dedi. Kız: "Şayet kabul etmiyorlarsa o zaman kırbaçla bunu onlara kabul ettir" dedi.

Kral insanları kırbaçlatarak bunu kabul ettirmek istedi, ancak yine kabule yanaşmadılar. Kral, kızın yanına döndü ve: "Onlara karşı kırbaç kullandım, ancak yine kabul etmediler" dedi. Kız: "O zaman onlara karşı kılıcı kullan" deyince, kral bunu kabul etmeleri için kılıçları kullanmaya başladı. Ancak insanlar bunu yine kabul etmeyince, bu sefer kız: "Hendekler aç ve bu hendeklerin içinde ateşler yak. Sözünü kabul edeni serbest bırak, karşı çıkanları da hendeklere at" dedi. Bunun üzerine kral hendekler açtırdı ve içlerinde ateşler yaktı. Sonra ülkesinin insanlarını sırayla bu hendeklere getirtti. Evlilik konusunda sözünü kabul edenleri serbest bırakırken karşı çıkanları ateşin içine attırdı. Yüce Allah da onlar hakkında: **"Kahrolsun o hendek sahipleri! Şiddetle yanan o ateşin sahipleri! Ki üzerine oturmuşlardı. Onlar da Müminlere yapmakta oldukları işkenceyi seyrediyorlardı. Bu inkarcıların, inananlara kızmaları; onların sadece, göklerin ve yerin hükümranlığı kendisinin bulunan ve övülmeğe layık ve güçlü olan Allah'a inanmış olmalarındandı. Allah her şeye şahiddir.**

Şüphesiz iman eden erkek ve kadınları belaya uğratıp sonra tövbe etmeyenler, onlar için cehennem azabı vardır. Yakıcı azap da onlaradır"[1] âyetlerini indirmiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Avf'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), yanında hendek sahipleri (ashâb-ı uhdûd) zikredildiği zaman belanın şiddetinden Allah'a sığınırdı."[3]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve Taberânî, Suheyb'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikindi namazını kıldıktan sonra konuşuyormuş gibi dudaklarını oynatırdı. Kendisine: "Yâ Resûlallah! İkindi namazını kıldıktan sonra neden konuşur gibi dudaklarını oynatıyorsun?" diye sorulunca şöyle buyurdu: *"Peygamberlerden biri, ümmetinin çokluğuna hayran kaldı ve: «Bunların karşısında kim durabilir?» dedi. Bunun üzerine Yüce Allah ona: «Onlara söyle bir tercihte bulunsunlar! Ya cezalarını ben vereyim ya da onlara düşmanlarını musallat edeyim» diye vahyetti. Yüce Allah'ın cezasını tercih edince onlara ölümü gönderdi. Öyle ki tek bir günde bile onlardan yetmişbin kişi öldü."*

Suheyb der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu hadiseyi anlattığı zaman ardından şunu da anlatırdı: *"Eskilerden bir kral vardı ve bu kralın da kendisine kehanetlerde bulunan bir kahini bulunuyordu. Bir gün bu kahin: «Bana akıllı veya zeki bir çocuk bulun da bildiklerimi ona da öğreteyim. Zira ölüp gitmekten, bildiklerimin de benimle birlikte yok olup gitmesinden ve benden sonra bunları bilen birinin kalmamasından korkuyorum» dedi. Bunun üzerine kahinin dediği vasıflarda genç bir çocuk buldular ve kahinin yanına gidip gelmesini, bildiklerini ondan öğrenmesini söylediler. Çocuk da denildiği gibi kahinin yanına gidip gelmeye başladı. Kahin giderken de yolu üzerinde kilisesinde duran bir rahip vardı. Çocuk da kahinin yanına her gidişinde bu rahibin yanına uğruyor ve burada ne yaptığını soruyordu. Çocuk devamlı olarak gidip gelirken bunu sorunca sonunda rahip: «Burada Allah'a ibadet ediyorum» dedi. Sonrasında genç çocuk devamlı olarak rahibin yanında oturmaya ve ara ara kahinin yanına gitmeye başladı. Kahin de çocuğun ailesine: «Çocuğunuz neredeyse yanıma hiç gelmiyor» diye haber yolladı. Çocuk bunu rahibe*

---

[1] Burûc Sur. 4-10

[2] *Tahrîcu Ehâdîsi'l-Keşşâf*'da (4/183) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[3] İbn Ebî Şeybe (13/227, Avf vasıtasıyla Hasan'dan).

söyleyince, rahip de ona: «Şayet kahin nerede olduğunu sorarsa ailenin yanında olduğunu söylersin. Ailen nerede olduğunu sorarsa da kahinin yanında olduğunu söylersin» dedi.

Çocuk bu durum üzerindeyken bir defasında bir grup insanla karşılaştı. Aslan denilen bir hayvan önlerini kesmiş onları yollarından etmişti. Bunun üzerine çocuk bir taş aldı ve: «Allahım! Şayet rahibin dedikleri hak ise bu taşla şu hayvanın ölmesini senden diliyorum. Yok, eğer kahinin dedikleri hak ise bu taş şu hayvana bir şey yapamasın» dedi. Taşı atınca da aslan öldü. Oradakiler: «Hayvanı kim öldürdü?» diye sorunca, birisi: «Şu çocuk öldürdü» karşılığını verdi. Ardından insanlar korkuya kapıldılar ve: «Bu çocuk hiç kimsenin bilmediği şeyleri biliyor» demeye başladılar. Âma biri de bu söylenenleri duyunca çocuğun yanına geldi ve: «Eğer gözlerimi tekrar açarsan sana şunu şunu vereceğim» dedi. Çocuk: «Dediğin şeyleri senden istemiyorum. Ancak Gözlerin görmeye başlarsa tekrar görmeni sağlayana iman eder misin?» diye sorunca, âma adam: «Evet, ederim» dedi. Çocuk dua edince Yüce Allah adamın gözlerini açtı. Adam da gözleri açılınca Allah'a iman etti.

Kral olanlardan haberdâr olunca rahibi, çocuğu ve gözleri açılan adamı yanına getirtti. Onlara: «Herbirinizi diğerinden farklı bir şekilde öldüreceğim!» dedi. Sonrasında emrederek rahip ile gözleri açılan adam öne alındı. Birinin başının ortasına testere konuldu ve ikiye biçildi. Diğeri de farklı bir şekilde öldürüldü. Çocuk için de: «Bunu filan dağa götürün ve oradan aşağıya atın!» dedi. Çocuğu aldılar ve başından aşağı atmaları emredilen dağa götürdüler. Ancak dağın tepesine çıkana dek yanındaki adamlar teker teker aşağı düşmeye başladı ve geriye sadece çocuk kaldı. Adamlar bu şekilde düşüp ölünce çocuk geriye döndü. Bunun üzerine kral adamlarına çocuğu alıp denize atmalarını söyledi. Adamlar çocuğu alıp denize gittiler. Ancak Yüce Allah çocuğun yanındaki tüm adamları denizde boğdu ve çocuğu korudu.

Bunun üzerine çocuk kralın yanına döndü ve: «Beni bir yere bağlayıp okla vurmadan öldüremezsin. Oku atarken de: "Çocuğun Rabbi olan Allah'ın adıyla!" demelisin» dedi. Bunun üzerine kral emrederek çocuk bir yere bağlandı. «Çocuğun Rabbi olan Allah'ın adıyla!» diyerek de ona bir ok attı. Çocuk okun saplandığı yer olan şakağına elini koydu ve öldü. İnsanlar bunu görünce: «Bu çocuk hiç kimsenin bilmediği şeyleri biliyor. Biz de bu çocuğun Rabbine iman ediyoruz» diyerek iman ettiler. İnsanlar bu şekilde iman edince

kralın adamları ona: «Sen üç kişinin iman etmesinden korkuyordun, ama şimdi herkes iman etti» dediler. Kral da: «Hendekler kazın ve bu hendekleri odun doldurup ateşe verin» emrini verdi. Emri yerine getirildikten sonra insanları topladı ve: «Kim yeni dininden dönerse onu serbest bırakınız. Dönmeyenleri de ateşin içine atacağız» dedi. Bu şekilde de kral dininden dönmeyenleri ateş dolu hendeklere atmaya başladı. Yüce Allah bu konuda: **«Kahrolsun o hendek sahipleri! Şiddetle yanan o ateşin sahipleri! Ki üzerine oturmuşlardı. Onlar da Müminlere yapmakta oldukları işkenceyi seyrediyorlardı. Bu inkarcıların, inananlara kızmaları; onların sadece, göklerin ve yerin hükümranlığı kendisinin bulunan ve övülmeğe layık ve güçlü olan Allah'a inanmış olmalarındandı. Allah her şeye şahiddir. Şüphesiz iman eden erkek ve kadınları belaya uğratıp sonra tövbe etmeyenler, onlar için cehennem azabı vardır. Yakıcı azap da onlaradır»**[1] *buyurur."*

Suheyb der ki: "Çocuğa gelince bu çocuk defnedildikten bir zaman sonra tekrar çıkarıldı. Bize anlatılana göre Ömer b. el-Hattâb zamanında da çıkarıldığında eli öldürüldüğü anda olduğu gibi şakağında duruyordu."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin Suheyb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sizden önceki topluluklardan birinde, bir kral ve bu kralın da bir sihirbazı vardı. Sihirbaz yaşlandığı zaman, krala: «Ben artık yaşlandım, ecelim de yaklaştı. Bana genç bir çocuk gönder de ona sihiri öğreteyim» dedi. Kral da sihir öğretmesi için ona bir genç yolladı. Genç, sihirbazın yanına giderken yolda bir rahiple karşılaştı ve rahibin yanında oturup onu sözlerini dinledi. Rahibin sözlerini de çok beğendi. Ondan sonra da genç, sihirbazın yanına her gidişinde rahibe uğrayıp yanında oturur, sihirbazın yanına gittiği zaman da geç kaldığı için sihirbaz onu döver: «Neden geciktin?» diye çıkışırdı. Evine gitmek için sihirbazın yanından ayrılınca yine rahibin yanına gidip otururdu. Geç geldiği için ailesi de onu döver: «Neden geciktin?» diye çıkışırlardı. Genç bu durumu rahibe şikayet edince, rahip ona: "Sihirbaz seni döveceği zaman ona: «Ailem beni alıkoydu, ondan geç kaldım» dersin. Ailen seni dövmek istediği zaman da: « "Sihirbaz beni alıkoydu" dersin» dedi.*

---

[1] Burûc Sur. 4-10

[2] Abdurrezzâk (2/362), *Musannef* (9751); İbn Ebî Şeybe (10/319, muhtasar olarak); Müslim (3005); Tirmizî (3340); Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8633, muhtasar olarak) ve Taberânî (7319).

Genç bu hal üzerindeyken bir defasında insanları yollarından alıkoyan vahşi ve çok büyük hayvanla karşılaştı. İçinden: «Allah katında sihirbaz mı daha üstün yoksa rahip mi, bunu işte bugün öğreneceğim» dedi. Sonra eline bir taş aldı ve: «Allahım! Eğer rahibin durumu senin için sihirbazın durumundan daha sevimli ve rızana daha uygun ise bu taşla şu hayvanı öldür de insanlar yollarına gitsinler» dedi. Ona taşı atınca hayvan öldü, insanlar da yollarına devam ettiler.

Sonra genç çocuk, rahibin yanına gelince olanları ona anlattı. Rahib de ona: «Evladım! Sen benden daha üstün bir duruma gelmişsin. Ancak bazı belalara maruz kalacaksın ve eğer kalırsan sakın benden kimseye bahsetme» dedi. Genç çocuk, körleri ve alaca hastalarını da iyileştirmeye, insanlara her türlü hastalığa karşı şifa dağıtmaya başlamıştı. Kralın kör bir arkadaşı bunu duyunca gencin yanına birçok hediyeyle geldi ve: «Eğer beni de iyileştirirsen buradaki her şey senin olsun!» dedi. Genç ise: «Ben kimseyi iyileştirmiyorum fakat Yüce Allah şifa veriyor. Sen de iman edip ona dua edersen sana da şifa verir» karşılığını verdi. Adam iman edip dua edince de Yüce Allah ona şifa verdi. Sonra kralın yanına gelip her zaman oturduğu yerde oturdu. Kral ona: «Ey filan! Tekrar görmeni kim sağladı?» diye sorunca, adam: «Rabbim!» karşılığını verdi. Kral: «Ben mi?» diye sorunca, adam: «Hayır!» karşılığını verdi. Kral: «Benden başka Rabbin var mı ki?» diye sorunca, adam: «Evet, var» dedi. Bunu deyince genç çocuğun adını verene kadar adam işkenceye tâbi tutuldu.

Bunun üzerine kral, genci yanına çağırdı. Ona: «Evladım! Sihirde körleri ve alaca hastalarını iyileştirecek dereceye ulaşmışsın, birçok hastaya şifa veriyormuşsun» deyince, genç: «Ben kimseyi iyileştirmiş değilim, ancak Yüce Allah iyileştiriyor» karşılığını verdi. Kral: «Ben mi?» diye sorunca, genç: «Hayır!» karşılığını verdi. Kral: «Benden başka Rabbin var mı ki?» diye sorunca, genç: «Evet! Hem Rabbin hem de Rabbim olan Allah» karşılığını verdi. Kral genci de yakalattı ve rahibin adını verene kadar ona da işkence etti. Sonra rahibi yanına getirtti ve ona: «Dininden çık!» dedi, ancak rahip bunu kabul etmedi. Bunun üzerine bir testere getirildi ve başının orta yerine konulup rahip ikiye kesildi, iki parça halinde yere düştü. Sonra kör iken görmeye başlayan adam getirildi ve ona da: «Dininden çık!» dedi. Ancak o da bunu kabul etmedi. Bunun üzerine bir testere getirildi ve başının orta yerine konulup ikiye kesildi, iki parça halinde yere düştü.

Sonra genç çocuğa: «Dininden çık!» dedi. Çocuk da kabul etmeyince, kral onu bazı adamlarına teslim etti ve onlara: «Bunu filan dağa götürüp dağın tepesine kadar çıkarın. Eğer dinini terk etmeyi yine kabul etmezse oradan aşağıya atın!» dedi. Bunun üzerine çocuğu dağın tepesine çıkardılar. Çocuk: «Allahım! Dilediğin şekilde beni bunların şerrinden koru» diye dua edince dağ sallandı ve bütün adamlar aşağıya düştü. Sonra çocuk yürüyerek kralın yanına geldi. Kral ona: «Yanındakilere ne oldu?» diye sorunca, çocuk: «Yüce Allah beni onlardan korudu» dedi. Bunun üzerine kral onu başka adamlara teslim etti ve: «Onu bir gemiye bindirin ve denizin ortasına götürün. Şayet dininden dönmezse denize atın!» emrini verdi. Adamlar genci alıp denizin ortasına kadar götürdüler. Genç çocuk: «Allahım! Dilediğin şekilde beni bunların şerrinden koru» diye dua edince, gemi devrildi ve bütün adamlar boğuldu. Sonra genç çocuk yürüyerek kralın yanına geldi. Kral ona: «Yanındakilere ne oldu?» diye sorunca, genç çocuk: «Yüce Allah beni onlardan korudu» dedi.

Sonra krala: «Sana söyleyeceğim şeyi yapmadan sen beni öldüremezsin! Ama sana diyeceğimi yaparsan öldürürsün» dedi. Kral: «Ne o?» diye sorunca, genç: «İnsanları bir yerde topla ve beni de bir kütüğün üzerine bağla. Sonra benim ok torbamdan bir tane ok alıp yayın kirişine koy ve: «Bu gencin Rabbi olan Allah'ın adıyla» diyerek oku bana at. Şayet bu şekilde yaparsan beni öldürebilirsin» dedi. Bunun üzerine kral bütün insanları bir yerde topladı ve genci de bir kütüğe bağladı. Sonra ok torbasından bir ok çekti, yayın kirişine yerleştirdi ve: «Bu gencin Rabbi olan Allah'ın adıyla» deyip oku fırlattı. Ok gidip gencin şakağına saplandı. Genç elini okun saplandığı yer olan şakağına koydu ve öldü.

İnsanlar bunu görünce: «Bu gencin Rabbine iman ettik!» demeye başladılar. Kralın adamları: «Korktuğun şey vardı ya! O korktuğun şeyi Yüce Allah bütün insanların eliyle başına getirdi» dediler. Bunun üzerine kral yol ağızlarında hendeklerin kazılmasını emretti. Hendekler kazılıp içlerinde de ateşler yakıldı. Kral: «Dininden dönenleri serbest bırakın, dönmeyenleri de ateşe atın!» emrini verdi. Öyle yapmaya başladılar. İnsanlar arasında kura çekiliyor ve öyle ateşe atılıyorlardı. Nihayet yanında küçük çocuğuyla bir kadın geldi ve ateşe düşmemek için geri çekilir gibi oldu. Bunun üzerine çocuğu: «Anneciğim! Sabret, zira sen hak üzerindesin!» dedi."

إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ★ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ★ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ★ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ... بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ★ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ

"Şüphesiz Rabbinin yakalaması amansızdır. Başlatan ve tekrarlayan odur. O, çok bağışlayan ve çok sevendir. Şerefli Arş'ın sahibidir... Hayır, o şerefli bir Kur'ân'dır. Levh-i Mahfuz'dadır." (Burûc Sur. 12-15, 21, 22)

İbnu'l-Münzir ve Hâkim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: **"Andolsun burçlara sahip gökyüzüne, vaadedilmiş güne, şahide ve şahit olunana"**[1] âyetlerindeki yemin, **"Şüphesiz Rabbinin yakalaması amansızdır... Hayır, o şerefli bir Kur'ân'dır. Levh-i Mahfuz'dadır"**[2] âyetleri içindir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Şüphesiz Rabbinin yakalaması amansızdır"**[4] âyetini açıklarken: "Daha önceki âyetlerde yapılan yemin bu söz içindir" demiştir. **"Başlatan ve tekrarlayan odur"**[5] âyetini açıklarken: "İlk yaratan ve onu tekrar geri getirecek olan Allah'tır" demiştir. **"O, çok bağışlayan ve çok sevendir"**[6] âyetini açıklarken de: "Yüce Allah kendisine itaat edenleri sever" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Başlatan ve tekrarlayan odur"**[7] âyetini açıklarken: "Azabı başlatan ve onu tekrarlayan odur" demiştir.[8]

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Hüseyn b. Vâkid: **"O, çok bağışlayan ve çok sevendir"**[9] âyetini açıklarken: "Müminleri bağışlar, dostlarını da sever" demiştir.[10]

---

[1] Burûc Sur. 1-3
[2] Burûc Sur. 12-22
[3] Hâkim (2/519).
[4] Burûc Sur. 12
[5] Burûc Sur. 13
[6] Burûc Sur. 14
[7] Burûc Sur. 13
[8] İbn Cerîr (24/283).
[9] Burûc Sur. 14
[10] Ebu'ş-Şeyh (177).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "الْوَدُودُ"[1] ifadesini: "Sevgili" olarak açıklamıştır. " ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ"[2] âyetini açıklarken de: "Pek şerefli Arş'ın sahibidir" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Levh-i Mahfuz'dadır**"[4] âyetini açıklarken: "Ana Kitap (Ümmü'l-Kitâb)tadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Levh-i Mahfuz'dadır**"[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bana bildirilene göre vahiylerin üzerinde yazılı olduğu *levh* tek bir tanedir. Bu *levh* nurdan olup üç yüz yıllık bir yolculuk mesafesi büyüklüğündedir."

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Levh-i Mahfuz'dadır**"[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın katında mahfuzdur, saklanmaktadır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Levh-i Mahfuz'dadır**"[7] âyetini açıklarken: "Müminlerin kalplerinde, gönüllerindedir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Bureyde: "**Levh-i Mahfuz'dadır**"[8] âyetini açıklarken: "Bu, Allah'ın katında olan bir *levh*'dir (kitaptır) ve Ana Kitap (Ümmü'l-Kitâb) denilen de budur" demiştir.

İbn Cerîr, Enes'ten bildirir: Yüce Alah'ın: "**Hayır, o şerefli bir Kur'ân'dır. Levh-i Mahfuz'dadır**"[1] âyetlerinde zikrettiği Levh-i Mahfuz, İsrâfil'in alnındadır" demiştir.[2]

---

[1] Burûc Sur. 14
[2] Burûc Sur. 15
[3] İbn Cerîr (24/283, 284) ve Beyhakî (133). Beyhakî'nin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[4] Burûc Sur. 22
[5] Burûc Sur. 22
[6] Burûc Sur. 22
[7] Burûc Sur. 22
[8] Burûc Sur. 22

Ebu'ş-Şeyh –ceyyid bir senedle– İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah Levh-i Mahfuz'u yüz yılık bir yolculuk mesafesi büyüklüğünde yarattı, sonra da henüz mahlukattan bir şeyi yaratmamış iken Kalem'e: "Mahlukatım hakkındaki bilgimi bunun üzerine yaz!" emrini verdi. Bunun üzerine Kalem kıyamete dek olacak bütün şeyleri buraya yazdı.[3]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İbn Ebi'd-Dünya *Mekârimu'l-Ahlâk*'da, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın yeşil yakuttan bir levhi (kitabı) vardır ve bunu Arş'ın altına koymuştur. İçinde de şunu yazmıştır: «Kendisinden başka ilah olmayan Allah benim! Üç yüz on altı küsur çeşit huy yarattım. Her kim bu huylardan biri ve "Lâ ilâhe illallah" şehadeti ile birlikte huzuruma gelirse Cennete sokulur.»"*[4]

Abd b. Humeyd ve Ebû Ya'lâ *Müsned*'de –zayıf bir senedle– Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın önünde, içinde üç yüz on beş çeşit şeriat bulunan bir levh vardır. Rahmân olan Allah da şöyle buyurur: «İzzetim ve celâlime andolsun ki kullarımdan biri bana şirk koşmadan ve içinizden bir şeriata tutunmuş olarak huzuruma gelirse onu Cennete sokarım.»"*[5]

el-Ezdî *ed-Du'afâ*'da ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın bir tarafı yakuttan diğer tarafı da yeşil zümrütten olan bir Levh'i vardır. Bu Levh'in kalemi de nurdandır. Yüce Allah her gün bu Levh'de dilediğini yapar. Dilediğini yaratır, dilediğine rızık verir, dilediğini diriltip öldürür, dilediğini de izzetli kılar."*[6]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah beyaz inciden bir kitap (levh)*

---

[1] Burûc Sur. 21, 22
[2] İbn Cerîr (24/287).
[3] Ebu'ş-Şeyh (223).
[4] Taberânî (1093), İbn Ebi'd-Dünya (28), Ebu'ş-Şeyh (163) ve Beyhakî (8547). *Mekârimu'l-Ahlâk* ile *Azame*'nin muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.
[5] Ebû Ya'lâ (1314). Muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[6] Ebu'ş-Şeyh (159). İbnu'l-Cevzî, *el-Mevdû'ât*'ta (1/117) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

yarattı ki bu kitabın kapakları yeşil zümrüttendir. Yazıları nurdandır. Yüce Allah her gün bu kitaba üç yüz altmış defa bakar ve bu bakışlarda dilediği şeyi yapar. Dilediğini diriltir, dilediğini öldürür, dilediğini yaratır, dilediğine rızık verir, dilediğini aziz, dilediğini de zelil kılar."[1]

[1] Ebu'ş-Şeyh (160). Muhakkiki: "Zayıf hadistir" demiştir.

TÂRIK SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Târık Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

Ahmed, Buhârî *Târih*'de, Taberânî ve İbn Merdûye, Hâlid el-Advânî'cen bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yardım istemek üzere bize geldiğinde onu Sakîf çarşısında gördüm. Yayına veya asasına dayanmış bir şekilde Târık Sûresi'ni sonuna kadar okudu. Cahiliye'deyken öğrendiğim bu sûreyi Müslüman olduktan sonra da okudum."[2]

Nesâî, Câbir'den bildirir: Muâz akşam namazını kıldırırken Bakara ile Nisâ sûrelerini okuyunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Muâz! (Namazı uzatarak) fitne çıkarmak mı istiyorsun! Târık ile Şems sûrelerini veya benzeri sûreleri okusaydın yetmez miydi?"* buyurdu.[3]

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ★ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ★ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ★ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ

"Göğe ve Târık'a andolsun. Târık'ın ne olduğunu nereden bileceksin? O, delen yıldızdır. Üzerinde gözetici olmayan kimse yoktur." (Târık Sur. 1-4)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Göğe ve Târık'a andolsun"**[4] âyetini açıklarken: "Rabbin burada Târık'a yemin etmiştir. Târık da gece vakti sana gelen her bir şeydir" demiştir.

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Abbâs'a: **"Göğe ve Târık'a andolsun"**[5] âyetini sorduğumda: **"Târık'ın ne olduğunu nereden**

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs, *Nâsih* (sh. 757) ve Beyhakî, *Delâil* (7/142-144).

[2] Ahmed 31/288 (18958), Buhârî (3/138, 139) ve Taberânî (4126-4128). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11664).

[4] Târık Sur. 1

[5] Târık Sur. 1

bileceksin?"[1] karşılığını verdi. **"Andolsun o sinenlere"**[2] âyetini sorduğum: **"O akıp akıp yuvasına gidenlere"**[3] karşılığını verdi. **"Evli kadınlarla evlenmeniz de haram kılındı..."**[4] buyruğunu sorduğumda: **"...Maliki bulunduğunuz cariyeler müstesna..."**[5] karşılığını verdi. "Sen ne diyorsun?" dediğimde de: "Sorduğun şeyler konusunda duyduğun şeylerden başka bir şey bilmiyorum" karşılığını verdi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Göğe ve Târık'a andolsun"**[6] âyetini açıklarken: "Geceye ve gece vakti kişinin başına gelen şeylere yemin edilmiştir" demiştir. **"Üzerinde gözetici olmayan kimse yoktur"**[7] âyetini açıklarken de: "Her bir kişinin kendisini gözeten melekleri vardır" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "النَّجْمُ الثَّاقِبُ"[9] âyetini: "Işık saçan yıldız" şeklinde açıklamıştır. "إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ"[10] âyetini de: "Herkesin üzerinde bir gözetici vardır" şeklinde açıklamıştır.[11]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Göğe ve Târık'a andolsun"**[12] âyetini açıklarken: "Târık, gündüz gizlenip gece vakti görünen yıldızdır" demiştir. **"Üzerinde gözetici olmayan kimse yoktur"**[13] âyetini açıklarken de: "Her bir kişinin üzerinde amelini, ecelini ve rızkını tespit edip muhafaza edenler vardır" demiştir.

---

[1] Târık Sur. 2
[2] Tekvîr Sur. 15
[3] Tekvîr Sur. 16
[4] Nisâ Sur. 24
[5] Nisâ Sur. 24
[6] Târık Sur. 1
[7] Târık Sur. 4
[8] İbn Cerîr (24/288, 292).
[9] Târık Sur. 3
[10] Târık Sur. 4
[11] İbn Cerîr (24/289, 292), *Fethu'l-Bârî*'de (6/365) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh (687).
[12] Târık Sur. 1
[13] Târık Sur. 4

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Göğe ve Târık'a andolsun"**[1] âyetini açıklarken: "Târık, gece vakti yıldızların açığa çıkmasıdır" demiştir. **"O, delen yıldızdır"**[2] âyetini açıklarken: "Işığıyla karanlıkları delip geçen yıldızdır" demiştir. **"Üzerinde gözetici olmayan kimse yoktur"**[3] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Her bir insanın üzerinde onu gözeten melekler vardır. Kişinin ameli, rızkı ve ecelini tespit edip bunu muhafaza ederler. Kişi öldüğünde de Rabbinin katına çıkarılır."[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "النَّجْمُ الثَّاقِبُ"[5] âyetini: "Işık saçan yıldız" şeklinde açıklamıştır

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"O, delen yıldızdır"**[6] âyetini açıklarken: "Süreyya yıldızıdır" demiştir.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Husayf: **"O, delen yıldızdır"**[8] âyetini açıklarken: "Göğün haberlerini dinlemek isteyenleri delip geçendir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"Üzerinde gözetici olmayan kimse yoktur"**[9] âyetini: "إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ" lafzıyla, "لَمَّا" ifadesindeki *Lâm* harfini şeddeli ve *fetha* ile okumuştur.[10]

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ★ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ ★ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ★ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ★ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ★ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ

---

[1] Târık Sur. 1
[2] Târık Sur. 1
[3] Târık Sur. 4
[4] Abdurrezzâk (2/365).
[5] Târık Sur. 3
[6] Târık Sur. 1
[7] İbn Cerîr (24/290).
[8] Târık Sur. 1
[9] Târık Sur. 4
[10] Ebû Câfer, İbn Âmir ve Hamza da bu şekilde okumuşlardır. Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, Kisâî, Yâkub ve Halef ise "لَمَا" lafzıyla, şeddesiz bir şekilde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/218).

"İnsan neden yaratıldığına bir baksın! Atılan bir sudan yaratıldı. O, sırt ile göğüs kemikleri arasından çıkar. Elbette (Allah'ın) onu döndürmeye gücü yeter. O gün bütün sırlar ortaya dökülür. O gün insanın gücü de, yardımcısı da olmaz." (Târık Sur. 5-10)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"İnsan neden yaratıldığına bir baksın!"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada kastedilen kişi Ebu'l-Eşüddeyn'dir. Zira bir deri parçasının üzerinde durur ve: "Ey Kureyşliler! Beni bu deri parçasının üzerinden atana şunu şunu vereceğim" derdi. Yine şöyle derdi: "Muhammed, Cehennem bekçilerinin on dokuz tane olduğunu söylüyor. Ben tek başıma onlardan on tanesiyle baş ederim. Siz de kalan dokuzla baş edin."

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O, sırt ile göğüs kemikleri arasından çıkar"**[2] âyetini açıklarken: "Erkeğin sırtı ile kadının göğüs kemikleri arasından çıkan bir sudur ki bu ikisi olmadan çocuk da olmaz" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ebzâ: "*Sulb* erkekte, *terâib* ise kadında olur" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O, sırt ile göğüs kemikleri arasından çıkar"**[3] âyetini açıklarken: "Boyun ile boğaz arasından gelen bir sudan çıkmıştır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "*Terâib*, köprücük kemiğinden daha aşağıda olan bir yerdir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالتَّرَائِبِ"[4] ifadesini açıklarken: "Bundan kasıt, kadının *terâibi*'dir ki o da gerdanlığın yeridir" demiştir.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "وَالتَّرَائِبِ"[1] ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "*Terâib*, kadının gerdanlık

---

[1] Târık Sur. 5
[2] Târık Sur. 7
[3] Târık Sur. 7
[4] Târık Sur. 7

yeri, gerdanıdır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Gerdanına sürdüğü zafiranla

Boynu ile boğazı parıldıyor" dediğini işitmez misin?"[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime'ye: **"O, sırt ile göğüs kemikleri arasından çıkar"**[3] âyetini sorulunca şöyle dedi: "Erkeğin sırtı ile kadının gerdanı altından çıkan bir sudur, anlamındadır. Şairin:

"Gerdanına taktığı inci kolye ile

Boynu ile boğazı parıldıyor" dediğini işitmez misin?"

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Terâib*, kadının iki göğüs arasındaki yeridir" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "*Terâib*, göğüstür" demiştir.

Abd b. Humeyd, İkrime, Atiyye ve Ebû İyâd'dan aynısını bildirir.

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Terâib*, göğsün alt kısmında her iki taraftan dörder kaburga kemiğidir" demiştir.[5]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, A'meş'ten bildirir: "Çocuktaki kemik ile sinirler erkeğin suyundan, et ile kan da kadının suyundan oluşur."[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"O, sırt ile göğüs kemikleri arasından çıkar"**[7] âyetini açıklarken: "Erkeğin beli ile boğaz arasındaki bölgeden çıkan bir suyla yaratılır" demiştir.

---

[1] Târık Sur. 7
[2] *el-İtkân*'de (2/96) geçtiği üzere Tastî.
[3] Târık Sur. 7
[4] İbn Cerîr (24/293).
[5] Hâkim (2/520, "sahîh").
[6] Abdurrezzâk (2/366).
[7] Târık Sur. 7

"Elbette onu döndürmeye gücü yeter"[1] âyetini açıklarken: "Yüce Allah öldükten sonra tekrar onu diriltmeye, eski haline getirmeye kadirdir" demiştir. **"O gün bütün sırlar ortaya dökülür"**[2] âyetini açıklarken: "Gizlediğiniz ne varsa bir gün ortaya dökülecektir. Onun için gizlediğiniz ve açıkladığınız şeyler hep hayırlı şeyler olsun" demiştir. **"O gün insanın gücü de yardımcısı da olmaz"**[3] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "O gün kişinin başına gelecekleri engellemeye gücü yetmez. Allah'a karşı da kendisine yardım edecek kimseyi de bulamaz."[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Elbette onu döndürmeye gücü yeter"**[5] âyetini açıklarken: "Yüce Allah ihtiyarı genç, genci de ihtiyar gibi yapmaya kadirdir" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Elbette onu döndürmeye gücü yeter"**[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah kişiden çıkan nutfeyi çıktığı yere geri döndürmeye kadirdir" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Elbette onu döndürmeye gücü yeter"**[8] âyetini açıklarken: "Yüce Allah kişiyi (nutfeyi) çıktığı omurgaya geri döndürmeye kadirdir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ebzâ: **"Elbette onu döndürmeye gücü yeter"**[9] âyetini açıklarken: "Yüce Allah kişiyi nutfe olarak babasının sulbüne geri çevirmeye kadirdir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Elbette onu döndürmeye gücü yeter"**[10] âyetini açıklarken: "Yüce Allah kişiyi öldükten sonra tekrar diriltmeye kadirdir" demiştir.

---

[1] Târık Sur. 8
[2] Târık Sur. 9
[3] Târık Sur. 10
[4] Abdurrezzâk (2/360).
[5] Târık Sur. 8
[6] Târık Sur. 8
[7] İbn Cerîr (24/298).
[8] Târık Sur. 8
[9] Târık Sur. 8
[10] Târık Sur. 8

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî' b. Huseym: **"O gün bütün sırlar ortaya dökülür"**[1] âyetini açıklarken: "Bu sırlar insanlardan gizlediğimiz şeylerdir. Oysa bunlar Allah için aşikardır. Bu tür şeyleri de kendi ilaçlarıyla tedavi edin" dedi. Kendisine: "Bunların tedavisi nedir?" diye sorulunca: "Tövbe edip aynı şeyi bir daha yapmamandır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ: **"O gün bütün sırlar ortaya dökülür"**[2] âyetini açıklarken: "Ortaya dökülecek bu sırlardan kasıt namaz, gusül ve cenabetliktir" demiştir.

İbnu'l-Münzir, Yahya b. Ebî Kesîr'den aynısını bildirir.

Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah namaz, zekat, Ramazan orucu ve gusül olmak üzere dört konuda kullarına güveni esas kılmıştır.* **«O gün bütün sırlar ortaya dökülür»**[3] *âyetinde bahsedilen ve ortaya dökülecek olan sırlar da bunlardır."*[4]

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ★ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ★ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ★ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ★ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ★ وَأَكِيدُ كَيْدًا ★ فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا

"Dönüşlü göğe ve yarılan yeryüzüne and olsun ki o ayıran bir sözdür. O, boş bir söz değildir. Onlar bir düzen kuruyorlar, ben de bir düzen kurmaktayım. Onun için kafirlere mühlet ver, onlara biraz zaman tanı!"

(Târık Sur. 11-17)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, Buhârî *Târih*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de, Hâkim ve İbn Merdûye'nin değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Dönüşlü göğe ve yarılan yeryüzüne and olsun"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Göğün

[1] Târık Sur. 9
[2] Târık Sur. 9
[3] Târık Sur. 9
[4] Beyhakî (2751).
[5] Târık Sur. 11, 12

dönüşlü olması yağmurları arda arda yağdırmasıdır. Yeryüzünün yarılması da toprağı yarıp çıkan bitkilerden dolayıdır."[1]

Abd b. Humeyd de Saîd b. Cübeyr, İkrime, Ebû Mâlik, İbn Ebzâ ve Rabî' b. Enes'ten aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Dönüşlü göğe ve yarılan yeryüzüne and olsun"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Göğün dönüşlü olması yağmurları arda arda yağdırmasıdır. Yeryüzünün yarılması da vadiler, sellerin açtığı yarıklar ve geçitler dolasıyladır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atiyye: **"Dönüşlü göğe ve yarılan yeryüzüne and olsun"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Göğün dönüşlü olması yağmurları arda arda yağdırmasıdır. Yeryüzünün yarılması her yıl biten bitkiler dolayısıyla yarılmasıdır."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yarılan yeryüzüne and olsun"**[4] buyruğunu açıklarken: "Yeryüzünün yarılması vadiler dolayısıyladır" demiştir.

İbn Mende ve Deylemî, Muâz b. Enes'ten bildirir: **"Yarılan yeryüzüne and olsun"**[5] buyruğu konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın izniyle yer yarılır ve içindeki ürün ile bitkileri dışarı verir"* buyurmuştur.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Dönüşlü göğe ve yarılan yeryüzüne and olsun"**[7] buyruğunu açıklarken: "Gök yağmur sayesinde her yıl insanlara rızıklarını yeni baştan çıkarır. Öyle olmasaydı insanlar da sürüleri de telef olup giderdi. Yer de gördüğünüz gibi toprağı yarılır ve insanlara değişik bitkiler, ürünler verir" demiştir. **"O ayıran bir sözdür. O, boş bir söz**

---

[1] Abdurrezzâk (2/365), *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/364) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/699) geçtiği üzere Firyâbî, Buhârî (8/262), İbn Cerîr (24/302, 304), Ebu'ş-Şeyh (750) ve Hâkim (2/520, "sahîh").

[2] Târık Sur. 11, 12

[3] Târık Sur. 11, 12

[4] Târık Sur. 12

[5] Târık Sur. 12

[6] *el-İsâbe*'de (1/133) geçtiği üzere İbn Mende ve Deylemî (7197).

[7] Târık Sur. 11, 12

değildir"[1] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân hak ile batılı birbirinden kesin bir şekilde ayırır ve hüküm olarak sözünü söyler. Boşuna ve oyun diye söylenmiş değildir" demiştir. "**Onun için kafirlere mühlet ver, onlara biraz zaman tanı!"**[2] âyetini açıklarken de: "İnkar edenlere mühlet ver ve onları az daha kendi hallerine bırak. Âyetteki *Rüveyd* ifadesi 'Az' anlamındadır" demiştir.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ"[3] âyetinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Kur'ân boş ve şakadan söz söylemez" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Kays b. Rifâ'a'nın:

"Bilmiyorum ama sanırım anlayacağım

Söylenenler şaka mı yoksa ciddi mi" dediğini işitmez misin?"[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ"[5] âyetini: "Kur'ân oyun ve eğlence için inmiş değildir" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bu yorumun aynısını bildirir.

İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Cebrâil geldi ve: «Ey Muhammed! Ümmetin senden sonra ayrılığa düşecek» dedi. Ona: «Ey Cebrâil! Bu durumdan çıkış yolu nedir?» diye sorduğumda: «Bu durumdan çıkış, ancak Allah'ın Kitab'ıyla olur. Büyüklenenler onunla yere çalınır. Ona tutunan kurtulurken ondan uzaklaşan helak olur. O (hak ile batılı) ayıran bir sözdür. Boş bir söz değildir» karşılığını verdi."*

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**O ayıran bir sözdür. O, boş bir söz değildir"**[7] buyruğunu açıklarken: "O Kur'ân hak bir sözdür ve içinde batıl bir şey yoktur" demiştir. "**Onun için kafirlere mühlet**

---

[1] Târık Sur. 13, 14
[2] Târık Sur. 17
[3] Târık Sur. 14
[4] *Mesâilu Nâfi'* (36).
[5] Târık Sur. 14
[6] İbn Ebî Şeybe (13/539).
[7] Târık Sur. 13, 14

ver, onlara biraz zaman tanı!"[1] âyetini açıklarken de: "Onlara yakın bir zamana kadar mühlet ver, kendi hallerine bırak" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî: **"Onun için kafirlere mühlet ver, onlara biraz zaman tanı!"**[3] âyetini açıklarken: "Kendileriyle savaşmanıza izin ve emir verene kadar onları kendi hallerine bırak" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Dârimî, Tirmizî, Muhammed b. Nasr ve İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de Hâris el-A'var'dan bildirir: Mescide girdiğimde cemaatin kendi aralarında boş şeyler konuştuklarını gördüm. Bunun üzerine Ali'nin yanına geldim ve bu gördüğümü ona anlattım. Ali şöyle dedi: "Gerçekten bunu yapıyorlar mı? Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İlerde büyük bir fitne olacak!"* buyurduğunu işittim. "Yâ Resûlallah! Ondan nasıl kurtulabiliriz?" diye sorduğumda şöyle buyurdu: *"Yüce Allah'ın Kitâb'ında sizden öncekiler ve sonrakiler hakkında bilgi ve haberler, aranızdaki meseleler için de hükümler bulunmaktadır. İçindekiler boş sözlerden uzak, hak sözlerdir. Her kim büyüklenerek onu bırakırsa Yüce Allah onun işini bitirir. Doğru yolu Kur'ân'dan başka bir yerde arayanı Yüce Allah dalâlete düşürür. Kur'ân, Yüce Allah'ın kopmaz ipidir. Hikmetli sözleridir, dosdoğru yoludur. Kur'ân'la arzular bozulmaz, âlimler Kur'ân'dan doymaz. Diller onu okurken dolaşmaz, çok tekrarlansa da bıkkınlık vermez, şaşırtıcı yönleri de tükenmez. Öyle bir kitaptır ki cinler bile onu duyduklarında uzak duramazlar ve:* **«...Doğrusu biz, doğru yola götüren, hayrete düşüren bir Kur'ân dinledik de ona inandık...»**[4] *derler. Ona göre konuşan doğru söyler. Onunla hüküm veren âdil davranmış olur. Onunla amel eden mükâfatlandırılır. Ona davet eden dosdoğru yola iletir."*[5]

Muhammed b. Nasr ve Taberânî, Muâz b. Cebel'den bildirir: Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çıkacak fitnelerden bahsetti ve bunların büyük ve ağır olacağını söyledi. Ali b. Ebî Tâlib: "Yâ Resûlallah! Bu fitnelerden çıkış yolu nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bunlardan*

---

[1] Târık Sur. 17
[2] İbn Cerîr (24/306-308).
[3] Târık Sur. 17
[4] Cin Sur. 1, 2
[5] İbn Ebî Şeybe (10/482), Dârimî (2/435), Tirmizî (2906) ve Muhammed b. Nasr, *Muhtasaru Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 71). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 554).

tek çıkış yolu Allah'ın Kitâb'ındadır. Yüce Allah'ın Kitâb'ında sizden öncekiler ve sonrakiler hakkında bilgi ve haberler, aranızdaki meseleler için de hükümler bulunmaktadır. Her kim büyüklenerek onu bırakırsa Yüce Allah onun işini bitirir. Doğru yolu Kur'ân'dan başka bir yerde arayanı Yüce Allah dalâlete düşürür. Kur'ân, Yüce Allah'ın kopmaz ipidir. Hikmetli sözleridir, dosdoğru yoludur. Öyle bir kitaptır ki cinler bile onu duyduklarında uzak duramazlar ve: **«...Doğrusu biz, doğru yola götüren, hayrete düşüren bir Kur'ân dinledik de ona inandık...»**[1] *derler. Diller onu okurken dolaşmaz, çok tekrarlansa da bıkkınlık vermez."*[2]

---

1 Cin Sur. 1, 2

2 Taberânî 20/84 (160), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/165) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Amr b. Vâhid vardır."

A'LÂ SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "A'lâ Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "A'lâ Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "A'lâ Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe ve Buhârî, Berâ b. Âzib'den bildirir: Müslümanlardan ilk bize gelenler Mus'ab b. Umeyr ile İbn Ümmi Mektûm idi. İnsanlara Kur'ân'ı onlar okutuyorlardı. Sonra Ammâr, Bilâl ve Sa'd geldi. Sonra Ömer b. el-Hattâb ashâbdan yirmi kişiyle birlikte geldi. Sonra da Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Medinelilerin, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) gelişine sevindikleri kadar başka bir şeye sevindiklerini görmedim. Öyle ki gençler ve çocuklar: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geldi!" demeye başladılar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğinde ben A'lâ Sûresi ile benzeri sûreleri okuyup öğrenmiştim."[2]

Ahmed ve Bezzâr'ın bildirdiğine göre Hz. Ali: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) A'lâ Sûresi'ni okumayı çok severdi" demiştir.[3]

Ebû Ubeyd, Ebû Temîm'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müsebbihât sûreleri içinde en değerli olanını unuttum"* buyurdu. Ubey b. Ka'b: "Sanırım A'lâ Sûresi'dir" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet!"* karşılığını verdi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Numân b. Beşîr'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bayram namazları ile

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 757) ve Beyhakî, *Delâil* (7/142-144).
[2] İbn Sa'd (1/234), İbn Ebî Şeybe (14/82) ve Buhârî (4941).
[3] Ahmed 2/142 (742) ve Bezzâr (775, 776). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.
[4] Ebû Ubeyd, *Fedâil* (sh. 139).

Cuma namazlarında A'lâ ile Gâşiye sûrelerini okurdu. Bayramlar Cuma gününe denk geldiği zaman her iki namazda da yine aynı sûreleri okurdu."[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Mâce, Ebû İnebe el-Havlânî'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma namazlarında A'lâ ile Gâşiye sûrelerini okurdu."[2]

İbn Mâce'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bayram namazlarında A'lâ ile Gâşiye sûrelerini okurdu" demiştir.[3]

Ahmed, İbn Mâce ve Taberânî, Semure b. Cündüb'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bayram namazlarında A'lâ ile Gâşiye sûrelerini okurdu."[4]

Şâfiî, Tayâlisî, Ahmed, Nesâî, İbn Huzeyme, İbn Hibbân ve Taberânî, Semure b. Cündüb'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma namazında A'lâ ile Gâşiye sûrelerini okudu."[5]

Bezzâr'ın bildirdiğine göre Enes: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) öğle ile ikindi namazlarında A'lâ ile Gâşiye sûrelerini okurdu" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe ve Müslim'in bildirdiğine göre Câbir b. Semure: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) öğle namazında A'lâ Sûresi'ni okurdu" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe, Müslim ve Beyhakî *Sünen*'de İmrân b. Husayn'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öğle namazını kıldırıp selam verdikten sonra cemaata: *"İçinizden A'lâ Sûresi'ni okuyan oldu mu?"* diye sordu. Adamın biri:

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/141, 142, 176, 14/264); Ahmed 30/332, 359 (18383, 18409); Müslim (878); Ebû Dâvud (1122); Tirmizî (533); Nesâî, 1423, 1567, 1589), *S. el-Kübrâ* (1738, 1740, 11665) ve İbn Mâce (1281).

[2] İbn Mâce (1120). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 919).

[3] İbn Mâce (1183). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1061).

[4] Ahmed 33/268 (20080) ve Taberânî (6773, 6774, 6776-6778). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[5] Şâfiî 1/ 309 (*Şifâu'l-Ay*, 433), Tayâlisî (929), Ahmed 33/325, 334 (20150, 20164), Nesâî (1421), İbn Huzeyme (1847), İbn Hibbân (2808) ve Taberânî (6775, 6779). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[6] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 482). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/116) der ki: "Ravilerin *Sahîh*'in ravileridir."

[7] İbn Ebî Şeybe (1/306) ve Müslim (460).

"Ben okudum" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu okurken karıştırmamın nedeninin içinizden birinin de onu okuması olduğunu biliyordum"* buyurdu.[1]

Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, İbn Hibbân, Dârakutnî, Hâkim ve Beyhakî, Ubey b. Ka'b'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vitir namazını A'lâ, Kâfirûn ve İhlas sûreleriyle kılardı."[2]

Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vitir namazının ilk rekatında A'lâ Sûresi'ni, ikinci rekatında Kâfirûn Sûresi'ni, üçüncü rekatında da İhlâs Sûresi ile Muavvizeteyn'i (Felak, Nâs sûrelerini) okurdu."[3]

Bezzâr'ın bildirdiğine göre İbn Ömer: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vitir namazında A'lâ, Kâfirûn ve İhlas sûrelerini okurdu" demiştir.[4]

Muhammed b. Nasr, Enes'ten aynısını bildirir.

İbn Ebî Şeybe, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Muâz bir topluluğa akşam namazını kıldırdı. Ensar'dan da bir köle devesiyle çalışıyordu. Namaza yetişince gelip o da durdu. Ancak Muâz namazı çok uzatınca köle namazı bıraktı ve devenin peşine düştü. Konu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) intikal ettirilince Muâz'a: *"Ey Muâz! Fitne mi çıkarmak istiyorsun? Böylesi bir durumda kişi akşam namazında A'lâ ile Şems sûrelerini okusun"* buyurdu.[5]

İbn Mâce, Câbir'den bildirir: Muâz arkadaşlarına yatsı namazını kıldırdı. Ancak namazı uzatınca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Böylesi durumlarda Şems, A'lâ, Leyl ve Alak sûrelerini oku"* buyurdu.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/357), Müslim (398) ve Beyhakî (2/162).

[2] Ebû Dâvud (1423), Nesâî (1698-1700, 1728, 1729), İbn Mâce (1171), İbn Hibbân (2436), Dârakutnî (2/31), Hâkim (2/257) ve Beyhakî (3/38). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 961).

[3] Ebû Dâvud (1424), Tirmizî (463), İbn Mâce (1173), Hâkim (2/520, 521) ve Beyhakî (3/38). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1261).

[4] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 740). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/243) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Saîd b. Sinân vardır."

[5] İbn Ebî Şeybe (1/359).

[6] İbn Mâce (836). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 682).

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: "Yâ Resûlallah! Secdelerimizde ne diyelim?" diye sorduğumuzda Yüce Allah, A'lâ Sûresi'ni indirdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) secdelerimizde bir defa " Sübhâne Rabbiye'l -A'lâ(=Yüce Rabbimi tesbih ederim)" dememizi emretti.

İbn Sa'd, Kelbî'den bildirir: Hadramî b. Âmir heyet içinde Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile uzunca bir sohbet yaptı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kur'ân'dan okuyabildiğin bir yer var mı?"* diye sorunca, Hadramî, A'lâ Sûresi'ni: "Yüce Rabbinin adını tesbih et. O, yaratıp şekil vermiştir. Takdir edip yol göstermiştir. O ki hamileye lütufta bulunmuş, kaburgalarının altından ve içinden koşabilen bir canlı çıkarmıştır" şeklinde okudu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sûre diyeceğini en iyi şekilde demiştir. Ona eklemelerde bulunma"* buyurdu.

Bağavî *Mu'cem*'de Abdurrahman b. Ebî Sebire'den bildirir: Babamla birlikte Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldik. Ona: "Yâ Resûlallah! Vitir namazını nasıl kılalım?" diye sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vitir namazını üç rekat olarak kılın ve bu üç rekatta A'lâ, Kâfirûn ve İhlas sûrelerini okuyun"* buyurdu.

Taberânî, Abdullah b. Hâris b. Abdilmuttalib'den bildirir: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) son kıldığı namaz akşam namazıydı. Bu namazın ilk rekatında A'lâ Sûresi'ni, ikinci rekatında da Kâfirûn Sûresini okudu."[1]

سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى

"Yüce Rabbinin adını tesbih et." (A'lâ Sur. 1)

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Ukbe b. Âmir el-Cühenî'den bildirir: **"Azim olan Rabbinin adını tesbih et"**[2] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rükûlarda Rabbinizi bu şekilde*

---

[1] *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/118) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "Isnâdında Haccâc b. Nusayr vardır. İbnu'l-Medînî onu zayıf bulurken, İbn Hibbân onun güvenilir olduğunu söylemiştir. İbn Maîn'de bir rivayette onu güvenilir bulmuştur."

[2] Vâkı'a Sur. 74

tesbih edin" buyurdu. **"Yüce Rabbinin adını tesbih et"**[1] âyeti nazil olduğunda da: *"Secdelerinizde Rabbinizi bu şekilde tesbih edin"* buyurdu.[2]

Ahmed, Ebû Dâvud, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"Yüce Rabbinin adını tesbih et"**[3] âyetini okuduğu zaman: *"Yüce Rabbimi tesbih ederim"* derdi.[4]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Yüce Rabbinin adını tesbih et"**[5] âyetini okuduğu zaman: "Yüce Rabbimi tesbih ederim" derdi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Yüce Rabbinin adını tesbih et"**[7] âyetini okuduğun zaman: "Yüce Rabbimi tesbih ederim" de.

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Enbârî'nin *Mesâhif*'de bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib namazda iken, **"Yüce Rabbinin adını tesbih et"**[8] âyetini okuyunca: "Yüce Rabbimi tesbih ederim" dedi. Kendisine: "Kur'ân'a eklemede mi bulunuyorsun?" denilince: "Hayır! Ben sadece bize emredilen bir şeyi yaptım" karşılığını verdi.[9]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî, Cuma namazında, **"Yüce Rabbinin adını tesbih et"**[10] âyetini okudu ve: "Yüce Rabbimi tesbih ederim" dedi.[11]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Ömer'in, **"Yüce Rabbinin adını tesbih et"**[12] âyetini

---

[1] A'lâ Sur. 1

[2] Ahmed 28/630 (17414), Ebû Dâvud (869) ve İbn Mâce (887). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 186).

[3] A'lâ Sur. 1

[4] Ahmed 3/495 (2066), Ebû Dâvud (883), Taberânî (12335) ve Beyhakî (2/310). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh mevkûf" demişlerdir.

[5] A'lâ Sur. 1

[6] Abdurrezzâk (2/367), İbn Ebî Şeybe (2/509) ve İbn Cerîr (24/310).

[7] A'lâ Sur. 1

[8] A'lâ Sur. 1

[9] İbn Ebî Şeybe (2/508).

[10] A'lâ Sur. 1

[11] İbn Ebî Şeybe (2/508,).

[12] A'lâ Sur. 1

okuduktan sonra: "Yüce Rabbimi tesbih ederim" dediğini işittim. Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde bu âyet: "سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى"[1] lafzıyladır.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr namazda iken, **"Yüce Rabbinin adını tesbih et"**[3] âyetini okudu ve: "Yüce Rabbimi tesbih ederim" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti okuduğu zaman şöyle derdi: "Bu âyeti okuyan: «Yüce Rabbimi tesbih ederim» desin."

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: Bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti okuduğu zaman: *"Yüce Rabbimi tesbih ederim"* derdi.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer, **"Yüce Rabbinin adını tesbih et"**[5] âyetini okuduğu zaman: "Yüce Rabbimi tesbih ederim" derdi.[6]

وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ★ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ★ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى

"O ki takdir edip yol göstermiştir. O, yeşillikler bitirmiştir. Sonra da onları siyah çerçöpe çevirmiştir." (A'lâ Sur. 3-5)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O ki takdir edip yol göstermiştir"**[7] âyetini açıklarken: "Yüce Allah insana hem cennetlik olmanın hem de cehennemlik olmanın yollarını gösterdi. Hayvanları da kendi yiyeceklerine doğru yönlendirdi" demiştir.[8]

---

[1] A'lâ Sur. 1
[2] *Fethu'l-Bârî*'de (8/700) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr (24/309) ve Hâkim (2/521).
[3] A'lâ Sur. 1
[4] İbn Ebî Şeybe (2/509).
[5] A'lâ Sur. 1
[6] İbn Ebî Şeybe (2/509).
[7] A'lâ Sur. 3
[8] İbn Cerîr (24/311).

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim: "O, yeşillikler bitirmiştir"[1] âyetini açıklarken: "Yeşilliklerden kasıt bitkilerdir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى"[2] âyetini açıklarken: "Sonra bu yeşillikleri kurumuş çer çöpe dönüştürür" demiştir.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى"[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "*Ğusâ*, eskimiş, kurumuş şey anlamındadır. *Ahvâ* da bitkinin sarı iken yeşil, yeşilken de beyaza dönmesidir. Bitkiler yeşilken sonradan kuruyup kalır."[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: " فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى"[6] âyetini açıklarken: "Bu yeşilliği sel suyuyla gelen çer çöp gibi siyaha dönüştürür" demiştir.

سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ ★ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ★ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ★ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَىٰ ★ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ★ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى

"Sana okutacağız ve sen onu unutmayacaksın. Ancak Allah'ın dilediği başka. Şüphesiz O, açık olanı da bilir, gizliyi de. Seni en kolaya muvaffak kılacağız. Faydalı olacaksa öğüt ver. Korkanlar öğüt alacaktır. Kötü kimse ise ondan kaçınacaktır." (A'lâ Sur. 6-11)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Sana okutacağız ve sen onu unutmayacaksın"[7] âyetini

[1] A'lâ Sur. 4
[2] A'lâ Sur. 5
[3] İbn Cerîr (24/313) ve *el-İtkân*'de (2/54) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] A'lâ Sur. 5
[5] Abdurrezzâk (2/367).
[6] A'lâ Sur. 5
[7] A'lâ Sur. 6

açıklarken: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) unutur endişesiyle âyetler henüz nazil olurken içinden tekrar edip dururdu" demiştir.

Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Cebrâil kendisine vahiyle geldiği zaman vahyin ağırlığından giysileriyle sıkı sıkıya sarınmak zorunda kalırdı. Aynı şekilde kendinden geçip de nazil olan vahyi unutur endişesiyle vahiy nazil olurken tekrar etmeye çalışırdı. Bir defasında yine böyle yapınca Cerâil ona: "Neden öyle yapıyorsun?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Unuturum endişesiyle bunu yapıyorum"* karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah bu konuda: **"Sana okutacağız ve sen onu unutmayacaksın. Ancak Allah'ın dilediği başka..."**[1] âyetlerini indirdi. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) nazil olan vahiylerden unuttuğu da olmuştur, ancak bunlar helal ile haram içermeyen âyetlerdi. Bu konuda da Cebrâil ona şöyle demiştir: "Senden önceki her bir peygamber kendisine nazil olan vahiylerden bir kısmını unutmuş veya bu vahiylerden bir kısmı tekrar göğe çekilmiştir. Yüce Allah, Mûsa peygambere on üç ayrı levha indirmiştir. Mûsa bu levhaları yere attığında da zümrütten oldukları için kırılıp parçalanmışlardır. Bu şekilde on üç levhadan dördü gitmiş geriye dokuz tanesi kalmıştır."[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy nazil olurken unutur endişesiyle tekrar edip dururdu. Bunun üzerine kendisine: "Biz unutmamanı sağlayacağız" denildi ve: **"Sana okutacağız ve sen onu unutmayacaksın"**[3] âyeti nazil oldu.

Hâkim, Sa'd b. Ebî Vakkâs'dan aynısını bildirir.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sana okutacağız ve sen onu unutmayacaksın. Ancak Allah'ın dilediği başka..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Ben istediğim şeyleri sana unuttururum" demiştir.

---

[1] A'lâ Sur. 6, 7

[2] Taberânî (12649). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/136) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Cüveybir vardır."

[3] A'lâ Sur. 6

[4] Hâkim (2/521).

[5] A'lâ Sur. 6, 7

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sana okutacağız ve sen onu unutmayacaksın. Ancak Allah'ın dilediği başka..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Yüce Allah'ın dilediği şeyler dışında nazil olan vahiylerden unuttuğu hiç olmazdı " demiştir. **"...Şüphesiz O, açık olanı da bilir, gizliyi de"**[2] buyruğunu açıklarken de: "Gizli olandan kasıt vesvesedir" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Şüphesiz O, açık olanı da bilir, gizliyi de"**[4] buyruğunu açıklarken: "Gizli olandan kasıt vesvesedir" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Şüphesiz O, açık olanı da bilir, gizliyi de"**[5] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah içinde gizleyip dışa vurmadığın şeyleri de bilir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Şüphesiz O, açık olanı da bilir, gizliyi de"**[6] buyruğunu açıklarken: "Gizli olandan kasıt vesvesedir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Seni en kolaya muvaffak kılacağız"**[7] buyruğunu açıklarken: "Kolay olan şeyden kasıt, hayırlı olan şeylerdir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd: **"Seni en kolaya muvaffak kılacağız"**[8] buyruğunu açıklarken: "Kolay olan şeyden kasıt Cennettir" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Korkanlar öğüt alacaktır. Kötü kimse ise ondan kaçınacaktır"**[9] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Vallahi Allah'tan korkan

---

1 A'lâ Sur. 6, 7
2 A'lâ Sur. 7
3 Abdurrezzâk (2/367).
4 A'lâ Sur. 7
5 A'lâ Sur. 7
6 A'lâ Sur. 7
7 A'lâ Sur. 7
8 A'lâ Sur. 7
9 A'lâ Sur. 10, 11

ve sakınan herkes Kur'ân'dan gerekli öğütleri alır. Ona ihtiyacı olmadığını düşünen veya müslümanara olan öfkesinden dolayı ondan yüz çevirenler de herhaliyle bedbaht oldukları görülen kimselerdir."[1]

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ★ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى

"Doğrusu kurtuluşa ermiştir temizlenen ve Rabbinin adını anıp namaz kılan." (A'lâ Sur. 14, 15)

Bezzâr ve İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Doğrusu kurtuluşa ermiştir temizlenen"**[2] âyetini açıklarken: *"Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet eden, Allah'a koşulan ortakları bir kenara iten ve benim de Allah Resûlü olduğumu kabul eden kimsedir"* buyurmuştur. **"Rabbinin adını anıp namaz kılan"**[3] âyetini açıklarken de: *"Bunlar beş vakit namazdır. Bu namazları vaktinde kılmaya özen göstermektir"* buyurmuştur.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu kurtuluşa ermiştir temizlenen, Rabbinin adını anıp namaz kılan"**[5] âyetlerini açıklarken: "Şirkten temizlenip arınan, Allah'ı tevhîd eden ve beş vakit namazını kılanlar kurtuluşa ermişlerdir" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre İkrime: **"Doğrusu kurtuluşa ermiştir temizlenen"**[7] âyetini açıklarken: "Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet eden kişi kurtuluşa ermiştir" demiştir.[8]

---

[1] İbn Cerîr (24/3187, 318).
[2] A'lâ Sur. 14
[3] A'lâ Sur. 14
[4] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 2284). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/137) der ki: "Bezzâr bunu metrûk biri olan hocası Abbâd b. Ahmed el-Arzemî'den rivayet etmiştir."
[5] A'lâ Sur. 14, 15
[6] İbn Cerîr (24/319, 321) ve *el-İtkân*'de (2/54, 55) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] A'lâ Sur. 14
[8] İbn Cerîr (24/319) ve Ebû Nuaym (3/333).

Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu kurtuluşa ermiştir temizlenen"**[1] âyetini açıklarken: "Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet eden kişi kurtuluşa ermiştir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: **"Doğrusu kurtuluşa ermiştir temizlenen"**[3] âyetini açıklarken: "Allah'a iman eden kişi kurtuluşa ermiştir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: **"Doğrusu kurtuluşa ermiştir temizlenen"**[4] âyetini açıklarken: "Çokça bağışlanma dileyip istiğfar eden kişi kurtuluşa ermiştir" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğrusu kurtuluşa ermiştir temizlenen"**[5] âyetini açıklarken: "Salih amellerde bulunan kişi kurtuluşa ermiştir" demiştir.[6]

Bezzâr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim *el-Kunâ*'da, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de -zayıf bir senedle- Kesîr b. Abdillah b. Amr b. Avf'tan, babasından, dedesinden bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bayram namazının kılınmasından önce fıtır sadakasının verilmesini emreder ve: **"Doğrusu kurtuluşa ermiştir temizlenen (zekat veren) ve Rabbinin adını anıp namaz kılan"**[7] âyetlerini okurdu."

Başka bir lafızda şöyledir: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), "قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى"[8] âyeti sorulunca: *"Buradaki zekattan kasıt, fıtır sadakasıdır"* buyurmuştur."[9]

İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ramazan bayramı gününde: **"Doğrusu kurtuluşa ermiştir temizlenen (zekat**

---

[1] A'lâ Sur. 14
[2] Beyhakî (205).
[3] A'lâ Sur. 14
[4] A'lâ Sur. 14
[5] A'lâ Sur. 14
[6] Abdurrezzâk (7/367).
[7] A'lâ Sur. 14, 15
[8] A'lâ Sur. 14
[9] Bezzâr (3383) ve Beyhakî (4/159). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/80) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Kesîr b. Abdillah vardır."

veren) ve Rabbinin adını anıp namaz kılan"[1] **âyetlerini okur ve bayram namazı için namazgaha gitmeden toplanan fıtır sadakalarını dağıtırdı."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: **"Doğrusu kurtuluşa ermiştir temizlenen (zekat veren) ve Rabbinin adını anıp namaz kılan"**[2] âyetlerini açıklarken: "Bayram namazına çıkmadan önce fıtır sadakasını verip de sonra çıkıp bayram namazını kılan kişi kurtuluşa ermiştir" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b.el-Müseyyeb: "قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى"[3] âyetini açıklarken: "Buradaki zekattan kasıt, fıtır sadakasıdır" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: "Abdullah b. Ömer bayram namazına çıkmadan önce fıtır sadakasını verir ve: **"Doğrusu kurtuluşa ermiştir temizlenen (zekat veren) ve Rabbinin adını anıp namaz kılan"**[5] âyetlerini okurdu."

İbn Merdûye ve Beyhakî, Nâfi' vasıtasıyla İbn Ömer'den bildirir: **"Doğrusu kurtuluşa ermiştir temizlenen (zekat veren) ve Rabbinin adını anıp namaz kılan"**[6] âyetleri, fıtır sadakasının bayram namazından önce verilmesi hakkında nazil oldu."[7]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Vâsile b. el-Eska': **"Doğrusu kurtuluşa ermiştir temizlenen (zekat veren) ve Rabbinin adını anıp namaz kılan"**[8] âyetlerini açıklarken: "Bayram namazına başlamadan önce fıtır sadakası olarak getirilen buğdayın namazgaha bırakılmasıdır" demiştir.[9]

---

[1] A'lâ Sur. 14, 15
[2] A'lâ Sur. 14, 15
[3] A'lâ Sur. 14
[4] Abdurrezzâk (2/367).
[5] A'lâ Sur. 14, 15
[6] A'lâ Sur. 14, 15
[7] Beyhakî (4/159).
[8] A'lâ Sur. 14, 15
[9] Taberânî 22/98 (239). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/80, 7/137) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Muhammed b. Aşkar vardır."

Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "**Doğrusu kurtuluşa ermiştir temizlenen (zekat veren) ve Rabbinin adını anıp namaz kılan**"[1] âyetlerini açıklarken: "Önce fıtır sadakasının verilip sonra bayram namazının kılınması hakkında nazil olmuştur" demiştir.[2]

İbn Cerîr, Ebû Halde'den bildirir: Ebu'l-Âliye'nin yanına girdiğimde: "Yarın bayram namazına giderken bana uğra" dedi. İkinci gün namaz öncesi yanına uğradığımda: "Yemek yedin mi?" diye sordu. "Evet, yedim" dediğimde: "Zekatını ne yaptın?" diye sordu. "Dağıttım" karşılığını verdiğimde: "Ben de bunun için yanıma uğramanı istemiştim" dedi ve: "**Doğrusu kurtuluşa ermiştir temizlenen (zekat veren) ve Rabbinin adını anıp namaz kılan**"[3] âyetlerini okudu. Ardından: "Medine ahalisi en iyi sadakanın fıtır sadakası ile birilerine su içirme olduğunu düşünürlerdi" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى"[5] âyetini: "Fıtır sadakasını veren kurtuluşa ermiştir" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn: "قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى"[6] âyetini açıklarken: "Fıtır sadakasını verdikten sonra çıkıp bayram namazını kılan kişi kurtuluşa ermiştir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî: "Ramazan bayramında fıtır sadakasını elinden geldiğince namazdan daha önce vermeye bak" demiş ve: "**Doğrusu kurtuluşa ermiştir temizlenen (zekat veren) ve Rabbinin adını anıp namaz kılan**"[7] âyetlerini okumuştur.

İbn Ebî Hâtim, Atâ'dan bildirir: İbn Abbâs'a: "قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى"[8] âyetindeki zekattan kasıt fıtır sadakası mıdır?" diye sorduğumda: "Fıtır sadakası olduğu konusunda bir şey işitmiş değilim. Buradaki zekattan kasıt, genel mânâda

---

1 A'lâ Sur. 14, 15
2 Beyhaki (4/159).
3 A'lâ Sur. 14, 15
4 İbn Cerîr (24/320).
5 A'lâ Sur. 14
6 A'lâ Sur. 14
7 A'lâ Sur. 14, 15
8 A'lâ Sur. 14

zekattır" dedi. Daha sonra tekrar aynı şeyi sorduğumda: "Genel olarak bütün sadakaları kapsar" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: " قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى"[1] âyetini açıklarken: "Kendi malından zekat veren kişi kurtuluşa ermiştir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Doğrusu kurtuluşa ermiştir temizlenen**"[2] âyetini açıklarken: "Malından vermesi gerekenleri vererek yaratıcısını razı eden kişi kurtuluşa ermiştir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**Doğrusu kurtuluşa ermiştir temizlenen**"[4] âyetini açıklarken: "Kimisi malından vermesi gerekenleri vererek temizlenir, kimisi de iyi bir ahlâka sahip olarak temizlenir" demiştir.

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Ahvas: "Yüce Allah önce fıtır sadakasını verip sonra bayram namazını kılanlara merhamet etsin" demiş ve: "**Doğrusu kurtuluşa ermiştir temizlenen (zekat veren)**"[5] âyetini okumuştur"

İbn Ebî Şeybe'nin lafzı ise şöyledir: "Kişi elinden geldiği kadar bayram namazından önce fıtır sadakasını vermeye çalışmalıdır. Zira Yüce Allah: "**Doğrusu kurtuluşa ermiştir temizlenen (zekat veren) ve Rabbinin adını anıp namaz kılan**"[6] buyurur."[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Ahvas: "Kişi sadaka verdiği zaman iki rekat namaz da kılsa iyi olur" demiş ve: "**Doğrusu kurtuluşa ermiştir temizlenen (zekat veren) ve Rabbinin adını anıp namaz kılan**"[8] âyetlerini okumuştur.[9]

---

[1] A'lâ Sur. 14
[2] A'lâ Sur. 14
[3] İbn Cerîr (24/320).
[4] A'lâ Sur. 14
[5] A'lâ Sur. 14
[6] A'lâ Sur. 14, 15
[7] İbn Ebî Şeybe (3/113) ve İbn Cerîr (24/320).
[8] A'lâ Sur. 14, 15
[9] İbn Cerîr (24/319).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Ahvas vasıtasıyla İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Biriniz namaz için yola düştüğü zaman sadaka vermemesinde bir sakınca olmaz. Zira Yüce Allah: **"Doğrusu kurtuluşa ermiştir temizlenen (zekat veren), Rabbinin adını anıp namaz kılan"**[1] buyurur."[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Ahvas: **"Doğrusu kurtuluşa ermiştir temizlenen"**[3] âyetini açıklarken: "Malından az da olsa bir şeyler dağıtan, anlamındadır" demiştir.

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ★ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى

"Ama sizler dünya hayatını tercih ediyorsunuz. Oysa âhiret daha hayırlı daha devamlıdır." (A'lâ Sur. 16, 17)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: " بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا على الآخرة (=Ama sizler dünya hayatını âhirete tercih ediyorsunuz)" lafzıyla okurdu.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Arfece es-Sekafî'den bildirir: İbn Mes'ûd bizlere A'lâ Sûresi'ni okudu. **"Ama sizler dünya hayatını tercih ediyorsunuz"**[4] âyetini ulaşınca okumayı bıraktı ve oradaki arkadaşlarına dönüp: "Dünyayı âhirete tercih ettik" dedi. Arkadaşları susup bir cevap vermeyince de şöyle devam etti: "Güzelliklerini, kadınlarını, yiyecek ile içeceklerini görünce dünyayı tercih ettik. Âhiret ise şimdilik bize gösterilmedi. Bundan dolayı önümüzdekini tercih edip ilerde gelecek olanı bıraktık." İbn Mes'ûd, **"Ama sizler dünya hayatını tercih ediyorsunuz"**[5]

---

[1] A'lâ Sur. 14, 15
[2] İbn Cerîr (24/320, Ebu'l-Ahvas'tan).
[3] A'lâ Sur. 14
[4] A'lâ Sur. 16
[5] A'lâ Sur. 16

âyetini de "بَلْ يُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (=Ama onlar dünya hayatını tercih ediyorlar)"[1] lafzıyla, "ي" harfiyle okudu.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ama sizler dünya hayatını tercih ediyorsunuz. Oysa âhiret daha hayırlı daha devamlıdır"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın koruduklan hariç insanların çoğu yaşadıkları geçici dünyayı tercih etmişlerdir. Oysa âhiretin hayırları hem daha iyi, hem de daha kalıcıdır."[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Ama sizler dünya hayatını tercih ediyorsunuz"**[5] âyetini açıklarken: "Burada kastedilenler, bu ümmetin insanlarıdır. Zaman gelecek dünya hayatını âhirete tercih edeceksiniz" demiştir.

Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da ve Hakîm et-Tirmizî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dünya hayatını dinlerine tercih etmedikleri sürece «Lâ ilâhe illallah» sözü kulları Allah'ın öfkesinden korur. Ancak dünya hayatını dinlerine tercih edip de sonra «Lâ ilâhe illallah» derlerse bu sözleri kabul görmez ve Yüce Allah onlara: «Yalan söylüyorsunuz!» karşılığını verir."*[6]

Beyhakî, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Allah'tan başka ilah olmadığına, tek ve ortaksız olduğuna şehadet etmiş bir şekilde Allah'ın huzuruna çıkan kişi eğer buna başka bir şey de karıştırmamışsa Cennete girer"* buyurdu. Cemaatin arka taraflarından biri: "Yâ Resûlallah! Anam babam sana feda olsun! Buna başka bir şeyi karıştırması nasıl olur?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyayı sevmesi ve onu âhirete*

---

[1] Ebû Amr da bu şekilde okumuştur. Hattâb, Nâfi', İbn Kesîr, İbn Âmir, Âsım, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer, Yâkub ve Halef ise "تُؤْثِرُونَ" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/299).

[2] İbn Cerîr (24/322), Taberânî (9147) ve Beyhakî (10645). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/236) der ki: "İsnâdında son zamanlarında ezberini karıştırmaya başlayan biri olan Atâ b. es-Sâib vardır. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

[3] A'lâ Sur. 16, 17

[4] İbn Cerîr (24/322).

[5] A'lâ Sur. 16

[6] Beyhakî (10497) ve Hâkim et-Tirmizî (3/17).

tercih etmesiyle olur. Dünyalık toplamak için uğraşması, dünya nimetleriyle mutlu olup büyüklenenler gibi davranmasıyla olur" karşılığını verdi.[1]

Ahmed, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman* ile *Sünen*'de Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dünyasını seven âhiretine, âhiretini seven ise dünyasına zarar verir. Siz kalıcı olanı geçici olana tercih edin."*[2]

Ahmed, Şîrâzî *el-Elkâb*'da ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dünya meskeni olmayan meskeni, malı olmayanın da malıdır. Ancak aklı olmayanlar dünya için mal toplar."*[3]

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî'nin Mûsa b. Yesâr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şanı yüce olan Allah'ın yarattıkları arasında en sevmediği mahluk dünyadır. Yarattı yaratalı da ona dönüp bakmış değildir."*[4]

Beyhakî'nin Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünya sevgisi her günahın başıdır"* buyurmuştur.

إِنَّ هٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ★ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ

"Doğrusu bu, önceki sahifelerde, İbrahim ve Mûsa'nın sahifelerinde de vardır." (A'lâ Sur. 18, 19)

Bezzâr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Doğrusu bu, önceki sahifelerde, İbrahim ve Mûsa'nın sahifelerinde de**

---

1 Beyhakî (10499).

2 Ahmed 32/470, 472 (19697, 19698), *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/249) geçtiği üzere Taberânî, Hâkim (4/319) ve Beyhakî (10337), *Sünen* (3/370). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi hadistir. Bunun da isnâdı zayıftır" demiştir.

3 Ahmed 40/480 (24419) ve Beyhakî (10638). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

4 İbn Ebi'd-Dünya (40) ve Beyhakî (10500). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1226) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

vardır"[1] âyetleri nazil olduğu zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bütün bu anlatılanlar İbrahim ile Mûsa'nın sahifelerinde vardı"* buyurdu.[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu bu, önceki sahifelerde vardır"**[3] âyetini açıklarken: "Bu sûre İbrahim ile Mûsa'nın sahifelerinden alınmıştır" demiştir. Saîd b. Mansûr'un lafzı: "Bu sûre İbrahim ile Mûsa'nın sahifelerinde vardır" şeklindedir. İbn Merdûye'nin lafzında ise şöyledir: "Bu sûre ile **"Ve çok vefakâr İbrahim'in sahifelerinde"**[4] âyetinden sûrenin sonuna kadar olanlar, İbrahim'in ve Mûsa'nın sahifelerinde vardı."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "Bu sûre İbrahim ile Mûsa'nın sahifelerinde Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) indirildiği şekliyle vardı" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Doğrusu bu, önceki sahifelerde vardır"**[5] âyetini açıklarken: "Bu sûrede anlatılanlar önceki sahifelerde bulunuyordu" demiştir.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğrusu bu, önceki sahifelerde vardır"**[7] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın bu sûrede anlattıkları önceki sahifelerde bulunuyordu" demiştir.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğrusu bu, önceki sahifelerde vardır"**[9] âyetini açıklarken: "İşittiğiniz gibi Yüce Allah'ın kitapları ard arda inmiştir. Ancak en sonuncusu (Kur'ân) öncekilerden daha hayırlı ve kalıcıdır" demiştir.[10]

---

[1] A'lâ Sur. 18, 19
[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/405) geçtiği üzere Bezzâr ve Hâkim (2/470, "sahîh").
[3] A'lâ Sur. 18
[4] Necm Sur. 37
[5] A'lâ Sur. 18
[6] İbn Cerîr (24/323, 324).
[7] A'lâ Sur. 18
[8] Abdurrezzâk (2/367) ve İbn Cerîr (24/324).
[9] A'lâ Sur. 18
[10] İbn Cerîr (24/324).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Doğrusu bu, önceki sahifelerde vardır"**[1] âyetini açıklarken: "Önceki sahifelerde âhiretin dünyadan daha hayırlı olduğu ifade edilmiştir" demiştir.[2]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"Doğrusu bu, önceki sahifelerde vardır"**[3] âyetini açıklarken: "Bu sûredeki âyetler, önceki sahifelerde bulunuyordu" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Doğrusu bu, önceki sahifelerde vardır"**[5] âyetini açıklarken: "Bu anlatılanlar, Yüce Allah'ın indirdiği tüm kitaplarda vardır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Ebû Zer'den bildirir: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah kaç kitap indirdi?"diye sorduğumda: *"Yüz dört kitap indirdi. Şit'e elli sahife, İdris'e otuz sahife, İbrahim'e on sahife ve Mûsa'ya Tevrat'tan önce on sahife indirdi. Ayrıca Tevrat, İncil, Zebûr ve Furkân (Kur'ân)'ı da indirdi"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! İbrahim'e indirilen sahifelerde ne vardı?" diye sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu sahifeler bütünüyle ibretli örneklerdi. Örneğin; Ey saltanat sahibi, sınanan ve mağrur olan kral! Ben seni dünyalıkları biriktirip yığman için göndermiş değilim! Ben seni mazlumun hakkını alman ve bana dua etmesine gerek bırakmayasın diye gönderdim. Zira kafir de olsa mazlum olan birinin duasını geri çevirmem... Akıllı olan birinin de aklı başında iken zamanını üçe ayırması gerekir. Bunun bir bölümünde Rabbine yönelip dua etsin. Diğer bölümünde kendi kendini hesapa çekip neler yaptığını düşünsün. Kalan zamanında ise helal yoldan ihtiyaçlarını gidersin. Zira bu son zamanda yaptıkları diğer iki zamanda yapacakları için bir destektir. Kalbin gereği gibi Allah'a yönelmesi ve başka şeylerle meşgul olmaması için gereklidir... Akıllı olan kişinin yaşadığı zaman konusunda basiretli olması, kendi işine bakması ve diline sahip olması gerekir. Zira sözlerini de amellerinden sayan kişi kendisini ilgilendiren konular dışında az konuşur... Akıllı olan birinin ya geçimini sağlamak için çalışma, ya ölümden*

[1] A'lâ Sur. 18
[2] İbn Cerîr (24/324, 325).
[3] A'lâ Sur. 18
[4] İbn Cerîr (24/323).
[5] A'lâ Sur. 18

sonrası için azık hazırlama ya da haram olmayan lezzetleri tatma olmak üzere sadece üç şeyle uğraşması gerekir."

Ben: "Yâ Resûlallah! Mûsa'ya indirilen sahifelerde ne vardı?" diye sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bütünüyle ibretli sözlerdi. Örneğin: Ölümü görüp de ona inandığı halde hâlâ sevinene şaşarım. Cehennem ateşine inandığı halde hâlâ gülene şaşarım! Dünyayı ve hayatın insanlara cilvelerini gördüğü halde hâlâ kendinden emin olanlara şaşarım! Kadere inandığı halde çabalayıp durana şaşarım! Hesap gününe inandığı halde hâlâ bu yönde amel etmeyene şaşarım!"* Ben: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah sana, İbrahim ile Mûsa'nın sahifelerinde bulunanlardan bir şey indirdi mi?" diye sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, indirdi"* buyurdu ve: **"Doğrusu kurtuluşa ermiştir temizlenen ve Rabbinin adını anıp namaz kılan. Ama sizler dünya hayatını tercih ediyorsunuz. Oysa âhiret daha hayırlı daha devamlıdır. Doğrusu bu, önceki sahifelerde, İbrahim ve Mûsa'nın sahifelerinde de vardır"**[1] âyetlerini okudu.[2]

---

[1] A'lâ Sur. 14-19

[2] İbn Asâkir (23/276-278, uzun bir metinle).

ĞÂŞİYE SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ğâşiye Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

Mâlik, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Numân b. Beşîr'e: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma namazlarında Cuma Sûresi'nin yanında başka neyi okurdu?" diye sorulunca: "Ğâşiye Sûresi'ni okurdu" karşılığı verdi.[2]

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ★ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ★ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ★ تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً ★ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ ★ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ★ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ

"Dehşeti her şeyi kaplayan felaketin haberi sana geldi mi? O gün bir takım yüzler zelildir. Çalışmış, yorulmuşlardır. Kızgın ateşe girerler. Kızgın bir kaynaktan içirilirler. Onlar için dari'den başka bir yiyecek yoktur. O ise ne besler, ne de açlığı giderir." (Ğâşiye Sur. 1-7)

İbn Ebî Hâtim, Amr b. Meymûn'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), "Dehşeti her şeyi kaplayan felaketin haberi sana geldi mi?"[3] âyetini okuyan bir kadına rastlayınca durup dinledi ve: *"Evet, geldi"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Ğâşiye*, kıyametin isimlerinden biridir" demiştir.[5]

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 757) ve Beyhakî, *Delâil* (7/142-144).
[2] Mâlik (1/111), Müslim 878 (63), Ebû Dâvud (1123), Nesâî (1422) ve İbn Mâce (1119).
[3] Ğâşiye Sur. 1
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/406) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] İbn Cerîr (24/326) ve *el-İtkân* (2/55) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/700) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "*Ğâşiye*'den kasıt kıyamettir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "*Ğâşiye*, içindeki her şeyi bürüyen Cehennem ateşidir" demiştir.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Dehşeti her şeyi kaplayan felaketin haberi sana geldi mi?**"[2] âyetini açıklarken: "Bu felaketten kasıt kıyamettir" demiştir. "**O gün bir takım yüzler zelildir. Çalışmış, yorulmuşlardır**"[3] buyruğunu açıklarken: "O kadar çalışıp çabalamalarına rağmen ateşe atılırlar" demiştir. "**Kızgın bir kaynaktan içirilirler**"[4] âyetini açıklarken: "Uzun bir süre kaynatılmış olan bir sudan içirilirler" demiştir. "**Onlar için darî'den başka bir yiyecek yoktur**"[5] âyetini açıklarken de: "Darî' dikenli bir bitki olan kuru çobandöşeği otudur" demiştir.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Dehşeti her şeyi kaplayan felaketin haberi sana geldi mi?**"[7] âyetini açıklarken: "Bu felaketten kasıt kıyamettir" demiştir. "**O gün bir takım yüzler zelildir**"[8] âyetini açıklarken: "Aşağılanmış bir şekilde ateşin içindedir" demiştir. "**Çalışmış, yorulmuşlardır**"[9] âyetini açıklarken: "Dünyada iken büyüklenerek Allah'a itaatten yüz çevirmişlerdir. Buna karşılık Yüce Allah da dünyada iken onları çalıştırıp yormuş âhirette de ateşe atmıştır" demiştir. "**Kızgın bir kaynaktan içirilirler**"[10] âyetini açıklarken: "Yüce Allah bu suyu gökler ile yeri yarattığından beri kaynatıp durmaktadır" demiştir. "**Onlar için darî'den başka bir yiyecek yoktur**"[11] âyetini açıklarken

---

[1] İbn Cerir (24/327).
[2] Ğâşiye Sur. 1
[3] Ğâşiye Sur. 2, 3
[4] Ğâşiye Sur. 5
[5] Ğâşiye Sur. 6
[6] İbn Cerir (24/326-329, 331).
[7] Ğâşiye Sur. 1
[8] Ğâşiye Sur. 2
[9] Ğâşiye Sur. 3
[10] Ğâşiye Sur. 5
[11] Ğâşiye Sur. 6

de: "Darî' çobandöşeği otudur. Yiyeceklerin en kötüsü ve en pisidir" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"O gün bir takım yüzler zelildir"**[2] âyetini açıklarken: "O günden kasıt, âhiret günüdür" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün bir takım yüzler zelildir. Çalışmış, yorulmuşlardır"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Yahudi ile Hıristiyanlardır. Çalışıp çabalarlar, ancak bu çabalarının onlara bir faydası olmaz" demiştir. **"Kızgın bir kaynaktan içirilirler"**[4] âyetini açıklarken de: "Uzun bir süre kaynatılmış olan bir sudan içirilirler" demiştir.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve Hâkim, Ebû İmrân el-Cevnî'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb bir rahiple karşılaşınca durdu. Rahibe: "Müminlerin emiri geldi" denilerek Ömer'in yanına çağrıldı. Ömer ona bakıp yorgun, bitkin ve dünyadan yüz çevirmiş olduğunu görünce ağlamaya başladı. Oradaki Müslümanlar: "Ama bu bir Hıristiyan!" dediklerinde Ömer şu karşılığı verdi: "Hrisitiyan olduğunu biliyorum, ama ona acıdım. Zira Yüce Allah'ın: **"Çalışmış, yorulmuşlardır. Kızgın ateşe girerler"**[5] buyruğunu hatırladım. Bu kadar çalışıp çabalamasına rağmen ateşe girecek olmasına acıdım."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Çalışmış, yorulmuşlardır"**[7] âyetini açıklarken: "Dünyada iken Allah'a isyanlarda bulunmuş, kıyamet gününde de ateşin içinde yorgun düşmüşlerdir" demiştir. **"Onlar için darî'den başka bir yiyecek yoktur"**[8] âyetini açıklarken de: "Darî' dikenli şibrik otudur" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kızgın ateşe girerler. Kızgın bir kaynaktan içirilirler"**[9] buyruğunu açıklarken: "Son derece yakıcı olan bir ateşe girer, uzun bir süre kaynatılmış

---

[1] Abdurrezzâk (2/368) ve İbn Cerîr (24/326-328, 330, 332).
[2] Ğâşiye Sur. 2
[3] Ğâşiye Sur. 2, 3
[4] Ğâşiye Sur. 5
[5] Ğâşiye Sur. 3, 4
[6] Abdurrezzâk (2/368) ve Hâkim (2/521, 522).
[7] Ğâşiye Sur. 3
[8] Ğâşiye Sur. 6
[9] Ğâşiye Sur. 4, 5

olan bir sudan içirilirler" demiştir. **"Onlar için darî'den başka bir yiyecek yoktur"**[1] âyetini açıklarken de: "Ateşten olan bitkilerden başka bir yiyecekleri olmaz" demiştir.[2]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Kızgın bir kaynaktan içirilirler"**[3] âyetini açıklarken: "Sıcaklığı son noktasına kadar ulaşmış bir suyu içerler" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Kızgın bir kaynaktan içirilirler"**[5] âyetini açıklarken: "Bu su, Yüce Allah'ın gökler ile yeri yarattığından beri kaynayıp durmaktadır" demiştir.[6]

Firyâbî, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kızgın bir kaynaktan içirilirler"**[7] âyetini açıklarken: "Sıcaklığı son noktasına kadar ulaşıp içilecek kıvama gelmiş bir suyu içerler" demiştir. **"Onlar için darî'den başka bir yiyecek yoktur"**[8] âyetini açıklarken de: "Darî' dikenli kuru çobandöşeği otudur" demiştir.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Kızgın bir kaynaktan içirilirler"**[10] âyetini açıklarken: "Sıcaklığı son noktasına kadar ulaşmış, artık daha sıcağı olmayan bir suyu içerler" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "آنِيَةٍ"[11] ifadesini: "Sıcaklıkta son noktaya varmış" şeklinde açıklamıştır.[12]

---

[1] Ğâşiye Sur. 6
[2] İbn Cerîr (24/333).
[3] Ğâşiye Sur. 5
[4] Abdurrezzâk (2/368).
[5] Ğâşiye Sur. 5
[6] İbn Cerîr (24/329, 330).
[7] Ğâşiye Sur. 5
[8] Ğâşiye Sur. 6
[9] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/365) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/700) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (24/330, 332).
[10] Ğâşiye Sur. 5
[11] Ğâşiye Sur. 5
[12] İbn Cerîr (24/30).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar için darî'den başka bir yiyecek yoktur"**[1] âyetini açıklarken: "Darî' dikenli kuru çobandöşeği otudur" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: "Darî' Kureyş lehçesinde çobandöşeği otunun baharda tazeykenki halidir. Yazın kurumuş haline de darî' denilir."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: "Darî' şibrik otudur. Dikenli bir bitki olup yere yapışık bir şekilde büyür."[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Cevzâ'dan bildirir: "Darî' diken demektir. Tadı diken olan bir yiyecek de kişiyi nasıl besleyip açlığını gidersin."[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Onlar için darî'den başka bir yiyecek yoktur"**[4] âyetini açıklarken: "Onların taşlardan başka bir yiyecekleri olmaz" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Onlar için darî'den başka bir yiyecek yoktur"**[6] âyetini açıklarken: "Onların zakkumdan başka bir yiyecekleri olmaz" demiştir.

İbn Merdûye'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cehennemliklere, azaplarına denk düşecek oranda açlık verilir. Yiyecek istediklerinde ise yemek olarak darî' denilen, ne besleyen ne de açlığı gideren bir yiyecek verilir."*[7]

İbn Merdûye –zayıf bir senedle- İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"Onlar için darî'den başka bir yiyecek yoktur"**[8] âyeti konusunda şöyle buyurdu: *"Darî' dikene benzeyen ateşten bir yiyecektir. Tadı Sabır otundan*

---

[1] Ğâşiye Sur. 6
[2] İbn Cerîr (24/331).
[3] İbn Ebî Şeybe (14/44, 45).
[4] Ğâşiye Sur. 6
[5] İbn Cerîr (24/332).
[6] Ğâşiye Sur. 6
[7] Tirmizî (2586). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 482).
[8] Ğâşiye Sur. 6

daha acı, kokusu leşten daha pistir, ateşten daha fazla sıcak ve yakıcıdır. Yüce Allah ona darî' ismini vermiştir. Cehennemde kişi bunu yediği zaman midesine inmez. Çıkarmak istese ağzına da geri gelmez. Ağız ile mide arasında bir yerde durur. Kişinin açlığını da gidermez."

وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ★ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ★ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ★ لَا تَسْمَعُ فِيهَا
لَاغِيَةً ★ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ★ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ★ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ★
وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ★ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ

"O gün bir takım yüzler de vardır ki mutludur. Yaptıklarından dolayı hoşnutturlar. Yüksek bir cennettedirler. Orada boş söz işitmezler. Orada akan kaynak vardır. Orada yüksek tahtlar, konulmuş kadehler, sıra sıra yastıklar, serilmiş gösterişli yaygılar vardır."
(Ğâşiye Sur. 8-16)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, Ğâşiye Sûresi'ni okurken içinde "متكئين فيها ناعمين فيها (Orada nimetler içinde yaslanıp otururlar)" şeklinde bir âyet de okumuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: **"Yaptıklarından dolayı hoşnutturlar"**[2] âyetini açıklarken: "Dünyada yaptıkları amellerin sonuçlarından dolayı hoşnutturlar" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"Orada boş söz işitmezler"**[3] âyetini "لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً" lafzıyla okumuştur.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Orada boş söz işitmezler"**[5] âyetini açıklarken: "Orada kişiye eziyet veren batıl, boş sözler işitmezler"

---

[1] Eldeki mushafa muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.

[2] Ğâşiye Sur. 9

[3] Ğâşiye Sur. 11

[4] İbn Âmir, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer, Halef ve Yâkub'dan Ravh da bu şekilde okumuşlardır. İbn Kesîr, Ebû Amr ve Yâkub'dan Rüveys ise "لَا يُسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةٌ (Orada boş söz işitilmez)" lafzıyla okumuşlardır. Nâfi' de "لَا تُسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةٌ" lafzıyla okumuştur. (*en-Neşr*, 2/299).

[5] Ğâşiye Sur. 11

demiştir. **"Orada yüksek tahtlar vardır"**[1] âyetini açıklarken: "Bu tahtlar üst üste dizilmiş yükseltilmişlerdir" demiştir. **"Sıra sıra yastıklar vardır"**[2] âyetini açıklarken de: "Oturma yerleri sıra sıra dizilmiştir" demiştir.[3]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Orada boş söz işitmezler"**[4] âyetini açıklarken: "Orada birbirlerine sövmez, dil uzatmazlar" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre A'meş: **"Orada boş söz işitmezler"**[6] âyetini açıklarken: "Orada kişiye eziyet veren sözler işitmezler" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Orada boş söz işitmezler"**[7] âyetini açıklarken: "Orada batıl ve kişiyi günaha sokan sözler işitmezler" demiştir. "وَنَمَارِقُ"[8] ifadesini: "Yastıklar" olarak açıklamıştır. "مَبْثُوثَةٌ"[9] ifadesini de: "Serilmiş, yayılmış" şeklinde açıklamıştır.[10]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ"[11] âyetini: "Orada yüksek tahtlar vardır" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَنَمَارِقُ"[12] ifadesini: "Yastıklar" olarak açıklamıştır. "وَزَرَابِيُّ"[13] ifadesini de: "Yaygılar" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَنَمَارِقُ"[1] ifadesini: "Yumuşak yastıklar" şeklinde açıklamıştır.[2]

---

[1] Ğâşiye Sur. 13
[2] Ğâşiye Sur. 15
[3] İbn Cerîr (24/334-337).
[4] Ğâşiye Sur. 11
[5] İbn Cerîr (24/335).
[6] Ğâşiye Sur. 11
[7] Ğâşiye Sur. 11
[8] Ğâşiye Sur. 15
[9] Ğâşiye Sur. 16
[10] Abdurrezzâk (2/368) ve İbn Cerîr (24/335, 337, 338).
[11] Ğâşiye Sur. 13
[12] Ğâşiye Sur. 15
[13] Ğâşiye Sur. 16

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "وَزَرَابِيُّ"[3] ifadesini: "Yaygılar" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ"[4] âyetini: "Orada üst üste serilmiş yaygılar vardır" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de Ammâr b. Muhammed'den bildirir: Mansûr b. el-Mu'temir'in arkasında namaz kıldığımda Ğâşiye Sûresi'ni okudu. Ancak sûrenin içinde "وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ متكئين فيها ناعمين (=Orada serili yaygılar vardır. Orada nimetler içinde yaslanıp otururlar)" ifadesini de okudu.

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Ebi'l-Hüzeyl'den bildirir: "Mûsa veya diğer peygamberlerden biri: "Rabbim! Bu nasıl oluyor? Dostların dünyada korku içindeler ve öldürülüyorlar. Yine de senden diledikleri şeyler kendilerine verilmiyor. Düşmanların ise istediklerini yiyip istediklerini içiyorlar" yönünde bir şeyler deyince, Yüce Allah (meleklere): "Kulumu Cennete götürün" buyurdu. Cennete girdiğinde de daha önce hiç görmediği hazır dolu kadehler, dizilmiş yastıklar, serili yaygılar, huriler, meyveler ve el değmemiş incilere benzeyen hizmetçileri gördü. Sonra Yüce Allah ona: "Şayet dostlarımın geleceği yer burası ise dünyadayken çektiklerinin onlara ne zararı olabilir ki?" buyurdu. Daha sonra: "Kulumu götürün" emrini verince bu kez onu alıp Cehenneme götürdüler. Oraya vardığında içinden öyle bir ateş alevi çıkar ki çarpılıp yere yığıldı. Kendine geldiğinde Yüce Allah ona: "Nihai yerleri burası olduktan sonra dünyadayken düşmanlarıma verdiklerimin onlara ne faydası olabilir ki?" diye sordu. Peygamber de: "Hiçbir şey!" karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Abbâs'tan bildirir: Peygamberlerden biri şöyle dedi: "Allahım! Sana ibadet eden, emirlerine boyun eğen ve öfkenden kaçınan kulundan dünya nimetlerini uzak tutuyor ve türlü belalara maruz bırakıyorsun. Diğer yandan senden başkasına kulluk eden, sana isyana yönelik amellerde bulunan kuluna da dünya nimetlerini sunuyor ve kendisini belalardan uzak tutuyorsun." Bunun üzerine Yüce Allah ona şöyle vahyetti:

---

[1] Ğâşiye Sur. 15
[2] İbn Cerîr (24/337) ve *el-İtkân*'de (2/55) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Ğâşiye Sur. 16
[4] Ğâşiye Sur. 16
[5] İbn Ebî Şeybe (13/115).

"Kullar da ülkeler de benimdir ve hepsi de hamdimle beni tesbih ederler. Mümin kulumun bazı kötülükleri olabiliyor. Onu belalara maruz bırakıp, dünya nimetlerini ondan uzak tutmam işte bu kötülüklerinin kefareti oluyor. Huzuruma geldiği zaman da onu ödüllendiririm. Kafir kuluma gelince onun da bazı iyilikleri olabilir. Belaları ondan uzak tutup dünya nimetlerini sunmam yaptığı bu iyiliklerin karşılığıdır. Huzuruma geldiği zaman da yaptığı kötülüklere karşı onu cezalandırırım."[1]

أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ * وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ * وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ * وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ

"Bunlar devenin nasıl yaratıldığına, göğün nasıl yükseltildiğine, dağların nasıl dikildiğine, yerin nasıl yayıldığına bir bakmazlar mı?" (Ğâşiye Sur. 17-20)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Yüce Allah, Cennette olan şeyleri Kur'ân'da anlatınca kafirler bunun nasıl olabileceğine şaşırdılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bunlar devenin nasıl yaratıldığına, göğün nasıl yükseltildiğine, dağların nasıl dikildiğine, yerin nasıl yayıldığına bir bakmazlar mı?"**[2] âyetlerini indirdi. Develer Arapların en çok bulundurdukları hayvandır ve en büyük yardımcılarıdır. Bundan dolayı Yüce Allah onlara deve örneğini vermiştir. Bunun yanında Yüce Allah onlara dağların nasıl dikildiğini düşünmelerini de istemiştir. Zira gün boyu kayalıklardan oluşan bir dağa tırmanıp da tepesine varıldığı zaman orada fışkıran su kaynakları, el değmeden ve emek verilmeden yetişen meyveler görülür. Bunlar Yüce Allah'ın bir zamana kadar sunduğu nimetlerdir. Aynı şekilde Yüce Allah insanların, yeryüzünün nasıl yayılıp dümdüz edildiği hakkında düşünmelerini de istemiş ve bütün bunları yaratanın elbette ki Cennette istediği şeyi yaratmaya kadir olduğunu ifade etmiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şurayh, arkadaşlarına: "Hadi çarşıya çıkalım da develerin nasıl yaratıldığına bakıp üzerinde düşünelim" derdi.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/147, 148).
[2] Ğâşiye Sur. 17-20
[3] İbn Cerîr (24/338-340).

فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ★ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ ★ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ★
فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ★ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ★ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ

"Artık sen öğüt ver! Sen ancak bir öğüt vericisin. Sen, onlara zor kullanacak değilsin. Ancak kim yüz çevirir inkâr ederse, Allah onu en büyük azaba uğratır. Doğrusu onların dönüşü bizedir. Şüphesiz sonra hesaplarını görmek de bize düşmektedir." (Ğâşiye Sur. 21-26)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta Câbir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlarla «Lâ ilâhe ilallah» diyene kadar savaşmam emredildi. Bunu demeleri halinde hak etmedikleri sürece mallarını ve canlarını bana karşı korumuş olurlar. Gerisinden dolayı da hesapları Allah'a kalmıştır"* buyurdu ve: **"Artık sen öğüt ver! Sen ancak bir öğüt vericisin. Sen, onlara zor kullanacak değilsin"**[1] âyetlerini okudu.[2]

Hâkim, Câbir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"Sen, onlara zor kullanacak değilsin"**[3] âyetini "لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ" lafzıyla, *Zorba*(=musaytar) ifadesini *Sâd* harfiyle okudu.

İbn Cerir, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sen, onlara zor kullanacak değilsin"**[4] âyetini açıklarken: "Sen bir zorba değilsin. Onun için onları affet ve onlara karşı hoşgörülü ol" demiştir.[5]

Abdurrezzâk ve İbn Cerir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sen, onlara zor kullanacak değilsin"**[6] âyetini açıklarken: "Sen güç kullanan bir zorba değilsin" demiştir.[1]

---

[1] Ğâşiye Sur. 21, 22
[2] İbn Ebî Şeybe (10/123, 12/376), Ahmed 22/119 (14209), Müslim 21 (35), Tirmizî (3341), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11670), İbn Cerir (24/342), Hâkim (2/522) ve Beyhakî (170).
[3] Ğâşiye Sur. 21, 22
[4] Ğâşiye Sur. 22
[5] İbn Cerir (24/341) ve *el-İtkân*'de (2/55) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Ğâşiye Sur. 22

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sen, onlara zor kullanacak değilsin"**[2] âyetini açıklarken: "Kullanımı bana havale et, anlamındadır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "بِمُصَيْطِرٍ"[4] ifadesini açıklarken: "Sen onlara musallat kılınmış biri değilsin, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sen, onlara zor kullanacak değilsin"**[5] âyetini açıklarken: "Sen onlara karşı bir zorba değilsin" demiştir. **"Ancak kim yüz çevirir inkâr ederse"**[6] âyetini açıklarken de: "Bunların hesabı Allah'a kalmıştır" demiştir.[7]

Ebû Dâvud *Nâsih*'de İbn Abbâs'tan bildirir: **"Sen, onlara zor kullanacak değilsin"**[8] âyetinin hükmünü **"...Haram aylar çıkınca bu Allah'a ortak koşanları artık bulduğunuz yerde öldürün..."**[9] âyeti neshetmiştir.[10]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ"[11] âyetini: "Onların dönüşü bizedir" şeklinde açıklamıştır.[12]

İbn Ebî Hâtim, Atâ'dan bu yorumun aynısını bildirir.[13]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ"[14] âyetinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "*İyâb* ifadesinden kasıt, geriye dönüştür" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Abîde b. el-Abras'ın:

---

1 Abdurrezzâk (2/368).
2 Ğâşiye Sur. 22
3 İbn Cerîr (24/341).
4 Ğâşiye Sur. 22
5 Ğâşiye Sur. 22
6 Ğâşiye Sur. 23
7 İbn Cerîr (24/341, 343).
8 Ğâşiye Sur. 22
9 Tevbe Sur. 5
10 Bkz: İbnu'l-Cevzî, *Nevâsihu'l-Kur'ân* (sh. 507).
11 Ğâşiye Sur. 25
12 *Fethu'l-Bârî*'de (8/701) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.
13 *Fethu'l-Bârî*'de (8/701) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
14 Ğâşiye Sur. 25

"Her giden geri döner de

Bir ölüp giden geriye dönemez" dediğini işitmez misin?" Yine başka bir şair şöyle demiştir:

"Kadın asasını atıp ölümü içine sevinçle doldurdu

Yolculuktan dönen yolcunun huzur bulması gibi."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ"[2] âyetini: "Onların dönüşü yine bize olacaktır" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğrusu onların dönüşü bizedir. Şüphesiz sonra hesaplarını görmek de bize düşmektedir"**[3] âyetlerini açıklarken: "Dönüşleri Allah'a olacaktır. Hesaplarını görecek olan da yine Allah'tır" demiştir.

---

[1] *el-İtkân*'de (2/90) geçtiği üzere Tastî.
[2] Ğâşiye Sur. 25
[3] Ğâşiye Sur. 25, 26

FECR SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs *Nâsih*'de İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Fecr Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Fecr Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Fecr Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

Nesâî, Câbir'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Muâz'a (cemaata namaz kıldırırken çok uzatması üzerine) şöyle buyurdu: *"Ey Muâz! Fitne mi çıkarmak istiyorsun? A'lâ, Şems, Fecr veya Leyl sûrelerini neden okumuyorsun?"*[2]

وَالْفَجْرِ

"Andolsun fecre!" (Fecr Sur. 1)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: **"Andolsun fecre!"**[3] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın yeminlerinden biridir" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân: "Yüce Allah mahlûkatından dilediği şey üzerine yemin eder. Ancak insanlar Allah'tan başka bir şey adına yemin edemezler" demiştir.[5]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun fecre!"**[1] âyetini açıklarken: "Fecr'den kasıt, tan vaktidir" demiştir.[2]

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 757) ve Beyhakî, *Delâil* (7/142-144).

[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11673).

[3] Fecr Sur. 1

[4] İbn Cerîr (24/345).

[5] İbn Ebî Şeybe (4/19)

Abd b. Humeyd, Dahhâk'tan bunun aynısını bildirir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Andolsun fecre!"**[3] âyetini açıklarken: "Fecr'den kasıt sabahtır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Andolsun fecre!"**[5] âyetini açıklarken: "Fecr'den kasıt, Müzdelife gününün sabahıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun fecre!"**[6] âyetini açıklarken: "Burada Fecr'den kasıt, her günün değil sadece kurban kesim gününün sabahıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den aynısını bildirir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun fecre!"**[7] âyetini açıklarken: "Fecr'den kasıt, sabah namazıdır" demiştir.[8]

Saîd b. Mansûr, Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun fecre!"**[9] âyetini açıklarken: "Fecr'den kasıt, Muharrem ayının ilk gününün sabahıdır ki yıl bu günle başlar" demiştir.[10]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ramazan orucundan sonra en en değerli oruç, Allah'ın (haram) aylarından biri olan Muharrem ayında tutulan oruçtur. Farz namazlardan sonra da en değerli namaz gece kılınan namazdır."*[11]

---

[1] Fecr Sur. 1
[2] İbn Cerîr (24/344), Hâkim (2/522, "sahîh") ve Beyhakî (3745).
[3] Fecr Sur. 1
[4] İbn Cerîr (24/345).
[5] Fecr Sur. 1
[6] Fecr Sur. 1
[7] Fecr Sur. 1
[8] İbn Cerîr (24/344).
[9] Fecr Sur. 1
[10] Beyhakî (3771) ve İbn Asâkir (1/52).
[11] İbn Ebî Şeybe (3/42), Müslim (1163), Ebû Dâvud (2429), Tirmizî (438), Nesâî (1612), İbn Mâce (1742) ve Beyhakî (4/290, 291).

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Nu'mân b. Beşîr'den bildirir: Adamın biri Hz. Ali'ye geldi ve: "Ey müminlerin emiri! Ramazan ayından sonra hangi ayda oruç tutayım" dedi. Hz. Ali şu karşılığı verdi: "Öyle bir şeyi sordun ki zamanında bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biri sormuştu. Sonrasında ise başka birinin bunu sorduğunu işitmiş değilim. Adamın bu sorusu üzerine o zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştu: *"Şayet Ramazan ayından sonra başka bir ayı da oruçlu geçirmek istersen Muharrem ayında oruç tut. Zira bu ay da Yüce Allah'ın haram aylarından biridir. Zamanında bir topluluk bu ayda tövbe etmişti. Yüce Allah bu ayda başkalarının da tövbesini kabul edecektir."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret ettiği zaman Yahûdiler Âşûrâ gününde oruç tutuyorlardı. Onlara: *"Bu günde neden oruç tutuyorsunuz?"* diye sorunca: "Bu büyük günde Yüce Allah, Mûsa'yı kurtarıp Firavun'u denizde boğmuştur. Mûsa şükür olarak bu günde oruç tutardı. Onun için biz de tutuyoruz" dediler. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biz Mûsa peygambere sizden daha yakınız"* buyurdu. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hem kendisi bu günde oruç tuttu, hem de ashâbının bu günde oruç tutmalarını istedi.[2]

Buhârî, Müslim ve Beyhakî, Muavviz b. Afrâ'nın kızı Rubeyyi'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Âşûrâ gününde Medine'nin çevresinde ikamet eden Ensârlılara: *"Bu günde oruçlu olarak güne başlayan orucunu tamamlasın, oruçlu olmayan da günün kalan kısmını oruçlu geçirsin"* şeklinde haber gönderdi. Daha sonrasında bu günde oruç tutar, küçük çocuklarımıza da oruç tuttururduk. Çocuklarımızla mescide gittiğimizde yanımıza sopadan yapılmış oyuncak da götürürdük. Çocuklar yemek için ağlamaya başladıklarında bu oyuncağı ellerine verir iftar saatine kadar oyalardık.[3]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Âşûrâ günü ile Ramazan ayı dışında diğer

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/41) ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (3775).
[2] İbn Ebî Şeybe (3/56), Buhârî (2004, 3397, 3943, 4680, 4737), Müslim (1130) ve Beyhakî (4/286).
[3] Buhârî (1960), Müslim (1136) ve Beyhakî (4/288).

günlerden üstün tutarak oruçlu geçirmeye çalıştığı başka bir günü daha bilmiyorum."[1]

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âşûrâ günü ile Ramazan ayı dışında oruç konusunda bir günün diğer bir güne herhangi bir üstünlüğü yoktur"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, Esved b. Yezîd'den bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Kûfe'de bulunan ashâbı içinde Ali b. Ebî Tâlib ile Ebû Mûsa el-Eş'arî'den daha fazla Âşûrâ gününde oruç tutulmasını söyleyen kimseleri görmedim."[3]

İbn Ebî Şeybe, Müslim ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Âşûrâ gününde oruç tutunca ashâbının da bu günde oruç tutmalarını söyledi. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Ama bu günde Yahudiler oruç tutuyor?" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman gelecek sene bu orucu (onuncu günde değil de) dokuzuncu günde tutarız"* buyurdu. Ancak diğer yıl bu gün gelmeden Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etmişti.[4]

Ahmed, İbn Adiy, Beyhakî *Şuabu'l-İman* ile *Sünen*'de ve İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âşûrâ günü oruç tutun, ancak bu konuda Yahudilerden farklı olmak için bir gün öncesi veya bir gün sonrasını da tutun."*[5]

Beyhakî'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet hayatta kalırsam (gelecek yıl) Âşûrâ günüyle birlikte bir gün önce veya bir gün sonra da oruç tutulmasını emrederdim"* buyurmuştur.[6]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Âşûrâ orucu konusunda Yahudilerden farklı davranın ve dokuzuncu gün ile onuncu günü tutun" demiştir.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/58), Buhârî (2006), Müslim (1132) ve Beyhakî (4/286).

[2] Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (3870). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (285) hadisin münker olduğunu söylemiştir.

[3] Beyhakî (3784).

[4] İbn Ebî Şeybe (3/58), Müslim (1134) ve Beyhakî (4/287).

[5] Ahmed 4/52 (2154); İbn Adiy (3/956) ve Beyhakî (3790), *Sünen* (4/287). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[6] Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (3789).

Beyhakî, Ebû Huzeyfe'den bildirir: Bir yolculukta İbn Şihâb ile birlikteydim. Âşûrâ gününde oruç tutunca kendisine: "Ramazan ayında oruç tutmazken şimdi seferi olmana rağmen Aşûrâ orucunu mu tutuyorsun?" denilince, İbn Şihâb: "Ramazan ayının orucu başka günlerde kaza edilebilir. Ancak Âşûrâ orucu kaçırıldı mı kazası yoktur" karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Mûsa'dan bildirir: Âşûrâ günü Yahudilerin değer verdiği ve bayram saydığı bir gündür. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de bu konuda: *"Bu günde oruç tutun"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âşûra günü peygamberlerin oruç tuttuğu bir gündü. Siz de bu günde oruç tutun"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âşûrâ gününde ailesinin nafakasını bol tutan kişinin Yüce Allah tüm yılını bolluk içinde kılar"* buyurmuştur.[5]

Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âşûrâ gününde ailesinin nafakasını bol tutan kişiye Yüce Allah yılın kalan günlerinde bolluk verir"* buyurmuştur.[6]

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âşûrâ gününde ailesinin nafakasını bol tutan kişiye Yüce Allah yılın kalan günlerinde bolluk verir"* buyurmuştur.[7]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âşûrâ gününde ailesi ve çoluk çocuğunun nafakasını bol tutan kişiye Yüce Allah yılın kalan günlerinde bolluk verir"* buyurmuştur.[8]

---

[1] Beyhakî (3788).
[2] Beyhakî (3798).
[3] İbn Ebî Şeybe (3/55), Buhârî (2005) ve Müslim (1131).
[4] İbn Ebî Şeybe (3/55).
[5] Beyhakî (3791). Beyhakî: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[6] Beyhakî (3792).
[7] Beyhakî (3794).
[8] İbn Adiy (6/2206, 2207) ve Beyhakî (3795). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 617).

Beyhakî der ki: "Bu yöndeki rivayetlerin senedleri zayıf olsa da birbirlerine eklendiklerinde daha da sağlamlaşır."

Beyhakî, İbrahim b. Muhammed b. el-Münteşir'den bildirir: "Kişi Âşûrâ gününde çoluk çocuğuna nafakayı bol kıldığı zaman yılın kalan günleri de onlar için bolluk içinde geçer, denilirdi."[1]

Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âşûrâ gününde ismid taşıyla sürme çeken kişinin bir daha asla gözleri iltihaplanmaz"* buyurmuştur.[2]

وَلَيَالٍ عَشْرٍ

"Andolsun on geceye!" (Fecr Sur. 2)

Ahmed, Nesâî, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Câbir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Fecre, on geceye, çifte ve teke andolsun!"**[3] âyetlerini okudu ve: *"On gece'den kasıt, kurban bayramının on gecesidir. Tek'ten kasıt, Arafe günü, çift'ten kasıt ise kurban günüdür"* buyurdu.[4]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun on geceye!"**[5] âyetini açıklarken: "Bunlar kurban bayramının on gecesidir" demiştir. Başka bir lafızda: "Bunlar Zilhicce ayının ilk on gecesidir" şeklindedir.[6]

---

[1] Beyhakî (3796).
[2] Beyhakî (3797).
[3] Fecr Sur. 1-3
[4] Ahmed 22/389 (14511), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (4101, 11671), Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 2286), İbn Cerîr (24/348), Hâkim (4/220, "sahîh") ve Beyhakî (3743). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravilerinin bir sakıncası yoktur" demişlerdir.
[5] Fecr Sur. 2
[6] İbn Cerîr (24/346, 347), Hâkim (2/522, "sahîh") ve Beyhakî (3745).

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: **"Andolsun on geceye!"**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar Zilhhicce ayının başından kurban gününe kadar olan gecelerdir" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Mesrûk: **"Andolsun on geceye!"**[3] âyetini açıklarken: "Bunlar kurban bayramının on gecesidir ki yılın en faziletli geceleridir" demiştir.[4]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun on geceye!"**[5] âyetini açıklarken: "Bunlar Zilhicce ayının ilk on gecesidir" demiştir.[6]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Katâde'den aynısını bildirir.[7]

Abd b. Humeyd, İkrime'den aynısını bildirir.

Firyâbî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk b. Müzâhim: **"Andolsun on geceye!"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar kurban bayramının on gecesidir ki diğer günlere olan üstünlüklerinden dolayı Yüce Allah bunlar üzerine yemin etmiştir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mesrûk: **"Andolsun on geceye!"**[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu geceler Yüce Allah'ın: **"Mûsa'ya otuz gece vade verip sonra buna on gece daha kattık..."**[10] âyetinde bahsettiği on gecedir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Talha b. Abdillah, Ebû Seleme b. Abdirrahman ile birlikte İbn Ömer'in yanına girdi. İbn Ömer, Arafe gününde

---

[1] Fecr Sur. 2
[2] İbn Cerîr (24/346).
[3] Fecr Sur. 2
[4] Abdurrezzâk (2/369), *Musannef* (8120); İbn Cerîr (24/347) ve Beyhakî (3748).
[5] Fecr Sur. 2
[6] Abdurrezzâk (2/369), *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/4) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (24/347).
[7] Abdurrezzâk (2/369).
[8] Fecr Sur. 2
[9] Fecr Sur. 2
[10] A'râf Sur. 142

ikisini yemeğe davet etti. Ebû Seleme ona: "Bu geceler Yüce Allah'ın Kur'ân'da zikrettiği on geceden değil mi?" deyince, İbn Ömer: "Böyle olduğunu nereden biliyorsun?" diye sordu. Ebû Seleme: "Bundan şüphem yok" karşılığını verince, İbn Ömer: "Oysa ben şüpheliyim" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Atiyye el-Avfî: **"Fecre, on geceye, çifte ve teke andolsun!"**[1] âyetlerini açıklarken: "Fecirden kasıt, bildiğiniz gibidir ve tan yerinin ağarmasıdır. On geceden kasıt, kurban bayramının on gecesidir. Çift ifadesinden kasıt, Yüce Allah'ın **"Sizleri çift çift yarattık"**[2] âyetinde dile getirdiği gibidir. Tek'ten kasıt ise Yüce Allah'tır" dedi. Kendisine: "Bunu Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birine dayanarak mı söylüyorsun!" denilince, Atiyye: "Evet! Ebû Saîd el-Hudrî'den naklen Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) böyle açıklamıştır" karşılığını verdi.

Ahmed, Buhârî ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da İbn Abbâs'tan bildirir: *"Yüce Allah katında en sevimli ve en üstün ameller, diğer günlere nazaran Eyyâmu'l-Aşr (on gece) denilen günlerde yapılan amellerdir"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Allah yolunda yapılan cihat da mı (böylesi günlerde yapılan amellerden) üstün değildir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet! Allah yolunda canı ve malıyla cihada çıkıp da hem malını, hem de canını feda eden kişinin cihadı hariç Allah yolunda cihattan da üstündür"* karşılığını verdi.[3]

Ahmed, İbn Ebi'd-Dünya *Fadlu Aşri Zilhicce*'de ve Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah katında en sevimli ve en üstün ameller diğer günlere nazaran Eyyâmu'l-Aşr (on gece) denilen günlerde yapılan amellerdır. Onun için böylesi günlerde tehlîl ve tekbîrlerinizi çok tutun. Allah'a çokça hamdedin."*[4]

Beyhakî, Evzaî'den bildirir: "Bana bildirilene göre *Eyyâmu'l-Aşr* (on gece) denilen günlerde yapılan amelin değeri, şehit olması hariç kişinin gündüzlerini oruçla gecelerini de nöbetle geçirdiği bir gazvenin değeri

---

[1] Fecr Sur. 1-3
[2] Nebe' Sur. 8
[3] Ahmed 3/433, 5/238 (1968, 3139), Buhârî (969) ve Beyhakî (3749, 3752).
[4] Ahmed 9/323, 324, 10/296 (5446, 6154) ve Beyhakî (3750, 3751). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

kadardır. Bunu bana Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) naklen Kureyş'ten Mahzûm oğullarından bir adam aktardı."[1]

Beyhakî'nin Hüneyde b. Hâlîd'den, onun karısından, onun da Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerinden birinden naklen bildirdiğine göre Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Zilhicce ayının ilk dokuz günü ile Âşûrâ gününü oruçlu geçirirdi. Yine birinci haftanın ilk Pazartesi günü ile diğer haftalardan iki Perşembe olmak üzere her aydan üç gün oruç tutardı.[2]

Beyhakî ve İbn Ebi'd-Dünya'nın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Eyyâmu'l-Aşr (on gece) denilen günlerde yapılan ibadetler, diğer günlerde yapılanlara nazaran Yüce Allah'ın en çok sevdiği amellerdir. Böylesi günlerde tutulan bir günlük oruç bir yıllık oruca, böylesi günlerin gecesinde yapılan ibadet de Kadir gecesinde yapılan ibadete denktir."*[3]

Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah katında en sevimli ve faziletli ameller, diğer günlere nazaran daha üstün tuttuğu Eyyâmu'l-Aşr (on gece) denilen günlerde yapılan amellerdir. Böylesi günler Allah'ı birleme (tehlîl), ululama (tekbîr) ve zikretme günleridir. Böylesi günlerde tutulan bir günlük oruç, bir yıllık oruca denktir. Böylesi günlerde yapılan bir amel, yedi yüz katıyla karşılık bulur."*[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun on geceye!"**[5] âyetini açıklarken: "Bu geceler Ramazan ayının son on gecesidir" demiştir.

Muhammed b. Nasr *es-Salât*'da Ebû Osman'dan bildirir: "Öncekiler üç tane on güne diğerlerine nazaran daha fazla değer verip üstün görürlerdi. Bunlar Muharrem ayının ilk on günü, Zilhicce ayının ilk on günü ve Ramazan ayının son on günüdür."[6]

---

[1] Beyhakî (3753).
[2] Beyhakî (3754).
[3] Beyhakî (3757), Tirmizî (758) ve İbn Mâce (1728). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 377).
[4] Beyhakî (3758).
[5] Fecr Sur. 2
[6] Muhammed b. Nasr, *Muhtasaru Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 103).

وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ

"Andolsun çifte ve teke!" (Fecr Sur. 3)

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye, İmrân b. Husayn'dan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyetteki çift ile tek ifadeleri sorulunca: *"Bunlardan kasıt namazdır. Zira kimisi çift, kimisi de tek rekatlıdır"* buyurmuştur.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İmrân b. Husayn: **"Andolsun çifte ve teke!"**[2] âyetini açıklarken: "Bunlardan kasıt, farz namazlardır. Zira kimisi çift, kimisi de tek rekatlıdır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Andolsun çifte ve teke!"**[4] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt namazlardır, zira kimisi çift kimisi de tek rekatlıdır" demiştir. Hasan ise bu konuda: "Bundan kasıt sayılardır. Zira kimisi çift kimisi ise tektir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Andolsun çifte ve teke!"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bundan kasıt akşam namazıdır. Çift olan ilk iki rekatı, tek olan da üçüncü rekatıdır."

İbn Ebî Hâtim, Rabî' b. Enes'ten bunun aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Andolsun çifte ve teke!"**[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah burada çifti ve teki de olmak üzere tüm sayılar üzerine yemin etmiştir" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrahim en-Nehaî: "*Şef'* ifadesi çift, *Vetr* ifadesi ise tek anlamındadır" demiştir.

---

[1] Ahmed 33/148, 160, 161, 184 (19919, 19935, 19973), Tirmizî (3342), İbn Cerîr (24/354), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/415) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/522, "sahîh"). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 661).

[2] Fecr Sur. 3

[3] Abdurrezzâk (2/370) ve İbn Cerîr (24/353).

[4] Fecr Sur. 3

[5] Fecr Sur. 3

[6] Fecr Sur. 3

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ"[1] âyetini açıklarken: "İkili ve çift olan her şey *Şef'*, tek olan her şey de *Vetr*'dir" demiştir.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun çifte ve teke!"**[2] âyetini açıklarken: "Varlık âlemindeki tüm mahlukat ya çift ya da tektir. Yüce Allah da burada tüm mahlukat üzerine yemin etmiştir" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun çifte ve teke!"**[4] âyetini açıklarken: "Tek olan Allah'tır. Çiftler halinde olan da sizlersiniz" demiştir.[5]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun çifte ve teke!"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Gök ile yer, kara ile deniz, insan ile cin, Güneş ile Ay gibi her şey Yüce Allah tarafından çifter olarak yaratılmıştır. Tek olan şey de sadece Yüce Allah'tır."[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun çifte ve teke!"**[8] âyetini açıklarken: "Tek'ten kasıt Yüce Allah'tır. Çift olan da erkek ve dişi olmak üzere geriye kalan mahlukattır" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Çiftten kasıt, Âdem ile Havva'dır. Tek'ten kasıt ise Yüce Allah'tır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in İsmâil vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Andolsun çifte ve teke!"**[10] âyetini açıklarken: "Yüce Allah her şeyden bir çift yaratmıştır. Yüce Allah'ın kendisi ise tek'tir ve Samed'dir" demiştir. Ravi İsmâil der ki:

---

[1] Fecr Sur. 3
[2] Fecr Sur. 3
[3] Abdurrezzâk (2/369).
[4] Fecr Sur. 3
[5] İbn Cerîr (24/351).
[6] Fecr Sur. 3
[7] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/4) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (24/351).
[8] Fecr Sur. 3
[9] İbn Cerîr (24/352) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/414) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[10] Fecr Sur. 3

"Ebû Sâlih'in bu açıklamasını Şa'bî'ye aktardığımda: "Mesrûk de aynı şeyi söylerdi" dedi."

İbn Ebî Şeybe, İbn Ömer'den bildirir: Kişi, namazların ardından ve yatağına girdiği zaman üçer defa: "Çift ve tek olan her şey sayısınca, Allah'ın tam, eksiksiz, temiz ve mübarek olan sözleri sayısınca derim ki Allah en büyüktür, büyükler büyüğüdür" ve: "Çift ve tek olan her şey sayısınca Allah'ın tam, eksiksiz, temiz ve mübarek olan sözleri sayısınca derim ki Allah'tan başka ilah yoktur" derse kıyamet gününde Cennete girene kadar bu sözler kabrinde, köprüde ve Sırat'ta kendisine nur olurlar.[1]

Taberânî ve İbn Merdûye -zayıf bir senedle- Ebû Eyyûb'dan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyetteki çift ile tek ifadelerinin anlamı sorulunca: *"Bunlar iki gün ile bir gecedir. Günler Arafe günü ile kurban günüdür. Gece ise Müzdelife (vakfesi) gecesi de olan kurban gününün gecesidir"* karşılığını verdi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "**Andolsun çifte ve teke!**"[3] âyetini açıklarken: "Bunlar hac günleridir. Çift olandan kasıt, Arafe günü ile kurban günüdür. Tek olan da kurban gününün gecesidir" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çiftler: kasıt, iki gündür. Tek'ten kasıt ise bunların üçüncü günüdür"* buyurmuştur.[5]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr'e bu âyetteki çift ile tek ifadelerinin anlamı sorulunca şöyle demiştir: "...Çiftten kasıt "**Kim iki gün içinde acele edip (Mina'dan Mekke'ye) dönerse, ona günah yoktur...**"[6] âyetinde bahsedilen iki gündür. Tekten kasıt ise bunların

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/229).

[2] Taberânî (4073). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/137) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Vâsıl b. es-Sâib vardır."

[3] Fecr Sur. 3

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/413) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] İbn Cerîr (24/355).

[6] Bakara Sur. 203

üçüncü günüdür." Başka bir lafızda ise: "Çiftten kasıt, Teşrîk günlerinin ortasıdır. Tekten kasıt ise Teşrîk günlerinin son günüdür" şeklindedir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun çifte ve teke!"**[2] âyetini açıklarken: "Çiftten kasıt, kurban günü, tekten kasıt ise Arafe günüdür" demiştir.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Tekten kasıt, Arafe günü, çiftten kasıt ise kurban günüdür. Zira Arafe günü Zilhicce ayının dokuzu, kurban günü ise onuncu günüdür" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Çiftten kasıt kurban günü, tekten kasıt ise Arafe günüdür. Bu iki gün, on gün içindeki diğer günlere üstünlüklerinden dolayı Yüce Allah bunların üzerine yemin etmiştir" demiştir.

وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ

"Andolsun gitmekte olan geceye!" (Fecr Sur. 4)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ"[5] âyetini: "Gittiği zaman geceye" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ"[7] âyetini açıklarken: "Gecenin kendi içinde kaybolup gitmesidir" demiştir.[8]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ"[1] âyetini: "Yürüyüp gittiği zaman geceye" şeklinde açıklamıştır.[2]

---

[1] *Fethu'l-Bârî*'de (8/702) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr (24/350) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/413) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[2] Fecr Sur. 3
[3] İbn Cerîr (24/349) ve Beyhakî (3747).
[4] Abdurrezzâk (2/370).
[5] Fecr Sur. 4
[6] İbn Cerîr (24/357).
[7] Fecr Sur. 4
[8] İbn Cerîr (24/357).

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ"[3] âyetini: "Yürüyüp gittiği zaman geceye" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ"[5] âyetini: "Akıp gittiği zaman geceye" şeklinde açıklamıştır.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Andolsun gitmekte olan geceye!"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu gece Müzdelife'de kalınan gecedir. İnsanlar Müzdelife'de iken gecenin geçip gitmesi anlamında: "Müzdelife'de gece geçip gitti" denilirdi. Bu yemin Eyyâmu'l-Aşr (on gece) denilen tüm geceleri de içine alır."[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ"[8] âyetini: "Gelmekte olan geceye" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Andolsun gitmekte olan geceye!"**[9] âyetini açıklarken: "Bu gece Müzdelife'de kalınan gecedir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'ye: "وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ"[10] âyeti sorulunca şöyle demiştir: "Buradaki *Yesri* ifadesi yürüyüp gitmektir. Bahsedilen gece de Arafat'taki vakfeden sonra Müzdelife'de vakfenin yapıldığı gecedir. Bundan dolayı Arafat'tan sonra yürüyüp gitmeli ve bu gece Müzdelife dışında bir yerde geçirilmemelidir."

[1] Fecr Sur. 4
[2] Abdurrezzâk (2/370).
[3] Fecr Sur. 4
[4] İbn Cerîr (24/357).
[5] Fecr Sur. 4
[6] Fecr Sur. 4
[7] İbn Cerîr (24/357, 358) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/416) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[8] Fecr Sur. 4
[9] Fecr Sur. 4
[10] Fecr Sur. 4

هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ

"Bunların her biri akıl sahibi için birer yemine değmez mi?"
(Fecr Sur. 5)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Fecre, on geceye, çifte ve teke, gitmekte olan geceye andolsun! Bunların her biri akıl sahibi için birer yemine değmez mi"**[1] âyetlerini okudu ve: "Bu yemin Yüce Allah'ın sürekli gözetlemede olduğu konusundadır" dedi.

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لِذِي حِجْرٍ"[2] ifadesini: "Akıl sahibi, düşünebilen ve nefsine hakim olan kişi" şeklinde açıklamıştır.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "لِذِي حِجْرٍ"[4] ifadesini: "Akıl sahibi kişi" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İkrime ile Dahhâk'tan bunun aynısını bildirir.[6]

Abd b. Humeyd, Katâde ile Rabî'den bunun aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): " لِذِي حِجْرٍ"[7] ifadesini: "Hilim sahibi kişi" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "لِذِي حِجْرٍ"[8] ifadesini: "İnsanlara karşı perdesi olan (kötü şeyleri ifşa etmeyen, ortaya çıkarmayan) kişi" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Fecr Sur. 1-5
[2] Fecr Sur. 5
[3] İbn Ebî Şeybe (8/488), İbn Cerîr (24/359) ve Beyhakî (3745).
[4] Fecr Sur. 5
[5] İbn Ebî Şeybe (8/489) ve Beyhakî (4652).
[6] İbn Ebî Şeybe (8/489).
[7] Fecr Sur. 5
[8] Fecr Sur. 5

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakfu ve'l-İbtidâ*'da bildirdiğine göre Süddî: "لِذِي حِجْرٍ"[1] ifadesini açıklarken şöyle demiştir: "Akıl sahibi kişi anlamındadır. Hâris b. Sa'lebe bu konuda: "

Tövbe edebileceğimi nasıl ümit edebilirim ki

Zira tövbe akıl sahibi gençlerden beklenir" demiştir."

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ★ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ★ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ★ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ★ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ★ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ★ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ★ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ

"Görmedin mi Rabbin ne yaptı Âd kavmine? Sütunlar sahibi İrem'e? Ki ülkeler içinde onun benzeri yaratılmamıştı. O vadide kayaları yontan Semud kavmine? Kazıklar sahibi Firavun'a? Ki onların hepsi ülkelerinde azgınlık ettiler. Oralarda fesadı çoğalttılar. Bu yüzden Rabbin onların üstüne azap kamçısı yağdırdı." (Fecr Sur. 6-13)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ"[2] buyruğunu: "Görmedin mi Rabbin ne yaptı Âd kavmine? Direk gibi uzun boylarıyla helak oldular" şeklinde anlam vermiş ve açıklarken şöyle demiştir "Buradaki *İrem* ifadesi, bir kavmin adı değil Âd kavmi için sıfattır ve 'Helak olmuş' anlamındadır. Zira bir topluluğun helak olduğunu ifade etmek için "Filanoğulları *irem* (helak) oldular" denilir. *Zâtu'l-İmâd* ifadesi de Âd kavmi insanlarının direk kadar uzun boylu olduklarını ifade etmektedir."[3]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*İrem* ifadesi Âd kavminin sıfatıdır ve "eski, kadim" anlamındadır.

[1] Fecr Sur. 5
[2] Fecr Sur. 6, 7
[3] İbn Cerîr (24/363, 365).
[4] Fecr Sur. 6, 7

Zâtu'l-İmâd ifadesi de onları yerleşik değil, göçebe olarak çadırlarda yaşadıklarını ifade etmektedir."[1]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ"[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "*İrem* (Âd kavminin sıfatı olarak) ümmet, topluluk anlamındadır. *Zâtu'l-İmâd* ifadesi de onların göğe kadar uzanan uzun boylarının olduğunu ifade etmektedir."[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî: "بِعَادٍ إِرَمَ"[4] buyruğunu açıklarken: "Âd b. İrem anlamındadır. Yüce Allah Âd kavmini büyük dedelerine nisbet ederek zikretmiştir" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: İrem'in Âd kavminin bir kabilesi olduğu ve *Zâtu'l-İmâd* (direk sahipleri) ismiyle de anıldıkları bize anlatılırdı. Bunlar yerleşik değil göçebeydiler ve çadırlarda yaşarlardı. Yüce Allah onlar hakkında: **"Ki ülkeler içinde onun benzeri yaratılmamıştı"**[5] buyurur. Zira yine bize anlatıldığına göre bunlardan her birinin boyu on iki arşın kadar çıkıyordu.[6]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Mikdâm b. Ma'dikerib'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), direkler sahibi İrem'i zikretti ve: "*Onlardan biri büyük bir kayanın yanına gelip omzuna alır ve istediği mahallenin üzerine atarak onları yok ederdi*" buyurdu.[7]

---

[1] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/366) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/701) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (24/362, 365).
[2] Fecr Sur. 7
[3] İbn Cerîr (24/362, 365) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/702) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Fecr Sur. 6, 7
[5] Fecr Sur. 8
[6] Abdurrezzâk (2/380, ilk bölümü), İbn Cerîr (24/362, 363, 366, 367) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/702) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/417) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/701) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "İrem denilen yer Dimaşk'tır" demiştir.[1]

İbn Cerîr, Abd b. Humeyd ve İbn Asâkir, Saîd el-Makburî'den aynısını bildirir.[2]

İbn Asâkir, Saîd b. el-Müseyyeb'den bunun aynısını bildirir.[3]

Abd b. Humeyd, Hâlid er-Rib'î'den aynısını bildirir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: "İrem denilen yer İskenderiye'dir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bildirir: "*İrem* ifadesi 'Helak olma' anlamındadır. Zira bir topluluğun helak olduğunu ifade etmek için: "Filanoğulları *irem* (helak) oldular" denilir."[5]

İbn Cerîr der ki: "Böylesi bir açıklama ifadenin mazi fiil vezninde "أَرَمَ (Erreme)" şeklinde şâz bir kıraat üzerine okunması durumunda doğru olabilir. Bu durumda "ذَاتَ" ifadesi de mefûl hükmünde olur ve âyet de: «Allah direk sahiblerini helak etti» anlamına gelir."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şehr b. Havşeb bu âyeti "أَرَمَ" lafzıyla okumuş ve: "Yüce Allah onları darmadağın edip çürümüş hale getirdi" şeklinde açıklamıştır.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti "ذَاتَ العِمَادِ" lafzıyla okumuş ve: "Güç kuvvet sahibi olanlar" şeklinde açıklamıştır.[8]

---

[1] *Fethu'l-Bârî*'de (8/702) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr, *Tefsîr* (8/417, 418) der ki: "İrem'in Dimeşk veya İskenderiye veya başka bir şehir olduğu konusundaki rivayetlere dikkat ve ihtiyatla yaklaşılmalıdır."

[2] İbn Cerîr (24/361, 362) ve İbn Asâkir (1/218).

[3] İbn Asâkir (1/217).

[4] İbn Cerîr (24/361).

[5] *Fethu'l-Bârî*'de (8/702) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] *Fethu'l-Bârî* (8/702).

[7] *Fethu'l-Bârî*'de (8/702) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[8] İbn Cerîr (24/366) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/702) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O vadide kayaları yontan Semud kavmine?"**[1] âyetini açıklarken: "Vadilerin kayalarını yontarak delik deşik etmişlerdir" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O vadide kayaları yontan Semud kavmine?"**[3] âyetini açıklarken: "Dağları, kayaları yontup kendilerine evler yaparlardı" demiştir. **"Kazıklar sahibi Firavun'a"**[4] âyetini açıklarken de: "Kazık (Evtâd) ifadesinden kasıt, Firavun'un emirlerini yerine getiren askerlerdir" demiştir.[5]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " جَابُوا الصَّخْرَ"[6] buyruğunun anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Dağların kayalarını yontup kendilerine evler yaptılar, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Umeyye'nin:

"Görmeyelim diye gözlerimizi yarıp çıkardı

Oysa bize yeni işitme kanalları ve kulaklar yontmuş oldu" dediğini işitmez misin?"[7]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O vadide kayaları yontan Semud kavmine?"**[8] âyetini açıklarken: "Dağları, kayaları yontup kendilerine evler yaparlardı" demiştir. **"Kazıklar sahibi Firavun'a"**[9] âyetini açıklarken: "Firavun kazıklarla insanlara işkence edip öldürürdü" demiştir. **"Bu yüzden Rabbin onların**

---

[1] Fecr Sur. 9
[2] İbn Cerîr (24/369).
[3] Fecr Sur. 9
[4] Fecr Sur. 10
[5] İbn Cerîr (24/369, 371).
[6] Fecr Sur. 9
[7] *el-İtkân*'de (2/102) geçtiği üzere Tastî.
[8] Fecr Sur. 9
[9] Fecr Sur. 10

üstüne azap kamçısı yağdırdı"[1] âyetini açıklarken de: "Yüce Allah onları azabın ağır ve şiddetli bir türüyle cezalandırdı" demiştir.[2]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Kazıklar sahibi Firavun'a"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Firavun dört kazık çaktı ve hanımını kolları ile ayaklarından bu kazıklara bağladı. Sonra da sırtına büyükçe bir değirmen taşı koydu ve ölene kadar da öylece bıraktı."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Kazıklar sahibi Firavun'a"**[5] âyetini açıklarken: "Firavun yere dört kazık çaktırır ve kişiyi kolları ile ayaklarından bu kazıklara bağlayıp gererdi" demiştir.[6]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "İnsanları kesmek için özel kuleler inşa ettirdiği için Firavun'a «Kazıklar Sahibi» ismi konulmuştur."[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Firavun kazıklarla insanlara işkence ederdi" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: "Firavun birini öldürmek istediği zaman dört kazıkla kolları ile ayaklarından onu bir kayanın üzerine bağlardı. Sonra onu ezmek için üst tarafından üzerine bir kaya parçası bırakırdı. Kolları ile ayaklarından kazıklara bağlı olan kişi de kayanın üzerine inişini izlerdi."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kazıklar sahibi Firavun'a"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kazıklardan kasıt, kendisi için yapılan yüksek binalardır. Saîd b. Cübeyr'den naklen de bize

---

[1] Fecr Sur. 13

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/366) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/702) geçtiği üzere Firyâbî (sadece son kısmı) ve İbn Cerîr (24/369; 371, 374).

[3] Fecr Sur. 10

[4] Hâkim (2/522, 523, "sahîh").

[5] Fecr Sur. 10

[6] İbn Cerîr (24/372).

[7] İbn Cerîr (24/372, 373).

[8] Fecr Sur. 10

bildirildiğine göre İbn Abbâs: "Firavun, eğlenmek amacıyla altında ip ve kazıklarla oyunlar oynanan büyük çadırlar kurdururdu" demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî: **"Oralarda fesadı çoğalttılar. Bu yüzden Rabbin onların üstüne azap kamçısı yağdırdı"**[2] âyetlerini açıklarken: "Ülkelerinde günahlar işleyerek fitne ve fesadı yayınca Yüce Allah onlara şiddetli bir azap gönderdi" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Yüce Allah'ın gönderdiği her türlü azaba azap kamçısı denilir" demiştir.[3]

إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ

"Doğrusu Rabbin her an gözetlemededir." (Fecr Sur. 14)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu Rabbin her an gözetlemededir"**[4] âyetini açıklarken: "Yüce Allah her şeyi işitmekte ve görmektedir" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Doğrusu Rabbin her an gözetlemededir"**[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah kulların yaptıklarını her an gözetlemektedir" demiştir.[7]

Hâkim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Andolsun fecre!"**[8] âyetini açıklarken: "Bu, Yüce Allah'ın yeminlerinden biridir" demiştir. **"Doğrusu Rabbin her an gözetlemededir"**[9] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Sırat'tan sonra da köprüler vardır. Bir

---

[1] Abdurrezzâk (2/371) ve İbn Cerîr (24/371, 372). Her ikisi de tümünü Katâde'nin açıklaması olarak zikretmişlerdir.

[2] Fecr Sur. 12, 13

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (8/702) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Fecr Sur. 14

[5] İbn Cerîr (24/375), *el-İtkân*'de (2/55) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (912). Beyhakî'nin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[6] Fecr Sur. 14

[7] Abdurrezzâk (2/371) ve İbn Cerîr (24/376).

[8] Fecr Sur. 1

[9] Fecr Sur. 14

köprünün üzerinde emanet, bir köprünün üzerinde akrabalık bağları, bir köprünün üzerinde de Yüce Allah bulunmaktadır."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebû Nasr es-Siczî *el-İbâne*'de Dahhâk'tan bildirir: Kıyamet gününce Yüce Allah emir vererek kürsüsü Cehennemin üzerinde bir yerde konulur. Yüce Allah gelip üzerine kurulunca: "Herkese hakkını veren hükümran benim! Din gününde hesapları görecek olan benim! İzzetim ve celalime yemin olsun ki elle vurma olsa dahi birine hakkı geçmiş olan kişi benden öteye gidemez" buyurur. **"Doğrusu Rabbin her an gözetlemededir"**[2] âyetinde ifade edilen de budur.[3]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Sâlim b. Ebi'l-Ca'd: **"Doğrusu Rabbin her an gözetlemededir"**[4] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Cehennemin üzerinden üç tane köprü vardır. Bir köprünün üzerinde emanet, bir köprünün üzerinde akrabalık bağları, bir köprünün üzerinde de Yüce Allah bulunmaktadır. Kulların gözetlendiği yer de işte bu köprülerdir. Birinden kurtulan kişi diğerinden kurtulamaz."

İbn Cerîr, Amr b. Kays'tan bildirir: Bana bildirilene göre Cehennemin üzerinde üç köprü bulunmaktadır. Bu köprülerden birinin üzerinde emanet durur. İnsanlar buradan geçerken, emanet: "Rabbim! Bu kişi emin biridir. Rabbim! Şu kişi hain birisidir" diyerek geçen herkesin ne olduğunu söyler. Diğer köprüde akrabalık bağı vardır. İnsanlar oradan geçerken: "Rabbim! Bu kişi beni gözetti. Rabbim! Şu kişi beni gözetmedi" diyerek geçen herkesin ne olduğunu söyler. Üçüncü köprüde de Yüce Allah bulunmaktadır. Ki Yüce Allah da bu konuda: **"Doğrusu Rabbin her an gözetlemededir"**[5] buyurur.[6]

İbn Ebî Hâtim, Eyfa' b. Abdn el-Kilâî'den bildirir: Cehennemin üzerinde yedi kemer, bunların da üzerinde Sırat vardır. Bütün insanlar ilk kemerin önünde toplanırlar ve Yüce Allah: **"Onları durdurun, çünkü onlar sorguya**

---

[1] Hâkim (2/523, "sahîh") ve Beyhakî (914). Beyhakî'nin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Fecr Sur. 14

[3] İbn Cerîr (24/375).

[4] Fecr Sur. 14

[5] Fecr Sur. 14

[6] İbn Cerîr (24/375).

çekilecekler"[1] buyurur. Önce namazdan dolayı hesaba çekilip sorgulanırlar. Namazı kılmayanlar helak olurken kılanlar kurtulup devam ederler. Kurtulanlar ikinci kemere geldiklerinde emanete yönelik emin mi yoksa hain mi oldukları konusunda hesaba çekilip sorgulanırlar. Emanete hıyanet edenler helak olurken emin olanlar kurtulurlar. Kurtulanlar üçüncü kemere ulaştıklarında akrabalık bağlarını gözetip gözetmedikleri konusunda hesaba çekilip sorgulanırlar. Akrabalık bağlarını gözetmeyenler helak olurken gözetenler kurtulurlar. Akrabalık bağları o gün köprünün üzerinden Cehenneme doğru sarkıtılmıştır ve: "Allahım! Dünyada iken beni gözeteni sen de gözet. Beni kesenden de rahmetini kes" der. İşte **"Doğrusu Rabbin her an gözetlemededir"**[2] âyetinde ifade edilen budur.[3]

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cehennemin üzerinde yedi kemerli bir köprü vardır. Hükümler de bu köprünün orta kemerinde verilir. Kul gelip de köprünün orta kemerine ulaşınca kendisine: «Ne kadar borcun var?» diye sorulur. Orada da,* «...**Allah'tan hiçbir olayı gizleyemezler.**»[4] *Kul: «Rabbim! Şöyle şöyle borcum var»" karşılığını verir. Kendisine: «Bu borcunu öde!» denildiğinde: «Verecek bir şeyim yok» karşılığını verir. Bunun üzerine: «İyiliklerinden alıp bu borcunu ödeyin» denilir. Bu şekilde borcu ödenirken iyilikleri bitince bu sefer: «Ondan alacakları olanların kötülüklerinden alıp ona yükleyin» denilir."*[5]

Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta Mukâtil b. Süleyman'dan bildirir: Yüce Allah: **"Doğrusu Rabbin her an gözetlemededir"**[6] buyurarak her an gözetlemede olduğu üzerine yemin etmiştir. Gözetleme yeri de Sırat'ta olacaktır. Zira Cehennem köprüsünün yedi tane kemeri vardır. Her kemerin üzerinde duran melekler bulunur. Bu meleklerin yüzleri kor ateşi, gözleri ise şimşek gibidir. İlk kemerin üzerinde insanlar imandan, ikinci kemerde beş vakit namazdan, üçüncü kemerde zekattan, dördüncü kemerde Ramazan orucundan, beşinci kemerde hactan, altıncı kemerde umreden, yedinci kemerde de yaptıkları haksızlıklardan hesaba çekilip sorgulanırlar. Bu konularda hesaba çekilen kişi

---

[1] Sâffât Sur. 24
[2] Fecr Sur. 14
[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/420) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Nisâ Sur. 42
[5] Taberânî (7493).
[6] Fecr Sur. 14

bunları gerektiği gibi yerine getirmişse Sırat'tan geçer. Aksi taktirde orada durdurulur. İşte **"Doğrusu Rabbin her an gözetlemededir"**[1] âyetinde ifade edilen budur.[2]

فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ★ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ★ كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ★ وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ★ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا ★ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا

"Oysa insan, Rabbi onu denemek için kendisine ikramda bulunup nimetler verdiğinde, «Rabbim beni şerefli kıldı» der. Onu imtihan edip rızkını daralttığında ise «Rabbim beni zillete düşürdü» der. Hayır! Doğrusu siz yetime ikram etmiyorsunuz. Yoksulu yedirmeye birbirinizi teşvik etmiyorsunuz. Size kalan mirası hak gözetmeden yiyorsunuz. Malı da pek çok seviyorsunuz." (Fecr Sur. 15-20)

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Oysa insan, Rabbi onu denemek için kendisine ikramda bulunup nimetler verdiğinde, «Rabbim beni şerefli kıldı» der. Onu imtihan edip rızkını daralttığında ise «Rabbim beni zillete düşürdü» der"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Hayır! İnsan her iki konuda da yanılıyor! Zira Rabbi bunlarla onu ne şerefli kıldı, ne de zillete düşürdü. Daha sonrasında Yüce Allah: **"Hayır! Doğrusu siz yetime ikram etmiyorsunuz. Yoksulu yedirmeye birbirinizi teşvik etmiyorsunuz. Size kalan mirası hak gözetmeden yiyorsunuz. Malı da pek çok seviyorsunuz"**[4] buyurarak asıl zillete düşmenin ne konuda olacağını bildirdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Oysa insan, Rabbi onu denemek için kendisine ikramda bulunup nimetler verdiğinde, «Rabbim beni şerefli kıldı» der. Onu imtihan edip rızkını daralttığında ise «Rabbim**

[1] Fecr Sur. 14
[2] Beyhakî (915).
[3] Fecr Sur. 15, 16
[4] Fecr Sur. 17-20

beni aşağıladı» der"[1] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "İnsan malını çoğaltmasıyla Yüce Allah'ın kendisini şerefli kıldığını, malını azaltmasıyla da onu zillete düşürdüğünü zannediyor. Oysa yanılıyor. Zira Yüce Allah kendisine itaate göre kişiyi şerefli kılar, kendisine isyan edilmesine göre de zillete düşürür."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Rızkını daralttığında...**[2] buyruğunu açıklarken: "Rızkını az verip fakir kıldığında" demiştir.

Hâkim ve İbn Merdûye, Abdurrahman b. Avf'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), **"Hayır! Doğrusu siz yetime ikram etmiyorsunuz. Yoksulu yedirmeye birbirinizi teşvik etmiyorsunuz"**[3] âyetlerini, "Hayır! Doğrusu onlar yetime ikramda bulunmuyorlar, yoksulu yedirmeye birbirlerini teşvik etmiyorlar" anlamına gelecek şekilde "كَلَّا بَل لَا يُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ وَلَا يَحُضُّونَ"[4] lafzıyla, fiilleri "ي" harfiyle okumuştur.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) sûrenin 19. âyetini "وَيَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا" lafzıyla okumuş ve açıklarken: "Mirasta kendi paylarının dışında başkalarına düşen payı da yiyorlar" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "أَكْلًا لَمًّا"[7] ifadesini: "Yutarcasına, oburca yemek" şeklinde açıklamıştır. "حُبًّا جَمًّا"[8] ifadesini de: "Aşırı bir şekilde sevmek" şeklinde açıklamıştır.[9]

---

[1] Fecr Sur. 15, 16
[2] Fecr Sur. 16
[3] Fecr Sur. 17, 18
[4] Ebû Amr ve Yâkub da bu şekilde okumuşlardır. Aynı şekilde 19 ile 20. âyetleri de "يَأْكُلُونَ" ve "يُحِبُّونَ" lafızlarıyla okumuşlardır. Nâfi', İbn Kesîr ve İbn Amir de 17, 18, 19 ve 20. âyetlerdeki bütün fiilleri "ت" harfiyle; 18. âyetteki fiili de "تَحُضُّونَ" şeklinde "ح" harfini ötreli bir şekilde okumuşlardır. Ebû Câfer, Hamza, Kisâî ve Halef de bu âyetlerdeki fiilleri "ت" harfiyle; ancak 18. âyetteki fiili "تَحَاضُّونَ" şeklinde "ح" harfini fethalı bir şekilde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/299).
[5] Hâkim (2/280).
[6] İbn Cerîr (24/379, 380).
[7] Fecr Sur. 19
[8] Fecr Sur. 20
[9] İbn Cerîr (24/381, 382) ve *el-İtkân*'de (2/55) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَكْلًا لَمًّا"[1] ifadesini: "Hırsla, oburca yemek" şeklinde açıklamıştır.[2]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "حُبًّا جَمًّا"[3] buyruğunun anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Aşırı, çok sevmek anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Umeyye'nin:

"Allahım! Şayet bağışlarsan çokça ve her şeyi bağışlarsın

Sana karşı çokça günah işlememiş kul var mıdır ki?" dediğini işitmez misin?"[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Bekr b. Abdillah el-Müzenî: **"Size kalan mirası hak gözetmeden yiyorsunuz"**[5] âyetini açıklarken: "Âyetteki *'Lemm'* ifadesi başkalarının hakkına tecavüz etmek demektir. Yüce Allah burada insanın mirastan kendi payına düşenin yanında başkalarının payına da düşeni yediğini ifade etmiştir."[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, sûrenin 19. âyetini "وَيَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا" lafzıyla okumuş ve açıklarken: "Kendilerine düşen mirası oburca ve aşırı bir hırsla yiyorlar" demiştir. 20. âyeti de "وَيُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا" lafzıyla okumuş ve: "Malı da çok seviyorlar" şeklinde açıklamıştır.[7]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "أَكْلًا لَمًّا"[8] ifadesini: "Büyük bir iştahla, silip

---

[1] Fecr Sur. 19
[2] İbn Cerîr (24/380).
[3] Fecr Sur. 20
[4] *el-İtkân*'de (2/103) geçtiği üzere Tastî.
[5] Fecr Sur. 19
[6] İbn Cerîr (24/381).
[7] İbn Cerîr (24/380, 383).
[8] Fecr Sur. 19

süpürecek şekilde yemek" şeklinde açıklamıştır. "حُبًّا جَمًّا"[1] ifadesini de: "Aşırı bir şekilde, çok sevmek" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "أَكْلًا لَمًّا"[3] ifadesini: "Helal haram gözetmeksizin yemek" şeklinde açıklamıştır. "حُبًّا جَمًّا"[4] ifadesini de: "Aşırı bir şekilde, çok sevmek" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b, sûrenin 19. âyetini "وَيَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا" lafzıyla okumuş ve açıklarken: "Hem benim payımı hem de senin payını yiyorlar" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, sûrenin 19. âyetini "وَيَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا" lafzıyla okumuş ve açıklarken: "Önceleri kadın ile çocuklara mirastan pay vermez, onların bu paylarını kendileri yerdi" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Size kalan mirası hak gözetmeden yiyorsunuz"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "*Lemm* ifadesi, kişinin helal haram gözetmeksizin mirastan hem kendi payını, hem de başkalarının payını toplayıp ne varsa hepsini yemesidir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân, 20. âyeti "وَيُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا" lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hanginiz varisinin malını kendi malından daha çok sever?"* diye sorunca, ashâb: "Yâ Resûlallah! Hepimiz kendi malımızı varislerimizin malından çok severiz" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Oysa kendi malından sana sadece yiyip bitirdiğin veya giyip eskittiğin veya sadaka olarak verip kalıcı kıldığın kadarı vardır (ve geriye kalan da varislerindir)"* buyurdu.[7]

---

[1] Fecr Sur. 20
[2] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/366) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/702) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (24/380).
[3] Fecr Sur. 19
[4] Fecr Sur. 20
[5] İbn Cerîr (24/381).
[6] Fecr Sur. 19
[7] Ahmed 6/129 (3626) ve Beyhakî (6442).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"Hayır! Doğrusu siz yetime ikram etmiyorsunuz"**[1] âyetini: "لَا تُكْرِمُونَ" lafzıyla, fiili ötreli "ت" ile okumuştur. **"Yoksulu yedirmeye birbirinizi teşvik etmiyorsunuz"**[2] âyetini: "وَلَا تَحَاضُّونَ" lafzıyla, fiili fethalı "ت" ile ve "ح" harfini çekerek okumuştur. **"Size kalan mirası hak gözetmeden yiyorsunuz"**[3] âyetini de: "وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا" lafzıyla, fiili "ت" hile okumuştur.

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), **"Hayır! Doğrusu siz yetime ikram etmiyorsunuz. Yoksulu yedirmeye birbirinizi teşvik etmiyorsunuz. Size kalan mirası hak gözetmeden yiyorsunuz. Malı da pek çok seviyorsunuz"**[4] âyetlerini, fiillerin tümünü "ي" ile: " كَلَّا بَلْ لَا يُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ وَلَا يَحُضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ وَيَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا وَيُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا *(Hayır! Doğrusu onlar yetime ikramda bulunmuyorlar. Yoksulu yedirmeye birbirlerini teşvik etmiyorlar. Onlara kalan mirası hak gözetmeden yiyorlar. Malı da pek çok seviyorlar)*" şeklinde okuduğunu işittim.

İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"Hayır! Doğrusu siz yetime ikram etmiyorsunuz. Yoksulu yedirmeye birbirinizi teşvik etmiyorsunuz. Size kalan mirası hak gözetmeden yiyorsunuz. Malı da pek çok seviyorsunuz"**[5] âyetlerini, fiillerin tümünü "ي" ile: " كَلَّا بَلْ لَا يُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ وَلَا يَحُضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ وَيَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا وَيُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا *(Hayır! Doğrusu onlar yetime ikramda bulunmuyorlar. Yoksulu yedirmeye birbirlerini teşvik etmiyorlar. Onlara kalan mirası hak gözetmeden yiyorlar. Malı da pek çok seviyorlar)*" şeklinde okurdu.

كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ★ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ★ وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ★ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي

[1] Fecr Sur. 17
[2] Fecr Sur. 18
[3] Fecr Sur. 19
[4] Fecr Sur. 17-20
[5] Fecr Sur. 17-20

"Ama yeryüzü parça parça döküldüğü, Rabbin geldiği ve melekler saf saf dizildiği zaman, o gün cehennem getirilir, insan yaptıklarını birer birer hatırlar. Fakat bu hatırlamanın ne faydası var! «Keşke bu hayatım için önceden bir şey yapsaydım» der." (Fecr Sur. 21-24)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ama yeryüzü parça parça döküldüğü zaman"**[1] âyetini açıklarken: "Yeryüzü harekete geçirilerek, yerinden oynatılarak parça parça olur" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes b. Rabî': "Yer ile dağlar kaldırılıp birbirine vurulur" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Rabbin geldiği ve melekler saf saf dizildiği zaman"**[3] âyetini açıklarken: "Saflar halinde dizilmiş melekler eşliğinde Rabbin geldiği zaman, anlamındadır" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Melekler saf saf dizildiği zaman"**[5] âyetini açıklarken: "Her kat göğün melekleri ayrı saflar halinde gelirler" demiştir.

İbn Merdûye, Ebû Saîd'den bildirir: Bu âyetler nazil olduğu zaman Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) bir sıkıntı bastı ve bu sıkıntısı da yüzüne vurdu. Ashâb onun bu durumuna üzülünce Hz.Ali kendisine ne olduğunu sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cebrâil geldi ve bana:* **«Ama yeryüzü parça parça döküldüğü, Rabbin geldiği ve melekler saf saf dizildiği zaman, o gün cehennem getirilir...»**[6] *âyetlerini okudu"* karşılığını verdi. Ashâb: "Cehennem nasıl getirilecek?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yetmiş bin melek eşliğinde yetmiş bin dizginle çekilerek getirilecektir. Ancak meleklerden*

---

[1] Fecr Sur. 21
[2] İbn Cerîr (24/383).
[3] Fecr Sur. 22
[4] İbn Cerîr (24/389).
[5] Fecr Sur. 22
[6] Fecr Sur. 21-23

kurtulmak için kendini öyle bir geriye çeker ki ellerinden kurtulacak olsa oradakilerin hepsini de yakar" buyurdu.[1]

İbn Merdûye'nin Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "**«Ama yeryüzü parça parça döküldüğü, Rabbin geldiği ve melekler saf saf dizildiği zaman, o gün cehennem getirilir...»**[2] *âyetlerinin anlamı nedir biliyor musunuz? Kıyamet gününde Cehennem yetmiş bin melek eşliğinde yetmiş bin dizginle çekilerek getirilecektir. Ancak meleklerden kurtulmak için kendini öyle bir geriye çeker ki Yüce Allah onu yerinde tutmasa oradakilerin hepsini de yakar."*

İbn Vehb *Ehvâl*'da Zeyd b. Eslem'den bildirir: Cebrail, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve onunla bir şeyler konuştu. Sonrasında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bitkin gözlerle yanından kalktı. Hz.Ali onun bu durumunun sebebini sorunca da Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cebrâil geldi ve bana:* **"Ama yeryüzü parça parça döküldüğü, Rabbin geldiği ve melekler saf saf dizildiği zaman, o gün cehennem getirilir..."**[3] *âyetlerini getirdi. O günü Cehennem yetmiş bin dizginle bağlanmış bir şekilde getirilir ki her bir dizgini de yetmiş bin melek çeker. Melekler onu bu şekilde çekip sürüklerken Cehennem kurtulmak için kendini öyle bir geriye çeker ki melekler onu tutmasalar oradakilerin hepsini yakar. Ancak melekler onu tutup zaptederler."*

Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*O günü Cehennem yetmiş bin dizginle bağlanmış bir şekilde getirilir. Her bir dizgini de yetmiş bin melek çeker. Cehennem bu şekilde sürüklenip getirilir."*[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâidinde ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"O gün cehennem getirilir..."**[5] âyetini açıklarken, Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) naklen: *"O*

---

[1] *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (4/206, 207) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[2] Fecr Sur. 21-23
[3] Fecr Sur. 21-23
[4] Müslim (2842), Tirmizî (2573) ve İbn Cerîr (24/389).
[5] Fecr Sur. 21-23

günde Cehennem, yetmiş bin dizginle bağlanmış bir halde getirilecek ve yanında her bir dizginden kendisini çekip sürükleyen yetmiş bin melek olacaktır" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...İnsan yaptıklarını birer birer hatırlar. Fakat bu hatırlamanın ne faydası var! «Keşke bu hayatım için önceden bir şey yapsaydım» der**"[2] buyruğunu açıklarken: "Kişi orada Yüce Allah'ın doğru söylediğini görecektir. Zira artık ölümsüz bir hayatın içindedir ve geldiği yerden çok çok daha güzeldir" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...İnsan yaptıklarını birer birer hatırlar. Fakat bu hatırlamanın ne faydası var! «Keşke bu hayatım için önceden bir şey yapsaydım» der**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada yaptıklarını hatırlaması onun tövbe etme isteğini ifade etmektedir. Ancak artık tövbenin ona bir faydası olmayacaktır. Kendisi için bir şeyler yapmayı dilediği hayattan kasıt da âhiret hayatıdır."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى"[5] buyruğunu: "Fakat nasıl öğüt alsın?" şeklinde açıklamıştır.[6]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Keşke bu hayatım için önceden bir şey yapsaydım, der**"[7] âyetini açıklarken: "Bu hayattan kasıt, âhiret hayatıdır" demiştir.[8]

Ahmed, İbnu'l-Mübârek, Buhârî *Târih*'de, Taberânî, Ebû Nuaym ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da ashâbdan biri olan Muhammed b. Amîre'den bildirir: "Kişi doğduğu günden ihtiyarlayıp ölene kadar Allah yolunda yerde yüz üstü sürülecek olsa kıyamet gününde bu yapılanı çok az görecek ve

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/151), Tirmizî (2573) ve İbn Cerîr (24/389).
[2] Fecr Sur. 23, 24
[3] İbn Ebî Şeybe (13/522).
[4] Fecr Sur. 23, 24
[5] Fecr Sur. 23
[6] İbn Cerîr (24/390) ve *el-İtkân*'de (2/55) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] Fecr Sur. 24
[8] İbn Cerîr (24/391).

dünyaya geri dönüp Allah yolunda daha fazla sevap kazanmayı isteyecektir."[1]

فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ★ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ

"Artık o gün, Allah'ın edeceği azabı kimse edemez. Onun vuracağı bağı kimse vuramaz." (Fecr Sur. 25, 26)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Artık o gün, Allah'ın edeceği azabı kimse edemez. Onun vuracağı bağı kimse vuramaz"**[2] buyruğunu açıklarken: "Kıyamet gününde Yüce Allah'ın vereceği azabı kimseler veremez. Hiç kimse de Yüce Allah'ın vurduğu bağ gibi sağlam bir bağı vuramaz" demiştir.

Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de Hârice b. Zeyd b. Sâbit'ten o da babasından bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyetleri " فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذَّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ وَلَا يُوثَقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ *(Artık o gün onun (kafirin) çektiği azabı kimse çekmez, kendisine vurulan bağ gibisi başka hiç kimseye vurulmaz)*"[3] şeklinde okumuştur.[4]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Bağavî, Hâkim, Ebû Nuaym ve İbn Merdûye, Ebû Kılâbe'den, o da Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine okuttuğu bir sahabeden bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyetleri ona: "فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذَّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ وَلَا يُوثَقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ (Artık o gün onun (kafirin) çektiği azabı kimse çekmez, kendisine vurulan bağ gibisi başka hiç kimseye vurulmaz)" şeklinde okutmuştur.

---

[1] Ahmed 29/197 (17650), İbnu'l-Mubârek (34), Buhârî (1/15), Taberânî 19/249 (562) Ebû Nuaym, *Ma'rifetu's-Sahâbe* 1/189 (677) ve Beyhakî (768). *Müsned*'in muhakkikleri "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[2] Fecr Sur. 25, 26

[3] Kisâî ve Yâkub da bu şekilde okumuşlardır. Diğerleri ise bu âyetleri "يُعَذِّبُ" ve "يُوثِقُ" lafızlarıyla, "ذ" ile "ث" harflerini kesre ile okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/299).

[4] Ebû Nuaym (5/362).

Başka bir rivayette meçhul kalan sahabenin ismi Mâlik b. el-Huveyris olarak zikredilir. Başka bir lafızda da bunu ona Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) değil de babasının okuttuğu zikredilir.[1]

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ★ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ★ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ★ وَادْخُلِي جَنَّتِي

"Ey huzur içinde olan nefis! Sen razı, O da senden razı olarak Rabbine dön. Kullarımın arasına katıl. Cennetime gir." (Fecr Sur. 27-30)

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Diyâ'nın *el-Muhtâre*'de Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey huzur içinde olan nefis! Sen razı, O da senden razı olarak Rabbine dön"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ey mümin olan ruh, bedenine dön, anlamındadır. Bu âyetler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) nazil olduğu zaman Ebû Bekr de yanında oturuyordu. "Yâ Resûlallah! Bu ne güzel bir sözdür öyle" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bil ki sana da bu söz söylenecektir"* buyurdu.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym *Hilye*'de Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında, **"Ey huzur içinde olan nefis! Sen razı, O da senden razı olarak Rabbine dön"**[4] âyetleri okununca, Ebû Bekr: "Bu çok güzel bir şeydir" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de ona: *"Bil ki ölüm anında melek sana bunu diyecektir"* buyurdu.[5]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de Sâbit b. Aclân vasıtasıyla Süleym b. Âmir'den bildirir: Ebû Bekr es-Sıddîk'in şöyle dediğini işittim: "Resûlullah'ın

[1] İbn Cerîr (24/391, 392), Hâkim (2/255, "sahîh"), Ebû Nuaym, *Ma'rifetu's-Sahâbe* 2/113 (2163-2165), Ahmed 34/292 (20691) ve Ebû Dâvud (3996, 3997). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 860, 861).

[2] Fecr Sur. 27, 28

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/423) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, *Fethu'l-Bârî*'de (8/703) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Diyâ 10/124, 125 (124).

[4] Fecr Sur. 27, 28

[5] İbn Cerîr (24/396), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/423) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym (4/283). İbn Kesîr: "Mürsel hasen bir hadistir" demiştir.

(sallallahu aleyhi vesellem) yanında, **"Ey huzur içinde olan nefis! Sen razı, O da senden razı olarak Rabbine dön"**[1] âyetleri okununca, ben: "Yâ Resûlallah! Bu ne güzel bir şeydir" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de bana: *"Ey Ebû Bekr! Bil ki ölüm anında melek sana bunu diyecektir"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim, Cübeybir vasıtasıyla Dahhâk'tan, o da İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Su içme ihtiyacımızı karşılamak için kim Rûma kuyusunu satın alırsa Yüce Allah onu bağışlar"* buyurdu. Bunun üzerine bu kuyuyu Osman b. Affân satın aldı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Bu kuyuyu insanların su içmesi için vakfeder misin?"* diye sorunca, Osman: "Evet, ederim" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah, Osman b. Affân hakkında: **"Ey huzur içinde olan nefis! Sen razı, O da senden razı olarak Rabbine dön"**[3] âyetlerini indirdi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey huzur içinde olan nefis!"**[4] âyeti Osman b. Affân hakkında nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey huzur içinde olan nefis!"**[5] âyetinde söz konusu olan kişi Peygamberimizdir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Büreyde: **"Ey huzur içinde olan nefis!"**[6] âyetinde söz konusu olan nefis, Hamza'nın nefsidir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey huzur içinde olan nefis!"**[7] âyetini açıklarken: "Huzur içinde olmasından kasıt, Allah'ın buyruklarını tasdik etmiş olmasıdır" demiştir.[8]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey huzur içinde olan nefis!"**[1] âyetini

---

[1] Fecr Sur. 27, 28
[2] Hakîm et-Tirmizî (1/109, 110).
[3] Fecr Sur. 27, 28
[4] Fecr Sur. 27
[5] Fecr Sur. 27
[6] Fecr Sur. 27
[7] Fecr Sur. 27
[8] İbn Cerîr (24/393).

açıklarken: "Yüce Allah'ın, Rabbi olduğuna iman eden ve O'nun emirlerine boyun eğen nefis, anlamındadır" demiştir.[2]

İbn Cerîr, Ebû Şeyh el-Hunâî'den bildirir: Ubey'yin kıraatinde, **"Ey huzur içinde olan nefis!"**[3] âyeti: "يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الآمِنَةُ الْمُطْمَئِنَّةُ (=Ey güven ve huzur içinde olan nefis!)" şeklindedir. **"Kullarımın arasına katıl"**[4] âyeti de: "فَادْخُلِي فِي عَبْدِي (=Kulumun içine gir)" şeklindedir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Kullarımın arasına katıl"**[6] âyetini: "فَادْخُلِي فِي عَبْدِي (=Kulumun içine gir)" şeklinde okumuştur.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sen razı, O da senden razı olarak Rabbine dön"**[8] âyetini açıklarken: "Kıyamet gününde ruhlar cesetlere geri döner" demiştir.[9]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Kıyamet gününde Arş'ın alt tarafından su dolu bir vadi akmaya başlar. Akmasıyla yeryüzünde ne kadar canlı varsa yeniden biter. Daha sonra uçuşan ruhlara bedenlerinin içine girmesi emredilir. İşte: **"Sen razı, O da senden razı olarak Rabbine dön"**[10] âyetinde ifade edilen budur."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sen razı, O da senden razı olarak Rabbine dön. Kullarımın arasına katıl"**[11] buyruğunu açıklarken: "Kendisine verilen mükafatlardan razı, yaptığı amellerden dolayı da Yüce Allah ondan razı bir şekilde mümin kullarının arasına katılması istenir" demiştir.

---

[1] Fecr Sur. 27
[2] İbn Cerîr (24/394, 395).
[3] Fecr Sur. 27
[4] Fecr Sur. 29
[5] İbn Cerîr (24/395, 399). Her ikisi de şâz kıraatlerdir.
[6] Fecr Sur. 29
[7] İbn Cerîr (24/399).
[8] Fecr Sur. 28
[9] İbn Cerîr (24/397).
[10] Fecr Sur. 28
[11] Fecr Sur. 28, 29

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Ey huzur içinde olan nefis!"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah mümin kulunun ruhunu almak istediği zaman kişi Yüce Allah'a karşı, Yüce Allah da kişiye karşı güven hisseder. Kişi Yüce Allah'ın vereceklerinden razı olurken Yüce Allah da bu kulunun amellerinden razı olur. Bu şekilde Yüce Allah emrederek mümin kulunun ruhu alınıp Cennete konulur, salih kullarının arasına katılır."[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Sen razı, O da senden razı olarak Rabbine dön"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu, kişinin ölüm anında olan bir şeydir. Rabbine dönmesi dünyadan ayrılmasıdır. Kıyamet gününde ise ona: **"Kullarımın arasına katıl, Cennetime gir"**[4] denilir.[5]

Taberânî ve İbn Asâkir, Ebû Umâme'den bildirir: Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) adamın birine şöyle buyurdu: *"«Allahım! Bana huzur duyan, sana kavuşmaya inanan, takdirine razı olan ve verdiklerine kanaat eden bir nefis ver» diye dua et."*[6]

Firyâbî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey huzur içinde olan nefis!"**[7] âyetini açıklarken: "Ey Allah'a boyun eğen nefis, anlamındadır" demiştir.

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde ve Hasan(-ı Basrî): **"Ey huzur içinde olan nefis!"**[8] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın söylediklerine inanan ve onları tasdik eden nefis, anlamındadır" demişlerdir.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey huzur içinde olan nefis!"**[10] âyetini açıklarken: "Bu nefis, Yüce Allah'ın

---

[1] Fecr Sur. 27
[2] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/367) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/703) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Fecr Sur. 28
[4] Fecr Sur. 29, 30
[5] İbn Cerîr (24/396, 397).
[6] Taberânî (7490) ve İbn Asâkir (69/158). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/180) der ki: "İsnâdında tanımadığım raviler vardır."
[7] Fecr Sur. 27
[8] Fecr Sur. 27
[9] Abdurrezzâk (2/372) ve İbn Cerîr (24/393, 394).
[10] Fecr Sur. 27

kendisine vaad ettiği şeylere inanan ve bunlarla huzuru bulan mümin kişidir" demiştir. **"Kullarımın arasına katıl. Cennetime gir"**[1] buyruğunu açıklarken de: "Cennette olan salih kullarımın arasına katıl, anlamındadır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Rabbine dön"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bedenine geri dön, anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Mümin öldüğü zaman Cennetteki mekanı kendisine gösterilir. Sonra Yüce Allah kendisine: **"Ey huzur içinde olan nefis! Sen razı, O da senden razı olarak Rabbine dön"**[4] buyurur. Ki bu da: "Ey kendisine verdiğim şeylerle huzur bulan nefis! Münker ve Nekir gelene kadar kendisinden çıktığın bedene geri dön. Sana gösterilen şeylerle razı edilecek ve senden razı olacağım" anlamındadır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Kullarımın arasına katıl"**[5] âyetini açıklarken: "Kullarımla birlikte Cennete gir, anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Ey huzur içinde olan nefis!"**[6] âyetini açıklarken: "Müminin ruhu ölüm anında, tekrar dirilme anında ve hesap için toplanma anında Cennette bu şekilde müjdelenir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Abbâs, Tâif'te vefat ettiği zaman daha önce benzerini hiç görmediğimiz beyaz bir kuş gelip naaşına girdi ve daha sonra oradan çıktığı da görülmedi. Defnedildikten sonra da kabrinin kenarında: **"Ey huzur içinde olan nefis! Sen razı, O da senden razı olarak Rabbine dön. Kullarımın arasına katıl. Cennetime gir"**[7] âyetlerinin okunduğunu işittik. Ancak kimin okuduğunu anlayamadık.[8]

Ebû Nuaym *Delâil*'de İkrime'den bu olayın aynısını bildirir.

---

[1] Fecr Sur. 29, 30
[2] İbn Cerîr (24/393, 398).
[3] Fecr Sur. 28
[4] Fecr Sur. 27, 28
[5] Fecr Sur. 29
[6] Fecr Sur. 27
[7] Fecr Sur. 27-30
[8] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/423) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî (10581). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/285) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

BELED SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Beled Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

لَا أُقْسِمُ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ★ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ★ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ★ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ★ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ★ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا ★ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ★أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ★ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ

"Hayır! Andolsun bu beldeye ki sen bu beldede serbestçe yaşamaktasın. Ve andolsun baba ve çocuğuna ki biz insanı bir meşakkat içinde yarattık. O, kendisine kimsenin güç yetiremeyeceğini mi sanıyor? «Yığınla mal harcadım» diyor. Kimse onu görmedi mi sanıyor? Biz ona iki göz vermedik mi? Bir dil ve iki dudak?" (Beled Sur. 1-9)

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hayır! Andolsun bu beldeye ki sen bu beldede serbestçe yaşamaktasın"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu beldeden kasıt Mekke'dir. Söz konusu edilen kişi de Peygamberimizdir (sallallahu aleyhi vesellem). Yüce Allah Mekke'ye girdiği zaman Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) dilediği kişiyi öldürme, dilediği kişiyi hayatta bırakmayı kendisine helal kıldı. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'nin örtüsüne tutunup ona sığınmış olan İbn Hatal'ı bağlayarak öldürmüştür. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) o günü verilen bu izinden sonra Yüce Alllah'ın haram kıldığı bu beldede hiç kimseye birini öldürtmesi helal kılınmamıştır. Yüce Allah o günü Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke ahalisine yaptığını helal kılmıştı."[3]

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 757) ve Beyhakî, *Delâil* (7/142-144).

[2] Beled Sur. 1, 2

[3] İbn Cerir (24/401, 403).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hayır! Andolsun bu beldeye ki sen bu beldede serbestçe yaşamaktasın"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu beldeden kasıt Mekke'dir. Serbestçe yaşaması da Mekke'de Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) savaşmanın helal, başkalarına ise haram kılınmasıdır."[2]

İbn Merdûye, Ebû Berze el-Eslemî'den bildirir: **"Hayır! Andolsun bu beldeye ki sen bu beldede serbestçe yaşamaktasın"**[3] âyetleri benim hakkımda nazil oldu. Zira Abdullah b. Hatal'ı Kâbe'nin örtülerine tutunmuş bir şekilde görünce Rükn ile Makâm arasında boynunu vurup öldürdüm."

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'yi fethettiği zaman Ebû Berze el-Eslemî künyeli Saîd b. Hureys, Kureyşliler arasında "Çift Kalpli" olarak isimlendirilen Abdullah b. Hatal'ı yakaladı. Yüce Allah da bu isimlendirme konusunda: **"Allah, hiçbir adamın içine iki kalp koymamıştır..."**[4] âyetini indirmiştir. Ebû Berze onu Kâbe'nin örtüsüne sığınmış bir şekilde görüp yakalayınca tutup boynunu vurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Hayır! Andolsun bu beldeye ki sen bu beldede serbestçe yaşamaktasın"**[5] âyetlerini indirdi.

Zamanında Abdullah b. Hatal, Kureyşlilere: "Muhammed'in bildiği şeyleri ben sizler için öğrenirim" demişti. Bunun için Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Beni vahiy katibi yapmanı istiyorum" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Ol!"* karşılığını verdi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) nazil olan vahyi ona yazdırırken, **"...Allah Alîm'dir, Hakîm'dir"**[6] yazmasını istediği zaman kendisi ifadelerin yerini değiştirerek âyeti: "Allah Hakîm'dir, Alîm'dir" şeklinde yazardı. **"...Allah Gafûr'dur, Rahîm'dir"**[7] yazmasını istediği zaman kendisi ifadelerin yerini değiştirerek âyeti: "Allah Rahîm'dir, Gafûr'dur" şeklinde yazardı. Sonra: "Yâ Resûlallah! Yazdıklarımı sana okuyayım mı?" diye sorardı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Oku"*

---

[1] Beled Sur. 1, 2
[2] İbn Cerîr (24/401) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/703, 704) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[3] Beled Sur. 1, 2
[4] Ahzâb Sur. 4
[5] Beled Sur. 1, 2
[6] Nisâ Sur. 17
[7] Nisâ Sur. 96

buyurunca, İbn Hatal: "Allah Hakîm'dir, Alîm'dir" veya: "Allah Rahîm'dir, Gafûr'dur" ifadelerini okurdu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de ona: "*Ben âyetleri sana bu şekilde yazdırmadım. Ancak Yüce Allah öyledir. O hem Gafûr ve Rahim'dir hem de Rahîm ve Gafûr'dur*" diyerek onu düzeltirdi. Sonrasında İbn Hatal, Kureyşlilerin yanına geldi ve: "Onun bildiği bir şey yok, zira ona ne dediysem aynısını yapardı" dedi. Bundan dolayıdır ki Mekke fethedildiği zaman Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerine eman vermediği dört kişiden biri oldu.[1]

Firyâbî ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Hayır! Andolsun bu beldeye ki sen bu beldede serbestçe yaşamaktasın**"[2] âyetini açıklarken: "*Hayır* ifadesi müşriklere verilen bir cevaptır. Geri kalan kısmı da yemindir" demiştir.

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Hayır! Andolsun bu beldeye ki sen bu beldede serbestçe yaşamaktasın**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu beldeden kasıt Mekke'dir. Serbestçe yaşaması da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de dilediğini yapmasına izin verilmesidir."[4]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Sen bu beldede serbestçe yaşamaktasın**"[5] âyetini açıklarken: "Bu beldede yaptıklarından dolayı sorumlu tutulmayacaksın. Diğer insanlar gibi de bunlardan dolayı hesaba çekilmeyeceksin" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, Mansûr'dan bildirir: Adamın biri Mücâhid'e, "**Hayır! Andolsun bu beldeye ki sen bu beldede serbestçe yaşamaktasın**"[7] buyruğunun anlamını sorunca Mücâhid: "Bilmiyorum" dedi. Ancak daha sonra bu âyeti bana açıklarken şöyle dedi: "Üzerine yemin edilen beldeden kasıt, Harem bölgesidir. Harem bölgesi içerisinde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] İbn Abdilber, *et-Temhîd* (6/170, 171, muhtasar olarak).
[2] Beled Sur. 1
[3] Beled Sur. 1, 2
[4] İbn Cerîr (24/401, 403, 404).
[5] Beled Sur. 2
[6] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/368) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/703) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (24/404).
[7] Beled Sur. 1, 2

kısa bir zamanlığına izin verilmiş ve verilen bu zaman içinde yapacağı şeylerden sorumlu tutulmayacağı ifade edilmiştir."

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Hayır! Andolsun bu beldeye"**[1] âyetini açıklarken: "Bu beldeden kasıt Mekke'dir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Hayır! Andolsun bu beldeye ki sen bu beldede serbestçe yaşamaktasın"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu beldeden kasıt Mekke'dir ve günün kısa bir zamanında Mekke'de yapacakları kendisine helal kılınmıştır" demiştir.

Abd b. Humeyd, Dahhâk'tan aynısını bildirir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hayır! Andolsun bu beldeye ki sen bu beldede serbestçe yaşamaktasın"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu beldeden kasıt Mekke'dir. Serbestçe yaşaması da orada yaptıklarından dolayı hesaba çekilmeyip sorumlu tutulmamasıdır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atiyye: **"Hayır! Andolsun bu beldeye ki sen bu beldede serbestçe yaşamaktasın"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Mekke günün kısa bir zamanı için Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) helal kılınmış sonrasında kıyamete dek bu kapı kapatılmıştır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Sen bu beldede serbestçe yaşamaktasın"**[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, Fetih gününde Mekke'yi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) günün kısa bir zamanı için helal kılmıştır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Sen bu beldede serbestçe yaşamaktasın"**[7] âyetini açıklarken: "Burada söz konusu kişi Allah Resûlü

---

[1] Beled Sur. 1
[2] Beled Sur. 1, 2
[3] Beled Sur. 1, 2
[4] Abdurrezzâk (2/373) ve İbn Cerîr (24/402, 404, 405).
[5] Beled Sur. 1, 2
[6] Beled Sur. 2
[7] Beled Sur. 2

(sallallahu aleyhi vesellem)'dir. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Harem bölgesinde istediğini öldürüp istediğini bırakma serbestisi verilmiştir" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: **"Hayır! Andolsun bu beldeye ki sen bu beldede serbestçe yaşamaktasın"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, gökler ile yeri yarattığı zaman Mekke'yi haram (bölge) kılmış ve kıyamet gününe kadar da haram olarak kalacaktır. Bu bölge günün kısa bir süresi için sadece Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) helal kılınmıştı. Sonrasında ise artık kıyamete dek yaş otu biçilemez, ağacı kesilemez, hayvanları avlanamaz ve yitikleri sahibini bulmak için dellallar dışında kimseler tarafından alınamaz."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Sen bu beldede serbestçe yaşamaktasın"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) dışında Mekke kimseye helal kılınmış değildir. Bölge sakinleri orada kimseyle savaşamaz ve kimsenin onurunu çiğneyemezler."[4]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şurahbîl b. Sa'd: **"Sen bu beldede serbestçe yaşamaktasın"**[5] âyetini açıklarken: "Müşrikler bu bölgede avlanmayı ve ağaçlarını kesmeyi haram kılıyor, ancak seni oradan çıkarmayı ve öldürmeyi helal kılıyorlar" demiştir.

Hâkim'in Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hayır! Andolsun bu beldeye ki sen bu beldede serbestçe yaşamaktasın. Ve andolsun baba ve çocuğuna"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de dilediği şeyi yapmaya izin vermiştir. Buradaki babadan kasıt Âdem, çocuktan kasıt da soyundan gelenlerdir."[7]

---

1 Beled Sur. 1, 2
2 İbn Cerîr (24/405).
3 Beled Sur. 2
4 İbn Cerîr (24/405).
5 Beled Sur. 2
6 Beled Sur. 1-3
7 Hâkim (2/523, "sahîh").

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "ووالد وما ولد"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "*Vâlid* ifadesinden kasıt, erkek veya kadın çocuğu olan kişidir. *Vemâ Veled* ifadesinden kasıt ise erkek veya kadın çocuğu olmayan, kısır olan kişidir."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû İmrân el-Cevnî: "**Ve andolsun baba ve çocuğuna**"[3] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt, İbrahim (aleyhisselam) ile soyundan gelenlerdir" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Hayır! Andolsun bu beldeye ki sen bu beldede serbestçe yaşamaktasın**"[5] buyruğunu açıklarken: "Her iki beldeden kasıt Mekke'dir" demiştir. "**Ve andolsun baba ve çocuğuna**"[6] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt Âdem'dir" demiştir. "**Biz insanı bir meşakkat içinde yarattık**"[7] âyetini açıklarken: "Ayakta durabilen, düzgün, dosdoğru bir şekilde yarattık" demiştir.[8]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**Ve andolsun baba ve çocuğuna**"[9] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt, Âdem ile neslidir" demiştir. "**Biz insanı bir meşakkat içinde yarattık**"[10] âyetini açıklarken: "Buraya kadar edilen yeminler bu cümle içindir. Bahsedilen meşakkat de hem dünya, hem de âhiret sıkıntısını yaşayacak olmasıdır" demiştir. "**Yığınla mal harcadım, diyor**"[11] âyetini açıklarken de: "Pek çok mal tükettim, anlamındadır" demiştir.[12]

---

[1] Beled Sur. 3
[2] İbn Cerîr (24/406) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/425) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Beled Sur. 3
[4] İbn Cerîr (24/408) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/425) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Beled Sur. 1, 2
[6] Beled Sur. 3
[7] Beled Sur. 4
[8] İbn Cerîr (24/401, 410) ve Taberânî (12412).
[9] Beled Sur. 3
[10] Beled Sur. 4
[11] Beled Sur. 6
[12] Abdurrezzâk (2/373) ve İbn Cerîr (24/407-409, 413, 414).

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ve andolsun baba ve çocuğuna"**[1] âyetini açıklarken: "Babadan kasıt Âdem, çocuktan kasıt ise neslidir" demiştir. **"Biz insanı bir meşakkat içinde yarattık"**[2] âyetini açıklarken: "Zorluklar içinde yarattık" demiştir. **"Yığınla mal harcadım, diyor"**[3] âyetini açıklarken: "Pek çok mal tükettim, anlamındadır" demiştir. **"Kimse onu görmedi mi sanıyor?"**[4] âyetini açıklarken: "Ona kimsenin güç yetiremeyeceğini mi zannediyor, anlamındadır" demiştir.[5]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Ve andolsun baba ve çocuğuna"**[6] âyetini açıklarken: "Babadan kasıt Âdem, çocuktan kasıt ise neslidir" demiştir. **"Biz insanı bir meşakkat içinde yarattık"**[7] âyetini açıklarken: "Ayakta durabilecek şekilde, dosdoğru bir şekilde yarattık" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz insanı bir meşakkat içinde yarattık"**[8] âyetini açıklarken: "Ayakta durabilecek şekilde, dosdoğru bir şekilde yarattık" demiştir.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz insanı bir meşakkat içinde yarattık"**[10] âyetini açıklarken: "Zorluklar içinde yarattık" demiştir.[11]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz insanı bir meşakkat içinde yarattık"**[12] âyetini açıklarken: "Doğumunda olsun, dişlerinin

---

[1] Beled Sur. 3
[2] Beled Sur. 4
[3] Beled Sur. 6
[4] Beled Sur. 7
[5] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/368) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (24/406, 407, 410, 413).
[6] Beled Sur. 3
[7] Beled Sur. 4
[8] Beled Sur. 4
[9] İbn Cerîr (24/408).
[10] Beled Sur. 4
[11] İbn Cerîr (24/410).
[12] Beled Sur. 4

çıkmasında olsun, yürümesinde olsun, sünnet edilmesinde olsun zorluklar içinde yetişmektedir" demiştir.[1]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz insanı bir meşakkat içinde yarattık"**[2] âyetini açıklarken: "Yüce Allah insan dışında her şeyi dört ayak üzerinde yürüyecek şekilde yarattı. Ancak insan iki ayağı üzerinde duracak şekilde yaratılmıştır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz insanı bir meşakkat içinde yarattık"**[3] âyetini açıklarken: "Henüz annesinin karnındayken bile dikilebilecek bir şekilde yarattık" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz insanı bir meşakkat içinde yarattık"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İnsan henüz annesinin karnındayken bile dikilebilecek bir şekilde yaratılmıştır. Bir melek anne karnındaki bebekle görevlendirilmiştir. Anne uyuduğu zaman melek bu bebeğin başını kaldırır. Öyle olmasa anne uyuduğu zaman bebek kan içinde boğulurdu."[5]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي كَبَدٍ"[6] âyetinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Biz insanı dosdoğru, düzgün bir şekilde yarattık, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şöyle dedi: "Tabi ki bilirler. Lebîd b. Rabîa'nın:

"Ey göz! Biraz da Erbed için ağlasana!

Hani biz ayaklanmış düşmanlarımız da karşımızda dikilmişlerdi!" dediğini işitmez misin?""[7]

---

[1] İbn Cerîr (24/410) ve Hâkim (2/523).
[2] Beled Sur. 4
[3] Beled Sur. 4
[4] Beled Sur. 4
[5] Ebu'ş-Şeyh (1091).
[6] Beled Sur. 4
[7] *Mesâilu Nâfi'* (255).

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrahim (sanırım Abdullah'tan naklen): "فِي كَبَدٍ"[1] ifadesini: "Dosdoğru, düzgün bir şekilde yarattık" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Mubârek *Zühd*'de, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Biz insanı bir meşakkat içinde yarattık"**[2] âyetini açıklarken: "Bahsedilen meşakkat, hem dünya, hem de âhiret sıkıntısını yaşayacak olmasıdır" demiştir.[3]

İbnu'l-Mubârek'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Biz insanı bir meşakkat içinde yarattık"**[4] âyetini okumuş ve: "İnsan gibi sıkıntı ve meşakkat çeken başka bir canlı daha bilmiyorum" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Biz insanı bir meşakkat içinde yarattık"**[6] âyetini açıklarken: "Hem dünya, hem de âhirette sıkıntılara maruz kalır" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "فِي كَبَدٍ"[8] ifadesini: "Uzun süren zahmetler sonunda" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "فِي كَبَدٍ"[9] ifadesini: "Gökte" şeklinde açıklamış ve: "Âdem gökte yaratıldı" demiştir.[10]

Ebû Ya'lâ, Bağavî ve İbn Merdûye, Âmir oğullarından bir adamdan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında namaz kıldığımda, **"O, kendisine kimsenin güç yetiremeyeceğini mi sanıyor?.. Kimse onu görmedi mi sanıyor?"**[11] âyetlerini "أَيَحْسِبُ" lafzıyla[1] okuduğunu işittim.[2]

---

[1] Beled Sur. 4
[2] Beled Sur. 4
[3] İbnu'l-Mubârek (231) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/426) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Beled Sur. 4
[5] İbnu'l-Mubârek (230).
[6] Beled Sur. 4
[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/426) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[8] Beled Sur. 4
[9] Beled Sur. 4
[10] İbn Cerîr (24/412).
[11] Beled Sur. 5, 7

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî: **"O, kendisine kimsenin güç yetiremeyeceğini mi sanıyor?"**[3] âyetini açıklarken: "Kafir, Yüce Allah'ın kendisine güç yetiremeyeceğini ve kendisini görmeyeceğini zanneder" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَالًا لُبَدًا"[4] ifadesini: "Çok miktarda mal" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Yığınla mal harcadım, diyor"**[6] âyetini açıklarken: "İnsanları Allah yolundan çevirmek için yığınla mal harcadım, anlamındadır" demiştir. **"Kimse onu görmedi mi sanıyor?"**[7] âyetini açıklarken de: "Burada *Kimse* ifadesinden kasıt, Yüce Allah'tır" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Yığınla mal harcadım, diyor"**[8] âyetini açıklarken: "Harcadığı mallardan dolayı bizlere minnet mi ediyor? Oysa biz kendisine harcadıklarından daha fazlasını verdik" demiştir. **"Biz ona iki göz vermedik mi?"**[9] âyetini açıklarken de: "Bu kadar mal harcadığını söyleyen kişiye şunu şunu vermedik mi?" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz ona iki göz vermedik mi?"**[10] âyetini açıklarken: "Evet vallahi verdi! Yüce Allah bunu bize onaylatmak istiyor ki bunlara karşı gereği gibi şükür edelim" demiştir.

İbn Asâkir'in Mekhûl'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah buyurur ki: Ey insanoğlu! Sana öyle büyük nimetler verdim ki bunları ne sayabilir, ne de bunlar için şükretmeye gücün*

---

[1] İbn Âmir, Âsım, Hamza ve Ebû Câfer de bu şekilde okumuşlardır. Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, Kisâî, Yâkub ve Halef ise "أَيَحْسِبُ" lafzıyla, *Sîn* harfini kesre ile okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/178).

[2] *el-Metâlibu'l-Âliye* (4179) ile *İthâfu's-Sâdeti'l-Mehire*'de (6607) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ.

[3] Beled Sur. 5

[4] Beled Sur. 6

[5] İbn Cerîr (24/413).

[6] Beled Sur. 6

[7] Beled Sur. 7

[8] Beled Sur. 6

[9] Beled Sur. 8

[10] Beled Sur. 8

yetebilir. Sana verdiğim nimetlerden biri kendileriyle gördüğün gözlerindir. Bu gözlerine kapaklar da kıldım. Sana helal kıldığım şeylere bak, ama sana haram kıldığım bir şeyi gördüğün zaman da gözlerini bu kapaklarla kapat. Başka bir nimet olarak sana dil verdim ve bu dile de bir kapak (ağız) kıldım. Sana emrettiğim ve helal kıldığım şekilde konuş. Ancak sana haram kıldığım bir şeyle karşılaştığın zaman dilinin kapağını üzerine çek. Bunun yanında sana bir ferc verdim ve bu ferce de bir örtü kıldım. Bu fercini sana helal kıldığım yerlerde kullan. Ama sana haram kıldığım bir durumla karşılaşırsan fercini bu örtüyle kapat. Ey insanoğlu! Benim öfkemi çekemez ve cezama tahammül edemezsin."[1]

وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ

"Ona iki yolu göstermedik mi?" (Beled Sur. 10)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Ona iki yolu göstermedik mi?"**[2] âyetini açıklarken: "Bunlar hayır ile şerrin yollarıdır" demiştir.[3]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ona iki yolu göstermedik mi?"**[4] âyetini açıklarken: "Biz ona hayrın da, şerrin de yollarını gösterdik" demiştir.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ona iki yolu göstermedik mi?"**[6] âyetini açıklarken: "Bunlar, hidayet ile dalâletin yollarıdır" demiştir.[7]

Saîd b. Mansûr, Muhammed b. Ka'b'dan aynısını bildirir.

---

[1] İbn Asâkir (66/229).
[2] Beled Sur. 10
[3] Abdurrezzâk (2/374), İbn Cerîr (24/415), Taberânî (9097) ve Hâkim (2/523, "sahîh"). İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî*'de (8/704): "İsnâdı hasendir" demiştir.
[4] Beled Sur. 10
[5] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/368) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/704) geçtiği üzere Firyâbî.
[6] Beled Sur. 10
[7] İbn Cerîr (24/416) ve *el-İtkân*'de (2/56) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ona iki yolu göstermedik mi?"**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar, hayır ile şerrin yollandır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İkrime ile Dahhâk'tan aynısını bildirir.

Firyâbî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hz. Ali'ye: "Bazıları "النَّجْدَيْنِ"[3] ifadesinin kadının göğüsleri anlamına geldiğini söylüyorlar" denilince: "Bunlar hayır ile şerdir" karşılığını verdi.

İbn Ebî Hâtim'in Sinân b. Sa'd vasıtasıyla Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hepsi iki yoldur. Peki, şer yolunu hayır olan yoldan daha fazla sevmenize sebep nedir?"*[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin değişik kanallardan bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Ona iki yolu göstermedik mi?"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey insanlar! Hepsi hayır ve şer yolu olmak üzere iki yoldur. Peki, şer yolunu hayır olan yoldan daha fazla sevmenize sebep nedir?"* buyururdu.[6]

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey insanlar! Hepsi hayır ve şer yolu olmak üzere iki yoldur. Peki, şer yolunu hayır olan yoldan daha fazla sevmenize sebep nedir?"* buyurmuştur.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur..." demiş ve bir öncekinin aynısını zikretmiştir.[8]

---

[1] Beled Sur. 10
[2] İbn Cerîr (24/416).
[3] Beled Sur. 10
[4] İbn Adiy, *ed-Du'afâ* (3/1193).
[5] Beled Sur. 10
[6] Abdurrezzâk (2/374) ve İbn Cerîr (24/417, 418).
[7] Taberânî (8020), *M.el-Evsat* (2541). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 1879).
[8] İbn Cerîr (24/418).

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyrumuştur: *"Yollar hayır ve şer yolu olmak üzere iki tanedir Onun için şer olan yol size hayır olan yoldan daha sevimli olmasın."*[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ona iki yolu göstermedik mi?"**[2] âyetini açıklarken: "Bunlar kadının göğüsleridir" demiştir.[3]

فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ★ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ★ فَكُّ رَقَبَةٍ ★ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ
ذِي مَسْغَبَةٍ ★ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ★ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ★ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ★ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ★
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ★ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ

"Fakat o, sarp yokuşu aşamadı. O sarp yokuş nedir bilir misin? Köle azat etmektir. Veya açlık gününde yemek yedirmektir. Yakınlığı olan bir yetime veya hiçbir şeyi olmayan yoksula. Sonra iman edenlerden, birbirlerine sabrı tavsiye edenlerden ve birbirlerine acımayı öğütleyenlerden olmaktır. İşte bunlar sağdakilerdir. Âyetlerimizi inkâr edenler ise kötülüğe batmış kimselerdir. Onlar her yönden ateşle kapatılacaklardır." (Beled Sur. 11-20)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Fakat o, sarp yokuşu aşamadı"**[4] âyetini açıklarken: "Bu sarp yokuş, Cehennemde kaygan olan bir dağdır" demiştir.[5]

İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'den bunun aynısını bildirir.[1]

---

[1] Taberânî (8020), *el-Evsat* (2541). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 1879).

[2] Beled Sur. 10

[3] Abdurrezzâk (2/374), İbn Cerîr (4/419) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/427) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Beled Sur. 11

[5] İbn Ebî Şeybe (13/326), İbn Cerîr (24/420) ve *et-Tahvîfu Mine'n-Nâr*'da (sh. 76) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bu sarp yokuştan kasıt Cehennemdir" demiştir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "*Akabe* (Sarp yokuş), Cennetten önceki yokuştur. Bunu aşmanın yolu da **"Köle azat etmektir veya açlık gününde yemek yedirmektir. Yakınlığı olan bir yetime veya hiçbir şeyi olmayan yoksula. Sonra iman edenlerden, birbirlerine sabrı tavsiye edenlerden ve birbirlerine acımayı öğütleyenlerden olmaktır"**[2] demiştir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Recâ'dan bildirir: "Bana bildirilene göre Yüce Allah'ın âyette bahsettiği *Akabe*'ye (Sarp yokuşa) ancak yedi bin senede çıkılır ve oradan ancak yedi bin senede inilir."[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Fakat o, sarp yokuşu aşamadı"**[5] âyetini açıklarken: "Cennet ile Cehennem arasında bir yokuştur" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Fakat o, sarp yokuşu aşamadı"**[6] âyetini açıklarken: "Cennet ile Cehennem arasında bir yokuştur" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr: "Bu sarp yokuş Cehennemdedir ve yetmiş tane basamağı vardır" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Fakat o, sarp yokuşu aşamadı"**[8] âyetini açıklarken: "İnsan kendisini kurtuluşa ve hayra götüren yolu yürümeli değil mi?" demiştir.[9]

---

[1] İbn Cerîr (24/420).
[2] Beled Sur. 13-17
[3] Abdurrezzâk (2/374) ve İbn Cerîr (24/420, 423).
[4] *et-Tahvîfu Mine'n-Nâr*'da (sh. 76) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Beled Sur. 11
[6] Beled Sur. 11
[7] İbn Cerîr (24/421) ve *et-Tahvîfu Mine'n-Nâr*'da (sh. 76) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[8] Beled Sur. 11
[9] İbn Cerîr (24/421).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Fakat o, sarp yokuşu aşamadı. O sarp yokuş nedir bilir misin?"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu sarp yokuştan kasıt Cehennemdir. Bize anlatılana göre Müslüman biri, Müslüman bir köleyi azat ettiği zaman azat ettiği bu kişi onun Cehennemden kurtuluşu olur."[2]

İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Yüce Allah: **"O sarp yokuş nedir bilir misin?"**[3] buyurduktan sonra: **"Köle azat etmektir"**[4] buyurarak bu yokuşu aşmanın yolunu da göstermiştir. Bize bildirilene göre Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sevap bakımından hangi azat etmenin daha üstün olduğu sorulunca: *"Paha olarak en değerli olanıdır"* buyurmuştur.[5]

Hâkim, Ebû Nuaym, Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Merdûye, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Önünüzde zorlu bir yokuş vardır ve bu yokuşu yükü ağır olanlar aşamayacaktır. Ben de o yokuş için yükümü hafif tutmak istiyorum."*[6]

Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de Hz. Âişe'den bildirir: **"Fakat o, sarp yokuşu aşamadı"**[7] âyeti nazil olduğu zaman, ashâb: "Yâ Resûlallah! Hiçbirimizin azat edecek kölesi yok. Ancak hizmetimizi görüp bakımımızı yapan siyah cariyelerimiz var. Onlara söylesek de zina etseler ve bu ilişkiden doğan çocukları azat etsek olmaz mı?" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda kullanmak üzere kamçımı birine vermem, benim için zinayı emredip de ondan doğacak çocukları azat etmemden daha sevimlidir"* buyurdu.[8]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe, Ebû Hureyre'nin: "Allah yolunda kullanılmak üzere kamçının kabza ipinin verilmesinin sevabı veledi

---

[1] Beled Sur. 11, 12
[2] İbn Cerîr (24/420, 422).
[3] Beled Sur. 12
[4] Beled Sur. 13
[5] İbn Cerîr (24/422, 423), Buhârî (2518) ve Müslim (84).
[6] Hâkim (4/574), Ebû Nuaym (1/226) ve Beyhakî (10408). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 3176, 3177).
[7] Beled Sur. 11
[8] Hâkim (2/215, "sahîh") ve Beyhakî (10/58). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (4295) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

zina olan köleyi azat etmenin sevabından daha büyüktür" dediğinden haberdar edilince şöyle dedi: "Allah, Ebû Hureyre'ye merhamet etsin. Zira bu söz şu münasebetle söylenmişti: "**Fakat o, sarp yokuşu aşamadı. O sarp yokuş nedir bilir misin? Köle azat etmektir**"[1] âyetleri nazil olduğu zaman bazı Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Bizim azat edecek kölemiz yok. Ancak zaruri ihtiyaçlarımızı görmek üzere edindiğimiz cariyelerimiz var. Onlara söylesek de zina etseler ve bu ilişkiden doğan çocukları azat etsek olmaz mı?" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sakın zina etmelerini söylemeyin! Zira Allah yolunda kullanılmak üzere kamçının kabza ipinin verilmesinin sevabı bile bu dediğiniz şeyin sevabından daha büyüktür"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin Ebû Necîh es-Sülemî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her kim mümin bir köleyi azat ederse Yüce Allah azat ettiği kölenin her bir kemiği karşılığında onun bir kemiğini Cehennem ateşinden kurtarır."*[2]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe ve Taberânî'nin Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her kim müslüman veya mümin bir köleyi azat ederse Yüce Allah azat ettiği kölenin her bir uzvuna karşılık onun bir uzvunu Cehennem ateşinden kurtarır"* buyurmuştur.[3]

Ahmed, Ebû Umâme'den bildirir: "Yâ Resûlallah! Sevabı bakımından hangi köleleri azat etmek daha faziletlidir?" diye sorduğumda: *"Değer olarak en pahalısı ve sahibi tarafından en çok sevileni"* karşılığını verdi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her kim mümin bir köleyi azat ederse Yüce Allah azat ettiği kölenin her bir uzvu karşılığında onun bir uzvunu Cehennem ateşinden*

---

[1] Beled Sur. 11-13

[22] Ebû Dâvud (3965), Tirmizî (1638) ve Nesâî (3143). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3355):

[3] İbn Sa'd (8/465), İbn Ebî Şeybe (4/72) ve Taberânî (186).

[4] Ahmed (36/618, 619). Muhakkikleri: "İsnâdı çok zayıftır" demişlerdir.

kurtarır. Öyle ki Yüce Allah kölenin tenasül uzvu karşılığında onun tenasül uzvunu ateşten kurtaracaktır."[1]

Ahmed, İbn Hibbân, İbn Merdûye ve Beyhakî, Berâ'dan bildirir: Bedevinin biri: "Yâ Resûlallah! Beni Cennete sokacak bir amel öğret" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir köleyi azat et ve bir köleyi özgürlüğüne kavuştur"* buyurdu. Bedevi: "İkisi bir değil mi ki?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır! Köle azat etme (Fekku Rekaba) tek başına onu azat etmendir. Köleyi özgürlüğüne kavuşturma (Atku'n-Nesema) ise onun azat edilmesinde (maddi) yardımda bulunmandır"* karşılığını verdi ve şöyle devam etti: *"Sağmal hayvanını sütünden faydalanması için birine ver. Akrabalarını mali yardımlarla gözet. Şayet bunları yapmaya gücün yetmezse aç birinin karnını doyur, susamış olan birine su ikram et; iyiliği emredip kötülükten alıkoy. Bunu da yapamazsan diline hakim ol ve hayır dışında bir şey konuşma."*[2]

Firyâbî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ"[3] buyruğunu: "Açlık gününde" şeklinde açıklamıştır.[4]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ"[5] buyruğunu: "Açlık gününde" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim: **"Veya açlık gününde yemek yedirmektir"**[7] âyetini açıklarken: "Yiyeceğin az ve pahalı olduğu bir zamanda yemek yedirmektir" demiştir.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/71, 72), Ahmed 15/481 (9773), Buhârî (6715), Müslim (1509) ve Tirmizî (1541).

[2] Ahmed 30/600 (18647); İbn Hibbân (374); *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf* (4/213, 214) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/704) geçtiği üzere İbn Merdûye; Beyhakî (10/272, 273), *Şuabu'l-İman* (4335). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[3] Beled Sur. 14

[4] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/368) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/704) geçtiği üzere Firyâbî, İbn Cerîr (24/425, 426) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/704) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Beled Sur. 14

[6] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/368) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/704) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (24/425).

[7] Beled Sur. 14

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ile Ebû Recâ el-Utâridî, **"Veya açlık gününde yemek yedirmektir"**[1] âyetini: "أو أطعم في يوم ذا مسغبة (=Veya açlık gününde yemek yedirmesidir)" lafzıyla okumuşlardır.

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Veya açlık gününde yemek yedirmektir"**[2] âyetini: "أو إطعام في يوم ذا مسغبة" lafzıyla okumuştur.

Hâkim ve Beyhakî'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Aç olan müslümanı doyurmak, mağfireti vacip kılan amellerden biridir"* buyurmuştur.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "ذا مقربة"[4] ifadesini: "Yakınlığı olan, akraba olan" şeklinde açıklamıştır. "ذا متربة"[5] ifadesini açıklarken de: "Uzak topraklardan olan, memleketinden uzak olan, yabancı olan anlamındadır" demiştir.[6]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أو مسكينا ذا متربة"[7] âyetini açıklarken: "Evi olmayan ve dışarıda yaşayan kişidir" demiştir. Hâkim'in lafzı: "Kendisini topraktan koruyacak bir şeyi olmayan kişidir" şeklindedir. Başka bir lafızda ise: "Aşırı fakirliğinden dolayı toprağa, yere yapışan kişidir" demiştir.[8]

Firyâbî ve Abd b. Humeyd, Mücâhid'den aynısını bildirir.[9]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أو مسكينا ذا متربة"[1] âyetini açıklarken: "Aşırı ihtiyaç sahibi kişidir" demiştir.[2]

---

[1] Beled Sur. 14
[2] Beled Sur. 14
[3] Hâkim (2/524, "sahîh") ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (3364). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 550).
[4] Beled Sur. 15
[5] Beled Sur. 16
[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/430, 431) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] Beled Sur. 16
[8] *Fethu'l-Bârî*'de (8/704) geçtiği üzere Saîd b.Mansûr, İbn Cerîr (24/427-429) ve Hâkim (2/524).
[9] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/368) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/704) geçtiği üzere Firyâbî.

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ"[3] âyetini açıklarken: "Akraban olmayan çoluk çocuk sahibi yoksul kişidir" demiştir.[4]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "ذَا مَتْرَبَةٍ"[5] ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "İhtiyaç sahibi yoksul kişi, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şöyle dedi: "Tabi ki bilirler. Şairin:

"Elin dara düştü, toprak bir şey vermez oldu

Gök de suyunu çekip yağmurunu salmaz oldu" dediğini işitmez misin?"[6]

İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ"[7] âyetini açıklarken: *"Çöplüklerde yatıp kalkan kişidir"* buyurdu.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "ذَا مَتْرَبَةٍ"[9] ifadesini açıklarken: "*Terib/Mütreb* olan kişinin, malı mülkü olmayan çoluk çocuk sahibi kişi olduğu bize anlatılırdı" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk: "Farz namazlardan sonra Allah katında insanların yaptığı en sevimli amel, yoksul birini doyurmaktır" demiştir.[10]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hişâm b. Hassân: "**...Birbirlerine sabrı tavsiye edenler...**"[11] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın farz kıldığı konularda birbirlerine sabrı tavsiye edenlerdir" demiştir.

---

[1] Beled Sur. 16
[2] İbn Cerîr (24/429, 430).
[3] Beled Sur. 16
[4] İbn Cerîr (24/430).
[5] Beled Sur. 16
[6] *el-İtkân*'de (2/101) geçtiği üzere Tastî.
[7] Beled Sur. 16
[8] *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (4/214) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Zeylaî*: "Garîb (tek kanallı) hadistir" demiştir.
[9] Beled Sur. 16
[10] İbn Ebî Şeybe (4/152).
[11] Beled Sur. 17

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Birbirlerine acımayı öğütleyenlerden olmaktır**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, bütün insanlara acımayı, merhameti öğütlemektir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مُؤْصَدَةٌ"[3] ifadesini: "Kapıları kapalı" şeklinde açıklamıştır.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "مُؤْصَدَةٌ"[4] ifadesini: "Kapatılmış, kilitlenmiş" şeklinde açıklamıştır.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr değişik kanallarla İbn Abbâs'tan aynısını bildirir.[5]

Abd b. Humeyd de Mücâhid, İkrime, Atiyye, Dahhâk, Saîd b. Cübeyr, Hasan ve Katâde'den aynısını bildirir.

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "مُؤْصَدَةٌ"[6] ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Kapatılmış, kilitlenmiş anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şöyle dedi: "Tabi ki bilirler. Şairin:

"Devem Mekke dağlarının özlemini çekiyor

Arkamızda da San'â kapıları kapalı duruyor" dediğini işitmez misin?"[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مُؤْصَدَةٌ"[8] ifadesini açıklarken: "Kureyş lehçesinde kapıları kapalı anlamındadır" demiştir.

---

1 Beled Sur. 17
2 İbn Cerîr (24/431).
3 Beled Sur. 20
4 Beled Sur. 20
5 İbn Cerîr (24/432).
6 Beled Sur. 20
7 *el-İtkân*'de (2/87) geçtiği üzere Tastî.
8 Beled Sur. 20

ŞEMS SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Şems Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

Ahmed, Tirmizî ve Nesâî, Büreyde'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yatsı namazlarında Şems ve benzeri sûreleri okurdu."[2]

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazlarında Leyl ile Şems sûrelerini okumamı söyledi."[3]

Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Ukbe b. Âmir'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazlarını Şems ve Duhâ sûreleriyle kılmamızı söyledi."[4]

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (sh. 757) ve Beyhakî, *Delâil* (7/143, 144).

[2] Ahmed 38/99 (22994), Tirmizî (309, "hasen") ve Nesâî (998). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 254).

[3] Taberânî (11276). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/119) der ki: "İsnâdında hüccetliği konusunda ihtilaf bulunan İbn Lehîa vardır."

[4] Beyhakî, *Sünenu's-Suğrâ* (860). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3774) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ★ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ★ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ★ وَاللَّيْلِ إِذَا
يَغْشَاهَا ★ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ★ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ★ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا
★ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ★ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ★ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا
★ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ★ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ★ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللّٰهِ نَاقَةَ اللّٰهِ
وَسُقْيَاهَا ★ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا ★ وَلَا
يَخَافُ عُقْبَاهَا

"Güneş'e ve onun aydınlığına, ardından gelmekte olan Ay'a, onu ortaya koyan gündüze, onu bürüyen geceye, göğe ve onu bina edene, yere ve onu yayana, nefse ve onu biçimlendirene sonra da ona kötülüğünü de korunmasını da ilham edene andolsun ki onu arıtan kurtulmuştur. Onu kötülüklere gömen de ziyan etmiştir. Semud kavmi azgınlığı yüzünden yalanladı. En azgınları ileri atılmıştı. Allah'ın peygamberi onlara şöyle demişti: «Allah'ın devesini kendi haline bırakın, su içmesine engel olmayın.» Fakat onlar, onu yalanladılar ve deveyi boğazladılar. Bunun üzerine Rableri, suçlarından dolayı onları helâk etti ve kendilerini yerle bir etti. Bunun sonucundan da çekinmedi."

(Şems Sur. 1-15)

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Güneşe ve onun aydınlığına, ardından gelmekte olan Ay'a, onu ortaya koyan gündüze andolsun"**[1] âyetlerini açıklarken: "Güneş'e ve ışığına, onun peşinden gelen Ay'a ve aydınlık kıldığı gündüze yemin edilmiştir" demiştir. **"Göğe ve onu bina edene, yere ve onu yayana andolsun"**[2] buyruğunu açıklarken: "Göğü bina eden ve yeryüzünü yayan Yüce Allah'tır" demiştir. **"Ona kötülüğünü de korunmasını da ilham edene andolsun"**[3] âyetini açıklarken: "Yüce Allah ona cennetli olmanın da, bedbahtlığın da yollarını ona göstermiştir" demiştir.

[1] Şems Sur. 1-3
[2] Şems Sur. 5, 6
[3] Şems Sur. 8

"Onu kötülüklere gömen de ziyan etmiştir"[1] âyetini açıklarken: "Onu kötülüklere gömmek de onu azdırmak, yoldan çıkarmaktır" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ardından gelmekte olan Ay'a andolsun"**[3] âyetini açıklarken: "Gündüzün ardından gelen Ay'a andolsun, anlamındadır" demiştir. **"Yere ve onu yayana andolsun"**[4] âyetini açıklarken: "Yeryüzüne ve içinde yaratılan şeylere andolsun, anlamındadır" demiştir. **"Ona kötülüğünü de, korunmasını da ilham edene andolsun"**[5] âyetini açıklarken: "Ona itaati de masiyeti de öğretmiştir" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا"[7] âyetini: "Onun peşinden gelen Ay'a andolsun" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim, Yezîd b. Zî Hamâme'den bildirir: Gece geldiği zaman Yüce Allah: "Yarattıklarımdan büyük biri kullarımı kuşattı" der. Gece korkulacak bir şeydir, ancak onu yaratan kendisinden korkulmaya daha fazla layıktır.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yere ve onu yayana andolsun"**[9] âyetini açıklarken: "Yeri yaratan ile onu parçalara ayırana, taksim edene andolsun anlamındadır" demiştir. **"Ona kötülüğünü de korunmasını da ilham edene andolsun"**[10] âyetini açıklarken: "Ona hayrı da, şerri de öğretmiştir" demiştir.[11]

Hâkim'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ona kötülüğünü de korunmasını da ilham edene andolsun"**[12] âyetini açıklarken: "Ona kötülüğünü öğretmiş ve bundan korunmasını emretmiştir" demiştir.[1]

---

[1] Şems Sur. 10
[2] Hâkim (2/524).
[3] Şems Sur. 2
[4] Şems Sur. 6
[5] Şems Sur. 8
[6] İbn Cerîr (24/435, 439, 441).
[7] Şems Sur. 2
[8] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/434) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[9] Şems Sur. 6
[10] Şems Sur. 8
[11] İbn Cerîr (24/440) ve *el-İtkân*'de (2/56) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[12] Şems Sur. 8

Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, İmrân b. Husayn'dan bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Bugün insanların yapıp ettikleri ve çabasını verdikleri şeyler daha önce kendileri için takdir edilip hükme bağlanmış şeyler midir, yoksa Peygamberlerinin onlara Yüce Allah tarafından getirdiği ve bunlardan sorumlu tutulacakları için yapmaları gereken şeyler midir?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar daha önce takdir edilmiş ve hükme bağlanmış şeylerdir"* karşılığını verdi. Adam: "Hükme bağlanmışsa o zaman neden böylesi bir çabayı versinler?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şu karşılığı verdi: *"Yüce Allah bir insanı iki yerden (Cennet-Cehennem) hangisi için yaratmışsa o yönde amel etmesini kolaylaştırır.* **«Nefse ve onu biçimlendirene, sonra da ona kötülüğünü de, korunmasını da ilham edene andolsun»**[2] *buyruğu da bunu doğrulamaktadır."*[3]

İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Nefse ve onu biçimlendirene sonra da ona kötülüğünü de, korunmasını da ilham edene andolsun"**[4] âyetlerini okuduğu zaman durur ve: *"Allahım! Nefsime takvasını ihsan et. Onun hem velisi, hem de mevlasısın. Onu iyi bir şekilde arındıracak olan da ancak sensin"* diye dua ederdi.[5]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) namazda iken: **"Ona kötülüğünü de korunmasını da ilham edene andolsun"**[6] âyetini okuduktan sonra: *"Allahım! Nefsime takvasını ihsan et ve arındır. Onu en iyi bir şekilde arındıracak olan ancak sensin. Sen onun hem velisi, hem de mevlasısın"* diye dua ettiğini işittim.[7]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim ve Nesâî, Zeyd b. Erkam'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Nefsime takvasını ihsan et ve onu*

---

[1] Hâkim (2/524).
[2] Şems Sur. 7, 8
[3] Ahmed 33/161 (19936), Müslim (2650) ve İbn Cerîr (24/442).
[4] Şems Sur. 7, 8
[5] Taberânî (11191). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/138) der ki: "İsnâdı hasendir."
[6] Şems Sur. 8
[7] İbn Ebî Âsım, *Sünne* (319). Elbânî bu rivayeti açıklarken hasen olduğunu söylemiştir.

arındır. Onu en iyi bir şekilde arındıracak olan ancak sensin. Sen onun velisisin" diye dua ederdi.[1]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Güneş'e ve onun aydınlığına, ardından gelmekte olan Ay'a, onu ortaya koyan gündüze, onu bürüyen geceye, göğe ve onu bina edene, yere ve onu yayana andolsun"**[2] âyetlerini açıklarken: "Yüce Allah burada Güneş'e ve ışığına, onun peşinden gelen Ay'a, aydınlık kıldığı gündüze, gündüzü kuşatan geceye, bina edilen göğe ki onu bina eden Allah'tır ve yeryüzünü döşeyip yayana yemin etmiştir" demiştir. **"Ona kötülüğünü de, korunmasını da ilham edene andolsun"**[3] âyetini açıklarken: "Yüce Allah ona cennetlik olmanın da, bedbahtlığın da yollarını göstermiştir" demiştir. **"Onu kötülüklere gömen de ziyan etmiştir"**[4] âyetini açıklarken: "Onu kötülüklere gömmek de onu azdırmak ve yoldan çıkarmaktır" demiştir. **"Semud kavmi azgınlığı yüzünden yalanladı"**[5] âyetini açıklarken: "Semûd kavmi isyan ederek Allah'ın elçisini yalanladı" demiştir. **"Bunun sonucundan da çekinmedi"**[6] âyetini açıklarken de: "Yüce Allah onları bu şekilde cezalandırmaktan çekinecek değildir" demiştir.[7]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Güneş'e ve onun aydınlığına, ardından gelmekte olan Ay'a, onu ortaya koyan gündüze andolsun"**[8] âyetlerini açıklarken: "Yüce Allah, Güneş'e ve ışığına, onun peşinden gelen Ay'a ve aydınlanıp ortaya çıkan gündüze yemin etmiştir" demiştir. **"Nefse ve onu biçimlendirene andolsun"**[9] âyetini açıklarken de: "Kişiyi tastamam bir şekilde yaratan ve kendisinde eksik bir şeyi bırakmayandır" demiştir.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/186), Ahmed 32/61 (19308), Müslim (2722) ve Nesâî (5473, 5553).
[2] Şems Sur. 1-6
[3] Şems Sur. 8
[4] Şems Sur. 10
[5] Şems Sur. 11
[6] Şems Sur. 15
[7] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/369, 5/190) geçtiği üzere Firyâbî, *Fethu'l-Bârî*'de (6/294) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (24/434-436, 438, 439, 441, 443, 445-447, 452).
[8] Şems Sur. 1-3
[9] Şems Sur. 7

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Güneş'e ve onun aydınlığına andolsun"**[1] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt gündüzdür" demiştir. **"Ardından gelmekte olan Ay'a andolsun"**[2] âyetini açıklarken: "Bu, hilalin görüldüğü gecedir. Bu gece Güneş battığı zaman hilal görünür" demiştir. **"Onu ortaya koyan gündüze andolsun"**[3] âyetini açıklarken: "Gündüzün geceyi kuşatıp aydınlatmasıdır" demiştir. **"Onu bürüyen geceye andolsun"**[4] âyetini açıklarken: "Gecenin gündüzü kuşatıp aydınlatmasıdır" demiştir. **"Göğe ve onu bina edene andolsun"**[5] âyetini açıklarken: "Göğü ve onu yaratana andolsun, anlamındadır" demiştir. **"Yere ve onu yayana andolsun"**[6] âyetini açıklarken: "Yeryüzüne ve onu döşeyene andolsun, anlamındadır" demiştir. **"Ona kötülüğünü de korunmasını da ilham edene andolsun"**[7] âyetini açıklarken: "Yüce Allah nefse günahları da, takvayı da öğretmiştir" demiştir. **"Onu arıtan kurtulmuştur"**[8] âyetini açıklarken: "İşte buraya kadar edilen yeminler bu cümle içindir. Nefsin arındırılması da hayır olan amellerde bulunup Allah'a itaat ederek temizlenmesidir" demiştir. **"Onu kötülüklere gömen de ziyan etmiştir"**[9] âyetini açıklarken: "Onu yoldan çıkarıp günahlara ve kötülüklere bulaştıran ziyandadır, anlamındadır" demiştir. **"Semud kavmi azgınlığı yüzünden yalanladı"**[10] âyetini açıklarken: "Semud kavmi azgınlıkları ve sapkınlıkları dolayısıyla Allah'ın resûlünü yalanladılar" demiştir. **"En azgınları ileri atılmıştı"**[11] âyetini açıklarken: "Bu kişi Semud kavminden Uhaymir (Kızıl) olarak bilinen kişidir" demiştir. **"Allah'ın peygamberi onlara şöyle demişti: Allah'ın devesini kendi haline bırakın, su içmesine engel olmayın"**[12] âyetini açıklarken: "Bu deveyi bırakın da Yüce Allah'ın sudan ona verdiği hakkı kullansın, dedi" demiştir. **"Fakat onlar, onu yalanladılar ve deveyi**

---

[1] Şems Sur. 1
[2] Şems Sur. 2
[3] Şems Sur. 3
[4] Şems Sur. 4
[5] Şems Sur. 5
[6] Şems Sur. 6
[7] Şems Sur. 8
[8] Şems Sur. 9
[9] Şems Sur. 10
[10] Şems Sur. 11
[11] Şems Sur. 12
[12] Şems Sur. 13

boğazladılar. Bunun üzerine Rableri, suçlarından dolayı onları helâk etti ve kendilerini yerle bir etti. Bunun sonucundan da çekinmedi"[1] buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: "Bize anlatılana göre Uhaymir (Kızıl) olarak anılan bu kişi kavmin küçüğü büyüğü erkeği ve kadını bu konuda ona biat edip tâbi olmadıkları sürece deveyi kesmeyi kabul etmedi. Bu şekilde bütün kavim devenin kesilmesi olayına karışınca Yüce Allah onlara öfkelenip yerle bir etti. Yüce Allah da bunun sonuçlarından çekinecek değildir."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Ardından gelmekte olan Ay'a andolsun"**[3] âyetini açıklarken: "Güneş'in ardından gelen Ay'a andolsun, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Ardından gelmekte olan Ay'a andolsun"**[4] âyetini açıklarken: "Güneş'in ardından gelen Ay'a andolsun, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Yere ve onu yayana andolsun"**[5] âyetini açıklarken: "Yeryüzüne ve onu döşeyene andolsun, anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir, Dahhâk'tan bunun aynısını bildirir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Nefse ve onu biçimlendirene andolsun"**[6] âyetini açıklarken: "Biçimlendirmeden kasıt, onu dosdoğru ve düzgün bir şekilde yaratmasıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "فَأَلْهَمَهَا" ifadesini açıklarken: "Onun günahlarını da takvasını da beraberinde, içinde kıldı" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Ona kötülüğünü de, korunmasını da ilham edene andolsun"**[7]

---

[1] Şems Sur. 14, 15
[2] İbn Cerîr (24/434-438, 441, 444, 446, 447, 449, 450, 452).
[3] Şems Sur. 2
[4] Şems Sur. 2
[5] Şems Sur. 6
[6] Şems Sur. 7
[7] Şems Sur. 8

âyetini açıklarken: "Allah'a itaati de masiyeti de ona ilham edip bildirmiştir" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Hâzım: "**Ona kötülüğünü de, korunmasını da ilham edene andolsun**"[2] âyetini açıklarken: "Yüce Allah günahkâr olan nefse bu günahları, takvalı olan nefse de bu takvayı ilham edip bildirmiştir" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Ona kötülüğünü de, korunmasını da ilham edene andolsun**"[3] âyetini açıklarken: "Yüce Allah kullarına doğruyu da yanlışı da açıklayıp bildirmiş, her bir nefsi ne için yarattığını ve ne yapması gerektiğini kendisine ilham etmiştir" demiştir.

Deylemî, Enes'ten bildirir: "**Ona kötülüğünü de, korunmasını da ilham edene andolsun**"[4] âyeti konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun günahlarını da takvasını da beraberinde, içinde kıldı"* buyurmuştur.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Kelbî: "**Onu arıtan kurtulmuştur. Onu kötülüklere gömen de ziyan etmiştir**"[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın arındırdığı nefis kurtulmuş, Yüce Allah'ın azdırdığı nefis de ziyana uğramıştır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**Onu arıtan kurtulmuştur. Onu kötülüklere gömen de ziyan etmiştir**"[7] buyruğunu açıklarken: "Nefsini arındırıp ıslah eden kurtuluşa ermiş, onu günahlara bulaştıran da ziyana uğramıştır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî': "**Onu arıtan kurtulmuştur. Onu kötülüklere gömen de ziyan etmiştir**"[8] buyruğunu açıklarken: "Salih amellerle nefsini arındıran kurtuluşa ermiş, kötü amellere bulaştıran da ziyana uğramıştır" demiştir.

---

[1] Abdurrezzâk (2/376).
[2] Şems Sur. 8
[3] Şems Sur. 8
[4] Şems Sur. 8
[5] Deylemî (4418).
[6] Şems Sur. 9, 10
[7] Şems Sur. 9, 10
[8] Şems Sur. 9, 10

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "مَن دَسَّاهَا"[1] ifadesini: "Onu ziyana uğratan" şeklinde açıklamıştır.

Huşeyş *el-İstikâme*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onu arıtan kurtulmuştur"**[2] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın arındırdığı nefis kurtuluşa ermiştir" demiştir. **"Onu kötülüklere gömen de ziyan etmiştir"**[3] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın kötülüğe bulaştırıp saptırdığı nefis ziyana uğramıştır" demiştir. **"Bunun sonucundan da çekinmedi"**[4] âyetini açıklarken de: "Yüce Allah yaptığı şeylerin sonuçlarından çekinmez" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onu kötülüklere gömen de ziyan etmiştir"**[6] âyetini açıklarken: "Nefsiyle tuzaklar kuran, sinsilik yapan kişi ziyana uğamıştır" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Deylemî, Cüveybir'den, o da Dahhâk'tan, o da İbn Abbâs'tan bildirir: **"Onu arıtan kurtulmuştur"**[8] âyeti konusunda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın arındırdığı nefis kurtulmuş, Yüce Allah'ın başarısız kıldığı nefis de ziyana uğramıştır"* buyurduğunu işittim.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا"[10] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Semud kavmine gönderilen azabın adı 'Tağvâ' idi. Âyet de: "Semûd kavmi başlarına gelecek olan cezayı yalanlamışlardı" anlamındadır."[11]

---

[1] Şems Sur. 10
[2] Şems Sur. 9
[3] Şems Sur. 10
[4] Şems Sur. 15
[5] İbn Cerîr (24/443, 445, 451) ve *el-İtkân*'da (2/56) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Şems Sur. 10
[7] İbn Cerîr (24/445).
[8] Şems Sur. 9
[9] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/435) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Deylemî (4600). İbn Kesîr der ki: "Cüveybir b. Saîd metrûk biridir. Dahhâk da İbn Abbâs'la karşılaşmamıştır."
[10] Şems Sur. 11
[11] İbn Cerîr (24/447).

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Abdullah b. Zem'a'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbede Sâlih'in (aleyhisselam) devesi ile bu deveyi boğazlayanı zikretti. Sonra: **"En azgınları ileri atılmıştı"**[1] âyetini okudu ve: *"Toplumun içinde Ebû Zem'a gibi katı, kuvvetli ve arkası güçlü bir adam deveyi boğazlamak için ileri atılmıştı"* buyurdu.[2]

Ahmed, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Delâil*'de ve Bağavî, Ammâr b. Yâsir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz.Ali'ye: *"İnsanların en azgınının kimler olduğunu söyleyeyim mi?"* diye sorunca, Ali: "Tabi ki söyle" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biri deveyi boğazlayan Semûd kavminden Uhaymir (Kızıl) olarak bilinen kişidir. Diğeri de seni şuradan vurup da şurasını (kanla) ıslatacak kişidir"* buyurdu ve önce onun başına sonra da sakalına işaret etti.[3]

Taberânî, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym aynısını Suheyb ile Câbir b. Semure'den naklen bildirir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Bunun sonucundan da çekinmedi"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu Yüce Rabbimizdir. Onlara verdiği bu cezanın sonuçlarından da çekinecek değildir."[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Bunun sonucundan da çekinmedi"**[7] âyetini açıklarken: "Deveyi boğazlayan kişi bunun neticesinden korkmadı" demiştir.[8]

---

[1] Şems Sur. 12

[2] Ahmed 26/160-162 (16222, 16223), Buhârî (4942), Müslim (2855), Tirmizî (3343), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11675) ve İbn Cerîr (24/448).

[3] Ahmed 30/256, 257 (18321), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/437) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/136) geçtiği üzere Taberânî, Ebû Nuaym (490) ve Hâkim (3/140, 141). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

[4] Taberânî (2037, 7311) ve Ebû Nuaym (491).

[5] Şems Sur. 15

[6] İbn Cerîr (24/451).

[7] Şems Sur. 15

[8] İbn Cerîr (24/453).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Bunun sonucundan da çekinmedi"**[1] âyetini açıklarken: "Deveyi boğazlayan kişi bunun akibetinden çekinmedi" demiştir.[2]

[1] Şems Sur. 15
[2] İbn Cerîr (24/452).

LEYL SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Leyl Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

Beyhakî *Sünen*'de Câbir b. Semure'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) öğle ile ikindi namazlarında Leyl Sûresi ile benzeri sûreleri okurdu."[2]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizlere öğle namazını kıldırdığı zaman Şems ile Leyl sûrelerini okudu. Ubey b. Ka'b: "Yâ Resûlallah! Bu namazda belirli bir sûreyi okuman mı emredildi?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır! Ama bu namazın uzunluğunun ne kadar olması gerektiğini size göstermek istedim"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Hâtim –zayıf bir senedle- İbn Abbâs'tan bildirir: Bir adamın hurma ağacının dalları çoluk çocuğu olan fakir bir adamın evine sarkıyordu. Bazen hurma ağacının sahibi evine girip de hurma toplamak için bu ağaca çıktığında yan komşusunun evine birkaç hurma tanesi düşer, oradaki fakir çocuklar da düşen bu hurmaları alırlardı. Ancak ağacın sahibi olan adam ağaçtan iner ve çocukların yanına gidip hurmaları ellerinden alırdı. Hurmalar çocukların ağzında olsa dahi parmağını ağızlarına sokup onları çıkarır ve alırdı. Çocukların babası bu durumu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) şikayet edince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) adama: *"Tamam, git"* buyurdu. Sonra o hurma ağacının sahibi olan adamla karşılaşınca ona: *"Cennette bir hurma ağacı karşılığında dalları filan kişinin evine sarkmış olan hurma ağacını bana ver"* buyurdu. Adam: "Bunu bana veriyorsun, ama benim birçok hurma ağacım var ve içlerinde meyvesini en çok sevdiğim ağaç da bu" karşılığını verdi ve yoluna devam edip gitti.

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (sh. 757) ve Beyhakî, *Delâil* (7/142-144).

[2] Beyhakî (2/391) ve Müslim (459).

[3] Taberânî (9261). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/116) der ki: "İsnâdında hadisleri metrûk biri olan Ebu'r-Ricâl el-Ensârî el-Basrî vardır."

Onların bu konuşmalarını duyan başka biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Söz konusu ağacı o adamdan ben (satın) alıp sana verirsem ona teklif ettiğin gibi bana da Cennette bir ağaç verir misin?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet!"* karşılığını verince adam gitti ve o ağacın sahibini bulup ağacı ondan istedi. Hurma ağacının sahibi: "Biliyor musun, Muhammed de Cennette bir ağaç karşılığında bu ağacı benden istedi. Ancak ben: «Bunu bana veriyorsun, ama benim birçok hurma ağacım var ve içlerinde meyvesini en çok sevdiğim ağaç da bu» karşılığını verdim" dedi. Ağacı almak isteyen adam: "Onu satar mısın?" diye sorunca, ağacın sahibi: "Hayır! Ama karşılığında istediğim şey verilirse satarım. İstediğimi şeyin verileceğini de zannetmiyorum" dedi. Adam: "Bu ağaç için ne istiyorsun?" diye sorunca, ağacın sahibi: "Kırk hurma ağacı" karşılığını verdi. Adam da: "Çok istedin! Yana yatmış bir ağaca karşılık kırk hurma ağacı mı istiyorsun?" dedi. Az bir sustuktan sonra da: "Tamam! Ben sana kırk tane hurma ağacı veririm" dedi. Ağacın sahibi: "Sözünde ciddi isen birilerini buna şahit kıl" deyince, adam yana yatmış bu ağaca karşılık kırk tane hurma ağacı vereceğine dair birilerini şahit tuttu.

Aradan fazla bir zaman geçmeden ve henüz oradan ayrılmadan ağacın sahibi: "Aramızdaki bu satışı iptal ediyorum, zira henüz birbirimizden ayrılmadık" deyince, adam: "Yana yatmış bir hurma ağacına karşılık kırk hurma ağacı verdiğim zaman da ben aptal değildim!" karşılığını verdi. Ağacın sahibi: "Şayet yana yatmamış dimdik ayakta duran kırk tane hurma ağacı verirsen ancak bu ağacı sana satarım" deyince, adam bir süre susup cevap vermedi. Sonra da: "Tamam, yana yatmamış ve dimdik duran kırk hurma ağacı senindir" dedi. Ağacın sahibi: "Söylediğinde ciddi isen birilerini buna şahit tut" deyince, adam kavminden birilerini bu satışa şahit tuttu. Adam bu şekilde yana yatmamış dimdik ayakta duran kırk hurma ağacını verip o yana yatmış olan hurma ağacını aldıktan sonra Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! O ağaç artık benimdir ve onu sana veriyorum" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de o fakir adamın evine gitti ve: *"Bu ağaç artık senin ve ailenindir"* buyurdu. Bunun üzerine de Yüce Allah, Leyl Sûresi'ni başından sonuna kadar indirdi.[1]

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/441, 442) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr: "Çok garîb (tek kanallı) bir hadistir" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bana göre Leyl Sûresi cömertlik ve cimrilik hakkında nazil olmuştur" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bürüdüğü zaman geceye andolsun"**[1] âyetini açıklarken: "Bürümesinden kasıt, karanlığın basmasıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bürüdüğü zaman geceye andolsun"**[2] âyetini açıklarken: "Bürümesinden kasıt, karanlığın basmasıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Bürüdüğü zaman geceye andolsun"**[3] âyetini açıklarken: "Gecenin bürümesi, karanlığın basıp her şeyi örtmesidir" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve İbnu'l-Enbârî'nin (Alkame'den) bildirdiğine göre Alkame, Şam'a geldiğinde Ebu'd-Derdâ'nın yanında oturdu. Ebu'd-Derdâ ona: "Sen kimlerdensin?" diye sorunca, Alkame: "Kûfe ahalisindenim" karşılığını verdi. Ebu'd-Derdâ: "Abdullah b. Mes'ûd, Leyl Sûresi'ni okurken 3. âyeti nasıl okurdu?" diye sorunca, Alkame: "وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى (=Erkeğe ve dişiye andolsun)" şeklinde okurdu" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ebu'd-Derdâ şöyle dedi: "Şehadet ederim ki ben de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti bu şekilde okuduğunu işittim. Ancak bunlar (Şamlılar) bu âyeti "وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى **(Erkeği ve dişiyi yaratana andolsun)**"[4] şeklinde okumamı istiyorlar ki vallahi onların bu isteğini yerine getirmeyeceğim!"[5]

İbnu'n-Neccâr *Târihu Bağdâd*'da Dahhâk'tan bildirir: İbn Abbâs on sekiz âyet dışında Kur'ân'ı Zeyd b. Sâbit'in kıraatine göre okurdu. Bu on sekiz âyeti

---

[1] Leyl Sur. 1
[2] Leyl Sur. 1
[3] Leyl Sur. 1
[4] Leyl Sur. 3
[5] Ahmed 45/523, 525, 526, 528, 529, 533, 536, 537 (27535, 27538, 27539, 27544, 27549), Buhârî (3743, 4943, 6378), Müslim (824), Tirmizî (2939), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11677) ve İbn Cerîr (24/456-458). Ebû Hayyân, *Bahru'l-Muhît* (8/483) der ki: "Hz. Osmân zamanında değişik şehirlere gönderilen Mushaflarda bu âyet **"Erkeği ve dişiyi yaratana andolsun"** şeklindedir. Hadislerde zikredilen "Erkeğe ve dişiye andolsun" şeklindeki kıraat ise âhâd rivayetlerle gelmiştir ve resmi mushafa muhalif olduğu için Kur'ân'dan sayılmaz."

de Abdullah b. Mes'ûd'un kıraatine göre okurdu. İbn Abbâs bu konuda şöyle derdi: "Dünya dolusu kadar bana kırmızı altın verilse dahi on sekiz âyetteki bu farklı kıraati yine de bırakmam. Bu âyetlerden biri Bakara Sûresi'ndeki[1]: "مِن بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَثُومِهَا" âyetidir.[2] Diğeri A'râf Sûresi'ndeki[3]: " فلنسألنّ الذين أُرسِلَ إليهم قبلك رُسُلُنا ولنسألن المُرسَلِين (=And olsun ki senden önce kendilerine peygamber gönderilenlere soracağız, peygamberlere de soracağız)" âyetidir. Bir diğeri Tevbe Sûresi'ndeki[4]: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مِنَ الصَّادِقِينَ (=Ey iman edenler! Allah'tan korkun ve doğrulardan olun)" âyetidir.[5] Bir diğeri İbrâhîm Sûresi'ndeki[6]: "وَإِنْ كَادَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ (=Oysa dağları yerinden oynatacak kadar olsa bile, bu düzenleri hep Allah'ın elindeydi)" âyetidir.[7]

Bir diğeri Enbiyâ Sûresi'ndeki[8]: "وَكُنَّا لِحُكْمِهِمَا شَاهِدِينَ (...Biz ikisinin hükümlerine şahittik)" âyetidir.[9] Bir diğeri yine Enbiyâ Sûresi'ndeki[10]: " وَهُمْ مِنْ كُلِّ جَدَثٍ يَنْسِلُونَ (=...Onlar her bir kabirden akın ederler)" âyetidir.[11] Bir diğeri Hac Sûresi'ndeki[12]: "يَأْتُونَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ" âyetidir.[13] Bir diğeri Şuarâ Sûresi'ndeki[14]: "قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الجاهلين (=Onu yaptığım zaman cahillerden idim, dedi)" âyetidir.[15] Bir diğeri Neml Sûresi'ndeki[16]: " إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّتِي حَرَّمَهَا" âyetidir.[17] Bir diğeri Sâffât Sûresi'ndeki[18]: "فَلَمَّا سَلَّمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ" âyetidir.[19] Bir diğeri Fetih Sûresi'ndeki: "وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ"[1] âyetidir. Bir

1 Bakara Sur. 61
2 Şâz bir kıraattir.
3 A'râf Sur. 6
4 Tevbe Sur. 119
5 Şâz bir kıraattir.
6 İbrâhîm Sur. 46
7 Şâz bir kıraattir.
8 Enbiyâ Sur. 78
9 Şâz bir kıraattir.
10 Enbiyâ Sur. 78
11 Şâz bir kıraattir.
12 Hac Sur. 27
13 Şâz bir kıraattir.
14 Şuarâ Sur. 20
15 Şâz bir kıraattir.
16 Neml Sur. 91
17 Şâz bir kıraattir.
18 Sâffât Sur. 103
19 Şâz bir kıraattir.

diğer Necm Sûresi'ndeki[2]: "وَلَقَدْ جَاءَكُم مِّن رَّبِّكُمُ الْهُدَى (=... Oysa andolsun ki sizlere Rabbinizden hidayet gelmiştir)" âyetidir. Bir diğeri yine Necm Sûresi'ndeki[3]: "إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ (=...Sizler ancak zanna ve nefislerin arzuladıklarına uymaktasınız...)" âyetidir.[4]

Bir diğeri Hadîd Sûresi'ndeki[5]: "لِكَيْ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَن لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ" âyetidir. Bir diğeri Kalem Sûresi'ndeki[6]: "لَوْلَا أَن تَدَارَكَتْهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ" âyetidir.[7] Bir diğeri Tekvîr Sûresi'ndeki[8]: "وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سَأَلَتْ (=Diri diri gömülen kız çocuğu sorduğu zaman)" âyetidir. Bir diğeri yine Tekvîr Sûresi'ndeki[9]: "وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ (=O, gayb konusunda itham edilecek biri değildir)" âyetidir. Bir diğeri de Leyl Sûresi'ndeki[10]: "والذَّكَرِ وَالأُنثَى (=Erkeğe ve dişiye andolsun)" âyetidir. Bu âyet de yemin olduğu için başka bir ifade katarak onu kesmeyin."

İbn Cerîr, Ebû İshâk'tan bildirir: "Abdullah b. Mes'ûd'un kıraatinde bu sûrenin 3. âyeti: "والذَّكَرِ وَالأُنثَى (=Erkeğe ve dişiye andolsun)" şeklindedir."[11]

İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: "Bazı kıraatler de bu sûrenin 3. âyeti: " والذَّكَرِ وَالأُنثَى' (=Erkeğe ve dişiye andolsun)" şeklindedir."[12]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), sûrenin bu âyetini: "وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالأُنثَى"[13] şeklinde okur ve: "Erkeği ve dişiyi yaratana andolsun" şeklinde açıklardı.[14]

---

1 Fetih Sur. 9
2 Necm Sur. 23
3 Necm Sur. 23
4 Şâz bir kıraattir.
5 Hadîd Sur. 29
6 Kâlem Sur. 49
7 Şâz bir kıraattir.
8 Tekvîr Sur. 8
9 Tekvîr Sur. 24
10 Leyl Sur. 3
11 İbn Cerîr (24/456).
12 İbn Cerîr (21/458).
13 Leyl Sur. 3
14 İbn Cerîr (24/458).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Sizin çalışmalarınız başka başkadır"**[1] âyetini açıklarken: "Çalışmalardan kasıt, amellerdir" demiştir.

İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: **"Sizin çalışmalarınız başka başkadır"**[2] âyetine kadar edilen yeminler bu söz içindir. İnsanların değişik ameller içinde oldukları ifade edilmiştir."[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Ebû Bekir, Bilâl'i bir giysi ve on *ûkiyye* karşılığında Umeyye b. Halef ile Ubey b. Halef'ten satın aldı ve Allah rızası için onu azat etti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bürüyüp örttüğü zaman geceye, açılıp ağardığı vakit gündüze, erkeği ve dişiyi yaratana andolsun ki sizin çalışmalarınız başka başkadır. Artık kim verir ve sakınırsa, en güzeli de tasdik ederse, biz de onu en kolaya hazırlarız. Kim cimrilik eder, kendini müstağni sayar ve en güzeli de yalanlarsa, biz de onu en zora hazırlarız"**[4] âyetlerini indirdi. **"Sizin çalışmalarınız başka başkadır"**[5] âyetinde söz konusu kişiler, Ebû Bekr ve Umeyye ile Ubey'dir. **"En güzeli de yalanlarsa"**[6] âyetinde söz konusu güzelden kasıt, 'Lâ ilâhe illallah' sözüdür. **"Biz de onu en zora hazırlarız"**[7] âyetindeki zor'dan kasıt da Cehennemdir.[8]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Artık kim verir ve sakınırsa, en güzeli de tasdik ederse, biz de onu en kolaya hazırlarız. Kim cimrilik eder, kendini müstağni sayar ve en güzeli de yalanlarsa, biz de onu en zora hazırlarız"**[9] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın kendisine ihsan ettiklerinden verip dağıtan, Rabbinden korkan ve yaptığı bağışların yerine Yüce Allah'ın başkasını vereceğine inanan kişiye hayırlı olan şeyleri kolaylaştırırız. Ancak cimri davranıp kendini Allah'a muhtaç hissetmeyen ve yapacağı bağışların yerine

---

[1] Leyl Sur. 4
[2] Leyl Sur. 4
[3] İbn Cerîr (24/460).
[4] Leyl Sur. 1-10
[5] Leyl Sur. 4
[6] Leyl Sur. 9
[7] Leyl Sur. 10
[8] İbn Asâkir (30/68, 69).
[9] Leyl Sur. 5-10

Yüce Allah'ın başkasını vereceğine inanmayan kişiye de kötü olan şeyleri kolaylaştırırız."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Artık kim verir ve sakınırsa, en güzeli de tasdik ederse"**[2] âyetlerini açıklarken: "Bu kişi malından Yüce Allah'ın hakkı olan kısmı veren, Allah'ın haram kıldığı şeylerden sakınıp uzak duran ve Yüce Allah'ın kendisine vaad ettiklerine inanan kişidir" demiştir. **"Kim cimrilik eder, kendini müstağni sayar ve en güzeli de yalanlarsa"**[3] âyetlerini açıklarken: "Bu kişi malından Yüce Allah'ın hakkı olan kısmı vermeyen, kendini Allah'tan müstağnî gören ve Yüce Allah'ın kendisine vaad ettiklerine inanmayan kişidir" demiştir.

İbn Cerîr'in değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"En güzeli tasdik ederse"**[4] âyetini açıklarken: "Kişinin, bağışladığı malın yerine Yüce Allah'ın başkasını vereceğine inanmasıdır" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"En güzeli tasdik ederse"**[6] âyetini açıklarken: "En güzelini tasdik etmek 'Lâ ilâhe ilallah' sözünü tasdik etmektir" demiştir. **"Kim cimrilik eder, kendini müstağni sayarsa"**[7] âyetini açıklarken: "Yüce Allah kendisini zengin kıldığı halde cimrilik edip zekatı vermeyendir" demiştir.[8]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Abdirrahman es-Sülemî: **"En güzeli tasdik ederse"**[9] âyetini açıklarken: "En güzelini tasdik etmek 'Lâ ilâhe ilallah' sözünü tasdik etmektir" demiştir.[10]

---

[1] İbn Cerîr (24/461, 462, 467, 468, 473), İbn Kesîr, *Tefsîr* (8/439), *et-Tağlîk* (4/370) ile *Fethu'l-Bârî* de (8/706) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (10825).

[2] Leyl Sur. 5, 6

[3] Leyl Sur. 8, 9

[4] Leyl Sur. 6

[5] İbn Cerîr (24/461-463).

[6] Leyl Sur. 6

[7] Leyl Sur. 8

[8] İbn Cerîr (24/463, 464, 467).

[9] Leyl Sur. 6

[10] İbn Cerîr (24/463):

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"En güzeli tasdik ederse"**[1] âyetini açıklarken: "En güzelinden kasıt Cennettir" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Biz de onu en kolaya hazırlarız"**[3] âyetini açıklarken: "En kolaydan kasıt Cennettir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Asâkir, Âmir b. Abdillah b. ez-Zübeyr'den bildirir: Ebû Bekr, Mekke'de Müslüman olduktan sonra Müslüman olan yaşlı erkek ve kadın köleleri satın alıp azat ederdi. Bir defasında babası: "Evladım! Gördüğüm kadarıyla zayıf ve aciz düşmüş köleleri satın alıp azat ediyorsun. Senin yanında duracak, sana yardım edip koruyacak güçlü kuvvetli olan köleleri satın alıp azat etsen olmaz mı?" deyince, Ebû Bekr: "Babacığım! Ben karşılığını Allah'tan bekleyerek bunu yapıyorum" karşılığını verdi. Ailemden birinin bana anlattığına göre de: **"Artık kim verir ve sakınırsa, en güzeli de tasdik ederse, biz de onu en kolaya hazırlarız"**[4] âyetleri Ebû Bekr hakkında nazil olmuştur.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: **"Artık kim verir ve sakınırsa, en güzeli de tasdik ederse"**[6] âyetlerinde söz konusu kişi Ebû Bekr'dir. **"Kim cimrilik eder, kendini müstağni sayar ve en güzeli de yalanlarsa"**[7] âyetlerindeki kişi ise Ebû Süfyân b. Harb'tir.[8]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile bir cenazedeyken bize: *"İçinizden hiç kimse yoktur ki Cennetteki veya Cehennemdeki yeri takdir edilmiş olmasın"* buyurdu. Biz: "Yâ Resûlallah! O halde (işleri oluruna bırakıp) tevekküle mi dayanalım?" dediğimizde ise, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizler amellere devam edin. Her bir kişi ne için*

---

[1] Leyl Sur. 6
[2] İbn Cerîr (24/464).
[3] Leyl Sur. 7
[4] Leyl Sur. 5-7
[5] İbn Cerîr (24/466) ve İbn Asâkir (30/69):
[6] Leyl Sur. 5, 6
[7] Leyl Sur. 8, 9
[8] İbn Asâkir (30/69, 70).

yaratılmışsa o yol kendisine kolaylaştırılacaktır. Saadet ahalisinden olan kişiye onların amelleri kolaylaştırılırken, şekâvet ahalisinden olan kişiye de onların amelleri kolaylaştırılır" buyurdu ve: **"Artık kim verir ve sakınırsa, en güzeli de tasdik ederse, biz de onu en kolaya hazırlarız. Kim cimrilik eder, kendini müstağni sayar ve en güzeli de yalanlarsa, biz de onu en zora hazırlarız"**[1] âyetlerini okudu.[2]

Ahmed, Müslim, İbn Hibbân, Taberânî ve İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Surâka b. Mâlik: "Yâ Resûlallah! Biz ne için amel ediyoruz? En baştan takdir edilip bize yazılan bir şey için mi? Yoksa amellerimiz sonucunda karşılaşacağımız bir şey için mi?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır! Daha önce takdir edilip size yazılmış bir şey için amel ediyorsunuz"* buyurdu. Surâka: "Yâ Resûlallah! Sonuç takdir edilip yazılmışsa neden amel edelim ki?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizler amellere devam edin. Her bir kişi ne için yaratılmışsa o yol kendisine kolaylaştırılacaktır"* buyurdu ve: **"Artık kim verir ve sakınırsa, en güzeli de tasdik ederse, biz de onu en kolaya hazırlarız. Kim cimrilik eder, kendini müstağni sayar ve en güzeli de yalanlarsa, biz de onu en zora hazırlarız"**[3] âyetlerini okudu.[4]

İbn Kâni', İbn Şâhîn ve Abdân, Beşîr b. Ka'b el-Eslemî'den bildirir: Birisi Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem)'e: "Yâ Resûlallah! Ne için amel ediyoruz?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Daha önce takdir edilip size yazılmış bir şey için amel ediyorsunuz, ama sizler amellere devam edin. Her bir kişi ne için yaratılmışsa o yol kendisine kolaylaştırılacaktır"* buyurdu ve: **"Artık kim verir ve sakınırsa, en güzeli de tasdik ederse, biz de onu en kolaya hazırlarız"**[5] âyetlerini okudu.[6]

---

[1] Leyl Sur. 5-10

[2] Ahmed 2/319, 320, 339 (1067, 1068, 1110), Abd b. Humeyd (*Müntehab*, 84), Buhârî (4945-4949, 6217, 7552), Müslim (2647, Ebû Dâvud (4694), Tirmizî (2136, 3344), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11678, 11679), İbn Mâce (78) ve İbn Cerîr (24/469-472).

[3] Leyl Sur. 5-10

[4] Ahmed 22/14, 15, 161, 451 (1416, 14258, 14600), Müslim (2648), İbn Hibbân (337), Taberânî (6565-6568) ve *Fethu'l-Bârî*'de (11/497) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] Leyl Sur. 5-7

[6] İbn Kâni' (1/92, 93) ve *el-İsâbe*'de (1/362) geçtiği üzere İbn Şâhîn ile Abdân.

İbn Cerîr, Ebû Abdirrahman es-Sülemî'den bildirir: **"Biz herşeyi bir kadere göre yarattık"**[1] âyeti nazil olduğu zaman adamın biri: "Yâ Resûlallah! Neden amel ediyoruz? Amellerimizle kazanacağımız bir şey için mi, yoksa bize yazılıp takdir edilmiş bir şey için mi?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siz amellerinizi yapın. Her kişiye yolu kolaylaştırılacaktır. Kimine kolay olan kolaylaştırılırken, kimine zor olan kolaylaştırılacaktır"* buyurdu.[2]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "إِذَا تَرَدَّى"[3] buyruğunun anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Ölüp Cehenneme düştüğü zaman anlamındadır. Ebû Cehil hakkında nazil oldu" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Adiy b. Zeyd'in:

"Eceli gelip birden ölüverdi

Oysa malı içinde uzun bir ömür umuyordu" dediğini işitmez misin?"[4]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Düştüğü zaman da malı kendisine hiç fayda vermez"**[5] âyetini açıklarken: "Ateşe düştüğü zaman artık malı kendisine fayda etmez" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Düştüğü zaman da malı kendisine hiç fayda vermez"**[7] âyetini açıklarken: "Ateşe düştüğü zaman artık malı kendisine fayda etmez" demiştir.[8]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "إِذَا تَرَدَّى"[9] ifadesini: "Öldüğü zaman" şeklinde

---

[1] Kamer Sur. 49
[2] İbn Cerîr (22/161, 162, 24/472).
[3] Leyl Sur. 11
[4] *el-İtkân*'da (2/78) geçtiği üzere Tastî.
[5] Leyl Sur. 11
[6] Abdurrezzâk (2/377).
[7] Leyl Sur. 11
[8] İbn Ebî Şeybe (13/168).
[9] Leyl Sur. 11

açıklamıştır. "نَارًا تَلَظَّى"[1] ifadesini de: "Alevler saçan ateş" şeklinde açıklamıştır.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğruyu göstermek bize aittir"**[3] âyetini açıklarken: "Helaller ile haramları, itaatler ile masiyetleri açıklayıp göstermek Allah'a aittir" demiştir.[4]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Ferrâ ve Beyhakî'nin *Sünen*'de -sahih bir senedle- bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr, **"Sizi alevler saçan ateşle uyardım"**[5] âyetini: "تَتَلَظَّى" lafzıyla, iki "ت" ile okumuştur.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "İstemeyenler dışında hepiniz Cennete gireceksiniz" dedi. Kendisine: "Cennete girmeyi kim istemez ki?" diye sorulunca, Ebû Hureyre: **"Ki o yalanlamış ve yüz çevirmişti"**[7] âyetini okudu.[8]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, Ebû Umâme'den bildirir: Sahibinin elinden kaçıp kurtulmak isteyen huysuz deve gibi Allah'tan kaçan kimseler haricinde Yüce Allah bu ümmetten olan herkesi Cennete sokar. Bu sözüme inanmayanlar da Yüce Allah'ın: **"O ateşe, ancak yalanlayıp yüz çeviren en bedbaht kimse girer"**[9] buyruğunu okusun. Bu kişi de Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) getirdiğini yalanlayıp ondan yüz çeviren kişidir.[10]

---

[1] Leyl Sur. 14

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/370) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/706) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (24/474-476).

[3] Leyl Sur. 12

[4] İbn Cerîr (24/475).

[5] Leyl Sur. 14

[6] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/370) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, Ferrâ, *Meâni'l-Kur'ân* (3/271, 272) ve Beyhakî (2/299). Şâz bir kıraattir.

[7] Leyl Sur. 16

[8] İbn Cerîr (24/477).

[9] Leyl Sur. 15, 16

[10] İbn Ebî Hâtim, *İlel* (2/220) ve Taberânî (7730). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/403) der ki: "Bazılarının zayıflığına rağmen tüm ravileri güvenilir bulunmuştur."

Ahmed, Hâkim ve Diyâ'nın bildirdiğine göre Ebû Umâme el-Bâhilî'ye, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittiği en yumuşak ve güzel sözün ne olduğu sorulunca şöyle dedi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Sahibinin elinden kaçıp kurtulmak isteyen huysuz deve gibi Allah'tan kaçan kimseler haricinde Yüce Allah hepinizi Cennete sokar*» buyurduğunu işittim."[1]

Ahmed ve Buhârî, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Kıyamet gününde, istemeyenler dışında ümmetimin hepsi de Cennete girer*" buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Cennete girmeyi kim istemez ki?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Bana itaat eden Cennete girer. Bana isyan eden ise Cennete girmek istemiyor demektir*" karşılığını verdi.[2]

Ahmed, İbn Mâce ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Cehenneme ancak şakî olanlar girer*" buyurdu. Ashâb: "Şakî olanlar kimlerdir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Allah'a itaat konusunda bir şey yapmayan, ama Allah'a isyan konusunda yapmadığını bırakmayan kişidir*" karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Hâtim, Urve'den bildirir: Ebû Bekr, hepsi de Allah yolunda işkenceye maruz kalan yedi tane köleyi azat etti. Bunlar Bilâl, Âmir b. Fuheyre, Nehdiyye ile kızı, Zinnîre, Ümmü Ubeys ve Mü'mel oğullarının bir cariyesidir. **"En çok korunan ise ondan (ateşten) uzak tutulur. O ki Allah yolunda malını verir, temizlenir. Onun nezdinde hiçbir kimseye ait şükranla karşılanacak bir nimet yoktur. O ancak Yüce Rabbinin rızasını aramak için verir. Ve o hoşnut olacaktır"**[4] âyetleri de Ebû Bekr hakkında nazil oldu.

Hâkim, Âmir b. Abdillah b. ez-Zübeyr'den, o da babasından bildirir: Ebû Kuhâfe oğlu Ebû Bekr'e: "Evladım! Gördüğüm kadarıyla zayıf ve aciz düşmüş köleleri satın alıp azat ediyorsun. Senin yanında duracak, sana yardım edip koruyacak güçlü kuvvetli olan köleleri satın alıp azat etsen olmaz mı?" deyince, Ebû Bekr: "Babacığım! Ben karşılığını Allah'tan bekleyerek bunu

---

[1] Ahmed 36/560 (22226) ve Hâkim (1/55, 56, 4/247). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[2] Ahmed 14/342, 343 (8728) ve Buhârî (7137, 7228).

[3] Ahmed 14/252 (8594) ve İbn Mâce (4298). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 935).

[4] Leyl Sur. 17-21

yapıyorum" karşılığını verdi. Ailemden birinin bana anlattığına göre de: **"Artık kim verir ve sakınırsa, en güzeli de tasdik ederse, biz de onu en kolaya hazırlarız... En çok korunan ise ondan (ateşten) uzak tutulur. O ki Allah yolunda malını verir, temizlenir. Onun nezdinde hiçbir kimseye ait şükranla karşılanacak bir nimet yoktur. O ancak Yüce Rabbinin rızasını aramak için verir. Ayrıca o hoşnut olacaktır"**[1] âyetleri de onun hakkında nazil oldu.[2]

Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, İbn Adiy, İbn Merdûye ve İbn Asâkir değişik bir kanaldan Âmir b. Abdillah b. ez-Zübeyr'den, o da babasından bildirir: **"Onun nezdinde hiçbir kimseye ait şükranla karşılanacak bir nimet yoktur. O ancak Yüce Rabbinin rızasını aramak için verir. Üstelik o hoşnut olacaktır"**[3] âyetleri de Ebû Bekr hakkında nazil oldu.[4]

İbn Cerîr, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: **"Onun nezdinde hiçbir kimseye ait şükranla karşılanacak bir nimet yoktur"**[5] âyeti Ebû Bekr hakkında nazil oldu. Zira hiçbir karşılık ve teşekkür beklemeden altı veya yedi köleyi azat etmişti. Bilâl ile Âmir b. Füheyre de bunlardandır."[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"En çok korunan ise ondan (ateşten) uzak tutulur"**[7] âyetini açıklarken: "Bu kişi Ebû Bekr'dir" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onun nezdinde hiçbir kimseye ait şükranla karşılanacak bir nimet yoktur"**[8] âyetini açıklarken: "O, malını verirken insanlardan bir karşılık veya bir teşekkür beklemez. Verdiğini Allah rızası için verir" demiştir.[9]

---

[1] Leyl Sur. 5-21
[2] Hâkim (2/525, 526, "sahîh").
[3] Leyl Sur. 19-21
[4] Bezzâr (2209), İbn Cerîr (24/479), Taberânî (237), İbn Adiy (6/2359) ve İbn Asâkir (30/70, 71). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/50, 51) der ki: "İsnâdında İbn Hibbân ile başkaları tarafından güvenilir görülen ancak zayıflığı bulunan Mus'ab b. Sâbit vardır. Diğer ravileri ise güvenilirdir."
[5] Leyl Sur. 19
[6] İbn Cerîr (24/479, 480).
[7] Leyl Sur. 17
[8] Leyl Sur. 19
[9] İbn Cerîr (24/479).

DUHÂ SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Duhâ Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ebu'l-Hasan el-Bezzî el-Mukri'den bildirir: İkrime b. Süleymân'ın şöyle dediğini işittim: İsmâîl b. Kostantîn'e Kur'ân'ı okudum. Duhâ Sûresi'ne ulaştığımda bana şöyle dedi: "Bu sûreden sonra bitirene kadar her sûrenin sonunda tekbir getir. Zira ben de Abdullah b. Kesîr'in yanında Kur'ân okurken Duhâ Sûresi'ne ulaştığımda bana: "Bu sûreden sonra bitirene kadar her sûrenin sonunda tekbir getir" dedi. Bana bildirdiğine göre kendisi de Mücâhid'in yanında okurken Mücâhid ona bunu demiştir. Mücâhid de İbn Abbâs'ın yanında okurken İbn Abbâs ona bunu demiştir. İbn Abbâs da Ubey b. Ka'b'ın yanında okurken Ubey ona bunu demiş böyle yapmasını ona Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) emrettiğini söylemiştir."[2]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, İbn Merdûye, Beyhakî *Delâilu'n-Nübüvve*'de ve Ebû Nuaym *Delâilu'n-Nübüvve*'de Cündüb el-Becelî'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hastalandı ve iki veya üç gece ayağa kalkamadı. Kadının biri gelip: "Ey Muhammed! Gördüğüm kadarıyla şeytanın seni terk etti, zira iki veya üç gündür yanına yaklaştığını görmedim" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Andolsun kuşluk vaktine ve sükûna erdiğinde geceye ki Rabbin seni bırakmadı ve sana darılmadı"**[3] âyetlerini indirdi.[4]

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (sh. 757) ve Beyhakî, *Delâil* (7/142-144).

[2] Hâkim (3/304) ve Beyhakî (2079). İbn Kesîr, *Tefsîr* (8/445) der ki: "Böylesi bir sünnette Ebu'l-Hasan Ahmed b. Muhammed b. Abdillah el-Bezzî tek kalmıştır. Ki kendisi kıraatte imamlardan birisiydi. Ancak hadiste Ebû Hâtim er-Râzî onu zayıf bulmuş ve: «Ondan hadis almam» demiştir. Aynı şekilde Ebû Câfer el-Ukaylî de hadislerinin münker olduğunu söylemiştir."

[3] Duhâ Sur. 1-3

[4] Ahmed 31/94, 102, 104 (18796, 18801, 18804); Buhârî (1125, 4950, 4951, 4953); Müslim 1797 (115); Tirmizî (3345); Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11681); İbn Cerîr (24/485, 486); Taberânî (1709, 1711) ve Beyhakî (7/58, 59), *Sünen* (3/14).

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye, Cündüb'den bildirir: Cebrâil'in Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelmesi gecikince müşrikler: "Muhammed terkedildi!" demeye başladılar. Bunun üzerine: **"Rabbin seni bırakmadı ve sana darılmadı"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Taberânî, Cündüb'den bildirir: Cebrâil'in Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelmesi gecikince amcakızlarından biri ona: "Gördüğüm kadarıyla Rabbin sana darıldı" dedi. Bunun üzerine: **"Andolsun kuşluk vaktine ve sükûna erdiğinde geceye ki Rabbin seni bırakmadı ve sana darılmadı"**[3] âyetleri nazil oldu.[4]

Tirmizî ve İbn Ebî Hâtim (lafız kendisinindir), Cündüb'den bildirir: Atılan bir taşla Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) parmağı kanayınca: *"Sen kanayan bir parmaksın ve buna Allah yolunda maruz kaldın"* buyurdu. Parmağındaki bu yaradan dolayı da iki veya üç gece ayağa kalkamadı. Kadının biri ona: "Gördüğüm kadarıyla şeytanın seni terk etti" deyince de: **"Andolsun kuşluk vaktine ve sükûna erdiğinde geceye ki Rabbin seni bırakmadı ve sana darılmadı"**[5] âyetleri nazil oldu.[6]

Hâkim, Zeyd b. Erkam'dan bildirir: **"Ebu Leheb'in iki eli kurusun! Kurudu da. Malı ve kazandıkları ona fayda vermedi. O, alevli bir ateşte yanacak. Karısı da, boynunda hurma lifinden bir ip olduğu halde ona odun taşıyacaktır"**[7] âyetleri nazil olduğu zaman, Ebû Leheb'in karısına: "Muhammed seni yerip eleştirdi" dediler. Bunun üzerine Ebû Leheb'in karısı ileri gelenlerden bir grubun içinde oturan Resûlullah'ın yanına geldi ve: "Ey Muhammed! Beni neden yeriyorsun?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi ben seni yermiş değilim! Seni yeren bizzat Yüce Allah'tır"* karşılığını verdi. Kadın: "Sen benim odun taşıdığımı ve boynumda hurma

---

[1] Duhâ Sur. 3

[2] *Fethu'l-Bârî'*de (3/9) geçtiği üzere Firyâbî, İbn Cerîr (24/485), Taberânî (1712), *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (4/228) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Müslim 1797 (114).

[3] Duhâ Sur. 1-3

[4] Taberânî (1710).

[5] Duhâ Sur. 1-3

[6] Tirmizî (3345, "sahîh") ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/446) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2665).

[7] Tebbet Sur. 1-5

lifinden bir ip olduğunu hiç gördün mü?" dedi ve oradan ayrıldı. Daha sonrasında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir süre vahiy nazil olmadı. Ebû Leheb'in karısı gelip: "Gördüğüm kadarıyla arkadaşın sana darılıp seni bırakmış" deyince de: **"Andolsun kuşluk vaktine ve sükûna erdiğinde geceye ki Rabbin seni bırakmadı ve sana darılmadı"**[1] âyetleri nazil oldu.[2]

İbn Cerîr, Abdullah b. Şeddâd'dan bildirir: Uzun bir süre vahiy gelmeyince Hz. Hatice, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Sanırım Rabbin sana darıldı" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Andolsun kuşluk vaktine ve sükûna erdiğinde geceye ki Rabbin seni bırakmadı ve sana darılmadı"**[3] âyetlerini indirdi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Urve'den bildirir: Cebrâil uzun bir süre gelmeyince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) büyük bir endişeye kapılıp sıkıntıya girdi. Hz. Hatice: "Endişe ve sıkıntına bakılırsa Rabbin sana darılmış" deyince Duhâ Sûresi nazil oldu.[5]

Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Urve vasıtasıyla Hz. Hatice'den bildirir: Uzun bir süre vahiy gelmeyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) endişeye kapılıp sıkıntıya girdi. Onun bu durumunu görünce: "Endişe ve sıkıntına bakılırsa Rabbin sana darılmış" dedim. Bunun üzerine: **"Rabbin seni bırakmadı ve sana darılmadı"**[6] âyeti nazil oldu.[7]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Vahiy nazil olmaya başladıktan sonra Cebrail bir süre Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) gelmedi. Müşrikler bunu görünce: "Rabbi ona darılıp bıraktı" diyerek onu yermeye çalıştılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Andolsun kuşluk vaktine ve**

---

[1] Duhâ Sur. 1-3
[2] Hâkim (2/526, 527).
[3] Duhâ Sur. 1-3
[4] İbn Cerîr (24/486).
[5] İbn Cerîr (24/487).
[6] Duhâ Sur. 3
[7] Hâkim (2/610, 611) ve Beyhakî (7/60).

sükûna erdiğinde geceye ki Rabbin seni bırakmadı ve sana darılmadı"[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Cerîr de aynısını mürsel olarak Katâde ile Dahhâk'tan bildirir.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "وَالضُّحَى"[4] âyetini açıklarken: "Gündüzün herhangi bir zamanıdır" demiştir. "وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى"[5] âyetini açıklarken de: "Gecenin çöküp insanları sarmasıdır" demiştir.[6]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى"[7] âyetini açıklarken: "Karanlığın iyice yerleşmesi, her şeyi bürümesidir" demiştir.[8]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى"[9] âyetini açıklarken: "Gecenin insanların üzerini örtmesidir" demiştir.[10]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى"[11] âyetini açıklarken: "Gecenin çökmeye başlamasıdır" demiştir.[12]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى"[13] âyetini açıklarken: "Gecenin gelip her şeyi örtmesi, bürümesidir" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى"[14] âyetini açıklarken: "Gecenin gitmesidir"

---

[1] Duhâ Sur. 1-3
[2] İbn Cerîr (24/487) ve *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (4/228) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[3] İbn Cerîr (24/486, 487).
[4] Duhâ Sur. 1
[5] Duhâ Sur. 2
[6] Abdurrezzâk (2/379) ve İbn Cerîr (24/481, 483).
[7] Duhâ Sur. 2
[8] *et-Tağlîk*'de (4/371) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (24/482, 483).
[9] Duhâ Sur. 2
[10] Abdurrezzâk (2/379).
[11] Duhâ Sur. 2
[12] İbn Cerîr (24/482).
[13] Duhâ Sur. 2
[14] Duhâ Sur. 2

demiştir. "مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى"[1] âyetini de: "Rabbin seni bırakmadı, sana öfkelenmedi de" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Şeybe *Müsned*'de, Taberânî ve İbn Merdûye, Ümmü Hafs'dan, o da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hizmetinde bulunan annesinden bildirir: Eniğin biri Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) evine girdi ve divanın altına girip orada öldü. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) de dört gün boyunca vahiy inmedi. Bana: *"Ey Havle! Evimde ne oldu ki Cebrâil bana gelmiyor?"* diye sorunca, ben: "Yâ Resûlallah! Daha önce geldiği günler bu günden daha hayırlı değildi" karşılığını verdim. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) cübbesini giyip dışarıya çıktı. Ben de kendi kendime: "Şu evi süpürüp toparlayayım" dedim. Evi temizlerken süpürgeyi divanın altına salladığımda ağır bir şeyle karşılaştım. Onu dışarıya doğru çekince de ölmüş enik olduğunu gördüm. Onu alıp evin arka tarafına bir yere attım. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) eve geldiğinde çenesi titriyordu ki vahiy nazil olduğu zaman kendisini bir titreme alırdı. Bu şekilde titreyince: *"Ey Havle! Beni iyice örtün!"* buyurdu. Sonrasında Yüce Allah: **"Andolsun kuşluk vaktine ve sükûna erdiğinde geceye ki Rabbin seni bırakmadı ve sana darılmadı"**[3] âyetlerini indirdi.[4]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benden sonra ümmetimin fethedeceği yerler bana gösterildi de çok sevindim"* buyurunca, Yüce Allah: **"Doğrusu âhiret senin için dünyadan daha hayırlıdır"**[5] âyetini indirdi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye, Beyhakî *Delâil*'de ve Ebû Nuaym *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kendisinden sonra ümmetinin

---

[1] Duhâ Sur. 3

[2] İbn Cerîr (24/482, 484), *Fethu'l-Bârî*'de (8/711) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve *et-Tağlîk*'de (4/371) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Duhâ Sur. 1-3

[4] *Metâlib* (4180) ile *el-İsâbe*'de (7/628) geçtiği üzere İbn Ebî Şeybe ve Taberânî 24/249 (636).

[5] Duhâ Sur. 4

[6] Taberânî (572) ve Beyhakî (7/61). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/139) der ki: "İsnâdında tanımadığım biri olan Muâviye b. Ebi'l-Abbâs vardır. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

fethedeceği yerler kasaba kasaba gösterilince çok sevindi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Rabbin şüphesiz sana verecek ve sen de hoşnut olacaksın"**[1] âyetini indirdi. Yüce Allah Cennette ona inciden yapılmış, toprağı miskten olan bin tane saray verdi. Her sarayda da ona yaraşır şekilde eşler ile hizmetçiler ihsan etti.[2]

İbn Cerîr'in Süddî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rabbin şüphesiz sana verecek ve sen de hoşnut olacaksın"**[3] âyetini açıklarken: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) hoşnut olacağı şeylerden biri de ailesinden hiç kimsenin Cehenneme girmemesidir" demiştir.[4]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rabbin şüphesiz sana verecek ve sen de hoşnut olacaksın"**[5] âyetini açıklarken: "Hoşnut edilmesi ümmetinin tümünün Cennete konulmasıdır" demiştir.[6]

Hatîb'in *Tâli't-Telhîs*'de başka bir kanaldan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rabbin şüphesiz sana verecek ve sen de hoşnut olacaksın"**[7] âyetini açıklarken: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetinden tek bir kişinin bile Cehenneme girmesine razı olmaz" demiştir.

Müslim, İbn Amr'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. İbrahim'in: **"...Bana uyan bendendir..."**[8] sözü ile, Hz. İsa'nın: **"Eğer kendilerine azap edersen şüphesiz onlar senin kullarındır..."**[9] sözünü okudu. Sonra ellerini kaldırıp: *"Allahım! Ümmetim! Ümmetim!"* buyurdu ve ağlamaya başladı. Bunun üzerine Yüce Allah, Cebrail'e: "Muhammed'e git ve

---

[1] Duhâ Sur. 5
[2] İbn Ebî Şeybe (13/104); İbn Cerîr (24/488); İbn Ebî Hâtim, *İlel* (2/93, 94); Taberânî (10650), *el-Evsat* (3209); Hâkim (2/526, "sahîh") ve Beyhakî (7/61).
[3] Duhâ Sur. 5
[4] İbn Cerîr (24/488).
[5] Duhâ Sur. 5
[6] Beyhakî (1445).
[7] Duhâ Sur. 5
[8] İbrâhim Sur. 36
[9] Mâide Sur. 118

ümmeti konusunda onu hoşnut edeceğimizi, bu konuda onu üzmeyeceğimizi söyle" buyurdu.[1]

İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym *Hilye*'de Harb b. Şurayh'tan bildirir: Ebû Câfer Muhammed b. Ali b. Hüseyn'e: "Irak ahalisinin bahsettikleri şefaat konusunda ne dersin? Hak olan bir şey midir?" diye sorduğumda şöyle dedi: "Vallahi evet! Amcam Muhammed b. el-Hanefiyye'nin Hz.Ali'den naklen bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde ümmetime o kadar çok şefaat ederim ki sonunda Rabbim: «Ey Muhammed! Hoşnut oldun mu?» diye sorar. Ben de: «Rabbim! Evet, hoşnut oldum» derim."* Sonrasında Ebû Câfer bana dönüp: "Ey Iraklılar! Sizler Kur'ân'da en umut verici âyetin: **"De ki: Ey kendi nefisleri aleyhine haddi aşan kullarım! Allah'ın rahmetinden ümit kesmeyin! Çünkü Allah bütün günahları bağışlar..."**[2] âyeti olduğunu söylüyorsunuz" dedi. Ben: "Evet, biz öyle diyoruz" karşılığını verdiğimde, Ebû Câfer: "Oysa biz Ehl-i Beyt'ten olanlar, Kur'ân'da en umut verici âyetin: **"Rabbin şüphesiz sana verecek ve sen de hoşnut olacaksın"**[3] âyeti olduğunu söylüyoruz ki bu da şefaattir" karşılığını verdi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye, **"Rabbin şüphesiz sana verecek ve sen de hoşnut olacaksın"**[5] âyeti sorulunca: "Bu, şefaattir" dedi.

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah:* **«Rabbin şüphesiz sana verecek ve sen de hoşnut olacaksın»**[6] *buyurmuş ve biz Ehl-i Beyt için dünya yerine âhireti seçmiştir."*[7]

el-Askarî *Mevâiz*'de, İbn Lâl, İbn Merdûye ve İbnu'n-Neccâr, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), kızı Fâtıma'nın yanına girdiğinde el değirmeniyle tahıl öğütüyordu ve üzerinde deve derisinden bir

---

[1] Müslim (202).
[2] Zümer Sur. 53
[3] Duhâ Sur. 5
[4] Ebû Nuaym (3/179). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu't-Tergîb ve't-Terhîb*, 2118).
[5] Duhâ Sur. 5
[6] Duhâ Sur. 5
[7] İbn Ebî Şeybe (15/235, 236).

giysi vardı. Onu bu halde görünce: *"Ey Fâtıma! Yarın âhiretteki nimetlerin için dünyanın acılarına katlan"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah da: **"Rabbin şüphesiz sana verecek ve sen de hoşnut olacaksın"**[1] âyetini indirdi.

İbn Merdûye, İkrime'den bildirir: **"Doğrusu âhiret senin için dünyadan daha hayırlıdır"**[2] âyeti nazil olduğu zaman Abbâs b. Abdilmuttalib: "Kendisi için daha hayırlı olandan (âhiretten) dolayı Yüce Allah, peygamberini aranızda çok az bir süre bırakacaktır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Rabbin şüphesiz sana verecek ve sen de hoşnut olacaksın"**[3] âyetini açıklarken: "Bu, kıyamet gününde ve Cennette olacaktır" demiştir. **"Seni yetim bulup barındırmadı mı? Şaşırmış bulup da yol göstermedi mi? Seni fakir bulup zengin etmedi mi?"**[4] âyetlerini açıklarken de: "Bunlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Yüce Allah tarafından risaletle gönderilmeden önceki halleriydi" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim, Beyhakî *Delâil*'de ve İbn Asâkir, Mûsa b. Uley b. Rebâh'tan, o da babasından bildirir: Mesleme b. Mahled'in yanındaydım. Abdullah b. Amr b. el-Âs da orada oturuyordu. Bir ara Mesleme, Ebû Tâlib'den bir şiir okudu ve: "Şayet Ebû Tâlib şu anda Yüce Allah'ın bize bahşettiği nimetler ile değeri görseydi o zamanlar yeğeninin birçok hayırlara vesile olacak bir efendi olduğunu bilirdi" dedi. Abdullah: "O zamanlar da efendi, değerli ve pek çok hayırlara sahipti" karşılığını verdi. Mesleme: "Ama Yüce Allah: **"Seni yetim bulup barındırmadı mı? Şaşırmış bulup da yol göstermedi mi? Seni fakir bulup zengin etmedi mi?"**[6] buyurmuyor mu?" diye sorunca, Abdullah: "Yetim olması anne baba tarafından yetim olmasıdır. Fakirliğe gelince ise Arapların sahip olduğu tüm mallar bir azınlığın elindeydi" dedi.[7]

Beyhakî *Delâil*'de İbn Şihâb'dan bildirir: "Abdulmuttalib, oğlu Abdullah'ı ticaret amacıyla Yesrib'e hurma getirmesi için gönderdi ve Abdullah orada

---

[1] Duhâ Sur. 5
[2] Duhâ Sur. 4
[3] Duhâ Sur. 5
[4] Duhâ Sur. 6-8
[5] İbn Cerîr (24/488-490).
[6] Duhâ Sur. 6-8
[7] Beyhakî (7/62).

vefat etti. Vefatından kısa bir süre sonra da Hz. Âmine Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) dünyaya getirdi. Babası vefat ettiği için de dedesi Abdulmuttalib'in himayesinde büyüdü."[1]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye, Beyhakî *Delâil*'de, Ebû Nuaym *Delâil*'de ve İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"«Benden önce rüzgarı emrine verdiğin peygamberlerin oldu. Ölüleri dirilten peygamberlerin oldu» diyerek Rabbimden bir şey istedim, ancak keşke istemeseydim. Buna karşılık Yüce Allah bana: «Ey Muhammed! Seni yetim bulup barındırmadım mı? Şaşırmış bulup da yol göstermedim mi? Seni fakir bulup zengin etmedim mi? Göğsünü ferahlatmadım mı? Yükünü hafifletmedim mi? Senin şanını yüceltmedim mi?» buyurunca, ben: «Rabbim! Evet, yaptın» dedim."*[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbimden bir şey istedim, ancak keşke istemeseydim. Dedim ki: «Rabbim! Önceki her bir peygambere...»"* buyurarak rüzgarın Süleyman'ın (aleyhisselam) emrine verilmesini ve Mûsa'ya (aleyhisselam) ihsan edilenleri (mucizeleri) zikretti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Seni yetim bulup barındırmadı mı?"**[3] âyetini indirdi.

İbn Merdûye ve Deylemî, İbn Abbâs'tan bildirir: Duhâ Sûresi nazil olduğunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbim bana minnet ediyor ki böylesi bir minnete de layıktır"* buyurdu.[4]

وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدٰى

"Seni şaşırmış bulup da yol göstermedi mi?" (Duhâ Sur. 7)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Seni şaşırmış bulup da yol göstermedi mi?"**[1] âyetini açıklarken: "Yüce Allah seni yollarını şaşırmışların içinde buldu da seni onların bu şaşkınlıklarından kurtardı" demiştir.

---

[1] Beyhakî (1/187).

[2] İbn Kesîr, *Tefsir*'de (8/452) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (12289), Hâkim (2/526, "sahîh") ve Beyhakî (7/62, 63). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/254) der ki: "İsnâdında son zamanlarda ezberini karıştırmaya başlayan Atâ b. es-Sâib vardır."

[3] Duhâ Sur. 6

[4] Deylemî (8135).

وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ

"Seni fakir bulup zengin etmedi mi?" (Duhâ Sur. 8)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süfyân: "وَوَجَدَكَ عَائِلًا"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Âil* ifadesinden kasıt fakirliktir. Bize bildirilene göre de bu âyet İbn Mes'ûd'un mushafında "وَوَجَدَكَ عَدِيمًا فَأَغْنَىٰ (=Seni yoksun bulup zengin etmedi mi?)" şeklindedir."[3]

İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de A'meş'ten bildirir: Bu âyet İbn Mes'ûd'un kıraatinde: "وَوَجَدَكَ عَدِيمًا فَأَغْنَىٰ (=Seni yoksun bulup zengin etmedi mi?)" şeklindedir.[4]

فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ★ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ

"Öyleyse sakın yetime kötü muamele etme! Ve sakın bir şey isteyeni azarlama!" (Duhâ Sur. 9, 10)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Öyleyse sakın yetime kötü muamele etme!"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ona zulmetme, haksızlık etme anlamındadır. Bize bildirilene göre de bu âyet Abdullah'ın mushafında "فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ (=Öyleyse sakın yetime surat asma!)" şeklindedir."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Öyleyse sakın yetime kötü muamele etme!"**[7] âyetini açıklarken: "Ona zulmetme, haksızlık etme anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Öyleyse sakın yetime kötü muamele etme!"**[1] âyetini açıklarken: "Ona zulmetme, haksızlık etme anlamındadır" demiştir.[2]

[1] Duhâ Sur. 7
[2] Duhâ Sur. 8
[3] İbn Cerîr (24/489). Eldeki mushafa muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.
[4] Şâz bir kıraattir.
[5] Duhâ Sur. 9
[6] İbn Cerîr (24/490). Eldeki mushafa muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.
[7] Duhâ Sur. 9

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Öyleyse sakın yetime kötü muamele etme!"**[3] âyetini açıklarken: "Yetime karşı şefkatli bir baba gibi ol" demiştir. **"Ve sakın bir şey isteyeni azarlama!"**[4] âyetini açıklarken: "Sana el açan yoksula şefkat ve sevgiyle davran" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: **"Ve sakın bir şey isteyeni azarlama!"**[5] âyetini açıklarken: "Dini konusunda sana bir şeyler sormaya gelen kişiyi azarlama" demiştir.

وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

"Yalnızca Rabbinin nimetini anlat!" (Duhâ Sur. 11)

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yalnızca Rabbinin nimetini anlat!"**[6] âyetini açıklarken: "Rabbinin sana verdiği peygamberliği anlat, anlamındadır" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nasr es-Siczî'nin *el-İbâne*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yalnızca Rabbinin nimetini anlat!"**[8] âyetini açıklarken: "Bu nimetten kasıt Kur'ân'dır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Miksam'dan bildirir: Hasan b. Ebî Tâlib ile karşılaştığımda onunla tokalaşıp musafaha yaptım. Bana: "Müminler karşılaştıkları zaman musafaha yaparlar" dedi. Ona: **"Yalnızca Rabbinin nimetini anlat!"**[9] âyetinin anlamı nedir?" diye sorduğumda: "Müminin salih bir amelde bulunması halinde bunu ailesine de anlatmasıdır" dedi. Ona: "Hz. Mûsa (Kasas Sûresi'nin 28. âyetinde geçen) iki süreden hangisini doldurmuştur? İlkini mi yoksa ikincisini mi?" diye sorduğumda: "İkincisini" karşılığını verdi.

---

[1] Duhâ Sur. 9
[2] İbn Cerîr (24/490).
[3] Duhâ Sur. 9
[4] Duhâ Sur. 10
[5] Duhâ Sur. 10
[6] Duhâ Sur. 11
[7] İbn Cerîr (24/490, 491).
[8] Duhâ Sur. 11
[9] Duhâ Sur. 11

İbn Ebî Hâtim'in başka bir kanaldan bildirdiğine göre Hasan b. Ali: **"Yalnızca Rabbinin nimetini anlat!"**[1] âyetini açıklarken: "Kişinin, yaptığı hayırlı amelleri başkalarına anlatmasıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan b. Ali: **"Yalnızca Rabbinin nimetini anlat!"**[2] âyetini açıklarken: "Bir hayır elde ettiğin zaman bunu kardeşlerine de anlat" demiştir.

İbn Cerîr, Ebû Nadra'dan bildirir: "Müslümanlar verilen nimetlere şükretmenin yollarından birinin de onu anlatmak olduğunu düşünürlerdi."[3]

Abdullah b. Ahmed *Müsned*'e zevâidinde, Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da ve Hatîb'in *el-Müttefik ve'l-Müfterik*'de -zayıf bir senedle- Nu'mân b. Beşîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Aza şükretmeyen çoğa da şükredemez. İnsanlara şükretmeyen Allah'a da şükredemez. Allah'ın nimetlerini anlatmak da bir çeşit şükürdür ve bunu yapmamak nankörlüktür. Birlikte de rahmet vardır.*"[4]

Ebû Dâvud ve Diyâ'nın Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Kime bir nimet verilir de bunu dile getirirse o nimete şükretmiş olur. Ancak gizler de kimseye bundan bahsetmezse nankörlük etmiş olur*" buyurmuştur.[5]

Buhârî *Edeb*'de, Ebû Dâvud, Tirmizî, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, Beyhakî ve Diyâ'nın Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Kime bir bağışta bulunulduysa imkanı varsa bunun karşılığını versin, yoksa da verene teşekkür etsin. Zira teşekkür eden şükür de etmiş olur. Teşekkürü yerine getirmeyen kişi de nankörlük etmiş olur.*

[1] Duhâ Sur. 11
[2] Duhâ Sur. 11
[3] İbn Cerîr (24/491).
[4] Abdullah b. Ahmed 30/390, 392, 32/95, 96 (18449, 18450, 19350), Beyhakî (4419, 9119) ve Hatîb (1/630).
[5] Ebû Dâvud (4814) ve Diyâ (836). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4029).

Kendisine verilmeyen bir şeyi, kendisinde varmış gibi gösteren kişi de yalandan iki elbise giymiş (çıplak) gibi olur."[1]

Ahmed, Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi kendisine yapılan bir iyiliğe benzeriyle karşılık versin. Veremiyorsa bu iyiliği başkalarına anlatsın. Zira kendisine yapılan iyiliği anlatması halinde ona şükretmiş olur."*[2]

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi kendisine yapılan bir iyiliğe benzeriyle karşılık versin. Veremiyorsa bu iyiliği başkalarına anlatsın. Zira kendisine yapılan iyiliği anlatması halinde ona şükretmiş olur."*[3]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Ömer b. Abdilaziz: "Verilen bir nimeti anlatmak şükürdür" demiştir.

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Sizlere verilen nimetleri çokça dile getirin ki onları dile getirip anlatmak da şükürdür" demiştir.[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Cüreyrî: "Nimetleri sayıp dile getirmek de şükürdendir" demiştir.[5]

Beyhakî, Yahya b. Saîd'den bildirir: "Denilirdi ki nimetleri sayıp dile getirmek de şükürdendir."[6]

Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Katâde: "Verilen nimete şükretmenin yollarından biri de onu anlatıp dile getirmektir" demiştir.[7]

Beyhakî, Fudayl b. İyâd'dan bildirir: "Denilirdi ki verilen nimete şükretmeni yollarından biri de onu anlatıp dile getirmektir."[1]

---

[1] Buhârî (215); Ebû Dâvud (4813); Tirmizî (2034, "hasen"); Ebû Ya'lâ (2137); İbn Hibbân (3415) ve Beyhakî (6/182), *Şuab* (9108, 9109). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4028).

[2] Ahmed 41/142, 143 (24593), Taberânî (2463) ve Beyhakî, *Şuab* (9113, 9114). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

[3] Beyhakî, *Şuab* (9111).

[4] Beyhakî (4421).

[5] Beyhakî (4453).

[6] Beyhakî (4454).

[7] Abdurrezzâk (19580) ve Beyhakî (4572).

Beyhakî, İbn Ebi'l-Havârî'den bildirir: Fudayl b. İyâd ile Süfyân b. Uyeyne bir gece sabaha kadar oturdular ve: "Yüce Allah bizlere şu nimeti verdi. Yüce Allah bizlere şu nimeti ihsan etti" şeklinde verilen nimetleri sayıp durdular.[2]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Esved ed-Düelî ve Zâzân el-Kindî şöyle demişlerdir: Hz. Ali'ye: "Bize arkadaşlarını anlat" dediğimizde onların faziletlerinden bahsetti. Ona: "Kendinden bahset" dediğimizde: "Ağır olun! Yüce Allah kişinin kendini temize çıkarmasını yasaklamıştır" karşılığını verdi. Adamın biri: "Yüce Allah: **"Yalnızca Rabbinin nimetini anlat!"**[3] buyurmuyor mu?" diye sorunca, Hz. Ali: "Ben Rabbimin nimetlerini anlatırım. Vallahi bir şey sorduğum zaman bana cevap verilirdi. Susup bir şey sormadığım zamanlarda da benimle söze başlanırdı" dedi.[4]

[1] Beyhakî (4534).
[2] Beyhakî (4452).
[3] Duhâ Sur. 11
[4] Taberânî (6042).

İNŞİRÂH SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İnşirâh Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir. Bazıları bunu: "Duhâ Sûresi'nden sonra nazil olmuştur" ziyadesiyle rivayet etmişlerdir.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "İnşirâh Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "İnşirâh Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ

"Senin göğsünü açıp genişletmedik mi?" (İnşirâh Sur. 1)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Senin göğsünü açıp genişletmedik mi?"**[2] âyetini açıklarken: "Yüce Allah onun göğsünü İslam'a genişletip ferahlattı" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Senin göğsünü açıp genişletmedik mi?"**[4] âyetini açıklarken: "Onun göğsünü hilm ve ilimle doldurdu" demiştir. **"Belini büken yükünü üzerinden almadık mı?"**[5] buyruğunu açıklarken: "Daha ağırı olmayan bir yükü" demiştir. **"Senin şanını yüceltmedik mi?"**[6] âyetini açıklarken de: "Ben anıldığım zaman sen de benimle birlikte anılacaksın" demiştir.

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (sh. 757) ve Beyhakî, *Delâil* (7/142-144).

[2] İnşirâh Sur. 1

[3] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/373) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/712) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Hacer: "Ravi İshâk zayıf biridir" demiştir.

[4] İnşirâh Sur. 1

[5] İnşirâh Sur. 2, 3

[6] İnşirâh Sur. 4

Beyhakî *Delâil*'de İbrâhim b. Tahmân'dan bildirir: Saîd'e: **"Senin göğsünü açıp genişletmedik mi?"**[1] âyetini sorduğumda Katâde'den naklen Enes'in şöyle dediğini söyledi: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) göğsü üst tarafından göbeğine kadar yarıldı ve kalbi çıkarılıp altın bir tasın içinde yıkandı. Bu şekilde yıkandıktan sonra iman ve hikmetle dolduruldu ve geri yerine konuldu."[2]

Abdullah b. Ahmed *Müsned*'e Zevâid'inde Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Ebû Hureyre: "Yâ Resûlallah! Peygamberliğine dair ilk olarak gördüğün şey neydi?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) doğrulup oturdu ve şöyle buyurdu: *"Yine sordun ey Ebû Hureyre! On küsur yaşında, çöldeyken başımın üzerinde bazı konuşmalar duydum. Bir adam diğer bir adama: «Bu, o mu?» diye soruyordu. Daha önce hiç kimsede görmediğim yüzlerle, hiç kimsede görmediğim ruhlarla ve hiç kimsenin üzerinde görmediğim giysiler giymiş bir şekilde beni karşıladılar. Bana doğru yürüdüler. Sonra her biri bir kolumdan tuttu, ama dokunmalarını hissetmiyordum. Biri diğerine: «Onu yere yatır!» deyince beni zorlamadan ve ittirmeden yere yatırdı. Sonra biri diğerine: «Göğsünü yar» dedi. İçlerinden biri göğsümden tuttu ve yarmaya başladı. Ancak yararken ne kan gördüm, ne de acı hissettim. Yine ona: «İçindeki kin ve hasedi çıkar» deyince kan pıhtısına benzeyen bir şeyi çıkarıp attı. Ona: «Kalbine sevgi ve muhabbeti yerleştir» deyince de içime, çıkardıkları şey kadar ama gümüşe benzeyen bir şeyi yerleştirdiklerini gördüm. Sonra sağ ayak başparmağımdan tutup salladı ve: «Sağ salim bir şekilde kalkıp git» dedi. Döndüğümde artık küçüğe karşı şefkatle büyüğe karşı da merhametle yaklaşıyordum."*[3]

Ahmed, Utbe b. Abd es-Sülemî'den bildirir: Adamın biri Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem)'e: "Yâ Resûlallah! Peygamberliğine dair ilk olarak gördüğün şey neydi?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim süt annem Sa'd b. Bekr oğullarından bir kadındı"* buyurdu.[4]

---

[1] İnşirâh Sur. 1

[2] Beyhakî (2/6, 7).

[3] Abdullah b. Ahmed 35/180-182 (21261). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] Abdullah b. Ahmed 29/194-196 (17648). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ ★ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ

"Belini büken yükünü üzerinden almadık mı?"
(İnşirâh Sur. 2, 3)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Belini büken yükünü üzerinden almadık mı?"**[1] buyruğunu açıklarken: "Sana ağır gelen günahlannı, hatalannı üzerinden almadık mı, anlamındadır" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şurayh b. Abîd el-Hadramî: **"Yükünü senden alıp atmadık mı?"**[3] âyetini açıklarken: "Senin günahlannı bağışladık" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Abdullah'ın kıraatinde, **"Yükünü senden alıp atmadık mı?"**[4] âyeti: "وحللنا عنك وقرك" şeklindedir.[5]

وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ

"Senin şanını yüceltmedik mi?" (İnşirâh Sur. 4)

Şâfiî *Risâle*'de, Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"Senin şanını yüceltmedik mi?"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ben anıldığım zaman sen de benimle birlikte anılacaksın, anlamındadır. Bu da «Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in de Allah'ın Resûlü olduğuna şehadet ederim» şeklindeki söz (Kelime-i Şahâdet) iledir."[7]

---

[1] İnşirâh Sur. 2, 3
[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/371) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (24/492, 493).
[3] İnşirâh Sur. 2
[4] İnşirâh Sur. 2
[5] Eldeki mushafa muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.
[6] İnşirâh Sur. 4
[7] Şâfiî (sh. 16), Abdurrezzâk (2/380), *Fethu'l-Bârî*'de (8/712) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr (24/494) ve Beyhakî (7/63).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Beyhakî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Senin şanını yüceltmedik mi?"**[1] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Yüce Allah hem dünya, hem de âhirette onun şanını yüceltmiştir. Zira gerek hutbe veren, gerek şehadet getiren, gerek de namaz kılan her bir kişi «Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in de Allah'ın Resûlü olduğuna şehadet ederim» der."[2]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah zikredildiği zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de onunla birlikte anılır. Bu da «Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in de Allah'ın Resûlü olduğuna şehadet ederim'»şeklindeki söz iledir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Senin şanını yüceltmedik mi?"**[3] âyetini açıklarken: "Ne zaman ben anılırsam sen de benimle birlikte anılırsın. Benimle birlikte senin de adın anılmadan ne bir hutbe, ne de bir nikah geçerli olur" demiştir.

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Senin şanını yüceltmedik mi?"**[4] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın zikredildiği her yer de Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) de zikredildiğini görmez misin?" demiştir.

Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Senin şanını yüceltmedik mi?"**[5] âyetini açıklarken: "Yüce Allah zikredildiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de zikredilir" demiştir.[6]

Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın *Delâil*'de Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cebrâil yanıma geldi ve: «Rabbin: "Senin şanını nasıl yücelttiğimi biliyor musun?" diye soruyor» dedi.*

---

[1] İnşirâh Sur. 4
[2] İbn Cerîr (24/494) ve Beyhakî (7/63).
[3] İnşirâh Sur. 4
[4] İnşirâh Sur. 4
[5] İnşirâh Sur. 4
[6] Beyhakî (9/286).

Ben: «Allah daha iyi bilir» karşılığını verdiğimde, Cebrâil: «Yüce Allah zikredildiği zaman sen de onunla birlikte zikredileceksin» dedi."[1]

İbn Ebî Hâtim'in Adiy b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Rabbimden bir şey istedim, ancak keşke istemeseydim: «Rabbim! İbrahim'i dost edindin. Mûsa ile de konuştun» dediğimde, Yüce Allah: «Ey Muhammed! Seni yetim bulup barındırmadım mı? Şaşırmış bulup da yol göstermedim mi? Seni fakir bulup zengin etmedim mi? Göğsünü ferahlatmadım mı? Yükünü hafifletmedim mi? Ne zaman anılsam sen de benimle birlikte anılarak şanını yüceltmedim mi? Seni de dost edinmedim mi?» karşılığını verdi."*

Ebû Nuaym'ın *Delâil*'de Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Gökler ile yer hakkında bilmem gerekenleri öğrendikten sonra: «Rabbim! Benden önceki her bir peygambere ikramlarda bulundun. İbrâhim'i dost edindin, Mûsa'yla konuştun. Dağları Davud'un, rüzgar ile şeytanları da Süleyman'ın emrine verdin. İsa'yla ölüleri dirilttin. Bu yönde bana ikramın ne oldu?» dedim. Yüce Allah şu karşılığı verdi: «Ben sana bütün bunlardan daha üstününü verdim. Zira ben ne zaman anılacak olsam sen de benimle birlikte anılacaksın. Kur'ân'ı ümmetinin kalplerine yerleştirdim ki bu şekilde Kur'ân'ı ezberden okuyabilmektedirler. Daha önce hiçbir ümmete böylesi bir ihsan yapılmış değildi. Bunun yanında Arş'ın hazinelerinden birini sana verdim ki o da «Lâ havle velâ kuvvete illâ billahil Aliyyil Azîm (=Güç ve kuvvet ancak Ulu ve Yüce Allah'ındır)» sözüdür."*[2]

İbn Asâkir'in Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Senin şanını yüceltmedik mi?"**[3] âyetini açıklarken: "Yüce Allah anıldığı zaman sen de birlikte anılırsın" demiştir.

---

[1] Ebû Ya'lâ (1380), İbn Cerîr (24/494, 495), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/452) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbn Hibbân (3382). Ebû Ya'lâ'nın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/452) geçtiği üzere Ebû Nuaym.
[3] İnşirâh Sur. 4

فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

"Elbette zorluğun yanında bir kolaylık vardır. Muhakkak zorlukla beraber bir kolaylık vardır." (İnşirâh Sur. 5, 6)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Elbette zorluğun yanında bir kolaylık vardır"**[1] âyetini açıklarken: "Her zorluğun ardından bir kolaylık gelir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Elbette zorluğun yanında bir kolaylık vardır. Muhakkak zorlukla beraber bir kolaylık vardır"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına bu âyetlerle müjde vermiş ve: *"Allah'ın da izniyle bir zorluk iki kolaylığa galip gelemeyecektir"* buyurmuştur.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: **"Elbette zorluğun yanında bir kolaylık vardır. Muhakkak zorlukla beraber bir kolaylık vardır"**[5] buyruğu nazil olduğu zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sevinin! Kolaylık geldi ve bir zorluk iki kolaylığa galip gelecek değildir!"* buyurdu.[6]

İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizleri Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh komutasında üç yüz veya biraz daha fazla kişilik bir birlikte gönderdi. Hayvan olarak yanımızda sadece bindiğimiz develer, azık olarak da iki torba hurma vardı. İçimizden bazıları: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sizin nereye gideceğinizi biliyor. Buna mukabil yanınızda ne kadar azık olduğunu da siz biliyorsunuz. Geri dönüp de Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) daha fazla azık isteseniz olmaz mı?" deyince azık almak üzere geri döndük. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizleri görünce: *"Ne için döndüğünüzü biliyorum, ama imkan olsaydı size daha fazla azık verirdim"* buyurdu. Böyle deyince oradan ayrıldık. O sırada: **"Elbette zorluğun yanında bir kolaylık**

[1] İnşirâh Sur. 5
[2] İbn Cerîr (24/496, 497).
[3] İnşirâh Sur. 5, 6
[4] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/372) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (24/496).
[5] İnşirâh Sur. 5, 6
[6] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/372) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (24/495).

vardır. **Muhakkak zorlukla beraber bir kolaylık vardır"**[1] âyetleri nazil oldu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içimizden bazılarını çağırdı ve: *"Sevinin! Yüce Allah bana:* **«Elbette zorluğun yanında bir kolaylık vardır. Muhakkak zorlukla beraber bir kolaylık vardır»**[2] *âyetlerini indirdi. Bir zorluk da iki kolaylığa galip gelecek değildir!"* buyurdu.[3]

Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Enes b. Mâlik'ten bildirir: Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) otururken yan tarafında bulunan bir deliği göstererek: *"Şayet zorluk bir deliğe girecek olsa, kolaylık o deliğe girip onu oradan çıkarır!"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Elbette zorluğun yanında bir kolaylık vardır. Muhakkak zorlukla beraber bir kolaylık vardır"**[4] âyetlerini indirdi.

Taberânî'nin lafzı: "...Ve: **"Elbette zorluğun yanında bir kolaylık vardır. Muhakkak zorlukla beraber bir kolaylık vardır"**[5] âyetlerini okudu" şeklindedir.[6]

İbnu'n-Neccâr, Humeyd b. Hammâd vasıtasıyla Âiz'den, o da Enes'ten bildirir: Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Bakîu'l-Ğarkad'da otururken orada bulunan bir duvara baktı ve: *"Ey burada bulunanlar! Vallahi zorluk (duvardaki) bir deliğe girecek olsa, kolaylık o deliğe girip onu oradan çıkarır!"* buyurdu. Sonrasında Yüce Allah: **"Elbette zorluğun yanında bir kolaylık vardır. Muhakkak zorlukla beraber bir kolaylık vardır"**[7] âyetlerini indirdi.

Taberânî ve İbn Merdûye -zayıf bir senedle- İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet zorluk bir deliğe girecek olsa, kolaylık o*

---

[1] İnşirâh Sur. 5, 6
[2] İnşirâh Sur. 5, 6
[3] *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf* (4/236) ile *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/372) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[4] İnşirâh Sur. 5, 6
[5] İnşirâh Sur. 5, 6
[6] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 2288), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/453) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (1525), Hâkim (2/255) ve Beyhakî (10012). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1403) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.
[7] İnşirâh Sur. 5, 6

deliğe girip onu oradan çıkarır!" buyurdu ve: **"Elbette zorluğun yanında bir kolaylık vardır"**[1] âyetini okudu.[2]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünya *es-Sabr*'da, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Şayet zorluk bir deliğe girecek olsa, kolaylık o deliğe girip onu oradan çıkarır! Bir zorluk da iki kolaylığa galip gelecek değildir. Zira Yüce Allah: **"Elbette zorluğun yanında bir kolaylık vardır. Muhakkak zorlukla beraber bir kolaylık vardır"**[3] buyurur."[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, Hâkim ve Beyhakî, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Bir gün Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sevinçli ve neşeli bir şekilde gülerek dışarıya çıktı ve şöyle buyurdu: *"Bir zorluk iki kolaylığa galip gelecek değildir. Zira Yüce Allah:* **«Elbette zorluğun yanında bir kolaylık vardır. Muhakkak zorlukla beraber bir kolaylık vardır»**[5] *buyurur."*[6]

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Öncekiler, bir zorluğun iki kolaylığa galip gelemeyeceğini söylerdi."[7]

فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ ★ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ

"Öyleyse, bir işi bitirince diğerine koyul. Ve yalnızca Rabbine yönel." (İnşirâh Sur. 7, 8)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Öyleyse, bir işi bitirince diğerine koyul. Ve yalnızca Rabbine yönel"**[8] âyetlerini

---

[1] İnşirâh Sur. 5
[2] Taberânî (9977).
[3] İnşirâh Sur. 5, 6
[4] Abdurrezzâk (2/380, 381), *Fethu'l-Bârî*'de (8/712) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr (merfû olarak), *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/372) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/712) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve Beyhakî (10011). İbn Hacer: "İsnâdı ceyyiddir" demiştir.
[5] İnşirâh Sur. 5, 6
[6] Abdurrezzâk (2/380), İbn Cerîr (24/496), Hâkim (2/528) ve Beyhakî (10013). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (4342) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.
[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/453) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[8] İnşirâh Sur. 7, 8

açıklarken: "Namazı bitirdiğin zaman duaya başla. İhtiyacını Rabbinden isteyip ona yönel" demiştir.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Öyleyse, bir işi bitirince diğerine koyul"**[2] âyetini açıklarken: "Namazını bitirip de şehadetini de getirdiğin zaman Rabbine yönelip dua et ve ihtiyacını ondan iste" demiştir.

İbn Ebi'd-Dünya'nın *ez-Zikr*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Öyleyse, bir işi bitirince diğerine koyul. Ve yalnızca Rabbine yönel"**[3] âyetlerini açıklarken: "Namazı bitirince duaya dur ve ihtiyaçların için Rabbine yönel" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bildirir: İbn Mes'ûd şöyle derdi: "Namazının sonunda abdesti bozulan kişinin namazı sahih olur. **"Öyleyse, bir işi bitirince diğerine koyul"**[4] âyetinde bahsedilen de budur. Bir işi bitirmeden kasıt da rükû ile secdeleri bitirmektir. **"Ve yalnızca Rabbine yönel"**[5] âyeti de henüz otururken Rabbine yönel ve ihtiyaçlarını ondan iste anlamındadır."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Öyleyse, bir işi bitirince diğerine koyul"**[6] âyetini açıklarken: "Farz namazları bitirdikten sonra gece namazlarına koyul" demiştir.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Öyleyse, bir işi bitirince diğerine koyul"**[7] âyetini açıklarken: "Namazını bitirdiğin zaman duaya başla ve ihtiyaçlarını iste" demiştir.[8]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Nasr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Öyleyse, bir işi bitirince diğerine koyul. Ve yalnızca Rabbine**

---

[1] İbn Cerîr (24/497).
[2] İnşirâh Sur. 7
[3] İnşirâh Sur. 7, 8
[4] İnşirâh Sur. 7
[5] İnşirâh Sur. 8
[6] İnşirâh Sur. 7
[7] İnşirâh Sur. 7
[8] İbn Cerîr (24/497).

yönel"[1] âyetlerini açıklarken: "Kendi şahsi işlerini bitirdikten sonra namaza koyul ve ihtiyaçlarını sadece Rabbinden iste" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Nasr'ın bildirdiğine göre Katâde: **"Öyleyse, bir işi bitirince diğerine koyul"**[3] âyetini açıklarken: "Namazını bitirdiğin zaman duaya başla" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Nasr'ın bildirdiğine göre Dahhâk: **"Öyleyse, bir işi bitirince diğerine koyul. Ve yalnızca Rabbine yönel"**[5] âyetlerini açıklarken: "Farz namazlarını bitirdikten sonra Rabbine yönelip dua et ve ihtiyaçlarını ondan iste" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Nasr'ın bildirdiğine göre Katâde: **"Öyleyse, bir işi bitirince diğerine koyul. Ve yalnızca Rabbine yönel"**[7] âyetlerini açıklarken: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), namazını bitirdikten sonra duaya koyulması emredilmiştir" demiştir. Hasan(-ı Basrî) ise bunu açıklarken: "Savaştan döndükten sonra ibadete başlaması emredilmiştir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Öyleyse, bir işi bitirince diğerine koyul"**[8] âyetini açıklarken: "Cihadını yaptıktan sonra ibadete başla" demiştir.[9]

---

[1] İnşirâh Sur. 7, 8
[2] İbn Cerîr (24/499, 500).
[3] İnşirâh Sur. 7
[4] Abdurrezzâk (2/381), İbn Cerîr (24/498) ve İbn Nasr, *Muhtasar Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 16).
[5] İnşirâh Sur. 7, 8
[6] İbn Nasr (sh. 16).
[7] İnşirâh Sur. 7, 8
[8] İnşirâh Sur. 7
[9] *Fethu'l-Bârî*'de (8/712) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

TÎN SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tîn Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Tîn Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Berâ b. Âzib'den bildirir: "Bir yolculuk sırasında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bize yatsı namazını kıldırdı. Rekatlardan birinde de Tîn Sûresi'ni okudu. Sesi de kıraati de onun gibi güzel olan başka birini işitmiş değilim."[2]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'de, Abd b. Humeyd *Müsned*'de ve Taberânî, Abdullah b. Yezîd'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) akşam namazında Tîn Sûresi'ni okudu."[3]

Hatîb, Berâ b. Âzib'den bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasına akşam namazı kıldığımda Tîn Sûresi'ni okudu."[4]

İbn Kâni', İbnu's-Seken ve Şîrâzî *el-Elkâb*'da Zur'a b. Halîfe'den bildirir: "Yemâme'den Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğimizde bize İslam'ı anlattı. Biz de Müslüman olduk. Sabah namazını bize kıldırırken de Tîn ile Kadr sûrelerini okudu."[5]

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ★ وَطُورِ سِينِينَ ★ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ★ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ★ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ★ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ★ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ★ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (sh. 757) ve Beyhakî, *Delâilu'n-Nübüvve* (7/143, 144).

[2] Mâlik (1/79, 80), İbn Ebî Şeybe (1/359), Buhârî (767, 769, 4952, 7546), Müslim (464), Ebû Dâvud (1221), Tirmizî (310), Nesâî (999, 1000) ve İbn Mâce (834, 835).

[3] İbn Ebî Şeybe (1/358), Abd b. Humeyd (*Müntehab*, 492) ve *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/1180) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "İsnâdında Câbir el-Cu'fî vardır. Süfyân ile Şu'be onu güvenilir bulurken diğer imamlar onu zayıf görmüşlerdir."

[4] Hatîb (11/333, 334).

[5] İbn Kâni' (1/241) ve *el-İsâbe*'de (2/564) geçtiği üzere İbnu's-Seken ile Şîrâzî.

"Tîn'e ve Zeytûn'a andolsun! Andolsun Tûr-i Sîna'ya ve şu emin beldeye ki biz insanı en güzel biçimde yarattık. Sonra onu aşağıların en aşağısı kıldık. Fakat iman edip salih amel işleyenler için kesintisiz bir ecir vardır. Öyleyken, sana dini yalan saydırtan nedir? Allah, hüküm verenlerin en üstünü değil midir?" (Tîn Sur. 1-8)

Hatîb ve İbn Asâkir -meçhul ravisi olan bir senedle- Zührî'den, o da Enes'ten bildirir: Tîn Sûresi nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) buna çok sevindi ki bu sevincini biz yüzünde görebiliyorduk. İbn Abbâs'a bu sûrenin açıklamasını sorduğumuzda şöyle dedi: **"Tîn'e ve Zeytûn'a andolsun!"**[1] âyetinde Tîn, Şam beldeleridir. Zeytûn ise Filistin beldeleridir. **"Andolsun Tûr-i Sîna'ya"**[2] âyetindeki Sîna dağı Yüce Allah'ın Mûsa'yla konuştuğu dağdır. **"Ve şu emin beldeye"**[3] âyetindeki beldeden kasıt Mekke'dir. **"Biz insanı en güzel biçimde yarattık"**[4] âyetindeki insandan kasıt Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem). **"Sonra onu aşağıların en aşağısı kıldık"**[5] âyetinde Lât ile Uzza'ya tapan müşrikler kastedilmektedir. **"Fakat iman edip salih amel işleyenler için kesintisiz bir ecir vardır"**[6] âyetinde iman edenlerden kasıt, Ebû Bekr, Ömer, Osmân ve Ali'dir. **"Öyleyken, sana dini yalan saydırtan nedir? Allah, hüküm verenlerin en üstünü değil midir?"**[7] buyruğunda da Yüce Allah: "Ey Muhammed! Seni onlara bir peygamber olarak gönderen ve takva üzerinde sizi bir araya getiren Allah hüküm verenlerin en üstünü değil midir?" buyurmuştur."[8]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Tîn'e ve Zeytûn'a andolsun!"**[9] âyetini açıklarken: "Tîn, Hz. Nûh'un Cûdi dağı üzerinde inşa edilen mescidinin adıdır. Zeytûn ise Beytu'l-Makdis'tir" demiştir. **"Andolsun Tûr-i Sîna'ya"**[10] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt, Tûr

---

[1] Tîn Sur. 1
[2] Tîn Sur. 2
[3] Tîn Sur. 3
[4] Tîn Sur. 4
[5] Tîn Sur. 5
[6] Tîn Sur. 6
[7] Tîn Sur. 7, 8
[8] Hatîb (2/97) ve İbn Asâkir (1/214). Hatîb der ki: "Hadis bu isnâdla batıldır ve bildiğimiz kadarıyla aslı yoktur. İsnâdındaki raviler de Muhammed b. Beyân dışındakiler meşhur hadis imamlarıdır. Bu rivayette sorunun da ravi Muhammed tarafından geldiğini düşünüyoruz."
[9] Tîn Sur. 1
[10] Tîn Sur. 2

mescididir" demiştir. **"Ve şu emin beldeye"**[1] âyetini açıklarken: "Bu belde Mekke'dir" demiştir. **"Biz insanı en güzel biçimde yarattık. Sonra onu aşağıların en aşağısı kıldık"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişi en güzel bir şekilde yaratılmışken en sonunda bunayacak şekilde yaşlanır. Burada bahsedilen kişiler de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında yaşayan bir topluluktu. Bunlar bunayıp akılları gidince durumlarının ne olacağı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) soruldu. Yüce Allah da bunlar hakkında akıllarının gitmesinden önce yaptıkları amellerin ecirlerini kesintisiz bir şekilde aynen alacaklarını bildirdi. Sonrasında Yüce Allah: **"Öyleyken, sana dini yalan saydırtan nedir?"**[3] buyurmuştur ki burada yalanlanan dinden kasıt da Yüce Allah'ın hükmüdür."[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Tîn'e ve Zeytûn'a andolsun!"**[5] âyetini açıklarken: "Bunlar iki mesciddir. Biri Mescid-i Haram'dır. Diğeri de İsrâ gecesinde Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) götürüldüğü Mescid-i Aksa'dır" demiştir. **"Andolsun Tûr-i Sîna'ya"**[6] âyetini açıklarken: "Sîna dağı Hz. Mûsa'nın Yüce Allah ile konuşmak üzere çıktığı dağdır" demiştir. **"Ve şu emin beldeye"**[7] âyetini açıklarken: "Bu belde Mekke'dir" demiştir. **"Biz insanı en güzel biçimde yarattık. Sonra onu aşağıların en aşağısı kıldık"**[8] buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: "Yüce Allah insanı yüz üstü yürüyecek şekilde değil, ayakta durabilecek bir şekilde yarattı. Ancak sonunda onu ömrünün en kötü hali olan yaşlı birine çevirdi."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Tîn'e ve Zeytûn'a andolsun!"**[9] âyetini açıklarken: "Tîn, Dimaşk'ın üzerinde olduğu dağdır. Zeytûn ise Beytu'l-Makdis'in üzerinde bulunduğu dağdır" demiştir. **"Andolsun Tûr-i Sîna'ya"**[10] âyetini açıklarken: "Sîna, Şam'da bol ağaçlı mubarek bir dağdır" demiştir. **"Ve şu emin beldeye"**[11] âyetini açıklarken: "Bu belde Mekke'dir" demiştir. **"Biz insanı en güzel biçimde yarattık"**[12] âyetini açıklarken: "Bu cümle buraya

---

[1] Tîn Sur. 3
[2] Tîn Sur. 4, 5
[3] Tîn Sur. 7
[4] İbn Cerîr (24/504, 508, 513, 525).
[5] Tîn Sur. 1
[6] Tîn Sur. 2
[7] Tîn Sur. 3
[8] Tîn Sur. 4, 5
[9] Tîn Sur. 1
[10] Tîn Sur. 2
[11] Tîn Sur. 3
[12] Tîn Sur. 4

kadar edilen yeminlerin cevabıdır" demiştir. **"Sonra onu aşağıların en aşağısı kıldık"**[1] âyetini açıklarken: "Aşağıların aşağısı Cehennemdir" demiştir. **"Öyleyken, sana dini yalan saydırtan nedir?"**[2] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'tan gerekli açıklama geldiği için artık buna iman et, anlamındadır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Abdillah el-Fârisî: **"Tîn'e ve Zeytûn'a andolsun!"**[4] âyetini açıklarken: "Tîn, Dimaşk mescididir. Zeytûn ise Beytu'l-Makdis'tir" demiştir. **"Andolsun Tûr-i Sîna'ya"**[5] âyetini açıklarken: "Sîna, Mûsa'nın üzerine çıktığı dağdır" demiştir. **"Ve şu emin beldeye"**[6] âyetini açıklarken: "Bu belde Harem bölgesidir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"Tîn'e ve Zeytûn'a andolsun!"**[7] âyetini açıklarken: "Tîn, Ashâb-ı Kehf'in mescididir. Zeytûn ise Kudüs mescididir" demiştir. **"Andolsun Tûr-i Sîna'ya"**[8] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt, Tûr mescididir" demiştir. **"Ve şu emin beldeye"**[9] âyetini açıklarken: "Bu belde Mekke'dir" demiştir.[10]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Tîn'e ve Zeytûn'a andolsun!"**[11] âyetini açıklarken: "Tîn ile Zeytûn, Şam'da iki mesciddir" demiştir. **"Andolsun Tûr-i Sîna'ya"**[12] âyetini açıklarken: "Tûr, dağ anlamındadır. *Sinîn* ise bu dağın güzel olduğunu ifade etmektedir" demiştir.

İbnu'd-Durays, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr: **"Tîn'e ve Zeytûn'a andolsun! Andolsun Tûr-i Sîna'ya ve şu emin beldeye"**[13] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Tîn'den kasıt, Dimaşk, Zeytûn'dan kasıt Beytu'l-Makdis'tir. Tûr-i Sîna, Yüce Allah'ın Mûsa'yla konuştuğu dağdır. Emin beldeden kasıt ise Mekke'dir."[14]

---

[1] Tîn Sur. 5
[2] Tîn Sur. 7
[3] Abdurrezzâk (2/382, bir kısmı), İbn Cerîr (24/503, 507, 509, 510, 524), İbn Ebî Hâtim (8/713, ilk bölümü) ve İbn Asâkir (1/216, 217, bir bölümü).
[4] Tîn Sur. 1
[5] Tîn Sur. 2
[6] Tîn Sur. 3
[7] Tîn Sur. 1
[8] Tîn Sur. 2
[9] Tîn Sur. 3
[10] *Fethu'l-Bârî*'de (8/713) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[11] Tîn Sur. 1
[12] Tîn Sur. 2
[13] Tîn Sur. 1-3
[14] İbn Cerîr (24/503, 505) ve İbn Asâkir (1/215).

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Habîb el-Hâris b. Muhammed'den bildirir: "Yüce Allah'ın katında mukaddes olan dört dağ vardır. Bunlardan biri Tûr-i Zîta, diğeri Tûr-i Sîna, diğeri Tûr-i Tîne, diğeri de Tûr-i Tîma'dır. **"Tîn'e ve Zeytûn'a andolsun! Andolsun Tûr-i Sîna'ya ve şu emin beldeye"**[1] âyetlerinde ifade edilen de budur. Tûr-i Zîta denilen Beytu'l-Makdis'tir. Tûr-i Sîna, Tûr dağıdır. Tûr-i Tîne, Dimaşk'tır. Tûr-i Tîma da Mekke'dir."

İbnu'l-Münzir de aynısını Zeyd b. Mesleme'den bildirir. Ancak burada: "Tûr-i Sîna, Yüce Allah'ın Mûsa ile konuştuğu dağdır" ifadesi yer alır.

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hakem: **"Tîn'e ve Zeytûn'a andolsun!"**[2] âyetini açıklarken: "Tîn'den kasıt Dimaşk, Zeytûn'dan kasıt da Filistin'dir" demiştir. **"Ve şu emin beldeye"**[3] âyetini açıklarken: "Bu belde Mekke'dir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Tîn'e ve Zeytûn'a andolsun!"**[5] âyetini açıklarken: "Tîn ile Zeytûn insanların yediği (incir ve zeytin) meyvelerdir" demiştir. **"Andolsun Tûr-i Sîna'ya"**[6] âyetini açıklarken: "Tûr dağ, *Sinîn* ise mübarek anlamındadır" demiştir.[7]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Tîn'e ve Zeytûn'a andolsun!"**[8] âyetini açıklarken: "Tîn ile Zeytûn insanların yediği meyvelerdir" demiştir. **"Andolsun Tûr-i Sîna'ya"**[9] âyetini açıklarken: "Tûr dağ, *Sinîn* ise mübarek anlamındadır" demiştir. **"Ve şu emin beldeye"**[10] âyetini açıklarken: "Bu belde Mekke'dir" demiştir. **"Biz insanı en güzel biçimde yarattık"**[11] âyetini açıklarken: "Biz insanı en güzel bir surette yarattık" demiştir. **"Sonra onu aşağıların en aşağısı kıldık"**[12] âyetini açıklarken: "Sonra da onu Cehenneme attık" demiştir. **"Fakat iman edip salih amel işleyenler için kesintisiz bir ecir vardır"**[13] âyetini açıklarken: "Ancak iman edenlere ardı kesilmeyen bir

---

[1] Tîn Sur. 1-3
[2] Tîn Sur. 1
[3] Tîn Sur. 3
[4] İbn Asâkir (1/217).
[5] Tîn Sur. 1
[6] Tîn Sur. 2
[7] *Fethu'l-Bârî* de (8/713) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/528, "sahih").
[8] Tîn Sur. 1
[9] Tîn Sur. 2
[10] Tîn Sur. 3
[11] Tîn Sur. 4
[12] Tîn Sur. 5
[13] Tîn Sur. 6

mükâfat vardır" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Sinîn*, güzel anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Andolsun Tûr-i Sîna'ya"**[2] âyetini açıklarken: "Habeş dilinde güzel dağ anlamındadır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî': **"Tîn'e ve Zeytûn'a andolsun! Andolsun Tûr-i Sîna'ya"**[4] buyruğunu açıklarken: "Üzerinde incir ve zeytin bulunan dağa andolsun, anlamındadır" demiştir.

İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: "Huzeyfe b. Sâbit (Ensarlı olanı değil), Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) emin beldenin hangisi olduğunu sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mekke'dir"* karşılığını verdi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'te Amr b. Meymûn'dan bildirir: Ömer b. el-Hattâb'ın arkasında akşam namazını kıldığımda ilk rekatta Tîn Sûresi'ni okudu. Ancak **"Andolsun Tûr-i Sîna'ya"**[6] âyetini "وطور سيناء." lafzıyla okudu. Ki Abdullah'ın da kıraatinde bu âyet bu lafızladır. İkinci rekatta Fîl Sûresi ile Kureyş Sûresi'ni birlikte okudu. Bunları okurken de sesini yükseltti. Ben sesini yükseltmesini Kâbe'ye hürmeten yaptığını düşündüm.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz insanı en güzel biçimde yarattık"**[7] âyetini açıklarken: "Biz insanı mutedil ve dengeli bir şekilde yarattık" demiştir. **"Sonra onu aşağıların en aşağısı kıldık"**[8] âyetini açıklarken: "Sonra da onu ömrünün en kötü hali olan yaşlı birine çevirdik" demiştir. **"Fakat iman edip salih amel işleyenler için kesintisiz bir ecir vardır"**[9] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Bunlardan iman edenlere ise ecirleri eskiden olduğu gibi eksiksiz bir şekilde verilir. Gençken ve sağlıklı iken salih amellerde bulunan mümin kişi ihtiyarladığı zaman artık yaptıklarının ona bir zararı dokunmaz. Ömrünün son zamanlarına geldikten sonra yaptıkları

---

[1] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/4, 373) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (24/502, 506, 507, 509, 511, 512, 515, 520-522).

[2] Tîn Sur. 2

[3] İbn Cerîr (24/505, 506, 507). Bkz: *el-İtkân* (2/135).

[4] Tîn Sur. 1, 2

[5] *el-İsâbe*'de (2/281, 282) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[6] Tîn Sur. 2

[7] Tîn Sur. 4

[8] Tîn Sur. 5

[9] Tîn Sur. 6

hatalardan dolayı sorumlu tutulmaz."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz insanı en güzel biçimde yarattık"**[2] âyetini açıklarken: "İnsan dışında bütün canlılar yüz üstü yürüyecek şekilde yaratılırken insan dimdik ayakta duracak şekilde yaratıldı" demiştir. **"Sonra onu aşağıların en aşağısı kıldık"**[3] âyetini açıklarken: "Sonra da onu ömrünün en kötü hali olan yaşlı birine çevirdik" demiştir. **"Fakat iman edip salih amel işleyenler için kesintisiz bir ecir vardır"**[4] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Sağlıklı ve genç iken salih amelde bulunan bir kişi aciz duruma düştüğü zaman ölene kadar eski amellerinin sevabı kendisine eksiksiz bir şekilde yazılmaya devam eder."[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Tîn'e ve Zeytûn'a andolsun!"**[6] âyetini açıklarken: "Tîn incir, Zeytûn ise zeytindir" demiştir. **"Andolsun Tûr-i Sîna'ya"**[7] âyetini açıklarken: "Tûr dağ, *Sinîn* ise Habeş dilinde güzel anlamındadır" demiştir. **"Ve şu emin beldeye"**[8] âyetini açıklarken: "Bu belde Mekke'dir" demiştir. **"Biz insanı en güzel biçimde yarattık"**[9] âyetini açıklarken: "Biz insanı genç ve güçlü olacak şekilde yaratttık" demiştir. **"Sonra onu aşağıların en aşağısı kıldık"**[10] âyetini açıklarken: "Sonra da onu ömrünün en kötü hali olan yaşlı birine çevirdik" demiştir. **"Fakat iman edip salih amel işleyenler için kesintisiz bir ecir vardır"**[11] âyetini açıklarken de: "Kişi yaşlanıp aciz duruma düştüğü zaman Yüce Allah onu yaptığı şeylerden sorumlu tutmaz ve eski amellerine göre sevabını devam ettirir" demiştir. Başka bir lafızda ise açıklama şöyle geçer: "Bunlardan iman edenlere genç ve sağlıklı iken yaptıkları amellere göre ecirleri aynen verilmeye devam edilir. Yüce Allah bu durumlarında onların ecirlerini kesmez. Kesintisiz ecirden kasıt budur."[12]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Tîn'e ve Zeytûn'a**

---

[1] İbn Cerîr (24/510, 511, 513, 518, 519, 521) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/713) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir. İbn Hacer: "İsnâdı hasendir" demiştir.

[2] Tîn Sur. 4

[3] Tîn Sur. 5

[4] Tîn Sur. 6

[5] İbn Cerîr (24/512, 513, 518).

[6] Tîn Sur. 1

[7] Tîn Sur. 2

[8] Tîn Sur. 3

[9] Tîn Sur. 4

[10] Tîn Sur. 5

[11] Tîn Sur. 6

[12] İbn Cerîr (24/501, 506, 509, 512, 514, 520).

andolsun!"[1] âyetini açıklarken: "Tîn'den kasıt yediğiniz meyvelerdir. Zeytûn'dan kasıt ise sıkıp suyundan istifade ettiğiniz meyvelerdir" demiştir. **"Biz insanı en güzel biçimde yarattık"**[2] âyetini açıklarken: "Biz insanı en güzel bir surette yaratttık" demiştir. **"Sonra onu aşağıların en aşağısı kıldık"**[3] âyetini açıklarken: "Sonra onu Cehennem ateşine attık" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Biz insanı en güzel biçimde yarattık"**[4] âyetini açıklarken: "Biz insanı en güzel bir surette yaratttık" demiştir. **"Sonra onu aşağıların en aşağısı kıldık"**[5] âyetini açıklarken: "Sonra onu en çirkin bir surette Cehennem ateşine attık" demiştir.[6]

Firyâbî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): **"Biz insanı en güzel biçimde yarattık"**[7] âyetini açıklarken: "Biz insanı en güzel bir surette yaratttık" demiştir. **"Sonra onu aşağıların en aşağısı kıldık"**[8] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Sonra da onu ömrünün en kötü hali olan yaşlı birine çevirdik. Yaşlı ve aciz duruma düşünce sağlıklı iken yaptığı amellerinin sevapları aynen yazılmaya devam eder."

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ"[9] âyetinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Bundan kasıt, gençlikten yaşlılığa yaşlılıktan da Cehennem ateşine doğru giden kafir kişidir" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Ali b. Ebî Tâlib'in:

"Bozgunculuk yapıp düşmanlık ede ede

Sonunda Cehenneme, esfeli safiline ulaştılar" dediğini işitmez misin?"[10]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Sonra onu aşağıların en aşağısı kıldık"**[11] âyetini açıklarken: "Sonra da onu ömrünün en kötü hali olan yaşlı birine çevirdik" demiştir.

---

[1] Tîn Sur. 1
[2] Tîn Sur. 4
[3] Tîn Sur. 5
[4] Tîn Sur. 4
[5] Tîn Sur. 5
[6] İbn Cerîr (24/511, 514, 515).
[7] Tîn Sur. 4
[8] Tîn Sur. 5
[9] Tîn Sur. 5
[10] *Mesâilu Nâfi'* (233).
[11] Tîn Sur. 5

Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da İbn Abbâs'tan bildirir: Kur'ân okuyan kişi kötü bir ihtiyarlığa maruz kalmaz. Yüce Allah'ın: **"Sonra onu aşağıların en aşağısı kıldık. Fakat iman edip salih amel işleyenler için kesintisiz bir ecir vardır"**[1] buyruğundan kasıt da budur. Burada iman edenleren kasıt, Kur'ân okuyanlardır.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "Denilirdi ki Kur'ân okuyan kişi kötü bir ihtiyarlığa maruz kalmaz" demiştir. Sonra: **"Biz insanı en güzel biçimde yarattık. Sonra onu aşağıların en aşağısı kıldık. Fakat iman edip salih amel işleyenler için kesintisiz bir ecir vardır"**[3] âyetlerini okuyup: "İman edip salih amel işleyenler ihtiyarlıklarında bunaklığa maruz kalmazlar" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Sonra onu aşağıların en aşağısı kıldık"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bundan kasıt ihtiyarlıktır. Yüce Allah bu konuda: **"...Kiminiz öldürülür, kiminiz de ömrünün en fena zamanına ulaştırılır ki, bilirken birşey bilmez olur..."**[6] buyurur. Ancak Kur'ân okuyan birisi öylesi bir duruma düşmez. Zira Yüce Allah: **"Fakat iman edip salih amel işleyenler için kesintisiz bir ecir vardır"**[7] buyurur ki bunlardan kasıt, Kur'ân okuyanlardır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sonra onu aşağıların en aşağısı kıldık"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Aşağıların aşağısından kasıt, kişinin yaşlı ve aciz duruma düşmesidir. Kişi yaşlanıp amel etmekten aciz kalınca genç iken işlediği amellerin ecri eskisi gibi yazılmaya devam eder."

İbn Merdûye, Ebû Mûsa'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kul hayırlı bir yol ve davranışlar içinde iken hastalanır veya yolculuğa çıkarsa eskiden yaptığı ameller aynısıyla yazılmaya devam eder"* buyurdu ve: **"Fakat iman edip salih amel işleyenler için kesintisiz bir ecir vardır"**[9] âyetini okudu.

Ahmed, Buhârî ve İbn Hibbân'ın Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kul hastalandığı veya yolculuğa çıktığı zaman*

---

[1] Tîn Sur. 5, 6

[2] Hâkim (2/528, 529, "sahîh") ve Beyhakî (2706). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 1435).

[3] Tîn Sur. 4-6

[4] İbn Cerîr (24/517).

[5] Tîn Sur. 5

[6] Hac Sur. 5

[7] Tîn Sur. 6

[8] Tîn Sur. 5

[9] Tîn Sur. 6

Yüce Allah sağlıklı veya mukîm iken yaptığı gibi kendisine ecir yazmaya devam eder" buyurmuştur.[1]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de Enes'ten bildirir: **"Fakat iman edip salih amel işleyenler için kesintisiz bir ecir vardır"**[2] âyeti konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kesintisiz ecir, sağdaki meleğin kayda geçtiği amellerdir. Kişi bir hayır yaptığı zaman sağdaki melek bunu kayda geçer. Kişi aciz duruma düşüp de bu amelleri yapmaya gücü yetmediği zaman sağdaki melek yine yazmaya devam eder, ancak soldaki melek yaptığı kötü işleri kayda geçmez. Kur'ân okuyan kişi de kötü bir ihtiyarlığa maruz kalıp bunamaz."*[3]

İbn Asâkir'in Mekhûl'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kul hastalandığı zaman Yüce Allah soldaki meleğe: «Aleyhine bir şey yazma» buyurur. Soldaki meleğe de: «Önceden yaptığı en güzel amelleri yazmaya devam et. Zira ben onu herkesten iyi biliyorum ve bu duruma da onu düşüren benim» buyurur."*[4]

Taberânî, Şeddâd b. Evs'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah buyurur ki: «Mümin kulumu bir belaya maruz bıraktığım zaman şayet bu bela karşısında bana hamdederse annesinden doğduğu gün gibi günahsız bir şekilde bu beladan sıyrılır.» Sağdaki ile soldaki meleklere de: «Onu bu duruma düşüren benim. Onun için bundan kurtulana kadar sağlıklıyken yaptığı amellerin aynısını yazmaya devam edin» derim."*[5]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Mansûr'dan bildirir: Mücâhid'e: **"Öyleyken, sana dini yalan saydırtan nedir?"**[6] âyeti ile **"Dini yalan sayanı gördün mü?"**[7] âyetinde kastedilen Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) midir?" diye sorduğumda: "Böylesi bir şeyden Allah'a sığınınız! Bundan kasıt, genel mânâda insandır" karşılığını verdi.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, hüküm verenlerin en üstünü değil midir?"**[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti okuduğu zaman: *"Elbette en*

---

[1] Ahmed 32/457, 527 (19679, 19753), Buhârî (2996) ve İbn Hibbân (2929).

[2] Tîn Sur. 6

[3] Hakîm et-Tirmizî (2/158).

[4] Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 703).

[5] Taberânî (7136), *el-Evsat* (4709) ve Ahmed 28/343, 344 (17118). Ahmed'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[6] Tîn Sur. 7

[7] Mâ'ûn Sur. 1

[8] İbn Cerîr (24/523) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/457) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[9] Tîn Sur. 8

üstünüdür. Ben de buna şahitlerden biriyim" buyururdu.

Abd b. Humeyd, Sâlih Ebu'l-Halîl'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), **"Allah, hüküm verenlerin en üstünü değil midir?"**[1] âyetini okuduğu zaman: *"Seni tesbih derim! Elbette en üstünüsün"* buyururdu.

Tirmizî ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: "Biriniz Tîn Sûresi'ni okurken **"Allah, hüküm verenlerin en üstünü değil midir?"**[2] âyetine ulaştığı zaman: «Elbette en üstünüdür. Ben de buna şahitlerden biriyim» desin."[3]

İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Tîn Sûresi'ni okurken* **«Allah, hüküm verenlerin en üstünü değil midir?»**[4] *âyetine ulaştığın zaman: «Elbette en üstünüdür» de."*

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Allah, hüküm verenlerin en üstünü değil midir?"**[5] âyetini okuduğu zaman: "Allahım! Seni tesbih derim! Elbette en üstünüsün" derdi.[6]

---

[1] Tîn Sur. 8
[2] Tîn Sur. 8
[3] Tirmizî (3347). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 662).
[4] Tîn Sur. 8
[5] Tîn Sur. 8
[6] İbn Cerîr (24/526).

ALAK SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbn Merdûye'nin değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mekke'de Kur'ân'dan ilk indirilen sûre Alak Sûresi'dir" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Alak Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'd-Durays, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym *Hilye*'de Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirir: "Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) ilk indirilen sûre, Alak Sûresi'dir."[1]

Beyhakî *Delâil*'de İbn Şihâb'dan bildirir: Muhammed b. Abbâd b. Câfer el-Mahzûmî'nin bana bildirdiğine göre âlimlerinden biri şöyle demiştir: Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ilk olarak **"Yaratan Rabbinin adıyla oku! O, insanı bir kan pıhtısından yarattı. Oku! Rabbin en büyük kerem sahibidir. O ki kalemle öğretendir. O, insana bilmediğini öğretendir"**[2] âyetlerini indirdi." Yine dediklerine göre bu âyetler sûrenin Hira mağarasında nazil olan baş tarafıdır. Sûrenin kalan kısmı ise daha sonra Yüce Allah'ın dilediği şekilde nazil olmuştur.[3]

İbn Cerîr, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Kur'ân'dan ilk indirilen sûre Alak Sûresi'dir" demiştir.[4]

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, İbn Şihâb vasıtasıyla Urve b. ez-Zübeyr'den bildirdiğine göre müminlerin annesi Âişe şöyle demiştir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem)ilk vahyin gelmesi uykuda iken gördüğü salih rüyalarla olmuştur. Zira ne zaman bir rüya görse rüyası gün ışığı gibi zuhur ediyordu. Sonra ona yalnızlık sevdirildi. Hira mağarasına çekilir, ailesine

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/542, 14/88), İbnu'd-Durays (24), *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/139) geçtiği üzere Taberânî, Hâkim (2/220, "sahîh") ve Ebû Nuaym (1/256, 257). Heysemî: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir" demiştir.

[2] Alak Sur. 1-5

[3] Beyhakî (2/157, 158).

[4] İbn Cerîr (24/530), Hâkim (2/220, 221, 529, "sahîh") ve Beyhakî (2/155, "sahîh").

uğramadan birkaç gece kalır ibadet ederdi. Azığı yanında bulunurdu. Sonra Hatice'nin yanına döner, Hira'da bir o kadar daha kalmak için azık hazırlardı. Bu şekilde Hak, Hira mağarasına, yanına gelene kadar devam etti. Yine oradayken karşısına melek çıkıp: "Oku!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Ben okuma bilmem*" karşılığını verdi."

Resûlulah (sallallahu aleyhi vesellem) sonrasını şöyle anlattı: "*Bunun üzerine beni alıp takatim kesilinceye kadar sıktı. Sonra bıraktı ve: «Oku!» dedi. Ben yine: «Ben okuma bilmem» karşılığını verdim. Bunun üzerine tekrar beni alıp takatim kesilinceye kadar sıktı. Sonra bıraktı ve: «Oku!» dedi. Ben yine: «Ben okuma bilmem» karşılığını verdim. Sonra üçüncü kez beni alıp, takatim kesilinceye kadar sıktı. Sonra bıraktı ve:* **«Yaratan Rabbinin adıyla oku! O, insanı bir kan pıhtısından yarattı. Oku! Rabbin en büyük kerem sahibidir. O ki kalemle öğretendir»**[1] *dedi.*"

Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ürperti içinde geri döndü. Hatice binti Huveylid'in yanına girerek: "*Beni örtün! Beni örtün!*" buyurdu. Onu örttükten bir süre sonra ürpertisi gitti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hatice'ye olanları anlattı ve: "*Bana bir şey olacak diye korktum*" buyurdu. Hatice ise: "Hayır! Vallahi Yüce Allah seni hiçbir zaman utandıracak değildir. Zira sen akrabalarını gözetir, zayıfların yükünü hafifletir, yoksula yardım eder, misafiri ağırlar ve haktan gelen musibetler karşısında halka yardım edersin" karşılığını verdi.

Sonrasında Hatice, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem), amcası oğlu olan Varaka b. Nevfel b. Abdiluzza'ya götürdü. Varaka, cahiliye döneminde Hıristiyan olmuştu. İbranice yazmayı bilir, İncil'i İbranice Yüce Allah'ın dilediği kadar yazardı. Yaşlı ve gözleri kör olmuş birisiydi. Hatice ona: "Ey amcaoğlu! Kardeşinin oğlunu bir dinle!" dedi. Varaka, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yeğenim! Ne görüyorsun?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem gördüklerini ona anlattı. Bunun üzerine Varaka, ona: "Bu gördüğün Yüce Allah'ın, Mûsa'ya gönderdiği Nâmûs'tur. Keşke genç olsaydım. Kavmin seni (Mekke'den) çıkaracağı zaman keşke hayatta olabilseydim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Beni çıkaracaklar mı ki?*" diye sorunca, Varaka: "Evet! Senin getireceğin şeyle (misyonla) gelen hiçbir kişi yoktur ki düşmanlığa

---

[1] Alak Sur. 1-4

uğramamış olsun! Şayet o güne ben de yetişebilirsem seni korur ve yardımcı olurum" dedi. Ancak çok geçmeden Varaka vefat etti, vahiy de kesintiye uğradı."

Ravi İbn Şihâb der ki: Ebû Seleme b. Abdirrahman'ın bana bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah el-Ensârî vahyin bir süre kesilmesi konusunu anlatırken Resûlullah'tan naklen şöyle demiştir: *"Bir ara yürürken semadan bir ses işittim. Başımı kaldırıp baktığımda Hira mağarasında bana gelen meleği gördüm. Bu melek gök ile yer arasını dolduran bir kürsüye kurulmuştu. Ondan çok korktum ve eve dönüp: «Beni örtün! Beni örtün!» dedim. Sonrasında Yüce Allah bana:* **«Ey bürünüp sarınan! Kalk ve uyar. Rabbini yücelt. Giysilerini temiz tut. Kötü şeyleri terket»**[1] *âyetlerini indirdi. Bu âyetlerin nazil olmasından sonra da vahiyde bir kesinti olmadı."*[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) nazil olan ilk sûre Alak Sûresi'dir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: "Kur'ân'dan nazil olan ilk sûre Alak Sûresi, daha sonra ise Kalem Sûresi'dir."[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: "Kur'ân'dan ilk olarak beş âyet nazil oldu. Bunlar da: **"Yaratan Rabbinin adıyla oku! O, insanı bir kan pıhtısından yarattı. Oku! Rabbin en büyük kerem sahibidir. O ki kalemle öğretendir. O, insana bilmediğini öğretendir"**[4] âyetleridir."

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd, Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: "Kur'ân'dan nazil olan ilk sûre Alak Sûresi, daha sonra ise Kalem Sûresi'dir."[5]

İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de Hz. Âişe'den bildirir: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Alak Sûresi'nden sonra ilk nazil olan sûreler Kalem, Müddessir ve Duhâ sûreleridir."

---

[1] Müddessir Sur. 1-5

[2] Abdurrezzâk, *Musannef* (9719); Ahmed 42/113, 43/52, 53, 112-114 (25202, 25859, 25959); Buhârî (4953, 4954); Müslim 160 (252); İbn Cerîr (24/529) ve Beyhakî (9/5, 6), *Delâil* (2/135-137).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/541, 14/88) ve İbn Cerîr (24/531).

[4] Alak Sur. 1-5

[5] İbn Ebî Şeybe (10/541, 14/88).

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Zührî ile Amr b. Dînar'dan bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hira mağarasında iken bir melek kendisine üzerinde: **"Yaratan Rabbinin adıyla oku! O, insanı bir kan pıhtısından yarattı. Oku! Rabbin en büyük kerem sahibidir. O ki kalemle öğretendir. O, insana bilmediğini öğretendir"**[1] yazılı olan ipekten bir kumaş parçası getirdi."[2]

Hâkim, Amr vasıtasıyla Câbir'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hira mağarasında iken bir melek kendisine, üzerinde: **"Yaratan Rabbinin adıyla oku! O, insanı bir kan pıhtısından yarattı. Oku! Rabbin en büyük kerem sahibidir. O ki kalemle öğretendir. O, insana bilmediğini öğretendir"**[3] yazılı olan ipekten bir kumaş parçası getirdi."[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve Ebû Nuaym *Delâil*'de Abdullah b. Şeddâd'dan bildirir: Cebrail, Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Ey Muhammed! Oku!" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Neyi okuyayım?"* diye sordu. Cebrâil onu sarıp sıktı ve bir daha: "Ey Muhammed! Oku!" dedi. Allah Resûlü yine: *"Neyi okuyayım?"* diye sorunca da Cebrail: **"Yaratan Rabbinin adıyla oku! O, insanı bir kan pıhtısından yarattı. Oku! Rabbin en büyük kerem sahibidir. O ki kalemle öğretendir. O, insana bilmediğini öğretendir"**[5] dedi. Sonrasında Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Hatice'nin yanına geldi ve: *"Ey Hatice! Sanırım cinler bana uğradı!"* buyurdu. Hz. Hatice: "Vallahi hayır! Rabbin sana böyle bir şeyi yapacak değildir! Zira asla bir kötülük yapmış değilsin!" karşılığını verdi ve Varaka'ya gelip durumu ona bildirdi. Varaka, Hz. Hatice'ye: "Eğer dediğin gibiyse kocan bir peygamber demektir. Bundan dolayı da kavminden şiddet görecektir. Şayet o günlere yetişirsem ona iman edenlerden biri olurum" dedi. Sonrasında Cebrâil bir süre Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelmeyince, Hz. Hatice: "Gördüğüm kadarıyla Rabbin sana darıldı" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Andolsun kuşluk vaktine ve sükûna erdiğinde geceye ki Rabbin seni bırakmadı ve sana darılmadı"**[6]

---

[1] Alak Sur. 1-5
[2] Abdurrezzâk (2/384).
[3] Alak Sur. 1-5
[4] Hâkim (2/529).
[5] Alak Sur. 1-5
[6] Duhâ Sur. 1-3

âyetlerini indirdi.[1]

İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Hatice ile birlikte bir aylığına itikafa girdi. Bu itikafları Ramazan ayına denk gelmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) itikaftan çıkınca "es-Selâmu aleyküm" diye bir ses işitti. Önce bunun cinlerin seslenmesi olduğunu düşündüler. Ancak Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sevinin! Zira selam hayırlı bir şeydir"* buyurdu... Daha sonrasında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün Cebrâil'i Güneş'in üzerinde gördü. Bir kanadı doğuda bir kanadı ise batıdaydı. Allah Resûlü bunu anlatırken Cebrail'i bu şekilde görünce: *"Ondan korktum"* buyurmuştur. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ailesinin yanına eve giderken kapıda Cebrail'i gördü. Sonrasını Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle anlattı: *"Kapıda onunla karşılaşınca benimle konuşmaya başladı ki bu konuşmayla ona ısındım. Daha sonra görüşmek üzere bir zaman belirlediğinde söz konusu zamanda dediği yere gittim, ancak Cebrail gelmedi."*

Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) söz konusu yerden dönerken Cebrail ve Mikail'le karşılaştı. Cebrail yeryüzüne inerken Mikail gökyüzü ile yeryüzü arasında kaldı. Sonrasını Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle anlattı: *"Cebrail beni tutup sırt üstü yere yatırdı. Yatırdıktan sonra karnımı yarıp içinden Yüce Allah'ın dilediği şeyi çıkardı. Onu altın bir tasın içinde yıkadıktan sonra geri yerine koydu. Sonra bir kabı çevirir gibi beni ters çevirdi ve sırtıma mührü vurdu. Mührün sırtıma değmesini de hissettim. Mührü vurduktan sonra bana:* **«Yaratan Rabbinin adıyla oku!»**[2] *dedi. Oysa öncesinde yazılı bir şey okumuş değildim. Cebrail beni boğazımdan tutunca hıçkırarak ağlamaya başladım. Boğazımı bıraktıktan sonra da bana:* **«Yaratan Rabbinin adıyla oku! O, insanı bir kan pıhtısından yarattı. Oku! Rabbin en büyük kerem sahibidir. O ki kalemle öğretendir. O, insana bilmediğini öğretendir»**[3] *dedi. Sonrasında ise hiçbir şeyi unutmadım. Bunları yaptıktan sonra beni bir adamla tarttı. Ancak adama ağır bastım. Başka bir adamla tartınca yine ona ağır bastım. Yüz adamın karşısına koyup tartınca hepsine ağır bastım. Bunun üzerine Mikail: «Kâbe'nin Rabbine andolsun ki ümmeti bunun peşinden gidecektir» dedi. Daha sonra evime dönerken karşılaştığım her bir taş ile ağaç beni: «es-Selâmu aleyke yâ*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/292) ve İbn Cerîr (24/529, 530).

[2] Alak Sur. 1

[3] Alak Sur. 1-5

Resûlallah!» diye selamlamaya başladı. Eve, Hatice'nin yanına girdiğimde o da beni: «es-Selâmu aleyke yâ Resûlallah!» diyerek karşıladı."[1]

Taberânî, Sevbân'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! İslam ı Ömer b. el-Hattâb ile aziz kıl"* diye dua etmişti. Ömer de akşam vakti Alak Sûresi'ni okuyan kızkardeşini dövmüş, hatta öldüğünü düşünerek onu bırakmıştı. Ancak seher vakti uyandığında Alak Sûresi'ni okuyan kızkardeşinin sesini işitti. Okunanı duyunca da: "Vallahi bu ne şiirdir, ne de mırıltıdır" dedi ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bulunduğu eve gelince kapıda Bilal'i gördü. Kapıyı itip girmek isteyince Bilâl: "Sen kimsin?" diye sordu. Ömer: "Ben Ömer b. el-Hattâb'ım" karşılığını verdi. Bilâl: "Girmen için Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) izin alıncaya kadar bekle" diyerek içeri girdi. Bilâl: "Yâ Resûlallah! Ömer geldi, kapıda bekliyor" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah şayet Ömer'e bir hayır dilemişse onu Müslüman kılar"* buyurdu ve: *"Ona kapıyı aç"* emrini verdi. Ömer içeri girince Allah Resûlü onu kollarından tuttu ve sarsarak: *"Ne istiyorsun? Neden geldin?"* diye sordu. Ömer: "Davanı bana da arzet" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan başka ilah olmadığına, tek ve ortaksız olduğuna, Muhammed'in de onun kulu ve Resûlü olduğuna şehadet edersin"* buyurunca Ömer oracıkta Müslüman oldu. Sonrasında Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Çıkabilirsin"* buyurdu.[2]

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ★ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ★ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ
★ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ★ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ

"Yaratan Rabbinin adıyla oku! O, insanı pıhtılaşmış kandan (alak'tan) yarattı. Oku! Kalemle öğreten, insana bilmediğini bildiren Rabbin, en büyük kerem sahibidir." (Alak Sur. 1-5)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O ki kalemle öğretendir"**[3] âyetini açıklarken: "Kalem Yüce Allah'ın bahşettiği

[1] Ebû Dâvud et-Tayâlisî (1643). Muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[2] Taberânî (1428). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/62) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Yezîd b. Rabîa er-Rahbî vardır. İbn Adiy onun için: "Umarım onda bir beis yoktur" demiştir. Diğer ravileri ise güvenilirdir."
[3] Alak Sur. 4

büyük bir nimettir. Zira kalem olmadan ne bir din ayakta durabilir, ne de rahat bir geçim sağlanabilir" demiştir. **"O, insana bilmediğini öğretendir"**[1] âyetini açıklarken de: "Ona yazı yazmayı öğretendir" demiştir.[2]

كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَىٰ ★ أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَىٰ

"Hayır, insan kendini yeterli gördüğü için mutlaka azgınlık eder." (Alak Sur. 6, 7)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "İki aç gözlü vardır ki bunlar doymak bilmezler. Bunlardan biri ilmin peşinden diğeri de dünya malının peşinden koşan kişidir. İlim peşinde koşan kişi hakkında Yüce Allah: **"...Kulları içinden ancak âlimler, Allah'tan (gereğince) korkar..."**[3] buyurur. Dünya malının peşinde olan kişiye gelince bu kişi isyana dalıp gider. Yüce Allah bu konuda da: **"Hayır, insan kendini yeterli gördüğü için mutlaka azgınlık eder"**[4] buyurmuştur.[5]

أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ★ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ★ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ★ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ★ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ★ أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ★ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ★ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ★ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ★ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ★ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ

"Sen, namaz kılan kulu bundan menedeni gördün mü? Ne dersin, ya o hidâyet üzere ise ya da takvayı emrediyorsa? Ne dersin o yalanlıyor ve doğru yoldan yüz çeviriyorsa! Allah'ın her şeyi görmekte olduğunu bilmez mi? Hayır! Andolsun eğer vazgeçmezse, muhakkak onu perçeminden; o yalancı, günahkâr perçeminden yakalarız. Haydi, taraftarlarını çağırsın. Biz de zebânileri çağıracağız. Hayır! Sakın sen ona uyma; secde et ve Rabbine yaklaş." (Alak Sur. 9-19)

---

[1] Alak Sur. 5
[2] İbn Cerîr (24/527).
[3] Fâtır Sur. 28
[4] Alak Sur. 6, 7
[5] İbn Kesir, *Tefsir*'de (8/459) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Delâil*'de ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Ebû Cehil: "Şayet Kâbe'nin yanında Muhammed'i namaz kılarken görürsem boynuna basacağım!" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onun bu sözünü duyunca: "*Şayet böyle bir şeyi yaparsa melekler onu herkesin gözü önünde yakalar*" buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılarken Ebû Cehil geldi ve: "Ben sana bunu yapma demedim mi? Sana bunu yapmanı yasaklamadım mı?" demeye başladı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namazı bitirince ona sert bir şekilde karşılık verdi. Ebû Cehil: "Sen de biliyorsun ki Mekke'de benden daha fazla taraftarı olan biri daha yoktur!" deyince Yüce Allah: "**Haydi, taraftarlarını çağırsın. Biz de zebânileri çağıracağız**"[2] âyetlerini indirdi. Vallahi Ebû Cehil orada tarftarlarını çağırsaydı zebâniler onu yakalardı.[3]

İbn Cerîr, Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve Ebû Nuaym *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Ebû Cehil: "Şayet Muhammed bir daha Makam'ın yanında namaz kılarsa onu öldüreceğim!" deyince, Yüce Allah: "**Yaratan Rabbinin adıyla oku... Hayır! Andolsun eğer vazgeçmezse, muhakkak onu perçeminden; o yalancı, günahkâr perçeminden yakalarız. Haydi, taraftarlarını çağırsın. Biz de zebânileri çağıracağız**"[4] âyetlerini indirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Makam'a gelip namaz kılmaya başlayınca, Ebû Cehil'e: "Neden duruyorsun?" diye soruldu. Ebû Cehil: "Onunla aramıza karanlık girdi" karşılığını verdi. Vallahi şayet Ebû Cehil, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) engelleme yönünde bir harekette bulunsaydı bütün insanların gözü önünde melekler onu yakalardı.[5]

Bezzâr, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî, Abbâs b.

---

[1] Abdurrezzâk (2/384), Buhârî (4958), İbn Cerîr (24/539), *Fethu'l-Bârî*'de (8/724) geçtiği üzere İbn Merdûye, Ebû Nuaym (156) ve Beyhakî (2/191, 192).

[2] Alak Sur. 17, 18

[3] İbn Ebî Şeybe (14/298), Ahmed 4/164, 165, 5/167 (2321, 3044), Tirmizî (3349, "sahîh"), İbn Cerîr (24/537), Taberânî (11950) ve Beyhakî (2/192). İsnâdı sahîhtir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2668).

[4] Alak Sur. 1-18

[5] İbn Cerîr (24/539) ve Taberânî, *el-Evsat* (8398).

Abdilmuttalib'den bildirir: Bir gün Mescid'de iken Ebû Cehil geldi ve: "Yemin olsun Muhammed'i namaz kılarken görürsem boynuna basacağım!" dedi. Bunun üzerine çıktım ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip Ebû Cehil'in bu sözünü söyledim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öfkeli bir şekilde çıkıp Mescid'e geldi. Aceleyle kapıdan girip duvar dibinde namaza durdu. Ben: "Kötü bir gün olacak!" dedim ve giyinip peşinden gittim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazında Alak Sûresi'ni okumaya başladı. Sûrenin Ebû Cehil ile ilgili olan ve **"Hayır, insan kendini yeterli gördüğü için mutlaka azgınlık eder"**[1] âyetleriyle başlayan kısma ulaşınca oradakilerden biri Ebû Cehil'e: "Ey Ebu'l-Hakem! İşte Muhammed burada!" dedi. Ebû Cehil de: "Benim gördüğümü siz de görmüyor musunuz? Vallahi semanın ufku önümde kapandı!" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de sûrenin sonuna yetiştiği zaman secdeye gitti.[2]

Ahmed, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: Ebû Cehil: "Muhammed önünüzde yüzünü toprağa koymuyor (secdeye gitmiyor) mu?" diye sorunca, müşrikler: "Koyuyor" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Ebû Cehil: "Lât ve Uzza'ya andolsun ki şayet onu böyle yaparken görürsem boynuna basıp yüzünü toprağa bulayacağım!" dedi. Sonra namaz kılan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına, boynuna basma niyetiyle geldi. Ancak bir anda geri geri kaçtığı ve elleriyle kendini korumaya çalıştığı görüldü. Kendisine: "Sana ne oldu?" diye sorulduğunda: "Onunla aramızda ateşten bir hendek, korkunç şeyler ve kanatlar gördüm" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Şayet bana yaklaşacak olsaydı melekler onu parça parça edeceklerdi"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Hayır, insan kendini yeterli gördüğü için mutlaka azgınlık eder. Kuşkusuz dönüş Rabbinedir. Sen, namaz kılan kulu bundan menedeni gördün mü? Ne dersin, ya o hidâyet üzere ise ya da takvayı emrediyorsa? Ne dersin o yalanlıyor ve doğru yoldan yüz çeviriyorsa! Allah'ın her şeyi görmekte olduğunu bilmez mi? Hayır! Andolsun eğer vazgeçmezse, muhakkak onu perçeminden; o yalancı, günahkâr perçeminden yakalarız.**

---

[1] Alak Sur. 6, 7

[2] Bezzâr (1324), Taberânî, *M.el-Evsat* (8691), Hâkim (3/325, "sahîh"), *Fethu'l-Bârî*'de (8/724) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil* (2/191). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/227) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan İshak b. Ebî Ferve vardır."

Haydi, taraftarlarını çağırsın. Biz de zebânileri çağıracağız"[1] âyetlerini indirdi. Kendini yeterli görüp azgınlık eden kişiden kasıt, Ebû Cehil'dir. Âyette bahsedilen taraftarlardan kasıt, Ebû Cehil'in kavmidir. Zebânilerden kasıt da meleklerdir.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hayır, insan kendini yeterli gördüğü için mutlaka azgınlık eder"**[3] âyetlerini açıklarken: "Bu kişi secdede iken Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üzerine cenin torbası pisliği atan Ebû Cehil'dir" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hayır, insan kendini yeterli gördüğü için mutlaka azgınlık eder"**[4] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyetler Allah düşmanı Ebû Cehil hakkında nazil oldu. Zira Ebû Cehil: "Muhammed'i namaz kılarken görürsem boynuna basacağım!" demişti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sen, namaz kılan kulu bundan menedeni gördün mü? Ne dersin, ya o hidâyet üzere ise ya da takvayı emrediyorsa? Ne dersin o yalanlıyor ve doğru yoldan yüz çeviriyorsa... Haydi, taraftarlarını çağırsın. Biz de zebânileri çağıracağız"**[5] âyetlerini indirdi. Namaz kılarken menedilen, hidayet üzere olup takvayı emreden kişiden kasıt Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem)'dir. Yalanlayan ve doğru yoldan yüz çevirenden kasıt, Ebû Cehil'dir. Taraftarlardan kasıt, Ebû Cehil'in kavmi ve kabilesidir. Zebâni ifadesine gelince Araplar bunu yöneticinin özel korumalarından olanlar için kullanırlar.[6]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hayır, insan kendini yeterli gördüğü için mutlaka azgınlık eder"**[7] âyetlerini açıklarken: "Bundan kasıt, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılmaktan alıkoymaya çalışan Ebû Cehil'dir" demiştir. **"Haydi, taraftarlarını çağırsın. Biz de zebânileri**

---

[1] Alak Sur. 6-18
[2] Ahmed 14/425 (8831), Müslim 2797 (38), Nesâî, S. *el-Kübrâ* (11683), İbn Cerîr (24/538), Ebû Nuaym, *Delâil* (158) ve Beyhakî, *Delâil* (2/189).
[3] Alak Sur. 6, 7
[4] Alak Sur. 6, 7
[5] Alak Sur. 9-18
[6] Abdurrezzâk (2/384) ve İbn Cerîr (24/534, 535).
[7] Alak Sur. 6, 7

çağıracağız"[1] âyetlerini açıklarken de: "Taraftarlardan kasıt, Ebû Cehil'in aşireti, arkadaşlarıdır. Zebânilerden kasıt da meleklerdir" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لَنَسْفَعًا"[3] ifadesini: "Yakalarız" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bunun aynısını bildirir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ"[4] âyetini: "Yardımcılarını çağırsın" şeklinde açıklamıştır.

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. el-Hâris: "Zebânilerin ayakları yerde başları ise göktedir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "**...Secde et ve Rabbine yaklaş**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Secde emri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) verilmiştir. Ebû Cehil'e de tehdit mahiyetinde "Yaklaş!" denilmiştir."

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: "Kulun Rabbine en yakın olduğu an secde anıdır. Yüce Allah'ın: "**...Secde et ve Rabbine yaklaş**"[7] buyurduğunu işitmez misin?"[8]

İbn Sa'd, Osmân b. Ebi'l-Âs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni görevli olarak Tâif'e gönderirken son olarak: "*İnsanlara namazı kıldırırken uzun tutma*" buyurdu. Hatta namazın süresinin ne kadar olması gerektiğini göstermek için Alak Sûresi ile Kur'ân'da benzeri uzunlukta olan sûreleri okumamı söyledi.[9]

---

[1] Alak Sur. 17, 18
[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/374) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (24/533, 534, 540).
[3] Alak Sur. 15
[4] Alak Sur. 17
[5] İbn Ebî Şeybe (13/167, 574) ve İbn Cerîr (24/540).
[6] Alak Sur. 17, 18
[7] Alak Sur. 17, 18
[8] Abdurrezzâk (2/385).
[9] İbn Sa'd (5/509) ve Ahmed 29/440 (17916).

KADİR SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kadir Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye, Abdullah b. ez-Zübeyr ile Hz. Âişe'den aynısını bildirir.

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ * تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ

"Doğrusu, Biz, Kuran'ı kadir gecesinde indirmişizdir. Kadir gecesinin ne olduğunu sen bilir misin? Kadir gecesi bin aydan hayırlıdır. Melekler ve Cebrail o gecede Rablerinin izniyle her türlü iş için inerler. O gece, tan yerinin ağarmasına kadar bir esenliktir." (Kadir Sur. 1-5)

İbnu'd-Durays, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz onu Kadir gecesinde indirdik"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kur'ân, Kadir gecesinde toplu olarak Zikir'den (Levh-i Mahfûz'dan) indirilip dünya semasında olan Beytü'l-İzze'ye konuldu. Cebrâil de oradan, kulların sorularına ve yaptıklarına göre parça parça Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) indirmiştir."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"Biz onu Kadir gecesinde indirdik"**[3] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, Kur'ân'ı toplu olarak

---

[1] Kadir Sur. 1

[2] İbnu'd-Durays (116, 117, 121), İbn Cerîr (3/190, 191, 24/542), İbn Ebî Hâtim 1/310, 311 (1650, mana olarak benzerini), Hâkim (2/222) ve Beyhakî (7/131, 132).

[3] Kadir Sur. 1

Kadir gecesinde indirdi" demiştir. **"Kadir gecesi bin aydan daha hayırlıdır"**[1] âyetini açıklarken de: "Bin aylık amelden daha hayırlıdır" demiştir.

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Muhammed b. Nasr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"Biz onu Kadir gecesinde indirdik"**[2] âyetini açıklarken: "Biz onu hüküm gecesinde indirdik, anlamındadır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, Enes'ten bildirir: "Kadir gecesinde yapılan amel, verilen sadaka, kılınan namaz ve ödenen zekat, bin aylık amelden daha hayırlıdır."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Amr b. Kays el-Mulâî: **"Kadir gecesi bin aydan daha hayırlıdır"**[4] âyetini açıklarken: "Bu gecede yapılan amel, bin aylık amelden daha hayırlıdır" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Muhammed b. Nasr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kadir gecesi bin aydan daha hayırlıdır"**[6] âyetini açıklarken: "Kadir gecesi, içinde böylesi bir gece bulunmayan bin aydan daha hayırlıdır" demiştir. **"Melekler ve Ruh o gecede, Rablerinin izniyle her türlü iş için iner dururlar"**[7] âyetini açıklarken: "Bu gecede bir sonraki Kadir gecesine kadar bütün yılda olacak şeyler takdir edilip hükme bağlanır" demiştir. **"O gece, tan yerinin ağarmasına kadar bir esenliktir"**[8] âyetini açıklarken de: "Bu gece şafak sökene kadar tümüyle bereket ve hayırlara vesiledir" demiştir.[9]

Mâlik *Muvattâ*'da ve ondan da naklen Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kendisinden önceki ümmetlerden olan insanların ömürleri ve bu yönde Yüce Allah'ın dilediği şeyler gösterildi. Diğer ümmetlere nazaran kendi ümmetinin yaş

---

[1] Kadir Sur. 3
[2] Kadir Sur. 1
[3] Abdurrezzâk (2/386), İbn Cerîr (24/544) ve Beyhakî (3660).
[4] Kadir Sur. 3
[5] İbn Cerîr (24/545).
[6] Kadir Sur. 3
[7] Kadir Sur. 4
[8] Kadir Sur. 5
[9] Abdurrezzâk (2/386), İbn Cerîr (24/546-549) ve Muhammed b. Nasr, *Muhtasaru Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 105, muhtasar olarak).

ortalamasını, öncekiler gibi amellere yetişememe açısından kısa buldu. Bunun üzerine Yüce Allah ona bin aydan daha hayırlı olan Kadir gecesini verdi.[1]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: "İsrâil oğullarından bir adam gecelerini sabaha kadar ibadetle geçirir, gündüz vakti de akşama kadar düşmana karşı cihad ederdi. Bunu da bin ay boyunca sürdürdü. Yüce Allah: **"O gece, tan yerinin ağarmasına kadar bir esenliktir"**[2] âyetini indirerek bu gecede yapılan amelin o adamın bin ayda yaptıklarından daha hayırlı olduğunu bildirdi."[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Sünen*'de Mücâhid'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâil oğullarından Allah yolunda bin ay boyunca cihad eden bir adamdan bahsetti. Müslümanlar bu adamın durumuna hayran kalınca Yüce Allah: **"Biz onu Kadir gecesinde indirdik. Kadir gecesinin ne olduğunu sen bilir misin? Kadir gecesi bin aydan daha hayırlıdır"**[4] âyetlerini indirdi ve bu gece yapılan amellerin söz konusu adamın bin ayda yaptığı cihattan daha hayırlı olacağı bildirildi."[5]

İbn Ebî Hâtim, Ali b. Urve'den bildirir: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) İsrail oğullarından, seksen yıl boyunca Allah'a ibadet etmiş ve bir an bile ona karşı gelmemiş dört kişiden, Eyyûb, Zekeriya, yaşlı kadının oğlu Hezekîl ve Yûşa' b. Nûn'dan bahsetti. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı bunların bu durumuna hayran kaldılar. Bunun üzerine Cebrail geldi ve: "Ey Muhammed! Ümmetin, bu dört kişinin seksen yıl boyunca ibadet etmelerine mi hayran kaldılar? Oysa Yüce Allah bundan daha hayırlı olanını sana indirdi" dedi ve: **"Biz onu Kadir gecesinde indirdik. Kadir gecesinin ne olduğunu sen bilir misin? Kadir gecesi bin aydan daha hayırlıdır"**[6] âyetlerini okuyarak şöyle devam etti: "Bu gece senin ve ümmetinin hayran kaldığı o seksen yıllık

---

[1] Mâlik, *Muvattâ* (1/321) ve Beyhakî (3667).
[2] Kadir Sur. 5
[3] İbn Cerîr (24/546).
[4] Kadir Sur. 1-3
[5] İbn Kesîr, *Tefsîr* (8/463) ile *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (4/253) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (4/306). Beyhakî: "Mürseldir" demiştir.
[6] Kadir Sur. 1-3

ibadetten daha hayırlıdır." Buna hem Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), hem de diğer Müslümanlar çok sevindiler.[1]

Hatîb *Târih*'te İbn Abbâs'tan bildirir: (Rüyasında) Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minberi üzerinde Umeyye oğullarını görünce buna canı sıkıldı. Ancak Yüce Allah kendisine: "Bu onların ele geçirecekleri bir hükümdarlıktır" diye vahyetti ve: **"Biz onu Kadir gecesinde indirdik. Kadir gecesinin ne olduğunu sen bilir misin? Kadir gecesi bin aydan daha hayırlıdır"**[2] âyetlerini indirdi.[3]

Hatîb'in Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Umeyye oğullarının minberime çıktıkları bana gösterildi. Bu durum gücüme gidince Kadir Sûresi indirildi."*[4]

Tirmizî, İbn Cerîr, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Yusuf b. Sa'd'dan bildirir: Hz. Hasan, Muâviye'ye biat edince adamın biri kalkıp ona: "Müslümanların yüzünü kara çıkardın!" dedi. Hz. Hasan da şu karşılığı verdi: "Allah merhametini üzerinden eksik etmesin, ama beni bu konuda kınama! Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) de Umeyye oğullarının, minberi üzerine çıktıkları gösterilince bu durum ağırına gitmişti. Bunun üzerine Yüce Allah ona Kevser Sûresi'ni indirdi ki Kevser, Cennette bir ırmaktır. Aynı şekilde: **"Biz onu Kadir gecesinde indirdik. Kadir gecesinin ne olduğunu sen bilir misin? Kadir gecesi bin aydan daha hayırlıdır"**[5] âyetlerini indirdi ve Kadir gecesinin Umeyye oğullarının hakim olacağı bin aydan daha hayırlı olduğu kendisine bildirildi."

Ravi Kâsım der ki: "Umeyye oğullarının hükümdarlık süresini saydığımızda ne bir gün fazla, ne de bir gün eksik, tam bin ay çıktığını gördük."[6]

İbn Ebî Şeybe'nin *Musannef*'te bildirdiğine göre Mücâhid: **"Biz onu Kadir gecesinde indirdik"**[1] âyetini açıklarken: "Biz onu hüküm gecesinde indirdik,

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/464) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[2] Kadir Sur. 1-3
[3] Hatîb (8/280).
[4] Hatîb (9/44).
[5] Kadir Sur. 1-3
[6] Tirmizî (3350, "zayıf"), İbn Cerîr (24/546, 547, İsa b. Mâzin'den), Taberânî (2754), Hâkim (3/170, 171) ve Beyhakî (6/509, 510). İsnâdı zayıf, muztarib, metni ise münkerdir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 663).

anlamındadır" demiştir. **"Kadir gecesinin ne olduğunu sen bilir misin?"**[2] âyetini açıklarken: "Hüküm gecesinin ne olduğunu bilir misin, anlamındadır" demiştir.[3]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, Muhammed b. Nasr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kadir gecesi bin aydan daha hayırlıdır"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kadir gecesi, içinde böylesi bir gece olmayan ve hayırlı amelle, oruçla, gece ibadetiyle geçirilen bin aydan daha hayırlıdır."[5]

İbn Ebî Şeybe, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Kadir gecesi dışında bir gecenin başka bir geceden, bir günün de başka bir günden daha hayırlı olduğunu bilmiyorum. Kadir gecesi ise bin aydan daha hayırlıdır."[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Melekler ve Ruh o gecede, Rablerinin izniyle her türlü iş için iner dururlar. O gece, tan yerinin ağarmasına kadar bir esenliktir"**[7] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Buradaki Ruh'tan kasıt Cebrail'dir. Bu gece şafak söküp sabah oluncaya kadar hiçbir yıldızın kaymasına izin verilmez."

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Muhammed b. Nasr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"O gece, tan yerinin ağarmasına kadar bir esenliktir"**[8] âyetini açıklarken: "Bu gece esenliktir, zira sabaha dek şeytan ne bir kötülük yapabilir, ne de birilerine eziyet edebilir" demiştir.[9]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebî Leylâ: **"Melekler ve Ruh o gecede, Rablerinin izniyle her türlü iş için iner dururlar.**

---

[1] Kadir Sur. 1
[2] Kadir Sur. 2
[3] İbn Ebî Şeybe (2/515).
[4] Kadir Sur. 3
[5] Abdurrezzâk (2/386), Muhammed b. Nasr, *Muhtasaru Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 105) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/464) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] İbn Ebî Şeybe (3/97).
[7] Kadir Sur. 4, 5
[8] Kadir Sur. 5
[9] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/465) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, Muhammed b. Nasr, *Muhtasaru Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 105), *Fethu'l-Bârî*'de (4/260) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim (mana olarak benzerini) ve Beyhakî (3699).

O gece, tan yerinin ağarmasına kadar bir esenliktir"[1] âyetlerini açıklarken: "Bu gecede kimseye bir kötülük dokunmaz" demiştir. İbn Cerîr'in lafzı ise: "Bu gecede umulmadık bir olay olmaz" şeklindedir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Melekler ve Ruh o gecede, Rablerinin izniyle her türlü iş için iner dururlar. O gece, tan yerinin ağarmasına kadar bir esenliktir"**[3] âyetlerini: "مِن كُلِّ امرِئٍ ★ سلام (=...Her bir kişiden yana selamettir...)" lafzıyla okumuştur.[4]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Şa'bî: "سَلَامٌ"[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, meleklerin şafak sökene dek mescidlerde bulunanlara esenlik dilemesidir" demiştir.[6]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, Mansûr b. Zâzân'dan bildirir: Kadir gecesinde Güneş'in batışından sabah yeniden doğana kadar melekler iner dururlar. Gece boyunca her bir mümine uğrayıp: "Ey mümin! Allah'ın selamı üzerine olsun" derler.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "سَلَامٌ"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kadir gecesinde akşam namazından başlamak üzere şafak sökene kadar melekler kanat çırparak Yüce Allah'ın selam ile rahmetini kullara ulaştırırlar."

Muhammed b. Nasr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gece, tan yerinin ağarmasına kadar bir esenliktir"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kadir gecesinde azgın şeytanlar bağlanır, cinlerin ifritleri zincirlere vurulur. Göklerin tüm kapıları açılır ve Yüce Allah herkesin tövbesini kabul eder. Bundan dolayı Yüce Allah: **"O gece, tan yerinin ağarmasına kadar bir**

---

[1] Kadir Sur. 4, 5
[2] İbn Cerîr (24/549).
[3] Kadir Sur. 4, 5
[4] Şâz bir kıraattir. İbn Abbâs, İkrime ve Kelbî bu şekilde okumuşlardır. bkz: Ferrâ, *Meâni'l-Kur'ân* (3/280), İbn Hâlûveyh, *Muhtasaru'ş-Şevâz* (sh. 177), *el-Muhteseb* (2/368).
[5] Kadir Sur. 5
[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/465) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr ve Beyhakî (3698).
[7] Kadir Sur. 5
[8] Kadir Sur. 5

esenliktir"[1] buyurmuştur. Bu da Güneş'in batışından şafak sökene kadar olan vakitte olur."[2]

Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb'e: "Kadir gecesi bir defalığına mahsus olan ve geçip giden bir gece midir yoksa her yıl bu gece var mıdır?" diye sorulunca: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetinden iki kişi kalana dek her yıl vardır" dedi.[3]

Deylemî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah daha önceki ümmetlere vermediği Kadir gecesini benim ümmetime bahşetti"* buyurmuştur.[4]

Abd b. Humeyd, Muâviye'nin azatlısı Abdullah b. Yuhannas'tan bildirir: Ebû Hureyre'ye: "Kadir gecesinin kaldırıldığını söylüyorlar" dediğimde: "Bunu diyenler yalan söylemişler!" karşılığını verdi. Ona: "Bu gece idrak edeceğim her Ramazan ayında var mıdır?" diye sorduğumda: "Evet, var" karşılığını verdi. Ona: "Cuma gününde, duasını ona denk getiren Müslümanların bu duasının kabul göreceği o anın da kaldırıldığını söylüyorlar" dediğimde: "Bunu diyenler yalan söylemişler!" karşılığını verdi. Ona: "Bu an idrak edeceğim her Cuma gününde var mıdır?" diye sorduğumda: "Evet, var" karşılığını verdi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer'e: "Kadir gecesi Ramazan ayının bütün gecelerinde midir?" (Başka bir lafızda: "Kadir gecesi Ramazan ayında mıdır?" şeklindedir) diye sorulunca, İbn Ömer soran adama şu karşılığı verdi: "Evet! Yüce Allah'ın: **"Biz onu Kadir gecesinde indirdik"**[5] buyurduğunu, yine: **"Ramazan ayı, insanlara yol gösterici, doğrunun ve doğruyu eğriden ayırmanın açık delilleri olarak Kur'ân'ın indirildiği aydır..."**[6] buyurduğunu işitmez misin?"[7]

---

[1] Kadir Sur. 5

[2] Muhammed b. Nasr, *Muhtasaru Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 105).

[3] Muhammed b. Nasr, *Muhtasaru Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 105, İbn Cübeyr'den).

[4] Deylemî (647). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3106) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[5] Kadir Sur. 1

[6] Bakara Sur. 185

[7] İbn Cerîr (24/545).

Ebû Dâvud ve Taberânî, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Kadir gecesi soruldu. Ben de dinliyordum. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her Ramazan'da bu gece vardır"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadir gecesini Ramazan ayının son on gününde arayın"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in *Tehzîb*'de Hz.Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadir gecesini bekleyen kişi, onu Ramazan ayının son on günündeki tekli (yirmi bir, yirmi üç, yirmi beş, yirmi yedi, yirmi dokuz) gecelerde arasın"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim ve Tirmizî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadir gecesini Ramazan ayının son on günü içindeki tekli gecelerde arayın"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, Muhammed b. Nasr ve İbn Merdûye'nin Câbir b. Semure'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadir gecesini Ramazan ayının son on gününde arayın"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in Feletân b. Âsım'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadir gecesi bana gösterildi, sonra da hangi gün olduğu unutturuldu. Siz onu (Ramazan'da) son on gün içindeki tekli gecelerde arayın"* buyurmuştur.[6]

İbn Cerîr, Ebû Zabyân vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Biz otururken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hızlı bir şekilde yanımıza doğru geldi. O kadar hızlıydı ki endişeye kapıldık. Yanımıza ulaşınca: *"Kadir gecesinin hangi gece*

---

1 Ebû Dâvud (1387). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 296).

2 İbn Ebî Şeybe (12/511) ve Müslim (1165).

3 İbn Ebî Şeybe (2/513) ve Ahmed 1/246, 392 (85, 298). Ahmed'in muhakkikleri: "İsnâdı kavîdir" demişlerdir.

4 İbn Ebî Şeybe (2/511), Ahmed 40/280, 335, 42/458 (24233, 24292, 25690), Buhârî (2019, 2020), Müslim (1169) ve Tirmizî (792).

5 İbn Ebî Şeybe (2/513) ve Muhammed b. Nasr, *Muhtasaru Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 105).

6 İbn Ebî Şeybe (2/514, 515) ve Bezzâr (3698). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/348) der ki: "Ravileri güvenilirdir."

olduğunu bildirmek için hızlı bir şekilde size geliyordum, ancak gelirken unuttum. Siz onu (Ramazan'da) son on gün içinde arayın" buyurdu.

Ahmed, İbn Zencûye, Muhammed b. Nasr, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Kadir gecesini sorduğumda şöyle buyurdu: *"Bu gece Ramazan ayı içindedir. Onu son on gün içindeki tekli günler olan yirmi bir veya yirmi üç veya yirmi beş veya yirmi yedi veya yirmidokuzuncu gecede veya Ramazan ayının son gecesinde arayın. İman ederek ve karşılığını Allah'tan bekleyerek bu geceyi ihya eden kişinin geçmiş günahları bağışlanır. Kadir gecesinin alâmeti; tertemiz, pırıl pırıl, ne sıcak ne de soğuk bir gece olmasıdır ve sanki içinde parıldayan bir Ay var gibidir. Böylesi bir gecede sabaha dek yıldız kaymasına izin verilmez. Alâmetlerinden biri de bu gecenin sabahında Güneş'in pürüzsüz, net bir şekilde doğması ve şuasının olmamasıdır. Güneş'in doğuşu mehtaplı bir geceyi andırır. Yüce Allah bu gecenin sabahında şeytanın Güneş'le birlikte çıkmasına izin vermez."*[1]

İbn Cerîr *Tehzîb*'de ve İbn Merdûye'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kadir gecesinin hangi gece olduğu bana gösterildi; fakat sonradan unutturuldu. Ancak bu gece (Ramazan'da) son on gün içindeki tekli günlerdedir. Bu gece tertemiz, pırıl pırıl, ne sıcak ne de soğuk bir gecedir ve sanki içinde parıldayan bir Ay var gibidir. Bu gecede gün doğuncaya kadar şeytan ortalığa çıkmaz."*[2]

İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Kadir gecesi sorulunca şöyle buyurdu: *"Kadir gecesinin hangi gece olduğunu biliyordum, fakat sonradan benden gizlendi. Ancak Ramazan ayında olduğunu biliyorum. Onun için onu bu ayın son dokuz veya son yedi veya son üç gecesinde arayın. Bu gecenin alâmetlerinden biri, sabahında Güneş'in şuasız bir şekilde doğmasıdır. Yıl boyunca gece kıyamına kalkan kişi de (doğal olarak) bu geceyi idrak eder."*

İbn Ebî Şeybe, İbn Zencûye ve Muhammed b. Nasr, Ebû Akreb el-Esedî'den bildirir: İbn Mes'ûd'un evine geldiğimizde onun: "Yüce Allah ve

---

[1] Ahmed 37/386 (22713), Muhammed b. Nasr (sh. 108) ve Beyhakî (4/311). *Müsned*'in muhakkikleri şöyle demişlerdir: *"Veya Ramazan ayının son gecesinde"* ifadesi olmadan hasen hadistir. Bunun da isnâdı zayıftır.

[2] İbn Huzeyme (2190). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (4404) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

Resûlü doğru söylemişler" dediğini işittik. Neden böyle dediğini sorduğumda da İbn Mes'ûd şöyle dedi: "Çünkü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): «*Kadir gecesi (Ramazan'ın) ikinci yarısının son yedi günü içindedir*» buyurdu. Kadir gecesinin sabahında da Güneş beyaz ve şuasız bir şekilde doğar. Ben de göğe bakıp Güneş'i bildirildiği şekilde görünce tekbîr getirdim."[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in Esved vasıtasıyla bildirdiğine göre Abdullah b.Mes'ûd şöyle demiştir: "Kadir gecesini (Ramazan ayında) son yedi gün içinde arayın. Yine bu geceyi son dokuz gün içinde arayın. Aynı şekilde bu geceyi son on bir gün içinde de arayın. Bu gecenin sabahında Güneş dolunay gibi doğar. Zira Güneş her sabah şeytanın boynuzları arasında doğar, ancak Kadir gecesinin sabahında beyaz renkte, parlak olmayan sönük bir ışıkla (şuasız) doğar."[2]

İbn Zencûye ve İbn Merdûye -sahih bir senedle- Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında Kadir gecesinden bahsedince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Ayın bitmesine kaç gün kaldı?*" diye sordu. Biz: "Yirmi iki gün geçti, sekiz kaldı" dedik. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Yirmi iki günü geçti, geriye yedi gün kaldı. Kadir gecesini bu gece gözleyin. Bir ay da yirmi dokuz gündür*" buyurdu.

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Kadir gecesini Ramazan ayının ilk gecesinde, dokuzuncu gecesinde, onbirinci gecesinde, yirmibirinci gecesinde ve ayın son gecesinde arayın.*"[3]

Ahmed, Ebû Hureyre'den bildirir: Kadir gecesi konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Bu gece (Ramazan ayındaki) son gecedir*" buyurmuştur.[4]

Muhammed b. Nasr'ın Muâviye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Kadir gecesini Ramazan'ın son gecesinde arayın*" buyurmuştur.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/512).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/513).

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (4/265) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Hacer: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[4] Ahmed 13/295 (7917, mana olarak benzerini). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı çok zayıftır" demişlerdir.

Muhammed b. Nasr, Ebû Zer'den bildirir: "Yâ Resûlallah! Bana Kadir gecesinden bahsetsene! Bu gece sadece peygamberler döneminde olan bir şey midir? Böylesi bir gecede onlara vahiy iner, vefat etmeleri üzerine de geri mi kaldırılır? Yoksa bu gece kıyamet gününe dek baki mi kalır?" diye sorduğumda: *"Aksine kıyamet gününe kadar baki kalacaktır"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Bana bu gecenin hangi ayda olduğunu söyle" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu geceyi Ramazan ayının son on gününde, iki yediden birinde arayın. Bu konuda bir daha da bana soru sorma"* buyurdu. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) diğer insanlara dönüp onlarla sohbet etmeye başladı. Sohbetinde neşesinin yerinde olduğunu gördüğümde: "Yâ Resûlallah! Ant içtim bu gecenin iki yediden hangisinde olduğunu söylemeni istiyorum!" dedim. Bu sözüm üzerine Allah Resûlü öyle bir kızdı ki ne öncesinde, ne de sonrasında bana bu kadar kızmış değildi. Sonra: *"Şayet Yüce Allah bunu size söylememi emretseydi söylerdim. Ama ayın son yedi gününde olabilir"* buyurdu.

Ravi Ebû Amr'a: *"İki yediden birinde arayın"* buyruğunun anlamı nedir?" diye sorulunca, Ebû Amr: "Ramazan ayının yirmi üçüncü gecesi ile yirmi yedinci gecesidir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Zencûye, Nesâî, İbn Cerîr *Tehzîb*'de, Muhammed b. Nasr, Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Mâlik b. Mersed'den, o da babasından bildirir: Ebû Zer'e: "Kadir gecesini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sordun mu?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: Ben bunu insanlara soruyordum. Sonra: "Yâ Resûlallah! Bana Kadir gecesinden bahset. Bu gece Ramazan ayında mı, yoksa başka bir ayda mı?" diye sordum. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu gece Ramazan ayındadır"* karşılığını verdi. "Yâ Resûlallah! Bu gece sadece peygamberler olduğu sürece mi vardır? Yani Peygamber vefat ettiği zaman bu gece de kalkar mı, yoksa kıyamet gününe dek baki mi kalacaktır?" diye sorduğumda: *"Aksine, kıyamet gününe dek baki kalacaktır"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Bu gece Ramazan ayının hangi günündedir?" diye sorduğumda Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu geceyi Ramazan ayının ilk on ile son on günü içinde arayın"* karşılığını verdi.

---

[1] Muhammed b. Nasr (sh. 106). Elbânî: "Sahîh hadistir" demiştir. bkz: İbn Huzeyme, *Sahîh* (2189).

Sonra başka şeyler de anlattı. Boş bir anını yakaladığımda: "Hangi on günü içindedir?" diye sordum. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Bu geceyi Ramazan ayının ilk on ile son on günü içinde arayın"* buyurdu. Sonra Allah Resûlü yine bir şeylerden bahsetti. Yine boş bir anını yakaladığımda: "Yâ Resûlallah! Ant içtim bu gecenin hangi on gün içinde olduğunu bana söylemeni istiyorum" dedim. Bu sözüm üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) öyle bir kızdı ki ne öncesinde, ne de sonrasında bana bu kadar kızdığını görmedim. Ardından da: *"Yüce Allah dileseydi bunu size bildirirdi. Siz onu son yedi gün içinde arayın. Ama bu konuda bana başka da bir şey sorma!"* buyurdu.[1]

Buhârî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadir gecesini Ramazan ayının son on gün içindeki tekli günlerde arayın"* buyurmuştur.[2]

Mâlik, Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, İbn Mâce, İbn Cerîr ve Beyhakî, Ebû Sâid el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ramazan ayının ortasındaki on günü itikâfta geçirirdi. Yine bir Ramazan ayında itikâfa girdi. Her yıl itikâfından çıktığı yirmibirinci günün gecesinde cemaate şöyle buyurdu: *"Benimle birlikte itikâfa girenler ayın son on gününü de itikâfta geçirsinler. Kadir gecesinin hangi günde olduğunu gördüm, ama bana unutturuldu. Bu gecenin sabahında su ve çamurun içinde secde ettiğimi de gördüm. Siz de bu geceyi Ramazan ayının son on günü içinde ve tekli günlerin gecelerinde arayın."* Aynı gecede de yağmur yağdı. Mescid'in tavanı ağaç dallarıyla kapatılmış olduğu için yağmur suları Mescid'in içine de girdi. Yirmibirinci günün sabahında namaz sonrası Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzüne baktığımda alnı ile burnunun su ve çamura bulanmış olduğunu gördüm.[3]

Mâlik, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, İbn Zencûye, İbn Huzeyme, Tahâvî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Uneys'e Kadir

---

[1] İbn Ebî Şeybe (7/74), Ahmed 35/393, 394 (21499), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (3427), Hâkim (1/437, 2/530, 531) ve Beyhakî, *Sünen* (4/307). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Buhârî (2017, 2019, 2020) ve Beyhakî (4/308).

[3] Mâlik (1/319), Tayâlisî (2301), İbn Ebî Şeybe (3/76, 77), Ahmed 17/82, 280 (11034, 11186), Buhârî (813, 2016, 2018, 2027, 2036, 2040), Müslim (1167), İbn Mâce (1775) ve Beyhakî (4/308, 314, 320).

gecesi sorulunca şöyle dedi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu bu gece arayın"* buyurduğunu işittim. Bunu da Ramazan ayının yirmiüçüncü gecesinde söylemişti."[1]

Mâlik ve Beyhakî, Ömer b. Ubeydillah'ın azatlısı Ebu'n-Nadr'dan bildirir: Abdullah b. Uneys el-Cühenî: "Yâ Resûlallah! Benim evim Mescid'e uzak bir yerde. Kadir gecesi için hangi gece Mescid'e gelmemi uygun görürsün?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ramazan ayının yirmiüçüncü gecesinde gel"* buyurdu.[2]

Beyhakî, Zührî'den bildirir: Damra b. Abdillah b. Uneys'e: "Kadir gecesi konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) babana ne dedi?" diye sorduğumda, Damra şu karşılığı verdi: Babam şehir dışında köyde oturan birisiydi. "Yâ Resûlallah! Kadir gecesi için Mescid'e hangi gece gelmemi emredersin?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ramazan ayının yirmiüçüncü gecesinde gel"* karşılığını verdi. Babam oradan ayrılınca da Allah Resûlü diğer Müslümanlara: *"Kadir gecesini Ramazan ayının son on günü içinde arayın"* buyurdu.[3]

Mâlik, Buhârî, Müslim ve Beyhakî, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazıları rüyalarında Kadir gecesinin Ramazan'ın son yedi günü içinde olduğunu gördüler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadir gecesinin Ramazan ayının son yedi günü içinde olduğu konusunda rüyalarınızın tevafuk ettiğini görüyorum. Bu geceyi bekleyenler onu son yedi gün içinde arasınlar"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî ve Beyhakî, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Kadir gecesinin hangi günde olduğunu bize bildirmek üzere çıktı. Müslümanlardan iki kişi bu konuda çekişince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ben size Kadır gecesinin hangi günde olduğunu bildirmek için çıkmıştım. Ama Müslümanlardan filan kişi ile filan kişi bu konuda çekiştiği için bu bilgi benden*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/514, 3/73, 74), Ahmed 25/437-439 (16044-16046), Müslim (1168), İbn Huzeyme (2185, 2186), Tahâvî, *Şerh Meâni'l-Âsâr* (3/85, 86, 88) ve Beyhakî (4/309).

[2] Mâlik (1/320) ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (3675).

[3] Beyhakî (3676).

[4] Mâlik (1/321), Buhârî (1158, 2015, 6991), Müslim (1165) ve Beyhakî (4/310, 311).

alındı. Belki de böylesi sizin için daha hayırlıdır. Siz onu (Ramazan ayından geriye kalan) dokuzuncu (yirmibirinci), yedinci (yirmiüçüncü) ve beşinci (yirmibeşinci) gecelerde arayın."[1]

Tayâlisî ve Beyhakî, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kadir gecesinin hangi günde olduğunu ashâbına bildirmek üzere çıktı. Ancak Müslümanlardan iki kişi bir konuda çekişince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ben size Kadir gecesinin hangi günde olduğunu bildirmek için çıkmıştım. Ama iki kişi bu konuda çekiştiği için bu bilgi benden alındı. Siz onu Ramazan ayının son on günü içinde; geriye kalan yedinci (yirmiüçüncü) veya dokuzuncu (yirmibirinci) veya beşinci (yirmibeşinci) gecelerde arayın."*[2]

Buhârî, Ebû Dâvud, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kadir gecesini Ramazan ayının son on günü içerisinde; geriye kalan dokuzuncu (yirmibirinci), yedinci (yirmiüçüncü) ve beşinci (yirmibeşinci) gecelerde arayın."*[3]

Ahmed'in Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadir gecesini (Ramazan ayında) son on gün içerisinde; dokuzuncu (yirmibirinci), yedinci (yirmiüçüncü) ve beşinci (yirmibeşinci) gecelerde arayın"* buyurmuştur.[4]

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, Hâkim ve Beyhakî, Abdurrahman b. Cevşen'den bildirir: Ebû Bekre'nin yanında Kadir gecesi konusu açılınca: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadir gecesini Ramazan ayının son on günü içerisinde; geriye kalan dokuzuncu (yirmibirinci) veya yedinci (yirmiüçüncü) veya beşinci (yirmibeşinci) veya üçüncü (yirmiyedinci) gecelerde veya son (yirmidokuzuncu) gecesinde arayın"* buyurduğunu işittikten sonra ben bu geceyi sadece son on gün içinde aramaktayım" dedi. Bunun içindir ki Ebû Bekre, Ramazan ayının ilk yirmi

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/514, 3/73), Ahmed 37/340, 346, 349, 386, 393, 406, 423, 425), Buhârî (49, 2023, 6049) ve Beyhakî (4/311).

[2] Tayâlisî (577) ve Beyhakî, *Şuab* (3679). Tayâlisî'nin muhakkiki: "Sahîh hadistir" demiştir.

[3] Buhârî (2021, 2022), Ebû Dâvud (1381) ve Beyhakî (3680).

[4] Ahmed 21/121 (33453). Muhakkikleri: "İsnâdı kavîdir" demişlerdir.

gününde diğer günler gibi namazını kılardı, ancak son on günde kendini daha fazla ibadete verirdi.[1]

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud ve Beyhakî, Ebû Nadra vasıtasıyla Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadir gecesini Ramazan ayının son on günü içerisinde; dokuzuncu, yedinci ve beşinci gecelerde arayın"* buyurmuştur."

Ravi Ebû Nadra der ki: Ebû Saîd'e: "Ey Ebû Saîd! Sayılar konusunu siz bizden daha iyi bilirsiniz" dediğimde: "Evet, biliriz" karşılığını verdi. "O zaman dokuzuncu, yedinci ve beşinci gecelerden kasıt nedir?" diye sorduğumda: "Yirmibirinci gece geçtiği zaman ondan sonraki gece dokuzuncu gecedir. Yirmiüçüncü gece geçtiği zaman ondan sonraki gece yedinci gecedir. Yirmibeşinci gece geçtiği zaman da ondan sonraki gece beşinci gecedir" dedi.[2]

Tayâlisî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadir gecesi (Ramazan ayında) yirmidördüncü gecedir"* buyurmuştur.[3]

Ahmed, Tahâvî, Muhammed b. Nasr, İbn Cerîr, Taberânî, Ebû Dâvud ve İbn Merdûye'nin Bilâl'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadir gecesi (Ramazan ayında) yirmidördüncü gecedir"* buyurmuştur.[4]

İbn Sa'd, Muhammed b. Nasr ve İbn Cerîr, Abdurrahman b. Useyle es-Sunâbihî'den bildirir: Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem), vefat ettiği son beş gece dışında hiç ayrı kalmadım. Bu beş gecede de ben Cuhfe'deydim. İçince ashâbından birçok kişinin bulunduğu bir topluluğa gelip Bilâl'a Kadir gecesini sordum. Bilâl: "Ramazan ayının yirmiüçüncü gecesidir" dedi.[5]

---

[1] Tayâlisî (922), İbn Ebî Şeybe (3/76), Ahmed 34/11, 44, 59 (20376, 20404, 20417), Tirmizî (794, "sahîh"), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (3403, 3404), Hâkim (1/438, "sahîh") ve Beyhakî (3681). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 636).

[2] Ahmed 17/132, 18/215 (11076, 11679), Müslim (1167), Ebû Dâvud (1383) ve Beyhakî (4/308).

[3] Tayâlisî (2181). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4957).

[4] Ahmed 39/323 (23890), Tahâvî, *Şerh Meâni'l-Âsâr* (3/92), Muhammed b. Nasr, *Muhtasaru Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 107) ve Taberânî (1102). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[5] İbn Sa'd (7/510).

Muhammed b. Nasr'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadir gecesini (Ramazan ayında) yirmidördüncü gecede arayın"* buyurmuştur.[1]

Tayâlisî, İbn Zencûye, İbn Hibbân ve Beyhakî, Ebû Zer'den bildirir: Ramazan ayında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte oruca başladık. Ayın geriye kalan yedinci gecesine yani yirmidördüne kadar bize gece namazı kıldırmadı. Ancak yirmidördüncü gecede gecenin üçte biri geçene kadar bizlere namaz kıldırdı. Diğer gün olan yirmibeşinci gecede ise bize gece namazı kıldırmadı. Ayın geriye kalan beşinci gecesinde yani yirmialtıncı gecede gecenin yarısı geçene kadar bizlere namaz kıldırdı. "Yâ Resûlallah! Gecenin kalan kısmını da nafile ibadetle geçirsek olmaz mı?" diye sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır! Kişi imam gidene kadar onunla birlikte namaz kıldığı zaman kendisine gecenin tümünü ibadetle geçirmiş gibi sevap yazılır"* buyurdu. Diğer gün yani ayın yirmiyedinci gecesinde bize gece namazı kıldırmadı. Ayın yirmisekizinci gecesi olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ailesini de getirdi ve bizlere gece namazı kıldırdı. Bu gece neredeyse sahur vaktini geçecek kadar namaz kıldık. Ramazan ayının kalan günlerinde ise bize gece namazı kıldırmadı.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Zencûye, Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Hibbân, İbn Merdûye ve Beyhakî, Zir b. Hubeyş'ten bildirir: Ubey b. Ka'b'a Kadir gecesini sordum ve: "Kardeşin Abdullah b. Mes'ûd, bir yılın tüm gecelerini tamamıyla ihya eden kişinin ancak Kadir gecesine rastlayabileceğini söylüyor" dedim. Ubey bu gecenin Ramazan ayının yirmiyedinci gecesi olduğuna dair emin bir şekilde yemin etti. Ona: "Ey Ebu'l-Munzir! Bunu neye dayanarak söylüyorsun?" diye sorduğumda, Ubey: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bize bildirdiği alâmete dayanarak söylüyorum. Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bize bildirdiğine göre o gün Güneş doğar, ancak ışığı parlak değil sönük olur" karşılığını

---

[1] Muhammed b. Nasr (sh. 107).

[2] Tayâlisî (468), İbn Hibbân (2547), Beyhakî (3683) ve Ahmed 35/331 (21419). Ahmed'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

verdi." İbn Hibbân'ın lafzı: "O günü Güneş tabak gibi beyaz bir şekilde doğar ve ışığı parlak değil sönük olur" şeklindedir.[1]

Muhammed b. Nasr, İbn Cerîr, Hâkim ve Beyhakî, Âsım vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Hz.Ömer, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının yanında beni de çağırır ve: "Onlar konuşup bitirene kadar sen konuşma" derdi. Yine bir defasında ashâbı yanına çağırdı ve: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadir gecesini son on günün tekli gecelerinde arayın"* buyruğu hakkında ne dersiniz? Sizce bu gece hangi gecedir?" diye sordu. Ashâbdan bazıları bu gecenin Ramazan ayının yirmibirinci gecesi olduğunu, bazıları yirmiüçüncü gecesi olduğunu, bazıları yirmibeşinci gecesi olduğunu, bazıları da yirmiyedinci gecesi olduğunu söyledi. Ben de susmuş onları dinliyordum. Ömer bana: "Sen neden konuşmuyorsun?" diye sorunca, ben: "Onlar konuşmalarını bitirene kadar konuşmamamı istemiştin" karşılığını verdim. Ömer: "Seni konuşmak için buraya davet ettim" deyince de şu cevabı verdim: "Yüce Allah'ın yedi gök ile yerden bir o kadarını yaratması, insanı yedi aşamada yaratması, yedi tür bitki yaratması gibi yedi rakamını çokça zikrettiğini işittim." Ömer: "Bildiğim şeyleri bana söyledin. Ancak yedi tür bitki konusunu bilmiyordum, o nedir?" diye sorunca, şöyle dedim: "Yüce Allah: **"Sonra yeryüzünü iyice yardık. Orada taneler, üzümler, yoncalar, zeytinler, hurmalıklar, sık ağaçlı bahçeler, meyveler ve çayırlar ortaya çıkardık"**[2] buyurur. Sık ağaçlı bahçelerden kasıt, hurma ve diğer ağaçlarla dolu olan bahçelerdir. Çayırlardan kasıt da insanların yemediği, sadece ehli ve yabani hayvanların yediği bitkilerdir."

Ömer bu cevabımı duyunca oradakilere: "Henüz genç olan şunun gibi cevap veremiyor musunuz?" dedi ve bana dönüp şöyle devam etti: "Vallahi ben de bu konuda senin gibi düşünüyorum. Daha önce onlar konuşmalarını bitirinceye kadar konuşmamanı söylemiştim. Ama şimdi artık onlarla birlikte konuşabilir görüşünü söyleyebilirsin."[3]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/76), Ahmed 35/119, 121-128, 136, 137 (21190, 21200, 21209), Abd b. Humeyd (*Müntehab*, 163), Müslim (762), Ebû Dâvud (1378), Tirmizî (793, 3351), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (3406-3408), İbn Hibbân (3689, 3691) ve Beyhakî (4/312).

[2] Abese Sur. 26-31

[3] Muhammed b. Nasr (sh. 106), Hâkim (1/437, 438, "sahîh") ve Beyhakî (4/313).

Abdurrezzâk, İbn Râhûyeh, Muhammed b. Nasr, Taberânî ve Beyhakî, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Hz.Ömer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazılarını çağırdı ve onlara Kadir gecesini sordu. Sonunda bu gecenin Ramazan ayının son on günü içinde olduğu konusunda ittifak ettiler. Ben: "Benim bu konuda bilgim var ve sanırım tam olarak hangi gecede olduğunu biliyorum" dediğimde, Ömer: "Hangi gecede?" diye sordu. "Ramazan ayının son on günü içinden ya geçen yedinci (yirmiyedinci) ya da geriye kalan yedinci (yirmiüçüncü) gecedir" dedim. Ömer: "Böyle olduğunu nereden biliyorsun?" diye sorunca şöyle dedim: "Yüce Allah yedi kat gök ile yedi kat yer yaratmıştır. Yedi gün yaratmış, tüm zamanı da yedi gün (bir hafta) arasında döndürüp durmaktadır. İnsanı yedi aşamada yaratmış ve yiyeceğini de yedi şeyde kılmıştır. Secdede iken yedi uzvumuz yere değmektedir. Kâbe'nin etrafında yedi defa dönülür ve zikredilen bazı sebeplerden dolayı da şeytana yedi taş atılır." Ömer bunları duyunca: "Bizim aklımıza gelmeyen şeyler senin aklına gelmiş" dedi.

Katâde bunu rivayet ederken "Yiyeceğini yedi şeyden kılmıştır" sözünden sonra İbn Abbâs'ın: **"Sonra yeryüzünü iyice yardık. Orada taneler, üzümler, yoncalar, zeytinler, hurmalıklar, sık ağaçlı bahçeler, meyveler ve çayırlar ortaya çıkardık"**[1] âyetlerini okuduğunu zikreder.[2]

İbn Sa'd ve Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb toplantılarında İbn Abbâs'ı kendine yakın tuttuğu için diğer sahabiler buna içerledi. Bunun üzerine Ömer: "Bugün size onun bir özelliğini göstereceğim ve onun değerini anlayacaksınız" dedi. Sonra onlara Nasr Sûresi'nin açıklamasını sordu. Ashâb: "Bu sûrede, insanların seri bir şekilde ve topluluklar halinde İslam'a girdiklerini görmesi halinde Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Yüce Allah'a hamdedip ondan bağışlanma dilemesi emredilmiştir" dediler. Ömer b. el-Hattâb: "Ey İbn Abbâs! Sen neden konuşmuyorsun?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Bu sûrede Yüce Allah, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) vefatını haber vermiştir. Yüce Allah: **"Allah'ın yardımı ve zafer günü gelip, insanların Allah'ın dinine akın akın girdiklerini görünce"**[3] bil ki bu durum senin ecelinin geldiğinin işaretidir"

---

[1] Abese Sur. 26-31

[2] Abdurrezzâk (7679), Taberânî (10618) ve Beyhakî (4/313).

[3] Nasr Sur. 1, 2

buyurmuştur." Ömer bunu duyunca: "Vallahi doğru söylüyor. Ömer'in canı elinde olana yemin olsun ki ben de bu sûreden senin söylediğini anlıyorum" dedi.

Sonra onlara Kadir gecesini sordu. Bu konuda her biri bir şey söyledi. Kimisi: "Bu gecenin Ramazan ayının ortasındaki on gün içinde olduğunu düşünüyorduk. Ancak bu ayın son on günü içinde olduğu bize bildirildi" dedi. Kimisi bu gecenin yirmibirinci gece olduğunu söyledi. Kimisi yirmiüçüncü gece olduğunu söyledi. Kimisi de yirmiyedinci gece olduğunu söyledi. Ömer: "Ey İbn Abbâs! Sen neden konuşmuyorsun?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Hangi gece olduğunu en iyi Allah bilir" karşılığını verdi. Ömer: "En doğrusunu Allah'ın bildiğini biliyoruz, ancak senin bu konudaki bilgini soruyoruz" deyince, İbn Abbâs şöyle dedi: "Ey müminlerin emiri! Yüce Allah tektir (vitr) ve tek olanı sever. Yüce Allah yedi kat gök ile yedi kat yer yaratmıştır. Günlerin sayısını yedi, Kâbe'nin etrafında dönüş sayısını yedi, Safâ ile Merve arasındaki sa'y sayısını yedi, Şeytana atılacak taş sayısını da yedi kılmıştır. İnsanı yedi aşamada yaratmış, rızkını da yedi şeyde kılmıştır." Ömer: "İnsanı nasıl yedi aşamada yaratıp rızkını da yedi şeyde kılmıştır? Bu konuda senin anlayıp da benim anlamadığım ne var?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "İnsanın yaratılış aşamaları konusunda Yüce Allah: **"And olsun ki, insanı süzme çamurdan yarattık. Sonra onu nutfe halinde sağlam bir yere yerleştirdik. Sonra nutfeyi kan pıhtısına çevirdik, kan pıhtısını bir çiğnemlik et yaptık, bir çiğnemlik etten kemikler yarattık, kemiklere de et giydirdik. Sonra onu başka bir yaratık yaptık: Biçim verenlerin en güzeli olan Allah ne yücedir!"**[1] buyurur. Onun rızkını zikrederken de: **"Doğrusu suyu bol bol indirdik. Sonra yeryüzünü iyice yardık. Orada taneler, üzümler, yoncalar, zeytinler, hurmalıklar, sık ağaçlı bahçeler, meyveler ve çayırlar ortaya çıkardık"**[2] buyurmuştur. Çayırlar Yüce Allah'ın hayvanlar için ihsan ettiği bir yiyecektir. Diğer yedi rızık da insanoğlu içindir. Bundan dolayı doğrusunu Allah bilir, ama bana göre Kadir gecesi Ramazan ayının son on günü içinden, geçen üçüncü (yirmiüçüncü) ve geriye kalan yedinci (yirmiüçüncü) gecedir."

---

[1] Mü'minûn Sur. 12-14

[2] Abese Sur. 25-31

Ebû Nuaym *Hilye*'de Muhammed b. Ka'b el-Kurazî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Ömer b. el-Hattâb, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından olan bir grup Muhacirle oturdu. Mecliste Kadir gecesi sözkonusu oldu ve herkes bu gece hakkında duyduklarını aktarmaya başladı. Ancak Kadir gecesinin hangi gün olduğu konusunda bir sonuca varılamadı. Ömer bana: "Ey İbn Abbâs! Neden susmuş hiç konuşmuyorsun? Gençsin diye konuşmaktan geri durma ve bildiklerini sen de söyle!" deyince ben de şöyle karşılık verdim: "Ey müminlerin emiri! Yüce Allah tektir (vitr) ve tek olanı sever. Dünyadaki günlerin yedi gün arasında dönüp dolaşmasını takdir etmiştir. İnsanı yedi aşamada yaratmıştır. Üstümüzde yedi kat gök, altımızda da yedi kat yer yaratmıştır. Bizlere Seb'ul Mesânî'yi (yedi âyetli Fâtiha Sûresi'ni) vermiştir. Kur'ân'da yedi akrabayla evliliği yasaklamıştır. Kitabında mirası yedi kısım akrabaya taksim etmiştir. Secdede iken yedi uzvumuz yere değmektedir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'nin etrafında yedi kez dönmüş, Safâ ile Merve arasında yedi defa gidip gelmiş ve şeytana yedi taş atmıştır. Bunları da Yüce Allah'ın Kitâb'ında zikredilen buyrukları ikame etmek üzere yapmıştır. Buna dayanarak ben Kadir gecesinin Ramazan ayının son yedi günü içinde olduğunu düşünüyorum. Doğrusunu da Allah bilir." Bunun üzerine Ömer b. el-Hattâb pek şaşırdı ve şöyle dedi: "Bu konuda bu gençten başka benimle aynı görüşte olan çıkmadı. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Kadir gecesini (Ramazan ayında) son on gün içinde arayın"* buyurmuştu. Daha sonra Ömer oradakilere: "Hey sizler! Bu konuyu bana İbn Abbâs'ın ifade ettiği gibi kim ifade edebilirdi" dedi.[1]

Abd b. Humeyd'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadir gecesini (Ramazan ayında) yirmiyedinci gecede arayın"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Zir're Kadir gecesi sorulunca şu karşılığı verdi: "Ömer, Huzeyfe ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından başka kişiler bu gecenin yirmiyedinci gece olduğu konusunda şüphe etmezlerdi."[3]

---

[1] Ebû Nuaym (1/317).

[2] Abd b. Humeyd (*Müntehab*, 791) ve Ahmed 8/426 (4808). Ahmed'in muhakkikleri: "İsnâdı Buhârî ile Müslim'in şartlarına göre sahîhtir" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (2/512, 3/74).

İbn Nasr ve İbn Cerîr'in *Tehzîb*'de Muâviye b. Ebî Süfyân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadir gecesi (Ramazan'da) yirmiyedinci gecedir"* buyurmuştur.[1]

İbn Nasr ve İbn Cerîr'in *Tehzîb*'de Muâviye'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadir gecesini (Ramazan'da) son gecede arayın"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Bir gece rüyamda bana: "Bu gece Kadir gecesidir" denildi. Gece vakti uykulu bir şekilde kalktım ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bulunduğu çadıra doğru gittim. Çadırın iplerinden tutunup baktığımda Allah Resûlü namaz kılıyordu. Bu gece de Ramazan ayının yirmiüçüncü gecesiydi. Şeytan, Kadir gecesi hariç her gecenin sabahında sabah Güneş'le birlikte çıkar. Bundan dolayı Kadir gecesinin sabahında Güneş beyaz renk ve parlak olmayan sönük bir ışıkla doğar.[3]

Muhammed b. Nasr ve Hâkim, Nu'mân b. Beşîr'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte Ramazan ayının yirmiüçüncü gecesinde gece namazına kalktık ve gecenin üçtebiri geçene kadar namaz kıldık. Sonra yirmibeşinci gecede gece namazına kalktık ve gece yarısına kadar namaz kıldık. Aynı şekilde yirmiyedinci gecede gece namazına kalktık. Felah'a kadar namaz kıldık ki az daha onun yemeğini de kaçırıyorduk. Siz bu vakte sahur diyorsunuz, ama biz buna Felâh derdik. Kadir gecesi için siz bunun yedinci ama yirmiüçüncü gece olduğunu söylüyorsunuz. Oysa biz bu gecenin yedinci ama yirmiyedinci gece olduğunu söylüyoruz. Şimdi bu konuda siz mi doğruyu söylüyorsunuz, biz mi?"[4]

Muhammed b. Nasr'ın Abdullah b. Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kadir gecesini Ramazan ayının son on günü içerisinde; beşinci (yirmibeşinci), yedinci (yirmiüçüncü) ve dokuzuncu (yirmibirinci) gecelerde arayın."*[5]

---

[1] İbn Nasr (sh. 106).
[2] İbn Nasr (sh. 106). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 1251).
[3] İbn Ebî Şeybe (2/512), Taberânî (17777) ve Beyhakî (7/33).
[4] Muhammed b. Nasr (sh. 89), Hâkim (1/440, "sahîh") ve Ahmed 30/351 (18402).
[5] Muhammed b. Nasr (sh. 105).

Buhârî *Târih*'de İbn Amr'dan bildirir: Hz.Ömer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına Kadir gecesinin hangi gün olduğunu sorunca İbn Abbâs şöyle dedi: "Yüce Allah yediyi sever ki: **"Andolsun, biz sana tekrarlanan yediyi ve büyük Kur'ân'ı verdik"**[1] buyurmuştur." Buhârî: "İsnâdına ihtiyatla yaklaşılmalıdır" demiştir.[2]

Tayâlisî, Ahmed ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Kadir gecesi konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bu gece yirmiyedinci veya yirmidokuzuncu gecededir. Bu gecede inen melekler yeryüzündeki çakıl taşlarından bile daha fazla olurlar."*[3]

Muhammed b. Nasr, Ebû Meymûn vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirir: "Kadir gecesi (Ramazan ayından geriye kalan) yedinci (yirmiüçüncü) ve dokuzuncu (yirmibirinci) gecededir." Ravi, Ebû Hureyre'nin sözlerinde bu gecenin yirmidördüncü gece olarak geçtiğini de söyler.[4]

Muhammed b. Nasr, İbn Cerîr, Taberânî ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Yaşlı biriyim ve gece kıyamına kalkmak bana güç geliyor. Kalkmam için bir gece söyle de belki Yüce Allah o geceyi Kadir gecesine denk getirir" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dokuzuncu (yirmibirinci) gecede kalk"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Menî', Buhârî *Târih*'de, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, Havt el-Abdî'den bildirir: Zeyd b. Erkam'a Kadir gecesi sorulunca: "Kadir gecesi (Ramazan'da) onyedinci[6] gecedir ve bu konuda herhangi bir şüphe taşımıyoruz" karşılığını verdi. Yine bu konuda: "Bu gece Kur'ân'ın nazil

---

[1] Hicr Sur. 87

[2] Buhârî (3/119).

[3] Tayâlisî (2668) ve Ahmed 16/427 (10734). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîh sayılabilir" demişlerdir.

[4] Muhammed b. Nasr (sh. 108).

[5] Muhammed b. Nasr (sh. 107), Taberânî (11836) ve Beyhakî (4/312, 313).

[6] İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Taberânî'nin yanında ondokuzuncu gece olarak geçer.

olduğu gecedir. Ayrıca iki topluluğun (Bedir'de) karşı karşıya geldiği Furkân günüdür" demiştir.[1]

Hâris b. Ebî Usâme, Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirir: "Kadir gecesi, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir'de müşriklerle karşılaştığı gecedir. Yüce Allah bu konuda: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız..."**[2] buyurur." Ravi Câfer der ki: "Bana ulaşana göre bu gece Ramazan ayının onaltıncı veya onyedinci günüdür."[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Muhammed b. Nasr, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Kadir gecesini Ramazan ayından geçen onyedinci günde arayın. Bu gün aynı zamanda Yüce Allah'ın, hakkında: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız..."**[4] buyurduğu Bedir savaşının günüdür. Kadir gecesini yine yirmibirinci ve yirmiüçüncü gecelerde arayın ki bu gece ancak tekli günlerde olur.[5]

İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize: *"Kadir gecesini Ramazan'ın onyedinci, yirmibirinci ve yirmiüçüncü gecelerinde arayın"* buyurup sustu ve başka bir gün daha söylemedi.[6]

Tahâvî, Abdullah b. Uneys'ten bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) Kadir gecesini sorduğumda: *"Bu geceyi (Ramazan'ın) son yarısında ara"* buyurdu. Daha sonra bir daha sorduğumda: *"Bu geceyi (son yarısından) yirmiüçüncü geceye kadar olan gecelerde ara"* buyurdu. Ravi der ki: "Bundan dolay Abdullah b. Yahya, Ramazan ayının onaltısından başlamak üzere yirmiüçüne kadar olan tüm geceleri ibadetle ihya ederdi."[7]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/76), *Metâlibu'l-Âliye*'de (1190) geçtiği üzere İbn Mâni', Buhârî (3/91), Taberânî (5079) ve Beyhakî, *Şuab* (3692). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/178) der ki: Buhârî ravi Havt için: "Bu hadisi münkerdir" demiştir.

[2] Enfâl Sur. 41

[3] *Metâlbu'l-Âliye*'de (1191) geçtiği üzere Hâris b. Ebî Usâme.

[4] Enfâl Sur. 41

[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 996), İbn Ebî Şeybe (2/514), Muhammed b. Nasr (sh. 108) ve Taberânî (9074).

[6] Ebû Dâvud (1384). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 295).

[7] Tahâvî, *Şerh Meâni'l-Âsâr* (3/88).

Ahmed ve Muhammed b. Nasr, Muâz b. Cebel'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Kadir gecesi sorulunca: *"Kadir gecesi (Ramazan'da) son on gün veya üç gün veya beş gün içindedir"* buyurdu.[1]

Ahmed'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kadir gecesini (Ramazan ayında) son on gün içerisinde; geriye kalan dokuzuncu (yirmibirinci), yedinci (yirmiüçüncü), beşinci (yirmibeşinci) ve üçüncü (yirmiyedinci) gecelerde arayın."*[2]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Kılâbe: "Kadir gecesi her yıl Ramazan ayının son on günü içindeki tekli gecelerden farklı birinde gelir" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Bekr b. Abdirrahman b. Hâris b. Hişâm: "Kadir gecesi Ramazan'ın onyedinci ve Cuma gecesidir" demiştir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Amr b. el-Hâris: "Gördüğüm kadarıyla Kadir gecesi Ramazan'ın onyedinci gecesidir ki o da Furkan (Bedir savaşı) gecesidir" demiştir.

Muhammed b. Nasr ve Taberânî, Hârice b. Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: "Babam Ramazan'ın yürmiüçüncü ile yirmiyedinci gecelerini ibadetle geçirip ihya ederdi. Ancak bu ayın onyedinci gecesini daha başka bir şekilde ihya ederdi. Ona: "Onyedinci geceyi neye dayanarak bu şekilde ihya ediyorsun?" diye sorulunca: "Çünkü bu gece Kur'ân nazil oldu ve bu gecenin sabahında hak ile batıl birbirinden ayrıldı" dedi.[5]

Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, Kadir gecesi konusunda şöyle dedi: "Kadir gecesini Ramazan'dan geri kalan onbirinci (ondokuzuncu) günde arayın ki bu gecenin sabahında Bedir savaşı olmuştur. Yine onu geriye kalan dokuzuncu (yirmibirinci) ve yedinci (yirmiüçüncü) gecelerde arayın. Kadir gecesi dışında Güneş her gecenin sabahında şeytanın

---

[1] Ahmed 36/369 (22043). Muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.
[2] Ahmed 18/215 (11679). Muhakkikleri: "Sahîhtir" demişlerdir.
[3] Abdurrezzâk (2/386) ve İbn Ebî Şeybe (3/76).
[4] İbn Ebî Şeybe (2/514).
[5] Muhammed b. Nasr (sh. 108) ve Taberânî (4865). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/177) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Ebû Bilâl el-Eş'arî vardır."

iki boynuzu arasında doğar. Kadir gecesinin sabahında ise sönük (şuasız) bir şekilde doğar."

Tayâlisî, Muhammed b. Nasr ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Kadir gecesi konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadir gecesi pırıl pırıl ve tertemizdir. Ne sıcak ne de soğuktur. Bu gecenin sabahında Güneş kırmızı renkte ve sönük bir şekilde doğar"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadir gecesi pırıl pırıl ve tertemiz olan bir gecedir. Kadir gecesinin sabahında ise Güneş sönük (şuasız) bir şekilde doğar"* buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr'in *Tehzîb*'de bildirdiğine göre Ebû Kılâbe: "Kadir gecesi (her yıl farklı bir günde gelerek) Ramazan'ın son on gününün hepsini dolaşır" demiştir.

Buhârî, Müslim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İman ederek ve karşılığını Allah'tan bekleyerek Kadir gecesini ibadetle ihya eden kişinin geçmiş günahları bağışlanır"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Hz. Ali'den bildirir: "Ramazan ayının son on günü girdiğinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ailesini gece ibadetine kaldırır ve bu on gün içinde eşleriyle ilişkiden uzak dururdu."[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Ramazan'ın son on gününde yaptığı yoğun ibadeti başka günlerde yapmazdı."[5]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Vallahi Ömer b. el-Hattâb'ı Ramazan ayında gece ibadetine teşvik eden benim" dedi. Kendisine: "Bu nasıl oldu ey müminlerin emiri?" diye sorulunca da şöyle dedi: "Ömer'e, yedinci kat semada adına *Hazîratu'l-Kuds* denilen ilahi bir mekan olduğunu,

---

[1] Tayâlisî (2802), Muhammed b. Nasr (sh. 108), Beyhakî (3693, "zayıf") ve İbn Huzeyme (2192). Elbânî: "Şahidleriyle birlikte sahîhtir" demiştir.
[2] İbn Ebî Şeybe (2/514, 3/77).
[3] Buhârî (35, 1901, 2014), Müslim (760) ve Beyhakî (4/306).
[4] İbn Ebî Şeybe (3/77) ve Müslim (1174).
[5] İbn Ebî Şeybe (2/515, 3/78) ve Müslim (1175).

bu mekanda adlarına *Rûh* (başka bir lafızda *Rûhâniyyûn*) denilen meleklerin bulunduğunu, Kadir gecesinde bu meleklerin yeryüzüne inmek için Rablerinden izin istediğini, izin verilip indiklerinde de içinde namaz kılınan her mescide veya karşılaştıkları her bir kişiye dua ettiklerini, bu dualarla insanların bereketlere nail olduğunu anlattığımda, Ömer: "Ey Ebu'l-Hasan! Bu berekete nail olmaları için insanları namaza teşvik ediyorsun!" dedi ve Müslümanların gece namazına kalkmalarını söyledi."[1]

Beyhakî'nin Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ramazan ayı bitene kadar akşam ile yatsı namazlarını cemaatle kılan kişi Kadir gecesinden nasibini yeterince almış demektir."*[2]

İbn Huzeyme ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ramazan ayı boyunca yatsı namazını cemaatle kılan kişi Kadir gecesini idrak etmiş olur"* buyurmuştur.[3]

İbn Zencûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "(Kadir gecesinde) yatsı namazını kılan kişi Kadir gecesinden nasibini almış olur" demiştir.

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, İbn Zencûye ve Beyhakî, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: "Kadir gecesinde yatsı namazını cematle kılan kişi bu geceden nasibini yeteri kadar almış olur."[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Ali: "Ramazan ayı boyunca yatsı namazlarını kılan kişi bu ayın gece kıyamını yapmış gibi olur" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Âmir(-i Şa'bî): "Kadir gecesinin gündüzü gecesi, gecesi de gündüzü gibidir" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Hasan b. el-Hur'dan bildirir: "Bana ulaşana göre Kadir gecesinin gündüzünde yapılan amel, gecesinde yapılan amel gibidir."[1]

---

[1] Beyhakî, *Şuab* (3697).
[2] Beyhakî (3707).
[3] İbn Huzeyme (2195) ve Beyhakî (3706). Elbânî: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[4] Mâlik (1/321), İbn Ebî Şeybe (2/515) ve Beyhakî (3704).
[5] Beyhakî (3705).
[6] İbn Ebî Şeybe (2/515).

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Muhammed b. Nasr ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildirir: Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem)'e: "Yâ Resûlallah! Şayet denk getirirsem Kadir gecesinde nasıl dua edeyim?" diye sorduğumda, Allah Resûlü şöyle buyurdu: "*Şu duayı yap: «Allahım! Sen ki affedicisin. Affetmeyi seversin, beni de affet.»*"[2]

İbn Ebî Şeybe, Muhammed b. Nasr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Şayet Kadir gecesinin hangi gece olduğunu bilseydim böylesi bir gecede Yüce Allah'tan afiyetten başka bir şey istemezdim" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Aişe: "Şayet Kadir gecesinin hangi gece olduğunu bilseydim böylesi bir gecede Yüce Allah'tan en çok beni affetmesi ve afiyet vermesi için dua ederdim" demiştir.[4]

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Yahya b. Ebî Meserre'den bildirir: "Ramazan'ın yirmiyedinci gecesinde Kâbe'yi tavaf ettiğimde meleklerin de havada Kâbe'nin çevresinde tavaf ettiklerini gördüm."[5]

Beyhakî, Evzaî vasıtasıyla Abde b. Ebî Lübâbe'den bildirir: "Ramazan'ın yirmiyedinci gecesinde deniz suyundan içtiğimde onun tatlı su gibi olduğunu gördüm."[6]

Beyhakî, Eyyûb b. Hâlid'den bildirir: "Deniz yolculuğunda iken Ramazan ayının yirmiüçüncü gecesinde cünüb oldum. Deniz suyuyla yıkandığımda onun tatlı su gibi olduğunu gördüm."[7]

İbn Zencûye ve Muhammed b. Nasr, Ka'bu'l-Ahbâr'dan bildirir: "Okuduğumuz kitaplarda yazılanlara göre Kadir gecesi kişinin günahlarını döküp yok eder."[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/23, 24).
[2] Ahmed 42/236, 315, 317, 321, 483, 43/277 (25384, 25495, 25497, 25505, 25741, 26215), Tirmizî (3513, "sahîh"), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10708, 10709, 10711-10714), İbn Mâce (3850), Muhammed b. Nasr (sh. 108) ve Beyhakî (3700, 3715). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2789).
[3] İbn Ebî Şeybe (10/206), Muhammed b. Nasr (sh. 108, 109) ve Beyhakî (3702).
[4] İbn Ebî Şeybe (10/207).
[5] Beyhakî (3689).
[6] Beyhakî (3690).
[7] Beyhakî (3691).

Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kadir gecesinde Cebrail bir grup melekle birlikte yeryüzüne iner ve ayakta olsun oturarak olsun Yüce Allah'ı zikreden her bir kişiye hayır dualarda bulunurlar. Bayram geldiği zaman da Yüce Allah meleklere karşı kullarıyla övünür ve: «Meleklerim! Erkek ve kadın kullarım kendilerine farz kıldığım şeyi yerine getirdiler sonra da dua etmeye yöneldiler. İzzetim celâlim, cömertliğim, yüceliğim ve yüksek makamım adına onların dualarına icabet edeceğim!» buyurur. Sonra da kulları için: «Sizleri bağışladım! Bağışlanmış olarak geri dönün!» buyurur. Bu şekilde bayram namazına çıkanlar bağışlanmış bir şekilde geri dönerler."*[2]

Zücâcî *Âmâlî*'de Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: Biriniz bir işe niyetlendiği zaman Perşembe günü o işe erken vakitlerde başlasın. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Perşembe günlerinde ümmetimden erkenden işe koyulanlara bereketler ihsan et"* diye dua etmiştir. Kişi bu işi için evinden çıktığı zaman Âl-i İmrân Sûresi'nin son âyetlerini, Kadir Sûresi'ni ve Fâtiha Sûresi'ni okusun. Zira bu sûrelerle kişinin dünya ve âhiret ihtiyaçları karşılanır.

Ahmed, Tirmizî, Muhammed b. Nasr ve Taberânî, Hz. Ali'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vitir namazını kılarken üç rekatta dokuz sûre okurdu. Birinci rekatta Tekâsür, Kadir ve Zilzâl sûrelerini; ikinci rekatta Asr, Nasr ve Kevser sûrelerini; üçüncü rekatta da Kâfirûn, Tebbet ve İhlâs sûrelerini okurdu."[3]

Muhammed b. Nasr'ın Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kadir Sûresi'ni okuyan, Kur'ân'ın dörtte birini okumuş gibi olur. Zilzâl Sûresi'ni okuyan Kur'ân'ın yarısını okumuş gibi olur. Kâfirûn Sûresi'ni okuyan Kur'ân'ın dörtte birini okumuş gibi olur. İhlas Sûresi'ni okuyan da Kur'ân'ın üçte birini okumuş gibi olur."*[4]

[1] Muhammed b. Nasr (sh. 105).

[2] Beyhakî (3717).

[3] Ahmed 2/97 (678), Tirmizî (460), Muhammed b. Nasr (sh. 126) ve Taberânî, *es-Sağîr* (1/164). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 69).

[4] Muhammed b. Nasr (sh. 65, muhtasar olarak).

BEYYİNE SÛRESİ

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Beyyine Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Beyyine Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

Ebû Nuaym *Ma'rife*'de, Fudayl oğullarından biri olan İsmâîl b. Ebî Hakîm el-Müzenî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah, Beyyine Sûresi'ni okuyan kişinin kıraatini dinler ve: «Müjde olsun kulum! İzzetime andolsun ki razı olacağın şekilde seni Cennete yerleştireceğim» buyurur."*[1]

Ebû Mûsa'nın el-Medînî'nin *Ma'rife*'de İsmâîl b. Ebî Hakîm vasıtasıyla Ebû Nazîr el-Müzenî'den (veya el-Medenî'den) bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, Beyyine Sûresi'ni okuyan kişinin kıraatini dinler ve: «Müjde olsun kulum! İzzetime yemin olsun ki gerek dünya gerekse âhiret hâllerinden hiçbirinde seni unutmatacağım ve razı olacağın şekilde seni Cennete yerleştireceğim» buyurur."*[2]

Ahmed, İbn Kâni' *Mu'cemu's-Sahâbe*'de, Taberânî ve İbn Merdûye, Ebû Habbe el-Bedrî'den bildirir: Beyyine Sûresi nazil olduğu zaman Cebrâil: "Yâ Resûlallah! Rabbin bu sûreyi Ubey'ye okumanı emrediyor" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ubey'ye: *"Cebrâil bu sûreyi sana okumamı söyledi"* deyince, Ubey: "Yâ Resûlallah! Benim adım orada geçti mi?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet!"* karşılığını verince Ubey ağladı.[3]

İbn Sa'd, Ahmed, Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ubey b. Ka'b'a: *"Yüce Allah, Beyyine Sûresi'ni sana okumamı emretti"* buyurdu. Ubey: "Bizzat adımı mı verdi?" diye sorunca,

---

[1] Ebû Nuaym 1/315 (1081).

[2] *Üsdü'l-Ğâbe* (5/325) ile İbn Kesîr, *Tefsîr* (8/476) geçtiği üzere Ebû Mûsa. İbn Kesîr: "Çok ğarîb bir hadistir" demiştir.

[3] Ahmed 25/381, 382 (16000, 16001), İbn Kâni' (993) ve Taberânî 22/327 (823). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet!"* buyurdu. Bunun üzerine Ubey ağlamaya başladı."

Başka bir lafızda ise şöyle geçer: Beyyine Sûresi nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ubey b. Ka'b'ı çağırdı. Ona bu sûreyi okuduktan sonra: *"Bu sûreyi sana okumam emredildi"* buyurdu.[1]

Ahmed, Tirmizî ve Hâkim, Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Yüce Allah, Kur'ân'ı sana okumamı emretti"* buyurdu ve Beyyine Sûresi'ni okudu. Bu sûrenin bir bölümü olarak da şunları okudu: *"Âdemoğlu bir vadi dolusu mal istese ve kendisine versem ikincisini ister. İkincisini istese ve versem üçüncüsünü ister. Âdemoğlunun içini ancak toprak doldurur. Allah da tövbe edenin tövbesini kabul eder. Allah katında gerçek din müşriklik veya Yahudilik veya Hıristiyanlık değil sadece hanifliktir. Hayır yapan kişinin de bu yaptığı karşılıksız bırakılmayacaktır."*[2]

Ahmed, Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Yüce Allah, Kur'ân'ı sana okumamı emretti"* buyurdu ve: **"Kitap ehlinden ve ortak koşanlardan inkarcılar, kendilerine apaçık bir belge, içinde kesin ve en doğru hükümlerin bulunduğu arınmış sahifeleri okuyan, Allah katından bir Peygamber gelene kadar dinlerinden vazgeçecek değillerdi"**[3] âyetlerini okudu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sûreyi şöyle devam ettirdi: *"Allah katında gerçek din müşriklik veya Yahudilik veya Hıristiyanlık değil sadece hanifliktir. Hayır yapan kişinin de bu yaptığı karşılıksız bırakılmayacaktır."* Şu'be der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) başka âyetler okuduktan sonra sûreyi şöyle devam ettirdi: *"Âdemoğlunun bir vadi dolusu malı olsa ikincisini ister. Âdemoğlunun içini ancak toprak doldurur."* Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sûrenin kalan âyetlerini okudu.[4]

İbn Merdûye, Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ubey! Sana bir sûre okumam emredildi"* buyurdu ve sûreyi (Beyyine Sûresi'ni) şöyle okudu: "Kitap ehlinden ve ortak koşanlardan inkarcılar, kendilerine

---

[1] İbn Sa'd (2/340), Ahmed 19/328, 395, 396, 20/260, 21/16, 116, 357, 428 (12320, 12403, 12919. 13286. 13442. 13884. 14032). Buhârî (3809. 4959-4961) ve Müslim (799).

[2] Ahmed 35/129, 130 (21202), Tirmizî (3793, 3898, "sahîh") ve Hâkim (2/224, 531, "sahîh"). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 3058).

[3] Beyyine Sur. 1-3

[4] Ahmed 35/131, 132 (21203). Muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

apaçık bir belge, içinde kesin ve en doğru hükümlerin bulunduğu arınmış sahifeleri okuyan, Allah katından bir elçi gelene kadar dinlerinden vazgeçecek değillerdi. Gerçek din de Yahudilik veya Hıristiyanlık değil şirkten uzak olan hanif İslam dinidir. Hayır yapan kişinin de bu yaptığı karşılıksız bırakılmayacaktır. Ama kendilerine kitap verilenler, onlara apaçık belge geldikten sonra ihtilafa düştüler. İnkar edip insanları Allah'ın yolundan çevirenler ve kendilerine gelen kitaptan uzak duranlar, işte bunlar Allah katında yaratılmışların en kötüsüdürler. İnsanlar tek bir ümmet idi. Sonra Allah müjdeleyici ve uyarıcı olarak, insanlara namaz kılmayı, zekatı vermeyi ve sadece Allah'a kulluk etmeyi emreden peygamberler gönderdi. İşte bunlar da Allah katında yaratılmışların en iyisidirler. Onların Rableri katındaki mükafatı, içinde temelli ve sonsuz kalacakları, içlerinden ırmaklar akan Adn cennetleridir. Allah onlardan razıdır. Onlar da Allah'tan razıdır. Bunlar, Rabbinden korkan kimseyedir."

Ahmed, İbn Abbâs'tan bildirir: Adamın biri Hz.Ömer'e gelip bir şeyler istedi. Ömer de durumu kötü mü değil mi anlamak için adamı baştan ayağa birkaç defa süzdü. Sonra ona: "Ne kadar malın var?" diye sordu. Adam: "Kırk tane devem var" deyince, ben: "Allah ve Resûlü: «Âdemoğlunun altın dolusu iki vadisi olsa yine de üçüncüsünü isterdi. Âdemoğlunun içini ancak toprak doldurur. Allah da tövbe edenin tövbesini kabul eden» buyururken ne kadar da doğru söylemişler" dedim. Ömer bu sözümü duyunca: "Bu nedir?" diye sordu. Ben: "Ubey bunu bu şekilde okuttu" karşılığını verdiğimde, Ömer: "Hadi yanına gidelim" dedi. Ubey'in yanına gelince de beni göstererek ona: "Bu adam ne diyor?" diye sordu. Ubey: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu bana bu şekilde okuttu" karşılığını verdi. Ömer: "Bunu mushafa bu şekilde yazayım mı?" diye sorunca, Ubey: "Olur, yaz" dedi.[1]

İbnu'd-Durays, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz.Ömer'e: "Ey müminlerin emiri! Ubey, Yüce Allah'ın Kitâb'ından bir âyeti yazmadığını söylüyor" dediğimde, Ömer: "Vallahi bunu Ubey'ye soracağım. Eğer böyle dediğini inkar ederse yalancılardan biri sayılacaksın" karşılığını verdi. Daha sonra Ömer sabah namazını kılıp Ubey'yin yanına gitti. Ubey onu içeri aldı, altına minder koydu. Ömer: "Bu adam (İbn Abbâs) Yüce Allah'ın Kitâb'ından bir âyeti yazmadığımı

---

[1] Ahmed 35/40, 41 (21111). Muhakkikleri: "İsnâdı Müslim'in şartlarına göre sahîhtir" demişlerdir.

söylediğini iddia ediyor" deyince, Ubey şöyle dedi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): "Âdemoğlunun mal dolu iki vadisi olsa yine de üçüncüsünü isterdi. Âdemoğlunun içini ancak toprak doldurur. Allah da tövbe edenin tövbesini kabul eder" buyurduğunu işittim." Ömer: "Peki bunu Kur'ân'a yazayım mı?" diye sorunca, Ubey: "Yazma demem" karşılığını verdi. Ubey bu sözün Kur'ân'dan bir âyet mi yoksa Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bir sözü mü olduğu konusunda tereddütte gibiydi.

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: Beyyine Sûresi nazil olduğu zaman Ubey b. Ka'b, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile karşılaştı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ubey! Yüce Allah bir sûre indirdi ve bu sûreyi sana okumamı emretti"* buyurdu. Ubey: "Bunu Allah mı sana emretti?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet!"* karşılığını verdi. Ubey: "O zaman sana emredileni yap" deyince, Allah Resûlü ona Beyyine Sûresi'ni okudu.

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ★ رَسُولٌ مِنَ اللّٰهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ★ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ★ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ ★ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللّٰهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ

"Kitap ehlinden inkâr edenler ile Allah'a ortak koşanlar, kendilerine apaçık delil gelinceye kadar ayrılacak değillerdi. Allah tarafından gönderilen ve tertemiz sahifeleri okuyan bir elçidir. O sahifelerde dosdoğru hükümler vardır. Kendilerine kitap verilenler, ancak kendilerine o apaçık delil geldikten sonra ayrılığa düştüler. Halbuki onlara ancak, dini yalnız O'na has kılarak ve hanifler olarak Allah'a kulluk etmeleri, namaz kılmaları ve zekat vermeleri emrolunmuştu. Sağlam din de budur."
(Beyyine Sur. 1-5)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kitap ehlinden inkâr edenler ile Allah'a ortak**

koşanlar, kendilerine apaçık delil gelinceye kadar ayrılacak değillerdi"[1] âyetini açıklarken: "Kafirler ve müşrikler kendilerine Kur'ân gelinceye kadar içinde bulundukları durumdan uzaklaşacak değillerdi" demiştir. **"Allah tarafından gönderilen ve tertemiz sahifeleri okuyan bir elçidir"**[2] âyetini açıklarken: "Yüce Allah burada Kur'ân'ı en güzel sıfatlarla zikrederek övmüştür" demiştir. **"Halbuki onlara ancak, dini yalnız O'na has kılarak ve hanifler olarak Allah'a kulluk etmeleri, namaz kılmaları ve zekat vermeleri emrolunmuştu. Sağlam din de budur"**[3] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Hanif olmalarından kasıt, sünnet olmaları, yakın akrabalardan olan anne, kızçocuğu, kızkardeş, hala ve teyzelerle evlenmemeleri ve diğer ibadetleri ifa etmeleridir. Sağlam dinden kasıt, Yüce Allah'ın gönderdiği, meşru kıldığı, insanlara razı olduğu din olmasıdır."[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مُنفَكِّينَ"[5] ifadesini açıklarken: "Ayrılmak, terk etmek anlamındadır" demiştir.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مُنفَكِّينَ"[6] ifadesini açıklarken: "Hak açık bir şekilde onlara belli olmadıktan sonra iman edecek değillerdir" demiştir.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Kendilerine apaçık delil gelinceye kadar..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bu delil Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir. **"...Sağlam din de budur"**[9] buyruğunu açıklarken de: "Sağlam olmasından kasıt, dosdoğru olmasıdır" demiştir.

---

[1] Beyyine Sur. 1
[2] Beyyine Sur. 2
[3] Beyyine Sur. 5
[4] Abdurrezzâk (2/378, muhtasar olarak) ve İbn Cerîr (24/551-554).
[5] Beyyine Sur. 1
[6] Beyyine Sur. 1
[7] İbn Cerîr (24/551).
[8] Beyyine Sur. 1
[9] Beyyine Sur. 5

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "**Kendilerine kitap verilenler, ancak kendilerine o apaçık delil geldikten sonra ayrılığa düştüler**"[1] âyetini açıklarken: "Bu delil Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Ma'kil'den bildirir: Zührî'ye: "Namaz ile zekatın imandan olmadığını söylüyorlar" dediğimde, Zührî: "**Halbuki onlara ancak, dini yalnız O'na has kılarak ve hanifler olarak Allah'a kulluk etmeleri, namaz kılmaları ve zekat vermeleri emrolunmuştu. Sağlam din de budur**"[2] âyetini okudu ve: "Sence bunlar imandan mıdır, değil midir?" diye sordu.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh'a bazıları: "Namaz ile zekat dinden değildir" deyince, Atâ şu karşılığı verdi: "Yüce Allah: "**Halbuki onlara ancak, dini yalnız O'na has kılarak ve hanifler olarak Allah'a kulluk etmeleri, namaz kılmaları ve zekat vermeleri emrolunmuştu. Sağlam din de budur**"[3] buyurur. Onun için namaz da, zekat da dindendir."

Abd b. Humeyd, Muğîre'den bildirir: Ebû Vâil'e iman konusunda bir şey sorulduğu zaman: "**Kitap ehlinden inkâr edenler ile Allah'a ortak koşanlar, kendilerine apaçık delil gelinceye kadar ayrılacak değillerdi. Allah tarafından gönderilen ve tertemiz sahifeleri okuyan bir elçidir. O sahifelerde dosdoğru hükümler vardır. Kendilerine kitap verilenler, ancak kendilerine o apaçık delil geldikten sonra ayrılığa düştüler. Halbuki onlara ancak, dini yalnız O'na has kılarak ve hanifler olarak Allah'a kulluk etmeleri, namaz kılmaları ve zekat vermeleri emrolunmuştu. Sağlam din de budur**"[4] âyetlerini okurdu.

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ★ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ

[1] Beyyine Sur. 1
[2] Beyyine Sur. 5
[3] Beyyine Sur. 5
[4] Beyyine Sur. 1-5

"İman eden ve salih amel işleyenler yaratılmışların en iyisidir. Onların Rableri katındaki mükafatı, içinde temelli ve sonsuz kalacakları, içlerinden ırmaklar akan Adn cennetleridir. Allah onlardan razıdır. Onlar da Allah'tan razıdır. Bunlar, Rabbinden korkan kimseyedir."

(Beyyine Sur. 7, 8)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre şöyle demiştir: "Meleklerin Allah katındaki yeri ve konumuna şaşırıyor musunuz? Canım elinde olana yemin olsun ki kıyamet gününde mümin kulun Allah katındaki yeri ve konumu meleklerinkinden daha üstün olacaktır. İsterseniz bu konuda: **"İman eden ve salih amel işleyenler yaratılmışların en iyisidir"**[1] âyetini okuyun."

İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: "Yâ Resûlallah! Allah katında yaratılmışların en değerlisi kimdir?" diye sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Âişe!* **«İman eden ve salih amel işleyenler yaratılmışların en iyisidir»**[2] *âyetini okumuyor musun?"* karşılığını verdi.

İbn Asâkir, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken Hz.Ali karşıdan geldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu görünce: *"Canım elinde olana yemin olsun ki bu ve bunun taraftarları kıyamet gününde kurtulanlardan olacaktır"* buyurdu. Sonrasında: **"İman eden ve salih amel işleyenler yaratılmışların en iyisidir"**[3] âyeti nazil oldu. Bundan dolayı Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı Ali'yi karşıdan gördükleri zaman: "Yaratılmışların en iyisi geliyor" derlerdi.[4]

İbn Adiy ve İbn Asâkir'in Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ali yaratılmışların en hayırlısıdır"* buyurmuştur.[5]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"İman eden ve salih amel işleyenler yaratılmışların en iyisidir. Onların Rableri katındaki mükafatı, içinde temelli ve sonsuz kalacakları, içlerinden ırmaklar akan Adn cennetleridir. Allah onlardan razıdır. Onlar da Allah'tan razıdır. Bu, Rabbinden korkan**

---

[1] Beyyine Sur. 7
[2] Beyyine Sur. 7
[3] Beyyine Sur. 7
[4] İbn Asâkir (42/371).
[5] İbn Asâkir (42/371).

kimseyedir"[1] âyetleri nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ali'ye: *"Bunlar sen ve taraftarlarındır. Kıyamet gününde sizden razı olunacak ve razı edileceksiniz"* buyurdu.

İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana şöyle buyurdu: *"Yüce Allah'ın:* **"İman eden ve salih amel işleyenler yaratılmışların en iyisidir. Onların Rableri katındaki mükafatı, içinde temelli ve sonsuz kalacakları, içlerinden ırmaklar akan Adn cennetleridir. Allah onlardan razıdır. Onlar da Allah'tan razıdır. Bu, Rabbinden korkan kimseyedir"**[2] *buyruğunu işitmedin mi? Kıyamet gününde tüm insanlar hesap için diz çöktüğü zaman sen ve taraftarların uzuvlarınız bembeyaz olacak şekilde benimle havuzumun başında buluşacaksınız."*

---

[1] Beyyine Sur. 7, 8

[2] Beyyine Sur. 7, 8

ZİLZÂL SÛRESİ

(MEDENÎ BİR SÛREDİR)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Zilzâl Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "Zilzâl Sûresi, Medine'de nazıl oldu" demiştir.

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî, Muhammed b. Nasr, Hâkim, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Abdullah b. Amr'dan bildirir: Adamın biri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi ve: "Yâ Resûlallah! Bana Kur'ân'dan (okuyabileceğim) bir şeyler öğret" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Elif Lâm Râ ile başlayan sûrelerden üçünü oku!"* buyurdu. Adam: "Ama yaşlandım, hafızam yavaşladı ve dilim de ağırlaştı" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O halde Hâ Mîm ile başlayan sûrelerden üç tanesini oku"* buyurdu. Adam aynı mazeretleri tekrarlayınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müsebbihât'lardan (Sebbihisme rabbike ile başlayan sûrelerden) üç tane oku"* buyurdu. Adam aynı mazeretlerini tekrarlayarak: "Yâ Resûlallah! Bana, bunların hepsinin karşılığı olacak bir sûre öğret" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü ona Zilzâl sûresi'ni öğretti. Bitirince de adam: "Seni hakla gönderene yemin olsun ki daha fazlasını okumam" dedi ve dönüp gitti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de adamın ardından: *"Adamcağız kurtuldu! Adamcağız kurtuldu"* buyurdu.[1]

Tirmizî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zilzâl Sûresi'ni okuyan kişi, Kur'ân'ın yarısını, İhlâs Sûresi'ni okuyan kişi Kur'ân'ın üçtebirini, Kâfirûn Sûresi'ni okuyan kişi de Kur'ân'ın dörttebirini okumuş gibi olur."*[2]

---

[1] Ahmed 11/139 (6575), Ebû Dâvud (1399), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8027, 10552), Hâkim (2/532, "sahîh"), Taberânî (158) ve Beyhakî (2512). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 300).

[2] Tirmizî (2893) ve Beyhakî (2516). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 548).

Tirmizî, İbnu'd-Durays, Muhammed b. Nasr, Hâkim ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zilzâl Sûresi Kur'ân'ın yarısına, İhlâs Sûresi Kur'ân'ın üçtebirine, Kâfirûn Sûresi de Kur'ân'ın dörttebirine denktir"* buyurmuştur.[1]

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir gecede Zilzâl Sûresi'ni okuyan kişi, Kur'ân'ın yarısını okumuş gibi sayılır"* buyurduğunu işittim.

Ebû Dâvud ve Beyhakî *Sünen*'de Cüheyne kabilesinden bir adamdan bildirir: "Sabah namazının her iki rekatında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Zilzâl Sûresi'ni okuduğunu işittim. Ancak unutarak mı, yoksa bilerek mi bunu yaptığını bilmiyorum."[2]

Saîd b. Mansûr, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına sabah namazını kıldırırken ilk rekatta Zilzâl Sûresi'ni okudu. İkinci rekatta da aynı sûreyi okudu."

Ahmed, Muhammed b. Nasr, Taberânî ve Beyhakî *Sünen*'de Ebû Umâme'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vitir namazından sonra oturarak iki rekat daha kılardı ve bunlarda Zilzâl ile Kâfirûn sûrelerini okurdu."[3]

Muhammed b. Nasr ve Beyhakî, Enes'ten bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vitir namazından sonra oturarak iki rekat daha kılardı. İlk rekatta Fâtiha ile Zilzâl sûrelerini, ikinci rekatta ise Kâfirûn Sûresi'ni okurdu."[4]

İbnu'd-Durays, Âsım'dan bildirir: "İhlâs Sûresi'nin Kur'ân'ın üçtebirine, Zilzâl Sûresi'nin Kur'ân'ın yarısına, Kâfirûn Sûresi'nin ise Kur'ân'ın dörttebirine denk olduğu söylenirdi."[1]

---

[1] Tirmizî (2894), İbnu'd-Durays (298), Muhammed b. Nasr, *Muhtasaru Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 65), Hâkim (1/566, "sahîh") ve Beyhakî (2514). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 550).

[2] Ebû Dâvud (816) ve Beyhakî (2/390). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 730).

[3] Ahmed 36/584 (22246, 22313), Muhammed b. Nasr, *Muhtasaru Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 130), Taberânî (8064, 8065) ve Beyhakî (3/33, 34). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sûrelerin isminin verilmesi haricinde sahîh liğayrihi hadistir" demişlerdir.

[4] Beyhakî (3/33).

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ★ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ★ وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا
لَهَا ★ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ★ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ★ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ
أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ

"Yer dehşetle sarsıldıkça sarsıldığı, yeryüzü ağırlıklarını dışarıya çıkardığı ve insanın: «Buna ne oluyor?» dediği zaman; işte o gün yer, kendi haberlerini anlatır. Çünkü Rabbin ona vahyetmiştir. O gün insanlar yaptıklarının kendilerine gösterilmesi için bölük bölük dönerler."
(Zilzâl Sur. 1-6)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yer dehşetle sarsıldıkça sarsıldığı, yeryüzü ağırlıklarını dışarıya çıkardığı ve insanın: «Buna ne oluyor?» dediği zaman; işte o gün yer, kendi haberlerini anlatır. Çünkü Rabbin ona vahyetmiştir"**[2] âyetlerini açıklarken: "Yer alt tarafından harekete geçirildiği, içindeki ölüleri çıkarıp dışarıya attığı ve kafir kişi bunu görüp: "Yere ne oluyor?" dediği zaman sarsılan yeryüzü kendisine olanları anlatmaya başlar. Zira Yüce Allah ona bunu anlatmasını vahyedip emretmiştir" demiştir. **"O gün insanlar yaptıklarının kendilerine gösterilmesi için bölük bölük dönerler"**[3] âyetini açıklarken de: "O günü insanlar dört bir taraftan bölük bölük dönmeye başlarlar" demiştir.[4]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yeryüzü ağırlıklarını dışarıya çıkardığı zaman"**[5] âyetini açıklarken: "Yeryüzünün mezarlarda olanları çıkarıp dışarıya atmasıdır" demiştir. **"İşte o gün yer, kendi haberlerini anlatır"**[6] âyetini açıklarken: "Yer insanlara, üzerinde yaptıkları şeyleri kendilerine anlatır"

---

[1] İbnu'd-Durays (300).
[2] Zilzâl Sur. 1-5
[3] Zilzâl Sur. 6
[4] İbn Cerîr (24/559, 562) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/727) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Zilzâl Sur. 2
[6] Zilzâl Sur. 4

demiştir. **"Çünkü Rabbin ona vahyetmiştir"**[1] âyetini açıklarken: "İçinde bulunanları dışarıya çıkarmasını Rabbi ona vahyedip emretmiştir" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yeryüzü ağırlıklarını dışarıya çıkardığı zaman"**[3] âyetini açıklarken: "İçindeki hazineler ile ölüleri çıkarmasıdır" demiştir.

Müslim ve Tirmizî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yeryüzü içerisinde bulunan altın ve gümüşleri sütunlar şeklinde dışarıya atar. Katil gelip: «Ben bunlar için birilerini öldürdüm» der. Akrabalarıyla ilişkilerini kesen kişi gelir ve: «Ben bunlar yüzünden akrabalarımla bağımı kestim» der. Hırsız gelir ve: «Bunlar yüzünden benim elim kesildi» der. Sonra hepsi de bu altın ile gümüşlerden bir şey alamadan bırakıp giderler."*[4]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"İşte o gün yer, kendi haberlerini anlatır"**[5] âyetini okudu ve: *"Vereceği bu haberler nedir biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir?" dediğinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yer, üzerinde yaşayan ne kadar erkek ve kadın varsa bir bir hepsinin hakkında: «Filan günde şunu şunu yaptı» diyerek şahitlikte bulunur. Haberlerini anlatması budur.*[6]

İbn Merdûye ve Beyhakî, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yeryüzü kıyamet gününde üzerinde işlenen her türlü ameli haber verir"* buyurdu ve: **"Yer dehşetle sarsıldıkça sarsıldığı, yeryüzü ağırlıklarını dışarıya çıkardığı ve insanın: «Buna ne oluyor?» dediği zaman; işte o gün**

---

[1] Zilzâl Sur. 5
[2] İbn Cerîr (24/559-561).
[3] Zilzâl Sur. 2
[4] Müslim (1013) ve Tirmizî (2208).
[5] Zilzâl Sur. 4
[6] Ahmed 14/455 (8867), Tirmizî (2429, 3353, "sahîh"), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11693), Hâkim (2/256, 532, "sahîh"), *Tahricu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (4/261, 262) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (7298). İsnâdı zayıftır (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 428, 664).

yer, kendi haberlerini anlatır"[1] âyetlerini okudu. Sonra şöyle buyurdu: *"Haberleri nedir biliyor musunuz? Cebrai geldi ve: «Yerin haberleri anlatması, kıyamet gününde üzerinde yapılan her türlü şeyi söylemesidir» dedi."*[2]

Taberânî'nin Rabîa el-Curaşî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yerden kendinizi koruyunuz. Yer sizin annenizdir (içine alacaktır) ve kıyamet gününde hayır olsun şer olsun üzerinde yapılan her şeyi haber verecektir."*[3]

Abd b. Humeyd, Hakem'den bildirir: Ebû Umâme'yi Mescid-i Haram'da farz namazı kılarken gördüm. Farz namazı bitirdikten sonra Mescid'in içinde değişik yerlerinde namaz kılmaya başladı. Bitirdikten sonra: "Bu yaptığın nedir?" diye sorduğumda şöyle dedi: **"Yer dehşetle sarsıldıkça sarsıldığı, yeryüzü ağırlıklarını dışarıya çıkardığı ve insanın: «Buna ne oluyor?» dediği zaman; işte o gün yer, kendi haberlerini anlatır"**[4] âyetlerini okudum. Kıyamet gününde benim de lehime şahitlik yapmasını istedim."

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de İsmâîl b. Abdilmelik'ten bildirir: Saîd b. Cübeyr'in akşam namazında Zilzâl Sûresi'ni okurken, **"İşte o gün yer, kendi haberlerini anlatır"**[5] âyetini bazen: "يَوْمَئِذٍ تُنَبِّئُ أَخْبَارَهَا (=İşte o gün yer haberlerini haber verir)"[6] lafzıyla, bazen de "يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا"[7] lafzıyla okuduğunu işittim."

Abd b. Humeyd'in lafzı ise şöyledir: "Saîd b. Cübeyr'in, bu âyeti Abdullah b. Mes'ûd'un kıraatine göre "يَوْمَئِذٍ تُنَبِّئُ أَخْبَارَهَا (=İşte o gün yer haberlerini haber verir)" lafzıyla okuduğunu işittim. Bazen de bu âyeti: "يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا"[8] lafzıyla okumuştur."[9]

---

[1] Zilzâl Sur. 1-4
[2] *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (4/261, 262) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (7296)
[3] Taberânî (4596). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2407).
[4] Zilzâl Sur. 1-4
[5] Zilzâl Sur. 4
[6] Eldeki mushafa muhalif olduğu şâz bir kıraattir.
[7] Zilzâl Sur. 4
[8] Zilzâl Sur. 4
[9] İbn Ebî Şeybe (1/358) ve İbn Cerîr (24/560).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "أَشْتَاتًا"[1] ifadesini: "Fırka fırka, bölük bölük" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"O gün insanlar yaptıklarının kendilerine gösterilmesi için bölük bölük dönerler"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu şekilde fırkalar halinde döndükten sonra bir daha da bir araya gelmezler. Denilir ki bu sûre mana olarak eşsiz ve çok kapsamlı bir sûredir."

فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ

"Kim zerre miktarı iyilik yapmışsa onu görür. Kim de zerre miktarı kötülük yapmışsa onu görür." (Zilzâl Sur. 7, 8)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Hâkim *Târih*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Enes'ten bildirir: Ebû Bekr, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte yemek yerken, **"Kim zerre miktarı iyilik yapmışsa onu görür. Kim de zerre miktarı kötülük yapmışsa onu görür"**[3] âyetleri nazil oldu. Ebû Bekr bu âyetleri duyunca yemeyi bıraktı ve: "Yâ Resûlallah! Yaptığım zerre kadar kötülüklerin de mi karşılığını göreceğim?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şu karşılığı verdi: *"Ey Ebû Bekr! Dünyada gördüğün ve hoşuna gitmeyen şeyler yapılan zerre miktarı kötülüklerin karşılığıdır. Yapılan zerre miktarı iyiliklerin karşılığı ise kıyamet gününde sana verilmek üzere bekletilir."*[4]

İshâk b. Râhûyeh, Abd b. Humeyd, Hâkim ve İbn Merdûye, Ebû Esmâ'dan bildirir: Ebû Bekr, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte yemek yerken, **"Kim zerre miktarı iyilik yapmışsa onu görür. Kim de zerre miktarı kötülük yapmışsa onu görür"**[5] âyetleri nazil oldu. Ebû Bekr bu âyetleri duyunca yemeyi bıraktı ve: "Yâ Resûlallah! Yaptığımız her türlü kötülüğün karşılığını görecek miyiz?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şu karşılığı verdi:

[1] Zilzâl Sur. 6
[2] Zilzâl Sur. 6
[3] Zilzâl Sur. 7, 8
[4] İbn Cerîr (20/513, 24/564, 565), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/484) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (8407) ve Beyhakî (9808).
[5] Zilzâl Sur. 7, 8

"Dünyada iken karşılaştığınız hoşunuza gitmeyen şeyler yapılan kötülüklerin karşılığıdır. Yapılan iyilikler ise onları yapanlar için kıyamet gününde verilmek üzere bekletilir."[1]

İbn Ebi'd-Dünya *Kitâbu'l-Bukâ*'da, İbn Cerîr, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirir: Zilzâl Sûresi nazil olduğunda Ebû Bekr, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında oturuyordu ve ağlamaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Bekr! Neden ağlıyorsun?"* diye sorunca, Ebû Bekr: "Nazil olan bu sûreden dolayı ağlıyorum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet hata ve günah işleyip bağışlanmayacak olsaydınız Yüce Allah hata ve günah işleyip bağışlanacak başkalarını yaratırdı"* buyurdu.[2]

İbn Merdûye, Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Ebû Bekr birlikte yemek yerken, **"Kim zerre miktarı iyilik yapmışsa onu görür. Kim de zerre miktarı kötülük yapmışsa onu görür"**[3] âyetleri nazil oldu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yemeyi bıraktı ve şöyle buyurdu: *"İçinizden iyilik yapanlar bunun karşılığını âhirette alacaklardır. İçinizden kötülük yapanlar da bunun karşılığını dünyada iken çeşitli belalar ve hastalıklar dolayısıyla göreceklerdir. İçinde zerre miktarı hayır olan kişi de Cennete girecektir."*

İbn Merdûye, Ebû İdrîs el-Havlânî'den bildirir: Ebû Bekr, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte yemek yerken, **"Kim zerre miktarı iyilik yapmışsa onu görür. Kim de zerre miktarı kötülük yapmışsa onu görür"**[4] âyetleri nazil oldu. Ebû Bekr bu âyetleri duyunca yemeyi bıraktı ve: "Yâ Resûlallah! Yaptığım zerre kadar iyilik ve kötülüklerin de mi karşılığını göreceğiz?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şu karşılığı verdi: *"Ey Ebû Bekr! Dünyada gördüğün ve hoşuna gitmeyen şeyler yapılan zerre miktarı kötülüklerin karşılığıdır. Yapılan zerre miktarı iyiliklerin karşılığı ise kıyamet gününde sana verilmek üzere bekletilir.* **"Başınıza gelen herhangi bir musibet ellerinizle**

---

[1] *Metâlib*'de (4181) geçtiği üzere İshâk b. Râhûyeh ve Hâkim (2/532, 533). Elbârî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (5212) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.
[2] İbn Ebi'd-Dünya (86), İbn Cerîr (24/567, 569), Taberânî (87) ve Beyhakî (7103).
[3] Zilzâl Sur. 7, 8
[4] Zilzâl Sur. 7, 8

işlediklerinizden ötürüdür. O, yine de çoğunu affeder"[1] *âyeti de bunu doğrulamaktadır."*[2]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: **"Kim zerre miktarı iyilik yapmışsa onu görür. Kim de zerre miktarı kötülük yapmışsa onu görür"**[3] âyetleri nazil olduğunda: "Yâ Resûlallah! Yaptığım her şeyin karşılığını görecek miyim?" diye sordum. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet!"* karşılığını verdi. "Büyük olanların hepsini mi?" diye sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet!"* karşılığını verdi. "Peki, küçük olanların da hepsini mi?" diye sorduğumda yine: *"Evet!"* karşılığını verdi. Ben: "Vay anam!" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sevin ey Ebû Saîd! Yapılan bir iyilik on katından yedi yüz katına kadar karşılık bulur. Yapılan bir kötülük ise sadece misliyle karşılık bulur. Yüce Allah dilediği şeyleri de affeder. İçinizden hiç kimse kendi ameliyle kurtulacak değildir"* buyurdu. "Sen de mi kendi amelinle kurtulamazsın?" diye sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah rahmetiyle kuşatmadıktan sonra ben de kurtulamam"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Kim zerre miktarı iyilik yapmışsa onu görür. Kim de zerre miktarı kötülük yapmışsa onu görür"**[5] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: **"Onlar içleri çektiği halde, yiyeceği yoksula, öksüze ve esire yedirirler"**[6] âyeti nazil olduğunda Müslümanlar yapılacak basit ve ufak yardımların herhangi bir sevabının olmayacağını düşünürlerdi. Bundan dolayı kapılarına bir dilenci geldiği zaman ona birkaç hurma veya ekmek parçası vermeyi gereksiz görür: "Bunların bizim için bir değeri yok. Ancak çok sevdiğimiz şeyleri verdiğimiz zaman karşılığında mükafalandırılırız" der ve onu geri çevirirlerdi. Bazıları da yalan söyleme, harama bakma, gıybet ve benzeri şeyleri basit günahlardan sayar ve: "Yüce Allah Cehennemi büyük günah işleyenlere vaad etmiştir" diyerek bunlardan dolayı birbirlerini kınamazlardı. Yüce Allah indirdiği bu âyetlerle az ve basit de olsa hayırlı şeyleri yapmalarını teşvik etmiş ve az görülen bu şeyin zamanla büyüyüp çoğalabileceğini ifade etmiştir. Bunun karşılığında onları basit de

---

[1] Şûrâ Sur. 30
[2] İbn Cerîr (24/565). Dârakutnî. *İlel*'de (1/227): "Mürseldir" demiştir.
[3] Zilzâl Sur. 7, 8
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/484) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Zilzâl Sur. 7, 8
[6] İnsân Sur. 8

olsa kötü şeylere karşı uyarmış ve basit olarak başlayan kötülüklerin zamanla büyüyüp çoğalabileceğini bildirmiştir. Kişi zerre yani karınca ağırlığında olsa dahi bir iyilik yapmışsa onu amel defterinde görecek ve zamanı gelince buna çok sevinecektir.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kim zerre miktarı iyilik yapmışsa onu görür. Kim de zerre miktarı kötülük yapmışsa onu görür"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Mümin olsun kafir olsun dünyada iyilik veya kötülük yapan kişiye Yüce Allah kıyamet gününde bunu gösterecektir. Mümine iyilikleri ile kötülüklerini gösterecek, kötülüklerini bağışlarken iyiliklerini sabit bırakacaktır. Kafire de iyilikleri ile kötülüklerini gösterecek, yaptığı iyilikleri kabul etmeyip geri çevirirken kötülüklerinden dolayı da onu cezalandıracaktır."[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b bu âyetleri açıklarken şöyle demiştir: "Zerre miktarı da olsa iyilik yapan kafir bunun karşılığını dünyada iken kendinde veya malında veya ailesinde görür. Bundan dolayıdır ki öldüğü zaman yaptığı iyiliklerin karşılığını tamamıyla almış olarak dünyadan ayrılır. Zerre miktarı da olsa kötülük yapan mümin kişi de bunun karşılığını dünyada iken kendinde veya malında veya ailesinde görür. Bundan dolayıdır ki öldüğü zaman yaptığı kötülüklerin cezasını tamamıyla çekmiş olarak dünyadan ayrılır."[4]

İbnu'l-Mubârek *Zühd*'de, Ahmed, Abd b. Humeyd, Nesâî, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ferezdak'ın amcası olan Sa'sa'a b. Muâviye, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: **"Kim zerre miktarı iyilik yapmışsa onu görür. Kim de zerre miktarı kötülük yapmışsa onu görür"**[5] âyetlerini okuyunca, Sa'sa'a: "Bu âyetler dışında Kur'ân'dan artık bir şey duymasam da olur" dedi.[6]

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/484, 485) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[2] Zilzâl Sur. 7, 8
[3] İbn Cerîr (24/563) ve Beyhakî (59).
[4] Abdurrezzâk (2/388) ve İbn Cerîr (24/563, 564).
[5] Zilzâl Sur. 7, 8
[6] İbnu'l-Mubârek (80), Ahmed 34/200, 201 (20593-20595), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11694), Taberânî (7411) ve Hâkim (3/613). İbn Hacer, *el-İsâbe*'de (3/429) der ki: "Ferezdak'ın Sa'sa'a diye bir amcası yoktur. Sa'sa'a, Ahnef b. Kays'ın amcasıdır."

Saîd b. Mansûr, Abdullah b. Hantab'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içlerinde bir bedevinin de bulunduğu bir mecliste: **"Kim zerre miktarı iyilik yapmışsa onu görür. Kim de zerre miktarı kötülük yapmışsa onu görür"**[1] âyetlerini okudu. Bedevi: "Yâ Resûlallah! Zerre miktarı da olsa mı?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet!"* karşılığını verdi. Bedevi: "Vay halime!" diyerek kalktı ve bu âyetleri tekrar ede ede oradan ayrıldı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de arkasından: *"İman bedevinin kalbine işledi!"* buyurdu.

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd, Zeyd b. Eslem'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kim zerre miktarı iyilik yapmışsa onu görür. Kim de zerre miktarı kötülük yapmışsa onu görür"**[2] âyetlerini okuyunca bunu duyan adamın biri kalktı ve ellerini başına götürüp: "Vay halime!" demeye başladı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Adam hakkıyla iman etti!"* buyurdu.[3]

İbnu'l-Mubârek, Zeyd b. Eslem'den bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Zerre miktarı da olsa iyilik veya kötülük yapan biri mutlaka bunun karşılığını görecek mi?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet!"* karşılığını verdi. Adam: "Vay halime!" diye diye oradan gidince, Allah Resûlü arkasından: *"Adam iman etti"* buyurdu.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Zeyd b. Eslem'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Kur'ân öğrenmesi için birini bir adama yolladı. Öğreten adam: **"Kim zerre miktarı iyilik yapmışsa onu görür. Kim de zerre miktarı kötülük yapmışsa onu görür"**[5] âyetlerine ulaşınca, öğrenen kişi: "Bu kadarı benim için yeterlidir!" dedi. Öğreten kişi daha sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem)'e: "Yâ Resûlallah! Bir şeyler öğrenmesi için yanıma gönderdiğin adam, **"Kim zerre miktarı iyilik yapmışsa onu görür. Kim de zerre miktarı kötülük yapmışsa onu görür"**[6] âyetlerine ulaşınca bu kadarının kendisine

---

[1] Zilzâl Sur. 7, 8
[2] Zilzâl Sur. 7, 8
[3] Abdurrezzâk (2/388).
[4] İbnu'l-Mubârek (81).
[5] Zilzâl Sur. 7, 8
[6] Zilzâl Sur. 7, 8

yeterli olacağını söyledi" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu bırak, anlaması gerekeni anlamış"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: Bize anlatılana göre adamın biri Kur'ân dinlemek üzere birine gitti. **"Kim zerre miktarı iyilik yapmışsa onu görür. Kim de zerre miktarı kötülük yapmışsa onu görür"**[2] âyetlerini duyunca: "Yeter! Bu kadarı bana yeter! Zerre miktarı bir iyilik yaparsam karşılığını göreceğim. Zerre miktarı kötülük yapmam halinde bunun da karşılığını göreceğim" dedi. Bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu sûre için: *"Mânâ olarak eşsiz ve çok kapsamlı bir sûredir"* buyururdu.

İbnu'l-Mubârek ve Abdurrezzâk, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: **"Kim zerre miktarı iyilik yapmışsa onu görür. Kim de zerre miktarı kötülük yapmışsa onu görür"**[3] âyetleri nazil olunca Müslümanlardan biri: "Bu kadarı benim için yeterli! Zerre kadar da olsa iyilik veya kötülük yaptığım zaman bunun karşılığını göreceğim. Bundan daha iyi bir uyarı olamaz" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre Hâris b. Süveyd, Zilzâl Sûresi'ni okudu. **"Kim zerre miktarı iyilik yapmışsa onu görür. Kim de zerre miktarı kötülük yapmışsa onu görür"**[5] âyetlerine ulaşınca: "Bu, pek dakik ve çetin bir hesaptır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Kim zerre miktarı iyilik yapmışsa onu görür. Kim de zerre miktarı kötülük yapmışsa onu görür"**[7] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: Burada kastedilenler kafir ile mümin kişidir. Kafir kıyamet gününde amel defteri kendisine verilince dünyadayken yaptığı tüm iyiliklerin yazılı olduğunu görür. Ancak yaptığı bu iyilikler kabul görmez ve geri çevrilir. İşte: **"Yaptıkları her işi ele alır, onu toz duman ederiz"**[8] âyetinde ifade edilen durum budur. Kafir bu durum karşısında umutsuzluğa kapılır ve yüzü kapkara kesilir. Mümin de kıyamet gününde

---

[1] Abdurrezzâk (2/388).
[2] Zilzâl Sur. 7, 8
[3] Zilzâl Sur. 7, 8
[4] İbnu'l-Mubârek (82) ve Abdurrezzâk (2/388).
[5] Zilzâl Sur. 7, 8
[6] İbn Ebî Şeybe (14/11) ve Ebû Nuaym (4/127).
[7] Zilzâl Sur. 7, 8
[8] Furkân Sur. 23

amel defteri kendisine verilince dünyadayken yaptığı tüm kötülüklerin yazılı olduğunu görür. Ancak bu kötülükleri bağışlanır. İşte: "**...Allah onların kötülüklerini iyiliklere çevirir...**"[1] buyruğunda ifade edilen durum budur. Mümin bu durum karşısında yüzü neşe ve mutluluktan bembeyaz parlar.

İbn Cerîr, Selmân b. Âmir'den bildirir: Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem)'e: "Yâ Resûlallah! Babam akrabalarını gözetir, verdiği sözleri yerine getirir ve misafirini ağırlardı" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam'dan önce (Cahiliye döneminde) mi öldü?"* diye sorunca: "Evet!" dedim. Bunun üzerine: *"Bunların (âhirette) ona bir faydası olmayacak. Ancak yaptığı bu şeyleri onun soyundan gelenler (dünyada) görecektir. Bundan dolayı hüsrana uğramayacak, zillete maruz kalmayacak ve fakir düşmeyeceksiniz"* buyurdu.[2]

Ahmed *Zühd*'de ve İbnu'l-Münzir, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: "Şayet şu üç şey olmasaydı dünyada bir an bile kalmayı istemezdim! Biri, gece-gündüz beni yaratan için yüzümü secdeye götürmem ve bunun ileriki hayatım için yatırım olması; diğeri uzlete çekilmek, diğeri de meyve seçer gibi sözlerini seçip öyle konuşan kişilerle birlikte oturmaktır. Takvanın kâmil olanı kişinin zerre miktarı olan bir şeyde dahi Yüce Allah'a karşı takvalı olmasıdır. Hatta helal olarak gördüğü bir şeyi haram olabilir endişesiyle terk etmesidir. Bu da onunla haramlar arasında bir engel olur. Yüce Allah da kullarına sonunda gidecekleri yeri belirtmiş ve: "**Kim zerre miktarı iyilik yapmışsa onu görür. Kim de zerre miktarı kötülük yapmışsa onu görür**"[3] buyurmuştur. Bundan dolayıdır ki kaçınmak için hiçbir kötü şeyi asla küçük görme! Yapmak için de hiçbir iyi şeyi değersiz görme."[4]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bilin ki Cennet ile Cehennem kişiye ayakkabı bağından bile daha yakındır.* "**Kim zerre miktarı iyilik yapmışsa onu görür. Kim de zerre miktarı kötülük yapmışsa onu görür**"[5] buyurmuştur.[1]

---

[1] Furkân Sur. 70

[2] İbn Cerîr (24/567, 568) ve Taberânî (6213). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/119) der ki: "Ravileri güvenilirdir."

[3] Zilzâl Sur. 7, 8

[4] Ahmed (sh. 135, muhtasar olarak).

[5] Zilzâl Sur. 7, 8

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yarım hurma vererek de olsa kendinizi Cehennem ateşinden koruyun"* buyurduğunu işittim" demiş ve: **"Kim zerre miktarı iyilik yapmışsa onu görür. Kim de zerre miktarı kötülük yapmışsa onu görür"**[2] âyetlerini okumuştur.

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: Bize anlatılana göre Hz. Âişe'ye bir dilenci gelince ona bir hurma tanesi verilmesini söyledi. Birisi ona: "Ey müminlerin annesi! Sadaka olarak bir hurma mı veriyorsunuz!" deyince, Hz. Âişe: "Vallahi evet! İnsanlar çoktur ve Allah'tan başkası onları doyuramaz. Artı bu hurma tanesinde birçok zerre miktarı iyilik yok mu?" karşılığını verdi.

Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre dilencinin biri Hz. Âişe'ye geldi. Hz. Âişe, hizmetçisine: "Ona yiyecek bir şeyler ver" dedi. Hizmetçi bir hurma tanesi bulunca: "Bu hurmayı ona vereyim mi?" diye sordu. Hz. Âişe: "Bu hurma tanesinde birçok zerre miktarı iyilik yok mu ki?" karşılığını verdi.[3]

Mâlik, İbn Sa'd, Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin değişik kanallardan bildirdiğine göre dilencinin biri Hz. Âişe'ye geldi. Hz. Âişe yanında bulunan bir sepet üzümden bir üzüm tanesi alıp dilenciye verdi. Neden bu kadar az verdiği kendisine sorulunca: "Bu üzüm tanesi birçok zerreden daha ağırdır" karşılığını verdi ve: **"Kim zerre miktarı iyilik yapmışsa onu görür"**[4] âyetini okudu.[5]

Abd b. Humeyd, Câfer b. Burkân'dan bildirir: Bize bildirilene göre Ömer b. el-Hattâb'ın yanına miskin biri geldi. Ömer elindeki üzüm salkımından ona bir tane üzüm tanesi verdi ve: "Bu üzüm tanesinde birçok zerre miktarı iyilik vardır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Ebû Medîne'den bildirir: Dilencinin biri Abdurrahman b. Avf'tan bir şey isteyince Abdurrahman önündeki üzümden bir üzüm tanesi

[1] Münzirî, *et-Terğîb* (4/95, 96, el-İsbehânî'den naklen). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb*, 1833).
[2] Zilzâl Sur. 7, 8
[3] Beyhakî (3465).
[4] Zilzâl Sur. 7, 8
[5] Mâlik (2/997), İbn Sa'd (8/490) ve Beyhakî (3466).

verdi. Oradakilerin onun bu hareketini beğenmediği görünce de: "Bu üzüm tanesinde birçok zerre miktarı iyilik vardır" dedi.[1]

Abd b. Humeyd, Atâ b. Ferrûh'tan bildirir: Dilencinin biri Sa'd b. Mâlik'e gelip bir şeyler istedi. Sa'd önündeki hurma tabağından bir hurma tanesi alıp dilenciye uzattı. Ancak dilenci elini kapayıp almak istemeyince, Sa'd: "Yazık sana! Yüce Allah zerre miktarı ve hardal tanesi kadar iyiliği bile kabul ediyor. Peki, bu hurma tanesinden kaç tane zerre çıkar?" dedi.

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Şeddâd b. Evs Müslümanlara bir hutbe verdi. Yüce Allah'a hamdu senada bulunduktan sonra şöyle dedi: "Ey insanlar! Bilin ki dünya hemen önünüzdedir ve ondan iyi olan da kötü olan da rızıklanır. Âhiret ise daha sonra gelecek olandır. Orada muktedir olan bir hükümran hüküm verir. Bilin ki hayırlar bütünüyle Cennettedir. Kötülükler de tümüyle Cehennemdedir. Bilin ki zerre miktarı iyilik yapan bunun karşılığını görecek, zerre miktarı kötülük yapan da bunun karşılığını görecektir."

Zücâcî *Âmâlî*'de Enes b. Mâlik'ten bildirir: Dilencinin biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bir şeyler istedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona bir hurma tanesi verdi. Dilenci: "Peygamberlerden biri bir hurma tanesi mi veriyor!" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu hurma tanesinde birçok zerre miktarı hayır olduğunu bilmiyor musun?"* karşılığını verdi.

Hennâd'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Zerre miktarı..."**[2] ifadesini açıklarken elini toprağa daldırıp çıkardı. Sonra üzerindeki toza üfledi ve: "Elimden uçuşan bu şeylerden her biri zerre miktarıdır" dedi.[3]

Hasan b. Süfyân *Müsned*'de ve Ebû Nuaym *Hilye*'de Şeddâd b. Evs'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Ey insanlar! Bilin ki dünya hemen önünüzdedir ve ondan iyi olan da kötü olan da rızıklanır. Âhiret ise vaad edilmiş ve şüphesiz gelecek olan bir şeydir. Orada muktedir olan bir hükümran hüküm verir. Orada hakkı geçerli kılarken batılı da yok eder. Ey insanlar! Dünyanın değil âhiretin çocukları olun! Zira her bir çocuk kendi annesinin peşinden gider. Yüce Allah'ın uyarılarını dikkate alarak amel edin.*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/113).
[2] Zilzâl Sur. 7, 8
[3] Hennâd (193).

Bilin ki amellerinizden hesaba çekileceksiniz. Yüce Allah'ın huzuruna çıkacaksınız ki bundan kaçış yoktur. Bilin ki **"Kim zerre miktarı iyilik yapmışsa onu görür. Kim de zerre miktarı kötülük yapmışsa onu görür."**[1]

Mâlik, Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Mâce, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Atlar üç çeşittir. Bu atlar, bazıları için sevap vesilesi iken bazıları için (günahlara karşı) örtü, bazıları için de günaha vesiledir..."* buyurdu. Kendisine merkepler konusu sorulunca da şöyle buyurdu: *"Bu yönde içerik olarak benzersiz ve kapsamlı olan:* **«Kim zerre miktarı iyilik yapmışsa onu görür. Kim de zerre miktarı kötülük yapmışsa onu görür»**[2] *âyetleri dışında bana bir şey indirilmiş değildir."*[3]

---

[1] Zilzâl Sur. 7, 8; Ebû Nuaym (1/264, 265) ve Taberânî (7158). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/188, 189) der ki: "İsnâdında çok zayıf biri olan Ebû Mehdî Saîd b. Sinân vardır."

[2] Zilzâl Sur. 7, 8

[3] Mâlik (2/444), Ahmed 13/7, 14/532, 534 (7563, 8977, 8979), Buhârî (2371, 2860, 3646, 4962, 4963, 7356), Müslim (987), Nesâî (3564, 3565) ve İbn Mâce (2788).

ÂDİYÂT SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Âdiyât Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

Ebû Ubeyd *Fadâil*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zilzâl Sûresi, Kur'ân'ın yarısına denktir. Âdiyât Sûresi de Kur'ân'ın yarısına denktir"* buyurmuştur.[1]

Muhammed b. Nasr'ın Atâ b. Ebî Rebâh vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zilzâl Sûresi Kur'ân'ın yarısına, Âdiyât Sûresi Kur'ân'ın yarısına, İhlâs Sûresi Kur'ân'ın üçte birine, Kâfirûn Sûresi de Kur'ân'ın dörtte birine denktir."*[2]

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا * فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا * فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا * فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا * فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا * إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ * وَإِنَّهُ عَلَى ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ * وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ * أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ * وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ * إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ

"And olsun Allah yolunda koştukça koşanlara. And olsun kıvılcımlar saçanlara. Sabah sabah akına çıkanlara ve tozu dumana katanlara. Düşman topluluğunun içine dalanlara ki, insan gerçekten Rabbine karşı pek nankördür. Doğrusu kendisi de bunların hepsine şahittir. Gerçekten mala da pek düşkündür. İnsan, kabirlerde bulunanların çıkarılacağı ve kalplerde olanların ortaya konulacağı bir zamanın geleceğini bilmez mi? Doğrusu Rableri o gün onların her şeyinden haberdardır."

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 141).

[2] Muhammed b. Nasr (sh. 65).

Bezzâr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Dârakutnî *el-Efrâd*'da ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) düşman üzerine bir atlı birlik gönderdi. Ancak giden bu birlikten bir ay boyunca haber alınamayınca: **"Hanl hanl koşanlara, kıvılcımlar saçanlara, sabah baskını yapanlara, tozu dumana katanlara ve topluluğunun içine dalanlara andolsun!"**[1] âyetleri nazil oldu. Burada Yüce Allah, ayaklarından (İbn Merdûye'nin lafzı: Burunlarından) sesler çıkararak dörtnala koşar, toynaklarıyla taşlara çarpıp ateşten kıcılcımlar saçan, sabahın erken vakitlerinde düşman üzerine baskın yapan, ayaklarıyla topraktan tozu çıkaran ve sabahın erken saatlerinde düşman topluluğunun orta yerine dalanların üzerine yemin etmiştir."[2]

İbn Merdûye başka bir kanaldan İbn Abbâs'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) düşman üzerine bir birlik gönderdi. Ancak bu birliğin haberi gecikince Yüce Allah: **"Hanl hanl koşanlara, kıvılcımlar saçanlara, sabah baskını yapanlara, tozu dumana katanlara ve topluluğunun içine dalanlara andolsun!"**[3] âyetleriyle onların haberini Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdi. Hanl hanl koşanlar, koşarken burunlarından soluyup hınltı çıkaran atlardır. Kıvılcım saçanlar koşarken toynakları taşlara çarpıp ateş çıkaran atlardır. Sabah baskını yapanlar, düşman topluluğu üzerine sabahın erken saatlerinde saldırıya geçen atlardır. Tozu dumana katanlar, koşarken ayaklarının altındaki toprağın tozunu savuran atlardır. Topluluğun içine dalanlar da baskınla düşman topluluğunun içine dalan atlardır."

Abd b. Humeyd, Ebû Sâlih'ten bildirir: İkrime ile *Âdiyât* konusunu konuştuk. İkrime dedi ki: "İbn Abbâs bu âyetleri açıklarken şöyle demiştir: "*Âdiyât*, savaş halindeki atlardır. *Dabh/Dabhan* ifadesinden kasıt ise koşarken dudaklarını serbest bırakmasıdır. **"Kıvılcımlar saçanlara"**[4] âyetinde kıvılcım saçmaktan kasıt, müşriklere karşı tuzak kurup savaşı tutuşturmaktır. **"Sabah baskını yapanlara"**[5] âyetinde sabah vakti aniden düşman üzerine yapılan

---

[1] Âdiyât Sur. 1-5

[2] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 2291). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/142) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Hafs b. Cumey' vardır."

[3] Âdiyât Sur. 1-5

[4] Âdiyât Sur. 2

[5] Âdiyât Sur. 3

baskın ifade edilmiştir. **"Topluluğunun içine dalanlara"**[1] âyetinde bu atlı birliğin düşmanın ta orta yerine kadar girmesi dile getirilmiştir." İkrime'nin bu sözü üzerine ben de: "Ama Ali bunların savaş halindeki atlar değil hac ortamındaki develer olduğunu söylüyor ve bizim efendimiz sizin efendinizden daha bilgilidir" dedim.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî *el-Addâd*'da, Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: *Hicr*'de otururken adamın biri yanıma geldi ve Âdiyât Sûresi'ni sordu. "Bunlar Allah yolunda düşman üzerine baskına giden atlı birliklerdir. Gece vakti bir yerde konaklayıp yemek için ateşlerini yakarlar. Düşmanlar da yakılan bu ateşlerden onları görürler" dedim. Adam yanımdan ayrılıp Zemzem suyunun yanında oturan Ali b. Ebî Tâlib'in yanına gitti ve Âdiyât Sûresi'ni ona da sordu. Ali: "Benden önce bunu kimseye sordun mu?" diye sorunca, Adam: "Evet, İbn Abbâs'a sordum. O, bundan kastın Allah yolunda baskına giden atlar olduğunu söyledi" karşılığını verdi. Ali adama: "Git ve İbn Abbâs'ı yanıma çağır" deyince, yanına gittim. Başında durduğum zaman bana şöyle dedi: "Bilgin olmayan bir konuda insanlara fetvalar mı veriyorsun! Vallahi İslam yolunda yapılan ilk savaş Bedir savaşı idi ve bu savaşta biri Zübeyr'in biri de Mikdâd b. el-Esved'in olmak üzere yanımızda sadece iki at vardı. Bu durumda *Âdiyât*'tan kasıt nasıl atlar olabilir ki? Burada harıl harıl koşanlardan (Âdiyât) kasıt, hac esnasında Arafat'tan Müzdelife'ye doğru koşan develerdir. Müzdelife'ye ulaştıkları zaman da ateşler yakarlar. **"Sabah baskını yapanlara"**[2] âyetinden kasıt, sabahın erken saatlerinde Müzdelife'den Mina'ya doğru harekete geçmeleridir. **"Tozu dumana katanlara"**[3] âyetinden kasıt, develerin toprağa basarken ayak ve toynağı ile tozu havalandırmasıdır." Ali bu açıklamayı yapınca sûrenin açıklaması konusunda kendi görüşümü bırakıp Ali'nin görüşünü kabul ettim.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in A'meş vasıtasıyla İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirdiğine göre Abdullah: **"Harıl harıl koşanlara"**[5] âyetini

---

[1] Âdiyât Sur. 5
[2] Âdiyât Sur. 3
[3] Âdiyât Sur. 4
[4] İbn Cerîr (24/573, 574), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/486, 487) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî (364, 365), Hâkim (2/105, "sahîh") ve *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf* (4/267) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/727) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[5] Âdiyât Sur. 1

açıklarken: "Bu koşanlardan kasıt develerdir" demiştir. İbrahim der ki: Ali b. Ebî Tâlib bunların deve olduğunu söylerken, İbn Abbâs ise bunların atlar olduğunu savunuyordu. Ali, İbn Abbâs'ın bu konudaki sözünü işitince: "Bedir savaşında atlarımız yoktu" dedi. İbn Abbâs ise: "Âdiyât Sûresi'nde anlatılan bu durum gönderilen bir müfrezede gerçekleşmişti" dedi.[1]

Abd b. Humeyd, Âmir'den bildirir: **"Harıl harıl koşanlara, kıvılcımlar saçanlara, sabah baskını yapanlara, tozu dumana katanlara ve topluluğunun içine dalanlara andolsun!"**[2] âyetleri konusunda İbn Abbâs ile Hz. Ali tartıştılar. İbn Abbâs bunların atlar olduğunu söyleyince, Ali: "Yanılıyorsun ey filanın oğlu! Vallahi Bedir savaşında yanımızda Mikdâd'ın alacalı atından başka bir at yoktu" dedi. Hz. Ali burada kastedilenlerin develer olduğunu söylüyordu. İbn Abbâs da buna karşılık: "Tozu dumana kattığı söyleniyor. Bunu da ancak atlar toynaklarıyla çıkarmaz mı?" diyordu.

Abd b. Humeyd ve Hâkim'in Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Harıl harıl koşanlara, kıvılcımlar saçanlara, sabah baskını yapanlara, tozu dumana katanlara ve topluluğunun içine dalanlara andolsun ki insan gerçekten Rabbine karşı pek nankördür"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Harıl harıl koşanlardan kasıt atlardır. Kıvılcım saçanlar, ateş yakmak üzere çakmaklarını çakanlardır. Sabah baskını yapanlar, düşman topluluğu üzerine sabahın erken saatlerinde saldırıya geçen atlardır. Tozu dumana katanlar, koşarken ayaklarının altındaki toprağın tozunu savuran atlardır. Topluluğun içine dalanlar da baskınla düşman topluluğunun içine dalan atlardır. İnsanın *Kenûd* olması da nankör olmasıdır."[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Harıl harıl koşanlara"**[5] âyetini açıklarken: "İbn Abbâs bunun savaşta (koşan atlar), İbn Mes'ûd ise hac esnasında (koşan develer) olduğunu söylemiştir" demiştir.

---

[1] İbn Cerîr (24/573, 574) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/486) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[2] Âdiyât Sur. 1-5
[3] Âdiyât Sur. 1-6
[4] Hâkim (2/533, "sahih").
[5] Âdiyât Sur. 1

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Amr b. Dînâr vasıtasıyla Atâ'dan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Harıl harıl koşanlara"**[1] âyetini açıklarken: "Hayvanlar içinde köpek ve at dışında koşarken hırıltı çıkaran hayvan yoktur" demiştir. **"Kıvılcımlar saçanlara"**[2] âyetini açıklarken: "Hile ve tuzak kurup savaşın fitilini ateşleyenlerdir" demiştir. **"Sabah baskını yapanlara"**[3] âyetini açıklarken: "Bunlar sabahın erken saatlerinde düşman üzerine baskın yapan atlardır" demiştir. **"Tozu dumana katanlara"**[4] âyetini açıklarken: "Bunlar toynaklarıyla toğrağın tozunu savuran atlardır" demiştir. **"Topluluğunun içine dalanlara"**[5] âyetini açıklarken de: "Düşman topluluğunun arasına dalanlardır" demiştir. Amr der ki: "Ubeyd b. Umeyr ise bunlardan kastın atlar değil develer olduğunu söylerdi."[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Harıl harıl koşanlara"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar atlardır. Harıltısı da atların koşarken iç çeker ve inler gibi sesler çıkarmasıdır. Harıltıdan kasıt budur."[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ali: "Harıltı (*Dabh*) atlarda kişneme, develerde ise hızlı hızlı soluk alma şeklinde olur" demiştir.[9]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Harıl harıl koşanlara"**[10] âyetini açıklarken: "Bunlar soluk soluğa kalıp hırıltı çıkarana kadar koşan atlardır" demiştir. **"Kıvılcımlar saçanlara"**[11] âyetini açıklarken: "Bunlar toynaklarıyla yerdeki taşlardan ateş kıvılcımları çıkaran atlardır" demiştir. **"Sabah baskını yapanlara"**[12] âyetini açıklarken: "Bunlar

---

[1] Âdiyât Sur. 1
[2] Âdiyât Sur. 2
[3] Âdiyât Sur. 3
[4] Âdiyât Sur. 4
[5] Âdiyât Sur. 5
[6] Abdurrezzâk (2/390) ve İbn Cerîr (24/572).
[7] Âdiyât Sur. 1
[8] İbn Cerîr (24/575).
[9] İbn Cerîr (24/575).
[10] Âdiyât Sur. 1
[11] Âdiyât Sur. 2
[12] Âdiyât Sur. 3

sabahın erken saatlerinde düşman üzerine baskın yapan atlardır" demiştir. **"Tozu dumana katanlara"**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar toynaklarıyla toğrağın tozunu savuran atlardır" demiştir. **"Topluluğunun içine dalanlara"**[2] âyetini açıklarken: "Düşman topluluğunun arasına dalanlardır" demiştir. **"İnsan gerçekten Rabbine karşı pek nankördür"**[3] âyetini açıklarken de: "İnsanın *Kenûd* olması da nankör olmasıdır" demiştir.[4]

Firyâbî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Harıl harıl koşanlara, kıvılcımlar saçanlara, sabah baskını yapanlara, tozu dumana katanlara ve topluluğunun içine dalanlara andolsun ki insan gerçekten Rabbine karşı pek nankördür"**[5] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Harıl harıl koşanlardan kasıt atlardır. Kıvılcım saçanlardan kasıt, düşmana karşı hile yapan, tuzak kuran kişilerdir. Sabah baskını yapanlardan kasıt atlardır. Tozu dumana katanlardan kasıt atlardır. Topluluğun içine dalanlar âyetindeki topluluk ifadesinden kasıt, her iki taraftır. İnsanın *Kenûd* olması da nankör olmasıdır."[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Harıl harıl koşanlara"**[7] âyetini açıklarken: "Bunlar atlardır, zira atlar dörtnala koştuğu zaman öylesi bir hırıltı çıkarırlar. Devenin ise öylesi bir hırıltısı olmaz" demiştir. **"Kıvılcımlar saçanlara"**[8] âyetini açıklarken: "Çakılan kıvılcımdan kasıt, kurulan tuzaklardır. Zira Araplar birine bir tuzak kurmak istedikleri zaman: "Allah'a yemin olsun ki sana bir tuzak kuracak ve bunun kıvılcımlarını da sana göstereceğim" derler" demiştir. **"Sabah baskını yapanlara"**[9] âyetini açıklarken: "Bu baskını yapanlardan kasıt atlardır" demiştir. **"Tozu dumana katanlara"**[10] âyetini açıklarken: "Bunlar toynaklarıyla toğrağın tozunu

---

[1] Âdiyât Sur. 4
[2] Âdiyât Sur. 5
[3] Âdiyât Sur. 6
[4] Abdurrezzâk (2/390), İbn Cerîr (24/571, 572, 575) ve Kelbî'den naklen yine İbn Cerîr (24/579, 581, 583, 585).
[5] Âdiyât Sur. 1-6
[6] *Fethu'l-Bârî*'de (8/727) geçtiği üzere Firyâbî.
[7] Âdiyât Sur. 1
[8] Âdiyât Sur. 2
[9] Âdiyât Sur. 3
[10] Âdiyât Sur. 4

savuran atlardır" demiştir. **"Topluluğunun içine dalanlara"**[1] âyetini açıklarken: "Düşman topluluğunun arasına dalanlardır" demiştir. **"İnsan gerçekten Rabbine karşı pek nankördür"**[2] âyetini açıklarken de: "İnsanın *Kenûd* olması da nankör olmasıdır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atiyye: **"Harıl harıl koşanlara"**[4] âyetini açıklarken: "Bunlar dörtnala koştuğu zaman hırıltı çıkaran atlardır" demiştir. **"Kıvılcımlar saçanlara"**[5] âyetini açıklarken: "Çakılan kıvılcımdan kasıt, kurulan tuzaklardır" demiştir. **"Sabah baskını yapanlara"**[6] âyetini açıklarken: "Bu baskını yapanlardan kasıt atlardır" demiştir. **"Tozu dumana katanlara"**[7] âyetini açıklarken: "Bunlar toynaklarıyla toğrağın tozunu savuran atlardır" demiştir. **"Topluluğunun içine dalanlara"**[8] âyetini açıklarken: "Bunlar müşrik topluluğun arasına dalanlardır" demiştir. **"İnsan gerçekten Rabbine karşı pek nankördür"**[9] âyetini açıklarken de: "İnsanın *Kenûd* olması da nankör olmasıdır" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kıvılcımlar saçanlara"**[10] âyetini açıklarken: "Müşrikler düşmanlarına hile yapma babında geceleri fazladan ateş yakar ve sayıca çok olduklarını gösterirlerdi" demiştir.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا"[11] âyetinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "*Nak'* ifadesi koşan atların ayağından çıkan toz, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Hassân b. Sâbit'in:

"Yok olup gitsin atlarımız eğer görmezseniz

---

[1] Âdiyât Sur. 5
[2] Âdiyât Sur. 6
[3] İbn Cerîr (24/571, 579, 582).
[4] Âdiyât Sur. 1
[5] Âdiyât Sur. 2
[6] Âdiyât Sur. 3
[7] Âdiyât Sur. 4
[8] Âdiyât Sur. 5
[9] Âdiyât Sur. 6
[10] Âdiyât Sur. 2
[11] Âdiyât Sur. 4

Kedâ yolunda tozu dumana kattıklarını" dediğini işitmez misin?"

Nâfi': "إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ"[1] âyetinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "*Kenûd,* nimete karşı nankörlük eden, yemeği tek başına yiyen, başkasına yardımı esirgeyen, kölesini aç bırakan kişidir" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Ukâz'da bana yaptığı ikrama şükranlarımı sundum

Zira bana yapılan bir iyiliğe nankörlük edecek değilim" dediğini işitmez misin?"[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Harıl harıl koşanlara"**[3] âyetini açıklarken: "Bunlar hac esnasında koşan develerdir" demiştir. **"Kıvılcımlar saçanlara"**[4] âyetini açıklarken: "Koşan develerin ayakları altından sıçrayan çakıl taşlarının birbirine çarpıp sürtünerek ateş kıvılcımları çıkarmasıdır" demiştir. **"Sabah baskını yapanlara"**[5] âyetini açıklarken: "Müzdelife'den sabahın erken saatlerinde ayrılmalarıdır" demiştir. **"Tozu dumana katanlara"**[6] âyetini açıklarken: "Yol aldıkları zaman ayaklarıyla toprağın tozunu çıkarırlar" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ: **"Harıl harıl koşanlara"**[8] âyetini açıklarken: "Bunlar develerdir" demiştir. **"Kıvılcımlar saçanlara"**[9] âyetini açıklarken: "Bunlar atlardır" demiştir. **"Topluluğunun içine dalanlara"**[10] âyetini açıklarken: "Burada topluluğun içine dalanlardan kasıt insanlardır"

---

[1] Âdiyât Sur. 6
[2] *el-İtkân*'de (2/86) geçtiği üzere Tastî.
[3] Âdiyât Sur. 1
[4] Âdiyât Sur. 2
[5] Âdiyât Sur. 3
[6] Âdiyât Sur. 4
[7] İbn Cerîr (24/573, 574, 578, 580, 582).
[8] Âdiyât Sur. 1
[9] Âdiyât Sur. 2
[10] Âdiyât Sur. 5

demiştir. **"İnsan gerçekten Rabbine karşı pek nankördür"**[1] âyetini açıklarken de: "İnsanın *Kenûd* olması da nankör olmasıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"Harıl harıl koşanlara"**[2] âyetini açıklarken: "Arafat'tan Müzdelife'ye doğru harekete geçilmesidir" demiştir. **"Kıvılcımlar saçanlara"**[3] âyetini açıklarken: "Müzdelife'de ihtiyaç için yakılan ateşlerin kıvılcımlarıdır" demiştir. **"Sabah baskını yapanlara"**[4] âyetini açıklarken: "Müzdelife'den sabahın erken saatlerinde ayrılmalarıdır" demiştir. **"Tozu dumana katanlara"**[5] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt, vadinin içinde yol almalarıdır" demiştir. **"Topluluğunun içine dalanlara"**[6] âyetini açıklarken de: "Hac esnasında Minâ'da toplanmalarıdır" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye değişik kanallardan İbn Abbâs'tan bildirir: "*Kenûd* ifadesi biz şehir ahalisinin lehçesinde *nankör* anlamındadır" demiştir.[7]

İbn Asâkir, Ebû Umâme'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ"[8] âyetini açıklarken: *"İnsan Rabbine karşı pek nankördür"* buyurmuştur.

Abd b. Humeyd, Buhârî *Edeb*'de, Hakîm et-Tirmizî ve İbn Merdûye, Ebû Umâme'den bildirir: "*Kenûd*, başkalarına yardımda bulunmayan, tek başına konaklayıp yiyen ve kölesini döven kişidir."[9]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye, Deylemî ve İbn Asâkir -zayıf bir senedle- Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kenûd kimdir biliyor musunuz?"* diye sorunca, ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir"

---

[1] Âdiyât Sur. 6
[2] Âdiyât Sur. 1
[3] Âdiyât Sur. 2
[4] Âdiyât Sur. 3
[5] Âdiyât Sur. 4
[6] Âdiyât Sur. 5
[7] İbn Cerîr (24/584) ve *Fethu'l-Bârî* de (8/727) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[8] Âdiyât Sur. 6
[9] Buhârî (160) ve Hakîm et-Tirmizî (3/72). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Edebi'l-Müfred*, 31).

dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu kişi kölesini döven, başkasına yardımı esirgeyen ve yemeğini tek başına yiyen nankör kişidir"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Katâde ile Hasan(-ı Basrî): **"İnsan gerçekten Rabbine karşı pek nankördür"**[2] âyetini açıklarken şöyle demişlerdir: "*Kenûd*, nimete karşı nankördür. Bir şey vereceği zaman cimri davranır. Başkalarına yardımı esirger. Kölesini aç bırakır. Yemeğini başkalarıyla paylaşmayıp tek başına yer. Kavmine gelen misafirleri ağırlamaz. Kişi bu özellikleri üzerinde taşıdığı zaman ancak *kenûd* birisi sayılır.[3]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İnsan gerçekten Rabbine karşı pek nankördür"**[4] âyetini açıklarken: "Başına gelen musibetleri sayıp dururken Rabbinin verdiği nimetleri görmezden gelen bir nankördür" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz buna kendisi de şahittir"**[6] âyetini açıklarken: "Buna şahit olan kişi insandır" demiştir. **"Gerçekten hayra da pek düşkündür"**[7] âyetini açıklarken de: "Buradaki hayırdan kasıt, maldır ve insan mala pek düşkündür, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şüphesiz buna kendisi de şahittir"**[8] âyetini açıklarken: "Buna şahit olandan kasıt, Yüce Allah'tır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz buna kendisi de şahittir"**[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Buradaki "Hû" zamiri kendisine en yakın isme aittir ki o da bir önceki âyette geçen "Rab" ismidir.

---

[1] İbn Cerîr (24/586), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/488) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (7778, 7958) ve Deylemî (6977).
[2] Âdiyât Sur. 6
[3] Beyhakî (4628).
[4] Âdiyât Sur. 6
[5] İbn Cerîr (24/585) ve Beyhakî (4629, 10061).
[6] Âdiyât Sur. 7
[7] Âdiyât Sur. 8
[8] Âdiyât Sur. 7
[9] Âdiyât Sur. 7

Bu durumda âyetlerin anlamı: "Şüphesiz Allah da buna (insanın nankörlüğüne) şahittir. İnsan da hayra karşı pek düşkündür" şeklindedir.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Gerçekten hayra da pek düşkündür"**[2] âyetini açıklarken: "Buradaki hayırdan kasıt maldır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"Şüphesiz buna kendisi de şahittir"**[4] âyetini açıklarken: "İnsan bu konuda kendi kendine şahittir" demiştir. **"Bilmez mi ki kabirlerde olanlar dışarı atıldığı ve göğüslerde olanlar ortaya konduğu zaman"**[5] âyetlerini açıklarken: "Kabirlerde olanların dışarı atılması ölümden sonra tüm insanların diriltilmesi zamanında olacaktır. Göğüslerde olanların çıkarılması da yapılan amellerin ortaya konmasıdır" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bilmez mi ki kabirlerde olanlar dışarı atıldığı ve göğüslerde olanlar ortaya konduğu zaman"**[6] âyetlerini açıklarken: "Kabirlerde olanın dışarıya atılması ölümden sonra tekrar dirilmedir. Göğüslerde olanın ortaya konulması da kaplerde olanların dışarıya çıkarılmasıdır" demiştir.[7]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: " وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ"[8] âyetini: "Göğüslerde olanlar dışarıya çıkarıldığı zaman" şeklinde açıklamıştır.

İbn Asâkir, Bahterî b. Ubeyd'den, o da babasından, o da Ebû Hureyre'den bildirir: Adamın biri geldi ve: "Yâ Resûlallah! **"Harıl harıl koşanlara"**[9] ne demektir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adama yüz vermedi. Adam

---

[1] İbn Cerîr (24/589).
[2] Âdiyât Sur. 8
[3] Abdurrezzâk (2/391).
[4] Âdiyât Sur. 7
[5] Âdiyât Sur. 9, 10
[6] Âdiyât Sur. 9, 10
[7] İbn Cerîr (24/590).
[8] Âdiyât Sur. 10
[9] Âdiyât Sur. 1

İkinci gün yine geldi ve: Yâ Resûlallah! **"Kıvılcımlar saçanlara"**[1] ne demektir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine adama yüz vermedi. Adam diğer gün yine geldi ve: "Yâ Resûlallah! **"Kıvılcımlar saçanlara"**[2] ne demektir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elindeki asasıyla adamın başındaki başlık ile sarığı kaldırıp saçına baktı. Adamın gür bir saçının olduğunu gördü. Sonrasında: *"Şayet saçlarının kazınmış olduğunu görseydim gözlerini taşıyan şeyi (kafasını) yere indirir (keser)dim"* buyurdu. Ordakiler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözünden dolayı korkuya kapıldılar ve: "Yâ Resûlallah! Neden?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ümmetimden bazı insanlar çıkacak ve Kur'ân'ın hükümlerini geçersiz kılmak için âyetleri karşı karşıya getirecekler, müteşabih âyetlerin peşine düşeceklerdir. Yüce Allah'ın dini konusunda ayrı yollarının olduğunu iddia edeceklerdir. Her ümmetin Mecusileri vardır. Benim ümmetimin Mecusileri ile Cehennemin köpekleri de işte bunlardır."* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sanki bunlarla Kaderiyye mezhebinden olanları kastediyor gibiydi.

Zehebî, *Mîzânu'l-İ'tidâl*'de[3] der ki: "Ebû Hâtim ravi Bahterî'yi zayıf bulurken diğerleri ondan uzak durmuşlardır. Ebû Nuaym ise: "Bahterî, babasından uydurma hadisler rivayet etti" demiştir."

---

[1] Âdiyât Sur. 2

[2] Âdiyât Sur. 2

[3] *Mîzânu'l-İ'tidâl* (1/299).

KÂRİ'A SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kâri'a Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kâri'a, kıyametin isimlerinden biridir" demiştir.[1]

الْقَارِعَةُ ★ مَا الْقَارِعَةُ ★ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ★ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ★ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ★ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ★ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ★ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ★ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ★وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ ★ نَارٌ حَامِيَةٌ ★

"Yürekleri hoplatan büyük felaket! Nedir o yürekleri hoplatan büyük felaket? Yürekleri hoplatan büyük felaketin ne olduğunu sen ne bileceksin? O gün insanlar, her biri bir tarafa uçuşan küçük kelebekler gibi olacaktır. Dağlar da atılmış renkli yünler gibi olacaktır. İşte o vakit, kimin tartıları ağır gelmişse, Artık o, hoşnut olacağı bir hayat içinde olacaktır. Ama kimin de tartıları hafif gelirse, İşte onun anası (varacağı yer) Hâviye'dir. Sen Hâviye'nin ne olduğunu ne bileceksin? O, kızgın bir ateştir." (Kâri'a Sur. 1-11)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"O gün insanlar yayılmış pervaneler gibi olurlar"**[2] âyetini açıklarken: "Bunlar (Ferâş) ateşin üzerine gittiklerini gördüğünüz gece kelebekleridir" demiştir. "كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ"[3] buyruğunu açıklarken: "*İhn*, ifadesi yün anlamındadır" demiştir. "Ama

---

[1] İbn Cerir (24/592).

[2] Kâri'a Sur. 4

[3] Kâri'a Sur. 5

tartıları ağır gelen kimse hoş bir hayat içinde olacaktır"[1] buyruğunu açıklarken: "Hoş bir hayattan kasıt Cennettir" demiştir. **"Tartıları hafif gelenler ise işte onun anası hâviye'dir"**[2] buyruğunu açıklarken: "Hâviye'den kasıt Cehennemdir. Onların yurdu, meskeni, anası, varacakları yer ve tek dostları Cehennem olacaktır" demiştir.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onun anası hâviye'dir"**[4] âyetini açıklarken: "Onun varacağı yer Cehennem ateşidir ki *hâviye* de orasıdır" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ"[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Zor bir duruma düşen kişi hakkında: "Anası ağladı, helak oldu (=*Hevet ummuhu*)" denmesi gibi tartıları hafif gelen kişinin anası ağlayacaktır."

İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: "*Hâviye* ifadesi Arapça bir kelimedir. Zira zor bir duruma düşen kişi için: "*Hevet ummuhu* (=Anası ağladı, helak oldu)!" denilir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hâlid el-Vâlibî: **"Onun anası hâviye'dir"**[7] buyruğunu: "Tepeüstü düşeceği yer Cehennemdir" demiştir.

İbn Cerîr'nin bildirdiğine göre İkrime: "Tepeüstü Cehennem ateşine düşecektir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "Tartıları hafif gelenler, tepeüstü Cehennem ateşine düşeceklerdir" demiştir.[8]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildirir: "*Hâviye*'den kasıt Cehennem ateşidir. *Hâviye*, tartıları hafif gelen kişinin kendisine dönüp sığınacağı anası ve barınağı olacaktır."[1]

---

[1] Kâri'a Sur. 6, 7
[2] Kâri'a Sur. 8, 9
[3] İbn Cerîr (24/593-595).
[4] Kâri'a Sur. 9
[5] Abdurrezzâk (2/392) ve İbn Cerîr (24/595).
[6] Kâri'a Sur. 9
[7] Kâri'a Sur. 9
[8] İbn Cerîr (24/596).

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Eş'as b. Abdillah el-A'mâ'dan bildirir: Mümin öldüğü zaman ruhu müminlerin ruhlarının arasına götürülür ve: "Kardeşiniz dünyada yeteri kadar sıkıntı yaşadı. Onu burada rahat ettirin" denilir. Sonra müminlerin ruhları yeni gelene: "Filana ne oldu? Filan ne yaptı?" diye dünyada olan bazılarını sorarlar. Yeni gelen mümin de: "İyidir" şeklinde cevaplar verir. Yine birinin adını verip: "Filan kişiye ne oldu?" diye sorduklarında, mümin: "O öldü! Yanınıza gelmedi mi ki?" karşılığını verir. Bunun üzerine: "Hayır gelmedi! O zaman anası olan hâviyeye (Cehenneme) gitmiştir" derler.[2]

Hâkim'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mümin öldüğü zaman ruhunu ölmüş diğer müminlerin ruhları karşılar. Kendisine: «Filan kişiye ne oldu?» diye dünyadaki birilerini sorarlar. Eğer «Öldü» derse, onlar: «O zaman anası olan hâviyeye (Cehenneme) gitmiştir. O ne kötü bir ana, ne kötü bir mürebbiyedir» derler."*[3]

İbn Merdûye'nin Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mümin öldüğü zaman ölen müminlerin ruhları onu karşlar ve: «Filan adama ne oldu? Filan kadın ne yaptı?» diye sormaya başlarlar. Şayet sordukları kişi ölmüş de yanlarına gelmemişse: «O zaman onu anası olan hâviyeye (Cehenneme) götürmüşlerdir. O ne kötü bir ana, ne kötü bir mürebbiyedir» derler. Sonra yine: «Filan kişi ne yaptı? Evlendi mi? Filan kadın ne yaptı? Evlendi mi?» diye sormaya devam ederler, ancak içlerinden bazıları: «Bırakan da rahatlansın, zira büyük bir sıkıntıdan çıktı» der."*[4]

İbn Merdûye'nin Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Müminin ruhu alındığı zaman Allah'ın rahmetine nail olmuş kullar(ın ruhları) dünyada iken bir müjdeyi bekler gibi onu karşılar ve birbirlerine: «Arkadaşınıza fırsat verin de dinlensin. Zira büyük bir sıkıntının içinden yeni geldi» derler. Sonra yeni gelen bu müminin ruhuna: «Filan adama ne oldu? Falan kadın evlendi mi?» şeklinde dünyadakilerin durumunu öğrenmek üzere soru sorarlar. Şayet ondan önce ölmüş birini sorarlarsa: «Heyhat! Benden önce öldü» karşılığını verir. Bunun üzerine onlar:*

[1] İbn Cerîr (24/596).
[2] Abdurrezzâk (2/392) ve İbn Cerîr (24/596).
[3] Hâkim (2/533).
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/490) geçtiği üzere İbn Merdûye.

«Allah'tan geldik ve O'na döneceğiz! O zaman onu anası olan hâviyeye (Cehenneme) götürmüşlerdir. O ne kötü bir ana, ne kötü bir mürebbiyedir» derler."

İbnu'l-Mubârek, Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildirir: Kulun ruhu alındığı zaman Allah'ın rahmetine nail olmuş kullar dünyada iken bir müjdeyi bekler gibi onu karşılar ve dünyadakiler hakkında soru sormak için ona yanında toplanırlar. Ancak içlerinden bazıları: "Arkadaşınıza fırsat verin de dinlensin. Zira büyük bir sıkıntının içindeydi" der. Sonra yanına gelip: "Filan adama ne oldu? Falan kadın evlendi mi?" şeklinde sorular sormaya başlarlar. Şayet ondan önce ölmüş birini sorarlarsa: "Benden önce öldü" karşılığını verir. Bunun üzerine onlar: "Allah'tan geldik ve O'na döneceğiz! O zaman onu anası olan hâviyeye (Cehenneme) götürmüşlerdir. O ne kötü bir ana, ne kötü bir mürebbiyedir" derler. Daha sonra hayatta olanların amelleri kendilerine arzedilir. İyi bir şey yaptıklarını gördükleri zaman buna sevinip mutlu olurlar ve: "Allahım! Bu senin, kullarına ihsan etiğin bir nimetti. Bunu tamamına erdir" derler. Kötü şeyler yaptıklarını gördükleri zaman da: "Allahım! Kulunu tövbeye yönlendir" derler.

İbn Sâid der ki: "Selâm et-Tavîl de bunu merfû olarak Sevr'den rivayet etmiştir."[1]

İbnu'l-Mubârek'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr'e: "Hayatta olanların haberleri ölülere ulaşır mı?" diye sorulunca, Saîd şöyle dedi: "Evet, ulaşır. Ölü olan her bir kişiye hayatta olan akrabalarının haberleri ulaşır. İyi bir şey duyduğu zaman buna sevinir, neşelenir ve bundan dolayı tebrik de edilir. Ancak onlardan kötü bir şey duyduğu zaman buna üzülüp kederlenir. Hatta ölmüş birinin durumunu sorarlar. Kendilerine: "Yanınıza gelmedi mi ki?" diye sorulunca: "O zaman onu anası olan hâviyeye (Cehenneme) götürmüşlerdir" derler."[2]

Ebû Nuaym *Hilye*'de Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Hz. İsa, insanları, cinleri, hayvanları, böcekleri ve kuşları olmak üzere tümüyle ölmüş olan bir kasabaya uğradı. Bir süre kasabayı süzdükten sonra arkadaşlarına dönüp: "Bunlar Allah'ın azabıyla ölmüşler. Zira başka bir şeyden dolayı ölselerdi bu

---

[1] İbnu'l-Mubârek (443).
[2] İbnu'l-Mubârek (447).

şekilde toplu değil ayrı ayrı ölürlerdi" dedi. Sonra: "Ey kasaba ahalisi!" diye seslenince, bir ses: "Buyur ey Ruhullah!" karşılığını verdi. Hz. İsa: "Suçunuz neydi ki?" diye sorunca, sesin sahibi: "Tağutlara kulluk ve dünya sevgisi" karşılığını verdi. Hz. İsa: "Tağutlara nasıl kulluk ediyordunuz ki?" diye sorunca, sesin sahibi: "Allah'a isyan edenlere itaat ederek" karşılığını verdi. Hz. İsa: "Dünyayı nasıl seviyordunuz?" diye sorunca, sesin sahibi: "Bir annenin çocuğunu sevmesi gibi seviyorduk. Dünya nimetleri bize yakın olunca seviniyor, uzaklaşınca üzülüyorduk. Dünyaya yönelik çok büyük umutlar taşıyor, aynı oranda Allah'a itaatten geri duruyorduk" karşılığını verdi.

Hz. İsa: "Peki, sizlere ne oldu?" diye sorunca, sesin sahibi: "Bir gece sağlık ve afiyet içinde uyuduk, ama hâviye'de uyandık" karşılığını verdi. Hz. İsa: "Hâviye nedir?" diye sorunca, sesin sahibi: "Siccîn'dir" karşılığını verdi. Hz. İsa: "Siccîn nedir?" diye sorunca, sesin sahibi: "Yerin katmanlarına benzeyen kor ateşlerdir. Ruhlarımız da bu kor ateşlerin içine gömüldü" karşılığını verdi. Hz. İsa: "Diğer kasaba ahalisi neden konuşmuyor?" diye sorunca, sesin sahibi: "Ağızlarına ateşten bir gem vurulduğu için konuşamıyorlar" karşılığını verdi. Hz. İsa: "Peki içlerinden sen benimle nasıl konuşabildin?" diye sorunca, sesin sahibi: "Ben de onların içindeydim, ancak onların düştüğü duruma düşmedim. Allah'tan bela geldiği zaman onlarla birlikte beni de içine aldı. Şu an bir kılla hâviye'nin üzerinde asılı duruyorum. Ateşe düşecek miyim yoksa kurtulacak mıyım bilmiyorum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. İsa, arkadaşlarına: "Gerçek olarak size söyleyeyim ki dünya ve âhiret afiyetinin yanında arpa ekmeği yemek, kirli suyu içmek ve köpeklerle birlikte çöplüklerde yatmak bile çoktur."[1]

Ebû Ya'lâ, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashâbından birini üç gün görmese ona ne olduğunu sorardı. Şayet yolculuğa çıkmışsa ona dua eder, çıkmamışsa yanına gider, hasta ise de onu ziyaret ederdi. Bir defasında Ensâr'dan bir adamı üç gün boyunca göremedi. Üçüncü günde onu sorunca: "Yâ Resûlallah! Yanından geldiğimizde yolunmuş bir kuş yavrusu gibiydi. Ağzından ne girse dübüründen hemen çıkıyordu" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman onu ziyarete gidelim"* buyurunca onunla birlikte ziyaretine gittik. Yanına girdiğimizde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona:

[1] Ebû Nuaym (4/61).

"Kendini nasıl hissediyorsun?" diye sordu. Adam: "Ağzımdan ne girse hemen dübürümden çıkıyor" karşılığını verdi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki, neden?"* diye sorunca, adam şu karşılığı verdi: "Yâ Resûlallah! Seni akşam namazını kılarken görünce ben de arkanda namaza durdum. Sen namazda **"Kâri'a! Nedir o kâri'a? Kâri'anın ne olduğunu sen bilir misin? O gün insanlar yayılmış pervaneler gibi olurlar. Dağlar atılmış renkli yünler gibi olur. Ama tartıları ağır gelen kimse hoş bir hayat içinde olacaktır. Ama kimin de tartıları hafif gelirse, işte onun anası (varacağı yer) Hâviye'dir. Nedir o (Hâviye) bilir misin? O, kızgın bir ateştir"**[1] şeklinde olan Kâri'a Sûresi'ni okudun. Ben de: "Allahım! Bir günahtan dolayı beni âhirette cezalandıracaksan o cezayı bana dünyada iken çektir" dedim. Sonrasında işte bu duruma düştüm." Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne kötü demişsin! Yüce Allah'tan hem dünyada, hem de âhirette sana iyilik vermesini ve Cehennem azabından seni korumasını isteseydin ya!"* buyurdu. Adama böyle dua etmesini söyleyince adam bu şekilde dua etti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de adam için dua edince sanki bağlıymış da bağından kurtulmuş gibi sağlıklı bir şekilde ayağa kalktı.[2]

---

[1] Kâri'a Sur. 1-11

[2] Ebû Ya'lâ (3429, uzun bir metinle). Muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

TEKÂSÜR SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tekâsür Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biriniz her gün bin âyet okuyamaz mı?"* diye sorunca, ashâb: "Her gün bin âyeti kim okuyabilir ki?" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi (her gün) Tekâsür Sûresi'ni okuyamaz mı?"* buyurdu.[1]

Hatîb *el-Müttefik ve'l-Müfterik*'de ve Deylemî, Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir gecede bin âyet okuyan kişiyi, huzura çıktığı zaman Yüce Allah yüzüne gülümseyerek karşılar"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Bir gecede bin âyet okumaya kimin gücü yeter ki?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bismillâhirrahmânirrahîm"* diyerek Tekâsür Sûresi'ni okudu ve: *"Canım elinde olana yemin olsun ki bu sûre bin âyete denktir"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Ebî Hilâl'dan bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı Tekâsür Sûresi'ni "el-Makbere (kabristan) Sûresi" olarak da isimlendirirlerdi."[3]

Tayâlisî, Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye, Abdullah b. eş-Şıhhîr'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğim zaman Tekâsür Sûresi'ni okuyor ve şöyle buyuruyordu: *"İnsan «Malım! Malım!» der durur. Oysa malından sana yiyip bitirdiğin, giyip eskittiğin ve sadaka olarak verip kalıcı kıldığından başkası var mıdır?"* Başka bir lafızda: "Resûlullah'ın

---

[1] Hâkim (1/566, 567) ve Beyhakî (2518). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 891).

[2] Hatîb (197). Hatîb: "Hadisi Yahya b. Kebîr'den rivayet eden kişi meçhuldür. Hadis de sabit değildir" demiştir.

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (8/728) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

(sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğim zaman kendisine Tekâsür Sûresi nazil oluyordu..." şeklinde geçer.[1]

Taberânî, Mutarrif'den, o da babasından bildirir: Tekâsür Sûresi nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İnsan «Malım! Malım!» der durur. Oysa malından sana yiyip bitirdiğin, giyip eskittiğin ve sadaka olarak verip kalıcı kıldığından başkası var mıdır?"*

Abd b. Humeyd, Müslim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsan «Malım! Malım!» der durur. Oysa insana malından yiyip bitirdiği, giyip eskittiği ve sadaka olarak verip kalıcı kıldığı olmak üzere üç kısmından başkası yoktur. Bunlar dışında kalan mallarını ise ölünce başka insanlara bırakır."*[2]

Abd b. Humeyd'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsan «Malım! Malım!» der durur. Oysa malından ona yiyip bitirdiği, giyip eskittiği ve sadaka olarak verip kalıcı kıldığından başkası yoktur."*

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Cerîr b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizlere Tekâsür Sûresi'ni okuyacağım. Dinleyip ağlayana da Cennet vardır"* buyurdu. Bu sûreyi okuyunca da kimimiz ağladı kimimiz de ağlamadı. Ağlamayanlar: "Yâ Resûlallah! Ağlamak için çok çabaladık ama ağlayamadık" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu sizlere ikinci defa okuyacağım. Ağlayana Cennet vardır. Ağlayamayan da ağlar gibi yapsın"* buyurdu.[3]

Abd b. Humeyd, Abdullah b. eş-Şıhhîr'den bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğimde namaz kılıyordu. Namazda Tekâsür Sûresi'ni sonuna kadar okudu."[4]

---

[1] Tayâlisî (1244), Ahmed 26/232, 233, 244, 245, 247, 248 (16305, 16306, 16322, 16324, 16327, 16328), Abd b. Humeyd (*Müntehab*, 512, 513), Müslim (2958), Tirmizî (2342, 3354), Nesâî (3615), İbn Cerîr (24/599), Taberânî, *M.el-Evsat* (2888) ve Hâkim (2/533, 534).

[2] Müslim (2959).

[3] Hakîm et-Tirmizî (2/198) ve Beyhakî (2054).

[4] Abd b. Humeyd (*Müntehab*, 514). Muhakkiki: "Hasendir" demiştir.

Buhârî ve İbn Cerîr, Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Tekâsür Sûresi nazil olana dek "Âdemoğlunun mal dolu iki vadisi olsa yine de üçüncüsünü isterdi. Âdemoğlunun içini (gözünü) ancak toprak doldurur. Allah da tövbe edenin tövbesini kabul eder" ifadesinin Kur'ân'dan olduğunu düşünürdük.[1]

أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ★ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ★ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ★ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُونَ ★ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ★ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ★ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ
الْيَقِينِ ★ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ

" Çoklukla övünmek sizi, kabirlere varıncaya (ölünceye) kadar oyaladı. Hayır; ileride bileceksiniz! Hayır, Hayır! İleride bileceksiniz! Hayır, kesin olarak bir bilseniz. Andolsun, o cehennemi muhakkak göreceksiniz. Yine andolsun, onu gözünüzle kesin olarak göreceksiniz. Sonra o gün, nimetlerden mutlaka hesaba çekileceksiniz? ."

(Tekâsür Sur. 1-8)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Bureyde: **"Çoklukla övünmek sizi oyaladı"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu sûre Ensar kabilelerinden iki tanesi olan Hârise oğulları ile el-Hâris oğulları hakkında nazil oldu. Zira bunlar birbirlerine karşı övünmüşler; biri: "Bizden filan kişi ile falan kişi gibileri sizde var mı?" derken, diğer kabile de benzeri bir şekilde karşılık vermişlerdi. Daha sonra mezarlara gitmişler ve her bir kabile diğerine bazı mezarları göstererek: "Bunun gibi biri sizde var mıydı? Şunun gibi birisi sizde var mıydı?" diye sormaya başlamışlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Çoklukla övünmek sizi oyaladı. Nihayet kabirleri ziyaret ettiniz"**[3] âyetlerini indirmiş ve ölülerde onlar için hem ibret, hem de oyalanma bulunduğunu dile getirmiştir.[4]

---

[1] Buhârî (6440) ve İbn Cerîr (24/599).
[2] Tekâsür Sur. 1
[3] Tekâsür Sur. 1, 2
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/493) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Çoklukla övünmek sizi oyaladı"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bazıları: "Bizler filan oğullarından daha çoğuz. Filan oğulları da falan oğullarından daha çoktur" demişler ve dalâlet içinde ölene dek çokluklarıyla bu şekilde övünmeyle meşgul olmuşlardır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Çoklukla övünmek sizi oyaladı"**[3] âyetini açıklarken: "Yahudiler hakkında nazil oldu" demiştir.

Tirmizî, Huşeyş b. Asram *el-İstikâme*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: "Tekâsür Sûresi nazil olana dek kabir azabının varlığı konusunda şüphe edip dururduk."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Tekâsür Sûresi kabir azabı konusunda nazil oldu" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ömer b. Abdilazîz: **"Çoklukla övünmek sizi oyaladı. Nihayet kabirleri ziyaret ettiniz"**[6] âyetlerini okumuş ve: "Ben mezarlıkların ziyaret yeri olduğunu düşünüyorum. Ziyarete giden (ölen) her bir kişi de sonunda mutlaka kendi asıl evine (Cennet veya Cehenneme) döner" demiştir.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Çoklukla övünmek sizi oyaladı"**[8] âyetini açıklarken: "Bu övünme malların ve çocukların çokluğuyladır" demiştir.[9]

Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ben fakir düşmenizden değil çokluk içinde yaşamanızdan*

---

[1] Tekâsür Sur. 1
[2] Abdurrezzâk (2/393) ve İbn Cerîr (24/598, 599).
[3] Tekâsür Sur. 1
[4] Tirmizî (3355), İbn Cerîr (24/600) ve Beyhakî (399). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 665).
[5] İbn Cerîr (24/600).
[6] Tekâsür Sur. 1, 2
[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/494) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[8] Tekâsür Sur. 1
[9] *Fethu'l-Bârî*'de (8/728) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.

korkuyorum. Hata işlemenizden değil bunu bilerek yapmanızdan korkuyorum."[1]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Zeyd b. Eslem'den, o da babasından bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Çoklukla övünmek sizi oyaladı. Nihayet kabirleri ziyaret ettiniz. Hayır! Yakında bileceksiniz! Elbette yakında bileceksiniz! Hayır, kesin olarak bir bilseniz mutlaka cehennem ateşini görürdünüz. Sonra âhirette onu çıplak gözle göreceksiniz. Sonra o gün, size verilmiş olan her nimetten sorguya çekileceksiniz"**[2] âyetlerini okudu ve açıklarken şöyle buyurdu: *"Çoklukla övünmeniz sizleri Allah'a itaatten meşgul etti ve bu durumunuz ölümünüze kadar devam etti. Ancak kendi mezarınıza girdiğiniz, sonra bu mezardan hesap yerine doğru kalkıp amellerinizle birlikte Allah'ın huzurunda durduğunuz zaman Cehennemi göreceksiniz. Zira Sırat, Cehennemin üzerinde kurulur. Bu Sırat'tan kimisi sağ salim bir şekilde geçerken kimisi yara bere içinde karşıya geçer. Kimisi de Cehennemin içine düşer. Orada Yüce Allah'ın size verdiği nimetlerden, doyasıya yediğiniz yemeklerden, içtiğiniz soğuk içeceklerden, içinde oturduğunuz meskenlerden, düzgün bir şekilde yaratılmanızdan ve uykunun lezzetinden hesaba çekileceksiniz."*[3]

İbn Merdûye, İyâd b. Ganm'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Çoklukla övünmek sizi oyaladı. Nihayet kabirleri ziyaret ettiniz. Hayır! Yakında bileceksiniz! Elbette yakında bileceksiniz! Hayır, kesin olarak bir bilseniz mutlaka cehennem ateşini görürdünüz. Sonra âhirette onu çıplak gözle göreceksiniz. Sonra o gün, size verilmiş olan her nimetten sorguya çekileceksiniz"**[4] âyetlerini okudu ve açıklarken şöyle buyurdu: *"Ölüm size gelene dek çokluk ile övünmekle oyalandınız. Ancak kendi mezarınıza girdiğiniz, sonra bu mezardan kalkıp Rabbinizin huzurunda durduğunuz zaman her şeyi bileceksiniz. Hesap vermek üzere Rabbinizin huzuruna çıkarılacağınız gün olan âhirette Cehennemi çıplak gözle göreceksiniz. Huzurda durduğunuz o günde de içtiğiniz soğuk içeceklerden, içinde oturduğunuz meskenlerden, doyasıya yediğiniz yiyeceklerden, düzgün bir şekilde*

[1] Hâkim (2/534, "sahîh") ve Ahmed 13/440 (8074). Ahmed'in muhakkikleri: "Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.
[2] Tekâsür Sur. 1-8
[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/492) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Tekâsür Sur. 1-8

yaratılmanızdan, uykunun lezzetinden hatta başkalarıyla birlikte bir kıza talip olup da diğerleri içinden eş olarak sizin seçilmenizden dolayı bile hesaba çekileceksiniz."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Hayır! Yakında bileceksiniz!"**[1] âyetini açıklarken: "Burada hitab kafirleredir" demiştir. 4. âyeti ise: " ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ يَعْلَمُونَ (=Elbette yakında bilecekler)" lafzıyla okumuş ve: "Burada hitap müminleredir" demiştir.[2]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Çoklukla övünmek sizi oyaladı"**[3] âyetini açıklarken: "Bu övünme malların ve çocukların çokluğuyladır" demiştir. **"Hayır! Yakında bileceksiniz!"**[4] âyetini açıklarken de: "Burada tehdit üzerine tehdit vardır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hayır, kesin olarak bir bilseniz"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "*İlm'el-Yakîn* (kesin bilgin)in kişinin, öldükten donra Yüce Allah'ın onu tekrar dirilteceğini bilmesi anlamına geldiği bize söylenirdi."[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hayır, kesin olarak bir bilseniz"**[8] âyetini açıklarken: "*İlm'el-Yakîn* (kesin bilgin)in ölüm anlamına geldiği bize söylenirdi" demiştir. **"Sonra o gün, size verilmiş olan her nimetten sorguya çekileceksiniz"**[9] âyetini açıklarken de: "Yüce Allah nimet ihsan ettiği her bir kişiyi bu nimetlerden dolayı hesaba çekecektir" demiştir.[10]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sonra o gün, size verilmiş**

---

[1] Tekâsür Sur. 3
[2] İbn Cerîr (24/8, 601).
[3] Tekâsür Sur. 1
[4] Tekâsür Sur. 3
[5] İbn Ebî Şeybe (14/20).
[6] Tekâsür Sur. 5
[7] İbn Cerîr (24/602).
[8] Tekâsür Sur. 5
[9] Tekâsür Sur. 8
[10] Abdurrezzâk (2/392) ve İbn Cerîr (24/602, 610).

olan her nimetten sorguya çekileceksiniz"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Kişi, kendisine verilen sağlıklı bedeni, kulak ve gözünü nerede kullandığı konusunda hesaba çekilir. Yüce Allah bunu sahibinden daha iyi bilmesine rağmen bu yönde onu sorguya çeker. **"...Çünkü kulak, göz ve kalp, bunların hepsi yaptıklarından sorumludur"**[2] âyetinde de ifade edilen budur.[3]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sonra o gün, size verilmiş olan her nimetten sorguya çekileceksiniz"**[4] âyetini açıklarken: "Kişi dünya zevklerinin tümünden hesaba çekilecektir" demiştir.[5]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâidinde, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: **"Sonra o gün, size verilmiş olan her nimetten sorguya çekileceksiniz"**[6] âyeti konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi emniyet ve afiyet içinde olma konusunda hesaba çekilecektir"* buyurdu.[7]

Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti açıklarken: "Hesaba çekileceği nimetler emniyet ve afiyettir" demiştir.[8]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"Sonra o gün, size verilmiş olan her nimetten sorguya çekileceksiniz"**[9] âyetini açıklarken: "Bu nimetten kasıt afiyettir" demiştir.[10]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebi Tâlib'e: **"Sonra o gün, size verilmiş olan her nimetten sorguya çekileceksiniz"**[11] âyeti sorulunca şöyle dedi: "Kişinin

---

[1] Tekâsür Sur. 8
[2] İsrâ Sur. 36
[3] İbn Cerîr (24/604) ve Beyhakî (4613).
[4] Tekâsür Sur. 8
[5] *et-Temhîd*'de (24/343) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (24/610).
[6] Tekâsür Sur. 8
[7] Abdullah b. Ahmed (sh. 157) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/497) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[8] Hennâd (694), İbn Cerîr (24/603) ve Beyhakî (4615).
[9] Tekâsür Sur. 8
[10] Beyhakî (4612).
[11] Tekâsür Sur. 8

hesaba çekileceği nimetler buğday ekmeğinden yemesi, tatlı ve soğuk sulardan içmesi, içinde oturacağı bir evinin olmasıdır."

İbn Merdûye, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Sonra o gün, size verilmiş olan her nimetten sorguya çekileceksiniz"**[1] âyetini okudu ve: *"Bu nimetler; buğday ekmeği yemek, gölgelerde uyumak ve tatlı soğuk sulardan içmektir"* buyurdu.

Ahmed *Zühd*'de ve İbn Merdûye, Ebû Kılâbe'den bildirir: **"Sonra o gün, size verilmiş olan her nimetten sorguya çekileceksiniz"**[2] âyeti konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar, ümmetimden yağ ile balı beyaz ekmeğe sürüp yiyenlerdir"* buyurmuştur.[3]

Abd b. Humeyd, Humrân b. Abân'dan, o da Ehl-i kitâb'dan olan birinden bildirir: "Yüce Allah verdiği üç şey dışında bütün nimetlerden dolayı insanı hesaba çekecektir. Bu üç şey de ayakta durabilecek kadar ekmek (yiyecek), Güneş'ten kendisini koruyacak bir gölgelik ve avret yerlerini insanlara karşı örtecek kadarıyla giyecektir."

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: **"Sonra o gün, size verilmiş olan her nimetten sorguya çekileceksiniz"**[4] âyeti nazil olduğu zaman ashâb: "Yâ Resûlallah! Hangi nimetlerden hesaba çekileceğiz ki? Midemizin yarısını arpa ekmeğiyle dolduruyoruz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Ayakkabı giyip soğuk sular içmiyor musunuz? Bunlar da nimettendir"* demesini vahyetti.[5]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Ahmed, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Mahmûd b. Lebîd'den bildirir: **"Çoklukla övünmek sizi oyaladı. Nihayet kabirleri ziyaret ettiniz. Hayır! Yakında bileceksiniz! Elbette yakında bileceksiniz! Hayır, kesin olarak bir bilseniz mutlaka cehennem ateşini görürdünüz. Sonra âhirette onu çıplak gözle göreceksiniz. Sonra o gün, size verilmiş olan her nimetten sorguya**

---

[1] Tekâsür Sur. 8
[2] Tekâsür Sur. 8
[3] Ahmed (sh. 31).
[4] Tekâsür Sur. 8
[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/497) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

çekileceksiniz"[1] ayetleri nazil olduğu zaman ashâb: "Yâ Resûlallah! Hangi nimetlerden dolayı hesaba çekileceğiz? Yiyecek olarak su ve hurma olan iki siyahtan başka bir şeyimiz yok. Buna karşılık kılıçlar her dem omzumuzda ve düşman da karşımızda! Hangi nimetlerden dolayı hesaba çekileceğiz?" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hesaba çekileceğiniz nimetler ilerde sizde olacak"* buyurdu.[2]

Abd b. Humeyd, Tirmizî ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: **"Sonra o gün, size verilmiş olan her nimetten sorguya çekileceksiniz"**[3] âyeti nazil olduğu zaman Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Yiyecek olarak su ve hurma olan iki siyahtan başka bir şeyimiz yokken hangi nimetlerden dolayı hesaba çekileceğiz! Buna karşılık kılıçlar her dem omzumuzda ve düşman da karşımızda!" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hesaba çekileceğiniz nimetler ilerde sizde olacaktır"* buyurdu.[4]

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Zübeyr b. el-Avvâm'dan bildirir: **"Sonra o gün, size verilmiş olan her nimetten sorguya çekileceksiniz"**[5] âyeti nazil olduğu zaman ashâb: "Yâ Resûlallah! Yiyecek olarak su ve hurma olan iki siyahtan başka bir şeyimiz yokken hangi nimetlerden dolayı hesaba çekileceğiz!" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hesaba çekileceğiniz nimetler ilerde sizde olacaktır"* buyurdu.[6]

Taberânî, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym *Hilye*'de İbnu'z-Zübeyr'den bildirir: **"Sonra o gün, size verilmiş olan her nimetten sorguya çekileceksiniz"**[7] âyeti nazil olduğu zaman Zübeyr b. el-Avvâm: "Yâ Resûlallah! Yiyecek olarak su ve hurma olan iki siyahtan başka bir şeyimiz yokken hangi nimetlerden dolayı

---

[1] Tekâsür Sur. 1-8

[2] İbn Ebî Şeybe (13/231), Hennâd (768), Ahmed 39/47 (23640), İbn Cerîr (24/608) ve Beyhakî (4598). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

[3] Tekâsür Sur. 8

[4] Tirmizî (3357). Elbânî: "Sonraki rivayetle birlikte hasen hadistir" demiştir (*Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2673).

[5] Tekâsür Sur. 8

[6] Ahmed 3/24, 25 (1405), Tirmizî (3356) ve İbn Mâce (4158). İsnâdı hasendir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2672).

[7] Tekâsür Sur. 8

hesaba çekileceğiz!" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hesaba çekileceğiniz nimetler ilerde sizde olacaktır"* buyurdu.[1]

Ahmed, Safvân b. Süleym'den bildirir: **"Çoklukla övünmek sizi oyaladı. Nihayet kabirleri ziyaret ettiniz. Hayır! Yakında bileceksiniz! Elbette yakında bileceksiniz! Hayır, kesin olarak bir bilseniz mutlaka cehennem ateşini görürdünüz. Sonra âhirette onu çıplak gözle göreceksiniz. Sonra o gün, size verilmiş olan her nimetten sorguya çekileceksiniz"**[2] âyetleri nazil olduğu zaman ashâb: "Yâ Resûlallah! Hangi nimetlerden dolayı hesaba çekileceğiz? Yiyecek olarak su ve hurma olan iki siyahtan başka bir şeyimiz yok. Buna karşılık kılıçlar her dem omzumuzda!" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hesaba çekileceğiniz nimetler ilerde sizde olacaktır"* buyurdu.

Ebû Ya'lâ, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: **"Sonra o gün, size verilmiş olan her nimetten sorguya çekileceksiniz"**[3] âyeti nazil olduğu ashâb: "Yâ Resûlallah! Kılıçlarımız her dem omzumuzda (savaşta) iken hangi nimetlerden dolayı hesaba çekileceğiz!" dediler..." Sonrasında ravi aynı hadisi zikreder.[4]

Ahmed *Zühd*'e zevâidinde, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Hibbân, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde kula: «Bedenini sağlıklı kılmadık mı? Sana soğuk sular içirmedik mi?» denilerek ilk olarak kendisine verilen nimetlerden hesap sorulacaktır."*[5]

Hennâd, Abd b. Humeyd, Buhârî, Tirmizî, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanların çoğu*

---

[1] Taberânî (304) ve Ebû Nuaym (1/337). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/142) der ki "İsnâdında İbrâhîm b. Beşşâr er-Remâdî vardır. İbn Hibbân ile bazıları onu güvenilir bulurken Ahmed ile bazıları onu zayıf görmüşlerdir. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

[2] Tekâsür Sur. 1-8

[3] Tekâsür Sur. 8

[4] Ebû Ya'lâ (6635). Muhakkiki: "İsnâdı zayıftır ve Hasan'ın sözüdür" demiştir.

[5] Ahmed (sh. 31, Abdullah'ın zevâdinden), Tirmizî (3358), İbn Cerîr (4/609), İbn Hibbân (7364), Hâkim (4/138) ve Beyhakî (4607). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2674).

iki nimet konusunda gaflet içindedir. Bunlardan biri sıhhat, biri de boş zamandır" buyurmuştur.[1]

İbn Cerîr'in Sâbit el-Bünânî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde insandan hesabı sorulacak olan nimetler, kendisine güç veren ekmek parçası, susuzluğunu gideren su ve avret yerlerini örten giysidir."*[2]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr ve Ömer yanımıza geldiklerinde onlara hurma ile su ikram ettik. Yedikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar (kıyamet gününde) sizden hesabı sorulacak olan nimetlerdendir"* buyurdu.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Merdûye ve Beyhakî, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Yahudi bir adamın babamdan hurma alacağı vardı. Babam da Uhud savaşında öldürüldü ve geriye iki hurma bahçesi bıraktı. Ancak Yahudinin alacağı hurma her iki bahçenin tüm hurmasına karşılık geliyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Yahudi adama: *"Alacağın olan hurmanın bu yıl bir kısmını, gelecek yıl da kalan kısmını alsan olmaz mı?"* buyurdu, ancak adam kabul etmedi. Bunun üzerine bana: *"Hurmanın toplanma zamanı gelince bana haber ver"* buyurdu. Hurma toplama zamanı gelince de haber gönderdim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr ve Ömer'le birlikte geldi. Yahudi adama toplanan hurma yığınının alt taraflarından doldurup tartıyor ve alacağını veriyorduk. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de arada bereket için dua ediyordu. Bu şekilde küçük bahçeden Yahudinin tüm alacağını verdik. Daha sonra onlara taze hurma ile su getirip ikram ettim. Yiyip içtikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar (kıyamet gününde) sizden hesabı sorulacak olan nimetlerdendir"* buyurdu.[4]

---

[1] Hennâd (673), Abd b. Humeyd (*Müntehab*, 683), Buhârî (6412), Tirmizî (2304) ve İbn Mâce (4170).

[2] İbn Cerîr (24/609).

[3] Ahmed 23/8, 98, 99 (14637, 14786), Nesâî (3641), İbn Cerîr (24/605), *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (4/277) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (4600, 5877). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 3400).

[4] Beyhakî (4599) ve Ahmed 23/378 (15206). Ahmed'in muhakkikleri: "Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: Birgün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dışarıya çıkınca Ebû Bekr ile Ömer'le karşılaştı. Onlara: *"Bu saatte sizi evlerinizden çıkaran ne?"* diye sorunca, onlar: "Yâ Resûlallah! Açlık!" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin olsun ki beni de aynı şey bu saatte dışarıya çıkardı. Hadi gidelim!"* buyurdu. Sonrasında üçü birlikte Ensâr'dan bir adamın yanına gittiler. Ancak adamı evde bulamadılar. Adamın karısı Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) görünce: *"Hoş geldin safâ getirdin"* diyerek onu karşıladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kadına: *"Filan kişi (kocan) nerede?"* diye sorunca, kadın: "Bize içme suyu getirmeye gitti" dedi. Az sonra kadının kocası geldi. Adam gelince, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ve iki arkadaşına baktı ve: "Allah'a hamdolsun! Bu gün kimsenin benim kadar değerli misafirleri yok!" dedi. Sonra adam gidip, içinde koruğu da tazesi de bulunan bir hurma salkımı getirdi ve: "Bundan yiyin" dedi. Adam (onlara hayvan kesmek için) bıçağı eline alınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sakın sağmal olanlardan kesme!"* buyurdu. Adam onlara bir koyun kesti. Hep birlikte koyun etinden ve hurmadan yediler, içtiler. Yemeği yiyip içeceklerini de içtikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr ile Ömer'e: *"Canım elinde olana yemin olsun ki kıyamet gününde bu nimetlerden dolayı hesaba çekileceksiniz!"* buyurdu.[1]

Bezzâr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Abbâs vasıtasıyla Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: Birgün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sıcak bir öğle vaktinde evden çıktığında Mescid'de Ebû Bekr'i otururken gördü. Allah Resûlü ona: *"Bu saatte seni evinden dışarı çıkaran ne?"* diye sorunca, Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Seni evinden çıkaran şey (açık) beni evimden dışarı çıkardı" karşılığını verdi. Sonrasında ben de gelince, bana: *"Ey Hattâb'ın oğlu! Bu saatte seni evinden dışarı çıkaran ne?"* diye sorunca, ben: "Sizi evinizden çıkaran şey beni de evimden dışarı çıkardı" karşılığını verdim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şuradaki hurmalığa gidip de yiyecek ile içecek getirmeye takatiniz var mı?"* diye sorunca, biz: "Yâ

---

[1] Müslim (2038), Ebû Dâvud (5128), Tirmizî (2369), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11697), İbn Mâce (3180), İbn Cerîr (24/605-607) ve Beyhakî (4602).

Resûlallah! Evet, var" dedik. Sonrasında yola çıkıp Mâlik b. et-Teyyihân Ebu'l-Heysem el-Ensârî'nin evine geldik.[1]

İbn Hibbân ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Öğle sıcağında Ebû Bekr Mescid'e çıktı. Ömer onun çıktığını duyunca o da Mescid'e gitti ve: "Bu saatte seni evinden dışarı çıkaran ne?" diye sordu. Ebû Bekr: "Beni evimden dışarı çıkaran aşırı açlıktan başkası değil" karşılığını verdi. Ömer: "Canım elinde olana yemin olsun ki beni de dışarıya çıkartan açlıktan başkası değil" dedi. İkisi bu halde otururlarken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarına çıktı ve: *"Bu saatte sizleri evinizden çıkaran nedir?"* diye sordu. "Vallahi bizi dışarıya çıkaran midemizde hissettiğimiz aşırı açlıktan başkası değil" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni hakla gönderene yemin olsun ki beni de dışarıya çıkaran bundan başkası değil"* buyurdu. Sonra birlikte Ebû Eyyûb el-Ensârî'nin evine gittiler. Evine ulaştıkları zaman Ebû Eyyûb'un karısı: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve yanındakiler hoş gelmişler" diyerek onları karşıladı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebû Eyyûb nerede?"* diye sorunca, kadın: "Yâ Resûlallah! Birazdan yanına gelir" dedi. Ebû Eyyûb geldiğinde bir hurma salkımı kesip getirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Salkımı bütünüyle kesip getirmeni istememiştim. Hurmalarından toplayıp getirseydin ya!"* buyurunca, Ebû Eyyûb: "Yâ Resûlallah! Bunların kurusundan, tazesinden ve koruğundan yemeni istedim" dedi. Sonra Ebû Eyyûb bir oğlak kesti. Yarısını kızartırken kalan yarısını da pişirip yemek yaptı.

Oğlak önüne konulunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir parça et alıp ekmeğin arasına koydu ve: *"Ey Ebû Eyyûb! Bunu alıp kızım Fâtıma'ya götür, zira günlerdir böylesi bir yemek yemedi"* buyurdu. Ebû Eyyûb de onu alıp Fâtıma'ya götürdü. Yemekleri yiyip doydukları zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yaşlı gözlerle: *"Ekmek, et ve kuru, koruk, taze hurma! Canım elinde olana yemin olsun ki (kıyamet gününde) kendisinden dolayı hesaba çekileceğiniz nimetler bunlardır. Yüce Allah:* **«Sonra o gün, size verilmiş olan her nimetten sorguya çekileceksiniz»**[2] *buyurur. Kıyamet gününde*

---

[1] Bezzâr (205), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/495) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (3/286) ve Beyhakî (1/362). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/316) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Abdullah b. İsa Ebû Halef vardır."

[2] Tekâsür Sur. 8

kendisinden dolayı hesaba çekileceğiniz nimetler bunlardır" buyurdu. Bu durum ashaba ağır gelince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Evet öyle! Böylesi bir yemeği yemek üzere elinizi uzatacağınız zaman «Bismillah!» deyin. Doyduğunuz zaman da: «Bizi doyuran, nimetler verip lütuflarda bulunan Allah'a hamdolsun» deyin. Böyle yaptığınız zaman bu nimetin karşılığını (şükrünü) vermiş olursunuz."*[1]

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Adiy, Bağavî *Mu'cem*'de, İbn Mende *el-Ma'rife*'de, İbn Merdûye, Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Asâkir, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) azatlısı Ebû Asîb'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gece vakti dışarı çıktı. Yanıma uğrayıp beni çağırınca yanına çıktım. Sonra Ebû Bekr'e uğrayıp onu çağırınca Ebû Bekr de yanına çıktı. Sonra Ömer'e uğrayıp onu da çağırdı. Ömer de yanına çıktı. Hep birlikte Ensâr'dan bir adamın bahçesine gittik. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), bahçe sahibine: *"Bize bir şeyler yedir"* buyurunca, adam bir hurma salkımı getirip önümüze koydu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) arkadaşlarıyla bilikte bu hurmadan yedikten sonra soğuk su istedi. Getirilen soğuk sudan da içildikten sonra: *"Kıyamet gününde bu nimetlerden dolayı hesaba çekileceksiniz!"* buyurdu. Ömer bunu duyunca hurma salkımını alıp yere çaldı. Salkımdaki hurmaların her biri bir tarafa dağıldı. Ardından: "Yâ Resûlallah! Kıyamet gününde bundan da hesaba çekilecek miyiz?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Evet, çekileceksiniz! Üç şey dışında her türlü nimetten dolayı hesaba çekileceksiniz. Bu üç şey de kişinin açlığını giderecek kadar olan ekmek parçası, avretini örtecek kadarıyla giysi ve kendisini soğuk ile sıcaktan koruyacak olan bir meskendir."*[2]

İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir su kanalının kenarındayken kendisine taze hurma ile soğuk su getirildi. Hurmayı yiyip soğuk suyu içtikten sonra: *"Bunlar, (kıyamet gününde) kendisinden hesaba çekileceğiniz nimetlerdendir"* buyurdu.

Ebû Ya'lâ ve İbn Merdûye, Ebû Bekr es-Sıddîk'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte yanımıza Ömer'i de alarak Vâkifî adında bir adamın yanına gittik. Adam bize bir koyun kesmek isteyince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi

[1] İbn Hibbân (5216).

[2] Ahmed 34/367 (20768), İbn Cerîr (24/607), İbn Adiy (2/847), *el-İsâbe*'de (7/275) geçtiği üzere İbn Mende, *Fethu'l-Bârî*'de (10/77) geçtiği üzere İbn Merdûye, Beyhakî (4601) ve İbn Asâkir (4/134).

vesellem): *"Sakın sağmal olanlarından kesme!"* buyurdu. Kesilen koyunun çorbasından ve etinden yedikten sonra üzerine su da içtik. Sonrasında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar, (kıyamet gününde) kendisinden hesaba çekileceğiniz nimetlerdendir"* buyurdu.[1]

İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün hiç adeti olmadığı bir zamanda evinden dışarıya çıktı. Sonrasında Ebû Bekr de çıkınca Allah Resûlü ona: *"Ey Ebû Bekr! Bu saatte seni dışarıya çıkaran nedir?"* diye sordu. Ebû Bekr: "Beni açlık dışarıya çıkardı" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni de senin gibi, aynı şey dışarıya çıkardı"* buyurdu. Daha sonra Ömer de gelince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Ey Ömer! Seni dışarıya çıkaran şey nedir?"* diye sordu. Ömer: "Seni hakla peygamber olarak gönderene yemin olsun ki beni açlık dışarıya çıkardı" dedi. Ashâbından başka kişiler de oraya gelince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haydi Ebu'l-Heysem b.et-Teyyihân el-Ensârî'ye gidelim"* buyurdu. Ebu'l-Heysem'in evine geldiklerinde karısı: "Ebu'l-Heysem bize su getirmek için gitti. Siz bahçeye girip bekleyin" dedi. Bahçenin kapısını açınca da içeriye girip oturdular. Ebu'l-Heysem gelince karısı ona: "Yanına kimler geldi biliyor musun?" diye sordu. Ebu'l-Heysem: "Kim?" diye sorunca, karısı: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashâbı yanına geldiler" dedi. Bunun üzerine Ebu'l-Heysem bahçeye girdi. Su tulumunu bir ağacın dalına astı. Asasıyla eğdiği ağacın dalından hurma topladı ve getirip önlerine döktü. Bu hurmadan yiyip sudan da içtikten sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Bunlar, (kıyamet gününde) kendisinden hesaba çekileceğiniz nimetlerdendir"* buyurdu.

Beyhakî *Delâil*'de Ebu'l-Heysem b.et-Teyyihân'dan bildirir: Ebû Bekr evinden çıkınca Ömer'in Mescid'de oturmuş olduğunu gördü. Yanına gidip başında durdu ve selam verdi. Ömer selamı alınca Ebû Bekr ona: "Bu saatte seni evinden çıkaran nedir?" diye sordu. Ömer: "Asıl bu saatte seni evinden çıkaran nedir?" karşılığını verdi. Ebû Bekr: "Ben senden önce sordum" deyince, Ömer: "Beni açlık dışarıya çıkardı" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ebû Bekr: "Beni de aynı şey dışarıya çıkardı" dedi. Oturup karşılıklı sohbet ederlerken Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) evinden çıktı. Onları görünce yanlarına gelip başlarında durdu ve selam verdi. Ebû Bekr ile Ömer verilen selamı alınca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu saatte sizleri dışarıya çıkaran*

---

[1] Ebû Ya'lâ (78, uzun bir metinle). Muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

nedir?" diye sordu. Bu soru üzerine Ebû Bekr ile Ömer birbirlerine bakmaya başladılar, zira her biri bu soruya diğerinin cevap vermesini istiyordu. Sonunda Ebû Bekr şöyle dedi: "Yâ Resûlallah! Ömer benden önce çıktı. Sonradan ben çıkınca bu saatte onu dışarıya çıkaran şeyi sordum. O: «Asıl bu saatte seni dışarıya çıkaran nedir?» karşılığını verdi. Ben: «Önce ben sordum» dediğimde onu dışarıya açlığın çıkardığını söyledi. Ben de: "Beni de aynı şey dışarıya çıkardı" dedim." Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni de sizi dışarıya çıkaran şey (açlık) evimden çıkardı"* buyurdu ve: *"Misafiri olacağımız birini biliyor musunuz?"* diye sordu. Ebû Bekr ile Ömer: "Evet, biliyoruz. Ebu'l-Heysem b.et-Teyyihân! Zira onun hurmaları ile oğlakları var. Yanına gidersek fazla hurma bulabiliriz" dediler.

Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile iki arkadaşı yola çıktılar ve Ebu'l-Heysem'in bahçesine geldiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) selam verince Ebu'l-Heysem'in karısı Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) selamını duydu. "Anam babam sana feda olsun!" diyerek onu karşıladı ve kıldan bir yaygı getirip altlarına serdi. Oturduktan sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebu'l-Heysem nerede?"* diye sordu. Kadın: "Ebu'l-Heysem bize su getirmeye gitti" dedi. Biraz sonra Ebu'l-Heysem su tulumunu boynuna asmış bir şekilde karşıdan göründü. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) parlayan yüzünü hurma ağaçlarının önünde görünce tulumu ağacın birine dayadı ve: "Anam babam sana feda olsun!" diyerek yaklaştı. Yanlarına varınca içinde bulundukları durumu farketti. Karısı Ümmü'l-Heysem'e: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile arkadaşlarına yiyecek bir şeyler ikram ettin mi?" diye sorunca, kadın: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) daha yeni oturdu" dedi. Ebu'l-Heysem: "Yiyecek olarak neyin var?" diye sorunca, kadın: "Arpa taneleri var" dedi. Ebu'l-Heysem: "O zaman onları öğüt ve yoğurup ekmek yap" dedi. Ki o zamanlar henüz hamuru mayalamayı bilmiyorlardı. Bu arada Ebu'l-Heysem eline bıçağı aldı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu elinde bıçağıyla gittiğini görünce: *"Sakın sağmal olanlarından kesme!"* buyurdu. Ebu'l-Heysem: "Yâ Resûlallah! Bir oğlak keseceğim" dedi. Gidip oğlağı kesip parçaladı. Çok zaman geçmedi ki yaptığı yemeği Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) getirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile iki arkadaşı daha önce hiç olmadığı kadar yiyip karınlarını doyurdular.

Bu olay üzerinden fazla bir zaman geçmedi ki Yemen'den bir esir getirildi. Hz. Fâtıma, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip işten yana şikayette bulundu ve ellerini göstererek yardımcı olması için bu esiri kendisine vermesini istedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır! Bu esiri Ebu'l-Heysem'e vereceğim. Zira onlara misafir olduğumuz zaman karısı ile birlikte sıkıntı içinde olduklarını gördüm"* buyurdu. Sonra bu esiri Ebu'l-Heysem'e gönderdi ve: *"Bu esiri al. Bahçe işlerinde sana yardımcı olur ama ona iyi bir şekilde davran"* buyurdu. Esir, Ebu'l-Heysem'in yanında Allah'ın dilediği kadarıyla kaldı. Daha sonra Ebu'l-Heysem ona: "Daha önce karımla bilikte de bahçenin işlerini görebiliyorduk. Git! Artık Allah'tan başka da efendin yoktur" diyerek azat etti. Azat edilen bu köle Şam bölgesine gitti ve orada çalışıp mal sahibi oldu.[1]

Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Ebû Bekr evinden çıktı ki onu dışarıya çıkaran açlıktan başka bir şey değildi. Aynı şekilde Ömer de dışarıya çıktı. Onu da dışarıya çıkaran açlığı idi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarına çıkınca açlıktan dolayı dışarıya çıktıklarını söylediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haydi Ensar'dan Ebu'l-Heysem b.et-Teyyihân denilen adamın evine gidelim"* buyurdu. Ancak yanına gittiklerinde onu evde bulamadılar. Ebu'l-Heysem o sırada su doldurmaya gitmişti. Ancak Ebu'l-Heysem'in karısı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile iki arkadaşını hoş bir şekilde karşıladı ve oturmaları için altlarına bir yaygı serdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), kadına: *"Ebu'l-Heysem nereye gitti?"* diye sorunca, kadın: "Bize su doldurmaya gitti" dedi. Fazla bir zaman geçmeden de Ebu'l-Heysem su tulumuyla çıkageldi. Tulumu bir ağaca astı ve misafirlerine bir koyun kesmek istedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) koyun kesmesini hoş karşılamayınca Ebu'l-Heysem bir oğlak kesti. Sonra gidip bir hurma salkımı getirdi. Bu şekilde etten, hurmanın koruğu ile tazesinden yiyip sudan da içtiler. Doyduktan sonra Ebû Bekr veya Ömer: "Bunlar (kıyamet gününde) bizden hesabı sorulacak olan nimetlerden midir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mümine dünyada iken yediği bir şeyden dolayı hesap sorulmaz. Bu konuda sadece kafire hesap sorulur"* buyurdu.[2]

---

[1] Beyhakî (1/359-361).

[2] Taberânî (10496). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/319) der ki: "İsnâdında uydurmacı biri olan Muhammed b. es-Sâib el-Kelbî vardır."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Kelbî'ye, **"Sonra o gün, size verilmiş olan her nimetten sorguya çekileceksiniz"**[1] âyetinin açıklaması sorulunca şöyle dedi: "Bu âyete muhatap olanlar kafirlerdir. **"...Dünyadaki hayatınızda sizin için güzel olan her şeyi harcadınız..."**[2] âyetinde de söz konusu olan kişiler kafirlerdir. Zamanında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr ve Ömer, üçü de açlıktan dolayı evlerinden çıkmışlardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onları alıp Ensâr'dan Ebu'l-Heysem adında bir adamın yanına götürdü. Ancak Ebu'l-Heysem'i evinde bulamadılar. Ebu'l-Heysem'in karısı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile iki arkadaşını hoş bir şekilde karşıladı ve oturmaları için altlarına bir yaygı serdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), kadına: *"Ebu'l-Heysem nereye gitti?"* diye sorunca, kadın: "Bize su doldurmaya gitti" dedi. Fazla bir zaman geçmeden de Ebu'l-Heysem su tulumuyla çıkageldi. Tulumu bir ağaca astı ve misafirlerine bir koyun kesmek istedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) koyun kesmesini hoş karşılamayınca Ebu'l-Heysem bir oğlak kesti. Sonra gidip bir hurma salkımı getirdi. Bu şekilde etten, hurmanın koruğu ile tazesinden yiyip sudan da içtiler. Doyduktan sonra Ebû Bekr veya Ömer: "Bunlar (kıyamet gününde) bizden hesabı sorulacak olan nimetlerden midir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu konuda kafire hesap sorulur. Mümine ise dünyada iken yediği bir şeyden dolayı hesap sorulmaz. Bu konuda sadece kafire hesap sorulur"* buyurdu.

Ravi der ki: "Kelbî'ye: "Bu olayı sana kim anlattı?" diye sorulunca, Kelbî: "Şa'bî, Hâris'ten, o da İbn Mes'ûd'dan naklen anlattı" dedi.

Ahmed *Zühd*'de Âmir(-i Şa'bî) bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr ve Ömer birlikte et, arpa ekmeği, taze hurma yiyip soğuk su içtikten sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbinize andolsun ki işte bu yediğimiz (kıyamette hesabı sorulacak olan) nimettendir"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: **"Sonra o gün, size verilmiş olan her nimetten sorguya çekileceksiniz"**[4] âyeti nazil olduğu zaman Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Hangi nimetten sorguya çekileceğiz? Zira kılıçlarımız her dem omzumuzda! Yeryüzünün tümü bizim için savaş alanı. Ne

---

[1] Tekâsür Sur. 8
[2] Ahkâf Sur. 20
[3] Ahmed (sh. 32).
[4] Tekâsür Sur. 8

sabah kahvaltımız, ne akşam yemeğimiz oluyor!" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Burada sizden sonra gelecek olan, ancak onlardan daha hayırlı olduğunuz topluluklar kastedilmiştir. Bunlara sabah başka akşam başka bir sofra getirilir. Sabah başka akşam başka bir giysi giyerler. Evlerini Kâbe'nin örtüleri gibi örtülerle süslerler. Bunlar zamanında şişmanlık yayılır."*

İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten bildirir: **"Sonra o gün, size verilmiş olan her nimetten sorguya çekileceksiniz"**[1] âyeti nazil olduğu zaman muhtaç durumda olan bir adam: "Yâ Resûlallah! Nimetler konusunda ben de hesaba çekilecek miyim?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet! Gölgelenmen, ayağına giydiğin ayakkabılar ve içtiğin soğuk sulardan dolayı hesaba çekileceksin"* buyurdu.

Hatîb ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sonra o gün, size verilmiş olan her nimetten sorguya çekileceksiniz"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti açıklarken: *"Tamirattan, soğuk sudan ve ekmek kırıntılarından (dahi hesaba çekilirsiniz)"* buyurduğunu işittim." Ravi der ki: "Tamirattan kasıt, tamir edilmiş ayakkabılardır."[3]

Bezzâr'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde kul; izarı, duvar gölgesi ve su içtiği testiden fazla olan her türlü nimetten dolayı hesaba çekilir."*[4]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâidinde ve Deylemî'nin Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kul, kıyamet gününde üç şeyden hesaba çekilmez. Bunlar, altında gölgelenilen kulübe, kişiyi ayakta tutacak ekmek parçası ve avreti örtecek kadar olan giyecektir."*[5]

---

[1] Tekâsür Sur. 8

[2] Tekâsür Sur. 8

[3] İbn Asâkir (47/12).

[4] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 3643). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/260) der ki: "İsnâdında İbn Ebî Süleym vardır. Kendisinde zayıflık olmasına rağmen güvenilir bulunmuştur. Kâsım b. Yahya el-Mervezî dışında diğer ravileri, *Sahîh*'in ravileridir. Kâsım da güvenilir birisidir."

[5] Abdullah b. Ahmed (sh. 12) ve Deylemî (2494). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2134) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

Yine Abdullah b. Ahmed, Beyân'dan bildirir: Bana bildirilene göre Tevrat'ta: "Ey Âdemoğlu! Seni ayakta tutan bir ekmek kırıntısı, avretini örten bir kumaş parçası ve başını sokacağın bir mekan senin için yeterlidir" yazılıdır.[1]

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre adamın biri Abdullah b. Amr'a: "Biz Muhacirlerin fakirlerinden değil miyiz?" diye sordu. Abdullah: "Kendisine sığındığın bir karın var mı?" diye sorunca, adam: "Var" dedi. Abdullah: "Başını sokabileceğin bir evin var mı?" diye sorunca, adam yine: "Evet, var" karşılığını verdi. Bunun üzerine Abdullah: "O zaman sen Muhacirlerin fakirlerinden değilsin" dedi.[2]

Ahmed *Zühd*'de ve Tayâlisî'nin Osman b. Affân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi, altında sığınacağı ev, katıksız ekmek, avretini örteceği giysi ve içeceği olan su dışında her türlü nimetten hesaba çekilir. Zira bunlar dışında olanlar üzerinde insanoğlunun bir hakkı yoktur."*[3]

Ahmed, İbn Mâce, Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de ve İbn Merdûye, Muâz b. Abdillah el-Cühenî'den, o babasından, o da amcasından bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza çıktığında üzerinde yıkanma izleri vardı ve sevinçliydi. Biz onun ailesiyle bilikte olduğunu düşündük. "Yâ Resûlallah! Seni sevinçli görüyoruz" dediğimizde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğrudur! Allah'a hamdolsun"* karşılığını verdi. Sonra zenginlikten bahsetti ve: *"Allah'a karşı takvalı olanlar için zenginliğin bir sakıncası olmaz. Takva sahibi olanlar için ise sıhhat, zenginlikten daha hayırlıdır. Sevinmek de nimettendir"* buyurdu.[4]

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb cüzzamlı, kör, sağır ve dilsiz bir adamla karşılaştı. Yanındakilere: "Bu adamın üzerinde Yüce Allah'ın nimetlerinden bir şey görüyor musunuz?" diye sorunca, yanındakiler: "Hayır, görmüyoruz" karşılığını verdiler. Ömer: "Aksine var! Adamın eğilip

---

[1] Abdullah b. Ahmed (sh. 12).

[2] Ahmed (sh. 11).

[3] Ahmed (sh. 21) ve Tayâlisî (83). Tayâlisî'nin muhakkiki: "Münker hadistir" demiştir.

[4] Ahmed 27/203, 38/228, 229 (16643, 23158) ve İbn Mâce (2141). Sahîh hadistir (Bakını: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1741).

bükülmeden kolay bir şekilde idrarını yapabildiğini görmüyor musunuz? Bu da Allah'ın nimetlerinden biridir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) şöyle demiştir: Bir şeyin lezzetle yenilip kolay bir şekilde de çıkması ne büyük bir nimettir. Zamanında bu kasabada bir kral yaşardı. Bu kral kölelerinden birinin su testisinin yanına gelip tası doldurması ve ayakta iken onu içmesini gördüğü zaman: "Keşke ben de senin gibi olabilseydim!" derdi. Zira bu kral susuzluk boğazını parça parça etmeden su içemezdi. İçtiği zaman da ölüm acıları çekerdi. Bir şeyin lezzetle yenilip kolay bir şekilde de çıkması ne büyük bir nimettir.

İbn Ebî Şeybe, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Kıyamet gününde insana üç tane defter sunulur. Bunların birinde iyilikleri, birinde elde ettiği nimetler, birinde de yaptığı kötülükler kayıtlıdır. İyiliklerinin kayıtlı olduğu defter, elde ettiği nimetlerin yazılı olduğu defterin karşılığı olur. Geriye kötülüklerin yazılı olduğu defter kalır ki bu konuda karar Yüce Allah'ındır. Dilerse bunlardan dolayı onu cezalandırır. Dilerse de onu bağışlar."[1]

İbn Ebî Şeybe ve Hennâd, Bükeyr b. Utayk'tan bildirir: Saîd b. Cübeyr'e kâsede bal ikram ettim. Saîd bu kâseyi içtikten sonra: "Vallahi bundan dolayı hesaba çekileceğim!" dedi. "Neden?" diye sorduğumda, Saîd: "Çünkü içerken zevk aldım" dedi.[2]

[1] İbn Ebî Şeybe (13/294).
[2] İbn Ebî Şeybe (13/538) ve Hennâd (693).

ASR SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Asr Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da sahabelerden biri olan Ebû Medîne ed-Dârimî'den bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından iki kişi karşılaştığı zaman biri diğerine Asr Sûresi'ni sonuna kadar okumadan ayrılmazlardı. Okuduktan sonra da biri diğerine selam verip öyle ayrılırlardı."[1]

İbn Sa'd, İmrân b. Meymûn'den bildirir: Hz.Ömer'in suikasta uğramasına ben de şahit oldum. Ömer sabah namazında bu şekilde yaralanınca namazı Abdurrahman b. Avf bize kıldırdı. Namazda da en kısa sûreler olan Asr ile Nasr sûrelerini okudu.[2]

وَالْعَصْرِ ★ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ★ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ

"Andolsun zamana ki, insan gerçekten ziyan içindedir. Ancak, iman edip de sâlih ameller işleyenler, birbirlerine hakkı tavsiye edenler, birbirlerine sabrı tavsiye edenler başka (Onlar ziyanda değillerdir)." (Asr Sur. 1-3)

Firyâbî, Ebû Ubeyd *Fadâil*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib, Asr Sûresi'ni: "والعصرِ ★ ونوائبِ الدهرِ ★ إن الإنسانَ لفي خُسْرٍ ★ وإنه فيه إلى آخرِ الدهرِ" (=Asra ve

---

[1] Taberânî (5124) ve Beyhakî (9057). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/307) der ki: "İbn Âişe dışında ravileri *Sahîh*'in ravileridir. İbn Âişe de güvenilir birisidir."

[2] İbn Sa'd (3/349).

zamanın musibetlerine andolsun ki insan hüsrandadır. Ve doğrusu zamanın sonuna kadar da bu hüsranın içinde olacaktır" şeklinde okurdu.[1]

Abd b. Humeyd, İsmâîl b. Abdilmelik'ten bildirir: Saîd b. Cübeyr'in Asr Sûresi'ni Abdullah b. Mes'ûd'un kıraatine göre: " والعصرِ ★ إن الإنسانَ لفِي خُسْرٍ ★ وإنه لفيه إلى آخرِ الدهرِ ★ إلا الذين آمَنوا وعمِلوا الصالحاتِ (=Asra andolsun ki insan hüsrandadır ve doğrusu zamanın sonuna kadar da bu hüsranın içinde olacaktır. Ancak iman edip salih amel işleyenler bunun dışındadır)" şeklinde okuduğunu işittim.

Abd b. Humeyd, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirir: Bizim kıraatimizde Asr Sûresi: "والعصرِ ★ إن الإنسانَ لفِي خُسْرٍ ★ وإنه لفيه إلى آخرِ الدهرِ ★ إلا الذين آمَنوا وعمِلوا الصالحاتِ (=Asra andolsun ki insan hüsrandadır ve doğrusu zamanın sonuna kadar da bu hüsranın içinde olacaktır. Ancak iman edip salih amel işleyenler bunun dışındadır)" şeklindedir. Bu da Tîn Sûresi'ndeki: **"Biz insanı en güzel biçimde yarattık. Sonra onu, aşağıların aşağısına indirdik. Fakat iman edip salih amel işleyenler için eksilmeyen devamlı bir ecir vardır"**[2] âyetleri gibidir.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Dâvud'un *Mesâhif*'de bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân, Asr Sûresi'ni: " والعصرِ ★ إن الإنسانَ لفِي خُسْرٍ ★ وإنه فيه إلى آخرِ الدهرِ ★ إلا الذين آمَنوا وعمِلوا الصالحاتِ وَتَوَاصَوا بِالْحقِّ وتواصَوا بالصبرِ (=Asra andolsun ki insan hüsrandadır ve doğrusu zamanın sonuna kadar da bu hüsranın içinde olacaktır. Ancak iman edip salih amel işleyenler, birbirlerine hakkı ve sabrı tavsiye edenler bunun dışındadır)" şeklinde okumuştur. Bu kıraatin Abdullah b. Mes'ûd'un kıraati olduğu zikredilir.

Abd b. Humeyd, Havşeb'den bildirir: Bişr b. Mervân, Abdullah b. Utbe b. Mes'ûd'u yanına çağırarak: "İbn Mes'ûd, Asr Sûresi'ni nasıl okurdu?" diye sordu. Abdullah: "والعصرِ ★ إن الإنسانَ لفِي خُسْرٍ ★ وهو فيه إلى آخرِ الدهرِ (=Asra andolsun ki insan hüsrandadır ve doğrusu zamanın sonuna kadar da bu hüsranın içinde olacaktır)" şeklinde okurdu" karşılığını verdi. Bişr: "İnsan

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 189), İbn Cerîr (24/613) ve Hâkim (2/534). Eldeki mushafa muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.

[2] Tîn Sur. 4-6

zamanı inkâr ediyor" deyince, Abdullah: "Ama ben zamana inanıyorum" karşılığını verdi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Asra andolsun"**[1] âyetini açıklarken: "Asr'dan kasıt zamandır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Asra andolsun"**[2] âyetini açıklarken: "Asr, Arapların dilinde zaman anlamındadır" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Asra andolsun"**[3] âyetini açıklarken: "Asr'dan kasıt, günün herhangi bir anıdır" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Asra andolsun"**[5] âyetini açıklarken: "Asr'dan kasıt, akşam vakti Güneş'in batmasından önceki zamandır" demiştir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Asra andolsun"**[6] âyetini açıklarken: "Asr'dan kasıt, akşam vaktidir" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Asra andolsun"**[8] âyetini açıklarken: "Asr'dan kasıt, günün herhangi bir anıdır" demiştir. **"Bundan ancak iman edip iyi ameller işleyenler, birbirlerine hakkı tavsiye edenler ve sabrı tavsiye edenler müstesnadır"**[9] âyetini açıklarken de: "Hak'tan kasıt, Allah'ın Kitabı, sabır'dan kasıt ise Allah'a itaattir" demiştir.[10]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İnsan gerçekten ziyan içindedir"**[11] âyetini açıklarken: "İnsanın ziyanda olması

---

[1] Asr Sur. 1
[2] Asr Sur. 1
[3] Asr Sur. 1
[4] İbn Cerîr (24/612).
[5] Asr Sur. 1
[6] Asr Sur. 1
[7] Abdurrezzâk (2/394) ve İbn Cerîr (24/612).
[8] Asr Sur. 1
[9] Asr Sur. 3
[10] İbn Cerîr (24/614, 615).
[11] Asr Sur. 2

demek, dalâlette olması demektir" demiştir. **"Bundan ancak iman edip iyi ameller işleyenler, birbirlerine hakkı tavsiye edenler ve sabrı tavsiye edenler müstesnadır"**[1] âyetini açıklarken de: "Ancak iman edenler bu ziyanın dışındadır" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"Asra andolsun"**[3] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın yeminlerinden biridir" demiştir. **"İnsan gerçekten ziyan içindedir"**[4] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Yüce Allah bütün insanların ziyanda olduğunu belirttikten sonra istisnada bulunmuş ve: **"Bundan ancak iman edip iyi ameller işleyenler, birbirlerine hakkı tavsiye edenler ve sabrı tavsiye edenler müstesnadır"**[5] buyurmuştur. Yüce Allah ziyanda olanlar içinde iman edenleri bunun dışında tutmuş, ancak iman etmekle onları bırakmayıp salih amel işleme şartı koşmuştur. Yine salih amel işleme ile bırakmamış ve birbirlerine hakkı tavsiye etme şartı koşmuştur. Yine bununla bırakmayıp birbirlerine sabrı tavsiye etme şartı koşmuştur."[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Asra andolsun ki insan gerçekten ziyan içindedir"**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada söz konusu olan kişi Ebû Cehl b. Hişâm'dır" demiştir. **"Bundan ancak iman edip iyi ameller işleyenler, birbirlerine hakkı tavsiye edenler ve sabrı tavsiye edenler müstesnadır"**[8] âyetini açıklarken de bunlar içinde Ali b. Ebî Tâlib ile Selmân'ı zikretmiştir.

---

1 Asr Sur. 3
2 *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/4) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (24/612).
3 Asr Sur. 1
4 Asr Sur. 2
5 Asr Sur. 3
6 Abdurrezzâk (2/394).
7 Asr Sur. 1
8 Asr Sur. 3

HÜMEZE SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hümeze Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer'e: "Hümeze Sûresi, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı hakkında mı nazil oldu?" diye sorulunca, İbn Ömer: "Bundan kasıt, bizler değiliz. Kur'ân'ın onda birinde de kastedilenler bizler değiliz" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in İbn İshâk vasıtasıyla bildirdiğine göre Osman b. Ömer: "Hümeze Sûresi'nin Ubey b. Halef hakkında nazil olduğunu hâlâ duyuyoruz" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, Hümeze Sûresi'ni açıklarken: "Bir kişiye has bir sûre değildir, ama er-Rakkâşî'nin dediğine göre Cemîl b. Âmir hakkında nazil olmuştur" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "Hümeze Sûresi, Ahnes b. Şerîk hakkında nazil oldu" demiştir.

وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ * الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ * يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ *
كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ * نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ * الَّتِي
تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ * إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ * فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ

"Mal toplayan ve onu durmadan sayan, insanları arkadan çekiştiren, kaş göz işaretiyle alay eden her kişinin vay hâline! O, malının, kendisini ebedîleştirdiğini sanır. Hayır! Andolsun ki o, Hutâme'ye atılacaktır. Hutame'nin ne olduğunu sen ne bileceksin? O, Allah'ın, yüreklere işleyen tutuşturulmuş ateşidir. Şüphesiz uzatılmış direkler arasında (bağlı oldukları hâlde) ateş onların üzerine kapatılacaktır."
(Hümeze Sur. 1-9)

---

[1] İbn Cerîr (24/620).

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Râşid b. Sa'd el-Makrâî vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ (Miraç) gecesi semaya çıkarıldığımda derileri ateşten makaslarla kesilen bazı adamlara rastladım. «Bunlar kim?» diye sorduğumda, yanımdaki melek: «Bunlar zina etmek için süslenenlerdir» dedi. Sonra içinden pis bir kokunun geldiği bir kuyuya rastladım. Kuyudan çok yüksek olan sesler geliyordu. «Ey Cebrail! Bunlar kim?» diye sorduğumda, Cebrail: «Bunlar zina etmek için süslenen ve helal olmayan şeyleri yapan kadınlardır» dedi. Daha sonra göğüslerinden asılmış olan erkek ile kadınlara rastladım. «Ey Cebrail! Bunlar kim?» diye sorduğumda, Cebrail şöyle dedi: «Bunlar başkalarını arkadan çekiştiren erkek ile kadınlardır. Zira Yüce Allah:* **"Arkadan çekiştirmeyi, yüze karşı eğlenmeyi adet edinen herkesin vay haline!"**»[1] *buyurmuştur."*[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebi'd-Dünya *Zemmu'l-Ğîbe*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: **"Arkadan çekiştirmeyi, yüze karşı eğlenmeyi âdet edinen herkesin vay haline!"**[3] âyeti sorulunca: "Bu kişi dedikodu yaparak insanların arasını açan, insanların birliğini bozan ve kardeşleri birbirinden ayıran kişidir" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ"[5] âyetini açıklarken: "*Hümeze*, başkalarının ardından konuşan ve onları çekiştiren kişidir. *Lümeze* ise gıybet eden kişidir" demiştir.[6]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünya *Zemmu'l-Ğîbe*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre

[1] Hümeze Sur. 1
[2] Beyhakî (6750). Heysemî hadisin mürsel olduğunu söylemiştir.
[3] Hümeze Sur. 1
[4] *Fethu'l-Bârî*'de (8/729) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, İbn Ebi'd-Dünya (126) ve İbn Cerîr (24/616, 617).
[5] Hümeze Sur. 1
[6] İbn Cerîr (24/618).

Mücâhid bu âyeti açıklarken: "*Hümeze*, başkalarının ardından konuşan, onları çekiştiren kişidir. *Lümeze* ise gıybet eden kişidir" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "*Hümeze*, insanların gıybetini yapan; *Lümeze* ise insanların ardından konuşup, onları çekiştiren kişidir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ"[2] âyetini açıklarken: "*Hümeze*, yüze karşı kişiyle alay etmek, *Lümeze* ise kişinin ardından konuşup onu çekiştirmektir" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Arkadan çekiştirmeyi, yüze karşı eğlenmeyi âdet edinen herkesin vay haline!"**[3] âyetini açıklarken: "Diliyle ve kaş göz işaretleriyle insanlarla yüzlerine karşı alay ederken arkalarından da çekiştirip gıybetlerini yapar" demiştir.[4]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "*Hümeze* insanlarla göz, mimik ve ellerle alay etmedir. *Lümeze* ise dil ile yapılanıdır" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ"[6] âyetini: "O ki mal biriktirdi ve onu sayıp durdu" şeklinde açıklamıştır.

İbn Hibbân, Hâkim, İbn Merdûye ve Hatîb *Târih*'de Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), **"Malının kendisini ölümsüz kılacağını sanır"**[7] âyetini: "يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ"[8] lafzıyla, *Sîn* harfini esre ile okumuştur.[9]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya (47), İbn Cerîr (24/617) ve Beyhakî (6753).
[2] Hümeze Sur. 1
[3] Hümeze Sur. 1
[4] Abdurrezzâk (2/395).
[5] Beyhakî (6752).
[6] Hümeze Sur. 2
[7] Hümeze Sur. 3
[8] Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, Kisâî, Yakub ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. Âsım, İbn Âmir, Hamza ve Ebû Câfer ise *Sîn* harfini fetha ile "يَحْسَبُ" şeklinde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/178).
[9] İbn Hibbân (6332), Hâkim (2/256, "sahîh"), Hatîb (3/315) ve Ebû Dâvud (3995). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 859).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Malının kendisini ölümsüz kılacağını sanır"**[1] âyetini açıklarken: "Biriktirdiği malın ömrünü uzatacağını zanneder" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "لَيُنْبَذَنَّ"[2] ifadesini: "Atılacaktır" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hüseyn b. Vâkıd: "*Hutama*, Cehennem kapılarından biridir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"Tırmanıp kalplerin ta üstüne çıkar"**[3] âyetini açıklarken: "Ateş kalbine yetişene kadar onun her tarafını yer bitirir. Kalbine yetiştiği zaman da kişi yeni baştan yaratılır" demiştir.

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Muhammed b. el-Münkedir: **"Tırmanıp kalplerin ta üstüne çıkar"**[4] âyetini açıklarken: "Kişi canlı iken ateş kalbine ulaşana kadar her tarafını yer bitirir" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz uzatılmış direkler arasında ateş onların üzerine kapatılacaktır"**[6] buyruğunu açıklarken: "Ateşten direkler arasında kalacaklar ve Cehennem üzerlerine kapatılacaktır" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hz. Ali, **"Uzun sütunlar arasında"**[8] âyetini: "فِي عَمَدٍ" lafzıyla okumuştur.[9]

---

[1] Hümeze Sur. 3
[2] Hümeze Sur. 4
[3] Hümeze Sur. 7
[4] Hümeze Sur. 7
[5] İbn Asâkir (56/50).
[6] Hümeze Sur. 8, 9
[7] İbn Cerîr (24/432, 622).
[8] Hümeze Sur. 9
[9] Nâfi', İbn Kesîr, Âsım'dan Hafs, Ebû Amr, İbn Âmir, Ebû Câfer ve Yâkub da bu şekilde okumuşlardır. Hamza, Kisâî, Âsım'dan Ebû Bekr ve Halef ise "عُمُدٍ" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/301).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, Hümeze Sûresi'nin 9. âyetini "بِعَمَدٍ ممددة" lafzıyla okumuş ve: "*Amed* ifadesinden kasıt zincirlerdir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ"[1] âyetini açıklarken: "Uzun olandan kasıt, Cehennemin kapılarıdır" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Uzun sütunlar arasında**"[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Cehennemde sütunlar arasına alınırlar. Uzun zincirlerle boyunlarından bağlanırlar ve kapılar üzerlerine kapanır."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye: "**Uzun sütunlar arasında**"[4] âyetini açıklarken: "Bunlar Cehennemde demirden olan sütunlardır" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Uzun sütunlar arasında**"[5] âyetini açıklarken: "Cehennemdekilerin bu sütunlarla azap görecekleri bize anlatılırdı" demiştr.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ"[7] âyetini açıklarken: "Bunlar uzun zincirlerdir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Fâtıma: "فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ"[8] âyetini açıklarken: "Ardı arkası gelmeyen bir zaman içinde azap göreceklerdir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: "Bu âyeti "فِي عَمَدٍ"[9] lafzıyla okuyanlara göre anlamı ateşten sütunlardır. "فِي عُمُدٍ" lafzıyla okuyanlara göre ise anlamı sonu gelmeyen zamandır.

[1] Hümeze Sur. 9
[2] Hümeze Sur. 9
[3] İbn Cerîr (24/625).
[4] Hümeze Sur. 9
[5] Hümeze Sur. 9
[6] Abdurrezzâk (2/395) ve İbn Cerîr (24/625).
[7] Hümeze Sur. 9
[8] Hümeze Sur. 9
[9] Hümeze Sur. 9

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Cehennem vadilerinden birinde bir adam tam bin yıl boyunca: "Ey Hannân (Rahmeti bol)! Ey Mennân (Nimeti bol)!" diye bağırır durur. Sonunda izzet sahibi olan Yüce Allah, Cebrâil'e: "Kulumu Cehennemden çıkar!" buyurur. Cebrâil Cehenneme geldiği zaman onun kapalı olduğunu görür. Geri dönüp: "Rabbim! Cehennem üzerlerine kapatılmış!" der. Yüce Allah: "Ey Cebrail! Onu aç ve kulumu içinden çıkar!" buyurur. Bunun üzerine Cebrail Cehennemi açıp onu oradan çıkarır ve bir kömür parçası gibi Cennetin kenarına atar. Sonrasında Yüce Allah ona yeniden kıl, et ve kan verir.[1]

Hakîm et-Tirmizî'nin *Nevâdiru'l-Usûl*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde şefaatim büyük günah işleyen ve bu hal üzere ölenlere olacaktır. Bunlar Cehennemin ilk kapısının yanında olurlar. Yüzleri kararmaz, gözleri morarmaz, ayaklarına prangalar vurulmaz, peşlerine şeytanlar takılmaz, demirden balyozlarla kendilerine vurulmaz ve Cehennemin alt katlarına atılmazlar. Bunlardan bazıları Cehennemde bir saat kalıp çıkar. Bazıları bir gün kalıp çıkar. Bazıları bir ay kalıp çıkar. Bazıları bir yıl kalıp çıkar. Bunlardan Cehennemde en uzun süre kalacak olan kişi de dünyanın yaratılışından yok oluşuna kadar olan bir zaman süresince kalır ki o da yedi bin yıldır. Yüce Allah tevhîd inancına sahip olanları Cehennemden çıkarmak istediği zaman diğer dinlerden olanların kaplerine telkinde bulunur. Onlar da tevhîd inancına sahip olanlara: «Her ikimiz de dünyada birlikte yaşıyorduk. Sizler iman ederken bizler kafir olduk. Sizler tasdik ederken bizler yalanladık. Sizler ikrar ederken bizler inkar ettik. Ancak bunun size de bir faydası dokunmadı ve bizimle birlikte işte Cehennemdesiniz! Bizim gibi azab çekiyor ve bizim gibi de burada ebedi olarak kalacaksınız» derler. Yüce Allah onların bu sözlerine öyle bir öfkelenir ki daha önce hiçbir şeye bu kadar öfkelenmiş değildir. Daha sonra da hiçbir şeye bu kadar öfkelenecek değildir.*

Bunun üzerine tevhîd inancına sahip olanlar Cehennemden çıkarılıp Cennet ile Sırat arasında bulunan ve adına «Hayat Irmağı» denilen bir pınarın yanına konulur. Üzerlerine bu ırmağın suyundan serpilince sel suyuyla taşınan tohumun toprakta bitmesi gibi yeniden biterler. Gölgede kalan kısımları yeşilken Güneş'e bakan tarafları ise sarı olur. Bu şekilde de Cennete girerler.

[1] İbn Cerir (24/623).

Ancak alınlarında «Allah'ın Cehennemden çıkardıklarından» yazılı olur. Bir kişi dışında tevhid inancına sahip olan herkes bu şekilde Cehennemden çıkarılır. Bu kişiye gelince, onlar çıktıktan sonra bin yıl daha Cehennemde kalır ve bu süre içinde durmadan: «Ey Hannân (Rahmeti bol)! Ey Mennân (Nimeti bol)!» diye bağırır durur. Bunun üzerine Yüce Allah onu çıkarmak için bir melek gönderir. Bu melek Cehenneme girer, ancak yetmiş yıl boyunca aramasına rağmen onu bulamaz. Dönüp: «Rabbim! Filan kulunu Cehennemden çıkarmam için beni gönderdin, ancak yetmiş yıldır aramama rağmen onu bulamadım» der. Yüce Allah: «Filan vadinin içinde, falan kayanın altında bulunuyor. Git ve onu oradan çıkar» buyurur. Melek söz konusu yere gidip onu çıkarır ve Cennete sokar.

Sonra Cehennemden çıkıp Cennete sokulanlar Yüce Allah'tan alınlarındaki yazının silinmesini isterler. Yüce Allah da bir melek gönderip alınlarındaki bu yazıyı sildirir. Daha sonra Cennet ahalisi ile Cehennemden çıkarılıp Cennete sokulanlara: «Cehennem ahalisine bakın!» denilir. Baktıklarında kimisi babasını, kimisi kardeşini, kimisi komşusunu, kimisi arkadaşını, bazı köleler de efendilerini görür. Daha sonra Yüce Allah ateşten levhalar, ateşten çiviler ve ateşten sütunlar ile bazı melekleri gönderir. Bu levhalar Cehennemdekilerin üzerine konulur. Çivilerle çivilendikten sonra da sütunlar üzerlerine konulup iyice kapatılır. Dışardan bir esinti girmeyecek veya içerden bir ses çıkmayacak şekilde tek bir boşluk dahi bırakılmaz. Yüce Allah da Arş'ının üzerine kurulup onları orada unutur. Cennet ahalisi de kendilerine verilen nimetler ile meşgul olurlar. Bundan sonrasında Cehennem ahalisine artık hiç yardım edilmez. Artık hiç konuşamazlar. İnilti ve sesli solumadan başka da onlardan bir ses çıkmaz. **«Şüphesiz uzatılmış direkler arasında ateş onların üzerine kapatılacaktır»**[1] *buyruğunda ifade edilen de budur."*[2]

---

[1] Hümeze Sur. 8, 9

[2] Hakîm et-Tirmizî (2/36, 37).

FÎL SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Fîl Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ★ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ★ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ★ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ★ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ

"Rabbinin, fil sahiplerine ne yaptığını görmedin mi? Onların tuzaklarını boşa çıkarmadı mı? Üzerlerine balçıktan pişirilmiş taşlar atan sürü sürü kuşlar gönderdi. Nihayet onları yenilmiş ekin yaprakları hâline getirdi." (Fil Sur. 1-5)

İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym *Delâil*'de Osman b. Muğîre b. el-Ahnes'ten bildirir: Ebrehe el-Eşrem el-Habeşî, Yemen kralıydı. Kızının oğlu olan Eksûm b. Sabâh el-Himyerî de hac için Mekke'ye gitmişti. Dönüşte Necrân'da bulunan bir kilisede konakladı. Mekke ahalisinden bazıları kiliseye baskın yapıp kilisenin içindeki zinetleri ve Eksûm'un şahsi eşyalarını alınca Eksûm öfke içinde dedesi Ebrehe'nin yanına döndü. Bunun üzerine Ebrehe, arkadaşlarından Şehr b. Ma'kûd adında bir adamın komutasında Havlân ve Eş'arî kabilelerinden yirmi bin kişilik bir orduyu yola çıkardı. Ordu yola düşüp Has'am kabilesinin bölgesine geldi. Has'am kabilesi önlerinden çekilince yollarına devam ettiler. Tâif'e yaklaştıklarında Has'am, Nasr ve Sakîf kabilelerinden bazıları Şehr'in huzuruna çıktılar ve: "Küçük bir kasaba olan Tâif'ten ne istiyorsun? Biz sana Mekke'de kendisine ibadet edilen ve insanlara sığınak olan evin üzerine gitmeni tavsiye ederiz. Zira bu eve hakim olan tüm Araplara da hakim olur. Sen bizi bırak da o evi almaya bak" dediler.

Bunun üzerine Şehr, Mekke'ye doğru yola çıktı. Muğammes'e ulaştığında Abdulmuttalib'e ait olan işaretli yüz deve gördü. Askerleri tarafından bu develere el konuldu. Abdulmuttalib bunu duyunca Şehr'in yanına geldi. Abdulmuttalib güzel yüzlü birisiydi ve Yemenlilerden Zû Amr adında bir

arkadaşı vardı. Abdulmuttalib, Zû Amr'a develerini geri vermesini isteyince, Zû Amr: "Benim bunu yapmaya gücüm yetmez, ancak istersen seni Şehr'in huzuruna çıkarırım" dedi. Abdulmuttalib de: "Çıkar" deyince, Zû Amr onu Şehr'in huzuruna çıkardı. Abdulmuttalib: "Senden bir isteğim var" deyince, Şehr: "İstediğin her şeyi sana vereceğim" karşılığını verdi. Abdulmuttalib şöyle dedi: "Ben Haram olan bir beldede oturuyorum. Araplar ile Acemler arasında olan bir yerde bulunuyordum. Burada işaretli olan yüz devem vardı. Bu develerle ailelerimizin yiyecek ihtiyacını karşılıyor, bunlarla ticaretimizi yapıyor ve düşmanlarımıza karşı koymada bunları binek olarak kullanıyoruz. Ancak askerlerin saldırıp bunlara el koydu. Komşusuna zulmetmek de senin gibi birinin şanına yakışmaz."

Şehr bunları duyunca dönüp Zû Amr'a baktı ve hayretler içinde ellerini şaklattı. Sonra: "Şayet sahip olduğum ne varsa hepsini isteseydin yine sana verecektim. Develerine gelince biz onları iki katıyla sana vereceğiz" dedi ve: "Fakat neden Haram olan bu beldeniz ile eviniz (Kâbe) konusunda benimle konuşmadın?" diye sordu. Abdulmuttalib: "Bu beldemiz ile evimizin bir Rabbi var. Şayet dilerse onları korur. Ben ise ancak kendi malım olan şey konusunda seninle konuşabilirim" dedi. Sonrasında Şehr ordunun yola çıkması emrini verdi ve: "Kâbe yıkılacak! Mekke de talan edilecek!" dedi.

Abdulmuttalib oradan ayrılırken bir yandan da şöyle diyordu:

"Allahım! Her kişi kendi malını korur

Sen de Hareminde oturanları koru

Onların haçı ve orduları haddi aşarak

Senin gücüne galip gelmesin

Şayet burayı kendi haline bırakırsan

Nihayetinde seni bileceğin iştir

Ancak korur muhafaza edersen

Bu daha önce yaptıklarının bir devamı olur

Yarın bütün güçleri ve filleriyle

Ahalini esir kılmak için saldıracaklar

Şayet onları Kâbe'yle baş başa bırakırsan

İşte o zaman vay halimize!"

Şehr ile askerleri fil ve diğer güçleriyle birlikte Kâbe'ye doğru yöneldiler. Ancak fili Kâbe'ye doğru çevirdikçe fil çöküp kalıyordu. Geldikleri yöne çevirince ise hızlıca koşuyordu. Bu şekilde geceyi ettiler. Gece olunca deniz tarafından yarasaları andıran kırmızı ve siyah renkte sığırcık kuşu gibi kuşlar havalandı. Askerler bu kuşları görünce korkuya kapıldı. Kuşlar da askerlerin üzerine kuru çamurdan ufak yuvarlak taşlar atmaya başladı. Bu taşlar askerin başına değince delip geçiyordu. Sabah olduğunda dağlara çekilen Abdulmuttalib ile yanındakiler kimselerin gelmediğini gördüler. Abdulmuttalib oğullarından birini hızlı koşan bir ata bindirip Şehr ile askerlerine ne olduğuna bakmak için gönderdi. Abdulmuttalib'in oğlu gidip bakınca hepsinin de yara bere içinde delik deşik olduklarını gördü. Hemen giysisini dizlerine kadar çekip hızlı bir şekilde atını sürdü ve geriye döndü. Abdulmuttalib oğlunun bu şekilde geri döndüğünü görünce: "Oğlum Arapların en cengâver adamıdır. Giysisini dizlerine kadar çekmesi de müjde vermek ya da uyarmak içindir!" dedi. Bulundukları yere ulaşınca ona: "Ne oldu?" diye sordular. "Hepsi helak oldu!" karşılığını verdi. Bunun üzerine Abdulmuttalib ile yanındakiler mallarını da alıp bulundukları yerden çıktılar. Çıkarken Abdulmuttalib şöyle diyordu:

"Sen ki ordular ile fili geri çevirdin

Ki Mekke dağlarını kaplamışlardı

Biz onlarla savaşmaya çekinmiştik

Zira her biri güçlü kuvvetli birisiydi

Zat-ı celâline şükreder ve hamdederiz."

İçine düştükleri bu durumdan sonra Şehr tek başına kaçtı. İlk konakladığı yerde sağ kolu kopup düştü. İkinci konakladığı yerde sol ayağı kopup düştü.

Üçüncü konaklama yerinde sol kolu kopup düştü. Diğer konaklama yerinde de sağ ayağı kopup düştü. Yemen'e kavminin yanına ulaştığında elleri ile ayakları olmayan bir cesede dönmüştü. Olanları onlara anlattıktan sonra da gözlerinin önünde can verdi.[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Delâil*'de ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Fil ordusu Sifâh[2] denilen yere vardığında Abdulmuttalib yanlarına geldi ve: "Bu, Yüce Allah'ın evidir ve ona kimseyi musallat etmeyecektir!" dedi. Onlar ise: "Bu evi yıkmadan geri dönmeyeceğiz!" karşılığını verdiler. Ancak fillerini ne zaman öne doğru sürseler fil geriye doğru çekiliyordu. Sonrasında Yüce Allah onların üzerine ebabil kuşlarını gönderdi. Bu kuşlara da üzeri çamurla kaplı siyah taşlar verdi. Kuşlar üst taraftan ordunun hizasına gelince ayaklarındaki taşları üzerlerine bıraktılar. Ordu içinde kaşıntıya maruz kalmayan tek bir kişi dahi kalmadı. Öyle ki kişi derisini kaşıdığı zaman kaşıdığı yerin eti dökülüyordu.[3]

İbnu'l-Münzir, Hâkim, Ebû Nuaym ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Fil ordusu yola düşüp Mekke yakınlarına vardıklarında Abdulmuttalib onları karşıladı ve krallarına: "Seni buraya getiren sebep nedir? Haber gönderseydin biz sana istediğin şeyi yanına kadar getirirdik" dedi. Kral: "İçine giren herkesin güvende sayıldığı evin ahalisini korkutmaya geldim" karşılığını verdi. Abdulmuttalib: "Biz sana istediğin şeyi getiririz. Sen geri dön" dedi, ancak kral kabul etmedi ve Kâbe'ye girmeden geri dönmeyeceğini söyledi. Sonra Kâbe'ye doğru yöneldi. Abdulmuttalib geride kaldı. "Evin ve ahalisinin talan edilmesine şahit olamam" dedi ve bir dağa çekildi. Sonra: "Allahım! Her hükümdarın bir ahalisi vardır. Sen de kendi ahalini koru! Onların tedbiri senin tedbirine baskın çıkmasın. Allahım! Burayı koruman, nihayetinde senin bileceğin bir iştir" diye dua etti. Ordu Kâbe'ye yönelince deniz tarafından yükselen ebabil kuşları bir bulutun gölgesi gibi üzerlerine düştü. Bu kuşlar Yüce Allah'ın buyurduğu gibi **"Onların üzerlerine pişkin tuğladan yapılmış**

---

[1] Ebû Nuaym (86).

[2] Sifâh: Huneyn ile Harem arasında bir bölgedir. (*Mu'cemu'l-Büldân*, 3/398).

[3] Beyhakî (1/124).

taşlar atıyordu."[1] Bu durum karşısında yanlarındaki fil böğürmeye başladı. Sonunda Yüce Allah, **"Onları yenilmiş ekin yaprakları hâline getirdi."**[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Fil sahiplerine Rabbinin ne ettiğini görmedin mi?"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Habeşli Ebrehe el-Eşrem, Yemen ahalisinden kendisine tâbi olan savaşçılarla birlikte Allah'ın Evi'ne doğru yola koyuldu. Yemen'deki bir kilisenin Araplar tarafından saldırıya uğraması üzerine Kâbe'yi yıkmak istiyordu. Fillerini de alarak yola çıktılar. Sifâh denilen yere vardıkları zaman fil yere çöküp kaldı. Onu Kâbe'ye doğru çevirdiklerinde yere yatıyordu. Geldikleri yöne doğru çevirdiklerinde ise koşarak gidiyordu. Nahlatu'l-Yemâniyye denilen vadiye yetiştiklerinde Yüce Allah üzerlerine beyaz renkli ebabil kuşlarını gönderdi. Bu kuşlar çok kalabalıktı ve biri gagasında ikisi de ayaklarında olmak üzere her bir kuş üç tane taş taşıyordu. Kuşlar onların üzerlerine bu taşları bırakınca yenilmiş ekin yapraklarına döndüler. Kuşların bu saldırısından sadece Ebû Yeksûm (Ebrehe) sağ kurtuldu. O da uğradığı her bölgede bedenindeki etlerin bir bölümü kopup düşüyordu. Sonunda kavminin yanına ulaştı. Başlarına gelenleri onlara anlattıktan sonra da öldü."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Fil sahiplerine Rabbinin ne ettiğini görmedin mi?"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ebû Yeksûm (Ebrehe) zorba krallardan birisiydi. Yemen'de bir kilisenin Araplar tarafından yıkılması üzerine o da Kâbe'yi yıkmak istiyordu. Bunun için bir fille birlikte ordusunu Mekke'ye doğru sürdü. Ancak fil Harem bölgesine yaklaşınca yere yattı. Geldikleri yöne doğru çevirdiklerinde ise koşarak gidiyordu."

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Habeş kralı Ebû Meksûm (Ebrehe) filiyle birlikte Mekke'ye doğru yola çıktı. Harem bölgesine yaklaştıklarında fil bölgeye girmek istemedi. Geldikleri yöne çevirdikleri zaman hızlıca yol alıyor, Kâbe yönüne sürdüklerinde ise gitmemek için diretiyordu. Sonrasında üzerlerine ağızlarında nohut tanesi kadar taşlar olan

---

[1] Fil Sur. 4
[2] Fil Sur. 5; Hâkim (2/535) ve Beyhakî (1/121, 122).
[3] Fil Sur. 1
[4] Fil Sur. 1

beyaz renkli küçük kuşlar gönderildi. Bu kuşların bıraktığı taşlar kime değdiyse helak oluyordu."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'tan bildirir: Fil ordusu yola çıkıp Sifâh denilen yerde konakladıklarında Abdulmuttalib yanlarına geldi ve: "Bu, Yüce Allah'ın Ev'idir ve ona kimseyi musallat etmeyecektir!" dedi. Onlar ise: "Bu evi yıkmadan geri dönmeyeceğiz!" karşılığını verdiler. Ancak fillerini ne zaman öne doğru sürseler fil geriye doğru çekiliyordu. Sonrasında Yüce Allah onların üzerine ebabil kuşlarını gönderdi. Bu kuşlara da üzeri çamurla kaplı siyah taşlar verdi. Kuşlar üst taraftan ordunun hizasına gelince ayaklarındaki taşları üzerlerine bıraktılar. Ordu içinde kaşıntıya maruz kalmayan tek bir kişi dahi kalmadı. Öyle ki kişi derisini kaşıdığı zaman kaşıdığı yerin eti dökülüyordu.

Ebû Nuaym *Delâil*'de Süddî es-Sağîr vasıtasıyla Kelbî'den, oda Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'tan bildirir: Kureyşli bir genç arkadaşlarıyla birlikte Habeşistan'a doğru yola çıktı. Bir deniz sahilinde de konakladılar. Konakladıkları sahilde Hıristiyanlara ait "Sercisan Suyu" adında bir kilise bulunuyordu. Yola çıkma zamanı geldiğinde yemeklerini pişirmede kullandıkları odunlardan arta kalanları toplayıp bir ateş yaktılar. Söndürmeden de yola çıktılar. Onlar gittikten sonra yaktıkları ateş kiliseye sıçradı ve onu yaktı. Necâşi (Habeş kralı) bunu duyunca çok öfkelendi. Bunun üzerine Ebrehe es-Sabbahî, Ebu'l-Eksûm el-Kindî ve Hicr b. Şurahbîl el-Keidî el-Adevî yanına geldiler ve: "Ey kral! Neden bu kadar öfkeleniyorsun? Endişe etme! Sercisan Suyu kilisesini yeniden inşa etmeyi ve Allah'ın Kâbe'sini yakmayı biz sana garanti ediyoruz. Bu şekilde Kureyş'in sığınağı olan Kâbe, Sercisan Suyu kilisesinin karşılığı olur. Biz seninle birlikte gidip Kureyşlinin yaktığı Sircisan kilisesi yerine Kâbe'yi yakıp yıkarız. Mekke'nin fethini de sana garanti ederiz. Bu şekilde Kureyş kadınlarından dilediğini kendine seçersin" dediler. Bu yönde konuşarak sonunda onu ikna ettiler. Sonrasında Necâşi, büyük bir orduyla Mekke'ye doğru yola çıktı. İçlerinde Kinâne kabilesinin bir kolu da bulunan Yemenli çetelerden bir grubun başında Maklûs da ona katıldı. Vâdi'l-Mecâz (Mecâz vadisi) denilen yere ulaştıklarında orada konakladılar.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/283).

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "طَيْرًا أَبَابِيلَ"[1] ifadesini açıklarken şöyle demiştir: "Peşpeşe uçan beyaz renkte ve çok sayıda kuş demektir. Deniz tarafından gelmişler, her biri ayaklarında iki, gagalarında da bir tane olmak üzere üç taş taşıyordu. Bu taşlar da değdiği yeri parçalıyordu."[2]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "طَيْرًا أَبَابِيلَ"[3] ifadesini açıklarken: "Bir araya toplanmış ve biribirini takip eden kuş sürüleri demektir" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr: "طَيْرًا أَبَابِيلَ"[5] ifadesini açıklarken: "Çok sayıda kuş demektir" demiştir.

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bunun aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd, Firyâbî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr: "طَيْرًا أَبَابِيلَ"[6] ifadesini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar deniz tarafından çıkan bir kuş sürüsüdür. Hind bölgesi adamlarını andıran bir sûretleri vardı ve ayaklarında oturan develeri andıran taşlar taşıyorlardı. Bu taşların en küçüğü bir adam kafası kadardı. Ebrehe ordusundan dilediği kişinin üzerine şaşmadan bu taşı atabiliyorlardı. Kendisine taş isabet eden kişi de olduğu yerde can veriyordu. *Ebâbîl* ifadesi de 'peşpeşe gelen' anlamındadır."[7]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr: **"Onların üstüne ebabil kuşlarını gönderdi"**[8] âyetini açıklarken: "Ebrehe ordusunun üzerine siyah renkte, gaga ile ayaklarında taşlar bulunan deniz kuşları salındı" demiştir.[9]

---

[1] Fil Sur. 3
[2] Abdurrezzâk (2/396).
[3] Fil Sur. 3
[4] İbn Cerîr (24/629).
[5] Fil Sur. 3
[6] Fil Sur. 3
[7] İbn Cerîr (24/631, 632).
[8] Fil Sur. 3
[9] İbn Ebî Şeybe (14/284).

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime ile Mücâhid: **"Onların üstüne ebabil kuşlarını gönderdi"**[1] âyetini açıklarken: "Ebabil kuşları *Ankâu'l-Muğrib* (Anka kuşu) denilen kuşlardır" demişlerdir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Sâbit: "*Ebâbîl*, bölük bölük anlamındadır" demiştir.

Firyâbî, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "*Ebâbîl*, gagalarıyla taş atan kuşlardır. Üzerine bu taşlardan değen kişinin derisi de kabarıyordu. İnsanlar çiçek hastalığını ilk olarak bu olay sırasında görmüşlerdir."

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "طَيْرًا أَبَابِيلَ"[3] buyruğunun anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Kuşların, durmadan gaga ile ayaklarında taş taşımaları ve askerlerin üzerinde uçuşmalarıdır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Verkâ'nın süvarileriyle öğrendiler

Ebabillere nasıl eyer atılıp binildiğini" dediğini işitmez misin?"[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebû Nuaym'ın *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yüce Allah fil ordusunun üzerine taşları gönderdiği zaman bu taşlar değdiği yeri kabartıyordu. Çiçek hastalığının bölgede ilk olarak çıkışı da bu olay sırasında oldu. Daha sonra Yüce Allah bir sel gönderdi de hepsini toplayıp denize döktü" demiştir. Kendisine: "*Ebâbîl* nedir?" diye sorulunca da: "Bölük bölük demektir" karşılığını verdi.[5]

---

[1] Fil Sur. 3

[2] Ankâu'l-Muğrib: Yüzyılda bir görüldüğü söylenen büyük kuşlardır. Ancak daha sonraları bunun kullanımı yaygınlaşmış ve insanlar büyük musibetleri de bu isimle anar olmuşlardır. Bunun kartal olduğunu söyleyenler de vardır.

[3] Fîl Sur. 3

[4] *el-İtkân*'de (2/87, 88) geçtiği üzere Tastî.

[5] Abdurrezzâk (2/396).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "طَيْرًا أَبَابِيلَ"[1] ifadesini açıklarken: "Bölük bölük kuşlar demektir" demiştir.[2]

Firyâbî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "طَيْرًا أَبَابِيلَ"[3] ifadesini açıklarken: "Peşpeşe ve bölükler halinde kuşlar, anlamındadır. Bu kuşlar da deniz tarafından geliyordu" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "طَيْرًا أَبَابِيلَ"[4] ifadesini açıklarken: "Yeşil kuşlardır. Deve gibi burunları, köpek gibi pençeleri vardı" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "طَيْرًا أَبَابِيلَ"[6] ifadesini açıklarken: "Bu kuşların insan gibi elleri, vahşi hayvanlar gibi de pençeleri vardı" demiştir.

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym *Delâil*'de ve Beyhakî *Delâil*'de, Ubeyd b. Umeyr el-Leysî'den bildirir: "Yüce Allah fil ordusunu helak etmek istediği zaman deniz tarafından onların üzerine bir kuş sürüsü yolladı. Bu kuşlar benekli kırlangıç kuşlarını andırıyorlardı. Her bir kuş da gagasında bir, ayaklarında iki tane olmak üzere üç tane taş taşıyordu. Kuş sürüsü ordunun üst tarafına yetiştiği zaman bağırtılar içinde taşıdıkları taşları bırakmaya başladılar. Taşlar değdiği kişiyi delip geçiyordu. Kişinin başına düştüğü zaman dübüründen, başka bir tarafından düştüğü zaman da diğer tarafından çıkıyordu. Daha sonra Yüce Allah şiddetli bir rüzgar gönderince taşlar kuşların ayaklarından daha sert bir şekilde çıkmaya başladı. Bu şekilde fil ordusu bütünüyle helak oldu."[7]

---

[1] Fil Sur. 3
[2] İbn Cerîr (24/628) ve Beyhakî (1/123).
[3] Fil Sur. 3
[4] Fil Sur. 3
[5] İbn Ebî Şeybe (14/283), İbn Cerîr (24/630, 631) ve Beyhakî (1/122, 123).
[6] Fil Sur. 3
[7] İbn Ebî Şeybe (14/284), İbn Kesîr, *Tefsîr* (8/508, 509) ile *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (3/151) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym (1/150) ve Beyhakî (1/123, 124).

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İkrime: "طَيْرًا أَبَابِيلَ"[1] ifadesini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar beyaz (başka bir lafızda yeşil) olan kuşlardı. Deniz tarafından gelmişlerdi. Vahşi hayvanları andıran bir yüzleri vardı. Daha önce hiç görülmedikleri gibi daha sonra da bir daha görülmediler. Fil ordusu bu kuşlardan dolayı çiçek hastalığına yakalandılar. Çiçek hastalığı da ilk olarak bu olay sırasında görüldü."[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Fil sahiplerine Rabbinin ne ettiğini görmedin mi?**"[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Fil ordusu Ebû Yeksûm komutasında Mekke'ye girmek üzere yola çıktı. Muğammes'e vardıklarında kuş sürüsüyle karşılaştılar. Bu kuşlardan her biri gagasında bir, ayaklarında iki tane olmak üzere üç taş taşıyordu. Bu taşları ordunun üzerine atmaya başladılar. "**Onların üstüne ebabil kuşlarını gönderdi**"[4] âyetinde ifade edilen de budur. Ebâbîlden kasıt, bu kuşların peş peşe sürüler halinde gelmesidir. Bu kuşlar Yüce Allah'ın da buyurduğu gibi: "**Onlara siccîl'den taşlar atıyorlardı.**"[5] Siccîl de çamur anlamındadır. Çamurdan olan bu taşlar koyun dışkısı büyüklüğündeydi ve Zafâr[6] boncuklarını andırıyorlardı. Kuşlar bu taşları ordunun üzerine atmaya başlayınca, Yüce Allah'ın buyurduğu gibi, "**Onları yenilmiş ekin yaprakları hâline getirdi.**"[7] Atılan bu taşlar yenilip parçalanmış ekin yaprakları gibi onları parça parça etti. Fil ordusunun Mekke'ye doğru gelmesi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) doğumundan yirmi üç yıl önce gerçekleşmişti.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebu'l-Kenûd: "**Onlara siccîl'den taşlar atıyorlardı**"[8] âyetini açıklarken: "Bu taşlar nohut tanesinden küçük, mercimekten daha büyüktü" demiştir.

---

[1] Fil Sur. 3
[2] İbn Cerîr (24/631) ve Beyhakî (1/123).
[3] Fîl Sur. 1
[4] Fil Sur. 3
[5] Fîl Sur. 4
[6] Zafâr: Yemen'de bir kentin adıdır.
[7] Fîl Sur. 5
[8] Fîl Sur. 4

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İmrân: "طَيْرًا أَبَابِيلَ"[1] ifadesini açıklarken: "Sürü halinde ve birçok taşla gelen kuşlardır. Bu kuşlar en büyüğü nohut, en küçüğü ise mercimek tanesi kadar olan taşlarla gelmişti" demiştir.[2]

Ebû Nuaym'ın *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlara siccîl'den taşlar atıyorlardı"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar fındık büyüklüğünde, pişmiş tuğla renginde kırmızımsı taşlardı. Her bir kuşta biri gagasında, ikisi de ayaklarında olmak üzere bunlardan üç taş vardı. Kuşlar gökyüzünden yükselip ordunun üzerine kadar geldi. Taşları bırakınca da sadece askerlerin bulunduğu yere düştü."

Ebû Nuaym, Nevfel b. Muâviye ed-Deylî'den bildirir: "Fil ordusunun üzerine atılan taşları gördüm. Mercimekten daha iri, nohut tanesi büyüklüğündeydiler. Zafâr boncukları gibi kırmızımsı ve pişirilmiş idiler."[4]

Ebû Nuaym, Hakîm b. Hizâm'dan bildirir: "Atılan bu taşlar nohut ile mercimek arası bir büyüklükteydi. Boncuk gibi kırmızımsı ve pişirilmiş idiler. Şayet bir topluluk bunlarla cezalandırılmış olmasaydı ahır mescidimde bunları kullanırdım. Müslüman olduğum sıralarda Mekke'de bu taşlardan çokça bulunuyordu."

Ebû Nuaym, Ümmü Kürz el-Huzâiyye'den bildirir: "Fil ordusunun üzerine atılan taşları gördüm. Zafâr boncukları gibi kırmızımsı ve pişirilmiş idiler. Taşlar konusunda bundan başkasını söyleyenler boş konuşmuş olurlar. Atılan taşlar bütün askerlere isabet etmemiş, içlerinden kurtulanlar da olmuştu."

Ebû Nuaym, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: "Bunlar iki fille gelmişlerdi. Mahmûd adındaki fil yere yatıp ileriye gitmedi. Diğer fil ise yoluna devam edince o da kuşlar tarafından atılan taşlara maruz kaldı."

Ebû Nuaym, Atâ b. Yesâr'dan bildirir: Fil ordusunda bulunan ve fili çeken ile süren kişilerle konuşan biri bana şunu anlattı: "Fili süren ile onu çeken iki adama filin hikayesini bana anlatmalarını istediğimde şöyle dediler: "Bu fil

---

[1] Fîl Sur. 3
[2] Abdurrezzâk (2/396).
[3] Fîl Sur. 4
[4] Ebû Nuaym (1/150).

Habeş kıralının en büyük filiydi ve bu fille hangi ordunun üzerine yürüdüyse mutlaka onları yeniyordu. Bu fille Mekke'ye doğru yola çıktı. Harem bölgesine yaklaştığımızda fil yere çöktü. Ne zaman Mekke tarafına çevirsek yere yatıp kalıyordu. Bazen yürüyene kadar onu dövüyor, bazen de diretip yürümüyor biz de bıkıp onu bırakıyorduk. Bu şekilde Muğammes'e kadar ulaştık. Oraya geldiğimizde yere çöküp kaldı ve bir daha da kalkmadı. Zaten o sırada da söz konusu azapla karşı karşıya kaldık." Onlara: "İkinizden başka kurtulan oldu mu?" diye sorduğumda şöyle dediler: "Evet, oldu. Zira bu azaba herkes maruz kalmadı. Böylesi bir durumla karşılaşan Ebrehe, yanındakilerle birlikte memleketine geri dönmek üzere yola düştü. Ancak girdiği her bir gölgede bir organı kopup düştü. Has'am bölgesine yetiştiğinde bedeninde başından başka bir organı kalmamıştı. Orada da öldü."

Ebû Nuaym, Atâ ile Dahhâk vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "Ebrehe el-Eşrem, Kâbe'yi yıkmak üzere Yemen'den yola çıktı. Ancak Yüce Allah ordusunun üzerine hortumları olan sürüyle kuşlar gönderdi. Bu kuşlardan her biri gagalarında bir, ayaklarında iki tane olmak üzere üçer taş taşıyordu. Bu taşlardan birini askerin başına bıraktığı zaman askerin eti ile kanı akıp gidiyor; asker eti, derisi ve kanı olmayan kemik yığınına dönüşüyordu."

Ebû Nuaym, Osman b. Affân'dan bildirir: Hüzeyl kabilesinden bir adama Fil Vakasını sorduğumda şöyle dedi: "Fil Vakasının olduğu gün dişi bir atın üzerinde gözcü olarak gönderilmiştim. Harem bölgesinden kuşların havalandığını gördüm. Bu kuşların gagasında ve ayaklarında taşlar vardı. Ardından bir rüzgar çıktı ve ortalığı bir karartı kapladı. Bundan dolayı atım iki defa yere çöktü. Bu rüzgar ile karartı onlara doğru yönelip içine aldıktan sonra rüzgar dindi, karartı da çekildi. Ortalık sakinleştikten sonra orduya baktığımda küle dönmüşlerdi."

İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, Ebû Sâlih'ten bildirir: "Ebû Tâlib'in kızı Ümmü Hâni'nin yanında (Fil olayında askerlerin üzerine atılan) o taşlardan bir kafiz (2 kg) kadar gördüm. Zafâr boncukları gibi çizgili ve pişmişti. Her birinin üstünde, üzerine düşeceği askerin hem kendi ismi, hem de babasının ismi yazılıydı."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onları yenilmiş ekin yaprakları hâline getirdi"**[1] âyetini açıklarken: "Onları samana çevirdi" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onları yenilmiş ekin yaprakları hâline getirdi"**[3] âyetini açıklarken: "Onları samana çevirdi" demiştir.[4]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onları yenilmiş ekin yaprakları hâline getirdi"**[5] âyetini açıklarken: "Onları yenilmiş buğday yapraklarına çevirdi" demiştir.[6]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "كعصف مأكول"[7] ifadesini: "Yenilmiş buğday yaprakları" olarak açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Tâvus: "كعصف مأكول"[8] ifadesini: "Delik deşik olmuş buğday yaprakları" olarak açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "كعصف مأكول"[9] ifadesini açıklarken: "İçi yenilip boşaltılmış ekin manasındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كعصف مأكول"[10] ifadesini açıklarken: "Parçalanmış ekin sapına çevirdik, anlamındadır" demiştir.

İbn İshâk *Sîre*'de, Vâkıdî, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle demiştir: "Fili süren ile onu çeken kişileri

[1] Fîl Sur. 5
[2] İbn Cerîr (22/183) ve Beyhakî (1/123).
[3] Fîl Sur. 5
[4] Abdurrezzâk (2/262, 397).
[5] Fîl Sur. 5
[6] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/329) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (24/644).
[7] Fîl Sur. 5
[8] Fîl Sur. 5
[9] Fîl Sur. 5
[10] Fîl Sur. 5

Mekke'de gördüm. Kör ve kötürümdüler. İnsanlardan yiyecek dileniyorlardı."[1]

Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Ebzâ: "Fil olayı ile Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) doğumu arasında on yıl vardı" demiştir.[2]

Ebû Nuaym ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Fil olayının olduğu yıl doğdu" demiştir.[3]

İbn İshâk, Ebû Nuaym ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Kays b. Mahreme: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte Fil olayının olduğu yıl doğduk" demiştir.[4]

Beyhakî, Muhammed b. Cübeyr b. Mut'im'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Fil olayının gerçekleştiği yıl doğdu. Ukâz, Fil olayından on beş yıl sonra çarşı, pazar olarak kullanılmaya başlandı. Kâbe'nin yeniden onarılıp inşa edilmesi Fil olayının tam yirmi beş yıl sonrasında oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de Fil olayından tam kırk yıl sonra peygamber olarak gönderildi."[5]

---

[1] İbn İshâk (44), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/509) geçtiği üzere Vâkıdî ve Beyhakî (1/125).
[2] Beyhakî (1/79).
[3] Beyhakî (1/75).
[4] İbn İshâk (29), Ebû Nuaym, *Delâil* (85) ve Beyhakî (1/76, 77).
[5] Beyhakî (1/78).

KUREYŞ SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kureyş Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

Buhârî *Târih*'de, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Hilâfiyyât*'ta Ebû Tâlib'in kızı Ümmü Hâni'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, Kureyş'i yedi özellik ile üstün kılmıştır ki bunları ne öncekilere vermiş, ne de sonrakilere verecektir. Ben onlardanım. Hilafet onlardadır. Hicâbe (Kâbe kapıcılığı) onlardadır. Sikâye (hacılara su dağıtma işi) onlardadır. Fil ordusuna karşı galip kılınmışlardır. Kendilerinden başkası Allah'a ibadet etmezken yedi yıl Allah'a ibadet etmişlerdir. Onlar hakkında Kur'ân'da Kureyş Sûresi inmiş ve bu sûrede onlardan başka zikredilen olmamıştır."* Başka bir lafızda, *"Ben onlardanım"* ifadesi yerine *"Peygamberlik onlardadır"* ifadesi, *"Yedi yıl Allah'a ibadet etmişledir"* yerine *"On yıl Allah'a ibadet etmişlerdir"* ifadeleri geçer.[1]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in Zübeyr b. el-Avvâm'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, Kureyş'i yedi özellik ile üstün kılmıştır. Kendilerinden başkası Allah'a ibadet etmezken on yıl Allah'a ibadet etmelerinden dolayı onları üstün kılmıştır. Müşrik olmalarına rağmen Fil olayında onları galip getirmesiyle üstün kılmıştır. Onlar hakkında Kur'ân'da Kureyş Sûresi'ni indirip bu sûrede onlardan başka hiç kimseyi zikretmemesiyle üstün kılmıştır. Peygamberliği, hilafeti, hicâbe ve sikâye işini onlarda kılmasıyla üstün kılmıştır."*[2]

Hatîb'in *Târih*'de Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, Kureyş'i yedi özellik ile üstün kılmıştır. Ben onlardanım. Yüce Allah müstakil olarak onlar hakkında*

---

[1] Buhârî (1/320, 321), Taberânî 24/409 (994), Hâkim (2/536, 4/54) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/512) geçtiği üzere Beyhakî. Beyhakî: "Garîb (tek kanallı) hadistir" demiştir. İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî* (8/730) der ki: "Bu sûre hakkında merfû olarak gelen sahîh bir hadis görmedim."

[2] Taberânî (9173) ve İbn Asâkir (64/15). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/25) der ki: "Raviler içinde zayıf bulunanlar vardır ancak İbn Hibbân onları güvenilir bulmuştur."

Kur'ân'da Kureyş Sûresi'ni indirmiş ve bu sûrede onlardan başka kimseyi zikretmemiştir. Kendilerinden başkası Allah'a ibadet etmezken on yıl Allah'a ibadet etmişlerdir. Yüce Allah fil ordusuna karşı onları galip getirmiştir. Hilafet, sikâye ve sidâne (Kâbe kapıcılığı, perdedarlık) işi de onlardadır."[1]

لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ★ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ★ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ★ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ

"Kureyş'i ısındırıp alıştırdığı; onları kışın (Yemen'e) ve yazın (Şam'a) yaptıkları yolculuğa ısındırıp alıştırdığı için, Kureyş de, kendilerini besleyip açlıklarını gideren ve onları korkudan emin kılan bu evin (Kâbe'nin) Rabbine kulluk etsin." (Kureyş Sur. 1-4)

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, İbrâhim'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb, Mekke'de Kâbe'nin yanında namaz kıldırdı. Namazda Kureyş Sûresi'ni okudu. **"Onlar, şu evin Rabbine kulluk etsinler"**[2] âyetine geldiği zaman namazda olmasına rağmen parmağıyla Kâbe'ye işaret etti.[3]

Firyâbî, İbn Cerîr, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye, Esmâ binti Yezîd'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vay canınıza Kureyşliler!"* buyurup: **"Kureyş kabilesinin yaz ve kış yolculuklarında uzlaşması ve anlaşması sağlanmıştır"**[4] âyetlerini okuduğunu işittim.[5]

Ahmed ve İbn Ebî Hâtim, Esmâ binti Yezîd'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kureyş kabilesinin yaz ve kış yolculuklarında uzlaşması ve anlaşması sağlanmıştır"**[6] âyetlerini okuduktan sonra: *"Vay size Kureyşliler!*

[1] Hatîb (7/195).
[2] Kureyş Sur. 3
[3] İbn Ebî Şeybe (2/492).
[4] Kureyş Sur. 1, 2
[5] İbn Cerîr (24/647, muhtasar olarak), Taberânî 24/177, 178 (447) ve Hâkim (2/256).
[6] Kureyş Sur. 1, 2

Açken sizleri doyuran, korku içindeyken sizlere güven veren bu evin (Kâbe'nin) Rabbine kulluk edin!" buyurduğunu işittim.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime bu sûreyi: " لِيَألَفْ قريشٌ إلفهم رحلة الشتاء والصيف (=Kureyş kabilesi, yaz kış yolculuklarına alıştıkları gibi şu Ev'in Rabbine kulluk etmeye de alışsınlar)"[2] lafzıyla okurdu.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime bu sûrenin "لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ"[4] lafzıyla okunmasını hoş karşılamaz ve şöyle derdi: "Sûre " لِيَألَفْ قريشٌ" lafzıyla okunmalıdır. Zira Kureyşliler yazları ve kışları Rum ile Şam bölgelerine ticarete giderlerdi. Yüce Allah da onlara şu Ev'in (Kâbe'nin) Rabbine ibadetle meşgul olmalarını emretmiştir."

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Diyâ'nın *el-Muhtâre*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: " لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ★ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ★ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ★ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kureyşliler kendilerine ihsan ettiğim nimetlerle kışları Mekke'de, yazları da Tâif'te geçiriyorlar. O zaman kendilerini cüzzam hastalığından yana güvende kılan Kâbe'nin Rabbine kulluk etsinler."[6]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: " لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ★ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ★ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ★ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kureyşliler kendilerine ihsan ettiğim nimetler sayesinde kış ve yaz yolculuklarını rahat bir şekilde yapıyorlar. Harem bölgesinde de her türlü düşman korkusundan onları emin kıldım."[8]

---

[1] Ahmed 45/581 (27607) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/513) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.
[2] Şâz bir kıraattir.
[3] İbn Cerîr (24/647).
[4] Kureyş Sur. 1
[5] Kureyş Sur. 1-3
[6] İbn Cerîr (24/648, 652, 653, 656), *Fethu'l-Bârî*'de (8/730, muhtasar olarak) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Diyâ 10/125 (125, 126).
[7] Kureyş Sur. 1-3
[8] *et-Tağlîk*'de (4/377) geçtiği üzere Firyâbî ve İbn Cerîr (24/648, 654).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğire göre İbn Abbâs: " لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ★ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ★ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ★ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kureyşliler yazları ve kışları ticaret için yolculuğa çıkarlardı. Yüce Allah, İbrahim'in (aleyhisselam) **"...Onları ürünlerle rızıklandır"**[2] şeklinde olan duasıyla Kureyşlilerin yani Mekke ahalisinin açlığını gidermiştir. Yine **"...Rabbim! Bu şehri güvenli kıl..."**[3] duasıyla da her türlü korkudan onları emin kılmıştır.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd'e: **"Kureyş'i ısındırıp alıştırdığı; onları kışın ve yazın yaptıkları yolculuğa ısındırıp alıştırdığı için"**[5] buyruğu sorulunca Fîl Sûresi'ni sonuna kadar okudu ve şöyle dedi: "Bu sûrede bahsedilenler Kureyşlilerin bir arada kalmaları, dağılmamaları ve birliklerinin korunması için Yüce Allah tarafından yapılmıştı. Fil ordusunun kralı onların değer ve kutsallarını yerle bir etmek için gelmişti, ancak Allah kendilerine sûrede bahsettiği şeyleri yaptı."[6]

Zübeyr b. Bekkâr *Muvaffakiyât*'ta Ömer b. Abdilazîz'den bildirir: Cahiliye döneminde Kureyşliler arasında (bir tür intihar şekli olan) *i'tifâd* yapılırdı. Malları telef olup elinden giden kişiler ailesiyle birlikte ıssız bir araziye çekilip çadır kurardı. Bu çadırlarda ellerinde kalan yiyecek ile içeceği eşit bir şekilde paylaştırır ve bunlar da tükenip sonunda ölene kadar orada kalırlardı. Bu şekilde muhtaç duruma düştükleri kimseler tarafından bilinmeden ölüp giderlerdi. *İ'tifâd* denilen şey de buydu. Hâşim b. Abdimenâf yetişene kadar bu uygulama devam etti. Hişâm büyüyüp Kureyşliler arasında saygın bir konuma geldiğinde: "Ey Kureyşliler! Güç ve saygınlık çoklukla birlikte gelir. Sizler de Araplar için mal bakımından zengin, bireyler bakımından da saygın kişiler oldunuz. Ancak içinizden hâlâ muhtaç duruma düşüp *i'tifâd*'a başvuranlar oluyor. Bunu çözme konusunda benim bir fikrim var" dedi. Kureyşliler: "Senin fikrin bizim de fikrimizdir. Sen emret biz yerine getirelim" karşılığını verdi. Hişâm: "Fakirlerinizi zenginlerinizin arasına katmayı

---

[1] Kureyş Sur. 1-3
[2] İbrâhîm Sur. 37
[3] İbrâhîm Sur. 35
[4] İbn Cerîr (24/650, 653, 654) ve *el-İtkân*'de (2/56) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Kureyş Sur. 1, 2
[6] İbn Cerîr (24/649).

düşünüyorum. Her bir zengine, aile efradı sayısı aynı olan bir fakiri vereceğim. Bu şekilde fakir olan kişi zengin olan kişinin yazın Şam'a, kışın da Yemen'e yaptığı ticari yolculuklarında ona eşlik edecek, zenginin yardımlarıyla fakir olan kişi küçük de olsa ticaretini yapacak, geçinip gidecektir. Bu şekilde de *i'tifâd*'ın önüne geçmeyi düşünüyorum" deyince, Kureyşliler: "Çok güzel bir fikir. Bu şekilde insanları birbirleriyle kaynaştırmış, aradaki bağları sağlamlaştırmış olursun" karşılığını verdiler.

Daha sonraları Fil olayının ortaya çıkması ve Yüce Allah'ın onları anlatıldığı şekilde cezalandırması peygamberliğin kapısını açarken Kureyşlilere ihsan edilen ilk saygınlık da oldu. Zira bu olay sonrasında diğer tüm topluluklar: "Bunlar Allah'ın ahalisidir! Allah bunlarla beraberdir" diyerek Kureyşlilerden çekinir oldular. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) doğumu da Fil olayının gerçekleştiği yılda gerçekleşti. Yüce Allah, Resûlünü gönderdikten sonra daha önce kavmi için yaptıklarını, fil ordusuna karşı onlara nasıl yardımlarda bulunduğunu bildirmek için Fîl Sûresi'ni indirdi. Bu sûreyle Yüce Allah: "Ey Muhammed! Putperest bir topluluk iken ben kavmine bunu neden yaptım?" diye sormuş oldu. Bunun cevabını da yine bizzat kendisi Kureyş Sûresi'ni indirerek verdi. Yani onlar putperest bir topluluk iken fil ordusuna karşı onlara yardım etmesi birbirlerine sevgiyle yaklaşıp sıkı bir şekilde kenetlenmeleri içindir. Kureyş Sûresi'nde bahsedilen ve kendilerini emin kıldığı korku fil ordusunun saldırısından onları korumasıdır. Açlıklarını gidermesi de *i'tifâd*'a başvurmalarına sebep olan yoksulluklarını gidermesidir.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, Kureyş Sûresi'ni açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bu sûreyle Kureyşlilerin yaz ile kış yolculuklarına çıkmalarını yasaklamış oldu. Kâbe'nin Rabbine ibadet etmelerini emrederken, rızıklarının ise kendi tarafından karşılanacağı güvencesini verdi. Zira önceleri Kureyşliler yaz kış yolculuğa çıkarlar ve bu yüzden rahat yüzü görmezler, dinlenemezlerdi. Daha sonra hem aç kalmalarının önüne geçti, hem de her türlü korkudan onları emin kıldı. Böyle olunca da daha önce yaptıkları bu yolculuklardan vazgeçtiler. Bu da Yüce Allah'ın onlara bir nimetiydi."[1]

---

[1] İbn Cerîr (24/650, 651).

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kureyş'i ısındırıp alıştırdığı; onları kışın ve yazın yaptıkları yolculuğa ısındırıp alıştırdığı için"**[1] buyruğunu açıklarken: "Buna alıştırıldıkları için kendilerine zor gelmemiştir" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kureyş'i ısındırıp alıştırdığı için"**[3] âyetini açıklarken: "Biri kışın biri de yazın olmak üzere yolculuğa alıştırılmışlardı" demiştir. **"...Onları her çeşit korkudan emin kıldı"**[4] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Kureyşliler: "Biz Allah'ın haram bölgesinin sakinleriyiz!" derlerdi. Bundan dolayı da cahiliye döneminde kimse onlara dokunmaz, güven içinde yolculuklarını yaparlardı. Arapların diğer kabileleri ise bölgeleri dışına çıktıkları zaman saldırılara maruz kalırlardı."[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, Kureyş Sûresi'ni açıklarken şöyle demiştir: Mekke ahalisi yaz kış nöbetleşe Kâbe'nin bakımını yaparlardı. Ticaretle uğraşırlar, Harem bölgesi sakinleri oldukları için yolculukları sırasında herhangi bir korku ve endişe taşımazlardı. Oysa diğer Arap kabileleri bu yönde saldırılardan emin olamazlardı. Hatta Mekke ahalisinden biri başka bir bölgede yaralandığı zaman: "Bu kişi haremlidir!" denilerek ona ayrı bir değer verilirdi. Yüce Allah işte bu sûrede onlara sağladığı bu güven ortamını hatırlatmıştır. Bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kureyş'i hor göreni Yüce Allah zelil kılar"* buyurmuştur. Yine: *"Kureyş'le olan durumumu takip edin. Şayet Yüce Allah beni onlara karşı galip getirirse diğer insanlar da onların peşinden gelecektir"* buyurmuştur. Bundan dolayıdır ki Mekke fethedildiği zaman insanlar hızlı bir şekilde İslam'a girdiler. Yine bize ulaşana göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar hayırda da, şerde de Kureyş'e tâbidirler. Diğer kafirler Kureyş kafirlerine, diğer Müslümanlar da Kureyş Müslümanlarına tâbidirler"* buyurmuştur.

---

[1] Kureyş Sur. 1, 2
[2] *Fethu'l-Bârî*'de (8/735) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[3] Kureyş Sur. 1
[4] Kureyş Sur. 4
[5] Abdurrezzâk (2/398) ve İbn Cerîr (24/651, 655).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Kureyş Sûresi'ni açıklarken: "Kışın ve yazın yolculuk yapmaya alıştıkları ve bunu severek yaptıkları gibi aynı şekilde Kâbe'nin Rabbine ibadet etmeye alışmaları ve bunu da severek yapmaları emredildi" demiştir.[1]

Firyâbî, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ebû Sâlih'ten bildirir: "Yüce Allah, Kureyşlilerin Şam'ı ne kadar sevdiklerini bildiği için kışları ve yazları yolculuk yapmayı sevdikleri gibi Kâbe'nin Rabbine aynı sevgi ve bağlılıkla ibadet etmelerini emretmiştir."[2]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Kureyş'i ısındırıp alıştırdığı için"**[3] âyetini açıklarken: "Kureyşliler kışları ve yazları ticaret için yolculuğa çıkarlardı. Söz konusu alışma (Îlâf) da bu yöndedir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: "Kureyşliler hem kışın, hem de yazın ticaret için yolculuk yaparlardı. Kışın sahil yolunu takip edip Eyle[4] üzerinden sıcak bir yer olan Filistin'e, yazın ise serin bir yer olan Busrâ ile Azrîat'a[5] giderlerdi. Söz konusu alışma (Îlâf) da bu yöndedir."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "Kureyşlilerin ticari amaçlı, yazın Şam'a, kışın da Yemen'e olmak üzere yılda iki tane yolculukları olurdu" demiştir.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Onları her çeşit korkudan emin kıldı"**[7] âyetini açıklarken: "Yolculukları sırasında saldırıya uğrayıp soyulmadan yana emin kıldı" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre A'meş: **"...Onları her çeşit korkudan emin kıldı"**[1] âyetini açıklarken: "Habeşlilere karşı onları korudu" demiştir.

---

[1] İbn Cerîr (24/653).
[2] İbn Cerîr (24/651).
[3] Kureyş Sur. 1
[4] Eyle: Şam bölgesini aştıktan sonra gelen ve Kızıldeniz'in kıyısında bulunan bir sahil kentidir.
[5] Busrâ ile Azrîat, Şam'da iki bölgedir.
[6] İbn Cerîr (24/652).
[7] Kureyş Sur. 4

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...**Onları her çeşit korkudan emin kıldı**"[2] âyetini açıklarken: "Onları cüzzam hastalığından korudu" demiştir.[3]

Beyhakî *Delâil*'de Ebû Reyhâne el-Âmirî'den bildirir: Muâviye, İbn Abbâs'a: "Kureyş'e neden Kureyş adı verildi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Kırş (köpekbalığı) adındaki bir deniz hayvanı dolayısıyla kendisine bu isim verildi. Zira bu balık büyük veya küçük karşılaştığı tüm hayvanları yerdi" karşılığını verdi. Muâviye: "Bu konuda bana şiir söyleyebilir misin?" diye sorunca da İbn Abbâs, Cumahî'nin şu beyitlerini okudu:

"Kırş, denizde yaşayan bir hayvandır

Ki Kureyş de bu hayvandan ismini almıştır

Küçük büyük ne bulsa yer bitirir

Kanatları olanları dahi tüysüz bırakır

Bölgeler arasında Kureyş kabilesi de öyledir

Onlar da diğer ülkelerde ne bulsalar hızlıca yerler

Ahir zamanda bir peygamberleri de olacaktır

İçlerinden çok kişiyi öldürecek, sakat bırakacaktır."[4]

İbn Sa'd, Saîd b. Muhammed b. Cübeyr b. Mut'im'den bildirir: Abdulmelik b. Mervân, Muhammed b. Cübeyr'e: "Kureyş'e neden Kureyş adı verildi?" diye sorunca, Muhammed: "Önceleri dağınık iken Harem bölgesinde bir araya geldikleri için bu ismi almışlardır. Zira '*Takarruş*' ifadesi toplanma bir araya gelme anlamındadır" karşılığını verdi. Abdulmelik de: "Bunu daha önce

---

[1] Kureyş Sur. 4
[2] Kureyş Sur. 4
[3] İbn Cerîr (24/655).
[4] Beyhakî (1/180, 181).

hiç duymadım. Ancak Kusay'yın *'el-Kureşî'* şeklinde isimlendirildiğini duymuştum. Ondan önce de kimse bu isimle anılmış değildir" dedi.[1]

İbn Sa'd, Ebû Seleme b. Abdirrahman b. Avf'tan bildirir: "Kusay, Harem bölgesine gelip yerleştikten sonra kısa zamanda bölgenin sakinleri içinde sivrildi ve ileri gelenlerinden biri oldu. Çok güzel işlerde ve davranışlarda bulunduğu için de kendisine *el-Kureşî* ismi verildi. Daha öncesinde hiç kimse bu isimle anılmış değildi."[2]

Ahmed'in bildirdiğine göre Katâde b. Nu'mân, Kureyşlilere dil uzatınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona şöyle buyurdu: *"Ey Katâde! Kureyşlilere dil uzatma! Zira olur da onlardan öylesi adamlar görürsün ki onların amellerinin yanında kendi amellerini değersiz görür, onların yaptıklarının yanında kendi yaptıklarını küçük bulur, onlara gıpta ile bakarsın. Kureyş'in mağrurlanmayacağını bilsem Yüce Allah'ın onlar için hazırladığı şeyleri kendilerine söylerdim."*[3]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, Muâviye'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar bu (halifelik) konusunda Kureyş'e tâbidirler. Onların cahiliyedeyken hayırlı olanları dini anladıkları zaman İslâm'da da en hayırlı kişiler olurlar. Vallahi şımarmayacaklarını bilsem Yüce Allah katındaki değerlerini onlara haber verirdim"* buyurduğunu işittim. Yine: *"Kureyş kadınları, deveye binen kadınların en hayırlılarıdır. Kocalarının elinde bulunanları diğerlerinden daha iyi bir şekilde muhafaza eder, çocuklarına karşı diğerlerinden daha şefkatli davranırlar"* buyurduğunu işittim.[4]

Ahmed, Buhârî ve Nesâî, Muhammed b. Cübeyr b. Mut'im'den aynısını bildirir.[5]

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Nesâî, Taberânî, Ebû Nuaym ve Beyhakî, Enes'ten bildirir: Ensar'dan bir adamın evindeydik. Bir ara Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gelip kapıda durdu. Kapının her iki kanadından tuttu ve şöyle

---

[1] İbn Sa'd (1/71).
[2] İbn Sa'd (1/71. 72).
[3] Ahmed 45/135 (27158). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.
[4] İbn Ebî Şeybe (12/169) ve Ahmed 28/125, 126 (16928, 16929). Ahmed'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.
[5] Ahmed 28/64 (16852), Buhârî (3500) ve Nesâî, S. *el-Kübrâ* (8750).

buyurdu: *"İmamlar Kureyş'tendir. Onların sizin üzerinizde hakları olduğu gibi sizin de onlar üzerinde haklarınız bulunmaktadır. Onlara bir dava getirildiği zaman adaletle hükmeder, kendilerinden merhamet istenildiği zaman merhamet eder, verdikleri söz de vefa gösterirler. Onlardan bu şekilde davranmayan kişinin (liderin) de Allah'ın, meleklerin ve insanların laneti üzerine olsun. Yüce Allah böylesi bir kişinin ne farz, ne de nafile ibadetini kabul eder."*[1]

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Mâce, Ebû Ya'lâ, Taberânî, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî *el-Ma'rife*'de Cübeyr b. Mut'im'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kureyşli biri diğer insanlara nazaran iki kişi gücündedir"* buyurdu. Ravi Zührî'ye: "Bundan kasıt nedir?" diye sorulduğunda: "İsabetli görüşlere sahip olma açısından böyledir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Sehl b. Ebî Hasme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kureyşlilerden (ilim) öğrenin ama onlara öğretmeye kalkışmayın. Onları öne sürün, arkada bırakmayın. Zira Kureyşli biri (isabetli görüşleri bakımından) diğer insanlara nazaran iki kişi gücündedir."*[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Câfer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kureyşlilerin önüne geçmeyin ki yoldan çıkar saparsınız. Onları sizden geride bırakırsanız da yoldan çıkar saparsınız. Kureyş'in en hayırlıları, diğer insanların da en hayırlı kişileridir. Aynı şekilde Kureyş'in en kötüleri, diğer insanların da en kötü kişileridir. Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki Kureyşlilerin şımarmayacaklarını bilsem Yüce Allah'ın kendileri için hazırladığı şeyleri onlara haber verirdim."*[4]

---

[1] Tayâlisî (2247); İbn Ebî Şeybe (12/169, 170); Ahmed 20/249 (12900); Taberânî (725), *el-Evsat* (6610), Ebû Nuaym (5/8, 8/123) ve Beyhakî (8/143, 144). *Müsned*'in muhakkikleri: "Diğer kanallardan gelen rivayetlerle birlikte sahîh hadistir" demişlerdir.

[2] Tayâlisî (993), İbn Ebî Şeybe (12/168), Ahmed 27/306, 328 (16742, 16766), Ebû Ya'lâ (7400), Taberânî (1490), İbn Hibbân (6265), Hâkim 4/72) ve Beyhakî (1/93). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (12/168, 169).

[4] İbn Ebî Şeybe (12/167).

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim ve İbn Hibbân'ın Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar kıyamete dek hayırda da, şerde de Kureyşlilere tâbi olurlar"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe, İsmâîl b. Ubeydillah b. Rifâa'dan, o babasından, o da dedesinden bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Kureyşlileri topladı ve: *"İçinizde sizlerden (Kureyşli) olmayan var mı?"* diye sordu. Kureyşliler: "Kız kardeşlerimizin oğulları, kölelerimiz ve müttefiklerimiz dışında bizden olmayan kimse yok" dediler. Bunun üzerine Allah Resûlü şöyle buyurdu: *"Kız kardeşlerinizin oğlu sizden biridir. Köleniz sizden biridir. Müttefiğiniz de sizden biridir. Kureyş sadakat ve emanet sahibidir. Yüce Allah, Kureyşlilere tuzak kurmak isteyen kişiyi yüz üstü yere çalar."*[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Huzeyme'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanlar bu (hilafet) konuda Kureyş'e tâbidirler. Diğer insanların iyileri Kureyşlilerin iyilerine, diğer insanların kötüleri de Kureyşlilerin kötülerine tâbidirler."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Mûsa'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Kureyşlilerden bir topluluğun oturduğu bir evin kapısında durdu ve: *"Bu iş (hilafet) Kureyş'tedir"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyşlilere: *"Bu iş (hilafet) sizdedir ve bu işten sizler sorumlusunuz"* buyurdu.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/167), Ahmed 22/413, 23/290, 291 (14545, 15049, 15050), Müslim (1819) ve İbn Hibbân (6263).

[2] İbn Ebî Şeybe (9/61, 12/168) ve Ahmed 12/516 (7556). Ahmed'in muhakkikleri şöyle demişlerdir: *"Kız kardeşlerinizin oğlu sizden biridir. Köleniz sizden biridir. Müttefiğiniz de sizden biridir"* kısmı olmadan isnâdı zayıftır.

[3] İbn Ebî Şeybe (9/168), Ahmed 12/516 (7556), Buhârî (3495) ve Müslim (1818). Ahmed'in muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

[4] İbn Ebî Şeybe (9/61, 12/170) ve Ahmed 32/311 (19541). Ahmed'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[5] İbn Ebî Şeybe (12/170) ve Ahmed 37/40 (22355). Ahmed'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tayâlisî, Buhârî ve Müslim, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yeryüzünde insanlardan iki kişi dahi olduktan sonra bu iş (halifelik) Kureyş'te kalacaktır"* buyurdu ve iki parmağını oynattı.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî ve İbn Cerîr'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yöneticilik Kureyşlilerde, kadılık Ensar'da, müezzinlik ise Habeşlilerde olacaktır"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, Ebû Ya'lâ, Taberânî, Hâkim ve Ebû Nuaym *el-Ma'rife*'de Sa'd'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kureyş'in değerini düşürmek isteyen kişiyi Yüce Allah da küçük düşürür"* buyurduğunu işittim.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Kureyş için: *"Allahım! (Kureyş'ten) önce gelenlere azabı tattırdın, sonra gelenlere de nimetlerini tattır"* diye dua etti.[4]

İbn Ebî Şeybe, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: Adamın biri öldürülünce durumu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) iletildi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah onu rahmetinden uzak tutsun, zira Kureyş'e karşı öfke duyan birisiydi"* buyurdu.[5]

Tirmizî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Kureyş'ten, önce gelenlere azabı tattırdın, sonra gelenlere de nimetlerini tattır"* buyurmuştur.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/171), Ahmed 8/446, 9/489, 10/273 (4832, 5677, 6121), Tayâlisî (2068), Buhârî (3501, 7140) ve Müslim (1820).

[2] İbn Ebî Şeybe (12/172), Ahmed 14/368 (8761) ve Tirmizî (3936). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 3088).

[3] İbn Ebî Şeybe (12/171), Ahmed 3/73, 106, 148 (1473, 1521, 1587), Tirmizî (3905, "hasen"), Ebû Ya'lâ (775), Taberânî, *M.el-Evsat*'ta (3200), Hâkim (4/74) ve Ebû Nuaym 1/151 (545). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 3065).

[4] İbn Ebî Şeybe (12/172).

[5] İbn Ebî Şeybe (12/173).

[6] Tirmizî (3908, "sahîh"). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 3067).

MÂÛN SÛRESİ

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mâûn Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye, Abdullah b. ez-Zübeyr'den aynısını bildirir.

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ★ فَذَٰلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ ★ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ★ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ★ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ★ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ★ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ

"Gördün mü, o hesap ve ceza gününü yalanlayanı! İşte o, yetimi itip kakan, yoksula yedirmeyi özendirmeyen kimsedir. Yazıklar olsun o namaz kılanlara ki, onlar namazlarını ciddiye almazlar. Onlar (namazlarıyla) gösteriş yaparlar. Ufacık bir yardıma bile engel olurlar."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Dini yalanlayanı gördün mü?"**[1] âyetini açıklarken: "Bu kişiden kasıt kafirdir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Dini yalanlayanı gördün mü?"**[2] âyetini açıklarken: "Dini yalanlamasından kasıt, hesap gününü yalanlamasıdır" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Dini yalanlayanı gördün mü?"**[4] âyetini açıklarken: "Dini yalanlamasından kasıt, Allah'ın hükmünü yalanlamasıdır" demiştir. **"İşte o, yetimi itip kakar"**[5] âyetini açıklarken de: "Yetimin hakkını vermez" demiştir.[6]

---

[1] Mâûn Sur. 1

[2] Mâûn Sur. 1

[3] İbn Cerîr (24/657).

[4] Mâûn Sur. 1

[5] Mâûn Sur. 2

[6] İbn Cerîr (24/657, 658).

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "يَدُعُّ الْيَتِيمَ"[1] buyruğunun anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Yetimin hakkını vermez, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Ebû Tâlib'in:

"Yetime de payı olanı verirdi

Küçük diye hakkını yemezdi" dediğini işitmez misin?"[2]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "يَدُعُّ الْيَتِيمَ"[3] buyruğunu: "Yetimi itip kakar" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "يَدُعُّ الْيَتِيمَ"[4] buyruğunu açıklarken: "Yetime zulmeder, haksızlık eder" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "يَدُعُّ الْيَتِيمَ"[6] buyruğunu: "Yetime zulmeder" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yazıklar olsun o namaz kılanlara ki namazlarından gafildirler"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar münafıklardır. İnsanların içindeyken namaz kıldıklarını gösterirler, ancak yalnız kaldıklarında namazı kılmazlar. Müslümanlara olan öfkelerinden dolayı da onlara ödünç olarak bir şey vermezler ki *mâûn* denilen şey de ödünç olarak verilen eşyalardır."[8]

---

[1] Mâûn Sur. 2
[2] *el-İtkân*'de (2/94) geçtiği üzere Tastî.
[3] Mâûn Sur. 2
[4] Mâûn Sur. 2
[5] Abdurrezzâk (2/399).
[6] Mâûn Sur. 2
[7] Mâûn Sur. 4, 5
[8] İbn Cerîr (24/661).

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar namazlarından gafildirler"**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar insanların içinde namazı kılıp yalnızken kılmayan münafıklardır" demiştir.[2]

Firyâbî, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar namazlarından gafildirler"**[3] âyetini açıklarken: "Bunlar münafıklardır" demiştir.[4]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de Mus'ab b. Umeyr'den bildirir: Babama: "Yüce Allah: **"Onlar namazlarından gafildirler"**[5] buyurur. Oysa hangimiz namazdayken dalmıyor, içinden bir şeyler düşünmüyor?" dediğimde, babam: "Gafil olmak, senin dediğin mânâda değil namazların vakitlerini geçirmek, vaktinde kılmamaktır" karşılığını verdi.[6]

Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Onlar namazlarından gafildirler"**[7] âyetini sorduğumda şöyle buyurdu: *"Bunlar namazları geciktirip vakitlerinde kılmayanlardır."* Hâkim ile Beyhakî: "Bu yöndeki mevkûf rivayet (sahabi sözü) daha sahihtir" demişlerdir.[8]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye -zayıf bir senedle- Ebû Berze el-Eslemî'den bildirir: **"Onlar namazlarından gafildirler"**[9] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allahu Ekber! Bu âyet kişiye dünyanın tümünün verilmesinden daha hayırlıdır. Namazlarından gafil olanlar*

---

[1] Mâûn Sur. 5

[2] İbn Cerîr (24/661, 662).

[3] Mâûn Sur. 5

[4] İbn Cerîr (24/664, 665).

[5] Mâûn Sur. 5

[6] Ebû Ya'lâ (704), İbn Cerîr (24/659, 660), *Fethu'l-Bârî*'de (8/730) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (2/214).

[7] Mâûn Sur. 5

[8] Ebû Ya'l â (822), İbn Cerir (24/663), İbnu'l-Münzir 2/387 (1081), İbn Ebî Hâtim, *İlel* (1/187, 188), Taberânî (2276) ve Beyhakî (2/214, 215).

[9] Mâûn Sur. 5

kıldıkları namazdan herhangi bir hayır beklemeyen, kılmamaktan dolayı da Rablerinden korkmayan kişilerdir."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar namazlarından gafildirler"**[2] âyetini açıklarken: "Bunlar, namazları geciktirip vaktinde kılmayanlardır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mesrûk: **"Onlar namazlarından gafildirler"**[4] âyetini açıklarken: "Bunlar, namazlarını vakitlerinde kılmayanlardır" demiştir.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Mâlik b. Dînâr'dan bildirir: Adamın biri Ebu'l-Âliye'ye: **"Onlar namazlarından gafildirler"**[5] âyetinin açıklamasını sorunca, Ebû'l-Âliye: "Bundan kasıt, tek mi çift mi kaç rekat kıldığını bilmeyen kişilerdir" karşılığını verdi. Hasan bunu duyunca: "Yavaş ol! Âyetten kasıt bu değildir. Âyet, dalıp da namazın vaktini geçirenlerden bahsetmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhic: **"Onlar namazlarından gafildirler"**[7] âyetini açıklarken: "Gafil olmaktan kasıt, kişinin namaz vaktinde başka şeylerle oyalanmasıdır" demiştir.[8]

İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de, Beyhakî *Sünen*'de ve Hatîb'in *Tâli't-Talhîs*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, **"Onlar namazlarından gafildirler"**[9] âyetini: "الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ لَاهُونَ" lafzıyla okumuştur.[10]

---

[1] İbn Cerîr (24/663, 664). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/516) der ki: "İsnâdında zayıf biri olar Câbir el-Cu'fî vardır. Hocası da mübhem biridir."

[2] Mâûn Sur. 5

[3] İbn Cerîr (24/660).

[4] Mâûn Sur. 5

[5] Mâûn Sur. 5

[6] Abdurrezzâk (2/400).

[7] Mâûn Sur. 5

[8] İbn Cerîr (24/662).

[9] Mâûn Sur. 5

[10] Beyhakî (2/214) ve Hatîb (233). Eldeki mushafa muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ b. Yesâr şöyle demiştir: "Onlar namazlarında gafildirler" değil de **"Onlar namazlarından gafildirler"**[1] buyuran Allah'a hamdolsun."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Onlar namazlarından gafildirler"**[3] âyetini açıklarken: "Namaz kılarken sağına soluna dönüp bakanlardır" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Onlar namazlarından gafildirler"**[4] âyetini açıklarken: "Namazla ilgileri yoktur ve sadece gösteriş için kılarlar" demiştir.[5]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar namazlarından gafildirler"**[6] âyetini açıklarken: "Namaz kılıp kılmamaya aldırmazlar" demiştir.[7]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"Onlar namazlarından gafildirler"**[8] âyetini açıklarken: "Namazlarını gösteriş amacıyla kılarlar" demiştir.[9]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Nesâî, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de değişik kanallarla İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında kova, tencere, balta, terazi gibi aranızda ödünç olarak alıp verdiğiniz şeyleri *mâûn* olarak görürdük."[10]

---

[1] Mâûn Sur. 5
[2] İbn Cerîr (24/664).
[3] Mâûn Sur. 5
[4] Mâûn Sur. 5
[5] İbn Cerîr (24/665, İbn Zeyd'den).
[6] Mâûn Sur. 5
[7] Abdurrezzâk (2/399) ve İbn Cerîr (24/662).
[8] Mâûn Sur. 5
[9] İbn Cerîr (24/665) ve Beyhakî (4/184).
[10] İbn Ebî Şeybe (3/202), Ebû Dâvud (1657), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11701), Bezzâr (1719), İbn Cerîr (24/673, 674), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/517) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (4589) ve Beyhakî (4/183, 6/88).

Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı olarak *mâûn*'un zaruri kullanım eşyalarından olan kova, tencere ve balta gibi şeyler olduğunu söylerdik."[1]

Firyâbî, Taberânî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ"[2] ifadesini açıklarken: "Balta, tencere, kova ve benzeri eşyalardır" demiştir.[3]

İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Müslümanlar münafıklardan ödünç olarak kova, balta ve benzeri eşyaları ister, ancak onlar vermezlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Mâûn'a da engel olurlar"**[4] âyetini indirdi.

Ebû Nuaym, Deylemî ve İbn Asâkir, Ebû Hureyre'den bildirir: **"Mâûn'a da engel olurlar"**[5] âyetini konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mâûn, insanların yardım olarak birbirlerinden alıp verdikleri balta, tencere, kova ve benzeri eşyalardır"* buyurdu.[6]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Kurra b. Du'mûs en-Numeyrî'den bildirir: Heyet olarak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğimiz zaman ona: "Yapmamızı istediğin bir şey var mı?" diye sorduk. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mâûn'a engel olmayın"* buyurdu. Mâûn nedir?" diye sorduğumuzda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mâûn taşta, demirde ve suda olur"* buyurdu. Biz: "Hangi demirler?" diye sorduğumuzda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bakırdan olan tencereleriniz ve çalışırken kullandığınız baltaların demiridir"* buyurdu. "Taştan olanı nedir?" diye sorduğumuzda da: *"Taştan yaptığınız tencerelerdir"* buyurdu.[7]

Bâverdî, Hâris b. Şurayh'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman müslümanın kardeşidir ve ondan mâûn'u esirgemez"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Mâûn nedir?" diye sorduklarında, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mâûn taşta, suda ve demirde olur"* buyurdu. Ashâb: "Hangi

---

[1] Taberânî (9010).
[2] Mâûn Sur. 7
[3] Taberânî (9011) ve Beyhakî (4/183).
[4] Mâûn Sur. 7
[5] Mâûn Sur. 7
[6] Deylemî (7182) ve İbn Asâkir (8/276).
[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/518) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr der ki: "Çok garib (tek kanallı) bir hadistir ve merfû olarak rivayeti münkerdir. İsnâdında bilinmeyen raviler de vardır."

demirler?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bakırdan olan tencereleriniz ve çalışırken kullandığınız baltaların demiridir"* buyurdu. "Taştan olanı nedir?" diye sorunca da: *"Taştan yaptığınız tencerelerdir"* buyurdu.[1]

İbn Kâni', Ali b. Fülan en-Numeyrî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman müslümanın kardeşidir. Karşılaştığı zaman ona selam verir ve selamını alacağı zaman da verilenden daha güzeliyle selamı alır. Ondan mâûn'u da esirgemez"* buyurdu. Ben: "Yâ Resûlallah! Mâûn nedir?" diye sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mâûn demir, taş, su ve benzeri şeylerdir"* buyurdu.[2]

Taberânî ve İbn Merdûye -zayıf bir senedle- Hafsa binti Sîrîn'den bildirir: Ümmü Atiyye bize: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize mâûn'u başkalarından esirgemememizi emretti" dedi. Ona: "Mâun nedir?" diye sorduğumda, Ümmü Atiye: "İnsanların ödünç olarak birbirlerine verdikleri şeylerdir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Saîd b. İyâd'dan o da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından naklen bildirdiğine göre *mâûn* balta, tencere ve kova gibi şeylerdir.[4]

Âdem, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim, Beyhakî ve Diyâ'nın *el-Muhtâre*'de değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Mâûn'a da engel olurlar"**[5] âyetini açıklarken: "Evde kullandıkları eşyaları ödünç olarak başkalarına vermezler" demiştir.[6]

Firyâbî'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "*Mâun*, bir şeyleri ödünç vermektir" demiştir.

---

[1] *el-İsâbe*'de (1/578, 2/621) geçtiği üzere Bâverdî.

[2] İbn Kâni' (2/261).

[3] Taberânî 25/66, 67 (162). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/143) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Abdurrahman b. Amr b. Cebele vardır."

[4] İbn Ebî Şeybe (3/203) ve İbn Cerîr (24/674).

[5] Mâûn Sur. 7

[6] Âdem (*Tefsîru Mücâhid*, sh. 755), İbn Ebî Şeybe (3/203), İbn Cerîr (24/675, 676), Taberânî (12354), Hâkim (2/536, "sahîh"), Beyhakî (4/183, 184) ve Diyâ 10/141 (141). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/91) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

Firyâbî, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İkrime'ye: "Mâûn nedir?" diye sorulunca: "Bir şeyleri ödünç olarak vermektir" dedi. Ona: "Evinin eşyalarını başkasına ödünç olarak vermeyene mi yazıklar olsun deniliyor?" diye sorulunca da şöyle dedi: "Hayır! Ancak üç şeyi kendinde bir araya getirdiği zaman kendisine yazıklar olacak. Bu üç şey de namazdan gafil olması, namazı gösteriş için kılması ve mâûn'a engel olmasıdır."[1]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib şöyle demiştir: "Mâûn farz olan zekattır. Sûrede bahsedilenler namazlarını gösteriş olarak kılarlar ve zekatı da vermezler."[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "**Mâûn'a da engel olurlar**"[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar münafıklardır. Namaz açıktan yapıldığı için kılmışlar, zekat (mâûn) gizliden ifa edildiği için de vermemişlerdir."

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Mâûn'a da engel olurlar**"[4] âyetini açıklarken: "Mâûn'dan kasıt zekattır" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî, Ebu'l-Muğîre'den bildirir: Hz.Ömer: "Mâûn, üzerindeki haklar (zekatı) verilen maldır" dedi. Kendisine: "İbn Mes'ûd, maûn'un insanların aralarında ödünç olarak alıp verdikleri şeyler olduğunu söylüyor" dediğimde, İbn Ömer: "Bunun anlamı sana dediğim gibidir" karşılığını verdi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Mâun'un üst sınırı malın zekatıdır. Alt sınırı ise elek, kova ve iğnedir" demiştir.

---

[1] Beyhakî (6/88).
[2] İbn Ebî Şeybe (3/202, 203), İbn Cerîr (24/665, 667), Hâkim (2/536) ve Beyhakî (4/184).
[3] Mâûn Sur. 7
[4] Mâûn Sur. 7
[5] Beyhakî (4/184).
[6] Abdurrezzâk (2/399), İbn Ebî Şeybe (3/203), İbn Cerîr (24/668, 669), Taberânî (9012) ve Beyhakî (4/184).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Mâûn, Kureyş lehçesinde mal anlamındadır" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Zührî: "Mâûn, Kureyş lehçesinde mal anlamındadır" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk ile İbnu'l-Hanefiyye: "Mâûn'dan kasıt zekattır" demişlerdir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "Mâûn iyilikte bulunmak demektir" demiştir.[4]

İbn Merdûye'nin Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Mâûn'a da engel olurlar"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: İnsanlar mâûn ifadesinin ne anlama geldiği konusunda ihtilaf ettiler. Kimisi âyetin: "Zekatı vermezler" anlamında geldiğini söylerken, kimisi: "Allah'a itaate engel olurlar" anlamına geldiğini söyledi. Bazıları da: "Bir şeylerin ödünç olarak verilmesine engel olurlar" şeklinde anlam vermiştir.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Mâûn'a da engel olurlar"**[6] âyetini açıklarken: "Burada bahsedilen kişiler henüz gelmedi" demiştir.[7]

---

[1] İbn Cerîr (24/678).
[2] İbn Ebî Şeybe (3/204).
[3] İbn Ebî Şeybe (3/203, 204).
[4] İbn Cerîr (24/678).
[5] Mâûn Sur. 7
[6] Mâûn Sur. 7
[7] İbn Ebî Şeybe (3/203) ve İbn Cerîr (24/676).

KEVSER SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kevser Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye, Abdullah b. ez-Zübeyr ile Hz. Âişe'den aynısını bildirir.

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ٭ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ٭ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ

"Şüphesiz biz sana Kevser'i verdik. O hâlde, Rabbin için namaz kıl, nahret/kurban kes. Doğrusu sana buğzeden, soyu kesik olanın ta kendisidir."

İbn Ebî Şeybe, Amr b. Meymûn'dan bildirir: "Hz.Ömer, suikasta uğrayıp yaralandığı zaman cemaat arasında bir kargaşa oldu. Bunun üzerine Abdurrahman b. Avf öne geçip namazı kıldırdı. Namazda Kur'ân'daki en kısa iki sûre olan Kevser ile Nasr sûrelerini okudu."[1]

Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Şübrüme: "Kur'ân'da üç âyetten daha az âyetli bir sûre yoktur" demiştir.[2]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ"[3] buyruğunun anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Kevser, Cennetin orta yerinde olan bir ırmaktır. Bu ırmağın her iki kıyısı inci ve yakuttan çadırlarla donatılmıştır. Bunların içinde de Allah Resûlünün eşleri ile hizmetçileri bulunur" dedi. Nâfi': "Hangi vesile ile zikredildi?" diye sorunca, İbn Abbâs şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid-i Haram'a Merve kapısından girip Safâ kapısından çıktı. Çıkarken de Âs b. Vâil es-Sehmî ile karşılaştı. Âs, Kureyşlilerin yanına gittiğinde ona: "Ey Ebû Amr! Demin kiminle karşılaştın?" diye sordular. Âs da Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) kastederek: "*Ebter* (soru kesik) olan kişiyle karşılaştım!" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Şüphesiz biz sana Kevser'i verdik. Öyleyse Rabbine namaz kıl ve nahret. Asıl sonu kesik**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/56).

[2] Beyhakî (3/20, 21) ve Buhârî (5051).

[3] Kevser Sur. 1

olan, şüphesiz sana kin besleyendir"[1] âyetlerini indirdi. Burada Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Asıl *ebter* olan kendisinden her türlü hayır kesilen ve düşmanın olan Âs b. Vâil'dir. Sana gelince ben nerede anılsam sen de benimle birlikte anılacaksın. Beni anıp da seni anmayanın Cennetten bir nasibi olmayacaktır" demiş oldu." Nâfi': "Peki Araplar bu ifadeyi (Kevser) bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Tabi ki bilirler. Hassân b. Sâbit'in:

"Allah ona büyük Kevser'i ihsan etti

İçinde pek çok nimetler ve hayırlar bulunan" dediğini işitmez misin?"[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de Enes b. Mâlik'ten bildirir: Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hafif bir uyukladı. Sonra tebessüm ederek başını kaldırdı. *"Demin bana bir sûre nazil oldu"* buyurdu ve *"Bismillâhirrahmânirrahîm"* diyerek Kevser Sûresi'ni: **"Şüphesiz biz sana Kevser'i verdik. Öyleyse Rabbine namaz kıl ve nahret. Asıl sonu kesik olan, şüphesiz sana kin besleyendir"**[3] şeklinde sonuna kadar okudu. Sonra: *"Kevser'in ne olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. Oradakiler: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"O, Rabbimin Cennette bana verdiği ve içinde pek çok hayırlar bulunan bir ırmaktır. Kıyamet gününde ümmetimden olanlar içmek için bu ırmağa gelir. Bu ırmağın gökteki yıldızlar sayısınca içme kabı vardır. Ancak içlerinden bir kul ırmaktan uzaklaştırılınca, ben: «Rabbim! O da benim ümmetimdendir!» diyeceğim. Bana: «Ama senden sonra neler yaptı bilmiyorsun!» karşılığı verilecek."*[4]

Müslim ve Beyhakî başka bir kanaldan hadisi: "Sonra başını kaldırıp sûreyi sonuna kadar okudu" lafzıyla rivayet ederler. Beyhakî der ki: "Tefsîr ve meğâzi âlimleri arasında meşhur olan görüş bu sûrenin Mekkî bir sûre

---

[1] Kevser Sur. 1-3

[2] *Mesâilu Nâfi'* (270).

[3] Kevser Sur. 1-3

[4] İbn Ebî Şeybe (11/437, 438, 13/144); Ahmed 19/54, 55 (11996); Müslim (400); Ebû Dâvud (784, 4747); Nesâî (903), *S. el-Kübrâ* (11702); İbn Cerîr (24/686, 687) ve Beyhakî (2/43).

olduğudur. Böylesi bir lafız da sûrenin Mekkî olmasına ters düşmez. Hatta böylesi bir lafız diğerinden daha uygundur."

Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye, Ümmü Seleme'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), **"Şüphesiz biz sana Kevser'i verdik"**[1] âyetini: " إنا أنطيناك الكوثر *(Biz sana Kevser'i ihsan ettik)*"[2] şeklinde okudu.[3]

Ahmed, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: **"Şüphesiz biz sana Kevser'i verdik"**[4] âyetini okuduğum zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bana Kevser verildi. Baktığımda bunun herhangi bir yerden doğmayan bir ırmak olduğunu gördüm. Her iki kıyısında inciden çadırlar kurulmuştu. Elimi toprağına daldırdığımda toprağının saf miskten, taşlarının ise inciden olduğunu gördüm."*[5]

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Hibbân ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"(Miracta) Cennete girdiğimde bir ırmakla karşılaştım. Her iki kenarında inciden çadırlar vardı. Elimi suyun toprağına daldırdığımda saf miskten olduğunu gördüm. Cebrâîl'e: «Ey Cebrâîl! Bu ne?» diye sorduğumda, bana: «Bu, Yüce Allah'ın sana ihsan ettiği Kevser'dir» karşılığını verdi."*[6]

Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Kevser nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbimin Cennette bana verdiği bir ırmaktır. Suyu sütten beyaz, baldan tatlıdır. Bu suya boyunları deve boyunlarını andıran kuşlar gelir"* buyurdu. İbn Ömer: "Yâ Resûlallah! Bunlar devekuşu!" deyince de

---

[1] Kevser Sur. 1-3

[2] Hasan, Talha, İbn Muhayyas ve ez-Za'ferânî de bu şekilde okumuşlardır. Eldeki mushafa muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.

[3] Taberânî 23/365 (862), Hâkim (2/256, 257) ve *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (4/303) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/143, 144): "İsnâdında çok zayıf biri olan Amr b. Mahzûm vardır" demiştir. Hâkim de: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

[4] Kevser Sur. 1-3

[5] Ahmed 20/18, 21/200 (12542, 13578). Muhakkikleri: "Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[6] Tayâlisî (2104), İbn Ebî Şeybe (11/437, 13/147), Ahmed 19/66, 195 (12008, 12151), Buhârî (6581), Tirmizî (3359, 3360), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11706) ve İbn Hibbân (6483). Müslim ile İbn Mâce'de ise bu hadis yoktur.

Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onların yenmesi görünüşlerinden daha hoştur"* buyurdu.[1]

İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdiğimde: *"Bana Kevser verildi"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Kevser nedir?" diye sorduğumda da şöyle buyurdu: *"Kevser Cennette bir ırmaktır. Uzunluğu ile genişliği doğu ile batı arası kadardır. Ondan içen kişi bir daha asla susamaz. Ondan abdest alan kişinin teni bir daha kırışmaz. Benim verdiğim zimmeti çiğneyen kişiler ile ehli beytimden birini öldüren kişiler ondan içemezler."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Atâ b. es-Sâib'den bildirir: Muhârib b. Dîsâr bana: "Kevser konusunda Saîd b. Cübeyr ne dedi?" diye sordu. Ben: "İbn Abbâs, Kevser'in pek çok hayır anlamına geldiğini söyledi" karşılığını verdiğimde, Muhârib şöyle dedi: "Vallahi doğru söyledin! Kevser pek çok hayırdır. Ama İbn Ömer'in bize bildirdiğine göre, **"Şüphesiz biz sana Kevser'i verdik"**[3] âyeti nazil olduğu zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kevser Cennette bir ırmaktır. Her iki kıyısı altındandır. Yatağı inci ile yakuttandır. Toprağı miskten daha hoş kokar. Suyu sütten daha beyaz, baldan daha tatlıdır."*[4]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe'ye, **"Şüphesiz biz sana Kevser'i verdik"**[5] âyeti sorulunca şöyle dedi: "Peygamberinize (sallallahu aleyhi vesellem) Cennetin orta yerinde verilen bir ırmaktır. Her iki kenarı içleri boşaltılmış incilerle donatılmıştır. İçmek için de gökteki yıldızlar sayısınca kapları ile sürahileri vardır."[6]

---

[1] Ahmed 21/30, 132, 136, 139 (13306, 13475, 13480, 13484), Tirmizî (2542), İbn Cerîr (24/687) ve Hâkim (2/537). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2063).

[2] Taberânî (2882). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/360) der ki: "İsnâdında mechûl biri olan Hammâd b. el-Muhtâr vardır. Atiyye de zayıf birisidir."

[3] Kevser Sur. 1-3

[4] İbn Ebî Şeybe (11/440, 13/144), Ahmed 10/145 (5913), Tirmizî (3361), İbn Mâce (4334), İbn Cerîr (24/689) ve *Tahrîcu Ahâdîsi'l-İhyâ*'da (6/2716) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir ile İbn Merdûye. Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2677).

[5] Kevser Sur. 1-3

[6] İbn Ebî Şeybe (13/144), Buhârî (4965), İbn Cerîr (24/680, 681) ve *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/379) geçtiği üzere İbn Merdûye.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin İbn Ebî Necîh vasıtasıyla bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şüphesiz biz sana Kevser'i verdik"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kevser'den kasıt, pek çok hayırdır. Ancak Enes b. Mâlik, Kevser'den kastın Cennette bir ırmak olduğunu söylemiştir. Âişe de bu konuda şöyle demiştir: "Kevser Cennette bir ırmaktır. İki parmağını kulağına koyan kişi bu ırmağın şırıltısını duyabilir."[2]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana Kevser verildi ki içmek için yıldızlar sayısınca kapları vardır"* buyurmuştur.

İbn Merdûye, Hz. Âişe vasıtasıyla Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) aynısını bildirir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz biz sana Kevser'i verdik"**[3] âyetini açıklarken: "Kevser, Yüce Allah'ın Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) Cennette verdiği bir ırmaktır" demiştir.

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: "Kevser Cennette bir ırmaktır. Kenarları altın ve gümüştendir. Yatağı yakut ve incidendir. Suyu kardan beyaz, baldan tatlıdır."[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz biz sana Kevser'i verdik"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kevser Cennette bir ırmaktır. Yetmiş bin fersah derinliğindedir. Suyu sütten daha beyaz, baldan daha tatlıdır. Kenarları inci, yakut ve zebercettendir. Yüce Allah diğer peygamberler içinde sadece Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) öyle bir ihsanda bulunmuştur."

Buhârî, İbn Cerîr ve Hâkim'in Ebû Bişr vasıtasıyla Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kevser, Yüce Allah'ın Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ihsan ettiği hayırlardır" demiştir. Ebû Bişr der ki: Saîd b. Cübeyr'e: "Bazıları Kevser'in Cennette bir ırmak olduğunu söylüyorlar" dediğimde,

---

[1] Kevser Sur. 1-3
[2] İbn Cerîr (24/680, 684).
[3] Kevser Sur. 1-3
[4] İbn Cerîr (24/679, 680).
[5] Kevser Sur. 1-3

bana: "Cennetteki o ırmak da Yüce Allah'ın Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ihsan ettiği hayırlardan birisidir" karşılığını verdi.[1]

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta –hasen bir senedle- bildirdiğine göre Huzeyfe: **"Şüphesiz biz sana Kevser'i verdik"**[2] âyetini açıklarken: "Kevser, Cennette derince bir ırmaktır. İçecek kapları altın ile gümüştendir ve sayılarını ancak Allah bilir" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Usâme b. Zeyd'den bildirir: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hamza b. Abdilmuttalib'in yanına geldi, ancak onu evde bulamadı. Karısına nerede olduğunu sorunca: "Demin çıktı" dedi ve: "Yâ Resûlallah! Girmez misin?" diyerek onu davet etti. Geçince kadın ona hays[4] ikram etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu yemekten yedikten sonra kadın: "Afiyet olsun yâ Resûlallah! Ben de yanına gelip seni tebrik edecektim. Zira Ebû Umâra'nın bana bildirdiğine göre Yüce Allah Cennette sana Kevser adında bir ırmak ihsan etmiş" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Doğrudur! Bu ırmağın dibi yakut, mercan, zebercet ve incidendir"* buyurdu.[5]

İbn Merdûye, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Kevser nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın bana ihsan ettiği Cennet ırmaklarından biridir. Genişliği de Eyle ile Aden arası kadardır"* buyurdu. Adam: "Peki bu ırmağın kumu ve çakılı var mı?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, var. Kumu cevherden, çakılı ise incidendir"* buyurdu. Adam: "Bu ırmağın bitkisi var mı?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet! Her iki kenarında dalları altından olan uzunca bitkiler var"* buyurdu. Adam: "Bu bitkilerin meyveleri var mı?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Evet, var. Bu bitkilerde kırmızı yakut ile yeşil zebercetten her türlüsü biter. İçmek isteyen herkese yetecek kadar bardak ve kap vardır ki bu kaplar ırmağın içinde inciden yıldızlar gibi saçılmışlardır."*[6]

---

[1] Buhârî (4966, 6578), İbn Cerîr (24/682) ve Hâkim (2/537).
[2] Kevser Sur. 1-3
[3] Taberânî (1974). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/143) der ki: "İsnâdı hasendir."
[4] Hurma, un ve yağ karışımından yapılan bir tür yiyecektir.
[5] İbn Cerîr (24/689, 690).
[6] Taberânî, *Müsnedu'ş-Şâmiyyîn* (95). Muhakkiki: "Uydurma hadistir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Şüphesiz biz sana Kevser'i verdik"**[1] âyetini açıklarken: "Kevser Cennette bir ırmaktır. Kenarlarında inciden çadırlar, bu çadırların içinde de Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşleri vardır" demiştir.

Hennâd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Kevser'in şırıltısını duymak isteyen kişi iki parmağını kulağını koysun" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Kevser, dünya ve âhiretin hayrıdır" demiştir.[3]

Hennâd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İkrime: "Kevser, Yüce Allah'ın ihsan ettiği peygamberlik, Kur'ân ve diğer hayırlardır" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Kevser'den kasıt Kur'ân'dır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: **"Şüphesiz biz sana Kevser'i verdik. Öyleyse Rabbine namaz kıl ve nahret"**[5] âyetleri nazil olduğu zaman Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Cebrail'e: *"Rabbimin bana emrettiği bu nahr nedir?"* diye sordu. Cebrâil şu karşılığı verdi: *"Buradaki nahr'dan kasıt, kurban kesmek değildir. Burada Yüce Allah namaza durduğun zaman tekbîr getirirken, rükûya giderken ve rükûdan kalktıktan sonra ellerini kaldırmanı emrediyor. Bizim ve yedi kat semadaki meleklerin de namazı bu şekildedir. Her şeyin bir süsü vardır. Namazın süsü de her tekbîrde elleri kaldırmaktır."* Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Namazda elleri kaldırmak, Yüce Allah'ın:* «...**Yine Rableri için tevazuda ve O'na yalvarıp yakarmadadılar**»[6] *âyetinde bahsettiği tevazundadır"* buyurmuştur.[7]

---

[1] Kevser Sur. 1-3
[2] Hennâd (141) ve İbn Cerîr (24/681).
[3] İbn Cerîr (24/684).
[4] Hennâd (142) ve İbn Cerîr (24/684).
[5] Kevser Sur. 1, 2
[6] Mü'minûn Sur. 76
[7] Hâkim (2/537, 538) ve Beyhakî (2/75, 76). Hâkim hadisin sıhhati konusunda bir şey dememiştir. Zehebî: "Ravi İsrail'in tek kaldığı rivayetleri vardır ve kendisine güven

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Câfer: **"Öyleyse Rabbine kulluk et ve nahret"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Rabbin için namaz kıl ve namazda ilk tekbîri alırken ellerini kaldır."[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Öyleyse Rabbine namaz kıl ve nahret"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) namaza başlarken tekbîr getirdiğinde ellerini boğaz hizasına kadar kaldırmasını emretmiştir. Nahretmekten kasıt budur."

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, Buhârî *Târih*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Dârakutnî *el-Efrâd*'da, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"Öyleyse Rabbine namaz kıl ve nahret"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Nahretmekten kasıt, namazda sağ elle sol kolu orta yerinden tutup ikisini göğsün üzerine koymaktır."[5]

Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî *Sünen*'de Enes vasıtasıyla Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) aynısını bildirir.[6]

İbn Ebî Hâtim, İbn Şâhîn *Sünne*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Öyleyse Rabbine namaz kıl ve nahret"**[7] âyetini açıklarken: "Nahretmekten kasıt, namazda sağ eli sol elin üzerine koyup ikisini göğüste tutmaktır" demiştir.[8]

---

olmaz. Asbağ (İbn Nübâte) ise Şîî'dir ve Nesâî'ye göre yanında metrûk birisidir" demiştir. İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/524): "Son derece münker hadistir" demiştir.

[1] Kevser Sur. 2

[2] İbn Cerîr (24/692).

[3] Kevser Sur. 2

[4] Kevser Sur. 2

[5] İbn Ebî Şeybe (1/390), Buhârî (6/437), İbn Cerîr (24/690, 691), İbn Ebî Hâtim, *ec-Cerh ve't-Ta'dîl* (6/313), Dârakutnî, *Sünen* (1/285), Hâkim (2/537) ve Beyhakî (2/29, 30) İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/523): "Sahîh değildir" demiştir.

[6] Beyhakî (2/30, 31).

[7] Kevser Sur. 2

[8] Beyhakî (2/31).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: **"Öyleyse Rabbine namaz kıl ve nahret"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Nahretmekten kasıt, namazda rükûdan kalkıldığı zaman ayakta iyice doğrulup durmaktır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Ahvas: **"Öyleyse Rabbine namaz kıl ve nahret"**[2] âyetini açıklarken: "Namaz kılarken göğsünü kıbleye doğru çevir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Öyleyse Rabbine namaz kıl ve nahret"**[3] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın sana farz kıldığı namazları eda et ve isteklerini dile getirip bunları Allah'tan iste" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Öyleyse Rabbine namaz kıl..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Rabbine şükret, anlamındadır" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Hudeybiye'de nazil olan bir âyettir. Hudeybiye'de Cebrail, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Kurbanını kesip (nahredip) geri dön" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kurban hutbesini verdi. Sonra iki rekat namaz kılıp develerin yanına gitti ve onları kurban etti. **"Öyleyse Rabbine namaz kıl ve nahret"**[6] âyetinde ifade edilen budur.[7]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, Atâ ve İkrime: **"Öyleyse Rabbine namaz kıl ve nahret"**[8] âyetini açıklarken: "Buradaki namaz, Müzdelife'de kılınan sabah namazıdır. *Nahr* ise Minâ'da kurban kesilmesidir" demişlerdir.[9]

---

[1] Kevser Sur. 2
[2] Kevser Sur. 2
[3] Kevser Sur. 2
[4] İbn Cerîr (24/696).
[5] Kevser Sur. 2
[6] Kevser Sur. 2
[7] İbn Cerîr (24/695, 696).
[8] Kevser Sur. 2
[9] Abdurrezzâk (2/401, 402) ve İbn Cerîr (24/692, 693).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Öyleyse Rabbine namaz kıl ve nahret"**[1] âyetini açıklarken: "Buradaki namaz farz olan namazlardır. *Nahr* ise Kurban günü kesilen kurbandır" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Öyleyse Rabbine namaz kıl ve nahret"**[3] âyetini açıklarken: "Buradaki namaz Kurban bayramı namazıdır. *Nahr* ise develerin kurban edilmesidir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: **"Öyleyse Rabbine namaz kıl..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Buradaki namaz bayram namazıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Öyleyse Rabbine namaz kıl ve nahret"**[6] âyetini açıklarken: "Nahretmekten kasıt, kurban kesmektir" demiştir.

İbn Cerîr, Enes'ten bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) önceleri bayram namazını kılmadan önce kurbanını keserdi. Bu âyetle önce namazı kılıp daha sonra kurban kesmesi emredildi."[7]

Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Öyleyse Rabbine namaz kıl ve nahret"**[8] âyetini açıklarken: "Nahretmekten kasıt, Kurban bayramında kurban kesmektir" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy gelmeye başladığı zaman Kureyşliler: "Muhammed bizden kesildi, yalnız kaldı" dediler. Bunun üzerine: **"Asıl sonu kesik olan, şüphesiz sana kin besleyendir"**[10] âyeti nazil oldu.[11]

---

[1] Kevser Sur. 2
[2] İbn Cerîr (24/693).
[3] Kevser Sur. 2
[4] İbn Cerîr (24/694).
[5] Kevser Sur. 2
[6] Kevser Sur. 2
[7] İbn Cerîr (24/693).
[8] Kevser Sur. 2
[9] Beyhakî (9/259).
[10] Kevser Sur. 3
[11] İbn Cerîr (24/700).

Bezzâr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Ka'b b. el-Eşref, Mekke'ye geldiği zaman Kureyşliler ona: "Sen ki Medine ahalisinin en hayırlısı ve efendisisin. Şu dininden çıkan ve kavminden kesilen adamın dediklerini görüyor musun? Biz hacılara ev sahipliği yaparken, sikâye (hacıların su ihtiyacını karşılama) ve sidâne (Kâbe kapıcılığı) işi bizdeyken kendisi bizden daha hayırlı olduğunu söylüyor" dediler. Ka'b da: "Siz ondan daha hayırlısınız" karşılığını verdi. Bunun üzerine: **"Asıl sonu kesik olan, şüphesiz sana kin besleyendir"**[1] âyeti nazil oldu. Yine bu konuda: **"Kendilerine kitap verilmiş olanların, puta ve şeytana kanıp, inkar edenlere: «Bunlar, inananlardan daha doğru yoldadırlar» dediklerini görmedin mi? Onlar, Allah'ın lânet ettiği kimselerdir. Allah, kime lânet ederse, artık ona asla bir yardımcı bulamazsın"**[2] âyetleri nazil oldu.[3]

Taberânî ve İbn Merdûye, Ebû Eyyûb'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) oğlu İbrahim vefat ettiği zaman müşrikler birbirlerine: "Şu dininden çıkan adamın dün gece soyu kesildi" demeye başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Şüphesiz biz sana Kevser'i verdik. Öyleyse Rabbine namaz kıl ve nahret. Asıl sonu kesik olan, şüphesiz sana kin besleyendir"**[4] âyetlerini indirdi.[5]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir'in Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) çocuklarının en büyüğü Kâsım'dı. Sonra Zeyneb, sonra Abdullah, sonra Ümmü Gülsüm, sonra Fâtıma, sonra da Rukayye geliyordu. Kâsım, Mekke'de iken vefat etti ki Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ilk vefat eden çocuğuydu. Ondan sonra da Abdullah vefat etti. Çocukları bu şekilde vefat edince Âs b. Vâil es-Sehmî: "Soyu kesildi, ebter oldu!" demeye başladı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Asıl sonu kesik olan, şüphesiz sana kin besleyendir"**[6] âyetini indirdi.[7]

---

[1] Kevser Sur. 3

[2] Nisâ Sur. 51, 52

[3] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 2293), İbn Cerîr (7/142, 145, 24/700) ve İbn Ebî Hâtim 3/973, 974 (5440, muallak olarak).

[4] Kevser Sur. 1-3

[5] Taberânî (4071). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/143) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Vâsıl b. es-Sâib vardır."

[6] Kevser Sur. 3

[7] İbn Sa'd (3/7) ve İbn Asâkir (3/126).

İbn Asâkir, Meymûn b. Mihrân vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Hatice'den Abdullah adında bir oğlu oldu. Daha sonra uzun bir süre çocuğu olmadı. Bir ara Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir adamla konuşuyordu. Âs b. Vâil de bir kenarda onu izliyordu. Adamın biri Âs'a, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) göstererek: "Bu kim?" diye sorunca, Âs: "Bu kişi ebter'dir" dedi. O zamanlar Kureyşliler çocuğu olduktan sonra uzun bir süre bir daha çocuğu gelmeyen kişiye soyu kesik anlamında "Ebter" derlerdi. Âs'ın bu sözü üzerine de Yüce Allah: **"Asıl sonu kesik olan, şüphesiz sana kin besleyendir"**[1] âyetini indirdi ve asıl ebter'in kendisinden her türlü hayrın kesildiği, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) kin besleyen kişiler olduğunu bildirdi.[2]

Beyhakî *Delâil*'de Muhammed b. Ali'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) oğlu Kâsım bineğe binebilecek, deve üzerinde yolculuk yapabilecek bir yaşa gelmişti. Ancak bu yaştayken Yüce Allah onun ruhunu alınca, Amr b. el-Âs: "Muhammed'in, oğlunu kaybetmesiyle soyu da kesildi" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Şüphesiz biz sana Kevser'i verdik. Öyleyse Rabbine namaz kıl ve nahret. Asıl sonu kesik olan, şüphesiz sana kin besleyendir"**[3] âyetlerini indirdi ve Kâsım'ın acısına karşılık Kevser'i kendisine verdiğini bildirdi.

Beyhakî der ki: "Rivayet bu isnadla bu şekilde zikredilmiştir, ancak zayıftır. Zira meşhur olan bunun Âs b. Vâil hakkında nazil olduğudur."[4]

Zübeyr b. Bekkâr ve İbn Asâkir, Câfer b. Muhammed'den, o da babasından bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) oğlu Kâsım, Mekke'de vefat etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun cenazesinden dönerken Âs b.Vâil ile oğlu Amr'la karşılaştı. Amr, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) görünce: "Ona kin besliyorum" dedi. Babası Âs da: "Beslemelisin! Zaten soyu da kesildi" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Asıl sonu kesik olan, şüphesiz sana kin besleyendir"**[5] âyetini indirdi.[6]

[1] Kevser Sur. 3
[2] İbn Asâkir (3/128).
[3] Kevser Sur. 1-3
[4] Beyhakî (2/69, 70).
[5] Kevser Sur. 3
[6] İbn Âsâkir (46/118, munkatı')

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Asıl sonu kesik olan, şüphesiz sana kin besleyendir"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet, «Muhammed'e kin besliyorum!» diyen Âs b. Vâil hakkında nazil oldu ve asıl ebter olanın insanlar arasında Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) kin besleyenlerin olduğu ifade edildi."[2]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Asıl sonu kesik olan, şüphesiz sana kin besleyendir"**[3] âyetini açıklarken: "Bu kişi Âs b. Vâil'dir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Kureyşliler, erkek çocukları ölen kişi için soyu kesildi anlamında: "Filan kişi ebter oldu" derlerdi. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) de oğlu vefat edince, Âs b. Vâil: "Muhammed ebter oldu!" dedi. Bunun üzerine bu âyet nazil oldu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Asıl sonu kesik olan, şüphesiz sana kin besleyendir"**[5] âyetini açıklarken: "Bu kişi Âs b. Vâil'dir. Âyetteki *ebter* ifadesi de tek başına kalma anlamındadır" demiştir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Asıl sonu kesik olan, şüphesiz sana kin besleyendir"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kin besleyen bu kişi Âs b. Vâil'dir. Bize ulaşana göre Âs: "Ben Muhammed'e kin tutacağım! Zira ebter oldu, soyunu devam ettirecek kimsesi de kalmadı" demiştir. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Asıl ebter olan, şüphesiz sana kin besleyendir"**[7] âyetini indirdi. Buradaki *ebter* ifadesi, alçak ve rezil anlamındadır.[8]

---

[1] Kevser Sur. 3
[2] İbn Cerîr (24/698) ve Beyhakî (2/70).
[3] Kevser Sur. 3
[4] İbn Cerîr (24/697).
[5] Kevser Sur. 3
[6] Kevser Sur. 3
[7] Kevser Sur. 3
[8] Abdurrezzâk (2/402) ve İbn Cerîr (24/698).

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Asıl sonu kesik olan, şüphesiz sana kin besleyendir"**[1] âyetini açıklarken: "Bu kişi Ebû Cehil'dir" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِنَّ شَانِئَكَ"[2] ifadesini: "Düşmanın olan" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: **"Asıl sonu kesik olan, şüphesiz sana kin besleyendir"**[4] âyetini açıklarken: "Bu kişi Ebû Leheb'dir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şimr b. Atiyye: **"Asıl sonu kesik olan, şüphesiz sana kin besleyendir"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Ukbe b. Ebî Muayt: "Muhammed'in oğlu kalmadı, soyu kesildi" derdi. Yüce Allah da onun hakkında bu âyeti indirdi.[6]

---

[1] Kevser Sur. 3
[2] Kevser Sur. 3
[3] İbn Cerîr (24/697), *el-İtkân*'da (2/57) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/378) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[4] Kevser Sur. 3
[5] Kevser Sur. 3
[6] İbn Cerîr (24/699).

KÂFİRÛN SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kâfirûn Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Kâfirûn Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ★ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ★ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ★
وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ★ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ★ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ

"De ki: Ey Kâfirler! Ben sizin kulluk ettiklerinize kulluk etmem. Siz de benim kulluk ettiğime kulluk edecek değilsiniz. Ben sizin kulluk ettiklerinize kulluk edecek değilim. Siz de benim kulluk ettiğime kulluk edecek değilsiniz. Sizin dininiz size, benim dinim de banadır."

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, İbn Abbâs'tan bildirir: Kureyşliler, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'nin en zengini olacak kadar mal vermeyi, kadınlardan istediğiyle evlendirmeyi teklif ettiler ve: "Ey Muhammed! İlahlarımıza dil uzatmayı bırak, onları kötü bir şekilde anmaktan vazgeç bunlar senin olsun. Yine de kabul etmezsen her ikimizin de menfaatine olacak bir şeyi teklif ediyoruz" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu teklif nedir?"* diye sorunca, Kureyşliler: "Bir yıl sen bizim ilahlarımıza ibadet edersin, bir yıl biz senin ilahına ibadet ederiz" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu konuda Rabbimin ne diyeceğini bekleyeceğim"* karşılığını verdi. Yüce Allah da bu konuda kendisine: **"De ki: Ey kâfirler! Ben sizin taptıklarınıza tapmam. Benim taptığıma da sizler tapmazsınız. Ben de sizin taptığınıza tapacak değilim. Benim taptığıma sizler de tapacak değilsiniz. Sizin dininiz size, benim dinim de banadır"**[1] âyetlerini indirdi. Yine bu konuda: **"De ki: «Ey cahiller! Allah'tan başkasına kulluk etmemi mi bana teklif ediyorsunuz!» Andolsun, sana ve senden önceki peygamberlere**

---

[1] Kâfirûn Sur. 1-6

şöyle vahyedildi: "Eğer Allah'a ortak koşarsan elbette amelin boşa çıkar ve elbette ziyana uğrayanlardan olursun. Hayır! Yalnız Allah'a kulluk et ve şükredenlerden ol"[1] âyetlerini indirdi.[2]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Vehb'den bildirir: Kureyş kafirleri, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Şayet istersen bir yıl biz sana tâbi olalım, bir yıl da sen bizim dinimize dönersin" dediklerinde, Yüce Allah: **"De ki: Ey kâfirler! Ben sizin taptıklarınıza tapmam. Benim taptığıma da sizler tapmazsınız. Ben de sizin taptığınıza tapacak değilim. Benim taptığıma sizler de tapacak değilsiniz. Sizin dininiz size, benim dinim de banadır"**[3] âyetlerini indirdi.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de Bahterî'nin azatlısı Saîd b. Mîna'dan bildirir: Velîd b. Muğîre, Âs b. Vâil, Esved b. el-Muttalib ve Umeyye b. Halef, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler ve şöyle dediler: "Ey Muhammed! Gel sen bizim taptıklarımıza tap, biz de senin taptıklarına tapalım. İşlerimizin tümünde ortak olalım. Şayet bizim üzerinde bulunduğumuz din seninkinden daha doğru ise ondan nasibini almış olursun. Şayet senin dinin bizimkinden daha doğru ise bizde ondan nasibimizi almış oluruz." Bunun üzerine Yüce Allah: **"De ki: Ey kâfirler! Ben sizin taptıklarınıza tapmam. Benim taptığıma da sizler tapmazsınız. Ben de sizin taptığınıza tapacak değilim. Benim taptığıma sizler de tapacak değilsiniz. Sizin dininiz size, benim dinim de banadır"**[5] âyetlerini indirdi.[6]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Kureyşliler, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Şayet ilahlarımızı selamlarsan biz de senin ilahına taparız" deyince, **"De ki: Ey kâfirler! Ben sizin taptıklarınıza tapmam. Benim taptığıma da sizler tapmazsınız. Ben de sizin**

---

[1] Zümer Sur. 64-66

[2] İbn Cerîr (24/703), *Fethu'l-Bârî*'de (8/733) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, *M.es-Sağîr* (1/265). İbn Hacer: "İsnâdında zayıf biri olan Ebû Halef Abdullah b. İsa vardır" demiştir.

[3] Kâfirûn Sur. 1-6

[4] Abdurrezzâk (2/403).

[5] Kâfirûn Sur. 1-6

[6] İbn Cerîr (24/703, 704).

taptığınıza tapacak değilim. Benim taptığıma sizler de tapacak değilsiniz. Sizin dininiz size, benim dinim de banadır"[1] âyetleri nazil oldu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zürâre b. Evfa: "Önceleri Kâfirûn Sûresi, *el-Muşakşika* olarak isimlendirilirdi" demiştir.

İbn Merdûye, Ebû Râfi'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'yi tavaf ettikten sonra gelip Makâm-ı İbrahim'de durdu ve: **"...İbrahim'in makamını namaz yeri edinin..."**[2] âyetini okudu. Sonrasında namaza durdu. Namazda Fâtihâ Sûresi ile İhlâs Sûresi'ni okudu. İhlâs Sûresi'ni okurken **"O, doğurmamış ve doğmamıştır"**[3] âyetini okuduktan sonra: *"Yüce Allah böyledir"* buyurdu. **"Onun hiçbir dengi yoktur"**[4] âyetini okuduktan sonra da: *"Yüce Allah böyledir"* buyurdu. Sonra rükû ile secdesini yaptı. İkinci rekata kalkınca Fâtihâ Sûresi ile Kâfirûn Sûresi'ni okudu. Ancak: **"De ki: Ey kâfirler! Ben sizin taptıklarınıza tapmam. Benim taptığıma da sizler tapmazsınız"**[5] âyetlerini okuduktan sonra: *"Allah'tan başkasına kulluk etmem"* buyurdu. **"Ben de sizin taptığınıza tapacak değilim. Benim taptığıma sizler de tapacak değilsiniz"**[6] âyetlerini okuduktan sonra yine: *"Allah'tan başkasına kulluk etmem"* buyurdu. Sonra sûreyi **"Sizin dininiz size, benim dinim de banadır"**[7] âyetiyle tamamlayarak rükû ile secdeye gitti.

İbn Mâce, İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), akşam namazında Kâfirûn ile İhlâs sûrelerini okurdu.[8]

İbn Mâce, İbn Ömer'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), akşam namazının farzından sonra kıldığı iki rekatta Kâfirûn ile İhlâs sûrelerini okurdu."[9]

---

[1] Kâfirûn Sur. 1-6
[2] Bakara Sur. 125
[3] İhlâs Sur. 3
[4] İhlâs Sur. 4
[5] Kâfirûn Sur. 1-3
[6] Kâfirûn Sur. 4, 5
[7] Kâfirûn Sur. 6
[8] İbn Mâce (833). Elbânî der ki: "Şâz bir rivayettir, zira bu yönde bilinen, bu iki sûreyi akşam namazının sünnetinde kıldığıdır. (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 177):
[9] İbn Mâce (1166). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 957).

Beyhakî *Sünen*'de Câbir b. Abdillah'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'yi tavaf ettikten sonra iki rekat namaz kıldı. Bu iki rekatta da Kâfirûn ile İhlâs sûrelerini okudu."[1]

Hâkim, Ubey'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vitir namazında A'lâ, Kâfirûn ve İhlâs sûrelerini okurdu."[2]

Müslim ve Beyhakî *Sünen*'de Ebû Hureyre'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazında Kâfirûn ile İhlâs sûrelerini okudu."[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Hibbân ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: "Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yirmi beş defa (başka bir lafızda "yirmi beş ay boyunca") izledim. Sabah namazının farzından önceki iki rekat ile akşam namazının farzından sonraki iki rekatta Kâfirûn ile İhlâs sûrelerini okudu."[4]

İbnu'd-Durays, Hâkim *el-Kunâ*'da ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Tebûk savaşı sırasında kırk gün boyunca Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) namazlarında takip ettim. Sabah namazının farzında Kâfirûn ile İhlâs sûrelerini okurdu ve: *"Bunlar en güzel sûrelerdendir, zira birisi Kur'ân'ın dörtte birine, diğeri ise üçte birine denktir"* buyururdu.[5]

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Enes'ten bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), akşam namazının farzından sonraki iki rekat ile sabah namazının farzından önceki iki rekatta Kâfirûn ile İhlâs sûrelerini okurdu."[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Mâce, İbn Hibbân ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), sabah namazının farzında Kâfirûn ile İhlâs

---

[1] Beyhakî (5/91).
[2] Hâkim (2/257, "sahîh").
[3] Müslim (726) ve Beyhakî (3/42).
[4] İbn Ebî Şeybe (2/242), Ahmed 8/381, 509, 9/501 (4763, 4909, 5691), Nesâî (991), İbn Mâce (1149) ve İbn Hibbân (2459). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 341).
[5] İbnu'd-Durays (303).
[6] Beyhakî (2523).

sûrelerini okur ve: *"Kâfirûn ile İhlâs sûreleri sabah namazının farzından önceki iki rekatta Kur'ân'dan okunacak en güzel iki sûredir"* buyururdu.[1]

İbn Hibbân ve Beyhakî, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Adamın biri kalkıp sabah namazını kıldı. Adam birinci rekatta Kâfirûn Sûresi'ni okuyunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu kul Rabbini bildi"* buyurdu. Adam ikinci rekatta İhlâs Sûresi'ni okuyunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu kul Rabbine iman etti"* buyurdu.[2]

Muhammed b. Nasr ve Taberânî *M. el-Evsat*'ta İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İhlâs Sûresi Kur'ân'ın üçte birine denktir. Kâfirûn Sûresi de Kur'ân'ın dörtte birine denktir"* buyurdu. Sabah namazında da bu iki sûreyi okur ve: *"Bu iki rekatta tüm zamanların sevabı vardır"* buyururdu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ğuneym b. Kays'tan bildirir: "Sabah namazının farzından önce kıldığımız iki rekatta Kâfirûn ile İhlâs sûrelerini okuyarak şeytanı yere çalmamız emredilirdi."[4]

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kâfirûn Sûresi'ni okuyan kişi Kur'ân'ın dörtte birini okumuş gibi olur"* buyurduğunu işittim.

Taberânî *M.es-Sağîr*'de ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kâfirûn Sûresi'ni okuyan Kur'ân'ın dörtte birini okumuş gibi olur. İhlâs Sûresi'ni okuyan kişi de Kur'ân'ın üçte birini okumuş gibi olur."*[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/242), İbn Mâce (1150), İbn Hibbân (2461) ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman* (2525, 2556). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 944).

[2] İbn Hibbân (2460) ve Beyhakî (2524). İbn Hibbân'ın *Sahîh*'inin muhakkiki: "İsnâdı kavîdir" demiştir.

[3] Muhammed b. Nasr, *Muhtasaru Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 65) ve Taberânî (186). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/148) der ki: "İsnâdında bazıları tarafından güvenilir görülen ancak kendisinde zayıflık bulunan Abdullah b. Zuhar vardır."

[4] İbn Ebî Şeybe (2/242).

[5] Taberânî (1&71) ve Beyhakî (2527). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/146) der ki: "İsnâdında tanımadığım raviler vardır."

Müsedded ashâbdan bir adamdan bildirir: *"İki rekatlık bir namazda okunabilecek en güzel sûrelerden ikisi İhlâs ile Kâfirûn sûreleridir"* sözünü Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) yirmi küsur defa işittim.[1]

Ahmed, İbnu'd-Durays, Bağavî ve Humeyd b. Zencûye *Terğîb*'de Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) yetişen ihtiyar bir adamdan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile bir yolculuğa çıkmıştım. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Kâfirûn Sûresi'ni okuyan bir adamla karşılaşınca: *"Bu adam şirkten berî oldu"* buyurdu. Başka birisinin İhlâs Sûresi'ni okuduğunu işitince de: *"Bu sözlerle Cennet onu vacip oldu"* buyurdu. Başka bir rivayette: *"Bu kişi de bağışlandı"* şeklindedir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Ferve b. Nevfel b. Muâviye el-Eşcaî'den bildirir: "Yâ Resûlallah! Yatağıma girdiğim zaman söyleyeceğim bir şey öğret" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kâfirûn Sûresi'ni oku ve hemen ardından uyu. Zira bu sûre senin şirkten beraatindir"* buyurdu.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye, Abdurrahman b. Nevfel el-Eşcaî'den bildirir: Babam: "Yâ Resûlallah! Ben henüz yeni şirkten çıkıp Müslüman olmuş biriyim. Beni şirkten tamamen uzaklaştıracak bir âyet öğret" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kâfirûn Sûresi'ni oku"* buyurdu. Bundan dolayıdır ki babam ölene kadar her gün ve gecede mutlaka bu sûreyi okumuştur.[4]

İbn Merdûye, Berâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Nevfel b. Muâviye el-Eşcaî'ye: *"Uyumak için yatağına girdiğin zaman Kâfirûn Sûresi'ni oku. Bunu okuduğun zaman şirkten berî olursun"* buyurdu.

---

[1] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4184) geçtiği üzere Müsedded. Bûsîrî, *el-Müstezâd mine'l-İthâf*'da (4184): "Zayıf bir isnâddır" demiştir.

[2] Ahmed 27/150, 165, 38/247 (16605, 16617, 23194) ve İbnu'd-Durays (305). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (9/74, 10/249), Ahmed 39/224 (23807), Ebû Dâvud (5055), Tirmizî (3403), Nesâî (11709), Hâkim (1/565, 2/538, "sahîh") ve Beyhakî (2520, 2521). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4227).

[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 128), İbn Ebî Şeybe (9/74, 10/249, 250). Saîd'in *Sünen*'inin muhakkiki: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

Ahmed ve Taberânî *M. el-Evsat*'ta Hâris b. Cebele'den (Taberânî bunu Zeyd b. Hârise'nin kardeşi Cebele b. Hârise'den rivayet eder) bildirir: "Yâ Resûlallah! Bana, uyumak için yatağıma girdiğim zaman söyleyeceğim bir şey öğret" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gece vakti uyumak için yatağına girdiğin zaman Kâfirûn Sûresi'ni sonuna kadar oku. Zira bu sûre kişinin şirkten beraatidir"* buyurdu.[1]

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Muâz'a: *"Uyuyacağın zaman Kâfirûn Sûresi'ni oku. Zira bu sûre senin şirkten beraatindir"* buyurdu.[2]

Deylemî'nin Abdullah b. Cerâd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Münafık olan biri sabah namazını kılmaz ve Kâfirûn Sûresi'ni de okumaz"* buyurmuştur.[3]

Ebû Ya'lâ ve Taberânî, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizi Allah'a şirk koşmaktan kurtaracak bir söz söyleyeyim mi? Uyuyacağınız zaman Kâfirûn Sûresi'ni okuyun."*[4]

Bezzâr, Taberânî ve İbn Merdûye, Habbâb'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Uyumak için yatağına girdiğin zaman Kâfirûn Sûresi'ni oku"* buyurdu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de ne zaman yatağına girse mutlaka Kâfirûn Sûresi'ni sonuna kadar okurdu.[5]

İbn Merdûye'nin Zeyd b. Erkam'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın huzuruna iki sûreyi okumuş (ve yaşamış) olarak çıkan kişi hesaba çekilmez. Bunlar da Kâfirûn ile İhlâs sûreleridir."*

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr* (8/527) ile *Atrâfu'l-Müsned*'de 2/220, 221 (2136) geçtiği üzere Ahmed ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/527) geçtiği üzere Taberânî. İbn Hacer, *el-İsâbe*'de (1/457): "İsnâdı sahîh olan muttasıl bir hadistir" demiştir.

[2] Beyhakî (2522).

[3] Deylemî (6621). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (4682) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[4] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4185) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ ve Taberânî (12993). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/121) der ki: "İsnâdında çok zayıf biri olan Cübâra b. el-Muğlis vardır."

[5] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 3113) ve Taberânî (3708). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/121) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Câbir el-Cu'fî vardır."

Ebû Ubeyd *Fadâil*'de ve İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Ebû Mes'ûd el-Ensârî: "Bir gecede Kâfirûn Sûresi'ni okuyan kişi, yeterince ve en güzel şekilde Kur'ân okumuş olur" demiştir.[1]

Taberânî *M.es-Sağîr*'de Hz. Ali'den bildirir: Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kıldığı sırada bir akrep ısırınca: *"Allah akrebi kahretsin! Ne namaz kılanı rahat bırakır, ne de başka bir şey yapanı!"* buyurdu. Sonra tuz ve su getirtti. Kâfirûn, Felak ve Nâs sûrelerini okuyarak tuzlu suyu sokulan yere sürmeye başladı.[2]

Ebû Ya'lâ, Cübeyr b. Mut'im'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Cübeyr! Bir yolculuğa çıktığın zaman arkadaşların içinde görünüşü en güzel ve azığı en çok olan kişi olmak ister misin?"* diye sordu. "Anam babam sana feda olsun! Tabi ki isterim!" dediğimde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"O zaman Kâfirûn, Nasr, İhlâs, Felak ve Nâs sûrelerini oku. Bu beş sûreden her birine «Bismillâhirrahmânirrahîm» ile başla ve 'Bismillâhirrahmânirrahîm' ile bitir."* Ben zengin ve varlıklı birisiydim. Bazen bir yolculuğa çıktığım zaman beraberimde bulunanlar içinde görünüşü en kötü, azığı da en az kişi ben olurdum. Bu sûreleri yolculukta okumayı Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) öğrendikten sonra ne zaman okusam yolculuğumdan dönene kadar diğerleri içinde görünüşü en iyi, azığı da en çok olan kişi ben olurdum.[3]

İbnu'd-Durays, Amr b. Mâlik'ten bildirir: Ebu'l-Cevzâ: "Kâfirûn Sûresi'ni çokça okuyarak kafirlerden berî olduğunuzu gösterin" derdi.[4]

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 141) ve İbnu'd-Durays (304).

[2] Taberânî (2/23). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (548) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] Ebû Ya'lâ (7419). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/133, 134) der ki: "İsnâdında tanımadığım kişiler vardır."

[4] İbnu'd-Durays (241).

NASR SÛRESİ

(MEDENÎ BİR SÛREDİR)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Nasr Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Nasr Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ★ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ★
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا

"Allah'ın yardımı ve fetih (Mekke fethi) geldiğinde ve insanların bölük bölük Allah'ın dinine girdiğini gördüğünde, Rabbine hamd ederek tespihte bulun ve O'ndan bağışlama dile. Çünkü O, tövbeleri çok kabul edendir."

İbn Cerîr, Atâ b. Yesâr'dan bildirir: "Nasr Sûresi, tamamıyla Mekke'nin fethinden ve insanların akın akın İslam dinine girmeye başlamasından sonra Medine'de nazil oldu. Bu sûrede Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edeceği haberini de vermiş oldu."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Ömer'den bildirir: **"Allah'ın yardımı ve fetih gelip de insanların bölük bölük Allah'ın dinine girdiğini gördüğünde, Rabbine hamd ederek tespihte bulun ve O'ndan bağışlanma dile. Çünkü O, tövbeleri çok kabul edendir"**[2] âyetleri Vedâ haccı sırasında, teşrîk günlerinin ortasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Minâ'da iken nazil oldu. Bu sûre ile Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edeceğini ve bu haccın Veda haccı olduğunu bildi."[3]

---

[1] İbn Cerîr (24/711).

[2] Nasr Sur. 1-3

[3] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4186) geçtiği üzere İbn Ebî Şeybe, *Müsned*; Abd b. Humeyd (*Müntehab*, 856); Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 1141); *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4188) geçtiği üzere

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu sûreyi: " إذا جاء فتح الله والنصر (=Allah'ın fethi ve yardımı geldiği zaman...)" şeklinde okumuştur.[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Allah'ın yardımı ve fetih gelip de insanların bölük bölük Allah'ın dinine girdiğini gördüğünde, Rabbine hamd ederek tespihte bulun ve O'ndan bağışlanma dile. Çünkü O, tövbeleri çok kabul edendir**"[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Fetihten kasıt, Mekke'nin fethidir. Bu sûreyle Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'ın yardımı gelip Mekke fethedildiğinde, insanlar da akın akın İslam dinine girmeye başladığında Rabbini tesbih et ve ondan bağışlanma dile. Zira bunlar olduğu zaman sen de vefat edeceksin" denilmiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أفواجا"[4] ifadesini:" Bölük bölük, gruplar halinde" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, Nasr Sûresi'ni açıklarken: "Bu sûre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edeceğinin de habercisiydi" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, Nasr Sûresi'ni açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "Bu sûre Yüce Allah'ın Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) verdiği bir işaret ve ömrüne yönelik koyduğu bir sınırdır. Bu sûreyle Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): «Burada bahsedilenler olduktan sonra sen de fazla yaşamayacaksın» demiştir." Vallahi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu sûrenin nazil olmasından sonra fazla yaşamadı; iki yıl sonra vefat etti.[6]

Ebû Ya'lâ ve Beyhakî (5/447). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/268) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Mûsa b. Ubeyde vardır."

[1] Ebû Ubeyd (sh. 189). Eldeki mushafa muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.

[2] Nasr Sur. 1-3

[3] İbn Cerîr (24/705, 713).

[4] Nasr Sur. 2

[5] İbn Cerîr (24/712, 713).

[6] İbn Cerîr (24/712).

Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Nasr Sûresi nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ölüm haberim bana verildi"* buyurdu. Yani aynı yıl içinde vefat edeceği bildirildi.[1]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Nasr Sûresi nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vefat edeceğim haberi verildi ve ecelim yaklaştırıldı"* buyurdu.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: "Nasr Sûresi nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edeceğinin de haberinin verildiğini bildi."

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Nasr Sûresi nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu sonuna kadar okudu ve: *"Ben ve ashabım bir tarafa diğer insanlar bir tarafadır. Fetih'ten (Mekke'nin fethinden) sonra artık hicret kalmamıştır. Bundan sonrasında artık sadece cihat ve niyetler vardır"* buyurdu.[2]

Nesâî, Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâidinde, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: "Nasr Sûresi nazil olduğu zaman Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) vefat haberi de verilmiş oldu. Bundan dolayıdır ki Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu sûrenin nazil oluşundan sonra âhiretine yönelik her zamankinden daha fazla büyük bir çabanın içine girdi."[3]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ümmü Habîbe'den bildirir: Nasr Sûresi nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah ne zaman bir peygamber gönderse ümmeti içinde yaşama süresini bir önceki peygamberin ümmeti içinde yaşama sürenin yarısı kadar kılar. İsa b. Meryem de İsrail oğulları içinde kırk yıl kaldı. Benim için bu süre yirmi yıldır. Bundan dolayı bu sene içinde öleceğim"* buyurdu. Bunu duyan Hz. Fâtıma ağlamaya başlayınca,

---

[1] Ahmed 3/366 (1873) ve İbn Cerîr (24/709). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Tayâlisî (2319), İbn Ebî Şeybe (14/498, 499), Ahmed 17/258, 35/495 (11167, 21629), Taberânî (4444), Hâkim (2/257, "sahîh") ve Beyhakî (5/109, 110). *Müsned*'in muhakkikleri şöyle demişlerdir: *"Ben ve ashabım bir tarafa diğer insanlar bir tarafadır"* ifadesi dışında sahih liğayrihi hadistir.

[3] Nesâî, S. *el-Kübrâ* (11712) ve Taberânî (11903). Nesâî *Tefsîr*'inin muhakkikleri: "Sahîhtir" demişlerdir.

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ailem içinde bana ilk kavuşacak kişi sen olacaksın"* buyurdu. Bunun üzerine Hz. Fâtıma gülümsedi.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Huneyn savaşı dönüşünde Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) Nasr Sûresi nazil oldu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ey Ali b. Ebî Tâlib! Ey Muhammed'in kızı Fâtıma! Allah'ın yardımı ile fethi geldi. İnsanların da Allah'ın dinine akın akın girdiklerini gördüm. Bundan dolayı Rabbimi hamdiyle tesbih eder, ondan bağışlanma dilerim. Şüphesiz Rabbim tövbeleri kabul edendir."*

Hatîb ve İbn Asâkir, Hz. Ali'den bildirir: "Yüce Allah, Nasr Sûresi'ni indirerek Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edeceği haberini de verdi. Mekke'nin fethi hicretin sekizinci yılında gerçekleşti. Hicretin dokuzuncu yılında kabileler peşpeşe Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip Müslüman olmaya başladılar. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bu sûreyle vefat haberi verildi, ancak bunun gece mi gündüz mü olacağını bilmiyordu. Bundan dolayı vakit kaybetmeden elinden ne geliyorsa yaptı. Sünnetleri en geniş şekliyle ortaya koydu. Farzları sağlamlaştırdı. Ruhsatları netleştirip ortaya koydu. Hadislerden birçoğunu neshetti. Tebûk savaşına çıktı. Hepsini de veda etmek üzere olan kişi edasıyla yaptı."

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildirir: Huneyn savaşı dönüşünde Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) Nasr Sûresi olan: **"Allah'ın yardımı ve fetih gelip de insanların bölük bölük Allah'ın dinine girdiğini gördüğünde, Rabbine hamd ederek tespihte bulun ve O'ndan bağışlanma dile. Çünkü O, tövbeleri çok kabul edendir"**[1] âyetleri nazil oldu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ali b. Ebî Tâlib! Ey Muhammed'in kızı Fâtıma! Allah'ın yardımı ile fethi geldi. İnsanların da Allah'ın dinine akın akın girdiklerini gördüm. Bundan dolayı Rabbimi hamdiyle tesbih eder, ondan bağışlanma dilerim. Şüphesiz Rabbim tövbeleri kabul edendir. Ey Ali! Benden sonra müminlerle mücadele olacaktır"* buyurdu. Ali: "İman ettiklerini söyleyen müminlerle ne üzerine mücadele edeceğiz?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendi şahsi görüşlerine göre hareket etmeleri yüzünden dinde yeni şeyler çıkarmaları üzerine mücadele edeceksiniz. Zira emir ve yasaklarıyla birlikte din ancak Yüce Allah'tandır"* buyurdu. Ali: "Yâ Resûlallah! Hakkında

[1] Nasr Sur. 1-3

Kur'ân'da bir hüküm bulunmayan ve senin sünnetinde de bir uygulaması olmayan bir konuyla karşı karşıya kaldığımızda ne yapalım?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Böylesi konularda âbid olan müminlerle istişarede bulunarak karar alır şahsi görüşlerinize göre hüküm vermezsiniz. Şayet benden sonra birini halife bırakacak olsaydım bunu en çok hakeden sen olurdun. Zira ilk Müslümanlardansın, benim akrabam ve damadımsın. Yanında da eş olarak mümin kadınların efendisi bulunuyor. Hepsinden önce de Ebû Tâlib'in benim için çektiği sıkıntılar var. Kur'ân bana nazil olmaya başladığında da onun çocuklarını gözetme konusunda elimden geleni yapıyordum."*[1]

Ahmed, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Nasr Sûresi nazil olduğunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kızı Fâtıma'yı çağırdı ve: *"Vefat edeceğim haberi verildi"* buyurdu.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Delâil*'de ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Hz.Ömer, Bedir savaşına katılan yaşlı kişilerle birlikte beni de meclisinde bulundururdu. Bir defasında Abdurahman b. Avf ona: "Onun kadar çocuklarımız varken neden bu genci de bizimle birlikte meclisine alıyorsun?" diye sorunca, Ömer: "Ama o konumunu sizin de iyi bildiğiniz biridir" karşılığını verdi. Daha sonraları bir gün Ömer onları yanında topladı ve beni de çağırdı. Ancak Ömer'in beni de çağırmasının onlara beni kanıtlamak için olduğunu anladım. Herkes toplandığında: **"Allah'ın yardımı ve fetih gelip de insanların bölük bölük Allah'ın dinine girdiğini gördüğünde, Rabbine hamd ederek tesbihte bulun ve O'ndan bağışlanma dile. Çünkü O, tövbeleri çok kabul edendir"**[3] âyetlerini okudu ve: "Bu âyetler hakkında ne diyorsunuz?" diye sordu. Bazıları: "Yüce Allah burada, ilahi yardım ile fethin gelmesi halinde kendisine hamdedip bağışlanma dilememizi emrediyor" dedi. Bazıları da buradaki kastı bilmediklerini söyledi. Bazıları ise susup hiçbir şey demedi. Ömer bana: "Ey İbn Abbâs! Sen de böyle mi düşünüyorsun?" diye sorunca, ben: "Hayır!" karşılığını verdim. Ömer: "Sen bu konuda ne

---

[1] Taberânî (12042). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/180) der ki: "İsnâdında Buhârî tarafından hadisleri münker görülen Abdullah b. Kîsân vardır."

[2] Ahmed 3/366 (1873), Taberânî (11907), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (4/322) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (7/167). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Nasr Sur. 1-3

diyorsun?" diye sorunca, şu cevabı verdim: "Burada Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ecelinin geldiğini haber vermektedir. Yani Allah'ın yardım ile fethi geldiği zaman -ki buradaki fetihten kasıt, Mekke'nin fethidir- vefat anın da yaklaşmış demektir. Onun için Rabbini hamd ile tesbih et ve ondan bağışlanma dile. Zira Rabbin tövbeleri kabul edendir, denilmiştir." Ben bu cevabı verince Hz.Ömer: "Bu sûrenin manası konusunda ben de senin bildiğinden başkasını bilmiyorum" dedi.[1]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Ömer bize Nasr Sûresi'ni sorunca bazıları: "Buradaki fetihten kasıt, Medâin'in fethi ile bazı sarayların ele geçirilmesidir" dedi. Ömer bana: "Ey İbn Abbâs! Sen ne diyorsun?" diye sorunca, ben: "Bu, Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) yapılan bir örneklemedir ve yakın zamanda vefat edeceği haberi verilmiştir" dedim.[2]

İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Fadâilu's-Sahâbe*'de, Hatîb *Tâli't-Talhîs*'de ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: Nasr Sûresi nazil olduğu zaman Abbâs, Hz.Ali'nin yanına geldi ve: "Haydi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidelim. Şayet ondan sonra hilafet bizde olacaksa bu konuda Kureyşliler bizimle çekişmeyecektir. Ancak bu iş başkasına bırakılacaksa kendisiyle konuşalım da bizim için gerekli tavsilerde bulunsun" dedi. Ali: "Hayır!" karşılığını verdi. Bunun üzerine ben gizlice Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldim ve durumu ona haber verdim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Yüce Allah, dini ve vahyi üzerinde Ebû Bekr'i benden sonra halife kıldı. Bu görev ona verilmiştir. Onu dinleyip itaat edin ki doğru yolu bulup kurtuluşa eresiniz. Ona tâbi olun ki doğru yolda kalasınız*" buyurdu. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) vefatından sonra bazı Arap kabilelerinin irtidad etmesi olayında Ebû Bekr'in savaş isteğine ashâb muhalefet ederken onunla aynı görüşü paylaşan, ona destek veren ve bu konuda atacağı adımlara yardımcı olan tek kişi Abbâs'tı. Vallahi Ebû Bekr ile Abbâs'ın bu konudaki görüşü ile kararlılığını yeryüzündeki hiç kimse değiştirecek değildi ve değiştiremedi."[3]

---

[1] *Fethu'l-Bârî*'de (8/736) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd (2/365), Buhârî (3627, 4294, 4430, 4970), İbn Cerîr (24/708, 709), Taberânî (10616, 10617) ve Beyhakî (7/167).

[2] Buhârî (4969).

[3] Ebû Nuaym, *Fadâlu'l-Hulafâi'l-Erba'a* (179), Hatîb (241) ve İbn Asâkir (30/224, 225). İbnu'l-Cevzî, *el-Mavdûât*'ta (1/315, 316): "Bu rivayet sahîh değildir" demiştir.

Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın yardımı ve fetih gelip de insanların bölük bölük Allah'ın dinine girdiğini gördüğünde, Rabbine hamd ederek tesbihte bulun ve O'ndan bağışlama dile. Çünkü O, tövbeleri çok kabul edendir"**[1] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) burada ashaba kendi ölüm haberini vermiştir. Bu sûrede Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), insanların akın akın Müslüman olduklarını gördüğün zaman vefat anın da yaklaşmış demektir. Onun için Rabbini hamd ile tesbih et ve ondan bağışlanma dile. Zira Rabbin tövbeleri kabul edendir, denilmiştir."[2]

İbn Merdûye, Hatîb ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"Allah'ın yardımı ve fetih geldiği zaman"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu sûreyle Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eceli belirlenmiş ve vefatının yakın olduğu haberi verilmiştir. Yani kendisine: "Mekke'nin fethinden sonra sadece kısa bir süre hayatta kalacaksın" denilmiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: "Kur'ân'da tam olarak nazil olan son sûre Nasr Sûresi'dir."[5]

İbnu'n-Neccâr'ın Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Ebû Bekr: "Nasr Sûresi nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yakında vefat edeceği haberinin kendisine verildiğini de anladı" demiştir.

Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mekke'nin fethi Ramazan ayının on üçünde gerçekleşti" demiştir.[6]

Beyhakî, İbn Şihâb'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'nin fethi için Medine'ye hicretinden sekiz buçuk yıl sonra Müslümanlardan on bin kişiyle yola çıktı. Mekke'yi Ramazan ayının on yedisinde fethetti."[7]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çokça: *"Allah'ı hamd ile tesbih*

---

[1] Nasr Sur. 1-3
[2] Taberânî (12445).
[3] Nasr Sur. 1
[4] Hatîb (8/167) ve *Muhtasaru Târîhi Dımaşk*'ta (2/368) geçtiği üzere İbn Asâkir.
[5] İbn Ebî Şeybe (14/104) ve Müslim (3024).
[6] Beyhakî (5/21, 22).
[7] Beyhakî (5/21-23) ve Buhârî (4276).

ederim. Allah'tan bağışlanma diler ona tövbe ederim" derdi. Ona: "Yâ Resûlallah! Bakıyorum da çokça «Allah'ı hamd ile tesbih ederim. Allah'tan bağışlanma diler ona tövbe ederim» diyorsun" dediğimde şöyle buyurdu: *"Rabbim, ümmetim konusunda bir işaret göreceğimi bildirdi. Bu işareti gördüğüm zaman da çokça «Allah'ı hamd ile tesbih ederim. Allah'tan bağışlanma diler ona tövbe ederim» diyeceğim. Söz konusu işareti de Mekke'nin fethi ile,* **"Allah'ın yardımı ve fetih gelip de insanların bölük bölük Allah'ın dinine girdiğini gördüğünde, Rabbine hamd ederek tesbihte bulun ve O'ndan bağışlanma dile. Çünkü O, tövbeleri çok kabul edendir"**[1] *âyetleriyle gördüm."*[2]

Abdurrezzâk, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Nasr Sûresi'nin nüzulundan sonra rükû ile secdelerinde çokça: *"Allahım! Seni hamdinle tesbih ederim! Allahım beni bağışla!"* diye dua ederdi.[3]

İbn Cerîr, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Nasr Sûresi kendisine nazil olduktan sonra dualarını sûrede ifade edildiği gibi hep: *"Allahım! Rabbimiz! Seni hamdinle tesbih ederim! Allahım! Beni bağışla!"* şeklinde ettiğini işitirdim.[4]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Ümmü Seleme'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) son zamanlarında oturup kalkarken, gidip gelirken devamlı olarak: *"Allahım! Seni hamdinle tesbih ederim. Senden bağışlanma diler, sana tövbe ederim"* derdi. Neden devamlı olarak bunu dediğini sorduğumda da: *"Böyle demem emredildi"* karşılığını verdi ve: **"Allah'ın yardımı ve fetih gelip de insanların bölük bölük Allah'ın dinine girdiğini gördüğünde, Rabbine**

---

[1] Nasr Sur. 1-3

[2] İbn Ebî Şeybe (10/258), Müslim 484 (218, 220) ve İbn Cerîr (24/706, 707, 709, 710).

[3] Abdurrezzâk, *Musannef* (2878); Ahmed 40/192, 271 (24163, 24223, 24685); Buhârî (794, 817, 4293, 4968); Müslim 484 (217); Ebû Dâvud (877); Nesâî (1046, 1121, 1122), *S. el-Kübrâ* (11710); İbn Mâce (889), İbn Cerîr (24/709, 710) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/734) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] İbn Cerîr (24/710), benzerini Buhârî (4967) ve Müslim 484 (219).

hamd ederek tesbihte bulun ve O'ndan bağışlanma dile. Çünkü O, tövbeleri çok kabul edendir"[1] âyetlerini okudu.[2]

Abdurrezzâk, Muhammed b. Nasr *es-Salât*'ta, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Nasr Sûresi nazil olduktan sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) çokça: *"Allahım! Seni hamdinle tesbih ederim. Beni bağışla! Sen ki tövbeleri kabul edensin, merhamet sahibisin"* şeklinde dua ederdi.[3]

Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çokça: *"Rabbimiz! Seni hamdinle tesbih ederim"* diye dua ederdi. Nasr Sûresi nazil olduktan sonra ise: *"Allahım! Seni hamdinle tesbih ederim. Beni bağışla! Sen ki tövbeleri kabul edensin, merhamet sahibisin"* şeklinde dua etmeye başladı.[4]

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Nasr Sûresi nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yemenliler geldi. Onlar herkesten fazla yumuşak kalpli insanlardır. İman Yemenli, fıkıh Yemenli, hikmet de Yemenlidir"* buyurdu.[5]

Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Bir ara Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'de iken: *"Allahu Ekber! Allah'ın yardımı ile fethi geldi! Yemenliler de geldi. Onlar yumuşak kalpli, itaatkâr insanlardır. İman Yemenli, fıkıh Yemenli, hikmet de Yemenlidir"* buyurdu.[6]

Hâkim, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"İnsanların bölük bölük Allah'ın dinine girdiğini gördüğünde"**[7] âyetini okudu ve:

---

[1] Nasr Sur. 1-3

[2] İbn Cerîr (24/711). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/533): "Garîb (tek kanallı) hadistir" demiştir.

[3] Abdurrezzâk, *Musannef* (2879), Muhammed b. Nasr, *Muhtasaru Kıyâmi'l-Leyl* (sh. 75, 76), İbn Cerîr (24/712) ve Ahmed, *Müsned* 6/207 (3683). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

[4] Hâkim (2/538, 539, "sahîh").

[5] *Tahrîcu Ahâdisi'l-Keşşâf*'da (4/315) geçtiği üzere İbn Merdûye. Zeylaî: "Ebû Hureyre'nin rivayeti olarak garîb (tek kanallı) bir hadistir" demiştir. Hadisin aslını Buhârî (4390) ile Müslim (52) zikretmişlerdir.

[6] Taberânî (11903, 11904). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/22, 23) der ki: "İsnadlarından birinin ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[7] Nasr Sur. 2

"İnsanlar bu dine bölük bölük girdikleri gibi bu dinden bölük bölük çıkacaklardır" buyurdu.[1]

Taberânî, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym *Hilye*'de İbn Abbâs'tan bildirir: **"Allah'ın yardımı ve fetih gelip de insanların bölük bölük Allah'ın dinine girdiğini gördüğünde, Rabbine hamd ederek tesbihte bulun ve O'ndan bağışlanma dile. Çünkü O, tövbeleri çok kabul edendir"**[2] âyetleri nazil olduğu zaman, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cebrail! Burada vefat haberi verilen kişi benim"* buyurdu. Cebrail de: "Âhiret senin için dünyadan daha hayırlıdır" karşılığını verdi.[3]

İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar bu dine bölük bölük girdiler ve bölük bölük de çıkacaklardır"* buyurduğunu işittim.[4]

İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Allah'ın yardımı ve fetih geldiği zaman"**[5] âyetini okudu ve şöyle buyurdu: *"Yemenliler de geldi. Onlar yumuşak kalpli, yumuşak huylu insanlardır. Hüzünlü bir kalpleri Allah'a karşı büyük bir haşyetleri vardır. Onlar bölük bölük Allah'ın dinine girmişlerdir."*[6]

---

[1] Hâkim (4/496, "sahîh").

[2] Nasr Sur. 1-3

[3] Taberânî (2676) ve Ebû Nuaym (4/73, uzun bir metinle). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/27-31) der ki: "İsnâdında uydurmacı ve hadis uyduran biri olan Abdulmun'im b. İdris vardır."

[4] *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (4/314) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Ahmed 23/47 (14696). Ahmed'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[5] Nasr Sur. 1

[6] İbn Asâkir (11/287).

TEBBET SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tebbet Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye, İbnu'z-Zubeyr ile Hz. Âişe'den aynısını bildirir.

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ★ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ★ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ★ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ★ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ

"Ebû Leheb'in elleri kurusun. Zaten kurudu. Ona ne malı fayda verdi, ne de kazandığı. O, bir alevli ateşe girecektir. Boynunda bükülmüş hurma liflerinden bir ip olduğu hâlde sırtında odun taşıyarak karısı da (o ateşe girecektir)."

Ebû Nuaym *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Ebû Leheb Kureyş kafirlerinden birisiydi. Kureyşliler işbirliği yapıp bizleri Şi'b'de (Ebû Tâlib mahallesi) ablukaya aldıklarında Ebû Leheb bu mahalleden ayrılıp Kureyşli müşriklere destek çıktı. Ebû Leheb abluka altındaki akrabalarını bırakıp mahalleden çıktıktan sonra Utbe b. Rabîa'nın kızı Hind ile karşılaştı. Ona: "Ey Utbe'nin kızı! Bunu yaparak Lât ile Uzza'ya yardım etmedim mi?" diye sordu. Hind: "Evet, ettin! Allah sana hayırlar versin ey Ebû Utbe!" karşılığını verdi. Ebû Leheb: "Muhammed bizlere olmayacak şeyleri vaad ediyor. Ancak kendisi ölümden sonra bunların olacağını iddia ediyor. Oysa şimdi ellerime bıraktığı bir şey var mı?" diye sorduktan sonra açık duran ellerine doğru üfledi ve: "Kuruyun emi! Zira İçinizde Muhammed'in vaad ettiği şeylerden bir şey göremiyorum!" dedi. Bunun üzerine: **"Ebû Leheb'in elleri kurusun. Zaten kurudu. Malı ve kazandığı kendisine fayda vermedi. O, bir alevli ateşe girecektir. Karısı da, boynunda bir ip olduğu halde ona odun taşıyacaktır"**[1] âyetleri nazil oldu. Şi'b'de üç yıl boyunca ablukaya alındık. Bu süre içinde Kureyşliler her türlü yiyecek girişine engel oldular. Öyle ki bizden biri mahalleden çıkıp parayla bir şey satın almak istiyor, ancak kimseler ona

---

[1] Tebbet Sur. 1-5

bir şey satmadan geri dönüyordu. Bu muhasara altında içimizden ölenler de oldu.[1]

Saîd b. Mansûr, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Delâil*'de ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "Yakın akrabalarını uyar. İhlasa erdirilmiş taraftarlarını da"[2] buyruğu nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Safâ tepsine çıktı ve: "*Baskın var!*" diye bağırdı. Kureyşliler bu uyarı üzerine orada toplanınca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: "*Bu dağın arkasında size saldırmak üzere bekleyen bir süvari birliği var desem bana inanır mıydınız?*" diye sordu. Kureyşliler: "Daha önce yalan söylediğini hiç görmedik" karşılığını verdiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*O zaman önünüzde bekleyen çetin bir azaba karşı sizleri uyarıyorum!*" buyurunca, orada bulunan Ebû Leheb: "Kahrolasıca! Bizi bunun için mi buraya topladın!" dedi. Bunun üzerine de Tebbet Sûresi nazil oldu.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "تَبَّتْ"[4] ifadesini: "Hüsrana uğrasın" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ"[5] âyetini: "Ebû Leheb'in iki eli hüsrana uğrasın, uğradı da" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ"[6] âyetini: "Ebû Leheb'in iki eli hüsrana uğrasın, uğradı da" şeklinde açıklamıştır.[7]

---

[1] Ebû Nuaym (206).

[2] Kurtubî, *Tefsîr* (13/143): "Göründüğü kadarıyla bu ifade önceleri Kur'ân'dan okunan bir ayet iken daha sonra neshedilmiştir. Zira ne mushafta ne de mütevatir olan rivayetlerde bu ifadeye yer verilmiştir" demiştir. bk: *Sahîhu Müslim bi Şerhi'n-Nevevî* (3/82) ile *Fethu'l-Bârî* (8/502).

[3] Buhârî (4801, 4971, 4972), Müslim (208), İbn Cerîr (17/659, 660, 24/716), İbn Ebî Hâtim (9/2825), *Fethu'l-Bârî*'de (8/737) geçtiği üzere İbn Merdûye, Ebû Nuaym (116) ve Beyhakî (2/181, 182).

[4] Tebbet Sur. 1

[5] Tebbet Sur. 1

[6] Tebbet Sur. 1

[7] Abdurrezzâk (2/406) ve İbn Cerîr (24/715).

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Ebû Leheb'e güzelliğinden dolayı bu isim verilmiştir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Kişinin yiyeceği en temiz ve helal şey kendi kazancından yediklendir. Kişinin çocuğu da kazançlarından biridir" demiştir. Hz. Âişe sonra: **"Ona ne malı fayda verdi, ne de kazandığı"**[1] âyetini okumuş ve: "Burada kazandığından kasıt çocuklarıdır" demiştir.

Abdurrezzâk, Atâ'dan bildirir: **"Ona ne malı fayda verdi, ne de kazandığı"**[2] âyetindeki kazançtan kastın kişinin çocukları olduğu söylenirdi. Mücâhid ile Hz. Âişe de aynı şeyi söylemiştir.[3]

Taberânî, Katâde'den bildirir: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kızı Rukayye, Ebû Leheb'in oğlu Utbe ile nikahlanmıştı. Yüce Allah, Tebbet Sûresi'ni indirince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Utbe'den Rukayye'yi boşamasını istedi. Utbe boşayınca Osman onunla evlendi."[4]

Taberânî, Katâde'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kızı Ümmü Gülsüm, Ebû Leheb'in oğlu Uteybe ile evliydi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) diğer kızı Rukayye ise Ebû Leheb'in diğer oğlu Utbe ile evliydi. Yüce Allah, Tebbet Sûresi'ni indirince Ebû Leheb iki oğluna: "Şayet Muhammed'in kızlarını boşamazsanız sizinle bir arada bulunmamız haram olsun!" dedi. Harb b. Umeyye'nin kızı olan anneleri de -ki âyette odun taşıyıcısı olarak zikredilen kendisidir- onlara: "Bu kızları boşayın! Zira dinimizden çıktılar" deyince Uteybe ile Utbe, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kızlarını boşadılar.[5]

Abdurrezzâk, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ona ne malı fayda verdi, ne de kazandığı"**[6] âyetini açıklarken: "Buradaki kazançtan kasıt, hem kendi kazandıkları hem de çocuklarıdır" demiştir.[7]

---

[1] Tebbet Sur. 2

[2] Tebbet Sur. 2

[3] Abdurrezzâk, *Musannef* (16630).

[4] Taberânî 22/434 (1056). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/216, 217) der ki: "İsnâdında Ebû Hâtim tarafından zayıf, İbn Hibbân tarafından ise güvenilir bulunan Züheyr b. el-Alâ vardır. Bunun da isnâdı hasendir."

[5] Taberânî 22/435, 436 (1060).

[6] Tebbet Sur. 2

[7] Abdurrezzâk (2/406), *Musannef* (16631) ve Hâkim (2/539).

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ona ne malı fayda verdi, ne de kazandığı"**[1] âyetini açıklarken: "Buradaki kazançtan kasıt çocuklarıdır" demiştir.[2]

İbn Cerîr, Hemdânlı biri olan Yezîd b. Zeyd'den bildirir: Ebû Leheb'in karısı eziyet etmek için Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) geçeceği yollara diken atardı. Bu konuda da: **"Ebû Leheb'in elleri kurusun. Zaten kurudu. Malı ve kazandığı kendisine fayda vermedi. O, bir alevli ateşe girecektir. Karısı da, boynunda bir ip olduğu halde ona odun taşıyacaktır"**[3] âyetleri nazil oldu. Bu âyetler nazil olunca Ebû Leheb'in karısına: "Peygamber seni hicvediyor!" haberi ulaştırıldı. Ebû Leheb'in karısı bunu duyunca: "Beni ne diye hicvediyor? Siz beni hiç Muhammed'in dediği gibi boynumda bir iple odun taşıdığımı gördünüz mü?" dedi. Bir süre sonra Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi ve: "Rabbin seni bıraktı ve sana darıldı" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kuşluk vaktine ve karanlığı çöktüğü vakit geceye andolsun ki Rabbin seni bırakmadı ve sana darılmadı"**[4] âyetlerini indirdi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Odun taşıyan karısı da"**[6] âyetini açıklarken: "Ebû Leheb'in karısı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) geçeceği yollara gece vakti dikenli dallar getirip atardı" demiştir.[7]

İbn Ebi'd-Dünya *Zemmu'l-Ğîbe*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Odun taşıyan karısı da"**[8] âyetini açıklarken: "Odun taşıması, dedikodu yapması ve laf taşıması anlamındadır" demiştir. **"Boynunda mesedden bir ip de olduğu halde"**[9] âyetini açıklarken de: "Bu ip ateşten bir iptir" demiştir.[10]

---

[1] Tebbet Sur. 2
[2] Abdurrezzâk, *Musannef* (16630) ve İbn Cerîr (24/717).
[3] Tebbet Sur. 1-5
[4] Duhâ Sur. 1-3
[5] İbn Cerîr (24/719, 721, 722).
[6] Tebbet Sur. 4
[7] İbn Cerîr (24/720).
[8] Tebbet Sur. 4
[9] Tebbet Sur. 5
[10] İbn Ebi'd-Dünya (127) ve İbn Cerîr (24/720).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Odun taşıyan karısı da"**[1] âyetini açıklarken: "Odun taşıması insanlar arasında laf taşıması anlamındadır" demiştir. "فِي جِيدِهَا"[2] ifadesini de: "Boynunda" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Odun taşıyan karısı da"**[4] âyetini açıklarken: "Kureyş boyları arasında laf taşır, koğuculuk yapardı" demiştir.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbnu'l-Enbârî'nin *Mesâhif*'de bildirdiğine göre Urve b. ez-Zubeyr: **"Boynunda mesedden bir ip de olduğu halde"**[5] âyetini açıklarken: "Cehennemde boynuna yetmiş arşın uzunluğunda demirden bir zincir takılacaktır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"...Mesedden bir ip..."**[7] buyruğunu: "Liften bir ip" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Boynunda mesedden bir ip de olduğu halde"**[8] âyetini açıklarken: "Makaranın ortasındaki demirden uzanır gibi boynunda bir ip olacaktır" demiştir.

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Katâde: **"Boynunda mesedden bir ip de olduğu halde"**[9] âyetini açıklarken: "Mesed'den kasıt, boncuk gerdanlıktır" demiştir.

İbn Cerîr, Beyhakî *Delâil*'de ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Odun taşıyan karısı da"**[10] âyetini açıklarken: "Ebû Leheb'in karısı eziyet vermek için dikenli dallar taşıyıp Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashâbının geçeceği yollara atardı. Aynı şekilde laf taşıma, koğuculuk yapma işi de

---

[1] Tebbet Sur. 4
[2] Tebbet Sur. 5
[3] İbn Cerîr (24/721).
[4] Tebbet Sur. 4
[5] Tebbet Sur. 5
[6] İbn Cerîr (24/723, 724).
[7] Tebbet Sur. 5
[8] Tebbet Sur. 5
[9] Tebbet Sur. 5
[10] Tebbet Sur. 4

"odun taşımak" deyimiyle ifade edilir" demiştir: **"Boynunda mesedden bir ip de olduğu halde"**[1] âyetini açıklarken de: "Mesed, Mekke'de kullanılan bir çeşit kalın iptir. Makaranın ortasındaki demire de mesed denilir. Aynı şekilde boncuk gerdanlığa da mesed denilir" demiştir.[2]

İbn Asâkir, Câfer b. Muhammed'den, o da babasından bildirir: Akîl, Muâviye'nin yanına girince, Mûaviye (istihza babında) ona: "Sana göre amcan Ebû Leheb'in Cehennemdeki yeri neresidir?" diye sordu. Akîl: "Cehenneme girdiğin zaman hemen sol tarafta, odun taşıyıcısı olan halanın üzerinde! Sen de bilirsin ki binen her zaman binilenden üstündür" karşılığını verdi.[3]

İbn Asâkir içinde el-Küdamî'nin[4] bulunduğu bir senedle Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Peygamber olarak gönderildiğimde dört tane amcam vardı. Biri Ebu'l-Fadl künyeli olan Abbâs'tır. Kıyamet gününe dek soyuna ihsanlarda bulunulacaktır. Diğeri Ebû Ya'lâ künyeli Hamza'dır. Yüce Allah dünyada da âhirette de onun kadrini yüceltmiştir. Diğeri Ebû Leheb künyeli Abduluzzâ'dır. Yüce Allah onu Cehenneme koymuş ve ateşini alevlendirmiştir. Bir diğeri de Ebû Tâlib künyeli Abdumenâf'tır. Kıyamet gününe dek hem kendisi, hem de soyu başı dik ve onurlu olacaktır."*[5]

İbn Ebi'd-Dünya ve İbn Asâkir, Câfer b. Muhammed'den, o da babasından bildirir: Ebû Leheb'in kızı Durre bir adamın önünden geçince adam: "Bu kız Allah düşmanı olan Ebû Leheb'in kızıdır!" dedi. Durre de adama dönüp: "Yüce Allah, zekası ve tanınmışlığından dolayı babamı kitabında zikretti. Babanı ise cahilin biri olduğundan dolayı zikretmeye değer bulmadı" karşılığını verdi. Daha sonra Durre bu olayı Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] Tebbet Sur. 5

[2] İbn Cerîr (24/723), Beyhakî (2/183) ve *Muhtasaru Târîhi Dımaşk*'ta (29/128, 129) geçtiği üzere İbn Asâkir.

[3] İbn Asâkir (41/23).

[4] Muhammed b. Yunus b. Mûsa el-Küdamî'dir. İbn Hibbân, *el-Mecrûhîn*'de (2/313) onun için: "Güvenilir raviler adına hadis uydururdu ki bu yönde bin hadisten fazla uydurmuştur" demiştir. İbn Adiy, *el-Kâmil*'de (6/2294) onun hakkında: "Hadis uydurma ve çalmakla itham edilmiştir" demiştir. Zehebî, *el-Mîzan*'da (4/74) onun için: "Metrûk olanlardan biridir" demiştir. bk: *Tehzîbu'l-Kemâl* (27/66, 67).

[5] *Muhtasaru Târîhi Dımaşk*'ta (29/134) geçtiği üzere İbn Asâkir.

aktarınca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) insanlara bir konuşma yaptı ve: *"Kafir biri üzerinden Müslüman birine eziyet edilmesin!"* buyurdu.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer, Ebû Hureyre ve Ammâr b. Yâsir şöyle demişlerdir: Ebû Leheb'in kızı Durre hicret ederek Medine'ye geldi. Onu gören bazı kadınların: "Sen, Yüce Allah'ın, hakkında: **"Ebû Leheb'in elleri kurusun! Kurudu da"**[2] buyurduğu Ebû Leheb'in kızı değil misin?" demeleri üzerine Durre, durumu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) iletti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de bir hutbe verip şöyle buyurdu: *"Ey insanlar! Neden beni akrabalarım üzerinden incitiyorsunuz? Vallahi kıyamet gününde bazıları bana akrabalıklarından dolayı şefaatime nail olacaklardır. Hatta Hakem, Hâ, Sudâ ve Selheb kabileleri[3] bile bana olan yakınlıklarından dolayı şefaate mazhar olacaklardır."*[4]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya, *Hilm* (112) ve İbn Asâkir (67/172).

[2] Tebbet Sur. 1

[3] İbn Ebî Hâtim, *İlel* (2/75) ile Abdurrezzâk, *Musannef*'te 11/56, 57 (19899) zikredildiğine göre Hakem, Hâ, Sudâ ve Selheb kabileleri Arapların bazı kabilelerindendir.

[4] Taberânî 24/259 (660). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/257, 258) der ki: "İsnâdında Abdurrahman b. Beşîr ed-Dimaşkî vardır. İbn Hibbân onu güvenilir görürken, Ebû Hâtim zayıf bulmuştur. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

İHLÂS SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ ★ اللّٰهُ الصَّمَدُ ★ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ★ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

"De ki: O, Allah'tır, bir tektir. Allah Samed'dir. (Her şey O'na muhtaçtır; O, hiçbir şeye muhtaç değildir.) O'ndan çocuk olmamıştır (Kimsenin babası değildir). Kendisi de doğmamıştır (kimsenin çocuğu değildir). Hiçbir şey O'na denk ve benzer değildir."

Ahmed, Buhârî *Târih*'de, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Huzeyme, İbn Ebî Âsım *Sünne*'de, Bağavî *Mu'cem*'de, İbnu'l-Münzir, Hâkim *el-Kunâ*'da, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de, Hâkim, Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Müşrikler, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Muhammed! Bize Rabbini tanıt, nesebi hakkında bilgi ver" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"De ki: O, Allah birdir. Allah Samed'dir. O, doğurmamış ve doğmamıştır. Onun hiçbir dengi yoktur"**[1] âyetlerini indirdi. O doğmamıştır, çünkü doğan her şey ölür. Ölen her şey de ardında mirasçılar bırakır. Oysa Yüce Allah ne ölür, ne de mirasçı bırakır. Hiçbir şey ona denk ve benzer değildir. Onun benzeri başka da bir varlık yoktur.[2]

İbn Cerîr, İkrime'den bildirir: Müşrikler: "Ey Muhammed! Bize Rabbinden bahset. Nasıl biridir? Nedir? Neydendir?" diye sorunca, Yüce Allah: **"De ki: O, Allah birdir. Allah sameddir. O, doğurmamış ve doğmamıştır. Onun hiçbir dengi yoktur"**[3] âyetlerini indirdi.[4]

İbnu'd-Durays ve İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'den bildirir: Kabile reisleri, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Bize Rabbinin nesebinden bahset" deyince,

---

[1] İhlâs Sur. 1-4

[2] Ahmed 35/143, 144 (21219), Buhârî (1/245), Tirmizî (3364), İbn Cerîr (24/727), İbn Huzeyme, *Tevhîd* (45), İbn Ebî Âsım (663), Ebu'ş-Şeyh (90), Hâkim (2/540) ve Beyhakî (50, 607). Açıklama kısmı hariç hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2680).

[3] İhlâs Sur. 1-4

[4] İbn Cerîr (24/728).

Cebrâil: **"De ki: O, Allah birdir. Allah Samed'dir. O, doğurmamış ve doğmamıştır. Onun hiçbir dengi yoktur"**[1] âyetlerini getirdi.[2]

Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve Beyhakî -hasen bir senedle- Câbir'den bildirir: Bedevinin biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Bize Rabbinin nesebinden bahset" deyince, Yüce Allah: **"De ki: O, Allah birdir. Allah Samed'dir. O, doğurmamış ve doğmamıştır. Onun hiçbir dengi yoktur"**[3] âyetlerini indirdi.[4]

Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: Kureyşliler, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Bize Rabbinin nesebinden bahset" deyince, İhlâs Sûresi nazil oldu.[5]

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de ve Ebû Muhammed es-Semerkandî *Fadâilu Kul Huvallahu Ahad*'da Enes'ten bildirir: Hayber Yahudileri, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler ve: "Ey Ebu'l-Kâsım! Yüce Allah melekleri önündeki hicabın nurundan, Âdem'i şekillenmiş balçıktan, İblis'i ateş alevinden, semayı dumandan, yeryüzünü de suyun köpüğünden yarattı. Bize Rabbinin kendisinden bahset" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara hemen bir cevap vermedi. Sonrasında Cebrail: **"De ki: O, Allah birdir. Allah Samed'dir. O, doğurmamış ve doğmamıştır. Onun hiçbir dengi yoktur"**[6] âyetleriyle geldi. Allah birdir, soyu nesli yoktur. Allah Samed'dir. İçinde boşluk olmadığı için ne bir şey yer, ne de bir şey içer. O doğurmamış ve doğmamıştır. Ne bir annesi babası, ne de kendisine nisbet edilecek bir çocuğu vardır. Onun hiçbir benzeri yoktur. Yarattıkları içinden onun yerini tutabilecek, düşmemeleri için gökler ile yerleri ayakta tutabilecek hiç kimse yoktur. Bu sûrede Cennet ile Cehennem, dünya ile âhiret, helal ile haramdan bahsedilmez. Sadece Yüce Allah'tan bahsettiği için ona has bir sûredir.

---

[1] İhlâs Sur. 1-4

[2] İbnu'd-Durays (244, Rabî' b. Enes'in sözü olarak) ve İbn Cerîr (24/728).

[3] İhlâs Sur. 1-4

[4] Ebû Ya'lâ (2044), İbn Cerîr (24/728), Taberânî (5687), Ebû Nuaym (4/335) ve Beyhakî, *el-Esmâ' ve's-Sifât* (608). Ebû Ya'lâ'nın *Müsned*'i ile Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ının muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/538) geçtiği üzere Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh (91). Her ikisi de bunu Ebû Vâil'den mürsel olarak rivayet etmişlerdir.

[6] İhlâs Sur. 1-4

Bu sûreyi üç defa okuyan kişi tüm Kur'ân'ı okumuş gibi olur. Otuz defa okuyan kişi o günü daha fazla okuyan kişi dışında yeryüzünde ondan daha fazla sevap elde eden olmaz. İkiyüz defa okuyan kişiye Firdevs cennetinde dilediği ve razı olacağı yerde bir mesken verilir. Evine girerken bu sûreyi üç defa okuyan kişi, fakir düşmekten kurtulur ve bunu okuyarak komşusuna da faydası dokunur. Adamın biri her namazda bu sûreyi okurdu. Müslümanlar onun bunu yapmasını hoş bulmadılar ve bunu Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) de söylediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) adama: *"Neden her namazda bu sûreyi okuyorsun?"* diye sorunca, adam: "Çünkü bu sûreyi seviyorum" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sûreye olan bu sevgin seni Cennete sokacaktır"* buyurdu. Bir gece Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabaha kadar bu sûreyi tekrarlayıp durdu.[1]

İbn Ebî Âsım, Taberânî ve Ebû Nuaym *Delâil*'de Muhammed b. Hamza b. Yusuf b. Abdillah b. Selâm'dan, o da babasından bildirir: Abdullah b. Selâm, Yahudi bilginlerine: "Atam İbrahim'in mescidine (Kâbe'ye) gideceğim" dedi ve Mekke'de bulunan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti. Allah Resûlü Minâ'daydı ve ashâb da etrafında toplanmıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu görünce: *"Abdullah b. Selâm sen misin?"* diye sordu. Abdullah: "Evet, benim" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yaklaş"* buyurdu. Abdullah yaklaşınca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah aşkına söyle! Tevrat'ta Allah'ın Resûlü olduğumun ifade edildiğini görmüyor musun?"* diye sordu. Abdullah: "Bize Rabbini anlat" deyince, Cebrâil: **"De ki: O, Allah birdir. Allah Samed'dir. O, doğurmamış ve doğmamıştır. Onun hiçbir dengi yoktur"**[2] mealindeki İhlâs Sûresi'ni indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu sûreyi ona okuyunca, Abdullah: "Allah'tan başka ilah olmadığına, senin de Allah'ın Resûlü olduğuna şehadet ederim" diyerek Müslüman oldu. Daha sonra Medine'ye döndü ve Müslümanlığını gizli tuttu.[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta İbn Abbâs'tan bildirir: İçlerinde Ka'bu'l-Eşref ve Huyey b. Ahtab gibilerinin bulunduğu bir grup Yahudi, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Muhammed! Seni

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (88) ve Ebû Muhammed es-Semerkandî (30). *Azame*'nin muhakkiki: "Çok zayıftır" demiştir.

[2] İhlâs Sur. 1-4

[3] İbn Ebî Âsım, *Sunne* (664), Taberânî (13/322) ve Ebû Nuaym (246). Elbânî, *Zilâlu'l-Cenne*'de isnâdının zayıf olduğunu söylemiştir.

peygamber olarak gönderen Rabbini bize tanıt" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"De ki: O, Allah birdir. Allah Samed'dir. O, doğurmamış ve doğmamıştır. Onun hiçbir dengi yoktur"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

Taberânî *Sünne*'de Dahhâk'tan bildirir: Yahudiler: "Ey Muhammed! Bize Rabbini tanıt" dediklerinde, Yüce Allah: **"De ki: O, Allah birdir. Allah Samed'dir"**[3] âyetlerini indirdi. Yahudiler: "Bir olmasını anladık da, Samed ne demektir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçi, boşluğu olmayandır"* buyurdu.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Yahudilerden bir grup Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Muhammed! Tüm mahlukatı Allah yarattı. Peki, Allah'ı kim yarattı?" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara öyle bir kızdı ki kızgınlığından yüzünün rengi bile değişti. Sonra Allah için onlara sert bir şekilde çıkıştı. Ancak Cebrâil geldi ve: "Sakin ol!" diyerek onu sakinleştirmeye çalıştı. Yahudilerin bu sorularına cevap olarak da Yüce Allah'tan: **"De ki: O, Allah birdir. Allah Samed'dir. O, doğurmamış ve doğmamıştır. Onun hiçbir dengi yoktur"**[4] âyetlerini getirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) nazil olan bu âyetleri okuyunca, Yahudiler: "Bize Rabbini anlat nasıl bir şeydir? Kolları, pazuları nasıldır?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözlerine öncekinden daha fazla kıdı ve yine sert bir şekilde onlara çıkıştı. Yine Cebrail gelip aynı şekilde onu sakinleştirdi ve bu söylediklerine cevap mahiyetinde: **"Onlar Allah'ı hakkıyla tanıyıp bilemediler. Kıyamet günü bütün yeryüzü O'nun tasarrufundadır. Gökler O'nun kudret eliyle dürülmüş olacaktır. O, müşriklerin ortak koşmalarından yüce ve münezzehtir"**[5] âyetini getirdi.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Yahudilerden bir grup Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler ve: "Ey Muhammed! Bize Rabbini tanıt, nesebinden bahset" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara

---

[1] İhlâs Sur. 1-4
[2] *Mecmû'u'l-Fetâvâ*'da (17/222) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy (4/1566) ve Beyhakî (606). *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[3] İhlâs Sur. 1, 2
[4] İhlâs Sur. 1-4
[5] Zümer Sur. 67
[6] İbn Cerir (20/252, 24/728, 729).

ne tür bir cevap vereceğini bilemedi. Sonrasında: **"De ki: O, Allah birdir. Allah Samed'dir. O, doğurmamış ve doğmamıştır. Onun hiçbir dengi yoktur"**[1] âyetleri nazil oldu.[2]

Ebû Ubeyd *Fadâil*'de, Ahmed, Nesâî *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de, İbn Menî', Muhammed b. Nasr, İbn Merdûye ve Diyâ'nın *el-Muhtâre*'de Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İhlâs Sûresi'ni okuyan kişi, Kur'ân'ın üçte birini okumuş gibi olur"* buyurmuştur.[3]

İbnu'd-Durays, Bezzâr, Semmûye *Fevâid*'de ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İhlâs Sûresi'ni iki yüz defa okuyan kişinin iki yüz yıllık günahları bağışlanır"* buyurmuştur.[4]

Ahmed, Tirmizî, İbnu'd-Durays ve Beyhakî *Sünen*'de Enes'ten bildirir: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Ben İhlâs Sûresi'ni çok seviyorum" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona olan bu sevgin seni Cennete sokacaktır"* buyurdu.[5]

İbnu'd-Durays, Ebû Ya'lâ ve İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de Enes'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Biriniz bir gecede İhlâs Sûresi'ni üç defa okuyamaz mı? Zira bu sûre'yi okumak Kur'ân'ın üçte birini okumaya denktir."*[6]

---

[1] İhlâs Sur. 1-4

[2] İbn Cerîr (24/729).

[3] Ebû Ubeyd (sh. 143, 144), Ahmed 35/197 (21275), Nesâî, S. *el-Kübrâ* (10521), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4193) geçtiği üzere İbn Menî', Muhammed b. Nasr, *Muhtasaru Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 65) ve Diyâ (1239, 1240). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[4] İbnu'd-Durays (266). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/544) geçtiği üzere Bezzâr ve Beyhakî (2542, 2546). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (295) hadisin münker olduğunu söylemiştir.

[5] Ahmed 19/421 (12432), Tirmizî (2901), İbnu'd-Durays (278) ve Beyhakî (2/60, 61). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2323).

[6] Ebû Ya'lâ (4118). Muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

Muhammed b. Nasr *es-Salât*'ta ve Ebû Ya'lâ'nın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İhlâs Sûresi'ni elli defa okuyan kişinin elli yıllık günahları bağışlanır"* buyurmuştur.[1]

Tirmizî, Muhammed b. Nasr, Ebû Ya'lâ, İbn Adiy ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, her gün iki yüz defa İhlâs Sûresi'ni okuyan kişiye bin beş yüz iyilik sevabı yazar ve başkasına olan borçları dışında elli yıllık günahlarını siler."*[2]

Tirmizî, İbn Adiy ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Uyumak için yatağına giren kişi, sağ tarafına uzanıp İhlâs Sûresi'ni yüz defa okuduğu zaman kıyamet gününde Yüce Allah ona: «Ey kulum! Sağından Cennete gir» buyurur."*[3]

İbn Sa'd, İbnu'd-Durays, Ebû Ya'lâ ve Beyhakî *Delâil*'de Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Şam'da iken Cebrail indi ve: "Ey Muhammed! Muâviye b. Muâviye el-Müzenî vefat etti. Cenaze namazını kılmak ister misin?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* buyurunca, Cebrail kanatlarını çırptı. Kanat çırpınca ne varsa saygıdan yere yapıştı ve Muâviye'nin naaşı Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) göreceği şekilde göğe yükseldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onun namazını kıldıktan sonra Cebrail'e: *"Muâviye'nin bu değeri nereden geliyor? Zira benimle birlikte her birinde altı yüz bin melek bulunan iki saf melek de namaz kıldı"* buyurunca, Cebrâil: "İhlâs Sûresi'ni okuyarak. Zira Muâviye ayaktayken, otururken, uzanmışken, gelirken giderken, yatarken hep bu sûreyi okurdu" karşılığını verdi.[4]

---

[1] Muhammed b. Nasr, *Muhtasaru Kıyâmi'l-Leyl* (sh. 66) ve *el-Müstezâd mine'l-İthâf* (5430) ile İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/544) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ. Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5778).

[2] Tirmizî (2898), Muhammed b. Nasr, *Muhtasaru Kıyâmi'l-Leyl* (sh. 66), Ebû Ya'lâ (3365), İbn Adiy (2/844) ve Beyhakî (2547, lafız kendisinindir). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 551).

[3] Tirmizî (2898. hadisin hemen akabinde), İbn Adiy (2/845) ve Beyhakî (2549). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 552).

[4] İbnu'd-Durays (271), Ebû Ya'lâ (4268) ve Beyhakî (5/246). Ebû Ya'lâ'nın *Müsned*'inin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

İbn Sa'd, İbun'd-Durays ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da başka bir kanalla Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte Tebuk'teydik. Bir sabah Güneş öyle parlak ve ışıklı bir şekilde doğdu ki daha önce böyle doğduğunu görmüş değildik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de onun bu kadar ışıklı ve parlak bir şekilde doğuşunu hayretle izlerken Cebrâil yanına geldi. Cebrail'e: *"Neden Güneş daha önce hiç görmediğim bir şekilde bu kadar aydınlık, ışıklı ve parlak doğdu?"* diye sorunca, Cebrail: "Çünkü bugün Medine'de Muâviye b. Muâviye el-Leysî vefat etti. Yüce Allah da cenaze namazını kılmak üzere yetmiş bin melek gönderdi" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cebrâil! Bunun sebebi nedir?"* diye sorunca, Cebrail: "Çünkü İhlâs Sûresi'ni çokça okurdu. Ayakta, otururken, yürürken, gece, gündüz her zaman bu sûreyi okurdu. Siz de bu sûreyi çokça okuyun. Zira Rabbinizi anlatan bir sûredir. Yüce Allah bu sûreyi elli defa okuyan kişinin derecesini elli bin derece yükseltir, elli bin günahını siler ve kendisine elli bin iyilik sevabı yazar. Daha fazla okuyana da daha fazlasını verir" karşılığını verdi. Sonra Cebrail: "Yeryüzünü senin için dürüp de onun namazını kılmak ister misin?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet!"* karşılığını verdi ve onun namazını kıldı.[1]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İhlâs Sûresi'ni iki yüz defa okuyan kişinin, şayet haksız yere kan dökmemişse, başkasının malına el uzatmamışsa, zinaya bulaşmamışsa ve içki de içmemişse elli yıllık günahları silinir."*[2]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim İhlâs Sûresi'ni namazda olduğu gibi abdestli bir şekilde ve Fâtiha Sûres'iyle başlamak suretiyle yüz defa okursa Yüce Allah okuduğu her bir harfe karşılık ona on iyilik sevabı yazar, on günahını*

---

[1] İbnu'd-Durays (273) ve Beyhakî, *Delâil* (5/245), *Şuab* (2554). İbn Abdilber, *el-İstîâb*'da (3/1423-1425) bu hadis ile bir önceki hadisi ve bu yönde değişik kanallardan gelen diğer hadisleri zikrettikten sonra: "Bu hadislerin isnâdları kavî değildir. Hükümlerle ilgili rivayetler olsalardı herhangi bir değerleri olmaz, delil kabul edilmezlerdi" demiştir. İbn Kesîr de *Tefsîr*'de (8/545, 546): "Bu rivayet farklı kanallardan rivayet edilmiştir, fakat kısa tutmak babından onları zikretmedik. Ancak hepsi de zayıf rivayetlerdir" demiştir.

[2] İbn Adiy (3/928) ve Beyhakî (2551). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife*'de (4635) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

siler, derecesini on derece yükseltir, Cennette ona yüz köşk inşa eder ve Kur'ân'ı otuz üç defa okumuş gibi olur. Bu sûreyi okumak kişiyi şirkten berî kılar. Melekleri yanına getirirken şeytanı kaçırıp uzaklaştırır. Arş'ın etrafında da okuyanı hatırlatan öyle bir yankısı olur ki sonunda Yüce Allah dönüp sesin sahibine bakar. Yüce Allah da bir kula nazar ettiği zaman artık onu asla cezalandırmaz."[1]

Ebû Ya'lâ, Ebû Nuaym ve Hasan b. Süfyân, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Üç şey var ki kıyamet gününde kişi Allah'ın huzuruna imanla birlikte bunlarla çıktığı zaman Cennete istediği kapıdan girer ve dilediği kadar huriyle evlendirilir. Bunlardan biri kişinin katilini affetmesidir. Diğeri bir borcu gizli bir şekilde ödemesidir. Üçüncüsü de her farz namazın ardından on defa İhlâs Sûresi'ni okumasıdır."* Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Peki ya bu üç şeyden sadece biri ile çıkarsa?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlardan biriyle de çıkarsa aynı şey geçerlidir"* buyurdu.[2]

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta –içinde mechul ravi bulunan bir senedle- Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Günde beş defa İhlâs Sûresi'ni okuyan kişiye kıyamet gününde henüz kabrindeyken: «Ey Allah'ı öven kişi! Kalk ve Cennete gir!» diye seslenilir."*[3]

Bezzâr'ın Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İhlâs Sûresi, Kur'ân'ın üçte birine denktir"* buyurmuştur.[4]

İbn Adiy ve Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yemeğe başlarken Besmele çekmeyi unutan kişi, yemekten sonra İhlâs Sûresi'ni okusun"* buyurmuştur.[5]

---

[1] İbn Adiy (3/928) ve Beyhakî (2550).

[2] Ebû Ya'lâ (1794) ve Ebû Nuaym, *Ma'rifetu's-Sahâbe* 1/454 (1543). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (654) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Taberânî (9446), *M.es-Sağîr* (2/130).

[4] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 2299). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/148) der ki: "Taberânî bunu zayıf biri olan hocası Müferric b. Şucâ'dan –ki hadiste Bezzâr'ın da hocasıdır- rivayet etmiştir."

[5] İbn Adiy (2/785) ve Ebû Nuaym (10/114).

Taberânî'nin Cerîr el-Becelî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evine girerken İhlâs Sûresi'ni okuyan kişi, o evin ahalisi ile komşularından fakirliği uzaklaştırır"* buyurmuştur.[1]

Bezzâr ve Taberânî'nin *M.eş-Sağîr*'de Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İhlâs Sûresi'ni okuyan kişi Kur'ân'ın üçte birini okumuş gibi olur. Kâfirûn Sûresi'ni okuyan kişi de Kur'ân'ın dörtte birini okumuş gibi olur."*[2]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve Ebû Nuyam'ın *Hilye*'de –zayıf bir senedle- Abdullah b. eş-Şihhîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi ölümü ile sonuçlanan hastalığı sırasında İhlâs Sûresi'ni okuduğu zaman kabrinde azaba maruz kalmaz. Kabrin sıkıştırmasından emin olur. Kıyamet gününde de melekler elleriyle onu taşıyıp Sırat'tan geçirirler ve Cennete koyarlar."*[3]

Ebû Ubeyd'in *Fadâil*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İhlâs Sûresi, Kur'ân'ın üçte birine denktir"* buyurmuştur.[4]

İbnu'd-Durays, Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Bir yolculuk sırasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize sabah namazını kıldırdı. Birinci rekatta İhlâs Sûresi'ni, ikinci rekatta da Kâfirûn Suresi'ni okudu. Selam verip namazı bitirince de: *"Sizlere Kur'ân'ın üçte biri ile dörtte birini okudum"* buyurdu.[5]

Taberânî, Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebuk'te iken Cebrail geldi ve: "Ey Muhammed! Muâviye b. Muâviye el-Müzenî'nin cenaze namazını kıl" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öne çıkınca Cebrail semadan yetmiş bin melekle birlikte indi ve sağ kanadını dağların üzerine koydu. Dağlar boyun eğerek yere kapandı. Sol kanadını yerlere koyunca yerler de boyun eğdi ve Mekke ile Medine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önünde belirdi. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cebrail ve diğer

---

[1] Taberânî (2419). İbn Kesîr, *Tefsîr* (8/545): "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[2] Bezzâr (1211) ve Taberânî (1/61).
[3] Taberânî (5785) ve Ebû Nuaym (2/213).
[4] Ebû Ubeyd (sh. 143). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 4280).
[5] İbn Durays (253, lafız kendisinindir) ve Taberânî (186). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 4281).

melekler Muâviye'nin namazını kıldılar. Namaz bittikten sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cebrail! Muâviye b. Muâviye el-Müzenî bu dereceye nasıl ulaştı?"* diye sordu. Cebrail: "Ayaktayken, otururken, binek üzerindeyken veya yürürken (daima) İhlâs Sûresi'ni okuyarak" karşılığını verdi.[1]

İbnu'd-Durays, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından Muâviye b. Muâviye adında biri vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile hasta ve rahatsız bir şekilde Tebuk savaşına çıktı. O gün boyunca yol aldıktan sonra Cebrail yanına geldi ve: "Muâviye b. Muâviye vefat etti" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onun vefatına üzülünce Cebrail: "Kabrini sana göstermemi ister misin?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet!"* karşılığını verince, Cebrail kanadıyla yere vurdu. Kanadını yere vurmasıyla ne kadar dağ varsa çöküp yere kapandı ve Muâviye'nin kabri göründü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun kabrine bakınca Cebrail: "Ey Muhammed! Onun namazını kılmak ister misin?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi kılmak isterim ey Cebrail!"* karşılığını verince Cebrail, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) taşıyıp Muâviye'nin mezarının yanına koydu. Namazını kılmak için Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tekbîr getirdi. Cebrail sağa tarafında dururken yetmiş bin melek de arkalarında saf tutmuştu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cenaze namazını kılıp bitirdikten sonra: *"Ey Cebrail! Muâviye'yi Allah katında bu makama ulaştıran nedir?"* diye sordu. Cebrail şu karşılığı verdi: "İhlâs Sûresi'ni okuyarak. Muâviye bu sûreyi ayakta iken, otururken, yürürken, uyurken devamlı olarak okurdu. Ümmetinden yana ben de endişe ediyordum, ancak bu sûre indirilince bu endişem gitti."[2]

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her farz namazın ardından Âyetul-Kürsî ile İhlâs Sûresi'ni okuyan kişinin Cennete girmesi ile arasında ölmesi dışında bir engel kalmaz."*[3]

İbnu'n-Neccâr *Târihu Bağdâd*'da hadis uyduranlardan biri olan Muşâci' b. Amr vasıtasıyla Yezîd er-Rakkâşî'den, o da Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cebrail en güzel suretiyle, gülen ve sevinç içinde olan bir yüzle yanıma geldi ve şöyle dedi: «Ey*

---

[1] Taberânî (7537).
[2] İbnu'd-Durays (272).
[3] Taberânî (7532).

Muhammed! Yüceler yücesi olan Allah sana selam gönderdi ve şöyle buyurdu: "Her şeyin bir nesebi vardır. Benim nesebim de İhlâs Sûresi'ndedir. Ümmetinden hayatı boyunca İhlâs Sûresi'ni bin defa okumuş olarak huzuruma çıkan kişiyi sancağımın altında ve Arş'ımın yanında tutarım. Cezalandırılmayı hakeden yetmiş kişiye onu şefaatçi kılarım. Şayet: **"Her canlı ölümü tadacaktır..."**[1] *diyerek ölümü herkese kılmasaydım onun ruhunu almazdım."»*

İbnu'n-Neccâr'ın *Târih*'de Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi yolculuğa çıkmak üzere evinin kapısını açarken on bir defa İhlâs Sûresi'ni okuduğu zaman yolculuğundan dönene kadar Yüce Allah onu korur."*

İbnu'n-Neccâr'ın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi akşam namazının farzından sonra kimseyle konuşmadan iki rekat kılıp da birinci rekatta Fâtiha ile Kâfirûn Sûresi'ni, ikinci rekatta da Fâtiha ile İhlâs Sûresi'ni okursa yılanın deri değiştirirken eski derisinden çıkıp kurtulması gibi günahlarından çıkıp kurtulur."*

İbnu's-Sünnî'nin *Amelu Yevm ve Leyle*'de Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah Cuma namazından sonra İhlâs, Felak ve Nâs sûrelerini yedişer defa okuyan kişiyi diğer Cumaya kadar kötülüklerden korur."*[2]

Hafız Ebû Muhammed b. Hasan b. Ahmed es-Semerkandî *Fadâilu Kul Huvallahu Ahad*'da İshâk b. Abdillah b. Ebî Ferve'den bildirir: Bize bildirilene göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İhlâs Sûresi'ni okuyan kişi, Kur'ân'ın üçte birini okumuş gibi olur. On defa okuyan kişiye ise Yüce Allah Cennette bir köşk inşa eder"* buyurdu. Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! O zaman biz de daha fazla okuruz" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) iki defa: *"Yüce Allah isteyebileceğinizden daha fazla ve daha güzelini vermeye kadirdir"* buyurdu.[3]

Hafız Ebû Muhammed b. Hasan b. Ahmed es-Semerkandî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İhlâs Sûresi'ni okuyan kişi, Kur'ân'ın üçte birini okumuş gibi olur. İhlâs Sûresi'ni iki*

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 185, Enbiyâ Sur. 35, Ankebût Sur. 57

[2] İbnu's-Sünnî (375). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5764).

[3] Ebû Muhammed es-Semerkandî (1).

defa okuyan Kur'ân'ın üçte ikisini okumuş gibi olur. İhlâs Sûresi'ni üç defa okuyan kişi Kur'ân'ın tümünü okumuş gibi olur."[1]

Hafız Ebû Muhammed b. Hasan b. Ahmed es-Semerkandî, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İhlâs Sûresi'ni bir defa okuyan kişiye bereket ihsan edilir. İki defa okuyan kişinin hem kendisine, hem de ailesine bereket ihsan edilir. Üç defa okuyan kişinin hem kendisine hem ailesine hem de komşularına bereketler ihsan edilir. On iki defa okuyan kişiye Cennette on iki köşk inşa edilir. Yirmi defa okuyan kişi kıyamet gününde şu şekilde peygamberlerle birlikte gelir."* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kıyamet gününde peygamberlerle gelişini ve onlara yakınlığını göstermek için orta parmağı ile işaret parmağını birleştirdikten sonra şöyle devam etti: *"Bu sûreyi yüz defa okuyan kişinin borcu ve haksız yere döktüğü kanın günahları dışında yirmi beş yıllık günahları bağışlanır. İki yüz defa okuyan kişinin elli yıllık günahları bağışlanır. Dört yüz defa okuyan kişiye, atıyla birlikte kanı dökülüp öldürülen dört yüz şehit sevabı verilir. Kişi bu sûreyi bin defa okuduğu zaman ise Cennetteki mekanını görmeden veya bu mekan ona gösterilmeden ölmez."*[2]

Hafız Ebû Muhammed b. Hasan b. Ahmed es-Semerkandî'nin Nu'mân b. Beşîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İhlâs Sûresi'ni okuyan kişi, Kur'ân'ın üçte birini okumuş gibi olur. İhlâs Sûresi'ni iki defa okuyan, Kur'ân'ın üçte ikisini okumuş gibi olur. İhlâs Sûresi'ni üç defa okuyan kişi, Kur'ân'ın tümünü ezberinden okumuş gibi olur."*[3]

Hafız Ebû Muhammed b. Hasan b. Ahmed es-Semerkandî'nin Enes'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişinin İhlâs Sûresi'ni bin defa okuması Allah katında, bin atı eyeri ve dizginleriyle birlikte Allah yolunda savaşmak üzere hazırlamaktan daha sevimlidir."*[4]

---

[1] Ebû Muhammed es-Semerkandî (2).

[2] Ebû Muhammed es-Semerkandî (5). Elbânî, *Silsiletu'l Ahâdîsi'd-Da'îfe*'de (2812) şöyle demiştir: "Uydurma hadistir... İhlâs Sûresi'ni bin defa okumanın faziletine dair sabit bir hadis duymuş değilim. Aksine bin defa okumanın faziletine dair rivayet edilen hadislerin hepsi de çok zayıftır."

[3] Ebû Muhammed es-Semerkandî (7).

[4] Ebû Muhammed es-Semerkandî (18).

Hafız Ebû Muhammed b. Hasan b. Ahmed es-Semerkandî'nin bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr: "Yüce Allah İhlâs Sûresi'ni okuyan kişinin etini (bedenini) Cehennem ateşine haram kılar" demiştir.[1]

Hafız Ebû Muhammed b. Hasan b. Ahmed es-Semerkandî'nin bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr şöyle demiştir: "Üç kişi Cennette istedikleri yerlerde otururlar. Bunlardan biri şehit olan kişidir. Diğeri her gün İhlâs Sûrresi'ni iki yüz defa okuyan kişidir..."[2]

Hafız Ebû Muhammed b. Hasan b. Ahmed es-Semerkandî'nin bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr şöyle demiştir: "Gece veya gündüz vakti İhlâs Sûresi ile Âyetul-Kürsî'yi onar defa okumayı âdet haline getirenler Yüce Allah'ın büyük rızasına nail olurlar. Kıyamet gününde Allah'ın peygamberleriyle birlikte olur ve şeytandan korunurlar."[3]

Hafız Ebû Muhammed b. Hasan b. Ahmed es-Semerkandî'nin Dînâr vasıtasıyla Enes'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İhlâs Sûresi'ni yirmi bir bin defa okuyan kişi nefsini (ateşe girmeye karşı) Allah'tan satın almış olur ve Allah'ın özel kullarından biri olur."*[4]

Hafız Ebû Muhammed b. Hasan b. Ahmed es-Semerkandî'nin Nuaym vasıtasıyla Enes'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İhlâs Sûresi'ni otuz defa okuyan kişiye Yüce Allah Cehennemden kurtulduğuna ve kabir azabı ile kıyamet gününün dehşetinden emin olduğuna dair bir vesika yazar."*[5]

Hafız Ebû Muhammed b. Hasan b. Ahmed es-Semerkandî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, evine geldiği zaman Fâtiha ile İhlâs sûrelerini okuyan kişiden*

---

[1] Ebû Muhammed es-Semerkandî (16).
[2] Ebû Muhammed es-Semerkandî (17).
[3] Ebû Muhammed es-Semerkandî (41).
[4] Ebû Muhammed es-Semerkandî (39). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (6/333, 334) şöyle demiştir: "Ravi Dînâr yalancılıkla itham edilmiştir. İbn Hibbân da onun hakkında: "Enes'ten uydurma haberler rivayet eder" demiştir."
[5] Ebû Muhammed es-Semerkandî (43).

fakirliği uzak tutar ve komşularına da ulaşacak şekilde evinin hayırlarını bol eyler."[1]

Hafız Ebû Muhammed b. Hasan b. Ahmed es-Semerkandî, Ebû Bekr el-Berdîcî vasıtasıyla Ebû Zur'a ile Ebû Hâtim'den, onlar da güvenilir birisi olan İsa b. Ebî Fâtıma'dan bildirir: Mâlik b. Enes'in şöyle dediğini işittim: "Çanlar çaldığı zaman Yüce Allah öyle bir öfkelenir ki melekler yeryüzüne inip dört bir tarafa dağılırlar ve Yüce Allah'ın öfkesi dinene kadar da İhlâs Sûresi'ni okurlar."[2]

Humeyd b. Zencûye, Bezzâr, İbnu'd-Durays ve Semmûye'nin *Fevâid*'de Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İhlâs Sûresi'ni iki yüz defa okuyan kişinin iki yüz yıllık günahları bağışlanır"* buyurmuştur.[3]

İbrahim b. Muhammed el-Hiyârî *Fevâid*'de ve Rafiî'nin Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İhlâs Sûresi'ni bin defa okuyan kişi nefsini (ateşe girmeye karşı) Allah'tan satın almış olur"* buyurmuştur.

İbnu'n-Neccâr'ın *Târih*'de Ka'b b. Ucre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gece veya gündüz vakti üç defa İhlâs Sûresi'ni okuyan kişi Kur'ân'ın tümünü okumuş gibi olur"* buyurmuştur.

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Arafe akşamı İhlâs Sûresi'ni bin defa okuyan kişiye dilediği şeyi Yüce Allah verir"* buyurmuştur.

Humeyd b. Zencûye, Hâlid b. Zeyd'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İhlâs Sûresi'ni on bir defa okuyan kişiye Yüce Allah Cennette bir köşk inşa eder"* buyurdu. Hz.Ömer: "Yâ Resûlallah! Vallahi biz de (daha fazla okuyup) daha fazla köşk ediniriz" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah isteyebileceğinizden daha fazla ve daha güzelini vermeye kadirdir"* buyurdu.

Buhârî, Müslim, Nesâî ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir adamın komutasında bir müfreze

---

[1] Ebû Muhammed es-Semerkandî (46).
[2] Ebû Muhammed es-Semerkandî (49).
[3] İbnu'd-Durays (266), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/544) geçtiği üzere Bezzâr ve Beyhakî (2542, 2546). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (295) hadisin münker olduğunu söylemiştir.

gönderdi. Komutanları askerlere namazı kıldırırken kıraatini hep İhlâs Sûresi'yle bitiriyordu. Müfreze dönüşü askerler komutanın bu yaptığını Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) aktardılar. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona sorun, neden öyle bir şey yapmış"* buyurunca, sordular. Adam: "Rahmân olan Allah'ın sıfatlarını anlatan bir sûre olduğu için onu okumayı seviyorum" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın da onu sevdiğini adama söyleyin"* buyurdu.[1]

İbnu'd-Durays, Rabî' b. Huseym'den bildirir: "Yüce Allah'ın Kitâb'ında bir sûre var ki insanlar onu kısa bir sûre olarak görür, ancak ben büyük ve uzun bir sûre olarak görürüm. Sadece Allah'a has olan ve içine başka konuların karıştırılmadığı bir sûredir. Biriniz bu sûreyi okuduğu zaman yanında başka bir sûre daha okumasın. Zira bu sûre tek başına okununca da kişiye yeterli gelir."[2]

İbnu'd-Durays, Enes'ten bildirir: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "İhlâs Sûresi'ni çok seven bir kardeşim var" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman kardeşini Cennetle müjdele!"* buyurdu.[3]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, İbn Mâce, İbnu'd-Durays, İbn Hibbân ve Hâkim, Büreyde'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte Mescid'e el ele girdik. İçerde namaz kılan ve namazında: "Allahım! Senden başka ilah olmamaması adına, bir, tek, samed, doğurmayan, doğmayan, hiçbir dengi bulunmayan biri olman adına senden (hayırlar) diliyorum" şeklinde dua eden bir adamla karşılaştık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu işitince: *"Bu adam Yüce Allah'a, kendisiyle bir şey istenildiğinde veren, kendisiyle dua edildiğinde kabul gören İsm-i Azam'ıyla dua etti"* buyurdu.[4]

İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "İhlâs Sûresi'ni iki yüz defa okuyan kişiye beş yüz yıllık ibadet sevabı verilir" demiştir.[5]

---

[1] Buhârî (7375), Müslim (813), Nesâî (992) ve Beyhakî (61, 609).
[2] İbnu'd-Durays (260).
[3] İbnu'd-Durays (276) ve İbn Adiy (2/573, 592, "münker").
[4] Abdurrezzâk (4178), İbn Ebî Şeybe (10/271), İbn Mâce (3857), İbnu'd-Durays (279), İbn Hibbân (891) ve Hâkim (1/504). Sahîh hadistir (Bakınız: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3111).
[5] İbnu'd-Durays (275).

Dârakutnî *el-Efrâd* ile *Ğarâib*'de ve Hatîb *Târih*'de Enes'ten bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir yerinden şikayet ettiği zaman kendi üzerine İhlâs Sûresi'ni okurdu."[1]

İbnu'n-Neccâr'ın *Târih*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her farz namazın ardından on defa İhlâs Sûresi'ni okuyan kişi, Yüce Allah'ın rıza ile mağfiretini haketmiş olur"* buyurmuştur.

Ebû Nuaym *Hilye*'de Hâlid b. Abdillah'ın azatlısı Ebû Ğâlib'den bildirir: Bir gece sabaha doğru İbn Ömer bana: "Ey Ebû Ğâlib! Sadece Kur'ân'ın üçte birini okuyacak olsan dahi kalkıp namaz kılmaz mısın?" dedi. Ben: "Sabah yaklaştı! Kur'ân'ın üçte birini nasıl yetiştireyim?" diye sorduğumda, İbn Ömer şu karşılığı verdi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): «*İhlâs Sûresi, Kur'ân'ın üçte birine denktir*» buyurdu."[2]

Ukaylî'nin Recâ el-Ğanevî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İhlâs Sûresi'ni üç defa okuyan kişi, Kur'ân'ın tamamını okumuş gibi olur"* buyurmuştur.[3]

İbn Asâkir'in Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi sabah namazını kıldıktan sonra henüz hiçbir şey konuşmadan on defa İhlâs Sûresi'ni okursa o günü bir günaha bulaşmaz ve şeytanın şerrinden korunur."*[4]

Deylemî'nin -içinde ravi zayıf bir ravinin bulunduğu bir senedle- Berâ b. Âzib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi sabah namazını kıldıktan sonra henüz kimseyle bir şey konuşmadan yüz defa İhlâs Sûresi'ni okursa o günü kendisine elli sıddîk kişinin ameli kadar bir amel yazılır."*[5]

İbn Asâkir, Hz. Ali'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Fâtıma'yı benimle evlendirdiği zaman su istedi. Eve benimle birlikte girdikten sonra

---

[1] Hatîb (4/353, 354).
[2] Ebû Nuaym (1/304).
[3] Ukaylî (1/125, 126). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (4634) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.
[4] İbn Asâkir (57/281).
[5] Deylemî (8526).

ağzına aldığı suyu yan taraflarım ile sırtıma doğru tükürdü. Sonra İhlâs Sûresi ile Muavvizeteyn'i (Felak ile Nâs sûrelerini) okuyarak Allah'tan himayemizi diledi."[1]

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da İbn Abbâs'tan bildirir: "İki rekat namaz kılıp da bu namazda otuz defa İhlâs Sûresi'ni okuyan kişiye Yüce Allah Cennette altından bin köşk inşa eder. Namaz dışında okuyan kişiye ise Yüce Allah Cennette yüz köşk inşa eder. Kişi bunu evine ailesinin yanına girdiği zaman okuduğunda hem ailesi, hem de komşuları hayırlara nail olurlar."[2]

Ahmed, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Ebû Eyyûb bir mecliste: "Geceleri namaza kalkıp Kur'ân'ın üçte birini okuyamaz mısınız?" diye sordu. Oradakiler: "Bunu kim yapabilir ki?" dediklerinde, Ebû Eyyûb: "İhlâs Sûresi'ni okumak, Kur'ân'ın üçte birini okumaya denktir" karşılığını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gelip de Ebû Eyyyûb'un bu dediğini işitince: *"Ebû Eyyûb doğru söylüyor"* buyurdu.[3]

İbnu'd-Durays, Bezzâr, Muhammed b. Nasr ve Taberânî –sahih bir senedle- İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biriniz her gece Kur'ân'ın üçte birini okuyamaz mı?"* buyurdu. Ashâb: "Kişinin buna gücü yeter mi ki?" diye sorduklarında, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tabi ki olur! İhlâs Sûresi, Kur'ân'ın üçte birine denktir"* karşılığını verdi.[4]

Ahmed, Taberânî, İbnu's-Sünnî –zayıf bir senedle- Muâz b. Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İhlâs Sûresi'ni sonuna kadar on defa okuyan kişiye Yüce Allah Cennette bir köşk inşa eder"* buyurdu. Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! O zaman biz de daha fazla okuruz" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah isteyebileceğinizden daha fazla ve daha güzelini vermeye kadirdir"* buyurdu.[5]

---

[1] İbn Asâkir (42/125, 126).

[2] Beyhakî (2557).

[3] Ahmed 11/184, 185 (6613). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] İbnu'd-Durays (243), Bezzâr (1856) ve Taberânî 17/255 (707), *el-Evsat* (8480). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/148) der ki: "Abdullah b. Ahmed dışında ravileri *Sahih*'in ravileridir. Abdullah da güvenilir ve imam birisidir."

[5] Ahmed 24/376 (15610), Taberânî 20/183, 184 (397) ve İbnu's-Sünnî, *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle* (693). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

Saîd b. Mansûr ve İbn Merdûye, Muâz b. Cebel'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte Tebuk gazvesine çıkmıştık. Konakladığımız bir yerde bize sabah namazını kıldırdı. Bu namazın ilk rekatında Fâtiha ile İhlâs sûrelerini, İkinci rekatında ise Fâtiha ile Felak sûrelerini okudu. Selam verip namazı bitirdiğinde de: *"Kişi namazda bu iki sûreden daha etkili ve güzelini okuyamaz"* buyurdu.

Muhammed b. Nasr ve Taberânî'nin -ceyyid bir senedle- Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İhlâs Sûresi, Kur'ân'ın üçte birine denktir"* buyurmuştur.[1]

Ebû Ubeyd, Ahmed, Buhârî *Târih*'de, Tirmizî, Nesâî, İbnu'd-Durays ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biriniz bir gecede Kur'ân'ın üçte birini okuyamaz mı?"* diye sordu. Ancak bunun onlara ağır geldiğini ve bundan dolayı sıkıldıklarını görünce: *"Bir gecede İhlâs Sûresi'ni okuyan kişi, o gecede Kur'ân'ın üçte birini okumuş demektir"* buyurdu.[2]

Ahmed ve Taberânî, Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) İhlâs sûresi'ni okuyan bir adamla karşılaşınca: *"Bu adam haketti"* veya: *"Bu adam Cenneti haketti"* buyurdu.[3]

Ebû Ubeyd, Ahmed, Müslim, İbnu'd-Durays ve Nesâî, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biriniz bir gecede Kur'ân'ın üçtebirini okuyamaz mı?"* diye sorunca, ashâb: "Buna gücümüz yetmez, aciz kalırız" dediler. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah Kur'ân'ı üç bölüme ayırdı. İhlâs Sûresi de bu üç bölümden birine denktir"* buyurdu.[4]

---

[1] Muhammed b. Nasr, *Muhtasaru Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 65) ve Taberânî 20/112, 113 (223). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/148) der ki: "Bazılarında ihtilaf bulunsa da ravileri güvenilirdir."

[2] Ebû Ubeyd (sh. 143), Ahmed 38/536 (23554), Buhârî (3/137), Tirmizî (2896, "hasen"), Nesâî (995), İbnu'd-Durays (254) ve Beyhakî (2543, 2544). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2319).

[3] Ahmed 36/620, 621 (22289) ve Taberânî (7866). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[4] Ebû Ubeyd, *Fadâil* (sh. 144), Ahmed 45/513-515 (27522-27524), Müslim (811), İbnu'd-Durays (252) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10537).

Mâlik, Ahmed, Buhârî, Ebû Dâvud, Nesâî, İbnu'd-Durays ve Beyhakî *Sünen*'de Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Gece vakti bir adamın İhlâs Sûresi'ni okuduğunu ve devamlı olarak bunu tekrarlayıp durduğunu işittim. Sabah olunca Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bunu aktardım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin olsun ki İhlâs Sûresi Kur'ân'ın üçte birine denktir"* buyurdu.[1]

Ahmed, Buhârî ve İbnu'd-Durays, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biriniz bir gecede Kur'ân'ın üçtebirini okuyamaz mı?"* diye sorunca, bu kadarını okumak ashaba ağır geldi ve: "Buna hangimizin gücü yeter ki?" dediler. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İhlâs Sûresi Kur'ân'ın üçte birine denktir"* buyurdu.[2]

Ahmed, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Katâde b. en-Nu'mân bir gece sabaha kadar İhlâs Sûresi'ni okuyup durdu. Bu yaptığı Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) aktarılınca: *"Canım elinde olana yemin olsun ki İhlâs Sûresi Kur'ân'ın yarısı veya üçte birine denktir"* buyurdu.[3]

Beyhakî *Sünen*'de Ebû Saîd el-Hudrî vasıtasıyla bildirir: Katâde b. en-Nu'mân'ın bana bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında adamın biri gece boyu İhlâs Sûresi'ni okuyup durdu. Yanında başka bir şey okumadan da sabahı etti. Sabah olduğunda bu yaptığını Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) aktardık. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu sûre Kur'ân'ın üçte birine denktir"* buyurdu.[4]

Ebû Ubeyd, Ahmed, Nesâî, İbn Mâce ve İbnu'd-Durays'ın İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İhlâs Sûresi, Kur'ân'ın üçte birine denktir"* buyurmuştur.[5]

Mâlik, Humeyd b. Zencûye, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de, Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi

---

[1] Mâlik (1/208), Ahmed 17/407 (11306), Buhârî (5013, 6643, 7374), Ebû Dâvud (1461), Nesâî (994), İbnu'd-Durays (249) ve Beyhakî (3/21).

[2] Ahmed 17/106 (11053), Buhârî (5015) ve İbnu'd-Durays (256).

[3] Ahmed 17/186 (11115). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] Beyhakî (3/21) ve Buhârî (5014).

[5] Ebû Ubeyd (sh. 143), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10528, İbn Mes'ûd'un sözü olarak; 10529, *merfû* olarak), İbnu'd-Durays (247, 257) ve İbn Mâce (3789).

(sallallahu aleyhi vesellem) ile yürürken adamın birinin İhlâs Sûresi'ni okuduğunu işitti ve: *"Vacip oldu!"* buyurdu. "Vacip olan nedir?" diye sorduğumda: *"Cennet!"* karşılığını verdi.[1]

Müslim, Tirmizî, İbnu'd-Durays ve İbnu'l-Enbârî, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Toplanın! Sizlere Kur'ân'ın üçte birini okuyacağım"* buyurunca, ashab bir araya toplandı. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çıkıp İhlâs Sûresi'ni okudu ve: *"Bu sûre, Kur'ân'ın üçte birine denktir"* buyurdu.[2]

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta –zayıf bir senedle- Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İhlâs Sûresi'ni on defa okuyan kişiye Cennette bir köşk inşa edilir. Yirmi defa okuyana iki, otuz defa okuyana ise üç köşk inşa edilir."*[3]

Taberânî *M.es-Sağîr*'de ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sabah namazından sonra İhlâs Sûresi'ni on iki defa okuyan kişi, Kur'ân'ı dört defa okumuş gibi olur ve Allah'tan sakındığı sürece o günü yeryüzünde ondan daha üstünü olmaz."*[4]

Ahmed, Nesâî, İbnu'd-Durays, Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî –sahih bir senedle- Ukbe b. Ebî Muayt'ın kızı Ümmü Gülsüm'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) İhlâs Sûresi sorulunca: *"Kur'ân'ın üçte biridir veya üçte birine denktir"* buyurdu.[5]

Saîd b. Mansûr, Muhammed b. el-Münkedir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir adamın İhlâs Sûresi'ni düzgün ve güzel bir şekilde okuduğunu işitince ona: *"(Allah'tan) İste! İstediğin sana verilecektir!"* buyurdu.

---

[1] Mâlik (1/208), Tirmizî (2897, "sahîh"), Hâkim (1/566) ve Beyhakî (2538). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2320).

[2] Müslim (812), Tirmizî (2900) ve İbnu'd-Durays (250).

[3] Taberânî (281). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/145) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Hâni b. el-Mütevekkil vardır."

[4] Taberânî (1/61, 62) ve Beyhakî (2528). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/146) der ki: "İsnâdında tanımadığım kişiler vardır."

[5] Ahmed 45/244 (27374), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10531), İbnu'd-Durays (242), Taberânî (8562) ve Beyhakî (2545). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

Saîd b. Mansûr ve İbnu'd-Durays, Hz. Ali'den bildirir: "Kişi sabah namazının ardından on defa İhlâs Sûresi'ni okuduğu zaman şeytan çalışıp çabalasa da o günü günaha bulaşmaz."[1]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'd-Durays, İbn Abbâs'tan bildirir: "Yüce Allah, yatsı namazından sonra iki rekat (nafile) kılıp da her bir rekatında Fâtiha Sûresi'nden sonra on defa İhlâs Sûresi'ni okuyan kişiye Cennette herkesin görebileceği iki köşk inşa eder."[2]

İbnu'd-Durays'ın Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, yatsı namazından sonra iki rekat (nafile) kılıp da her bir rekatında Fâtiha Sûresi'nden sonra yirmi defa İhlâs Sûresi'ni okuyan kişiye Cennette herkesin görebileceği iki köşk inşa eder."*[3]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'd-Durays, İbn Abbâs'tan bildirir: "Yüce Allah, her bir rekatında elli defa olmak üzere dört rekatta iki yüz defa İhlâs Sûresi'ni okuyan kişinin ellisi geçmişten, ellisi de gelecekten olmak üzere yüz senelik günahını bağışlar."[4]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Hz. Âişe'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yatağına girdiği zaman ellerini yan yana getirip İhlâs, Felak ve Nâs sûrelerini okur ve avuç içlerine üflerdi. Sonra avuçlarını başından başlamak üzere yüzüne ve bedeninde ellerinin uzanabildiği her yere sürerdi. Bunu üç defa tekrar ederdi."[5]

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâidinde, Abdullah b. Hubeyb'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Sabah ile akşam vakitlerinde üçer defa İhlâs Sûresi ile*

---

[1] İbnu'd-Durays (268).
[2] İbnu'd-Durays (270).
[3] İbnu'd-Durays (269).
[4] İbnu'd-Durays (277).
[5] İbn Ebî Şeybe (10/252), Buhârî (5017), Ebû Dâvud (5056), Tirmizî (3402), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10624) ve İbn Mâce (3875).

Muavvizeteyn'i (Felak ve Nâs sûrelerini) okursan bunlar her şeye karşı sana yeterli olur" buyurdu.[1]

Ahmed, Ukbe b. Âmir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ukbe b. Âmir! Tevrat'ta, İncil'de, Zebur'da ve değerli Furkân (Kur'ân)da indirilen en hayırlı üç sûreyi öğreteyim mi?"* diye sorunca, ben: "Allah beni sana feda kılsın! Tabi ki öğret" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana İhlâs, Felak ve Nâs sûrelerini okuttu ve: *"Ey Ukbe! Bu üç sûreyi unutma ve bunları okumadan sakın uyuma!"* buyurdu.[2]

Nesâî, Bezzâr ve İbn Merdûye -sahih bir senedle- Abdullah b. Uneys el-Eslemî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elini göğsüme koydu ve: *"Söyle!"* buyurdu. Ancak ne diyeceğimi bilemedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"***«O Allah birdir»**[3] *de"* buyurdu. (İhlâs Sûresi'ni okuduktan) sonra: "**«Yarattığı şeylerin şerrinden ağaran sabahın Rabbine sığınırım»**[4] *de"* buyurdu. Felak Sûresi'ni de sonuna kadar okudum. Sonra: "**İnsanların Rabbine sığınırım"**[5] *de"* buyurunca Nâs Sûresi'ni sonuna kadar okudum. Bitirdikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu şekilde Allah'a sığın! Kişi bunlardan daha iyi bir şeyle Allah'a sığınamaz"* buyurdu.[6]

İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gece namaz kılarken elini yere koyunca onu akreb soktu. Bunun üzerine ayakkabısını alıp akrebi öldürdü. Namazı bitirince de: *"Allah akrebi kahretsin! Peygamber olsun başkası olsun namaz kılan kişiyi rahat bırakmıyor!"* buyurdu. Sonrasında tuz ile su istedi. Getirilen tuz ile suyu bir kap içinde karıştırdıktan sonra parmağına, akrebin soktuğu yere Muavvizeteyn'i (Felak ile Nâs sûrelerini) okuyarak döküp sürmeye başladı."

---

[1] İbn Sa'd (4/351), Abd b. Humeyd (*Müntehab*, 493), Ebû Dâvud (5082), Tirmizî (3575, "sahîh") ve Abdullah b. Ahmed 37/335 (22664). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4241).

[2] Ahmed 28/569, 570, 654, 655 (17334, 17452). Muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

[3] İhlâs Sur. 1

[4] Felak Sur. 1, 2

[5] Nâs Sur. 1

[6] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7845) ve Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 2300). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/149) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

Başka bir lafızda şöyle geçer: "Tuzlu suyu İhlâs, Felak ve Nâs sûrelerini okuyarak parmağına, sokulan yere sürmeye başladı."[1]

Taberânî ve Bağavî –zayıf bir senedle- Necâşi'nin kızkardeşinin oğlu olan ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hizmetinde bulunan İbnü'd-Deylemî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, namazda veya namaz dışında İhlâs Sûresi'ni yüz defa okuyan kişiye Cehennem ateşinden kurtulduğuna dair bir belge yazar"* buyurmuştur.[2]

Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da Ebû Hureyre'den bildirir: *"İçinizden hiç kimse Kur'ân'ın üçte birini okumadan uyumasın"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Uyumadan Kur'ân'ın üçte birini okumaya hangimizin gücü yeter ki?" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Uyumadan önce İhlâs, Felak ve Nâs sûrelerini okumaya gücünüz yetmez mi?"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye'nin –oldukça zayıf bir senedle- İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi uyumak için yatağına girince üçer defa İhlâs Sûresi ile Muavvizeteyn'i (Felak ile Nâs sûrelerini) okuduğu zaman şayet o gece ölürse şehit olarak ölür. Hayatta kalırsa da günahları bağışlanmış olarak yaşar."*

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de Osman b. Affân'dan bildirir: Hastalandığım zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ziyaretime geldi. Yanıma girdiğinde yedi defa: *"İçinde bulunduğun durumun şerrinden seni, tek ve samed olan, doğurmayan ve doğmayan, hiçbir dengi olmayan Allah korusun"* diye dua etti. Kalkıp gitmek istediği zaman da: *"Ey Osman! Bunlarla Allah'a sığın! Zira kişi bundan daha hayırlı bir şeyle Allah'a sığınamaz"* buyurdu.[4]

Ebû Dâvud, Nesâî ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Mihcen b. el-Edra'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'e girince namaz kılan ve teşehhüd ederken: "Allahım! Tek ve Samed, doğurmayan ve doğmayan, hiçbir dengi

---

[1] Beyhakî (2575, 2576). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (548) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[2] Taberânî 18/331 (852). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/145) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Muhammed b. Kudâme el-Cevherî vardır."

[3] Hâkim (1/567, "sahîh") ve Beyhakî (2571).

[4] Hakîm et-Tirmizî (2/11).

bulunmayan biri olman adına senden beni bağışlamanı istiyorum" diyen bir adamla karşılaşınca: *"Bu adam bağışlandı! Bağışlandı! Bağışlandı!"* buyurdu.[1]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâidinde ve İbnu'd-Durays, Hâlid b. Abdillah el-Kureşî'nin azatlısı Ebû Ğâlib'den bildirir: İbn Ömer Mekke'ye geldiği zaman yanımızda misafir olurdu. Misafir kaldığı süre içinde de gece namazına kalkardı. Bir gece sabaha doğru bana: "Ey Ebû Ğâlib! Sadece Kur'ân'ın üçte birini okuyacak olsan dahi kalkıp namaz kılmaz mısın?" dedi. Ben: "Sabah yaklaştı! Kur'ân'ın üçte birini nasıl yetiştireyim?" diye sorduğumda, İbn Ömer: "İhlâs Sûresi, Kur'ân'ın üçte birine denktir" dedi.[2]

İbnu'd-Durays, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar sora sora sonunda: «Bizi Allah yarattı. Peki, Yüce Allah'ı kim yarattı?» diye sormaya başlarlar"* buyurdu. Bir defasında ben otururken adamın biri geldi ve: "Bizi Allah yarattı. Peki, Yüce Allah'ı kim yarattı?" diye sordu. Ben de parmağımı kulağıma koyup: "Allah birdir. Samed'dir. Doğmamış ve doğurmamıştır. Hiç bir dengi de yoktur" dedim.[3]

Humeyd b. Zencûye *Terğîb*'de ve İbn Asâkir, Vâsile b. el-Eska'nın kızı Esmâ'dan bildirir: Babam sabah namazını kıldıktan sonra kıbleye doğru dönüp konuşmadan Güneş doğana kadar otururdu. Bazen bir ihtiyaçtan dolayı onunla konuşurdum, ancak o cevap vermezdi. Daha sonra: "Bu yaptığın nedir?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Kişi sabah namazını kıldıktan sonra hiç konuşmadan yüz defa İhlâs Sûresi'ni okuduğu zaman her* **«De ki: O Allah birdir»**[4] *deyişinde bir yıllık günahı bağışlanır."*[5]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve Deylemî'nin *Müsnedu'l-Firdevs*'te –zayıf bir senedle- Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İhlâs Sûresi Yüce Rabbimizin nesebini anlatır"* buyurmuştur. Başka bir lafızda şu

[1] Ebû Dâvud (985), Nesâî (1300) ve Beyhakî (97). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 869).

[2] Abdullah b. Ahmed (sh. 190) ve İbnu'd-Durays (281).

[3] İbnu'd-Durays (245) ve Müslim (134, 135).

[4] İhlâs Sur. 1

[5] İbn Asâkir (69/31). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (405) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

şekilde geçer: *"Her şeyin bir nesebi vardır. Yüce Allah'ın nesebi de İhlâs Sûresi'ndedir."*[1]

Ebû Ubeyd, İbn Ebî Şeybe, İbnu'd-Durays ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta Ebû Bekr'in kızı Esmâ'dan bildirir: "Cuma namazını kıldıktan sonra yedişer defa İhlâs, Felak ve Nâs sûrelerini okuyan kişi bir dahaki Cumaya kadar korunur."[2]

Humeyd b. Zencûye *Fadâilu'l-A'mâl*'de İbn Şihâb'dan bildirir: "Kişi Cuma namazını kılarken imam selam verir vermez hiç konuşmadan yedişer defa İhlâs ile Muavvizeteyn'i (Felak ile Nas sûrelerini) okuduğu zaman diğer Cumaya kadar kendini, malını ve çocuklarını korumaya almış olur."

Saîd b. Mansûr Mekhûl'den bildirir: "Kişinin, Cuma namazını kıldıktan sonra hiç konuşmadan yedişer defa Fâtiha, Muavvizeteyn (Felak ile Nas sûreleri) ve İhlâs Sûresi'ni okuması diğer Cumaya kadar işlediği günahların kefareti olur ve kötülüklerden uzak tutulur."

Deylemî'nin bildirdiğine göre Bekr el-Esedî, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun fasih bir şekilde konuştuğunu görünce: *"Vay sana ey Esedli! Bu kadar güzel konuşmanın yanında sen Kur'ân'ı da okudun mu?"* diye sordu. Bekr: "Hayır! Ama bir şiir söyledim istersen dinle" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Oku"* buyurunca, şöyle bir şiir okudu:

"Düşmanlarını selamla ki kalplerini kazanasın

En basit selamın bile bakarsın kinden bir delik kapatır

Şayet yine kinlerini açığa vururlarsa sen de vur

Kinlerini gizliden yaparlarsa çok da üzerine düşme

Zira işitmen halinde belki gücüne gider de

---

[1] Taberânî, *el-Evsat* (732) ve Deylemî (4622). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfa* (3192) ile *Da'îfu'l-Câmi*'de (1937) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Ebû Ubeyd (sh. 146), İbn Ebî Şeybe (2/159), İbnu'd-Durays (290) ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman* (2577).

Arkandan söylediler mi söylenmemiş gibi olur."

Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bazı şiirlerde hikmetler vardır. Bazı ifadeler de büyüleyicidir"* buyurdu. Daha sonra ona İhlâs Sûresi'ni okuttu. Ancak Bekr: **"De ki: O, Allah birdir. Allah sameddir"**[1] âyetlerini okurken onlara: "Her an gözetlemektedir. Hiç kimse ondan kurtulacak değildir" ifadesini ekleyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Olduğu gibi bırak ve ona ekleme yapma! Zira yeterince açık ve doyurucudur"* buyurdu.[2]

Ebû Dâvud, İbnu's-Sünnî ve İbnu'l-Münzir, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"İnsanların bazı sorgulamalara girişmeleri pek uzak değildir. Öyle ki kişi: «Tüm mahlûkatı Allah yarattı, peki Allah'ı kim yarattı?» diye sormaya da başlar. Biriniz böyle diyen birini işittiği zaman: «O, Allah birdir. Allah Samed'dir. O, doğurmamış ve doğmamıştır. Onun hiçbir dengi yoktur» desin sonra üç defa sol tarafına tükürüp Şeytan'dan Yüce Allah'a sığınsın."*[3]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer, İhlâs Sûresi'ni okurken " اللهُ الواحدُ الصمدُ (=Allah birdir, Samed'dir)" lafzıyla okumuştur.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Mahâmilî *Âmâl*'de, Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de Bureyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Samed, içi ve boşluğu olmayan demektir"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Âsım, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *el-Esmâ' ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Samed,* içi ve boşluğu olmayan demektir" demiştir.[6]

---

[1] İhlâs Sur. 1, 2

[2] Deylemî (7144).

[3] Ebû Dâvud (4722), İbnu's-Sünnî, *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle* (627). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3952).

[4] Eldeki mushafa muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.

[5] İbn Cerîr (24/733), *Mecmû'u'l-Fetâvâ*'da (17/220, 221) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtım, Taberânî (1162) ve Ebu'ş-Şeyh (93). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/547): "Bu şekliyle oldukça garîb bir hadistir. Doğrusu Abdullah b. Bureyde'den mevkûf olmasıdır" demiştir. İbn Teymiyye de *Mecmû'u'l-Fetâvâ*'da (17/220): "Bu konuda Abdullah b. Bureyde'den merfû bir hadis rivayet edilmiştir ancak zayıf bir rivayettir" demiştir.

[6] İbn Ebî Âsım (665), İbn Cerîr (24/731) ve Beyhakî (100).

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "*Samed,* içi ve boşluğu olmayan demektir" demiştir. Başka bir lafızda: "*Samed,* iç organları olmayan demektir" şeklindedir.[1]

İbn Ebî Âsım, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "*Samed,* yekpare olan, içi veya boşluğu bulunmayan demektir" demiştir.[2]

İbn Ebî Âsım ve İbn Cerîr, Hasan, Saîd b. Cübeyr, Dahhâk ile İkrime'den bunun aynısını bildirir.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Âsım, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Şa'bî "*Samed*" ifadesini açıklarken: "Bana bildirilene göre bu ifade, yemek yemeyen ve içecek içmeyen anlamındadır" demiştir.[4]

İbn Ebî Âsım, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "*Samed,* içi ve iç organları olmayan demektir" demiştir.[5]

İbn Ebî Âsım, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime: "*Samed,* içinden bir şey çıkmayan, doğmayan ve doğurmayan demektir" demiştir.[6]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "*Samed* içinden bir şey çıkmayan demektir" demiştir.[7]

İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: "*Samed* yekpare olan, yiyecek istemeyen demektir. Esed oğullarının ağıtçısı olan kadının:

"*Esed oğullarından Amr b. Mes'ûd ile yiyecek istemeyen efendinin*

Ölüm haberlerini haberci pek erken verdi" dediğini işitmez misiniz? Zira savaş zamanında bir şey yemezlerdi.

Taberânî, Dahhâk b. Muzâhim'den bildirir: Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a İhlâs Sûresini sorarken: "Allah'ın bir olmasını anladık ta *samed* olması ne

[1] *Mecmû'u'l-Fetâvâ*'da (17/220, 221) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[2] İbn Ebî Âsım (673, 674) ve İbn Cerîr (24/731).
[3] İbn Ebî Âsım (680, 685, 686, 689) ve İbn Cerîr (24/732, 733).
[4] İbn Ebî Âsım (682, 683, 684), İbn Cerîr (24/732) ve Beyhakî, *el-Esmâ' ve's-Sıfât* (103).
[5] İbn Ebî Âsım (677), İbn Cerîr (24/733) ve Ebu'ş-Şeyh (97, 102).
[6] İbn Ebî Âsım (668), İbn Cerîr (24/734) ve Ebu'ş-Şeyh (97, 101).
[7] Beyhakî, *el-Esmâ' ve's-Sıfât* (102). Muhakkiki: "Ravileri güvenilirdir" demiştir.

demektir?" dedi. İbn Abbâs: "Bütün işlerde kendisine başvurulan, dayanılan kişi olmasıdır" karşılığını verdi. Nâfi': "Kur'ân Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) nazil olmadan önce Araplar öyle bir ifadeyi bilir miydi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirlerdi. Esedli kadının:

"Esed oğullarından Amr b. Mes'ûd ile samed olan efendinin

Ölüm haberlerini haberci pek erken verdi" dediğini işitmez misiniz?"[1]

İbnu'd-Durays, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ebu'l-Âliye'den bildirir: "Samed, doğmayan ve doğurmayan demektir. Zira doğan her bir şey sonunda ölür. Ölen her bir kişi de geride mirasçılar bırakır. Yüce Allah da ne ölür, ne de mirasçıları olur. **"Onun hiçbir dengi yoktur."**[2] Onun benzeri veya kendisine denk olabilecek bir şey yoktur. Ne zatında, ne sıfatlarında ve ne de işlerinde benzeri yoktur."[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta Muhammed b. Ka'b'dan bildirir: "*Samed;* doğmayan, doğurmayan ve benzeri dengi olmayan demektir."[4]

İbn Ebî Hâtim, Rabî'den bunun aynısını bildirir.[5]

İbnu'l-Münzir, Süddî'den bunun aynısını bildirir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de ve Beyhakî *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta Ali vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "*Samed,* efendilikte kemale eren efendidir. Şerefte kemale eren Şerîf'dir. Azamette kemale eren Azîm'dir. Hilmde kemale eren Halîm'dir. Zenginlikte kemale eren Ğanî'dir. Hükümranlıkta kemale eren Cebbâr'dır. İlimde kemale eren Alîm'dir. Hikmette kemale eren Hakîm'dir. O, şeref ve yüceliğin her türünde kemale eren ve en üstün olandır. O, her türlü eksiklikten münezzeh olan Allah'tır.

---

[1] Taberânî (10597). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/310) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Cüveybir vardır."
[2] İhlâs Sur. 3
[3] İbnu'd-Durays (244. hadisin hemen akabinde) ve İbn Cerîr (24/734).
[4] İbn Cerîr (24/735) ve Beyhakî (101).
[5] *Mecmû'u'l-Fetâvâ*'da (17/220) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Böylesi sıfatlara da ancak kendisi haiz olabilir. Onun dengi yoktur. Zatında, sıfatlarında ve işlerinde benzeri bulunmamaktadır."[1]

İbn Ebî Âsım, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, Şakîk Ebû Vâil vasıtasıyla İbn Mes'ûd'dan bildirir: "*Samed*, efendilikte en üstün konuma gelen efendidir ki bu konuda onun üstünde olan hiçbir şey yoktur."[2]

İbnu'l-Münzir, İkrime'den aynısını bildirir.

İbn Ebî Âsım, İbnu'd-Durays, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ile Katâde şöyle demişlerdir: "*Samed*, tüm yaratılanlar ölüp gittikten sonra da varlığı devam edendir. Bu sûre Yüce Allah'a has bir sûredir ve içinde ne dünya, ne de âhiretin zikri vardır."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "*Samed*, dâim olandır" demiştir.[4]

İbn Ebî Âsım ile İbnu'l-Münzir, Hasan(-ı Basrî)'den bu yorumun aynısını bildirir.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "*Samed*, zeval bulmayan her dem diri kalan ve koruyucu olandır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "*Samed*, bela ve sıkıntılara maruz kalmaları halinde mahlûkatın kendisine dayandığı ve başvurduğu zattır."[7]

İbn Ebî Âsım ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "*Samed*, ihtiyaçları anında kulların kendisine dayanıp başvurduğu zattır" demiştir.[1]

---

[1] İbn Cerîr (24/736), *Mecmû'u'l-Fetâvâ*'da (17/220) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh (98) ve Beyhakî (98). Beyhakî'nin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] İbn Ebî Âsım (666), İbn Cerîr (24/735, 736) ve Beyhakî, *el-Esmâ' ve's-Sıfât* (99). Elbânî, *Zilâlu'l-Cenne*'de isnâdının hasen olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Âsım (679), İbnu'd-Durays (267), İbn Cerîr (24/736), Ebu'ş-Şeyh (99, 100) ve Beyhakî (104).

[4] İbn Cerir (24/736).

[5] İbn Ebî Âsım (681).

[6] Ebu'ş-Şeyh (95).

[7] *Mecmû'u'l-Fetâvâ*'da (17/219) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh (94).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Bureyde: "*Samed*, parıldayan bir nurdur" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onun hiçbir dengi yoktur"**[3] âyetini açıklarken: "Onun benzeri ve misli olan bir şey yoktur. Tek ve Kahhâr olan Allah'ı her türlü eksiklikten tenzih ederiz" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onun hiçbir dengi yoktur"**[5] âyetini açıklarken: "Onun benzeri ve misli olan bir şey yoktur" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: **"Onun hiçbir dengi yoktur"**[6] âyetini "كُفُؤًا"[7] lafzıyla, *hemze* ile okumuş ve açıklarken: "Onun benzeri olan bir şey yoktur" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onun hiçbir dengi yoktur"**[8] âyetini açıklarken: "Onun eşi yoktur" demiştir.[9]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onun hiçbir dengi yoktur"**[10] âyetini açıklarken: "Nimet vermede onun benzeri ve dengi yoktur" demiştir.

İbnu'd-Durays ve Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de, Ka'b(u'l-ahbâr)'dan bildirir: Şanı yüce olan Allah, yedi kat gök ile yedi kat yeri **"De ki: O, Allah birdir. Allah sameddir. O, doğurmamış ve doğmamıştır. Onun hiçbir dengi yoktur"**[11]

---

[1] İbn Ebî Âsım (687) ve *Mecmû'u'l-Fetâvâ*'da (17/219) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/547) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] İhlâs Sur. 3

[4] İbn Cerîr (24/738).

[5] İhlâs Sur. 3

[6] İhlâs Sur. 3

[7] Âsım'dan Hafs bu kelimeyi *hemze*'yi *vâv* harfine dönüştürerek "كُفُوًا" şeklinde okumuştur. Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, Âsım'dan Şu'be, İbn Âmir, Kisâî ve Ebû Câfer ise *hemze* ile "كُفُؤًا" şeklinde okumuşlardır. Hamza, Yâkub ve Halef ise *hemze* ile ve *fe* harfini sakin bir şekilde "كُفْئًا" şeklinde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/162).

[8] İhlâs Sur. 3

[9] İbn Cerîr (24/739).

[10] İhlâs Sur. 3

[11] İhlâs Sur. 1-4

âyetleri üzerine inşa etmiştir. Mahlûkatından hiçbir şey Allah'a denk olamaz.[1]

---

[1] İbnu'd-Durays (246) ve Ebu'ş-Şeyh (895).

FELAK SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ★ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ★وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ★ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ★ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

"De ki: Yarattığı şeylerin kötülüğünden, karanlığı çöktüğü zaman gecenin kötülüğünden, düğümlere üfleyenlerin kötülüğünden, haset ettiği zaman hasetçinin kötülüğünden, sabah aydınlığının Rabbine sığınırım."

Ahmed, Bezzâr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin sahih tariklerle bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, Muavvizeteyn'i (Felak ile Nâs Sûrelerini) mushaftan siler ve: "Kur'ân'dan olmayan şeyleri ona katmayın! Bu ikisi (Felak ile Nâs sûreleri) Allah'ın Kitâb'ından değildir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dua mahiyetinde bunlarla sadece Allah'a sığınırdı" derdi. İbn Mes'ûd âyet niyetine bunları okumazdı.

Bezzâr der ki: "Bu konuda İbn Mes'ûd'a katılan başka bir sahabi yoktur. Zira Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) namazda bu iki sûreyi okuduğu, mushafa da yazıldıklarına dair sahih rivayetler mevcuttur."

Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bu iki sûre (Felak ile Nâs sûreleri) sorulunca: *"Bana böyle demem emredildi, ben de dedim. Siz de benim dediğim gibi deyin"* buyurdu.[1]

Ahmed, Buhârî, Nesâî, İbnu'd-Durays, İbnu'l-Enbârî, İbn Hibbân ve İbn Merdûye, Zir b. Hubeyş'ten bildirir: Medine'ye geldiğimde Ubey b. Ka'b ile karşılaştım. Ona: "Ey Ebu'l-Münzir! İbn Mes'ûd'un Muavvizeteyn'i (Felak ile Nâs sûrelerini) mushafına yazmadığını gördüm" dediğimde şu karşılığı verdi: "Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) hak ile gönderene yemin olsun ki ben de bu iki sûreyi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sordum. Bunu ona sorduğumdan bu yana

---

[1] Taberânî (10211). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/150) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan İsmâîl b. Müslim el-Mekkî vardır."

bana da senden başka kimse sormuş değildir. O zaman Allah Resûlü bana: «*Bana böyle demem emredildi, ben de dedim. Siz de benim dediğim gibi deyin*» buyurmuştu. Biz de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dediği gibi deriz."[1]

Müsedded ve İbn Merdûye, Hanzala es-Sedûsî'den bildirir: İkrime'ye: "Bir topluluğa imamlık yapıyorum ve namaz kıldırırken Felâk ile Nâs sûrelerini okuyorum" dediğimde, İkrime: "Okuyabilirsin, zira bu iki sûre Kur'ân'dandır" karşılığını verdi.[2]

Ahmed ve İbnu'd-Durays –sahih bir senedle- Ebu'l-Alâ Yezîd b. Abdillah b. eş-Şihhîr'den bildirir: Adamın biri şöyle anlattı: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte bir yolculuktaydık. Bineğimiz az olduğu için nöbetleşe biniyorduk. Benim binekten inip yürüme sıram geldiğinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de inme sırası gelmişti. Yürürken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana yetişti ve omzuma dokunup: "**«Ağaran sabahın Rabbine andolsun!»**[3] *de*" buyurdu. "Ağaran sabahın Rabbine andolsun!" dediğimde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Felak Sûresi'ni sonuna kadar okudu. Ben de arkasından tekrar ettim. Sonra: "**«İnsanların Rabbine sığınırım!»**[4] *de*" buyurdu ve Nâs Sûresi'ni sonuna kadar okudu. Ben de arkasından sûreyi tekrar ettim. Sonra bana: "*Namaz kıldığın zaman bu iki sûreyi oku*" buyurdu.[5]

Taberânî'in *M. el-Evsat*'ta –hasen bir senedle- İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Bana, daha önce benzeri inmemiş olan âyetler indirildi. Bunlar Muavvizeteyn (Felak ve Nâs sûreleri)dir*" buyurmuştur.[6]

Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbnu'd-Durays, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de ve İbn Merdûye'nin Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem):

---

[1] Ahmed 35/116 (21186), Buhârî (4976, 4977), *Tuhfetu'l-Eşrâf*'da (19) geçtiği üzere Nesâî, İbnu'd-Durays (291) ve İbn Hibbân (797).

[2] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (520) geçtiği üzere Müsedded ve Ahmed 4/335 (2550). Ahmed'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Felak Sur. 1

[4] Nâs Sur. 1

[5] Ahmed 33/406, 34/348 (20284, 20744, 20745) ve İbnu'd-Durays (294, muhtasar olarak). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[6] Taberânî (2658). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/149) der ki: "Ravileri güvenilirdir."

"Bana, benzerini görmediğim âyetler indirildi. Bunlar Felak ile Nâs sûreleridir" buyurmuştur.[1]

İbnu'd-Durays, İbnu'l-Enbârî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ukbe b. Âmir'den bildirir: "Yâ Resûlallah! Bana Yûsuf ile Hûd sûrelerini okut" dediğimde şöyle buyurdu: *"Ey Ukbe! Felak Sûresi'ni oku. Allah katında bundan daha sevimli ve daha güzel başka bir sûre de okuyamazsın. Elinden geldiği kadarıyla bu sûreyi okumaya çalış."*[2]

İbnu'd-Durays, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ukbe b. Âmir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte yol alırken Cuhfe ile Ebvâ arasında bir yere ulaştığımızda ortalığı sert bir rüzgar ile koyu bir karanlık kapladı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Felâk ile Nâs sûrelerini okuyarak Allah'a sığınmaya başladı. Bana da: *"Ey Ukbe! Sen de bunlarla Allah'a sığın. Zira kişi bunlardan daha iyisiyle Allah'a sığınamaz"* buyurdu. Ayrıca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bize namaz kıldırırken de bu iki sûreyi okuduğunu işittim.[3]

İbn Sa'd, Nesâî, Bağavî ve Beyhakî, İbn Âbis el-Cühenî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey İbn Âbis! Kişinin Allah'a sığınma konusunda söyleyebileceği en güzel şeyin ne olduğunu söyleyeyim mi?"* buyurunca, ben: "Söyle yâ Resûlallah!" dedim. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar Felâk ile Nâs sûreleri olan Muavvizeteyn'dir"* buyurdu.[4]

Tirmizî, Nesâî, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) önceleri cinlerin ve insanların göz değmesine karşılık Allah'a sığınır, dualar okurdu. Muavvizeteyn (Felak ile Nâs sûreleri) nazil olunca sığınırken bunları okumaya başladı ve daha önce okuduğu şeyleri bıraktı."[5]

---

[1] Müslim (814), Tirmizî (2902), Nesâî (953) ve İbnu'd-Durays (286).

[2] İbnu'd-Durays (282), Hâkim (2/540, "sahîh") ve Beyhakî (2566). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 1485).

[3] İbnu'd-Durays (293, Nâs Sûresi yerine İhlâs Sûresi'ni zikreder) ve Beyhakî (2563). Sahîh liğayrihi hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 1485).

[4] İbn Sa'd (2/212), Nesâî (5447) ve Beyhakî (2574). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 5020).

[5] Tirmizî (2058), Nesâî (5509) ve Beyhakî (2562). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 5069).

Ebû Dâvud, Nesâî ve Hâkim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sufra yani halûk[1] sürünme, ağarmış saçları boyama, eteği yerde sürüyecek şekilde uzun tutma, altın yüzük giyme, nazar boncuğu takma, Muavvizât (Felak ile Nâs sûreleri) dışında bir şeyle efsun yapma, zar atma (tavla oynama), koca dışında birilerine ziynetleri gösterme, azil yapma ve çocuğun sütünü bozma[2] olmak üzere on şeyi kerih görürdü. Çocuğun sütünü bozmayı haram bulmaz sadece kerih görürdü."[3]

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Muavvizât (Felak ile Nâs sûreleri) dışında bir şeyle efsun yapmayı kerih görürdü."[4]

İbn Merdûye'nin Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her namazın ardından Muavvizât'ı (Felak ile Nâs sûrelerini) okuyun"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye'nin Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi bunlardan (Felak ile Nâs sûrelerinden) daha iyi bir şeyle Allah'tan bir şey isteyemez, O'na sığınamaz"* buyurmuştur.[6]

İbn Merdûye, Ukbe b. Âmir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana şöyle buyurdu: *"Ey Ukbe! Felak ile Nâs sûrelerini oku. Zira maksadına ulaşmak için bunlardan daha güzelini okuyamazsın."*

İbn Merdûye'nin Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Felak ile Nâs sûreleri, Yüce Allah'ın en sevdiği sûrelerdendir"* buyurmuştur.

---

[1] İbnu'l-Esîr, *en-Nihâye*'de (2/71) der ki: "Zafiran ve başka kokuların karışımıyla elde edilen, rengi kırmızı veya sarıya çalan bir tür kokudur."

[2] İbnu'l-Esîr, *Nihâye*'de (3/445) der ki: "Kişinin emziren karısıyla ilişkiye girmesidir. Zira bu ilişki sonunda kadın hamile kalırsa sütü bozulur. Ğile olarak da isimlendirilir."

[3] Ebû Dâvud (4222), Nesâî (5103) ve Hâkim (4/195, "sahîh"). Münker hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen en-Nesâî*, 378).

[4] Beyhakî (2573).

[5] Ahmed 29/330 (17792) ve Ebû Dâvud (1523). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1348).

[6] İbn Ebî Şeybe (10/358) ve Nesâî (5453, uzun bir metinle). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen ne-Nesâî*, 5026).

İbn Merdûye, Muâz b. Cebel'den bildirir: Bir yolculukta Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberdim. Sabah namazını kıldırırken Muavvizeteyn'i (Felak ile Nâs sûrelerini) okudu. Namazdan sonra: *"Ey Muâz! Okuduklarımı duydun mu?"* diye sordu. "Evet, duydum" dediğimde: *"Hiçbir insan bunlardan daha iyisini okuyamaz"* buyurdu.

Nesâî, İbnu'd-Durays, İbnu'l-Enbârî ve İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) omuzlarımdan tuttu ve: *"Oku!"* buyurdu. Ben: "Anam babam sana feda olsun! Neyi okuyayım?" diye sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): **"De ki: Ağaran sabahın Rabbine andolsun!"**[1] *sûresini oku!"* buyurarak Felak Sûresi'ni bana okudu. Sonra bir daha: *"Oku!"* buyurdu. Ben: "Anam babam sana feda olsun! Neyi okuyayım?" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): **"De ki: İnsanların Rabbine sığınırım!"**[2] buyurarak Nâs Sûresi'ni bana okudu. Sonra da: *"Bunların bir benzerini de okuyamazsın!"* buyurdu.[3]

İbn Sa'd, Yusuf b. Muhammed b. Sâbit b. Kays b. Şemmâs'tan bildirir: Sâbit b. Kays hastalandığı zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ziyaretine geldi. Muavvizât'ı (Felak ile Nâs sûrelerini) okuyarak üzerine doğru üfledi ve: *"İnsanların Rabbi olan Allahım! Sâbit b. Kays b. Şemmâs'tan sıkıntıyı gider!"* diye dua etti. Daha sonra onların vadisi olan Buthân'dan biraz toprak alıp suya karıştırdı ve o sudan ona içirdi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'd-Durays, Ukbe b. Âmir el-Cühenî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte bir yolculuktaydım. Sabah namazı vakti girince Allah Resûlü ezanı okuyup kamet getirdi. Beni sağ tarafında durdurup Muavvizeteyn'i (Felak ile Nâs sûrelerini) okudu. Namazı bitirince: *"(Bu iki sûreyi) nasıl buldun?"* diye sordu. Ben: "Yâ Resûlallah! İyi buldum" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yatarken ve kalkarken bu iki sûreyi oku"* buyurdu.[5]

---

[1] Felak Sur. 1

[2] Nâs Sur. 1

[3] Nesâî (5456) ve İbnu'd-Durays (283). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen ne-Nesâî*, 5029).

[4] Ebû Dâvud (3885). İsnâdı zayıftır (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 836).

[5] İbn Ebî Şeybe (1/367, 539), İbnu'd-Durays (289), Ahmed 28/528 (17296) ve Ebû Dâvud (1462). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1298).

İbnu'l-Enbârî, Katâde'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ukbe b. Âmir'e: *"Felak ile Nâs sûrelerini oku! Zira Yüce Allah'ın Kur'ân'da en sevdiği sûrelerdendir"* buyurdu.

Hâkim, Ukbe b. Âmir'den bildirir: Bir yolculukta Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) devesini çekip götürüyordum. Bir ara bana: *"Ey Ukbe! Okunanlar içinde sana en güzel olan iki sûreyi öğreteyim mi?"* diye sordu. Ben: "Tabi ki, öğret" dediğimde, Felâk ile Nâs sûrelerini okudu. Konakladığım zaman da sabah namazında bu iki sûreyi okudu ve: *"(Bu iki sûreyi) nasıl buldun?"* diye sordu.[1]

İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bindiği katır huysuzlaşıp yön değiştirince Allah Resûlü bir adamın ona **"De ki: Yarattığı şeylerin şerrinden ağaran sabahın Rabbine sığınırım"**[2] âyetlerini okumasını söyledi. Bu âyetler okununca da katır sakinleşip yoluna devam etti.[3]

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Necâşî, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gri renkte bir katır hediye etmişti. Bu katır biraz huysuz olduğu için Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Zübeyr'e: *"Ona bin de uysallaştır"* buyurdu. Ancak Zubeyr binmekten çekinir gibi olunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona bin ve Kur'ân oku"* buyurdu. Zübeyr: "Ne okuyayım?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Felak sûresi'ni oku! Canım elinde olana yemin olsun ki namazda da bunun bir benzerini daha okuyamazsın"* buyurdu.

İbnu'l-Enbârî, Hz. Âişe'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yerinden şikayet ettiği zaman Muavvizeteyn'i (Felak ile Nâs sûrelerini) kendine okur ve üzerine üflerdi."

İbnu'l-Enbârî, İbn Ömer'den bildirir: **"De ki: Ağaran sabahın Rabbine andolsun!"**[4] âyetini okuduğun zaman: "Ağaran sabahın Rabbine sığınırım"

---

[1] Hâkim (1/240).
[2] Felak Sur. 1, 2
[3] İbn Adiy (3/889, 890). İbn Adiy der ki: "Bunu Hâlid b. Yezîd, Sevrî'den rivayet eder ki münker bir rivayettir."
[4] Felak Sur. 1

de. "De ki: İnsanların Rabbine sığınırım!"[1] âyetini okuduğun zaman da: "İnsanların Rabbine sığınırım" de.

Muhammed b. Nasr, Ebû Dumayra'dan, o babasından, o da dedesinden bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vitir namazını kılarken tek olan rekatta İhlâs ile Muavvizeteyn'i (Felak ile Nâs sûrelerini) okurdu."

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, ailesinden bir kadının oğlunun boynunda nazar için takılan boncuklardan bir kolye görünce kolyeyi koparıp çıkardı ve: "Abdullah'ın ailesi şirkten uzaktır! Kadının kocasına yaptığı büyü, nazar için boncuk takma ve efsun yapma şirktendir!" dedi. Kadının biri: "Ama bazen birimiz bir yerinden şikayet edince efsun yapar. Bunun da ona faydası olacağını düşünür" deyince, Abdullah şu karşılığı verdi: "Şeytan birinize gelip başına yerleşir ve acı vermek için onu dürtmeye başlar. Bu ağrı için efsun okuyunca dürtmeyi durdurur. Efsun okumayınca dürtmeye devam eder. Ancak bunu yapmak yerine biriniz bir yerinden şikayet ettiği zaman su getirip başına ve yüzüne serpse sonra Besmele çekip İhlâs, Felak ve Nâs sûrelerini okursa Allah'ın izniyle bunların sıkıntısı konusunda faydası olacaktır."[2]

Abd b. Humeyd *Müsned*'de Zeyd b. Erkam'dan bildirir: Yahudilerden biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) büyü yapınca Allah Resûlü rahatsızlandı. Bunun üzerine Cebrail indi. İnerken Muavvizeteyn'i (Felak ile Nâs sûrelerini) de getirerek Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi ve: "Yahudilerden bir adam sana büyü yapmış. Yaptığı büyü de filan kuyunun içinde" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ali'yi gönderip yapılan büyüyü kuyudan çıkarıp getirtti. Ali'ye büyü olarak atılan düğümleri çözerken her bir düğüme de bu sûredeki âyetlerden birini okumasını söyledi. Bunun üzerine Hz.Ali her bir düğümde bir âyet okumaya başladı. Düğümlerin hepsi çözülünce Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bağlarından çözülmüş gibi dinç bir şekilde ayağa kalktı.[3]

İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), hizmetini gören Yahudilerden Lebîd b. A'sam adında bir hizmetçisi

---

[1] Nâs Sur. 1

[2] Taberânî (8863), Ahmed 6/110 (3615), Ebû Dâvud (3883) ve İbn Mâce (3530). Sahih hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3288).

[3] Abd b. Humeyd (*Müntehab*, 271). Muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

vardı. Yahudilerin yoğun ısrarları ve sıkıştırmaları sonunda Lebîd, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) büyü yaptı. Bu büyü sonuncunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) günden güne eriyor, fakat hastalığının ne olduğunu bilemiyordu. Bir gece Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uyurken yanına iki melek geldi. Biri başının biri de ayaklarının yanında oturdu. Başının yanında oturan melek, ayaklarının yanında oturana: "Bu adamın hastalığı ne?" diye sordu. Ayaklarının yanında olan melek: "Büyülenmiş!" dedi. Başının yanındaki melek: "Ona kim büyü yaptı?" diye sorunca, diğeri: "Lebîd b. A'sam" dedi. Başının yanındaki melek: "Nasıl bir büyü yaptı?" diye sorunca, diğeri: "Bir tarak, taraktaki saç kalıntıları ve erkek hurma tomurcuğu ile yaptı. Bunu da Zû Ervân kuyusunun dibindeki kayanın altına koydu" dedi. Sabah olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birkaç kişiyle söz konusu kuyuya gitti. Ashâbından biri kuyunun içine indi ve dibindeki kayanın altından hurma tomurcuğunu çıkardı. Tomurcuğun içinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) tarağından birkaç diş ile sakalından kıllar vardı. Ayrıca balmumundan yapılmış bir heykel buldular. Bu heykelin üzerine iğneler batırılmıştı. Üzerinde on bir düğüm atılmış bir ip de buldular. Cebrail, Muavvizeteyn'i (Felak ile Nâs sûrelerini) getirdi ve: "Ey Muhammed! **"Ağaran sabahın Rabbine sığınırım"**[1] diyerek bir düğümü çöz. **"Yarattığı şeylerin şerrinden"**[2] diyerek bir düğüm daha çöz" dedi. Cebrail bu şekilde her bir düğümü bir âyet okuyarak çözmesini istedi. İpin tüm düğümlerini çözdükten sonra balmumundan olan heykelin üzerinden iğneleri çekmeye başladı. Her bir iğneyi çekerken acı hissediyor, çektikten sonra rahatlıyordu. Büyü bu şekilde çözüldükten sonra ashâb: "Yâ Resûlallah! O Yahudiyi öldürsene!" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah bana şifa verdi. Ancak onun bundan dolayı çekeceği azap çok çetin olacaktır"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Yahudi Lebîb b. A'sam balmumundan yaptığı bir heykele on bir düğümlü bir ip koyarak Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) büyü yaptı. Bundan dolayı Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ağır bir şekilde hastalandı. Cebrail ile Mikail onu ziyarete geldiklerinde, Mikail: "Ey Cebrail! Arkadaşın hasta!" dedi. Cebrail: "Evet, Yahudi Lebîb b. A'sam'ın büyüsünden dolayı bu şekilde rahatsız. Yaptığı büyü

---

[1] Felak Sur. 1

[2] Felak Sur. 2

[3] Beyhakî (7/92-94), Buhârî (3268, 5763) ve Müslim (2189).

de Meymûne kuyusunda, hurma yaprağına sarılı bir şekilde kuyunun dip kayasının altında bulunuyor" karşılığını verdi. Mikail: "Bunun çaresi nedir?" diye sorunca, Cebrail: "Kuyunun suyunun boşaltılması, o kayanın altından hurma yaprağının çıkarılması, yaprağın içinde üzerinde on bir düğümlü ip bulunan heykelin alınıp yakılmasıdır. İnşaallah bu yapılırsa iyileşecektir" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), ashâbından içlerinde Ammâr b. Yâsir'in de bulunduğu bir grubu söz konusu kuyuya gönderdi. Kuyunun suyunu çektiklerinde suyun kına suyu gibi kıpkırmızı olduğunu gördüler. Kuyunun suyunu boşaltıp dibindeki kayanın altına baktıklarında üzerinde on bir düğümlü ip bulunan heykeli buldurlar. Daha sonra Yüce Allah, Felak Sûresi olan şu âyetleri indirdi. **"De ki: Ağaran sabahın Rabbine sığınırım."**[1] Burada bunu demesi istenilen kişi Peygamberimizdir (sallallahu aleyhi vesellem). Allah Resûlü bu âyeti okuyunca düğümlerden biri çözüldü. **"Yarattığı şeylerin şerrinden."**[2] Bundan da kasıt, insan ile cinlerin şerridir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti okuyunca bir düğüm daha çözüldü. **"Karanlığı çöktüğü zaman gecenin şerrinden."**[3] Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti de okuyunca bir düğüm daha çözüldü. **"Ve düğümlere üfürüp büyü yapan üfürükçülerin şerrinden."**[4] Bunlardan kasıt, insanlara zarar vermek için büyü yapan kadınlardır. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti de okuyunca bir düğüm daha çözüldü. **"Ve hased ettiği zaman hasetçinin şerrinden."**[5]

İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Yahudiler, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) (büyü türünden) bir şeyler yapınca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bundan dolayı ağır bir şekilde hastalandı. Ashâbı yanına girip onu ziyaret ettiler. Ancak çıktıklarında onun (cinler tarafından) uğranmış olduğunu düşündüler. Bunun üzerine Cebrail, Muavvizeteyn (Felak ile Nâs sûreleri) ile yanına geldi. Bu iki sûreyle ona Allah'ın himaye ile korumasını dileyip şöyle dedi: "Allah'ın adıyla! Sana eziyet veren her türlü şeye karşı Allah'ın himayesini diliyorum. Göz değmesi ile insanların hasedine karşı Allah'tan sana şifa diliyorum. Allah'ın adıyla seni korumasını diliyorum."

---

[1] Felak Sur. 1
[2] Felak Sur. 2
[3] Felak Sur. 3
[4] Felak Sur. 4
[5] Felak Sur. 5

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ

"De ki: Felak'ın Rabbine sığınırım!" (Felak Sur. 1)

İbn Merdûye, Amr b. Abese'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize namaz kıldırıp Felak Sûresi'ni okudu. Namazdan sonra bana: *"Ey İbn Abese! Felak'ın ne olduğunu biliyor musun?"* diye sordu. Ben: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediğimde de şöyle buyurdu: *"Felak Cehennemde bir kuyudur. Bu kuyu tutuşturulduğu zaman tüm Cehennem tutuşur. İnsanoğlu nasıl Cehennemden acı duyarsa Cehennem de Felak denilen bu kuyudan dolayı acı çeker."*

İbn Ebî Hâtim başka bir kanaldan Amr b. Abese'den bildirir: "Felak Cehennemde bir kuyudur. Cehennem tutuşturulacağı zaman bu kuyudan tutuşturulur. İnsanoğlu nasıl Cehennemden acı duyarsa Cehennem de Felak denilen bu kuyudan dolayı acı çeker."[1]

İbn Merdûye, Ukbe b. Âmir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana şöyle buyurdu: *"Felâk Sûresi'ni oku. Felak'ın ne olduğunu biliyor musun? Cehennemde bulunan bir kapıdır. Cehennem tutuşturulacağı zaman bu kapı açılır."*

İbn Merdûye ve Deylemî, Abdullah b. Amr b. el-Âs'dan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), **"De ki: Felak'ın Rabbine sığınırım"**[2] âyetindeki Felak'ı sorduğumda şöyle buyurdu: *"Felak Cehennemde bir zindandır. Burada zorba müstekbirler hapsedilir. Cehennem bile bu zindandan Allah'a sığınır."*[3]

İbn Cerîr'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Felak, Cehennemde ağzı kapalı tutulan bir kuyudur"* buyurmuştur.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Felak, Cehennemde bir zindandır" demiştir.[5]

---

[1] *et-Tahvîfu mine'n-Nâr*'da (sh. 121) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[2] Felak Sur. 1
[3] Deylemî (4627). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4034).
[4] İbn Cerîr (24/742). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/554) der ki: "İsnâdı garîb, münker bir hadistir. Merfû olarak rivayeti de sahîh değildir."
[5] İbn Cerîr (24/741).

İbn Ebî Hâtim, Zeyd b. Ali'den, o da dedelerinden bildirir: "Felak, Cehennemin dibinde bulunan bir kuyudur ve ağzı kapalıdır. Ağzı açıldığı zaman içinden öyle bir ateş çıkar ki ateşin hararetinin şiddetinden dolayı Cehennem feryat eder."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ka'b(u'l-ahbâr)'dan bildirir: "Felak, Cehennemde bir odadır. Bu odanın kapısı açıldığı zaman içinden çıkan ateşin hararetinin şiddetinden dolayı Cehennemdekiler feryat ederler."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Abdirrahman el-Hubulî: "Felak'tan kasıt Cehennemdir" demiştir.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: "Felak'tan kasıt sabahtır" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Felak'tan kasıt sabahtır" demiştir.[5]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ"[6] âyetinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Geceyi ve karanlığı yarıp çıkan sabahın Rabbine sığınırım, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi (felak) bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Züheyr b. Ebî Sülmâ'nın:

"Sabahın, gecenin karanlığını yırtıp çıkması gibi

Sıkıntıları giderecek olan da neferlerini salmış durumda" dediğini işitmez misin?"[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Felak'tan kasıt, tüm yaratıklarıdır" demiştir.[1]

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr* (8/554) ile *et-Tahvîfu mine'n-Nâr*'da (sh. 121) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[2] İbn Cerîr (24/742, 743) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/554) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] İbn Cerîr (24/743) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/554) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] İbn Cerîr (24/744) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/553) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] İbn Cerîr (24/743).
[6] Felak Sur. 1
[7] *Mesâilu Nâfi'* (31, Lebîd b. Rabîa'nın şiiri olarak).

وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ

"Karanlığı çöktüğü zaman gecenin şerrinden." (Felak Sur. 3)

Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de, Hâkim ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Bir gece Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) doğan Ay'a baktı ve: *"Ey Âişe! Bunun şerrinden Yüce Allah'a sığın! Çünkü çıkınca şerri de getirebilecek olan şey (ğâsik) işte budur (Ay'dır)"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: "وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ"[3] âyeti konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ğâsik, Süreyya yıldızıdır"* buyurmuştur.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in başka bir kanaldan bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "*Ğâsik*'ten kasıt yıldızdır" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ"[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Araplar Süreyya yıldızının kaybolmasına *ğâsik* derlerdi. Süreyya yıldızı kaybolduğu zaman hastalık ve vebalar artar, tekrar göründüğü zaman da bunlar azalırdı."[7]

Ebu'ş-Şeyh, Ebû Hureyre'den bildirir: "Yıldızların göründüğü günlerde her türlü afet ve musibet ya yok olur, ya da hafifler."[8]

Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yıldızların göründüğü beldelerde (günlerde) musibetler kalkar"* buyurmuştur.[1]

---

[1] İbn Cerîr (24/745) ve *el-İtkân*'da (2/57) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Ahmed 42/468 (25711), Tirmizî (3366), İbn Cerîr (24/748), Ebu'ş-Şeyh (681) ve Hâkim (2/540, "sahîh"). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2681).

[3] Felak Sur. 3

[4] İbn Cerir (24/748) ve Ebu'ş-Şeyh (696, 697). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/555): "Bu hadisin merfû olarak rivayeti sahîh değildir" demiştir.

[5] İbn Cerîr (24/747).

[6] Felak Sur. 3

[7] İbn Cerîr (24/747, 748) ve Ebu'ş-Şeyh (698).

[8] Ebu'ş-Şeyh (699).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye: "وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ"[2] âyetini: "Gittiği zaman gecenin şerrinden" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Şihâb: "وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ"[3] âyetini: "Battığı zaman Güneş'in şerrinden" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ"[4] âyetini: "Çöktüğü zaman gecenin şerrinden" şeklinde açıklamıştır.[5]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ"[6] âyetinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "*Ğâsik* karanlıktır. *Vakb* ise bu karanlığının her yeri kaplamasıdır" dedi. Nâfi': "Araplar bu ifadeleri bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Züheyr'in:

"*Kadın işe dalıp elleri durmadan çalıştı*

Sonunda gece ile karanlığı ortalığı kapladı" dediğini işitmez misin?

Vakb konusunda ise şöyle demiştir:

"*Azap onları öyle bir sarıp kapladı ki*

Sanki gökten ateş indi de onları küle çevirdi."[7]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: " وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ"[8] âyetini: "Çöktüğü zaman gecenin şerrinden" şeklinde açıklamıştır.[9]

وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ

[1] Ebu'ş-Şeyh (700) ve Ahmed 14/192 (8495). Ahmed'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.
[2] Felak Sur. 3
[3] Felak Sur. 3
[4] Felak Sur. 3
[5] İbn Cerîr (24/746, 747).
[6] Felak Sur. 3
[7] *Mesâilu Nâfi'* (271).
[8] Felak Sur. 3
[9] İbn Cerîr (24/746).

"Düğümlere üfleyenlerin şerrinden." (Felak Sur. 4)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Düğümlere üfleyenlerin şerrinden"**[1] âyetini açıklarken: "Üfleyenlerden kasıt, büyücü kadınlardır" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Düğümlere üfleyenlerin şerrinden"**[2] âyetini açıklarken: "Düğümlere üflemekten kasıt, büyüyle karıştırılmış rukyelerin (efsunların) okunmasıdır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Düğümlere üfleyenlerin şerrinden"**[4] âyetini açıklarken: "Düğümlere üfleyenlerden kasıt, büyücü kadınlardır" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Düğümlere üfleyenlerin şerrinden"**[5] âyetini açıklarken: "Bunlar ipteki düğümlere üfleyerek rukye yapanlardır" demiştir.[6]

Nesâî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Düğüm atıp da bu düğüme üfleyen kişi büyü yapmış demektir. Büyü yapan da şirk koşmuş olur. Kim korunmak maksadıyla bir şeyler takarsa o taktığı şeylerin korumasına terk edilir!"*[7]

İbn Sa'd, İbn Mâce, Hâkim ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Hasta düştüğüm zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni ziyarete geldi. Bana: *"Cebrail'in bana getirdiği rukyeyi (efsunu) sana okuyayım mı?"* diye sorunca, ben: "Anam babam sana feda olsun! Tabi ki oku" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın adıyla! Sende bulunan her türlü hastalıktan şifa bulmanı, düğümlere üfleyenlerin şerrinden ve haset ettiği*

[1] Felak Sur. 4
[2] Felak Sur. 4
[3] İbn Cerîr (24/750).
[4] Felak Sur. 4
[5] Felak Sur. 4
[6] İbn Cerîr (24/750, 751).
[7] Nesâî (4090). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen en-Nesâî*, 276).

zaman hasetçinin kötülüğünden korunmanı Allah'tan diliyorum" şeklinde dua etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu duayı üç defa tekrar etti.[1]

İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) başındaki bir ağrı yüzünden bir süre ashâbının yanına çıkmadı. Daha sonra çıktığında Ömer ona: "Neden seni aramızda göremedik?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Başımdaki ağrı yüzünden bir süre yanınıza çıkamadım. Ancak Cebrail yanıma indi. Elini başıma koyup: «Allah'ın adıyla! Sana eziyet veren her türlü şeyden, sana karşı açıktan veya gizliden kötülük yapmak isteyen herkesten, insanların ve cinlerin şerrinden, düğümlere üfleyenlerin şerrinden ve haset ettiği zaman hasetçinin kötülüğünden korunmanı Allah'tan diliyorum» şeklinde bir rukye yapınca iyileştim."*

وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

"Ve haset ettiği zaman hasetçinin şerrinden." (Felak Sur. 5)

İbn Adiy *el-Kâmil*'de ve Beyhakî'nin *Şubau'l-Îman*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Ve haset ettiği zaman hasetçinin şerrinden"**[2] âyetini açıklarken: "Haset, gökyüzünde işlenen ilk günahtı" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Ve haset ettiği zaman hasetçinin şerrinden"**[4] âyetini açıklarken: "Bunlar Müslümanlara ve İslam dinine haset eden Yahudilerdir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ve haset ettiği zaman hasetçinin şerrinden"**[5] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt, insanın hasedinden yapacağı kötülükler ile göz değmesidir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ve haset ettiği zaman hasetçinin şerrinden"**[1] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt, insanın göz değmesi ile hasedinden dolayı karşı tarafa yapacağı kötülüklerdir" demiştir.[2]

---

[1] İbn Mâce (3524) ve Hâkim (2/541). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 770).
[2] Felak Sur. 5
[3] İb Adiy (2/711) ve Beyhakî (6632, 6633).
[4] Felak Sur. 5
[5] Felak Sur. 5

İbn Merdûye, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hasta iken Cebrail yanına gelmiş ve: "Allah'ın adıyla! Sana eziyet veren her türlü şeye, hasetçinin sana olan hasedine ve göz değmesine karşı Allah'ın seni korumasını ve şifa vermesini diliyorum" şeklinde dua etmiştir.[3]

İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah ile Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hastalanınca Cebrail yanına geldi ve: "Allah'ın adıyla! Sana eziyet veren her türlü şeye, kahine ve hasetçiye karşı Allah'ın seni korumasını ve şifa vermesini diliyorum" şeklinde dua etti.[4]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hasetten uzak durun! Zira haset, ateşin odunu yiyip tüketmesi gibi kişinin iyiliklerini yiyip bitirir"* buyurmuştur.[5]

İbn Merdûye'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çokça lanet eden, yaptığı iyiliği başa kakan, cimri, asi ve hasetçi olanlar Allah katında yüksek derecelere ulaşamazlar"* buyurmuştur.

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında oturmuşken bir ara: *"Şimdi şu yoldan Cennet ahalisinden olan bir adam çıkıp gelecek"* buyurdu. O esnada Ensâr'dan bir adam çıkageldi. Yeni abdest aldığı için abdest suyu hâlâ sakallarından damlıyordu ve ayakkabılarını da sağ koluna asmıştı. Yanımıza ulaşınca selam verdi. İkinci gün yine otururken Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) aynı şeyi söyledi. Aynı adam da bir önceki günkü haliyle çıkageldi. Üçüncü gün de Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) aynı şeyi söyleyince yine aynı adam aynı haliyle çıkageldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) oradan ayrılınca Abdullah b. Amr b. el-Âs adamın peşinden gitti. Ona: "Babamla kavga ettim ve üç gün boyunca evine girmeyeceğime dair yemin ettim. Üç günlüğüne evinde beni misafir edebilir misin?" diye sordu. Adam: "Olur, ederim" karşılığını verdi.

Enes der ki: Abdullah b. Amr b. el-Âs sonrasını bize şöyle anlattı: "Adamın evinde üç gece kaldım. Bu üç gece boyunca gece namazına kalktığını

[1] Felak Sur. 5
[2] İbn Cerir (24/751).
[3] İbn Hibbân (953, 2968). Muhakkiki: "İsnâdı hasendir" demiştir.
[4] Ahmed 17/323, 18/112 (11225, 11557). Muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.
[5] Ebû Dâvud (4903). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 1048).

görmedim. Ancak gece vakti yatağında sağa sola dönerken uyandığı zaman sabah namazı vakti gelip kalkıncaya dek Allah'ı zikreder ve tekbirler getirirdi. Bu şekilde uyanınca da hayırlı olan şeylerden başka tek bir kelime etmezdi. Üç gece bu şekilde geçince kayda değer bir amelinin olmadığını düşünmeye başladım ve adama şöyle dedim: "Ey Allah'ın kulu! Babamla aramızda ne bir kavga vardı, ne de yanına girmeyeceğime dair yemin etmiştim. Fakat Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Şimdi şu yoldan Cennet ahalisinden olan bir adam çıkıp gelecek"* buyurduğunu işittim. Her üçünde de sen çıkıp geldin. Ben de yanında kalıp nasıl bir amele sahip olduğunu öğrenmek istedim. Ancak fazla bir amelinin olduğunu da görmedim." Gitmek üzere evinden çıktığımda adam beni geri çağırdı ve: "Benim amelim gördüğün kadarıyladır. Fakat bunun yanında içimde asla Müslümanlardan birini aldatma gibi bir duygu taşımam. Yüce Allah'ın ona verdiği bir mal veya hayır için de asla ona haset etmem" dedi. Ben de: "Seni Cennetlik olma derecesine ulaştıran da budur ki herkesin yapabileceği bir şey değildir" karşılığını verdim.[1]

Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Namaz bir nurdur. Oruç (günahlara karşı) bir kalkandır. Sadaka suyun ateşi söndürmesi gibi hataları söndürür. Haset ise ateşin odunu yiyip tüketmesi gibi kişinin iyiliklerini yiyip bitirir."*[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Menî', İbn Adiy, Ebû Nuaym, Taberânî ve Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Fakirlik neredeyse küfürle eşdeğer olacaktı. Haset de neredeyse kaderin (takdirin) önüne geçecekti."*[3]

---

[1] Beyhakî (6605). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 172F). Rivayet daha önce Haşr Sûresi'nin 10. âyetinin tefsirinde zikredildi.

[2] Beyhakî (6610) ve İbn Mâce (4210). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 922).

[3] İbn Ebî Şeybe (9/94, Hasan'dan), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3016, Hasan'dan veya Enes'ten) geçtiği üzere İbn Menî', İbn Adiy (7/2692), Ebû Nuaym (3/53, 109, 8/253), Taberânî, *M.el-Evsat* (4044) ve Beyhakî (6612). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (40/80) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da el-Asmaî'den bildirir: Bize bildirilene göre Yüce Allah şöyle buyurur: "Hasetçi kişi nimetime düşman, takdirime öfkeli ve (rızık konusunda) kullarımın arasında yaptığım taksimata razı olmayan biridir."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haset, ateşin odunu yiyip tüketmesi gibi kişinin iyiliklerini yiyip bitirir"* buyurmuştur.[2]

---

[1] Beyhakî (6637).

[2] İbn Ebî Şeybe (9/93). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb*, 1724).

NÂS SÛRESİ

(MEKKÎ BİR SÛREDİR)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Nâs Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Nâs Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ★ مَلِكِ النَّاسِ ★ إِلَٰهِ النَّاسِ ★ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ★ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ★ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ

"De ki: Cinlerden ve insanlardan; insanların kalplerine vesvese veren sinsi vesvesecinin kötülüğünden, insanların Rabbine, insanların Melik'ine, insanların İlâh'ına sığınırım."

İbn Merdûye'nin Hakem b. Umeyr es-Sumâlî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dikkat edin ey insanlar! Sinsi vesveseciden sakının! Zira Yüce Allah hanginiz daha güzel amellerde bulunacak diye sizi sınamaktadır"* buyurmuştur.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbrâhim et-Teymî: "Vesveseci işe ilk olarak abdestten başlar" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Muğaffel: "Banyoda bevletmek vesveselere sebebiyet verir" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Amr b. Murra: "Kişinin içinde vesvese bir tutuşursa artık ondan daha vesveseci biri olmaz" demiştir.[3]

Ebû Bekr b. Ebî Dâvud *Zemmu'l-Vesvese*'de Muâviye b. Ebî Talha'dan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) dualarından biri de: *"Allahım! Kalbimi zikrinden alıkoyacak vesveselere karşı uyanık kıl ve Şeytanın vesveselerini benden uzak tut"* şeklindeydi.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/66, 67).
[2] İbn Ebî Şeybe (1/112).
[3] İbn Ebî Şeybe (1/196).

İbn Ebî Dâvud'un bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sinsi vesveseci"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Şeytan gelincik hayvanı gibidir. Ağzını kişinin kalbinin ağzına dayar ve fısıldamaya başlar. Kişi Allah'ı zikrederse Şeytan geri çekilir. Sustuğu zaman ise tekrar fısıldamaya başlar. Sinsi vesveseci de kendisidir."

İbn Ebi'd-Dünya *Mekâyidu'ş-Şeytân*'da, Ebû Ya'lâ, İbn Şâhin *et-Terğîb fi'z-Zikr*'de ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İman*'da Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Şeytan ağzını insanoğlunun kalbine dayamıştır. Kişi Yüce Allah'ı zikrettiği zaman geri çekilip pısar. Yüce Allah'ın zikrinden gafil olduğu zamanlarda ise onun kalbini yutup ele geçirir. Sinci vesveseci olması budur.*"[2]

İbn Şâhin, Enes'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: "*Şeytanın kuş gagası gibi bir gagası vardır. İnsanoğlu gaflette olduğu zamanlarda Şeytan gagasını kalbin kulağına koyup vesvese vermeye başlar. İnsanoğlu Yüce Allah'ı zikrettiği zaman ise Şeytan geri çekilip pısar. Bundan dolayı sinci veseveseci olarak isimlendirilmiştir.*"

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sinsi vesveseci"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Şeytan insanoğlunun kalbinin üzerine tünemiştir. Kişi dalıp gaflete düştüğü zaman şeytan ona vesvese verir. Yüce Allah'ı zikrettiği zaman ise geri çekilip pısar."[4]

İbn Ebi'd-Dünya, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye, Beyhakî ve Diyâ *el-Muhtâre*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "Doğan her bir kişinin kalbinin üzerinde vesvâs denilen bir şeytan bulunur. Kişi aklı baliğ olup da Allah'ı zikrettiği zaman bu şeytanı geri çekilip pısar. Kişi dalıp gaflete düştüğü zaman ise ona vesvese verir. İşte **"Sinsi vesveseci"**[5] buyruğunda ifade edilen budur."[6]

---

[1] Nâs Sur. 4

[2] Ebû Ya'lâ (4301), İbn Şâhin, *et-Terğîb* ile *Fadâilu'l-A'mâl* (154) ve Beyhakî (540). Ebû Ya'lâ'nın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] Nâs Sur. 4

[4] İbn Ebî Şeybe (13/369, 370), İbn Cerîr (24/754) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/742) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] Nâs Sur. 4

[6] İbn Cerîr (24/753, 754), Hâkim (2/541, "sahîh), *Fethu'l-Bârî*'de (8/742) geçtiği üzere İbn Merdûye, Beyhakî (676) ve Diyâ 10/175 (172).

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildirir: "*Hannâs*, cinlerden ve insanlardan kişiye bir vesvese verip bir geri çekilip pısandır. Denilirdi ki, insanlardan olan şeytanlar insan için cinlerden olan şeytanlardan daha zorludur. Zira cinlerden olan şeytan sana vesvese verir, ama onu görmezsin. Oysa insanlardan olan şeytanla birebir muhatap olursun."[1]

İbn Ebi'd-Dünya'nın bildirdiğine göre Yahya b. Ebî Kesîr: "Vesvâs'ın insanın göğsünde bir kapısı bulunur ve kişiye bu kapıdan vesvese verir" demiştir.

Saîd b. Mansûr, İbn Ebi'd-Dünya ve İbnu'l-Münzir, Urve b. Ruveym'den bildirir: "Meryem oğlu İsa, Rabbinden Şeytanın insandaki yerini göstermesini dileyince bu yer kendisine gösterildi. Şeytanın yılan kafasına benzeyen bir başı vardı ve onu insanın kalbinin üst tarafına dayamıştı. İnsan Allah'ı zikredince şeytan geri çekilip pısıyor, zikretmediği zamanlar da ise şeytan başını insanın kalbinin üst tarafına koyup fısıldıyordu."[2]

İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: "Vesvâs'ın erkekteki mekanı kalp, göz ve dildir. Kadındaki mekanı ise gözü, geldiği zaman ferci, gittiği zaman ise dübürüdür. Vesvâs'ın insan içinde oturduğu mekanlar buralardır."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**İnsanlardan ve cinlerden**"[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İki vesveseci vardır. Bunlardan biri cinlerdendir ki o da cindir. Diğeri ise insanın kendi nefsindendir ki âyette ifade edildiği gibi bu da insanlardandır."

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**İnsanlardan ve cinlerden**"[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İnsanlardan da şeytanlar vardır. Onun için hem cinlerden, hem de insanlardan olan şeytanlardan Allah'a sığın."[5]

HAL' İLE HAFD SÛRELERİ[6] HAKKINDA GELEN RİVAYETLER

---

[1] İbn Cerîr (24(755).

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (8/742) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr.

[3] Nâs Sur. 6

[4] Nâs Sur. 6

[5] Abdurrezzâk (2/410).

[6] Hanefilerce "Kunût Duaları" olarak bilinen şu ibarelerdir: اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَهْدِيكَ وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنَتُوبُ اِلَيْكَ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَنُثْنِى عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ نَشْكُرُكَ وَلاَ نَكْفُرُكَ وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ اَللّٰهُمَّ اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَكَ نُصَلِّى وَنَسْجُدُ وَاِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخْشَى عَذَابَكَ اِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ

İbnu'd-Durays *Fadâil*'de Mûsa b. İsmâîl vasıtasıyla Hammâd'dan bildirir: Ubey b. Ka'b'ın mushafında: "Allahım! Yardımı da bağışlanmayı da senden dileriz. Bize olan hayırlarını en güzel şekilde dile getirir, sana nankörlük etmeyiz. Sana karşı gelenleri içimizden söker atar, terk ederiz" (Allahümme innâ nestaînuke...) ifadelerini bir sûre olarak okurduk."

Ravi İsmâîl der ki: Sanırım Hammâd: "Allahım! Sana ibadet eder, sana namaz kılıp secde ederiz. Senin için çaba sarfeder, gayret ederiz. Azabından korkar rahmetini umarız. Zira azabın kafirlere mutlaka ulaşır" (Allahümme iyyâke na'budu...) ifadesini de Ubey'yin mushafında okuduğunu söyledi.

İbnu'd-Durays, Abdullah b. Abdirrahman'dan, o da babasından bildirir: Ömer b. el-Hattâb'ın arkasında namaz kıldım. İkinci (Fâtiha'dan sonra okuduğu) sûreyi bitirdikten sonra: "Allahım! Yardımı da bağışlanmayı da senden dileriz. Bize olan hayırlarını en güzel şekilde dile getirir, sana nankörlük etmeyiz. Sana karşı gelenleri içimizden söker atar, terk ederiz. Allahım! Sana ibadet eder, sana namaz kılıp secde ederiz. Senin için çaba sarfeder, gayret ederiz. Azabından korkar rahmetini umarız. Zira azabın kafirlere mutlaka ulaşır" ifadelerini de okudu.

İbn Abbâs'ın mushafında, Ubey ile Ebû Mûsa'nın kıraatine göre *Hal' Sûresi*: "Bismillâhirrahmânirrahîm. Allahım! Yardımı da bağışlanmayı da senden dileriz. Bize olan hayırlarını en güzel şekilde dile getirir, sana nankörlük etmeyiz. Sana karşı gelenleri içimizden söker atar, terk ederiz" şeklindedir. Hucr'un mushafında ise Besmele olmadan: "Allahım! Yardımı da bağışlanmayı da senden dileriz. Bize olan hayırlarını en güzel şekilde dile getirir sana nankörlük etmeyiz. Sana karşı gelenleri içimizden söker atar, terk ederiz" şeklindedir. İbn Abbâs'ın mushafında Ubey ile Ebû Mûsa'nın kıraatine göre *Hafd Sûresi*: "Allahım! Sana ibadet eder, sana namaz kılıp secde ederiz. Senin için çaba sarfeder, gayret ederiz. Azabından korkar ve rahmetini umarız. Zira azabın kafirlere mutlaka ulaşır" şeklindedir.

Ebu'l-Hasan el-Kattân *Mutavvalât*'ta Abân b. Ebî Ayyâş'tan bildirir: Enes b. Mâlik'e Kunût'ta söylenecek şeyleri sorduğumda şu karşılığı verdi: "Allahım! Yardımı da, bağışlanmayı da senden dileriz. Bize olan hayırlarını en güzel şekilde dile getirir ve sana nankörlük etmeyiz. Sana iman ederiz. Sana karşı gelenleri içimizden söker atar, terk ederiz" ile "Allahım! Sana ibadet eder, sana namaz kılıp secde ederiz. Senin için çaba sarfeder ve gayret ederiz.

Çetin olan azabından korkarak rahmetini umarız. Zira azabın kafirlere mutlaka ulaşır" sûrelerini okursun. Vallahi bunların ikisi de semadan indirilmiştir."

Muhammed b. Nasr ve Tahâvî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Ömer b. el-Hattâb kunûtunu *Hafd* (=Allahumme iyyâke na'budu) ile *Hal'* (=Allahumme innâ nestaînuke) sûreleriyle yapardı."[1]

Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebzâ: "Hz. Ömer kunûtunu bu iki sûre (Hal' ve Hafd sûreleri) ile yaptı" demiştir.

Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre Zeyd b. Vehb: "Hz. Ömer kunûtunu bu iki sûre (Hal' ve Hafd sûreleri) ile yapardı" demiştir.

Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebî Leylâ: "Hz. Ömer kunûtunu Hal' (Allahumme innâ nestaînuke) ile Hafd (Allahumme iyyâke na'budu) sûreleriyle yaptı."[2]

Beyhakî, Hâlid b. İmrân'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mudar kabilesine beddualar ederken yanına Cebrail geldi ve eliyle "sus!" işareti yaptı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bedduasını kesip susunca Cebrail: "Ey Muhammed! Yüce Allah seni lanet okumak veya birilerine sövmek veya cezalandırmak için değil, insanlara rahmet olarak gönderdi. Onlar zalim olsalar da bu konuda senin elinde olan bir şey yok. Yüce Allah dilerse onların tövbelerini kabul eder, dilerse de cezalandırır" dedi. Sonra kunût olarak ona şunları öğretti:

"Allahım! Yardımı da bağışlanmayı da senden dileriz. Sana iman eder ve ancak sana boyun eğeriz. Sana karşı gelenleri içimizden söker atar, terk ederiz. Allahım! Sana ibadet eder, sana namaz kılıp secde ederiz. Senin için çaba sarfeder, gayret ederiz. Çetin olan azabından korkar rahmetini umarız. Zira azabın kafirlere mutlaka ulaşır."[3]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, Muhammed b. Nasr ve Beyhakî *Sünen*'ce Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb rükûdan sonra kunût yaptı ve kunûtunda şunları dedi: "Bismillâhirrahmânirrahîm. Allahım! Yardımı da,

---

[1] Muhammed b. Nasr, *Muhtasaru Kıyâmi'l-Leyl* (sh. 134) ve Tahâvî, *Şerh Meâni'l-Âsâr* (1/250).

[2] Muhammed b. Nasr, *Muhtasaru Kıyâmi'l-Leyl* (sh. 134, isnâdsız bir şekilde).

[3] Beyhakî (2/210). Beyhakî der ki: "Mürsel bir hadistir. Ancak Ömer b. el-Hattâb'dan sahîh ve mevsûl olarak da rivayet edilmiştir."

bağışlanmayı da senden dileriz. Bize olan hayırlarını en güzel şekilde dile getirir ve sana nankörlük etmeyiz. Sana karşı gelenleri içimizden söker atar, terk ederiz." "Bismillâhirrahmânirrahîm. Allahım! Sana ibadet eder, sana namaz kılıp secde ederiz. Senin için çaba sarfeder, gayret ederiz. Azabından korkar rahmetini umarız. Zira azabın kafirlere mutlaka ulaşır." Bana ulaşana göre İbn Mes'ûd'un mushafında bu ikisi Kur'ân'dan iki sûre olarak yer almıştır.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abdulmelik b. Süveyd el-Kâhilî'den bildirir: Hz. Ali sabah namazında kunûtu: "Allahım! Yardımı da, bağışlanmayı da senden dileriz. Bize olan hayırlarını en güzel şekilde dile getirir ve sana nankörlük etmeyiz. Sana karşı gelenleri içimizden söker atar, terk ederiz" (*Hal'*) sûresi ile, "Allahım! Sana ibadet eder, sana namaz kılıp secde ederiz. Senin için çaba sarfeder, gayret ederiz. Azabından korkar ve rahmetini umarız. Zira azabın kafirlere mutlaka ulaşır" (*Hafd*) sûresiyle yaptı.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Muhammed b. Nasr, Meymûn b. Mihrân'dan bildirir: Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde bu iki sûre: "Allahım! Yardımı da, bağışlanmayı da senden dileriz. Bize olan hayırlarını en güzel şekilde dile getirir ve sana nankörlük etmeyiz. Sana karşı gelenleri içimizden söker atar, terk ederiz. Allahım! Sana ibadet eder, sana namaz kılıp secde ederiz. Senin için çaba sarfeder, gayret ederiz. Azabından korkar ve rahmetini umarız. Zira azabın kafirlere mutlaka ulaşır" şeklindedir.[3]

Muhammed b. Nasr, İbn İshâk'tan bildirir: İlk mushaflardan biri olan Ubey b. Ka'b'ın mushafında şu sûreleri okudum: "Bismillâhirrahmânirrahîm. **"De ki: O, Allah birdir. Allah Samed'dir. O, doğurmamış ve doğmamıştır. Onun hiçbir dengi yoktur."**[4] Bismillâhirrahmânirrahîm. **"De ki: "Yaratıkların şerrinden, bastırdığı zaman karanlığın şerrinden, düğümlere nefes eden büyücülerin şerrinden, hased ettiği zaman hasedcilerin şerrinden, tan yerini ağartan Rabbe sığınırım."**[5] Bismillâhirrahmânirrahîm. **"De ki: "Cinlerden ve insanlardan; insanların kalplerine vesvese veren sinsi**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/314, 10/387), Muhammed b. Nasr, *Muhtasaru Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 134, 135) ve Beyhakî (2/210, 211).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/314, 10/388, 389).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/314, 10/389).

[4] İhlâs Sur. 1-4

[5] Felak Sur. 1-5

vesvesecinin kötülüğünden, insanların Rabbine, insanların Melik'ine, insanların İlâh'ına sığınırım."[1]

Bismillâhirrahmânirrahîm. "Allahım! Yardımı da bağışlanmayı da senden dileriz. Bize olan hayırlarını en güzel şekilde dile getirir ve sana nankörlük etmeyiz. Sana karşı gelenleri içimizden söker atar, terk ederiz." Bismillâhirrahmânirrahîm. "Allahım! Sana ibadet eder, sana namaz kılıp secde ederiz. Senin için çaba sarfeder, gayret ederiz. Azabından korkar rahmetini umarız. Zira azabın kafirlere mutlaka ulaşır." Bismillâhirrahmânirrahîm. "Allahım! Senin verdiğini kimse söküp alamaz. Senin katında imandan başka kimsenin malının bir faydası olmaz. Seni tesbih eder, senden bağışlanma dileriz. Ey hak olan ilah! Bizlerden merhametini esirgeme."[2]

Muhammed b. Nasr, Yezîd b. Ebî Habîb'den bildirir: Abdulazîz b. Mervân, Abdullah b. Zureyr el-Ğâfikî'yi yanına çağırdı ve ona: "Vallahi seni pek kuru buldum, zira Kur'ân okuduğunu görmüyorum" dedi. Abdullah: "Aksine Kur'ân okuyorum, hatta Kur'ân'dan senin okumadığın şeyleri bile okuyorum" karşılığını verince, Abdulazîz: "Kur'ân'dan benim okumadığım şey nedir?" diye sordu. Abdullah: "Kunût olan sûreler. Ali b. Ebî Tâlib, kunûtun Kur'ân'dan olduğunu bana bildirdi" dedi.

Muhammed b. Nasr, Atâ b. es-Sâib'den bildirir: Ebû Abdurrahman bize (Kur'ân'dan): "Allahım! Yardımı da, bağışlanmayı da senden dileriz. Bize olan hayırlarını en güzel şekilde dile getirir ve sana nankörlük etmeyiz. Sadece sana iman ederiz. Sana karşı gelenleri içimizden söker atar, terk ederiz. Allahım! Sana ibadet eder, sana namaz kılıp secde ederiz. Senin için çaba sarfeder, gayret ederiz. Azabından korkar rahmetini umarız. Zira azabın kafirlere mutlaka ulaşır" ifadelerini okuturdu. Söylediğine göre bunları onlara İbn Mes'ûd okuturdu. İbn Mes'ûd da bunları Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerini okuttuğunu söylerdi.

Muhammed b. Nasr, Şa'bî'den bildirir: "Ubey b. Ka'b'ın mushafında *Hal'* (=Allahumme innâ nestaînuke) ile *Hafd* (=Allahumme iyyâke na'budu) sûrelerini aralarında Besmele ile okudum veya Ubey'in mushaflarını okuyan

---

[1] Nâs Sur. 1-6

[2] Muhammed b. Nasr, *Muhtasaru Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 135).

biri bunu bana bildirdi. Bu iki sûreden önce mufassal sûrelerden iki tane, sonrasından da mufassal sûreler bulunuyordu."

Muhammed b. Nasr, Süfyân'dan bildirir: "Öncekiler vitir namazındaki kunutta *Hal'* (=Allahumme innâ nestaînuke) ile *Hafd* (=Allahumme iyyâke na'budu) sûrelerini okumayı müstehab görürlerdi."[1]

Muhammed b. Nasr, İbrâhim(-i Nehaî)'den bildirir: "Vitir namazında *Hafd* (=Allahumme iyyâke na'budu) ile *Hal'* (=Allahumme innâ nestaînuke) sûreleri okunur."[2]

Muhammed b. Nasr, Husayf'tan bildirir: Atâ b. Ebî Rebâh'a kunûtta ne okuyacağımı sorduğumda: "Ubey'yin kıraatinde bulunan *Hal'* (=Allahumme innâ nestaînuke) ile *Hafd* (=Allahumme iyyâke na'budu) sûrelerini oku" dedi.[3]

Muhammed b. Nasr, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: "Kunûtta önce kafirlere beddua edilir. Ardından mümin erkek ile mümin kadınlara dua edildikten sonra *Hafd* (=Allahumme iyyâke na'budu) ile *Hal'* (=Allahumme innâ nestaînuke) sûreleri okunur."[4]

Muhammed b. Nasr, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Kunûtta önce *Hafd* (=Allahumme iyyâke na'budu) ile *Hal'* (=Allahumme innâ nestaînuke) sûrelerini okuruz. Sonra kafirlere beddua ederiz. Ardından mümin erkek ile mümin kadınlara dua ederiz."[5]

Buhârî *Târih*'de Hâris b. Muâkib'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namazlardan birinde şöyle dedi: *"Bismillâhirrahmânirrahîm. Yüce Allah, Ğifâr kabilesini bağışlasın. Eslem kabilesine selamet versin. Cüheyne ve Müzeyne kabilelerinden bazılarına da selamet versin. Usayye kabilesi ise Allah ve Resûlü'ne isyan etti; Ri'l ve Zekvân kabileleri de. Bunları diyen ben değilim! Yüce Allah buyurdu."* Bu konuda Eslem ile Ğifâr kabilelerinden kimileri çekiştiler. Zira Eslem kabilesinden olanlar: "Allah Resûlü önce Eslem

---

[1] Muhammed b. Nasr, *Muhtasaru Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 136, uzun bir metinle).
[2] Muhammed b. Nasr, *Muhtasaru Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 136, uzun bir metinle).
[3] Muhammed b. Nasr, *Muhtasaru Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 135).
[4] Muhammed b. Nasr, *Muhtasaru Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 135).
[5] Muhammed b. Nasr, *Muhtasaru Kiyâmi'l-Leyl* (sh. 135).

kabilesini zikretti" derken, Ğifâr kabilesinden olanlar: "Önce Ğifâr kabilesinden başladı" diyorlardı. Bunu Ebû Hureyre'ye sorduğumda: "Önce Ğifâr kabilesinden başladı" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Müslim, Hufâf b. Îmâ b. Rahada el-Ğifârî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizlere sabah namazını kıldırırken ikinci rekatın rükûsundan başını kaldırınca: *"Yüce Allah, Lihyân ve Zekvân kabilelerine lanet etsin! Usayye kabilesi de Allah ve Resûlü'ne isyan etti. Eslem kabilesine selamet versin. Ğifâr kabilesini de bağışlasın"* dedi ve secdeye gitti. Namazı bitirdikten sonra yüzünü cemate döndü ve: *"Ey insanlar! Bunları diyen ben değilim! Yüce Allah dedi"* buyurdu.[2]

HATİM DUASI HAKKINDA GELEN RİVAYETLER

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân'ı hatmettiği zaman ayakta dua ederdi."

Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kur'ân'ı hatmedip Rabbine hamdeden, Peygamberine salavât getiren sonra da Rabbinden bağışlanma dileyen kişi, hayırları kaynağından istemiş olur."*[3]

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Câfer'den bildirir: Ali b. Hüseyn'in bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân'ı hatmettiği zaman ayakta iken Yüce Allah hamdeder, sonra şöyle derdi: **"Hamd, âlemlerin Rabbi Allah'adır."**[4] **"Hamd, gökleri ve yeri yaratan, karanlıkları ve aydınlığı var eden Allah'a mahsustur. Böyle iken inkâr edenler başka şeyleri Rablerine denk tutuyorlar."**[5] *Allah'tan başka ilah yoktur. Allah'a başka şeyleri denk tutanlar yalan söylemiş ve derin bir sapıklığa düşmüşlerdir. Allah'tan başka ilah yoktur. Araplardan, Mecûsilerden, Yahudilerden, Hıristiyanlardan*

---

[1] Buhârî (2/280).
[2] İbn Ebî Şeybe (2/317) ve Müslim (679, 2517).
[3] Beyhakî (2084). Beyhakî: "Ravi Abân, İbn Abbâs'ın azatlısıdır ve zayıf biridir" demiştir.
[4] Fâtiha Sur. 2; En'âm Sur. 45; Yûnus Sur. 10; Zümer Sur. 75; Mü'min Sur. 65
[5] En'âm Sur. 1

ve Sâbiîlerden Allah'a ortak koşanlar; O'na çocuk, eş nisbet edenler; bir şeyleri O'na ortak, benzer, adaş ve denk sayanlar yalan söylemişlerdir. Allahım! Sen ki yarattıkların üzerinde ortak edinmeyecek kadar yüce birisin. **"Hamd, çocuk edinmemiş olan, hükümranlığında ortağı bulunmayan, düşkün olmayıp yardımcıya da ihtiyaç göstermeyen Allah'a mahsustur. Tekbir getirerek O'nun şanını yücelt!"[1]** *Allah'a çokça hamdler olsun. Sabah akşam her an O'nu tesbih ederiz.* **"Hamd Allah'a mahsustur ki kendi katından şiddetli bir baskını haber vermek ve yararlı iş yapan müminlere, içinde temelli kalacakları güzel bir mükâfatı müjdelemek ve: «Allah çocuk edindi» diyenleri uyarmak için kuluna eğri bir taraf bırakmadığı dosdoğru Kitab'ı indirmiştir. Allah'ın çocuk edindiğine dair ne kendilerinin ve ne de babalarının bir bilgisi vardır. Ağızlarından çıkan söz ne büyük iftiradır. Onlar yalnız ve yalnız yalan söylerler."[2] "Hamd, göklerde ve yerde bulunanların hepsinin sahibi olan Allah'a mahsustur. Âhirette de hamd O'na mahsustur. O, hikmet sahibidir, her şeyden haberi olandır. Yere gireni ve oradan çıkanı, gökten ineni ve oraya yükseleni bilir. O, merhametlidir, mağfiret sahibidir."[3] "Gökleri ve yeri yaratan, melekleri ikişer, üçer, dörder kanatlı elçiler yapan Allah'a hamdolsun. O, yaratmada dilediği arttırmayı yapar. Şüphesiz Allah, her şeye gücü yetendir. Allah'ın insanlara verdiği rahmeti önleyebilecek yoktur. O'nun önlediğini de ardından salıverecek yoktur. O, güçlüdür, Hakim'dir."[4] "Hamd Allah'a mahsustur, seçtiği kullarına selam olsun. Allah mı daha iyidir, yoksa O'na koştukları ortaklar mı?"[5]** *Tabi ki Allah, ortak koştuklarından daha hayırlı ve daim, daha hikmetli ve kerimdir. Allah'a hamdolsun, ancak onların çoğu bunu bilmezler. Yüce Allah doğruyu söylemiş, değerli elçileri de risaletini gerektiği gibi tebliğ etmiştir. Ben de buna şahitlerdenim. Allahım! Tüm melekler ile elçilere hayırlar ihsan et. Göklerde ve yerde bulunan mümin kullarından merhametini esirgeme. İşlerimizin başını da, sonunu da hayırlı kıl. Bu değerli Kur'ân'la bize bereketler*

---

[1] İsrâ Sur. 111
[2] Kehf Sur. 1-5
[3] Sebe' Sur. 1, 2
[4] Fâtır Sur. 1, 2
[5] Neml Sur. 59

ihsan et. Bizi değerli ve hikmetli âyetlerinden faydalandır. Rabbimız, okuduklarımızı bizden kabul et. Sen ki her şeyi işiten ve bilensin."[1]

İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd: "Kur'ân'ı hatmeden kişinin kabul görecek bir duası olur" demiştir.[2]

İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Mücâhid ile Abede b. Ebî Leylâ: "Kur'ân'ın hatminde yapılan duaya icabet edilir, denilirdi."[3]

İbn Merdûye, Atâ el-Horasânî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "Kur'ân'ın toplam yüz on üç (113) sûresi vardır. Bunların seksenbeşi (85) Mekkî, yirmisekizi (28) ise Medenî'dir. Kur'ân'da toplam altı bin iki yüz on altı (6216) âyet vardır. Kur'ân'da toplam üç yüz yirmi üç bin altı yüz yetmiş bir (323671) harf vardır."[4]

Bazı âlimler, bu rakamların daha önce Kur'ân'da var olan, ancak sonradan lafzen neshedilen âyetlerin de hesaba katılmasıyla doğru olabileceğini, fakat Kur'ân'ın şu anki haliyle bu rakamlara ulaşamayacağını söylemişlerdir.

Sonsöz

Hafız İbn Hacer, esbâb-ı nüzûl konusunda yazdığı ve *el-Ucâb fî Beyâni'l-Esbâb* adını verdiği eserinde şöyle der: "Altı hadis imamıyla aynı tabakadan olup da müsned tefsirleri derleyenlerden Ebû Câfer Muhammed b. Cerîr et-Taberî'yi, ondan sonra Ebû Bekr Muhammed b. İbrâhim b. el-Münzir en-Nîsâbûrî ile Ebû Muhammed Abdurrahman b. Ebî Hâtim Muhammed b. İdrîs er-Râzî'yi, bunların hocalarından da Abd b. Humeyd b. Nasr el-Kişşî'yi sayabiliriz. Bu dört tefsir sahibinin tefsirlerinde şâz olan merfû, mevkûf veya maktû rivayetler pek azdır. Taberî de *Tefsîr*'inde rivayetlerin nakli yanında diğer tefsirlerde pek görülmeyen kıraatler, irab, meâni gibi ilimlere yer vermiş, âyetin tefsiri konusundaki görüşler içinden kendi tercih ettiği görüşü de belirtmiştir. Bu bakımdan tefsir alanında sonradan telif edilen eserlerde bu konular Taberî'de olduğu gibi yer bulamamıştır. Diğer tefsirlerde bu saydığımız konulardan biri üzerinde fazla durulurken diğerine pek yer

---

1 Beyhakî (2082).

2 İbnu'd-Durays (76).

3 İbnu'd-Durays (49).

4 Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (4073) hadisin bâtıl olduğunu söylemiştir.

verilmemiş, biri fazla önemsenmemişken diğeri üzerinde fazlaca durulmuştur. Ancak Taberî *Tefsîr*'inde bunların her biri yeteri düzeyde ve gerektiği kadarıyla yer bulmuştur.

Tefsir konusunda en fazla rivayetleri bulunanlar tâbiûnden İbn Abbâs'ın öğrencileridir. Bunlar içinde sika (güvenilir) olanlar olduğu gibi zayıf olanlar da vardır. Sika olanlardan biri Mücâhid b. Cebr'dir ki tefsire yönelik rivayetler İbn Ebî Necîh vasıtasıyla kendisinden rivayet edilir. İbn Ebî Necîh kanalıyla gelen rivayetler de sağlamdır. Sika olanlardan bir diğeri de İkrime'dir. İkrime'nin rivayetleri Hüseyn b. Vâkı'dan, o da Yezîd en-Nahvî'den naklen gelir. Bunun yanında Muhammed b. İshâk'tan, o da Zeyd b. Sâbit'in azatlısı Muhammed b. Ebî Muhammed'den naklen İkrime veya Saîd b. Cübeyr'den gelir. İkrime veya Saîd b. Cübeyr olması konusundaki tereddüdün de bir zararı yoktur, zira rivayet zincirinde olanların tümü güvenilirdir. Muâviye b. Ebî Sâlih'ten, o da Ali b. Ebî Talha'dan, o da İbn Abbâs'tan naklen gelen rivayetler de güvenilir raviler tarafından gelen rivayetlerdir. Ravi Ali dürüst birisidir. İbn Abbâs'la karşılaşmamıştır, ancak rivayetleri İbn Abbâs'ın güvenilir olan öğrencilerinden almıştır. Bundan dolayıdır ki Buhârî, Ebû Hâtim ve diğerleri tefsir alanında rivayetlerinde bu zincirle gelen nüshaya dayanırlar. Bir diğeri de sadece Bakara ile Âl-i İmrân sûreleri hakında İbn Cüreyc'den, o da Atâ b. Ebî Rebâh'tan, o da İbn Abbâs'tan naklen gelen rivayetlerdir. Diğer sûreler konusunda gelen rivayetlerin ravileri arasında zikredilen Atâ, (Atâ'dan nakilde bulunan İbn Cüreyc olup onun Atâ b. Ebî Rebâh olduğunu belirtmemişse) İbn Ebî Rebâh değil el-Horasânî'dir. Atâ el-Horasânî ise İbn Abbâs'ı işitmediği için rivayetleri munkatı (=kopuk) olmaktadır.

İbn Abbâs'tan naklen onun yorumlarını rivayetlerde bulunan zayıf ravilere gelince, bunlardan biri Ebu'n-Nadr Muhammed b. es-Sâib el-Kelbî'ye nisbet edilen tefsir rivayetlerdir. el-Kelbî bu rivayetleri Ümmü Hâni'nin azatlısı Ebû Sâlih vasıtasıyla İbn Abbâs'tan nakleder. el-Kelbî hadis uydurmakla suçlanmıştır. Hastalandığı zaman arkadaşlarına: "Ebû Sâlih'ten naklen rivayet ettiklerimin tümü yalandır" demiştir. Zayıflığına rağmen el-Kelbî'den tefsir konusunda kendisi gibi veya kendisinden daha zayıf biri olan Muhammed b. Mervân es-Süddî es-Sağîr rivayetlerde bulunmuştur. Muhammed b. Mervân'dan da bunları kendisi gibi veya kendisinden daha zayıf biri olan Sâlih

b. Muhammed et-Tirmizî nakletmiştir. el-Kelbî'den tefsir konusunda güvenilir kişilerden olan Süfyân es-Sevrî ve Muhammed b. Fudayl b. Ğazvân gibileri de rivayetlerde bulunmuşlardır.

Zayıf olan kişilerden biri de ezberi yönünden zayıf biri olarak görülen Hibbân b. Ali el-Anezî'dir. Bir diğeri de çok zayıf biri olan Cüveybir b. Saîd'dir. Cübeybir, İbn Abbâs'tan bir şey işitmemiş, ancak dürüst biri olan Dahhâk b. Müzâhim vasıtasıyla İbn Abbâs'tan rivayetlerde bulunmuştur. Dahhâk'tan da güvenilir biri olan Ali b. el-Hakem, dürüst biri olan Ubeyd b. Süleymân ve sakıncası olmayan Ebû Ravk Atiyye b. el-Hâris rivayetlerde bulunmuşlardır.

Zayıf olan kişilerden biri de Osman b. Atâ el-Horasânî'dir. Babasından naklen İbn Abbâs'tan rivayetlerde bulunmuştur, ancak babası İbn Abbâs'tan bir şey işitmiş değildir.

Zayıf olan kişilerden biri de İsmâîl b. Abdirrahman es-Süddî'dir. Kufelidir ve dürüst birisidir. Ancak İsmâîl rivayetlerinden bazılarını Ebû Sâlih vasıtasıyla İbn Abbâs'tan, bazılarını da Murra b. Şurahbîl vasıtasıyla İbn Mes'ûd ve ashabtan bazılarından almıştır. Hepsinin rivâyetlerini birbirine karıştırdığı için güvenilir olanların rivayetleri ile zayıf olanların rivâyetlerini birbirinden ayırmak güç olmuştur. Süddî, Enes b. Mâlik dışında sahabeden kimseyle karşılaşmış değildir. Bazen daha önce zikredilen Süddî es-Sağîr ile karıştırılmıştır.

Zayıf olan kişilerden biri de İbrâhim b. el-Hakem b. Abân el-Adenî'dir. Babasından naklen İkrime'den rivayetlerde bulunmuştur. Çok sayıda hadisi İbn Abbâs'a bağladığı için zayıf görülmüştür. İbrâhim(-i Nehaî)'nin tefsirlerini Abd b. Humeyd rivayet etmiştir.

Zayıf olan kişilerden biri de İsmâîl b. Ebî Ziyâd eş-Şâmî'dir. Tefsîr konusunda sahih ve zayıf olmak üzere çok sayıda rivayet derlemiştir. Tebau't-Tabiîn dönemi insanlarındandır.

Zayıf olan kişilerden biri de Atâ b. Dînar'dır. Rivayetlerinde gevşek birisidir. Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan rivayetlerde bulunmuştur. Ondan da yine zayıf biri olan İbn Lehîa rivayetlerde bulunmuştur.

Tâbiûnden olup kendisinden rivayetlerde bulunulanlardan biri de Katâde'dir. Katâde'den rivayetlerde değişik kanallar vardır. Bunlardan biri Abdurrezzâk'ın Ma'mer vasıtasıyla kendisinden rivayetlerde bulunmasıdır. Bir diğeri Âdem b. Ebî İyâs ve başkalarının Şeybân vasıtasıyla kendisinden rivayetlerde bulunmalarıdır. Bir diğeri Yezîd b. Zuray'ın, Saîd b. Ebî Arûbe vasıtasıyla kendisinden rivayetlerde bulunmasıdır.

Bir diğeri de Rabî' b. Enes'tir. Rabî' bazı rivâyetlerini Ebu'l-Âliye (Rufay' er-Riyâhî)'den alırken bazılarını ise isim vermeden zikreder. Rabî'den de değişik kanallardan rivayetlerde bulunulur. Bunlardan biri Abdullah b. Ebî Câfer er-Râzî'dir ki babası vasıtasıyla Rabî'den rivayetlerde bulunmuştur.

Bir diğeri Mukâtil b. Hayyân'dır. Mukâtil dürüsttür ve daha sonra zikredilecek olan Mukâtil b. Süleyman'dan farklı biridir.

Tabiûnin ve onlardan sonra gelenlerden zayıf olup da kendisinden rivayetlerde bulunulanlardan biri Zeyd b. Eslem'dir. Büyük bir nüshayı teşkil eden sözleri oğlu Abdurrahman tarafından aktarılmıştır. Bu nüshayı da İbn Vehb ve başkaları Zeyd'in oğlu Abdurrahman ve başkaları vasıtasıyla Zeyd'den rivayet etmişlerdir. Bu nüshada kimseye dayandırmayıp muallak bıraktığı çok sayıda rivayet de vardır. Zeyd güvenilir biri iken oğlu Abdurrahman zayıf biridir.

Bunlardan biri de Mükâtil b. Süleyman'dır. Uydurmacı olduğunu söylemişlerdir. Şâfiî onun hakkında: "Mükâtil! Allah onu katletsin, kahretsin!" demiştir. Mücessime mezhebinin görüşlerini savunmasından dolayı Şâfiî onun için bunu demiştir. Tefsire yönelik sözlerini Ebû Usma Nûh b. Ebî Meryem el-Câmi' rivayet etmiştir. Ebû Usma'nın da uydurmacı biri olduğu söylenmiştir. Mukâtil'den ayrıca Hakem b. Hüzeyl de rivayetlerde bulunmuştur. Hakem de zayıf biridir, ancak durumu Ebû Usma'dan daha iyidir.

Bir diğeri de yaklaşık olarak altı cilt tutan Yahya b. Sellâm el-Mağribî'nin *Tefsîr*'idir. Tabiûn ile başkalarından çokça nakillerde bulunmuştur. Hadiste gevşek biridir ve rivayetleri arasında münker olanları çoktur. Hocaları arasında Saîd b. Ebî Arûbe ve Mâlik es-Sevrî vardır. Onun *Tefsîr*'inin bir benzeri de Süneyd'in *Tefsîr*'idir. Süneyd'in asıl adı Hüseyn b. Dâvud'dur.

Süneyd de altı hadis imamının hocalarının tabakasındandır. Haccâc b. Muhammed el-Mıssîsî ve benzeri kişilerden rivayetlerde bulunmuştur. Süneyd de hadiste gevşek birisidir. *Tefsîr*'i hacim olarak Yahya b. Sellâm'ın *Tefsîr*'i kadardır. İbn Cerîr et-Taberî, Süneyd'in *Tefsîr*'inden bolca nakiller yapmıştır.

Ravilerinin zayıflığından dolayı güvenilmez sayılan tefsirler arasında Mûsa b. Abdirrahman es-Sekafî es-San'ânî'nin derlediği *Tefsîr*'i zikredebiliriz. Bu *Tefsîr* iki cilt kadardır. Mûsa bu *Tefsîr*'i, İbn Cüreyc kanalıyla Atâ'dan İbn Abbâs'a dayandırır. İbn Hibbân bu *Tefsîr*'in sahibi Mûsa'nın hadis uydurduğunu söylemiştir. Bu *Tefsîr*'i Mûsa'dan yine zayıf biri olan Abdulğanî b. Saîd es-Sekafî rivayet edip nakletmiştir.

Meğazi kitaplarında esbâb-ı nüzula yönelik bolca rivayet bulunmaktadır. Bunlardan Mu'temir b. Süleymân'ın, babası vasıtasıyla veya İsmâîl b. İbrâhim b. Ukbe'nin, amcası Mûsa b. Ukbe vasıtasıyla naklettikleri delil olarak kullanılmaya Muhammed b. İshâk'ın kitabında bulunanlardan daha elverişlidir. İbn İshak'ın rivayetiyle gelenler de delil teşkil etmeleri bakımından Vâkidî'nin rivayetlerinden daha kabule şayandır."[1]

Yüce Allah çalışmalarımızı bizden kabul buyursun. Eserin temize çekilmesini sekiz yüz doksan sekiz (h. 898) yılında Ramazan bayramında bitirdim. Hamd sadece Allah'a mahsustur. Yüce Allah, efendimiz Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem), âline ve ashabına hesap gününe kadar hayırlar ve esenlikler ihsan etsin. Her şeyde Allah bize yeter ki en güzel vekil odur. Güç de kuvvet de ancak Allah'tandır.

[1] İbn Hacer, *el-Ucâb* (1/202-220).

بسم الله الرحمن الرحيم

الدُّرُّ المَنثُور
في
التَّفسِيرِ بِالمأثُور

ed-Dürrü'l-Mensûr

1. baskı – İstanbul

Cilt 16

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapça neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Arapça Dizin: Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye ekibi

Türkçe Dizine Adaptasyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

www.ocakyayincilik.com

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufpaşa

Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

Düzenleme
Yunus YAZICI
Göztepe
07.03.2020

OCAK